إصدارات موسوعة صحيح البخاري

مشارق الأنوار
على صحاح الآثار

للقاضي
أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي
المتوفى (٥٤٤هـ)

ومعه

تعقبات ابن قرقول في المطالع

دار الكمال المتحدة

تمويل

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية



مشارق الأنوار على صحاح الآثار



مشارق الأنوار على صحاح الآثار

للقاضي

أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

المتوفى (٥٤٤هـ)

ومعه

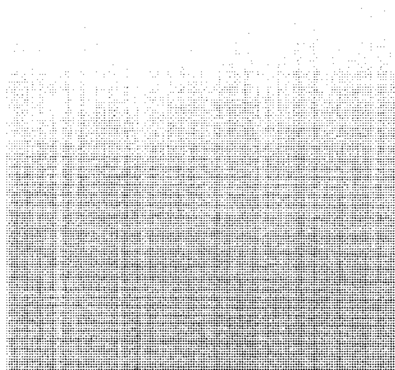
تعقبات ابن قرقول في المطالع

المجلد الأول

﴿أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - ط - ظ - ك﴾

دار الكمال المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم



مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

١

الطَّبْعَة الأُولَى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

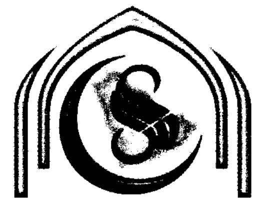
تنفيذ:
دَار الكَمَال المُتَّحِدَة
سوريا - دمشق
هاتف: ٣١١٧٨٣٧ (١١) ٩٦٣+
تلفاكس: ٣١١٥٤٠٦ (١١) ٩٦٣+
www.al-kamal.net
Email: info@al-kamal.net

إشراف:



إحدى مبادرات
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز
الراجحي الخيرية

تمويل:



المملكة العربية السعودية
الرياض
هاتف: ٤٩٢٠٠٣٣ ١ ٩٦٦+
فاكس: ٤٩١٠٢٤٢ ١ ٩٦٦+
http://www.rf.org.sa

قال القاضي عِياض يصف كتابه:

لم نضع كتابنا هذا لشرح لغة وتفسير معان
بل لتقويم ألفاظ وإتقان

قال الحافظ ابن الصلاح:

(مشارق أنوار) تبدت بسَبْتَة   ومن عجب كون المشارق بالغرب

قال ابن فرحون في حقِّ المشارق:

وهو كتابٌ لو كُتب بالذَّهب أو وزن بالجوهر لكان قليلًا في حقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عطاءات العلم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّه مما يَسرُّ عطاءات العلم رعايتها وإشرافها لـ «موسوعة صحيح البخاري» وما لحقه من أعمال، وكان من أهم الكتب التي أدرجت في الموسوعة في إصدارها الأول مَعْلَمَة «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» للقاضي عِياض بن موسى اليَحْصُبيِّ البُستيِّ (المُتَوفَّى سنة ٥٤٤هـ) والقاضي من العلماء المتفنِّنين، ومن أهل المُكْنَةِ في علم الحديث رواية ودراية، فقد أخذ عن الكبار كأبي علي الصَّدفيِّ وأبي عبدالله المازَريِّ.

وكتاب المشارق ضَبَطَ فيه القاضي ألفاظ الصحيحين وموطأ الإمام مالك ضبطًا يُؤْمَنُ معه التصحيف والتحريف، وبيَّن اختلاف الروايات، وشرح الغريب، وبيَّن مُشْكِلات الأسماء والألقاب والأنساب، وعرَّف بالأمكنة والبلاد، ورتَّب ذلك على ترتيب حروف الهجاء عند المغاربة، فجاء الكتاب في غاية الضبط والإتقان والنَّفاسة، وكان الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح حفيًّا به حتى قال فيه:

مشارق أنوارٍ تبدَّتْ بسَبْتةٍ وذا عجبٌ كون المشارق بالغَرْبِ

ومما زاد الكتاب حسنًا هذا التحقيق الذي ضَبَطَهُ على نسخ عالية، مع عزوِ كلِّ لفظة إلى موضعها في الكتب الثلاثة، ولا يخفى ما في هذا العمل من الجهد الكبير.

وعطاءات العلم إذ تقدم هذا الكتاب لأهل العلم وطلابه فإنَّها تتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لمؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحيِّ الخيرية على تمويلها ودعمها لطباعة هذا السفر النفيس، ليكون ضمن إصدارات موسوعة صحيح البخاري، والشكر موصول لدار الكمال على جهودهم المباركة في تحقيق الكتاب وإخراجه هذا الإخراج المتميز .

سدد الله الجهود وبارك الخطى وأصلح النيات إنه سميع مجيب

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عطاءات العلم

إحدى مبادرات مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحيِّ الخيرية

مقدمة التحقيق

القاضي عِياض وكتابه «مشارق الأنوار»

أ - التعريف بالقاضي عِياض رحمه الله

١ - اسمه ومولده ونشأته:

هو القاضي، أبو الفضل عِياض بن موسى بن عِياض بن عَمْرُون[١] بن موسى بن عِياض اليَحصبيُّ، الأندلسيُّ، ثم السَّبتيُّ، المالكيُّ.

ولد سنة (٤٧٦هـ) في سَبْتَةَ بالمغرب، وكان جدُّه عَمْرُون رجلًا صالحًا من أهل القرآن الكريم، وهو أوَّل مَن استقرَّ في سَبْتَة، وابتنى فيها دارًا ومسجدًا، ثمَّ مات ودفن فيها.

بدأ القاضي عِياض بحفظ القرآن الكريم حتى ختمه، ولم يحمل العلم في حداثة عمره، بل شُغِفَ به متأخرًا، وأقبل عليه بكليته حتَّى فاق أقرانه، فقرأ على أعلام سَبْتَة والرَّاحلين إليها من المحدِّثين وأهل العلم.

ثمَّ رحل ودخل الأندلس، ومكث في قرطبة يحمل العلم عن علمائها والوافدين إليها، كما رحل إلى غرناطة، ومُرْسِيَّه في شرق الأندلس، وبعد عودته لسَبْتَة رحل أيضًا إلى فاس.

واستبحر في العلوم، وجمع وألَّف، وسارت بتصانيفه الرُّكبان، واشتهر اسمه في الآفاق[٢].

٢ - أهم شيوخه:

تفقَّه القاضي عِياضُ بأبي عبد الله محمَّدِ بنِ عيسى التَّميميِّ (ت:٥٠٥)، وقال: لازمته كثيرًا للمناظرة عليه في «المُدوَّنة» و«الموطَّأ»، وسماع المصنَّفات، فقرأتُ وسمعتُ عليه

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١٢/٢٠)، ووقع فيه اسم جده: «عمرو» بدل عمرون، وذكر ابنه في كتابه «التعريف بالقاضي عِياض» (ص:٤)، والمقري في «أزهار الرياض» (ص: ٢٣) :عمرون.

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١٤/٢٠).

بقراءة غيري كثيرًا، وأجازني بروايته.

ثم رحل سنة (٥٠٧هـ) - بعد أن استوفى الأخذَ عن النَّابهين من أهل بلده - إلى الأندلس طلبًا لسماع الحديث وتحقيقِ الرِّوايات، وطاف بحواضر الأندلس التي كانت تفخر بشيوخها وأعلامها في الفقه والحديث؛ فنزل قرطبة أوَّلَ ما نزل، وأخذ عن شيوخها المعروفين كمسنِد قرطبةَ ابن عَتَّاب (ت:٥٢٠هـ)، وابنِ رُشْد (ت:٥٢٠ هـ)، وأبي الحسين بن سراج (ت:٥٠٧ هـ) وغيرهم، ثم رحل إلى مُرْسِيَه شرق الأندلس سنة (٥٠٨ هـ) للأخذ عن أبي علي الصَّدفيِّ (ت: ٥١٤ هـ)، فوافق اختفاءه خشيةَ استلامه القضاء، وبقي أشهرًا حتَّى فرَّج الله عن الشَّيخ، فلزمه واختصَّ به، وسمع عليه «الصَّحيحين»، و«المؤتلِف والمختلِف»، و«مشتبه النِّسبة» لعبد الغني، وغيرها.

كما أخذ عن أبي بكر بن العربي المالكيِّ (ت:٥٤٣ هـ)، واستجاز الإمامَ المازريَّ (ت: ٥٣٦هـ)، والحافظَ أبا عليٍّ الغسَّانيِّ الجيَّانيِّ (ت:٤٩٨هـ)، والحافظَ أبا طاهر السِّلَفيَّ (ت:٥٧٦هـ)، فأجازوه.

وذكر في مشيخته «الغُنْية» التي جمعها لنفسه (٩٨) شيخًا، ممَّن سمع منهم أو أجازوه، وقال في ختامها: هذه مائة ترجمة، وقد تركنا جماعةً ممَّن لقيناهم وذاكرناهم وحضرنا مجالس نظرهم من الفقهاء والرُّواة ممَّن لم نحمل عنهم الكتبَ ولا الحديثَ؛ اقتصارًا على ما ذكرناه، وبالله تعالى التوفيق، وهو تعالى يرحم الجميع برحمته[1].

ويُذكر أنَّ ممَّن استجازَه القاضي عِياضُ ولم يُجِزْهُ الزَّمخشريَّ صاحبَ «الكشاف» (ت:٥٣٨هـ) رحمهما الله تعالى[2].

٣ - مناصبه:

تولَّى الإمامُ القضاءَ في عدَّة مناطق، بدأها بـ: «سَبْتَة» مسْقط رأسه، وبقي قاضيًا بها ستَّةَ عشرَ عامًا، ثمَّ انتقل إلى غرناطة العاصمة العلمية والثقافية لبلاد الأندلس، ولَبِثَ قاضيًا فيها ما يقرُب من سنتين، قبل أن يرجع إلى سَبْتَة، ثمَّ عاد إلى قضاء سَبْتَة واستمرَّ فيه حتَّى

(١) «الغُنية» (٢٢٧).

(٢) «أزهار الرياض» (٣/٢٨٢).

سيطر عليها الموحِّدون، الذين طلبوا منه التَّحوُّل عنها إلى بلدة صغيرة في بادية تادلا[١] تدعى «داي»، فتسلَّم قضاءها مدَّةً قبل أن يموت ويدفن فيها.

وكان مثالًا للقاضي الحازم، والفقيه الذي لا تأخذُه في الله لومةُ لائم، يردُّ الحقوق لأصحابها، ويُخلِّص الضُّعفاء والفقراء من المتسلِّطين.

وجمع ابنه محمَّد النَّوازل التي قضى فيها في كتاب بعنوان: «مذاهب الحاكم في نوازل الأحكام»[٢].

وتَسلسلَ القضاءُ في أسرته من بعده فتولَّاه ابنه القاضي محمد بن عِياض (ت ٥٧٢هـ)، ثم حفيده وسميُّه عِياض بن محمد (ت٦٣٠هـ)، وابن حفيده محمد بن عِياض بن محمد بن القاضي عِياض (ت ٦٥٥هـ).

٤ - صفاته:

حبى الله تعالى القاضي عِياض كثيرًا من مكارم الأخلاق الجبلِّيَّة والمكتسبة، مع زهد وورع وعفَّة، ووصفه ابنه محمَّد فقال:

«نشأ أبي على عفَّة وصيانة، مَرضيَّ الخلال، محمود الأقوال والأفعال، موصوفًا بالنُّبل والفهم والحِذق، طالبًا للعلم، حريصًا عليه، مجتهدًا فيه، معظَّمًا عند الأشياخ من أهل العلم، كثير المجالسة لهم، والاختلاف إلى مجالسهم، إلى أن برع في زمانه، وساد جملة أقرانه، وبلغ من التَّفنُّن في فنون العلم ما هو معلوم، فكان من حفَّاظ كتاب الله تعالى... لا يترك التلاوة له على كل حالة، مع القراءة الحسنة المستعذبة، والصَّوت الجهير، والحظِّ الوافر في تفسيره، والقيام على معانيه وإعرابه وشواهده وأحكامه، وجميع أنواع علومه.

وكان من أئمة وقته في الحديث وفقهه وغريبه ومُشْكِله ومُخْتَلَفِه، ومن صحيحه وسقيمه وعلله، وحفظ رجاله ومتونه، وجميع أنواع علومه، أصوليًا متكلِّمًا، وكان لا يرى الكلام في ذلك إلا عند نازلة، فقيهًا حافظًا لمسائل المختصر والمدوَّنة، قائمًا عليها، حاذقًا بتخريج الحديث..، عاقدًا للشُّروط، بصيرًا بالفتيا والأحكام والنَّوازل، نحويًّا ريَّان من الأدب،

(١) تادلا: منطقة من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس. انظر: معجم البلدان ٢/٥.

(٢) «جهود القاضي عِياض في الحديث» (ص:٨٩).

شاعرًا مجيدًا... مليح القلم، من أكتب أهل زمانه، خطيبًا فصيحًا، حسن الإيراد... عارفًا بأخبار الملوك وتنقُّل الدول، وأيام العرب وسِيَرها وحروبها ومَقاتل فرسانها... حسن المجلس، كثير الحكاية والخبر، ممتَّع المحضر، عذب الكلام، مليح المنطق، نبيل النَّادرة، حلو الدُّعابة، ليِّن الجانب، صبورًا حليمًا، موطَّأ الأكناف، جميل العِشرة، حسن الأخلاق، بسَّامًا يكره الإطراء والإفراط في التَّصنع منه وله... منصفًا لأهل العلم، محبًا لطلبته، محرِّضًا لهم على طلبه، مسهِّلاً لهم الطَّرائق، مبادراً لقضاء الحوائج، صغير النَّفس غير متكبِّر، جواداً سمحًا من أكرم أهل زمانه، كثير الصَّدقة والمواساة، عاملًا مجتهدًا، صوَّامًا، يقوم ثلث اللَّيل الآخر لجزء من القرآن، لم يترك ذلك قط، على أي حالة حتَّى يُغلب عليه، متدينًا متورِّعًا، متواضعًا مُتَشَرِّعًا، كثير المطالعة، لا يفارق كتبه، كثير البحث على العلم، توفي وهو طالب له، حسن الضَّبط، صحيح النَّقل، قويَّ الخطِّ دقيقه... لينًا في غير ضعفٍ، لا تأخذه في الله لومة لائم... محبَّبًا في قلوب العامة والخاصَّة، بعيد الصِّيت، جميل الوجه طيب الرَّائحة، نظيف الملبس، باهي المركب...»[١].

٥ - ثناء أهل العلم عليه:

كتب الرِّجال والتَّراجم طافحة بمناقب القاضي عِياض، ومثنية عليه، وذاكرةٌ لفضله وعلمه ونباهته.

قال ابن بَشْكوال -وهو من تلامذته-: «هو من أهل التَّفننُّ في العلم والذَّكاء واليقظة والفهم، واستُقضي ببلده مدَّة طويلة، حُمدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة، فلم يطل أمده بها، وقدم علينا قرطبة، فأخذنا عنه بعض ما عنده[٢]».

وقال ابن عُمَيرة في «بغية المُتَلَمِّس»: «فقيه، محدِّث، عارف، أديب، له تواليف»[٣].

وهو عند ابن الأبَّار: «القاضي المحدِّث الحافظ الحافل... وكان لا يدرك شأوه، ولا يبلغ مداه في العناية بصناعة الحديث وتقييد الآثار وخدمة العلم، مع حسن التَّفنُّن فيه،

(١) «التعريف بالقاضي عِياض» لابنه (ص:٣-٥).

(٢) «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» ابن بشكوال (ص: ٤٣٠).

(٣) «بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس» (ص: ٤٣٧).

والتصرف الكامل في فهم معانيه، إلى اضطلاعه بالآداب، وتحقُّقه بالنَّظم والنَّثر، ومهارته في الفقه، ومشاركته في اللُّغة والعربية، وبالجملة فكان جمال العصر، ومفخر الأفق، وينبوع المعرفة، ومعدن الإفادة، وإذا عُدَّت رجالات المغرب فضلًا عن الأندلس حُسِب فيهم صدرًا، وله تواليف مفيدة كتبها النَّاس وانتفعوا بها، وكثر استعمال كل طائفة لها.

كما ذكره الإمام النَّوويُّ في «تهذيب الأسماء واللُّغات»، وقال: «إمام بارع، مُتَفَنِّنٌ، متمكِّن في علم الحديث والأصول، والفقه، والعربية، وله مصنَّفات في كلِّ نوع من العلوم المهمَّة، وكان من أصحاب الأفهام الثاقبة»[(١)].

وهو عند الإمام الذَّهبيِّ في «سير أعلام النبلاء»: «الإمام، العلَّامة، الحافظ الأوحد، عالم المغرب، شيخ الإسلام»، ووصفَ تواليفه بأنَّها نفيسة، وقال: «له عدَّة كتب منها: الشِّفا، والمشارق، وجامع التَّاريخ الذي أربى على جميع المؤلَّفات، جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب، واستوعب فيه أخبار سَبْتَة وعلمائها»[(٢)].

كما وصفه ابن خلِّكان بقوله: «إمام وقته في الحديث وعلومه، والنحو واللغة وكلام العرب، وأيامهم وأنسابهم، وصنَّف التَّصانيف المفيدة»[(٣)].

وقال الحافظ ابن كثير: «أحد شيوخ المالكية، وصاحب المصنَّفات الكثيرة المفيدة، منها الشِّفا وشرح مسلم ومشارق الأنوار، وغير ذلك، وله شعر حسن، وكان إمامًا في علوم كثيرة، كالفقه واللُّغة والحديث والأدب وأيام النَّاس»[(٤)].

ونقل الكتَّانيُّ عن الإمام السَّخاويِّ قوله: «أعرف النَّاس في وقته بعلوم الحديث والنَّحو واللُّغة وكلام العرب وأنسابهم»[(٥)].

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٤٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٠/٢١٢).

(٣) «وفيات الأعيان» (٣/٤٨٣).

(٤) «البداية والنهاية» (١٢/٢٨٠).

(٥) «فهرس الفهارس» للكتاني (٢/٧٩٨).

٦ - تلامذته:

حدَّث عن القاضي جماعات متكاثرة من أهل العلم منهم على سبيل المثال:

الإمام عبد الله بن محمد الأَشِيْريُّ (ت: ٥٦١هـ).

الفقيه عبد الله بن أحمد ابن القصير الغَرناطيُّ (ت: ٥٧٦هـ).

الحافظ خلف ابن بَشْكوال (ت: ٥٧٨هـ).

ولده القاضي محمد بن عِياض قاضي دَانِيَة (ت: ٥٧٥هـ).

الحافظ أحمد بن عبد الرحمن اللَّخْمِيُّ (ت:٥٩٣هـ).

٧ - مؤلفاته:

بالإضافة إلى المناصب التي شغلتْ وقتَ القاضي، ورِحْلَاته وما تعرَّض له من فتن وابتلاءاتٍ مع حكَّام دولة الموحِّدين، فإنَّ القاضي عِياض رحمه الله خلَّف مكتبةً علميَّةً غنيةً ومتنوعة، أثنى عليها أهل العلم، ووصفوا مصنَّفاته بالمفيدة والنافعة.

وقد بلغتْ مؤلفاته خمسًا وعشرين في فنون شتى، ذكر كثيرًا منها ابنه محمَّد في الترجمة التي أعدَّها لوالده، المطبوعة باسم: «التعريف بالقاضي عِياض»، والمَقْريُّ في كتابه: «أزهار الرياض»، وذكر مترجموه العديدَ منها، وهي بإيجاز:

١ - «الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم»، وهو من أشهر كتبه، وأكثرها انتشارًا، حتَّى قيل: إنَّ القاضي عِياض لم يُعْرَف إلَّا بكتابه الشِّفا. وهو مطبوعٌ عدة طبعات[1].

٢ - «مشارق الأنوار على صحاح الآثار»، وهو من أشهر كتبه، وسيأتي التعريف به مبسوطًا.

(١) أعدَّ الدكتور طارق طاطمي الباحث بمركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، بحثًا بعنوان: «أبو الفضل القاضي عِياض السبتي ثَبْتٌ ببلوغرافي». وفيه إحصائيات للشروح والمؤلفات الموضوعة على كتاب الشفا، مرتبة ترتيبًا زمنيًا، وقد بلغ عدد ما ذكره (١٤٤) عنوانًا، أغلبها شروح على الكتاب، والباقي يتوزَّع إلى حاشية وتعليق وانتقاء واختصار ومعارضة وختم وتخريج ونظم... وممَّا أبرزه البحث أيضاً في خلاصاته أنَّ الأعمال المغربية على الشِّفا قد حازت قَصَبَ السَّبق، كما سجلت الأعمالُ المشرقيَّة السَّبقَ في الاعتناء بجمع أحاديثه وآثاره وتخريجها.

٣ - «إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم»، في هذا الكتاب أبان القاضي عن تبحُّرِه في الفقه بالإضافة إلى تضلُّعه الحديثي، حُقِّق في رسائل جامعية، وطبع عدَّة طبعات، لكنه ما زال بحاجة إلى اهتمام علميٍّ رصين.

٤ - «الإلماع إلى معرفة أصول الرِّواية وتقييد السماع»، وهو من كُتب فنون الرواية، وعُدَّ حَلْقة في سلسلة كتب المصطلح التي تربط كتب ابن الصَّلاح والنَّوويِّ وابن حجر ومن بعدهم بكتب المتقدِّمين كالرَّامهرمزيِّ والحاكم والخطيب البغداديِّ، طبع عدة طبعات، أتقنها طبعة الشَّيخ أحمد صقر رحمه الله.

٥ - «بُغْية الرَّائد لما تضمَّنه حديث أُمِّ زرع من الفوائد»، فصَّل فيه جوانبَ أظهرت ألمعيته رحمه الله، وطُبع الكتاب عدة طبعات أتقنها بتحقيق الأستاذ صلاح الدين الإدلبيِّ ورفاقه.

٦ - «ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك»، وهو موسوعةٌ في تراجم رجال المذهب، بالإضافة إلى الفوائد الكثيرة التي بثَّها القاضي في التراجم والنقولات، والكتاب طبع عدة طبعات.

٧ - «الغُنْيَة»، وهو فهرست شيوخ القاضي عِياض، طبع بتحقيق: ماهر زهير جرَّار، في دار الغرب الإسلامي، ببيروت، ط١، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

٨ - «الإعلام بحدود وقواعد الإسلام»، طبع عدَّة طبعات، أتقنها طبعة دار ابن حزم بعناية الأستاذ بسام عبد الوهاب الجابي[١].

٩ - «التنبيهاتُ المُستنبطة في شرح مشكلات المدوَّنة والمختلطة»، وقد طبع الكتاب مؤخرًا عدة طبعات، منها طبعة في دار ابن حزم.

١٠ - «أجوبة القرطبيين»، وهو عبارة عن أسئلة أرسل بها بعض علماء قرطبة وطلبة العلم فيها، فأجابهم القاضي عِياض جوابًا شافيًا، وجمع ذلك في هذا الكتاب، وهو في عداد كُتبه المفقودة.

---

(١) ذكر الدكتور الترابي في «جهود القاضي عِياض في الحديث» (ص: ١٦١) ضمن مؤلفات القاضي: رسالة «القواعد»، ورجَّح أنها مختصرة من: «الإعلام بحدود وقواعد الإسلام»، وذكر أنَّه وقف على نسخة منها في عشرين ورقة.

١١ - «الأجوبةُ المُحبَّرةُ على الأسئلة المتخيرة»، ذكره ابنه في ترجمته لوالده، وقال: إنه وجد منها قسمًا يسيرًا، ولعله هو والكتاب السابق كتاب واحد.

١٢ - «سِر السُّراة في أدب القضاة»، وهو حصيلة معرفية، وخبرة عملية في القضاء لسنوات عديدة، ألَّفه القاضي ليكون مصدرًا ومرجعًا للقضاة من بعده، وهذا الكتاب الآن في عداد الكتب المفقودة.

١٣ - «مطامح الأفهام في شرح الأحكام».

١٤ - «نظم البرهان في جزم الأذان».

١٥ - «الفنون السِّتَّة في أخبار سَبْتَة»، تركه القاضي في مسودته[١].

١٦ - «السيف المسلول على من سبِّ أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم».

١٧ - كتاب في العقيدة، ذكره الذَّهبيُّ في «تذكرة الحُفَّاظ»[٢].

١٨ - «جامع التاريخ» الذي أربى على جميع المؤلَّفات، جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب، واستوعب فيه أخبار سَبْتَة وعلمائها[٣].

١٩ - «المعجم في شيوخ ابن سُكَّرَةَ الصَّدفي»، قال ابنه: إنَّه يقع في سفر.

٢٠ - المقاصد الحِسَان فيما يلزم الإنسان، قال ابنُه: إنه لم يكمله[٤].

٢١ - أجوبته عمَّا نزل أيام قضائه من نوازل الأحكام، جمعها ابنه بعد أن وجدها في بطاقات متعددة، وضمَّ إليها شيئًا من عنده وأسماها: «مذاهب الحاكم في نوازل الأحكام»[٥]، طبع بتحقيق محمد بن شريفة، من منشورات دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٧م.

٢٢ - «غُنْيَة الكاتب، وبُغْيَة الطَّالب في الصُّدور والتَّرسُّلُ».

٢٣ - كتاب «مسألةُ الأهلِ المُشْتَرَط بينهم التزاور».

---

(١) الإحاطة بأخبار غرناطة، لسان الدين ابن الخطيب (٦/١)، وقد يذكر بـ: «العيون الستة».

(٢) (٦٨/٤).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٦٨/٤). ولعله هو المذكور باسم: «تاريخ المرابطين».

(٤) «ترجمة عِياض» (١١٧).

(٥) «جهود القاضي عِياض في الحديث» (ص:٨٩)، وسماه إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (٨٠٥/١): مطامح الأفهام في شرح الأحكام.

٢٤ - ديوان خُطَبِه.

٢٥ - ديوان شعره[١].

٨ - **وفاته:**

وبعد حياة مليئة بالعلم والتعليم، ونشر الخير والعطاء، رحل سراج المغرب المضيء، ليترك ضياءه مُشعًّا في الأمة من خلال كُتُبه وسِيرته.

اتفق المؤرِّخون لحياة القاضي عِياض والمترجمون له على أنَّه تُوفِّي بمَرَّاكش[٢]، عام أربع وأربعين وخمس مئة هجرية[٣]، وهو غريب عن بلده التي أخرجه منها الموحِّدون عند سيطرتهم عليها، هناك أَذِنَ الله لجسده أن يرقُدَ، مغمورًا برحمات الله تعالى.

٩ - **دراسات حول شخصية القاضي عِياض وكُتبِه:**

عُني العلماءُ والباحثون وطلَّاب العلم بترجمة القاضي عِياض، ودراسة كُتُبه، ومنهجه، وأقواله في التفسير والحديث والعقيدة والتَّاريخ وغير ذلك، وممَّا وقفت عليه دونَ استقصاء:

١ - **«التعريف بالقاضي عِياض»**، لابنه القاضي محمد بن القاضي عِياض المتوفَّى سنة (٥٧٢هـ)، طبع وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلامية في المملكة المغربية، بتحقيق الدُّكتور محمَّد بن شريفة، ط٢ (١٩٨٢م).

٢ - **«أزهار الرِّياض في أخبار القاضي عِياض»**، تأليف شهاب الدين أحمد بن محمَّد بن أحمد بن يحيى، أبي العباس المَقْريِّ التلمساني، المُتوفَّى سنة (١٠٤١هـ)، وهو مطبوع في خمس مجلدات، بتحقيق مجموعة من الباحثين، نَشرت المجلدات الثلاثة الأولى مطبعةُ

(١) زاد إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (١/٨٠٥) الكتب التالية، (غريب الشهاب)(الصفا بتحرير الشفا)، ولا نعلم مستنده في ذلك.

(٢) خالفهم ابن خلدون فقال: إنه مات بصحراء (تادلا). في قرية كان قاضيًا فيها آخر حياته.

(٣) من كتاب «عِياض وجهوده في الحديث» (ص: ١٠٧).

لجنة التأليف والترجمة والنشر، بالقاهرة، ونُشِر الباقي في الرِّباط.

٣- «**أقوال القاضي عِياض في التفسير**»، وهو بحث مُقَدَّم لـ: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين بالرياض، قسم القرآن وعلومه، للباحث سلطان بن عبد الله بن محمد الجربوع، بإشراف الدكتور سليمان بن إبراهيم اللَّاحم.

٤- «**القاضي عِياض وجهوده في علميْ الحديث رواية ودراية**»، للأستاذ الدكتور البشير علي حمد الترابي، طبع في دار ابن حزم، بيروت، ط١ (١٩٩٧م).

٥- «**القاضي عِياض وأثره في الدراسات الأصولية**»، تأليف: محمد بن وار، جامعة محمد الخامس، الرباط، كلية الآداب، رسالة ماجستير (١٩٩٥م).

٦- «**القاضي عِياض الأديب**»، تأليف: عبد السلام الشقور، جامعة محمد الخامس، الرباط، كلية اللغة العربية، رسالة ماجستير (١٩٨٢م).

٧- «**منهج القاضي عِياض في العقيدة الإسلامية**»، تأليف: غسان أحمد عبد الرَّحمن، الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه (١٤١٤هـ).

٨- «**منهج القاضي عِياض في كتابه: إكمال المعلم، مع تحقيق جزء منه**»، تأليف: حسين محمَّد شوَّاط، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية أصول الدين، المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه (١٩٩٠م).

٩- «**القاضي عِياض مفسِّرًا**»، تأليف الدكتور حسن الوراكلي، طبع مكتبة المعارف، (١٩٨٤م).

١٠- «**المسائل النَّحويةُ والتَّصريفيةُ في كتاب: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عِياض، جمع ودراسة**»، تأليف خوندكار أبي نصر محمد عبد الله، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (١٤٠٨هـ).

١١- «**القاضي عِياض وجهوده اللغوية**» أطروحة دكتوراه للدكتور أحمد كسار الجنابي، تقدم بها إلى كلية اللغة العربية وعلوم القرآن في بغداد (٢٠٠٥م).

١٢- «**القاضي عِياض مؤرِّخًا**» تأليف الدكتور عبد الواحد عبد السلام شعيب، محاضر بجامعة الفاتح بطرابلس، مطبوع ضمن منشورات الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، بتطوان في المغرب، ط١ (٢٠٠٠م).

١٣- «**القاضي عِياض ومفهومه للإعجاز القرآني**»، أحمد جمال العمري، نشرته مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في السنة العاشرة، (١٩٧٧م).

١٤- «**القاضي عِياض عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته**»، تأليف الدكتور الحسين بن محمد شوَّاط، طبع بدار القلم - دمشق (١٩٩٩م).

١٥- «**إجماعات القاضي عِياض في الفقه الإسلامي جمعًا وتوثيقًا ودراسة**» رسالة دكتوراه قدَّمها صالح بن عثمان العمري، بإشراف الأستاذ الدكتور رمضان حافظ عبد الرحمن، في كلية الشريعة جامعة أم القرى (١٤٢٠هـ)، في مجلدين.

١٦- صدر عدد من مجلة المناهل المغربية لعام (١٩٨٠م)، **وهو خاصٌّ بالقاضي عِياض**.

١٧ - «**منهج القاضي عِياض في شرح غريب الحديث في كتابه مشارق الأنوار على صحاح الآثار**» تأليف الدكتور بكر بن محمد البخاري، مجلة العلوم الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢٣) لسنة (١٤٢٣هـ).

١٨- أقامتْ (**مجموعة البحث في الكتب الحديثية الستة والتراث الناشئ عنها**) التابعة لكلية اللغة العربية في جامعة القرويين في مَرَّاكش، ندوة وطنية بعنوان: «القاضي عِياض وجهوده في خدمة الصَّحيحين، قراءة نقدية في أهم الأعمال العلمية المنجزة» بتاريخ (١٤٣٦هـ)، وصدرت في كتاب متكامل عن الجامعة المذكورة.

١٩- «**دورة القاضي عِياض**» وهي ندوةٌ أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية عام (١٤٠١هـ)، وتشمل عددًا كبيرًا من البحوث والدِّراسات حول مسيرة القاضي عِياض العلمية وغيرها من مجالات الحياة، فبلغت (٤٣) بحثًا، وتقع هذه الأبحاث في (١١٧٠) صحيفة.

٢٠- كما صدر عن (منتدى ابن تاشفين المجتمع والمجال) الطبعة الثانية من كتاب بعنوان «**القاضي عِياض**»، بمشاركة جماعة من العلماء والأساتذة، حيث تناول الشَّيخ

الرحالي الفاروقي (**شخصية القاضي عِياض ومكانته العلمية والاجتماعية**)، وتمَّ إدراج مقالة للشَّيخ الطاهر بن عاشور بعنوان: (**القول الفصل لأبي الفضل في عصمة الأنبياء من بعد النبوءة ومن قبل**)، كما تضمَّن هذا الكتاب أيضًا مقالًا لمحمد الفاسيِّ بعنوان: (**القاضي عِياض**)، وآخر يحمل العنوان نفسه لعبد الله كنون، وكتب أبو بكر القادري: (**نضالية القاضي عِياض ودفاعه عن عقيدته ومذهبه**)، وكتب الأستاذ التهاميُّ الراجي موضوعًا «**للتعريف بكتاب الشفا**».

وغير ذلك من الكتب والدراسات والمؤتمرات والندوات والمقالات التي أضاء كلُّ واحد منها جانبًا من جوانب هذا الإمام الكبير.

ب - التعريف بـ: «مشارق الأنوار»

١ - اسم الكتاب:

صرَّح القاضي عِياض رحمه الله باسم الكتاب في مقدِّمته فقال: «وسَمَّيته: بمشارق الأنوار على صحاح الآثار»[١]، وكذلك نصَّ على تسميته بهذا الاسم في «الإلماع»[٢]، وبذلك قطع كلَّ خلاف، وبه يتبيَّن وَهْمُ الإمام الذَّهبيِّ رحمه الله حين سمَّاه: «مشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار»[٣].

٢ - نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه:

تواترت أقوال العلماء ونصوصهم ونقولاتهم في عزو هذا الكتاب إلى القاضي عِياض رحمه الله، لدرجة لا يرتقي إليها شبهة، بدءًا من ابن المصنِّف محمد[٤]، وتلميذه ابن قُرقُول، مرورًا بالعلامة المَقْريِّ[٥] وإلى عصرنا الحاضر.

٣ - الموضوع وسبب التأليف وغرضه:

وضَّح القاضي سبب تأليفه لهذا الكتاب فقال:

إنَّه وجدَ الحاجة ماسَّة لكتابٍ يجمَعُ شَوارِدَها -يعني: الصحيحين والموطأ- ويسدِّدُ مَقاصِدَها، ويبيِّنُ مُشكِلَ مَعناها، ويَنُصُّ اختلافَ الرِّواياتِ فيها، ويُظهِرُ أحقَّها بالحقِّ وأولاها.

---

(١) انظر: (٦٠/١).

(٢) «الإلماع» للقاضي عِياض (ص: ١٦٨).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢١٥/٢٠). وانظر كتاب: «هدية العارفين» لإسماعيل البغدادي (٨٠٥/١)، وأضاف كتابًا آخر للقاضي بعنوان: «مشارق الأنوار في تفسير غريب الحديث».

(٤) «التعريف بالقاضي عِياض» (ص: ١١٧).

(٥) «أزهار الرياض» (٣٥٠/٤).

فنَظرتُ في ذلك فإذا جُمْعُ ما وقَع من ذلك في جماهيرِ تصانيف الحديثِ وأمَّهاتِ مَسانيدِه ومَنشُوراتِ أجزائه يطُولُ ويكثُرُ، وتتبُّع ذلك ممَّا يشقُّ ويعسُر، والاقتصار على تفاريقَ منها لا يرجع إلى ضبطٍ ولا يُحصَر.

فأَجمَعتُ على تحصيل ما وقَع من ذلك في الأمَّهات الثَّلاثِ الجامعةِ لصحيح الآثار الَّتي أُجمِع على تَقدِيمها في الأعصار، وقبِلَها العلماءُ في سائر الأمصار، كُتُبُ الأئمَّة الثَّلاثة: «المُوطَّأ» لأبي عبدِ الله مالكِ بنِ أنسٍ المَدنيِّ، و«الجامع الصَّحيح» لأبي عبدِ الله محمَّد بنِ إسماعيلَ البُخاريِّ، و«المسند الصَّحيح» لأبي الحسينِ مُسلمِ بنِ الحجَّاجِ النَّيسابوريِّ...»[1].

وشَرْحُهُ لغريب ما في الكتب قسمٌ من كتابه هذا، لا كما يظنُّه مَن لم يمارس الكتاب، وقد نصَّ القاضي على ذلك بقوله:

«...وذكَرنا في آخرِ كلِّ فَصلٍ من فُصُول كلِّ حرفٍ ما جاء فيه من تَصحيفٍ، ونبَّهنا فيه على الصَّوابِ والوجهِ المَعروفِ، ودعت الضَّرُورة عند ذِكْر ألفاظ المُتون وتقويمها إلى شَرحِ غريبها، وبيانِ شيءٍ من معانيها ومَفهُومها، دون تَقصٍّ لذلك ولا اتِّساعٍ، إلَّا عند الحاجة لغمُوضه، أو الحُجَّةِ على خلافٍ يقَع هنالك في الرِّواية أو الشَّرحِ، ونِزاعٍ، **إذ لم نضَع كتابنا هذا لشَرح لُغةٍ، وتفسير مَعانٍ، بل لتَقويمِ ألفاظٍ وإتقانٍ**»[2]، فهو أوسع من ذلك، ومقصده من الكتاب أعمُّ.

وخلاصة القول إنَّ غرض القاضي من تأليفه هذا يمكن إجمالُه في خمس نقاط:

١ - تصحيح الأوهامِ والأغلاط والتَّصحيفات الواقعة في روايات «الموطأ» و«الصَّحيحين».

٢ - تحقيق نصوصِهم بضبط ألفاظها.

٣ - شرح الغريب، وبيان معاني الكلمات.

٤ - بيان المشتبه من الأسماء والكُنى والأنساب والألقاب.

٥ - تبيين مواضع البلدان المذكورة في هذه الكتب.

---

(١) انظر: (١/٥٦). وقد أطال الشكوى في المقدمة من مشكلة التساهل في التحمل، ولعل هذا التساهل الذي رآه القاضي عِياض كان أحد دوافع التأليف.

(٢) انظر: (١/٥٩).

وذلك لأنَّه رأى بعض المتأخِّرين قد تساهلوا في الأخذِ والأداءِ حتَّى أوْسَعوه اختلالًا، ولـم يألوه خَبالًا[١].

٤ - الجهود السَّابقة في شرح الغريب وضبط المشكل وبيان الوهم:

ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ القاضي عِياض رحمه الله قد سُبِقَ إلى هذا الباب، في بيان الغريب سواء مُقيَّدًا بكتاب أو لا، ككتاب عبد الملك بن حبيب السُّلميِّ (ت: ٢٣٥هـ): «تفسير غريب الموطأ»، وكتاب أحمد بن عمران الأخفش (ت حواليْ ٢٥٠هـ)[٢]: «غريب الموطأ»، وكتاب أبي الوليد الصابونيِّ (ت:٤٢٣هـ): «تفسير البخاريِّ»، وكتاب الحُميديِّ (ت:٤٨٨هـ): «غريب الجمع بين الصَّحيحين».

كما سُبق القاضي عِياض في ضبط الرِّوايات وبيان وَهْمِ الرُّواة فيها بعمل الحافظ أبي عليٍّ الجيَّانيِّ (ت: ٤٩٨هـ) في «تقييد المهمل وتمييز المشكل».

لكنَّه لم يسبق في الجمع بين الأمور الثَّلاثة: الغريب، والمشكل، والوهم والتَّصحيف. كما أنَّه لم يُسبق -فيما نعلم- في الجمع بين الكتب الثَّلاث في هذا الباب.

٥ - منزلة الكتاب:

كتابُ «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» مِنْ أجلِّ كتب القاضي عِياض قَدْرًا، وأنبهها ذِكْرًا، وأكثرِها دلالة على عِظَم مكانته في فنون الرِّواية.

قال رحمه الله في بيان منزلة كتابه هذا:

«هو كتابٌ يحتاجُ إليه الشَّيخُ الرَّاوي كما يَلجَأ إليه الحافظُ الواعي، ويَتدرَّجُ به المُبتدي كما يَتذكَّر به المُنتَهي، ويُضْطَرُّ إليه طالبُ التَّفقُّه والاجتهادِ، كما لا يَستَغني عنه راغبُ السَّماع والإسناد، ويحتجُّ به الأديبُ في مُذاكَرته، كما يَعتَمِدُ عليه المُناظِرُ في مُحاضَرتِه[٣]».

---

(١) ينظر: مقدمة «مشارق الأنوار» للقاضي عِياض (٥٢/١).

(٢) وقد طبع كتاب الأخفش مؤخرًا في دار النوادر.

(٣) انظر «مشارق الأنوار» (٥٩/١).

وقال ابن فَرْحُون: وهو كتاب لو كُتِب بالذَّهب أو وزن بالجوهر لكان قليلًا في حقه[١].

وقال ابن الأبَّار: أنشدني أبو عبد الله الشَّاطبيُّ صاحبنا بحضرة تونس قال: أنشدنا الإمام تقيُّ الدين أبو عمرو ابن الصَّلاح لنفسه في «مشارق الأنوار» وكان لا يُغِبُّ مطالعته والاستفادةَ منه، بعد قعوده لإسماع الحديث بالدار الأشرفية بدمشق:

مَشارقُ أنوارٍ تبدَّتْ بِسَبتةٍ وذا عَجَبٌ كونُ المَشارِقِ بالغَرْبِ[٢]

وقال السَّخاويُّ في «فتح المغيث» في وصف «المشارق»: وهو أجلُّ كتابٍ جُمِعَ فيه بين ضبط الألفاظ واختلاف الرِّوايات وبيان المعنى لكنَّه خصَّه بالموطَّأ والصَّحيحين مع ما أضاف إليه من مشتبه الأسماء والأنساب[٣].

ونقل المَقْريُّ عن بعض من لقيه من صلحاء عصره وعلمائه يقول: لا أحتاج في كتب الحديث إلَّا لـ: «المشارق»، فإذا كان عندي لا أبالي ما فقدتُ منها[٤].

٦ - منهج المصنِّف:

أ- انطلق القاضي عِياض -كما ذَكَرَ في مطلع كتابه- من «الصَّحيحين» و«الموطَّأ» بغية خدمة أصحِّ الكتب بعد كتاب الله تبارك وتعالى، إلا أنَّه لم يقتصر في كلامه على الأحاديث والآثار فقط في الكتب الثَّلاثة، بل تعدَّاه إلى ضبط الكتب والأبواب وبيان ما وقع فيها من وَهْم أو تصحيف.

ولم يكتفِ بذلك بل تعدَّاه إلى ذِكْر كلماتٍ كثيرةٍ من باقي الكتب السِّتة بل وغيرها من كتب الحديث كمسند أحمد والدَّارميِّ ومستدرك الحاكم ومسند أبي عَوانة ومعجم الطَّبرانيِّ وسنن البيهقيِّ وغيرها، وبذلك يكون قد قدَّم خدمة جليلةً لكتب السُّنَّة المشرَّفة وأصول الإسلام ندَر مَن استطاع أن يدانيها أو يقاربها، ولذلك فلا غرو أن يكون كتابه معتَمدَ علماءِ

---

(١) انظر «الديباج المُذهب» (٢/٤٩)، وهي ذاتها عبارة الكتاني رحمه الله في حق «المشارق» في «الرسالة المستطرفة» (ص:١٥٧).

(٢) انظر «تحفة القادم» (ص:٤٥).

(٣) انظر «فتح المغيث» (٤/٣١).

(٤) انظر «أزهار الرياض» (٣/٢١).

الإسلام وطلاب العلم على مرِّ الزَّمن.

ب- قَسَمَ الحافظ كتابه إلى قسمين، الأوَّل منهما للكلمات والأسماء والألقاب وغيرها مرتبةً على حروف المعجم ضمن ترتيبها على الطريقة المغاربية[١]، والثَّاني لثلاثة أبواب مهمَّة ختم بها كتابه.

ثمَّ قسم كلَّ حرف من القسم الأوَّل إلى عدَّة فصول فيبدأ بقوله: (حرف الهمزة مع الباء)، ويسوق الكلمات التي يريد ضبطها وشرحها وتوجيه رواياتها، مراعيًا ترتيب الحروف في الحرف الثَّالث من الكلمة أيضًا، ثمَّ يفرد فصلًا بعنوان: (فصل الاختلاف والوهم في هذا الحرف)، ويسوق ما وقع فيه من تصحيف وتحريف وروايات، وتظهر ألمعية القاضي عِياض فيه أكثر، ويَظْهَر اطِّلاعُه الواسع وحفظه ودرايته، كما تظهر شخصيته واضحةً في الترجيح والمحاكمة وغير ذلك، ثمَّ يختم ذلك بقوله: (فصل منه) فيذكر فيه أسماءً وكنى وأماكن وغير ذلك، مع ما يرتبط بها من شرح ومكان ومسافة، ويذكر الأوهام والأغلاط التي وقعت فيه...، ثمَّ يبدأ بفصل جديد وهو (حرف الألف مع التاء) وهكذا...

ج- والرواية بالمعنى هي السِّمةَ الظاهرة على الكتاب، فكثيرًا ما حصل تقديمٌ وتأخيرٌ بين ما أثبته وما هو موجود في كتب السُّنة، ولنأخذ نموذجًا للبيان لا الحصر:

فمن ذلك ما أثبته عنده: (كان يتَّكِئُ في حجْري ويقرأ القرآنَ وأنا حائضٌ)، وهو في البخاري ومسلم: (كان يتَّكِئُ في حجْري وأنا حائضٌ، ثمَّ يقرأ القرآن).

ومثاله أيضًا: ما أثبته: (عَرِبَ بطنُ أخي)، وهو في «مسلم»: (إنَّ أخي عَرِبَ بطنُه).

د- كما اعتمد في معظم الأحيان على اختصار الرِّواية وتنوَّعت أساليبه في ذلك:

فتارةً استخدم كلمة (أنَّه) أو (أنَّها) وما أشبههما على سبيل الاختصار، ومثاله قوله: (أنَّهما لا يدخلانها) وهو في رواية «مسلم» و«الموطأ»: (لا يدخلُها الطَّاعون ولا الدَّجَّال) وذلك اكتفاءً بشهرة الحديث.

وتارةً استخدم لفظة (كذا) اعتياضًا عمَّا أسقطه اختصارًا، ومثاله قوله في معنى (أثر): (فآثر التُّويتات وكذا وكذا) بينما لفظ «البخاري»: (آثر التُّويتات والأُسامات والحُميدات).

---

(١) ترتيب حروف المعجم المغربي على الشكل التالي: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ي).

ومنه أيضًا قول القاضي: (فإيَّاي لا يأتيني أحدٌ يحملُ كذا)، وهو في مسلم: (فإيَّاي لا يأتينَّ أحدُكم فيُذَبُ عنِّي ..). مع أنَّه لا يشير إلى السَّاقط في كثير من الأحيان.

ومن أساليب الاختصار أيضًا قوله: (وفيه إمامةُ الأعرابي) وهو في «البخاريِّ»: (باب: إمامةِ العبد والمولى -وكانت عائشة يؤمُّها عبدُها ذكوانُ من المصحف- وولدِ البغيِّ والأعرابيِّ).

وكثيرًا ما كرَّر بعض الكلمات في مواضعَ أُخر لمناسبةٍ استدعت ذلك، ولذا فكثيرًا ما يحيل القاضي إلى موطنٍ سابقٍ أو آتٍ ذكرَ الحديث فيه، ومثاله قوله: (قوله: «أتسخر بي...».. وسنذكره في حرف السين)، وقوله: و(..وتمامُ تفسيرِه في حرف الطاء فهو موضعُه لزيادة همزته)، وقوله: (في غزوة الحديبية: «فإن باتونا» بباء .. وتقدَّم في حرف الهمزة).

هـ - كان المعتَمدُ الأساس للقاضي في فهم المعنى المراد السُّنَّة نفسها، ولذلك أكثر من الاستشهاد بنصوصٍ ومتونٍ من أحاديثَ أخرى لإيضاح المعنى، أو لترجيح معنىً ذهب إليه على آخر، أو لبيان تعدُّد المعاني في المتن الواحد؛ ومثاله ما قاله في مادة (أول): (صليت معه صلاة الأولى) هي هنا -والله أعلم-: صلاة الصبح؛ لأنَّها أوَّل صلوات النَّهار، وعليه يدلُّ سياق الحديث، وكما قال في الحديث الآخر: «كان إذا صلَّى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم...» الحديث، وكما يقول في الحديث الآخر: «كان إذا صلَّى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم»، وقوله: «صلاة الأولى» من إضافة الشَّيء إلى نفسه على مذهب الكوفيين، وقد تكون «صلاة الأولى» مضافة إلى أوَّل ساعات النَّهار، وقد تكون صلاة الظُّهر، وهي اسمها المعروف، وفي الحديث فيها: «التي تدعونها الأولى» سمِّيت بذلك؛ لأنَّها أول صلاة صلَّاها جبريل بالنَّبيِّ ﷺ، ومثله في غزوة ذي قرد: «أن يؤذن بالأولى»؛ أي: الظُّهر، يُبَيِّنه قوله في الحديث الآخر: «مع الظُّهر».

و- أتبع القاضي كتابه بقسم آخر على غاية الأهمية، قَسَمه إلى عدَّة أبواب:

كان الباب الأوَّل منها بعنوان: (الجُملِ الَّتي وقَع فيها التَّصحيفُ وطَمَس معناها التَّلفيفُ)، بدأ فيه بما وقع من الجمل في «الموطَّأ» وقوَّمها، ثمَّ أتبع ذلك بما في «صحيح البخاريِّ»، ثمَّ يذكر ما وقع من ذلك في «صحيح مسلم» أيضًا مع التقويم.

ونبَّه بعد ذلك في فصلٍ مهمٍّ ذكرَ فيه بعض الآيات القرآنية الواردة في روايات الأصول

الثَّلاثة، وهي تخالف التلاوة، وبيَّن كون بعضها تصحيفًا، أو وهمًا، أو غير ذلك.

وختم هذا الباب بذكر الأوهام والأخطاء التي وقعت في بعض الأسانيد التي وصلت من خلالها الأصول الثلاثة: «الموطَّأ»، و«الصَّحيحين».

والباب الثاني: (في تَقويمِ ضَبطِ جُمَلٍ في المُتُون والأسانيدِ، وتَصحيحِ إعرَابِها، وتحقيقِ هِجاء كِتَابها، وشَكلِ كَلِماتها، وتَبيينِ التَّقديمِ والتَّأخيرِ اللَّاحقِ لها؛ ليَستَبينَ وجهُ صَوابها، ويَنفَتحَ للأفْهامِ مُغلَقُ أبوَابِها).

ويظهر من هذه العنوان الواسع تنوُّع الفوائد والتَّحقيقات التي جعلها القاضي عِياض تحته، وهي بحقّ تدلُّ على ألمعيته، وسعة اطِّلاعه، وتبحره في العلم.

والباب الثالث: (في إلحاق ألفاظٍ سقَطت من أحاديثِ هذه الأمَّهاتِ، أو من بَعضِ الرِّواياتِ، أو بُتِرت اختصارًا، أو اقتصارًا على التَّقريبِ بطريق الحديثِ لأهلِ العِلْم به، لا يُفهَم مرادُ الحديث إلَّا بإلحاقها، ولا يستَقِل الكلامُ إلَّا باستِدْراكها).

ثمَّ أبان القاضي ﷺ عن الفائدة المرجَّوة من تأليف هذه الكتاب فقال:

«رجَوتُ ألَّا يبقَى على طالبِ مَعرِفةِ الأُصولِ المَذكُورةِ إشكالٌ، وأنَّه يَستَغني بما يجِدُه في كتابنا هذا عن الرِّحلة لمتْقِني الرِّجالِ، بل يَكتَفي بالسَّماع على الشُّيوخِ إن كان من أهلِ السَّماعِ والرِّوايةِ، أو يقتَصِرَ على دَرسِ أصلٍ مُشهُور الصِّحَّة، أو يُصحِّحَ به كتابه، ويَعتَمِد فيما أشكَل عليه على ما هاهنا إن كان من طالبي التَّفقُّه والدِّرايةِ.

فهو كتابٌ يحتاجُ إليه الشَّيخُ الرَّاوي، كما يَلجَأ إليه الحافظُ الواعي، ويَتدرَّج به المُبتدي كما يَتذكَّر به المُنتَهي، ويضطَر إليه طالبُ التَّفقُّه والاجتهادِ، كما لا يَستَغني عنه راغبُ السَّماع والإسناد، ويحتجُّ به الأديبُ في مُذاكَرته، كما يَعتَمِد عليه المُناظِر في مُحاضَرتِه».

ومن أهم فوائد الكتاب الاهتمام بذكر روايات الأصول الثلاثة، وبيان ألفاظها وضبطها بالحروف، وتوجيه كلِّ ذلك، وبعض هذه الرِّوايات قد اندثرت، أو فُقدت ولم يخلِّد التاريخ منها إلَّا ما ذكره النَّقلة عنها -كالقاضي- من فوائد، ومنها رواية ابن وهب والأويسيِّ وفروع رواية يحيى اللَّيثيِّ من «الموطَّأ»، وروايات ابن السَّكن والجرجانيِّ والنَّسفيِّ والمروزيِّ بفروعهم من «صحيح البخاريِّ»، وطريق القلانسيِّ بفروعها من «صحيح مسلم».

وقد نافس القاضي عِياض في هذا الكتاب علماء العربية وغيرهم، وتعقَّب على بعض الأئمة، انظر في ذلك قوله: (وهذا غير سديد عندي)، وقوله: (وهذا غير سديد وإن كان قاله مُقْتَدى به)، وقوله: (وهذا غير صحيح ووهم في الخطِّ والهجاء). وقوله: (وهو خطأٌ بيِّن)، وغير ذلك، وأكثر ذلك عرض له المصنِّف في فصل الاختلاف والوهم.

كما أبان عن ذاكرة موسوعية، واطِّلاع واسع، وتحقيق دقيق، وعمل دؤوب.

تنبيه هام:

مات القاضي عِياض رحمه الله والكتاب في مبيضاته لم ينقل بعد، بالرُّغم من إجازة تلامذته به، وإحدى إجازاته مؤرَّخة سنة (٥٣٢هـ)[1]، ويرجع الفضل في إخراج هذا الكتاب بعد الله تعالى إلى أبي عبد الله محمد بن سعيد علي الطَّراز الأنصاري (ت:٦٤٥)، فهو الذي عكف عليه، وأخرجه من المسودة.

قال ابن فَرْحُون في ترجمة «الطراز»: تجرَّدَ آخر عمره إلى كتاب «مشارق الأنوار» تأليف القاضي أبي الفضل عِياض، وكان قد تركه في مبيضته في أنهى درجات التشبيج والإدماج والإشكال وإهمال الحروف، حتى اخترمت منفعتها، حتَّى استوفى ما نقل منه المؤلِّف، وجمع عليها أصولًا حافلة وأمهات هائلة من الغريب وكتب اللُّغة، فتخلَّص الكتاب على أتمِّ وجه وأحسنه، وكمل من غير أن يسقط منه حرف ولا كلمة[2].

٧ - أثر «المشارق» في الكتب بعده:

كَلِف المحدِّثون والعلماء ممَّن أتوا بعد القاضي بكتابه: «مشارق الأنوار» فقد غدا مرجعًا أساسًا لكلِّ من رغبَ في شرح أصلٍ من هذه الأصول الثَّلاثة أو غيرها، فقلَّ أن تجد شرحًا من الشُّروح لم يَنْقُل منه.

ومن ذلك قيام العلَّامة إبراهيم بن قُرْقُول الجمزيِّ (ت:٥٦٩)،عصريِّ القاضي عِياض،

(١) انظر «أزهار الرياض» (٤/٣٥٠).

(٢) «الديباج المذهب» (١/١٥٥).

باختصاره في كتاب سمَّاه: «مطالع الأنوار على صحاح الآثار»[1]، وزاد عليه أشياء متعدِّدة، وقد استفاد منه شرَّاح الحديث أيضًا، وأكثروا النَّقل عنه.

ظهر أثر «المشارق» في عمل المحدِّث القرطبيِّ (ت: ٦٥٦ هـ) في «المُفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم».

وبمراجعة يسيرة لكتب النوويِّ (ت: ٦٧٦هـ) نعرف مدى اعتماده على «المشارق»، وشرحه لصحيح مسلم خير شاهد على ذلك.

ونقل منه ابن الملقِّن (ت: ٨٠٤هـ) في «التَّوضيح».

وممَّن اعتمده وأكثر النَّقل عنه الحافظان زين الدين العراقيُّ (ت: ٨٠٦هـ)، وولي الدين العراقيُّ (ت: ٨٢٦هـ) في كتابهما: «طرح التثريب».

ونقل عنه الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ) في «هُدى السَّاري» في عدَّة مواضع، لا سيما في الفصل الخامس الذي سمَّاه: «في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحًا»، بل إنَّ ابن حجر يَتْبَعه في بعض أوهامه.

كما نقل عنه في «فتح الباري» عشرات المواضع، مستفيدًا، ومؤيدًا، ومناقشًا له.

ونقل عنه الإمام العينيُّ (ت: ٨٥٥هـ) في «عمدة القاري»، فأكثر.

كما استفاد من كتاب «المشارق» الإمام السيوطيُّ (ت: ٩١١هـ) في شرحه للأصول الثلاثة.

ولم يقف الأمر عند كتب الشُّروح فحسب، فقد غدا كتاب «مشارق الأنوار» مرجعًا مهمًا للعلماء من بعده، وهذا الحافظ الكبير أبو عمرو ابن الصَّلاح ينقل منه كثيرًا في كتابه في «معرفة علوم الحديث» المشهور بمقدِّمة ابن الصَّلاح، ويصرِّح في النَّوع الخمسين منه: «معرفة المؤتلف والمختلف»، فيقول: «هذه جملةٌ لو رحل الطَّالب فيها لكانت رحلة رابحة، إن شاء الله تعالى، ويحقُّ على الحديثيِّ إيداعها في سويداء قلبه، وفي بعضها من خوف الانتقاض ما تقدَّم في الأسماء المفردة، وأنا في بعضها مقلِّد **كتاب القاضي عِياض**، ومعتصمٌ

---

(١) طبع في دار الفلاح في ست مجلدات، وفي هذه الطبعة نقص يقدَّر بمجلد تقريباً، وقد حققت دار الكمال الكتاب، وسيطبع كاملًا قريبًا بإذن الله تعالى، وقد وهم ياقوت الحموي رحمه الله حين سمَّى كتاب القاضي عِياض: بـ«المطالع»، انظر: معجم البلدان ٤/٣٥٤.

بالله فيه وفي جميع أمري، وهو سبحانه أعلم».

ونقل عن كتاب «مشارق الأنوار» أيضًا الإمام المرتضى الزَّبيديُّ في كتابه المعجمي الموسوعي: «تاج العروس» أكثر من أربعين نقلًا، وذكر في المقدِّمة أنه من مصادره[1].

٨ - أسانيد القاضي عياض للأصول الثلاثة:

سمع القاضي عياض رحمه الله تعالى «الموطَّأ» و«الصَّحيحين» على عدد من شيوخه، كما أنَّه أُجيز بهذه الكتب من شيوخ آخرين، ونقل في مقدِّمة كتابه أسانيده المتَّصلة إلى الأئمة الثَّلاثة: الإمام مالك بن أنس الأصبحيِّ، والإمام محمَّد بن إسماعيل البخاريِّ، والإمام مسلم ابن الحجَّاج النَّيسابوريِّ، بروايات متعدِّدة لكلِّ كتاب من هذه الكتب.

(١) انظر كتاب: «تاج العروس» (١/٦).

٩ - وصف النُسخ الخطية لكتاب «مشارق الأنوار»:

توفَّر لنا بتيسير الله تعالى وعونه عدد من النُسخ تُجاوز العشرة، انتقينا منها أربع نسخ للكتاب، يُورث مجموعها طمأنينة لصحَّة نصّ الكتاب وتمامه، إن شاء الله تعالى، ولا تحقِّق ذلك كلُّ نسخةٍ على انفراد، إلَّا نسخةً واحدة منها فإنَّه يمكن وصفها بالأصل لكمالها وعدم تلفيقها، ولم نكتفِ بالاعتماد عليها؛ لنقص بعض صفحاتها، وعدم وضوح بعضها، مع سقطٍ يسيرٍ في أماكن متفرِّقة منها، كما يتَّضح ذلك من البيان الآتي:

النُسخ التي تم الاعتماد عليها:

١ـ نسخة أزبك أتابك العساكر، المحفوظة بدار الكتب القومية بمصر تحت رقم: (٤٥٩) حديث

٢ـ نسخة مكتبة غازي خسرو بسراييفو، المحفوظة تحت رقم: (١٧٠).

٣ـ نسخة كاشف زاده محمد عاجل، المحفوظة بشستربتي بإيرلندا تحت رقم: (٣٩٣٧).

٤ـ نسخة كوبرلي بتركيا، المحفوظة تحت رقم: (٤٣٢ - ٤٣٤).

١ - **النُّسخة الأولى: ورمزنا لها (م)**

هي النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٥٩) حديث.

عدد أوراقها: (٤٤٦)، في كل ورقة من ٣٢ إلى ٣٥ سطرًا، رُتِّبت حروفها على التَّرتيب المغربي.

وهي تعود إلى العصر المملوكي.

تاريخ نسخها صبيحة يوم الجمعة رابع ذي القعدة المحرَّم عام ستة وخمسين وثماني مئة بمكَّة المشرَّفة، إلا أنَّ الرُّطوبة أثَّرت فيها فلم يتَّضح اسم النَّاسخ.

وثَبْتُ وقف المرحوم أزبك أتابك العساكر بالدِّيار المصرية رحمه الله على الورقة الأولى منها.

وهي نسخةٌ نفيسة، ضُبطت فيها بعض الكلمات على قلَّة إلَّا أنَّها عند الاختلاف أقوى النُّسخ مقارنةً بباقي الأصول التي اعتمدنا عليها.

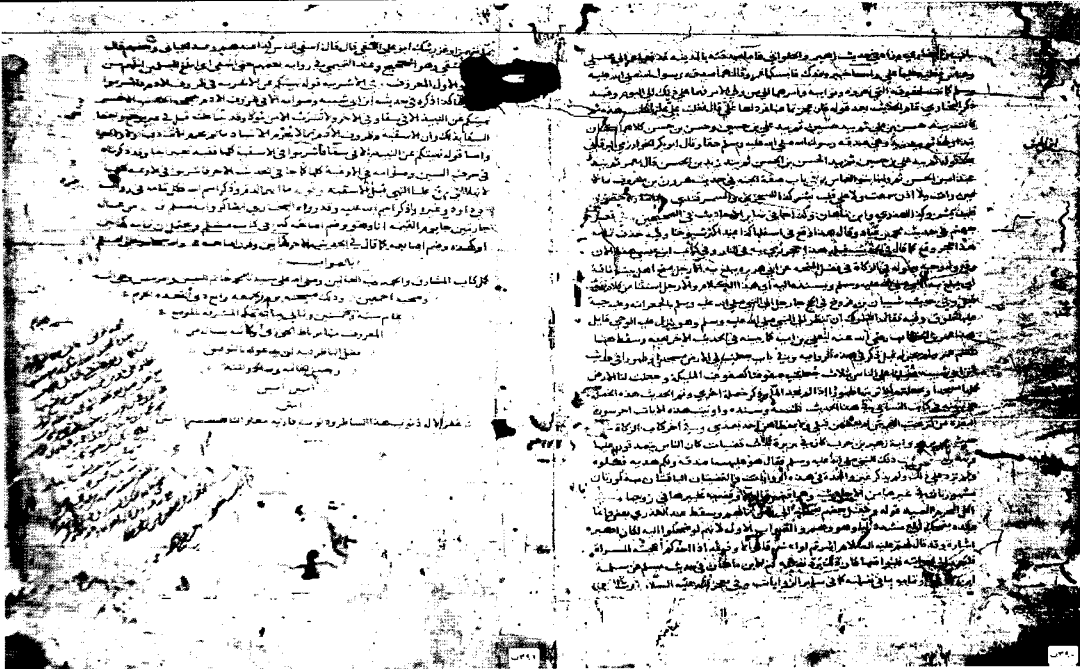
ثبت على حواشيها بعض البلاغات، كما كتب عليها زيادات من نسخ أخرى ومن «مطالع الأنوار» لابن قُرْقول، ممَّا يدل على مقابلتها وقراءتها والعناية بضبطها.

لكن سقطت فيها بعض الأوراق لعدم صلاحيتها للتَّصوير كما ذُكر في بيانات النُّسخة على الغلاف.





صورة اللوحة الأولى والثانية للنسخة (م)



صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (م)

٢ - النُّسخة الثانية: رمزنا لها (غ).

وهي نسخة مكتبة غازي خسرو: سراييفو، رقم ١٧٠.

عدد أوراقها (٤٧٩)، في كلِّ ورقة حوالي ٢٣ سطرًا، رُتبت حروفها ترتيبًا مشرقيًا.

خطُّها نسخيٌّ واضح، ومُيِّزت الجذور فيها باللَّون الأحمر.

لم يثبت عليها اسم النَّاسخ ولا تاريخ النَّسخ، إلا أنَّها نسخة جيدة -كما يظهر بمقارنتها مع باقي الأصول- وهي مضبوطة بالشَّكل التام، والسَّقط فيها نادر، وفي مواضع يسيرة من حواشيها تصحيحات وتعليقات يسيرة.

وخُرم منها حوالي أربعين ورقة وهي من أوَّل الاختلاف والوهم من (ف ي ض) إلى الاختلاف والوهم من (ك ي د)، وأُكملت بخط مغاير جديد لا يتجاوز عمره مائة سنة.

ولكنَّها تختلط بكتاب «مطالع الأنوار» لابن قُرْقول في بعض الأحيان كما هو واضح من نُسَخ «المطالع»، ويعلِّق نقلًا عن المطالع في أحيانٍ أخرى.

صورة اللوحة الأولى والأخيرة من النسخة (غ)

النُّسخة الثالثة: رمزنا لها (ت)

نسخة: كاشف زاده محمد عاجل، وهي نسخة محفوظة في مكتبة تشستربتي: إيرلندا، برقم: ٣٩٣٧

وهي نسخة مكونة من جزئين.

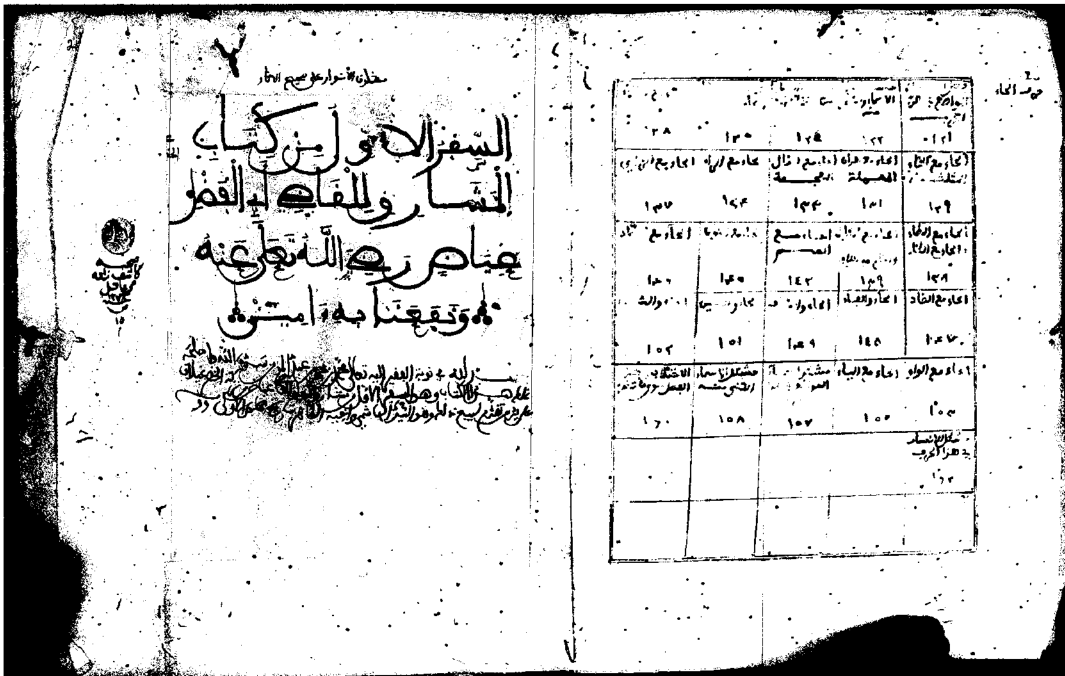
عدد أوراقها: (٢٩٨)، وفي كلِّ ورقة منها حوالي ٢٥ سطرًا.

رُتِّبت حروفها ترتيبًا مغربيًّا، وعلى ورقة الغلاف فهرس لجذور الأحرف.

وعلى الورقة الأولى منها تملُّك محمَّد بن محمَّد بن عبد المؤمن، ومُحِيَ تاريخ التَّملك، وعليها ختم تملُّك كاشف زاده محمد عاجل وتاريخه ١٢٧٥هـ.

خطَّها مغربيٌّ واضح، قليل الضَّبط، وأشارتْ حواشي الأوراقِ الأولى منها إلى نُسَخٍ أخرى، ممَّا يدل على كونها نسخة مقابلة.

وهي نسخة غير تامَّة تنتهي عند أوَّل حرف النُّون، كما أتت الرُّطوبة على زوايا أوراق قليلة منها نبَّهنا عليها في الحواشي.



صورة اللوحة الأولى من النسخة (ت)

اللوحة الثانية من الجزء الأول من النسخة (ت).

اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة (ت)

اللوحة الأولى من الجزء الثاني من النسخة (ت)

اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من النسخة (ت)

النُّسخة الرَّابعة: رمزنا لها (ف)

وهي نسخة محفوظة في مكتبة كوبرلي بتركيا تحت رقم: (٤٣٢ - ٤٣٤).

وتقع في ثلاثة أجزاء:

الجزء الأوَّل: من بداية الكتاب إلى نهاية حرف الذَّال.

والجزء الثاني: من بداية حرف الراء إلى نهاية حرف العين.

والجزء الثالث: من أول حرف الغين إلى نهاية الكتاب.

عدد أوراقها: (٦٧١)، في كلِّ ورقة منها ٢٢ سطرًا، رُتبت حروفها ترتيبًا مغربيًا.

وعلى الورقة الأولى منها عبارات تكرَّرت في الأجزاء الثلاثة:

- الله عون أبي الفتح السُّبكيِّ وحسبه.

- من كتب يحيى حجي الشَّافعيِّ سنة: (٨٤٥هـ).

- من نعم الله الكريم الوفي في نوبة الفقير أحمد الحنفيِّ.

- تملَّكه الفقير السَّيد عفيفي.

وعليها خاتم دوِّن فيه: هذا ممَّا وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمَّد عرف بكوبريلي أقال الله عِثارهما.

وعلى الورقة الأولى من الجزء الأول ترجمة للقاضي عِياض ﵀، ذكر في آخرها مصدر التَّرجمة فقال: «من تاريخ ابن خلكان مُلَخَّصًا».

وكتب في نهاية المجلد الأول: بلغت مقابلة بالمنقول منه وغيره، وصحَّحتُ ما أمكن منه، وهذه النُّسخة أشبه النُّسخ والله أعلم، وله الحمد والمنَّة، وصلَّى الله على محمَّد وسلِّم.

وكتب في نهاية المجلَّد الثَّالث: كملت الزِّيادة على الأبواب الثَّلاثة، وبكمالها كمل جميع كتاب «مشارق الأنوار»، والحمد لله تعالى حقَّ حمده كما هو أهله ومستحقّه، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

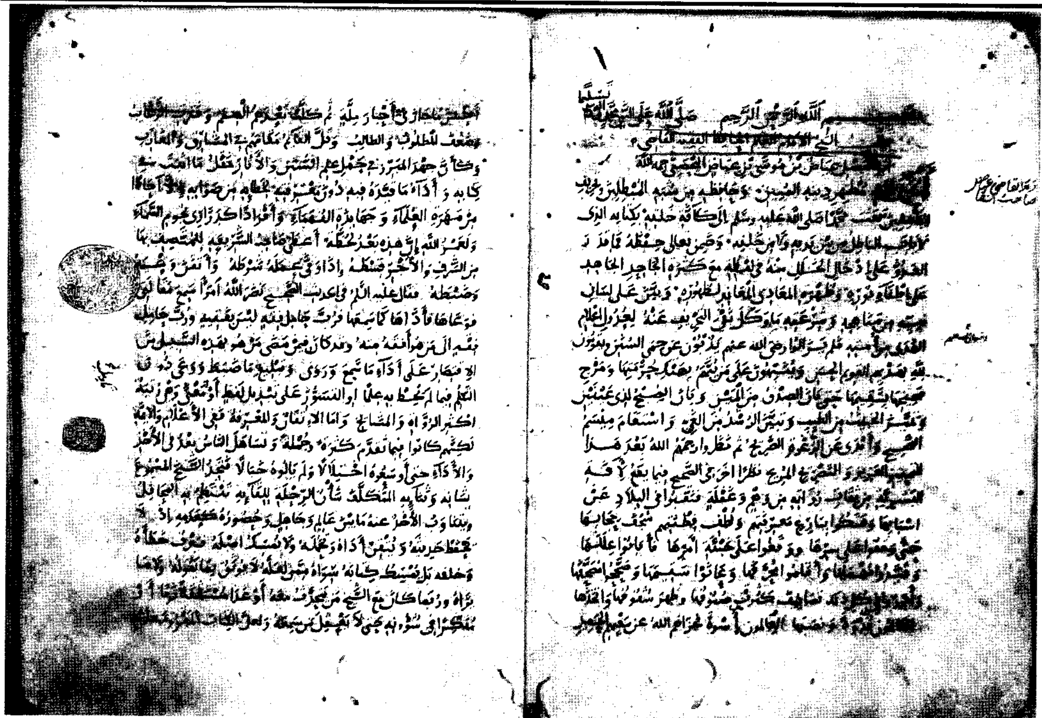
فرغ من نسخه في العشر الأول من شهر ربيع الأول الذي من سنة إحدى وخمسين وستمائة، بدار الحديث الكاملة من القاهرة المحروسة.

ولم يثبت عليها اسم النَّاسخ.

وهي نسخة ملفَّقة بين كتابي «المطالع» و«المشارق»، خطُّها واضح، وفيها ضبط لكلماتها لا يخلو من أخطاء؛ ممَّا جعلنا لا نعتمدها في المقابلة، بل نستأنس بها عند اختلاف النُّسخ.


السفر الأول من كتاب مشارق الأنوار
على صحاح الآثار
تصنيف القاضي الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن
موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله

اللوحة الأولى من الجزء الأول من النسخة (ف)

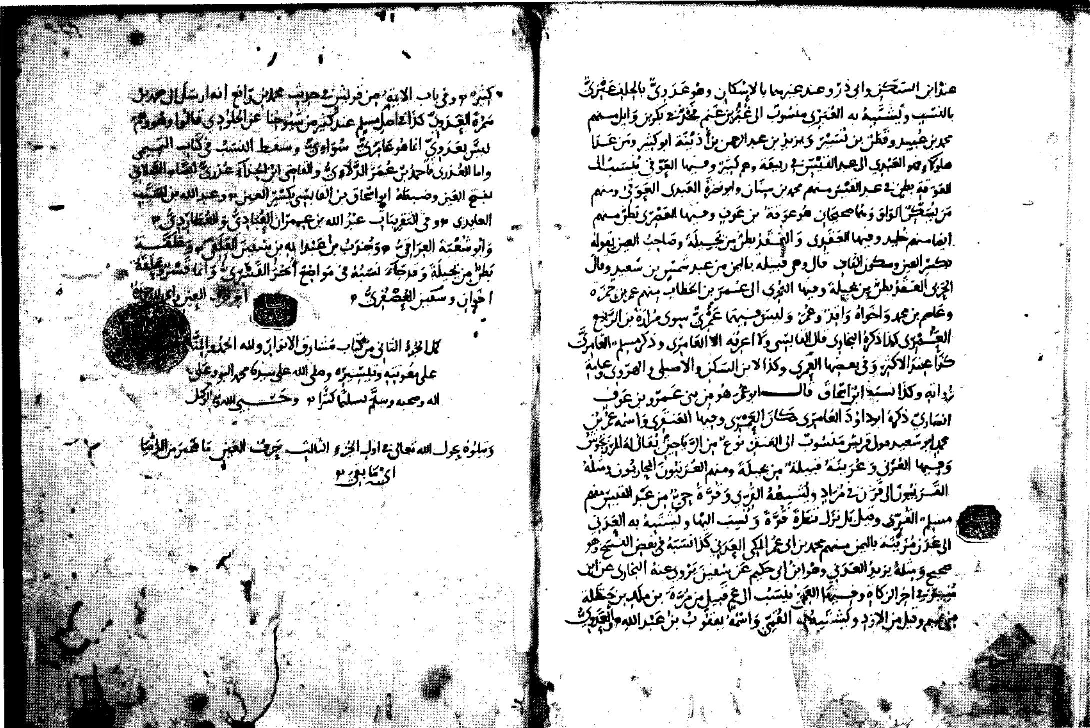


اللوحة الثانية من الجزء الأول من النسخة (ف)



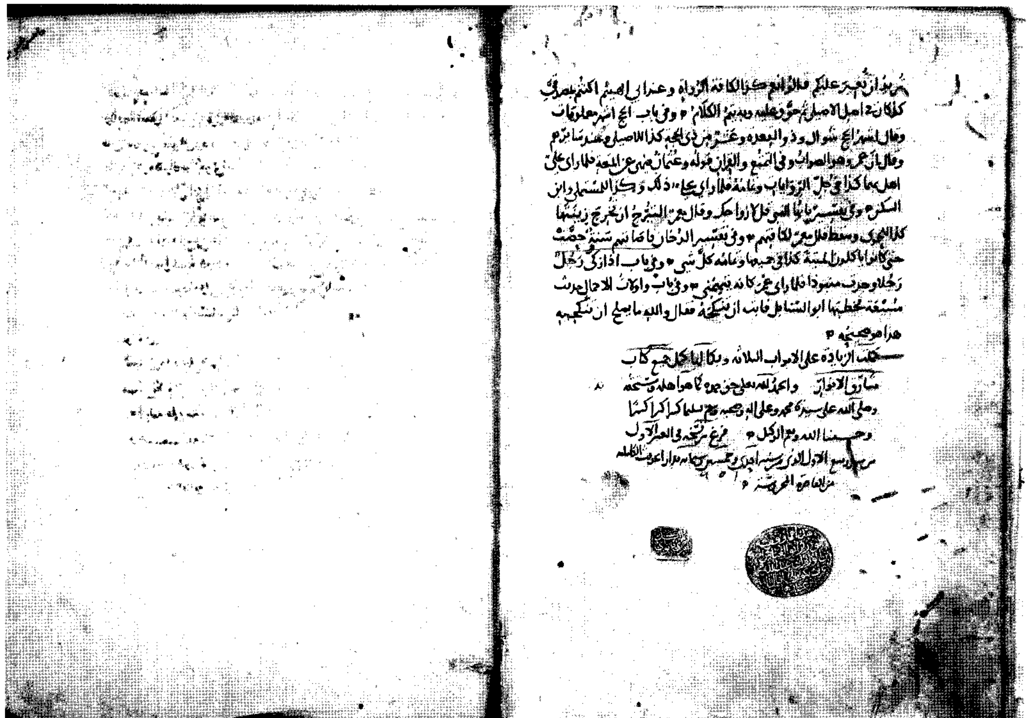
اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة (ف)


اللوحة الأولى من الجزء الثاني من النسخة (ف)


اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من النسخة (ف)



اللوحة الأولى من الجزء الثالث من النسخة (ف)



اللوحة الأخيرة من الجزء الثالث من النسخة (ف)

عملنا في الكتاب:

تمَّ بتوفيق الله تعالى تحقيقُ هذا السِّفر النفيس وفق الخطوات الآتية:

١ - قابلنا بين الأصول الخطيِّة، وسجَّلنا الفروقَ بين النُّسخ بدقَّة عالية.

٢ - خرَّجنا الأحاديثَ في موضعها بالرُّموز المتعارف عليها بين أهل الحديث، والتي بيَّناها في لوحة مستقلَّة، وفرَّقنا بين ما أورده المصنِّفُ بلفظه وما أورده بمعناه، بأنْ جعلنا على ما أورده المصنِّف بمعناه نجمة (*)، كقولنا: [خ*: ٣٢١٠].

٣ - عزونا الأقوالَ إلى مصادرها.

٤ - عزونا الأشعارَ مع ضبطها.

٥ - ذكرنا زوائدَ العلَّامة ابنِ قُرْقُول على كتاب القاضي في الهامش بقولنا: زاد في «المطالع».

٦ - بيَّنا تعُّقب العلماء على القاضي عِياض رحمه الله.

٧ - هذا كلُّه مع ضبط المُشكل وبيان الغريب، والمحافظة على الهوامش النَّافعة للأصول الخطيَّة.

٨ - رقَّمنا المواد ترقيمًا تسلسليًّا، وميَّزنا بين المواد، وبين ما ورد في قسم الوهم والاختلاف بأن رقَّمنا الأولى وأهملنا ترقيم الثانية.

٨ - صنعنا فهارس للأحاديث المشار إليها في الكتاب.

٩ - ترجمنا للأعلام الواردة في الكتاب آخر الكتاب دفعًا للتَّكرار والتَّفريق، مع ترجمتنا لبعض الأعلام الموهمة في أول موضع يذكر فيه.

١٠ - قدَّمنا للكتاب بمقدِّمة ترجمنا فيها للقاضي ومؤلَّفاته، والكتب التي درست جانبًا من جوانب علمه أو كتابًا من كتبه، كما بيَّنا أهمية كتابه هذا، ومنهجه فيه، وثناء أهل العلم على كتابه.

١١ - ولما كانت طبعة فاس لكتاب «المشارق» في المطبعة المولوية (١٣٢٨هـ) في جزئين، طبعة نفيسة متداولة يكثر العزو إليها، أثبتنا رقم الجزء والصفحة منها في هامش نسختنا.

رموز التخريج
المستخدمة في تحقيق الكتاب

* [خ]: البخاري في صحيحه.
* [خت: رقم الكتاب/ رقم الباب أو السورة] لمعلَّقات البخاري.
* [م]: مسلم في صحيحه.
* [مق:] مقدِّمة صحيح مسلم، ثمَّ الرقم إن وجد، وإلا فالجزء والصَّحيفة.
* [ط]: الموطأ برواية الليثي.
* [ط رقم بُكير]: الموطأ برواية ابن بُكير، بترقيم طبعة دار الكمال، التي ستصدر قريبًا بإذن الله تعالى.
* [ط رقم شيباني]: الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني.
* [الجمع للحُميدي]: الجمع بين الصَّحيحين لابن فُتُوح الحُميدي.
* [د]: سنن أبي داود السِّجستاني.
* [ت]: جامع الترمذي.
* [س]: سنن النسائي الصُّغرى.
* [س رقم ك]: سنن النسائي الكبرى.
* [ق]: سنن ابن ماجه القزويني.
* [حم: جزء/صحيفة]: مسند الإمام أحمد ابن حنبل.
* [بخ]: البخاري في الأدب المفرد.
* [الدَّارمي]: سنن الدارمي.
* [ص]: سنن سعيد بن منصور.

* [عب]: المصنَّف لعبد الرزاق.
* [ش]: المصنَّف لابن أبي شيبة.
* [حميدي]: مسند عبد الله بن الزُّبير الحُميدي.
* [عبد بن حُميد]: المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر.
* [راهويه]: مسند إسحاق بن راهويه.
* [شرح المعاني]: شرح معاني الآثار للطحاوي.
* [بيان المشكل]: بيان مشكل الآثار للطحاوي.
* [ك] المستدرك على الصَّحيحين للحاكم.
* [ابن خزيمة] صحيح ابن خزيمة.
* [حب] صحيح ابن حبان نسخة [الإحسان].
* [طيالسي]: سنن أبي داود الطيالسي.
* [ابن الجعد]: مسند علي بن الجعد البغدادي.
* [الحارث]: مسند الحارث بن أبي أسامة.
* [ع] مسند أبي يَعلى الموصلي.
* [طب]: المعجم الكبير للطبراني.
* [طس]: المعجم الأوسط للطبراني.
* [طص]: المعجم الصغير للطبراني.
* [قط]: الدارقطني في سننه.
* [فر]: مسند الفردوس للديلمي.
* [هب]: شعب الإيمان للبيهقي.
* [هق]: السنن الكبرى للبيهقي.
* [معرفة]: معرفة السنن الآثار للبيهقي.
* [دلائل]: دلائل النبوة للبيهقي.

* [حل]: حلية الأولياء لأبي نُعيم الأصبهاني.
* [دلائل الأصفهاني]: دلائل النبوة للأصفهاني.
* [عد]: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.
* [عق]: الضُّعفاء الكبير للعقيلي.
* [أبو عَوانة]: المستخرج لأبي عَوانة.
* [المنتقى]: لابن الجارود.
* [البزار]: المسند للبزَّار.
* [خط]: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

وإن كان غير ذلك ذُكِرَ اسم الكتاب تامًّا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مشارق الأنوار على صحاح الآثار

للقاضي

أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

المتوفى (٥٤٤هـ)

ومعه

تعقبات ابن قرقول في المطالع

المجلد الأول

﴿أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - ط - ظ - ك﴾

دار الكمال المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى الله على سيِّدنا ومولانا محمَّدٍ وآله وسلم تسليماً

قال الشَّيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ الفقيهُ القاضي أبو الفَضلِ عِياضُ بنُ موسى بنِ عِياضٍ اليَحصبيُّ رحمه الله:

الحمدُ لله مُظهرِ دينِهِ المُبينِ، وحافِظِه من شُبَهِ المُبطِلين، وتحريفِ الجاهِلين، بعَث محمَّداً صلى الله عليه وسلم إلى كافَّةِ خَلْقِه، بكِتابِه الَّذي لا يَأتيه الباطلُ من بينِ يدَيه ولا من خَلفِه، وضمِنَ تعالى حِفظَه؛ فما قدَر العدُوُّ على إدْخالِ الخلَلِ في لَفظِه، مع كَثرةِ الجاحدِ الجاهدِ على إطفاءِ نُورِه، وظُهرَةِ المُعادي المُعاند لظُهورِه.

وبيَّن على لسانِ نبيِّه صلى الله عليه وسلم من مَناهجِه وشِرْعَتِه ما وكَّل نفيَ التَّحريفِ عنه لعُدُولِ أعلام الهُدى من أمَّته، فلم يزالوا -رضي الله عنهم- يذبُّون عن حِمى السُّننِ، ويقُومُون لله بهَديهِم القَويـم الحسَن، ويُنبِّهون على مَن يُتَّهم بهَتكِ حَريمِها(١)، ومَزجِ صحيحِها بسَقيمِها، حتَّى بان الصِّدقُ من المَينِ، وبان الصُّبحُ لذي عَينَينِ، وتميَّز الخبيثُ من الطَّيِّبِ، وتبيَّن الرُّشدُ من الغَيِّ، واستقامَ مِيسَمُ الصَّحيح، وأبدَى عن الرَّغوةِ الصَّريح.

ثمَّ نظروا -رحمهم الله- بعد هذا التَّمييزِ العزيزِ، والتَّصريحِ المُريحِ، نظراً آخرَ في الصَّحيحِ، فيما يقَع لآفةِ البَشريَّة من ثِقاتِ رُوَاته من وَهمٍ وغَفلةٍ، فنقَّبوا في البِلاد عن أسْبابِها، وهتَكُوا ببارعِ مَعرِفتِهم ولُطف فِطنَتهم سُجُفَ حِجابها، حتَّى وقَفوا على سِرِّها، ووقَعوا على خَبيئةِ أمرِها، فأبانُوا عِلَلَها، وقيَّدوا مُهمَلَها، وأقاموا مُحرَّفَها، وعانَوا سَقيمَها، وصحَّحوا مُصحَّفها، وأبرَزوا في كلِّ ذلك تصانيفَ كثُرتْ صنُوفُها، وظهَر شفُوفُها، واتَّخذها العالَمُون قدوَةً، ونصبَها العالِمُون قِبْلةً(٢)، فجزاهُم الله عن سَعيِهِم الحَميد/ أحسَن ما جازى به أحبارَ ملَّةٍ. [١٥/٢]

(١) في (ف): (حُرمَتِها).

(٢) في (ف): (إسوة)، وضبطه بفتح الهمزة وكسرها، وكتب فوقها: (معاً).

ثمَّ كلَّت بعدَهم الهِمَم، وفتَرت الرَّغائبُ، وضعُف المَطلُوبُ والطَّالبُ، وقلَّ القائمُ مَقامَهم في المَشارِق والمَغاربِ، وكان جُهْدُ المُبرَّز في حملِ عِلْم السُّنن والآثارِ نَقْلَ ما أثبَت في كتابه، وأداءَ ما قيَّده فيه دون مَعرفةٍ لخطئه من صَوابه، إلَّا آحاداً من مَهرةِ العُلماءِ، وجَهابذَة الفُهماءِ، وأفراداً كدَراريِّ نُجومِ السَّماءِ، ولعَمرُ الله! إنَّ هذه بعدُ لَخُطَّةٌ أعطى صاحبُ الشَّريعةِ للمُتَّصف بها من الشَّرفِ والأجر قِسطَه، إذا وفَّى عملَه شرطَه، وأتقَن وعيَه وضبطَه، فقال ﷺ في الحديثِ الصَّحيحِ:

[٢/١] «نَضَّر الله امرَأً سمِعَ مقالَتي فوَعَاها، فأدَّاها كما سمِعَها، فرُبَّ حامِلِ فقهٍ ليس بفقيهٍ، ورُبَّ حامِلِ/ فقهٍ إلى مَن هو أفْقَهُ منه»(١).

مجالس الحديث بين عصرين

وقد كان فيمَن(٢) تقدَّم مَن هو بهذه السَّبيلِ منَ الاقتصار على أداء ما سمِع وروَى، وتبليغ ما ضبَط ووعَى، دون التَّكلُّم فيما لم يُحِط به علماً، أو التَّسوُّر على تبديل لفظٍ أو تأويل معنىً، وهي رُتبَةُ أكثر الرُّواة والمَشايخِ، وأمَّا الإتقانُ والمَعرفةُ ففي الأعلامِ والأئمَّةِ، لكنَّهم كانوا فيما تقدَّم كَثرَةً وجملَة.

وتسَاهَل النَّاسُ بعدُ في الأخذِ والأداءِ حتَّى أوْسَعوه اختلالاً، ولم يألوه خَبالاً، فتجِدُ الشَّيخَ المَسموعَ بشأنه وثَنائِه، المتكلِّفَ شاقَّ الرِّحلة للقائه، تنتظِم به المَحافل، ويتناوبُ الأخذَ عنه ما بين عالمٍ وجاهلٍ، وحضورُه كعَدَمِه؛ إذ لا يحفَظ حديثَه، ويُتقِن أداءَه وتحمُّله، ولا يُمسِك أصلَه فيعرِف خطَأه وخَلَلَه، بل يمسِكُ كتابَه سِواه، ممَّن لعلَّه لا يُوثَق بما يقوله ولا ما يراه، وربَّما كان مع الشَّيخِ مَن يتحدَّث معه، أو غدا مُستَثقِلاً نوماً، أو مفكِّراً في شؤُونه حتَّى لا يعقل ما سَمِعه، ولعلَّ الكتابَ المقرُوءَ عليه لم يَقرَأه قطُّ، ولا علِم ما فيه إلَّا في نوبته تلك، وإنَّما وَجَد سماعه عليه في حال صِغَره بخطِّ أبيه أو غَيرِه، أو ناوَله بعضُ مُتساهِلي الشُّيوخ ضبائرَ كتُبٍ وودائع أسْفار، لا يعلَم سوى ألقابها، أو أتته إجازةٌ فيه من بلدٍ سَحيقٍ بما لا يعرف وهو طِفل أو حَبَلُ حَبَلةٍ لم يُولَد بعدُ ولم يُنطَف، ثمَّ يُستعار للشَّيخِ كتابُ بعضِ من عُرِف سماعُه من شيُوخه أو يشتريه من السُّوق، ويَكتفي بأن يجِدَ عليه أثرَ دعوى بمُقابَلته وتَصحِيحِه.

ثمَّ ترَى الرَّاحلَ لهذا الشَّأنِ، الهاجرَ فيه حبيبَ الأهلِ ومألوفَ الأوطانِ، قد سلَك من التَّساهل

---

(١) أخرجه الطيالسي في (مسنده) (٦١٨) -وعنه الإمام التِّرمذيُّ في (الجامع) (٢٦٥٦)، وقال: حديث حسن- وكذا أخرجه الإمام أحمد في (المسند) (١٨٣/٥) (٢١٥٩٠)، وأبو داود (٣٦٦٠)، وابن ماجه (٤١٠٥)، والدَّارمي في (السنن) (٢٢٩) من طرقٍ عن شعبة به.

(٢) كتَب في (م) فوقها: (فيما).

طبقةً مِن عدَم ضَبطه لكتابه، وتشاغُلِه أثناءَ السَّماعِ بمُحادَثة جَليسِه، أو غير ذلك من أسبابه، وأكثرُهم يحضُر بغير كتابٍ، أو يشتَغِل بنَسْخِ غَيرِه، أو تراه مُنجَدلاً يغِطُّ في نَومِه، قد قنِعا معاً في الأخذ والتَّبليغ بسماع هينمةٍ لا يفهمان معنى خطابها، ولا يقفان على حقيقة خَطئها من صَوابها، ولا يُكَلَّمان إلَّا من وراء حِجابها، ورُبَّما حضَر المجلسَ الصَّبيُّ الَّذي لم يفهَم بعدُ عامَّة كلام أمِّه، ولا استَقلَّ بالميزِ والكَلامِ لما يَعنِيه من أمْرِه، فيَعتَقِدون[1] سماعَه سماعاً، لاسيَّما إذا وفَّى أربَعَة أعوامٍ من عُمرِه، ويحتجُّون في ذلك بحَديثِ محمُود بنِ الرَّبيعِ، وقَولِه: «عقَلْتُ من النَّبيِّ ﷺ مجَّةً مجَّها في وَجهِي وأنا ابنُ أربَعِ سنِينَ»[2]، ورُوِيَ: «وأنا ابنُ خمسِ سنِينَ»[3].

وليس في عَقلِه هذه المجَّةَ على عَقلِه لكلِّ شيءٍ حُجَّة، ثمَّ إذا أُكمِل سماعُ الكتاب على الشَّيخِ كتَب سماعَ هذا الصَّبيِّ في أصلِه، أو كتَبه له الشَّيخُ في كتابِ أبيه أو غيرِه؛ ليَشهد له ذلك بصحَّة السَّماع في مُستأنَف عُمرِه، وأكثرُ سماعاتِ النَّاس في عَصرِنا وكثيرٍ من الزَّمان قبلَه بهذا السَّبيل.

ولهذا ما حدَّثنا الشَّيخُ الفقيه أبو محمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ عتَّابٍ بلَفظِه رحمه الله وغيرُه عن الفقيه أبي عبدِ الله أبيه؛/ أنَّه كان يقول: لا غنى في السَّماع عن الإجازة؛ لهذه العِلَل والمُسامَحة المُستَجازةِ. [ن/١٥/٣]

وحدَّثنا أحمدُ بنُ محمَّدٍ الشَّيخُ الصَّالحُ عن الحافظِ أبي ذرٍّ الهرويِّ إجازةً، قال: حدَّثنا الوليدُ ابنُ بَكرٍ المالكيُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمَّدٍ أبو سَهلٍ العطَّارُ بالإسكَندَرية، قال: كان أحمدُ بنُ مُيسَّر يقول: الإجازةُ عندي على وَجهِها خيرٌ وأقوى في النَّقولِ من السَّماعِ الرَّديءِ.

وهبْكَ صحَّ هذا كلُّه في مُراعاة صِدق الخبر، أين تحرِّي المرويِّ وتَعيين المخبَر؟! لا جرمَ -بحسَب هذا الخلَل، وتظاهر هذه العِلل- ما كثُر في المُصنَّفات والكتُب التَّغييرُ والفسادُ، وشمَل ذلك في كثير من المتونِ والإسناد، وشاع التَّحريفُ وذاع التَّصحيفُ، وتعدَّى ذلك منثورَ الرِّوايات/ [٣/١] إلى مجمُوعها، وعمَّ أصولَ الدَّواوين مع فرُوعها، حتَّى اعتَنى صُبابةُ أهلِ الإتقان والعِلم- وقليلٌ ما هم- بإقامة أَوَدِها ومُعاناة رمَدِها، فلم يستمرَّ على الكافَّة تغييرُها جملةً لما أخبَر عليه السلام عن عدُول

---

(١) في (ن) و(غ): (فيعتدُّون). كما يجدر التذكير هنا كما بيَّناه في المقدمة من حصول خلط بين نسخ المطالع والمشارق، فراجعه في مقدمة عملنا.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) ١٧٣/١: لم أقف على هذا -أي: على أنَّه كان ابنَ أربع سنين- صريحاً في شيءٍ من الرِّوايات بعد التَّتبع التَّامِّ، إلَّا إن كان ذلك مأخوذاً من قول صاحب (الاستيعاب) ٩٩٣/١: إنَّه عقل المجَّة وهو ابنُ أربع سنينَ أو خمس.

(٣) أخرجه البخاري (٧٧) من طريق الزُّبيدي عن الزُّهريِّ عن محمُود بن الرَّبيع، به.

خلَفِ هذه الأمَّة[1]، وتكلَّم الأكياسُ والنُّقَّاد من الرُّواة في ذلك بمِقدار ما أوتُوه، فمن بين غالٍ ومُقصِّرٍ، ومَشكورٍ عَليمٍ ومُتكلِّفٍ هَجومٍ، فمِنهُم من جسَر على إصلاحِ ما خالَف الصَّوابَ عنده، وغيَّر الرِّواية بمُنتهَى عِلمه، وقَدْر إدْراكِه، وربَّما كان غَلَطُهُ في ذلك أشدَّ من استِدْراكِه؛ لأنَّه متى فُتِح هذا البابُ لم يوثَقْ بعدُ بتَحمُّل روايةٍ، ولا أُنِس إلى الاعتداد بسَماعٍ، مع أنَّه قد لا يُسَلَّم له ما رآه، ولا يُوافَق على ما أتاه؛ إذ فوْقَ كلِّ ذي عِلمٍ عَليمٌ.

ولهذا سدَّ المحقِّقون بابَ الحديثِ[2] على المعنى، وشدَّدوا فيه، وهو الحقُّ الَّذي أعتَقِده ولا أمتَريه؛ إذ بابُ الاحتمالِ مَفتوحٌ، والكلامُ للتَّأويلِ مُعَرَّض، وأفهامُ النَّاس مختَلِفة، والرَّأيُ ليس في صَدرٍ واحدٍ، والمرءُ يُفتَن بكَلامِه ونَظرِه، والمغترُّ يعتَقِد الكمالَ في نَفسِه، فإذا فُتِح هذا البابُ، وأُورِدَت الأخبارُ على ما يَنفهِم للرَّاوي منها لم يتحقَّق أصلُ المَشرُوع، ولم يكن الثَّاني بالحكم على كلام الأوَّل بأولى من كلام الثَّالث على كلام الثَّاني، فيتدرَّج التَّأويل، وتتناسَخُ الأقاويل، وكفى بالحجَّة على دَفعِ هذا الرَّأي العليل[3] دعاؤُه ﷺ في الحديثِ المَشهورِ المتقدِّم لمن أدَّى ما سَمِعه كما سَمِعه بعد أن شرَط عليه حِفظَه ووَعْيَه.

ففي الحديثِ حجَّةٌ وكِفايةٌ وغُنيَةٌ في الفُصول الَّتي خُضْنا فيها آنفاً من صحة الرِّواية لغير الفقيه، واشتراطِ الوَعيِ والحفظِ في السَّماعِ والأداءِ كما سَمِع، وصحَّةِ النَّقلِ وتَسليمِ التَّأويلِ لأهل الفقه والمَعرفةِ، وإبانة العِلَّة في مَنعِ نَقلِ الخبرِ على المعنى لأهل العلمِ وغيرِهم، بتنبيهه على

(١) يشير إلى حديث النبي ﷺ: «يحمل هذا العلمَ من كلِّ خلفٍ عدولُه». وله طرق أكثرها لا تثبت، أقومها ما رواه إسماعيل بن عياش وبقيَّة بن الوليد -إن لم يدلِّس- ومبشر الحلبي كلُّهم عن معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري مرسلاً. أخرجه ابن وضَّاح في (البدع) ص١-٢، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ١٧/٢، وابن عدي في (الكامل) ١٥٣/١، والخطيب في (شرف أصحاب الحديث) (٥٥)، وابن عبد البر في (التمهيد) ٥٩/١، وغيرهم. ورواه ابن أبي كريمة [متروك] عن معان عن أبي عثمان النهدي عن أسامة به.

وقال مهنا: قلت لأحمدَ: حديث معان كأنَّه كلام موضوع! فقال: لا، بل هو صحيح! حدثني به مسكين، إلَّا أنَّه يقول: معان عن القاسم بن عبد الرحمن. قال الذهبي: ومُعان ليس بعمدة، ولا سيَّما أتى بواحدٍ لا يُدرى من هو؟! قال أحمد: مُعان بن رِفاعة، لا بأس به! مع أنَّ معان ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم من أهل العلم. وللحديث طرق أخرى ضعيفة أو موضوعة. كلُّها مضطربة غير مستقيمة. كما قال في (معرفة الصحابة) (٦٩٤). قال العقيلي: وقد رواه قوم مرفوعاً من جهة لا تثبت، وانظر كلام السخاوي في «فتح المغيث: في باب معرفة صفة من تقبل روايته من نقله الأخبار ومن ترد: ١٦٩/٢» فإنَّه مال إلى أنَّ للحديث طرق أخرى تدل على أنَّ له أصلاً.

(٢) في (ف): (سدَّ المُحدِّثون بابَ التَّحديثِ).

(٣) كذا في (م) و(غ)، وفي (ف): (القليل)، وفي (ن): (الفائل) وكلاهما تصحيف، وفي المطالع: (الأفيل).

اختِلاف مَنازِل النَّاس في الدِّراية(١)، وتفاوُتِهم في المَعرِفة وحُسنِ التَّأويلِ.

والصَّوابُ من هذا كلِّه لمن رُزِقَ فهماً وأُوتِي عِلماً إقرارُ ما سَمِعه كما سَمِعه ورواه، والتَّنبيهُ على ما انتَقَده في ذلك ورآه، حتَّى يجمَع الأمرين، ويترُكَ لمن جاء بعدَه النَّظرَ في الحرفَين، وهذه كانت طريقُ السَّلفِ فيما ظهَر لهم من الخَللِ فيما روَوه؛ من إيراده على وَجهِه، وتَبيِينِ الصَّوابِ فيه، أو طَرحِ الخطَأ البيِّن، والإضرابِ عن ذِكْره في الحديث جملَة، أو تبييضِ مَكانه والاقتصارِ على روَايةِ الصَّوابِ، أو الكنايةِ عنه بما يظهَر ويُفهَم لا على طريقِ القَطعِ.

الدافع للتصنيف وقد وقَع من ذلك في هذه الأمَّهاتِ ما سنُوقِف عليه، ونشيرُ في مَظَانِّه إليه، وهي الطَّريقةُ السَّليمةُ، ومذاهبُ الأئمَّة القويمة(٢). فأمَّا الجَسارَةُ فخَسارَةٌ، فكثيراً ما رأينا من نبَّه بالخطأ على الصَّوابِ فعكَس الباب، ومن ذهَب مَذهَب الإصلاحِ والتَّغيير فقد سلَك كلَّ مَسلكٍ في الخطأِ، ودلَّاه رأيُه بغُرورٍ.

وقد وقَفتُ على عجائبَ في الوجهَين، وسَننبِّه من ذلك على ما ترى فيه العِبرَ،/ ونتَحقَّقُ من تحقيقه أنَّ الصَّوابَ مع من وقَف وأحْجَم، لا مع من صمَّم وجسَر. [ن/١٥/٤]

وتَتأمَّل في هذه الفُصول ما تكلَّمنا عليه، وتكلَّم عليه الأشياخُ والحفَّاظُ، فيما أصلَحه أبو عبدِ الله بنُ وضَّاحٍ في «المُوطَّأ» على يحيى بنِ يحيى فيمن تقدَّم، وعلى ما أصلَحه القاضي أبو الوليدِ الكِنانيُّ على هذه الكتُب فيمن تأخَّر، وإظهارَ الحُجَج على الغلَط في كثيرٍ من ذلك الإصلاحِ، وبيانَ صحَّة الرِّواية في ذلك من الأحاديثِ الصِّحاحِ.

وكما وجَدنا مُعظماً من حفَّاظِ المتأخِّرين المَغارِبة أصلاً، البَغداديين نزُلاً، قد روَى حديثَ جُلَيبِيبٍ وقولَ المرأة: «أجُلَيْبِيبٌ إنِيهِ!»[حم:٤/٤٢٢] فقيَّده (ألجُلَيبِيبِ الابنَةُ!)(٣) لما كان الحديثُ في خِطبَة ابنة هذه المَرأةِ، وهي قائِلَةُ هذا/ الكَلام، ولـم ينفَهِم لمن لم يَعرِف معنى «إنِيهِ»، وإلحاقَ بعضِ العَربِ هذه الزيادةَ الأسماءَ في الاستفهام عند الإنكار؛ ظنَّ أنَّه مُصحَّف من الابنة. [١/٤]

وكذلك فعَل في حَديثِ جُوَيرِيَة، وشكِّ يحيى بنِ يحيى في سَماعه اسمها في حَديثِه وقوله: (أحسِبُه قال: جُوَيرِيَةَ -أو الْبَتَّةَ- ابنَةَ الحارِثِ)[م:١٧٣٠] فقيَّده (أو أَلِيته)(٤) بفَتحِ الهمزَةِ وكَسرِ اللَّامِ بعدها يَاء باثنتين تحتها مخفَّفة، وظنَّه اسماً، وأنَّ شَكَّ يحيى بنُ يحيى إنَّما هو في تَغيِير الاسم لا في

(١) في (ف): (الرِّواية).

(٢) في (ف): (القديمة)، وكتَب فوقَها: (القويمة).

(٣) هكذا ذكره الحميديُّ في (الجمع) (٢٩٦)، وكأنَّ القاضي يريده هو.

(٤) (الجمع بين الصحيحين) (١٣٨٢).

إثباته أو سُقوطه، ويحيى إنَّما شكَّ هل سمِعَ في الحديثِ زِيادَة اسمِ جُوَيرية أو إنَّما سَمِع ابنة الحارث فقط، ثمَّ نفى الشَّكَّ عن نَفسِه بعد قوله: (أحسِبُه قال: جُوَيرية، فقال: أو الْبتَّة) أي: إنِّي أُحقِّق أنَّه قالها، ومثل هذا في حديث يحيى بنِ يحيى كثيرٌ، وسَنذكُر منه في مَوضِعه إن شاء الله.

وكذلك روَى حديثَ إدامِ أهلِ الجنَّة: «بَالَامٌ»[خ:٦٥٢٠،م:٢٧٩٢] فقال: (باللَّأى)[1] يعني: الثَّورَ.

وهكذا وجَدتُ معظماً من شيُوخنا قد أصلَح في كتابه من مُسلمٍ في حديث أمِّ زَرعٍ من رِوايَته عن الحُلوانيِّ عن موسى بنِ إسماعيلَ عن سَعيدِ بنِ سلمَةَ في قوله: «وعَقْرُ جارَتِها»[م:٢٤٤٨] فأصلَحه (وعُبْرُ جارَتِها) بالباء وضَمِّ العين اتِّباعاً لما رواه فيه ابنُ الأنباريِّ، وفسَّره بالاعتبار أو بالاستعبار على ما سَنذكُره[١٥٧٨]؛ إذ لم ينفَهِم له ذلك في (عَقْر)، والمعنيان بيِّنان في (عَقْر)؛ إذ هو بمعنى الحيرَة والدَّهَش، وقد يكون بمعنى الهلاك، وكلُّه بمعنَى قوله في الرِّواية المَشهُورة: «وغَيْظُ جارَتِها»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨]، وسنبيِّنه في موضعه إن شاء الله بأشبَعَ من هذا في أمثلةٍ كثيرةٍ نَذكُرها في مواضِعِها، إلَّا قصَّة جُلَيبِيبٍ، فهذا اللَّفظ ليس في شيءٍ من هذه الأصُولِ.

فبحَسب هذه الإشكَالات والإهمالاتِ في بعض الأمَّهات واتِّفاق بيان ما يَسمَح به الذِّهنُ ويقتَدِحُه الفِكرُ مع الأصحابِ في مجالس السَّماعِ والتَّفقُّهِ، ومَسِيس الحاجة إلى تحقيقِ ذلك ممَّا تكرَّرَ عليَّ السُّؤال في كتابٍ يجمَعُ شَوارِدَها، ويسدِّدُ مَقاصِدَها، ويبيِّنُ مُشكِل مَعناها، ويَنُصُّ اختلافَ الرِّواياتِ فيها، ويُظهِر أحقَّها بالحقِّ وأولاها.

فنَظرتُ في ذلك فإذا جُمْعُ ما وقَع من ذلك في جماهيرِ تصانيف الحديثِ وأمَّهاتِ مَسانيدِه ومَنشُوراتِ أجزائه يطُولُ ويكثُرُ، وتتبُّع ذلك ممَّا يشقُّ ويعسُر، والاقتصار على تفاريقَ منها لا يرجع إلى ضبطٍ ولا يُحصَر.

فأَجمَعتُ على تحصيل ما وقَع من ذلك في الأمَّهات الثَّلاثِ الجامعةِ لصحيح الآثار الَّتي أُجمِع على تَقدِيمها في الأعصار، وقبِلَها العلماءُ في سائر الأمصار، كُتُبُ الأئمَّة الثَّلاثة: «المُوطَّأ» لأبي عبدِ الله مالكِ بنِ أنسٍ المَدنيِّ، و«الجامع الصَّحيح» لأبي عبدِ الله محمَّد بنِ إسماعيلَ البُخاريِّ، و«المسند الصَّحيح» لأبي الحسينِ مُسلمِ بنِ الحجَّاجِ النَّيسابوريِّ.

إذ هي أصولُ كلِّ أصلٍ، ومُنتهَى كلِّ عملٍ في هذا الباب وقولٍ، وقدوةُ مدَّعي كُلِّ قُوَّة بالله[2] في

(١) نقله القاضي عن الحميديِّ في (الجمع) وسيأتي تفصيله في موضعه.

(٢) في (ت): (وقولُ مدعي كل قدوة بالله)، وفي (ف): (وقولٍ، وقوَّةُ كلِّ مُدَّعي قُوَّةً بالله)، وفي (غ): (وقولٍ، وقوَّةُ مُدّعي كلّ قُوَّةٍ بالله).

علمِ الأثر وحولٍ، وعليها مَدارُ أنديَة السَّماع وبها عمارَتُها، وهي مَبادئ علُوم الآثارِ وغايَتُها، ومصاحفُ السُّنن ومُذاكرَتُها، وأحقُّ ما صُرِفت إليه العِنايةُ وشُغِلت به الهمَّةُ.

ولم يُؤلَّف/ في هذا الشَّأنِ كتابٌ مُفرَد تقلَّد عُهدَةَ ما ذكَرناه على أحدِ هذه الكتُب أو غيرها، إلَّا [ن/١٥/٥]
ما صنعه الإمامُ أبو الحسَن عليُّ بنُ عمرَ الدَّارقُطنيُّ في «تَصحيفِ المُحدِّثين»، وأكثرُه ممَّا ليس في هذه الكتُب، وما صنَعه الإمامُ أبو سليمانَ الخَطَّابيُّ في جُزءٍ لَطيفٍ[1]، وإلَّا نُكَتاً مُفترَقة وقعَت أثناء شرُوحها لغير واحدٍ لو جُمِعَتْ لم تشفِ غليلاً، ولم تَبْلُغ من البُغيَة إلَّا قليلاً.

فأمَّا ما جمَعه الشَّيخُ الحافظُ أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمَّدٍ الجَيَّانيُّ الغَسَّانيُّ[2] شيخُنا[3] ﷺ في كتابِه المسمَّى بـ: «تَقييد المُهمَل»، فإنَّه تقصَّى فيه أكثَر ما اشتَمَل عليه «الصَّحيحان»، وقيَّده أحسَن تقييدٍ،/ [١/٥]
وبيَّنه غايةَ البيانِ، وجوَّده نِهايةَ التَّجويدِ، لكن اقْتصَر على ما يتعلَّق بالأسماءِ والكُنى والأنسابِ وألقابِ الرِّجالِ، دون ما في المُتونِ من تَغييرٍ وتَصحيفٍ وإشكالٍ، وإن كان قد شذَّ عليه من الكِتابَين أسماء، وٱستدركتُ عليه فيما ذكَر أشياءَ، فالإحاطةُ بيَدِ مَن يعلَم ما في الأرض والسَّماءِ.

منهج التصنيف

ولمَّا أجمَع عَزمي على التَّفرُّغ له وقتاً من نهاري وليلي، وأن أَقسِمَ له حَظّاً من تكاليفي وشُغلي، رأيتُ تَرتِيبَ تلك الكَلماتِ على حرُوفِ المُعجَم أيسَر للنَّاظر وأقرَب للطَّالبِ، فإذا وقَف قارِئ كتابٍ منها على كَلمةٍ مُشكِلةٍ، أو لَفظةٍ مُهمَلةٍ؛ فزِع إلى الحرفِ الَّذي في أوَّلها إن كان صحيحاً، وإن كان من حرُوف الزَّوائدِ أو العِلَل ترَكه وطلَب الصَّحيحَ، وإنْ أشكَلَ وكان مُهمَلاً طلَب صُورَته في سائر الأبوابِ الَّتي تُشبِهه حتَّى يقَعَ هنالك.

فبدَأتُ بحَرفِ الألفِ وختَمتُ بالياءِ على تَرتيبِ حرُوفِ المُعجَم عندنا[4]، ورتَّبتُ ثاني الكَلِمة وثالثها من ذلك الحرفِ على ذلك التَّرتيب، رغبةً في التَّسهيل للرَّاغب والتَّقريبِ.

---

(١) سماه: (إصلاح خطأ المحدثين) وهو مطبوع متداول، ويستدرك عليه كتاب الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت:٣٨٢): (تصحيفات المحدثين)، وهو مطبوع متداول أيضاً.

(٢) الإمام الحافظ المجوِّد، الحجَّة النَّاقد، محدِّث الأندلس أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمَّد الغسَّانيُّ، وكان من جهابذةِ الحفَّاظ، قويَ العربية، بارعَ اللغة، مقدَّماً في الآداب والشِّعر والنَّسب، كان حَسَنَ الخط جيد الضبط. وتوفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى. (سير) ١٤٨/١٩، (وفيات الأعيان) ١٨٠/٢، وكتابه: (تقييد المهمل) مطبوع متداول.

(٣) لم يحمل القاضي العلمَ في الحداثة، وأوَّلُ شيءٍ أخذه عن الحافظ أبي علي الغساني إجازةٌ مجردة، وكان يمكنه السَّماع منه، فإنَّه لحق من حياته اثنين وعشرين عاماً. (سير) ٢١٣/٢٠.

(٤) وترتيب أهل المغرب في الحروف هو: (أ، ب ت ث، ج ح خ، د ذ ر ز، ط ظ، ك ل م ن، ص ض، ع غ، ف ق، س ش، هـ و لا ي). وقد ثبت ذلك في أوائل أغلب النسخ الخطيَّة، وهكذا وقع ترتيبه بالفعل سوى نسخة (غ).

وبدَأتُ في أوَّل كلِّ حَرفٍ بالألفاظِ الواقِعَة في المُتونِ المُطابقة لبابه على التَّرتيب المَضمُون، فتَولَّينا إتقان ضَبطِها بحيثُ لا يَلحَقها تصحِيفٌ يُظلِمها ولا يبقَى بها إهمالٌ يُبهِمها.

فإن كان الحرفُ ممَّا اختَلَفت فيه الرِّواياتُ نبَّهنا على ذلك، وأشَرنا إلى الأرجَحِ والصَّوابِ هنالك، بحُكمِ ما يوجَد في حديثٍ آخر رافعٍ للاختِلاف، مُزيحٍ للإشكالِ، مُريحٍ من حيرَةِ الإبْهامِ والإهْمالِ، أو يكونُ هو المَعرُوفَ في كلامِ العَربِ، أو الأشهرَ، أو الأليقَ بمَساق الكلام والأظهَرَ، أو نصَّ من سبَقنا من جَهابِذَة العُلماء وقدوة الأئمَّة على المُخطئ والمُصحِّف فيه، وأدْرَكناه بتَحقيقِ النَّظرِ وكَثرةِ البَحثِ على ما نتقبَّله من مَناهِجِهم ونَقتَفيه.

وترجَمنا فصلاً في كلِّ حَرفٍ على ما وقَع فيها من أسماءِ أماكِنَ من الأرضِ وبلادٍ يُشكِل تَقييدها، ويقلُّ مُتقِنُ أسامِيها ومُجِيدُها، ويقَعُ فيها لكَثيرٍ من الرُّواة تَصحِيفٌ يَسمُج، ونبَّهنا معها على شرْحِ أشْباهِها من ذلك الشَّرحِ.

ثمَّ نَعطِف على ما وقَع في المُتونِ في ذلك الحرفِ بما وقَع في الإسناد من النَّصِّ على مُشكِل الأسماءِ والألقابِ، ومُبهَم الكُنى والأنساب، وربَّما وقَع منه مَن جرى ذكرُه في المَتنِ فأضَفْناه إلى شَكلِه من ذلك الفنِّ.

ولم نتتبَّع ما وقَع في هذه الكتُب من مُشكلِ اسم مَن لم يجرِ في الكتاب إلا كُنيَتُه أو نسَبُه، وكُنية مَن لم يُذكَر في الكتاب إلَّا اسمُه أو لقَبه؛ إذ ذلك خارجٌ عن غرَضِ هذا التَّأليفِ ورَغبةِ السَّائلِ، وبحرٌ عميقٌ لا يكاد يُخرَج منه إلى ساحلٍ، وفي هذا الباب كتُبٌ جامعةٌ كثيرةٌ، وتصانيفُ مَبسُوطة ومُقتَضبة شَهيرة.

وقد انتُقِد على الشَّيخِ أبي عَليٍّ في كتابه ذِكْرُ أشياءَ من ذلك لم تُذكَر في الكِتابَين بحالٍ، ولو أعطَى فيها التَّأليفَ حقَّه لاتَّسع كتابُه وطال، وفي ذِكْر البَعضِ قدحٌ في حُسنِ التَّأليفِ وغضٌّ، كترجمة الجزَّار والخزَّاز والخرَّاز، وذكَر من يُعرَف بذلك ممَّن في «الصَّحيحين»، وليس فيها من هذه الألقاب مذكوراً حقيقَةً غير يحيى بن الجزَّار، وأبو عامر الخزَّاز، ومَن عداهما فإنَّما فيهما ذكرُ/ اسمِهِ أو [ن١٥/٦]
كُنيتهِ دون نِسبَتِهِ بذلك، وكذلك ذكَر في الأسماء: بُور وثَور وثُوَب، وليس في «الصَّحيحين» من هذه الأسماء إلَّا ثور وحدَه! وغيرِ ذلك في أسماءٍ وكُنىً ذُكِرت فيه، وإنَّما ذكرنا هاتين التَّرجمتين مِثالاً لعشراتٍ مِثلها[1].

(١) لم يَسْلَمْ كتاب القاضي هذا مما انتُقِد على شيخه، ولعلَّ ذلك تسرَّب إليه من (التقييد) فإنَّه مذكور فيه، فإنَّه ذكر فيه (بهيس) وادعى أنَّه في مُسلم، وليس له ذِكر فيه، بل ولا في غيره، وإنَّما ذكر مسلم ابنه (أبو الدَّهماء)، وذكَر (محمد بن الوليد البُسري)، ولم يذكر نسبَه في شيءٍ من هذه الكتاب، في أمثلة يطول ذكرها، ويأتي التَّنبيه على بَعضِها في أماكنها، والله أعلم بالصواب.

وذكَرنا في آخرِ كلِّ فَصلٍ من فُصُول كلِّ حرفٍ ما جاء فيه من تَصحيفٍ، ونبَّهنا فيه على الصَّوابِ والوجهِ المَعروفِ، ودعت الضَّرُورة عند ذِكْر ألفاظ المُتون/ وتقويمها إلى شَرحِ غريبها، [٦/١] وبيانِ شيءٍ من معانيها ومَفهُومها، دون تَقصٍّ لذلك ولا اتِّساعٍ، إلَّا عند الحاجة لغمُوضه، أو الحجَّةِ على خلافٍ يقَع هنالك في الرِّواية أو الشَّرحِ، ونزاعٍ[1]، إذ لم نضَع كتابنا هذا لشَرح لُغةٍ، وتفسير مَعانٍ، بل لتَقويمِ ألفاظٍ وإتقانٍ، وإذ قدِ اتَّسعنا بمِقدار ما تفضَّل الله به وأعان عليه في شَرحنا لكتاب «صحيح مسلم» المسمَّى بـ: «الإكمال[2]».

وشذَّت عن أبواب الحرُوف نُكَتٌ مُهمَّة غرِيبَة لم تَضبِطها تراجمها؛ لكونها جملَ كلمات يضطرُّ القارئ إلى مَعرفةِ ترتيبها وصحَّة تَهذِيبها، إمَّا لما دخَلَها من التَّغييرِ والإبهامِ، والتَّقديمِ والتَّأخيرِ، أو أنَّه لا يُفهَم المراد بها إلَّا بعد تَقديمِ إعراب كلماتها، أو سُقوط بَعضِ ألفاظها، أو تَركه على جهة الاختصار ولا يُفهَم مراد الحديث إلَّا به، فأفرَدنا لها في آخر الكِتاب ثلاثة أبوابٍ:

أوَّلها: في الجُملِ الَّتي وقَع فيها التَّصحيفُ وطَمَس معناها التَّلفيفُ، إذ بيَّنا مُفرَداتِ ذلك في تراجِمِ الحرُوفِ.

الباب الثَّاني: في تَقويمِ ضَبطِ جُمَلٍ في المُتُون والأسانيدِ، وتَصحيحِ إعرَابِها، وتحقيقِ هِجاء كِتَابها، وشَكلِ كَلِماتها، وتَبيينِ التَّقديمِ والتَّأخيرِ اللَّاحقِ لها؛ ليَستَبينَ وجهُ صَوابها، ويَنفَتحَ للأفهامِ مُغلَقُ أبوَابِها.

الباب الثَّالث: في إلحاق ألفاظٍ سقَطت من أحاديثِ هذه الأمَّهاتِ، أو من بَعضِ الرِّواياتِ، أو بُترت اختصاراً، أو اقتصاراً على التَّقريبِ بطريق الحديثِ لأهلِ العِلْم به، لا يُفهَم مرادُ الحديث إلَّا بإلحاقها، ولا يستَقِل الكلامُ إلَّا باستِدْراكها.

فإذا كَملَت بحَولِ الله هذه الأغراضُ، وصحَّت تلك الأمراضُ؛ رجَوتُ ألَّا يبقَى على طالبِ مَعرفةِ الأصُولِ المَذكُورةِ إشكالٌ، وأنَّه يَستَغني بما يجِدُه في كتابنا هذا عن الرِّحلة لمتْقِني الرِّجالِ، بل يَكتَفي بالسَّماع على الشُّيوخ إن كان من أهلِ السَّماعِ والرِّوايةِ، أو يقتَصِرَ على دَرسِ أصلٍ مُشهُور الصِّحَّة، أو يُصحِّحَ به كتابه، ويَعتَمِد فيما أشكَل عليه على ما هاهنا إن كان من طالبي التَّفقُّه والدِّرايةِ.

أهمية الكتاب

فهو كتابٌ يحتاجُ إليه الشَّيخُ الرَّاوي كما يَلجَأ إليه الحافظُ الواعي، ويَتدرَّج به المُبتدي كما يَتذكَّر به المُنتَهي، ويضطَر إليه طالبُ التَّفقُّه والاجتهادِ، كما لا يَستَغني عنه راغبُ السَّماع

---

(١) معطوف على خلافٍ، أي: على خلافٍ ونزاعٍ يقع.

(٢) (إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم) مطبوع متداول.

والإسناد، ويحتجُّ به الأديبُ في مُذاكَرته، كما يَعتَمِد عليه المُناظِر في مُحاضَرتِه.

وسيَعلَم مَن وقَف عليه مِن أهل المَعرفةِ والدِّراية قَدْرَه، ويُوفِّيه أهلُ الإنصاف والدِّيانة حقَّه، فإنِّي نخَلتُ فيه مَعلُومي، وبثَثتُ فيه مكتُومي، ورصَّعتُه بجواهرَ مَحفُوظي ومَفهُومي، وأودَعتُه مَصوناتِ الصَّنادق والصُّدور، وسَمحت فيه بمَضنُونات المشايخ والصُّدور، ممَّا لا يُبِيحُون خَفِيَّ ذِكْره لكلِّ ناعقٍ، ولا يَبوحون بسرِّه في مُتداوَلاتِ المَهارقِ(١)، ولا يقلِّدون خَطِيرَ دُرِّه إلَّا لَبَّات(٢) أهلِ الحقائقِ، ولا يرفَعُون منها رايةً إلَّا لمن يتلقَّاها باليَمينِ، ولا يودِعُون منها آيةً إلَّا عند ثقةٍ أمِينٍ.

وقد ألَّفته بحُكم الاضطرار والاختيار، وصنَّفته مُنتَقِي النُّكتِ من خِيار الخيارِ، وأودَعْتُه غرائبَ الوَدائعِ والأسرارِ، وأطلَعتُه شمساً يُشرِقُ شُعاعُها في سائر الأقطارِ، وحرَّرتُه تحريراً تحارُ فيه العُقول والأفكارُ، وقرَّبتُه تقريباً تتقلَّب فيه القلوبُ والأبصارُ، وسَمَّيته:

بـ«مشارق الأنوار على صحاح الآثار».

وإلى الله جلَّ اسمُه أرغَبُ في تَصحيحِ عَملي ونيَّتي، وإليه أبرَأُ من حَولي وقُوَّتي، ومنه أستَمِدُّ الهِدايةَ/ لهمَّتي وعَزمَتي، وإيَّاه أسألُ العِصمةَ والوِقايةَ لجُملَتي، والعفوَ والغُفران لذَنبِي وزَلَّتي، إنَّه مُنعِمٌ كرِيمٌ. [ن١٥/٧]

بابُ ذكرِ أسَانيدِي في هذه الأصُولِ الثَّلاثةِ

بابُ ذكرِ أسَانيدِي

في هذه الأصُولِ الثَّلاثةِ

ورأيتُ ذِكرها ليُعلم مخرجُ الرِّواية الَّتي أنصُّ عليها عند الاختلاف، أو أضيفُها إلى راويها؛ ليكُونَ الواقفُ عليها على/ أثارةٍ من عِلْمها. [١/٧]

أسانيد الموطأ

١ - فأمَّا الكتابُ «المُوَطَّأ» للإمام أبي عبدِ الله مالكِ بنِ أنسٍ الحِمْيريِّ ثمَّ الأصْبحيِّ النَّسَب، القُرشيِّ ثمَّ التَّيميِّ بالحِلْفِ، الحجازيِّ ثمَّ المدنيِّ الدَّار والمَولِد والمَنشَأ، من رواية الفقيه أبي

(١) جمع مُهْرَق وهي الصحيفة البيضاءُ يكتب فيها؛ فارسي معرب، قال الأزهري: وإنّما قيل للصحراء مُهْرق تشبيهاً بالصحيفة. (لسان) (هر ق).

(٢) «اللَبَّاتُ» جمعٌ، مفرده: اللَّبَّةُ، وهي وَسطُ الصَّدْرِ والمنحر، موضع القلادة منهما. (لسان) (ل ب ب).

محمَّدٍ يحيى بنِ يحيى الأندلسيِّ ثمَّ القُرطبيِّ الدَّار والمَولدِ والمَنشَأ، العَربيِّ ثمَّ اللَّيثيِّ بالحِلْف، البَربريِّ ثمَّ المَصمُوديِّ بالنَّسَب، الَّتي قصَدناها من جُملَة روايات «المُوطَّأ» لاعتمادِ أهل أُفُقِنا عليها غالباً دون غيرها، إلَّا المُكثِرين ممَّن اتَّسعَت روايته وكثُر سماعُه، فإنَّا قرأنا جميعَه وسَمِعناه على عدَّةٍ من شيُوخِنا ببَلدِنا وبالأندلُسِ.

فحدَّثنا بها الشَّيخُ الفقيهُ أبو محمَّدٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَتَّابٍ والقاضي أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ حَمْدِين رحمهما الله سماعاً عليهما بقُرطبةَ سنَةَ سَبعٍ وخمسِ مئةٍ، عن الفَقيهِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ محسِنِ بنِ عَتَّابٍ[1].

وقرَأتُ جميعه وسَمِعتُه مرَّةً أخرى بسَبْتَةَ على الفَقيهِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ جَعفرِ اللَّواتي[2] وحدَّثني به عن القاضي أبي الأصبَغ عيسَى بنِ سَهلٍ.

وسَمِعته على القاضي أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ عيسى التَّميميِّ إلَّا ما شَكَكت في قراءته عليه فأجازَنيه، وحدَّثني بجميعه عن الشَّيخِ الحافظِ أبي عليٍّ الحسينِ بنِ محمَّدٍ الجَيَّانيِّ وقد كتَب إليَّ: أخبَرنا به أبو عليٍّ هذا في إجازَته إيَّايَ.

قال هو وأبو الأصبَغ بنُ سهلٍ: حدَّثنا أبو عبدِ الله بنُ عثمانَ، قال: حدَّثنا أبو القاسمِ خلفُ بنُ يحيى، عن أحمدَ بنِ مُطرِّفٍ، وأحمدَ بنِ سعيدِ بنِ حزمٍ، ومحمَّدِ بنِ قاسمِ بنِ هِلالٍ.

قال أبو عبدِ الله بنُ عتَّاب: وحدَّثنا به أيضاً أبو عثمانَ سعيدُ بنُ سلمَةَ، والقاضي أبو بكر بنُ وافد[3] -وشكَّ في سماع بَعضِه منه، وذلك كتابُ الحجِّ وبعضُ كتابِ الصَّلاة- عن أبي عيسى يحيى ابنِ عبدِ الله بنِ أبي عيسى.

كلُّهم عن عبيدِ الله بنِ يحيى، عن أبيه يحيى بنِ يحيى، عن مالكِ بنِ أنسٍ.

قال شيخُنا أبو محمَّدٍ بنُ عتَّابٍ والقاضي أبو الأصبغ بنُ سَهلٍ والحافظُ أبو عليٍّ: وحدَّثنا به أيضاً أبو القاسمِ حاتمُ بنُ محمَّدٍ الطَّرابلسيُّ عن الفَقيهَين أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ الفَخَّارِ، وأبي عمرَ أحمدَ بنِ محمَّدٍ الطَّلمَنْكيِّ، عن أبي عيسى.

قال أبو عمرَ: وحدَّثنا به أيضاً أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ عون الله، عن أبي محمَّدٍ قاسمِ بنِ أصبَغ البيانيِّ، عن محمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ، عن يحيى بنِ يحيى.

---

(١) هكذا في الأصول، والصواب: محمد بن عتَّاب بن مُحسن.

(٢) في هامش (ف): (لواتي سبتي يعرف بابن القابسي، وكان كاتب القاضي أبي الأصبع رحمه الله).

(٣) في هامش (ف): (هو أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد بالفاء، قاضي الجماعة).

قال حاتم: وحدَّثنا به أيضاً أبو بكر بنُ حَوبيلَ التّجيبي[١]، عن أحمدَ بنِ مُطرِّف، عن عبيدِ الله عن أبيه يحيى.

قال أبو الأصبغ بنُ سَهل: وحدَّثنا به أيضاً الفقيهُ أبو زكريا يحيى بنُ محمَّد بنِ حُسَين القُليعيُّ، وقال القاضي أبو عبد الله بن حَمْدِين: وحدَّثني به أبي رحمه الله عن أبي زكريا القُليعيُّ، عن الفقيه أبي عبدِ الله محمَّد بنِ عبدِ الله بنِ أبي زَمَنِين، عن أحمدَ بنِ مُطرِّف، عن عبيدِ الله.

وقال القاضي أبو عبدِ الله بنُ عيسى: وحدَّثنا به أيضاً الفقيهُ أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ فرجٍ مولى ابنِ الطَّلَّاع، عن القاضي أبي الوليدِ يونسَ بنِ مُغيثٍ، عن أبي عيسى.

قال: وحدَّثني به أيضاً القاضي أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ مُطرِّف بنِ المُرابط، عن أبي الوليدِ محمَّد بنِ عبدِ الله بن مِيقُل[٢]، وأبي القاسمِ المُهلَّبِ بنِ أبي صُفرَةَ، عن أبي محمَّد الأصيليِّ، عن ابنِ المَشَّاطِ، عن عُبيدِ الله، وعن الأصيليِّ، عن وَهبِ بنِ مَسرَّةَ، عن ابنِ وَضَّاحٍ.

قال أبو الوليدِ: وحدَّثني به أيضاً عيسى بنُ أبي العَلاء، عن أحمدَ بنِ سَعيدِ بنِ حَزمٍ، عن عُبيدِ الله.

وحدَّثني به أيضاً سماعاً لبَعضه ومُناولةً لما فاتني منه الفقيهُ أبو محمَّد بنُ أبي جعفرٍ رحمه الله،

[ن١٥/٨] قال: حدَّثنا هشامُ بنُ/ وَضَّاح[٣]، حدَّثنا أبو عبدِ الله بنُ نبَات[٤]، حدَّثنا أبو عيسى، عن عُبيد الله.

وحدَّثني به أيضاً الفقيهُ أبو بَحرٍ سفيانُ بنُ العاصي الأسديُّ، والفقيهُ أبو عمران موسى بنُ أبي تَليدٍ، والحافظُ أبو عليٍّ إجازةً، وغيرُ واحدٍ، قالُوا كلُّهم: حدَّثنا بجَميعِه أبو عمرَ بنُ عبدِ البَرِّ

[١/٨] الحافظُ، عن أبي عثمانَ سعيدِ بنِ نَصرٍ، عن أبي محمَّدٍ قاسمِ بنِ أصبَغ، عن ابنِ وضَّاحٍ./

قال أبو عمرَ: وحدَّثنا به أبو الفَضلِ التَّاهَرتيُّ، عن أبي عبدِ الملكِ محمَّدِ بنِ أبي دُلَيمٍ، ووهبِ بنِ مَسرَّةَ، عن ابنِ وضَّاحٍ[٥].

قال أبو عمرَ: وأخبَرني به أيضاً أبو عمرَ أحمدُ بنُ محمَّدٍ الأمويُّ، عن أبي المُطرِّف بنِ المَشَّاطِ، وأحمدَ بنِ سَعيدٍ، عن عُبيدِ الله.

قال القاضي أبو الفَضلِ رحمه الله: وأخبَرني بـ: «المُوطَّأ» أيضاً الشَّيخُ الصَّالحُ أبو عبدِ الله أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ غَلْبُونَ الخُولانيُّ، عن أبي عمرٍو عثمانَ بنِ أحمدَ، عن أبي عيسى.

---

(١) بضمِّ التاء وفتحها، وفي هامش (ف): (هو أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد، يعرف بابن حَوبيل، قرطبي).

(٢) في هامش (ف): (هو من أهل مُرسية، يُعرف بابن ميقل).

(٣) في هامش (ف): (هو هشام بن أحمد بن عبد العزيز بن وضّاح، أبو الوليد المرسي).

(٤) في هامش (ف): (هو محمد بن سعيد بن نبات القرطبي).

(٥) سقطت هذه الفقرة من (ت).

وقد سَمِعته ورويته وأجازَنيه غيرُ واحدٍ سوى من ذكَرتُه، ولنا فيه ولشيُوخِنا أسانيدُ أُخَر غيرُ ما ذكَرْناه، ترَكْناها اكتفاءً بما أثبَتْناه، وكذلك في «مُوَطَّآت» غيرِ يحيَى، وما ذكَرْناه منها.

٢ - وأمَّا الكتاب «الجامعُ المسنَدُ الصَّحيحُ المختصَرُ من آثارِ رَسولِ الله ﷺ» للإمامِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ إسماعيلَ البُخاريِّ المَولِد والمَنشَأ والدَّارِ، الجُعفِيِّ النَّسَب بالولاء، فقد وصَل إلينا: من رِوايَة أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ يوسفَ الفِرَبريِّ، وأكثرُ الرِّواياتِ من طَريقِه، ومِن رواية إبراهيمَ بنِ مَعقِلٍ الشَّاشيِّ النَّسفيِّ عن البُخاريِّ، ولم يصل إلينا من غير هذَين الطَّريقَين عنه، ولا دخَل المَغرِب والأندلس إلَّا عنهما على كثرَة رُوَاة البُخاريِّ عنه لكِتابِه. أسانيد صحيح البخاري

فقد رُوِّينا عن أبي إسحاقَ المُستَملي أنَّه قال: عن أبي عبدِ الله الفِرَبريِّ أنَّه كان يقُول: روَى الصَّحيحَ عن أبي عبدِ الله البُخاريِّ تِسعُون ألفَ رَجلٍ ما بَقِي مِنهُم غيري.

فأمَّا رِوايةُ الفِرَبريِّ: فرَوَيناها من طرُقٍ كثيرةٍ، منها طريقُ الحافظِ أبي ذَرٍّ عبدِ بنِ أحمدَ الهَرويِّ، وطريقُ أبي محمَّدٍ عبدِ الله بنِ إبراهيمَ الأصيليِّ، وطريقُ أبي الحسَنِ عليِّ بنِ خَلفٍ القابِسيِّ، وطريقُ كَريمةَ بنتِ أحمدَ المَروَزِيةِ، وطريقُ أبي عليٍّ سعيدِ بنِ عثمانَ بنِ السَّكنِ البَغداديِّ، وطريقُ أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمَّدٍ الكُشَانيِّ[1]، وأبي عليٍّ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ شَبُّويَه، وأحمدَ بنِ صالحٍ الهَمَذانيِّ، وأبي نُعيمٍ الحافظِ الأصبهانيِّ، وأبي الفَيضِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ المَروَزيِّ وغَيرِهم.

- فأمَّا روايةُ أبي ذَرٍّ فإنِّي سَمِعتها بقِراءَة غيري بجامع مدينةِ مُرسِيَةَ لجميعِ الصَّحيحِ بها على القاضي الشَّهيدِ أبي عليٍّ الحسَينِ بنِ محمَّدٍ الصَّدَفيِّ، وحدَّثنا بها عن القاضي أبي الوليدِ سليمانَ ابنِ خَلفٍ الباجيِّ، عن أبي ذرٍّ عبدِ بنِ أحمدَ الهَرويِّ عن شيُوخِه الثَّلاثةِ: أبي محمَّدِ بنِ حَمَّويَه السَّرخِسيِّ، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ أحمدَ المُستَملي، وأبي الهيثَمِ محمَّدِ بنِ المَكيِّ الكُشْمِيهَنِيِّ كلُّهم عن الفِرَبريِّ عن البُخاريِّ.

وأخبَرني به الشَّيخُ أبو عبدِ الله أحمدُ بنُ غَلْبُونَ بمدينةِ إشْبِيلِيةَ، عن أبي ذَرٍّ الهرويِّ إجازةً.

- وأمَّا روايةُ الأصِيليِّ فإنِّي قرَأت بها جميعَ الكتابِ على الفَقيهِ الشَّيخِ أبي محمَّدٍ عبدِ الرَّحمن ابنِ محمَّدِ بنِ عتَّابٍ بمَدينَةِ قُرطُبةَ، وحدَّثني به عن أبيه، عن أحمدَ بنِ ثابتٍ الواسطيِّ[2]، وغيره، عن الأصيليِّ عن أبي زيدٍ محمَّدِ بنِ أحمدَ المَروَزيِّ، وأبي أحمدَ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ

(١) في هامش (ف): (هو آخر من روى عن الفربري الصحيح).

(٢) في هامش (ف): (منسوب إلى واسط قَبرةَ، من عمل قرطبة، كنيته أبو عمر سكن قرطبة).

الجُرجانيِّ، كلاهما عن الفِرَبريِّ.

قال لي أبو محمَّد بنُ عتَّابٍ: وأجازَنيها الفَقيهُ أبو عبدِ الله بنُ نبَات، عن الأصيليِّ.

قال القاضي أبو الفَضلِ: وكتَب إليَّ بها إجازةً بخَطِّ يدِه الحافظُ أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمَّدٍ الجَيَّانيُّ، وحدَّثني بها مُشافَهةً الكاتبُ أبو جَعفرٍ أحمدُ بنُ طريفٍ، حدَّثاني به جميعاً عن القاضي سِراجِ بنِ محمَّدِ بنِ سِراج، عن الأصيليِّ.

قال الجَيَّانيُّ: وحدَّثني به أيضاً أبو شاكرٍ عبدُ الواحدِ بنُ مَوهَبٍ(١) عنه.

[ن/١٥/٩] وعارَضتُ كتابي بأصلِ الأصيليِّ الَّذي بخَطِّه حرفاً حرفاً، وكذلك عارَضتُ مواضعَ إشكاله/

[٩/١] بأصلِ عُبدُوس بنِ محمَّدٍ/ الَّذي بخَطِّه أيضاً، وروايَتُه فيه عن المَروَزيِّ.

- وأمَّا روايةُ القابِسيِّ فحدَّثني بها سماعاً وقراءةً أبو محمَّدٍ بنُ عتَّاب وأبو عليٍّ الجَيَّانيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا أبو القاسمِ حاتمُ بنُ محمَّدٍ الطَّرابلسيُّ، عن أبي الحسَنِ القابِسيِّ، عن أبي زَيدٍ المَروَزيِّ عن الفِرَبري.

وأخبَرنا بها أحمدُ بنُ محمَّدٍ، عن الفقِيهَين أبي عِمران موسى بنِ عيسى الفاسيِّ، وأبي القاسمِ عبدِ الرَّحمن بنِ محمَّدٍ الحَضْرميِّ بالإجازَةِ عن القابِسيِّ.

ولنا فيها أيضاً روايةٌ من طريقِ القاضي أبي القاسمِ المهلَّبِ بنِ أبي صُفرَةَ عنه.

- وأمَّا روايةُ أبي عليٍّ بنِ السَّكنِ عن الفِرَبريِّ فحدَّثني بها أبو محمَّد بنُ عتَّاب عن أبيه، عن أبي عبدِ الله بنِ نبَات، عن أبي جَعفرِ بنِ عَونِ الله ومحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ مُفرِّج، عن أبي عليٍّ بنِ السَّكنِ، عن الفِرَبريِّ.

قال أبو محمَّد بن عتَّاب: وأجازَنِيها ابنُ نبَات المَذكُور.

قال القاضي رحمه الله: حدَّثنا بها الشَّيخُ أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ فيما كتَب إلينا به.

وحدَّثنا به القاضي أبو عبدِ الله بنُ عيسى سماعاً لأكثَرِه عنه، قال: حدَّثنا بها القاضي أبو عمرَ ابنُ الحذَّاء، وأبو عمرَ بنُ عبدِ البَرِّ الحافظُ، قالا: حدَّثنا أبو محمَّدٍ عبدُ الله بنُ أسَدٍ، عن ابنِ السَّكنِ.

قال القاضي رحمه الله: وحدَّثنا به أبو محمَّد بنُ عتَّاب، عن أبي عمرَ بنِ الحذَّاء إجازةً منه له.

- وأمَّا روايةُ كريمَةَ فحدَّثني بها الشَّيخُ أبو الأصبغِ عيسى بنُ أبي بَحرٍ الزُّهريُّ، والخطيبُ أبو القاسمِ خلفُ بنُ إبراهيمَ المُقرِئ، والشَّيخُ أحمدُ بنُ خَليفَةَ بنِ مَنصورٍ الخُزاعيُّ إجازةً، وغيرُ واحدٍ، كلُّهم عن كريمَةَ بنتِ محمَّدٍ، سماعاً عن أبي الهيثَمِ الكُشمِيهنيِّ، عن الفِرَبريِّ.

- وأمَّا روايةُ أبي عليٍّ الكُشَانيِّ فإنَّ القاضي الحافظَ أبا عليٍّ حدَّثنا بها عن أبي الحسَنِ عليٍّ

---

(١) في هامش (ف): (هو أبو محمد بن موهَب القبري، سكن بلنسية).

ابنِ الحسَنِ بنِ أيُّوب البزَّاز سماعاً منه ببَغدَاد، عن أبي عبدِ الله الحسَينِ بنِ محمَّدٍ الخلال، عن أبي عليٍّ الكُشَانيِّ، عن الفِرَبريِّ.

- وأمَّا روايةُ أبي إسحاقَ النَّسفيِّ فكتَب إليَّ بها الشَّيخُ الحافظُ أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمَّدٍ الغَسانيُّ، وسَمِعت على القاضي أبي عبدِ الله التَّميميِّ كثيراً ممَّا قيَّد منها عنه، قال: حدَّثني بها أبو العاصي حكمُ بنُ محمَّدٍ الجُذاميُّ، عن أبي الفَضلِ بنِ أبي عِمرانَ الهرويِّ، على أبي صالحٍ خلَفِ ابنِ محمَّدٍ الخيَّامِ البُخاريِّ، عن إبراهيمَ بنِ مَعقِلٍ النَّسفيِّ، عن البُخاريِّ إلَّا أنَّ النَّسفيَّ فاته من آخرِ الكتابِ شيءٌ من كتابِ الأحكامِ إلى قَولِه تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح:١٥] فإنَّه إجازَةٌ من البُخاريِّ للنَّسفيِّ، ثمَّ ما بعدَه لم يكن في رِوايَةِ النَّسفيِّ إلى آخر الكتابِ، وذلك نحو عشَرَةِ أوراقٍ لم يَروِ منها إلَّا تِسعَةَ أحاديثَ أوَّل الكِتاب، آخرُها طرَفٌ من حديثِ الإفْكِ.

٣- وأمَّا كتابُ «المسنَد الصَّحيحُ المختَصر بنَقلِ العَدلِ عن العَدلِ عن رَسولِ الله ﷺ» للإمام أبي الحُسينِ مُسلمِ بنِ الحجَّاجِ القُشيريِّ النَّسَب، النَّيسابُوريِّ الدَّارِ؛ فإنَّه وصَل إلينا من رِوايتَين أيضاً؛ رِوايَة أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ سُفيانَ المَروزيِّ، ورِوايَة أبي محمَّدٍ أحمدَ بنِ عليٍّ القَلانسِيِّ، إلَّا أنَّ آخرَه من باب حديثِ الإفْكِ لم يَسمَعه ابنُ ماهَانَ إلَّا من ابنِ سُفيانَ[1]، فتفرَّدتِ الرِّوايةُ من هنالِكَ عن ابنِ سُفيانَ؛ لأنَّ إلى هاهنا انتَهَت رِوايةُ أبي بكرِ بنِ الأشْقرِ على القَلانسيِّ، ولـم يصِل إلينا من غير هاتَين الرِّوايتَين. أسانيد صحيح مسلم

وطرُقُ هاتَين الرِّوايتَين كثِيرَةٌ:

فأمَّا روايةُ القَلانسِيِّ فحدَّثني بها الفَقيهُ أبو محمَّدٍ عبدُ الله بنُ أبي جَعفرٍ الخُشَنِيُّ بقِراءتي عليه لجميع الكتاب بمُرسِيَة سنة ثمانٍ وخمس مئة عن أبيه، عن أبي حَفصٍ عُمرَ بنِ الحسَنِ الهَوزَنيِّ، عن القاضي أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ أحمدَ الباجيِّ، عن أبي العَلاءِ/ عبدِ الوَهابِ بنِ عيسَى [١٠/١] ابنِ ماهانَ عن أبي بَكرٍ محمَّدِ[2] بنِ يحيَى الأشقَرِ، عن القَلانسِيِّ، عن مُسلمٍ.

وحدَّثنا بها أيضاً القاضي أبو عبدِ الله بنِ عيسى فيما قُرِئ عليه وأنا أسمَع إلَّا ما فاتَني فأجازَنيه وبَعضُه قِراءَة بلَفظِي، وحدَّثني به عن الشَّيخِ أبي عليٍّ الجَيَّانيِّ عن القاضي أبي عمرَ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ الحذَّاءِ، عن أبيه، عن ابنِ ماهانَ.

قال القاضي رحمه الله: وأجازَنيه أنا الجَيَّانيُّ وأبو محمَّد بنُ عتَّاب عن أبي عمرَ بنِ الحذَّاءِ./ [١٠/١ن]

---

(١) حيث رواها ابن ماهان عن الجُلُودي عن ابن سفيانَ، وهي ثلاثةُ أجزاءٍ من آخره. (سير) ٥٣٥/١٦.

(٢) كذا في الأصول! ونبَّه في هامش (ت) أنَّ الصَّوابَ: (أبي بكرٍ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ يحيَى الأشقَرِ).

وأمَّا روايةُ ابنِ سُفيانَ فقرَأناها وسَمِعناها على جماعةٍ من شيُوخِنا بطُرقِها المُختَلِفةِ فمِمَّن سَمِعتُها عليه: الفَقيهُ الحافظُ القاضي أبو عليٍّ الصَّدفيُّ، والشَّيخُ الرَّاويةُ أبو بَحرٍ سُفيانُ بنُ العاصي الأسدي، قالا: حدَّثنا بها أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ عمرَ العُذريُّ.

وحدَّثني بها أيضاً سماعاً وقراءةً وإجازةً القاضي الفَقيهُ أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ عيسى التَّميميُّ عن أبي العبَّاسِ العُذريِّ[١] إجازةً، قال: حدَّثنا أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ حسَنٍ الرَّازيُّ.

قال أبو بَحرٍ: وحدَّثني به أيضاً الشَّيخُ أبو الفَتحِ نصرُ بنُ الحسَنِ السَّمرقَنديُّ، عن أبي الحُسينِ عبدِ الغافرِ بنِ محمَّدٍ الفارِسيِّ.

وقرَأتُها على الفَقيهِ أبي محمَّد بنِ أبي جَعفرٍ بلَفظِي، قال: حدَّثنا أبو عليٍّ[٢] الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّبريُّ الإمامُ، عن أبي الحُسينِ الفارِسيِّ، قال ابنُ أبي جَعفرٍ: وحدَّثني بها أبي عن أبي حَفصٍ الهَوزنيِّ، عن أبي محمَّدٍ عبدِ الله بنِ سَعيدٍ الشَّنتَجاليِّ، عن أبي سَعيدٍ عمرَ بنِ محمَّدٍ السِّجزيِّ.

وحدَّثنا الشَّيخُ الحافظُ أبو عليٍّ الغَسانيُّ من كتابه، وأبو محمَّد بنُ عتَّاب وغيرُ واحدٍ إجازةً، قالوا: حدَّثنا حاتمُ بنُ محمَّدٍ الطَّرابلسيُّ عن أبي سَعيدٍ السِّجزيِّ، قال هو والرَّازي والفَارسيُّ: حدَّثنا أبو أحمدَ محمَّدُ بنُ عيسَى الجُلُودِيُّ: حدَّثنا ابنُ سُفيانَ.

قال حاتمُ بنُ محمَّدٍ: وحدَّثنا بها أيضاً عبدُ الملك بنُ الحسنِ الصِّقليُّ، عن أبي بكرٍ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ الكِسائيِّ، عن ابنِ سُفيانَ، عن مُسلمٍ رحمه الله.

ولنا ولشيُوخِنا أسانيدُ أُخَرَ في هذَين الطَّريقَين، وفي طرُقِ البُخاريِّ رحمه الله اختَصَرناها.

والآن نَبتَدِئ بتَرتيبِ الكِتابِ، وتَقريبِ تلك الفُصولِ المَوعُود بها والأبوابِ، والله المُعينُ على ما فيه رِضاهُ، المُرشِد للصَّوابِ.

---

(١) هو الإمام الحافظ المحدّث الثقة أحمد بن عمر بن دلهاث، المرّي. أخذ (صحيح مسلم) وهو حدث بمكة عن أبي العباس بن بُنْدَار الرَّازي، ولازم أبا ذرٍ الهروي فسمع منه البخاريّ سبع مرات. وعُمّر فألحق الصغار بالكبار، توفي ٤٧٨ هـ. (سير) ١٨/٥٦٧.

(٢) كذا وقع هنا، وهو أبو عبد الله الطبري. ولد ٤١٨هـ، وسمع في سنة تسع وثلاثين (صحيح مسلم) من أبي الحسين الفارسي، ورواه مرات، وكان من كبار الشافعية، ويدعى بإمام الحرمين، تفقه به جماعة بمكة، توفي ٤٩٨ هـ. (سير) ١٩/٢٠٣.

حَرْفُ الهَمزةِ

فيما نَذكُرُ من المُتُونِ ما نَنُصُّهُ على التَّرتيبِ المُتقدِّمِ

بابُ الألِفِ والهمزَتَينِ المُنفرِدَتَينِ مِمَّا اختُلِفَ فيه

١- قولُه: «أتَسخَرُ بي وأنتَ المَلِكُ؟!» [خ:٦٥٧١،م:١٨٦] حمَلَ الحديثَ جماعةٌ من المتأوِّلينَ على أنَّ الألِفَ ألِفُ استفهامٍ، وعلى الاستِعارَةِ والمقابَلةِ، كما قال في قَولِه تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾[البقرة:١٥]، وسَنذكُرُه في حَرفِ السِّين[س خ ر]، وقيل: بل الألفُ هنا للنَّفيِ بمعنى: «لا»؛ أي: إنَّكَ لا تسخَرُ بي، ولا يليقُ بك السُّخريةُ، كقوله تعالى: ﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [الأعراف:١٥٥] أي: أنتَ لا تفعَلُ ذلك.

ومثلُه قولُه في حديثِ الوَصِيَّة: «أهَجَرَ؟!» [خ:٣١٦٨،م:١٦٣٧]، أو «أيَهجُرُ؟!»[م:١٦٣٧] في روايةِ مَن رواهُ بمعنَى: يَهذِي؛ أي: إنَّه لا يهجُرُ، ولا يصِحُّ أن يهجَرَ، وهو معصومٌ مِن أنْ يقولَ ما لا حقيقةَ له، وإنَّه لا يقولُ في الصِّحةِ والمرضِ واليَقظَةِ والنَّومِ والرِّضا والغَضبِ إلَّا حقّاً، وهذا كلُّه صحيحٌ من جهةِ المعنَى.

الهمزةُ مع الباءِ

٢- (أ ب د) قوله ﷺ: «إنَّ لِهذه البَهائمِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ»[خ:٢٤٨٨،م:١٩٦٨] مَعناهُ: نوافِرُ وشوارِدُ، يُقال: أبَدَت تأبِدُ وتأبُدُ [أُبُوداً فهِيَ آبِدَةٌ][(١)] إذا توَحَّشَت.

وقوله: «لا، بلْ لأبَدِ أبَدٍ»[م:١٢١٨][(٢)]،

[١١/١] ويُروَى: «لأبدِ الأبَدِ»[ق:٢٩٨٠] أي: آخِرِ الدَّهرِ،/ والأبَدُ الدَّهرُ.

٣- (أ ب ر) وقوله: «لم يأْتَبِرْ» بتَقديمِ الهَمزةِ، كذا عند ابنِ السَّكَنِ؛ أي: لم يَدَّخِر[(٣)]، بمعنى: «يَبْتَئِر»[خ:٦٤٨١،م:٢٧٥٧] في سائر الرِّواياتِ، وسَنذكُرُه وما فيه من خِلافٍ في حَرفِ الباء [ب أ ر].

وقوله: «ويَأبرُونَ النَّخلَ»[م:٢٣٦٢] بضمِّ الباء وكَسرِها مخفَّفة، و«نَخلٌ قد أُبِّرَت» [خ:٢٢٠٤،م:١٥٤٣،ط:١٣٥٢]، و«أبَّرَ نَخلاً»[خ:٢٢٠٦،م:١٥٤٣]، أي: يُلقِّحونها ويُذكِّرونَها، وقد جاء مفسَّراً بذلك في الحديثِ، يقال منه: أبَرْتُها بتَخفيفِ الباء وقَصرِ الهمزةِ، وأبَّرْتُها بالتَّشديدِ، ووقَع في رِواية الطَّبريِّ[(٤)]: «يُؤَبِّرونَ» بتَشديدِ الباء، وله وجهٌ على ما تقدَّم في الماضي.

---

(١) قوله: (أُبُوداً فهِيَ آبِدَةٌ) سقط من الأصلين (ت) و(م).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على الإضافة)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): والبئيرة: الذخيرة. اهـ

(٤) يريد الإمام أبا عبد الله الطبري راوية (صحيح مسلم) عن الفارسي.

وقوله: «أبارِيقُه عدَدَ نُجومِ السَّماءِ» [خ:٦٥٨٠،م:٢٣٠٣] الإبريقُ بكَسرِ الهمزة الكُوزُ إذا كان له خُرطومٌ، فإنْ لم يكن له خُرطُومٌ فهو كُوبٌ، وقيل: الإبريقُ/ ذوَاتُ الآذانِ والعُرى، [ن/١٥/١١]
والكوبُ ما لا أُذُنَ له ولا عُروَة.

٤ - (أ ب ز) قولُ أنسٍ رضي الله عنه: «كانَ لي أبْزَنٌ أَتَقَحَّمُ فيهِ» [خت:٣٠/٢٥] يريد وهو صائمٌ، ضبَطناه بفَتحِ الألفِ وكَسرِها في «صحيح البُخاري»، وبالفَتحِ قُيِّدَ عن القَابسيِّ، وضبَطْناهُ في كتاب ثابتٍ(١) بكَسرِ الهَمزةِ، وذكَر لي فيه شيخُنا أبو الحُسينِ(٢) الوَجهَينِ معاً، وهو بسُكون الباءِ بواحدةٍ بعدَها زاي مَفتُوحة ونون.

وهي كلِمَة فارِسيَّة، وهو شِبهُ الحوضِ الصَّغيرِ، أو كالقَصْريَّةِ الكَبيرةِ، من فخَّارٍ ونَحوِه، وقيل: هو كالفَسْقيَّة، وقال ثابتٌ [الدلائل:١٠٩١/٣]: هو حجرٌ منقُورٌ كالحَوض، وقال أبو ذَرٍّ: هو كالقِدرِ يُسخَّنُ فيه الماءُ، وليس هذا بشَيءٍ(٣)، وإنَّما أراد أنسٌ أنَّه شيءٌ يتَبرَّدُ فيه وهو صائمٌ يَستَعِين بذلك على صَومِه من الحَرِّ والعَطشِ، ولم يرَ بذلك بأساً، وهو قولُ كافَّة العُلماءِ، وكرِهَه بعضُهم، حتَّى كرِهَ إبراهيمُ(٤) للصَّائمِ أن يبُلَّ عليه ثيابَه يريدُ من الحَرِّ.

٥ - (أ ب ل) قوله: «إبِلاً مُؤَبَّلَةً» [ط:١٥٠٨] أي: قِطَعاً قِطَعاً مجموعةً، أو تكونُ «مُؤَبَّلَةً» أي: مَرعِيَّة(٥) مُسرَّحةً للرَّعي، والآبِلُ الرَّاعي للإبِلِ، وأبَلَها يأبلُها(٦) أُبولاً سرَّحها في الكلأِ، وأَبَلَتْ هي أَبْلاً رعَتْه، قاله ثعلَبٌ(٧)، وقال الهَرَوِيُّ(٨): تَأَبَّلَت الإبِلُ اجتَزَأَت بالرَّطْبِ عن(٩) الماءِ.

٦ - (أ ب ن) قوله: «ما كنَّا نَأبُنُه برُقيَةٍ» [خ:٥٠٠٧،م:٢٢٠١] بضمِّ الباء؛ أي: نتَّهِمُه ونذكُرُه ونصِفُه بذلك، كما جاء في الرِّوايةِ الأُخْرى: «نظُنُّه» [م:٢٢٠١] وأكثَرُ ما يُستَعمل في الشَّرِّ، وقال بعضُهم: لا يُقال إلَّا في الشَّرِّ، وقيل: يقال في الخيرِ والشَّرِّ، وهذا الحديثُ يدُلُّ عليه، وفي

(١) هو الإمام العلامة الحافظ أبو القاسم ثابت بن حزم السرقسطي الأندلسي اللغوي أتم كتاب ابنه (الدلائل في غريب الحديث) كان عالماً مفتياً، بصيراً بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر. توفي (٣١٣هـ) وليس في المطبوع (الدلائل: ١٠٩١/٣) ما يوافق نقل القاضي رحمه الله.

(٢) الإمام اللغوي سراج بن العلامة أبي مروان عبد الملك ابن سراج خلَف أباه بالأندلس في معرفة الأدب، وكان من أذكياء العالم، توفي بقرطبة سنة (٥٠٧هـ).

(٣) قال في (الفتح): ٧٤/١: أنكره عياض، ولا يمنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين، ثمَّ استعمل للتبريد.اهـ

(٤) هو النخعي، انظر تغليق التعليق ١٥٣/٣.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (عير).

(٦) بكسر الباء وضمها معاً.

(٧) هو العلامة المحدِّث، إمام النحو، أبو العباس أحمد ابن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي، صاحب (الفصيح) والتصانيف توفي (٢٩١هـ).

(٨) العلامة أبو عُبيد، أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي الشافعي اللغوي المؤدب، صاحب (الغريبين) توفي (٤٠١هـ)، وكلامه فيه: ٣٩/١.

(٩) زاد في هامش (م) وفي (غ): (من الكلأ)، وكذا في (المطالع).

الحديثِ الآخرِ: «أَبَنُوا أَهلِي»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠]، و«أَبَنُوهُم»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠] كِلاهُما بتَخفيفِ الباء والنُّونِ، وهو ممَّا تقدَّمَ؛ أي: اتَّهمُوهم وذكَرُوهم بالسُّوءِ، ووقَع في كتابي عن الأَصيليِّ: «أَبَّنوهم» مُشدَّدَ الباء، وكِلاهُما صَوابٌ، قال ثابتٌ[الدلائل:٢/٩٤٨]: «أَبَنوا أهلِي» التَّأبينُ ذكْرُ الشَّيءِ وتتبُّعُه، قال الشَّاعر:

فرفَّعَ أصْحابي المَطِيَّ وأَبَّنوا
هُنَيدَةَ(١)... ... ...

قال ابنُ السِّكِّيت(٢): أي: ذكَرُوها، والتَّخفيفُ بمعناهُ، وروَاها بعضُهم: «أَنَّبوا» بتَقديمِ النُّونِ، وكذا قيَّده عُبْدُوسُ بنُ محمَّدٍ(٣)، ثمَّ كتَب عنه أصحابُنا «أَبنَوا» وهو أصحُّ، ووجَدتُه في كتابي عن الأصيليِّ بالنَّقطِ فوقَ الباءِ وتحتَها في هذا الحرفِ مُشدَّداً، وعليه بخَطِّي علامةُ الأصيليِّ، وبالنُّونِ ذكَره بعضُهم عنه، وتقديمُ النُّون تصحيفٌ لا وجهَ له هنا، والتَّأنيبُ اللَّومُ والتَّوبيخُ وليس هذا مَوضِعَه.

٧- (أ ب هـ) قوله: «الأبْهَرُ»[خ:٤٤٢٨] عِرقٌ يكتَنِف الصُّلبَ، وهما أبْهَران، وكأنَّ أصلَه من البُهرَة، وهي وسَط كلِّ شيءٍ، أو من البُهر وهي الغَلبَة، ورجلٌ شديدُ الأبْهَر؛ أي: الظَّهر، فسُمِّيا بذلك لشدِّهما للظَّهر وغَلبَتِهما عليه(٤)، وإنما ذكَرنا الأَبْهَرَ هاهنا للُزُوم الهمزَةِ له بكُلِّ حال وإن كانت مَزيدَة في أوَّله(٥).

٨- (أ ب و) وقولها(٦): «وكانَت بِنتَ أبِيها»[ط:٦٨٩] معناه شبِيهَتُه في حِدَّة الخُلُقِ والعجَلَةِ في الأمور(٧).

وقوله: «حتَّى يأتِيَ أبُو مَنزِلِنا»[م:٢٠٥٧] أي: ربُّهُ وصاحِبُهُ(٨).

٩- (أ ب ي) قوله: «إذا أَرادُوا فِتنةً أَبَيْنا»[خ:٢٨٣٧،م:١٨٠٣] أي: توَقَّرْنا وتَثبَّتْنا(٩) وأبَيْنا الفِرارَ،

(١) البيت للراعي النميري وتتمته كما في «ديوانه:٤٣»:
... ... فاستاقَ العيونَ اللَّوامِح

(٢) يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، البغداديّ النحويّ المؤدِّبُ، شيخُ العربية، مؤلف (إصلاح المنطق)، ديِّنٌ خيّر، حجة في العربية. توفي (٢٤٤). (سير ١٢/١٦).

(٣) أبو الفرج الطليطلي، سمع ببلده ورحل مرتين، فسمع من الآجري، وأبي زيد المروزي. وكان ثقة حسن الضبط، زاهداً ورعاً فقيراً متقللاً. توفي (٣٩٠).

(٤) زاد في (المطالع): كما قال الشَّاعرُ:
ويَرْكبُ يومَ الرَّوعِ فينا فوَارِسٌ
يُصِيبُون في طَعنِ الأباهِرِ والكُلى. اهـ

(٥) ثبَتت هذه الفَقرَة في (غ)، وألحقت في (م)، وهي في (المطالع)، وسَقطَت من (ت) و(ف). وسيأتي في (ب هـ ر)

(٦) زاد في (غ): (يعني عائشة)، وكُتِبت في (م) بين السَّطرين، وكُتِب أيضاً تحت كلمة (بنت أبيها): (تعني حفصة)، وفي (المطالع): (وقول عائشة في حفصة).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقيل: في قُوَّة النَّفسِ والمُبادَرة إلى أن تَعرِف ما يُجهَل من غير ضَعفٍ ولا تأنٍّ)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال: أبو مَثوانا، والعربُ تَستَعمل «الأب» بمعنى: مالكُ الشَّيء، وبمعنى مبتدئه، وسنذكره بعد بأشبع من هذا إن شاء الله)، وكذا في (المطالع).

(٩) في (ت): (ثبتنا)، وزاد في هامش (م) وفي (غ): (ولم يرُعنا صياحهم)، وكذا في (المطالع).

كما قال العجَّاجُ(١):

... ...

ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقومِ وَقَرْ

[ن/١٥/١٢] وسَنَذكُره بعدُ والخِلافَ فيه.

فصلٌ الاختلاف والوهم في هذا الحرف

قوله في حَديثِ أمِّ عَطيَّة رضي الله عنها: «فقالَت: بِأَبِي، وكانَت إذا ذكرَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَت: بِأَبي»[خ:٣٢٤]، اختلَفَت الرِّواياتُ في

[١/١٢] «الصَّحيحين» في هذا الحَرفِ، فوَجَدتُه بخطِّ/ الأَصيليِّ «بِأَبى» بكَسرِ الباء الأولى وفتحِ الثَّانية وفتح الهمزةِ بينهما، وكذا للقَابسيِّ، ورواه غيرُهما: «بِيَبِي» بكَسرِ الباءين بينهما ياءٌ مَفتُوحةٌ مَكانَ الهَمزةِ المُسَهَّلةِ، وضبَطَه الأَصيليُّ كذا مرَّةً، وفي كتابِ أبي ذرٍّ: «بِأَبي» في كتاب العِيدَين[٩٨٠]، ومِثلُه عندَه في كتاب الحيضِ[٣٢٤]، وعنه أيضاً: «بِيَبَى» بكَسرِ الأولى وفَتحِ ما بعدها، وكذا ضبَطَه الأَصيليُّ وعُبدُوس في كتاب الحجِّ، وفي كتابِ عُبدُوس في مَوضعٍ: «بابا» لكِنَّه مُهمَل الضَّبطِ، وضبَطَه بعضُ الرُّواة عن الأَصيليِّ: «بَأْبَا» بفَتحِ الباءَين وسُكونِ الألف بينهما، وجاء عند القابسيِّ في (باب خرُوج الحُيَّضِ إلى المصلَّى): «أمرَنا نبيُّنا صلى الله عليه وسلم»[خ:٩٧٤] وكلُّ هذه الرِّوايات صحيحةٌ في اللُّغة مثل «بِأَبِي».

قال ابنُ الأَنباريِّ(٢): ومَعناهَا بِأَبي هو، فحُذِف لكَثرةِ الاسْتِعمال، قال: وهي ثلاثُ لُغاتٍ: بِأَبِي على الأصلِ، وبِيَبِي/ على تَسهيلِ الهَمزةِ، وبِيَبَى، كأنَّه جعَله اسماً واحداً وجعَل آخِرَه مِثل غَضْبَى وسَكْرَى، وأنشَدُوا(٣):

أَلَا بِيَبَى مَن لستُ أعرِفُ مثلَها

... ...

وقول الآخَر(٤):

... ...

... أن قلتُ يا بِيَبَاهما

(١) عزاه إليه في (شرح أدب الكاتب، للجواليقي: ٧٤) وشطره الأول كمَا في «الصحاح: ٢/٨٤٩»:

بكلِّ أخلاقِ الشجاعِ قدْ مَهَرْ ... ...

(٢) الإمام الحافظ اللغوي المقرئ النحوي، أبو بكر محمد ابن القاسم ابن الانباري، ألَّف الدواوين في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء مع الصّدق والدّين، وسعَة الحفظ، كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للُغة. توفي (٣٢٨). (سير) ١٥/٢٧٥. وكلامه في (الزاهر في معاني كلام الناس: ١/١٦٢)

(٣) لم يعرف قائله، وتمامه كما في (الزاهر: ١/١٦٣)

... ... ولو دُرتُ أبغي ذلكَ الشرقَ والغربا

(٤) عزاه في (الزاهر: ١/١٦٣) إلى امرأة من العرب ترثي ابنين لها وهو بتمامه عنده:

وقالوا جزعتِ أنْ بكيتُ عليهما

وهل جَزَعٌ أنْ قلتُ يا بِيَبَاهُما

وعزاه في (نوادر أبي زيد: ص١١٥) إلى امرأة من بني سعد في الجاهلية، وفي ديوان الحماسة (شرح المرزوقي: ٣/١٠٨٢) إلى عَمْرةَ الخَثْعَمية، وفي (لسان العرب، مادة: أبي) إلى دُرْنَى بنت شيَّار بن ضَبْرَةَ ترثي أخويها وفي الجميع عدا المصدر الأول: وابأباهما.

قال القاضي رحمه الله: وعلى هذا تُخرَّج رِوايةُ من روَاه «بَابَا» بفَتحهما، لمَّا جعَله اسماً واحداً نقَل فتحَة «الياء» على «الباء» قبلَها لاستِثقال الخرُوج من كَسرَتها إلى «الياء»، وسكَّن «الياء» لتَوالي الحَركاتِ فنَطَق بالكَلِمة مثل سَكْرَى.

ومعنَى قَولِهم: (بِأَبي كذا)، أي: بِأَبي أفْدِيه.

وقوله في حَديثِ بنتِ أبي سلمَةَ: «إنَّها ابنةُ أخي من الرَّضاعةِ أَرْضَعَتْنِي وأباهَا ثُوَيبَةُ»[م:١٤٤٩] كذا رِوايتُنا عن جَميعِهم بالباء بوَاحدةٍ على الصَّوابِ، ورواه بعضُ أصحابِ أبي ذرٍّ من الأندَلُسيِّين «وإيَّاها» باثنتَين تحتها، وهو تصحيفٌ قبيحٌ، وقيل ما تقدَّمه[١] لهذا التَّصحيف كبيرٌ من مُتقدِّمي العلماء يُنعَى[٢] عليه، وقوله أوَّلَ الحديثِ: «إنَّها ابنةُ أخي» يدلُّ على صِحَّة قولِ الكافَّةِ، وقد جاء أشدَّ بياناً في البُخاريِّ من رِوايَة التِّنيسي[٣] وبشرِ بنِ عمرَ[٤]: «أَرْضَعَتْنِي وأَبا سَلَمَةَ ثُوَيبَةُ»[خ:٥١٠٧]، وفي رِوايةِ قُتَيبةَ: «إنَّ أباها أخِي مِن الرَّضاعةِ»[خ:٥١٢٣]، وفي كتابِ مُسلمٍ من رِوايةِ محمَّدِ بنِ رُمحٍ: فقال: «أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا أَبَا سَلَمَةَ ثُوَيبَةُ»[١٤٤٩].

وقوله في حَديثِ أبي مُوسَى: «فَأُتِيَ بِإبِلٍ»[خ:٦٧١٨] كذا في رِوايَة ابنِ السَّكنِ والجُرجانيِّ، وفي كتاب عُبدُوس: «بنَهْبِ إِبِلٍ»[خ:٣١٣٣،م:١٦٤٩]، ولغَيرِهم[٥]: «فأُتِيَ بشائِلٍ»، والشَّائلُ الناقةُ الَّتي ارتفَع لبنُها، وقد يوصَفُ بذلك الجَماعةُ منها، والمَسموعُ شوائلُ في الجمع، والرِّوايةُ الأولى أوجَه كما قال في سائرِ الرِّواياتِ: «بثَلاثِ ذَوْدٍ[٦]»[خ:٦٦٢٣،م:١٦٤٩]، و«بنَهْبِ إبِلٍ»، وإن كان قد يَنطلِق ذلك على الذَّكرِ والأُنثَى.

وقد جاء في كتابِ مُسلمٍ في هذا الحديثِ: «خُذ هَذَينِ القَرِينَينِ»[م:١٦٤٩،خ:٤٤١٥] ويُروَى: «القَرِينَتَينِ»[٧]، وعلى التَّأنيثِ قد يصِحُّ أن تكونَ شوائلَ، والله أعلَم.

وفي حديثِ يأجُوجَ ومأجُوجَ: «فيَمرُّونَ

(١) في (ت) و(ف): (وقبلُ ما)، وصحَّحه في (غ) وهامش (م): (وقد قيل: إنه تقدَّمه)، وكذا في (المطالع). وكذا اضطربت النسخ في (كثير) أو (كبير).

(٢) كذا في (ت) و(غ)، وفي (م) خرم أصلح بما صورته: (فنَعنِي)، وفي (ف): (يعنى).

(٣) كذا في (ت) و(غ)، وفي (م) خرم أصلح بما صورته: (العنبسي) مكان (التنيسي)، وفي (ف): (الليثي)، وكلُّه تحريفٌ وتصحيفٌ. وتصحف في (ت): (البخاري) إلى (الأولى).

(٤) لم أجده من طريق بشر، وإنما أخرَج البخاري (٥١٠٠) معلقاً، ومسلم (١٤٤٧) من طريق بشر حديث ابنِ عبَّاسٍ: (إنَّها ابنة أخي من الرَّضاعةِ) يعني بنت حمزة.

(٥) من رواية أبي ذرٍّ عن المُستَملي والحمُويِّ، كما في (اليونينية:٦٧١٨) و(فتح الباري:١١/٦٠٤).

(٦) زاد في في هامش (م) وفي (غ): (غُرِّ الذُّرَى)، وكذا في (المطالع).

(٧) وهي رواية أبي ذرٍّ عن المُستَملي، كما في «الفتح» ١١٢/٨.

بإبلِهِم على بُحَيرَةِ طبريَّةَ» كذا في أصلِ شَيخِنا القاضي التَّميمي بخطِّ ابنِ العَسَّالِ، وروايتُه من طريقِ ابنِ الحذَّاءِ عن ابنِ ماهانَ، وهو تصحِيفٌ، وصَوابُه ما للكافَّة: «فيمُرُّ أوَّلُهم» [م:٢٩٣٦]. [١/١٣]

وفي حَديثِ طلاقِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما من رِوايَة ابنِ طاوسٍ عن أبيه، قال آخره: «ولم أسْمَعه يزيدُ على ذلك، لأَبيه»[م:١٤١٧] كذا في نُسخِ مُسلمٍ كلِّها ورواياتِ شيُوخِنا، ورواه بعضُهم: «لابتَّة[1]»، وهو تصحِيفٌ، وصَوابُه «لِأَبِيه» كما تَقدَّم، ومَعنَاه: أنَّ ابنَ طاوسٍ قال: لم أسمَعه -يعني أباه- يزيدُ على ذلك، فبيَّنه ابنُ جُرَيجٍ الرَّاوي عنه، وفسَّر الضَّميرَ في «أسمَعه» على مَن يرجِع، فقال: «لأبيه»، لكنَّه زادَه إشكالاً بذلك حتَّى أوجَبَ تصحيفَه على مَن لم يَفهَمْه[2].

وفي حَديثِ الهِجرةِ من روايَةِ يحيى بنِ بِشْر وذكَرَ حديثَ ابنِ عمرَ وأبي بُردَةَ وقولَ ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما فيه: «هَل تَدرِي ما قال أبي لأَبِيكَ؟ -وفيه:- فقال أبي: لا والله؛ قَدْ جاهَدنا بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٣٩١٥]/ كذا لأكثَرِهم[3] «أبي»؛ أي: والدي، وزيادة «لا»، وعند المُستَمليْ والقَابسِيِّ: «فقال: إي والله» بكَسرِ الهَمزةِ بعدَها ياءٌ باثنَتَين تحتَها بمعنى «نَعَم» المَوصُولة بالقَسمِ[4]، قيل: وكلُّه تغيِيرٌ، وعند عُبدُوس: «فقال: إنِّي والله» وكتَب «عند غيري: فقال: لا والله»[خ:٣٩١٥]، وقيل: صوابُه ما عند النَّسفيِّ: «فقال أبوك: لا والله» ويدلُّ عليه بقيَّةُ الحديثِ وقولُ ابنِ عمرَ بعده: «فقال أبِي، لكنِّي أنا والَّذي نفسُ عمرَ بيَدِه» الحديثَ جواباً لأبي مُوسَى.

وفي الكَفالَة قوله في المُرتدِّين: «اسْتَتِبهُم وَكَفِّلْهُم عَشَائرَهم فَأَبَوْا فكَفَّلَهم» كذا عند الأَصِيليِّ والقابسيِّ وعُبدُوس من رُوَاة أصحابِ الفِرَبْرِيِّ، وهو وهمٌ مفسدٌ للمعنى، لا[5]

(١) يحتمل أن يُقرَأ: (لأبته)، لأنه غير منقط، لكن لا تصحيف حينئذ.

(٢) زاد هنا في هامش (م) وفي (غ): (وقولُ عبدِ الله بن الزُّبيرِ: «إيْهاً والإلهِ؛ تلكَ شَكَاةٌ ظاهِرٌ عنكَ عَارُها» كذا للنَّسفيِّ من رِوايَة البُخاريِّ[خ:٥٣٨٨]، وعند الفِرَبريِّ: «فقال ابنها: والإلهِ»، فصحَّف «إيهاً» بقَولِه: «ابنها»، والصَّوابُ الأوَّل، وهو وجهُ الكلامِ إن شاء الله، و«إيهاً» كَلِمةُ تَصديقٍ وارْتِضاءٍ، كأنه قال: صدَقتُم فزِيدُوا مِن مثل هذه المنقبَةِ التي اعتَقدتُموها نقيصةً، وقد تأتي «إيهاً» بمعنَى الاستِكْفافِ إذا قرنته بعن، يقال: إيهاً عنَّا، وإيهِ عنَّا؛ أي: كُفَّ واقطَع). وهذه الزيادة من (المطالع).

(٣) زاد في (غ) وفي هامش (م): (في جامع البخاري)، وكذا في (المطالع).

(٤) قال في (المطالع): (كقوله تعالى: ﴿إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾ [يونس:٥٣]).

(٥) في (غ): (إذ لا)، وأشار إليه في (م)، وكذا في (المطالع). قال ابن حجر: والذي يظهر لي أنه «فآبوا» بهمزة ممدودة، وهي بمعنى فرجعوا، فلا يفسد المعنى. (فتح الباري) ٤٧٠/٤.

معنى لأَبَوا هاهنا، وصَوابُه ما عند النَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ والهَمَذانيِّ والهَروِيِّ[1]: «فَتَابُوا فكَفَّلَهم»[خ:٢٢٩٠] كما جاء في أمره بذلك أوَّلَ الحديثِ.

وفي قتلِ أُبَيِّ بنِ خَلفٍ: «ثمَّ أبَوا حتَّى يَتبَعُونا»[خ:٢٣٠١] كذا للأَصِيليِّ بباءٍ بوَاحدةٍ، ولغَيرِه: «أتَوا» بتاءٍ مُثنَّاة فَوقِية، وكِلاهُما له وجهٌ.

وقوله: «إنَّا إذا صِيحَ بنا أبَينا»[خ:٤١٩٦] كذا روَاه الأَصيليُّ والسِّجزيُّ بباءٍ بواحِدةٍ، وروَاه غيرُهما: «أتَيْنا»[خ:٦١٤٨،م:١٨٠٢] بتاءٍ باثنتَين فوقها، وكِلاهُما صحيحُ المعنَى؛ أي: إذا صِيحَ بنا لفزَعٍ أو حادثٍ،/ أو أجلَبَ[2] علينا عدوُّنا أبَينا الفِرارَ والانهزامَ وثبَتْنا كما تقدَّمَ، قال العجَّاجُ[3]:

... ...

ثبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَومِ وَقَرْ

وعلى الرِّواية الأخرى: أتَينا الدَّاعيَ وأجَبناهُ، أو أقدَمْنا على عدوِّنا ولم يرُعْنا صياحُه، كما قال في الحديث الآخَرِ: «إذا سَمعَ هَيْعَةً طارَ إِلَيْها»[م:١٨٨٩]، وهذا أوْجَه؛ لأنَّ في بَقيَّة الرَّجَز: «وإنْ أرادُوا فتنةً أبَيْنا»[خ:٤١٠٦]، وتكرارُ الكَلمةِ عن قُربٍ في الرَّجَز والشِّعر عيبٌ معلومٌ عندهم[4].

وفي هذا الرَّجزِ أيضاً: «إنَّ الأُلَى قد أبَوا علينا» كذا لأكثَرِ الرُّواة بباءٍ بواحدةٍ في حَديثِ مُسلمٍ[م:١٨٠٣] عن ابنِ مُثنَّى، وعند الطَّبريِّ والباجيِّ: «قد بَغَوا علَينا» وهو أصَحُّ، وكذا جاء في غير هذه الرِّوايةِ في «الصَّحيحين» [خ:٢٨٣٧،م:١٨٠٣]، ومعنى «أبَوا»؛ أي: قبُول[5] ما دعَوناهم إليه من الإسْلامِ والهُدى، أو أبَوا إلَّا عَداوَةً لنا وتحزُّباً علَينا.

وفي حَديثِ عبدِ الله بن أُبَيِّ بنِ سَلولٍ: «وعَزَمَ قومُهُ على تَتْوِيجِهِ، فلمَّا أبَى الله ذلكَ بالحقِّ الَّذي جِئتَ به»[خ:٤٥٦٦] كذا هو بباءٍ بوَاحِدةٍ لكافَّة الرُّواةِ، وعند الأَصيليِّ: «أتَى الله بالحقِّ» بتاءٍ باثنَتَين فَوْقها، وكِلاهُما له وجهٌ، [ن/١٥/١٣]
ومَعنَى الأوَّل: أبى اللهُ من تَقديمِه وإمضاءِ ما أرادَه قومُهُ من تَمليكِه بما قضاه من إسْلامِهم وبَعثِ نبيِّه ﷺ، وهو مَعنَى «أتى» في الرِّوايةِ الثَّانيةِ، ويعضُد توجيهَ الرِّوايةِ الأُولى قولُه في الحديثِ الآخرِ: «فلمَّا ردَّ الله ذلكَ بالحقِّ الَّذي أعطاكَ»[خ:٦٢٠٧].

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (الهوزني)، وهو خطأ، وفي (المطالع): (والهروي هو أبو ذرٍّ).

(٢) في (ف) و(غ): (جَلبَ).

(٣) سبق في ص٤.

(٤) كذا قال! وقد خلَط بين حديثَين، لأن قولَه: (إنا إذا صيح بنا أبينا) في حديث سلمة بن الأكوع[خ:٤١٩٦] أنَّ عامر بن الأكوع قاله في مسيرة خيبر، وقوله: (إنْ أرادوا فتنة أبينا) في حديث البراء أن النبي ﷺ قاله يوم الخندق، وهو لعبد الله بن رواحة.

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (امتَنعُوا من قبُولِ)، وكذا في (المطالع).

وفي الاسْتِخلافِ: «لقد همَمتُ أَن أُرسِلَ إلى أبي بكرٍ أَو آتيَه فأَعهَدَ» كذا لأبي ذَرٍّ، وفي نُسخةٍ عنه: «وآتيَه» بغَيرِ ألفٍ، وعند الأَصيليِّ والقابِسيِّ والنَّسفيِّ: «إلى أبي بكرٍ وابنِه»[خ:٧٢١٧]، قيل: هو وَهمٌ، والأوَّل الصَّوابُ، وعندي أنَّ الصَّوابَ الرِّوايةُ الثَّانيةُ بدَليلِ رواية مُسلمٍ: «أن أدعُوَ أبَاكِ وأَخاكِ حتَّى أكتُبَ كِتاباً»[م:٢٣٨٧]، وتكونُ فائدةُ التَّوجيهِ في ابنِ أبي بَكرٍ ليكتُبَ الكتابَ، أو ليكُونا شهيدَينِ عليه، وأيضاً أنَّه قاله صلى الله عليه وسلم في مَرضِه، وإتيانُهُ إذْ ذاكَ لغَيرِه مُتعذِّرٌ(١).

وفي تماري ابن عبَّاسٍ والحُرِّ بنِ قَيسٍ في حديث الخَضِرِ وسُؤالِهما أُبيَّ بنَ كَعبٍ: «فقال أُبَيٌّ»[خ:٧٨،م:٢٣٨٠] كذا للسِّجزيِّ بضمِّ الهَمزةِ وفَتحِ الباء اسمُ المَذكُورِ أوَّلاً، ولغَيرِه من رُوَاة مُسلمٍ: «فقال: إنِّي» بكَسرِ الهَمزةِ والنُّونِ، وكِلاهُما صَحيحٌ في المعنَى؛ إذ يكون القائلُ: (إنِّي) أُبَيّاً المَسؤولَ، والحديثُ عنه محفوظٌ، وجاء في البُخاريِّ مُفسَّراً: «فقال أُبيٌّ: نَعَم»[خ:٧٨]، وفي رِوايةِ القابِسيِّ: «فقال أُبيُّ بنُ كعبٍ»، وعند الأَصيليِّ: «فقال لي: نَعَم».

ومِثلُه في اللُّقَطة والضَّالَّة من رِوايَةِ: «أُبَيٍّ قال: وجَدتُ/ صُرَّةً»[خ:٢٤٣٧،م:١٧٢٣] كذا لهم [١/١٤] بالباء وضَمِّ الهَمزةِ، وعند السِّجزيِّ: «فقال: إنِّي»[م:١٧٢٣] بكَسرِ الهَمزةِ والنُّونِ، وكِلاهُما صَحيحٌ؛ وأُبَيٌّ قائلُ ذلك.

وفي حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها: «أَلَا نُعَجِّبُكَ أبا فُلانٍ؟! جاءَ فجلَسَ إلى حُجْرَتي»[خ:٣٥٦٨] كذا عِندَهم بالباء منادىً بكُنيَته، قال القابِسيُّ: كذا في كتابي، والَّذي أعرِف «أتَى فُلانٌ»، يريدُ أنَّه فِعل ماضٍ من الإتيان، وهو الصَّوابُ لولا قولُه: «جاء» بعده، وهو الأظهَر في المَقصِد، وضبَطناه في مُسلمٍ: «أَلا يُعْجِبُكَ أبو هُرَيرَةَ؟! جَاءَ»[م:٢٤٩٣] بالياء(٢) وله وَجهٌ.

وفي العَقيقةِ قولُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ: «سَمِعْتُ أبِي يَسْتَحِبُّ العَقِيقَةَ ولو بعُصْفُورٍ»[ط:١٠٨٣] كذا رَواه يحيى بنُ يحيى الأندلسيُّ من رُواةِ «المُوطَّأ»، قالوا: وهو وَهمٌ، وغيرُه من رُواةِ «المُوطَّأ» يقولون: «سَمِعتُ أنَّهُ يُسْتَحَبُّ»، وكذا ردَّهُ(٣) ابنُ وضَّاحٍ(٤).

وفي طَواف القَارِن عن عُروَةَ: «حجَجتُ مع أَبِي الزُّبيرِ» كذا لسائر رُواةِ مُسلمٍ والبُخاريِّ [خ:١٦١٥،م:١٢٣٥]، وكذا سَمِعتُه على شيخِنا أبي بَحرٍ عن أبي الفَتحِ السَّمرقَنديِّ في مُسلمٍ، وكذا قرَأتُه على شَيخِنا أبي محمَّدٍ الخُشنِيِّ، وكذا عند شَيخِنا القاضي التَّميميِّ، ورواهُ العذريُّ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (وإتيانه أبا بكر وهو في تلك الحال من شدة مرضه بعيد)، زاد في (غ): (والظَّاهرُ أنه تَصحِيف)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (باثنتين من تحتها).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (أصلَحه)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في (المطالع): (رواه أبو عمرَ: «سمِعتُ أبي يقول: تُستَحَبُّ العَقِيقةُ ولو بعُصفُورٍ»، وكلُّ هذه الرِّويات صَحِيحةُ المعنَى).

في مُسلمٍ: «حجَجتُ مع ابنِ الزُّبيرِ»، وكذا رَواه أبو الهَيثَمِ في البُخاريِّ، وهو تصحيفٌ، والأوَّل الصَّوابُ، إنَّما أخبَر عروَةُ أنَّه حجَّ مع أبيه الزُّبيرِ.

وفي حَديثِ فَضلِ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «أرَأَيتَ إنْ لم أجِدْكَ؟ قال أبِي: كأنَّها تَعنِي الموتَ» [خ:٣٦٦٠، ٧٣٦٠،م:٢٣٨٦]/ كذا للجُلُوديِّ من رِواية الفارسِيِّ والسِّجزيِّ بباءٍ بواحِدَة مَكسُورةٍ، ولغَيرِه: «أيْ» بياءٍ باثنتَين تحتَها ساكِنَة، حرفُ عِبارة عن الشَّيءِ، والوجهُ الرِّوايةُ الأولى[١]؛ لأنَّ محمَّدَ بنَ جُبيرٍ راوي الحديثَ عن أبيه يقولُه عنه.

وفي خَبرِ عمرِو بنِ لُحَيٍّ بنِ قَمَعةَ بنِ خِندِف: «أبَا بنِي كَعبٍ»[م:٢٨٥٦] كذا للطَّبريِّ وابنِ ماهانَ، وعند غيرِهما: «أخَا بَنِي كَعبٍ» وهو خطَأ، والصَّوابُ الأوَّل؛ لأنَّ كعباً أحدُ بُطُون خُزاعةَ، وهم بنو عَمرٍو هذا، وعلى الصَّوابِ ذكَرَه ابنُ أبي شيبَةَ ومُصعبٌ الزُّبيريُّ وغيرُهما[٢].

وفي حَديثِ «ما الدُّنيا في الآخِرَةِ»: «وأشَارَ إسماعيلُ بالإبهام»[م:٢٨٥٨] كذا للجَميعِ، وعند السَّمرقَنديِّ: «بالبِهامِ»، وهو تصحِيفٌ، والمرادُ هنا الإبهام الَّذي هو أوَّلُ أصابعِ اليد، وأمَّا البِهامُ فجمْعُ بَهْمَةٍ، وهو واحِدةُ الضَّأنِ[٣].

وفي فَضلِ عُمرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ: «قال: بأبيكَ أنتَ! سمِعتَ أبا هُرَيرة يحدِّثُ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم»[م:٢٦٣٧] كذا قيَّدنا هذه الكلمة عن كافَّة شيُوخِنا للعذريِّ والسِّجزيِّ، وكذا في كتاب ابنِ أبي جَعفرٍ، وعند السَّمرقنديِّ: «أي»[٤]، وفي بَعضِ الرِّواياتِ عنهُم: «فأُنبِئُكَ؟! أنِّي سَمِعتُ»، وكذا لابنِ ماهانَ[٥]. [ت١٥/١٤]

فصلٌ منه

جاء ذِكرُ (زينب بنت أبي سلَمةَ) ولبعَضِهم: (بنت أمِّ سلَمةَ) وكِلاهُما صَحيحٌ، هي بنتُ أمِّ سلَمةَ وأبوها أبو سلَمَةَ.

من ذلك في (بابِ مَن خاصَم في باطلٍ): (أنَّ زينبَ بنتَ أمِّ سلَمةَ)[خ:٢٤٥٨،م:١٧١٣] كذا لجَميعِهم، وللجُرجانيِّ: (بنتَ أَبِي سلَمةَ)، ومن ذلك في (بابِ ويلٌ للعربِ من شرٍّ قد

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وما عداه تغيير)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر «نسب قريش»: ص٨.

زاد في هامش (م) وفي (غ): (فصَوابه أبا بني كعبٍ من الأبُوَّة، وانتصَب برأيتُ التي في أوَّلِ الكَلامِ)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (وهو ولد الضَّأن)، وفي هامشهما: (وقَع في الأصل: وهو واحد الضَّأن، وهو سَهوٌ بلا خِلافٍ، وصَوابُه وهو ولد كما كتَبتُه في الأصل على الصَّوابِ، وأولاد المِعْزَىٰ السِّخالُ، فإن اجتمعا أطلق عليهما بُهم وبِهام)، وكذا في (المطالع)، ويأتي في [ب هـ م].

(٤) كذا في (ت) و(م)، زاد في (م): (مكان أنت)، وفي (غ) وهامش (م): (بأبيك أي) زاد في (غ): (مكان أنت، وليس بشَيءٍ)، وفي (ف): (بأني مكان أنت)، وما في (غ) وهامش (م) موافق لما في (المطالع).

(٥) قال في (المطالع): وله وجهٌ صَحيحٌ.

اقترَبَ): (بنتُ أبي سلَمَةَ) للكافَّة، و(بنتِ أمِّ سلَمَةَ)[خ:٧٠٥٩] للسَّمرقنديِّ.

في حَديثِ أمِّ هانئٍ ﵂: «زعَمَ ابنُ أبِي» كذا للحَمُّويِيِّ، وللكافَّة: «ابنُ أُمِّي»[خ:٣٥٧، م:٣٣٦، ط:٣٦٢] وكِلاهُما صحيحٌ؛ لأنَّها شَقيقتُه، و«ابنُ أُمِّي» هنا أشهَرُ في الحديث، وأظهَرُ في المعنى؛ للتَّنبيهِ على حُرمةِ البَطنِ، قال الله تعالى: ﴿يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ﴾ [طه:٩٤].

وفي (بابِ صَلاةِ الضُّحى): (عن أبي مُرَّةَ مولى أمِّ هانِئٍ عن أبي الدَّرداءِ)[م:٧٢٢] كذا لابنِ سفيانَ، وعند ابنِ ماهانَ: (عن أُمِّ الدَّرداءِ) وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل.

وفي (بابِ كَراهِيَة أن تُعرَى المَدينَة): (وقال ابنُ زُرَيعٍ عن رَوحِ بنِ القاسمِ عن زيدِ ابنِ أسلَمَ عن أبيه عن حفصَةَ) كذا في أصلِ الأصِيليِّ، ثمَّ غيَّرَهُ وكتَب: (عن أُمِّه[خ:١٨٩٠] لأبي زيدٍ)، وكذا عند النَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وقولُ البُخاريِّ بعد/ هذا: (وقال هشامٌ: عن زيدٍ عن أبيه)[خ:١٨٩٠] يدلُّ أنَّ رواية رَوحٍ: (عن أُمِّه) كما رَوَتْه الجماعةُ. [١٥/١]

وفي (بابِ لُحومِ الحمُرِ): (حدَّثنا إسرائيلُ عن مَجزَأَةَ بنِ زاهرٍ الأسلَمِيِّ عن أبيه وكان ممَّنْ شهِدَ الشَّجرَةَ)[خ:٤١٧٣] كذا لهم، وعند القابِسِيِّ: (عن أنسٍ) مكانَ (أبيه) وهو وهمٌ، قال القابسيُّ: كذا وقَع في كتابي: (عن أنسٍ)، والصَّحيحُ (عن أبيه).

وفي (بابِ الخِطْبة على خِطْبة أخيه): (عن العَلاءِ وسُهَيلٍ عن أبِيهما)[م:١٤١٣] كذا رَوَيناهُ بكَسرِ الباء، قال بعضُهم: وهو وهم، وليسَا بأخَوَينِ، وصَوابُه: (عن أبَوَيهما) إلَّا أن يُضبَطَ: (أَبِيهما) بفَتحِ الباء على لُغَة مَنْ بَنَى «أَبَا»(١) على ذلك فيخرَّجُ.

وأمَّا الخلافُ بين أبي فُلانٍ وابنِ فُلانٍ فيأتي في الأسْماءِ بعدُ.

الهَمزةُ مع التَّاء

١٠- (أ ت ر) قوله: «ثَوبٌ إِتْرِبِيٌّ»[ط:١٤١٤] بكَسرِ الهَمزةِ وسُكونِ التَّاء وكَسرِ الرَّاء بعدها باءٌ بواحدَةٍ مَكسُورةٍ منسوبٌ إلى(٢) قَريةٍ بمِصرَ.

قوله: «قطَعَ في أُتْرُجَّةٍ»[ط:١٦١٨]، و«مَثلُ المُؤْمِنِ... مَثلُ الأُترُجَّة»[خ:٥٠٢٠، م:٧٩٧] بضمِّ الهَمزةِ وتَشديدِ الجيم، ويقال أيضاً: أُترُنجة بزيادةِ نُونٍ، وفيها لغَةٌ ثالثة: تُرُنْجة بغير همزة، حكاها أبو زَيدٍ(٣)، وقد روِيَ بالوَجهَين الأوَّلَين في «المُوطَّأ» وغَيرِه، وهما لُغَتان مَعرُوفتان، والأُولَى أفصَحُ.

واختُلِف في التي حُكِم في سِرْقتها بالقَطع، فقال مالكٌ: هي هذه الَّتي تُؤكَلُ ولم تكن ذهَباً، ولو كانت ذهباً لم تُقوَّم، وفي الحديثِ

(١) زاد في (المطالع): فجعله كرحى.اهـ يعني على لغة من قال: (هذان أبان، ورأيت أبين)، فثنَّاه بالألف والنون وبالياء والنُّون. «شرح مسلم» ١٥٩/٩.

(٢) زاد في (المطالع): إتريب.اهـ

(٣) نقله عنه في (الصحاح) ٣٠١/١.

ذِكرُ قيمتِها، وقالَه أكثرُهم، وقال ابنُ كنانةَ: كانت من ذهَبٍ قَدْرَ الحِمَّصةِ يُجعَل فيها الطِّيبُ.

قال القاضي رحمه الله: ولا يبعُد قولُ مالكٍ رحمه الله، فقد تُباعُ في كثيرٍ من البِلاد بثَلاثةِ دراهِمَ،/ فكيف بالمدينةِ وحين فاض المالُ وكثُرت الدَّراهمُ؟!.

وقولُ البخاريِّ في تَفسيرِ الْمُتَّكَأ: «ليسَ في كلامِ العرَبِ الأُتْرُجُّ»[خت:٦٥/١٢] مَعناهُ: أنَّه لا يُعرَف في تفسير المتَّكأ، لا أنَّه أنكرَ اللَّفْظةَ.

١١- (أ ت ن) وقوله: «أتيتُ على أتانٍ... فأرْسَلْتُ الأَتانَ تَرْتَعُ»[خ:٧٦،م:٥٠٤،ط:٣٧٢] هي الأُنثى من الحُمُر، مَفتُوحةُ الهَمزةِ، وجاء في بَعضِ رِواياتِ البُخاريِّ: «على حمارٍ أَتَانٍ» [خ:٧٦] كذا ضبَطها الأَصيليُّ بتَنوينِ الحرفَينِ، ووَجهُه أن يكونَ أحدُهما بدلاً من الآخرِ، أو وصفاً له؛ لأنَّه قد جاء في حديثٍ «أَتَانٍ» مفْرَداً، وجاء في آخر «حمارٍ» مُفرَداً، فالأَوْلى الجمعُ بينهما.

قال لي شيخُنا أبو الحُسينِ سراجُ بنُ عبدِ الملك: يكون «أتان» وصفاً لحمارٍ، ومعناه: صُلبٌ قويٌّ، مأخوذٌ من الأتان، وهي الحِجارةُ الصُّلبةُ، قال لي: وقد يكون على بدلِ الغلَطِ.

قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ عندي على بدَلِ البعض من الكُلِّ؛ إذ قد يُطلَقُ حمارٌ على الجنس، فيشمَلُ الذَّكرَ والأنثى، كما قالوا: بعيرٌ للذَّكر والأُنثَى.

قال لي أبو الحُسين: وقد يكون: «على حمارِ أتانٍ» غيرَ منوَّنٍ على الإضافةِ؛ أي: حمارٍ أنثَى، وفَحلِ أُتُنٍ وفَحلةٍ[1]. قال القاضي: وكذا وجدتُه مَضبُوطاً في بَعضِ الأُصُولِ المَسمُوعةِ على أبي ذرٍّ.

[ن/١٥] ١٢- (أ ت ي) جاء في هذه الأصُول: «أَتى»، و«آتى»، و«آتي»، و«أَتَيت»، و«آتيت»، و«أُتُوا»، و«أُوتوا»، و«أَتَوا»، و«آتوا»، مَقصُور وممدُود، فحيثما جاء من الإتيان بمعنَى المَجيء فهو مَقصُور الهَمزةِ، وإذا كان بِمعنَى الإعطاء فمَمدودُ الهَمزةِ.

وقوله في حَديثِ الهِجْرةِ: «أُتِينَا يا رسولَ الله»[خ:٣٦١٥] مقصورُ الهمزةِ مَضمُومُها من الإتيان؛ أي: أُدرِكنا ووُصِلَ إلينا.

وقولُه في النَّذر: «فهو يُؤتِي عليه ما لم يكُن يُؤتِ مِن قبلُ»[خ:٦٦٩٤] بضمِّ الياء؛ أي: يُعطِي.

وممَّا يُشكِل من ذلك

في (بابِ كِسْوة المَرأةِ بالمَعرُوف) قول عليٍّ رضي الله عنه: «آتى إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حُلَّةً سِيَراءَ» [خ:٥٣٦٦] هذا بمدِّ الهَمزة؛ لأنَّه بمعنَى: أعطَى، و«إليَّ» مُشدَّدٌ، وبقيَّةُ الحديثِ يدُلُّ عليه، وفي روايةِ النَّسفيِّ: «بعَث» بمَعناهُ، وقد ضبَطه بعضُهم: «بُعِث إليَّ» على ما لم يسَمَّ فاعِلُه، وهو وهمٌ[2]، وفي كتاب عُبدُوس: «أهدَى إليَّ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (وفحلِ فَحلةٍ)، وكذا في (المطالع).

(٢) قال في (المطالع): بل له وجه في العربية. اهـ

النَّبيُّ ﷺ»، وجاء في مَواضِعَ منها اختلافٌ نذكرُه بعدُ.

وقوله: «وطَرِيقٌ مِئْتَاءٌ»[خ:٤٦/٢٩] بكَسرِ
[١٦/١] الميمِ/ ممدود وهمزةٍ ساكنةٍ وقد تسَهَّل؛ أي: محَجَّةٌ، ومَعناه كثيرُ السُّلوك عليها، مِفْعالٌ من الإتيان، يريدُ الموتَ؛ أي: إنَّ النَّاس كلَّهم يسلُكونها، قال أبو عُبيدَ[الغريب: ٢/٢٠٥]: وبعضُهم يقول فيه: طريق مأتِيٌّ؛ أي: يأتي عليه النَّاسُ، وكِلاهما بمعنىً.

قوله في (بابِ أكلِ الثُّومِ): «وكان رسولُ الله ﷺ يُؤتَى»[م:٢٠٥٣] وتمَّ الحديثُ عند أكثرِهم، زاد في رِوايةٍ: «بالوَحْي»، وفي أُخرَى: «يَعنِي يأتيه جِبريلُ»، وهو معناه هنا.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ فيه

ذكَر البُخاريُّ في التَّفسيرِ في قوله: «﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أَعْطِيا ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت:١١] أَعْطَيْنا»[خت:٤١/٦٥]، قال القاضي: وليس أتى هنا بمعنَى أعطى، وإنَّما هو من الإتيانِ والمَجيءِ والانفعالِ المَوجُود، بدَليلِ الآية نَفسِها، وبهذا فسَّر المفسِّرون، أنَّ مَعناه: جِيئَا بما خلَقتُ فيكما وأظهِراه، ومثلُه مرويٌّ عن ابنِ عبَّاسٍ، وقد رُوِيَ عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ نحو ما ذكَره البُخاريُّ، لكنَّه يُخرَّج على تقريب المعنى: أنَّهما لمَّا أُمِرَتا بإخراج ما بثَّ(١) فيهما من شَمسٍ ونُجومٍ وقَمرٍ وأنهارٍ ونَباتٍ وثَمرٍ(٢) كان كالإعطاء، فعبَّر بالإعْطاء عن المَجيء بما أُودِعتاه،(٣) والله أعلم.

وقوله في صِفَة نزُول الوَحي: «فلمَّا أُتْلِيَ عنه»[م:٢٣٣٥] بضَمِّ الهمزةِ وتاءٍ باثنتَين فوقَها ساكنةٍ ولامٍ مَكسُورة مثل أُعْطِيَ، كذا قيَّده شيخُنا القاضي أبو عبد الله بنُ عيسى عن(٤) الجَيَّانيِّ، وعند الفارِسيِّ مِثلُه إلَّا أنَّه بثاءٍ مُثلَّثةٍ، وعند العُذريِّ من طريقِ شَيخِنا الأسديِّ: «أُثِلَ» بكَسرِ الثَّاء المُثلَّثة(٥) مثل ضُرِبَ، وكان عند شَيخِنا القاضي الحافظِ أبي عليٍّ: «أُجْلِيَ» بالجيمِ مثل أُعْطِيَ أيضاً، وعند ابنِ ماهانَ: «انجَلى» بالنُّون، وكذا رواه البُخاريُّ[١٢٥].

وهاتان الرِّوايَتان لهما وجهٌ؛ أي: انكَشَف عنه وذهب وفُرِّجَ عنه، يقال: انجلى عنه الغمُّ وأجليتُه عنه؛ أي: فرَجتُه فتفرَّجَ، وأَجْلَوا عن قَتيلٍ؛ أي: انفرَجُوا عنه وترَكُوه.

---

(١) في هامش (م) وفي (غ) و(ف): (بُعث)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومَعدَن وثِمارٍ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): وقد يُخرَّج على معنى: أعطَينا من أنفُسِنا ما اقتضَى منَّا بالأمرِ الذي هو بمعنَى التَّكوينِ والإيجادِ.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وابن ورد عن)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وتخفيف اللَّامِ) زاد في (غ): (وضمِّ الهمزة)، وكذا في (المطالع).

وقال بعضُهم لعلَّه: «أوتُلِيَ(١)» أي: قُصِّرَ عنه وأُمسِكَ، من قَولِهم: لم يَأْلُ يَفعَلُ كذا؛ أي: لم/ يُقصِّر.

وقال بعضُهم لعلَّه: «أُعْلِيَ عنه» تصحَّف منه «انجَلَى» أو «أُجْلِيَ»، وكذا رواه ابنُ أبي خَيثَمةَ؛ أي: نُحِّيَ عنه، كما قال أبو جَهلٍ: «اعْلُ عنِّي» أي: تنَحَّ.

وفي البُخاريِّ في سُورةِ سُبحانَ: «فلمَّا نَزَلَ الوَحْيُ»[خ:٤٧٢١]، وكذا في مُسلمٍ[٢٧٩٤] في حَديثِ سُؤالِ اليَهوديِّ، وهذا وهمٌ بَيِّنٌ؛ لأنَّه إنَّما جاء هذا الفصلُ عند انكشافِ الوَحي، وفي البُخاريِّ في كتابِ الاعْتِصام: «فلمَّا صَعِدَ الوَحْيُ»[خ:٧٢٩٧]، وهذا صحيحٌ من نحو ما تقدَّم أوَّلاً(٢).

في (بابِ الدَّليلِ على أنَّ الخُمُس لنوائبِ المُسلِمين) في حديثِ عبد الله بن عبدِ الوَهَّاب: «كنَّا عندَ أَبِي موسَى فأَتَى ذِكْرَ دَجَاجةٍ»[خ:٣١٣٣] كذا لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ وبَعضِهم بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ الذَّال، وعند الأَصيليِّ: «فأُتِيَ -ذَكَرَ- دَجَاجةً» بضمِّ الهمزة على ما لم يسَمَّ فاعلُه و«ذكَر» فِعل ماضٍ، وهذا أشبَه، كما قال في غيرِ هذا البابِ: «فأُتِيَ بلَحمِ دجاجٍ»[خ:٥٥١٨،م:١٦٤٩]، وبدليلِ قَولِه في هذا الحديثِ: «فدَعَاهُ للطَّعامِ»[خ: ٣١٣٣] كأنَّه شكَّ الرَّاوي بما أُتِيَ به، لكنَّه ذكَر أنَّ فيه دجاجَةً(٣).

وقوله في حَديثِ امْرَأةِ أبي أُسَيدٍ في خَبرِ [ن١٥/١٦] النَّبيذِ: «فلمَّا فرَغَ من الطَّعامِ أَتَتْهُ فسَقَتْه» كذا لابنِ الحذَّاء، وللبَاقِين: «أماثَتْه فسَقَتْه»[خ:٥١٨٢،م:٢٠٠٦] أي: عَرَكَتْه؛ يعني التَّمرَ المَنقوعَ، وهو الصَّوابُ(٤).

وفي (بابِ الجُلوسِ في أفنِيَة الدُّورِ): «فإذا أتَيتُم إلى المَجالِسِ فأَعطُوا الطَّريقَ حقَّها» كذا عندهم عن البُخاريِّ[خ:٢٤٦٥] لكافَّة رُواة الفِرَبريِّ والنَّسفي بالتَّاء هنا(٥) من الإتيان، و«إلى» حرفُ الخفضِ والغَايةِ، وهو وهمٌ، والصَّوابُ ما جاء في كتاب الاستئذان وغَيرِ هذا المَوضعِ: «فإن أَبَيْتُمْ إلَّا»[خ:٦٢٢٩،م:٢١٢١] بالباء بواحدَةٍ و«إلَّا» حرف استثناء.

قوله: «كنَّا نَمُرُّ على هِشامِ بنِ عامرٍ فنَأْتي عِمْرانَ بنَ الحُصَينِ، فقَال لنا ذاتَ يَومٍ»[م:٢٩٤٦] كذا لهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «فأتى عِمرانُ» وهو وهمٌ، والأوَّلُ الصَّوابُ بدَليلِ/ قوله بعدُ: [١٧/١] «إنَّكم لتجاوِزُونني إلى رجالٍ...» الحديثَ، وقائل هذا هو هشامٌ للَّذين كانوا يَمُرُّون عليه

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (عنه)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ورأيتُ في جَمعِ رَزِينٍ «فلمَّا أَبَلَّ عنه»، وفسَّره رَزِينٌ فقال: البلُّ السَّقاء، ومنه لمُغتَسِلٍ: حِلٌّ وبِلٌّ).

(٣) زاد في (المطالع): روايةُ أبي ذَرٍّ والنَّسفيِّ أظهَر عندي.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال: مِثتُ الشَّيء إذا مرسته بيدك لِيَنحَلَّ فيمتزج بالماء الذي تمرسه فيه)، وكذا في (المطالع).

(٥) بل في رواية الكُشمِيهَني عن الفِرَبري: (أبيتم إلا) على الصَّوابِ، كما في «الفتح» ١١٣/٥، وكذا في المَطبُوعِ.

ويجاوِزونه إلى عِمرانَ[1].

وفي حديث «يَتعاقَبونَ فيكم ملائكةٌ باللَّيلِ والنَّهارِ» قوله: «أتَيناهُم وهُم يُصَلُّون» [خ:٥٥٥،م:٦٣٢،ط:٤١٨] كذا للجُمهور، وهو الصَّوابُ، وللأَصيليِّ في «موطَّأ يحيى»: «أتَيتُهم» على الإفرادِ، وهو وهمٌ[2].

قوله في عُمرَةِ الحُديبِيَة: «فإنْ يأتُونا كانوا قد قطَع الله عَيْناً مِن المُشرِكينَ»[خ:٤١٧٩] كذا للجُرجانيِّ والمَروَزيِّ والهَرويِّ والنَّسفيِّ وكافَّة الرُّواةِ من الإتيان، وعند ابن السَّكَنِ: «بَاتُّونا» بباءٍ بواحدَةٍ وتَشديدِ التَّاء من البَتَاتِ بمعنَى قاطَعونا بإظهار المُحارَبة، والأوَّلُ أظهرُ هنا.

الهمزةُ مع الثَّاء

١٣- (أ ث ر) قوله للأنصارِ: «سَتَلقَونَ بعدِي أُثْرَةً»[خ:٣٧٩٢،م:١٠٦١،ط:٩٨١شيباني] بضمِّ الهمزة وسُكون الثَّاء، ويُروَى: «أَثَرةً» بفَتحِهما، وبالوَجهَين قيَّده أبو عليٍّ الحافظُ الجَيَّانيُّ، وبالفَتحِ قيَّده الأَصيليُّ، وهو ضبطُ الصَّدفيِّ والطَّبريِّ والهَوزَنيِّ من الرُّواةِ، وقيَّدناه عن الأَسديِّ وآخرين بالضَّمِّ، والوَجهَان صَحِيحان، ويقال أيضاً: «إِثْرَةً» بالكَسرِ وسُكون الثَّاء. [ن/١٥/١٧]

قال الأزْهَريُّ[تهذيب اللغة:١٥/٨٩]: وهو الاسْتِئثار؛ أي: يُستأثَر عليكم بأمُور الدُّنيا، ويُفضِّل عليكم غيرُكم نَفسَه، ولا يُجعَلُ لكم في الأمرِ نصيبٌ، وحكى لي شَيخِي أبو عبدِ الله محمَّدُ ابنُ سُليمانَ النَّحويُّ[3] عن أبي عليٍّ القالي: أنَّ الأثرَةَ الشِّدَّةُ، وبه كان يتأوَّلُ الحديثَ، والتَّفسيرُ الأوَّل أظهَرُ، وعليه الأكثرُ، وسِياقُ الحديثِ وسَببُه يَشهَدُ له، وهو إيثارُهم المُهاجِرينَ على أنفُسِهم، فأجابَهم ﷺ بهذا.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «فآثَرَ الأنصارُ المهاجِرِينَ»[خت:٢٤/١٨] أي: فضَّلُوهم، وفي البَيعةِ: «وأَثَرَةٍ عليكَ»[خ:٧٠٥٦،م:١٨٣٦] كلُّه بمَعنىً.

وفي حَديثِ بنتِ محمَّدِ بنِ مَسلمَةَ: «فآثَرَ الشَّابَّة علَيها»[ط:١١٦٢] أي: فضَّلها، وفيه: «فأَصبِرُ على الأُثْرَة» رَويناه في «المُوطَّأ» بالضَّمِّ، وعن الجَيَّانيِّ فيها بالفَتح أيضاً، وهو بمعنَى ما تقدَّم.

وفي حَديثِ عائشةَ ووَفاةِ عمرَ رضي الله عنهما: «وكان إذا أرْسَلَ إليها أحَدٌ من الصَّحابَةِ أنْ يُدفَنَ مع أبي بكرٍ قالَتْ: والله لا أُوثِرُهم بأحدٍ أبَداً» [خ:٧٣٢٨] تعني غيرَ نَفسِها لتُدفَنَ معهما، كذا في جميع النُّسخِ، ومعناه عندي -إنْ صحَّت/ هذه الرِّوايةُ- على القَلبِ؛ أي: لا أوثِرُ أحداً بهم؛

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ويحتمل أن يكون فآتي عمران لكني لم أروه)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولعلَّه من النَّاسخ، أسقَط الألف التي بعد نُونِ الجمعِ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (المعروفُ بابنِ أُختِ غانمٍ)، وكذا في (المطالع).

أي: لا أكرِمُه بدَفنِه معهم، تعني النَّبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ.

ولعلَّه: لا أُثِيرُهم بأحدٍ؛ أي: لا أنبُشُ التُّرابَ وأُثِيرُه حولهم لدَفن أحدٍ، وتكُون «الباء» هنا مَكانِ «اللَّام»، يقال: أَثرتُ الأرضَ؛ إذا: أخرَجتَ تُرابَها، قال الله تعالى: ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ [الروم:٩][1].

وفي حَديثِ عمرَ رضي الله عنه: «ذاكِراً ولا آثِراً» [خ:٦٦٤٧،م:١٦٤٦] أي: حاكياً عن غَيري.

وفي حَديث أبي سُفيانَ: «لولا... أنْ يأثِروا عليَّ كذِباً» [خ:٧،م:١٧٧٣] بضمِّ الثَّاء مُثلَّثةً؛ أي: يحكوه عنِّي ويتَّحدَّثوا به، أَثَرْتُ الحديثَ مقصورُ الهمزةِ، آثُرُهُ بالمدِّ وضمِّ الثَّاء[2]، أَثْراً ساكنةَ الثَّاء، حدَّثتُ به[3].

وقوله: «فيَظلُّ أَثَرُها كأَثرِ المَجْلِ» [خ:٧٠٨٦،م:١٤٣] بفَتحِهما رَوَيناه، ويصِحُّ فيه الضَّمُّ، أُثْرُ الجرحِ[4] بضمِّ الهَمزةِ وفَتحِها وسُكون الثَّاء، وأَثَره بفَتحِهما، وكذا أَثَرُ الإنسانِ وغَيرِه، وبَقِيةُ كلِّ شيءٍ أَثَرُهُ، والأَثَر أيضاً الأجَلُ، ومنه: «مَن أحَبَّ أن يُنْسَأَ لَهُ في أَثَرِه»[خ:٥٩٨٦،م:٢٥٥٧] أي: يؤخَّرَ في أجَلِه[5].

وفي حَديثِ ابنِ الزُّبيرِ وابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهم: «فَآثَرَ التُّوَيتَاتِ وكذا وكذا»[خ:٤٦٦٥] أي: فضَّلَهم[6]، ومِثلُه: «على أَثَرِهِ»[خ:٥٠٤،م:١٣٢٩] بفَتحِهما أيضاً، ويقال: بكَسرِ الهَمزةِ وسُكون الثَّاء[خ:٦٣٢،م:٩٧٤]؛ أي متَّبِعاً له بعدَه.

وقولهم[7]: «وعَفَا الأَثَرُ»[خ:١٥٦٤،م:١٢٤٠] أي: درَس أثَرُ الحُجَّاج في الأرضِ، وقيل: أَثَر الدَّبَر من ظُهور الإبل من المحامِلِ والأَقتابِ[8]، وقيل: أَثَرُ الشَّعَثِ عن الحاجِّ ونَصَبُ سَفرِهم.

١٤- (أ ث ل) قوله: «مِنْ أَثْلِ الغابَةِ» [خ:٣٧٧] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكون الثَّاء، هو شَجر يُشبِه الطَّرْفاءَ أعظمُ[9] منه، وقيل: هو الطَّرفاءُ نفسُها.

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقيل في قول عائشة رضي الله عنها: «لا أُوثِرُهم بأَحَدٍ أبَداً» أي: لا أفضل غيرَهم تفضيلَهم، تعني جميعَ الصَّحابة. وفي البُخاريِّ: «لأُوثِرنَّهُ اليومَ على نَفسِي» [خ:١٣٩٢]، تعني: عمرَ رضي الله عنه، وهذا من الإيثار بمعنَى التَّقديم، وهو يشهد للقَولِ الأوَّل. وقول الفضل: «لا أُوثِرُ بنصيبي مِنكَ أحداً» [خ:٢٣٦٦، م:٢٠٣٠، ط:١٧١١] أي: لا أفضِّلُ)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): وكرها.اهـ

(٣) زاد في (المطالع): ومنه قول حسَّانَ:

ذهَبَ الَّذي أثَرَ الحديثَ بطَعنةٍ .... اهـ

(٤) بضبطين: أَثْرُ الجُرحِ، و أُثْرُ الجَرحِ.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقد يُراد به بقاء الذِّكر مِن بَعده)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني أبطُناً من بني أَسَدٍ)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في كتاب الحجِّ)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أي: علاه الشَّعر فغطَّاه)، وكذا في (المطالع).

(٩) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (لكِنَّه)، وكذا في (المطالع).

وقولُه(١): «إنَّه لأوَّلُ مالٍ تَأَثَّلتُه في الإسلام»[خ:٢١٠٠،م:١٧٥١،ط:٧٤٩] أي: اتَّخذتُه أصلاً، وأُثْلةُ الشَّيء بضمِّ(٢) الهَمزةِ وسُكون/ [١٨/١]
الثَّاء أصلُه، ومِثلُه قولُه: «غيرَ مُتَأثِّلٍ مالاً» [خ:٢٣١٣،م:١٦٣٢].

١٥ - (أ ث م) قوله: «فأَخبَرَ بها مُعاذٌ عند مَوتِه تَأَثُّماً»[خ:١٢٨،م:٣٢] أي: تحرُّجاً وخَوفاً من الإثم، ومِثلُه قولُه: «فلمَّا كانَ الإسلامُ تأَثَّمُوا منه»[خ:٢٠٥٠] أي: خافُوا الإثمَ(٣).

وقوله في الَّذي يحلِف بالطَّلاق: «ثُمَّ أَثِمَ»[ط:١٢٤٦] أي: حنِثَ.

وقوله: «آثَمُ(٤) عِندَ الله»[خ:٦٦٢٥،م:١٦٥٥] ممدود الهمزة؛ أي: أعظمُ إثماً(٥).

وقولُه في (بابِ الصَّلاة في الرِّحال): «كرِهتُ أنْ أُؤَثِّمَكم»[خ:٦٦٨] أي: أُدخِلَ عليكم إثماً بسَبَبِ ما يدخُلُ عليكم من المَشقَّة والحرَجِ، فربما كان مع ذلك السَّخَطُ وكراهةُ الطَّاعة، كما جاء في الحديثِ الآخَرِ: «أُحْرِجَكُمْ» [خ:٦٦٨،م:٦٩٨].

وذكر «الإِثْمِد»[خت:١٨/٧٦] بكَسرِ الهَمزةِ، وهو حَجرٌ يُصنَع منه الكُحلُ مَعلُومٌ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ فيه

في صَدرِ مُسلمٍ عند ذِكْر الأخبارِ الضَّعيفَةِ قوله: «ورَدَّ مَقالَته بقَدرِ ما يَلِيقُ بها مِن الرَّدِّ أحْرى على الآثَامِ» كذا عند العُذريِّ بالحاء والرَّاء في الكَلِمة الأولى، وبالثَّاء المُثلَّثة في الثَّانية، وعندَ ابنِ ماهانَ: «الأيَّام» بالياء أُختِ الواو، وكِلاهُما وهمٌ لا معنى له يصِحُّ هنا، وصَوابُه ما عند الفارسيِّ: «أَجْدَى على الأَنامِ» [مق:٤٢](٦) بالجيمِ والدَّالِ في الأُولى وبالنُّون في الثَّانية؛ أي: أنفَعُ لهم، بدَليلِ قولِه بعدُ: «وأحمَدُ لِلْعاقِبَةِ».

في الحجِّ(٧): «اغسِلْ أثَرَ الخَلُوقِ وأَثَرَ الصُّفرَةِ» كذا لابنِ السَّكَن، ولغَيرِه: «وأَنْقِ الصُّفرَةَ»[خ:١٧٨٩] بالنُّون والقافِ، وهما بمعنىً، لكنَّ الأَوْجَهَ الآخِرُ، والله أعلم(٨).

قوله في حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ وابنِ الزُّبير: «فآثَرَ التُّوَيتاتِ وكذا وكذا»[خ:٤٦٦٥] كذا عند

(١) زاد في هامش (م): (أبي قتادَةَ)، وفي (غ): (وقولُ أبي قتادَةَ)، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا في (ت) و(م) و(ف)، غير أنه ضبَط في (م) كلمة (أَثلة) بالفَتحِ، وفي (غ): (وأَثلَة الشَّيء بفَتحِ الهمزة)، وفي هامشها: (وقَع في نُسخَة من (المشارق) بضَمِّ الهَمزة، وهو سَهْو، والصَّوابُ كما كتَبتُه من نُسخَة مُعتَمدَةٍ... وكما ضبَطَه أيضاً في (مَطالِع الأنوار) ابنُ قُرقُول بفَتحِ الهَمزة).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ويكون بمعنى طرح الإثم)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (له)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في (المطالع): يعني اللَّاجَّ في يَمِينه الآبي من الحنثِ والكفَّارة. اهـ

(٦) زاد في (المطالع): يعني الخلِيقةَ. اهـ

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (قوله)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولغَيرِهما: «واتَّقِ من التَّقوى»، وهو أوجَه عندي، وإن كانا بمعنىً واحدٍ)، وكذا في (المطالع).

الكافَّةِ[1]، وهو الصَّوابُ، وعند الفارسيِّ[2]: «فأينَ؟»، وكذا في كتاب عُبدُوس، وهو وهمٌ قبيحٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ؛ أي: فضَّلهم عليٌّ، كما قدَّمْنا، والتُّوَيتاتُ ومَن ذُكِرَ معهُم بطونٌ مِن بني أسدٍ فسَّرهم في الكتابِ، سنذكُرُهم في حَرفِ التَّاء في فَصلِ الأسماءِ.

وقولُه في الضِّيافَةِ: «ولا يَحِلُّ له أنْ يقِيمَ عِندَه حتَّى يُؤْثِمَه»[م:٤٨] كذا لجُمهُورِهم حيثُ وقَع، ومعناه: أن يُدخِلَ عليه إثماً من الضَّجَر به، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «حتَّى يُحرِجَهُ»[خ:٦١٣٥،ط:١٧١٥] فيكون حَرَجُهُ بسَببِ كلامٍ يقولُه أو فعلٍ يفعَلُه يَأثَمُ فيه، وعند بَعضِ رُواةِ مُسلمٍ: «حتَّى يؤْلِمَه» باللَّام، ومَعناه قريبٌ لو صحَّت الرِّوايةُ ولكنَّ الأوَّلَ المَعرُوفُ في التَّفسير[3].

قوله: «﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾[التوبة:٤٩]: لا تُؤَثِّمْني» كذا لابنِ/ السَّكنِ، وعند الجُرجانيِّ والمُستَملي: «تُوهِّنِّي» بالهاء المشدَّدةِ والنُّونِ، وللمَروَزيِّ والحَمُّويِّ وأبي الهَيثَمِ: «تُوَبِّخْني»[خت:٩/٦٨]، والصَّوابُ الأوَّلُ مع دَليل سَببِ نزُول الآيةِ الَّتي قال المنافقُ فيها ما قال.

وقوله في التَّفسير: «﴿حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾[محمَّد:٤]: آثَامَها» كذا في النُّسَخ للبُخاري [خت:٤٧/٦٨]، قال القابسيُّ: لا أدري ما هذا، وأيُّ آثامٍ للحَربِ تُوضَعُ؟!، قال القاضي ﵀: ما قاله البخاريُّ صحيحٌ، لكنَّ المرادُ آثامُ أهلِها المُجاهِدين، وقيل: حتَّى تضَعَ أهلَ الآثام فلا يبقى مشرِكٌ، قال الفرَّاءُ[معاني القرآن:٥٧/٣]: الهاءُ في أوْزارِها عائدٌ على أهلِ الحَربِ؛ أي: آثامَهُم، ويحتَمِل أن يعودَ على الحَربِ، و«أوْزارُها» سِلاحُها.

الهمزةُ مع الجيم

١٦- (أ ج ج) قوله: «نَارٌ تَأَجَّجُ»[م:٢٩٣٤] بفتحِ التَّاء[4]؛ أي: تشتعِل، أجَّت النَّارُ أجيجاً[5].

١٧- (أ ج ر) وقوله: «اللهمَّ آجِرني في مُصيبَتي»[م:٩١٨،ط:٥٦٠] رَوَيناه بالمدِّ للهمزة وكَسرِ الجيم، وبالقَصرِ وتَسهيلِ الهَمزةِ، أو تسكينِها وضمِّ الجيم. [ن/١٨/١]

وقوله: «آجَرَهُ الله»[م:٩١٨] بالوَجهَين أيضاً بمدِّ الهمزة وقَصرِها، يقال: أجرَه الله بالقصر، يأْجُرُه بالضَّمِّ، وآجَرَهُ[6] لُغتان، وأنكَر الأصمعيُّ المدَّ، وكذلك من الإجارةِ للأجير أيضاً، فأمَّا قولُه: «أَجَرْنَا مَن أَجَرْتِ يا أمَّ هانِئٍ»[خ:٣٥٧، م:٣٣٦،ط:٣٦٢]، و«أَجَرْنَا أبا بَكْرٍ»[خ:٣٩٠٥] فلَيس

(١) زاد في (المطالع): من الإيثار، وهو التفضيل.

(٢) في (المطالع): (القابسي) بدل: (الفارسي)، وهو الصواب، إذ هو من رواية البخاري، والفارسي ممن روى صحيح مسلم.

(٣) زاد في (المطالع): والأظهر أنه تصحيف من «يؤثمه». اهـ

(٤) في (ف): (بفتح الهمزة).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (اتَّقدتْ فسُمع لها صوت)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بالمد)، وكذا في (المطالع).

مِن هذا، هو الجِوارُ مِن أجَارَ يُجِيرُ(١).

١٨ - (أ ج ل) قوله: «أنْ تَقتُلَ وَلدَكَ أَجْلَ أنْ يأكُلَ معَكَ» بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الجيمِ، كذا ذكَره البُخاريُّ في الحدود[خ:٦٨١١]، وفي النَّهي عن المُناجَاة: «أَجْلَ أن يُحزِنَه»[خ:٦٢٩٠] مِثلُه، كلُّه بمعنَى من أجْل؛ أي: من سبَبٍ، وقد قيل في هذا: إجْلَ، ومن إجْلِ بكَسرِ الهَمزةِ أيضاً، وهما صحيحان.

وجاء في غير حديث: «أَجَلْ»[خ:٥٢٢٨، م:٢٤٣٩] بفَتحِ الجيمِ والهَمزةِ وسُكونِ اللَّامِ، بمعنى [١٩/١] نَعَمْ(٢)/، وكذلك الأَجَلُ الَّذي هو مُنتَهى المُدةِ وغايةُ الشَّيء(٣).

وقوله في رُوحِ المُؤمنِ والكَافرِ: «انطَلِقُوا به إلى آخِرِ الأَجَلِ»[م:٢٨٧٢] مَعناه -والله أعلَمُ-: إلى مُنتَهى مُستقرِّ أرواحِها، لهذا سِدرةُ المُنتهَى، ولهذا سِجِّينٌ، جعَل المُنتهَى لعلُوِّ هذا ونُزولِ الآخَرِ كغايةِ الأجَلِ لما أُجِّلَ.

١٩ - (أ ج م) قوله: «أُجُمِ حسَّانَ»[م:٢٨٩٥]، و«أُجُمِ بني ساعِدةَ»[خ:٥٦٣٧، م:٢٠٠٧] بضمِّ الهَمزةِ والجيمِ، الأُجُمُ الحِصْنُ، وجمعه آجامٌ بالمَدِّ، وإِجامٌ بالكسرِ والقَصرِ.

٢٠ - (أ ج ن) قولُه في تَفسيرِ قَولِه: «وكانَ بُطْحانُ يجرِي نَجْلاً يعني ماءً آجِناً»[خ:١٨٨٩] أي: مُتغيِّرَ الرِّيحِ بمدِّ الهَمزةِ، يقال منه: أَجَنَ الماءُ وأَجِنَ بالفتح والكسر معاً، كذا جاء في البُخاريِّ في تَفسيرِه في الحديثِ، وهو غيرُ صَحيحٍ(٤)، والنَّجْلُ النَّابِعُ الجاري قليلاً(٥)، وسَنذكُرُه في مَوضعِه[ن ج ل].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ فيه

في(٦) أيَّام الجاهِليَّة: «أنَّ رَجُلاً مِن بني هاشِمٍ استأجَرَ رَجُلاً مِن قُرَيشٍ» كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ وحدَه: «استأجَرَهُ رجُلٌ»[خ:٣٨٤٥]، وهو الصَّوابُ، وعليه يدُلُّ بقيَّةُ الحديثِ.

في حَديث الغارِ(٧): «كلُّ ما تَرى مِن أَجرِكَ»[خ:٢٢٧٢] كذا لهم، وعند المَرْوزيِّ: «مِن أَجلِكَ»، وكِلاهُما صحيحٌ؛ أي: مِن أَجْرِكَ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (جُواراً وجِواراً وإجارة)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهي كلمة مبنية على الوقف)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقوله في السَّلامِ على القبور: «أَتَاكُم ما تُوعَدُونَ غداً مُؤَجَّلونَ»[م:٩٧٤] من الأَجَلِ أيضاً والغايةِ)، وكذا في (المطالع).

(٤) تعقبه الحافظ ابن حجر في (الفتح:١٠١/٤) بأنَّه ليس كما قال! قال: فإنَّ عائشةَ قالت ذلك في مقام التعليل؛ لكون المدينة كانت وَبِيئةً، ولا شك أنَّ النَّجْل إذا فُسِّر بكونه الماء الحاصل من النزِّ فهو بصدد أن يتغير، وإذا تغيَّر كان استعماله ممَّا يحدث الوباء في العادة.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (الماء)، غير أنه طمس في (م)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (ذكَر البُخاريُّ)، غير أنه طمس في (م)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (حديث الثَّلاثة أصحابِ الغارِ)، غير أنه طمس في (م)، وكذا في (المطالع).

أَصْلُهُ ومنه نمَا وكَثُرَ[1]، ومِن أجلِكَ أنميته، ولكَ أثمَرتُه.

وفي الإجارة: «استأجَرَ أجِيراً فبيَّنَ له الأَجْرَ» كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «الأجَلَ»[خ:٤٢/٦]، وكِلاهُما صَحيحٌ، وباللَّام أوجَهُ وأصوَبُ لموافقةِ الآيةِ الَّتي ذكَرَ في الباب في قِصَّة موسى وشعيبٍ[2].

وفي حديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «كان يَأجُرُ الأرضَ»[م:١٥٤٧] ثلاثيٌّ، كذا لهم، وعند السَّمرقنديِّ: «يأخُذُ»، وهو تصحيفٌ، وقيل: صَوابُه «يؤاجِرُ» من الإجارَةِ، وقد تقدَّم صِحَّة اللُّغَتَينِ أجَرَ وآجَرَ ثُلاثيٌّ ورُباعيٌّ[أج ر].

الهمزة مع الحاء

٢١- (أ ح د) قوله: «شُدُّوا الرِّحَالَ[3]... فإنَّه أحَدُ الجِهادَينِ»[خ:١٥١٦] كذا رَويناهُ بالحاء والدَّال المهملتَينِ[4]./

وقوله: «إلى مئةٍ لا يَبقَى على ظَهرِ الأَرضِ أَحَدٌ»[خ:١١٦،م:٢٥٣٧] يفسِّرُه الحديثُ الآخَرُ[خ:٦٠١،م:٢٥٣٧]؛ أي: ممَّنْ هو حيٌّ حينَئذٍ.

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني أجره الذي كان ترك عنده وهو الفَرَق من الذُّرة، ومن رواه «مِن أَجلِكَ» يعني)، غير أن بعضه طمس في (م)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (﴿أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾ [القصص:٢٧] فبيَّن له أجلَ الإجارَةِ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني للحج)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وصحَّفه بعضُهم: «آخِرُ الجِهادَينِ»)، وكذا في (المطالع).

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديثِ المِقْدادِ رضي الله عنه: «إِحْدَى سَوْآتِكَ يا مِقدادُ»[م:٢٠٥٥] كذا لأكثَرِ شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاءِ والهَوزَنيِّ من طريقِ ابنِ ماهانَ: «أَخبِرْنِي» مكان «إِحْدَى»، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «شرابك» مكانَ: «سَوآتِكَ»، والصَّوابُ الأوَّلُ؛ أي: إنَّ ضحِكَكَ وما صَنعتَ من أحَدِ أفعالِكَ السَّيِّئة، وجاء في بَعضِ النُّسخ: «ما شأنُكَ يا مِقدادُ؟!»[5].

قوله في (بابِ عَلاماتِ النُّبوَّةِ): «لَيَأْتِيَنَّ على أحدِكُم زمانٌ لأَنْ يَرانِي أحَبُّ إليه مِن أنْ يكونَ له مِثلُ أهلِه ومالِه»[خ:٣٥٨٩] كذا لكافَّتِهم، وعندَ المَروَزيِّ في عَرْضَة بغدادَ: «أحدِهم[6]»، والأوَّلُ الصَّوابُ المَعرُوفُ، وكذا ذكَرَه مسلمٌ [٢٣٦٤]، وفيه في مُسلمٍ أيضاً إشكالٌ في حَرفٍ آخَرَ ذكَرْناه آخِرَ الكِتاب.

وفي حَديثِ خيبرَ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وبَنُو المُطَّلِبِ شَيءٌ أَحَدٌ» كذا للمَرْوَزيِّ، ولغَيرِه: «واحِدٌ»[خ:٣٥٠٢][7]، قيل: هما بمعنىً، وقيل: بينهما فَرقٌ؛ وأنَّ «الأحَدَ» المنفرِدُ بشَيءٍ لا يُشارَكُ فيه، وقيل: «الأحَدُ» مختَصٌّ في صِفة الله تعالى، ولا يُقال: رجلٌ أحَدٌ، وقيل: «الواحدُ» المُنفرِدُ [ن/١٩/١]

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وكلُّه تغيير إلَّا الأول)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ) قبله: (على)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في (المطالع): وهو الصواب؛ لأنَّ «أحداً» قلما يستعمل إلا مع النفي.

بالذَّاتِ، و«الأحَدُ» المُنفرِدُ بالمعنَى، ومنه في أسماءِ الله تعالى: «الواحِدُ الأحَد»، وقيل: الفَرقُ بينَهما أنَّ «واحِداً» اسمٌ لمفتاحِ العَددِ ومِن جِنسِه، و«أحَدٌ» لنَفْيِ ما يُذكَرُ معه من العَددِ، قالوا: وأصلُ أَحَدٍ وَحَدٌ.

الهمزةُ مع الخاءِ

٢٢- (إخ إخ) في حَديثِ أسماءَ رضي الله عنها: «فقال: إِخْ إِخْ لِيَحمِلَني خَلْفَه»[خ:٥٢٢٣،م:٢١٨٢] بكَسرِ الهَمزةِ وسُكونِ الخاء، كلِمةٌ تُقالُ للجمَلِ لِيَبرُكَ.

٢٣- (أ خ ذ) قوله: «تأخُذ أمَّتي بِإِخَذِ القُرُونِ قبلَها»[خ:٧٣١٩] كذا ضبَطه بعضُهم بكَسرِ الهَمزةِ وفَتحِ الخاءِ وصحَّحَه، جَمعُ إِخذَةٍ، مِثلُ كِسرَةٍ وكِسَرٍ، وكذا ذكَرَهُ ثعلبٌ، قال: يُقالُ: ما أَخَذَ إِخْذَهُ بالكَسرِ(١)؛ أي: ما قصَدَ قصْدَه،/ [٢٠/١] وإِخْذُ القومِ طريقُهم وسبيلُهم، وقال غيرُه: يقال: أَخَذَ بنو(٢) فُلانٍ ومَن أخَذ أَخذَهُمْ وإِخذَهُمْ وأُخذَهُم، وقيل: مَعناه: الطُّرُقُ والأخلاقُ، وضبَطَهُ أكثرهم: أَخْذَ بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الخاء؛ أي: يَسلُكون سبيلَهم، ويتخَلَّقون بخُلُقِهم، ويفعلون أفعالَهم، ويتناوَلون في أمور الدُّنيا ما تناوَلوه، كما قال: «لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبلَكُم»[خ:٣٤٥٦،م:٢٦٦٩].

(١) «إصلاح المنطق»: ص:١٣٢، و«تهذيب اللغة»: ٢١٧/٧، ولم ينسباه إليه.

(٢) في (ف) و(غ): (أحبُّ بني)، وفي (المطالع): (جاء بنو).

وفي الحديثِ الآخَرِ في أهلِ الجنَّة: «نزَلُوا منازِلَهم وأَخَذُوا أَخَذَاتِهم»[خ:٧٣١٩،م:١٨٩] كذا ضبَطناه هنا بفَتحِ الهَمزةِ والخاء، مَعناه: سلَكوا طرُقَهم إلى درجاتِهم، وحَلُّوا محالَّهم، كما قال فيما تقدَّم قبله، وقد يكون بمعنى أخذوا أَخَذاتِهم؛ أي: حصَّلوا كرامةَ ربِّهم، وحازُوا ما أُعطُوا منها.

وقوله: «يُؤَخِّذُ عنِ امْرأتِه»[خت:٤٩/٧٦] مُشدَّدُ الخاء؛ أي: يُحبَسُ عنها حتَّى لا يصِلَ إلى جِماعِها، والأُخْذَةُ بضمِّ الهمزة رُقيَةُ السَّاحرِ(٣).

٢٤- (أ خ ر) وقولُه: «إنَّ الأَخِرَ زَنَا»[م:١٦٩٢،ط:١٥٢٢] بقَصرِ الهَمزةِ وكَسرِ الخاءِ هنا، كذا روَيناه عن كافَّةِ شيُوخِنا، وبعضُ المشايخ يمُدُّ الهمزةَ، وكذا رُوِي عن الأَصيليِّ في «المُوطَّأ»، وهو خطَأ، وكذلك فَتحُ الخاءِ هنا خطَأٌ، ومعناه: الأبعَدُ على الذَّمِّ، وقيل: الأَرذَلُ.

ومِثلُه في الحديث الآخَرِ: «المسألَةُ أَخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ»[ك:٣٦١] مَقصُور أيضاً؛ أي: أرذَلُه وأدْناهُ، وإن كان الخَطَّابِيُّ[الغريب:٥٦٠/٢] قد روَاهُ بالمَدِّ وحمَلَه على ظاهرِه، وأنَّ معناهُ: إنَّ ما كنتُم تقدِرونَ على مَعيشةٍ من غيرِها فلا تسألوا(٤)،

(٣) زاد في (المطالع): وأصلُه من الرَّبطِ والشَّدِّ، ومنه سُمِّي الأسيرُ أَخِيذاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَخُذُوهُمْ﴾ [النساء:٨٩] أي: أسِرُوهم.اهـ

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (إنما المَسألةُ آخر شيءٍ يكتَسِب به الإنسان حين لا يجد سِواها)، وكذا في (المطالع).

والثَّاني على طَريقِ الخبَر أنَّ مَن سأل اعتاد ذلك فلم يشتَغِل بغيره[1].

وقيل: الأخير بالياء هو الأبعَدُ، والأَخِرُ بغيرِ ياءِ الغائبُ، وفي «تفسير ابنِ مُزَين»: الأَخِرُ اللَّئيمُ، وقيل: هو البائسُ الشَّقيُّ، وأمَّا الآخِرُ ضدُّ الأوَّلِ فممدودٌ، وكذلك الأخيرُ بمعنى المُتأخِّرِ ضدُّ المُتقدِّمِ، وكذلك الآخَرُ بفَتحِ الخاءِ بمعنَى الثَّاني ممدود، ومنه في المُلاعَنَةِ:/ «وأمَرَ أُنَيساً أن يأتِيَ امرَأَةَ الآخَرِ» [خ:٦٦٣٣، ط:١٥٢٦] بالمدِّ والفَتحِ[2]، ورَوَاه هنا ابنُ وضَّاحٍ: «الأخير».

وفي الحَديثِ الآخَرِ[3]: «أَخِّرْ عنِّي يا عُمَرُ» [خ:١٣٦٦] أي: أخِّرْ عنِّي قولَكَ أو رأْيَك أو نفسَكَ، فاختَصَر إيجازاً وبلاغةً.

قولُه في البيتِ المَعمورِ والمَلائكةِ: «إذا خرَجُوا منه لم يعُودُوا آخِرُ ما علَيهم» [خ:٣٢٠٧، م:١٦٤] كذا رَوَيناه برَفعِ «آخِرُ» وفتحِها، ومعناه: أنُّه آخِرُ دُخولِهم إيَّاه، كأنَّه قال: ذلكَ آخِرُ ما عليهم، يقال: لقِيتُه آخَرِيّاً وبآخَرَةٍ بفَتحِهما، ولقِيتُه بأخَرَةٍ بالفَتح والكَسر معاً في الهَمزةِ والخاء مَفتُوحة، والضَّمُّ[4] أوْجُه، وأمَّا الفتحُ فمعناه الظَّرف، ومعنى «ما عليهم» أي: مِن دُخُوله.

وذكر في الحَديثِ: «آخِرةُ الرَّحْلِ» [خ:٥٩٦٧، م:٥١٠] ممدُود، عُودٌ في مُؤْخِره، وهو ضِدُّ قادِمَته، وفي بعضِ الأحاديثِ: «مُؤْخِرَةُ» [خ:٥٠٧، م:٣٠] بهَمزةٍ ساكنة وكسر الخاء، وذكَر أبو عُبيدٍ [الغريبين:١/٥٤]: أَخِرَة ومُؤْخِرَة بكسر الخاء كما تقدَّم، وضبَطه الأَصيليُّ بخَطِّه مرَّة في البُخاريِّ [ن١٥/٢٠] بفَتحِ الميم وسُكونِ الواو وكَسرِ الخاء، ورواه بعضُهم «مُؤَخَّرَةُ» بضمِّ الميم وفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ الخاء مَفتُوحةً، وأنكَر ابنُ قُتَيبة [أدب الكاتب:٤١٠]: مُؤَخَّرَة، وقال ثابت: مُؤخِرةُ الرَّحلِ ومُقدِمته، ويجوز قادِمَته وآخِرَته، وقال ابنُ مَكِّي [تثقيف اللسان:١٦٥]: لا يُقال مُقدِم ولا مُؤخِر بالكَسرِ إلَّا في العَين خاصَّة، وفي غَيرِها بالفَتحِ[5].

وقوله في رُوحِ المُؤمنِ والكافرِ: «انطلِقُوا بها إلى آخِرِ الأَجَلِ» [م:٢٨٧٢] يعني -والله أعلم-: مُنتَهى مُستقرِّ أرواحِ المُؤمِنين عند سِدْرة المُنتهى، وأرواح الكافرين في سِجِّين على ما جاء في الأخبار الأُخَر، ومَفهُوم كتاب الله تعالى.

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فتكون المسألة مُعتمَده بقية عمره)، وكذا في (المطالع)، وزاد الخطابي هنا [الغريب: ٢/٥٦٠]: وهذا أشبه الوجهين.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني امرأة الرَّجل الآخر الذي خاصمه)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (وفي حديث الصلاة على ابن أُبَيٍّ)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ف): (في الرَّاء)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (لا غير)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «أنتَ المقدِّم وأنتَ المؤخِّرُ» [خ:١١٢٠،م:٧٧١] قيل: معناه: المُنزِّل للأشياءِ منازلها، يقدِّم ما شاء من مخلُوقاتِه ويؤخِّر، ويقدِّم من شاء من عباده بتوفيقِه، ويُؤخِّر من شاء بخذلانه.

٢٥- (أ خ و) قوله: «شيَّبتني هُودٌ وأَخَواتُها»[ع:٨٨٠] جاء مفسَّراً في حديثٍ آخَر: «هُودٌ، والواقِعةُ والمُرسَلاتُ، وعمَّ يتساءلون، وإذا الشَّمس كوِّرت»[ت:٣٢٩٧] سُمِّيت أخواتٍ

[٢١/١] لها، قيل: لشبهِهنَّ لها/ بما فيها من الإنذار، وقيل: لأنهنَّ مكِّياتٌ، فهو كالميلادِ للإخوَةِ، وقيل: الَّذي شيَّبه منها ما فيها من ذلك(١)، وقيل: قوله في هُودٍ: ﴿فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾ [هود:١١٢]، والأوَّلُ أظهَر.

قوله: «يتأَخَّى مُناخَ رَسولِ الله ﷺ» أي: يَتحرَّى ويقصد، ويقال بالواو[خ*:١٥٣٥]، وهو الأصلُ.

فصل الاختلاف والوهم

في حديثِ عائشةَ ﵂: «وأنَّه كانَ يدخُلُ عليها مَن أرضَعَه أخواتُها وبناتُ أُختِها» كذا رِوايةُ ابنِ وضَّاحٍ(٢) أو إصلاحُه بتاءٍ باثنتَين فوقَها في كتابِ شَيخِنا ابنِ عيسَى في حَديثِ عبدِ الرَّحمن بنِ القاسمِ، وعندَه اختلافٌ أيضاً في حَديثِ ابنِ شهابٍ، وعند غَيرِه من شيُوخِنا: «أَخِيها»[ط:١٣٠٢] باثنتَين من أسفَل بغَيرِ خِلافٍ، وهو صوابُ الكَلامِ وإن كان معنَى الرِّوايتَين في الفقه واحداً، وممَّا لا يختَلِف فيه العُلماءُ، وإنَّما اختَلَفوا في لبَنِ الفَحلِ إذا أرضَعَت زَوجَتُه أو أَمَتُه لا ابنَتُه، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «فكان يدخُلُ عليها مَنْ أرضَعَه أخواتُها وبناتُ أخِيها، ولا يدخُلُ عليها مَن أرضَعَه نساءُ إخوَتِها»[ط:١٢٩٧].

قوله: «يوشِكُ أنْ يُصَلِّيَ أحَدُكم الصُّبحَ أرْبَعاً -إلى قوله:- فلمَّا انصَرَفْنا أخَذْنا نقولُ: ما قالَ رسولُ الله ﷺ؟» كذا لكافَّتهم؛ أي: جعَلنا وتنَاوَلنا مُذاكرة ما قال نبيُّنا(٣)، وعند بَعضِهم: «أَحَطْنا»[م:٧١١] بالحاء المُهمِلة والطَّاء، قيل: معناه: أحاط بعضُنا ببَعضٍ نَتذاكَر ذلك، وعندي أنَّ معناه: تجمَّعنا نَتذاكَر، قال صاحبُ «العين»[٢٧٦/٣]: الحِمارُ يحُوطُ عانَته إذا جمَعها، ويقال: أحاط بالشَّيءِ وحاط به.

قوله في حَديثِ جابرٍ ﵁: «أَتُراني ماكَسْتُكَ لِآخُذَ جمَلَكَ؟! خُذْ جمَلَكَ ودَراهِمَكَ» [خ:٢٠٩٧،م:٧١٥] كذا رَوَيناه عن القاضي أبي عليٍّ: «لِآخُذَ جمَلَكَ» بكَسرِ لَامِ العِلَّة وفتح الذَّالِ، وعند أبي بَحرٍ: «لا؛ خُذْ جمَلَكَ، خُذْ جمَلَكَ» بـ«لا» النَّافيةِ وضمِّ الخاء وسُكون الذَّال فيهما، والأوَّلُ أشبَه بالكَلامِ، وبما تقدَّمه.

(١) في (المطالع): الَّذي شيَّبه منها ما فيها من ذكر أهوال يوم القيامة.اهـ

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (إما برِوايَةٍ)، وكذا في (المطالع) وزاد: «أو بإصلاحٍ».

(٣) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (بيننا).

وفي الفضائلِ: «أخَذَ النَّبيُّ/ ﷺ سَيفاً، فقال... مَنْ يأخُذُه بحقِّه؟»[م:٢٤٧٠] أي: يتناوَله، وعند العُذريِّ: «اتَّخذ»، والصَّوابُ الأوَّلُ.

في (بابِ مَن دخَلَ ليَؤُمَّ النَّاسَ): «فجاء الإمامُ فتَأخَّرَ الآخَرُ» كذا للأَصيليِّ بفَتحِ الخاء، وعند غَيرِه: «فتَأخَّرَ الأَوَّلُ»[خت:١٠/٤٨] أي: المُتقدِّم للصَّلاة أوَّلاً، وروايةُ الأصيليِّ أوجَه وإن كانا بمعنىً.

وفي فَضلِ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «ولكِنْ أُخُوَّةُ الإسْلامِ»[خ:٣٦٥٧،م:٢٣٨٢،ط:٩٤٤شيباني] كذا للقَابِسيِّ والنَّسفيِّ والسَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ والهرويِّ وعُبدُوس، كما جاء في سائرِ الأحاديثِ، قال نِفْطُويَه: إذا كانت من غير ولادةٍ فمَعناها المُشابَهة، وعند العُذريِّ والأَصيليِّ هنا: «ولكِنْ خُوَّةُ الإسلامِ»، وكذا جاء في (بابِ الخَوخَةِ في المَسجدِ) للجُرجانيِّ والمَروزيِّ، وعند الهرويِّ: «أُخُوَّةُ»[خ:٤٦٦]، وعند النَّسفيِّ: «خُلَّةُ»[خ:٤٦٧]، وكذا في (بابِ الهِجْرةِ)[خ:٣٩٠٤].

قال شيخُنا أبو الحُسين بنُ الأخضَر النَّحويُّ: ووجهُه أنَّه نقل حرَكة الهَمزةِ إلى نُونِ «لكن» تَشبِيهاً بالْتِقاء السَّاكنَين، ثمَّ جاء منه الخرُوج من الكَسرةِ إلى الضَّمَّة فسَكَّنَ النُّون، ومثلُه قوله تعالى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾ [الكهف:٣٨] المعنى: لكن أنا، فنقل الهمزة ثمَّ سَكَّن وأدغم لاجتماع المِثلين، وقال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤/٧٤] في الآية: إنَّه لما حُذِف الألف فالْتقَت نُونان، فجاء التَّشديدُ لذلك. [ن/١٥/٢١]

ومِثلُه في الحديثِ: «أجَنَّكَ مِن أصحابِ محمَّدٍ»[غريب أبي عبيد:٤/٧٣] أي: من أجل أنَّك. حُذِفت الألفُ واللَّامُ.

ومِثلُه قولُه(١):

«لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّة لوَسِيمَة ... ...»

قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤: ٧٤]: معناه: لله إنَّك، أسقَط إحدى اللَّامَين وحذَف الألفَ من «إنَّك»، وقال أبو مروان بنُ سراجٍ: أمَّا قوله: «لهنَّك» فإنَّما هو «لأنَّك» فأَبْدَلَ الهمزَةَ هاءً.

وعند مُسلمٍ في كتابِ الصِّيام: «في الجنَّةِ بابٌ يقالُ له الرَّيَّانُ، فإذا دخَلَ آخِرُهم أُغلِقَ»[م:١١٥٢] كذا للجَميعِ، وهو الصَّوابُ، وعند الفارِسيِّ: «فإذا دخَل أوَّلُهم»، وهو خطأٌ بيِّنٌ.

وفي حَديثِ هِجْرة الحبَشةِ، قول عثمانَ لعُبيدِ الله بنِ عَديِّ بنِ الخِيارِ: «يا ابنَ أُختِي»(٢) كذا لجُمهُورِهم، وعند النَّسفيِّ/ وبَعضِهم: [١/٢٢] «يا ابنَ أخِي»[خ:٣٨٧٢]، والأَوَّلُ أوجَهُ؛ إذ في أوَّل الحديثِ: «كلِّمْ خالَكَ» وذلك أنَّ جدَّتَه من بني أُميَّة رَهْط عُثمانَ.

وفي حَديثِ عاصمٍ في الوِصال: «واصَلَ

---

(١) هذا صدر بيت أنشدَه الكِسائي، كما في (غريب الحديث) ٤/٧٤، و(تهذيب اللغة) ٣/٤٤٢ وعجزه:

... ... على هَنَواتٍ كاذبٍ من يَقُولُها

(٢) نسبها في (اليونينية) إلى رواية أبي ذر، انظرها في الطبعة السلطانية: ٥/٦.

رسولُ الله ﷺ في أوَّلِ شهرِ رمضانَ»[م:١١٠٤] كذا في جَميعِ النُسخِ، ولِجُلِّ الرُّواةِ عن مُسلمٍ، وكان عند ابنِ أبي جَعفرٍ من رِوايَةِ الهَوزَنيِّ: «في آخِرِ الشَّهرِ»، وهو الصَّوابُ، والَّذي في غَيرِه من رِواياتِ هذا الحديثِ[خ:٧٢٤١]، ويدلُّ عليه قوله: «لو تمادَى بي الشَّهرُ لواصَلْتُ».

وفي الشَّفاعةِ في حَديثِ ابنِ مُعاذٍ: «وأنا أُرِيدُ أنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفاعَةً لأمَّتِي»[م:١٩٩] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعند الهَوْزَنِيِّ: «أَدَّخِرَ»، وكِلاهُما صَحيحٌ بمعنىً.

وفي (باب عقاب مانعِ الزَّكاةِ): «كلَّما مَرَّتْ عليه أُولَاهَا رُدَّتْ عليه أُخْرَاهَا»[م:٩٨٧] كذا جاء في «الصَّحيحَين» في بَعضِ الطُّرُق، [و]من[1] رِوايةِ زيدِ بنِ أسلَم عن أبي صالحٍ، وهو وَهمٌ بيِّنٌ، وصَوابُه ما جاء في الأحاديثِ الأُخَر، وما في رِوايةِ سُهيلٍ عن أبي صالحٍ وغَيرِه: «كلَّما مرَّتْ عليه أُخْراها رُدَّتْ علَيه أُوْلَاهَا»[خ*:١٤٦٠،م:٩٨٧] وبهذا يَستقِيم معنَى التَّرداد والتَّكرارِ. [١٥/٢٢]

وفي (باب المُرُور بين يَدي المصلِّي): «ورأيتُ بِلالاً أَخَذَ وَضوءَ رسولِ الله ﷺ، فرأيتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَه» كذا ذكَره البُخاريُّ[خ*:٣٧٦]، وذكَره مُسلمٌ[م:٥٠٣]: «أخرَجَ وَضُوءاً»، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي حَديثِ المُناجَاة: «استَأْخِرا شَيئاً»[ط:١٨٤٥] من التَّأخر، كذا لرُواةِ «المُوطَّأ» عن يحيى ابنِ يحيى، ولغَيرِه: «استَرْخِيَا»[شيباني:٩٦٢]، وكذا لابنِ وضَّاحٍ؛ أي: تباعدا، والمَعنَى مُتقارب، التَّراخي التَّقاعسُ والإبطاءُ عن الشَّيءِ، والتَّباعدُ قريبٌ منه.

وفي حديثِ إسلامِ أبي ذَرٍّ رضي الله عنه: «فانطَلَقَ الأخُ الآخَرُ» كذا عند الجَيَّانيِّ وبَعضِهم، وعند كافَّة شيُوخِنا: «فانطَلَقَ الآخَرُ»[م:٢٤٧٤]، وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه لم يَذكُر في الحديثِ لأبي ذَرٍّ إلَّا أخاً واحداً، وأُرى «الأخ» بدلاً من «الآخر» في بعضِ الرِّواياتِ، فجمَع بينهما وهماً.

وفي (بابِ فضل نزُول السَّكينة عند قِراءَة القُرآن) قوله عن الفرَسِ: «ولمَّا أخَّرَهُ رفَعَ رأسَهُ»[الجمع للحميدي:٧١١] كذا للقابِسيِّ، ولسائرِهم: «فلمَّا أخبرَه»[2]/، والأوَّلُ أوجَه.

وفي إهلالِ الحائضِ والنُّفَساءِ: «ثمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بعدَ أنْ رجَعُوا مِن منىً» كذا هنا للجُرجانيِّ، وهو الصَّوابُ، ولغَيرِه: «طَوَافاً واحِداً»[خ:١٥٥٦] مكانَ «آخَرَ»، وهو تصحيفٌ وقلبٌ للمعنَى، وعلى الصَّوابِ جاء في غير هذا المَوضعِ في الأمَّهات كلِّها[خ:١٦٣٨،م:١٢١١،ط:١٠٠٦].

وفي (باب من يُبْدَأ بالهَديَّة) قوله لميمونةَ

---

(١) سقطت الواو من نُسخ «المشارق»، واستدركناه من (المطالع) لأجل المعنى؛ لأنَّ زيد بن أسلم عن أبي صالح ليس من شَرط البخاري.

(٢) كذا في الأصول! وفي نُسختنا من البُخاري[٥٠١٨]: (اجترَّه)، وكذا ضبَطه في «الفتح».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لو وصَلتِ(١) بعضَ أخوالِكِ» كذا للرُّواةِ باللَّام في البُخاريِّ ومُسلم[خ:٢٥٩٤،م:٩٩٩]، وقيَّده الأَصيليُّ: «أخَواتِكِ» بالتَّاء، وهو الصَّحيحُ إن شاء الله، فقد جاء في «المُوطَّأ»[١٨٩٨بكير]: «أعْطِيها أختَكِ، وصِلِيها بها، تَرعَى علَيها، فهُو خَيرٌ لكِ».

وفي (باب ذبِّ الرَّجُل عن ابنته في الغيرَةِ): «إنَّ بني هشام بنِ المُغيرةِ استأذَنوني في أن يُنكِحوا أختَهم عليَّ بنَ أبي طالبٍ» كذا للجُرجانيِّ، وللباقين: «ابنَتَهم»[خ:٥٢٣٠،م:٢٤٤٩]، وكِلاهُما صوابٌ، و«ابنتهم» أشهَر، وكذا روَاه مُسلمٌ.

وفي اللِّعان: «فرَّقَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أخَوَيْ بني العَجْلانِ»[خ:٥٣١١،م:١٤٩٣]، وعند الجُرجانيِّ: «بينَ أحَد» بالدَّالِ، وهُو وَهمٌ.

وفي تَفسيرِ سبَأ: «ثمَّ يأتي بها على لِسانِ الآخِرِ أو الكاهِنِ» كذا للجُرجانيِّ بكَسرِ الخاء، ولكافَّتِهم: «على لسانِ السَّاحرِ أو الكاهِنِ» [خ*:٤٨٠٠](٢).

وفي (باب مَن أخَذ غُصن شَوكٍ): «وجَدَ غُصْنَ شَوكٍ فَأَخَذَه»[خ:٢٤٧٢] كذا للأصِيليِّ والنَّسفيِّ والقابِسيِّ، وكذا لأبي ذَرٍّ في (بابِ فَضلِ التَّهجير)، ولغَيرِهم: «فأَخَّرَه»[خ:٦٥٢،م:١٩١٤، ط:٢٩٦] بالرَّاء، وهو الوجهُ المَعروفُ في هذا الحديثِ في «المُوطَّأ» وغَيرِه.

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بها)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): وهو أصوب. اهـ

الهَمزةُ مع الدَّال

٢٦- (أ د ب) قوله: «مَأدبة»[خ:٧٢٨١] بفتح الدَّال وضَمِّها، الطَّعامُ يُصنَع للقوم يُدعَون إليه، ومنه: و«اتَّخذ مَأدَبَة»(٣)، ومن الأدَب بالفَتحِ، قيل: ومنه: «القُرآنُ مَأدَبة الله»[دارمي:٣٣٠٧]، أي: أدَبُه، وقيل: هو مَثَلٌ من الطَّعام؛ أي: دعْوتُه، وجعَلَه الأصمعيُّ في الطَّعام بالضَّمِّ، وفي الأدَب بالفتحِ، وحُكِي(٤) عن الأحمرِ أنَّهما لُغتانِ، وقالهما أبو زَيدٍ في الطَّعام[تهذيب اللغة:١٤/١٤٧].

٢٧- (أ د ر) جاء في الحَديثِ/ ذكر: [١/٢٣] «الآدَر»[خ:٢٧٨] و«الأُدْرَة»[خ:٣٤٠٤] كذا هو ممدود في الأوَّل مخفَّف الرَّاء لصاحبِ العَاهةِ، وهي الأدَرَة مَقصُورة بالفَتحِ في الجميع، وهو الصَّحيحُ في الاسمِ، وقرَأه أبو ذَرٍّ بسُكون الدَّالِ، وفي «الأدب»(٥): «أُدْرَة» بضمِّ الهَمزةِ وسُكون الدَّالِ، وفي «العين»[٨/٦٥]: أَدِرَ أَدَراً، وفي الاسمِ الأُدْرَة، وهو آدَرُ.

٢٨- (أ د م) قوله في حَديثِ أمِّ سُليم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فآدَمَتْه»[خ:٣٥٧٨،م:٢٠٤٠،ط:١٧١٢] بمَدِّ الهَمزةِ وتخفيفِ الدَّالِ، كذا أكثَرُ ما ضبَطْناه وقرَأناه على شيُوخِنا، ويقال أيضاً بغَيرِ مدٍّ، لُغَتان

(٣) هذا لفظ ورد في رواية ابن عدي في (الكامل): ١/٣٣٧، من مسند ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ورواية أبي نعيم في (صفة الجنة): ٣١، من مسند أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وحكى أبو عبيدة)، وكذا في (المطالع).

(٥) هو في كتاب الأنبياء من البخاري، [برقم: ٣٤٠٤].

صَحيحتان ثُلاثِي ورُباعِي، ورواه القَنازِعيُّ في «المُوطَّأ» «فأدَّمَتْه» بتَشديدِ الدَّال، وله وجهٌ في تَكثيرِ الإدامِ، وقد صحَّحه بعضُ شيُوخِنا من الأُدَباء، قال: والقصرُ والتَّخفيفُ أحسَن الوُجوه، ومَعناه كلُّه: جَعلتُ له إداماً بكسر الهمزة، وفي الحَديثِ: «نِعْمَ الإِدامُ الخَلُّ»[م:٢٠٥١]، وجمعه أُدُم، ويقال للواحد أيضاً: أُدْمٌ بالسُّكون وضمِّ الهَمزةِ، ويُجمَع إداماً، ومنه في الرِّواياتِ الأُخَر: «نِعمَ الأُدُمُ»(١)[م:٢٠٥٢]. [ن/١٥/٢٣]

وفي حَديثِ بَريرةَ: «فقُرِّبَ إليه خبزٌ وأُدْمٌ من أُدْمِ البَيتِ»[خ:٥٠٩٧،م:١٥٠٤،ط:١١٩٣] الوَجهُ فيه أن يكون كذلك ساكناً هنا؛ لأنَّه إنَّما أراد به الشَّيءَ الواحدَ لا الجمعَ، ولاسيَّما في الأوَّل، وإن كنَّا إنَّما ضبَطْناه عن شيُوخِنا بضمِّ الدَّال فيهما.

وأمَّا ما جاء في الحَديثِ من قوله في صِفة النَّبي ﷺ: «ليسَ بالآدَمِ»[خ:٣٥٤٨ م*:٢٣٤٧، ط:١٧٨٩بكير]، وفي مُوسَى ﷺ: «آدَمٌ»[خ:٣٢٣٩، م:١٦٥]، وفي المُلاعَنة: «إنْ جاءَتْ به آدَمَ»[خ:٥٣١٠، م:١٤٩٧] فبِمدِّ الهَمزةِ، وهو الشَّديدُ السُّمرةِ، وجمعُه أُدْم بالسُّكون، ومنه في الحَديثِ: «مِن أُدْمِ الرِّجال»[خ:٣٤٤٠، م:١٦٩، ط:١٦٩٥] ساكنُ الدَّالِ.

وجاء في الحَديثِ ذكر: «الأَديم»[خ:٥٨٥٢، م:٢٤٩٠] و«الأَدِم»[م:١٨] وهو الجِلدُ بكسر الدَّال، وجمعه أَدَم بفَتحِها، ذُكِرا في غير حَديثٍ.

وفي حَديثِ الخِطْبةِ: «فإنَّهُ أحْرَى أن يُؤدَم بينَكُما»[س:٣٢٣٥،ت:١٠٨٧] أي: يُوافَق وتَتمكَّن محبَّتُكُما.

٢٩- (أ د ن) قوله: «مُؤْدَنُ اليَدِ»[م: ١٠٦٦] أي: قَصِيرها وناقِصُها، ويأتي بعدُ الخلاف فيه.

٣٠- (أ د و) وفيها ذكر «الإِدَاوَة»[خ:١٥٠، م:٢٧٣] بكسر/ الهَمزةِ، هي آنيَةُ الماءِ كالمِطْهَرةِ.

٣١- (أ د ي) قوله: «رجُلاً مُؤْدِياً»[خ: ٢٩٦٤] ساكن الهَمزةِ مَضمُوم الميمِ مخفَّف الياء باثنتَين تحتَها آخِراً؛ أي: قويّاً، أَوْدى الرَّجل قَوِيَ، وقيل: مُؤْدِياً كامل الأداةِ، وهي السِّلاحُ، ومنه: «وعليه أداةُ الحَرْبِ»[خ:٣٩٩٥]، وأداة كلِّ شيءٍ آلتُه وما يحتاجُ إليه، والآدُ والأيدُ القُوَّة، وقال النَّضرُ: المُؤدِي القادِرُ على السَّفرِ، وقيل: المُتهيِّئ المُعِدُّ لذلك أداتَه.

فصلُ الاختلاف والوَهم

قوله: «ائتَدَبَ الله لمَنْ خرَجَ في سَبِيلِه» كذا للقابسيِّ بهَمزةٍ صُورَتُها ياء، ومَعناه: أجاب مَنْ دَعاهُ من المَأْدَبَة، يقال: أدَب القومَ مخفَّفاً إذا دَعاهُم، ومنه: «القُرآنُ مأدَبَةُ الله في الأرض»[دارمي:٣٣٠٧] على أحَد التَّأويلين المُتقدِّمين، وفي رِوايةِ أبي ذرٍّ الهَرويِّ: «انتَدَبَ»[خ:٣٦] بالنُّونِ، ولم يُتقيَّد في كتاب الأصيليِّ، ومَعناه قريبٌ من الأوَّل، كأنَّه أجاب

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الخل بالإسكان).

رَغبتَه، وقيل: سارَع برَحمتِه لـه، يقـال: نـدَبتُ الرَّجلَ إذا دَعوتَه، وانتَدَب إذا أجاب[1]، وقيل: انتدَب تَكفَّل.

وفي التَّفسيرِ للبُخاريِّ في ﴿عَبَسَ﴾: «وجُعِلَتِ الملائكةُ إذا نزَلَتْ بوَحْيِ الله وتأديبه كالسَّفيرِ الَّذي يُصْلِحُ بينَ النَّاسِ» كذا رِوايةُ أبي ذَرٍّ الهَرويِّ وعُبدُوس بباءٍ بواحدَةٍ من الأدَب، وهو مُهملٌ للأَصيليِّ، وضبَطَه القابِسيُّ: «وتأدِيَته» [خت:٦٥/٨٠] بتاءٍ باثنتَين فوقها من الأداء، وهو التَّبليغ، وهو أشبَه بتَفسيرِ السَّفرةِ، وهذا الكلامُ كلُّه هو قولُ الفرَّاءِ[معاني القرآن:٣/٢٣٦]، وقد انتُقِد عليه؛ لأنَّ سفِيراً لا يُجمَع على سَفَرَةٍ، إنَّما يُجمَع على سُفرَاء، وغيرُه يقول: سَفَرَة مَعناه كتَبَة، ومنه سُمِّي السِّفْرُ؛ لأنَّه مَكتوبٌ.

وفي حَديثِ الخَوارجِ: «مُخْدَجُ اليدِ، أو مُؤْدَنُ اليدِ، أو مُثْدَنُ اليدِ»[م:١٠٦٦] كذا جاء في مُسلمٍ الثَّلاثُ كلماتٍ[2]، إلَّا أنَّ عند الصَّدفيِّ والطَّبريِّ والباجِيِّ وهي رِوايةُ الجُلُوديِّ: «مَثْدُونُ» في الآخِر، والأوَّلُ في كِتابي مَهموز، ولـم يَذكُره الهَرويُّ[غريب الحديث:٤/٣٣٥] إلَّا في بابِ الواوِ غيرَ مَهمُوزٍ، قال الهَرويُّ: «مُودَنُ اليدِ» ورُوِي: «مَوْدُونُ» من قولهم: وَدَنْتُ الشَّيءَ وأَودَنتهُ إذا نَقَصْتَهُ/ وصَغَّرتَهُ، وقال ابنُ دُرَيد[الجمهرة:٢/٦٨٦]: رجلٌ مَوْدُون ووَدِين ومُودَن ناقصُ الخَلقِ، وسيأتي تَفسيرُ «مُثْدَن» في بابه [ث د ي]. وقال الحربيُّ: رجل مُؤْدَن بهَمزةٍ ويُسَهَّل إذا كان قَصِيراً قَمِيئاً.[3]

الهَمزةُ مع الذَّال

٣٢ - (أ ذ خ) «الإِذخِر»[خ:١١٢،م:١٣٥٣] بكَسرِ الهَمزةِ والخاءِ وبالذَّالِ المُعجَمة حشِيشَة مَعلُومة طيِّبة الرِّيح[4].

٣٣ - (أ ذ ن) وقوله: «ما أَذِنَ الله لشَيءٍ ما أذِنَ للنَّبيِّ يتَغنَّى بالقُرآن»[خ*٥٠٢٣،م:٧٩٢] هذا بكَسرِ الذَّالِ، وفي رِوايةٍ: «كأَذَنِه لنَبِيٍّ»[م:٧٩٢] بفَتحِ الهَمزةِ والذَّالِ، كذا أكثَرُ الرِّواياتِ والمَعرُوفُ فيه، ومَعناه: ما استمعَ لشَيءٍ كاسْتِماعه لهذا، وهو تعالى لا يَشغَله شأنٌ عن شَأنٍ، وإنَّما هي استِعارةٌ للرِّضا والقَبولِ لقِراءَته وعَملِه والثَّوابِ عليه.

وكذلك إذا جاء «أَذِن»[خ:١٠٤،م:١٨٥] من الإِذْن بمعنى الإِباحة فهو مِثله في الفِعل مَقصُورُ الهَمزةِ مَكسُور الذَّال، والاسمُ من هذا إِذْناً، وهو لفظٌ مُتكرِّرٌ في الحديثِ.

وقد ذكر مُسلِمٌ في هذا الحديثِ من رواية يحيى بنِ أيُّوبَ: «كإِذْنِه»[م:٧٩٢] من الإذنِ، [١/٢٤] والأوَّل أولى بمعنَى الحديثِ وأشهَرُ، وغلَّط

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومنه في حديث الخندق: «فانتدَبَ الزُّبَيْرُ»[خ:٢٨٤٧،م:٢٤١٤])، وكذا في (المطالع).

(٢) في (م): (الكلمات).

(٣) انظر (الجمهرة): ١٧٨/١.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (تقع في الأدوية المفردة، ويُصنَع منها شَرابٌ). [الجمهرة:١٧٨/١]

هذه الرِّوايةَ الخَطَّابيُّ[الإصلاح:٦٣]، وكذلك هي؛ لأنَّ مَقصودَ الحديثِ لا يَقتَضي أنَّ المُرادَ به الإذْنَ.

وإذا كان بمعنى الإعْلامِ قيل فيه آذَن ممدُودَ الهَمزةِ مَفتُوح الذَّالِ إيذاناً، وفي الحديث: «إنَّ الدُّنيا قد آذنَت بصَرْمٍ»[م:٢٩٦٧] أي: أعلَمَت به وأشعَرَت بانقطاعٍ ومُبايَنة، ومِثلُه: «فآذِنُوني بها»[خ:٤٥٨*،ط:٥٤٢]، و«فآذَنَ النَّبيُّ ﷺ بتوبةِ الله علَينا»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] كلُّه مخفَّفٌ بمعنَى أَعْلَمَ، وكذلك: «اضطجَعَ حتَّى يُؤذَنَ بالصَّلاة»[خ:١١٦١] وكذلك «فآذَنَه بالصَّلاة»[خ:١٣٨،م:٧٦٣].

وإذا كان من الأذان والصِّياح، قيل فيه: أذَّنَ أذاناً، ومنه: «فأذَّنَ بالرَّحيلِ»[خ:١٥٦٠]، وبالحجِّ، قال الله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ﴾ [الأعراف:٤٤].

وقد تكرَّرت هذه الألفاظُ في غير حَديثٍ، فيجِبُ تَصحِيح لَفْظها بتَحقيقِ مَعانيها.

[ن/١٥/٢٤] وفي حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما في «المُوطَّأ»[١٥٧]:/ «أنَّه أُوذِنَ بالصَّلاة في لَيلةٍ ذاتِ بَردٍ» كذا رِوايةُ أبي عِيسَى عن عُبيدِ الله من الإعْلامِ، ورَواه غيرُه: «أُذِّنَ» من الأذان، ورواه آخرُون: «أَذَّنَ» بفَتحِ الهَمزةِ من الأذان أيضاً، وكذلك رواه البُخاريُّ[خ:٦٦٦،م:٦٩٧].

وقوله: «يصَلِّي ركعتَينِ قبلَ الغَداةِ -يعني الفجرَ- كأنَّ الأذانَ بأُذُنَيه»[خ:٩٩٥،م:٧٤٩] يريد تَعجِيلَه بهما، والأذانُ هنا إقامةُ صَلاة الصُّبحِ، وقد فسَّره في الحَديثِ بنَحوٍ من هذا، فقال: «أي: بسُرعَةٍ»[خ:٩٩٥].

قوله: «يَستَرْقُوا مِن الحُمَةِ والأُذُنِ»[خ:٥٧٢١]، «الأُذُنُ» وجَعُ الأُذُنِ.

٣٤- (أ ذ ي) قوله: «لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ فإنَّه أذىً»(١)[ط:١٦٩٥] ظاهرُه أنَّ المُصحَّ يَتأذَّى بذلك، إمَّا لكَراهة النُّفوس ذلك، أو من أجل العَدْوَى وكَراهَة التَّعرُّض لذلك، وقيل: معناه: إنَّه يَأثَم، قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٢/٢٢٣]: معنى الأذى عندي المَأثَمُ، فيحتَمِل أن يعُودَ على فاعلِ ذلك لما يدخل على المُصِحِّ من كراهة جِواره وتأذِّيه به، ويحتَمِل أن يَعُود على المُصِحِّ المَنزُول عليه؛ لأنَّه عرَّضه لاعْتِقاد العَدْوى والتَّطيُّرِ، فيَأثَمُ بذلك.

وفي أيَّامِ الجاهليَّة: «إذْ أقبلَت الحُدَيَّةُ»[خ:٣٨٣٥] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «إذَا أقبلَت» وهو وَهمٌ.

فصلُ الاختلاف والوَهم

قوله: «إذا خرَجَ عمرُ وجلَسَ على المِنبَرِ وأذَّنَ المؤَذِّنون»[ط:٢٣٣] كذا ليحيَى وجماعَةٍ غيرِه من أصْحابِ «المُوطَّأ» في الحَرفَين، ورَواه ابنُ القاسمِ والقَعنبيُّ وابنُ بُكيرٍ[٣٨٦] ومُطرِّف: «المؤَذِّنُ» على الإفْرادِ، وكذا عند ابن وضَّاحٍ،

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني مكروهاً)، وكذا في (المطالع).

والصَّوابُ الرِّواية الأُولَى، فإنَّ ابنَ حَبيبٍ حكَى أنَّه كان للنَّبيِّ ﷺ ثلاثة مُؤذِّنين بالمَدينَة يُؤذِّنون واحداً بعد واحدٍ، وقد يحتَمِل أن يريدَ من قال: «المُؤذِّن» بالإفراد الجنسَ لا الواحِد.

وفي (بابِ الرَّجَز في الحَربِ): «وثَبِّتِ الأقدامَ إذا لاقَيْنا» كذا للمَروَزيِّ، وعند الجُرجانيِّ والحَمُّويِيِّ والمُستَملي: «إنْ لاقَيْنا»[خ:٢٨٣٧،م:١٨٠٢] وهو الصَّوابُ والوَزنُ والمَعرُوفُ، وكذا جاء في غير هذا المَوضِع وتكرَّر(١).

وفي التَّفسيرِ في آخر آل عِمرانَ حديثُ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما: «وأَخَذ بأُذُني اليُمنَى يفْتِلُها» [خ:١٨٣،م:٧٦٣،ط:٢٦٨]، وقَع في كتابِ الأَصيليِّ: «بيدي اليُمنَى»، وهو تصحِيفٌ.

وفي حَديثِ/ «مَثَلُ المُؤمنِ كمَثَلِ النَّخلةِ» قولُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «وأرَى أسنانَ القومِ» كذا لابنِ ماهانَ، ولغَيرِه: «فإذا»[م:٢٨١١]، والأوَّلُ الصَّوابُ(٢).

قوله في حَديثِ تخييرِ النَّبيِّ ﷺ نِساءه: «فجلَسْتُ فإذا رسولُ اللهُ ﷺ عليه إِزارُه» كذا لابنِ ماهانَ، وكذا سَمِعناه على أبي بَحرٍ، وسَمِعناه من القاضي أبي عليٍّ والخُشَنيِّ: «فأَدْنَى عليه إِزارَه»[م:١٤٧٩] وهي رِوايةُ الجُلُوديِّ، والأوَّل الصَّوابُ بدَليلِ مَقصد الحديثِ وأنَّ عمرَ إنَّما أراد أن يصِفَ الهيئة الَّتي وجَدَه عليها.

وفي حديثِ مَرضِ النَّبيِّ ﷺ في (بابِ مَن أسمَع النَّاس تكبيرَ الإمامِ): «لمَّا مرِضَ مرَضَه الَّذي ماتَ فيه أتَاه يؤْذِنُه بالصَّلاة»[خ:٧١٢] كذا لهم، وله وَجهٌ على الحَذفِ، وعند ابنِ السَّكن: «مؤَذِّنُه» وهو أبينُ.

وفي الرُّؤْيةِ وتَقريرِ الله نِعَمه على عَبدِه آخر «صحيح مسلم»: «ثمَّ يَلْقى الثَّالِثَ -إلى قوله- فيقولُ هاهنا إذن»[م:٢٩٦٨] كذا هو عند أبي بَحرٍ وغَيرِه، ومعناه: اثْبُت مَكانَك إِذَنْ حتَّى تفتضح في دَعواك، وفي بعض الرِّواياتِ مَكان «إذن» «أُدْنُ» من الدُّنُو، والرِّوايةُ الأُولى أصحُّ في المُرادِ بالحَديثِ ومَفهُومِه، وسَقَطت الكَلِمة عند القاضي أبي عليٍّ(٣) للعُذريِّ. [٢٥/١]

الهَمزةُ مع الرَّاء

٣٥- (أ ر ب) في الحديث: «أرِبَ، ما لَهُ؟!»[خ:١٣٩٦] بكَسرِ الرَّاء وفَتحِ الباء، ويُروَى بضمِّ الباء مُنوَّناً اسمُ فاعلٍ مثل حَذِرٌ، ورَواه بعضُهم: «أَرَبُ» بفَتحِ الرَّاء وضمِّ الباء، ورواه أبو ذَرٍّ: «أَرَبَ» بفَتحِ الجَميعِ.

فمن كَسر الرَّاء وجعَلَه فعلاً فقيل: مَعناه:

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وفي أيَّامِ الجاهليَّة: «إذْ أقبلَت الحُدَيَّةُ»[خ:٣٨٣٥] كذا لهم، وعند الأصيليِّ: «إذَا أقبلَت» وهو وَهمٌ).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وللثَّاني وَجْه)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فيما ذكر لنا ابن معدان).

احتاج، قاله ابنُ الأعْرابيِّ[(١)]؛ أي: احتاج فسَأل عن حاجَتِه، وقد يكون بمعنَى تفطَّن لما سأل عنه وعقَل، يقال: أَرِبَ إذا عَقَل فهو أَريبٌ أَرَباً وإِرْبَةً، وقيل: هو تعجُّبٌ من حِرْصه، قالوا: ومعناه: لله دَرُّه، قاله ابنُ الأنباريُّ[الزاهر:١/٣١١]، أي فَعَل فِعْلَ العُقلاء في سُؤال ما جَهِله، وقيل: هو دعاءٌ عليه؛ أي: سقَطَت آرابُه، وهي أعضاؤُه، واحدُها إِرْبٌ، كما قال: «تربَتْ يمينُه»[خ:٦٠٣١]، و«عَقْرَى حَلْقَى»[خ:١٥٦١،م:١٢١١]، وليس المُراد معنَى الدُّعاء، لكن على عادَةِ العَربِ في اسْتِعمالِ هذه الألفاظِ في دَعمِ كَلامِها، وإلى هذا المعنَى ذهَب القُتَبيُّ[غريب الحديث١/٤٥٧]، [ن/١٥/٢٥] وإنَّما دعا عليه بهذا لمّا/ رآه يُزاحِم ويُدافِع غيرَه.

وقد جاء في حَديثِ عمرَ للآخَرِ: «أَرِبْتَ عن يدَيكَ»[د:٤٠٠٢] قيل: تقطَّعت آرابُك أو سقَطَت، فهذا يدلُّ أنَّه بمعنَى الدُّعاءِ عليه، لفظٌ مُستعمَل عندهم.

ومن قال: «أَرَبٌ» بفَتحِ الهَمزةِ والرَّاء وضَمِّ الباء، فمعناه حاجَةٌ جاءَتْ به، قاله الأزهَريُّ[تهذيب اللغة:١٥/١٨٥]، وتكونُ «ما» هنا زائدة، وفي سائر الوُجوه استِفْهاميَّةٌ، ومن قالَه بالكَسرِ وضمِّ الباء، فمَعْناه رجلٌ حاذقٌ فطِنٌ سأل عمَّا يَعنِيه، والأَرَبُ والإِرْبُ والإِرْبَة والمَأرَبَة: الحاجةُ بفَتحِ الرَّاء وضَمِّها، ولا وَجْه لقول أبي ذَرٍّ: «أَرَبُ».

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «لا أَرَبَ لي فيه»[خ:١٤١٢،م:١٥٧] أي: لا حاجَة.

وقوله[(٢)]: «أيُّكم أمْلَكُ لإِرْبِه مِن رَسولِ اللهِ ﷺ؟!»[خ*:١٩٢٧،م*:١١٠٦] كذا رَوَيناه عن كافَّة شيُوخِنا في هذه الأصُولِ بكَسرِ الهَمزةِ وسُكونِ الرَّاءِ، وفسَّرُوه لحاجَتِه، وقيل: لعَقْلِه، وقيل: لعُضوِه، قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤/٣٣٦] والخَطَّابيُّ[الغريب:٣/٢٢٣]: كذا يقوله أكثرُ الرُّواةِ، والإِرْبُ العُضوُ، وإنَّما هو: «لأَرَبه» بفَتحِ الهَمزةِ والرَّاء أو «لإِرْبَتِه» أي: حاجَتِه، قالوا: والإِرْبُ أيضاً الحاجَةُ، قال الخَطَّابيُّ: والأوَّلُ أظهَرُ.

وقد جاء في «المُوطَّأ» في رواية عُبيدِ الله: «أيُّكم أملَكُ لنَفْسِه»[ط:٦٥٧]، ورواه ابنُ وضَّاحٍ: «لإِرْبِه»، وفي الحديثِ الآخَرِ في العِتْق: «بكلِّ إِرْبٍ منه إِرْباً منه منَ النَّارِ»[م:١٥٠٩] أي: أعضاؤُه.

٣٦- (أ ر ث) قوله: «فإنَّكُم على إِرْثٍ هو مِن إِرْثِ إبراهيمَ»[د*:١٩١٩،س*:٣٠١٤،ت:٨٨٣] «الإرث» بكَسرِ الهَمزةِ المِيراثُ، وأصلُه الواو «وِرْثٌ» فقُلِبتْ ألفاً لمكان الكَسرَة؛ أي: إنَّكم على بقيَّةٍ من شَرعِه وأمْرِه القَديم.

٣٧- (أ ر ج) و«الأُرْجُوان»[م:٢٠٦٩،ط:٧٨٥] بضمِّ الهَمزةِ وضمِّ الجيمِ، كذا قيَّدناه فيها وفي

(١) انظر (تهذيب اللغة) ١٥/١٨٥-١٨٦.

(٢) هو من قول السيدة عائشة رضي الله عنها.

«المصنف»[عبد الرزاق:٦٢٣٨]، وهو الصُّوفُ الأحمر، وقال الفرَّاء: الأُرْجُوان الحُمْرة(١)، وقال أبو عُبيدٍ[الغريب٣/٤٢١]: الأُرْجُوان الشَّديدُ الحُمرةِ.

٣٨ - (أ ر د) «منعَتْ(٢) مِصرُ إِرْدَبَّها»[م:٢٨٩٦] بكَسرِ الهَمزةِ وفَتحِ الدَّالِ/ وشَدِّ الباءِ، والإِرْدَبُّ ثلاثُ أمْداءٍ، والمُدْيُ ساكنُ الدَّال مُفسَّر في حَرفِ الميمِ[م دي].

٣٩ - (أ ر ز) قوله: «إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينَةِ كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها»[خ:١٨٧٦، م:١٤٧] كذا لأكثَرِهم بكَسرِ الرَّاء، وكذا قيَّدناه عن شيُوخِنا في هذه الكتُب وغَيرِها، وكذا قيَّده الأصيليُّ بخَطِّه، وزادَني ابنُ سراجٍ: «يأرُزُ» بالضَّمِّ، وقيَّده بعضُهم عن كتاب القابِسيِّ: «يأرَزُ» بالفَتحِ، وحُكِي عنه أنَّه هكذا سَمِعه من المَروَزيِّ، ومَعناه: يَنضمُّ ويجتَمِع، وقيل: يرجع كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «لَيَعُودَنَّ كلُّ إيمانٍ إلى المدينة»[ك:٨٤٠٠](٣).

وقوله: «كمَثَلِ الأَرْزَةِ»[خ:٧٤٦٦، م:٢٨١٠] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكون الرَّاء، كذا الرِّوايةُ، وقيل: هي إحدى شجر الأرْز، وهو الصَّنَوبَر، ويقال له: الأرْزَن أيضاً، وقال أبو عُبيدةَ: إنَّما هو الآرِزَة بالمَدِّ وكَسرِ الرَّاء، على مِثال فاعِلَة، ومعناها: الثَّابتةُ في الأرضِ، وأنكَر هذا أبو عُبيدٍ[الغريب:١/١١٨]، وصحَّح ما تقدَّم، وقد جاء في حَديثٍ: «كشَجرَة الأَرْزِ»[م:٢٩٠٨] مُفسَّراً، وجاء في الزَّكاة(٤) ذِكْر الأرْزِ[خ:٢٣٣٣].

وفي حَديثِ الغَارِ: «فَرَقُ...أَرُزٍّ»[خ:٣٤٦٥]، [١/٢٦] وفيه لغاتٌ سِتٌّ: «أرز» بفَتحِ الهَمزةِ وضَمِّها وضَمِّ الرَّاء، وبضَمِّ الهَمزةِ وسُكونِ الرَّاء، وبضَمِّ الهَمزةِ والرَّاءِ وتخفيفِهما(٥)، ورُنْزٌ بحَذفِ الهَمزةِ(٦)، ورُزٌّ محذُوف الهَمزةِ والنُّونِ.

٤٠ - (أ ر ك) قوله: «تحتَ الأَرَاكِ ... مُعْرِسِينَ»[م*:١٢٢٢] «الأَرَاكُ» شجَر مَعلُوم بمكَّةَ، يريد يَستَتِرون بها ويَتحيَّزون حولها.

وقوله: «فدخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي»[م:٣٠٠٦] بفَتحِ الهَمزةِ، قيل: هو السَّريرُ في الحَجَلة، وقال الأزهريُّ[تهذيب اللغة:١٠/١٩٣]: كلُّ ما اتَّكَأْت عليه فهو أَرِيكة، والجمعُ أرائك، والأوَّلُ منها أشبَه.

٤١ - (أ ر م) قوله: «جعَلْتُ عليهِ آراماً»[م:١٨٠٦] الآرامُ بفَتحِ الهَمزةِ ممدُود هي الحِجارةُ المُجتَمِعة، تُوضَع علماً ليُهتدَى بها، واحدُها إرَمٌ، قال بعضُهم: لعلَّه: «أماراً» أو«أَمارَةً» بفَتحِ الهَمزةِ؛ أي: علامة، ولا يُحتاج إلى هذا مع صحَّة معنَى الرِّواية على هذا التَّفسير؛ لأنَّ تلك الحجارةَ المُجتَمِعة عَلامَة.

---

(١) كلامه في (المحكم والمحيط الأعظم) ٧/٥٤٦.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (وفي الحديثِ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): وفي كتاب (الدلائل): أرزت الحيَّة إذا رجَعَت على ذَنبِها القَهقَرى في حجرِها. اهـ

(٤) صوابه في كتاب المزارعة.

(٥) في (م): (وتخفيفها) وفي (ف) و(غ): (وتخفيف الزَّاي).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وبالنُّون).

وقوله: «فأَرَمَّ القومُ»[م:٤٠٤] يُذكَر في حَرفِ الرَّاء[ر م م].

٤٢ - (أ ر ن) قوله: «على أَرْنَبَتِهِ أثر الماء والطِّين»[خ:٢٠٤٠،م:١١٦٧] أَرْنبةُ الأنفِ طرَفُه المُحدَّد، وَحَدُّها من عظم المارِن./ [ن/١٥/٢٦]

٤٣ - (أ ر ض) قوله: «مِن أهْلِ الأرْضِ»[خ:١٣١٢،م:٩٦١،ط:١٥٧٣] يعني من أهل الذِّمَّة الذين أُقِرُّوا بأرْضِهم.

٤٤ - (أ ر ق) قوله: «أَرِق النَّبي ﷺ»[خ:٧٢٣١،م:٢٤١٠] أي: سَهِر ولم ينم، ويقال: (أرِق) بفتح الرَّاء وكَسرِها، والاسمُ منه والمَصدر (الأَرَقُ) بالفَتحِ، ومنه: «بات أرِقاً»[ط:٨١٠ القعنبي] بالكَسرِ اسم فاعلٍ.

وقوله: «أَرَقتُ الماءَ»[طب*:١٥٠] و«جعَل يُريقُ»[ش*:١١١٠] تكرَّرت هذه الألفاظُ في الحديثِ، وجاء بالهاء أيضاً[خ:٣٤٤١،م:١٧١]، والأصلُ الهَمزةُ، وتُبْدَلُ أيضاً هاءً، يقال: أَرَقْتُ الماء بالفتح فأنا أُرِيقه بضمِّ الهمزة، وهَرَقْتُه فأنا أُهَريقه بضمِّ الهمزة وفَتحِ الهاء، وأَهْرقت فأنا أُهْريق بسُكون الهاء فيهما.

وقوله: «كأنِّي أُريقُ الماءَ»[خ:٣٨٦١]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «وما قال أَراقَ الماءَ»[م:١٢٨٠] كِنايةٌ عن البولِ وإخْراجِه.

[وقوله: «كانَتْ تُهراقُ الدِّماءَ»[ط:١٣٦] نَصبٌ على التَّشبيهِ بالمَفعُول به، أو على التَّمييز عند الكُوفيِّين، وفيه وجه آخر قد ذكرته في غير هذا الكتاب، وهو أن يكون الدِّماء مَفعولاً بتُهرَاق؛ لأنَّ مَعناه تُهَريق الدِّماء، لكنَّهم عدَلُوا بالكلمة إلى وزن ما في مَعناها، وهي في معنى تُستحاض، ولهذا بيان لا يحتمله هذا الموضع](١).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

وقوله: «فإنَّ عليكَ إثْمَ الأَرِيسِيِّينَ» كذا روَاه مُسلمٌ[م:١٧٧٣] وجلُّ رُوَاة البُخاريِّ[خ:٧] بفتح الهمزة وكسر الرَّاء مخفَّفة وتَشدِيد الياء بعد السِّين، ورواه المَروَزيُّ مرَّة: «اليَرِيسِيِّينَ»، وهي رِوايةُ النَّسفيِّ، ورواه الجُرجانيُّ مرَّة وبعضُهم مِثلَه إلَّا أنَّه قال: «الأرْيَسيِّين» بسُكون الرَّاء وفَتحِ الياء الأولى، ورواه بعضهم في غير «الصَّحيحين»: «الأَرِيسِين»[الثقات:٥/٢] مخفَّف الياءَين معاً، قال أبو عُبيدٍ[الغريبين:٦٥/١]: هذا هو المَحفوظُ، فمن قال: «الأَرِيسيِّين» فقالوا في تَفسيرِه: هم أتباعُ عَبدِ الله بِن أَرِيسٍ، رجُلٌ في الزَّمنِ الأوَّلِ، بعَث اللهُ نبيًّا فخالفه هو وأتباعه، وأنكر ابنُ القزَّاز هذا التَّفسيرَ، ورِوايةَ من قال: «الأرْيَسيِّين» بفَتحِ الياء وسُكون الرَّاء.

وقيل: هم الأَرُوسِيُّون، وهم نصارى، أتباعُ

(١) استدركنا هذه الفقرة من هامش (م) و(غ) و(ف)، وكذا في (المطالع)، ومثل هذا نثبته في الهامش إلَّا أن يترجح لنا أنَّه من المشارق كما هنا، إذ لم يذكر لابن قُرْقُول غير (المطالع).

عبدِ الله بنِ أرُوسٍ، وهم الأَرُوسِيَّة مُتمسِّكون بدين عيسى لا يقولون أنَّه ابن.

قال أبو عُبيدٍ الهرويُّ[الغريبين:١/٦٥] عن ثعلَبٍ(١): أَرَسَ يَأْرِسُ صار أَرِيساً، والجمعُ أَرِيسُون بالفتح والتَّخفيف، وأَرَّسَ(٢) يُؤَرِّسُ مِثلُه، وصار إِرِّيْساً بالكَسر(٣)، والجمعُ أُرِّيسُون بضمِّ الهَمزةِ، وهم الأَكَرةُ، وقيل: المُلوكُ الذين يُخالِفون أنبياءَهم، وقيل:/ الخَدَمةُ والأَعوان، وقيل: المُتَبَختِرون.

وفي «مُصنَّف ابنِ السَّكَن»: يعني اليَهودَ والنَّصارى فسَّره في الحديثِ، ومعناه: إنَّ عليك إثمَ رَعاياك وأتباعِك ممَّن صَدَدتَهُ عن الإسلامِ واتَّبعَك على كُفرِك، كما قال الله تعالى: ﴿يَـقُولُ(٤) ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ:٣١](٥)، وكما جاء في بَعضِ طرُقِ هذا الحَديثِ: «وإلَّا فلا تَحُلْ بين الفلَّاحِينَ وبين الإسْلامِ»[البغية:٦٣٩].

قال أبو عُبيدٍ[الأموال:٣٠]: ليس الفلَّاحون هنا الزَّرَّاعِين خاصَّةً، لكن جميع أهل المَملَكة؛ لأنَّ كلَّ من زرَع هو عند العرب فلَّاح، تولَّى ذلك بنَفسِه أو تُوُلِّيَ له، ويدلُّ على ما قُلناه قوله أيضاً في حديثٍ آخَر: «فإنْ أَبَيْتَ فإنَّه نهدِمُ الكُفور ونقتُل الأرِيسِين، وإنِّي أجعَلُ إثْمَ ذلك في رَقبتِكَ»(٦)، «الكُفور» القُرى، واحدُها كَفْرٌ، وهذا المعنى الَّذي تفسِّره الأحاديثُ ويعضُده القُرآن أولى ما قيل فيه.

قوله: «ٱترُكُوا هذَينِ أو ٱركُوا هَذَين»[ط:١٦١٩]

[١/٢٧] يعني أخِّرُوهما وألزِمُوهما حالهما حتَّى يَصطَلِحا، يقال: أرَّكَ في عُنقِه كذا؛ أي: ألزَمه إيَّاه، وأَرْكَيتُ عليه كذا، ألْزَمتُه في عُنقِه(٧)، ولفظُ الرِّوايةِ هنا على الوَجهِ الآخَر فيكون من بابِ الواو لا من بابِ الهَمزةِ.(٨)

قوله في الذَّبائحِ: «اعْجَل أو أرِن»[خ:٢٥٠٧]

كذا وقَع في رِوايةِ النَّسفيِّ وبَعضِ رُواة البُخاريِّ: «أَرِنْ» بكسر الرَّاء وسُكون النُّون، مثل: أقِمْ، وضبَطه الأَصيليُّ وغيرُه: «أرِنِي» بكَسرِ النُّونِ بعدها ياء، ومِثلُه في كتابِ مُسلمٍ [خ:٢٥٠٧،١٩٦٨] إلَّا أنَّ الرَّاءَ ساكِنةٌ، وفي كتابِ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مُشدِّد الرَّاء)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والشَّدة بالرَّاء)، وكذا في (المطالع).

(٤) في الأصول جميعها: (وقال)، وهو خلاف التلاوة.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقالوا: أطعنا سادتنا وكبراءنا)، وكذا في (المطالع).

(٦) رواه ابن وهب في مغازيه، كما عزاه له ابن دحية الأندلسي في كتابه: «الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء الرسول من المعجزات» ص: ٣٠٥.

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وأركيتُ الأمر أخرته، وأركيت في الأمر تأخرت، وأركيت على فلان قولاً أو فعلاً إذا ضاعَفته عليه وأثقَلته به)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في (المطالع): قوله: «دخَلَ أَرِيكَةً له»[م*:٣٠٠٦] الأَرِيكةُ السَّريرُ في الحَجَلة، ولا يُقال للسَّرير مُنفرداً أريكة حتَّى يكون في حجلة، وقال الأزهريُّ: كلُّ ما اتَّكَأْت عليه فهو أَرِيكة، وجمعُها: أرائك، وكأنَّه أخذَه من ظاهِرِ قَولِه تعالى: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس:٥٦]. اهـ

أبي داود[٢٨١١]: «أَرْنِ» بسُكون الرَّاء ونُون مُطلقة(١).

واختُلِف في توجيه هذا الحرفِ ومَعناه، فقال الخَطَّابيُّ[الغريب:١/٣٨٦]: صَوابه «ائْرَنْ» على وَزن اعْجَلْ وبمَعناها، وهو من النَّشاطِ؛ أي: خِفَّ واعْجَل لئلَّا تمُوت الذَّبيحة خَنقاً؛ لأنَّ الذَّبحَ إذا كان بغير آلته والشِّفار المَحدُودة خُشِيَ ذلك فيه، قال: وقد يكون «أَرِنْ» على وَزْن أَطِعْ؛ أي: أهلكها ذبحاً، من أَرَانَ القومُ إذا هلكت مَواشِيهم، قال: ويكون «أَرْنِ» على وَزْن: «أَعْطِ»، بمعنَى أدِمِ/ الحزَّ ولا تَفتُر، من رَنوْت إذا أدَمت النَّظرَ، قال: ويحتمل أن يكون [ن١٥/٢٧] «أرز» بالزَّاي إن كان رُوِي؛ أي: شدَّ يدك على المحزِّ، ويكون «أرني» بمعنَى «هات»، قال بعضهم: ويكون معنى «أرني» سيلان الدَّم.

قال القاضي رحمه الله: أفادني بعضُ مَن لقيناه من أهل الاعْتِناء بهذا البابِ أنَّه وقَع على أصلِ اللَّفظةِ وصَحيحِها في كتاب «مسند علي بن عبد العزيز»(٢)، وفيه: فقال: «أَرْنَى أو أعْجَل ما أنهَر الدَّم»، كأنَّ الرَّاوي شكَّ في أيِّ اللَّفظَين قال صلى الله عليه وسلم منهما، فإنَّ مَقصدَه الذَّبحُ بما يُسرِع القَطْعَ وجَريَ الدَّم وإراحَة الذَّبيحَة ممَّا لا يتردَّ ولا يخنق.

وقوله في البُخاريِّ: «إنَّ بعضَ النخَّاسِينَ يُسمِّي آرِيَّ خُراسانَ وسِجِسْتانَ»[خت:١١/١٩] بهَمزةٍ مَفتُوحةٍ ممدُودةٍ وراءٍ مَكسُورة وياء مُشدَّدة، كذا صَوابُه، وكذا قيَّده الجُرجانيُّ، ووقَع عند المَروَزيِّ: «أَرَى» بفَتحِ الهَمزةِ والرَّاء، مثل دعا، وليس بشَيءٍ.(٣) وهو مَربِطُ الدَّابَّة، وقيل: مَعلفها، قاله الخليلُ[العين:٨/٣٠٣]، وقال الأصمعيُّ: هو حَبْل يُدفَن في الأرضِ ويُبرَز طرَفه تُشدُّ به الدَّابَّة، وأصلُه من الحَبسِ والإقامةِ، من قولهم: تَأَرَّى الرَّجل بالمَكانِ إذا أقام به، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: ممَّا تَضعُه العامَّة غير مَوضِعه قولهم للمَعلف: آري، وإنَّما هو محبسُ الدَّابَّة، وهو الأَواري والأواخي، واحدُها آخي وآري على مثال فاعُول.(٤)

ومعنى ما أراد البُخاريُّ: أنَّ النَّخَّاسين كانوا يُسمُّون مَرابط دوَابِّهم بهذه الأسماء ليُدلِّسوا على المُشتَري بقولهم: كما جاء من خراسانَ وسِجِسْتان يعنون مَرابطها، فيَحرِص عليها المُشتري ويظنُّها طريَّة الجلبِ، وأُرَى أنَّه نقَص من الأصلِ بعد «آرِيَّ» لفظ «دَوابِّهم».

في كتابِ الاعْتِصام قوله: «يا معشَرَ يهودَ؛

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مكسورة)، وكذا في (المطالع)، وضبَطه الخطابي في الغريب ١/٣٨٥ بكسر الرَّاء.

(٢) الإمام الحافظ الصدوق أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، ت: ٢٨٦، صاحب (المسند المنتخب في الحديث)، انظر: (سير أعلام النبلاء) ١٣/٣٤٨، وكتابه في عداد المفقودات.

(٣) زاد في (المطالع): ووَقَع لأبي زيدٍ وأبي ذرٍّ: «أُرَى» بضَمِّ الهَمزةِ وهو أيضاً تَصحِيف.اهـ

(٤) انظر (تهذيب اللغة): ٦/٩٢.

أسلِمُوا تسلَمُوا، قالوا: بلَّغتَ يا أبا القاسم، قال: ذلكَ أُرِيدُ، أسلِموا تسْلَموا»[خ:٦٩٤٤،م:١٧٨٦٥] كذلك للرُّوَاة «أُرِيدُ» بالرَّاء، وعند المَروَزيِّ: «فقال أَزِيدُ» بالزَّاي/ وإسقاط «ذلك»، والصَّوابُ الأَوَّلُ؛ أي: أُرِيد اعتِرافكُم أنِّي قد بلَّغت لكم، أو أنِّي قد خرَجتُ عن العُهدةِ بالتَّبليغ وأداءِ ما ألزَمَني الله منه.

الهَمزةُ مع الزَّاي

٤٥ - (أ ز ر) قوله: «إِزْرَةُ المُؤمِن» [ط:١٦٨٦] أكثرُ الشُّيوخ والرُّواةِ يضبِطُونه بضمِّ الهَمزةِ، قالوا: والصَّوابُ كسرها؛ لأنَّ المرادَ بها هنا الهَيئةُ كالقِعدةِ والجِلسة لا المرَّة الواحدة.

قوله: «أنصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً»[خ:٣٣٩٢] يُهمَز ويُسهَّل؛ أي: بالغاً قويّاً، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾[طه:٣١] أي: قوِّني به، والأَزْرُ القُوَّة، وفي البُخاريِّ عن مجاهدٍ: «اشدُدْ به ظَهرِي»[خت:٢٠/٦٥]، وقال بعضُهم: أصلُه مُوَازِراً من وازَرْتُ، ويقالُ فيه أيضاً: آزتُ؛ أي: عاوَنْت.

قوله: «كان النَّبيُّ ﷺ إذا دخَلَ العشْرُ شَدَّ مِئزَرَه»[خ:٢٠٢٤] المِئزرُ والإزارُ ما ائتَزر به الرَّجلُ من أسْفَلِه، وفي قوله: «شَدَّ مِئزَرَه» تأوِيلَان:

أحدُهما: الكِنايةُ عن البُعد عن النِّساء، كما قال[1]:

قومٌ إذا حارَبوا شدُّوا مآزرَهم
عن النِّساء ولو باتَتْ بأطْهَار

[٢٨/١] ويدُلُّ عليه أنه قد رُوِي في كتاب لَيلةِ القَدر عند بعضِ الرُّواةِ: «اعتزَلَ فِراشَه وشَدَّ مِئزَرَه»[2]، قال القابِسيُّ: كذا في كتُب بَعضِ أصحابِنا، قال ابنُ قُتيبةَ: وهذا من لَطيفِ الكِنايَة عن اعتِزال النِّساء[3].

والثَّاني: أنه كِنايةٌ عن الشِّدَّة في العَملِ والعِبادَة.

وقوله في حَديثِ أنسٍ رضي الله عنه: «أَزَّرَتْني بنِصفِ خمارِها ورَدَّتْني ببَعضِه»[م:٢٤٨١] أي: جعلَت من بَعضِه إزاراً لأسْفَلي، ومن بَعضِه رِداءً لأعلى بَدنِي، وهو مَوضِع الرِّداء.[4]

وقوله: «الكِبْرياءُ رِداؤُه، والعِزُّ إزارُه»[م:٢٦٢٠]، وهو مِثلُ قَولِه في الحَديثِ الآخَر: «رِداءُ الكِبرِيَاءِ على وَجْهِه»[خ*:٧٤٤٤،م:١٨٠]، وهو من مجازِ كَلامِ العَربِ، وبَديعِ استِعارَتها، وهي تُكْنِي بالثَّوب عن الصِّفة اللَّازِمة، وقالوا:

---

(١) القائل الأخطل مادحاً يزيد بن معاوية، انظر ديوانه ص١٣٨، وغريب الحديث لأبي عبيد٢٨١/١.

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف): ٩٥٤٤، والبيهقي في (السنن الكبرى): ٣١٤/٤ من حديث عاصم ابن ضمرة، كما نبَّه ابن حجر في (الفتح) ٢٦٩/٤.

(٣) انظر (الفائق في غريب الحديث) لابن الجوزي: ٢٣/١.

(٤) زاد في (المطالع): تأوَّل بعضُ النَّاسِ قوله: «ورَدَّتني ببعضِه» من الرَّدِّ.

فلان شِعارُه الزُّهد ولِباسُه التَّقوى، قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف:٢٦]، فالمرادُ هنا -والله أعلم- أنها صِفاتُه اللَّازمةُ له، المُختَصَّة به، الَّتي لا تليق لغَيره، اختصاصَ الرِّداء والإزار بالجَسدِ، ولهذا قال: «فمَن نازَعَني فيهما قصَمْتُه»./ [ن/١٥/٢٨]

وقوله في الثَّوب: «وإنْ كانَ قصِيراً فلْيَتَّزِرْ به»[ط:٣٢٦] كذا لجميعِ رُوَاة «المُوطَّأ»، وأصلُه يأتَزِر، فسهَّل وأدْغَم، كقوله: ﴿مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية:٢٣][(١)].

٤٦- (أ ز ي) قوله: «فَوَازَيْنا العَدُوَّ»[خ:٩٤٢] أي: قرُبنا منه وقابَلْناه، وأصلُه الهَمزة، يقال: أزيتُ إلى الشَّيء أزيُّ أَزْياً انضَمَمت إليه وقعَدتُ إزاءه؛ أي: قبالَته.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حَديثِ بِناء الكَعبةِ: «إزَارِي إِزَارِي»[خ:٣٨٢٩،م:٣٤٠] كذا جاء في غَيرِ مَوضعٍ، وذكَره البُخاريُّ في فضل مكَّةَ: «أرِنِي إِزارِي» [خ:١٥٨٢]، قال القابِسيُّ: معناه أعْطِني، والأوَّلُ أشبَه بالكَلامِ والصَّوابِ.

وفي (باب ما كان يتَّخذ النَّبي ﷺ من اللِّباس): «وكانَتْ هِندٌ لها أزْرارٌ في كُمَّيْها» [خ:٥٨٤٤] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، تُدخِل فيها أصابع يَدَيها لئلَّا يَنكشِف مِعصَماها، وكان عند الجُرجانيِّ: «إزارٌ»، وهو خطَأ.[(٢)]

الهَمزةُ مع الطَّاءِ

٤٧- (أ ط ر) قوله: «حتَّى يبدُوَ الإطارُ» [ط:١٦٩٧] بكَسرِ الألف، ذكَره في قصِّ الشَّارب، قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤/٤١٤]: هو ما بين مقصِّ الشَّارب وطرف الشَّفة المحيط بالفَمِ، وكلُّ محيطٍ إطارٌ.[(٣)]

وقوله: «فأطَرْتُها بينَ نِسائِي»[م:٢٠٧١] أي: قطَعْتُها وشقَقْتُها، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «فقَسَمْتُها»[حم:٦٩٨]، وقال الهرويُّ[الغريبين: ٤/١١٦٤] وهو قولُ الخَطَّابيِّ[الغريب٢/١٦٩]: معناه قَسمتُها، من قولهم: طيَّرت المالَ بين القَوم فطار لفُلان كذا ولفُلانٍ كذا؛ أي: قُدِّر له فصار له، وما قُلتُه عندي أظهَر، قال ابنُ دُرَيدٍ[الجمهرة:١/١٢٢]: الأطْرةُ قِصاص الشَّارب، فالفِعلُ منه على هذا أطرتُ أصلِيَّة، وعلى قول الهرويِّ زائدَةٌ، ولذلك ذكَره في حَرفِ الطَّاء، وقد يكون أيضاً على هذا من الطَّرِّ وهو القَطعُ، ومنه طُرَّة الشَّعر، ومنه

---

(١) زاد في (المطالع): أصلُه اِئتخَذ. اهـ

(٢) زاد في (المطالع): والأزْرار جمع زِرٍّ، يقال منه: زررت القَمِيص شدَدتُ أزْرارَه، وأزرَرْت القَمِيص إذا جعَلْت له أزْراراً، وقد يكون في الطَّوق لئلَّا ينكشف الصَّدر، وفي الكمَّين لئلَّا يبرز المِعصَم، وهي عرى في مُقابَلتها ما يدخُل فيها فيجمع الكُمُّ على الزَّنْدِ حتَّى لا يُرَى الذِّراع. اهـ

(٣) زاد في (المطالع): ومنه: إطارُ الغِربَال، وهو الدَّائرُ به.

سُمِّي الطَّرَّارُ؛ وهو الَّذي يقطَع ثِياب النَّاس وأطرافَهم على ما صرُّوا فيها من مالٍ.(١)

٤٨ - (أ ط ط) قوله: «وأطِيط»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] بفَتحِ الهَمزةِ، هي أصواتُ المَحامِلِ، وهو خيرُ ما قيل فيه(٢)، وقيل: هو أصواتُ الإبلِ، وقيل: صوتُها عند كظَّتِها.

٤٩ - (أ ط م) في غير/ حَديثٍ ذكر: «الأُطُم»[خ:١٣٥٤،م:٢٢٣٣] بضَمِّ الهَمزةِ، و«الآطَام»[خ:١٨٧٨، م:٢٨٨٥] بالمدِّ واحدٌ وجمعٌ، ويقال أيضاً: إطامٌ بالكَسرِ، هو ما ارتفَع من البِناء، وهي الحُصُون أيضاً، وقيل: كلُّ بيتٍ مربَّعٍ مسطَّحٍ، فـ: «أُطُم بني مَغالَةَ»[خ:١٣٥٤، م:٢٩٣٠] حِصَنُها، و«حتَّى توارَتْ بآطَامِ المَدينةِ» أي: أبنيتها، و«كان بلالٌ يؤَذِّنُ على أُطُمٍ» أي: بناء مُرتفع كما جاء في الحَديثِ الآخَر.

ترجَم البُخاريُّ في الجُزءِ الثَّالثِ: «بابُ الاطْمَأْنِينَة»[خت:١٢٧/١٠] بكَسرِ الهَمزةِ، وكذا جاء ذِكرُه بعدُ في حديثِ أبي حُميدٍ[خت:٤٣/١٦]، ومَعناه: السُّكون، وسيأتي والخلاف فيه وتَمام التَّفسير في باب حَرفِ الطَّاء[الاختلاف والوهم]، فهو مَوضِعه لزِيادَة هَمزَته.

(١) انظر (غريب الحديث) للخطابي: ١٧٠/٢، وزاد في (المطالع): والأطرُ أيضاً العطفُ، يقال منه: أطَرتُ الشَّيءَ أَأْطُره أطراً؛ إذا عَطَفته، وفي الحديث(١): «فيأْطُرُه على الحقِّ أَطْراً» [د*:٤٣٣٦].

(٢) في (ت): خير ما قيل له.

الهَمزةُ مع الكافِ

٥٠ - (أ ك ل) قوله: «نهَى عن كذا...وآكِلِ الرِّبا ومُوكِلِه»[خ:٢٠٨٦] كذا رَوَيناه بمَدِّ الهَمزةِ اسمُ الفاعل، وكذا قيَّده الأصيليُّ بخَطِّه، ويُصحِّحه قولُه بعدُ: «ومُوكِلِه»، والحديثُ الآخَرُ: «أنْ يأكُلَ... أو يُوكِلَ»[خ:٢٧٦٤] ويصِحُّ فيه «أَكْلِ» بسُكون الكاف بمَعنَى اسم الفِعْل. [٢٩/١]

وقوله في اسم السَّحورِ: «أُكْلَةُ السَّحَرِ» كذا رَوَيناه في مُسلمٍ[م:١٠٩٦] بضَمِّ الهَمزةِ، والوَجهُ هنا الفتحُ.(٣)

وفي حَديثِ المَملُوك والسَّائلِ ذكر «الأُكْلَةُ والأُكْلَتانِ»[خ:١٤٧٦]، و«يرفَعُ الأُكْلَةَ لفِيه»[عمل اليوم: ١٠٦٧] هذا بضَمِّ الهَمزةِ إذا كانت بمعنَى اللُّقمة، فإذا كانت بمعنى المَرَّة الواحِدَة مع الاستيفاء فبالفَتحِ، إلَّا أن يكون معها هاء فتكون مَضمُوماً بمعنى المَأكُول، ومَفتوحاً اسم الفِعْل، قال الله تعالى: ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ [إبراهيم:٢٥].

وقوله: «إنَّ اللهَ لَيَرضَى عن عَبدِهِ أن يأكُلَ الأُكْلَةَ فيَحمَدَهُ عليها»[م:٢٧٣٤] بالضَّمِّ، اللُّقمة، وبالفَتحِ «الأَكْلَة» كما ذكَرناه، والأوجَه هنا الضَّمُّ، قال أبو عُبيدٍ: والأكلة بالكَسر، وبالضَّمِّ الغِيبةُ.

(٣) زاد في (المطالع): لأنَّ الأُكلَة بالضمِّ هي اللُّقمَة، وبالفتحِ المَصدَر، وهي المَرَّة الواحِدَة من الأكلِ كالضَّربةِ من الضَّرب. اهـ

وقوله: «ولا تعقِرَنَّ شاةً ولا بَعِيراً إلَّا لِمَأكُلَةٍ»[ط:٧٤١] بضمِّ الكاف؛ أي: لتأكُلُوه.

وقوله: «إلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] هي الرَّاعية لغَضِّ النَّبات وناعمه.

قوله: «أُمِرْتُ بقَريةٍ تأكُلُ القُرى»[خ:١٧٨١، م:١٣٨٢،ط:١٦٢٦] أي: بالهِجْرةِ إلى قَريَة تفتَح القُرى وتَأكُل فَيئَها وتَسوقُ من فيها، و«القُرى» المُدُن، يقال: أكَلْنا بني فلان إذا ظهَرْنا عليهم[١].

[ن/١٥/٢٩] في حَديثِ الزَّكاة النَّهيُ/عن أخْذِ «الأَكُولَة» [ط:٦١٠] بفَتحِ الهَمزةِ، قيل: هي الكَثيرةُ الأكلِ، وقيل: المُتَّخذَة للأكل لا للنَّسلِ، وقيل: المَعلُوفة، وقال أبو عُبيدٍ[الغريبين:٨٧/١] ومالكٌ [ط:١٤/٣]: هي المُسمَّنةُ للأكل، وكلُّ هذا بمعنىً مُتقاربٍ، قال السُّلميُّ: الأَكُولَة الكِباشُ، وليست الَّتي تُسَمَّنُ، كأنَّه يعني الفُحول، قال: وسَمِعتُ أنَّ الأَكُولة الرَّباعِيَة، قال: وهي عندي أولى ما قيل فيها هنا؛ لقول عمرَ رضي الله عنه أوَّل الحديثِ: «خُذْ منهم الجذَعَةَ والثَّنِيَّةَ...» الحديثَ.

قال القاضي رحمه الله: ولم يقل شيئاً؛ لأنَّه نصَّ هنالك على الأسْنانِ ثمَّ نصَّ هنا على الصِّفات، وقال شِمْرٌ: أَكولَة الغَنمِ الخَصِي والهَرِمةُ والعاقِرُ، كأنَّه يريد: الَّذي لا يُراد إلَّا للذبحِ.[٢]

٥١- (أ ك م) قوله: «عِندَ أَكَمَةٍ»[م:٢٩٠٠]، و«خلَق... الآكَامَ»[خت:٤١/٦٥]، و«على الآكَامِ ورؤُوسِ الجِبالِ»[خ:١٠١٣،م*:٨٩٥،ط:٤٥٧] الآكَامُ بفَتحِ الهَمزةِ ممدُود جمعُ أَكَمَة، ويقال: إكام بكَسرِ الهَمزةِ أيضاً.

قال مالكٌ[٣]: هي الجِبال الصِّغار، وقال غيرُه: هو ما اجتمَع من التُّراب، أكبرُ من الكُديَةِ، وقيل: هو ما غلُظ من الأرضِ ولم يبلُغ أن يكون حجَراً[٤]، وكان أشدَّ ارتفاعاً ممَّا حولَه كالتُّلول ونَحوِها.

وقال الخليلُ[العين:٤٢٠/٥]: هي من حَجرٍ واحدٍ، وقيل: هي فوق الرَّابِية ودون الجبل.

ويجمع أيضاً: أَكَم وأُكُم بفَتحِهما وضمِّهما، وقد رواه بعضُهم في «المُوطَّأ»: «الأَكَم» بالفَتحِ.

ووقَع للقابسِيِّ في التَّفسير: «وخَلَقَ الأكْوامَ»، وهما بمعنىً، قال الخليلُ[العين:٤١٨/٥]: الكَومُ العظيمُ من كلِّ شيءٍ، وكوَّمتُ الشَّيءَ جَمعتُه، وقال الهرويُّ[الغريبين:١٦٥٥/٥]: والكومُ مَوضِع مُشرِف، وسيأتي في الكافِ[ك و م].

٥٢- (أ ك ف) قوله: «ركِبَ على حمارٍ

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وأكل اللصوص الرفقة إذا سلبوا أموالهم، وأصلُ الأكل للشَّيءِ إفناؤه، ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الأموال)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة): ٢٠٠/١٠.

(٣) نقله عنه الجوهري في (مسند الموطأ): ص٣٨٦.

(٤) هكذا في كل الأصول، وفي (المطالع): جبلاً.

على إِكَافٍ»[خ:٢٩٨٧] بكَسرِ الهَمزةِ، وهو كالبَرذَعة ونحوِها لذَواتِ الحافرِ، ويقال: وِكافٌ بالواوِ أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «لو غَيرُ أَكَّارٍ قتَلَني»[خ:٤٠٢٠،م:١٨٠٠] بفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ الكاف، هو الحفَّارُ والحرَّاثُ، والجمع أَكَرَةٌ وأَكَّارون(١)، والأُكْرَةُ -بضمِّ الهمزة وسُكون الكاف- الحُفرَة تُحفَر إلى جانب الغَدير ليَصفُوَ فيها الماء، وإنَّما أراد بقَولِه هذا الأنصار(٢) لشُغلِهم بعِمَارة الأرض والنَّخلِ(٣)، وجاء في بَعضِ رِواياتِ مُسلم: «لو غيرُك كانَ قتَلَني»، وهو تصحيفٌ وخطَأٌ(٤)، وكذا تَقيَّد من روايةِ ابنِ الحذَّاءِ عند بَعضِ شيُوخِنا(٥).

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال: أكرتُ الأرضَ إذا شققتها للحراثة، وأكرت النهر حفرته)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ينتقصهم بذلك)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أي: لو قتلني رجل من قريش، أو من غير هؤلاء الحرَّاثين لكان لي عِزًّا)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقوله لعبد الله بن مسعود احتقاراً له لكونه حليفا عندهم ضعيفا فيهم)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وكلاهما له وجه)، وكذا في (المطالع).

ووقَع في كتاب مُسلمٍ في جميع النُّسخ في كراهة طلَب الإمارة: «أُكِلْتَ إليها»[م:١٦٥٢] بهَمزَةٍ(٦)، والصَّوابُ ما في الأحاديثِ الأُخرِ: «وُكِلْتَ»[خ:٦٦٢٢،م:١٦٥٢] بالواوِ وهو غيرُ مَهمُوزٍ(٧).

[٣٠/١]

الهمزة مع اللام

٥٣- (أ ل ل) قوله في حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها: «تَرِبَتْ يدَاكِ وأُلَّتْ» بضَمِّ الهَمزةِ على وَزْن غُلَّت، كذا رَوَيناه في كتابِ مُسلمٍ[م:٦١٤] من جميعِ الطُّرقِ، قال بعضُهم: صوابه «أُلِلْتِ» بكَسرِ اللَّامِ الأُولَى وسُكونِ الثَّانيةِ، على وزن طُعِنْتِ، قال: ومعناه: طُعِنْتِ بالأَلَّة وهي الحربةُ، على معنى أدعِيَة العربِ المُعتادَة في دَعمِ كَلامِها الَّتي لا يُراد وقُوعه، قال: ويجُوزُ: «أَلَت» كما رُوِي في بَعضِ لُغاتِ العَربِ من بَكرِ ابنِ وائلٍ ممَّن لا يرَى التَّضعيفَ في الفِعْل إذا اتَّصل به ضميرُ الرَّفعِ، فتقول: رَدْتُ بمعنى رَدَدْتُ، ومنه قوله: «ما له أُلَّ وغُلَّ»(٨).

وقال لي شَيخي أبو الحُسينِ اللُّغويُّ: قد يصِحُّ أنْ يكون: «أُلَتْ» بلامٍ واحدةٍ بمعنى افتقَرَت، ويكون بمعنى قوله: «ترِبَت يداكِ»، قال صاحبُ «العين»: الأَلُّ الشِّدةُ(٩).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مبدلة من واو)، زاد في (غ): (كما يقال: أقتت ووقتت)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في (المطالع): (وهو أحسن).اهـ

(٨) انظر: (أمثال العرب) للضبي: ص٣٣.

(٩) انظر (العين): ٨/٣٦١-٣٦٢.

وقال لي الأستاذ أبو عبد الله بن سليمان(١): معنى «أُلَّت» دُفِعَت، من قولهم: أُلَّ وغُلَّ.

وبلَغَني أن أبا بكر بنَ مُفَوَّز كان يقول: هو حَرْفٌ صُحِّفَ، وإنَّما الكلامُ: «ترِبَت يَدَاكِ قالت(٢): فقال: رسولُ الله ﷺ»(٣).

قال القاضي رحمه الله: قد(٤) رَوَينا من طريقِ العُذريِّ في «الأمِّ» فيه: «تربَتْ يداكِ وأُلَّتْ قالت عائشةُ»[م:٦٤١] ولا يصِحُّ هنا تكرارُ قالَتْ.

قوله: «الإِلُّ» بكَسرِ الهَمزةِ وتَشديدِ اللَّام فسَّره البُخاريُّ «بالقَرابَةِ»[خت:٩/٦٥] في قوله تعالى: ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾[التوبة:١٠]، وهو قولُ/ غيره، وقيل: «الإِلُّ» هنا الله، وقيل: العَهد(٥). [ن/١٠/٣٠]

٥٤ - (أ ل م) «عذابٌ أليمٌ»[خ:٢٦٧٢،م:١٠٦] أي: مُؤلِمٌ مُوجع(٦)، وقيل: ذو ألم(٧).

٥٥ - (أ ل ن) وذكر «الألَنْجُوج»[خ:٣١٤٩] بفَتحِ الهَمزةِ واللَّام وسُكونِ النُّون، هو العُودُ الهِنديُّ الَّذي يُتبخَّر به، ويُقال له أيضاً: اليَلَنْجُوج والأَلَنْجِجُ واليَلَنْجَجُ(٨).

٥٦ - (أ ل ف) قوله: «اقرَؤُوا القُرآنَ ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم»[خ:٥٠٦١،م:٢٦٦٧] أي: ما اجتمَعَت ولم تختَلِفوا فيه(٩)، نهَى عن الاخْتِلاف فيه والقِيام حينَئذٍ، قيل: لعلَّه في حرُوفٍ أو في مَعانٍ لا يسوغ فيها الاجتهاد(١٠)، ويحتَمِل عندي أنَّ هذا كان في زمَنِه عليه السلام؛ لأنَّه كان حاضراً فاخْتِلافُهم كان تلاوةً أو معنىً لا معنَى للتَّشاجر فيه وهو عليه السلام بين أظهرهم، يجب سؤالهم له، وكشف اللَّبس، لا غير ذلك.

وقوله: «أَلْفَتْنا نِعمَتُكَ بكُلِّ شرٍّ»[ط:١٧٢٨] أي: وجَدَتْنا(١١)، ألفيتُه وجَدتُه، قال الله تعالى:

(١) هو محمد بن سليمان النفزي، ابن أخت غانم، أبو عبد الله (ت:٥٢٥هـ)، وعزا هذا القول ابنُ قرقول إلى أبي الحسن ابن الأخضر، علي بن محمد: (ت: ٤٨٦هـ) وكلاهما نحوي ومن شيوخ القاضي عياض رحمه الله، لكنَّه أكثر من النقل عن الأول في كتابه المشارق.

(٢) زاد في (غ): (يعني عائشة).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فتصحفت «وأُلَّت» من «قالت»)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقد كان يمكِنُ هذا الذي قال لولا أنا قد)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهو الذمة نفسه، كرَّره لاختلاف اللفظين، وقيل: الحلف، وقيل: الجوار، وقيل: اليمين، وجمعُه القليل الأَلُّ، والكثير الآلُ)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فعيل بمعنى مفعل)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (خرج مخرج النسب كلابنٍ وتامرٍ)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ووقع في كتاب الأصيلي: «الأَنْجُوجُ» [خ:٣٣٢٧] بغير لام، وهو تصحيف)، وكذا في (المطالع).

(٩)زاد في (المطالع): (يقال: ائتلف الشَّيءُ يأتلِف ائتلافاً فهو مُؤتلَف، وألَفته وألَّفته جمَعْتُه، ومنه: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران:١٠٣] أي: جمَع بعدَ الشَّتاتِ).

(١٠) زاد في هامش (م) وفي (غ): (حتى يؤل ذلك بهم إلى الافتراق في العقائد واختلاف المذاهب، كما كان ذلك عند جمهور المعتزلة والمرجئة والإباضية وغيرهم)، وكذا في (المطالع).

(١١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وصادفتنا)، وكذا في (المطالع).

﴿أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾[البقرة:١٧٠]، وقال: ﴿مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾[المائدة:١٠٤] بمعنىً.

وقوله في الدَّابة: «ترجعُ إلى مألَفِها»[خ:١٢١١] أي: موضعها الَّذي ألِفته[1].

٥٧- (أ ل و) قوله: «لا آلُو بهم صلاةَ رَسولِ الله ﷺ»[خ:٧٧٠،م:٤٠٣] أي: لا أترُك بمَدِّ الهَمزةِ، وقيل: لا أُقَصِّر، ويأتي بمعنى لا أستَطِيع، قاله الحربيُّ وغيرُه[2]، ومِثلُه قوله: «كِلاهُما لا يَأْلُو عن الخَيرِ»[م:١٠٩٩] أي: لا يُقصِّر، يقال: ألَوتُ[3] غير ممدُود، آلو ممدوداً[4]، ومِثلُه في حَديثِ حقِّ الزَّوج على الزَّوجةِ حين قال لها ﷺ: «كيفَ أنتِ له؟ قالتْ: ما آلُوه إلَّا ما عجَزْتُ عنه، فقال ﷺ: إنَّه جنَّتُكِ ونارُكِ» هو في «مُوطَّأ» ابنِ عُفيرٍ وحدَه[5]؛ أي: ما أُقصِّر ولا أترُك من حقِّه إلَّا ما لا أقدرُ عليه.

وقوله: «آل حامِيمَ»[خ:٥٠٤٣،م:٨٢٢] قال الفرَّاءُ[6]: نسَب السُّوَر كلَّها إلى ﴿حمٓ﴾ الَّتي في أوَّلها، كما قيل في آل النَّبي ﷺ، وقد يكون «آل» هنا هي سُورَة حم/ نَفسها، كما قيل [٣١/١] في قَولِه: «مِن مَزامِيرِ آلِ داوُدَ»[خ:٥٠٤٨،م:٧٩٣] أي: داودَ نَفسِه، والآل يقَعُ على ذات الشَّيءِ وعلى ما يُضاف إليه، وقيل الوجهان في «آلِ محمَّدٍ» [خ:٣٣٧٠،م:٤٠٥،ط:٤٠٣]: أنَّهم أُمَّته، وقيل: نفسُه، في حَديثِ الصَّلاةِ عليه، وقيل: قَرابَتُه، وهو المرادُ في حَديثِ الصَّدقةِ[7]، وذكَر أبو عُبيدٍ أنَّ ﴿حمٓ﴾ من أسماءِ الله تعالى[8].

وقوله: «إنَّ الألَى قد بَغَوا علَينا»[خ:٢٨٣٧، م:١٨٠٣] بقَصرِ الهَمزةِ المَضمُومةِ، ومعناه: الَّذين، ولا واحِدَ له مِن لفظِه، و«أُولُوا كذا» منه[9]، بمعنى ذَوُوه، وهؤلاء بمعناهُ يُمَدُّ ويقصَرُ[10]،

---

(١) زاد في (المطالع): (للوُقُوف فيه والرَّاحة والعلفِ، وهو مَفعل من آلَفت الشَّيءَ آلِفه ألفاً، وآلَفْته أُولِفُه إيلافاً).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة): ٣١١/١٥.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في الماضي)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في المستقبل)، وكذا في (المطالع).

(٥) هو في رواية الشيباني للموطأ أيضاً برقم:٩٥١، وعُذْره في نفي وجوده في غير رواية ابن عُفير، أنَّ فريقاً من العلماء يعدون رواية الشيباني كتاباً مستقلاً لمحمد ابن الحسن وليس برواية للموطأ؛ نظراً للتصرف الكبير لمحمد فيه.

(٦) انظر: (الصحاح): ١٩٠٧/٥.

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهم الذين تحرم عليهم، وهم قرابته الأدنون إليه أو عشيرته أو بنو هاشم فحسب أو بنو هاشم وبنو المطلب فحسب على ما وقع من الاختلاف في ذلك بين الفقهاء)، وكذا في (المطالع).

(٨) (غريب الحديث): ٩٦/٤، وزاد في هامش (م) وفي (غ): (وهذا أيضاً لا يصح على مذهب محققي أهل السنة وسيأتي تفسير «حم» في حرف الحاء)، وكذا في (المطالع).

(٩) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإنما واحده الذي، وألو كرامته يعني ذوي كرامته، وواحده أيضاً الذي من غير لفظه)، وكذا في (المطالع).

(١٠) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال: هؤلاء، ويقال: هؤلى، وبعض العرب يقول: هَوْلى بغير ألفٍ بعد الهاء وبغير همزة بعد اللام، ولا واحد له من لفظه)، وكذا في (المطالع).

وهاء للتَّنبيهِ.(١)

وقوله: «ومَجامِرُهم الأَلُوَّةُ»[خ:٣٢٤٥، م:٢٨٣٤]، و«يستَجْمِرُ بالأَلُوَّةِ»[م:٢٢٥٤](٢) يُقال: بفتح الهَمزةِ وضمِّها واللَّام مَضمُومة(٣)، قال الأصمعيُّ(٤): هو العود الَّذي يُتبخَّر به، فارسية عُرِّبت، وقال الأزهَريُّ(٥): ويقال: لِيَّة بكَسرِ اللَّام ولُوَّة بضَمِّها(٦)، وقد جاء تفسيرُها في الحديثِ في البُخاريِّ قال: «وهو الأَلَنْجُوجُ»، وقد ذكَرناه[أ ل ن]، وكان في كتابِ الأصيليِّ هذا الحرف: «الأَنجُوجُ»[خ:٣٣٢٧] بغَيرِ لامٍ ولا يُعرَف.

٥٨- (أ ل ي) قوله: «سَابِغَ الأَلْيَتَينِ»[خ:٤٧٤٧] بفَتحِ الهَمزةِ، الأَليةُ لحمةُ المُؤخَّر من الحيوان مَعلُومةٌ، وهي من ابنِ آدمَ المَقعَدة، وجمعُها «أَلَيات» بفَتحِ اللَّام، ومنه في الحديثِ الآخَر: «حتَّى تَضطَرِبَ أَلَيَاتُ نِساءِ دَوْسٍ(٧)»[خ:٧١١٦، م:٢٩٠٦].

وقوله: «آلَيْتُ... أقولَها لكَ»[م:١٨٢٣](٨)، و«تألَّى أَلَّا يَفعَلَ خَيراً»[ط:١٣٥٩] أي: حلَف، والأَلِيَّة اليَمينُ، يقال: آليت وائتلَيت وتألَّيت أَلِيَّة وأُلوَة وأَلوَة وإِلوَة بالضَّمِّ والفتح والكسر، ولم يعرف الأصمعيُّ إلَّا الفتح(٩).

قولُه في (بابِ مَن أفطَر في السَّفر ليراه النَّاسُ): «ثمَّ دعا بماءٍ فرفَعَه إلى يدِهِ ليَراهُ النَّاسُ»[خ:١٩٤٨] كذا لجُمهورِهم، وعند ابنِ السَّكَنِ: «إلى فِيهِ»، وهو أظهَرُ، لكن قد يكون معنى «إلى» في الرِّواية الأُولَى بمعنَى «على» فيَستقِيمُ الكلامُ(١٠).

قوله: «هذا مقعَدُكَ حتَّى يبعَثَكَ الله إلى يومِ القيامةِ» كذا عند يحيَى الأندلسيِّ[ط:٥٧٥]، وهذا على التَّفسيرِ لقوله: «حتَّى يبعَثَكَ الله»[خ:١٣٧٩، م:٢٨٦٦] فسَّر جُملةً بجُملةٍ(١١)، وسقَط «إلى» في روايةِ القَعنبيِّ، وهذا بيِّن، وعند ابن القاسمِ وابنِ بُكيرٍ[٧٣٩]: «حتَّى يبعَثَكَ الله إليه

(١) زاد في (المطالع) هنا ما جاء في مادة: (أ ل م).

(٢) زاد في (المطالع): (يعني أهل الجنة).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وسكونها)، وكذا في (المطالع).

(٤) نقل كلامه أبو عبيد في (غريب الحديث): ٥٤/١.

(٥) (تهذيب اللغة): ٣١١/١٥، وعزا هذا القول للحَيَّانيِّ.

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وحكي عن الكِسائي «إلية» بكسر الهمزة واللَّام)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على ذي الخَلَصَةِ، والواحدة بفتح الهمزة وسكون اللَّام)، وكذا في (المطالع).

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أي: لا أقولها)، وكذا في (المطالع).

(٩) (درة الغواص في أوهام الخواص) للحريري: ص٨٥.

(١٠) في هامش (م) وفي (غ): (قلت: بل يجوز أن تكون إلى على بابها؛ أي: أمر برفع الإناء من الأرض إلى أن يتناوله بيده؛ لأنه كان راكباً يومئذ)، وكذا (المطالع).

(١١) ساق في (المطالع) وجهاً آخر فقال: (قد تُخرَّج رِوايَة يحيَى على أن تكون «إلى» مُتعلِّقة «بمَقعَدِك»؛ أي: هذا مُستقَرك إلى يوم القِيامَةِ حتَّى يبعَثَكَ الله، ويجوز أن يكون تقدير الكَلامِ حتَّى يبعَثَك الله إلى المَحشرِ يوم القِيامَةِ ثمَّ حذف المُضاف).

يومَ القيامة»، وهذا بيِّن، والهاء في «إليه» ترجع إلى المَقعدِ أو إلى الله،/ وروَاه قومٌ عن ابنِ بُكيرٍ: «حتَّى يبعَثَكَ الله» ولم يزد.

فصل: في بيان ما اشتبه في هذه الكتب من (إلَّا) و(ألَّا) و(ألَا) و(إلى) و(إليَّ) وتفسير مُشكل ذلك وما اختُلف فيه

٥٩ - اعلم أنَّ «إلَّا» بكَسرِ الألفِ وتَشديدِ اللَّامِ (حرفُ استثناء) يُخرِج بعضَ ما تضمَّنته الجُملةُ قبلَه منها، وقد تأتي بمعنى (لكن)، وهو الَّذي يُسمِّيه بعضُهم الاستثناء من غير الجنسِ، وبعضُهم يُسمِّيه الاستثناء المُنقطِع، وبعضُهم الاستِدْراك، وجاءت «إلَّا» بمعنَى «ولا» أيضاً، وبمعنى: «إن لم».

فأمَّا بفتحِ الهَمزةِ والتَّشديد فللتَّوبيخ واللَّوم، وتأتي للعَرضِ أيضاً، وبمعنى: «هلَّا»، وبمعنى «أن» و«لا» زائدة بعدها.

فأمَّا بتَخفيفِ اللَّام فلاستفتاحِ الكَلام، وتأتي للعَرضِ والتَّحضيضِ[(١)].

وأمَّا «إلى» فحَرفُ غاية الانتِهاء، وتأتي بمعنى «في»، وبمعنى «مع»[(٢)].

و«إليَّ» هي «إلى» أُضِيفَت إلى ضميرِ المُتكلِّم المُخبِر، وتأتي بمعنى «لي».

فمن ذلك حديثُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما وقد أعتَق مملُوكاً ضرَبه: «ما لي فيه مِن الأجرِ ما يُسَاوِي [ن١/٣١] هذا إلَّا أنِّي سمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقُولُ» [م:١٦٥٧] الحديثَ، كذا رَوَيناه بكَسرِ الهَمزةِ حرف الاستِثْناءِ، ووجهُه أن يكون استِثْناءً مُنقَطعاً أو على ما نَذكُره بعدُ، وقال بعضُهم: لعلَّه «ألَا إنِّي» بفَتحِ الهَمزةِ وتَخفيفِ اللَّام حرفُ الاستِفْتاحِ، وكأنَّ هذا استَبْعَد الاستِشْهاد بهذا على قَولِه: «ما لي فيه مِن أجرٍ»، وعندي أنَّه لا يبعُد ولا تنافُر بين الفَصلَين، أخبَر أنَّه لا أجرَ له في عِتْقه، وأنَّه لم يُعتِقه للأجر مُتطَوِّعاً به، إلَّا للكَفَّارةِ وإزالَةِ الحَرجِ لضَربِه إيَّاه، وتكون «أنِّي»[(٣)] هنا بمعنَى «لكن» فحذَف الخبَرَ لدَلالةِ الكَلامِ عليه؛ أي: فأعتَقْتُه/ ليُكفِّر عنِّي [١/٣٢] ما فعَلتُ.

وقوله في حَديثِ فَضلِ أبي بكرٍ رضي الله عنه: «إلَّا خُلَّةَ الإسْلامِ» [خ:٣٩٠٤] كذا ضبَطه الأصيليُّ وغيرُه بحَرفِ الاستِثْناء من نَفيِ غيرِها من الخُلَّة[(٤)]، وعند بَعضِهم: «ألَا» بفَتحِ الهَمزةِ وتَخفيفِ اللَّامِ على الاستفتاح وابتِدَاء الكَلامِ[(٥)]، وكِلاهُما صَحيحٌ، وقولُه في الحديثِ الآخرِ: «لكِنْ أُخُوَّةُ الإسْلامِ» [خ:٤٦٦، م:٢٣٨٢، ط:٩٤٤ شيباني]

---

(١) في (ت): (التخصيص)، وسقَط في (م) من قوله: (للعرض) السابق إلى هنا، وفيه لحق إلَّا أنه مطموس، وكذا سقط هذه الجملة من (ف).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (نعم)، وكذا في (المطالع).

(٣) في (ت) و(م): (أن)، وما أثبتناه من هامش (م) و(ف) و(غ): (أني).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ونصب الخُلَّة)، وكذا في (المطالع).

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (ورفع الخلة).

يشهَدُ لوَجهِ الاستِثْناء وللاستِفْتاح أيضاً، وحُذِفَ الخبَر من قَولِه: «لكنْ»، ومن رِوايَة الاستِفْتاح أيضاً اختصاراً لدَلالةِ الكَلام عليه؛ أي: لكنْ خُلَّةُ الإسْلامِ ثابِتةٌ أو لازِمةٌ أو باقِيَة وما في مَعناها.

وقوله: «إلَّا آكِلةَ الخَضِرِ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] أكثرُ الرِّواياتِ فيه على الاستِثْناء، ورَواه بعضُهم: «ألا» على الاستِفْتاح أيضاً؛ كأنَّه قال: ألا انظرُوا آكلة الخضر، أو اعتَبِروا في شَأنها، ونحوُه، وسيأتي تَفسيرُها[خ ض ر]، ومرَّ منه[أ ك ل].

وفي خُطبةِ الفَتحِ: «ألَا أيُّ شَهرٍ تَعلَمُونَه أَعظَم حُرْمَةً؟! قالوا: ألَا شَهرُنا»[خ:٦٧٨٥] بالفَتحِ والتَّخفيفِ فيهما، وكذلك بقِيَّة الحديثِ.

وفي حديث صاحِبَيْ القَبرَينِ من (بابِ الكَبائرِ ألَّا يَستَتِرَ مِن بَولِه): «لعَلَّهُ أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم يَيْبَسا أو إلَّا أنْ يَيْبَسا» بحَرفِ الاستِثْناء، كذا لأبي الهيثَمِ والحَمُّويِيِّ وإحدَى رِوايَتي الأصيليِّ، ولغَيرِهم: «إلى[1]»[خ:٢١٦] بحَرفِ الغايةِ، وهو المَعرُوفُ في الحديثِ غيره، وبدَليلِ قَولِه في الرِّوايَةِ الأُخرَى: «ما لم يَيْبَسا»[خ:٢١٦،م:٢٩٢] من غير شَكٍّ[2].

وفي حَديثِ الثَّلاثةِ: «فَوَالله ما أنعَمَ الله عليَّ مِن نِعْمةٍ قطُّ بعدَ إذ هَداني الله للإسْلامِ مِن صِدقِي رَسولَ الله ﷺ أَلَّا أكُونَ كذَبْتُه فأَهلِكَ كما هلَك الَّذينَ كذَبُوا»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] كذا هو بفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ اللَّامِ لكافَّة رُوَاة «الصَّحيحَين» حيث تكرَّر، وعند الأَصيليِّ في (باب حديثِ كعب بنِ مالكٍ): «أَلَّا أنْ أكُونَ كذبْتُه» بزيادَةِ «أنْ»، والصَّوابُ الأوَّل، ومَعناه: أنْ أكون كذَبتُه فأُهلِك، و«لا» هنا زائدة، كما قال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف:١٢] أي: أن تَسجُد[3].

وفي (بابِ الشَّهادةِ عند الحاكم) في حَديثِ أبي قتادَةَ: «وقال لي عبدُ الله بنُ صالحٍ: فقامَ النَّبيُّ ﷺ فأدَّاهُ إليَّ»[خ:٧١٧٠] كذا لأبي ذَرٍّ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (أنْ التي هي)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ووَجهُ رِوايةِ من روَى «إلَّا أن ييبسا» أنَّه لمَّا أطلَق التَّوقُّع والتَّرجي من غيرِ توقُّعٍ بزمانٍ ولا محدَّدٍ بمُدَّةٍ، وقد علِم ﷺ أن التَّخفيف =

= عنهما لا بُدَّ أن يكون إلى مُدَّة، وهي ما دامت الجريدتان رطبتَين استَدرَك بحَرفِ «إلَّا»، وجاز ذلك وإن لم يتَقدَّمه نفي؛ لأنَّ حرفَ «لعلَّ» ليس بحرفِ إثباتٍ فأشبه الشَّرط، فكان كقوله ﷺ: «من أصابه مُصيبة، فقال: ما أمر الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرني في مصيبتي وأعقبني خيراً منها، إلَّا فعَل الله به ذاك»، فأتى بـ: «إلَّا» بعد الخبر لما كان فيه من الشَّرطِ، والشَّرطُ ليس بإثباتٍ محضٍ، وكذلك «لعل»)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (هكذا رأيتُ هذا الكلامَ لشيخِنا القاضي رحمه الله، وهو عندي غير بيّن، وأبيَن منه أن تكون لا غير زائدة، وأن يكون التي قبلها مخفَّفة من الثَّقيلة، ويكون التَّقدير: فوالله ما أنعَم عليَّ من نِعْمةٍ أعظَم من أني لم أكذبه فأهلك، وإذا قدَّرت «لا» زائدة كما تأول الشَّيخ انعكس المَعنَى، وصار التَّقدير: ما أنعَم الله عليَّ من نِعْمةٍ)، وكذا في (المطالع).

والنَّسفيِّ، وعند الأَصيليِّ: «إلى مَن له بيِّنَةٌ»، وكِلاهُما صَحيحٌ.

وفي حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «إنَّكَ لضَخْمٌ أَلَّا تدَعُني أَسْتَقْرِئَ لكَ الحديثَ»[م:٧٤٩] كذا رَوَيناه وقيَّدناه عن الأسديِّ بتَشديدِ اللَّام وضَمِّ العين وفَتحِ ما بعدَها؛ أي: إنَّ جفاءَك وغباوَتِك يحمِلانِكَ على العَجلةِ لتَركِكَ اسْتِماعَ حَديثِي وقَطْعِه عليَّ بقولك: ليس عن هذا/ أَسْأَلُك، فأنتَ ضَخمٌ جَافٍ من أَجْلِ فِعلِك هذا، فتكون بمعنى «الَّتي» للَّومِ والعَرضِ[1]، ورواه بعضُهم: «أَلَا» بمَعناها للعَرضِ والتَّحضيضِ، وعند ابنِ الحذَّاء: «لا تدَعُني أستَقْرِئُ» بضَمِّهما.

وقوله: «إلَّا يَشِفُّ فإنَّه يَصِفُ»[ش:٢٤٧٩٢] بكَسرِ الهَمزةِ؛ أي: إنْ لم يكن لخِفَّته يشِفُّ؛ أي: يُبدِي ما وراءه ويُظهِرُه فإنَّه يصِفُ ما تحتَه برِقَّته بانْضِمامِه عليه؛ أي: يُظهِرُه كوَصفِ الوَاصفِ لذلك.

وفي (باب مَن مَلَك من العَربِ رَقيقاً): «حدَّثنا ابنُ عَوْنٍ... كتَبْتُ إلى نافِعٍ فكتَبَ إليَّ»[خ:٢٥٤١] كذا لأبي ذرٍّ والأَصيليِّ وجُمهُورِهم، ولبَعضِهم: «كتَبَ إليَّ نافعٌ» على الاخْتِصارِ[2]، والأَوَّلُ مَعرُوفٌ، وكذا ذكَره البُخاريُّ في «تاريخه»[٥/٣] مُبيَّناً: «كتبتُ إلى نافِعٍ أسألُه فكتَبَ إليَّ».

(١) في (م): (والتوبيخ).

(٢) زاد في (المطالع): (والاقتصار على مآل الخبَر وعلى الكمالِ بذِكْر أوَّل القِصَّة).

وفي الجُلوسِ في الأفنِيَة: «فإنْ أبَيتُم إلَّا المَجْلِسَ»[خ:٦٢٢٩،م:٢١٢١] كذا هو حيثُ وقَع، وهو الصَّوابُ، وجاء في: (بابِ الجلُوسِ في الأفنِيَة) لسائرِ رُوَاة البُخاريِّ[٢٤٦٥]: «فإنْ أتَيتُم إلى المَجالِسِ» من الإتيان، وهو تغييرٌ[3]، وقد ذكَرناه قبلُ[4].

وفي حَديثِ موسَى والخَضِرِ عليهما السلام: «ما نقَصَ عِلْمِي وعِلْمُكَ مِن عِلْمِ الله إلَّا ما نقَصَ هذا العُصْفورُ مِن هذا البَحرِ»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] ذكَر بعضُهم أنَّ «إلَّا» هنا بمعنَى «ولا»؛ أي: ما نقص عِلْمي ولا عِلْمُكَ، ولا ما أخَذ من البَحرِ العُصفُور شيئاً من عِلْم الله؛ أي: أنَّ علم الله لا يَدخُله نَقْص./ [ن/١/٣٢] [١/٣٣]

وقد قيل في قَولِه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾[النِّساء:٩٢] نحوُ هذا، وإنَّما هو عند المُحقِّقين استثناء من غير الجنسِ بمعنَى «لكن» خطأ[5].

(٣) في (غ): (بيَّن ذلك قولهم حين نهاهم عن الجلوس على الصعدات: ما لنا من مجالسنا بُدٌّ يا رسول الله، فقال عند ذلك مُرخِّصاً لهم فيما كان نهاهُم عنه: فإن أبيتم؛ أي: امتنعتم من ترك الجلوس بها فأعطوا الطَّريقَ حقَّه... الحديثَ، والمجلس ها هنا مَصدَر بمعنى الجلوس كما جاء ذلك في بعض طرُقِه)، وبعضه في هامش (م)، وهو في (المطالع).

(٤) في (فصل الاخْتلافِ والوَهمِ فيه) من باب (أ ت ي).

(٥) زاد في (غ): (قد يقتله خطأ)، وفيه وفي هامش (م): (أو إلَّا أن يقتله خطأ)، وكذا في (المطالع).

قال القاضي رحمه الله: وهذا غير مُضطر إليه؛ إذ معنَى الحديثِ على لَفظِه، وصِحَّةُ الاستِثْناء على ظاهِرِه صحيح بَيِّنٌ، وأولى ممَّا ذُكِر وأصحُّ، وإنَّما المقصَدُ بالحديثِ التَّمثيلُ لعدَم النَّقص؛ إذ ما نقصَه العُصفورُ من البَحرِ لا يظهَر لرائِيه، فكأنَّه لم يُنقِصْ منه شيئاً، فكذلك هذا من عِلْم الله.

أو يكونُ راجعاً إلى المَعلُومات؛ أي: إنَّ ما عَلِمتُ أنا وأنت من جُملَةِ المَعلُوماتِ لله الَّتي لم يُطَّلَع عليها في التَّقدير والتَّمثيلِ للقلَّة والكثرَة كهذه النُّقطةِ من هذا البحرِ.

وذِكْرُ النَّقصِ هنا مجازٌ على كلِّ وجهٍ، ومحالٌ - في عِلْم الله تعالى ومَعلُوماته - في حقِّه، وإنَّما يتقدَّر في حقِّنا، ويدلُّ على هذا قولُه في الرِّواية الأُخرَى: «ما عِلْمِي وعِلْمُكَ وعِلمُ الخلائقِ في عِلمِ الله إلَّا مِقْدارُ ما غمَسَ هذا العُصفورُ مِنقَارَهُ[١]»[خ:٤٧٢٧].

وكذلك قوله: «لن تمَسَّه النَّارُ إلَّا تحِلَّةَ القَسَمِ»[خ:٦٦٥٦،م: ٢٦٣٢،ط:٥٦٥] محمُولٌ على الاستِثْناء عند الأكثَرِ، وعِبارةٌ عن القِلَّة عند بَعضِهم، على ما نُفسِّره في حَرفِ الحاء[ح ل ل]، وقد يحتَمِل أن تكون «إلَّا» هاهنا بمعنَى: «ولا» على ما تقدَّم؛ أي: ولا مِقدار تحِلَّة القَسمِ.

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في هذا البحر)، وكذا في (المطالع).

وفي[٢] العَزلِ: «ما علَيكُم ألَّا تَفْعَلوا»[خ:٢٥٤٢،م:١٤٣٨،ط:١٢٧٢] بفَتحِ الهَمزةِ مُشدَّدة، قال غيرُ واحدٍ: هي إباحَةٌ؛ معناه: اعزلوا؛ أي: لا بأسَ أن تعزلوا، قال المُبرِّدُ: معناه لا بأسَ عليكم[٣]، و«لا» الثَّانية للطَّرحِ، «وقال الحسَنُ -في كتابِ مُسلمٍ[م:١٤٣٨]:- كأنَّ هذا زجرٌ»، و«قال ابنُ سِيرينَ: لا عليكم؛ أقربُ إلى النَّهْيِ[٤]»[م:١٤٣٨].

وفي حَديثِ: «مَن وقاه الله شرَّ اثنين ولج الجنَّة[٥]» قوله: «لا تُخْبِرْنا يا رسولَ الله»[ط:١٨٤٣] كذا ليحيَى بنِ يحيَى وابنِ القاسمِ وأكثرِ الرُّواةِ على النَّهيِ، وعند القَعنبيِّ وابنِ بُكيرٍ ومُطرِّف ومَن وافقَهم من رُوَاة «المُوطَّأ»: «ألَا تُخبِرُنا؟» على معنى العرضِ[٦]، والجوابُ محذوفٌ لدَلالةِ الكَلامِ عليه[٧]؛ أي: فنَمتَثِلُ ذلك أو نَنتهِي.

وعلى الوجه الأوَّلِ: يحتَمِل ما قيل: إنَّه

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (حديث)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (تهذيب اللغة): ٢/٨٠، وعزاه للنحويين.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (منه إلى الإباحة)، وكذا في (المطالع)، وليست هذه الزِّيادة في مُسلمٍ.

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (وفي الموطَّأ في كتاب الجامع)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والتَّحضيضِ)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (تقديره ألا تخبرنا فنمتثل أو نتَّبع أو ننزجر أو نتَّعظ ونحو ذلك ثم حذف)، وكذا في (المطالع).

كان مُنافقاً، ويحتَمِل أنَّه قال ذلك لئلَّا يتَّكِلوا على ذلك ويترُكُوا ما عداه، كما جاء في حَديثٍ آخر بمعناهُ(١).

وقيل: يحتَمِل أنَّ قصد القائل لذلك ليتركَهُم لاستنباطه وتَفسيرِه من قِبَل أنفُسِهم على طريقِ اختِبارِ مَعرِفَتهم وقَرائِحِهم، وقال ابنُ حَبيبٍ[تفسير غريب الموطأ:٢/١١٨]: خوفَ أنْ يَثقُلَ عليهم -إذا أخبَرَهم- الاحتراسُ منها ورجاءَ أن يوفَّقوا للعَملِ بها من قِبَل أنفُسِهم.

قوله: «كلُّ عَمَلِ ابنِ آدمَ له إلَّا الصِّيامَ فإنَّه لي»[خ:١٩٠٤،م:١١٥١] قال الطَّحاويُّ[شرح المشكل:٧/٤٢١]: هو استِثْناء مُنقَطِع مَعناه: لكن الصِّيام لي، إذْ ليس بعَملٍ فيُستَثنى من العَملِ المَذكُورِ، وكذلك قال غيرُ واحدٍ: إنَّه ليس بعَملٍ وإنَّما هو من قَبيلِ التُّروكِ وهذا غيرُ سَديدٍ، وهو عملٌ بالحَقيقَةِ من أعمال القُلوبِ، وإمْساكُ الجَوارحِ عما نُهيَتْ عنه فيه.

وأمَّا قولُه: «فإنَّه لي» قيل: لكَونِه من الأعْمالِ الخفيَّة الخالِصَة؛ أي: خالصٌ لي لا يدخُله سُمعَة ولا رِياء؛ إذ لا يُطَّلَع عليه غالباً، بخلافِ غَيرِه من الأعْمالِ.

والأظهرُ في هذا الحَديثِ أنَّه أشار إلى/ مَعرِفة الأجُور وأنَّ أجُورَ عمَلِ ابنِ آدمَ له [ن/١/٣٣] مَعلُومةٌ مُقدَّرة كما قال آخر الحَديثِ: «الحسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها إلى سبعِ مئةٍ إلَّا الصَّومَ»[م:١١٥١] فأجرُه غيرُ مُقدَّرٍ، وإنَّما ذلك إلى الله تعالى يُوَفِّيه بغَيرِ حِسابٍ.

وفي(٢) المِنْحةِ: «أَلَا رجُلٌ يَمْنَحُ أهلَ بيتٍ ناقةً»[م:١٠١٩] بفَتحِ الهَمزةِ وتخفيفِ اللَّام على استفتاح الكَلامِ، وعند الجُلُوديِّ: «رجُلٌ» بالضَّمِّ(٣).

وفي حَديثِ العَائنِ: «أَلَا بَرَّكْتَ»[ط:١٧٣٤] بالتَّخفيفِ عند شيُوخِنا على العَرضِ والتَّحضيضِ واللَّومِ، ورواه بعضُهم بتَشديدِ اللَّام بمعنى «هلَّا» الَّتي للَّومِ، وقد تأتي(٤) للعَرضِ والتَّحضيضِ هنا.

وفي: (بابِ مَن لم يَستَلِم إلَّا الرُّكنَين اليَمانِيَينِ): «فقال له ابنُ عبَّاسٍ: أَلَا تَسْتَلِمُ هذَينِ الرُّكْنَينِ» بالتَّخفيفِ، كذا للجُرجانيِّ، ولغَيرِه: «إنَّه لا يُسْتَلَمُ»[خ:١٦٠٨] على/ الخبَرِ المَنفيِّ، وهو الوجهُ الصَّحيحُ في التَّفسيرِ(٥). [١/٣٤]

في حَديثِ زيدٍ(٦) وابنِ أُبَيٍّ من رِوَايةِ عُبيدِ الله بنِ موسَى: «ما أرَدْتَ إلَّا أنْ كذَّبَكَ

(١) منها حديث أَنَسٍ[خ:١٢٩] ﵁ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا»، والكلام في المطالع فيه بسطة.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (حديث)، وكذا في (المطالع).

(٣) وعند غيره: (ألا رجلَ)، كذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مشددة)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في (المطالع): (إلَّا أنَّ الرِّوايةَ: «هذين الركنين» بالنَّصبِ، وهو لحنٌ، وصَوابه بالرَّفع على ما لم يُسمَّ فاعِلُه).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بن أرقم)، وكذا في (المطالع).

النَّبيُّ ﷺ» كذا للجُرجانيِّ، ولغَيره: «إلى»[خ:٤٩٠٤] مخفَّفة بمعنَى الغاية، وكِلاهُما صحيحُ المعنَى، وفي غيرِ هذه الرِّواية: «إلى»[خ:٤٩٠٠] لجَميعِهم، وهو الوَجهُ البيِّن؛ أي: ما أردتَ بنَقلِ ما نقَلْته وجَنيته على نَفسِك بذلك إلى أنْ بلَغَك تكذيب النَّبيِّ ﷺ لك، وتكون «إلى» هنا على أظهَرِ مَعانِيها للغايةِ، وقد تكون هنا بمعنى «في»، وهو أحد وجُوهِها؛ أي: صِرتَ في صِفة مَن كذَّبه ومَنزِلَته، كما قال النَّابغةُ(١):

.... كأنَّني

إلى النَّاس مَطْلِيٌّ به القارُ أجرَبُ

أي: في(٢) النَّاسِ، وعلى الوَجهِ الآخَرِ؛ أي: لم يُجْدِ عليك ما أرَدتَ وفعلتَ إلَّا تكذيبَ النَّبيِّ ﷺ لك، وقد تكون «إلَّا» هنا للاسْتِثناء المُنقطِع من غير جِنْس المُرادِ.

وأمَّا حَديثُ عمرَ وأبي بَكرٍ رضي الله عنهما في قِصة بني تميمٍ في تَفسيرِ سُورَة الحُجراتِ: «ما أرَدتَ إلى -أو: إلَّا- خِلافِي»[خ:٤٨٤٧] كذا الرِّوايةُ في البابِ الثَّاني على الشَّكِّ، وهما بمعنَى ما تقدَّم، وعند الأصيليِّ هنا: «إليَّ» بتَشديدِ الياء «أو إلَّا خِلافي»، وله وجه؛ أي: ما قصَدتَ قَصْدي إلَّا لخِلافي، والله أعلم.

وفي التَّيمُّم: «فقَالُوا: ألَا تَرَى ما صنَعَتْ عائشةُ؟!»[خ:٣٣٤،ط:١٢١] كذا لجَميعِهم، وعند الحَمُّويِّ والمُستَمليْ: «فقَالُوا: لا تَرَى» على حَذفِ ألفِ الاسْتِفهام، أو نقَّص ألفَ الجمعِ من الخَطِّ، فيكون «ألا» كما للجميع(٣).

وقوله(٤): «ما قضَى بهذا علِيٌّ إلَّا أنْ يكونَ ضَلَّ»[مق:٢٢] يصِحُّ أن تكون على بابها وتكون «ضَلَّ» بمعنى نسِيَ ووَهِم، أو تكون على ظاهرها، والمعنَى وهو ممَّن لا يضِلُّ ولا يوصف بذلك، على طريق الإنكار(٥)؛ أي: إنَّ هذا لا يفعَلُه إلَّا مَن ضلَّ.

وفي حَديثِ أضياف أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «ما لَكُم، أَلَا تَقْبَلوا عنَّا قِراكُم؟!»[م:٢٠٥٧] بالتَّخفيف عند أكثرِ الرُّواة على العَرضِ، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ من شيُوخِنا: «أَلَّا» بالتَّشديد على اللَّومِ والحضِّ، أو يكون المعنى: ما منَعكُم منه، وأحوجكم إلى ألا تقبَلُوه، ومِثلُه قوله: ﴿مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الحجر:٣٢]، قيل: معناه ما منَعك أن تكون مع السَّاجدِين، و«لا» زائدةٌ، أو: أيُّ شيءٍ جعَل لك ألَّا تكون مع السَّاجدِين.

(١) قاله معتذراً للنعمان كما في (ديوانه ص٧٣) وصدره:
فَلَا تَتْرُكَنِّي بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِي ....

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (كأنني)، وكذا في (المطالع)، وزاد: (فيكون تقديرُ الحديثِ: ما مُرادُك في أنْ كذَّبك النَّبي ﷺ).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهو الصَّواب)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في صدر كتاب مسلم)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (لتلك القضايا واعتقاده التكذيب عليه فيها)، وكذا في (المطالع).

وقوله في حَديثِ الصَّلاةِ قبل الخُطبةِ في العيدِ في خبَرِ مَروانَ وأبي سَعيدٍ رضي الله عنهما: «فقلتُ: أينَ الابتداءُ بالصَّلاةِ؟! فقال: لا يا أبَا سعيدٍ» [م:٨٨٩] كذا في كتابي وسَماعي، وفي الحاشِيَةِ: «ألا تَبْدَأ(١) بالصَّلاةِ».

وقوله في كتابِ الاسْتِئذان: «ما أحِبُّ أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً -ثمَّ قال:- عندي منه دِينارٌ إلَّا أنْ أُرصِدَه لدَينِي»[خ:٦٢٦٨] كذا للأَصيليِّ هنا، ولغَيرِه: «لا أُرصِدُه»، وهو صَحيحٌ صِفة للدِّينار، وكِلاهُما بمعنىً، وفي غيرِ هذا البابِ: «إلَّا ديناراً أُرصِدُه»[خ:٢٣٨٨،م:٩٤]، وكلُّه بمعنىً.

وفي مَناقِب سَعدٍ رضي الله عنه: «ما أسلَمَ أحَدٌ إلَّا في اليومِ الَّذي أسلَمْتُ فيه»[خ:٣٧٢٧] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وسقَطَت «إلَّا» في (بابِ إسْلامِ سَعدٍ) عندهم[خ:٣٨٥٨]، وقال بعضُهم: صَوابُهُ إسقاطُ «إلَّا»، ولم يقل شيئاً، بل الصَّوابُ إثباتُها؛ أي: لم يُسلِم أحدٌ في يَومِ إسْلامي، بدَليلِ قَولِه: «ولقد مكَثْتُ سَبعَةَ أيَّامٍ وإنِّي لَثُلُثُ(٢)»[خ:٣٧٢٧]، ويُروَى: «ثالِث الإسْلامِ» [ك:٦١١٦].

قوله في فَضائل الأنصارِ: «ما سُقْتَ إليها؟ قال: وَزْنَ نَواةٍ مِن ذهَبٍ»[خ:٣٧٨١] كذا للأصيليِّ هنا، وفي (بابِ مُؤاخَاة النَّبي صلى الله عليه وسلم بين أصْحابِه)، وكذا للنَّسفيِّ هنا، وهو/ [ن/١ ٣٤] المَعروفُ في غير هذين البابَين، وعند الباقين فيهما: «ما سُقْتَ فِيها»[خ:٣٩٣٧]، وهما بمعنىً، وقد جاءَت «في» بمعنَى «إلى»، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [إبراهيم:٩] أي: إلى.

وفي غُرَماء والدِ جابرٍ رضي الله عنهما قولُ عمرَ رضي الله عنه حين علِم ببَركةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في التَّمر حتَّى قضى غُرماءَه فقال له النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: «اسمَعْ يا عمرُ، فقال: أَلَّا نكونَ قد علِمْنا أنَّكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٢٤٦١] بالفَتحِ والتَّشديدِ؛ أي: إنَّا قد حقَّقنا أمرَك ولا نشُكُّ في برَكَتِك وإجابةِ دَعوَتك فيها إلَّا ألَّا نكون نعلَم أنَّك رسولُ الله، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «قد علِمْتُ حين/ مشَى فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنَّه يُبارَكُ فيها»[خ:٢٣٩٦]. [١/ ٣٥]

وفي (بابِ الوَكالة في قَضاءِ الدُّيونِ) في البُخاريِّ: «أَعْطُوهُ سِنَّاً مثل سِنِّهِ، قالوا:

(١) تحرَّف في (ت) وفي (م) إلى (الابتداء)! ويُؤيِّد ما أثبتناه ما في هامش (م) وفي (غ): (ورأيت في كتاب غيري: «ألا تَبْدَأُ بالصَّلاةِ» بدلاً من «أينَ الابتداءُ بالصلاة»، وتَقديرُه: أين تَذهَب يا مروان؟ ألا تبدأ، وذلك لأنَّه كان يماشيه إلى جهة المصلَّى، فلما قرُب مَروان من المنبر عدَل إليه وترك المِحراب، قال أبو سعيدٍ: أين الابتداء؛ أي: أين تذهب وتترك الصلاة)، وكذا في (المطالع). قال النَّوويُّ في (شرح مسلم) ١٧٨/٦: وفي بَعضِ الأُصولِ: «ألا ابتداء».

(٢) زاد في (المطالع): (يعني -والله أعلم- النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو وأبا بَكرٍ، ولم يَعتَد بعليٍّ لصِغَره، ولا بخَديجةَ؛ لأنَّها امرَأة، ولا بزَيدٍ؛ لأنَّه كان مولىً، وإنَّما عدَّ الرِّجالَ الأحرارَ البالِغين).

يا رسولَ الله؛ لا نجِدُ إلَّا أمثَلَ مِن سِنِّه»[خ:٢٣٠٦] بالكَسرِ؛ أي: لم نجد إلَّا أمثَلَ وأفضَلَ، فحَذَفوا استخفافاً لدَلالةِ الكَلامِ عليه، أو سقَط الحرفُ عن الرَّاوِي، وقد جاء في غيرِ هذا البابِ تامَّاً مُبيَّناً: «لا نجِدُ إلَّا سِنَّاً أفضَلَ من سِنِّه» [خ:٢٣٩٢].

وقوله في (بابِ ما يُذكَر من المُناوَلةِ): «حَيثُ كتَب لأميرِ السَّرِيَّةِ»[خت:٣/٧/] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «إلى أميرِ السَّرِيَّةِ»، وهما بمعنىً مُتقارِبٍ، و«إلى» تأتي بمعنى «مع»، وهو عليه السلام إنَّما كتَب الكتابَ له ومعَه، لم يُرسِله إليه، وليس «إلى» هنا غايةً[١].

وقوله في حديثِ الأئمَّةِ: «أفَلا نُنابِذُهم؟ قال: لا، ما أقَامُوا فيكم الصَّلاةَ»[م:١٨٥٥] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: «إلَّا» ولا وجه له، ولعلَّه: «ألَا»[٢] للاستفتاح؛ أي: ما أقاموها فلا تفعلوا.

وقوله في حَديثِ: «لا تَزالُ طائفَةٌ[٣] ظاهِرِينَ»[٤] فيقولُ: «ألَا إنَّ بعضَهم على بعضٍ أمراءُ»[م:١٥٦] كذا هي مخفَّفةٌ لأكثرِ الرُّواة، وهو الصَّوابُ، على الاستفتاحِ، وفي كتابِ شَيخِنا القاضي الشَّهيد عن العُذريِّ، فيقولُ: «الآن» بسُكون اللَّامِ، بمعنَى ظَرف زمَن الحالِ، ولا وَجْه له هنا[٥].

وفي حديثِ «لا تتمنَّوا لقاءَ العدُوِّ»: «إنَّ عبدَ الله بنَ أبي أَوْفَى كتَبَ إلى عمرَ بنِ عُبَيدِ الله حينَ سارَ إلى الحَرُورِيَّةِ»[م:١٧٤٢] كذا لهم، وللعُذريِّ: «إليه[٦]»، والأوَّل الصَّوابُ[٧].

وفي حديثِ حُذيفةَ رضي الله عنه في الفِتَن: «إنِّي لأعلَمُ النَّاسِ بكُلِّ فِتنَةٍ...وما بي إلَّا أن يكونَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَسَرَّ إليَّ في ذلك شيئاً لم يحدِّثْه غيري، ولكِنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال» [م:٢٨٩١] كذا الحديثَ، كذا في الأصُولِ كلِّها، قال الوَقَّشِيُّ: الوجهُ حَذف «إلَّا»، وبه يَستقِلُّ الكَلامُ[٨].

قال القاضي رحمه الله: ما قاله هو مَساقُ الحديثِ، وما يدلُّ عليه مُقتضاه؛ أي: ما اختصَّ عِلْم ذلك بي؛ لأنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أسرَّ جميعَه إليَّ، ولكنْ لِمَا ذكَره من أنَّ النَّبيَّ

(١) زاد في (المطالع): ويحتمل أن يكون «إلى» على بابِها؛ وذلك لأنَّه أمرَه أنْ لا يفتَحه حتَّى يكون مَوضِع كذا، فصار خِطابه إيَّاه في حُكمِ خِطابِ الغَائبِ، كما لو كتَبَه له وأرسَلَه إليه، وهو في ذلك المكانِ غائباً عنه.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (التي)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (من أمتي)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على الحق إلى أن قال يعني عيسى عليه السلام)، وكذا في (المطالع).

(٥) الذي في (المطالع): (وله وَجْه لكنه ضَعِيفٌ، والأوَّل أصوَبُ). اهـ

(٦) في هامش (م) وفي (غ): (كتب إليه عمر بن عبيد الله)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في (المطالع): (لأنَّ عبدَ الله بنَ أبي أَوْفَى صاحبٌ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فكتَب مُوصِياً له بما سمِعَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم). اهـ

(٨) زاد في (المطالع): (ويكون التَّقدير: وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أَبَثَّه إليَّ). ولم أجد كلام الوَقَّشِي في «التعليق على الموطأ».

ﷺ قال وهو في مجلسٍ فيه غيره فماتوا وبقِي هو وحدَه، ولقَولِه في الحديثِ الآخَر: «نسِيَه مَنْ نَسِيَه[1]»[م:٢٨٩١].

وقد يُخرَّجُ للرِوايةِ وجهٌ، وهو أن يكون قوله: «وما بي من عُذرٍ» في التَّحدُّث بها والإعلام إلَّا ما أسرَّ إليَّ النبيُّ ﷺ من ذلك ممَّا لم يَعلَمه غيري، ولعلَّه حدَّ[2] له أنْ لا يُذِيعَه، أو رأى ذلك من المَصلَحةِ[3].

وفي البُخاريِّ: «وقال ابنُ عمرَ والحسَنُ فيمَنْ احتجَمَ: ليس عليه إلَّا غَسْلُ مَحاجِمِه» [خت:٣٤/٤] كذا للبَلخيِّ[4]، وسقَط للباقين «إلَّا»، و«إلَّا غَسْلُ مَحاجِمِه» هو الصَّوابُ، وهو مَذهبُهما المَعرُوفُ عنهما؛ أي: أنَّه لا وُضوء عليه من الحِجامَة إلَّا غسلُ مواضع المحاجم من الدَّم، وقد رُويَ عنهما أنَّ عليه الوُضُوءَ، وأمَّا إسقاطُ «إلَّا» فوَهمٌ.

في حديثِ الإفْكِ: «فقلتُ: إلامَ تسُبِّينَ ابنَكِ» كذا للمَروزيِّ، وللباقين: «أيْ أُمِّ؛ تسُبِّينَ ابنَكِ؟!»[خ:٤٧٥٧]، ولكِلَيهِما وجهٌ، الأوَّل «حتَّى مَ»[5]؛ لأنَّها كرَّرتْ سبَّه في الحديثِ مرَّة بعد أُخرَى، أو «فيمَ» كما تقدَّم؛ أي: لأيِّ عِلَّة، وفي أيِّ قِصَّة، والوَجهُ الآخرُ بيِّنٌ، ودعَتْها أُمَّاً لسنِّها وكِبَرِهَا، ويحتَمِل أنَّه مُصحَّف من: «إلى مَ»، والله أعلَم.

وقوله: «فجلَستُ إلى الحِلَقِ» معنى «إلى» هنا معنَى «في» كما تقدَّم، وكما جاء في الحديثِ الآخَر: «فجَلَستُ في الحِلَقِ»[خ:٥٠٠٠][6].

في خبَر زَيدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفيلٍ: «فقُدِّمَت إلى النَّبيِّ ﷺ سُفْرَةٌ»[خ:٣٨٢٦] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وعند الجُرجانيِّ: «فقدَّمَ إليه النَّبِيُّ ﷺ سُفرَةً»، والأوَّلُ إن شاء الله الصَّوابُ، ولا يبعُد صِحَّة الثَّاني[7].

في (باب مَنْ أشَارَ إلى الرُّكنِ في الحجِّ) [خت:٦١/٢٥] كذا/ لهم، وللقابسيِّ: «على[8]»، وهو وهمٌ[9]. [ن/١٥٣]

وقوله: «يوشِكُ أهْلُ العِراقِ ألَّا يُجبَى

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وحفظه من حفظه)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (أمره)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (العامَّة)، وكذا في (المطالع).

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (المستملي)، وكذا في (المطالع)، والمُستَمليُّ هو البَلخيُّ، غير أن الصَّوابَ -من حيثُ النُّسَخُ- في (المشارق): (البلخي)، وفي (المطالع): (المستملي).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (إلى)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في (المطالع): (ويكون التَّقدير جلَستُ آوياً إلى الحلقِ، وكما قال: «أمَّا أحدُهما فآوى إلى الله» أو مُنضمَّاً إلى الحلقِ).

(٧) فيكون ذلك ظنَّاً من زيدٍ أنَّ النبيَّ ﷺ يأكُل مما يأكُل قومُه. (المطالع).

(٨) في هامش (م) وفي (غ): (باب من أشار على الركن)، وكذا في (المطالع).

(٩) في (غ): (وله وجه) بدل (وهو وهم)، وزاد: (يقال: أشرت إلى الشَّيءِ وعلى الشَّيءِ، لاسيما والركن يأتي يوم القيامة سميعاً بصيراً متكلماً)، وكذا في (المطالع).

إليهم قَفِيزٌ»[م:٢٩١٣] كذا لهم، وعند بَعضِ شيُوخِنا: «لهم(١)»، وهو الوَجهُ؛ أي: ممَّا لهم أو عليهم، و«اللَّام» تأتي بمعنَى «مِن»، وأمَّا على رِواية «إلى» فيَختَل المعنَى./ [٣٦/١]

الهَمزةُ مع الميم

٦٠ - (أ م ا) جاءت في هذه الأصول «إمَّا» بالكسر و«أمَّا» بالفتح، وهما مُختلِفَان، وفي مواضعَ منها إشكالٌ.

فأمَّا «إمَّا» المَكسُورةُ فتأتي للتَّخييرِ وللشَّكِّ، وللتَّقسيم، ولِلإبهامِ، وهي بمعنَى «أو» في أكثرِ مَعانِيها، وحكَى بعضُهم أنَّها حرفُ عَطفٍ، ولا يصِحُّ لدُخولِ حَرفِ العَطفِ عليها، وبعضُ بني تميمٍ يفتَحون همزتها في هذا البابِ.

و«أمَّا» المَفتُوحةُ الهمزةِ؛ فأمَّا الَّتي للاستئناف، وتَفسيرِ الجُملِ، وهي إن دخلَت عليها «ما» فأُدْغِمت فيها.

فيمَا وقَع ممَّا يُشكِل منها في هذه الأصول:

قوله: «إمَّا لا»[خ:٣٧٩٤،م:١٣٢٨] وقَع هذا اللَّفظُ في «الصَّحيحَين» في مواضعَ بكَسرِ الهَمزةِ وتَشديدِ الميم، وهو هكذا صحيحٌ، و«لا» مَفتُوحةٌ عند أكثَرِهم، وكذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا، وعن جمهورِ الرُّواةِ، ووقَع عند الطَّبريِّ: «إمَّا لِي» مَكسُورةَ اللَّامِ، وكذا ضبَطه الأصيليُّ في جامع البُيوعِ(٢)، والمَعروفُ فتحها، وقد منَع من كَسرِها أبو حاتمٍ(٣) وغيرُه، ونَسَبُوه إلى العامَّة، لكنَّ هذا خارجٌ جائزٌ على مَذهبِ كثيرٍ من العَربِ في الإمالَةِ، وأن تُجعلَ الكلِمَةُ كلُّها كأنَّها كَلِمة واحدة، وقد روَاه بعضُ الرُّواةِ بفَتحِ الهَمزةِ، وهو خطَأ إلَّا على لُغَة بعضِ بني تميمٍ الَّتي ذكَرْنا أنَّهم يَفتَحون همزة إمَّا الَّتي للتَّخيير(٤).

ومعنى هذه الكَلِمة: إن كُنتَ لا تفعل كذا فافعل غيره، و«ما» صِلَة لإنَّ، كما قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مريم:٢٦]، واكتَفوا بذكْرِ «لا» عن ذِكْر الفِعْل، كما تقول: اِلْقَ زيداً أو إلَّا فلا؛ أي:(٥) فدَعْ لقاءه إن لم تُرِدْه.

وقولُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما من رِوَايةِ مُسلمٍ في الحَديثِ الآخَرِ: «أمَّا أنتَ فطَلَّقْتَ امرأتَكَ ... فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمَرَني بهذا»[م:١٤٧١] هذا بفَتحِ الهَمزةِ، ومعناه عِندَهم؛ أي: إنْ كُنْتَ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (أن لا يجبى)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (وكذا لبعض رواة مسلم). اهـ

(٣) هو السجستاني، إمام النحو، كما في تهذيب اللغة: ٣٠٣/١٥.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فيقولون خذ أما هذا وأما ذاك)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإلا)، وكذا في (المطالع).

طلَّقت، فحذَفوا الفِعلَ الَّذي يلي «إنْ» وجعلوا «ما» عِوضاً منه، وفتَحوا أنْ لتكون عَلامَةً لما أرادُوه، وقد جاء في كتابِ البُخاريِّ: «إنْ كنتَ طلَّقْتَ امرَأتَكَ»[خ*:٥٣٣٢] مُبيَّناً.

٦١ - (أ م د) قوله: «أَمَدُها[(١)] ثَنِيَّة الوَداعِ»[خ:٢٨٧٠،م:١٨٧٠،ط:٧٧٥] كذا هو بفَتحِ الميم؛ أي: غايتها.

٦٢ - (أ م ر) قوله: «لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ»[خ:٧،م:١٧٧٣] بكَسرِ الميم وقَصرِ الهَمزةِ وفَتحِها في الأوَّل، ومعناه: عَظُمَ وزاد، يقال: أَمِرَ القومُ إذا كثُروا[(٢)]، وأمَّا الثَّاني: فبِفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الميمِ بمعنَى الشَّأن والحال، ومن الأوَّل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف:٧١] أي: عظيماً يُتعجَّب منه[(٣)].

وقوله: «إذا هلَكَ أَمِيرٌ تأمَّرْتُم في آخَر»[خ:٤٣٥٩] مُشدَّدُ الميمِ مَقصُور الهَمزة، ويصِحُّ بمَدِّ الهَمزةِ وتخفيفِ الميمِ؛ أي: تشاوَرْتم فيه من الائتمار، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَر في المَخطُوبةِ: «فآمَرَتْ نفْسَها»[م:١٤٠٦] ممدُودُ الهمزةِ مُخفَّفُ الميم؛ أي: شاوَرْتها، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَر: «أنا في أمرٍ أَأْتَمِرُه»[خ:٤٩١٣، م:١٤٧٩] ساكن الهَمزة؛ أي: أشاوِرُ نَفسِي فيه[(٤)].

وفي فضائل أسامَةَ رضي الله عنه: «وأَمَّرَ عليهم أُسامَةَ»[خ:٦٦٢٧،م:٢٤٢٦،ط:٩٤٣شيباني] مُشدَّد الميم؛ أي: قدَّمه عليهم أميراً، من الإمارة، وفيه: «فطُعِنَ[(٥)] في إمْرَتِه»، ومنه: «قال: إنْ تطعُنُوا في إمْرَتِه فقد طعَنتُم في إمْرَةِ أبيه وإنْ كانَ لَخَلِيقاً للإمْرَةِ»، وفي حَديثِ عمرَ رضي الله عنه: «فإنْ أصابَتْ الإمْرَةُ سَعْداً»[خ:٣٧٠٠] أي: الإمارةُ، وكذا روايةُ القابِسيِّ كلُّها بكَسرِ الهَمزةِ، ومنه: «فأخَذَها خالِدٌ... مِن غيرِ إمْرَةٍ»[خ:١٢٤٦]، و«في إمرَةِ عُثمانَ»[خ:٥٠٢٧]، وفي كتابِ البُخاريِّ وجاء عن مُسلمٍ أيضاً: «إمارَتِه»[خ:٣٧٣٠،م:٢٤٢٦]، وهما بمعنىً واحدٍ؛ أي: وِلايَته وسَلْطَنته، كلُّه بكَسرِ الهَمزةِ في الرِّواياتِ عن جَميعِهم، وكذا قاله ثَعلَب وغيرُه من أربابِ اللُّغةِ بغير خِلافٍ[(٦)].

وأمَّا «الأَمارة» بفَتحِ الهَمزةِ فمن العَلامةِ، يقال: هذه أَمارةٌ بيني وبينك.

وأمَّا «الأَمْرَة» بالفَتحِ فالفِعلةُ الواحدةُ، من الأمر، ومنه قولُهم: عليك أَمْرةٌ مُطاعَة، بالفَتحِ لا غير، وكذا ضبَطْناها في المُصنَّف[(٧)]

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (وكان)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وفي المثل: من أَمِرَ قلَّ، ومن قلَّ ذلَّ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): (ومنه: «أسبق أمر» بمعنى عظُم وشنُع).

(٤) زاد في (المطالع): (وقيل: قدَّمتم آخر أميراً، وتأمَّر تفعَّل بمعنَى اكتَسَب واتَّخذ أميراً، وسيأتي بعدُ هذا من رِوايَة أبي عليٍّ الجيَّانيِّ: «علينا أبو بَكرٍ تأمَّره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم»، بشَدِّ الميم).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الناس)، وكذا في (المطالع).

(٦) (المحكم والمحيط الأعظم): ١٠/٢٩٩.

(٧) ذكره الحربيُّ في القسم المطبوع من (غريب الحديث): ٩٣/١.

وغيرِه على شَيخِنا أبي الحُسينِ الحافظِ اللُّغويِّ وغيرِه، أو كأنَّها الفِعلةُ الواحِدةُ من طاعةِ الإمارَةِ./ [٣٧/١]

وقول أبي ذَرٍّ رضي الله عنه: «لو أَمَّرُوا عليَّ عَبْداً حبَشِيّاً»[خ:١٤٠٦] مُشدَّد الميم، من الإمارة أيضاً، ومِثلُه: «فأَيُّكُم ما أُمِّرَ»[خ:٣٧٠٠].

[ن/١٥/٣٦] وفي حَديثِ الهدايا أنَّه/ بعَثَها: «مَع رجُلٍ أَمَّرَه علَيْها»[م:١٣٢٥] بشَدِّ الميمِ؛ أي: قدَّمه على النَّظر في أمْرِها، وجعَلَه كالأمير، ورَوَاه بَعضُهم بتَخفيفِ الميمِ من الأمرِ، والأوَّلُ أوجه، وقد صحَّفه بعضُ رُوَاة مُسلمٍ فقال: «مع رجُلٍ وامرَأَةٍ»!!

وقولُه في الوُقُوتِ: «بهذا أُمِرت»[خ:٥٢١، م:٦١٠، ط:١] بضَمِّ التَّاء وفَتحِها(١).

وفي حَديثِ العبَّاسِ رضي الله عنه: «مُرْ بعضَهم يرفَعْه عليَّ»[خ:٤٢١] كتَبه الأصِيليُّ: «أُومُرْ» على الأصلِ، وصوَّر الهمزةَ الأصْلِيَّة واواً للضَّمةِ قبلها، وكذا كتَب في حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أُومُرْه فليُراجِعْها»[خ:٥٢٥١، م:١٤٧١، ط:١٢٢٥] على الأصْلِ.

وفي (بابِ هَيئةِ الصَّلاة): «وأَمَّرَ(٢) عليهم أبا عُبَيدَةَ أن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ»[م:٤٧١] يعني ابنَ عبدِ الله بنِ مَسعُودٍ مُشدَّد الميم من الولاية أيضاً، كذا عند الصَّدفيِّ، وخفَّفه في كتاب الأسديِّ من الأمر بالصَّلاة ضِدَّ النَّهي، وكِلاهُما صحيحٌ في المعنَى، والأوَّل أوجَه لقَولِه «عليهم».

وفي (بابِ إعْطاءِ السَّلَبِ): «وعلينا أبو بكرٍ أَمَّرَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم»[م:١٧٥٥] مُشدَّد، وعند الجَيَّانيِّ: «تأمَّرَه»، وكِلاهُما بمعنىً من الإمارة.

وفي (بابِ الهِجْرةِ): «وأُمِرَ بِبنَاءِ المَسجِدِ»[خ:٤٢٨، م:٥٢٤] على ما لم يُسمَّ فاعِله.

وقوله في: (أشراطِ السَّاعة): «أو أَمْر العامَّةِ»[م:٢٩٤٧] قال قتادَةُ: يعني القِيامَةَ.

٦٣- (أ م ل) قوله: «وهذا(٣)...أمَلُه»[خ:٦٤١٧]، وذكر «الأمَل»[خ:٦٤٢٠] بفَتحِ الميمِ، هو ما يُحدِّث به الإنسانُ نفسَه ممَّا يُدرِكه من أمورِ الدُّنيا ويَبلُغه ويَحرِصُ عليه.

٦٤- (أ م م) قوله في المُلاعَنةِ: «فكانَ ابنُها ابنَ أُمِّه» بضَمِّ الهَمزةِ وكَسرِ الميم مُشدَّدة، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «إلى أمِّه»[م:١٤٩٢] أي: يُدعى بأُمِّه لانقطاع نَسبِه من أبيه، فيقال: ابنُ فُلانَةَ.

وقولُه: «عبدُ شَمْسٍ وهاشِمٌ والمُطَّلِبُ إخوةٌ لأُمٍّ»[خ:٣١٤٠] مَعناه: شقائقُ، ويدُلُّ عليه قولُه بعدَه: «وكان نَوفَلٌ أخاهُم لأبِيهِم».

وفي الحديثِ في خبَرِ عيسَى عليه السلام: «وإمامُكم مِنكُم»[خ:٣٤٤٩، م:١٥٥] قيل: خلِيفَتُكم، وقيل: المُرادُ به القُرآن.

(١) سيأتي هذا بأطول من هذا في فصل الاختلاف والوهم.

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (وكان أمر)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (هذا ابن آدم وهذا)، وكذا في (المطالع).

وفي الحَديثِ: «يُومُّونَ هذا البَيتَ» [م*:٢٨٨٤] أي: يقصِدُونه، ومِثلُه: «فانطلَقْتُ أتأَمَّمُ رسولَ الله ﷺ»[م:٢٧٦٩] أي: أَقصِدُه، ومِثلُه: «فتيمَّمْتُ بها التَّنُّورَ» كذا للبُخاريِّ[خ:٤٤١٨]، ولمُسلمٍ: «فتأَمَّمْتُ»[م:٢٧٦٩]، وكِلاهُما بمعنىً، سهَّل الهَمزةَ في رِوايةٍ وحقَّقها في أُخرى، أي: قصَدتُ، قال الله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النِّساء:٤٣].

ومنه قوله(١): «فتيَمَّمتُ مَنزِلي»[م:٢٧٧٠، خ:٤١٤١] كذا في مُسلمٍ، وفي البُخاريِّ: «فأَمَّمتُ مَنزِلي»[خ:٢٦٦١] مُشدَّد الميمِ بمعنىً كما تقدَّم، وأصلُه كلُّه الهمز.

و«أُمُّ الكِتابِ(٢)»[خ:٦/١٦،ط:١٣٥] سُورةُ الحمدِ، وأُمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ أتباعُه، والأُمَّةُ القَرنُ من النَّاسِ، وللأُمَّة مَعانٍ كَثيرَة في اللِّسانِ، وقد تكرَّر ما ذكَرْناه في الحَديثِ.

و«المَأْمُومَة»[ط:١٥٩١] المَذكُورةُ في «المُوطَّأ» في الجراح الَّتي بلَغت إلى صفاق الدِّماغ، وهي جِلدةٌ رَقِيقة تُغشِّيه، وهي «الآمَّة» أيضاً ممدُودَةٌ مُشدَّدة، وتلك الجُليدَة هي أمُّ الدِّماغ وأمُّ الرَّأسِ، وبه سُمِّيت الجراحَةُ.

وقوله: «تِلكَ صَلاةُ النَّبيِّ ﷺ لا أُمَّ لَكَ»[خ:٧٨٧] هي كَلِمةٌ تَدعَم بها العربُ كَلامَها، لا تريد بها الذَّمَّ بل عند إنكارِ أمرٍ أو تَعظِيمه.

وقوله: «فقُلتُ وَاثُكْلَ أُمِّيَهْ» كذا للعُذريِّ والهاءُ للسَّكتِ والوَقفِ، ولغَيره: «أُمِّيَاهْ»(٣) [م:٥٣٧].

قوله: «إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ»[خ:١٩١٣،م:١٠٨٠] الأُمِّيُّ الَّذي لا يقرَأ ولا يكتُب، قيل: نُسِب بصِفَته تلك إلى أُمِّه؛ إذ هي صِفة النِّساءِ وشأنُهن غالباً، فكأنَّه مِثلها(٤).

وفي «المُوطَّأ»: «أبو الرِّجالِ عن أُمِّه عَمْرَة»[ط:٥٧١،خ:٢٧٠٥،م:١٥٥٧] هي أمُّه العُليا؛ أي: جَدَّته(٥).

٦٥- (أ م ن) قوله: «آمِينَ»[خ:٧٨٠،م:٤٠٤، ط:١٩٥] تُمدُّ الهَمزة وتُقصَر بتَخفيفِ الميمِ، وحكَى بعضُ اللُّغويِّينَ تَشديدَها وأنكَره الأكثرُ، وأنكر ثعلَبٌ القصرَ أيضاً في غَيرِ ضَرُورة الشِّعرِ، وصحَّحه يعقُوبُ(٦)، والنُّونُ مَفتُوحة أبداً، مثلُ ليتَ ولعَلَّ، ويقال في فِعْله: أَمَّن الرَّجلُ -مُشدَّدَ الميمِ- تأميناً.

واختُلِف في مَعناها؛ فقيل: المَعنَى:

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (قول عائشة في حديث الإفك)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (ومنه أم الكتاب)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): (بالألف وهما سواء لغتان مشهورتان).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقيل: بل المراد بالأمي أنه الباقي على أصل ولادة أمه لم يقرأ ولم يكتب)، وكذا في (المطالع).

(٥) المعروف أنها أمه المباشرة، انظر: (تهذيب الكمال) ٢٤١/٣٥.

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في الشِّعرِ وغيره)، وكذا في (المطالع)، وانظر كلامه في (إصلاح المنطق): ١٣٥.

كذلك يكون، وقيل: هو اسمٌ من أسماءِ الله(١)، وقيل: هو أَمِينٌ بقَصرِ الألفِ، فدَخلت عليها ألفُ النِّداءِ، كأنَّه قال: يا الله استَجِب دُعاءَنا(٢)، وقيل: هي دَرَجة في الجنَّةِ تجِبُ لقائل ذلك، وقيل: هو طابعُ اللهِ على عِبادِه/ [٣٨/١]
يَدفَع به الآفات(٣)، وقيل: معناه: اللهمَّ استَجِب لنا./ [ن١٥/٣٧]

وقوله: «إذا أمَّنَ الإمامُ فأَمِّنُوا»[خ:٧٨٠، م:٤١٠، ط:١٩٤] قيل: مَعناه: إذا قال: آمين، وقيل: مَعناه: إذا دعا بقوله: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ إلى آخرِ السُّورةِ، ويُسمَّى كلُّ واحدٍ من الدَّاعي والمُؤمِّن داعياً ومُؤمِّناً، قال الله تعالى: ﴿قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا﴾ [يونس:٨٩]، وكان أحدُهما داعِياً والآخرُ مُؤمِّناً، وقيل: مَعناه: إذا بلَغ مَوضِع التَّأمينِ.

وقوله: «فإنَّه مَنْ وافَقَ تأْمِينُه تأْمِينَ المَلائكةِ»[خ:٧٨٠، م:٤١٠، ط:١٩٤] الحديثَ، قيل في مُوافقةِ القَولِ: لقَولِه: «قالَتِ الملائِكَةُ آمِينَ»

(١) رواه عبد الرزاق في مصنفه عن أبي هريرة (٢٦٥١)، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن هلال بن يساف (٨٠٥٤) -وكذا عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٥٠)- وعن حكيم بن جابر (٨٠٥٦) ومجاهد (٨٠٥٧)، وانظر (زاد المسير): ١٧/١، و(الدر المنثور): ٩٢/١.

(٢) زاد في (المطالع): (وهذا لا يصحُّ، ليس في أسماء الله تعالى اسم مَبنِيٌّ، ولا غير مُعرَب مع أنَّ أسماءَه لا تثبُت إلَّا قُرآناً أو سنَّةً مُتواتِرَة، وقد عُدِم الطَّريقان في آمين).اهـ

(٣) زاد في (المطالع): (وقيل: معناه اللَّهُم آمِنَّا بخيرٍ، وقيل: معناه مَن استجيب له كما يُستَجاب للمَلائكةِ).

[م:٢٧٣٣]، وقيل: في الصِّفة من الخَشيةِ والإخْلاصِ، وقيل: هو أن يكون دعاؤه لعامَّة المُؤمنِين كالمَلائكةِ، وقيل: مَعناه: من استُجِيب له كما يُستَجابُ للمَلائِكةِ.

وقوله للحَبشةِ: «أَمْناً بنِي أَرْفِدَةَ»[خ:٩٨٨] بسُكونِ الميمِ نصباً على المَصدرِ؛ أي: أَمِنتُمْ أَمْناً، ويصِحُّ على المَفعولِ؛ أي: وافَقْتم ووجَدتُم أَمْناً، وكذا قَيَّد اللَّفظَ الأَصيليُّ والهَرويُّ، ولغَيرِهما: «آمِناً» بالمَد للهَمزةِ وكَسرِ الميمِ، على وزن فاعل، وصفاً للمَكان، أو الحال نصباً على المَفعُولِ؛ أي: صادفتم آمِناً، يريد زَمَناً آمناً أو أمراً، أو نزلتم بلداً آمناً، ومَعناه: أنتم آمنون في الوَجهَين والرِّوايتَين(٤).

وقوله في المَدينةِ: «حرَمٌ آمِنٌ»[م:١٣٧٥] هي بالمَدِّ؛ أي: من العدُوِّ أن يغزوه، كما قال: «لن تغزُوَكم قرَيْشٌ بعدَ اليَومِ»[دلائل:١٣٤١]، أو آمن من الدَّجالِ كما جاء: أنَّها مُحرَّمَةٌ علَيه [خ:١٨٨٢، م:٢٩٣٨]، أو من الطَّاعُون كما جاء في الحَديثِ: أنَّهما لا يَدخُلانها[م:١٨٨٠، ط:١٥٨٢]، أو آمنٌ صيدُها لتَحريمِ النَّبيِّ ﷺ ذلك، كذا لعامةِ الرُّواةِ، وفي كتابِ القاضي التَّميميِّ في مُسلم: «أَمْنٌ» أي: ذاتُ أَمْنٍ، كما قيل: رجلٌ عَدْل، وَصْفٌ بالمَصدرِ.

وقوله: «مِثْلُ ما آمَنَ عليهِ البَشَرُ»[خ:٤٩٨١، م:١٥٢]، وفي بَعضِ رِواياتِ الصَّحيحِ: «أومِنَ» بالواوِ، وبعضُهم كتَبَه: «إيمَنَ» بالياء، وكلُّه

(٤) زاد في (المطالع): (وأرفِدة جدٌّ للحَبشةِ يُنسَبون إليه).

راجعٌ إلى معنىً، وإنَّما هو اختِلافٌ في الخطِّ وصُورةِ حَرفِ المدَّةِ الَّتي بعد الهَمزةِ، وكلُّه من الإيمان، ورُوِي عن القابسيِّ: «أَمِنَ» من الأَمان، وليس مَوضِعه[1].

قوله: «لا يَزْني الزَّاني وهو مُؤمِنٌ...» [خ:٢٤٧٥، م:٥٧] الحديثَ، قيل: معناه: آمن من عذَابِ الله، وقيل: مُصدِّقٌ حقيقةَ التَّصديقِ بما جاء في ذلك[2]، وقيل: كاملُ الإيمان، وقيل: هو على التَّغليظِ، كما قال: «لا إيمانَ لمَنْ لا أمانَةَ لَه»[حم:١٣٥/٣]، وقيل: مَعناه: النَّهيُ؛ أي: لا يفعَلُ ذلك وهو مُؤمِن، وأنَّ هذا لا يلِيقُ بالمُؤمنِين[3].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «لا تُكلِّفُوا الأمَةَ غَيرَ ذاتِ الصَّنعَةِ الكَسْبَ»[ط:١٨٢٧] كذا لمُطرِّفٍ وابنِ بُكيرٍ، وكذا عند ابنِ وضَّاحٍ، وفي روايةِ يحيَى: «المَرْأَةَ»، وكِلاهُما صَحيحُ المَعنَى، والأوَّلُ أوجَه وأعرَفُ.

قول العاص بن وائلٍ في إسْلامِ عمرَ رضي الله عنه: «لا سبيلَ عليكَ بعدَ أنْ قالَها آمَنتُ»[خ:٣٨٦٤] كذا في كتابِ الأَصيليِّ بمَدِّ الهَمزةِ وفَتحِ الميمِ من الإيمان، ورواه الحُميديُّ «أَمِنْتَ»[الجمع:٥٠] بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ الميمِ وتاءِ المُخاطَبة من الأَمْن، ورواه أبو ذَرٍّ وغيرُه من الرُّواة مِثلُه لكنْ بضمِّ تاء المُخبِر، وهو أظهَر، فعُمرُ هو قائل هذا لمَّا قال له العاص: «لا سبيلَ عليكَ»، فقال عمرُ: «بعدَ أن قالها -أي: هذه الكلمة- أَمِنْتُ»[خ:٣٨٦٤]، ولفَتحِ التَّاءِ وَجه، ويكون من قولِ العاص ذلك لعمرَ: «لا سبيلَ عليكَ أَمِنتَ»، لكنَّ قوله بين هذَين الكلامَين «بعدَ أنْ قالَها» فيه على هذا الوَجهِ إشْكالٌ.

قوله في فَضائلِ الأنْصارِ: «وتُشْرِكُونا في الأَمْرِ» كذا لكافَّة الرُّواةِ، وعند الجُرجانيِّ: «في الثَّمَرِ»[خ:٢٣٢٥]، وهو الوَجهُ.

وقوله في حَديثِ جِبريلَ: «بهذا أُمِرْت»[خ:٥٢١، م:٦١٠، ط:١] رَوَيناه بضمِّ التَّاء، كِنايَة جبريلَ؛ أي: أُمِرْتُ بالتَّبليغِ لك والتَّعليمِ، وبالنَّصبِ كِنايَة عن محمَّدٍ صلى الله عليه وسلم؛ أي: كُلِّفْتَ العملَ به وأُلْزِمْتَهُ أنتَ وأُمَّتُكَ.

قوله: «الأُمَراءُ مِن قُرَيشٍ»[خت:٩٣/٢] كذا لهم، ولابنِ أبي صُفرةَ[4]: «الأَمْرُ أمرُ قُرَيشٍ»[خ*:٧١٣٩] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الميمِ فيهما، والأَوَّلُ أشهَر.

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإنَّما معنى الحديث الإخبار بأن الله أيّد كلّ نبيٍّ بعثَه من الآيات، يعني: المعجزات وما يُصدِّق دعواه وتقوم به الحجة على من دعاه إلَّا أن الذي أوتيه محمد رسول الله وحيٌ يُتلَى ومُعجِزة تدوم بعده وتبقى)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (من النهي والوعيد)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقيل: إذا استحلَّ ذلك ولم يرَه مَعصِيةً، وقيل: نُزِع منه الإيمان، فيكون فوقَه كالقبةِ، فإذا فارَق الذَّنب عاد إليه)، وكذا في (المطالع).

(٤) الذي في (المختصر النصيح) ٣٢٧/٣: (الأمراء من قريش).

[٣٩/١] وفي شاربِ الخمرِ: «فأمَرَ بضَرْبِه،/ فمنَّا مَن يضْرِبُه بيدِه»[خ:٦٧٨١] كذا عند أبي ذرٍّ، ولغَيرِه: «فقامَ يضْرِبُه»، والأوَّلُ المَعروفُ الصَّوابُ.

وفي الوَفاةِ في خبَرِ السِّواكِ: «فلَيَّنْتُه بأمْرِه» [ن/١٥/٣٨] كذا/ للقابسيِّ والأَصيليِّ، ولغَيرِهما: «فأَمَرَّهُ» [خ:٩-٤٤٤٩ت]، وكذا لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «فَاسْتَنَّ بِه»[خ:٨٩٠].

قوله في الحَديثِ: «مرحباً بأمِّ هانِئٍ» [خ:٣٥٧،م:٣٣٦،ط:٣٦٢]، ويُروَى: «يا أُمَّ هانِئٍ»، والرِّوايَتان فيها مَعرُوفَتان صَحيحتان بالباء والياء، والباءُ هنا أكثرُ استِعْمالاً(١).

قوله: «لا تمنَعُوا إماءَ الله مساجِدَ الله» [خ:٩٠٠،م:٤٤٢،ط:٤٧٢] كذا لهم، وفي رِوَايةِ الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: «لا تَمنَعُوا إمَاءَكم» في حديثِ مُسلمٍ عن حَرْمَلةَ، وكان عند ابنِ أبي جَعفرٍ: «الإماء»، وعنده: «نِساءَكم[م:٤٤٢] معاً»، ورِوايةُ العُذريِّ ضَعيفةٌ غير مَعرُوفةٍ، وكذا قولُ من قال: «الإماء» أيضاً(٢).

قوله: «إذا ماتَ أحدُكُم انقطَعَ أمَلُه» كذا عند الطَّبريِّ وبَعضِهم، وعند سائرِ الرُّواةِ: «عمَلُه»[م:٢٦٨٢]، وهو الصَّحيحُ المَعرُوفُ، والَّذي يدُلُّ عليه بقيَّةُ الحَديثِ.

وفي خَبرِ أبي بَصيرٍ: «قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ مُؤْمِناً»[خ:٢٧٣٣] كذا للأَصيليِّ وأبي الهيثَمِ، وللبَاقِين: «مِنْ مِنىً»، والوَجهُ الأوَّلُ، وهذا تَصحِيفٌ.

وفي تَفسيرِ (مَنْ قَتَلَ(٣) مؤمناً متعمداً): «عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ: أمَرَني عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبْزَى أنْ أَسْأَلَ ابنَ عبَّاسٍ»[خ:٤٧٦٦،م:٣٠٢٣] كذا وقَع في جَميعِ النُّسخ في «الصَّحيحَين»، ورواه أبو عُبيدٍ: «أَمَرَني سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبْزى»، ورواه جماعَةٌ: «أمَرَني ابنُ أَبْزَى»[خ:٤٧٦٥] غير مُسمًّى، قال بعضُهم: فلعلَّ ما في «الصَّحيحَين»: «أمَرَ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ» فتصحَّفَ «ابن» بنُونِ الكِناية، ويكون موافقاً لما في غير «الصَّحيحَين»، قال: وهو الصَّحيحُ؛ لأنَّ عبدَ الرَّحمن له صُحبةٌ.

قال القاضي رحمه الله: كأنَّه أنكَرَ أنْ يَسأَلَ ابنَ عبَّاسٍ أو يَتَعلَّم منه، ولا يُنكَرُ سُؤالُ عبدِ الرَّحمن ومن هو أكبرُ منه من الصَّحابة لابنِ عبَّاسٍ عن العلم، فقد سأله الأكابرُ عنه من عُلماءِ الصَّحابةِ.

وقوله وذكَرَ بنتَ الحارِثِ بنِ كُرَيزٍ فقال: «وهي أمُّ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ»[خ:٤٣٧٨] كذا

(١) زاد في (المطالع): (واسمها فاختة، وقيل: هند، وقيل: جمانة، بتخفيف الميم). قال في «الإصابة» ٣١٧/٨: والأول أشهر. اهـ وبه جزم في (مقدمة الفتح) ٤٧٦/١.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولأنَّ تسمية الزوجة أَمَةً غير معروف في اللغة، ولا مأذون به في الشريعة، اللهم إلَّا أن يتأول على معنى إماء الله اللَّاتي عندكم، كما يقال: اشكروا نِعَمكم، أضافهُن إلى الأزواج إضافة اختِصاص، ولذلك قال من قال لا تمنع الإماء المساجدَ أيضاً إذا أردنها)، وكذا في (المطالع).

(٣) كذا في الأصول، والتلاوة: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ ﴾ [النساء:٩٣].

لهم، وهو وهمٌ، ليست بأمِّه، بل هي زَوْجَته خَلَفَ عليها بعد مُسَيلمةَ، وأبوها الحارث عمُّ زَوجها، ولو كانت أمُّه لكان أبوه إذاً تزوَّج بنت أخيه، ولم يكن ذلك من مناكح العَربِ(١).

وفي (بابِ احْتِلامِ المَرأةِ): «أنَّ أمَّ سُلَيم أمَّ بَنِي أبي طلحَةَ»[م:٣١٤] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: «امرَأة أبي طلحَةَ»، وهما صَحيحانِ بمعنىً.

وقوله في (بابِ بَعثِ أبي موسَى) لما قال له: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾[النّساء:١٢٥]: «قالَ رجُلٌ خَلْفَه: قَرَّتْ عَينُ أُمِّ إبراهيمَ»[خ:٤٣٤٨] كذا لجميعِهم، لكن عن القابِسيِّ: «أُمُّ أُمِّ» مُكرَّراً، وكذلك في كتابِ عُبدُوس، وضبَّب عليه، وهو وهمٌ(٢).

وفي (بابِ سَكَراتِ المَوتِ): «يتْبَعُ المؤمِنَ» كذا في أصلِ الأَصيليِّ وغَيره، ولأبي زَيدٍ: «الميِّتَ»[خ:٦٥١٤،م:٢٩٦٠]، وهو الوَجهُ المَعرُوفُ، وهي رِوايةُ الكافَّةِ(٣).

الهَمزةُ مع النُّونِ

٦٦ - (أ ن ب) قوله: «ما زَالُوا يؤَنِّبُونِي»[خ:٤٤١٨] بفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ النُّونِ مَكسورَة؛ أي: يلُومُونَني ويُوبِّخونَني، والتَّأنيبُ العتَبُ واللَّومُ.

قوله في حَديثِ أبي جَهْمٍ: «وأْتُوني بأنبِجَانِيِّةٍ»[خ:٧٥٢] ضبَطناه بالوَجهَين في الهَمزةِ بالفَتحِ والكَسرِ، وكذلك رَوَيناها عن شيُوخِنا في «المُوطَّأ»[٢٢١]، وبكَسرِ الباء وبتَخفيفِ الياء آخراً وشَدِّها معاً، وبالتَّاءِ باثنتَين فوقَها آخراً على التَّأنيثِ: «أنْبِجَانِيَّة له».

والَّذي كان في كتابِ التَّميميِّ عن الجَيَّانيِّ الفتحَ والتَّخفيفَ، وبفَتحِ الباء وكَسرِها معاً ذكَرَها ثَعلَب(٤).

وضبَطْناه في مُسلمٍ[٥٥٦] بفَتحِ الهَمزةِ والباء(٥)، وفي البُخاريِّ[٣٧٣،٧٥٢] رُوِيت بالوجهين في الهَمزةِ.

وفي «المُوطَّأ» عن ابنِ جَعفرٍ عن ابنِ سَهلٍ بكَسرِ الهَمزةِ والباء معاً، وكذا عند الطَّرابلسيِّ، وعند ابنِ عتَّابٍ وابنِ حَمْدِين بفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ الياء(٦).

قال ثَعلَب: يُقالُ ذلك في كلِّ ما كثُف

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أن يتزوجوا بنت الأخ أو الأخت)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولا معنى لذكر الجدة ها هنا)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والأمر عام في كل ميِّتٍ مُؤمنٍ وكافرٍ، وإنما يتبَع كلّاً عمله)، وكذا في (المطالع).

(٤) في (النهاية في غريب الحديث) ٧٣/١: المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الموحدة)، وكذا في (المطالع).

(٦) ردَّ هذا في (المطالع) فقال: (وهذا لا يلزَم، وإنَّما الخَميصة كساء رقيقٌ مأخوذ من الخَمَص وهو ضمور البَطنِ، وقوله في الحَديثِ: «لها عَلَمٌ» يدلُّ على أنَّه من جِنْس الخمائصِ ما لا علم له فكيف بعَلمَين).اهـ

والْتَفَّ، وقال غيرُه: إذ كان الكِساء ذا عَلمَين فهو الخَميصَة، فإن لم يكن له عَلَم فهو [٤٠/١] الأنْبِجانية(١)، وقال الدَّاوديُّ: هو/ كِساءٌ غَليظٌ [ن٣٩/١] بين الكِساء والعَباء، وقال ابنُ قُتَيبةَ: وذُكِر(٢)/ عن الأَصْمعيِّ إنَّما هو مَنبِجاني مَنسُوب إلى مَنبِج، ولا يقال: أنبجاني، وفُتِحت الباء في النَّسب، أخرَجُوه مخرَج مَنظَراني ومَخبَراني، قالوا: وهي أكسِيَة تُصنَع بحَلَب، فتُحمَل إلى جِسْر مَنْبِج.

قال الباجيُّ: وما قاله ثَعلَب أظهَر؛ لأنَّ النَّسبَ إلى مَنبِج مَنْبِجيٌّ.[المنتقى:١٨٠/١]

قال القاضي رحمه الله: النَّسبُ مَسمُوعٌ فيه تَغْييرُ البناءِ كثيراً، فلا يُنكَر ما قاله أئمَّة هذا الشَّأنِ، لكن هذا الحديثَ المُتفَق على نَقلِ هذه اللَّفظة بالهَمزِ فيه يُصحِّحُ ما أنكَرُوه(٣).

٦٧- (أ ن ت) قوله في الخبَر في قَولِ إبلِيسَ لرَسُوله: «نِعْمَ أنتَ»[م:٢٨١٣] قيل: هو من المَحذُوف المُوجَز الَّذي يدُل عليه الكَلامُ؛ أي: أنت الَّذي جِئْت بالطَّامة، وقد يكون معناه: «نِعْمَ أنتَ» الَّذي أغنَيتَ عنِّي وفعَلتَ رَغبَتي، أو أنت الحظيُّ عندي المُقدَّم المُعوَّل عليه من رُسُلي وخلائفي والمَحمُود، أو أنت الشَّهمُ والجذلُ، وشِبهُ هذا، ويدُل عليه قولُه آخِرَ الحَديثِ: «فيُدنِيه إليه فيَلتَزِمُه».

وقوله: «أنتَ مَن يَشهَدُ معَكَ»[خ:٦٩٠٨، م:١٦٨٣] نذكُرُه بعدُ في فَصلِ الخِلافِ كذلك.

٦٨- (أ ن ث) قوله في الزَّوجين: «آنَثَا بإذْنِ الله»[م:٣١٥] بمَدِّ الهَمزةِ؛ أي: أنْسَلا أُنثَى، وكذلك في الحَديثِ الآخَرِ: «أَذْكَرَ وآنَثَ»[م:٣١٥] مِثلُه؛ أي: جاء بذَكرٍ أو أُنثَى.

٦٩- (أ ن ن) قوله: «يئِنُّ أنِينَ الصَّبِي»[خ:٢٠٩٥] أي: يُصوِّت صَوتاً ضَعيفاً مِثلَ صَوتِه، الأنينُ الصَّوتُ كصَوتِ الصَّبيِّ والمَريضِ.

وقوله: «وأنَّى بأَرضِكَ السَّلامُ»[خ:١٢٢] أي: مِن أينَ بأَرْضِكَ السَّلامُ، ومِثلُه قولُه في التَّسلِيمَتين في الصَّلاة: «أنَّى عَلِقَها»[م:٥٨١] أي: مِن أينَ أخذَها.

«وأنَّى» تأتي بمعنَى «أين»، وبمعنَى «كيف»، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «نُورٌ أنَّى أرَاه»[م:١٧٨] أي: كيف أراه وقد حجَب بصري النُّورُ، وكذا في حَديثِ زَيدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ: «لا أحمِلُ مِن غضَبِ الله شيئاً وأنَّى أستَطِيعُه»[خ:٣٨٢٧] كذا هو صَوابُه بتَشديدِ النُّونِ؛ أي: كيف، ورَواه أكثرُ الرُّواةِ: «وأنا» مخفَّفةً، وله وَجْه على طريقِ التَّقريرِ؛ أي: أنا لا أستَطِيعه، وتأتي بمعنَى «متى».

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (المثناة من تحت)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ) و(ف): (وذكَره)، وكذا في (المطالع)، وكلام ابن قتيبة في (أدب الكاتب): ٤١٧. وانظر: (المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) للنووي٥/٤٣.

(٣) زاد في (المطالع): (وبعيدٌ أن يذهَب عن جَميعِهم ما قاله ابنُ قُتيبَةَ).

فأمَّا[1] «أنا» المُخفَّفة فهي اسمُ المُتكلِّم عن نَفسِه، وأصلُها «أنْ» بغَيرِ ألفٍ، قال الزَّبيديُّ[مختصر العين:٢/٤٢٨]: فإذا وَقَفتَ زِدْت ألفاً للسُّكوتِ[2]، قال الله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه:١٢] التِّلاوةُ بغيرِ ألفٍ.

٧٠- اعلم أنَّ هذه الصِّيغةَ جاءَت في كتابِ الله، وحَديثِ رَسُولِه ﷺ وأصْحابِه، وكَلامِ العَربِ وأشْعارِهم، بألفاظٍ مُختَلفةٍ، ولمعانٍ كَثيرةٍ.

فـ: «إنَّ» بالكَسرِ والتَّشديد حرفُ تَأكيدٍ، وتكون بمعنى «نَعَم»، وبفَتحِ الألفِ مُشدَّدة للتَّأكيدِ أيضاً، وهي أعمُّ من المَكسُورة، وإنَّما تُكسَر لخمس قرائنَ:

- إذا جاءَت مُبتدَأة.
- أو بعدَ القَولِ والحِكايَةِ.
- أو كان في خَبرِها لامُ التَّأكيدِ.
- أو إذا وقَعَت بعد الاسمِ المَوصُولِ.
- أو بعدَ القَسمِ، وقد فتحَها بعضُهم هنا.

وأصلُه كلُّه أن يأتيَ ما بعدَها مُبتدَأً أو في مَعناه[3].

وتأتي «أنَّ» أيضاً المَفتُوحَة المُشدَّدة بمعنى «لعَلَّ».

وإذا كانت مَكسُورَة الهَمزةِ مخفَّفة كانت جَحْداً بمعنَى «ما»، وتكون زائدة بعد «ما» النَّافية، وبمعنى: «الَّذي»، ومُخفَّفة من الثَّقيلةِ، فترفع ما بعدها، ومن العَربِ من يَنصِب بها، وتكون شرطاً.

و«أنْ» مفتُوحة مخفَّفة تكون بمعنَى «أي»، وتَنصِب الفعل بعدَها، وتكون معه اسماً، وتكون زائدَة بعد «لمَّا»، وتَأتِي بمعنَى «من أجْلِ»[4].

قوله: «حتَّى يظَلَّ الرَّجلُ إنْ يَدْري كم صلَّى»[خ:١٢٣١،م:٣٨٩،ط:١٥٢] كذا لجُمهورِ الرُّواةِ والأشْياخِ بكَسرِ الألف، وهو الصَّوابُ، ومَعناها هنا: ما يدري، وضبَطه الأَصيليُّ بالفَتحِ وابنُ عبدِ البَرِّ[الاستذكار:١/٣٨٩]، وقال: هي رِوايةُ أكثَرِهم، قال: ومعناها: لا يَدرِي، وليس بشَيءٍ، وهو مُفسِد للمعنَى؛ لأن «إنْ» هنا المَكسُورة بمعنَى «ما» النَّافية، والجُملةُ في

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (قلت)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (وكذلك إذا لقيت همزة، فإنْ لم تلق همزَة حذَفْت في الدَّرج، ومن القُرَّاء من يمدُّها).

(٣) زاد في (المطالع): (والأصلُ الذي أصَّلَهُ ابنُ السَّراج وغيرُه من أنَّها تكسر إذا لم يصلح قبلها إلَّا الاسم دون الفِعل، وتفتح إذا لم يصلح قبلها إلَّا الفعل دون الاسم، = وتكسر وتفتح إذا صلُح قبلها كلُّ واحدٍ منهما عوضاً عن الآخر، إلَّا أنَّ الاختيار في هذا الأصلِ الكَسر، وهو أصلٌ مُشكِلٌ على المُبتَدِئ واهٍ على المُتناهِي، ثمَّ هو مُنخرِم قد رُدَّ عليه فيه ونُقِض، والأحسَن ما أصَّلَه الزَّجاجيُّ رحمه الله تعالى).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ) وكذا في (المطالع): (كقَولِ الشَّاعرِ [المتقارب]:

لقد عَلِم الضَّيفُ والمُرْمِلون ... إذا اغبرّ أفْقٌ وهَبَّت شَمالا
بأنَّك رَبيعٌ وغَيثٌ مَرِيعٌ ... وأنَّك هناك تكون الثِّمالا). اهـ

[ن/١٠/٤٠] مَوضعِ خبَرِ «يَظلَّ»./

وفي روايةِ ابنِ بُكيرٍ[١٥٩] والتِّنِّيسيِّ: «لا [١/٤١]
يَدرِي» مُفسَّراً،/ وكذا ذكَره البُخاريُّ[٦٠٨] في حَديثِ التِّنِّيسيِّ، وكذا لرُواةِ مُسلمٍ في حَديثِ قُتيبةَ[٣٨٩]، وعند العُذريِّ هاهنا: «ما يَدرِي»، وكلُّه بمعنىً.

وبالفَتحِ إمَّا أن تكون مع فِعْلِها بمعنى اسم الفِعْلِ، وهو المَصدَر، ولا يصِحُّ هنا، أو بمعنى مِنْ أَجْلِ، ولا يصِحُّ هنا أيضاً، بل كِلاهُما يَقلِب المعنَى المُرادَ بالحَديثِ.

وهذا على الرِّوايةِ الصَّحيحةِ في «يظَلَّ» بالظَّاء المَفتُوحة بمعنى يصير، وأمَّا على رِوايَةِ من رَواه: «يَضِلَّ» بالضَّاد؛ أي: يَنسَى ويَسهُو ويَتحيَّر فيصِحُّ فتح الهَمزةِ فيها بتَأويلِ المَصدَرِ ومَفعُول ضلَّ(١)؛ أي: يجهَلُ دِرايَته وينسى عدَد ركَعاتِه، وبكَسرِ الهَمزةِ على ما تقدَّم قبلُ.

وقوله: «فهَل لها أجرٌ إنْ تصَدَّقتُ عنها؟» [خ:١٣٨٨،م:١٠٠٤] بكَسرِ الهَمزةِ، وهو الوَجهُ على الشَّرط؛ لأنَّه يَسألُ بعدُ عن مَسألةٍ لم يَفعَلْها بدَليلِ سِياقِ الحَديثِ ومُقدِّمَته، فلا يصِحُّ إلَّا ما قُلنَاه، ولو كانَ سؤلُه بعدَ أنْ تصدَّقَ لم يصحَّ إلَّا النَّصبُ بمعنى من أجْل؛ أي: مِن أجل صَدقَتي عنها، لكنَّه لم يكن كذلك، وفي «المُوطَّأ»: «فهَلْ ينفَعُها أنْ أتصَدَّقَ عنها؟»[ط:١٥٠٩] وهذا بيِّن في الاسْتِقبال.

وقوله: «يَرْثِي له رسولُ الله ﷺ أنْ ماتَ بمكَّةَ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] بالفَتحِ بمعنَى مِنْ أَجْلِ، لا يصح إلَّا النَّصب، وليس بشَرطٍ؛ لأنَّه كان قد انقضَى أمره وتمَّ.

وقول عمرَ رضي الله عنه: «زعَمَ قومُكَ أنْ سيَقتُلُونِي أَنْ أسلَمْتُ»[خ:٣٨٦٤] بالفَتحِ والكَسرِ، والفتحُ هنا أوْجَه؛ أي: مِن أجل إسلامي، وقد كان أسلَم حين قالها، ويصِحُّ الكَسْر للشَّرط على حِكاية قَولِهم قبل إسْلامِه.

وقوله في الوَفاةِ: «حتَّى أهوَيتُ إلى الأرضِ حينَ سمِعتُه تلَاها أَنَّ رسولَ الله ﷺ ماتَ»[خ:٤٤٥٤] بالفَتحِ وتَثقِيل النُّون، والجملةُ بدَل من الهاءِ في تَلاها، وفي رِوايةِ ابنِ السَّكنِ: «فعلِمتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ ماتَ» وهو بيِّنٌ.

وقولُ الأنصاريِّ: «أَنْ كانَ ابنَ عمِّكَ» [خ:٢٣٥٩،م:٢٣٥٧] بفَتحِ الهَمزةِ والتَّخفيفِ: أي: مِنْ أَجْلِ هذا حكمتَ له عليَّ.

قوله في (بابِ إذا انفلَتتِ الدَّابة في الصَّلاةِ): «إنِّي أَنْ كنتُ أَنْ أرجعَ مع دابَّتِي أحَبُّ إليَّ»[خ:١٢١١] بفتح هَمزة «أَنْ» في الحرفَين، و«أَنْ» الأُولى مع «كنت» مَوضِع المَصدَر بمعنى كَوني ومَوضِع البَدل من الضَّمير في «إنِّي»، وكذلك «أَنْ أرجِعَ»

(١) كذا في (ت)، وفي (م) طمس، وزاد في (غ) و(ف): (محذوف)، وكذا في (المطالع)، وهو خطأ وكذلك زيادة الواو في قوله (ومفعول)؛ لأن المصدر المؤول من أن ويدري هو مفعول ضل كما قدّره المؤلف.

بتَقديرِ رجُوعي أيضاً، ولا يصِحُّ الكَسرَ فيهما في هذا الحَديثِ.

وقوله: «نَحنُ الآخِرونَ السَّابِقونَ يومَ القِيامةِ بَيْدَ أَنَّ كلَّ أمَّةٍ أوتُوا الكِتابَ مِنْ قَبلِنا» [خ:٨٧٦،م:٨٥٥] كذا ضبَطْناه بفَتحِ الهَمزةِ ولا يصِحُّ غيرُه، لكن على رِوَايةِ الفَارسيِّ: «بَأَيْدٍ» يجِب أن يكون «أنَّهم» بعد ذلك بهَمزةٍ مَكسُورةٍ على كلِّ حالٍ ابتداءُ كَلامٍ، والأوَّلُ أشهَر وأظهَر؛ أي: نحن السَّابقُون يوم القيامة بالفَضيلةِ والمَنزلةِ ودُخولِ الجنَّة، والآخِرُون في الوُجُود في الدُّنيا بَيْدَ أنَّهم أوتُوا الكتابَ من قَبلِنا؛ أي: على أنَّهم أوتوا.

وقيل: مَعناه غيرَ، وقيل: إلَّا، وكلٌّ بمعنىً.

وعلى الرِّوايةِ الأُخرى[١] يكون مَعناه -إنْ صحَّت ولم تكن وهماً، والوَهم بها أشبَه- أي: نحن السَّابقُون وإنْ كنَّا آخرين في الوُجُود بقُوَّة أعطاناها الله وفضَّلنا بها لقبول ما آتانا والتزام طاعَته، والأيدُ[٢] القُوَّة، ثمَّ استأنَف الكَلامَ بتَفسيرِ هذه الجُملةِ فقال: إنَّ كلَّ أمَّةٍ أوتِيَتْ الكِتابَ مِنْ قَبلِنا وأُوتِيناه مِن بَعدِهم، فاختَلَفوا فهَدَانا اللهُ لمَا اختَلَفوا فيه بتلك القوَّة الَّتي قوَّانا بها لهدايتِه وقبُولِ أمْرِه.

وقوله: «إنَّكَ أنْ تذَرَ وَرَثَتَكَ أغنِياءَ» [خ:١٢٩٥، م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] بالوجهَين الكسر على الشَّرط، والفتح على تأويلِ المَصدَر: وتَركَهم أغنِياءَ[٣]، وأكثرُ رِوايَاتِنا فيه الفَتح، وقال ابنُ مَكِّيٍّ في كتاب «تقويم اللِّسان»[ص:٢٥٦]: لا يجوز هنا إلَّا الفَتح.

وفي الحَديثِ نَفسِه: «إنَّكَ أنْ تُخَلَّفَ» بالفَتحِ، كذا روَاه في «المُوطَّأ» القَعنَبِيُّ، ورواه ابنُ القاسمِ: «إنْ» بالكَسر، وذكَر بعضُهم أنَّها رِوايةُ يحيى بنِ يحيى، والمَعروفُ ليحيَى ولغَيرِهما: «لن» باللَّام، وكِلاهُما صَحيحُ المَعنَى على ما تقدَّم، فأمَّا قوله فيه: «ولعَلَّكَ أنْ تُخَلَّفَ» فهذا بالفَتحِ لا/ يصِحُّ غيره. [٤٢/١]

قوله: «أوَ أَنَّ جِبرِيلَ هو الَّذي أقامَ لرسولِ الله ﷺ الصَّلاةَ» [خ:٥٢١،م:٦١٠،ط:١:]/ [ن/١٥/٤١] ضبَطْناه عن شيُوخِنا بالوَجهَين الفَتح والكَسر[٤].

وفي حَديثِ المَرأَةِ[٥]: «ما أدْرِي أَنَّ هؤلاءِ القومَ يَدعُونَكم عَمْداً» كذا هو عند الأَصيليِّ وغَيرِه بفَتحِ الهَمزةِ وتَشديدِ النُّون، ولغيرِه: «أُرَى»[خ:٣٤٤] مكان «أدرِي»، قيل: «أَنَّ» هنا بمعنى «لعلَّ»، وقيل ذلك في قَولِه تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:١٠٩]، وقد

(١) في (ت): (آخرين).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والآد)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م): (خير من تركهم عالة)، وكذا في (غ) و(المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والكسرُ أوجَه؛ لأنه استفهام مُستَأنف عن الحديث إلَّا أنه جاء بالواو، وليرد الكلام على كلام عروة؛ لأنَّها من حروف الرد، ويجوز الفتح على تقدير أو علمت أن جبريل، أو حُدِّثتَ أو تحققت)، وكذا في (المطالع).

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (وفي حديث أبي قتادة في قصة صاحبة المَزَادتين قول المرأة لقومها)، وكذا في (المطالع).

تكون «أَنَّ» عِنْدي هنا على وَجهِها، ويكُون في مَوضعِ المَفعُول بـ: «أدري».

وقوله: «لبَّيكَ وسَعدَيكَ أَنَّ الحَمدَ والنِّعمةَ لكَ»[خ:٥٩١٥،م:١١٨٤،ط:٨١٠] رَوَيناه بالوجهَين: فتح الهَمزةِ وكَسرها، قال الخَطَّابيُّ[الغريب:٣/٢٤٦]: الفتحُ رِوايَة العامَّة، قال ثَعلَب: مَن فتَح خصَّ ومَن كسَر عمَّ.

قال القاضي رحمه الله: والأوْجَه ما قاله، وذلك أنَّه استَأنَف الإخْبارَ والاعْتِرافَ لله بما يجِبُ له من الحمدِ وما له من نِعْمةٍ، وإذا فتَح فإنَّما يَقتَضي أنَّ التَّلبِيةَ له مِنْ أجلِ ذلك، ولا تعلُّقَ للتَّلبية بهذا إلَّا على بُعْدٍ وتخريجٍ، وهذا معنَى ما أشار إليه ثَعلَبُ من العُمومِ والخُصوصِ.

وقوله في البَدنةِ: «فعَيِيَ بشَأْنِها إنْ هيَ أُبدِعَتْ»[م:١٣٢٥] رَويناه بالكَسرِ على توقُّع الشَّرطِ، وبالفَتحِ؛ أي: مِنْ أجْلِ ذلك، وهو وقُوفها عليه في الطَّريق، وسنُفسِّره في الباء[ب د ع]، ومِثلُه قوله: «لعَلَّه وجَدَ علَيَّ أنِّي أبطَأْتُ علَيه»[خ:١٢١٧] بالفَتحِ؛ أي: مِنْ أَجْلِ ذلك.

وقوله: «لقد أَمِر أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ أَنَّه لَيَخافُه ملِكُ بني الأَصفَرِ»[خ:٤٥٥٣،م:١٧٧٣] كذا ضبَطْناه بفَتحِ الهَمزةِ؛ أي: مِنْ أَجْلِ ذلك عظُم الأَمْر عند أَبي سُفيانَ، والكَسرُ هنا صحيحٌ على ابتداء الكَلامِ والإخبار عمَّا رآه من هِرَقلَ لاسيما ولامُ التَّأكيدِ ثابِتةٌ في الخبَرِ.

وقوله: «فبكَى أبو بكرٍ، فقلتُ: ما يُبكي هذا الشَّيخَ إنْ يكُنِ الله خيَّرَ عَبْداً»[خ:٤٦٦] بكَسرِ الهَمزةِ، كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «أنْ يكونَ اللهُ خيَّر عبداً»، قال ابنُ سِراج في رِوَاية الأَصيليِّ: صَوابُها: «أَن يكن» بفَتحِ الهَمزةِ وحَذفِ الواو طلباً للتَّخفيف.

وقوله في الحجِّ: «فقدِمَ عمرُ فقالَ: إنْ نأخُذْ بكتابِ الله فهُوَ التَّمامُ، وإنْ نأخُذْ بسُنَّةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»[خ:١٥٥٩،م:١٢٢١] كذا لأكثَرِهم بكَسرِ الهَمزةِ، وهو الوَجهُ، وفَتحَهما الأَصيليُّ مرَّة على تَقديرِها مع الفِعْلِ بالمَصدرِ المُبتَدأ(١).

وقوله: «اقبَلُوا البُشرى يا أهلَ اليمَنِ أَنْ لم يقبَلْها بنُو تميمٍ» بفَتحِ الهَمزةِ كذا جاء في (بابِ بَدءِ الخَلقِ) في حَديثِ ابنِ غِياثٍ في هذه الرِّواية؛ أي: مِنْ أَجْلِ تركِهم لها انصَرَفتْ لكم، وفي سائرِ الأحاديثِ الأُخَرِ والأبوابِ: «إذْ لم»[خ:٣١٩٠]، وكان عند القابِسيِّ هنا: «أنْ لن»، وعند النَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ: «إذْ لم»[خ:٣١٩١] كما جاء في سائرِ المَواضعِ، ورِوايةُ القابسيِّ هنا بَعيدَةٌ(٢).

قوله في أهل الحِجْر: «لا تَدخُلُوا عليهِم أَنْ يُصِيبَكم مِثلُ ما أصابَهُم»[خ:٣٣٨١،م:٢٩٨٠، ط:١٩٨٣بكير] بالفَتحِ؛ أي: مِنْ أَجْلِ أَو خشيَةَ ذلك وخَوفِه.

(١) في هامش (م) وفي (غ): (البين)، وكذا في (المطالع).
(٢) زاد في (المطالع): (ولها وجهٌ؛ وهو نَفيُ القبُولِ عنهم في الحالِ والاستِقْبالِ، التَّقدير: من أجل أن لن يقبلها بنو تميمٍ أبداً فأنتُم بها أحقُّ وأولَى).

وقول أسامةَ رضي الله عنه: «لا أقولُ لرجُلٍ أنْ كانَ علَيَّ أميراً إنَّه خيرُ النَّاسِ»[خ:٣٢٦٧،م:٢٩٨٩] بفَتحِ «أنْ» الأُولى مخفَّفة؛ أي: مِنْ أَجْلِ(١).

وقوله في: (المارِّ بين يَدَي المُصلِّي): «قال زيدُ بنُ ثابتٍ: ما بالَيتُ، إنَّ الرَّجُلَ لا يَقطَعُ صلاةَ الرَّجُلِ»[خت:١٠٢/٨] بكَسرِ الهَمزةِ ابتداء كلام، و«ما بالَيتُ» جوابٌ لما قَبلَه(٢).

في أيَّام الجاهليَّة في حَديثِ القَسامةِ: «أمَرَني فُلانٌ أنْ أُبلِّغَكَ رسالةً أنَّ فُلاناً قتَلَه»[خ:٣٨٤٥] كذا إتقان ضَبْطِه، وهو أوجَه هنا من الكَسرِ؛ لتَفسيرِ الرِّسالة(٣)، وقد يصِحُّ الكَسْر على ابتداءِ الكَلامِ، ويكون المُرادُ به التَّفسير للرِّسالةِ أيضاً.

في غَزوَةِ أوْطاسٍ في حَديثِ الأنصارِ: «وكأنَّهُم وجَدُوا أنْ لم يُصِبْهم ما أصابَ النَّاسَ» كذا في بَعضِ الرِّوايات: «أنْ» بالنُّونِ، وتكون هنا مَفتُوحة(٤) بمعنى مِنْ أَجْلِ، وعند الجُمهورِ: «إذْ لم»[خ:٤٣٣٠].

وفي حَديثِ(٥) الغَارِ: «إنْ كنتَ تعلَمُ أنَّما فعَلْتُ ذلكَ ابتِغاءَ وجهِكَ»[خ:٢٢١٥،م:٢٧٤٣] مَعناه: إنَّكَ تَعلَم، فأَوْقَع الكَلامَ مَوقِع التَّشكيكِ(٦).

ومِثلُه قوله: «لئن قَدَرَ اللهُ علَيَّ ليُعذِّبَنِّي»[خ:٣٤٨١،م:٢٧٥٥] الصُّورةُ صُورة الشَّكِّ هنا أيضاً عند بَعضِهم، والمرادُ التَّحقيق/ والـيَقين، وفي [٤٣/١] هذا الحَديثِ تأوِيلاتٌ تأتي في حَرفِ القافِ[ق د ر] وفي الضَّادِ[ض ل ل]، وهذا البابُ يُسمِّيه أهلُ النَّقدِ والبَلاغةِ: بتَجاهُل العَارفِ، وبمَزجِ الشَّكِّ باليَقينِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ:٢٤](٧)./ [٤٢/١ن]

وقوله: «وإنَّ وِسادَكَ إذاً لعَرِيضٌ، إنْ كانَ الخيطُ الأبيَضُ والأسودُ تحتَ وِسادَكَ»[خ:٤٥٠٩]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «إنْ أبصَرْتَ الخيطَين»[خ:٤٥١٠]، كِلاهُما بكَسرِ الهَمزةِ شَرطِية، لا يصِحُّ الفَتحُ(٨).

وفي تَفسيرِ الأنعامِ: «كانُوا يُسَيِّبُونَها

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أن كان علي أميراً)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولا يجوز الفتح؛ لأنه يُفسدُ المعنى، فيكون التَّقدير ما باليت بقطع الرَّجل صلاة الرَّجل، ففيه إثبات القَطعِ وعدم المبالاة به، وهذا خِلافُ الشَّرعِ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع): (تَقديرُه: أنْ أبلغك وصيَّته إليك بأنَّ فلاناً قتلَه).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مخففة)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الثلاثة في)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على معنى التفويض إليه والرِّضا بعلمه فيه)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في (المطالع): (وقد علِم الله تعالى أنَّ المُؤمِنين على هدىً وأنَّ الكافِرين في ضَلالٍ). اهـ

(٨) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فإن كان مروياً فيخرج على تقدير: إنَّ وسادَكَ إذاً لعريض من أجل أن أبصرت تحته الخيط الأبيض والأسود اللذين أراد الله تعالى، يعني وأنت لم تبصر ذلك فوسادُكَ إذاً عريض والذي أبصرت غير المراد بالخيطين)، وكذا في (المطالع).

لطوَاغِيتِهم أَنْ وصَلَتْ إحدَاهما بالأُخرَى»[خ:٤٦٢٣] بالفَتحِ بمعنَى مِنْ أَجلِ، وبالكَسرِ للشَّرطِ.

وفي: (إذا لم يَشتَرِط السِّنين في المُزارَعة): «وإنَّ أَعْلَمَهم أخبَرَني يعني ابنَ عبَّاسٍ»[خ:٢٣٣٠] كذا لكافَّتِهم، وهو الصَّوابُ، وعند النَّسفيِّ: «وإنِّي أَعْلَمُهُم خبَراً» عن نَفسِه، والأوَّلُ الأوْجَه.

قوله: «وإنَّا إنْ شاءَ الله بِكُمْ لاحِقُونَ»[م:٢٤٩، ط:٥٩] قيل: مَعناه: إذ شاء الله؛ لأنَّه صلى الله عليه وسلم على يَقينٍ من وَفاتِه على الإيمانِ، والصَّوابُ أنَّه على وَجهه من الشَّرطِ والاستثناء، ثمَّ معناه مُختلَف فيه لأجل أنَّ الاستثناءَ لا يكون في الجَوابِ، فقيل: معناه: لاحِقُون بكم في هذه المَقبَرة، وقيل: المُرادُ بذلك امتثال قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىٍّءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف:٢٣-٢٤](١) وهذا على التَّبريِّ والتَّفويضِ وإنْ كان في واجبٍ، كقَولِه تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الفتح:٢٧] وهذا واجبٌ من الله، وقيل: الاستِثناءُ في الوَفاةِ على الإيمانِ والمُرادُ من معَه من المُؤمنِين(٢).

(١) زاد في (المطالع): (فالتزَم صلى الله عليه وسلم تأديب ربِّه إيَّاه حتَّى في الوَاجبِ). اهـ

(٢) زاد في (المطالع) هنا: (وقوله: «لعَلَّه وَجَدَ علَيَّ أَنْ أبطَأْتُ علَيه» أي: من أجل أن أبطأت عليه، وقد رُوِي: «أنِّي أبطَأْتُ»[خ:١٢١٧] عليه بالنُّون والضَّميرِ بعدَها)، وتقدَّم بعضه.

٧١- (أ ن ف) في حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قَولُ القَدرِيَّة: «إنَّ الأمْرَ أُنُفٌ»[م:٨] بضمِّ الهَمزةِ والنُّونِ؛ أي: مُستَأنف مُبتَدأ لم يُسبَق به سابق قَدَر(٣) ولا عِلْم، وهو مَذهبُ غُلاةِ القَدرِيَّة وبعضِ الرَّافضةِ، وكذَبوا لعنَهم الله، وأمَّا الجارِحةُ فبِفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ النُّونِ لا غير، وأَنْفُ كلِّ شيءٍ طرفُه ومُبتَدأه.

وقوله في غَيرِ حَديثٍ: «آنِفاً»[خ:٣٧٣، م:١١٢، ط:١٩٣] بمَدِّ الهَمزةِ وكَسرِ النُّونِ؛ أي: قريباً، وقيل: في أوَّلِ وقْتٍ كنَّا فيه، وقيل: السَّاعة، وكلُّه بمعنىً من الاستئنافِ والقُربِ، و«أُنزِلَتْ عليَّ سُورَةٌ آنِفاً»[م:٤٠٠] منه.

٧٢- (أ ن ق) قوله في آل حاميم: «أتأنَّقُ فيهِنَّ»[ش:٣٠٢٨٥] أي: أتتبَّع محاسِنَهنَّ، ومَنظَرٌ أنِيقٌ مُعْجِبٌ، والأَنَقُ بفتح الهمزة والنُّون الإعْجابُ.

قوله: «فأَعجَبْنَنِي وآنَقنَنِي»[خ:١١٩٧،م:٧٢٨] بمَدِّ الهَمزةِ؛ أي: أعجبتني، ورواه بعضُهم: «أينقنني» بالياءِ، وإنَّما هي صورةُ ألفِ المَدَّة الَّتي بعد الهَمزةِ، وضبَطه الأصيليُّ: «أتَقْنَنِي» من التَّوقِ بالتَّاء؛ أي شوَّقْنَني، والأوَّلُ أَليَقُ بالمعنَى(٤).

وفي الرَّضاع: «ما لكَ تَنَوَّقُ في قرَيشٍ

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الله)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في (المطالع): (يقال: تقت إلى الشَّيءِ أتوق توقاً، وتتوَّقت إليه أتتوَّق تتوُّقاً وأَتَقني الشَّيء يؤتِقني إيتاقاً؛ صيَّرني تائقاً؛ أي: كسَّبَني ذلك).اهـ

وتدَعُنا»[م:١٤٤٦] أي تُبالغ في الاختيار، وأصلُه من هذا، والنِّيقةُ الخيارُ(١)، كذا رِوايةُ هذا الحرفِ عند أكثَرِهم، وعند ابنِ الحذَّاء والعُذريِّ: «تتَوَّقُ» بالتَّاء؛ أي: تمِيلُ وتَشتهي.

٧٣- (أ ن س) قوله في حَديثِ المُتظاهِرَتين: «أَستأْنِسُ يا رسولَ الله؟»[خ:٢٤٦٨،م:١٤٧٩] بضمِّ آخرِه وقَطعِ همزَته على طريقِ الاستِفْهام والاستِئْذانِ؛ أي: أنبسِطُ وأتكلَّمُ بما عندي، وليس على الأمر.

قال القاضي إسماعيلُ رحمه الله: أحسِب مَعناه أنَّه يَستأنِس الدَّاخلُ بأنَّه لا يكرَه دخُوله عليه، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾ [النور:٢٧].

وعندي أنَّ معناه: أستأنِسُ بالكلام(٢) وانبَسِطُ؛ لأنَّه قد كان أَذِنَ له في الدُّخول ولم يكن معَه قبلُ، ووجَده غَضْبان، فاحْتاجَ إلى إذْنٍ في الانبساط، وقد يكون أيضاً بمعنَى أستَعلِم ما عندك من خبرِ أزْواجِك وأسأل؟ وقد قيل ذلك في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾ [النور:٢٧] أي: تَستعلِموا أيُؤذنُ لكم أم لا.

في الحَديثِ ذكر الحُمُر: «الأَنَسية» بفَتحِ النُّون والهَمزةِ، كذا ضبَطْناه على أبي بَحرٍ في مُسلمٍ[١٠٤٧]، وكذا قيَّده الأَصيليُّ وابنُ السَّكنِ، وفي رِوَاية ابنِ السَّكنِ وأبي ذَرٍّ وخرَّجه الأَصيليُّ في حَاشِيَته، قال البُخاريُّ: «كان ابنُ أبي أُوَيسٍ يقول: الأَنَسيَة بفَتحِ الألِف والنُّون»[خ:٢٤٧٧ت]، وأكثرُ رِواياتِ الشُّيوخِ فيه: «الإِنْسية»[خ:٢٤٧٧، م:١٤٠٧] بكَسرِ الهَمزةِ وسُكونِ/ النُّون، وكِلاهُما صَحيحٌ، والأَنَس بالفَتحِ النَّاسُ، وكذلك الإِنْسُ، والجانبُ الأَنَسي والإِنْسي معاً الأيمن، قاله أبو عُبيدٍ[الغريب:٣/١٥٨]. [١/٤٤]

٧٤- (أ ن ي) قوله: «الحِلْمُ والأَناةُ» [م:١٧] بفتحِ الهَمزةِ والقَصرِ فيها وفي الكَلمة؛ أي: التَّثبُّتُ، وتركُ العَجلةِ، والتَّأنِّي: المُكثُ(٣) والإِبطاءُ، يقال: آنيتُ ممدُوداً، وأَنَّيتُ -مُشدَّدٌ-/ وتَأَنَّيْتُ. [ن/١٥/٤٣]

وقوله: «الَّذي لا يَعْجَلُ شَيءٌ إِنَاهُ وقَدَرَهُ» [ط:١٦٥٦] بكَسرِ الهَمزةِ والقَصرِ؛ أي: وَقْته، قال الله تعالى: ﴿غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب:٥٣]، فإذا فتَحتَ مدَدتَ آخره، فقلت: الأَناء مَقصُور الأوَّل.

وقد اختلَف الشُّيوخُ في ضَبطِ هذه الجُملةِ(٤)، فممَّا ذكَرْناه رِواية عُبيدِ الله عن أبيه: «يَعْجَلُ» بفَتحِ الياء والجيمِ، و«إِناهُ وقَدرَهُ» مفعول به، و«شَيْءٌ» مرفُوعُ بالفاعل، ورواه القَنازِعيُّ بضَمٍّ(٥) «يُعْجَلُ»، ورَواه ابنُ وضَّاحٍ:

(١) في (م): (وأصله في هذا من النِّيقة وهي الخيار)، وفي (غ): (وأصله على هذا من النِّيقةِ)، وكذلك اختلفت في هذه الجملة أصول (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (أستأنس يا رسول الله بالكلام معك)، وكذا في (المطالع).

(٣) في (م): (والمكث)، والواو مقحم، والمعنى صحيحٌ، وما أثبتَه من (ت) موافق لما في (المطالع).

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (الكلمة)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وسكون العين وفتح الجيم مبني لما لم يسم فاعله)، وكذا في (المطالع).

«شيئاً[1]» مَفعُولاً، و«إنَاهُ» الفاعل، وكلُّهم يقولون: «إِنَاهُ وقَدرَهُ» كما تقدَّم.

وقال الجَيَّانيُّ: رواه بعضُهم: «يُعَجِّلُ» بتَشديدِ الجيم «شَيئاً آنَاهُ» أي: أَخَّره بفَتح الهَمزةِ ومَدِّها وقَصرِ آخِره و«قدَّرَهُ» بتَشديدِ الدَّال فِعلان.

وقولُ عليٍّ رضي الله عنه: «أَلَم يَأْنِ[2] للرَّجلِ أنْ يَعرِفَ منزِلَه»[خ:٣٥٢٢]، وقولُ حسَّانَ رضي الله عنه: «أَلَم يَأْنِ -وقد آنَ- أنْ تُرسِلُوا لهذا الأسَدِ الضَّارِبِ بذَنَبِه»[م:٢٤٩٠] يعني لسانَه، معنى ذلك يحين ويأتي وقته، وحان وآن جاءَ وقتُه، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [الحديد:١٦] الآيةَ، يقال: أنى يأني وآن يَئِين وأنال[3] كلُّه بمعنىً واحدٍ[4].

وقوله: «يقومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ» [خ:٧٥٢٧،م:٨١٥] أي: أوقاتَهما مَمْدودُ الأوَّلِ والآخِرِ، على وَزنِ أفعال في الجَمعِ، واحدُها أنىً مَفتُوح الهَمزةِ مَقصُورٌ مُنوَّنٌ، وإنىً بكَسرِ الهَمزةِ أيضاً مِثلُه[5]، وإِنْيٌ بكَسرِ الهَمزةِ وسُكونِ النُّون مِثلُ قِدْرٍ.

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعجل شيئا إناه)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (أما آن)، وكذا في (المطالع)، وفي البخاري (أما نال)، وسيأتي في (أ و ن)، وفي (ن و ل).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (ونال)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في (المطالع): (ورُوِي في حَديثِ عليٍّ رضي الله عنه: «أَمَا نَالَ للرَّجلِ أن يعرِفَ منزِلَه»[خ:٣٨٦١]).اهـ

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (مثل مِعىً)، وكذا في (المطالع).

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «مَئِنَّةٌ من فِقهِ الرَّجُلِ»[م:٨٦٩] كذا رَويناه عن أكثَرِهم ومُتقنِيهم في «الصَّحيح» وغَيرِه من كتُبِ الحديثِ والشُّروح بقَصرِ الألف المَكسُورةِ ونُونٍ مُشدَّدة وآخره تاء مُنوَّنة، وقد خلَط فيها كثيرٌ من الرُّواةِ بألفاظٍ كلُّها تَصحِيفٌ ووَهمٌ، وكان في كتاب شَيخِنا القاضي أبي عليٍّ والفَقيهِ أبي محمَّدِ بنِ أبي جَعفرٍ: «مائِنةٌ» بالمَدِّ، وبعضُهم يقولُه بهاءِ الكِنايَة، كأنَّه يجعَل (ما) بمعنَى الَّذي و(إنَّه) للتَّأكيد، وكلُّه خطَأ ووَهمٌ، والحرفُ مَعلُوم محفُوظٌ على الصَّوابِ كما قدَّمناه.

قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤/٦١] عن الأصمَعيِّ: مَعنَاه مَخلَقَة ومَجدَرَة وعَلامَة كأنَّه دَال على فِقه الرَّجُل وحقِيقٌ بفِقْه الرَّجُل، وهذا كلامٌ جمَع تَفسِيرَين ولفَّ مَعنيَين؛ لأنَّ الدَّلالةَ على الشَّيءِ غيرُ ما يستَحِقُّه ويلِيقُ به.

وقال غيرُه: المَئِنَّةُ للشَّيءِ الدَّليلُ عليه، وقيل: مَعنَاه: حقِيقَةٌ.

والميمُ فيه زائدَة عند الخَطَّابيِّ[الغريب:٢/٢٦٠] والأزهريِّ[التهذيب:١٥/٤٠٤] وغَيرِهما ميم مَفعَلة، وهو نحو ما ذهَب إليه الأصمعيُّ في أحد تَفسِيرَيه المُختَلط بقوله: مَخلَقة ومَجدَرة، وقال لي شيخُنا أبو الحُسينِ عن أبيه: هي أصليَّة، ووَزْنُها فَعِلَة من مَأَنْت إذا شَعَرْت؛ أي: إنَّها مُشعِرَة بذلك، وهذا على أحد تَفسيرَي الأصمعيِّ في قوله: عَلامَة.

وقال الخَطَّابيُّ: «مَئِنَّة» مَفعِلَة من الأَن.

وذكَر بعضُهم أنَّها مَبنِية من «إنِيَّة الشَّيء» بمعنى إثباته، وقولهم فيه: إنَّه كذا.

وحكى اللِّحيانيُّ أنَّه ممَّا يتعاقَب فيه الظَّاء والهمزة، وأن مَئِنَّة ومَظِنَّة بمعنى واحدٍ، كأنَّ الهمزةَ عنده مُبدَلة من الظَّاءِ بمعنى مَجدَرة ومَخلَقة كما تقدَّم.(١)

قوله: «لولا أنَّه في كتَابِ الله»[ط:٦٠] كذا رِوايةُ يحيَى بنِ يحيَى وابنِ بُكيرٍ وجماعةٍ من رُواةِ «المُوطَّأ» بالنُّونِ، وكذا رواه البُخاريُّ في الطَّهارةِ من غير حَديثِ مالكٍ، وهي روايةُ ابنِ ماهانَ في مُسلمٍ، وعند أبي مُصعبٍ وابنِ وَهبٍ وآخرِينَ من رُواةِ «الموطَّأ»: «آيَةٌ»[خ:١٦٠،م:٢٢٧] بالياء، وهي روايةُ الجُلُوديِّ.

قال مالك: والآية قوله: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[هود:١١٤]، وقال عُروَةُ: هو قولُه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا﴾ الآيةَ [البقرة:١٥٩](٢).

قول عمرَ رضي الله عنه في حَديثِ الجَنينِ: «أَنتَ، مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ» كذا لبَعضِهم بالنُّون؛ أي: أنتَ سمِعْته، أو أنت شاهدٌ واحدٌ، من يشهد معك فتَتِمُّ الشَّهادة؟ وعند الأَصيليِّ وكافَّة الرُّواةِ: «ائْتِ مَنْ يشهَدُ معَكَ»[خ:٦٩٠٦،م:١٦٨٣] بكَسرِ الهَمزةِ بعدَها ياءُ العلَّة؛/ أي: جئْ بمَن يشهَدُ معكَ فتَتِمَّ الشَّهادة(٣).

وفي وَصِيةِ الأُمَراءِ: «فإنَّكم أَنْ تخفِروا ذِمَّتَكم»[م:١٧٣١]/ كذا لهم، وعند العُذريِّ: «فإنَّهم» [ن/١٥/٤٤] وهو خطَأ(٤)، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي حَديثِ ابنِ مُثنَّى وابنِ بشَّارٍ قول مُعاوِيَة رضي الله عنه: «ماتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ وأبو بكرٍ وعمرُ، وأنا ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ»[م:٢٣٥٢] كذا هنا في كتابِ شَيخِنا القاضي التَّميميِّ، وعند غَيرِه: «وماتَ أبو بكرٍ وعمرُ، وأنا ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ»، وهو الَّذي في كتُب كافَّة شيُوخِنا.

وفي بَعضِ الرِّوايَاتِ: «وماتَ أبو بكرٍ وعمرُ وهما ابنَا ثَلاثٍ وستِّينَ»، وهذا بيِّن الوجهِ.

وتأوِيلُ ما للكَافَّة: «وأبو بَكرٍ وعمرُ» عطفاً على قوله: «ماتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ وأبو بكرٍ وعمرُ» وتمَّ الكَلامُ ثمَّ قال: «وأنا ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ» وأنا أنتظر أجَلِي، وهذا أصحُّ الوُجوهِ، وقد جاء مُفسَّراً في «فوائد ابنِ المُهندِس» عن البَغويِّ فقال:

---

(١) (غريب الحديث) للخطابي: ٢/٢٦٠.

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (والصوابُ قول عروة يعني لئلَّا يتكل الناس، لكن النّهي عن الكتمان أوجب عليه الحديث به مخافةَ إثم الكتمان)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م): (وهذا هو الصَّوابُ)، وكذا في (غ) و(المطالع) وزاد: (الذي لا شك فيه).

(٤) قال ابن قرقول: (وليس عندي كما قال، بل الأصوَبُ [١/٤٥] فإنَّهم إذ المُسلِمُون ممنُوعُون من إخفار ذِمَّة الله أو ذِمَّتهم؛ لأنّه عهدٌ يجِبُ الوَفاء به، لكنه صلى الله عليه وسلم صان ذمَّة الله من أن يخفرها الكافِرُون، يقال: أخفرت العهد والذِّمة إذا لم توفِ بها، وخفرته بغير ألف إذا عقدت له عهداً وذمة).

«وتُوُفِّيَ أبو بكرٍ وهُو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ، وتُوُفِّيَ عمرُ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ، وأنا ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ»[حم:١٦٨٧٣].

قوله في الشَّارب: «فوَالله ما علِمْتُ أنَّه يُحِبُّ اللهَ ورسُولَه»[خ:٦٧٨٠] بتَاءِ المُتكلِّم مَضمُومة و«أنَّه» بفَتحِ الهَمزةِ، ومَعنَاه: الَّذي علِمْت أو لقد علمت، وليست بنافية، وأنَّه وما بعدَه في مَوضعِ المَفعولِ بعَلِمتُ، ووقَع عند بَعضِهم بكَسرِ الهَمزةِ، قيل: وهو وَهمٌ يحيل المَعنَى لضِدِّه ويجعل (ما) نافيَةً[1]، وعند ابنِ السَّكنِ: «علِمْتَ» بتاءِ المُخاطبِ على طريقِ التَّقريرِ له، ويصِحُّ على هذا كسر «أنَّه» وفتحها[2].

قوله في حَديثِ سَفِينةَ في غَسلِ الجُنبِ: «وكان كَبِرَ وما كُنتُ أُونَقُ بحَديثِه» كذا روَاه السَّمرقنديُّ؛ أي: أُعجَب، بالنُّون والواو صُورَة الهَمزة الأصْلِية، ولغَيرِه: «أَثِقُ»[م:٣٢٦] بالثَّاء، والمعنَى مُتقارب.

قوله في حَديثِ الأئمَّةِ المُضلِّين: «قُلوبُ الشَّيَاطِينِ في جُثْمانِ إِنسٍ»[م:١٨٤٧] كذا لكافَّتِهم، وعند بَعضِهم: «في جُثْمانِ البَشَرِ» أي: في أَشْخاصِها وأجْسامِها، والمَعنَى سواء.

(١) في هامش (م) وفي (غ): (والتاء عند الأصيلي مَضمُونة)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (والصَّوابُ كسر أنَّ وضمُّ التَّاء، وتَقديرُ الكَلامِ: لا تلعَنُوه فوالله إنَّه يحبُّ الله ورسوله ما علِمْت؛ أي مُدَّة عِلْمي و«ما» ظرفٌ للمحبَّة، وفتحُ التَّاء خطَأٌ). اهـ

وقولُ أبي بَكرٍ ﵁ في بَيعةِ عليٍّ ﵁ له: «وما عَسَاهُم أن يفعَلُوا؟! إنِّي والله لآتِينَّهم»[م:١٧٥٩] كذا لابنِ أبي جَعفرٍ، وسقَط: «إنِّي» لغَيرِه من شيُوخِنا عن مُسلمٍ، وفي رِوايَةِ بَعضِهم: «يفعَلُونَ بي»[خ:٤٢٤٠،٤٢٤١]، وكذا في البُخاريِّ، فيحتَمِل أنَّ «إنِّي» تصحِيفٌ من ألف «يفعَلُوا» ومِنْ «بي» بعدَها.

قوله في الاستِخْلافِ: «ويقُولَ قائِلٌ: أنا أَوْلى»[م:٢٣٨٧] كذا للهَوزنيِّ وبَعضِهم عن ابنِ ماهَانَ، وهو الوَجهُ، وعند العُذريِّ: «أَنَّى وَلَّاهُ؟» مُشدَّدة، بمعنى كيف أو متى، وعند السَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ: «أنا وَلِيٌّ».

في (باب النُّسُك شاة) قوله: «رآهُ وإنَّهُ يَسقُطُ على رأسِه»[خ:١٨١٧] كذا هنا، ولابنِ السَّكن: «ودوابُّهُ[3]»، وهو الصَّوابُ المَعروفُ في غير هذا الباب، وكما جاء: «وقَمْلُه يَسقُطُ على راسِه»[خ:١٨١٨] وفي أُخرَى: «هَوَامُّهُ» [خ*:٤١٩١].

وقوله: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ؟!»[م:١٧٨] كذا رِوايتُنا فيه عن جَميعِهم، ومَعناه: منعَني من رُؤيتِه نورٌ، أو حجَبَني عنه نورٌ، فكيف أراه، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «رأيتُ نُوراً»[م:١٧٨]، وفي الحديثِ الآخَر: «حِجابُه النُّورُ»[م:١٧٩]، فبَعضُه يفسِّر بعضاً.

ولا يكون النُّور هنا راجعاً إلى ذات الباري

(٣) في هامش (م) وفي (غ) قبله: (رآه)، وكذا في (المطالع).

ولا صفةَ ذاتِه، ولا يكون بمعنى هو نورٌ، ويُفهَم منه ما يُفهَم من اسم الأجْسام المنيرة اللَّطيفة، فإنَّ الله تعالى يَتنزَّه عن ذلك، وأنْ يُعتقَد أنَّه يَنفصِل منه نورٌ من ذاته، فكلُّ هذا صِفةُ المُحْدَثين، بل هو خالق كلِّ نورٍ ومنوِّرُ كلِّ ذي نُورٍ، كما أنَّ ذاته لا يحجبها شيءٌ إذ ما يدخُل تحت الحجابِ من صِفات الأجْسامِ والمَخلُوقات، وإنَّما هو تعالى يحجب أبصار العباد عن رُؤيتِه كما قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين:١٥]، ويكشِفُ الحُجُب إذا شاء لمن أراد من ملائكته وأنبيائه وأوليائه وللمؤمنين في الجنَّة[١].

وفي (باب غَزوَةِ الفَتح): «ثمَّ دَعَا بإناءٍ مِنْ ماءٍ فشَرِبَ»[خ:٢٤٧٩] كذا لجَميعِهم، وعند الجُرجانيِّ: «بماءٍ مِنْ ماءٍ» وهو وهمٌ، لكنَّه قد يمكن أنَّه من ماءٍ من مياه العَربِ فاستَدعَى منه ما يشربه، فتصِحُّ الرِّواية، لاسيما مع قوله في الحَديثِ الآخَر: «حتَّى إذا بلَغَ الكَدِيدَ،/ وهو ماءٌ بين عُسْفَانَ وقُدَيدٍ»[خ:٤٢٧٥]، وإن كانت الأُولى لا شكَّ هي الصَّحيحةُ؛ لقوله في سائر الأحَاديثِ: «بإناء»، وقوله في بَعضِها: «بإناءٍ مِن لبَنٍ أو ماءٍ»[خ:٤٢٧٧].

قوله في (بابِ التَّمتُّع والقِران) في حَديثِ عثمانَ عن جريرٍ: «يرجِعُ النَّاسُ بحَجَّةٍ وعُمرةٍ وأرجِعُ أنا بحَجَّةٍ؟»[خ:١٥٦١] كذا لابن السَّكنِ وأبي ذرٍّ، وللبَاقِين: «وأَرجِعُ لي بحَجَّةٍ؟»، والوَجهُ الأوَّلُ./ [ن/١/٤٥]

وفي (بابِ الرَّمَل في الحجِّ): «ما أنا وللرَّمَلِ؟» كذا للقابِسيِّ، وللجُمهورِ: «ما لَنَا»[خ:١٦٠٥] وهو الوَجهُ[٢].

وقوله: «فَحَمِيَ معقِلٌ مِن ذلكَ أنفاً» كذا ضبَطْناه بسُكون النُّون؛ أي: اشتدَّ غيظاً وامتَلأ غضَباً، وذلك يظهَر في أَنْف الغَضْبان، ويُستَعمل بذكر الأنفِ، ويقال للمُتغيِّظ: ورِمَ أَنْفُه وتمعَّر وتمزَّع أَنْفه، ورواه بعضُ الرُّواة: «آنِفاً» بمَدِّ الهَمزةِ وكسر النُّون، وهو خطأ لا وَجْه له، وإنَّما اسمُ الفاعلِ منه أَنِفٌ مَقصُور، ويصِحُّ أن يكون: «أَنَفاً»[خ:٥٣٣١] بفتح النُّون، وهو بمعنَى حميَّةً وغضَباً، كما قال في آخِر الحديثِ: «فتَرَكَ الحَمِيَّةَ».

وفي حَديثِ عبدِ الرَّحمن بنِ الزَّبيرِ: «فشَكَتْ إليها وإنَّ بها خُضْرَةً بجِلْدِها» كذا للنَّسفي، وفي أصلِ الأَصيليِّ وعند المَروَزيِّ وأبي ذَرٍّ: «وأرَتْها خُضْرَةً بجِلْدِها»[خ:٥٨٢٥]، وهو الصَّوابُ[٣]. [١/٤٦]

وفي (بابِ ما يُؤكَل من البُدْنِ): «أمَرَ رسُولُ الله ﷺ مَن لم يكُنْ معَهُ هَدْيٌ... أنْ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (وزعَم أبو عبدِ الله المازريُّ في إملائه على مُسلمٍ أنه قال: رواه نُورانِيٌّ وهو تَصحِيفٌ)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (وهو الصَّوابُ، والأوَّل تغييرٌ انفصلَت الألف من اللَّام فجاء منها أنا).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (وللرواية الأُخرَى وَجْه)، وكذا في (المطالع).

يَحِلَّ»[خ:١٧٠٩،م:١٢١١،ط:٩٦٣] كذا لرُواة البُخاريِّ وغَيرِهم، وعند الأَصيليِّ والقابِسيِّ: «لم يَحِلَّ»، وهو وهمٌ.

وفي قَضاءِ المُتطوِّع في «المُوطَّأ» لابنِ شِهابٍ: «أنَّ عائشةَ وحفصةَ»[ط:٦٨٩] كذا للرُّواةِ، وعند ابنِ المُرابطِ: «عن عائشةَ وحَفصَةَ»، والحديثُ على الوجهَين مُرسَل(١).

قوله في كتابِ مُسلمٍ في (باب وَيلٌ للأعْقابِ من النَّار): «عن سالمٍ مَولَى شدَّادٍ كنتُ أنا معَ عائشةَ»[م:٢٤٠] كذا للأَسديِّ والصَّدفيِّ من شيُوخِنا، وكان عند التَّميميِّ والخُشنيِّ منهم: «كنتُ أبايِعُ عائشةَ»(٢)، وهو الصَّحيحُ، وقد جاء مُبيَّناً في حديثٍ آخَر: «كنتُ أبايِعُ عائشةَ وأدخُلُ عليها وأنا مكاتَبٌ» وذكَر الحديثَ(٣).

الهمزةُ مع الصَّاد

٧٥- (أ ص ب) قوله ذُكِر في غَيرِ حَديثٍ: «الإِصْبَع»[خ:٣٤٤،م:١٦٦،ط:٦٨] وفيه لُغاتٌ عَشر، لُفِظ بها على جميع وجُوه النُّطق بلَفظِ أفعل فعلاً واسماً، وذلك تِسعة وجوه؛ كسر الهمزة مع كسرِ الباء وضمِّها وفَتحِها ثلاثة، وكذلك مع فتحِ الهَمزةِ ومع ضمِّها، والعاشرةُ أُصبُوع بواو مع ضمِّها، كذا ذكَر صاحِبُ «اليواقيت»(٤).

وقوله: «يضَعُ السَّماواتِ على إصبَع»[خ:٧٤٥١،م:٢٧٨٦] الحديثَ، قيل: الإصْبع صِفةٌ سَمعِية لله تعالى لا يقال فيها أكثَر من ذلك كاليد، وهذا مَذهَب الأشعريِّ وبَعضِ أصحابه، وقد يحتَمِل أن يكون إصبعاً من أصابعِ مَلائكَتِه، أو خَلقاً من خَلقِه سمَّاه إصبعاً، وقيل: هي كِنايةٌ عن القُدرةِ وعن النِّعمةِ، وقيل: قد يكون المُرادُ ضَربَ المَثَلِ من أنَّه لا تعَبَ عليه ولا لغُوبَ في إظْهارِ المَخلُوقات كلِّها ذلك اليوم، وأنَّه في حقِّنا كمن يَخِفُّ عليه ما يحمله بإصبعه كما قال تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾[ق:٣٨].

وأمَّا قولُه في الحَديثِ الآخَر في أَخْذ الله السَّماواتِ(٥) وقَبْضِها وقوله: «أنا المَلِكُ، ويقبِضُ أصابِعَهُ ويبسُطُها»[م:٢٧٨٨] ففاعل هذا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بيَدِه، وبقِيَّة الحديثِ يدُلُّ عليه، فلا يُحتاج إلى تَأويلٍ أكثَرَ من تمثِيلِه بَسط السَّماوات والأَرَضِين وقَبضِهما بذلك.

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (ابنُ شهابٍ لم يَسمَع من عائشَةَ)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (من البيع)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (المطالع) هنا: (وفي حَديثِ الخضر عليه السلام في مُسلمٍ: «فقال أُبَيٌّ: سَمِعتُ»[م:٢٣٨٠] كذا للسِّجزيِّ، ولكافَّتِهم: «فقال: إنِّي»، وكِلاهُما صحِيحٌ، لكن في البُخاريِّ: «فقال أُبَيُّ بنُ كَعبٍ: نعَمْ» للقابِسيِّ، وعند الأصيليِّ: «فقال لي: نعَمْ»، وعند غَيرِهما: «فقال أُبَيٌّ: نعَمْ»[خ:٧٨])، وهذا تقدَّم في الهمزة مع الباء في فَصلِ الاختلافِ.

(٤) هو محمد بن عبد الواحد البغدادي الزاهد المطرز، المعروف بغلام ثعلب (ت: ٣٤٥).

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (والأرض)، وكذا في (المطالع).

٧٦- (أ ص ل) قوله: «إنْ استَأْصَلْتَ قومَكَ»[خ:٢٧٣١] أي: قتَلْت جماعتهم فلم تُبقِ لهم أصلاً.

الهمزة مع الضاد

٧٧- (أ ض ا) قوله: «عند أضَاةِ بني غِفارٍ»[م:٨٢١] بفَتحِ الهمزة مَقصُور، وهو مُستَنقَعُ الماءِ كالغَديرِ، وجمعُه أَضاً(١)، مَقصُورٌ مَفتُوح، وإضاء ممدُود مَكسُور، وقال ابنُ الأنبارِيُّ: الإضَاء والأضَى جمعُ أضاةٍ(٢).

الهمزة مع الفاء

٧٨- (أ ف ك) قوله: «الإفْك» [خ:٢٦٣٧،م:٢٧٧٠] الكَذِب، يقال فيه: إفْكٌ وأَفَكٌ مثل نِجْسٌ ونَجَسٌ.

٧٩- (أ ف ف) قوله في غَيرِ حَديثٍ «أُفٍّ»: و«أُفٍّ لَك»[م:٣١٤،ط:١١٦]، و«ما قالَ لي أُفٍّ»[خ:٦٠٣٨]، هو لفظٌ يُستَعمل جواباً عمَّا يُضجَر منه، ولكلِّ ما يُستَقذر،/ ويُعبَّر بنَفسِه للنَّفي عما غَلُظ من الكَلامِ.

وأصلُه وسَخُ الأذن، يقال له: الأفُّ، ولوَسخِ الظُّفرِ: التُّفُ، قالوا: وهما بمعنىً، والتُّف أيضاً الحَقِيرُ، وفيه عشرُ لُغاتٍ: ضمُّ الهمزة مع سكون الفاء، وفتحُ/ الفاء وضمها وكسرها، بتنوين في الجميع وبغير تنوين، وأَفَّةً بفَتحِ الهَمزةِ والفاء مُشدَّدة وفتح التَّاء مُنوَّنة آخره، وأُفًّا بضمِّ الهَمزةِ وتَشديدِ الفاء مَقصُور، وإِفَّ بكَسرِ الهَمزةِ وفتحِ الفاء مُشدَّدة. [ن/١٥/٤٦]

٨٠- (أ ف ق) قوله في حَديثِ المُتظاهِرَتين: «عندَه أَفِيقٌ»[م:١٤٧٩] بفَتحِ الهَمزةِ وبكَسرِ الفاء، هو الجِلدُ لم يتمَّ دباغه، وهو بمعنَى قولِه في الحَديثِ من الرِّواية الأُخْرى: «وعندَه إهابٌ»(٣).

وذُكِر(٤) «الأُفُق»[خ:٣٢٣٥،م:٢٢٠] بضمِّ الهَمزةِ والفاء، وجمعه آفاق، وهي نواحي السَّماء والأرض.

فصل الاختلاف والوَهم

قولُ البُخاريِّ: «يقال: إفكُهم وأفْكُهم وأَفَكُهم، قال بعضُهم: صرَفَهم عن الإيمان» كذا للأصِيليِّ الكافُ في جميعِها مَضمُومة، والفاءُ في الثَّالثِ مَفتُوحةٌ، والهَمزةُ في الأوَّلِ مَكسُورة وهو وهمٌ وصوابُه ما لغَيرِه: «يقال: إِفْكُهم وأَفَكُهم وأَفَكَهم من قال: أَفَكَهم يقول: صرَفَهم»[خت:٣٤/٦٤] الثَّالثُ بفَتحِ الفاء والكافِ [١/٤٧]

(١) في هامش (م) وفي (غ): (مثل حَصىً)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (ويقال: أضَأَة على وزن أكَمَة، والجمعُ إضَاء مثل إكَام)، وكذا في (المطالع). وكلام ابن الأنباري لم أره في (الزاهر)، وهو في (لسان العرب): ٣١١/٦، و(تاج العروس): ٨٥/٣٧.

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (وجمعُ الأفيقِ أَفَق كما جُمعَ أديم على أَدَم، وجمع إهاب على أَهَب، وقضيم على قَضَم، وكلها أسماء للجلد في أحوال يكون عليها في الدباغ)، وكذا في (المطالع).

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (في الحَديثِ)، وكذا في (المطالع).

فعلٌ ماضٍ، والثَّاني بفَتحِ الهَمزةِ والفاء وضمِّ الكافِ اسمٌ، وإنَّما فسَّر بهذا قوله: ﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾[الأحقاف:٢٨]، قال الزَّجاجُ[معاني القرآن: ٤/٤٤٦]: ﴿إِفْكُهُمْ﴾ دُعاؤُهم آلهتهم، ويُقرأ: (أَفَكُهم) بمَعناه، قال: والإِفْكُ والأَفَكُ بمَنزلةِ النِّجْسُ والنَّجَسُ، قال: ويقرأ: (أَفَّكَهُم) أي: جعلَهم ضُلَّالاً؛ أي: صرَفهم عن الحقِّ، قال: ويقرأ (آفكَهم) مِثلُه، لكن بمَدِّ الهَمزةِ؛ أي: أكذَبهم، ويُسمَّى الكَذِب إفْكاً؛ لأنَّه قلْبٌ وصرْفٌ عن الحقِّ إلى الباطلِ.

قوله في حَديثِ زُهيرٍ(١) في الحيضِ: «أفلا نجامِعُهُنَّ؟» كذا للكَافَّة، وعند الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: «فلا»[م:٣٠٢] بحَذفِ الهَمزةِ، والوَجهُ الأوَّلُ(٢)، وقد يخرَّج الثَّاني على معنَى الأولِ وحذفِ هَمزةِ الاسْتِفهامِ، وأمَّا على مجرَّد النَّفيِ فيَفسُد المَعنَى.

الهَمزةُ مع القَافِ

٨١- (أ ق ط) في زَكاةِ الفِطْر ذكر: «الأَقِط»[خ:١٠٦٥،م:٩٨٥] بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ القافِ، وهو جُبن اللَّبن المُستخرَج زبدُه، هذه اللُّغة المَشهُورة، ويقال: بسُكون القافِ، وهي لُغةُ تميمٍ، ولُغَة(٣) ثالِثَة.

(١) في هامش (م) وفي (غ): (بن حَرْبٍ)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ) قبله: (هو)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م): (وفيه لغة)، وكذا في (المطالع).

الهَمزةُ مع السِّينِ

٨٢- (أ س ت) في الحَديثِ ذكر: «الإِسْتَبْرَق -وفسَّره- بما غلُظَ مِن الدِّيباجِ»[خ:٦٠٨١،م:٢٠٦٨]، وهو أعجَمِيٌّ تكلَّمتْ به العربُ فعرَّبته، وقال الدَّاوديُّ: هو رَقِيق الدِّيباج، والأوَّل الصَّحيحُ.

٨٣- (أ س د) في الحَديثِ: «إذا خرَجَ أَسِدَ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفَتحِ الهَمزةِ؛ أي: هو كالأَسدِ.

قوله: «إذا أُسِّد الأمرُ إلى غَيرِ أَهلِه» أي: أُسنِد إليهم وقُلِّدُوه، وأكثرُ الرِّواية هنا: «وُسِّدَ»[خ:٥٩] بالواو، وفي كتاب القابِسيِّ: «أُوسِدَ» كذا، وقال: فيه إشكالٌ بين «أُسِّد» أو «وُسِّد»، قال: وهما بمعنىً، قال: والَّذي أحفَظُ: «وُسِّد».

قال القاضي ﵀: هما بمعنىً، وهو من الوِسَادِ، ويقال: بالهَمزِ والواوِ وِسادَة وإِسادَة معاً.

٨٤- (أ س ر) قوله: «بأَسْرِهم»[خ:٦٨٣٠] بفَتحِ الهَمزةِ؛ أي: جميعهم(٤).

٨٥- (أ س ط) قوله: «أَمْثال الأُسطُوَانِ»[م:١٠١٣] بضَمِّ الهَمزةِ والطَّاءِ؛ أي: السَّوارِي، واحدُها أُسطُوانة، ومنه: «الصَّلاة إلى الأُسطُوَانَةِ»[خ:٦/١٢]، و«بين الأُسطُوَانتَين»[خ:٤٦٨]، وقال الدَّاوديُّ: الأُسطُوانُ الصَّفُّ الَّذي فيه

(٤) زاد في (المطالع): (وأصلُه من الضَّمِّ والشَّدِّ، ومنه: «أسرتُ القَتَبَ» إذا شدَّدَ به، ومنه: الأَسِيرُ).

السَّوارِي، وبه فسَّر قولَه: «صلَّى بينَ الأُسطُوَانتَينِ» ليس بين السَّوارِي(١).

٨٦- (أ س ك) في الحَديثِ ذكر «الأُسْكُرْكَة» بضمِّ الهَمزةِ والكافِ الأولى وسُكون السِّين والرَّاء وآخرُه تاء، هو شرابُ الذُّرَةِ، ويقالُ: «السُّكُركَة»[ط:١٥٦٩] أيضاً مُشدَّد السِّين بغير هَمزةٍ قبلَها.

وفيه: «أُسْكُفَّةُ البَابِ»[خ:٤٧٩٣،م:١٤٢٨] بضمِّ الهَمزةِ وسُكون السِّينِ وضَمِّ الكاف وتَشديدِ الفاء، وهي عتَبتُه السُّفلى، ويقال: أُسْكُوفَة بزِيادَة واوٍ وتَخفيفِ الفاءِ.

٨٧- (أ س ف) وفي صِفَة(٢) أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «أَسِيفٌ»[خ:٦٦٤،م:٤١٨]، هو الكَثِيرُ/ الحزنِ والبُكاءِ السَّريعُهُ، والأُسُوفُ مِثلُه(٣)، والأَسَفُ الحزنُ(٤).

وفي الحديثِ الآخرِ: «فأَسِفْتُ»[ط:١٣٢٥]، و«آسَفُ كما يأسَفُونَ»[م:٥٣٧] بمَدِّ الهَمزةِ وفَتحِ السِّينِ؛ أي: أغضَبُ، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾[الزخرف:٥٥]، ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [الأعراف:١٥٠]، وفي الجَنائزِ: «فلَقِيَ عليها أَسَفاً»[م:٦١١] أي: شِدَّةَ حزنٍ، وفيه: «أفتَأْسَفُ»[ط:٥٧٠] أي: تحزَنُ.

٨٨- (أ س س) في بناءِ ابنِ الزُّبيرِ(٥): «حتَّى أبدَى أُسّاً...فبَنَى عليه»[م:١٣٣٣] الأُسُّ بالضَّمِّ والتَّشديدِ أصلُ تَأسيسِ البِناءِ، وجمعه أُسُسٌ بضَمِّ الجميع، وقيل: بفتح السِّين أيضاً، وجمعُه آساس بالمَدِّ، وقد جاء في حَديثِ بناء الكَعبةِ أيضاً، وأمَّا «الأَسَاس»[خ:١٥٨٥،م:١٣٣٣] [٤٨/١] بالفَتحِ والكَسرِ فواحدٌ مَقصُورٌ غيرُ ممدُودٍ.

٨٩- (أ س و) قوله: «يأتَسِي بمَنْ كان قبلَه» أي: يَقتدِي به، وفي حَديثِ هِرَقل: «قلتُ: رجُلٌ يأتَسِي بقَولٍ قِيلَ قَبلَه»[خ:٧] أي: يَقتَدِي به ويَتبَع.

و«الأُسْوَة»[خ:٣٩٥،م:٦٨١،ط:٢٧٢] القُدوةُ، ويقال: (أسوَةٌ) بكَسرِ الهَمزةِ وضَمِّها.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قول مَالكٍ: «سمِعتُ بعضَ أهلِ العلمِ يستَحِبُّ إذا رفَع الَّذي يطُوفُ بالبيتِ يدَه عن الرُّكن اليَمانِيِّ أنْ يضَعَها على فِيهِ»[ط:٨٩٤] كذا

(١) في (غ): (أي: بين السواري)، وضبط كلمة (فَسَّرَ) هكذا، وزاد: (حكى ابن دريد السَّطنُ الطُّول، ومنه اشتقَّ الجمل الأسطوان، ومنه المرتفع الطَّويل العنق، قال: ومنه اشتقت الأسطوانة يعني السَّارية، وقال الخليل: الأسطوان الرجل الطويلُ الرِّجْلَين والظَّهر)، وكذا في هامش (م) وفي (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (وقول عائشةَ رضي الله عنها في صفة)، وكذا (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (كما يقال: أثيم وأثوم)، وكذا (المطالع).

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (ومنه قول يعقوب صلوات الله عليه وسلامه: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ وقول عمر بن الحكم «فأسفت عليها» [ط:١٣٢٥])، وكذا (المطالع).

(٥) في هامش (م) وفي (غ): (الكعبة)، وكذا (المطالع).

[ن/١٥/٤٧] روَاه يحيَى وابنُ وهبٍ وابنُ القاسمِ وغيرُهم،/ ورواه مُطرِّف والقَعنبِيُّ وأكثرُ الرُّواةِ: «الرُّكن الأَسْوَد»، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وكِلاهُما صَحيحٌ، وكذا يقول مالك في الرُّكن اليماني وفي الرُّكن الأسود إذا لم يَقدِر على تَقبيلِه أن يَستَلِمه بيَدِه ثمَّ يضَعها على فيه، واختُلِف عنه في تَقبيلِ اليدِ إذا وضَعَها على الفَم فيهما.

٩٠- قوله في شِعْر حسَّانَ رضي الله عنه: «على أكتافِها الأَسَلُ الظِّماءُ»[م:٢٤٩٠] كذا رِوايةُ الكافَّةِ، وهي الرِّماحُ، ومعنَى الظِّماء؛ أي: لدِنةَ رَقِيقَة، كما قالوا: فيها ذوابل؛ أي: إنَّها لِلُدُوْنَتِها كالشَّيء الذَّابل اللَّيِّن، ورواه بعضُهم عن ابنِ ماهَانَ: «الأُسْدُ الظِّماءَ» معناه: الرِّجال المُشبَّهُون بالأُسدِ العاطِشَة إلى دِمائِهم، وقد يُتأوَّل مثل هذا في الرِّماح أيضاً، وقد جاء في أشْعارِ العَربِ كثيراً.

٩١- قوله في فَضلِ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «وآسَانِي[١]» كذا للأصيليِّ، ولبَعضِ شيُوخِ أبي ذَرٍّ نحوُه، وللباقين: «وَوَاسَانِي»[خ:٣٦٦١]، وهو الصَّوابُ.

وقوله في حَديثِ الإفْكِ: «وكان عليٌّ رضي الله عنه مُسِيئاً في شَأْنِها»[٢] كذا عند النَّسفيِّ وابنِ السَّكن، وكذا رواه ابنُ أبي خَيثَمَةَ، ولعامةِ الرُّواةِ: «مُسَلِّماً»[خ:٤١٤٢] إلَّا أنَّ بعضَهم يكسر اللَّام وبعضَهم يفتحها[٣]، وفتحُها أشبَه، يعني إنَّه لم يَقُل فيها سوءاً فسَلِم، ويُخَرَّجُ «مسيئاً» لقوله: «لم يضيِّقِ الله عليكَ، والنِّساءُ سِواها كثِيرٌ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠].

الهَمزةُ مع الشِّين

٩٢- (أ ش أ) قوله: «انطَلِقْ إلى هاتَينِ الأَشاءتَينِ»[ق:٣٣٩] بفَتحِ الهَمزةِ ممدُود، الأشاء مَهمُوز ممدُود النَّخلُ الصِّغار، واحدُها أشاءة ممدُود.

٩٣- (أ ش ب) في كتاب الشُّروطِ من البُخاريِّ قول سُهيلِ بنِ عَمرٍو[٤]: «إنِّي لَأَرى أوْشَاباً»[خ: ٢٧٣٢] كذا عند جميعِهم هنا بتَقديمِ الواو على الشِّين، ومَعناه: أخلاطاً، وكذلك الأشائب، واحدُها أُشابَة بضمِّ الهَمزةِ، وهي الجماعةُ المُختَلَطَة من النَّاس، ويقال في ذلك أيضاً: أوبَاشاً وأشواباً كلُّه بمعنىً.

٩٤- (أ ش ر) قوله: «اتَّخَذها أَشَراً وبَطَراً»[م:٩٨٧] هما بمعنىً؛ أي: مُبالَغة في البَطر، وهو المرَحُ وتركُ شُكرِ النِّعمةِ[٥].

(١) في هامش (م) وفي (غ): (بنفسه وماله)، وكذا (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (يعني عائشة رضي الله عنها)، وكذا (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (أي: سالماً لم يذكر من أمرها بشَيء)، وكذا (المطالع).

(٤) كذا في الأصول! والصَّوابُ: (عروة بن مسعود) كما في (المطالع) وفي البُخاريّ.

(٥) العبارة في (المطالع): (الأَشرُ هو المرحُ والكِبرُ، ورجل أَشِرٌ وأَشُرٌ مرح مُتكبِّر، والأَشَر كُفرُ النِّعمةِ، والبَطرُ سُوء احتِمالها).

وقوله: «الواشِرَةَ والمُؤْتَشِرَةَ»(١) هي الَّتي تشِرُ أسنانها أو أسنان غيرها وتفلِّجها وتحدِّد أطرافها، وقيل: تصنع بها أشراً كأسنان الشَّباب، وهو تحزُّزٌ في أطرافها، و«المُؤْتَشِرَة» الَّتي تفعَل ذلك أيضاً، و«المُستَوشِرَة»(٢) الَّتي تَسْأل أن يُفعلَ ذلك بها، يقال هذا: بالهَمزِ والوَاوِ.

وفي الحَديثِ ذكر: «المِنشار»[خ:٣٨٥٢] جاء بالنُّون في الحَديثِ، وبالهَمزِ أيضاً، وكذلك: «يُؤْشَرُ بالمِئشَارِ»[م:٢٩٣٨] في حَديثِ الدَّجال، وهو الآلة المَعرُوفة، يقال: بالهَمزِ وبالياء، والفِعلُ منه أشَرْتَ ووَشَرْتَ أشراً ووشراً، وبالنُّونِ، والفِعلُ منه نشَرْت نشراً من المِنْشارِ بالنُّون، وأشَرْت أشراً فيمن همز، ووَشَرْت وشراً فيمن سَهل.

٩٥- (أ ش ف) قوله: «بإشْفىً»[خ:٤٥٥٢] بكَسرِ الهَمزةِ مَقصُور، وهو المِثقَبُ الَّذي يُخرَز به، والهمزة فيه زائدة، كذا عند الأَصيليِّ/ وغيرِه وهو الصَّوابُ، وعند القابسيِّ وعُبدُوس: «بالشَّفَا»، وبُعضُ الرُّواةِ فتَح الهَمزةَ ومدَّها وهو خطَأ.

(١) (معرفة الصحابة) لأبي نعيم: ٣٠٦٢/٦، و(مسند عمر ابن عبد العزيز) للباغندي، ٣٥/١، وجاء لفظ الواشرة في حديث مسند أحمد: ٣٩٤٥.

(٢) (مسند عمر بن عبد العزيز) للباغندي، ٣٥/١.

الهمزة مع الهاء

٩٦- (أ هـ ب) قوله: جرَى في الأحادِيثِ ذكر «الإهاب»[خ:٢٢٢١،م:٣٦٦،ط:١٠٧٧] بكَسرِ الهَمزة، و«أَهَبَة ثلاثَةٍ»[خ:٢٤٦٨] بفَتحِ الجميعِ مَقصُور، و«الأُهُب»[خ:٥٨٤٣،م:١٤٧٩] بضمِّ الهَمزةِ والهاء وفَتحِهما صَحِيحان، جمع إهاب، ولم يحكِ ابنُ دُريدٍ(٣) غير: أَهَب بالفتح، وأَهَبَة مِثلُه، وجاء بخَطِّ الأَصيليِّ مرَّة: «آهِبَة» بالمَدِّ وكَسرِ الهاءِ، ومرَّة بفَتحِها، وروَى بعضُ رُواةِ أبي ذرٍّ مِثلُه، وليس بشَيءٍ، قال النَّضرُ بنُ شُميلٍ: ولا يقال إهاب إلَّا لجلدِ ما يُؤكلُ لحمُه(٤).

وقوله: «ليتأهَّبوا أُهْبَة عَدُوِّهم»[خ:٢٩٤٨، م:٢٧٦٩] بضمِّ الهَمزةِ؛ أي: يَستَعدُّوا لذلك ما يحتاجُون له.

٩٧- (أ هـ ل) وقوله: «وإهالَة سَنِخَة»[خ:٢٠٦٩] بكَسرِ الهَمزةِ أيضاً، هو كل ما يُؤتَدَم به من الأدْهانِ، قالَه أبو زَيدٍ(٥)، وقال الخليلُ(٦): الإهالةُ الأَلية تُقطَع ثمَّ تُذابُ، والسَّنِخ المُتغيِّر، وسيأتي في بابه. [٤٩/١]

(٣) (جمهرة اللغة): ١٠٢٩/٢.

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (وقال غيره: بل كل جلد إهاب، واحتج بقول عائشة حقن الدماء في أهبها)، وكذا (المطالع)، وكلام النضر نقله ابن الجوزي في (غريب الحديث): ص ٤٨.

(٥) (غريب الحديث) لأبي عبيد: ٣٤٦/٤.

(٦) (العين): ٩٠/٤.

وفي الحَديثِ الآخَرِ في صِفَة جهنَّم: «كأنَّها مثْنُ إهالَةٍ»[ش:٣٤١٧٢]، قال ابنُ المُبارَك: أما ترى الدَّسم إذا جمد على رأس المَرقةِ.

وقول هِنْدٍ: «ما كان على الأرضِ أهلُ خباءٍ أحبُّ إليَّ أنْ يذِلَّهم الله مِن أهلِ خِبائِكَ» [خ:٣٨٢٥،م:١٧١٤] الحديثَ،/ الظَّاهرُ أنَّها أرادَت بالأهل هنا النَّبيَّ ﷺ، فكَنَتْ عنه بهذا لقُبحِ المُخاطَبةِ، ثمَّ جاءَت بالحَديثِ على ما تَقدَّم(١). [ن/١/٤٨]

قوله: «ليسَ بكِ على أهْلِكِ هوَانٌ» [م:١٤٦٠،ط:١١١٧] يريد بالأهلِ نفسَه ﷺ؛ أي: ليس يلحقُك أمرٌ تظُنِّين به هَوانكِ عليَّ(٢).

وقوله: «لأنْ يَلجَّ أحدُكم في يَمينه في أهلِه آثَمُ(٣)... مِن أنْ يُعطِيَ كفَّارَته»[خ:٦٦٢٥،م:١٦٥٥] لعل مَعناه في قَطْعِه رَحِمه.

وفيها ذكر «الأهل» و«الآل»، فالآلُ يَنطَلِق على ذات الشَّيءِ، وقد قيل ذلك في قوله: «اللهُمَّ صَلِّ على آلِ محمَّدٍ وعلى آلِ إبراهِيمَ»[خ:٣٣٦٩،م:٤٠٥،ط:٤٠٢]، ويكون الآل أهلَ بيتِه الأدْنينَ، وفي الحَديثِ: «مَنْ آلُ محمَّدٍ؟... قال: آلُ عبَّاسٍ وعَقِيلٍ وجَعفَرٍ وعلِيٍّ»[م*:٢٤٠٨]، ويكون الآل أتباعَ الرَّجل وأهلَ دينه، وأمَّا أهلُ الرَّجل فأهلُ بَيتِه، وقد ذكَرنا مِن هذا في الهَمزة واللَّام[أل و].

وقولُ البُخاريِّ: «إذا صغَّروا الآلَ ردُّوهُ إلى أَهْلٍ، فقالوا: أُهَيْلٌ» كذا للجُرجانيِّ، ولغَيره: «إلى الأَصلِ»[خ:٦٠/٤٤]، وكِلاهُما صَحيحٌ، وما للجَماعةِ أوجَهُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في المَواقيتِ: «فهُنَّ لهُنَّ ولمَنْ أتى عليهِنَّ مِن غَيرِ أهلِهِنَّ»[خ:١٥٥٦،م:١١٨١] كذا لأكثَرِ الرُّواةِ في «الصَّحيحَينِ»، وعند الأَصيليِّ وبَعضِهم: «فهُنَّ لأهلِهِنَّ»، وهو الوَجهُ، على أنَّه جاء فيها جمعُ ما لا يَعقِل بالهاء والنُّونِ.

وأمَّا قوله: «لهنَّ» فلا وَجْه له؛ لأنَّه إنَّما يريدُ أهل المَواقيتِ، بدليلِ قَولِه بعدُ «ولمَنْ أتَى علَيهِنَّ مِن غيرِ أهلِهِنَّ»، كذا جاء في البُخاريِّ على ما ذكَرناه في (باب مُهَلِّ أَهْلِ مكةَ)[١٥٢٤]، وفي (باب مُهَلِّ أَهْلِ الشَّام)[١٥٢٦]، وجاء في (بابِ مُهَلِّ مَن كان دُون المَواقيتِ): «فهُنَّ لهُنَّ»[خ:١٥٢٩] للأكثرِ، «فهُنَّ لهم» للأَصيليِّ ولبَعضِ رُواةِ مُسلمٍ في حديثِ يحيَى بنِ يحيَى، وهذا صحيحٌ بمعنى لأهلِهِنَّ، وجاء في (باب مُهَلِّ أهل اليمن): «لأَهلِهِنَّ»[خ:١٥٣٠] بغير خِلافٍ، وفي (باب دُخُول الحرَم بغير إحرامٍ): «هُنَّ

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (وأهلُ خِباءِ الرجل قومُه ومَن يأوي إليه من أهله، كما يقال: أهل بيت، وبيوتُ العربِ تسمَّى أخبية)، وكذا (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (أو ليس بك هوان عليَّ حين أخرج عنك، وأدعك قبل إكمال سبع ليال، لكن العدل في القسمة أوجب ذلك، لا هوانَ أريدُ بك)، وكذا (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (له)، وكذا (المطالع).

لهُنَّ»[١٨٤٥] للقابسيِّ، وهو وَجْه صَحيحٌ؛ أي: لأهلِها، وعند الأَصيليِّ هنا: «لأَهلِهِنَّ»، وعند أبي ذَرٍّ والنَّسفيِّ: «لهنَّ»، وكذا عِندَه: «ولمَنْ أتَى علَيهِنَّ مِن غيرِهِنَّ»، وقد ذكَره مُسلمٌ[١١٨١] في حَديثِ ابنِ أبي شَيبةَ: «فهُنَّ لهُم» على الصَّوابِ.

في آخرِ كتابِ الأَشْربةِ: «حيَّ على أهلِ الوُضُوءِ»[خ:٥٦٣٩] كذا للرُّواةِ، وللنَّسفيِّ: «حيَّ على الوُضُوءِ» وهو المَعروفُ، وفي هذه الكَلِماتِ وجُوه نَذكرُها في حَرفِ الحاء[ح ي ي] ولم يُذكَر فيها زِيادَة «أهل»، لكن فيها: «حَيَّ هل»، قال بعضُهم: ولعلَّه كذا كانت الكَلِمة فغيِّرت، ومعنى الكلِمَة هلُمُّوا.

في تَفسيرِ آل عِمرانَ: «فخرجَتْ إحدَاهُما وقد أُنفِذَ بالشِّفا في كَفِّها» كذا للقابِسيِّ وعُبدُوس، ولغَيرِه: «بإشْفىً»[خ:٤٥٥٢] مَقصُور مَكسُور الهَمزةِ، وهو الصَّوابُ، وهي الحَدِيدةُ/ الَّتي يُخرَز بها، وبعضُ الرُّواةِ فتَح الهَمزةَ ومدَّه وهو خطَأ.

الهمزة مع الواو

٩٨- (أ و ب) قوله في الصَّلاةِ الوُسطَى: «حتَّى آبَتِ الشَّمسُ»[م:٦٢٧] مَعناه: غابَت، قاله صاحبُ «العين»[٨/٤١٧].

وقوله: «صلاةُ الأوَّابِينَ»[م:٧٤٨] قيل: الأَوَّابُ المُطيعُ، وقيل: المُسبِّح، وقيل: الرَّاحِم، وقيل: الفَقيهُ.

وقوله: «آيِبُونَ»[خ:١٧٩٧،م:١٣٤٤،ط:١٠٢٦] أي: راجعون.

وقوله: «عمَّن لا يؤُوبُ به إلى رَحْلِه»[ط:٧٦٦] أي: لا يرجِعُ به؛ أي: ليس من حَريمِه ولا آلِه.

٩٩- (أ و ل)[(١)] «أَولَى لَهُ»، و«أَوْلَى! والَّذي نَفسِي بيدِه»[م:٢٣٥٩] هي كَلِمة تقُولها العرَب عند المَعتبة بمعنى كيف لا، وقيل: معناها التَّهديد والوَعيدُ، وقيل: دنوتَ من المهلكة فاحْذَر، قاله الأصمعي[(٢)]، قيل: وهو مأخُوذٌ من الولي، وهو القُربُ، فعلى هذا لا يكون في حَرفِ الهَمزةِ ويكون في الواوِ، وقال بعضُهم: هو مَقلُوب من الوَيلِ، وقيل: يقال لمن حاوَل أمراً ففاتَه بعدَ أن كاد يُصيبه.

في فضائلِ النَّبيِّ ﷺ من كتابِ مُسلمٍ: «صلَّيتُ معه صلاةَ الأُولَى، ثمَّ خرَجَ [١/٥٠]
إلى أهلِه فاستقبَلَه وِلْدَانُ المدينَةِ»[م:٢٣٢٩] هي هنا -والله أعلم- صلاة الصُّبحِ؛ لأنَّها أوَّل صلوات النَّهارِ، وعليه يدُل سياقُ الحديثِ، وكما قال في الحَديثِ الآخَر: «كانَ إذا صلَّى الغَداةَ استقبَلَه خَدَمُ المدينَةِ بآنِيَتِهم»[م:٢٣٢٤] الحديثَ.

وقوله: «صلاةَ الأُولَى» من إضافةِ الشَّيءِ إلى نَفسِه على مَذهبِ الكوفيِّين، وقد تكون

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (قوله)، وكذا (المطالع).

(٢) (غريب الحديث) للخطابي: ٣/٣٢.

«صلاةُ الأُولَى» مضافةً إلى أوَّل ساعات النَّهارِ، وقد تكون صَلاةَ الظُّهر وهي اسمُها المَعروفُ، وفي الحَديثِ فيها: «الَّتي/ تَدْعُونَها الأُولَى» [ن/١٥/٤٩] [خ:٥٤٧] سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها أوَّل صَلاة صلَّاها جبريلُ بالنَّبيِّ ﷺ، ومِثلُه في غَزوةِ ذي قَرَدٍ: «أن يُؤَذَّنَ بالأُولَى»[خ:٤١٩١،م:١٨٠٦] أي: الظُّهر، يُبيِّنه قولُه في الحَديثِ الآخَر: «مع الظُّهرِ»[دلائل:١٦٨٥].

في حَديثِ أبي بَكرٍ ﵁ وأضْيافِه «بسم الله، الأُولَى للشَّيطانِ»[خ:٦١٤٠،م:٢٠٥٧] قيل: اللُّقمةُ الأولى الَّتي أحنث بها نفسَه حين حلَف ألا يأكُل: أي: أَحللتُ بها يميني وحَنَّثتُ بها نَفسِي، وأَرْضَيتُ أضْيافِي إرْغاماً للشَّيطانِ الَّذي كان سببَ غضَبي ويميني.

وقيل: «الأولى» الحالةُ الَّتي غضِب فيها وأقسَم كانت من الشَّيطانِ وإغوائِه، ويشهَدُ لهذا التَّأويلِ قولُه في الحَديثِ الآخَر: «إنَّما كانَ ... مِن الشَّيطانِ»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] يعني يَمينَه، كذا نصُّه.

قوله: «وأَمْرُنا أَمْرُ العرَبِ الأَوَّلُ» بفَتحِ الهَمزةِ وضَمِّ اللَّام، نعتٌ للأمر، وقيل: هو وَجهُ الكَلامِ، ورُوِي «الأُوَلِ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] بكَسرِ اللَّامِ وضَمِّ الهَمزةِ وفَتحِ الواو مخفَّفة وَصفاً للعَربِ لا للأمرِ، يريدُ أنَّهم بعدُ لم يتخلَّقوا بأخلاقِ أهلِ الحواضرِ والعجَم.

١٠٠- (أ و م) قوله: «فأَوْمَأَتْ برَأْسِها»[خ:٢٧٤٦]، وجاء في البُخاريِّ: «فأَوْمَتْ»[خ:٢٤١٣، م:١٦٧٢] في كتاب الأَقْضِيَة، وهو مَهمُوز بكلِّ حالٍ، ولعل ما هنا أُسقِط صُورَة الهَمزةِ، ومعناه أشارَت، والاسمُ الإيماءُ، ويقال: وَمَأ مثل قتَل، والاسمُ وَمْأ.

١٠١- (أ و ن) وقوله: «فَهذا أَوَان وجَدتُ انقطاعَ أَبْهَرِي»[خ:٤٤٢٨] أي: حين وجَدْته ووقْتُ وجَدْتُه، والأوانُ الزَّمانُ والوَقتُ، مَفتُوحُ الهَمزةِ، وضبَطْناه في النُّون هنا بالوَجهَين الفتح على الظَّرفِ والضَّم على خبر المُبتَدأ، فأمَّا ضمُّه فعلى إعطاءِ خَبر المُبتَدأ حقَّه من الرَّفعِ، ووَجهُ النَّصب، فعلى الظَّرفِ والبِناء لإضافَتِه إلى مَبنيٍّ وهو الفعلُ الماضِي؛ لأنَّ المُضافَ والمُضافَ إليه كالشَّيء الواحدِ، وهو في التَّقديرِ مَرفوعٌ بخبَر المُبتدَأ، وغلَّط ابنُ مَكِّي(١) المُحدِّثِينَ في رفع «أوان» ولم يقُل شيئاً.

وقوله: «ألم يَأَنِ للرَّجُلِ أن يعرِفَ منزلَه» أي: ألم يَحِنْ من الأوان، وفي الرِّواية الأخرى: «أمَا آنَ» أي: حان، قال الله تعالى: ﴿أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحديد:١٦] وقد ذكَرْناه[أ ن ي]، وقد جاء في الحَديثِ: «أمَا نالَ»[خ:٣٥٢٢] بمَعناه، وسنَذكرُه في حَرفِ النُّونِ[ن و ل].

١٠٢- (أ و ق) جرَى في غَيرِ حديثٍ في الزَّكاة والنِّكاح والكِتابةِ والبُيوعِ ذكر: «الأُوقِيَّة» [خ:٢٠٩٧،م:٧١٥،ط:١٨٧٣] و«الأَوَاقِي»، واحدُها مَضمُوم

---

(١) (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان): ص٢٢٢.

الهَمزةِ، مُشدَّد الياء في الوَاحدِ والجَميعِ، كذا أكثَر رِواياتِنا في الكتُب، مثل: أُضحِية وأضَاحِي/ وكَراسِي، وهو المَعروفُ في كَلامِ العَربِ.

وكثيرٌ من الرُّواةِ عن شيُوخِنا يقول فيها في الجَمعِ: «أواقٍ»[خ:١٤٠٥،م:٩٧٩،ط:٥٨٦]، مِثلُ أضاحٍ وجوارٍ.

وبعضُهم يَروِي في الواحد: «وَقِيَّة» وكذا في كتابِ القاضي الشَّهيد[1] في مَوضعٍ من كتابِ مُسلم[م:٧١٥]، وفي كتابِ البُخاريِّ[خ:٢١٦٨] لجَميعِهم في الشُّروطِ، وخطَّأَ هذا الخَطَّابيُّ[2]، وجوَّزه ثابتٌ، كما قالوا: أثافٍ، وحكى اللِّحيانيُّ في الواحدِ: وَقيَّة، قال: ويُجمَع «وَقايَا» مثلُ ضَحِيَّة وضَحايَا.[3]

وبعضُ الرُّواة يَمُدُّ ألف «أواق» وهو خطَأ.

١٠٣- (أ و هـ) قوله: «أَوَّهْ عَينُ الرِّبَا» [خ:٢٣١٢،م:١٥٩٤] رَوَيناه بالقَصرِ وتَشديدِ الواو وسُكونِ الهاء، وقيل: بمَدِّ الهَمزةِ، قالوا: ولا مَوضِع لمدِّها إلَّا لبُعدِ الصَّوتِ، وقيل: بسُكونِ الواوِ وكَسرِ الهاء، ومن العَربِ مَن يمُدُّ الهَمزةَ ويجعَلُ بعدَها واوَينِ اثنَينِ، فيقول: آووه، وكلُّه بمعنَى التَّذكُّر والتَّحزُّن، ومنه قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾[التوبة:١١٤] في قولِ أكثَرِهم؛ أي: كثير التَّأوُّه شفَقاً وحُزْناً، وقيل: أوَّاه دَعَّاء، وهو يرجِعُ إلى قَريبٍ منه. [١/٥١]

وأنشَد البُخاريُّ[4]:

«... ... ...

تأوَّه آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ»

كذا للأَصيليِّ مُشدَّداً، وللقابِسيِّ وأبي ذَرٍّ: «آهَة»[خت:٩/٦٥] بالمدِّ، وكِلاهُما صَوابٌ؛ أي: تَوَجُّع الرَّجلِ الحزينِ، وفي رِوايَةِ ابنِ السَّماكِ عن المَروَزيِّ: «أُهَّة»، وهو خطَأ.

١٠٤- (أ و ي) قوله: «أمَّا أحَدُهما فأَوَى إلى الله فَآوَاهُ الله»[خ:٦٦،م:٢١٧٦،ط:١٧٨١] أشهَرُ ما يقرَأُه الشُّيوخُ بقَصرِ الألفِ من الكَلِمة الأولى ومدِّها في الثَّانية المُعدَّاة، وفي كلِّ واحدٍ من الكَلِمتَين عند أهل اللُّغةِ الوَجهان/ ثُلاثيّاً كان أو رُباعيّاً مُعدًّى كان أو غير مُعدًّى، لكنَّ المدَّ في المُعدَّى أشهَرُ، والقَصر في غير المُعدَّى أعرَفُ. [١٥/٥٠]

ومِثلُه: «إذا أَوَيْتَ إلى فراشِكَ»[خ:٢٣١١، م:٢٧١٠]، و«أَوَوْا إلى المَبِيتِ في غارٍ»[خ:٢٢٧٢]، و«تُؤْوِي هَؤُلاءِ»[خ*:٤٧٨٩]، و«الحمدُ لله الَّذي أطعَمَنا وكفَانا وآوَانا»[م:٢٧١٥] بالمدِّ عند أكثرهم، و«كم ممَّنْ لا مُؤْوِيَ له»[م:٢٧١٥]، و«حتَّى يُؤْوُوهُ

---

(١) هو القاضي أبو علي الحسين بن محمد الصدفي.

(٢) لم أجد في كتب الخطابي الأربعة: التصحيفات والغريب والمعالم والأعلام تخطئة هذه اللفظة، وإنما كلامه في (المعالم) ١٤/٢، في إنكار (آواق) الآتي الحديث عنها.

(٣) انظر: (المحكم والمحيط الأعظم): ٦٠٠/٦.

(٤) أنشده في كتاب التفسير، في تفسير سورة براءة، والبيت للمُثَقِّب العَبْديِّ، انظر: (العين، مادة: أوه)، وصدر البيت:

إِذَا ما قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ ... ...

إلى منازِلِهم»[م*:١٥٢٧]، كلُّه ممَّا جاء في هذه الأُمَّهات بمعنَى الانضِمامِ والضَّمِّ.

ومعنَى «آوَاهُ الله» في الحَديثِ ظاهِرُه أنَّه لمَّا انضَمَّ إلى المَجلِسِ وقصَدَه جعَلَ اللهُ له فيه مَكاناً وفُسحَةً(١)، وقيل: قرَّبه إلى مَوضعِ نَبيِّه، وقيل: يحتَمِل أن يُؤوِيه يومَ القيامة في ظلِّ عَرشِه.

وقوله: «ومَأْوَى الحيَّاتِ والهَوَامِّ»[ق:٣٢٩] أي: أماكِنُها الَّتي تَنضَم إليها، وفي الحَديثِ الآخَرِ في السُّجُود: «حتَّى نأْوِيَ له»[د:٩٠٠] أي: نَرثِيَ ونَرِقَّ.

وقيل: مَعنَى «الحمدُ لله الَّذي آوَانا»[م:٢٧١٥] أي: رَحِمنا وعطَف علينا، و«كم ممَّنْ لا مُؤْوِيَ له»[م:٢٧١٤] أي: لا راحِمَ ولا عاطِفَ، وعلى المعنى الأوَّل؛ أي: الَّذي ضمَّ شَمْلنا وجعَل لنا مواطنَ ومساكنَ نأوي إليها، وكم ممَّن لا موطِنَ له ولا مَسكنَ، ولا مَن يُنعَم عليه بذلك فهو ضائعٌ مُهمَل.

والمَأوَى: المَسْكَنُ بفَتحِ الواو مَقصُورٌ، وكلُّ شيءٍ يُؤوَى إليه، إلَّا مَأوِيَ الإبل فبِكَسرِ الواو خاصَّة، ولم يأتِ مَفعِل بكَسرِ العين في الصَّحيحِ من مَصادرِ الثُّلاثيَّات من الأفعالِ وأسْمائِها ممَّا مُستَقبله يَفعَل بالفَتحِ، إلَّا مَكْبِرَ من الكِبْرِ ومَحمِدةَ من الحَمدِ، وفي المُعتَلِّ غير الصَّحيحِ مَعصِية، ومَأوِي الإبل، هذه الأربَعةُ، [٥٢/١] وسِواها مَفعَل بالفَتحِ في الصَّحيحِ وكثيرٍ من المُعتلِّ ممَّا عين فِعْله ياء، وقد حُكِي في جميعِ ذلك الفتحُ والكسرُ كُنَّ مَصادِرَ أو أسْماءً.

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (لمَّا انضم إليه أعني مجلِسَ النَّبيِّ ﷺ)، وكذا (المطالع).

فصل
في (أوْ) كذا بالإسكان أو (أوَ) كذا بالفتح

١٠٥-فاعلم أنَّه متَى جاءَت هذه الصِّيغةُ على التَّقريرِ أو التَّوبيخِ أو الرَّدِّ أو الإنْكارِ أو الاسْتِفهام كانت مَفتُوحةَ الواو، وإذا جاءَت على الشَّكِّ أو التَّقسيمِ أو الإبْهامِ أو التَّسويةِ أو التَّخييرِ أو بمعنَى (الواو) على رأي بَعضِهم (أو) بمعنى (بل) أو بمعنى (حتَّى) أو بمعنى (إلى)، وكيف كانت عاطِفَة، فهي ساكِنَة.

فمما يُشكِل من ذلك في هذه الأصُول:

قوله في حَديثِ سَعدٍ رضي الله عنه حين قال: «إنِّي لأَراهُ مُؤمِناً، فقال عليه السلام: أَوْ مُسْلِماً»[خ:٢٧،م:١٥٠] هذه بسُكُونِ الواو على معنَى الإضْرابِ عن قوله والحُكم بالظَّاهِرِ، كأنَّه قال: بل قُل مُسلماً ولا تَقطَع بإيمانِه، فإنَّ/ حقِيقَة الإيمان وباطنَ الخَلْقِ لا يعلَمُه إلَّا الله، وإنَّما تَعلَمُ الظَّاهرَ وهو الإسْلام، وقد تكون بمعنى الَّتي للشَّكِّ؛ أي: لا تقطَع بأحدِهما دون الآخرِ، ولا يصِحُّ فتحُ الواو هنا جُملَة.

ومِثلُه قوله لعائشةَ رضي الله عنها حين قالت: (عُصفُور من عَصافيرِ الجنَّة): «أَوْ غَيرَ ذلكَ»[م:٢٦٦٢] بالسُّكون؛ أي: لا تَقطَعي على ذلك،

فقد يكون غير ما تَعتَقدِيه فعِلْمُه إلى الله تعالى، ومن فتَح الواو في هذا ومِثلِه أحال المعنَى وأفسدَه.

ومِثلُه قول المَرأةِ: «إنَّه لَأسحَرُ النَّاسِ... أوْ إنَّه لَرَسولُ الله حقّاً»[خ:٣٤٤] على طريق الشَّكِّ.

وكذلك قولُه في لحُومِ الحُمُر: «وَاكسِروا القُدُورَ، فقالُوا: أنُهرِيقُ ما فِيها ونَغسِلُها؟ فقال: أوْ ذلكَ»[خ:٥٤٩٧] بالسُّكون على الإباحةِ والتَّسويةِ[1].

وأمَّا قوله في حَديثِ ما يُفتَح من زَهرةِ الدُّنيا: «أوَ خَيرٌ هُوَ»[خ:٢٦٨٧،م:١٠٥٢] فهذا بفَتحِ الواو لأنَّه على جهة التَّقريرِ والرَّدِّ، وهي واو الابتداء قبلَها ألفُ الاستِفْهامِ.

ومِثلُه قوله في الحَديثِ الآخَر: «أوَ في شَكٌّ أنتَ يا ابنَ الخطَّابِ»[خ:٢٤٦٨] على جِهَة التَّوبيخِ والتَّقرير.

وكذلك: «أوَ مَا طُفْتِ بالبَيتِ»[م:١٢١١] على جِهَة الاستِفْهام، وكذلك في الأشربة: «أوَ مُسْكِرٌ هُوَ»[م:٢٠٠٢] على الاستِفْهامِ، وكذلك: «أوَ تعلَمُ ما النَّقِيرُ»[م*:١٨] كلُّه على الاستِفْهامِ، وكذلك قولُه: «أوَ قد فَعَلوها؟»[ت:٣٣١٥].

وقوله: «أوَ أَمْلِكُ أنْ نزَعَ الله منكَ الرَّحمةَ»[خ:٥٩٩٨] على طريقِ التَّوبيخِ، ورواه مُسلمٌ: «وَأَمْلِكُ»[م:٢٣١٧] بغَيرِ ألفِ الاسْتِفهامِ، ومثله: «أوَ لم يَعلَم أبو القاسمِ أوَّلَ زُمرةٍ تدخُلُ الجنَّةَ»[م*:٢٨٣٤] على التَّقرير، ومِثلُه قولُه: «أوَ قد كانَ ذلكَ»[ط:١٤٥٩]، «أوَ فَتْحٌ هُوَ»[م:١٧٨٥] على الاستِفْهامِ.

وفي حديثِ الصَّلاةِ في الكُعبةِ: «أوَ في زَوَايَاها؟»[م:١٣٣٠] كذا روَاه العُذريُّ بهذا اللَّفظ، والضَّبط على الاستِفْهامِ.

وكذلك قوله: «أوَ هَبِلْتِ؟ أوَ جَنَّةٌ واحِدَةٌ هِيَ»[خ:٣٩٨٢] الأُولَى على التَّوبيخِ، والثَّانيةُ على التَّقريرِ والإنكارِ، كلُّ هذا بفَتحِ الواو، ومن روَى منها من الرُّواة شيئاً بالسُّكون فهو خطَأٌ مُفسِد للمَعنَى مُغيِّرٌ له، وقد ضبَطه بعضُهم: «أوْ هبِلْتِ»/ وليسَ بشَيءٍ. [ن/١٥١]

وقوله: «تَبكِينَ أوْ لا تَبكِينَ فما زالَتِ الملائكةُ تظِلُّه»[خ:١٢٩٣،م:٢٤٧١] الحديثَ بسُكون الواو، وقد يكون هذا شكّاً من الرَّاوِي في أيِّ الكَلِمتَين قال، أو يكون على طريقِ التَّسويةِ للحالَين؛ أي: سواء حالَاك في ذلك فحالُه هو كذا، والأوَّلُ أظهَرُ.

فصل
فيما جاء من الاختلاف والوَهم في (أوْ) كذا (وَ) كذا

في الشَّهادَاتِ: «الَّذي يأتِي بشَهادَتِه قبل أن يُسألَها أو يُخبِرُ بشَهادَتِه قبلَ أنْ يُسألَها»[ط:١٤٥٨] كذا لابنِ القَاسمِ وابنِ عُفيرٍ وأبي مُصعَب

(١) زاد في (المطالع): (ولا يجوز الفتح).

ومُصعَب والصُّوري وابنِ وَهبٍ ومَعنٍ وابنِ بُكيرٍ والقَعنبيِّ ومُطرِّف وابنِ وضَّاحٍ من رِوَايةِ يحيَى، وعند سائرِ رُواةِ يحيَى: «ويُخبِرُ»، والأوَّلُ هو الصَّوابُ، شكٌّ من الرَّاوي، قال ابنُ وَهبٍ: عبدُ الله بنُ أبي بَكرِ بنِ حَزمٍ شيخُ مالكٍ هو الشَّاكُّ. [٥٣/١]

وفي (باب: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة:١٦٤]): «وقال صالحٌ وابنُ أبي حفصَةَ وابنُ مجمِّعٍ عن الزُّهريِّ: فرَآني أبو لُبابَةَ وزَيد»[خ:٣٢٩٩] كذا في الأصْلِ، نبَّه البُخاريُّ على خِلاف صالحٍ فيه، والصَّوابُ ما ذكَره قبلُ من قَولِ غَيرِه وهو عبدُ الرَّزَّاقِ: «فرَآني أبو لُبابَةَ أوْ زَيد»[خ:٣٢٩٩].

وفي: (رَفعِ الصَّوتِ بالإهْلالِ): «أمَرَني أنْ آمُرَ أصحابي أوْ مَنْ معِي أن يرفَعُوا أصواتَهم بالتَّلبِيَة أو الإهْلالِ»[ط:٧٣٥] كذا ليحيَى وأبي مُصعَب وغيرِهما، وعند القَعنبِيِّ: «ومَنْ معِي»، والأوَّلُ الصَّوابُ؛ لأنَّه جاء على الشَّكِّ من الرَّاوي كيف قال له.

وفي: (دخُولِ الكَعبةِ) في حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «فأخبَرَني بلالٌ وعثمانُ بنُ أبي طلحَةَ» كذا عند بَعضِهم عن مُسلمٍ، وللكافَّة: «أوْ عُثمانُ»[م:١٣٢٩] على الشَّك من الرَّاوي، وهو الصَّوابُ، والشَّكُّ هنا من غيرِ ابنِ عمرَ؛ إذ الثَّابتُ عن ابنِ عمرَ أنَّه إنَّما سأل بلالاً من طُرُقٍ كثيرَةٍ لا عثمانَ.

وقوله: «باب: الكافِرِ يقتُلُ المسلِمَ ثمَّ يُسلِمُ فيُسدِّدُ بعدُ أو يُقتَلُ» كذا للقابسِيِّ وعُبدُوس، وعند أبي ذَرٍّ: «ويُقتَلُ»[خت:٥٦/٢٨]، وهو الوَجهُ، وعند الأَصيليِّ: «فيُسدِّدُ قبلَ أنْ يُقتَلَ»، وله وَجهٌ أيضاً بمَعناهُ./

وقوله في حَديثِ أبي سَعيدٍ في زَكاةِ الفِطرِ: «صاعاً مِن طعامٍ أو صاعاً مِن شَعيرٍ»[ط:٦٣٦،خ:١٥٠٦،م:٩٨٥] كذا لجماعةٍ من رُواةِ «المُوطَّأ»، وعند يحيَى وابنِ القاسمِ والقَعنبيِّ: «صاعاً مِن شعيرٍ»، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وكِلاهُما صَحيحٌ، وَجهُ الأوَّلِ أنه أراد بالطَّعام البُرَّ، وهو مَذهبُ أكثرِ الفُقهاءِ، و«أو» هنا للتَّخييرِ والتَّقسيمِ.

وفي حَديثِ البُصاقِ في المَسجدِ: «لكِنْ تحتَ يَسارِهِ أو تحتَ قَدمِهِ اليُسْرى»[خ:٤٠٨، م:٥٤٨] كذا لهم، وعند الحَمُّويِّ: «وتحتَ قدَمِه»، وهما هنا بمعنَى الإباحة والتَّسويةِ، بدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الآخَر: «ولكِن تحتَ قدَمِه اليُسْرى»[خ:٥٣١].

وقوله في (بابِ اسْتِعانة اليد في الصَّلاة): «ووضَعَ أبو إسحاقَ قلَنْسُوَتَه في الصَّلاةِ أوْ رفَعَها» كذا لعُبدُوس والقابِسيِّ على الشَّكِّ، وعند النَّسفيِّ وأبي ذَرٍّ والأَصيليِّ: «ورفَعَها»[خت:٢١/١](١)، وهو الصَّوابُ.

وفي التَّفسيرِ قوله: «في المُرضِعِ والحامِلِ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (من غير شَكٍّ)، وكذا (المطالع).

إذا خافَتَا على أنفُسِهما»[خت:٦٥/٢٥] كذا للأَصيليِّ وأبي ذرٍّ، وعند الحَمُّويِيِّ وبقِيَّتِهم: «أو الحامِلِ»، والصَّوابُ الأوَّلُ بدَليلِ بقيَّة الكَلامِ، إلَّا أن تُجعل «أو» هنا للتَّسوِيَة فيستَقِيم الكَلامُ ويكونا بمعنىً.

وفي تَفسيرِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ الآيةَ [آل عمران:٧٧]: «إنَّ امرأَتَينِ كانتَا تخرُزَانِ في البَيتِ أو في الحُجْرةِ»[خ:٤٥٥٢] كذا للأصيليِّ، ولغَيرِه: «وفي الحُجْرَة»، وهو الصَّوابُ، وتمامُه في رِوايةِ ابنِ السَّكنِ: «وفي الحُجْرَةِ حُدَّاثٌ» أي: قوم يتَحدَّثون، وبعده: «فخَرَجَتْ إحداهُما وقد أُنفِذَ بإشفىً في كفِّها»[خ:٤٥٥٢] كذا لكافَّتهم، وعند الأَصيليِّ: «فجَرَحَتْ»، والوجهُ ما للكافَّةِ، ويأتي في حَرفِ الجيمِ(١)[ج رح].

وفي حَديثِ وَليمَةِ زينبَ ﵂: «ادْعُ لي فُلاناً وفُلاناً أو مَنْ لَقِيتَ» كذا للسَّمرقَنديِّ في حَديثِ قُتيبَةَ، وهو وهمٌ، وصَوابُه ما للجُمهورِ: «ومَنْ لَقِيتَ»[خ:٥١٦٣،م:١٤٢٨]، كما جاء في سائرِ الأحاديثِ.

وفي (باب السَّلف وبيعِ العُروض): «لا بأْسَ أن يُشتَرَى الثَّوبُ مِن الكَتَّانِ أو الشَّطَوِيِّ أو القَصَبِيِّ»[ط:١٤١٤] كذا ليحيَى، وصوابُه: «الشَّطَوِيِّ(٢)» على البَدلِ بإسْقاطِ «أو»/ كما لسائرِ رُواةِ «المُوطَّأ»؛ لأنَّ هذه الأصنافَ هي من ثيابِ الكَتَّان الَّذي أَراد.

وفي الإحْدادِ: «عن صَفِيَّةَ بنتِ أبي عُبَيدٍ عن عائِشةَ وحفصَةَ»[ط:١٢٨٢] كذا ليحيَى وأبي مُصعبٍ والصُّوريِّ، وعند ابنِ بُكيرٍ والقَعنَبيِّ والتِّنِّيسيِّ ومَعنٍ وابنِ عُفيرٍ: «أوْ حَفصَةَ» على الشَّكِّ، واختُلِف فيه على ابنِ القاسمِ، زاد ابنُ وَهبٍ: «أو كلتَيهِما».

قوله في كتابِ مُسلمٍ: «وذكَرَ أنَّ أصحابَ النَّارِ خمسةٌ -إلى قوله:- وذكَرَ البُخلَ أو الكذِبَ»[م:٢٨٦٥] كذا في رِوايَتِنا عن الخُشنيِّ عن الطَّبريِّ، وفي بَعضِ نُسخِ مُسلمٍ، ورِوايَتُنا عن الباقِينَ: «والكذِبَ»، ورجَّح بعضُ المُتكلِّمين الرِّواية الأولى، وقال: به تصِحُّ القِسمَة؛ لأنَّه ذكَر الضَّعيفَ والخائنَ والمُخادِعَ الذين وصفَهم، ثمَّ ذكر البُخلَ أو الكَذِب، ثمَّ ذكر الشِّنظيرَ، فهؤلاء خَمسَة، وبواو العَطفِ يكونون سِتَّة.

قال القاضي ﵀: وقد تصحُّ عندي العِدَّة مع واو العَطفِ، وأن يكون الوَصفان من البُخل والكَذِب لواحدٍ جميعهما، كما قال: «والشِّنْظِيرُ الفحَّاشُ»، فوَصَفه بوَصفَين أيضاً، والشِّنظيرُ(٣) مُفرَدٌ هو السَّيئُ الخُلقِ، وقيل: الفاحشُ الخَلقِ، وسَنذكُره[ش ن]. [ن/١٥٢]

وقوله في حَديثِ الخَوارجِ: «تَحقِرونَ صلاتَكُم مع صَلاتِهم، أو صِيامَكُم مع صيَامِهم، أو أعمالَكُم مع أعْمالِهِم»[ط:٤٨٥] كذا ليحيَى،

(١) في فصلِ الاختلافِ والوَهمِ، بعد مادة (ج ر ي).
(٢) في هامش (م) وفي (غ) قبله: (من الكتان)، وكذا (المطالع).
(٣) في هامش (م) وفي (غ) قبله: (معروف)، وكذا (المطالع).

ولكافَّة الرُّواةِ: «وصِيامَكُم... وأعمالَكُم»[خ:٥٠٥٨]، وهو الصَّوابُ.

وفي قِيامِ النَّبيِّ ﷺ في رَمَضانَ: «ثمَّ اجتَمَعُوا مِن اللَّيلَةِ الثَّالثةِ أو الرَّابعةِ»[خ:١١٢٩، م:٧٦١،ط:٢٥٠] كذا لابنِ وضَّاحٍ وبعضِ الرُّواةِ، وعند عُبيدِ الله في رِوايَةِ الجَيَّانيِّ: «والرَّابعة»، وكذا للمُهلَّبِ وبَعضِهم، والصَّوابُ الأوَّل(١).

في حديثِ رافعِ بنِ خديجٍ: «كنَّا مع رَسولِ الله ﷺ بذي الحُلَيْفَة من تهامة فأصَبْنا غنماً أو إبِلاً» كذا للأَصِيليِّ، ولغَيرِه: «وإبِلاً» [خ:٢٥٠٧،م:١٩٦٨].

فصل في بقيَّة الاختلاف والوَهم في حرف الهمزة والواو

[١/٥٤] قوله: «ستأتِيهِم صلاةٌ هي أحَبُّ إليهِم/ مِن الأُولَى» كذا في كثيرٍ من النُّسخ، وهي رِوايةُ ابنِ ماهَانَ، وفي أكثَرِ النُّسخ: «مِن الأَوْلادِ» [م:٨٤٠] بالدَّال، وهي رِوايتُنا عن كافةِ شيُوخِنا، وهو الأصحُّ إن شاء الله، لقوله في حَديثٍ آخَر: «أحَبُّ إليهِم مِن أبنائِهم»[س:١٥٤٤].

وفي حَديثِ عاصمِ بنِ مالكٍ(٢) في الوِصالِ: «وَاصَلَ رسولُ الله ﷺ في أوَّلِ شَهرِ رَمَضانَ»[م:١١٠٤] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وصَوابُه: «في آخِرِ شَهرِ رمَضانَ»، كما قال في حَديثِ زُهيرٍ بعدَه، ولقوله في الحديث الآخر: «لو تمَادَى بي الشَّهرُ لواصَلْتُ»[خ*:٧٢٤١]، وعلى الصَّوابِ سَمِعناه من ابنِ أبي جَعفرٍ عن بعضِ شيُوخِه أحسِبُه من رِوايَةِ ابنِ ماهَانَ، أو لعلَّه أُصلِح(٣).

وقوله (فيما يقُولُ إذا فرَغ من طَعامِه): «الحمدُ لله الَّذي كفَانا وآوَانا» كذا روَاه مُسلِم [م:٢٧١٥]، وابنُ السَّكن عن البُخاريِّ، وعند غَيرِه: «أَرْوَانا»[خ:٥٤٥٩] بزِيادَةِ راءٍ، والأوَّلُ أعرَفُ.

قوله: «ما تركَتِ الفرائضُ فلِأَوَّلِ ذَكَرٍ» كذا روَاه بعضُهم مُشدَّد الواو في كتاب مُسلمٍ، والَّذي للكَافَّة: «فلِأَوْلى»[م:١٦١٥،خ:٦٧٤٦] بسُكونِها؛ أي: أحقِّ، يريدُ بوِلايَة القُربِ والقُعْدُدِ بالنَّسبِ أو الوَلاءِ.

وفي (بابِ صَلاةِ القَاعدِ بالإيماء): «ومَن صلَّى بإيْماءٍ فله نِصفُ أَجرِ القاعِدِ» كذا عند النَّسفيِّ بباءِ الخَفضِ وهمزةٍ مَكسُورةٍ، وضبَطَه القابسيُّ: «نائماً»[خ:١١١٦] من النَّومِ، وكذا في كتابِ أبي ذَرٍّ وعُبدُوس، وكان مُهمَلاً عند الأَصِيليِّ، وكان عندَه في البابِ قَبلَه: «نائماً» [خ:١١١٥]، وكذا لكافَّتِهم، وروَاه بعضُهم أيضاً هنا: «نائماً».

(١) في هامش (م) وفي (غ) قبله: (بحرف الشك)، وكذا (المطالع).

(٢) هكذا في الأصول، والصواب: عاصم بن النضر، كما في صحيح مسلم.

(٣) راجع ما تقدَّم في الاختلاف والوَهم من الهَمزةِ مع الخاءِ.

قال القابِسيُّ: كذا عندي، ومعناه مُضطَجعاً، وكذا وقَع هذا الحرف عند النَّسفيِّ مُفسَّراً: «قال أبو عبدِ الله: نائماً يعني مضطجعاً»[خ:١١١٦] مَكانَ: «نائماً»، وتَرجَمة البُخاريِّ بعدَه: «صَلاة القاعِدِ بالإيمَاءِ»[خت:١٨/١٨] يُصحِّح الرِّواية الأُولَى.

الهَمزةُ مع الياءِ

١٠٦- (أ ي أ) قوله: «أَيْآت» بمَدِّ الهَمزةِ الثَّانيةِ وفَتحِها وسُكون الياء، كذا جاء في بَعضِ رِواياتِ مُسلِمٍ[٦٨٢] في حَديثِ المَرأةِ، وأكثر ما في «الصَّحيحَين» في هذا الحَديثِ وغَيرِه: «هَيْهاتَ هَيْهاتَ»[م:٢٠] بفَتحِ الهاء والتَّاء كما جاء في القُرآنِ، وفي بَعضِ رِوايَات مُسلمٍ أيضاً: «أيْهَاتَ» بهَمزةٍ مَفتُوحةٍ أوَّلها، وبالياء عند بَعضِهم، والهاء عند آخرين.

وفيه لغاتٌ، يقال: بكَسرِ الهَمزةِ وفَتحِها، ويقال في الوَقفِ:/ هَيهَاهْ، بالهاء، هذا مَذهَب سِيبُويه[الكتاب:٣/٢٩١] والكِسائيِّ(١)، وبُنيت عندهم في غير الوَقف على الفَتحِ، كأنَّه اسمٌ ضُمَّ إلى اسمٍ كحَضْرَمَوتَ، ومنهم من يرَى كسر التَّاء فيقف عندهم بالتَّاء وينوَّن إن شاء؛ لأنَّها عنده جمع هيهة، مثل بَيضَة وبَيضَات، ومن لم يُنوِّن فلِلْفَرق بين المَعرِفة والنَّكِرة.

وقال أبو عُبيدٍ[غريب:٣/٤١٥]: هيهات تُنصَب وتُرفَع وتُخفَض.

قال سِيبُويه[الكتاب:٣/٢٩١]: الكَسرَة في هيهات كالفَتحةِ، قيل: مَعناه إنَّ الحَركة في الوَجهَين للبناء وإن كانت على صُورةِ المُعرَب من حيثُ كانت مجمُوعة بالألف والتَّاء.

قال بعضُهم: وهي من مُضاعف البِناء من باب هاهيْتُ، وقد جاء في شِعر ذي الرِّمَّة(٢) على غير هذا التَّرتيب: يهياه، ومعناه البُعد لما قيل أو طُلِبَ.

١٠٧-(أ ي د) «اللهُمَّ أيِّدْهُ برُوحِ القُدُسِ» [خ:٤٥٣،م:٢٤٨٥] أي: قوِّه، والأيدُ والآدُ القُوَّة، ومنه: «إنَّ الله يؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجلِ الفاجِرِ» [خ:٣٠٦٢،م:١١١] أي: يشدُّه ويُقوِّيه.

١٠٨- (أ ي م) قوله: «تأَيَّمَت حفصَةُ» [خ:٤٠٠٥](٣)، و«إنَّما تأَيَّمت»[م:٢٩٤٢]، و«الأَيِّم أحَقُّ بنفسِها»[م:١٤٢١،ط:١١٠٦] بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ الياءِ المُشدَّدة في الاسْمِ، وفَتحِها مُشدَّدة في الفِعلِ، الأَيِّم الَّتي مات عنها زَوجُها أو طلَّقها، وهو [ن/١٥/٥٣] المُرادُ في حَديثِ حَفصَةَ والحديثِ الآخَرِ؛ أي: الثَّيِّبُ الَّتي قد فارَقت زَوْجَها، وقد آمتِ المَرأةُ تَئِيم مثلُ سارَت تَسِير، قال الحربيُّ: وبعضُهم

---

(١) كلام الكسائي في (الصحاح): ٦/٢٢٥٨.

(٢) مراده قوله:

تلوَّم يَهْياهٍ بياهٍ وقد مضى
من اللَّيل جَوْزٌ وإسْبَطَرَّتْ كواكبُهْ

انظر: (ديوانه:٢٧)، و(العين، مادة: ياه)

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أي: مات زوجها خُنَيس)، وكذا في (المطالع).

يقول: تَيْأَمُ مثل تَسْمَعُ. ولم يَعرفه أبو مَرْوَان بن سراج، وقال: الأشْبَه تاءَم مثل تالَم.

وقد يُقال ذلك في الرِّجالِ أيضاً إذا لم يكن لهم نِساءٌ، وأكثرُ ما يُستَعمَل في النِّساءِ، ولذلك لم يُقَل فيهِنَّ بالهاءِ[١]، كقَولِهم/ امرأة طالِق، وقد حكَى أبو عُبيدَةَ[٢] فيهِنَّ: أَيِّمَة أيضاً، وقد استُعمِل الأَيِّم في كلِّ مَن لا زَوْج له وإن كان بِكراً. [١/٥٥]

قوله: «أَيِّمْ هذا؟»[خ:٤٣٤١] كذا ضبَطَه الأَصيليُّ، وعند ابنِ أبي صفرَةَ بفَتحِ الميمِ، وبسُكونِ الياء لفْظُ أبي ذرٍّ، وهو مفتوح الهمزة، وهما لُغَتان: أَيِّمْ بالتَّشديد، وأَيْمَ بالتَّخفيف مَفتُوح الميم والهَمزةِ، قاله الخَطَّابيُّ[الأعلام:١٧٦٨/٣]، كَلِمة استِفْهامٍ، قال الحربيُّ: هي «أيُّ» و«ما» صِلَة، قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ [القصص:٢٨]، و﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ [الإسراء: ١١٠]، ومنه في الحَديثِ الآخَر: «أَيُّمْ هذا»، وعند السَّمرقنديِّ: «أَيُّهُم»، وهما بمعنىً.

قوله: «وأَيْمُ الله»[خ:٣٤٧٥،م:١٦٨٨،ط:١٨٧٩] يقال: بقَطعِ الألفِ ووَصْلِها، وهي حلف، قاله الهَرَويُّ[الغريب:٤٠٦/٤]، كقولهم: يمين الله، ثمَّ يجمع اليمين أَيْمُناً فقالوا: وأَيْمُنُ الله، ثمَّ كثُر في كَلامِهم فحَذَفوا النُّون، فقالوا: أَيْمُ الله، وقالوا: مُ الله، ومِ الله، ومَ الله، ومُنُ الله، ومِنِ الله، وأَيْمنُ الله، وإِيْمنُ الله، وأَيْمُ الله، وإِيْمُ الله، كلُّ ذلك قيل، وبسبَب هذا الاشتِقاق لم[٣] يجعَل بعضُهم الألف أصلِيَّة وجعَلها زائدَةً، وجعَل بعضُهم هذه الكَلِمةَ كلَّها عِوضاً من واو القَسمِ، وهو مَذهَب المُبرِّد، كأنَّه يقول: والله لأفعلَنَّ، ورُوي عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ يَمِين اسم من أسْماءِ الله تعالى مثل قَدِير، وقال أبو الهَيثم: فالياء منه من اليمن، فيمين ويامن بمعنىً، مثلُ قَدِير وقَادِر، وأنشَد[٤]:

بيتك في اليامِنِ بيت الأيمَن

... ...

١٠٩- (أ ي ض) قوله في الكُسوفِ: «فَانصرَفَ وقد آضَتِ الشَّمسُ»[م:٩٠٤] ممدُود الهَمزةِ، مثلُ قالَت؛ أي: رجَعَت لحالِها الأوَّلِ.

وفي حَديثِ هِنْدٍ: «وقال لها: وأيضاً والله»[خ:٣٨٢٥،م:١٧١٤] مُنوَّن الضَّاد؛ أي: ستَزِيد بصيرتك وتعُود إلى خَير من هذا وأفضَل، وأصلُ آضَ عادَ، ومِثلُه في حَديثِ كَعبِ بنِ الأشْرَف[خ:٣٠٣١،م:١٨٠١][٥]؛ أي: يزيد في الزُّهد في صُحبَته وترجع إلى ما كنتَ عليه، ومنه

(١) زاد في (المطالع): لاختصاصِهِنَّ بهذه الصِّفة.

(٢) هكذا باتفاق النسخ، ونقله في (إكمال المعلم) عن أبي عبيد (٢٩٠) وكذا النووي في شرحه لمسلم (٢٠٣/٩)، وهو في (الغريبين) له (١٢٧/١).

(٣) في (ت) و(م): (ما لم).

(٤) هو لرؤبة (تهذيب اللغة، مادة: يمن) وتمامه كما في (ديوانه، ص١٦٣):

... ... في العزِّ منها والسِّنام الأسمن

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وأيضاً والله)، وكذا في (المطالع).

قولهم: قال أيضاً؛ أي: رجَع وعاد إليه مرَّة أُخرَى.

١١٠- (أ ي س) قوله: «وأَيِسَ مِن الحيَاةِ»[خ:٣٤٧٩]، و«أَيِسَ مِن رَاحلتِه»[م:٢٧٤٧] يقال: أَيِسَ ويَئِسَ معاً من المَقلُوب.

١١١- (أ ي ه) قوله: «إِيْهاً»[خ:٣٦٨٣] بكَسرِ الهَمزة، كَلِمةُ تَصدِيق وارْتِضاءٍ، ومنه في حَديثِ ابنِ الزُّبير: «إِيْهاً والإله»[خ:٥٣٨٨].

و«إِيهٍ» مَكسُورةٌ مُنوَّنة كَلِمة استِزادَة من حديثٍ لا يَعرِفه، و«إِيهِ» غير مُنوَّنة استِزادة من حديثٍ يَعرِفه، وقال يَعقوبُ[إصلاح المنطق:٢٠٩]: يقال للرَّجل إذا استَزدته من عمَلٍ أو حَديثٍ: إيهِ، فإن وصَلْت قلت: إيهٍ حَدِّثنا، فتُنوِّن، قال ثابتٌ[الدلائل:٤٠٩/١]: وتقول أيضاً: إيهاً عنَّا؛ أي: كُفَّ عنَّا، وويْهاً إذا أغرَيته/ أو زجَرْته، وواهاً إذا تَعجَّبت، وقال الليثُ: إيه كَلِمة استِزادَة واستِنْطاق وقد تُنوَّن، وإيه كَلِمة زَجر وقد تُنوَّن فيقال: إيهاً.

وقوله: «آيةُ المنافِقِ ثلاثٌ»[خ:٣٣،م:٥٩] أي: عَلامَته، وآياتُ السَّاعةِ، وآياتُ الأنبياءِ، الآيةُ العَلامةُ، وآيةُ القُرآنِ قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّه عَلامَة على تمامِ الكَلامِ، وقيل: بل لأنَّها جَماعَة من كَلِمات القُرآن، والآيةُ(١) الجَماعةُ أيضاً.

١١٢- (أ ي ي) قوله: «فإيَّايَ لا يأتِينِي أحَدٌ يحمِلُ كذا»[م*:٢٢٩٥] مَعناه احذَروا واجتَنِبوا.

وقوله في حَديثِ كَعبٍ: «ونهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كلامِنا أيُّها الثَّلاثَةُ... وكنَّا تخلَّفْنا أيُّها الثَّلاثَةُ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] هذا عند سِيبُويه[الكتاب:٢٣٢/٢] على الاخْتِصاصِ، وحَكَى عن العَربِ: اللَّهم اغفِر لنا أيَّتُها العصابة.

«وأمِينُنَا أيَّتُها الأمَّة أبو عُبَيدَةَ»[خ:٣٧٤٤، م:٢٤١٩]، وتكون أي هنا بمعنى الَّذي، كقولهم: عَلِمت أيُّهم في الدَّارِ؛ أي: الَّذين في الدَّارِ، فكأنَّه قال في الحَديثِ: الذين هم الثَّلاثةُ، أو الأمَّة في الحَديثِ الآخَر.

وقوله: «إي والله»[خ:٧٣٢٨،م:٩٢٧] مَعنَاه نعَم والله.

فصل الاختلاف والوهم [ن/١٥ ٥٤]

في (باب نُصِرتُ بالرُّعبِ): «أنَّ هِرَقْلَ أرسَلَ إلَيه...وهُمْ بإِيلِياءَ»[خ:٢٩٧٨] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: «بأَيلَةَ»، وهو وهمٌ.

في حَديثِ: (ما يخاف من زَهرةِ الدُّنيا) من رِوايَةِ عليِّ بنِ حُجْرٍ: «أينَ هذا السَّائِلُ؟»[خ:٢٨٤٢] كذا للسِّجزيِّ والخُشنيِّ، وعند العُذريِّ: «أي السَّائل؟»، وللسَّمرقَنديِّ: «أنَّى»، وكلُّها بمعنىً مُتقارِبٍ.

قوله: «نحنُ الآخِرونَ السَّابِقُونَ يومَ القِيَامَةِ بأَيدِ إنَّهم أُوتُوا الكتابَ مِن قَبلِنا» كذا روَاه الفارِسيُّ في كتاب مُسلمٍ،/ في حَديثِ [١/٥٦]

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (من النَّاس)، وكذا في (المطالع).

قُتَيبةَ وحَديثِ عَمرٍو النَّاقدِ، قيل: هو وهمٌ، والصَّوابُ: «بَيْدَ»[خ:٨٧٦،م:٨٥٥] كما رواه غيرُه، وقيل: معناه بقُوَّة أعطاناها الله وفضَّلنا بها لقبُول أمْرِه وطاعَتِه، وعلى هذا يكون ما بعده «إنَّهم[١] أُوتُوا الكتابَ مِن قبلِنا» ابتداء كَلامٍ.

ورواية الكافَّة: «بَيْدَ»، بفتح الباء و«أنَّهم» بفَتحِ الهَمزةِ بمعنى (غير)، وقيل: (إلَّا)، وقيل: (على)[٢]، وكل بمعنىً، وهو أشهَر وأظهَر، وقد قيل: هي هنا بمعنى مِنْ أَجْلِ وهو بعِيدٌ، وإنَّما يصِحُّ هذا في الحَديثِ الآخَر قَولِه: «بَيْدَ أنِّي مِن قُرَيشٍ»[٣]، وقد بيَّناه في الهَمزةِ والنُّونِ[٤].

وفي حَديثِ الوَادِي: «فقال النَّبيُّ ﷺ: أيْ بلالُ»[م:٦٨٠] كذا للخُشنِيِّ والسِّجزيِّ على النِّداء، وعند العُذريِّ والسَّمرقَنديِّ: «أينَ بلال»، والأوَّلُ أليَقُ بمَعانِي غيرها من الرِّواياتِ.

وفي خبَر ابنِ الزُّبيرِ وتَعيِير أهلِ الشَّام له يا ابن ذات النِّطاقَين: «يقولُ: إيْهاً والإلهِ؛ تلكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عنكَ عَارُها»[خ:٥٣٨٨] كذا للنَّسفيِّ، وعند الفِرَبريِّ: «يقولُ ابنُها»، والصَّوابُ الأوَّل وهو أصوَبُ في الكَلامِ وأظهَرُ في مسَاقِه؛ لأنَّه صدَّقهم في قَولِهم إذ كان من مَناقِبها لا من مَثالِبها، ولذلك استَشهَد بما ذكَر بعدَه من الشِّعرِ، وعلى هذه الرِّواية ذكَر الحرفَ والخبرَ صاحبُ «الغريبين»[١/١٢٨] في باب الهَمزةِ والياءِ.

وفي حَديثِ استِغْفارِه لأهلِ البَقيع: «ما لَكِ[٥] حَشْيَا رابِيَةً؟! قالَتْ: قلتُ لِأَيِّ شَيءٍ» كذا لأبي بَحرٍ، بكَسرِ اللَّامِ وفَتحِ الهَمزةِ بعدَها ثمَّ ياء باثنتَين تحتَها مُشدَّدة، وعند القاضي الشَّهيد والجَيَّانيِّ: «لا بي شَيءٌ» بفَتحِ «لا» وبعدها باءٌ بواحِدَةٍ مَكسُورةٍ، قالوا: «لا» بمعنَى «ما»، وعند ابنِ الحذَّاء: «لا شَيءَ»[م:٩٧٤]، قال بعضُهم: وهو الصَّوابُ، نفياً لِمَا سألَها عنه، وهو وَجهُ الكَلامِ، بدَليلِ قَولِه بعدُ: «لَتُخبِرنِّي» وبَقيَّةِ الحَديثِ.

وفي (بابِ ما جاء في التَّدبيرِ إذا مات سيِّد المُدبِّر، وله مالٌ حاضرٌ وغائبٌ) وقوله: «يُوقَفُ المُدَبَّرُ حتَّى يُؤْيَسَ[٦]» كذا لأبي عليٍّ الجَيَّانيِّ، وعند ابنِ عتَّابٍ: «يُيْئَسَ» بتَأخِير الهَمزةِ، يقال: أَيِسَ وَيَئِسَ، وعند أكثَرِ الرُّواةِ وابنِ وضَّاحٍ: «حتَّى يُتَبَيَّنَ»[ط:١٣١٥].

في حَديثِ خدِيجةَ وورَقَةَ: «فقالَتْ: أيْ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بالكسر)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (بمعنى)، وكذا في (المطالع).

(٣) قال في (اللالئ) كما في (كشف الخفاء) ١/٢٢٠: معناه صحيح ولكن لا أصل له، كما قال ابنُ كثير وغيره من الحفاظ، وأورده أصحاب الغريب ولا يُعرَف له إسنادٌ.

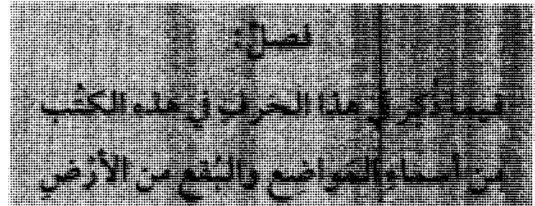
(٤) في فصلٍ: في بيان مُشكِل ما وقَع فيها من (إنَّ) و(أنَّ) ....

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يا عائشة)، وكذا في (المطالع).

(٦) في (م): (ويؤنس) بالنون وضبطها بالفتحة والكسرة معاً.

عمٍّ» كذا ذكَره مُسلمٌ[م:١٦٠]، وقال البُخاريُّ: «فقالَتْ له: يا ابنَ عمٍّ»[خ:٣]، قال بعضُهم: وهو الصَّوابُ، قال القاضي رحمه الله: لا تبعُد صِحَّة الرِّواية الأُخرى، وأن تدعُوَ ورقَةَ بذلكَ/ لسِنِّه وجَلالةِ قَدرِه.

في حجِّ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «وآخِرُ سُورةٍ نزَلَتْ خاتمةُ...النِّساء»[خ:٤٣٦٤] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، ولابنِ السَّكنِ: «آية»[خ*:٤٦٠٥]، وهو الصَّوابُ.



فمن ذلك: (الأَبْواء)[خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٧١٣] بفَتحِ الهَمزةِ وباءٍ بوَاحِدةٍ ساكنَةٍ ممدُودةٍ، قَريَة من عمَل الفُرُع من عمَل المَدينَةِ، بينها وبين الجُحْفَة ممَّا يلي المَدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، قيل: وإنَّما سُمِّيت بذلك للوباء الَّذي بها، وهذا لا يصِحُّ إلَّا على القَلبِ، كان يجب أن يقال: أوباء على هذا[(١)]، وبها تُوفيت أمُّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

(الأَبْطَحُ)[خ:٦٣٣،م:٥٠٣،ط:١٥١٩] يُضافُ إلى مكَّةَ وإلى منى وهو واحدٌ، وهو إلى منى أقرَبُ، وهو المُحصَّب، وهو خيفُ بني كِنانةَ، وزعَم الدَّاوديُّ أنَّه بذي طُوىً أيضاً، وليس به، وكلُّ مَسيلٍ للماء فيه دُقاقُ الحصَى فهو أبطَح، قاله الخليلُ[العين:١٧٤/٣]، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة:٢٨٠/١]: الأَبْطَح والبَطحاء الرَّمل المُنبسَط على وجهِ الأرضِ، وقال أبو زَيدٍ: الأَبْطَح أثر المَسيلِ ضيقاً كان أو واسِعاً. [ن/١/٥٥]

(الأثايَة)[ط:٨٥٩] بضمِّ الهَمزَة وبعدَها ثاءٌ مُثلَّثة وبعدَ الألفِ ياءٌ باثنَتَين من أسفَل، مَوضِع بطَريقِ الجُحفَةِ بينها وبين المَدينةِ سِتَّة وسَبعُون مِيلاً[(٢)]، وروَاه بعض الشُّيوخِ بكَسرِ الهَمزةِ، وبعضُهم قال: «الأثاثة» بالمُثلَّثة فيهما، وبعضُهم بالنُّون في الآخِرَةِ، والمَشهُورُ والصَّوابُ الأوَّل لا غير.

(أُجُم بني ساعِدَة)[خ:٥٦٣٧،م:٢٠٠٧] حصنها بضمِّ الهَمزةِ والجيم[(٣)].

(أُحُد) بضمِّ أوَّله وثانِيه جبَلُ المَدينةِ مَعرُوف.

(الأَخْشبان)/ بالخاء والشِّين المُعجمَتَين وبعدَهما باءٌ بواحِدَة، مُضافةٌ مرَّةً في الحديث إلى مكَّةَ[خ:٣٢٣١،م:١٧٩٥]، ومرَّةً إلى منى[ط:١٠٣٣]، وهما واحدٌ، جبَلا مكَّة أحدُهما أبو قُبَيس، والآخرُ الجبل الأحمر المُشرف على قُعيقِعان، ويُسمَّيان «الجَبْجَبَيْنِ»[معجم البلدان:١٢٢/١] أيضاً، [ن/١/٥٧]

(١) قال ابن قرقول: (والصَّحيحُ أنها سُمِّيت بذلك لتبوُّء السُّيول بها، قاله ثابتٌ).

(٢) قال ابن قرقول: (وهي فُعالَة من أثيت به إذا وشيت، قاله ثابتٌ). وعنده: (سبعة وسبعون)

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وآجَامُ المدينة هي حصونها، الواحدُ «أُجُم» بضم الهمزة والجيم)، وكذا في (المطالع). وليس لآجام المدينة ذكر في الكتب الثلاثة.

قال ابنُ وَهبٍ: الأخْشَبان الجبَلان اللَّذان تحت العقبة بمنى فوق المَسجدِ.

(أَذْرُح)[خ:٦٥٧٧،م:٢٢٩٩] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكون الذَّال المُعجَمة وراء مَضمُومة وحاء مُهمَلة، مَدينَة من أداني الشَّام تِلقَاء الشَّراةِ، وقال ابنُ وضَّاح: هي فِلسطِين، ووقَع في كتاب مُسلمٍ: «إنَّ بينَها وبينَ جَرباءَ -المَذكُورةِ معها في حَديثِ الحوضِ- ثلاثةَ أيَّامٍ»[م:٢٢٩٩]، وهذا الحرفُ في رِوايَة العُذريِّ: «أذرج»[1]، وهو خطأ.

(أَذْرَبِيجان)[خ:٥٨٢٨،م:٢٠٦٩] كذا هو بفَتحِ الهَمزةِ مَقصُور الألف، وضبَطه الأَصيليُّ والمُهلَّب[المختصر النصيح:٣٦٩/٣] بمدِّ الهَمزةِ، وضبَطناه عن الأسديِّ بكَسرِ الباء، وهو قولُ غيرِه، وضبَطْناه عن أبي عبد الله بن سُليمانَ وغيره بفَتحِها، وحكَى فيه ابنُ مَكِّيٍّ[تثقيف اللسان:١٨٦] أنَّ صَوابه: أَذْرْبيجان بفتح الذَّال وسُكون الرَّاء، قال: والنَّسبُ إليه أذرِيٌّ وآذْرَبيٌّ على غير قِياسٍ، وردَّ عليه ابنُ الأجْدابيِّ، وقال: كلامُ العَربِ بسُكون الذَّال وفَتحِ الرَّاء، وضبَطه عن المُهلَّب: آذرِيبجان بكَسرِ الرَّاء وتَقديمِ الياءِ باثنَتَين على الباءِ وبمَدِّ الهَمزةِ[2].

[١٥/ن٥٦]

(الأَرَاك) المَذكُور في حَديثِ الحجِّ[خ:٤٩١٣، م:١٢٢٢،ط:٨٢٧]، قيل: هو من نَمِرَة، وهو أراكٌ يُستَظلُّ به بعَرفَة، وقيل: هو من مَواقِف عَرفَة من جِهَة الشَّامِ ونَمِرَةُ من جِهَة اليَمنِ.

(أَرْوان) بئرٌ بالمَدينةِ، ويقال: «ذَرْوان»[خ:٣٢٦٨]، ويقال: «ذي أرْوَان»[خ:٥٧٦٦،م:٢١٨٩]، ذكَرْناه في حَرفِ الباء، فانظُره هناك[3].

(أَرِيس)[خ:٣٦٧٤،م:٢٠٩١] بئرٌ[4]، ذكَرْناه أيضاً في حَرفِ الباء[5].

(وادي الأَزْرَق) ذُكِرَ في حَديثِ الإسْراءِ[م:١٦٦]، هو خَلْفَ أَمَج إلى مكَّة بميل.

(أُطُم من آطَامِ المَدينةِ)[خ:١٨٧٨،م:٢٨٨٥] بضمِّ الهَمزةِ والطَّاء في الواحدِ، وفَتحِها مع المَدِّ في الجَمعِ، و(أُطُم بني مُعاوِيَة)[م:٢٩٣٠]، و(أُطُم بني مَغَالَة)[خ:١٣٥٤،م:٢٩٣٠] أي: حِصْنها.

(أَلَملَم) من المَواقيتِ، كذا قيَّده الأَصِيليُّ وغيرُه في (بابِ دُخُول مكَّة بغيرِ إحْرامٍ)، ولابنِ السَّكنِ: «يَلَمْلَم» بالياء، وكذا هو في «المُوطَّأ»[ط: ٨٠٥] وغيرِ هذا المَكانِ من «الصَّحيحَين»[خ:١٣٣،م: ١١٨١]، وهما صَحِيحان، جبَلٌ من جِبال تِهامَةَ على ليلَتين من مكَّة، والياء فيه بدَل من الهَمزةِ، وليست الهَمزةُ فيه مَزِيدَة./

(أصبهان)[م:٢٩٤٤] سَمِعناه من كافَّتِهم في

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بالجيم)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (قال ابنُ الأعرابيِّ: أذربيجان، وهو اسم اجتمعت فيه أربعةُ مَوانِع من الصَّرف، العجمة، والتعريف، والتأنيث، والتركيب)، وكذا في (المطالع). وردُّ ابنُ الأجدابي لعله في كتابه: (الرد على تثقيف اللسان) وهو في حيز المفقود.

(٣) في باب المواضع من حرف الباء.

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (بفتح الهمزة معروفة بالمدينة عليها مال لعثمان بن عفان ﵁)، وكذا في (المطالع).

(٥) في باب المواضع من حرف الباء.

حَديثِ الدَّجَّالِ فيها وفي غَيرِها بفَتحِ الهَمزةِ، وقيَّدها أبو عُبيدٍ البَكريُّ[المعجم:١/١٦٣] بكَسرِها، وأهلُ خراسان يقولُونها بالفاء مَكان الباء(١).

(أضَاة بني غِفارٍ)[م:٨٢١] مَوضِعٌ بالمَدينةِ، تقدَّم ذِكرُها قبلُ في الهَمزةِ والضَّادِ[أ ض ا].

(الأَفراق)[ط:١٣٦٢] بفَتحِ الهَمزةِ وبالفاء عند كافَّة شيُوخِنا، وضبَطه بعضُهم بالكَسرِ، كأنَّه جمعُ فَرْق، اسمُ مَوضِع من أموال المَدينةِ وحائطٌ من حَوائطِها، وبالفَتحِ ذكَره البَكريُّ [المعجم:١/١٧٦].

(الأَسواف)[ط:١٦٣٤] بفَتحِ أوَّلِه بعدَها سينٌ مُهمَلة، هو من حرَم المَدينةِ، قال أبو عمرَ بنُ عبدِ البَرِّ[الاستذكار:٨/٢٣٤]: هو بناحِيَة البَقيعِ، وهو صَدقَةُ زيدِ بنِ ثابتٍ.

(إهاب) بكَسرِ الهَمزةِ وآخِرُه باءٌ بواحدَةٍ مَوضِع بقُربِ المَدينَةِ، جاء ذِكرُه في حَديثِ سُكنَى المَدينة وعمارَتها قبل السَّاعة في «صحيح مسلم»[٢٩٠٣]: «تبلُغُ المَساكِنُ إهابَ أو يِهابَ، قال زهَيرٌ: قُلْتُ لسُهَيلٍ: وكم ذلك من المَدينةِ؟ قال: كذا وكذا مِيلاً من المَدينةِ» كذا جاءَت الرِّوايةُ فيه عن مُسلمٍ عندَنا على الشَّكِّ: «أو يِهابَ» بكَسرِ الياء باثنتَين تحتَها

(١) في هامش (م) وفي (غ): (سُمِّيت بأصبهان بن فلوج ابن لمطي، وحكى ابن دريد أن أصبهان اسم مركب من الأصب، وهو الرَّاية بلسان الفرس، وهان اسم للفرس فكأنه قال: بلاد الفرسان، ولم يكن يحمل لواء ملوك الفرس إلَّا أهل أصفهان)، وكذا في (المطالع).

عند كافَّةِ شيُوخِنا الأسديِّ والصَّدفيِّ وغَيرِهما، وعند التَّميميِّ كذلك وبالنُّون معاً، ولم أجِدْ هذا الحرفَ في غير هذا الحَديثِ ولا مَن ذكَره.

(الأَهْواز)[خ:١٢١١] بفَتحِ أوَّله وإسْكانِ ثانِيهِ بعدَه واو وألف وزاي مُعجَمة، بلدان تَجمَع كُوَراً(٢) منها: كُورةُ الأَهْواز، وكُورَةُ جُندِيْ سابُور، وكُورَةُ السُّوس، وكُورةُ نهريس، وكورة نَهْرَتِيري.

(أَوْطَاس)[خ:٤٣٢٣،م:١٤٠٥] بفَتحِ أوَّلِه وادٍ في ديار هَوازِن، وهو مَوضِع حَرْبِ يومَ حُنَين.

(غَديرُ أَشْطاطٍ) بفَتحِ أوَّله وإسْكانِ ثانيه بعدَه طاء مُهمَلة وألف وطاء أخرى،/ وهو تِلقاءُ الحُدَيبِية مَذكُور في حَديثِها[خ:٤١٧٨]. [١/٥٨]

(إِيلِيَاء)[خ:٧،م:١٣٩٧،ط:٢٤٣] بكَسرِ أوَّله ممدُود، بيت المَقدِس، قيل: معناه بيت الله، وحكَى أبو عُبيدٍ البَكريُّ[المعجم:١/٢٧١] أنَّه يُقال بالقَصرِ أيضاً، ولُغَة ثالِثة إلْيَاء بحَذفِ الياء الأُولى وسُكون اللَّام، وهو الأقْصَى أيضاً، قال الله تعالى: ﴿إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء:١]، وجاء في الحَديثِ: «مَسْجِد الأَقْصَى»[خ:١١٨٩،م:٨٢٧] على الإضَافَةِ.

(٢) زاد في (المطالع): (من بلاد فارسَ، وكان صاحبُها الهرمزان إلى أن افتتَحها في الإسْلامِ حرقوصُ بنُ زُهيرٍ بتَأميرِ عُتبَة بن غَزوان إذ كان والياً لعمرَ ﷺ بالبَصرةِ، وأهلُ الأهواز مَعرُوفون بالحُمقِ، من أقام بها سنَةً نقص عَقله، وقد سكَنَها قومٌ من الأشرافِ فانقلَبوا إلى طباع أهْلِها، والحمَّى لساكنيها مُلازِمة، ووجُوهُهم مُصفرَّة).

(أَيْلَة)[خ:٨٩٣،م:٢٤٧] بفَتحِ الهَمزةِ، مَدِينَة مَعرُوفة بالشَّامِ على النِّصفِ ما بين طريقِ فِسطاط مصرَ ومكَّةَ، على شاطئ البَحرِ من بِلادِ الشَّامِ، قاله أبو عُبيدَة، وقال محمَّد بنُ حَبيبٍ: (أيْلَة) هي شُعبَة من رَضْوَى، وهو جبَل ينبُع بين مكَّة والمَدينَةِ، وهو غيرُ المَدينَةِ المَذكُورَةِ.

(الأعماق) بفَتحِ الهَمزةِ، ذكَرَها في حَديثِ فَتحِ القُسطُنطِينة «تَنزِل الرُّومُ بالأعماقِ أو بدابقٍ»[م:٢٤٩٨]. [ن/١٥/٥٧]

(ذاتُ أَنْواطٍ) شَجَرة عَظِيمة خَضْراء، كانت الجاهِليَّة تَأتِيها كلَّ سَنةٍ، وتُعظِّمها، وتُعلِّق بها أسلِحتها، وتَذبَح عندها قريباً من مكَّةَ، وذُكِر أنَّهم كانوا إذا حجُّوا وضَعوا عليها أرْدِيتهم ودَخَلوا بغير أرْدِية تَعظِيماً لها.

(إرْمِينِية)[خ:٤٩٨٧] بالكَسرِ، قال أبو عُبيدٍ [المعجم:١٤١/١]: بكَسرِ أوَّله وإسْكانِ ثانيهِ بعدَه ميمٌ مَكسُورَة وياءٌ ثمَّ نُونٌ مَكسُورَة، بَلَد مَعرُوف تضُمُّ كُوَراً كثِيرَة، سُمِّيت بكُور الأرْمِن فيها، وهي أُمَّة كالرُّوم وغَيرِها، وقيل: سُمِّيت بأرْمُون بنِ لمَطَى بنِ يَرمَنَ بنِ يافثَ بنِ نُوح.

(إسافٌ ونائلَةُ)[م:١٢٧٧،٢٤٧٢] اسم صَنمَين كانا بمكةَ، ذكَر محمَّد بنُ إسحاقَ[ابن هشام:٨٢/١] أنَّهما كانا من جُرْهُمَ رجُلٌ وامرَأة، اسم الرَّجلِ إسافُ بنُ بقاء، والمَرأةِ نَائلَةُ بنتُ ذِئْب، ويقال: بنت ديك، ويقال: إسافُ بنُ عمرٍو، ونائلَةُ بنتُ سُهيلٍ زَنيا بالكَعبةِ فمَسخَهما الله حَجرَين فنُصِبا عند الكَعبةِ، وقيل: بل نُصِب أحدُهما على الصَّفا، والآخر على المَروة ليُعتَبر بهما، فلما قَدُمَ الأمرُ، أمرَ عمرُو بنُ لُحَي بعِبادَتِهما، ثمَّ حوَّلهما قُصَيٌّ فجَعَل أحدَهما بلَصق الكَعبةِ والآخرَ بزَمزَم، وقيل: بل جعَلَهما جميعاً مَوضِع زَمزَم فكان يَنحرُ عندَهما، وكانت الجاهليَّة تتمسَّح بهما، فلما افتَتَح النَّبي ﷺ مكةَ كسرَهما.

وجاء في بَعضِ/ أحاديث مُسلم[١٢٧٧]: «أنَّهما كانَا بشَطِّ البَحرِ، وكانت الجاهليَّةُ تهِلُّ لهما» وهو وَهمٌ، والصَّحيحُ أنَّ الَّذي بشَطِّ البَحرِ (مَناةُ)، وسَنَذكُرها(١).

فصلٌ
مُشكِلُ الأسْماءِ والكُنى في حَرفِ الهَمزةِ

كلُّ ما وقَع في هذه الكتُب من الأسْماءِ (أُبَيٌّ) و(ابنُ أُبَيٍّ) فهو بضَمِّ الهَمزةِ وفَتحِ الباء، منهم: (أُبَيُّ بنُ كعبٍ)، و(عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ) المُنافِقُ وابنه(٢)، و(أُبَيُّ بنُ العبَّاسِ بنِ سَهلٍ).

وليس فيها بخِلافِ ذلك إلَّا واحدٌ في كتابِ مُسلمٍ[١٠٢٥]، وهو (عُمَير مولى آبِي اللَّحم) هذا بهَمزَةٍ مَفتُوحة ممدُودة وبباءٍ مَكسُورةٍ، اسمُ فاعلٍ من أَبَى، وتَسمِيته بذلك؛ لأنَّه كان لا

(١) في مشكِلُ أسماءِ المواضِع من حرف الميم.
(٢) ابنه صحابي جليل، انظر ترجمته: (الإصابة)(١٥٥/٤).

يأكلُ اللَّحمَ، وقيل: بل ما ذُبِح على النُّصبِ، وقيل: بل هو نَسَبٌ له إلى أبي اللَّحمِ رجلٍ من ليث من غفار، وهذا الاسمُ لبَطنٍ لهم، مولى عُمَير منهم(١).

ووَردت في هذه الكتُب (أبي فُلانٍ) كُنيَة أو بمعنَى وَالدِي كثيراً، وقَع في مواضِعَ منها إشْكالٌ، وفي بَعضِها اختِلافٌ يجِبُ بيانُها، منها:

في كتابِ مُسلمٍ في حَديثِ عُروَةَ في الحجِّ: «ثمَّ حجَجتُ مع أبِي الزُّبَير»[خ:١٦١٥،م:١٢٣٥] أي: مع وَالدِي الزُّبير، كذا لعامَّة الرُّواةِ الزُّبير بدَلٌ من أبي وليس بكُنيَةٍ، وكان عند العُذريِّ وأبي الهَيثمِ: «مع ابنِ الزُّبَيرِ» وهو خطَأ؛ عُروَةُ قاله أنَّه حجَّ مع أبيه.

ومِثلُه في فَضائلِ القُرآنِ حديث أمِّ سلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «قال: فقلتُ لأبِي عثمانَ»[خ:٤٩٨٠] وقائلُ هذا عن أبيه مُعتمِرٌ، وهو مَذكُور في سَندِ الحَديثِ فهو بدَل لا كُنيَة(٢).

ومِثلُه في حَديثِ حُذيفةَ بنِ اليَمانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «ما منَعَني أن أشهَدَ بدْراً إلَّا أنِّي خرَجتُ أنا وأبِي حُسَيلٌ»[م:١٧٨٧] فحُسَيلٌ مَرفُوع بدَل من أبي وليس بكُنيَة، وحُسَيلٌ هو اسم والد حُذيفَةَ.

ومثله قولُه: (حدَّثنا ربيعةُ بنُ كلثومٍ، حدَّثني أبِي ؛/ كلثومٌ)[م:٢٦٤٥] في كتاب القدر. [١/٥٩]

وفي (باب: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ﴾ [الأنعام:١٠٩]) عن أسامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «ومع النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسامَةُ وسعدٌ وأَبِي أو أُبَيٌّ» الأوَّلُ مفتُوح، والثَّاني مَضمُوم على الشَّكِّ فيهما، كذا للأصيليِّ والقابِسيِّ، وعند ابنِ السَّكنِ: «أسامةُ وسَعدٌ أو أُبَيٌّ»[خ:٦٦٥٥] الشَّك هنا(٣).

وفي الحَديثِ المَشهُورِ: «إنَّ آلَ أَبِي ليسُوا لي بأوْلِياءَ»[خ:٥٩٩٠] بفَتحِ الهَمزةِ، وبعدَ أبي بياضٌ في الأصُولِ، كأنَّهم ترَكوا الاسم تقيَّةً منهم أو تورُّعاً، وعند ابنِ السَّكنِ: «آلَ أَبِي فُلانٍ» مُكْنىً عنه.

وفي (بابِ اغتِسال الصَّائم): «عن أبي بَكرِ ابن عبدِ الرَّحمنِ بنِ هِشامٍ كنتُ أنا وأَبي حتَّى دخَلْنا على عائشةَ»[خ:١٩٣١،م:١١٠٩،ط:٥٦٨] بفَتحِ الهَمزةِ يعني والدَه.

ومِثلُه في تَفسيرِ المُرسَلاتِ في حَديثِ عمرَ بنِ حفصِ بنِ غِياثٍ في قَتلِ الحيَّةِ: «قال عمرُ: حفِظتُه مِن أَبِي في غارٍ بمنىً»[خ:٤٩٣٤]

(١) زاد في (المطالع): (واسم آبي اللحم: الحارث بن عبد الله). اهـ. كذا جزم في ابن قرقول، وفيه خلاف، انظره في (الإصابة) ١/١٥.

(٢) كذا في الأصل! وهي غير واضحة، وعبارة (المطالع): (قال -يعني المُعتمِرَ بنَ سُليمانَ- قال أبِي: -يعني سُلَيمانَ- فقلتُ لأبي عثمانَ» يعني النَّهديَّ وهو عبدُ الرَّحمن بنُ ملٍّ).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: هذا شكٌّ من الراوي أنَّ أسامةَ هل قال: «وأَبِي» أو قال: «وأُبَيٌّ» بالضَّمِّ، وهذا في رواية أبي ذرٍّ وحدَه، وفي رواية الباقِين «وأُبَيٌّ» من غير شَكٍّ، وهو الصَّوابُ، فقد وقَع عند المُصنِّف في كتاب القدر: «وأُبَيُّ بنُ كعبٍ»[خ:٦٦٠٢]. (الفتح) ١/٢١٧.

بفَتحِ الهَمزةِ أيضاً.[1]

وفي حَديثِ المِغْفَر: «سمِعتُ مِن أَبِي ومن أَبِي السَّائبِ»[م:٣٩٥] الأوَّلُ والدُه مَفتُوح الهَمزةِ، والثَّانية كنيةٌ.

[ن/١٥/٥٨] وفي حَديثِ مُصعَب بنِ سَعدٍ: «صلَّيتُ إلى جَنبِ أَبِي -حَديث التَّطبيقِ وفيه:- فقال لي أَبِي»[خ:٧٩٠،م:٥٣٥] هنا بفَتحِ الهَمزةِ أيضاً.

وفي حَديثِ: (اثني عشر خَلِيفة): «فقال كلمةً لم أسمَعْها...فقال لي أَبِي»[خ:٧٢٢٢،م:١٨٢١] بفَتحِها أيضاً.

وفي حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها: «إنِّي فَتَلْتُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ثمَّ بعَثَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع أَبِي»[خ:١٧٠٠،م:١٣٢١] تريدُ أباهَا أبا بَكرٍ رضي الله عنه.

وفي سُجودِ القُرآنِ عن إبراهيمَ التَّيميِّ: «كنتُ أقرَأُ على أَبِي القُرآنَ»[م:٥٢٠] بالفَتحِ.

وفي (كِتابِ الطِّبِّ) عن جابرِ بنِ عَبدِ الله رضي الله عنهما: «رُمِيَ أُبَيٌّ يومَ الأحزابِ على أكحَلِه، فكواهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم»[م:٢٢٠٧] كذا للسِّجزيِّ بضَمِّ الهَمزةِ وفَتحِ الباء، وعند العُذريِّ والسَّمرقَنديِّ: «أَبِي» بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ الباء، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل بدَليلِ الحَديث الَّذي قبلَه: «بعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أُبَيِّ ابنِ كَعبٍ طَبِيباً فقطَع منه عِرقاً ثمَّ كواهُ»، ولأنَّ والدَ جابرٍ -ولم يُدرِكْ يوم الأحزابِ- استَشهَدَ بأُحُدٍ في خبَرٍ مشهُورٍ.

وفي حَديثِ موسَى والخضِر في تماري ابن عبَّاس والحرِّ بنِ قَيسٍ وسؤال أُبيٍّ بن كَعبٍ عن ذلك: «فقال أُبَيٌّ»[م:٢٣٨٠] كذا للسِّجزي بضمِّ الهَمزةِ[2]./

فصلٌ منه

وفيها (أَسِيدٌ) بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ السِّين جماعةٌ منهم:

(أبو بَصِيرِ بنُ أَسِيدِ الثَّقَفِيُّ) واسمه عُتبَة، وأخوه (عَمرو بنُ أَسِيدِ بنِ جارِيَة) بالجيمِ هذا هو الصَّحيحُ وكذا قيَّده الدَّارقُطنيُّ وعبدُ الغنيِّ وأبو نَصرٍ الأميرُ[3] وغيرُهم، وأَسِيد أبوهما من مُسْلِمَةَ الفتح، لكن وجدتُه بخَطِّ الأَصيليِّ في قصَّةِ الحُدَيبِيَة في «صحيح البخاري»[٢٧٣١]: (أبو بَصِيرِ بنُ أُسَيْد) بضمِّ الهمزة وفَتحِ السِّين، وضبَطه في نسَب أخيه عمرٍو بالفَتحِ على الصَّواب.

و(عَمْرُو بنُ أَبِي سُفيانَ بنِ أَسِيدِ بنِ جاريَةَ الثَّقَفِيُّ)، و(حُذَيفَةُ بنُ أَسِيدٍ أبو سَرِيحة)، و(خالدُ ابنُ أَسِيدٍ)، و(أَسِيدُ بنُ زيدٍ الجمَّالُ) بالجيمِ، هؤلاء بفَتحِ الهَمزةِ لا شَكَّ.

وأمَّا بضَمِّها: (فأُسَيد بن الحُضَير)،

---

(١) زاد في (المطالع): (ومِثلُه في فَضائلِ القُرآنِ في حَديثِ أمِّ سلمَةَ رضي الله عنها: «قال أَبِي»[خ:٤٩٨٠]).

(٢) ولغَيره من رُوَاة مُسلمٍ: «فقال: إنِّي» بكَسرِ الهَمزةِ والنُّونِ، وكِلاهُما صَحيحٌ في المعنَى كما سبَق.

(٣) (المؤتلف والمختلف) للدارقطني ١/٤٤٤، و(المؤتلف والمختلف) لعبد الغني ١/١٨٦، و(الإكمال) ١/٦١.

و(أبو أُسَيد السَّاعِدي)، وبنوه: (حمزة بن أبي أُسَيد)، و(المُنذِر بن أبي أُسَيد)، وابنه (الزُّبَير ابن المُنذِرِ بنِ أبي أُسَيد)، كلُّهم في «الصَّحيحَين»، والصَّوابُ فيهم الضَّم كما قُلنا، لكن ابنُ مَهديٍّ يقولُ في (أبي أسيد السَّاعِدي) بفَتحِ الهَمزةِ وكَسرِ السِّين، وغيرُه يخالِفُه، وبالضَّمِّ قالَه عبدُ الرَّزاق ومَعمَر، قال ابنُ حَنبَل: وهو الصَّوابُ(١).

ووقَع عند الحَمُّويِيِّ في الجهاد: (حمزة ابن أَسِيد) بالفَتحِ، وعند المُستَملي في الصَّلاة: «وقال أبو أَسِيد: طوَّلْتَ بنا يا بُنيَّ» بالفَتحِ أيضاً، وغيرُهما يقول في هذَين: (أُسَيد)[خت:٦٣/١٠] على الصَّوابِ كما تقدَّم.

و(تميم بنُ أُسَيد) أبو رفاعة، كذا قاله عبدُ الغَنيِّ[المؤتلف والمختلف:٥٧/١]، قال: ويُقال: (أَسَد) ويقال: (أَسِيد) بالفتح، والضَّمُّ أشهَرُ، وبالفَتحِ ذكرَه الدَّارقطنيُّ(٢).

وفي الفَضائلِ[م:٧١٣]: (عن أبي أُسَيد أَو أبي حُمَيد -ثمَّ قال في آخِره:- فقال أبو أُسَيد) كلُّه مَضمُوم.

ومثله (أُسَير) بِرَاءٍ في آخِرِه مَضمُوم الهَمزةِ، وهو (أُسَير بن جابر) ويقال فيه: (يُسَيْر ابن جابر) و(يُسَيْر بن عمرو) أيضاً، قال عليُّ ابنُ/ المَدينِي: أهلُ البَصرةِ يقولون: (أُسَيْر ابنَ جابر)، وأهل الكوفة يقولون: (يُسَيْر بنَ عمرو)(٣)، وقد جرَى ذكره في «الصَّحيحَين» بالوَجهَين، ولم يأتِ عند العُذريِّ حيثُ جاء إلَّا (يُسَيْر) بالياء قال البخاريُّ[تخ: ٤٢٢/٨]: والصَّحيحُ (يُسَير). [٦٠/١]

فصلٌ منه

و(أشَجُّ عَبدِ القَيس)(٤)، و(أبو سَعيدٍ الأشَجُّ) واسمه عبدُ الله بنُ سَعيدٍ الكِنْديُّ، و(بُكَير ابنُ الأشجِّ)، وابنه (مَخْرمة بنُ بُكيرِ بنِ الأشَجِّ)، هؤلاء بالشِّينِ والجيمِ.

و(خالدٌ الأَثْبَج) بفَتحِ الهَمزةِ بعدَها ثاءٌ مُثلَّثة بعدَها باءٌ بواحدَةٍ ثمَّ جيم(٥).

و(حسَن الأشْيَب) بياء باثنتَين تحتها، و(موسى الأشْيَب)، و(أبو الأشْهَب) في الكُنى(٦) بالهاءِ.

و(الأحنفُ بنُ قيسٍ)(٧)، و(ابنُ الأحْنَف)

(١) انظر: (التاريخ الكبير) ١١/٢، و(تهذيب مستمر الأوهام) ٧٨، و(توضيح المشتبه) ٢١٩/١، و(تبصير المشتبه) ١٥/١.

(٢) نقله عنه في (تقييد المهمل) ٧٣/١.

(٣) انظر: (المؤتلف والمختلف) للدارقطني ٤٠٩/١.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (واسمُه مُنذِر بنُ عائذ)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهو واحد)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (في الكنى أربعة جعفر بن حيان العطاردي، وجعفر بن الحارث الواسطي، وزياد ابن زاذان، وهوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (واسمه صخر)، وكذا في (المطالع).

حيث وقَع فيها بالحاء المُهمَلة والنُّونِ.

وكذلك (أفْلَح) و(ابنُ أفْلَح) حيث وقَع فيها بالفَاء[1].

وفي غيرِها أسْماء أُخَر تُشبِهها مَشهُورة، وكذا في أنْسابِ بَعضٍ من ذُكِر فيها ولم يُنسَب فيها، ولم نَذكُر ذلك على شَرطِنا: ألَّا نَذكُر إلَّا ما وقَع فيها.

وكذلك: (سَلمانُ الأغَرُّ)، و(أبو عبدِ الله الأغرُّ)، و(أبو مُسلمٍ الأغَرُّ) حيثُ وقَع هذا الاسمُ بغَينٍ مُعجَمة وراء مُهمَلة، وليس فيها ما يَشتَبِه به[2].

و(الأَخرَمُ الأسَدِيُّ) واسمه محرز، فارِس رَسولِ الله ﷺ، بخَاءٍ مُعجَمة وراء مُهمَلة.

و(زيدُ بنُ أخزَم الطَّائيُّ) هذا بالزَّاي.

و(أنَس)، و(ابن أنس) كلُّه بنُونٍ حيثُ وقَع فيها، وكذلك (محمَّد بنُ أنسٍ) المَذكُور في كتاب الجنائز من البُخاري[١٣٩٣] بالنُّون أيضاً، وهو أبو أنسٍ مَولى عمرَ بنِ الخطابِ، وقد صحَّفه بعضُهم فقال: (ابن أتَش) بالتَّاء وهو غلَط، ذلك آخِرُ صَنعانيٌّ ليس له ذكرٌ في «الصَّحيحَين»، وليس فيهما ما يَشتَبه بهذه الأسماء في مُؤتَلف خَطِّها.

و(عِلباء بنُ أحمَر) ممدُود، و(أبو خالدٍ سُليمانُ بنُ حيَّان الأحمرُ) هؤلاء بالرَّاء، وغيرُهم: (أحمد) بالدَّال، و(علي بنُ الأقْمَر) وحدَه بالقافِ.

و(أُميَّة) بضمِّ الهَمزةِ وبالياء، كثيرٌ في أسماءِ الأبناءِ والآباءِ، منهم:

(يَعْلى بنُ أُميَّة) ويقال فيه: (ابنُ مُنيَة) وهي جَدَّته، و(أُميَّة بنُ عبد شمس)، و(أُميَّة ابن بِسطامَ العيشيُّ)، وكذلك (أُميَّةُ مَولاةُ عَمْرةَ) وقالها ابنُ وضَّاحٍ: (آمِنَة) بفَتحِ الهَمزةِ ومَدِّها وكسرِ الميمِ بعدَها نُونٌ، وليس في الكتُب غير هذا إلَّا (أُمَينَة) بضمِّ الهَمزةِ أيضاً وبالنُّون، وهي بنت أنسِ بنِ مالكٍ.

و(أُمَيمَة بنت رُقَيقَة)[3] بميمَينِ مَضمُومةُ الهَمزةِ أيضاً مُصغَّرةٌ.

و(أَسْلَم)، و(ابن أَسْلَمَ)، فيهما بالفَتحِ في اللَّامِ والهَمزةِ لا غير.

وكذلك: (أَسْعَد) بفَتحِ العَينِ، و(أَشْهل) بشينٍ مُعجَمة، وكذلك (بنو عبد الأشْهَل).

و(أشعث)، و(ابن أشعث) بثاء مُثلَّثة آخره لا غير.

و(أَصْبَغ بنُ الفَرجِ) بالصَّاد والباء والغين المُعجَمة.

وفيها: (عليُّ بن الأصْقَع) بالقاف والعين المُهمَلة، و(حَنظَلة) ابنه، وكذلك: (واثِلَة بنُ الأَصْقَع)، ويقال فيهما بالسِّين، ويقال: الأَصْفَح

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والحاء المهملة)، وكذا في (المطالع).

(٢) فاته: الأغر بن عبد الله -و يُقال: ابن يسار- المُزَني، ويقال الجُهَني. وحديثه في مسلم [٢٧٠٢].

(٣) زاد في (المطالع): (أُميمَةُ بنتُ النُّعمانِ بنِ شَراحِيلَ المُستَعِيذَةُ).

بفاءٍ وحاءٍ مُهمَلة.

و(حُبَيش بن الأَشْعر) بالعَين المَقتولُ يومَ الفَتحِ، و(أبو بكر بنُ الأَشْقر)[١] رَوايةُ مُسلمٍ، و(عُوَيمر بنُ أَشْقرَ العجْلانيُّ) بقَافٍ وشينٍ مُعجَمة.

و(خُفَاف بن أَيْماء) بفتح الهَمزةِ وكَسرِها صَحِيحان بعدَها ياء باثنَتَين تحتَها ممدُود، ومن عدَاه (أسماء) رجلاً كان أو امْرَأة أو كُنيَة.

و(بني أَرْفدة) الحبَشَة بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الرَّاء وفَتحِ الفاء وكَسرِها معاً بعدَها دال مُهمَلة، وبكَسرِ الفاء ضبَطَه أبو ذَرٍّ وأتقَنه، وضبَطه غيرُه/ بفَتحِ الفاء، وكذا كان يضبِطُه علينا أبو بَحرٍ، وقال لي ابن سراج: هو بالكَسرِ لا غير.

و(ألياس بن مُضَرَ) بفَتحِ الهَمزةِ[٢] ضبَطه ابنُ الأنباريُّ[الزاهر:٢/١٢٤]، وبكَسرِها وبأنَّها ألف وَصل ضبَطه ابنُ دُريدٍ[الجمهرة:١/٢٣٨]، وقال: سُمِّيَ بضدِّ الرَّجاء، وأمَّا (إلياس) النَّبي ﷺ، فبالكَسرِ، ولكافَّة رُواةِ البُخاريِّ في كتاب الأنبياء: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات:١٢٣]، ثمَّ قال: «ويُذكَرُ عن ابن عبَّاسٍ وابنِ مَسعودٍ أنَّ الياسَ هو إدريسُ»[خت:٤/٦٠]، وسقَط هذا كلُّه للمَروزيِّ عند الأَصيليِّ.

و(إهاب)، و(أبو إهاب)، و(ابنة أبي إهاب[٣])، و(الإسْكاف)، و(ابن[٤] إشكابٍ)، و(خبيب/ بن عبد الرَّحمن بن إساف)، كلُّهم [١/٦١] بالكَسرِ، وكذلك حيث وقَع فيها.

و(عبيدُ الله بن إيَادٍ، عن إيَادٍ أبيه) وهو «إيَاد بن لَقيطٍ» بكَسرِ الهَمزةِ.

و(إياس)، و(أبو إياس)، وكِلاهُما بياء باثنتين تحتَها.

وممَّا هو بفَتحِ الهَمزةِ:

(سعيد بن عبد الرَّحمن بن أَبْزى) بفَتحِ الهَمزةِ والزَّاي بينَهُما باءٌ بواحدَةٍ مَقصُور، (وابن الأَعْصم)، و(الأَعْلم) واسمه زياد، و(أَسْباط)، [ن/١٥٩] و(ابن أَسْباط)، و(الأَغَرُّ)، و(ابن الأَغَرِّ)، حيث وقَع بالرَّاء والغين المعجمة، و(أنباط الشَّام) أهل باديَتها[٥]، و(ابن أَشْوَعَ) بشينٍ مُعجَمة ساكِنَة، و(أَبان)، و(ابنُ أَبان) بتَخفيفِ البَاء، و(أَشْجَع) القَبيلُ، بالشِّين المُعجَمة، و(ابن أيمَنَ)، و(أمُّ أيمَنَ)، و(ابنُ الأَيمنِ)، و(ابن أمِّ أيمنَ)، كلُّه بفَتحِ الهَمزةِ.

و(أَنْمار) القَبِيلة المَعرُوفة بفتح الهَمزةِ، و(ابن أمِّ أنمار) الذي قتَلَه حمزةُ كافراً، و(أشيم الضَّبابيُّ)، و(آجَر) بالمَدِّ، وهي (هاجر) أمُّ

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (واسمه أحمد بن محمد ابن يحيى بالقاف)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولام التعريف)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بن عَزيز)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وأحمد بن)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ويقال لهم: النبط؛ لأنهم ينبطون المياه)، وكذا في (المطالع).

إسماعيلَ، كذا جاء اسمُها في مَوضعٍ[خ:٢٢١٧]، وبالهاء أكثر، و(أَشْهل بن حاتِم) بشِينٍ مُعجَمة.

وممَّا هو مَفتُوح الهَمزَة: (عبد الله بن الأرقَم)، و(خَبَّاب بن الأَرَتِّ) مع فتح الرَّاء وتَشديدِ التَّاء باثنتين فوقها، و(حُيَيُّ بن أخطَبَ) مع خاء مُعجَمة وطاء مُهمَلة.

وكذلك (أبو زيدٍ عمرُو بنُ أخطَبَ)، و(ابن أصرَمَ)، و(بنو الأصفر) للرُّومِ، وقيل: سُمُّوا بذلك؛ لأنَّ جيشاً من الحبشة غلَب عليهم، فولدَ منهم صفراً، فنُسِبوا إلى ذلك، وقيل: بل إلى الأصْفرِ بنِ العيصو بن إسحاقَ جدِّهم، و(مَروَان الأصفَر) مِثلُه.

وكذلك (سُلَيم بن أخضرَ)، و(أوس بن الحَدَثانِ)، و(الأخْنَس بن شَرِيقٍ) بخَاء مُعجَمة بعدَها نونٌ وسين مُهمَلة، ومثله (بُكَير بن الأَخْنس)، و(أحمَس) القَبِيل المَعلُوم بحاء وسين مُهمَلتين بينهما ميمٌ، بَطْن من بَجِيلة(١)، و(أمُّ أنمار)(٢).

و(الأبجَر)، و(ابن أبجَر) بباء بوَاحِدة وجيمٍ مَفتُوحة.

و(أروى بنت أُوَيسٍ)، و(أبو عُبيدٍ مولى ابن أزْهَر) بالزَّاي.

وفي حَديثِ تَقبيلِ الحَجرِ: «رأيتُ الأصْلَعَ يعني عمرَ»[م:١٢٧٠]، وقد جاء في رِوايةٍ أخرَى مُصغَّراً مَضمُوم الهَمزةِ.

و(أنْجَشة) بالجيمِ وشِينٍ مُعجَمة، و(أَشْيَم الضَّبابيِّ) بشينٍ سَاكنةٍ مُعجَمة بعدها ياءٌ باثنتَين تحتَها مَفتُوحة، و(الأَجْذع) بجيمٍ وذالٍ، و(كعب ابن الأَشْرف).

هؤلاء كلُّهم بفَتحِ الهَمزةِ.

وكذلك (آزر) أبو إبراهيمَ، و(آسية) امْرَأة فِرعَونَ، إلَّا أنهما ممدُودا الهَمزةِ.

وممَّا هو مَضمُوم الأوَّل:

(ابن أُذَينة) بذَالٍ مُعجَمة مَفتُوحة مُصغَّر، و(أُمامةُ)، و(أبو أُمامةَ)، و(ثُمامة بن أُثالٍ)، بثاءٍ مُثلَّثة في اسمه واسم أبيه، و(مِسْطَح بن أُثاثةَ) بمُثلَّثتَين.

و(أُنَيس) مُصغراً أنسُ بنُ مالكٍ، دعاه به النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في حَديثِ إسحاقَ عن أنسٍ ذكَر فيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسَلَه في حاجةٍ... الحديثَ، وفيه: «فقال: يا أنيسُ ذهَبتَ حيثُ أمرتُكَ؟ قال: قلتُ: نعم»[م:٢٣١٠]، و(أُنَيس) أخو أبي ذَرٍّ، و(عبد الله بن أُنَيس)، هؤلاء مُصغَّرون، وغيرُهم (أَنَسٌ) مُكبَّراً.

و(أُسَيْفِعُ جُهَينةَ) مُصغَّرٌ أيضاً، بسِينٍ مُهملة وبالفاءِ، و(أُوَيس)، و(ابن أبي أُوَيس)، و(أبو أويس)، كلُّهم مُصغَّر بضمِّ الهَمزةِ.

وضبَط المُهلَّب: (مِسطَح بنُ أَثاثَةَ) بفَتحِ

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهي قبيلة جرير بن عبد الله)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وأشيم الضَّبابيِّ)، وكذا في (المطالع)، وسيأتي.

الهَمزةِ، ولا يُوافَق عليه[1].

وكذلك (أُسامةُ)، و(ابن أبي أُسامة)، و(الأُسامَات) بَطْن من بطون بني أسد من قُرَيش، و(ابن أبي أُنَيْسَةَ) مُصغَّراً، وجميعُهم بسِينٍ مُهمَلة.

ومِثلُه (أُحَيْحَة بن الجُلَّاحِ) بحاءَين مُهملَتين مفتُوحَتين بينهما ياء باثنتين تحتها، و(ابن أُكَيمة) بفَتحِ الكاف، و(ناعم بن أُجَيْل) بجيمٍ مَفتُوحة وياء باثنَتَين تحتَها، و(أُهَبانُ بن أوْسٍ).

هؤلاء كلُّهم بضمِّ الهَمزةِ وفَتحِ ما بَعدَها.

فصل آخر

و(بَهْزُ بنُ أَسَدٍ) بفَتحِ الهَمزةِ والسِّينِ، ومِثلُه: (مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ)، و(أَسَد خُزَيمةَ)، و(الحليفان: أَسَدٌ وغَطَفان)، و(عُكَّاشة بن مِحصَنٍ أحد بني أَسَدِ بن خُزيمةَ)، و(عطاء بنُ يَسار عن رَجُلٍ من بني أَسَد)، و(أُمُّ يعقوبَ امرأةٌ من بني أَسَدٍ).

وذكر في نسب (فاطِمة بنت أبي حُبَيش ابن أَسَد)[م:٣٣٣]، و(الحَولاء بنت تُوَيت بن حبيبِ من بني أَسَدٍ)[م:٧٨٥،ط:٢٦١]، وفي الرِّواية الأخرى: «امرأة من بني أَسَدٍ»[خ:١١٥١،م:٧٨٥]، وكذلك في/ حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ وابنِ الزَّبير: «فآثر التُّوَيتاتِ والأُسامات -وقوله:- أبطُناً من بني أَسَدٍ»[خ:٤٦٦٥]، هؤلاء من قريش.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «خيرٌ من بني تميمٍ ومن بني أَسَدٍ»[خ:٣٥١٥،م*:٢٥٢١]، وفي حَديثِ سَعدٍ: «فأصبَحَتْ بنو أَسَدٍ تعزِّرُني على الإسْلام»[خ:٣٧٢٨،م:٢٩٦٦].

هؤلاء كلُّهم فيها بفَتحِ السِّين، ومن عدَاهم فيها (أَسْد) بسُكونِها من اليَمنِ، ويقال: أَزْدٌ بالزَّاي، والسِّينُ أفصَح، منهم: «ابنُ اللُّتبِيَّةِ رجلٌ من الأَزْد»[م:١٨٣٢]، وهم أَزْد شَنُوءَة، وفي حَديثِ شُعبَةَ: «سَمِعت رجلاً من الأَزْد يقال له: مالك بن بُحَينةَ»[خ:٦٦٣]، وفيها: «والمراغَةُ حيٌّ من الأَزْدِ»[م:٦١٢].

فصل الخلاف والوهم

ذكَر مُسلمٌ اسمَ النَّجاشيِّ: (أَصْحَمة) [م:٩٥٢،خ:١٣٣٤] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الصَّاد المُهمَلة بعدَها حاءٌ مُهمَلة مَفتُوحة، وهو قولُ ابنِ إسحاقَ[السير:٢١٩] وغيره والمَعروفُ، ومعناه بالعَربِيَّة: عطيَّة، وقال ابنُ أبي شَيبَةَ: (صَحْمة) بغَيرِ ألفٍ بفَتحِ الصَّاد وسُكونِ الحاء، قال: وكذلك قال يزيدُ بنُ هارُون، وإنَّما هو (صَمْحة) بتَقديمِ الميم، والمَعروفُ ما تقدَّم أولاً. [٦٢/١]

وقَع في كتابِ مُسلمٍ: «مَحْمِيَةُ بن جَزْءٍ رجُلٌ من بني أَسَدٍ»[م:١٠٧٢] كذا لهم، وصَوابه: (من بني زُبَيد)، وهو مَحْمِيَةُ بنُ جَزْء.

---

(١) هنا جاءت هذه الفقرة في (ت) و(م)، إلَّا أن في (م) ضبَّب عليها، وذكر مسطح جاء في (المختصر النصيح) للمهلب دون ذكر ضبط له، انظر: ٤/١٥٥، ١٧٧، ١٨١.

وعند البُخاريِّ في (بابِ هدايا العُمال) في ذِكْر ابن اللُّتْبِية: «إنَّ رجلاً من بني أَسَدٍ»[خ:٧١٧٤] بفَتحِ السِّين وهو خطأ، إنَّما هو (أسْد) بالسِّين السَّاكنة أو الزَّاي على ما تقدَّم، وكذا جاء على الصَّوابِ في غير هذا المَوضعِ عند البُخاريِّ[١٥٠٠] ومُسلمٍ[١٨٣٢] وغَيرِهما.

وفي حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ وابنِ الزُّبيرِ في التّويتات والأُسامات/ والحُمَيْدَات: «أبطن من بني أَسَدٍ، بني تُوَيتٍ، وبني أُسامةَ، وبني أَسَد»[خ:٤٦٦٥] كذا له في المَوضِعَين بفتح السِّين، وهو في الأَوَّل صوابٌ على ما تقدَّم هو أَسَد قريش، والآخر وهمٌ وتَصحِيف، إنَّما صَوابه: «بني حُميدٍ»، أَلَا تراه كيف ذكَرهم الثَّلاثة أبطُن أوَّل الحديثِ. [ت/١٥/٦٠]

وفي (بابِ نِسبَة اليَمنِ إلى إسماعيلَ) قوله: «منهم أسلَمُ بن أفْصَى بن حارِثَةَ»[خت:٦١/٤] كذا لأبي ذَرٍّ والنَّسفيِّ، وسقَط للمَروزيِّ: «أسلَم»، والصَّوابُ إثباته، والحديثُ بعدَه يدُل عليه، وعند الجُرجانيِّ: «أسلم بن أفعى»، وهو تصحِيفٌ ووهمٌ.

وفي الحجِّ: «وأوَّلُ دمٍ أضعُه دمُ آدمَ ابنِ رَبِيعةَ» كذا جاء في رِوايَةِ حمادِ بنِ سلمَةَ في كتابِ مُسلمٍ[م:١٢١٨]، قال الدَّارقطني: وهو تصحِيفٌ(١)، وصحَّحه الزُّبير بنُ بَكَّارٍ[نسب قريش:٨٧]، وقال غيرُه: اسم ابن رَبِيعة هذا إياس، وقيل: حارِثَة، وقيل: تمَّام، كان مُستَرضِعاً في هُذَيل فأصابه حجَرٌ في حَربٍ كانت بينهم وبين بني ليث وهو يحبو أمام البيوت، فرضخت رأسه(٢).

وفي الحَديثِ الآخَر عند مُسلمٍ: «دم ابنِ ربيعةَ»[م:١٢١٨] ولم يسمِّه، كذا للكافَّة، وسقَط (ابن) عند بَعضِهم، وهو خطَأ.

فصلٌ منه

في فَضلِ البَقرةِ(٣) في حَديثِ محمَّد بنِ كَثيرٍ: (عبدُ الرَّحمن بنُ يزيدَ عن أبي مَسعُودٍ)[خ:٥٠٠٨] كُنيَته، كذا لكافَّتهم، وعند عُبدُوس: (ابن مسعود)، وفي الحديثِ بعدَه: (عن أبي مَسعُود)[خ:٥٠٠٩]، كذا عند الجُرجانيِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وعند المروَزيِّ: (عن ابن مَسعُود)، قال الأصيليُّ: وأبو مَسعُودٍ خطَأ، وصَوابه ما لأبي زَيدٍ: (عن ابنِ مَسعودٍ).

وفي أذان بِلالٍ: (عن أبي عثمانَ عن ابنِ مَسعودٍ)[خ:٧٢٤٧،م:١٠٩٣] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وفي كتاب الخُشنيِّ: (عن أبي مَسعودٍ)، وهو وهمٌ.

وفي: (إنْظارِ المُعسِر): (شقيق عن أبي مَسعودٍ)[م:١٥٦١] كذا لهم كنية، وعند العُذريِّ: (عن ابن مَسعودٍ)، وهو وهمٌ، هو أبو مسعود الأنصاريُّ، جاء مبيَّناً في الحَديثِ الآخَر، وفيه

(١) كلامه في (الأخوة)، وليس في القسم المطبوع منه، نقله في تصحيفات المحدِّثين: ص٨١.

(٢) انظر: (طبقات ابن سعد): ٤/٤٣.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (سورة)، وكذا في (المطالع).

اختِلافٌ ووَهمٌ قد ذكَرْناه في حَرفِ الجيمِ والوَاوِ(١).

وفي اللِّعانِ: (عن قيسٍ عن أبي مَسعودٍ)[خ:٥٣٠٣] كذا للأَصيليِّ وابنِ السَّكن والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وعند القابِسيِّ: (عن ابن مَسعودٍ)، وقال القابِسيُّ: الصَّحيحُ عن أبي مَسعودٍ، وكذا هو في الصَّلاةِ[خ:٣٣٠٢] كُنيَة.

وفي النِّكاحِ إذا رأى منكراً في الدَّعوةِ: (ورأى ابنُ مَسعودٍ صورةً في البَيتِ فرجَع)[خت:٦٧/٧٦] كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ وعُبدُوس، وعند الباقِينَ: (أبو مَسعُود).

وفي (بابِ مَن مات وهو يَعلَم أن لا إله إلَّا الله دخَل الجنَّةَ):/ (حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ عن الوَليدِ أبي بِشْرٍ)[م:٢٦] كذا لكافَّتهم، وفي نُسخَةٍ: (الوليد بن بشر)، والأوَّلُ الصَّوابُ، قال البُخاريُّ[تخ:١٥٢/٨]: أبو بِشْر الوليدُ بنُ مُسلمٍ العنبريُّ.

وفي (بابِ النِّداء في الصَّلاةِ): (العلاءُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ يَعقُوبَ عن أبيه، وإسحاقَ أبي عَبدِ الله)[ط:١٥٠] كذا ليحيَى وابنِ بُكيرٍ، وعند القَعنبيِّ وابنِ القاسمِ: (وإسحاقَ بنِ عبدِ الله)، والأوَّل الصَّوابُ(٢).

وفي (بابِ تعرُّق العضُد): (وقال أبو جَعفرٍ: حدَّثني زيدُ بنُ أسلَمَ) كذا للمَروزيِّ، وفي أصل الأَصيليِّ: (وقال ابنُ جَعفرٍ)[خ:٥٤٠٧]، وكذا للمُستَملي وكافَّتِهم، وعند ابنِ السَّكنِ وبقيَّةِ شيُوخِ أبي ذرٍّ: (محمَّد بن جعفر) مبيَّناً، وهو الصَّوابُ، وكذا قال أوَّل البابِ: (حدَّثنا محمَّد ابنُ جَعفرٍ عن أبي حازمٍ) وهو ابن أبي كَثيرٍ، وليس يُكْنَى بأبي جَعفرٍ.

وفي الجنائز(٣): (عن أبي النَّضر السُّلَميِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لا يموتُ لأحدٍ منَ المُسلِمين ثلاثةٌ من الوَلدِ)[ط:٥٦٦] الحديثَ، كذا للقَعنبيِّ، وعند يحيى وسائر الرُّواة: (عن ابنِ النَّضر) كذا لجميعِ شيُوخِنا عن يحيَى(٤)، وقد حكى بعضُهم عن يحيى فيه اختلافاً مثل [٦٣/١]
قول القَعنبيِّ، وكذلك اختُلِفَ/ فيه على ابنِ [٦١/١٥]
القاسمِ، واختُلِف في نَسبِه بضمِّ السِّين أو فَتحِها على ما سنَذكُره في السِّين(٥)، وهو رجلٌ مجهولٌ بكلِّ حالٍ، وقيل: هو محمَّد بنُ النَّضر، ولا يصِحُّ.

وفي فَضلِ صَلاة الفَجرِ: (قال أبو رَجاء: أخبَرنا هَمَّامٌ) كذا للقابِسيِّ، ولغَيرِه: (أخبَرنا ابنُ رجاءٍ)[م:٥٧٤].

وفي أوَّلِ الزَّكاة: (وُهَيبٌ عن يحيَى بنِ

---

(١) فصل الاختلاف والوهم آخر حرف الجيم.

(٢) زاد في (المطالع): (قال أبو عُمرَ: هو أبو عبد الله وهو ابن عبد الله).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (من المُوطَّأ)، وكذا في (المطالع).

(٤) قال أبو نعيم في (معرفة الصحابة) ٣٠٤٠/٦: وهو الصواب.

(٥) فصل في مُشتَبِه الأنسَابِ من حرف السين.

سَعيدِ بنِ حيَّانَ عن أبي زُرعةَ)[خ:١٣٩٧] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وعند أبي أحمدَ: (عن يحيَى بنِ سَعيدٍ أبي حيَّان، أو عن يحيَى بنِ سَعيدٍ عن أبي حيَّان) كذا لأبي أحمدَ، وقال بعضُهم: الصَّوابُ: (يحيى عن أبي حَيَّانَ) كما ذكَر البُخاريُّ[م١٣٩٧] بعد هذا عن مُسدَّد، وقال الباجيُّ[التعديل:١٢١٨/٣] خِلافَه قال: (يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان)، وكتَب الأصمعيُّ على يحيى بنِ سَعيدٍ هذا بصريُّ، وأمَّا الحاكم فقال: (يحيى بن سعيد أبو حيان التيمي)(١)، وقال الباجيُّ مثله، زاد: (كوفي)[التعديل:١٢١٨/٣]، وقال: إنَّ البُخاريَّ أخرَج عن وُهيبٍ عنه عن أبي زُرعةَ والشَّعبيِّ.

وفي: (كِراء الأرْضِ): (حدَّثنا يحيى بنُ حمزةَ حدَّثنا أبو عَمرٍو الأوزاعيُّ)[م:١٥٤٨] كذا عِندَهم، وعند السَّمرقَنديِّ: (حدَّثنا ابنُ عَمرٍو الأوزاعيُّ)، وكِلاهُما صَوابٌ، هو أبو عَمرٍو عبدُ الرَّحمن بنُ عَمرٍو الأوزاعيُّ.

وفي: (صَلاة النَّبيِّ ﷺ في البَيتِ): (حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ وعبدُ بنُ حُميدٍ جميعاً عن ابنِ بَكرٍ عن ابنِ جُرَيجٍ)[م:١٣٣٠] كذا لكافَّتهم، وعند ابنِ الحذَّاء: (عن أبي بَكرٍ)، وهو وهمٌ، وبيَّنه قوله: (قال عبدٌ: أخبَرنا محمَّد بنُ بكرٍ، أخبَرنا ابنُ جُرَيجٍ)، وهو محمَّد ابنُ بَكرٍ....(٢)

وفي الحُدودِ: (حدَّثنا محمَّد بنُ أبي بَكرٍ المقدُميُّ: حدَّثنا سليمانُ أبو داودَ: حدَّثنا زائدةُ)[م:١٧٠٥] كذا لهم، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ: (سليمانُ بنُ داودَ)، وكِلاهُما صَوابٌ، هو أبو داود سليمانُ بنُ داودَ الطَّيالِسيُّ.

وفي (بابِ مَن يدخُل قَبر المَرأةِ): (قال ابنُ المبارَكِ: قال فُلَيحٌ)[خ:١٣٤٢] كذا لكافَّتهم، وعند القابِسيِّ وفي رِوايَةٍ عن النَّسفيِّ: (أبو المُبارَك)، قال القابِسيُّ: وهو محمَّد بنُ سِنان، ثمَّ أصلَحه في كتاب القابِسيِّ: (ابن المُبارَك)(٣).

وفي (باب: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢]): (حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن أبي شِهابٍ) كذا وجَدتُه في كتابي من «صحيح البخاري» كُنيَة مُصلَّحاً بخَطِّي، وهو وهمٌ، والله أعلم ممَّن هو، وفي سائرِ الأصُولِ والمَعروفُ: (عن ابنِ شِهابٍ)[خ:٧٤٣٧]، وهو الصَّحيحُ، وحَديثُ أبي شِهابٍ في الباب قبلَه بغَيرِ خِلافٍ(٤)، وفي رِوايَة ابن السَّكن: (عن الزُّهري) مُبيَّناً.

---

(١) (المدخل): ١ /٢ و٥٥٦ و٦٥٣. وهو كما قال الحاكم في (مسند أبي يعلى):١٠/٤٨٥.

(٢) في (إكمال المعلم)٢٢٠/٤: (هو محمد بن بكر البرُساني يكنى بأبي عثمان). وانظر: (شرح النووي على مسلم): ٢١٩/٣.

(٣) زاد في (المطالع): (كما للكافة، وهو الصحيح). اهـ

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (واسم أبي شهاب: عبد ربه ابن نافع الحَنَّاط، وهذا هو أبو شهاب الصغير، وأبو شهاب الكبير هو موسى بن نافع، وكلاهما يُعرف بالحَنَّاط)، وكذا في (المطالع).

وفي (بابِ مُقامِ النَّبيِّ ﷺ بمكَّةَ): (حدَّثنا أحمدُ بن يونُس: حدَّثنا أبو شِهابٍ) [خ:٤٢٩٩] كذا في جميعِ الأصُولِ، وفي كتاب عُبدُوس: (حدَّثنا ابن شِهابٍ)، وهو وهمٌ.

وفي (بابِ مَن حلَف بمِلَّة غير الإسْلامِ) في كتاب الأيمان: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى حدَّثنا مُعاويةُ بنُ سَلَّامٍ بنُ أبي سَلَّامٍ)[م:١١٠] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند العُذريِّ في رِوايَةٍ عنه: (عن مُعاويةَ بنِ سَلَّامٍ أبو أبي سَلَّامٍ)،/ والصَّوابُ ما تقدَّم، وأبو سَلَّام كُنيَة مُعاوِيَةَ.

وفي (بابِ: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء:٥٥]): (أخبَرنا خَلَّادٌ: حدَّثنا مِسعَرٌ: حدَّثنا حَبيبُ بن أبي ثابتٍ عن أبي العبَّاسِ عن عبدِ الله بنِ عَمرٍو)[خ:٣٤١٩] في صِيامِ الدَّهر، كذا لأبي ذَرٍّ والأصيليِّ والقابِسِيِّ، وعند ابن السَّكنِ: (عن ابنِ عبَّاسٍ عن عَبدِ الله)، والصَّحيحُ الأولُ(١)، وبه جاء في كِتابِ الصِّيام[خ:١٩٧٧].

وفي «المُوطَّأ» في (بابِ فِديَة الأذى من حَلَقَ قبل أن ينحر): (حُميد بنُ قيسٍ عن مجاهدٍ أبي الحَجَّاجِ عن ابنِ أبي ليلى)[ط:١٠٢٢] كذا لابنِ وضَّاحٍ وممَّا أصلَحه، وهو الصَّوابُ، وعند يحيَى بنِ يحيَى: (مجاهد بن الحجَّاج)، وهو وهم، ولم ينسِبه مُطرِّف ولا ابنُ بُكيرٍ ولا القَعنبيُّ، وهو مجاهِدُ بنُ جَبرٍ أبو الحَجَّاجِ.

وفي عَلامَات النُّبوَّة: «فنزَل على أميَّةَ ابن خَلَفٍ أبي صَفْوانَ»[خ:٣٦٣٢] كذا لكافَّتهم، وللمَروزيِّ: (ابن صَفوانَ)، وكذا في كتاب القابِسيِّ وعُبدُوس، وصَوابه: (أبي صَفوان)(٢).

وفي حَديثِ فاطمةَ بنتِ قَيسٍ: «فشرَّفَني الله بأبي زَيدٍ، وكرَّمَني بأبي زَيدٍ»[م:١٤٨٠] كذا للسَّمرقَنديِّ فيهما كُنية، ولبَقِيَّة الرُّواة: (بابن زيد) فيهما، وكِلاهُما صَحِيح، هو أسامةُ بنُ زَيدٍ، ويُكْنَى بأبي زَيدٍ.

ومِثلُه في البُخاريِّ: (وبَيانٍ أبي بِشْرٍ) [١/ ٦٤] [خ:٣٨٣٤،م:١٠٤٢]، وعند الجُرجانيِّ: (ابنِ بِشْرٍ) هو أبو بِشْرٍ بيانُ بنُ بِشْرٍ.

وذكَر أيضاً: (حُمَيد بنُ الأسوَدِ)[خ:٣٠٨٢] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند الأصيليِّ: (حميدٍ أبي الأسْودِ)، وكِلاهُما صَحيحٌ، يقال: هو أبو الأسْودِ حميدُ بنُ الأسْودِ، كذا قالَه البُخاريُّ [٢/ ٣٥٧].

وفي فضائل ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما: (حدَّثنا زهيرُ ابنُ حَربٍ حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي النَّضْرِ) كذا للعُذريِّ، وعند غَيرِه: (ابن النَّضْرِ)[م:٢٤٧٨]، وكِلاهُما صوابٌ، هو أبو بَكرِ بنُ النَّضرِ بنِ أبي النَّضرِ هاشمِ بنِ القاسمِ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ النُّونِ(٣).

وفي (بابِ تَراحُم المُسلِمين): (حدَّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ أبو كُرَيبٍ)[م:٢٥٨٥]، وعند

(١) زاد في (المطالع): (وهو الشَّاعرُ، واسمه: السَّائبُ بنُ فرُّوخ المَكيُّ). اهـ

(٢) زاد في (المطالع): (وما عداه وهمٌ، وابنه صفوان بن أمية أسلَم عام الفَتح، وقُتل أميَّةُ يومَ أُحُد).

(٣) مشكلُ الأسماءِ والكُنى من حرف النون.

[١٥/٦٢] ابنِ ماهَانَ: (ابن كُرَيب)، وهما صحيحان، هو أبو كُريبٍ محمَّدُ بنُ العَلاءِ بنِ كُريبٍ.

و(مُحاضِرٌ أبو المورِّعِ)[م:٧٥٨] كذا لهم، وللعُذريِّ: (ابن المُورِّع)، وكِلاهُما صَحيحٌ، هو أبو المُورِّع بن المُورِّع.

فصل منه

في الرَّقائقِ في (بابِ: ﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [يونس:٥٥]): (أخبَرني معاذُ بنُ عبدِ الرَّحمن أنَّ أبانَ أخبَره) كذا للجُرجانيِّ، وهو وهمٌ، والصَّوابُ ما للمَروَزيِّ وأبي ذَرٍّ والنَّسفيِّ والكافَّة: (أنَّ ابنَ أبانَ)[خ:٦٤٣٣]، وهو مُبيَّنٌ في رواية ابن السَّكن: (أنَّ حُمرانَ بنَ أبانَ)، وهو مولى عثمانَ بنِ عفَّان(١).

وفي «المُوطَّأ» في الوُضوءِ من ماءِ البَحرِ: (عن سَعيدِ بنِ سلمَةَ من آلِ الأزْرَقِ) كذا عند القَعْنبيِّ، وعند يحيى: (من آلِ بني الأزْرَقِ) [ط:٤٢]، وعند ابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ وأبي مُصعَب: (من آل ابنِ الأزْرَقِ)، وكذا ردَّهُ ابنُ وضَّاحٍ(٢).

وفي «المُوطَّأ»: (أنَّ أبا نَهشَلِ بنَ الأسْودِ) [ط:١١٤١] كذا ليحيَى، وأسقَط ابنُ وضَّاحٍ: (ابن)، وقال: (أبا نَهشَل الأسْودَ)، وكذا قاله رُواةُ «المُوطَّأ» إلَّا يحيى بن يحيى.

وفي تَفسيرِ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الإنشقاق:١]: (عن عُثمانَ الأسْودِ) كذا/ للقابِسيِّ، وللكافةِ: (عن عثمانَ بنِ الأسْودِ)[خ:٤٩٣٩].

و(شُريح بنُ أوفى العَبْسيُّ) كذا للأصيليِّ، وللقابسيِّ: (ابنُ أبي أوفى)، ويقالان معاً، و(عبدُ الله بنُ أبي أوفى) بغَيرِ خِلافٍ أيضاً، و(زُرارَةُ بنُ أوفى) بغَيرِ خِلافٍ أيضاً.

وفي (بابِ الرَّجُل يكون له ممرٌّ أو شِربٌ): (عن أبي سُفيانَ مولى أبي أحمدَ عن أبي هريرةَ)[خ:٢٣٨٢] كذا لهم، والصَّواب: (مولى ابن أبي أحمدَ)، وبه جاء في «المُوطَّأ» وغيره[خ:٢١٨٦، م:١٥٤١، ط:١٣٥٨](٣).

وفي (بابِ مَن غرس غَرْساً): (أخبَرَنا رَوحُ ابنُ عُبادةَ: أخبَرَنا زكَريَّاء بنُ إسحاقَ: أخبَرَنا عمرو بنُ دينارٍ أنَّه سمِعَ جابراً)[م:١٥٥٢] كذا لكافَّتِهِم، وعند الطَّبريِّ: (أخبَرَنا زكَريَّاءُ بنُ أبي إسحاقَ) وهو خطأ، هو زكرياءُ بنُ إسحاقَ المكِّيُّ، وقال أبو مَسعودٍ الدِّمشقيُّ: المَشهُور في هذا السَّندِ: (عن زكرياء عن أبي الزُّبير عن جابرٍ) لا عن عَمرٍو(٤).

وفي المَغازِي في حَديثِ بني النَّضيرِ: «وجعَلَه إسحاقُ بعد بئر مَعُونَةَ» كذا للقابِسيِّ وعُبدُوس، والصَّوابُ ما لغَيرِهم: (ابنُ إسحاقَ)(٥) [خت:١٤/٦٤].

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وكاتبه)، وكذا في (المطالع).
(٢) زاد في (المطالع): (والكل صحيح).

(٣) زاد في (المطالع): (واسم أبي سُفيانَ قُزمان، وابن أبي أحمدَ عبدُ الله، وأبو أحمدَ عبدُ بنُ جَحش).
(٤) انظر (تحفة الأشراف): (٢/٢٥٢).
(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (صاحب المغازي)، وكذا في (المطالع).

وفي الإقْراءِ: (عن الفُضيلِ بنِ أبي عبدِ الله) [ط:١٢٣٢] كذا لابنِ وضَّاحٍ، ولغَيرِه: (الفضيل بن عبد الله)، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي الشَّهاداتِ(١): (عن ابن أبي عَمرةَ الأنصاريِّ عن زيدِ بنِ/ خالدِ الجُهَنيِّ) كذا للقَعنبِيِّ ومَعنٍ وابنِ عُفيرٍ وابنِ بُكيرٍ وابنِ القاسمِ على خِلافٍ عنه، وعند يحيَى بنِ يحيَى وابنِ وَهبٍ وابنِ القاسمِ وأبي مُصعَب والصُّوري ومُصعَب: (عن أبي عَمرَةَ)[ط:١٤٥٨]، وكذا عند يحيَى بنِ يحيَى(٢)، وهي رِوايةُ الدَّباغِ عن ابنِ القاسمِ: (عن أبي عمرَةَ)، وقال ابنُ وَهبٍ في رِوايَةٍ: (عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي عمرَةَ).

وفي (بابِ الغُلولِ): «عن محمَّد بن يحيى ابن حَبَّان عن [ابن](٣) أبي عمرَةَ: أنَّ زيدَ بن خالدٍ الجُهنيَّ قال: توفِّيَ رجلٌ يومَ حنينٍ» الحديثَ كذا للقَعنبِيِّ وابنِ القاسم في رِوايةٍ عنه ومَعنٍ وسَعيد بنِ عُفيرٍ وأبي مُصعَب وأكثَرِ الرُّواةِ عن ابنِ بُكيرٍ، وقال ابنُ وَهبٍ ومُصعَب: (عن أبي عمرَةَ)، وكذا في رِوايَةٍ عن ابنِ القاسمِ، ولم يذكر هذا يحيَى بنُ يحيَى وقال: «عن محمَّد بن يحيى بن حبَّانَ أنَّ زيدَ بن خالدٍ»[ط:٧٥٤](٤).

وفي (باب مَن خرَج من الطَّاعةِ) في حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أنَّه أتى ابنَ أبي مطيعٍ» كذا لابنِ الحذَّاء، وهو وَهمٌ، وصَوابه:/ «ابنَ مطيعٍ» [م:١٨٥١]، كما جاء في رِوايَة غيرِه، وفي غيرِ هذا المَوضعِ، وهو عبدُ الله بنُ مطيعٍ(٥). [ن/١: ٦٣] [١/٦٥]

وفي حَديثِ: (النَّهيِ عن الدُّبَّاء والنَّقيرِ والمُزفَّت): (قال شعبَةُ عن يحيَى أبي عُمرَ عن ابنِ عبَّاسٍ) كذا لكافَّة رُواةِ مُسلمٍ[م:١٧]، وعند ابنِ الحذَّاءِ: (عن يحيَى بنِ أبي عُمرَ) وهو وهمٌ، والصَّوابُ ما للكافَّةِ، وهو أبو عمرَ يحيَى بنُ عُبيدٍ(٦) البَهرانيُّ المَذكُور في السَّندِ الآخر قَبلَه: (شُعبة عن يحيَى البَهْرانيِّ).

وفي (بابِ اسمِ الفَرسِ والحِمارِ): (حدَّثنا محمَّد بن أبي بكرٍ: حدَّثنا فُضَيل)[خ:٢٨٥٤] كذا لهم، وهو الصَّحيحُ، وعند المَروَزيِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ بَكرٍ)، وهو وَهمٌ(٧).

وفي التَّرغيبِ في السُّجود: (حدَّثنا معدانُ ابن طلحةَ) كذا عند شيُوخِنا، وعند بَعضِ الرُّواةِ:

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (منه)، وكذا في (المطالع).

(٢) يعيني الليثي المصمودي، والسابق النيسابوري.

(٣) هذه الزيادة من هامش (م) و(غ)، وكذا في (المطالع)، ويقتضيه النَّص، وهو الصَّوابُ.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وسقط عنده ذكر أبي عمرة، أو ابن أبي عمرة، وهو وهم منه)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومطيع هذا ممن غيَّر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه، وكان اسمه العاصي)، وكذا في (المطالع).

(٦) في هامش (م) وفي (غ): (يحيى بن محمد)، وكذا في (المطالع)، وهو خطأ وتحريف، والصواب المثبت، انظر: (تهذيب الكمال): (٣١/٤٥٤).

(٧) زاد في (المطالع): (وإنَّما هو مُحمَّدُ بنُ أبي بَكرِ بن عليِّ بنِ مُقدَّم). اهـ

(ابن أبي طلحَةَ)[م:٤٨٨]، وقد ذكَر البُخاريُّ في «تاريخه»[٣٨/٨] القولَين معاً، والأكثرُ يقولُون: (ابن أبي طَلحَةَ)، قال ابنُ مَعِين: كذا يقول قتادَة، وأهلُ الشَّام يقولُون: ابن طلحةَ، وهُم أثبَتُ[(١)].

وفي (بابِ الثَّريدِ): (حدَّثنا خالدُ بنُ عبدُ الله عن ابنِ أبي طُوالةَ) كذا لأبي ذَرٍّ، وعند غَيره[(٢)] النَّسفيِّ والأَصيليِّ والقابِسيِّ: (عن أبي طُوالةَ)[خ:٥٤١٩]، قالوا: وهو الصَّوابُ، وقاله أبو ذَرٍّ.

وفي (باب الأمْرِ بلُزومِ الجَماعةِ في الفِتَن): (حدَّثنا معاويةُ -يعني ابنَ سَلَّامٍ-: حدَّثنا زيدُ ابن سَلَّامٍ، عن أبيه سَلَّامٍ) كذا لابنِ ماهَانَ وفي أصل القاضي التَّميميِّ، والَّذي عند الكافَّةِ وفي سائرِ الأصُولِ: (حدَّثنا زيدُ بن سَلَّامٍ عن أبي سَلَّامٍ)[م:١٨٤٧]، وهو الصَّحيحُ، إنَّما يَروي زيدٌ عن جدِّه لا عن أبيه، ومُعاويةُ الرَّاوي عنه، قال البخاريُّ[تخ:٥٧/٨]: زيدُ بنُ سلَّامِ بنِ أبي سَلامٍ أخو مُعاويَةَ دِمشقيٌّ عن أبي سَلَّام، وأبو سَلَّام هو مَمطُور الحبَشيُّ الأسوَد، يروي عنه ابنا ابنه معاً.

وفي (باب: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ [المائدة:٩٦]) في كتابِ الصَّيدِ: «وقال أبو شُرَيحٍ: كلُّ شيءٍ في البَحرِ» كذا في أَصلِ الأَصيليِّ، وفي سائرِ النُّسخِ: «وقال شُرَيحٌ صاحبُ النَّبيِّ ﷺ»[خت:١٢/٧٢]، قال الفِرَبريُّ: كذا في أصل البُخاريِّ: (شريح)، قال الجَيَّانيُّ: وهذا هو الصَّوابُ، وقد ذكَرَه البُخاريُّ في «التاريخ» [تخ:٢٢٨/٤] وذكَر له هذا الحديثَ، و(أبو شُريحٍ) أيضاً آخر من أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ، وهو الخُزَاعيُّ[(٣)] خرَّج عنه مُسلمٌ.

وفي: (الأكْلِ في الإناء المُفضَّضِ): (حدَّثنا أبو نُعيم: حدَّثنا سيفُ بن أبي سُليمانَ)[خ:٥٤٢٦] كذا لكافَّتِهم أبي ذَرٍّ والنَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ، وضُرب على (أبي) في كتابِ الأَصيليِّ[(٤)].

وفي: (باب إكْرامِ الضَّيفِ)[(٥)]: (عن هشامٍ الدَّسْتوائيِّ كتَب إليَّ يحيى بن أبي كثيرٍ)[م:١٤٧٣] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند أبي عليٍّ الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: (يحيى بن كثير)، وهو وهمٌ.

وفي (باب ما يُؤكَل من لحُوم الأضاحي) قول أبي سَعيدٍ: «فخرجتُ حتَّى آتيَ أخي أبا قَتادةَ» كذا لجَميعِهم، والصَّوابُ: «أخي قَتادةَ»[خ:٥٥٦٨] اسمٌ لا كنية، وهو قتادَةُ بنُ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فيه)، وكذا في (المطالع). وكلام ابن معين في (تاريخه) رواية الدوري: (٤٦٦/٤).

(٢) ضرَب في (م) على كلمة (غيره)، وكذا أسقطت من (غ) ومن (المطالع)، ولا إشكال فيها.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (جدُّ مالك بن عمرو)، وكذا في (المطالع). وأبو شريح خرَّج له البخاري أيضاً.

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وكلاهما صحيح، يقال له: سيف بن سليمان وابن أبي سليمان)، وكذا في (المطالع).

(٥) كذا في الأصول، وهو في: (بَاب وُجُوبِ الكَفَّارَةِ على مَن حَرَّمَ امْرَأَتَهُ ولم يَنْوِ الطَّلَاقَ).

النُّعمان، وكذا جاء في المَغازِي في (باب مَن شَهِد بدراً)[خ:٣٩٩٧].

وفي: (التَّصيُّدِ على الجِبالِ): (عن نافعٍ مولى أبي قَتادةَ وأبي صَالحٍ مولى التَّوأمةِ)[خ:٥٤٩٢] كذا لجَميعِهم، وعند النَّسفيِّ: (وصالح) تكلَّمنا عليه في/ الصَّاد[1].

وفي (المُتعَةِ): (عن عمرَ بن عبدِ العزيزِ حدَّثني الرَّبيعُ بن أبي سَبْرةَ) كذا حدَّثونا به عن العُذريِّ، وعن غَيرِه: (حدَّثني الرَّبيعُ بن سَبْرةَ) [م:١٤٠٦]، وهو الصَّوابُ.

وفي: (باب غَزوَةِ الفَتحِ): «عن مجاشعٍ: أتيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بأخي بعدَ الفَتحِ، وفيه: فلقِيتُ مَعبَداً» كذا في حَديثِ عَمرِو بنِ خالدٍ عند جمهُورِهم، وعند أبي الهَيثمِ والأَصيليِّ: «فلقِيتُ أبا مَعبَدٍ»[خ:٤٣٠٦].

ثمَّ ذكَر حديثَ محمَّدِ بنِ أبي بَكرٍ، فقال فيه: «عن مجاشعٍ: انطلقْتُ بأبي معبَدٍ»[خ:٤٣٠٧] كذا لكافَّتهم هنا، وعند النَّسفي: «بأخي مَعبدٍ»، وفي آخِرِه لجمِيعِهم: «فلقيتُ أبا مَعبَدٍ».

وقال مُسلِمٌ[م:١٨٦٣]: «جئتُ بأخي أبي مَعبَدٍ-فبيَّن الأمرَ، ثمَّ قال:-فلقيت أبا معبَدٍ».

وقد ذكَر البُخاريُّ قولَ من قال فيه: «فانطلق بأخيه مُجالدٍ»[خ:٣٠٧٨]، وجعَل الباجيُّ [التعديل:٧٤٤/٢] مُجالداً هو أبو مَعبَدٍ، ولم يكنِّه البُخاريُّ ولا غيرُه بأبي مَعبدٍ، والصَّحيحُ أنَّ أبا مَعبدٍ أو مَعبداً غيرُ مجالدٍ، بدَليلِ بقِيَّة الحديثِ، وقولِه: «انطلقتُ بأخي إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم -ولم يُسمِّه ثمَّ قال في آخره: -فلقيت مَعبداً- أو أبا مَعبَدٍ على ما ذكَرْناه من اختِلافِ الرِّواية فيه- وكان أكبَرَهما، فسألتُه فقال: [٦٦/١] صدق أخي مجاشِعٌ»، ثمَّ ذكَر في الرِّواية الأُخرى: «جاء بأخيه مجالدٍ»، فيكون قوله في الحديثِ: «أبا معبد» وهمٌ، وأنَّ الصَّواب: (معبدٌ) اسمٌ.

وكذا ذكَر البُخاريُّ[تخ:٣٩٨/٧] في (بابِ مَعبَدٍ): مَعبدُ بنُ مَسعُودٍ السُّلميُّ أخو مُجالد، وكذا ذكَره أبو عمرَ[الاستيعاب:٤٤٩/١] في باب مَعبدٍ، ثمَّ قال: وفيه نظَر[2]، ولم يَذكر أبا مَعبدٍ في الكُنى، ولا في باب مجاشع ولا مجالد، لكن في كتاب مُسلمٍ فيه بيانٌ أيضاً، والله أعلم.

وفي (بابِ مَن سنَّ سُنَّة صالحة): (حدَّثنا محمَّد بنُ بشَّارٍ: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ: حدَّثنا محمَّد بنُ أبي إسماعيلَ: حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ ابنُ هِلالٍ) كذا لرُواةِ مُسلمٍ[م:١٠١٧]، وعندَ الباجيِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ إسماعيلَ)، ومحمَّد ابنُ أبي إسماعيلَ ممَّن انفرَد به مُسلِم.

وأمَّا الاختِلافُ في أنَّ (عمر) أو (ابن عمر) فقد ذكَرناه في حَرفِ العين في الأسماءِ في فَصلٍ مُفرَدٍ.

---

(١) في الاختلاف والوهم من مشكل الأسماء والكنى من حرف الصاد.

(٢) كذا قال! وإنما قال: (وفيه نظر) في مَعبدِ بنِ مَيسرَة المذكور بعد مَعبَد بن مَسعُود مباشَرَة.

فصلٌ منه

في (الغِيلَةِ)(١): (عن جُذامةَ بنتِ وَهبٍ أُختِ عُكَّاشةَ بنِ مِحصَن) كذا في نُسخ مُسلم [م:١٤٤٢]، قيل: لعلَّه (بنت وهب أخي عُكَّاشةَ) على قول من يقول أنَّه وهب بن مِحْصَن، إلَّا أن تكون أختاً له من أمٍّ، وقيل: عُكَّاشةُ بنُ وَهبٍ غير عُكَّاشةَ بنِ مِحصَن، وكِلاهُما أَسدِيٌّ.

وفي: (بابِ أكْلِ الثُّومِ): (حدَّثنا حَجَّاج ابنُ الشَّاعر وأحمدُ بنُ سَعيد بنِ صَخرٍ: حدَّثنا أبو النُّعمانِ: حدَّثنا ثابتٌ -في رِوايَةِ حَجَّاج: ابن يزيدَ: أبو زيدٍ الأحولُ- قال: حدَّثنا عاصمٌ) كذا في أصْلِ الكتابِ في نُسخِ مُسلم[م:٢٠٥٣]، وكذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا، إلَّا أنَّه كان في كتابِ القاضي أبي عليٍّ عن العُذريِّ: (وفي رِوايَةِ حجَّاج: ابنِ زَيدٍ أخو زيد الأحول)، وقال لنا: هو خطَأ، وكتَب عليه ذلك في كِتابِه. [٦٧/١]

قال القاضي ﵀ وهو كما قال، إن (أخاً) هنا خطَأ، وإنَّما أراد مُسلمٌ أنَّ حجاجاً قال في نَسَب ثابت الذي روى/ عنه أبو النُّعمان ثابتُ ابنُ يزيدَ أبو زُيدٍ الأحوَلُ، فنسَبه وعرَّفه، إذ لم يَنْسِبه غيرُه في السَّندِ، وكذا قال البُخاريُّ وغيرُه، وحكى البُخاريُّ أيضاً فيه قول من قال: (ثابت بن زيد) بدلاً من (يزيد)، قال: والأوَّلُ أصحُّ[تخ:٢/١٧٢]. [ن/١٥/٦٤]

وفي ذَبِّ الرَّجلِ عن ابنَتِه: «إنَّ بني هِشامِ ابن المغيرةِ استَأذنُوني أن يُنكِحوا أختَهم عليّاً» كذا للجُرجانيِّ، وللباقين: «ابنَتهُم»[م:٢٤٤٩]، وهو المَعروفُ(٢).

وفي (كتابِ الحُدودِ) في البُخاريِّ: «جرَحت أختُ الرُّبَيِّع إنْساناً»[خت:١٤/٨٧] كذا لجَميعِهم، وهو وهمٌ، وصَوابه: «الرُّبيِّع» بإسْقاطِ (أخت)، وكذا للأَصيليِّ على الصَّوابِ، وخَطَّ على (أخت)، وكذا جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ.

وفي حَديثِ الشُّهداءِ من رِوايَة عبدِالحميدِ ابنِ بَيانٍ: «أشهدُ على أبيكَ أنَّه زاد في هذا الحَديثِ» كذا للجُلُوديِّ، ولغَيرِه: «أشهدُ على أخيكَ»[م:١٩١٥] وهو الصَّوابُ، كما جاء في حَديثِ زُهيرٍ قَبلَه.

في «المُوطَّأ» في الحجِّ: «عن/ أبي مرَّةَ مولى أمِّ هانئٍ امرأة عقيل(٣)»[ط:٩١٧] كذا عند يحيَى، وهو غلَطٌ، وصَوابُه ما للرُّواةِ: «أختُ عقيل»، وكذا ردَّهُ ابنُ وضَّاحٍ.

وفي قُبلَةِ الصَّائمِ: «أنَّ عاتكةَ أختَ سَعيدِ ابنِ زَيدٍ» كذا لرُواةِ «المُوطَّأ»، وعند يحيَى: «ابنةَ سَعيدِ بنِ زَيدٍ»[ط:٦٥٤]، وهو وَهْم، وعند ابن وضَّاحٍ: (ابنةَ(٤) زَيدٍ) وأُراه أصْلَحه وأسْقَط سَعِيداً، وهو مُوافِق للصَّوابِ.

(١) في (م) و(غ) و(ف): (القبلة)، وكذا في (المطالع)، وزاد في هامش (م) وفي (غ) وفي (المطالع): (للصَّائم)! وهو خطأ فاحش وتحريفٌ قديمٌ، وما أثبَتْناه من (ت).

(٢) زاد في (المطالع): (وهي العَوراءُ بنتُ أبي جَهل).اهـ

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بن أبي طالب)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (أن عاتكة)، وكذا في (المطالع).

وفي الرَّضاعِ: «وكان أبو القُعَيسِ أبا عائشةَ من الرَّضاعةِ»[م:١٤٤٥] كذا لجَميعِهم عند مُسلِم، لكن عند بَعضِهم: «أخا عائشة»، وهو وهمٌ(١).

فصلٌ منه

في لحُومِ الأضاحِي: (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبةَ وابنُ رافعٍ قالا: حدَّثنا زيدُ بن حُبابٍ وحدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ عن عبدِ الرَّحمن ابنِ مهديٍّ) وساق الحديثَ، ثمَّ قال: (وحدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ: حدَّثنا أبو مُسهِرٍ)[م:١٩٧٥] كذا في أكثر الرِّواياتِ، وعند الطَّبريِّ هنا: (إسحاق بن إبراهيم) مكان (منصور)، ويُشبِه أنَّ الأولَ أصحُّ(٢).

وفي (باب الخُمُس): (حدَّثنا إسحاق بن محمَّدٍ الفَرْويُّ حدَّثنا مالك)[خ:٣٠٩٤] كذا لكافَّتهم، وهو الصَّوابُ، وعند القابِسيِّ وعُبدُوس: (محمَّد ابن إسحاق الفَرْويُّ) وهو خطأ، وأصلَحه القابِسيُّ.

وفي (باب الاستِلْقاء في المَسجدِ): (وحدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ وعَبدُ بن حُميدٍ)[م:٢١٠٠] كذا لابنِ سُفيانَ، وعند ابنِ ماهَانَ: (حدَّثنا إسحاق ابن منصور)، قال الجَيَّانيُّ: الصَّوابُ: (إسحاق ابن إبراهيم).

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإنَّما أبو القُعَيسِ زوج المرأة التي أرضعت عائشة)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني ابن منصور)، وكذا في (المطالع).

وفي (باب الاستِسْقاء): (حدَّثنا هارونُ بن سَعيدٍ الأيليُّ أخبرنا ابن وَهْبٍ حدَّثني أسامةُ)[م:٤٨٠] كذا عند أكثَرِهم، وعند العُذريِّ: (حدَّثني سلمة) وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل، وهو أسامة ابن زيد مولى اللَّيثِيِّين.

وفي (باب وَفد بني حَنِيفَة): (حدَّثنا إسحاقُ بن نصْرٍ: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ)[خ:٤٣٧٥] كذا عند أبي زَيدٍ والنَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ، وعند الأَصيليِّ: (حدَّثنا إسحاق بن منصور: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق)، قال أبو عليٍّ الحافظُ: الأشبَه عندي قول من قال: (ابن نصر)[تقييد المهمل: ٩٧٠/٣].

وكذلك في مناقب ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: (حدَّثنا إسحاقُ بن نصْرٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ)[خ:٣٧٣٨] ونسَبَه ابنُ السَّكنِ: (إسحاق بن منصور)، وهو غير مَنسوب لغَيرِهما، والأشبَه هنا أنَّه: ابن منصور الكَوسَج، فعنه أخرَجه مُسلمٌ(٣).

وفي (باب فضائلِ الأنصارِ): (حدَّثنا عبَّاسُ بن سَهْلٍ عن أبي أُسَيدٍ أو حُمَيدٍ) كذا عند الأَصيليِّ، وعند غَيرِه: (عن أبي حُمَيدٍ)[خ:٣٧٩١] بغير شَكٍّ، وكذا ذكَره في المَغازِي من البُخاريِّ[٢٧/٦٤].

وفي (باب السَّفر قِطعَة من العَذابِ): (حدَّثنا عبد الله بنُ مَسْلَمةَ وإسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ وأبو مصعَبٍ)[م:١٩٢٧] كذا للجُلُوديِّ والكِسائيِّ، وعند ابنِ ماهَانَ: (حدَّثنا عبد الله ابنُ مَسلمَةَ وابنُ أبي الوَزيرِ) مكان (إسماعيل)، قالوا:

(٣) الذي في المطبوع من (صحيح مسلم) برقم [٢٤٧٩]: إسحاق بن إبراهيم.

والأوَّل الصَّوابُ، قال عبدُ الغنيِّ بنُ سَعيدٍ: لا أعلَم لمُسلِمٍ رواية عن ابن أبي الوَزير، ولا هو ممَّن أدْرَكه، وقد روَى البُخاريُّ[٥٢٥٧] عن رجُلٍ عنه(١).

وفي العِدَّة: «تُوفِّيَ حَميمٌ لأمِّ حبيبةَ»[م:١٤٨٦] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: «لأمِّ سلمة»، والصَّوابُ الأوَّلُ، كما جاء في الحَديثِ المُفسَّر: [ن/١٥/٦٥] «توفِّيَ أبوها أبو سُفيانَ»[خ:٥٣٣٤،م:١٤٨٦،ط:١٢٧٨] وذكَر الحديثَ بعَينِه.

وفي (باب إذا رأت المرأةُ ما يرَى الرَّجل) في حَديثِ عبَّاس بنِ الوَليد: «فقَالَت أمُّ سُلَيمٍ: فاستحيَيتُ من ذلك» كذا في كتاب مُسلمٍ[م:٣١١] من رِوايةِ أصحابِ الكِسائيِّ وابنِ ماهَانَ والجُلُوديِّ، وكذا عند الرَّازي، والصَّواب: «أمُّ سلمةَ»، وكذا جاء في أصل الجُلُوديِّ وفي بَعضِ النُّسخ، وقيل: إنَّه مُصلَّح هناك، وهو المعروفُ في غير هذا الطَّريقِ، وأمُّ سُليم هي السَّائلة أوَّلاً، وأمُّ سَلمَةَ المُستَحيية المُنكِرة قولها.

وفي البابِ: «أنَّ أمَّ سُلَيمٍ امرأةَ أبي طلحةَ» كذا لابنِ الحذَّاء، ولغَيرِه: «أمَّ بني أبي طلحةَ» [م:٣١٤] وكِلاهُما صوابٌ، تزوَّجها أبو طلحَةَ الأنصاريُّ، فولدت له عبدُ الله بنُ أبي طلحَةَ، سمَّاه النَّبيُّ ﷺ وحنَّكه ودعا له، وكان قد [١/٦٨] دعا لوالِدَيه أن/ يُبارَك لهما في لَيلتِهما في الخبرِ المَشهُورِ[خ:١٣٠١]، فجاء منها عبد الله هذا فبُورِكَ فيه، وأمُّه أمُّ سُليم أمُّ أنسِ بنِ مالكٍ، كان أبوه زَوجَها قبلَ أبي طلحَةَ، وعبدُ الله والد إسحاقَ وإخوته وكانوا عشرةً، كلُّهم حمل عنه العِلْم.

وفي آخرِ (بابِ(٢) الجَسَّاسَةِ): (حدَّثنا أبو بكر بنُ إسحاقَ: حدَّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ)[م:٢٩٤٢] كذا لكافَّتهم،/ وعند العُذريِّ: (حدَّثنا يحيى ابنُ أبي شيبَةَ)، وهو عندَهم خطَأ(٣).

وفي (كتاب الحجِّ) في (باب: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج:٢٧]): (حدَّثنا أحمدُ بن عيسى حدَّثنا ابن وَهْبٍ)[خ:١٥١٤] كذا لأبي الهيثَمِ والمُستَملي وعُبدُوس والقابِسيِّ، وعند ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا أحمدُ بنُ صالح)(٤)، ولم يَنسِبه الباقُون، فقال أبو أحمدَ الحافظُ: أحمدُ غير مَنسُوب في الجامع، هو ابنُ أخي ابن وَهبٍ، وأنكَره الحاكمُ وخطَّأه، وقال ابنُ مَندَه: إذا قال البُخاريُّ أحمدُ غير مَنسُوب فهو ابنُ صالحٍ(٥).

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإنَّما اسمه إبراهيم بن عمر، وعمر هو أبو الوزير، قاله البخاريُّ)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (حديث)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فاحش)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (مكان أحمد بن عيسى)، وكذا في (المطالع)، وانظر: «تقييد المهمل»: ٩٤٣/٣.

(٥) كلام الحافظين أبي أحمد وابن منده نقله عنهما تلميذهما الحافظ الكلاباذي في (رجال البخاري): ٤٧/١، وأما الحاكم فقال (المدخل) ٨٠٥/٢: قيل: إنه ابن صالح، وقيل: إنه ابن عيسى التستري، ولا يخلو من واحد منهما، وقد روى عنهما جميعاً في الجامع، ومن قال: إنَّه ابن أخي ابن وهب فقد غلط ووهم، والدليل =

وفي سُورَة: ﴿لَمْ يَكُنِ﴾[البيّنة:١]: (حدَّثنا أحمدُ بن أبي داودَ أبو جَعفرٍ المنادي: حدَّثنا رَوحٌ) كذا في جميع النُّسخِ، قال أبو عبد الله الحاكمُ[المدخل:٢/٨١٥]: قاله البُخاريُّ[خ:٤٩٦١]، وإنَّما اسمه محمَّد، وكذا سماه ابنُ أبي حاتم [الجرح والتعديل:٨/٢](١).

وفي (باب المَلائكَةِ): «حدَّثنا ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ والأغَرِّ عن أبي هريرَةَ أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان يومُ الجمعةِ»[خ:٣٢١١] كذا لهم، وعند أبي الهيثَمِ وحدَه: (والأعرج) مكان (الأغر)، والصَّوابُ الأوَّل، قال الجيَّانيُّ: الحديثُ مَشهورٌ لأبي عبدِ الله الأغَرِّ.

وفي (باب إسباغ الوُضوءِ على المَكارِه): (حدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ)[م:٢٥١] كذا لهم، وفي نُسخَةٍ عن ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا إسحاقُ بنُ مُثنَّى)، وهو وهمٌ قبِيحٌ(٢).

وفي حَديثِ أمِّ زَرعٍ قول البُخاريِّ: «وقال سعيدُ بنُ سلمَةَ عن أبي سلمَةَ: وعشعش» كذا للقابِسيِّ وعُبدُوس، وهو وهمٌ، وصَوابه: «سعيدُ ابنُ سلمةَ عن هشامٍ»[خ:٥١٨٩]، وسقَط من كتاب الأَصيليِّ قول سعيد بن سلمة إلى آخره، وأرى والله أعلم لما فيه من التَّغيِير في المَتنِ على ما نَذكُره في العَينِ(٣).

فصل: مُشكِل الأنساب

كلُّ ما فيه: (أَيْليٌّ) فبفَتحِ الهَمزةِ بعدَها ياء ساكنة باثنَتَين تحتها، مَنسُوبُون إلى أَيْلةَ، مَدِينة بالشَّام، منهم: (هارونُ بن سعيدٍ الأَيْليُّ)، و(يونُس بن يزيدَ الأَيْليُّ)، و(عُقَيلُ ابن خالدٍ الأَيْليُّ)، و(طلحة بن عبد الملك الأَيْليُّ).

وليس فيها: (أُبُلي) بضمِّ الهَمزةِ والباء التي بواحدة.

وقد يَشتَبِه به: (عبد الله بن حَمَّادٍ الآمُليُّ) بهَمزَة ممدُودة وميمٍ مَضمُومة ذكَره البُخاريُّ [خ:٣٨٥٧]، ينسب إلى آمُل من مُدنِ طَبرستانَ(٤).

وفيها: (الأَزْديُّ) ساكن الزَّاي وقد يُكتَب بالسِّين أيضاً، منهم: (أحمدُ بنُ يوسفَ الأَزْديُّ)، و(سعيد بنُ يزيدَ الأَزْديُّ)، و(زياد بن الرَّبيع الأَزْديُّ)، و(جَرير بن حازمٍ الأَزْديُّ)، و(عبد الله بن بُحَينةَ الأَزْديُّ)، و(عُقبة بن صُهْبانَ الأَزْديُّ)، و(عليٌّ الأَزْديُّ، عن ابن عمرَ)، و(يحيى بن مالكٍ الأَزْديُّ المراغيُّ)، قال غير

= على ذلك أن المشايخ الَّذين ترك أبو عبد الله الرواية عنهم في الجامع الصحيح قد روى عنهم في سائر مصنفاته، كأبي صالح وغيره، وليس له رحمه الله عن ابن أخي ابن وهب رواية في موضع، فهذا يدل على أنه لم يكتب عنه، أو كتب عنه، ثمَّ ترك الرواية عنه أصلاً، والله أعلم. اهـ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقال ابن منده: المشهور عند أهل بغداد: محمد بن عبيد الله بن أبي داود)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ليس في الرواة مَن يقال له: إسحاق بن مثنى)، وكذا في (المطالع).

(٣) في فصلِ الاختِلافِ والوَهم من حرف العينِ مع الشِّينِ.

(٤) الصواب أنَّه منسوب إلى آمل جيحون، انظر: (تهذيب الكمال): ١٤/٤٢٩.

مسلم: «ومراغَة حيٍّ من الأَزْدِ»[م:٦١٢]، و(هُدْبة ابن خالدٍ) وهو (هدَّاب بن خالدٍ -أيضاً- الأَزْديُّ)، هؤلاء كلُّهم بالزَّاي ساكنة، ويقال فيهم بالسِّين ساكنة، مَنسُوبون إلى أَزْد، وكذلك جاء في نَسَب: (عبد الله ابن بُحَينةَ) بالسِّين ساكنة في (باب سُجدتي السَّهو) عند الأَصيليِّ، وهو بالزَّاي عند عُبدُوس، وعند بَعضِهم عن القابسيِّ: بفتح السِّين، وهو خطأ.

وأمَّا (الأَسَديُّ) بفتح السِّين منسوبٌ إلى أَسَد قريش أو أَسَد خزيمةَ: (فعُكاشةُ بن مِحصَنٍ الأَسَديُّ)، و(عليُّ بن ربيعةَ الأَسَديُّ)، و(محمَّد ابن قيسٍ الأَسَديُّ)، و(محمَّد بن عبد الرَّحمن الأَسَدِيُّ عن عُروَةَ)، و(محمَّد بن عبد الله الأَسَديُّ)، وهو أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، و(عمرُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسنِ الأَسَديُّ)، و(أبو مريمَ عبدُ الله ابن زيادٍ الأَسَديُّ)، و(أبو الهَيَّاج الأَسَديُّ)، [١/٦٩] و(عبَّاد بن يعقوبَ الأَسَديُّ)،/ و(هُرَيم بن عبد الله الأَسَديُّ)، و(الأَخْرم الأَسَديُّ)، و(جُذامة الأَسَديَّة)، و(إسماعيلُ بن إبراهيمَ الأَسَديُّ)، وهو: ابن عُليَّةَ، و(عطاءُ بن أبي رباحٍ عن رجلٍ من بني أَسَدٍ)، وفي حَديثِه: «فقال الأَسَدِيُّ»، هؤلاء كلُّهم بفَتحِ السِّينِ.

وأمَّا (حنظلة الكاتب الأُسَيْديُّ) فبِسكُون الياء مُصغَّراً، مضموم الهمزة، وأُسَيْد في تميم، وقاله بعضُ رواة مسلم عن ابن الحذَّاء: (الأَسَديُّ)، وهو وهمٌ.

ويَشتَبِه بـ: (الأَزْديِّ) (الأَوْديُّ) بواو ساكنةٍ مكان الزَّاي قَبِيلٌ من مُذحِج منهم: (عبد الله بن إدريسَ بنِ يزيدَ الأَوْديُّ) هو وأبوه مذكوران في «الصَّحيحَين»[خ:٦٨٧٧،م:٢٣٤١]، و(عمرُو بن ميمونَ الأَوْديُّ)، و(أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ الأوديُّ)، و(عليُّ بنُ حكيمٍ الأَوْديُّ)، و(هذيلُ بنُ شُرَحبيلَ الأَوْديُّ)، و(أبو قيسٍ الأَوْديُّ)، هؤلاء كلُّهم بالواو.

ويَشتَبِه به: (محمَّد بنُ عبدِ اللهِ الأُرُزِّيُّ) بضمِّ الهمزة والرَّاء بعدها ثمَّ زاي مُشدَّدة، ويقال فيه: (الرُّزِّيُّ) أيضاً.

و(محمَّد بنُ زيادٍ الألهانيُّ) بفتح الهَمزة، و(عَوف الأَعْرابيُّ)، وكذلك (سهْلُ بن يوسُفَ الأَنماطيُّ) و(الأَشْعثيُّ) مِثلُه، وهو بشينٍ وثاء مُعجَمتَين، وكذلك (عمرُو بنُ معاذٍ الأَشْهليُّ)، و(الأَشْجعي)، هما بالشين المعجمة، وكلُّهم مَفتُوح الهَمزةِ.

و(أبو ماعزٍ الأَسْلَميُّ) بفَتحِ اللَّامِ، و(أبو حذيفة الأَرْحَبِيُّ) بالحاء المُهملة بعدها باء بواحدة، وأرحب في هَمْدَان.

و(أبو عيسى الأُسْواريُّ) مَضمُومها، وكذلك (عبد العزيز الأُوَيسيُّ)، و(أبو بكرٍ الأُوَيسيُّ) وهما واحد، و(محمَّد بن عبد الملك الأُمَويُّ)، و(سعيد بن يحيى الأُمَويُّ)، و(أبو صَفوانَ الأُمَويُّ)، هؤلاء بضمِّ الهَمزةِ.

وفي رواة البُخاريِّ و«المُوطَّأ»: (أبو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ الأَصِيليُّ) بفَتحِ الهَمزةِ مَقصُورة، مَنسُوب إلى أَصِيْلَة مَدِينة بالمَغرِب

مَشهُورَة، ويُقال: بالزَّاي مكان الصَّاد أيضاً(١)، والصَّادُ هنا أشهَرُ.

وفي سَندِ «المُوطَّأ»: (أبو العبَّاسِ أحمدُ ابنُ إبراهيمَ الإِبِّيانيُّ) أكثرُ الشُّيوخِ يقولُونه بضمِّ الهمزة وفَتحِ الباء مُشدَّدة، وصَوابه كَسرهما، وتُشدَّد الباء وتُخفَّف.

وفي تَقريبات الجُلُوديِّ: (حدَّثنا محمَّد ابنُ المُسيَّب الأَرْغِيَانيُّ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الجوهريُّ) بفتح الهمزة وراء ساكنة وكسر الغينِ المُعجَمة وفتح الياء بعدها باثنتين تحتَها وبعد الأَلف نونٌ، مَنسُوب إلى قَريَة من قُرَى نيسابور، وعن ابنِ الحذَّاء فيه: (الأعْيانيُّ) بعين مُهمَلة بغير راءٍ.

و(الأَعْرابيُّ) مَنسُوب إلى الأعْرابِ، وهُم أهلُ البَوادي.

فصل
الاختلاف والوهم في أنساب هذه الحروف

ذكر فيها: (زُبَيد الإيَاميُّ) و(طَلحةُ الإيَاميُّ) بكَسرِ الهَمزةِ قبل الياء باثنتين تحتَها مخفَّفة، كذا عند الأَصيليِّ وكثيرٍ من الرُّواة، ومنهم من يفتَح الهَمزة، وكلُّه وهمٌ، وضبَطه الأَصيليُّ مرَّةً والطَّبريُّ والهرَويُّ والنَّسفيُّ والعُذريُّ: (اليَاميُّ) بغَيرِ همزٍ، وهو الصَّوابُ، وهو قولُ الحُفَّاظِ وأصحابِ الضَّبطِ، و«يامٌ» بَطْن من هَمْدان، وكثيراً ما يقول فيه الشُّيوخُ الوَجهَين.

وفي «المُوطَّأ»[٨٨٣]: (هبَّار بنُ الأَسْوَد الأنصاريُّ) كذا وقَع لابنِ حَمْدِين من شيُوخِنا وحدَه، وهُو وَهمٌ، إنَّما هو قُرشِيٌّ.

وجاء في «الصَّحيحَين» ذكر: (ابن الأُتَبيَّة)[خ:٧١٧٤،م:١٨٣٢] كذا جاء بضمِّ الهمزة وفَتحِ التَّاء باثنتَين وكسر الباء بعدها، كذا جاء في غَيرِ مَوضعٍ من «صحيح البخاري»، وجاء عند مسلم من رواية السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: (الأُتَيْبِية) بالتَّصغير.

وضبَطناه فيه عن العُذريِّ: (اللُّتَبِية)[م:١٨٣٢] بضمِّ اللَّام بغير همزة وبفتح التَّاء، وكذا جاء في البخاريِّ في آخر الزَّكاة في (باب من لم يقبل الهدية)[٢٥٩٧] لابن السَّكن، وصَوابه كذلك إلَّا أنَّه مسكَّن التَّاء، وبنو لُتْب بَطْن من العَربِ، قاله ابنُ دُريدٍ[الجمهرة:١/٢٥٦].

وعلى هذا الوجهِ الصَّوابِ ضَبَطه الأَصيليُّ مرَّة في (باب مُحاسَبة العُمَّال)[خ:٧١٩٧] - وابنُ السَّكن - وفي (باب الهبة)[خ:٢٥٩٧].

وفي خَبَره أيضاً وهمٌ آخر وقَع للأَصيليِّ في قوله في (باب هَدايا العُمَّال)[خ:٧١٧٤]: «إنَّ رجلاً من بني أَسَد» بفتح السِّين، وصَوابه ما اتَّفقُوا عليه في غير هذا المَوضعِ من قولهم: «إن رجلاً من الأَزْد»[خ:٢٥٩٧،م:١٨٣٢]، إلَّا أنْ يكون ضبَطه: «من بني/ أَسْدٍ» فيُخرَّج؛ لأنَّه يقال: [١/٧٠]
الأَسْد والأَزْد كما ذكَرْناه، لكنَّ الضَّبط فيه ما

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (الأزيلي)، وكذا في (المطالع).

تقدَّم، لكنَّه لم يَقُلِ العربُ: بنو الأَزْد ولا بنو الأَسْد، وإنَّما يذكُرون القَبِيل باسْمِه مثل: قيس، وقريش، ولخم، وجذام، وغيرها من القبائل الَّتي لا تُضاف إليها ابن.

وفي (بابِ تحريمِ المَدينةِ): (مُسلِم: حدَّثنا أبو بكر بنِ أبي شيبَةَ وعمرٌو النَّاقدُ كِلاهُما عن أبي أحمدَ، قال أبو بكرٍ: حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله الأَسَديُّ)[م:١٣٦٢] بفتح السِّين، كذا لهم وعند العُذريِّ: (الأَزْديُّ) وهو خطَأ، والصَّوابُ الأوَّل، وهو أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، وقد ذكَرْناه(١)./ [ن١/٦٦]

وذكر (طُلَيحة الأَسَديَّة)[ط:١١٣٠] كذا عند رُواة يحيَى بفتح السِّين، قالوا: وهو وهمٌ؛ لأنَّها تَيمِيَّة، وهي أختُ طلحة بنِ عُبيد الله التَّيميِّ، وأسقَط لهذا الغَلطِ ابنُ وضَّاحٍ من كتَابِه نسَبَها.

وفي شُيوخِ مُسلمٍ(٢): (هُدْبة بنُ خالدٍ الأَزْديُّ) وكذا نسبَه البُخاريُّ في «تاريخه»[٨/٢٤٧]، ونسَبَه ابنُ عَديٍّ[الكامل٧/١٣٨]: القَيسيُّ بالقاف، وقال البُخاريُّ[٢/١٠] في نَسَب أخيه أميَّةَ بنِ خَالدٍ: الأَزْديُّ من بني قَيسٍ.

قال القاضي رحمه الله: وليس نَسَبه قَيسِيّاً هنا لقَيس غَيْلان، إنَّما هو من قَيس بنِ ثوبان بنِ شهيل بن الأَسْد بنِ عِمران بنِ عمرو بنِ عامر.

وفي كتابِ مُسلمٍ: (النَّوَّاسُ بنُ سَمْعانَ الأنصاريُّ)[م:٢٥٥٣] كذا جاء في جميع النُّسخ في (باب البرِّ والإثم)، قال الحفَّاظُ: وهو وهمٌ، إنَّما هو (كِلابِيُّ)، وكذا ذكَره في غيرِ هذا المَوضوعِ[م:٨٠٥] هو وغيرُه، ورفَع النَّسابُون نسَبَه إلى كِلاب.

وفي حَديثِ الجَسَّاسةِ: «اعتدِّي عندَ أمِّ شَريكٍ»[م:٢٩٤٢] وذكَر أنَّها من الأنصار، قال الوقَّشِيُّ: إنَّما هي قُرشِيَّةٌ من بني عامر بن لؤي، اسمها غَزِيَّة، واكتنت بابنها شريك، وقال أبو عمرَ الحافظُ[الاستيعاب:٤/١٩٤٣]: وقد قيل إنَّها أنصارِيَّة، ويقال: اسمها غُزَيلة، وأنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم تزوَّجها، ولا يصحُّ لكَثرةِ الاضْطِراب فيه، وقال غيرُهما: الأشبَه أنَّهما اثنتان، وقد جاء في هذا الحَديثِ: «اعتدي عند أمِّ شريكٍ ابنة العَكَرِ»[الحميدي:٣٦٣].

وقوله في حَديثِ الإيمانِ والإسْلامِ قال مُسلِم: (أبو زُرعة كُوفيٌّ من أشجع اسمه عُبيدُ الله) كذا عند كافةِ شيُوخِنا(٣)، وفي بَعضِ النُّسخِ: (من النَّخع)، وكِلاهُما وَهمٌ، وكذلك قوله في اسْمِه: (عبيد الله)، وصَوابه أنَّ اسمَه: هرمُ بنُ عمرِو بنِ جريرِ بنِ عبدِ الله البَجليُّ من بَجيلةَ، هذا قولُ البُخاريِّ[تخ:٨/٢٤٣]، وقال يحيى بنُ مَعين[التاريخ:٣/٣٩٨]: اسمه عمرُو بنُ عمرِو بنِ جَرير.

(١) في أول فصلِ مُشكِلِ الأنسَابِ، في (الأزدي).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (البخاري)، وكذا في (المطالع)، وكلاهما يروي عن (هدبة) إلَّا أن مسلماً يقول فيه: (هداب).

(٣) قال في (إكمال المعلم) ١/١٦٤: (قال بعضهم: وقع هذا الكلام لمسلم في رواية ابن ماهان خاصةً، وليس في رواية الجُلُودي ولا الكسائي منه شيء).

حَرْفُ
البـاءِ
مـع سائـرِ الـحُـروف

الباءُ المُفردة

١١٣ - لحرفِ الباء مَواضِع في لسانِ العَربِ، وتَدخُل على الأسماءِ فتُخفِضها لمعانٍ شتَّى، وكذا جاءَت في كتابِ الله تعالى، وحَديثِ نبيّه ﷺ وأصْحابِه رضي الله عنهم.

وأصلُها وجُلُّ مَعانِيها (الإلْزاق) لما ذُكِر قبلَها من اسمٍ أو فعلٍ بمن ضُمَّت إليه، فإذا قُلتَ: مَررتُ بزَيدٍ؛ فمَعناه ألزَقْت مُروري به، وإذا قُلتَ: المالُ بيدِ زيدٍ؛ فقد ألزَقْت به المال، وكذلك إذا دخَلتْ للقَسمِ في قَولِك: بالله لا فعَلْت كذا؛ فمعناه أحلِفُ بالله وألزَقْت به قَسمِي، فحُذِفَ الفِعل لدَلالةِ الباء[1] عليه، بدَليلِ أنَّكَ إذا حذَفْت الباء ظهَر عمل الفِعل المَحذوف في الاسم، فقُلت: اللهِ لتَضربَن زيداً بالنَّصبِ، هذا كلامُ العربِ إلَّا في قَولِهم: اللهِ لآتِيكَ، فإنَّه عندَهم خفض، وقد روَى الرُّواةُ في قَولِه: «إنِّي مُعسرٌ، فقال: آللهِ؟ قال: آللهِ» [م:١٥٦٣] بالكَسرِ والفَتحِ، وأكثرُ أهلِ العَربيَّة يمنَعون الفتحَ ولا يجيزُون إلَّا الكسر، سواء جئت بحَرفِ القَسمِ أو حذَفتَه، فالباءُ مع هذا تأتي زائدة لا معنَى لها.

وقد تَسقُط في اللَّفظِ أيضاً، وتأتي بمعنى: (مِنْ أَجْلِ)، وبمعنى: (في)، وبمعنى: (عن)، وبمعنى: (على)، وبمعنى: (من)، وبمعنى: (مع)، وللحال، والبدل، والعوض، ولتَأكيدِ النَّفي، وتحسينِ النَّظم، وبمعنى: (لام السَّببِ).

فمِمَّا جاءَت لهذه المَعاني في هذه الأصُولِ:

قوله: «وصلِّ الصُّبح بغَبشٍ»[ط:٩] أي: في غَبَشٍ، وفي قَولِه: «أكثرتُ عليكم بالسِّواك»، ويُروَى: «في السِّواك»[خ:٨٨٨].

ومِثلُه: «كنَّا نتحدَّث بحَجَّة الوَداعِ -وعند الأَصيليِّ: في حَجَّة/ الوَداع- ولا نَدري ما حَجَّةُ الوَداعِ»[خ:٤٤٠٢] أي: كُنَّا نُكرِّرها ونَذكُر اسمها، (الباء) هنا و(في) بمعنىً، كما قيل في قَولِه تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم:٤] أي: في دُعائك، وقيل: معناها هنا: (مِنْ أجْلِ). [٧١/١]

ومِثلُه قوله: «فلم أزل أسجدُ بها»[خ:٧٦٦، م:٥٧٨]، ويُروَى: «فيها»[خ:١٠٧٨،م:٥٧٨] يعني السَّجدة في (﴿انشَقَّتْ﴾).

وقوله: «أتريدُ أن تَجعلَها بي»[ط:٧٨٦] أي: تُلزمني هذه المَسألةَ وتُولِّيني دَرْكَ فُتْيَاها، والهاء في «تَجعلَها» عائد على القصَّة أو الفُتيا وشِبهِه[2]، وقد تكون بمعنَى: (مِنْ أَجْلِ)؛ أي:

---

(١) في (م): (الكلام).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (فتكون بعنى على)، وكذا في (المطالع).

من أجل فُتيَاي ورَأيِي، وقد حكَى سِيبُويَه [الكتاب:١/١٥٣] هذا من مَعانِيها، وقيل ذلك في قوله: ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ﴾ [مريم:٤] كما تقدَّم، وقيل: المرادُ الكفَّارة؛ أي: تُلزمُنيها، والأوَّلُ أظهَرُ.

وقوله في القُرآنِ: «لهو أشدُّ تفصِّياً من النَّعَم بعُقُلِها»[م:٧٩٠] كذا للجُلُوديِّ في حَديثِ زُهيرٍ، ولابنِ ماهَانَ فيه: «من عُقُلها»، قالوا: وهو الصَّوابُ، وكِلاهُما صَوابٌ، رُوِي: «بعُقُلِها» و«من عُقُلِها» بمعنىً، كما قيل في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسان:٦] أي: منها، وقيل: يشرَبُون هنا بمعنَى: (يَروون)، وقد جاء في روايةٍ أُخرَى: «في عُقُلها»[خ:٥٠٣٣،م:٧٩١]، وهو راجعٌ إلى معنَى: (مِنْ). [ن/١٥/٦٧]

ومِثلُه في حَديثِ ابنِ أبي أُويسٍ في الإحْدادِ: «فدعَتْ بطيبٍ فمسَّت به» أي: «منه»[خ:١٢٨٢،م:١٤٨٧،ط:١٢٧٩]، كما جاء في سائرِ الرِّواياتِ.

ومنه: «كنت ألزَمُ رسولَ الله ﷺ بشِبَع بَطنِي»[خ:٣٧٠٨] كذا لبعض رُواةِ أبي ذَرٍّ بالباء في (باب مَناقب جَعفرٍ)، ولغيره: «لشِبَع» وكِلاهُما بمعنىً؛ أي: مِنْ أَجْلِ شبع، وباللَّام جاء في الحَديثِ في غير مَوضعٍ[خ:٥٤٣٢].

وقد تأتي (الباء) و(اللَّام) بمعنَى: (مِنْ أَجْلِ) كما ذكَرْناه، وكذلك في قَولِه: «إنِّي أسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأتجوَّز في صلاتي ممَّا أعلمُ من شدَّة وَجْدِ أُمِّه»[خ:٧٠٩] كذا للأَصِيليِّ وللقابِسيِّ، وبَعضِهم: «لِمَا»، ولأبي ذَرٍّ: «ممَّا»، وكلُّه راجعٌ لمعنَى (منْ أَجْلِ)، كذا جاء في حَديثِ ابنِ زُريعٍ، وفي غيره: «لما».

قوله: «يَمِينُك على ما يُصَدِّقُك به صاحِبُك» (الباء) بمعنى: (في)، أو بمعنى: (على)، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «عليه صاحبُكَ»[م:١٦٥٣].

وقول حُذيفَةَ رضي الله عنه: «ما بي إلَّا أن يكونَ رسولُ الله ﷺ أَسَرَّ إليَّ شيئاً لم يحدِّثه غَيري»[م:٢٨٩١] مَعناه تأكيد النَّفي، كقولهم: ما زيد بقائم، قالوا: و (إلَّا) هنا زائدة، والصَّوابُ سقوطها، وقد ذكَرْناه.

وقولها: «فأصابَتني حُمَّىً بنَافضٍ»[خ:٣٣٨٨]/ قد يقال: إنَّ (الباء) هنا زائدة؛ أي: حمَّى نافضٍ، كما قالوا: أخذتُ خِطام البَعير، وأخَذت بخِطامِه، قالوا: لكنْ لدُخولها هنا فائدة زائدة لم تكن قبلَ دخُولها، وقد تكون على أصْلِها لإلزاق الحمَّى بنافض، قالوا: ومنه قوله: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق:١] أي: اقْرَأ اسمَه.

ومنه: «قَرَأ بأُمِّ القرآن»[خ:١١٧١،م:٣٩٦،ط:١٧٣]، وبكَذا(١)، و«اقرأ بما تَيسَّر»[خ:٦٢٥١].

وقوله: «فحطَطْتُ بزُجِّه الأرضَ»[خ:٣٩٠٦] (الباء) هنا زائدة؛ أي: حطَطْته للأرض؛ يعني

(١) أي: ومن قرأ بـ...، كقوله: «يَقْرَأُ بالطُّورِ»[خ:٤٦٤، م:٤٦٣].

رُمحَه، وقد يكون من المَقلُوب؛ أي: حطَطْت بالأرضِ زُجَّه.

وقوله: «ما أنا بقَارِئٍ»[خ:٣،م:١٦٠] (الباء) هنا زائدة؛ أي: ما أنا قارئٌ، وكذلك قوله: «ما هو بدَاخلٍ علينا أحدٌ بهذه الرَّضاعة»[م:١٤٥٤] (الباء) هنا زائدة؛ أي: داخل، وقد قيل في مِثْلِ هذا: إنَّ (الباء) هنا لتَحسينِ الكَلامِ، ومِثلُه قوله: «ثمَّ مسَّت بعارِضَيها»[خ:٥٣٣٤،م:١٤٨٦، ط:١٣٧٩بكير](١)، ومِثلُه قوله في الدُّعاء: «ولك بمِثْلِه»[م:٢٧٣٢] أي: مِثلَهُ.

ومِثلُه قوله: «أخذ بنَفْسي الذي أخذَ بنَفسِكَ»[م:٦٨٠،ط:٢٥].

ومِثلُه في إسلامِ أبي ذَرٍّ رضي الله عنه في رِوايَة الأصيليِّ: «فقلتُ مثلَ ما قلتُ بالأمسِ»[خ:٣٥٢٢]، ومِثلُه: «أرغَمَ الله بأنفِكَ» كذا للقَابِسيِّ والأَصيليِّ في الجنائزِ في حَديثِ ابنِ حَوشَبٍ، ولغَيرِهما: «أنفَكَ»[خ:١٣٠٥]، ومِثلُه في فضائلِ الأنصارِ: «أن يقطعَ لهم بالبَحرَين»[خ:٢٣٧٧] كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «البَحرَين»، وقد تكون (الباء) هنا للتَّبعيض؛ أي: قَطِيعاً هناك من البَحرَين.

وقوله: «فاخرَج بجَنازَتها» كذا في رِوايَة ابنِ حَمدِين وابنِ عتَّابٍ، وعند غَيرهما وفي سائرِ المُوطآتِ: «فخُرِجَ»[ط:٥٤٢]، وكذلك في حَديثِ خُبيبٍ: «فخرَجُوا به»[خ:٣٩٨٩]، وعند الأَصيليِّ: «أخرَجُوا به»، قيل: هما لُغَتانِ(٢).

وفي (باب عَيشِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم): «كنتُ أحقُّ أن أصيبَ من هذا اللَّبن بشَربةٍ» كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «شَربةً»[خ:٦٤٥٢](٣).

وفي (باب كِراء الأرْضِ بالذَّهب والفِضَّة): «كانوا يُكرونَ الأرضَ ما ينبُتُ على الأربِعاءِ» كذا لكافَّتهم، وعند أبي ذَرٍّ: «بما»[خ:٢٣٤٦] وهو الوَجهُ المَذكُورُ في غير هذا البابِ./ [١/٧٢]

وقوله: «عليك بقُريشٍ... بأبي جَهلِ بنِ هشامٍ وفلانٍ وفلانٍ»[خ:٢٤٠،م:١٧٩٤] أي: أَلْحِقْ نقمتَك بهم، وجاء لكافَّتهم في الجهادِ في (باب الدُّعاء على المُشرِكين): «عليك بقريشٍ لأبي جَهلٍ»[خ:٢٩٣٤] باللَّام إلَّا الأَصيليَّ فعِندَه: «بأبي جهل» كما في سائرِ الأبوابِ، وهو الصَّوابُ هنا؛ لأنَّه سمَّاهم وعيَّنهم في دُعائِه(٤).

وقوله: «اذهبْ فقد ملَّكْتُكَها بما معك من القُرآنِ»[خ:٥٠٨٧،م:١٤٢٥] قيل: (الباء) هنا بمعنَى (اللَّام)؛ أي: لأجلِ ما معَك منه، وهذا على مَذهبِ مَن لم يرَ النِّكاح بالإجارَةِ، وقيل: هي (باء) التَّعويضِ، كقوله: بِعتُه بدِرهَم، وهذا

---

(١) زاد في المطالع: (وفي روايَةِ ابنِ أبي أُويسٍ: «فمسَّت به» يعني عارِضَها؛ أي: منه، أو حذف عارضها، وهو المَفعولُ الثَّاني).

(٢) زاد في المطالع: (و«خرَج بجنازتها» أصوَب).

(٣) زاد في المطالع: (وهو الوَجهُ. قال ابنُ قُرقُول: ويخرَّج «الباء» على معنَى أُصيب نفسِي منه بشَربةٍ).

(٤) زاد في المطالع: (ومعناه البَدل من قُرَيش، وتُخَرَّجُ «اللَّام» على أن تكون للإشارة؛ أي: قال ذلك مشيراً لهؤلاء المُسمَّين من جُملَة قُرَيش).

على قول من رآه إجارَة، وأجاز النِّكاحَ بها.

وقوله: «بأبي»[خ:٣٢٤، م:٣١]، و«بأبيكَ»[م:٢٦٣٧] أي: أفدي به المَذكُور، وقوله: «بأبيكَ أنت»[م:٢٦٣٧] مِثلُه؛ أي: أفديك به، وهي كَلِمة تُستعمَل عند التَّعظيمِ والتَّعجُّب(١).

وفي خبَر أبي بَكرٍ وعَليٍّ رضي الله عنهما: «فكان النَّاس لعليٍّ قريباً حتَّى(٢) راجعَ الأمرَ بالمَعروفِ» كذا في رِوايَة ابنِ ماهَانَ في حَديثِ إسحاقَ، و(الباءُ) هنا زائدة، وبإسْقاطِها قَيَّده شَيخُنا التَّميميُّ عن الحافظِ أبي عليٍّ، وكذا جاء في غيرِ هذه الرِّوايةِ: «الأمرَ المَعرُوفَ»[خ:٤٢٤٠، م:١٧٥٩] في غيرِ هذا البابِ، وللرُّواةِ(٣) هنا: «الأمْرَ والمَعرُوفَ»(٤).

و في قوله: «أُقِرَّتِ الصَّلاةُ بالبرِّ والزَّكاةِ»[م:٤٠٤] قال لي ابنُ سراج: معنى (الباء) هنا: (مع)؛ أي: أُقِرَّتْ مع البرِّ والزَّكاة، فصارَت معهما مُستَويةً، وقيل: غير هذا، وسنَذكُره في حَرفِ القافِ(٥).

وفي حَديثِ محمَّد بنِ رافعٍ: «كنَّا نَتحرَّجُ أن نطوفَ بالصَّفا والمَروةِ» كذا في جَميعِ النُّسخِ عن مُسلمٍ[١٢٧٧]، قيل: وصَوابه: «بين الصَّفا والمَروةِ»[خ:١٦٤٣].

قال القاضي رحمه الله: وقد يصِحُ أن تكون بمعنى: (في)؛ أي: في فنائِهما أو أرضِهما، و«نطوف» هنا بمعنى: نسعى.

وقوله: «بايعناه على أن لا نشرِكَ -إلى قوله:- بالجنَّةِ إن فعَلْنا ذلك» كذا للسِّجزيِّ وابنِ الحذَّاءِ، وللجُلُوديِّ: «فالجنَّة»[م:١٧٠٩]، وكِلاهُما صحيحٌ بمعنىً، و(الباء) هنا باء البَدلِ والعِوضِ(٦).

ومِثلُه قوله في الوُضوء للجُمعةِ: «فبِها ونِعْمَتْ»[ط:٦٣ شيباني] قيل: بالسُّنَّة أخذ، ونِعمَتِ الخَصلَةُ الوُضوءُ، وقيل: معناه فبالرُّخصةِ أخذ، وهو أظهر؛ لأنَّ الَّذي تركَ هو السُّنَّةُ، وهو الغُسلُ.

وقوله(٧): «فبي المَوتُ»[خ:٤٦٠٨] أي: حلَّ بي وأصابني مثلُ المَوتِ.

وقوله: «ليس بكِ على أهلكِ هَوانٌ»[م:١٤٦٠، ط:١١١٧] أي: ليس يَعْلَقُ بك ولا يُصيبك هوانٌ، وعلى أهلك؛ أي: عليَّ، وأراد بالأهل هنا الزَّوجَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) زاد في المطالع: (وعند التَّوقية والتَّفدية).

(٢) كذا في الأصول، والصواب: (حين) كما في (المطالع) والصحيحين.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (لبعض)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في (المطالع): (قال ابنُ قُرقُول: وللباء معنىً يُخرَّج على أن تكون مُتعلقة براجع؛ أي: راجع الحقَّ والسُّنة، أو بالمَعرُوف من التَّسليمِ والرِّضا والمَعهُود من ذلك).

(٥) زاد في (المطالع): (وقيل: «أُقرَّت» بمعنى قُرِنت وجُعِلت، ولعلَّه تَصحِيف منه).

(٦) زاد في (المطالع): (لأنَّه كعَقدِ بَيعٍ بعِوضٍ فهو كالبَيعِ).

(٧) هو قول السيدة عائشة رضي الله عنها.

وقوله[1]: «مَن بكِ»[2] أي: من أصابَكِ، أو من فعَلَ بكِ هذا، فحُذِفَ اختصاراً لدلالة الكَلامِ عليه.

وقوله: «أصبْتَ/ أصابَ الله بكَ»[م:١٦٤] أي: هداكَ للصَّوابِ والحقِّ وثبَّتكَ عليه، أو هداك لطَريقِ الجنَّة وبلَّغك إيَّاها[3].

وقوله: «قلَّ عربيٌّ نشأَ بها مِثلَه»[خ:٦١٤٨، م:١٨٠٢] على هذه الرِّواية (الباء) هنا بمعنى: (في)، قيل: يعني في الحَربِ، ويحتَمِل «بها» ببلاد العرب.

وقوله: «إنَّا لنَبتاعُ الصَّاعَ بالصَّاعَين» [خ:٧٣٥٠،م:١٥٩٣،ط:١٣٦٥] وشِبْه هذا، قالوا: معناه هنا البَدل؛ أي: بدل الصَّاعَين وعِوضَهما، ومثلُ هذا كثيرٌ.

وقوله في حَديثِ صَفيَّة ودِحيَة: «ادعوه بها»[خ:٣٧١،م:١٣٦٥] أي: ليأتي بها[4].

وقوله: «فوقصَتْ[5] بها دابَّتُها»[خ:٢٨٧٧] (الباء) هنا زائدة؛ أي: وقصتها[6]؛ أي: كَسرَتْها[7].

وقوله في خبَرِ المَدينَة في خبَرِ الرَّاعيَين: «فيجدا بِها وحُوشاً» أي: فيها، ومِثلُه قولُه: [ن/١٥/٦٨] «وهو بمكَّةَ»[خ:١٦٢٦،م:١٥٨١،ط:١٠٠٣]، و«بالجِعْرانَةِ» [خ:١٥٣٦،م:١٠٦٣]، و«بالمَدينَةِ»[خ:٨٨،م:٣٠،ط:١٤]، و«بخَيبرَ»[خ:٢١١٦، م:١٥٩١، ط:٦٣٤]، أي: فيها على رأي بَعضِهم؛ يعني المَدينَةَ، كذا عند بَعضِ رُواة البُخاريِّ، والَّذي عند باقِيهم وعندَ رُواةِ مُسلم: «فيَجِدانها»[خ:١٨٧٤،م:١٣٨٩] بالنُّون، وهو وَجهُ الكَلامِ، والهاء عائدةٌ على المَدينةِ أيضاً، وقيل: على غَنمِهما.

وفي: (بابِ الصَّلاةِ عند مُناهَضة الحصُونِ): «إنْ كان بها الفتحُ» كذا عن القابِسيِّ، وعند الباقِينَ: «تهيَّأ»[خت:٤/١٢]، وهو الوجه أي: تمكَّن واتَّفق، ويأتي في حَرفِ الباء والهاء.

وفي (محاجَّة آدمَ وموسَى) في باب وَفاتِه: «بمَ تلومُني» كذا للأَصيليِّ، وهي هنا بمعنَى (اللَّام)؛ أي: لم تلومني، ولأي سبَب بعد ما علِمْت أنَّ الله قد كتَبه عليَّ، وسيأتي هذا مُبيَّناً في حَرفِ الحاءِ والجيمِ، وفي رِوايَة غَيرِه: «ثمَّ» [خ:٣٤٠٩،م:٢٦٥٢] وهو أوْجَه وأليَقُ بمساقِ الكَلامِ، وكذا جاء في غَيرِ هذا البابِ[خ:٧٥١٥] بغَيرِ خِلافٍ.

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) قبله: (في الجارية)، وكذا في (المطالع).

(٢) لم أجده هكذا مختصراً، وإنَّما لفظه: (من فعل بك) [خ:٦٨٧٦، م:١٦٧٢].

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومنه قوله تعالى: ﴿رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ﴾[ص:٣٦] أي: حيث قصد وأراد)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يعني صفية)، وكذا في (المطالع).

(٥) في هامش (م) وفي (غ): («فوقصت به» في حديث المحرم، و«بها» في قصة أم حرام)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أو وقصته)، وكذا في (المطالع).

(٧) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أو كسرته)، وكذا في (المطالع).

[٧٣/١] قوله:/ «إنَّ هذه الآيات.... لا تكون بمَوتِ أحدٍ ولا بحَياتِه» كذا في بَعضِ رِواياتِ الحَديثِ، ومعنى (الباء) هنا: (لام السَّبب) كما جاء في سائر الأحاديث[خ:١٠٥٩،م:٩١٢]، وقد تكون على بابها؛ أي: لا تُنْذِرُ بمَوتِ أحدٍ ولا تعلم به.

قوله: «لا تُهلِكها بسَنةٍ عامَّةٍ»[م:٢٨٨٩] ولا تصبهم... [١].

وقوله: «نُهينا أنْ نُحِدَّ أكثرَ من ثلاثٍ إلاَّ بزوجٍ»[خ:١٢٧٩] كذا للأَصيليِّ بالباء، ولغَيرِه باللَّامِ[٢].

وقول عائشَةَ ﵂: «ادفنُوني مع صوَاحِبي بالبَقيعِ، لا أُزَكَّى بها أبداً»[خ:٧٣٢٧] أي: بالدَّفن في المَوضعِ الَّذي دُفِن به النَّبيُّ ﷺ وصاحباه، تواضُعاً منها ﵂ وإعظاماً لأنْ يفعَلَ غيرُها ذلك، أو لأنْ يكونَ سببُ دَفْنها معهم كشف بعض قبُورِهم، إذ كان المكان قد أخذ حاجته بالقبُور الثَّلاثة، ألا ترى قولها لعمرَ حين طلَب دفنه: «إنَّما كنتُ أريدُه لنَفسِي»[خ:١٣٩٢]، فلو كان الأمر محتملاً لها بعد ذلك لم يكن لكَلامِها معنىً.

وقول ابنِ عبَّاسٍ ﵄: «ذهَب بها هنالكَ»[خ:٢٥٢٤] يريد بتَأويلِ الآيةِ، والهاءُ عائدَةٌ على الآيةِ، وقد فسَّرناه آخِرَ الباء والميم والخِلاف فيه.

وفي (باب: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النِّساء:١٣٤]) قوله: «قل لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله فإنَّها كنزٌ من كنُوزِ الجنَّة، أو قال: ألا أدلُّكَ به»[خ:٧٣٨٦] أي: بمعنَى الحَديثِ أو بَعضِه.

وقوله في أوَّل كتابِ التَّوحيدِ: «الظَّاهرُ على كلِّ شيءٍ علماً، والباطنُ بكلِّ شيءٍ علماً» كذا للنَّسفيِّ، وهو الوَجهُ، ولأبي ذَرٍّ: «الباطنُ على كلِّ»[خت:٤/٩٧] ولغَيرِهما: «الباطن كلّ شيءٍ» [٣].

وقوله في وفاةِ ابنِ مَظعُون: «إنْ أدري ما يُفْعَلُ بي»[خ:١٢٤٣] كذا في كتابِ الجنائزِ، وفي مَقْدَمِ النَّبيِّ ﷺ: «به»[خ:٧٠٠٤]، وقد ذكَر البُخاريُّ فيه الاختلافَ[١٢٤٣م] [٤].

وفي (كتابِ الأنْبياءِ) في (باب إدْرِيسَ): «حتَّى ظهرتُ بمُستوىً» أي: علوتُ فيه أو عليه، كذا روَاهُ بعضُ رُواةِ أبي ذَرٍّ، وعند النَّسفيِّ وعُبدُوس والأَصيليِّ والباقِين: «لمُستَوىً»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] باللَّامِ.

وفي حَديثِ بني إسرائيلَ: «تقطَّعتْ بي الحبالُ»[خ:٣٤٦٤،م:٢٩٦٤] كذا للأَصيليِّ، ولأبي

---

(١) هنا كلمة مطموسة في (م)، وسقطت هذه الفقرة من (ت)، وفي (المطالع): (أي: لا يصيبهم بعامة).

(٢) زاد في (المطالع): (أي: إلَّا بسَببِ مَوتِ زَوجٍ، أو لأجلِ مَوتِ زَوجٍ).

(٣) زاد في هامش (م): (وكل له وجه صحيح، والأول أوجه)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م): (فإن كان الصَّحيح بي، فهذا قبل أن يعرف بمنزلته، وإن كان به، فلا يعلم أحد من غيب الله شيء إلَّا ما علَّمه الله)، وكذا في (المطالع).

ذَرٍّ: «به»، وعند القابسيِّ[1] وابن السَّكن: «فِيَّ» في الحَرفِ الأوَّلِ، وعند جَميعِهِم في الثَّاني[2]: «بي» و«به» لا غير[3].

وقوله: «وقضى بسَلَبِه لعَمرِو بن الجَموح» [م*:١٧٥٢] كذا للكافَّة، وعند الصَّدفيِّ في مُسلمٍ: «وقضى سَلَبه» بسقُوط الباء، يعني: أمضَى وفصَل.

وقوله: «أن تُزانيَ بحَلِيلةِ جارِكَ»[خ:٤٧٦١] كذا جاء في تَفسيرِ الفُرقانِ وغير مَوضعٍ، وفي غَيرِه: «حليلةَ جارِكَ»[خ:٤٤٧٧،م:٨٦][4] واختَلَف الرُّواة عن البُخاريِّ فيه في مَواضعَ، و(الباءُ) هنا زائدَةٌ.

وفي حَديثِ الصِّراط: «تجري بهم بأعْمالِهم» كذا عند العُذريِّ والسَّمرقَنديِّ وروايَة الجُلُوديِّ، و(الباء) هنا زائدَةٌ وسقُوطها/ الصَّوابُ، كما في رواية الباقين: «تجري بهم أعمالُهم»[م:١٩٥].

وفي قِصَّة داودَ في كتاب الأنبياءِ في حَديثِ عبدِ الله بنِ عَمرٍو: «أجدُ بي يعني قوَّةً»[خ:٣٤١٩] أي: فِيَّ كذا، أو بمعنى: (مِنْ)؛ أي: مني، كذا روايةُ الجَماعةِ، وعند الأَصيليِّ فيها الوَجهانِ معاً الباء والنُّون؛ أي: أَجِدُني أقوَى على أكثرِ من ذلك، فحُذِفَ لدلالةِ اللَّفظ عليه، لكنَّه لا يستقلُّ اللَّفظ على قول مِسعَر -«يعني قُوَّة»- ولو قال: قَوِيّاً كان أليَق[5].

وفي (باب التَّوبةِ): «من رَجلٍ نزَل منزِلاً وبه مَهلَكةٌ»[خ:٦٣٠٨] كذا لرُواةِ البُخاريِّ كلِّهم هنا، وهو تصحِيفٌ[6]، وصَوابُه ما في مُسلمٍ: «من رجلٍ في أرضٍ دوِّيَّةٍ مَهْلَكةٍ»[م:٢٧٤٤].

وقد جعَل الشَّافعيُّ[الأم:٤١/١] الباء للتَّبعيضِ في قَولِه: ﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ﴾[المائدة:٦]، وقَولِه: «ومسَح برَأسِه»[خ:١٤٠،م:٢٢٦،ط:٧٤] وهذا عند المُحقِّقين من النُّحاة والأُصوليِّين والفُقهاءِ غير مُسلَّم من جِهة اللَّفظ، ولا حجَّة في قولهم: مَسحت بالأرض؛ لأنَّ التَّبعيضَ هنا لم يُفهَم من اللَّفظ ومُقتَضى (الباء)، لكن من ضَرُورة الحال وعَدمِ القُدرةِ على العُمومِ وإمْكانِه في جَميعِ الأرضِ، فيجِبُ حمل مُقتَضى (الباء) على العُمُوم إلَّا ما منع منه عدَم الإمْكانِ. [ن/١ ٦٩]

وقوله: «ورجلٌ أعطى بي ثمَّ غدَر»[خ:٢٢٢٧]

(١) في (ت): (النسفي).

(٢) تكرَّرت هذه الجملة (تقطعت بي الحبال) في الحديث مرتان.

(٣) زاد في هامش (م): (وبالباء هو الوجه)، وكذا في (المطالع).

(٤) العبارة في (المطالع): (وقوله في تَفسيرِ الفُرقانِ: «أن تُزانيَ بحَلِيلةِ جارِكَ» أي: تزني بها، إذ لا يكون زِناً إلَّا بمَزنِيةٍ بها، فيكون فاعل بمعنَى فعل، وفي غيرِ هذا المَوضعِ: «أن تُزانيَ حليلةَ جارِكَ» أي: توافقها في ذلك وتجيبها إليه).

(٥) زاد في هامش (م): (بالكلام، إلَّا أنه يُخرَّج على تقدير حذف مضاف؛ أي: أجدني ذا قوة ثم حذف ذا)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في هامش (م): (سقط الدال بين اللام ألف والواو، وإنما كان نزل منزلاً دويةً مهلكةً)، وكذا في (المطالع).

أي: بالحَلْف بي، أو العَهْد بحَقِّي.

وفي القِراءَة في المَغربِ في حَديثِ يحيَى ابنِ يحيَى: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرَأ بالطُّورِ في المَغرِبِ»[خ:٧٦٥،م:٤٦٣،ط:١٧١] كذا لكافَّتهم، وعند ابنِ عيسَى(١) في أصْلِه: «في الطُّورِ»، والمَعروفُ/ الأوَّلُ، لكنْ إنْ صحَّ ذلك فيَدُل على أنَّها لم تَسمَعْه يَقرَأ جميعَها(٢). [١/ ٧٤]

الباءُ مع الهَمزةِ والألِف

١١٤- (ب أ ب) قوله: «يا بَابُوسُ من أبُوكَ؟»[خ:١٢٠٦] بباءَين بواحِدَة فيهما وآخره سينٌ مُهمَلة، قال ابنُ الأعْرابيِّ(٣): هو الصَّبيُّ الرَّضيعُ، وولدُ النَّاقةِ أيضاً، وقال صاحبُ «جامع اللغة»(٤): ولدُ كلِّ شيءٍ في صِغره بابُوس، وقيل: الكَلِمة لَيسَت بعَربيَّة، وقيل: هي عرَبيَّة(٥)، وقد جاء معناها مُفسَّراً في الحَديثِ الآخَر: «من أبوكَ يا غلامُ»[خ:٢٤٨٢]، وقال الدَّاوديُّ: هو اسمُ ولَدِها، وقد رُوِي أنَّه سأله وهو في بَطنِها، وهذا يدلُّ على أنَّه غيَّر اسمه(٦).

١١٥- (ب أ ت) قوله: «علَيكُم بالبَاءَة»[ت:٢٢٣٩] ممدُودٌ مَهمُوز آخره تاءٌ، ويقال: بالمدِّ بغَيرِ تاءٍ، ويقال أيضاً: الباه بالقَصرِ والهاء، والباهةُ بتاءٍ بعدَ الهاء، وهو النِّكاحُ، ويُسمَّى به الجِماع، وأصْلُه أنَّ مَن تزوَّج تبوَّأ لنَفسِه وزَوجِه بيتاً، فعلى هذا أصْلُه من الواوِ لا من المَهمُوز الأصليِّ.

١١٦- (ب أ ر) قوله: «لم يَبتَئِرْ عندَ الله خيراً»[خ:٦٤٨١،م:٢٧٥٧] آخِرُه راء للجَماعةِ، وفي رِوايَةٍ أُخرَى: «يَبتهِر» بالهاءِ مكان الهَمزةِ بدَلاً منها، وفي حَديثٍ آخَر: «ما ابْتَأَر» وكذا ذكَره مُسلِمٌ[م:٢٧٥٧]، وفسَّره في الحَديثِ: «لم يدَّخِرْ»[خ:٦٤٨١،م:٢٧٥٧]، وفي رِوايَةٍ عن مُسلمٍ: «ما امْتَأَرَ»[م:٢٧٥٧] بالميمِ بدلاً من الباء، وسيأتي الكَلامُ على هذا مُستَوعباً بعد هذا، وما فيه من تَغييرٍ وتَصحِيفٍ إن شاء الله.

قوله: «البِئرُ جُبارٌ»[خ:١٤٩٩،م:١٧١٠،ط:١٦١٣] يُهمزُ ولا يُهمزُ، والأصلُ الهَمزُ، وجمعُها بئار وأبؤُرٌ وأبآرٌ وأبآرٌ، قيل: معناها البِئرُ القديمةُ، وقيل: ما حفَره الرَّجلُ حيث يجُوزُ له، فما هلَك فيها فهو هَدرٌ لا تبعَةَ فيه على حافرِ البئرِ أو عامرِها.

---

(١) يعني أبا عبد الله محمد بن عيسى التميمي.

(٢) قال ابن قرقول: أو أن يكون (في) بمعنى (الباء).

(٣) نقله في (تهذيب اللغة): ١٢/ ٢٢٣، والخطابي في (غريب الحديث): ٣/ ٧.

(٤) هو بندار بن عبد الحميد أبو عمرو الكرخي الأصبهاني، أخذ عن القاسم بن سلام، انظر: (بغية الوعاة): ١/ ٤٧٦.

(٥) زاد في هامش (م): (وقد ذكر أهل اللغة من مثل هذا البناء أربعة عشر لفظاً على فاعول لام الفعل منه سين)، وكذا في (المطالع).

(٦) زاد في (المطالع): (والصَّحيحُ ما قاله أهلُ اللُّغةِ.... وقد قال أهل اللُّغة: إنَّه ليس في العَربيَّة اسم فاؤه وعينه حرف واحد إلَّا هذا و(دَدٌ) يعني اللَّهوَ، و(ببَّان).

١١٧ - (ب أ س) وقوله في صِفَة أهلِ الجنَّةِ: «لا يَبْأَسُ»[م:٢١٣٦]، و«لا تَبْأَسُوا»[م:٢٨٣٧] بسُكونِ الباء وفَتحِ الهَمزةِ؛ أي: لا يُصِيبه بأساء؛ وهي الشِّدَّةُ في الحال وتَغيُّره والابْتِلاء ونَقْص المالِ، وهو البُؤْس والبُوس والبَأْس، ومنه: «هل رأيتَ بُؤساً قطُّ»[م:٢٨٠٧] يُنوَّن ولا يُنوَّن، والرِّوايةُ بالتَّنوينِ(١).

وفي الحَديثِ: «أذْهِبِ البأْسَ ربَّ النَّاسِ»[خ:٥٦٧٥،م:٢١٩١] البَأْسُ شِدَّة المَرضِ، والبَأْسُ أيضاً الحربُ، ومنه: «كُنَّا إذا احمرَّ البأسُ»[م:١٧٧٦]، و«أن لا يجعلَ بَأسَهم بينهم»[م:٢٨٩٠،ط:٥١١]، ومنه: «لكنِ البائسُ سعدُ بن خولةَ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥]، ومنه: «بؤس ابن سُميَّةَ(٢)»[م:٢٩١٥] أي: يا بؤسه وما يَلقاه من شِدَّة حالِه.

وقولُ عمرَ رضي الله عنه: «عسى الغُوَيرُ أبْؤُساً»[خت:١٦/٥٢] جمعُ بأس هو مَثَلٌ ضَرَبَهُ؛ أي: إيَّاك أن يكون ورَاءَ هذا الظَّاهر باطن سُوء، ويأتي تَفسِيره في حَرفِ الغَينِ بأشْبَع من هذا، ونصب «أبْؤُساً» على إضْمارِ فِعْلٍ؛ أي: يُحدِث أبْؤُساً أو يُسبِّب أبْؤُساً.

١١٨ - (ب أ ق) وقوله: «من لا يأمنُ جارُه بوائِقَه»[خ:٦٠١٦،م:٤٦] أي: غوائِلَه ومضارَّه./

(١) في (المطالع): (ويُروَى: «بوسى» والتَّنوينُ أكثر، وهو المَصدَر).

(٢) زاد في هامش (م): (يعني عماراً)، وكذا في (المطالع).

فصلُ الخِلافِ والوَهمِ

قوله: «لم يَبْتَئِر عندَ الله خيراً»[خ:٦٤٨١، م:٢٧٥٧] كذا روايةُ الكافَّةِ بتَقديمِ الباء أوَّلاً ساكِنَة، وفتح التَّاء باثنتَين فوقَها بعد، وهمزة مَكسُورة ثمَّ راء، وفي روايةِ ابنِ أسَدٍ عن ابنِ السَّكن: «لم يَأتَبِر» بتَقديمِ الهَمزةِ ثمَّ التَّاء باثنتَين بعدَها، ثمَّ الباء بواحِدَة، وهما صحيحان بمعنىً واحدٍ، ومعناه: لم يُقدِّم خيراً.

وقد جاء مُفسَّراً في الحَديثِ عند البُخاريِّ: «لم يدَّخِرْ»[خ:٦٤٨١،م:٢٧٥٧]، يقال: بأَرْتُ الشَّيءَ وابتَأَرْتُه وائتَبرْتُه إذا ادَّخَرته وخبَأته، ومنه قيل للحُفرةِ: البُؤرَةُ.

ووقَع في كتاب التَّوحيدِ من كتابِ البُخاريِّ للمَروَزيِّ: «لم يَبتئِرْ أو يبتئِزْ»[خ:٧٥٠٨] بالشَّكِّ في الزَّاي والرَّاء فقط، وللجُرجانيِّ: «أو ينتَئِز» بالنُّون والزَّاي، وكِلاهُما غيرُ صَحيحٍ إلَّا الوَجهَين الأوَّلين.

وقد روَى هذا الحرفَ بعضُ أهلِ الحَديثِ في غَيرِ «الصَّحيحَين»: «يَنتَهِز» بالهاء بدَلاً من الهَمزةِ، وبعضُهم: «ما امتأر»[م:٢٧٥٧] بالميم بدَلاً من الباء، وكِلاهُما صحيحٌ بمعنَى الأوَّلَين.

[ن/١٠٧] وقوله في (بابِ قِتال الذينَ يَنتَعِلون الشِّعر): «وهو هذا البارِزُ، وقال سُفيانُ مرَّةً: وهم أهلُ البارَزِ» كذا قَيَّده الأَصيليُّ بتَقديمِ الرَّاء على الزَّاي وفَتحِها، ووافقه على ذلك

أكثرُ الرُّواةِ ابنُ السَّكنِ وغيرُه، إلَّا أنَّهم ضبَطُوه بكَسرِ الرَّاء، وقيَّده كذا بعضُهم، قال القابِسيُّ: يعني البارِزُون لقتال الإسْلامِ؛ أي: الظَّاهِرون،/ [١/٧٥] وقيَّده أبو ذَرٍّ في اللَّفظ الآخر: «البازَرُ»[خ:٣٥٩١] بتَقديمِ الزَّاي مَفتُوحَة.

في حَديثِ إدام أهلِ الجنَّة قال: «بَالامٌ ونُونٌ»[خ:٦٥٢٠،م:٢٧٩٢] بفَتحِ الباء بواحِدَة ولام مخفَّفة وآخِرُه ميمٌ، كذا جاء من جميعِ الرِّوايات، إلَّا أنَّه جاء للمَروَزيِّ في آخر كتابِ الرِّقائقِ: «بالَلام» بنَصبِ اللَّامَين، والمَعروفُ: «بَالَامٌ» كما قُلنا قبلُ، وفسَّره في الحَديث بالثَّورِ، والنُّونَ بالحُوتِ.

فأمَّا «النُّونُ» فمَعروفٌ في كَلامِ العَربِ، وفي كتابِ الله تعالى، وأمَّا «بَالَامٌ» فلَيسَت هذه الكَلِمة بعربيَّة والله أعلم، ولا ذكَرها أحدٌ على لسانِ العَربِ.

ووَجدْتُ هذا الحرفَ في هذا الحَديثِ في مُختَصرِ الحُميديِّ[١٧٥١] قال: «بِالَّلأَي» بباءِ الإِلْزاقِ المَكسُورةِ ولامٍ مُشدَّدة مَفتُوحة بعدَها همزَةٌ مَفتُوحة، واللَّأيُ في لِسان العَربِ الثَّورُ الوَحشِيُّ على وَزنِ اللَّمَيُ، وما أعلَم من روَاه هكذا إلَّا ما رأَيتُه له، فإن كان إصْلاحاً ممَّا ظنَّه مُصحَّفاً فقد بقِيَت لنا زِيادَة الميم من بَالامٍ، إلَّا أن يقول: إنَّها صُحِّفت من الياء المَقصُورة من اللَّأي.

وذكَر الخَطَّابيُّ في شَرحِه هذا الحرفَ على ما روَاه النَّاسُ، وقال: لعلَّ اليَهوديَّ أَراد التَّعْمِيَة فقَطَع الهِجاء، وقدَّم أحدَ الحَرفَين، وإنَّما الرُّتبةُ لام ياء(١) هجاء (لَأْيٍ) على وزْن (لَعْي)؛ أي: ثورٍ، فصحَّف فيه الرَّاوي، فقال: «بَالَامٌ»؛ يريد بالباء، وإنَّما هو «يالَام» بحَرفِ العلَّة، قال: هذا أقرَبُ ما يقَع لي فيه إلَّا أنْ يكون عبَّر عنه بلِسانِه، ويكون ذلك في لِسانِهم: يلا، وأكثَرُ العِبرانية فيما يقُولُونه مَقلُوب على لسان العَربِ بتَقدِيم الحُروفِ وتَأخِيرها، وقد قيل: إنَّ العِبرانَ هو العِربان، فقدَّموا الباء وأخَّروا الرَّاء.

قال القاضي رحمه الله: وكلُّ هذا مع ما فيه من التَّحكُّم والتَّكلُّف غيرُ مُسلَّم؛ لأنَّ هجاء اللَّأَى: لام وألف، وبلا: لام باء، كما قال، وأولى ما يُقال في ذلك: أن تَقرَأ الكَلِمة على وَجهِها، وتكون كَلِمة عِبرانِية، ألا ترَى كيف سألوا اليَهودِيَّ عن تَفسِيرها لمَّا ذكَرَها، ولو كانت كما قال الحُميديُّ باللَّأَي لمَّا سَأَلُوه، ولعَرفَت الصَّحابةُ الكَلِمةَ؛ لأنَّها عَربِيَّة(٢).

وفي حَديثِ الدَّجَّالِ وفَتحِ قِسطَنطِينة: «إذ سَمِعوا ببأسٍ هو أكبرُ من ذلك»[م:٢٨٩٩] كذا عند السَّمرقَنديِّ وبَعضِ طرُق ابنِ ماهَانَ: بالباء بواحِدَة في الحرفَينِ؛ أي: بشدَّة، وعند العُذريِّ:

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (لام ألف وياء)، وكذا في (المطالع). وكلام الخطابي في (أعلام الحديث): ٣/٢٢٦٦

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وإنما البالم في اللُّغة العِبرانِيَّة: الشَّديد، فلا يمتنع أن يكون عندهم مستعملاً في الثور، وكلُّ ما يوصف بالقُوَّة والشِّدَّة)، وكذا في (المطالع).

«بناس» بالنُّون «أكثر» بالثَّاء المُثلَّثة، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، بدَليلِ آخِرِ الحَديثِ، وبقَولِه: «فيأتيهم الصَّريخُ...إنَّ الدَّجَّالَ قد خرَج»، فهو تَفسِيرُ البأسِ الأكبر المَذكُورِ.

الباء مع الباء

١١٩- (ب ب ن) لم يَلتقِ حَرفَان من جِنْس واحدٍ في صَدرِ كَلمةٍ في لسانِ العَربِ المَحضِ عند أهلِ العَربيَّة.

وقد جاء في كتابِ البُخاريِّ قول عمرَ رضي الله عنه: «لولا أنْ أتركَ آخرَ النَّاسِ ببَّاناً ليس لهم شيءٌ»[خ:٤٢٣٥]، وقوله في تَسويَة العَطاءِ: «حتَّى يكونوا ببَّاناً واحداً»[ش*:٣٢٨٧٤] أوَّلُه باءان بواحِدَة مفتُوحَتان ثانِيهما مُشدَّدة وآخِرُه نُونٌ، وفسَّره ابنُ مَهديٍّ فيه: «أي: شيئاً واحداً»، وقال غيرُه: معناه الجَمعُ، كقَولِه: «باجاً» [بق:٦/٣٥٢] في الرِّواية الأُخرَى؛ أي: جماعة، وهو بمعنَى ما تقدَّم.

وأنكَرَه أبو عُبيدٍ[غريب الحديث:٣/٢٦٨]، وقال: لا أحسبه عربيّاً.

وقال أبو سَعيدٍ الضَّرير[1]: ليس في كلامِ العَربِ: ببَّان، والصَّحيحُ: بيَّان، الثَّانية ياء باثنتَين تحتَها؛ أي: لأسَوِّيَن بينهم حتَّى لا يكون لأحدٍ فضل على أحدٍ، قال: ويقال لمن لا يُعرف: هَيَّانُ بن بَيَّان.

وردَّ الأزهريُّ قول أبي سَعيدٍ، وصحَّح الرِّوايةَ كما جاءَت، وقال: كأنَّها لُغَة يمانِيَّة لم تَفْشُ في كَلامِ معَدٍّ.

وصحَّح اللَّفظةَ أيضاً صاحبُ «العين» [العين:٨/٤١٥]، وقال: ممَّا ضُوعِفت حرُوفه: هم على ببَّان واحدٍ؛ أي: طريقَةٍ واحدَةٍ./ [ن/١/٧١]

وقال الطَّبريُّ: هو العدُوم الَّذي لا شيءَ له، فمعناه: أترُكُهم سواء في الحَاجةِ[2] على قَولِه.

واختُلِف هل النُّون فيه زائدة ووَزْنه فَعْلَان، أو أصلِيَّة ووَزْنه فعَّال.

الباء مع التَّاء

١٢٠- (ب ت ت) قوله: «نهَى عنها ألبتَّةَ»[خ:٤٢٢٠،م: ١٩٣٧]، و«بتَّ طلاقي»[خ:٥٢٦٠، م:١٤٣٣] أي: قطَع، و«أَبِتُّوا نكاحَ النِّساءِ»[م:١٢١٧] أي: قطَعوا العملَ بذلك، وصَدَقةٌ/ بتَّة؛ معناه قَطعاً وفَصْلاً، يقال منه: بتَّ وأبتَّ، وكذلك أيضاً معنَى قَولِه: «بَتْلَة»[م:١٦٢٥] أي: قطعاً، ومنه قوله: «لا صيام لمن لم يَبُتَّ الصِّيامَ»[3] أي: يُبيِّته من اللَّيلِ ويَقطَع نيَّته عليه. [١/٧٦]

---

(١) صاحب كتاب: (الرد على أبي عبيد في غريب الحديث)، ونقله عنه الأزهري في (تهذيب اللغة): ١٥/٤٢٤، وردَّه كما سيأتي.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أي: لولا أتركهم فقراء لا شيء لهم؛ أي: متساوين في الفقر)، وكذا في (المطالع).

(٣) لم أجده هكذا إلَّا في كتب الغريب، وإنما لفظه: (يبيت)، انظر: (إصلاح غلط المحدثين):١/٤٣ .

١٢١- (ب ت ر) قوله: «اقتُلُوا... الأبْتَر» [خ:٣٢٩٧،م*:٢٢٣٢،ط*:١٨١٤] أصلُه القَصيرُ الذَّنبِ، وفسَّرُوه في هذا الحديثِ: الأفْعَى، وقال ابنُ شُمَيل: صِنفٌ من الحيَّاتِ أزْرَقُ مَقطُوعُ الذَّنب، لا تَنظُر إليه حامل إلَّا ألقَتْ ما في بَطنِها.

١٢٢- (ب ت ل) وقوله: «رَدَّ على عثمانَ ابنِ مَظعونٍ التَّبتُّلَ»[خ:٥٠٧٣،م:١٤٠٢] أي: تَرْكَ النِّكاح والانقطاعَ عنه، بدَليلِ قَولِه: «ولو أَذِنَ لنا لاختَصَينا»، ومنه: «صدَقةٌ بتَّة بَتْلَة»، وكلُّه من نَحوِ ما تقدَّم.

وسُمِّيت مريم البَتُول؛ لانقِطاعها عن الأزْواجِ، وفاطِمَة البَتُول؛ لانقِطاعِها عن الأمْثالِ، وقيل: عن الأزْواجِ إلَّا عن عليٍّ.

١٢٣- (ب ت ع) «البِتْعُ»[خ:٤٣٤٣،م:٢٠٠١، ط:١٥٦٨] بكَسرِ الباء بواحِدَة وسُكون التَّاء باثنتَين فوقَها، وقد ذكَر أهلُ اللُّغة فيه فتح التَّاء أيضاً، ولم يختَلِفُوا في كسر الباء قبلَها؛ هو شَرابُ العَسلِ، وقد جاء مُفسَّراً في الحَديثِ.

فصلُ الاختلاف والوهم

في حَديثِ الدَّعوةِ قبل القِتالِ وَذَكَرَ حديثَ يحيى بنِ يحيَى التَّميميِّ في سَبي بني المُصطلق وخبَر جُوَيرِيَة بنتِ الحارِثِ وفيه: «قال يحيى: أحسِبُه قال: جُوَيرِيَةَ -أو الْبَتَّةَ- ابنةَ الحارِثِ» كذا قيَّدنا هذا الحرفَ في كتاب مُسلمٍ[١٧٣٠] عن جَميعِهم: «الْبتَّة» بباء بواحدة مَفتُوحة، بعدها تاء باثنتين فوقها مُشدَّدة.

ورأيتُ أبا عبدِ الله بنَ أبي نَصرٍ الحُميديَّ في «مختصره»[١٣٨٢] ضبَطَه «أَلِيته» بكَسرِ اللَّامِ بعدَها ياء باثنَتَين تحتَها، كأنَّه اسمٌ آخر شَكَّ فيه وفي جُوَيرِيَة، وهو تَصحِيفٌ لا شَكَّ فيه، إذ هذا الاسم ممَّا لم يُعرَف، ولا سُمِع به فيمن سُبِيَ من بني المُصطَلِق، وإنَّما لحِقَ يحيى شَكٌّ في سماعه في نَسَبِ جُوَيرِيَة، فقال: أحسِبُه قال ذلك، ثمَّ غلَّب على ظنِّه قوله فقال: أو هي الْبَتَّة؛ أي: أقطَع أنَّه قاله، وإنَّما توَقُّفه تَشكُّكٌ منه، ويدُلُّ عليه قولُه بعدُ من الطَّريقِ الآخَرِ عن غيره: «وقال: جُوَيرِيةَ بنتَ الحارثِ ولم يشُكَّ»[م:١٧٣٠].

وكان يحيَى بنُ يحيَى لكَثرةِ توَرُّعه وخَوفِه يَتوقَّف في الحَديثِ كثيراً ويَذكُر الشَّكَّ فيه، حتَّى كانوا يُلقبُونه بالشَّكَّاكِ لذلك.

ومثلُ هذا قولُ يحيَى بنِ يحيَى أيضاً فيه في آخِرِ حَديثِ الصَّلاةِ بعد الجُمعةِ: «أظنُّه قرَأتُ فيُصلِّي، أو الْبَتَّة»[م:٨٨٢] أي: شَكَّ هل قرَأ فيُصلِّي، ثمَّ غلَّب يقِينَه، فقال: أو الْبَتَّةَ؛ أي: لا أشُكُّ بل أَبُتُّ أنِّي قرَأتُه.

وفيمَن أعتَق شِركاً له في عَبدٍ في «المُوطَّأ» قال: «ليسوا همُ ابتدَأوا العِتاقةَ ولا أبتُّوها» بتاء باثنَتَين كذا لابنِ وضَّاحٍ، ورَوَاه أكثَرُهُم: «أثْبَتُوها»[ط:١٣١٩] من الثَّباتِ، ورَوَاه آخَرُون: «أنْشَئُوها»؛ أي: ابتَدَأُوها، وكذا لابنِ عبدِ البرِّ [الاستذكار:٣١٨/٧]، وسقَطَت الكلِمَة كلُّها من رِوايَةِ ابنِ بُكيرٍ.

في حَديثِ جابرٍ في ذِكْر الإقْراضِ: «فوُضِعْنَ على بَتِّيّ»[م:٢٠٥٢] بباء مَفتُوحة بواحدة وتاء باثنتَين فوقَها مَكسُورة مُشدَّدة وياء مُشدَّدة كياء النَّسبِ(١)، كذا ضبَطْناه على القاضي أبي عليٍّ وأبي بَحر بنِ العاصي، وكان في كتاب ابنِ أبي جَعفرٍ مِثلُه، وفي أصْلِه: «بُنِّي» بضمِّ الباء أوَّلاً وبعدَها نونٌ مَكسُورة مُشدَّدة أيضاً، وكتَبْنا عنه عليه عَلامَة الطَّبريِّ، قال ابنُ وضَّاحٍ: وهو الصَّوابُ، قال: وهو طبقٌ أو مائدَةٌ من خوصٍ أو حَلْفاء، والبَتُّ كِساءٌ غليظٌ من وبَرٍ أو صُوفٍ، وفي «العين»[١٠٩/٨]: البَتُّ ضرْبٌ من الطَّيالِسَة.

ووقَع في بَعضِ النُّسخِ: «على نَبِيٍّ» بتَقديمِ النُّون المَفتُوحة وباءٍ بواحدَةٍ مَكسُورةٍ مخفَّفة، وآخِرُه ياء مُشدَّدة، وكذا أصلَحه القاضي أبو الوليدِ الوقَّشِيُّ، وفسَّره بأنه طبَقٌ من خوصٍ.

وقال ثعلبٌ: النَّفْيَة والنَّفِيَّة: شيءٌ مُدوَّر من خُوصٍ؛ وهو الَّذي تُسمِّيه العامّة النَّبِيَّة، وقال كراع(٢): هو كالسّفرةِ، وقال ابنُ الأعرابيُّ: هو طبقٌ عريضٌ للطَّعامِ(٣)، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «على شَيءٍ»(٤).

في غَزوَةِ الحُديبِيَة: «فَإِنْ باتُّونا» بباء بواحِدَة أوَّلاً، كذا لابنِ السَّكنِ،/ أي: قاطَعُونا، [٧٧/١] وللكافَّةِ: «يَأتُونا»[خ:٤١٧٨] بالياء باثنَتَين تحتَها من المَجيءِ، وهو أظهَرُ، وتقدَّم في حَرفِ الهَمزةِ.

في تَفسيرِ الوَصِيلة: «النَّاقةُ البِكْرُ تبكِّرُ في أوَّل النِّتاجِ، ثمَّ تُثنِّي بعدُ بأنثى، وكانوا يسيِّبونَها لطَواغيتِهم إن وصلَتْ إحداهُما بالأخرى ليس بينهُما ذَكَرٌ»[خ:٤٦٢٣] كذا لهم بالباء من التَّبكِير والسَّبقِ، وعند الجُرجانيِّ: «تُذْكِر» بالذَّالِ المُعجَمة ساكنة؛ أي: تَلِد ذكَراً، وهو خطَأ على ما وصلَ به الكَلامَ وفسَّرَ به الوَصِيلة، وأمَّا على تَفسيرِ غَيرِه ومَذهبِ قتادَةَ(٥) وما ذكَره ابنُ الأنباريِّ[الزاهر١١١/٢] فله وَجْه.

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على وزن قسِّيّ)، وكذا في (المطالع).

(٢) هو كُرَاع النمل علي بن الحسن الهنائي الأزدي أبو الحسن، له: (المُنضد في اللغة) و(المنجد) و(أمثلة غريب اللغة) و(المصحَّف) وغيرها، انظر: (بغية الوعاة): ١٥٨/٢.

(٣) زاد في (المطالع): (فلو رواه أحدٌ بالفاء بعد النُّون في أوَّله لأمكَن أن يُرادَ به هذا الذي قال ثعلبٌ، أو يكون قد غيِّر إلى لَفظ العامَّة).

(٤) زاد في (المطالع): (وهذه الرِّواية أسلَم).

(٥) أخرج عبد الرزاق في (تفسيره) ١٩٧/٢، عن معمر، عن قتادة، قال: «البحيرة من الإبل كانت الناقة إذا نتجت خمسة بطون، فإن كان الخامس ذكراً كان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى بتكوا أذنها، ثم أرسلوها فلم يَجُزُّوا لها وبراً، ولم يشربوا لها لبناً، ولم يركبوا لها ظهراً، وإن كانت ميتة فهم فيه شركاء الرجال والنساء..». وانظر: (فتح الباري) ٢٨٢/٨

البَاءُ مع الثَّاءِ

١٢٤- (ب ث ث) قوله: «بُثُّوا»[م:١٨٥] أي: فُرِّقوا، وفي الحَديثِ: «لا أبُثُّ خبَره» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: لا أُظهِرُه وأنشرُه، و«لا تبُثُّ حديثَنا تَبثِيثاً»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي:/ لا تُشيْعُهُ، [ن/٢/٧٢] ويُروَى: «تنُثُّ» بالنُّون في غيرها، لكن عند المُستَملي هنا: «تَنثِيثاً» في المَصدَرِ، ومعناه مُتقارب؛ أي: لا تُخرجه وتُذيعه، ومنه: «وبثَّها فيكم»[خ:٣٠٩٤] أي: أشاعها ونشَرَها، بَثَثتُ الخَبر وأَبثثتُه؛ أي: أذعته.

وفيه: «ولا يُولِجُ الكفَّ ليَعلمَ البَثَّ» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨]، أصلُ البَثِّ الحزنُ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي﴾ [يوسف:٨٦]، وأرادَت المرأةُ بالبَثِّ هنا على قَولِ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث:٢/٢٩٣]: داء كان بجَسدِها، أو عيباً تكره اطلاعه عليه ويحزنها، فكان لا يُدخِل يده هناك ولا يَكشِفه، تصِفُه بالكَرمِ، هذا قول أبي عُبيدٍ، وقال ابنُ الأعرابيِّ: بل ذمَّت زوجَها بأنَّه لا يُضاجِعُها، كما قالت: «إذا رَقَدَ الْتفَّ»، والبثُّ هنا حبُّها إيَّاه، وقال غيرُهما: أرَادَت أنَّه لا يَتفَقَّد أموري ومَصالِحي، كما يُقال: فلان لا يُدخِل يده في هذا الأمر.

وقوله: «حَضَرني بَثِّي»[م:٢٧٦٩] أي: حزني الشَّديد.

١٢٥- (ب ث ق) قوله: «فانبثَق الماءُ» [خ:٣٣٦٥] أي: انفجَر، يقال منه: بثق وانبثق، والبِثْقُ بكسر الباء وفَتحِها وسُكون الثَّاء المَوضِع الَّذي يخرُجُ منه الماءُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في تَفسيرِ سُورة سَبأ: «﴿ٱلۡعَرِمِ﴾ [سبأ:١٦]... ماءٌ أحمرُ أرسَلَه الله في السَّدِّ فشَقَّه»[خت:٦٥/٣٤] كذا لهم، وعند أبي ذَرٍّ: «فبَثَقَه»، وهو الوَجهُ، بثَقتَ النَّهرَ إذا كسَرتَه لتَصرِفه عن طَريقِه.

البَاءُ مع الجِيمِ

١٢٦- (ب ج ح) قوله: «بَجَّحني فبجحت إليَّ نَفسِي»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] مُشدَّد الجيمِ في الكَلِمة الأولى، وبفَتحِها وكَسرِها معاً في الثَّانيَةِ؛ أي: فرَّحنِي ففَرِحت، وقيل: عظَّمنِي فعظُمَتْ عندي نَفسِي، قاله ابنُ الأنباريِّ [الزاهر:٢/٤٥١]، وحَكَى بَجَحنِي بالتَّخفيف أيضاً بمعنىً.

١٢٧- (ب ج ر) قوله: «عُجَرَه وبُجَرَهُ» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بضمِّ الباء والعَين وفَتحِ الجيم، أصلُه العرُوقُ المُنعقدَة في البَطنِ خاصَّة، والعُجَر في الظَّهرِ وسائرِ الجَسدِ، والمُرادُ بذلك هنا الهُمومُ والأحزانُ، وقيل: الأسرارُ، وقيل: المعائبُ، وقيل: الدَّواهي.

١٢٨- (ب ج ل) قوله: «فقَطَعوا أبْجَلَه» [ت:١٥٨٢] الأبْجَلان عِرقَان في اليدِ، وهما عِرقَا الأكْحل من لدن المَنكِب إلى الكَفِّ، والأكْحلُ

ما بَدَا منه من مَأْبِضِ الذِّراع إلى المَفْصِدِ[1]، وقيل: الأكْحلُ من النَّاسِ، والأَبْجلُ من الدَّوابِّ، وهذا الحديثُ يرُدُّ عليه.

١٢٩- (ب ج س) قوله في حَديثِ أبي هريرَةَ رضي الله عنه: «فانْبَجَستُ منه» بباء بواحِدَة بعد النُّون، ثمَّ الجيم وسين مهملة، كذا لابنِ السَّكن والحَمُّوييِّ وأبي الهيثَمِ، وعند الأَصيليِّ: «فانْبَخَست منه» بالخاء المُعجَمة، وكذا لأبي الحسَنِ القابِسيِّ والنَّسفيِّ والمُستَملي، قال بعضُهم: وصَوابُه: «فانْخَنسْتُ»[خ:٢٨٣] بنُونَين اثنتَين بينهما خاء مُعجَمة؛ أي: انقَبَضت عنه وتأخَّرت، وأمَّا انبَجَست بالباءِ والجيمِ فمن الانفِجَار، وانبَخَسْت بالباء والخاء من النَّقصِ أو الظُّلمِ، وهو بعيدُ المعنَى من هذا.

قال القاضي رحمه الله: لكن قد يُمكِن أن يُتخرَّج لروَايةِ الجيمِ وجهٌ من قَولِهم: بجَسَ الشَّيءَ؛ إذا شَقَّه، وانبَجَس هو في ذاته، قالوا: ولكن لا يُستَعمل ذلك إلَّا مع خرُوج مائعٍ منه، فكأنَّ انفِصالَه منه من هذا، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَرِ: «فانْسَلَلْتُ منه»[خ:٢٨٥][2].

(١) في (غ): (إلى العضد)، وكذا هو في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (إذا صحَّت الرِّواية فله وجه، وهو أنه ظهر له نقصانه عن مماشاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اعتقده في نفسه من النجاسة في حال جنابته، فرأى أنه لا يقاومه ما دام في تلك الحال، ألا تراه كيف قال له: «إنَّ المؤمنَ لا ينجُسُ»[خ:٢٨٣،م:٣٧١] وقد روي: «فانتجست منه» أي: اعتقدت النجاسة لجسمي حكماً شرعيّاً)، وكذا في (المطالع).

البَاءُ مع الحَاءِ

١٣٠- (ب ح ت) قوله: «/اختَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ بَحْتاً»[م:٢٣٤١] بسُكونِ الحَاء؛ أي: خالِصاً. [٧٨/١]

١٣١- (ب ح ث) قوله: «فبحَثَ بعَقِبِه»[خ:٣٣٦٤] أي: حفَر التُّراب واستخرجه.

١٣٢- (ب ح ح) قوله: «وأخذتْه بُحَّةٌ»[خ:٤٤٣٥،م:٢٤٤٤] بضمِّ الباء كذا ضبَطْناه، وهو عدَمُ جهارَةِ الصَّوتِ وحدَّته، وهو البَحَحُ.

١٣٣- (ب ح ر) في حَديثِ ابنِ أُبَيٍّ: «لقد اصطَلحَ أهلُ هذه البَحْرَةِ»[خ:٦٢٠٧] بفَتح الباء وسُكونِ الحاء، ويقال: «البَحِيرة» أيضاً بفَتح الباء وكَسرِ الحاء، ويقال: «البُحَيرة»[خ:٤٥٦٦، م:١٧٩٨] على التَّصغير؛ يعني المَدينةَ، والبَحْرةُ الأرضُ والبَلدُ، قال لي ابن سراج: ويقال: البَحِيرة أيضاً بفتح الباء وكَسرِ الحاء، والعربُ تُسمِّي القُرى البِحار، وقد قيل: إنَّه المُراد بقَولِه تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ [الروم:٤١] إنَّها الأمصار، وقيل: هو على وَجهِه.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «ثمَّ اعمَلْ من وَراءِ هذه البِحارِ»[خ:١٤٥٢،م:١٨٦٥] أي: البلاد، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «وكتبَ لهم ببَحْرِهم»[خ:١٤٨١، م:١٣٩٢] أي: ببَلَدِهم، وقال[3] الحربيُّ: البَحْرة دون الوَادِي وأعظَمُ من التِّلْعةِ، وقال الطَّبريُّ[4]:

(٣) لم أره في (غريب الحديث) له وهو في كتاب (الجيم) لابن حرَّار، مات ٢٠٦، ٩٢/١.

(٤) (القاموس المحيط) ٣٤٦/١.

كلُّ قَريةٍ لها نهرٌ جارٍ أو ماءٌ ناقعٌ فالعَربُ تُسمِّيها بَحْراً. [ن/١/٧٣]

وقوله في الفَرسِ: «إنْ وَجَدناهُ لَبحْراً» [خ:٢٦٢٧،م:٢٣٠٧] البحرُ الفرسُ الكثيرُ العَدْوِ.

وقوله: «البَحيرة الَّتي يُمنَعُ دَرُّها للطَّواغيتِ فلا تُحلَبُ»[خ:٣٥٢١،م:٢٨٥٦] سُمِّيت بحيرة؛ لأنَّهم بحَروا آذانها؛ أي: شقُّوها بنصفَين، وهي النَّاقةُ إذا نتجت خمسَة أبطُنٍ فكان آخرُها ذكراً، شقُّوا أذُنها ولم يذبَحُوها، ولم يركَبْها أحدٌ، ولم تُطرَد عن ماءٍ ولا مَرعىً، وقيل: بل إذا ولدت خمسة أبطُن فإن كان الخامسُ ذكراً أكلَه الرِّجالُ دون النِّساءِ، وإن كانت أنثى بحَرُوا أذنها، ولم يُشرَب لبنها، ولم تُركَب، وإن كانت ميتَةً اشترَك فيها الرِّجالُ والنِّساءُ، وقيل: كانت حَراماً على النِّساءِ، فإذا ماتَت حلَّت للنِّساءِ، وقيل: البَحِيرةُ بنت السَّائبةِ، يُشقُّ أذُنها وتُترَك مع أمِّها لا يُنتَفع بهما.

فصل الاختلاف والوهم

في حَديثِ موسى والخَضِرِ في تَفسير سُورَة الكَهفِ: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الكهف:٦١] كذا لهم كما جاء في كتاب الله، وعند الأَصيليِّ: «في الحرب» هكذا مُهمَلاً، وهو تصحِيفٌ.

في (باب خَرْص التَّمرِ): «وكتَب له ببحْرِهم»[خ:١٤٨١،م:١٣٩٢] كذا للكافَّة هنا كما جاء في غَيرِه، وحكى في كتاب عُبدُوس عن ابنِ السَّكن أنَّ رِوايته:/ «بنجرٍ» بنُونٍ وجِيمٍ، وهو وَهمٌ.

وفي (باب فَضلِ المِنْحةِ) في حَديثِ محمَّدِ ابنِ يُوسُف: «فاعمَل من وَراءِ البِحارِ»[خ:٢٦٣٣] كذا لكافَّتهم، وهو الصَّوابُ المَعروفُ، وقد ذكَرْناه، وعند أبي الهيثَمِ: «التُّجار» بالتَّاء، وهو وَهمٌ قبِيحٌ.

الباء مع الخاء

١٣٤- (ب خ ب خ) قوله: «بَخ بَخ» [خ:٧٣٢٤،م:١٩٠١،ط:١٨٥٦] يقال: بإسكان الخاء فيهما، وبكَسرِها فيهما دون التَّنوينِ، وبالكَسرِ مع التَّنوينِ، وبالتَّشديدِ أيضاً والضَّم والتَّنوين، قال الخَطَّابيُّ(١)[الغريب:٦١٠/١]: والاختيارُ إذا كُرِّرت: تَنوينُ الأولى وتَسكِينُ الثَّانِيةِ، قال(٢) الخليلُ: يقال ذلك للشَّيءِ إذا رضيته، وقيل: لتَعظِيمِ الأمْرِ، فمن سكَّن شبَّهها بـ: «هل» و«بل»، ومن كسرها ونوَّنها أجراها مجرى «صهٍ» و«مهٍ» وشِبْهها من الأصْواتِ.

١٣٥- (ب خ ت) قوله: «كأسنِمةِ البُخْتِ» [م:٢١٢٨] هي إبلٌ غِلاظٌ ذات سَنامِين.

١٣٦- (ب خ س) «البَخْسُ»[خت:١٢/٥٩] النُّقصانُ.

---

(١) (غريب الحديث) ٦١٠/١.

(٢) (العين) ١٤٦/٤.

فصل الاختلاف والوهم

في الزَّكاة ذِكْرُ: «الإبل العِراب والبُخْت» [ط:٦٠٩] بسُكون الخاء وضَمِّ الباء، كذا عند أكثَرِهم في هذا البابِ كلِّه في «المُوطَّأ»، وعند ابنِ وضَّاحٍ: «النُّجُب» بنُونٍ وجيمٍ مضمُومَتين، قال بعضُهم: والصَّوابُ هنا الأَوَّل بالخاء بعَكسِ ما تقدَّم(١).

وفي الهَدي(٢) في قَولِه: «إحداهُما نَجِيبةٌ» بالنُّون والجيم للجُمهور، ولابنِ وضَّاحٍ: «بُختيَّةٌ»[ط:٩٢٢] بالخاء بعد الباء، مثل ما قالوا في الأولى، وروايةُ الكافَّة أشبَه أوَّلاً، وإنْ كان ما قال ابنُ وضَّاح صَحِيحاً في المعنى واللَّفظِ، والبُختُ بالباء والخاء قد فسَّرناه، والنُّجُب بالجيم والنُّون إبلُ السَّيرِ والرَّحائلُ.

الباء مع الدال

١٣٧- (ب د أ) قوله: «باب/ كيف كان بَدْءُ الوَحيِ»[خت:١/١] رَوَيناه مَهمُوزاً من الابتداء، ورَوَاه بعضُهم غير مَهمُوز من الظُّهورِ، قال أبو مروان بنُ سراجٍ: والهَمزُ أحسَن؛ لأنَّه يجمَع المَعنَيَين معاً، وأحاديثُ البابِ تدُلُّ على الوَجهَين؛ لأنَّ فيه بيانٌ كيف يأتيه الوَحيُ ويظهَر عليه، وفيه ابتِداءُ حاله فيه، وأوَّل ما ابتدئ به منه.

(١) يعني في (الموطأ)، وهو ما يأتي في الفقرة الآتية.

(٢) كذا في الأصلين، وفي (غ) والمطالع: (بعكس ما تقدم في الهدي) بدون الواو.

وقوله: «بات رسُولُ الله ﷺ بذِي الحُلَيْفَةِ مبدأَه»[م:١١٨٨] بفَتحِ الميم وضَمِّها وهمز الألف؛ أي: ابتداء خرُوجه وشرُوعه في سَفرِه.

وقوله: «وعُدتُم من حيثُ بَدأتُم»[م:٢٨٩٦] قيل: أي إلى سابق عِلْم الله من أنكُم تُسلِمُون، و«المُبدِئُ المُعيدُ» من أسماءِ الله تعالى؛ لأنَّه ابتَدَأ خلْقَ المَخلُوقات، وهو يُعيدُها بعد فَنائِها، يقال منه: بدَأ وأبْدَأ.

وقوله في حَديثِ الخضِر: «فانطَلقَ إلى أحَدِهم بَادِيَ الرَّأيِ»[م:٢٣٨٠] قال الله تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾ [هود:٢٧] فمن همَز فمَعناه: ابتِدَاء الرَّأي وأوَّلَه، وفي هذا الحَديثِ؛ أي: ابتداءً ومسارعةً دونَ رَوِيَّة، ومن لم يُهمِزْ فمعناه في الآية: ظاهرَ الرَّأي، وكذلك في الحديث؛ أي: ظهَرَ له قَتْله، [١/٧٩] من البَدء مَقصور، وهو ظهورُ رأيٍ بعدَ آخَر، وقد يُمَد البَدء أيضاً.

وقوله(٣): «فكِدْتُ أن أُبادِيَه»[خ:٥٢٦٨] بالباء؛ أي: أسابقه بالكَلامِ، وأبتَدِئ به قَبلَه، مثلُ أبادِرُه(٤).

(٣) في (م): (قولها)، وزاد في الهامش: (يعني سودة)، وكذا في (غ) وفي (المطالع).

(٤) زاد في (المطالع): (بالباء رِوايَة الكافَّةِ، وبالنُّون رِواية النَّسفيِّ وأبي الهيثَم).

١٣٨- (ب د د) قوله: «فأبَدَّه...[1] بَصَرَه» [خ:٤٤٣٨] قال الحربيُّ: أمدَّه، وقال القُتبيُّ: أبَدَّ معناه مدَّ، وقيل: طوَّل، وفسَّره الطَّبريُّ[2] بمعنى رفَعَه إليه.

وقوله: «يُبدُّونَ أَعمالَهم قبلَ أهوائِهم» [ط:٤٢٥] كذا ضبَطْناه عن جميعِهم بضمِّ الدَّال مُشدَّدة، وحقِيقةُ هذه اللَّفظةِ كَسر الدَّال والهَمز، وكذا جاء في بَعضِ الرِّوايات؛ لأنَّه من التَّبدِئة، لكنه سُهِّل ونُقِل ضمَّة الهَمزة لما قبلَها.

[ن/١٥/٧٤] وقد يصِحُّ أن يكون على الوَجهِ الأَوَّلِ من البَداءِ؛ وهو الظُّهور؛ أي: يُظهِرون ذلك ويُشهِرونَه[3].

وقوله: «استَبْدَدْتَ علينا»[خ:٤٢٤٠-٤٢٤١، م:١٧٥٩] أي: انفردت بالأمر دوننا واختصصت به.

وقوله: «فبدَّد بين أصابعِه»[خ:٤٨٠٠] أي فرَّق.

وقوله: «لا بُدَّ»[خ:٦٩٥، م:٥٤٦، ط:٢٣٨] أي: لا انفِكاكَ منه، وقيل: لا فراقَ دُونَه.

١٣٩- (ب د ر) وقوله: «ترجُفُ بَوادِرُه» [خ:٤٩٥٣] جمع بادِرَة، وهي اللَّحمةُ بين المَنكِب والعُنقِ، وجاء في الحديثِ الآخَر: «فؤاده» [خ:٣، م:١٥٩]، وكذا جاء للقابِسيِّ في التَّفسيرِ، ولغَيرِه: «بوادره».

وقوله: «بادَرَني عَبدِي بنَفسِه»[خ:٣٤٦٣]، و«بدَرَتني بالكَلام»[ط:٦٨٩] كلُّه من المُسابَقةِ، ومنه قولهم: «تبدُرُ يمينُ أحدِهم شهادتَه»[م:٢٥٣٣] أي: «تسبِقُ»[خ:٢٦٥٢، م:٢٥٣٣] كما جاء في الرِّواية الأُخرَى.

وقوله: «بدر[4] الطَّرفَ نباتُه»[خ:٢٣٤٨] عِبارَةٌ عن سُرعةِ نَباتِه؛ أي: سبَق رجْعَ العينِ/ وصَرفَ بَصرِها أو حركَةَ حِسِّها على ما نُفسِّره في الطَّاء، كما قال تعالى: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل:٤٠]، ومنه في البُصاقِ في المَسجدِ: «فإن عجِلَتْ منه بادرةٌ فليقُلْ بثوبِه هكذا»[م:٣٠٠٨] أي: اضْطَر إلى بصقةٍ أو نخاعةٍ تخرُج منه ويَغلِبُه حَبسهَا.

١٤٠- (ب د ن) وقوله ﷺ: «فلما بَدَّن»[م:٧٣٢] رَويناه بضمِّ الدَّال مخفَّفة، وبفَتحِها مُشدَّدة، وكذا قيَّدناه على القاضي الشَّهيدِ، وأنكَر ابنُ دُريدٍ[الجمهرة:١/٣٠٢] وغيرُ واحدٍ ضمَّ الدَّال هنا؛ لأنَّ مَعناه عظُم بدنه وكثُر لحمه، قالوا: وليسَت هذه صِفتُه ﷺ، قالوا: والصَّوابُ التَّثقيل؛ لأنَّه بمعنَى أسنَّ أو ثقُل من السِّنِّ، والحجَّةُ لصِحةِ الرِّوايتَين معاً ما وقع

(١) لم أقف عليه بعد.

(٢) لم إجده إلى في لسان العرب ٣/٧٩.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (قال المؤلف: وهذا ضعيف، نعم ويوجب أن تكون الرواية بضم الياء وإسكان الباء وضم الدال)، وكذا في (المطالع) إلَّا أن فيه (قال ابن قرقول) بدل (قال المؤلف).

(٤) في (م): (يبدر)، وكذا في (غ) وفي (المطالع)، وفي البخاري (فبادر) أو (فتبادر).

مُفسَّراً في حَديثِ عائشَةَ في الرِّواية الأُخرَى: «فلما أسَنَّ وأخذَه اللَّحم»[م:٧٤٦]، والحجَّةُ للرِّواية الأولى قولُها في الحَديثِ الآخَر: «مُعتدِل الخَلقِ بَدُن آخرَ زمَانِه»[دلائل:٢٣٨]، والحجَّةُ للرِّواية الثَّانيةِ قولُه: «حتَّى إذا كَبِر»[خ:١١٤٨،م:٧٣١]، وقولُه في حَديثِ ابنِ أبي هَالَةَ: «بادِنٌ مُتماسِك»[طب:٤١٤] أي: عظيمُ البَدنِ مُشتدُّهُ غير مُترهِّلٍ ولا خَوَّار[١].

وقولُه: «رجلاً بادناً»[ط:١٨٧٧] أي: سَميناً عظيمَ البَدنِ[٢].

وفيها ذكر «البَدَنة»[خ:٨٨١،م:٨٥٠،ط:٦٨١]، و«البُدْن»[خ:١٥٦٨،م:١٣٠٥،ط:٩٣٠] وهو جَمعُها، وهي مُختصَّة بالإبل، سُمِّيت بذلك ممَّا تقدَّم؛ لسِمَنها وعِظَم جِسْمِها.

١٤١- (ب د ع) وفي الحَديثِ «أُبْدِعَ بي فاحمِلْني»[م:١٨٩٣] بضمِّ الهَمزةِ على ما لم يُسمَّ فاعِله، قال بعضُهُم: هكذا استعمَلت العربُ هذه اللَّفظةَ فيمن وقَفت به/ دابَّتُه، وقال غيرُه: أبْدَعتِ الرِّكابُ؛ إذا كَلَّت وعَطِبَت، وقيل: لا يكون ذلك إلَّا بضلَعٍ[٣]، وأُبْدِعَتْ به راحلتُه، وقد رواه العُذريُّ: «بُدِّع» بغير همزةٍ وتَشديدِ الدَّال والمَعروفُ رواية غيرِه كما ذكَرناه.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «كيف أصنعُ بما أُبْدِعَ عليَّ منها»[م:١٣٢٥] بضمِّ الهَمزةِ، وفي الآخَرِ: «فعَييَ بشأنِها إنْ هيَ أُبْدِعَت»[م:١٣٢٥] كذلك بضمِّ الهَمزةِ على ما تقدَّم.

وكان في أصلِ ابنِ عيسَى من رِوايَة ابنِ الحذَّاءِ: «أَبدَعت» بفَتحِها، والمعروفُ ما تقدَّم، وقيل: كلُّ من عَطِبَت به راحِلَتُه وانقَطَع فقد أُبْدِعَ به.

وقولُه: «نِعْمَتِ البِدعةُ هذه»[خ:٢٠١٠،ط:٢٥٢] كلُّ ما أُحْدِث بعد النَّبيِّ ﷺ فهو بِدعَة، والبِدعَةُ فعلُ ما لم يُسبَق إليه، فما وافَق أصلاً من السُّنةِ يقاس عليها فهو محمُودٌ، وما خالف أصولَ السُّننِ فهو ضَلالةٌ، ومنه قوله: «كلُّ بِدعةٍ ضَلالةٌ»[م:٨٦٧].

١٤٢- (ب د و) قوله: «أَذِنَ لي في البَدوِ»[خ:٧٠٨٧،م:١٨٦٢] بفَتحِ الباء، «وأنا[٤] رجُلٌ مِن أهْلِ البَدْوِ»[خ:١٠٢٩]، وذكر «البَادِيَة»[خ:١٣١،م:١٢،ط:١٥١] غير مهموز كلُّه، بدا الرَّجل يبدو بدواً؛ إذا خرَج إلى البادِيَة ونزَلَها، والاسمُ البداوة بفَتحِ الباء وكَسرِها، هذا كلامُ أكثرِ العَربِ غير مَهمُوز، وقد حُكِي: بدَأ بالهَمزِ يبدأ في ذلك.[٥] [١/٨٠]

وقولُه: «ثمَّ يَدعُو بما بدا له»[ط:٢٠٥] أي: ظهَر، ومِثلُه قولُه: «ثمَّ بدا لي ألَّا أتزوَّجَ»[خ:٤٠٠٥]، و«ثمَّ بدا لإبراهيمَ»[خ:٣٣٦٥] كلُّه

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (البنية) بدل (قال المؤلف).

(٢) زاد في (المطالع): (ومن رواه بالياء بدَلاً من النُّون فقد صحَّفه، وكأنَّه أراد من أهل البادِيَة).

(٣) كذا في الأصول الخطية، في (المطالع): (إلَّا بظَلْع). اهـ. ولعله الصواب.

(٤) في (غ): (أتى)، وكذا في (المطالع) والبخاري.

(٥) زاد في (المطالع): (وهو قليل).

مَقصُور، وكذلك: «ثمَّ بدا لأبي بَكرٍ فابتَنى مَسجِداً»[خ:٢٢٩٧].

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ أقرَع وأبرَص وأعمَى: «بدَأ الله أنْ يبتليَهم» كذا ضبَطناه على مُتقنِي شيُوخِنا مَهمُوزاً؛ أي: ابتدأ اللهُ ابتِلاءَهم، يقال: بدَأ يبدَأ وابتَدَأ وأبْدَأ لُغَة أيضاً، وكثيرٌ من مشايخ المُحدِّثين ورُواةُ البُخاريِّ يروُونه: «بدا»[خ:٣٤٦٤] مَقصُوراً، وهو خطَأ؛ لأنَّه من البَداءِ، وهو الظُّهور للشَّيءِ بعدَ أن لم يكن ظهَر قبلُ، وذلك لا يجُوز على الله تعالى؛ إذ هو المُحيطُ عِلماً بما كان وما لم يكن كيف يكون، لا يخفَى عليه شيءٌ في الأرضِ، إلَّا أن يُراد باللَّفظةِ هنا معنى أراد على تجوُّزٍ في اللَّفظِ، [١٥/٧٥] وقد جاء في رِوايَة مُسلمٍ: «أرادَ الله أن يبتليَهم»[م:٢٩٦٤].

وأمَّا قولُه في حَديثِ عثمانَ: «بدا لي ألَّا أتزوَّجَ»[خ:٤٠٠٥] فهذا بمعنَى ظهَر لي ما لم يَظهَر، وهذا يليقُ بالبَشرِ وأن يرَى رأياً بعدَ أن لم يرَه، والاسمُ منه البَدأ، يُمدُّ ويُقصر، والمدُّ أكثَر.

وقوله: «فأُتِيَ ببدْرٍ فيه خَضِرَاتٌ»[خ:٨٥٤]، وفي رِوَاية: «فيه بَقْل»، كذا هي الرِّواية الصَّحيحةُ، «بدر» بالباء والدَّال؛ أي: بطَبقٍ، وكذا رواه أحمدُ بنُ صالحٍ عن ابنِ وَهبٍ في حَديثِه[خ:٨٥٤]، وفسَّره بما تقدَّم، وذكَر البُخاريُّ أيضاً أن ابنَ عُفيرٍ قالَه عن ابنِ وَهبٍ: «بقِدْرٍ»[خ:٨٥٥] بالقاف، وذكَر غيرُه مِثلَه عن أبي الطَّاهر وحَرمَلةَ عنه [م:٥٦٤]، والأوَّلُ الصَّوابُ.

قوله: «خرَجتُ بفَرسِ طَلحَةَ أُبدِّيه» كذا روَاه بالباء بعضُهم عن ابنِ الحذَّاء، وكذا قالَه ابنُ قُتيبَةَ؛ أي: أخرجُه إلى البَدوِ، وأبرزُه إلى مَوضعِ الكَلأ، وكلُّ شيءٍ أظهَرْته فقد أبدَيتَه، وروَاه سائرُهم: «أُنَدِّيه»[م:١٨٠٧] بالنُّون والدَّال مُشدَّدة، وهو قولُ أبي عُبيدٍ[الغريب٤/١٣]، وهو أن تُوردَ الماشِيةُ الماءَ فتبقَى قليلاً، ثمَّ تُردُّ إلى الرَّعيِ ساعةً، ثمَّ تُردُّ إلى الماءِ.

وفي حَديثِ جابرٍ رضي الله عنه: «فنحَرَ ثلاثاً وستِّين بَدَنةً» كذا لابنِ ماهانَ بالنُّونِ، ولغَيرِه: «بيَدِه»[م:١٢١٨] بالياء،/ والأوَّلُ الصَّوابُ، وبَقِيةُ الحَديثِ يدُل عليه، وإن كانا صَحِيحي المَعنَى.

وفي (باب مَنْ لبِس جُبَّةً ضيِّقةَ الكُمَّينِ): «فأخْرَج يَدهُ مِن تَحْتِ بَدَنهِ» كذا لهم، والبدنُ دِرعٌ قصيرةٌ عند أهلِ اللُّغةِ، والمُرادُ بها هنا غيرها من الثِّيابِ، كما جاء عند ابنِ السَّكنِ: «من تحت جُبَّته»(١)[خ:٤٤٢١].

في غزوَةِ بَدر قول البَراءِ رضي الله عنه: «استُصْغِرتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ»[خ:٣٩٥٦] كذا جاء هنا،

(١) في (المطالع): (ويحتَمِل أن يريد من أسفل بدَنِه؛ يعني جِسمَه، وكذا وقَع في النَّسائي: «من تحت البَدنِ»).

وفي رِوايَة نافعٍ[1] عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أنَّه عُرِضَ يومَ أحدٍ فلم يُجَزْ»[خ*:٢٦٦٤،م*:١٨٦٨]، قال القابسيُّ: هذا الصَّوابُ، وإخباره عن نَفسِه أبيَن من حِكاية البَراءِ عنه[2].

وفي (كتاب الحِيَل): «لقد كِدتُ أن أبادِئَه» [خ:٥٢٦٨] بالباء وقد ذكَرْناه، وعند النَّسفيِّ وأبي الهيثَم: «أناديه»/ بالنُّون، وكذلك عند ابنِ الحذَّاءِ[م:١٤٧٤]، والوَجهُ الأوَّلُ.

وفي (كتاب التَّعبِيرِ)[3]: «فاطرٌ والبديعُ والمبدِعُ والبادئُ والخالقُ واحدٌ» كذا عند أبي ذَرٍّ وبَعضِهم، وعند أبي الهيثَمِ والأَصيليِّ وآخرينَ: «والبارِئُ واحدٌ»[خت:٦/٩١] بالرَّاءِ، وهو أشبَهُ وأصَحُّ إن شاء الله.

وفي الفِدْية لِمَا أصابه المُحرِم من الطَّير والوَحش: «في بَيضةِ النَّعامةِ عُشرَ ثمنِ البَدَنةِ» [ط:١٠١٨] كذا ليحيَى، ولابنِ بُكيرٍ: «عُشرَ ثمنِ النَّعامةِ»[ط:٩٣٥بكير]، والصَّوابُ الأوَّل، وقد يُخرَّج معنَى الثَّاني ويُردُّ إليه؛ أي: قِيمَة النَّعامة في الفِدية وعَدْلها، وذلك بَدَنةٌ، فَعلَيه عُشرها، لا أنَّه أراد قِيمتها نَعامَة فقط.

الباء مع الذَّال

١٤٣- (ب ذ أ) قوله: «كانت تَبذو على أَهلِه»[خت:٦٨/٤٢] أي: تُفحِش في القول، بَذُؤ يبذُؤ بضمِّ ثانيهما، مثل: كرُم يكرُم، والمَصدَر بَذَاء، بفَتحِهما ممدُود، كذا قيَّده القُتبِيُّ [أدب الكاتب:٦٢٧]، وقاله الهرَويُّ فيما قرَأناه على الوَزيرِ أبي الحُسينِ: بِذَاء بالكَسرِ ومُباذَأة وبذَاءَة، وكلُّه مَهمُوز، ورجل بذِيءٌ مَهمُوز فاحشُ القَولِ، ويقال فيه: بذيٌّ أيضاً، مُشدَّد غير مَهمُوز، وكذلك أيضاً في الرَّثِّ الهَيئةِ، وهي البذَاذَة أيضاً. [٨١/١]

١٤٤- (ب ذ خ) قوله: «بَذَخاً»[م:٩٨٧] أي: أَشَراً وبطَراً وكِبْراً[4].

١٤٥- (ب ذ ر) قوله: «فبَذَر»[خ:٢٣٤٨] أي: زرع، والبِذرُ ما عُزِل من الحبُوب للزِّراعةِ، وأصلُ البَذْر النَّثرُ.

١٤٦- (ب ذ ل) قوله: «مُتَبذِّلة»[خ:١٩٦٨] أي: لابِسَةً بَذْلة ثيابها، وهو ما يُمتهن منها في الخِدْمة والشُّغل، والمَعنَى: غيرَ مُتزَيِّنةٍ[5] ولا

(١) وقع في الأصلين: (ابن نافع)، والصَّوابُ ما أثبتناه من (غ) والمطالع والمصادر.

(٢) بل لا خلاف بين الرِّوايتَين؛ لأن ابن عمر استُصغِر يوم بدر ويوم أحد وأجيز يوم الخندق، ولا يخالفه أيضاً قول البراء في روايةٍ عنه: (وشهدنا أحداً)، وفي رواية: (ثم أجازنا يوم أحد)؛ لأنه جاء في روايةٍ عن ابنِ عمرَ أنه قال: (وعُرِضت عليه يوم أحد فلم يجزني في المقاتلة)، ويمكن أن يقال: إن قوله: (شهدنا) و(أجازنا) إخبار عن نفسه دون ابن عمر، بل قد جاء التصريح بذلك في «مسند السراج» كما في «الإصابة»، والله أعلم.

(٣) تحرف في الأصول (ت) و(م) وغيرهما إلى: (التَّفسِير)، والتَّصويبُ من (المطالع).

(٤) زاد في هامش (م) وفي (غ): (يقال: بذخ بذخاً؛ إذا تطاول فخره، وبذخ الجبل: علا بفتح الذال) وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ولا متصنعة للزوج) وكذا في (المطالع).

مُهتبلةٍ بنفسِها.

وقوله: «والمُتَباذِلين فيَّ»[ط:١٧٦٧] من البَذْلِ، وهو العطاءُ، قيل: معناه بَذْلُ الرَّجل لصاحِبه مالَه إذا احتاجَ إليه لحقِّ أُخوَّة الإسلام، وقد يحتمل: بَذْلُ ماله في سَبيلِ الخيرِ ووُجوهِ البرِّ، والأوَّلُ أشهرُ لمساقِ الحَديثِ وللَفْظةِ المُفاعَلةِ.

١٤٧-(ب ذ ق) قوله: «الباذَق»[خ:٥٥٩٨] بفتح الذَّال غير مَهمُوز، نوعٌ من الأشْرِبة، وهو الطِّلاء، وهو العَصِير المَطبُوخُ[1].

[١٥/٧٦]

فصل الاختلاف والوهم

في (بابِ التَّسليمِ من الصَّلاة) في حَديثِ كُنَّا نَعرِفُ انقِضاءَ صَلاةِ رَسولِ الله ﷺ بالتَّكبيرِ: (حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ حدَّثنا عمرٌو قال: أخبرني بذا أبو مَعبدٍ)[م:٥٨٣] كذا لرُواةِ ابنِ سُفيانَ، وعند ابنِ ماهَانَ: (أخبَرني جدِّي أبو مُعبدٍ) وهو وَهمٌ، ليس لعَمرِو بنِ دينارٍ جدٌّ يَروِي عنه، وإنَّما هو مولَى من الأبناء، وأبو مَعبدٍ هذا الَّذي حدَّث عنه هو نافذ مولى ابنِ عبَّاسٍ بفاءٍ وذالٍ مُعجَمة.

الباء مع الرَّاءِ

١٤٨- (ب ر أ) قوله: «حتَّى برَؤُوا»[خ:٦٨٠٥] بفتح الرَّاء؛ أي: صَحُوا، مَهمُوز، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة:٢/١٠٢٠]: يُهمَز ولا يُهمَز، وفي الحَديثِ الآخَر: «أصبَح بحَمدِ الله بارِئاً»[خ:٤٤٤٧]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «فرَقاه فبرَأ»[خ:٥٠٠٧]، و«دعا له فبرَأ»[خ:٣٠٠٩،م:٢٤٠٦] كلُّه منه، يَبرَأُ ويَبرُو، وقال ثابتٌ[الدلائل:١/٢٧٢]: وهذا في الحَديثِ على لُغةِ أهلِ الحِجازِ، يقُولُون: برَأتُ من المَرضِ، وتميمٌ يقُولُون: برِئتُ بكَسر الرَّاء، وحُكِي: برُؤ بالضَّمِّ، ويُروَى غير مَهمُوز./

وأمَّا من الدَّين وغَيرِه فبالكَسرِ لا غير، ومنه في الحَديثِ: «برِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[م:٦٩]، و«أنا بريءٌ من الصَّالقةِ»[خ*:١٢٩٦،م*:١٠٤]، و«أنا أبرَأُ إلى الله أن يكونَ لي منكم خليلٌ»[م:٥٣٢]، وقولُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «إنِّي بريءٌ منهم، وهم بُرَآءُ مِنِّي»[م:٨]، يقال من هذا كلِّه: برِئ بكَسرِ الرَّاء، بمعنى بِنْتُ عنه وتخلَّصتُ منه، ومنه البَراءةُ في الطَّلاقِ، وأنت برِئَةٌ أي: بائنة عنِّي مُنفَصِلة.

وقوله: «يا خَيرَ البريَّة»[م:٢٣٦٩] يُهمَز أيضاً ولا يُهمَز، وأصلُه الهمزُ، وقد قُرِئ بالوَجهَين في كتاب الله، وأكثَرُ العَربِ لا يهمزُها، والبَريئَة فَعِيلَة بمعنى مَفعُولة، وأصلُه عند من همز من: برَأتُ؛ أي: خَلقْتُ، قال الله تعالى: ﴿فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾[البقرة:٥٤]، وهو

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وكان أول من صنعه وسماه بنو أمية؛ لينقلوه عن اسم الخمر، وكان مسكراً، فهو خمر؛ لأن الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه) وكذا في (المطالع).

البارِئُ تعالى، وهو من أسْمائِه وصِفاتِه؛ أي: الخالِقُ، وقيل: اشْتُقَّتْ البَريَّة عند مَن لم يُهمز من البَرَى، وهو التُّرابُ، وقيل: بل من قَولِهم: بَريتَ العُود إذا قَطعتَه وأصلَحْته، لكن اختصَّت هذه اللَّفظةُ بالحيوان في الاسْتعمالِ، ومنه في الحَديثِ: «من شرِّ ما خلقَ وبَرَأَ»[ط:١٧٦٣] مَهمُوز، كرَّر اللَّفظ لاختِلافِه، وهو بمعنَى التَّأكيدِ.

١٤٩- (ب ر ج) في/ الحَديثِ ذِكْر «البَراجِم»[م:٢٦١] وهي العُقَد الَّتي تكون مُتشنِّجة الجلد في ظهُور الأصابعِ، وهي مَفاصِلُها، قال أبو عُبيدٍ[الغريب:٣١٦/١]: البَراجِم والرَّواجِب جميعاً مفاصلُ الأصابعِ كلِّها، وفي كتاب «العين»[١١٣/٦]: الرَّاجِبة ما بين البرجمَتين من السُّلامَى.

١٥٠- (ب ر ح) قوله: «إلَّا أن تكون مَعصِيةً بَراحاً[(١)]»[خ*:٧٠٥٦،م*:١٧٠٩] بفتح الباء؛ أي: جهاراً ظاهِرَة، وفي الحَديثِ الآخَر: «فبرَّحت بنا امرأتُه بالصِّياح»[ط:٧٣٩] بتَشديدِ الرَّاء؛ أي: كشَفت أمرَنا وأظهَرته.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «لقِينا منه البَرْحَ»[م:١٨٠٦] بفتح الباء وسُكون الرَّاء؛ أي: المَشقَّةُ وشِدَّة الأمرِ، يُقالُ: بَرَحَ به كذا إذا شقَّ عليه، ومنه قوله: «ضرباً غيرَ مبرِّح»[خت:٩٣/٦٧،م:١٢١٨] أي: غير شديد، يبلغُ المَشقَّة من صاحِبِه والعَذاب له.

وقوله: «فما بَرِحَ»[خ:٣٠٢٢،م:٢٣١٣] بكَسرِ الرَّاء، و«لم يبرَحْ»[خ:٦٤٤٤] بفتحها وشِبْهه ممَّا تكرَّر في الحَديثِ؛ أي: لم يزَل، ومنه سُمِّيت اللَّيلة الماضِية: البارِحَة.

وقوله: «أصابه البُرَحاء»[خ*:٢٦٦١،م*:٢٧٧٠] [٨٢/١] بضمِّ الباء وفتح الرَّاء ممدُود، وهو شِدَّة الكربِ، وهو شِدَّة الحمَّى أيضاً.

١٥١- (ب ر د) قوله في الحُمَّى: «أبْرُدُوها بالماء»[خ:٣٢٦١،م:٢٢٠٩،ط:١٧٤٩] بضمِّ الرَّاء، يقال: بَردت الشَّيء وبَرُد هو أيضاً مخفَّفَين.

وفي الحَديثِ الآخَر: «أَبرِدُوا بالصَّلاةِ»[خ:٥٣٦،م:٦١٥] بكَسرِ الرَّاء؛ أي: صلُّوها عند انكِسارِ الوَهَج، وزوال الشَّمسِ، وبَرْدِ النَّهار بهبُوب الأرواح، يقال: أبرَد الرَّجل صار في بَرْدِ النَّهار، وأبرَدَ الرَّجل كذا إذا فعَلَه حينئذٍ، وقيل: معناه صلُّوها لأوَّل وَقتِها، وبقِيَّةُ الحديثِ يرُدُّ هذا التَّأويلَ، وفي الرِّواية الأُخرَى: «أبرِدُوا عن الصَّلاة»[خ:٥٣٤، م:٦١٥، ط:٢٨]، و(عن) هنا بمعنَى (الباء)[(٢)].

---

(١) في هامش (م) وفي (المطالع): (كفرا براحاً)، ويأتي في الاختلاف أنها رواية الخشني، ورواية غيره: (بواحاً)، زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومن رواه: «بواحاً» بالواو فهو من باح بالشيء إذا أظهره؛ أي: ظاهراً مُعلِناً به لا عن ظن ولا إلزام)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (قلت: وقد تكون «عن» على بَابِها، ويكون التَّقدير أبردوا؛ أي: أدخلوا وقت برد النَّهار عن فعل الصَّلاة؛ أي: عن أن تصلوا في شِدَّة حرِّ النَّهارِ).

وذكر في الحَديثِ: «مَن صلَّى البَرْدَين دخَل الجنَّةَ»[خ:٥٧٤،م:٦٣٥] بفتح الباء والدَّال، قيل: الصُّبح والعَصر، والأَبْرَدان الغَداةُ والعَشيُّ، سُمِّيا بذلك؛ لبرد هَوائِهما، بخلاف ما بينهما من النَّهارِ.

وذكر «البَريد»[ط:٣٤٦] و«البُرُد»[خ: قبل١٠٨٦] بضمِّ الباء والرَّاء، وهو جمعُ بَريدٍ، والبريدُ أربعة فراسخ، والفرسخُ ثلاثة أميال، والبَريدُ الرَّسولُ المُستَعجل، ودوَابُ البَريدِ دوابٌّ تُعدُّ لهؤلاء، ومنه: «صلَّى أبو موسى في دار البَريد» [خت:٤/٦٦]، والبَريدُ الطَّريقُ أيضاً(١)، ومنه في الحَديثِ الآخَر: «على بريد الرُّوَيثةِ»[خ:٤٨٧]، [ن١٥/٧٧] وبرد لنا بريداً، أي: أرْسَلَه مُعجلاً، ومن هذا كلِّه سُمِّيت الدَّوابّ والرُّسل والطُّرق المُستعمَلة لذلك.

وفي الحَديثِ ذِكْر «البُردَة»[خ:١٢٧٧،م:٢٥٤٢] بضمِّ الباء، وهو كِساء مخطَّط، وجمعه بُرَدٌ بضمِّ الباء وفتح الرَّاء، وقيل: هي الشَّملة والنَّمِرَة، وقال أبو عُبيدٍ[الغريب:٤/٢٥٦]: هو كِساء مُرَبَّعٌ أسوَد فيه صِغَر، وفسَّره في حَديثِ البُخاريِّ: «هي الشَّملةُ، مَنسوجٌ في حاشِيَتِها» [خ:٢٠٩٣]، والبُرد بغير هاءٍ ثَوبٌ من عَصَبِ اليَمنِ ووَشْيِه، وجمعُه برُودٌ، بزيادَة واوٍ على جمعِ الأوَّل.

وفي الدُّعاءِ: «اغسِلْه بالماء والثَّلج والبَرَد» [خ*:٧٤٤،م:٩٦٣] بفَتحِ الرَّاء، هو من المُبالَغة في الغُسلِ بالماء الطَّاهر الصَّافي الَّذي لم تَستعمِله الأيدي.

وفي الحديث الآخر: «وماء البَارِد»[م:٤٧٦] على الإضافَةِ، يريد الماءَ البَارِدَ، وهو من إضافة الشَّيء إلى نَفسِه(٢) على مَذهبِ الكُوفيِّين من النُّحاة، كقولهم: مَسجِدِ الجامعِ، وقد يريدُ بالبَاردِ هنا الخالصُ من الكَدرِ والتَّغير، من قولهم: هي لك بَرْدةُ نَفسِها؛ أي: خالِصَة، وقد يحتَمِل أن يراد بالبَاردِ هنا الَّذي يُستَراح به لإزالته الخَطايا، من قولهم في تَفسيرِ قَولِه تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبأ:٢٤]/ أي: راحة، ومن قولهم: أنا أبْتَرِد؛ أي: أسْترِيح.

وقد يكون وَصفه بالبارِدِ؛ لأنَّه به يُبرَدُ الشَّرابُ واللَّبن، ويُذمُّ بحَرارَته كما وُصِف شَراب أهلِ النَّار، وسُمِّي بالحميمِ لحَرارته.

وقوله في حَديثِ الهِجْرةِ، وفي غَزوةِ الحُديبِيَة: «وإنَّ عمَلَنا كلَّه برَدَ لنا»[خ:٣٩١٥] أي ثبَتَ وخلُصَ، قال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر:١/١٩٧]: يقال: ما برَد في يدِه منه شيء؛ أي: ما ثبَت، وفي الحَديثِ: «بَرُدَ أَمْرُنا»[التمهيد:٢٤/٧٣] أي: سَهُلَ، وقيل: يحتَمِل أن يكون معناه: استَقام وثبَت، ومنه: برَد عليه الحقُّ؛ أي: ثبَت.

وذكر «البُرْديّ»[ط:٦١٨] بضمِّ الباء، وهو نوعٌ من التَّمرِ جيِّد.

---

(١) زاد في (المطالع): (وهو عربي وافق لسان عجم البربر).

(٢) في (المطالع): (إلى صفته).

١٥٢- (ب ر ذ) وذكر فيها «البَراذِين» [خ:٢٨٦٣،ط:٦٢٣] هي الخَيلُ غير العرابِ والعتاقِ، سُمِّيت بذلك لثِقَلِها، وأصلُ البَرذَنة الثِّقلُ[1].

وقوله: «فوَجَدته مُفترشاً بَرْذَعةً»[م*:١٤٩٣]/ البَرذَعة الحِلْس الَّذي يُجعَل تحت الرَّحلِ، وكذا جاء في غَيرِ هذه الكتُب: «برذَعةَ رحلِه» [دارمي:٢٢٣١].

١٥٣- (ب ر ر) قوله: «أتبرَّرُ بها» [خ:٢٥٣٨،م:١٢٣] براءَين، من البِرِّ وطلَبِه وعمَلِه، والبِرُّ الطَّاعةُ لله، تبرَّرت طلَبتُ البِرَّ.

وقوله: «وإنَّ الصِّدقَ يهدي إلى البِرِّ» [خ:٦٠٩٤،م:٢٦٠٧،ط:١٨٤٨] قال السُّدِّيُّ: البِرُّ اسمٌ جامعٌ للخَيرِ كلِّه، وقيل: البِرُّ الجنَّة في قَولِه تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلۡبِرَّ﴾[آل عمران:٩٢].

وقوله: «الحجُّ المبرور»[خ:١٧٧٣،م:١٣٤٩، ط:٨٤٥]، و«حجَّة مَبرُورَة»[س:٢٥٢٦] هو من البِرِّ المَحضِ الَّذي لم يخالِطْه مَأثَم.

وقوله: «صدَقَ وبَرَّ»[ط:١٨٤٨] بمعنَى الصِّدق هنا.

و«أبَرُّ البِرِّ»[م:٢٥٥٢]، و«بِرُّ الوالدَين»[خ:٥٢٧، م:٨٥] كلُّه من الصِّلة وفِعل الخَير واللُّطف والمَبرَّة والطَّاعة.

و«آلبِرَّ تقولونَ بهنَّ»[خ:٢٠٣٤،ط:١٨٤٨] أي: طلَب البر والعمَل الخالص لله الصَّادق.

وقوله في صِفَة النَّبيِّ ﷺ في شِعر حسَّانَ في مُسلمٍ: «بَرّاً تقيّاً»[م*:٢٤٩٠] أي: مخلِصاً من المَأثَم، ويكون «برّاً» هنا أيضاً كثير المَعرُوف والإحْسَان، يقال: رجل بَرٌّ وبارٌّ إذا كان ذا نَفعٍ وخَيرٍ وبرٍّ بأبَوَيه، قال الله تعالى: ﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ﴾ [١/٨٣] [مريم:١٤]، وبارٌّ أيضاً، وسَمَّى الله تعالى نَفسَه «بَرّاً»، قيل: معناه خالِق البِرِّ، وقيل: العطُوف على عِباده المُحسِنُ إليهم.

وقوله: «لو أقسَمَ على الله لأبرَّه»[خ:٢٧٠٣، م:١٦٧٥] أي: أمضَى يمِينَه على البِرِّ وصَدَّقها، وقضَى بما خرَجت عليه يَمِينه، وقد سبَق ذلك في عِلْمه كإجابة ما دعا به، يقال: أَبرَرْتَ القسَم إذا لم تخالِفْها وأمضَيتَها على البِرِّ، وقيل: معناه لو دعا الله لأجابَه، ويُقالُ في هذا أيضاً: برِرْتَ القَسم، وكذلك أبرَّ الله حجَّه وبرَّه، وبرِرْتَ في كَلامِك، وبرَرْت معاً، والبَرُّ[2] ضِدُّ الكِنِّ، وينطِق العربُ به نكِرَة، يقولون: خرجت بَرّاً، والبُرُّ القَمحُ، والبَرير بفتح الباء ثمرُ[3] الأَراكِ.

١٥٤- (ب ر ز) قوله: «إذا أرَادَ البَراز» [د:٢]، و«خرُوج النِّساءِ إلى البَرازِ»[خت:١٣/٤]، «وقال هشامٌ: يَعنِي البَرازَ»[خ:١٤٧،م:٢١٧٠] كلُّه بفتح الباء وآخِرُه زاي، وهو كِنايةٌ عن قَضاءِ حاجَة الإنسانِ من الغَائطِ، وأصلُه من البَرازِ، وهو المُتَّسعُ من الأرضِ، فسُمِّي به الحدَث؛

(١) في (المطالع): (يقال: برذَن الرَّحل إذا أثقَل).

(٢) زاد في (المطالع): (البراح من الأرض).

(٣) في (ت): (تمر).

لأنَّهم كانوا يخرُجون لقَضاءِ حاجَتِهم إليه لخلائه من النَّاسِ، كما قالوا: الغائطُ باسم ما اطْمَأنَّ من الأرضِ؛ لقَصدِهم إيَّاه لذلك، ومنه قوله: «تبرَّزْنَ»[خ:١٤٦،م:٢١٧٠]، و«تبرَّز»[خ:٢١٧]، و«التَّبرُز»[خ:٤٧٥٠]، و«مُتبرَّزُنا»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، وما جاء من اشتِقَاق هذه الكَلِمة في الحَديثِ.

وقوله: «لأَبرَزوا قَبْرَه»[خ:١٣٣٠] أي: كشَفُوه وأظهَرُوه.

وقوله: «إنَّ ابنَ أبي العاصِ برَز يَمشِي القُدَمِيَّةَ»[خ:٤٦٦٥] بتَخفيفِ الرَّاء؛ أي: ظَهَر وتقدَّم، وروَاه بعضُهم: «برَّز» بالتَّشديدِ، والأوَّلُ أظهَرُ بدَليلِ قَولِه عن الآخر: «وإنَّه لوَّى ذَنَبه» أي: جَبُنَ وقعَد، كما تفعَل السِّباعُ إذا نامَت.

وقوله: «إنَّه ﷺ كان يوماً بارِزاً»[خ:٤٧٧٧،م:٩] أي: ظاهِراً بين النَّاسِ.

١٥٥- (ب ر ط) قوله في تَفسير: ﴿سَٰمِدُونَ﴾ [النجم:٦١]: «البَرْطَمَةُ»[خت:٦٥/٥٣] كذا لجُمهورِهم بباء مَفتوحَة وطاءٍ مُهمَلة، وعند الأَصيليِّ والقابِسيِّ وعَبدُوس: «البَرطَنة» بالنُّونِ، فسَّره الحَمُّوييّ في الأصْلِ: ضَربٌ من اللَّهوِ، وهو معنَى قولِ عِكرِمةَ في الأمِّ: «يَتَغنَّون»[خت:٦٥/٥٣]، وقولِ غيرِه في غَيرِها: «لاهُونَ»[خت:٦٥/١٠٧]، وقال بعضُهم في تَفسيرِ البَرطَمَة: هو شِدَّة الغَضبِ، وقال المُبرِّد في تَفسيرِ ﴿سَٰمِدُونَ﴾ هو القِيامُ في تحيُّرٍ، وهو نحوٌ من هذا القَولِ الأخِيرِ. [٨٤/١]

١٥٦- (ب ر ك) قوله: «كَثيراتُ المبارِكِ قَلِيلاتُ المَسارِحِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] قيل: إنَّها محبُوسَةٌ أكثَر وَقتِها للنَّحرِ(١)، قلِيلَةٌ ما تَسرَح، وقيل: معناه أنَّها تُحلَب مِراراً للأضْيافِ، فتُقام لذلك ثمَّ تبرك، وقيل: هي كثِيرَةٌ في مَبارِكِها بمن ينتابُها من الأضْيافِ والعُفاةِ، قلِيلةٌ في ذاتها إذا رعَت.

وقوله: «فبرَّك رسولُ الله ﷺ في خَيلِ أَحمَسَ»[م:٢٤٧٦] بتَشديدِ الرَّاء؛ أي: دعا لها بالبَركةِ، والبَركةُ النَّماءُ والزِّيادةُ.

ومنه قوله: «البَركَة مِن الله»[خ:٣٥٧٩] في حَديثِ المِيضَأَةِ، ويكون بمعنَى الثُّبوت واللُّزومِ، وقيل هذا في قوله تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك:١] إنَّه من البَقاء والدَّوام، وقيل: من الجَلالِ والعَظمَة، وقيل: معنَى تبارَك الله: تعالَى، وقيل: تقدَّس، ونفَى المُحقِّقون من أهل اللُّغة والنَّظرِ أن يُتأوَّلَ في حقِّه تعالى معنى الزِّيادة؛ لأنَّها تُنبِئ عن النَّقصِ، وقال بعضُهم: بل معناها أنَّ باسْمِه وذِكْره تُنال البَركة والزِّيادة، ولا يقال: تبارَك كذا إلَّا لله تعالى،/ ومن هذا قوله: «اللهمَّ بارِكْ لنا في كذا»[خ:١٠٣٧،م:١٣٧٣،ط:١٦٢٣] أي: أَدِمْهُ لنا أو زِدْنا منه.

وقوله: «من الشَّجرِ ما برَكتُه كبَركَةِ الرَّجلِ المُسلِم»[خ:٥٤٤٤] أي: كثرَةُ خَيرِه ودوامُه

(١) في (ت): (للخير).

واتِّصالُه، وزيادةُ خَيرِها ومَنافِعُها على غَيرِها من الشَّجرِ.

وقوله: «في السُّحُور بَرَكَة»[خ:١٩٢٣،م:١٠٩٥] معناه: إنَّه زِيادَة في الأكلِ المُباحِ للصَّائمِ، أو في القُوَّة على الصَّومِ، أو في زِيادَة الخيرِ والعَملِ، فإنَّ مَن قام للسُّحورِ ذكَرَ اللهَ، ورُبَّما صلَّى واكتَسَب خَيراً.

وقوله: «فبَرَكَ عمرُ»[خ:٩٣،م:٢٣٥٩] بتَخفِيف الرَّاء، مِن برَك على رُكبَتيه هنا من البُروكِ؛ أي: جثا على رُكبَتيه كبروك البَعيرِ.

و«برْك الغِمادِ»[خ:٢٢٩٧،م:١٧٧٩] يأتي ذِكرُه آخرَ الحَرفِ في أسْماءِ المَواضعِ./

١٥٧- (ب ر م) قوله: «يُنْبَذُ له في تَوْرٍ من حِجَارةٍ -وفيه:- من بِرامٍ؟ قال: من بِرامٍ»[م:١٩٩٩] «بِرامٌ» بكَسرِ الباء؛ هي قُدُور من حِجَارةٍ، واحدُها بُرمة، وفي الحَديثِ: «كانت تأمر بِبُرمةٍ»[خ*:٥٤١٧،م*:٢٢١٦]، ويجمَعُ أيضاً بُرماً بالضَّمِّ، ومنه في الحَديثِ الآخَر: «في[(١)] سُوقِ البُرَم»[ط:١٠٢٣]، وقيل: البِرام حِجارة تُصنَع منها القُدورُ بمكَّةَ، ولفظُ الحديثِ يدُلُّ عليه[(٢)].

وقوله: «فلمَّا رأَى تبرُّمَه»[م:٢٢٠٥] أي: استِثْقاله لما قال له.

١٥٨- (ب ر ن) ذكر في الحَديثِ: «البَرْنيَّ»[خ:٢٣١٢] بفَتحِ الباء وسُكونِ الرَّاء وآخِرُه نونٌ، ضرْبٌ من التَّمرِ، قيل: أصلُه نسَب إلى قَريَةٍ باليَمامَةِ[(٣)].

و«بيع البَرْنامَجِ»[ط:١٤٢٠] بفتح الباء وسُكون الرَّاء وفَتحِ الميم، كَلِمة فارِسية، وهي زمامُ تسميةِ متاعِ التُّجارِ وسِلَعهم[(٤)]، وقيل: بكَسرِ الميمِ، والأوَّلُ أشهَر.

وذكر فيها: «البَرانِس»[خ:١٥٤٢،م:١١٧٧،ط:٧٨٩]، و«البُرْنُس»[خ:١٣٤،م:٩٧] بضمِّ النُّون، قال الخليلُ [العين:٣٤٣/٧]: كلُّ ثوبٍ رأسُه مُلتَزِق به فهو بُرنُس دُرَّاعةً كان أو جُبَّة أو مِمْطَراً[(٥)].

١٥٩- (ب ر ض) قوله: «يتبرَّضُه تبرُّضاً» [خ:٢٧٣١] أي: يتتبَّعه قليلاً قليلاً، والتَّبرُّضُ جمعُ القَليلِ منه بعدَ القَليلِ، والبَرضُ قليلُ الماءِ. [ن/١٥/٧٨]

١٦٠- (ب ر ق) «بارِقة السُّيوف»[خت:٥٦/٢٢] أصلُه لَمَعَانُها، وسُمِّيت السُّيوف بَوارِق، وقد يمكن أن يُرادَ ببارِقَة السُّيوف نَفسَها، وأضافَها إلى نَفسِها، و«برَّاق الثَّنايا»[ط:١٧٦٧] شديدُ بياضِها.

وذكر «البُراق»[خ:٣٢٠٧،م:١٦٢] بضمِّ الباء،

---

(١) زاد في هامش (م) قبله: (حدثني شيخ)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (والبَرَمُ من النَّاس الذي لا يدخُل معهم في المَيسرِ).

(٣) زاد في (المطالع): (وقيل: هو نَوعٌ من التَّمرِ يُلقبُ به، كما يقال له: الشِّهريز بالشِّين والسِّين مَكسُورَة).

(٤) زاد في (المطالع): (يَكتُبون فيه الأعداد والصِّفات والأيمان).

(٥) زاد في هامش (م): (وقال ابن دريد: البُرنس: بضم الباء: نوع من الطيالسة يلْبَسه العبَّاد وأهل الخير) وكذا في (المطالع).

وفسَّره في الحَديثِ: مَركَب الأنْبياءِ، سُمِّي بذلك إمَّا اشتِقاقاً من البَرقِ لسُرعةِ سَيرِه، وأنَّه يضَع حافره حيث يجعَل طرَفه، أو لكونه أبرَق، وهو الأبيَض، كما جاء في الحَديثِ.

و«البَرقَاء»[طيالسي:٣٢] الشَّاةُ البَيضاء الَّتي فيها طاقَات صُوف سُود.

١٦١- (ب ر س) قوله: «المُومُ، وهو البِرسَام»[م:١٦٧١] كذا فسَّره في الحَديثِ، بكَسرِ الباء وسِينٍ مُهملة، وهو مرَض مَعرُوف، ووَرَم في الدِّماغِ يَتغيَّر منها الإنْسانُ ويهذي به(١). [ن١٥/٧٩]

١٦٢- (ب ر هـ) قوله: «الصَّدَقةُ بُرهانٌ» [م:٢٢٣] أي: حجَّة ودَليلٌ على صِحَّة إيمان صاحِبها وطِيْبِ نَفسه بإخراجِها، وأصلُ البُرهانِ الوُضوحُ، يقال: هذا بُرهانُ هذا الأمرِ؛ أي: وضُوحُه، وهو مَصدَر كالكُفْرانِ والعُدْوانِ.

١٦٣- (ب ر ي) قوله: «كنت أبري النَّبلَ»[م:٢٣٤٢]، و«يَبْري نبلاً له»[خ:٣٣٦٤] أي: أنحتُها وأقوِّمُها لذلك بحَديدَةٍ، يقال من ذلك: بَرَى يَبْري بَرْياً، وكذلك في القلَم، والفاعلُ بَرَّاء.

وقوله في التَّرجَمةِ: «باب من الكَبائرِ أن لا يَستَبرئ من بَولِه» كذا لابنِ السَّكنِ، ولغَيرِه: «يَستَتِر»[خ:٤/٥٢] ومعنى «يَستَبرئ» يَستَنفِض ويتَقصَّى آخره وينقَطِع منه كما يَبرَأ من الدَّيْنِ(٢).

فصل الاختِلاف والوَهم

قوله: «ما كان لكُم أن تُبرِزُوا رسولَ الله» كذا للرَّازِي بالباء بواحِدَة وتَقدِيم الرَّاء على الزَّاي، من البُروزِ وهو الظُّهور، وضبَطَه ابنُ الحذَّاء والطَّبريُّ والسِّجزيُّ: «تَنزُرُوا»[م:٦٣٨] بنونٍ مكان الباء وتَقديمِ الزَّاي مَضمُومة، من النَّزْر ساكن الزَّاي، وهو الإلحاحُ، وهو الصَّوابُ هنا، وبعضُهم فتحَ/ النُّون وثقَّل.

وقوله في الذين نِعالُهم الشَّعر: «وهو هذا البارَز - كذا لجميعِهم هنا بفتح الرَّاء وتَقديمِها، قال بعضُهم: هم الدَّيلمُ والبازَر بلَدُهم - وهم أهل البازَر»[خ:٣٥٩١] كذا للأَصيليِّ وأبي الهيثَمِ بتَقديمِ الزَّاي(٣) وفَتحِها، وعند ابنِ السَّكنِ هنا وعُبدُوس: «البارِز» بتَقديمِ الرَّاء وكَسرِها، قال القابِسيُّ: يعني البارِزِين لقتال الإسْلامِ، يقال: بارَز وظاهَر.

(١) زاد في (المطالع): (قيل فيه: شرسام بشِينٍ مُعجمَة في أوَّله وسِينٍ غير مُعجمَّة بعد رائه).

(٢) زاد في (المطالع): (والمَرضِ، وفيه روايات غير هذه لم تقع في (الصَّحيحين)، منها ما وقَع في كتاب أبي داوُد: «يستنزه من بوله» من النَّزاهة؛ وهي: البُعد، و«يستنتر» من نَترِ الذَّكر؛ وهو إمرار أصابع اليَدِ من باطِنِه على مجرى البَولِ حتَّى يخرُج ما فيه، ويُروَى «يستَنثِر» بثاء مُثلَّثة؛ أي: ينثر بوله من قناة الذَّكر، كما ينثر الماء من أنفه بعد استِنْشاقِه). اهـ.

(٣) كذا في الأصول! وراجع ما تقدَّم في أول هذا الحرف في الاختلاف.

قوله في كتاب النُّذور: «مَن استَلجَّ في أهْلِه بيمِينٍ فهو أعظمُ إثْماً ليبَرَّ، يعني الكفَّارَة» [خ:٦٦٢٦] كذا لابنِ السَّكنِ، ولأبي ذَرٍّ: «يُغنِي» بغينٍ مُعجمة، وعند الأَصيليِّ والنَّسفيِّ وعُبدُوس:/ «ليس يغني الكفَّارَة»، والرِّوايَةُ الأولى أبيَن بدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «آثَمُ له عند الله من أن يعطيَ كفَّارتَه» [خ:٦٦٢٥، م:١٦٥٥].

وقوله: «باب برَكَة السَّحُور» [خت:٣٠/٢٠] كذا لأكثَرِ رُواةِ البُخاريِّ بباء بواحدَةٍ من البَركةِ، وللأَصيليِّ: «ترْكُه» بتاء باثنتَين فوقَها وسُكون الرَّاء وضمِّ الكاف، والأوَّلُ الصَّوابُ، وهو الَّذي في الحَديثِ داخِل البابِ.

وترجَم البُخاريُّ: (في باب بَركةِ الغَازِي في مالِه حَيّاً ومَيِّتاً) [خت:٥٧/١٣] كذا لهم، وسقَط للأَصيليِّ: «في مَالِه»، ورواه بعضُهم: «تَركَة» بالتَّاء باثنتين فوقَها، وذُكر فيه حَديثِ وصِيَّة الزُّبير وتَرِكَتِه [خ:٣١٢٩]، وهو وإنْ كان يُظهِر صِحَّة هذه الرِّواية فهي وَهمٌ؛ لقَولِه بعدَ ذلك: «في ماله حيّاً وميِّتاً» وما بعدَه.

قوله في (باب دِرْع النَّبيِّ ﷺ وما ذكر من كذا وكذا): «ممَّا يتبرَّكُ به أصحابُه وغيرُهم بعد وَفاتِه» [خت:٥٧/٥] كذا للقابِسيِّ وعُبدُوس من البَركَةِ، ولغَيرِه: «ممَّا شرك» ببَقِيَّته من الشَّركةِ، وله وَجْه؛ لقَولِه قبلُ: «ممَّا لم تُذكرْ قِسمتُه»، ولرِوايةِ النَّسفيِّ: «شرَك فيه»، وللأوَّلِ أيضاً وَجْه، والله أعلَم.

وفي فضائل أهلِ البَيتِ: «كتابُ الله فيه الهُدَى والبِرُّ» كذا لابنِ الحذَّاءِ ولسائرِ الرُّواةِ: «والنُّورُ» [م:٢٤٠٨].

[٨٥/١] وفي حديثِ مُصعَبِ بنِ عُميرٍ: «فلم يوجَدْ له إلَّا بُرْدةٌ» [خ*:١٢٧٦]، وجاء في بَعضِ الأحاديثِ لبَعضِهم: «بُرْداً» وهو خطأ هنا(١)، وعلى أنَّها البُرْدُ فسَّرها الدَّاوديُّ، ولعلها كانت رِوايَته، وليس هذا مَوضِع البُرَدِ.

وقوله في (باب خَرصِ التَّمر): «أهدَى مَلكُ أيلةَ للنَّبيِّ ﷺ بغلةً بيضاءَ وكَساه بُرْداً» [خ:١٤٨١] كذا لكافَّتِهم، وعند الأَصيليِّ: «بُرْدة» والأوَّل الصَّوابُ، وبه فسَّرناها قبلُ.

وفي مانِع الزَّكاةِ في رواية سُويدِ بنِ سَعيدٍ في ذِكْر الذَّهبِ والفِضَّة: «حُمِيَتْ عليه صفائحُ، ثمَّ قال: كلَّما بَردَتْ أُعيدَتْ عليه» [م*:٩٨٧] كذا للسِّجزي، ولغَيرِه: «كُلَّما رُدَّت» وهو تصحِيفٌ.

في حديثِ مَقتلِ أبي جَهل: «فضرَبه ابنا عَفراءَ حتَّى بَرَدَ» [خ:٣٩٦٢] كذا لكافَّة الرُّواةِ، قالوا: أي: مات، وعند السَّمرقَنديِّ: «حتَّى بَرَكَ» [م:١٨٠٠] بالكاف، وهو أليقُ بمعنَى الحديثِ على تَفسيرِهم برَد بمات؛ لقوله لابنِ مَسعُودٍ ما قال، ولو كان ميِّتاً لم يُكلِّمه، إلَّا أن يُفسَّر بَرَدَ بمعنى سَكَنَ وفتَرَ، فيصِحُّ، يقال: جدَّ في الأمرِ

(١) زاد في (المطالع): (لأنَّ البُردَ من غيرِ هاءٍ ثوبٌ من عصْب اليَمنِ ووَشيِه يُتردَّى به، وليس هذا موضِع الرِّداءِ).

حتَّى بَرَدَ؛ أي: فَتَرَ، وبَرَدَ النَّبيذُ؛ أي: سَكَنَ وفتَرَ.

وقوله في (باب ما كان يُعطي النَّبيُّ ﷺ المُؤلَّفةَ قلُوبهم): «فرأيتُ قد أثَّرت فيه حاشيةُ الرِّداء»[خ:٣١٤٩،م:١٠٥٧،ط:١٩٨٨بكير] كذا لكافَّتهم هنا، وعند الأَصيليِّ: «البُرْد»[خ:٥٨٠٩]، وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه قد قال أوَّل الحديثِ: «بُرْداً غلِيظَ الحاشِيَةِ»، فلا يُسمَّى هذا رِداءً، وقد فسَّرنا البُرْد.

وقوله في (باب: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[البقرة:١٩٩]): «حتَّى يبلُغوا جَمْعاً الَّذي يُتبرَّرُ به»[خ:٤٥٢١] كذا للأَصيليِّ والنَّسفيِّ وغَيرهما بالمُهملتَين من البِرِّ، وعند الحَمُّوييِّ والمُستَملي: «يُتبرَّز به» بالمُعجمة آخراً، كأنَّه من الوُقوفِ، وعند ابنِ السَّكن: «الَّذي بثَبِير» يعني الجبلَ، وهو وهمٌ بَيِّنٌ، والصَّوابُ ما للأَصيليِّ ومَن وافقَه.

وفي الأطْعِمةِ في حَديثِ جابرٍ ﵁: «فأخرجَتْ له عجِيناً، فبسَقَ فيه وبارَكَ، وذَكَرَ مثلَه في البُرمةِ»[خ*:٤١٠٢،م*:٢٠٣٩] كذا في جُلِّ رِوايات مُسلمٍ، وعند السَّمرقَنديِّ: «وبَرَّكَ»، وهو وَجه الكَلامِ وصَوابُه؛ أي: دعا فيها(١). [٨٦/١]

في التَّفسيرِ: «وحاشَى تَبرئةٌ» كذا لابنِ السَّكَنِ، وللبَاقِين: «تَنزِيهٌ»[خت:٦٥/١٢] وكِلاهُما بمعنىً.

وفي (كتابِ الشَّهاداتِ): «وأَمرُنا أَمرُ العَربِ الأُوَل في البَرِّيَّة أو التَّنزُّه»[خ:٢٦٦١] على الشَّكِّ في أحدِ الحرفَين؛ أي: في الخُروجِ إلى البَرِّيَّة بفتح الباء وتَشديدِ الرَّاء والياء بعدَها، وهي الصَّحراءُ، والتَّنزهُ هو البُعدُ عن النَّاسِ لقَضاءِ الحاجةِ في الصَّحارَى، وفي حَديثِ الإفْكِ: «في البَرِّيَّة»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] بغيرِ شَكٍّ(٢)، وفي كتاب مُسلمٍ: «في التَّنزُّه»[م:٢٧٧٠] من غيرِ شَكٍّ، لكن في رواية ابنِ ماهانَ: «في التَّبرُّز»، وهو صحيحُ المعنَى.

قوله في كتابِ مُسلم: «إلَّا أن تروا كُفراً بَرَاحاً» كذا قَرأتُه على الخُشنيِّ، وكذا كان في كِتابه، وعند غَيرِه من شيُوخِنا: «بَواحاً»[خ:٧٠٥٦،م:١٧٠٩] بالواو، ومَعناهما سواء؛ أي: ظاهراً بيِّناً(٣).

في شِعر حسَّانَ ﵁:/ «يُبارِينَ الأعِنَّةَ» يعني الخيلَ، هي رواية كافَّة رُواةِ «صحيح مسلم»[م:٢٤٩٠]، ومعناه: يضاهينها في الجَبْذِ(٤) لقُوَّة نفُوسِها -وتُفسِّره الرِّوايةُ الأُخْرَى:

(١) الذي في (المطالع): «وبَرَّكَ» وهو الوَجهُ؛ أي: دعا بالبَركةِ، وكِلاهُما صَوابٌ؛ لأنَّه إذا قالَ: بارَك الله فيه فقد بارَكَ وبرَّكَ.

(٢) زاد في هامش (م): (وهو الصَّوابُ) وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م) وفي (غ): (أحدهما: من البَرْح، وهو الظهور والانكشاف، والثاني: من البَوْح، وهو الظهور أيضاً، والآخر من بُحتُ بالأمر؛ إذا أظهرتَه)، وكذا (المطالع).

(٤) تحرفت هذه الكلمة في (ت) إلى (الجند)، وفي (م) إلى (الحيذ)، والتَّصويبُ من الإكمال والمطالع، وكذا حكاه النووي عن القاضي.

«يُنازِعْن»، وهي روايةُ ابنِ ماهانَ - أو في عَلْك حدائدِها ومُبارَاةِ قُوَّة رؤُوسِها، وصَلابةِ أضْراسِها لذلك، وقد تكون مُبارَاتها لها مُضاهَاتها/ في اللِّين والانعطافِ.

قوله: «أمَّا أحدُهما فكان لا يَستبرِئُ من بَولِه» من الاسْتِبراء والاستِقْصاء لبقيَّته، ويُروَى: «يَستَتِرُ»[خ:٢١٨،م:٢٩٢] من السُّترَةِ، وكذا رواه مُسلِم في حَديثِ الأشجِّ، وذكَرَه في حَديثِ أحمدَ بنِ يوسُف: «لا يَستَنزِه»[م:٢٩٢] أي: لا يبعُد ويتحفَّظ منه، وهو بمعنَى «يَستَتِرُ»؛ أي: لا يجعَل بينه وبينه سِترَة، وقيل: معنى يَستَتِر من بَولِه؛ أي: لا يَستُر عورَته عن النَّاسِ(١).

البَاء مع الزَّاي

١٦٤- (ب ز غ) قوله: «حين بَزغتِ الشَّمسُ»[م:٦٨٢] بفتح الباء، و«حين يبزُغُ الفَجرُ»[خ:١٦٧٥] أي: بدَأ طلُوعُهما، ويقال: بزَقت أيضاً بالقاف بمَعناه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

«باب التِّجارَةِ في البَزِّ»[خت:٣٤/٨] بالزَّاي كذا لكافَّتهم، وعِندَ بَعضِهم: «البَرِّ»(٢).

البَاء مع الطَّاءِ

١٦٥- (ب ط أ) قوله: «من بَطَّأ به عملُه لم يُسرِعْ به نسبُه»[م:٢٦٩٩] أي: من أخَّرَهُ عن أن يكون مع السَّابقِين في الآخِرَة، أو عن رُتْبَةِ النَّاجين وأصحابِ اليمينِ بعَملِه السَّيِّء، أو تَفريطِه في ٱدِّخارِ الحَسناتِ، لم ينفَعه في حين ذلك ولا قدَّمه نسبُهُ ورِفعتُهُ في الدُّنيا. [ن/١٠٨]

١٦٦- (ب ط ح) في حَديثِ الزَّكاةِ: «بُطِحَ لها»[م:٩٨٧] بضمِّ الباء على ما لم يُسمَّ فاعله؛ أي: أُلقِيَ لها وبُسِط على وَجهِه، كذا قال الهَرويُّ[الغريب:٢٣٨/٢] وغيرُ واحدٍ، والَّذي يَقتضِيه اللَّفظُ والحديثُ عندي بَسطُه لها وإلقاؤُه لتدوُسَه كيف كان، لاسيما وقد جاء في البُخاريِّ: «تخبِط وجهَه بأخْفافِها»[خ*:١٤٠٢، م*:٩٨٧]، فهذا يدلُّكَ أنَّ بطحَه على ظَهرِه لا على وَجهِه.

وقوله: «مكان بَطْح»[خ:٤٨٧] أي: مُتَّسَعٌ مُنبسَطٌ.

وقوله: «كوَّمَ كُومةً بَطحاءَ»[ط:١٥٠٦] أي: مُتَّسعَة، كذا رَويناه، ورُوِي بغيرِ تَنوينٍ على الإضافة، كذا ليحيَى، وعند القَعنبِيِّ: «كُومةً من بطحاءَ»، وهذا يُؤيِّد رِوايَة الإضَافةِ، قال أهلُ اللُّغةِ[الجمهرة:٢٨٠/١]: البَطحاءُ والأبْطَحُ والبِطاحُ: الرَّمل المُنبسطُ على وَجهِ الأرْضِ، قال ابنُ الأنباريُّ: البَطِحُ الانبِساطُ، وقال أبو عليٍّ[الأمالي:١٨٤/١]: البَطحاءُ بطنُ الوَادِي إذا كان

(١) زاد في (المطالع): (ويعضد هذا ما رُوي: «عند بَولِه»).
(٢) في المطالع: (وفي كتابِ البُيوعِ: «التِّجارة في البَزِّ» [خت:٣٤/٨] يقدَم به الرَّجل، وفيه: «بعت بزّاً لي» [ط:١٤٢٣] كذا الرِّواية في «المُوطَّأ» وهو ضَربٌ من الثِّياب، وهو في غَيرِ هذا المَوضعِ: السِّلاح، وعند بَعضِهم: «البُرِّ» بدَلاً منه، وهو تَصحِيفٌ).

فيه رَملٌ وحصىً، قال أبو زَيدٍ: الأبْطَحُ أثرُ المَسيلِ.

١٦٧- (ب ط ر) قوله: «من جرَّ إزارَه بَطَراً»[خ:٥٧٨٨،م:٢٠٨٧،ط:١٦٨٦] يُروَى بفَتحِ الطَّاء على المَصدرِ، وكَسرِها على الحالِ؛ أي: تكبُّراً وأشَراً وطُغيَاناً، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَرِ: «بَطَراً وبَذَخاً»[م:٩٨٧]، و«لولا أن تبطَروا»[م:١٠٦٦] أي: تَطْغَوا، ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «وبطَرُ الحقِّ»[م:٩١] قيل: جَحدُه وجَعلُه باطلاً، وقيل: تكبُّرٌ عِندَه، وقيل: تجبُّرٌ عِندَه، وأصلُ البَطَرِ الطُّغيانُ عند النِّعمةِ.

وذكر: «البَطارِقة»[خ:٧] وهم خَواصّ ملُوك الرُّوم وقوَّادهم، قال الخليلُ[العين:٥/٢٥٧]: البطريقُ العَظيمُ من الرُّوم، قال الحربيُّ: والبطريقُ المُختالُ المَزهُوُّ، ولا يُقال ذلك للنِّساء. [٨٧/١]

١٦٨- (ب ط ل) قوله في البَقرةِ وآل عِمرانَ: «لا يستَطِيعُهما البَطَلةُ»[م:٨٠٤] بفَتحِ الباء والطَّاء؛ أي: السَّحرةُ، فسَّره في الحَديثِ.

وقوله: «بطَلٌ مغامرٌ»[م:١٨٠٧]، و«بَطَلٌ مجَرَّب»[م:١٨٠٧]، البَطلُ الشُّجاعُ.

١٦٩- (ب ط ن) وقوله: «والمَبطُونُ شَهيدٌ»[خ:٥٧٣٣،ط:٥٦٣] هو الَّذي يُصِيبه داء البَطنِ، ومنه: «أو بَطنٌ منخَرِقٌ»[ط:٨٨٢] يريد الإسهال، يقال: بفُلان بَطنٌ عن دائه، وقيل: المَبطُون هو بالإسْهالُ، وقيل: الاستِسْقاء(١).

وقوله: «أَبْطُناً من بني أسَدٍ»[خ:٤٦٦٥]، و«بطُون قُريشٍ»[خ:٢٧٥٢] هي دون القَبائل، ودونها الأفْخاذُ، قال ابنُ الكلبِيُّ: هي الشُّعوبُ، ثمَّ القبائلُ، ثمَّ العمارةُ، ثمَّ البَطنُ، ثمَّ الفَخذُ، وقال الزُّبيرُ بنُ بَكَّار: القبائلُ، ثمَّ الشُّعوبُ، ثمَّ البُطونُ، ثمَّ الأفخاذُ، ثمَّ الفصائلُ، وفَصِيلة الرَّجل عَشيرَته، وقيل: البَطنُ ثمَّ الفَصِيلةُ.

وقوله: «له بِطانتان»[خ:٦٦١١] بِطانةُ الرَّجل مَن يختَصُّ به ويُداخِلُه في أمُورِه، وبِطانَتُه سرِيرَتُه، وكان هؤلاء هم أهلُها ومَن يطلعُ عليها.

وقوله: «إنَّ امرأةً ماتَتْ في بَطْنٍ فصلَّى عليها»[خ:٣٣٢] يعني مِن نِفاسٍ، كما في الحَديثِ الآخَرِ: «ماتَتْ في نِفاسِها»[خ:١٣٣١،م:٩٦٤]، وذهَب بعضُهم أنَّ مَعنَاه: من داء البَطنِ،/ والأوَّل الصَّوابُ، وترجَم عليه البُخاريُّ: «الصَّلاةُ على النُّفَساءِ»[خت:٦/٢٩].

وقوله: «اسْتَبْطَنَ الواديَ»[خ:١٧٥٠،م:١٢٩٦] أي: سار في بَطنِه ووَسطِه.

١٧٠- (ب ط ش) وقوله: «وإذا موسى باطِشٌ بساقِ العَرشِ»[خ:٢٤١١،م:٢٣٧٣] وهو التَّناولُ والأخذُ الشَّديد، ومنه: «ولا يبطِشُ»[خ:٥٧١،م:٦٤٢]

---

(١) عبارة المطالع: (وبفُلانٍ بطنٌ إذا أصابه داءٌ في بَطنِه، إسهال أو غيره، يقال: بُطِن الرَّجل، مَبنيٌّ لما لم يُسم فاعله، صار مَبطُوناً).

بَطَش يَبْطِشُ ويَبطُش بَطْشاً، والكسرُ أفصَح من الضَّم.

وقوله: «بطَشَتْها يداه»[م:٢٤٤،ط:٦٢] أي: عَمِلتْها واكتَسَبتْها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وغيرُ ذلك بَطَلْ»[خ:٥٧٦٠،ط:١٥٨٥] رَويناهما بالوَجهَين بفتح الباء بواحدة والطَّاء، من الباطل، ويُروَى: «يُطَلُّ»[خ:٥٧٥٨،م:١٦٨١] بضمِّ الياء باثنتَين تحتَها، مِنْ طُلَّ دَمُهُ إذا لم يُطلَب وتُرِك، يقال: طَلَّ دَمَهُ وطُلَّ، وأُطِلَّ وطَلَّ دمه أيضاً قاله أبو عُبيدٍ[الغريب:٢/١٦٧]، وبالوَجهَين رَويناهما في «المُوطَّأ» عن يحيَى بنِ يحيَى الأندلسيِّ وابنِ بُكيرٍ، ورَأيتُ في بَعضِ الأصولِ من «المُوطَّأ» عن ابنِ بُكيرٍ: بالوَجهَين قرَأناها على مالكٍ في «مُوطئِه»، ورجَّح الخَطَّابيُّ [الغريب:٣/٢٥١] رِوايَة الياء باثنتَين على رِوايَة الباء بواحِدَة فيه، وأكثرُ الرِّوايات للمُحدِّثين فيها بالباء بواحِدَة[1]،/ وبالباء وحدَها ذكرَها البُخاريُّ في: (باب الطِّيرة والكَهانةِ)، وكذلك في كتابِ مُسلمٍ إلَّا من رِوايَة ابنِ أبي جَعفرٍ، فإنا رَوَيناه عنه في حَديثِ أبي الطَّاهرِ وحرمَلَةَ بالياء.

ذِكْرُ (بُطْحان)[خ:٥٦٧،م:٦٣١] يأتي في فَصلِ الأماكنِ من الأرْضِ.

وفي التَّفسير: «﴿فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد:١٧]: تملأُ بطْنَ وادٍ»[خت:١٣/٦٥] كذا لأكثَرهِم، وعند بَعضِهم: «يَملأُ» وكلُّه وَهمٌ، وصَوابُه ما للأَصيليِّ: «بمِلْءِ كلِّ وادٍ».

في حَديثِ سَودةَ ﵂: «وكانَت امرأةً ثَبِطةً» [خ:١٦٨٠،م:١٢٩٠] كذا لجميعِهم، وهو المَعروفُ، ومعناه «ثَقِيلةً»، وبهذا فسَّره في الحَديثِ القاسمُ[١٢٩٠]، ووقَع من حَديثِ أبي نُعيمٍ في البُخاريِّ: «بَطِيئةً»[خ:١٦٨١]، والأوَّل أصحُّ وإن تقارَب المَعنَى.

ومِثلُه في حَديثِ فَرسِ أبي طَلحَةَ: «وكان فرَساً يُبَطَّأ»[م:٢٣٠٧] كذا لكافَّتهم، وعند الطَّبري: «ثبطاً» بالثَّاء، والأوَّل هنا أعرَفُ؛ أي: أنه يُوصَف بالبُطءِ في جَريِهِ، وإن كان ثَبِطاً ثَقِيلاً بمَعنَاه.

الباء مع الظاء

[ن/١٥/٨١]

١٧١- (ب ظ ر) في الحَديثِ: «يا ابنَ مقطِّعةِ البُظُور»[خ:٤٠٧٢] بضمِّ الباء والظَّاء، جمع بَظْر، وهو ما يخفض من النِّساء في ختانهنَّ؛ يريد أنَّ أمَّه كانت خَتَّانة للنِّساء، ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «امصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ»[خ:٢٧٣١] كَلِمةُ سبٍّ تَستعمِلُها العربُ لمن تُقَابحه وتَسبُّه، وأكثرُ ما يضِيفُون ذلك للأُمِّ.

---

(١) زاد في المطالع: (يقال: بطَل الشَّيء يبطُل بُطلاً وبُطلاناً ذهَب، وكذلك الدَّم إذا لم يُؤخَذ به القاتل).

البَاء مع الكَافِ

١٧٢- (ب ك ر) قوله: «أغُدَّةٌ كغُدَّة البَكْرِ»[خ:٤٠٩١] هو الفَتِيُّ من الإبلِ، وقوله: «كأنَّها بَكْرَةٌ»[م:١٤٠٦] بسكون الكاف، هي الفتيَّة من الإبل، تُشبَّه بها الجارِيةُ الكامِلةُ الخَلْقِ، والبَكَرَة بفتح الكاف وسكُونها بَكرةُ الدَّلوِ، وجاء ذِكرُها أيضاً في الحَديثِ، وكذلك: «ينجَع بَكَراتٍ له»[ط:٨٢٠] جمع بَكرَة من الإبل، ويأتي تَفسِيرُ «ينجَع».

١٧٣- (ب ك م) قوله: «إذا رأيتَ العُراةَ الحُفاةَ الصُّمَّ البُكْمَ ملوكَ الأرضِ»[م:١٠] المرادُ [١/٨٨] بالبُكمِ الصُّمِّ هنا رعَاع النَّاسِ وجَهلتُهم، قال الله تعالى: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ ﴾ [البقرة:١٨] أي: لَمَّا لم ينتَفِعوا بجَوارِحِهم هذه فيما خلَقَها الله له فكأنَّهم عدمُوها، وقال الطَّحاويُّ[شرح مشكل الآثار:٧/٤٣٤]: صُمٌّ بُكْمٌ عن الخيرِ. وقيل: صُم بُكمٌ لشُغلِهم بلذَّاتِهم(١)، وما تقدَّم أولى؛ لأنَّ الحديثَ لا يدُلُّ أنَّها صِفتهم بعد مُلكِهم، بل صِفتُهم اللَّازِمة لهم.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «لقد خشِيتُ أن تَبْكَعَني بها»[م:٤٠٤] بفتح التَّاء والكاف، كذا لهم؛ أي: تستَقبِلني بما أكرَه وتَبكِتُني، والبَكْعُ التَّبكِيتُ في الوَجهِ، وفي رواية ابنِ ماهانَ: «تنكتني» بنُونٍ قبل الكاف وتاءٍ بعدَها، وهو وهمٌ، ولعلَّه مُصحَّفٌ مِنْ «تبَكتِني» بباء بواحدة مفتوحة قبل الكاف؛ أي: تَستَقبِلني بما أكرَه وتُوبِّخني بمعنى تَبكَعَني(٢)، ورواه بعضُ رُواة مُسلمٍ: «تَبْعَكَني» بتَقديمِ العين، وكلُّه خطأ إلَّا ما قدَّمناه.

وذكَر البُخاريُّ: (في باب التَّبكيرِ للعِيدِ) [خت:١٠/١٣] كذا عند الأَصيليِّ والقابِسيِّ، ولبَعضِهم: «التَّكبِير» بتَقديمِ الكاف، والظَّاهرُ أنَّ الرِّواية الأُولى هي الصَّوابُ؛ إذ حَديثُ البَابِ يدُلُّ عليه./

قوله: «أنزِعُ بدَلْوِ بَكرَةٍ»[خ:٣٦٨٢،م:٢٣٩٣] على الإضافةِ وبفتح الباء والكاف، وبسكون الكاف أيضاً، وضبَطَه الأَصيليُّ بسكون الكاف، ويقالان جميعاً، وبعضُهم نوَّن دَلواً فيكون «بَكرَة» بدلاً منه، وبالإضافَةِ أتقَنَه شيُوخُنا، وهو الصَّوابُ والوَجهُ.

وفي تَفسيرِ ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ ﴾ [المائدة:١٠٣]: قوله: «والوَصِيلَةُ النَّاقةُ البِكْرُ تُبكِّرُ أَوَّلَ نِتاجِ الإبلِ»[خ:٤٦٢٣] كذا لهم، ولأبي أحمدَ: «تُذْكِر» أي: تأتي بذَكرٍ، وهو تَصحِيفٌ، وصَوابُه ما تقدَّم على ما فسَّره بقَولِه: «ليس بينهما ذَكَرٌ».

(١) زاد في المطالع: (يقال: بطَل الشَّيء يبطُل بُطلاً وبُطلاناً ذهَب، وكذلك الدَّم إذا لم يُؤخَذ به القاتل).

(٢) زاد في المطالع: (وقد يُخرَّج على معنى: أن ترمِيَني بها فتسمِّيني، كما يُنكت بالعُود في الأرضِ، فيؤثِّر فيها أثراً لازِماً).

الباء مع اللَّام

١٧٤- (ب ل ا) أصلُ «بَلَى»[خ:٦٧،م:٣٨، ط:٥٨] بَلْ زِيدَتْ فيه الألف للوَقفِ وانقِطاع الصَّوتِ إذ تمَّ الكَلامُ، بخِلافِ «بَلْ» إذ قد يأتي الكَلامُ مُستَأنفاً بعدَها، ثمَّ استُعمِلت كذلك مع الوَصلِ لكَثرةِ الاسْتِعمال، وقيل: زِيدَت الألف لتدُل على الإيجابِ، وقيل: الألِفُ فيها ألف تَأنيثٍ دخَلَت لتأنيثِ الكَلِمة، ولها مَوضِعان: ردُّ النَّفي الواقعِ قبلَها، خبراً كان أو نَهياً، وتقَع جواباً للاستِفْهام الدَّاخل على النَّفي، فتَنفِي النَّفيَ وترُدُّه، ولا تدخُل على المُوجِب.

١٧٥- (ب ل ح) قوله: «فلمَّا بلَّحُوا»[خ:٢٧٣١] أي: عجزُوا بتَشديدِ اللَّام، ويقال: بلَح بالتَّخفيفِ أيضاً، قال الأعشى(١):

فاشتَكَى الأوْصَال منه وبلَح

وبَلَحُ النَّخلِ ـ بفَتحِ اللَّام ـ ثَمرُها ما دام أبيَض قبل أن يَخضرَّ أو يَصفرَّ.

١٧٦- (ب ل د) قوله: «أليسَتْ البَلْدة»[خ:٧٠٧٨] بسُكونِ اللَّام؛ يريدُ مكَّةَ؛ أي: بلَدنا، وقيل: هي من أسْماءِ مكَّةَ، وقيل: من أسْماءِ منى، وفي بَعضِ النُّسخِ: «أليسَت البَلْدة الحرام»[خ:١٧٤١].

١٧٧- (ب ل ل) قوله: «غير أنَّ لكم رَحِماً سأبُلُّها ببلالِها»[م:٢٠٤] كذا رَوَيناه بكَسرِ الباء وبفَتحِها، مِن بَلَّه يَبُلُّه، وقال الحَربيُّ(٢): لا تَبُلُّه عندي بالَة وبَلال بالفَتحِ، وما في السِّقاء بِلَّةٌ وبِلَال بالكَسرِ، والبِلالُ الماءُ، وذكَر البُخاريُّ في كتابِ الأدَبِ: «لكن لهم رحِمٌ أبلُّها ببَلاها أو ببلالِها... قال البُخاري: وبِلَالِها أصحُّ، وبَلَاهَا لا أعرِفُ له وجهاً»[خ:٥٩٩٠]، وسقَط كلامُ البُخاريِّ بهذا كلِّه من رِوايَةِ الأصِيليِّ ولَفظَةُ الشَّكِّ، وليس عنده غَير: «بِلَالِها»، وما قالَه البخاريُّ صحِيحٌ، ومعنى الحَديثِ: سأصِلُها، شُبِّهَت قَطِيعَتها بالحَرارةِ تُطفَأ بالبَردِ والماءِ،/ [ن/١٥/٨٢] وتندَّى بصِلَتها.

ومنه قوله: «بُلُّوا أرحامَكم»[هب:٧٩٧٢] أي: صِلُوها، والبِلَّة بالكَسرِ البَللُ القَليلُ، ومنه: «أجِدُ البِلَّة في مَنامي»[عب:٥٩٣]، وأمَّا بالفَتحِ فالرِّيحُ البارِدَة، وهي البَلِيلُ أيضاً.

وقوله: «حِلٌّ وبِلٌّ»[عب:٩١١٣] مُشدَّدُ اللَّام، البِلُّ المُباح بِلُغَةِ حِميَرَ بكَسرِ الباء، وقيل: هو إتْباعٌ، وقيل: لا يأتي الإتباعُ بواو العَطفِ، وقيل: بِلٌّ شِفاءٌ، من قولهم: بَلَّ من مرَضِه، كما قال فيها: «شِفاء سُقْم»[عب:٩١١٦].

١٧٨-(ب ل م) قوله: «غزوَة بَلْمُصْطَلِق»[م:١٤٣٨] يريد بني المُصطَلق، والعَربُ تفعَل ذلك اختصاراً أو حذفاً في النِّسبةِ إلى الأسْماءِ

---

(١) صدره كما في (الزاهر: ٢/٣٤٢):

وإذا حُمِّل ثِقْلاً بعضُهم

وهو في (ديوانه: ٢٣٩) بلفظ ليس فيه موضع الشاهد:

وإذا حُمِّلَ عبئاً بعضهمْ فاشتكى الأوصالَ منهُ وأنحْ

(٢) نقله في (الصحاح): ٤/١٦٣٩، ولم يعزه.

الَّتي يظهر فيها اللَّام للتَّعريفِ، كالحارثِ والعنبر(١).

١٧٩- (ب ل ع) وقوله: «لَقَطعتُم هذا البُلعُوم»[خ*:١٢٠] بضمِّ الباء، وهو مجرى الطَّعام في الحَلْقِ، وهو المَرْيُّ.

١٨٠- (ب ل غ) قوله: «يُبلِّغُه»[خ:٦٠٠، م:١٦٧٩، ط:٦٢٥بكير] أي: ما يتبلَّغُ به ويكفي، والبُلغة بضمِّ الباء الكِفايةُ.

وقوله: «يبلُغُ به»[م:٦٢٦]، و«يبلُغ به النَّبيَّ ﷺ»[خ:١٤١، م:٢٣٧] أي: يُسنِده إليه، والهاء عائدةٌ على الحَديثِ. [٨٩/١]

١٨١- (ب ل س) قوله: «ألم ترَ الجِنَّ وإبلاسَها»[خ:٣٨٦٦]..... (٢).

١٨٢- (ب ل هـ) وقوله: «بَلْهَ ما أُطلِعْتُم عليه»[خ:٤٧٨٠] بفَتحِ الباء والهاءِ وسُكون اللَّام، قيل: معناه دَعْ عنكَ؛ كأنَّه إضرابٌ عمَّا ذكَر؛ لاستِحْقاره في جَنبِ ما لم يذكر، وقيل: معنى ذلك كيف(٣).

١٨٣- (ب ل و) قوله: «ما أبلى منَّا أحدٌ ما أَبلى فلانٌ»[ابن الجعد:٢٩٣٠] أي: ما أغنَى وكفَى.

وقوله في حَديثِ هِرقلَ: «شكراً لما أبْلاه الله به»[خ:٢٩٤٠، م:١٧٧٣] أي: أنعَم به عليه وأحسَن إليه.

ومنه قول كَعبٍ: «ما علمتُ أحداً أبلاهُ الله في صدقِ الحديثِ أحسنَ ممَّا أبلاني»[خ*:٤٤١٨، م*:٢٧٦٩] أي: أنعم.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٤٩] أي: نِعمَة، والابْتِلاءُ ينطلَق على الخير والشَّر، وأصلُه الاختِبار، وأكثرُ ما ينطلق مُطلَقاً في المَكرُوه، ويأتي في الخَيرِ مُقيَّداً، / قال الله تعالى: ﴿بَلَآءً حَسَنًا﴾ [الأنفال:١٧]، وقال ابنُ قُتَيبةَ[أدب الكاتب:٣٣٧]: أبلاه الله يبليه إبلاءً حسَناً، وبَلَاه يَبْلوه بلاءً أصابه بسُوءٍ، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القوطية:١٣٣]: بَلاه الله بالخير والشَّرِّ بلاءً اختَبَره به وصَنَعه له.

وقوله: «بَلَوتُ»[م:١٦٢] أي: جرَّبت، وقوله: «بعثتُكَ لِأبتَليَكَ وأبتليَ بكَ»[م:٢٨٦٥] أي: أبتليك بما تلقَى منهم من الأذَى، وأمتَحِنهم بما يلقَون منك من القَتلِ والجلاءِ لمن كذَّبك.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «من بُلِيَ من هذه البَناتِ بشيءٍ» كذا هو، وذكَره البُخاريُّ في (باب رَحمة الوَلدِ): «يَلِيَ»[خ:٥٩٩٥] بياء باثنتَين تحتها مَفتُوحة، وصَوابه ما تقدَّم، وكذلك ذكَره في الزَّكاةِ[١٤١٨] على الصَّوابِ، ورَواه مُسلِم: «من ابْتُليَ بشيءٍ

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (يقال: بلعنبر وبلحارث)، وكذا (المطالع).

(٢) كذا في الأصلين، غير أن في (م) بياض بمقدار سطر، وسقَط من (ف) و(غ) و(المطالع) هذه الفقرة، ومعنى (إبْلاسَهَا) أي: تحيُّرها ودهشها. انظر: (النهاية في غريب الحديث): ١/٤٠٠.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (ما أطلعتهم عليه، وقيل: معناه سوى ما أطلعتم عليه) وكذا في (المطالع).

من البَناتِ»[م:٢٦٢٩] بالمَعنَى الصَّوابِ، وكذا عند الترمذيِّ[١٩١٥] وغَيرِه.

وفي حديثِ أعمَى وأبرَص وأقرَع: «أراد الله أن يبتَلِيَهم»[خ:٣٤٦٤،م:٢٩٦٤] أي: يختبرهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «أن يَبْلِيَهم» رُباعيٌّ؛ أي: يصِيبَهم ببَلاءٍ؛ أي: يختَبِرهم ويُنعِم عليهم.

في التَّفسيرِ: «الصَّرحُ: كلُّ بَلَاطٍ من القَوارير» كذا عند الأَصيليِّ وابن السَّكن بباء مفتُوحةٍ، ولغَيرِهما: «كلُّ مِلاطٍ»[خت:٦٥/٢٧] بميم مَكسُورةٍ، وهو وَهمٌ، والبَلَاطُ كلُّ ما فرشتَ به الأرض من حِجارَة أو آجرٍ وغير ذلك، وأمَّا المِلاطُ فالطِّينُ، وسيَأتي في بَابِه، وأمَّا ذِكْر «البَلاط»[خ:٦٨١٩] في الحَديثِ الآخَر في قِراءَة عمرٍو في الرَّجم فهو مَوضِع قريبٌ من المَسجدِ بالمَدينةِ، وسيأتي في فَصلِ المَواضعِ من هذا الحَرفِ.

وفي حَديثِ أبي طلحَةَ: «فأكَل أهلُ البَيتِ، وأفضَلوا ما بلَّغوا جِيرانَهم» كذا لهم، وعند الطَّبري: «أبلَغوا»[م:٢٠٤٠]، والأوَّل أوْجَه، معناه: أعطُوهم منه بُلْغةً، وهو ما يُتبلَّغُ به من الطَّعام، وهو القليلُ، وعلى رِوايَةِ: «أبلَغوا»؛ أي: أوصلُوا إليهم من البَلاغِ، ويكون من البُلْغةِ أيضاً.

وفي (باب تُبَلُّ الرَّحِمُ ببَلالِها): «لهم رحمٌ سأَبُلُّها بِبلاهَا، كذا وقَع، وببِلالِها أصَحُّ، وبِلَاهَا لا أعرِفُ له وَجْهاً»[خ:٥٩٩٠ت] كذا عند أبي ذَرٍّ وبَعضِهم، وعند الأَصيليِّ والنَّسفيِّ: «سأبلُّها ببِلالها» لا غير، على الصَّوابِ، وقد فسَّرناه.

وفي (باب إذا حاضَت المَرأة بعدَما أفاضَت)، في حَديثِ عائشَةَ ﵂ قوله: «أمَا كنتِ تَطوَّفْتِ بالبَيتِ؟ -وفيه:- قلت: بلى... وقال مُسدَّد: قلت: لا»[خ:١٧٦٢] كذا في كتاب الأَصيليِّ، وخطَّ على: «بلى»، وقال: ليس في عَرْضَة مَكَّة، وسقَطَت عند غَيرِه، ومَكانها بياض، وقال بعدَه آخِر الباب: «وتابَعه جريرٌ عن مَنصُورٍ في قَولِه: لا»، وهذا هو الصَّوابُ، وكذلك جاء في غيرِ هذا البابِ ومَعناه في «المُوطَّأ» وغيرِه وهو المَعروفُ، وهو مُقتَضى العربيَّة في الاستِفْهامِ؛ لأنَّها لم تكُن طافَت، وفي آخرِ الحَديثِ جواب صَفيَّة: «قالت: بلى» بغَيرِ خِلافٍ، وهو هنا الصَّوابُ؛ لأنَّها كانَت حاضَت(١)، وإنَّما جاء: «نعم» في حَديثِ صَفيَّة، لا في حَديثِ عائشَةَ.

وفي اللَّغوِ في اليَمينِ: «هو قولُ الإنسانِ: لا والله وبلَى والله» كذا عند ابنِ حَمْدِين ليحيَى، وعند القَعنبِي وابنِ بُكيرٍ ورواية الكافَّة عن يحيَى: «لا والله لا والله» (٢)[ط:٧٢٢].

وفي نِسبَة اليَمنِ: «عَمْرو بن عامرِ بنِ خُزاعةَ» كذا عند بَعضِهم، وهو خطَأ، والصَّوابُ

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (بعد الإفاضة) وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (وهو الصحيح) وكذا في (المطالع).

ما للجَماعةِ: «من خُزاعةَ»[خت:٤/٦١].

وقوله في (باب السَّمرِ في الفِقْه) في كتاب الصَّلاةِ: «حتَّى كان شطر اللَّيل بِبُلْغة» كذا للأَصيليِّ وابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ بباء أوَّلاً مَكسُورة، كأنَّه يعني بقَريبٍ وقليلٍ، كالشَّيءِ الَّذي يُتَبلَّغ به، وعند غَيرِهم: «يَبلُغُه»[خ:٦٠٠] الأُولى ياء باثنتَين تحتَها مَفتُوحة، وكذا في كتاب عُبدُوس، وعند بَعضِهم: «نَبلُغُه» بالنُّون، [ن/١٥/٨٣] والأوَّل أظهَر وأوْجَه[(١)]./

الباء مع الميم

١٨٤- فيه في فصلِ الاخْتِلافِ والوَهمِ

قوله في (باب وفَاة موسَى ومُحاجتِه مع آدمَ): «بمَ تَلومُني» كذا هو بباء بواحِدَة عند الأَصيليِّ، ولغَيرِه: «ثَمَّ»[خ:٣٤٠٩،م:٢٦٥٢] بالثَّاء، وهو وَجهُ الكَلامِ.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهم

[٩٠/١] وفي تَفسيرِ سُورةِ البَقرةِ في (باب/ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ﴾[البقرة:٢١٤]) قول ابنِ عبَّاسٍ في الآية: «ذُهِب بما هُنالِك» كذا للأَصيليِّ، وعند القابِسيِّ وأبي ذرٍّ: «ذُهِب بها هُنالِك»[خ:٤٥٢٤] أي: بتَأويلِ الآية، والهاء راجِعَة إليها، وهو الصَّحيحُ من باب الرِّواية؛ لأنَّ البَرْقانيَ ذكَرها في رِوايَته، وذكَرَها ابنُ أبي نَصرٍ الحُميديُّ[الجمع١٠٨٣] بما نَصُّه: قال: «كانوا بشراً ضَعُفوا ويَئِسُوا وظنُّوا أنهم كُذِبوا ذُهِب بها هنالك، وأومَأ بيَدِه إلى السَّماءِ».

قال القاضي رحمه الله: وهذا لا يلِيقُ بالرُّسل وأنْ يُظَنَّ بهم الشَّكَّ فيما أوحيَ إليهم أو تكذيبَ ما بَلَغهم عن ربِّهم، كما قالت عائشة: «معاذَ الله، لم تكنِ الرُّسلُ تظنُّ ذلك بربِّها»[خ:٤٥٢٥]، وذهَبَت إلى أنَّ الرُّسل ظنُّوا ذلك بأتباعِهم وأنَّهم قد كَذَّبوهم، بالتَّشديدِ[(٢)]، وقد تأوَّله بعضُهم على قِراءَة التَّخفيفِ على الأتباعِ أيضاً، وأنَّ الرُّسل ظنُّوا أنَّهم كذَّبوهم ما وعدُوهم من النَّصرِ، وقد يحتَمِل أن يكون الشَّكُّ والارتياب راجعاً إلى الأتباعِ لا إلى الرُّسلِ.

في (باب النَّحرِ في الحجِّ): «أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال بمنىً: هذا المنحَر» كذا هو بالباء لابنِ بُكيرٍ ومُطرِّف، وكذا في كتاب ابنِ وضَّاحٍ، ورِوايةُ يحيَى: «لمنى»[ط:٩٦٢] باللَّامِ، وهما راجعان لمعنىً.

الباء مع النُّون

١٨٥- (ب ن ت) جاء فيها ذكر: «بنت

---

(١) زاد في (المطالع): (بل الآخِر أظهَر وأكثَر. وخير الأمور أوسطها).

(٢) يعني أن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ﴾ [يوسف:١١٠] بالتَّشديدِ، وقد قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب. انظر: (النشر): ٢/٣٣٣.

فلان» و«ابنة فلان» والتَّاء في «بنت» أصلِيَّة في قَولِهم، وليست بتاء تَأنيث ابن، وأمَّا في «ابنة» فلتَأنيث ابن، وأمَّا (الابن) فمِن ذوَات الواو عند قَومٍ؛ لقَولِهم في الاسمِ: البُنوَّة، وفي النَّسب بنويٌّ وابناويٌّ، وبعضُهم يجعَلُه من ذوات الياء؛ لقولهم: تبَنَّيت الرَّجلَ؛ إذا ادعَّيتَ أنَّه ابنكَ.

وقولها: «كنت ألعَبُ بالبَناتِ»[خ:٦١٣٠، م:٢٤٤٠] هي اللُّعَبُ والصُّور تُشبِه الجواري الَّتي تَلعَب بها الصَّبايا.

١٨٦-(ب ن د) قوله: «الخَذْفُ والبُنْدُقة» [خت:٥/٧٢] هو الصَّيد بالرَّمي بالحِجارة الصَّغيرةِ وشِبهِها، فإذا كان رميُها بين إصبعَين فهو الخَذْفُ بالخاء المُعجمة، وحصاه حصى الخذف، وإن كان بالنَّفخِ في عصا مُجوَّفة فهو صيد البُندَقة، وحصاة الرَّمي بها البندق، وهي غالباً تُصنَع من فخَّارٍ مَطبُوخ.

١٨٧- (ب ن ي) قوله: «وبنَى بها وهو مُحرِمٌ»[خ:٤٢٥٨](١) يقال: بنى فلان بأهْلِه؛ إذا دخَل بها، وبنى عليها أيضاً، وأنكَر يعقوبُ [إصلاح المنطق:٢١٨] بنى بها، وقال: العامَّة تقوله، وإنَّما يُقال: بنى عليها؛ لأنَّهم كانوا إذا أراد أحدُهم الدُّخول بأهلِه بنى عليها قُبَّةً أو بناءً تحلُّ فيه ويخلوا معها فيه، وهذا الحديثُ حجَّة على يعقوبَ فيما أنكَرَه.

وقوله في المُعتَكف: «لا يضطَرِبُ بناءً يبِيتُ فيه إلَّا في المَسجدِ»[ط:٧٠١] هو كالقُبة وشِبهِها، ومعنى «يَضطَرِب»: يضرب، وأصلُه من ضَربِ أوتاد الأخْبِية عند إقامَتِها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في البَخيلِ: «حتى تُجِنَّ بَنانَه» [خ:٥٢٩٩،م:١٠٢١] كذا لكافَّتهم، ورواه بعضُهم عن ابنِ الحذَّاءِ: «ثيابه» بثاءٍ مُثلَّثة، وكذا كان في أصْلِ التَّميميِّ، وهو غلَط، والأوَّلُ الصَّحيحُ المَعرُوفُ والَّذي به يستَقِيم الكلامُ ويستَقِلُّ التَّشبِيه، وكما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «أنامِلَه» [خ:٥٧٩٧،م:١٠٢١].

وفي (كتابِ الجِهادِ): «وكان قائدَ كَعبٍ من بَنيه»[خ:٢٩٤٧،م:٢٧٦٩] كذا لهم، وهو المَعرُوف، وعند ابنِ السَّكنِ: «من بَيتِه»، وكذا للقابِسيِّ في المَغازي، وهو وَهمٌ(٢).

وفي تَفسيرِ الأنْفالِ قوله: «وأمَّا عليٌّ، ثمَّ قال: وهذه ابنتُه أو بيتُه حيثُ تَرَونَ»[خ:٤٦٥٠] كذا لكافَّتهم، وعند أبي الهيثَمِ: «وهذه أبنِيَته أو بَيتُه» جمعُ بِناءٍ.

وفي (باب حُبِّ الرَّجل بعض نِسائِه أكثَرَ من بَعضٍ): «يا ابنَتي لا يغُرَّنَّكِ هذه» كذا عند

---

(١) لفظ الحديث: (تزوَّج النَّبيُّ ﷺ ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال).

(٢) زاد في المطالع: (وله وَجه على حذف المُضافِ؛ أي: من أهل بَيتِه).

القابِسيِّ وغَيرِه، وعند الأَصيليِّ: «يا بُنيَّةُ» [خ:٥٢١٨،م:١٤٧٩]، ورواه بعضُهم: «يا بُنيَّ»، قيل: هو على تَرخِيم بنيَّة.

وفي (كتاب المَرضَى): «أنَّ ابنةَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أرْسَلَت إليه -وفيه:- إنَّ ابنتي قد حُضِرت»[خ:٥٦٥٥] كذا لهم، والصَّوابُ: «إنَّ ابني»[خ:٦٦٥٥،٦٦٠٢،١٢٨٤،م:٩٢٣] على التَّذكيرِ، وكذا تكرَّر في غيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين»، وفي الحَديثِ نَفسِه: «فوُضِع الصَّبيُّ في حِجر النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «كان ابناً لبعضِ بَناتِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يقضي»[خ:٧٤٤٨].

وفي حديثِ هاجَر: «حتَّى إذا كان عند [١/٩١] البَنِيَّةِ[1] حيث لا يَرونَه» كذا عند الأَصيليِّ،/ كأنَّه ظنَّ أنَّه يريد الكَعبةَ، ولغَيرِه: «الثَّنِيَّة» [خ:٣٣٦٤] مُثلَّثة النَّقط، وهو عندهم الصَّوابُ، والَّذي يَقتضِيه مساقُ القِصَّة[2].

وفي غزوَةِ أُحُد: «فعَرفَتْه أختُه بشَامةٍ أو ببَنانِه»[خ:٤٠٤٨] كذا ذكَره البُخاريُّ هنا بالشَّكِّ، [ن/١/٨٤] والصَّوابُ:/ «ببَنانِه» بغَيرِ شَكٍّ، وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ[خ:٢٨٠٥،م:١٩٠٣].

وفي حَديثِ المُناضَلةِ: «ارمُوا وأنا معَ بَني فُلانٍ»[خ:٢٨٩٩] كذا في أكثر الرِّواياتِ والأحاديثِ، وجاء في (باب: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾ [مريم:٥٤]): «وأنا معَ ابن فُلانٍ»[خ:٣٣٧٣] كذا للقابِسيِّ وأبي ذرٍّ، ولغَيرِهما كما تقدَّم، قيل: صَوابُه رِوايَة القابِسيِّ وأبي ذرٍّ؛ فإنه جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «وأنا معَ ابن الأكوعِ»[3].

قال القاضي رحمه الله: بل الصَّوابُ رِواية الكافَّة، وهو المَروِيُّ بغَيرِ خِلافٍ في غَيرِ هذا البابِ، ولقَولِهم في الحَديثِ نَفسِه: «كيف نَرمِي وأنتَ معَهُم».

في (باب مَن اشتَرى الهَدْيَ من الطَّريقِ): «قال عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ لأبيه»[خ:١٦٩٣] كذا لكافَّتهم، وعند الأَصيليِّ: «قال عبدُ الله بنُ عمرَ»، وقال: كذا في عَرْضَةِ مكَّةَ، وفي أصْلِه: «قال ابنُ عبدِ الله بنِ عمرَ لأبيه»، ولعلَّه في قَولِه: «عبد الله بن عمر» نَسَبه إلى جَدِّه، وإلَّا فالصَّوابُ: عبدُ الله بنُ عبدِ الله، أو: ابنُ عبدِ الله، كما تقدَّم.

وفي غزوَةِ الفَتحِ: «مرَّتْ سعدُ بن هُذَيمٍ» [خ:٤٢٨٠] كذا في جميع النُسخ، قيل صَوابُه: «سعدُ هُذَيم» دون ابن.

فيما جاء من الاختِلافِ في الأَسانيدِ في (فلان ابن فلان) أو (فلان عن فلان) أو (فلان وفلان)

١٨٨- من ذلك في «المُوطَّأ»:

في (الوُضوءِ من مسِّ الفَرجِ): (مالك عن

---

(١) في هامش (م): (خ عند البيت)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (المطالع): (ولم يكن هنالك بيت إلَّا أن يريد به مَوضِع البيت قبل بنائه).

(٣) كذا في الأصول، والصواب: (ابن الأدرع)، كما عند أبي يعلى(٦١١٩)، وعنه ابن حبان (٤٦٩٦).

عبدِ الله بنِ أبي بَكرٍ عن محمَّد بنِ حَزمٍ)[ط:٩٠] كذا لعُبيدِ الله عن يحيَى، وهو خطَأ، وصَوابه ما لكافة رُوَاة «المُوطَّأ»: (ابن محمَّد بنِ حَزمٍ)، وكذا رِوايَة ابنِ وضَّاح عن يحيَى، ولعلَّه أصلَحَه.

وفي (باب سُكنَى المَدينةِ): (عن قَطَن بنِ وَهْبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ الأجدَعِ)[ط:١٦٢٤] كذا روايةُ أصحابِ يحيَى وسائر أصحاب «المُوطَّأ»، وعند ابنِ وضَّاحٍ: (عن عُويمرِ بنِ الأجدع)(١)، والصَّوابُ رواية يحيَى والجماعَة.

وفي (باب البِدَايةِ بالصَّفا): (مالكٌ عن جَعفرِ بنِ محمَّد بنِ عليٍّ عن أبيه عن جَابرٍ)[ط:٩٠٥] كذا لعُبيدِ الله عن يحيَى ولسائرِ رُواةِ «المُوطَّأ»، ورُوِي عن ابنِ وضَّاحٍ: (عن عليٍّ عن أبيه)، وهو وَهمٌ.

وفي (باب الرَّجمِ): (عن يعقوبَ بنِ زيدِ ابنِ طلحةَ عن أبيه زَيدِ بنِ طلحةَ عن عبدِ الله بنِ أبي مُلَيكةَ)[ط:١٥٢٥] كذا قال يحيَى، وقال القَعنبِيُّ وابنُ القاسمِ وابنُ بُكيرٍ وابنُ وَهبٍ: (عن يعقوبَ بنِ زيدِ بن طلحَةَ عن أبيه زيدِ بن طلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي مُلَيكةَ)، قال ابنُ عبدِ البَرِّ[الاستذكار:٧/٤٧٠]: وهو الصَّوابُ.

وفي (باب صَدقةِ الحيِّ عن المَيِّتِ): (عن سعيدِ بنِ عمرِو بنِ شُرَحبيلَ بنِ سَعيدِ بنِ سَعدِ ابنِ عُبادةَ عن أبيه عن جَدِّه)[ط:١٥٠٩] كذا لابنِ وضَّاحٍ عن يحيَى، وكذا روَاه ابنُ المَشَّاط عن عُبيدِ الله، وعند أبي عيسى عن عُبيدِ الله: (عن سَعيدِ بنِ عمرِو بنِ شُرَحبيلَ عن سَعيدِ بن سَعدٍ عن أبيه عن جَدِّه)، وكذا قال الدَّراوَرْديُّ في حَديثِه، وهو وَهمٌ، والحديثُ مَعروفٌ كما تقدَّم، وقد قيل في سَعيدِ بنِ عمرٍو هذا: سَعد، وسنَذكُره في حَرفِ السِّينِ إن شاء الله تعالى.

وفي (باب بعث عليٍّ ﵁): (حدَّثنا عليُّ ابن سُوَيدِ بن مَنجوفٍ)[خ:٤٣٥٠] كذا لكافَّتهم، وهو الصَّوابُ، وفي نُسخةٍ عن القابِسيِّ: (عن(٢) منجوف) قال(٣): ثمَّ أصلَحَه: (ابن).

وفي (باب الذَّبح قبل الحَلقِ): (وقال حمَّادٌ عن قَيسِ بنِ سَعدٍ وعبَّادِ بنِ مَنصورٍ عن عَطاءٍ)[خ:١٧٢٢] كذا لجَميعِهم، وعند الجُرجانيِّ: (وقال حمَّادٌ عن قَيسٍ عن سَعيدِ ابنِ جُبيرٍ وعبَّادٍ)، وهو وهمٌ.

وفي (باب الأكْسِيَة والخَمائِصِ): (ابنُ شِهابٍ أخبَرني عُبيد الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبةَ: أنَّ عائشَةَ وعبدَ الله بنَ عبَّاسٍ)[خ:٥٨١٥] كذا لكافَّتهم، وعند الجُرجانيِّ: (أخبَرني عبيدُ الله ابنُ عبدِ الله عن عَبدِ الله بنِ عُتبَةَ: أنَّ عائشةَ)، وخرَّج الأَصيليُّ في حاشِيَته: (أخبَرني عبيدُ الله أنَّ عائشَةَ لأبي زَيدٍ)، والَّذي في أصْلِ أبي أحمدَ خطَأ.

(١) زاد في هامش (م): (وهو وهم)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م): (حدثنا علي بن سويد عن منجوف)، وكذا في (المطالع).

(٣) في هامش (م): (وهو خطأ)، وكذا في (المطالع).

وفي البُخاريِّ من ذلكَ(١):

في (باب كمِ التَّعزيرُ والأدَبُ): (سُليمانُ
[١/٩٢] ابنُ يَسارٍ عن/ عبدِ الرَّحمن بنِ جابرِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُردةَ)[خ:٦٨٤٨] كذا لكافَّة الرُّواةِ عن الفِرَبريِّ والنَّسفيِّ، وفي أصلِ الأَصيليِّ لأبي أحمدَ: (عن عبدِ الرَّحمن عن جابرٍ)، وخطَّ على (عن جابر) وكتَبَ عليه: (عن عبدِ الرَّحمن عن أبي بُردَةَ للمَروزيِّ)، وهذا هو الصَّوابُ، وهو نحوُ ما للجَماعةِ، وما في أصلِ الأَصيليِّ وهمٌ.

وفي (باب ما جاء في سَبعِ أرَضِينَ): (حدَّثنا أيُّوبُ عن محمَّدٍ عن ابن أبي بكرةَ)[خ:٣١٩٧] كذا لهم، وهو الصَّواب، ومحمَّدٌ هذا هو ابنُ سِيرِينَ، وعند أبي ذَرٍّ: (أيوبُ عن محمَّدِ بنِ أبي بَكرَةَ)،
[ن/١٥/٨٥] وهو وَهمٌ.

وفي (باب الثَّريدِ): (حدَّثنا عمرُو بنُ عونٍ حدَّثنا خالدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي طُوالَة) كذا عند القابِسيِّ، وفي رِوايَة الكافَّة: (خالدُ بنُ عبدِ الله عن أبي طُوالَةَ)[خ:٥٤١٩]، وهو كذا في كتاب القابسي مُصلَّح، قال أبو ذَرٍّ: وهو الصَّوابُ(٢).

وفي (باب ما نُهي عنه من دعوَى الجاهِليَّة): (عن سُفيانَ عن زُبَيدٍ عن إبراهِيمَ)[خ:٣٥١٩] كذا عندَهُم، وهو الصَّوابُ، وهو (زُبَيد الياميُّ)، وعند القابِسيِّ: (زبيد بن إبراهيم)، وهو وَهمٌ، وأُراه أصلَحَه في كتابه على الصَّوابِ، وعلى الصَّوابِ جاء الحديثِ بِنَفْسِه في كتابِ الجنائزِ [خ:١٢٩٤] بغَيرِ خِلافٍ.

وفي مُسلمٍ من ذلك:

في (باب العَزلِ) في حَديثِ الزَّهرانيِّ: (حدَّثنا أيُّوبُ عن محمَّدٍ عن عبدِ الرَّحمن بنِ بِشْر)[م:١٤٣٨] كذا لهم، وفي بَعضِ النُّسخِ الماهانيَّة في الحديثَينِ: (عن محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ بِشْر) وهو خطَأ، ومحمَّد هذا هو ابنُ سِيرِينَ عن عبدِ الرَّحمن بنِ بِشْرٍ، كما جاء مُبيَّناً في الأحاديثِ الأُخَر في «الصَّحيحَين»، وعلى الصَّوابِ أصلَحْناه عن شيُوخِنا للجَميعِ، وعليه ذكَره البُخاريُّ[تخ:٢٦١/٥]./

وفي (باب شغَلُونا عن الصَّلاة الوُسطَى): (هِشامٌ عن محمَّدٍ عن عَبيدةَ عن عليٍّ)[م:٦٢٧] كذا للجَماعةِ، وعند الخُشَنيِّ: (عن محمَّد بنِ عَبيدَةَ) وهو خطَأ، ومحمَّد هذا هو ابنُ سِيرِينَ وعَبيدةُ هذا هو السَّلمانيُّ.

وفي (باب اليَمينِ على المدَّعَى)(٣): (حدَّثنا ابنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بِشْرٍ عن نافعِ بنِ عمرَ عن ابن أبي مُلَيكةَ)[م:١٧١١] كذا لهم، وفي نُسخٍ: (عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ)، وكذا عند ابنِ أبي جَعفرٍ، وهو خطَأ، قال البُخاريُّ[تخ:٨٦/٨]:

(١) كذا في الأصول، مع أن ما قبله من البخاري أيضاً، فالصواب تقديم هذا السطر قبل ثلاث فقرات.

(٢) زاد في (المطالع): (لأنَّه خالد بن عبد الله الطَّحان، وأبو طُوالَة اسمه: عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمن).

(٣) زاد في هامش (م): (عليه).

نافع بن عمرَ بنِ عبدِ الله بنِ جميلٍ المكِّيِّ عن ابنِ أبي مُلَيكةَ.

وفي الفَضائلِ في قَتلِ أبي عامرٍ: «حدَّثنا أبو أسامَةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبيه قال: لمَّا خرَج النَّبيُّ ﷺ من خيبرَ(١)»[م:٢٤٩٨] الحديثَ، كذا للكافَّة، وعند العُذريِّ: «عن بُريدِ بنِ أبي بُردَةَ عن أبيه قال: لمَّا»، والأوَّلُ أصحُّ، وكذا ذكَرَه البُخاريُّ[خ:١٩٦،٩٢]، لكن قد يُخرَّج لهذه الرِّوايةِ الأُخْرى وَجهٌ، وهو أن يكون قوله: «عن أبيه» أي: أبوه الأعلى؛ يعني جدَّه أبا بُردَةَ؛ لأنَّ بُريداً هذا هو ابن عبد الله بن أبي بُردَةَ بنِ أبي موسَى، وهو المُرادُ في الأولى بقَولِه: «عن أبي بُردَةَ» ويكون: (عن أبيه)؛ أي: عن أبي موسى، وهو أبو أبي بُردَةَ، وإن لم يقل في الثَّانية عن أبي موسى فلِقاءُ أبي بردَةَ لأبي موسى ورِوايتُه عنه مَشهُورَة، فذكره لخبَرِه بعدُ مَحمُول على سَماعِه منه له.

وفي (باب كَراهِيَة الإمارة ووِلايَة اليتِيمِ): (حدَّثنا يزيدُ بن أبي حَبيبٍ عن بكرِ بنِ عمرِو ابنِ الحَارثِ بنِ يزيدَ الحَضرميِّ هو(٢) ابن حُجَيرةَ) كذا في بَعضِ رِوايَات مُسلِم، وهو غلَط، وصَوابُه ما للكافَّةِ: (عن بَكر بنِ عَمرِو عن الحَارثِ)[م:١٨٢٥]، ورواه الجُلُوديُّ: (عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ وبَكرٍ(٣)) وهو وَهمٌ أيضاً.

وفي (تَحريمِ الدِّماء) حديث ابنِ سِيرينَ من رِوايَة ابنِ مُثنَّى فقال: (عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي بَكرةَ عن أبيه)[م:١٦٧٩] وذكَره من رِوايَة ابنِ حَاتِم: (عن ابنِ سِيرينَ عن عبد الرَّحمن عن رَجُلٍ آخر هو في نَفسِي أعظَم من عبد الرَّحمن ابن أبي بَكرَة عن أبيه)، كذا للقاضي أبي عليٍّ، ولغَيرِه: (أفضَل من عبد الرَّحمن عن أبي بكرَة)، وكِلاهُما صَوابٌ راجعٌ إلى معنىً واحدٍ، لكن هذا أشبَه لتمامه السَّند.

وفي (كتابِ الزُّهد) و(باب أكلِ وَرقِ الشَّجرِ): (سمعتُ إسماعيلَ عن قَيسِ بنِ سَعدٍ) كذا في كتابِ القاضي أبي عبدِ الله محمَّدِ ابنِ عيسَى، وهو وَهمٌ، وصَوابُه ما للجَماعةِ: (عن قَيسٍ عن سَعدٍ)[م:٢٩٦٦] وكذا ذكَرَه البُخاريُّ [٥٤١٢]، وكما جاء/ في الحَديثِ الآخَر بعدَه: [٩٣/١]
(حدَّثنا إسماعيلُ عن قَيسٍ سمِعتُ سعدَ ابن أبي وقَّاصٍ) وقيس هذا هو قيسُ بنُ أبي حازمٍ.

وفي (باب تَشميتِ العاطِسِ): «دخلتُ على أبي موسَى وهو في بَيتِ ابنةِ الفَضلِ بنِ عبَّاسٍ»[م:٢٩٩٢] كذا للجَماعةِ، وعند الصَّدفيِّ: «في بيتِ ابنة ابنِ الفَضلِ» وهو وهمٌ، هي أمُّ كُلثومَ ابنة الفَضلِ زوجُ أبي موسَى.

وفي (باب دِيَةِ الجَنينِ) في حَديثِ إسحاقَ:

(١) كذا في الأصول، وهو وهم صوابه: (حُنين)، كما في (صحيح مسلم).

(٢) كذا في الأصلين! والصواب: (عن)، كما في (المطالع) و(مسلم).

(٣) زاد في هامش (م): (بن عمر عن الحارث)، وكذا في (المطالع).

(منصورٌ عن إبراهيمَ عن عُبيدِ بنِ نَضْلةَ[1]) [م:١٦٨٢] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند ابنِ الحذَّاء: (عن إبراهيمَ بنِ عُبيدِ بنِ نَضلَةَ)، وهو وهمٌ، وخطَأ قبيحٌ، وقد جاء بعدُ في حديث ابنِ رافعٍ: (عن) على الصَّوابِ لجَميعِهم.

وفي (باب فَضلِ الصَّلاة في مَسجدِ النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا الليثُ عن نافعٍ عن إبراهيمَ ابنِ عبدِ الله بنِ معبَدٍ عن ابنِ عبَّاسٍ)[م:١٣٩٦] كذا وقَع في الأصُولِ وهو وَهمٌ، وصَوابُه: (عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ مَعبدِ بنِ عبَّاسٍ)، وقد غمَز الدَّارقطنيُّ[التتبع:٤٣٩] مُسلماً في تَخريجِه هذا الحديثَ؛ للاخْتِلاف فيه عن نافعٍ في ذِكْر ابنِ عبَّاسٍ فيه، وقال فيه بعضُهم: (عن نافعٍ عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ مَعبدٍ عن مَيمُونةَ)، وبعضُهم قال: (عن ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمُونةَ)، وذكَر مُسلِمٌ فيه أيضاً: (عن نافعٍ عن ابنِ عمَرَ)، ولم يُخرِّجه البُخاريُّ من رِوايَة نافعٍ لهذه العِلَّة، قال البُخاريُّ[تخ:١/٣٠٢] في إبراهيمَ ابنِ عبدِ الله بنِ مَعبدِ بنِ عبَّاسٍ: يَروِي عن أبيه ومَيمُونَةَ، قال الدَّارقُطنيُّ: والصَّواب: (نافعٌ عن إبراهيمَ عن مَيمُونةَ)، وذكَر البُخاريُّ
[ن/١٥/٨٦] الخلافَ في ذلك وقال: هذا أصحُّ./ كما قال الدَّارقُطنيُّ.

(١) كذا في الأصول: (نَضْلة)، وكذا في التَّقريبِ وأكثر المَصادِر، وفي التَّهذيبَين وبَعضِ المَصادِرِ: (نُضَيلة) بالتَّصغير.

وفي رضاعةِ الكَبِير: (عن ابنِ شِهابٍ أخبَرني أبو عُبيدةَ بنُ عبدِ الله بنِ زَمْعةَ)[م:١٤٥٤] كذا لشيُوخِنا منه، وعندَ ابنِ الحذَّاء: (أخبَرني أبو عُبيدَةَ عن عبدِ الله بنِ زَمعَة) والأوَّل الصَّوابُ[2].

فصلٌ منه
فيما فيه (ابن) زائدة

١٨٩- في (بابِ الرَّد على أهلِ الكِتابِ): (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى ويحيى بنُ أيُّوبَ وقتيبةُ وابنُ حُجْرٍ واللَّفظ ليحيَى بنِ يحيَى) [م:٢١٦٤] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاءِ: (واللَّفظُ ليحيَى ويحيَى) وهو وهمٌ، والصَّوابُ ما للجُمهورِ.

وفي (باب لا تحلِفُوا بآبائكم) في مِثْل هذا السَّند ثمَّ قال: (قالَ يحيَى بنُ يحيى: أخبَرنا، [وقال الآخَرُون: حدَّثنا إسماعيلُ)[م:١٦٤٦] كذا للكافَّةِ، وعند ابنِ الحذَّاء: (قال يحيى ويحيى أخبَرنا، وقال الآخران:][3] حدَّثنا) والَّذي للكافَّةِ الصَّوابُ.

وجاء في غير حَديثٍ: «فاشتراه نُعَيمُ بن

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (وأبوعبيدة هو عامر ابن عبد الله بن مسعود يروي عن عبد الله بن زمعة)، وكذا في (المطالع).

(٣) سقط ما بين القوسين من (ت) و(م)، واستُدرِك من (ف) و(غ) وهامش (م)، وكذا في (المطالع)، وفي مسلم.

النَّحَّام»[خ:٦٧١٦] وابنُ هنا زائد، وصَوابه: «نعيم النَّحَّام»، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه كانت له نَحمَةٌ؛ أي: سَعْلَة تُلازِمه[١].

وفي حَديثِ المَواقيتِ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى ويحيى بنُ أيُّوبَ وقتيبةُ وابنُ حُجرٍ قال يحيى: أخبرَنا)[م:١١٨٢] كذا لهم، وعند السِّجْزيِّ: (قال ابنُ يحيَى: أخبرَنا)، وهذا -والله أعلم- هو الصَّوابُ؛ لأنَّه وقَع به الفَرق، والأوَّل مُبهَم لا يُعرَف أيُّ يحيَى هو مِنهُما، وما كان مُسلِمٌ ليفعَلَ ذلك.

وفي (باب حَديثِ التَّنزلِ): (حدَّثنا إسحاقُ وعثمانُ وأبو بَكرٍ ابنا أبي شيبَةَ واللَّفظ لابنَي أبي شيبَةَ)[م:٧٥٨] كذا لهم، وعند العُذريِّ (لابنِ أبي شيبَةَ)، والأوَّل الصَّوابُ لما قدَّمناه من الفَرقِ والبَيانِ.

وفي (باب انشِقاق القَمرِ) ذكَر مُسلمٌ حَديثَ: (عُبيد الله بن مُعاذٍ عن أبيه عن شعبَةَ عن الأعمَشِ عن إبراهيمَ، وعن شعبَةَ عن مجاهدٍ) ثمَّ ذكَر الحديثَ: (عن غندَرٍ وابنِ أبي عَديٍّ قال: كِلاهُما عن شُعبةَ بإسنادِ ابنِ مُعاذٍ)[م:٢٨٠١] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: (بإسنادَي مُعاذٍ)، وكِلاهُما صحيحٌ، ومعاذ هو ابنُ مُعاذٍ أيضاً، وإسنادُه هو المُتقدِّم، وله فيه طريقان تقدَّما، فيصحُّ فيه الإفراد والتَّثنية، وإن شِئتَ صرَفْت الكُلَّ كذلك إلى عبيدِ الله ابنه أيضاً الرَّاوي عنه.

وفي البُخاريِّ في تَرجمةٍ: (غزوَةُ عُيينةَ بنِ حِصْنِ بنِ بَدر بن العَنبرِ من بني تميمٍ) كذا للمُستَملي والحَمُّوييِّ، وللباقِين: (بني العَنبرِ من بني تميمٍ)[خت:٦٤/٦٨]، وهو الصَّوابُ، وهم المَغْزُوونَ، وعُيينة فزاريٌّ، وليس بتَميمِيٍّ[٢].

وفي (باب فَتلِ القَلائدِ): «أنَّ ابنَ زيادٍ كتَب إلى عائشَةَ»[م:١٣٢١]/ كذا في جميع نُسخِ مُسلمٍ، وهو وهمٌ، وصَوابُه: «أنَّ زياداً»[خ:١٧٠٠، ط:٨٣١] وكذا هو في «المُوطَّأ». [١/ ٩٤]

وفي (باب غَزوَةِ الخَندقِ): (وأخبَرني ابنُ طاوسٍ عن عكرِمةَ)[خ:٤١٠٨] كذا لأبي زَيدٍ، ولأبي أحمدَ: (وأخبَرني طاوسٌ أو ابنُ طاوسٍ عن عِكرِمةَ).

وفي (باب ما يجُوزُ من الاحتِيالِ والحذَرِ): «فرَأت أمُّ ابن صَيَّادٍ»[خ:٣٠٣٣، م:٢٩٣١] كذا للأَصيليِّ هنا، وكذا له وللنَّسفيِّ والقابِسيِّ وأبي الهيثَمِ في (باب كيف يُعرَض الإسلامُ على الصَّبيِّ)[خ:٣٠٥٦]، وعند سائرهم في البابَين: (أمُّ صَيَّاد) وهو وَهمٌ، وعلى الصَّوابِ جاء في غَيرِ مَوضعٍ.

وفي (باب التَّبسُّم والضَّحك) حديث امرأة رِفاعَة قال: «وابنُ سَعيدِ بنِ العاصِ

(١) زاد في (المطالع): (وقيل: سُمِّي بذلك لأنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له: «إنِّي سمِعْت نَحمتك في الجنَّة»[ك:٥١٢٨] يعني: ليلةَ الإسراء).

(٢) زاد في (المطالع): (وإنَّما هو عُيينة بن حُصن بن بدر بن حذيفة بن بدر).

جالسٌ بباب الحُجْرةِ»[خ:٦٠٨٤] كذا لكافَّة الرُّواة، وعند الأَصيليِّ: «وسعيد بنُ العاصِ» وهو وهمٌ، والأوَّل الصَّوابُ، وقد جاء في غَيرِ هذا الباب: «وخالدُ بنُ سَعيدِ بن العاص» [خ:٢٦٣٩].

وفي (باب من أدخَل الضِّيفان عَشرَةً عَشرَةً): (وعن سِنانٍ أبي ربيعةَ عن أنسٍ)[خ:٥٤٥٠] كذا لهم، وعند ابن السَّكن: (ابن أبي ربيعة)، والأوَّل الصَّوابُ، وإنَّما هو أبو ربيعة سِنانُ بنُ ربيعة، والجمعُ بين أبي وابن خطَأ، ويصِحُّ متى كان أحدهما بدلاً من الآخرِ.

في (باب لُبس الحَريرِ): (حدَّثنا شعبةُ عن الحكمِ عن ابنِ أبي ليلى)[خ:٥٨٣١] كذا لكافَّتهم، وعند القابِسيِّ وعُبدُوس: (عن أبي ليلى)، قال القابِسيُّ: الصَّوابُ: (عن ابن أبي ليلى) وهو في كتابي خطَأٌ.

وفي (باب بيعِ الطَّعام بالطَّعامِ): (عن ابن مُعَيقيب الدَّوسيِّ)[ط:١٣٩٧] كذا ليحيَى وابنِ بُكيرٍ وابنِ عُفيرٍ، وعند القَعنبيِّ وجماعةٍ من رُواةِ «المُوطَّأ»: (عن مُعَيْقِيب)، ويقال له: (مُعَيقب) بغَيرِ ياءٍ أيضاً.

وفي (باب رَمي الجِمارِ): (أنَّ أبا البدَّاحِ ابنَ عاصمِ بنِ عَدِيٍّ)[ط:١٠٠١] هذا هو الصَّوابُ، وكذا عند ابنِ القاسمِ وابنِ وَهبٍ والقَعنبيِّ وابنِ بُكيرٍ، ورواه يحيَى: (عن أبي البَدَّاحِ عاصمِ بنِ عَديٍّ) وهو خطَأٌ،/ وأصلَحَه ابنُ [ن١٥/٨٧]

وضَّاحٍ على رِوايَة الجَماعةِ(١).

وفي (باب فَضلِ صَلاة الجَماعةِ): (حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمةَ حدَّثنا أفلَح عن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ عن سَلمانَ الأغَرِّ) [م:٦٤٩] كذا لكافَّتهم، وهو الصَّواب، وفي أصلِ ابنِ عيسَى: (عن أبي بكرٍ محمَّد) بإسْقاطِ (ابن).

وفي (باب القَضاءِ فِيمَن وجَد مع امْرَأتِه رجُلاً): «أنَّ رجلاً من أهلِ الشَّام يقال له: ابنُ خَيبَرِيٍّ»[ط:١٤٧٦] كذا لمُطرِّف وابنِ بُكيرٍ، وعند القَعنبيِّ: «يقال له: خَيْبَرِيٌّ» وسقَط التَّعريف كلُّه ليحيَى(٢).

وفي (باب الرَّغبةِ في الصَّدقةِ): (عن عمرِو ابنِ مُعاذٍ الأشْهليِّ)[ط:١٨٦٦] كذا للرُّواةِ، وعند ابنِ وضَّاحٍ: (عن ابنِ عَمرٍو)(٣).

---

(١) زاد في (المطالع): (واسم أبي البدَّاح: عبد الله بن عاصم، وعاصمٌ أبوه هو المَذكُور في حَديثِ اللِّعان[خ:٤٧٤٥]، وذكر ابنُ الحذَّاء أنَّه وجَد في نُسختِه من (المُوطَّأ) رواية يحيى بن يحيى الأندلسي: (أنَّ أبا البدَّاح بنَ عاصم ابنِ عدي) على الصَّوابِ.).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (ولم يذكر خيبري، ولا ابن خيبري)، وكذا في (المطالع)، وهو مذكور في النسخ التي اعتمدناها في تحقيق الموطأ.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (ورواه ابنُ وهب وابن القاسم: (عن مالك عن زيد بن أسلم عن معاذ ابن عمرو بن سعد بن معاذ) فزادا معاذاً قبل عمرو، وذكر البخاري في تاريخه[٣٦٩/٦] عمرو بن معاذ هذا فقال: يُكنى أبا محمد، روى عنه زيد بن أسلم، ثم قال: وأُرى أن مالكاً قال فيه: عمرو بن سعد بن معاذ، =

في حَرفِ العَينِ الخلاف في (عمر) و(ابن عمر) فانظُرْه هنالك.

وفي قِراءَة الجُمعَةِ: (جعفر بن محمَّدٍ عن أبيه عن ابن أبي رافعٍ) كذا لهم عن مُسلمٍ [م:٨٧٧]، وسقَط: (ابن) عند أبي عليٍّ عن العُذريِّ، وفي بعضِ رِواياتِ ابنِ ماهانَ، وإثباتُه الصَّوابُ، وهو عبيدُ الله بنُ أبي رافعٍ مولَى النَّبيِّ ﷺ، وكذا جاء مُسمّىً في حَديثِ قُتيبَةَ بعدُ(١).

الباء مع الصاد

١٩٠- (ب ص ر) قوله في حَديثِ الخَوارجِ: «فلا يرَى بَصيرةً»[م:١٠٦٤] بفَتحِ الباء هو الدَّمُ كما بيَّنه في الحديثِ الآخَرِ بقَولِه: «سبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤]، وأصلُه الدَّمُ يستَدِير على الأرضِ، ومنه قيل للتُّرْسِ بَصِيرةٌ لاستدارته، وأَبصَرتُ الشَّيءَ أُبصِره إبصاراً، وبَصُرتُ به وبَصُرَ عيني كذا بالضَّمِّ فيهما، كلُّه إذا نظَرت إليه بغير مانعٍ له من عَينِيك، والاسمُ منه البَصَر، وبه سُمِّيت العين، وتجمَع أبصاراً، وأبصر واستبصر من البَصيرةِ، وهو المُتيقِّن للشَّيء والمُعتَقد لصِحَّته، إبصاراً بالكَسرِ أيضاً واستِبْصاراً منه.

وقوله: «ومنهم المُستَبْصِرُ»[م:٢٨٨٤] أي: الدَّاخل في أمرِهم عن عَمْد وقَصدٍ واستبانةٍ له بزَعمِه، وقد تكرَّرت هذه الألفاظُ وتصرفت في الحَديثِ، فأقِرَّ كلَّ حرفٍ منها على صِحة معناه في بابه.(٢)

وقوله: «بَصُرَ عينايَ وسَمِعَ أُذُنايَ رسولَ الله ﷺ »[م*:١٨٣٢] كذا للطَّبريِّ بضمِّ الصَّاد على الفِعْل الماضي في حَديث «وسَمِع» كذلك بكَسرِ الميمِ، وكذا عند القاضي أبي عليٍّ وعند الأَسديِّ عن العُذريِّ وغيرِه: «بصَرُ» بفَتحِها وضم الرَّاء على الاسمِ،/ و«عَيْني» على الإضافَةِ، وكذلك: «سَمْع» عنده بسُكون الميمِ. [١/٩٥]

ووقَع عند غيرِه للعُذريِّ في حديث جابرٍ الطَّويلِ[م:٣٠٠٦] مثل ما لغَيرِه في الحديثِ الأوَّلِ، ولغَيرِه مثل ما له هنالك.

وفي (باب من رغِبَ عن أبيه): «سَمِع

= قلت: هو عمرو بن سعد بن معاذ، كما قال مالك، وذكر ابن الحذاء أن يحيى بن يحيى رواه عن مالك: (عن زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد بن معاذ) بزيادة سعد، وليس ذلك في روايتي، وإنما الذي رويته عن يحيى: (عمرو بن معاذ) وعن ابن وضاح: (عن ابن عمرو بن سعد بن معاذ) وعن ابن القاسم وابن وهب: (عن معاذ بن عمرو بن سعد بن معاذ) والله أعلم بالصَّواب)، وكذا في (المطالع).

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (ومحمد بن علي لم يسمع من أبي رافع، توفي أبو رافع قبل قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل علي سنة أربعين، وولد محمد سنة ست وخمسين)، وكذا في (المطالع).

(٢) من هنا في (المطالع) بدأ فصل الاختلاف والوهم في هذا الباب، وهو الأولى.

أذني»[م:٦٣] على الفِعْل عن الصَّدفي بكَسرِ الميم، وبسُكونها وفتح العين لغَيرِه، وكذا عند الجَيَّانيِّ لكن بضمِّ العين، وفي (كتاب الحِيَلِ) بسُكون الصَّاد والميمِ، وفتح الرَّاء والعين[خ:٦٩٧٩]، كذا ضبَطَه أكثرُهُم.

والرَّفعُ في الحديثِ الأوَّل أوجَه، قال سِيبُويَه[الكتاب:١/١٩١]: العرَبُ تقول: سَمْعُ أذني زيداً ورأيُ عيني، تقول ذاك بضمِّ آخرِهما، وأمَّا/ الَّذي في كتاب الحِيَلِ فوَجهُه النَّصبُ على المَصدرِ؛ لأنَّه لم يُذكرِ المَفعُولُ بعدَه. [ن/١٥/٨٨]

قوله: «والعينُ تبِضُّ بشَيءٍ من ماءٍ» رُوِي بالمُهملة وبالمُعجَمة مُشدَّدتين، ومعناهما قريبٌ، فالمُهملةِ من البَصيصِ؛ وهو البَريقُ ولَمَعَانُ خرُوجِ الماءِ القليلِ ونَشعُهُ، وبالمُعجمة مِثلُه، قيل: هو من القَطرِ والسَّيلانِ القَليلِ، وقيل: البضُّ الرَّشحُ، يقال منه: بضَّ وضبَّ، ورواية يحيَى الأندلسيِّ في «المُوطَّأ»[ط:٣٢] بالمُعجمة، كذا قيَّدناه عن شيُوخِنا، ووافَقَه التِّنِّيسيُّ وابنُ القاسمِ والقَعنبيُّ وعامَّتُهم، وحكى القاضي أبو الوَليدِ الباجيُّ[المنتقى:١/٢٥٥] أنَّ رِوايةَ يحيَى بالمُهملةِ، وهي رِوايةُ مُطرِّف.

وفي حَديثِ أقرَع وأبرَص: «فردَّ اللهُ عليَّ بصَري»[خ:٣٤٦٤] كذا لهم، وللقابِسيِّ: «بصِيرَتي» وهو وهمٌ.

الباء مع الضاد

١٩١- (ب ض ع) ذكر فيها: «البُضعَ» [خ:٣١٢٤،م:١٠٠٦] بضمِّ الباء وهو الفَرْجُ، والبضعُ أيضاً والمُباضَعة اسمُ الجِماعِ، ومنه قولُهم في الحَديثِ: «استَبضِعي من فلانٍ»[خ:٥١٢٧] أي: اطلبي ذلك منه للوَلدِ، والبُضعُ مِلك الوَلي للمَرأةِ، والبُضع مَهرُ المَرأةِ، و«يُستَأمَرُ النِّساءُ في أبْضاعِهِنَّ»[خ:٦٩٤٦] أي: فرُوجِهن، والبِضاعَةُ ما أُبضِع للبيعِ كائناً ما كان، والباضِعةُ في الشِّجَاجِ الَّتي خرَقَت الجِلد، وبضَعتِ اللَّحمَ؛ أي: قطَعَته، وقيل: بل الَّتي بلَغَت اللَّحم ولم تُؤثِّر فيه، وهو قول الأصمعيِّ.

وقوله: «إنَّما فاطمةُ بَضعةٌ منِّي»[خ:٣٧١٤، م:٢٤٤٩] بالفَتحِ لا غير.

وقوله: «بِضعاً وخمسين(١) سورةً»[خ:٥٠٠٠، م:٢٤٦٢]، و﴿بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف:٤٢][خ:قبل٦٩٩٢]، و«بِضْعَ عشْرةَ ليلةً»[خ:٢٣٠٧، ط:١٩٨٢بكير]، و«بضعاً وثلاثين ملكاً»[خ*:٧٩٩] كلُّه بكَسرِ الباء، فقيل: البِضع والبِضعة، وقيل بفَتحِهما أيضاً ما بين ثلاث إلى عَشرٍ، وقيل: ما بين اثنين إلى عَشرةٍ، وما بين اثني عشر إلى عشرِينَ إلى ما فوقَها، ولا يقال في أحد عشر ولا في اثني عشر، وقال الخليل[العين:١/٢٨٦]: البِضعُ سَبعٌ(٢)، وقال أبو عُبيدَةَ: هو ما بين نِصفِ العقْدِ؛ يريد من واحدٍ إلى أربعٍ، وقال ابنُ قُتَيبة: هو من ثلاثٍ إلى تِسْعٍ.

---

(١) كذا في الأصول، وفي البخاري ومسلم: (وسبعين).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (وهو وهم)، وكذا في (المطالع).

الباء مع العين

١٩٢- (ب ع ث) قولها: «فبعَثْنا البَعيرَ الَّذي كنتُ عليه»[خ:٣٣٤،م:٣٦٧،ط:١٢١] أي: أقَمْناه من برُوكِه، وكذلك: «بعَثُوا رواحِلَهم»[ط:٢٥].

وقوله في حَديثِ أضيافِ أبي بَكرٍ قوله آخِر الحَديثِ: «غير أنَّهم بَعَثَ معهم»[خ:٣٥٨١، م:٢٠٥٧] كذا ضبَطناه، فعل ماض.

وقوله: «أتى إليَّ ملَكان فابتَعثاني» [خ*:٤٦٧٤] أي: أيقَظاني من نَومِي، يقال: بعَثه من نَومِه فانبَعَث إذا نبَّهتَه منه فانْتَبَه.

وقوله: «ابعَثْ بَعْثَ النَّار»[خ:٤٧٤١،م*:٢٢٢] اسم المَبعُوث إليها؛ أي: المُرسل والمُوجَّه.

و«حين تَنبعِث به راحِلَتُه»[خ:١٦٦،م:١١٨٧، ط:٨١٣] إذا قامَت من برُوكِها.

١٩٣- (ب ع د) قوله: «في دار البُعَداء البُغَضاء في الحَبَشةِ»[خ:٤٢٣٠،م:٢٥٠٣] سُمُّوا بُعَداء؛ لبُعْدِ نَسبِهم من نسَبِ العَربِ، وبُغَضاء؛ لاختلاف الدِّينَين.

وقوله: «إنِّي لأَراكُم من بَعدِي»[خ:٧٤٢، م:٤٢٥] هو بمعنَى الحديثِ الآخَرِ: «من وَراءِ ظَهرِي»[خ:٤١٨،م:٣٩٩،ط:٤٠٦] قال الدَّاوديُّ: يحتَمِل من بَعدِي؛ أي: بعد موتي، يعلَم بحَالِهم.(١) وسنَذكُره في حَرفِ الواو[الواو مع الرَّاء].

١٩٤- (ب ع ر) قوله: «ترمي بالبَعَرةِ على رأس الحَولِ»[خ:٥٣٣٦،م:١٤٨٨،ط:١٢٨٠] كانَت المَرأةُ في الجاهِليَّة إذا مات زَوجُها اعتَدَّت منه، كما جاء في الحَديثِ على الصِّفة الَّتي وُصِف، فإذا أكمَلَتها أُتِيَتْ بدابةٍ فتَمسَّحت به وافتضَّت من عِدَّتها به، ثمَّ رمَت بعرَةً من وراءِ ظَهرِها، تُرِيْ هَوان ما لقِيَت عليها كمِثْل هذه البَعرةِ، وقيل: بل ذلك كلُّه علامَةُ إحلالِها.

وقوله في بَعضِ/ الرِّواياتِ: «وقصَتْهُ بعيرُه» [٩٦/١]
[خ:١٢٦٧] أي: «ناقته»[م:١٢٠٦] كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ.

وقوله: «سَأله أبعِرةً من الصَّدقةِ»[ط:١٩٦١بكير] جمع بَعِير، وهو يُطلَق على الذَّكرِ والأنثَى، والجملُ خاصَّة للذَّكرِ كالنَّاقةِ للأنثَى.

١٩٥- (ب ع ل) قوله: «أن تلِدَ الأمَةُ بَعْلَها»[م:٩] كذا في بعض أحاديثِ مُسلمٍ، ويُتأوَّل في ذلك ما يُتأوَّل في الرِّوايةِ المَشهُورةِ: «أن تلِدَ ربَّها»[خ:٥٠،م:٩]، وسيأتي في حَرفِ الرَّاء[ر ب ب]، والبَعلُ الرَّبُ والمالِكُ، ومنه قيل: بَعلُ المَرأةِ؛ لمِلْكِه عِصْمتها.

وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ [الصافات:١٢٥] أي: «إلهاً وربّاً مع الله»، وقد ذكَرَه البُخاريُّ في التَّفسير[خت:٣٧/٦٥]، وقيل: صنَمٌ مخصُوصٌ.

ومعناه: أن يكثُرَ أولاد السَّراري فيكونَ ولدها بمَنزِلة ربِّها في الحسبِ، وقيل: يفشُو

---

(١) زاد في (المطالع): (ولم يقل شيئاً، وإنَّما هو كقوله: «إني لأراكم من وَراءِ ظَهرِي»، وهو من خَصائصِه صلى الله عليه وسلم، كان يرَى من خَلفِه كما يرى من بين يدَيه، وقد سُئل عنه أحمد فقال هذا).

العُقوق حتَّى يكون الابن كالمَولَى لأُمِّه تسلُّطاً، وقيل: سُمِّيَ بذلك لأنَّه سَبَّبَ إليها عتقَها فصار كربِّها المُنعمِ عليها به، وقيل: يقل التَّحفُّظ وتُباع أمَّهاتُ الأولاد حتَّى قد يملكها ابنها ولا يَعلَم أنَّها أُمُّه، وكذلك على ظاهرِ لفظِ البَعلِ: يتزوَّجها ابنها وهو لا يَعلمُها.

وقوله: «في البَعلِ العُشرُ»[ط:٦١٧] المُرادُ به في الحَديثِ هنا: ما لا يُحتاجُ إلى سَقيٍ، وإنَّما يَشرَب بعُروقِه من ثرى الأرضِ، وهذا هو البَعلُ حقِيقَةً، وكذلك حُكْم العُثَريِّ في الزَّكاة أيضاً حُكْمُ البَعلِ، وهو الَّذي يُسقَى من ماء الأمْطارِ، ويُعثَر له بأهداب مجاري السُّيول من الأمطار، وبهذا فسَّر ابنُ قُتيبَةَ البَعلَ، وأنَّه والعَثَريَّ سواء، والأصمعيُّ وأبو عُبيدَةَ يُفرِّق بينَهُما.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

«أنفَجْنا أرنَباً» أي: أثَرْناها من/ مَجثَمِها فنفجَتْ؛ أي: وثَبَت وعَدَتْ، كذا رِوايةُ الكافَّة فيه في «الصَّحيحَين»[خ:٢٥٧٢، م:١٩٥٣] بالنُّون والفاء والجيم، وروَى أبو عبد الله المازِرِيُّ هذا الحرفَ في كِتابِه: «بَعجنا»(١) بفَتحِ الباء بواحِدَة بعدَها عين مُهملة، وفسَّره شَقَقْنا بطنَها، والتَّفسيرُ صحيحٌ لكنَّه تصحيفٌ قبيحٌ، ولا يصِحُّ هنا، ألا ترَى قوله في بَقِيَّة الحديثِ: [ن/١٥/٨٩]

(١) (المعلم) ٣/٨٢، ولفظه فيه: (استبعجنا).

«فسَعَوا عليه فلَغَبوا قال: فسعَيْتُ حتَّى أدرَكْتُها، فأتَيْتُ بها أبا طَلْحةَ، فذَبَحَها»[م:١٩٥٣] ولو أخذُوها أوَّلاً وشقُّوا بطنَها لم يَسْعَ بعدُ ولا سَعوا وراءَها حتَّى لَغبُوا، ولا احتاجوا إلى أخذِها ثانِيَة وذَبحِها، ولم يَذكُر أحدٌ هذه الرِّوايةَ سِواهُ.

في حَديثِ عَمرِو بنِ العاصِ: «إنَّ أفضلَ ما بعدَ شهادةِ أن لا إلهَ إلَّا الله» كذا عند العُذريِّ، ولغَيرِه: «نُعِدُّ»[م:١٢١] بالنُّون وهو الصَّوابُ، وليس في الحَديثِ لـ(إنَّ) خبَرٌ إلَّا قولَه: «شهادة إلَّا إله إلَّا الله»(٢).

وقوله في «المُوطَّأ» في الإحْصانِ في العَبدِ يتزَوَّج الحُرَّة: «فإن فارقَها بعدَ أن تُعتَقَ فليس بمحصَنٍ» كذا لابنِ أبي صُفرة، وهو وهمٌ، وصَوابه ما لسائر رُواةِ «المُوطَّأ»: «قبل أن تُعتَقَ»[ط:١١٤٤].

في «مُسلمٍ» في الوَصِيَّة بالثُّلث: «فكان بَعْدُ الثُّلُثُ جائزاً»[م:١٦٢٨] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاء: «يعدُّ»[ع:٧٨٢]، والأوَّل أوجَهُ.

وفي (باب فَضلِ صلاةِ العِشاءِ في الجَماعةِ): «فأُحرِّق على مَن لا يخرجُ إلى الصَّلاة بعْدُ»[خ:٦٥٧] كذا لأبي ذرٍّ، وعنده لأبي الهيثَم: «بعذرٍ»، وهي رِوايةُ الجُمهُور هنا، والأوَّل الصَّوابُ؛ أي: مَن لا يخرُج إليها بعد الإقامَةِ والأذانِ،

(٢) زاد في (المطالع): (ويحتَمِل أن يكون: «إنَّ أفضلَ ما بَعدَ شَهادةِ أن لا إلهَ إلَّا الله: أنِّي كنتُ» الحديثَ).

لكن ذكَرَه أحمدُ بنُ نَصرٍ الدَّاوديُّ: «لا بعذرٍ» فإنْ صحَّت روايته فهو جيِّد، وقد رواه أبو داود بمعناه: «ليست بهم علَّةٌ»[د:٥٤٩].

وقوله(١) في (باب ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ﴾ [المجادلة:١]) في كتابِ الطَّلاقِ: «لِما قالوا»؛ أي: فيما قالوا، وفي نقْضِ ما قالوا» كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «وفي بعْضِ ما قالوا» [خت:٦٨/٢٣]، والوَجهُ والصَّوابُ الأوَّل.

وقوله في (باب الأمرِ بجَمعِ الأزْوادِ): «فحزَرْتُه كرَبْضَةِ البَعيرِ» كذا عند ابنِ الحذَّاء، ولسائر الرُّواة: «كرَبْضَةِ العَنْزِ»[م:١٧٢٩] وقد جاء في حَديثِ دُكينِ بنِ سَعدٍ الآخَر: «وإذا في الغُرفَةِ من التَّمرِ شبْهُ الفَصيلِ الرَّابض»[حم:٤/١٧٤].

وفي (رَدِّ المُهاجِرين على الأنصارِ منائحهم) قولِ أنس:/ «إنَّ أهلي أمرُوني أن آتيَ النَّبيَّ ﷺ فأسألَه ما كان أهلُه أعطَوه أو بعضَه» [م:١٧٧١] كذا لجَميعِهم، وفي بعضِ الرِّواياتِ عن ابنِ ماهانَ: «أو يقضيه»، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي الحجابِ: «فخرجَتْ سَودةُ بعدَ ما ضُرِبَ عليها الحجابُ لبَعضِ حَاجتِها» كذا لهم، وعند العُذريِّ: «لتقضيَ حاجتَها»[م:٢١٧٠] وهو أشبَه، كنايةٌ عن الحَدَث، بدليلِ آخِر الحَديثِ: «يعني البَرازَ».

وفي حَديثِ موسى: «فقام الحجرُ بعْدُ، حتَّى نُظِرَ إليه» كذا عند كافَّة شيُوخِنا من رُواة مُسلمٍ[م:٣٣٩]، وفي حاشِيَة ابنِ عيسَى بخَطِّه: «يعدو»، ومعنى «قام» هنا: ثبَتَ، قال بعضُ شيُوخِنا: صَوابُه: «قام بعْدُ حين نُظِرَ إليه» ولا يبعُد هذا المَعنَى على رِوايَة: «يعدو حتَّى نُظِرَ إليه»، ويكون «قام» بمعنى ثبَت على عَدوِه وواظَبه.

وقوله في حَديثِ الصِّراطِ: «كشدِّ الرِّجالِ تجري بهم أعمالُهم»[م:١٩٥]، رواه العُذريُّ والسَّمرقَنديُّ: «تجري بهم بأعمالهم»، والباء هنا خطَأ مُفسِدة للمعنَى، والصَّوابُ سقُوطها كما لغَيرِهما.

قوله في إسلام أبي ذَرٍّ رضي الله عنه:«فما يلتَئِمُ على لسانِ أحدٍ بَعدِي»[م:٢٤٧٣] كذا رِوايَتُنا فيه عن جميع شيُوخِنا، وكتَبنا عن بَعضِهم: «يَقري» في بَعضِ النُّسخِ، بفَتحِ الياء والقاف وآخِرُه راء، وقال: هو الصَّوابُ، قال: وأحسَن [٩٧/١]
منه: «يُقرِئ» بضمِّ الياء وهمزِ آخرِه، يقال: أقرَأتُ في الشِّعر، وهذا الشِّعر على قَرءِ هذا وقَرِيِّه؛ أي: قافِيَته، وسنَذكُره في القافِ[ق ر أ]، وفي بَعضِ النُّسخِ مكانها: «يُعزى إلى شِعْر» أي: يُنسَب إليه ويُوصَف به.

في البُخاريِّ (في باب لا يشهَدُ على شهادةِ جَورٍ): «ثمَّ يأتي بعدَكُم قومٌ»[خ*:٢٦٥١] قيل: صَوابه: «بعدهم» بعد القرُون المُختارَةِ، قال القاضي رحمه الله: وقد يصِحُّ عندي؛ أي: بعد الخيارَ من القرُون الذين قَرنُ الصَّحابةِ المُخاطَبون منهم، فيصِحُّ خطابهم بالكاف لحضُور بَعضِهم

---

(١) في هامش (م): (في كتاب الطلاق)، وكذا في (المطالع).

بل جلِّهم، وفي أوَّل هذا الحَديث: «لا أدري أذَكَر النَّبيُّ ﷺ بعدُ قرنَين أو ثلاثةً» ضبَطه «بعدُ» بالضَّمِّ.

قوله في حَديثِ أسماءَ في غزوَةِ خَيبَر: «وكنَّا في دار، أو في أرض البُعَداء البُغَضاءِ بالحَبَشَةِ» [خ:٤٢٣٠،م:٢٥٠٣] كذا لأبي ذَرٍّ والأَصيليِّ، وفي نُسخَةٍ عن أبي ذَرٍّ وعن النَّسفيِّ: «في أرضِ البُعدِ البُغَضاء بالحبَشةِ» وعند عُبدُوس: «أرض البُعْد البُعد البُغَضاء بالحبَشةِ» كذا كرَّره، وكذا للقابِسيِّ إلَّا أن عندَه: «أرض البُعد البُعَداء البُغَضاء»، وقيَّده بعضُهم عنه بضمِّ العين في الأوَّل، وحمل بعضُهم تَكرارَه على التَّفسيرِ، وما للهَرويِّ والأَصيليِّ

[١٥/ن٩٠] أحسَن وأولى./

وفي تَفسيرِ ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾[الأنعام:١٤٦]: «المباعر» كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «المبْعَر»[خت:٦/٦٥] على الإفرادِ، ولأبي إسحاقَ: «الأمعاء»، والأوَّل أقرَب إلى الصَّوابِ.

[١/٩٨]

الباء مع الغين

١٩٦- (ب غ ي) «مَهْر البَغيِّ»[خ:٢٢٣٧، م:١٥٦٧،ط:١٤١٣] هو ما تُعطَى الزَّانيةُ على الزِّنا بها، وهي البَغِيُّ بكَسرِ الغينِ، والزِّنا هو البغاءُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور:٣٣].

وقوله: «فبَغَيتُ حتَّى جَمعتُها»[خ:٢٣٣٣] أي: طلَبتُ، وقوله: «فبعَث الحرسَ يبتَغونها» [طب*:١٣١] أي: يطلُبونَها، وكذلك: «حبَسَني ابْتِغاؤُه»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، وقوله: «ابْغِني أحْجَاراً» [خ:١٥٥]، و«ابْغِني حَبِيباً»[م:١٨٠٧]، و«ابْغِني شيئاً» [خ:٥١٨٤]، و«ابْغِنا رِسْلاً»[خ:٣٠١٨] أي: لبَناً، أي: اطلُب لي، وقيل: معناه أعنِّي على طلَبِها.

وأصلُ البغاء الطَّلبُ، ومنه سُمِّيت البَغِيُّ الزَّانية بكَسرِ الغين؛ لطَلبِها أو استِئْجارِها لذلك، وقال ابنُ قُتَيبةَ[أدب الكاتب:٣٣٨] في الطَّلبِ: بُغاء بالضَّمِّ، وفي الزِّنا: بِغاء بالكَسرِ، ويقال: ابْغِ لي وابْغِني؛ أي: اطلُب لي، قال الله تعالى: ﴿يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ﴾ [التوبة:٤٧] قال الخَطَّابيُّ [الغريب:١/٢٤٣]: وأكثرُ ما يأتي البغاءُ في طلَبِ الشَّرِّ.

قوله: «تَقْتُلُه فئةٌ باغيةٌ»[خ:٤٤٧،م:٢٩١٦] من البَغي؛ وهو الظُّلمُ، وأصلُه الحسَد، والبَغْيُ أيضاً الفَساد والاستِطالةُ والكِبرُ، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «إنَّ الأُلى قد بغَوا علينا»[خ:٢٨٣٧،م:١٨٠٣] أي: استَطالُوا علينا وظلَمُونا./

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في الحَديثِ في التَّلبِينةِ للمَريضِ: «هو البَغيض النَّافع»[خ:٥٦٩٠] كذا لهم، وعند المَروزيِّ: «النغيض» بالنُّون، ولا معنَى له، والأوَّل الصَّوابُ؛ لأنَّ المريضَ يكره الغِذاء والدَّواء، وهو نافعٌ له لإقامة رَمقِه وتَقويَة نَفسِه وصَلاحِ مِزاجِه، وفي غَيرِ هذه الكتُب: «عليكم بالمَشنيَة النَّافعةِ» أي: البَغيضةِ.

وفي حَديثِ أهلِ النَّارِ وأهْلِ الجنَّة: «أهلُ النَّارِ خَمسَةٌ» ثمَّ قال في آخرِهم: «الذين لا يبتَغُون أهلاً ولا مالاً» أي: لا يطلُبُونه، كذا لأكثَرِ شيُوخِنا، وعند ابنِ عيسَى: «يتبَعُون»[م:٢٨٦٥] بتَقديمِ التَّاء على الباء، وهو أوجَه بمعنَى الحَديثِ.

في حَديثِ زَيدِ بنِ عَمرو بنِ نُفيلٍ: «أنَّه خرَج يسأل عن الدِّين ويَبتَغِيه» كذا للقابسيِّ، ولغَيرِه: «ويتْبَعُه»[خ:٣٨٢٧].

وفي حَديثِ الغَارِ: «فبغَيتُ حتَّى جمعتُ مِئة»[خ:٢٣٣٣] أي: طلَبتُ، كذا للسِّجزيِّ، وعند العُذريِّ والسَّمرقَنديِّ وابنِ ماهانَ: «فتَعِبتُ» من التَّعبِ، والأوَّلُ المَعرُوفُ.

البَاء مع الفَاءِ

١٩٧- فيه في الوَهمِ والتَّصحيفِ قوله: «كنتُ شاكياً بفارِسَ، فكنتُ أصلِّي قاعداً، فسألتُ عن ذلك عائشَةَ» كذا رِوايةُ الجميعِ في كتابِ مُسلمٍ[م:٧٣٠] وفي جمَيعِ نُسخِه، قال القاضي أبو الوَليدِ الكنانيُّ(١): هو تصحِيفٌ، وصَوابُه: «كنت شاكياً نَقَارِسَ» بالنُّون والقافِ، وهي أوْجاعُ المَفاصلِ، ولأنَّ عائشَةَ لم تكن بفارِسَ قطُّ(٢).

البَاء مع القَافِ

١٩٨- (ب ق ر) في الحَديثِ: «بَقَرْتُ بها بَطنَه»[م:١٨٠٩]، و«بقَر خَواصِرها»[خ:٣٠٩١،م:١٩٧٩] أي: شقَّها عمَّا فيها، وأصلُ البَقْرِ التَّوسُّع، وفيه في الحَديثِ الآخَرِ في تَفسيرِ بَراءةِ: «فهؤلاء الذين يَبْقُرونَ بيوتَنا»[خ:٤٦٥٨] هو أيضاً بالباء؛ أي: يَنْقُبونها ويسرِقُونها، وفي الآخَرِ: «فأخذَ خشبَةً فبقَرها» كذا روَاه جميعُهم، وعند الأَصيليِّ: «فنقَرها»[خ:١٤٩٨] بالنُّون، ومعناهما مُتقارب؛ أي: حفَرَها، وفي حَديثِ أهلِ السَّفينةِ: «فجَعَل يبقُر أسفلَ السَّفينَةِ»[خ:٢٦٨٦] بالباء، وكلُّه بمعنىً.

١٩٩- (ب ق ع) وقوله: «بثلاث ذَوْدٍ بُقْعِ الذُّرى»[م:١٦٤٩] بضمِّ الباء وسُكون القاف؛ أي: بيض، جمعُ أبقَع، ومِثلُه في الرِّواية الأُخْرى: «غُرِّ الذُّرى»[خ:٣١٣٣،م:١٦٤٩]، والذُّرى الأعالي، واحُدها ذُروَة وذِروة.

وقوله: «الغُراب الأبْقَع»[م:١١٩٨] كلُّ ما فيه بياض وسَواد فهو أبقَع، وأصلُه لون يخالِفُ بعضُه بعضاً، ولا يقال أبلَق إلَّا في الخيل كذا قالَه.

وقوله: «في ثَوبِه بُقَعُ الماء»[خ:٢٢٩] بضمِّ الباء وفتح القاف؛ أي: مَواضِعُه، جمعُ بُقعةٍ،

---

(١) هو الوَقَّشيُّ صاحب (التعليق على الموطأ)، ولم أجده فيه.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (هذا لا يلزم؛ لأنَّ فارس لم تكن محلاً لسؤاله عائشة، إنما كانت محلاً = لشكواه وصلاته فقط، ثم سأل عائشة عما فعله من ذلك)، وكذا في (المطالع)، وسيأتي في حرف الفاء فانظره.

وأصلُه لون يخالف بعضُه بعضاً، ومنه الغُرابُ الأبقَعُ الَّذي فيه بياضٌ وسَوادٌ، فأمَّا البقعةُ من الأرضِ بفَتحِ الباء وضَمِّها فجَمعُها بِقاعٌ وبُقَعٌ.

٢٠٠- (ب ق ي) قوله: «إنَّه أبقَى لثَوبِكَ، وأتقَى لربِّكَ»[خ:٣٧٠٠] كذا الرِّوايةُ فيه الأولى بالباء بواحِدَة، والثَّاني بالتَّاء باثنتَين فوقَها، [١/٩٩] كذا الرِّواية عند جَميعِهم، قال الأصيليُّ: ومنهم من يقول: «أنقَى لثَوبِكَ» بالنُّونِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في صَلاةِ النَّبيِّ ﷺ باللَّيلِ: «فَبَقَيْتُ كيف يُصلِّي»[م:٧٦٣] كذا رَوَيناه عن الطَّبري بباء بواحِدَة بعدها قاف مَفتُوحة مخفَّفة، وهو بمعنَى ارتقَبْت، وعن السَّمرقَنديِّ: «فترقَّبتُ» من الارْتِقابِ، وعن العُذريِّ: «فبَغَيت» بمعنى طلَبْت من الابتِغاء، ورواه البَرقانيُّ في كتابه: «فرَمَقت» من إدامَة النَّظر.

وفي الحَديثِ الآخَرِ عند البُخاريِّ من رِوايَة ابنِ السَّكنِ والقابِسيِّ والأَصيليِّ: «كنت أبْقيه»[خ:٦٣١٦] بفَتحِ الهَمزةِ وسُكونِ الباء، مثل «بَقَيْت» في الحَديثِ الأوَّل؛ أي: أرتَقِبه، ولغَيرِهم: «أُبَقيه» بضمِّ الهَمزةِ وفَتحِ الباء، وعند [١٥/٩١] الطَّرابلسيِّ: «أبْغِيه»/ بالغَين، وفي مُسلمٍ عند شيُوخِنا: «أنْتَبِه له»[م:٧٦٣]، ورواه البَرقانيُّ: «أرتَقِبُه»، وأوجَهُها: «بَقَيت» و«أُبَقيه» و«ترقَّبتُ» و«ارْتَقَبت».

وقوله: «فاغفِر فداءً لك ما أبقَينا»[خ:٤١٩٦] كذا للأَصيليِّ وغَيرِه، وعند القابِسيِّ: «ما لَقِينا»، كذا ذكَره البُخاريُّ في غزوةِ خَيبَر، وعندَه في غيرِ هذا المَوضعِ وفي مُسلمٍ: «ما اقتفَينا»[خ:٦١٤٨،م:١٨٠٢] أي: اكتَسَبنا، وأصلُه الإتباعُ، وذكَر المَازِريُّ[المعلم:٣/٤٠] أنَّه رُوِي: «ما ابتَغَينا» ولعلَّه/ تغيِيرٌ، و«اقتَفَينا» أكثَرُ وأشهرُ.

في (بابِ الماءِ الَّذي يُغسَل به شعر الإنسان وسؤر الكِلاب وممرها في المَسجدِ) قوله: «كانتِ الكلابُ تُقْبِلُ وتُدْبِرُ في المَسجدِ في زمَنِ رسولِ الله ﷺ، فلم يكونوا يَرُشُّون شيئاً من ذلك»، وفي رِوايَة النَّسفيِّ: «تَبولُ وتُقبِلُ وتُدبِرُ»[خ:١٧٤]، ولفظَة «تبُولُ» هنا وهمٌ والله أعلم، والتَّرجمة لا تَقتضِيه، ولا بَقِيَّةُ الكَلامِ(١).

وقوله: «فما تَرَون ذلك يُبقي من درَنِه»[خ*:٥٢٨،م*:٦٦٧،ط:٤٢٨] كذا أكثَر الرِّوايات فيه بالباء، ووقَع عند بَعضِ شيُوخِنا بالباء والنُّون معاً، والبَاء أوجَه وأظهَر في المَعنَى ومساق الحَديثِ.

وفي خبرِ ابنِ صيَّاد: «وقد بُقِرَتْ عينُهُ» كذا روَاه بعضُ رُواةِ مُسلمٍ بالباء والقاف،

(١) زاد في (المطالع): (إنْ صحَّ فمعناه: تبول خارج المَسجد كما تفعَل الحيوانات كلُّها، ثمَّ تدخُل المَسجد وقد عُلم أنَّها بالَت، وأنَّ النَّجاسة مُتبقِّية فيها، إذ لا تَغسِل مخارج أبوالها، وإنَّما تلْحسُه بألسِنَتها، ثمَّ هي مع ذلك تقبل في المَسجِد وتدبر، ثمَّ لا يرشون من ذلك).

وضبَطه حُذَّاق شيُوخِنا: «نفَرَتْ»[م:٢٩٣٢] بالنُّون والفاء، وقيل: هذا صحيحُ هذا الحَرفِ، وهي رِوايَتُنا فيه عن الصَّدفيِّ والأسديِّ؛ أي: وَرِمَت، وعند القاضي التَّميميِّ في أصْلِه: «فُقِرتْ» و«فُقِئت»، وكتَب عليه: «نُقِرَتْ» بالنُّون والقاف، وذكَرَه المَازِريُّ[المعلم:٣/٣٧٤]: «بُقِرت» بالباء والقاف؛ أي: شُقَّت، ومعنى «فُقِرت» قريبٌ منه؛ أي: استُخرِج ما فيها وحُفِرت، ومنه: «الفَقِير»[ط:١٦٢٠] البِئرُ افتُقِرَت؛ أي: استُخرِج ماؤُها، وكذلك معنى نُقِرت بالنُّون، ومنه: «النَّقِيرُ»[خ:٥٣،م:١٧] حُفرَةٌ في الحَجَرِ وفي النَّواةِ وفي النَّخلةِ، وكلُّه كِنايةٌ عن الغوْرِ.

في الأنبِذَةِ في مُسلمٍ في تَفسيرِ: «النَّقير: هي النَّخلة، تُنسَحُ نَسْحاً ثم تُنْقَرُ نَقْراً»[م:١٩٩٧] الرِّوايةُ عِندَنا فيه بالنُّونِ، وهو الصَّوابُ، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: بالباء، والأوَّلُ أصحُّ.

قوله في حَديثِ أمِّ زَرعٍ: «لا تُبَقِّثُ ميرتَنا تَبقِيثاً» كذا عند السِّجزيِّ في حَديثِ الحلوانيِّ بالباء بواحِدَة أُولاهُما مَفتُوحةٌ في الفِعْل، وهو وهمٌ، وكذا كان عند القاضي أبي عبدِ الله التَّميميِّ، وكان عند العُذريِّ فيما كتَبْناه عن القاضي أبي عليٍّ عنه: «تُنْفِثُ» بالنُّون أوَّلاً ساكنة، والفاء بعدَها، ولا وَجْه له أيضاً، والصَّوابُ ما لغَيرِهم: «تَنْقُثُ» بنُونٍ أوَّلاً ساكنةٍ وبالقاف المَضمُومةِ، كما قال في حَديثِ عليِّ بنِ حُجْرٍ، وكما ذكَرَه البُخاريُّ أيضاً، إلَّا أنَّ فيهما: «تُنَقِّثُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفتح النُّون وكسر القاف و«تنقيثاً» كذلك، ومعناه: لا تُبدِّدها وتُخرجها مُسرِعة بذلك.

في حَديثِ الصِّراطِ: «ومنهم المُؤمنُ بُقِيَ بعمَلِه»[م:١٨٢] كذا عند السَّمرقَنديِّ، وعند الطَّبريِّ: «المُوثَق» بالثَّاء المُثلَّثة، بُقِيَ بضمِّ الباء بواحِدَة، وعند العُذريِّ والسِّجزيِّ: «المُوبَقُ» بباء بواحدة مَفتُوحة؛ يعني بعَملِه، وهذا هو الصَّوابُ، ومعناه: الَّذي أَوْبَقَتْهُ ذنُوبه، وكذا جاء في كتاب البُخاريِّ[خ:٦٥٧٣]، وجاء فيه في كتاب التَّوحيدِ[٧٤٣٧]: «المُؤمِن بُقِيَ بعَملِه أو المُوبق بعَملِه» على الشَّكِّ، والأوَّل كرواية السَّمرقَنديِّ، لكن عنده في: «بقي» ضَبْطان الباء بواحِدَة، والياء باثنتَين تحتَها.

وفي البُخاريِّ في كتابِ الصَّلاة: «ومنهم مَن يوبَقُ بعَملِه»[خ:٨٠٦] كذا لأبي ذرٍّ، ولغَيرِه: «من يُوثَق».

وفي تَفسيرِ الرَّحمنِ: «العَصْفُ بقْلُ الزَّرعِ» [خت:٦٥/٥٥] كذا لجُمهُورِهم، وعند المُستَملي: «ثَفَلُ الزَّرْعِ».

الباء مع السِّين

٢٠١- (ب س س) قوله: «فيأتي قومٌ يَبُسُّون»[خ:١٨٧٥،م:١٣٨٨،ط:١٦٢٨] يُروَى بفَتحِ الياء أوَّلاً وكَسرِ الباء بعدَها، وضَمِّها أيضاً، ويُروَى بضمِّ الياء أوَّلاً وكَسرِ الباء بعدَها، وكُلًّا

ضبَطْناه في الأُمَّهات عن مَشايِخنا، البسُّ السَّيرُ، قال مالكٌ: يبسُّون يَسِيرون، وقال ابنُ وهبٍ: يُزيِّنون لهم الخرُوج، وقيل عن مالكٍ أيضاً: يدْعُون غيرَهم للرَّحيل، وقيل: يزجرُون إبلَهُم، ويقال: بَسَسْتُ النَّاقةَ أَبِسُّ وأَبُسُّ، وأَبْسَسْتُ أُبِسُّ إذا سُقتَها، ويقال في زَجرِ الإبلِ في السَّوقِ: بسْ بسْ، بفَتحِ الباء وكَسرِها، أخبَرنا بذلك القاضي التَّميميُّ عن أبي مروان بن سراج، ومنه هذا، ويقال: بَسَستُها أيضاً إذا دَعَوتَها للحَلبِ، فعلى هذا: إنَّهم يَدْعُون غيرَهم للرَّحيلِ عن المَدينةِ إلى الخِصبِ بغَيرِها، ويدُلُّ عليه قولُه: «بأهاليهم ومَن أطاعَهُم»، وقال الدَّاوُديُّ: يبسُّون؛ أي: يَزجرُون دوابَّهم فتَفتُّ ما تطأ، قال الله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾[الواقعة:٥] أي: فتِّتَت.

٢٠٢- (ب س ر) قوله في حَديثِ عِمرانَ ابنِ حُصينٍ:/ «كانَت بي بَواسِيرُ»[خ:١١١٧] هي تورُّمٌ في أسفَلِ المَخرَجِ، داءٌ مَعلُوم بالباء، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَرِ عنه: «كان مَبسُوراً»[خ:١١١٥] أي: به الباسُورُ، كذا عند كافَّة الرُّواةِ في المَوضِعَين، ورواه بعضُهم: «مَنسُوراً» بنُونٍ في حَديثِ عبدِ الصَّمدِ؛ أي: به ناسُور، وهو بمعنًى قَريبٍ من الأوَّلِ إلَّا أنَّه لا يُسمَّى باسوراً بالباء إلَّا إذا جرَى وانفتَحَت أفوَاه عرُوقِه من خارجِ المَخرَجِ. [١/١٠٠] [ن١٥/٩٢]

٢٠٣- (ب س ط) قوله: «بيَدِه... القَبْضُ والبَسْطُ»[خ:٧٤١٩](١)، و«يبسُطُ يدَه... لمُسيءِ النَّهارِ»[م:٢٧٥٩] الحديثَ، البَسطُ هنا عِبارَة عن سعَةِ رَحمتِه ورِزْقه، قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾[الشورى:٢٧]، وقَبْضُ ذلك تَقتِيره وحِرمانه(٢) مَن أراد بحِكْمَته، ومن أسْمائِه تعالى: القابِضُ الباسِطُ وهو مِن هذا، وقيل: قابضٌ يقبِض الأرْواح بالمَوتِ وباسطُها في الأجْسادِ بالحَياةِ، وقيل: قابضُ الصَّدقاتِ من الأغْنياء، وباسطُ الرِّزقِ للفُقراءِ، وقيل: قابضُ القُلوبِ؛ أي: مُضيِّقُها ومُوحشُها، وباسِطُها؛ أي: مُؤنسُها، وجميع هذا يُتأوَّل في قَولِه: «بيده القَبضُ والبَسطُ» ويَصِحُّ فيه.

وقوله في فاطِمَةَ رضي الله عنها: «فيَبْسطُني ما يَبسطُها، ويَقبِضُني ما يَقبِضُها»[ك:٤٧٣٤] أي: يَسرُّني ما يَسرُّها ويَسُوؤُني ما يسُوؤُها؛ لأنَّ الإنسانَ إذا سُرَّ انبَسَط وجهه واستَبْشَر وانبَسَطَت خُلُقه، وبضِدِّه إذا أصَابه سوء أو ما يَكرَهه./

وقوله: «بُسِطَ لنا من الدُّنيا ما بُسِطَ»[خ:١٢٧٥] أي: وُسِّع.

وقوله: «انبَسَطَ إليه»[خ:٦٠٣٢] أي: هَشَّ له وأظهَر له البِشْر.

---

(١) ليس في نُسخِ المَطبُوعة من البُخاري ومسلم: (والبسط)، ولعله رِوايَة أو نُسخَة.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (وتضيقه)، وكذا في (المطالع).

فصلُ الاخْتلافِ والوَهم

في صِفَته ﷺ: «كان بَسِطَ الكفَّين»[خ:٥٩٠٧] كذا لأكثَرِهم، ولبَعضِهم: «سَبِطَ» بتَقديمِ السِّين، ولبَعضِهم: «بَسِيطَ»[خ:٥٧٤]، وشكَّ في الحرفِ المروَزيُّ، وقال: لا أدري «بَسِطَ» أو «بَسِيطَ»، وكِلاهُما صحِيحٌ؛ لأنَّه رُوِي: «شَثْنُ الكفَّين»[ت:٣٦٣٨] أي: غليظُهُما، وهذا يدُلُّ على سعتِهما وكِبَرهما، ورُوِيَ: «سائل الأطْراف»[طب:٤١٤] وهذا مُوافِق لمعنَى «سَبِطَ».

في «المُوطَّأ» في النَّهيِ عن إصابة الرَّجل أَمَةً كانت لأبيه قوله: «فلم أنبسِطْ لها»[ط:١١٤٠] كذا ليحيَى، من الانبِسَاطِ، ولغَيره: «فلَم أنتشِطْ» من النَّشاطِ، وكِلاهُما صحيحُ المعنَى مُتقاربه.

وتقدَّم الخِلافُ في «يبسون»، وفي «بواسير» في مواضعهما حسبَما اقتَضاه الشَّرح.

الباء مع الشين

٢٠٤- (ب ش ر) قوله: «ولَحمِي... وبَشَري»[خ:٦٣١٦،م:٧٦٣] هي جِلْدَةُ الوَجهِ والجَسدِ، واحدُها بشَرَة، والجَمع بَشَر، كلُّها بفتح الشِّين، ومنه: «حتَّى... أروى بشَرَتَه»[خ:٢٧٢] يعني بلَغ الماءُ من شَعرِه إلى جِلْدة رَأسِه، والبِشْر طَلاقَةُ الوَجهِ، والبُشرَى بالضَّمِّ ما يُبشَّر به الإنسانُ من خيرٍ، وهي البِشارَةُ بالكَسرِ، والبُشارَة بالضَّمِّ ما يُعطى البَشِير، وكثيرٌ من هذه الألفاظِ في الحَديثِ مُكرَّرة.

٢٠٥- (ب ش ع) وقوله: «وهي بشِعَةٌ في الحَلْقِ»[خ:٤١٠٠] أي: كَريهةُ الطَّعم.

٢٠٦- (ب ش ق) قوله «بَشَقَ المُسافِرُ»[خ:١٠٢٩] بفَتحِ الباء والشِّين، كذا قيَّده الأَصيليُّ، وقال صاحبُ «المنضد»(١) فيه عن أبي عُبيدَةَ: «بَشِقَ المسافِرُ» بكَسرِ الشِّين؛ أي: تأخَّر، وقال غيرُه: ملَّ، وقيل: ضَعُف، وقيل: حُبِسَ، وقيل: هو مُشتَقٌّ من الباشقِ طائرٌ لا يتصرَّف إذا كثُر المَطَر، وقيل: يُنفِّر الصَّيد ولا يصِيدُ، وقد جاء مثلُ هذا الحديثِ في «مُصنَّف ابنِ السَّكنِ» في الاستِسْقاء: «فلمَّا رأَى لَثقَ الثِّيابِ» أي: بَلَلَها والتِصاقَها وتطيُّنَها، واللثَقُ بالفتح ماءٌ وطينٌ مُختلَط، فعلى هذا يُشبِه أن يكُون: «لثِقَ المُسافرُ» أي: وقَع في اللَّثقِ، أو أضرَّ به اللَّثقُ، والله أعلم.

٢٠٧- (ب ش ش) قوله في الإيمانِ: «حين تخالِطُ بَشاشتُه القُلوبَ»[خ:٧] بفَتحِ الباء، ومعنى ذلك أُنسَه ولُطفَه، ورواه الحَمُّويُّ والعُذريُّ والمُستَملي وابنُ سُفيانَ(٢): «حين يخالِطُ بَشاشةَ القُلوبِ» جعَل الإيمانَ فاعِلاً، والأوَّل أوْجَه وأوْلَى.

وفي حَديثِ ابنِ عَوفٍ: «فرَأَى علَيهِ بَشاشةَ العَرُوس»[خ*:٥١٤٨،م*:١٤٢٧] في بَعضِ/ الرِّواياتِ؛ [١/١٠١]

(١) هو كراع النمل، نقله عنه في (فتح الباري): ١/٨٨.

(٢) هو المروزي.

أي: أثرَه وحُسنَه، قاله الحربيُّ، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «ورأى عليه صُفْرةً»[خ:٢٠٤٨، م:١٤٢٧، ط*:١١٥١] أي: عبِيراً أو طِيباً من طيبِ العَرُوسِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في بَدءِ الخَلقِ: «اقبَلوا البُشْرى إذ لم يَقبَلْها بنو تَميم»[خ:٣١٩٠] كذا لهم بالباء بواحِدَة مَقصُورٌ، وعند الأَصيليِّ: «اليسرى» بالياء باثنتَين تحتَها وسينٍ مُهملَة، والصَّوابُ الأوَّل كما جاء في الأحاديثِ الأُخَر، وجوابُ بني تميمٍ له: «بشَّرْتَنا فأعْطِنا».

وفي التَّخييرِ: «إنَّ الله لم يَبعثْني مُعنِّتاً ولا مُتعنِّتاً، ولكنْ بَعثَني مُعلِّماً ومُبشِّراً» كذا لابنِ الحذَّاءِ، وللكافَّةِ: «مُيسِّراً»[م:١٤٧٨] بالياء باثنتَين [ن/١/٩٣] أخت الواو، وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه في مُقابَلةِ: «معنِّتاً».

وفي النِّكاحِ في (باب ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗ﴾[النِّساء:٤]) في حَديثِ ابنِ عَوفٍ: «فرأى عليه شيئاً شِبه العَرُوس» كذا في كتاب الأَصيليِّ والقابِسيِّ والنَّسفيِّ وبَعضِ رُواةِ البُخاريِّ، وهو تصحيفٌ، والصَّوابُ ما عند ابنِ السَّكنِ وأبي ذَرٍّ: «بَشاشةَ»[خ:٥١٤٨، م:١٤٢٧] على ما تَقدَّم.

وفي الرُّؤيا: «فإذا رأى رُؤيا حسَنةً فَليُبشِرْ، ولا يخبِرْ بها إلَّا من يحبُّ»[م:٢٢٦١] كذا لهم بالباء بواحِدَة من البُشرى بالخير، وعند العُذريِّ: «فلينَشُر» بالنُّون، وهو خطَأ وتصحِيفٌ، والأوَّل الصَّوابُ، بَشَّرْتُ الرَّجل وبَشَرْته يُخفَّفُ ويُثقَّل أَبْشُرُه بضمِّ الشِّين، وأَبْشَر هو وتَبَشَّر[1].

في غزوَةِ مُؤتَة: «وأنا أَطَّلِعُ من صائرِ البابِ بشَقِّ الباب» كذا للقابِسيِّ، وهو وهمٌ، وعند النَّسفيِّ: «شَقِّ»[خ:١٢٩٩، م:٩٣٥] بغير باءٍ، وعند الأَصيليِّ: «تعني شَقَّ»، وعند المُستَملي: «تعني من شَقٍّ»، وكلُّها صَحِيحٌ[2].

البَاء مع الهَاءِ

٢٠٨- (ب ه ا) قوله: «فبِها ونِعْمَتْ» [ط:٦٣شيباني]، و«اذهَبْ بها»[خ:٣٦٩٨، م:١٢١٣]، ذكَرْناه[3] في الباءِ المُفرَدةِ.

٢٠٩- (به به) قولُ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «بَه بَه» [م:٧٤٩] قال ابنُ السِّكِّيتِ: بَهْ بَهْ وبَخْ بَخْ، بمعنىً واحدٍ، كلِمَة يُعظَّمُ بها الأمرُ، وتكون للزَّجر بمعنَى: مَهْ مَهْ.

٢١٠- (ب ه ت) قوله: «فقد بَهَتَه» [م:٢٥٨٩] بفَتحِ الباء والهاء وتَخفِيفِها، وتَشديدُها خطَأ، ومعنى: قُلتَ فيه البُهتانَ، وهو الباطلُ، وقيل: قُلتَ فيه من الباطلِ ما حيَّرتَه به، يقال:

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (قلت: بَشِر أيضاً)، وكذا في (المطالع) غير أن فيه: (قال ابن قرقول) بدل (قلت).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (غير الأول)، وكذا في (المطالع).

(٣) إنما ذكَر (فبها ونعمت) فقط.

بَهَتَ فلانٌ فلاناً فَبُهِتَ؛ إذا تحيَّر في كَذِبه، وقيل: «بَهَتَه» وَاجَهْته بما لم يَفعَل.

وفي الحَديثِ الآخَرِ: «إنَّ اليهودَ قَومٌ بُهُتٌ»[خ:٣٣٢٩] بضمِّ الباء والهاء(١)، و«إنْ تَسألْهم عنِّي يَبْهُتوني»[خ*:٣٣٢٩] أي: يباهِتُون بقَولِ الباطلِ في الوَجهِ، والبُهْتُ يكون في الوَجهِ والظَّهرِ.

٢١١- (ب هـ ج) قوله: «ورأى بَهْجَتَها»[خ:٨٠٦] أي: حُسْنَهَا، والبَهْجَةُ حُسْنُ لونِ الشَّيءِ، والبَهْجَةُ السُّرور، ويقال: أَبْهجني الشَّيءُ إبهاجاً، وبَهَجَني بَهجاً، والأوَّلُ أوجَه، ورجُلٌ بَهِجٌ ومُبْتَهِجٌ.

٢١٢- (ب هـ ر) قوله: «حتَّى ابهارَّ اللَّيلُ»[خ:٥٦٧،م:٦٤١] بتَشديدِ الرَّاء، قيل: انتصَفَ، وبُهْرَةُ كلِّ شيءٍ وسَطُه، وقيل: طلَعَت نجُومُه وأضاءَ.

وقوله: «فهذا أوانُ قُطِعَتْ أبْهَرِي»[خ*:٤٤٢٨] والأَبْهَرُ عِرْقٌ يكتَنِف الصُّلب والقَلب متَّصلٌ به، فإذا انقطَع فلا حياةَ لصَاحِبِه(٢).

٢١٣- (ب هـ م) قوله: «فذَبَحنا بُهَيْمةً لنا»[خ:٣٠٧٠،م:٢٠٣٩] بضمِّ الباء على التَّصغيرِ، و«لو شاءَت أن تمرَّ بَهْمَةٌ بين يَدَيه»[م:٤٩٦] بفَتحِها، قال الخليلُ[العين:٦٢/٤]: البَهْمةُ ولدُ الضَّأنِ والمَعزِ والبَقرِ، وجمعُه: بَهْمٌ وبِهامٌ، وقوله في كتابِ مُسلمٍ: «إذا تطَاولَ رِعاءُ البَهْمِ في البُنيانِ»[خت:٥٣/٧٩،م:٩] بفَتحِ الباء مِن هذا؛ أي: «رِعاءَ الشَّاءِ»[م:٨] كما جاء مُفسَّراً في الحَديثِ الآخَرِ، وأصلُه كلُّ ما استُبهِم عن الكَلامِ، والبَهْمُ هنا جمع بَهْمة.

وقوله: «خيل دُهْمٍ بُهْمٍ»[م:٢٤٩،ط:٥٩] قيل: البُهمُ السُّود، وقيل: هو كلُّ ذي لَونٍ لا شِيَةَ فيه ولا يخالِطُه لونٌ غيره، فهو بَهِيمٌ أصفرَ كان أو أبيَضَ أو أسوَدَ.

٢١٤- (ب هـ ش) قوله: «ما بَهَشْتُ بقصَبَةٍ»[خ:٧٠٧٨] أي: ما مدَدتُ يدي إليها، ولا تناوَلتُها إلَّا دافعاً بها، يقال: بَهَشْتُ إلى الشَّيءِ مدَدْتَ يدَيك إليه لتَتناوَله، وقيل: معناه ما قاتَلتُ بها ولا دافعتُ، يقال: بَهَشَ القومُ بعضَهم إلى بعضٍ إذا ترامَوا للقِتالِ.

٢١٥- (ب هـ و) وقوله: «إنَّ الله تعالى يُباهِي بكُم المَلائكةَ»[م:٢٧٠١] أي: يفاخِرُون ويُظهِر الله فضلَهم وحُسنَ عَملِهم.

وقوله: «فصارَت مُباهاةً»[ط:١٠٤٩] أي: مُفاخَرة، وقوله: «يَتباهَوْنَ بها»[خت:٦٢/٨] من البهاء، ورجُلٌ/ بهِيٌّ وهو الحَسَنُ المَنظر والهَيئةِ؛ أي: يتجمَّلون بها ويُظهِرُون ذلك ويتَفاخَرُون به. [١٠٢/١]

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ) و(ت): (أي: مواجهون بالباطل، إن يعلموا بإسلامي)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (وهما أبهَران، وكأنَّ أصلَه من البُهرَة، وهي وسَط كلِّ شيءٍ، أو من البُهر وهي الغلَبَة، ورجلٌ شديدُ الأبْهَر؛ أي: الظَّهر، فسُمِّيا بذلك لشدِّهما للظَّهر)، وهذا الكلامُ تقدَّم في الهَمزةِ.

فصلُ الاختِلاف والوَهم

قوله: «فإذا تطاوَل رُعاةُ الإبلِ البُهْمُ في البُنيانِ»[خ:٥٠] بضمِّ الباء روَاه أبو ذَرٍّ وغَيرُه، ورُوِي عن الأَصيليِّ بفَتحِ الباء وضَمِّها أيضاً، والصَّوابُ هنا الضَّمُّ، ووقَعَت في الأصلِ للقابِسيِّ بفتح الباء، وحُكي عنه ضمُّ الباء والميم معاً، وقال: هو من صِفةِ الرُّعاة؛ أي: السُّود، وقال الخَطَّابيُّ[الأعلام:١/١٨٢]: معناه المَجهُولُون الذين لا يُعرَفُون، ومنه: أُبهِم الأمر. وقال غيرُه: أي: الذين لا شيءَ لهم، كما قيل في الحَشرِ: «إنهم يُحشرُون بُهْماً»[ك:٨٧١٥] وقيل في هذا أيضاً: مُتشابِهي الألْوَان، والأوَّل أبيَن، وجاء في كتابِ مُسلمٍ: «يعني العُرَيْب»(١) تصغِيرُ العَربِ، ومَنْ كَسَرَ الميم جعَلَه وصفاً للإبل، وهي شرُّها، وقد جاء في الحَديثِ في صِفَتهم زيادَة: «الصُّمُّ البُكْمُ»[م:١٠]، وهذا يدُلُّ أنَّها كلُّها أوصافٌ للرُّعاة لا للإبلِ، وقال الطَّحاويُّ [شرح المشكل:٧/٤٣٤]: المُرادُ بالبُكمِ الصُّمِّ؛ أي: عن قبول القَولِ المَحمُود وسماعه؛ أي: لا يعرِفُونه لجَهلِهم.

وفي حَديثِ «ما الدُّنيا في الآخِرَة»: [ن/١٠/٩٤]

«وأشَارَ إسماعيلُ بالإبْهامِ»[م:٢٨٥٨] كذا عند جَميعِهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «البِهام» وهذا خطَأ، إنَّما البِهامُ جمعُ بَهْمةٍ، وهو ما فسَّرناه قبلُ، وليس هذا مَوضِعه، وجاء في الحَديثِ الآخَرِ: «وأشار بالسَّبَّابةِ»[خ:٥١٠٤]، وهو أظهَر؛ إذ الغالبُ أنَّ بها الإشارَة، وهي الَّتي يصحُّ بها ضَربُ المَثَلِ.

وفي (بابِ النَّومِ قبلَ العِشاءِ): «حتَّى مسَّتْ إبهامُه طرَفَ الأُذُن»[خ:٥٧١،م:٦٤٢] كذا لكافَّتهم، وعند بَعضِ الرُّواة عن أبي ذرٍّ: «إبهاميه» وهو غلَط، إنَّما كانَت يداً واحدَة على ما ذكَر في الحَديثِ.

في كتابِ الاستِئْذانِ: «وعندي منه دينارٌ لا أرصُدُه لدَيْنٍ، إلَّا أنْ أقولَ به في عبادِ الله هكذا»[خ:٦٢٦٨،م:٩٤] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «إلَّا أنْ أقول بيده» وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ.

وفي (الصَّلاةِ عند مُناهَضة الحُصونِ): «إنْ كان بها الفَتح» كذا للقابِسيِّ، وهو وهمٌ، وصَوابُه: «إنْ كان تَهيَّأ»[خت:١٢/٤] أي: أمكَن، وكذا أتقَنَه الأَصيليُّ./

وفي (باب من رغِب عن المَدينَةِ): «فيَجِدا بها وحُوشاً» كذا لبَعضِهم بباء بواحِدَة، والصَّوابُ رِوايةُ الأَصيليِّ: «فيَجِدانها»[خ:١٨٧٤] بالنُّونِ، وكذا روَاه أصْحابُ مُسلمٍ لكن قال: «وَحْشاً»[م:١٣٨٩] أي: خالِيَة، وبَلَدٌ وَحْشٌ خَلاءٌ.

---

(١) لم أجده في مُسلمٍ، وحكى الحافظُ في «الفتح» أنه في رواية سليمانَ التَّيميِّ، ومسلم لم يذكر لفظ حديث سليمان وإنما أحاله على غيره، ولم يعزه إلى مسلم في (إكمال المعلم) ٢١١/١، فلعلَّ القاضي نقله من أحد المستخرجات على مُسلمٍ، وهو بهذا اللفظ في (مسند أحمد): ١٧١٦٧، وابن حبان كما في (الإحسان): ١٧٣.

وفي الرِّقائقِ في التَّوبةِ: «لله أفرَحُ بتَوبةِ عَبدِه من رجُلٍ نزَل مَنزِلاً وبه مَهلَكةٌ، ومعه راحلَتُه»[خ:٦٣٠٨] كذا في جميعِ النُّسخِ هنا، وهو تغيِيرٌ وتصحِيفٌ، وصَوابُه ما في كتابِ مُسلمٍ بسَندِ البُخاريِّ بعَينِه: «من رجُلٍ في أرض دَوِّيَّةٍ مَهلِكَةٍ ومعه راحلَتُه»[م:٢٧٤٤] أي: قَفْرٍ يَهلِكُ سالِكه، وبمِثْلِ هذا جاءَت الآثارُ وتكرَّرت لفظاً ومعنىً، وهو المَعروفُ.

الباء مع الواو

٢١٦- (ب و أ) قوله: «فَلْيتبَوَّأْ مَقعدَه من النَّار»[خ:١٠٨،مق:٢،ط:١٥٥٨بكير] مَهمُوز الآخر؛ أي: يَنزِل مَنزِله منها ويتَّخِذه، قيل: هو على طريقِ الدُّعاء عليه؛ أي: بوَّأه الله ذلك، وخرَج مخرَجَ الأمرِ، وقيل: بل هو على الخبَرِ وأنَّه استحَقَّ ذلك واستَوْجَبه.

وقوله: «فقد باءَ بها أحدُهما»[خ:٦١٠٤، م:٦٠،ط:١٨٣٣]، و﴿تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ﴾ [المائدة:٢٩]، قيل: تَرجِع به لازماً لك، وقيل: تحمِلُه كُرهاً وتُلزَمه، وأصلُه من الرُّجوعِ به، قال الله تعالى: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة:٩٠] أي: لزِمَهم ورجَعُوا به.

وقوله: «فباءَت على نَفسِها»، و«قد باءَت به على نفْسِها»[خ:٤٧٥٧]، و«إليك أبُوءُ بذَنْبي» [خ:٦٣٠٦] معناه: أعترِف طَوْعاً، وكأنَّه من الأصْلِ المُقدَّم في الرُّجوع؛ أي: رجَعْت إلى الإقْرارِ بعد الإنْكارِ أو السُّكوت، أو يكون من اللُّزومِ؛ أي: أَلْزَمُ، وألزَمَتْ ذلك نفسَها[1]، قال الخَطَّابيُّ [معالم:١٩٦/٥]: باء فلان بذَنبِه إذا احتَمَله كرهاً ولم يستَطِع دَفعَه.

٢١٧- (ب و ح) وقوله في المُواعدَةِ في العِدَّة: «يُعَرِّضُ ولا يَبُوحُ»[خ:٥١٢٤] أي: لا يصرِّح ويُظهِر غرَضه، وعند الجُرجانيِّ: «ولا يَتزوَّج» وهو تصحِيفٌ./ [١٠٣/١]

وقوله: «كفراً بَواحاً»[خ:٧٠٥٦،م:١٧٠٩] أي: ظاهراً، وقد ذكَرْناه.

٢١٨- (ب و ر) قوله: «في ثَقيفٍ كذَّابٌ ومُبيرٌ»[ت:٢٢٢٠] أي: مُهلِك، والبَوارُ الهَلاكُ، وأبار أهْلَك، تأوَّلوا الكذَّابَ: المُختارَ بنَ أبي عُبيدٍ، والمُبيرَ: الحَجَّاجَ بنَ يوسُف، وبهذا فسَّر الحديثَ أبو عيسَى التِّرمذيُّ[ت:٢٢٢٠]، وهو مَفهُوم الحَديثِ في مُسلمٍ[م:٢٥٤٥]، وقيل: المُبِير معناه المُبِيد، أبار يُبِير أباد النَّاس قَتْلاً.

٢١٩- (ب و ل) قوله: «لا يبالي الله بهم بالةً»[خ:٦٤٣٤]، وقوله: «لا يُلقيْ لها بالاً» [خ:٦٤٧٨،ط:١٨٣٨]، و«ما كنتُ لأباليها»[خ:٥٧٤٧، م:٢٢٦١،ط:١٧٧٣]، و«ما باليتُ»[خت:١٠٢/٨]، و«ما تُبالِه»[م:٢٤٠١] كلُّه من الاكتِراثِ والاهْتِمامِ بالشَّيءِ.

والبالُ الاكتِراثُ؛ يقال: ما أُبالِيه بالَةً وبالاً، وبِليً مَكسُورٌ مَقصُورٌ مَصدَرٌ، وقيل:

(١) في (م) و(ت): (أنفسهما وتحمَّلاه).

اسمٌ؛ أي: لم أكتَرِث به، ولم أُبَلْ بالأمرِ، ولم أباله، فمَن قال: لم أُبَلْ حذَف على غير قياسٍ؛ لأنَّ اللَّام مُتحرِّكةٌ فلا يجُوزُ حذفُ الألفِ، وذكَره صاحبُ «العين»[العين:٨/٣٣٨] ومُختصِره(١) في حَرفِ المُعتلِّ بالواو، وقال سِيبُويه في بالة: كأنَّه باليَة، كعافِيَة، يريد فحُذِفت الياء ونُقِلت حرَكتها على اللَّام.

والبالُ أيضاً الحالُ؛ ومنه: «وما بالُ النَّاسِ»[خ:٣١٤٢،ط:٧٤٩] أي: حالُهم، وفلانٌ رَخيُّ البَالِ؛ أي: الحالِ، وقيل: المَعيشَة؛ أي: حَسَنُها، ومنه: ناعِمُ البال(٢)، وكلُّه راجعٌ إلى الحالِ، و«يُصلِح بالَكم»[خ:٦٢٢٤] في القُرآنِ(٣) والحَديثِ، ومنه: «ما بالُ هذه»[خ:٢١٠٥،م:٢١٠٧، ط:١٧٩٢] أي: ما حالُها وشَأنُها، و«فما بالُ الطَّعام»[م:٢٨٣٥] في حَديثِ صِفَة أهلِ الجنَّةِ؛ أي: ما حَالُه وشَأنُه.

والبال أيضاً الفِكرُ؛ ومنه: قام ببَالِي كذا، وقيل: بل هو هنا الهمُّ، راجعٌ إلى نَحوِ ما تقدَّم.

وقوله: «بالَ الشَّيطانُ في أذُنَيه»[خ:١١٤٤،م:٧٧٤] ذكَر الطَّحاويُّ أنَّه استِعارَةٌ لا على الحَقيقَةِ، وعِبارَة عن الطَّوعِ له وفعلِ أقبَح ما يُفعَل بالنُّوَّام، ومن يُذَلُّ ويُقهَرُ، وقال الحربيُّ: «بالَ» هنا بمعنى ظهَر عليه، وسَخِر منه، وقال ابنُ قُتيبَةَ: معناه هنا: أفسَدَه، وقال غيرُه: يقال لمن استَخَف بإنسانٍ وخدَعَه: بال في أذُنِه، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِ﴾[المجادلة:١٩].

قيل: ويجُوز أن يكون معناه: أخذَه بسَمعِه على سَمَاع نِداء المَلَكِ: «هل مِنْ داعٍ فأستَجيبَ له»[م:٧٥٨] الحديثَ، وشُغْلِه لَه بوَسوَسته وتَزيِينِه النَّومَ له، فهو كالبَولِ في أذُنِه؛ لأنَّه نجسٌ خبِيثٌ مخبثٌ، وأفعالُه كذلك.

قال القاضي رحمه الله: ومثلُ هذا قولهم: تفَل فلانٌ في أذُن فُلانٍ، ونفَث في أذُنِه إذا ناجاه.

قال القاضي رحمه الله: ولا يبعُدُ أن يكون على وَجهِه، ومَقصِدُ الشَّيطان بذلك إذْلاله أو تمام طاعَتِه له، وتَأتِّي ما يريد منه، لِمَا أطاعَه أوَّل أمرِه بتَركِ القِيامِ للصَّلاةِ والفِعل لما أراد مكَّنه الله منه، ولم يَمنَعه مانعٌ للبَولِ في أذُنِه حتَّى استَغرَق في نَومِه وبلَغ منه تمام مُرادِه.

وقد يكون «بال في أذنه» كِناية عن ضَربِ النَّومِ عليه، واستَعارَ ذلك له، وخصَّه بالأذُن؛ لكَونِها حاسَّةُ المُنتَبِه بكلِّ حالٍ، ومُوقِظةُ النَّائم بما يطرَأ عليه من الأصْواتِ، كما قال تعالى: ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾[الكهف:١١] فخَصَّ الضَّربَ بالأذُنِ.

٢٢٠ - (ب و ن) وقوله في تَطبيقِ النَّاس في العَدالةِ: «بَونُ ما بينَهما»[مق] أي: بُعدُه أو اختِلافُه،

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت:٣٧٩هـ).
(٢) وردت هذه الكلمة في شعر لبيد وشعر حسان وغيرهما.
(٣) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ﴾ [محمد:٥].

وفَرْقُ ما بينهما، والبَونُ البُعدُ، والبَونُ مَسافةُ/ ما بين الشَّيئَين، والبَونُ الاخْتِلاف بين الشَّيئينِ، وحكَى بعضُهم في البُعدِ: البُون بالضَّمِّ، وأنشَد عليه:

إلى غَمرةٍ لا يَنظُر القوم بُونها[1]

٢٢١- (ب و ع) قوله: «قرَّبتُ منه باعاً» [خ:٧٤٠٥،م:٢٦٧٥]، وفي رِوايَة أُخرَى: «أو بُوْعاً» [خ:٧٥٣٧،م:٢٦٧٥] على الشَّكِّ، بسُكون الواو وفتح الباء، وهما بمعنىً صَحيحان، الباع والبَوع والبُوع بالفَتحِ والضَّمِّ واحدٌ، وهو طولُ ذِراعَيْ الإنسانِ وعضُدَيه، وعَرضُ صَدرِه، وهما أربعة أذرُع، قاله الباجيُّ، وهي من الدَّواب قَدْرُ خطوتِها في المَشيِ، وهو ما بين قَوائمِها، وذلك ذِراعَان، والبوعُ أيضاً مَصدَر باع إذا بسَط باعَه، ومدَّ في سَيرِه.

والمُرادُ هنا بما جاء في الحَديثِ في حقِّ الله تعالى/ من مَجيئِه كذلك أو المَجيءِ إليه وتَمثِيله بالذِّراع والبَاعِ والمَشيِ والهَرولَةِ: مجازُ كَلامِ العَربِ، والاستِعارَةُ لمُجازاةِ الله عبدَه عند طاعَتِه له، وإنابَتِه إليه، وإقْبالِه على عِبادَتِه بقَبول تَوبَتِه، وتَيسِيره لطاعَتِه، ومعُونتِه عليها، وتمامِ تَوفيقِه وهِدايَتِه، والله أعلَم بمُرادِه.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهم

[ن/١٥/٩٥] قوله في (باب ذِكْر المَلائكةِ) في حَديثِ الإسْراءِ: «فبِوُدِّي أن قد أمضَيتُ فريضَتي، وخفَّفتُ عن عِبادِي» كذا بالباء بواحِدَة مَكسُورة وواوٍ مَضمُومة ودالٍ مُشدَّدة، من الوُدِّ، كذا وجَدْته مُقيَّداً بخَطِّي في كتاب البُخاريِّ في هذا البابِ، ورواه سائرُ الرُّواةِ وفي سَائرِ النُسخِ: «فنُودِيَ»[خ:٣٢٠٧] بالنُّونِ، وهو الصَّوابُ، ووجهُ الكَلامِ، وبمعنَى ما جاءَت به الأحاديثُ في غيرِ هذا البَابِ في «الصَّحيحَين»، والأوَّلُ يختَلُّ به الكَلامُ، وهو تصحِيفٌ لا شكَّ فيه.

وقوله في (باب: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلࣰّىۖ﴾ [البقرة:١٢٥]) في كتابِ الصَّلاةِ: «وأجِدُ بِلالاً قائماً بين البابَينِ»[خ:٣٩٧] كذا عندَ كافَّتِهم، وعند الحَمُّويِيِّ: «بين النَّاسِ»، والأوَّل الصَّوابُ.

[١/١٠٤] وقوله: «ما بين الرُّكنِ والبابِ المُلتزَمُ» [ط:١٠٣٥] كذا ليحيَى بنِ يحيَى من رِوايَة ابنِ وضَّاحٍ وأبي عيسَى، وعنه أيضاً: «ما بين الرُّكنِ والمَقامِ المُلتزَمُ»، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل، وقد بيَّناه في حَرفِ الميمِ.

وفي صِفَة طَعامِ أهلِ الجنَّةِ: «قلت: فما بَالُ الطَّعامِ؟ قال: جُشَاءٌ» كذا في جميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م:٢٨٣٥]، قال الكِنانيُّ: لعلَّه: «ما مآل الطَّعام»؛ لأنَّه جاء في رِوايَة الزَّبيديِّ: «أنَّ يهودياً سأله ﷺ إلامَ مصِيرُ طَعامِ أهلِ الجنَّةِ؟»

---

(١) هذا شطر بيت من قصيدة كُثيِّر عزَّة يمدح رجلاً، ولفظه في ديوانه وفي المصادر:

ذا جاوزوا معروفَها أسلمتهُمُ ... إلى غَمْرَةٍ لا يَنْظُرُ العومَ نونُها

فذَكَر بقِيَّة الحديثِ بمعناه.

قال القاضي رحمه الله: وقوله: «بال» يَقتضِي ما ذكَره كما جاء في الرِّوايةِ، فقد قدَّمنا أنَّ البالَ يقَع على الحالِ والشَّأنِ، فمعناه: ما شأنُ عُقبَاه ومَآله وآخر أمْرِه.

وقوله في ألْبانِ الأُتُنِ: «وأمَّا ألْبَانُ الأُتُن -وقوله:- فلم يبلُغْنا في ألْبانِها أمرٌ» كذا لكافَّة رُواة البُخاريِّ[خ:٥٧٨١]، وهو الصَّحيحُ، ومُقتضَى التَّبويبِ والكَلامِ، وعند الجُرجانيِّ: «أبوال» مكان «ألبان» و«ألبانها» وهو خطَأ.

الباء مع الياء

٢٢٢- (ب ي ب) قوله «بِيَبَى» ذكَرْناه والخِلاف فيه ومَعناه في الهَمزةِ، وقول من قال: إنَّ الكَلِمة كلُّها جُعِلت كالكَلِمَةِ الواحدَةِ.

٢٢٣- (ب ي ت) قوله: «ما بين بَيتِي ومِنْبرِي»[خ:١١٩٥،م:١٣٩٠،ط:٤٧٠] قيل: المُرادُ به القَبرُ، كما قال في الرِّوايةِ الأُخْرَى: «ما بين قَبرِي ومِنْبرِي»[حم:٣/٦٤]، والبيتُ يأتي في اللُّغة بمعنَى القَبرِ، وكذلك في الحَديثِ الآخَرِ في الإذْخِرْ: «فإنَّه لبيُوتِنا»[خ*:١٨٣٤،م*:١٣٥٣] قيل: معناه لقبُورِنا، كما جاء في الحَديثِ الآخَر: «لقبُورِنا»[خ:١٣٤٩]، وجاء أيضاً ما يدُل أنَّه بيت السُّكنى، فقد رُوِي: «فإنَّه لظَهرِ البيتِ والقَبرِ»، وفي أُخرَى: «فإنَّه لبيُوتِنا وقبُورِنا»[خ:١١٢،م:١٣٥٦]، وقد يكون أيضاً البيتُ في الحَديثِ الأوَّلِ المُراد [١٠٥/١] به بيت سكناه، فإنَّ فيه كان قبرُه فاجتَمَع المَعنيان في البيتِ، قال الدَّاوديُّ: كانوا يخلِطُونه بالطِّين كما يُخلَط بالتِّبنِ فيملسُون به بيُوتَهم.

وقولُه في أهلِ الدَّارِ يُبيَّتُون: «وإنا نُصِيبُ في البَيَات من ذَرارِيِّ المُشرِكِين»[م:١٧٤٥] هو أن يوقع بهم ليلاً، وهو البَياتُ، قال الله تعالى: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ﴾ [النمل:٤٩]، وقال: ﴿أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ﴾ [الأعراف:٩٧].

وقوله: «فبَاتُوا يَفعَلون كذا»[خ:٥٥٥،م:٦٣٢]، و«بات يَفعَل كذا»[خ:١٨٣،م:٢٥٦،ط:٢٦٨]، و«بِتُّ أفعَلُه»[خ:١١٧،م:٧٦٣] وهو مُتكرِّرٌ في الحَديثِ، هو كِنايَة عمَّا يصنَعُ في اللَّيلِ، وعَكسُه ظَلِلْتُ في فِعْل النَّهارِ، وأكثرُ ما يُستعمَل باتَ في غيرِ النَّومِ.

وقوله في حَديثِ الهِجْرةِ: «فيُصبِحُ مع قُريشٍ كبائِتٍ»[خ:٣٩٠٥] أي: كمثَلِ مَن بات معَهُم ولم يغِبْ عنهُم.

وقوله: «لبَيْتٌ برُكْبَةَ أحبُ إليَّ من أبياتٍ بالشَّامِ»[ط:١٦٤٨] قيل: أراد بالبَيتِ البِناءُ والمَسكَن لصِحَّة بلاد الحِجاز ووَباء الشَّامِ، و«رُكبَة» من بلاد الطَّائفِ، وسنَذكُرها، وقيل: أراد بالبَيتِ هنا أهلَه من العَربِ، قال بعضُ اللُّغويِّين: البيتة من العَربِ الَّذي يجمَعُ شَرفَ القَبيلةِ وهو بَيتُها أيضاً.

٢٢٤- (ب ي ح) قوله: «أُبِيحَت خَضْراءُ قُريشٍ»[م:١٧٨٠]/ أي: انتُهِبتْ وتمَّ هلاكُها،

والإباحةُ كالنُّهبَى وما لا يردُّ عنه مُريدُه، ومنه: الشَّيء المُباحُ في الشَّرعِ؛ أي: الَّذي لم يَمنَع منه مانعٌ، وتُرِك لمن أراد فِعلَه أو تَركَه، وخَضراؤُهم جماعتُهم، وسنَذكُره مُفسَّراً في حَرفِ الخاءِ، إن شاء الله تعالى.

٢٢٥- (ب ي د) قوله: «بَيْدَ أنَّهم أُوتُوا الكِتابَ من قَبْلنا»[خ:٨٧٦،م:٨٥٥] بفَتحِ الباء والدَّالِ لا غير وسكون الياء، معناه هنا: (غير)،/ وقيل: (إلَّا)، وقيل: (على)، وتأتي بمعنى (من أجل)، ومنه قوله في الحَديثِ الآخَرِ: «بَيْدَ أنِّي من قريش»(١)، وقد قيل ذلك في الحَديثِ الأوَّلِ وهو بَعِيدٌ، وقد تقدَّم الكَلامُ عليه والخلاف فيه في حَرفِ الهَمزةِ، وفيها لُغَة أُخرَى: «مَيْدَ» بالميم.

وقوله: «بَيدَاؤُكم هذه»[م:١١٨٦،ط:٨١٢]، وذكر «البَيدَاء»[خ:٣٣٤،م:٣٦٧،ط:١٢١]، و«بيداء المَدينةِ»[م:٢٨٨٢]، و«بيداء مكةَ»[خ:١٢٨٧،م:٩٢٨] هي المَفازَة والقَفرُ، وكلُّ صَحراء بَيدَاء، وجمعُها بِيدٌ(٢).

و«البَيدر... والبَيادِر»[خ:٢٧٨١] بفتح الباء ذُكِرَتْ في الحديث: هي للتَّمر كالأنادِر للطَّعام، يجمَع فيها إذا جُذَّ، ويُسمَّى الجَرينُ أيضاً والجوخان، وقوله: «بَيْدِرْ كلَّ تمرٍ على حِدَته»[خ:٢٧٨١] أي: اجعل لكُلِّ صِنْفٍ بَيدَراً ولا تخلِطْ به غيرُه.

(١) تقدَّم في الهَمزةِ أن هذا الكلامَ لا أصلَ له.

(٢) زاد في هامش (م): (وهي من باد الشيءُ يَبيد كأنها تبيد سالِكَها)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «أُبِيدَت خَضْراء قُريشٍ»[م:١٧٨٠] أي: أهلِكَت، وهو قريبٌ من الرِّوايةِ الأُخرَى: «أُبِيحَت»[م:١٧٨٠].

٢٢٦- (ب ي ن) قوله: «إنَّ من البيانِ لَسِحْراً»[خ:٥٧٦٧،ط:١٨٣٩] فيه وَجهَانِ، قيل: مَقصدُه به الذَّم؛ لأنَّه يَصرِفُ الحقَّ إلى صُورةِ الباطلِ والباطلَ إلى صُورةِ الحقِّ كالسِّحرِ الَّذي يقلِبُ العَين، وسِياقُ الحَديثِ وسَبَبه قد يشهَد لهذا التَّأويلِ، وقيل: هو على المَدحِ والثَّناءِ عليه، وإنَّما شَبَّه بالسِّحر لصَرفِ القُلوبِ به، ومنه قالوا فيه: السِّحرُ الحلالُ، والبَيانُ هو الفَهمُ وذكاءُ القَلبِ مع اللَّسْنِ، والبَيانُ أيضاً الظُّهورُ، ومنه: بان لي كذا وتبيَّن لي كذا وبيَّن لي كذا بَيْناً وبياناً. [ن/١٥/٩٦]

وقوله: «أَبِنِ القَدَحَ عن فِيكَ»[ط:١٧٠٥] قال بعضُهم: أخِّرْه مِن بانَ عنه؛ أي: فارَقه وبَعُدَ أيضاً عنه، والبَينُ الفِراقُ والبُعدُ، والبَينُ أيضاً الوَصلُ، ومنه: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ﴾ [الأنعام:٩٤].

وقوله: «بينا أنا في أمْرٍ»[خ:٤٩١٣] أي: بينما أنا، وكأنَّه من البَينِ الَّذي هو الوَصلُ؛ أي: أنا مُتَّصِل بفِعلِه، والتَّبَيُّن التَّثَبُّت، وقُرِئ ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات:٦] و﴿فتثبَّتوا﴾(٣).

وقوله: «ليسَ بالطَّويلِ البائِن»[خ:٣٥٤٨، م:٢٣٤٧، ط:١٦٩٤] أي: المُفرِطَ في الطُّول، كأنَّه من

(٣) وهي قراءة حمزة والكسائي.

المُفارَقة والبُعدِ؛ أي: الَّذي بان عن قُدودِ الطِّوالِ وبَعُدَ عن شِبهِهِم، أو من الظُّهور؛ أي: الَّذي ظهَر شذُوذ طُولِه علَيهِم.

٢٢٧- (ب ي ض) وقوله: «فلمَّا ارتَفعَت الشَّمس وابياضَّت»[خ:٥٩٥] أي: صَفَتْ، يقال: ابيضَّ الشَّيءُ وابياضَّ وابيَأَضَّ أيضاً بالهمزِ، وكذلك في الحُمرةِ والصُّفرةِ وغَيرِها، وقد جاء في البيُوعِ: «ما تَزهُو؟ قال: تَحمَارُّ وتصفارُّ»[خ:٢١٩٧،م:١٥٣٦]، وقيل: إنَّما يقال ذلك في كلِّ لَونٍ بين لونَين كالصَّهْبةِ والزُّبْدةِ والشُّهْبةِ، يقال: منه اصهَابَّ واشهَابَّ واربَادَّ، فأمَّا الخالصُ الحُمرةِ والبياضِ وشِبْهِه فإنَّما يقال فيه: احمرَّ وابيضَّ واسودَّ إذا أرَدْت استِقْراره وتمكُّنه، فإن أرَدْت تغيُّره واستِحالته قلت فيه: افعالَّ. [١٠٦/١]

وقوله: «يَسْتَبيح بيضَتَهم»[م:٢٨٨٩] أي: جماعَتَهُم وأصلَهُم، مأخُوذٌ من بَيضَة الطَّائرِ؛ لأنَّها أصلُه وتحضِينُها عليه، واجتماعُه له...(١)، والبَيضةُ أيضاً العِزُّ، والبَيضةُ أيضاً المُلكُ.

وقوله: «يَسرِقُ البَيضةَ فتُقطعُ يدُه»[خ:٦٧٨٣، م:١٦٨٧] قيل: هي بَيضَة الطَّائر المَعروفةِ، وهو مَذهَب من يقطَع في القَليلِ والكَثيرِ، وقيل: هو على ضَربِ المثَلِ للقَليلِ، وإنَّ العادَةَ تحمِلُه إذا سرَق البيضَةَ على سِرْقةِ ما هو أكثَر منها، فتُقطَع يده، وقيل: المُرادُ بيضَةُ الحديدِ الَّتي لها قِيمَةٌ.

وقوله: «وأعطِيتُ الكَنْزينِ الأبيضَ والأحمرَ»[م:٢٨٨٩] قيل: هما الفِضَّة والذَّهب، وقيل: مُلك كِسرَى وقَيصَر، لقَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «ولتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سَبيلِ الله»[خ:٣١٢٠، م:٢٩١٨]، ولقوله: «لَتفتَحَنَّ عصابةٌ من المسلمينَ كنزَ كِسرَى الأبيضَ»[م:٢٩١٩]، ولقوله: «إنِّي لأبصرُ قصرَ المَدائنِ الأبيضِ»[حم:٣٠٣/٤]، وفي الشَّامِ: «قصورها الحُمر»[حم:٣٠٣/٤].

وذكر في الحديثِ في بيعِ الطَّعامِ: «البَيضَاء»[ط:١٣٨٣] جاء تَفسيرها في حَدِيث سُفيانَ أنَّه: الشَّعيرُ، وقال الدَّاوديُّ: هي البيضاء من القَمحِ، وقال الخَطَّابيُّ:/ البَيضاءُ الرَّطبُ من السُّلْتِ كُرِهَ بيعه باليابسِ منه، وقال الدَّاوديُّ: هو مُقتضَى قوله في «المُوطَّأ»: «الحِنطَة كلُّها البَيضَاء والسّمراء والشَّعير»[ط:٦١٩]، فقد جعلَها غير الشَّعير، وهي المَحمُولة، وهي حِنطَة الحِجاز، ويدُلُّ عليه قوله: «ثلاثةُ آصعٍ من البَيضاءِ بصاعَين ونِصْف من حِنطَة شامِيَّةٍ»[ط:١٣٨٣].

وقوله: «رأَى رجُلاً مُبَيِّضاً»[م:٢٧٦٩] بفَتحِ الباء وكَسرِ الياء كذا ضبَطْناه على أبي بَحرٍ؛ أي: لابسُ بياضٍ، قال ثعلَبٌ: يقال: هم المُبيِّضة والمُسوِّدة، وضبَطَه غيرُه «مُبْيَضَّاً»، وهو أوْجَه هنا؛ لأنَّه إنَّما قصَد إلى صِفَته في ذاتِه.

---

(١) هنا بياض في (ت) بمقدار كلمتين، وكتَب فوقها: (كذا)، وكذا في (م) غير أنه لم يترك بياضاً.

وقوله في الحجِّ عن عائشةَ رضي الله عنها: «ثمَّ تقف حتَّى يبيضَّ ما بينها وبين النَّاس من الأرْضِ» [ط:١٣٨٣] قال مالكٌ: معناه تظهَر لها الأرض، يريد يذهبُ النَّاسُ من الموقفِ، وبضِدِّه السَّواد للمَكانِ المَعمُور، ومنه سَوادُ العِراقِ وسنَذكُره.

٢٢٨-(ب ي ع) قوله: «فلا يمرُّ على صاحبِ بَيعةٍ ولا أحدٍ إلَّا سلَّم عليه» [ط:١٧٨٣] كذا لعامَّة الرُّواةِ بفتح الباء، وقيَّده الجَيَّانيُّ وابنُ عتَّابٍ بكَسرِها، قال الجَيَّانيُّ:/ هي حالة من البَيعِ كالقِعْدة والجِلْسة، وبعدَه: «وأنت فلا تَقِف على البُيَّع» بضمِّ الباء وتَشديدِ الياء جمعُ بائعٍ.

وفي حَديثِ فَرسِ عمرَ رضي الله عنه: «فابتاعَه أو فأضاعَه الَّذي كان عندَه» [خ:٣٠٠٣] كذا في الجِهادِ، وابتاع هنا بمعنى باع أو أراد ذلك، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «فأرادَ أنْ يبتاعَه» [خ:٢٩٧١، م:١٦٢١، ط:٦٣٣].

قوله: «كلُّ النَّاسِ يَغدُو فبائعٌ نفسَه فمُعتقُها أو مُوبِقُها» [م:٢٢٣] قيل: يحتَمِل أن «بائعَ» هنا بمعنَى مُشترِي؛ أي: مِن اشتَراها مِن الله أعتَقَها، ومَن باعَها أوبَقَها، ويحتَمِل أن المعنى للبيع وحْدَه؛ أي: مَن باعَها مِن الله أعتَقَها ومَن باعَها مِن غَيرِه أوبَقَها.

قوله: «لا يبيعُ بعضُكم على بَيعِ بَعضٍ» [خ:٢١٥٠] كذا هو في كثيرٍ من الأحَاديثِ على صُورةِ الخبَرِ، وفي بَعضِها «يَبِعْ» [م:١٤١٢، ط:١٤٣٦] على النَّهيِ، وكِلاهُما بمعنَى الخبَرِ هنا، ومعنَى قوله: «لا يبِعْ بعضُكم على بَيعِ بعضٍ» أي: «لا يَسُم» [م:١٤١٣] كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ، وذلك إذا تَراكَنا عند أهلِ العِلْم، والبيعُ يقَع على البيعِ والشِّراء، والمُرادُ بـ: «يبيع» عند أكثرهم: يَشتَرِي؛ أي: يَسُمْ ليشتريَ، فسمِّي السَّومُ اشتراءً وبيعاً، وقد قيل: باع إذا اشتَرى، ويحتَمِل أيضاً أن يكون ذلك في البائعِ، يرى الرَّجل قد راكَن غيره في شراء سِلْعة بثَمَن فيقول [ن/١٥/٩٧] له: عندي غيرها بدون ذلك الثَّمن أبيعها منك، ومعنَى النَّهي والخبرِ واحدٌ.

وقوله: «البَيِّعَان بالخيار ما لم يَتَفرَّقا» [خ:٢٠٧٩، م:١٥٣٢] سمى البائعُ والمُشتَري بيِّعاً وبائعاً.

وقول حُذيفَةَ رضي الله عنه: «أتى عليَّ زمان وما أبالي أيَّكُم بايعتُ، فأمَّا الآن فما كنتُ أبايعُ إلَّا فلاناً وفلاناً» [خ:٦٤٩٧، م:١٤٣] قال أبو عُبيدٍ: هي من المُبايَعةِ في الشِّراء لقِلَّة الأمانة.

وقال: وقوله في الأرْضِ: «لا تبيعُوها» [م:١٥٣٦] معناه: لا تُؤاجِرُوها، مثل نَهيِه عن كِراءِ المَزارعِ، وبيَّنَه قولُه: «نهَى عن بيعِ الأرضِ لتُحْرَثَ» [م:١٥٦٥] يعني كرائها.

وقوله: «فُوْا بِبَيعةِ الأوَّل» [خ:٣٤٥٥، م:١٨٤٢] من مُبايَعة الأُمراءِ بفَتحِ الباء، وأصلُه من البَيعِ؛ لأنَّهم إذا بايَعُوه وعقدوا عهده وحَلفُوا له جعلوا أيدِيَهم في يده تَوكِيداً كالبائعِ والمُشتَري.

في الحَديثِ: «كان يصلِّي في البِيْعَة» [خت:٨/٥٤] بكَسرِ الباء، هي كَنِيسة أهل الكِتاب، وقيل: البِيعَة لليَهُود، والكَنِيسة للنَّصارى، والصَّلوات للصَّابئِين، والمساجدُ للمُسلِمين.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في (باب التَّحريضِ على القِتالِ): «نحنُ الذين بايَعْنا محمَّداً» كذا روَاه الأصيليُّ وأبو ذَرٍّ هنا، وروَاه غيرُهما هنا: «بايعوا» [خ:٢٨٣٤] على الصَّوابِ والمعروفِ في غير هذا الباب، وبه يتَّزِن الكَلامُ، وكذلك جاء في رِوَاية كافَّتِهم في هذا البابِ: «على الإسْلام ما بَقِينا أبداً»[خ:٢٨٣٥] وصَوابُه ووزنُه والمَعرُوفُ في غَيرِه: «على الجهاد»[خ:٢٨٣٤]، ولولا رِوايَته على هذا لقُلنَا إنَّه ليس برَجَز وأنَّه سَجعٌ.

في قِصَّة الأسوَدِ العَنسيِّ قول مُسيلمَةَ للنَّبيِّ ﷺ: «إنْ شئتَ خلَّيتَ بينَنا وبينَ الأمرِ ثمَّ جعَلتَه لنا بعدَك»[خ:٤٣٧٨] كذا لجميعِ الرُّواةِ، وهو وهمٌ، وصَوابه ما للنَّسفي: «إن شئتَ/ خلَّيتُ بينكَ وبين الأمرِ». [١/١٠٧]

في حَديثِ هِرَقل: «فنُبايع هذا الرَّجل» كذا هو بالباء لأبي ذَرٍّ والقابِسيِّ من البيعِ، لكن عند أبي ذَرٍّ: «فنُبَايِعُوا[1]»[خ:٧]، وهو وهمٌ [ن/١٥/٩٨] وخطَأٌ، ورواه الأَصيليُّ: «فنتابع» بالتَّاء[2] من الاتِّباعِ، وعندَه فيه: «فتَابعُوا» أيضاً، ورِوايَة القابِسيِّ الصَّوابُ، والمُبايَعة والمُتابَعة مُتقارِبة المعنَى في الصِّحةِ.

ومِثلُه في عُمرةِ المُقاضَاةِ: «لو نعلم أنكَ رسول الله بايَعناك» كذا عند بَعضِ رُواةِ البُخاريِّ ومُسلِم[م:١٧٨٣] بالباء بواحِدَة أوَّلاً، وعند كافَّة شيُوخِنا بالتَّاء باثنتَين أوَّلاً[م:١٧٨٣].

في حَديثِ عمرَ ؓ: «قد بُيِّنَتْ لكم السُّنَنُ» كذا للقَعنبِيِّ من البيان، ولغَيرِه: «سُنَّتْ» [ط:١٥٣٠]، وهو المَحفوظُ المَعرُوفُ.

في قَتلِ أبي رافِعٍ: «فدَخَل علَيهِ عبدُ الله ابنُ أبي عتيكٍ بَيْتَه ليلاً»[خ:٣٠٢٣] مخفَّف الياء، وفي رِوَايةٍ: «بيَّتَه» بتَشديدِها من البَياتِ بالفَتحِ، وقد جاء في الحَديثِ: «وبَيات العَدُو»[م:١٧٤٥]، وهو طُرُوقه، واغتِفالُه باللَّيلِ.

قوله: «لا تُلحِفوا بالمَسألةِ» كذا للعُذريِّ والسَّمرقَنديِّ بالباء الَّتي للإلْزاقِ، وعند السِّجزيِّ والخُشَنيِّ: «في المَسألةِ»[م:١٠٣٨] بالفاء.

قوله في غزوَةِ الطَّائفِ: «قسَم رسولُ الله ﷺ غنائمَ بين قُريشٍ»[خ:٤٣٣٢] في حَديثِ سُليمانَ بنِ حَربٍ كذا للأَصيليِّ وأبي ذَرٍّ، وهو الصَّوابُ، وللبَاقِين: «من قُريشٍ»، وهو وهمٌ إلَّا أن تجعل «من» بمعنى/ «في» وهو أحد مَعانِيها، فيصِحُّ الكَلامُ، وكذا عند القابِسيِّ:

---

(١) في البخاري: (فتبايعوا)، وكذا في الفتح ١/٤٣، وقال: وللكشميهَني: (فتتابعوا).

(٢) في الفتح ١/٤٣ وللأصيلي: (فنبايع) بنون وموحدة.

«غنائم قُرَيش» وقال: صَوابه «في قُرِيشٍ»، قال القاضي رحمه الله: وهذا مِثلُ الرِّواية الأُولَى: «بين قُرِيش»، وسقَط ذكر «قريش» عند ابنِ السَّكنِ، وهو وهمٌ.

في (باب الكفَّارةِ قبل الحِنْثِ): «وكانَ بيننا وبينَ هذا الحيِّ من جَرْمٍ إخاءٌ»[خ:٦٧٢١] كذا لجميعهم، وعند الأصيليِّ: «فكان بيننا وبينه»، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل.

وفي (باب الصَّيدِ يغِيبُ) في حَديثِ محمَّدِ ابنِ حاتِمٍ قوله: «غير أنَّه لم يَذكُر بيتُوتَته» كذا لابنِ الحذَّاء، ولغَيرِه «نُتُونَته»[م:١٩٣١]، والصَّواب الأوَّل، لأنَّه ذكر بعد ذلك: «إلَّا أن يُنْتِنَ فدَعْه»[م:١٩٣١].

في الفَتحِ: «وجعَل أبا عبيدَةَ على البَياذِقة»[م:١٧٨٠] كذا هو بباءٍ بواحِدَة مفتُوحة بعدها ياء باثنتَين تحتَها مخفَّفة وذال معجمة مَكسُورة وقاف، كذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا وعند بَعضِهم: «السَّاقة»؛ أي: آخر الجيش، وقال بعضُهم: «على الشَّارِفة» يعني الذين يشرِفُون على مكَّةَ، والصَّوابُ الأوَّل و«البَياذِقة» الرَّجَّالة، وهم أيضاً أصحابُ رِكاب المَلِك والمُتصرِّفون له، والَّذي في السِّيَر: «أنَّ أبا عُبيدَةَ جاء بالصَّفِّ من المُسلِمِين يَنصَبُّ لمكَّةَ بين يَدَي رسول الله صلى الله عليه وسلم»[ابن هشام:٢/٤٠٧]، فهذا يردُّ رواية من روَى السَّاقَة، وفي الأمِّ أيضاً في الحَديثِ الآخَرِ: «وأبو عبيدَةَ على الحُسَّر»[م:١٧٨٠].

وفي (باب الإحسَانِ إلى المَملُوك): «فإن كلَّفَه ما يَغلِبُه فليَبِعه»[م:١٦٦١] من البَيعِ، كذا جاء في حَديثِ عيسَى بنِ يونس، وهو وهمٌ، وصَوابه: «فليُعِنه»[خ:٦٠٥٠،م:١٦٦١] من العَونِ كما جاء في حَديثِ زُهيرٍ.

في تحريمِ بَيعِ الخَمرِ: «فلا تَشرَب ولا تَبِع»[م:١٥٧٨] كذا للفارِسيِّ، وعند العُذريِّ والسِّجزيِّ: «ولا يُنتَفَع».

وفي (بابِ قصِّ الشَّاربِ): «ويأخُذ هذين يعني بين الشَّاربِ واللِّحيَةِ»[خت:٧٧/٦١] كذا لكافَّتهم، ورُوِي عن ابنِ أبي صُفرَةَ: «يعني من الشَّاربِ واللِّحيَةِ»، والوجهُ الأوَّلُ.

وفي (كتابِ الحِيَل): «وقال بعضُ النَّاسِ: إذا أراد أن يَبِيعَ الشُّفعَة»[خ:٦٩٧٧] كذا للكافَّة، وعند الأَصيليِّ: «يَقطَع»، وهو الوَجهُ.

وقوله في البَيتِ الَّذي أنشَد البُخاريُّ: «ورَجْلَةٍ يَضرِبُونَ البَيضَ ضَاحِيَةً»[خ:٤٦٨٤] كذا لكافَّة الرُّواة بفَتحِ الباء؛ أي: بَيْضُ الحَدِيْدِ على الرُّؤوس، وفي روايةِ ابنِ الوَليدِ عن أبي ذَرٍّ: «البِيض» بكَسرِ الباء، يريد السُّيوف، والصَّوابُ الأوَّل إلَّا على من يرَى حَذفَ باء الإلزاق كقَولِه:

تمرُّونَ الدِّيار ولم تعُوجُوا

في كتاب الأنبياء في خبَر داود في حَديثِ عبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ/ العاص: «إنِّي أجد بي» [١/١٠٨]
[خ:٣٤١٩] رُوِي بالباء بواحِدَة وبالنُّون، وبالوَجهَين

قيَّده الأَصيليُّ، وصَوابه هنا الباء؛ أي: أجِدُ بي قوَّة على أكثَر من ذلك، كما قال: «إنِّي أطيقُ أكثَرَ من ذلِكَ»[خ:١٩٧٨،م:١١٥٩].

في (باب كيف الحشر) قوله: «كالشَّعرة السَّوداء في جِلْد الثَّور الأبيضِ» كذا هنا للجُرجانيِّ وحدَه، وهو المَعرُوفُ المَشهُور في غير هذا المَوضعِ لجَميعِهم، ولغَيرِهِ هنا: «الأحمر» [خ:٦٥٢٨،م:٢٢١] مكان «الأبيض».

وقوله في الحجِّ: «كان إذا نزَل بين الصَّفا مشَى حتَّى إذا انصبَّتْ قدَمَاه»[ط:٩١١] قال أبو عمرَ: كذا رِوايَة يحيَى «بين». ولم يكن عند جَميعِ شيُوخِنا إلَّا «من» كما جاء في غَيرِ مَوضعٍ.

وفي «المُوطَّأ» في (باب بيع المُرابَحة): «إذا باع رجُلٌ سِلعةً قامَت عليه بمئة دينار لعَشرَة أحدَ عشرَ، ثمَّ جاءه بعد ذلك، أنَّها قامَت عليه بتِسعين ديناراً، وقد فاتَتِ السِّلعة خُيِّرَ البائعُ، فإن أحبَّ فله قيمةُ سِلْعته»[ط:١٤٢٠] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعند ابنِ سَهلٍ: «خيِّر المُبتاعُ فإن أحبَّ أعطاه قيمةُ سِلْعَته».

في (باب ليلةِ القَدرِ) في مُسلمٍ: «ثمَّ أُبِينَت له أنَّها في العَشرِ الأُخَر»[م:١١٦٧] من البَيانِ، ويُروَى: «ثمَّ أُثبِتَت» من الإثْباتِ بالثَّاء المُثلَّثة.

وفي الاعتِكَافِ: «من اعتكَف معي فَليَبِتْ» [م:١١٦٧] من المَبيتِ كذا عند الفارِسيِّ وابنِ أبي جَعفرٍ في حَديثِ قُتيبَةَ، وعند العُذريِّ فيه: «فليَثْبُت»، وكذا لجَميعِهم، وفي حَديثِ ابنِ أبي عُمرَ: «فليَثْبُت»[م:١١٦٧] من الثَّبات وهو الصَّوابُ، وعند غَيرِهم في حَديثِ ابنِ أبي عُمرَ: «فليَلْبِث» من اللُّبْثِ وهو الإقامةُ بمَعناهُ.

قوله في حَديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «إنَّ هذا الحدَّ بين الصَّغيرِ والكَبيرِ»[خ:٢٦٦٤،م:١٨٦٨] كذا لكافَّة رُواةِ مُسلمٍ، ورواه بعضُهم: «إنَّ هذا الحدَّ يُبَيِّنُ الصَّغيرَ والكَبير»، والأولُ المَعرُوفُ.

فصلٌ
مُشكِل الأسْماءِ والكُنَى في هذا الحَرفِ

كلُّ ما وقَع في هذه الكتُب (بِشر) فهو بكَسرِ الباء بواحِدَة وإعْجَام الشِّين، إلَّا (عبد الله بن بُسْر المازنيُّ) و(بُسْر ابن مِحجَنٍ) و(بُسر بن سَعيد الحَضْرمِي) و(بُسْر بن عُبيدِ الله الحَضْرمِي)، فهؤلاء الأَرْبَعَة بضمِّ الباء وإهمال السِّين، وذُكِر عن سُفيانَ أنَّه كان يقول: (بِشر بن مِحْجَن) بشِينٍ مُعجمة، صحَّف فيه، وقال الدَّارقطني: ويقال إنَّه رجَع عنه.

وجاء الخلافُ في كتاب مُسلمٍ في (باب أجر من غرَس غَرْساً) من رِوايةِ اللَّيثِ: «أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخَل على أُمِّ بِشْرٍ» بكَسرِ الباء وشينٍ مُعجمة، كذا عند ابنِ ماهانَ، وعند الجُلُوديِّ: (أمِّ مُبَشِّر)[م:١٥٥٢]، وفي كتاب العُذريِّ: (على أمِّ مَعبدٍ أو مُبشِّر)، وعند السِّجزيِّ والفارِسيِّ: (أو أمِّ مُبشِّر)، وهما بمعنىً واحدٍ، قال الجَيَّانيُّ: صوابه (أُمُّ مُبشِّر)،

وكذا وقَع في ديوانِ اللَّيثِ، وقال أبو عمرَ: أمُّ مُبشِّر بنتُ البَراءَ بن مَعرُورَ، ويقال لها: أمُّ بِشْر أيضاً، وهي زَوجُ زيدِ بنِ حارثَةَ، وقد ذكَرَه مُسلِمٌ/ من رِوايَة الأعمَشِ فقال: (عن أمِّ مُبَشِّر امرأة زيدِ بنِ حارثَةَ)[م:١٥٥٢]، وذكَر الحديثَ عن أنسٍ وفيه: (أمُّ مُبَشِّر)[م:١٥٥٣]، وذكَره من رواية عمرِو بنِ دينارٍ عن جابرٍ وفيه: (أمُّ مَعبدٍ)[م:١٥٥٢].

وكذلك في النِّساءِ (بُسْرةُ بنتُ صَفوانَ) مثل ما تقدَّم، بضمِّ الباء وسينٍ مُهملة، صحابِيَّة ويَشتَبِه بها (يَسَرة بنُ صَفوانَ) من شيُوخِ البُخاريِّ بفَتحِ الياءِ باثنتين تحتَها وفَتحِ السِّينِ المُهملَة.

ومِثلُه (أبو اليَسَر) صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

وليس في هذه الكتُب ما يشتبه بهذه الأسْماء.

وكذلك كلُّ ما جاء فيها (بَشِير) فهو بفَتحِ الباء بواحِدَة وكسر الشِّين المُعجمة:

غير (بُشَيرُ بنُ كَعبِ العَدويِّ) و(بُشَير بن يسار الأنصاريِّ)، فهذان بضمِّ الباء وفتح الشِّين المُعجمة.

وغير (يُسَيرُ بنُ عمروٍ) فهذا بضمِّ الياء باثنتَين تحتَها وسينٍ مُهملَة، ويقال فيه: (أُسير ابن جابر) بضمِّ الهمزة أيضاً، وقد ذكَرْناه، وقد جاء بالإسْمَين والنَّسبَين في «الصَّحِيحَين».

[١٠٩/١] وغير (قَطَنُ بنُ/ نُسَير) مثله، إلَّا أنَّه بالنُّون في أوله.

وكذلك (بَشَّار) بفَتحِ الباء بواحِدَة، وشدِّ [٩٩/١ن] الشِّين المُعجمَة بعدَها، والد (محمَّدِ بنِ بَشَّار)، وكلُّ ما فيها غيره (يَسار) بفتح الياء باثنتين تحتها وتخفيف السِّين المُهملة، وكذلك قوله: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ يَساراً»[م:٢١٣٧].

ويشتَبِه به فيهما (سيَّار) أوله سِين مُهملَة بعدها ياء باثنتَين تحتَها مُشدَّدة وهو (ابن وَرْدان)، و(سيَّارُ بنُ سلامَةَ أبو المِنهَالِ).

وكذلك فيها (بُرَيد بنُ عبدِ الله بنِ أبي بُردَةَ) بضمِّ الباء وفتح الرَّاء بعدَها ياء التَّصغير لا غير، واختُلِف في (أبي بريدٍ) كُنيَة على ما نَذكُره بعدُ.

و(محمَّدُ بنُ عَرْعَرةَ بنِ البِرِنْد) هذا بكَسرِ الباء والرَّاء وبعدَها نون ساكِنَة، ويقال: بفَتحِ الباء أيضاً والكَسرُ أشهَر، وابنه (إبراهيمُ ابنُ محمَّد).

و(عليُّ بنُ هاشمِ بنِ البَرِيد) هذا بفَتحِ الباء وكَسرِ الرَّاء بعدَها ياء باثنَتَين تحتَها ساكِنة.

ومن عدا هؤُلاءِ الثَّلاثة فيها (يَزيد) بياء باثنَتَين تحتها أوَّلاً بعدَها زاي.

و(بُريدَةُ بنُ حُصَيبِ الأسلَميُّ) بضمِّ الباء بواحدة بعدَها راء مُصغَّر، واسم أبيه بضمِّ الحاء المُهملَة، وسيأتي في بابه، وابنه (عبدُ الله ابنُ

بُرَيدةَ)، ويشتَبِه به (بَريرةُ) مولاة عائشَةَ ﵂، وهي بفَتحِ الباء وكَسرِ الرَّاء الأُولَى اسمُها مَشهُور.

و(بَصْرةُ بنُ أبي بَصْرةَ الغِفاريُّ) جرَى ذِكْره، وذِكْر أبيه فيها بفَتحِ الباء وسُكون الصَّاد المُهملَة، ووقَع عند بعضِ شيُوخِنا بفتح الباء وضمِّها، والصَّوابُ ما تقدَّم.

ومِثلُه: (أبو بَصرَةَ عن أبي ذرٍّ في فَتحِ مِصرَ)[م:٢٥٤٣]، كذا الصَّحيحُ، ولجُمهورِ الرُّواة وعند العُذريِّ فيه: (أبو نَضرَة) بالنُّون والضَّاد المعجمَة، وهو خطَأ، هو (أبو بَصرَة الغِفاريُّ) المَذكُور أوَّلاً، و(أبو نَضْرةَ العَبديُّ) بالنُّون وضادٍ مُعجمة ساكِنَة صاحبُ أبي سَعيدٍ.

و(أبو بَصِير) بفَتحِ الباء وكَسرِ الصَّاد المُهملَة المَذكُورُ في غزوَةِ الحُديبِيَة مرَّ ذِكرُه، ويشتَبِه به فيها (نُصَير بنُ أبي الأشْعَث) بنون مَضمُومة وصادٍ مُهملَة مُصغَّراً خرَّجا[1] عنه[2].

و(بَرَّةُ) كان اسمُ زَينبَ بنتِ جَحشٍ، واسم جُويرية، واسم زينب بنت أمِّ سلمَةَ، جاء كلُّه في الأحاديثِ، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ بفَتحِ الباء وتَشديدِ الرَّاء، و(القاسمُ بنُ نافعِ بنِ أبي بَزَّة) مِثلُه إلَّا أنَّه بالزَّاي.

و(بُور بنُ أصْرَم أبو بَكرٍ المَروَزيُّ) بضمِّ الباء وآخِره راءٌ هذا وحدَه، ومن عدَاه (ثَوْر) بثاء مُثلَّثة مَفتُوحة.

و(أبو بُرْدةَ بنُ نِيَارٍ)، و(أبو بُردةَ بنُ أبي موسَى الأشْعريُّ)، و(أبو بُردَةَ بُريدُ بنُ عبدِ الله ابنِ أبي بُردَةَ)، و(سَعيدُ بنُ أبي بُردَةَ)، هؤلاء كلُّهم بضمِّ الباء بواحِدَة وسُكون الرَّاء بعدَها دَالٌ.

واختُلِف في (أبي بُردَةَ الأنصاريِّ) على ما نَذكُره بعدُ.

و(أبو بَرْزَةَ الأسلميُّ) بفتح الباء وبعدَ الرَّاء زاي.

و(بَيان) حيث ما جاء فيها بفَتحِ الباءِ أوَّلاً وتخفيفِ الياء باثنتَين تحتَها بعدَها ألف وآخره نون إلا (نِيَار) والد (أبي بُردَةَ بنِ نِيَارٍ) فهذا بنُونٍ أوَّله مَكسُورة وآخرُه راء، و(عبدُ الله ابنُ نِيَارٍ) مِثلُه.

وقد يَشتَبِه به (مُسلِمُ بنُ يَنَّاق) وابنه (الحسَنُ بنُ يَنَّاق) هذا أوَّله ياء باثنتَين تحتَها مَفتُوحة بعدَها نونٌ مُشدَّدة وآخره قافٌ.

و(مُسلِمٌ البَطين) بفَتحِ الباء، و(ذو البُطَين)[م:٩٦] مُصغَّر بضمِّ الباء وفَتحِ الطَّاء هو أسامةُ بنُ زَيدٍ، كذا جرَى ذِكرُه في الحَديثِ لعِظَم بَطنِه.

وكلُّ اسمٍ فيها (البرَاء) فهو مخفَّف الرَّاء ممدُود، إلَّا (أبا العالية البرَّاء)، و(أبا مَعْشَر البرَّاء) واسمُه يوسفُ بنُ يزيدَ، فهذان مُشدَّداً الرَّاء.

ويَشتَبِه بهما (عَدِيُّ بنُ بدَّاء) هذا بدَالٍ مُشدَّدةٍ ممدُودٌ أيضاً.

---

(١) في (م): (مصغر أخرجا)، وكلاهما صَحِيح.

(٢) زاد في هامش (م): (وَأبو بَصِير مذكور في غزوة الحديبية).

و(عبدُ الله بنُ بَرَّاد الأشْعَريُّ) بتَشديدِ الرَّاء وزيادَةِ دالٍ.

و(محمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّاز) بزائين مُعجَمَتين، نسَبَه الطَّبريُّ عن مُسلمٍ، و(الحسَنُ ابنُ الصَّبَّاحِ البَزَّار)، و(خلَف بنُ هِشامٍ البَزَّار) هذان آخرهما راء مُهمَلة، ويَشتَبِه به (أبو المُنذِر القَزَّاز) واسمُه إسماعيلُ بنُ عمرَ الواسِطيُّ، ذكَره مُسلِمٌ[م:١٩٣٥] بكُنيَتِه ونسَبِه، وأخطَأ فيه بعضُ الرُّواة، وسَنَذكُره.

و(بَدَل بنُ المُحَبَّرِ)/ بفَتحِ الباء والدَّال وأبوه بحاء مُهمَلة.

و(بُديلُ بنُ مَيسرَةَ)، وهو (بُدَيلٌ عن عبدِ الله ابنِ شَقيقٍ)[م:٥٨٨]، و(بُديلُ بنُ وَرْقاءَ) هذان بضمِّ الباء مُصغَّران.

و(البَختَريُّ بنُ المُخْتارِ)، و(أبو البَخْتَريُّ) بفتح الباء أوَّلاً والتَّاء آخراً وخاء مُعجَمة ساكنة.

و(حاطِبُ بنُ أبي بَلتَعَةَ)، و(بَعْجَةُ الجُهَنِيُّ) بجيمٍ وعَينٍ مُهملة ساكِنَة، وهو (بَعجَةُ بنُ عبدِ الله ابنِ بَدْرٍ) أيضاً.

و(عبدُ الله البَهِيُّ) عن عائشَةَ، وعن عُروَةَ عنها، بكَسرِ الهاء وتَشديدِ آخِره(١).

و(عليُّ بنُ بَحرٍ)، و(ابنُ بَزِيعٍ) بزاي وعين مُهمَلة.

و(بَجَالةُ بنُ عَبَدَةَ) بجيم مخفَّفة وبفَتحِ الباء في اسمِ أبيه، ويقال فيه: (ابن عبد).

و(بَقِيةُ بنُ الوَليدِ) بكَسرِ القافِ.

و(بَدْرٌ) حيثُ وقَع.

و(أبو البَدَّاحِ) بفتح الباء وتَشديدِ الدَّال المُهمَلة وآخِرُه حاء مُهمَلة.

و(عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ بَهرام).

و(بَهْزٌ) حيثُ وقَع آخرُه زاي.

و(عبدُ الله بنُ بَابَيْه) بفتح الباءَين بواحِدَة فيهما، وقبل الهاء ياءٌ ساكِنَة باثنتين تحتها(٢).

و(أبو السَّنابل بنُ بَعْكَك) بسُكُون العين المُهملة وفتح الكافِ. [١١٠/١]

هؤلاء كلُّهم أوَّلهم باء بواحِدَة مَفتُوحة، وكذلك (بَجِيلَة) القَبِيلة المَعرُوفة، جاء ذكرُها في المَغازِي[خ:٤٣٥٧] بفَتحِ الباء وكَسرِ الجيم.

ويَشتَبِه بها (نُخَيلة) مولاة عائشَةَ بضمِّ النُّون وفتحِ الخاء المُعجَمة مُصغَّرة، وقد اختُلِف فيها، فأكثرُ الرُّواةِ عن يحيَى كما تقدَّم، وكذا لجماعة من رُواةِ «المُوطَّأ» ورواه عبدُ الملك ابنُ الماجِشُون بالحاء المُهمَلة، وبالوَجهَين ضبَطْناه عن ابنِ عتَّابٍ، وبالباء والخاء المُعجَمة رواه بعضُهم، وهي رِوايةُ ابنِ القاسمِ وابنِ حَبيبٍ، قال ابنُ وضَّاحٍ: وقيل بفَتحِ الباء.

و(جعفرُ بنُ بُرقان) بضمِّ الباء، وكذلك (عبدُ الله بنُ بُحَيْنة) وحاءه مُهملة بعدَها ياء

---

(١) زاد في هامش (م): (وبُهَيَّة صاحِبَة أبي عقيل)، وكذا في (المطالع)، وهذا سيأتي.

(٢) زاد في هامش (م): (ويقال: (باباه)، ويقال: (بابا) بغير هاء، وفي رواية العُذريِّ في باب قَصرِ الصَّلاة في السَّفرِ: (عبد الله بن بابِيه) بكَسرِ الباء الآخرة، ولغيره بفتحها)، وكذا في (المطالع).

باثنَتَين تحتَها ساكِنَة بعدَها نون وهو اسم أمِّه، وقيل: أمُّ أبيه، وهو عبدُ الله بنُ مالكٍ الأزديُّ، وفيه اختِلافٌ ذكَرْناه في حَرفِ العَينِ وفي حَرفِ المِيمِ.

وكذلك (بُهَيس) والد أبي الدَّهماءِ قِرْفَة مَضمُوم الباء أيضاً مَفتُوح الهاء مُصغَّر وآخرُه سِين مُهمَلة ذكَره مُسلِم[٢٩٤٦](١).

و(محمَّدُ بنُ بُجَيد) بضمِّ الباء وفَتحِ الجيمِ بعدَها، وكذلك (أبو نُجَيدٍ) عِمرانُ بنُ حُصَينٍ ذكرَها مُسلِم[م:٣٧] مِثلُه إلَّا أنَّ أوَّلها نونٌ.

وكذلك (بُهَيَّة) صاحِبَة أبي عَقيلٍ بضمِّ الباء وفتح الهاء وتَشديدِ الياء باثنتَين تحتَها، وهي امرَأة تَروِي عن عائشَةَ.

و(هُدَد بن بُدَد) كِلاهُما بدَالَين مُهملَتين أولاهما مَفتُوحة، ذكر في حَديثِ الخضِر وموسَى ﷺ[خ:٤٧٢٦].

هؤلاء أيضاً كلُّهم بضمِّ الباء بواحِدَةٍ أوَّلاً.

و(أُمَية بنُ بِسطام) بكَسرِ الباء.

و(بادِنةُ بنتُ غَيلان) بنونٍ هو المَعرُوفُ، وحكَى بعضُهم فيه (بادية) بالياء، اسمُ فاعلٍ من بَدَتْ.

(١) لكنه لم يذكر (بهيس) وإنما ذكر (أبو الدَّهماء)، فهو ليس على شرطه؛ لأنَّه شرَط في أول الكتاب أن لا يذكر فيه إلَّا ما وقع في هذه الأصول، تجنباً لما انتُقِد شيخه الجَيَّانِيّ لذكره مثلَ هذا في كتابه.

و(بَلِيٌّ) قَبِيلَة مَعرُوفة من قضاعَةَ بكَسرِ اللَّامِ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

في «جامعِ البُخاريِّ»: «كصَلاةِ شَيخِنا أبي يَزيدَ عمرِو بنِ سلمَةَ» كذا لجميعِ الرُّواةِ بياء أخت الواو مَفتُوحة بعدَها زاي إلَّا أبا محمَّدٍ الحَمُّوييَّ فإنَّ عندَه (أبي بُرَيْد)[خ:٨٠٢] بباءٍ بواحِدَة مَضمُومة بعدَها راء، وكذلك كنَّاه مُسلِمٌ في كتابه في الكُنَى، وذكَر أبو نَصر بنُ مَاكُولَا في «استيعابه» فيه الوَجهَين، وقال عبدُ الغَني بنُ سَعيدٍ: لم نَسمَعه إلَّا بالزَّاي إلَّا عن مُسلمٍ وهو أعلَم.

وفي البُخاريِّ[١٤٣] في (باب وَضعِ الماء عند الخَلاءِ): (حدَّثنا وَرْقاء عن عبدِ الله بنِ أبي يَزيدَ)(٢).

وفي المَناقبِ: «وكان أُسيدُ بنُ حُضَيرٍ وعبَّادُ ابنُ بِشْرٍ»[خ:٣٨٠٥] كذا للكافَّةِ من رُواةِ البُخاريِّ، وهو الصَّحيحُ، وعند القابِسيِّ: «وعبَّادُ بنُ بَشِير» بزيادَةِ ياءٍ، وهو وَهمٌ.

وفي حَديثِ التَّعزيرِ: «لا يُجلَدُ أحدٌ فوقَ عَشرَةِ أسْواطٍ إلَّا في حَدٍّ من حُدُود الله»: (عن أبي بردة الأنصاريِّ)[م:١٧٠٨] كذا لابنِ ماهانَ وكافة الرُّواة بالدَّال، وعند الجُلُوديِّ: (عن أبي بَرْزَة) بالزَّاي، وهو وَهمٌ، والحديثُ محفُوظٌ

(٢) يعني: والصَّواب: (عبيد الله بن أبي يزيد).

لأبي بُردَةَ بالدَّال، واختُلِف/ من هو أبو بُردَة هذا؛ فقيل: هو ابنُ نِيَارٍ البَلويُّ حليفٌ للأنصَار، وقال ابنُ أبي حَنِيفةَ: لا أدري هو الظَّفريُّ أو غيرُه،/ وأمَّا أبو بَرزَة فأسْلَميٌّ.

وذَكَر مُسلِم: «بعَث النَّبي ﷺ بُسَيسَة» [م:١٩٠١] كذا في جَميعِ النُّسخِ بضمِّ الباء وفَتحِ السِّين المُهمَلة مُصغَّر، والمَعرُوف في اسْمِه: (بَسْبَس) بباءَين بواحِدَة فيهما مفتُوحتَين وسِينَين مُهملَتين الأولى ساكِنَة، وكذا ذكَرَه ابنُ إسحاقَ وابنُ هشامٍ وغيرُهما، وكذا جاء عند بَعضِ رُوَاةِ مُسلِمٍ، لكن بزيادَةِ هاءٍ: (بَسْبَسَة).

وذَكَر: (أبو[1] المُنذِر البَزَّاز) بالباء وزايَين مُعجمَتين كذا لابنِ الحذَّاء، وكذا في كتابِ شَيخِنا الخُشنيِّ، وأُراها رِوايَة السَّمرقَنديِّ، وعند ابنِ الدَّلائيِّ والسِّجزيِّ: (القَزَّاز)[م:١٩٣٥] بالقاف وهو الصَّواب.

وفي (باب اللُّقطةِ): (عن مُعاوِيةَ بنِ عبدِ الله ابنِ بَدرٍ الجُهنيِّ)[ط:١٥٠٤] كذا لرُواةِ يحيَى وغيرِهم، وعند ابنِ وضَّاحٍ: (بن زيد) مكان (بدر)، وهو خَطأ.

وفي (باب الحُكمِ فيمن ارْتَدَّ): (حدَّثنا الحسَنُ بنُ أبي شُعيبٍ الحرَّانِيُّ حدَّثنا مِسْكِينٌ وهو ابنُ بُكيرٍ الحرَّانيُّ)[م:١٦٧١] كذا لكافَّتهم [١١١/١] مُصغَّراً، وعند شَيخِنا الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: (وهو ابنُ بَكْرٍ) مُكبَّراً، قال لنا: وهو خطَأ، والأوَّلُ الصَّوابُ.

[ن/١٠٠] وفي (باب ﴿لَا[2] نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾) في أوَّل (كتابِ صِفَة القِيامَة) من مُسلِم: (حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ إسحاقَ حدَّثنا يحيَى بنُ بُكيرٍ) [م:٢٧٨٥] كذا لكافَّتِهم وعامة شيُوخِنا، وعند ابنِ عيسَى عن الجَيَّانيِّ أيضاً: (حدَّثنا يحيَى بنُ بَكرٍ معاً)، والمَعرُوفُ الأوَّل، وليس في كتابِ البُخاريِّ ومُسلمٍ يحيَى بنُ بَكْرٍ.

وفي (باب الشَّفاعةِ): (حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدَّثنا يحيَى يعني ابنَ أبي بُكيرٍ) [م:١٨٨] كذا لعامَّةِ شيُوخِنا، ورواه بعضُهم: (ابنَ أبي كَثِيرٍ).

فصلٌ منه

في حَديثِ «أحصُوا لي كم يَلْفِظُ بالإِسْلامِ»: (حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ومحمَّدُ بنُ نُميرٍ وأبو كُريبٍ واللَّفظُ لأبي بَكرٍ) كذا للعُذريِّ، ولغَيرِه: (لأبي كُريبٍ)[م:١٤٩].

وفي (باب قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة:٣]): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ وأبو كُريبٍ واللَّفظُ لأبي بَكرٍ)[م:٣٠١٧] كذا للجُلُوديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (لأبي كُريبٍ).

---

(١) في (ت) وأصل (م): (ابن)، وكتَب عليها في (م): (أبو)، وهو الصَّوابُ، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا في الأصلين، والتلاوة: ﴿فَلَا﴾.

وفي (باب إذا انقطَع شِسْعُ أحَدِكم): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ وأبو كُريبٍ، واللَّفظُ لأبي بَكْرٍ) كذا لبَعضِ الرُّواةِ، وعند كافَّتِهم: (لأبي كُريبٍ)[م:٢٠٩٨]، وهو الَّذي في نُسخِ أكثَر شيُوخِنا بغير خِلافٍ.

وفي (باب تَسَمُّوا باسْمِي): (حدَّثنا أبو بَكرٍ حدَّثنا أبو مُعاوِيةَ عن الأعْمَشِ) كذا في نُسخَةٍ، والَّذي لجميع شيُوخِنا وفي نُسخِهم: (حدَّثنا أبو كُريبٍ حدَّثنا أبو مُعاوِيةَ)[م:٢١٣٣].

وفي (فَضلِ الغَرسِ) في كتابِ مُسلمٍ في حَديثِ ابنِ أبي شيبَةَ وأبي كُريبٍ وإسحاقَ وعمرٍو النَّاقدِ قوله: «زاد عمرٌو في رِوَايتِه عن عمَّار، وأبو بَكرِ بن أبي شيبَةَ في رِوايَتِه عن أبي مُعاويَةَ» كذا في الأُمَّهات، وهو عندهم وهمٌ، وصَوابُه: (وأبو كُريبٍ في رِوايَتِه)[م:١٥٥٢]؛ لأنَّه [١١٢/١] الرَّاوي في الأمِّ الحديثَ عن أبي مُعاوِيةَ لا أبا بكرِ بنَ أبي شيبَةَ.

وفي (بابِ الوَصِيَّة بالثُّلثِ): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ وأبو كُريبٍ قالا: حدَّثنا وكيعٌ، وحدَّثنا أبو كُريبٍ حدَّثنا ابنُ نُميرٍ) كذا لجَميعِ رُواةِ مُسلمٍ[م:١٦٢٩] عند مَن سَمِعنا منه من شيُوخِنا، وحكى الجَيَّانيُّ أنَّ الجُلُوديَّ روَاه: (وحدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ) في السَّندِ الثَّاني مكان (أبي كُريبٍ).

وفي (باب رُكوبِ البُدْنِ): (حدَّثنا أبو كُريبٍ حدَّثنا ابنُ بِشْرٍ عن مِسْعَرٍ)[م:١٣٢٣] كذا للرُّواةِ، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا أبو بَكرٍ حدَّثنا ابنُ بِشْرٍ).

فصلٌ منه

في (باب إذا باتَت المَرأة مُغاضِبةً لزَوجِها): (حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ)[خ:٥١٩٣] كذا لكافَّة الرُّواة، وهو الصَّواب، وفي كتاب القابسيِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ سِنانٍ).

وفي (باب من أحبَّ لقاءَ الله): (حدَّثنا محمَّد بنُ بشَّارٍ قال: حدَّثناه محمَّدُ بنُ بَكرٍ)[م:٢٦٨٤] كذا للسَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ بِشْرٍ حدَّثنا محمَّدُ ابنُ بَكْرٍ)، وهو خطأ.

وفي البُخاريِّ في (باب الجاهِليَّة) و(بيانٍ أبي بِشْرٍ)[خ:٣٨٣٤] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ: (ابن بِشْرٍ)، وهما صَحِيحان، هو أبو بِشْرٍ/ بيَانُ ابنُ بِشْرٍ الكُوفيُّ الأحمَسِيُّ، قاله البُخاريُّ [تخ:١٣٣/٢]، وقد ذكَرْناه مع الخلاف في الوَلِيدِ أبي بِشْرٍ وابنِ بِشْرٍ في حَرفِ الهَمزةِ.

وفي (باب الرَّكعتَين بعد العَصرِ): (حدَّثنا محمَّدُ بنُ مُثنَّى وابنُ بَشَّارٍ، قال ابنُ مُثنَّى: حدَّثنا محمَّدُ بنُ جَعفَرٍ)[م:٨٣٥]، ورواه بعضُهم عن ابنِ الحذَّاء: (قال ابنُ بشَّارٍ)، والأوَّل الصَّحيحُ.

وفي (باب ما يجُوزُ من الغَضبِ): (حدَّثني محمَّدُ بنُ زِيادٍ حدَّثنا محمَّدُ بنُ جَعفَرٍ)[خ:٦١١٣]

كذا للقابِسيِّ والأَصيليِّ والنَّسفيِّ، وعند ابنِ السَّكنِ وابنِ صَالحٍ الهَمَذانيِّ: (حدَّثنا محمَّد ابنُ بَشَّارٍ)، والأوَّل الصَّوابُ، قال الباجيُّ: هو هنا محمَّد بنُ زيادٍ الزِّياديُّ بَصرِيٌّ عن محمَّدِ ابنِ جعفرٍ.

وفي (باب المُحرِم يمُوتُ) في حَديثِ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ: (حدَّثنا هشيمٌ حدَّثنا أبو بِشْرٍ حدَّثنا سَعِيدُ بنُ جُبير)[م:١٢٠٦] كذا لهم، وعند الهَوزَنيِّ: (حدَّثنا أبو يُونُس حدَّثنا سَعِيد) والصَّواب: (أبو بِشْرٍ) كما تقدَّم، وكما جاء في الأحاديثِ سِواهُ.

فصلٌ منه

في تَفسيرِ بَراءَة في حَديثِ ابنِ عُفيرٍ عن اللَّيثِ: «قال أبو بَكرٍ: فأذَّنَ معنا عليٌّ يوم النَّحر» كذا لأكثَرِ رُواةِ الفِرَبريِّ، وكذا كان في كتابِ الأَصِيليِّ والقابِسيِّ وعُبدُوس وابنِ السَّكن والكُشمِيهَنيِّ، وهو وَهمٌ، وصَوابُه: «قال أبو هُريرَةَ: فأذَّنَ/ عليٌّ»[خ:٤٦٥٥]، وهي رِوايةُ الحَمُّويِيِّ وأبي نُعيمٍ والنَّسفيِّ، وأبو هُريرَةَ هو راوي الحَديثِ، وكذا جاء بعدُ على الصَّوابِ في الباب الثَّاني في حَديثِ التِّنِّيسيِّ عن اللَّيثِ[خ:٤٦٥٦].

وفي (باب مَن لبِسَ الحَرير في الدُّنيا لم يلبَسْه في الآخرة): (مُسلِمٌ حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا عبيدُ بنُ سَعيدٍ)[م:٢٠٦٩] كذا لجُمهورِهم، وفي نُسخَةٍ: (حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبَةَ)، وعند ابنِ الحذَّاءِ: (حدَّثنا ابنُ أبي شيبَةَ) لم يُسمِّه.

حَديث الجَسَّاسَةِ: (حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ إسحاقَ حدَّثنا يحيَى بنُ بُكيرٍ)[م:٢٩٤٢] كذا لكافَّتِهم، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا يحيَى بنُ بُكيرٍ)، وهو وهمٌ، والصَّوابُ: (ابن إسحاق) وهو الصَّاغانيُّ.

في (باب إذا أخَذ أهلُ الجنَّةِ مَنازلهم): (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا يحيَى يعني ابنَ أبي بُكيرٍ) كذا في أصُولِ شيُوخِنا عن مُسلمٍ[م:١٨٨]، وفي أصلِ ابنِ عيسَى عن بَعضِهم: (حدَّثنا يحيَى بنُ أبي كَثِيرٍ).

في (باب فَضلِ أبي بَكرٍ) في حَديثِ السَّقيفَةِ: «لقد خوَّف أبو بَكرٍ النَّاس» كذا في أصْلِ الأَصِيليِّ وكتَب عليه: (عمر)[خ:٣٦٦٩]، وهو الَّذي للجَميعِ، وهو الصَّحيحُ، وذِكْرُ أبي بَكرٍ هنا وهمٌ قبِيحٌ بدَليلِ مساقِ الحَديثِ وقول عائشَةَ قَبْلُ: «فما كان من خُطْبَتِهما خُطْبَةٌ إلَّا [ا/١٠١/١٥] نفَع الله بها»[خ:٣٦٦٩] وبقَولِها بعدُ: «ثمَّ لقَد بصَّر أبو بَكرٍ النَّاس الهُدى وعرَّفَهم الحقَّ الَّذي علَيهِم»[خ:٣٦٧٠].

فصلٌ
مُشكِل الأنسابِ

فيه (أوسُ بنُ الحَدَثانِ النَّصْريُّ) وابنه

[١/١١٣] (مالكُ بنُ أوسٍ) بالنُّون المَفتُوحة والصَّاد المُهملَة السَّاكنة، ومِثلُه (عبدُ الواحد بنُ عبدِ الله النَّصْريُّ)، و(سالمٌ مَولَى النَّصريِّين) هو سَبَلان، ومَن عَداهُم فيها (بَصْرِيُّون) بالباء بواحِدَة، يقال: بفَتحِ الباء وكَسرِها.

وليس في هذه الكُتُب (نضريٌّ) بالنُّون والضَّاد المُعجمة في النَّسَب إلَّا ما جاء مِن الوَهمِ في (سالم مولى النَّصريِّين)، وسنَذكُره في حَرفِ النُّونِ.

وفيها (المِصريُّون) بالميم، منهم: (ابن وَعْلةَ المِصريُّ)، و(أبو الطَّاهر أحمدُ بنُ عمرِو ابنِ السَّرْحِ)، و(عيسَى بنُ حمَّادٍ).

و(نَوْفٌ البِكَاليُّ)[خ:١١٢،م:٢٣٨٠] المَذكور في حَديثِ الخَضِر أكثرُ أهلِ الحَديثِ يقولون فيه: (البَكَّاليُّ) بفتح الباء وتَشديدِ الكاف وآخِرُه لامٌ، وكذا ضبَطْناه وسمِعْناه من رِوايَة العُذريِّ وغيرِه عن أبي بَحرٍ وابنِ أبي جَعفَرٍ، وكذا قاله أبو ذَرٍّ، وقُيِّد عن المُهلَّب بكَسرِ الباء، وقيَّدناه عن القاضي الشَّهيد وأبي الحُسَين بن سراج (البِكَالي) بتَخفيفِ الكافِ وكَسرِ الباء، وهو الصَّواب، مَنسُوب إلى بِكَال من حِمْيَر.

و(زِيادُ بنُ عبدِ الله البَكَّائيُّ) هذا بفتح الباء وتَشديدِ الكاف لا غير، وهَمزَةٌ بعدَ الألفِ مكان اللَّام بعدَها ياء النِّسبةِ، مَنسُوب إلى بني البَكَّاءِ من بني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ.

و(الحسنُ(١)/ بنُ عيسَى البِسطَامِيُّ) بكَسرِ الباء، وبِسْطَام مَدِينة بخراسان.

و(ثابت البُنانيُّ) بضمِّ الباء أوَّلاً ونونَين اثنين مَنسُوب إلى بُنانة بني سَعدِ بن لؤيٍّ، سَمُّوا بأُمِّهم.

و(محمَّدُ بنُ بَكرٍ البُرْسانيُّ) بضمِّ الباء أولاً وسكون الرَّاء وسينٍ مُهملةٍ وآخره نون، مَنسوبٌ إلى فخذ من الأزد، وكذلك: (محمَّد ابنُ الوَليدِ البُسريُّ(٢)) بضمِّ الباء أيضاً وسينٍ مُهملَة، من ولد بُسرِ بنِ أرْطَأة.

و(البَيَاضيُّ)[ط:١٧٧] بفتح الباء والياء بعدها باثنتَين، مَنسُوب إلى بني بياضة فخذٌ من الأنصار من الخزرَجِ، واسمه: فَرْوة بنُ عمرو.

و(أبو الطُّفيل البَكريُّ) بفتح الباء، وكذلك (حامد بنُ عمرَ البَكرَاوِيُّ).

و(أبو مَسعُودٍ البَدريُّ) مَنسُوب إلى بَدْرٍ، وذكَره البُخاريُّ فيمن شهِد بَدراً بمُجرَّد هذه النِّسبة في حديثَين، وذكَر حديثاً ثالثاً في البابِ نصَّ فيه أنَّه شهِدَ بدراً، وزعَم أبو عبد الله الصُّوريُّ أنَّه روَى عن إبراهيمَ الحربيِّ أنَّه لم يَشهَد بدراً، وإنَّما نُسِب إليها لسُكناه إيَّاها،

(١) كذا في أصول (المشارق) و(المطالع)، و(الحسن) لم يخرج له أحد، وإنما أخرجا عن أخيه (الحسين ابن عيسى)، ولعلّه تصحيف.

(٢) ليس في هذه الكتب (البسري)، وإنما (محمد بن الوليد) دون (البسري).

وكذلك قال ابنُ إسحاقَ: إنَّه لم يَشهَد بدراً، ولأجل هذا القولِ أدخَل البُخاريُّ في الباب عنه ثلاثة أحادِيثَ استظهاراً على ردِّ هذا القَولِ، والله أعلَم.

و(البَهْزِيُّ)[ط:٨٥٩] بالزَّاي مَنسُوب إلى بَهز، وكذا جاء في حَديثٍ آخَر: «رجلٌ من بَهز»، وهم بَطنٌ من بني سُلَيمٍ.

وأمَّا (عبدَةُ النَّهديُّ) فبالنُّون والدَّالِ المُهملَة، وكذلك (أبو عُثمانَ النَّهديُّ) وهو عبد الرَّحمن بنُ ملٍّ.

و(أبو الرَّبيع البَجَليُّ) بفتح الباء والجيم بعدَها، وكذلك (جندبُ بنُ سُفيانَ البَجَليُّ)، و(محمَّد بنُ طَرِيفٍ البَجَليُّ) مَنسُوبُون إلى قبيلة بَجِيلةَ بفتح الباء وكَسرِ الجيم بني أنمار.

و(البَلْخيُّ) بفتح الباء وسكون اللَّام بعدها خاء مُعجمة مَنسُوب إلى مَدينةِ بَلْخ من خراسان، منهم: (أبو إسحاق المُستَملي) راوِيةُ كتابِ البُخاريِّ، وشيخُ أبي ذَرٍّ فيه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في صِفَة جهنَّم: (عن العَلاءِ بنِ خَالدٍ الباهِليِّ) كذا لابنِ ماهانَ، ولغيرِه: (الكَاهِليِّ) [م:٢٨٤٢]، وهو الصَّوابُ، والأوَّلُ خطأ.

(المِقدادُ بنُ عَمرٍو البَهْرَانيُّ) بفتح الباء وسُكون الهاء وفتح الرَّاء وبعدَ الألف نونٌ مَنسُوب إلى بهراء ممدود من قُضاعة وهو نِسبَته حقِيقَةً، ويقال له: (ابنُ الأسود)؛ لأنَّ الأسودَ بنَ عَبدِ يغُوث تبَنَّاه في الجاهليَّة، ويقال له: (الكِنْديُّ)، وقد جاء نَسَبه بالوَجهَين جميعاً في «الصَّحيحَين»[1]، وكِندَة وبَهْراء لا ترجِعُ إحداهُما إلى الأُخرى، وإنَّما تجتَمِعان في حِمْيَر لمن جعَل قضاعة منها، أو فيما فوق ذلك لمن نسَب قضاعة من مَعَدٍّ، ولعلَّه مع كونه بَهرانِيّاً صلبيةً كِندِيٌّ بالحِلْف أو الجوارِ، وأمَّا قولهم فيه «حلِيفُ بني زُهرَة» فيأتي في حَرفِ الحاء[2].

فصلٌ
في المَواضِع في هذا الحَرف

(بكَّة) هي مَكَّةُ تبدل الباء من الميمِ، وهو قولُ أهلِ اللُّغةِ، وقيل: (بَكَّة) بَطْن مكَّة، وقيل: مَوضِع البَيتِ، وقيل: البَيتُ والمَسجِدُ، ومكَّة ما وراءه، وقيل: مكَّةُ البيتُ وما والاه، قيل: سُمِّي بَكَّة لتباكِ النَّاس بإقْدامِهم أمام البَيتِ؛ أي: ازدِحامِهم، وقيل: لأنها تَبُكُّ أعناق الجَبابِرة؛ أي: تذلُّهم.

(البلدة) جاء ذِكرُها في حَديثِ الحجِّ [خ:١٧٤١، م:١٦٧٩]، قيل: اسمٌ لمكَّةَ، ويُشبِه أنَّه أراد

---

(١) لعله يريد ابن الأسود والكنديّ وإلا فلم أجد فيهما نسبته إلى (البهراني).

(٢) زاد في (ت): (ثبَت في الأصلِ، وكتَب عليه سقط) يعني من قوله: (وكندة وبهراة..) إلى هنا.

(بلدنا) بدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الآخَر: «أَلَيسَت البَلَدَة الحرَام؟»[خ:١٧٤١]، قال البكريُّ: وقد تُسمَّى مِنى[1] البَلَدَة، قال قاسمٌ في حَديثِ أبي ذرٍّ رضي الله عنه: «أنَّ رجلاً قال: حجَجتُ فوَجدتُه بالبَلَدَة»[حم*:٥/١٦٥]: والبَلدةُ هنا منى، كانوا
[ن/١٠٢] يسمُّونها البَلَدَة، ثمَّ قال بعد ذلك: ورُبَّما قالوا: البَلدةُ يريدُون بها مكَّةَ.

(البَيتُ العَتيق) الكَعبَة، وقيل: اسمٌ من أسماءِ مكَّةَ، سُمِّي بذلك لعِتْقه من الجبابرة؛ أي: أنَّهم لا يتجبَّرون فيه وعنده، بل يَذلُّون ويطُوفُون به، وقيل: بل لأنَّ جبَّاراً لا يدَّعِيه
[١/١١٤] لنفسِه، وقد يكون/ (العَتيق) بمعنَى القَديم، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران:٩٦]، وسُمِّيت مكَّةُ القرية القَدِيمة، وقد يكون معنى (العَتيق) الكَريم، وكلُّ شيءٍ كريم وحسَن يُقال له: عتيق، ورُوِي عن وَهبٍ وكَعبٍ: أنَّ البيتَ أُنزل من السَّماءِ ياقُوتةٌ مجوَّفة حمراء والرُّكن تَخْمٌ من تخومه ياقوتة بيضاء، فبنَى آدمُ قواعِدَه ووضَعَه عليه، فلما بعَث الله الطُّوفان رفَعَه وبقِيَت أُسسُه.

(البَنِيَّة)[ط:١١٦٧] بفَتحِ الباء وكَسرِ النُّون وتَشديدِ الياء الكَعْبَة اسمٌ لها.

(البَحرة)[خ:٥٦٦٣] مَدِينة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ويُروَى: (البُحَيرَة)[2] و(البُحيرة)[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] بضمِّ الباء مُصغَّراً وبفَتحِها على غير التَّصغيرِ، وهي الرِّوايةُ هنا، ويقال: (البَحْرة) أيضاً بغيرِ ياءٍ ساكن الحاء، وأصلُه القُرَى كلُّ قَريةٍ بَحرَةٌ.

(بَرْك الغِماد)/ أكثرُ الرِّوايةِ فيه في «الصَّحيحَين»[خ:٢٢٩٧،م:١٧٧٩] بفَتحِ الباء، وذكَرَه في «الجمهرة» و«الإصلاح» وبعض رُواةِ البُخاريِّ بكَسرِ الباء وسُكونِ الرَّاء، و(الغِماد) بغين مُعجمة يقال: بكَسرِها وضمِّها وميم مخفَّفة وآخِرُه دال مُهمَلة مَوضِع في أقاصي هَجَر، ووقَع في كتابِ الأَصيليِّ بكَسرِ الباء، وكذا عند المُستَملي والحَمُّويِّ، ولغَيرِهم من رُواةِ مُسلِم بفَتحِها.

(بَقِيع الغَرقَد) الَّذي فيه مَقبَرةُ المَدينةِ بباء بغَيرِ خِلافٍ، وسُمِّي بذلك لشجَرات غَرقَدٍ، وهو العَوسجُ كانت فيه، وكذلك (بَقِيعُ بَطْحان) جاء في الحَديثِ[خ:٥٦٧،م:٦٤١] هو بالباء أيضاً، قال الخليلُ: البَقِيعُ كلُّ مَوضعٍ من الأرْضِ فيه شَجَر شتَّى.

وأمَّا (النَّقِيعُ) الحِمَى الَّذي حَماهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ عمرُ رضي الله عنه بعدَه وهو الَّذي يُضاف إليه، في الحَديثِ: «غَرز النَّقيع»، وفي الآخَرِ: «بقَدَحِ لبَنٍ من النَّقيع»[خ:٥٦٠٥،م:٢٠١٠]، و«حَمَى

---

(١) في (م): (هذه) بدل (منى).

(٢) في الأصلين: (البحرة)، وما أثبتناه من (ف) و(غ)، وقد تقدَّم في [ب ح ر].

النَّقيعَ»[خ:٢٣٧٠]، وهو على عِشْرين فرسخاً من المَدينةِ، وهو صدر وادي العَقِيق، وهو أخصَبُ مَوضِعٍ هناك، وهو ميلٌ في بريد، وفيه شجَرٌ، ويستجمُّ حتَّى يغيب فيه الرَّاكب، فاختَلَفت الرُّواة وأهلُ المَعرفة في ضَبطِه، فوقَع عند أكثَرِ رُواة البُخاريِّ بالنُّون، وكذا قيَّده النَّسفيُّ وأبو ذرٍّ والقابِسيُّ، وسَمِعناه في مُسلمٍ من أبي بَحرٍ بالباء، وكذا رُوِي عن ابنِ ماهانَ، وسمِعْناه من القاضي الشَّهيد وغَيرِه بالنُّون، وبالنُّون ذكَره الهرَويُّ والخَطَّابيُّ وغيرُ واحدٍ، قال الخَطَّابيُّ: وقد صحَّفه أصحابُ الحديثِ فيروُونَه بالباء، وإنَّما الَّذي بالباء بَقِيعُ المَدينةِ مَوضِعُ قبُورِها، وأمَّا أبو عُبيدٍ البكريُّ فقال: إنَّما هو بالباء مثل بَقِيع الغرقَد، قال: ومتى ذُكِر البَقِيع بالباء دون إضافة فهو هذا، ووقَع في كتاب الأصيليِّ في مَوضعٍ بالنُّون والفاء، وهو تَصحِيف قبِيحٌ، والأشهَرُ في هذا النُّون والقاف، و(النَّقيعُ) كلُّ مَوضِع يستَنقع فيه الماء، وبه سُمِّي هذا.

(بُطْحان) بضمِّ الباء وسكون الطَّاء بعدها حاء مُهملة، كذا يَروِيه المُحدِّثون، وكذا سَمِعناه من المشايخِ، والَّذي يحكيه أهل اللُّغة فيه (بَطِحان) بفتح الباء وكسر الطَّاء، وكذا قيَّده القَالِي في «البارع» وأبو حاتم والبَكريُّ في «المعجم»، وقال البَكريُّ: لا يجوز غيرُه، وهو وادٍ بالمَدينة.

و(بطحاء مكَّة) ممدُود، وكذلك (بطحاء ذي الحُلَيفة)، والبَطْحاءُ والأبطَحُ: كلُّ مَوضِع مُتسَع، وقد فسَّرناه في حَرفِ الألفِ.

(البُطيحاء) مُصغَّر بضمِّ الباء المَوضِع الَّذي بناه عمرُ إلى جانب المَسجدِ للمُتحدِّثين، وهي رَحْبَةٌ مُرتفعة نحو الذِّراعِ.

(بيرحا) اختَلَف الرُّواة في هذا الحَرفِ وضَبطِه؛ فرَوَيناه بكَسرِ الباء، وضَمِّ الرَّاء وفَتحِها، والمَدِّ والقصر، وبفتح الباء والرَّاء معاً[1]. ورِوايةُ الأندلسيِّين والمَغارِبة (بيرُحا) بضمِّ الرَّاء وتَصريفِ حركات الإعراب في الرَّاء، وكذا وجَدتُها بخَطِّ الأَصيليِّ، وقالوا: إنَّها (بير) مضافة إلى (حاء) واسم مُركَّب، قال أبو عُبيدٍ البكريُّ: (حاء) على وَزنِ حَرفِ الهِجاء/ بالمَدينة [١١٥/١] مُستقبلة المَسجد، إليها يُنسَب (بيرحاء)، وهو الَّذي صحَّحه.

وقال أبو الوَليدِ الباجيُّ: أنكَر أبو ذَرٍّ الضَّمَّ والإعرابَ في الرَّاء، وقال: إنَّما هي بفَتحِ الرَّاء في كلِّ حالٍ، قال الباجيُّ: وعليه أدركتُ أهلَ العلمِ والحفظِ بالمَشرقِ.

وقال لي أبو عبدِ الله الصُّوريُّ: إنَّما هو (بَيرَحاء) بفتحهما في كلِّ حالٍ.

وعلى رِواية الأندلسيِّين ضبَطْنا الحرفَ على ابنِ أبي جَعفَرٍ في مُسلِمٍ، وبكسر الباء وفتح الرَّاء والقَصر ضبَطْناها في «المُوطَّأ» على

---

(١) في هامش (م) وفي (غ): (بِيرُحا وبِيرَحا وبِيرحاء وبَيرَحَا) وكذا في (المطالع).

ابنِ عتَّاب وابنِ حَمْدِين وغيرِهما، وبضم الرَّاء وفَتحِها معاً قيَّده الأَصيليُّ.

وهو مَوضِعٌ بقبليِّ المَسجِد يُعرَف بقَصرِ بني حُدَيلة بحاء مُهملَة مَضمُومة.

وقد رواه مُسلِم من طريق حمَّاد بنِ سلمَةَ: «بَريحَا»[م:٩٩٨] هكذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا: الخُشنيِّ والأَسديِّ والصَّدفيِّ فيما قيَّدوه عن العُذريِّ والسَّمرقنديِّ والطَّبريِّ وغيرِهم، ولم أسمَع من غَيرِهم فيه خِلافاً، إلَّا أنِّي وجَدتُ أبا عبد الله بن أبي نَصرٍ الحُميديَّ الحافظَ ذكَر هذا الحرفَ في اختِصارِه عن حمَّاد بنِ سلمَةَ «بَيرَحا» كما قال الصُّوريُّ.

ورواية الرَّازيِّ في مُسلمٍ في حَديثِ مالكٍ (بريحا) وهو وهمٌ، وإنَّما هذا في حديث حمَّاد، وإنَّما لمالكٍ «بيرحا» كما قيَّده فيها الجميعُ على الاختِلافِ المُتقدّم عنهُم. [١٥/١٠٣]

وذكر أبو داود في «مُصنَّفه»[١٦٩١] هذا الحرفَ في هذا الحَديثِ بخِلافِ ما تقدَّم فقال: «جعلت أرضي بأَرِيحَا».

وهذا كلُّه يدُلُّ أنَّها ليست ببِئْر.

(البَيدَاء)، و(بَيداؤُكم) بفَتحِ الباء ممدُود، بَيدَاء المَدينة هي الشَّرفُ الَّذي أمام ذي الحُلَيْفة في طَريقِ مكَّة الَّتي رُوِي إحرام النَّبيِّ ﷺ منها، وهي أقرَب إلى مكَّة من ذي الحُليفةِ، والبيداءُ كلُّ مَفازَةٍ لا شيء بها، وجمعُها بِيدٌ، وفي حَديثِ الذين يغزُون البيت: «فيُخسَف بهم بالبَيداءِ»[م*:٢٨٨٣]، قال الهرويُّ: بين المَسجِدَين أرض مَلسَاء تُسمَّى البَيدَاء.

(بُصْرى) بضمِّ الباء وسُكون الصَّاد وفتح الرَّاء مَقصُور، هي مَدِينة حُورَان، قاله البَكريُّ، وقال ابنُ مَكِّيٍّ: هي مَدِينة قَيسارِية، وذِكرُها في غَيرِ حَديثٍ.

(البَصْرة) بفتح الباء وسُكون الصَّاد مدينة مَعرُوفة، سُمِّيت بالبصر بكَسرِها وفَتحِها وضَمِّها وهو الكَذَّان، كان بها عند اختِطاطِها، واحدُها بَصرَة وبِصرَة بالفتح والكسر، وقيل: (البصرة) الطِّين العَلِك إذا كان فيه جِصٌّ، وكذا أرْضُ البَصرةِ، وقيل: (البصرة) الأرضُ الطَّيِّبة الحَمراء، وقيل: البَصْر والبُصْر والبِصْر ثلاث لُغات حِجارَة الأرض الغَليظة، قاله صاحبُ «الجامع»، والنَّسبُ إليها بالوَجهَين كَسرِ الباء وفَتحِها./

(بَيْسان) بفَتحِ الباء وسُكون الياء باثنتَين تحتَها وفتح السِّين المُهملَة ذُكِرَ في حَديثِ الجسَّاسةِ[م:٢٩٤٢]، هو من بلاد الحِجازِ، و(بَيْسان) آخَر في بلادِ الشَّام.

(بُزَاخَة) بضمِّ أوَّله وفَتحِ الزَّاي مُخفَّفة وخاء معجمة مَوضِع بالبَحرَين، وقال الأصمعيُّ: هو ماء لطَيِّءٍ، وقال الشَّيبانيُّ: لبني أسدٍ، وحكى البكريُّ أنه يُقال فيه: (بزوخة) بالواو مكان الألف.

(بَلْدَح) بفتح أوَّله وسُكون اللَّام وفتح

الدَّال المُهملَة وآخره حاء مُهملة وادٍ قبل مكَّة من جِهَة المَغرِب.

(بُواط) بضمِّ أوَّله وتخفيفِ ثانيه وآخِرُه طاء مُهمَلة، ورَوَيناه من طريقِ الأَصيليِّ والمُستَملي والعُذريِّ بفتح الباء، والضَّمُّ هو المَعروفُ، وهو جبَلٌ من جِبَال جُهَينةَ.

(بُعاث) بضمِّ أوَّله لا غير وعَين مُهملَة كذا عند أكثرِ أهل اللُّغة والرُّواة، وحكى أبو عُبيدَة عن الخَليلِ فيه المُعجمَة، وضبَطه الأَصيليُّ بالوَجهَين، وبالمُعجمَة عند القابِسيِّ وآخره ثاء مُثلَّثة، وهو مَوضِع على ليلَتَين من المَدينةِ.

(البَلاط) بفتح الباء مَوضِع مُبلَّط بالحِجارَة بين المَسجِدِ والسُّوق بالمَدينةِ.

(البُويرَة) بضمِّ الباء مُصغَّرٌ مَوضِع مَعلُوم من/ بلاد قُريظَة وبني النَّضير مَذكُور في شِعْر حسَّانَ[خ:٢٣٢٦،م:١٧٤٦].

(بدر) ماء على ثمانِيَة وعشرِينَ فرسَخاً من المَدينةِ، في طريقِ مكَّة، بينه وبين الجار ستَّة عشر ميلاً، وهي من بِلاد غِفارٍ يُذكَّر ويُؤنَّث.

(بُضاعَة)، و(بئر بُضاعَة) بضمِّ الباء، و(بُضاعَة) دار بني ساعِدَة بالمَدينةِ، وبئرُها مَعلُوم، فيه جاء الحديثُ[(١)]، وبها مال من أموالِ المَدينةِ، وفي البُخاريِّ في تَفسيرِ القَعنَبيِّ: «بُضاعَة نَخْل بالمَدينَةِ»[خ:٦٢٤٨].

(بئر ذَرْوان) كذا لكافَّة الرُّواةِ للبُخاريِّ [٣٢٦٨] بفتح الذَّال المُعجمة بعدها راء ساكنة، وكذا لابن الحذَّاءِ، وعند الجُرجانيِّ وكافَّة رُواة مُسلمٍ: (ذِي أَرْوَان)[م:٢١٨٩،خ:٥٧٦٦] بكَسرِ الذَّال بعدها ياء وزيادة ألف، وقال الأَصيليُّ: (ذي أوان لأبي زَيدٍ) مثل ما للجُرجانيِّ إلَّا أنه بغَير راءٍ، والَّذي صحَّحه ابنُ قُتيبَةَ ما قيَّده الجُرجانيُّ، و(ذو أوان) وهمٌ، وهو مَوضِعٌ آخَر على ساعةٍ من المَدينةِ هو الَّذي بُنِيَ فيه مَسجِد الضِّرار، وقال الأصمعيُّ: بعضُهم يخطئ ويقول: (بئر ذَرْوان)، وقال في كتاب الدَّعوات من البُخاري فيه: «بِئرٌ في بني زُرَيق»[خ:٦٣٩١].

(بئر جَمَل) بفَتحِ الجيمِ والميمِ مَوضِعٌ بالمَدينةِ أُراه من أمْوالِها. [١١٦/١]

(بئر أَرِيس) بفَتحِ الهَمزةِ وكسر الرَّاء وآخِرُه سين مُهملَة بئر بالمَدينةِ مَعلُومة، وهي الَّتي سقط فيها خاتمُ النَّبيِّ ﷺ، من يَدِ عُثمانَ رضي الله عنه فلم يُوجَد[خ:٣٦٧٤،م:٢٠٩١]، و(بئر رُومَة) بضمِّ الرَّاء، بئران مَشهُوران بالمَدينةِ.

(بئر جُشَم) بضمِّ الجيمِ وفَتحِ الشِّين المُعجمَة مَوضِع مال من أمْوالِ أهلِ المَدينةِ.

(بئر مَعُونة) بضمِّ العين بين عُسفَانَ ومكَّةَ وأرضِ هُذيلٍ حيث قُتِل القُرَّاء.

(بطن مُحَسِّر) بضمِّ الميمِ وفَتحِ الحاء

(١) في هامش (م) وفي (غ): (فيها «أفتى النبي ﷺ بأن الماء طهور ما لم يَتغيَّر»)، وكذا في (المطالع).

وكَسرِ السِّين المُهملَتَين، ومُحَسِّر هو وادي المُزدَلِفةِ، وجاء في مُسلمٍ: «حتَّى دخَل مُحَسِّراً وهو من مِنى»[م:١٢٨٢]، وفي الحَديثِ: «والمُزدَلِفة كلُّها مَوقِف إلَّا بطن مُحسِّر» [ط:٩٥٢]، قال ابن أبي نَجيح: ما صُبَّ من محسِّر في المُزدَلِفة فهو منها، وما صُبَّ منها في مِنى فمنها.

(بطن عُرُنة)[ط:٩٥٢] بضمِّ العَينِ والرَّاء الرِّوايةُ، وقاله ابنُ دُرَيد بفَتحِ الرَّاء، قال بَعضُهم: وهو الصَّوابُ، هو بَطن وادي عَرَفة الَّذي فيه مَسجِدها، يقال: إنَّ حائطَ مَسجِد عَرفةَ القبليَّ على حدِّه لو سقَط ما سقط إلَّا فيه، وهو من الحرَمِ، وقال ابنُ حَبيبٍ: بطن وادي عُرُنة هو بطن الوادي الَّذي فيه مَسجِد عَرَفة، ورأى أصبَغ المَسجِد من بطن عرنة، ولا يجزئ الوُقُوف فيه عِندَه، ولم يرَه مالكٌ رحمه الله منها، وأجاز فيه الوُقُوف، وبطنُ هذَين الوادِيَين هو[1] (بَطنُ مكَّة) ممَّا يلي ذا طوى من الثَّنِيَّة البَيضاء إلى التَّنعيمِ إلى ثَنِيَّة الخَضاضِ إلى ما بين ذي طوى والخَضاضِ.

(البَحرَين) مثل التَّثنية للبَحرِ بِلادٌ مَعرُوفَة باليَمنِ، وهو عمَل فيه مدُن قاعِدَتها هجر.

(بُحَيرةٌ طَبرِيَّة) معرُوفَة بالشَّام، وطولُها عشرة أميال، ولزِمَتها الهاء، وإنَّما تَصغِير البَحر بُحير بغير هاءٍ، وهي بُحيرَةٌ عَظِيمةٌ حُلوَةٌ، يخرُج منها نَهر[2].

(بنو مَغَالة) قال الزُّبير: كلُّ ما كان من المَدينةِ عن يَمِينك إذا وقَفت آخر البلاط مُستَقبِل مَسجِد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فهو: (بنو مَغَالة)، والجِهةُ الأُخرَى: (بنو حديلة)، وهُم بنو مُعاوِية، وهُم من الأوْسِ، قال الجَوهريُّ: هي قَريَة من قُرَى الأنصارِ، قال القاضي رحمه الله: هم بَطنٌ من الأنصارِ، سُمِّيت جِهتُهم بهم، وهم أيضاً (بنو حُدَيلَة) بحاءٍ ودَالٍ مُهملَتَين، و(حُديلَة) أمُّهُم.

(١) هنا بياض في (ت) و(م)، وكتب في أصل (ت): (بياض)، وفي الهامش: (أصل عتيق: وبطن هذي واديين هو بطن مكة إلخ من غير بياض ولا تضبيب)، وكذا في (المطالع) أعني أنّ الكلامَ مُتصل من غير بياض.

(٢) زاد في هامش (م): (بينها وبين الصخرة ثمانية عشر ميلاً)، وكذا في (المطالع).

حَرْفُ التَّاءِ

التَّاء مع الهمزة

٢٢٩ - (ت أ د) في الحجِّ قوله في حَديثِ أبي موسى رضي الله عنه: «مَن كُنَّا أفتَيناه بفُتيا فَليَتَّئِد» [م:١٢٢١] أي: يتَأنَّ ولا يَعجَل.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قول عمرَ في حَديثِ عليٍّ وعبَّاسٍ رضي الله عنهم: «تَيْدَكم»[خ:٣٠٩٤] كذا رَوَيناه بفَتحِ التَّاء والدَّال وياء ساكِنَة بينَهما عن القابِسيِّ كذا/ قيَّده عُبدُوس، وعن الأَصيليِّ بكسر التَّاء والهَمزِ، وقال: كذا لأبي زَيدٍ، قال أبو زَيدٍ: وهي كَلِمة لهم، وعند بعضِ الرُّواة: «تيدُكم» بضمِّ الدَّال، وعند أبي ذرٍّ: «تَئِدْكم» بفتح التَّاء وكَسرِ الهَمزةِ وسُكون الدَّال، وسقَطَت من رواية الجُرجانيِّ.

قال لنا الأستاذُ أبو القاسمِ النَّحويُّ: صوابه «تَيْدَكم» كما روَى الأوَّل اسم الفِعْل من اتأَد، وحكاه عن أبي عليٍّ الفارِسيِّ، قال أبو عليٍّ: وأُراه من التُّؤدَةِ، وقد حكَى سِيبُويه [الكتاب ١٠٩/٤] عن بَعضِ العَربِ: بَيس فلان بفَتحِ الباء.

قال القاضي رحمه الله: فالياء هنا مسهَّلة من هَمزةٍ، والتَّاءُ/ على هذا مُبدلَة من واوٍ؛ لأنَّه من التَّؤْدةِ، قال صاحبُ «العين»[العين ٩٧/٨]: التَّؤْدةُ التَّأنِّي والرّزانةُ، يقال: اتئد وتوأد التَّاء مُبدلة من الواو، والتَّوْأد من التُّؤدَةِ، وقد جاء في هذا الحَديثِ في رِوايَة مُسلمٍ: «اتَّئِدَا»[م:١٧٥٧]؛ لأنَّه خاطَب اثنين، واتَّئِد لمخاطَبةِ واحدٍ كأنَّه الَّذي كلَّمه آخِراً، وقد رُوِي في البُخاريِّ: «اتَّئِدُوا» [خ:٤٠٣٣] لمُخاطَبةِ الجَماعةِ الحاضِرين. [ن١٥/١٠٤]

وفي حَديثِ أسماءَ: «أنَّها حملت بعَبدِ الله بمكَّة، قالت: فخَرجتُ وأنا مُتْئِمٌ فأتَيتُ المَدينةَ فوَلَدَته بِقُباء» كذا وجَدتُه بخَطِّي في كتابي من مُسلمٍ مُقيَّداً من رِوايَتي عن أبي بَحرٍ بسُكون التَّاء بعدَها همزَة، وفي كتَاب غَيرِه من شيُوخِنا «مُتِمٌّ»[خ:٥٤٦٩،م:٢١٤٦] بكَسرِ التَّاء من التَّمامِ، وكذا قيَّده القاضي التَّميميُّ، وهذا هو الَّذي في البُخاريِّ، وهو الصَّوابُ، والأوَّلُ وهمٌ لا شكَّ فيه منِّي أو من غَيري، ولا معنَى له؛ لأنَّ المُتئِم هي الَّتي ولَدَت توأَمين اثنين في بَطنٍ واحدٍ، ولم تكن (أسماءُ) كذلك ولا ولَدَت بعدُ، وأيضاً فإنَّما أخبَرت عن حَملِها وتمامِ أجلِه، والمُتِمُّ الَّتي انقضى أجل حملها وتمَّت شهُوره، وعليه يدلُّ بقِيَّة الحديثِ، يقال: أتأمَت المَرأَة مثل أخرجَت إذا ولدت اثنين في بَطْنٍ فهي مُتْئِمٌ، فإن كان ذلك عادتها فهي مِتْئَام، والتَّوأَمُ الوَاحِد منهما، والأُنثَى تَوأَمَة، [١/١١٧]

ومنه: (مَولَى التَّوأَمَة)[خ:٥٤٩٢،م:مقدمة:٨٥]، وقد تُسَهَّلُ الهَمزةُ وتُفتَح الواو فيقال: التَّوَمة، والإثنان تَوْأَمان، والجمعُ تُؤام بالضَّمِّ.

التَّاء مع البَاء

٢٣٠- (ت ب ب) قوله: «تبّاً لك» [خ:١٣٩٤،م:٢٠٨] أي: خساراً، ومنه: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾[المسد:١] أي: خَسِرتا.

٢٣١- (ت ب ت) وقوله في حَديثِ ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما في دُعاءِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في صَلاتِه: «وسبعاً في التَّابُوت»[م:٧٦٣] قيل: معناه نسيتُها، وقد وقَع هذا في رِوايَة مُسلِم عن أبي الطَّاهرِ: «ونَسِيتُ ما بَقِي»[م:٧٦٣]، فقد يريد أنَّها كانت عنده مَكتُوبةً في كتُبِه في تابُوتِه كذا قال بعضُهم، وقد يحتَمِل عندي أن يكون قوله: «وسبعاً في التَّابُوت» أي: في جَسدِه وجَوفِه، ألا تراه كيف قال في الحديثِ: «فلَقِيتُ بعضَ ولَدِ العبَّاسِ فحدَّثني بهنَّ فذكَر عصَبِي ولَحمِي ودَمِي وشَعَرِي وبشَرِي»[خ:٦٣١٦،م:٧٦٣]، ويكون نِسيانه لما بَقِي من تمام السَّبعةِ، والله أعلَم. [١١٨/١]

٢٣٢- (ت ب ر) قوله: «تِبْر الذَّهبِ» [خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠]، و«من تِبْرٍ عِندَنا»[خ:٨٥١] هو الذَّهب والفِضَّةُ قبل عَمَلِه، وقيل: كلُّ جَوهَرٍ مَعدَنٍ قبلَ أن يُعمَل تِبْرٌ.

٢٣٣- (ت ب ن) قوله: «في تُبَّانٍ وقَميصٍ» [خ:٣٦٥] بضمِّ التَّاء وتَشديدِ الباء هو شِبه السَّراويلِ قصير السَّاقَين.

٢٣٤- (ت ب ع) (تَبِعَ)[خ:٦٨٠،م:٩٤٥]، و(أُتْبِع)[خ:٢٢٨٧،م:١٥٦٤،ط:١٤٢٦]، و(اتَّبَع)[خ:٧، م:١٧٧٣، ط:١٣١١] حيث جاء بمعنىً، يقال: تَبِعَه وأَتْبَعه واتَّبَعه، قال الله تعالى: ﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ﴾ [يونس:٩٠] و﴿فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ﴾ [الصافات:١٠]، وقيل: معنى أتْبَع لَحِق، وقيل: معنى أتْبَعه سار خَلْفَه، واتَّبَعه مُشدَّداً حَذَا حَذْوَه.

وفي الجَنائزِ: «أتْبَعُها من أَهْلِها»[ط:٥٤٤] كذا ضبَطْناه هنا بالتَّخفيفِ؛ أي: أَسِيرُ خَلْفَها، قال اليَزِيديُّ: ولا يجوز أتْبَعْناك بمعنى اتَّبَعْناك، يقال: ما زِلتُ أَتَّبِعه مُشدَّداً حتَّى اتَّبعته؛ أي: لحِقْته، وقال الحربيُّ: تَبِعْتهُ إذا لم أخَفْ فَوْتَه، وأَتْبَعتُه مخفَّفاً إذا خِفْت أن يفُوتَني، واتَّبَعتُه مُشدَّداً أدْرَكتُه، قال أبو مروان ابنُ سراج: صَوابُ كَلامِه تبِعْته إذا كنت في إثْرَه أدْرَكته أم لا، واتْبَعْته أدْرَكته.

وفي الحَديثِ: «وإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتَّبع»[خ:٢٢٨٧،م:١٥٦٤،ط:١٤٢٦] كذا الرِّواية ساكنة/ التَّاء في الكلمة الأولى معدى على وَزنِ فِعْل ما لم يُسمَّ فاعِلُ، وفي الثَّانية: بتَشديدِ التَّاء، كذا هي عامَّة رِواية شيُوخِنا في هذه الأصُولِ، وكذا قيَّده الأَصيليُّ وأبو ذرٍّ وغيرُهما، ورواه بعضُهم: «فليتْبِع» بسكون التَّاء وكَسرِ الباء بعدَها، وهو وَجهُ الكَلامِ، وكذا قيَّده الجَيَّانيُّ بخَطِّه عن أبي مروان بن سراج في

بَعضِ أصُولِه، وكذا حدَّثنا به ابنه سراج عنه، يقال من ذلك: تبِعْت الرَّجل بحقي أتبَعُه تباعَة إذا طلَبْته به فأنا له تَبِيعٌ، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء:٦٩] أي: مُطالِباً تابِعاً، وأتبَعتُه أنا على فلان جعَلته يتبَعه، وحكى[إصلاح غلط المحدثين ٥٤] الخَطَّابيُّ: أنَّ المُحدِّثين يروُونه: «إذا اتَّبِع أحدُكم» بالتَّثقيلِ وهو خطَأ هنا بكلِّ حالٍ.

وقوله: «فأتْبَعه النَّبيُّ ﷺ رجلاً» [م:٢٧٦٣] ساكِن التَّاء؛ أي: وجَّهه في أثرِه.

وقوله: «فلا تِباعَةَ له في مالِ غَريمِه» [ط:١٤٢٩] أي: لا حقَّ يتبَعه به، ويقال فيه أيضاً: تَبِعة وتَبَعة بالفَتحِ والكَسرِ.

وقوله: «كنتُ تَبيعاً لطلحَةَ»[م:١٨٠٧] أي: خديماً له أتبَعُه.

وذكر في الزَّكاة: «أخَذ من ثلاثين بقَرَة تَبِيعاً»[ط:٦٠٩] التَّبِيع هو العِجل الَّذي فُطِم عن أُمِّه فهو يتبَعُها ويقوَى على ذلك، وهو الجذَع، وهو الَّذي دخَل في السَّنةِ الثَّانيةِ، وقيل: الَّذي استَوفَاها ودخَل في الثَّالثةِ.

فصلُ الخِلافِ والوَهمِ

في حَديثِ هدم الكَعبةِ: «تتابَعوا فنقَضُوه» [م:١٣٣٣] كذا عند الرُّواة لمسلِمٍ بالباء بواحِدَة قبل العَينِ؛ أي: اتَّبع بعضُهم بعضاً، وعند أبي بَحرٍ: «تتايعوا» بالياء باثنتين تحتَها.

وفي الطَّلاقِ: «فلمَّا كان في عَهدِ عمرَ: تتابَع النَّاسُ في الطَّلاقِ» كذا عند ابن أبي جَعفرٍ بباء بواحِدَة أيضاً، وعند سائرِهم: «تتايع» [م:١٤٧٢] بياء باثنتين تحتَها، والكَلِمتان بمعنىً، وأهلُ اللُّغة يفرِّقُون فيقُولُون بالباء بواحِدَة في الخيرِ وباثنتَين في الشَّرِّ، فعلى هذا الوَجهُ في الحَديثِ الأوَّل بالباء بواحِدَة، وفي الثَّاني باثنَتَين.

في (بابِ تَزويجِ خَدِيجة ﵂): «فيُهدِي لخلائِلِها منها يتَتَبَّعُهُنَّ» كذا للنَّسفيِّ، ولجُمهورِ الرُّواة: «ما يَسعُهُنَّ»[خ:٣٨١٦]، وعند الأَصيليِّ وبَعضِ نُسَخِ أبي ذرٍّ: «ما يتَّسعهن»، والوَجهُ الأوَّلُ.

في حَديثِ إسْلامِ أبي ذرٍّ ﵁: «فرآه عليٌّ فعرَف أنَّه غرِيبٌ، فلمَّا رآه تبِعَه» كذا في كتاب مُسلمٍ[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] والبُخاريِّ، وفي رِوايَة الأَصيليِّ: «أتْبَعه»، وهي عندي أظهَر وأولى هنا، ويكون بسُكون التَّاء؛ أي: قال له: اتبَعنِي وهو أشبَه بمساقِ الحَديثِ[1].

قوله في حَديثِ أبي هُريرَةَ ﵁: «ما سَألتُه إلَّا ليَسْتَتْبِعَني» أي: ليقول لي: اتْبعني إلى مَنزِلي، ليُطْعِمه، كذا لكافَّتهم، وفي غَيرِ مَوضعٍ، وجاء هنا لابنِ السَّكنِ في المَوضِعَين: «ليُشبِعَني»[خ:٦٤٥٢]، والأوَّلُ أشبَه بسياق الكَلامِ

(١) في هامش (م) وفي (غ): (لقوله في باب زمزم: «فقال: انطلق إلى المنزل»)، وكذا في (المطالع).

وإنْ صحَّ معناهما واتَّفَق.

في قَتلِ الحيَّاتِ في حَديثِ إسحاقَ بنِ مَنصُور: «وَيتْبعان ما في بطُونِ النِّساء»[م:٢٢٣٣] قيل: صَوابُه «يبتغيان»، وهذا عندي قريبٌ من الأوَّلِ.

[١/١١٩] في قَتلِ الكِلابِ: «فتُتُبِّعَتْ في المَدينَةِ» كذا لكافَّة الرُّواةِ من الاتِّباع، وللسِّجزيِّ: «فتَنبَعِث»

[ن/١٠٥/١] من الانبِعاثِ،/ وعند الهَوزَنيِّ: «فنبعث»[م:١٥٧٠]، والصَّوابُ الأوَّلُ.

التَّاء مع الجيم

٢٣٥- (ت ج هـ) قوله: «وعمر تجَاهَه»[خ:٢٥٧١] بضمِّ التَّاء وفَتحِ الجيم والهاء، وبكسر التَّاء أيضاً لُغَتان؛ أي: حِذَاءَه من تِلْقاءِ وَجهِه مُستَقبِلاً له، ويقال: «وِجاهَه»[م:٢٠٢٩] بالواوِ مَكسُورَة، وهما لُغَتان.

التَّاء مع الحاء

٢٣٦- (ت ح ت) وقوله: «فأَخْرَجَهما مِن تحتٍ فغَسَلَهما» كذا ضبَطْناه بالكَسرِ مُنوَّناً في كتابِ الجهاد[خ:٢٩٨١]، يريد من تحتِ البَدن أو الجُبَّة؛ أي: من أسفَلِها كما جاء مُبيَّناً في كتاب اللِّباس[خ:٤٤٢١،م:٢٧٤،وط:٧٢]، وتحتَ كلِّ شيءٍ أسفَلُه، وتُحوتُ القَومِ أراذِلُهم وأسافِلُهم، قال الباجيُّ[المنتقى ٧٧/١]: إنَّما فعَل ذلك عليه السلام؛ لأنَّه كان عليه إزارٌ.

٢٣٧- (ت ح ف) قوله: «فيُتحِفُونَه»[م:٢٠٥٥] أي: يوجِّهُون إليه التُّحفَ ويخُصُّونه بها، قال الحربيُّ: والتُّحفُ طُرَفُ الفاكِهَة واحدُها تُحفَة، قال صاحبُ[العين ١٩٣/٣] «العين»: وهي مُبدلة من الواو، إلَّا أنَّها تلزَم في تَصريفِ الفِعْل إلَّا في قولهم: يتَوَحَّفُ؛/ أي: يتَفَكَّه.

وفي إسْلامِ أبي ذَرٍّ قول أبي بكر رضي الله عنهما: «أتحَفَنِي بضِيَافة»[م:٢٤٧٣] ممَّا تقدَّم؛ أي خصَّني بها كما يُخصُّ بالتُّحفةِ.

وقوله: «فما تُحفَتُهم؟... قال: زِيادةُ كَبِدِ النُّونِ»[م:٣١٥] هو من هذا الَّذي يُهدَى لهم ويُخصُّون به ويُلاطفُون.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

[قوله فِي قَبرِ مُوسَى: «تَحْتَ الكثيبِ الأحْمرِ»[خ:٣٤٠٧،م:٢٣٧٢] كذا لكافَّة شيُوخِنا، ويُروَى: «بجَنبِ الكَثيبِ الأحمرِ»](١).

وفي حَديثِ أُمِّ أُسَيدٍ: «فسقَتْهُ تُتحِفُه بذلك»[خ:٥١٨٢] كذا عند النَّسفيِّ، وهو ممَّا تقدَّم، ولكافَّتهم: «تُحفَة بذلك» مثل لُقمَة، وكذا قَيَّده الأَصيليُّ، قال بعضُهم: لعلَّه تَخُفُّه مثل تَرُدُّه؛ أي: تُعطِيه، والوَجهُ الأولُ الَّذي وافق الرِّواية، وفي رواية ابن السَّكن: «تخصُّه»،

(١) هذه الفقرة ألحقت في هامش (م)، وهي في (غ) و(ف)، وكذا في (المطالع)، وحرف العطف فيما يأتي يدُل على أنها من (المشارق).

وكذا لرواة مُسلمٍ[٢٠٠٦] كلِّهم، وكلُّه مُتقارب المَعنَى.

التَّاء مع الرَّاء

٢٣٨- (ت ر ب) قوله: «أما مُعاوِية فرَجُلٌ تَرِبٌ لا مال له»[م:١٤٨٠] بفتح التَّاء وكسر الرَّاء؛ أي: فَقِير، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «صُعلوك لا مال له»[م:١٤٨٠،ط:١٢٤٠] يقال: تَرِبَ الرَّجلُ إذا افتَقَر وأَتْرَبَ إذا استَغْنى.

وقوله: «ترِبَت يَدَاك»[خ:٥٠٩٠،م:٣١٣] أصلُه منه، واختُلِف في مَعناهُ وتَفسيرِه، فقال مالكٌ: خسِرَت، وقال ابنُ بُكيرٍ وغيرُه: استَغْنَت، وأنكَر هذا أهلُ اللُّغةِ؛ إذ لا يقال فيه إلَّا أترَبَت، وقال الدَّاوديُّ: إنَّما هو ثرِبَت بثاء مُثلثة؛ أي: استَغْنَت، وهي لُغَة للقِبْط جرَت على ألسِنَة العَربِ، وهذا يرُدُّه صحيحُ الرِّواية في غيرِ حَديثٍ، ومعروفُ كلامِ العَربِ، وقيل: معناه ضعُف عَقْلُكِ! أتجهلين هذا؟ وقيل: افتقرت يداكِ من العِلْم، وقيل: هو حضٌّ على تَعلِيم مثل هذا، وقيل: مَعناه لله دَرُّك، وقيل: امتَلأت تُراباً، وقيل: ترِبَت أصابها التُّراب، والأصحُّ في هذا أنَّ هذا ومِثلُه من الأدعِيَة المَوجُودةِ في كَلامِ العَربِ المُستَعمَلة كثيراً لدَعمِ الكَلامِ وصِلَته وتَهويلِ الخبَر، مثل: انجُ لا أبا لك، وثكِلَتك أمُّك، وويلُ أمِّه مِسعَرَ حَربٍ، وهَوَتْ أُمُّه، وعَقْرَى حَلْقَى، وأَلَّ وغُلَّ، وشِبهُه، لا تقصُد به الدُّعاء، وإن كان أصْلُه الدُّعاء، ثمَّ جرَى على ألسِنَتهم وكثُر في استِعْمالهم في غيرِ مَواطنِ الدُّعاء والذَّمِّ، وأتوا به عند التَّعجُّب والاستِحْسان والتَّعظِيم للشَّيءِ.

ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «ترِبَ جَبِينك»[حم:٦/٣٠٨] وأصلُه القَتِيل يُقتَل فيقَعُ على وَجهِه فيَتْرَبُ، ثمَّ استُعمِل استِعْمال هذه الألفْاظِ.

قوله: «خلَقَ الله التُّربةَ يومَ السَّبتِ»[م:٢٧٨٩] يعني الأرضَ، وكذا جاء في غَيرِ كتابِ مُسلِمٍ: «خلَقَ الله الأرضَ يومَ السَّبتِ»[هب: ٧٨١ صفات].

٢٣٩- (ت ر ج) قوله: «فدَعا تَرْجُمانه»[خ:٧،م:١٧٧٣] بفَتحِ التَّاء وضمِّ الجيمِ، وضبَطَها الأَصيليُّ بضَمِّهما، وحُكِي عن أبي عليٍّ فيه الوَجهان واستَحَبَّ الضَّمَّ، وهو مُفسِّرُ لُغةٍ بلُغةٍ أُخرَى.

ومنه «لا بُدَّ للحَاكمِ من مُترجِمِينَ»[خ:٧١٩٥]، وللقابسيِّ «من مُترجِمَينِ» على التَّثنِية، وكِلاهُما صحِيحٌ، فعلى الوَجه الأوَّلِ: أنَّه لا يَستَغنِي عمَّن يُترجِم له عمَّن يَتكلَّم بغير لِسانِه، وعلى التَّثنِية: لا بُدَّ أن يكون في كلِّ تَرجمةٍ اثنان مِنهُم، وقد اختَلَف العُلماءُ هل هو من باب الشَّهادةِ فلا بُدَّ من اثنَين، أو من بابِ الخبَر فيُكتَفَى فيه بالواحِدِ.

٢٤٠- (ت ر ك) في حَديثِ إبراهِيمَ: «أنَّه جاء يُطالِعُ تَرِكَته»[خ*:٣٣٦٤] أي: ولَدَه الَّذي ترَكَه بالمَكانِ القَفرِ.

وقوله: «وتركْتُك ترْأس وترْتَع»[م*:٢٩٦٨] تَرَكْتُ هنا بمعنى جعَلتُ، وقد تكون بمعنى خلَّيتُ، قال صاحب «الأفعال»[ابن القطاع ١١٩/١]: في معنى تركْتُ الوَجهَين.

وقوله في حَديثِ أبي قَتادَةَ في المُشرِك الَّذي ضمَّه ثمَّ تركَه:/ «فتحَلَّل فدَفعْتُه»[خ:٤٣٢٢] [ن/١٠٦] أي: ترَك ضمِّي وتحلَّلتْ قواه، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «ثمَّ أدْركه الموتُ فأرْسَلَني» [خ:٣١٤٢،م:١٧٥١،ط:٧٤٩].

٢٤١- (ت ر ع) قوله: «مِنبَري على تُرعَة من تُرَعِ الجنَّة»[حم:٩٢٠٤] قال أبو عُبيدَةَ: التُّرعَة الرَّوضةُ على المَكانِ المُرتَفع خاصَّة، وقيل: التُّرعةُ البابُ، وقال الهروِيُّ[غريب الحديث ٦/١]: رُوي «من تُرَعِ الحَوضِ»، قال الأزهَريُّ: تُرعَة الحوضِ مَفْتَح الماءِ إليه، وقال الدَّاوديُّ: هي الدَّرجَةُ.

[١/١٢٠] ٢٤٢- (ت ر ق) وقوله: «إلى/ تَرقُوته» [م:٢٨٤٥،ط:١٥٩٦] بفَتحِ التَّاء وضمِّ القاف، التَّرقُوةُ عَظْمٌ بين ثَغْرَةِ النَّحر والعاتق مَعلُوم، و«لا يجاوِزُ تَراقِيهم»[خ:٣٦١٠،م:٨٢٢] جمعُها، و«إلى تَراقِيهما»[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١] مِثلُه، و«التِّرياق»[م:٢٠٤٨] بكَسرِ التَّاء مَعلُوم، جاء ذِكرُه في التَّصبُّح بتَمرِ العَجوَةِ، ويقال: دِرياق وطِرياق(١).

٢٤٣- (ت ر س) «سَحابةٌ مثلُ التُّرسِ» [خ:١٠١٣،م:٨٩٥] ظاهِرُه بقَدر التُّرسِ(٢)، وقال ثابتٌ: ليس كذلك، ولكنَّه أراد أنَّها مُستَديرة كالتُّرسِ، وهو أحمدُ السَّحابِ.

٢٤٤- (ت ر ه) «التُّرَّهَات»[خ:٤٦٢٦] بضمِّ التَّاء وفتح الرَّاء المُشدَّدة الأباطيلُ، واحدُها تُرَّهَة، وأصلُه ترَّهاتُ الطُّرقِ، وهي بُنيَّاتُها وما تَشعَّب منها، وقيل: التَّاء فيها مُنقلِبة من واوٍ، وأصلُه من الوَرَهِ وهو الحُمقُ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «إنَّ شَهراً ترَكُوه» كذا رَويناه بالتَّاء باثنتَين فوقَها وبالرَّاء عن أكثَرِ الرُّواةِ، وعند الفارِسيِّ: «نَزَكُوهُ»[مق:٣٦] بالنُّون والزَّاي، وهو الصَّوابُ، وكذا روَاه العُقيليُّ[١٩١/٢] والتِّرمذيُّ [٢٦٩٧] وغيرُهم(٣)، قال التِّرمذيُّ: أي طعَنوا فيه، وكذا فسَّره العُقيليُّ، قال: نخَسُوه، مأخُوذ من النَّيزَك وهو الرُّمحُ القَصيرُ، ومنه الحَديثُ: «ليسوا بنَزَّاكين»[ابن عساكر:٢٣/٢٣٥] أي: طعَّانين في النَّاسِ، وتَفسِير مُسلِمٍ بقَولِه: «أخَذَته ألْسِنَة النَّاسِ، تكَلَّمُوا فِيهِ»[مق:٣٦] يدُلُّ على ما قُلنَاه،

(١) زاد في هامش (م)، وفي (غ) و(ف): (ودِرّاق وطِرّاق، حكاهما أبو حنيفة، وهو مأخوذ من اسم الحيوان اللادغ والناهش واللاسع، واسمه في لغة اليونانيين: ترياق ودرياق)، وكذا في (المطالع).

(٢) لم أقف عليه في مطبوع الدلائل.

(٣) بل رواية الترمذي والعقيلي: (ترَكُوه)، وكذا رواه ابن عساكر عن الترمذي، وتفسير الذي نقله عن التِّرمذي إنما رواه الترمذي عن النَّضرِ لـ(تركوه)، ولم أجد في (الضعفاء) تفسير الذي نقله عن العُقيلي.

قال صاحبُ «الأفعال»: نزَكَه عابَه بما ليس فيه.

في عَلامَات النُّبوَّة في دَين أبي جابرٍ: «فمشَى حَول بَيْدَرٍ -إلى قوله:- ثمَّ جلَس عليه، فقال: اترُكُوه فأوفاهم الَّذي لهم» كذا للجُرجانيِّ، ولبقيَّة الرُّواة: «انزَعُوه»[خ:٣٥٨٠]، وهو الصَّوابُ، ولا معنَى لـ: «اتركوه» هنا، ومعنى «انزعوه» هنا: إمَّا بمعنى ارفَعُوه من نزَعْت بالدَّلو، وهو أولَى ما يفسَّر به هنا.

التَّاء مع الكَاف

٢٤٥- (ت ك أ) قوله: «مُتَّكِئ على رَمْلِ سَريرٍ»[م*:١٤٧٩] معناه مُضطَجِع، كما جاء في الحَديثِ، وبدَليلِ قَولِه: «قد أثَّر رمال السَّرير في جَنْبِه»، وأصلُه الواو، والتَّاءُ بُدِّل منها، قال الخَطَّابيُّ: كلُّ مُعتمِد على شيءٍ مُتمكِّنٍ منه فهو مُتكِئٌ.

التَّاء مع اللَّام

٢٤٦- (ت ل د) قوله: «هُنَّ من تِلادِي»[خ:٤٧٠٨] أي: من قَديمِ ما أخذتُ من القُرآنِ بكَسرِ التَّاء، تَشبِيهاً بتلاد المالِ، وهو قَديمه.

٢٤٧- (ت ل ك) قوله في حَديثِ «أهْرِيقُوا عليَّ من سَبعِ قِرَبٍ»: «ثمَّ طَفِقْنا نَصُبُّ عليه تلك حتَّى طَفِق يُشِير إلَينا»[خ:١٩٨] أي: تِلْك القِرَب[1]، ذكَره مُفسَّراً في الرِّوايةِ الأُخرَى: «من تِلْكَ القِرَبِ»[خ:٤٤٤٢]، وفي بَعضِ الرِّوايات: «ذلك» مكان «تلك» أي: الماء.

وفي حَديثِ تَعليمِ الصَّلاةِ: «أنَّ الإمام يركَع قبلَكم ويرفَع قبلَكم فتِلكَ بتِلكَ»[م*:٤٠٤]، وقال مِثلَه في السُّجودِ، قيل: معناه أنَّ تلك الحالةَ من صَلاتِكم وأعمالِكم لا تتِمُّ لكم إلَّا باتِّباعِه، وقيل: تلك السَّبْقَةُ الَّتي سبقكم بها الإمامُ بقَدرِ المُكثِ بعدَه في حرَكاتِه، وقيل: هو راجعٌ إلى قَولِه: «وإذا قال: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] فقولوا: آمين، وإذا قال: سَمِع الله لمن حمدَه، فقولوا: ربَّنا ولك الحمدُ»[م:٤٠٤].

٢٤٨- (ت ل هـ) قوله: «فتَلَّه في يَدِه»[خ:٢٦٠٢،م:٢٠٣٠،ط:١٧١١] أي: دفَعَه إليه وبرئ منه إليه، وقولُ البُخاريِّ في التَّفسيرِ: «(فَتَلَّهُ)[2] أي: وضَع وجْهَه بالأرْضِ»[خ*:٦٩٩٠].

وقوله: «فَيءُ التَّلُولِ»[خ:٥٣٥،م:٦١٦] جمع تَلٍّ بفتح التَّاء، وهو المَوضِع المُرتَفَع من الأرضِ وهو الرُّبَى، وفيؤُها ظِلُّها الرَّاجِع.

٢٤٩- (ت ل ع) وفيها ذكر التَّلْعَة: «وعلى طَرَفِ تَلْعةٍ»[خ:٨٨] بفتح التَّاء وسُكون اللَّام، وهي الأرضُ المُرتفعة الَّتي يَتردَّد فيها السَّيل، وهي أيضاً مجاري الماءِ من أعلى

---

(١) زاد في هامش (م)، وفي (غ) و(ف): (السَّبع)، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا في الأصلين، والتِّلاوة: ﴿وَتَلَّهُۥ﴾.

الوادي، وهي أيضاً ما انهبَطَ من الأرض كالرَّحبةِ، والجمعُ تِلاع.

٢٥٠- (ت ل و) وقوله في حَديثِ المَلكَين: «لا دَرَيتَ ولا تَلَيتَ»[خ:١٣٣٨] كذا الرِّوايةُ عندَنا هنا بفتح التَّاء واللَّام، قيل: معناه لا تلَوْتَ يعني القُرآنَ؛ أي: لم تَدرِ ولم تتلُ؛ أي: لم تَنتَفِع بدِرايَتِك وتِلاوَتِك، كما قال تعالى: ﴿فَلَاصَدَّقَ وَلَاصَلَّىٰ﴾[القيامة:٣١] أي: لم يصدِّق ولم يصلِّ، كذا قاله لي أبو الحُسينِ، ورَدَّ قولَ الأنباريِّ فيه وغَيرِه، وقيل: معناه لا [١٢١/١] تبعْتَ الحقَّ، قاله الدَّاوُديُّ،/ وقيل: لا تبِعْت ما تَدرِي، قاله ابنُ القزَّاز، وقيل: هو على عادَة العرَبِ في أدعِيَتها الَّتي تدعم بها كلامها كما تقدَّم.

قالوا: والواو هنا الأصلُ فحوِّلت ياءً لإتباع «دَرَيت»، وقال ابنُ الأنباريُّ[الزاهر ١٦٨/١]: «تليت» غلطٌ، والصَّوابُ: «أَتلَيت» يدعُو عليه بأنْ لا تُتلَى إبله؛ أي: لا يكُون لها أولاد تتلُوها؛ أي: تتبِعُها، وهذا مَذهَب يونسَ بنِ حَبيبٍ، قال ابنُ سِرَاج: وهذا بعيدٌ في دُعاءِ المَلكَين للميِّت.

قال القاضي رحمه الله: ولعل ابنُ الأنباريِّ أرادَ أنَّ هذا أصلُ هذا الدُّعاء، ثمَّ استُعمِل كما استُعمِل غيره من أدعِيَة العَربِ.

قال أبو بَكرٍ[١]: والوَجهُ الثَّاني: أن يكون «ائْتَلَيْتَ»؛ أي: لا دَرَيت ولا استَطَعت أن تَدرِيَ، يقال: ما آلوه؛ أي: ما أستَطِيعه، وهذا مَذهَب الأصمعيِّ، وقال الفرَّاءُ مِثلهُ، إلَّا أنَّه فسَّره: ولا قصَّرت في طلَب الدِّراية فيكون أشْقَى لك، من قولهم: ما آلوت، أي: ما قصَّرت، وذكر أبو عُبيدٍ[٢] فيه أيضاً ولا آليت كأنَّه من آلوت؛ أي: استَطَعتُ.

قال القاضي رحمه الله: قد بيَّنا من صِحَّة المَعاني الَّتي توافق الرِّواية ما لا يحتاج معه إلى ما قالَه أبو بَكرٍ، والمُوفِّق الله.

قوله: «فلما أُتْلِي عنه» تقدَّم في حَرفِ الهَمزةِ والتَّاء.

وقوله في حَديثِ زُهيرِ بنِ حَربٍ: «ما من مَولُود إلَّا تَلد على الفِطْرة» كذا رواه السَّمرقَنديِّ، وللجُمهورِ «يولد»[خ:١٣٥٨،م:٢٦٥٨] كما في سائرِ الأحاديثِ، وهي لُغَة في وُلِد، قال الحربيُّ: وُلِد وتَلِد بمعنىً، ويكون أيضاً على إبدالِ الواو تاءً لانضِمامِها.

التَّاء مع الميم

٢٥١- (ت م ت) وقوله: «فيه تَمتَمَة»[خ:٣٣٩٢] هو خطَأ اللِّسان وترَدُّده إلى لَفظٍ كأنَّه التَّاء والمِيم، وإن لم يكن بيِّناً، وكذلك إذا كان تردُّده في هذَين الحرفَين، واسم الرَّجل منه تَمتَام، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١٧٩/١]: هو ثِقَل

(١) يعني ابن الأنباري وهذا تتمة كلامه السابق.

(٢) نقله في الزاهر ١٦٩/١.

النُّطق بالتَّاء على المُتكلِّم.

٢٥٢ - (ت م م) قوله: «أعُوذ بكلمات الله التَّامَّة»[خ:٣٣٧١،م:٢٧٠٨،ط:١٧٦١]، و«لعْنَةُ اللهِ التَّامَّة» [م:٥٤٢]، و«الدَّعوة التَّامَّة»[خ:٦١٤] قيل: معناه الكامِلَة، ومعنى كمالها في الكَلِمات؛ أي: أنَّها لا يدخلها النَّقصُ والعيبُ كما يدخُلُ كلام البَشرِ، وقيل: «التَّامَّة» النَّافعةُ والشَّافِيَة ممَّا يُتعوَّذ بها منه، وقيل: «الكَلِمات» هنا القُرآن.

ووصَف الدَّعوة بالتَّمامِ؛ لأنَّ الأذانَ دُعاءٌ إلى طاعَة الله وعِبادَته وفَلاحِ الآخِرَة الدَّائم وثوابها التَّام، وغير ذلك من الدَّعوات لأمورِ الدُّنيا الخاصَّة النَّاقِصة المُكدِّرة المُعيبَة.

وكمالها في اللَّعنة أيضاً المُوجِبة للبُعد من الرَّحمة والعَذاب السَّرمدِ.

وقد تكون «التَّامَّة» في الدَّعوةِ واللَّعنةِ بمعنى الواجِبَة والحاقَّة اللَّازمة بالشَّرعِ، وفي الكَلِماتِ من الأوامر والنَّواهي والأخبار الوَاجِبة صِدقاً وعَدلاً، كما قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام:١١٥] أي: حقَّت ووجَبَت.

وقوله في (باب إلحاق الوَلدِ): «فإن ولَدَت ولَداً تاماً»[ط:١٤٧٩] كذا ليحيَى، ولسائر رُواةِ «المُوطَّأ»: «تماماً»، وهما بمعنىً، أي: تامَّ أمدِ الحملِ ولتَمامِه، ويقال:/ بفَتحِ التَّاء وكَسرِها؛ أي: لتمام شهُورِه.

ومنه في حَديثِ أسماءَ: «وأنا مُتِمٌّ» [خ:٣٩٠٩،م:٢١٤٦] أي: أكمَلْت مُدَّة حملي وحان وَضعِي، وكلُّ شيءٍ يقال فيه تَمامٌ بالفتحِ إلَّا لَيلُ التِّمامِ فهو بالكَسرِ لا غير، قيل: هو أطوَل اللَّيالِي، وقيل: عند كَمالِ القَمرِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في كَراهَةِ الاختِصاء: «فيه تَمامُ الخَلْق» [ط:١٧٥٥]، وعند ابنِ وضَّاحٍ وابنِ المُرابطِ: «نماء» بالنُّونِ وإسْقاطِ الميمِ آخراً؛ أي: زِيادَته، والأوَّل أوجَه.

قوله في حَديثِ الرَّجمِ في المَرأةِ: «وتمَّت على الاعتِرَافِ»[ط:١٥٢٩] كذا لجماعة شيُوخِنا عن يحيَى بنِ يحيَى، وكذا لمُطرِّف والقَعنبِيِّ، وعند ابنِ بُكيرٍ: «وثبتت على الاعتراف»، وكذا في كتابِ شَيخِنا القاضي أبي عبدِ الله بن حَمْدِين، ورواه بعضُهم: «تمادت» وكلُّه بمعنىً.

التَّاء مع النُّون

[١٢٢/١] ٢٥٣- (ت ن ر) قوله:/ «وكان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبيِّ ﷺ واحداً»[م:٨٧٣] هو الَّذي يُخبَز فيه، وهو هكذا في كلِّ لسانٍ وافَقَت العجمَ في اسمِه العَربُ وليس في العَربِيَّة له اسمٌ
[ن/١٠٧] غير هذا، يحتَمِل أنَّ التَّاء فيه زائدَة، وأنَّه من النَّارِ وتنُّورِها واتقادِها فيه.

التَّاء مع العَين

٢٥٤- (ت ع ت ع) قوله: «والَّذي يَقرَأ القُرآن يَتَتعتَع فيه»[م:٧٩٨] يعني في القُرآنِ معناه: يتردَّد في تلاوَتِه عِيّاً، والتَّعتَعة في الكَلام العِيُّ والتَّردُّد فيه، وأصلُ التَّعتعةِ الحرَكةُ.

٢٥٥- (ت ع س) قوله: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَار»[خ:٢٨٨٦] بكَسرِ العين، ويقال: بفَتحِها وسين مُهملة، وكذلك «تَعِس مِسْطَحٌ»[خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] معنى ذلك: هلَك، وقيل: عثَر، وقيل: سقَط، وقيل: هو السُّقوطُ على الوَجهِ خاصَّة، وقيل: لزِمَه الشَّرُّ، وقيل: بَعُد.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «ولقَد بلَغْنَ تاعُوس البَحرِ»[م:٨٦٨] كذا للسِّجزيِّ، وعند العُذريِّ والفارِسيِّ: «قاعُوس» بالقافِ، وكِلاهُما بعَينٍ وسينٍ مُهملَتَين، وذكَره الدِّمشقيُّ: «قامُوس البحر» بالقاف والميمِ، وهو الَّذي يعرِفُه أهلُ اللُّغةِ، ورواه أبو داود: «قامُوس أو قابُوس» على الشَّكِّ في الميمِ أو الباء، وفي رِوايَة عليٍّ ابنِ المَدينِيِّ: «ناموس» بالنُّون، وقد رُوِي عن ابنِ الحذَّاءِ: «ياعوس» بالياء باثنتين تحتَها، ورُوِي عن غيرِه بالباء بواحِدَة، وكلُّه وَهمٌ وغلَطٌ.

قال الجَيَّانيُّ: لم أجِدْ لهذه اللَّفظةِ ثلَجاً، قال أبو مروان بنُ سراج: «قامُوس البَحرِ» فاعُول من قَمَسْته إذا غمَسْته، قال[غريب الحديث ٢/٢٠٠] أبو عُبيدٍ: «قامُوس البَحرِ» وسَطُه، وفي «الجمهرة» [الجمهرة ٢/٨٥١]: لجَّته، وفي «العين»: قال فلانٌ قولاً بلَغ قامُوس البَحر؛ أي: قَعرَه الأقصَى، وهذا بيِّنٌ في هذا الحَديثِ على هذه الرِّواية.

وقال لي أبو الحُسَين شيخُنا: «قاعُوس البَحر» صحيحٌ مثل «قاموس»، كأنَّه من القَعسِ، وهو دخُول الظَّهر وتعمُّقِه؛ أي: بلَغْن عُمقَ البَحرِ ولجَّته الدَّاخلة.

وقال المطرِّز: صَوابُه «الفاعُوس» بالفَاء الحيَّةُ، و«النَّاعُوس» غير مَعرُوف في اسم الحيَّة(١).

التَّاء مع الفَاء

٢٥٦- (ت ف ث) قوله: «وإلقاء التَّفَث» [ط:٩٦٨] بفَتحِ الفاء وآخِرُه ثاء مُثلَّثة، فسَّره مالكٌ بأنَّ المُرادَ به في القُرآنِ في قَولِه تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾[الحج:٢٩] إنَّه حِلاق الشَّعر ولبسُ الثِّياب وشِبهُه، وقال أبو عُبيدَةَ وغيرُه نحوه، وقال النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ: هو في كلامِ العَربِ إذهاب الشَّعثِ، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة١٤/١٩٠]: ولا يُعرَف في كَلامِ العَربِ إلَّا من قول ابنِ عبَّاسٍ وأهلِ التَّفسيرِ.

---

(١) كذا في (م)، وفي (ت): (وقال المطرز: (النَّاعوس) الحيّة بالنُّون، فلعلَّه أراد بلَغْن دواب البحر)، وأشار إليه في هامش (م)، وكذا في (المطالع)، وقال: المُعوَّل من هذا كلِّه على (قاموس البحر) أو (قاعوس).

٢٥٧- (ت ف ل) قوله: «لا يتفِلنَّ أحدُكم في المَسجدِ»[خ*:٤١٢]، و«لا يتفِل»[خ:٥٣١]، و«ثمَّ يتفِل»[د:٤٧٢٢] بكَسر الفاء، والتَّفْل بسُكونها وفتح التَّاء، وفي التَّيمُّم: «وتَفَل فيهما»[خ:٣٤٠] بفَتحِهما، و«تَفَل في فيِّ الصَّبِيِّ»[خ:٣٩٠٩،م:٢١٤٦] كذلك، ورواه بعضُهم عن القابِسيِّ بالثَّاء المُثلَّثة هنا، وهو خطَأٌ، و«اتْفِلَ»[م:٢٢٠٣] في الأمر كذلك بكَسرِها، وفي أهل الجنَّة كذلك «لا يَتفِلون»[خ:٣٣٢٧،م:٢٨٣٤] كلُّه من البُصاق والنَّفخ بالبُصاقِ القَليلِ، والنَّفثُ مِثلُه، إلَّا أنَّه ريح بغَير بزاقٍ، وعليه يدُلُّ قوله في التَّيمُّم: «وتَفَل فيهما»؛ لأنَّه ليس بمَوضِع بُصاقٍ، كما قال في الحَديثِ الآخر: «ونفَخ فيهما»[خ:٣٣٨] وقيل: هما بمعنىً، وقيل: بعَكسِ ما تقدَّم فيهما، والتَّفَل بالفتح البُصاقُ نَفسُه، وكذلك الرِّيحُ الكَريهة، وقد جاء في الحَديثِ، ويحتَمِل أنَّه المُرادُ في صِفَة أهلِ الجنَّة؛ أي: لا تَنتِن روائحُهم ولا عَرَقُهم، لو رُوِي «يتفَلون» بفَتحِ الفاء ـ والرِّوايةُ فيه بكَسرِها ـ فهو بالبُزاقِ أشبَه، كما قال: «ولا يَمْتَخِطُونَ»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤]، وكما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «لا يَبصُقُون»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤]، والوَجهُ الآخر صحِيحٌ فيهم.

وفي غسلِ الجُمعةِ: «ولهم تَفَلٌ»[م:٨٤٧] أي: رائِحَة كريهَة.

وفي النِّساءِ: «وليخرجن وهنَّ تَفِلات»[د:٥٦٥] هو من ذلك؛ أي: غير مُتطيِّبات؛ لئلَّا يحرِّكن الرِّجال بطِيبِهنَّ.

٢٥٨- (ت ف ه) قوله: «تافِهاً»[ط:٧٤٧] أي: يسِيراً حقِيراً لا خطر له.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

[١/١٢٣] قوله/ في (باب البُصاقِ في المَسجدِ): «فإنْ لم يجِدْ فليتفل هكَذا، ووصَف القاسِمُ؛ فتَفَل في ثَوبِه» كذا لابنِ الحذَّاء، وعند كافَّة شيُوخِنا: «فليَقُل هكذا»[م:٥٥٠]، وهو الوَجهُ.

التَّاء مع القَاف

٢٥٩- (ت ق و) «التَّقوى» و«التُّقاة» و«التَّقية» الحذَر، وأصلُها الواو، والجمعُ التُّقَى./ [١٥/١٠٨]

قوله: «كنَّا والله إذا احمرَّ البأسُ نَتَّقِي به»[م:١٧٧٦] أي: نجعَله أمامَنا، ويكون هو قُدَّامنا لشَجاعتِه وتَقدُّمه حتَّى كأنَّه وِقايةٌ لنا أو كشَيءٍ نتَّقي ونتحَصَّن به، ولم يرد أنَّهم كانوا يفعَلُون هم به ذلك ولا يقدِّمونه، لكن لمَّا كان هو يتقدَّم من عند نَفسِه كان كمن قُصِد به ذلك.

وقوله: «من حلَف على يمينٍ ثمَّ رأَى أتقَى لله منها، فليَأتِ التَّقوَى»[م:١٦٥١] أي: أبرَّ عند الله وأوْلَى، إذ يُعبَّر بالتَّقوى عن الطَّاعة.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في تفسير (أَلَمْ نَشْرَحْ): «﴿أَنقَضَ﴾ [الشرح:٣]: أتقَنَ» كذا في جَميعِ النُّسخِ، وهو

وَهمٌ، وعند بَعضِهم: «أثقَل»[خت:٦٥/٩٤] وهو الصَّوابُ، وكذا ردَّه الأَصيليُّ، وقال في كتاب الفِرَبريِّ: «أثقَن» وهو خطَأ، وفي نُسخَة ابنِ السِّماكِ: ويُروَى «أثقن» وهو أصحُّ من «أتقن»، كذا عندَه بالثَّاء مُثلَّثة والنُّون، وهذا غير معرُوف في كلامِ العَربِ، وثبَتَت هذه الزِّيادة عند ابنِ السَّكنِ لكن عنده: ويُروَى «أثقل» وهو الصَّوابُ، وقد رُوِي عن الفِرَبريِّ أنَّه قال: «﴿أَنقَضَ﴾ أثقل» كأنَّه أصلَحَها.

وقوله في حَديثِ السَّقيفةِ: «لقد خوَّف عمرُ النَّاس وإنَّ فيهم لَنِفاقٌ[1] فردَّهم الله بذلك» كذا رَوَيناه من جميع الطُّرقِ، وفي جميعِ نُسخِ البُخاريِّ كلِّها[خ:٣٦٦٩]، إلَّا أنَّ أبا عبدِ الله الحُميديَّ ذكره في اختصاره[الجمع ٣٣٣٩]: «إنَّ فيهم لتقى، فردَّهم الله بذلك» وأُراه تَصحِيفاً أو تسوُّراً[2] على الإصْلاحِ، وإنَّما استَعظَم لفظ النِّفاق عليهم ولا يجبُ استِبْعاده هنا، فليس بنِفاقِ الكُفر وإنَّما أشار إلى اختِلاف الكَلِمة وإبطان المُخالَفة وكَراهَة ما أراد، أو ما وقَع في قلُوب ضُعفاءِ المُؤمِنين من إنكارِ مَوتِ النَّبيِّ ﷺ، ألا تراه كيف قال: «فخرَجوا يتلُون: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران:١٤٤]»[خ:٣٦٧٠].

التَّاء مع السِّين

٢٦٠- فيه من الاخْتِلافِ والوَهمِ في وَصِيَّة الزُّبير: «وله يَومَئذٍ تِسعةُ بَنِين»[خ:٣١٢٩] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ: «سبعة»، والصَّوابُ إن شاء الله: «تِسْعة»، وهم: عبدُ الله، وعُروَةُ، والمُنذِر، وعمرٌو، وعاصمٌ، وجعفرٌ، وعُبيدةُ، وخالدٌ، ومصعبٌ، إلَّا أن يكون بعضُهم لم يُولَد بعدُ، والله أعلم.

وفي حَديثِ سُلَيمان عليه السلام: «لأطوفَنَّ اللَّيلة، على تِسْعِين امرأةً»[خ:٣٤٢٤] كذا للأصيليِّ وابنِ السَّكن والحَمُّوييِّ، بتَقديمِ التَّاء في حَديثِ المُغيرةِ عن أبي الزِّنادِ، وعند النَّسفيِّ والقابِسيِّ: «سَبْعِين» بتَقديمِ السِّين، ثمَّ جاء بعدُ من حديث شُعيب للجَماعةِ: «تِسْعِين»[خ:٦٦٣٩،م:١٦٥٤] بتَقديمِ التَّاء، ولابنِ السَّكنِ والحَمُّوييِّ: «سَبعِين» بتَقديمِ السِّين.

وفي المَغازِيِّ في حَديثِ عَبْدَان: «أقام النَّبيُّ ﷺ بمكَّةَ تِسعةَ عشرَ يوماً يُصلِّي ركعَتَين»[خ:٤٢٩٨] بتَقديمِ التَّاء، كذا لأكثَرِهم، وكذا في الصَّلاة، وهو الصَّحيحُ[١٠٨٠]، ولابنِ السَّكنِ وأبي الهيثَمِ في رِوايَةٍ: «سَبْعة عشر»، وفي حَديثِ أحمدَ بنِ يونُسَ: «تِسعَة عشر» [خ:٤٢٩٩] بتَقديمِ التَّاء أيضاً.

وفي حَديثِ أنسٍ رضي الله عنه: «أقمنا مع النَّبيِّ ﷺ عَشرَة»[خ:٤٢٩٧] كذا لكافَّتِهم، وعند النَّسفيِّ: «بضع عَشرَة»، وفي كتابِ عُبدُوس:

(١) كذا في الأصلين، واشتكله في (م)، وكتَب في الهامشِ: (لنفاقاً)، وعليه علامة (المطالع).

(٢) كذا في الأصلين، وفي هامش (م): (تصورا)، وعليه: (خ) يعني نسخة، وكذا في (المطالع).

«سبع عشرة» ألحق سَبْعاً.

وفي حَديثِ أبي قتادَةَ الطَّويلِ في مُسلمٍ: «فكنَّا سَبعةَ رَكبٍ»[م:٦٨١] كذا عند جميعِ شيُوخِنا بتَقديمِ السِّين، وعند بعضِ الرُّواةِ: «تِسعَة» بتَقديمِ التَّاءِ.

وفي حَديثِ بَدرٍ: «وهم ثلاث مئة وتِسعَة عشر رجُلاً»[م:١٧٦٣] كذا لهم، وعند العُذريِّ: «سَبعة عشر».

قوله: «تحيَّنُوا ليلةَ القَدرِ في العَشْرِ الأوَاخِرِ، أو في السَّبعِ الأوَاخِرِ» كذا لأكثرِ شيُوخِنا، وعند الطَّبريِّ: «التِّسع»[م:١١٦٥].

قوله في حَديثِ الدَّجَّال: «تِسعُون ألفاً من يَهود أصْبهان» كذا لابنِ/ ماهانَ ولسائر الرُّواةِ: «سَبعُون ألفاً»[م:٢٩٤٤].

وفي (بابِ مَن طافَ على نِسَائه) قال: «وله عليه السلام يومئذ تِسعُ نِسْوة»[م:٢٨٤] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: «سبع» بتَقديمِ السِّين والباء، وهو وهمٌ.

وفي بَعْثِ أُسامَةَ رضي الله عنه: «غزَوتُ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم سبع غزَوَات، وخرَجْت فيما يبعَث من البُعوثِ تسعَ غزَوات»[خ:٤٢٧٠] كذا في حَديثِ قُتيبَةَ، وعند الأَصيليِّ: «سبع» بتَقديمِ السِّين في الآخر، وعند جميعِهم في الأوَّلِ مِثلُه، وكذا لهم في حَديثِ عُمرَ بن غِياثٍ: «سَبعَ» في الأُولَى و«تِسعَ»[خ:٤٢٧١] في الثَّانيةِ، وفي حَديثِ أبي عاصِمٍ: «سبعَ غَزواتٍ»[خ:٤٢٧٢]، وفي رِوايَة القابِسيِّ: «تسع»، وفي حَديثِ محمَّدِ بنِ عَبدِ الله: «سَبعَ»[خ:٤٢٧٣] لجَميعِهِم.

التَّاء مع الواو

٢٦١- (ت و ب) قوله: «ثمَّ تاب تابَ الله عليه»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي قَبِلَ توبَته ورضِيَها، وتكون أيضاً ثبَّتها وصحَّحها له وأخلَصها، وقيل: توبَةُ الله على عِبادِه رجُوعه بهم إليها، وأصلُ التَّوبةِ الرُّجوعُ، يقال: تاب وثاب وأناب بمعنَى رجَع.

٢٦٢- (ت و ج) قوله في ابنِ سَلولَ: «على أن يُتوِّجوه»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] أي: يعمِّموه عِمَامة الرِّئاسة، و«العَمائِمُ تِيجانُ العَربِ»[هب:٦٢٦٠]، [١٢٤/١] وفي الحَديثِ: «ويُعصِّبُوه بالعِصَابَة»[خ:٦٢٠٧، م:١٧٩٨]، وفي السِّيَر: «وإنا لننظمُ له الخَرَزَ ليتوِّجوه»[ابن هشام:٥٨٧/١].

٢٦٣- (ت و ر) وذكر فيها: «التَّوْرَ»[خ:١٨٦، م:١٤٢٨] بفتح التَّاء، و«تَوْرٌ من حِجَارة»[خ:٥١٨٢، م:١٤٢٨] وهو مثل القِدْرِ من الحِجارَةِ.

٢٦٤- (ت و ق) قوله: «ما لك تَتَوَّق في نساء قُريش» تقدَّم رِوايَة بَعضِهم فيه هكذا؛ أي: تَشتَاق، وقد تقدَّم في حرفِ الهَمزةِ والنُّون معناه والخلاف فيه، وصَوابه «تَنَوَّقُ»[م:١٤٤٦] بالنُّون[1] أي: تختارُ كما تقدَّم، والله أعلم.

(١) زاد في أصل(م)، وفي هامش (ت): (وكذلك قوله في آل حاميم: «أتأنَّق فيهنَّ» وفي)، ثم قال: (كذا عنده مخرَّجاً بغير خَطِّه).

٢٦٥- (ت و و) قوله: «الاستِجْمارُ تَوٌّ» [م:١٣٠٠] بفَتحِ التَّاء وتَشديدِ الواو؛ أي: وِترٌ وفَردٌ لا شَفعٌ.

٢٦٦- (ت و ي) وقوله: «فقد توِيَ» [خ*:٢٧٠٨] أي: هلَك بكَسرِ/ الواو يتوَى بفَتحِها [ن/١٠٩] توىً مقصور، ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «ذاك لا تَوَى علَيهِ» [خ:٢٨٤١، م:١٠٢٧]، وقد ذكَر بعضُهم أنَّه يقال في الماضي: تَوَى أيضاً بفتحِهِما وأنَّها لُغَة طيّءٍ في هذا الباب، وقال الخليلُ [العين ١٤٤/٨]: تَوِيَ يَتوِي، توىً ذهَب ماله، وقال ابنُ دُريد [الجمهرة ٤١٣/١]: توِيَ يتوَى توى إذا هلَك، فهو تاوٍ، ووقَع عند الأَصيليِّ في (باب المَلائِكَةِ): «ذاك لا تواءَ عليه» ممدُود وهو خطَأ، وكذلك عنده في الجهادِ في فَضلِ النَّفقةِ(١).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «ما لك تَتَوَّق في نِساء قُرَيش» كذا لبَعضِ رُواة مُسلمٍ بالتَّاء من التَّوق، وهو الاشتِياق؛ أي: تحِبُّ، ولكافَّة الرُّواة «تُنوِّق» [م:١٤٤٦] بالنُّون، ومعناه: تختار وتُبالِغ فيما يُعجِبك منهُنَّ، والأنيقُ من الشَّيء المُعجب المُختَار، ونِيقَةُ كلِّ شيءٍ خِيارُه، يقال: منه تَأنَّق وتنَوَّق وتنَيَّق.

التَّاء مع الياءِ

٢٦٧- (ت ي س) قوله: «لا يُؤخَذ في الصَّدقةِ تَيْسٌ» [خ*:١٤٥٥، ط*:٦٠٧] هو الذَّكرُ الثَّنِيُّ من المِعز الَّذي لم يَبلُغ حدَّ الضِّراب فلا مَنفعَة فيه.

٢٦٨- (ت ي هـ) قوله: «امرؤٌ تائِهٌ» [م:١٤٠٧] أي: مُتحيِّرٌ كالَّذي يتيه في التِّيهِ من الأرْضِ، وهي الَّتي لا عَلَم فيها يُهتدَى به.

وقوله: «فتَاهَت به سَفِينَتُه» [م:٢٩٤٢] أي: أَخَذَتْ على غير استِقامَة ولا مَنهَج، ومنه قوله: «يَتِيه قومٌ من قِبَلِ المَشرِق» [م:١٠٦٨].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قال البُخاريُّ: «﴿تَارَةً﴾ [الإسراء:٦٩] جمعه تِيَرَةٌ وتَارَاتٌ» كذا لابنِ أبي صفرةَ [المختصر النصيح ٢٨٣/٤] وغَيرِه، وفي أصلِ الأصيليِّ: «تِيَرٌ وتارَاتٌ» [خ:١٩٩/٦٨]، وهو الصَّوابُ.

التَّاء المُفرَدة

٢٦٩-قوله: «كَيفَ تِيْكُم» [خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] هي إشارَةٌ بالتَّنبِيهِ للمُؤنَّث، مثل ذا للمُذكَّر، وسنَذكُره في الذَّال.

التَّاء المَزيدَة

٢٧٠- وقد جاءَت حرُوفٌ كثيرةٌ، وكلِماتٌ جمَّة، أوَّلها تاء مَزيدَة أو مبدَّلة، سوى ما نبَّهنا

(١) زاد في هامش (م): (اشتبه عليه بالثَّواء الذي هو الإقامة)، وكذا في (المطالع).

على بَعضِها، يُشكِل طلبُها في أصولِ أبْوابِها، فنبَّهنا عليها هنا منها:

من ذلك قوله: «من تَعارَّ من اللَّيل»[خ:١١٥٤]، و«تَعلَّتْ من نِفاسِها»[خ:٣٩٩١،م:١٤٨٤] نذكُرُها في حَرفِ العَينِ.

و«يَتسارُّ إليها»[م:٧٢٨]، و«التَّسْبِيدُ»[خ:٧٥٦٢] في حَرفِ السِّينِ.

و«يَتوخَّى»[خ:٥٠٦]، و«توخَّى»، و«مُتَأَثِّل» [خ:٢٣١٣،م:١٦٣٢] ذكَرناه في حَرفِ الهَمزَةِ.

و«تَحِلَّة القَسَمِ»[خ:١٢٥١،م:٢٦٣٢،ط:٥٦٥]، و«التَّحيَّة»[خ:١٢٠٢،م:٤٩٨]، و«التَّحيَّات»[خ:٨٣١،م:٤٠٢، ط:٢٠٤] نذكُرُها في حَرفِ الحَاءِ.

و«التَّجْبِيَة»[خ:٦٨١٩] في حَرفِ الجِيمِ.

و«تِطْوَافاً»[م:٣٠٢٨] في حَرفِ الطَّاءِ.

و«لنْ يَتِرَكَ»[خ:١٤٥٢،م:١٨٦٥] في حَرفِ الواو، وكذلِك: «لا تَفِي عن أحدٍ بعدَك»[خ:٩٧٦].

فصلٌ
في أسْماءِ المَواضعِ في هذا الحَرفِ

(تَبالَة) بفَتحِ أوَّله وبعدَه باء بواحِدَة مخفَّفة وفَتحِ اللَّام بعدَها، مَوضِع من بلادِ اليَمنِ وأرضِ دَوسٍ جاء ذِكرُها في خَبر ذي الخَلَصَة في كتابِ مُسلمٍ[م:٢٩٠٦]، وليسَت بتَبالَةِ الحَجَّاج الَّذي يُضرَب بها المثلُ في الهَونِ فيقال: أهوَن من تَبالَةٍ على الحَجَّاج تلك بالطَّائفِ ولها خبَرٌ.

(تَبوك) بفَتحِ التَّاء مَعرُوفة وهي من أدنَى أرضِ الشَّامِ، قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ وجدَهم يَبُوكون[1] حسْيَها بقِدْحٍ، فقال: «ما زلتم تبُوكُونها بعدُ؟» فسُمِّيت به، ومعنَى تبُوكُون تحرِّكون وتدخِلُون[2].

(التَّنعِيمُ) بفَتحِ التَّاء من الحِل مَعرُوف مكان بين مكَّة وسَرِف، بينه وبين مكَّةَ فرسخان، وقيل: أربعة أميال، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ جبلاً عن يَمينِه يقال له: نُعَيم، وعن يساره آخر يقال له: ناعِم، والوادي نَعمان. [١٢٥/١]

(تِعْهِن)[خ:١٨٢١،م:١١٩٦] عينُ ماءٍ، سُمِّي به المَوضِع على ثلاثة أميال من السُّقيا بطَريقِ مكَّة، وهو بكَسرِ التَّاء أوَّلاً وكسر الهاء وسكون العين المُهملة كذا ضبَطْناه عن بَعضِ شيُوخِنا، وكذا قيَّده أبو عُبيدٍ البكريُّ في «مُعجَمه»، وضبَطناه عن بَعضِهم بفتح التَّاء أوَّلاً، وحُكِي عن أبي ذرٍّ: سَمِعت العَربَ تقول فيه: (تُعَهِن) بضمِّ التَّاء وفتح العين وكسر الهاء.

(تِهامَة) بكسر التَّاء وهو كلُّ ما نزَل عن نَجدٍ من بِلاد الحِجاز، وسُمِّيت تِهامة لتغيُّر هوائها من قَولِهم: تَهِم الدُّهنُ إذا تغيَّر ريحه، ومكَّة مَعدُودة في تِهامَة.

---

(١) أي تدخلون بها السهم وتحركونه ليخرج الماء, عمدة القاري ٦٥/٩.

(٢) زاد في هامش (م): (يقال: باك الحمار الأتان بوكاً إذا خالطها بالنزو)، وكذا في (المطالع).

(تُسْتَر) مدينة من بلادِ فارِس، يُنسَب إليها جماعَة بضمِّ التَّاء الأولى وسُكون السِّين المُهملَة وفتح التَّاء الثَّانية كذا قيَّده بعضُهم.

(تَيْماء) بفتح التَّاء وسكون الياء بعدها ممدُود، من أمَّهات القُرى على البَحرِ، وهي من بلاد طَيِّءٍ ومنها يُخْرَجُ إلى الشَّامِ.

مُشكل
الأسماء والكُنى في هذا الحرف

(أبو الهَيثَم بنُ التَّيِّهان) بفتح التَّاء أوَّلاً وكَسرِ الياء بعدَها باثنتَين تحتَها مُشدَّدة، ويقال: بفَتحِها أيضاً، وبإسكانها أيضاً، ومن عداه فيها (نَبْهان) بنُون أوَّلاً مَفتُوحة بعدَها باء بواحِدَة ساكِنَة.

و(الحَولاءُ بنتُ تُوَيْت)[م:٧٨٥، ط:٢٦١] بضمِّ التَّاء وفَتحِ الواو ثمَّ ياء التَّصغير ساكنة وآخره تاء مثل أوَّله، و(بنو تُوَيت) مِثلُه، و(التُّوَيْتات) جمعُه، جاء في حَديثِ ابنِ الزُّبيرِ[خ:٤٦٦٥] فخذ من بني أسد. [١/١٢٦]

و(عُقْبَةُ بنُ التَّوْأَم) بفتح التَّاء وسُكون الواو وفتح الهَمزةِ بعدَها، روى له مُسلِم[١٩٨٥].

و(أيوبُ بنُ أبي تَميمَةَ) بفتح التَّاء.

و(أبو التَّيَّاح) بفتح التَّاء والياء بعدها باثنتين تحتها مُشدَّدة وآخِرُه حاء مهملة، واسمه: يزيدُ بنُ حُميدٍ.

و(أبو تَوْبَة) الرَّبيعُ بنُ نافعٍ، بفَتحِ التَّاء وسُكون الواو وبعدها باء بواحدة.

و(أبو تُمَيلَة) بضمِّ التَّاء وفَتحِ الميم ثمَّ ياء التَّصغير بعدها لام، واسمه يحيى بنُ واضح، ويَشتَبِه به فيها (محمَّد بنُ مِسْكينِ بنِ نُميلة) مِثلُه إلَّا أن أوَّله نُونٌ.

و(أبانُ بنُ تَغلب)، و(عمرُو بنُ تَغلب) كِلاهُما بفتح التَّاء وغين مُعجمة.

و(سَعِيد بنُ عيسَى بنِ تَلِيد) بفتح التَّاء وكَسرِ اللَّام وآخِرُه دال مُهملَة.

و(أبو تُراب) كُنيَة عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه ولقبٌ لقبَّه بذلك النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم حين قال له: «قم أبا تُرابٍ»[خ:٤٤١، م:٢٤٠٩] في الحَديثِ المَشهُورِ.

فصل
الاختلافُ والوَهمُ في هذا الفصل

(صالحُ بنُ أبي صالحٍ مَولَى التَّوْأمة) المُحدِّثون يقولونه بضمِّ التَّاء وفتح الهَمزةِ على الواو، وصَوابه بفَتحِ التَّاء/ وسُكونِ الواو وهَمزةٍ مَفتُوحة بعدَها، كذا سمِعْناه من الحُذَّاق وقيَّدناه عنهم، ومنهم من لا يُهمِز وينقل الفَتحة على الواو ويقول: (التَّوَمة) وكذلك كان يلفظُ به القاضي أبو الوَليدِ الباجيُّ[التعديل والتجريح ٢/٧٨٥]، واسمُ أبي صالحٍ نَبْهان، والتَّوْأَمةُ مَولاته هي بنت أميَّةَ بنِ خَلفٍ، قال الواقِديُّ: ولدت مع أختٍ لها في بَطنٍ فسُمِّيت بذلك.

فصلٌ
مُشكِل الأنسابِ فيه

(أبو يَعلَى التَّوَّزيُّ) بتاء باثنتين فوقَها وبعدَ الواو المُشدَّدة زايٌ، واسمُه: محمَّد بنُ الصَّلت، و«تَوَّز» مَوضِعٌ من أرض فارِسَ هذا وحدَه، خرَّج عنه البُخاريُّ وحدَه في (باب الرِّدة)[٦٨٠٣]، ومن عدَاه (ثَوْرِيٌّ) بثاء مثلثة ووَاوٍ ساكنة بعدها راء، وثَوْر قَبيل من هَمْدَان، وثَوْر أيضاً قبيلة من عبدِ مناةَ بنِ أُدٍّ بنِ طابِخَةَ ابنِ إلياسَ، يُعرَف بثور أطحل، منهم (سُفيانُ الثَّوريُّ) الإمامُ خرَّجا عنه، ومنهم (أبو يعلى مُنذرُ بنُ يعلَى الثَّوريُّ) خرّجا عنه، ويَشتَبِه بأبي يعلى[١] الأوَّل، وسِواهُما فيها من ثَور هَمْدَان./

و(حَرمَلةُ بنُ يحيَى التُّجِيبِيُّ) وتُجِيب قَبيلة من كِندَة، يقال: بفَتحِ التَّاء وضَمِّها، بالضَّمِّ يقوله أصحابُ الحَديثِ وكثيرٌ من الأدباءِ، وبالفَتحِ يقوله بعضُ أهلِ الأدبِ، ولا يُجيزُ فيه إلَّا الفَتح، وزعَم بعضُهم: أنَّ التَّاء فيه أصليَّة وليست بتاء الاستِقْبال، وفي باب التَّاء والجيم والباء ذكَرَها صاحبُ «العين»[العين ٦/٩٣]، يقال: تَجِيب وتَجُوب قَبِيلَة، وبالفَتح قيَّدنا الحرفَ، وقرَأناه على جماعَةٍ من حُذَّاق شيُوخِنا أبي الحُسينِ وغيرِه، وكان الأستاذُ أبو محمَّد بن السَّيد النَّحويُّ[٢] ممَّن أدرَكْناه يذهَبُ إلى صِحَّة الوجهَين مع كون التَّاء مَزيدَة من قوله: جاب يَجُوب ويَجِيب إذا خرَق.

و(التَّميميُّ) كثير، منهم (يحيى بنُ يحيى التَّميمِيُّ) وغيرُه.

فأمَّا (التَّيمِيُّ) فمَنسُوب إلى تيم بنِ مرَّةَ من قُريش، ذُكِرَ منهم فيها بنَسبِه (أبو بكر الصِّديق)، و(عاصم بنُ النَّضر التَّيميُّ)، و(محمَّد ابنُ إبراهيمَ بنِ علقَمةَ التَّيميُّ)، و(أبو حيَّان التَّيميُّ)، و(سُليمانُ التَّيميُّ)، و(إبراهيمُ ابنُ يزيدَ التَّيميُّ).

وذكَر مُسلِمٌ: (محمَّد بنُ عبدِ الأعْلَى التَّيميُّ)[م:١٦٤٩] كذا قال في كتاب النُّذور، ونسَبَه في الجِهَاد وفي غَير مَوضِع: (القَيسِيُّ)[م:١٧٧١]، [ن/١٥/١١٠] وهما لا يجتَمِعان، قال بعضُ شيُوخِنا: لعلَّه من ولد تَيم بنِ قَيسِ بنِ ثَعلبَةَ بنِ عُكابَةَ بنِ سَعدِ بنِ عليِّ بنِ بَكرِ بنِ وَائلٍ، فيَصِحُّ نسَبُه قَيسِيّاً وتَيمِيّاً، فأمَّا (تيم بنُ مرَّة)، و(قيس بنُ غَيلان) فلا يجتَمِعان.

وذكَر مُسلِمٌ في (باب من يَقتُل مُؤمِناً مُتعمِّداً): (حدَّثنا أبو النَّضر هاشمُ بنُ القاسمِ التَّيميُّ) كذا في بَعضِ نُسخِ مُسلمٍ هنا، وهو وَهمٌ، ولسائر الرُّواة هنا (اللَّيثيُّ)[م:٣٠٢٣]، وفي أصلِ ابنِ عيسَى هنا (التَّميميُّ)، وقيَّده عن

---

(١) زاد في هامش (م): (التوزي)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (البطليوسي)، وكذا في (المطالع).

الجَيَّانيِّ (اللَّيثيِّ) كما للجماعة، قال الجَيَّانيُّ: ويقال: (التَّميميُّ)، وكذلك ذكَره البُخاريُّ في «تاريخه»[٨/٢٣٥] أنَّه يقال في نَسبِه الوجهَين: (اللَّيثِيُّ) و(التَّمِيميُّ).

و(سُفيانُ التَّمَّارُ) بالتَّاء، ويَشتَبِه به (اليَمان) والد حُذيفَة.

و(يزيدُ بنُ إبراهيمَ التُّستَريُّ) بضمِّ التَّاء الأولى وفتح الثَّانية، وكذا قيَّده القاضي الباجيُّ[التعديل والتجريح ٣/١٢٢٨]، وبعضُهم ضمَّهما معاً، مَنسُوب إلى تُسْتَر من بلاد فارِس.

و(عبدُ الله بنُ يوسفَ التِّنِّيسيُّ) بفتح التَّاء(١) أوَّله.

وفي سَندِ مُسلِمٍ(٢): (أبو اللَّيث نَصرُ بنُ الحَسنِ التُّنْكُثِيُّ) بتاء مَضمُومة ونون ساكنة وكاف مَضمُومة بعدَها ثاء مُثلَّثة(٣)، وتُنكُث من بلاد الشَّاش وسَمرقَند.

---

(١) ضبطناه في غير هذا المَوضعِ من هذا الكتاب (التِّنِّيسي) بالكَسرِ؛ لأنَّه كذا ضبطه ابن ماكولا والنووي وابن ناصر والسَّمعاني وابن حجر والعيني والسيوطي وغيرهم، وفي هامش نُسخةٍ من المطالع بخَطِّ ابنِ الصَّلاح: (قلت: ضبَطَه السمعاني بكسر التَّاء وهو الصَّحيحُ، والله أعلَم).

(٢) أي الواصل بعد مسلم إلى القاضي.

(٣) ضبطه ابن قرقول (التُّنكُتِي) بالتَّاء بعد الكاف، وهو الصَّواب، وضبطَه السَّمعاني بفتح الكاف، وغيرُه بضَمِّه.

حَرْفُ الثَّاء

الثَّاء[1] مع الهَمزة

٢٧١ - (ث أ ب) ذكر في غيرِ حَديثٍ: «إذا تثاءَب أحدُكم»[خ:٣٢٨٩،م:٢٩٩٤] بالمدِّ، والمَصدَر التَّثاؤُب، مِثلُه مَعلُوم، كذا جاء في الحَديثِ، والاسمُ الثُّؤَباءُ بالهَمزِ والمدِّ، وقد تُسهَّل الهَمزَة، يقال: تثاوَب والثُّوبَاء، قال ثابتٌ: صَوابه تثَأَّب بتَشديدِ الهَمزةِ، ولا يُقال تثاوَب، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٢٦٢]: أصلُه من ثَئِب الرَّجل فهو مَثؤُوب إذا استَرخَى وكَسِل./

٢٧٢ - (ث أ ل) وقوله في خاتمِ النُّبوَّة: «عليه خِيلَانٌ كأمْثالِ الثَّآلِيلِ»[م:٢٣٤٦] واحدُها ثُؤلُول بضمِّ الثَّاء مَهمُوز، وهي حبُوب تَنبُت في ظاهر الجسَدِ.

الثَّاء مع الباء

٢٧٣ - (ث ب ت) قوله: «وثبِّت الأقْدَام إن لاقَينَا»[خ:٢٨٣٧،م:١٨٠٢] يقال: فلان ثابتٌ في الحَربِ وثَبْتٌ وثَبِيت؛ أي: مِقدَامٌ لا يفِرُّ مُطمَئِن النَّفسِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ [البقرة:٢٦٥] أي: طُمَأنِينَة.

قوله في الصَّيدِ: «فَأثْبَتُه»[خ:١٨٢١،م:١١٩٦] أي: أصَبتُ مَقاتِلَه.

وقوله: «فسَألُوني عن أشياءَ... لم أُثبِتْها»[م:١٧٢] بضمِّ الهَمزةِ، وكذلك قوله: «لم يُثبِت... مَنازِلُهم»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] أي: لم يُحقِّق ذلك.

وقوله: «كان إذا عَمِل عمَلاً أثبَتَه»[م:٧٤٦] أي: لزِمَه ودَامَ عليه.

٢٧٤ - (ث ب ج) «ثَبَجُ البَحرِ»[خ*:٢٧٨٨، م:١٩١٢،ط:٧٦٩] بفَتحِ الثَّاء والباء وسَطُه، وثبجُ كلِّ شيءٍ وسَطُه، وقيل: «ثبَجُ البَحرِ» ظهرُه، وقد جاء في الرِّواية الأُخرَى: «ظَهْر هذا البَحرِ»[م:١٩١٢]، والثَّبجُ أيضاً ما بين الكَتِفَين.

[١/١٢٧] ٢٧٥ - (ث ب ط) قوله في حَديثِ سودَةَ رضي الله عنها: «وكانت امْرَأة ثَبِطَة»[خ:١٦٨٠،م:١٢٩٠] فسَّره في الحَديثِ: «أي: ثَقِيلَة»[م:١٢٩٠]، وهو صحِيحٌ، ضبَطْناه فيها بكَسرِ الباء، وقيَّده الجَيَّانيُّ عن أبي مروان بن سراج بكَسرِها وسُكُونها، وقد تقدَّم في حَرفِ الباء والطَّاء، ورِوايَة من روَاه «بَطِيئة».

فصلُ الخِلافِ والوَهمِ

قوله: «والَّذي نَفسِي بيده! ليُهِلَّنَّ ابنُ مريمَ بفَجِّ الرَّوحَاءِ حاجّاً أو مُعتَمِراً أو ليَثبِتَنَّهُما»

(١) زاد في هامش (م): (المثلثة)، وكذا في (المطالع).

كذا عند الطَّبريِّ من الإثبات، وعند غَيره: «لَيَثْنِيَنَّهُما»[م:١٢٥٢] من التَّثنِية؛ أي: يجمعهما معاً، وكذا للعُذريِّ إلَّا أنه عنده: «أو لَيُثَنِّيَهُما» دون نُونٍ مُشدَّدة آخراً، وهما بمعنىً.

وفي (باب النَّومِ قَبلَ العِشَاءِ): «فاستَثبَتُّ عَطاءً كيفَ وضَع النَّبيُّ ﷺ يدَه على رَأسِه»[خ:٥٧١،م:٦٤٢] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «فاستَفتَيتُ»، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي تَفسيرِ سُورةِ الفَتحِ: «قَوَّاهُ بأصْحابِه كما قَوَّى الحبَّةَ بما نبَت منها»، ويُروَى: «ينبُت»[خت:٤٨/٦٥] على الاستِقْبال، كلُّه من النَّبات بالنُّون، وعند القابِسيِّ: «يثبُت» من الثَّباتِ، وليس بشَيءٍ.

وفي (باب النَّعلِ في حَديثِ أنسٍ رضي الله عنه): «فقال ثابتٌ البُنانيُّ: هذه نَعلُ رَسولِ الله ﷺ»[خ:٥٨٥٨] كذا لأبي ذَرٍّ والقابسيِّ، وعند الأصيليِّ: «فقال: يا ثابِتُ هذه نَعْل رَسولِ الله ﷺ»، وهو الصَّوابُ.

[ن/١١١/١]

الثاء مع الجيم

٢٧٦- (ث ج ج) قوله: «فثجَّت فبالَت» كذا قيَّدنا هذا الحَرفَ في حَديثِ أبي اليَسَرِ الطَّويلِ آخر «صحيح مسلم» عن شيُوخِنا من رِواية العُذريِّ بثاء مُثلَّثة وجيمٍ مُشدَّدة، ورَوَيناه من طريقِ الفارِسيِّ وابنِ ماهانَ: «فَشَجَتْ»[م:٣٠١٠] بشينٍ مُعجَمة وتخفيفِ الجيمِ، قالوا: وهو الصَّوابُ، والفاء أصلِيَّة.

قال الجَيَّانيُّ فيما رواه لنا عنه القاضي أبو عبدِ الله التَّميميُّ: صَوابه «فَفَشَجَتْ»، وهو يُصحِّح رِوايَة ابنِ ماهانَ والفارسيِّ، وكذا ذكَر الحرفَ صاحبُ «الغرِيبَين»[الغريبين ١٤٤٩/٥] والخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١٢٧/١].

ومعنَى ذلك تفاجت؛ أي: فتحت فخذيها لتبُولَ، وأنكَر بعضُهم الجيمَ في هذا، وقال: إنَّما هو «فشحت» بالحاء.

ووجَدتُ أيضاً عن الجَيَّانيِّ أنَّ صَوابَه: «فشجنت» مِثله ونون بعدَ الجيمِ، وقيل: لعلَّه بمعنَى توقَّفت وأمْسَكت عن المَشي للبَولِ، ومنه قولهم: (الحديثُ ذو شُجُون) إنَّما لتَمسُّك بَعضِه ببَعضٍ، ولا يبعُدُ صَواب الرِّواية الأولى؛ أي: صبَّت بولها، والثَّجُّ الصَّبُّ، ومنه في حَديثِ المُستحاضَة: «أثجُّه ثجّاً»[حم:٣٨١/٦] تعني الدَّمَ؛ أي: أصبُّه صبّاً.

الثاء مع الخاء

٢٧٧- (ث خ ن) قولها: «أَنْ أَثْخَنْتُهَا غَلَبَةً»[م:٢٤٤٢] أي: بالَغتُ فيما جاوَبتُها به وأكثَرتُ عليها وأثقَلْتها، ويُروَى: «أنحَيتُها»، ويُروَى: «ألحيتها».

وكذلك في الحَديثِ الآخَر: «حين أثخَنتُ

عليها»، ويُروَى: «ألحَيتُ عليها»، ويُروَى: «حتَّى أنحَيت»[م:٢٤٤٢]، قيل: وهو الصَّوابُ، ومعنى «أنحَيتُ» قصَدتُ واعتَمدتُ، ولا وَجْه لرِوايَة «ألحيت» باللَّامِ، والأشبَه عندي أنَّه تغيير من لَفظِ الحَديثِ الأوَّل من قَولِه: «حتَّى أثْخَنْتُها غَلبَة»، والله أعلم.

الثَّاء والدَّال/

٢٧٨- (ث د ي) «الثَّدْي»[خ:٣٤٦٦،م:١٠٦٦] بفَتحِ الثَّاء وسُكونِ الدَّال واحدٌ، و«الثُّدِيُّ» [خ:٢٣،م:٢٣٩٠] بضَمِّها وكَسرِ الدَّال جمعٌ، جاء في الحَديثِ.

وقوله في خبَرِ إبراهيمَ ابنِ النَّبيِّ ﷺ: «وإنَّه مَاتَ في الثَّدْيِ»[م:٢٣١٦] بالفَتحِ، أي: في أمَدِ رَضاعِه، ومنه في حَديثِ الخَوارجِ: «إحْدَى عَضُدَيْهِ مِثلُ ثَدي المَرْأةِ أو مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ» [خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤].

وفيه في كتاب مُسلِمٍ: «مُثدَن اليَدِ -بالثَّاء المُثلَّثة- أو مُؤْدَن»[م:١٠٦٦] بالهمزة، ورُوِي: «مَثدُون»[م:١٠٦٦]، ومعنى «مُثدَن» و«مَثدُون» صَغير اليد مجتَمعها بمَنزِلة ثَنْدُوَة الثَّدْي، وأصلُه مثند فقُدِّمت الدَّال، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الألفِ، ويقال له: «ذُو الثُّدَيَّة»[ن:٨٥٧٠ كبرى] كذا يَروِيه عامَّة المُحدِّثين بثاء مُثلَّثة تَصغِير ثَدي، ويقال: «ذو اليُدَيه» بياء باثنتَين تحتَها تصغِير يَدٍ وهو أوجَه، وهو الَّذي يدُلُّ عليه قوله: «مُخدَج اليَدِ»[م:١٠٦٦]، و«إحدى عضُدَيه» [خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤]، و«إحدَى يَدَيه»[خ:٦١٦٣،م:١٠٦٦]، ولما يَروِيه المُحدِّثون وَجْه لا يَنبَغي أن يُنكَرَ ويُبعَدَ جُملَةً.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

[١٢٨/١] في حَديثِ (مَثل المُتصدِّق والبَخيلِ) في كتاب الزَّكاة: «جُبَّتَانِ أو جُنَّتَانِ من لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إلى تَرَاقِيهِمَا»[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١]، وكذا لأبي بَحرٍ بالثَّاء في كتابِ مُسلِمٍ في حَديثِ عَمرٍو النَّاقدِ، وعند غَيرِه «يَدَيهِما»، وهو الصَّوابُ.

وفي حَديثِ أبي أيوبَ الغَيلانيِّ بعدَه: «قَد اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا»[م:١٠٢١] كذا لأبي بَحرٍ أيضاً وهو الصَّوابُ هنا، ولغَيرِه «إلى يَدَيهِما»، وهو خطَأ.

الثَّاء مع الرَّاء

٢٧٩- (ث ر ب) وقوله: «ولَا تثَرَّبْ عَلَيْهَا»[خ:٢١٥٢،م:١٧٠٣] أي: لا يعيِّرها ويُوبِّخها بذَنبِها، قال الله تعالى: ﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ﴾ [يوسف:٩٢].

٢٨٠- (ث ر و) قوله لها: «نَعَماً ثَرِيّاً» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: كثِيرَة، أثْرَت الأرض إذا كان تُرابُها كثيراً، وأثْرَى بنو فلانٍ كثُرت

أموالُهم، ثَرَاء ممدُود، والثَّروَة الغِنَى وكثرة المال، وقال: «ثرِيّاً» وهو مفرَد مُذكَّر وصفٌ لنَعمٍ جمع مُؤنَّث؛ لأنَّ النَّعم قد تُذكَّر أيضاً، أو حملاً على اللَّفظ وتَقدِير جمع نَعمٍ.

وقوله: «وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَةَ»[خت:١٦/٦٧] أي: الغنِيَّةَ الكثِيرَةَ المالِ.

٢٨١- (ث ر ي) قوله في السَّويق: «فَثُرِّيَ»[خ٢٠٩،ط:٥٠] أي: بُلَّ بالماءِ ولُيِّن حتَّى صار كالثَّرى مَقصُور، وهو التُّرابُ النَّديُّ، ومِثلُه: «ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ»[خ:٥٤١٣] أي: عَجناه.

وقوله: «مَكَان ثَرْيَانَ»[خ:٤٧٢٦] أي: ذو ثرًى وندوة.

وقوله: «والشَّجر والثَّرى على أصْبعٍ، والأرض على أصْبعٍ»[خ*:٧٤١٥،م*:٢٧٨٦] ففرَّق هنا بين الأرضِ والثَّرى.

الثاء مع الكاف

٢٨٢- (ث ك ل) قوله: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عُمَرُ»[ط:٤٨٤] بكَسرِ الكَافِ، و«ثَكِلْتُ بُنَيَّتِي»[م:٢٤٩٠]، و«يا ثُكْلَ أُمِّيَهْ» هي كَلِمة استَعمَلتها العربُ كثِيراً، ومعناه: فقَدَتْك، والثُّكلُ الفَقدُ، يقال: ثكِلَت وأثكَلَت ثُكْلاً بالضَّمِّ.

الثاء مع اللام

٢٨٣- (ث ل ث) قوله: «بَينَ كلِّ أذَانَينِ صَلاةٌ -ثَلاثاً- لِمَنْ شاء»[خ:٦٢٤] أي: قال ثلاث مرَّات هذا الكَلامَ فمعناه تقديمه بعد «قال»، لكن بتوسُّطه هنا يُوهِم ويُشكِل، لكن يُفسِّره قوله في الرِّواية: «قالها مرَّتين، ثمَّ قال في الثَّالِثة: لمن شاء»[خ*:٦٢٧].

وقوله: «حتَّى إذا كان يَومُ الثَّالِثِ»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] يحمَل على إضافَةِ الشَّيءِ إلى نَفسِه، كمَسجدِ الجامعِ، أو يكون بمعنى الوَقت الثَّالث من اجتماعنا ونَحوِه.

٢٨٤- (ث ل ط) قوله: «ثلطت وبالَت»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] بفَتحِ اللَّام وكَسرِها؛ أي: سلحت، والثَّلْطُ بسُكون اللَّام الرَّجيعُ الخفيفُ.

٢٨٥- (ث ل ل) قوله: «والثَّلَّة»[ط:١٧٢٥] بفَتحِ الثَّاء القِطعَة(١) من الغنمِ، وبضَمِّها من النَّاسِ، قال الله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة:١٣].

٢٨٦- (ث ل م) قوله: «في ثَلْمَةِ جِدَارٍ»[خ:٤٠٧٢] هي المَوضِعُ المنهَدم منه، وثَلمَة الإناءِ المُنكسِرُ من حاشِيَته.

٢٨٧- (ث ل غ) وقوله: «يُثْلَغُ رَأْسُهُ»[خ:١١٤٣] على ما لم يُسمَّ فاعله بغين مُعجَمة، ولا وَجْه لمن روَاه بالمُهملة؛ أي: يُشْدخُ ويُفْضخ، ومِثلُه قوله: «إذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي»[م:٢٨٦٥] وسنَذكُره.

(١) زاد في المطالع: (العظيمة).

فصل الاختلاف والوهم

قول ابن عَوفٍ: «والله ما اكتَحلْتُ هذه الثَّلاث بكَبيرِ نَومٍ» كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «هذه/ اللَّيلةَ»[خ:٧٢٠٧]، وهو أشبَه وأصوَبُ.

وفي (باب ما يُنهَى عنه من النَّوحِ) في حديث البُكاءِ على جَعفرِ بنِ أبي طالبٍ: «فأمره الثَّالِثة» كذا لأبي أحمدَ، وللمَروَزيِّ وأبي ذَرٍّ: «الثَّانية»[خ:١٣٠٥،م:٩٣٥] وهو صَوابه؛ لأنَّه ذكَر بعدُ في الحَديثِ أنَّه رجَع إليه، وجاء مُبيَّناً في الأحاديثِ/ الأُخَر في غَيرِ البابِ: «أنَّه أتاه في الثَّانية ثمَّ قال: فأتاه الثَّالثة»[خ*:١٢٩٩].

وفي (بابِ الدَّواءِ بالعَسلِ) قوله: «اسْقِهِ عَسلاً ثُمَّ أتَاهُ الثَّالِثَةَ» كذا لكافَّتهم، وعند النَّسفيِّ: «الثَّانِيَة»[خ:٥٦٨٤]، وهو الصَّوابُ، ولم يَذكُر الثَّالِثَة، وعند أبي ذرٍّ: «ذكَر الثَّانية، ثمَّ الثَّالِثة، ثمَّ قال: ثمَّ أتَاهُ فقال: قد فَعَلْتُ فقال: صَدَقَ الله وكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْقِهِ عَسلاً» فيأتي تَكرارُه على هذا أربَع مرَّات، وزِيادَة الثَّالِثة في رِوايَة أبي ذَرٍّ وهمٌ، والصَّوابُ ما عند النَّسفيِّ، والله أعلَم.

وفي وصِيَّة الزُّبير: «يقول: ثُلُثُ الثُّلثِ، فإنْ فَضلَ من أمْوالِنا شيء بعد قَضاءِ الدَّين فلِوَلَدِك»[خ:٣١٢٩] كذا لهم «ثُلُث» بضمِّ الثَّاءَين معاً واللَّام، وإضافة الثُّلث الآخر إليه، قال بعضُ النَّاس: وصَوابه ووَجْه الكَلامِ: «ثَلِّثِ الثُّلثَ» بنَصبِ الثَّاء الأولى وكَسرِ اللَّام على الأمرِ، ونَصبِ آخر «الثُّلثَ» الثَّاني على المَفعولِ، قال القاضي رحمه الله: ولا أدْرِي ما اضطرَّه لهذا، والكلامُ المَروِي مُستَقلٌّ بنَفسِه.

[١/١٢٩] قوله في حَديثِ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي بَكرٍ: «من كان عِندَه طَعام اثنَين فليَذهَب بثَلاثَةٍ» كذا عند مُسلمٍ[م:٢٠٥٧]، وعند البُخاريِّ[خ:٦٠٢]: «بثالث[(١)]»، وهو وَجهُ الكَلامِ بدَليلِ قَولِه بعدَه: «ومن كان عندَه طعامُ أربعةٍ فليَذهبْ بخامسٍ»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧]، وقد يحتَمِل لولا هذه [ن/١١٢] القَرِينة أن يكون معناه من كان عنده طعام اثنَين من الأضيافِ فليَذهَب بثَلاثَة لأنَّه يقوتهم، وبِساطُ الحَديثِ في مُسلمٍ لا يدُلُّ عليه.

وفي الحَديثِ الآخَر أيضاً في البُخاريِّ[٣٥٨١] في (باب عَلاماتِ النُّبوَّة): «وانطَلَق النَّبيُّ عَلَيْهِ السَّلام بعَشرةٍ وأبو بَكرٍ ثَلاثَة[(٢)]» كذا للأصيليِّ، ولغَيرِه: «بثَلاثَةٍ»، ووجهُ رِواية الأصيليِّ عندهم وهي الَّتي صَوَّبوا «وأبو بكر ثلاثة» أي: عدَّة أهلِه ثلاثَة؛ أي: هو في ثلاثةٍ عدَّة أضيَافِه، وهذا بعِيدٌ لما يأتي بعدَه من أكثَر من هذا العدَد بقَولِه: «فهو أنا وأبي وأُمِّي» وذكَر خادِمَهم وشكَّ في الزَّوجةِ، والأشبه أن يكون «ثلاثة»

(١) تحرَّف في الأصل إلى: (ثلاث)، وما أثبتناه من أصول (المطالع).

(٢) تحرَّف في الأصل إلى: (بثلاثة)، وما أثبتناه من أصول (المطالع)، وهو وجه الكلام.

أي: بثَلاثةٍ كما قالها للآخَرِ، وكما جاء في غَيرِ هذا الحَديثِ ويكون تكراراً.

في حَديثِ أبي الطَّاهرِ: «إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثلاث وأَرْبَعُونَ لَيلَةً» كذا للعُذريِّ، ولكافَّتِهم: «ثِنْتَان وأربعون»[م:٢٦٤٥].

في الحَديثِ: «إذاً يثْلَغوا رَأسِي»[م:٢٨٦٥] كذا الرِّواية لغَيرِ العُذريِّ عند شيُوخِنا بالثَّاء المُثلَّثة ساكنة ولامٍ مَفتُوحة وغين مُعجمَة، وللعُذريِّ: «يقْلَعوا» بالقاف[1] والعين المُهملة، وقد تقدَّم تفسِير «يثْلَغوا» وأنَّه بمعنَى: يشدَخُوا. [١/١٣٠]

ووجَدْت هذا الحرفَ في بَعضِ الرِّواياتِ: «يفْلَغُوا» بالفاء والغين المُعجمَة، وهو بمعنى: «يثْلَغوا» سواء، وفي «الجمهرة»: فَلَغْتُ[2] رأسَه وثَلَغْتُه سواء إذا شدَختَه.

ووقَع في غَيرِ مُسلِم بالفاء لكن بعَينٍ مُهملة، ومعناه يشقُّوا، وكذا ذكَره الخَطَّابيُّ ورواه، وقال لنا شيخُنا أبو الحُسينِ: إنَّه بالمعجمة، قال: ويُقال بالمُهملَة، يريد مع الفاء، فصحَّح الرِّوايتَين، وبالمُهملَة ذكَرها الخليلُ، قال: ومنه تفَلَّعتِ البِطِّيخة، وفي «الجمهرة» مِثلُه، وفسَّره: يشقُّوا بنصفَين، قال: فلَع[3] رأسه بالسَّيف إذا ضرَبه به فشقَّه بنصفَين، وأُرى رِوايَة «يقلعوا» بالقاف وهماً -والله أعلم- وإن كان يُتخرَّج لها وَجْه ويكون قَلْعه إزالته عن جَسدِه، لكنه قلَّما يُستَعمَل القَلعُ في مِثلِه.

قوله: «خلَق ابنَ آدمَ على ستِّين وثلاث مئة مَفْصِل -وفي آخرِ الحَديثِ- عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِئَة»[م:١٠٠٧] كذا هو عند جميعِ شُيوخِنا وأكثرِ النُّسخِ، وأهلُ العربيةِ يأبون هذه الرِّواية ويقولُون صَوابه «وثلاث مئة» بغير ألف ولام، وهو/ كلامُ العَربِ، وقد جاء في بَعضِ النُّسخِ على الصَّوابِ، ولعلَّه مُصلَّح.

الثَّاء مع الميم

٢٨٨- (ث م د) قوله: «على ثَمَدٍ»[خ:٢٧٣١] بفَتحِ الثَّاء والميمِ هو القَليلُ من الماءِ، وقيل: هو ما يَظهَر من الماءِ في الشِّتاءِ ويَذهَب في الصَّيفِ، قال بعضُهم: ولا يكون إلَّا فيما غلُظ من الأرضِ، وقيل غير هذا.

٢٨٩- (ث م ر) قوله: «بِسَوطٍ لم تُقْطَع ثَمَرَتُه»[ط:١٥٣٤] أي: طرَفه، وكذلك ثمرةُ اللِّسان، ومعناه: لم يُركَب به فَيُلَيِّن طرفُه.

وقوله في البَيعةِ: «فَأَعطاهُ صفقَةَ يدِه وثمرةَ قَلبِهِ فليُطِعْه»[م:١٨٤٤] أي: صِدْق نيَّتِه وخالصها، كما أنَّ الثَّمرةَ هي فائِدةُ الشَّجرةِ.

وقوله: «فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ»[خ:٢٢٧٢،م:٢٧٤٣] أي: نمَّيتُه له.

---

(١) في (المطالع): («يفلعوا» بالفاء).

(٢) تحرَّف في الأصل إلى: (فبلغت)، وصوبناه من (الجمهرة) وأصول (المطالع).

(٣) تحرَّف في الأصل إلى: (فبلغ)، وصوبناه من (الجمهرة).

٢٩٠- (ث م ل) وقوله في حمزَةَ: «ثَمِلٌ» [خ:٣٠٩١،م:١٩٧٩] بكَسرِ الميم؛ أي: سَكرانٌ قد أخَذ منه الشَّرابُ.

وقوله: «ثِمَالُ اليَتامَى»[خ:١٠٠٨] أي: مُطعِمهم، وقيل: عِمادُهم، ويكون ظِلُّهم، والثَّمَل الظِّلُّ.

٢٩١- (ث م م) قوله في البُخاريِّ[(١)] في مُصلَّى النَّبيِّ ﷺ: «ليس في المَسجِدِ الَّذي بُنِي ثَمَّ، ولَكِن أَسْفَل»[خ:٤٩١،م:١٢٥٩] بفتح الثَّاء ظرفُ مَكانٍ، ومِثلُه في الحَديثِ بعدَه: «فجعَل المَسجِد الَّذي بُني ثَمَّ عن يَسارِ المَسجِدِ» [خ:٤٩٢،م:١٢٦٠] بفَتحِها أيضاً، وقال في آخره: «ثُمَّ يُصلِّي» هذا حرفُ عَطفٍ مَضمُوم الثَّاء.

وفي حَديثِ جابرٍ رضي الله عنه في الحجِّ: «فكان مَنزِله ثَمَّ»[م:١٢١٩] بالفَتحِ.

وكذلك في (بابِ المَساجدِ الَّتي على طرُق المَدينةِ) في «صَحيحِ البُخاريِّ» قوله: «فعرَّس ثَمَّ»[خ:٤٨٤]، و«ثَمَّ خَلِيج»[خ:٤٨٤]، و«ثَمَّ يصلِّي»[خ:٤٨٤] كلُّه بفتح الثَّاء ظرفُ مَكانٍ.

٢٩٢- (ث م ن) قوله: «ثَامِنُوني بحائِطِكُم هذا»[خ:٤٢٨،م:٥٢٤] أي: اذكروا ثمَنَه وبايعُوني فيه.

وقوله: «نهَى عن ثَمنِ الدَّمِ»[خ:٢٢٣٨] أي: أُجرَة الحجَّام، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ [م:١٥٦٨].

(١) في المطالع مسلم وكلاهما صحيح، ينظر المخطوطات.

وقوله: «تُقبِلُ بأربعٍ وتُدْبِرُ بثمانٍ»[خ:٤٣٢٤، م:٢١٨٠] يعني أربعَ عُكَنٍ في بَطنِها إذا أقبَلَت وأطرافها في ظَهرِها ثمانٍ، أربعٌ من كلِّ جانب، قالوا: وقال «ثمان» عن الأطْرافِ ولم يقل ثمانية؛ لأنَّه لم يَذْكرها فيُذَكِّرَها، كما قالوا: هذا الثَّوبُ سبعٌ في ثمانٍ، يريدُ سبعَ أذرُعٍ في ثمانيةِ أشبارٍ، فلمَّا لم يذكُر الأشبارَ أنَّث لِتَأنيثِ ما قَبلَهَا.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قول البُخاريِّ في تَفسيرِ الكَبَاث: «ثمَر الأراكِ» كذا للأصيليِّ والنَّسفيِّ، ولغَيرِهما: «ورَق الأراكِ»[خت:٧٠/٥٠]، وهو خطأ بيِّن، وسيأتِي تَفسِيره بأبيَنَ من هذا في حَرفِ الكافِ[ك ب ث].

وفي حَديثِ طلَاقِ النَّبيِّ ﷺ نساءَه وذكر «كِسرَى في الثِّمارِ والأنْهارِ»[م:١٤٧٩] كذا لجميع شيُوخِنا، ورواه بعضُهم: «على الثِّمار والأنْهارِ»، وهو تصحيفٌ.

وقوله: «كُنَّا أهل ثُمِّه ورُمِّه»[ط:١٦١٢] كذا ضبَطناه بضمِّ الثَّاء والرَّاء وتَشديدِ الميمِ فيهما، ووقَع أيضاً عند الجَيَّانيِّ وغَيرِه: «ثَمِّه ورَمِّه» بفَتحِهما، وكان عند ابنِ المُرابِط الفتح في «رَمِّه» لا غير، قال أبو عُبيدٍ: المُحدِّثون يروُونه بالضَّمِّ، والوجهُ عندي الفتحُ، والثمُّ إصلاح

الشَّيء وإحكامه، وقال أبو عمرو: الثمُّ الرَّمُّ، وفي كتاب «العين»[العين ١/٢٠٧]: ثَمَمْتُ الشَّيء
أحكَمْته وأصلَحْته، والرَّمُّ الإصْلاحُ[العين ٢/١٥٢]، [١/١٣١] [ن/١١٣]
وقيل: الثَّمُّ والرَّمُّ بالفَتحِ الخيرُ والشَّرُّ.

وفي الخَذفِ: «أُحدِّثك أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهَى عن الخَذْفِ ثمَّ تَخذِفُ»[م:١٩٥٤] كذا لهم، وعند القاضي الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: «لِمَ تَخذِفُ» باللَّامِ مَكسُورة(١)، والأوَّلُ أبيَنُ، وهذا وهمٌ.

وفي حَديثِ الفِتَنِ: «ثمَّ وقَعتِ الثَّالثةُ فلم ترتَفِع وفي النَّاس طَباخٌ»[خ:٤٠٢٤] كذا في جَميعِ نُسخِ البُخاريِّ، والمَعروفُ: «ولو وَقَعتِ الثَّالثةُ» وبهذا النَّصِّ ذكَره ابنُ أبي شيبَةَ(٢).

قوله في (باب الرَّمي والنَّحر) في كتاب مُسلمٍ في حَديثِ يحيَى بنِ يحيَى: «ثُمَّ أتى مَنزله بمنى ونَحر ثَمَّ»[م:١٣٠٥] الأولى «ثُمَّ» المَضمُومة حرف عَطفٍ، والآخِرةُ مَفتُوحة ظرف مَكانٍ، وسقَطت هذه الأخِيرَة عند بَعضِ شيُوخِنا وسُقُوطها أصوَب(٣).

وقوله: «فكان يُعَلِّمُ المكانَ الَّذي صلَّى فيه عَلَيْهِ السَّلام، يقول: ثمَّ عن يَمِينك» كذا في سائرِ النُّسخِ عن البُخاريِّ[خ:٤٨٥]، وهو تصحِيفٌ عِندَهم، وصَوابُه: «بعواسج كُنَّ عن يَمِينك»/ فتَصحَّف بقوله: «يقول:/ ثمَّ» والله أعلَم، كذا نَبَّهَنا عليه بعضُ شيُوخِنا، وقال: إنَّه قد جاء كذلك في بَعضِ الأحاديثِ، وذكر الحُميديُّ[الجمع ١٣٧٤] هذا الحرفَ فقال: «ينزل ثمَّ عن يَمِينك» كأنَّ: «يقول» مُصحَّف من «ينزل» والإشكال باقٍ، وما ذكَرْنا بيِّنٌ إن شاء الله.

وقوله في (بابِ رَحمةِ الوَلدِ) في حَديثِ محمَّد بنِ كَثيرٍ: «أن تجعَل لله ندًّا وهو خلَقَك، ثمَّ قال: أيُّ؟ قال: أن تقتُل ولَدَك، ثمَّ قال: أيُّ؟ قال: أن تُزانِي حَلِيلَة جارِكَ» كذا في جميعِ نُسخِ البُخاريِّ هنا[خ:٦٠٠١]، وصَوابه ما ذكَرَه هو وغيرُه في غير هذا البابِ: «قال: ثمَّ أيُّ» [خ:٤٤٧٧،م:٨٦] بتَأخيرِ «ثمَّ» وتَقديمِ «قال».

وقولُه في كتابِ التَّفسيرِ: «﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [المؤمنون:١٠١] في النَّفخَة الأولى، ثمَّ نُفِخَ في الصُّورِ ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[الزمر:٦٨] فلَا أَنسَابَ عند ذلك ولَا يَتَسَاءلُونَ، ثمَّ في النَّفخَةِ الثَّانية أقبل(٤) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ»[خت:٦٥/٤١] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وصَوابه إسقاط «ثُمَّ» الأولى، وبه يستَقِلُّ الكَلامُ، وكذا جاء في غَيرِ

(١) زاد في هامش (م): (جعَل لِمَ بدل ثُمَّ)، وكذا في (المطالع).

(٢) ورجَّحها الدِّمياطيُّ بناء على أن يحيى بنَ سعيد قال ذلك قبل أن تقع الثَّالثة، وأقرَّه الحافظ في (الفتح) ٧/٣٢٥.

(٣) قال في المطالع: وقد جاء كذلك في بعض الأحاديث.

(٤) كذا في الأصول، والتلاوة (وأقبل).

هذا الحَديثِ[1].

الثَّاء مع النُّون

٢٩٣- (ث ن ن) جاء في الحَديثِ ذِكْرُ الثُّنَّة وقوله: «فأضعُها في ثُنَّتِه»[خ:٤٠٧٢] بضمِّ أوَّله وفَتحِ النُّونِ مُشدَّدة، وهي ما بين السُّرَّة والعانةِ.

٢٩٤- (ث ن ي) قوله: «وأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه»[خ:٢٢٦٥] أي: أسقَط سنّاً من مُقدَّم أسْنانِه[2] وهي من الأسْنانِ أربَع: اثنتان من فوق واثنتان من أسفَل.

و«بيع الثُّنْيا»[خت:١٨/٥٤،م:١٥٣٦] بضمِّ الثَّاء وهو كلُّ ما استثني في البَيعِ ممَّا لا يصِحُّ استثناؤُه من مجهُولٍ وشِبْهِه من كَيلٍ من صبرَةٍ باعَها، وأصلُ الثُّنيا والاستِثْناء سَواء، وعُرْفُه عند الفُقهاء: اشتِراطه رجوع المُشتَري إليه متى أراد بَيعهُ.

وجاء فيها ذكر «الثَّنِيَّة»[خ:٤٢٠،م:١٦٦،ط:٦١٠]، و«أَوْفَى على ثَنِيَّة»[خ:٢٩٩٥،م:١٣٤٤]، و«ثَنِيَّة هَرْشَى»[م:١٦٦]، و«ثنيَّة الوداع»[خ:٤٢٠،م:١٣٨٩]، و«هو يَصْعَدُ في ثَنِيَّة»[م:٢٧٠٤]، و«كُلَّما عَلَو ثَنِيَّة»[م:٢٧٠٤]، هي الطَّريقُ في الجبَلِ، والثَّنِيَّة أيضاً أعلى مسيل من رأس الجبَلِ، و«الثَّنِيُّ»[ط:٩٣٠] من الأنعامِ ما سقَط أوَّل أسْنانِه الَّتي وُلِد بها وهي ثنَايَاه ونبَتَت له أُخرَى.

وقوله: «ويَثْنِي[3] اليُسرَى»[ط*:٢٠٣] بفَتحِ الياء؛ أي: يعطِفُها ويطوِيهَا.

و«أثنَى على رجُلٍ»[خ*:٢٦٦٣،م*:٣٠٠١]، و«أثْنَوا عليه خَيراً»[خ*:١٣٦٧،م*:٩٤٩]، و«تثنُون علَيه»[خ*:٣٧٠٠،م*:٢٣٨٩] إذا كان بمعنَى المَدحِ ومن الثَّناء ممدُود فيقال فيه: أَثْنَى يُثْنِي رُباعِيٌّ، وإذا كان من العَطفِ والتَّكرار لقَولِ شَيءٍ أو فِعْله فهو ثنَى يَثنِي ثُلاثِيٌّ./ [ن/١٥/١١٤]

وقوله: «صلاةُ اللَّيل مثنى مثنى»[خ:٩٩٠، م:٧٤٩،ط:٢٧٠] أي: ركعتان اثنتان، كما قال في بقيَّة الحديثِ: «يسلِّم من كُلِّ ركعَتَين»[ط:٢٦٤]، والميمُ زائِدَة.

وقوله في الصَّلاة: «يُكَبِّر حِينَ يقومُ من المَثنَى»[م:٣٩٢] يعني من جلُوس ثانية الصَّلاة الرُّباعية، كذا هو بفَتحِ الميمِ، كما قال تعالى: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ﴾[النِّساء:٣].

وقوله: «وأوتيتُ السَّبع المَثانِي»[خ*:٤٤٧٤] قيل: هي أمُّ القُرآنِ؛ لأنَّها تُثنى في كلِّ رَكعَة من كلِّ صَلاةٍ، وقيل: هي ما دون المِئِين من القُرآنِ، فالمِئِين مَبادِئ، ثمَّ تَلِيها المَثانِي، ثمَّ المُفصَّل، وقيل: السَّبعُ الطُّول، ثمَّ المِئِين، ثمَّ المَثانِي، ثمَّ المُفصَّل، وقيل: السَّبعُ المَثانِي

(١) زاد في هامش (م): (بسقوط ثم)، وكذا في (المطالع).
(٢) في (م): (أي: أسقَط منها ما تقدَّم من أسنانه).
(٣) زاد في هامش (م): (رجله)، وكذا في (المطالع).

القُرآنُ كلُّه، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾[الحجر:٨٧] أي: القُرآن[1]، وقال: ﴿كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ﴾[الزمر:٢٣]، سُمِّي بذلك؛ لأنَّ الأنباء تُثنَّى[2] فيه. [١٣٢/١]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

وقوله: «يكن لهم بَدءُ العُقُوق وثُنياه» كذا لابنِ ماهانَ، ولغَيرِه: «وثِنَاهُ»[م:١٨٠٧] بكَسرِ الثَّاء مَقصُورٌ؛ أي: عودته ثانيةً وهو الصَّوابُ، «وثُنياه» إنَّما هو من الاستِثْناء إلَّا أن يكون وثنيانه بالنُّون فيكون بمعنَى الثُّنى أو قريبٌ منه، والثُّنى مقصور مَكسُور، والثُّنيَانُ الَّذي يُعدُّ ثانياً بعد سيِّد القَومِ.

في (إسْلامِ أبي ذرٍّ ﷺ): «فلم يزَلْ أخي أُنَيس يمدَحُه ويُثنِي عليه» يعني: الكاهنَ الَّذي تحاكَم إليه مع الآخَرِ ثمَّ قال: «فأخَذْنا صِرْمَتَه» كذا للعُذريِّ، وعند السَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ: «يمدَحُه حتَّى غلَبَه»[م:٢٤٧٣]؛ أي: حكَم له، وهو الَّذي صوَّبه الجَيَّانيُّ وغيرُه، وبه يستَقِيم الكَلامُ، ويدُلُّ عليه قولُه: «فأتَيَا الكاهِنَ فخَيَّر أُنيساً»[م:٢٤٧٣] أي: فضَّلَه، ثمَّ ذكَر أَخْذ صِرْمةِ الآخرِ.

(١) زاد في هامش (م): (الذي هو مثاني)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ): الأنبياءَ تثني.

الثَّاء مع العَين

٢٩٥- (ث ع ب) قوله: «يثعَبُ دَماً» [م:١٨٧٦،ط:٨٣] بعَينٍ مُهملَة؛ أي: يتفجَّر.

ومِثلُه في حَديثِ الحَوضِ: «ينثعبُ/ منه مِيزَابَان»، ورُوِي: «يَعُبُّ»، و«يَغتُّ»[م:٢٣٠١] بالغين المُعجمة والتَّاء وسيَأتي، و«مَثاعِبُ المَدينةِ»[خ:٦٠٩٣] بفَتحِ الميم جمعُ مَثعَب، وهي مَسايلُ مِياهِهَا.

٢٩٦- (ث ع ر) وقوله: «كأنَّهم الثَّعارِيرُ» [خ:٦٥٥٨] بعَينٍ مُهملَة وراءين مُهملَتين، فسَّرها في الحَديثِ بـ: «الضَّغابِيسُ»[خ:٦٥٥٨]، قال ابنُ الأعرابيِّ: هُنَّ قِثَّاء صِغارٌ، وهي «الضَّغابِيسُ»، وقال أبو عُبيدٍ[الغريبين ١١٢٩/٤]: «الضَّغابِيسُ» شِبه صِغار القِثَّاء يُؤكَل، وهي الثَّعارِيرُ أيضاً، وقال غيرُه: «الثَّعارِيرُ» واحدُها ثُعرُور بضمِّ الثَّاء، وهي رؤُوسُ الطَّراثيثِ تكون بيضاً، شُبِّهوا بها، وقيل: هو شيءٌ يخرُج في أصلِ السَّمُر، قال: و«الضَّغابِيسُ» شِبْه العَراجِين، تنبُت في أصُولِ الثُّمامِ، قال: و«الثَّعارِيرُ» الطَّراثِيثُ، والطُّرثُوث بضمِّ الطَّاء نباتٌ كالقُطنِ مُستَطِيل، وقيل: «الثَّعارِيرُ» شِبهُ العسالِج تنبُت في الثُّمامِ.

وفي «الجمهرة»[٤٦٠/٥]: الطُّرثُوث نبت ينبُت في الرَّملِ، وقال الأصمعيُّ: الضَّغابِيسُ نباتٌ ينبُت في أصُولِ الثُّمامِ، يُشبِه الهِلْيَون،

يُسلَق بالخلِّ والزَّيتِ ويُؤكَل، وقيل: هو نبت بالحِجاز يخرُج قدر شِبْرٍ أرقُّ من الأصابعِ رَخْص لا ورَق له، أخضَر في غَبرةٍ، ينبُت في أجواف الشَّجرِ وفي الإذْخِر، فيه حمُوضَة يؤكل نيّاً، وقيل: يُسمَّى بذلك إذا كان رطباً فإذا اكتَمَل فهي «الثَّعارِيرُ»، وقيل: «الثَّعارِيرُ» البياض الَّذي أسفل «الضَّغابِيسِ»، وقيل: «الثَّعارِيرُ» الضَّغابِيسُ إذا اكتَمَلت، وقيل: هو الأقِطُ ما دام رطباً، ووجَدتُ عن القابِسيِّ: هي صدفُ الجَوهرِ، وقد يعضدُ هذا قوله في الحَديثِ الآخَرِ «كأنَّهُمْ اللُّؤْلُؤ»[خ:٧٤٣٩].

قال القاضي ﵀: وتَفسيرُه في الحَديثِ بـ«الضَّغابِيس»، وبقَولِه: «ينبُتون كما تنبُت الثَّعارِيرُ»[هق:٢١٢٩٧] يدُلُّ أنَّه ما ذكَرناه قبلُ.

فصل الاختلاف والوهم

في (بابِ إثْمِ مانعِ الزَّكاةِ): «بشَاةٍ لها ثُعَارٌ» بالثَّاء المُثلَّثة المَضمُومة والعَينِ المُهملَة وآخِرُه راء، كذا لأبي أحمدَ، وعند أبي زَيدٍ بالشَّكِّ: «ثُغارٌ أو يُعار» كذا هنا، فالأوَّل بالثَّاء المُثلَّثة والغين المُعجَمة، والثَّاني بالياء باثنتين تحتها وبعَينٍ مُهملَة، وعند غيرِهما: «ثُغارٌ» وبعدَه الشَّكُّ في «ثُعارٌ»، ويقال: إنَّه «يُعارٌ»[خ:١٤٠٢] نحو ما لأبي زَيدٍ.

وذكَر في (بابِ الغُلُولِ): «شاة لها ثُغَاء» [خ:٣٠٧٣] بغَينٍ مُعجمة ممدُود بغير راءٍ، وهو الصَّوابُ، وكذا هو في كتابِ مُسلمٍ[١٨٣١]: «أو يعار» بالياء باثنتين وعين مهملة وراء آخره، ويقال: الثُّغاءُ للضَّأنِ، واليُعارُ للمَعزِ، ومِثلُه في الحَديثِ الآخَرِ: «أو شاةً تَيعَرُ»[خ:٢٥٩٧، م:١٨٣٢].

الثَّاء مع الغَين

٢٩٧- (ث غ أ) «الثُّغاءُ»[خ:٣٠٧٣] ممدُود تقدَّم تفسِيره في البابِ قبل هذا.

٢٩٨- (ث غ ب) قوله: «فيما غَبَرَ من الدُّنيا إلَّا كالثَّغب»[خ:٢٩٦٤] بفَتحِ الثَّاء وسُكونِ الغَينِ وفَتحِهما معاً، هو بقِيَّة الماء المُستَنقع من المَطرِ، وقيل: هو ماءٌ صافٍ مُستَنقع في صَخرَة، وقيل: بقِيَّة الماء في بَطْن الوادي ممَّا تحتفره المَسايل وتُغادرُ فيه الماء، والجمعُ: ثِغابٌ وأَثغابٌ وثِغبانٌ، وقيل: هو المَوضِع المُطمَئِنُّ من أعلى الجبَلِ يجتَمِع فيه الماءُ.

٢٩٩- (ث غ ر) قوله: «ثُغْرة نَحْرِه»[خ:٣٨٨٧] بضمِّ الثَّاء وسُكونِ الغين، هي النَّقرةُ الَّتي بين التَّرقُوَتَين حيث يُنحرُ البَعيرُ.

وقوله في فِديَة الصَّيدِ: «يسْتَبِقُ إلى ثُغْرَةِ ثَنِيَّةٍ»[ط:١٠١٦] بضمِّ الثَّاء؛ أي: يدخلها وما

انكشف منها، وثَغرُ العدُوِّ ما ولي داره، والثُّغرةُ الثُّلمةُ تُهدَم من حائطٍ وشِبْهِه، وأصلُ الثَّغر الكَسرُ والهدمُ، وأثغر الصَّبيُّ إذا سقَطَت أسنانه وإذا نبَتَت، ويقال: ثغر إذا سقَطَت لا غير، ويقال: اثَّغَر واتَّغَر أيضاً وهما بمعنىً واحدٍ افتَعَل، ورُدَّت الثَّاء في اتَّغَر إلى لفظ التَّاء للإدغام فيها، كما قالوا: اتَّأر من الثَّأر، ومن قاله: اثَّغر بالثَّاء المُثلَّثة المُشدَّدة غلَّب الثَّاء[1] لكَونِها أصلاً في الحَرفِ، كما قالوا: اثَّأر من الثَّأر، كما صنَعوا في: اذَّكر وادَّكر، واضَّجع واطَّجع، مع إبدَالِهم التَّاء طاءً ودالاً لتقارُبِهما[2].

[١٣٣/١] ٣٠٠- (ث غ م) وقوله: «كأنَّ رأسَه ثَغَامةٌ/ أو كالثَّغَام أو كالثَّغَامةِ بياضاً»[م*:٢١٠٢] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٢٧٨]: هو نبتٌ أبيضُ الزَّهرِ والثَّمرِ، يُشَبَّه بياض الشَّيبِ به،/ قال ابنُ [ن/١١٥] الأعرابيِّ: هي شجَرَة تبَيَّضُ كأنَّها الثَّلج، وأخطَأ بعضُ الكُبراءِ في تفسيرِه فقال: هو طائرٌ أبيَض، ولغَيرِه فيه ما هو أقبَح من هذا التَّفسيرِ.

فصلُ الخِلافِ والوَهم

في حَديثِ (مَثَلُ ما بَعَثَنِي اللهُ بِهِ) قوله: «فكان منها نَقيَّة قبِلَت الماءَ»[خ:٧٩] كذا رَوَيناه من جَميعِ طرُقِ البُخاريِّ بالنُّون المَفتوحة بعدها قاف مَكسُورة بعدها ياء مُشدَّدة مفتوحة باثنتين تحتها مثل قوله في مُسلمٍ[م:٢٢٨٢]: «طائفةٌ طيِّبَة»، وذكَره بعضُهم عن البُخاريِّ ولم يَروِه عنه: «فكان منها ثُغْبة قَبِلَت الماء» بضمِّ الثَّاء المُثلَّثة وسكون الغين المعجمة، وفسَّره بمُستَنقع الماء في الجبال، وهو غلَط وتصحِيف وقَلبٌ لمعنَى التَّمثيلِ؛ لأنَّه إنَّما جعَل هذا الفصلَ من المَثلِ فيما ينبُت والثِّغابُ لا ينبُتُ[3].

الثَّاء مع الفَاءِ

٣٠١- (ث ف ر) قوله في الحائضِ: «اسْتَثْفِري بثوبٍ»[م:١٢١٨،ط:٩٠٣]، و«لتَسْتَثْفِرْ به»[ط:١٣٦] أي: تشُدُّه على فَرجِها، مأخوذ من ثَفَر الدَّابةِ بالفَتحِ؛ أي: تشدُّه كما يُشدُّ الثَّفر تحت الذَّنبِ، ويحتَمِل أن يكون مُشتَقّاً من الثَّفْر بالسُّكون، وهو الفَرجُ، وأصلُه للسِّباعِ فاستُعِير لغَيرِها[4].

٣٠٢- (ث ف ل) وقوله: «جَمَلٍ ثَفَالٍ»[خ:٢٣٠٩] بفتح الثَّاء والفاء هو البَطِيءُ الثَّقيلُ الَّذي لا ينبَعِث إلَّا كُرهاً، ورَوَاه بعضُهم بكَسرِ الثَّاء، وهو خطَأٌ.

(١) زاد في هامش (م): (على التَّاءِ)، وكذا في (المطالع).
(٢) زاد في هامش (م): (قلت: والثَّغر أصله الفتح في الشَّيءِ ينفذ منه إلى ما وراءه)، وكذا في (المطالع).
(٣) زاد في هامش (م): (والصَّحيحُ الأول)، وكذا في (المطالع).
(٤) زاد في هامش (م): (والأول أظهرُ لقوله في غير هذه الكتب: «تلجَّمي بثوب»)، وكذا في (المطالع).

فصل الاختلاف والوهم

وفيه ذكر «ثَفِنَة الرَّاحِلَةِ» بفتح الثَّاء وكَسرِ الفاء وتخفِيفِ النُّون، وهو ما ولي الأرضَ من كلِّ ذي أربَعٍ إذا برَك، قيل: والمرادُ هنا فخذُها، كذا جاء هذا الحرفُ في رواية الهَوزنيِّ في حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها في الحجِّ في قَولِها: «فَتَضرِبُ رجلي ثَفِنَة الرَّاحِلَة»، ولأكثَرِ الرُّواةِ: «نَعلَة الرَّاحِلَةِ» بالنُّون والعَينِ، إلَّا أنِّي وجَدتُه في بَعضِ الأصُولِ من طريقِ ابنِ ماهانَ: «ثَقَلة» بفَتحِ القافِ والثَّاء المُثلَّثة، ووجَدتُ شيخَنا القاضي أبا عبدِ الله قيَّده عن الجَيَّانيِّ: «بِعِلَّة الرَّاحِلَة»[م:١٢١١] بالباء بواحِدَة وكسرِ العَينِ، قالوا: والصَّوابُ: «ثَفِنَة».

قال القاضي رحمه الله: وكلُّها لا يستَقِيم لها معنىً بدَليلِ ما قبلَ الكَلام وبعدَه؛ لأنَّها قالت: «فجَعلتُ أرفعُ خمارِي أَحْسُرُه عن عُنُقِي فتضرِبُ رِجْلي نَعلَةَ(١) الرَّاحلةِ، قلتُ: وهل تَرى من أحدٍ؟» وصَوابه عندي: «فيضْرِبُ رِجْلي»[م:١٢١١] بالياء تَعنِي أخاهَا؛ لأنَّها حسرت خمارها عن عنُقِها، ألا تراها كيف اعتذَرَت له بقَولِها: «وهل ترى من أَحدٍ؟» وإلَّا فما كانت فائدَة هذا الكَلامِ، ولِمَ جاءَت به؟ ثمَّ يكون الصَّوابُ: إمَّا بنَعلةِ سَيفِه؛ لأنَّها كانت رِدفَه، أو ما يُشبِه هذا.

(١) في هامش (م): (ثَفِنة).

الثَّاء مع القَاف

٣٠٣- (ث ق ل) قوله: «أوصِيكُم بالثَّقَلَيْنِ» -فسَّره- بـ«كتاب الله وأَهْلِ بَيْتي»[م*:٢٤٠٨] بفتح الثَّاء والقاف، قيل: سُمِّيا بذلك لعظم أقدَارِهما، وقيل: لشِدَّة الأخذِ بهما.

وقوله: «إلَّا الثَّقَلَيْنِ»[خ:١٣٣٨] فَسَّرَهُ في الحَديثِ: «الجِنَّ والإنسَ»[حم:٢/٢٧٢]، سُمِّيا بذلك لتَفضِيلِهما بالعَقلِ والتَّمييزِ.

وقوله: «على ثَقَل رسول الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٣٠٧٤،م:١٣١٣]، و«قدَّمَه في الثَّقَل»[خ:١٨٥٦،م*:١٢٩٣] بفَتحِ الثَّاء والقَافِ هو مَتاعُ المُسافرِ وحشمُه، وأصلُه من الثِّقلِ.

وقوله: «﴿قَدْ كُذِبُواْ﴾[يوسف:١١٠] مُثقَّلةً»[خ:٤٥٢٥] أي: مُشدَّدة الذَّال.

وقوله: «لما ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:١٩٨،م:٤١٨] أي: اشتدَّ مرضُه، ومنه قوله: «شَكا إليه ثِقَل الأرضِ ووبَاءَها»[ط*:١٥٧٣].

٣٠٤- (ث ق ف) وقوله: «وهو غُلامٌ ثَقِف لَقِن»[خ:٣٩٠٥] يقال: بكَسرِ القَافِ فيهما(٢)؛ أي: فَطِن مُدرِك لحاجته بسُرعةٍ، و«لَقِنٌ» حافِظٌ.

فصل الاختلاف والوهم

٣٠٥- وقوله: «إلى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ»[خ:١٣٨٦] كذا روَاه الرُّواة بالثَّاء المثلَّثة، وعند

(٢) زاد في المطالع بكسر القاف فيهما وسكونها.

الأصيليِّ: «نقَب» بالنُّون وفتح القافِ، وكذلك اختَلَف فيه/ شيوخُ أبي ذَرٍّ، فقاله المُستَملي [١/١٣٤]
بالثَّاء المُثلَّثة، وقاله الحَمُّويُّ والكُشميهنيُّ «نَقَب» بالنُّون، وهما بمعنىً، وكذلك قوله في آخِر الحَديثِ: «والَّذي رأيتَهُ في الثَّقْبِ» الخلاف [ن/١١٦/١٥]
فيه، كما تقدَّم، ويقال: نَقْب ونَقَب معاً، وهو أيضاً الطَّريقُ.

وقوله في شِعْر ابنِ رواحَةَ رضي الله عنه: «إذا اسْتَثْقَلَت بالمُشركينَ المَضاجعُ»[خ:١١٥٥] كذا لجميع الرُّواةِ وهو الصَّوابُ؛ أي: استَثقَلوا بها نوماً، وعند أبي ذرٍّ: «إذا استقلَّت»، وهو فسادٌ في الرِّواية والشِّعر والمعنَى.

الثَّاء مع الواو

٣٠٦- (ث و ب) قوله: «إذا ثُوِّب بالصَّلاةِ فلا تَأتوهَا وأنتُم تَسعَون»[١٥٠]، و«إذا ثوِّب بالصَّلاةِ أدبَر وإذا قُضيَ التَّثويب أقبَل»[خ:٦٠٨،م:٣٨٩،ط:١٥٢] يقَع على النِّداء بالأذان، والدُّعاء للصَّلاة والإعلامِ بها، وأصلُ التَّثويبِ الدُّعاءُ، ويقَع على الإقامَةِ؛ لأنَّها رجُوع وعَود للنِّداء والدُّعاء إليها، وهو المُرادُ في هذه الأحاديثِ، قال الخَطَّابيُّ: وأصلُه أنَّ الرَّجلَ إذا جاء فزعاً لوَّح بثَوبِه لقَومِه، ليعلمهم فمعناه الإعْلام، والثَّواب ما يعود على الإنسان من جَزاءِ عَملِه، ومنه التَّثويبُ في صلاة الفَجرِ، وهو قوله: (الصَّلاة خَيْرٌ من النَّومِ)؛ لتَكريرِه فيها، ولأنَّه دُعاء ثانٍ إليها بعد قوله: حَيَّ على الصَّلاةِ.

وقوله: «فَثَابَ في البَيتِ رِجالٌ»[خ:٤٢٥، م:٣٣]،/ و«ثاب إليه النَّاس»[خ:٧٣٠]، و«كان النَّاس يثُوبُون إليه»[خ*:٥٨٦١]، و«ثابَت إلينا أجْسامُنا»[خ:٤٣٦١] قالوا: كلُّ راجع ثائبٌ(١)، وثاب جِسمه؛ أي: رجَع إلى حاله من الصَّلاحِ، وقيل: امتَلأ، من قولهم: ثاب الحوضُ إذا امتَلأت، و«ثابَ الرِّجالُ»، و«ثابُوا ذات لَيلَة»[م:٧٨٢] قيل: اجتَمَعوا، وقيل: جاؤوا مُتواترين بعضُهم إثْر بَعضٍ، وعندي أنَّ معناه في هذَين الحديثَين؛ أي: اجتَمَعوا بدَليلِ قَولِه: «في البيت»، ولو كان على ما قال هذا لقال إلى البيت، قال صاحبُ «العين»[٢٠٩/١]: المثابَةُ مجتَمع النَّاس بعد تفرُّقِهم، ومنه: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة:١٢٥] قيل: مجتمعاً، وقيل: مُعاذاً.

قوله: «كَلَابِس ثَوبَي زُورٍ»[خ:٥٢١٩،م:٢١٢٩] قيل: هو لابِس ثياب الزُّهاد مُراياةً بذلك، وقيل: هو القَميصُ يُجعَل في كلِّ كُمٍّ كُمَّين، ليُري أنَّ علَيه قمِيصَين، وقيل: «كلَابِس ثَوبَي

(١) أي: رجَعَت أجسامهم إلى حالها الأوَّل، وثاب أيضاً اجتمَع، ويقال: ثاب النَّاسُ جاؤُوا مُتتالِين بعضُهم إثر بَعضٍ، ومعنى الاجتماع فيه أظهَر.

زُورٍ» هو المُستَعين بشاهد الزُّورِ، والمُرادُ بالثِّيابِ هنا الأنفس(١)، وثَنَّى هنا الثَّوبَين، قيل: لأنَّه كاذِب على نَفسِه بما لم يأخذ، وعلى غَيرِه بما لم يعطه، وقيل: كقائلِ الزُّور مرَّتينِ.

٣٠٧- (ث و ر) وقوله: «وسقط ثَورُ الشَّفَقِ»[م*:٦١٢] أي: ثورانه وانتشار حُمرتِه، ثار الشَّيء يثُور ثَوراً وثورَاناً، وصحَّفه بعضُهم: «نُورُ الشَّفقِ» بالنُّون، وهو خطأ وإن صحَّ معناه، ومِثلُه قوله: «حُمَّى تَفُورُ أو تَثُورُ»[خ:٣٦١٦] أي: ينتَشِر حرُّها ويظهَرُ.

وقوله: «ثار ابنُ صيَّادٍ»[خ:١٣٥٥،م:٢٩٣١] أي: هبَّ من نَومِه وقام.

وقوله: «أثارَه»[م:١٧٥٤] أي: أقامَه، وكلُّ ناهض لشَيءٍ فقد ثار له، ومنه: «فثار إليها حمزَة»[خ:٢٣٧٥،م:١٩٧٩]، و«ثارُوا له»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤]، و«ثار المُسلِمُون إلى السِّلاحِ»[خ:٣٩٠٦]، وقوله: «فثار الحيَّان»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، و«حتَّى كادُوا يتثاوَرُون»[خ:٤٥٦٦] أي: يتَناهَضُون للقِتال، ومنه أثرت الصَّيد إذا أنهَضْته، وأثرت الأسَدَ إذا هيَّجْته.

وفي الحَديثِ: «وكرِهتُ أن أُثير على النَّاس شرّاً»[خ:٦٣٩١،م:٢١٨٩] أي: أُحرِّكه وأُهيِّجه عليهم، وكذلك قوله: «تَثِير النَّقعَ»[م:٢٤٩٠] أي: تهِيجُ الغُبارَ، وترفَعُه من الأرض بقَوائمِها(٢).

وقوله: «ثائر الرَّأسِ»[خ:٤٦،م:١١،ط:٤٣٢] أي مُنتفش الشَّعر، مُنتَشره، قائِمُه، والأصلُ واحِدٌ(٣).

وقوله: «يَتوضَّأُ من أَثْوارِ أَقِطٍ»[م:٣٥٢] جمعُ ثور، وهي القِطعةُ من الأقط.

وقوله: «حتَّى يكون رأسُ الثَّورِ لأحدِهم خيراً من مئةِ دينارٍ»[م:٢٩٣٧] يحتَمِل أنَّه عِبارَة عن الثَّور نَفسِه لحاجتهم للحرث وعدمِ الحيوان وهلاكه للشدَّة الَّتي نالتهم، وقد يكون المُرادُ رأسَ الثَّور ليأكلوه للمَسْغَبة الَّتي بهم.

٣٠٨- (ث و ي) وقوله: «لا يحلُّ لهُ أن يثوِيَ عندَه حتَّى يُحرجَه»[خ:٦١٣٥،ط:١٧١٥] بفَتحِ الواو وكَسرِها معاً أي: يُقِيم، وكذلك اختَلَف فيه/ ضبطُ شيُوخِنا، وهما لُغتان: ثوِي يثوَى [١٣٥/١] بكَسرِه في الماضي وفَتحِه في المُستَقبل، وثوَى يَثوِي بفَتحِها في الماضي وكَسرِها في المُستَقبل، قال بعضُهم: وكسرُها في الماضي هي اللُّغة الفَصِيحة، وبالفَتحِ ذكَرَها صاحبُ «الأفعال» [ابن القطاع ١/١٤٤] و«العين»[١/٢١١] و«الجمهرة»[٤/٧٩] وهو الأفصَحُ.

(١) زاد في هامش (م): (وقيل: معناه كقائل الزور، وقيل: كانوا إذا أرادوا إقامة شاهد زورٍ عمدوا إلى رجل ظاهر السمتِ حسن المنظر فكسوه ثوبين ظريفين نبيلين وأتوا به إلى الحاكم فيشهدُ لهم فيقبل شهادته)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في المطالع: ومنه إثارة الأرض للزراعة.

(٣) زاد في المطالع: و«فثارَ سحابٌ» أي: تنشَّأ وارتَفَع.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في البخاريِّ: «لا بأسَ أن يعطيَ الثَّوبَ بالثُّلثِ والرُّبع»[خت:٨/٤١] كذا عند الأصيليِّ وأبي ذَرٍّ وبَعضِ الرُّواةِ، وعند ابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ والقابِسيِّ: «الثَّور» بالرَّاء، وهو أشبَه ببَسطِ هذا البابِ.

وفي (باب شبه الوَلدِ وذكر أهل الجنَّة) ذكر: «زِيادَة كبد النُّون»[م:٣١٥] كذا لكافة الرُّواة، وعند بَعضِ رُواةِ مُسلمٍ: «زيادة كبد الثَّور»، وهو خطَأ.

وفي عَلامَاتِ النُّبوَّة: «فرأيتُ الماء يثُورُ من بين أصَابِعِه»[خ:٣٥٧٦] كذا هنا للجَماعةِ من رُواةِ البُخاريِّ، وللجُرجانيِّ: «يفُورُ» بالفَاءِ، وكذا جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ[خ:٤١٥٢]، وكِلاهُما مُتقارب المَعنَى، و«يثور» بمعنَى «ينبُع» [خ:٣٥٧٢،م:٢٢٧٩] الَّذي جاء في الحَديثِ الآخَرِ، و«يفُورُ» بمعنى يكثُر وينتَشِر(١).

في (باب مُباشَرة الحائضِ): «أمَرَها أن تَتَّزرَ في ثَوبِ حيضَتِها» كذا لابنِ السَّكنِ والجُرجانيِّ، ولبقيَّة الرُّواةِ «فَورِ حيضَتِها»[خ:٣٠٢] أي: ابتدائها ومُعظمِها وفورَانها، وقد روَاه بعضُهم: «ثور» بمَعناه؛ أي: انتشارها(٢)، ورواه أبو داود[٢٧٣]: «فوح» بالحاء وهي بمَعناهُ، وسنَذكُر هذه الألفاظَ في تَراجِمها، وهي أصحُّ من «ثوب» هنا.

وفي حَديثِ كَعبٍ: «فَثَارَ رِجالٌ»[خ:٤٤١٨] كذا لجُمهورِهم، وعند الجُرجانيِّ وابنِ السَّكنِ: «فسار»، وهو وَهمٌ(٣).

الثَّاء مع اليَاء

٣٠٩- ذكر فيها: «الثَّيِّب والبِكرُ»[م:١٦٩٠] والثيِّب الَّتي تزوَّجت ووُطِئت(٤)، قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تُوطَأ مرَّة بعد أُخرَى، فكأنَّه تعاد إلى وَطئِها وترجع، وأصلُها الواو على هذا من الثُّؤُوبِ وهو الرُّجوع.

فصل
أسماء المَواضِع من هذا الحَرف

(ثَبِير) بفَتحِ الثَّاء وكَسرِ الباء بعدَها، جبَل مَعرُوف بمكَّة، وهو جبَل المُزدَلِفة، على يسار الذَّاهبِ إلى منى.

(ثَمْغ) بفَتحِها وسُكون الميمِ وآخِرُه غين مُعجمَة، وقيَّده المُهلَّب بفَتحِ الميمِ، مالُ عمرَ

(١) عبارة المطالع هنا: وهو تنبُّعٌ بقُوَّةٍ واندِفاعٍ شَديدٍ.

(٢) في المطالع: وهو بمعنَى فاحَت القِدر تفُوح وتفِيح إذا سطع وانتشَر بُخارُها.

(٣) قال ابن قرقول: (وعندي أن له وَجهاً خارِجاً).

(٤) وكذلك المُتزوِّج الواطِئ من الرِّجال يُسمَّى ثيِّباً، وفي الحَديثِ: «الثيِّبُ والثَّيِّبةُ إذا زنَيا»، وفي آخر: «أثيِّب أم بكر؟» في حَديثِ المَرجُوم.

ابن الخطَّاب رضي الله عنه المَوقُوف.

(ثنِيَّة الوَداعِ) مَوضِع بالمَدينةِ على طريقِ مكَّة، سُمِّي بذلك؛ لأنَّ الخارجَ منها يُودِّعُه فيه مُشيِّعُه، وقيل: بل لوَداعِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيه بعضَ المُسلمِين المُقيمِين بالمَدينةِ في بَعضِ خَرَجَاته، وقيل: ودَّع فيها بعضَ أُمَراء سَراياه، وقيل: الوَداع وادٍ بمكَّة، كذا قالَه المُظفَّر في كتابه، وحكَى أنَّ إماء أهل مكَّة قُلنَه في رَجَزهنَّ(١) عند لقاء النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم الفَتحِ، خلاف ما قاله غيرُه مِن أنَّ نساءَ المَدينةِ قُلنَه عند دُخُوله المَدينةَ، والأوَّلُ أصحُّ لذِكْر نساء الأنصار ذلك مقدمَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم المَدينة، فدلَّ أنَّه اسمٌ قديمٌ لها، وبينها وبين الحَفياءِ سِتة أميال، أو سبعة عند ابنِ عُقبَةَ، وخمسة أو ستة عند سُفيانَ.

(ثنِيَّة المرار) بضمِّ الميم وكَسرِها، ذكَرها مُسلِمٌ على الشَّكِّ في حَديثِ الحارثيِّ[م:٢٧٨٠]، وفي حَديثِ ابنِ مُعاذٍ[م:٢٧٨٠] بالضَّمِّ/ لا غير، كذا قيَّدناها عن كافَّة شيُوخِنا، وبعضُهم فتحَ الميمُ، أُراها بجِهَة أُحد.

(ثَور) بفَتحِ أوَّله، جبَل معرُوف بمكَّة، وفي الحَديثِ في حَرمِ المَدينةِ: «ما بين عَير إلى ثور» كذا هو في حديثِ عليٍّ رضي الله عنه من رواية محمَّد بنِ كَثيرٍ في البُخاريِّ[٣١٧٩]، وكذا عند ابنِ السَّكنِ في حَديثِ وكيعٍ أيضاً[خ:٣١٧٢]، وعند الجُرجانيِّ أيضاً كذلك، وضرَب عليه المَروَزيُّ، وثبَت عند مُسلمٍ[١٣٧٠] من رِوايَة الأعمَشِ، وعند النَّسفيِّ في حَديثِ عليٍّ رضي الله عنه المَذكُور وأبي نُعيمٍ(٢): «إلى كذا» مكان «ثور».

وفي حَديثِ أنسٍ رضي الله عنه: «من كذا إلى كذا» [خ:١٨٦٧،م:١٣٦٦] لم يسمِّ عَيراً ولا ثوراً، ولسائر الرُّواة: تركوا مَوضِع ثور بياضاً أو ظهَر لهم الوَهم فيه، إذ لا يُعرَف من المدينة جبل اسمه ثور، قال مُصعَب: ليس بالمَدينةِ عَير ولا ثور(٣) وسنَذكُر عيراً في مَوضِعه.

فصل
مُشكِل الأسماءِ والكُنى والأنساب/ [١٣٦/١]

فيه (الحَكَم بن ثَوْبان)، و(مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثَوْبانَ) بفَتحِ الثَّاء أوَّلاً وسُكون الواو وبعدَها باء بواحِدَة. [ن/١١٧]

و(ثُمامةُ بنُ أُثَالٍ)، و(ثُمامة بن المُفَضَّل)، و(ثُمَامَة بن عبدِ الله بنِ أنسٍ)، و(ثُمامَة بن

(١) في (ف): رجزهم.

(٢) يعني الأصبهاني صاحب الحلية (ت:٤٣٠) في روايته للصحيح، وليس ابن دكين.

(٣) زاد في المطالع: قال ابنُ قُرقُول: وإن صحَّت الرِّواية فيكون معناه حرم المدينة مُقدَّر في المَسافةِ بما بين عَيْر وثَوْر وإن كانا مَوجُودَين بمكَّة أو غيرها، وإلا فهو وَهمٌ.

شُفَي)، و(ثُمامَة بن حَزْنٍ)، و(أبو ثُمامةَ عمرُو ابنُ مالكٍ) كلُّه بضمِّ الثَّاء المُثلَّثة.

وليس في الأسْماءِ فيها (يَمامَة) بالياء باثنتَين تحتها إلَّا اسم البَلدِ.

و(ثُوَيبَة)[خ:٥١٠١،م:١٤٤٩] بضمِّ الثَّاء وفتح الواو مُصغَّر وبعد ياء التَّصغيرِ باء بواحِدَة مَولاة أبي لَهبٍ، مُرضِعة النَّبيِّ ﷺ.

و(عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ثَور) بفَتحِ الثَّاءِ.

و(موسَى بنُ ثَرْوان) بفَتحِ الثَّاء وسُكون الرَّاء، كذا في رِوايَة ابنِ ماهانَ، وعند الجُلُوديِّ: (سَرْوان) بالسِّين المهملة، قال أبو عبدِ الله البُخاريُّ[تخ:٧/٢٨١]: يقال: ثروان وسروان وفروان بالفاء أيضاً.

وفيها أيضاً: (عبدُ الرَّحمن بنُ ثَرْوانَ أبو قَيسٍ الأوديُّ)، و(سَعْدُ بنُ عِياضٍ الثُّمَالِي) بضمِّ الثَّاء وتخفيفِ الميمِ(١).

قوله في كتابِ الشُّروطِ: (أبو بَصِير بن أَسِيد الثَّقَفي)[خ:٢٧٣٣] كذا هو صَحِيح، وقولُه في أوَّل الحَديثِ فيه: «رجلٌ من قريش»[خ:٢٧٣١] يعني حَلِيفاً لهم.

وقال مسلم: (حدَّثنا أبُو مَعنٍ الرَّقاشِيُّ زيدُ بنُ يزيدَ الثَّقفيُّ)[م:١٣٩٩] فانظُر كيف يكون رَقاشِيّاً ثقفِيّاً(٢)!

---

(١) زاد في المطالع: و(الثمالي) منسوب إلى ثُمالة.

(٢) في هامش (م): (لا يجتَمِعان إلَّا أن يكون حليفاً لثقيف)، كذا في (المطالع).

حَرْفُ الجيم

الجيم مع الهمزة

٣١٠- (ج أ ر) قوله: «أو بقرةٌ لها جُؤار» [خت:٤٣/٢٤] كذا ذكره البخاريُّ بالجيم مهموزاً في كتاب الزَّكاة، وذكره أيضاً هو في هذا الموضع وغيرِه ومسلمٌ: «خُوار»[خت:٤٣/٢٤،م:١٨٣٢] بالخاء غيرَ مهموزٍ، وكلاهما بمعنىً، يُقال لصوت البقر: جُؤارٌ وخُوارٌ أيضاً، وقد يُستعمل الخُوار بالخاء في الشَّاء والظِّباء، والجُؤار بالجيم في النَّاس، وأصلُه: الصَّوتُ، وقد يُسهَّل، قال الله تعالى: ثمَّ إِلَيْهِ(١) ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل:٥٣] أي: تضِجُّون وتَستغِيثون.

وفي حديث موسى: «له جُؤارٌ إلى الله تعالى بالتَّلبيةِ»[م:١٦٦] أي: صوتٌ عالٍ.

٣١١- (ج أ ن) قوله: «كأنَّما أَخرجَها مِن جُؤنَةِ عطَّار»[م:٢٣٢٩] مهموزٌ، هو سَفَطٌ مغشَّىً بجِلْدٍ يضَع فيه العطَّارُ طِيبَه ومَتاعَه.

٣١٢- (ج أ ش) قوله: «فيَسكُنُ جأْشُه» [خ:٦٩٨٢] قال أبو عُبيدة: الجأشُ: القلبُ، وقال غيرُه: الجأشُ شِدَّةُ القَلبِ عند الشَّيءِ يَسمَعه فلا يَعلَم ما هو، وقال الحربيُّ: هو ما ارْتفَع من قلبِه وأخرَجه بغَمٍّ.

فصلُ الاختلاف والوَهم

قوله: «فجُئِثْتُ منه فَرَقاً»[خ:٣٢٣٨،م:١٦١] بضمِّ الجيم بعدَها همزةٌ مكسُورةٌ وثاءٌ ساكنةٌ مثلَّثةٌ، كذا روايةُ كافَّتِهم الأَصيليِّ والحمُّوييِّ والمستملي والنَّسفيِّ في كتاب الأنبياء وغيرِه، وكذا لأكثرِ رواةِ مسلمٍ،/ عند السَّمرقنديِّ وابنِ الحَذَّاء في الأوَّل(٢): «جُثِثتُ»[م:١٦١] بثاء مثلَّثةٍ أُخرى مكانَ الهمزةِ حيثُ وقَع، وكذا عند العُذْريِّ في آخرِ حرفٍ منها مثلَ الرِّواية الأولى، ولغيره ما للسَّمرقنديِّ، وللأَصيليِّ في التَّفسير الوجهانِ، وبالثَّاء فيهما لأبي زَيْد، ومعنى الرِّوايتين واحدٌ؛ أي: «رُعِبْتُ» كما جاء بهذا اللَّفظ أوَّلَ البُخاريِّ[خ:٤]، قال الخليلُ[العين ١٣/٦]: جُئِثَ الرَّجلُ وجُثَّ: فَزِعَ، ووقع للقابسيِّ: «فجُثِئْتُ» قدَّم الثَّاء على الهمزةِ في كتاب الأنبياء، ولا معنى له، ووقع له في كتاب التَّفسير ولغيره: «فحُثِثتُ» بالحاء المهملة وثاءين مثلَّثَتَين، وكذا رواه ابنُ الحذَّاء في كتاب مسلمٍ في الثَّاني والثَّالث، وفسَّروه بأسْرَعتُ، ولا معنى له؛ لأنَّه قال بعده: «فهوَيتُ إلى الأرض»[خ:٣٢٣٨،م:١٦١] أي: سقَطتُ؛ يريد من الذُّعر، فكيف يجتَمع السُّقوطُ والإسراعُ؟! [ن/١١٨/١]

---

(١) كذا في الأصول، والتِّلاوة: ﴿فَإِلَيْهِ﴾.

(٢) أي: (كتاب الأنبياء).

وحُكِي أنَّ بعضَهم رواه: «فجَبُنتُ» مِن الجُبن، ولا معنى له هنا، وهو تصحيفٌ.

الجيم مع الباء

٣١٣- (ج ب ب) قوله: «فجَبَّ أَسْنِمَتَهما» [خ:٢٣٧٥،م:١٩٧٩]، و«اجتُبَّ أَسنِمَتُهما» [خ:٣٠٩١]، و«قد جُبَّت أَسنِمَتُهما» [خ:٤٠٠٣]، و«اجتُبَّتْ أَسنِمَتُهما» [م:١٩٧٩] أي: قُطِع ذلك قَطْعَ استِئصالٍ، وفي رواية المَرْوَزيِّ وغيرِه: «فأُجِبَّتْ» وهو خطَأ، ولهم في موضعٍ آخر: «فأَجَبَّ» [خ:٣٠٩١] وصوابُه: فجَبَّ أو فاجتَبَّ، وجُبَّ واجْتُبَّ
[١٣٧/١] واجْتُبَّتْ،/ وكذا لأبي أحمدَ.

وقوله: «إنَّه لَمجْبُوبٌ» [م:٢٧٧١] هو المقطوعُ الذَّكَر، كما فسَّره في الحديث.

وقوله: «جُبَّةُ دِيْباجٍ» [خ:٩٤٨،م:٢٠٦٨] الجُبَّةُ: ما قُطِع من الثِّياب وخِيطَ.

وقوله: «في جُبِّ طَلْعَةٍ» [م:٢١٨٩]، ويُروَى: «جُفِّ طَلْعةٍ» [خ:٣٢٦٨] بالجيم المضمُومَةِ والفاءِ، والباءُ للمَروَزيِّ والسَّمرقَنديِّ، والفاءُ للجُرجانيِّ والعُذْريِّ كلاهما بضمِّ الجيم، وهو قِشرُ الطَّلع
[ن/١١٩] وغِشاؤُه/ الذي يكونُ فيه.

٣١٤- (ج ب ذ) قوله في طُهور الحائض: «فاجْتَبذْتُها» [خ:٣١٤] كذا لهم بتقديمِ الباء، وللأَصيليِّ: «فاجتَذَبْتُها» بتقديم الذَّال، وكلاهما صحيحٌ.

ومثلُه في الحديثِ الآخَر: «فجَبَذَه... جَبْذةً شدِيدةً» [خ:٥٨٠٩،م:١٠٥٧] يُقال: جبَذَ وجذَبَ بمعنىً، وفي الحديثِ الآخَر: «فجَاذَبه حتَّى انشَقَّ البُرْدُ» [م:١٠٥٧].

٣١٥- (ج ب ر) وقوله: «المعْدِنُ جُبَار» [خ:٢٣٥٥،م:١٧١٠،ط:١٦١٣]، وكذا: «جُبَارٌ» [خ:١٤٩٩، م:١٧١٠] بضمِّ الجيم وتخفيفِ الباء؛ أي: هَدَرٌ لا طلَبَ فيه(١)، وقيل: أصلُ ذلك أنَّ العربَ تُسمِّي السَّيلَ جُبَاراً لهذا المعنى.

وقوله: «وجِبْرِيائِي» [م:١٩٣] أي: عظَمتِي وسُلطَانِي وقَهرِي.

وقوله: «حتَّى يضعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه» [خ:٦٦٦١] قيل: هو أحدُ الجَبابِرةِ الذين خلقَهم الله لها، فكانت تَنتظِرُه، وقيل: «الجبَّار» هنا: الله تعالى، و«قَدَمُه»: قومٌ قدَّمهم الله تعالى لها، أو تَقَدَّم في سابق عِلمِه أنَّه سيَخلُقُهم لها، وهذا تأويلُ الحسنِ البصريِّ، كما جاء في تفسير الحديث في كتاب التَّوحيد من البخاريِّ: «وأنَّ الله يُنشِىءُ لِلنَّار مَن يشاءُ فيُلقَونَ فيها» [خ:٧٤٤٩]، وذكره أيضاً في الجنَّة فقال: «فينشِىءُ لها خَلْقاً» [خ:٤٨٥٠،م:٢٨٤٦]، وقيل: معناه يقهَرُها بقُدرتِه حتَّى تسكُنَ، يُقال: وطِئْنا بني فلانٍ إذا قهَرْناهم وأذلَلْناهم، وعند أبي ذرٍّ في تفسير سورة (ق): «حتَّى يضَعَ رِجْلَه» [خ:٤٨٥٠] ومثلُه في كتاب مسلم [م:٢٨٤٦] في حديث عبدِ الرَّزَّاق، وإذا أضَفْنا ذلك إلى أحدِ الجبابِرة كان على وجهِه، وإلَّا كان بمعنَى الجماعة التي خلَقَهم لها، والرِّجْلُ: الجماعةُ مِن الجَرادِ، أو يُتَأَوَّلُ

(١) زاد في المطالع: ولا قَوَدَ ولا دِيةَ.

فيه ما يُتَأَوَّلُ في القَدم كما تقدَّم، و«الجَبَّارُ» مِن أسمائِه تعالى: بمعنَى المُصلِح، مِن جَبرتُ العَظْمَ، وبمعنى: الجَبْرِ للرَّجلِ، وقيل: بمعنى المُتكبِّر العظيمِ الشَّأنِ، وقيل: بمعنى القاهِر عبادَه، قالوا: ولم يأتِ فعَّال مِن أَفعلتُ إلَّا جبَّارٌ ودرَّاكٌ وسَئَّار، وقيل: الجبَّارُ الذي جبَر فقرَ عبادِه ورزقَهم، فهو بمعنَى المُحسِنِ؛ جَبَرتُ الرَّجلَ أحسنتُ إليه، يُقال: جبَّارٌ بَيِّنُ الجَبَرُوْةِ والجَبَرِيَّة، والجِبِرِيَّةِ، والجَبَرُوتا، والجَبَرُوتِ والجُبُرُوت والجُبُّورَةِ والجَبُّورَةِ، قال ابنُ دُريد: الجَبْرُ المَلِكُ[الجمهرة ١/٢٦٥].

وقوله في الجيش الذي يُخسَفُ بهم: «فيهم... المَجْبُورُ»[م:٢٨٨٤] كذا جاء، وهي لغةٌ حكاها الفرَّاء، والأشهرُ في هذا: «المُجْبَر» مِنْ: أجبَرْتُ بمعنى: قهَرتُ وأكرَهتُ.

٣١٦- (ج ب ل) قوله: «وَاجَبَلاه»[خ:٤٢٦٧] أي: إنِّي كنتُ في عِزَّةٍ ومنَعَةٍ بك، فكنتَ لي كالجبل.

٣١٧- (ج ب ن) ذُكِر فيها: «الجُبْن» وهو معروفٌ، ويُقال بسكونِ الباءِ وتخْفيفِ النُّونِ، وهو أفصحُ عند بعضِهم، وقيل: بضمِّ الباءِ وتشدِيدِ النُّونِ، وقال ابنُ حمزةَ: هذا الأفصَحُ، وأنكَر هذا الآخرون وقالوا: إنَّما قالَه الشَّاعرُ ضرورةً(١).

٣١٨- (ج ب هـ) وقوله عن اليهود في الزَّانيَين: «وأحدَثْنا التَّجْبِيةَ»[خ:٦٨١٩] جاء تفسيرُه في الحديث: «أنَّهما يُجلَدان ويُحمَّمُ وجوهُهما، ويُحمَلان على بعِير، ويُخالَفُ بينَ وُجوهِهما»(٢)[خ:٧٥٤٢،م:١٦٩٩] قال الحَربيُّ: وكذلك فسَّره الزُّهريُّ، وحكَى نحوَه ثابتٌ عن الزُّهريِّ، قال: وقد يكُون معناه التَّعيِيرُ والإغلاظُ في المَقالةِ، يُقال: جَبَهْتُ الرَّجلَ؛ أي: قابَلتُه بما يكرَه.

٣١٩- (ج ب ى) وقوله في وطءِ النِّساءِ: «إنْ شاء مُجَبِّيَةً وإنْ شاءَ غيرَ مُجَبِّيَةً»[م:١٤٣٥] بضمِّ الميم وفتحِ الجيمِ وشدِّ الباءِ مكسورةً بواحدةٍ بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها مفتوحةٌ، معناه: بارِكةٌ أو كالرَّاكِعةِ.

قوله: «لا يُجْبَى لهم قَفيزٌ ولا دِرْهمٌ»[م:٢٩١٣] بسكُون الجيمِ: جَبَيتُ الخَراجَ إذا جمعتَه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «فقَعَد على جَبَا الرَّكِيَّة»[م:١٨٠٧] بفتح الجيمِ والباء مقصورٌ، هو ما حولَ فَمِها، والرَّكِيَّة: البِئرُ، ورواه العُذْريُّ: «جُبُّ الرَّكِيَّة» وهو وهمٌ، وإنَّما الجُبُّ: داخِلُها/ مِن أسفَلِها [١/١٣٨] إلى أعلاها، والجُبُّ أيضاً: البئرُ غيرَ مَطويَّةٍ، وليس هو المرادُ بالجلُوس عليه هنا، ولا يُمكِن.

(١) في هامش (م): وأنشد:
كأنَّه جُبنَةٌ في معصر

(٢) لفظ مسلم (١٦٩٩): (نسوِّد وُجوهَهما ونحملهما ونخالف بين وُجوهِهما ويُطافُ بهما).

وفي حديث الأوعيَةِ: «أنهى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَم -وكذا- والحَنْتَمُ: المَزادةُ المَجْبُوبةُ» [م:١٩٩٣] كذا لكافَّتهم برفعِ «الحَنْتمُ» على الابتِداءِ، وما بعدَه خبَرُه، وعندَ الهَوزَنِيِّ: «والمَزَادةُ» بالواو، وهو الصَّوابُ، وكذا في النَّسائيِّ: «والحَنْتمِ، وعن المَزادةِ المجبُوبَةِ» [س كبرى:٥١٣٦] ونحوُه عندَ أبي داودَ[د:٣٦٩٣]؛ إذْ ليس الحنتمُ هي المَزَادةُ، لا مجبوبَةً ولا غيرَ مجبوبَةً، وسيأتِي تفسِيرُ الحنتَمِ في حرُوفِه، والمَزَادةُ المَجْبُوبَةُ: هي التي جُبَّ رأسُها - أي: قُطِع - فصارت كالدَّنِّ، فإذا انتُبِذَ فيها لم يُعلَم غَليانُه، قاله ثابتٌ[الدلائل ١/١٩٣]، وقال الهروِيُّ:
[١٥/ ١٢٠] هي التي خِيطَ بعضُها إلى بعضٍ[معالم السنن ٤/ ٦٣]، وقال الخَطَّابيُّ: لأنَّها ليسَت لها عَزالِي مِن أسفَلِها تَتَنفَّسُ منها، فقد يتَغيَّر شرابُها ولا يُشعَر بها[الغريبين ١/ ٣٠٨]، كذا رويناه عن كافَّة شيوخِنا في هذه الكتبِ، ورواه بعضُ الرُّواة في غيرِها: «المخنُوثَةِ» بالخاء المعجمة والنُّون وآخرُه ثاءٌ مثلَّثَةٌ وهاءٌ، كأنَّه عندَه مِن اختِناثِ الأسقيةِ، وليس بشيءٍ هنا.

وقولُه في سورة يونس: «﴿لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ [يونس:٢]: محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، وقال مجاهدٌ: خيرٌ» [خ:٢١] كذا لهم، وكذا في كتاب الأَصيليِّ، وأَلْحَقَ: مِن خيرٍ، وفي رواية أبي ذرٍّ: «وقال مجاهِدُ بنُ جَبْر»، والأوَّل الصَّواب.

وقوله في (باب جَيْبِ القَمِيص) في حديث المتصدِّقِ والبخِيلِ: «هكذا بأُصبُعَيه في جيْبِه» [خ:٥٧٩٧،م:١٠٢١] كذا لهم، وللقابسيِّ والنَّسفيِّ في «جُبَّتِه» والأوَّل المعروفُ، وهو الذي يلِيقُ بالتَّرجمةِ والتَّمثِيل، وقد ذكر البُخاريُّ وغيرُه الاختلافَ في قوله: «عليهما جُبَّتان»[خ:١٤٤٣] أو «جُنَّتان»[خ:١٤٤٤] والنُّونُ هنا أصوبُ، وكذلك اختَلفَ فيها الرُّواةُ عن مسلم[م:١٠٢١].

وفي باب (مَن لبِس جُبَّةً ضيِّقةَ الكُمَّين): «فأخرجَ يدَه مِن تحتِ جُبَّتِه»[خ*:٤٤٢١] كذا رواه ابنُ السَّكن، ولغيرِه: «مِن تحتِ بدنِه» وقد تقدَّم.

قوله في قريش: «إنِّي أَردتُ أنْ أَجْبُرَهم» [خ:٤٣٣٤،م:١٠٥٩]/ كذا للرُّواةِ بالباءِ بواحدةٍ والرَّاءِ المهملةِ في الصَّحِيحَين، وعندَ المستملي والحَمُّوييِّ: «أُجِيزَهم» بالياءِ وزايٍ، مِن الجائزةِ، والأوَّلُ: أَبينُ.

وقوله في خبرِ الرُّوم: «وأَجْبَرُ النَّاسِ عندَ مُصِيبةٍ»[م:٢٨٩٨] كذا لكافَّتهم؛ أي: أنَّهم سَريعُو العَودِ للصَّلاحِ، ورواه بعضُ رواةِ مسلمٍ: «أَصْبَرُ» بالصَّادِ، وثبَتَت الرِّوايتان عندَ القاضي التَّمِيميِّ، والأوَّلُ أصحُّ؛ لقولِه في الحديث الآخر: «وأَسْرَعُهم إفاقةً عندَ مُصيبةٍ»[م:٢٨٩٨].

وقولُه في خبَرِ أبرصَ وأعمَى: «قد تَقطَّعتْ بيَ الجبالُ» كذا رواه بالجيمِ وبباءٍ بواحدةٍ المُهلَّبُ عن القابسيِّ، ومعناه: الجبالُ التي قطَعَها في طلَبِ الرِّزقِ، وفي روايةِ بعضِهم عنه:

«تَقَطَّعْتُ في الجِبالِ» بضمِّ التَّاء، ومعناه بيِّنٌ، ورواه جمهورُ رواةِ مسلمٍ وعامَّةُ رواةِ البُخاريِّ: المُستملي وابنُ السَّكنِ وأبو ذرٍّ وحاتمٌ عن القابسيِّ: «الحِبَال»[خ:٣٤٦٤،م:٢٩٦٤] بالحاءِ المهملةِ فيهما والباءِ بواحدةٍ، إلَّا أنَّ عندَ ابنِ السَّكنِ: «فِيِّ» مكان «بي» ومعناه: الأسبابُ الموصِلةُ إلى الرِّزقِ -كما قال تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾[البقرة:١٦٦]- والطُّرقُ المسْلوكَةُ في طلبِه التي مَشَيْتُ فيها، والحَبلُ: الطَّريقُ في الرَّملِ، وهو أيضاً: رمْلٌ مستطيلٌ، ورواه بعضُ رواةِ مسلمٍ بالياءِ باثنتَينِ تحتَها، ومعناه: الاِحتِيالُ والتَّسَبُّب للرِّزقِ، وكذا جاء في أصلِ شيخِنا التَّميميِّ: «الحِيَل» في اللَّفظةِ الأولى، ثمَّ كتَب عليه: «الحبال»، وكذا لجميعِهم في كتابِ النُّذُورِ إلَّا لأبي الهيثَمِ من شيُوخِ أبي ذرٍّ، فقيَّدَه: «الجبال» بالجيمِ.

قولُه: «احبِسْ أبا سفيانَ عند خَطْمِ الجبلِ» كذا هي روايةُ بعضِهم: «خَطْم» بالخاء المعجمة، و«الجَبل» بفتحِ الجيمِ والباءِ بواحدةٍ بعدَها، وكذا رواه القابسيُّ والنَّسفيُّ، وكذا ذكره أهلُ السِّيَر، و«خَطمُ الجبَلِ»: طرفُه وأنفُه السَّائِلُ، وهو الكُراعُ، ورواه سائرُ الرُّواةِ؛ الأَصيليُّ وابنُ السَّكنِ وأبو الهيثَمِ: «حَطْم»/ بحاءٍ مهملةٍ، و«الخَيْل»[خ:٤٢٨٠] بخاءٍ معجمةٍ وياءٍ باثنتينِ تحتَها؛ أي: حيث تجتمِع ويَحطِمُ بعضُها بعضاً لاجتماعِها، والأوَّلُ أشهرُ وأشبهُ بالمرادِ، وحبْسُه هناك حيث يضيقُ الطَّريقُ، ويمرُّ عليه جنودُ الله على هيئتِها وشيئاً بعدَ شيءٍ، فتعظُم في عينِه، وأمَّا الانحِطام فليس يختصُّ به هذا الموضعُ ولا هو المرادُ به، وأكثرُ ما يوصَف ذلك في المعارِك، وقد ضبطَه بعضُهم عن القابسيِّ وأبي ذرٍّ لغيرِ أبي الهيثَمِ: «حَطْم الجبلِ» بالحاءِ المهملةِ أوَّلاً، والجيمِ في الثَّاني، وكذا قيَّده عَبْدوس، وهو وهمٌ، ولا وجهَ له.

وقولُه في حديثِ أبي بكرٍ وأضيافِه: «فاجتَبَذتُ» كذا عند القابسيِّ، والذي عند ابنِ ماهانَ والعُذْريِّ والسِّجْزيِّ ورواه البخاريُّ: «فاختَبَأتُ»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] لكنَّ ابنَ ماهانَ همزَ، وغيرُه لم يهمِز وسهَّل، وهو الصَّوابُ المعروفُ، والأوَّلُ وهمٌ(١).

وفي حديثِ الجيشِ الذي يُخسَف بهم: «فيهم... المجبورُ» كذا الرِّواية في كتاب مسلمٍ [م:٢٨٨٤]، وصوابُه: المُجْبَر، وهي اللُّغة الفصيحةُ في القَهر والإكراه، رباعيٌّ، وحُكي فيه: جَبَرتُ، وهي قليلةٌ، وهذا الحديثُ حجَّةٌ لهما.

الجيمُ مع الثَّاء

[١٣٩/١] ٣٢٠- (ج ث م) قولُه: «نهَى عن المُجَثَّمة» [د:٣٧١٩] بفتح الجيم وشدِّ الثَّاء، هي الدَّجاجةُ

(١) زاد في المطالع: قلتُ: ما أراه إلَّا «انتبَذتُ» فتصحَّف، والله أعلم.

أو غيرُها من الحيوان تُحبَس لتُرمَى، ومثلُه النَّهيُ عن المَصْبُورة، والجُثوم: الجلوس على الرُّكَب، والجُثْمان، بضمِّ الجيم وسكون الثَّاء: الشَّخصُ، وقد جاء ذِكره في حديثِ حُذيفةَ: «قلوبُهم قلوبُ الشَّياطينِ في جُثْمانِ البشرِ» [م*:١٨٤٧].

وفي حديثِ يأجوجَ ومأجوجَ: «بجُثمانِهم» هي الشُّخوصُ والأجسادُ.

٣٢١- (ج ث و) وقوله: «أوَّلُ مَن يجثُو بين يدَي الرَّحمن»[خ:٣٩٦٥] أي: يقومون على الرُّكَب، وقوله: «ويصيرون يومَ القيامةِ جُثا -مقصور- كلُّ أمَّةٍ تَتبَعُ نبيَّها»[خ:٤٧١٨].

وقوله: «جُثْوَةً من ترابٍ»[خ:٤٣٧٦] هو التُّراب المجموعُ المرتفعُ، واحدُه: جُثْوةٌ، بضمِّ الجيم، ويُقال فيه أيضاً: جَثْوةٌ وجِثْوةٌ، وأصلُه: كلُّ شيءٍ مجتمعٍ يُقال فيه ذلك.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في خبر يأجوجَ ومأجوجَ: «حتَّى إنَّ الطَّير تمرُّ بجُثمانِهم فما تُخَلِّفهم» كذا رواه ابنُ الحذَّاء؛ أي: أجسادِهم، والذي عند أكثرِ شيوخِنا: «بجنَباتِهم»[م:٢٨٩٩] أي: جهاتهم ونواحيهم.

الجيم مع الحاء

٣٢٢- (ج ح ح) قوله: «فإذا امرأةٌ مُجِحٌّ» [م:١٤٤١] بضمِّ الميم وكسرِ الجيم وتشديدِ الحاءِ المهملةِ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢/٨١]: معناه الحاملُ المُقرِبُ.

٣٢٣- (ج ح ر) قوله: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ مِنْ جُحْرٍ مرَّتينِ»[خ:٦١٣٣،م:٢٩٩٨] الجُحْرُ معلومٌ، وهذا مَثَلٌ؛ أي: لا يُخدَع من بابٍ واحدٍ ووجهٍ واحدٍ مرَّتين، وهو يُروى على وجهين: بسكون الغين على الأمر، وبضمِّها على الخبَر، وأنَّ الكيِّس الحازمَ لا يُخدَع في شيءٍ مرَّة بعدَ أخرى في أمور الدُّنيا، وقيل: المرادُ بذلك الخِداعُ في أمرِ الآخرة(١).

٣٢٤- (ج ح م) قوله: «فأَجْحَم القومُ» كذا وقَع هنا بتقديم الجيمِ على الحاءِ، ومعناه تأخَّر، ويُقال أيضاً: بتقديمِ الحاءِ على الجيم [م:٢٤٧٠] لغتان معروفتان.

٣٢٥- (ج ح ف) قوله: «فيُجحِف بماله» [ط:١٣١٥] أي: يَضُرُّ به، وأجحفَ بهم الدَّهرُ: استأصلَهم بالهلاك، ومنه: سيلُ الجُحاف(٢).

٣٢٦- (ج ح ش) قوله: «جُحِش شِقُّه الأيمنُ»[خ:٦٨٩،م:٤١١،ط:٣٠٨] بضمِّ الجيم على ما لم يُسمَّ فاعلُه، يفسِّره الحديثُ الآخَرُ: «خُدِش» [خ:١١١٤] قال الخَليل: الجَحْشُ كالخَدش وأكثرُ من ذلك.

---

(١) زاد في المطالع: وقال ذلك النَّبيُّ ﷺ في قصَّة أبي عزَّةَ الشَّاعر، حيثُ منَّ عليه على أنْ لا يؤلِّب عليه ولا يحرِّض، فألَّب عليه وحرَّض ثمَّ أخَذه أسيراً، فسأله أن يَمُنَّ عليه ثانيةً على مثلِ الشَّرطِ الأوَّل فلم يفعَل وتمثَّل بهذا المثلِ، وأمر بقَتلِه.

(٢) زاد في المطالع: وبه سميت «الجحفة».

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في كتاب الاستئذان: «اطَّلعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجَر النَّبيِّ ﷺ»[خ:٦٢٤١] كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: «من حُجْرةٍ من حُجَر النَّبي ﷺ» بتقديم الحاء فيهما، والأوَّل الصَّوابُ بدليل سائرِ الأحاديث ومقصِد الكلام والقصَّة.

الجيم مع الخاء

٣٢٧- (ج خ ى) قوله: «كالكُوز مُجَخِّياً» [م:١٤٤] بضمِّ الميمِ/ وفتح الجيمِ وكسر الخاءِ مشدَّدةً بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها، فسَّره في الحديث: «مَنكُوساً»[م:١٤٤] وقال الهرويُّ: مائلاً، وقد جاء في الحديث: «وأمَال كفَّه»[حم:٢٣٣٢٨].

الجيم مع الدَّال

٣٢٨- (ج د ب) قوله: «إحداهما جَدبة» [خ*:٥٧٢٩،م*:٢٢١٩،ط*:١٦٤٢] بسكون الدَّال وكسرها: ضدُّ الخِصْبة؛ أي: لا نباتَ فيها.

٣٢٩- (ج د ح) قوله: «اجْدَحْ لنا» [خ:١٩٥٥،م:١١٠١] بفتح الدَّال وآخرُه حاءٌ مهملةٌ؛ أي: حرِّكْ/ لنا السَّويق بالماء لنُفطِر عليه، والمِجْدَحُ: ما يُحرَّك به ذلك، بكسر الميم، وهو كالمِخْوَضِ، وقال الدَّاوديُّ: اجدحْ: احلبْ، وليس كما قال.

٣٣٠- (ج د د) وقوله: «إذا دخَل العشر... جدَّ وشدَّ المِئزر»[م:١١٧٤] أي: اجتهَد في العمل(١).

«وأصحاب الجَدِّ محبُوسُون»[م:٢٧٣٧] بفتح الجيم؛ أي: البَخْتِ والحظِّ في المال وسَعَة الدُّنيا، ويَحتمِل أنَّ المراد به أصحابُ السَّلطنة والأمرِ من قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ أي: سلطانُه وعظمتُه، ومثلُه قولُه: «ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[خ:٨٤٤،م:٤٧١] بالفتح على الرِّواية المشهورة(٢).

وقوله: «هذا جدُّكم الذي تنتَظرون»[خ:٣٩٠٦] أي: صاحبُ جدِّكم وسلطانِكم، وقد يَحتمِل أن يُريد سعدَكم ودولتَكم، وكلاهما متقاربٌ. [١/١٤٠]

وقوله: «فلمَّا استمرَّ بالنَّاس الجِدُّ»[م*:٢٧٦٩] أي: الانكماشُ في السَّير والإسراعُ.

وقوله: «إذا جَدَّ به السَّير»[خ:١١٠٦،م:٧٠٣] أي: انكمشَ وأسرعَ وجدَّ في الأمر، وقيل: نهض إليه مجدّاً، وكلُّه متقاربٌ.

وقوله في التَّفسير: «﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ [محمَّد:٢١] أي: أجَدَّ الأمر»[خت:٤٧/٥٦] كذا ذكره البخاريُّ، وقال الزَّجَّاج: ﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ﴾: جدَّ

---

(١) زاد في المطالع: وكفَّ عن النِّساءِ، وقيل: بل هو كنايةٌ عن شِدَّة الاجتهادِ والتَّشمُّرِ للعبادة.

(٢) زاد في المطالع: وبالوَجهَين رويناه؛ أي: البختُ والحظُّ والعظمةُ والسُّلطان، أو الغِنى والمال، كقوله: ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء:٨٨]، والمعاني مُتقاربةٌ، وأمَّا رِوايةُ الكسرِ فمعناها الحِرصُ في أمور دنياه لا ينفعَه ممَّا كُتِب له من الرِّزقِ فيها، وأنكر أبو عُبيدٍ رِوايةَ الكسرِ، وهي التي قيَّدناها في (الموطَّأ)[١٦٥٦] عن أحمدَ بنِ سَعيدِ بنِ حَزمٍ. [ن/١٢١]

الأمْرُ[معاني القرآن ١٣/٥]، قال الحربيُّ: جدَّ الرجلُ في الحاجة يَجِدُّ: بلَغ فيها جِدَّهُ، وأَجَدَّ يُجِدُّ: صار ذا جِدٍّ فيها، أبو زيد: جدَّ وأجَدَّ معاً.

وفي فضلِ عمر: «كان أَجَدَّ وأجودَ»[خ:٣٦٨٧] أي: أَحزمَ في الأمور، وأنهَض بها وأكرَم، والجِدُّ المبالغةُ في الشَّيء، ومنه: «فأطال... جِدّاً»[خ:٩٢٢،م:٩٠١] أي: بالَغ في الطُّول، والجِدُّ نقيضُ الهَزل؛ أي: الحقُّ.

وفي الحديث: «إنَّ عذابَك الجِدَّ»[عب:٤٩٨٢] بكسر الجيم؛ أي: الحقَّ، وجَدَّ نخلَه يَجُدُّ جَدّاً: قطعَ ثمرَه، وهو الجَداد والجِداد بالفتح والكسر.

و«جادَّ عشرين وَسْقاً»[ط:١٤٩٧] بتشديدِ الدَّال؛ أي: ما يُجَدُّ منه هذا القَدرُ، والجادُّ هنا بمعنى: المَجدود، «ولو كنتِ جُزْتيه وجَدَدْتيه»[ط:١٤٣٨بكير] منه، وفي حديثِ عبد الله بنِ سَلَّام: «فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالي... وإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى يَمِينِي»[م:٢٤٨٤] بتشديدِ الدَّال جمعُ جادَّة، وهي واضحُ الطُّرق وأمَّهاتُها الكبيرة المسلوكُ عليها، كما قال: منهجٌ، قال الخليل[العين ٩/٦]: وقد تُخَفَّف، يعني الدَّال.

٣٣١- (ج د ر) وقوله: «حتَّى يبلُغ الجَدْر»[خ:٢٧٠٨] بفتح الجيم وسكون الدَّال، قيل: الجَدْر الجِدار، وهو الحائط، قيل: المُراد به هنا أصلُ الحائِط، وقيل: أصولُ الشَّجر، وقيل: جَدْرُ المَشارِب التي يَجتمِع فيها الماءُ في أصول الثِّمار.

وقوله في الحِجْر: «وكان جَدْرُه» أي: حائطُه، ومنه: «وأُدْخِلَ الجَدْر في البيت»[خ:١٥٨٤، م:١٣٣٣] أي: بقيَّةُ الأُسِّ.

وقوله: «بينَه وبين الجِدار»[خ:٥٠٦]، ويُروى: «الجَدْر» هو الحائط.

وقوله: «ذلك أجْدَر»[خ:١٨٩٥] أي: أولى وأحقُّ، وهو جديرٌ بكذا؛ أي: حقيقٌ به.

٣٣٢- (ج د ل) قوله: «وأوتيتُ جدلاً»[خ*:٤٤١٨،م*:٢٧٦٩] أي: حُجَّةً ومُدافعةً في الخِصام، وبلاغةً في ذلك.

وقولُه في سورةِ تبارك: «تُجادِلُ عَنْ صَاحِبِها»[ط:٤٩٤] أي: تُخاصِم وتُدافِعُ، قيل: للمَلكين في القبر، وجاء في معنى هذا أثَرٌ[عبد الرزاق ٦٠٢٥]، ويَحتمِل أن تكون مجادلتُها عنه شفاعتَها فيه وشهادتَها له.

٣٣٣- (ج د ع) قوله: «أُوعيَ جَدْعاً»[ط:١٥٧٥] بفتح الجيم وسكون الدَّال؛ أي: استُؤْصِل قطعاً، والجَدْعُ: القَطع، ومنه: «وإن كان عبداً مُجَدَّع الأَطرافِ»[م:٦٤٨] أي: مقطَّعَها.

وقوله: «فسَبَّ وجدَّع»[خ:٦١٤١] بتشديد الدَّال، قيل: معناه سبَّ، قال الشَّيبانيُّ: جادعتُه شاتمتُه، ومنه قول النَّابغة(١):

.... تبتغِي مَن تُجادِعِ

(١) البيت في (ديوانه) ص٧٥ قاله مادحاً له معتذراً إلى النعمان، وهو بتمامه:

أقارِعُ عَوْفٍ، لا أحاولُ غيرَها
وُجُوهُ قُرُودٍ، تَبتَغي مَنَ تجادِعُ

أي: تسابِب، وقال الخليل: معناه دعا عليه بالجَدْع.

وقوله: «هل تحسُّ فيها من جَدْعاء» [خ:١٣٥٨،م:٢٦٥٨،ط:٥٨٠]، وذكر ناقةَ النَّبيِّ ﷺ/ فقال: «هي الجَدْعاءُ»[خ:٤٠٩٣] أي: المقطوعةُ الأُذُن، و«جِيء بأَبي يومَ أُحدٍ مُجدَّعاً»[م:٢٤٧١] أي: مقطوعَ الأنفِ والأُذنين، قال الخليلُ: الجدْع: قَطع الأنفِ والأذنِ[العين ١/٢١٩].

٣٣٤- (ج د ى) قوله: «أجدى على الأيَّام»[مق:١/١٢] أي: أنفَع، وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الألف.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «ومنها أَجادِبُ أَمسكتِ الماءَ» كذا رويناه في الصَّحيحَين[خ:٧٩،م:٢٢٨٢] بدالٍ مهملةٍ بغير خلاف؛ أي: أرضٍ جَدْبةٍ غيرِ خِصْبةٍ، قالوا: هو جمعُ جَدْب على غيرِ قياس، وكان القياس لو كان جمع أَجْدَب، لكنَّهم قد قالوا: محاسنُ: جمعُ حُسْنٍ، وكان قياسُه: أن يكون جمعَ مَحْسَن، وكذلك مَشابِه: جمع شِبْه، وقياسُه مَشْبَه، قال الأصمعيُّ: الأجادِبُ من الأرض: ما لم تُنبتِ الكَلأ، وقد روى بعضُهم هذا الحرف: «أجاذِب» بالذَّال المعجمة، وكذا ذكره الخَطَّابيُّ،/ وقال: هي صِلابُ الأرض التي تُمسِك الماءَ[أعلام الحديث ١/١٩٨]، وقاله بعضُهم: «أحازب» بالحاء والزَّاي، وليس بشيءٍ، ورواه بعضُهم: «إخَاذات» بكسرِ الهمزةِ بعدَها خاءٌ مفتوحةٌ خفيفةٌ، وبين الألفين ذالٌ معجمةٌ، وآخره تاءُ الجمع المؤنَّث، وكذا رواه أبو عُبيدٍ الهرويُّ: هي جمع: إخاذَة، وهي: الغُدران التي تُمسِك ماءَ السَّماء[الغريبين ١/٥٣]، وقد رواه بعضُهم[1]: «أجارد» أي: مواضعُ منْجَردةٌ من النَّبات، جمعُ: أجردَ. [١/١٤١]

وقوله: «ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» [خ:٨٤٤،م:٤٧١] أكثرُ الرِّواية فيها بفتح الجيم؛ أي: البختُ والحظُّ والعظمةُ والسُّلطانُ، وقيل: الغِنى والمال، كقوله: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء:٨٨]، والكلُّ متقاربُ المعنى، وقد رواه بعضُهم بكسر الجيم، من الاجتهاد، وقيَّدناه بالوجهين عن بعضِ شيوخِنا؛ أي: لا ينفع جِدُّه وحرصُه في أمورِ دنياه ممَّا كُتِب له وقُدِّر عليه، وأنكَر أبو عبيدٍ الكسرَ[غريب الحديث ١/٢٥٧].

وفي تفسير قوله: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]: حَرَدٍ في أنفسهم: «أي: قصدٍ»، وهو قولُ الفرَّاء، كذا رواية الأصيليِّ، وعند غيره: «جِدٍّ»[خت:٦٥/٦٨] وهو قولُ غيرِ الفرَّاء؛ أي: جِدٍّ في المنع[2].

وفي حديثِ أُحُدٍ: «لَيرينَّ الله ما أُجِدُّ» [خ:٤٠٤٨] كذا للأصيليِّ رُباعيٌّ، وللقابسيِّ: «أَجُدُّ»

(١) قائل هذا الخطابي في (غريب الحديث) ١/٧٢٣. [ن/١٢٢]

(٢) زاد في (ف) و(غ): (قوله: «وهو جَدُّ عَمرو بن يحيى» [خ:١٨٥، ط:٣٣] قال ابنُ وضاح: يعني جدَّهُ لأُمِّهِ)، وكذا في (المطالع).

بضمِّ الجيم ثلاثيٌّ على ما تقدَّم.

في حديث مسلم عن يحيى بنِ يحيى: «ثمَّ قال للحلَّاق: جُدَّ» كذا لبعضهم بجيمٍ ودالٍ مهملةٍ مشدَّدةٍ، وصوابُه ما للجماعة: «خُذْ»[م:١٣٠٥] بالخاءِ والذَّالِ المعجمتين.

وفي حديثِ الهجرة: «واتَّبَعَنا سُرَاقةُ ونحن في جُدَدٍ من الأرضِ» كذا للعُذريِّ، وعند السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «جَلَدٍ»[م:٢٠٠٩] باللَّام ومعناهما متقاربٌ، وفي البخاريِّ مثلُه، أو «في جَلَد من الأرض، شكَّ زهيرٌ»[خ:٣٦١٥] الجَلَدُ: الصُّلبُ الشَّديدُ من الأرض، والجُدَد: الخَشِنُ منها أيضاً، ويكون المستوِي أيضاً، وهو هنا الخَشِن الصُّلبُ. [١٤٢/١]

وفي بناء الكعبةِ في حديثِ سعيدِ بن منصورٍ: «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الجَدْر أمِنَ البيتِ هو؟»[م:١٣٣٣]، وكذا: «أن أُدخِل الجَدْر في البيت» بفتح الجيمِ وسكونِ الدَّال المهملةِ منهما، كذا في الصَّحيحين[خ:١٥٨٤، م:١٣٣٣]، زاد في الأصلِ مسلمٌ في رواية السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «لعلَّه الحِجْرُ» والصَّواب ما في الأصل، وكذا في جامع البخاريِّ وغيرِه: «الجَدْر» أي: أصلُ الجِدار القديمِ وبقيَّةُ الأساس، وليس هو الحِجْرَ كلَّه، ألَا تراه قال في سائرِ الأحاديثِ: «ولأَدخلتُ فيها من الحِجْر»[م:١٣٣٣]، ومنه قوله في فضلِ مكَّة: «سألتُ النَّبي ﷺ عن الجَدْر»[خ:١٥٨٤]، وعند المستملي: «الجِدَار أمن البيت هو؟ قال: نعم».

وقوله في حديث أبي بكرٍ: «فغضِبَ... وجَدَّع وسبَّ»[م*:٢٠٥٧] كذا للجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ وجمهورِ رواةِ البخاريِّ، وكذلك رواه مسلم [خ:٦١٤١] بفتح الجيم وتشدِيد الدَّال، وعند المروزيِّ في باب: (قول الضَّيف لصاحبه): «لا آكلُ حتَّى تأكلَ، وجزِعَ» بالزَّاي، وهو وهمٌ، والصَّواب الأوَّل، وهو المعروفُ في الحديث،/ وقد تقدَّم تفسيره.[ج دع]

وقوله في حديثِ جابرٍ: «فلمَّا حضَر جِدادُ النَّخلِ»[خ:٢٧٨١] كذا عند القابسيِّ، وعند غيرِه: «جَزازُها» وهما بمعنىً، ومثلُه: الجزالُ والجزازُ والجزار -باللام آخراً وبالزَّاي والرَّاء- والقطاعُ، والصِّرامُ، والجرامُ، يُقال في جميعِها بالفتح والكسر.

قوله: «واشتدَّ بالنَّاس الجَدُّ»[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩] كذا لابنِ السَّكن، وللأَصيليِّ وغيرِه: «اشتدَّ النَّاسُ الجِدَّ».

وفي (باب هل يستأسِر الرَّجل؟)[خ:٣٠٤٥]، وفي (باب فضل مَن شَهِد بدراً)[خ:٣٩٨٩] قولُه: «وأمَّر عليهم عاصمَ بنَ ثابتٍ الأنصاريَّ جدَّ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطَّاب» كذا وقع هنا، قال بعضُهم: هذا وهمٌ، إنَّما هو خالُ عاصمٍ لا جدُّه، وإنَّما جدُّه ثابت: أبو أمه[1]، وأُمُّ عاصمٍ

(١) في (ت) (أبوه)، ووقع سقطٌ هنا في (م)، والصَّواب ما أثبتناه وهو الذي في (المطالع): (أبو أمِّه)، والله أعلم.

ابنِ عمرَ: أُمُّ جميل بنتُ ثابتٍ، كذا قال مصعب الزُّبيريُّ[نسب قريش ٣٤٩] ومحمَّد ابن سعدٍ[الكبرى ١٥/٥]، قال القاضي ﵀: وقد يُصحَّحُ ما في الأمِّ على هذا بأن يكونَ «جَدّ» مخفوضاً نعتاً لثابتٍ لا لعاصمٍ، فيستقِيم الكلامُ.

قوله: «إذا... أبصَر جُدُراتِ المدينة» كذا ذكره البخاريُّ[خ:١٨٠٢] في كتاب الحجِّ من رواية قتيبة، وذكره من رواية ابنِ أبي مريم: «دَرَجات»[خ:١٨٠٢] كذا للكافَّة، وللمستملي: «دَوْحات» والأوَّلُ أشبَه، وكذا ذكره من غيرِ خلاف في فضائلِ المدينة.

الجيم مع الذال

٣٣٥- (ج ذ ب) قوله: «فجذَبَه إليه»[خ*:٣١٤٩،م*:١٦٧٣] أي: ضمَّه بيده إليه، يُقال: جذَب وجبَذ كلُّه بذال معجمة، ولا يُقال بالمهملة.

٣٣٦- (ج ذ ر) وقوله: «جذْرِ قلوبِ الرِّجال»[خ:٦٤٩٧،م:١٤٣] بفتح الجيم وكسرها، الجذر: هو الأصلُ من كلِّ شيءٍ؛ من الحسابِ والنَّسب والشَّجر وغيرِه.

٣٣٧- (ج ذ ل) وقوله: «مرَّت بجذْلِ شجَرة»[م:٢٧٤٦] بكسر الجيم وفتحها؛ أي: بأصلِها القائم.

وقوله: «وأنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ»[خ:٦٨٣٠] بضمِّ الجيم على تصغيرِ جِذْلٍ، بكسر الجيم، وهو العودُ الذي يُنصَب للجَرباء من الإبل فتحتَكُّ به، وقيل: عودٌ يُنصَبُ في مِربَد الإبل لتحتَكَّ به فتطرَح ما عليها من قُراد، وكلُّ ما لزِق بها فتستَشفِي به كالتَّمرُّغِ للدَّابة؛ أي: أنا ممَّن يُستشفَى برأيه كما تَستشفِي الإبلُ الجَرباءُ بالجِذل، وقيل: معنى «جُذَيْلُها المُحَكَّك» أي: أنا صاحبُ رِهانٍ، والمحكَّك: المعاوِد لها، كما قال(١):

جِذْلُ رِهانٍ في ذراعَيه حَدَب

يريدُ الميسرَ، ضربَ مثلاً لفخرِه، وصَغَّرَ جَذْلاً وعَذْقاً على طريقِ المدح والتَّعظيم، وقيل: على التَّقريب، كما قالوا: بُنيَّ وأُخيَّ.

٣٣٨- (ج ذ ع) وقوله: «يا ليتَني فيها جَذَعٌ» أي: أكون في مدَّة النَّبيِّ ﷺ وظهورِ أيَّامه شابّاً قويّاً كالجَذَعِ من الدَّوابِّ حتَّى أبالغَ في نُصرتِه،/ وقيل: معناه يا ليتَني أعيشُ إلى أيَّامكَ فأكونَ أوَّلَ من ينصرُك، كالجذَع الذي هو أوَّل الأسنان، والأوَّلُ أبيَنُ، يُروَى: «جَذَعٌ» بالضَّمِّ، وهي روايةُ الأصيليِّ وابن ماهانَ على خبرِ «ليت»، ورواه أكثرُ الرُّواة: «جَذَعاً»[خ:٣،م:١٦٠] نصْباً على الحالِ، والخبرُ مضمَر؛ أي: فأنصُرَه وأُعينَه. [ن/١٥ ١٢٣]

(١) رجز أنشده ابن الأعرابي لبعض الفزاريين وتمامه:

هَلْ لكَ في أَجْوَدِ ما قادَ العَرَب؟

هَلْ لك في الخالِص غير المُؤْتَشَب؟

جِذْلُ رِهانٍ في ذِراعَيْه حَدَب

أَزَلَّ إن قِيدَ وإن قامَ نَصَب

انظر: (الدلائل) لثابت٢/٦٨٦، و(المحكم) لابن سيده: ٣٦٠/٧.

والجذَع من الحيوان ما لم يُثنِّ وقبلَ ذلك بسَنةٍ، ومنه: «الجذَع من الضَّأن»، و«عندي جذَعةٌ خيرٌ من ثنيَّة»[خ*:٩٦٥،م:١٩٦١]، و«جذَعَة من المَعْز»[خ:٥٥٥٦،م:١٩٦١]، و«لن تَجْزيَ جَذَعةٌ عن أحدٍ بعدَك»[خ:٩٦٨،م:١٩٦١]، و«أصابَني جَذَعٌ، فقال: ضَحِّ به»[م:١٩٦٥] كلُّه من هذا، وهو من الغنَم ما لم يثنِّ ابنُ سنةٍ، وقيل: ابنُ ثمانيةِ أشهُر، وقيل: ابنُ عشَرةٍ، وقيل: ابنُ ستَّةٍ، وهو لا يُجزِئ من المعْز ويُجزِئ من الضَّأن، وفيها جاءت الأحاديث، قال الحربيُّ: لأنَّه في الضَّأن ينزو ويُلقِح، وليس هو في المعْز كذلك، فلا يُجزئُ حتَّى يصير ثَنيّاً، وفي الحديث ذُكِر: «الجِذْع»[خ:٣٥٨٣] بكسر الجِيم وسكونِ الذَّال، هو جِذع النَّخلة معلومٌ.

٣٣٩- (ج ذ ى) قوله: «كمثَلِ الأَرْزَةِ المُجْذِيَة»[م:٢٨١٠] بضمِّ الميم وسكون الجيم وكسرِ الذَّال المعجمة ونصبِ الياءِ باثنتين تحتَها؛ أي: المنتصِبة الثَّابتة، يُقال منه: جذى وأجذى، إذا انتصَب واستَقام.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «وقاموا إلى جُذَيْعة» كذا عند ابنِ أبي جعفرٍ وبعضِهم، والذي عند كافَّة شيوخِنا: «جُزَيْعَة»[م:١٦٧٩] بالزَّاي؛ أي: قِطعةٍ من الغنَم، ويُصحِّحه/ قولُه في حديثٍ آخر: «إلى غُنيمةٍ» [١/١٤٣]
[خ:٥٥٤٩،م:١٩٦٢].

في الرُّؤيا: «أَرَاني... أَتسَوَّكُ بسواكٍ فجَذَبني رجلان»[م:٢٢٧١] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: «فجاءني»، وكذا ذكره البخاريُّ في حديث عفَّان[خ:٢٤٦].

وقوله: «مرَّتْ بجِذْل شَجَرةٍ»[م:٢٧٤٦] بالذَّالِ المعجمة، ورواه بعضُ رواةِ مسلمٍ بالزَّاي، وهو خطأ.

الجيم مع الرَّاء

٣٤٠- (ج ر ا) «جُرآء عليه قومُه»[م:٨٣٢] بضمِّ الجيم ممدودٌ على وزن عُلماء جمعُ جَريء؛ أي: جُسَراء متسلِّطون عليه غيرُ هائِبين له، ومثلُه قولُه: «إنَّك عليها لجرِيء»[خ:٥٢٥]، و«إنِّي إذاً لجريءٌ»[خ:٤٩١٠] و«عجِبتُ... من جُرأَتي على رسول الله ﷺ»[خ:١٣٦٦]، و«ما الذي جرَّأ صاحبَك؛ يعني عَليّاً»[خ:٦٩٣٩] كلُّه مهموزٌ، من الجُرأة والجَسارة وضدُّ الجُبن، ومنه قولُ عمرَ: «والجُبن والجُرأة غَريزتان»[ط:٧٦٦].

٣٤١- (ج ر ب) وقوله: «مَلأنا جُرُبَنا»[م*:١٧٢٩] بضمِّ الجيم والرَّاء، جمع: جِراب، ومنه «بجِراب... شحْمٌ»[خ:٣١٥٣] هو وعاءٌ من جِلدٍ كالمِزوَد ونحوِه، وهو بكسر الجيم، وكذا ذكره الخليل[العين ٦/١١٣] وغيرُه، وقال القزَّاز: هو بفتح الجيم.

٣٤٢- (ج ر ج) قوله: «إنَّما يُجَرجِرُ في بطنِه نار جهنَّم»[خ:٥٦٣٤،م:٢٠٦٥،ط:١٧٠٤] بفتحِ الرَّاء

وضمِّها، فبالنَّصب؛ أي: يُجرِّره[1] ويَصبُّه ويردُّه بالجَرْجَرة، والتَّجرْجُر صبُّ الماء في الحَلق، وهذا مذهبُ الزَّجَّاج، وبالرَّفع إنَّما يصوِّت في جوفِه نارُ جهنَّم، والجرْجَرة الصَّوتُ المتردِّد في الحَلق، ومنه: جرْجَرة الفُحول، وقد يصِحُّ هذا التَّأويلُ في روايةِ النَّصب على التَّعدية، وإليه ذهب الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٠/٢٥٧][2].

٣٤٣- (ج ر د) جرى فيها ذِكْر: «الجَريد»[خ:٤٤٦،م:١٧٠٦،ط:١٤٤٦]، و«جَريدُ النَّخل»[خ:٦٦٩، م:٦٥٩]، و«جريدة»[خ:٢١٨،م:٢٢٧٣] هي سَعَفُ النَّخل وأغصانُها التي يخرُج فيها خُوصُها.

٣٤٤- (ج ر ذ) ذُكِر في حديث الأسقِية: «الجِرذانِ»[م:١٨] بكسرِ الجيم وذالٍ معجمة: جمع: جُرَذ، وهي الفِئْران.

٣٤٥- (ج ر ر) قوله: «بجَريرةِ نفسِه»[خ:٦٨٩٩]، و«بجَريرةِ قومِك»، و«بجَريرةِ حُلفائِكَ»[م:١٦٤١] أي: بجنايتِها، وما جرَت عليه من تباعةٍ.

وقوله: «ثمَّ اجترَّت»[م:١٠٥٢] أي: ردَّدَت جِرَّتَها من جوفها ومضَغَتها، ومنه قوله: «تَقْصَع بجِرَّتِها»[س:٦٤٦٩] أي: تُخرِج ما في كِرشِها ممَّا رَعَت فتُعيدُه للمَضع.

وقوله: «كانوا يمشون أمامَ الجنازة وهلُمَّ جَرّاً»[ط:٥٣٥] منوَّنٌ، معنى هَلُمَّ في الأصل: أقبِل وتعالَ، وسيأتي مبيَّناً في حرف الهاءِ، قال ابنُ الأنباريِّ: ومعنى هلُمَّ جَرّاً؛ أي: سِيروا وتثبَّتوا في سَيْركم[الزاهر ١/٣٧١]، وأصلُه من الجرِّ، وهو تركُ الإبل والغنَم ترعى في السَّيْر، قال القاضي رحمه الله: فمعناه هنا: أنَّهم ساروا كذلك لم ينقطِع عملُهم وثبَتوا عليه، وكذلك فيما دُووِم عليه من الأعمال إذا استُعمِلت فيه هذه اللَّفظةُ، قال ابنُ الأنباريِّ: وانتصبَت جرّاً على ثلاثةِ وجوه: المصدَر، كأنَّهم قالوا: جرُّوا جرّاً، وعلى الحال، وعلى التَّمييز[الزاهر ١/٣٧١].

و«نبيذُ الجَرِّ»[م:١٩٩٧] فسَّره في الحديث: «كلُّ شيءٍ صُنِع من المَدَر»؛ يريدُ أوانيَ الخزَف، والمراد به: الجِرارُ الضَّارية.

٣٤٦- (ج ر م) قوله: «لا جَرَمَ أنَّه كان كذا»[خت:١١/٦٥،م:١٠٦٢] قيل: معناه لا ردَّ بل حُقَّ ووجَب، وقيل: معناه لا محالةَ ولا بُدَّ، وقيل: معناه كسب؛ أي: أكسِبُك فعلَه، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة:٢] لا يَكسِبنَّكم، وقيل: لا يَحملنَّكم، قال الفرَّاء: أصلُ لا جَرم تبرئةٌ، ثمَّ استُعمِلت بمعنى: حقّاً[معاني القرآن ٢/٨]، ويُقال: جَرَم وأجْرَم واجترَم بمعنى: كسَب الذَّنب، وقيل: في لا جرَم ستُّ لغات: لا جَرَمَ، ولا جُرْمَ، ولا جَرْم، ولا ذا جَرَمَ، ولا أن ذا جَرَمَ،

(١) كذا في (ت)، وهي مطموسةٌ في (م)، ولعلَّ الصَّواب أن يقول: (يُجَرْجِرُه).

(٢) زاد في المطالع: ووقَع في بعضِ طرُقِه في مُسلمٍ: «كأنَّما يجرْجِر في بَطنِه ناراً من نارِ جهنَّم»، وهذا يقوِّي رواية النَّصبِ.

[١/١٤٤] ولا عن ذا جَرَمَ(١).

٣٤٧- (ج ر ن) «الجرين»[ط:١٥٤٥]: الأَنْدَر(٢).

٣٤٨- (ج ر ع) «الجرْعة»[م:٢٠٥٥] بضمِّ الجيم وفتحِها وسكونِ الرَّاء: الشَّرْبةُ الواحدةُ من المشروب.

وقوله: «ما به حاجةٌ إلى هذه الجُرْعةِ»[م:٢٠٥٥] بالضَّمِّ، كذا قيَّدناه على أبي بحْر، وعن غيره: «الجَرْعةِ» بالفتح، والأوَّلُ أوجَه؛ لأنَّه أرادَ بها الدَّار(٣).

و«يوم الجَرَعةِ»: بفتح الجيم والرَّاء: موضِعٌ قربَ البصْرةِ، جاء ذِكْره في كتاب مسلم[م:٢٨٩٣].

٣٤٩- (ج ر ف) وذُكِرَ: «طاعُونُ الجارِفِ»

[١٥/١٢٤] [م:٦٣] سُمِّي بذلك؛ لجَرْفه النَّاس وعمومِه بالموت، وأصلُه: الغَرفُ، والمِجْرفة كالمِغْرفة، وكان بالبصرة سنةَ تسعَ عشرةَ ومئةٍ.

٣٥٠- (ج ر س) قوله: «جَرَسَتْ/ نَحْلُه الْعُرْفُطَ»[خ:٥٢٦٨،م:١٤٧٤] بفتحِ الجيم والرَّاءِ وسينٍ مهملةٍ؛ أي: رعَت وأكلَت.

وقوله: «ناقةٌ... مُجَرَّسَة»[م:١٦٤١] بفتح الجيم وسين مهملة أي: مُجرَّبةٌ في الرُّكوبِ والسَّيرِ مُذَلَّلةٌ.

و«لا تصحبُ الملائكةُ رُفقةً فيها... جَرْسٌ»[م:٢١١٣] و«صَلْصَلة الجَرَس»[خ:٢،م:٢٣٣٣] الجَرَس -بفتح الجيم والرَّاء- هنا: الجُلْجُل، وأصلُه من الصَّوت، ويُقال للصَّوت: جرْس بالسُّكون وبفتحِ الجيم وكسرِها، وكذا قيَّدناه على أبي بحْر في الحديث الأوَّل: «فيها... جَرْسٌ» ساكنةٌ، وفي البخاريِّ: «الجَرْس والجِرْس(٤)../ واحدٌ، وهو الصَّوتُ الخَفِيُّ» وهذا صحيح(٥)، واختار ابنُ الأنباريِّ الفتحَ إذا لم يتقدَّمه حِسٌّ، فإن تقدَّمه حِسٌّ فالكسرُ، وقال: هذا كلامُ فصحاء العرب.

٣٥١- (ج ر و) قوله: «جِروَ قِثَّاء»[ط:١٦٧٥] بكسر الجيم، قيل: هو صِغارُها، وقيل: الطَّويلُ منها، وقيل: هو الواحِد منها، ويدلُّ عليه قولُه في الحديث: «فكسَرتُه»، وهذا يدلُّ على كِبَره.

وفي الحديث الآخَر: «وأَجْرِ زُغْبٍ»[حم:٢٧٠٢٠] بفتحِ الهمزة وسكونِ الجيم، جمعُه: أَجْراء،

(١) اختلفت الأصول في ضبط هذا الموضع، وهذا عائد لتعدد اللغات فيها، وقد نقل السمين الحلبي في كتابه (الدر المصون) ٣٠٣/٦ اللغات الواردة فيها فقال: (وفي هذه اللفظةِ لغاتٌ: يُقال: لا جِرَمَ بكسر الجيم، ولا جُرَم بضمِّها، ولا جَرَ، بحذف الميم، ولا ذا جَرَم، ولا إنَّ ذا جَرَم، ولا ذو جَرَم، ولا عن ذا جَرَم، ولا إنْ جَرَم، ولا عن جَرَم، ولا ذا جَرَ واللهِ لا أفعل ذلك). اهـ

أما الزبيدي في (تاج العروس) مادة ج ر م فقال: (ولا جَرَمَ، ويقال: لا ذَا جَرَمَ، ولا أَنْ ذا جَرَمَ، ولا عَنْ ذا جَرَمَ، ولا جَرَ، بلا ميم، ... ويُقال أيضاً: لا جَرُمَ، كَكَرُمَ، ولا جُرْمَ، بالضم). اهـ

(٢) هو كالبيدر للطعام، والمربد للتمر. (الزاهر) ٣٥٤/٢.

(٣) كذا في الأصول، وهو تصحيف، والصَّواب ما في (المطالع): (لأنَّه أرادَ الشَّربةَ الواحِدةَ من المشروب).

(٤) كذا في المخطوط، وهي في مطبوع البخاري (٤٧٣٩): (والحِسُّ والجَرْسُ).

(٥) قال ابن حجر: التحقيق أن الذي بالفتح اسم الآلة وبالإسكان اسم الصوت (فتح الباري) ١٤٢/٦.

مثلُ أعداء، و«أَجْرٍ» جمعُ جِروٍ، وهو ما تقدَّم، وقيل: الأَجْريُّ هو الجمعُ الأدنى للجِرو، والجِراء جمعُ الجمع، ومعنى زُغْب؛ أي: عليها زُغْبُها، وهذا يدلُّ على صِغَرها، ورُوِي في غيرِ هذه الأصول: «وأجنٍ زُغب» بالنُّون، وفسَّره الهرويُّ[الغريبين ٣٧٨/١]: جمعُ جَنيّ.

٣٥٢- (ج ر ي) وقوله: «فأرسلوا جَرِيّاً أو جَرِيَّيْنِ»[خ:٣٣٦٤] بفتحِ الجيم وكسرِ الرَّاء، قال الخليلُ[العين ١٧٥/٦]: رسولاً؛ لأنَّك تُجريه في حوائجك، وقال أبو عُبيدٍ: هو الوكيل(١)، قال أبو بكر: هو الذي يتوكَّل عند القاضي وغيرِه، ومنه في الحديث: «لا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطانُ»[د:٤٨٠٨] أي: لا يستتبِعنَّكم فيتَّخذكم جَرِيّاً كالوكيل، وقال السُّلميُّ: معناه لا يجريكم فيه ويأخُذكم به، من قولهم: استجريتُ دابَّتي، وقد يصحُّ عندي أن يكون يحمِلكم على الجُرأة فسهَّل، معناه لا يحمِلكم أن تتكلَّموا بكلِّ ما جاءكم من القول وتشتهوه كأنَّما تنطقون على لسانه، ولكن قولوا بقولِكم؛ أي: بالقصد منه، نهاهم عن الإفراطِ في المدح، ورواه قُطربٌ: «لا يستحيرنَّكُم» مثل: يَسْتَمِيلَنَّكُم، وفسَّره من الحَيْرة، وهو غيرُ المحفوظ.

وقوله: «جرى بهما الحديثُ»[خ:٤٧٩٤] أي: طال واستمرَّ.

وقوله: «فجرتِ الأقلامُ مع الجِرْية -بكسر الجيم وسكون الرَّاء- وعالى قَلَمُ زكريَّاءَ الجِرْيةَ»[خ:٢٦٨٥]، وفي الحديث: «حَديدةُ الجِرْيةِ»[خت:٥٩/٨] قالوا: يريدُ جريَ الماء؛ أي: جريتَه إلى أسفلَ.

و«الجِرِّيُّ»[خت ١٢/٧٥] -بكسرِ الجيم وشدِّ الرَّاء- هو الجِرِّيثُ: ضربٌ من الحيتان، ذكره ابنُ عبَّاس، وأنَّه لا يأكُله اليهود، ذكر الخَطَّابيُّ[معالم السنن ٥٤/١] أنَّه الأَنْكَلِيس، وهو نوعٌ من السَّمك يُشبِه الحيَّات، وذكر غيرُه أنَّه نوعٌ عريضُ الوسط، دقيقُ الطَّرفين.

وقوله: «أو صدقة جارية»[م:١٦٣١] أي: يَجري نفعُها وأجرُها ويدوم.

وقوله: «إنَّما فعلتُه مِن جَرَّاك»[م:١٢٩] بفتحِ الجيم وتشديدِ الرَّاء؛ أي: مِن أجلِك، ومثلُه: «مِن جَرَّى هرَّةٍ»[م:٢٦١٩] أي: مِن أجلِها وسببِها، يُقال: مِن جَرَّاك وجَرَّائك -يُمَدُّ ويُقصَر- وجَرِيرك وأَجلِك وإِجْلِك واحدٌ.

فصل الاختلاف والوَهم

قوله في حديث بناء ابنِ الزُّبير الكعبةَ: «يريد أن يُجرِّئَهم -أو يُحرِّبَهم- على أهل الشَّام»[م:١٣٣٣] كذا عند السَّمرقنديِّ وابنِ أبي جعفر، الأوَّل: بالجيم والرَّاء والهمز؛ أي: يشجِّعهم على قتالهم بإظهارِه قبيحَ فعلِهم في هدم البيتِ، من الجُرأة، والثَّاني: بالحاءِ المهملةِ

(١) (معجم ديوان الأدب) للفارابي ٥٢/٤ ولم ينسبه لأحد، وأبو بكر هو ابن الأنباري.

و باءٍ بواحدةٍ بعد الرَّاء: بمعناه أيضاً، والمَحرِبُ الشُّجاعُ؛ أي: يَغيظُهم بفعلِه، ويُحرِّك حَفائظَهم ويُحرِّضهم؛ يعني أهلَ الموسم، ويَحتمِل أن يريد: يحملُهم على حربِهم، وعند العُذريِّ في الأوَّل: «يُجرِّبُهم» بالجيمِ والرَّاءِ وباءٍ بواحدةٍ؛ أي: يختَبِر ما عندهم في ذلك، وعند جميعِهم في الثَّاني كما تقدَّم، ورواه بعضُهم: «يُحزِّبُهم» مثلُه إلَّا أنَّه بالزَّاي؛ أي: يشدُّ منهم، من

[١٤٥/١] قولهم: أمرٌ حَزِيبٌ؛ أي: شديدٌ،/ وقد يكون معناه: يمِيل بهم إلى نفسِه ويُصيِّرُهم في حزبِه عليهم(١).

وفي الأحكام: «وكتب عمرُ لعاملِه في الجارُود»[خت:١٥/٥٢] كذا للأَصيليِّ، وعند أبي ذرٍّ وغيرِه: «في الحُدود»، وكلاهما إن شاء الله صحيحٌ؛ لأنَّ القِصَّة التي كتبَ فيها إلى عاملِه بالبحرين ليسألَ امرأةَ قُدامةَ فيما شَهِد عليه به الجارودُ وأبو هريرة من شُرْب الخَمر، فقوله: «في الجارود» أي: في شهادتِه.

وفي مناقبِ الأنصار: «وقُتِلَتْ سَرَواتهم

[١٢٥/١ن] وجُرِجُوا»/ بجيمَين مضمومتَين، كذا للأَصيليِّ، وعند غيره: «جُرِّحوا»[خ:٣٧٧٧] آخرُه حاءٌ، وكذا لجماعتِهم الأَصيليِّ وغيرِه في (باب أيَّام الجاهليَّة)[خ:٣٨٤٦]، وعند ابنِ أبي صُفرة: «حَرِجوا» بحاء أوَّلاً، من الحرَج، وهو ضِيقُ الصَّدر، وعند القابسيِّ وعُبدوسٍ هنا: «وخَرَجوا» من الخُروج، والصَّواب الأوَّل(٢)؛ أي: اضطَرب أمرُهم، يُقال: جَرِجَ الْخَاتَمُ إذا قَلِقَ وجَال.

وفي خبر ابنِ أُبيٍّ ابنِ سَلول: «فكان بينَهم ضربٌ بالجَريد»[خ:٢٦٩١،م:١٧٩٩] كذا للجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ وابنِ السَّكن بالجيم والرَّاء، وعند المروَزيِّ: «بالحديد» بالحاءِ ودالَين، والأوَّلُ الصَّوابُ المعروفُ.

وفي تفسير آل عِمرانَ: «شَفَا الرَّكِيَّةِ، وهو جُرفُها» كذا للنَّسفيِّ بجيمٍ مضمومةٍ، وللباقينَ: «حَرْفُها»[خت:٣/٦٥] بحاءٍ مهملةٍ، وهما بمعنىً(٣).

وفي خبرِ المرأتين: «فجُرِحَت إحداهما وقد نفَذ الشِّفاءُ» كذا للأَصيليِّ بتقديم الجيمِ من الجُرْح على ما لم يسمَّ فاعلُه، وعند الباقين: «فخرجَت»[خ:٤٥٥٢] بتقديم الخاءِ المعجمة، من الخروج، وهو وجْهُ الكلام والصَّوابُ بدليل ما بعده، وقد ذكرناه قبلُ.

وقولُه: «ومنهم المُجَرْدَل» كذا روايةُ الأَصيليِّ في كتاب الرَّقائق بالجيمِ والخاءِ المعجمة مفتوحتان، بعدَهما راءٌ ساكنةٌ ودالٌ مهملةٌ، وروايةُ أكثرِ رواة البخاريِّ: «المُخَرْدَل»[خ:٦٥٧٣] بالخاء المعجمة، وكذا

(١) زاد في المطالع: ويحتمل أن يريد «يُحزِّبَهم» أي: يُصيِّرَهم أحزاباً وجموعاً.

(٢) قال ابن حجر: صوّب ابنُ الأثير «جُرِجوا»، وصوَّب غيره: «خَرجوا» (فتح الباري) ١١/٧.

(٣) زاد في المطالع قوله: «بكُرسيٍّ خِلْتُ قَوائِمَه حَديداً»، ويُروَى: «جريداً» جمعُ جَريدةِ النَّخلِ.

رواه السِّجزيِّ، وهو الصَّواب، ويُقال بالذَّال المعجمة أيضاً، ومعناهما واحدٌ، جَرْدَلتُ اللَّحمَ وخَرْدَلته؛ أي: قطَّعتُه، وقيل: يقطِّعُهم صِغاراً، ومعناه: تقطِيعُهم بالكلاليب، وقيل: معناه المقطوعُ بهم عن لَحاقهم بالنَّاجين، وهذا بعيدٌ، وقيل: المخَرْدَلُ معناه: المصْروعُ المرمِيُّ، قاله الخليلُ[العين ٤/٣٣٤]، وهذا والأوَّل أعرفُ وأظهرُ، ولقولِه في الكلاليب: «تخطَف النَّاسَ بأعمالهم»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] ولقولِه في الحديث الآخر: «فناجٍ مُسَلَّمٌ ... ومخدوشٌ»[خ*:٧٤٣٩،م:١٨٣]، وأمَّا جَرْدلْتُ بالجيم فقيل: هو الإشراف على السُّقوط والهَلاك، وحكى ابنُ الصَّابونيِّ: «مجَرْدل» بالجيم والزاي عن الأَصيليِّ، وهو وهمٌ عليه، ليس ذلك في كتابه، ورواية بقيَّةِ رواةِ مسلم: «المُجازَى»[م:١٨٢] من الجَزَاء، والرِّواية الأُولى أصحُّ، وكذلك الخلافُ أيضاً في كتاب البخاريِّ في كتاب الصَّلاة فيه في قوله: «يُخرْدَل»[خ:٨٠٦]، و«يجَرْدَل» بالجيمِ -لأبي أحمدَ- وبالخاءِ المعجمةِ فقط، وجاء في كتاب التَّوحيد في البخاريِّ: وقال: «أو المُجازَى»[خ:٧٤٣٧] على الشَّكِّ.

في تكفيرِ الوضوءِ الذُّنوبَ قولُه: «إلَّا خرَّت خطاياه»[م:٨٣٢] أي: سقطَت وذهبَت، كذا لجميعِهم ولابن أبي جعفرٍ: «إلَّا جرَت» بالجيم، وله أيضاً وجهٌ؛ أي: مع الماء كما جاء في الحديث الآخر[(١)] على طريقِ الاستِعارة والتَّشبيه.

وقولُه في تفسير الزُّمر: «﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ﴾ يُجَرُّ على وجهِه»[خت:٦٥/٣٩] كذا لكافَّتهم، وعند الأَصيليِّ: «يُخَرُّ» بالخاء، والأوَّل أوجهُ وأشبهُ بتفسيرِ الآية.

وفي تفسير ﴿هَلۡ أَتَىٰ﴾: «ويُقرَأ: ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلًا﴾ [الإنسان:٤] ولم يُجْرِه بعضُهم»[خت:٦٥/٧٦] كذا للأَصيليِّ؛ أي: لم يصرِفه ولم ينوِّنه، ويُجرِيه في الإعراب مُجرى ما ينصرِف، وفي رواية الباقين: «لم يجِزْه» من الجَواز، وهما بمعنىً.

وفي «الموطَّأ»: «لا بأس أن يصِيبَ الرَّجلُ جاريتَه قبلَ أن يغتَسل»[ط:١٢٠] كذا ليحيى بن يحيى، ولغيرِه من رواةِ «الموطَّأ»: «جاريتَيه» على التَّثنية، وهو وجهُ الكلامِ ووضعُ المسألة، وتُخرَّج الرِّواية الأولى أن يكونَ مرادُه بجاريتِه بعد وطئِه زوجتَه وقبلَ غُسله، فتستقلُّ الرِّوايةُ وتصحُّ، نبَّه على جواز ذلك.

وقوله في المسلمين: «إذا... حمَل أحدُهما على أخيه/ المسلمِ فهما على جُرُفِ جهنَّمَ» [١/١٤٦]
[م*:٢٨٨٨] كذا للعُذريِّ والطَّبريِّ والباجيِّ والسَّمرقنديِّ، ولابن ماهانَ: «حرِّ جهنَّم»، ورواه بعضُهم: «جَوفِ» بالجيم والواو، ورواه

(١) من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه مع الماء [م:٢٤٥].

بعضُهم: «حَرفِ» بالحاءِ المهملةِ المفتوحة والرَّاء، ومعانيها كلِّها مفهومةٌ متقاربةٌ صحيحةٌ، والوجهُ هنا فيها: «جُرُفُها»، كما قال تعالى: ﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة:١٠٩]، أو «حَرْفُها»، والله أعلم.

في كتاب اللباس: «فَرُّوجُ حَرِيرٍ»[خ:٥٨٠١] لأبي ذرٍّ: براءَين وحاءٍ مهملةٍ، وللقابسيِّ والنَّسفيِّ: «حديدٍ» بدالَين، وعند الأصيليِّ: «جريرٍ» بجيم وراءَين مهملَتين، وعند عُبدوسٍ فيه نقطةٌ على الخاء، وصوابُه رواية أبي ذرٍّ، [ن/١٥/١٢٦] وكذا ذكره مسلمٌ[م:٢٠٧٥]، لكن صحَّةُ الرِّواية هنا غيرُ «الحرير»، والاختلافُ والوهم فيه من شيوخِ البخاريِّ ومَن قبلَه؛ بدليل قولِ البخاريِّ: «وقال غيرُه: فرُّوجٌ حريرٌ» فدلَّ أنَّ الذي ذكر البخاريُّ قبلُ غيرَ «حرير» الذي هو الصَّواب، لكن اختلَف الرُّواة عن البخاريِّ في الأوَّل في «حديد» أو «جرير».

قوله في الفضائل في فضلِ سعدٍ: «اطْرُدْ هؤلاء لا يَجترئون علينا»[م:٢٤١٣] كذا الرِّوايةُ، قال بعضُهم: صوابُه: «لا يَجترِئوا» جوابُ النَّهي، قال القاضي رحمه الله: وقد يكون على هذا الجوابُ مُضمراً؛ أي: اطرُدْهم ولا تترُكهم يَجترِئون علينا فيذِلُّونا، أو فتَجاوَزهم، أو تُخرِجهم عنَّا، ونحوُ هذا.

وفي المغازي: «كأنَّها جَمَلٌ أَجْرَبُ» [خ:٤٣٥٦، م:٢٤٧٦] يعني: ذا جَربٍ مَطليٍّ بالقَطِران فاسودَّ، فشبَّه به ما حَرَّقَ من بيتِ ذي الخَلَصَة، وفي روايةِ مسدَّد: «أَجوفُ أو أَجرَبُ»[خ:٣٠٢٠] على الشَّكِّ، وشَرَحَه بأبيضِ البطنِ، وهو تصحيفٌ وخطأٌ وفسادٌ للمعنَى، ولا وجهَ له هنا.

وقوله: «بَطلٌ مُجرَّبٌ»[م:١٨٠٧] كذا جاء عندَنا عن جميعِهم؛ أي: جُرِّبَت في الحروب شجاعتُه، وفي بعض النُّسخ: «محرَّبٌ» بالحاء المهملة، وله وجه؛ أي: متغيِّظ.

الجيم مع الزاي/

٣٥٣- (ج ز ا) قوله: «ما أجْزَأ منَّا... أحدٌ كما أجْزَأ فلانٌ»[خ:٢٨٩٨، م:١١٢] مهموزُ الآخِر؛ أي: ما كفَى وأغنَى، يُقال: أجزَأني الشَّيءُ كفاني، مهموزٌ، وهذا الشَّيء يُجزِئ عن هذا، مهموزٌ، وجاء غيرَ مهموزٍ في لغةٍ؛ أي: يكفي.

وفي (باب القراءةِ في الفجر): «وإن لم تزِد على أمِّ القرآن أجْزَأَت عنك»[خ:٧٧٢، م*:٣٩٦] وعند القابسيِّ: «أجْزَت» أي: كفَت، على اللُّغتَين، قال صاحب «الأفعال»[ابن القطاع ١/١٨٢]: أجْزَأ الشَّيءُ كفَى، مهموزٌ، واجتَزَأْت به كفاني، وأجْزَأ فلانٌ عنك كفى، وجزَيْتُك - غيرُ مهموزٍ - كافَأْتُك بفِعْلك، وجزَى الشَّيءُ عنك قضَى، وأجزَيْتُ عنك قُمت مقامَك، وجزاءُ الصَّيدِ من هذا؛ أي: ما يقُوم مقامَه وينوبُ عنه في الكفَّارة ويكونُ قضاءَه.

وقوله: «لن تَجزيَ عن أحدٍ بعدَك» [خ:٩٥٥،م:١٩٦١] بفتحِ التَّاء؛ أي: لن تنوبَ عنه ولا تقضِي ما يجِب عليه من الضَّحِيَّة، غيرُ مهموزٍ، (وجزاه الله خيراً)؛ أي: أثابَه وكافأه، وجزَيْتُ فلاناً وجازَيْتُه على فِعْله مثلُه، قال الهرويُّ: فإن أردتَ معنى الكفايةِ قلتَ: جزى الله عنِّي وأجزأ[الغريبين ٣٤٠/١]، وإلى هذا ذهب آخرون، وإنَّ جزى وأَجزأ بمعنىً متقاربٍ في معنى كفَى وقضَى، وقال آخرون: أجزَيْتُ عنك: قضَيت، وأجزَيْتُ: كفَيت.

وقوله: «جزاءً بعُمرة النَّاس التي اعتمَروا» [م:١٢١١] أي: مكانَها وعوضاً منها، وفي الحديث: «أَتَجزي إحدَانا صلاتَها إذا طَهُرَت»[خ:٣٢١] بفتح التَّاء؛ أي: تقضِيها وتُصلِّيها كما قال في الحديث الآخر: «أَتقضِي إحدانا الصَّلاةَ أيَّامَ حيضِها»[م:٣٣٥]. وقوله: «ويُجزِي من ذلك رَكعتانِ»[م:٧٢٠] أي: تنوبُ وتَقضِي، وقوله: «فأمرهُنَّ أن يَجزِين»[م:٣٣٥] فسَّره في الأمِّ: يقضِين، كلُّه غيرُ مهموزٍ.

٣٥٤- (ج ز ر) «والجزورُ»[خ:٢١٤٣،م:٦٢٤، ط:٤٤] بفتح الجيم ما يُجزَر ويُنحَر من الإبلِ خاصَّةً، ويُجمَع: جزائر، وقد جاء في الحديث: «وجُزُراً»(١) أيضاً، والجَزَرةُ - بفتحِ الزَّاي - من غيرِها من الأنعام: الإبلُ وغيرُها، وقيل: بل تختَصُّ بالضَّأن والمَعْز.

وقوله في البُدْنِ: «فلا يُعطِي على جِزارَتها منها»[خ:١٧١٧،م:١٣١٧] بكسرِ الجيم؛ أي: على عملِ الجزَّار فيها./ [١٤٧/١]

٣٥٥- (ج ز ل) وقوله: «فيَقطعُه جَزْلَتين» [م:٢١٣٧] بفتح الجيم؛ أي: قِطعتَين، وحكاه ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٤٧١/١] بكسر الجيمِ، وهما صحيحان، ويُقال: جاء زمنُ الجزال، ضبطناه بالوجهَين، وهو زمنُ صِرام النَّخل، كما يُقال: الجِداد والجَداد، والحِصاد والحَصاد.

وقوله: «فقالت امرأةٌ... جَزْلةٌ»[م:٧٩] أي: عاقلةٌ، قال ابنُ دريد[الجمهرة ٤٧١/١]: الجزالةُ: الوقارُ والعقلُ.

٣٥٦- (ج ز ع) وقوله: «عقدٌ... جَزْع» [خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠،ط:٧٥٥]، و«قلادةٌ من جَزْعٍ»[حم:١٠١/٦] بفتحِ الجيم وسكونِ الزَّاي لا غيرُ: هو خرَزٌ ملوَّن معلوم، وكان عند بعضِ شيوخِنا: بفتح الزَّاي وسكونها.

وأمَّا الجزْع: منقَطعُ الوادي، بفتحِ الجيم وكسرِها ساكنُ الزَّاي، ومنه في حديث الحجِّ: «حتَّى جزَعه» يعني محسِّراً؛ أي: قطعَه وأجازه.

والجَزَعُ بفتح الجيم والزَّاي: الفزَعُ وضِدُّ الصَّبر، ومنه قوله: «ورأى جزَعَهم»(٢)[خ:٣١٤٥]، وقال ابنُ عبَّاس(٣) في البخاريِّ: «والجزَعُ القولُ

(١) ورد ذلك في حديث أخرجه المحاملي في (أماليه) برقم ٨٠.

(٢) هو في البخاري (٣١٤٥) بلفظ: (إنِّي أُعطِي قوماً أخافُ ظَلَعَهم وجَزَعَهم).

(٣) هو في البخاري من قولِ محمد بن كعب القرظيِّ.

السَّيِّء»[خت:٢٣/٤١]، ومنه قولُه في حديث ابنِ عبَّاسٍ مع عمرَ عند وفاتِه: «وكأنَّه يُجَزِّعه» [خ:٣٦٩٢] كذا الرِّوايةُ عن المَروزيِّ وغيرِه، ومعناه: يشجِّعه ويُزيل عنه الجزَعَ، كما قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ:٢٣] وكما قالوا: مرَّضْتُه إذا عانيتَ إزالةَ مرضِه، ورواه الجُرجانيُّ: «وكأنَّه جَزِعَ» وهذا يرجِع إلى حالِ عمر، ويصحُّ به الكلام.

وقوله: «ثمَّ قاموا إلى غُنَيمةٍ فتوزَّعوها، أو قال: فتجزَّعوها»[خ:٥٥٤٩،م:١٩٦٢] كلاهما بمعنىً؛ أي: قَسَموها، ومرَّ في الجيمِ والدَّالِ قولُه في الرِّواية الأخرى: «إلى جُزَيْعة غنَم» والخلافُ فيه.

٣٥٧- (ج ز ف) وفي البيوع: المجازفةُ في شراء الطَّعام، «وإذا جازَفَه»[خت*:٤٨/٩] وهو بيعُ الشَّيء بغيرِ كيلٍ ولا وزنٍ، وهو الجِزاف أيضاً، بكسرِ الجيم.

٣٥٨- (ج ز ي) فيما ذُكِر عن بني إسرائيل: «كنتُ أبايعُ النَّاسَ... وأُجازِيهم» [خ:٣٤٥١].

وقوله: «أتَجزي إحدانا صلاتَها؟»[خ:٣٢١] معناه: تقضِي، و«صلاتَها» منصوبٌ، وهو مثلُ قوله: «أتقضِي إحدانا الصَّلاةَ أيَّامَ محِيضها؟» [م:٣٣٥]. [ن/١٢٧/١]

وفي حديث الناقة: «بئس ما جزيتيها» [د:٣٣١٦] كذا جاء في بعض الروايات بإظهار العلامتين على بعض لغات العرب، ومثله: «لو كنت جزيته».

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديث إحفاءِ الشَّوارب جاء في روايةٍ عند مسلمٍ في حديث أبي هريرةَ: «جُزُّوا الشَّواربَ»[م:٢٦٠]، وفي أخرى: «جُذُّوا» بالذَّال، والمعروفُ في غيرِه من الأحاديث: «أَحِفُّوا الشَّواربَ»[خ:٥٨٩٢،م:٢٥٩] قيل: معناه يستَقصي جزَّها، وهذا يُبيِّنه قولُه: «جُزُّوا»، حفَوتُ شاربي أحفُوه إذا استأصلتَه، وأحفَيتُه مثلُه، والرُّباعيُّ أكثرُ.

وقوله: «فحزَّها بيدِه»[خ*:٣٤٦٣] كذا لكافَّة الرُّواةِ بالحاءِ المهملةِ، وعند القابسيِّ: «فجَزَّ» بالجيم، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي «الموطأ»: في النَّهي عن بيع الثمار حتَّى يبدوَ صلاحُها: «الأمرُ عندنا في بيعِ البِطيخِ والقِثَّاء والخِرْبِز والجَزَر»[ط:١٣٥٦] الأوَّلُ بالخاء المعجمةِ مكسورةٌ سنذكُرها في حرفِ الخاءِ، وهو البِطِّيخُ الهِنديُّ، و«الجَزَر» بفتح الجيم والزَّاي، ويُقال بكسرِ الجيمِ أيضاً وآخرُه راءٌ: الإسْفِنَّارِيَّةُ، ثبَت الجَزَر ليحيى وسقَط لغيرِه، وطرحَه ابنُ وضَّاح، وسقوطُه الصَّواب؛ لأنَّه/ ليس من الثِّمار ولا يُشبِه ما ذُكِر معه ولا ترجمةَ الباب، وأمَّا ذِكرُه أيضاً بعدُ في (باب بيع الفاكهة) فصحِيحٌ، لكنْ أسقطَه ابنُ وضَّاح،

قال أبو عمر: وَهِم ابنُ وضَّاح في هذه، وسقَط ذِكرُ الجزَر في البابَين لابنِ بُكير.

وقوله: «من جَزْع ظِفار»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] نذكره في الظاء.

وقوله في وفاةِ أبي طالبٍ: «إنَّما حملَه على ذلك الجزَعُ»[م:٢٥] كذا الرِّوايةُ في جميعِها: «الجزَعُ» الذي هو ضِدُّ الصَّبر، وذكَر الخَطَّابيُّ [إصلاح غلط المحدثين ٥٩] عن ثعلبٍ: إنَّما هو الخَرَعُ بالخاءِ المعجمة والرَّاءِ المهملةِ؛ أي: الضَّعفُ والخَوَر، قال: وليس للجزَعِ هنا معنىً.

قوله في صفة النَّار: «غِسْلِين: فِعْلِينَ، مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ»[خت:١٠/٥٩] كذا لأكثرهم، وعند الأَصيليِّ: «من الجِراح»، وفي رواية أبي ذرٍّ:/ «الخُرَّاج».

الجيم مع اللام

٣٥٩- (ج ل ب) قوله: «نهى عن تلقِّي الجَلَب»[م*:١٥١٩] بفتحِ الجيم واللَّام؛ أي: ما يُجلَب من البَوادِي إلى القُرى من الأطعِمة وغيرِها، لا تُتَلقَّى حتَّى تَرِدَ الأسواقَ، ومثلُه: «نهى عن تلقِّي السلَع»[م*:١٥١٧].

وقوله: «لا جلَب ولا جنَب»[د:١٥٩١] بفتح اللام والنُّون، وقَع ذِكرُه وتفسيرُه في «موطَّأ» ابن بُكيرٍ وابن عُفيرٍ، ولم يكُن عند يحيى ولا جماعة، وفسَّره مالك أنَّه في السِّباق، قال: والجلَبُ أن يتخلَّفَ الرَّجل في السِّباق فيحرِّك وراءَه الشَّيءَ يستحِثُّ به فيسبِق بذلك، وقال أبو عبيد: هو في معنَيين: يكون في سباقِ الخيل، وهو أن يتْبَع الرَّجلُ فرسَه فيَزجُره ويُجلِبَ عليه، فيكون ذلك معونةً للفرس على الجري، ويكون في الصَّدقةِ أن ينزِل المصَدِّق موضِعاً ويَجلِب إليه أغنامَ النَّاس ليُصَدِّقَها، فنهَى عليه السلام عن ذلك، وأمَر أن يُصَدِّق كلُّ قومٍ بموضِعهم وعلى مياهِهم، ويأتي تفسيرُ «الجنَب» بعدُ في حرفِه.

وذُكِرَ في الحديث: «الجِلْباب»، و«جِلْبابُها» [خ:٣٢٤،م:٨٨٣]، و«بجِلْبابي»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] قال النَّضر: هو ثوبٌ أقصرُ وأعرضُ من الخِمَار، وهي المِقْنَعة تُغطِّي به المرأة رأسَها، وقال غيرُه: هو ثوبٌ واسعٌ دون الرِّداء تُغطِّي به [١٤٨/١] المرأةُ ظهرَها وصدرَها، وقال ابنُ الأعرابيِّ: هو الإزارُ، وقيل: هو الخِمَارُ، وقيل: هو كالمَلَاءَة والمِلحفَة.

وقوله: «لِتُلْبِسها أُختُها من جِلْبابها»[م:٨٨٣] حمَله بعضُهم على المواساة فيه وأنَّه واحدٌ، وقد يكون المراد به الجِنس؛ أي: لتُعِرْها من جلابِيبها، أو يكون على طريقِ المبالغةِ في الحضِّ على الخروج؛ أي: لتخرُج ولو اثنتان في جلباب، وقد رواه أبو داود: «من جلابِيبها» [خز:١٤٦٧]، فهذا يدلُّ أنَّه للجِنس.

وقوله: «جَلَبَةَ خُصوم»[خ:٧١٨٥،م:١٧١٣] أي: أصواتَهم.

٣٦٠- (ج ل ج) «الجُلْجُلان»[ط:٦١٩] السِّمسم، بضمِّ الجيمين معاً.

٣٦١- (ج ل ح) وقوله: «ليس فيها... جَلْحاءُ»[م:٩٨٧] ممدودٌ: هي التي لا قرنَ لها.

وقوله في إسلامِ عمرَ: «يا جَلِيحْ»[خ:٣٨٦٦] الجليحُ في اللُّغة: ما تطايَر من رؤوسِ النَّبات وخفَّ، نحوُ القُطنِ وشبهِه، والواحدة جليحَة، وقال بعضُهم: هو اسم شيطان.

٣٦٢- (ج ل د) قوله: «هم من جِلْدتِنا»[خ:٣٦٠٦] أي: من جِنسنا وجيلِنا، والأجلادُ: الأشخاصُ، وقد يكون المرادُ به لونَ الجِلد؛ أي: بِيضٌ.

قوله في حديث: «أيُّما رجلٍ... سَببتُه»[خ:٦٣٦١،م:٢٦٠١] في روايةِ مسلمٍ عن ابن أبي عمر: «أو جلدُّه»[م:٢٦٠١] أي: جلدْتُه، قال أبو الزِّناد: هي لغةُ أبي هريرةَ على إدغام المِثلَين.

وقوله: «وكنتُ أشبَّ القومِ وأجلدَهم»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: أصغرَهم سِنّاً وأقواهم وأشدَّهم، ومنه قولُه: «جَلْداً مُعتدِلاً»[خ:٣٥٤٠]، وقولُه: «ليَرى... جَلَدَهم وقوَّتَهم»[م*:١٢٦٦] والجَلَدُ بالفتح: الشِّدَّة والقوَّة، ورجلٌ جَلْدٌ ساكنُ اللَّام، وجلِيدٌ بيِّنُ الجَلَد والجَلادة، ومنه في صفةِ عمرَ: «كان أجوفَ جَليداً»[م:٦٨٢]، وقولُه: «رجُلاً جَلِيداً»[خ:٣٤٤] أي: قوياً شديداً، ويُقال: جَلْدٌ أيضاً ومجلودٌ./ [ن/١٥/١٢٨]

وقوله: «جلَداً من الأرض»[خ:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] بفتح اللَّام؛ أي: غليظاً صُلباً.

٣٦٣- (ج ل ل) قوله: «إذْخِرٌ وجَليلُ»[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥] الجليلُ هنا نبتٌ؛ وهو الثُّمامُ.

وقوله في الدُّعاء: «دِقَّهُ وجِلَّهُ»[م:٤٨٣] بكسر الجيم، وكذلك الدَّالُ؛ أي: كبيرَه وصغيرَه.

وقوله: «وذكر جِلالَ البُدْن»[خ*:١٧٠٧] بكسرِ الجيم، «وَأَجِلَّتِهَا»[م:١٣١٧] أيضاً، هي الثِّيابُ التي تُلبَسُها.

قوله: «جَوَّالُ القريةِ»[د:٣٨٠٩]، و«الجَلَّالة»[د:٢٥٥٧] هي التي تأكُل العَذِرَة من الحيوان، وأصلُ الجِلَّة البعرُ، فاستُعير لغيرِه، ويُقال منه: جَلَت تَجِلُّ، واجتَلْت تَجتَلُّ.

٣٦٤- (ج ل م) قوله: «لتأخذ رأسَها بِالْجَلَمَيْنِ»[ط*:٩٧٣] على التَّثنِية؛ أي: المِقصَّان، وكذا يُقال مثنًّى.

وقوله: «فرمَوه بجَلامِيدِ الحَرَّةِ»[م:١٦٩٤] أي: حِجارَها الكِبار، واحدُها: جُلمودٌ وجَلْمَدٌ.

٣٦٥- (ج ل ف) وقوله: «إنَّك لجِلْفٌ جَافٍ»[م:١٤٠٦] قال في «العين»[العين ٦/١٢٦]: هما بمعنىً، وقاله أبو عبيدة، قال: مع قلَّة العَقل(١)، وقال الهرويُّ: هو الأحمقُ[الغريبين ١/٣٥٨]، وقال ثابتٌ: الجِلْفُ: الأعرابيُّ الجافِي في خِلْقتِه وأخلاقِه، وقال: وإنَّما يوصَف بذلك إذا كان جافياً قليلَ العَقل؛ أي: جوفُه هواءٌ من العَقل فارغٌ(٢).

(١) نقله في (الدلائل) ٢/٥٣٦.
(٢) (الدلائل) ٢/٥٣٦.

٣٦٦- (ج ل س) قوله: «نهى عن الجلوسِ على القُبور»[م:٩٧١]، و«أن يجلِسوا إليها»[م:٩٧٢]،/ و«أنْ يجلِس على جمْرةٍ فتُحرِقَ ثيابَه... خيرٌ من أن يجلِس على قبْر»[م:٩٧١] هو على ظاهره؛ لأنَّه من الإستهانةِ بها، وهي موضِع موعظةٍ واعتبار، وقيل: هو من التَّخَلِّي والحَدَث، وبهذا فسَّره في «الموطأ»[ط:٥٥٢].

وقوله: «يُجَلِّسُ النَّاس بيدَيه»[خ*:٩٧٩، م:٨٨٤] بفتح الجيم؛ أي: يُشِير بيدَيه إليهم أنْ يجلِسوا.

وقوله: «في مَجْلِسٍ من الأنصار»[خ:٧٣٥٣، م:٢١٥٣] قد تُسمَّى الجماعةُ مجلِساً؛ لأنَّهم أهلُ المجلس، كما قال(١):

واستَبَّ بعدَكَ يا كُليبُ المجلسُ

وقوله: «كانت تجلِس... جِلْسةَ الرَّجُل» [خت:١٠/١٤٥] بكسر الجيم؛ أي: على صفتِها وهيئتِها، وأمَّا الجَلسة: -بالفتح- فواحِدةُ الجَلَسات.

٣٦٧- (ج ل ي) وقوله: «حتَّى تجلَّت الشَّمسُ»[خ:٩٢٢، م:٩٠١]، و«فاذْكُروا الله حتَّى ينجَلِيا» [م:٩٠١]، وفي بعضِ النُّسخ: «يتَجَلَّيا» أي: ظهَرت ويظهَرا، ومنه، «ثمَّ جُلِّيَ عن الشَّمسِ» [١/١٤٩] [خ:١٠٥١، م:٩١٠]، وعند السَّمرقنديِّ: «ثمَّ تَجَلَّى عن الشَّمسِ» أي: انكشَف عنها ذلك.

وقولها: «حتَّى تَجلَّاني الغَشيُ»[خ:٨٦، م:٩٠٥] كذا جاء في «الموطأ»[ط:٤٥٤]، ولم أجِد هذه اللَّفظة في كتُب اللُّغة والشُّروح، ومعناها عندي -والله أعلم-: غشِيَني وغطَّاني، وأصلُه: تجلَّلَني، وجُلُّ الشَّيء وجِلالُه ما غُطِّي به، ومنه جِلالُ السُّتور والحِجال وجُلُّ الدَّابَّة، فيكون تجلَّى وتجلَّلَ بمعنىً واحدٍ، كما قالوا: تمطَّى وتمطَّط، وكما قال: تقضِّي البازي؛ أي: تقضُّضُه وانقِضاضُه، وكما قالوا: تظنَّى؛ بمعنى: تظنَّن، وقد قالوا في لبَّى: أصلُه لبَب، وقد يكونُ معنى «تَجلَّاني الغَشيُ» أي: ذهب بقوَّتي وصَبْري، من الجَلاء، وقد قيل في قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ [الشمس:٣] أي: جلَّى ظلمتَها عن الدُّنيا، وقيل: جلَّاها: أظهَر شمسَها، وقد يكون «تَجلَّاني» أي: ظهَر بي وبان عليَّ لطول القِيام، وأصلُ التَّجَلِّي الظُّهور، وذكَر البخاريُّ في هذا الحديث: «حتَّى علَاني الغَشيُ» بالعين، وهو معنَى ما فسَّرناه به، وقد يكون «تَجلَّاني» بمعنى: علَاني والله أعلم، فهو أبيَن في الباب وأعرفُ لفظاً ومعنىً.

(١) صدر بيت من قصيدة للمُهَلْهَل بنِ رَبيعة يرْثي أخاه كُلَيْب وائل عجزه:

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ ....

كما في (ديوان الحماسة) ١/٣٨٤، و(الأمالي) ١/٩٥.

وصدره كما في (الحيوان) ٣/١٢٨ و(التعازي والمراثي) للمبرد ٧٢ و(العقد الفريد) ١/٣٦٩:

أَوْدَى الخِيار من المَعاشر كلِّهم ....

وجاء في غيرِ حديث: «فيَتجلَّى الله لهم» [م:١٩١] تجلِّي اللهُ تعالى ظهورُه للأبصار بكَشف الحُجُب عنها التي منعَتها حتَّى يرَوه تعالى.

قوله: «استَشارَه في الجَلاء»[م:١٣٧٤] بفتحِ الجيم ممدوداً مخفَّف اللَّام لا غيرُ، معناه الانتقال عن المدينة، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ [الحشر:٣]، وهذه لغةُ أهل الحجاز.

في حديث المعتدَّة ذكَرَ: «كُحْلَ الجِلاء» [د:٢٣٠٥] هذا بكسرِ الجيم والمدِّ، ويُقال بالفتحِ والقصر، وقالَه ابنُ ولَّاد وأبو عليٍّ بالفتحِ والقصرِ في بابِ فعل، قال أبو عليٍّ: هو كُحلٌ يجلو البصَر[(١)]، وقيل: هو الإثمِد.

و«جلَى الله لي بيتَ المقدس»[خ:٤٧١٠،م:١٧٠] أي: كشفَه وأبانَه حتَّى رأيتُه، رُوي بالتَّخفيف والتَّشديد، وقوله: «فجلَّى للمُسلمين أمرَهم» [خ:٢٩٤٨] أي: كشفَه وبيَّنه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «جُلُبَّانُ السِّلاح»[خ:٢٦٩٨،م:١٧٨٣] بضمِّ الجيم واللَّام وتشديدِ الباء، كذا لأكثرِ الأحاديث، [١٥٠/١] وكذا ضبَطناه، وكذا صوبَّه ابنُ قتيبة[(٢)]، ورواه بعضُ النَّاس: «جُلْبان» بسكون اللام، وكذا ذكره الهرويُّ، وهو الذي صوَّبَه، وكذا قيَّدناه فيه وفي كتاب ثابتٍ، ولم يذكر ثابتٌ سواه، وكذلك: «الجُلْبان»[ط:٦١٩] الحَبُّ الذي من القِطنيَّة بسكون اللَّام، قال بعضُ المتعقِّبِين: المعروفُ «جُرُبَّانُ» السَّيف والقَوس بالرَّاء، ولم يقُل شيئاً.

وفي البخاريِّ في (باب الصُّلح مع المشركين): «بجُلُبِّ السِّلاحِ فقط»[خ:٢٧٠٠]، فُسِّر الجُلُبَّان في الحديث: «القِراب وما فيه» [خ:٢٦٩٨،وم:١٧٨٣]، وفي الحديث الآخر: «بالسَّيفِ والقوسِ ونحوِه»[خ:٢٧٠٠]، وفي الآخَر: «لا تحمِل سِلاحاً... إلَّا سيوفاً»[خ:٢٧٠١] قال الحربيُّ: يريد جفونَ السُّيوف، وقال غيرُه: هو شِبه الجراب من الأَدَم يُوضَع فيه السَّيف مغموداً، ويَطرَح فيه الرَّاكبُ سوطَه، ويُعلِّقه من آخِرةِ الرَّحْل، وهذا هو القِراب، مثلُ قولهم في الحديث: «القِرابُ وما فيه» أراد أن لا يدخلوها بسِلاحٍ ظاهرةٍ دخولَ المُحاربِ القاهرِ من الرِّماح وشبهِها، وأمَّا على رواية: «الجُلُبِّ» فقد يكون جمعاً أيضاً، ولعلَّه بفتح اللَّام جمع: جُلْبَة، وهي الجِلدة/ التي تُغشِّي القتَب، فقد سُمِّي بها غيرُها، كما سُمِّيت بذلك العُوذة المجلَّدة، وسُمِّيت بذلك قروفُ[(٣)] الجِراح إذا برَأت، وهي الجلود الَّتي تتقلَّع عنها.

---

(١) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ٤٨٣/١. و(المغرب) للمطرزي ص: ٨٨ ولم يعزواه لأحد.

(٢) نقله عنه الحميدي في (تفسير غريب الصحيحين) ص١٢٩، وابن الجوزي في (غريب الحديث) ١٦٤/١.

(٣) القروف: الأوعية. (العين) ١٤٦/٥.

وقوله في قتل أُمَيَّةَ بنِ خَلَف: «فتجلَّلوه بالسُّيوف» كذا هو بالجيم للأَصيليِّ، وعند الباقين بالخاء المعجمة[خ:٢٣٠١]، وهذا أظهر وأشبَه؛ لقول عبد الرَّحمن بنِ عَوف: «أنَّه ألقَى نفسَه عليه ثمَّ قال: فتَخَلَّلوه بالسُّيوفِ» أي: أدخلوها خلالَه حتَّى وصلوا إلى قَتلِه، أو طعَنوه بها تحتَه، من قولهم: خلَّلْتُه بالرُّمح واختَلَلْتُه؛ أي: طعنتُه به، ومعنى الرِّواية الأخرى؛ أي: علَوه وغَشوه بها، يُقال: تجلَّل الفَحلُ النَّاقةَ إذا علَاها.

وقوله في الذي خُسِف به: «فهو يَتَجلْجَل» [خ:٣٤٨٥،م:٢٠٨٨] كذا روايةُ الجمهور بجيمين، ورواه بعضُهم: «يتخَلْخَل» بخاءَين معجَمتين، والأَوَّلُ أعرفُ وأصحُّ، قالوا: التَّجَلْجَل السُّؤُوخ في الأرض مع حركةٍ واضطرابٍ، قاله الخليل [العين ٦/١٨]، وقال الأصمعيُّ: هو الذَّهابُ بالشَّيء والمجيءُ به، وأصلُه التَّردُّد والحركةُ، ومنه: تجَلْجَل في الكلام، وتلَجْلَج إذا تردَّد، ومعنى «يتخَلْخَل» هنا بعيدٌ إلَّا في قولهم: خلْخَلتُ العَظم إذا أخذتَ ما عليه من لحمٍ، أو من التَّخَلُّل والتَّداخُل خلالَ الأرض، فأُظهِر التَّضعيفُ، وقد روَيناه في غيرِ هذه الكتب: «يتحَلْحَل» بحاءَين مهملتَين.

وقوله: «أنَّما على ابنِي جَلْدُ مئةٍ» [خ:٢٧٢٤-٢٧٢٥،م:١٦٩٧-١٦٩٨،ط:١٥٢٦] هذا هو المشهور حيثُ وقَع، وجاء عند الأَصيليِّ: «جَلدهُ مئةٍ» بالإضافةِ، وهو بعيدٌ إلَّا أن تَنصِب مئةً على التَّفسير، أو يكون: جلدَةُ بفتح الدَّال ورفع التَّاء، أو يُضمَر المضاف إليه؛ أي: عددُ مئةٍ أو تمامُ مئةٍ، أو جلدُه جلدَ مئةٍ.

وقوله في غزوةِ الفتح: «ثمَّ جاءتْ كتِيبةٌ وهي أقلُّ الكتائبِ، فيهم رسولُ الله ﷺ وأصحابُه»[خ:٤٢٨٠] كذا لجميعِ رواةِ البخاريِّ، ورواه الحُميديُّ في اختصارِه[الجمع ٢٧٧٧]: «هي أجلُّ» بالجيم، وهو أظهَر، لكن لا يبعُد صحَّة «أقلُّ»؛ لأنَّه قد ذكَر في الحديث تَقدُّمَ الكتائبِ قبلَه كتِيبةً كتِيبةً، وتقدُّمَ كتِيبةِ الأنصار، وبقِي النَّبيُّ ﷺ في خاصَّة المهاجرين، ولا شكَّ أنَّهم كانوا أقلَّ عدداً./ [ن/١٥/١٢٩]

وفي حديثِ الهجرة: «ونحنُ في جَلَدٍ من الأرض»[خ*:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] كذا للكافَّةِ مِن الرُّواة، وعند العُذريِّ: «جَدَدٍ» وهما بمعنىً، وقد فسَّرناهما قبلُ.

وقوله في (باب أكلِ الرُّطب بالتَّمر) في حديث جابر: «وكان له الأرضُ التي بطريق رُومةَ فجلستْ، فَخَلا عاماً»[خ*:٥٤٤٣] كذا للقابسيِّ وأبي ذرٍّ -بالجيم واللَّام- وأكثرِ الرُّواة، وعند أبي الهيثم: «فخاسَت نَخْلُها عاماً» بالخاء المعجمة والألف، وللأَصيليِّ: «فحبَست فخَلا عاماً» بالحاءِ المهملة والباءِ بواحدةٍ، وكلُّ هذه الرِّوايات معلولَةٌ غيرُ بيِّنة إلَّا روايةَ أبي الهيثم: «فخاسَت نخْلُها عاماً»

أي: خالفَت معهودَ حملِها، يُقال: خاس عهدُه إذا خانَه، أو تغيَّرت عن عادتها، يُقال: خاسَ الشَّيءُ إذا تغيَّر، وكان أبو مروان بنُ سراجٍ فيما أخبَرنا به غيرُ واحدٍ يصوِّب رواية القابسيِّ والكافَّة، إلَّا أنَّه يُصلِح شكلَها ويقول: صوابه: «فجلسَتْ» أي: عن القضاء «فخلا» يعني السَّلفُ عاماً، لكنَّ ذِكرَه للأرض أوَّلَ الحديث يدلُّ أنَّ الخبرَ عنها لا عن نفسِه، والله أعلم.

وفي الحوض: «فيُجْلَونَ عنه» بالجيم ساكنة، كذا في حديث أحمدَ بنِ شَبِيبٍ لكافَّتهم، وعند الحَمُّوييِّ: «فيُحَلَّون» بالحاءِ المهملةِ هنا، وأتقَنه في كتاب عُبدُوس: «فيُحَلَّؤُون» [خ:٦٥٨٦] بالحاءِ المهملةِ وشدِّ اللَّام وهمزِ الواو المضمومةِ، ثمَّ ذكر من رواية أحمدَ بن صالحٍ: «يُحَلَّؤُون»[خ:٦٥٨٦] على الصَّواب، ولبعضِهم: «فيُجْلَون» بالجيم أيضاً هنا، ثمَّ قال شعيبٌ: «فيُجْلَون»[خ:٦٥٨٦] بالجيم كذا هنا، وعند عُقيل: «فيُحَلَّؤون»[خ:٦٥٨٦] يعني بالحاءِ ساكنة مهملة مهموزٌ، كذا قيَّده الأَصيليُّ وغيرُه، وصوابُه: «فيُحَلَّؤون» بالحاءِ المهملةِ وتشديدِ اللَّام وسكونِ الواو أو همزِها، وكذا هنا عند أبي الهيثم متقَناً مقيَّداً؛ أي: يُصَدُّون عنه، ويُمنَعون منه، وهو/ الوجْهُ، يُقال: حلَّأْتُه عن الماء وحلَّيتُه إذا طردتَه عنه، وأصلُه الهمزُ. [١/١٥١]

في حديث الصِّراط: «ومنهم المخَرْدَل أو المجَازَى، ثمَّ يتَجَلَّى حتَّى إذا فرَغَ من القَضاء» [خ:٧٤٣٧] كذا جاء في البخاريِّ في باب: ﴿وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢]، وصوابُ الكلام ما جاء في غيرِ هذا الموضِع: «ثمَّ يَنْجُو»[خ:٦٥٧٣،م:١٩١] أي: أنَّ منهم بعدَ أن تأخُذَه الكلاليبُ على الصِّراط مَن ينجُو كما قال: «فمَخَدُوشٌ فنَاجٍ» [م:١٩٥]، وفي الحديث الآخَر في كتاب مسلم: «ومنهم المخرْدَل حتَّى يُنَجَّى»[م:١٨٢].

وفي الجنائزِ: «فأخذَ أبو هريرةَ بيدِ مروانَ فجلَسْنا قبلَ أن تُوضعَ، فجاءَ أبو سعيدٍ فأخَذ بيدِ مروانَ فقال: قُم» كذا في سائرِ النُّسخ، وصوابُه ما للنَّسفيِّ والقابسيِّ: «فجَلَسا»[خ:١٣٠٩] وعليه يدلُّ الكلام بعدَه.

وقوله: «فاطَّلعتُ في الجُلْجُل»[خ:٥٨٩٦] كذا لكافَّتِهم، وعند ابنِ السَّكن: «في المِخْضَب»، والجُلْجُل هنا أشبَهُ.

الجيم مع الميم

٣٦٨- (ج م ح) «فجَمَحَ موسى في إِثْرِه» [م:٣٣٩] أي: أسرَع، يُقال: فرسٌ جَموحٌ؛ أي: سريعٌ، وهو مدحٌ، وفرسٌ جَموحٌ إذا كان يَركَبُ رأسَه في جَريِه لا يردُّه اللِّجام، وهذا ذمٌّ، ودابَّة جَموحٌ أيضاً: التي تَمِيل في أحدِ شِقَّيها.

٣٦٩- (ج م د) وقوله: «ويصلِّي على الجَمْد»[خت:١٨/٩] كذا ضبَطوه بسكون الميم، وضَبْطُه في كتاب الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ بفتح الميم، والصَّوابُ الأَوَّلُ، و«الجَمْد» بفتحِ الجيم وسكونِ الميم: الماءُ الجامدُ، وبفتحِها وضمِّها معاً

وسكونِ الميم أيضاً: الأرضُ الصُّلبةُ، ومرادُه هنا: الماءُ الجامدُ؛ بدليل التَّرجمة وذِكْره الصَّلاة على الثَّلجِ وكلِّ حائلٍ.

٣٧٠- (ج م ر) وقوله: «مَن استَجْمَر فلْيُوتِر»[خ:١٦١،م:٢٣٧،ط:٣٤] وذِكْرُ «الاستجمارِ» [خت:٤/٢٦،م:١٣٠٠] وهو التَّمسُّحُ بالأحجار عند الحاجَة -مأخوذٌ من الجِمار التي يُتَمَسَّح بها، وهي الحِجارةُ الصِّغار، ومنه جِمَارُ مكَّة التي يُرمَى بها- وذِكْر «الجَمرتَين»[خت:٢٥/١٤٠] موضِعُ الرَّمي، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُطَيِّب الرِّيح كما يُطَيِّبه الاستجمارُ الذي هو البَخُور، وقد قيل في قوله: «من استجْمَر فلْيُوتِر» أنَّه البَخُور، مأخوذٌ من الجَمر الذي يُوقَد ويُتبخَّرُ بالبَخُور به، وأمَّا قوله: «استجمَرَ بألُوَّةٍ»[م:٢٢٥٤] فهو هنا البَخُور لا غيرُ، ومنه في الحديث الآخَر لأسماء: «جمِّروا ثيابي»[ط:٥٣٩] أي: بخِّروها، ومنه: «مَجامِرُهم الألُوَّةُ»[خ:٣٢٤٥،م:٢٣٨٤] أي: بَخورُهم العودُ الهنديُّ، ويكون جمعُ: مَجْمر؛ للآلة التي يُتَبخَّر بها، فسُمِّي بها البَخُور.

وفي الحديث: «أُتِيَ بِجُمَّار»[خ:٧٢،م:٢٨١١](١) مضمومُ الجيم مشدَّدُ الميم: هو رَخْصُ طَلعِ النَّخل وما يُؤكَل من قلْبِه، ومنه في الحديث الآخَر في تفسيرِ «الكَثَر»[ط:١٥٥٦] وهو الجُمَّار.

٣٧١- (ج م ز) وقوله في المرجوم: «جمَزَ»[خ:٥٢٧٠] بالزَّاي؛ أي: عدا ووَثَب وأسرَع، وليس بالشَّديدِ من العَدْوِ، ويُقال: أجمَزَ أيضاً.

٣٧٢- (ج م ل) قوله في اليهود: «فَجَمَلُوها»[خ:٢٢٢٣،م:١٥٨٢] وفي حديث آخر: «فأَجْمَلُوها»[م:١٥٨١] يعني الشُّحومَ؛ أي: أذابوها، وكذلك «يجْمُلون منها الوَدَكَ»[م:١٩٧١،ط:١٠٤٦] بضمِّ الياء وفتحِها؛ أي: يُذيبونه، يُقال فيه: جمَّل وأجْمَل.

وفيها ذِكْر: الجَمالِ والجَميلِ، والتَّجَمُّلِ في الثِّياب، والتَّجمُّلِ في الحال، فالجَمال الحُسْنُ، والجَميل الحَسَنُ الصُّورة، قال الحربيُّ: كان أبيضَ أو آدمَ، قال: والصَّبيحُ الأبيضُ وإن لم يكُن جميلَ الصُّورة./ [ن/١٣٠]

وفي قوله: «إنَّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ» [م:٩١] قيل: معناه مُجملٌ مُحسنٌ، وقيل: معناه ذُو النُّور والبَهجَة؛ أي: خالقُهما وربُّهما، والتَّجمُّل التَّزَيُّن وإظهارُ الزِّينة، والتَّجمُّل: إظهارُ الجَميل والتَّودُّد، وإظهارُ الجمال في الحال.

وقوله: «﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠]»[م:٢٧٧٩] هو الجَمَلُ نفسُه، وقرأه بعضُهم: (جُمَّل)(٢) بضمِّ الجيم وتشدِيد الميم؛ أي: حبلُ السَّفينة.

وقوله: «فأجمِلوا في الطَّلب»[ط:١٦٥٦] بقطعِ الهمزةِ؛ أي: أحسِنوا فيه بأن تأتُوه من وجْهه.

(١) في هامش (ف): (وقال الجوهريُّ رحمه الله: والجُمَّار شَحْمُ النَّخل). (الصحاح) ١/٩٨.

(٢) في هامش (ف): (قرأ ابنُ عبَّاس: «الجُمَّل» وهو حبلُ السَّفينة، حكاه الجوهريُّ رحمه الله). (الصحاح) ٤/١٦٦٢.

٣٧٣- (ج م م) وقوله: «فقد جَمُّوا» [خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] بفتحِ الجيم وتشديدِ الميم؛ أي: استَراحوا من جَهدِ الحرب، ومنه في الحديث الآخَر:/ «جَامِّينَ»[م:٦٨١] مأخوذٌ من الجامِّ من الدَّوابِّ، وقيل في هذا: أي: رِوَاءً ممتلِئتَين من الماء، من جِمام المكُّوك، وهو امتلاؤُه، وأصلُه الجَمع والكَثرة، ومنه: الجمُّ الغَفير، و﴿حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر:٢٠]. [١/١٥٢]

قوله في التَّلبينَة: «مَجمَّةٌ لفُؤادِ المريض، تَذهبُ ببعضِ الحُزنِ»[خ:٥٤١٧،م:٢٢١٦] بالفتح وبالضَّمِّ في الميم، والفتح والكسر في الجيم، فإذا ضمَمتَ الميمَ/ كسرتَ الجيم، أو تفتَحهما معاً، وفي الحديث الآخر: «وتُجِمُّ فؤادَ المريضِ» [خ:٥٦٨٩،م:٢٢١٦] معناه: تُريحه، وقيل: تفتَحه، وقيل: تجْمَعه. [ن/١٣١]

وفي صفتِه ﷺ: «عظيمَ الجُمَّةِ»[م:٢٣٣٧][(١)] بضمِّ الجيم، قيل: الجُمَّةُ أكبرُ من الوَفْرة، وذلك إذا سقَطَتْ على المِنْكبَين، والوَفْرة إلى شحمةِ الأذن، واللِّمَّة بينهما تَلُمُّ بالمِنْكبَين.

٣٧٤- (ج م ن) قوله: «جُمَانٌ»[م:٢١٣٧] والجمانُ هي شذُورٌ مُدحْرَجة تُصنَع من الفِضَّة أمثالَ اللُّؤلؤِ، قال ابنُ دريد[الجمهرة ١/٤٩٥]: وقد سَمَّوا الدُّرَّةَ جمانةً، وفي حديث عيسى: «يتحَدَّرُ منه جُمانٌ كاللُّؤلؤِ»[م:٢١٣٧] أي: كحبوبِ فِضَّة صُنِعت مثلَ اللُّؤلؤِ، يريدُ بذلكَ ما يتحدَّر من الماءِ من رأسِه.

٣٧٥- (ج م ع) وقوله: «والمرأةُ تموتُ بجُمْعِ شَهيد»[ط:٥٦٣] أكثر الرِّوايات فيه بضمِّ الجيم، ورواه بعضُهم بالفتح، وهما صحيحان، ورُوِي: «بجِمْع» بالكسر فيها، وهو صحيحٌ أيضاً، قيل: معناه تموتُ بولدِها في بطنِها، وقيل: بل من نِفاسِه، وقيل: بل تموتُ بِكراً لم تُفتضَّ، وقيل: صغيرةً لم تَحِض، وجاء «شَهِيد» فيها بلفظ المذكَّر، وهو الوجه، والذَّكر والأنثى فيه سواءٌ.

و«أيَّام جَمْعٍ» أيَّام منىً، و﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾ [الشورى:٧] يومُ القيامة.

وقوله: «فإنَّ له مثلَ سهمِ جَمع»[ط:٣٠٣] بالفتح؛ أي: الجماعة، وقيل: يُجمَع لك سهمان من الأجر، وقيل: مثلُ سهم جيشٍ، وقيل: سهمٌ من الغنيمة، وقيل: أجرٌ، وقيل: مثلُ أجرِ مَن شهِد جَمْعاً، وهي عرَفة[(٢)]، ورواه بعضُهم بضمِّ الجيم، وهو بعيدٌ.

وجاء فيها ذِكْر: «جَمعٍ»[خ:١٦٦٨،م:١٢٨٠] وهي المزدلفةُ، بفتحِ الجيم.

وقوله: «بَهِيمَةً جَمْعاءَ»[خ:١٣٥٨،م:٢٦٥٨،ط:٥٨٠] ممدودٌ، قال ابنُ وهبٍ: جمعاءُ: حاملٌ، وقال غيرُ واحد: معناه؛ أي: مجتمِعةَ الخَلقِ لا عاهةَ بها ولا نقصَ، ويُبيِّنه قوله بعدُ: «هل تُحِسُّ فيها من جَدعاءَ؟» وهذا الصَّحيح.

(١) ومثله كما في (المطالع): و«إنَّ لي جُمَّةً»، و«وَفَى جُمَيمَةً».

(٢) كذا في (ت)، ووقع سقطٌ في (م)، وفي (المطالع): (وهي المزدلفة)، وهو الصَّواب.

وقوله: «بعِ الجمْعَ بالدَّراهمِ»[خ:٢٢٠١-٢٢٠٢،م:١٥٩٣،ط:١٣٦٤] بسكون الميم، والجَمعُ من التَّمر كلُّ ما لا يُعرَف له اسمٌ من التَّمر فهو الجَمع، وفسَّره في كتاب مسلم بمعناه فقال: «هو الخِلْطُ من التَّمر»[خ:٢٠٨٠،م:١٥٩٥] أي: المُختلِط(١).

وقوله: «حدَّثنا وهو جَمِيعٌ»[خ:٧٥١٠] أي: مجتمِعُ العقلِ والحفظِ في كُهولتِه قبل شَيَخِهِ وَوَهَنِ جسمِه واختلال ذكْرِه. وكذلك قوله: «وأَمرُكُما جَمِيعٌ»[خ:٤٠٠٣] أي: متَّفِق غيرُ مختلِف.

وقوله: «ولا جِماعَ لك فيما بعدُ»[م:٢٤٧٣] أي: لا اجتماع معك(٢).

وقوله في صفة خاتم النُّبوَّة: «جمْعاً عليه خِيلَانٌ»[م:٢٣٤٦] بضمِّ الجيم، والجُمع والجِمع بالضَّمِّ والكسر: الكَفُّ إذا جُمِع.

وقوله: «فضَربَ... بيده مَجْمَعَ بين عُنُقِي وكَتِفِي»[خ:١٤٧٨،م:١٥٠](٣) أي: حيث يجتمعان، مفتوحُ الميم.

وقوله: «فجمَعتُ عليَّ ثِيابي»[خ:٢٤٦٨،م:١٤٨٤]، و«جمَعَتْ عليها ثيابَها» هو جمعُ الثِّياب التي يَخرُج بها المرءُ إلى النَّاس من الرِّداءِ والإزارِ، دون ما يتفضَّل به من ثوب مَهْنَته في بيتِه.

وقوله: «أوتِيتُ جوامِعَ الكَلِم»[م:٥٢٣] قيل: يعني القرآن لإيجازِه، وقوله في الحديث الآخَر: «كان يتكلَّم بجوامِع الكَلِم»[طب:٤١٤] أي: بالموجَز من القَول، وأنَّه كان كثيرَ المعاني قليلَ الألفاظ، وقوله: «إلَّا هذه الآيةَ الجَامِعةَ»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤] من هذا؛ لاختصارِ لفظِها وعمومِ مضمونِها.

و﴿يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ﴾ [الجمعة:٩] يُقال بضمِّ الميم وفتحِها وسكونِها، قال ابنُ دُريد[الجمهرة ٤٨٤/١]: وهي مُشتقَّة من اجتِماع النَّاس فيها للصَّلاة، وقيل: بل لأنَّ الله تعالى جمَع فيها الخلقَ حين خلقَه؛ لأنَّه آخِرُ الأيَّام السَّبعة، ورُوِي عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّما سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ فيها جمَع الله بينَ آدمَ وحوَّاءَ» يعني في الأرض، والله أعلم.

وقوله: «الصَّلاةَ جامعةٌ»[خ:١٠٤٥،م:٩١٠] أي: في جماعة؛ أي: ذاتُ جماعةٍ، أو يكون معناها: جامعةٌ للنَّاس.

وقوله: «مَن فارقَ الجماعةَ»[خ:٧٠٥٤،م:١٨٤٩] ظاهرُه سوادُ/ النَّاس، وما اجتمَعوا عليه في الإمارة، وقيل: هم أهلُ العلم. [١٥٣/١]

وقوله: «فأَجمَعتُ صِدْقَه»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: عزَمتُ عليه واعتقَدتُه، ومنه: «فلمَّا أجمَع عمرُ على إجلائِهم»[خ*:٢٧٣٠] يعني يهود؛ أي: عزَم، يُقال: أجمَع الرَّجلُ أمرَه، وأجمَع عليه وعزَم بمعنىً، قاله نِفطوَيه(٤)، وقال أبو الهيثم:

(١) زاد في المطالع: وحكى المطرِّزُ أنَّ الجَمعَ نخلُ الدَّقَلِ.
(٢) زاد في المطالع: وقوله: «وجامِعوهنَّ في البيُوتِ» يعني خالِطوهنَّ ولا تعتَزلوهنَّ اعتزالَ اليهُودِ، لكن لا تَطؤوهنَّ.
(٣) كذا في الأصول، وفي (الصَّحيحين): (فجَمَع) بدل (مَجْمَع).
(٤) ذكره في (المحكم) لابن سيده ٣٥٠/١. ولم ينسبه لأحد.

أجمَع أمرَه: جعَله جميعاً بعد أن كان متفرِّقاً[(١)]، ومثلُه في المسافر: «إذا أجمَع مُكثاً»[ط:٣٥٠]، و«ما لم يُجمِع مُكثاً»[ط:٣٤٨]، وفي الصَّائم: «إذا أجمَع الصِّيام قبلَ الفجْر»[ط:٦٤٣] كلُّه بمعنَى نواه وعزَم عليه.

وقوله ﷺ: «سَبْعاً جَميعاً، وثَمانياً جَميعاً»[خ:٥٦٢، م:٧٠٥] يعني المغرِبَ مع العِشاء، والظُّهرَ مع العَصر؛ أي: جمَع بين كلِّ صلاتين منهما.

وقوله: «مُستَجمِعاً ضَاحكاً»[خ:٦٠٩٢، م:٨٩٩]، و«وجهُه ضَحِكاً» معناه: مُقبِلاً على الضَّحِك.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «يُبرِّد الماءَ في أَشجَابٍ له على جُمّارةٍ من جَرِيدٍ» كذا للسَّمرقنديِّ بجيمٍ مضمومةٍ وميمٍ مشدَّدةٍ، ولسائر الرُّواة: «على حِمَارَةٍ»[م:٣٠١٣] بحاءٍ مهملةٍ مكسورةٍ، وهو الصَّواب، والأوَّلُ خطأٌ ووَهمٌ، وكان في كتاب ابنِ عيسى: «على حمارٍ» مذكَّرٌ بغيرِ تاء، والحِمارةُ: هي الأعوادُ التي تُعَلَّق منها القِربُ وأواني الماء، قاله ابنُ دريد[الجمهرة ١/٥٢٢].

وقوله في حديثِ رجمِ اليهوديَّين في كتابِ مسلم: «نُسَوِّد وجوهَهُما ونُجمِّلُهما» بضمِّ النُّون وبجيم، كذا روايةُ السِّجزيِّ، قالوا في معناه: نُطِيفُهما على ظهورِ الجِمال، ورواه الطَّبريُّ: «نَحْمِلُهما»[م:١٦٩٩] بفتحِ النُّون وحاءٍ مهملةٍ، وهو بمعنىً ما تقدَّم، وللباقين: «ونُحَمِّمُهما» وهو بمعنى نسوِّد وجوهَهما، وكذا في البخاريِّ[خ:٤٥٥٦].

وقوله: «هذا الجِمَال لا جِمالُ خَبيرَ»[خ:٣٩٠٦] كذا في روايةِ المستملي بالجيم مكسورةٌ، ولكافَّتهم بالحاءِ، ذكَرناه في بابها.

وقوله في تفسيرِ حم السَّجدة: «وخلقَ الجبالَ والجِمالَ والأكوامَ وما بينَهما في يومين»[خت:٤١/٦٥] كذا لهم بكسرِ جيم «الجِمال»، وعند الأَصيليِّ بفتحِها، وكلاهما ليس هذا موضعَه، وأرَى فيه تغييراً، ووجدتُه مُحَوَّقاً عليه في رواية النَّسفيِّ، ولعلَّه: الجِبَال تكرَّر مرَّتين في الأصل[(٢)]، أو يكون الثَّاني الشَّجر أو البُحور فغُيِّر، فقد جاء ذلك في أحاديثَ معروفةٍ، وذكر مسلمٌ: «الجبالَ يومَ الأحدِ... والشجرَ يوم الاثنين»[م:٢٧٨٩] والذي جاء في الأحاديث كلِّها: «أنَّه خلَق الدَّوابَّ يومَ الخميسِ»[م:٢٧٨٩].

وقوله في بَدء الوحي: «جمْعُه له صدرُك» كذا عند الأَصيليِّ بسكونِ الميم وضمِّ العين، وعند أبي ذرٍّ: «جَمْعُه لك في صدرِك»[خ:٧٥٢٤، م:٤٤٨]، وعند النَّسفيِّ: «جمَعَه لك - بفتحهما - صدرُك».

وقوله: «إذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً

---

(١) نقله عنه في (تهذيب اللغة) ١/٢٥٤.

(٢) أو تكونُ: «الحِبال» بالحاءِ؛ أي: الرِّمال.

أجمَعونَ»[خ:٦٨٩،م:٤١٤] هي روايةُ أكثرِ الشُّيوخ، وعند بعضِهم: «أجمعِين»[خ:٦٨٩] نصباً على الحال، والأوَّلُ على نعتِ الضَّمير.

وقوله في حديثِ عليٍّ وحمزةَ: «فبينما أنا أَجْمعُ لِشارِفَيَّ مَتاعاً -إلى قوله- وجمَعت حتَّى جَمَعتُ ما جَمعتُ» كذا لكافَّة الرُّواة لمسلمٍ في جميعِ النُّسخ، إلَّا أنَّ العُذريَّ والطَّبريَّ قالا: «حتَّى» كما تقدَّم، والسَّمرقنديَّ والسِّجزيَّ قالا: «حين»[خ:٣٠٩١،م:١٩٧٩] مكان «حتَّى»، والكلام كلُّه مختلٌّ، قال بعضُهم: أُراه: وجِئتُ حينَ جمَعتُ ما جمَعتُ، قال القاضي رحمه الله: وكذا ذكرَه البخاريُّ في كتاب الخُمُس: «فرجَعتُ حينَ جمَعتُ ما جمَعتُ»[خ:٣٠٩١]، وذكر الحُميديُّ هذا الحديث في «مختصرِ الصَّحيحين»[الجمع ١١٧] فقال: «وأقبَلْتُ حينَ جمَعتُ ما جمَعتُ» وهو كلُّه صوابُ الكلام، وبمعنَى ما قال بعضُهم، وذكَره البخاريُّ أيضاً في المغازِي بإسقاطِ «جمَعتُ»[خ:٤٠٠٣] أوَّلاً، وكذا لبعضِ رواةِ مسلمٍ، والكلامُ كذلك يستقِلُّ أيضاً.

وفي: (أواني المجوسِ) قولُه في حديث إسحاقَ بنِ منصور وأبي بكرِ بن إسحاقَ: «يأتُوننا بالسِّقاءِ يُجمِلون -بالجيم- فيه الوَدَكَ»[م:١٩٧١، ط:١٠٤٦] أي: يُذيبونَه، وقد فسَّرناه، كذا لبعضِهم، وعند أكثرِ شيوخِنا: «يَجْعلُونَ»[م:٣٦٦] بالعين، والأوَّلُ أعرفُ(١).

وقوله في باب: قوله تعالى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣] «فضربَ رسولُ الله/ صلى الله عليه وسلم ... فجمَعَ بين عُنقِي وكَتفِي»[خ:١٤٧٨، م:١٥٠] كذا لأبي ذرٍّ والقابسيِّ، وعند الأَصيليِّ: «مَجْمَع» وهو أصوبُ، وسقَط هذا الحرفُ لابنِ السَّكن. [١/١٥٤]

في قَتل ابنِ الأشرَف: «عندي أعطرُ نساءِ العربِ وأجملُ العربِ» كذا للأَصيليِّ، ولغيرِه: «أكمَلُ»[خ*:٤٠٣٧] وله وجهٌ، والأوَّل أوجهُ.

في التَّفسير في كتابِ مسلمٍ في نزول: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة:٣] في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ: «نزلتْ لَيلةَ جُمعةٍ ونحنُ بعَرَفاتٍ»[م:٣٠١٧] كذا لابنِ ماهانَ، ولغيرِه: «ليلةَ جَمْع»، والأوَّلُ أوجَهُ؛ لموافقةِ سائرِ الأحاديث.

وفي (باب الأجِير في الغزوِ): «حمَلتُ على بَكْرٍ وهو أوثَقُ أجْمالي» كذا للمستملي بالجيم، وعند الحمُّوييِّ: «أوثَقُ أحْمالي» بالحاء، وهو كلُّه وهمٌ، وصوابُه ما للكافَّة، وما هو المعروفُ في غيرِ هذا الموضِع: «أوثَقُ أعْمالي»[خ:٢٩٧٣] بالعين.

الجيم مع النُّون

٣٧٦- (ج ن أ) قوله: «يَجْنأُ عليها»[خ:٤٥٥٦] نذكُره والاختلاف فيه بعدَ هذا، وكذلك روايةُ مَن روَى في السُّجود «فلْيَجْنأ» ومعناه: ينحنِي كما جاء في الرِّوايات الأُخَر.

(١) قلت: وقد رُوِي: «يحمِلون فيه الودكَ» من الحَمل.

٣٧٧- (ج ن ب) قوله: «لا جَلَب ولا جَنَب»[د:١٥٩٦،ط:٩٠٤أبي مصعب] تقدَّم تفسيرُ «جَلَب» والخلافُ فيه، ومَن قال: هذا الحديثُ في السِّباق أو في الزَّكاة، قال مالك: و«الجَنَب» أن يُجنَب مع الفرسِ الذي يُسابَق عليه فرسٌ آخرُ؛ أي: يُقاد بغيرِ راكبٍ، حتَّى إذا/ دنا من الغايةِ [ن١٣٢/١٥] تحوَّل راكبُه على الفرسِ المجنُوب ليَسبِقَ [ط:٣٥٠/١ أبي مصعب]، يريد لجَمامه وجريِه بغيرِ راكبٍ، وقال غيرُه ممَّن جعَل الحديثَ في الزَّكاة: هو فِرارُ أصحابِ المواشي وبُعدُهم بها عن السُّعاة.

قوله: «إذا مرَّ بِجَنَبات أُمِّ سُليم»[خ:٥١٦٣] بفتح النُّون جمعُ: جنَبَةٌ، وهي النَّاحيةُ والجانبُ والجَنَابُ، ومنه: «على جَنبتَيِ الصِّراطِ» [م:١٩٥] أي: ناحيتَيه، ومنه في حديثِ يأجوجَ ومأجوجَ: «حتَّى إنَّ الطيرَ تمرُّ بجَنَباتِهم» [م:٢٨٩٩].

و«ذَاتُ الجَنْب»[خ:٥٦٩٢،م:٢٢١٤،ط:٥٦٣] داءٌ، بفتح الجِيم وسكونِ النُّون، قال التِّرمذيُّ: هو السِّلُّ، وفي «البارع»: هو الذي يطُول مرضُه، وقال النَّضرُ: هي الدُّبَيلةُ، قَرحَةٌ تثقُب البَطنَ(١)، وهو مثلُ قولِ بعضِهم: إنَّها الشَّوصَةُ(٢).

و«تمرٌ جَنِيب»[خ:٢٢٠١- ٢٢٠٢،م:١٥٩٣،ط:١٣٦٥] قال مالك: هو الكَبِيس، وقال غيرُه: كلُّ تمرٍ ليس بمختلِطٍ(٣)، والجَمْعُ: المختلطُ، وقال الطَّحاويُّ[شرح المشكل ٣٣٥/٣] وابنُ السَّكن: هو الطَّيِّب، وقال غيرُه: هو المتِين.

وقوله: «أَجْنَبْنا»[خ:٣٤٠،م:٣٦٨] والجنابةُ معلومةٌ، وأصلُها البعدُ؛ لأنَّه لا يَقرَب مواضِعَ الصَّلاة ويجتنِبها حتَّى يتطَّهر، وقيل: لمجانبةِ النَّاس حتَّى يغتسِل، ورجلٌ جُنُبٌ، ورجالٌ جُنُبٌ، وقيل: أجنابٌ، وامرأة جُنُبٌ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النِّساء:٤٣]، وكذلك يُقال في الرَّجلِ البعيدِ في النَّسب مثلُه، وجَنَبَ الرَّجلُ وأجْنَب من الجنابةِ، وقوله: «مَنِ اغتسلَ يومَ الجمعةِ غُسْلَ الجَنابةِ»[خ:٨٨١، م:٨٥٠،ط:٢٢٧] أي: صفةَ غُسلِ الجنابةِ.

وقوله: «وعلى المُجَنِّبةِ اليُمنَى فلانٌ، وعلى المُجَنِّبةِ اليُسرَى»[م:١٧٨٠] قال شِمْرٌ: المجنِّبةُ: الكتِيبةُ التي تأخُذ جانبَ الطَّريق، وهما مجنِّبتان؛ مَيْمنةٌ ومَيْسرةٌ بحافَّتَي الطَّريق(٤)، والقلبُ بينهما.

وقوله: «فأُدخِلتُ الجنَّةَ فإذا فيها جَنابِذُ اللُّؤلُؤِ» بفتحِ الجيم بعدَها نونٌ وبعدَ الألف باءٌ بواحدةٍ ثمَّ ذالٌ معجمةٌ، كذا رواه مسلمٌ [م:١٦٣] والبخاريُّ في كتاب الأنبياء[خ:٣٣٤٢] من

---

(١) نقله عنه في (غريب الحديث) للحربي ٢٦٩/١. و(تهذيب اللغة) ٢٨٤/١١.

(٢) عبارة المطالع: ... وهي قَرحَةٌ تثقُب البَطن، وقال بعضُهم: هي الشَّوصَة.

(٣) (مسند الموطأ) للجوهري ص٤٧١، وعزا القول الثاني: «ليس بمختلط» إلى أبي طاهر.

(٤) نقله في (تهذيب اللغة) ٨٢/١١.

روايةِ غيرِ المروزيِّ، وفسَّروه: بالقِباب، واحدُها جُنْبُذَةٌ بالضَّمِّ، والجُنْبُذة: ما ارتفَع من البناء، وجاء في البخاريِّ أيضاً في موضِعٍ آخَر: «حبائل»[خ:٣٤٩]، وذهب بعضُهم إلى أنَّه تصحيفٌ من جنابِذ، ونتكلَّم عليه في حرفِ الحاءِ والباءِ.

٣٧٨- (ج ن ح) قوله: «جَنَحَ اللَّيلُ» [خ:٥٠٧٠،م:٢٠١٢] يُقال: جنَحَ اللَّيلُ يَجنَح إذا أقبَل، وذلك حينَ تغِيب الشَّمسُ، ومنه قولُه: «إذا استَجْنَحَ أو قال: جُنْح اللَّيلُ» كذا لكافَّتهم، وعند النَّسفيِّ والحَمُّوييِّ وأبي الهيثم: «أو كان جُنْحُ اللَّيلِ»[خ:٣٢٨٠] ويُقال: جَنَحَ اللَّيل مالَ، وجِنْح اللَّيل وجُنْحه بالكسر والضَّم حينئذٍ.

وقوله: «لا جُنَاحَ»[خ:١٦٤٣،م:١١٩٩،ط:١٦٨٦] أي: لا إثْمَ ولا تضيِيق، ومنه: «هل عَلَيَّ جُنَاحٌ؟»[خ:٢٢١١،م:١٠٢٩] وجَناحُ الإنسان عَضُدُه وإبْطُه.

وقوله:/ «وجنَّح في سجُوده»[م:٤٩٧]، و«يُجَنِّح»[م:٤٩٥] إذا رَفَع عضُدَيه عن إبطَيه وذراعَيه عن الأرض، وفرَّج ما بين يدَيه، ورَوَيناه عن السَّمرقنديِّ: «يُجْنِح» مخفَّفاً، وهو خطأٌ.

٣٧٩- (ج ن د) قوله: «لقيَه أُمراءُ الأَجنادِ» [خ:٥٧٢٩،ط:١٦٤٢] كان عمرُ قَسَّم الشَّام على أربعةِ أمراءَ مع كلِّ واحدٍ منهم جندٌ، ثمَّ جمَعَها آخراً لمعاويةَ.

الجُندَب بفتحِ الدَّال وضمِّها والجيمُ مضمومةٌ، وفيه لغةٌ ثالثةٌ: كسرُ الجيم وفتحُ الدَّال، و«الجَنادِبُ»[م:٢٢٨٥] جمعُ ذلك، وكلُّها في الحديث، هو شِبه الجَرَاد، وقيل: هو الجرادُ نفسُه، وليس بشيءٍ، وقيل: هو صَرَّار اللَّيل، قال بعضُهم: إنَّما صَرَّار اللَّيل الجُدْجُد، وأمَّا الجُندُب فغيرُه شِبهُ الجرادِ، وهذا أصحُّ.

وقوله: «الأَرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدةٌ»[خ:٣٣٣٦، م:٢٦٣٨] أي جموعٌ مجمَّعةٌ، وقيل: أجناسٌ مختلفةٌ.

٣٨٠- (ج ن ز) قوله: «الجنازة»[خ:٣٨٣، م:٥١٢،ط:٥٣٥] يُقال بكسرِ الجيم وفتحِها في الميِّت[1] والسَّريرِ معاً، وقال ابنُ الأعرابيِّ: بالفتحِ الميِّت، وبالكسرِ السَّرير الذي يُحْمَل عليه الميِّت، وقوله: «كلامُ الميِّتِ على الجَنازةِ»[خت:٢٣/٩٠] المرادُ هنا السَّريرُ لا غيرُ.

٣٨١- (ج ن ن) قوله: «كُنَّ له جُنَّةً من النَّار»[ط:٥٦٦] بالضَّمِّ؛ أي: سِتراً، و«الصِّيامُ جُنَّةٌ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١،ط:٦٩٦] قيل: من النَّار كالأوَّل، [١/١٥٥] ساترٌ عنها مانعٌ منها، وقوله: «والإمامُ جُنَّةٌ لمن خلفَه»[خ*:٢٩٥٧،م*:٤١٦] كلُّه بالضَّمِّ بمعنى ساترٍ لمن خلفَه ووراءَه في الصَّلاة من المارِّ والسَّهو، وجُنَّةٌ لمن في نظرِه[2]، ومانعٌ منهم عدوَّهم وواقيهم إيَّاه، ويفسِّره بقيةُ الحديث،

(١) نقله في (غريب الحديث) للخطابي ٢٣٤/١. و(تهذيب اللغة) ٣٢٩/١٠.

(٢) أي مقلده ومتبع مذهبه.

وهو قوله: «ويُقاتَل مِن ورائِه ويُتَّقَى به» [خت:١٠٩/٥٦] فكأنَّه لهم كالدِّرع الذي يَستَتَر به المرءُ من عدوِّه ويَمتنع منه، والتُّرس والجُنَّةُ: الدِّرعُ.

وفي الزَّكاة: «جُنَّتانِ من حديدٍ»[م:١٠٢١] بالنُّون؛ أي: دِرعان، ويُروَى: «جُبَّتانِ»[خ:٢٩١٧] بالباء، والنُّون هنا أوجهُ.

و«جِنَّان الْبُيوتِ»[خ:٣٣١٣،م:٢٢٣٣] هي الحيَّاتُ الصِّغار، واحدُها جانٌّ، وقيل: البِيضُ الرِّقاق، وقيل: الجِنَّان ما لا يتعرَّض للنَّاس، والحيَّات(١) ما يتعرَّض لهم، وقيل: الجِنَّان مسخُ الجنِّ(٢)، وقال ابنُ وهب: الجِنَّان عوامِرُ البيوت، يتَمثَّل حيَّةً رقيقةً.

و«المِجَنُّ»[خ:٢٩٠٣،م:١٦٨٥] بكسرِ الميمِ وفتحِ الجيم وتشديدِ النُّون: التُّرس، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُستَتَر به، ويُقال له: جُنَّةٌ أيضاً، وجمعُه: جُنَنٌ، وقوله: «أبِه جِنَّةٌ»[ط:١٥٢٢] أي: جُنون.

و«المَجَانُّ المُطْرَقةُ»[خ:٢٩٢٧،م:٢٩١٢] بفتحِ الميم والجيم وتشديدِ النُّون قيَّدناه فيها عن كافَّةِ شيوخِنا، جمعُ: مِجَنٍّ، ووزنه مَفاعِل.

وقوله: «تُجِنَّ بَنَانَهُ»[خ:٥٢٩٩،م:١٠٢١] أي: تسترُها، كلُّها بمعنىً واحدٍ، وبذلك سُمِّي الجِنُّ جِنّاً وجِنَّةً؛ لاستِتارهم عن النَّاس، وجَنَّ عليه اللَّيلُ وجَنَّه وأَجَنَّه إذا أظلَم وستَرهُ بظُلمتِه.

قوله: «أنْ تَرى ما هاهنا قد مُلِئَ جِنَاناً»[م:٧٠٦،ط:٣٣٢]، و«الجَنَّة»[خ:٢٢،م:٨٧،ط:٢٧١]، و«الجَنَّاتُ»، الجِنانُ -بالكسر- جمعُ: الجَنَّة، وكذلك «الجَنَّات»، مثلُ: جَرَّة وجِرار وجَرَّات، والعوامُّ يجعَلونه واحداً ويجمَعونه: أجِنَّةً، وهو خطأٌ.

وقوله: ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ [الرَّحمن:١٥]: هو الشَّيطان.

وذِكْر: «الجَنِين»[خ:٥٧٦٠،م:١٦٨٢،ط:١٤٧١] قيل: إنَّما يُسمَّى جنيناً ما دام في البطنِ لاستِتاره، فإذا ألقَتْهُ: فإن كان حيّاً فهو ولدٌ، وإن كان ميّتاً فهو سِقْطٌ، لكن قد جاء في الحديث إطلاقُ الاسم عليه بعدَ خروجِه اعتباراً بحاله قبلُ.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في رجم اليهودَيين: «فرأيتُ الرَّجلَ يُجْنِيءُ على المرأةِ» كذا بضمِّ الياء وسكون الجيم وآخرُه مهموزٌ في روايةِ الأَصيليِّ عن المروزيِّ، وكذا قيَّده أحمدُ بن سعيدٍ في «الموطَّأ» وغيره، وقيَّده الأَصيليُّ بالحاء للجُرجانيِّ، وبفتحِ الياء وبالحاءِ هو عند الحَمُّويِيِّ، وكذا وقَع للمستملي في موضِع، وكذا قيَّدناه أيضاً من طريق الأَصيليِّ في «الموطَّأ» بالحاء مضمومُ الياءِ مهموزاً، وكذا تَقيَّد فيه عن ابنِ الفخَّار لكن بغيرِ همزٍ، وبالجيم والحاءِ مهموزاً، لكن

(١) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (الحبل)، والصواب (الخَيَل) كما في (التمهيد) ١٨/١٦.

(٢) هذا قول ابن عمر نقله في (الاستذكار) ٥٢٢/٨، وقول ابن وهب بعده منه أيضاً.

أوَّلُه مفتوحٌ تقيَّد معاً عند ابن القاسم[1] عن ابنِ سهل، وبالحاء وحدَها قيَّدناه عن ابنِ عتَّاب وابنِ حَمدين وابنِ عيسى مفتوحَ الأوَّل[ط:١٥٢١]،/ قال أبو عمرَ[الاستذكار ٤٥٩/٧]: وهي أكثرُ روايةِ شيوخِنا عن يحيى، وكذا رواه القعنبيُّ وابنُ بُكَير[ط:١٥٩١بكير]، وبعضُهم قيَّده بفتح الحاء وتشديد النُّون، ورواه بعضُهم: «يَحْنَأُ عليها» بفتحِ الياء والنُّون وسكونِ الحاء وهمزةٍ آخرَه، وجاء للأصيليِّ في بابٍ آخَر: «فرأيتُه أَجْنأَ» [خ:٦٨١٩] مهموزاً بالجيم، وهنا عند أبي ذرٍّ: «أحنا» بالحاء.

وقد رُوِي في غيرِ هذه الكتب: «يحنُو» [عب:١٣٣٣٢]، والصَّحيح من هذا كلِّه ما قاله أبو عُبيدٍ[2]: «يَجنَأ»[خ:٣٦٣٥،ط:٦٩٣الشيباني] بفتحِ الياء والنُّون والجيم مهموزُ الأخير، ومعناه: ينْحَني عليها ويقِيَها الحِجارةَ بنفسه كما جاء في الحديث، يُقال من ذلك: جَنَأَ بفتح النُّون يجْنَأ، كذا قاله صاحبُ الأفعال[ابن القطاع ١٨٤/١]، وقال الزُّبيديُّ: «حَنِئ» بكسرِ النُّون، ويحنِي ويحنُو بالفتح غيرُ مهموزٍ بالحاء؛ أي: يعطِف عليها، يُقال منه: حنى يحنو، ومنه في الحديث: «وأَحنَاهُنَّ على وَلَدٍ»[خ:٥٠٨٢،م:٢٥٢٧]، ويكون أيضاً: يحنِي عليها ظهرَه، فيكون بمعنى ما اختارَه أبو عبيدٍ، وكذلك قول من قال: «يُجنِئُ» -بضمِّ الياء وهمزِ آخرِه والجيم- يُخرَّج أيضاً؛ أي: يكلِّف ذلك ظهرَه ويفعَله به حتَّى يَجْنَأ، تعديةُ جنَأ الرَّجل إذا صار كذلك، [١٥٦/١] وقال الأصمعيُّ: أجْنَأْتُ التُّرس جعلتُه مُجْنَئاً أو مُحَدْوْدِباً، وهذا مثلُه.

وفي الرُّكوع: «ولْيَجْنَأ»[م:٥٣٤] بالجيم مهموزٌ، وكذا في رواية الطَّبريِّ، وعنَد السَّمرقنديِّ: «ولْيَحْنِ» بالحاء، وهما صحيحان على ما تقدَّم؛ أي: ليَحْنِ ظهرَه في الرُّكوع، وعند العُذريِّ: «ولْيَحْنُ» مثلُه.

جاء في رواية السَّمرقنديِّ: «كان يَجْنَح في السُّجود» بفتح الياء وسكون الجيم، ومعناه: يَمِيل، وليس هذا بموضعِه، إنَّما هو: «يُجَنِّح» [م:٤٩٥] وكما قال غيرُه: وقد فسَّرناه.

قوله: «إذا استجنح اللَّيل»[خ:٣٢٨٠] كذا للأَصيليِّ، ومعناه: حانَ جُنْحُه، وقد فسَّرناه، وعند أبي ذرٍّ: «استَنْجَح» بتقديمِ النُّون، وليس بشيءٍ، وعنده بعدَه: «أو كان جُنْحُ اللَّيل» [خ:٣٢٨٠]، وعند القابسيِّ نحوُه، وكذا عند أبي الهيثم والحَمُّوييِّ والنَّسفيِّ: «أو كان جُنْحُ اللَّيل»، وللأصيليِّ: «وأوَّل اللَّيل»، والصَّوابُ ما عند القابسيِّ ولكافَّتهم: «أو قال: جُنْحُ اللَّيل».

وفي: «ما يُقال للمريض وما يُجنَّبُ» بالنُّون بعد الجيم، كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «وما يُجِيبُ»[خت:١٤/٧٥] بالياء بعد الجيم، وهو الصَّحيح، وعليه يدلُّ ما في داخلِ الباب.

(١) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (ابن القابسي)، وابن سهل هو القاضي عيسى بن سهل أبو الأصبغ الأسدي.
(٢) انظر: (الغريبين) ٣٧١/١.

وفي حديث سعدٍ: «ورَمَيتُ الكافرَ فأصَبتُ جَنْبَه»[م*:٢٤١٢] كذا لأبي بحرٍ وغيرِه بالجيم والنُّون، وعند القاضي أبي عليٍّ: «حبَّتَه» بالحاء وباءٍ بعدَها بواحدةٍ، ومعناه/ إن لم يكُن تغييراً: قلبَه، قال صاحب العين[العين ٣١/٣]: حبَّةُ القلبِ ثمرتُه. [ن/١٣٤] [ن/١٣٣]

وفي (بابِ صفةِ إبليسَ): «كلُّ ابنِ آدمَ يطعُنُ الشيطانُ في جَنْبَيه»[خ:٣٢٨٦] كذا لأبي ذرٍّ والجرجانيِّ، ولغيرِه: «جَنْبِه» على الإفراد، ووجَدتُ في كتابي عن الأَصيليِّ أيضاً: «جَيْبِه» بالياء مصحَّحاً عليه، وهو وهمٌ. [١/١٥٧]

وفيه: «والجِنَّان أجناسٌ: الجَانُّ والأفاعي والأَسَاوِدُ» كذا الأَصيليِّ، ولغيرِه: «والحيَّاتُ أجناسٌ»[خت:١٤/٥٩]، وهو الوجهُ والصَّوابُ.

وفي حديثِ أبي لُبابةَ: «نهى عن قتلِ الجِنَّان التي في البُيوت»[م:٢٢٣٣] كذا لابنِ القاسم وابنِ عُفير وأكثرِ الرُّواة، وقال القَعنبيُّ ويحيى بنُ يحيى: «عن قتلِ الحيَّات التي في البُيوت»[ط:١٨١٥].

و«المَجَانُّ المُطْرَقَة»[خ:٢٩٢٧،م:٢٩١٢] بفتح الميمِ والجيم وتشديدِ النُّون، وقيَّدناه عن كافَّةِ شيوخِنا جمع: مِجَنٍّ، ووزنه مَفاعِل، وحكَى شيخُنا القاضي أبو عبد الله محمَّدُ بنُ أحمدَ التُّجيبيُّ عن الشَّيخ أبي مروانَ بنِ سراجٍ أنَّ أبا القاسم بنَ الإفليليِّ كان يقول فيه: «مِجَانٌّ» بكسرِ الميم، قال: وأخطأَ في ذلك، وما قاله أبو مروانَ صحيحٌ؛ لأنَّه جمعٌ، مِجَنٌّ ومَجَانٌّ مثلُ: مِحْمَل ومَحامِل، والميم فيه زائدةٌ وليست بأصليَّةٍ،/ وقد رواه ابنُ السِّماك(١) وغيرُه من رواةِ البخاريِّ بكسر الميم كما قال ابنُ الإفليليِّ.

وفي تفسيرِ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾: «﴿تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات:٢٨] يعني الجنَّ» كذا لهم، وعند القابسيِّ: «يعني الحقَّ»[خت:٣٧/٦٥] وله وجهٌ، والأوَّل الصَّوابُ وظاهرُ الكلام.

وفي حديثِ الكُهَّان: «تلكَ الكلمةُ من الجِنِّ / يَخْطَفُها... فيَقُرُّها في أُذنِ وَليِّه»[م:٢٢٢٨] كذا للعُذريِّ والسَّمرقنديِّ، وعند السِّجزيِّ: «من الحقِّ»[خ:٥٧٦٢]، وهو الصَّوابُ هنا والأظهرُ.

في حديث إسحاقَ في مسلمٍ: «جاءَهُ صاحبُ نَخلِه بتمرٍ جَنِيبٍ»[خ:٢٢٠١-٢٢٠٢،م:١٥٩٣،ط:١٣٦٥] كذا رَوَيناه عن ابنِ أبي جعفرٍ، وعن غيرِه وأكثرِ النُّسخِ: «بتَمرٍ طَيِّبٍ»[م:١٥٩٤] قيل: لعلَّه مصحَّفٌ من «جَنِيب»؛ إذ هي الرِّوايةُ المعروفةُ وإن كان المعنى صحيحاً.

الجيم مع الصَّاد

٣٨٢- (ج ص ص) قوله: «نهَى عن تجْصِيص القُبور»، و«أن يُجَصَّصَ القَبرُ»[م:٩٧٠] هو بناؤُها بالجِصِّ، وهي النَّوْرَةُ البيضاءُ، ويُقال: «تَقْصِيصِ القُبور»[م:٩٧٠] أيضاً، والجِصُّ هي القَصَّة أيضاً.

---

(١) هو أبو ذر الهروي.

الجيم مع العين

٣٨٣- (ج ع د) قوله في صفةِ شعرِه ﷺ: «ولا بالجَعْدِ القَطَطِ»[خ:٣٥٤٨،م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤]، وقوله في الدَّجَّال: «جَعْدٍ قَطَطٍ»[خ:٥٩٠٢،م:١٦٩، ط:١٦٩٥] كلُّه الشَّديد الجُعودةِ مثلُ رؤوس السُّودان(١).

وقوله: «على ناقةٍ... جَعْدَةٍ»[م:١٦٦] أي: مجتمِعةِ الخَلْقِ شديدةِ الأَسْر، وفي اللِّعان: «إنْ جاءتْ به أسودَ جَعْداً»[م:١٤٩٥] مثلُه، ويَحتمِل أن يكون مثلَ الأوَّل؛ لقوله: «أسودَ»، ويُروَى: «أكحَلَ جَعْداً»[م:١٤٩٦].

وفي صفةِ موسى ﷺ: «طُوَالاً جَعْداً»[خ:٣٢٣٩] يَحتمِل أن يكونَ من صفةِ شعَرِه؛ إذ قال: «إنَّه آدَم»، و يحتمِل أن يكون من شدَّة خَلْقِه؛ لأنَّه وصفَه بأنَّه: «ضَرْبٌ من الرِّجالِ»[م:١٦٧]، وجاء في صفةِ عيسى ﷺ مرَّةً: «جَعْداً»[خ:٣٣٩٦،م:١٦٥] أيضاً، فالواجبُ هنا أنَّه في شدَّةِ خَلْقِه؛ إذ قد وصفَه في الحديث بأنَّه: «سَبْطُ الشَّعَرِ»[خ:٣٤٤١،م:١٧١] قال الهَرويُّ[الغريبين ٣٤٣/١]: الجَعدُ في صفةِ الرِّجال يكون مَدحاً ويكون ذمّاً؛ فلِلمدح معنيان: أحدُهما: أن يكون معصوبَ الخَلقِ شديدَ الأسْر، والثَّاني: أن يكونَ شعَرُه جَعْداً غيرَ سَبْط؛ لأنَّ السُّبوطةَ أكثرُها في العجَم، وللمذمومِ معنيان: أحدُهما: القَصِيرُ المتردِّد، والآخرُ: البخِيلُ(٢).

٣٨٤- (ج ع ر) وذِكْر: «الجُعْرُور»[ط:٦١٨] بضمِّ الجيم، وهو من رديءِ التَّمر، قال الأصمعيُّ: هو ضربٌ من الدَّقَل يحمِل شيئاً صِغاراً لا خيرَ فيه(٣).

وقوله: «فكان يَسِمُ في الجَاعِرَتَين»[م:٢١١٨] هما رقْمَتان تكتَنِفان ذنَبَ الحِمار في مُؤَخَّره.

٣٨٥- (ج ع ظ) وفي صفةِ أهلِ النَّار: «كلُّ جَعْظَرِيٍّ»[د:٤٨٠١] بفتح الجيمِ وسكونِ العين وبالظاءِ المعجمةِ مفتوحةٌ وآخرُه ياءٌ، فسَّره في الحديث: «الفظُّ الغليظُ» ويُقال فيه: جِعْظَارٌ وجِعْظَارةٌ، وفي حديثٍ آخرَ: «الذين لا تَصَدَّع رُؤوسُهم»[حم*:١٠٦٠٦] وقيل: هو الذي يتَمَدَّح ويَنْتَفِخ بما ليس عندَه وفيه قِصَر.

٣٨٦- (ج ع ل) وذِكْر: «الجَعائِل»[خت:٥٦/١١٩] في الجهاد: جمعُ: جَعيلة، هو ما يجعَله القاعدُ للخارجِ عنه من أهلِ الدِّيوان، يُقال منه: أَجْعَلْتُ له جُعْلاً- رُباعيٌّ- وجَعَلتُ له جُعْلاً، والاسم: الجِعالُ والجِعالةُ بالكسر، وما يُؤخَذ في ذلك الجُعْل- بالضَّمِّ- والجَعيلةُ.

قول عمرَ للذي آذنهُ بالصَّلاة بقوله: «الصَّلاةُ خيرٌ من النَّوم، فأمرَه أن يجعلَها في صلاةِ الصُّبح»[ط:١٥٤] معناه: يخُصُّها بأذانِ صلاةِ الصُّبح على ما كانت عليه، لا أنَّه ابتدأ ذلك هو؛ إذ قد كانت في صلاةِ الصُّبح من أوَّل

(١) زاد في المطالع: الشَّعَرُ الجَعْدُ هو ضدُّ السَّبط، وهو الذي فيه عزَّةٌ ورجوعٌ في نفسِه، ليس باللَّيِّن في استِرْساله.

(٢) زاد في المطالع: يقال: جَعْدُ الكفِّ والبَنان.

(٣) نقله في (غريب الحديث) لابن قتيبة ٤٤١/١.

شَرْعِ الأذان، فنهاه عمرُ عن إفرادِها والإنذارِ بها وإخراجِها عن سُنَّتها.

وقوله: «فجعَل يفعَل كذا» جاء جعَل في كتابِ الله تعالى والحديثِ لمعانٍ كثيرةٍ؛ جاءت بمعنى: عمِل، وهيَّأ، وصيَّر، وبمعنى: صار، وبمعنى: خلَق، وبمعنى: حكَم، وبمعنى: بيَّن، وبمعنى: شرَع وابتدَأ، وأكثرُ تصرُّفها بمعنى: صار، ومصدرُه: جَعلاً بالفتح، وفي حديثِ الكُسوف: «فجعَلْتُ أُقدِّمُ»[م:٩٠١] قيل: معناه: شرَعتُ أتقدَّم وأخَذتُ، وسنذكُر الحرفَ في القافِ بأوعبَ من هذا. [ن/١٣٥/١]

٣٨٧- (ج ع ف) قوله: «حتَّى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً واحدةً»[خ:٥٦٤٢،م:٢٨١٠] أي: انقِلاعُها.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في حديثِ سعيدِ بن أبي مريم: «كانت فينا امرأةٌ تَجعلُ على أَرْبِعاءَ في مَزرَعةٍ لها سِلْقاً»[خ:٩٣٨] خلَط الرُّواة عن البخاريِّ في هذا الحرفِ، وفي الحرفِ الذي بعدَه، وفي قوله: «فتَجعَلُه في قِدْرٍ لها» فكذا هو لأكثرِهم،/ وقيَّده بعضُهم عن القابسيِّ وعن أبي ذرٍّ[(١)]: «تحفِل» بالحاء والفاء، وعند الجرجانيِّ: «تَحْقِل» بالقاف، وهو الصَّواب؛ أي: تزرَع على جداولَ لها، والحَقْلَةُ: المَزرعةُ، والحَقْلُ [١/١٥٨]

مثلُه، «وتجعَلُه في قِدرٍ» هو الصَّوابُ وغيرُه خطأٌ، و«الأَربِعَاءُ» جمعُ: ربيعٍ، وهو الجدولُ، و«سِلْقاً» مفعولٌ بـ«تجعَل»، وعند الأَصيليِّ: «سِلقٌ» بالرَّفع، ووجهُه أن يكون مبتدأً و«لها» خبرُه، أو مفعولاً لم يُسمَّ فاعلُه، ويكون الفِعل قبلَه «يُحقَل» بضمِّ الياء، وكذا وجَدتُ بعضَهم ضبطَه.

في حديثِ الفتنِ وأشراطِ السَّاعة قولُه: «ويَنطلِقون في مساكينِ المُهاجرينَ، فيَجعَلون بعضَهم على رِقابِ بعضٍ»[م:٢٩٦٢]/ وعند السَّمرقنديِّ: «فيحمِلون» وكلاهما بمعنىً، والإشارةُ فيه إلى ما يُفتَح عليهم وتقدِيمِهم أمراءَ، وذهبَ بعضُهم إلى أنَّ معنى الكلام لعلَّه: في فَيْءِ مساكينِ المُهاجرينَ، وهذا لا يستقِلُّ مع قولِه: «يحمِلون» و«يجعَلون بعضَهم على رقابِ بعضٍ» وظاهرُه جائزٌ صحيحٌ محتمِلٌ؛ لِمَا ذكرناه في حديث عائشةَ مع ابنِ الزُّبير: «ودِدتُ أنِّي جعَلتُه حين جعَلتُه عَمَلاً أَعملُه» كذا للقابسيِّ وهو وهمٌ، والصَّحيحُ ما عند الأَصيليِّ وعُبْدوسٍ والهرويِّ: «حينَ حلَفْتُ»[خ:٣٥٠٥] وهو الصَّوابُ.

في غزوةِ هوازنَ: «ثمَّ انتزَعَ طَلَقاً من حَقَبِه»[م:١٧٥٤] كذا لكافَّة الرُّواة بفتحِ الحاءِ المهملةِ والقافِ، وهو الصَّوابُ، والطَّلَق، بفتحِ اللَّام: قيْدٌ من أَدَم، والحَقَبُ: حبلٌ يشدُّ به خَلْفَ البعيرِ، ورواه السَّمرقنديُّ: «من جَعْبتِه»

(١) في المطالع: «وأبي زيد» بدل «أبي ذر».

وليس بشيءٍ، وقيل: صوابُه: «من حَقْبِه» بسكون القاف، وكذا قيَّده التَّميميُّ عن الجيَّانيِّ؛ أي: ممَّا احتَقَب خلفَه وجعَله في حَقِيبتِه، وهي الرِّفادةُ في مؤخَّر القَتَب، ولا يُحتاج إلى هذا؛ إذ قد يَربِط الطَّلَقَ ويشُدُّه بالحَقَب [ويُعِدُّه](١) هناك، وقد تُخَرَّج روايةُ «جَعْبته» على كنانتِه كأنَّه رفعَه فيها، وجاء في روايةِ ابن داسةَ عن أبي داودَ: «من حَقْوِ البعيرِ»[د:٢٦٥٤]، ولغيره: «حَقَبِ البعيرِ»[حم:١٦٥٨٤].

الجيم مع الفاء

٣٨٨- (ج ف ر) وذِكْر: «الجَفْرةِ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] في غيرِ حديثٍ بفتحِ الجيم وسكونِ الفاء، هو من ولدِ الغنَم ما مضَى له أربعةُ أشهُر، واشتدَّ وأخَذ في الرَّعي، والذَّكرُ جَفْرٌ، ويُقال ذلك في الغُلام إذا قَوِي، وقيل: الجَفْرُ الجَذَع من ولدِ الضَّأنِ، وفي حديث أبي اليسر المتَّصِل بحديثِ جابرٍ الطَّويل: «فخرَجَ... ابنٌ له جَفْرٌ» [م:٣٠٠٦] قيل: ما تقدَّم، وقيل: هو الذي قاربَ البُلوغَ.

٣٨٩- (ج ف ل) قوله: «حتَّى كاد يَنْجَفِلُ» [م:٦٨١] أي: يسقُط. وقوله: «جُفَالُ الشَّعَرِ»[م:٢٩٣٤] بضمِّ الجيم وفتحِ الفاء؛ أي: كثيرُ الشَّعَر.

٣٩٠- (ج ف ن) وقوله: «جَفْنةَ الرَّكْبِ» [م:٣٠١٣] الجَفنةُ: أعظَمُ القِصاع، ومعنى قوله: «يا جفْنةَ الرَّكبِ» يريدُ: يا هؤلاءِ الرَّكبُ أحضِروا جفنتَكم، و«الرَّكبُ» جمعُ راكبٍ، وهي جَفنةُ الطَّعام معلومةٌ، بفتح الجيم، وكذلك جَفْنُ السَّيف غِمدُه، وجَفْنُ العين، مفتوحان، وفرَّق قومٌ من أهلِ اللُّغة فقالوا: جِفنُ السَّيف بالكسر، وجَفنُ العين بالفتح، قال ابنُ دريد [الجمهرة ٤٨٨/١]: ولا أدري ما صِحَّته؟، وفي الحديث: «وأنتَ الجَفْنَةُ الغرَّاء»[حم:١٦٣٥٤] أي: أنت الكريمُ المِطعامُ، والعربُ تقول لمثله: جَفْنةٌ؛ لوضعِه لها وإطعامِه فيها، ومعنى «الغرَّاء»: البيضاءُ من لُباب البُرِّ أو الشَّحْم، ومثلُه قولهم: الثَّريد الأعْفَر.

٣٩١- (ج ف ف) «وَجُفِّ طَلْعَةٍ»[خ:٣٢٦٨] يعني غِشاءَها، تقدَّم في حرفِ الجيمِ مع الباء.

وقوله: «على فَرَسٍ مُجَفَّفٍ»[م:١٨٠٧] أي: عليه تِجْفافٌ بكسرِ التَّاء، وهو ثوبٌ يُلبَسه الفرسُ كالجُلِّ، وقال الحربيُّ: هو سِلاح تُلبَسُهَا الخيلُ تقِيْها من السِّلاح(٢).

وقوله: «فيما جَفَّتْ به الأقلامُ»[م:٢٦٤٨] أي: نفذَت به المقاديرُ وكُتِب في اللَّوح المحفُوظ، كما تقدَّم كتابه ممَّا عهِدناه وفُرِغ منه، فيبقَى القلمُ بعد الذي كُتِب به جافّاً لا مدادَ فيه لِتَمامِ ما كُتِب به، وكتابةُ الله وقلمُه ولوحُه من غيبِ علمِه، نؤمِن به ونكِل صفةَ علمِ ذلك إلى الله تعالى.

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من (المطالع)، وفي (ت): (ويستَعدُّه)، وفي (م): (ويشدُّه).

(٢) نقله في (المحكم) لابن سيده ٢٢١/٧.

٣٩٢- (ج ف و) وقوله: «كان يجافِي عضُدَيه عن جَنْبَيه في السُّجود»[د*:٩٠٠] أي: يباعدُهما، وكذلك قولُه: «يُجافي جَنْبَه عن فِراشِه»[خ:١١٥٥]/ وأصلُه من الجفاءِ بين النَّاس وهو التَّباعُد، وقيل: من الارتِفاع، ومعناه: ترْكُ الصِّلة، ومنه: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة:١٦]. [١/١٥٩]

وفي حديثِ المُتعةِ: «إنَّك لَجِلْفٌ جَافٍ» [م:١٤٠٦] هما بمعنىً، كُرِّرَ اللَّفظُ للتَّأكيد؛ أي: متباعِدٌ عن الصِّلةِ وفعلِ الجميلِ ورقَّةِ الطَّبعِ، والكلمتان بمعنىً[١].

وقوله: «الجَفَاءُ في الفَدَّادِينَ»[٢][حم:٢/٢٥٨] أي: الغِلظةُ والقَسوةُ وترْكُ التَّواصُل.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في إسلامِ أبي ذرٍّ: «أُلْقِيتُ كأنِّي جُفَاء» كذا في روايةِ بعضِهم عن ابنِ ماهانَ بالجيم مضمومةً، وهو وهمٌ عندَهم، والذي للجماعة: [ن/١٣٦] «كأنِّي خِفَاءٌ»[م:٢٤٧٣] بخاءٍ مكسورةٍ معجمةٍ ممدودٌ، قيل: وهو الصَّواب، ومعناه كأنِّي ثوبٌ مطروحٌ، و«الخِفاءُ» الغِطاءُ ما كان، وقال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٨٩]: الخِفاءُ: كساءٌ يُغطَّى به الوَطْبُ، وأمَّا الجُفاءُ -بالجيم- فهو ما ألقاهُ السَّيلُ من غثائِه ممَّا احتمَلَه[٣].

الجيم مع السِّين

٣٩٣- (ج س ر) في الحديث ذُكِرَ: «الجِسْرُ» [خ:٧٤٣٩، م:١٨٣]، و«جِسْرُ جَهنَّم»[خ:٦٥٧٣، م:١٩١] وهي القَنْطرة التي يُمَرُّ عليها، يريد به هنا الصِّراط، ويُقال بفتحِ الجيمِ وكسرِها.

٣٩٤- (ج س س) وقوله: «وَلَا تَجَسَّسُوا» [خ:٥١٤٣، م:٢٥٦٣، ط:١٦١٧] بالجيم، «ولا تَحَسَّسُوا» بالحاء المهملة، ثبَتت اللَّفظتانُ في الأحاديث، قيل: هما بمعنىً متقاربٍ، وهو البحث عن بواطنِ الأمور، وهو قولُ الحربيِّ[٤]، وقيل: الأُولى التي بالجيم إذا تجسَّس بالخبرِ والقولِ والسُّؤالِ عن عوراتِ النَّاس وأسرارِهم، وما يعتقِدونه أو يقولونه فيه أو في غيرِه، والثَّانية التي بالحاء: إذا تولَّى ذلك بنفسِه وتسمَّعه بأذُنِه، وهذا قولُ ابنِ وهب[٥]، وقال ثعلب: بالحاء إذا طلبَ ذلك لنفسه، وبالجيم/ طلبه لغيره، وقيل: اشتقَّ التَّحسُّس من الحواسِّ لطلبِ ذلك بها، وهذا كلُّه ممنوعٌ في الشَّرع، وقد فسَّر البخاريُّ في بعض الرِّوايات عنه فقال: «التَّجَسُّس: التَّبَحُّث»[خت:١٤١/٥٦] وهو بمعنَى ما تقدَّم من الاستِقصاء والبحثِ،

(١) زاد في (م): (وتقدَّم فيه في حرفِ الجيم واللَّام).
(٢) الفدَّادون: المكثرون من الإبل، الذي يملك الواحد منهم المائتين منها وكانوا أهل خيلاء وعجب وكبر. (الزاهر) لابن الأنباري ٢/١٦٣.
(٣) زاد في المطالع: ولا معنى له ها هنا.
(٤) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص:٣٤٩، و(الزاهر) لابن الأنباري ١/٣٦٨.
(٥) انظر: (التمهيد) لابن عبد البر ٢١/١٨.

وقيل: التَّحسُّسُ بالحاء في الخير، والتَّجسُّس في الشَّر.

وفي البخاريِّ ذكَر: «الجاسوس»[خ:٥٦/١٤١] وفسَّره في روايةِ أبي ذرٍّ[1] قال: «التَّجسُّس: التَّبحُّث» أي: التَّبحُّث عن الخبرِ من قِبَلِ العدوِّ، وفي الحديث ذِكْر: «الجَسَّاسَة»[م:٢٩٤٢] بالجيم وسينَين مهملتَين، هو من هذا، وهي دابَّةٌ وصفَها في الحديث بتجَسُّسِ الأخبار للدَّجَّال.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في غزوةِ مُؤتَةَ: «فوجَدْنا في جَسدِه بِضْعاً وتسعينَ من طَعْنةٍ ورَمْيةٍ»[خ:٤٢٦١] كذا للكافَّة، وللجرجانيِّ: «عضُدِه» مكان «جسَدِه».

وفي (بابِ البُرْد والحِبَرةِ والشَّملةِ): قولُه في حديثِ البُردة: «فجَسَّها رجلٌ من القومِ»[خ:٥٨١٠] كذا لهم، وعند الجرجانيِّ: «فحسَّنَها» من الحُسنِ؛ أي: وصَفَها بالحُسن، وهو وجهُ الكلام.

الجيم مع الشين

٣٩٥- (ج ش ا) قوله في أهل الجنَّة: «فما بَالُ الطَّعامِ قال: جُشَاءٌ ورَشْحٌ كرَشحِ المِسكِ»[م:٢٨٣٥] الجُشاءُ معلومٌ، ممدودٌ، يعني أنَّ فضولَ طعامِهم يخرُج في الجُشاء والعَرَق.

٣٩٦- (ج ش ر) وقوله: «ومنَّا مَن هو في جَشَرِهِ»[م:١٨٤٤] بفتح الجيم والشِّين، والجَشَرُ: المالُ يخرُج به أربابُه يرعَى في مكان يُمسَك فيه، وأصلُه التَّباعد، قال الأصمعيُّ: مالٌ جَشَرٌ إذا كان بمرعاه ولا يأوِي إلى أهلِه[2]، قال غيرُه: وأصلُه أنَّ الجَشَر: بقْلُ الرَّبيع[3]، وقال أبو عُبيد: الجَشَر الذين يبيتون مكانَهم لا يرجِعون إلى بيوتهم[4].

٣٩٧- (ج ش م) قولُ مسلمٍ: «سأَلْتَني تَجَشُّمَ ذلك»[مق:٤/١] أي: تكلُّفَه، تجَشَّمتُ الأمرَ وجشَّمَنيهِ غيري وأجْشَمنيه أيضاً.

٣٩٨- (ج ش ش) وقولُه: «فعَمَدتْ إلى شعيرٍ فجَشَّتْهُ»[خ*:٥٤٥٠] أي: طحَنَتْهُ جَشيشاً؛ أي: طحناً غليظاً.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

وفي حديث هرقلٍ: «لو علمتُ أنِّي أَخلُصُ إليه لَتجَشَّمتُ لِقاءَه» أي: تكلَّفتُ ما فيه من مشقَّةٍ لذلك، وكذا ذكَر البخاريُّ[خ:٧] الخبَر بهذا اللَّفظ، وذكَره مسلمٌ: «لَأَحببْتُ لقاءَه»[خ:٤٥٥٣،م:١٧٧٣] والأوَّل أوجهُ وأليقُ بالكلام؛ لأنَّ الحُبَّ والنِّيَّة للشَّيءِ لا يُصَدُّ عنهما؛ لأنَّهما/ تُملَك كما يُصَدُّ عن العملِ الذي لا يُملَك في كلِّ حينٍ. [١٦٠/١]

(١) عزاها في المطالع إلى رواية الحمُّويي.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة): ١٠/٢٨٠.

(٣) هذا قول الخليل في (العين) ٦/٣٢.

(٤) (الغريبين) ١/٣٤٢، (تهذيب اللغة) ١٠/٢٨٠.

وقوله في حديث جابر الطَّويلِ: «أيُّكمْ يُحِبُّ أن يُعْرِضَ الله عنه؟ قال: فجَشَعْنا» كذا رَوَيناه عن القاضي الشَّهيد(١) بالجيم، وكذا كان أيضاً في كتاب القاضي التَّميميِّ بخطِّه، ورَوَيناه عن غيرِهما بالخاء من الخُشوع، ومعناه صحيحٌ متقارِبٌ؛ «فخَشَعْنا»[م:٣٠٠٨] بالخاء سَكَنَّا وخِفْنا وفزِعْنا، وبالجيم: فزِعنا أيضاً، ومنه الحديثُ الآخرُ: «فبكى معاذٌ جَشَعاً لِفراقِ رسول الله ﷺ»[حم:٢٢١٠٥] قال الهرويُّ [الغريبين ٣٤٣/١]: أي: جزَعاً.

الجيم مع الهاء

٣٩٩- (ج هـ د) قوله في المبعَث عن الملَك: «حتَّى بلَغَ منِّي الجَهْدَ»[خ:٣،م:١٦٠] أكثرُ الرِّوايةِ فيه والضَّبطُ بفتح الجيم، وقالَه بعضُهم بضمِّها، و«ما ظَنَنْت أنَّ الجَهْدَ بلَغَ بك هذا»[خ:١٨١٦،م*:١٢٠١]، وفي الحديث الآخَر في الصَّبر: «على جَهْدِ المدينةِ»[م:١٣٧٤] بالفتح أيضاً، و«فأَصابَهم قَحْطٌ وجَهْدٌ»[خ:٤٨٢١،م:٢٧٩٨]، و«جَهْدَ العِيَالِ»[خ:١٠١٨]، وكذلك: «نعوذُ بك من جَهْدِ البلاءِ»[خ:٦٣٤٧،م:٢٧٠٧]، وقوله: «جُهِدَ العِيالُ» بضمِّ الجيم وكسرِ الهاء، و«جَهِدْتُ أن أَجِدَ مَرْكَباً»[خ:٢٢٩١] بفتحِ الجيم وكسرِ الهاء أيضاً، و«اجْهَدْ عَليَّ جَهْدَكَ»[خ:٣٧٠٤] بفتح الجيمِ؛ أي: ابلُغ أقصَى ما تَقدِرُ عليه من السَّعي عليَّ.

وقوله: «وكان أوَّلَ النَّهار جاهداً على نبيِّ الله»[خ:٣٩١١] أي: مبالغاً في طلبِه وأذاه، وقوله: «ما زلتُ جاهداً في طلبِ مَرْكَبٍ»[خ:٢٢٩١] أي: حريصاً مُبَالغاً في طلبِه، كلُّه بمعنَى الشِّدَّةِ في الحالِ والمبالغةِ والغايةِ والجِدِّ، وقال ابنُ عرفةَ: الجُهْدُ بالضَّمِّ: الوُسْعُ والطَّاقةُ، والجَهد بالفتح: المبالغةُ والغايةُ(٢)، وفي حديثِ ابنِ عمر: «اجْهَدْ عليَّ جَهْدَكَ» منه، ورُوِي عن الشَّعبيِّ: الجَهدُ بالفتح: في العمَل، وبالضَّمِّ: في القِنْيَة(٣)؛ يعني العَيش(٤)، وقال غيرُه: إذا كان من الاجتِهاد والمبالغةِ ففيه الوجهان، قال ابنُ دريد[الجمهرة ٤٥٢/١]: وهما لغتانِ فَصيحتان: بلَغ الرَّجُل جَهده وجُهده، وفي «العين»(٥): الجُهد بالضَّمِّ: الطَّاقةُ، وبالفتح: المشقَّةُ، وقال يعقوب(٦): الجُهد والجَهد لغتان، قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] قرِئ بالوجهين، فمعنَى «جَهِدْتُ أن أَجدَ مَرْكَباً» أي: اجتَهدت، و«جَهِد العِيالُ» أي: أصابَهم الجَهد، وهي المشقَّةُ وضيقُ العَيش،

(١) هو القاضي الصدفي أبو علي.

(٢) (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص:٢٦١. و(النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير ٣٢٠/١. دون نسبةٍ على ابن عرفة.

(٣) في المطالع: «القِيْتَةِ». اهـ. والمعنى واحد.

(٤) (تهذيب اللغة) ٢٧/٦، وفيه القِيْتَة بدل القِنية.

(٥) (العين) ٣٨٦/٣ بتصرف.

(٦) (إصلاح المنطق) ص: ٧٤.

و«جَهْدِ المدينةِ» بمعناه؛ أي: شِدَّتها، و«بلغَ منِّي الجَهْدَ» الغايةُ في المشقَّة، ومن قال هنا: «الجُهد» بالضَّمِّ فعلى مَن فرَّق، فيكونُ بمعنَى: وُسْعُ المَلَك وطاقتُه من غطِّه، ويجِب أن يكونَ «الجُهد» على ذلك منصوبَ الدَّال مفعولاً بـ: «بلَغ»، والملَكُ هو الفاعل، وعلى الوجهِ الآخَر: «الجَهدُ» هو الفاعل، و«جَهْدِ البلاءِ» قيل: شِدَّتُه/ والحالةُ التي يتمنَّى الإنسانُ فيها الموتَ ويختارُه، وجاء في الحديث تفسيرُه: «أنَّه الصَّبر»، وعن ابنِ عمر أنَّه: «قِلَّةُ المالِ وكثرةُ العِيال».

وفي الحديثِ في الجِماع: «ثمَّ جَهَدَها»[خ:٢٩١،م:٣٤٨] أي: بالَغ في معاناةِ ذلك العملِ والحركةِ فيه، كنايةٌ عن المبالغةِ في ذلك، أو فيما بلَغ منها هي في ذلك، يُقال: جَهَدتُ نفسِي والفرسَ والرَّجلَ على فعلِ كذا وأَجْهَدتُه: بلَغتُ مشقَّتَه وأخرَجتُ ما فيه من الجَهْد، وقال الخَطَّابيُّ[أعلام الحديث ١/٣٠٠]: الجَهدُ: من أسماء النِّكاح(١).

٤٠٠ - (ج هـ ر) وقوله: «كلُّ أُمَّتي مُعافىً إلَّا المُجاهِرينَ»[خ:٦٠٦٩] أي: المُعْلِنون بالمعاصِي المشتَهِرون بإظهارِها، وأصلُه من الظُّهور، والجَهْر ضدُّ السِّر.

وقوله: «ما أَذِنَ الله لنبيٍّ إذْنَه لنبيٍّ حسَنِ الصَّوت يَتغنَّى بالقرآن يَجهَرُ به»[خ*:٥٠٢٣،م:٧٩٢]

(١) (أعلام الحديث) ١/٣١٠ نقلاً عن ابن الأعرابي.

حمَله بعضُهم على جوازِ قراءةِ القرآن بالألحان، وتأوَّل بعضُهم قولَه: «يجهَر به» على تفسيرِ ما قبلَه على ظاهره من رفعِ صوتِه به وتحسِينه، وقيل: معناه تحزِينُه، وقيل: رفعُ الصَّوت به، وسيأتي بعدُ الكلامُ على التَّحسِين وعلى التَّغنِّي في حرفَيهما.

٤٠١ - (ج هـ ز) وقوله: «أُجهِّزُ جَيشِي»[خت:٢١/١٨]، و«أمرَ بجَهازِه»[خ:٣٣١٩،م:٢٢٤١]، «وتَجَهَّز رسولُ الله»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، و«قد قضيتَ جَهازَك»[ط:٥٠٤]، «ولم أَقْضِ مِن جَهَازي»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] [ن/١٥/١٣٧] جَهَزتُ القومَ إذا تكفلَّتَ لهم جَهاز السَّفر، وهو ما يُحتاج إليه فيه، والجَهاز بالفتح(٢)؛ قال الله تعالى:/ ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ [يوسف: ٥٩]، [١/١٦١] وقاله بعضُهم بالكسرِ، وخطَّأه بعضُهم.

٤٠٢ - (ج هـ ل) وقوله في الصَّائم: «فلا يرفُثْ ولا يَجهَلْ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١،ط:٦٩٦] أي: لا يَقُلْ قولَ أهلِ الجهل من رفَثِ الكلام والسَّفَه، أو لا يشتِمُ أحداً ويَجْفُه، يُقال: جَهِل على فلانٍ إذا جَفاه، ومثلُه قوله: «وأَحلُمُ عنهم ويَجهَلون عَليَّ»[م:٢٥٥٨]، ومثلُه: «من لم يدَعْ قولَ الزُّور... والجهلَ»[خ:٦٠٥٧].

وقوله: «فميتَتُه جاهليَّةٌ»[خ:٧٠٥٤،م:١٨٤٩] أي: على صفةِ حالِ الجاهليَّة من أنَّهم لا يطِيعون لإمامٍ ولا يَدينون بما يجِب من ذلك،

(٢) زاد في المطالع: هو اسمٌ للشَّيءِ المعَدِّ، ومنهم مَن أجاز كسرَ الجيم، ومنهم مَن منَعه. اهـ.

وقوله: «نَذرْتُ في الجاهليَّةِ»[خ:٢٠٣٢،م:١٦٥٦](١)، وذِكْر: «الجاهليَّة» هو ما كانت العربُ عليه قبلَ الإسلام من الشِّرك وعبادةِ الأوثان.

٤٠٣- (ج هـ م) قوله: «فتَجهَّموا له»[م:٢٤٧٣] أي: استقبَلوه بما يكرَه، وقطَّبوا له وجوهَهم، ووجهٌ جَهْمٌ؛ أي: غليظٌ كريهٌ.

٤٠٤- (ج هـ ش) وقولُه في حديثِ الوُضوء: «فجَهَشَ النَّاسُ نحوَه»[خ:٣٥٧٦] بفتحِ الجيم والهاء وآخرُه شينٌ معجمةٌ؛ أي: استقبَلوه متهيِّئينَ للبكاءِ ومستعدِّين، وقيل: أتَوه فزِعين ولاذُوا به، وقال الطَّبريُّ: فزِعوا إليه ورمَوه بأبصارِهم مستغِيثين به(٢)، قالوا: يُقال: جَهَشْتُ وأجْهَشْتُ ـ لغتان ـ إذا تهيَّأ للبكاء، ولا معنَى هنا لذكرِ البكاء، وإنَّما يأتِي هنا على المعاني الأُخَر.

فصل الاختلاف والوهم

في حديثِ أبرصَ وأعمَى: «لا أَجْهَدُكَ اليومَ شيئاً أَخَذْتَه» كذا ضبَطه أكثرُهم بالهاء مفتوحةً، وكذا رَوَيناه عن أكثرِ شيوخِنا في «صحيح مسلم»[م:٢٩٦٤]، وعندَ ابنِ ماهانَ: «لا أحمَدُك» بالميم، وكذا روايةُ جميع الرُّواة فيه عن البُخاريِّ[خ:٣٤٦٤]، ومعنَى «أجهَدُك» بالهاء هنا؛ أي: لا أَشُقُّ عليك في ردِّك في شيءٍ تطلبُه منِّي أو تأخُذه، ومعنَى «أحمَدُك» أي: على ترْكِ شيءٍ ممَّا تطلبُه منِّي أو بقائِه عندي، كما قال:

ليس على طُولِ الحياةِ نَدَمْ

... ...(٣)

أي: فوتِ طولها، ولم تتَّضِح لبعضِهم هذه المعانِي فقال: لعلَّ صوابَ الكلمة: «لا أَحُدُّك» أي: لا أمنَعك شيئاً، وهذا تكلُّف.

قوله: «كلُّ أمَّتي مُعافىً إلَّا المُجاهِرِينَ، وإنَّ مِن المُجاهَرةِ أن يعمَلَ الرَّجُل باللَّيلِ عمَلاً قد ستَره الله عليه، فيُصبحُ فيقول: قد عمِلتُ كذا» كذا لابنِ السَّكن في البخاريِّ، ولغيره: «وإنَّ من المَجَانَةِ»[خ:٦٠٦٩] وهي روايةُ النَّسفيِّ، ورواه العُذريُّ والسِّجزيُّ في كتابِ مسلمٍ: «وإنَّ من الإجْهار»[م:٢٩٩٠] وللفارسيِّ: «من الإهْجار» ثمَّ قال: وقال زهيرٌ: «من الجِهار» كذا لابنِ ماهانَ، ولغيرِه: «من الهِجارِ»[م:٢٩٩٠] والجِهارُ

(١) زاد في المطالع: وقوله: «إنَّكَ امرُؤٌ فيك جاهِليَّةٌ»، و«نَذرْتُ ليلةً في الجاهليَّةِ» و«كانت قريشٌ تصومُه في الجاهليَّة»، كلُّ ذلك كِنايةٌ عمَّا كانَت عليه العربُ قبلَ الإسلامِ، وبَعثِ الرَّسول ﷺ، من الجهلِ بالله تعالى، وبرسُوله، وبشرائعِ الدِّين، والتَّمسُّك بعبادةِ غيرِ الله تعالى، والمُفاخرةِ بالأنسابِ، والكبرياء، والجبروتِ، إلى سائرِ ما أذهبَه الله وأسقطَه، ونهَى عنه بما شرَعه من الدِّين، وأبانَه بالعِلم.

(٢) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) ص:٢١١. (تهذيب اللغة) ٢٢/٦.

(٣) البيت ل: المرقش الأكبر، وتمامه:

ومن وراء الموت ما لا يُعلم

انظر: (العين) ١٣٠/٧، (تهذيب اللغة) ١٤٠/١٢.

ونسبه لمرقش ابن منظور في (اللسان) ٣٩٠/١٥.

والإجْهارُ والمُجَاهَرةُ كلُّه صوابٌ، من الظُّهور والإعلانِ، يُقال: جهَر وأجْهَر بقولِه وقراءتِه إذا أعلنَ بها وأظهَرها؛ لأنَّه راجعٌ لتفسيرِ قوله أوَّلاً: «إلَّا المجاهِرين».

وأمَّا: «المَجَانَة» فتَصحيفٌ من «المجاهَرة» -والله أعلَم- وإن كان معناها لا يَبعُد هنا؛ لأنَّ الماجنَ هو الذي يستَهْتِر في أمورِه، وهو الذي لا يُبالي ما قال ولا ما قِيل له، وأمَّا «الإهْجار» فقولُ الفُحْش والخَنا وكثرةُ الكلام،/ وهو قريبٌ من معنَى المَجَانَةِ، يُقال: أهْجَر في كلامِه، والظَّاهِر أنَّه مصحَّفٌ من «الإجْهار» وإن كان معناه لا يَبعُد هنا أيضاً، وأمَّا «الهِجار» فبعيدٌ لفظاً ومعنىً، إنَّما «الهِجار» الحبلُ أو الوَتَر يُشَدُّ به يدُ البعير، أو الحلْقَة التي يُتَعلَّم فيها الطَّعنُ، ولا معنىً له يصحُّ ولا يخرَّجُ هنا.

وقوله في حديثِ الإفكِ في كتابِ الشَّهادات: «ولكنِ اجْتهَلَتْهُ الحَميَّةُ»[م:٢٧٧٠] كذا هو هاهنا في نُسخٍ من البخاريِّ بالهاء والجيم، ووقَع عند أكثرِ الرُّواة وفي غيرِ هذا الموضعِ منه: «احتمَلَتْه الحَميَّةُ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] بالحاءِ المهملة والميمِ، وهي روايتُنا عن شيوخِنا، وذكَره مسلمٌ في حديث صالح: «احتمَلَتِه»[م:٢٧٧٠]، وفي حديث فُليحٍ: «اجتهَلَتْه»[م:٢٧٧٠]، وكذا ذكَره في روايةِ يونُس: «احتمَلَتْه» بالميم كذا لشيوخِنا، وفي بعضِ النُّسخِ هنا: «اجتهَلَتْه»، وكذلك في روايةِ مَعْمَرٍ عن الزُّهريِّ في الحديث الطَّويل: «اجتهَلَتْه»، وعند ابنِ ماهانَ: «احتمَلَتْه»، وصوَّب الوَقَّشِيُّ:/ «اجتهَلَتْه» وكلاهما صوابٌ، فمعنَى [١/١٦٢] «احتمَلَتْه» أي: أغضَبَته، يُقال: احتمَل الرَّجل إذا غضِب، قاله يعقوب، ومعنَى «اجتهَلَتْه» مثلُه.

وقد قال ابنُ المبارك في تفسيرِ الحديث: «من استَجْهَل مُؤمناً فعليه إثمُه» يقول: مَنْ حمَله على شيءٍ ليس من خُلُقِه فيُغضِبه، وقد يكون من الجَهل الذي هو ضدُّ العلم؛ أي: [ن/١٥/١٣٨] حمَلتَه على ما قاله من قولِ الجاهلين وصيَّرتَه مثلَهم، كما قيل في المَثَل: نَزْوُ الفُرارِ اسْتَجْهل الفُرار[(١)]؛ أي: حمَله على النَّزْوِ وفِعلِ ما لا يُعقَلُ مثل فعلِه، ومنه في الصَّوم: «فلا يرفُثْ ولا يَجهَلْ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١] أي: لا يقُل قولَ أهلِ الجَهلِ من سَفَه الكلامِ ورَفَثِه.

وقوله في حديث سَلَمةَ: «إنَّه لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ»[خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢] كذا أكثرُ الرِّوايات بضمِّ الدَّالَين وتنوينِهما وكسرِ الهاءَين وضمِّ الميم، وعند أبي ذرٍّ للحَمُّوييِّ والمستملي في كتاب الجهاد: «لجاهَدَ مَجاهِدَ» بفتحِ الهاء الأولى والدَّالين والميم، وكذا قيَّده أبو الوليد الباجيُّ، وكذا روايةُ ابنِ أبي جعفرٍ في «مسلم»، والأوَّل هو الوجهُ؛ أي: جاهِدٌ جادٌّ مبالغٌ في سُبُل الخيرِ والبِرِّ وإعلاءِ كلمةِ الإسلام، مجاهدٌ لأعدائِه، قال ابنُ دريد[الجمهرة ١/٤٥٢]: جاهِدٌ؛ أي: جادٌّ في أمورِه، وتكريرُه هذَين اللَّفظين للمبالغَة

(١) انظر: (مجمع الأمثال) للنيسابوري: ٢/٣٣٥.

كما قالوا: جادٌّ مُجِدٌّ، ويدلُّ على صحَّتِه قولُه في الرِّواية الأخرى: «ماتَ جاهِداً مُجاهِداً» [م:١٨٠٢].

وقوله: «وقد قضَيتَ جهازَك»[ط:٥٦٣] بفتحِ الجيم وكسرِها: هو ما يَحتاج إليه المسافرُ والمجاهدُ في سفرِه من متاعِه، كذا عند أكثرِ رواةِ «الموطَّأ» بالزَّاي، ورواه بعضُهم: «جهادَك» بالدَّال، والأوَّل الصَّواب.

في حديث امرأةِ رِفاعةَ قولُ خالد: «ألَا تَزْجُرُوا هذه عمَّا تَجهَرُ به عند رسولِ الله ﷺ؟»[خ:٦٠٨٤،م:١٤٣٣] كذا عامَّةُ الرِّوايات، ورواه بعضُهم: «تهْجُر»، وهو الذي فسَّره الدَّاوديُّ[(١)]؛ أي: تأتي بهُجْرٍ منَ القول، وهو الفُحْش، والأوَّلُ أشهرُ، ومعناه صحيحٌ؛ أي: تجهَر بقولٍ قبيحٍ.

الجيم مع الواو

٤٠٥ - (ج و ب) قوله: «خَيمَةٌ من لُؤْلُؤَةٍ واحدةٍ مُجَوَّبَة» كذا للسَّمرقنديِّ بالباء، وعند غيرِه: «مُجَوَّفةٍ»[خ:٤٨٧٩،م:٢٨٣٨] بالفاء، ومعنَى «مجَوَّفة» أي: خاليةَ الدَّاخل غيرَ مُصْمَتَة، وهو قريبٌ من معنَى «مُجَوَّبة»، وقد رَوَيناه في كتاب الخَطَّابيِّ[غريب الحديث ٤٩٦/١]: «مَجُوبة»[(٢)]؛ ومعنى [ن/١٣٩١]

ذلك: مُفَرَّغةَ الدَّاخِل، من الجَوْب، وهو القَطْع والنَّقْب.

وقوله: «و[أبو] طلحةَ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ»[خ:٣٨١١،م:١٨١١] بضمِّ الميم وآخرُه باءٌ بواحدةٍ؛ أي: مُتَرِّس، وقد جاء كذا مفسَّراً في حديثٍ آخَر: «يَتَتَرَّسُ مع النَّبيِّ ﷺ بتُرسٍ واحدٍ»[خ:٢٩٠٢] والجَوب بفتح الجيم: الحَجَفَةُ والتُّرس، ورواه بعضُهم: «مُحوِّياً» بالحاءِ والياءِ باثنتين، من الحويَّة، وسيأتي تفسيرُها في الحاء، والأوَّل الصَّواب، وقد صحَّفه بعضُهم فقال: «مُحْدِبٌ عليه» وفسَّره بمُشفِق، الحَدَبُ: الشَّفقةُ.

وقوله: «فانْجَابَتْ... انْجِيابَ الثَّوبِ»[خ:١٠١٦،ط:٤٥٧] قيل: تقطَّعت وانكشَفتْ كالثَّوب الخَلَق المنقطِع، وقيل: تجمَّعتْ وانقَبَضت، من قولك: جُبتُ الفلاةَ؛ أي: دخلتُها، والأوَّل أظهَر، وقد قيل: معنى: جُبتُ الفلاةَ؛ أي: قطَعتَها، وقيل: خرَقتَها حتَّى تَجُوزَها، والمعنى يرجِع إلى تقارُبٍ.

وقوله: «وصارتِ المدينةُ في مثلِ الجَوْبَةِ»[خ:٩٣٣،م:٨٩٧] بفتحِ الجيم أيضاً وبعدَ الواو باءٌ بواحدةٍ، ومثلُه قولُ ابنِ عباس في تفسيرِ: «﴿كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣]: كالجَوبةِ/ من الأرضِ»[خت:٤٠/٦٠] قيل: هو المكانُ المتَّسعُ من الأرض، وقِيل: هي الفَجْوة بين البيوت، ورأيتُ بعضَهم ذكَره في حديثِ الاستِسقاء: «الجَونَة» بالنُّون، وفسَّره بالشَّمس لسوادِها حينَ تغِيب،

(١) انظر: (فتح الباري) ٤٦٦/٩.

(٢) زاد في المطالع: و«المِجوَبُ» آلةٌ من حديدٍ يُقطُّ بها الأَدَمُ قَطّاً مُستديراً، فمُجوَّبة من «جَوَّب» بناه للمُبالغةِ، ومجُوبَة من جاب.

وليسَت هذه الرِّواية بصحيحةٍ ولا بيِّنةِ المعنى هنا.

وقوله: «وقولوا: آمينَ يُجِبْكم الله»[م:٤٠٤] كذا رَوَيناه، وكذا في جميعِ النُّسخِ بالجيمِ، من الإجابة، وهو صحيحٌ في المعنى.

وقوله: «مَنْ يَدْعُني فأستجيبَ له»[خ:١١٤٥، م:٧٥٨] ذكَر بعضُ أصحاب المعاني عن بعضِ علماء اللُّغة أنَّ الاستجابةَ لا تكون إلَّا على المراد،/ والإجابةُ تكون على المراد وبخلافِ المراد، وأنَّ السِّين هنا أخرجَتْها عن الاحتِمال وخلَّصَتْها، وزعَم بعضُهم أنَّ هذه السِّين تقومُ مقامَ القَسم.

٤٠٦ - (ج و ح) وقوله: «أصابَتْه جَائحةٌ»[م:١٠٤٤، ط:٦١٨] أي: مُصيبةٌ اجتاحَت مالَهَ؛ أي: استأصَلتْهُ، و«جائحةُ الثِّمار»[م:١٥٥٤، ط:٦١٨] منها، ومنه قوله: «اجتاح أصلَه»[عب:٩٧٢٠] أي: استأصَله بالهلاك، وفي الحديثِ الآخَر: «فأَهلَكَهُم واجتَاحَهُم»[خ:٧٢٨٣، م:٢٢٨٣].

٤٠٧ - (ج و د) وقوله: «ولم يأتِ أحدٌ إلَّا حدَّثَ بالجَودِ»[خ:٩٣٣] بفتحِ الجيم؛ أي: المطرِ الغزيرِ، وقال يعقوب[إصلاح المنطق ٢٣٣]: يُقال لكل مطرٍ جَودٌ.

وقوله: «سيْرَ المُضَمِّرِ المُجيدِ»[خ:١٤٨٦] بضمِّ الميم الأُولى فيهما وكسرِ الثَّانية؛ أي: صاحبُ الفرس الجَوادِ الذي ضُمِّر، وفي الرِّواية الأخرى: «الرَّاكبُ الجَوادَ المُضَمَّرَ»[خ:٦٥٥٣، م:٢٨٢٨] بالفتح، صفةٌ للجواد، والفرسُ الجوادُ الذي يجودُ بجَريِه، ومن رواه: «المضمَّرَ المُجيدَ» بفتحِ الميم الثَّانية من «المُضمَّرِ» أرادَ الفرسَ، و«المُجِيد» الذي يلِد الجِياد، قاله ثابتٌ(١).

وقوله: «وهو يَجودُ بنفسِه»[خ:١٣٠٣] أي: يسُوق للموتِ، وفلانٌ يُجادُ إلى حتفِه؛ أي: يُساق إليه.

وقوله في صفتِه ﷺ: «أجودُ ما كان في رمضانَ»[خ:٦، م:٢٣٠٨]، وقوله: «فهو أجودُ من الرِّيحِ المُرْسَلةِ»[خ:٦، م:٢٣٠٨]، وفي صفةِ عمرَ: «أجودَ»[خ:٣٦٨٧] أي: أكثرُ جوداً وإعطاءً وصدقةً، والجُودُ -بالضَّمِّ- الكرمُ، والرَّجل جَوادٌ، بفتح الجيم مخفَّفُ الواو. [١٦٣/١]

٤٠٨ - (ج و ر) وقوله في المواقيت: «وهو جَوْرٌ عن طَريقِنا»[خ:١٥٣١] آخرُه راءٌ؛ أي: مائلٌ ومُنحرفٌ.

قوله: «يُصْغِي إليَّ رأسَه وهو مُجاوِرٌ»[خ:٢٠٢٨، م:٢٩٧]، و«يُجاوِر بغارِ حِراءٍ»[خ*:٤٩٢٣، م*:١٦١] أي: يعتكِف، والجِوارُ هنا الاعتكافُ، و«الجوار»[خ:٢٢٩٧] في خبرِ أبي بكرٍ وغيرِه: الذِّمامُ والتَّأمينُ، بكسرِ الجيم وضمِّها، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾ [الأنفال:٤٨] أي: مجيرٌ مُؤمِّنٌ، ومثلُه قوله: «ويَستجيرُونَك من النَّار»[م:٢٦٨٩]، و«أَجَرْتُهم»[م:٢٦٨٩] كلُّه من الأمان، ويُقال منه للمُجِير والمستَجِير: جارٌ،

(١) انظر: (المعاني الكبير) لابن قتيبة ٨٢/١.

ومنه: «أجَرتُه»، و«أجرْنا مَن أجرتِ»[خ:٣٥٧، م:٣٣٦].

وقوله: «وغَيْظ جارَتِها»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨]، وفي حديثِ حفصةَ: «أنْ كانت جارَتُك أَوضَأَ منكِ»[خ:٢٤٦٨] يريد فيهما ضُرَّتَها، وسُمِّيت الضُّرَّةُ جارةً؛ لمجاورتِها الأخرى، وكرِهوا ضُرَّةً لِمَا فيه من الضُّرِّ، وكذلك سُمِّيت به الزَّوجةُ، والجِوارُ والجارُ: الدَّاني المسكَنِ من الآخَر، معلومٌ.

ومنه: «لا تَحقِرَنَّ جارَةٌ لجارَتِها»[خ:٢٥٦٦، م:١٠٣٠] هذه خلافُ الأُولى، ومنه: «الجارُ أَحقُّ بصَقَبِه»[خ:٦٩٧٧،ط:٨٥٤شيباني] وقيل: هو هنا الشَّريكُ، وعليه نتَأَوَّله؛ أي: لحقِّ جوارِه في الشُّفْعةِ، وقال أهلُ العراق: هو المُلاصِق من غيرِ شركةٍ، ومنه: «الوَصَاةُ بالجارِ»[خت:٢٨/٧٨] كلُّه الدَّاني المسكَنِ.

٤٠٩- (ج و ز) وقوله: «جائزتُه يومٌ وليلةٌ»[خ:٦١٣٥،م:٤٨،ط:١٧١٥] قيل: ما يَجُوز به ويَكفِيه في سفرِه يوماً وليلةً بعدَ ضيافتِه، والجائزةُ: العطيَّةُ، وجمعُها: جوائزُ، والجِيزةُ، بالكسر: ما يَجوزُ به المسافرُ، وقيل: «جائزَتُه يومٌ وليلةٌ» حقُّه إذا اجتازَ به، وثلاثةُ أيَّامٍ إذا قَصَد، وقيل: «جائزتُه»: تُحْفتُه والمبالغةُ في مُكارمتِه، وباقِي الثَّلاثةِ الأيَّامِ ما حضَره، وهذا [١٦٤/١]
تفسيرُ مالكٍ(١).

وذُكِر في منكَر الحديث: «يومُ الفطرِ يومُ الجَوائزِ»[مق:٤٢] أي: العَطايا.

وقوله: «تَجاوَزُوا عن المعسرِ»[م:١٥٦١]، و«فتَجاوزَ الله عنه»، و«يَتَجاوَزْ عن ذنوبه»[خ:٢٠٧٨] أي: سامِحوا، والتَّجاوُز المسامَحةُ، ومنه: «كان من خُلُقي الجَوازُ» أي: المسامَحةُ، ومنه الحديث: «وأَتجاوزُ في السِّكَّةِ أو النَّقْدِ»، ويُروَى: «أتجوَّز»[م:١٥٦٠] وهما بمعنَى أُسهِّل وأُمضِي ما أعطانِي؛ أي: أسمَح وأُسهِّل، وفي الحديثِ الآخَر: «مَنْ أَمَّ قوماً فليَتجوَّز»[خ:٧٠٤] أي: يُخفِّف، وقد جاء مفسَّراً كذا في حديثٍ آخَر، ومنه قولُه: «ركعتَين وتجوَّزَ فيهما»[خ:٣٨١٣،م:٢٤٨٤] أي: خفَّفهما، وقوله: «وليس للبِكرِ جَوَازٌ في مالها»[ط:١١٠٩] أي: فِعْلٌ يجُوز ويَمضِي.

وقوله: «قبلَ أن تُجِيزوا عليَّ»[خ:١٠/٣] أي: يُنفِذُوا مَقاتِلي، ومثلُه: أجْهَزتُ.

وفي تفسيرِ سورةِ المؤمنِ قوله لـ: (حم): «مَجازُها مَجازُ أوائلِ السُّوَرِ»[خت:٤٠/٦٥] أي: تأويلُها، والمرادُ تأويلُ مَجازِها وعَدْلُ لفظِها عن ظاهرِه.

وقوله: «حتَّى أجازَ الوَاديَ»[خ:٤٤١٩، م:١٢١٨]، وفي روايةِ النَّسفيِّ: «جَازَ»[حم:٥٦٢] وهما لغتان، وقيل عن الأصمعيِّ:/ جازَه مشَى فيه، وأجازَه قطَعه(٢)، وكذلك قوله: «فنظر إليه

---

(١) انظر: (المنتقى) للباجي ٢٤٣/٧.

(٢) انظر: (كتاب الأفعال) لابن القطاع ١٨٦/١.

رسول الله ﷺ ثمَّ أجاز»[خ*:٢٠٣٨] أي: سارَ ومشَى، ومنه: «فأكونُ أنا وأُمَّتي أوَّلَ من يُجيزُ»[م:١٨٢] يعني: على الصِّراط.

٤١٠- (ج و ظ) وفي صفةِ أهل النَّار: «كلُّ جَعْظَريٍّ جَوَّاظٍ»[حم:٦٥٨٠،د:٤٨٠١] بتشديدِ الواو وفتحِ الجيم وآخرُه ظاءٌ معجمةٌ، قيل: هو القَصير البَطين، وقيل: الجَموعُ المَنوع، وقيل: الكثيرُ اللَّحم المختالُ في مِشيته، وقيل: الغَليظُ الرَّقَبة والجِسْم، وقيل: الفاجِر، وقيل: الذي لا يستَقيم على أمرٍ واحدٍ، يُصانِع هنا وهنا(١)./

٤١١- (ج و ل) وقوله: «ثمَّ جالتِ الفرسُ»[خ:٥٠١٨] أي: ذهبَت عن مكانِها ومشَت.

وقوله: «وكانتْ للمسلِمينَ جَولَةٌ»[خ:٣١٤٢، م:١٧٥١،ط:٧٤٩] بفتحِ الجيم؛ أي: انكشافٌ وذهابٌ عن مكانِهم، ومنه قوله: «فاجتالَتْهم عن دينِهم»[م:٢٨٦٥] يعني الشَّياطين؛ أي: استَخفَّتْهم فذهبَت بهم وساقَتهم إلى ما أرادُوه منهم وجالوا معهم، ومنه: «يُجيلُ القِداحَ»[خ:٦٥/١٠] أي: يُحرِّكُها وينقُلها من موضعٍ إلى غيرِه، وقيل: أزالَتْهم.

و«الجُوالِق»[خ:٣٨٤٥] معلومٌ، شِبه التَّابوت بضمِّ الجيم، وجمعُه: جَوالق، بفتحِها، وقيل: الجُوالقُ الغَرارةُ.

٤١٢- (ج و م) قوله: «فقدُوا جَاماً من فِضَّةٍ»[خ:٢٧٨٠] هو إناءٌ يُشرَب به، قال ابنُ دُريد [الجمهرة٢/١٠٤٥]: وهو عربيٌّ، وقيل: هو جمعُ جامَة، مثلُه.

٤١٣- (ج و ع) قوله: «الرَّضاعةُ من المَجاعَةِ»[خ:٢٦٤٧،م:١٤٥٥] أي: من التي تُرضِع لجوعِه ولصغرِه، فهو الذي يَحرُم، لا الذي استغنَى عن ذلك بالطَّعام.

٤١٤- (ج و ف) قوله: «كأنَّه جمَلٌ أَجوَفُ»[خ:٣٠٢٠] الأجوفُ العظيمُ الجَوف، [ن١٤٠/١] والأجوفُ أيضاً في الشِّياتِ: الأبيضُ البطنِ، تقدَّم الكلامُ عليه في حرفِ الجيم والرَّاء، وتصحيفِ من صحَّفه، وإنَّما هو: «الأجْرب» [خ:٣٠٢٠] بالباء.

وقوله في صفةِ عمرَ في حديثِ الوادي: «وكان أجوفَ جَليداً»[م:٦٨٢] الأجوفُ هنا البعيدُ الصَّوتِ الذي صوتُه من جَوفه.

وقوله: «أَجِيفُوا الأبوابَ»[خ:٣٣١٦] أي: أغلِقوها، والبابُ مُجافٌ؛ أي: مُغلَق، ومنه: «فأَجافُوا عليهم البابَ»[م:١٣٢٩].

وقوله: «من جَوفِ اللَّيلِ»[خ:٩٢٤،م:٧٦١،ط:١٣٠] أي: داخِله ووسطِه.

وقوله في خَلقِ آدمَ: «فرآهُ أَجْوَفَ»[م:٢٦١١] أي: ذا جَوف، وقد يُحتمَل أن يكون فارغَ الدَّاخِل، والأجْوفُ كلُّ شيءٍ له جَوفٌ، وجَوفُ كلِّ شيء قعرُه وداخِلُه.

---

(١) وقيل: الفاجِر، وفي (الغَريبَين): «قيل: يا رسولَ الله ما الجَظُّ؟ قال: الضَّخْمُ»، وفي مَوضعٍ آخرَ: «أهلُ النَّار كلُّ جَظٍّ جعظٍ» [ع:٦١٢٧]، فكأنَّه يقال: جَظٌّ، وجَوَّاظٌ، وجَعْظٌ، وجَعْظَريٌّ، بمعنىً.

٤١٥ - (ج و و) وقوله: «اجْتوَوا المدينةَ» [خ:١٥٠١،م:١٦٧١] أي: استَوْبَلوها واستَوْخَمُوها، وكذا جاء في الحديث مفسَّراً في مسلم[م:١٦٧١]، وهو صحيح، ومعناه كرِهوها؛ لمرضٍ لحِقهم بها ونحوِه، وفرَّق بعضُهم بين الاجتِواء والاستِيبال فقال: الاجتِواءُ كراهةُ الموضِع وإن وافقَ، والاستِيبالُ كراهتُه إذا لم يوافِق وإن أحبَّها، ونحوُه في «مصنَّف أبي عُبيد».

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «خَيمةً من لُؤْلُؤةٍ واحدةٍ مُجوَّبةٍ» كذا للسَّمرقنديِّ في حديثِ سعيدِ بن منصورٍ: [١٦٥/١] بالباء بواحدةٍ، وروايةُ الكافَّة: «مُجَوَّفةٍ» [خ:٤٨٧٩،م:٢٨٣٨] بالفاء كما في حديثِ غيره لجميعِهم، والمعنَى متقاربٌ، ومعنى روايةِ الباء منقُوبةٌ مفرَّغٌ داخلُها، وهو معنَى «مُجَوَّفة»، قال الله تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] أي: نقَّبوه وخرَّقُوه.

قوله في «الموطَّأ» في القَطاعة: «ولو قاطَعه أحدُهما بإذنِ صاحبِه، ثمَّ جازَ ذلك» كذا لعبيدِ الله بالجيم، ولغيرِه: «حاز»[ط:١٣١٢] بالحاءِ، وهو الصَّوابُ بدليلِ قوله: «ولم يكُن له أن يردَّ ما قاطَعه عليه»، ومعنى حازَه: قبَضه، وذهَب بعضُهم إلى أنَّ الصَّواب: «جاز» بالجيم، ومعناه عندَه: تمَّت المقاطَعة بينهما، لا بمعنَى مضَت وفاتَ حكمُها، والأوَّلُ أظهَر.

وقوله في الأدبِ: «ما يَجوزُ من الظَّنِّ» [خت:٥٩/٧٨] كذا للأَصيليِّ وغيرِه، وعند القابسيِّ: «ما يُكرَه» وهو وهمٌ، والصَّواب الأوَّل، وهو المطابِق لما في الباب.

قوله في التَّفسير: «ويُقرَأ: ﴿سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا﴾ [الإنسان:٤] ولم يجزْه بعضُهم» كذا لهم بالزَّاي، وعند الأَصيليِّ: «يُجْرِه»[خت:٧٦/٦٥] بالرَّاء؛ أي: لم يصرِفْه، وكلاهما صحيحُ المعنى.

وفي (باب إذا نفرَ النَّاسُ عن الإمامِ في الجمُعةِ فصَلاةُ الإمامِ ومَن بقِي جائزةٌ) [خت:٣٨/١١] كذا للقابسيِّ، وللأَصيليِّ: «تامَّةٌ»، وكلاهما بمعنىً،/ ولابنِ السَّكن: «جماعةٌ»، وهي صحيحةٌ أيضاً، أي: حُكْمُ صلاةِ الجماعة في الجوازِ والتَّمامِ.

في (باب متَى يُقضَى رمضانُ): «قال إبراهيمُ: إذا فَرَّطَ حتَّى جاز رمضانُ آخرُ» كذا للقابسيِّ وعُبْدوس وابن السَّكن، وصوابُه ما للباقِين: «حتَّى جاءَ»[خت:٤٠/٣٠].

في حديثِ الصِّراط: «فمنهم المخَرْدَلُ» [خ:٦٥٧٣]، وعند العُذريِّ والفارسيِّ: «المجازَى» [م:١٨٢] مكانَه في حديثِ زهيرِ بنِ حرب، وفي كتاب الأَصيليِّ في باب ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢]: «ومنهم المخَرْدَلُ أو المُجازُ»[خ:٧٤٣٧] كذا على الشكِّ بغير ياءٍ، كأنَّه من الإجازة، وتقدَّم الحرفُ في الجيم واللَّام.

وقوله: «كان لي جارٌ يَرقِي» كذا للعُذريِّ،

ولغيرِه: «خالٌ»[م:٢١٩٩] وهو الصَّحيح.

وفي حديث قتْلِ أبي جهلٍ: «يَجولُ في النَّاسِ» كذا رواه البخاريُّ[خ:٣١٤١]، ورواه مسلمٌ: «يَزولُ»[م:١٧٥٢] وهو بمعنَى «يَجولُ» أي: يذهَبُ ويَجيءُ ولا يستقِرُّ على حالٍ، هذه روايةُ عامَّةِ شيوخِنا، وبعضُهم رواه: «يرْفُل»، ومعناه: يَجُرُّ ذيلَه، والأوَّلُ أظهَر؛ لموافقةِ الرِّوايةِ الأُخرَى، وقد يكون «يرْفُل»: يَجُرُّ دِرعَه.

وقوله: «أَتتْهمُ الشَّياطينُ فاجْتَالتْهُم عن دِينِهم» كذا روايتُنا فيه بالجيم عن أكثرِ شيوخِنا في مسلمٍ[م:٢٨٦٥]؛ الأسديِّ والخُشَنِيِّ وغيرِهما، وقد فسَّرناه وضبَطناه عن الصَّدفيِّ بالخاءِ المعجمةِ، ومعناه: خدَعوهم، والخَتْلُ: الخديعةُ، وقد يكون معناه: حبَسوهم وصدُّوهم ولازَموهم، قال الفرَّاء: الخاتِلُ الرَّاعي للشَّيءِ الحافظُ له(١)، والرِّواية الأولى أعرَفُ في الحديث.

وقوله في حديثِ أبي جَندلٍ: «أَجِزْه لي» [خ:٢٧٣١-٢٧٣٢]، وقوله: «ما أنا بمُجِيزِهِ»، وقوله: «قد أجَزنا» كلُّه بالزَّاي في جمِيعها للأَصيليِّ والقابسيِّ وأبي ذرٍّ، ولغيرِهم بالرَّاء(٢)، وكلاهما بمعنىً؛ بالرَّاء من الجِوار وهو أظهر هنا، وبالزَّاي مثلُه، يُقال: أجِرني وأجِزني، وأصلُه مِن إجازةِ الطَّريق وخفارتِه، وفي حديثِ أبي بكرٍ مع ابنِ الدَّغِنَة: «إنَّا كنَّا أَجزنا أبا بكرٍ» [خ:٢٢٩٧] كذا لجمهورِهم بالرَّاء، وعند القابسيِّ بالزَّاي، صحيحٌ، يُقالان على ما تقدَّم.

وفي (بابِ من قامَ أوَّلَ اللَّيل): «فإنْ كانت له حاجةٌ اغتسَلَ»[خ:١١٤٦] كذا الرِّوايةُ، قالوا: وصوابُه:/ «جنابةٌ». [ن/١٥/١٤١]

في حديثِ معاذٍ: «فتَجَوَّزَ كلُّ واحدٍ منهم فصلَّى صلاةً خفيفةً»[خ*:٦١٠٦] كذا للقابسيِّ بجيمٍ مفتوحةٍ، ولغيرِه: «فتَحَوَّز» بالحاءِ المهملة.

وقوله: «خَميصَةٌ جَوْنيَّة» بفتحِ الجيم، كأنَّها منسوبةٌ إلى بني الجَوْن، قبيلٌ من الأزْد إليه يُنسَب الجَوْنيُّون، كذا لابنِ الحذَّاء منسوبةٌ إلى بني الجَوْن، أو إلى لونِها من السَّوادِ أو البياضِ أو الحُمْرةِ، والعربُ تُسمِّي كلَّ لونٍ من هذه جَوْناً، ولرواةِ البخاريِّ: «حُرَيْثِيَّة»[خ:٥٨٢٤] بضمِّ الحاءِ المهملة بعدَها راءٌ، قيل: هي منسوبةٌ إلى حُريثٍ رجلٍ من قُضاعةَ آخرُه ثاءٌ مثلَّثةٌ، قال بعضُهم: وهذا هو الصَّواب، وكذا رواه بعضُ رواة مسلمٍ أيضاً، وعند ابنِ السَّكن عن البخاريِّ: «خَيْبرِيَّة» منسوبةٌ إلى خيبرَ، وفي روايةِ العُذريِّ: «حَوْتَنِيَّة» بفتحِ الحاء المهملة وواوٍ ساكنةٍ بعدَها ثمَّ تاءٌ باثنتين فوقَها مفتوحةٌ ثمَّ بعدَها نونٌ مكسورةٌ ثمَّ ياءٌ مشدَّدةٌ، قيل: معناها: المكفوفةُ الهُدْب، وعند الفارسيِّ: «حُوَيْتِيَّة»[م:٢١١٩] بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ

(١) نقله عنه أبو عبيد ابن سلام في (غريب الحديث) ١/١٢٠.

(٢) زاد في المطالع: أي: انحازَ وانفرَد، وهو أشبَه بالمعنَى بدليلِ قولِهم كلِّهم بعدَ هذا: «فتَحَوَّزتُ» بالحاءِ.

وفتحِ الواو وسكونِ الياء وكسرِ التَّاء باثنتَين فوقَها بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها مشدَّدةٌ، وعند الهَوزنيِّ: «حُوْنِيَّة» بضمِّ الحاء وسكونِ الواو وكسرِ النُّون وشدِّ الياء بعدَها، وأكثرُ هذه الرِّوايات لا معانيَ لها معلومةٌ إلَّا الوجهَين الأوَّلَين.

وفي (باب عيشِ النَّبيِّ ﷺ): «فإذا جاءَ أمرني فكُنتُ أنا أُعطيهِم»[خ:٦٤٥٢] كذا لكافَّتهم، ورواه بعضهم: «فإذا جاؤوا» وهو الصَّواب؛ لأنَّه إنَّما أراد أهلَ الصفة.

وقوله: «و[أبو] طَلحةَ... مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ»[خ:٣٨١١،م:١٨١١] بالجيمِ والباءِ بواحدةٍ آخرَه، وتقدَّم تفسيرُه، كذا لهم، ورواه بعضهم: «مُحوِّياً» بالحاءِ المهملة والياءِ باثنتين تحتَها، من الحَويَّة، ويأتي تفسيرُه في الحاء، والأوَّل الصَّواب، وصحَّفه بعضُهم فقال: «مُحدِبٌ عليه» بالحاءِ والدَّالِ المهملتين،/ وفسَّره: مشفِق عليه. [١٦٦/١]

وقوله: «وصارتِ المدينةُ في مثلِ الجَوْبةِ»[خ:٩٣٣،م*:٨٩٧] بالباءِ بواحدةٍ، كذا لجميعِهم، ورأيتُ بعضَهم ذكرَه في حديث الاستِسقاء: «الجَوْنة» بالنُّون، وتقدَّم تفسيرُهما، وروايةُ النُّون ليست بصحيحةٍ ولا بيِّنةِ المعنى.

وفي التَّجاوزِ عن المُعسِر: «أنا أحقُّ بذلك... تَجاوَزوا عن عَبدي»[م:١٥٦٠] كذا لهم، وعند الصَّدفيِّ: «تَجَاوُزاً» على المصدر، والأوَّلُ أوجَه.

الجيم مع الياء

٤١٦ - (ج ي ا) قوله: «إلَّا جاءَ كنزُه يومَ القيامةِ شُجاعاً أَقرَعَ»[خ*:٤٦٥٩،م:٩٨٨] قيل: «جاء» هنا بمعنى: صار، ويَحتمِل أن يكون على وجهِه؛ أي: جاء إلى صاحبِه وقصَدَه.

٤١٧ - (ج ي ب) قوله: «مُجْتابِي النِّمارِ»[م:١٠١٧] بضمِّ الميم وبعدَ الجيم تاءٌ باثنتين فوقَها مفتوحةٌ وبعدَ الألف باءٌ بواحدةٍ مكسورةٍ، ووزنُ الكلمة: مُفْتَعِلين؛ أي: مُجتابينَ للنِّمار، فحُذِفت النُّون للإضافة، والتَّاءُ هنا مزيدةٌ تاءُ افتَعل، والألفُ مبدَلةٌ من ياءٍ، وأصلُه: مجتَيِبين، من لفظ: الجَيب للثَّوب، فقُلِبت ألفاً؛ لكونها مكسورةً وللكسرةِ بعدَها، والاجتِيابُ: أن يُقَوَّر وسطُ الثَّوب ويُخَرَّق ويُلبَس دون جَيب، هذا تفسيرُ غيرِ واحد، وقد يصِحُّ أن يكون من ذواتِ الواو، من جُبتُ أجوبُ إذا قطَعتَ، وقد فسَّرها الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٢٩٧/٢] بأنَّهم قطَعوا النِّمار قطعاً وشقُّوها ليَلبَسوها أُزُراً لحاجتِهم(١)، يُقال: جُبتُ الثَّوب واجتَبتُه: قطعتُه، فهو من ذواتِ الواو على هذا، والنِّمارُ: جمعُ نَمِرَة، وهي ثيابٌ صوفٌ فيها تَنْميرٌ، وسيأتِي في حرف النُّون، وقال ثابتٌ: الاجتِيابُ أن يُقطَع وسطُها ثمَّ يُجتابُ ولا يُجيَّب، فإذا جُيِّبت فهي بَقِيرةٌ(٢).

---

(١) (غريب الحديث) للخطابي ٢٩٧/٢.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) للأزهري ١١٨/٩. و(جمهرة اللغة) لابن دريد ٣٢٣/١.

٤١٨- (ج ي ل) «الذي يُجِيلُ القِداحَ» [خت:١٠/٦٥] جاء تفسيرُه في بعضِ نُسخ البخاريِّ: «يُجيلُ: يُديرُ» ومعناه: الذي يُحرِّكها ويَخلِطُها ويضرِب بها.

٤١٩- (ج ي ف) قوله: «قد جَيَّفوا» كذا ضبَطناه بفتحِ الجيم؛ أي: أنْتَنوا من الجِيفة.

٤٢٠- (ج ي ش) قوله: «تَجِيشُ» [خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] أي: تفور، وكذلك: «جاشَت الرَّكِيَّة» [م:١٨٠٧] أي: فارَت، وجاشَت القِدْرُ: فارَت وغَلَت، وكلُّ شيءٍ يغلِي فهو يجِيش، وكذلك البَحرُ والهمُّ، والنَّفْسُ للقَيءِ، والغُصَّةُ في الصَّدر، وقيل: جاش معناه: ارتفَع، ومنه سُمِّي الجيش، وجاشَت نفسُه للقَيء: ارتفعَت، وكان الأصمعيُّ يفرِّق بين جاشَت النَّفسُ وجشَأَتْ، فيقول: جاشَت: فارَت، وجشَأَتْ: ارتفعَت للقَيء وغيرِه(١).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في الحديث: «كمْ جاءَ حديقَتُكِ؟» [خ:١٤٨١] كذا الرِّوايةُ، وصوابُه: «كم جادُّ حديقتِكِ؟»، وقد فسَّرناه قبلُ، وللأوَّل وجهٌ على بُعدِه.

وقوله في حديثِ أبي هريرة في الرَّقائق: «فإذا جاءَ أَمرَني فكنتُ أنا أُعطيهِم» [خ:٦٤٥٢] يعني أهلَ الصُّفَّة، كذا لأكثرِهم وهو وهمٌ، وصوابُه ما في رواية المستملي والحَمُّوييِّ: «فإذا جاؤُوا» لأنَّه ﷺ كان وجَّهَه وراءَهم يدعوهم.

وقوله في: «باب ما يُقال للمريض وما يُجيبُ» [خ:١٤/٧٥] بالياء من الإجابة، كذا لهم، وعند القابسيِّ: «وما يَجْتَنِبُ» بالنُّون، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وقوله في (باب نكاحِ المشرِك): «فخرج قِبَلَ هوازنَ بجيْشٍ» كذا عند ابنِ وضَّاح والأَصيليِّ في «الموطأ»، ولسائرِ الرُّواة: «بحُسَّرٍ»(٢) يريد مَنْ لا دِرعَ عليه، وهو الصَّوابُ، وكذا في مسلمٍ، وسنذكُره في حرفِ الحاء أيضاً.

وفي مسلمٍ: «وبعثَ أبا عُبيدةَ على الحُسَّرِ» [م:١٧٨٠]، ووقَع عند بعضِ رواة ابنِ ماهانَ: «على الجيش»، والصَّواب: «الحُسَّر» أي: الذين لا دُروعَ معهم، والمرادُ هنا الرَّجَّالة كما جاء في غيرِ هذا الحديث، وقد رواه ابنُ قتيبةَ: «على الحُبَّس» بباءٍ بواحدةٍ مشدَّدةٍ، وفسَّره بالرَّجَّالة؛ لتَحَبُّسِهم عن الرُّكبان(٣).

في كتابِ الأذان: «محمَّدٌ والجَيشَ» كذا لعامَّةِ رواةِ البخاريِّ، وعند أبي الهيثمِ: «والخميسَ» [خ:٣٧١] كما جاء في غيرِ موضعٍ، وهما بمعنىً.

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) للأزهري ٩٣/١١.

(٢) كذا في الأصلين وأشار فوقها في (م) بـ: (خ)، والصَّواب: (بحُنين) كما جاء في (المطالع) وفي روايات (الموطأ) [ط:١٥٦٥]، وصوَّبه في هامش (م).

(٣) انظر (المحكم والمحيط الأعظم) لابن سيده ٢٠٩/٣.

[ن/١٤٢] وفي حديثِ المُتَظاهرتَين/ في (بابِ
[١/١٦٧] الفُرقةِ)(١):/ «قد جاءَت مَنْ فَعلَ منهُنَّ بعظيمٍ» كذا لهم هنا، ولابنِ السَّكن: «خابت»[خ:٢٤٦٨] بالخاء من الخَيبة، وصوابُ الكلام ووجهُه الأوَّلُ، وفي غيرِ هذا الباب: «خابَت»[خ:٥١٩١، م:١٤٧٩] بالخاء أيضاً، وليس فيه: «بعظيمٍ»، ووجهُه بيِّنٌ صحيحٌ.

وفي حديثِ الهجرة: «هذا أبرُّ ربَّنا وأَطهَرْ»[خ:٣٩٠٦] كذا لكافَّة الرُّواة، وعند المستملي: «أبرُّ ديناً وأطهَرْ»، وهو تصحيفٌ يبيِّنه ما قبلَه، والأوَّلُ الصَّوابُ.

في أوَّل كتابِ التَّعبير: «إلَّا جاءتْه مثلَ فَلَقِ الصُّبحِ» كذا لأبي ذرٍّ، وللأَصيليِّ وبعضِهم: «جاءَت به»، والأوَّلُ أصوبُ، ولبعضِهم: «جاءَت مِثْلَ»[خ:٦٩٨٢، م:١٦٠].

وقوله في (باب مَن تَقرَّبَ إليَّ شبراً): «وإذا تَلقَّاني بِباعٍ جئتُه بِأَسرَعَ» كذا لابنِ ماهانَ والفارسيِّ، وعند العُذريِّ: «جئتُه أتيتُه بأسرعَ»[م:٢٦٧٥] كذا عنده، قيل: لعلَّه: بِباعٍ حثيثٍ أتيتُه بأسرَعَ، والظَّاهرُ أنَّها لفظةُ بدلٍ من الأخرى، جمَعَهما الخطُّ غَلَطاً.

وقوله: «كان مَن كان قبلَكم يُحفَرُ له في الأرضِ، فيُجعَلُ فيه، فيُجاءُ بالمنْشارِ، فيُوضعُ على رأسِه»[خ:٣٦١٢] كذا للرُّواةِ، وعند الأصيليِّ: «فُتُحاً بالمنْشار» بضمِّ الفاء وضمِّ التَّاء باثنتَين فوقَها، وجاء مُنوَّناً مُهملاً، والفُتُحُ البابُ الواسعُ، ولكن ليس هذا موضعَه، ولا يستقِلُّ الكلامُ به، والصَّوابُ الأوَّلُ، وهذا تصحيفٌ.

فصل أسماء المواضع في هذا الحرف

(جَمْع)[ط:٤٣٨، خ:١٦٧٩، ١٦٦٥، م:١٢٨٠] بفتحِ الجيمِ: هي المزدلفةُ، سُمِّيت بذلك؛ للجَمع فيها بين العِشاءين، قال ابنُ حَبيب: هي جمع، والمزدلفة، وقُزَح، والمشعَر الحرام.

(الجَمْرَة)[خ:١٢٤، م:١٢١٨، ط:بعد٧١٦] معروفةٌ، وهي موضِع رمي الجِمار بمكَّة، وهي ثلاثُ جمَرات، والجَمرة الكبرى بالعقَبة، وطرَفها أقصى منىً، وسُمِّيت الكبرى؛ لأنَّها تُرمَى يوم النَّحر، قاله الدَّاوديُّ.

(الجعِرَّانَة)[خ:١٧٧٨، م:١٠٦٣، ط:٧٣٧] أصحابُ الحديث يقولونه بكسرِ العين وتشديدِ الرَّاء، وبعضُ أهلِ الإتقان والأدبِ يقولونه بتخفِيفها ويخطِّئون غيرَه، وكلاهما صوابٌ مسموعٌ، حكى القاضي إسماعيلُ بنُ إسحاقَ عن عليِّ ابنِ المَدينيِّ: أنَّ أهلَ المدينة يقولونَه فيها وفي الحُديبِيَّة بالتَّثقيل، وأهلُ العِراق يخفِّفونَهما(٢)، ومذهبُ الأصمعيِّ في الجِعْرَانَة التَّخفيفُ، وحكى أنَّه سمِع من العرب من يثقِّلُها(٣)، وبالتَّخفيف أتقَنها الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٣/٢٣٥]،

(١) كذا في الأصول! وفي (البخاري): (باب الغرفة والعلّية..).

(٢) نقله البكري في (معجم ما استعجم) ٢/٣٨٤.

(٣) (معجم ما استعجم) لأبي عبيد البكري ٢/٣٨٤.

وبهذا قرَأناه على متقنِي شيوخِنا، وبالوجهَين أخَذناها عن جماعة، وهي: ما بين الطَّائف ومكَّة حيثُ قسَم النَّبي ﷺ غنائمَ حُنين، وإلى مكَّة أقرَب.

(جَرْبا) بفتح الجيم وسكون الرَّاء وباء بواحدة، مقصورٌ، ذُكِرت في حديث الحوضِ، [م:٢٢٩٩] وهي من بلاد الشَّام، وجاءت ممدودةً في كتاب البخاريِّ[خ:٦٥٧٧].

(الجُحْفَة)[خ:١٣٣،م:١١٨١،ط:٧٢٥] بضمِّ الجيم وسكونِ الحاء: مشهورةٌ، من المواقيت، وهي: قريةٌ جامعةٌ بمنبرٍ(١) على طريقِ المدينة إلى مكَّة، وهي مَهْيَعَةُ أيضاً، وسُمِّيت الجُحْفَةَ؛ لأنَّ السُّيول أجْحَفتها وحمَلت أهلَها، وبينَها وبين البحر نحوٌ من ستَّة أميال، وهي من المدينة على ثمانيةِ مراحل، وقيل: إنَّما سُمِّيت الجُحفةُ من سنَة سيلِ الجُحاف سنةَ ثمانين؛ لذهابِ السَّيل بالحاجِّ وأمتعتِهم.

و(الجُوَاثى)[خ:٨٩٢] بضمِّ الجيم وفتح الواو مخفَّفة، كذا ضبَطها الأَصيليُّ بغيرِ همز[خ:٨٩٢]، وهمزَهُ بعضُهم، وبعد الألف ثاء مثلَّثة مقصُورةٌ، مدينةٌ بالبحرين، هو أوَّل موضِع جُمِّعت فيه الجُمعة بعد المدينة.

(الجُرُف)[خ:قبل٣٣٧،ط:١١٢]، و(سَبخة الجُرُف) [م:١٢٣] بضمِّ الجيم والرَّاء: موضِع بالمدينة فيه مالٌ من أموالها، وفيه كان مالُ عمرَ بنِ الخطَّاب، وهو على ثلاثةِ أميال من ناحية الشَّام.

سُمِّيت بئرَ جشم[ط:١٤٦٦] وبئر جمل[خ:٣٣٧، م:٣٦٩].(٢)

(الجُبَيل) تصغيرُ جَبل، جاء في البخاريِّ في رواية الأَصيليِّ والقابسيِّ: «الذي بالسُّوق وهو سَلْع»، ولغيرهما: «وهو بسَلْعٍ»[خ:٥٥٠٢].

(جَيْحَان)[م:٢٨٣٩] نهرٌ مشهورٌ عظيمٌ بداخل بلادِ خراسان، أحدُ الأنهار/ الأربعة المذكورة [١/١٦٨] في الحديث، بفتح الجيم وسكون ياء العِلَّة بعدها، وحاء بعدَها مفتوحة، وآخرُه نونٌ، ويُقال: (جَيْحون) أيضاً وهو من مدينةِ بلخٍ.

«جُمْدانُ» بضمِّ الجيم وبدال مهملة وآخره نون[م:٢٦٧٦]، منزلٌ من منازل أسلَم بينَ قُديد وعُسْفان، وصحَّفه يزيد بن هارون فقال فيه: (جندان) بالنُّون، وصحَّفه بعضُ رواةِ مسلم فقال فيه: (حُمران).

(الجَوَّانِيَّة)[م:٥٣٧] بفتحِ الجيم وتشديدِ الواو، وبعد الألف نونٌ مكسورة بعدَها ياءٌ

---

(١) أي: ذات منبر، كما في (معجم ما استعجم) ٢/٣٦٧، و(معجم البلدان) ٢/١١١، وما وقع في بعض الأصول: «بمنى» وهم.

(٢) كذا في الأصول! وفي مطبوع (المشارق): (... من ناحية الشام. (بئر جشم)، و(بئر جمل) من أموال المدينة، ذُكرا في حرفِ الباء) وهو الصَّواب.

في (معجم البلدان) ١٢٨/٢: ضبط وحدد الجرف وأن فيه مالاً لعمر وبعده عن المدينة ثم قال: وفيه بئر جشم وبئر جمل، وأكمل شرح الجرف.

وكذا القطيعي صاحب (مراصد الإطلاع) ٣٢٦/١.

وكذا في (القاموس) وشرحه (تاج العروس).

باثنتَين تحتَها مخفَّفة، كذا ضبَطه أكثرُهم، وكذا قيَّدتُه على أبي بحر، وعند ابنِ أبي جعفر بتشديدِ الياء، قال البكريُّ: كأنَّها تُنسَب إلى جوَّان[1]، وهذا يدلُّ على تشديد الياء، وهي أرضٌ من عملِ المدينة من جِهة الفُرُع.

(ذاتُ الجَيْش)[خ:٣٦٧٢،م:٣٦٧،ط:١٢١] على بريدٍ من المدينة، بينَها وبين العَقيق ميلان، وقيل: خمس أو ستٌّ، وقيل: عشر.

(الجابيَة)[م:٢٠٦٩] بباء بواحدة مكسورة: موضع بالشَّام، وهي جابية اللوك، قاله البكريُّ[2].

(الجار)[ط:١٣٥٢،١٣٤٤،١٠٦٨] ساحلُ المدينة، وهي قريةٌ كثيرةُ الأهل والقصور على ساحل البحر، إليه تَرفأ السُّفن.

(جُرَش)[م:١٩٩٠] بضمِّ الجيم وفتح الرَّاء وآخرُه شينٌ معجمة، موضِعٌ معروفٌ باليمن، سُمِّيت بجرش بنِ أسلَمَ، قاله البكريُّ[3]، وقيل: سُمِّيت بغير ذلك.

(الجَبَّانة)، و(ظهر الجَبَّان)[م:١٩٣] بفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة، وبعد الألف نون: موضِع القبور.

(جبل الجَمَر)[4] بفتح الجيم والميم، فسَّره في الحديث: «جَبلُ بيتِ المقدسِ»[م:٢٩٣٧].

(جزيرةُ العربِ)[خ:٣٠٥٣،م:١٦٣٧،ط:١٦٢٨] بلادُها، سُمِّيت بذلك؛ لإحاطة البحر بها والأنهار، قال إسماعيل القاضي عن مالك: هي الحِجاز واليمن واليمامة، وما لم يبلغه ملكُ فارسَ، وقيل عن مالك: هي المدينة، وقال البخاريُّ عن المغيرةِ: مكَّةُ والمدينةُ واليمامة واليمن[5]، وحكاه إسماعيل القاضي عن مالك قال: هو كلُّ بلد لم تملكه الرُّوم ولا فارس، وقال أبو عُبيد: هي ما بين حَفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول، وما بين رمل يبرين إلى منقطع السَّماوة في العَرض[6]، وسُمِّيت جزيرةً؛ لأنَّ بحرَ الحبشةِ والفرسِ ودجلة والفرات قد أحاطت بها من أقطارها، وقال الأصمعيُّ: جزيرةُ العرب ما لم يبلُغ ملكُ فارسَ من أقصى عدنِ أبينَ إلى ريف العراق، وعرضُها من جُدَّة وما والاها إلى ساحل البحر إلى أطرافِ الشَّام[6].

(الجزيرة) المذكورة في البخاريِّ أيضاً في قوله: «الجُودي: جبلٌ بالجزيرةِ»[خت:٣/٦٠] هي المعروفة بجزيرة ابنِ عمر من ناحية الموصل.

(الجَوْف) المذكورُ في تفسير: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا﴾ [نوح: ١] «من أرض مُرَاد» كذا لهم، وعند الحُمَيديِّ: «بالجرف»[خ:٤٩٢٠] بالرَّاء، وفي نسخة عن النَّسفي: «الجون» بالنُّون.

(١) (معجم ما استعجم) للبكري ٢/٤٠٨.
(٢) (معجم ما استعجم) لأبي عبيد البكري ٢/٣٥٥.
(٣) المرجع السابق ٢/٣٧٦.
(٤) في (مسلم) (٢١٣٧): (الخمر) بالخاء بدل الجيم، وانظر (شرح النووي) ٩/٣٢٧.
(٥) (معجم ما استعجم) لأبي عبيد البكري ١/٥.
(٦) المرجع السابق ١/٦.

(الجَرَعَة) بفتح الجيم والرَّاء والعَين المهملة، موضِعٌ بجهة الكوفة ما بينها وبين الحِيرة، كذا ضبَطناه عن كافَّتهم، وهو المعروف، وروَيناه عن القاضي الشَّهيد في «صحيح مسلم» بسكون الرَّاء، وأصلُ الجرَعَة المكان الذي فيه سهولةٌ ورمل، يُقال له: جَرَع وأَجْرَع وجرعاء، وإليه يضاف: «يوم الجرَعَة»[م:٢٨٩٣] المذكور في كتاب مسلم، وهو يوم خرَج فيه أهلُ الكوفة إلى سعيد بن العاصي، وكان قَدِم عليهم والياً من قبل عثمان، فردُّوه وولَّوا أبا موسى، وسألوا عثمان تقديمَه، فأقرَّه.

(جبلا طيء)[م:١٣٩٢] هما أجَأٌ وسلمى.

فصل مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف

(يزيدُ بنُ جاريَةَ) بجيمٍ، وبعد الرَّاء ياءٌ باثنتَين تحتَها، وابناه عبد الرَّحمن ومُجمِّع ابني يزيد بن جَارية، و(جاريةُ بنُ قُدامةَ) ومن عداه فيها[1] (حارثة) بالحاء والثَّاء المثلَّثة، كان في الآباء و الأبناء.

(أحمدُ بنُ جَنابٍ) هذا وحدَه بجيمٍ ونونٍ مخفَّفة مفتوحتَين وآخِرُه باءٌ بواحدة، ويشتَبه به فيها: (خبَّاب بنُ الأَرَتِّ) ذكره مسلم في الصَّلاة على الميِّت[2]، و(عبدُ الله بنُ/ خَبَّابٍ) بفتحِ الخاء المعجمة وشدِّ باءٍ بواحدة بعدَها، [١٦٩/١]

وكذلك (خبَّابٌ/ صاحبُ المَقصُورةِ) وهو خَبَّاب بنُ السَّائب بنِ خَبَّاب، و(السَّائبُ ابنُ خَبَّابُ) أبوه ذكَره في «الموطأ» في مقام المتوفَّى عنها زوجُها[١٢٦٤]، واختَلف شيوخُنا في ضبطِه، فضبَطه ابنُ عتَّاب وابنُ عيسى وابنُ حَمدين كما ذكرنا، وهو الصَّواب، والذي قيَّده الحُفَّاظ وقيَّدناه من طريق القُلَيعيِّ والطَّرابلسيِّ: (حُباب) بضمِّ الحاء المهملة وفتحِ الباء، وهو غلط، والأوَّل الصَّحيحُ. [ن/١٤٣]

أمَّا (حُبابُ) هكذا بالحاء المهملة المضمومة ففيها: (حُبابُ بنُ المُنْذر بنُ الجَموح)، و(أبو حُبابٍ عبدُ الله بنُ أُبيِّ ابن سَلُول) كذا جاءت كنيتُه في حديث: «ألم تسمَع ما قال أبو حُباب؟»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨]، و(عبدُ الرَّحمن ابنُ حُبابٍ الأنصاريُّ)، و(أبو الحُبابِ) سعيدُ ابن يسار، وهو أبو الحُباب عن أبي هريرة، و(زيدُ بنُ حُباب) ويُقال: (الحُباب).

و(أبو جَمْرَة) بالجيم والرَّاء، واسمُه: نصرُ ابنُ عِمران، ذِكره في الصَّحيحين[خ:٥٣،م:١٧] في

---

(١) في (الصَّحيحين) مما لم يذكره:
- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جاريةَ الأنصاريُّ، أبو إسحاق المدني، روَى له البخاريُّ تعليقاً.
- الأسودُ بنُ العلاءِ بنِ جاريةَ الثَّقَفِيُّ، روَى له مسلمٌ.
- عمرُو بنُ أبي سفيانَ بنِ أسيدِ بنِ جاريةَ الثقفيُّ، روَى له البُخاريُّ ومسلم.
- مجمع بنُ يحيى بنِ يزيد بن جاريةَ الأنصاريُّ، روَى له مسلم.

(٢) جاء قوله: (ذكَره مسلم في الصَّلاة على الميِّت) في (المطالع) في (خبَّاب صاحب المقصورة) الآتي، وهو الصَّواب الذي في مسلم (٩٤٥).

غيرِ موضِع عن: ابن عبَّاس، وزَهْدَم، وعَائذِ بن عَمْرٍو، وأبي بكر بن عبد الله، وجُوَيْرِيَة بن قُدامَةَ. روَى عنه: شعبة، وحمَّاد بن زيد، وهمَّام، وعَبَّاد بنُ عَبَّاد المُهَلَّبي، وقُرَّةُ بن خالد، وابنُ طَهْمان، وليس في هذه الكتب سواه، ولا ما يشتَبه به، إلَّا ما وقَع في رواية أبي الهيثم في غزوة الحُدَيبِية: (أبوحمزة -بالحاء المهملة والزَّاي- عن عائذ) وهو وهمٌ، وصوابُه ما للكافَّة كما تقدَّم، وهو ذلك، وكذلك جاء عند الأَصيليِّ في (باب لا يشهَد على شهادة جَوْر) في حديث: «خَيْرُكم قَرْني»: (حدَّثنا أبو حمزة عن زَهْدَم بن مُضَرِّب) كذا قيَّده أيضاً الأَصيليُّ هنا بالحاء المهملة والرَّاء، وكان في كتاب ابنِ سهل وغيره من البخاريِّ عن القابسيِّ هنا: (حمزة) بالحاء والزَّاي، وكذلك جاء في بعضِ نسخ مسلم عن ابن ماهانَ، وكلاهما وهم، والصَّواب ما للجماعة فيهما: (أبو جَمْرَةَ) بالجيم كما تقدَّم أوَّلاً، وكذلك في كتاب مسلم[خ:٢٦٥١،م:٢٥٣٥]، وكما تكرَّر في غيرِ هذا الموضِع من الصَّحيحين. وفي إسلام أبي ذرٍّ: (حدَّثنا المُثَنَّى بنُ سعيدٍ عن أبي جَمْرةَ عن ابن عبَّاسٍ) بالجيم، وهو الصَّحيح، وفي نسخة ابنِ العسَّال بخطِّه: «عن أبي حمزة» بالحاء والزَّاي، والصَّحيح الأوَّلُ، ومن عدا هذا الاسم فيها فهو: «حمزة» أو «أبو حمزة» بالحاء والزَّاي، وليس فيها سواهما.

وفيها: (أحمدُ بنُ جَوَّاسٍ الحَنَفيُّ) بفتح الجيم وواوٍ مشدَّدة، وآخِرُه سينٌ مهملةٌ، ويشتَبه به: (أحمدُ بنُ الحسين بنِ خِرَاشٍ) هذا بخاءٍ معجمةٍ مكسورةٍ بعدَها راءٌ، وآخِرُه شينٌ معجمةٌ، وسيأتي مع أشباهِه في بابه من حرف الخاء إن شاء الله.

(زَينبُ بنتُ جَحْشٍ) وأخواتُها: (حَمْنَةُ وأمُّ حبيبة بنتا جَحش).

و(محمَّد بن جَحْشٍ) بفتح الجيم.

و(الصَّعبُ بنُ جَثَّامَةَ) بفتح الجيم وتشديد الثَّاء المثلَّثة، و(جُنَادَةُ بن أبي أُمَيَّة) بضمِّ الجيم وفتحِ النُّون.

و(جَرير) بفتحِ الجيم وراءَين مهملتَين حيثُ وقَع، منهم: (غَيْلانُ بن جَريرٍ)، و(جَريرُ ابن عبد الله البَجَليِّ)، و(جَرير بنُ عبدِ الحميد)، و(جَريرُ بنُ يزيد) ويُقال: ابن زيد، و(جَريرُ بنُ حازمٍ) وغيرُهم، وليس فيها ما يُشتَبه به إلَّا (حَرِيز بنُ عثمان الرَّحَبيُّ) فهذا بفتحِ الحاء وكسرِ الرَّاء أوَّلاً، وآخِرُه زايٌ، أخرجا عنه[1]، وهو: (حَريز عن عبد الواحد ابن عبد الله النَّصْري) بنونٍ وصادٍ مهملةٍ ساكنةٍ، وكذلك (أبو حَريز) مثلُه، واسمُه: (عبد الله بن حسين عن عكرمة) ليس فيها غيرُهما إلَّا (جريراً) بالجيم، لكن قد يشتَبه به (عِمرانُ بن حُدَيرٍ)

(١) لم يشر المزي ولا الذهبي ولا ابن حجر إلى إخراج مسلم له، كلهم قالوا: خ٤. (تهذيب الكمال) ١١٧٥، (الكاشف) ٩٨٦، (التقريب) ١١٨٤.

هذا بضمِّ الحاء المهملة بعدَها دالٌ مهملةٌ، ومثله (زيدُ بن حُدَيرٍ) وأخوه (زياد بن حُدَيرٍ).

و(أبو الجوَّاب) بفتحِ الجيم وتشديدِ الواو، وآخِرُه باءٌ بواحدة، ويشتَبه به (خَوَّاتُ ابن جُبَيرٍ) وابنُه (صالح بن خَوَّات) هذا بخاءٍ معجمةٍ مفتوحةٍ وآخِرُه تاءٌ باثنتين فوقَها.

و(جَبَّارُ بن صَخرٍ) بفتحِ/ الجيم وباءٍ بواحدةٍ مشدَّدةٍ، ويُشبِهه: (مُطعِم بنُ عديِّ بن خِيار) هذا بالخاءِ المعجمةِ مكسورةٍ وياء باثنتين تحتَها مخفَّفة. وسنذكر (حِبَّان) وما يُشبِهه.

وفيها: (ابنةُ الجَوْنِ)، و(جَرْهَد)، و(عوفُ ابنُ أبي جَميلةَ) هو الأعرابيُّ، و(أبو جميلة) سُنَينٌ، و«مَنَعَ ابنُ جَميل صدقتَه»[خ:١٤٦٨، م:٩٨٣]، و(جَميلُ بنُ عبد الرَّحمن المُؤذِّن)، و(جَميلُ بنُ طَرِيفٍ) جدُّ قُتَيبة، جاء في نسبِه، و«جَيشان»[م:٢٠٠٢] بعد الجيم ياءٌ باثنتين تحتَها ساكنة، وشينٌ معجمة، قبيلٌ من اليمن، و(أبو جَهْمةَ) ساكنُ الهاء، و(جَبَلةُ بن سُحَيْمٍ) مُحرَّك الباء، وكذلك (جَبَلةُ بنُ أبي رَوَّادٍ)، و(عبدُ الله ابنُ عثمان بن جَبَلة)، و(معاذُ ابنُ جَبلٍ)، و(أبو جَنْدَلٍ)، و(أبو الجَوْزاء -آخِرُه زايٌ- عن عائشة)[م:٤٩٨]، واسمُه: أَوس بن عبد الله، وكذلك (أبو الجَوزاء) أحمدُ بنُ عثمانَ النَّوفَلي شيخُ مسلم، وليس فيها بالحاء والرَّاء، و(أبو عَبْسِ بنُ جَبْر) بسكون الباء، و(ابنُ جَبْر عن أنس)، وكذلك (عبد الله بن جَبْر)، ويُقال: (جابر بن عَتِيك)، وابنه (عبد اللهِ بنُ عبدِ الله بنِ جَبْر)، و(جَبْر بنُ نَوف)، و(مجاهد بنُ جَبر)، ويُقال: (جُبَير)، ويشبِهه: (خَيرُ بنُ نُعَيمٍ) هذا بالخاء وبعدَه ياءٌ باثنتين تحتَها، وكذلك (أبو الخير)، و(زيدُ الخير)، وجاء في (باب ما يكفِي في الغسل): (مِسْعَر عن ابن جَبْر) كذا في النُّسخ، [١/١٧٠] قال الوَقَّشِيُّ: صوابه: (ابن جابر)، و(أبو جَهْم ابنُ حذيفة) وهو صاحب الخَمِيصة[ط:٦٧]، بسكون الهاء، وكذلك (أبو جَهم) في حديث فاطمةَ بنتِ قيس[ط:٦٧، خ:٢٧٣٣، م:١٤٨]، وقد رُوِي مصغَّراً عن السَّمرقنديِّ، و(أبو بكر بنُ أبي الجَهْمِ العدويُّ)، و(أبو جَهْمَةَ)، و(قَرِيبَةُ بنتُ جَرْوَلٍ)، و(مولى آلِ جَعدة) كلُّ هؤلاء بجيمٍ مفتوحةٍ.

وأمَّا (جُندب) فبضمِّ الجيم والدَّال، وبفتحِ الدَّال أيضاً، ورَوَيناه بالوجهَين، وهما صحيحان يُقالان في الحيوان الذي سُمِّي به، وهو شِبه الجرادة، وحكى بعضُ أهلِ اللُّغة فيه لغةً ثالثة: (جِندَب)، بكسرِ الجيم وفتحِ الدَّال.

وقد يشتَبه به ممَّا جاء في هذه الكتب: (خنزب) بالخاء المعجمة والنُّون والزَّاي، اسمُ الشَّيطان الذي يُلبِّس في الصَّلاة، واختُلف في ضبط الخاءِ؛ فضبَطناها على القاضي الشَّهيد بكسرِها، وضبَطناها على أبي بحر بفتحِها، وكذا قيَّدها الجيَّانيُّ.

وقد يشتَبه به أيضاً ما ذُكِر فيها: (خِندَف) بكسرِ الخاء المعجمة وفتحِ الدَّال المهملة وآخِرُه فاء، وهم أولاد إلياسَ بنِ مُضَر، وهو لقب أمِّهم [١/١٧١] ليلى ابنة عِمران ابن الحَافِ بنِ قُضاعة، وقيل: ابنة حُلوان بنُ عِمران، وقيل: امرأةٌ من اليمن، وقيل: بكسرِ الدَّال أيضاً، وكذلك (سُراقة بن جُعْشُم)، وابن أخيه (عبدُ الرَّحمن ابن مالك بن جُعشُم) بضمِّ الجيم والشِّين المعجمة، وكذلك (الجُعَيْد بنُ عبد الرَّحمن) مصغَّراً وآخِرُه دالٌ، و(ابن جُدْعانَ) بدالٍ مهملة، و(أبو جُحَيفَةَ) بعدَ الجيم المضمومة حاءٌ مهملة مصغَّر، و(جُهَينَةَ) قبيلةٌ، و(جُذَام) بذال معجمة: القبيلة أيضاً المعروفة.

و(جُريج) و(ابن جُريج) حيثُ وقَع أوَّلُه وآخِرُه جيمٌ، و(الجُلَاحُ أبو كَثيرٍ) مخفَّف اللَّام وآخِرُه حاءٌ مهملةٌ، وكذلك والد (أُحَيْحَة ابنِ الجُلَاح)، و(جُلَيْبيب) تصغيرُ: جِلباب، و(جُوَيريَة بنتُ الحارث) و(جُوَيريةُ بنُ أسماءَ)، و(صخر بن جُوَيرية) تصغيرُ جارية، كلُّ هؤلاء أوَّلُهم جيمٌ مضمومةٌ، و(محمَّد بن جُحَادَة) بضمِّ الجيم وحاءٍ مهملة مخفَّفة، وبعدَ الألف دالٌ مهملةٌ، و(الوليد بنُ جُمَيعٍ)، و(جُمُعة بنُ عبد الله) بضمِّ الجيم والميم، ويُقال بسكون الميم أيضاً، و(بنو جَذِيمة) بفتح الجيم وكسرِ الذَّال المعجمة/ في خبر خالد بن الوليد، ومن [ن/١٥/١٤٤] عداهم: (خُزيمة) بضمِّ الخاء المعجمة والزَّاي، و(مولى آل جَعْدة) بفتح الجيم.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

فيه سوى ما تقدَّم، جاء فيها ذكر: (جُذامة بنتُ وهب) بضمِّ الجيم،/ واختُلف فيها وفيما بعدَ ذلك اختلافاً كثيراً، فرواه يحيى ابن يحيى الأندلسيُّ في «الموطأ» بدالٍ مهملة[١٣٠٦]، وكذا روَيناه عن ابنِ القاسم فيه من طريق القابسيِّ، إلَّا من رواية الدَّبَّاغ فإنَّه رواه عنه: «حذاقة» بحاءٍ مهملةٍ وذالٍ معجمةٍ وبعدَ الألف قافٌ، ورواه ابنُ وضَّاح عن ابن القاسم بالذَّالِ المعجمة والجيم، وحكاه مسلم بالجيمِ والدَّال المهملة من رواية يحيى ابن يحيى التَّميميِّ وغيرِه عن مالك[م:١٤٤٢]، وذكَره من رواية غيرِه بالمعجمة، قال مسلم: والصَّوابُ ما قال يحيى[م:١٤٤٢]، قال الدَّارقطني[المؤتلف والمختلف ٢/٨٩٩]: مَن قاله بالمعجمة فقد صحَّف، وقال المُطَرز: إنَّما هو (جدَّامة) مشدَّدَ الدَّال المهملة، قال: وهو اسمُ طَرَف السَّعفة، وكلُّهم يقولونه بتخفيف الدَّال(١)، قالوا: وهو دُقاق التِّبن(٢)، وقال أبو حاتم: هو ما لم يَنْدقَّ من السُّنبل.

وأمَّا «جُذَام» القبيلةُ المعروفةُ فبالمعجمة.

و(مَحْمِيَّة بنُ جَزْءٍ) بفتحِ الجيم وسكونِ الزَّاي وهمزةٍ بعدَها، كذا لكافَّة شيوخِنا وجمهورِ

(١) عزاه ابن الملقن في (البدر المنير) ٦٦١/٧ إلى ابن العربي في كتابه (رجال الصحيحين) بإسناده إلى أبي عمر المطرز.

(٢) انظر: (المخصص) لابن سيده ١٨٥/٣

الرُّواة، ووقَع عند ابنِ أبي جعفر: (جزي) بياءٍ آخِرَه، مهملُ الضَّبط في جميعِ حروفِه، والمشهور الأوَّلُ، وهو الذي قيَّده الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ٥٠١/١] وأهلُ الإتقان، لكنَّ عبد الغنيِّ بن سعيد[المؤتلف ١٩٩/١] قال فيه: ويُقال: (ابن جزِي) بكسرِ الزَّاي، وقال أبو عُبَيد: هو عندنا: (جزٌّ) بزايٍ مشدَّدة، و(جَزْء بنُ معاوية) كذا ضبَطه الأَصيليُّ (جَزْء) بفتحها وسكونِ الزَّاي وهمزِ آخِرِه، وكذا قيَّده الجيَّانيُّ، وقيَّده عبدُ الغنيِّ بنُ سعيد: (جَزِي بن معاوية) بفتحِ الجيم وكسرِ الزَّاي، وقيَّده بعضُ الرُّواة: «جُزَي» بضمِّ الجيم وفتحِ الزَّاي، قال الدَّارقطني: المحدِّثون يقولونه: «جِزء» بكسرِ الجيم[1]، وقيَّدناه من كتاب شيخِنا القاضي الشَّهيد بسكون الزَّاي، وكذا قاله الخطيب أبو بكر بسكونِ الزَّاي أيضاً، ولم يقيِّد الجيم، وفي بعضِ نسخ الدَّارقطنيِّ: كسرُ الجيم والزَّاي معاً، قال الدَّارقطنيُّ: وأهلُ العربيَّة يقولون: «جَزْء» بفتح الجيم والهمز[2]، وذِكْره الهمزَ عنهم يدلُّ على مخالفةِ أهلِ الحديث لهم في كسرِ الجيم والزَّاي معاً وصحَّةِ ما في رواية غيرِ شيخِنا؛ إذ لو سكَّنوا الزَّاي كما قال الخطيبُ لما اختَلفوا في همزِ آخِرِه.

(١) (المؤتلف والمختلف) للدارقطني ٤٩١/١ وفي المطبوع: جزي بكسر الجيم كذا يعرفه أصحاب الحديث، وأهل العربية يقولون هو جزء بفتح الجيم والهمز.

(٢) (المؤتلف والمختلف) للدارقطني ٤٩١/١ وفي المطبوع: جزي بكسر الجيم كذا يعرفه أصحاب الحديث، وأهل العربية يقولون هو جزء بفتح الجيم والهمز.

ذكر البخاريُّ اسمَ الغُلام الَّذي قتَله الخضِر: (جَيْسور)[خ:٤٧٢٦] بفتحِ الجيم وياءٍ ساكنة بعدَها باثنتين تحتَها وسينٍ مهملة، وآخِرُه راءٌ، كذا للنَّسفيِّ وعند الأَصيليِّ للجرجانيِّ، وكذا قيَّده الدَّارقطنيُّ، وعند الأَصيليِّ أيضاً للمروزيِّ بالحاء المهملة، وكذا هو لأبي ذرٍّ وابن السَّكن، وعند القابسيِّ: «حَلْبَيُور» بحاءٍ مهملةٍ بعدَها لامٌ وباءٌ بواحدةٍ، ثمَّ ياءٌ باثنتين تحتَها مضمومة، وآخِرُه راءٌ، وكذا صحَّحه عُبدوسُ بنُ محمَّد في أصلِ كتابه، وقال القابسيُّ: في حفظِي إنَّما هو بالنُّون.

و(الجَدُّ بن قيس) بفتح الجيم وليس فيها غيرُه إلَّا (الحُرَّ) بالحاءِ والرَّاءِ مضمومة، أو (ابن الحرِّ)، منهم: (الحُرُّ بن قيس) ابن أخي عيينة، و(خَرَشَة بنُ الحُرِّ).

فصل منه

في حديث سعد بن أبي وقَّاص: «الحَدوا لي لَحداً»: (أخبرنا عبدُ الله بنُ جعفرٍ المِسْوَريُّ)[م:٩٦٦] كذا عندَهم، ووقَع عند ابن أبي جعفر: (أخبرنا عبدُ الله بن حُفص) وهو خطأ.

وفي (باب الجمع بين الصلاتَين): في حديث أنس: (حدَّثنا ابنُ وهب حدَّثنا حاتم بن إسماعيل) كذا للجُلُوديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا إسماعيل) وكلاهما وهم، ولم يختلف النُّسخ في هذا، إلَّا أنَّ في بعضِها مُصلحاً: (حدَّثنا جابر بن إسماعيل)، وكذا كان في كتاب

شيخِنا القاضي التَّميميِّ، وهو الصَّواب، وكذا أصلَحه الجيَّانيُّ، وكذا ذكَره الدِّمشقيُّ وأبو داودَ والنَّسائيُّ[د:١٢٢١،س:٥٩٤]، وكان في كتاب ابنِ أبي جعفر: (حدَّثنا ابنُ إسماعيل) دون اسم، فحَذَف الاسم للوهم المتقدِّم فيه، والله أعلم.

وفي التَّيمُّم: «دخلنا على أَبي الجَهْمِ» كذا في جميع نسخِ مسلم[م:٣٦٩]، قالوا: صوابه (أبو الجُهيم) بالتَّصغير، وكذا كنَّاه البخاريُّ [خ:٣٣٧] ومسلم[م:٥٠٧] والنَّسائيُّ[س:٣١١] وأبو/ داود [١٧٢/١]
[د:٣٢٩]، وهو (عبد الله بن جهيم) سمَّاه وكيع، وعبد الرَّزاق يقول فيه: (أبو جَهم). [ن١/١٤٥]

و(أمُّ حُفَيد بنتُ الحارث بنِ حزم) بضمِّ الحاء المهملة ففاء، مصغَّر، آخِرُه دالٌ مهملة، خالةُ ابنِ عبَّاس، كذا لهم، وضبَطه القابسيُّ والعُذريُّ في حديث ابنِ النَّضر: (أمُّ حُفَيدة) بزيادة تاء، وذكَره مسلم[١٩٤٦] في حديث أبي الطَّاهر وحرملة: (حُفَيدة) اسماً، وكذا للأَصيليِّ في كتاب الأطعمة[٥٣٩١]، ولجمهورهم: (حُفَيدة) اسمٌ لا كنيةٌ، وللنَّسفيِّ هناك: (أمِّ حُفَيد)(١)، ولابن السَّكن: (أمِّ جُعَيدة) بالجيم والعين، وفي كتاب ابنِ أبي جعفر: (أمِّ حميد) وكلُّه وهم، والصَّواب الأوَّل: (أمُّ حُفيد).

وفي (باب للهُ أفرحُ بتوبة عبدِه): (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى وجعفرُ بنُ حُميد قال جعفر: حدثنا عُبيد الله بن إيَاد)[م:٢٧٤٦] كذا للكسائيِّ وابنِ ماهان، ورواه الجُلُوديُّ: (عبد بنُ حُمَيد) مكانَ (جعفر بن حميد)، والصَّوابُ الأوَّل، وجعفرُ بنُ حميد هذا هو زَنبقَة، ويصحِّحه قولُه آخِرَ الحديث: (قال جعفر: وحدثنا عُبيد الله ابن إيَاد).

وفي (باب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب): (حدثنا أحمدُ بن عمرَ بنِ حفص الوَكِيعيُّ)[م:٢٧٣٢]، كذا لكافَّتهم، وهو الصَّواب، وعند ابنِ أبي جعفر عن بعضِ رواة ابنِ ماهان: (أحمد بن عمر بن جعفرٍ)، وهو وهم.

وفي (باب كان يتوضَّأ بالمدِّ ويغتسل بالصَّاع/ إلى خمسةِ أمداد): (مِسْعَر عن ابنِ جَبْرٍ)[م:٣٢٥] قال الوقَّشيُّ: صوابُه (ابنُ جابر)، وقد ذكَر مسلمٌ قبلَه: (شعبة عن عبد الله بن عبد الله ابن جبر) قال القاضي ﵀: وهو ذاك، والوجهان يُقالان: وهو ابنُ جبر بنِ عَتيك، ويُقال: ابن جابر.

في حديث «خلق الله مئةَ رحمة»: (حدثنا يحيى بنُ أيوبَ وقتيبةُ بن سعيدٍ وابن حُجر قالوا: حدثنا إسماعيل) كذا لكافَّة الرُّواة عن مسلم[م:٢٧٥٢]، وعند ابنِ أبي جعفر عن الهَوزنيِّ: (وابن جعفر) مكانَ (ابن حُجر)، وهو وهمٌ.

فصل مشكل الأنساب

(سعيد الجُرَيري)، و(عبَّاس الجُرَيري) كلاهما بضمِّ الجيم، والرَّاء المهملة مكررة أولاهُمَا مفتوحة، مصغَّران، وكذلك (شعبة عن

(١) كذا في (ت) وفي (المطالع)، وفي (م): (أمّ حفيدة).

الجُرَيري -غير مسمَّىً- عن أبي نضرة)، ويشتبه به: (يحيى بن بشر الحَرِيري) هذا بحاءٍ مهملةٍ وكسرِ الرَّاءين.

و (زَهْدَم الجَرْميُّ) بفتح الجيم وسكون الرَّاء، ومثلُه: (سعيد بن محمَّد الجَرْميُّ) لكافَّتهم، وضبَطه ابنُ السَّكن (الحرَميُّ) بحاءٍ مهملةٍ وراءٍ مفتوحة، وهو خطأ، والصَّواب الأوَّل، فأمَّا: (حَرَميُّ بن عُمارَةَ أبو رَوح) و(حَرَميُّ بنُ حَفْص) وربَّما قيل فيهما: (الحَرميُّ) بالألف واللام؛ فاسمان.

و(الوليد بنُ عبدِ الرَّحمن الجُرَشِيُّ) بضمِّ الجيم وفتح الرَّاء وشِين معجمة: قبيلٌ من حِمْيَر، سُمِّي بلدُهم باسمه. و(يحيى بن حَبيبٍ الحارِثيُّ)[م:٣٧] بحاء مهملة، وبعد الرَّاء ثاءٌ مثلَّثة، ومثلُه: (ابن بُجَيدٍ الحارثيُّ)[ط:١٦٩١]، ويشتَبه به: (سعد الجاريُّ)[ط:١٠٥٦] مولى عمر ابن الخطَّاب -بالجيم- منسوبٌ إلى الجار.

و(الجُدِّي)[خ:٢٥١] بضمِّ الجيم وشدِّ الدال: منسوبٌ إلى جُدَّة.

في (باب الغُسْلُ بالصَّاع): (وأبو تميم الجَيْشانيُّ) واسمه عبد الله بن مالك، بفتح الجيم بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها ساكنةٌ، بعدَها شينٌ معجمة، وبعد الألف نون: منسوبٌ إلى جَيْشان، قبيلٌ من اليمن، ومثله: (أبو سالم الجَيْشانيُّ)، وابنه (سالم بنُ أبي سالم الجَيشانيُّ)، ويشتَبه به: (زيادُ بن يحيى الحَسَّانيُّ أبو الخطَّاب) بفتح الحاء المهملة وتشديدِ السِّين المهملة، وآخِرُه نونٌ أيضاً.

و(الجُمَحِي) بضمِّ الجيم وفتحِ الميم وكسرِ الحاء: منسوبٌ إلى بني جُمَح.

و(يحيى بن الجَزَّار) بالجيم، والأُولى زايٌ والآخِرة راءٌ مهملة، و(أبو عامر الخَزَّاز) بخاءٍ وزايٍ فيهما، معجمٌ ذلك كلُّه.

و(أَسِيدُ بن زيدِ الجَمال) بفتح الجيم، و(موسى بن هارون الحمَّال) بالحاءِ المهملةِ: حرفةُ أبيه هارون، وكان بزَّازاً أيضاً.

و(عمرو بنُ مرَّة الجَمَليُّ) بفتح الجيم والميم: منسوبٌ إلى جمَلٍ، فخِذٌ من مُراد، وقيل فيه: (الجُهنيُّ) وهو خطأ، إنَّما هو: (جمَليٌّ).

[١٧٣/١] و(عطاء بن يزيد/ الجُندعيُّ) بضمِّ الجيم، بعده نونٌ ساكنة ودالٌ مهملة تُضم وتُفتح، ثمَّ عينٌ مهملة، وجُندعٌ فخِذ في كنانة، وكذلك (الجُعفيُّ) منسوبٌ إلى جُعفى، بطنٌ من سعدِ العشيرة ابن مرٍّ، بضمِّ الجيم.

و(أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ) بفتح الجيم، وبعد الواو نونٌ. و(الجَونيَّة) التي تَزوَّج ﷺ[خ:٥٢٥٥] مثلُه، وهو بطنٌ من بَجيلة.

و(مَعْقِل بن عبيد الله الجَزَريُّ) بفتح الجيم، والأُولى زايٌ مفتوحةٌ بعدَها راءٌ، ومثلُه: (مَخْلَد ابنُ يزيد الجَزَريُّ)، و(عبد الكريم الجَزَريُّ)، و(جعفر الجَزَريُّ)، وليس فيها ما يشتَبه به إلَّا (الخُدريُّ) بضمِّ الخاء المعجمة ودال مهملة، نذكُره في الخاء.

و(أبو كاملٍ الجَحْدَريُّ) بفتحِ الجيم

وسكونِ الحاء المهملة بعدَها، ودالٍ مهملة مفتوحةٍ بعدَها راءٌ، و(الجَهضَميُّ) بفتح الجيم والضَّاد المعجمة.

وفي رواة كتاب مسلم في إسنادنا فيه: (أبو أحمد بن عَمْرُويَة الجُلُوديُّ) كذا سمِعناه وقرَأناه على القاضي أبي عليٍّ وعلى أكثرِ شيوخنا بضمِّ الجيم، وكان بعضُهم يقول: (الجَلُودي) بفتح الجيم؛ التفاتاً لما قاله يعقوب في «الإصلاح»[إصلاح المنطق:١٢٤]، وأبو محمَّد في «الأدب»[أدب الكاتب:٤٢٧]، وليس ذلك بشيءٍ، إنَّما ذكَره يعقوب في رجلٍ مخصوص من القُوَّاد عيَّنه، منسوبٌ إلى جَلود، قريةٌ من قُرى إفريقيَّة، وهذا ليس مثلَه.

و(أبو عبد الله الجَسْرِي) بفتح الجيم وسكون السِّين المهملة، واسمه: حِميَريٌّ، وجَسْرٌ: فخِذ من عَنَزةَ، وقد قال فيه مسلم: «من عَنَزةَ»[م:٢٧٣١] فبيَّنه، وضبَطه بعضُهم بكسر الجيم، والصَّوابُ الفتحُ، قال الأصمعيُّ: هو بفتح الجيم، فأمَّا الجسر من البناء؛ فبالوجهين[1].

فصل الاختلاف والوَهم

في (باب النَّهي عن القول بالقدَر): (عن مُسلمِ بن يَسارٍ الجُهَنيِّ)، كذا في جميع نسخِ «الموطأ» ليحيى[١٦٥٠]، وكذا عند القعنبيِّ، وسقَط عند ابن بُكَير، وهو ممَّا تعسَّف فيه ابنُ وضَّاح، وطرَح (الجُهنيَّ) وقال: هو خطأ، ولم يقُل شيئاً، وإنَّما ظنَّ أنَّه مسلمُ بنُ يسار البصريُّ أو المكِّيُّ، وليس بهما، هذا آخَرُ مدنيٌّ، قال البخاريُّ: (مسلم بن يسار الجهنيُّ)، وذكَر سنَده في «الموطأ» عن عمر. وقال فيه يحيى بن معين: لا يُعرَف[2]، وقال فيه أبو عمر بن عبد البرِّ[الاستذكار:٢٦١/٨]: هو مجهول.

وفي إنظار المعسِر: (قال عُقبة بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ وأبو مسعودٍ الأنصاريُّ) كذا في نسخِ مسلم[م:١٥٦٠]، وصوابُه إسقاط (الجهنيِّ) وإسقاط (الواو)[3]، وكذا رواه النَّاس كلُّهم، أبو مسعود نفسُه كنيةُ عقبةَ بن عامر[4]، وهو أنصاريٌّ واحدٌ لا اثنان، قال الدَّارقطنيُّ[التتبع:٣٥٧]: الحديث محفوظٌ لأبي مسعود عقبةَ بن عامر[4] الأنصاريِّ وحدَه، لا لعقبةَ بن عامر الجُهنيِّ، والوهم فيه من أبي خالد الأحمر.

و(أبو مَعْبَدٍ الجهنيُّ عن ابن عبَّاسٍ) وكذا رواه ابنُ ماهانَ في حديث معاذٍ في الإيمان، وذِكرُ (الجُهنيِّ) فيه وهمٌ، وهو مولى ابن عبَّاس، اسمُه: نافذ، بنونٍ وفاءٍ وذالٍ معجمة.

---

(١) زاد في هامش (م): (وثَمَّ جَسرٌ ثالثٌ، وهو جَسر بنُ محارِب بن خُصَيفة بن قيس بن عَيلان)، وهي مثبتة في (المطالع)، وانظر (الزاهر) لابن الأنباري ٢/٢٤٢ ولم ينسب الكلام له.

(٢) انظر: (التاريخ الكبير) ٧/٢٧٦.

(٣) زاد في المطالع: (بتبديلِ عامر بعمرٍو)، وهي زيادةٌ لازمةٌ.

(٤) الصَّواب: (عمرو) كما في (المطالع).

حَرْفُ الحاء

الحاء مع الباء/

٤٢١- (ح ب ب) قوله: «كما تَنبُت الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] كذا هي بكسرِ الحاء وتشديدِ الباء، قال الفرَّاء: هي بُزُور البَقل، وقال الكِسائيُّ: هو حَبُّ الرَّياحين -بالفتح- واحدُه حِبَّةٌ بالكسر، وقال أبو عَمرو: وهو نَبت ينبُت في الحشِيش الصِّغار[1]، وقال النَّضرُ بن شُمَيل: الحِبَّة -بكسر الحاء- اسمٌ جامع لحبوب البَقل التي تنتَثِر إذا هاجَت الرِّيح، فإذا مَطَرت من قابِل نبتَت، والحَبَّة من العِنب: حَبَّة بالفتح، وحَبُّ الحَبَّة الذي داخلَها يُسمَّى حُبَة، بضمِّ الحاء وفتحِ الباء مخفَّفة[2]، وقال الحربيُّ: ما كان من النَّبت له حبٌّ فاسم ذلك الحبِّ: الحِبَّة[3]، قال غيرُه: فأمَّا الحِنطة ونحوُها فهو الحَبُّ لا غيرُ، وقالوا: الحِبَّة فيما هو حبوب مختلفة، قال ابنُ دريد: وهو جميع ما تحمِله البُقول من ثمرة، قال: وجمعُه حِبَبٌ.

وتشبيهه نباتَهم بنبات الحِبَّة لوجهين: أحدهما: بياضُها كما ذُكِر في الحديث فيهم وفيها، والثَّانية: سُرعةُ نباتها؛ لأنَّها -قالوا- تنبُت/ في يوم أو ليلة؛ لأنَّها لمَّا رَوِيت من [١٧٤/١] الماء ثمَّ تردَّدت في غثاءِ السَّيل وقد رَوِيت وتيسَّرت قِلْبَتها للخُروج، فإذا خرَجت إلى طين الشَّطِّ في حَميل السَّيل غرَزَت عروقَها فيه [ن١٤٦/١٥] لحينِها، ونبَتت بسرعة.

قوله: «حِبُّ رسولِ الله ﷺ»[خ:٣٤٧٥، م:١٦٨٨] بكسر الحاء؛ أي: محبوبُه.

وقوله: «يُحبُّ اللهَ ورسولَه ويُحبُّه الله ورسولُه»[خ:٣٠٠٩،م:٢٤٠٤]، و«إنَّ الله يحبُّ كذا» [خ:٣٢٠٩،م:٢١٦٥]، و«إذا أَحبَّ الله العبدَ نادى جبريلَ إنِّي أُحبُّه فأَحبَّه»[خ:٣٢٠٩،م:٢٦٣٧،ط:١٧٦٦] محبَّةُ الله لمن يحبُّ إرادتُه الخيرَ له في الدُّنيا والآخِرة؛ من هدايتِه ورحمتِه وإنعامِه عليه، ومحبَّةُ جبريلَ والملائكةِ لمن يحبُّ، قد تكون على ظاهرِها من الميل الذي يلِيق بالمخلوقين، ويتنزَّه عنها الخالق، وقد تكون من جبريلَ والملائكةِ استغفارُهم له، وذكرُهم له في الملإِ الأعلى بالخير، ودعاؤُهم له، ومحبَّة العبيد لله قيل: هو طاعتُهم له؛ لأنَّ الله تعالى يَجِلُّ ويتَقدَّس أن يميلَ أو يُمال إليه، وقيل: لا يبعُد أن يكون على ظاهرِه، وميلُ القلبِ والرُّوحِ لجلاله وعظمتِه[4].

---

(١) (غريب الحديث) للقاسم بن سلام ٧١/١، ونقل قول الفراء والكسائي وأبي عمرو.

(٢) (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص: ٢٢٩.

(٣) (مقاييس اللغة) لابن فارس ٢٦/٢ وعزاه لبعض أهل العلم.

(٤) زاد في المطالع: ومن الرسول لأمته: إرادته هداهم ونجاتهم والدعاء لهم، والشفاعة لهم ومحبتهم له طاعتهم إياه، والصلاة عليه والثناء، وتقديم أمره وقبول قوله.

وقوله: «إذا ابتلَيتُ عبدي بحَبيبتَيه»[خ:٥٦٥٣] الحديث، فسَّره فيه: «يعني عينَيه».

وقوله: «فأصَبت حَبَّتَه[(١)]»[م:٢٤١٢] على روايةِ من رواه بالحاء والباء؛ أي: قلبَه، وحَبَّةُ القلبِ ثمرتُه.

وذكر «الحَبَّة السَّوداءُ»[خ:٥٦٨٨،م:٢٢١٥] فسَّرها في الحديث بـ: «الشُّونيز»، وحكى الحربيُّ عن الحسن أنَّها الخَرْدل، وحكى الهرويُّ عن غيره أنَّها الحبَّة الخَضراء[الغريبين:٣٩٦/١]، والأوَّلُ أشهَرُ وأصحُّ، قال ابنُ الأعرابيِّ: إنَّما هو «الشِّئنيز»[(٢)]، كذا تقوله العرب.

٤٢٢ - (ح ب ذ) قوله: «حبَّذا يومُ الذِّمَارِ»[خ:٤٢٨٠] أي: ما أوفقَه لذلك وأحبَّه لأهله، وقد فسَّرناه في حرف الذَّال.

٤٢٣ - (ح ب ر) في الحديث ذِكْر: «الأَحبارُ»[خ:٧١٦٣]، و«كعبُ الأَحبارِ»[ط:٦٤،خ:٧٣٦١،م:١٩٨]، و«كَعْب الحَبْر»[الدعاء للطبراني ٣٥٣]، و«جاء حَبْرٌ»[خ:٤٨١١،م:٣١٥]، و«حَبْرُ العربِ»[خ:٢٦٨٤] بالفتح؛ أي: عالمها، يعني ابنَ عبَّاس، و«ما دامَ هذا الحَبْرُ»[خ:٦٧٣٦،ط*:١٣٠٤] يعني ابنَ مسعود، و«الأحبار» العلماءُ، واحدهم حَبر وحِبر، بفتحِ الحاء وكسرها، وسُمِّي كعبَ الأحبار لذلك؛ أي: عالمُ العلماء، قاله ابنُ قُتَيبة[أدب الكاتب:٣٩١]، وسُمِّي كعبَ الحِبر -بالكسر- للحِبر الذي يُكتَب به، حكاه أبو عُبَيد، قال: لأنَّه كان صاحبَ كتب[غريب الحديث: ٨٧/١]، وأنكر أبو الهيثم الكَسرَ وقال: إنَّما هو بالفتح لا غيرُ، واختاره ابنُ قُتَيبة نعتاً لكعب.

و«البُرْدِ المُحبَّرِ»[خت:٧/٦٠] المزيَّن الملوَّن، ومنه: «حُلَّةُ حِبَرَةٍ»[خ:٣٨٦٤،م*:٩٤٢،ط*:٢٦٠/١ بكير]، و«بُرْد حِبَرَة»[خ:١٢٤١] وهي عَصْبُ اليمن، وقال الدَّاوديُّ: الحِبَرَة: ثوبٌ أخضَر كلُّه[(٣)]، من التَّحبير وهو التَّحسين، وفي الحديث الآخَر: «لا ألبَسُ الحَبيرَ»[خ:٣٧٠٨] بمعناه، قيل: هو مثلُه، وقيل: هو ثوبٌ مُخطَّط، وقيل: هو الجديد.

٤٢٤ - (ح ب ط) قوله: «أحبَطتَ عملَك»، و«فقد حَبِط عملك» أي: بَطَل، وحَبِطت الدَّابَّة إذا أكلَت الرَّعيَ، حتَّى انتفخ جوفُها وماتت، ومنه قوله: «ما يقتل حَبَطاً أو يُلِمُّ»[خ:٨٤٢،م:١٠٥٢]، وسنذكره بعدُ.

٤٢٥ - (ح ب ل) قوله: «نهى عن... حَبَلِ الحَبَلةِ»[خ:٢١٤٣،م:١٥١٤،ط:١٤٠٦] بفتحِ الحاء والباء فيهما، ويُروَى في الأوَّل بسكون الباء أيضاً، والفتحُ أبينُ وأصحُّ فيهما، كان من بيوع الجاهليَّة، فسَّره ابنُ عمرَ في الحديث أنَّه البيع: «إلى أن تُنتجَ النَّاقةُ، ثمَّ يُنتَج نتاجُها»، وقيل: هو شراءُ ما يلِد ما يلِد، وهو نِتاج النِّتاج، قال أبو عُبَيدة: المَجْرُ ما في بطن النَّاقة، والثَّاني:

---

(١) في نسختنا من (صحيح مسلم) ٢٤١٢: (فأصَبت جَنْبَه).

(٢) انظر: (المحكم) لابن سيده ١٤١/٨.

(٣) نقله العيني في (عمدة القاري) ١٤/٨.

حَبَل الحَبَلة، والثَّالث: الغَمِيس، وقال ثعلب: الثَّالث: القُباقِب، وكلاهما من بيوع الغَرر(١)، والمخاطرة الممنوعة، والتَّفسيران مرويَّان عن مالك وغيرِه، وقيل: هو بيع العِنب قبل طِيبه، والحَبلة بفتحِ الحاء وسكونِ الباء وفتحها: الكرمة، قاله/ ثعلب(٢)، وفي الحديث: «لا تُسمُّوا العِنبَ الكَرْمَ، ولكن قُولوا: الحَبْلَة»[م*:٢٢٤٨] وقيل: معناه بيعُ الأجنَّة، وهو الحبَل في بطون الأمَّهات، وهنَّ الحَبَلَة، جمع حابل، والحبل المصدر، قاله الأخفش(٣)، قال ابنُ الأنباريِّ: الحَبَل، بالفتح: يريد به ما في بطون النُّوق، والحَبَل الآخَر: حَبَل الذي في بطون النُّوق، أُدخِلت فيه الهاء للمبالغة كما قالوا: نُكَحَة(٤)، وقال غيرُ الأخفش: حَبَلة جمع حابلة، كفاجرة/ وفجَرة، والحَبَل: لفظ مختصٌّ ببني آدم، ولغيرِهم حَمْل إلَّا ما جاء في هذا الحديث، قاله أبو عُبَيدة(٥).

وقوله: «لقد رأيتُنا وما لنا طعامٌ إلَّا ورَقُ الحُبْلَةِ»[خ:٥٤١٢،م:٢٩٦٦] بضمِّ الحاء وسكونِ الباء، كذا هو، قال في كتاب مسلم: «وهو السَّمُر» كذا عند عامَّة الرُّواة، وعند التَّميميِّ والطَّبريِّ:

(١) العشرات في (غريبة اللغة) للمطرز ص:٣٧.

(٢) (المحكم) لابن سيده ٣/٣٦٠، (تفسير غريب الصحيحين) ص٤٨٧.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) للأزهري ٥/٥٣.

(٤) (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٤٨٧.

(٥) نقله النووي في (تحرير ألفاظ التنبيه) ص١٧٧.

«وهذا السَّمر»، وعند البخاريِّ: «ورق السَّمُر والحُبْلة»(٦) قال ابنُ الأعرابيِّ: هو ثَمَر السَّمُر شِبه اللُّوبياء(٧)، وقيل: ثَمَر العِضاه، وقيل: ثمَر الطَّلح، والأوَّل المعروف.

وقوله في الحجِّ: «كُلَّما أتى حَبْلاً من الحبالِ»[م:١٢١٨] بفتحِ الحاء وسكونِ الباء: هو [ن١٥/١٤٧]
ما طال من الرَّمل وضَخُم، وقيل: الحِبال دونَ الجبال، وفيه: «وجعلَ حَبْلَ المُشاةِ بين يدَيه»[ق:٣٠٧٤] يعني صفَّهم ومجتمعَهم تشبيهاً بالأوَّل، وقيل: «حبل المشاة» حيثُ تسلُك الرَّجَّالة، والأوَّلُ أولى، وقد يحتمِل أن يريد به كثرةَ المشاة، و«الحبل» الخلْق.

وقوله: «فضربتُه بالسَّيفِ على حَبْلِ عاتقِه»[خ:٣١٤٢،م:١٧٥١،ط:٧٤٩] هو ما بين العنق [١/١٧٥]
والمنكب، قال ابنُ دُرَيد: حبلَا العاتق عَصَبتاه، وقيل: موضِعُ الرِّداء من العنق[الجمهرة ١/٢٨٣].

وقوله: «الاعتصامُ بحبل الله[م:١٧١٥،حا:١٧٩٦]، قال ابنُ مسعود: حبلُ الله كتابُه»[طك:٩٠٣١] أي: عهوده، وهي طاعتُه وتقواه، وقيل: اتِّباعُ القرآن وتركُ الفُرقة، والحبالُ: العهود، والحبالُ: الأسباب، وقد تقدَّم في حرف الجيم والباء.

ومنه قوله: «كتابُ الله هو حَبْلُ الله»[م:٢٤٠٨] قيل: عهدُه الذي يَلزَم اتِّباعُه، وقيل: أمانُه،

(٦) روايةُ البخاري موافقةٌ لروايةِ مسلم: (وما لنا طعامٌ إلَّا ورَقُ الحُبْلةِ وهذا السَّمر).

(٧) (تهذيب اللغة) للأزهري ٢/٢٤٣.

وقيل: نورُه الذي هدى به، ويكون معناه سببَه إلى طاعتِه وجنَّته.

وقوله في السَّارق: «يَسرِقُ الحَبْل فتُقطعُ يدُه»[خ:٦٧٨٣،م:١٦٨٧] قيل: هو على ظاهِره، ومعناه ما قدَّمنا في باب الباء في البيضة، وقيل: يريد حبل السَّفينة.

٤٢٦- (ح ب ق) وذكر (عَذْق بن حُبَيْقٍ)[ط:٦١٨] بضمِّ الحاء وفتحِ الباء مصغَّراً، ويُقال له أيضاً: لون حُبَيق، وكذا ذكره الهرويُّ [الغريبين ٢/٤٠٠]: لونٌ من التَّمر رديءٌ.

٤٢٧- (ح ب س) قوله: «فلا يَبقى في النَّارِ إلَّا مَن حبَسَه القرآنُ»[خ:٤٤٧٦،م:١٩٣] فسَّره في الحديث: «وجبَ عليه الخُلودُ».

وقوله: «وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحبوسُون» [خ:٥١٩٦،م:٢٧٣٦] أي: أصحابُ البَخت والسَّعَة في الدُّنيا، ويحتمِل أصحابَ الأمر والسَّلطنة، ومعنى «محبوسون» أي: عن دخول الجنَّة للحِساب، أو حتَّى يدخُلَها الفقراء؛ بدليل قوله: «إلَّا أصحابَ النَّارِ، فقد أُمر بهم إلى النَّارِ» أي: من استحقَّ النَّار منهم بكُفره أو معصيته، وبقِي غيرُهم للحِساب أو للتَّأخير عن منزلةِ الفقراء.

وقوله: «وأمَّا خالدٌ فإنَّه قد احتبَس أدراعَه»[خت:٢٤/٣٣،م*:٩٨٣] أي: أوقَفها في سبيل الله، واللُّغة الفصيحة: أحبَس، قاله الخَطَّابيُّ [أعلام الحديث ٢/٧٩٥]، ويُقال: حبَس مخفَّفاً، وحبَّس مشدَّداً، وقال صاحب «الأفعال»[ابن القطاع ١/٢١٠]: أحبَست الفرس، وحبَست لغةٌ.

٤٢٨- (ح ب ش) قوله في الخاتم: «فَصُّهُ حبَشيٌّ»[م:٢٠٩٤] أي: حجَرٌ حبشيٌّ، إمَّا منسوبٌ إلى الحَبَش أو بلادِهم أو ألوانِهم، و«عبدٌ حبَشيٌّ»[خ:٧١٤٢] مثلُه، كلاهما بفتح الباء، يُقال: الحَبَش والحَبَشة والحُبْشان والأُحْبوش والحَبيش.

وقوله: «جمَعوا لك الأَحابيشَ»[خ:٤١٧٨-٤١٧٩] هم حلفاءُ قريش، وهم: الهون بنُ خزيمة ابنِ مُدرِكة، وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وبنو المصطَلِق من خُزاعة، تحالفوا تحت جبلٍ يُقال له: حُبشيّاً، وقيل: بوادٍ أسفلَ مكَّة اسمُه حبشي فنُسِبوا إليه، وقيل: بل سُمُّوا بذلك لتجمُّعهم؛ تحبَّش بنو فلان على بني فلان؛ أي: تجمَّعوا، قال يعقوب: الحُباشةُ الجماعةُ(١)، قال ابنُ دريد: والمجموعُ حُباشة أيضاً، وحبَّشت جمَّعت[الجمهرة ١/٢٧٨].

٤٢٩- (ح ب و) وقوله: «لأَتَوهما ولو حَبْواً»[خ:٦١٥،م:٤٣٧،ط:١٤٩]، و«يخرجُ من النَّار حَبْواً»[م:١٨٦]، و«منهم مَن يحبُو»[حب:٧٣٣٥] تفسيرُه في الحديث الآخَر: «زحفاً»[م:١٨٦]، و«يزحَف على استِه»[طص:٦٢٤] قال صاحب «العين»[العين ٣/٣٠٨]: حبا الصَّبيُّ يحبو حبواً: زحَف، قال ابنُ دريد[الجمهرة ١/٢٨٦]: إذا مشى على استه وأشرَف بصدره، وقال الحربيُّ:

(١) (المحكم) ٣/١١٦، (تهذيب اللغة) ٦/٥٧.

مشى على يديه(١).

وقوله: «وأن يَحتبيَ في ثَوبٍ»[م:٢٠٩٩، ط:١٦٩٨] و«حَلَلتُ حُبْوَتي»[خ:٤١٠٨] الاحتِباء: هو أن ينصِب الرَّجل ساقيه ويُدِير عليهما ثوبَه،/ أو يَعقِد يدَيه على رُكبَتيه مُعتمِداً على ذلك، والاسمُ: الحُبوةُ والحِبوةُ والحِبيَةُ، بضمِّ الحاء وكسرِها.

وقوله: «فأَخذَ بحُبْوَتي»[حم:٢٢١٣٣]، و«بحُبْوَة ردائي»[ط:١٧٦٧] أي: مُجتمَع ثوبِه الذي يحتَبي به ومُلتقَى طرفَيه في صَدره. وقوله: «ما اشتَرط المُنكِحُ... مِن حِباءٍ»[ط:١١١٤] ممدودٌ: يريد عطيَّة، حباه يحبُوه: أعطاه.

فصل الاختلاف والوهم

في سورة النُّور: «لو كانوا من الأوسِ ما أحببتَ أن تُضربَ أعناقُهم»[خ:٤٧٥٧] كذا لهم، وعند أبي ذرٍّ: «ما أحسَب»، والأوَّل أصحُّ./

وقوله في حديثِ الدُّعاء على قريش: «وكان يستحبُّ ثلاثاً»[م:١٧٩٤] كذا لابن أبي جعفر بالباء بواحدة، ولسائر الرُّواة بالثَّاء بثلاثة، وكلاهما له وجه: بالثَّاء المثلَّثة؛ أي: يؤكِّد ويستعجِل الدُّعاء، وبالباء بواحدة؛ أي: يستَحسِن هذا ويختاره، وهذا أظهر في الباب؛ لقوله في الحديث الآخَر: «كان إذا دعا دعا ثَلاثاً، وإذا سألَ سألَ ثلاثاً»[م:١٧٩٤] وفي الحديث الآخَر: «فكرَّرَ ثلاثاً»[خ:٢٦٥٤،م:٨٧].

في الحديث: «حين لا آكلُ الخَميرَ ولا ألبَسُ الحَبيرَ»[خ:٣٧٠٨] كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ والحمُّوييِّ والنَّسفيِّ وعُبدوسٍ في كتاب المناقب بالباء، ولغيرهم: «الحرِير»[خ:٥٤٣٢] [١٧٦/١] براءَين مهملتَين، وكذا عندهم دون خلاف في كتاب الأطعمة، وصوابه: «الحبير» بالباء، وهو الثَّوب المحبَّر، وقد فسَّرناه.

وفي الحديث الآخَر: «وعليه حُلَّةُ حبر»[خ:٣٨٦٤،م:٩٤٢،ط:٢٦٠/١ بكير] كذا لكافَّتهم، وعند الجرجانيِّ: «حَرير»[خ:٣٨٠٢،م:٢٤٦٨]، وقد فسَّرنا «الحبرة».

وقوله في الجنَّة: «ويرى ما فيها من الحَبَر» كذا هو بفتحِ الحاء المهملة وفتحِ الباء بواحدة للجيَّاني في كتاب مسلم، ومعناه: السُّرور، ولسائر الرُّواة: «من الخَير»[م:١٨٢] [١٤٨/١ن] بالخاءِ المعجمة وياءِ العِلَّة، وكلاهما صحيحُ المعنى، والأوَّلُ أظهرُ هنا، وكذا رواه البخاريُّ: «من الحَبْرةِ والسُّرورِ»[خ:٧٤٣٧] وهي المسرَّة، و«الحَبْرة» النِّعمة أيضاً، وكلاهما متقارِب، والحَبَر والحَبَار: الأثَر، وبه سُمِّيت المسرَّة لظهور أثَرها في وجه صاحبِها.

وفي (باب أداء الخُمس من الإيمان): «فمُرْنا بأمرٍ فَصْلٍ نَخْبُوا به مَنْ وراءَنا» كذا في رواية بعضِهم عن البخاريِّ: بالباءِ المضمومة بواحدةٍ بين الحاءِ المهملة الساكنة والواو،

(١) نقله العصاري في (مشكل الصحيحين) ص١٠٤.

وصوابُه ما للجماعة: «نُخْبِر»[خ:٥٣،م:١٧] بالخاء المعجمة، من الإخبار، وقد تُخرَّج تلك الرِّواية إن صحَّت؛ أي: نُتْحِفُهم بها، ونُعطيهم عِلْمَها، ونُعلِّمهم إيَّاها.

وقوله: «ممَّا يَقتُل حَبَطاً»[خ:٢٨٤٢،م:١٠٥٢] بالحاءِ المهملة، كذا الصَّواب وروايةُ الجمهور في جميعِها، ومعناه: انتِفاخُ الجَوف من كثرةِ الأكل، وهو عند القابسيِّ في الرَّقائق: «خبطاً» بالخاء المعجمة، وهو وهمٌ.

قوله: «فيها حبائلُ اللُّؤلُؤ» كذا لجميع الرُّواة في البخاريِّ[خ:٣٤٩] في غير كتابِ الأنبياء، قال بعضُهم: هو تصحيفٌ، قالوا: وصوابُه: «جَنابِذُ اللُّؤلُؤ»[خ:٣٣٤٢]، وكذا جاءت الرِّواية في مسلم[م:١٦٣]، وفي كتابِ الأنبياء من غيرِ رواية [١/١٧٧] المروزيِّ، وفسَّره بـ: «القِبَاب» بجيمٍ بعدها نونٌ، وبعد الألف باءٌ بواحدةٍ، ثمَّ ذالٌ معجمة، والجُنبُذة: ما ارتفَع من البناء، بضمِّ الجيم، واستدلَّ مَن ذهب إلى هذا بما ساعده من الرِّواية في غيرِها، ولقوله في غيرِ هذا الحديث: «حافتاه قِبابُ اللُّؤلُؤ»[خ:٤٩٦٤]، ويصحُّ عندي أن يكون اللَّفظ صحيحاً، وأن يريد بالحبائلِ القلائدَ والعقودَ الطَّويلة من حِبال الرَّمل وغيرِها، أو من الحُبْلة: ضرب من الحُليِّ معروف، والله أعلم.(١)

(١) زاد في المطالع: وهذا كله تَخيُّل ضعيفٌ، بل هو لا شكَّ تصحيفٌ من الكاتبِ، و«الحبائل» إنَّما تكون جمع حِبالَة أو حَبيلَةٍ.

وقوله: «تَقطَّعتْ بيَ الحِبالُ»[خ:٣٤٦٤، م:٢٩٦٤] والخلاف فيه تقدَّم في حرف الجيم.

وقوله: «ما لنا طعامٌ إلَّا الحُبْلَة وَوَرَق السَّمُر» كذا وقَع في موضِعٍ من البخاريِّ، وعند مسلم للطبريِّ وعند التَّميميِّ: «الحُبْلة وهذا السَّمُر»[م:٢٩٦٦،وخ:٦٤٥٣]، وعند سائر رواة مسلم: «إلَّا الحُبْلة هو السَّمُر»، وهذا أصحُّ الرِّوايات؛ لأنَّ «الحُبْلة» ثمَر السَّمُر كما تقدَّم، لكنَّ أبا عُبَيد[الغريبين ٤٠٢/٢] قال: وهما ضربان من الشَّجر، بضمِّ الحاء وسكونِ الباء(٢)، وضبَطه الأصيليُّ في كتاب الرِّقاق من البخاريِّ: «الحَبُلة»[خ:٦٤٥٣] بفتحِ الحاء وضمِّ الباء،/ ورأيت بعضَهم صوَّبه، وفيه في كتاب الأطعمة: «الحُبُلة» أو «الحَبَلة» بضمِّهما في الأولى، وفتحِهما في الثَّانية، ولم يكن عند الأَصيليِّ في الأولى إلَّا ضمَّةٌ واحدةٌ، والذي ذكرنا أوَّلاً هو الذي ذكَر أبو عُبَيد، وكذا قيَّدناه.

وقوله في (باب حملِ الزَّاد على الرِّقاب): «فأكلْنا منه ثمانيةَ عشرَ يوماً ما أَحبَبْنا»[خ:٢٩٨٣] كذا لكافَّتهم، وعند ابن السَّكن: «فأحيَينا» منَ الحياة.

وقوله في كتاب التَّوحيد: «يُحبَسُ المؤمنونَ»[خ:٧٤٤٠] في حديث الشَّفاعة، كذا لكافَّتهم، ولأبي أحمد: «يُحشَر».

وفي حديث محمَّد بن رُمح: «الشَّهرُ تسعٌ

(٢) نقله عنه الأزهري في (تهذيب اللغة) ٥٣/٥.

وعشرونَ ... وحبسَ إصبَعاً»[م*:١٠٨٤] بالباء، كذا لهم، وعند الباجيِّ: «وخَنَسَ» بالخاء المعجمة والنُّون، وهو المعروف، ومعناه: قَبَض، وفي الرِّواية الأخرى: «خنَس أو حبَس» [م:١٠٨٠] على الشكِّ.

في «الموطَّأ» في المُحصَر: «قال مالك فيمَن حُبِسَ بعدوٍّ»[ط:٨٧٥] كذا لهم، وعند المهلَّب: «حسر» بالسِّين وآخِره راءٌ، وهو خطأ.

وقوله في حديث الزُّبير: «احبِسِ الماءَ حتَّى يصلَ الجَذْر»[خ*:٢٣٥٩-٢٣٦٠،م*:٢٣٥٧] كذا لهم، وهو المعروف، ومعنى الحديث الآخَر: «أَمسِك»[خ:٢٣٦١]، ورواه الجرجانيّ: «أرسِل الماء» مكان «احبِس» والأوَّل أوجَه، وإن تخرَّجت صحَّةُ هذه الرِّواية.

وقوله: «أدركتُ النَّاسَ وأَحبُّهم على جنائِزهم من رَضُوه لفرائضِهم» كذا للأَصيليِّ بالباء، ولبقيَّتهم: «أحقُّهم»[خت:٥٦/٢٣] بالقاف.

قوله: «إنِّي قد أحبَبتُ فلاناً فأَحبَّه» [خ:٦٠٤٠،م:٢٦٣٧،ط:١٧٦٦] كذا يقوله المحدِّثون والرُّواة، ويَلفِظ به الأكثرُ، ومذهبُ سيبويه فيه ضمُّ آخِره، ومثلُه: «إنَّا لم نرُدَّه عليك إلَّا أنَّا حُرُم»[خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٨٦٣]، ومثلُه: «ما لم تمسَّه النَّارُ»[ط:٨٠٤]، وقد بيَّنا العلَّة في ذلك آخِر الكتاب هنا.

الحاء مع التاء

٤٣٠- (ح ت ت) اعلم أنَّ (حتَّى) تأتي -غالباً- غايةً للشَّيء، وقد تأتي بغيرِ معنى الغاية، لكن لا بدَّ في جميع معانيها فيها من شيءٍ من معنى الغاية، فإذا كانت بمعنى الغاية كانت ناصبةً أبداً للفِعل بعدَها، كقوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾[البقرة:١٨٧]، «وأُمِرتُ أن أُقاتلَ النَّاسَ حتَّى يَقولوا لا إله إلَّا الله»[خ:٢٥،م:٢٠]، و﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [البقرة:٢٣٥]، وكقوله ﷺ: «حتَّى ترَينَ القَصَّةَ البَيْضَاءَ»[خت:١٩/٦،ط:١٢٩].

فإذا وَلِيَها الاسمُ كانت حرفَ جرٍّ بمعنى «إلى»، وكان الاسم مخفوضاً بعدَها، كقوله: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[القدر:٥]، وقوله في الحديث: «أُوتيتُم القرآنَ فعَمِلتُم به حتَّى غُرُوبِ الشَّمسِ» [خ:٧٤٦٧].

وتكون عاطفةً بمعنى «الواو»، كقوله: «كلُّ شيء بقضاء وقدَرٍ حتَّى العَجْز والكَيْس» [م:٢٦٥٥،ط:١٦٥٢] أي: والعجزُ والكيسُ، وعليه حَمَل أكثرُهم قولَه ﷺ: «إنّ الله لا يَملُّ حتَّى تَملُّوا»[خ:٤٣،م:٧٨٢،ط:٢٦١] أي: وأنتم تملُّوا، وإذا وَلِيتْ هذه الفعلَ كان مرفوعاً، كما قُرِئ: ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة:٢١٤] وقد يُنصَب، وقُرِئ بهما جميعاً[1]، وأكثرُ ما تأتي عاطفة فللتَّعظيم أو التَّحقير.

(١) قرأ نافع (حتى يقولُ) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب (يقولَ)، وقد كان الكسائي يقرؤها دهراً رفعاً ثم رجع إلى النصب. السبعة في القراءات لابن مجاهد ص١٨١.

وقد تأتي حرفَ ابتداء، كقوله:

... ...

وحتَّى الجِيادُ ما يُقَدْن بأَرْسانِ(١)

قوله: «تحتُّه بظُفرها»[خ*:٢٢٧،م*:٢٩١]، [١/١٧٨]
و«حُتَّه»[عب:٣٣١٦]، و«حُتِّيه»[د:٣٦٢]، و«حَتَّ المَنيِّ»[م:٢٨٨]، و«حَتَّتْه»[هق:٤٢٧٦] أي: قشَرته [ن/١٤٩]
وأزالته، «وحتَّت خَطاياه كما يَتَحاتُّ ورقُ الشجرِ»[حم:٤/٧٠]، و«لا يَتَحاتُّ ورقُها»[خ:٤٦٩٨، م:٢٨١١]، و«لا تَحُتُّ ورَقَها» كلُّه بمعنىً؛ أي: زالت عنه وسقَطت، كما قال في الحديث الآخَر: «حُطَّتْ عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشَّجرةُ ورقَها»[خ:٥٦٦٠،م:٢٥٧١]. ومنه: «رأى نُخامةً... فحَتَّها»[خ:٤١٠-٤١١] فسَّره في رواية الحمُّوييِّ: «فحَكَّها»[خ:٤٠٨-٤٠٩،م:٥٤٨] كذا في كتاب الصَّلاة.

٤٣١- (ح ت ف) وقوله: «القتلُ حَتفٌ من الحُتوفِ»[ط:٧٦٦] الحتفُ: الموتُ. وقوله: «ماتَ حَتْفَ أَنفِه»[حم:٤/٣٦] قال أبو عُبَيد: هو من يموت على فراشِه[غريب الحديث ٢/٦٨]، والحتفُ: الموتُ، وقال غيرُه: يريد أنَّ نفسَه تخرُج على فراشِه من فمِه وأنفِه.

وقوله: «إنَّ الجبانَ حتفُه من فوقِه»[حم:٦/٦٥] قيل معناه: إنَّ حذَره وجُبنَه غيرُ دافع عنه المنيَّةَ إذا نزَلت به وحلَّ به قدرُ الله السَّابق الذي لا بدَّ منه، وقيل: معناه: إنَّ حتفَه من السَّماء يُقدَّر، ويحتَمِل أن يرجِع هذا إلى معنى الأوَّل، وكتابه ممَّا سبق له وكُتِب في اللَّوح المحفوظ، وقيل:/ معناه: أنَّه شديدُ الخوف والذُّعر، كمن يخشى أن يقَع عليه شيءٌ، وكقوله:/ ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون:٤]، وهذا ضعيف.

فصل في معنى (حتَّى) ورفع الإشكال والاختلاف والتغيير في (حين) و(حتى) و(حيث) في هذه الأصول

٤٣٢- في المغازي: «كان الرجلُ يجعَلُ للنَّبيِّ ﷺ النَّخَلاتِ حتَّى افتتحَ قُريظةَ»[خ:٣١٢٨] كذا للكافَّة، وهو الصَّوابُ والمعروفُ في غيرِ هذا الكتاب، وعند أبي الهيثم وعُبدوس والقابسيِّ في هذا الباب: «حين» مكان «حتَّى»، وهو خطأٌ ووهمٌ، وصوابُه: «حتَّى».

وبعكسِه قولُه في التَّفسير: «لمَّا نزلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ [الأنفال:٦٥] شَقَّ ذلك على المسلمين حتَّى فُرِضَ عليهم» كذا للجرجانيِّ، وهو وهمٌ، وصوابُه روايةُ الجماعة «حينَ فُرِضَ عليهم»[خ:٤٦٥٣].

ومثلُه في حديث عِتبان: «فلم يجلِسْ حتَّى دخلَ البيتَ»[خ:٤٢٥،م:٣٣] كذا لجميع الرُّواة، قال بعضُهم: لعلَّ صوابَه: «حينَ دخَل البَيت»، وأرى الأوَّل وهماً.

---

(١) البيت لامرئ القيس وصدره:

مطوتُ بهم حتى تكلَّ مطيتي

انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ١/٤٢٢، و(جمهرة اللغة) ٢/٩٢٧.

في (باب من اشترى هديَه من الطَّريق) عن ابنِ عمر: «وأهدى هَدْياً مُقلَّداً اشتَراه حين قدِمَ فطافَ بالبيتِ» كذا لكافَّتهم، وعند الأصيليِّ: «حتَّى قدِمَ»[خ:١٧٠٨] وهو الصَّواب؛ أي: سار حتَّى قدِم، أو لم ينحَره حتَّى قدِم.

في فضلِ العِتق قال: «فانطلَقتُ حتَّى سمِعتُ الحديثَ من أبي هريرة» كذا للجميع، وعند الطَّبريِّ: «حين سمِعتُ»[م:١٥٠٩] وليس بشيءٍ، والصَّواب الأوَّل، وعليه يدلُّ الكلامُ قبلَه وبعدَه.

وفي التَّيمُّم: «فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ»[م:٣٦٧،ط:١٢١،وخ:٣٦٧٢] كذا في «الموطأ» من رواية يحيى والقعنبيِّ، وكذا رواه مسلمٌ عن ابنِ القاسم عن مالك، ورواه البخاريُّ عنه في التَّفسير: «فقامَ رسولُ الله ﷺ حينَ أصبحَ على غيرِ ماءٍ»[خ:٣٣٤]، وكذا رواه عن التِّنِّيسيِّ في رواية المروزيِّ، وعند الجرجانيِّ: «فقامَ حتَّى أصبحَ»[خ:٤٦٠٧] وليس بشيءٍ، وعند ابنِ السَّكن: «فنام حتَّى أصبح»[خ:٣٦٧٢،م:٣٦٧،ط:١٢١] مثلُ رواية يحيى، وهو الصَّوابُ.

وفي المساجد التي على طُرُقِ المدينة: «في مكانٍ بطحٍ سَهلٍ حين يُفضي من أَكَمةٍ دُوَينَ بَريدِ الرُّوَيْثَةِ بِميلَين»[حم:٢/٨٧] كذا لكافَّتهم، وللنَّسفيِّ والحمويِّ: «حتَّى»[خ:٤٨٧] وهو وهمٌ.

وفي (باب النَّهي عن الصَّلاة عند طلوعِ الشَّمس) في حديثِ عمرِو بنِ عبَسَةَ: «صلِّ صلاةَ الصُّبحِ ثمَّ أَقصِرْ عن الصَّلاةِ حين تطلُعَ الشَّمسُ حتَّى ترتفعَ» كذا لابنِ ماهانَ عن مسلم، وللجُلُوديِّ: «حتَّى تطلُعَ»[م:٨٣٢]، وعند الطَّبريِّ: «حين ترتَفع»، والأوَّلُ أصحُّ، وقد تُخَرَّج الرِّواياتُ الأُخَر على معنى الأولى.

في (باب التَّلبية والتَّكبير غداةَ النَّحر حتَّى يرمِيَ جمرةَ العقبةِ)[خ قبل ١٦٨٥] كذا لجميعِهم، وعند أبي الهيثم: «حين» وهو وهمٌ، والحديثُ يدلُّ على صحَّة روايةِ الجماعة.

وفي الحجِّ: «ما كانوا يَبتدِؤُونَ بشيءٍ حتَّى يَضعوا أَقدامَهم... من الطَّوافِ بالبيتِ» كذا لأكثرِ الرُّواة، وفيه نَقصٌ وتغييرٌ، وعند بعضِهم بياضٌ يدلُّ على نَقصِ الكلامِ فيه، وعند أبي ذرٍّ: «حين يضعون أقدامهم من الطَّواف» والاختلال باقٍ، وهو في رواية مسلم مُتقَنٌ صحيحٌ: «ما كانوا يَبدؤونَ بشيءٍ حين يَضعونَ أقدامَهم أوَّلُ[(١)] من الطَّوافِ بالبيت»[م:١٢٣٥]، وبه يصِحُّ الكلامُ.

وفي حديث جابرٍ في الحجِّ: «فلم يزَلْ واقِفاً حتَّى غرَبتِ الشَّمسُ وذهبتِ الصُّفرةُ قليلاً حتَّى غابَ القُرْصُ» كذا الرِّواية في جميعِ نسخِ مسلم[م:١٢١٨]، قيل: لعلَّه: «حين غابَ القُرصُ»[ن:٤٠٠٦] وهو مفهومُ الكلامِ.

وفي (باب التَّسبيحِ والتَّحميدِ والتَّكبير قبلَ الإهلال): «ثمَّ ركِبَ حتَّى استَوتْ به راحلتُه على البَيداءِ»[خ:١٥٥١] كذا لجمهورِهم،

(١) كذا في الأصول، وفي (غ): (أوَّلاً)، وهو أظهر.

وعند الأَصيليِّ: «حين»، والأوَّل الوجهُ.

وفي حديث عليٍّ وحمزةَ: «فجمَعتُ حتَّى جمَعتُ»[خ:٤٠٠٣] كذا لهم، وللسِّجزيِّ والعُذريِّ: «حين جمَعتُ»[خ:٣٠٩١، ١٩٧٩]، وهو الصَّوابُ، وقدَّمنا في حرفِ الجيم أنَّ صوابَ/ الكلامِ: «فجِئت حينَ جمَعتُ»، أو «فرجَعت حينَ جمَعت»[خ:٣٠٩١] فانظُره هناك وإتقانَ الحُميديِّ له. [١/١٧٩]

وفي الإهلال من البَطحاء: «فأحلَلنا حتَّى يومِ التَّروية، وجعَلنا مكَّةَ بظهرٍ، لبَّينا بالحجِّ»[خ:٢٥/٨٢] كذا لكافَّتهم، وسقَط «حتَّى» للجرجانيِّ، وهو وهم، والصَّوابُ ثبوتُها على ما تُفسِّره الأحاديثُ الأُخَر. [ن/١٥٠]

وذكَر البخاريُّ في: (باب القِران في التَّمرِ بين الشُّركاء حتَّى يَستأذِنَ أصحابَه)(١)[خ:٥٤٤٦] كذا جاء في الأصول، وفيه إشكالٌ وتلفيفٌ، ومعناه: إشارةٌ إلى أنَّه لا يجوز حتَّى يَستأذِنهم، فاختَصر على عادتِه، وقيل صوابُه: «حين» مكان «حتَّى»، وقيل: لعلَّه: «باب النَّهي عن القِران حتَّى يستأذن أصحابه»، فيصحَّ، وسقط لفظ النَّهي.

في حديثِ المغيرةِ في المسحِ على الخُفَّين عندَ مسلم: «فصَبَّ عليه حينَ فرَغَ من حاجتِه»[خ:٢٠٣، م:٢٧٤] قال مسلم: وفي روايةِ ابنِ رُمْح: «حتَّى فرَغ» مكان: «حين»، قال القاضي رحمه الله: الصَّوابُ: «حين»؛ لأنَّه إنَّما صبَّ عليه في وضوئِه في الصَّلاة، ولا يمكن في غيرِ ذلك، وبدليلِ قولِه في الحديثِ الآخَر: «فقَضى حاجتَه ثمَّ جاءَ، فصبَبْتُ عليه فتوضأَ»[م:٢٧٤].

وفي خبرِ موسى: «ففرَّ الحجَر بثَوبِه حتَّى نظَرَتْ بنو إسرائيلَ إليه وقالوا: والله ما بموسى من بأسٍ، فقامَ الحجَرُ حتَّى نُظِر إليه»[خ:٢٧٨، م:٣٣٩] أي: ثبَت، وعند السَّمرقنديِّ: «حين»، قيل: صوابُه «هذا حينَ نُظِر إليه»، واستَتَر موسى حينئذٍ، وهو بيِّنٌ./

وفي حديثِ الإفك: «فاستَيقَظتُ باستِرجاعِه حينَ أناخَ راحلتَه»[خ:٢٦٦١] كذا لهم، وللأَصيليِّ: «حتَّى»، وهو عندي هنا أوجَه؛ أي: فأَقبَلَ حتَّى أناخَ راحلتَه.

في (باب المشِيئة والإرادة): «أُعطِيتُم القرآنَ فعَمِلتُم به حتَّى غروبِ الشَّمسِ»[خ:٧٤٦٧] كذا لهم، وللحمُّوييِّ: «في غروبِ الشَّمس»، وهو وهمٌ.

وفي حديثِ عائشةَ وزينبَ: «لم أنشَبها حتَّى أنْحَيتُ عليها» بالنُّون، كذا لابنِ الحذَّاء، ولغيرِه: «حتَّى ألْحَيتُ» باللَّام(٢)، قالوا: وهو الصَّوابُ، ولبعضِهم: «حتَّى أثْخَنتُ»(٣) وهذا أيضاً له وجهٌ، وقد فسَّرناه في حرفِ الثَّاء.

قوله في حديثِ الخَضِر في (باب ﴿فَلَمَّا

---

(١) قال شعبة: (حتى يستأذن أصحابه) من قول ابن عمر كما في البخاري ٥٤٤٦.

(٢) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (حين أنْحَيتُ) ورجَّحه في (إكمال المُعْلِم) ٧/٢٢٨.

(٣) في مسلم (٢٤٤٢): (لم أَنْشَبْها أن أَثْخنتُها غَلبةً).

بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾[الكهف:٦١]): «خُذْ نُوناً ميِّتاً حيثُ يُنفخُ فيه الرُّوحُ»[خ:٤٧٢٦] كذا للكافَّة، وللمروزيِّ: «حتَّى»، والأوَّلُ الصَّوابُ.

الحاء مع الثاء

٤٣٣ - (ح ث ث) قوله(١): «أَحثَّ الجَهَازِ» [خ:٣٩٠٥] أي: أعجلَه(٢)، وقوله: «وجعلَ... يأكلُ منه أَكلاً حَثيثاً»[م:١٤٩] أي: سريعاً عجِلاً. وقوله: «يَحُثُّ على الصَّدقةِ»[خ:٤١٩٢]، و«حثَّ على كتاب الله»[م:٢٤٠٨] أي: يُحرِّض ويستعجِل ذلك، و«يستحِثُّني(٣) على خِدمتِه»[م:٢٠٢٩]، و«زَوجُها يَستَحِثُّنيها(٤)»[خ:٥٩٣٥] أي: يستعجِلني بها.

٤٣٤- (ح ث ل) وقوله: «إذاً تبقَى في حُثالَةٍ»[خ:٤٠] بضمِّ الحاء، حُثالةُ كلِّ شيءٍ رُذالتُه، ومثلُه: «الحُفالَةُ»[خ:٤١٥٦] وقد جاء في حديثٍ آخر، وكذلك: «الحُشَارة»[الفتن لابن حماد: ص١٢٢].

٤٣٥ - (ح ث و) وقوله: «فحَثَا»[خ:٤٢١]، و«حَثَيْت»[حم:٣١٠/٣]، و«يحثُو»[خ:٢٣١١،م:٢٩١٤]، و«يَحثِي حَثْيَةً»[خ:٣٣٩١،م:٢٩١٢]، و«حَثواً»[حم:٣١٧/٣]، و«حَثياً»[م:٢٩١٣]، و«احثُ في أفوَاههنَّ»[خ:١٢٩٩، م:٩٣٥]، و«احْثُوا في وُجوهِ المَدَّاحينَ التُّرابَ» [حم:٥/٦]، و«يحثي»، و«يحتَثِن» بالنُّون صحيح، كلُّه جاء في الأحاديث، ومعناه: يَغرِف بيدَيه، يُقال: حثا يَحثُو حَثْواً مثل: غزا يغزُو غَزواً، وحثى يَحثِي حَثْواً مثل: رمى يرمِي رمياً، قال ابنُ الأنباريِّ: وهذه أعلى اللُّغتَين(٥)، وكذلك حَثَن بالنُّون، وحفَن وحَفْنَة وحَثْنة -بالفاء والنُّون- مثل: حَثْية، بالياء، وكذا رواه المروزيُّ في حديثِ أيوبَ عليه السلام: «يحتَثِن» بالنُّون، ولغيرِه بالياء، وفيه: «ثلاثَ حَثَياتٍ»[م:٣٣٠]، ويُروَى: «حَفَنات»[م:٣١٧،ط:١٠٢] بفتحِ الحاءِ والفاءِ والثَّاءِ، قيل: هو الغَرفُ مِلءَ اليدين، وقيل: الحَثْية باليد الواحدة، والحفنة بهما جميعاً.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث عائشةَ وزينبَ: «فتَقاولَتا حتَّى استَحْثَتا» كذا رواه السَّمرقنديُّ(٦)، كأنَّه حثَتْ كلُّ واحدةٍ منهما في وجهَ الأخرى التُّراب، والمعروف والصَّواب روايةُ الجماعة: «حتَّى استَخَبَتا»[م:١٤٦٢] افتَعلتا من السَّخَب، وهو ارتفاعُ الأصوات واختلاطُ الكلام، يُقال بالسِّين والصَّاد، ويُصحِّحه/ قولُ أبي بكر [١٨٠/١] للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «احثُ يا رسولَ الله في أفواههنَّ التُّرابَ»[ابن الجعد:٢٧١٠]، فإنَّما أنكر عليهما كثرةَ

(١) كذا في الأصول، ولعله الصواب.
(٢) كذا في (ت) وفي (المطالع)، وفي (م): (أصْلَحه).
(٣) في نسختنا من صحيح مسلم (٢٠٢٩): (يحْثُثُني).
(٤) في نسختنا من (صحيح البخاري) (٥٩٣٥): (يستَحثُّني)، وفي (صحيح مسلم) (٢١٢٢): (يستَحْسِنُها).
(٥) (جمهرة اللغة) ٤١٧/١ ولم ينسبه له.
(٦) في (م): (الأصيلي)، وما أثبتناه موافق لـ(المطالع).

الكلام والمقاولةَ وارتفاعَ الصَّوت.

في (باب وصْل الشَّعَر): «وزوجُها يَستَحثُّنيها»[خ:٥٩٣٥] كذا للكافَّة، وعند بعضِ الرُّواة: «يسْتَحسِنُها»[م:٢١٢٢] وهو تصحيفٌ، والأوَّلُ الصَّوابُ، وقد فسَّرناه في دعاء النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم على قريش.

و«كان يَستحِثُّ ثلاثاً» يعني يُلِحُّ الدعاءَ ويُعجِّل، كذا لكافَّة الرُّواة، وعند السَّمرقنديِّ: «يَستَحِبُّ»[م:١٧٩٤] بالباء بواحدة، وهو غلَطٌ، والأوَّلُ الصَّوابُ كما قال في غيرِ هذا الحديث: «يكرِّر كلامَه ثلاثاً»[خ:٢٦٥٤،م:٨٧].

الحاء مع الجيم

٤٣٦- (ح ج ب) قوله في صفةِ الله تعالى: «حِجابُه النُّورُ -أو- النَّارُ»[م:١٧٩]، و«يُرفَع الحِجابُ»[م:٢١٦٩] أصلُ الحجابِ: السَّترُ، وفي صفة الله تعالى راجعٌ إلى سَتر الأبصار ومنعِها من رؤيتِه[(1)]، والحجابُ حقيقةٌ في حقِّه لخلقه؛ قال الله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ﴾ [المطففين:١٥].

وقوله في دعوةِ المظلوم: «ليسَ بينَها وبينَ اللهِ حِجَابٌ»[خ:٢٤٤٨،م:١٩] معناه أنَّها مسموعَةٌ متقبَّلةٌ، والله تعالى مُقَدَّس أن تُحيطَ به حُجُبٌ، أو تحولَ دونه حُجُبٌ؛ إذ هي صفةُ المخلوقين، إلَّا في حقِّهم بحَجبِ أبصارِهم ومنعِها، حتَّى متى رفَع تلك الحُجُبَ عن أبصارِهم من ظلمةٍ أو نورٍ؛ أبصَره من أراد من المؤمنين وخاصَّةِ عِبادِه.

وفي «الموطأ» في بيعِ المُكاتَب: «وأنَّ مالَه محجوبٌ»[ط:٢/١٦٣بكير] كذا هو بالباء لابن وضَّاح وبعضِ الرُّواة، وأكثرُهم عن يحيى يقول: «محْجور»[ط:٥/٣٩]، وكلاهما بمعنىً؛ أي: ممنوعٌ عنه، والحَجْرُ: المنْعُ.

وقوله: «إذا طلعَ حاجبُ الشَّمسِ» [خ:٥٨٣،م:٨٢٩،ط:٥٢٢] أي: بدَت ناحيةٌ منها وحرفُها الأعلى، وحواجبُها: نواحيها، وقيل: هو أعلاها، قيل: شُبِّه أوَّلُ بُدُوِّه بحاجبِ الإنسان[(2)].

٤٣٧- (ح ج ج) قوله: «فحَجَّ آدمُ موسى»[خ:٣٤٠٩،م:٢٦٥٢،ط:١٦٤٩] أي: غلَبه بالحُجَّة وظهَر عليه.

وقوله: «سارق الحَجيجِ»[خ:٣٥١٦،م:٢٥٢٢] وهم الحُجَّاج، وكذلك الحِجُّ بالكسر، وأمَّا الحَجُّ -بالفتح- فالعمَل فيه، وأصلُه القَصدُ والإتيانُ مرَّةً بعدَ أخرى، وقيل: الحجُّ الاسمُ والمصدرُ.

و«يومُ الحَجِّ الأكبرِ»[خ:١٧٤٢،م:١٣٤٧] يومُ النَّحر، وقيل: يومُ عرفةَ.

---

(١) زاد في المطالع: إذ هو المتقدِّس عن الجهة والنِّهاية والقَدْرِ والحَدِّ، المنزَّهُ عن أن يُحيطَ به شيءٌ أو يحولَ دونَه حجابٌ.

(٢) زاد في المطالع: وعلى هذا يَختصُّ الحاجبُ بالحَرفِ الأعلى البادِي أوَّلاً، ولا يُسمَّى جميعُ نواحيها حواجِبَ.

و«ذو الحَجَّة»[خ:١٥٧٢،م:١٠٨٩] بفتح الحاء، ولا يجوز فيه الكسرُ عند أكثرِهم، وأجازه بعضُهم، وأمَّا اسمُ الحجِّ فالحَجَّة، بالفتحِ، والمرَّةُ الواحدةُ منه حِجَّة، بالكسر، ولم يأتِ فِعْلَة بالكسر في المرَّةِ الواحدةِ إلَّا في هذا، والباب كلُّه فَعْلَة، بالفتح.

وقوله: «في حجاجِ عينِه»[م:١٩٣٥] يُقال بكسرِ الحاء وفتحِها، وهو العَظْمُ المستدِيرُ بها.

وقوله: «فأنا حجيجُه»[م:٢١٣٧]، و«امرُؤٌ حَجيجُ نفسِه»[م:٢١٣٧] أي: مُحاجُّه ومُناظِرُه.

٤٣٨- (ح ج ر) قوله: «فأَجلسَه في حجْره»[خ:٢٢٣،ط:١٤١]، و«انْخنثَ في حجْري»[خ:٢٧٤١،م:١٦٣٦] هذا بفتحِ الحاء وكسرِها وسكونِ الجيم، وهو الحِضنُ والثَّوبُ.

وقوله: «في حَجْرِ مَيمونةَ»[خ:٣٢٢٦،ط:٣٢٩]، و«يتيمَينِ في حَجْرِ سعد بنِ زُرارةَ»[خ:٣٩٠٦]، و«في حَجْرِ عائشةَ»[خ:٧٣٧٥،م:٨١٣] هذا كلُّه بالفتح لا غيرُ؛ أي: في تربِيتِهم وتحتَ نظَرهم وحِضانتِهم، فإذا كان المرادُ به الثَّوبُ والحِضنُ فبالوَجهين، وإن أُرِيد به الحَضانةُ فالفتحُ لا غيرُ،/ وإذا أُريد به المنعُ فالفتحُ في المصدر، والكسرُ في الاسم لا غيرُ.

و«حِجْرِ الكعبةِ»[خ:٣٨٥٦] معلومٌ، بالكسرِ لا غيرُ، وفي العَقل: «حِجْر»[خ:١٧/٦٠] مثلُه لا غيرُ؛ قال الله تعالى: ﴿قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ﴾ [الفجر:٥]، وحِجْرُ ثمودَ المذكورُ في القرآن [الحجر:٨٠]، والحديثِ[خ:٣٣٧٩،م:٢٩٨]، بالكسر لا غيرُ، وهي: مدائنُها.

وفي الحديث: «فأتيتُ به الحُجَرَ»[م*:١٤٧٩] بضمِّ الحاء وفتح الجيم، جمع حُجْرة، وهي البُيوت، ومنه: «حُجَر أزواجِ النَّبي ﷺ»[ط:١/١٢٥بكير]، ومثله: «ممَّا يَلي الحِجْر»[م:١٢٦٦] قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات:٤]، ومنه «احتجرَ النَّبيُّ ﷺ... حُجَيْرةً بخَصَفة»[خ:٦١١٣،م:٧٨١] على التَّصغير؛ أي: اتَّخذَ حُجْرةً صغيرةً سَتَرها بحصِير، ومنه في الحصير: «ويحتجِرُه باللَّيلِ ويَبسُطُه بالنَّهارِ»[خ:٧٣٠].

وقوله: «فجلَس حَجْرةً»[غريب الحديث للحربي: ٢٨٩] بفتحِ الحاء وسكونِ الجيم، و«تطوفُ حَجْرةً»[خ:١٦١٨] أي:/ ناحيةً غيرَ بعيدٍ، وفي حديث سعد: «فتحجَّر كَلْمُه»[م:١٧٦٩] أي: يبِس جُرحُه. [١٨١/١]

وقوله في بناءِ الكعبة: «بعدما حُجِر الحِجْرُ فطاف النَّاسُ به»[ط:٨٨٥] بضمِّ الحاء في الأولى على ما لم يُسمَّ فاعلُه، ويُروَى بتَخفيفِ الجيمِ المكسورةِ وشدِّها؛ أي: سُتِر بالبناء، ومُنِع أن يُتطرَّق إليه. [١٥١/١ن]

قوله: «عصَّبَ بطنَه... على حَجَر»[م:٢٠٤٠] بفتحِ الجيم، قيل: هو على وجهِه، وهي عادةُ أهلِ الحِجاز ليدعَم بها قناةَ ظهره، ويشُدَّه

ببُردة، وقيل: هي استعارةٌ عن شدَّةِ الحال به.

وقوله: «لقد تحَجَّرْتَ واسعاً»[خ:٦٠١٠] أي: مَنَعتَ وضيَّقتَ رحمة الله تعالى.

٤٣٩- (ح ج ز) قوله: «فما احتَجزوا حتَّى قَتلُوه»[خ:٣٢٩٠] بالزَّاي؛ أي: ما تركُوه وانتَهَوا عنه.

وقوله: «وأنا آخِذٌ بحُجَزِكم»[خ:٦٤٨٣،م:٢٢٨٤] بضمِّ الحاء وفتحِ الجيم، جمعُ حُجْزَة: وهي مَعقِدُ السَّراويل والإزارِ، قاله الخليل[العين ٧١/٣]، وفي الحديث الآخَر: «فأخرجَتْه من حُجْزَتها»[خ:٣٠٨١] كذا لهم، وعند القابسيِّ: «حُزَّتِها» على الإدغام؛ مثلُه، وفي الحديث: «ومنهم من تأخذُه -يعني النَّار- إلى حُجْزَته»[م:٢٨٤٥]، وفي روايةٍ أخرى: «إلى حَقْوَيْه»[م:٢٨٦٤] وهما بمعنىً، وفي الحديثِ الآخَر: «وجعلَ يَحجُزُهنَّ ويَغلِبْنَه»[م:٢٢٨٤] أي: يُبعِدُهنَّ ويُؤَخِّرهنَّ عن النَّار، وفي الحديثِ الآخَر: «وهي مُحتَجِزةٌ بكِساءٍ»[خ:٣٩٨٣] أي: عاقِدتُه هنالك.

٤٤٠- (ح ج ل) وقوله: «فحَجَلَ»[حم:١٠٨/١] أي: قفَز على رِجْلٍ سُروراً وفرَحاً كالرَّاقص، ويرفع الأخرى، وقد يكون بهما معاً. وقوله: «يَحجُل في قُيودِه»[خ:٢٧٠٠] بضمِّ الجيم؛ أي: يقفِز، وهو مَشيُ المقيَّد، ومثلُه: «فجعَلتُ أَحجُلُ»[خ*:٤٠٤٠] أي: أقفِز على رِجلٍ واحدةٍ؛ لما أصابَه في الأخرى، والاسم منه الحَجْل، بفتحِ الحاء وسكونِ الجيم.

وقوله: «غُرّاً مُحَجَّلينَ من الوضوءِ»[خ:١٣٦، م:٢٤٦،ط:٥٩] أي: بِيضَ الوجوهِ والأطرافِ من نورِ الوضوء، كالفرَس الأغَرِّ المحجَّل، وهو الذي في وجهِه وأرساغِ قوائمِه بياضٌ، وقوله: «غُرٌّ مُحَجَّلَة»[م:٢٤٩،ط:٥٩]، و«غُرٌّ مُحَجَّلون»[ق:٢٨٤] هو بياضٌ في قوائم الدَّابَّة، والغُرَّةُ في وجهِها: يريد أنَّ هذه الأمَّة لها سِيمَا في وجوهِها وأيديها وأرجلِها من نورٍ، أو ما الله أعلمُ به.

وقوله في خاتم النُّبوَّة: «مثل زِرِّ الحَجَلَة»[خ:١٩٠،م:٢٣٤٥] يأتي في فصلِ الاخْتلافِ والوَهم.

٤٤١- (ح ج م) «أُعلِّق فيه مِحْجَماً»[م:٢٢٠٥] هي الآلةُ التي يُمصُّ فيها موضعُ الحِجامة ويُجمَع.

«وفي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ»[خ:٥٦٨٠،م:٢٢٠٥] بكسرِ الميم: الحديدةُ التي يُشرَط بها ذلك الموضِعُ، فيُسمَّى كلُّ ما يُصنَع به ذلك مِحجماً.

٤٤٢- (ح ج ن) «وصاحب المِحْجَن»[م:٩٠٤]، و«يَحْجُنُه بمِحْجَنه»[خ:٢٠٩٧]، و«يَستلمُ الرُّكنَ بمِحْجَنه»[م*:١٢٧٣] بكسر الميم: هي العصا المُعْوجَّةُ الرَّأس، واشتُقَّ منه فِعلُه: يحجُن؛ أي: ينخَسُه بطرفِ المِحجَن.

٤٤٣- (ح ج ف) قوله: «مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ»[خ:٣٨١١،م:١٨١١] أي: مترِّسٌ ومتَّجِنٌ عليه بتُرس أو دَرَقَة، وهي الحَجَفة: بفتحِ الحاء والجيم، ومنه: «أينَ حَجَفتُك أو دَرَقتُك؟»[م:١٨٠٧]

٤٤٤ - (ح ج ى) و«الحِجَى»[خ:١٧/٦٠] بكسرِ الحاء وفتحِ الجيم مقصورٌ: العقل.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في (باب بيعِ المكاتب): «فإنَّ مالَه محجوبٌ عنه»[ط:١٦٣/٢بكير] كذا لابن وضَّاح وابنِ المشَّاط بالباء، و«محجوز» بالزَّاي لأبي عيسى عن عُبَيد الله، ورُوِي: «محجور»[ط:١١/٤] بالرَّاء لغيرهم، والمعنى متقاربٌ.

قولُ عائشة: «رأيتُ ثلاثةَ أقمارٍ سقطنَ في حجري»[ط:٥٥٧] بفتحِ الحاء وكسرِها؛ أي: في حِضْنِ ثوبي، وكذا رواه أكثرُ شيوخِنا عن يحيى، وكذا لابن بُكير، وعند ابن وضَّاح وبعضِهم: «سقَطنَ في حُجرتي»[ط:٢٦٧/١بكير] أي: منزلي وبيتي، وهو أظهرُ في الباب، وعبارةُ أبي بكر، وكذا عند القعنبيِّ وأكثرِ الرُّواة.

وفي أبوابِ الحيض: «كان يَتَّكئُ في حِجْري ويقرأُ القرآنَ وأنا حائضٌ»[خ:٢٩٧،م:٣٠١] كذا لأكثرِهم، وهو الصَّوابُ، وأخبرنا به أبو بحرٍ عن العُذريِّ: «في حُجْرتي» وليس بشيءٍ.

وفي عُمرةِ القضاء: «فجلسُوا ممَّا يلي الحِجْر»[م:١٢٦٦] بكسرِ الحاء وتقدِيمها عند جميعِهم إلَّا الطَّبريَّ فرواه: «الحَجَر» بفتحِهما، والصَّوابُ الأوَّلُ.

في كتابِ الأنبياء: «ويُقال/ للعَقلِ: حِجْرٌ وحَجْن» كذا عند الأصيليِّ هنا بالنُّون في الآخِر، وإنَّما هو «وحِجىً»[خ:١٧/٦٠]، وكذا وقع للنَّسفيِّ(١) في آخِرِ سورةِ الأنعام.

في صفةِ خاتم النُّبوَّة: «مثل زِرِّ الحَجَلة» كذا هو بتقديمِ الزَّاي مكسورةٌ، و«الحَجَلة» بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ وجيمٍ مفتوحةٍ، كذا في صحيح مسلم[م:٢٣٤٥]، وفي كتاب البخاريِّ مثلُه في (بابِ خاتم النُّبوَّة)[خ:١٩٠]، وقال البخاريُّ في تفسيره: «الحُجْلة من حُجْل الفَرسِ -كذا قيَّده بعضُهم هنا بضمِّ الحاءِ وسكونِ الجيم في الأوَّل، وجاء للقابسيِّ في موضعٍ بسكونِ الجيم- الذي بين عينيه»[خ:٣٥٤١]، و«من حجَل الفرس» بفتحِ الجيم، ومنهم من ضمَّ الحاءَ، ومنهم من كسرَها، وكأنَّه أراد بياضَها، لكنَّه سمَّى الغرَّة التي بين عينَي الفرس حَجَلة، وإنَّما الحَجَلةُ في القوائم، ثمَّ ما فائدةُ ذِكْر الزِّرِّ مع هذا!؟ وفسَّره التِّرمذيُّ في كتابه فقال: زِرُّ بيضٍ[٣٦٤٣]، وقاله الخَطَّابيُّ: «رَزُّ» بتقديم الرَّاء على الزَّاي[أعلام الحديث ١/١٥٨]، فأمَّا تفسيرُ الزِّرِّ بالبَيض -ومرادُه بالحجلةِ هذا الطَّائِرُ المشهور- فغيرُ معروفٍ جُملةً، لكن قد يعتَمِد بقوله في غيرِ هذا الحديث: «مثلَ بَيضة الحَمامةِ»[م:٢٣٤٤]، إلَّا أن يكون على ما قاله الخَطَّابيُّ ورواه من تقديمِ الرَّاء فله وجهٌ؛ لأنَّ الرَّزَّ بَيضُ الجَراد، يُقال: أَرَزَّتِ الجرادةُ إذا أدخَلت ذنَبَها في الأرض لتبِيض، فاستعار [١٨٢/١]

(١) في (م): (للتَّميمي)، ما أثبتناه موافق لـ(المطالع).

ذلك لطائرِ الحَجَل الذي هو القَبْجُ، والصَّحيحُ من هذا كلِّه المشهورُ والبَيِّنُ الوجهُ الأَوَّلُ: «زِرّ الحَجَلة»، والزِّرُّ واحدُ الأزرار التي تدخُل في العُرى، كأزرارِ/ القميص، و«الحَجَلة» واحدُ الحِجال، وهو سَترٌ ذو سُجوفٍ. [ن/١٥٢]

قوله في (باب سبع أرضين: «﴿بَرْزَخٌ﴾ حاجِزٌ»)[خت:٦٥/٥٥] كذا لكافَّتهم، وعند الحمُّوييِّ: «حاجِبٌ»[خت:٥٩/٣]، والصَّوابُ الأوَّلُ، البَرزخُ الشَّيءُ بين الشَّيئَين.

الحاء مع الدَّال

٤٤٥ - (ح د أ) ذِكرُ: «الحِدَأةُ»[م:١١٩٨] في حديثِ الفواسقِ: بكسرِ الحاءِ وفتحِ الدَّال والهمزِ مَقصورٌ، هو طائرٌ معروفٌ، لا يُقال إلَّا بكسرِ الحاء، وقد جاء فيه غيرُ ذلك، بحسَب ما يأتي في فصلِ الاختلافِ والوهمِ.

٤٤٦ - (ح د ب) قولُه في حديث يأجُوجَ ومأجُوجَ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ﴾ [الأنبياء:٩٦] [خت:٦٠/٧،م:٢١٣٧] الحَدَبُ: ما ارتفَع من الأرض.

٤٤٧ - (ح د ث) قوله: «امْرأتِي الحُدْثَى» [م:١٤٥١] بضمِّ الحاءِ، مثلُ: حُبلى؛ أي: الحديثةُ التي تزوَّجتُها قريباً.

وقوله: «فيمَن كان قبلَكُم... مُحدَّثُونَ» [خ:٣٤٦٩،م:٢٣٩٨] بفتحِ الدَّال، قال القابسيُّ وغيرُه: معناه تُكلِّمهم الملائكةُ، كما جاء في الحديثِ الآخَر: «يُكَلَّمون»[خ:٣٦٨٩]، وقال البخاريُّ في تفسيرِ مُحدَّثين: «يجري على ألسنتِهم الصَّوابُ»، وقال ابنُ وهبٍ في كتاب مسلمٍ: «مُلهَمُون» [٢٣٩٨]، وقيل: هي الإصابةُ من غيرِ نُبوَّة، قال ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٣١٢/١]: يُصِيبون إذا ظنُّوا وحدَسُوا، يُقال فيه: مُحدَّثٌ؛ أي: كأنَّه لإصابتِه كأنَّه حُدِّث بذلك، ومثلُه في حديثِ ابن عبَّاس: «من نبيٍّ ولا مُحدَّث»[خ:٣٦٨٩] قد فسَّره البخاريُّ بما تقدَّم عنه.

وقوله: «حدَثَ به... عيبٌ»[ط:١٣٤٧] بفتحِ الدَّال في كلِّ شيءٍ حيثُ جاء، إلَّا في قولهم: «أَخَذَني ما قَدُمَ وما حَدُثَ»[حم:٦/٢] فهذا بالضَّمِّ.

وقوله في الجلوسِ على القَبر: «إنَّما ذلك لمن أَحدَثَ عليه»[خت:٢٣/٨١] يريدُ الغائطَ.

وقوله: «لولا حِدثانُ قومِكِ بالكفرِ» [خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣،ط:٨٨٣] بكسرِ الحاء؛ أي: لولا قُربُ عهدِهم به، حَدَث الأمرُ حُدُوثاً وحِدْثاناً، ومثلُه في الرِّواية الأخرى: «لولا أنَّهم حَدِيثُو عَهدٍ بجاهليَّةٍ»[م:١٣٣٣]، وقولهم: «قومٌ... حُدَّاثُ الأسنانِ»[خ:٦٩٣٠] أي: شبابٌ، جمعُ حَدَثِ السِّنِّ، أو حديثِ السِّنِّ، والحديثُ الجديدُ من كلِّ شيءٍ، والقريبُ وجودُه.

وقوله: «وفي الحُجْرة حُدَّاثٌ»[هق:٢١٢٢٨] أي: قومٌ يتحدَّثون.

وقوله في عمرِو بن عُبَيد: «قبل أن يُحدِثَ ما لم يُحْدث»[مق*:٧١] يريدُ: يَبتدِعُ

ويقولُ بالقَدَر، والحدَثُ في الدِّين: البِدعةُ والتَّغييرُ.

وقوله في المصلِّي: «ما لم يُحْدِث»[خ:١٧٦، م:٦٤٩، ط:٣٨٧] فسَّره أبو هريرة في الحديث بحَدَث البَطن من الرِّيح، وفسَّره ابنُ أبي أوفى بحَدَث الإثم، وقاله ابنُ حبيب[(١)]، وفي بعض الرِّوايات: «ما لم يُحدِث فيه أو يُؤذِ فيه»[خ:٢١١٩، م:٦٤٩]، وعند النَّسفيِّ وابنِ السَّكن وأبي ذرٍّ في (باب الصَّلاة في مساجدِ السُّوق): «ما لم يُؤذِ بحدَث فيه»، وقال الدَّاوديُّ:/ ما لم يُحدِّث بالحديث بغيرِ ذِكرِ الله.

وقوله: «من أَحدَث فيها حَدَثاً... أو آوى مُحْدِثاً»[خ:١٨٧٠، م:١٣٦٦] قيل: الحدَثُ هنا الإثمُ، وقيل: يعمُّ الجِناياتِ وغيرَها، والحدَثَ في الدِّين كلَّه.

٤٤٨ - (ح د د) وقوله: «تُحِدُّ على زوجِها» [خ*:١٢٨٠، م*:١٤٨٦، ط*:١٢٧٩] بضمِّ التَّاء وكسرِ الحاء، ويُقال: بفتحِ التَّاء وضمِّ الحاء، حَدَّت المرأةُ وأحدَّت حِداداً وإحْداداً، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ، وهو الامتِناعُ من الزِّينةِ والطِّيبِ في عِدَّتها من وفاتِه، وأصلُ الحدِّ: المنعُ.

قوله: «﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال:٧] الحَدُّ» [خ:٤٦٤٥] أي: حِدَّةُ القُوَّةِ والظُّهور.

وقوله: «وكان رجلاً حَديداً»[م:٢٨٧٣]، و«أنَّه رجلٌ حَديدٌ»[م:٢٠٥٧]، و«ما عدا سَوْرَةً من حَدَّة[(٢)]»[م:٢٤٤٢]، و«أُدارِي منه بعضَ الحَدِّ»[خ:٦٨٣٠] بفتحِ الحاء كلُّه، من حِدَّة الخُلُقِ وسُرعةِ الغضَب، وكذا جاء في الحديث: «سَوْرَةٌ مِنْ حَدَّة» في روايةِ العُذريِّ، وأصلُ السَّوْرة: ثَورانُ الشَّيءِ وقوَّتُه.

وقوله: «وتَستَحِدَّ المُغِيبَةُ»[خ:٥٢٤٦، م:٧١٥]، و«موسى تَستَحِدُّ بها»، والاستحدادُ كلُّه: حلقُ شعَرِ العَورةِ بموسى الحديد[(٣)].

وقوله: «فما زِلتُ أَرى حدَّهم كَليلاً» [م:١٧٧٥] أي: شِدَّتَهم عادَتْ ضعفاً. [١/١٨٣]

٤٤٩ - (ح د ر) «يَتَحادرُ الماء من لحيتِه» [خ:٩٣٣]، و«يتَحدَّر منه كالجُمان»[ق:٤٠٧٥] كلُّه الانصِبابُ من عُلُوٍّ.

وقوله:

«أنا الذي سَمَّتني أُمِّي حَيدَرَه

... ...»[م:١٨٠٧]

«حَيدرةُ» اسمٌ من أسماءِ الأسد، سُمِّي بذلك؛ لغِلظِ رقبتِه وقوَّةِ ساعدِه، ومنه قولهم: فتىً حادرٌ،/ قيل: إنَّ عليّاً إنَّما قال ذلك؛ لأنَّ [ن/١٥٣] أمَّه سمَّته بذلك، وقيل: بل سمَّته باسمِ أبيها أسدِ بنِ هاشم، فكُنِي بحيدَرةَ عنه، وكان أبوه أبو طالبٍ غائباً، فلمَّا قدِم سمَّاه عليّاً، وقيل: لعلَّه كان يُلقَّب بهذا الاسم في صِغَره؛ لعِظم

---

(١) نقله العيني في (عمدة القاري) ٤/٢٠٣.

(٢) في (ت): (حَدِّ)، وكلاهما مرويٌّ في مسلم.

(٣) زاد في المطالع: وصحَّفه بعضُهم: «المُعِيْنَة» أي: التي قد أعانت؛ أي: نبَت شعَرُ عانتِها.

بطنِه واجتماعِ خَلْقِه[1]، كما قيل: غُلامٌ حادِرٌ.

٤٥٠ - (ح د ق) قوله: «كنَّا إذا احمرَّت الحَدَق اتَّقينا برسول الله ﷺ»[2][م:١٧٧٦]

«الحَدقُ» جمعُ: حَدَقة، وهو سَوادُ العين، وعبَّر به هنا عن جُملةِ العَين، وعبَّر باحمِرارِها عن شِدَّة الحربِ واحمِرارِ بياضِ العين من الغضَب، يريد أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان مُقدَّمَهم والحاميَ دونَهم؛ لفَرْط إقدامِه وشجاعتِه.

ذكَر في غيرِ حديثٍ: «الحَديقةُ»[خ:٢٧٥٨]، و«الحدائقُ»[عب:١٩٤٩] قال صاحبُ «العين» [العين ٤١/٣]: «الحديقةُ» أرضٌ ذاتُ شجَر، و«الحديقةُ» كلُّ روضةٍ أحدَق بها حاجِزٌ، قالوا: أصلُه كلُّ ما أحاط به البِناء، فسُمِّيت به البساتينُ، و«الحديقةُ» أيضاً: القِطعةُ من النَّخل.

٤٥١ - (ح د و) قوله في أنجَشَة: «حادٍ حَسَنُ الصَّوتِ»[خ:٦٢٠٩،م:٢٣٢٣] مثلُ: رامٍ، وحِداءٌ، ممدودٌ، مثلُ سِقاءٍ، ونزَل يحدُو، والحَدْوُ هنا: غِناءُ سَوَّاقِ الإبل وزَجْره بها[3]، وأصلُه الاتِّباعُ، حدَا يحْدُو إذا اتَّبع شيئاً.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

ذكر في حديثِ الفواسق: «الحِدَأة»[م:١١٩٨] بكسرِ الحاء وفتحِ الدَّال والهمزِ مقصورٌ، وهو طائرٌ معروفٌ لا يُقال إلَّا بكسرِ الحاء، وقد جاء في بعضِ طُرُقه في الصَّحيحَين: «الحِدَأ» مقصورٌ مهموزٌ بغير تاءٍ، وهو جمعُ: حِدَأة، أو على قَصدِ التَّذكير[4]، وفي بعضِ طُرُقه: «الحُدَيَّا» [خ:٣٣١٤،م:١١٩٨] مصغَّرٌ، وكذلك ذكَره البخاريُّ في الصَّلاة والسِّيَر[خ:٣٨٣٥] في حديثِ السَّوداء غيرُ مهموز، وكذا ذكَره مسلمٌ[م:١١٩٩-١٢٠٠] في كثيرٍ من طُرُقه مضمومُ الحاء، على وزن فُعَيلى، وبعضُهم همزَه كذا بغيرِ تاءٍ مقصورٌ مهموزٌ، وكذا قيَّده الأَصيليُّ في آخِر حديثِ السَّوداء هناك، وقيَّده في أوَّلِ الحديث بزيادةِ التَّاء[خ:٤٣٩]، وغيرُه قيَّدَه فيهما هناك: «حُدَيْئَة» على وزن فُعَيْلة، بسكون الياءِ مثلُ: تُمَيْرة، وكذا قيَّده هو في هذا الحديث في (باب أيَّام الجاهليَّة)، ولغيره هنا: «الحُدَيَّا» مقصورٌ غيرُ مهموز كما تقدَّم لبعضِ رواةِ مسلم وشيوخِه، وجاء في بعضِها: «الحُديَّاة»[خ:٤٣٩] بالتَّاء غيرُ مهموزٍ مشدَّدُ الياء مفتوحةٌ، وفي بعضها: «الحُدَيِئَة» بكسرِ الياء وهمزةٍ بعدَها، قال ثابتٌ: وصوابُه -يريد في التَّصغير- الحُدَيْئَة على وزن فُعَيْلة، يريد مثلَ: تُمَيْرة، وقد ذكرنا أنَّه كذلك في رواية الأصيليِّ في (أيَّام الجاهليَّة)، قال ثابت: وإن شِئت ألقيت الهمزةَ وشدَّدت الياءَ فقلت: الحُدَيَّة، يريد مثلَ: عُلَيَّة، قال:

(١) زاد في المطالع: وهذا ضعيفٌ.

(٢) رواه مسلم (١٧٧٦) بلفظ: (إذا احمرَّ البأسُ نتَّقي به)، وسيأتي هذا اللَّفظ في الحاء مع الميم.

(٣) كذا في الأصول، ولعلَّ الصَّواب: (وزجْرها به).

(٤) في (م): (التوكيد).

وإن شِئت التَّذكيرَ فقلت: الحُديًّا[1]،/ والحُديُّ، مثلُ: غُزيٌّ، وفي التَّأنيث حُديَّة، مثلُ: غُزَيَّة، وقال غيرُه: الحُدَيئَة تصغيرُ حِدَأة، وجمع الحِدَأة حِدَأٌ غيرُ ممدود، قاله الأصمعيُّ[2]، قال غيرُه: وحِدَّان أيضاً، قالوا: وحِدْوٌ أيضاً، وفي الحديث: «لا بأس بقتلِ الحِدَوْ والإفْعَو» [الكنى للدولابي:١١٣٠] قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢٢/٥]: كأنَّه لُغةٌ في الحِداء، جمعُ حِدَأة، وقال لي أبو الحُسين بنُ سرَّاج: إنَّما هو على مذهبِ الوقف في هذه اللُّغةِ، وكذلك قولُه: «الإفْعَو» قلَبَ الألفَ واواً.

في الكسوف: «حدَّثني مَن أُصدِّق حديثَه، يريد: عائشةَ» كذا عند السَّمرقنديِّ في حديثِ إسحقَ بنِ إبراهيمَ، وعند العُذريِّ وغيرِه: «حدَّثني مَن أُصدِّقُ، حسبتُه يريدُ عائشةَ» [م:٩٠١].

وقولُه: «فحُدِّث أنَّ هرقلَ حينَ قدِمَ إيلياءَ» كذا هو بالفاءِ وضمِّ الحاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه عند بعضِ الرُّواة، وعند الأَصيليِّ والقابسيِّ وأبي ذرٍّ: «يُحدِّثُ»[خ:٧] على الفِعل المستقبَل، راجعٌ إلى المذكور قبلُ.

وفي الهجرة: «أنَّ عائشةَ حُدِّثت عن عبد الله بنِ الزبيرِ في بيعٍ أو عطاءٍ أَعطتْه» [خ:٦٠٧٣-٦٠٧٤-٦٠٧٥] بضمِّ الحاءِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، كذا لهم، وعند الأصيليِّ: «حدَّثَته»، [١٨٤/١] وهو وهمٌ بيِّنٌ؛ لأنَّها إنَّما نُقِل إليها كلامُ ابنِ الزُّبير فيما فعَلته، فهجَرته لذلك.

قوله: «﴿سَلۡسَبِيلٗا﴾ [الإنسان:١٨] حَديدَةُ الجِرْيةِ»[خت:٨/٥٩] كذا لهم بدالَين مُهملتَين، قال القابسيُّ: صوابُه: «حَريدَةُ» الأولى راءٌ؛ أي: ليِّنةٌ، ولا أعرف «حديدة»، قال القاضي رحمه الله: لا يُعرَف أيضاً: «حريدة» بالرَّاء بمعنى ليِّنَة كما قال، لكن فُسِّر سلسبيلٌ بسهلٍ ليِّنَة الجِرية، وقيل: اسمٌ للعين، وقيل: عذبٌ، وقيل: هو كلامٌ مفصولٌ؛ أي: سلْ سبيلاً إليها يا محمَّدُ.

قوله: «لا يَضُرُّهم من كَذَّبهم ولا من حَداهم ولا خالفَهم»، كذا عند الأصيليِّ في (باب ﴿إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ﴾ [النحل:٤٠]) في كتاب التَّوحيد، وحوَّق على «حَداهم»، وعند عُبدوس: «ولا من خَذَلَهم»[خ:٣٦٤١] مكان «حداهم»، وهو المعروفُ، وكذا رواه بعضُهم عن الأصيليِّ، وللرِّواية الأخرى وجهٌ بمعنَى: يُنازِعهم ويُغالِبهم، يُقال: تحدَّى[3] فلاناً: تعمَّده ونازَعه وغالَبه.

وفي حديث: «اقْرؤوا القرآنَ، ما ائتَلَفتْ عليه قلوبُكم» قولُه آخِرَ حديثِ أحمد بن سعيد الدَّارميِّ: «بمثلِ حديثِ هَمَّام» كذا للعُذريِّ،

---

(١) انظر: (الذيل والتكملة) للصغاني.

(٢) (تهذيب اللغة) ١٢٢/٥.

(٣) زاد في المطالع: قال ابنُ قُرقُول: يقال: حداه يحدُوه إذا اتَّبعه.

وعند السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «بمثلِ حديثِهما» [م:٢٦٦٧]، وكلاهما يصِحُّ؛ لأنَّ الحديث قبلُ تقدَّم لهمَّام؛ ولأنَّه ذَكَر قبلَ حديثِ أحمدَ بن سعيدٍ حديثَين: حديثَ يحيى ابن يحيى، وحديثَ إسحقَ بنِ منصور.

وفي (باب وضع الصَّبيِّ على الفخِذ) قولُ التَّيميِّ: «فوقَعَ في قلبي منه شيءٌ قلتُ: حَدَّثتُ به كذا وكذا، فلم أسمَعْه من أبي عثمانَ، فنَظرتُ فوجَدتُه عندي مكتوباً فيما سمِعتُ» [خ:٦٠٠٣]، ضبَطه بعضُهم: «حُدِّثتُ» على ما لم يُسمَّ فاعلُه بضمِّ الحاء، وضبَطه بعضُهم بفتحِها، والأوَّلُ أحسَنُ، وفي الكلام إشكالٌ، ومعناه: فقلت في نفسي: حُدِّثت به كذا وكذا، أي: ذاكَر نفسَه فيما شكَّ فيه من ألفاظِه حتَّى وجَده مُقيَّداً بخطِّه. [١/١٨٥]

وقوله في حديثِ: «ضِمامُ بنُ ثعلَبة أحدُ بَني سَعدِ بنِ بكرٍ» كذا للأَصيليِّ، ولغيره: «أخو»[خ:٦٣]، وكلاهما بمعنىً صحيحٍ.

وفي حديثِ الإفك في تفسيرِ سورةِ يوسف وفي المغازي عن مسروق: «حدَّثَتْني أمُّ رُومانَ» [خ: ٤٦٩١-٤١٤٣]، وفي كتاب الأنبياء: «سألتُ أمَّ رُومانَ»[خ:٣٣٨٨] كذا وقَعا هنا في البخاريِّ في هذين الموضِعين: أنَّ مسروقاً حدَّث به عنها أنَّها حدَّثَته، وأنَّه سألها، قيل: هو وهمٌ، ومسروقٌ لم يُدرِك أمَّ رومان، قال أبو بكر الخطيبُ: كذا قال أبو عوانةَ وابنُ فُضَيل عن حُصينٍ عن أبي وائل عن مسروق: «حدَّثَتني أمُّ رُومانَ» ولم يَسمَع مسروقٌ مِن أمِّ رومانَ[1]، وقال أبو عمَر: الحديثُ مرسلٌ[الاستيعاب ١٩٣٧/٤]، ورواه الحربيُّ: «سألتُ أمَّ رُومانَ» قال: وسألها وله خمسَ عشْرةَ سنةً، وذكَر أنَّه صلَّى خلفَ أبي بكر، وكلَّم عمرَ وغيرَه، وأحالَ الخطيب هذا كلَّه وقال: لعلَّ/ مسلماً تفطَّن لعلَّتِه فلذلك لم يخرِّجه، يريد من طريقِ مسروق، وذكَر أنَّه رواه عن حُصين مُعنعَناً، قال: فلعلَّه رواه لهؤلاءِ عند اختلاطِه؛ فقد ذُكِر أنَّه اختَلط آخِرَ عُمُره فوهِم في ذلك، وقد رواه أبو سعيدٍ الأشجُّ عن ابنِ فُضَيلٍ عن حُصينٍ عن أبي وائلٍ عن مسروقٍ فقال فيه: «سُئِلَت أمُّ رُومانَ»، قال الخطيب: وهذا أشبَه؛ فقد يَكتُب بعضُ النَّاس هذه الهمزةَ ألفاً، فقرَأها مَن لم يحفَظ: «سأَلتُ»، ثمَّ غيَّرها مَن حَدَّث به على المعنى فقال: «حدَّثَتني»، والله أعلم[2].

وفي الجهادِ في (باب دعاءِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ): «لولا الحياءُ يومَئذٍ من أن يأثِرَ أصحابي عنِّي الكذبَ لحدَّثتُه حين سألني عنه» كذا لبعضِ رواة البخاريِّ هنا، وللمروزيِّ: «لحدَّثتُه

---

(١) انظر (جامع التحصيل) ص:٢٧٧.

(٢) نبه الحافظ ابن حجر إلى وهم الخطيب وكل من تابعه في وفاة أم رومان، والصواب أنها عاشت إلى خلافة عثمان وسمع منها مسروق وأوضحه البخاري في تواريخه. انظر: (تهذيب التهذيب) ٤٦٨/١٢. و(فتح الباري) ٣٧٣/١.

عني حينَ سألني عنه»، وعند الجرجانيِّ: «لكَذَبْتُه حينَ سألَني عنه»[خ:٢٩٤١]، وهو الوجهُ والصَّوابُ.

الحاء مع الذّال

٤٥٢- (ح ذ ذ) قوله: «وولَّت حَذَّاءُ» [م:٢٩٦٧] مُدبِرةً؛ أي: سريعةً خفيفةً قد انقطع آخِرُها.

٤٥٣- (ح ذ ف) قوله في (باب حفظِ العلم) في زيادةِ المستملي في حديث أبي هريرة في نسيانِ الحديث وقولِه: «ابسُطْ رِداءَك فبَسطتُه فغرَفَ بيدَيه ثمَّ قال: ضُمَّه»[خ:١١٩]. قوله عن ابنِ أبي فُدَيك: «وقال: يحذِف بيدَيه فيه» أي: كأنَّه يرمِي بيدَيه في ردائِه شيئاً، مثلُ قولِه: «يَغرِفُ»[خ:١٧٣] قبلُ في الحديثِ الآخَر.

وقوله: «حذَفَه بالسَّيف»[خ:٦٨٩٩،ط:١٦١٠]، و«حذَفَه بعصاً»[خ:٣٨٤٥] أي: رماه به إلى جانبٍ، والحذفُ الرَّميُ إلى جانبٍ.

وقوله: «أحذِفُ في الأُخريَين»[خ:٧٥٨،م:٤٥٣] أي: أنقُصُ من طولهما، يعني الصَّلاةَ عن طولِ الأُولَيَين.

٤٥٤- (ح ذ و) قوله في الضَّالَّة: «معها حِذاؤُها»[خ:٢٤٢٧،م:١٧٢٢] بكسرِ الحاءِ ممدودٌ، استَعارَ لأخفافِها وقُدرتِها/ على السَّير وقَطْعِ البِلاد لفظةَ الحِذاءِ الذي يَقْطَع به الماشي سفرَه ويَستَعِينُ به على كثرةِ مشيِه، وهو النَّعل، وأصلُه الواو، من حَذَوْتُه حِذاءً(١)، فسُمِّي بمصدَرِه.

وقوله: «حِذاءَ الإمام»[خزيمة:١٥٧٠]، و«جعلني حِذاءَه»[ط:٣٠٦]، و«حِذاءَ أبي بَكْرٍ»[خ:٦٨٣،م:٤١٨] أي: إزاءَه وإلى جانبِه، ومنه: «وإنَّ الشُّجاعَ منَّا لَلَّذي يُحاذِي به»[م:١٧٦٦]، ومنه: «حاذى المنزل» في الحديثِ الآخَرِ، و«حَذا أُذُنيه» [مستخرج:١٢٦١/أبو عوانة]، و«حَذْوَ أُذُنيه»[حم:٤/٣١٧]، و«حَذْوَ مَنكبَيه»[خ:٧٣٥،م:٣٩٠، ط:١٦٣]، و«حَاذُوا بالمنَاكِب»[ط:٣٤٤] أي: بعضَها حذاءَ بعضٍ، و«حَذْوَ قُدَيدٍ»[خ:١٧٩٠،ط:٩٠٨] مثلُه.

٤٥٥- (ح ذ ي) وقوله: «فيُحْذَينَ من الغَنيمةِ»[م:١٨١٢]، و«إمَّا أن يُحذِيَه منه»[خ:٥٥٣٤، م:٢٦٢٨] أي: يُعطِيَه، أحْذَيتُ الرَّجلَ: أعطَيتُه، وحَذَوْتُه أيضاً، والاسمُ: الحُذْيَا والحُذَيَّا والحُذَيَّة والحُذْيَة.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في (بابِ من اطَّلع في بيتِ قومٍ): «فحَذَفْتَه بحَصاةٍ» كذا للقابسيِّ بالحاءِ المهملةِ، ولكافَّةِ الرُّواة: «فخَذَفْته»[خ:٦٨٨٨،م:٢١٥٨] بالمعجمةِ، وهو الصَّوابُ هنا المستَعمَل في الحَصاةِ وشِبهِها. [ن/١٥٤]

(١) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (أصله من حَذَوته أحْذُوه حَذْواً، والمحْذُوُّ حِذاءً).

[١٨٦/١]

الحاء مع الرَّاء

٤٥٦ - (ح ر ب) قوله: «تركْناهُم مَحْروبِينَ»[خ:٤١٧٨ - ٤١٧٩] أي: مَسْلوبين، حُرِب الرَّجلُ: سُلِب حرِيبتُه، وهو مالُه، إذا حُرِب فهو حرِيبٌ ومَحرُوب، ويكون أيضاً أصابَهم الحَرَبُ، وهو الهلاكُ، وبه سُمِّي الحَرْبُ.

وقوله في الدَّين: «وآخرَه حَرَبٌ»[ط:١٥١٩] أي: حُزنٌ، ويأتي في فصلِ الاختلافِ والوَهمِ.

وقوله: «تُركَز له الحَرْبةُ»[خ:٤٩٨] بسكونِ الرَّاءِ، قيل: هو الرُّمحُ الكاملُ، وليس بالعريضِ النَّصْل، وجَمعُه: حِرابٌ، وقال الأصمعيُّ: هو العرِيضُ النَّصْل، حكاه الحربيُّ[١].

٤٥٧ - (ح ر ج) وقوله في الضَّيفِ: «حتَّى يُحْرِجَه»[خ:٦١٣٥، ط:١٧١٥] أي: يُغضِبه ويُضَيِّق عليه، من الحَرَج، وهو الضِّيقُ في الصَّدر وغيرِه، وقيل: «يُحرِجُه»: يُؤْثِمه، من الحَرَج، وهو الإثمُ، ومعناه: أن يَمُنَّ عليه ويُؤْذِيَه بذلك فيَأْثَم، أو يتكلَّم بما يأْثَم به، وقد جاء في الرِّواية الأخرى: «حتَّى يُؤْثِمَه»[م:٤٨] أي: يُسبِّب له الإثمَ بالسُّخْط والحَرَج وذِكْرِه بسوءٍ، وهو تفسيرُ ما تقدَّم.

وقوله: «حَدِّثوا عنِّي ولا حَرَجَ»[م:٣٠٠٤]، و«حَدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ»[خ:٣٤٦١] أي: لا إثْمَ عليكم أو لا مَنْعَ فيه، أي: الحديثُ عنِّي وعنهم مباحٌ غيرُ ممنوعٍ ولا مضيقَ فيه، ولا/ يُستَبعد ما صحَّ من الأخبار عن عجائبِ بني إسرائيلَ، ولا يُنكَر الحديثُ عنها، وقيل: «ولا حَرَج» أي: إن تَركتُم الحديثَ عن بني إسرائيلَ، بخلافِ الحديث عنِّي الذي لزِمكم تبليغُه مَن بعدَكم.

وقوله في قتلِ الحيَّات: «حَرِّجوا عليها ثلاثاً»[م:٢٢٣٦] تأوَّله مالكٌ أن يقول: أنا أُحرِّجُ عليك ألَّا تبدُوَ لنا وألَّا تُؤْذِينا[٢]، وغيرُه يتأوَّل ذلك بكلِّ كلامٍ فيه التَّضيِيقُ عليها، والمناشدةُ بألفاظِ الحَرَج والعهودِ الضَّيِّقة.

وفي حديث ابنِ عبَّاس: «كَرِهتُ أن أُحْرِجَكم»[خ:٦٦٨] كذا رَويناه بالحاءِ المهملةِ في روايةِ عليِّ بنِ حُجْر في حديثِ ابنِ عُمر[٣] وابنِ عبَّاس في كتابِ مسلم[م:٦٩٨].

وفي (باب هل يصلِّي الإمامُ بمَن حضَر)[خت:٤١/١٠]، وفي (بابِ الرُّخْصة إن لم تحضُر الجمعةَ في المطر) في كتابِ البخاريِّ من جميع الرِّوايات[خت:١٤/١١]؛ أي: أضيِّق عليكم وأشُقُّ بإلزامِكم السَّعيَ إلى الجماعةِ في المطرِ والطِّينِ، وجاء في الرِّوايةِ الأخرى: «كَرِهتُ أن أُؤَثِّمَكم»[خ:٦٦٨] أي: أن أكون سببَ اكتِسابِهم الإثمَ بحَرَجِكم؛ لمشقَّةِ الطِّينِ والمطرِ، فربَّما سخِط المرءُ أو تكلَّم عند ذلك بكلامٍ يُؤثَم فيه، وجاء في بعضِ الرِّوايات: «أن أُخْرِجَكم»[خ:٩٠١] بالخاء

---

(١) (المحكم) لابن سيده ٣٩٣/١٠ ولم يعزه له.

(٢) نقله العراقي في (طرح التثريب) ١٣١/٨.

(٣) كذا في الأصول، وحديثُ ابنِ عُمرَ ليس فيه ذِكْرُ الحرَج.

المعجمة، وله وجهٌ، ويدلُّ عليه ما بعده: «فتَمشُون في الطِّين»، وفي الحديثِ الآخَر: «تَحرَّجوا أن يَطُوفوا»[خ:١٦٤٣،م:١٢٧٧]، و«كانوا يَتَحرَّجون»[خ:١٧٩٠،ط:٩٠٨] أي: خافوا الحَرَج والإثمَ، كذا في روايةِ السَّمرقنديِّ، وتُفسِّره الرِّوايةُ الأخرى للطَّبريِّ والعُذريِّ: «فتَخوَّفوا»[م:١٤٥٦]، وعند السِّجزيِّ: «تَحوَّبوا» أي: خافوا الحُوبَ والإثمَ، وكلُّه بمعنىً واحدٍ.

وقوله: «فلمَّا أكثَروا من التَّذكِرةِ والتَّحْريجِ»[خ:٦٠٧٣-٦٠٧٤-٦٠٧٥] أي: تخويفِ الإثمِ.

٤٥٨- (ح ر ر) وقوله: «الحَرُورُ»[خت:٤/٥٩] بفتحِ الحاء: الحَرُّ، ومنه في حديثِ جهنَّمَ: «فما وجَدتُم حَرّاً أو حَرُوراً» قيل: «الحَرورُ» استِيقادُ الحَرِّ ووهَجُه باللَّيلِ والنَّهارِ، وأمَّا السَّمومُ فلا يكون إلَّا بالنَّهار، وقال أبو عُبَيدة: «الحرور» بالنَّهار مع الشَّمس[1]، وقال الكِسائيُّ والأصمعيُّ: «الحَرور»: السَّموم[2].

وقوله: «جَلاميدُ الحَرَّةِ»[م:١٦٩٤]، و«حَرَّة المدينةِ»[خ:٦٢٦٨،م:٩٤]، و«شِراجِ الحَرَّةِ»[خ:٢٣٥٩-٢٣٦٠،م:٢٣٥٧] الحَرَّةُ: كلُّ أرض ذاتِ حِجارةٍ سُودٍ بين جبَلين، وإنَّما يكون ذلك من شِدَّةِ الحَرِّ والشَّمسِ فيها[3]، وجَمعُها: حِرارٌ، وحَرٌّ، وحَرَّاتٌ، وإحَرُّون في الرَّفع، وإحَرِّين في النَّصب والخَفض، ويأتي تفسيرُ الشِّراجِ.

وقوله: «حُرُ وَجْهِها»[م:١٦٥٨] أي: صفحَتُه وما دقَّ من بَشَرتِه، وحرارةُ الجَبينِ ما رقَّ منه، والحُرُّ من كلِّ شيءٍ أعلاه وأرفعُه.

وقوله: «استحَرَّ القتلُ في أهلِ اليمامةِ»[خ:٤٦٧٩] أي: كثُر واشتدَّ.

و«يستحِلُّ الحِرَ والحَريرَ»[خ:٥٥٩٠] مخفَّفُ الرَّاء: اسمٌ لفَرجِ المرأةِ معلومٌ، ورواه بعضُهم: «الحِرَّ» مُشدَّدٌ، وهو خطأٌ، والأوَّلُ الصَّوابُ، قيل: أصلُه الحاءُ في آخِره، وتلحَق بالجَمع فحُذِفت.

وقوله: «خَزّاً ولا حَريرَةً»[خ:١٩٧٣،م*:٢٣٣٠] أي: القِطعةُ من الحرير.

وقوله: «أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟»[خ:٣٢١،م:٣٣٥] منسوبٌ إلى خوارجِ حَرُوراء، قريةٌ بها تعاقَدوا على رأيِهم.

وقوله: «وَلِّ حارَّها من تولَّى قارَّها»[م:١٧٠٧] أي: ولِّ شِدَّتَها ومشقَّتَها مَن تولَّى خَيرَها ودَعَتَها، قاله الحسنُ بنُ عليٍّ لأبيه حينَ أمرَه بحَدِّ الوليدِ بن عُقبة.

٤٥٩- (ح ر ز) قوله: «أحْرَزتُ ما كان أبي أحرزَ»[ط:١٣٤٠] أي: حُزْتُه. وقوله: «لمَّا كان يومُ بدرٍ خرجتُ إلى جبَلٍ لأُحْرِزَهُ»[خ:٢٣٠١] يعني أميَّةَ بنَ خلف؛ أي: أخلِّصَه فيه وأحُوطُه./ [ن/١٥/١٥٥]

٤٦٠- (ح ر م) قوله: «خمسٌ... يُقتلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ»[م:١١٩٨]، وفي رواية: «في الحَرَم والإحْرامِ»[م:١١٩٩] بفتحِ الرَّاء والحاء فيهما؛

(١) (تهذيب االلغة) ٣/٢٧٥.

(٢) (الصحاح) ٥/١٩٥٤ ولم ينسب لهما. (الزاهر) لابن الأنباري ٢/١٨.

(٣) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (ووهج الشَّمس فيها).

أي: في حَرَمِ مكَّة، والمكانُ المحرَّمُ منها الصَّيدُ فيه، وجاء في روايةِ زُهَير هنا: «في الحُرُم والإحرام»[م:١١٩٩] بضمِّهما؛ أي: المواضع الحُرُم، جمعُ: حَرام، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة:٩٥].

قوله: «حَرَّمْتُ الظُّلمَ علَى نفسي»[م:٢٥٧٧] مِن مجازِ الكلام؛ أي: تَقدَّسْتُ وتعالَيتُ عنه؛ فإنَّه لا يلِيقُ بي، كالشَّيءِ المحرَّمِ الممنوعِ على النَّاس.

وقوله: «أشهُر الحجِّ... وحُرُم الحجِّ» [خ:١٥٦٠] بضمِّهما جميعاً، كذا لجملتِهم، وضبَطه الأَصيليُّ بفتحِ الرَّاء، كأنَّه يريدُ الأوقاتِ والمواضعَ، أو الأشياءَ أو الحالاتِ الحُرُم فيه، جمعُ حرامٍ كما تقدَّم، وعلى الفتحِ في الرَّاء أيضاً كذلك، إلَّا أنَّه/ جمعُ حُرْمةٍ؛ أي: [١٨٧/١] ممنوعاتُ الحقِّ ومحرَّماتُه، ولذلك قيل للمرأةِ المُحرَّمةِ على قرِيبها: حُرْمَة، وتُجمَع حُرَماً، ويُقال لها أيضاً: مَحْرَمٌ، بفتحِ الميم والرَّاء، وللرَّجلِ كذلك(١).

وفي الحديث: «إنَّا لم نَرُدَّه عليك إلَّا أنَّا حُرُمٌ»[خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٨٦٣] أي: مُحرِمون، جمعُ حَرام.

وقوله: «المدينةُ حَرَمٌ ما بين كَذَا إلى كَذَا»[خ:١٨٦٧،م*:١٣٧٠] أي: مُحرَّمةٌ؛ أي: ممنوعةٌ مِن قَطعِ شجَرها.

وقوله: «أمَا علِمتَ أنَّ الصُّورةَ مُحرَّمَةٌ» [م:١٦٥٨] يحتَمِل: مُحرَّمٌ ضَربُها، ويحتَمِل أنَّ معناها: ذاتُ حُرمةٍ.

وفي الحديث الآخَر: «طيَّبتُ رسولَ الله ﷺ لحرْمِه ولحِلِّه» كذا رويناه بالوَجهين هنا: ضمُّ الحاءِ وكسرُها في كتابِ مسلمٍ عن شيوخِنا[م:١١٨٩]، والضَّمُّ أكثرُ لهم في الرِّواية، وكذا ضبَطناه على شيخِنا أبي الحُسين في كتابِ الهرويِّ[الغريبين ٤٢٩/٢] بالضَّمِّ، وكذا أتقَنه الخَطَّابيُّ، وخطَّأ أصحابَ الحديث في كسرِها، وفسَّروه بإحرامِه[إصلاح غلط المحدثين ٤٩]، وقيَّدناه عليه في كتابِ ثابتٍ بالكسر وقال: أصحابُ الحديث يقولونَه بالضَّمِّ، وصوابُه بالكسر كما يُقال: لحِلِّه(٢)، وفي قراءةِ عبد الله بن مسعود وابنِ عبَّاس: ﴿وَحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ﴾ [الأنبياء:٩٥] بالكسر، والحِرْم والحَرام بمعنىً.

وفي إثمِ الغادِر: «فهو حَرامٌ بحُرمةِ الله» [خ:١٨٣٤،م:١٣٥٣] كذا لهم؛ أي: بتَحريمه، وقيل: الحُرمةُ الحقُّ؛ أي: بالحقِّ المانعِ من تحليله،

(١) زاد في (المطالع) هنا: (وفي البخاريِّ: «وقال الحسنُ: إذا تَزوَّجَ مَحْرَمَهُ» بفتحِ الميم وسكونِ الحاء وفتحِ الرَّاء والميم بعدها، وهاءُ الضَّمير مضمومةٌ، ومنهم من يجعَلها تاءً مفتوحةً فيقول: «مَحْرمَةً»، وكذا رأيتُه في نسخةٍ عتيقةٍ من نسخِ أبي ذرٍّ، ولم أروِه، ومنهم من يقول: «مُحَرَّمَةً»[خت:٥١/٧٨]، وهي روايتُنا عن الأصيليِّ عن أبي زيدٍ، والأولى عن أبي أحمد، ووهِم القاضي فقيَّده: «مُحْرِمَةً»).

(٢) لم أقف عليه في (مطبوع الدلائل)، وانظر: (تفسير غريب ما في الصحيحين) للحميدي ص:٥٠٤.

وعند الأَصيليِّ: «يُحرِّمُه الله»[ن:٣٨٥٧كبرى]، والأوَّلُ أوجهُ.

٤٦١ - (ح ر ف) قوله: «أنَّ حِرْفَتي»[خ:٢٠٧٠] أي: كَسبي. وقوله: «يَحترِفُ للمسلمينَ»[خ:٢٠٧٠] أي: يكتَسِبُ لهم ما ينفعُهم، أو يكونُ بمعنَى: يُجازِيهم، يُقال: أحرَف الرَّجلُ إذا جازَى على خيرٍ أو شرٍّ.

وقوله: «وقال بيدِه يُحرِّفُها»[خ:٨٥] كأنَّه يريدُ القتلَ؛ أي: وصَف بها قَطْعَ السَّيفِ وحدَّه.

وقوله: «أُنزِلَ هذا القرآنُ على سبْعةِ أحرُفٍ»[خ:٢٤١٩،م:٨١٨،ط:٤٨٠] جمعُ حرْفٍ، واختُلف في معناه؛ فقال: سبعُ لغاتٍ مُفرَّقةٌ في القرآن، وقيل: سبعةُ أحكام، وقيل: سبعُ قِراءات، وقيل غيرُ هذا، وقد فسَّرناه في «شرحِ مسلم» وبسَطناه(١).

وقوله في النِّساء: «وكنَّ لا يُؤْتَينَ إلَّا على حَرْفٍ»[د:٢١٦٤] أي: على جانبٍ، غيرَ مُستَلقِيةٍ ولا مُجَبِّيَةٍ.

٤٦٢ - (ح ر ق) قوله: «الحَرِقُ شهيدٌ»[ط:٥٦٣] هو المحترِقُ، بفتحِ الحاء وكسرِ الرَّاء، وعند بعضِ رواة «الموطأ»: «الحَريق»[ط:٢٧٦/١بكير] بياء، مثلُ: جريح.

وفي الحديث في الضَّالَّة: «حَرَقُ النَّارِ»[ق:٢٥٠٢] هذا بفتحِهما معاً، قال ثعلب: هو لهَبُها، تُفضِي بآخِذها إلى العذابِ بذلك(٢).

وقوله: «فإذا رجلٌ من المشركينَ قد أَحرقَ المسلمينَ»[م:٢٤١٢] أي: أثخَن فيهم، كأنَّه عمِل فيهم ما تعمَله النَّارُ بإحْراقِها، ويحتَمِل أن يكون معناه: يَغيظُهم، من قولهم: فلانٌ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ(٣)؛ أي: يَصرِفُ أنيابَه غيظاً.

وقوله: «ويَذهبُ حُراقُه»[م:١٩١] أي: ما فيه من حَرقِ النَّار وأثرِها.

٤٦٣ - (ح ر س) قوله: «حَريسَةِ الجبلِ»[ط:١٥٥٥] هي ما في المراعي من المواشي، فـ: «حريسةٌ» بمعنَى: محروسةٍ؛ أي: أنَّها وإن حُرِسَت بالجبَل فلا قَطعَ فيها، قال أبو عُبَيد[غريب الحديث ٩٨/٣]: وبعضُهم يجعلُها/ السَّرقةَ [ن/١٥٦] نفسَها، يُقال: حرَس يحْرُسُ حَرْساً إذا سرَق، وقال أبو عُبَيدة: هي التي تُحتَرَسُ؛ أي: تُسرَقُ من الجبل، قال يعقوبُ[إصلاح المنطق ٢٤٩]: المُحتَرِس: الذي يسرِقُ الإبلَ والغنمَ ويأكلُها، ومنه قولُه: «أوحَريسةٍ احتَرسَها»[ط:١٥١٩] أي: أخَذها، اشتُقَّ فعلُهم بها من اسمِها، وفي روايةِ ابنِ المُرابِط: «اختَلسَها»، والوجهُ ما تقدَّم.

٤٦٤ - (ح ر ش) وقوله: «مُحرِّشاً على فاطمةَ»[م:١٢١٨] بالرَّاء والشِّين المعجَمة؛ أي: مُغرِياً بها، ومثلُه قولُه: «في التَّحْريشِ بينَهم»[م:٢٨١٢] عن إبليسَ؛ أي: الإغراءُ، ومنه:

(١) انظر (إكمال المعلم) ١٠٤/٣.

(٢) (تهذيب اللغة) ٢٩/٤.

(٣) (مجمع الأمثال) للميداني ١٣٢/١.

«التَّحْريشِ بينَ البهائمِ»[د:٢٥٦٢] أي: إغراءُ بعضِها وحَملِه على بعضٍ.

٤٦٥- (ح ر ى) قوله: «لا تَتحرَّوا بِصلاتِكم طُلوعَ الشَّمسِ»[م:٨٣٣،ط:١/١٧/بكير]، و«يَتحرَّى أماكنَ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٤٨٣]، و«فلْيَتحرَّ الصَّوابَ»، و«يتَحرَّون بهداياهم يومَ عائشةَ»، و«يتحرَّى الصِّدقَ»، و«يتَحرَّى الكذبَ» التَّحرِّي طلبُ الصَّوابِ، وطلبُ ناحيةِ المطلوب وقَصْدُه، والحرا النَّاحِيةُ.

وقوله: «حريٌّ إن خطَب» أي: حَقيقٌ وخَليقٌ، ويُقال: حَرٍ أيضاً، ويُقال: حَرىً [١٨٨/١] أيضاً، والاثنان/ والجمعُ، والمذكَّر والمؤنَّث فيها على لفظٍ واحدٍ، وقال ثعلب: إذا قلت: حَرىً بالفتح لم تُثَنِّ ولم تَجمَع، وإذا قلت: حَرِيٌّ أو حَرٍ ثَنَّيت وجمَعت[1]، وما أحْراه أن يفعَل: ما أحقَّه، وحَرَى أن يكون كذا بمعنَى عسى[2]، فِعْلٌ غيرُ متصرِّف، وأحْرى للصَّواب؛ أي: أحقَّه وأقربَه إليه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الدَّين: «فإنَّ آخِرَه حَرَبٌ»[ط:١٥١٩] بفتحِ الحاء والرَّاءِ؛ أي: حُزنٌ، كذا ضبَطناه بفتحِهما عن كافَّة شيوخِنا، وأتقَنه الجَيَّانيُّ: «حَرْباً» بالسُّكون؛ أي: مُشارَّةٌ ومُخاصمةٌ كالحرْب، أو هلاكٌ وسَلْبٌ لمالِه، والحرَبُ: الهلاكُ، وبه سُمِّيت الحرْبُ، وحُرِب الرَّجلُ إذا سُلِب مالُه، وكذلك الدَّين سببٌ لهذا، وقد يصِحُّ على هذا بالفتحِ، ويرجِع إلى نحوٍ منه؛ أي: مُخاصمةٌ ومُغاضبةٌ، يُقال: حَرِب الرَّجلُ -إذا غضِب- حَرَباً.

وقوله: «أخَذناها في حِرابةٍ»[ط*:١٥٥٥] كذا بالحاءِ المهملةِ لكافَّة رواة «الموطأ» عن يحيى، وعند ابنِ المشَّاط عن ابنِ وضَّاح: «خِرابةٍ» بخاءٍ معجمة، الحرابةُ بالمهملة: في كلِّ شيءٍ من سَرِقة المالِ وأخذِه، وبالخاء المعجمة: تختصُّ بسَرِقة الإبل فقَط.

وقوله في سبيِ أَوْطاسٍ: «فتَحرَّجُوا» أي: خافوا الحرجَ والإثمَ، كذا لابنِ ماهانَ والسَّمرقنديِّ، وللعُذريِّ والطَّبريِّ: «فتخوَّفوا»[م:١٤٥٦] بمعناه، وللسِّجزيِّ: «فتحوَّبوا» بمعناه أيضاً؛ أي: خافوا الحُوب، وهو الإثمُ.

وقوله: «وعليه خَميصةٌ حُرَيْثِيَّةٌ» كذا لرواة البخاريِّ[خ:٥٨٢٤] بحاءٍ مضمومةٍ بعدَها راءٌ، ثمَّ ياءُ التَّصغير، ثمَّ ثاءٌ مثلَّثةٌ بعدَها ياءٌ مشدَّدة، منسوبةٌ إلى حُريثٍ رجلٍ من قُضاعةَ، وكذا لبعضِ رواة مسلمٍ[م:٢١١٩]، وقد ذكرنا الاختلافَ فيه في حرفِ الجيم.

قوله: «وإنَّها لم تكنْ نُبوَّةٌ إلَّا تَناسَخَتْ حتَّى تكونَ عاقبتُها مُلْكاً، وستَخْبُرونَ وتُجرِّبونَ»[م:٢٩٦٧] كذا لكافَّتِهم، وعند ابنِ أبي جعفرٍ:

(١) انظر: (النهاية في غريب الحديث) ١/٣٧٥-٣٧٦.

(٢) كذا في الأصلين، وفي (المطالع): (وحَرَى أن يكون كذا، على مثالِ عسى، وبمعناها) وهو الصَّواب.

«وستُحْرَمون» من الحِرمان، وله وجهٌ، لكنَّ الأوَّلَ أوجهُ.

قوله في حديث يأجوجَ ومأجوجَ: «فحَرِّزْ عبادي إلى الطُّورِ»[م:٢١٣٧] كذا عند أكثرِهم بالرَّاء، وعند بعضِهم: «فحوِّز»[حم:١٨١/٤] بالواو، وكلاهما بالحاءِ المهملةِ، وهذا الذي صحَّح بعضُهم ورجَّح، وكلاهما عندي متَقاربٌ صوابٌ؛ لأنَّ كلَّ ما حوَّزتَه فقد أحرَزْتَه، ورواه بعضُهم: «حذِّر» بالذَّال أي: أنزِلهم إلى جهتِه.

في السَّلَم في النَّهيِ عن بيعِ النَّخل: «حتَّى يُحْرَزَ»[خ:٢٢٤٦] كذا للجرجانيِّ والقابسيِّ وعُبدوس بتقديمِ الرَّاء، وعند الأَصيليِّ للمروزيِّ بتقديمِ الزَّاي، وهو الوجهُ، وكذا في كتابِ مسلم [م:١٥٣٧]، وجاء في روايةِ النَّسفيِّ على الشَّكِّ في اللَّفظين معاً، ومعنى الحَزْرِ هنا: إمكانُ خَرصِه، وهو حَزْرُه، والحَزْرُ التَّقديرُ، وأمَّا الحَرْزُ بتقديمِ الرَّاء، فإن صحَّت الرِّوايةُ فيكون وجهُه أنَّه إنَّما يُتَحفَّظ به، ويُحرَزُ ممَّن يَختانُه غالباً عند ابتداءِ طِيبِه؛ إذ حينئذٍ تكثُر الرَّغبةُ فيه، وقد يكون حَزْرُه تقديره وتحرِّي خرصِه.

قوله في المصاحف في (باب جمعِ القرآن): «وأمرَ... بكلِّ صَحيفَةٍ أو مُصْحَفٍ أن تُحرَقَ»[خ:٤٩٨٧] كذا للمروزيِّ بالحاءِ المهملةِ، وللجماعةِ بالخاءِ المعجمة، والصَّوابُ روايةُ المروزيِّ، قال القابسيُّ: وهو الذي أعرِفُ، ووجَدتُها مهملةً في كتاب الأَصيليِّ، وروى عنه بعضُهم الوجهين، وإنَّ روايةَ المروزيِّ ما تقدَّم، والمرويُّ أنَّها أُحْرِقت بعد أن مُحِيت بالماءِ ليذهَب أثرُها وعينُها، ويكون أصْونَ لما عساه يبقَى من رسومِ الخطِّ فيها، ومعَ التَّخريقِ والتَّمزيقِ لا يكونُ ذلك، بل تَصيرُ مُطَّرَحةً في غيرِ مواضعِ الصِّيانة، ويبقَى الإشكالُ والدَّاخلةُ، وسببُ الخِلاف فيها عساه يُفَكُّ من الحروف الباقيةِ فيها.

وقوله في (بابِ القضاءِ في العيبِ) في «الموطأ»: «وبه عيبٌ من حَرْق»[ط:٣٢] كذا عند أكثرِ الرُّواة، وكذا ضبَطناه عن بعضِ شيوخِنا بالحاءِ المهملةِ وسكونِ/ الرَّاء، وضبَطه الجَيَّانيُّ: [١٨٩/١] «حَرَق» بفتح الرَّاء، وعند ابنِ القابسيِّ: «خَرْق» بالخاءِ المعجمة، ورواه بعضُهم بضمِّها، والحَرَق، بفتحِ الحاءِ المهملةِ وفتحِ الرَّاء: التَّقطيعُ من دقِّ القصَّار والكمَّاد وغيرِه، وقيل فيه: «حِرْق» بكسرِ الحاءِ وسكونِ الرَّاءِ، وقد يكون الحَرق -بفتحِ الحاءِ والرَّاءِ وسكونِ الرَّاء أيضاً- من النَّار(١).

في (باب قوله: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء:٨٥]): «بينا أنا أمشِي مع النَّبيِّ ﷺ في خَرِبِ المدينةِ» بفتحِ الخاءِ المعجمةِ وكسرِ الرَّاء، وآخِرُه باءٌ بواحدةٍ، كذا لجميعِ رواة البخاريِّ هنا[خ:١٢٥]، وله في غيرِ هذا الموضع: «حَرْثِ»[خ:٧٤٦٢] بالحاءِ المهملةِ، وآخِرُه

(١) زاد في المطالع: والأعرَفُ فيه الإحراقُ.

ثاءٌ مثلَّثةٌ، وكذا رواه مسلمٌ[٢٧٩٤]، قال بعضُهم: وهو الصَّواب، ومثلُه روايةُ مسلمٍ أيضاً في الحديث الآخَر: «في نَخْلٍ»[٢٧٩٤].

وقوله: «لأجدُه يتَحدَّرُ منِّي مثلَ الحَريرة» كذا رواه عن أبي مصعبٍ في «الموطأ» بحاءٍ مهملةٍ وراءَين مهملتَين، شبَّهه بالحِساء، وروايةُ الكافَّة من أصحابِ «الموطأ» وغيرِهم: «مثل الخُرَيزة»[ط:٨٦] بضمِّ الخاءِ المعجمةِ، وآخِرُه زايٌ، شبَّه نُقطتَه وما يتَحدَّر منه بالخَرَزَة، واحدةُ الخَرَز.

وفي سِحْرِ يهودَ للنَّبيِّ ﷺ «فقلت: أفلا أحْرَقْتَه؟»[م:٢١٨٩] كذا الرِّوايةُ في أكثرِ النُّسخ: بالحاءِ المهملةِ والقافِ، ورواه بعضُهم: «أفلا أخْرَجْتَه»، وصوَّبه بعضُهم كما جاء في الحديثِ الآخَر بعدَه، ولقوله:/ «كرهتُ أن أُثيرَ على [ن/١٥٧] النَّاسِ شرّاً» وقد يصِحُّ المعنى عندي على الرِّوايتَين؛ لأنَّه لا يُحرِّقُه حتَّى يُخرِجَه، بل «أحْرَقْتَه» هنا أشبَه بإبطالِه وتعفيةِ أثرِه من دفنِه؛ لما يُخشى من بقيَّةِ شرِّه مع بقاءِ ذاتِه، وقد أخرَج مسلمٌ بعدَ هذا من رواه: «أخْرَجْتَه» [خ:٦٣٩١] فدلَّ أنَّ الحديثَ الأوَّلَ: «أحْرَقْتَه».

وترجَم البخاريُّ: (باب حَرْقِ الحصِير) [خت:٢٧/٧٦] كذا عندَهم، وصوابُه: «إحْراق» [خت:١٦٣/٥٦].

وقوله: «أرضِعيه خمسَ رضعاتٍ. فتَحَرَّمَ بلبنها»[ط:١٣٠٢] كذا لأكثرِ رواةِ «الموطأ» عن يحيى: بفتحِ التَّاء باثنتَين فوقَها، وفتحِ الحاء، وشدِّ الرَّاء، ورواه أبو عمر: «فَتَحْرُمُ»[التمهيد ٢٥٢/٨] على الفِعلِ المستقبلِ، وكذا وقَع عند بعضِ شيوخِنا في «الملخَّص» من روايةِ ابنِ القاسم، وكذا ذكَره الجوهريُّ في اختِلاف «الموطآت»، وضبَطناه في «الملخَّص» من كتاب حاتم: «تَحَرَّمَ» كالأوَّلِ، وهو أظهَر؛ لأنَّ هذا اللَّفظَ ليس من لفظِ النَّبيِّ ﷺ، وإنَّما أخبَر بذلك الرَّاوي عن حالِ سالمٍ بعد الرَّضَاع.

وفي البخاريِّ: «باب الحَلقِ والتَّقصيرِ عند الإحرام»، كذا للقابسيِّ وابنِ السَّكن، وعند أبي ذرٍّ والأَصيليِّ: «عند الإحلالِ»[خ:١٢٧/٢٥]، وهو الصَّوابُ.

وفي «الموطأ» في (بابِ نكاحِ الرَّجلِ أمَّ امرأتِه): «لو أنَّ رجلاً نكَح امرأةً في عِدَّتها نكاحاً حراماً فأصابَها حَرُمت على ابنِه»، كذا لابنِ بُكير وابنِ القاسم، وعند يحيى بن يحيى: «نكاحاً حلالاً»[ط:١١٢٨]، ولابنِ وهبٍ وابنِ زيادٍ: «نكاحاً لا يَصلُح»، ولابنِ نافع: «على وجهِ النِّكاح»، وكلُّه صحيحٌ راجعٌ إلى معنىً؛ فإنَّ النِّكاحَ في العدَّة حرامٌ، وقوله: «حلالاً» أي: قَصَدَ النِّكاحَ الحلالَ بعَقدِه لا الزِّنى، كما قال في الرِّوايتَين الأُخرَيَين: «على وجه النِّكاح»، أو «نكاحاً لا يَصلُح».

وقوله في كتابِ الأنبياء: «﴿فَٱمۡنُنۡ﴾ أعطِ ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾[ص:٣٩] بغير حَرَجٍ»[خت:٤٠/٦٠]

معناه: بغيرِ ضيقٍ في النَّفقةِ والعطاءِ، كذا روايةُ الكافَّة، وعند الأَصيليِّ: «بغير خراج»، وهو وهمٌ.

وفي الاستِسقاء: (بابُ تحريك الرِّداءِ) كذا للجرجانيِّ، ولغيرِه: «تحويلُ»[خت:٤/١٥]، وهو الصَّوابُ.

وقوله: «وهو نائمٌ في المسجدِ الحَرامِ»[خ:٧٥١٧،م:١٦٢]، وعند الأصيليِّ في بابِ صفةِ النَّبيِّ ﷺ وعلاماتِ نبوَّتِه: «في مسجدِ الحَرامِ»[خ:٣٥٧٠] على إضافةِ الشَّيء إلى نفسِه، وله أمثلةٌ كثيرةٌ.

الحاء مع الزَّاي

٤٦٦- (ح ز ب) قوله: «كان إذا حزَبَه أَمْرٌ»[م:٢٧٣٠] أي: نابَه وألَمَّ به، و«طفِقَتْ حمنةُ تُحازِبُ لها»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] روَيناها بضمِّ التَّاء وفتحِها؛ أي: تَتَعصَّب لها وتسعَى في حِزْبها.

وقوله: «وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه»[خ:١٧٩٧، م:١٢١٨،ط:١٠٢٦]، و«غزوةُ الأحزابَ»[م:١٧٨٨] هم الجموعُ المجتَمِعةُ لحَرْبِه من قبائلَ شتَّى.

وقوله: «من نامَ عن حِزْبِه»[م:٧٤٧] هو ما يجعَله الإنسانُ/ على نفسِه من صلاةٍ أو قراءةٍ، وأصلُ الحِزْب: النَّوبَةُ في وُرودِ الماء، و«يقرأُ حِزبَه من القرآنِ»[ط:١٢١] مثلُه.

٤٦٧- (ح ز ر) قوله: «لا تأخُذوا من حَزَرَاتِ النَّاس»[ط:٦١١] بفتحِ الجميعِ وتقديمِ الزَّاي: خِيارُ الأموالِ، واحدُها حَزْرة، بسكون الزَّاي، ويُقال أيضاً: «حَرَزَات»[السنن الصغرى:١٣١٢] بتقديمِ الرَّاء، والرِّوايةُ في هذه الأمَّهات بتقديمِ الزَّاي، وهما صحيحان.

قوله: «فحزَرْتُه»[م:١٧٢٩]، و«حَزَرتُهم»[خزيمة:١٢٤]، و«حَزَرْنا... قراءة رسولِ الله ﷺ»[م:٤٥٢] أي: قدَّرت.

وقوله: «لم أُرِدْ إلَّا حَزْزَ عقلِك»[م:٢٦٥٠] أي: اختِبارَه ومعرفةَ مِقدارِ عِلمِك. وقوله: «حتَّى تُحزَرَ» أي: تُخرَص، وكلُّه من التَّقدير.

٤٦٨- (ح ز ز) قوله: «يَحتَزُّ من كَتِفِ شاةٍ»[خ:٢٠٨،م:٣٥٥]، و«إلَّا حَزَّ له حُزَّةً»[خ:٥٣٨٢] أي: قطَع، والحَزُّ القَطعُ بالسِّكِّين ونحوِه، والحُزَّة -بالضَّمِّ- القِطْعةُ من اللَّحم، وقال بعضُهم: الحَزُّ قَطْعٌ في اللَّحم غيرُ بائنٍ، وهذا الحديثُ يَرُدُّ قولَه، ويدلُّ أنَّه بائنٌ؛ لأنَّه قال: «فإنْ كان حاضِراً أعطاه، وإلَّا خبَأ له».

وقوله: «في حُزَّتِها» تقدَّم في حرفِ الحاء والجيم.

٤٦٩- (ح ز م) قوله: «وقد حَزَمَ على بطنِه»[خت:١٨/٢٥] بتخفيفِ الزَّاي؛ أي: شدَّ عليه حِزاماً. [١٩٠/١]

٤٧٠- (ح ز ن) قوله: «أعوذُ بك من الهَمِّ والحَزَنِ»[خ:٢٨٩٣] قيل: هما بمعنىً، ومرادُه الحُزنُ على ما فاتَ من الدُّنيا الذي نهى الله عنه، فاستعاذَ ﷺ منه، وتكون استِعاذتُه أيضاً

من الهمِّ بأمورِ الدُّنيا، وقيل: الفَرقُ بين «الهمِّ» و«الحَزَن» أنَّ «الحَزَن» لما مضَى وفات، و«الهمُّ» بما يأتي، وهو الغَمُّ للفِكرةِ ممَّا يخافُه أو يرجُوه من الهمِّ برزقه أو الفَقر أو توَقُّعِ حوادثِ الدَّهر. يُقال منه: حَزَنَني وأحْزَنَني، وقُرِيء بهما: ﴿لَيُحْزِنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ﴾ [يوسف:١٣]، و﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾(١)، وقال أبو حاتم: أحْزَنَني في الماضي، وحَزَنَني في المستقبَل(٢).

٤٧١- (ح ز ق) «حِزْقانِ من طَيرٍ»[م:٨٠٥] أي: جماعتان، بكسرِ الحاء، والحِزقُ والحَزِيقَة والحَزِيقُ والحَازِقةُ: الجماعةُ.

٤٧٢- (ح ز ي) وقوله: «وكان هِرقلُ حَزَّاءً ينظرُ في النُّجومِ»[خ:٧] بفتحِ الحاء وتشديدِ الزَّاي ممدودٌ، الحَزَّاءُ والحَازي: المتكهِّن، يُقال منه: تَحزَّى، وحَزَى يَحْزِي ويَحْزُو إذا تكهَّن، وقد فسَّره في الحديثِ في قوله: «ينظُر في النُّجوم».

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «فطفِقتْ حَمْنةُ تُحازِب لها» بالزَّاي روايةُ الجمهور، وللأصيليِّ: «تُحارِبُ»[خ:٤١٤١، م:٢٧٧٠] بالرَّاء، والأوَّلُ أظهَرُ؛ أي: تتعصَّب لها وتُظهِر أنَّها في حِزْبها، وتقدَّم في حرفِ الجيم والرَّاء حديثُ ابنِ الزُّبير، وقولُ من رواه: «يُحزِّبُهم لذلك»، والخلافُ فيه.

قوله: «فحبَسْناه على خَزِيرٍ صنَعْناه» بالخاءِ المعجمة بعدَها زايٌ، وآخِرُه راءٌ، وفي الرِّوايةِ الأخرى: «خَزِيرةٍ»[خ:٤٢٥] بزيادةِ تاءٍ، كذا في الصَّحيحين لرواتِهما بالوجهَين[خ:٥٤٠١، م:٣٣]، ووقَع في كتابِ الصَّلاة من كتابِ البخاريِّ من روايةِ القابسيِّ: «حَزِيرة» بالحاءِ المهملة، وهو وهمٌ وتصحيفٌ، وفي البخاريِّ في كتابِ الأطعمةِ تفسيرُ الخَزِيرة: «وقال النَّضرُ: الخَزِيرَةُ من النُّخالةِ، والحَرِيرةُ من اللَّبَنِ»[خت:١٥/٧٠] يريد في الآخِرِ بحاءٍ مهملةٍ وراءَين مهملتَين، وقال ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٤١٦/٢]: الخَزِيرة: لحمٌ يُقطَّع صِغاراً ويُصَبُّ عليه ماءٌ كثيرٌ، فإذا نضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق، فإن لم يكن فيها لحمٌ فهي عصِيدة، وقال الخليل[العين ٢٠٧/٤]: الخَزِيرةُ: مَرَقةٌ تُصفَّى من بُلالةِ النُّخالةِ ثمَّ يُطبَخ، وقال يعقوبُ نحوَ قولِ ابنِ قتيبةَ، ولكن قال: يكون من لحمٍ باتَ ليلةً، ولا تُسمَّى خَزِيرةً إلَّا وفيها لحمٌ، وقيل: الخَزِيرة والخَزِير: الحساءُ من الدَّسَم والدَّقيق(٣).

وقوله: «فذَروها في اليمِّ في يومٍ حازٍّ» كذا للمروزيِّ بزايٍ مشدَّدةٍ في كتابِ بني إسرائيل، وفسَّره فقال: «يحُزُّ ببَرْده أو حَرِّه»، وكذا قيَّده الأصيليُّ عنه، وكذا لأبي ذرٍّ، ولأبي الهيثم:

---

(١) قرأ نافع وحده: بضم الياء وكسر الزاي، وقرأ الباقون: بفتح الياء وضم الزاي. السبعة في القراءات، عين مجاهد ص٢١٩.

(٢) (العين) ١٦٠/٣ ولم يعزه. و(جمهرة اللغة) ٥٢٩/١.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ٩٣/٧.

«حارٌّ» بالرَّاء، وأشار بعضُهم إلى تفسيرِه بالشِّدَّة؛ أي: لشدَّةِ ريحِه، وجاء في بعضِ الرِّوايات عن القابسيِّ بالنُّون: «حانٍ»، وللنَّسفيِّ: «حارٌّ أو رَاحٍ»[خ:٢٤٧٩] بالرَّاء فيهما،/ وفي حديثِ مسدَّدٍ: «يوماً رَاحاً»[خ:٣٤٥٢]، وكذلك في حديثِ موسى بن إسماعيل أوَّلَ الباب، وأصحُّ هذه الرِّوايات/ روايةُ مَن قال: «في يوم راحٍ»[خ:٣٤٧٩]، أو «يوماً راحاً» أي: ذو ريحٍ شديدةٍ، كما جاء في غيرِ هذا الحديث في البابِ وغيرِه: «في يومٍ عاصِفٍ»[خ:٣٤٧٨-٧٥٠٨]، وفي آخَرَ: «في الرِّيحِ»، وفي آخَرَ: «في يومِ ريحٍ عاصِفٍ»[خ:٧٥٠٨].

وقوله في حديثِ ورقةَ بن نوفلٍ: «لا يُحزِنُكَ الله أبداً»[م:١٥٩] كذا روايةُ مَعْمَر عن ابنِ شهاب: بالحاءِ المهملة والنُّونِ، من الحُزن، وفي رواية عُقَيل ويونسَ عن ابنِ شهاب: «لا يُخْزِيكَ»[خ:٤٩٥٣،م:١٦٠] بالخاءِ المعجمة والياءِ، من الخِزيِ والفَضِيحة، وهو الصَّوابُ.

وقوله في طُروقِ الأهل: «مخافةَ أن يُحْزِنهم» كذا لابنِ السَّكن: بالحاءِ المهملة والزَّايِّ، من الحُزن، وعند الأَصيليِّ والقابسيِّ والنَّسفيِّ وغيرِهم: «يُخوِّنَهم»[خت:١٢٠/٦٧] بالخاءِ المعجمة المفتوحة وبالواوِ، من الخِيانة، وكذلك رواه مسلمٌ(١)[م:٧١٥]، وهو الصَّحيحُ؛ أي: يطَّلعُ منهم على خِيانة، وقيل: يَنتقِصُهم بذلك، وقيل: يُفاجِئُهم، وهذا التَّأويلُ يصِحُّ على ضبطِ من ضبَطه: «يَخُونهم» بفتحِ الياء وضمِّ الخاء، وبدليلِ قوله: «ويَلْتمِسَ عثَرتهم».

[ن/١٥٨] وقوله في (بابِ الجِزية والموادعة): «رُبَّما أَشهدَكَ الله مثلَها مع النَّبي ﷺ فلم يُندِّمكَ ولم يَحزُنك» كذا للقابسيِّ من الحُزن، وصوابُه [١/١٩١] ما للكافَّة: «ولم يُخْزِكَ»[خ:٣١٦٠] بالخاءِ المعجمة، من الخِزي.

وقوله في حديثِ الفِطر في السَّفر: «فتَحزَّمَ المُفطرون وعمِلوا» كذا هو بالحاءِ المهملةِ والزَّاي في روايةِ جميعِ شيوخِنا عن رواةِ مسلم[م:١١١٩]، وضبَطه ابنُ سعيدٍ عن السِّجزيِّ: «فتَخَدَّم» بالخاءِ المعجمة والدَّالِ المهملة، وصوَّب هذه الرِّوايةَ القاضي الكِنانيُّ(٢)، وعندي أنَّ الأُولى صوابٌ أيضاً بنِيَّة أن تُشمِّروا لخِدمةِ الصَّائِمين، فلا يُنكَر شدُّ المئزَر لذلك حقيقةً أو استعارةً للجِدِّ في العملِ، كما قيل في قوله: «إذا دخلَ رمضانُ شَدَّ المِئْزرَ»[م*:١١٧٤].

وقوله في البقرةِ وآلِ عمرانَ: «إنَّهما يأتِيان كأنَّهما حِزْقانِ من طيرٍ صَوافَّ»[م*:٨٠٥] كذا هو عند السَّمرقنديِّ بكسرِ الحاء وسكونِ الزَّاي وقافٍ مفتوحةٍ؛ أي: جماعتان، ورواه العُذريُّ والسِّجزيُّ: «فِرْقان» بالفاءِ والرَّاء، وكذا كان عند ابنِ أبي جعفرٍ لا غيرُ، والأَوَّلُ المعروفُ في المصنَّفات.

(١) في نسختنا من (صحيح مسلم) (٧١٥): (يتَخوَّنهم).

(٢) هو القاضي أبو الوليد الوقَّشي.

الحاء والظَّاء

٤٧٣- (ح ظ أ) قوله: «فحَظَأَني حَظْأَةً» [م:٢٦٠٤] بحاءٍ وظاءٍ مهملتَين، والظَّاءُ ساكنةٌ، مهموزٌ، فسَّره في كتاب مسلم: «قَفَدَني قَفْدَةً» ومعناه: الصَّفْعُ بالكفِّ على الرَّأس، وقيل: في العُنُق، وكذا روَيناه مهموزاً، وقاله كذلك بعضُ أهلِ اللُّغة، وفسَّروه بالضَّرب بالكفِّ بين الكتِفَين، وهو قريبٌ، وقاله ابنُ الأعرابيِّ: «حَظَاني حَظْوة» غيرُ مهموز، وقال: الحَظْوُ: تحريكُك الشَّيءَ مُزَعْزِعاً له[١]، وقيل: حَظاني دَفَعني.

٤٧٤- (ح ظ ط) وقوله: «﴿حِطَّةٌ﴾ [الأعراف:١٦١] فقالوا: حِنطة[٢]، حبَّةٌ في شَعْرةٍ» [خ:٤٤٧٩] معناه: قولوا: حُطَّ عنا ذنوبَنا، فبدَّلوا ذلك.

«وحُطَّتْ عنه خَطاياهُ» [خ:٦٤٠٥،م:٢٦٩١] أي: أُزِيلت وأُسقِطت.

قوله: «وحَطَّتْ إلى الشَّابِّ» [ط:١٢٥٩] أي: مالَت ناحيتَه.

[١٩٢/١] ٤٧٥- (ح ظ م) قوله: «قبل حَطْمَةِ النَّاسِ» [خ:١٦٨١،م:٧٣٢] بفتحِ الحاء وسكونِ الطَّاء؛ أي: زحْمتِهم حتَّى يَحْطِم بعضُهم بعضاً؛ أي: يكسِرَه.

(١) نقله عنه في (تهذيب اللغة) ١١٨/٥.

(٢) في البخاري (٤٤٧٩): (حِطَّةٌ)، وهذه رواية الجرجانيِّ كما سيأتي في الاختلاف والوهم.

وفي صفة جهنم: «يَحْطِمُ بعضُها بعضاً» [خ:١٢١٢،م:٩٠١] أي: يأكُل بعضُها بعضاً، وبذلك سُمِّيت الحُطَمَةَ؛ لأنَّها تَحْطِم كلَّ شيءٍ.

وفي الحديث: «وشَرَّ الرِّعاءِ الحُطَمة» [م:١٨٣٠] بضمِّ الحاء وفتحِ الطَّاء؛ أي: العنيفِ في رِعْيَتِه المال الذي يُلقِي بعضَه على بعضٍ حتَّى يَحْطِمه. ويُقال أيضاً: حَطْمٌ، ومنه سُمِّي «الحَطِيمُ» [خ:٣٨٤٨] بمكَّةَ؛ لانحِطام النَّاس عنده وتزاحُمِهم للدُّعاء والحَلِف عنده، وقيل: بل كان يَحْطِم الكاذبَ في حَلِفه[٣]، وزعَم الهرويُّ [الغريبين ٤٦٠/٢] أنَّ «الحَطِيم» حِجرٌ بمكَّةَ ممَّا يلي الميزاب، قال النَّضر: سُمِّي حطيماً؛ لأنَّ البيتَ رُفِع فتُرِك ذلك مَحْطوماً[٤]، وهو ما بين الرُّكن والمقام، وسيأتي.

وفي حديث عائشةَ: «بعدما حطَّمتُموه»، وفي الرِّواية الأخرى: «بعدما حَطَمَه النَّاسُ» [م:٧٣٢] تعني النَّبيَّ ﷺ؛ أي: بعدما كَبِر، يُقال: حَطَم فلاناً أهلُه إذا كبِر فيهم، كأنَّهم بما حمَّلوه من أثقالهم صيَّروه شيخاً/ مَحْطوماً.

(٣) زاد في المطالع: وقيل: لأنَّ العربَ كانت تطرَح فيه ما طافَت به من الثِّيابِ فيَبقَى به حتَّى يتحَطَّم بطُولِ الزَّمانِ، فهو بمعنَى حاطم....

وأمَّا دِرعُ عليٍّ رضي الله عنه فسُمِّي: «الحُطَمِيَّة» مَنسوبَة إلى حُطَمَةَ بنِ مُحاربٍ من عبدِ القَيسِ، كانوا يعمَلون الدُّروعَ، وهي التي أصدقَها فاطمةَ رضي الله عنها.

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٣١/٤.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في حديث الثَّلاثَةِ الذينَ خُلِّفُوا: «إذاً يَحطِمَكم النَّاسُ»[خ:٤٦٧٧] كذا للقابسيِّ وعُبدوسٍ، وللباقين: «يَخطَفُكم» والأوَّل أوجهُ هنا؛ أي: يزدَحِمون عليكم ويكثُرون في منازلكم، ويدُوسونَكم فأخَّر ذلك إلى النَّهار؛ ليكون ذلك في المسجدِ وسَعَة فضائِه.

قوله: «احبِس أبا سفيان عند حَطْمِ الخيل»[خ:٤٢٨٠] بالحاءِ المهملة، و«الخيل» بالخاءِ المعجمةِ، وهي روايةُ الأَصيليِّ وابنِ السَّكن وأبي الهيثم، ورواه القابسيُّ والنَّسفيُّ: «خَطْمِ الجبلِ»[هق:١٨٧٤٢] بالخاءِ المعجمة في الأوَّل، والجيمِ في الثَّاني، وهو الأظهَر، وقد قدَّمناه في حرفِ الجيم والخِلافَ فيه وتفسيرَه.

في حديثِ سُراقةَ: «وأَخذتُ رُمْحِي... فحَطَطتُ بزُجِّه الأرضَ، وخَفضْتُ عاليَه»[خ:٣٩٠٦] كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ والحمُّوييِّ: بالحاءِ المهملة؛ أي: أَمَلْتُ أسفَلَه وأعلاه لئلَّا يُرى فيكشِفَهُ، ورواه الباقون وغيرُهم: «فخَطَطْتُ بزُجِّه الأرضَ» بالخاءِ المعجمة، وهو أبينُ وأشبَهُ بالمعنى؛ أي: أنَّه خفض أعلاه وأمسَكه في يدِه وجرَّ الرُّمحَ وراءَه يَخُطُّ بزُجِّه بأسفَلِه الأرضَ لئلَّا يظهَر الرُّمحَ.

وقوله: «﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [الأعراف:١٦١] فبدَّلوا وقالوا: حِنطةٌ، حبَّةٌ في شَعْرة»، ويُروى: «في شعِيرة»، كذا للجرجانيِّ، وللمروزيِّ: «حِطَّةٌ»[خ:٤٤٧٩]، والأوَّلُ الصَّوابُ؛ لأنَّهم غيَّروا وبدَّلوا كما قال الله تعالى فقالوا: «حُطِّي سُمْهَاثاً» معناه: حِنْطةٌ حمراءُ.

قوله في حديثِ «لله ملائكةٌ سيَّارةٌ»: «وحطَّ بعضُهم بعضاً بأجنِحتِهم» كذا في كتابِ ابنِ عيسى في كتابِ مسلم: بالحاءِ المهملة والطَّاءِ، وكذا قيَّده بعضُ أصحابِنا عن القاضي أبي عليٍّ، وهو أصوبُ الرِّوايات، قيل: معناه: أشار بعضُهم إلى بعضٍ بأجنِحتِهم للنُّزول لاستِماع الذِّكْر، ويَعضُده قولُه في البخاريِّ: «هلمُّوا إلى حاجتِكم»[خ:٦٤٠٨]، وكان في كتابي بخطِّي عن غيرِه: «حظُّ» بظاءٍ مرفوعةٍ معجمةٍ، وعليه علامةُ العُذريِّ والطَّبريِّ، وفي بعضِ الرِّوايات عن ابنِ الحذَّاء: «حضَّ» أي: حثَّ، ولها معنىً، وفي بعضِها: «حَفَّ»[م:٢٦٨٩] ولها معنىً أيضاً، ويَعضُدها قولُه في الحديثِ الآخَر: «وحفَّتْهم الملائكةُ»[م:٢٦٩٩]، وفي البخاريِّ: «ويَحُفُّونَهم بأجنحتِهم»[خ:٦٤٠٨] أي: يُحَدِّقون بهم ويَجتَمِعون حولَهم، ويُحِيطون بهم من جوانِبهم، وحِفافَا الشَّيءِ جانِباه، ولبعضِهم/ [ن/١٥٩] عن ابنِ الحذَّاء: «خصَّ» بالخاءِ المعجمة والصَّادِ المهملة، وهو بعيدٌ.

الحاء مع الظاء

٤٧٦- (ح ظ ر) قوله: «لم يحضُرِ البيعَ» مثل: يمنَع وبمعناه؛ أي: يَحرُم، وقاله

بعضُهم: «يَحْظُرِ»[خت:٢٤/٥٨]، وهما بمعنىً، و«الصَّلاةُ محظُورةٌ حتَّى يستَقِلَّ الظِّلُّ»[م:٨٣٢] أي: ممنوعةٌ عند غروبِ الشَّمس، كما قال: «فإذا استَوَت قارَنَها»[ط:٥٢٠]، ونُهِيَ عن الصَّلاةِ حينئذٍ.

و«شدُّ الحِظَار»[ط:١٤٤٦] بكسرِ الحاء، ويُرْوَى بالشِّين والسِّين، وسنذكره، قال القُتَبيُّ [غريب الحديث ٧٣٠/٣]: هو حائطُ البُستان، وقيل: [١٩٣/١] هو حائطُ الحظِيرة التي تُصنَع للماء كالصِّهريج، وقيل: كالسَّاقية، وهي الضَّفيرةُ أيضاً، وكلُّ شيءٍ مانعٍ بين شيئين فهو حِظار، وكذلك حِظارُ الغَنم حظِيرتُها التي تَحظُرها عليها بأغصانِ الشَّجَر ونحوِها، والحظائرُ التي فيها الزَّرعُ المحاطُ بها، قال الهرويُّ[الغريبين ٤٦٢/٢]: وهما لغتان حَظار وحِظَار، بالفتحِ والكسر، ومنه قوله: «لقد احتَظرتِ من النَّارِ بحِظارٍ»[م:٢٦٣٦] أي: امتَنعت منه بمانعٍ مثلِ الحِظار الذي يَمنَع ما وراءَه، وقد يكون: «شدُّ الحِظار» من هذا: حائطَه الذي يمنعُ منه، وزَرَبُه الذي يحمِيه.

٤٧٧ - (ح ظ ظ) قوله: «إذا سافرتُم في الخَصبِ فأَعطوا الإبلَ حظَّها من الأرضِ»[م:١٩٢٦] يعني: من الرَّعيِ والكَلأ.

٤٧٨ - (ح ظ ى) قوله: «قلَّما كانت امرأةٌ حظِيَّةٌ عند رجلٍ يُحِبُّها» أي: مكينةُ المنزلةِ، والحظوةُ بضمِّ الحاء وكسرِها: المكانةُ والمنزلةُ، كذا رواه ابنُ ماهانَ، وللجُلُوديِّ: «وَضيئَةٌ» [خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: جميلةٌ، وكذا جاء في الحديث الآخَر.

الحاء مع الكاف

٤٧٩ - (ح ك ك) قوله: «أنا جُذَيْلُها الْمُحَكَّكُ»[حم:٥٥/١] تقدَّم في الجيم والذَّال.

٤٨٠ - (ح ك ر) «نهى عن الحُكْرة»[ط:١٤٠٢] هو: جمعُ الطَّعام/ واكتِنازُه.

٤٨١ - (ح ك م) وقوله: «بكَ حاكَمتُ» [خ:٧٤٤٢،م*:٧٦٩،ط*:٥١٠] يعني أعداءَ الدِّين؛ أي: لا أرضَى إلَّا بحُكمِك، مثلُ قوله: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا﴾[الأنعام: ١١٤]، وقد يكون أنَّ أمرِي كلَّه في ذاتِك ونُصرَةِ دينِك، كما قال: «وبكَ خاصَمتُ»(١).

قوله: «الحِكمةُ يَمانيَّةٌ»[خ:٤٣٩٠،م:٥٢] «الحكمةُ» عند العربِ هي ما منَع من الجَهل، وبذلك سُمِّي الحاكمُ لمنعِه الظَّالم، ومنه في الحديثِ الآخَر: «إنَّ من الشِّعرِ لحِكْمَةً» [خ:٦١٤٥]، ويُرْوَى: «حُكْماً»[د:٥٠١١] أي: ما يمنَع من الجَهلَ وينفَع ويُنهَى عنه، والحُكمُ والحِكمةُ بمعنىً واحدٍ، وقد قيل ذلك في قوله: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم:١٢]، وقيل: حُكمُه؛ أي: عدلاً يدعو إلى الخير والرُّشدِ ومَحامِدِ

(١) زاد في المطالع: وقد تكون المحاكمةُ المخاصمةُ في طلبِ الحُكْمِ، يقال: خاصَمتُ فلاناً وحاكَمتُه؛ أي: طلبَ كلُّ واحدٍ منَّا الحُكْمَ له، وقد جاء: «بكَ خاصَمتُ وإليك حاكَمتُ»[خ:١١٢٠،م:٧٦٩،ط:٥١٠] أي: إليك رفَعتُ الحكمَ وعليكَ قصَرتُه، لا حُكمَ إلَّا لك.

الأخلاق، وقيل: «الحكمةُ» إصابةُ القولِ من غيرِ نُبوَّةٍ، وقيل ذلك في قوله: «اللهمَّ؛ علِّمْه الحِكمةَ»[خ:٣٧٥٦]، وقيل: «الحكمةُ» العِلمُ بالدِّين، وقيل: العِلمُ بالقرآن، وقيل: الفقهُ في الدِّين، وقيل: «الحكمةُ»: الخَشيةُ، وقيل: الفَهمُ عنِ الله في أمرِه ونهيِه، وهذا كلُّه يصِحُّ في معنَى قوله: «الحكمةُ يمانيَّةٌ»، وقوله: «عَلِّمه الحِكمةَ» لا سيَّما مع قوله: «الفِقهُ يَمانٍ» [خ:٤٣٩٠،م:٥٢]، وقد قيل: «الحكمةُ»: النُّبوَّةُ، وقيل هذا في قوله: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة:٢٦٩].(١)

الحاء مع اللام

٤٨٢- (ح ل ا) قوله: «فحلَّأْتُهم عنه»[م:١٨٠٧] أي: عن الماء؛ أي: طردتُهم ومنَعتُهم، مهموزٌ، وقد تُسهَّل، وتقدَّم الخِلافُ في حديثِ الحوضِ في قوله: «فيحلَّؤُون عنه»[خ:٦٥٨٦] -وهو بمعناه- في حرف الجيم، يُقال: حلَّأْتُ الإبلَ أُحلِّئُها تَحْلِئَةً مشدَّدٌ، وحَلَأْتُها أَحْلَؤُها مخفَّفٌ إذا صرَفتَها عن الوِرد ومنَعتَها الماءَ.

٤٨٣- (ح ل ب) قوله: «فأرسَلتْ إليه ميمونةُ بحِلابِ لبَن»[م:١١٢٤] بكسرِ الحاء وتخفيفِ اللَّام، هو إناءٌ يملَؤُه قَدْرَ حَلْبَةِ ناقةٍ، ويُقال له: المِحْلَب أيضاً، بكسرِ الميم، ومثلُه في حديثِ الغار: «فأتى بالحِلابِ»[خ:٢٢١٥،م*:٢٧٤٣]، ويحتَمِل أن يُريد به هنا اللَّبنَ المحلوبَ، كما يُقال: خِرافٌ لما يُختَرَفُ من النَّخل، وقال أبو عُبَيد [غريب الحديث ٢/٤٧٦]: إنَّما يُقال في اللَّبن الإحْلَابة.

وفي غُسلِ الجنُب: «فأُتيَ بشيءٍ نحوَ الحِلابِ»[خ*:٢٥٨،م*:٣١٨] هو مثلُ الأوَّل، يريد قَدْرَ ما اغتَسل به من الماء، وقيل في هذا: إنَّه أراد مِحْلبَ الطِّيب، وترجمةُ البخاريِّ عليه تدلُّ على أنَّه التَفت إلى التَّأويلين، فإنَّه قال: (بابُ مَن بدأَ بالحِلابِ أو الطِّيبِ عند الغُسْلِ) [خت:٥/٦]، ثمَّ أدخَل الحديث، وقد رواه بعضُهم في غيرِ الصَّحيحين: «الجُلَّاب» بضمِّ الجيم وتشديدِ اللَّام، قالوا: و«الجُلَّابُ» ماءُ الوردِ، قاله الأزهريُّ، قال: وهو فارسيٌّ معرَّبٌ./ [ن١٥/١٦٠]

قوله: «إيَّاكَ والحَلوبَ»[م:٢٠٣٨] بفتحِ الحاء؛ أي: الشَّاةَ التي لها لبنٌ، كما قال في الحديث الآخَر: «نَكِّبْ عن ذاتِ الدَّرِ»[ط:١٧٢١].

وقوله: «الرَّهنُ مَحْلوبٌ ومَرْكوبٌ»[خ:٤/٤٨] أي: لمرتَهنِه أن يحلُبه بقَدْر نظَرِه عليه وعلَفِه له ورِعايتِه عند بعضِ العلماء.

قوله في الإبل: «ومِن حقِّها حَلْبُها على الماءِ»[م:٩٨٨] كذا ضبَطناه بسكونِ اللَّام اسمَ الفِعْل، وذكَره أبو عُبَيد[الغريبين ٢/٤٨٠] بفتحِ اللَّام،

---

(١) زاد في المطالع: قال ابنُ قُرقُول: وقيل: «الحكمةُ» إشارةُ العَقل، والحكيمُ مَن قَبِلَها، وقال بها وعمِل، ولم يخالفْها في شيءٍ من أمرِ دينِه ودُنياه، فهو الحكيمُ، وهو الحاكمُ، وهو المُحكِم، وأمورُه كلُّها مُحكَمَةٌ؛ لأنَّها صادِرةٌ عن إشارةِ العَقلِ وتَدبيره، وهو الحاكمُ المصيبُ الذي لا يُخطِئ ما دام محفوظاً من الله تعالى لم تَلْحَقْهُ آفةٌ، ولا حلَّ به نقصٌ.

وكلاهما صحيحٌ، وبالفتحِ ضبَطناه أيضاً في البخاريِّ في التَّرجمة، وهو الذي حكاه البخاريُّ في مصدَرِه، ومنه قولهم: (أحْلُب حلْباً لك شَطْرُه)(١)، وقد يكون الحَلَبُ بالفتحِ هنا: المحلوب؛ أي: اللَّبنُ نفسُه، ومنه قوله في الحديثِ الآخَر: «مِن حقِّها أن تُحلَبَ على الماءِ»[خ:١٤٠٢]، وذلك كلُّه لما يحضُره من المساكين والضُّعفاء ومَن لا لبَن له فيُواسَى مِن لبنها، وقال الدَّاودِيُّ: إنَّه روى: «أن تُجْلَب» بالجيم، ولم أجِد من رواه كذلك، وتأوَّلها على جلبِها إلى الماء ليجِدها المصدِّق، وهذا بعيدٌ، ومنه قوله: «تَحلَّبَ ثَديُها»[خ:٥٩٩٩] أي: سالَ لبنُه، ومنه سُمِّي الحليبُ؛ لتحلُّبِه من الثَّدي، وتَحَلَّب فُوه إذا سالَ لعابُه.

٤٨٤ - (ح ل ج) قوله في أكلِ المُحْرِم من الصَّيد: «وأنْ تَحَلَّجَ في نفسِك شيءٌ» بالحاءِ المهملةِ واللَّام المشدَّدة، ورُوِي بالخاءِ المعجمةِ، وآخِرُه جيمٌ[ط:٨٦٥]، كذا لجماعةِ الرُّواة، وعند ابنِ وضَّاحٍ بالخاءِ المعجمة أوَّلاً، ومعناه: شكٌّ، قاله الأصمعيُّ، بالحاءِ المهملة، وأنكَر المعجمةَ فيه، قاله في «البارع»، وحكَى الهرويُّ [الغريبين ٢/٤٨٠] الوجهَين عن الأصمعيِّ/ وغيره، [١/١٩٤] قال: وفرَّق شِمرٌ بينهما، والمعنى قريبٌ(٢).

٤٨٥ - (ح ل) قوله: «حَل حَل»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢،م:٢٥٩٦] زجْرُ النَّاقة على النُّهوضِ والانبعاثِ إذا لم تَنْبعِث، يُقال بسكونِ اللَّام فيهما وكسرِها أيضاً بغيرِ تنوينٍ، وبالتَّنوينِ، والحاءُ في الجميعِ مفتوحةٌ.

٤٨٦ - (ح ل ل) قوله: «حِلٌّ وبِلٌّ»[عب:٩١١٣] بكسرِ الحاء وتشديدِ اللَّام؛ أي: حلالٌ، وقد تقدَّم في الباء.

قوله: «حلَّ من إحرامِه»[ط:٨٨٢]، و«أُحِلَّ» صحيحان بمعنىً، وكان الأصمعيُّ ينكِر: «أُحِلَّ»(٣)، وقد جاءت الأحاديثُ بالوجهَين: يَحِلُّ ويُحَلُّ -بفتحِ الياء وضمِّها- حِلَّاً، بالكسر، وكذلك إذا خرَج من الحَرَم إلى الحِلِّ، وحَلَّ الشَّيءُ يَحُلُّ- بالضَّمِّ وجَب ووقَع- حَلَّاً بالفتح، ومنه في حديث أمِّ حبيبةَ: «لن يُعَجِّلَ شيئاً قبل حلِّه أو يُؤخِّرَه عن حلِّه»[م:٢٦٦٣]، وكذلك حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً: نزَل به، وأحلَّ إحْلالاً: خرَج من الشُّهور الحُرُم، أو من ميثاقٍ عليه، ورجلٌ مُحْرِمٌ ومُحِلٌّ.

وفي الحجِّ في «الموطأ» قولُه في الصَّيد: «فوجَدوا ناساً أَحِلَّةً يأكُلونَه»[ط:٨٦١] كذا روَيناه، كأنَّه جمع: حِلال بالكسر، وهو جَمعُ حَلال، بالفتح، وحَلَّت المرأةُ من عِدَّتها تَحِلُّ حِلَّاً، بالكسر فيهما، إذا صارَت حَلالاً للأزواج، وكذلك كلُّ شيءٍ صار حَلالاً، ورجلٌ حِلٌّ وحَلالٌ إذا لم يكن مُحرِماً، ومنه: «وأنا... حِلٌّ»[خ:٥٤٩٢] وفي الحديث: «لحِلِّهِ ولِحِرْمِه»[م:١١٨٩] قال ثابتٌ: ومن قال: «لإحْلالِه» فقد أخطأ،

(١) (مجمع الأمثال) للميداني ١/١٩٥.

(٢) نقل الأزهري هذه الأقوال في (تهذيب اللغة) ٤/٩٢.

(٣) (تهذيب اللغة) ٣/٢٨٤ وقال: كرهها الأصمعي.

قال ثابتٌ: وقد يكون الإحْلالُ: الحِلاقَ، ومنه قوله: «وأحلَّه مُحرِّش»[طك:٤٠٩٥] أي: حلَقه في خبرِ عُمرةِ الجِعرَّانة، و«أُحِلُّ عليكم رِضواني» [خ:٦٥٤٩،م:٢٨٢٩] أي: أنزَله بكم وأشعَركم إيَّاه، وكلُّ هذه الألفاظِ متكرِّرةٌ في هذه الكتبِ وآثارِها.

وقوله: «استَحلُّوا العُقوبةَ» أي: وجَبت عليهم كما تقدَّم؛ أي: استوجَبوا أن تَحُلَّ بهم، أو استَحقُّوا أن تجِب عليهم، وكذا رواه القَنازعيُّ: «استَحقُّوا»[ط:١٧٥٠بكير] بالقاف.

وقوله: «وحلَّتْ له شَفاعَتي»[خ:٦١٤] قيل: غَشِيتْه وحلَّت عليه، قيل: وجَبت وحقَّت.

وقوله في حديثِ عيسى عليه السلام: «فلا يحِلُّ لكافرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسه إلَّا ماتَ»[م:٢١٣٧] معناه عندي: حقٌّ واجبٌ واقعٌ، كقوله: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء:٩٥] أي: حقٌّ وواجبٌ، وقيل: «لا يَحِلُّ» لا يُمكِن، كذا روَيناه بكسرِ الحاء، ورأيتُه في أصلِ ابنِ عيسى بضمِّها، ولعلَّ ما بعدَه «بكافرٍ» بالباء، و«يَحِلُّ» من الحُلول والنُّزول، والأوَّلُ أظهَرُ؛ بدليلِ بقيَّةِ الحديث.

وقوله: «ولا يَحُلَّ المُمرِضُ على المُصِحِّ» [ط:١٧٥١]، و«ليَحْلُلِ المُصِحُّ حيثُ شاء»[ط:١٨٥١] بضمِّ الحاءِ في الأولى، وضمِّ اللَّام في الثَّانية؛ أي: يَنزِل.

وقوله لمَّا أتى المدينةَ: «قال: هذا المَحِلُّ» [م:٢٢١٩] بكسرِ الحاء وفتحِها، مَحِلُّ القَوم ومَحَلَّتهم، بالفتح: حيثُ حلولُهم، ومحِلُّهم، بالكسر: حيثُ حلولُهم أيضاً، ومنه قوله: «بلَغَتْ مَحِلَّها»[خ:١٤٤٦،م:١٠٧٣] أي: موضِعَها ومستحقَّها؛ قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج:٣٣] أي: موضِعُ نَحْرِها.

وقوله: «حَليلَةَ جارِكَ»[خ:٤٤٧٧،م:٨٦]، و«غيرَ ذاتِ حَليلٍ»[خت:١٧/٩٢] كلُّه بالحاءِ المهملةِ، الحليلةُ: الزَّوجةُ، والحليلُ الزَّوجُ، قيل: سُمِّيا بذلك؛ لأنَّهما يحِلَّان بموضِعٍ واحدٍ، والجمعُ: حلائلُ، قال الله تعالى: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ﴾ [النساء:٢٣]، وقد تُسمَّى الجارةُ أيضاً حليلةً؛ لنُزولها مع جارتِها.

قوله: «وحُلَّةَ سِيَراءَ»[خ:٨٨٦،م:٢٠٦٨،ط:١٦٩٢]، و«حُلَّةُ سُنْدُس»[ن:٩٥٧٣كبرى]، و«حُلَّةُ حِبَرةٍ» [خ:٣٨٦٤]، و«حُلَّة حَريرٍ»[خ:٢١٠٤،م:٢٤٦٨] كلُّه على الإضافةِ، لكنَّ بعضَهم يجعَلُ «سِيَراءَ» نعتاً، ويرويه «حلَّةً» بالتَّنوين، وقال الخَطَّابيُّ [معالم السنن ٤٥٣/١]: قيل: «حلَّةٌ سِيَراء» كما قيل: ناقةٌ عُشَراء، وكان أبو مروان بن سراج ينكِرُه ويضبِطه على الإضافة، وكذلك ضبَطناه على ابنِه وغيرِه من شيوخِنا المتقِنين، قال سيبويه: لم يأتِ فِعَلاءَ صفةً إلَّا اسماً، نحو: سِيراء(١)، وهي ثيابٌ ذواتُ ألوانٍ وخطوط كأنَّها السُّيورُ، وهي الشِّراكُ يُخالِطُها حريرٌ، وقال الخليلُ [العين ٢٩١/٧] وغيرُه: هو ثوبٌ مضلَّعٌ بالحرير،

(١) (الأصول في النحو) لابن السراج ١٩٧/٣، والنهاية في (غريب الحديث) ٤٣٣/٢.

وقيل: الأشبَه أنَّه مختَلفُ الألوان.

وفي كتاب أبي داودَ تفسيرُه في الحديث: «السِّيراءُ المضلَّعُ بالقزِّ»[د:٤٠٥٨]، وقيل: هو نبتٌ [١/١٩٥] شُبِّهت به الثِّيابُ،/ قال مالك: و«السِّيَراءُ» وَشْيٌ من حرير[1]، قال ابنُ الأنباريِّ: و«السِّيَراء» أيضاً الذَّهب[2]، وقيل: هو الحريرُ الصَّافي، والحُلَّة ثوبان غيرُ لِفْقَين، رداءٌ وإزارٌ، سُمِّيا بذلك؛ لأنَّه يحُلُّ كلُّ واحدٍ منهما على الآخَر، قال الخليلُ[العين ٣/٢٨]: ولا يُقال حلَّةٌ لثوبٍ واحدٍ، وقال أبو عُبَيد[غريب الحديث ١/٢٢٨]: الحُلَلُ بُرودُ اليمن، وقال بعضُهم: إنَّما تكون حُلَّةً إذا كانت جديدةً؛ لحَلِّها عن طيِّها، والأوَّلُ أكثرُ وأشهَرُ.

وفي الحديث: «أنَّه رأى رجلاً عليه حُلَّةٌ اتَّزر بإحداهما وارتَدى بالأخْرى» فهذا يدلُّ أنَّهما ثوبان، وفي الحديث الآخَر: «رأى حُلَّة [ن/١٦١] سِيراء؛ حلَّة سُندسٍ»، وهذا يدلُّ أنَّها واحدةٌ./

وقوله في حديثِ أبي قتادةَ: «ثمَّ تَركَ فتَحلَّل فدفعتُه»[خ:٤٣٢٢] أي: ترَك ضمِّي الذي ذكَره أوَّلَ الحديث، و«تحلَّلَ» أي: ضَعُفت قُواه وانحَلَّت ضَمَّتُه، كما قال في الحديث الآخَر: «ثمَّ أدركَه الموتُ فأَرسلَني»[خ:٣١٤٢، م:١٧٥١، ط:٧٤٩].

قوله في الجارِ: «لا يَحِلُّ له أن يَبِيعَ حتَّى يُؤْذِنَ شريكَه»[م:١٦٠٨] «لا يحِلُّ» هنا على الحضِّ والنَّدب لا على الوُجوب.

وقوله في الأَيمان: «إلَّا... تَحلَّلتُها»[خ:٣١٣٣] أي: كفَّرتُها، من قوله تعالى: ﴿تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [التحريم:٢].

قوله: «لا تَمسُّه النَّارُ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ»[خ:٦٦٥٦، م:٢٦٣٢، ط:٥٦٥] أي: تَحلِيلَها، قيل: هو قولُه: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٦٨-٧١] قاله مالكٌ[مسند الموطأ ١٣٨] وأبو عُبَيد[غريب الحديث ٢/١٧] وغيرُهما، وهو الجوازُ على الصِّراط أو عليها وهي جامِدةٌ كالإهالةِ، وقيل: المرادُ سُرعةُ الجَوازِ عليها وقِلَّةُ أمدِ الوُرود لها، يُقال: ما فعَلت ذلك إلَّا تَحليلاً؛ أي: تَقديراً، مثلُ مَن يَقصِد تَحلِيلَ يَمينِه بالاستِثناء، وبأقلِّ ما يُمكِنه.

٤٨٧- (ح ل م) قوله: «حَلَمَةِ ثَدْيِه»[خ:١٤٠٧] هو رأسُه وطرفُه، بفتحِ الحاء واللَّام.

قوله: «يُكرَه أن يَنزِعَ المُحرِمُ حَلَمَةً أو قُرَاداً عن بعيرِه»[ط:٨٧٣] الحَلَمُ: الكبيرُ من القُرَاد.

وقوله: «كان يُصبِحُ جُنُباً من جِماعٍ لا حُلْمٍ»[خ:١٩٣١، م:١١٠٩، ط:٦٤٩]، و«إذا حَلَم أحدُكم حُلْماً»[خ:٣٢٩٢، م:٢٢٦١] بضمِّ الحاءِ وسكونِ اللَّام، وأرادَ به هنا: لا من حُلْم المنام؛ أي: الاحتِلام، وليس فيه إثباتُ أنَّه كان ﷺ يحتَلِم؛ لأنَّها إنَّما

---

(١) (المنتقى) للباجي ٧/٢٢٩.

(٢) (تهذيب اللغة) ١٣/٣٥، (المحكم) ٨/٥٧٣، (المخصص) ٣/٢٨٧. دون أن ينسبوه إليه.

حقَّقت هنا حُكمَه في غيرِه، قال بعضُهم: ولا يجوز عليه الاحتلام؛ لأنَّه من الشَّيطان، ولأنَّه لم يُرْوَ عنه في ذلك أثَرٌ، وقد يحتَمِل جوازُه عليه ولا يكون من الشَّيطان فيه مَدخَل، لكن لبُعدِه مدَّةً عن النِّساء، أو كثرةِ اجتماعِ الماء وقوَّةِ حرارتِه، والحُلم، بضمِّ الحاء وسكونِ اللَّام وضمِّها أيضاً: من حُلُم النَّوم ورُؤياه، والفِعلُ منه: حَلَم بفتحِ اللَّام، والمحتَلِمُ والحالِم الذي بلَغ الحُلُم، بضمِّ الحاء واللَّام، وهو إدراكُ الرَّجل، وأصلُه من الاحتِلام في النَّوم، وفي الحديث: «على كُلِّ مُحتَلِم» [خ:٨٥٨،م:٨٤٦،ط:٢٣٠]، و«خذْ من كُلِّ حالمٍ ديناراً» [د:١٥٧٦] أي: بالِغٍ.

وقوله: «وأَحْلامِ السِّباعِ» [م:٢٩٤٠] أي: في عُقولها وأخلاقِها، من التَّعدِّي والبَطش، والحِلْم -بالكسر- بمعنَى الصَّبر، لكن في الحِلْم الصَّفحُ وأمنُ المؤاخَذة، وهو ضِدُّ البَطش والسَّفَه والاستِشاطةِ، وأيضاً العَقلُ، والحَليمُ من أسماء الله تعالى بمعنى: العَفُوُّ والصَّفوحُ مع القُدرة، والفِعْلُ منه حَلُم، بضمِّ اللَّام.

٤٨٨- (ح ل ف) قوله: «بينهما حِلْفٌ» بكسرِ الحاء وسكونِ اللَّام، والمحالفةُ الموالاةُ والمناصرةُ، ومنه حديثُ: «تحالَفتْ قريش وكِنانَة على بَني هاشِمٍ» [خ:١٥٩٠،م:١٣١٤] أي: حَلَف بعضُهم لبعضٍ على عداوتِهم، وصاروا يداً عليهم.

ومِن هذا قولُه: «غَمَس يميناً في حِلفٍ» [خ:٢٢٦٣] وسنُفسِّرُه في حرفِ الغين إن شاء الله.

ومنه قولُه: «لا حِلْفَ في الإسلامِ» [خ:٢٢٩٤،م:٢٥٢٩] أي: ما كانت الجاهليَّةُ تفعَلُه في الانتِساب والتَّوارث، وقد نسَخ الإسلامُ هذا بقوله: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب:٥] وآيةِ المواريث، وأصلُه أنَّهم كانوا يتَحالفون عندَ عَقدِه على التزامِه، والواحدُ: حَليفٌ، والجمعُ: حُلفاءُ وأحْلافٌ. ومنه قوله: «والحَلِيفان أسَدٍ وغَطَفانَ» [م:٢٥٢١].

و«الحَلِف» بفتحِ الحاء وكسرِ اللَّام: اليمينُ، واحدتُه حَلْفةٌ، مثلُ تَمرةٍ، وهي الحِلْفُ أيضاً، لُغتان، وأكثرُ هذه الألفاظ وما اشتُقَّ منها متَصرِّفٌ في هذه الأمَّهات./ [١٩٦/١]

وقوله: «اليمينُ على نيَّةِ المُستحلِفِ» [م:١٦٥٣] بكسرِ اللَّام؛ أي: طالبِ اليمين، وبَيْن العلماء في هذه المسألةِ اختلافٌ وتفصيلٌ ذكَرناه في غيرِ هذا الكتاب(١).

٤٨٩- (ح ل ق) قوله: «عَقرَى حَلْقَى» [خ:١٥٦١،م:١٢١١] مقصورٌ غيرُ منوَّن، مثلُ سَكْرَى، ومن المحدِّثين من ينوِّنُهما، وهو الذي صوَّب أبو عُبَيد [غريب الحديث ٩٤/٢]، قال: معناه: عَقَرها الله عقراً؛ أي: أهلَكها وأصابَها بوجَعٍ في حَلقِها، قال ابنُ الأنباريِّ: ظاهرُه الدُّعاءُ عليها، وليس بدعاءٍ(٢)، وقال غيرُ أبي عُبَيد: «عَقرَى حَلقَى»

(١) انظر (إكمال المعلم) ٢١٤/٥.

(٢) نقله عنه في (تفسير غريب الحديث) للحميدي ص:٥٠٢.

صوابٌ، مثلُ: غَضْبَى؛ أي: جعَلها الله كذلك، والألفُ ألفُ التَّأنيث.

وقيل: «عَقْرَى» أي: عاقِرٌ لا تلِد، وقال الأصمعيُّ: هي كلمةٌ تُقال للأمرِ يُعْجَبُ منه: عَقْرَى وحَلْقَى وخَمْشَى(١)؛ أي: تَعقِرُ منه النِّساءُ خُدودَهنَّ بالخَدْش، ويَحلِقنَ رُؤوسَهنَّ للتَّسلُّب على أزواجِهنَّ لمصائبِهنَّ.

ومن التَّعجُّب في حديثِ الطِّفلِ الذي تكلَّم في المهْد: «فقالت له أمه: حَلقَى» [م:٢٥٥٠]، وقال اللَّيثُ: معنَى «عَقْرَى حَلْقَى» مَشؤومةٌ مُؤذِيةٌ، تَعقِر قومَها وتَحلِقُهم بشُؤْمِها، [ن/١٥/١٦٢] وقيل: معنَى ذلك؛ أي: ثَكْلى فتَحلِقُ أمُّها رأسَها، وهي عاقِرٌ لا تلِد، وقيل: هي كلمةٌ تَقولها اليهودُ للحائِض، وفيها جاء الحديث، ونحوُه لابنِ الأعرابيِّ، وفي البخاريِّ: إنَّها لغةٌ لقُريش[خ:٦١٥٧]، وقال الدَّاوديُّ: معناه: أنتِ طويلةُ اللِّسان لمَّا كلَّمتْه بما يكرَه، مأخوذٌ من الحَلْقِ الذي يَخرُج منه الصَّوتُ(٢)، وكذلك «عقرى» من العَقِيرة، وهو الصَّوتُ، وهذا تفسيرٌ مُتكَلَّف.

قوله: «فأتردَّى من حالِقٍ»(٣)[حم:٥/١٤٦] الحالِقُ: الجبَلُ المنِيفُ.

(١) نقله عنه في الأزهري في (تهذيب اللغة) ٣٨/٤.

(٢) نقله العيني في (عمدة القاري) ١٩٧/٩.

(٣) لكنَّ لفظَ الحديث في (مسند أحمد) ١٤٦/٥: (حالقاً ثمَّ يتردَّى).

وقوله: «فرأى فُرجَةً في الحَلْقَة»[خ:٦٦،م:٢١٧٦، ط:١٧٨١] بفتحِ الحاء وسكونِ اللَّام، وقيل: بفتحِها، والأوَّلُ أشهَرُ، وهي حلْقةُ القَوم يتحلَّقون فيها، والجمعُ: حِلَقٌ، بكسرِ الحاء، مثلُ: بَدْرةٌ وبِدَر، قاله الخَطَّابيُّ[إصلاح غلط المحدثين٢٨]، وذكَرها غيرُ واحد بالفتحِ، ومنه قولُه في الصَّحيح: «الحِلَقُ... في المسجد»[خت:٨/٨٤]، و«حِلَقُ أصحابِ محمَّدٍ» [م:٢٤٦٢]، وقال الحربيُّ فيه: الحَلْقُ والحَلْقةُ، بالسُّكون، مثلُ: تَمْرة وتَمْر، قال: ولا أعرِف حَلَقةً -بالفتح- إلَّا جمعَ حالِقٍ، والحَلْقةُ -بالسُّكون- السِّلاحُ أيضاً(٤).

وقوله:/ «اتَّخذَ خاتَماً حَلْقتُه فِضَّةٌ»[م:٢٠٩٢] بفتحِ الحاء وسكونِ اللَّام أيضاً، وكذلك (حَلْقةُ القُرطِ)، قال أبو عُبَيد[الغريبين ٤٨٢/٢]: وأختار في (حَلَقة الدِّرع) فتحَ اللَّام، ويجوز الإسْكانُ، وفي (حَلْقة القوم) السُّكون، ويجوز الفتحُ.

وقوله: «حَلَّق بإصبعِه والتي تَليها»[خ:٣٥٩٨، م:٢٨٨٠] أي: جمَع طرفَيهما يحكِي بهما الحَلْقة.

وقوله: «أنا بَريءٌ... من الحالِقَة»[خ:١٢٩٦، م:١٠٤]، و«ليس منَّا من حَلَق»[د:٣١٣٠] هو من حَلْق الشَّعَر في المصائِب.

وقوله في البِغْضَة: «هي الحالِقة»[ط:١٦٦٣] أي: المُهلِكةُ؛ أي: تَستَأْصِل، كحالِق الشَّعَر، يُقال: القومُ يَحلِق بعضُهم بعضاً؛ أي: يقتُل، وقيل: المرادُ هنا: قطيعةُ الرَّحِم.

(٤) (جمهرة اللغة) ٥٥٨/١ ولم ينسبه للحربي و(غريب الحديث) لابن سلام ٢٠٠/٣.

٤٩٠ - (ح ل س) قوله في الحادَّة: «تلبَس شرَّ أَحْلاسِها»[خ:٥٣٣٨،م:١٤٨٨] أي: دَنِيء ثيابِها، وأصلُه من الحِلْس، وهو كساءٌ أو لِبدٌ أو شيءٌ يُجعَل على ظهرِ البعيرِ تحتَ القَتَب يُلازمه، ولذلك يُقال: فلانٌ حِلْسُ بيتِه؛ أي: مُلازِمُه، ومنه: «نحنُ أحلاسُ الخيلِ»(١) أي: الملازمونَ ركوبَها، ومنه في إسلامِ عمرَ قولُه: «ولُحوقَها بالقِلاصِ وأَحلاسِها»[خ:٣٨٦٦] أي: ركوبَها إيَّاها.

٤٩١ - (ح ل و) وقوله: «نهى عن حُلوانِ الكاهنِ»[خ:٢٢٣٧،م:١٥٦٧،ط:١٤١٣] بضمِّ الحاءِ، وهي رِشوتُه وما يأخُذُه على كِهَانتِه، والحُلوانُ الشَّيءُ الحُلوُ، يُقال: حلوٌ وحُلوانٌ، وكان هذا منه.

وقوله: «يُحِبُّ الحَلواءَ والعَسَلَ»[خ:٥٤٣١، م:١٤٧٤] هي ممدودةٌ عند أكثرِهم، والأصمعيُّ يقول: الحَلْوَى مقصورٌ، ذكَره ابنُ ولَّاد، وذكر أبو عليٍّ الوجهين معاً(٢)، وقال اللَّيث: الحَلْواء -ممدودٌ- اسمٌ لكلِّ ما يُؤكلُ حُلواً(٣).

وقوله في حديثِ الخضِر: «على حلاوَةِ قَفاه»[م:٢٣٨٠] حلاوةُ القَفا: بفتحِ الحاء وضمِّها، وقاله أبو زيد بفتحِ الحاء، وقاله ابنُ قُتيبةَ [أدب الكاتب ٥٧٣] بالوجهين، وقاله في «المصنَّف» بضمِّ الحاء، قال: وبالفتحِ يجوز، وليس بمعروفٍ، قال: ويُقال: حَلَاواءُ القَفا، ممدودٌ مفتوحٌ، وحُلَاوَى مضمومٌ مقصورٌ(٤)، وقال أبو عليٍّ: حُلْواء القَفا/ ممدودٌ مضمومٌ، وحَكى [١٩٧/١] حَلاوة، بالفتحِ أيضاً(٥).

٤٩٢ - (ح ل ى) ذكَر: «الحُلِيِّ»[خت:٦٠/٢٢، ط:٥٩٦]، و«الحَلْي»، و«تَصَدَّقْنَ ولو من حُلِيِّكُنَّ»[خت:٢٤/٣٣،م:١٠٠٠] وهو ما تتحلَّى به المرأةُ وتتزيَّن، يُقال بفتحِ الحاء وسكونِ اللَّام، وبضمِّ الحاء وكسرِها مع كسرِ اللَّام، وقد قُرِئ بهما جميعاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وكانت هُذَيلٌ قد خَلَعوا خَليعاً لهم في الجاهليَّةِ»[خ:٦٨٩٩] كذا لهم بالخاءِ المعجمة والعينِ المهملة، وهو الصَّوابُ، ورواه القابسيُّ وعُبدوسٌ: «حليفاً» بالحاءِ المهملة والفاءِ، والأوَّلُ الصَّوابُ، والخليعُ: الذي خلَعه قومُه عنهم وتبرَّؤوا منه لجناياتِه، فلا يَنصرونَه، ولا يُطلبون بجناياتِه، ولا يَطلبون بما جُنِي عليه، وهو أصلُ ما سُمِّي به الشُّطَّارُ خُلعاءَ؛ لأنَّ أصلَ الاسمِ على الخُبثاءِ الأشرارِ، وقد

(١) أخرجه محمَّد بن الضّريس في «فضائل القرآن» ص١٧.

(٢) معظم كتب اللغة قالت هو بالوجهين، انظر: (جمهرة اللغة) ٥٧٠/١، و(تهذيب اللغة) ١٥٢/١، ونقل قول الأصمعي، (مجمل اللغة) ٢٤٧/١، و(المحكم) ٤/٤، (المخصص) ٤٤٤/١.

(٣) نقله الأزهري في (تهذيب اللغة) ١٥١/٥.

(٤) نقله في (الصحاح) للجوهري دون نسبة ٢٣١٩/٦.

(٥) نقله في (جمهرة اللغة) ١٢٧٨/٣ دون أن ينسبه.

تُخرَّجُ روايةُ القابسيِّ على أنَّهم نقَضوا حِلفَه، يُقال: تخالع القومُ إذا نقَضوا حِلفَهم.

وقوله في حديثِ جُندبٍ: «تَسمعُني أُحالِفُك وقد سمِعتَ هذا من رسول الله ﷺ فلا تَنْهاني» كذا روايةُ عامَّةِ شيوخِنا بالحاءِ المهملة، من الأيمان، وضبَطناه من كتاب ابنِ عيسى كذلك، وبالخاءِ المعجمة[م:٢٨٩٣] من الخلافِ أيضاً، وكلاهما يدلُّ عليه الحديث، لكنَّ الحاءَ المهملةَ أظهَرُ؛ لما ذكَره في الحديث من أيمانِهما: «كَلَّا والله»[خ:٣،م:١٥٨٦]، و«بلى والله»[خ:٩٩٩،م:٧٠٠،ط:٢٧٢].

وقوله: «ولكن إذا عُمِلَ المنكَرُ جِهاراً استحلُّوا العقوبةَ» كذا لابنِ بُكير ومن وافقَه من الرُّواة وأكثرِ الرِّوايات عن يحيى بن يحيى، وجاء عنه في روايةِ القِنَازِعيِّ: «استحقُّوا»[ط:١٦٢١] بالقافِ، والمعنى متَقاربٌ، ومعنى «استحلُّوا»: استوجَبوا، وقد تقدَّم من هذا قبلُ، يُقال: حلَّ إذا وجَب، وعند بعضِ رواة أبي ذرٍّ في: (باب شُرب الحُلوِ أو العَسَلِ) مكان: «الحَلْواءِ»[خت:١٥/٧٤] كما تقدَّم قبلُ. [ن١٦٣/١٥]

وقوله في حديث الدَّجَّال: «أنَّه خارجٌ حَلَّةً بين الشَّامِ والعراقِ» كذا رويناه من طريقِ السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: بفتحِ الحاء واللَّام والتَّاء مع تشديدِ اللَّام، وسقَطت اللَّفظةُ لغيرهما، وفي بعضِ النُّسخ: «حَلُّهُ» بضمِّ اللَّام المشدَّدة، وكذا عند ابنِ الحذَّاء، وهاءُ الضَّمير مضمومةٌ،

وكذا في كتابِ ابنِ عيسى، وكذا ضبَطه الحُميديُّ في «مختصَره»[الجمع بين الصحيحين للحميدي ٣٠٨٢]، وكأنَّه يُريد حلولَه، وأمَّا الرِّوايةُ الأولى فمعناه: سَمْتَ ذلك وقبالتَه، وروَى هذا الحرفَ صاحبُ «الغريبين»[الغريبين ٥٩٣/٢]: «إلى خَلَّةٍ بين العراقِ والشَّامِ»[م:٢١٣٧] بالخاءِ المعجمة المفتوحة وتشديدِ اللَّام وكسرِ التَّاء، وفسَّره ما بين البلَدين(١).

وفي الحديث في ذِكرُ عيسى ﵇: «فلا يحِلُّ لكافرٍ يَجِد ريحَ نَفَسه إلَّا مات»[م:٢١٣٧] كذا رويناه بكسرِ الحاء، وتقدَّم تفسيرُه، وروايتُه في أصلِ ابنِ عيسى بضمِّها، فلعلَّ ما بعدَه: «بكافر» بالباءِ بواحدةٍ، و«يَحُلُّ» من الحلولِ والنُّزولِ، والأوَّلُ أظهَرُ؛ بدليلِ بقيَّة الحديث.

قوله في (بابِ حُسنِ العَهد): «وإنْ كان لَيَذبحُ الشَّاةَ فيُهديها في خُلَّتها[خ:٦٠٠٤] كذا لجمهورِهم بالخاءِ المعجمةِ المضمومةِ، ورواه بعضُ رواةِ البخاريِّ: «حِلَّتِها» بالحاءِ المهملة، والحِلَّةُ -بكسرِ الحاءِ المهملةِ- القومُ النُّزول، / والأوَّلُ هو الصَّوابُ والمعروفُ؛ أي: لأهل وُدِّها

(١) زاد في المطالع: قال: وإنَّما سُمِّي السَّبيلُ خَلَّةً؛ لأنَّه خلَّ ما بين البلَدَين؛ أي: أخَذ مَخيطَ ما بينهما، يقال: خِطْتُ اليوم خَيْطَةً؛ أي: سِرتُ سَيْرةً.

قلت: والخَلُّ أيضاً الطَّريقُ في الرَّملِ، فيجوز أن يكون استعارةً لغيرِ الرَّمل، أو لعلَّ ذلك المكانَ رملٌ، والله أعلم.

ومحبَّتِها، كما قال في الحديث الآخَر: «لِخَلائِلِها»[خ:٣٨١٦،م:٢٤٣٥] والخُلَّة والخِلُّ والخَليلُ الصَّاحبُ، كَنَى هنا بالخُلَّة عن الخلائلِ، وقد يريدُ أهلَ خُلَّتها، والخُلَّةُ: المودَّةُ.

في حديثِ أمِّ حَبيبةَ: «لا يُعَجِّل شيئاً قبلَ حلِّه وبعدَ حلِّه» أي: وجوبه، كذا ضبَطناه عن جميعِ شيوخِنا في الحديثين في الموضِعين من كتابِ مسلمٍ[م:٢٦٦٣]، وذكَره المازريُّ[المعلم ٣/٣٢٥]: «قبلَ أجلِه وبعدَ أجلِه»، وذكَر مسلمٌ آخِرَ الحديث الثَّاني: وروَى بعضُهم: «قبلَ حِلِّه» أي: نزولِه، فيحتَمِل أنَّها اختلافُ روايةٍ في «حلِّه»، ويحتَمِل أنَّه إنَّما جاءَ لهذه الزِّيادةِ من التَّفسير، وهذا/ أيضاً وهمٌ، ومصدرُ حَلَّ إذا كان بمعنَى الوجوب حَلّاً[1]، وإذا كان بمعنَى النُّزولِ حُلولاً.

وفي أوَّلِ الاستئذان: «قال الزُّهريُّ في النَّظر إلى التي لم تَحِلَّ» كذا للأَصيليِّ، ولغيرِه: «التي لم تَحِضْ»[خت:٢/٧٩]، وهما صحيحان.

وقولُه: «لولا أنِّي أَهدَيتُ لأَحْلَلت بعُمْرةٍ» كذا لكافَّةِ الرُّواة عن البخاريِّ في (بابِ نقضِ المرأةِ شعَرها في الغُسل)، وللحمُّويِيِّ: «لأَهلَلْتُ»[خ:٣١٧،م:١٢١١] كما جاء في غيرِ هذا، وكلاهما صحيحٌ؛ أي: لأحلَلْت من حجٍّ وأهلَلْت من عُمرةٍ[2]، كما فعَل مَن لم يسُقِ الهديَ بأمرِه.

وقوله في الحجِّ: «ثمَّ أناخَ النَّاسُ في منازِلهم ولم يحِلُّوا»[م:١٢٨٠] بالكسرِ، كذا ضبَطتُه بخطِّي في سماعِي على أبي بحرٍ، وضبَطه آخَرون: «يحُلُّوا» بالضَّمِّ، وهو الوجهُ؛ لأنَّه بمعنَى لم ينزِلوا، وقد قال بعدُ: «فصلَّ[3] ثمَّ حلُّوا».

وفي (بابِ صفةِ إبليس): «كُفُّوا صِبيانَكُم، ... فإذا ذهبَ ساعةٌ من العشاءِ فحُلُّوهم»[خ:٣٢٨٠] بضمِّ الحاءِ المهملة للحمُّويِيِّ، وللباقين: «فخَلُّوهم»[م:٢٠١٢] بفتحِ الخاء المعجمة.

قوله في أكلِ المُحرِمِ للصَّيد: «وأن تَحَلَّج في نفسِك شيءٌ» بالحاءِ المهملة واللَّامِ المشدَّدة، وآخِرُه جيمٌ، كذا للجماعة، وعند ابنِ وضَّاح بالخاءِ المعجمة أوَّلاً[ط:٨٦٥]، وتقدَّم تفسيرُه، وكذلك تقدَّم الخلافُ في قوله: «باب مَن بدَأ بالحِلاب»[خت:٥/٦]، وفي قوله: «مِن حقِّها حَلْبُها على الماءِ»[م:٩٨٨]، وفي قوله: «حُلَّة سِيَراء»[خ:٨٨٦،م:٢٠٦٨،ط:١٦٩٢] في موضِع شرحِها من هذا الحرف. [١/١٩٨]

الحاء مع الميم

٤٩٣ - (ح م ا) قوله في بعضِ طرُق مسلمٍ

(١) كذا في الأصول، ولعلَّ الصَّواب: (حلٌّ) لأنَّه خبرٌ لقوله: (مصدر)، وكذا قوله: (حلولاً) بعدُ، حقُّها أن تكون: (حلولٌ).

(٢) كذا في الأصول: وفي (المطالع): (بعمرة)، وهو الصَّواب.

(٣) كذا في الأصول، وفي نسختنا من مسلم: (فصلَّى)، ومثلُه في (المطالع).

في حديثِ وُهيبٍ: «كما تنبُتُ الحِبَّةُ في حَمْأةِ السَّيل -أو- حَميلةِ السَّيلِ»، ورُويَ في: «حمِئةِ السَّيل»[م:١٨٤] وهما بمعنَى الحَمأة، والحَمْأةُ: الطِّينُ الأسودُ المتغيِّر؛ قال الله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر:٢٦]، و﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف:٨٦] على قراءةِ من قرأها بالهمزِ(١)، وهي بمعنَى: «حميل السَّيل»، أو قريبٌ منه الرِّوايةُ المشهورةُ في الحديث؛ أي: ما احتَمله من الغُثاء والطِّين، ورأيتُ الصَّابونيَّ قد فسَّره على غيرِ وجهِه فأبعَد، قال: يُقال: مَشى في مَشْيَتِه؛ أي: في حَمْلَته(٢).

وقوله: «الحَمُو» «ألَا إنَّ الحَمْوْ الموتُ» [خ:٥٢٣٢،م:٢١٧٢] كذا جاءت فيه الرِّوايةُ: بفتحِ الحاء وضمِّ الميم دونَ همزٍ، وفيه لغاتٌ؛ يُقال: هذا حَمُوك، بضمِّ الميم في الرَّفع، ورأيتُ حَماك، ومررتُ بحَمِيك، ولغةٌ أخرى: هذا حَمْؤُك، بسكونِ الميم ورفعِ الهمزة، ورأيتُ حَمْأك، ومررتُ بحَمْئِك، أُجري الإعرابُ في الهمزةِ أيضاً، ولغةٌ ثالثةٌ: هذا حَمُك، ومررتُ بحَمِك، ورأيتُ حَمَك، بغيرِ همزةٍ ولا واوٍ، ولغةٌ رابعةٌ: هو حَماها، مقصورٌ، كذا في الرَّفع والنَّصب والخَفض، فسَّره اللَّيثُ في «صحيح مسلم» بأنَّه: «أخُو الزَّوج، وما أشبَهَه من أقاربِ الزَّوجِ؛ العمِّ ونحوِه»، وفي رواية: «ابنُ العمِّ ونحوه»[م:٢١٧٢] وكلاهما صحيحٌ، وقال الأصمعيُّ: الأحماءُ من قِبَلِ الزَّوج، والأَختانُ من قِبَلِ المرأة(٣)، قال أبو عليٍّ القاليُّ[الأمالي ٣٠٧/٢]: والأصْهارُ يقَع عليهما جميعاً، وقال يعقوب [إصلاح المنطق ٢٤١]: كلُّ شيءٍ من قِبَلِ الزَّوج؛ أخوه أو أبوه أو عمُّه فهم الأحماءُ، وقال أبو عُبَيد[غريب الحديث ٣٥٣/٣]: الحَمْوُ أبو الزَّوج، قال أبو عليٍّ: يُقال: هذا حمٌ، وللمرأة حماةٌ لا غيرُ(٤).

ومعنى: «الحَمُو الموتُ» قيل: كما يُقال: الأسدُ الموتُ؛ أي: لقاؤُه مثلُ الموت؛ لما فيه من الغَرر المؤدِّي إلى الموت؛ أي: الاجتماعُ مع الأحماء والخُلوةُ بهم كذلك، إلَّا من كان ذا مَحْرمٍ منهم، وقيل: يقول: فلْيَمُت ولا يفعَله، وقيل: لعلَّه إنَّما عبَّر عنه بالموت؛ لما فيه من أحرُفِ الحِمام، وهو الموتُ.(٥)

٤٩٤- (ح م ت) وقوله: «كأنَّه حَمِيتٌ» [خ:٤٠٧٢] بفتحِ الحاء وكسرِ الميم وياءٍ بعدها باثنتَين تحتَها، وآخِرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها، هو زِقُّ السَّمن خاصَّةً، فشُبِّه به الرَّجلُ السَّمينُ الدَّسِمُ.(٦)

(١) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص بالهمزة من غير ألف، كما في (السبعة في القراءات) ص٣٩٨.

(٢) نقل ابنُ قرقول في (المطالع) كلام الصَّابوني هذا ثمَّ قال: (كذا كتَبه القاضي ولا أفهمُه).

(٣) (تهذيب اللغة) ١٧٦/٥ ونسبه إليه.

(٤) نقله في (المحكم) ٣١/٤.

(٥) زاد في المطالع: وهذا ضعيفٌ.

(٦) زاد في المطالع: كما قالت هندٌ: «عليكم الحَمِيتَ الدَّسِمَ».

وقوله: «لا رُقيةَ إلَّا مِن عينٍ أو حُمَةٍ»[خ:٥٧٠٥،م:٢٢٠] بضمِّ الحاء وفتحِ الميم مُخفَّفةٌ؛ أي: من لَدغَةِ ذي حُمَة، كالعقرب وشِبْهِها، والحُمَةُ: فَوْعَةُ السُّمِّ، وقيل: السُّمُّ نفسُه، وذكروها في بابِ المضاعَف، كان أصلُه من الشِّدَّةِ، من حُمَّ الشَّيءُ وأحَمَّ إذا اشتدَّ وأهمَّ، أو من الحِمام، والحُمَّةُ:/ الموتُ، وعندي أنَّ التَّاءَ أصليَّةٌ، وأنَّه من شِدَّةِ حرِّ السُّمِّ أيضاً، من قولهم: يومٌ حَميتٌ؛ أي: شديدُ الحرِّ، قاله صاحبُ «العين»[العين ١/٦٦]، وهو أشبَه بمعنَى السُّمِّ مع تفسيرِ ابنِ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٧٣] وابنِ دُريدٍ[الجمهرة ١/٥٧٤] له أنَّ الحُمَةَ فوعةُ السُّمِّ، وهي حِدَّتُه وحرارتُه.

٤٩٥- (ح م ح م) قوله: «ثمَّ قامتْ -يعني الفَرس- تُحَمْحِمُ»[خ:٣٩١١]، و«فَرَسٌ له حَمْحمَةٌ»[خ:٣٠٧٣،م:١٨٣١] هو أوَّلُ الصَّهيل وابتِداؤُه، بحاءَين مهملتَين.

٤٩٦- (ح م د) قوله: «لا أحْمَدُكَ اليومَ» تقدَّم الكلامُ فيه في حرفِ الجيم والهاء.

قوله: «سُبْحانَكَ اللَّهمَّ وبحَمدِكَ»[خ:٧٩٤، م:٣٩٩] قيل: وبحمدِك ابتِدائي، وقيل: وبحمدِك سبَّحتُك، ومعناه: بموجب حمدِك -وهو هدايتي- لذلك كان تسبِيحي، والحمدُ الرِّضا، حَمَدتُ الشَّيءَ إذا رضِيتَه، والحمدُ لله: الرِّضا بقضائِه وأفعالِه، ومنه: «الحمدُ لله الذي لا يُحمَدُ على المكروهِ غيرُه»[هب:٤٤٩٥]، «الحَمدُ لله على كلِّ حالٍ»[د:٥٠٣٣] ويكون بمعنى الشُّكر، لكنَّ الحمدَ أعمَّ، فكلُّ شاكرٍ حامدٌ، وليس كلُّ حامدٍ شاكراً.

وقوله: «فاستَحمَدوا بذلك الله»[ت*:٣٠١٤] أي: طَلَبوا أن يُحْمَدوا بفِعْلِهم ذلك.

وقوله: «لواءُ الحَمدِ بيدي»[ق:٤٣٠٨] قيل: يريدُ شُهْرتَه به في الآخِرة؛ لأنَّ العربَ تضَع اللِّواء موضِعَ الشُّهرةِ، وهو أصلُ ما وُضِع له؛ [١/١٩٩] لأنَّه ﷺ يبعَثه الله المقامَ المحمودَ، ومقاماً يَحمَدُه فيه الأوَّلون والآخِرون؛ لإجابتِهم لطلبِ الشَّفاعةِ لهم إلى ربِّهم من إراحةِ الموقف، ولأنَّه يَحمَدُ الله تعالى بمحامدَ يُلهِمُه لها كما جاء في الحديث، ولا يَبعُد أن يكون ثَمَّ لواءٌ حقيقةً يُسمَّى بهذا الاسم، وقد سمَّاه الله تعالى مُحمَّداً وأحمدَ، وذلك لمبالغتِه في حمدِ الله وكثرةِ حمدِه، ولهذا جاء اسمُه من أَفْعَل وفعَّل، ولرفعةِ منزلتِه في اكتِسابِ خِصالِ الحمدِ فهو أجلُّ حامدٍ ومحمودٍ. وقوله: «وابعثْه المَقامَ المَحْمودَ»[خزيمة:٤٢٠] فهو مَقامُه في الشَّفاعةِ يومَ القِيامة، وقيل: قِيامُه.

٤٩٧- (ح م ر) قوله: «كنَّا إذا احمرَّت الحَدَق»، و«إذا احمرَّ البأْسُ اتَّقَينا برسولِ الله ﷺ»[م:١٧٧٦] تقدَّم في الحاءِ والدَّال، قيل: هو كِنايةٌ عن شِدَّةِ الحربِ واحمرارِ العُيونِ غضباً فيها، وقيل: من قولهم: موتٌ أحمرُ، وسنةٌ حمراءُ؛ أي: شديدةٌ.

وقوله: «قَحَطَ المطرُ واحمرَّ الشَّجرُ» [م:٨٩٧] أي: يبِس ورقُه، وزالَت خُضرتُه.

وقوله: «بُعِثتُ إلى الأحمرِ والأسودِ» [م:٥٢١،حم:٣٠١/١] قيل: إلى العربِ وهم السُّود، والعجمِ وهم الحُمر؛ إذِ الغالبُ على ألوانِ العربِ الأُدْمةُ والسُّمرةُ، وعلى ألوان العجمِ البياضُ والحمرةُ، وكلاهما يُعبَّر بالحُمرةِ عنه، وقيل: الأحمرُ: العربُ، وقيل: الأسودُ الجِنُّ، والأحمرُ: الإنسُ.

[٢٠٠/١] وقوله: «وأُعطِيتُ الكنزينِ الأَحمرَ والأبيضَ» [م:٢٨٨٩] يريدُ كنوزَ كسرى من الذَّهب والفِضَّة، وقيل: أراد العربَ والعجمَ جمَعَهم الله على دينِه، ويَظهَرُ لي أنَّه أراد بالأبيضِ كنوزَ كسرى وفَتْحَ بلادِه؛ لأنَّ الغالبَ على العِراقِ وبلادِ فارس الدَّراهمُ والفِضَّةُ، وبالأحمرِ كنوزَ قَيصرَ بالشَّامِ ومصرَ وفَتْحَ بلادِه؛ إذِ الغالبُ على أموالهم/ الذَّهبُ، ويدلُّ عليه قولُه ﷺ: [ن١٦٤/١٥] «مَنعَتِ العِراقُ دِرهمَها وقَفيزَها، ومَنعَتِ الشَّامُ مُدَّيها ودينارَها، ومَنعَتْ مِصرُ إرْدَبَّها ودِينارَها» [م:٢٨٩٦]، وعلى هذا عمَلُ الفقهاءُ في فرضِ الدِّيَاتِ بهذه الأقطار.

قوله: «في النَّهيِ عن بيعِ الثِّمارِ حتَّى تَحْمارَّ أو تَصْفارَّ» [خ:١٤٨٨] كذا جاءَ بالألف، يُقال: احمَرَّ واحمارَّ، وقيل: إنَّما يُقال فيما لم يُتحقَّق صُفرتُه أو حُمرتُه، وقد تقدَّم الكلامُ على هذا في حرفِ الباء.

وقوله: «وأنَّ لي حُمْرَ النَّعَمِ» [خ:٩٢٣،م:٢٤٠٤، ط:٣٧٩] أي: الإبلَ، وأفضَلُها الحُمْرُ عند العربِ.

وقولها: «عجوزٍ... حَمْراءِ الشِّدْقَينِ» [خ:٣٨٢١، م:٢٤٣٧] مبالغةٌ في الكِبَر، وعبارةٌ عن سُقوطِ أسنانِها من ذلك، فلم يبقَ بفِيها بياضٌ.

٤٩٨- (ح م ل) قوله: «فكنَّا نُحامِل» [خ:١٤١٥،م:١٠١٨]، و«انطلَق أحدُنا يُحامِلُ» بضمِّ النُّون والياء وكسرِ الميم، وفي بعضِها: «نَتَحامَل» أي: نَحمِلُ على ظهورِنا لغيرِنا، وكذلك قولُه: «يُعِينُ الرَّجُلَ في دابَّتِه؛ يُحامِلُه عليها» [خ:٢٨٩١]/ و«حامَله عليها»، و«حامَله» [م:٢١٣٣] كلُّه من الحَمْلِ؛ أي: يُعقِبُه، ويَحمِلُه ويَحمِل متاعَه. وقولُ عُمرَ: «فأينَ الحِمالُ؟» [ط:١٤٣٢] بالكسرِ، من الحَمْلِ أيضاً، والحِمال بكسرِ الحاء: الحَملُ، وهي روايةُ ابنِ وضَّاحٍ وغيرِه، يريدُ: أينَ منفعَة الحَمْلِ وكِفايتُه؟ وكذا فسَّره في الأمِّ: «يريدُ حُمْلانَه»، وقد رواه بعضُ شيوخِنا: «الحَمْلُ» [ط:٦٢٩]، وثبَتت الرِّوايتان عند ابنِ عتَّاب، وقد جعَله بعضُهم من الحَميل(١)، وفسَّره بالضَّمان.

وقوله: «ورجلٍ تَحَمَّل بحَمَالةٍ بين قومٍ» [م:١٠٤٤] هو تَحمُّلُ الدِّياتِ في مالِه أو ذمَّتِه بين القومِ تقَع بينَهم الحربُ؛ ليُصلِح بينَهم، والحَمالةُ: الضَّمانُ، والحَميلُ: الضَّامنُ.

---

(١) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (بالحَمْل) وكلاهما صحيح.

وقوله في الصَّيد: «احتَمِلوا»[خ:٥٤٩٢] أي: احمِلوا.

وقوله: «في حَميلِ السَّيلِ»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] هو ما حمَله من طينٍ وغُثاءٍ، «حَميلٌ» بمعنَى مَحمولٌ، كقتِيلٍ بمعنَى مَقتولٌ، وقال الحربيُّ: وفيه وجهٌ آخَرُ أنَّ الحَميلَ ما لم يُصِبْك مطَرُه، ومرَّ عليك سَيلُه، كالحَميلِ من النَّاسِ: مَن حُمِلَ إليك ممَّن لم يُولَد بأرضِك(١)، وكذلك نزَل بقومٍ وليس منهم يُقال له: حَميلٌ.

وقوله في الحُمُر: «كانت حَمولَةَ القومِ»[خ:٤٢٢٧،م:١٩٣٩]، وفي الحديث الآخَر: «حتَّى هَمُّوا بنَحرِ... حَمائِلِهم»[م:٢٧] جمعُ: حَمولةٍ، ومنه قولُه: «لكن لا أَجِدُ حَمولَةً»[خ:٢٩٧٢]، و«لا... ما أَحمِلُهم عليه»[خ:٢٧٩٧،ط:٧٧٠] كلُّه بفتحِ الحاء، وضبَطه الأَصيليُّ بالضَّمِّ، ولا وجهَ له، إنَّما الحُمولةُ الأحمالُ؛ قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام:١٤٢] هي التي يُحمَل عليها من الإبلِ والدَّوابِّ.

وقوله: «خَفيفةُ المَحْمَلِ»[م:٢٢٥٣] بفتحِ الميم؛ أي: الحَمْل.

وقوله: «فتَحمَّلوا»[م:١٧٦٩]، و«احتَملوا»[خ:٢٦٦١] من هذا؛ أي: سارُوا بحَمولتِهم وحمَلوا أسبابَهم، ثمَّ استُعمِل في السَّفرِ والنُّهوضِ.

وقوله: «إنَّ رِجلَيَّ لا تَحْمِلاني»[خ:٨٢٧،ط:٢٠٢]، ويُروَى بإظهارِ النُّونين، وبإدغامِ إحداهما في الأخرى؛ أي: لا تَحْمِلان أن أجلِس عليهما على سُنَّة الصَّلاة، وإنَّما فعَلتُ هذا للضَّرورة، كما قال في الرِّواية الأخرى: «أنِّي أَشتَكي»[خ:٤٦٤،م:١٢٧٦،ط:٢٠٠].

٤٩٩- (ح م م) وقوله: «يُصاب الرَّجلُ في ولدِه وحامَّته»[ط:٥٦٧] بتشديدِ الميم؛ أي: قرابتِه ومن يُهِمُّه أمرُه ويُحزِنُه، مأخُوذٌ من الماءِ الحميمِ، وهو الحارُّ، ومنه: «تَوضَّأَ... بالحَميمِ»[خت:٤/٤٣] أي: الماءِ الحارِّ، بفتحِ الحاء، قال أبو مروان بنُ سراج: و«الحميمُ» أيضاً الماءُ البارِدُ، من الأضدادِ، صحيحان.

وقوله: «نُحَمِّمُها»[خ:٤٥٥٦]، و«مُحمَّم»[م:١٧٠٠] أي: نُسوِّد وجوهَهما بالحُمَمِ، وهو الفَحْم، ومنه: «حتَّى(٢) إذا صِرتُ حُمماً»[حل ٢/٢٦٢]، و«حتَّى صاروا حُمَماً»[خ:٦٥٦٠،م:١٨٣] أي: فَحْماً. و«نهَى عن الاستِنجاءِ بالحُمَمَةِ»[هق:٥٤٤] واحدُها(٣).

٥٠٠- (ح م ن) و«الحَمْنان»[خت:٦٠/٢٦] بفتحِ الحاء وسكونِ الميم بعدَها نونٌ، جمعُ حَمنانَة، وهو صِغارُ الحَلَم.

٥٠١- (ح م ص) «الحِمِّص»[ط:٢١/١٧بكير] بكسرِ الحاء والميم وتشديدِها: معروفٌ.

٥٠٢- (ح م ق) قوله: «إن عجَزَ واستَحمَقَ»[خ:٥٢٥٢،م:١٤٧١] بفتحِ التَّاء والميم؛ أي: فَعَل فِعْلَ الحَمقى.

---

(١) (غريب الحديث) لابن سلام ١/٧١ وعزاه للأصمعي (جمهرة اللغة) ١/٥٦٧، (المحكم) ٢/٥٤٥.

(٢) رواية البخاري (٦٤٨١) صرت فحماً.

(٣) يريد ـ والله أعلم ـ أنّ الحممة واحدة الحمم.

وقوله: «أُحمُوقَةٍ»[م:١٨١٢] بضمِّ الهمزةِ: الفِعْلةُ من فِعْلِ الحَمقى.

٥٠٣ - (ح م س) «والحُمْسُ»[خ:١٦٦٥] بضمِّ الحاء وسكونِ الميم، وآخِرُه سينٌ مهملة، فسَّره في مسلمٍ: «قُريشٌ وما ولَدت من غيرها» [م:١٢١٩]، وقيل: قُريشٌ ومَن ولَدت وأحلافَها، وقال الحربيُّ: سُمُّوا بذلك من أجلِ الكَعبة؛ لأنَّها حَمساءُ في لونها، وهو بياضٌ يَضرِب إلى [٢٠١/١] سوادٍ، وهم أهلُها، وقيل: سُمُّوا بذلك في الجاهليَّة؛ لتَحمُّسهم في دينِهم؛ أي: تشدُّدِهم، والحماسةُ والتَّحمُّسُ الشِّدَّةُ(١)، وقيل: لشجاعتِهم.

٥٠٤ - (ح م ش) وقوله: «حَمْشَ السَّاقَينِ» [م:١٤٩٦] بفتحِ الحاء وسكونِ الميم وشينٍ معجمةٍ؛ أي: دقيقَهما.

٥٠٥ - (ح م ى) ذِكرُ: «الرَّاعي... حولَ الحِمَى»[خ:٥٢،م:١٥٩٩]، و«حمَى الله مَحارمَه»، [١٦٥/١٥] و«ظَهْرُ المؤمنِ حِمىً»[خت:٨٦/٩]، و«حَمَى الحِمى» [البزار:٣٨٩]، وأصلُه ما مُنِع رَعيُه من الأرض، والمعنَى فيه كلُّه المنعُ، وقولها: «أَحمِي سَمْعِي وبصَرِي»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] مأخُوذٌ من الحِمَى؛ أي: أحْمِيه من المآثِم والكذِب عليها أن أقولَ وأن أسمَع ما لم يكُن، «الحِمى» بكسرِ الحاء مقصورٌ: المكانُ الممنوعُ من الرَّعي، تقول: حَميتُ الحِمَى، فإذا امتُنع منه قلت: أَحْميتُه، ومنه قوله: «حَمَيتُ الماءَ القومَ» [خ*:٤١٩٤،م:١٨٠٦] أي: منعتُهم.

وقوله: «والرَّجلُ يُقاتلُ حَميَّةً»[خ:١٢٣، م:١٩٠٤] أي: أنفاً وغضَباً، مشدَّدُ الياءِ، يُقال منه: حَمِي، بفتحِ الحاء وكسرِ الميم، ومنه: «فحَمِي مَعْقِلٌ من ذلك أَنَفاً»[خ:٥٣٣١] أي: أَنِفَ وغضِب.

وقوله: «فحمِيَ الوَحْيُ/ وتَتابعَ»[خ:٤، م:١٦١]، و«الآنَ حمِيَ الوَطِيسُ»[م:١٧٧٥] بكسرِ الميم فيهما أيضاً، كلُّها عِبارةٌ عن الاشتِدادِ والمبالغةِ في الأمر، كما يُحْمَى التَّنُّور، «فحَمِي الوَحْيُ» قوِيَ واشتدَّ، كما قال: «وتتابَع».

و«حَمِي الوَطِيسُ» اشتدَّ حرُّه، ضَربه مثلاً لاشتِدادِ الحربِ واشتِعالها، وسيأتي تفسيرُ: «الوَطِيس».

وقوله: «وقِدْرُ القَومِ حاميةٌ تَفُورُ»[م:١٧٦٩] أي: حارَّةٌ تَغلي، يريدُ عِزَّةَ جانبِهم وشدَّةَ شَوكتِهم./

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديثِ جابرٍ: «ومعه حِمَالُ لحمٍ»[ط:١٧٣٠] بكسرِ الحاء وميمٍ مخفَّفة، كذا قيَّده ابنُ وضَّاح، ورواه أصحابُ يحيى: «حَمَّال» بفتحِ الحاء وتشديدِ الميم، والأوَّلُ أصوبُ، والحِمالُ هنا: اللَّحمُ المحمُول.

وفي الحديث الآخَر: «هذا الحِمالُ لا حِمالُ خَيبرْ»[خ:٣٩٠٦] بكسرِ الحاء أيضاً؛ أي:

(١) انظر: (الدلائل) لثابت ٤٥٨/١، و(جمهرة اللغة) ٥٣٤/١، و(مقاييس اللغة) ١٠٤/٢.

هذا الحَمْلُ والمحمُول من اللَّبِن الذي كان المسجدُ يُبنَى بها أبرُّ عند الله، وأبقَى ذُخْراً، وأدوَمُ منفعةً في الآخِرة، «لا حِمالُ خَيبرَ» من التَّمرِ والزَّبيبِ والطَّعامِ المحمولِ منها الذي يَغتبِط به النَّاسُ ويُعجَبون به ويَحسُدونهم عليه؛ لأنَّه فانٍ مُنقَطعٌ صائرٌ إلى أخبَثِ مصيرٍ بعدَ الأكل، والحِمالُ والحَمْلُ بمعنىً واحدٍ، وفي روايةِ المستملي: «هذا الجِمالُ لا جِمالُ خَيبرْ» بالجيمِ فيهما، وله وجهٌ، والأوَّلُ أظهَرُ.

قوله في (بابِ كثرةِ الخُطا إلى المساجد): «فحَمَلتُ به حِمْلاً»[م:٦٦٣] يعني من ثِقَلِ ما سمِع وإنكارِه، كذا ضبَطناه عن شيوخِنا بالكسر، وهو هنا الصَّوابُ المعروفُ، وقد رواه بعضُهم بالفتح.

قوله في صفةِ الجنَّة: «ولما بين المِصراعَينِ... كما بين مكةَ وحِمْيَرَ» كذا عند البخاريِّ في التَّفسير في سورةِ سبحان[خ:٤٧١٢]، وصوابُه: «وهَجَرٍ»، وكذا ذكَره ابنُ أبي شيبةَ في «مسنده» [٣١٦٧٤]، ومسلمٌ[١٩٤]، والنَّسائيُّ[س:١١٢٨٦ك].

قوله في بعضِ طرُقِ مسلمٍ في حديثِ وُهيبٍ: «كما تَنبُتُ الحِبَّةُ في حمْأةِ السَّيلِ -أو- حَميلَةِ السَّيلِ» كذا عند السَّمرقنديِّ بسكونِ الميم، وللعُذريِّ والسِّجزيِّ: «في حَمِئةِ السَّيلِ» [م:١٨٤] وهما بمعنىً، وعند الطَّبريِّ: «حَمِيَّة» بتشدِيد الياء ولا معنىً له هنا، وفي البخاريِّ في: (صفةِ الجنَّة والنَّار) عن وُهيبٍ: «في حَميلِ السَّيلِ -أو قال:- حَمِئَةِ السَّيلِ»[خ:٦٥٦٠] مهموزٌ، وتقدَّم التَّفسيرُ.

وقوله: «يُجاءُ بالرَّجلِ يومَ القيامةِ» إلى قوله: «فيَدورُ كما يَدورُ الحمارُ برَحاهُ»[خ:٣٢٦٧، م:٢٩٨٩] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند الجرجانيِّ: «كما يدورُ الرحى برَحاهُ» بغيرِ ضبطٍ، ولا وجهَ له، إلَّا أن يقوله: «الرَّحَّاءُ» مشدَّدُ الحاءِ ممدودٌ، فله وجهٌ، ويكون بمعنَى الأوَّل، أو يُجعَل الرَّحَى الأخيرُ اسمَ الفِعل.

قوله في حديثِ صاحب الأخدود: «مَن لم يَرجِعْ عن دِينِه فأَحْمُوه فيها، أو قيل له: اقتحِمْ»[م:٣٠٠٥] كذا روايتُنا في جميع النُّسخ، قال بعضُهم: لعلَّه: «فأقْحِموه فيها»؛ بدليلِ ما بعدَه من قوله: «أو قيل له: اقْتحِمْ»، والرِّوايةُ عندي صحيحةٌ، من أحْمَيتُ الحديدةَ وغيرَها في النَّار إذا أدخلتَها فيها لتَحْمَى بذلك.

في حديثِ الإفك: «وهو والذي تَولَّى كِبْرَه ووجهَه» كذا لبعضِ رواةِ مسلم في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ، ولكافَّتهم وسائرِ الأحاديث: «وحَمْنَةُ»[خ:٤٧٥٧، م:٢٧٧٠] يعني ابنةَ جَحْشٍ.

وقوله: «فغَضِبَ حتَّى احمرَّتا عَيناهُ»[م:٣٧] كذا روايةُ الدلائي(١)، والوجهُ والصَّوابُ ما لغيرِه: «احمرَّتْ»[د:٤٧٩٦]، إلَّا على لغةٍ لبعضِ العرب في تقديمِ الضَّمير.

وقوله في حديثِ بنتِ حمزةَ: «دونَكِ ابنةَ

(١) في بعض الأصول الدولابي، والصحيح المثبت وهو العذري.

عمِّكِ؛ احمِلِيها»[خ:٢٦٩٩] كذا للأصيليِّ وبعضِهم، وعند القابسيِّ وآخَرين: «حَمِّليها».

الحاء مع النون

٥٠٦- (ح ن ا) قوله: «نُقاعَةُ الحِنَّاءِ» [خ:٥٧٦٣،م:٢١٨٩]، و«يَخضِب بالحِنَّاءِ»[م:٢٣٤١] ممدودٌ، قال ابنُ دُريدٍ وابنُ ولَّادٍ: وهي جمعُ حِنَّاءةٍ[1]، وأصلُه الهمزُ، يُقال: حنَّأْتُ لحيتِي -بالهمز- بالحِنَّاء.

٥٠٧- (ح ن ت م) قوله: «نهَى عن الحَنْتم»[خ:٥٣،م:١٧]، وذِكْر: «الحَناتِم»[م:١٩٩٣] أيضاً، فسَّره أبو هريرة في الحديث: «الجِرارُ الخُضْرُ»، وقيل: هو الأبيضُ، وقيل: الأبيضُ والأخضَرُ، وقيل: هو ما طُلِي بالحَنتمِ المعلومِ من الزُّجاجِ وغيرِه، وقيل: هو الفَخَّار كلُّه، وقيل: هو معنَى قولِه هنا: «الخُضْرُ» أي: السُّودُ/ بالزِّفت، قال الحربيُّ[غريب الحديث ٢/٦٦٦]: قيل: إنَّها جِرارٌ مُزَفَّتةٌ، وقيل: جِرارٌ يُحمَل فيها الخمرُ من مصرَ أو الشَّام، وقيل: جِرارٌ مُضَرَّاةٌ بالخمرِ، فنُهِي عنها حتَّى تُغسَل وتذهَب رائحتُه، وقيل: جِرارٌ تُعمَل من طِينٍ عُجِن بالشَّعر والدَّم، وهو قولُ عطاءٍ[2]، فنُهِي عنها لنجاستِها.

[ن/١٦٦/١٥]

[٢٠٢/١]

وقوله: «الحَنْتَم المَزادَةُ المَجْبوبةُ»[م:١٩٩٣] تقدَّم الوهمُ والخلافُ فيه في حرف الجيم.

٥٠٨- (ح ن ث) قوله: «لم يَبلُغوا الحِنْثَ»[خ:١٠٢،م:٢٦٣٤] أي: الإثم؛ أي: يُكتَب عليهم، ماتوا قبلَ بلوغِهم، وقيل ذلك في قولِ الله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الواقعة:٤٦]، وذكَر الدَّاوديُّ أنَّه يُروَى: «الخبَثَ» أي: فِعْلَ المعاصي.

وقوله: «يأتي حِراءَ فيتَحَنَّثُ فيه الأيَّامَ» [خ:٣،م:١٦٠] آخِرُه ثاءٌ مثلَّثةٌ؛ أي: يتعبَّدُ ويتَبرَّرُ، جاء تفسِيرُه في الحديث، ومعناه يطْرحُ الإثمَ عن نفسِه ويفعَل ما يُخرِجه عنه، ومنه: «أشياءَ كنتُ أتحنَّثُ بها/ في الجاهليَّةِ»[خ:١٤٣٦،م:١٢٣] أي: أطلُب البِرَّ بها، وقولُ عائشةَ: «ولا أَتحنَّثُ إلى نَذْرِي»[خ:٦٠٧٣-٦٠٧٤-٦٠٧٥] فمعناه: أكسِب الحِنْثَ، وهو الذَّنبُ، بخِلاف ما تقدَّم وعكسِه.

٥٠٩- (ح ن ج) قوله: «لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٣،ط:٤٨٥] الحَنْجَرةُ: طرَفُ المَريءِ ممَّا يلي الفَمَ، وهو الحُلقومُ والبُلعومُ.

٥١٠- (ح ن ذ) وقوله: «فأُتيَ بضَبٍّ مَحْنوذٍ»[خ:٥٥٣٧،م:١٩٤٥،ط:١٧٩٤]، وفي الحديثِ الآخَر: «بضَبَّينِ مَحنوذَين» أي: مَشوِيٌّ، كما جاء في الرِّواية الأخرى: «مَشْوِيَّين»[م:١٩٤٥]، قال الله تعالى: ﴿بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾ [هود:٦٩]، قيل: هو الذي شُوِيَ في الحِجارةِ المحَمَّاة بالنَّار، وقيل: هو الشِّواءُ المغْمُوم، وقيل: الشِّواءُ الذي

(١) (جمهرة اللغة) ٢/١٠٥٢، (المخصص) ٥/٢٨، (مجمل اللغة) ١/٢٥٣.

(٢) نقله النووي في (شرح مسلم) ١/١٨٥.

لم يُبالَغ في نُضجِه.

٥١١- (ح ن ط) و«الحَنوطُ»[م:١٢٠٦، خ:١٢٨٤٥، ط:١/٢٦٠بكير] بفتحِ الحاء ما يُطيَّبُ به الميِّتُ من طِيبٍ يُخلَط، وهو الحناط أيضاً، وفي الحديث الآخَر قولُ أسماءَ: «ولا تذُرُّوا عليَّ... حنَاطاً»[ط:٥٣٩] بضمِّ الحاء وكسرِها، والكسرُ عند أكثرِ شيوخِنا، وبه ذكَره الهرويُّ، وحنَّطتُ الميِّتَ إذا فعَلتَ ذلك به وطيَّبتَه بالحَنوط.

٥١٢- (ح ن ك) قوله: «كان يُحنِّكُ أولادَ الأنصار»[خ*:٥٤٦٨، م:٢٨٦]، و«حَنَّكه بتَمْرةٍ»[خ:٣٩٠٩، م:٢١٤٥] مشدَّدُ النُّون، هو دَلكُ حَنَكِ الصَّبيِّ بها، يُقال: حنَّكه وحَنَكه، بالتَّشديدِ والتَّخفيفِ، حكاهما الهرويُّ[الغريبين ٢/٥٠٢].

٥١٣- (ح ن ن) قوله: «فحَنَّ إليه الجِذْعُ»[خ:٣٥٨٣] اشتاقَ وحنَّ ك: «حنينِ العِشارِ»[خ:٩١٨]، هو صوتٌ يخرُج من الصَّدر فيه رِقَّةٌ، والحنينُ: أصلُه ترجِيعُ النَّاقةِ صوتَها إِثْرَ ولدِها.

قوله: «فيقول: يا حَنَّانُ»[حم:٣/٢٣٠] قيل: هو الرَّحيم، وقيل: هو الذي يُقبِل على مَن أعرَض عنه.

٥١٤- (ح ن ف) وقوله: «الحنِيفيَّةُ السَّمْحةُ»[خت:٢/٢٩] قيل: هو دينُ إبراهيمَ، قال أبو عُبَيد: كذلك تقول العربُ، وقيل: معناه: الملَّةُ المستقِيمةُ، والحَنَفُ الاستِقامةُ، وفي مدحِه ﷺ: «بَرّاً حنيفاً»[م:٢٤٩٠]، والحنِيفُ المستقيمُ، قاله أبو زيدٍ[1]، وقيل: معناه: المائلةُ إلى الإسلام الثَّابتةِ عليه، والحنِيفُ: المائلُ من شيءٍ إلى شيءٍ.

وقوله: «خَلَقتُ عبادِي حُنَفاءَ... فاجْتالتْهم الشَّياطينُ»[م:٢٨٦٥] مثلُ قولِه: «كلُّ مَولودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ»[خ:١٣٨٥، م:٢٦٥٨] أي: خَلَقهم مستقِيمِين متَهيِّئين لقَبولِ الهِدايةِ، ويكون أيضاً معناه: مُسلِمين؛ لما اعتَرفوا به في أوَّل العهدِ لقوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف:١٧٢]، وسنزِيدُه بياناً في حرف الفاء.

٥١٥- (ح ن و) وقوله: «وأَحْناهُ على ولدٍ»[خ:٥٠٨٢، م:٢٥٢٧] أي: أشفَقه، حَنا عليه يحنُو، وأحْنَى يُحنِي[2] إذا أشفَق وعطَف، ومنه في حديثِ المرجُومِين: «فرأيتُه يَحنُو»، وقد ذكَرناه في حرف الجيم والخلافَ في لفظِه.

و«حَنا رأسَه في الرُّكوعِ» أي: أمالَه، ومثلُه: «لم يَحْنِ أحدٌ منَّا ظهرَه»[خ:٦٩٠، م:٤٧٤].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قولُ حكيمٍ: «أرأيتَ أشياءَ كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهليَّةِ»[خ:١٤٣٦، م:١٢٣] بثاءٍ مثلَّثةٍ، تقدَّم تفسيرُه، كذا هو الصَّحيحُ وروايةُ الكافَّة والمشهورُ في سائرِ الأحاديث، ورواه المروزيُّ

---

(١) نقله عن المطرز غلام ثعلب في العشرات في (غريب اللغة) ص٤١.

(٢) زاد في (ت): (حنَّى يَحني)، وهي في (المطالع) هكذا: (وحَنَّ يَحِنُّ).

في (باب مَن وصَل رحِمَه) بتاءٍ باثنتَين فوقَها، وهو غَلَطٌ من جِهة المعنَى، لكنَّه صحيحٌ في الرِّواية هنا، ومن خالَف المروزيَّ هنا فقد غلِط؛ لأنَّ الوهمَ فيه من شيوخِ البخاريِّ لا من رُواتِه؛ بدليلِ قولِ البخاريِّ: «ويُقال أيضاً عن أبي اليمانِ: أَتحنَّثُ»[خ:٥٩٩٢]، وذكَره عن مَعمَرٍ/ [١/٢٠٣] وغيرِه، وقد ذكَره في البيوعِ عن أبي اليمانَ: «أَتحنَّثُ أو أَتحنَّتُ»[خ:٢٢٢٠] على الشَّكِّ.

قوله: «فبدَّلوا وقالوا: حِطَّةٌ، حَبَّةٌ في شَعرةٍ»[خ:٤٤٧٩،م:٣٠١٥] كذا لهم في كتابِ التَّفسير، وعند الجرجانيِّ: «حِنْطةٌ»[حم:٢/٣١٢] بزيادة نونٍ.

قوله في صفةِ بُكاءِ الصَّحابة: «ولهم حنِينٌ» كذا للقابسيِّ والعُذريِّ: بالحاءِ المهملة، وللكافَّةِ: «ولهم خَنِينٌ»[خ:٤٦٢١،م:٢٣٥٩] بالمعجَمة، وهو الصَّوابُ، قالوا: والأوَّلُ وَهمٌ، والخنينُ، بالخاءِ المعجمةِ: تردُّدٌ في البكاءِ بصوتٍ فيه غُنَّة، وقال أبو زيدٍ: الخنينُ مثلُ الحَنين[(١)]، وهو الشَّديدُ من البكاءِ، وقد جاء في بعضِ الرِّوايات: «فأكثرَ النَّاسُ من البُكاءِ»[خ:٧٢٩٤، م:٢٣٥٩]، وقال ابنُ دُريدٍ: الخنينُ تردُّدُ بُكاءٍ من الأنفِ، والحنينُ، بالحاءِ المهملة: تردُّدُه من الصَّدر[الجمهرة ٣/١٢٧٤].

فصل منه

٥١٦- قوله في حديثِ مَعمَرٍ عن الزُّهريِّ «إنَّ الله يُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفَاجِرِ»: «شَهِدنا مع رسول الله ﷺ حُنَيناً» كذا لجميعِ رواة مسلمٍ[م:١١١]، وكذا رواه بعضُ رواة البخاريِّ[خ:٦٦٠٦] من طريقِ يونسَ عن الزُّهريِّ، وكذا للمروزيِّ، وصوابُه: «خَيبرَ»[خ:٤٢٠٤]، وكذا رواه ابنُ السَّكن وأبو نُعيم وإحدى رِوايتَي الأَصيليِّ عن المروزيِّ في حديثِ يونسَ هذا، وكذا ذكَره البخاريُّ من حديثِ شعيبٍ والزُّبيديِّ عن الزُّهريِّ[خ:٤٢٠٣]، وكذا قال الذُّهليُّ عن عبدِ الرَّزَّاق عن مَعمَر[خ:٦٦٠٦]، قال الذُّهليُّ: و«حُنينٌ» وَهمٌ، وحديثُ يونسَ عندنا غيرُ محفوظٍ، لكن روايةُ من رواه عن البخاريِّ في حديثِ يونسَ هي الصَّوابُ في الرِّوايةِ لا في الحديث كما عند مسلم؛ لأنَّه روَى الرِّوايةَ على وَجهِها وإن كانت خطأً في الأصل، ألا ترَى قَصدَ البخاريِّ إلى التَّنبيه عليها بقوله: «وقال شعيبٌ[(٢)] عن يونسَ» إلى قوله: «حُنين»[٤٢٠٤]، فالوهمُ فيه إنَّما هو من يونسَ ومَن فوقَ البخاريِّ ومسلمٍ لا من الرُّواة عنهما.

وقوله في «الموطأ» في حديثِ زيدِ بن خالدٍ في الغُلول: «تُوفِّيَ رجلٌ يومَ حُنين»[ط:٧٥٤] كذا رواه يحيى بنُ يحيى الأندلسيُّ، وهو غلَطٌ،

---

(١) نقله عنه في (المخصص) لابن سيده ٤/٩٠.

(٢) كذا في (م) و(ت)، وفي هامش (م): (شبيب) وكتب فوقها: (أصل)، وهو الصَّوابُ الموافق لما في «المطالع» و«البخاري».

وغيرُه يقول: «خَيبرَ»[ط:١٠٥٠بكير]، وكذا أصلَحه ابنُ وضَّاح.

وفي حديث مِدْعَمٍ «خرجَنا مع رسولِ الله ﷺ عامَ حُنينٍ» وفيه: «أنَّ الشَّملة التي أصابَها يومَ حُنينٍ» كذا رُوِي عن يحيى[ط:٧٥٦] أيضاً عند أكثرِ الرُّواة، وعند ابنِ عبد البرِّ [التمهيد٨٦/٥]: في الأوَّلِ: «خَيبر»، وكذا أصلَحه ابنُ وضَّاح، وكذا رواه أصحابُ الصَّحيحين: «خَيبرَ»[خ:٦٧٠٧،م:١١٥] فيهما جميعاً، وكذا رواه رواةُ «الموطأ»[١٠٥٢بكير] غيرَ يحيى، وهو الصَّواب؛ بدليلِ قوله في روايةِ أبي إسحاقَ الفَزاريِّ عن مالك بعدَ هذا: «فلم نَغْنَم ذَهباً ولا فِضَّةً، إنَّما غنِمْنا البَقرَ والإبلَ والمتاعَ والحوائِطَ» ولم يكُن في حُنينٍ حوائِطُ جُملةً.

وفي حديثِ عبدِ ربِّه بنِ سعيد: «أنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ صَدَر من حُنينٍ يريدُ الجِعْرَانةَ»[ط:٧٥٣] كذا الرِّوايةُ والصَّوابُ، وأصلَحه ابنُ وضَّاح:/ «خَيبر» ووَهِم.

وفي حديثِ وطْءِ السَّبايا: «أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ يومَ حُنينٍ جيشاً إلى أَوطاسٍ» [م:١٤٥٦] كذا لكافَّة شيوخِنا، وعند بعضِ رواةِ مسلمٍ في حديثِ القَواريريِّ(١) وابنِ أبي شيبةَ: «يوم خَيبرَ»، وهو خطأٌ.

وفي (باب النَّوم عنِ الصَّلاة): «أنَّ رسولَ الله ﷺ حين قَفَلَ من خَيبرَ» كذا في «الموطأ» [ط:٢٥] و«الصَّحيحين»[خ:٥٩٥،م:٦٨٠] لجميعِ الرُّواة، ورواه بعضُهم في غيرِ «الموطأ» من غيرِ هذا الطَّريق: «من حُنينٍ»[حب:٢٠٦٩]، وصوَّبه بعضُهم، قال أبو عُمر: و«خَيبر» أصحُّ؛ لأنَّ ابنَ شِهابٍ وابنَ المسيَّبِ أعلَم النَّاس بالمغازِي فلا يُقاس بهما غيرُهما[التمهيد٣٨٨/٦].

وفي حديثِ أمِّ سُليمٍ: «اتَّخَذَتْ يومَ خَيبرَ خِنْجَراً» كذا في روايةِ بعضِهم عن ابنِ ماهانَ والسَّمرقنديِّ، وهو خطأٌ، والصَّوابُ روايةُ الجماعة: «يومَ حُنينٍ»[م:١٨٠٩]، وخبرُها في ذلك مشهورٌ، والحديثُ بنفسِه يدلُّ عليه.

الحاء مع الصَّاد

٥١٧- (ح ص ب) قالوا: «التَّحْصيبُ» [خ:١٧٦٦،م:١٣١٠]، و«ليلةُ الحَصْبَةِ»[خ:٣١٦،م:١٢١١] بفتحِ الحاء وسكونِ الصَّاد:/ هو المبِيتُ بالمحَصَّب بين مكَّةَ ومنى، وهو خَيفُ بني كِنانةَ، وهو الأبْطَح، وليس من سُننِ الحجِّ. [٢٠٤/١] [١٦٧/١ن]

وقوله: «فحَصَبَهما أنِ اصمُتا»[ط:٢٣٥] أي: رماهما بالحَصْباء ليُنبِّهَهما؛ إذ لم يُمكِنه كلامٌ، وكذلك: «حَصَبه عُمر»[خ:٢٩٠١،م:١٤٨٠]، و«حَصَبوا البابَ»[خ:٦١١٣،م:٧٨١] كلُّه الرَّميُ بالحَصْباء.

وقوله: «أصابَتْها الحَصْبةُ»[خ:٥٩٤١] بفتحِ الحاء وسكونِ الصَّاد، ويُقال: بفتحِ الصَّاد أيضاً وبكسرِها: داءٌ معروفٌ، الحَصْباء ممدودٌ، وحَصْباءُ الجِمار: هي الحَصى.

(١) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري شيخ مسلم.

٥١٨- (ح ص د) قوله: «احصُدُوهم حَصْداً»[م:١٧٨٠] يعني: اقتُلوهم واستَأْصِلوهم كما يُحصَد الزَّرعُ، يُقال: حصَده بالسَّيف إذا قتَله، وقيل في قوله تعالى: ﴿مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ﴾ [هود:١٠٠] أي: ذهَب فلم يبقَ له أثرٌ.

وقوله: «كالأَرْزَة حتَّى تَستَحصِد»[م:٢٨٠٩] أي: تنقَلع من أصلِها، كما جاء في الحديث الآخَر: «حتَّى تنجَعِف بمرَّة»(١)[خ:٥٦٤٢] من الحَصْد، وهو الاستِئصال كما تقدَّم، ورواه بعضُهم: «تُسْتَحصَد» بضمِّ التَّاء وفتحِ الصَّاد، والأوجهُ به هنا: بفتحِ التَّاء وكسرِ الصَّاد، وكذلك في الزَّرعِ إذا استَحصَد، وحتَّى يَستَحصِد؛ أي: يَحينَ حصادُه.

٥١٩- (ح ص ر) قوله: «تُعرَض الفِتنُ على القُلوبِ كالحَصير -وعرْضَ الحَصيرِ- عُوداً عوداً»[م:١٤٤،حم:٣٨٦/٥] قيل: معناه تُحيطُ بالقلوب، يُقال: حَصَرَ به القومُ إذا أحدَقوا به، وقيل: حصِيرُ الجَنْب: عِرْقٌ يمتدُّ مُعترِضاً على جَنْبِ الدَّابَّة إلى ناحيةِ بطنِها، شبَّهها بذلك، وقال ثعلب: الحَصيرُ: لحمٌ يكون في جانِبَي الصُّلبِ من لَدُن العُنق إلى المتْنَين(٢)، وقيل: أراد عرْضَ أهلِ السِّجنِ واحداً واحداً، والحَصيرُ السِّجنُ، وقيل: تُعرَض بالقلوب: تُلصق بها لَصق الحَصير بالجَنْب، وتأثيرُها فيه وبقاءُ أثرِ أعوادِها في الجِلد إذا لزِقَت به، وإلى هذا كان يذهَب من شيوخِنا سفيانُ بنُ العاصي والوزيرُ أبو الحُسين، قيل: تُعرَض عليها واحدةً واحدةً كما تَعرِض المنَقِّيَةُ لشَطْبِ الحَصير، وهو ما تُنسَج منه من لِحَاءِ القُضبان على النَّسَّاجة، وتُناوِله إيَّاها عوداً بعدَ آخَرَ، وإلى هذا كان يذهَب من شيوخِنا أبو عبد الله ابنُ سليمان، وهو أشبَه بلفظِ الحديث ومعناه، وقد بسَطنا الكلامَ عليه وبيَّنَّاه في «الإكمال لشرح صحيح مسلم»(٣)، وسيأتي اختلافُ الرِّواية في قولِه: «عوداً عوداً»، واختلافُ التَّأويل فيه في حرفِ العين إن شاء الله.

وقوله في «المُحْصَر»[خت:١/٢٧،ط:٨٧٨]، و«الإحصار»[خت:١/٢٧،م:١٢٣٠]، و«الحَصْر»[خت:٣/٢٧]، و«لمَّا حُصِر رسولُ الله ﷺ»، ويُروَى: «أُحصِر»[خ:١٨٠٩،م:١٧٨٣،ط:٨٧٧] قال إسماعيل القاضي: الظَّاهرُ في اللُّغة أنَّ الإحصارَ بالمرض الذي يَحبس عن الحجِّ، وأنَّ الحَصْرَ بالعدُوِّ(٤)، ونحوُه لأبي عُبَيدة، وقال ابنُ قتيبة[أدب الكاتب ٣٥٨]: أُحصِر بالمرضِ والعدُوِّ، وحَصَره العدُوُّ، ومنه: «فلمَّا حُصِر»، و«كنَّا مُحاصِرينَ حِصنَ خَيبرَ»[خ*:٣١٥٣] أي: مُمانِعيهم الخروجَ، و«إذا حاصَرتَ أهلَ حصنٍ»[م:١٧٣١] وأصلُ الإحصارِ: المنعُ،

(١) كذا في الأصول، ولفظ حديث البخاري (٥٦٤٢): (حتَّى يكون انجِعافُها مرَّة واحدةً).

(٢) انظر (تهذيب اللغة) ١٣٧/٤-١٣٨ وفيه أقوال كثيرة. و(مقاييس اللغة) ٧٢/٢.

(٣) انظر: (إكمال المعلم) ٢٩٨/١.

(٤) انظر: (شرح ابن بطال) ٤٦٠/٤ ونسبه إليه، و(التمهيد) ١٩٤/١٥ دون نسبة.

والحَصُور: الممنوعُ عن النِّساء إمَّا خِلقةً أو عِلَّةً، فَعُولٌ بمعنَى مفعُول، وقيل: هو في يحيى ابنِ زكريَّاء آيةٌ.

٥٢٠ - (ح ص ل) قوله: «بذَهَبَةٍ فِى أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لم تُحَصَّلْ من تُرابِها»[م:١٠٦٤] أي: لم تُخلَّص وتُصَفَّ حتَّى يثبُت منها التِّبرُ، وأصلُ حصَل: ثبَت، يُقال: ما حصَل في يدِه منه شيءٌ؛ أي: ما ثبَت، وقيل: رجَع، وحصَّلْتُ الأمر: حقَّقتُه وأثبتُّه.

٥٢١ - (ح ص ن) وقوله: «حَصَانٌ رَزَانٌ» [خ:٤١٤٦،م:٢٤٨٨] بفتحِ الحاء؛ أي: عَفيفةٌ، وجاء «الإحْصانُ»[ط:١١٤٤] في القرآنِ والحديثِ بمعنَى: الإسلام، وبمعنَى: الحرِّيةِ، وبمعنى: التَّزويجِ، وبمعنَى: العِفَّة؛ لأنَّ أصلَ الإحصان: المنعُ، والمرأةُ تمتَنِع عن الفاحِشة بكلٍّ واحدةٍ من هذه الوُجوه؛ بإسلامِها وحرِّيتِها وعِفَّتها وزواجِها، ويُقال: أَحْصَنتِ المرأة فهي مُحْصَنة، وأَحصَن الرَّجلُ فهو مُحصَن، وأَحصَنا فهما مُحصَنٌ ومُحصَنةٌ، قال الله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾ [المائدة:٥]، و﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النِّساء:٢٥]، وقرِئ:/ ﴿مُحْصِنَاتٍ﴾ بالفتحِ والكسرِ، ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [النِّساء:٢٥] بالضَّمِّ والفتحِ(١)./

وفي حديثِ عمرانَ بنِ حُصين: «وإلى جانبِه حِصَانٌ»[خ:٥٠١١] هذا بكسرِ الحاء: الفرسُ، كما جاء في الحديث الآخَر: «فرسٌ»، والحِصانُ: الفرسُ المُنْجِب.

٥٢٢ - (ح ص ص) قوله: «أدبرَ الشَّيطانُ وله حُصَاصٌ»[م:٣٨٩] بضمِّ الحاء، قيل: ضُراطٌ، كما جاء مُفسَّراً في الحديثِ الآخَر، وقيل: شِدَّةُ عَدْوٍ.

وقوله: «حَصَّتْ كلَّ شيءٍ»[خ:١٠٠٧،م:٢٧٩٨] أي: اجتاحَتْه وأفنَتْه واستَأصَلتْه، يُقال: حصَّ رحمَه إذا قطعَها، وحصَّت البيضةُ رأسَه: حلَقَت شَعَره.

٥٢٣ - (ح ص ى) و«نهيُه عن بيعِ الحَصاةِ» [م:١٥١٣] مقصورٌ: بيعٌ كان يتَبايَعُه أهلُ الجاهليَّة، قيل: كانوا يتَساوَمون، فإذا طرَح الحصاةَ وجَب البيعُ، وقيل: بل كانوا يتبايَعون شيئاً من أشياءَ على أنَّ البيعَ يجِب في الشَّيءِ الذي تقَعُ عليه الحصاةُ، وقيل: بل إلى مُنتَهى الحصاة، وكلُّه من بيوعِ الغَررِ والمجهولِ، وجمعُ الحصاةِ: حصىً، مقصورٌ.

وقوله: «لا تُحصِي فيُحصِيَ اللهُ عليكِ» [خ:٢٥٩١،م:١٠٢٩] أي: لا تتكلَّفي معرفةَ قَدرِ إنفاقِك، وفي حديث آخَرَ: «لا تُوعِي»[خ:١٤٣٤، م:١٠٢٩]، وآخَرَ: «لا تُوكِي»[خ:١٤٣٣] كلُّه كنايةٌ عن الإمساكِ عن الإنفاقِ والتَّقتِير، كما قال في خلافِه: «يا ابنَ آدمَ؛ أَنفِق أُنفِق عليك» [خ:٤٦٨٤،م:٩٩٣] والإحصاءُ للشَّيء: معرفتُه إمَّا قَدْراً أو عدداً.

[٢٠٥/١]

[١٦٨/١ن]

(١) انظر: (تفصيل القراء) وقراءاتهم لها في (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص ٢٣٠-٢٣١.

وقوله: «أَكُلَّ القُرآنِ أحصَيتَ غيرَ هذا؟» [م:٨٢٢] أي: حفِظتَ.

وقوله في حديقةِ المرأة التي خَرَصَها: «أحْصِيها حتَّى نرجِعَ» [م:١٣٩٢] أي: حَوِّطيها واحفَظيها ليُعلَم صدقُ خَرصِه إذا جُدَّت، والله أعلم؛ بدليلِ آخِرِ الحديث.

ومنه قوله: «لاَ أُحصِي ثَناءً عليك» [م:٤٨٦] أي: لا أحيطُ بقَدْرِه، وقيل: لا أُطيقُه، ولا أبلُغ حقَّ ذلك ولا كُنْهَه وغايتَه، وقال مالك: لا أحصِي نِعمتَك وإحسانَك والثَّناءَ بها عليك وإنِ اجتهدتُ في ذلك [مسند الموطأ ٦٠٤].

وقوله في الأسماء: «من أَحصَاها دخلَ الجنَّةَ» [خ:٢٧٣٦، م:٢٦٧٧] قيل: من علِمها وأَحاطَ عِلماً بها، وقيل: أحصاها: أطاقها؛ أي: أطاقَ العمَل والطَّاعة بمقتَضى كلِّ اسمٍ منها، وقيل: في قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ [المزمل:٢٠] أي: تُطيقُوه، وقيل: معناه: حفِظ القرآنَ فأحصاها بحِفظِه للقرآن، وقيل: «أحصاها» وحَّد بها ودَعا إليها، وقيل: من أحصاها علماً وإيماناً، وقيل: من حفِظها، وبهذا اللَّفظ رواه البخاريُّ في آخِرِ كتابِ الدَّعوات [خ:٢٦٧٧]، ومنه قوله: «أَكُلَّ القُرآن أحصيتَ.. ؟» [م:٨٢٢] أي: حفِظت، وقيل: من علِم معانيها وعمِل بها.

وقوله: «استَقِيموا ولن تُحصُوا» [ط:٦٧] أي: الزَموا سلوكَ الطَّريقِ القويمةِ في الشَّريعة، وسَدِّدُوا [١/٢٠٦] وقَارِبوا ولا تَغْلوا؛ فلن تَقدِروا الإحاطةَ بأعمالِ البِرِّ كلِّها، ولا تُطيقوا ذلك، وهو مثلُ قوله: (دينُ الله بين المقصِّر والغالي)، وقيل: معناه: لن تُطِيقوا الاستقامةَ في جميعِ الأعمال، وهو يرجِع إلى ما تقدَّم، وقيل: «ولن تُحصُوا» لا تُقَدِّروا ما لكم في ذلك من الثَّواب.

وقوله: «احصُوا لي كم يَلفِظُ بالإسلامِ» [م*:١٤٩] أي: عُدُّوهم.

قوله في الحجِّ: «كلُّ حصاةٍ منها حصَى الخَذف» كذا جاء في كتاب مسلمٍ عن عامَّة شيوخِنا، ومعناه: مثلُ حصَى الخَذفِ كما يُقال: زيدٌ الأسدُ؛ أي: مثلُه، وقد جاء في روايةِ القاضي التَّميميِّ: «مثلُ حصَى» [م:١٢١٨] مبيَّناً، وكذلك في غيرِ مسلم [ط:٩٩٦، ت:٨٩٧].

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

في حديثِ بدرٍ وضربةِ الملَكِ للمُشرِك: «كضَرْبةِ السَّوْطِ، فاخْضَرَّ ذلك أَجمعُ» [م:١٧٦٣] كذا لهم، وهو الصَّحيحُ، وفي بعضِ الرِّوايات عن رواة مسلمٍ: «فأحصَى ذلك أجمعَ» بالحاءِ والصَّاد المهملتَين، يعني روايتَه لما ذكَر من الحديثِ وحَفِظه، وهو وهمٌ، والله أعلم.

قوله في (بابِ ما يُصابُ من الطَّعام بأرضِ العَدُوِّ): «وكنَّا مُحاصِرينَ حِصنَ خَيبرَ» [خ*:٣١٥٣] كذا لكافَّتهم، وهو المعروفُ، وتَقيَّد في كتاب الأَصيليِّ بخطِّه: «مُحاضرِين»/ بالضَّاد، وهو وهمُ قلمٍ، والله أعلم.

الحاء مع الضَّاد

٥٢٤ - (ح ض ر) قوله: «إنَّ الكافرَ إذا حُضِر»[خ:٦٥٠٧]، و«إنَّ ابنَتي قد حُضِرت»[خ:٥٦٥٥]، وقوله: «لمَّا حَضَرتْ أبا طالبٍ الوفاةُ»[خ:١٣٦٠، م:٢٤]، و«حينَ حضَرتْه الوفاةُ»[خ:٣٨٨٤، م:٢٧٤٨] يُقال: حَضَر الموتُ الإنسانَ، وحُضِر الميتُ واحتُضِر: إذا حانَ موتُه؛ قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النِّساء: ١٨].

وقوله: «قراءةَ آخرِ اللَّيلِ مَحْضورةٌ»[م:٧٥٥] أي: تحضُرها الملائكةُ، كما قال في الحديث الآخَر: «مَشهودةٌ»[م:٧٥٥]، وقال: «يَتعاقَبونَ فيكم مَلائِكةٌ...» الحديثَ[خ:٥٥٥، م:٦٣٢، ط:٤١٨]، وقال: ﴿إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٨].

وقوله: «حَضْرَةُ النِّداءِ لِلصَّلاةِ»[ط:١٥٣] أي: عندَها ومُشاهَدة وقتِها، ومنه: «ما من امرئٍ تَحضُرُه صَلاةٌ مكتوبةٌ»[م:٢٢٨] أي: يَجيء وقتُها، و«حَضَرتِ الصَّلاةُ»[خ:١٩٥، م:٤١١، ط:٣٨٥] حانَت، بالفتحِ، وحكَى بعضُهم فيه: «حَضِرت» بالكسرِ.

وقوله: «فأَحضَرَ فأَحضَرْتُ»[م:٩٧٤] أي: عَدا يجري فعَدَوْتُ، والحُضْر -بالضَّمِّ- الجَريُ والعَدْوُ، ومنه في الحديث الآخَر: «فخرَجتُ أُحضِرُ»[م:٣٠١٢] أي: أُسْرِع.

وقوله: «دَفَّ ناسٌ... حَضْرةَ الأَضْحَى»[ط:١٠٤٦] كذا رَويناه بإسكانِ الضَّاد عن أكثرِهم، وضبَطه الجيَّانيُّ: «حَضَرة» أيضاً بفتحِها، ومعناهما سواءٌ صحيحٌ، بالسكون: بمعنى القُربِ والمشاهَدةِ، وبالفتح: بمعناه، قال في «الجمهرة»[١/١٥٦]: حَضْرةُ الرَّجلِ فِناؤُه، وقال يعقوب: كلمتُه بِحَضْرَةِ فلانٍ وحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ، وحَضَر فلانٍ[إصلاح المنطق ٩٢]، وزاد أبو عُبَيد: وحَضَرة فلانٍ بفتحهما.

٥٢٥- (ح ض ض) قوله: «يَحُضُّهم»[خت:١٠/١١١]، و«يحضُّ بعضُهم بعضاً» أي: يحمِلُهم على ذلك ويُؤكِّد عليهم فيه.

٥٢٦- (ح ض ن) قوله: «إلَّا نخَس الشَّيطانُ في حِضْنَيه»[م*:٢٦٥٨] أي: في جَنبَيه، وقيل: الحِضْنُ الخاصِرةُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديث الأنصارِ في السَّقيفة: «وتُحْضِنُونا من الأمرِ»[خ:٦٨٣٠] بضمِّ التَّاء؛ أي: تُخرِجوننا في ناحيةٍ عنه، وتَختَزِلونَنا منه وتَستَبِدُّون به، ونحوُه لأبي عُبَيد[غريب الحديث ٤/١١١]، كذا روايةُ الكافَّة بضمِّ التَّاء،/ ورواه ابنُ السَّكن: [ن١/١٦٩] «يَحْتَصُّونا» بحاءٍ مهملةٍ(١)، والأوَّلُ الوجهُ، وفي روايةِ أبي الهَيثم: «تَحْصُنُونَنا» بصادٍ مهملةٍ، ولا وجهَ له، وقد جاء مُفسَّراً بما قبلَه: «يُريدونَ أن يَختزِلُونا من أصلِنا، ويَحْضُنُونا من الأمرِ»، قال ابن دُريدٍ[الجمهرة ١/٥٤٨]: يُقال: أحضَنتُ الرَّجلَ

---

(١) كذا في (ت) و(المطالع)، وفي (م): (تحتضُونا) وهو الموافق للسِّياق.

عن كذا إذا نحَّيتَه عنه واستَبْدَدْتَ به دونَه، ومنه قولُ الأنصارِ، وذكَره، وقال الهرويُّ فيه: حضنت وروى الحديث: «يَحضُنونا» بفتحِ الياء[1]، وقد تتوجَّه هنا روايةُ ابنِ السَّكن: «يَحْتَصُّونا» أي: يستَأصِلوا أمرَنا ويَقطَعوا سبَبَنا من هذا الأمرِ، حصَّ رحِمَه: قطَعه، وحصَّت البيضةُ رأسَه: حلَقَت شَعَره، وحصَّتْهم السَّنةُ: استَأصَلتهم.

وقوله في المولُود: «إلَّا لكزَ الشَّيطانُ في حِضْنَيه»[م:٢٦٥٨] بكسرِ الحاء؛ أي: جَنْبَيه، وقيل: الحِضنُ الخاصِرةُ، ورواه ابنُ ماهانَ: «خُصْيَيه» بالخاءِ المعجمةِ والصَّاد المهملةِ؛ [١/٢٠٧] يعني العورةَ، وليس بشَيءٍ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وقد جاء في البخاريِّ في (باب بدءِ الخَلق): «في جَنْبَيه»[خ:٣٢٨٦] مُفسَّراً، وفي الحديث نفسِه ما يدفَعُه؛ قوله: «إلَّا مريمَ وابنَها» ومريمُ أنثَى.

الحاء مع الفاء

٥٢٧- (ح ف ز) قوله: «وقد حَفَزَه النَّفَسُ»[م:٦٠٠] أي: استَوفَزه وكدَّه، والاحتِفازُ: الاستِيفازُ والاستِعجالُ، ومنه قولُه في الحديثِ الآخَر: «أُتِيَ بتَمْرٍ فجعلَ يأكلُه وهو مُحتَفِزٌ»[2] [م:٢٠٤٤] أي: مستَعجِلٌ مستَوفِزٌ غيرُ متمكِّن في جلوسِه، كأنَّه يثُور للقِيام.

٥٢٨- (ح ف ظ) وقوله: «فأَحفَظَ الأنصاريُّ»[خ:٢٧٠٨] بظاءٍ معجمةٍ؛ أي: غاظَه وأغضَبه، وهي الحفيظةُ والحِفْظةُ.

وقوله: «من حَفِظَها وحافَظ عليها حفِظَ دينَه»[ط:٦] يعني الصَّلوات، قيل: «حفِظَها» رعاها وقامَ بحُدودِها، و«حافَظ عليها» أي: في أوقاتِها، كما قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون:١-٢]، ثمَّ قال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون:٩] فالخشوعُ أوَّلاً بمعنَى الحِفظ في الحديث، والمحافظةُ بمعنى فيهما، وقيل: هما بمعنىً وكَرَّر للتَّأكيد، وقيل: «حافَظ عليها»/ أدامَ الحِفظَ لها، وحكَى الدَّاوديُّ أنَّه رُوِي: «أو حافَظَ عليها»[ط:١/٨بكير] على الشَّكِّ[3]، وهذا لم يقَع في روايةِ أحدٍ من شيوخِنا في «الموطآت»، ومعنَى «حفِظ دينَه» أي: مُعظَمه، ويحتَمِل ظنّاً به حِفظَ سائرِ دينِه.

٥٢٩- (ح ف ل) قوله: «وتبقَى حُفالَةٌ كحُفالَةِ»[خ:٤١٥٦] بضمِّ الحاء، قيل: هي بقيَّتُه الرَّديئَة ونُفايتُه، وفي حديث آخَرَ: «حُثالَةٍ»[خ:٤٨٠] وقد ذكَرناه، وهما بمعنىً، قال الأصمعيُّ: الحُفالةُ الرَّديءُ من كلِّ شيءٍ[4]، وقال أبو زيدٍ: هي أكمامُه وقُشورُه التي تبقَى بعدَ رفعِه[5].

(١) (غريب الحديث) لابن سلام ١١١/٤.

(٢) كذا في الأصول، ولفظُ الحديث في صحيح مسلم (٢٠٤٤): (أُتِي رسولُ الله ﷺ بتمرٍ، فجعَل النبيُّ ﷺ يقسِمه وهو مُحتَفِزٌ).

(٣) (المنتقى شرح الموطأ) ١١/١.

(٤) (تهذيب اللغة) ٥٠/٥.

(٥) (المحكم) ٣٤٧/٣.

وقوله: «نهَى عن بيعِ المُحَفَّلَة»[خ:٢١٤٩] هي التي حُقِن اللَّبنُ في ضرعِها، وهي مثلُ المُصرَّاة.

وقوله: «شاةً حافلاً»[ط:٦١١] أي: ذاتَ لبنٍ، فضرعُها مملوءٌ لبناً.

٥٣٠- (ح ف ن) قوله: «لتَحفِنْ على رأسِها ثلاثَ حَفَناتٍ»[ط:١٠٢]، و«حَفَنَ له ثلاثَ حَفَناتٍ»[م*:٣١٦،ط:٧٨١] هو أخذُ مِلْءِ اليدين من الماء وغيره، ومثلُه: حَثَا وحثَن، وقد ذكَرناه قبلُ، وفي حديثِ زمزمَ في كتابِ الأنبياء: «فجَعلَتْ تَحفِنُ من الماءِ» مثلُه، كما قال في الرِّواية الأخرى: «تَغرِفُ»[خ:٣٣٦٤] كذا رواه بالنُّون الأَصيليُّ، ولسائرِ الرُّواة: «تَحفِرُ»[خ:٣٣٦٥] بالرَّاء، والأوَّلُ الصَّوابُ.

٥٣١- (ح ف ف) قوله: «وحَفُّوا دُونَها بالسِّلاحِ»[خ:٣٩١١]، و«يَحُفُّونَهم بأَجنِحتِها»[خ:٦٤٠٨]، و«حفَّت بهم الملائكةُ»[م:٢٦٩٩] كلُّه بمعنَى أحْدَقوا بهم وصاروا في أحِفَّتِهم؛ أي: جوانبِهم، ومنه في الحديث الآخَر: «حَافَةِ الطَّريقِ»[خ:٤٥٨] أي: جانبِها، ومنه: «حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارِه»[م:٢٨٢٢].

وقوله: «في مِحَفَّتِها»[ط:١٠٢٧] هي شِبهُ الهودج، إلَّا أنَّه لا قبَّةَ عليها.

٥٣٢- (ح ف ش) قوله: «هلَّا جلَس في حِفْشِ أمِّه»[طب:١١٥٨٥] بكسرِ الحاء، و«خِباءٌ في المسجدِ أو حِفْشٌ»[خ:٤٣٩] قال أبو عُبَيد [غريب الحديث١٩٦/٣]: الحِفشُ: الدُّرْجُ، وجمعُه أحفاشٌ، شُبِّه بيتُ أمِّه في صِغَره به، وقال الشَّافعيُّ[الأم٢٤٦/٥]: البيتُ القريبُ السَّمْك، وقال مالك[مسند الموطأ ٤٣٢]: البيتُ الصَّغير الخرِبُ، وقيل: الحِفشُ مثلُ القُفَّةِ وشِبهها تُصنَع من خُوصٍ، تَجمَع فيها المرأةُ غزلَها وسَقَطها كالدُّرْج، شُبِّه البيتُ الحقيرُ به، ومثلُه في حديث المعتدَّة: «فدخَلتْ حِفْشاً لها»[م:١٤٨٩،ط:١٢٨٢] سُمِّي بهذا كلِّه لضِيقه وصِغَره.

٥٣٣- (ح ف ي) وقوله: «حتَّى أَحْفَوه بالمسألةِ»[خ:٧٠٨٩،م:٢٣٥٩] أي: أكثَروا عليه وألحُّوا.

وقوله: «أحفَى شاربَه»(١)[خت:٦٣/٧٧]، و«أَمرَ بإحْفاءِ الشَّواربِ»[م:٢٥٩،ط:١٧٥٢]، و«أَحفُوا الشَّواربَ»[خ:٥٨٩٢،م:٢٥٩] رباعيٌّ، يُقال فيه: أحفَيتُ، وحكَى الأنباريُّ: حفَوتُ، ثلاثيٌّ(٢)، وهو جزُّ شَعَره واستِقصاؤُه، وقد رُوِي: «جُزُّوا»[م:٢٦٠]، وقد ذكَرناه في باب الجيم.

وفي حديث الحَجَر: «كان النَّبي ﷺ بك حَفيّاً»[م:١٢٧١] أي: بارّاً وَصولاً، يُقال: أحفَى به، وتحفَّى به، وحفِيَ به، أي: بالَغ في برِّه.

وقوله: «لأَستَحْفِيَنَّ عن ذلك»[م:١٣٢٥] أي: لأُكثِرنَّ السُّؤال عنه، يُقال: أحفَى في السُّؤال والاعتِناء؛ أي: استَقصَى وبالَغ في ذلك.

---

(١) لفظ البخاري (خت:٦٣/٧٧): (يُحفي شاربَه).

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ٥٥٧/١ ولم ينسبه له.

[١/٢٠٨] ## فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في حديثِ الفتحِ: «احصِدُوهم حَصْداً»، و«أَخفَى بيدِه على الأخرى» أي: أشارَ إلى استِئصالِ القَطعِ، كما يفعَل حاصِدُ الزَّرعِ إذا حصَده، ومثلُ ذلك تجريرُه على الأخرى وهي مقبوضَةٌ، وقيل: أحفَى: بالَغ، ورواه بعضُهم: «وأكْفَأَ بيدِه» بالكافِ؛ أي: أمالَ وقلبَ، وهما بمعنىً واحدٍ، وفي بعضِها: «أَخْفَى»[م:١٧٨٠] بالخاءِ، ولا وجهَ له.

قوله: «فاحْتَفزتُ كما يَحتفِزُ الثَّعلبُ» [م:٣١] كذا هو عند السَّمرقنديِّ بالزَّاي، ورواه كافَّتُهم بالرَّاء المهملة، والأوَّلُ هو الصَّوابُ، ومعناه: تَضامَمَت واجتَمعتُ حتَّى وسعَ من مَدخَل الجدولِ، وبِساطُ الحديثِ ومقصِدُه يدلُّ عليه ويُظهِر خطأَ الرِّوايةِ الأخرى.

وقوله في كتابِ الأدب: «تلك الكلمةُ... يحفَظها الجنِّيُّ» كذا لهم هنا من الحِفظ، وللقابسيِّ: «يخطَفُها»[خ:٦٢١٣،م:٢٢٢٨] بالخاءِ المعجمة والطَّاءِ المهملة مقدَّمةٌ، من الاختِطاف، [ن/١٥/١٧٠] وفي كتاب التَّوحيد: «يَخْطَفُها»[خ:٧٥٦٢]/ لكافَّتهم، وعند القابسيِّ وعُبدوس: «يحفَظها»، والصَّوابُ: «يخطَفُها»، وهو الصَّحيحُ في غيرِ هذا الموضِع لجميعِهم[خ:٧٥٦١]، وفي كتاب الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾ [الصافات:١٠].

في حديث هاجَرَ وزمزمَ: «فجَعلَتْ تَحفِن» كذا للأَصيليِّ بالنُّون، ولغيرِه: «تَحفِرُ»[خ:٣٣٦٥] بالرَّاءِ، وكلاهما له وجهٌ، و«تَحفِن» تَجمَع الماءَ بيدَيها معاً/ في سِقائِها، و«تحفِر» أي: تُعمِّق له، وهو أوجهُ هنا؛ بدليلِ الحديث الآخَر: «تُحوِّضُه»[خ:٣٣٦٤] بالحاء المهملة؛ أي: تجعَل له حوضاً، ثمَّ بعد هذا قال: «وجعَلتْ تَغرِفُ في سِقائِها»[خ:٣٣٦٤]، وبدليلِ قوله ﷺ: «لو تَركَتْهُ كان عَيْناً مَعِيناً».

وفي الوقف: «مَن حفَر بئرَ رُومَةَ فله الجنَّةُ فحفَرتُها»[خ:٢٧٧٨] كذا في نُسخِ البخاريِّ، وقيل: هو وهمٌ، والمعروفُ المشهورُ: «من اشتَرى بئرَ رُومَةَ»[خت:١/٤٢] وأنَّ عثمانَ اشتَراها ولم يحفِرها.

وقول أبي خَليفةَ(١): «كتَبتُ إلى ابنِ عبَّاسٍ أن يكتُبَ إليَّ ويُحفِيَ عنِّي»، ثمَّ ذكَر عن ابنِ عبَّاس: «أَختارُ له الأمورَ اختِياراً وأُحْفِي عنه» كذا روايتُنا فيه على أبي بحرٍ وأبي عليٍّ من شيوخِنا: بالحاءِ المهملة، وقيَّدناه عن ابنِ أبي جَعفر وعن التَّميميِّ بالمعجمة[مق:٢٢]، وهو الذي صوَّبَه لنا بعضُ شيوخِنا من غيرِ روايةٍ وقال: لعلَّه بالخاء المعجمة، ومعناه عندي على هذا؛ أي: لا تُحدِّثني بكلِّ ما رَويتَه، ولكن أخْفِ عنِّي بعضَه ممَّا لا أحتَمِله ولا تراه لي صواباً، ويَعضُده قولُ ابنِ عبَّاس: «أَختارُ له الأمورَ اختياراً».

---

(١) كذا في الأصول، والصَّوابُ ما في (المطالع) وصحيح مسلم: (ابن أبي مُلَيكةَ).

ويَظهَر لي أنَّ الصَّوابَ الرِّوايةُ الأولى، ويكون الإحفاءُ: النَّقصُ، من إحفاءِ الشَّواربِ وهو جزُّها، ويكون بمعنَى الإمساك، من قولِهم: سألنِي فحفَوتُه؛ أي: منعتُه؛ أي: أمسِكْ عنِّي بعضَ ما معك ممَّا لا أحتَمِله، وقد يكون الإحفاءُ أيضاً بمعنَى الاستِقصاء، من إحفاءِ الشَّوارب، و«عنِّي» هنالك بمعنَى: «عليَّ»؛ أي: استَقصِ ما تُخاطبُني به ونخِّلْه، وجوابُ ابنِ عبَّاس يدلُّ عليه، وذكَر المفجَّع اللُّغويُّ في كتابه «المنقِذ»(١): أحفَى فلانٌ بفلانٍ إذا أربَى عليه في المخاطَبة، ومنه: «أَحْفَوْه في المسألة»[خ:٦٣٦٢،م:٢٣٥٩] أي: أكثَروا، فكأنَّه بقولِه: «وتُحفِي عنِّي» يقول: لا تُكثِر عليَّ وعدِّ الإكثارَ عنِّي، والله أعلم(٢).

في فتحِ مكَّةَ: «احصُدوهم حَصْداً»[م:١٧٨٠]، و«أحفَى بيدِه على الأخرى» كأنَّه أشار إلى المبالَغة.

وفي الحديث: «إنَّ الله يحبُّ العبدَ التَّقِي الحفِيَّ» كذا هو عند العُذريِّ بحاءٍ مهملةٍ، ولغيرِه بالمعجمة[م:٢٩٦٥]، وهو الصَّوابُ.

وقوله في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ في الإيمان والإسلام: «وإذا كانت العُراةُ الحفاةُ رؤوسَ النَّاسِ»[م:٨] بالحاءِ المهملة، جمعُ: حافٍ، كذا لكافَّتهم كما في غيرِ هذه الرِّواية، وعند ابنِ الحذَّاء: «الحَفَدةُ» مكانَ «الحفاةُ» ومعناه هنا: الخَدَمَةُ، كما قال في الحديث الآخَر: «رِعاءَ الشَّاءِ»[م:٨].

الحاء مع القاف

٥٣٤ - (ح ق ب) قوله: «وأَحقَبَها خَلفَه»[خ*:١٥١٨] أي: أردَفَها وراءَه وجعَلها مكانَ الحقِيبة، كذا روَيناه، ورواه بعضُهم: «أعقَبها»، وهو بمعناه؛ أي: جعَلها خلفَه.

وقوله: «ونحنُ خِفافُ الحَقائبِ»[م:١٢٣٧] جمعُ: حقِيبةٍ، وهي ما يُشَدُّ في مؤخِّرَة الرَّحْل، يَرفَع فيها الرَّجلُ متاعَه وما يَحتاجُ إليه، ومنه: احتَقب فلانٌ خيراً أو شرّاً، كأنَّه رفعَه في حقِيبتِه لوقتِ الحاجة، وفي الحديث: «فانتَزعَ طَلْقاً من حَقَبِه»[م:١٧٥٤] الحَقَب: هو الحبلُ يُشدُّ وراءَ البَعير، وضبَطه بعضُهم: «حَقْبِه» بالسُّكون؛ أي: ممَّا احتَقبَه، وقد ذكَرنا هذا الخبرَ والاختِلافَ فيه والوهمَ في حرف الجيم والعين.

٥٣٥ - (ح ق ل) فيها: «المُحاقَلَةِ»[خ:٢١٨٦،م:١٥٣٩،ط:١٣٦٨] وهو مُفسَّرٌ في الحديث:

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب المقجع البصري، شاعر أديب من غلاة الشيعة، لقب المفجع ببيت قاله شاعر مكثر عالم أديب له عدة مصنفات، مات قبل ٣٣٠هـ. كما في (معجم الشعراء) للمرزباني ص٤٦٤، و(يتيمة الدهر) للثعالبي ٢/٤٢٤. (الأعلام) ٥/٣٠٨.

(٢) زاد في المطالع: قال ابنُ قُرقُول: في هذا كلِّه نظرٌ، وعندي أنَّه بمعنَى الاهتِبال والمُبالغةِ في البرِّ به والنَّصيحةِ له، من قوله: ﴿كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧] أي: أبالِغ له، وأستَقصِي في النَّصيحةِ له، والاختِيارِ فيما أُلقِيَ إليه من صَحيحِ الآثارِ.

كِراءُ الأرض للزِّراعة بالزَّرع، وقيل: بجزءٍ ممَّا يخرُج منها، وقيل: بيعُ الزَّرع بالحِنطة كَيلاً كالمُزابنة في الثِّمار، وبذلك فسَّره جابرٌ في حديثِ مسلمٍ[م:١٥٣٦]، وقيل: بيعُ الزَّرع قبلَ طِيبِه، وقيل: بيعُه في سُنبُله بالبُرِّ.

وذِكْرُ: «الحقْل»[م:١٥٣٦] وهو الفدَّانُ والمزرَعةُ، وجمعُها: مَحاقِل، وقد جاء جمعُها في الحديث، وقيل: «الحقْلُ» الزَّرعُ ما دامَ أخضَرَ، وقيل: أصلُها أن يأخُذ أحدُهما حَقلاً من الأرض ويَحقِلَ آخَر؛ لأنَّها مُفاعَلةٌ من ذلك، ومنه: «كان أكثرَ النَّاس حَقْلاً»[خ:٢٧٢٢، م:١٥٤٧] أي: فدادِينَ، و«تحقِلُ على أَرْبِعاءَ لها»[(١)][خ: ٩٣٨] أي: تزْرَع على جداوِلَ، وقد ذكرنا هذا والخلافَ فيه في الجيم والعين.

٥٣٦- (ح ق ن) قوله: «ما بينَ حاقِنَتِي وذاقِنَتِي»[خ:٤٤٣٨] قيل: الحاقنةُ ما سفَل منَ البطنِ، والذَّاقِنةُ ما علا،/ وقيل: الحاقِنةُ ما دونَ التَّرقُوَتَين منَ الصَّدر، وقيل: الحاقِنةُ ما فيه الطَّعامُ، وقيل: الحاقِنتان: الهَبْطتان اللَّتان بين التَّرقُوَتَين وحَبْلَي العاتِق، وقال أبو عُبَيد [غريب الحديث ٤/٣٢٢]: الحواقِنُ: ما يَحقِنُ الطَّعامَ في بطنِه، والذَّواقِنُ أسفَل من ذلك، وقيل: الذَّاقِنةُ ثُغْرةُ الذَّقنِ، وقيل: طرَفُ الحُلقوم. [١/٢٠٩] [ن/١٥/١٧١]

(١) لفظ الحديث في البخاري (٩٣٨): (تجعَل على أربِعاء)، لكن قال الحافظ ابنُ حجَر: (قولُه: «تجعل» في رواية الكشميهنيِّ: «تحقِل» بمُهملة بعدَها قافٌ). (الفتح) ٢/٤٢٧.

٥٣٧- (ح ق ف) وقوله في خبَر عيسى: «ويَستظِلُّون بقِحْفِها»[م:٢١٣٧] يريدُ الرُّمَّانةَ؛ أي: بمُقعَّر قِشْرِها، والحِقْفُ: أعلا الجُمجُمة[(٢)].

وقوله: «فإذا بظَبْيٍ حاقِفٍ»[ط:٨٥٩] أي: نائمٍ مُنْحنٍ في نومِه، وأصلُه الانعِقافُ والاستِدارةُ، ومنه: حِقْفُ الرَّملِ، وهو ما عَظُمَ منه واستَدار، وقال ابنُ وهب: واقِفٌ في موضِع الغار في الجبَل[مسند الموطأ ٦٠٥].

٥٣٨- (ح ق ق) قوله في الزَّكاة: «حِقَّةٌ طَروقةُ الفَحْلِ»[ط:٦٠٨] هي ابنةُ ثلاثِ سنينَ ودخَلت في الرَّابعةِ، قيل: لأنَّها استَحقَّت أن تُركَب ويُحمَل عليها، وقيل: لأنَّ أمَّه استحقَّت الحَمْلَ من العامِ المُقبِل، والذَّكرُ حِقٌّ، وقيل: لأنَّها استَحقَّت أن يضرِبَها الفَحلُ.

وقوله: «حَقُّ المسلمِ على المسلمِ»[خ:١٢٤٠، م:٢١٦٢] أي: الواجبُ له، أو المؤكَّدُ في حقِّه والمندوبُ إليه، و«أَعطُوا الطَّريقَ حقَّه»[خ:٢٤٦٥،م:٢١٢١] أي: واجبَه، و«ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له/ شيءٌ يُوصِي به»[خ:٢٧٣٨،م:١٦٢٧،ط:١٥١٢] أي: منَ الحَزْم والنَّظر، و«يُؤدِّي حَقَّها»[خ:١٤٦٠،م:٩٨٧]، و«ما حَقُّها»[م:٩٨٨]، و«استحقُّوا العُقوبةَ»[ط:١٨٥٥]، و«استَوعَى له حقَّه»[خ:٢٣٦٢] كلُّه من الوُجوب، والحقُّ يكون بمعنَى: الوُجوب، وبمعنَى: الحَزْم، وبمعنَى: الصِّدق، وبمعنَى: التَّخصيص والتَّرغيب.

(٢) زاد في المطالع: قلت: وحقُّ هذا أن يكون في حرفِ القاف.

و«لا تَفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحَقِّه»[خ:٢٢١٥، م*:٢٧٤٣] أي: بالوجهِ المباحِ الجائزِ.

و«حتَّى يَبلُغَ حقيقةَ الإيمان»[خت*:١/٢] أي: خالِصَه، و«مَن رآني فقد رأى الحقَّ»[خ:٦٩٩٦،م:٢٢٦٧] قيل: رُؤياه حقٌّ صادقةٌ ليس فيها ضِغْثُ حُلمٍ ولا تَخْيِيلِ شيطانٍ، وقيل: رآني حقيقةً، ورأى ذاتي غيرَ مُشبَّهة، على الاختلاف في تأويلِ الحديث الآخَر: «فقد رآني؛ فإنَّ الشَّيطانَ لا يَتمثَّلُ بي»[خ:١١٠،م:٢٢٦٦].

وقوله: «أَميناً حقَّ أَمينٍ»[خ:٣٧٤٥،م:٢٤٢٠] أي: أميناً حقيقةً، و«حقَّ» هنا على ما تقدَّم من معنَى الوُجوب؛ أي: وجَبَت له هذه الصِّفةُ، أو بمعنَى: الصِّدق؛ أي: صَدَقَ واصِفُه بذلك.

وقوله: «فجاءَ رَجلانِ يَحتقَّانِ»[م:١١٦٧] أي: يختَصِمان بتشديدِ القاف.

وقوله في تأخِير الصَّلاة: «ويَحْتقُّونها(١) إلى شَرَقِ المَوتى»[م:٥٣٤] أي: يضَيِّقون وقتَها إلى ذلك الحينِ، يُقال: هم في خناق من كذا؛ أي: ضِيقٍ، و«شَرَق الموتَى» نُفسِّرُه في حرفِه.

وقول البخاري في تفسير «﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾: لأنَّ فيها الثَّوابَ والعِقاب وحَواقَّ الأُمورِ»[خت:٨١/٤٨](٢).

وقوله: «أتدري ما حقُّ الله على العبادِ؟ -وذكَر- حقَّ العبادِ على الله»[خ:٢٨٥٦،م:٣٠] قيل: يحتَمِل أن يكون أُريدَ حقّاً شرعيّاً لا واجباً بالعَقل، ويكون خرَج مَخْرَج المقابلَة للَفظِ الأوَّل.

٥٣٩- (ح ق ق) «فأعطانا حَقْوَه»[خ:١٢٥٣، م:٩٣٩،ط:٥٢٩] بالفتحِ؛ أي: إزارَه، وأصلُ الحَقْوِ: مَعقِدُ الإزارِ منَ الإنسان، فسُمِّي به الإزارُ، ويدلُّ عليه قولُه في الرِّواية الأخرى: «فنزَعَ من حَقْوِه إزارَه»[خ:١٢٥٧]، وفي الحديث الآخَر: «اشدُدْه على حَقْوَيك»[م:٣٠١٠] أي: على طرَفَيْ وَرِكَيك، وهو مَشَدُّ الإزار، وقيل: بل إنَّما صوابُه: الكَشْحُ، وإنَّه مَعقِدُ الإزار في الخَصْر، وليس بطرَف الوَرِك، وهو قولُ الخليل[العين ٣/٢٥٤].

وقوله في الرَّحم: «فأَخَذَتْ بحَقْوَيِ الرَّحمنِ»[خ*:٤٨٣٠] أصلُ الحَقْوِ -بفتحِ الحاء- طرَفُ الوَرِك، أو موضِعُ النِّطاق، وسُمِّي به الإزارُ كما تقدَّم، ثمَّ استُعير هذا الكلامُ للاستِجارة، يُقال: عُذْتُ بحَقْوِ فلانٍ؛ أي: استَجَرتُ به؛ لِمَا كان من يستَجِير بآخَرَ يأخُذ بثَوبه وإزارِه، فهو في حقِّ الله تعالى بهذا المعنَى، والله تعالى مُنزَّهٌ عن المشابَهة بخَلْقِه، ومثلُه في الحديث الآخَر: «ومنهم من تأخذُه النَّار إلى حَقوَيه»[م:٢٨٤٥] راجعٌ إلى ما تقدَّم أوَّلاً من موضِعِ مَعقِد الإزار و طرَفِ الوَرِك.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في حديث ليلةِ القَدْر: «فجاءَ رَجلانِ يَحتقَّانِ»[م:١١٦٧] بتاءٍ بعدَ الحاء، بعدَها قافٌ

(١) كذا في الأصلين، وفي نسختنا من مسلم (٥٣٤): (يَخْنُقونَها).
(٢) زاد في المطالع: أي: حقائِقَها.

مُشدَّدةٌ مفتوحةٌ، كذا رواه عامَّةُ شيوخِنا فيهما، وهو المعروفُ المشهورُ والذي ذكَره أصحابُ الغَريب والشَّارحُون؛ أي: يتَخاصَمان في حقٍّ يطلُبه أحدُهما من الآخَر، وقد ذكَره مسلمٌ في بعضِ طرُقه مُفسَّراً: «يَختَصِمانِ»[م:١٣٩]، ورواه بعضُ الرُّواة:/ «يَخْنِقان» بنونٍ مكسورةٍ [١/٢١٠] وتخفيفِ القاف، من الخَنَق والغَيظ، وليس بشيءٍ.

وفي حديث: بنتِ حمزةَ: «فقال عليٌّ: أنا أحقُّ بها» كذا لابنِ السَّكن، ولسائرِ الرُّواة: «أنا أَخَذْتُها»[خ:٤٢٥١]، وهذه الرِّوايةُ عندي أبيَنُ؛ لقوله في أوَّل الحديث: «فأخَذَها عليٌّ وقال لفاطمةَ: دونكِ بنتَ عَمِّك»، وكذا جاء في كتاب الشُّروط للجَميع.

قوله: «المسلمُ أخو المسلمِ» إلى قوله: «ولا يَحقِرُه»[م:٢٥٦٤] كذا رواه السَّمرقنديُّ والسِّجزيُّ: بالحاء المهملة والقاف، من الحُقْرةِ؛ أي: يستَصغِرُه ويُذِلُّه ويتَكبَّر عليه، ورواه العُذريُّ: «ولا يُخْفِره» بالخاءِ المعجمة والفاءِ وضمِّ الياء أوَّلَه؛ أي: لا يَغدِرُه ويَخونُه، يُقال: [ن١٧٢/١] خَفَرتُ الرَّجل أجَرتُه وأمَّنْتُه، وأخْفَرتُه لم أفِ له وغَدَرتُه، وكذلك الخلافُ في آخِر الحديث: «بحَسْب امرِئٍ من الشَّرِ أن يَحقِرَ أخاه»[م:٢٥٦٤] على ما تقدَّم للرُّواة، والصَّوابُ أن يكون من الاستِحقار هنا، وهو المروِيُّ في غيرِ مسلم [د:٤٨٨٤،ق:٤٢١٣،حم:٧٧٢٧]، ورواه غيرُه: «يَحْتَقِر».

وتقدَّم الخلافُ في قوله: «وأحقَبَها خلْفَه» [خ*:١٥١٨] في موضِعِ شرحِه من هذا الحرف.

الحاء مع السِّين

٥٤٠- (ح س ب) قوله: «حَسْبِيَ»[خ:٣٤٦٦، م:٢٥٥٠،ط:١٦٥٦]، و«حَسْبُك»[خ:٩٥٠،م:٢٥١١]، و«حَسْبُنا كتابُ الله»[خ:٤٤٣٢،م:١٦٣٧] بسكونِ السِّين؛ أي: كفانِي وكفاك، و«﴿حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال:٦٢]» [خت:١٥/٥٨] كافِيكَ الله، و«حَسْبُه قراءةُ الإمامِ» [ط:١٩٢] أي: كافِيَتُه، و«لقد شهِدَ عندَك رَجلانِ حَسبُكَ بهما»[خ:٤٣٢٧] أي: يكفِيك ما تُريدُ بشَهادتِهما، وأحسَبَني الشَّيءُ: كفانِي، قال سيبويه[الكتاب ٤/١، ٣١٠/٢٢٨]: معنَى (حسب) معنى (قطّ): الاكتِفاءُ.

و«﴿يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ﴾»[خت:١٦/٩٣] يومُ المساءَلَة وحسابِ ما اجترَحَتِ الأيدي واكتَسبَته النُّفوس، يُقال منه: حسَب يحسُب -بالفتحِ في الماضي والضَّمِّ في المستقبَل- حِساباً، وحُسباناً بالضَّمِّ، ومنه: «إنَّا أُمَّة أُمِّيةٌ لا نَحسُب ولا نَكتُب»، ومنه قولُه في سِنِيِّ النَّبيِّ ﷺ:/ «أتحسُبُ» [م:٢٣٥٣] بالضَّمِّ، ومنه في حديثِ ابنِ عُمر في الطَّلاق: «أفحَسَبْتَ بتلك التَّطليقةِ»[م:١٤٧١] كلُّه من الحِساب، ويُروَى: «أفاحتَسَبْتَ بها»[م:١٤٧١] كلُّه بمعنىً، ومنه: احتِسابُ الأجرِ، وما جاء في الحِسبةُ في المصيبة.

و«تَحتَسِبون آثارَكم»[خ:٦٥٥]، و«لا يموتُ

لأحدٍ منكنَّ ثلاثةٌ من الولدِ فتَحتَسِبَه»[م:٢٦٣٢]، و«منَّا من احتَسَب أجرَه»[م*:٦٦٣]، و«أَحتَسِبُ خُطايَ»[ط:٧٤١]، و«أنتَ صابرٌ مُحتسِبٌ»[م:١٨٨٥]، والاسمُ منه: الاحتِسابُ والحِسبانُ -بالكسر- والحِسْبةُ، وهو ادِّخارُ الأجْرِ وأن يحسُبه في حسَناتِه، وحسِب يحسِب: بالكسرِ فيهما، وقيل: يحسَب -بالفتح في المستقبَل- بمعنَى ظنَنتُ حِسباناً، بالكسر، ومنه: «ما كنتُ أحسِبُ... كذا»[م:١٣٠٦]، و«أتَحسَبين»[هق:٦٨٧٦] وقد تكرَّرت هذه الألفاظُ في الأحاديث وفي الكسوف[خ:٧٤٥،م:٩٠١].

وفي فضائلِ عُمرَ قولُ عليٍّ رضي الله عنه: «إنْ كنتُ لَأظُنُّ أن يَجعلَكَ الله معَ صاحِبَيك، وحسِبتُ أنِّي كنتُ كثيراً أسمَعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول» الحديثَ[خ:٣٦٨٥]، كذا جاءَ هنا، و«حسِبتُ» بمعنَى: ظنَنتُ، عطَفها على قوله: «أظنُّ» كأنَّه قال: وحسِبت ذلك.

وفي الطَّلاق: «قلتُ تُحتسَبُ -يعني: تطليقةٌ- قال: فَمَهْ»[خ:٥٢٥٢،م:١٤٧١] أي: تُحسَب وتُعَدُّ، كما قال في الرِّوايةِ الأخرى: «حُسِبتْ عليَّ بتطليقةٍ»[خ:٥٢٥٣].

قوله: «ودينُه حَسَبُه»[ط:٧٦٦] أصلُ الحَسَب: الأفعال الحسَنةُ، كأنَّها مأخوذةٌ من الحِساب، كأنَّه تُحسَب له خِصالُه الكريمةُ، وحَسَبُ الرَّجل: آباؤه الكُمَلاءُ الذين تُعَدُّ مناقِبُهم وتُحسَب عند المفاخَرة، والحَسْبُ والحَسَب العَدُّ، فلمَّا كان فَخْرُ العربِ بشَرف آبائِها؛ أخبَر عُمر أنَّ فَخْرَ أهلِ الإسلام الدِّينُ.

٥٤١- (ح س د) قوله: «لا حَسَدَ إلَّا في اثنَتين»[خ:٧٣،م:٨١٥] أي: لا حسَدَ محمودٌ وغيرُ مذمومٍ إلَّا فيهما، والحسَدُ المحمودُ: تمنِّي مثلَ ما تَراه لغيرِك، وهذا يُسمَّى الغِبطةَ، والمذمومُ: أن تتَمنَّى زوالَه عنه، وانتِقالَه إليك، وهو الحسَدُ بالحقيقةِ.

٥٤٢- (ح س ر) قوله: «حَسَر عن فَخِذِه»[خ:٢٨٤٥]، وفي الكسوف: «وحتَّى حُسِر عنها»[م:٩١٣]، و«فلمَّا حُسِر عنها» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، و«حتَّى انحَسَر الغَضبُ عن وجهِه»، ويُروَى: «تَحسَّرَ»[م:١٤٧٩]، وكذا لأكثرِ شيوخِنا، و«أَحسرُ خِمارِي عن عُنقي»[م:١٢١١]/ بكسرِ السِّين [١/٢١١] وضمِّها، و«حَسَر عن رأسِه البُرْنُسَ»[م:٩٧] كلُّه بمعنَى: كشَف عنه، ومنه: الحاسِرُ: المنكشِفُ في الحرب بغيرِ دِرعٍ، وفي الحديث: «على الحُسَّرِ»[م:١٧٨٠]، و«خرَجُوا... حُسَّراً»[خ:٢٩٣٠، م:١٧٧٦] جمعُ حاسِر.

وأمَّا قوله: «يَحسِر الفُراتُ عن كَنزٍ، وعن جَبلٍ من ذَهبٍ»[م:٢٨٩٤] فمعناه: نَضَبَ وكشَف عنه، قال أهلُ اللُّغة: ويُقال في هذا: حسَر، ولا يُقال: انحَسَر(١)، وجاء في روايةِ السَّمرقنديِّ هنا: «ينحَسِر».

وقوله: «دعَوتُ فلم يُستَجَب لي، فيَنحسِرُ

(١) انظر (العين) ٣/١٣٤، (تهذيب اللغة) ٤/١٦٧، (المخصص) ٣/١٦.

عند ذلك ويَدعُ الدعاءَ»[حب:٨٧٨] أي: يقطَعه ويدَعه، قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء:١٩] أي: ينقَطِعون عنها، يُقال: حسَر واستحسَر إذا أعيا.

٥٤٣- (ح س ك) قوله: «عليه حَسَكَةٌ»[خ:٧٤٣٩] هو شَوكٌ صُلبٌ حديدٌ، قاله الهرويُّ [الغريبين ٢/٤٤٢].

٥٤٤- (ح س م) قوله في المحارِبين: «ولم يحسُِمْهم»[خ:٦٨٠٣،م:١٦٧١] بكسر السِّين وضمِّها؛ أي: لم يَكْوِهم بعدَ أن قطَعهم، وفي حديث سعد: «فحَسَمَه رسولُ الله ﷺ بمِشْقَصٍ»[م:٢٢٠٨] أي: كواه.

٥٤٥- (ح س ن) قوله في حديثِ ابنِ نُمير: «خَيرُكم مَحاسِنُكم قَضاءً» كذا في جميع نُسخِ مسلم[م:١٦٠١]، قيل: هو جمعُ: مَحسَن، بفتح الميم والسِّين، ويحتَمِل أن يكون سمَّاهم بالصِّفة؛ أي: ذَوُو المحاسِن، و«أسماء الله الحسنى»[ط:١٧٦٣] تأنيثُ الأحسَن، وقوله: «أحاسِنكم»[خ:٦٠٣٥،م:٢٣٢١] في الرِّواية الأخرى جمعُ أحسَن، كما قال: «أحسَنكم قضاءً».

وذِكْر: «الإحسان»، وفسَّره: «أن تعبُدَ الله كأنَّكَ تراه»[خ:٥٠،م:٨] هو من الإحسان في العملِ وإجادتِه، وأن يكون العملُ لله على أحسَن وُجوهِه.

قوله: «أحسَنَ النَّاسِ وَجهاً وأحسنَه خَلْقاً» [خ:٣٥٤٩،م:٢٣٣٧] قال أبو حاتم: العربُ تقول: (فلانٌ أجمَلُ النَّاسِ وجهاً وأحسَنُه)، يرِيدون أحسنَهم ولا يتكلَّمون به، وإنَّما يقولون: (وأحسَنُه)(١)، قال: والنَّحويُّون يذهَبون إلى: وأحسَنُ من ثمَّة، أو مَن وُجِد، ونحوِه، ومثلُه قولُه: «خيرُ نساءٍ رَكِبنَ الإبلَ... أَحْناهُ على ولدٍ... وأَرعاه على زَوجٍ»[خ:٥٠٨٢،م:٢٥٢٧].

قوله: «كان أكثرُ دعائِه: ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً»[خ:٤٥٢٢،م:٢٦٨٨] الحسَنةُ هنا: النِّعمةُ، وقيل: في الآخِرة: الجنَّةُ، وقيل: حظوظٌ حسَنةٌ.

قوله: «ما أَذِنَ الله لشَيءٍ كإِذْنِه لنَبيٍّ حَسَنِ الصَّوتِ... بالقُرآنِ»[خ*:٧٥٤٤،م:٧٩٢] قال ابنُ الأنباريِّ: قيل: معناه: حسَّنَ صوتَه القرآنُ، وقيل: معناه التَّحزينُ، وقيل: تَحسِينُه: ما يَظهَر على صاحبِه من الخُشوع والعمَل به، وقيل: هو من الحُسنِ بالنَّغمة على ظاهِره، وفسَّره في الحديث: «يُريد: يَجهَر به» وقد فسَّرناه في الجيم.

٥٤٦- (ح س س) قوله: «هل تُحِسُّ فيها من جَدْعاءَ»[خ:١٣٥٨،م:٢٦٥٨،ط:٥٨٠] أي: تجِد وتَرى، ويجوز: «تَحُسُّ»، يُقال: حَسِسْتُ وأَحْسَسْتُ الشَّيءَ كذا؛ أي: وجَدتُه كذلك، والرُّباعيُّ أكثرُ.

وقوله: «حتَّى ما أُحِسُّ منه قَطْرَةً»[خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] بضمِّ الهمزة؛ أي: أجِد، رباعيٌّ.

وقوله: «أَحُسُّ فرسَه»[حم:٤٨/٤] أي: أحُكُّه وأمسَحه وأُزِيل عنه التُّرابَ، ثلاثيٌّ.

---

(١) انظر: (النهاية في غريب الحديث) ٤٥٤/١، ولم ينسبه إليه.

وتقدَّم قولُه: «ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا» [خ:٥١٤٣،م:٢٥٦٣،ط:١٦٧١]، والله تعالى أعلم.

فصل الاختلاف والوهم

في خُطبةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في العِيد: «فأُتِيَ بكُرسيٍّ حسِبتُ قَوائِمَه حَديداً» كذا هو عند أكثرِ رواة مسلمٍ[م:٨٧٦]، بمعنَى: ظننت، قال ابنُ ماهانَ: وهذا الذي أعرِف، وروَى ابنُ الحذَّاء عنه: «بكُرسِيٍّ خشَبٍ» بخاءٍ وشينٍ معجمتَين، وصوابُه ما للجماعة، ورواه ابنُ أبي خَيثمةَ عن حُمَيد(١): «خِلْتُ» بكسرِ الخاءِ المعجمةِ، وآخِرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها، بمعنَى: حسِبتُ وظننتُ، قال حُمَيد: وأُراه كان من عودٍ أسودَ فظنَّه حديداً، وهذه الرِّواية تَعضُد روايةَ الكافَّة، وقد صحَّف ابنُ قُتيبةَ هذه الرِّوايةَ فقال فيها: «خُلْبٍ» بضمِّ الخاء وآخِره باءٌ بواحدةٍ، وفسَّره باللِّيفِ(٢)، وليس بشيءٍ، كأنَّه ذهَب إلى أنَّ متَّكأَه من لِيفٍ نُسِج/ وضُفِر وقوائمُه حديدٌ.

في حديثِ خُبَيب: «أتَحسَبين أن أَقتلَه» [هق:٦٨٧٦] كذا للقابسيِّ، من الظَّنِّ، ولغيره: «أَتخشَيْنَ»[خ:٣٩٨٩] بالخاء والشِّين المعجمتَين، من الخَشيَة والخَوف، وهو الوجهُ.

في حديث هوازِنَ وحُنينٍ: «انطَلقَ أَخِفَّاءُ من النَّاسِ وحُسَّرٌ» كذا لهم عن مسلمٍ[م:١٧٧٧]، جمعُ: حاسِر، وللهَوزنيِّ: «وحُشر» بضمِّ الحاء وشينٍ معجمة، كأنَّه مَن حُشِرٍ من النَّاس، أو اجتَمع من قِبَل نفسِه، والصَّوابُ الأوَّلُ كما قال البخاريُّ[خ:٢٩٣٠]: «وحُسَّراً ليس بسلاحٍ».

[٢١٢/١] في حديث حذيفةَ:/ «خرَجتُ أنا وأَبي حُسَيْلٌ»[م:١٧٨٧] كذا ضبَطناه عن ابنِ أبي جَعفر، وهو الصَّوابُ، اسمُ اليمان أبي حذيفةَ، بضمِّ الحاء تصغيرُ: حِسْل، وكان عند أبي بحرٍ: «حُسَير» بالرَّاء، وعند الصَّدفيِّ: «حُسَّراً» بتشديدِ السِّين، جمعُ: حاسِر؛ أي: لا سلاحَ معنا، وكلُّه وهمٌ.

قوله: «إذا صلَّى الفجرَ جلَس في مُصلاَّه حتَّى تطلُعَ الشَّمسُ حَسَناً»[خ:٦٧٠] أي: طُلوعاً بيِّناً، كذا لكافَّتِهم، وعند ابنِ أبي جَعفر: «حيناً» [١٧٣/١٥] أي: زمَناً، كأنَّه يريد مدَّةَ جلوسِه، والأوَّلُ أظهَرُ.

وفي حديث صلاةِ العيد: «فقالت امرأةٌ... ثُمَّ قال: لا يَدري حَسَنٌ مَن هي» كذا جاء في البخاريِّ في كتاب التَّفسير[خ:٩٧٩]، ووقَع عند مسلمٍ في الصَّلاة: «لا يُدرَى حينئذٍ مَن هي» [م:٨٨٤] قال شيوخُنا: وهو وهمٌ، والصَّواب ما عند البخاريِّ، و«حسَنٌ» هذا هو الحسَن بنُ مسلم راوي الحديث المذكور فيه قبلُ.

(١) هو حميد بن هلال البصري والكلام في تاريخ ابن أبي خيثمة ١/١٠٩ السفر الثاني.

(٢) انظر: (الصحاح) للجوهري ١/١٢٢، ولم يتعرض لتصحيف ابن قتيبة، و(مجمل اللغة) لابن فارس ١/٢٩٩. ونقل السيوطي قوله القاضي والنووي والقرطبي في تصحيف ابن قتيبة في (التطريف في التصحيف) ص٥٠.

وقوله في الزَّكاة في حديث الأحْنَف وأبي ذرٍّ: «فجاء رجلٌ حسَنُ الشَّعَرِ والثِّيابِ والهَيئةِ» كذا للقابسيِّ بالمهملَتين، من الحُسن، وعليه فسَّره الدَّاوديُّ، ولغيرِ القابسيِّ: «خَشِنُ»[خ:١٤٠٧] بالمعجمة، من الخُشونة، وهو الصَّحيحُ، وفي كتابِ مسلم: «أَخْشَنُ الثِّيابِ، أَخْشَنُ الجسدِ، أَخْشَنُ الوجهِ»[م:٩٩٢] إلَّا عند ابن الحذَّاء فعندَه في الآخِر: «حسَن الوجه».

وفي صَدر كتاب مسلم: «وأَحسَّ الحارثُ بالشَّرِّ فذهبَ»[مق:٤٩] كذا رَويناه، وكان عند بعضِ شيوخِنا: «وحسَّ» ووهَّمَه بعضُهم وقال: صوابُه: «أحسَّ» وقد ذكَرنا قبلُ أنَّه يُقال: حسَّ وأحسَّ، بمعنَى: توهَّمتُ أمراً فوجَدتُه كذلك.

وقوله: «وأمَّا الكافرُ فيُطعَمُ بحسَناتِ ما عَمِل»[م:٢٨٠٨] كذا لهم، ولابنِ ماهانَ: «فيُعطَى بحِساب».

قوله في حديث أبي كُريبٍ: «فإذا أَحسَّ أن يُصبِحَ»[م:٧٤٩] كذا لأكثرِ الرُّواة، وعند بعضِهم: «فإن خَشِي»، وهما بمعنىً، لكن «خَشِي» هنا أوجهُ، بل وجهُ الكلام ما جاء في الحديث الآخَر: «فإذا خَشِي»[خ:٤٧٢،م:٧٤٩،ط:٢٧٠] ويكون: «أحسَّ» أي: أدرَك قُربَ الصَّباح لا نفسَه وحلولَه.

في التَّفسير: «أحسنُ الحُسنَى: مثلُها» كذا عند الأَصيليِّ، وهو وهمٌ من الكاتِب، وصوابُه ما للجماعة: «﴿أَحْسَنُواْ﴾ [يونس:٢٦]»[خ:٦٥/٢١، م:١٨١]، وإنَّما أراد تفسيرَ الآية.

قوله: «إنَّه لا أَحسنَ ممَّا تقولُ»[خ:٤٥٦٦، م:١٧٩٨] ذكَرناه في حرف اللَّام، وفي تفسير سورة (ص): «القِطُّ هنا: صحيفةُ الحِساب» كذا للكافَّة، ولأبي ذرٍّ لغيرِ أبي الهيثم: «الحَسَناتِ»[خ:٤٨٠٧].

الحاء مع الشين

٥٤٧- (ح ش د) قوله: «احشُدوا... فحَشَدوا»[م*:٨١٢] أي: اجتَمِعوا فاجتَمَعوا، والحَشدُ: الجمعُ.

٥٤٨- (ح ش ر) و«الحَشر» مثلُه بالرَّاء مع سَوْقٍ، ومنه: «يومُ الحشر» لجَمْعِه النَّاسَ فيه وسَوْقِهم إليه، وفي الحديث في الأشراط: «نارٌ تخرجُ من قَعْر عدنٍ تَطرُدُ النَّاسَ إلى مَحشَرِهم»[م:٢٩٠١] يريدُ الشَّام، وقيل: في قوله تعالى: «﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾ [الحشر:٢]»[خ:٦٤/١٤،م:٣٠٣١] أَوَّلُه هو جلاءُ بنِي النَّضير، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٤/١٠٦]: هو أوَّلُ الحشرِ إلى الشَّام، ثمَّ الثَّاني: حَشْرُ النَّاس إليها يومَ القيامة، ومنه قولُه في الحديث الآخَر: «يُحشَر النَّاسُ على ثلاثِ طرائقَ» الحديثَ[خ:٦٥٢٢،م:٢٨٦١]، و«تحشُرُ بقيَّتَهم النَّارُ»[خ:٦٥٢٢،م:٢٨٦١] كلُّه بمعنَى: الجمعِ والسَّوْقِ، وقيل في هذا: إنَّه من الجلاءِ والخروجِ عن الدِّيار، كما قيل في خبَرِ بنِي النَّضير.

وفي الحديثِ: «وأنا الحاشِرُ الذي يُحشَرُ

النَّاسُ على قَدَمي»[خ:٣٥٣٢،م:٢٣٤٥،ط:١٨٨٠] قيل: معناه على عهدِي وزمنِي؛ أي: ليس بعدي نبيٌّ إلى القِيامةِ والحشرِ، وقيل: يُحشَر النَّاسُ أمامي وقُدَّامي؛ أي: يجتَمعون إليَّ يومَ القيامة، وقيل: بعدي؛ أي: ليس ورائِي إلَّا السَّاعةُ، وقيل: بعدي: «وأنا أوَّلُ من يُبعَثُ يومَ القِيامةِ وتنشقُّ عنه الأرضُ»[خ:٢٤١٢].

و«حَشَراتُ الأرضِ»[م:٢٢٤٣] بفتحِهما: هوامُّها، وقال السُّلميُّ: حشراتُها: نباتُها، وقال الحربيُّ: ما أُكِل من جَنى الشَّجر(١)، وقال الخَطَّابيُّ[معالم السنن ١٠١/٤] وثابتٌ[الدلائل ١١٣٨/٣]: صِغارُ حيوانِها ودوابِّها، كالضِّباب واليَرابِيع وشِبْهِها، قال الدَّاوديُّ: هو اليابِسُ من نباتِ الأرض(٢).

قوله: و«حَشْرجَة الصَّدر»[م:٢٦٨٥] هو تردُّد النَّفَسِ فيه عندَ الموت.

٥٤٩- (ح ش ف) وقوله في التَّمر: «الحَشَف»[خ:٥٤١١،م:١٣٠٩] بفتحِ الحاء، هو دَنيئُه وما يَبِس منه قبلَ نُضجِه ممَّا لا طعمَ له، وقوله: «فوجَدتُ إحداهنَّ حَشَفَةً»[خ:٥٤١١] بفتحِ الشِّين، واحدةُ: الحَشَف، وقيل:/ معناها صُلْبةٌ، وهذا إنَّما يصِحُّ على تسكينِ الشِّين، والمتَحشِّفُ: المتَيبِّسُ المتَقبِّضُ.

(١) (الدلائل) لثابت ١١٣٨/٣ ط.الرياض ولم أقف عليها في الطبعة المغربية وفيه قال الهجري وليس الحربي.

(٢) قال الجوهري: الخشاش بالكسر: الحشرات، (الصحاح) ١٠٠٤/٣.

وقوله: «فقَطَع حَشَفتَه»[هق:١٦٧٥٩] هي رأسُ الذَّكر.

٥٥٠- (ح ش ش) قوله: «فحَشَّ ولدُها في بطنِها»[حم:١٤١٩] بفتحِ الحاء؛ أي: جفَّ ويبِس، يُقال: حَشَّ الولدُ وأحشَّتْ أمُّه إذا يبِس في جَوْفِها، وقيل: هلَك، وضبَطه بعضُهم: «حُشَّ»، والفتحُ أصحُّ.

قوله: «فأتيتُه/ في حَشٍّ»[م:١٧٤٨] فسَّره في الحديث: «البُستانُ» وهو صحيحٌ، يُقال بفتحِ الحاء وضمِّها، وقد ذُكِر فيه الكسرُ أيضاً، وسُمِّي الخَلاء حَشّاً؛ لأنَّهم كانوا يَقضُون حوائجَهم في البَساتين ومُجتَمع النَّخل، ويستَتِرون بذلك. [ن/١٥/١٧٤]

وقوله: «يحتَشُّ الرَّجلُ لدابَّتِه»[ط:١٠٣٧] مُشدَّد الشِّين، أي: يَجمَع لها الحشيشَ، وهو العُشب والكلأ اليابِس.

وقوله: «وعنده نارٌ يَحُشُّها»[خ:٧٠٤٧] أي: يُلْهِبُها، يُقال: حَشَشْت النَّار وأحْشَشْتُها وأحْمَشْتُها. ومنه قولُه: «ويلُ أُمِّه مِحَشَّ حَرْبٍ»[هق:١٩٣٠٤] بكسرِ الميم وفتحِ الحاء؛ أي: مُحرِّكَها ومُلْهِبَها كالمِحَشِّ، وهو العودُ الذي يُحرَّك به النَّارُ لتتَّقد وتَلْتَهب. [١/٢١٣]

وقوله: «تأكلُ من حَشيشِ الأرضِ»(٣)[خ:٣٣١٨،م:٢٢٤٢] على روايةِ من رواه، وكذلك

(٣) لفظ الحديث في البخاري (٣٣١٨) ومسلم (٩٠٤): (خَشَاشِ)، وسيأتي في الخلاف والوهم.

قولُه: «لا يُخْتَلى حَشيشُها»(١)[خ:١٣٤٩،م:١٣٥٣]، وهذا يَعضُد تفسيرَ السُّلميِّ أنَّ المرادَ به هنا: النَّبات.

٥٥١- (ح ش و) قوله: «ما لكِ... حَشْيَا رَابيَةً»[م:٩٧٤] بفتحِ الحاء وسكونِ الشِّين مقصورٌ، مثلُ: سَكْرَى؛ أي: أصاب الرَّبوُ -وهو البُهْر- حشاكِ، والحَشا مفتوحٌ مقصورٌ: البُهر نَفسُه، وامرأةٌ حَشْيا وحَشِيَةٌ، ورجلٌ حَشيانُ وحَشٍ، وقد ذكَره بعضُهم في حرف الياء.

٥٥٢- (ح ش ي) وقوله: «حَواشي أموالِهم»[خ:٣٧٠٠] صِغارُها وأدانِيها، وهو حَشْوُها أيضاً.

وقوله: «شَمْلَةٌ مَنسُوجةٌ فيها حاشِيتُها»[خ:٦٠٣٦] وحاشِيةُ الثَّوب طرَفُه، وقد تكون الحاشيةُ هنا: العَلَم، أو تكون عبارةً عن جِدَّتها، وأنَّ حاشِيتَها التي سُدِيت به في مِنوالِها لم تُفصَل منها بعدُ لجِدَّتها، وأنَّها لم تُلبَس بعدُ كما قيل: ثوبٌ لم يُقدَّ شِراكُه، أو يكون من المقلوب، كما جاء في الحديثِ الآخَر: «مَنسوجٌ في حاشِيتِها»[خ:٢٠٩٣] أي: لها عَلَم، وهي صفةُ البُرْدَة والشَّملة على ما فسَّرناه في حرفِ الباء.

وقوله: «ولا يَنْحاشُ من مُؤمِنِها» بالنُّون، ويُروَى: «يَتَحاشَى»[م:١٨٤٨] بالتَّاء وآخِرُه ياءٌ؛ أي: لا يتنحَّى ولا يتورَّع ولا يُبالي، يُقال: حشَى لله وحاشَى لله، ومعناه: معاذَ الله، وأصلُه: من حاشَيتُ فلاناً وحشَيتُه؛ أي: نحَّيتُه، قال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر لابن الأنباري ٥١٣/١]: معنَى (حاشَى) في كلام العرب: أَعْزِلُ وأُنَحِّي، قال: ويُقال: حاشَ لفلانٍ، وحاشَى فلاناً، وحشَى فلانٍ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حديث جابرٍ الطَّويل حين أمرَه النَّبي ﷺ بقَطعِ الغُصنَين: «فأَخذتُ حَجراً فكسرتُه وحسَرتُه، فانْذلقَ فأَتيتُ الشَّجرتينِ فقَطعتُ من كلِ واحدةٍ غُصْناً» كذا رَويناه من جميعِ طرُق مسلمٍ بشينٍ معجمة، ومعناه: رقَّقتُه حتَّى تَحدَّد، حكاه صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢٣١/١، ٣٨٤/١] و«الجمهرة»[جمهرة اللغة ٥١٣/٢، ٧٠٠/١]، وهو معنى قوله: «فانذَلَق»، وذَلَقُ كلِّ شيءٍ حدُّه، وجاء في رواية بعضِهم في بعضِ النُّسخ: بالسِّين المهملة[م:٣٠١٢]، وعليه شرحَه الهرويُّ والخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١٢٦/١]، وبه روياه وفسَّراه؛ أي: قَشَّرتُه، قال الهرويُّ[الغريبين ٤٣٩/٢]: يعني غصنَ الشَّجرةِ، وردَّ الضَّميرَ في «كَسرتُه وحَسَرتُه» على الغصنِ، وليس يُعطِي مساقُ الكلام وما بعدَه هذا؛ لقوله: «فانذَلَق»، ولذِكرِه بعد هذا إتيانَه الشَّجرتَين وقَطعَه الغُصنَين منهما، ولكن إن صحَّت هذه الرِّوايةُ فيَرجع ضميرُ «حسَرتُه» و«كسَرتُه» على الحجر

(١) كذا في الأصول، ولفظ البخاري (١٣٤٩) ومسلم (١٣٥٣): (لا يُختَلى خَلاها).

نفسِه؛ أي: أزَلتُ عنه ما تَشظَّى منه عند كسرِه حتَّى انذَلَق وتَحدَّد، وكذا فسَّره الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/١٢٦].

في كتابِ الصَّلاةِ في حديثِ الهِرَّة: «ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ من خَشِيشِ الأَرْضِ -أو- خَشاشِ الأرضِ»[خ:٣٣١٨،م:٢٢٤٢] كذا عند الأَصيليِّ والقابسيِّ: بالخاءِ المعجمة فيهما، وعند ابنِ السَّماك(١) عن أبي زيدٍ المَرْوزيِّ فيهما: بالحاءِ المهملة، وكلُّه وهمٌ إلَّا قولَه: «خشاش» بفتحِ الخاء وكسرِها، أو يكون الحرفُ الآخَرُ: «خُشَيْش» بضمِّ الخاء المعجمة، تصغيرُ الأوَّلِ، و«خشاشُ الأرضِ» هوامُّها، وقيل: نباتُها،/ كذلك خَشاشُ الطَّير: صِغارُها، هذا بالفتحِ وحدَه، وسيأتي الحرفُ في الخاء.

الحاء مع الواو

٥٥٣- (ح و ب) قوله: «تَحوَّبوا» بمعنى: خافوا الحُوب، وهو الإثمُ، ذكرناه قبلُ في الحاء والرَّاء، قال الله تعالى: ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النِّساء:٢] هذه لغةُ أهلِ الحجاز، وتميم يقولون: حَوْباً، بالفتح.

٥٥٤- (ح و ج) قوله: «فإن كانت به حاجةٌ»[م:٧٣٩]، و«به حاجةٌ إلى أهلِه»[م:٧٣٩] المرادُ هنا: الجِماعُ. وقوله: «أتَى أهلَه فقضى حاجتَه»[خ:١٤١،م:١٤٥٤] بمعناه.

وقوله: «قامَ من اللَّيلِ فقَضَى حاجتَه، ثمَّ غسَلَ وجهَه ويدَيه ثمَّ نامَ»[م:٣٠٤] يعني: الحدَثَ، ومثلُه: «عدلَ إلى الشِّعْب فقضَى حاجتَه»[خ:١٨١] بمعناه، و«رأيتُه جالِساً على حاجتِه مستقبلَ القبلةِ»[م:٢٦٦]، و«إذا قعَدتَ لحاجتِك فلا تَستَقبلِ القِبلَةَ»[خ:١٤٥،م:٢٦٦،ط:٤٦٣]، و«خرجَ لحاجتِه فاتَّبعَه بإداوَةٍ... ماءٌ»[خ:٢٠٣،م:٢٧٤] كلُّه منَ الحدَث.

٥٥٥- (ح و ر) قوله في تفسيرِ: «﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف:٢٣] بالحَورانيَّةِ: هَلُمَّ»[خت:٤/٦٥] بفتحِ الحاء، كذا في جميعِ النُّسخ، وكان عند القابسيِّ فيه تَغييرٌ قَبيحٌ. [١/٢١٤]

قوله: «لكلِّ نبيٍّ حَوارِيٌّ، وحَواريَّ الزُّبيرُ»[خ:٢٨٤٦،م:٢٤١٥] اختَلف ضَبطُ الشُّيوخ في لفظِ هذه الكلمة، وتفسيرُ المفسِّرين في معناها؛ فرواه أكثرُ الشُّيوخ: «وحَواريِّ» بكسرِ الياء، قال الجَيَّانيُّ: وردَّه عليَّ أبو مروان بنُ سراج: «حوارِيَّ» مثل: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [ابراهيم:٢٢] بالفتحِ، قال: وهو منسوبٌ إلى حوارٍ مخَفَّف، فأمَّا (حواريُّ) مشدَّدٌ فتقول في إضافتِه: «حواريِّ» بكسرِ الياء، قال القاضي رحمه الله: وقد قيَّدنا هذا الحرفَ أيضاً عن بعضِ شيوخِنا، و«حواريُّ» بالضَّمِّ في قوله: «الزُّبير حواريٌّ من أمَّتي» مع الضَّبطين المتقدِّمين، ووجهُه إن لم يكن وهماً على غيرِ الإضافة أنَّ الزُّبيرَ من حواريِّ هذه الأمَّة، وأمَّا معناه فقيل:

(١) هو أبو ذر الهروي نفسه.

[ن/١٥/١٧٥] الحواريُّون: النَّاصِرون، وقيل: الخلصانون[(١)]، وحواريُّ الرَّجل: خُلصاؤُه، وقيل: المجاهدون، وقيل: أصحابُ الأنبياء، وقيل: الذين يَصلُحون للخِلافة، حكاه الحربيُّ عن قتادةَ، وقيل: الأَخلَّاءُ، قاله السُّلميُّ، وقيل أيضاً في أصحابِ عيسى ﷺ: هم القَصَّارون؛ لأنَّهم يُبيِّضون الثِّيابَ، والحوَرُ البياضُ، وكانوا أوَّلاً قَصَّارين، وقيل: الصيَّادون[(٢)]، وقيل أيضاً: الحواريُّون الملوكُ، فيَصِحُّ في الزُّبير بصُحبةِ النَّبيِّ ﷺ واختِصاصه به ونُصرتِه إيَّاه، وقيل: المفضَّلُ عندي كفَضلِ الحُوَّارَى في الطَّعام، وكان ابنُ عمر يذهَب إلى أنَّه اسمٌ مُختصٌّ بالزُّبير دون غيرِه؛ لتخصِيصه ﷺ له به[(٣)].

وقوله: «أعوذُ بكَ من الحَوْرِ بعد الكَورِ» بفتحِ الحاء والكاف، براءٍ آخِرَهما، كذا رواه العُذريُّ وابنُ الحذَّاء، ويُروَى: «الكَونِ» [م:١٣٤٣] بالنُّون في الحرفِ الآخِر، وهي روايةُ الباقين، وسيأتي ذِكْرُه في الكاف، قيل: معناه على الرِّواية الأولى: نعوذُ بك من النُّقصان بعدَ الزِّيادة، وقيل: بعد الجماعة، و«الحَوْرُ» الجماعةُ، وقيل: من القِلَّة بعد الكَثرة، وقيل: نعوذُ بك من النُّقصان/ والفساد بعد الصَّلاح والاجتِماع، كنَقْضِ العِمامة بعد قَوامِها، يُقال: كارَ عِمامتَه إذا لفَّها، وحارَها إذا نَقَضها، ويُقال: حَارَ إذا رجَع؛ أي: كان على أمرٍ جميلٍ فزالَ عنه، ووهَّم بعضُهم روايةَ «الكون» بالنُّون، وقيل: معناها: رجَع إلى الفسادِ والنَّقصِ بعد أن كان على حالةٍ جميلةٍ.

وقوله: «من دعا رجلاً بالكفر... وليس كذلكَ إلَّا حَارَ عليه»[م:٦١] أي: رجَع عليه قولُه؛ أي: إثْمُ ذلك.

وقوله: «حتَّى يَرجِعَ إليكما ابناكما بحَوْرِ ما بعَثتُما»[م:١٠٧٢] بفتحِ الحاء أيضاً؛ أي: بجواب ذلك، يُقال: كلَّمتُه فما ردَّ حَوْراً ولا حَوِيراً؛ أي: جواباً، وقيل: «بحَوْرِ ما بعَثتُما» أي: بالخيبةِ والإخفاقِ.

٥٥٦- (ح و ز) قوله: «لو كنتِ... حُزْتِيه»[ط*:١٤٩٧] اتَّفقَت روايةُ أصحابِ «الموطأ» على هذا، ووجهُ الكلام «حُزتِه»؛ إذ لا تَجتَمِعُ علامتان للتَّأنيث، لكنَّها لغةٌ لبعضِ العرب في خطابِ المؤنَّث، ويُلحِقون في خِطابِ المذكَّر بالكاف ألفاً فيقولون: أعطيتكاه، ومثلُه في الحديث قولُه: «عَصَرْتيها...! لو كنتِ تَرَكْتيها»[م:٢٢٨٠] وغيرُ ذلك، وقد أنكَرها أبو حاتم[(٤)].

---

(١) كذا في الأصول، ولعلَّ الصَّواب أن يُقال: (الخُلّص) وفي (المطالع): (الخالص) في تفسير الحواري.
(٢) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ٢٨/١، (غريب الحديث) لابن سلام ١٥/٢، (الجمهرة) ٥٢٥/١.
(٣) انظر: (مصنف ابن أبي شيبة) (٣٢٨٣٣).
(٤) انظر: (المخصص) ١٢٨/٤، (شرح أدب الكاتب) للجواليقي ص٢٩٦.

٥٥٧- (ح و ل) قوله: «لا مَحالَةَ»[خ:٦٢٦٢، م:٢٦٥٧]،/ و«لا حَولَ ولا قُوةَ»[خ:٦١٣،م:٣٨٥، ط:٤٩٨] أي: لا حركةَ ولا استِطاعةَ، والحولُ: الحركةُ، وفي الحديثِ الآخَر: «بكَ أَحُولُ وبكَ أصولُ»[د:٢٦٣٢] قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٥/١٥٧]: بك أتحرَّك وبك أحمِلُ على العدُوِّ، وقال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر لابن الأنباري ٨/١]: الحولُ والمَحالةُ: الحِيلةُ، يُقال: ما له حولٌ ولا حِيلةٌ، ولا مَحالةٌ ولا احتِيالٌ، ولا مُحتالٌ، ولا مِحْلةٌ، ولا مَحِيلةٌ ولا محالٌ بمعنىً واحدٍ، قيل: لا حولَ عن معصيةِ الله إلَّا بعِصمتِه، ولا قوَّةَ على طاعتِه إلَّا بعونِه، وكان الحَولُ عند هذا بمعنَى الانصِراف عن الشَّيء.

ومنه قولُه في الشَّيطان: «إذا سمعَ النِّداءَ أَحالَ وله ضُراطٌ»[م:٣٨٩] أي: أدبَر هارباً، كما قال في الحديث الآخَر، وكقوله في أهلِ خيبَر: «وأَحالوا إلى الحِصنِ»[خ:٣٦٤٧] أي: أقبَلوا إليه هاربين، قال أبو عُبَيد[الغريبين ٢/٥١٢]: أحال الرَّجلُ إلى مكان: تحوَّلَ إليه، ورواه بعضُهم عن أبي ذرٍّ: «أجالوا» بالجيم وليس بشيءٍ إلَّا أن يكون من قولهم: أجالَ بالشَّيء وجالَ به؛ أي: أطاف، وهو هنا بعيدٌ، وقال يعقوب[إصلاح المنطق ١٩٦]: أحالَ على الشَّيء: أقبَل عليه، وقال غيرُه: معناه: أقبَل هارِباً إليه، وقال أبو عُبَيد وابنُ الأعرابيِّ: أحالَ الرَّجلُ: تحوَّل من شيءٍ إلى شيءٍ، قال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/٦٨٩]: حُلْتُ عن المكان تحوَّلتُ عنه، وكذلك أحَلْتُ عنه. [١/٢١٥]

وفي الحديث: «فاسْتَحالَتْ غَرْباً»[خ:٣٦٦٤، م:٢٣٩٢] أي: رجَعت وصارت دلواً عظيمةً، وتحوَّلت عن حالها من الصِّغَر إلى الكِبر.

وفي الحديث الآخَر عن قريشٍ: «فجَعلوا يَضحكُون ويُحِيلُ بعضُهم على بعضٍ»[خ:٢٤٠] بضمِّ الياء وكسرِ الحاء، من أحالَ؛ أي: يُميلُ بعضُهم على بعضٍ ويُقبِل عليه من كثرةِ الضَّحِك، وكذا جاء في كتاب مسلم[م:١٧٩٤]: «يُمِيلُ بعضُهم على بعض» مُفسَّراً، والحَوالةُ [خ قبل ٢٢٨٧،م قبل ١٥٦٤]معلومةٌ، بفتحِ الحاء: مِن إحالةِ مَن له عليك دَينٌ بمثلِه على غريمٍ لك آخَرَ، وهي رُخصةٌ مُستَثناةٌ من الدَّين بالدَّين.

وقوله: «اللَّهُمَّ؛ حَوالَينا ولا علينا» [خ:٩٣٣،م:٨٩٧] أي: اللَّهم؛ اجعَله في مواضِع النَّبات من أراضي الزِّراعةِ والخِصْب، لا علينا في الأبنِية والمساكن، يُقال: همَّ حولَه وحولَيْه وحوالَيْه وحوالَه.

٥٥٨- (ح و ض) قوله: «كحِياضِ الإبل»[خت:٦٠/٤٠] هي جمعُ حَوضٍ، وهي حُفَرٌ تستَقرُّ فيها المياهُ أو تُجمَعُ تَشْرَب فيها الإبلُ، قال أبو عُبَيد: الحوضُ المَرْكوُّ الكبير، والجُرموزُ الصَّغِير، والمَدِيُّ: الذي ليسَت له نصائبُ، والنَّضِيحُ: الحَوضُ.

وقوله: «مِنْبَري على حَوضِي»[خ:١١٩٦، م:١٣٩١،ط:٤٧٠] قيل: معناه أنَّ له هناك مِنبراً على

حوضِه، قال أبو الوليد[المنتقى ٣٤١/١]: ليس هذا بالبيِّن، وقيل: هو على ظاهِره وأنَّ مِنبرَه الذي كان في الدُّنيا يُنقَل إلى الجنَّة، وهو أظهَر، وأنكَر الأكثرُ غيرَه، وقيل: إنَّ قصْدَه ومُلازمتَه بأعمالِ البرِّ تُؤدِّي إلى وُرودِ الحوضِ والشُّربِ منه، قال أبو الوليد: هذا أبينُ، ويَحتمِل أن يكون اتِّباعُ ما يُتْلى عليه من القرآن والعملِ بمواعظِه عليه السلام، وامتِثالُ أمرِه ونهيِه عليه يوجِب الوُرودَ على الحوضِ والشُّربَ منه. [٢١٦/١]

وقوله في خبَر زمزمَ: «فجَعَلتْ تُحَوِّضُه»[خ:٣٣٦٤] أي: تَحفِر له كالحوض، كذا ضبَطناه بالحاءِ المهملة، وفي بعضِ النُّسخِ فيه تَغييرٌ.

٥٥٩ - (ح و ش) قوله: «فلمَّا رأى تَحَوُّشَ القَومِ وهيئَتَهُم»[م:٨٢٤] أي: انقِباضَهم، من قولهم: فلان حُوشِيٌّ لا يُخالِط النَّاس، وأصلُه من الحُوشِ - بالضَّمِّ - وهي بلادُ الجنِّ.

٥٦٠ - (ح و ي) قوله في صفيَّة: «فكان يُحَوِّي لها وراءَه بعَباءَةٍ»[خ:٢٢٣٥] كذا رَويناه في الصَّحيحين: بضمِّ الياء وفتحِ الحاء وكسرِ الواو مشدَّدةً، وذكَره ثابتٌ والخَطَّابيُّ(١): «يَحْوِي» بفتح الياء وتخفيفِ الحاء والواو، وقد رَويناه أيضاً كذلك عن بعضِ رواة البخاريِّ، وكلاهما صحيحٌ، هو أن يَجعَل لها حويَّةً تَركَب عليها، وهي كساءٌ ونحوُه يُحشَى بليفٍ وشِبهِه تُدار حولَ السَّنام، وهي مركبٌ من مراكبِ النِّساء معلومةٌ، وقد رواه ثابتٌ: «يُحَوِّل» باللَّام(٢)، وفسَّره: يُصلِح لها عليها مَركباً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «بالحَورانيَّة»[خت:٦٥/٤]/ كذا لهم، وعند القابسيِّ فيه تصحيفٌ قبيحٌ، قال: والذي أعرِف: «بالحَوْرانِيَّة».

وقوله في (باب التَّوجُّه نحوَ القِبلة): «هو يَشهدُ أنَّه صلَّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وأنَّه تحوَّل إلى الكعبة» كذا لابنِ السَّكن، وللباقين: «وأنَّه نحوَ الكعبةِ»[خ:٣٩٩]، وللنَّسفيِّ: «وأنَّه وجَّه نحوَ الكعبةِ»، ولبعضِهم: «وأنَّه صلَّى نحوَ الكعبة».

وقوله في (بابِ من نام أوَّلَ اللَّيل): «فإنْ كانت به حاجةٌ اغتَسلَ وإلَّا تَوضَّأَ»[خ:١١٤٦] قيل: صوابُه: جَنابةٌ، قال القاضي رحمه الله: الحاجةُ هنا المراد بها: الجَنابةُ.

وقوله: «إن كانت به حاجةٌ»[خ:١١٤٦] أي: لزِمتْه ولزِقَت به.

وقوله في تفسيرِ: «﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ [ص:٦٣] أَحَطْنا بهم»[خ:٤٨٠٧] كذا هو في النُّسخِ ولا معنَى له هنا، وهو لا شكَّ مُغيَّرٌ من النَّقَلَة،

(١) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٥٧٥/١ وضبطها المحقق بالقلم بالتشديد. و(الدلائل) لثابت ٩٨٩/٢ بلفظ: حوّى.

(٢) انظر: (الدلائل) ٩٨٩/٢.

وصوابُه: «أخطأناهم[1]»، ويدلُّ عليه قولُه: ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [ص:٦٣].

وقوله في مسخ الضَّبِّ: «إنِّي في حائطٍ مَضَبَّةٍ» كذا لابنِ ماهانَ وهو تصحيفٌ، وصوابُه ما لغيرِه: «في غائطٍ»[م:١٩٥١] أي: مُطمئنٍّ من الأرضِ؛ أي: كثيرِ الضِّبابِ، وسيأتي في بابه.

وقوله: «فحالَتْ منِّي لَفْتَةٌ»/ أي: اتَّفقَتْ منِّي نَظْرةٌ وحانَ وقتُها، كذا الرِّواية للصَّدفيِّ، وللباقِين: «حانَتْ»[م:٣٠١٢] بالنُّون بمعناه، وهو الأشهرُ في هذا.

وفي فضلِ عثمانَ: «بينَا رسولُ الله ﷺ في حائطٍ من حوائطِ المدينةِ»[خ:٧٠٩٧]، وعند جُمهورِ شيوخِنا: «من حائطِ»[م:٢٤٠٣]، والأوَّلُ أوجهُ، وقد يكون هذا على مَقصِد الجِنس لا التَّخصِيص في الثَّاني.

الحاء مع الياء

٥٦١- (ح ي د) «بينَا النَّبيُّ ﷺ... على بَغلةٍ له فحادَتْ به»[م:٢٨٦٧] أي: مالَت به ونفَرت عن سَنَن طريقِها، ومنه في حديثِ الجُنُبِ: «فحَادَ عنه»[م:٣٧٢] أي: انصَرَف عنه.

٥٦٢- (ح ي ر) قوله: «يَحارُ فيها الطَّرْفُ»[خ:٦/٥٦] أي: يتَحيَّر ولا يهتَدي سبيلاً لنظَرِه؛ لفَرْط حُسنِها.

(١) في (ت): «أخطأنهم»، ونقل في «الفتح» و«العمدة» عن القاضي أنّه قال: (لعلَّه: أخطناهم).

٥٦٣- (ح ي ك) قوله: «ما حاكَ في الصَّدْرِ»[خت:١/٢]، و«حاكَ في صَدْري»[م:٧٠٥] كذا الرِّوايةُ فيه في كتابِ مسلم، قال الحربيُّ: هو ما يقَع في خلَدِك ولا ينْشَرِح له صدرُك وخِفْتَ الإثمَ فيه، وقيل: معناه: رسَخ، ويُقال: حكَّ، وكذا رُوِي في غيرِ هذه الكتُب[٧٣٩]، وقال بعضُهم: صوابُه: (حكَّ) ولم يقُل شيئاً، قال أهلُ العربيَّة: يُقال: حاك يَحِيك، وحكَّ يَحُكُّ واحتَكَّ، وأحاك لغةٌ، قاله الخليلُ[العين ٣/٢٥٧]، وأنكرَها ابنُ دريد[الجمهرة ١/١٠١]، ويُقال: حاك في صَدري؛ أي: تحرَّك. [ن/١٧٦١]

٥٦٤- (ح ي ل) قوله: «حِيالَ أُذُنَيه»[م:٤٠١]، و«حِيالَ مصلَّى النَّبيِّ ﷺ»[خ:٥١٧]، و«قامَ حِيالَه يَبكِي»[م:٩٢٧] بكسرِ الحاء؛ أي: إزاءَه ومُقارنَه، ويكون من حرف الواو؛ لأنَّه من حَوْلِ الشَّيءِ وجانبِه.

٥٦٥- (ح ي ن) وقوله: «كانوا يَتحَيَّنون للصَّلاةَ»[خ:٦٠٤، م:٣٧٧]، و«يتَحيَّنون ليلةَ القَدْرِ»[م:١١٦٥]، و«تَحيَّنَ سَقْيَها»[م:١٧٥٣] كلُّه من التَّحرِّي لطلَب حينِها وارتِقاب وقتِها، والحينُ: الوقتُ، والحينُ: القِيامةُ، والحينُ: القِطعةُ من الزَّمان، ومنه: «فمَكَثْنا حِيناً»[خ:٣٧٦٣] قال ابنُ عرفة: هو السَّاعةُ فما فوقَها[2].

(٢) زاد في المطالع: والصَّحيحُ أنَّه اسمٌ لما يقَع منه من الحرَكاتِ، كالوَقتِ لا يُعرَف قَدرُه في نَفسِه لكن بما يقَعُ فيه. اهـ.

٥٦٦- (ح ي ص) قوله: «حاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحشِ»[خ:٧] بصادٍ مهملةٍ؛ أي: نفَروا وكرُّوا راجِعين، وقيل: جالُوا، وهو بمعنىً، وفي الحديثِ الآخَر: «فحاصَ المسلمونَ حَيصَةً»[د:٢٦٤٧] أي: رجَعوا وجالُوا مُنهزِمين، وجاضَ -بالجيم والضَّاد المعجمة- مثلُه عند الأصمعيِّ، وقال أبو زيدٍ: جاضَ: عَدَل، وحاصَ: رجَع.

٥٦٧- (ح ي ض) قولها: «فأخَذتُ ثيابَ حِيضَتي»[خ:٢٩٨،م:٢٩٦] ضبَطناه عن شيوخِنا المتقِنين بكسرِ الحاء؛ لأنَّ المرادَ هنا الحالةُ التي هي فيها بحُكمِ الحائض.

قوله: «إنَّ حَيضتَكِ ليست في يدِك»[م:٢٩٨] كذا ضبَطه الرُّواة والفُقهاءُ بفتحِ الحاء، وزعَم أبو سليمانَ الخَطَّابيُّ[إصلاح غلط المحدثين ٢١] أنَّ صوابَه بكسرِ الحاء كالقِعدة والجِلسة، يريدُ حالةَ الحيضِ أو الاسم، وأمَّا الحَيضةُ: فالمرَّةُ الواحدةُ، قال القاضي رحمه الله: والذي عندي أنَّ الصَّواب ما عند الجماعة؛ لأنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم إنَّما نفَى عن يدِها الحيضَ الذي هو الدَّمُ والنَّجاسةُ التي يجِب تجنُّبها واستِقذارُها، فأمَّا حكمُ الحَيض وحالتُه التي تتَّصِف بها المرأةُ فلازِمٌ لِيَدِها وجميعِها، وإنَّما جاءت الفِعلةُ في هيئاتِ الأفعال كالقِعدة والجِلسة - كما قال - لا
[١/٢١٧] في الأحكامِ/ والأحوالِ.

وجاء في هذا الحديث في بعضِ رواياتِه في مسلم: «وأنا حائضَةٌ» والمعروف في هذا: حائضٌ، وهو ممَّا جاء للمؤنَّث بغيرِ هاءٍ؛ لاختِصاصهم به كطالق ومُرضِع، فاستَغنى عن علامةِ التَّأنيث فيها، وقيل: بل المرادُ على النَّسب والإضافة؛ أي: ذاتُ حيضٍ وطلاقٍ ورَضاعٍ، كما قال تبارَك وتعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل:١٨] أي: ذاتُ انفِطارٍ، ولكن قد جاء: «طالقةٌ»[عب:١١٨٠٥] كما جاء هنا: «حائضةٌ»، وكما قال تعالى: ﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء:٨١].

٥٦٨- (ح ي ف) قوله: «أخِفْتِ أن يَحِيفَ الله عليكِ ورسولُه»[م:٩٧٤] أي: يَجورَ ويَميل عن الحقِّ.

٥٦٩- (ح ي س) وقوله: «فحاسُوا حَيْساً»[خ:٣٧١،م:١٣٦٥] بسينٍ مُهملةٍ وحاءٍ مفتوحةٍ؛ أي: صنَعوا ممَّا جمَعُوه حَيْساً، والحَيسُ: خَلطُ الأقِطِ بالتَّمر والسَّمن، قال بعضُهم: وربَّما جُعِلت فيه خَميرةٌ، وقال ابنُ وضَّاح: هو التَّمرُ يُنزَع نواه ويُخلَط بالسَّويق، والمعروفُ الأوَّلُ، وقد جاء ذِكْرُ الحَيس في حديثٍ آخَر[خ:٢٢٣٥، م:١١٥٤].

٥٧٠- (ح ي ش) وقوله: «أو حائِشُ نَخلٍ»[م:٣٤٢] هو مُجتَمعُه، ويُقال له: الحَشُّ والحُشُّ أيضاً: بالفتحِ والضَّم، وآخِرُ جميعِها شينٌ معجمةٌ.

٥٧١- (ح ي ي) وقوله: «﴿ٱلْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت:٦٤] وَالحيُّ: وَاحِدٌ»[خت:٦٥/٢٩] كذا هو

بكسر الحاء عند كافَّتِهم، وعند الأَصيليِّ وابنِ السَّكن: «الحيوان والحياة: واحد» وهما بمعنىً، لكن «الحِيّ» بالكسرِ مصدرُ حَيِيَ يَحْيا -بكسرِ الياءِ الأولى- حِيّاً، مثلُ: عيِيَ عِيّاً، وقيل: حيَّ أيضاً في الفِعل بإدغامِها، و«الحيوانُ» و«الحياةُ» اسمان، وقيل: الحِيُّ -بكسر الحاء- جمعُ حياةٍ على فعول، كعصاةٍ وعِصِيٍّ، ثمَّ أدغِمتِ الياءُ الأولى في الأخرى.

وفي الحديث ذِكْرُ: «نَهرُ الحياة»[خ:٦٥٦٠، م:١٨٤]، و«نهرُ الحيوان» و«ماءُ الحياة»[خ:٨٠٦، م:١٨٢] وهو من هذا الذي يَحيَى به النَّاسُ عند خُروجِهم من النَّار.

«والتَّحيَّاتُ لله»[خ:٨٣١، م:٤٠٢، ط:٢٠٤] قيل: معناه السَّلامُ على الله، وقيل: المُلكُ لله، وقيل: البَقاءُ لله، قال القُتَبيُّ: وإنَّما جمَعَها؛ لأنَّ الملوكَ كانوا يُحيَّونَ بكلماتٍ مُختلفةٍ، فأمَر أن يُقال: «التَّحيَّات لله» أي: إنَّ جميعَ ما يَستحِقُّ المَلِكُ منَ التَّحيَّة أو يُكنَى به عنه لله، وقال بعضُهم: إنَّها من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام:١٦٢]، وردَّ قولَه هذا أهلُ العربيَّة، وفي الحديث: «الحياءُ من الإيمانِ»[خ:٢٤، م:٣٦، ط:١٦٦٦]، و«إذا لم تستَحِ فاصنَعْ ما شِئتَ»[حم:١٢١/٤]، وسيأتي تفسيرُه في الصَّاد.

وقوله: «الحياءُ من الإيمان»، و«كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أكثرَ حياءً من العَذْراءِ في خِدْرِها» [خ:٣٥٦٢، م:٢٣٢٠] ممدودٌ، يُقال: استَحْيا الرَّجل واستَحْيى يستَحِي ويستَحْيِي معاً، هو وإن كان في الغرائزِ والطِّباع(١)؛ فهو من خِصالِ الإيمان، وممَّا يمنَع ما يمنَع منه الإيمانُ، وأمَّا منَ الحياة فحيِيَ بكسرِ الياء الأولى وفتحِ الثَّانية: يَحْيا، وقيل: حيَّ أيضاً بإدغام الأولى في الثَّانية، وكذلك حَيِيَت الشَّمسُ: استَحرَّت.

ومنه الحديث في صلاةِ العصر: «والشَّمسُ حَيَّةٌ»[خ:٥٤١، م:٦٤٧] أي: مستَحِرَّةٌ بعدُ؛ أي: لم يذهَب حرُّها كما قال في الحديثِ الآخَر: «مُرتفعةٌ بَيضاءُ نَقيَّةٌ»[خ:٦١٣، ط:٦]، وقيل: بيِّنةُ النُّور لم يتَغيَّر ضِياؤُها، قالوا: والشَّمسُ تُوصَف بالحياة إذا كان عليها نهارٌ، فإذا دَنَت للغُروب لم تُوصَف به.

وقوله: «أحيَيْنا ليلتَنا ويومَنا» بمعنَى قولِه في الحديث الآخَر: «أسْرَينا»(٢)[خ:٣٦٥٢].

وقوله: «حيَّ على الصَّلاةِ، حيَّ على الفلاحِ»[خ:٦١٣، م:٣٧٩]، و«إذا ذُكرَ الصَّالحون فحَيَّ هَلاً بعُمرَ»[حم:١٤٨/٦]،/ و«حيَّ هَلاً بكم»، [١٥/١٧٧]
و«حيَّ على الوُضُوء»[حم:٤٠١/١] معنَى هذا كلِّه: أقبِل وهلُمَّ على الوضوءِ والصَّلاةِ وعلى ذِكْرِ عُمرَ عند ذِكْرِ الصَّالحين، قال السُّلميُّ: حيَّ: أعجِل، هَلاً: صِلةٌ، وقال أبو عُبَيد[غريب الحديث ٨٧/٤]: معناه: عليك بعُمرَ، ادعُ عُمرَ، وقيل: معنَى «حيَّ» هلُمَّ، و«هَلا» حثِيثاً، وقيل: «هَلا»

---

(١) في (ت): (والخِصالِ).

(٢) هو حديثٌ واحدٌ لفظُه في البخاري: (فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا).

أسْرِع، جُعِلا كلمةً واحدةً، وقيل: «هَلا»(١) اسْكُن، و«حيَّ» أسرِع؛ أي: أسْرِع عند ذِكرِه واسْكُن حتَّى يَنقضِي، يُقال: حيَّ على، وحيَّ هَلَا: على وزنِها مقصورٌ غيرُ منوَّنٍ، وبهذا جاءَت الرِّوايةُ في ذِكرِ عُمرَ، وحيَّ هَلاً، منوَّنٌ، وعلى المصدر: هَلَنْ إلى كذا ـ بالنُّون ـ وعلى كذا، وحيَّ هلَ، بنَصبِ اللَّام مُخفَّفة، قيل: تَشبيهاً بخمسةَ عشرَ، وحيَّ هلْ، بالسُّكون؛ [١/٢١٨] لكثرةِ/ الحرَكات والوقْفِ، وتشبِيهاً بصَهْ ومَهْ وبَخْ، وحيَّ هْلَ، بسُكونِ الهاء وفتحِ اللَّام؛ لكثرةِ الحركات أيضاً، وحَيْ هَلْ بسكونِهما جميعاً، مثلُ: بَخْ بَخْ، وتشبِيهاً بها، وحيَّ: هَلَك.

وأمَّا قولُه في رواية كافَّة الرُّواة عن الفِربريِّ في آخِر كتاب الأشربة: «حيَّ على أهلِ الوُضوءِ»[خ:٥٦٣٩]، وسقَط: «أهل» عند النَّسفيِّ، قال بعضُهم: سُقوطُه الوجهُ كما جاء في الأبواب الأخَر: «حيَّ على الطَّهورِ»[خ:٣٥٧٩]، أو لعلَّه «حيَّ هلْ» فاختَلط اللَّفظُ بـ: «حيَّ على».

قال القاضي رحمه الله: وعندي أنَّ له وجهاً بيِّناً أن يكون قولُه عليه السلام ذلك لمن دَعاه لينادِي أهلَ الوضوء؛ أي: هلُمَّ وأقبِل على أهلِ الوُضوء فادْعُهم، كما قال في الحديث الآخر لجابر: «نادِ من كانت له حاجةٌ بنا»[م*:٣٠١٣]، وقد يكون له أيضاً وجهٌ آخَر، وهو أن يكون «أهل الوضوء» منصوباً بالنِّداء، كأنَّه قال: حيَّ على الوُضوء يا أهلَ الوضوء.

وفي غزوةِ الخَندق: «إنَّ جابراً صنعَ لكم سُوراً فحَيَّ هلاً بكم»[خ:٣٠٧٠،م:٢٠٣٩] على ما تقدَّم عند الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ، وعند النَّسفيِّ وأبي الهيثمِ وعُبدوسٍ: «فحيَّ أهلاً بكم» والوجهُ الأوَّلُ، لكن يُخرَّج هنا «أهلاً» على معنَى قولِهم: مرحباً وأهلاً؛ أي: صادَفْتم ذلك ووجَدتُموه.

وقوله: «سَيِّدُ الحيِّ»[خ:٥٠٠٧،م:٢٢٠١]، و«حَيٌّ من أَحياءِ العربِ»[خ:٢٢٧٦،م:٢٥٤٤]، و«سمِعتُ الحيَّ يتحدَّثونَ»[خ:٣٦٤٢]، و«ثارَ الحيَّان» هو منازِلُ قبائِلها، وتُسمَّى القبيلةُ به.

وقوله: «أمَّا أحدُهما فاستَحيا فاستَحيا الله منه»[خ:٦٦،م:٢١٧٦،ط:١٧٨١] أي: أثابَه عليه، فسمَّى جزاءَه به.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في حديث أبي لهبٍ: وقد أخبَر عن حالِه: «أنَّه بشرِّ حِيْبَةٍ»[خ:٥١٠١] بكسرِ الحاء المهملة وسكونِ ياء العِلَّة بعدَها ونصبِ الباء بواحدةٍ، كذا رواه المستملي والحَمُّويُّ، وهو الصَّوابُ، ومعناه: سوءُ الحال، ويُقال فيه: «الحَوْبة» أيضاً: بفتحِ الحاء، وجاء في روايةِ الكافَّة: «بخَيبَة» بخاءٍ معجمةٍ مفتوحةٍ، وهو تصحيفٌ.

(١) فيها ست لغات ساقها ابن الأنباري في (الزاهر) ٣٧/١.

في اسمِ فرسِ المَلَك في حديثِ بدرٍ: «حَيْزُومُ»[م:١٧٦٣] بفتحِ الحاء وسكونِ الياء بعدها وزايٌ وآخِرُه ميمٌ، كذا لكافَّتهم، وهو المشهورُ المعروفُ، ورواه العُذريُّ: «حَيزُون» بالنُّون.

قوله في الخوارج: «يخرُجون على حينِ فُرْقةٍ»[خ:٦١٦٣] كذا لجمهورِ الرُّواة بالحاءِ المهملةِ وآخِرُه نونٌ، وضمِّ الفاء، وعند السَّمرقنديِّ والجرجانيِّ: «خَيرِ فِرقة» بفتحِ الخاء المعجمة وآخِرُه راءٌ، وكسرِ الفاء، وكلاهما صحيحٌ في الرِّوايةِ والمعنَى؛ لأنَّهم خرَجوا حينَ افتِراق النَّاس بين عليٍّ ومعاويةَ وحربِ صِفِّين، و«على خيرِ فِرقةٍ من النَّاس» إمَّا أن يُريد الصَّدرَ الأوَّلَ من الصَّحابة الذين خرَجوا في زمانِهم وعليهم، أو يُريد فِرقةَ عليٍّ رضي الله عنه؛ لأنَّهم على إمامتِه خرَجوا، وهو الذي قاتلهم، ويُرجِّح هذه الرِّوايةَ قولُه في الحديث الآخَر: «تقتُلُهم أَدنى الطَّائِفَتينِ إلى الحقِّ» [م:١٠٦٤].

قوله: «فحانَتْ منِّي لَفْتةٌ»[م:٣٠١٢] أي: وقَعت منِّي نظْرَةٌ والْتِفاتةٌ، واتَّفق حينُها، والحينُ الوقتُ كما تقدَّم، وكان عند القاضي الشَّهيد(١) للعُذريِّ: «حالَت» باللَّام، وهما بمعنَى الحينِ، والحالُ: الوقتُ؛ أي: اتَّفقت وكانت.

ذكر البخاريُّ في كتاب الهِبَات في خبَر أمِّ أيمَن الاختلافَ في قوله: «وأَعطَى أمَّ أَيمنَ مكانَهنَّ من حائطِه»[خ:٢٦٣٠،م:١٧٧١]، وفي الرِّواية الأخرى: «من خَالِصِه»[خ:٢٦٣٠] وهو الصَّواب إن شاء الله تعالى؛ أي: ممَّا صار له خالِصاً ممَّا أفاءَ الله عليه.

وتقدَّم في حرفِ الجيم قولُه: «تقطَّعتْ بي الحِبالُ»[خ:٣٤٦٤،م:٢٩٦٤] والخلافُ فيه.

وفي (باب تَفاضُل أهلِ الإيمان): «فيُلقَون في نهرِ الحياةِ أو الحَياء، شكَّ مالكٌ» كذا ذكَره البخاريُّ[خ*:٦٥٦٠،م:١٨٤]، وبمدِّ الأوَّلِ في كتاب الأَصيليِّ، ولغيرِه بالقَصر ولا وَجهَ له هنا، ذِكْرُه وهمٌ لا بقصرٍ ولا بمدٍّ، لكنَّه قد يُخرَّج لروايةِ القَصر وجهٌ؛ فالحيا بالقَصر: كلُّ ما يَحيَى النَّاسُ به، والحيا: المطرُ، والحيا: الخِصْبُ، فلعلَّ هذه العينَ سُمِّيت بذلك لخِصْبِ أجسام من اغتَسل بها منهم كما فسَّره في الحديث، أو لأنَّهم يَحيَون بعد غُسلِهم منها/ [١/٢١٩] فلا يَموتون على روايةِ «الحياةِ» المشهورة، ومثلُه في حديث الخَضِر في كتاب التَّفسير: «عينٌ يُقالُ لها: الحياءُ» كذا لجمهورِهم، وعند الهرويِّ: «الحياةُ»[خ:٤٧٢٧].

وفي الدِّياتِ قولُه: «من حَرَّم قتْلَها إلَّا بحقٍّ ﴿فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا﴾ [المائدة:٣٢]» كذا للأَصيليِّ، وللباقين: «حَيِيَ النَّاسُ منه جميعاً» [خت:٢/٨٧] أي: سلِموا من قَتلِه فحَيُوا بذلك، وضبَطه بعضُهم: «حيَّ النَّاسُ جميعاً».

(١) هو القاضي الصدفي أبو علي الحسين بن محمد.

فصلٌ مُشكل أسماء المواضِع في هذا الحرفِ

(الحَطِيم)[خ:٣٨٨٧] قال مالكٌ: هو ما بينَ البابِ إلى المقامِ، قال ابنُ جُريجٍ: هو ما بينَ الرُّكنِ والمقامِ وزمزمَ والحِجْر، قال ابنُ حبِيبٍ: هو ما بين الرُّكن الأسودِ إلى الباب إلى المقامِ حيثُ يَنْحطِم النَّاسُ(١)، يعني للدُّعاء، وقيل: كانت الجاهليَّةُ تَتَحالَفُ هناك ويَنْحطِمون بالأيمان، فمَن دعا على ظالمٍ أو حلَف هناك إثْماً عُجِّلت عُقوبتُه، وقد جاء في البخاريِّ
[ن/١٥/١٧٨] قولُه:/ «ولا تقولوا الحَطِيم»[خ: ٣٨٤٨]، وزعَم الهرويُّ[الغريبين ٤٦٠/٢] أنَّ الحطيمَ حِجْرُ مكَّةَ ممَّا يلي الميزاب،

وقال النَّضرُ بنُ شُمَيل: سُمِّي حطيماً؛ لأنَّ البيتَ رُفِع فتُرِك ذلك محطوماً، وقيل: بل كان يَحْطِم الكاذبَ في حَلِفه(٢).

(الحِجْر)[ط:٣٦٣/١،خ:١٥٨٣،م:١٧٢] بكسرِ الحاء: حِجْرُ الكعبةِ معروفٌ، وهو ما بقِي في بُنيان قُريش من أسُسِها التي رَفع إبراهيمُ عليه السلام لم تَبنِه قُريشٌ عليها، وحجَّرَتْ على الموضِع ليُعلَم أنَّه منَ الكعبةِ، فسُمِّي حِجْراً، لكن فيه زيادةٌ على ما منه من البيتِ، وقد حدَّه في الحديث بنحوِ سبعِ(٣) أذرُعٍ[م:١٣٣٣]، وقد كان ابنُ الزُّبَير حينَ بنَى الكعبةَ أدخَله فيها، فلمَّا هدَم الحجَّاجُ بِناءَه صرَّفه على ما كان عليه أيَّامَ الجاهليَّة.

(الحِجْر)، و(حِجْر ثَمودَ) بالكسرِ مثلُه: ديارُهم وبلادُهم التي كانوا بها، وهم أصحابُ الحِجْر الذين ذكَر الله تعالى، وهو بينَ الحِجاز والشَّام.

(الحَجَر الأَسودِ)[ط:٣٦٤/١،خ:١٥٩٧،م:١٢٦٣] أو متى ذُكِر في الحجِّ دونَ صفةٍ فهو ذلك بفتحِ الحاء والجيم، وقيل أيضاً: إنَّه المرادَ في الحديث بقوله عليه السلام: «إنِّي أعلم حَجَراً كان يُسلِّمُ عليَّ»[م:٢٢٧٧]. ذُكِر في بعضِ الآثار: «أنَّه ياقوتةٌ من الجنَّة نزَل بها آدمُ ولكنَّ الله طمسَ نورَه، وكان أبيضَ كاللَّبن فسوَّده لَمْسُ المشركين»[خزيمة:٢٧٣٤]، وقيل: بل بقِي أبيضَ حتَّى سوَّده الحريقُ، وهذا بعيدٌ.

(أحْجار الزَّيتِ)[د:١١٦٨] موضِعٌ بالمدينة قريبٌ من الزَّوراء، موضِعُ صلاة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في الاستِسقاء(٤).

(حِراء) بكسرِ الحاء أوَّلُه، ممدودٌ، يُصرَف ولا يُصرَف، ويُذكَّر ويُؤنَّث، وقاله بعضُ الرُّواة بالفتحِ والقَصْر، ولا يثبُت فيه إلَّا الكسرُ والمدُّ، وهو جبَلٌ بمكَّةَ معروفٌ، قال الخَطَّابيُّ [إصلاح غلط المحدثين ٤٥]: أصحابُ الحديث يُخْطِئون في هذا الاسمِ في ثلاثةِ مواضِعَ: يفتَحون الحاءَ

---

(١) (المنتقى) للباجي ٢٦٢/٣.

(٢) نقله عنه في (معجم البلدان) ٢٧٣/٢ وانظر: (جمهرة اللغة) ٥٥٠/١.

(٣) كذا في الأصول، والصَّواب: (سبعة) كما في «المطالع».

(٤) زاد في المطالع: (حَجْرُ اليَمامةِ) بسكونِ الجيم قصَبةُ اليمامةِ، وقيل: موضِعُ سَوْقِها. اهـ.

وهي مكسورةٌ، ويكسِرون الرَّاءَ وهي مفتوحةٌ، ويَقْصُرون الألفَ وهو ممدودٌ.

(الحَزْوَرَة)[ق:٣١٠٨] بفتحِ الحاء وسكونِ الزَّاي وفتحِ الواو والرَّاءِ بعدَها، كذا صوابُه، قاله الدَّارقطنيُّ، والمحدِّثون يقولُونه: (الحَزَوَّرَة) بفتحِ الزَّاي وتشديدِ الواو، وهو تصحيفٌ، وكانت سوقَ مكَّةَ، وقد دخَلتْ في المسجد لمَّا زِيدَ فيه، وقد ضبَطنا هذا الحرفَ على ابن سراج بالوجهين، قال أبو عُبَيد: الحَزْوَرَةُ: الرَّابِيةُ(١).

(الحَفْيَاء)[خ:٤٢٠،م:١٨٧٠،ط:٧٧٥] بفتحِ الحاء وسكونِ الفاء وفتحِ ياء العلَّة بعدَها، ممدودٌ ويُقصَر أيضاً، وبالفتحِ قيَّده الأَصيليُّ وأبو ذرٍّ والطَّرابلسيُّ عن القابسيِّ، قال البخاريُّ: «قال سفيانُ: بينَ الحَفْياءِ إلى الثَّنيَّة خمسةُ أميالٍ أو ستَّةٌ»[خ:٢٨٦٨]، قال: «وقال ابنُ عُقبةَ: ستَّةٌ أو سبعةٌ»[خ:٢٨٧٠].

(الحُدَيْبِيَة) بضمِّ الحاء وتخفيف الياءَين؛ الأولى ساكنةٌ والثَّانية مفتوحة، وبينهما باء بواحدة مكسورة، كذا ضبطناها على المتقنين، وعامةُ الفقهاء والمحدِّثين يقولونها بتشديد الياء الآخرة، وقد ذكرنا عند ذكر الجِعْرَانة في حرف الجيم ما حكاه ابن المَديني من/ اختلاف أهل المدينة وأهل العراق في ذلك، وأهل المدينة يشددونهما وأهل العراق يخففونهما،

والحُديبية: قرية ليست بالكبيرة، والحُديبية التي سميت بها: هي البئر الَّتي هناك عند مسجد الشَّجرة، وبينها وبين المَدينة تسع مراحل، ومرحلة إلى مكَّة، وهي أسفلُ مكَّة، وقد جاء ذلك في الحديث، قال: «وهي بئر»[خ:٤١٥٠] قال مالك: وهي من الحرمِ[التمهيد ١٢/١٤٧]، وحكى ابن القصَّار أنَّ بعضها حِلٌّ.

(الحِجاز) من بلادِ العربِ ما بين نَجْدٍ والسَّراةِ، قال الأصمعيُّ: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها حُجِزت بالحِرارِ الخَمس(٢)، قال بعضُهم: جبَلُ السَّراة هو الحدُّ بين تِهامةَ ونَجْدٍ، وذلك أنَّه أقبَل من قُعرةِ اليمن حتَّى بلَغ أطرافَ الشَّام فسمَّته العربُ حِجازاً، وهو أعظمُ جِبالها، وما انحاز إلى شرقيِّه فهو حِجازٌ، وقال ابنُ الكلبيِّ: الحِجازُ ما حُجِز بين اليمامةِ والعَروض، وبين اليمنِ ونَجْدٍ(٣)، قال غيرُه: والمدينةُ نِصْفُها حِجازيٌّ ونِصْفُها تِهاميٌّ، وحكَى ابنُ شبَّةَ أنَّ المدينةَ حِجازيَّةٌ، وقال ابنُ الكلبيِّ: حدودُ الحِجازِ ما بينَ جَبَلَيْ طيِّءٍ إلى طريقِ العِراق لمن يُريد مكَّةَ، وسُمِّي حجازاً؛ لأنَّه حَجَز بين تِهامةَ ونَجْدٍ، وقيل: لأنَّه حَجَز بين نَجْدٍ والسَّراة، وقيل: لأنَّه حَجَز بين الغَوْر والشَّام، وبين تِهامةَ ونَجْدٍ، قال الحربيُّ: وتبوكُ [١/٢٢٠] وفلسطينُ من الحِجاز.

(ذو الحُلَيفَة) بضمِّ الحاء وفتحِ اللَّام

(١) قاله العسكري في تصحيفات المحدثين ص٢٥٢. وانظر: (المحكم) ٣/٢٢٠ ولم أجده في (الغريبين) ٢/٤٣٢.

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ١/٤٣٧.

(٣) (البلدان) لابن الفقيه ص٨٤.

والفاء: أحدُ المواقيتِ، وهي منَ المدينة على ستَّةِ أميالٍ، وقيل: سبعةٍ، وهو ماءٌ من مِياه بني جُشَم، بينَهم وبين خَفاجَة العُقيليِّين، وفي حديثِ رافعِ بن خَديج: «كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ بذي الحُلَيفةِ من تِهامَةَ فأصبْنا غنماً أو إبلاً» [خ:٢٥٠٧،م:١٩٦٨] قال الدَّاوديُّ: ذو الحُليفةَ هذه ليسَت المُهَلَّ التي قُرب المدينةِ.

(الحَجُون)[خ:١٥٤٥،م:١٢٣٧] بفتحِ الحاء وضمِّ الجيم وتَخْفِيفها: الجبَلُ المشْرِفُ حِذاءَ مسجدِ العَقَبة عند المحَصَّب، قال الزُّبير: الحَجُونُ مقبرةُ أهلِ مكَّةَ تُجاهَ دارِ أبي موسى الأشعريِّ.

(الحِيْرة) بكسرِ الحاء وسكونِ الياء: معروفةٌ من بلادِ العِراق، مدينةُ النُّعمانِ بنِ المنذِر، وبخُراسانَ حِيْرةٌ أيضاً من عملِ نَيْسابور، وليسَت المرادَ في الحديث.

(الحَثْمة) بفتحِ الحاء وسكونِ الثَّاء المثلَّثة: صَخَراتٌ بأسفلِ مكَّةَ في دارِ عُمر بن الخطَّاب.

(حُنين) بضمِّ الحاء مُصغَّرٌ معروفٌ: وادٍ قَريبٌ من الطَّائف، بينَه وبين مكَّةَ بِضعةَ عشرَ ميلاً، وقد ذكَرنا مواضِعَ اختِلاف الرُّواة في الأحاديثِ فيه وفي (خَيبرَ) لِائْتِلافهما في الخطِّ في مواضِعَ، وبيَّنَّا الصَّوابَ من ذلك في الحاءِ والنُّون. [ن/١٧٩]

(الحَرَّةُ) و«يومَ الحرَّةِ»[خ:٢٦٠٤،م:٧١٥]، و«ليالي الحَرَّةِ»[م:١٣٧٤]، و«حَرَّةُ المدينةِ»[خ:٦٢٦٨، م:٩٤] بفتحِ الحاء: مشهورةٌ، وهي جِهاتُها التي لا عِمارةَ فيها، وكلُّ أرضٍ ذاتِ حِجارةٍ سُودٍ فهي حَرَّة، وقد فسَّرنا الحرَّةَ قبلُ، و«ليالي الحرَّة» هي الوَقْعةُ التي كانت على أهلِ المدينة أيَّامَ يزيدَ بنِ معاويةَ(١).

(حَرَّةُ النَّارِ)[ط:١٨٠٩] المذكورةُ في حديثِ عُمرَ من بلادِ بني سُليم بناحيةِ خَيبرَ.

(حَرَّة الوَبَرَةِ) بفتحِ الباء والرَّاء أيضاً، كذا ضبَطناه في كتابِ مسلم[م:١٨١٧]، وضبَطه بعضُهم بإسْكانِ الباء، وهي على أربعةِ أميالٍ من المدينة.

(حا) الذي يُنسَب إليه بَيرُحا، قال البكريُّ: هو موضِعٌ بالمدينة، قال: وبعضُهم يجعَله اسماً واحداً، والصَّحيحُ ما ذكَرتُه، وقد ذكَرنا خلافَ ما ذكَره واختِلافَ الرِّواية فيه في حرفِ الباء.

(الحَصْبَة) هي المُحَصَّب، وفي الحديث: «انتَهينا إليه وهو بالحَصْبةِ»[م:١٢١١] وهو الخَيفُ، وقد ذكَرناه./

(حِمْص) مدينةٌ بالشَّام مشهورةٌ لا يجوز صَرْفُها، سُمِّيت باسم رجلٍ نزَلها اسمُه حِمْصُ منَ العَماليق، وقيل: مِن عامِلةَ.

---

(١) زاد في المطالع: ويومُها هو يومُ الوَقْعةِ التي أَوْقَع بأهلِ المدينة مُسلمُ بنُ عُقبةَ أيَّامَ يزيدَ بنِ معاويةَ، فاستَباح حُرمتَها وقتَل رِجالَها وعاثَ فيها ثلاثةَ أيَّامٍ، وكان نُزولُه بعَسكرِه في الحَرَّة الغَربيَّة منها. اهـ.

(حَضْرَمَوْت)[خ:١٣٥،م:١٣٩] بفتحِ الحاء والرَّاء والميمِ وسكونِ الضَّاد والواو، من بلادِ اليمن مشهورةٌ، وهُذَيلٌ تقول: حَضْرَمُوت، بضمِّ الميم.

فصل مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف

(رِبعيُّ بنُ حِراشٍ) بحاءٍ مهملةٍ مكسورةٍ وراءٍ مخفَّفة، وآخِرُه شينٌ معجمةٌ، و(شِهابُ ابنُ خِراشٍ) مثلُه إلَّا أنَّه بخاءٍ معجمةٍ، وكذلك: (أحمدُ بنُ الحسَن بنِ خِراشٍ)، وهو: (ابن خِراش عن عمرِو بن عاصم)[م:٦٣٥]، ومثلُه: (خالد بن خِداش) إلَّا أنَّه بدالٍ مهملةٍ، و(أبو خِداش):/ زيادُ بنُ الرَّبيع، ويشتَبِه به: (أحمدُ ابنُ جوَّاسٍ)، وقد ذكَرناه في الجيم، وجاء في (باب العينُ حقٌّ): (مسلمٌ حدَّثنا عبدُ الله الدَّارميُّ وحجَّاجُ ابنُ الشَّاعر وأحمدُ بنُ خِداشٍ)(١)[م:٢١٨٨] قال بعضُهم: صوابُه: (أحمد ابن جوَّاس).

وليس في هذه الكتُبِ (حَصِين) بفتحِ الحاء وكسرِ الصَّاد إلَّا (أبا حَصِين عثمانَ بنَ عاصمٍ الأسديَّ)، ومن عداه فيها: (حُصَيْن) مُصغَّرٌ بالصَّاد أيضاً، إلَّا (حُضَيْنَ بنَ المنذِر) فهو بالضَّاد المعجمة والتَّصغير أيضاً، خرَّج له مسلمٌ[م:١٧٠٧]، ورُوِي عن القابسيِّ والأَصيليِّ في البخاريِّ: «سألتُ الحُضينَ بنَ محمَّد» بضادٍ معجمةٍ، وقال القابسيُّ: ليس في الكتاب بالضَّاد سواه، وكذا وجَدت الأَصيليَّ قيَّده في أصلِه، وهو وهمٌ، وصوابُه ما للجماعة: بصادٍ مهملة[خ:٤٢٥،م:٣٣]، قال أبو الوليد: وبالصَّاد كان في كتاب أبي الحسَن، وكذا قُرِئ عليه، وقال: الذي أعرِفُ بالضَّاد المعجمة، قال أبو ذرٍّ: هذا خطأ، ويشتَبه به فيها: (أُسيدُ بنُ حُضَيرٍ) مثلُه إلَّا أنَّ آخِرَه راءٌ، وكذلك (الحارِثُ ابنُ حُضَيْر)، و(الحارِثُ بنُ حَصِيرة) بفتحِ الحاء وكسرِ الصَّاد المهملة وبالرَّاءِ والتَّاء بعدَها.

وكلُّ ما فيها (حازِمٌ) و(أبو حازِمٍ) بحاءٍ مهملةٍ، إلَّا (محمَّدُ بنَ خازِمٍ أبو معاويةَ الضَّرير) [٢٢١/١] فهو بالخاءِ المعجمة.

وفيها (حَبَّان بن مُنْقذٍ) بفتحِ الحاء المهملة والباءِ بواحدةٍ وآخِرُه نونٌ، وبنُوه: (واسعُ بن حَبَّان)، و(حَبَّان بن واسع)، و(محمَّد ابنُ يحيى بنِ حَبَّان)، ومثلُه: (حَبَّان ابنُ هلال) وهو الذي يأتي أيضاً غيرَ منسوبٍ: عن شعبةَ، وعن وُهيبٍ، وعن همَّامٍ، وهو (حَبَّان) عن أبانَ، و(حَبَّان) عن سُليمان، وعن أبي عوانة، وأمَّا (حِبَّان بن موسى) فبكسرِ الحاء، و(حِبَّان) غيرُ منسوبٍ عن عبدِ الله، وهو ابنُ المبارك، ومثلُه: (حِبَّان بن عطيَّة) ذكَره البخاريُّ في حديثِ حاطبٍ[٦٩٣٩]، وضبَطه بعضُهم عن أبي ذرٍّ بفتحِ الحاء، وهو وهمٌ، ومثلُه: (حِبَّان ابن

(١) في صحيح مسلم (٢١٨٨): (خِراش) بدلَ (خِداش). وهو أحم بن الحسن بن خراش الذي مر قبل قليل.

العَرِقَة) بالكسر، ومن عداهم: (حَيَّان) بفتحِ الحاءِ وياءٍ باثنَتين تحتَها، وقد يشتَبِه بهذه التَّرجمة: (خِيار)، و(جبار)، وقد بيَّنَّاهما في الجيم.

وفيها: (حكيمُ بن حِزام)، وابنُه: (هشامُ ابنُ حكيم بنِ حِزام) بكسرِ الحاء المهملةِ وبعدَها زايٌ، وكذلك (موسى بن حِزام)، ويشتَبه به: (أمُّ حَرَامٍ بنتُ مِلْحانَ) بفتحِ الحاء والرَّاءِ، وأخوها: (حَرَام) كذلك، وكذلك (حَرَام بن سعد)، و(عبد الله بن عمرِو بن حَرَام) والدُ جابر، وكذلك: «نِسوةٌ من بني حَرَام»[خ:١٢٣٣، م:٨٣٤]، ذُكِر كذا في الحديث، و(بنو حَرَام) في الأنصار في بني سَلِمةَ، وهو (حَرَامُ بنُ كعبِ بن غَنْم بنِ كعب بنِ سَلِمةَ)، وضبَطه بعضُهم: (حِزام) وهو خطأ، وكلُّ هؤلاء بفتحِ الحاء [١/٢٢٢] المهملة والرَّاءِ، ويُشبِهه: (خَنْساء بنت خِذام) بكسرِ الخاء المعجمة وذالٍ معجمةٍ، ومثلُه: «أنَّ رجلاً يُدعَى خِذَاماً»[خ:٥١٣٩].

وكلُّ ما فيها: (حَبِيب) بفتحِ الحاء المهملة، و(حَبِيبة) إلَّا (خُبَيب بن عَديٍّ) فهو بضمِّ الخاء المعجمة وفتحِ الباء بعدَها، ومثلُه: (خُبَيبُ بنُ عبد الرَّحمن بنِ خُبَيب بنِ يَساف) جميعاً، ومثلُه: (خُبَيبٍ عن حَفْصِ بن عاصمٍ) و(خُبَيبٍ عن عبدِ الله بنِ محمَّدِ بنِ مَعْنٍ)، و(أبو خُبَيب) [١٥/١٨٠] كُنيةُ عبدِ الله بنِ الزُّبير.

وفيها: (حُمرانُ بنُ أَبانَ) بضمِّ الحاء وبالرَّاءِ، وهو مولى عُثمانَ بن عفَّان، ومن بَنِيه: (عبدُ الله بنُ حُمْرانَ بنِ عبد الله بنِ حُمران)، وأمَّا (حَمدَان بنُ عمرَ) فبفَتحِ الحاء والدَّال.

وفيها: (حَكِيم) بفتحِ الحاء كثيرٌ، وأمَّا (حُكَيم) بضمِّها مُصغَّر: ف: (حُكَيم بنُ عبدِ الله ابن قَيسٍ)، ويُقال له أيضاً: (الحُكَيم) بالألف واللَّام، (ورُزَيْق بن حُكَيم) مصغَّران بتَقديمِ الرَّاء مثلُه، وقال في هذا سفيانُ مرَّةً: «حُكَيم أو حَكِيم» على الشَّكِّ(١)، قال ابنُ المدينيِّ: الصَّوابُ (حُكَيم) بالضَّمِّ(١)، وفي حديث الأشعريِّين: «ومنهم حَكِيمٌ»[خ:٤٢٣٢،م:٢٤٩٩] بفتحِ الحاء، كان شيوخُنا يختَلفون فيه؛ فالجيَّانيُّ يجعَله اسماً، والصَّدفيُّ يجعَله وصْفاً.

وفيها: (عِياض بن حِمارٍ) بكسرِ الحاء وآخِرُه راءٌ كاسمِ الدَّابَّة،/ وفي الحديثِ الآخَر: «أنَّ رجلاً... كان يُلقَّبُ حِماراً»[خ:٦٧٨٠] مثلُه، ومَن عداه: (حَمَّاد) بشدِّ الميم وآخِرُه دالٌ.

وفيها: (محمَّد بنُ حِمْيَر) بكسرِ الحاء المهملة وسكونِ الميم، وضبَطه القابسيُّ في موضعٍ: (حُمَير) بضمِّ الحاء المهملة وفتحِ الميم، وهو غلَطٌ، ويُشبِهه: (يزيدُ بن خُمَيْر) بضمِّ الخاء المعجمة وفتحِ الميم وسكونِ الياء، وغيرُهما: (حُمَيد) آخِرُه دالٌ.

وفيها: (حَنَش بن عبد الله الصَّنعانيُّ) بفتحِ الحاء والنُّونِ، آخِرُه شينٌ معجمةٌ،/ ومَن عداه: (حسَن) بالحاءِ والسِّين المهملتَين وآخِرُه

(١) نقله في (تقييد المهمل) ٢٠٩/١.

نونٌ، ويَشتَبه به: (حُنَين)، وهو (عبدُ الله بنُ حُنَين) بضمِّ الحاء كاسم مكانِ حَرْب هوازنَ، و(عُبَيد بنُ حُنَيْنٍ) مثلُه.

وتقدَّم في حرفِ الجيم: (حُباب) وما يَشتَبه به.

وفيها: (حُرَيث) بضمِّ الحاء وفتحِ الرَّاء وآخِرُه ثاءٌ مثلَّثةٌ: كثيرٌ، ويُشبِهه: (الزُّبير بن الخِرِّيت) وحدَه بخاءٍ معجمةٍ مكسورةٍ وراءٍ مكسورةٍ مشدَّدةٍ وآخِرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها، و(جُبَيرُ بن حَيَّةَ الثَّقفيُّ) بياءٍ باثنتَين تحتَها مشدَّدةٌ وحاءٍ مفتوحةٍ، و(أبو حَبَّة البدريُّ الأنصاريُّ) مثلُه، إلَّا أنَّه بباءٍ بواحدةٍ، واختُلف فيه؛ فذَكره القابسيُّ بالياء باثنتَين في كتابِ الأنبياء كالأوَّل، وقد اختَلف فيه أصحابُ المغازي وفي اسمِه كثيراً، وأكثرُهم يقوله بالباءِ بواحدةٍ.

وكلُّ ما فيها: (حُبَيش) بضمِّ الحاء المهملة وفتحِ الباء بعدَها بواحدةٍ وآخِرُه شينٌ معجمةٌ حيثُ وقَع، منهم: (فاطمةُ بنتُ أَبي حُبَيْشٍ)، و(زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ) إلَّا (عُبيد الله بن محمَّدِ بنِ يَزيدَ بنِ خُنَيسٍ) فهو بخاءٍ معجمةٍ بعدها نونٌ وآخِرُه سينٌ مهملةٌ، واختُلف في (خُنَيْسِ -فهو بخاء معجمة- بنِ حُذافَةَ) زوجِ حفصةَ بنتِ عُمرَ، الصَّحيحُ أنَّه بالخاءِ المعجمة مثلُ هذا، وهو قولُ الحفَّاظ، وذُكِر فيه تصحيفٌ عن مَعْمَر بالحاءِ المهملة، قد اختُلف فيه عنه، وذكَره البخاريُّ عنه كذلك، وكذلك اختُلف في (حُبَيْش بن الأَشْعَرِ)[خ:٤٢٨٠] المقتولِ يومَ الفتح، فصوابُه بالحاءِ المهملةِ والباءِ كالأوَّلِ، وكذلك ضبَطه البخاريُّ، ورُوِي عن ابنِ إسحاقَ بالخاءِ المعجمة والنُّونِ[1]، والأوَّلُ الصَّوابُ.

و(حرْب) بسكون الرَّاء آخِرُه باءٌ: فيها كثيرٌ، ويَشتَبه به: (حارِثٌ) لمن يكتُبه بغيرِ ألف، لكن لم يأتِ فيها إلَّا (الحارِث) بالألف واللَّام.

وكلُّ ما وقَع فيها (حِصْن) بكسرِ الحاء وسكونِ الصَّاد وآخِرُه نونٌ، إلَّا (خَضِر) صاحبَ موسى ﷺ فهو بخاءٍ مفتوحةٍ وضادٍ معجمةٍ مكسورةٍ وآخِرُه راءٌ.

و (حُجَيْن بنُ المُثَنَّى) بضمِّ الحاء بعدَها جيمٌ وياءُ التَّصغِير وآخِرُه نونٌ، ويُشبِهه: (حُجَيْر) لكنْ آخِرُه راءٌ، وهو (حُجَيْر بنُ الرَّبيع العَدَويِّ)، و(هشامُ بن حُجَيرٍ) مثلُه، لكن عند بعضِهم: (هشامُ بن حَجر) وهو خطأ، وكذا عند بعضِهم في الأوَّل: (حُجَيْنُ بن الرَّبيع) بالنُّون، وهو خطأ أيضاً، و(أبو بكر بن أبي الجَهْمِ بن حُجَيْر) كذا جاء في بعض الرِّوايات عن ابنِ ماهانَ، وعند الفارسيِّ والسِّجزيِّ: (صُخَيْرٍ)[م:١٤٨٠] بالصَّاد والخاء المعجمة، وكذا ذكَره البخاريُّ[2]، وعند العُذريِّ: (صَخْر) مُكبَّر.

و(الحُرُّ)، و(ابنُ الحرُّ) تقدَّم في الجيم،

(١) (التاريخ الكبير) ١/١٩٠.

(٢) (التاريخ الكبير) ٩/١٣.

وكذلك (أبو حُرَّةَ)، و(ابن أبي حُرَّة) مثلُه: بضمِّ الحاءِ وآخِرُه راءٌ.

وتقدَّم (حُدَيْرٌ)، و(حَرِيزٌ) في حرفِ الجيم مع مُشبِهه.

و(صَفِيَّة بنت حُيَيٍّ) بضمِّ الحاء وياءِ باثنتَين تحتَها مفتوحةٌ بعدَها ياءٌ مثلُها مُشدَّدةٌ، وقال الدَّارقطنيُّ: إنَّه يُقال بكسرِ الحاء، و(صالحُ بنُ حَيٍّ) بفتحِ الحاء وياءٍ باثنتَين تحتَها مكسورةٌ مُشدَّدةٌ.

(وثُمامَةُ بنُ حَزْنٍ)، و(الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ)، و(المسيَّبُ بنُ حَزْن) والدُ سعيدٍ، هؤلاء: بفتحِ الحاء وسكونِ الزَّاي وآخِرُهم نونٌ.

و(رَجاءُ بنُ حَيْوَةَ) بياءٍ باثنتَين تحتَها ساكنةٌ وواوٍ بعدها وحاءٍ مفتوحةٍ، وكذلك: (حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ)، وهما رجُلان: أحدُهما: أبو زُرعةَ التُّجِيبيُّ، انفَرد به البخاريُّ، والآخَر: أبو العبَّاس الحَضرميُّ، خرَّجا عنه معاً.

[١/٢٢٣] و(عبد الله/ بن حَوْشَبٍ) بسكونِ الواو وشينٍ معجمةٍ وآخِرُه باءٌ بواحدةٍ، وكذلك: (العَوَّامُ بن حَوْشَبٍ).

و(معاوية بن حَيْدَةَ) بياءٍ باثنتَين تحتَها ساكنةٌ، بعدَها دالٌ مهملةٌ وهاءٌ.

و(حاطِب بنُ أبي بَلْتَعةَ) بطاءٍ مهملةٍ وآخِرُه باءٌ بواحدةٍ، و(حاجبُ بنُ عمرو بن الحكم)[1] هذا بجيمٍ بعد الألف، وكذلك: (حاجِبُ بنُ الوَلِيدِ)، و(الأَقْرَع بن حابِسٍ) بباءٍ بواحدةٍ وسينٍ مهملةٍ، و(ابن حَلْحَلَةَ) بحاءَين مُهملتَين.

و(الحَارِثُ بن حَصِيرةَ) بكسرِ الصَّاد المهملةِ.

و(أبو حَزْرَةَ القَاصُّ) أوَّلها زايٌ ساكنةٌ، واسمُه: يعقوبُ بنُ مجاهد، وقيل فيه عن ابنِ الحذَّاء: (أبو حَرْزَةَ) بتقديمِ الرَّاء، وهو وهمٌ.

و(المطَّلبُ بن عبد الله بن حَنْطَبٍ) بعد الحاءِ نونٌ ساكنةٌ وطاءٌ مهملةٌ مفتوحةٌ وآخِرُه باءٌ بواحدةٍ، وابنُه: (عبدُ العزيز بنُ المطَّلب بنِ عبد الله بنِ حَنْطَب).

و(شُعَيبُ بن الحَبْحَابِ) بحاءَين مهملتَين وباءَين بواحدة واحدة، الأولى ساكنة.

و(مالكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ) بدال مهملة مفتوحة وثاء مثلثة. و(حَرَميُّ بن عُمارَةَ) ومَن يُشبِهه ذكَرناه في الجيم. و(الحَوْلاء بنتُ تُوَيْتٍ) بالمدِّ. و(ابن أبي حَدْرَدٍ) بدالَين مهملَتين أُولاهما ساكنة بينهما راء مفتوحة.

و(حَمْنَة بنت جَحْشٍ) بسكون الميم بعدها نون مفتوحةٌ، و(سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ)، و(عبد الله بن سَهْلِ بن أبي حَثْمَة)، و(أبو بكر ابنُ سليمان بنِ أبي حَثْمَة) كلُّهم بالثَّاء المثلَّثة.

و(خالدٌ الحَذَّاءُ) بذالٍ معجمةٍ ممدودٌ، وكذلك: (مِسكينُ بنُ بُكير الحَذَّاء)، ومثلُه في رواةِ مسلم: (القاضي أبو عبد الله محمَّد ابن أحمد بن الحَذَّاء الأندلسيِّ) كذا شُهِروا

---

(١) كذا في الأصول، ولعلَّ الصَّواب: (حاجب بن عمرو عن الحكم) والله أعلم. كما في الكنى لمسلم ص٢٩٥.

واكتُتِبوا، وذكَر صاحبُ كتاب «الاحتفال»[(١)] أنَّهم يقولون: إنَّما جدُّنا الحَذَّاء، بدالٍ مهملةٍ من الحُداء، ولكنَّا نُسبنا إلى الحذَّاءِين، هؤلاءِ كلُّهم بفتحِ الحاءِ بغيرِ خلافٍ.

و(عثمانُ بن حُنَيف) بضمِّ الحاء بعدها نونٌ وياءُ التَّصغير، وابنُه: (أبو بكر)، ومثلُه: (أبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ).

و(الحُرُّ بن قَيْسٍ)، و(الحَسَن بن الحُرِّ) وحيثُ وقَع هذا الاسمُ آخِرُه راءٌ، وحاؤُه مهملةٌ مضمومةٌ إلَّا (الجَدَّ بنَ قيس) فهذا بالجيمِ مفتوحةٌ وآخِرُه دالٌ مهملةٌ. و(عليُّ بنُ حُجْرٍ) بضمِّ الحاء وسكونِ الجيم.

و(حُذافة)، و(عبد الله بن حُذافةَ) بذالٍ معجمةٍ وفاءٍ، مضمومُ الحاء، وكذلك ما جاء فيها إلَّا ما وقَع في رواية الدَّبَّاغ من طريقِ ابنِ القاسم في «الموطأ» في اسمِ (جُدامة بنت وهبٍ) فقال: (حُذاقَة) بالقاف، وهو خطأ، وقد ذكَرناه، وقد يَشتبِه به: (معبدُ بنُ حُزابةَ المحزوميُّ) بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ بعدها زايٌ مخفَّفةٌ وباءٌ بواحدةٍ بعد الألف.

و(حُسَيْلٌ) والدُ حُذيفةَ بنِ اليمان، هو اسمُه واليمانُ لقبٌ له: بسينٍ مهملةٍ وياءِ التَّصغير، وقد تقدَّم التَّصحيفُ فيه من بعضِ الرُّواة في حرف الحاء والسِّين، وقيل فيه: (حِسْل) غيرُ مُصغَّر، وقيل: (حَسِيل) بفتحِ الحاء وكسرِ السِّين، والأوَّلُ أشهَرُ.

و(حُصَيبٌ) والدُ بُرَيدةَ بنِ حُصَيْبٍ: بصادٍ مهملةٍ مفتوحةٍ مُصغَّر وآخِرُه باءٌ بواحدةٍ، وحاؤُه مضمومةٌ، وقد صحَّفه بعضُ الأئمَّة قديماً فقاله بالخاءِ المعجمةِ المفتوحةِ.

و(الحُرَقَة) بطنٌ من جُهينةَ، ومنه: (مولى الحُرَقَة)، و(آلُ الحُرَقة) بفتحِ الرَّاء فيهم، وكذلك: (أبو حُميدٍ السَّاعديُّ)، و(أبو حُرَّةَ عن الحَسنِ)، و(أبو رافعٍ بنُ أبي الحُقَيق) بقافَين بينَهما ياءُ التَّصغير، و(عُمَيرُ بنُ الحُمام) مخفَّفُ الميم، كلُّ هؤلاءِ بضمِّ الحاءِ المهملةِ أوَّلَ الأسماءِ.

و(حِطَّانُ بنُ عبد الله) بكسرِ الحاء وتشديدِ الطَّاء المهملة، وكذلك: (عِمْرانُ بن حِطَّانَ).

و(خالدُ بن مَحْدوجٍ) بسكونِ الحاء ودالٍ مهملةٍ وآخِرُه جيمٌ.

وتقدَّم في حرفِ الجيم ذِكْرُ (أمِّ حُفيدٍ) والاختلافُ فيها.

فصلُ الاختلافِ والوَهم في هذا الفصل سوى ما تقدم ذكره

في «الموطأ»: (حَمِيدةَ بنت أبي عُبيد) في حديثِ الهِرَّة: «أنَّها ليست بنجَسٍ»[ط:٤٣]، واختَلفت الرِّوايةُ فيه عن يحيى وغيره في ضمِّ الحاءِ/ المهملةِ والتَّصغيرِ، أو فتحِها وكسرِ [١/٢٢٤]

(١) «الاحتفال في علماء الأندلس» لابن عفيف، مات ٤١٠هـ، أو «الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال» للقُبَّسي، مات ٤٣٢هـ.

الميمِ، وبالوجهَين سمِعناها على القاضي أبي عبد الله بن حَمْدين، وبالضَّمِّ عن أكثر شيوخِنا، وكذلك قاله مطرِّفٌ والقَعنبيُّ وابنُ بُكَير وغيرُهم من رُواةِ «الموطأ»، وبالفتح قاله يحيى وابنُ القاسم وابنُ وهب، واختُلف أيضاً في نسبِها اختلافاً نذكُره في حرف الرَّاء والعين إن شاء الله.

وفي أحاديث المدح في حديث ابنِ أبي شيبةَ وابن مثنَّى: (عن ابنِ مَهْديٍّ عن سُفيانَ عن حَبيبٍ عن مُجاهِدٍ عن أبي مَعْمَرٍ) كذا للجُلُوديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (سُفيان عن حميد عن مجاهدٍ) وهو خطأ، وهو: (حَبيبُ ابن أبي ثابتٍ).

(المطَّلبُ بنُ عبد الله بن حُوَيطِب) كذا لجميعِهم عن يحيى في «الموطأ» بضمِّ الحاء وكسرِ الطَّاء المهملتَين مُصغَّرٌ، والصَّواب: (ابن حَنْطَب)، وكذا لسائرِ رُواةِ «الموطأ» عن مالكٍ بفتحِ الحاء بعدها نونٌ، وهو عند الجميع: بالطَّاءِ والحاءِ المهملتَين المفتوحتَين إلَّا ما حكاه بعضُ أشياخِنا أنَّ ابنَ بكُيَر ضبَطه في روايتِه: (حُنْظُب) بظاءٍ معجمةٍ وحاءٍ مهملةٍ مضمومتان، وكذا قاله ابنُ وضَّاح، والصَّوابُ ما للجماعة، وكذا ذكَره البخاريُّ في «التاريخ» [٧/٨]، وهو الذي ذكَره أبو عُمرَ[التمهيد ١٩/٢٣] عن ابنِ بُكَير وغيرِه.

في فضلِ جريرِ بنِ عبد الله: «فجاءَ بَشيرُ جَريرٍ أبو أَرْطَاةَ حُصَينُ بن رَبيعةَ»[م:٢٤٧٦] كذا لابنِ ماهانَ، وعند الجُلُوديِّ: «حُسَين» وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وهو أبو أرطاةَ المذكُور.

وفي حديثِ مُعاذٍ: (حدَّثنا مسلم حدَّثنا القاسمُ بنُ زكريَّاء: حدَّثنا حُسَينٌ عن زَائدةَ) كذا لهم بالسِّين مُصغَّرٌ وفي سائرِ النُّسخ، وهو الصَّوابُ، ووجَدتُه في كتابي: «حُصين» بالصَّاد مُصلَحاً بخطِّي، وكذا وقَع لبعضِهم، وهو وهمٌ لا أدري عمَّن أصْلحتُه، والصَّوابُ السِّينُ، وقد يكون التَّنبيه في الكتاب في غيرِ حديث (حُسَين ابن عليٍّ عن زائدةَ)، وهو: (حُسين بنُ عليٍّ الكوفيُّ أبو عبد الله الجُعْفيُّ مولاهم) ذكَره البخاريُّ، وقال: رَوى عن زائدةَ[التاريخ الكبير:٦/٤٠٤].

وفي (باب بركةِ النَّبيِّ ﷺ وأصحابِه) في سندِ حديثِ: «النُّجومُ أَمنَةُ السَّماء»: (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ وإسحاقُ بن إبراهيمَ وعبدُ الله ابنُ عمرَ بن أَبانَ، كلُّهم عن حُسَينٍ)[م:٢٥٣١] كذا لهم، وفي بعضِ النُّسخ: (حُصَين)، وهو خطأٌ، وهو: (حُسينُ بن عليٍّ الجُعْفيُّ) كما بيَّنه في السَّند نفسِه ابنُ أبي شيبةَ.

فصل منه

في (باب أمر البُعوث): زادَ ابنُ سُفيانَ في تقريباتِه: (حدَّثنا محمَّد بنُ عبد الوهَّاب الفَرَّاءُ عن الحُسينِ بن الوليدِ عن شُعبةَ) كذا عند أبي بحرٍ والجيَّانيِّ: (الحُسَين بن الوليد) مُصغَّر،

وعند القاضي أبي عليٍّ: (الحسَن) بغيرِ تَصغيرٍ، قال لي: والصَّوابُ: (الحُسَين) مُصغَّراً، وكذا ذكَره البخاريُّ في «التَّاريخ»[١/٢٤٤] وابنُ أبي حاتم[٣/٦٦].

وفي حديثِ بني قُريظةَ: (حدَّثنا عليُّ بن الحَسَنِ بن سُليمانَ الكوفيُّ)(١) كذا لكافَّتِهم، وحدَّثنا به القاضي أبو عليٍّ عن العُذريِّ: (حدَّثنا عليُّ بن الحُسينِ) مُصغَّراً، قال: وهو خطأٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، و(ابن الحسَن) ذكَره ابنُ أبي خَيثمةَ.

وفي مناقبِ أسامةَ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأخُذُه والحَسَنَ بنَ عليٍّ»[خ:٣٧٣٥] كذا للجماعة، وللقابسيِّ: (والحُسَين) بالتَّصغير.

وفي «الموطأ» في (بابِ ما يجوز من بيعِ الحيوان بعضِه ببعضٍ): (صالح بن كَيسان عن حسنِ بنِ محمَّد)[ط:١٤٠٣] كذا هو مُكبَّر عن يحيى وجماعةِ الرُّواة، وعند مطرِّفٍ وابنِ بُكَير (حُسَين ابن محمَّد) مُصغَّر، وهو خطأٌ.

وفي (باب الشَّهرُ هكذا): (حدَّثنا محمَّد ابنُ عبد الله بن قُهْزاذَ حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسنِ بن سُفْيان(٢)) كذا لهم، وعند القاضي الشَّهيد: (حدَّثنا عليُّ بن الحُسَين) مُصغَّرٌ، قال لنا: وهو وهمٌ.

(١) كذا في الأصول، وهو في مسلم (١٧٦٩): (عليُّ بنُ الحُسَين بن سليمانَ الكُوفيُّ).

(٢) كذا في الأصول، وهو في مسلم (١٠٨٦) و«المطالع» (عليُّ بنُ الحسَنِ بنِ شَقِيقٍ).

وفي بيعِ الحيوان: (حدَّثنا صالحُ بنُ كَيسانَ عن حسَن بنِ محمَّد) كذا عند رُواةِ «الموطأ»، إلَّا مطرِّفَ بنَ عبدِ الله فعندَه: (حُسَين) مُصغَّر، وهو وهمٌ(٣).

[١/٢٢٥] وفي (باب مَن نامَ اللَّيل كلَّه): (الزُّهريِّ/ عن عليِّ بن حُسينٍ أنَّ الحُسينَ بنَ عليٍّ حَدَّثَه عن عليٍّ) كذا روايةُ مسلمٍ[م:٧٧٥] فيه عندنا للجُلوديِّ، وعند ابنِ الحذَّاء عن ابنِ ماهانَ: (أنَّ الحسن) قال الدَّارقطنيُّ: كذا روايةُ مسلمٍ فيه، وتابعَه عليه الأكثرُ، وبعضُهم قال: (أنَّ الحُسينَ بنَ عليٍّ حدَّثَه)، وهو قولُ أصحابِ الزُّهريِّ، واختُلف فيه عن اللَّيث(٤)، قال القاضي ﵀: سقَط من روايةِ ابنِ ماهانَ من غيرِ طريق ابنِ الحذَّاء الحرفُ كلُّه، وعنده: (عن عليِّ بنِ حُسين بنِ عليٍّ حدَّثه أنَّ علياً)، وهو وهمٌ صريحٌ.

وفي (بابِ مسحِ الرَّأس مرَّةً): (شَهِدتُ عَمْرَو بنَ أبي حَسَنٍ)[خ:١٨٦] كذا لهم، وعند النَّسفيِّ: (حُسَين)، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وقوله: «ولمَّا ماتَ الحَسَنُ بن الحَسنِ ضَربتِ امرأتُه القُبَّةَ»[خ:٦١] كذا للأَصيليِّ، ولغيره: (الحسَنُ بنُ عليٍّ)، وهو: (الحسَنُ بنُ الحسَن ابنِ عليٍّ) يُنسَب مرَّةً إلى جدِّه.

(٣) كذا هو في الأصول مكرر، وقد تقدَّم قبلَه بقليل.

(٤) انظر: (الإلزامات) ٢٨٢.

فصل منه

وفي (باب السَّعي بين الصَّفا والمروةِ): (حدَّثنا محمَّد بنُ عُبيد يعني ابنَ حاتم) كذا عند الأَصيليِّ، وليس لغيرِه هذه الزِّيادةُ، وهي وهمٌ إنَّما هو: (محمَّد بنُ عُبيدِ بن مَيمونٍ) كوفيٌّ، وكذا جاء في روايةِ جميعِ الرُّواة: (ابن ميمون)[خ:١٧٤٣] في (باب هل يبيتُ أصحابِ السِّقاية أو غيرهم بمكة) في هذا السَّند بعينه./ [ن/١٥/١٨١]

وفي حديثِ عمَّارٍ من روايةِ غُندَر: (حدَّثنا شُعبةُ قال: سمِعتُ خالداً الحذَّاء يُحدِّثُ عن سعيدِ بنِ أبي الحَسَنِ)[م:٢٩١٦] كذا للعُذريِّ من روايةِ أبي بحرٍ، وفي كتابِ التَّميميِّ: (حدَّثنا خالدٌ والحارثُ عن سعيدٍ).

وفي العدَّة: «تُوفِّي حَميمٌ لأُمِّ حَبيبَةَ»[م:١٤٨٦] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: «لأمِّ سلمةَ»، والصَّوابُ الأوَّل، كما جاء في الحديثِ المفسَّر: «تُوفِّي أبوها أبو سُفيانَ»[خ:٥٣٣٤،م:١٤٨٦،ط:١٢٧٩]، وهو الحديثُ نفسُه، وقد تقدَّم أيضاً في حرفِ الهمزةِ.

وفي (حديث حَثْي التُّراب في وُجوهِ المدَّاحين): (سُفيانَ عن حميدٍ عن مجاهدٍ) كذا لابنِ ماهانَ، وللباقين: (عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ)[م:٣٠٠٢]، وهو الصَّواب.

وفي (بابِ دُورِ الأنصار): «ثمَّ دارُ بَني عبدِ الحارثِ بن الخَزرجِ» كذا في نُسخِ مسلم [م:١٣٩٢]، وصوابُه: «بَني الحَارثِ»[خ:٣٧٩١].

وفي (بابِ قبضِ العِلم): (حدَّثنا حَرْمَلَةُ ابنُ يَحيى حدَّثنا ابنُ وَهْبٍ)[م:٤٦٧] كذا في جميعِ نُسخِ شيوخِنا، وعند بعضِ الرُّواة: «حدَّثنا حامدُ بنُ يحيى» قال الجيَّانيُّ: وهو خطأٌ.

وفي (بابِ فضلِ الفَجرِ في الجماعة): (حدَّثنا عمرُ بن حَفْصٍ حدَّثنا أَبي)[خ:٦٥٠]، وعند الجرجانيِّ: (حدَّثنا حفصُ بنُ عُمر)، والصَّحيحُ ما للجماعة، وهو عُمَرُ بنُ حفصِ ابن غِياثٍ عن أبيه.

وفي (بابِ القُرَّاء من الصَّحابةِ): (حدَّثنا حَفْصُ بن عمرَ)[خ:٤٩٩٩] كذا للجرجانيِّ، ولغيرِه: (عُمر بنُ حفصٍ).

وفي (بابِ فضلِ أبي بكرٍ ﵁): (البخاريُّ: حدَّثنا الوليدُ بن صالحٍ: حدَّثنا عيسى بنُ يونسَ: حدَّثنا عمرُ بنُ سعيدِ بن أبي حُسينٍ المكِّيُّ)[خ:٣٦٧٧] كذا لهم، وهو الصَّحيحُ، وعند ابنِ السَّكن: «بن أبي حَبيبٍ».

وذكر: (الوليد بن حرب) كذا هو، وكذا ذكَروه، ووقَع في مسلمٍ فيه في (باب من سمَّع سمَّع الله به): (حدَّثنا سعيدُ بنُ عَمرٍو الأشعثيُّ أخبَرنا سفيانُ عن الوليدِ بن حَرْب -قال سعيدٌ: أظنُّه ابنَ الحارثِ بنِ أبي موسى- سمِعتُ سَلَمةَ بنَ كُهَيلٍ)[م:٢٩٨٧] كذا هو بكسرِ الرَّاء وبثاءٍ مثلَّثة في جميعِ النُّسخِ، قال بعضُهم: لا يصِحُّ فيه الثَّاء المثلَّثة، قال القاضي ﵀: يحتَمل أنَّه صحيحٌ، ويكون قولُ سعيدٍ: (أظنَّه ابنَ الحارث) أي: أنَّه زاد في نسَبِه بعد حرْبٍ: ابنَ الحارث، كما زاد بعد الحارثِ: بن أبي

موسى، و(الوليد) هذا من ذرِّيَّة أبي موسى، قال البخاريُّ: الوليدُ ابنُ حرْبٍ عن سلمةَ بنِ كُهَيل، ثمَّ قال: وقال رَوْحٌ: (حدَّثنا شعبةُ عن رجلٍ من آلِ أبي بُردةَ -يُقال له: ولَّادُ- عن سلمةَ)(١).

فصل مشكل الأنساب

(الحِزَاميُّ) حيثُ وقَع فيها بكسرِ الحاء وفتحِ الزَّاي، منسوبٌ إلى حَكِيم بنِ حِزامٍ/ أو إلى أبيه، وليس فيها ما يُشكِل به إلَّا (فَرْوَة بن نُعامَةَ)، ويُقال: (نُفاثَةَ الجُذامي) بالجيمِ والذَّال المعجمةِ، واختُلف في كتابِ مسلمٍ في الذي في حديثِ جابرِ الطَّويلِ وأبي اليُسرِ وقولِه: «كان لي على فُلانِ بن فُلانِ الحِزَاميِّ» كذا للطَّبريِّ مثلُ الأوَّلِ، وعند ابنِ ماهانَ: (الجُذاميِّ) بضمِّ الجيم وذالٍ معجمة، وعند أكثر الرُّواة: «الحَرَامي»[م:٣٠٠٦] بفتح الحاء والرَّاء.

وتقدَّم: (الحَريريُّ) بالحاء في حرفِ الجيمِ مع ما يُشبِهه.

و(أبو سلَّام الحَبَشيُّ) واسمُه مَمْطُور: بفتحِ الحاء والباء بواحدةٍ وآخِرُه شينٌ معجمةٌ، منسوبٌ إلى بلادِ الحبَشة، قاله عبدُ الغنيِّ، وقال عبدُ الغنيِّ: الحُبُش حيٌّ من حِمْيَر(٢)، وقال فيه بعضُهم: (الحُبْشِيُّ) بضمِّ الحاء وسكونِ الباء، وكذا ضبَطه الأَصيليُّ مرَّةً وأبو ذرٍّ، (حَبَش) و(حُبْش) كعَرَب وعُرْب، وعَجَم وعُجْم، وولدُه: (معاويةُ بن سَلَّامِ بن أَبي سلَّامٍ الحَبَشيُّ)، وأخوه: (زَيد بن سلَّامٍ الحبشيُّ) كلُّهم في الصَّحيحين، ويشتَبه به: (الحُنَيْنيُّ) منسوبٌ إلى حُنَين، واسمُه إبراهيمُ، ذكَر بعضُهم أنَّ البخاريَّ خرَّج عنه، ويَشتَبه به: (الخُشَنِيُّ) بضمِّ الخاء وبعدها شينٌ مفتوحةٌ معجمةٌ بعدها نونٌ، وهو: (أبو ثعلبةَ الخُشَنِيُّ). [١/٢٢٦]
وفي سندِنا في مسلمٍ: (شيخُنا أبو محمَّد عبدُ الله ابنُ أبي جعفرٍ الخُشَنيُّ).

وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمَّد بن أعْيَنَ أبو علي الحَرَّانيُّ) بفتحِ الحاء والرَّاء وتشديدِها، منسوبٌ إلى حرَّانَ بلدٍ بالجزيرة، ومثلُه: (عمرُو بنُ خالدٍ الحَرَّانيُّ)، و(أبو حسَنٍ الحَرَّانيُّ).

و(القاسمُ بنُ الفضلِ الحُدَّانيُّ) هذا وحدَه فيهما بضمِّ الحاء ودالٍ مهملةٍ مفتوحةٍ مشدَّدةٍ وآخِرُه نونٌ أيضاً، وحُدَّان: قبيلةٌ في الأزدِ كان القاسمُ هذا نزَل فيهم. و(حسنٌ الحُلوانيُّ) بضمِّ الحاء، منسوبٌ إلى مدينةِ حُلوان. و(أبو يحيى الحِمَّانيُّ) بكسرِ الحاء وتشديدِ الميم، وحِمَّانُ من تميم.

و(ويحيى بن حَبِيبٍ الحارِثِيُّ) تقدَّم في الجيم.

و(عثمانُ بنُ طلحةَ الحَجَبيُّ) بفتحِ الحاء

(١) وأكمل البخاري قائلاً: وقال مسلم: الوليد بن حرب ابن الحارث بن أبي موسى. (التاريخ الكبير) ٨/١٤٣.
(٢) نقله عنه الذهبي في (المشتبه) ١/٢١٠.

والجيم وباءٍ بواحدةٍ، منسوبٌ إلى حَجَبَةِ البيتِ، ومثلُه: (منصورٌ الحَجَبيُّ) وابنُ ابنِه: (أيُّوبُ بنُ مُوسى بنِ منصورٍ الحَجَبيُّ)، و(عبدُ الله ابنُ عبد الوهَّابِ الحَجَبيُّ).

و(عبد الرَّحمنِ بن سلمانَ الحَجْريّ) بفتحِ الحاء وسكونِ الجيم بعدها راءٌ، و(أبو داودَ الحَفَريُّ) بفتحِ الحاء والفاءِ أيضاً، واسمُه: عمرُ بنُ سعد، سمَّاه مسلمٌ[الكنى ١/٣٠٢].

(ومحمَّد بن الحَنَفيَّة) بفتح الحاء والنُّون، [ن/١٨٢] و(أبو صالح الحَنَفيُّ)،/ و(عمرُ بنُ يونسَ الحَنَفيُّ) مثلُه، و(الفُرَافِصَةُ بنُ عُميرٍ الحَنَفيُّ)، وكذلك: (ثُمامَةُ بن أُثَالٍ الحنَفيُّ)، و(أبو بَكرٍ الحَنَفيُّ)، و(أبو كَثيرٍ الحَنَفيُّ) واسمُه: يزيدُ بن عبدِ الرَّحمنِ، قال بعضُهم: الصَّوابُ فيه: السُّحيميُّ.

و(حُميدُ بنُ عبد الرَّحمنِ الحِمْيريُّ) بكسرِ [١/٢٢٧] الحاء، ومثلُه: (عبدُ الله بنُ كَعبٍ الحِمْيَريُّ)، ويشتَبه به: (الحُميديُّ)، و(أبو عُمرَ الحَوْضِيُّ) هو: حفصُ بنُ عمر الحَوضيُّ، بفتحِ الحاء وضادٍ معجمةٍ.

و(زيادُ بنُ عبد الله الحَسَّانيُّ) بفتحِ الحاء وسينٍ مهملةٍ مشدَّدةٍ، وبعد الألف نونٌ وياءُ النِّسبة.

و(أحمدُ بنُ شَبيبِ بن سعيدٍ الحَبَطيُّ) بفتحِ الحاء وفتحِ الباء بواحدةٍ وطاءٍ مهملةٍ.

وفي الرُّواة لكتابِ البخاريِّ: (أبو محمَّد عبدُ الله بن حَمُّويَه) يُعرَف بـ: (الحَمُّوييّ) بفتحِ الحاء وضمِّ الميم مشدَّدةٌ، وفتحِ الياء باثنتَين تحتَها وكسرِها في النَّسب، ويُقال فيه أيضاً: (الحَمَويُّ) بفتحِ الميم والحاءِ وكسرِ الواو، والعجمُ يقولون كلَّ هذا بضمِّ ما قبلَ الواوِ، مثل: عَلُّويَه وحمُّويَه، والعربُ بفتحِ الواوِ فتقول: علَّوَيْه، وحَمَّوَيْه، وسيبَوَيْه، ونِفطَوَيه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم في هذا الحرف

(أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُليُّ) كذا يقوله المحدِّثون: بضمِّ الحاء والباءِ بواحدةٍ معاً، وسمِعناه مِن غيرِ واحدٍ منهم، وأهلُ العربيَّة يقولون فيه: (الحُبَليُّ) بفتحِ الباء، وكذا قرَأه لنا شيخُنا الأستاذ أبو الحسَن عليُّ بنُ أحمدَ المقريُّ على شيخِنا أبي الحُسين الحافظِ اللُّغويِّ، قال سيبويه: ويُنسب إلى بني الحُبْلَى: حُبَلِيٌّ[الكتاب ٣/٣٣٦]، بفتحِ الباء، منهم: أبو عبد الرَّحمن الحُبَليُّ، ويُقال فيه: حُبْليٌّ/ أيضاً، بسُكون الباءِ على الأصل، وذكَره أبو عليٍّ في «البارع» بالوجْهين؛ ضمُّ الباء كما يقولُه المحدِّثون، وفتحُها كما يقولُه أهلُ العربيَّة.

وقوله في (المِقْداد) في غيرِ موضِعٍ: (الكِنْديُّ حليفُ بني زُهْرةَ)، كان تبنَّاه في الجاهليَّة الأسودُ بنُ عبدِ يَغوثَ الزُّهريُّ فنُسِب إليه، وقد تقدَّم الكلامُ في الحِلْفِ في موضِعِ شرْحِه من هذا الحرفِ، وفي قولهم فيه: (بَهْرانيٌّ)، (كِنْديٌّ) في حرفِ الباء.

حَرْفُ الخاء

الخاء مع الباء

٥٧٢- (خ ب ا) قوله: «ولا جلدَ مُخَبَّأة» [ط:١٧٣٥] بضمِّ الميم وفتحِ الخاءِ وشدِّ الباء، يُفسِّرُه في الحديثِ الآخَرِ: «جِلدَ عَذْراءَ» [ط:١٧٣٤] وهي البكرُ؛ لأنَّ عادتَهنَّ التَّسترُ تحتَ الحِجالِ وأن يُخبَّأنَ من الرِّجالِ فهنَّ ناضِراتُ الجسومِ؛ إذ لا يُصيبُهنَّ شمسٌ ولا ريحٌ يغيِّرُ بشَرتَهنَّ.

وقوله: «خَبَأتُ لك خَبْئاً»(١) بسكون الباء مهموزُ الآخِرِ لرواة الصَّحيحَين[خ:١٣٥٤،م:١١٥٤]، وعندَ الأَصيليِّ «خِبِيّاً» بكسرِ الباء وتشديدِ الياء، وهمَزَه غيرُه، وكلُّه صحيحٌ، وهو كلُّ شيءٍ غائبٍ، قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل:٢٥] قيل: السِّرُّ والغيبُ، وقيل: المطرُ والنَّباتُ، وفي الحديثِ: «ابتغُوا الرِّزقَ في خبايا الأرضِ»[ع*:٤٣٨٤] واحدُها خَبِيئةٌ، وتُسهَّلُ بغيرِ همزٍ، قيل: الزِّراعةُ، وقيل: استخراجُ المعادنِ، يُقال: «اختبَأتُ لك خبِيئاً»[طب*:٢٠٦٨١]، والخَبِيئة والخَبَاة: اسمُ ما خبَأتَه أيضاً، ومنه: «هذا كَنزُك الذي خَبَأتَه»[م*:٩٨٨]، وفي حديثِ عبدِ الرَّحمن بن أبي بكرٍ: «فاختَبأتُ»[خ:٦٠٢، م:٢٠٥٧] كذلك.

وقوله: «فأحبُّ أن أختبِئَ دعوَتي»[خ:٦٣٠٤، م:١٩٨] أي: أُؤخِّرَها ولا أقدِّمَها وأُظهِرَها الآنَ، و«شَهادة المُخْتَبِي»[خت:٥٢/٣] هو الذي يستَخفِي حتَّى يسمَعَها.

وقوله: «أهلُ خِباءٍ أو أخباءٍ» كذا في كتاب مسلمٍ في كتابِ الأيمان[خ:٣٨٢٥،م:١٧١٤] على الشَّكِّ في حديثِ هندٍ(٢)، وفي كتاب البخاريِّ في كتابِ النُّذورِ[خ:٦٦٤١] مثلُه: هو من خبَأتُ؛ لأنَّه يُختَبأ فيه ويُستَتَر، والأَخباء بفتحِ الهمزةِ: جمعُ خِباءٍ، والخِباءُ من بيوتِ الأعرابِ، ثمَّ استُعمِلَ في غيرِها من منازِلِهم ومساكنِهم كما استُعمِلَ هنا، وكقولِه في الحديثِ الآخرِ: «أتى خِباءَ فاطمةَ»[م:٢٤٢١] وكان بالمدينةِ، يريدُ منزلَها وحُجْرتَها، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١١٥/٣]: الخِباءُ من وبَرٍ أو صوفٍ ولا يكونُ من شَعَرٍ.

وقوله في المصحَفِ: «يُحملُ في أخبيتِه» [ط:٤٧٦] يريدُ أغشيتَه التي يُصانُ ويختَبأُ فيها.

٥٧٣- (خ ب ب) وقوله في الحجِّ: «وخبَّ ثلاثاً»[خ:١٦٤٤،م:١٢٦١]، و«يخبُّ ثلاثاً» أي: أسرَعَ، والاسمُ: الخَبَبُ، والخبُّ: وهو ضربٌ من العَدْوِ، وهو أوَّلُ الإسراعِ مثلُ الرَّمَلِ.

---

(١) لفظه في البخاري (١٣٥٤) ومسلم (١١٥٤): (خبيئاً).

(٢) ورد هذا الحديث في نسختنا من مسلم في كتاب الأقضية، وفيه: (خباء) بغير شكٍّ.

٥٧٤- (خ ب ث) وقوله: «لا داءَ ولا خِبْثَةَ»[خ:٠٩٨٠] بكسرِ الخاءِ: هو ما كان غيرَ طيِّبِ الكسبِ والأصلِ، وكلُّ حرامٍ خبيثٌ؛ قال الله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧]، وقيل: الخِبثةُ هنا: بيعُ أهلِ العهدِ، وقيل: الخِبثةُ هنا: الرِّيبةُ من الفُجورِ.

وقوله: «أعوذُ بكَ من الخَبيثِ المُخبِثِ الشَّيطانِ الرَّجيمِ»[ق:٢٩٩] هو خبيثٌ في نفسِه يحمِلُ النَّاسَ على الخُبْثِ، و«الخبيثُ» النَّجسُ، ومنه: «لا يصلِّي وهو يدافِعُ الأخبثَين»[ع*:٤٨٠٤] [١/٢٢٨] يعني البولَ والغائطَ، و«المخبِثُ» الذي يُعلِّمُ النَّاسَ الخُبثَ، وقيل: الذي يصحَبُ الخُبثاءَ، وأعوانُه: خبثاءُ، والخُبْثُ بالسُّكونِ: الزِّنا والشَّرُّ والكفرُ.

و«الخبيثُ» الرَّديءُ من كلِّ شيءٍ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة:٢٦٧]، ومنه: «إذا كثُرَ الخَبَثُ»[خ:٣٥٩٨، م:٢٨٨٠] هو هنا: بفتحِ الخاءِ والباءِ، وقد رواه بضمِّ الخاءِ وسكونِ الباءِ بعضُ رواةِ «الموطأ» [خ:٣٣٤٦،ط:١٧٩٩]، و«الخَبَثُ» بالفتح أصحُّ، قيل: يريدُ به الزِّنا والفُسوقَ، وقيل فيه: خِبْثةٌ أيضاً، وقيل: يريدُ أولادَ الزِّنا، وقد جاءَ مفسَّراً في حديثٍ آخرَ: «ويكثُرَ الزِّنا»[خ:٥٢٣١]، و«الخبيثُ» الكريهُ الطَّعمِ أو الرَّائحةِ، ومنه في قَليبِ بدرٍ: «خَبيثٍ مُخْبِثٍ»[خ:٣٩٧٦]، ومنه: «من أكلَ من هذه الشَّجرةِ الخبيثةِ»[م:٥٦٥]، ومنه: «هو يُدافِعُه الأخبَثانِ»[م:٥٦٠].

وفي الحديثِ: «أعوذُ بكَ من الخُبْثِ والخبائثِ»[خ:١٤٢،م:٣٧٥] أكثرُ الرِّواياتِ فيه بالسُّكونِ، وفسَّرَه أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/١٩٢] بالشَّرِّ، وفسَّرَه الأنباريُّ أنَّ «الخُبْثَ» الكفرُ، و«الخبائثَ» الشَّياطينُ[الزاهر ٢/١٣٩]، وقال الدَّاوديُّ: «الخُبْثُ» الشَّيطانُ، و«الخبائثُ» المعاصي كلُّها، وقال غيرُه: إنَّما هو «الخُبُث» بضمِّ الباءِ، جَمعُ: خبيثٍ، استعاذَ من ذكورِ الجنِّ وإناثِهم، ورجَّحه الخَطَّابيُّ[إصلاح غلط المحدثين ٢٢] وغلَّطَ/ غيرَه، والوجهان ظاهران، وقد يكون المعنيُّ به أنَّه استعاذ من الخُبْثِ نفسِه وهو الكفرُ، ومن سائرِ الأخلاقِ الخبيثةِ، وهي الخبائثُ.

وفي: «المدينةُ... تنفِي خَبَثها»[خ:١٨٨٣، م:١٣٨٣،ط:١٦٢٥] بفتحِ الخاءِ والباءِ؛ أي: رديئَها.

وقوله: «كخبَثِ الحديدِ»[خ:١٨٧١،م١٣٨١، ط:١٦٢٦] الذي مُثِلَ به هو رديئُه الذي تُخرجُه النَّارُ عن خالصِه وتُصفِّيه، ومنه: «وأخبَثُ اسمٍ عندَ الله»[خ:٦٢٠٦،م:٢١٤٣] أي: أردؤُه وأرذلُه، معناه: صاحبُه.

وقوله: «وإلَّا أصبحَ خبيثَ النَّفْسِ» [خ:١١٤٢،م:٧٧٦،ط:٤٣٢]، و«لا يقولَنَّ أحدُكم خبُثَتْ نفسي»[خ:٦١٧٩،م:٢٢٥٠] هو تغيُّرُ النَّفسِ وكسَلُها وقلَّةُ نشاطِها أو غَثَيانُها أو سوءُ خلُقِها.

وفي كتابِ الطِّبِّ: «بابُ: شربِ السُّمِّ والدَّواءِ به، وما يُخافُ منه: والخبيثُ»[خت:٥٦/٧٦]

ثبتَتْ هذه اللفظةُ للقابسيِّ وأبي ذرٍّ، وسقطَتْ لغيرِهما، وذكرَها التِّرمذيُّ في الحديثِ، وفسَّرَها بالسُّمِّ.

٥٧٥- (خ ب ر) وقوله: «نهى عن المخابرةِ»[م:١٥٣٦] وهي المزارَعةُ على الجزءِ ممَّا تُخرِجُ الأرضُ، والخُبرة/ بالضَّمِّ: النَّصيبُ، والخِبار والخَبْراءُ: الأرضُ الليِّنةُ، وقيل: سُمِّيَتْ من خيبرَ لمعاملةِ النَّبيِّ ﷺ إيَّاهم على الجزءِ من ثمارِها، فقيل: خابرَهم ثمَّ تنازعوا فنُهوا عنها، ثمَّ جازَتْ بعدُ، وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ[١]، وغيرُه يأباه ويقولُ: إنَّها لفظةٌ مستعملةٌ، و«الأكَّار»[خ:٤٠٢٠] يقالُ له: الخبيرُ؛ لعملِه في الأرضِ، والبيتُ يقالُ له: الخبيرُ أيضاً.

وجاءَ في مسلمٍ من بعضِ طرُقِه: «نهى عن الخَبْر»[م:١٥٤٧] بفتحِ الخاءِ وسكونِ الباءِ، كذا قيَّدْناه من طريقِ الطَّبريِّ، وعندَ ابن عيسى بضمِّ الخاءِ، وعن غيرِهما بكسرِ الخاءِ، وهو من المخابَرةِ، وبالفتح ذكرَه صاحبُ «العين» [العين ٤/٢٥٨]، وبالوجهَين قيَّدْناه في كتابِ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ١/٢٣٢].

وفي حديثِ عمرَ: «ما أحبُّ أن أَخْبُرَهُما» [ط:١١٣٧]، ويُروَى: «أختَبِرَهما»؛ يعني الأختَين، كنايةٌ عن الوطْءِ لهما. وقوله: «أتيناه نستَخبِرُه» [خ:٤١٨٩] أي: نسألُه عن خبرِ النَّاسِ.

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ١/١٩٦.

٥٧٦- (خ ب ط) وقوله: «حتَّى أكلْنا الخَبَطَ»[خ:٤٣٦١،م:١٩٣٥]، و«دقيقاً وخَبَطاً»[ط:٨٢٠]، و«نختَبِطُ بقِسِيِّنا»[م:٣٠١١]، «لا نختَبِطُ[٢] شجرَها» [م*:١٣٦٤]، و«اختبَطْنا» «الخَبَطُ» بفتحِ الخاءِ والباءِ: وَرَقُ السَّمُرِ، واختبَطَ: ضَربَ بالعصا ليسقطَ، واختبَطْناه: فعَلْنا ذلك به، و«تَخبِطُ وجهَهُ بأخفافِها»[خ:٦٩٥٨] أي: تضرِبُه في وطئِها إيَّاه. [ن/١٥/١٨٣]

٥٧٧- (خ ب ل) وقوله: «من طِينةِ الخَبال»[م:٢٠٠٢] بفتحِ الخاءِ وتخفيفِ الباءِ بواحدةٍ، فسَّرَه في الحديثِ بعُصارة أهلِ النَّارِ في النَّار، وبصديدِهم، وبعَرَقِهم[م:٢٠٠٢]، يَحتمِلُ تسميتَها: «طِينةَ الخَبالِ» لأنَّها من فسادِ أجسامِهم[٣]؛ لأنَّ أصلَ الخَبالِ الفسادُ في كلِّ شيءٍ[٤].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ في هذا الحرفِ

في حديثِ السَّقيفةِ: «وكان من خبَرِنا يومَ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ»[خ*:٦٨٣٠] كذا للكافَّةِ بباءٍ بواحدةٍ، ووقعَ في كتابِ عبدوسٍ والمستملي: «خَيْرِنا»[حم:٣٩٠] بياءٍ باثنتَين تحتَها

(٢) في نسختنا من صحيح مسلم (١٣٦٤): (يُخبَط).

(٣) عبارة المطالع: وأُضيفَ إليه لإفسادِها أجسامَهم. اهـ.

(٤) زاد في المطالع: وفي تفسيرِ سورةِ براءة: «الخَبالُ: الفسادُ، والخَبالُ الموتُ» كذا للجميعِ، وصوابُه «المُوتَةُ»؛ يعني الجنونَ. اهـ.

[١/٢٢٩] ساكنةٌ، كأنَّه ردَّه على أبي بكرٍ المذكور قبلُ، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي حديثِ معاويةَ في صفةِ قراءةِ النَّبيِّ ﷺ: «لولا النَّاسُ لأخبَرتُ لكم بذلك» كذا عندَ القاضي الشَّهيدِ من الخبرِ، ولسائرِهم: «لأخَذْتُ لكم بذلك»[م:٧٩٤] بفتحِ الخاءِ وسكون الذَّال المعجَمةِ، ويَعضُدُ الرِّوايةَ الأولى قولُه في الحديثِ الآخرِ: «لحكَيتُ لكم قراءتَه»[م:٧٩٤]، ولكلٍّ وجهٌ.

وقوله في ميراثِ العَمَّةِ: «ونستخبِرُ فيها»[ط:١٠٩٣] كذا بالباءِ بواحدةٍ لغيرِ واحدٍ من الرُّواةِ، وكذا عندَ شيخِنا أبي إسحاقَ وغيرِه، وكذا عندَ ابن وضَّاحٍ، وزادَ في روايتِه: «ونستخبرُ فيها قولَ النَّاسِ» من الاختبارِ أو طلبِ الخبرِ عن حكمِها، وعندَ ابن عتَّابٍ وابن حَمدينَ: «ونستخِيرُ فيها» لا غيرُ: بكسرِ الخاءِ بعدَها ياءٌ باثنتَين، من الخِيَرةِ، وكذا عندَ ابن بُكيرٍ، وكذا لابن وضَّاحٍ، عن ابن عيسى.

وقوله في بعضِ طُرقِ مسلمٍ: «تَرِبَت يمينُكَ»[م:٣١٠]، وبإِثْرِ الكلمةِ في روايةِ السَّمرقنديِّ قولُه: «تربَت يمينُكَ خَيرٌ» كذا له على التَّفسيرِ؛ أي: أنَّه لم يُرِدْ بقوله ذلك سُوءاً، وفي نسخةٍ: «تربَت يمينُكَ خبَر» بباءٍ بواحدةٍ مفتوحةٍ، وهو بعيدُ الصِّحَّةِ.

في إسلام أبي ذرٍّ: «فأتينا الكاهنَ فخبَرَ أُنَيساً» كذا رواه الجُلُوديُّ بباءٍ بواحدةٍ، وهو تصحيفٌ، والصَّوابُ روايةُ غيرِه:/ «خيَّر»[م:٢٤٧٣] بياءِ العلَّةِ؛ أي: غلَّبَه وفضَّلَه، كما جاء في الحديثِ الآخرِ: «حتَّى غلَبَه»[م:٢٤٧٣] لأنَّه ذكرَ أنَّه تحاكَمَ إليه مع آخرَ.

وقوله في فضائلِ أمِّ سلَمةَ: «سَمِعْتُ خُطبةَ رسولِ الله ﷺ يُخبِرُ خبرَنا» كذا للعُذريِّ والسَّمرقنديِّ، وعندَ ابن الحذَّاءِ والكسائيِّ: «يخبِرُ بخبرِ جبريلَ»[م:٢٤٥١] وهو الصَّحيحُ، وكذا خرَّجَه البخاريُّ[٣٦٣٤]، وما قبلَه يدُلُّ على صحَّتِه.

قوله في قُبلةِ الصَّائم: «ألا أخبَرْتِيها»[ط:٦٥٢] كذا لجُلِّ الرُّواةِ، وعندَ ابنِ المُرابطِ وابنِ عتَّابٍ: «أخبرْتِها» وهو المعروفُ، والأوَّلُ على لغةٍ لبعضِ العربِ كقوله: «لو كنتِ حُزْتيه»[ط*:١٤٩٧].

وفي الكسوفِ في حديثِ مسلمٍ عن الدَّارميِّ: (أخبرَني أبو سلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحمن عن خَبَرِ عبدِ الله بن عمرِو بن العاصِ)[م:٩١٠] كذا في الأمَّهاتِ، ومعناه: عن إخبارِ عبدِ الله لي، فوضَعَ «خبرَ» موضِعَ أخبرَني.

وقوله: «هل... من مغرِّبةِ خبرٍ»[ط:١٤٧٤] كلُّ الرِّوايةِ فيه على الإضافةِ، واختُلِفَ في ضبطِ الغين: بالفتحِ والإسكانِ، وفي الرَّاءِ: بالكسرِ والفتحِ، وكلٌّ صحيحٌ، ومعناه: هل من خبرٍ عن حادثٍ يُستَغرَبُ؛ أي: يُستَبعَدُ؟ وقيل: هل من خبرٍ جاءَ عن بُعْدٍ؟ وخبرٍ مكسورٌ

على الإضافةِ، قال أبو مروانَ بنُ سراجٍ: ولا يجوزُ فتحُه؛ لأنَّ الكلامَ لا يتِمُّ في المفعولِ إلَّا أن يُضمَرَ ما يتمُّ به الكلامُ، وقال لي شيخُنا: إنَّه يصِحُّ على المفعولِ.

الخاء مع التاء

٥٧٨- (خ ت ر) قوله: «ما خَتَر قومٌ بالعَهدِ»[ط:٧٤٣] أي: غدَروا ونقَضُوه، والخَترُ: الغدرُ.

٥٧٩- (خ ت ل) قوله في حديثِ أبي قَتادةَ: «ورجلٌ من المشركينَ/ يَختِلُه من ورائِه ليَقتُلَه»[خ:٤٣٢٢] أي: يغتفِلُه ويراوِغُه ليقتُلَه.

وقوله: «وهو يَخْتِلُ ابنَ صيَّادٍ»[خ:٣٠٥٦]، وفي الذي نظرَ من شَقِّ البابِ: «كأنِّي أنظرُ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يَختِلُه»[خ*:٦٩٠٠،م:٢١٥٧] أي: يخادِعُه ويراوِغُه على غفلةٍ ليسمعَ منه، وليطعنَ عينَ الآخرِ، ختلْتُ الصَّيدَ إذا خادعته واغتفلْتَه.

وقوله في كتاب التَّفسير: «المختالُ والخَتَّالُ واحِدٌ»[خت:٩/٦٥] كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: «والخال» وجميعُه صحيحٌ، كلُّه من الخُيلاءِ.

٥٨٠- (خ ت م) وقوله: «وأنا خاتمُ النَّبيِّينَ»[خ:٣٥٣٥،م:٢٢٨٦] قال ابنُ الأعرابيِّ: الخاتَمُ والخاتِمُ من أسماء النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم[١]، قال ثعلبٌ: فالخاتِمُ الذي خُتِم به الأنبياءُ، والخاتَمُ أحسنُ الأنبياءِ خَلْقاً وخُلُقاً[٢].

وقوله: «أُعطِيَ جوامعَ الكلِمِ بخواتِمِه»[م:١٧٣٣]، وعندَ العُذريِّ: «جوامعَ الكلِمِ: خواتِمَه» هما بمعنى جمعِ المعاني الكثيرةِ في الألفاظِ القليلةِ، والختمُ عليها بضمِّها في تلكَ الكلماتِ، كما يُختَمُ على ما في الكتابِ.

وقوله: «أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبِكُم»[م*:٨٦٥] هو أن يخلُقَ الله في قلوبِهم ضِدَّ الهُدى والإيمانِ، وأنْ يصرِفَ لُطْفَه ونظَرَه عنهم، وقيل: هو شهادةُ الله عليهم بكُفرِهم، وقيل: [ن/١٥/١٨٤] هو عَلَمٌ يخلقُه الله في قلوبِهم تعرِفُهم به الملائكةُ، وقيل: طبعُه عليها حتَّى لا تعِيَ خيراً.

وقوله: «ولا تفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحقِّه»[خ:٢٢١٥،م*:٢٧٤٣] تريدُ عُذْرتَها، لا تستبِحْها إلَّا بالنِّكاحِ الجائزِ.

٥٨١- (خ ت ن) قوله: «إذا الْتقى الخِتانان... فقد وجبَ الغُسْلُ»[خ*:٢٩١] الخِتانُ: هو موضِعُ القَطْعِ من عُضْوَي الزَّوجَين في الخِتانِ والخِفاضِ.

وقوله في أمِّ حَبيبةَ: «خَتْنَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[م:٣٣٤] قال الأصمعيُّ: الأختانُ من قِبَلِ المرأةِ، والأحماءُ من قِبَلِ الزَّوجِ، والأصهارُ

(١) نقله عنه الأزهري في (تهذيب اللغة) ١٣٨/٧.

(٢) عزاه في (نهاية الأرب في فنون الأدب) لكعب الأحبار ٧٩/١٦.

يجمَعُ ذلك كلَّه(١).

الخاء مع الدَّال

٥٨٢ - (خ د ج) قوله في الصَّلاة: «فهي خِداجٌ»[م:٣٩٥،ط:١٨٨] أي: ذاتُ خِداجٍ؛ أي: ذاتُ نقصٍ، والخِداجُ: النُّقصانُ، وقيل: «خِداجٌ» هنا بمعنَى مُخْدَجَة، أحلَّ المصدرَ محلَّ الفعلِ؛ أي: ناقصةٌ، وفي الحديثِ: «مُخْدَجُ اليدِ»[م:١٠٦٦] أي: ناقصُها.

٥٨٣ - (خ د د) قوله: «فأمَرَ بالأُخدودِ... فخُدَّت، وأضْرَم النِّيرانَ»[م:٣٠٠٥] هي الشُّقوقُ تُحفَرُ في الأرضِ، واحدُها خَدٌّ وأُخدودٌ، قال الله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۝ ٱلنَّارِ﴾ [البروج: ٤-٥].

وقوله: «فخُدَّت»[م:٣٠٠٥] راجعٌ إلى جماعةِ ما حُفِرَ منها، وجمعُها: أخاديدُ، كأنَّه قال: فخُدَّتِ الأخاديدُ، أو فخُدَّتِ الأرضُ.

٥٨٤ - (خ د ر) ذُكِرَتْ: «ذواتُ الخُدورِ» [خ:٣٢٤،م:٨٩٠]، و«ذاتُ الخِدْرِ» يريدُ الأبكارَ/ المحتَجِباتِ؛ بدليلِ قولِه في الحديثِ: «العَواتِق»، و«الخِدْرُ» بكسرِ الخاءِ: سِترٌ يكون للجاريةِ في ناحيةِ البيتِ، وقيل: سريرٌ عليه سِترٌ، وقيل: الخدورُ البيوتُ. [١/٢٣٠]

٥٨٥ - (خ د ل) وقوله: «إنْ جاءَت به خَدْلاً»(٢)[خ*:٥٣١٠،م*:١٤٩٧] بفتحِ الخاءِ وسكونِ الدَّالِ، وكسَرَ الدَّالَ الأَصيليُّ في البُخاريِّ من روايةِ عبد الله بن يوسُفَ وأبي صالحٍ[٥٣١٠]، والخَدَلُ: الممتلِئُ، وخَدْلُ السَّاقَين: ممتلِئُهما، وفي الحديثِ الآخرِ: «خَدَلَّجَ السَّاقَين»[خ:٤٧٤٥] بفتحِ الدَّالِ وتشديدِ اللَّامِ وآخِرُه جيمٌ، وهو بمعناه، هو الممتلِئُ السَّاقَين.

٥٨٦ - (خ د م) وقوله: «وكنتُ أرى خَدَمَ سُوقِهما»[خ:٢٨٨٠،م:١٨١١] بفتحِ الخاءِ والدَّالِ؛ أي: خَلاخِيلَهما، واحدُها: خدَمةٌ، وقد يُسمَّى موضِعُها منَ السَّاقِ خدَمةً، ويُجمَعُ أيضاً: خِداماً، وقد جاء في الحديثِ الآخرِ مُفسَّراً: «وقد بدَتْ خَلاخِيلُهنَّ»[حب:٤٧٣٨].

٥٨٧ - (خ د ع) وقوله: «الحَربُ خَدْعةٌ» بفتحِ الخاءِ وسكونِ الدَّالِ، كذا للهرويِّ وأكثرِ الرُّواةِ للصَّحيحَين[خ:٣٠٢٨،م:١٠٦٦]، وضبَطَها الأَصيليُّ بضمِّ الخاءِ، وهما صحيحان، قال أبو ذرٍّ الهرويُّ[الغريبين ٢/٥٣٦]: وبفتحِها لغةُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وبالفتحِ وحدَه قالها الأصمعيُّ وغيرُه(٣)، وحكى يونُسُ فيها الوجهَين، ووجهاً ثالثاً: خُدَعة، بالضَّمِّ وفتحِ الدَّالِ، ورابعاً: خَدَعة، بفتحِهما، فمَن قال: خَدْعة، بفتحِ الخاءِ وسكونِ الدَّالِ؛ أي: ينقَضي أمرُها بخَدْعةٍ واحدةٍ؛ أي: من خَدَع فيها خَدْعةً زلَّتْ قدمُه، ولم يُقَلْ: فلا يُؤمَنُ شرُّها، وليتَحفَّظْ من

---

(١) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ١/١٨٣.

(٢) ضبطها ابن حجر بالحروف: بفتح المعجمة ثم المهملة وتشديد اللام خَدَلّاً.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١/١١١، و(الصحاح) ٣/١٢٠٢، و(المخصص) ١/٢٨٩.

مثلِ هذا، ومن قاله بضمِّ أوَّلِها وسُكون ثانِيها فمعناه أنَّها تَخْدَعُ؛ أي: أهلَ الحربِ ومُباشِريها، ومن قاله بضمِّ الأوَّلِ وفتحِ الثَّاني فمعناه أنَّها تَخدعُ من اطْمأنَّ إليها، أو أنَّ أهلَها كذلك، ومن فتحَهما بهذا المعنى؛ أي: أهلَها بهذه الصِّفةِ فلا يُطمَأنُّ إليهم، فحذَفَ أهلَها وأقامَ الحربَ مقامَهم، كما قال: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف:٨٢]، و«خَدَعة»: جمعُ خادعٍ، وقد يرجِعُ الخدعةُ إلى صفاتِ الحربِ نفسِها؛ أي: إنَّ أمورَها وتدْبيراتِها كذلك، وأصلُ الخِداعِ إظهارُ خلافِ ما يُكتَمُ، ومنه خبرُ الذي كان يُخدَعُ في البُيوعِ[خ:٦٩٦٤،م:١٥٣٣،ط:١٤٣٩] أي: يُكتَمُ عيوبَ ما يشتَري أو قيمتَه.

وقوله: «بعثَ إلى أمِّ الدَّرداءِ بخادمٍ» كذا لابن ماهانَ، وللجُلُوديِّ: «بأنجادٍ»[م:٢٥٩٨] بفتحِ الهمزةِ، جمع: نَجَدٍ، وهو مَتاعُ البيتِ من فُرُشٍ وسُتورٍ ووسائدَ، ومنه: بيتٌ مُنَجَّدٌ؛ أي: مزيَّنٌ بها.

الخاء مع الذال

٥٨٨- (خ ذ ل) قوله: «المسلمُ أخو المسلمِ لا يَخذُلُه ولا يَظْلِمُه»[م:٢٥٦٤] أي: لا يترُك نصرَه في الحقِّ ومَعونتَه، كما قال: «انْصُرْ أخاكَ»[خ:٢٤٤٤](١).

٥٨٩- (خ ذ ف) قوله: «مثلِ حصَى الخَذْفِ»[م:١٢١٨،ط:٩٩٦]، و«نهَى عنِ الخَذْفِ» [خ:٥٤٧٩،م:١٩٥٤] بسكون الذَّال، وصيدُ الخَذْفِ هو الرَّميُ بحصىً أو نوىً بينَ السَّبَّابتَين، أو بينَ الإبهامِ والسَّبَّابةِ.

قوله: «فخَذَفْتَه بحَصاةٍ»[خ*:٦٩٠٢،م:٢١٥٨] بالخاءِ المعجَمةِ، ورُويَ عن القابسيِّ في كتابِ الدِّياتِ بالمهمَلةِ،/ والصَّوابُ الأوَّلُ. [ن/١٨٥]

الخاء مع الرَّاء

٥٩٠- (خ ر ا) قوله: «علَّمَهم كلَّ شيءٍ حتَّى الخِراءةَ»[م*:٢٦٢] بكسرِ الخاءِ ممدودٌ، وهي الجِلْسةُ للتَّخلِّي والتَّنظُّفِ منه.

٥٩١- (خ ر ب) وقوله: «ولا فارًّا بخُرْبَةٍ»[خ:١٠٤] كذا ضبطَه الأصيليُّ بضمِّ الخاءِ، وضبطَه غيرُه بفتحِها، وبالفتحِ ضبطْناه في كتاب مسلمٍ عن جميعِهم[م:١٣٥٤]، والرَّاءُ في كلِّها ساكنةٌ بعدَها باءٌ بواحدةٍ مفتوحةٌ، وصوَّبَ بعضُهمُ الفتحَ، وكلٌّ صوابٌ، وجاءَ في كتاب البخاريِّ في تفسيرِه في كتابِ الحجِّ: «الخَرْبة: البَلِيَّة»[خ:٤٢٩٥]، ومثلُه في روايةِ الهمذانيِّ، وفي روايةِ المُستملي: «يعني السَّرقة» وفي روايتِه في المغازي: «البليَّة»، وقال الخليلُ[العين ٤/٢٥٦]: الخُرْبة بالضَّمِّ: الفسادُ في الدِّين، وهو مشتقٌّ من الخاربِ، وهو اللِّصُّ المفسدُ في الأرضِ، ولا يكادُ يُستعمَلُ إلَّا في سارقِ الإبلِ، وقال غيرُه: الخَربة بالفتحِ: السَّرِقةُ، وقيل: العَيبُ،

---

(١) عبارة المطالع: أي: لا يُخلِّي بينَه وبين مَن يظلِمُه، كأنَّه لمَّا تأخَّر عن نصرِه وأسلَمَه لظالمِه كان خاذِلاً، يقال: خَذلَتِ الظَّبْيَةُ إذا تأخَّرَتْ عن القَطيعِ وانفرَدَت. اهـ.

وذكرَ فيها: «الخِرابة» وهي سَرِقةُ الإبلِ خاصَّةً، وبالحاءِ المهمَلةِ في كلِّ شيءٍ.

[١/٢٣١] وقوله في موضِعِ المسجدِ: «وكانت/ فيه خَرِبٌ»[خ:٤٢٨]، و«أمَر بالخَرِبِ فسُوِّيَتْ»[خ*:٤٢٨] ضبَطناه بفتحِ الخاءِ وكسرِ الرَّاءِ، وبكسرِ الخاءِ وفتحِ الرَّاءِ، وكلاهما صحيحٌ، وتميمٌ تقولُ: خِرْبة، بكسرِ الخاءِ، وقال أبو سليمانَ الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/٣٧٦،أعلام الحديث ١/٣٩١]: لعلَّ الصَّوابَ: خُرَبٌ بالضَّمِّ، جمعُ خُرْبةٍ، وهي الخُروقُ في الأرضِ، إلَّا أنَّهم يقولونَها في كلِّ ثُقبةٍ مُستديرةٍ، قال: أو لعلَّها: جُرَفٌ، جمعُ جِرَفةٍ، وهي جمعُ جُرْفٍ، قال: وأبينُ مِن ذلك إنْ ساعدَتْه الرِّوايةُ أنْ يكونَ: حَدباً، جمعُ: حَدَبةٍ، وهو ما ارتفعَ من الأرضِ؛ لقوله: «فسُوِّيَتْ»، وإنَّما يُسوَّى المكانُ المُحْدَوْدَبُ، قال القاضي رحمه الله: لا أدري ما قال، وكما قطَعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم النَّخلَ الذي فيه كذلك سوَّى بقايا الخُرَبِ وهدَمَ أطلالَ جُدرانِها كما فعَل بالقُبورِ، والرِّوايةُ صحيحةُ اللَّفظِ والمعنى، غنيَّةٌ عن تكلُّفِ التَّغييرِ.

وذكَر في بيع الثِّمار: «الخِرْبِز»[ط:١٣٥٤] بكسرِ الخاءِ وسكونِ الرَّاءِ وكسرِ الباءِ بواحدةٍ بعدَها، وآخِرُه زايٌ، هو البِطِّيخُ الهنديُّ المدوَّرُ.

٥٩٢- (خ ر ت) وقوله: «هادِياً خِرِّيتاً»[خ:٢٢٦٣] بكسرِ الخاءِ وتشديدِ الرَّاءِ بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها، وآخِرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها، فسَّرَه في الحديثِ: «الماهرُ بالهِدايةِ».

٥٩٣- (خ ر ج) في حديث خُبَيبٍ: «فلمَّا خَرَجوا»[خ:٣٩٨٩]، وفي روايةِ الأَصيليِّ: «أُخرِجوا به»، وهما لغتانِ صحيحتانِ: خَرَج به(١) وأُخرِجَ به، وكذلك في «الموطأ» في حديثِ المسكينةِ: «فخُرِجَ بجنازتِها ليلاً»[ط:٥٤٢] كذا في أكثرِ الموطَّآتِ، وكذا سمِعْناه من غيرِ واحدٍ في روايةِ يحيى بنِ يحيى وغيرِه من هذه الأصولِ وغيرِها، وكان عندَ القاضي أبي عبدِ الله ابنِ حَمدينَ والفقيهِ أبي محمَّد بنِ عتَّابٍ: «فأُخرِجَ بجنازتِها»[ن:١٩٠٧]، ويُقال: وَجهُ هذا أيضاً أنْ تكونَ الباءُ هنا مقحَمةً زائدةً، كما قيل في قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق:١]، ومثلُه في (بابِ أذانِ المسافرِ): «ثمَّ خرجَ بلالٌ بالعَنَزةِ»[خ:٦٣٣] كذا للأصيليِّ والنَّسفيِّ، وعندَ الباقين: «أُخرِجَ».

وفي حديثِ ابن عبَّاسٍ: «شَهِدْتَ الخُروجَ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»[خ:٨٦٣] يعني البروزَ إلى العيدِ، والرِّواياتُ الأُخَرُ تُبيِّنُه، ويومُ الخُروجِ: اسمٌ من أسماءِ العيدِ، وكذلك يومُ الزِّينةِ، ويومُ الصَّفِّ، ويومُ المشرقِ.

والخَرْجُ: بالفتحِ وسكونِ الرَّاءِ، والخَراجُ: الغَلَّةُ، معلومٌ، بالفتحِ ذُكِرَ، وقد يقَعُ على مالِ الفَيْءِ، وقيل: الخَراجُ الاسمُ، والخَرْجُ المصدرُ، ويقَعُ على الغلَّةِ أيضاً وكلِّ ما يُخارَج به، ومنه:

(١) في (م): (خرَجوا به).

«الخَراجُ بالضَّمانِ»[د:٣٥٠٨]، و«يأكلُ مِن خَراجِه» [خ:٣٨٤٢].

وقوله: «وبه خُرَاجٌ»[م*:٢٢٠٥] وهي القَرْحةُ تَخرُجُ في الجسدِ، بضمِّ الخاءِ.

وقوله: «أن يتخارجَ الشَّريكانِ وأهلُ الميراثِ»[خت:١/٣٨] فسَّرَه في حديثِ ابنِ عبَّاسٍ في البخاريِّ: «بأنْ يأخُذَ أحدُهما عيناً والآخرُ دَيناً، فإنْ تَوِيَ لأَحدِهما لم يَرجِعْ على الآخرِ» [خت*:١/٣٨] قال الدَّاوديُّ: هذا إنْ كانَ الذي عليه الدَّينُ حاضراً مُقِرّاً، وكان بالتَّراضي، وأمَّا بالقُرعةِ أو بمَغيبِه/ أو إنكارِه فلا يجوزُ، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٤/٢٢٩]: تَخارُجُ الشَّريكَين وأهلِ الميراثِ إذا كانَ بينَهم متاعٌ، فلا بأسَ أنْ يتَبايَعوه بينَهم قبلَ قِسمَتِه وإنْ لم يَعرِفْ أحدُهم نصيبَه بعينِه ويقبِضه، بخِلافِ الأجنبيِّ، وهذا معنَى قولِ ابنِ عبَّاسٍ، وفي شراءِ الأجنبيِّ كذلك قبلَ قِسمَتِه وقَبضِه اختلافٌ بينَ أهلِ العِلْمِ.

٥٩٤- (خ ر د) قوله: «ومنهمُ المُخَردَلُ» [خ:٦٥٧٣] أي: المنقطِعُ، وقد تقدَّمَ الخلافُ في روايتِه وتفسيرِه في حرفِ الجيم.

وقوله: «حبَّة خَرْدلٍ»[خ:٦٤٩٧،م:٥٠] الخَردلُ معلومٌ، فإذا صُنِعَ بالزَّبيبِ فهو الصِّنابُ(١).

٥٩٥- (خ ر ر) قوله: «رَكِبَ فرَساً فخرَّ عنه»[خ*:٧٣٣،م*:٤١١] و«خرَّتْ ذنوبُه»[م*:٨٣٢] و«خرَّتْ مغشيَّةً»[خ:٤٧٥١]، و«خرَّ مستلقياً»[م:١٨٣] و«خرَّتْ عنه»[م:٨٣٢] و«خرَّ ساجداً»[د:١١٩٧] و«خرَّ لِفيْه»[ط:١٧٦١] معناه كلُّه: سقَطَ، وأصلُه السُّقوطُ من عُلْوٍ، قال الله تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ﴾ [النحل:٢٦].

٥٩٦- (خ ر ط) وقوله: «اخترَطَ سيفِي» [خ:٢٩١٣]، و«السَّيفُ مُخترِطٌ»[خ*:٤١٣٩] معناه: سلَّه.

٥٩٧- (خ ر م) وقوله: «لا أَخرِمُ عنها» [خ:٧٥٥،م:٤٥٣] بفتحِ الهمزةِ، يعني صلاةَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أي: لا أتْرُكُ ذلك/ ولا أذهبُ عنها، [ن/١٨٦] [١/٢٣٢]
وقيل: لا أنقُصُ، وأصلُه: العُدولُ عن الطَّريقِ، ومنه في الحديثِ الآخرِ: «يَخرِمُ ذلك القَرْنُ» [خ:٦٠١] أي: يذهبُ وينقضِي.

٥٩٨- (خ ر ص) وذِكرُ: «الخَرص في الثِّمارِ»، و«حتَّى يُخرَصَ»، و«بيعُ العريَّةِ بخَرْصِها» [م:١٥٣٩] بالكسرِ، و«يُخرَص بينَهم وبينَه»[ط:١٤٤٥] ومعناه: تُحزَر ويُقدَّر ثمرُها، وذلك لا يمكنُ إلَّا عندَ طِيبِها، والخَرْصُ بالفتح: اسمُ الفعلِ والمصدرُ، والخِرْصُ بالكسر: اسمُ الشَّيءِ والعددُ المخروصُ منها، وحكَى فيه بعضُ اللُّغويِّين الفتحَ، وقالَه يعقوبُ[إصلاح المنطق ٦٢]، يُقال منه: خرَصَ يَخرِص ويَخرُصُ مالَ غيرِه خَرْصاً وخِرْصاً، وأمَّا قولُه تعالى: ﴿وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ﴾ [الأنعام:١١٦] منَ الكذبِ، فالخَرصُ بالفتح، ويُقال منه: خرَصَ يخرُص،

(١) (غريب الحديث) ٣/٢٦٤.

واخترَص، وتخرَّص، قال الله تبارك وتعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ [الذاريات:١٠].

وقوله: «فجعلَتِ المرأةُ تلقي خُرْصَها وسِخابَها»[خ:٩٦٤] فهذا بالضَّمِّ، وهي الحلْقةُ تكونُ في الأذُنِ، وفي «البارع»: هي القُرْطُ تكونُ فيه حبَّةٌ واحدةٌ في حَلْقةٍ واحدةٍ(١).

٥٩٩- (خ ر ف) وقوله: «إنَّ مِخْرافاً»[خ*:٢٧٧٠]، وقوله: «فابتَعْتُ به مَخرِفاً»[خ:٢١٠٠، م:١٧٥١،ط:٧٤٩] بكسرِ الرَّاءِ وفتحِ الميمِ: هو حائطُ النَّخلِ والبُستانُ فيه الفاكهةُ، وهي التي تُخرَفُ، وهي الخُرْفَةُ، وقاله بعضُهم بفتحِ الميمِ والرَّاءِ كالمَسجَد والمَسجِد، ومَنْ كَسرَ الميمَ وفتحَ الرَّاءَ جعلَه كالمِرْبَد ونحوِه، وقال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٤٨٢/١]: المَخرَفُ: الفاكهةُ نفسُها، والمِخرفُ وعاءٌ يُجمَعُ فيه، وأنكرَ ابنُ قتيبةَ على أبي عُبيدٍ أنْ يكونَ المَخرَفُ الثَّمرَ، قال: وإنَّما هي النَّخلُ، والثَّمرُ مَخرُوفٌ(٢)، وفي حديثٍ آخرَ: «خِرافاً»[خ:٤٣٢٢] سمَّاه باسمِ ما يُختَرف منه، مثلُ: ثمارٍ، أو يكون جمعَ خريفٍ، وهي النَّخلةُ، مثل: كريمٍ وكِرامٍ، وقيل: المَخرَفُ: القِطعةُ من النَّخيلِ.

وقوله في عائدِ المريضِ: «في مَخرَفةِ الجنَّة»[م:٢٥٦٨] رويناه بفتحِ الميمِ والرَّاءِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «في خُرْفَة الجنَّة»[م:٢٥٦٨] فسَّره النَّبيُّ ﷺ في الحديثِ أنَّه «جناها»[م:٢٥٦٨]، قال الأصمعيُّ: المخارِفُ واحدُها مِخْرَفٌ، وهو جنَى النَّخلِ، سُمِّي بذلك لأنَّه يُختَرَفُ؛ أي: يُجنَى(٣)، قال غيرُه: المَخرَفةُ: سِكَّةٌ بينَ صفَّينِ من نخيلٍ يَختَرف من أيِّها شاءَ، يريدُ: يَجتني، وقال غيرُه: المَخرَفةُ الطَّريقُ؛ أي: على طريقٍ تُؤدِّيه إلى الجنَّةِ(٤)، وعلى ما تقدَّمَ يكونُ معناه: في بساتين الجنَّةِ، وهو كلُّه راجعٌ إلى قوله ﷺ: «جناها» وقولُه أصحُّ وأثبتُ.

وقوله: «أربعون خريفاً»[م:٢٩٧٩] أي: سنةً، والخريفُ: السَّنةُ، والخريفُ أيضاً: أحدُ فصولِ السَّنةِ، معروفٌ، وهو وقتُ طِيْبِ الثِّمارِ واخترافِها.

٦٠٠- (خ ر ق) وقوله: «أو تصنَعُ لِأَخْرَقَ»[خ:٢٥١٨،م:٨٤] الأخرقُ من الرِّجالِ: الذي لا يُحسِن العملَ، وقيل: الذي لا رِفقَ له ولا سياسةَ عندَه، والمرادُ بهذا الحديثِ التَّفسيرُ الأوَّلُ، والمرأةُ خَرْقاءُ، ومنه قولُ جابرٍ: «جاريةٌ خَرْقاءُ»[خ:٤٠٥٢].

وقوله: «ليس منَّا مَن خرَّقَ»[ش:١١٣٤٠] مثلُ قوله: «أنا بريءٌ من... الشَّاقَّةِ»[خ:١٢٩٦، م:١٠٤] هي التي تخرِّقُ ثيابَها، وتشُقُّها عندَ المصائبِ.

(١) انظر: (العين) ١٨٤/٤ و(المخصص) ٣٦٩/١.

(٢) نقله الخطابي في (غريب الحديث) ٤٨٣/١.

(٣) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٨١/١.

(٤) زاد في المطالع: ومنه قوله: «وتُركتُم على مثلِ مَخرَفةِ النَّعم». اهـ.

في حديثِ خبرِ الهجرةِ: «فناداه... أَخْرِجْ مَنْ عندَكَ»[خ:٤٠٩٣] كذا لهم، وعندَ الأصيليِّ وأصحابِ المروزيِّ: «اخرُجْ» بضمِّ الرَّاءِ ثلاثيٌّ، ويصِحُّ في الأوَّلِ أن يكونَ: «مَن عندَكَ؟» مبتدأً مستفهَمٌ عنه.

وفي (باب نزولِ السَّكينةِ والملائكةِ لقراءةِ القرآن): «وانصرَفْتُ إليه فرفَعْتُ رأسي إلى السَّماءِ، فإذا مِثْلُ الظُّلَّةِ فيها أمثالُ المصابيحِ، فخَرَجَتْ حتَّى لا أراها»[خ:٥٠١٨] كذا لجميعِهم هنا، وصوابُه: «فعَرَجَتْ» كما جاءَ في مسلمٍ: «فعرجَتْ في الجوِّ حتَّى ما أراها» [م:٧٩٦].

الخاء مع الزاي

٦٠١- (خ ز ر) قوله: «حبَسْناه على خَزيرٍ»[خ:١١٨٦،م:٣٣]، و«على خَزيرةٍ»[خ:٤٢٥] تقدَّمَ تفسيرُه في الحاءِ ومَن قال: إنَّه حَساءٌ منَ النُّخالةِ، وهو الأشبهُ هنا، وتقدَّمَ الخلافُ في روايتِه وتفسيرِه.

والخَزَرُ، بفتحِ الخاءِ والزَّايِ، وتسكينِ الزَّايِ أيضاً، وآخرُه راءٌ: جنسٌ من الأُمَمِ.

٦٠٢- (خ ز ز) في الحديثِ: «ما لمسْتُ خَزّاً ولا حريرةً»[خ*:١٩٧٣] الخزُّ: ما خُلِطَ من الحريرِ بالوَبَرِ وشِبهِه، وأصلُه من وَبرِ الأرنبِ، ويُسمَّى ذَكَرُه: الخُزَز[1]، فسُمِّي وإن خُلِط بكلِّ وبرٍ خزّاً من أجلِ خلطِه به./ [١/٢٣٣]

٦٠٣- (خ ز ل) قوله: «إن تَختَزِلونا مِن أصلِنا وتَحْضُنونا منَ الأمرِ»[خ:٦٨٣٠] في حديثِ السَّقيفةِ؛ أي: تُنَحُّونا وتُزِيلُوه عنَّا وتَنْحازونَ به، وتقدَّمَ شرحُ: «تحضُنونا» والخلافُ فيه.

٦٠٤- (خ ز م) قوله: «خِزامة في أنْفِه»[خ:٦٧٠٣] بكسرِ الخاءِ، وهي حَلْقةٌ من شَعَرٍ تُجعَل في أنفِ البَعيرِ الصَّعبِ يُراضُ بذلك.

٦٠٥- (خ ز ن) وذِكْر: «الخِزانة»[خت:١٦/٤٠] بالكَسرِ: هو اسمُ المكانِ الذي يُختزَنُ فيه الشَّيءُ، ومنه أيضاً عملُ الخازنِ، ومثلُه قولُ عمرَ في الأرضِ: «أتركُها خِزانةً لهم يَقتسِمونها»[خ:٤٢٣٥] أي: غلَّتَها، شبَّهها بالشَّيءِ المُختزَن لمن غابَ.

وقوله: «وأُوتيتُ خزائنَ الأرضِ»[خ:٧٠٣٧، م:٢٢٧٤] قيل: يريدُ سُلْطانَها وفتحَ بلادِها وخزائنِ أموالِها، وقد جاءَ في غيرِ مسلمٍ[2]: «مفاتيحَ خزائنِ الأرضِ»[خ:١٣٤٤،وم:٢٢٩٦].

وقوله في تفسيرِ الحديثِ: «خَنِز اللَّحمُ»[3] يَخنَز، وخَزِن يَخزَن إذا تغيَّر، كذا يُقال: بكسرِ النُّون والزَّاي في الماضي، وفتحِها في المستقبلِ، وهما صحيحانِ من المقلوبِ.

٦٠٦- (خ ز ق) وقوله في صَيد المِعراضِ:

(1) (تهذيب اللغة) ١٩٣/٣، و(المحكم) ٢٦٢/١٠.

(2) كذا في الأصول، وهذا اللَّفظُ مذكورٌ في الصحيحن.

(3) لفظ الحديث في البخاري (٣٣٣٠) ومسلم (١٤٧٠): (لم يخنَزِ اللَّحمُ).

«إذا خَزَقَ فكُلْ»[خ*:٥٤٧٧،م*:١٩٢٩،ط*:١٠٦٦] يعني ما شقَّ وقطَعَ، ويُقال بالسِّين: «خَسَقَ»[ط:١٠٦٦] أيضاً.

٦٠٧- (خ ز ى) قوله: «غيرَ خَزايا»[خ:٥٣،م:١٧] أي: غيرَ مَذلُولينَ ولا مُهانينَ، قال الله تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ [طه:١٣٤]، ويكونُ بمعنَى نفتَضِح، وفي الرَّجمِ: «نُسَخِّم وجوهَهُما ونُخزِيهما»[خ:٧٥٤٣] أي: «نَفضَحهُما»[خ:٣٦٣٥،ط:٦٩٣ شيباني] كما قال في الحديثِ الآخرِ.

وفي حديثِ إبراهيمَ: «لا تُخْزِني»[خ:٤٧٦٩] أي: لا تَفضَحْني، ومثلُه في الآيةِ[الشعراء:٨٧]؛ أي: في أبيه في مَشهدِ القيامةِ، ويكونُ الخِزيُ بمعنَى الهلاكِ أيضاً والوقوعِ في بليَّةٍ، يُقال في مصدرِه: خَزِيَ خِزْياً، ومنَ الفَضِيحةِ والاستِحياءِ: خَزَايةً. وفي شاربِ الخمرِ قولُهم: «أخْزاه الله» [ن/١٥/١٨٧] [خ:٦٧٨١] أي: أهْلكَه، ومَن رواه: «خَزاه»(١)/ فمعناه: قَهَرَه.

الخاءُ مع الطَّاءِ

٦٠٨- (خ ط ا) قوله في الرُّؤْيا: «أخطأتَ بَعضاً وأصَبتَ بعضاً»[خ:٧٠٤٦،م:٢٢٦٩] قيل: هو الخَطأ الذي هو ضِدُّ الصَّوابِ في عِبارَتِها، وقيل: مِنَ الخطأ في تقدُّمِه وقَسَمِه ليُفسِّرها، وقيل: الخَطأ هنا بمعنَى: التَّركِ، كقولهم: أخطأ السَّهمُ عنِ الهدَفِ إذا تركَه؛ أي: تركتَ فيها ما لم تُفسِّره، وكقولِه(٢) في المنيَّة:

... ...

... ومَن تُخْطِئ يُعمَّر فيَهرَم(٣)

وقوله: «وجَعلُوا لصاحبِ الطَّير كلَّ خاطِئةٍ مِن نَبْلِهم»[م:١٩٥٨] أي: ما أخْطأ الغَرضَ ولم يُصِبه.

٦٠٩- (خ ط ب) في الحديثِ: «لا يخِطُبُ أحدُكم على خِطبةِ أخيه»[خ:٢١٤٠،م:١٤٠٨، ط:١١٠٤] بكسرِ الخاءِ، وهو التَّكلُّمُ في ذلك وطلبُه من جهةِ الرِّجال، والاختِطابُ من وَلِيِّ المرأة، فأمَّا الخُطبَة عندَ عُقدَةِ النِّكاح وخُطبَةِ المنبرِ؛ فبالضَّمِّ، وكسائرِ الخُطَب، ومنه قوله: «فقام خَطيباً»[خ:٢٥٠٦،م:١٥٨٧]، و«قام يخطُب»[خ:١٠٢١، ط:٢٣٤] قال الحربيُّ: قال أبو نصرٍ: الخَطيبُ الذي هو طَبعُه، والخَاطِبُ الذي يَخطُبُ.

وقوله: «الخَطْبُ يسيرٌ»[ط:٦٨٣] أي: الشَّأنُ والأمرُ، فسَّره مالكٌ[المنتقى ٢/٦٣]: يريدُ خِفَّةَ قضاءِ الصَّومِ وقِلَّةَ مُؤنتِه، وقيل: يَحتمِل أن يُريد

---

(١) ورد هذا اللفظ في (شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة) ٨/١٥٣٠.

(٢) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته، كما في (ديوانه) ص٧٠، وصدره:

رَأيتُ المَنَايا خَبطَ عَشواءَ مَن تُصِبْ

... ...

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى وتمامه:

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب

تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

نسبه إليه الخليل في (العين) ٢/١٨٨، وابن دريد في (الجمهرة) ٢/٨٧٢، وابن سيده في (المحكم) ٢/٢٨٥.

سُقوطَ الإثمِ عنهم بالاجتهادِ.

٦١٠ - (خ ط ر) وقوله: «ومَرحبٌ يخطِر بسَيفِه»[م:١٨٠٧] بكسرِ الطَّاء أي: يهزُّه، ومنه: رُمحٌ خَطَّارٌ.

وقوله: «إلَّا رجلٌ... يُخاطِر بنفسِه ومالِه»[خ:٩٦٩] أي: يُلقِيها في المهالِك، يريدُ الجِهادَ، ومثلُه قولُه في المُجاهِد: «يُخاطِر بنفسِه ومالِه» أي: يُغزُو ويلاقِي العَدُوَّ بنفسِه وفرسِه وسلاحِه، فيُقتَل أو يَسْلَمُ، والمُخاطَرة الغَرَرُ، ومنه: خطَارُ السَّبَق وغيرُه.

قوله: «حتَّى يخطِرَ بينَ المرءِ ونفسِه»[خ:٦٠٨،م:٣٨٩،ط:١٥٢] بكَسرِ الطَّاء، كذا ضبَطناه عن مُتقِنيهم، وسمِعناه مِنْ أكثرِهم: «يخطُرَ» بالضَّمِّ، والكَسرُ هو الوَجهُ عندَ بعضِهم في هذا، يعني: يُوسوِسُ، ومنه: رُمحٌ خَطَّارٌ؛ أي: ذو اهْتِزازٍ، و«الفَحلُ يخطِرُ بذَنبِه»[ق*:١٢٧٠] بكَسرِ الطَّاءِ؛ أي: يُحرِّكُه ويَضرِب به فَخِذيه، وأمَّا على الرَّفعِ فمِنَ السُّلوكِ والمرورِ؛ أي: حتَّى يَدْنوَ ويمرَّ بينَ المرءِ ونفسِه، ويَحولَ بينَه وبينَ ذِكْرِ ما هو فيه بمُرورِه وقُربِه من وَسْواسِه وشُغلِه عن صلاتِه، وبالمرورِ والسُّلوكِ فسَّره الشَّارحونَ لـ:/ «الموطأ» وغيرِه(١)، والخليلُ [العين ٤/٢١٤] فسَّرَه بما تقدَّم، وقد جاءَ في كتاب المروزيِّ بصادٍ مُهملةٍ، ولا وجهَ له.

٦١١ - (خ ط ط) قوله: «لا يَسألوني خُطَّةً»[خ:٢٧٣١و٢٧٣٢] بالضَّمِّ؛ أي: قِصَّةً وأمراً.

قوله: «أنَّ نبيَّاً كان يخُطُّ، فمَن وافَق خَطَّه فذاكَ»[م:٥٣٧] فسَّروه بالخطِّ في الرَّملِ أو التُّرابِ للحِسابِ ومعرفةِ ما يدلُّ عليه الخطُّ فيه.

وقوله: «تخطُّ رِجْلاه الأرض»[خ:١٩٨، م:٤١٨] أي: أنَّه قد ضَعُفت قُواه حتَّى لا يَعتمِدُ عليهما بل يجرُّهما.

وقوله: «خَطِّيّاً»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفتحِ الخاءِ؛ أي: رُمحاً مَنسوباً إلى الخطِّ، موضِعٌ بناحيةِ البَحرين تُجلَب إليه الرِّماحُ منَ الهندِ، وقيل: بل انكسَرت فيه سَفينةٌ مرَّةً فيها رِماحٌ فنُسِبت إليه، ولا يصِحُّ قولُ مَن زعَمَ أنَّه تنبُتُ به الرِّماحُ، وقيل: الخطُّ ساحلُ البحرِ.

٦١٢ - (خ ط م) وقوله في خبرِ يونسَ: «على جمل... مخطومٍ بخُلْبةٍ»[خ:٣٣٥٥،م:١٦٦] أي: لها خِطامٌ، ومثلُه: «وخِطام ناقتِه ليف خُلبة»[م:١٦٦]، و«حتَّى وضَع خِطامَه في يدِه»[م:٢٧٤٥] وهو حبلٌ يُشَدُّ على رأسِه كالزِّمام، والخُلْبةُ: اللِّيفُ؛ أي: جُعِل له خطامٌ مِنْ حبلِ ليفِ النَّخل. [١/٢٣٤]

وفي حديثِ ضَربةِ المَلَكِ يومَ بدرٍ: «قد خُطِم أنفُه وشُقَّ وجهُه»[م:١٧٦٣] أي: جاءَت الضَّربةُ له في موضِعِ الخِطام منَ البَعير، أو مثلَ الخِطام هناك، وهي سِمةٌ منَ الكَيِّ تُجعَل على الأنفِ والخدَّين منَ البَعيرِ، أو يكون معناه:

(١) (التمهيد) ١٨/٣٠٥، (الاستذكار) ١/٣٨٨، (المنتقى) ١/١٣٤.

ضَربَه على خَطْمِه، والخَطْمُ: الأنفُ. وتقدَّم في حرفِ الجيمِ قولُه: «خَطمُ الخَيلِ»(١) والخلافُ فيه.

٦١٣- (خ ط ف) قوله في الصِّراطِ: «وعليه خَطاطيفُ»[خ:٧٤٣٩،م:١٨٣] هو جمعُ: خُطَّافٍ، وهو الكُلَّابُ، كما قال في الحديثِ الآخر: «كَلَالِيبُ»[خ:٨٠٦،م:١٨٢].

وقوله: «فجعلَتْ منه خَطِيفةً»[خ:٥٤٥٠] بفتحِ الخاءِ: هي العَصِيدةُ، قيل: تكونُ باللَّبنِ.

وقوله: «للجنِّ... خَطْفةً»[خ:٣٣١٦] بفتحِ الخاءِ: يريدُ ما يَخطِفونَه منَ النَّاس بسُرعةٍ، ومنه: «تلك الكلمةُ يَخطَفُها الجِنِّيُّ»[خ:٦٢١٣، م:٢٢٢٨] و«يَخطَفُون الكلمةَ» أي: يسْترِقُونَها منَ السَّمع؛ قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾ [الصافات:١٠] قُرِئ بفتحِ الطَّاءِ وكَسرِها، وهما لغتانِ فصِيحتانِ(٢).

وقوله: «أو لتُخطَفَنَّ أبصارُهم»[خ:٧٥٠، م:٤٢٩] أي: يُذهَبَ بها بسُرعةٍ، وكذلك: «يَخْطِفان البَصَر»[م:٢٢٣٣،ط:١٨١٦]، و«حَسِبَتْهُ [ن/١٠/١٨٨] لحماً فخَطِفَتْهُ»[خ:٤٣٩]، و«تَتَخَطَّفُنا/ الطَّيرُ»[خ:٣٠٣٩] مثلُه؛ لأنَّ أخْذَ الطَّيرِ لما يأخذُه بسرعةٍ يُقال منه: خَطِفَه واخْتَطَفَه وتَخَطَّفه، وقد قال الله تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ [الحج:٣١].

٦١٤- (خ ط ى) وقوله: «تخطَّاهم»[خت:١٠/١٥٨]، و«تَخطِّي الرِّقابِ»[ط:٢٤٦] أي: تَجاوُزُهم، وقولُ البُخاريِّ: «﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [البقرة:١٦٨] منَ الخَطْوِ، والمعنى: آثارُه ومسالِكُه»[خت:٢/٦٥] يعني جمعَ: خُطْوةٍ بالضَّمِّ؛ وهو نَقلُ ما بينَ القَدَمينِ في المشيِ، وبالفتحِ المَصْدرُ، يُقال: خَطَوْتُ خُطْوَةً واحدةً، وجمعُ هذه: خَطَواتٍ، بفتحِ الخاءِ، فاستُعِيرَ لكلِّ منِ اتَّبع أحداً في شيءٍ، كأنَّه اتَّبع مناقلَ قدَمِه، وجمعُها أيضاً: خُطىً، ومنه: «وكَثْرةُ الخُطَا إلى المساجدِ»[م:٢٥١،ط:٣٩١]، و«من أجلِ كثرةِ الخُطَا» [ط:٦٤].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

وقوله: «حتَّى سمِعْتُ غَطيطَهُ أو خَطيطَهُ»[خ:١١٧] الغَطيطُ: صوت نَفَس النَّائم عندَ استثقالِه من مَنخِرِه، ولا معنَى للخَطيطِ هنا، وهو وهمٌ.

وقوله في حديثِ الدَّارميِّ في الكسوف: «فأخْطَأَ بدِرْعٍ حتَّى أُدرِكَ بردائِه»[م:٩٠٦] يعني النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، كذا روايتُنا فيه عن كافَّةِ شُيوخِنا: بسكونِ الخاءِ مهموزَ الآخرِ، وفي بعضِ النُّسخِ عن ابنِ الحذَّاءِ: «فخَطَا بدِرْعٍ» مقصُورٌ غيرُ مهموزٍ، وجاء مُفسَّراً في الحديث الآخَر: «فأخَذ دِرْعاً»[م:٩٠٦]، ويُشبِه أن يكون مِنَ الخَطأ، فعلى الرِّواية الأولى؛ أي: أنَّه لِاستِعجالِه غَلِطَ في ثوبِه، واختلطَ عليه بغيرِه فلبِسَ دِرعاً لبعضِ نسائِه، وهو القميصُ، ويدلُّ على هذا قولُه بعدَه: «حتَّى أُدرِك بردَائِه»

(١) في (ت): (خَطم الجبَل) وكلاهما رواية.

(٢) انظر: (الحجة في القراءات السبعة) لابن خالويه ص٢٥٣.

قال الهرويُّ[الغريبين ٢/٥٦٧] عن الأزهريِّ: يُقال لمن أرادَ شيئاً ففعَل غيرَه: أخْطأ، كما يُقال لمن قَصَد ذلك، وقيل: يُقال أخْطَأ إذا لم يَقصِد، وخَطِئَ لمن قَصَد الخطَأ، وعلى الرِّواية الأخرى: لعلَّه خِطِئَ -بكسرِ الطَّاءِ- بالمعنَى الأوَّلِ، يُقال: خَطِئَ/ وأخطَأ بمعنىً واحدٍ، أو يكونُ على وجهه بمعنَى: مشَى به لابساً له، وأسرَع بذلك للمُبادرةِ للصَّلاةِ، يُقال: خَطَا يَخطُو إذا مشَى ونقَل رِجلَيه في المشيِ، ومنه: «كتَبت... له بكلِّ خُطوة... حسنة»[م*:٦٥٤،ط*:٦٤] بالضَّمِّ وبالفتحِ المصدرُ، وقد جاءَ في روايةٍ عن ابنِ الحذَّاءِ: «فأخَذ ذَرْعاً» بذالٍ معجمةٍ، و«أخْطأ يَذْرُع» كذلك، فِعلٌ مستقبلٌ، وهو مدُّ الباعِ في المشيِ.

الخاءُ مع اللَّامِ

٦١٥- (خ ل ا) قوله: «ما خَلَأَتِ القَصْواءُ»[خ:٢٧٣١و٢٧٣٢] مهموزٌ؛ أي: تلَكَّأت وحَرَنَت وأبَت المشيَ، والخِلاءُ -بالكسرِ ممدودٌ- للإبلِ كالحِرَانِ للدَّوابِّ(١)، وهو في النُّوقِ خاصَّة، وفي الذُّكورِ: ألَحَّ الجملُ.

(١) زاد في المطالع: فقال ﷺ: ما بها خِلاءٌ، وإنَّما حبَسها الله سبحانَه كما حبَس الفِيلَ عن مكَّةَ إبقاءً على أهلِها، يقال: خَلَأَتِ النَّاقةُ وألَحَّ الجملُ، [يقال: خَلَأَ البَعيرُ يَخلأُ خِلاءً إذا بَركَ فلم يَكَد ينهضُ، وكذلك النَّاقةُ، هذا قولُ أبي زيدٍ، وزعمَ الأصمعيُّ أنَّ الخِلاءَ في النُّوقِ خاصَّةً].

٦١٦- (خ ل ب) في هبةِ المرأةِ لزوجِها: «يَرُدُّ إليها إنْ كان خَلَبَها»[خت:١٤/٥١] معناه: خدَعَها، ومنه: «إذا بايَعْتَ فقل: لا خِلابَةَ»[خ:٢١١٧،م:١٥٣٣،ط:١٤٣٩] بكَسرِ الخاءِ.

وفي حديثِ يونسَ: «مَخْطومٌ بِخُلْبة».

وفي الحديثِ الآخرِ: «بليفٍ خُلْبةٍ»[م*:١٦٦] [١/٢٣٥] بضمِّ الخاءِ وسكونِ اللَّامِ، يريدُ بحبلٍ ضُفِرَ منَ الخُلْبِ، وهو ليفُ النَّخلِ، ويُسمَّى الحبلُ خُلْباً بذلك، وتكون الخُلْبةُ: القِطْعةَ منَ الخُلْبِ، وهو الحبلُ المذكورُ، وقوله: «بليفِ خُلْبةٍ»[م*:١٦٦] يُشبِه أن يكونَ من المقلوبِ؛ أي: بخلبةِ ليفٍ؛ أي: حبلٍ منه، أو يكون «بليفٍ خُلْبةٍ» منوَّنَ الفاءِ على البدلِ لأحدِهما منَ الآخرِ.

٦١٧- (خ ل ج) وقوله: «إنَّ بعضَكم خالَجَنيها»[م:٣٩٨] يعني السُّورةَ؛ أي: نازعَني قِراءتَها، ويدُلُّ عليه قولُه في هذا الحديثِ: «ما لي أُنازَعُ القرآنَ»[ط:١٩٣]، وأصلُ الخلْجِ الجَذْبُ، فكأنَّه جاذبَه السُّورةَ بقِراءتِه إيَّاها معَه.

وقوله في حديثِ الحَوضِ: «فلَيُختَلَجُنَّ دُوني»[خ:٦٥٧٦]، و«اختُلِجوا دوني»[خ:٦٥٨٢، م:٢٣٠٤] أي: يُجتذَبون ويُقْتَطَعون عنِّي.

وذِكْرُ: «الخليج»[خ:٤٨٤،ط:١٤٩١] بكسرِ اللَّام الثَّانيةِ، وهو نهرٌ يخرُجُ من جَنبِ آخرَ، وخَليجا الوادي: جانِباه.

٦١٨- (خ ل ط) وقوله في الغُسْلِ: «إذا خالَطَ»[م:٣٤٩] معناه: جامعَ، والخِلاطُ بالكسرِ:

يُكنَّى به عن الجِماعِ؛ لاختِلاطِ الفَرجَين فيه.

وقوله: «كما تضَعُ الشَّاةُ ما لَه خلْطٌ» [خ:٦٤٥٣] بكسرِ الخاءِ وفتحِها؛ أي: ما يُخالطُه شيءٌ من ثُفْلِ الطَّعامِ وغيرِه.

وذِكْرُ: «خِلْط التَّمرِ»[خ:٢٠٨٠،م:١٩٨١] هو الألوانُ منه المختلفةُ، «وما كان من خَليطَينِ فإنَّهما يتَرادَّان»[خ:١٤٥١،ط:٦٠٩] وذِكْرُ: «الخُلطاء» [خت:٦٠/٣٩،ط:٦٠٩] في الزَّكاةِ، قال الشَّافعيُّ[الأم ١٤/٢]: هما الشَّريكانِ في الغنَمِ، وقال مالكٌ وغيرُه: هما الرَّجلانِ يخلِطان غنمَهما في الرَّعيِ والمبيتِ ونحوِه مِنَ المَرافقِ، وليسَ بينَهما في الرِّقابِ شَرِكةٌ، فكلُّ شريكٍ خليطٌ، وليسَ كلُّ خليطٍ شريكاً[المنتقى ١٣٦/٢].

وقوله في (بابِ الاشتِراطِ في الهدْيِ): «مُهِلُّون بالحجِّ لا يَخْلِطُه شيءٌ» أي: مُفرداً غيرَ قارنٍ ولا مُتَمتِّعٍ، كذا للقابسيِّ، وهو الوجهُ، ولسائرِ الرُّواةِ: «يَخلِطُهم»[خ:٢٥٠٦] وله وجهٌ راجعٌ إلى المُهلِّين؛ لا يخلِطُهم في عملِهم وإهْلَالِهم بالحجِّ غيرُه.

و«نهى عن شُرْبِ الخَلِيطَين»[ط*:٧١٦ شيباني] و«عن انتِباذِ الخليطَين» هما النَّوعانِ من النَّبيذِ، كنبيذِ التَّمرِ ونبيذِ الزَّبيبِ، يُخلَطانِ عندَ الشُّرْبِ، أوالتَّمرُ والزَّبيبُ يُخلَطانِ عندَ الانتِباذِ، وكذلك كلُّ نوعَين في الوجهَين عندَ كافَّةِ العلماءِ، وخصَّه بعضُهم بالانتِباذِ دونَ الخلطِ عندَ الشُّربِ. [٢٣٦/١]

٦١٩- (خ ل ل) ذكر في الحديثِ: «لو كنتُ متَّخِذاً خَليلاً لاتَّخذْتُ أبا بَكْرٍ، ولكنْ أخُوَّةُ الإسلام»[خ:٤٦٦،م:٢٣٨٢]، وفي الحديثِ الآخرِ: «خُلَّةُ الإسلام»[خ:٤٦٧] بضمِّ الخاءِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «ولكنْ صاحبُكم خَليلُ الله» [م:٢٣٨٣] وهو المختصُّ والصَّديقُ، والخُلَّةُ، بالضَّمِّ: المودَّةُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة:٢٥٤]، والخَلَّةُ بالفتحِ: الفَقرُ والحاجةُ، يريدُ: لو كنتُ متَّخِذاً خليلاً أفْتقرُ إليه وألجَأُ إليه في جميعِ أمورِي لكانَ أبا بكرٍ، ولكنِ الذي ألجأُ إليه وأفْتقِرُ هوَ اللهُ، أوْ: لو كنتُ مُنقطِعاً لحُبِّ مخلوقٍ لكانَ أبا بكرٍ، لكنْ صَداقةُ الإسلامِ، وأصلُ الخُلَّةِ: الفَقرُ والحاجةُ، ولهذا سُمِّيَ إبراهيمُ خَليلاً، وقيل: بل لأنَّه تخلَّقَ بخِلالٍ حسَنةٍ اختصَّ بها، وقيل: الخُلَّةُ: الاختِصاصُ، وقيل: هو تَخالُلُ المحبَّةِ الرُّوحَ وغلَبَتُها على النَّفسِ، والخُلَّةُ أيضاً: الصَّدِيقُ، والخِلُّ أيضاً.

وقوله في الحديثِ الآخَرِ: «إنِّي أَبْرأُ إلى كُلِّ خِلٍّ منْ خِلِّه»[م:٢٣٨٣] الخَلُّ -بالفتحِ- الخُلَّةُ، وهي/ الخِلالُ أيضاً، والمخالَلةُ والمُخَالَّةُ والخِلالةُ، قال الحربيُّ عن الأصمعيِّ: يُقال: فلانٌ كريمُ الخُلَّةِ والخَلِّ -بالفتحِ- والمخالَلةِ(١)؛ أي: الصُّحبةِ، ويقالُ في المصدرِ: خَلالةً وخِلالةً وخُلولةً، وكان في بعضِ كتُبِ شيوخِنا

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٣٠١/٦. في المطالع: المخالَّةُ.

بالكسرِ، وما أظنُّ قرأناه على جميعِهم إلَّا كذلك.

وفي حديثِ خديجةَ: «فيَبعثُ إلى خَلائِلها»[خ*:٣٨٦١] أي: أصدقائِها/ كما جاءَ مُفسَّراً في الحديثِ الآخَرِ[م*:٢٤٣٥]، وفي البخاريِّ في كتابِ الأدبِ: «إلى خُلَّتِها»[خ:٦٠٠٤] بالضَّمِّ، الخُلَّةُ: الصَّاحبُ، والخُلَّةُ: الصَّداقةُ والمودَّةُ، يعني إلى خَلائلِها كما قالَ في الحديثِ الأوَّلِ، وأقامَ الواحدَ مُقامَ الجمعِ، أو إلى أهلِ صُحبَتِها وصَداقتِها، وأقامَ المُضافَ مُقامَ المضافِ إليه.

قوله: «أربعُ خِلالٍ»[خ:٣١٧٨] أي: أربعُ خصالٍ، الخَلَّةُ -بالفتحِ-: الخَصْلةُ.

وقوله: «رأيتُ فوارسَ رسولِ الله ﷺ يتَخلَّلونَ الشَّجَرَ»[م:١٨٠٧] أي: يَسيرونَ خلالَها؛ بينَها ووسطَها، قال الله تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [النور:٤٣].

وقوله: «أرى الفِتَنَ خِلالَ بُيوتِكُم»[خ:٣٥٩٧،م*:٢٨٨٥] أي: أثناءَها وما بينَها، واحدُها: خَلَلٌ، وأصلُه الفُرْجةُ بينَ الشَّيئَين.

٦٢٠- (خ ل ص) وقوله في حديثِ الإسراءِ: «حتَّى خَلَصْتُ»، و«فلمَّا خلصْتُ بمُستوىً»[خ:٣٤٣٠] أي: بلغتُ ووصلتُ، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: «فلمَّا ظَهرْتُ بمستوىً»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] أي: علَوْتُ، ومنه قولُه في الحديثِ الآخرِ: «وخَلَصَتْ إلى عَظْمي»[خ:٣٤٥٢]، وكذلك: «لسْنا نَخلُصُ إليكَ إلَّا في شَهرٍ حرامٍ»[خ:٤٣٦٩]، و«لو أنِّي أعلَمُ أنِّي أخلُصُ إليه»[خ:٧،م:١٧٧٣]، و«تخْلُصَ إلى أهلِ الفِقْه»[خ:٣٩٢٨]، قال في «البارع»: خلَصَ فلانٌ إلى فلانٍ: وصَلَ إليه، وخلَصَ أيضاً: سَلِمَ ونَجا ممَّا نشَبَ فيه(١)، وقد يكونُ في خبرِ هِرَقْلَ مِن هذا، بمعنَى: أَسلَمُ في الوصولِ إليه منَ الأعداءِ، ومنه قولُه: «فتخلَّصَ حتَّى وصلَ» [ط*:٣٩٧]، ويكونُ بمعنَى التَّميُّزِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾ [يوسف:٨٠]، و﴿خَالِصَةً لَّكَ﴾ [الأحزاب:٥٠]. [ن/١٨٩]

وقوله: «فأَعطُوا أمَّ أيمنَ من خالصِهِ» [خ*:٢٦٣٠] بكسرِ الصَّادِ والهاءِ؛ أي: ممَّا خلَصَ ممَّا أفاءَ الله عليه، ونوَّنَ بعضُ الرُّواةِ آخرَه، والأوَّلُ أبينُ وأصحُّ، وقد تقدَّمَ في حرفِ الحاءِ المهمَلةِ.

٦٢١- (خ ل ع) وقوله: «خَلَعوا خَليعاً» [خ:٦٨٩٩] أي: تبرَّؤوا منه، وقد تقدَّمَ تفسيرُه في حرفِ الحاءِ والخلافُ فيه.

٦٢٢- (خ ل ف) وقوله: «ونَفَرُنا خُلُوفٌ» [خ:٣٤٤] أي: غُيَّبٌ، وفي سُكنى المدينةِ: «وإنَّ عِيالَنا لخُلُوفٌ»[م:١٣٧٤] أي: قد غابَ رجالُهم، يُقال: حيٌّ خُلوفٌ -بضمِّ الخاءِ- إذا غابَ رِجالُهم عن نِسائهم، والخُلُوفُ أيضاً: المقيمونَ المتخلِّفونَ عن الغَزْوِ، وهمُ الخَوالِفُ، ومنه قوله: ﴿ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة:١١٨]، و﴿رَضُوا۟ بِأَن

(١) (تهذيب اللغة) ٧/٦٤.

﴿يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾ [التوبة:٩٣]، و﴿مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ﴾ [التوبة:٨٣].

ومنه قوله: «اليهودُ تعلَمُ أنَّ محمَّداً لم يكُنْ يترُكُ أهلَه خُلوفاً»[طب:٨٠٩].

وقوله: «أو غَنماً أو خَلِفاتٍ»[خ:٣١٢٤]، و«خَلِفاتٍ... سِمانٍ»[م:٨٠٢] بكسرِ اللَّامِ، و«أربعون خِلْفَةً في بطونِها أولادُها»[س:٧٠٠٢ ك] هي النُّوقُ الحواملُ، الواحدةُ خَلِفةٌ: بكسرِ اللَّام أيضاً، [١/٢٣٧] وقد جاءَ مُفسَّراً بقولِه: «في بطونِها أولادُها» قال أهلُ اللُّغةِ: وهي خِلْفةٌ إلى أن يَمضيَ أَمَدُ نصفِ حملِها فتكونُ عُشَراءَ(١).

وقوله: «على مِخلافٍ»[خ:٤٣٤١-٤٣٤٢] بكسرِ الميمِ، هو في اليَمنِ كالكُورةِ والإقليمِ.

وقوله: «فدخلَ ابنُ الزُّبَيرِ خِلافَه»[خ:٤٧٥٣] أي: بعدَه، كما تقولُ: خَلْفَه، وقد قُرِئَ: ﴿لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، و﴿خِلَٰفَكَ﴾ معاً(٢)، ومنه: «ما قعَدْتُ خِلافَ سَرِيَّةٍ»[م:١٨٧٦]، ويُروَى: «خَلْفَ»[خ:٣٦،م:١٨٧٦] أي: بعدَها.

وقوله في بناءِ الكعبةِ: «ولجعلْتُ لها خَلْفاً»[م:١٣٣٣] بفتحِ الخاءِ وسكونِ اللَّامِ، قال في الحديثِ: «قال هشامُ بنُ عروةَ: يعني باباً» وضبطَه الحربيُّ: «خِلْفاً» بكسرِ الخاءِ، قال: والخالفةُ: عمودٌ في مؤخَّرِ البيتِ(٣)، قال: ويُقال: وراءَ بيتِه خَلْفٌ جيِّدٌ، وقولُ هشامٍ الصَّوابُ، وبيانُه ما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «خَلْفَين» أي: بابَين، وفي الحديثِ الآخرِ: «ولجعلْتُ لها بابَينِ؛ باباً شرقِيّاً وباباً غربِيّاً»[خ:١٥٨٦،م:١٣٣٣] يريدُ: لجعلَ لها باباً آخرَ غيرَ المعلومِ في خَلْفِها، قال ابنُ الأعرابيِّ: الخلْفُ الظَّهرُ(٤)، وقال أبو عُبيدٍ: الخَوالِفُ في مؤخَّرِ البيتِ، واحدُها خالفةٌ(٥).

وقوله: «فإنَّه لا يَدري ما خَلَفَه/ عليه»[خ:٦٣٢٠] يعني فراشَه؛ أي: ما صارَ فيه بعدَه من الهَوامِّ ممَّا يضُرُّه.

وفي الحديثِ: «وتخْلُفُ من بعدِهم خُلُوفٌ»[م:٥٠] بضمِّها: جمعُ: خَلْفٍ، ومنه: «واخْلُفْه في ذرِّيَّتِه»[م*:٩٢٠]، وفيه: «رجلٌ... يخلُفُ رجلاً منَ المجاهدينَ في أهلِه»[م:١٨٩٧]، و«من خَلَفَ الخارجَ»[م:١٨٩٦]، و«إنَّ الدَّجَّالَ قد خلَفَهم في ذَرارِيِّهم»[م:٢٨٩٩] مخفَّفٌ كلُّه، و«ثمَّ يَخلُفُ قومٌ»[م:٢٥٣٤]، وفي الرِّوايةِ الأخرى: «ثمَّ يتخلَّفُ بعدَهم خَلْفٌ»[م:٢٥٣٣].

وفي وفاةِ عائشةَ ودخولِ ابنِ عبَّاسٍ قال: «ودخلَ ابنُ الزُّبَيرِ خِلافَه»[خ:٤٧٥٣] أي: بعدَه، وقُرِئَ: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ [الإسراء:٧٦]. وقوله: «الذين يخلُفونَ بعدَكَ» أي: يجيئُونَ بعدَكَ.

وقوله: «﴿وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الليل:٦] بالخَلَفِ»[خت:٩٢/٦٥] بفتحِ الخاءِ واللَّامِ، قولُ سعدٍ:

(١) (الكنز اللغوي) لابن السكيت ص٦٨.

(٢) (الحجة في القراءات السبعة) ص٢٢٠.

(٣) (مقاييس اللغة) ٢/٢١٣، (المحكم) ٥/٢٠٣.

(٤) (تهذيب اللغة) ٧/١٦٩.

(٥) المرجع السابق ٧/١٧٥، و(المخصص) ٢/٨.

«فخَلَّفنا -يعني النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم- فكنَّا آخرَ الأربعِ»[م*:٢٥١١] حينَ فضَّلَ دُورَ الأنصارِ، معناه: ما فَسَّرَه به من كلامِه؛ أي: أخَّرَهم ولم يُقدِّمْهم، يُقال: خلَفَ فلانٌ فلاناً إذا جعلَه آخرَ النَّاسِ، والخَلَفُ ما صارَ عوضاً عن غيرِه ونُزِّلَ منزلتَه، ويُقال ذلك في الخيرِ والشَّرِّ، يقال: خَلَفُ صِدْقٍ وخَلَفُ سَوْءٍ، فأمَّا بسُكونِ اللَّامِ فلا يكونُ إلَّا في السَّوءِ، كما قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ [الأعراف:١٦٩]، وحكى الحربيُّ وبعضُ اللُّغويِّين السُّكونَ والفتحَ في الوجهَين، وجمعُه: خُلوفٌ(١)، ومنه قوله: «وتخلُفُ من بعدِهم خُلوفٌ»[م:٥٠] ومنه سُمِّيَ الخليفةُ؛ لأنَّه يخلُفُ غيرَه ويقومُ مقامَه، وقيل أيضاً في الآيةِ: الخَلَفُ مَنْ يجيءُ بعدُ، وكلُّ قرنٍ خَلْفٌ، بالسُّكونِ.

وقوله: «إذا وعدَ أخْلَفَ»[خ:٣٣،م:٥٩] أي: لم يَفِ إخلافاً، والاسمُ منه الخُلُفُ: بالضَّمِّ، وتُضَمُّ اللَّامُ وتُخفَّفُ أيضاً، قال أبو عُبيدٍ: والأصلُ الضَّمُّ(٢)، وفي خَبرِ جبريلَ: «واللهِ؛ ما أخْلَفَني»[م:٢١٠٥] أي: لم يفِ بوَعْدي، وأصلُه أنَّه فعل خُلْفاً من الفعلِ، والخَلْفُ: القولُ الرَّديءُ، ومنه: (سكَتَ أَلْفاً ونطَقَ خَلْفاً)(٣).

وقوله في حديثِ السَّقيفةِ: «وخالَفَ عنَّا عليٌّ والزُّبَيرُ»[خ:٦٨٣٠] بمعنى: تخلَّفَ عنَّا، وكذلك قولُه في الحديثِ: «إنَّ الأنصارَ خالَفُونا» ولم يكُنْ بعدُ ذِكْرُ أحدٍ ولا اتِّفاقٌ، فيُعَدُّ خلافاً، إلَّا أن يُقالَ: إنَّ الأنصارَ خالَفُونا في طلبِ الأمرِ لأنفسِهم فيكونُ منَ الخِلافِ، ويكونُ ما ذُكِرَ عن عليٍّ رضي الله عنه والزُّبَيرِ ما آلَ إليه الأمرُ أوَّلاً من توقُّفِهما، ويكون: «عنَّا» هنا بمعنى: علَينا.

وقوله: «ثمَّ أُخالِفَ إلى رِجالٍ فأُحرِّقَ عليهم بيوتَهم»[خ:٦٤٤،م:٦٥١،ط:٢٩٣] أي: آتِيَهم مِنْ خَلفِهم، أو أُخالِفُ ما أظهرْتُ من فِعْلي في إقامةِ الصَّلاةِ وظنُّهم أنِّي فيها ومشتغِلٌ عنهم بها، فأخالِفُ ذلك إليهم وأُعاقِبُهم وآخُذُهم/ [ن/١٥/١٩٠] على غِرَّةٍ، وقد يكونُ «أُخالِفَ» هنا بمعنى: أتخلَّفُ؛ أي: عن الصَّلاةِ لمعاقبتِهم.

وقوله: «فأخْلَفَني فجعَلَني عن يمينِه»[م:٧٦٣] معناه عندي: أجازَني مِنْ خَلفِه ووَراء ظهرِه؛ لئلَّا أقطَعَ صلاتَه، وكذلك قوله: «فأخلَفَ بيدِه فأخَذ بذَقَنِ الفَضْلِ»[خ:٦٢٢٨] ويُقال: إنَّه من قولك: أخلَفَ بيدِه إلى سَيفِه؛ أي: عطَفَها.

قوله: «أو لَيُخالِفَنَّ الله بين وُجوهِكُم»[خ:٧١٧،م:٤٣٦] قيل: تُحوَّلُ إلى الأدبارِ، ويَحتملُ أنْ تخالَفَ بتَغيُّرِ صُورِها أنواعاً، ويَحتملُ أن يُغيِّرَ صورَها ويحوِّلَها عنها كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «أن يحوِّلَ الله وجهَهُ وجهَ حِمارٍ»[م:٤٢٦].

(١) انظر: (العين) ٤/٢٦٦، (تهذيب اللغة) ٧/١٦٨.

(٢) (الغريبين) ٢/٥٨٦.

(٣) خَلْفاً: أي رديئاً، قاله الأحنف لرجل أطال الصمت عنده حتى أعجبه، ثم تكلم بسؤال سفيهٍ، فقال له: يا أبا بحر أتقدر أن تمشي على شرف المسجد؟ انظر: (مجمع الأمثال) ١/٣٣٠، و (المستقصى): ٢/١١٩.

٦٢٣ - (خ ل ق) وقوله: «إنْ كانَ لَخَليقاً بالإمارةِ»[خ:٣٧٣٠،م:٢٤٢٦]، و«إنَّهم لَخُلَقاءُ أن يفِرُّوا»[خ*:٢٧٣١ - ٢٧٣٢] أي: حقيقٌ وجَديرٌ.

وقوله: «ولا خَلاقَ له»[خ:٨٨٦،م:٢٠٦٨،ط:١٦٩٢] أي: لا نصيبَ له منَ الخيرِ.

وذِكْرُ: «الخَلوق»[خ:١٧٨٩،م:١١٨٠] في غيرِ حديثٍ، وهو طِيبٌ يُخلَطُ بالزَّعْفَرانِ.

وقوله: «وعليه بُرْدَتانِ قد خَلَقَتا»[ط:١٦٧٥] يُقالُ: بفتحِ اللَّامِ وضمِّه وكسرِه؛ أي: بلِيَتا وتمزَّقَتا، ويُقال: أخْلقَتا أيضاً، رباعيٌّ.

وقوله في صِفَتِه ﷺ: «وأحسَنَه خُلُقاً»[خ:٣٥٤٩،م:٢٣٣٧] يُروى بفتحِ الخاءِ وضمِّها، وسُكونِ اللَّامِ وضمِّها، وكلاهما صحيحٌ، والضَّمُّ أكثرُ. وقوله: «أحاسِنُكم أخلاقاً»[خ:٦٠٣٥،م:٢٣٢١] الخُلُقُ بضمِّها: الطِّباعُ.

وقوله: «الخَلْقُ»[خ:٤٢٧،م:١٣٤]، و«الخَلائِقُ»[خ:٤٦٢٥،م:٨٥٦]، و«الخَليقةُ»[م:١٠٦٧] قيل: «الخَلْقُ»: النَّاسُ، و«الخَليقةُ»: البَهائمُ والدَّوابُّ،/ [٢٣٨/١] وجمعُها: «خلائِقُ».

و«كان خُلُقُه القرآنُ»[حم:٩١/٦] قال ابنُ الأعرابيِّ: الخُلُقُ: الطَّبعُ، والخُلُقُ: الدِّينُ، والخُلُقُ: المروءةُ(١).

٦٢٤ - (خ ل س) وقوله: «إنَّما هو اختِلاسٌ يَختَلِسُه الشَّيطانُ»[خ:٧٥١]. وقوله: «أو شيءٌ اختلَسَه»[ط:١٦١٩] هو أخْذُ الشَّيءِ بسُرْعةٍ واختِطافٍ، وعلى طريقِ المخاتَلةِ والانتِهابِ.

٦٢٥ - (خ ل و) وقوله في الصَّلاةِ: «إذا كنتَ إماماً أو خِلْواً»[م*:٦٤٢] أي: مُنفرِداً، بكسرِ الخاءِ.

وقوله في الماءِ واللَّحمِ: «ولذلك لا يخْلُو عليهما أحدٌ بغَيرِ مكَّةَ إلَّا لم يُوافِقاه»[خ:٣٣٦٤] بالخاءِ المعجَمةِ ساكنةٌ، وصحَّفَه بعضُهم بالحاءِ المهمَلةِ مضمومةٌ، قال المطرِّزُ[العشرات ٨٥]: أخْلَى الرَّجلُ على اللَّبنِ إذا لم يَشرَبْ غيرَه، وفي «البارع» و«الأفعال»[ابن القطاع ٣١٩/١]: خلا على اللَّبنِ إذا لم يأكُلْ غيرَه، وقيل: يخلُو: يعتَمِدُ.

وقولُ أمِّ حَبيبةَ: «لستُ لكَ بمُخْلِيَةٍ»[خ:٥١٠١،م:١٤٤٩] أي: مُنفرِدةٍ، يُقال: أَخْلِ أمرَكَ واخْلُ به؛ أي: انفرِدْ به.

وقوله: «حُبِّبَ إليه الخَلاءُ»[خ:٣،م:١٦٠] ممدودٌ مفتوحٌ؛ أي: الانْفِرادُ عن النَّاسِ، ومنه: «كان إذا أتى الخَلاءَ تعوَّذَ»[خ*:١٤٢،م*:٢٤٧٨] وهو المكانُ الذي يَتَخلَّى فيه لحاجةِ الإنسانِ منَ الغائطِ؛ أي: يَنفرِدُ.

ومنه قولُه: «يَتَخَلَّى بطريقِ المُسلمينَ»[خ*:٤٦٨٢،م*:٢٦٩] يعني: يُحدِثُ.

وقوله: «ما خلا كذا»[خ:٧٩٢،م:٢٣٢] قال النَّحَّاسُ: هو لفظٌ في موضِعِ المصدرِ معناه: خَلُوا من زيدٍ، وتقديرُه: جاوزَ الآتي منهم زيداً، قال غيرُه: تقول: ما في الدَّارِ أحدٌ خَلا زيداً، وخَلا زيدٍ، يُجرُّ ويُنصَبُ، فإذا قلتَ: ما

---
(١) انظر: (النهاية في غريب الحديث) ٢/٧٠.

خَلا نصبْتَ لا غيرُ؛ لأنَّه قد ميَّزَ الفعلَ.

وقولُ جابرٍ في الثَّيِّبِ: «قد جَرَّبَتْ وخلَا منها»[خ:٢٣٠٩] مقصورٌ، أي: ذهبَ منها بعضُ شبابِها، ومضَى من عُمرِها ما جرَّبَتْ به الأمورَ، ومن رواه: «خَلاء» بالمدِّ، فقدْ صحَّفَ ووَهِمَ.

٦٢٦- (خ ل ي) قوله: «لا يُختَلى خَلاها»[خ:١٣٤٩،م:١٣٥٣] بفتحِ الخاءِ مقصورٌ، ومدَّه بعضُ الرُّواةِ، وهو خطأٌ؛ وهو العُشبُ الرَّطْبُ. وفي الحديثِ الآخرِ: «لا يُختَلى شَوكُها»[خ:١١٢،م:١٣٥٥] ومعنى ذلك كلِّه: لا يُقطَعُ ولا يُحصَدُ، فعلٌ مشتقٌّ من الخَلا المقدَّمِ ذكرُه، والمِخْلَى: الحديدةُ التي يُقطَعُ بها، والمِخلاةُ: الآلةُ التي تَعتلِفُ فيها الدَّابةُ، ولا يُقال ذلك في النَّاسِ، وأمَّا الخَلاءُ ممدودٌ؛ فهو المكانُ الخالي.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «لَخُلُوفُ فمِ الصَّائِمِ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١، ط:٦٩٧] أكثرُ المحدِّثين يرويه بالفتحِ، وبعضُهم يرويه بالفتحِ والضَّمِّ معاً في الخاءِ، وبالوجهَين ضبَطْناه عن القابسيِّ، وبالضَّمِّ صوابُه، وكذا سمِعْناه وقرأناه على مُتقنِيهم في هذه الكتُبِ، وهو ما يَخْلُفُ بعدَ الطَّعامِ في الفمِ من كريهِ ريحِ بقايا الطَّعامِ بينَ الأسنانِ، وقد يكونُ من خَلاءِ المعِدةِ منَ الطَّعامِ.

وفي بعضِ طُرُقِ مسلمٍ: «لَخُلْفَةُ»[م:١١٥١] بضمِّ الخاءِ أيضاً، وهو بالمعنى الأوَّلِ.

وفي روايةِ المروزيِّ في (بابِ هل يقولُ إنِّي صائمٌ): «لخُلْفُ» بغيرِ واوٍ، وضبطَه بعضُهم عن القابسيِّ بضمِّ الخاءِ واللَّامِ، وعندَ بعضِهم: بضمِّ الخاءِ وفتحِها، وسكونِ اللَّامِ وفتحِها، وقد يُخرَّجُ لروايةِ ابنِ السَّكنِ أنْ يكونَ بفتحِ الخاءِ لما يَخْلفُ، يُقال له: خَلْفٌ وخَلَفٌ، وأمَّا بضمِّ الخاءِ على روايتِه وروايةِ المروزيِّ ومن وافقَه فقد يكونُ جمعَ: خالفٍ أو خالفةٍ لما يخلُفُ الفمُ أيضاً، فتتَّفقُ الرِّواياتُ من جهةِ المعنى، يُقال: خَلَف فوهُ يَخلُف إذا تغيَّرَتْ رائحتُه.

وقوله: «أبْلِي وأخْلِفي»[خ:٣٠٧١] كذا رواه رواةُ المروزيِّ والهَرويِّ بالفاءِ؛ أي: تَعيشُ حتَّى تُبليَه وتكسِبَ خَلَفَه بعدَه وغيرَه، يُقال: أخْلفَ الله لك مالاً وخلَفَه، وبعضُهم لا يجيزُ إلَّا أخلفَ الله مالاً، ولغيرِهما بالقافِ تأكيدٌ لقولِه: «أبلي» مِن إخْلاقِ الثَّوبِ، وكلاهما صحيحُ المعنَى.

وفي صفةِ أهلِ الجنَّة: «أخلاقُهُم على خَلْقِ رجلٍ واحدٍ» كذا هو بفتحِ الخاءِ وسُكونِ/ اللَّام لجماعتِهم عن البخاريِّ[خ*:٣٣٢٧]، وفي روايةٍ عن النَّسفيِّ: «على خُلُقٍ» بضمِّهما، وقد ذكَر مسلمٌ[م:٢٨٣٤] الرِّوايتَين: بالضَّمِّ عن ابنِ أبي شيبةَ، وبالسُّكونِ عن أبي كُرَيبٍ، وكلاهما صحيحٌ، لكنِ الرِّوايةُ بضمِّ اللَّامِ أصحُّ؛ لقوله [ن/١٩١/١]

قبلَها: «أخلاقُهم» أي: أنَّهم على خُلُقِ رجلٍ واحدٍ؛ منَ التَّودُّدِ وحُسْنِ الخُلُقِ والموافَقةِ، ليس في أحدٍ منهم خُلُقٌ مذمومٌ، كما قال في الحديثِ الآخَرِ: «لا اخْتِلافَ بينَهُم ولا تباغُضَ، قُلوبُهم قَلبٌ واحدٌ»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤]/، [١/٢٣٩]
ويكونُ قولُه بعدُ: «على صُورةِ أبيهِم آدمَ» ابتداءَ كلامٍ آخرَ.

وقولُه في حديثِ جابرٍ: «ما كان لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يخَلِّفَكم»[م*:٦٨١] كذا عندَ أبي بحرٍ وابنِ أبي جعفرٍ؛ أي: يتْرُكَكم خلفَه ويتقدَّمَكم، وقيل: يتخلَّفَ عنكم، وقيل: يُخلِفَكم موعِدَه لكم، وعندَ غيرِهما: «يَلْحَقَكم» بتقديمِ اللَّامِ وبالقافِ، من اللَّحاقِ، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ بدليلِ مساقِ الحديثِ.

وفي قتلِ الرُّومِ: «حتَّى إنَّ الطَّائرَ لَيَمُرُّ بجَنَباتِهم فما يُخَلِّفُهُم»[م:٢٨٩٩] كذا للكافَّةِ، وعندَ بعضِهم: «يَلْحَقُهم»، والأوَّلُ أشبهُ بالكلامِ.

قولُه لحسَّانَ عن أبي بكرٍ: «حتَّى يُخَلِّصَ لك نسَبِي» كذا في بعضِ النُّسَخِ، وروايتُنا: «حتَّى يُلَخِّصَ»[م:٢٤٩٠] بتقديمِ اللَّامِ، وهما متَقاربان، معنَى «يُخَلِّصَ نسَبِي» أي: يُميِّزَه ويُصَفِّيه من أنسابِهم، والخِلاصةُ: ما أخْلصَتِ النَّارُ منَ الذَّهبِ، ومنه: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم﴾ [ص:٤٦]؛ أي: اصْطَفيناهم، ومعنَى «يُلَخِّصَ» بتَقديمِ اللَّامِ؛ أي: يُبيِّنَه بإخْراجِه مِنْ غيرِه، وقال الهرويُّ[الغريبين ٢/٥٨٢]: لخَّصْتُ وخَلَّصْتُ سواءٌ.

وقولُه في «الموطأ» في (باب صلاةِ الجماعةِ): «قُمتُ وراءَ عبدِ الله بنِ عمرَ... فخالفَ عبدُ الله بيدِه فجعَلَني حِذاءَه»[ط:٣٠٦] كذا في جميعِ النُّسَخِ، ووجهُ الكلامِ: فأخْلَفَ، كما ذكَرْناه قبلُ؛ أي: عطفَ يدَه أو أدارَني من خَلفِه، والله أعلمُ.

قولُه: «لا يُخْتَلى خَلاها»[خ:١٣٤٩،م:١٣٥٣] مقصورٌ ذكَرْناه، وضبَطَه السَّمرقنديُّ والعُذريُّ مرَّةً بالمدِّ، وهو خطأٌ.

قولُه في (بابِ ما يجوزُ منَ الشَّرطِ في القِراضِ): «سِلَعاً كثيرةً موجُودةً لا تُخْلِفُ في شِتاءٍ ولا صَيفٍ»[ط:١٤٤٤] كذا ليحيى وابنِ بُكيرٍ، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ: «تَخْتَلفُ»، والأوَّلُ أوجَهُ.

الخاء مع الميم

٦٢٧- (خ م ر) قولُه في المحرِمِ: «لا تُخَمِّروا رأسَه»[خ:١٢٦٥،م:١٢٠٦] بشدِّ الميمِ؛ أي: لا تُغطُّوه وتَسْتُروه، ومنه: «فخَمَّرْتُ وجْهي»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، وفي حديثِ ابن أُبيٍّ: «خَمَّر... أنفَه»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] أي: غطَّاه، ومنه: «الصَّلاةُ على الخُمْرةِ»[خ:٣٣٣،م:٢٩٨،ط:١٢٠] بالضَّمِّ وسكونِ الميمِ، هي كالحَصيرِ الصَّغيرِ من سَعَفِ النَّخيلِ يُضْفَرُ بالسُّيورِ ونحوِها بقَدرِ الوجهِ والكفَّينِ،

وهي أصغرُ منَ المصلَّى يُصلَّى عليها، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّها تسْتُرُ الوجهَ والكفَّين مِن برْدِ الأرضِ وحرِّها، فإن كبُرَتْ عن ذلك فهي حَصيرٌ، قاله أبو عُبَيدٍ[غريب الحديث ١/٢٧٧].

ومنه: «خمِّروا آنِيتَكُم»[خ:٥٦٢٣،م:٢٠١٢]، و«خمِّروا البُرْمةَ»[خ*:٤١٠١]، و«خمَّرْتُ وجْهي»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، و«لا تُخمِّروا وجهَ المُحرمِ»[خ:١٢٦٥،م:١٢٠٦] ونحوُ هذا ممَّا جاءَ وتَصرَّفَ في الأحاديثِ، كلُّه منَ التَّغطِيةِ والسَّترِ، ومنه سُمِّيَ خِمارُ المرأةِ؛ لسَتْرِه رأسَها. وفي الحديثِ: «اقسِمْه خُمُراً بينَ الفَواطمِ»[م:٢٠٧١] بضمِّها، جمعُ: خِمارٍ، وهو ما تُغطِّي به المرأةُ رأسَها.

وفي شِعْرِ حسَّانَ عندَ مُسلمٍ:

«... ... ...

تُلَطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ»[م:٢٤٩٠]

بضمِّها، جمعُ: «خِمارٍ»، كذا روَيناه من جميعِ الطُّرُقِ، وقال لي أبو الحُسَينِ: إنَّه يُروَى: «بالخُمَر» بفتحِ الميم، جمعُ: خُمْرةٍ، والأوَّلُ أظهرُ؛ لعزَّتِها على أرْبابِها.

وقوله: «كما تُسَلُّ الشَّعرةُ منَ الخَميرِ»[م:٢٤٨٩] يريدُ العَجينَ المختَمِرَ؛ يعني: لأتلَطَّفَنَّ في تَخليصِ نسَبِكَ حتَّى لا يَعُمَّه الهجْوُ ويقضِي عليه كما يُتلَطَّفُ في إخراجِ الشَّعرةِ منَ العَجينِ لئلَّا تَنقطِعَ فتبقَى فيه.

قوله: «كلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»[م:٢٠٠٣] سُمِّيَ بذلك لمخامَرَتِه العقلَ؛ أي: خالطَه، أو خمَّرَه؛ أي: ستَرَه، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: «والخَمرُ ما خامَرَ العقلَ»[خ:٤٦١٩،م:٣٠٣٢].

وفي الحديثِ: «وكان يمسَحُ على الخُفَّينِ والخِمارِ»[م:٢٧٥] يريدُ العِمامةَ؛ لتَخمِيرِها الرَّأسَ، قاله الحربيُّ(١).

وذِكْرُ: «جبَل الخَمَر»[م:٢١٣٧] بفتحِ الخاءِ والميمِ: هو الشَّجرُ الملتَفُّ، وهو جبَلُ بيتِ المقدِسِ، فسَّرَه في الحديثِ.

٦٢٨- (خ م ل) قوله: «الخَمِيلة»[خ:٢٩٨، م:٢٩٦] هي كِساءٌ ذاتُ خَمْلٍ، وهي كالقَطيفةِ، وقيل: القَطيفةُ نفسُها، وقولُ مسلمٍ: «أخمَلُ لذِكْرِ قائلِه»(٢)[مق:٤٢/١] أي: أَسْقطُ وأقلُّ نَباهةً.

٦٢٩- (خ م م) وفي المساقاة: «وخَمُّ العين»[ط:١٤٤٦] بفتحِ الخاءِ وشدِّ الميم؛ أي: كَنْسُها وتَنْقيتُها.

٦٣٠- (خ م ص) قوله: «خَميصة»[خ:٢٩٨،م:٥٥٦،ط:٢٢٠] قال الأصمعيُّ: هي كِساءٌ من صُوفٍ أو خزٍّ مُعْلَمةٌ سوداءُ كانَتْ مِن لباسِ النَّاسِ(٣)، قال غيرُه: هو البَرْنَكانُ الأسودُ(٤)، وقال أبو عُبيدةَ: هو كِساءٌ مربَّعٌ له عَلَمانِ(٥)، وقال الجَوهريُّ[مسند الموطأ ٤٨٣]: هو كِساءٌ رقيقٌ

(١) انظر: (النهاية في غريب الحديث) ٧٨/٢.

(٢) كذا في الأصول، ولفظُه في مسلم (مق:٤٢/١): (وإخمالِ ذِكْرِ قائلِه).

(٣) (جمهرة اللغة) ٦٠٥/١ و(تهذيب اللغة) ١٠٣٨/٣.

(٤) (تهذيب اللغة) ٧٣/٧.

(٥) (الغريب المصنف) ٤٢٧/٢، (جمهرة اللغة) ٦٠٥/١، وقال أبو عبيد.

أَصْفرُ أو أحمرُ أو أسْودُ، وفي الحديثِ ما يفسِّرُ قولَ الأصمعيِّ، قوله: «خميصَةٌ لها أعلامٌ» [خ:٣٧٣،م:٥٥٦].

قوله: «يوضَعُ في أَخْمَصِ قدَمَيه جَمرتانِ» [خ:٦٥٦٢،م:٢١٣]، و«أصابَه.../ في أخمَصِ قدَمِه» [١/٢٤٠] [خ:٩٦٦] أخمَصُ القَدَمِ: المتَجافِي من باطنِها عن الأرضِ فلا يمَسُّها، وأصلُه من الضُّمورِ.

وقوله: «رأيتُ به... خمَصاً شديداً» [خ:٤١٠٢،م:٢٠٣٩] بفتحِ الميم؛ أي: ضُموراً في بطنِه منَ الجوعِ، ويُعبَّرُ بالخَمَصِ عن الجوعِ أيضاً، والمخمَصةُ:/ سنَةُ المجاعةِ، ومنه: «أصابَتْنا [ن١٩٢/١] مَخْمَصَةٌ شَديدةٌ» [خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢] كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: «مَجاعةٌ» [خ:٣١٥٥،م:١٩٣٧]، ورواه بعضُهم: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ خَمِيصاً» أي: ضامِراً.

٦٣١- (خ م س) وقوله: «محمَّدٌ والخَميسُ» [خ:٦١٠،م:١٣٦٥،ط:٧٧٨] كذا في أكثرِ الأحاديثِ؛ أي: الجيشُ، وكذا رواه أكثرُ رواةِ البخاريِّ في كتابِ الأذانِ: «محمَّدٌ والجيشُ» مُفسَّراً، وعندَ أبي الهيثَم: «والخَميسُ»، سُمِّيَ خميساً؛ لقَسْمِه على خمسةِ أقسامٍ: قلبٌ وميمَنةٌ وميسَرةٌ ومقدِّمةٌ وساقَةٌ، وقيل: لأنَّه يُخمَّسُ، والأوَّلُ أوْلى؛ لأنَّ اسمَه كان معروفاً قبلَ وُرودِ الشَّرعِ بالخمُسِ، والعربُ تقولُ للخمُسِ: خَمِيس، وللنِّصفِ: نَصِيف، ولِلعُشْرِ: عَشِير، وفي سِينِه ضَبْطان: الرَّفعُ على العطفِ، وهو أكثرُ رِواياتِنا، والنَّصبُ على المفعولِ معَه؛ أي: معَ الخَميسِ.

٦٣٢- (خ م ش) قوله: «إلَّا جاءَتْ... في وجهِه خموشٌ أو خُدوشٌ» [د:١٦٢٦] هما بمعنىً، وكذلك قولُه: «واقتَصَّ شُرَيحٌ من سَوْطٍ وخُموشٍ» [خ:٦٨٩٦] قيل: منَ الجِراحاتِ التي لا دِيَةَ فيها، قاله أبو الهيثمِ(١)، وقال ابنُ شُمَيلٍ: ما دونَ الدِّيةِ التَّامَّةِ فهو خُماشاتٌ، كقطْعِ اليدِ والرِّجْلِ(٢).

فصل الاختلاف والوهم

قولُ معاذٍ: «ائْتُوني... ثيابِ خَمِيصٍ أو لَبيسٍ» [خت:٣٣/٢٤] كذا ذكرَه البخاريُّ بالصَّادِ المهمَلةِ، وبالسِّين ذكرَه أبو عُبيدٍ وغيرُه، وهو بفتحِ الخاءِ وكسرِ الميم، قال أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ١٣٦/٤]: هو الثَّوبُ الذي طولُه خمسةُ أذرُعٍ، كأنَّه يعني الصَّغيرَ منَ الثِّيابِ، قال: ويُقال له أيضاً: مَخْموسٌ، وقال أبو عُمرَ: هي ثيابٌ أوَّلُ مَن عمِلَها باليمنِ ملِكٌ يُقال له: الخِمْسُ، قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ الخَمِيصُ على ما رواه البخاريُّ: «ثوبٌ خميصٌ» أي: خميصةٌ، ذكَّرَه على تذكيرِ الثَّوبِ إنْ كانَ المرادُ ذلك، وصحَّتْ روايتُه.

---

(١) نقله عنه في (لسان العرب) ٣٠٠/٦، (مقاييس اللغة) ٢١٩/٢، و(أساس البلاغة) ٢٦٦/١.

(٢) نقله عنه في (تهذيب اللغة) ٤٦/٧.

وترجمَ مالكٌ في «الموطأ»: «ما لا يجوزُ للمسلمينَ أكلُه قبلَ الخُمُسِ» كذا في جميعِ النُّسَخِ في روايةِ يحيى[ط:٧٤٨]، وهو وهمٌ منه، وصوابُه: «قبلَ القَسْم»، وكذا في «موطأ ابنِ بُكَيرٍ»[ط:٣٩٢/١]، ولعلَّ روايةَ يحيى: «قبلَ الخَمْس» بفتحِ الخاء وسكونِ الميم؛ أي: قبلَ القِسْمةِ والخَمْسِ، يُقال: ربَّعتُ إذا أخَذْتَ الرُّبعَ، وخمَّستُ إذا أخَذْتَ الخُمسَ(١)، ومنه قولُ عديِّ بنِ حاتمٍ: «ربَّعتُ في الجاهليَّةِ، وخمَّستُ في الإسلامِ»[حم*:٢٥٧/٤] ومصدرُ ذلك رَبْعاً وخَمْساً.

الخاء والنون

٦٣٣ - (خ ن ث) قول عائشةَ: «فانْخَنَثَ في حِجْري»[خ:٤٤٧١،م:١٦٣٦] أي: مالَ وانثَنى عندَ الموتِ وخُروجِ رُوحِه ﷺ. ومنه في الحديثِ الآخرِ: «نهى عن اخْتِناثِ الأسْقيةِ»[خ:٥٦٢٥، م:٢٠٢٣]، وفي الرِّوايةِ الأولى(٢): «انْخِناثِ»، وهي ثَنْيُ أفواهِها إلى خارجٍ ليُشرَبَ منها كذلك، ومنه: «لا يُصلَّى خَلفَ المخنَّثِ إلَّا مِن ضَرورةٍ»[خ:٦٩٥] وهو الذي ذاك من خِلقَتِه، فأمَّا مَنْ يتشبَّه بذلك ويَقصِدُه فمَلعونٌ فاسقٌ، ومنه سُمِّيَ المخنَّثُ؛ لتكسُّرِه وانعِطافِه وتخلُّقه في ذلك بخُلُقِ النِّساءِ.

٦٣٤ - (خ ن ج) «وبيدِها خَنْجَر»[م:١٨٠٩] بفتح الخاءِ والجيمِ، نوعٌ من السَّكاكين، وضبطَه بعضُهم بكسرِ الخاءِ.

٦٣٥ - (خ ن ز) وقوله: «لم يخْنَزِ اللَّحمُ»[خ:٣٣٣٠،م:١٤٧٠] أي: لم يُنْتِنْ، يُقال منه: خَنَزَ وخَنِزَ -بالفتحِ والكسرِ- يَخنِزُ ويَخنَزُ بهما أيضاً، ومثلُه: خَزِنَ أيضاً وخمَّ وصلَّ وأَخَمَّ وأَصَلَّ، ونَتُنَ بالضَّمِّ وأَنتَنَ.

٦٣٦ - (خ ن ن) قوله: «ولهم خَنينٌ»[م:٢٣٥٩] أي: بكاءٌ بصوتٍ فيه غُنَّةٌ، تقدَّمَ في الحاءِ.

وكذلك قوله: «في خِنْصِرِه»[خ:٥٨٧٤] بكسرِ الصَّادِ، هي الإصبعُ الصُّغرى منَ اليدَين، قال أبو حاتمٍ: وكذلك في الرِّجلَين(٣)، قال أبو عليٍّ: ويُقال: الخِنصِرُ الإصبعُ الوُسطى(٤).

٦٣٧ - (خ ن ع) قوله: «إنَّ أخنَعَ الأسماءِ عندَ الله»[خ:٦٢٠٦،م:٢١٤٣] جاءَ مُفسَّراً في مسلمٍ عن أبي عمرٍو هو الشَّيبانيُّ قال: «أوْضَعَ»، ومعناه: إنَّ أذلَّ أصحابِ الأسماءِ عندَ الله وأشدَّها صَغاراً مَن تَسمَّى بمَلِكِ الأملاكِ، وبنحو هذا فسَّرَه أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٧/٢، ١٨]؛ أي: أذلَّ وأوْضعَ، والخانِعُ: الذَّليلُ/ الخاضِعُ، [٢٤١/١]
وقد يكونُ «أخنَعَ» بمعنَى: أقبَحَ وأفجَرَ، كما

(١) زاد في المطالع: قلت: وهذا لا يُحتاجُ إليه، بل يُخرَّجُ على حذفِ المضافِ، تقديرُه: قبلَ أداءِ الخمُسِ، ولا يُؤدَّى الخمُسُ إلَّا بعد القَسمِ وتَمييزِ الأربَعةِ الأخماسِ.
(٢) كذا في الأصول، وفي (غ): (الأخرى)، وهو الصَّواب.
(٣) (كفاية المتحفظ) للأجدابي ص٦٥ ولم ينسبه.
(٤) عبر عنه ابن سيده في (المحكم) ٣٣١/٥ بـ: «قيل: الوسطى».

قال في الرِّوايةِ الأخرى: «أخبثَ»، قال الخليلُ [العين ١/١٢١]: الخنَعُ: الفُجورُ، وفي روايةٍ أخرى في البخاريِّ: «أَخْنَى»[خ:٦٢٠٥] ومعناها مِن نحوِ هذا التَّفسيرِ؛ أي: أفجرَ وأفحَشَ، والخَنَى الفُحْشُ، كما قالَ في اللَّفظِ الآخرِ: «وأخبَثَها»، ويكونُ بمعنَى: أهلكَ لصاحبِها،/ يُقال: أَخْنَى عليه الدَّهرُ؛ أي: أهلَكَه، وقد ذكرَ أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/١٧] أنَّه رُويَ: «أنخعَ» بتقديم النُّونِ، وهو أيضاً من هذا المعنى؛ أي: أقتلَ وأهلَكَ، والنَّخْعُ: القَتلُ الشَّديدُ، واختُلِفَ في معنَى قولِه: «تَسمَّى بملِكِ الأملاكِ»[خ:٦٢٠٥، م:٢١٤٣] فجاءَ في الحديثِ: «هو مثلُ قولِه: شاه شاه»[خ:٦٢٠٦،م:٢١٤٣] هذا قولُ سُفيانَ بنِ عُيينةَ، وقيل: معناه أن يُسمَّى بأسماءِ الله تعالى الذي هو ملكُ الأملاكِ، كالعزيزِ والجبَّارِ والرَّحمنِ. [ن/١٥/١٩٣]

٦٣٨- (خ ن ق) وقوله: «فخَنَقَه به خَنْقاً شديداً»[خ:٣٦٧٨] وضبطَه بعضُهم: «خنِقاً» بكسر النُّون، ويُقالان معاً. وقوله: «يؤخِّرونَ الصَّلاةَ... ويخْنُقونَها»[م:٥٣٤] أي: يُضيِّقونَ وقتَها بكثرةِ التَّأخيرِ، يُقال: هم في خُنَاقٍ مِن كذا؛ أي: ضِيقٍ.

٦٣٩- (خ ن س) قوله: «وخَنَسَ إبهامَه» [م:١٠٨٠] أي: قبضَها، ومنه في الشَّيطانِ: «فإذا ذُكِرَ اللهُ خَنَسَ»[ش:٣٤٧٧٤] أي: انقبضَ ورجَعَ، يقال من هذا كلِّه: خنَسَ في اللَّازمِ والواقعِ، وذكرْنا اختلافَ الرِّواياتِ في الحديثَين.

٦٤٠- (خ ن و) وقوله: «أَخْنَى الأسماءِ عندَ الله»[خ:٦٢٠٥] تقدَّمَ تفسيرُه.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في تفسير: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [النَّاس:١] عن ابنِ عبَّاسٍ: «﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾: إذا وُلِدَ خَنسَهُ الشَّيطانُ، فإذا ذُكرَ اللهُ عزَّ وجَلَّ ذهبَ وإذا لم يُذكرِ الله ثبتَ على قلبِه»[خت:٦٥/١١٤] في هذا الكلامِ اختلالٌ لا شكَّ، وكذلك للرُّواةِ في جميعِ النُّسَخِ، ولا معنىً له، وهو تصحيفٌ وتغييرٌ، فإمَّا أنْ يكونَ صوابُه: «نخَسَه الشَّيطانُ»[م:٢٣٦٦] كما جاءَ في غيرِ هذا البابِ، لكنِ اللَّفظُ الذي جاءَ به بعدُ من غيرِ هذا الحديث[1]، وهو ما رُويَ عن ابنِ عبَّاسٍ: «يولَدُ الإنسانُ والشَّيطانُ جاثمٌ على قلبِه، فإذا ذُكِر الله خَنَسَ، وإذا غُفِلَ وسوَسَ»، فكأنَّ البخاريَّ إنَّما أرادَ ذِكْرَ هذا الحديثِ، أو الإشارةَ للحديثَين، والله أعلمُ.

الخاءُ مع الصاد

٦٤١- (خ ص ب) قوله: «إحداهما خَصِبةٌ»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩،ط:١٦٤٢] بفتح [الخاءِ وكسرِ][2] الصَّادِ وسكونِها؛ أي: ذاتُ خِصْبٍ وكلأٍ.

---

(١) لم نعثُر على هذه الرِّوايةِ في البخاري، وإنما عزاها في (الفتح) (٨/٧٤٢) إلى سنن سعيد بن منصور، وليس في القسم المطبوع من السنن.

(٢) ما بين معقوفين زِدناها من (المطالع) ليَستقيم الكلامُ.

٦٤٢- (خ ص ر) وقوله: «نهَى عن الاختِصارِ في الصَّلاةِ»[د:٩٤٧]، و«عن الخَصْرِ في الصَّلاةِ»[خ:١٢١٩] بفتحِ الخاءِ، و«عن الصَّلاةِ مُختَصِراً»[خ:١٢٢٠،م:٥٤٥] بكسرِ الصَّادِ، قيل: هو وضْعُ اليدِ على الخَصْرِ في الصَّلاةِ، ورُوِيَ ذلك عن عائشةَ وقالَتْ: «إنَّ اليهودَ تفعَلُه» ذكرَه البخاريُّ[خ:٣٤٥٨]، وقيل: هو أنْ لا يُتِمَّ رُكوعَها وسُجودَها كأنَّه يَختصِرُها ويَحذِفُها، وقيل: هو أنْ يُصلِّيَ وبيدِه عصىً يتوكَّأُ عليها، مأخُوذٌ من المِخْصرةِ، وهو عصىً أو غيرُه يُمسِكُها الإنسانُ بيدِه، وقيل: هو أن يقْرأ فيها مِن آخرِ السُّورةِ آيةً أو آيتَين ولا يُتِمَّ السُّورةَ في فرضِه.

وقوله: «فخَرجتُ مُخاصِراً مروانَ»[م:٨٨٩] أي: مماشياً له آخذاً بيدِه، خاصَرْتُ الرَّجلَ إذا ماشَيتَه ويدُكَ في يدِه.

وقوله: «وبيدِه مِخْصَرةٌ» هو ما حبسَه الإنسانُ بيدِه من عصىً أوقضيبٍ وشِبهِه، وفي روايةٍ: «مِخْصَراً».

قوله: «فأصابَتني خاصِرةٌ»[ط:٧٢٠] أي: وجَعُ الخاصِرةِ أو ألَمٌ فيها، أو يكونُ يريدُ بذلك تألُّمَ أطرافِه ووجعَها، مِن قولهم: خَصِرَ الرَّجلُ: إذا آلَمَه البَردُ في أطرافِه.

٦٤٣- (خ ص ل) وقوله: «كانت فيه خَصلةٌ من خِصالِ النِّفاق»[خ:٣٤،م:٥٨] قيل: حالةٌ من حالاتِها، وعندي أنَّ معناه: شُعبةٌ وجزءٌ منه، والخَصْلةُ: كلُّ لَحمةٍ مُنفردةٍ في الجسمِ، كلَحمةِ العضُدَين والسَّاقَين والفخِذَين، ولذلك يُقال: جاءَ فلانٌ تَرعُدُ خَصائِلُه، وقد تكونُ الخَصْلةُ هنا بمعنَى الشِّيمةِ والخُلُقِ التي حصلَ عليها وحازَها، والخَصْلُ: قَرطسةُ الرَّمي، وسَبْقُ الخيلِ، يُقال: لفلانٍ الخَصْلُ؛ أي: السَّبْقُ لحَوزِ فضيلتِه.

٦٤٤- (خ ص م) قوله: «الألَدُّ الخَصِمُ»[خ:٢٤٥٧،م:٢٦٦٨] بكسرِ الصَّادِ؛ أي: الكثيرُ الخِصامِ.

قوله في (باب هل يُشيرُ الإمامُ بالصُّلحِ): «سمِعَ صوتَ خُصُومٍ بالبابِ»[خ:٢٧٠٥،م:١٥٥٧] كذا الرِّوايةُ هنا، وأكثرُ استِعمالِ العربِ فيه خَصْمٌ للواحدِ والاثنَين والجميعِ والذَّكرِ والأنثى؛ قال الله تعالى: ﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ [ص:٢١]، وقال:/ ﴿خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [ص:٢٢]، وقال: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡ﴾ [الحج: ١٩]، وإنَّما صَلُحَ هذا؛ لأنَّهم سُمُّوا باسمِ الفعلِ؛ أي: هذا وهؤلاء ذَوُو خَصْمٍ، يُقال: خصَمْتُ الرَّجلَ خَصْماً، قال الخليلُ: ويُقال أيضاً:/ خصِيمٌ، ويُجمَعُ: خُصومٌ وخُصَماءُ [العين ٤/١٩١]. [١/٢٤٢] [ن/١٩٤]

وقوله: «ثَلاثةٌ أنا خَصْمُهم»[خ:٢٢٢٧] أي: المطالِبُ لهم بما اكتسَبُوه.

وقوله: «وبكَ أُخاصِمُ»[عب:٢٠٠٩٧]، و«بكَ خاصَمْتُ»[خ:١١٢٠،م:٧٦٩،ط:٥١٠] أي: أحتَجُّ وأُدافِعُ باللِّسانِ واليدِ.

وقوله: «ما نسُدُّ منه من خُصْمٍ إلَّا تفجَّرَ

علينا منه خُصْمٌ»[خ*:٤١٨٩،م*:١٧٨٥] بضمِّ الخاءِ وسكونِ الصَّادِ؛ أي: ناحيةٌ وطَرَفٌ، وأصله: خُصْمُ القِرْبةِ، وهو طرفُها، ولهذا استعارَه هنا مَعَ ذِكْرِ التَّفجُّرِ، كما يتفجَّرُ الماءُ من نواحي القِرْبةِ إذا انشقَّتْ، وخُصْمُ كلِّ شيءٍ طرَفُه، استَعارَ هذا للفِتنةِ.

٦٤٥- (خ ص ص) وقوله: «بادِروا بالإسلام ستّاً -وذكَر- خُوَيْصَّةَ أحدِكُم»[م:٢٩٤٧] يعني نفسَه، وهو تَصغِيرُ خاصَّةٍ، ويُروَى: «خاصَّةَ أحدِكُم»[م:٢٩٤٧] قيل: يريدُ موتَه، بهذا فسَّرَه هشامٌ الدَّسْتوائيُّ(١)، وفي الرِّوايةِ الأخرى: «وخُوَيْصَّة أحدِكُم» مثلُه.

وقوله: «وإنَّ لي خُوَيْصَّةً»[خ:١٩٨٢] كلُّه بشدِّ الصَّادِ؛ أي: خاصَّةً، صغَّرَها، ومعناها هنا؛ أي: أمرٌ يختَصُّ به.

وقوله: ﴿خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر:٩] أي: سوءُ حالٍ وحاجةٌ.

٦٤٦- (خ ص ف) وقوله: «أَخْصِفُ نَعلي»[خ:٢٥٧٠]، و«يَخصِفُ نَعلَه»[حم:٣/٣٣] وهو خَرْزُها طاقةً على أخرى، وأصلُ الخَصْفِ: الضَّمُّ والجمعُ.

وقوله: «حَصيراً أو خَصَفةً»(٢)[خ:٦١١٣، م:٧٨١] بفتحِ الخاءِ والصَّادِ، والخَصَفةُ: جِلالُ التَّمرِ، وهي: أوعيةٌ من الخُوصِ يُدَّخَرُ فيها، وهو بمعنَى الحَصيرِ.

٦٤٧- (خ ص ى) قوله: «ألا نَستَخْصي»[خ:٥٠٧١،م:١٤٠٤] أي: نَخْصي أنفُسَنا، ونسْتَغني عنِ النِّساءِ، والاسمُ الخِصاءُ، ممدودٌ، وهو سَلُّ الأُنثيَينِ وإخراجُهما، وقال الكِسائيُّ: الخُصْيَتان البَيضَتان، والخُصْيان: الجِلدَتَان عليهما(٣).

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في صلاةِ الخوفِ: «ثمَّ خَصَّ جابرٌ أنْ قالَ»[م:٨٤٠] كذا لهم، وعندَ الهوزنيِّ: «ثمَّ نصَّ» بالنُّونِ، وهو وجهُ الكلامِ.

قوله: «احتَجرَ رسولُ الله ﷺ حُجَيْرةً بخَصَفةٍ»[م:٧٨١] كذا لابنِ السَّكنِ، ولغيرِه: «مُخصَّفَةً»[خ:٦١١٣]، والأولُ: أبينُ؛ أي: اقتطَعَها عنِ النَّاسِ بخَصَفةٍ أو حَصيرٍ، كما تقدَّمَ في الحديثِ الآخرِ وتَفسَّرَ قبلُ.

قوله: «كان يكرَهُ الإخصاءَ»[ط:١٧٥٥] كذا لابنِ عيسى وابنِ جعفرٍ من شيوخِنا وبعضِ رواةِ «الموطأ»، وهو وهمٌ، إنَّما يُقال فيه: خَصَى لا أَخْصَى، وعندَ القَنازِعيِّ: «الخِصاءَ»، وعندَ ابنِ عتَّابٍ وابن حَمدِين: «الاختِصاء»، وهذان صَحيحان.

(١) نقله النووي في (شرح مسلم) ٨٧/١٨.

(٢) لفظ الحديث في (البخاري) ٦١١٣: (مخصَّفةً أو حصِيراً)، وفي (مسلم) ٧٨١: (بخصَفةٍ أو حصِير).

(٣) (إصلاح المنطق) ص١٢٨ وعزاه لأبي عمرو الشيباني، و(تهذيب اللغة) ٢٠٠/٧ وعزاه لأبي عمرو الشيباني.

الخاء مع الضاد

٦٤٨- (خ ض ب) قوله: «فأُتيَ... بمِخضَبٍ»[خ:١٩٥]، و«أجْلسُوني في مِخضَبٍ» [خ:١٩٨] بكسرِ الميمِ، هو شِبهُ الإجَّانةِ، وهي القِصْريَّةُ تُغسَلُ فيها الثِّيابُ، قال أبو حاتمٍ: وهي المِركَنُ(١)، وقد جاءَ ذِكْرُه في بعضِ الرِّواياتِ فقال: «رَكوةٌ»[م:١٦٦٦] وهو قريبٌ، قالَ الخليلُ[العين ٣٥٤/٥]: الرَّكوةُ: شِبهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ، وجمعُه: رِكاءٌ، وقد جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «فأُتيَ بمِخْضَبٍ من حِجارةٍ... فصَغُرَ أن يبسُطَ يدَه فيه»[خ:١٩٥] وهذا يدلُّ أيضاً أنَّه قد يُسمَّى به ما صَغُرَ من ذلك كالتَّورِ والقَدَحِ، لكن إذا كانَ واسعاً شِبْهَ الإجَّانةِ، كما جاءَ في الحديثِ بنفسِه: «فأُتيَ بقَدَحٍ رَحْراحٍ»[خ:١٩٩، م:٢٢٧٩] أي: واسعٍ.

وقوله: «حتَّى خضَبَ دمعُه الحصَى» [خ*:٣٠٥٣] يُقال: خضَبَ وخضِبَ: بالفتحِ والكسرِ، وهذه استِعارةٌ في الدَّمعِ والحصَى، وأصلُه في الشَّعَرِ والصَّبغِ بالحُمْرةِ.

٦٤٩- (خ ض خ) وقوله: «فسمِعْتُ خَضْخَضةَ الماءِ»[م:٢٤٩١] هو صوتُ تحريكِه.

٦٥٠- (خ ض ر) وقوله: «نهَى عن بيعِ المخاضَرةِ»[خ*:٢٢٠٧] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٣٣/١]: هو بيعُ الثِّمارِ قبلَ بُدوِّ صلاحِها وهي خُضْرٌ، وقد جاءَ مُفسَّراً بمثلِه في الحديثِ.

وقوله: «إلَّا آكِلةَ الخَضِرِ»[م:١٠٥٢] كذا هو في أكثرِ الأحاديثِ والرِّواياتِ بكسرِ الضَّادِ، وعندَ العُذريِّ في حديثِ أبي الطَّاهرِ: «الخَضِرةِ» [خ:٦٤٢٧] بزيادةِ تاءٍ، وعندَ الطَّبريِّ وبعضِهم: «الخُضْرةِ» بضمِّ الخاءِ وسكونِ الضَّادِ.

وكذلك قوله: «إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ»[خ:١٤٧٢، م:١٠٣٥] بفتحِ الخاءِ وكسرِ الضَّادِ، كذا وقعَ أيضاً للأَصيليِّ بزيادةِ التَّاءِ في كتابِ الوصايا وكتابِ الخمُسِ، وفي غيرِ هذا الموضعِ: «خَضِرٌ حُلوٌ»[خ:٢٧٥٠، م:١٠٥٢] بغيرِ تاءٍ، والخَضِرُ -بكسرِ الضَّادِ- منَ النَّباتِ: الرَّخْصُ الغَضُّ، قال/ الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٤٨/٧]: والخَضِرُ [١/٢٤٣] هنا: ضَرْبٌ منَ الجَنْبةِ، والجَنْبةُ ما له أصلٌ غامضٌ في الأرضِ، فالماشيةُ تشتَهيه وتُكثِرُ منه؛ لأنَّه يبقَى فيه خُضْرةٌ ورُطوبةٌ بعدَ يُبْسِ البُقولِ وهَيجِها، واحدتُه: خَضِرةٌ، وكذلك قولُه في المالِ: «خَضِرةٌ حُلوةٌ» أي: ناعمٌ هنِيءٌ مُشتهىً، يَشتَبهُ بالمراعي الشَّهيَّةِ للأنعامِ، وعلى روايةِ: «خُضْرَةٌ» فعلى معنَى تأنيثِ الدُّنيا؛ أي: الفِتنةُ بها، أو تأنيثِ/ المشبَّهِ به كما [ن/١٩٥] تقدَّمَ؛ أي: كالخُضْرةِ، وقال ثابتٌ[الدلائل ٣١٠/١]: معناه أنَّ المالَ شَهِيٌّ كالبَقلةِ الخَضِرةِ إلى المالِ يأكلُها(٢)، وقال أيضاً: الخَضِرةُ: البَقلةُ الخضراءُ التي تملَّتْ منَ الرِّيِّ، أو يكونُ على الوصفِ على التَّذكيرِ لمعنَى فائدةِ المالِ، كأنَّه

(١) (غريب الحديث) لابن سلام ٩١/٣.

(٢) كذا في (م) و(ت) يريد -والله أعلم- الدواب، وفي (ف): (إنّ المال شهية كالبقلة الخضرة إلى الدّوابّ).

قال: الحياةُ به أو العيشةُ فيه خَضِرةٌ؛ أي: ناعمةٌ مُشتَهاةٌ، أو: «إنَّ الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلوةٌ» [ق:٤٠٠٠] كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ، وأمَّا من روى: «إلَّا آكِلةَ الخَضِرَةِ» فصحيحُ المعنَى؛ أي: النَّباتِ الأخْضرِ النَّاعمِ، وإنْ كانَتِ الرِّوايةُ الأُولى أعرَفُ.

وفي حديثِ الثُّوم والبَصَلِ: «أُتيَ بقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ»[خ:٨٥٥،م:٥٦٤] بفتحِ الخاءِ وكسرِ الضَّادِ منه، جمعُ: خَضِرةٍ؛ أي: بُقولٌ خَضِرةٌ، كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «فيه بَقْلٌ» [حم:٥/٤٣٩] والعربُ تقولُ للبُقولِ: الخَضْراءُ، وضبطَه الأَصيليُّ: «خُضَراتٌ» بضمِّ الخاءِ وفتحِ الضَّادِ.

وقولُه: «أُبيحَتْ خَضْراءُ قُرَيشٍ» كذا جاءتِ الرِّوايةُ في مسلمٍ بالخاءِ[م:١٧٨٠]، وكذا ذكرَه البخاريُّ أيضاً(١)، ومعناه: جماعتُهم وأشْخاصُهم وحالُهم، والعربُ تُكنِّي عن الخُضرةِ بالسَّوادِ، وعن السَّوادِ بالخضرةِ، وعن الأشخاصِ بالسَّوادِ، ومنه: سوادُ العراقِ؛ أي: المعمورُ منها بالشَّجرِ، وقالَ الله تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرَّحمن:٦٤] أي: شديدةُ الخُضرةِ منَ الرِّيِّ، والأصمعيُّ وغيرُه يقولُ: إنَّما تقولُ العربُ: غَضْراؤُهم، بالغينِ المعجَمةِ؛ أي: خَيرُهم، والغَضارةُ: العيشُ النَّاعمُ(٢).

وفي حديثِ الخَضِرِ: «أنَّه جلَسَ على فَروةٍ بيضاءَ، فإذا هي تهتَزُّ تحتَه خضِراً» كذا للرُّواةِ؛ أي: نباتاً أخضرَ غَضّاً، وفي روايةِ الكِسائيِّ: «خَضراءَ»[خ:٣٤٠٢] وكلاهما صحيحٌ، والفَرْوةُ: الأرضُ التي لا نباتَ فيها، وقيل: الحشيشُ اليابسُ، وفي الحديثِ الآخَرِ: «ورأى رَفْرَفاً أخضرَ»[خ:٣٢٣٣]، الخُضْرةُ معلومةٌ في الألوانِ، ومثلُه: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا﴾ [الكهف:٣١]، وفي روايةِ غيرِ الأَصيليِّ: «رَفْرَفاً خَضِراً» أي: أخْضرَ، والعربُ تقول: أَخضَرُ خَضِرٌ، كما تقولُ: أعورُ عَوِرٌ، ولغيرِهم: «خضْراء»، والأوَّلُ أشهرُ وأصوبُ.

وقولُه في قبرِ المؤمنِ: «ويُملأُ عليه خَضِراً»[م:٢٨٧٠] أي: نِعَماً غضَّةً ناعمةً، وأصلُه من خُضْرةِ الشَّجرِ.

وقولُه في تفسيرِ الحنتَمِ: «الجرُّ الأخضَرُ» [خ:٥٥٩٦] قيل: معناه: المزفَّتُ الأسودُ من أجلِ ذلك، والعربُ تُسمِّي الأسودَ: أخضرَ، وقيل: بل هو من خُضرةِ اللَّونِ المعلومةِ، ويدُلُّ عليه قولُه: «الأخْضرُ أو الأبيضُ»، وقولُه: «ومرَّ رسولُ الله ﷺ في كتيبتِه الخَضْراءِ» [طب*:٧٢٦٤] يُقال: كتيبةٌ خَضْراءُ إذا علاها الحديدُ، وخُضْرتُه سَوادُه.

٦٥١ - (خ ض ع) وقولُه في الملائِكةِ: «خِضْعاناً لقولِه» أي: تَذلُّلاً، على مَن رواه بكسرِ الخاءِ، ويُروَى بضمِّ الخاءِ، وكذا ضبطَه

---

(١) لم أجده في البخاري.
(٢) (إصلاح المنطق) ص٢٠٣، (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢/٢٩٤.

الأَصيليُّ[خ:٤٧٠١]، ويكونُ بمعنَى الأوَّلِ، وهما مصدرُ خضَعَ كالكُفْرانِ والوُجْدانِ، وقد يكونُ صِفةً للملائكةِ وحالاً منهم، وجوَّزَ بعضُهم فيه الفتحَ، والخُضوعُ: الرِّضى بالذُّلِّ، وخضَعَ: لازمٌ ومُتعدٍّ، يُقال: خضَعْتُه فخَضَعَ.

الخاء مع الفاء

٦٥٢- (خ ف ت) قوله: «حتَّى خَفَتَ»، و«قد خَفَتَ حتَّى صارَ مثلَ الفَرخِ»[م:٢٦٨٨]، و«﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء:١١٠]»[خ:٤٧٢٢،م:٤٤٦] «خَفَتَ» سكَنَ وانقطَعَ صوتُه، و«خَفَتَ» ضَعُفَ، و«خَفَتَ» ماتَ، وتخافَتَ إذا أسرَّ كلامَه ولم يرفَعْ صوتَه، ويدُلُّ على صحَّةِ هذا قولُه: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء:١١٠] قيل: صلاتِكَ، وقيل: قراءتِكَ.

٦٥٣- (خ ف ر) وقوله: «بغَيرِ خَفيرٍ»[خ:١٤١٣]، و«من أَخْفَرَ مسلماً»[خ:١٨٧٠،م:١٣٧٠]، و«لا تُخفِروا الله في ذِمَّتِه»[خ:٣٩١] بضمِّ التَّاءِ، و«إن تُخفِروا ذِمَّتَكم- بضَمِّ التَّاءِ أيضاً- أهوَنُ مِن أنْ تُخْفِروا ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ رسولِه»[م:١٧٣١]، و«المسلمُ أخو المسلم -إلى قوله- ولا يُخفِرُه»، و«كَرِهنا أن نُخْفِرَكَ»[خ:٢٢٩٧] أخفرْتَ الرَّجلَ: لم تفِ بذِمَّتِه وغدَرْتَه، وخفَرْتَه: ثلاثيٌّ، وخفَرْتَه: أجَرْتَه، والخَفيرُ: المجيرُ،/ والخُفارةُ بالضَّمِّ: الذِّمَّةُ، والخُفْرةُ والخُفْرُ: الذِّمَّةُ والعَهْدُ، وتقدَّمَ في الحاءِ الخِلافُ في قوله: «ولا يَحْقِره».

٦٥٤- (خ ف ض) وقوله: «فلم يَزلْ يُخَفِّضُهم حتَّى سكَتوا»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] أي: يُسكِّنُهم، بفتحِ الخاءِ.

وقوله: «يَخْفِضُ القِسْطَ ويرفَعُه»[م:١٧٩] قيل: هو كنايةٌ عن تقديرِ الرِّزقِ، والقِسْطُ هنا: الرِّزقُ؛ أي: يُوسِّعُه ويقتِّرُه، وقيل: القِسْطُ الميزانُ، وقد جاءَ في البخاريِّ في روايةٍ: «وبيدِه الميزانُ يَخفِضُ ويَرفَعُ»[خ:٤٦٨٤] والمرادُ هنا: الإقدارُ على وجْهِ المِجازِ في ذكرِ الميزانِ لها وخَفْضِه ورفْعِه، وقد جاءَ بمعناه مُفسَّراً في حديثٍ آخرَ ذكرَه البخاريُّ في «تاريخِه»؛ قال ﷺ: «الموازينُ/ بيدِ الله يرفعُ قوماً ويضعُ قوماً» [ن/١٩٦] [١٨٧/٤].

وقوله في الدَّجَّالِ: «فخَفَّضَ فيه ورَفَّعَ»[خ*:٥١٣٢،م:٢١٣٧] يريدُ -والله أعلمُ- صوتَه من كثرةِ ما تكلَّمَ به في أمرِه، ويحتملُ أنَّه خفَّضَ من أمرِه وهوَّنَه، كما قالَ في الحديثِ الآخرِ: «هو أهونُ على الله من ذلكَ»[خ:٧١٢٢،م:٢١٥٢]، ورفَّعَ من شأنِ فتنتِه وعظَّمَ من أمرِه.

وقوله: «فخَفَضْتُ عالِيَه»[خ:٣٩٠٦] أي: أمَلْتُه.

وقوله: «وخِفاضُ النِّساءِ» هو كالخِتانِ لهم، وأصلُه ضِدُّ الرَّفعِ، هو خَفْضُ ما ارتفَعَ منَ [١/٢٤٤] العُضْوِ بما قُطِعَ منه.

٦٥٥- (خ ف ف) وقوله: «مَنْ لم يضيِّعْ

منهنَّ شيئاً استِخفافاً بحقِّهنَّ»[ط:٢٧١] أي: استِهانةً.

وقوله: «أن يَخِفَّ في الصَّلاةِ»[م:٦٤٣] ثلاثيٌّ، ويُروَى بضمِّ الياءِ، رباعيٌّ، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: «يُخفِّفَ» يُقال: خَفَّ الرَّجلُ في صلاتِه وأمرِه. وقوله: «حتَّى ألقَوا أكثرَ من ثلاثينَ بُردةً... يستخِفُّونَ»[م:١٨٠٧].

٦٥٦- (خ ف ق) وقوله في النَّومِ: «الخَفْقَةُ»[خت:٤/٥٣] بفتحِ الخاءِ وسكونِ الفاءِ، هي كالسِّنةِ منَ النَّومِ، وأصلُه: مَيلُ رأسِه من ذلك المرَّةَ بعدَ المرَّةِ واضطِرابُه، وأصلُ الخَفْقِ: الحرَكةُ.

وقوله: «ما مِن غازيةٍ... تُخفِقُ»[م:١٩٠٦] معناه: لا تَغنَمُ وتَخِيبُ من ذلك.

وقوله: «حتَّى يَسمَعَ خَفْقَ نِعالِهم»[خ:٢٨٧٠] مثلُ ضبطِه أيضاً، وهو صوتُ ضَرْبِها الأرضَ، ولا يُستعمَلُ ذلك إلَّا في الضَّربِ بالشَّيءِ العَريضِ، ومنه سُمِّيتِ الدِّرَّةِ مِخْفَقةً.

وفي حديثِ عمرَ: «فضربَه بالمِخْفَقةِ»[ط*:١١٣١]، والخافِقان: مُنتَهى الأرضِ والسَّماءِ، وقيل: المشرِقُ والمغرِبُ.

٦٥٧- (خ ف ى) قوله: «يقطَع المُختَفي»[ط*:٥٧١]، و«باب الاختِفاء»[ط:٧٤٩بكير] وهو النَّبَّاشُ، ويُروَى: «النَّبشُ»، ويُروَى: «النَّبَّاشُ»[ط:٥٧١] فسَّرَه بما ذكرَ، وهو الصَّوابُ، قالوا: «الاختِفاءُ» هنا: الإظهارُ والاستِخراجُ، خفَيتَ الشَّيءَ: أظهرتَه، وأخْفَيتَه: ستَرْتَه، وقيل: هما بمعنىً في الوجهَين، منَ الأضدادِ، قال الأصمعيُّ: أهلُ المدينةِ يُسمُّونَ النَّبَّاشَ: المختَفيَ(١)، قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ عندي على أصلِه؛ لاستِتارِه بما يفعَلُه، أو إخْفائِه إيَّاه، أو لإخْراجِه ما خَفِيَ وسُتِرَ في بطْنِ الأرضِ.

وقوله: «ثمَّ أُلْقِيتُ كأنِّي خِفاءٌ»[م:٢٤٧٣] ذُكِرَ شرحُه والخلافُ فيه في الجيم.

وقوله في حديثِ الهجرةِ لسُراقةَ: «أخفِ عنَّا»[خ:٣٩٠٦] أي: أخْفِ الخبرَ عنَّا لمن سألك واستُرْه، وقد يكونُ «عنَّا» هنا بمعنَى: علينا.

قوله في غزوةِ حنين(٢): «خرجَ شُبَّانُ النَّاسِ وأخِفَّاؤُهم حُسَّراً»[خ:٢٩٣٠] كذا لمسلمٍ[م:١٧٧٦]، ولابنِ السَّكنِ وأبي ذرٍّ في بعضِ الرِّواياتِ عنه: «خِفَافُهم»، وللأَصيليِّ والقابسيِّ والفارسيِّ: «أخْفَافُهم» وكلُّهم صحيحٌ، جمعُ: خَفِيفٍ، ويكونُ «أخفافٌ» جمعَ: خُفٍّ أيضاً، وفي مسلمٍ في حديثِ ابنِ جَنَابٍ: «أخِفَّاءُ منَ النَّاسِ، وحُسَّرٌ»[م:١٧٧٦] قال الحربيُّ في هذا: «جُفاءٌ» بضمِّ الجيمِ(٣)، وكذا ذكرَه صاحبُ «الغريبَين» [الغريبين ٢/٣٤٧]، وقال: معناه: سَرَعانُ النَّاسِ، وكجُفاءِ السَّيلِ، وهو ما يَقذِفُ به منَ الغُثاءِ والزَّبَدِ، وقاله ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٢/٤٠١]، وقالَ

(١) نقله عنه الحربي في (غريب الحديث) ٢/٨٤٠، وانظر: (الصحاح) ٦/٢٣٣٠، و(المحكم) ٥/٢٦٥.

(٢) في بعض الأصول: خيبر، والصواب المثبت.

(٣) (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢/٤٠١.

الحربيُّ: قد يكونُ منَ الخِفَّةِ، وهي الجماعةُ، وإلَّا فهو منَ القَومِ الجُفاةِ(١).

وقوله: «ورجلٌ تصدَّقَ أخْفى حتَّى لا تَعلمَ شِمالُه» الحديثَ[خ:٦٦٠] كذا لهم: «أخْفى» أفعَلَ، وضبطَه الأَصيليُّ: «إخفاءً» بكسرِ الهمزةِ ممدودٌ، مَصدراً، وكلاهما له وجهٌ، يُقال: أخْفَيتُ الشَّيءَ إذا سَترتَه، وخفَيتُه: أظهَرْتَه، وقيل: هما بمعنىً، من الأضدادِ.

وقوله في التَّفسير: «أَكْنَنْتُ الشَّيءَ: أخْفَيتُه، وكنَنْتُه وأخفَيتُه: أظهَرْتُه»[خ:٤٧٧٢] كذا لهم، وهو صحيحٌ على أحدِ/ الوجهَين المتقدِّمين، قيل: والأوجَهُ هنا بمساقِ الكلامِ: «وكَننْتُه وخَفَيتُه: أظهرْتُه» وهو المعروفُ، وهذا على الوجهِ الأوَّلِ المتقدِّم.

وقوله: «خَفِّضِي عليكِ أيْ بنيَّةُ»[خ:٤٧٥٧] بمعنَى: «هَوِّني»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] و«خفِّفِي»[خ:٤٧٥٧] في الرِّواياتِ الأُخَرِ، كذا للمُستملي، وللحَمُّويِيِّ وأبي الهيثَمِ: «خَفِّي»، ولغيرِهم: «خَفِّفي» ومعناه مُتقاربٌ، من تَهوينِ الأمرِ وتَحقِيرِه(٢).

قوله في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ في خبرِ/ عبدِ الله بنِ أُبيٍّ في كتابِ المنافقين، وقوله: «﴿لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون:٧] مِنْ حولِه، قال زهيرٌ: وهي في قراءةِ عبدِ الله: مِن -خَفَضَ- حولِه»[م*:٢٧٧٢] كذا عندَ العُذريِّ، وكذا رَويناه عن القاضي أبي عليٍّ وأبي بحرٍ عنه، وكذا ضبَطْناه على أبي بحرٍ: «خَفَضَ»، وكذا ذكرَه ابنُ أبي شيبةَ[المصنف ٣٦٨٣٧] شيخُ مسلمٍ فيه في مصنَّفِه بنحوٍ منه، قال: «وهي في قراءةِ مَن خَفَضَ: مِن حولِه» نبَّه ابنُ أبي شيبةَ على أنَّ روايتَه فيه كذا: «مِن» بالخَفْضِ ليرفعَ الإشكالَ، ويرَى مُخالفةَ مَنْ رواه بالفتحِ، وكذا رواه بعضُ شيوخِنا في كتابِ التِّرمذيِّ: «مَنْ كان حولَه»، وأمَّا رِوايتُنا فيه فليسَ فيها: «كان»[ت:٣٣١٢،٣٣١٣،٣٣١٤]، ورواه [١/٢٤٥]
بعضُ رواةِ مسلمٍ: «وهي في قراءةِ عبدِ الله: مِنْ حولِه»، وكذا كان عندَ أبي بحرٍ للسَّمرقنديِّ، ورَوَينا عن أبي بحرٍ عن القاضي الكِنانيِّ(٣) من طريقِ ابنِ ماهانَ: «مِنْ خَفْضٍ حولَه» كذا وجَدتُه مُقيَّداً عنه بخطِّي في حاشيةِ كتابي، وفسَّرَه الكِنانيُّ بأنَّ معناه: مِن تَحَفٍّ به وانْعطافٍ عليه، كأنَّه مِنْ قوله: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء:٢٤]، ويدُلُّ عليه استِشهادُه بروايةِ ابنِ أبي شيبةَ، وهي بالخاءِ [ن/١٩٧]
المعجَمةِ.

وضبطَه غيري عنه: «مِنْ حَفض» بحاءٍ مُهمَلةٍ، وفسَّرَه بما تقدَّمَ، كأنَّه من قولهم: حفَضْتُ العودَ إذا حَنيتَه وعطفتَه، وكذا وجَدتُ هذا الحرفَ عن ابنِ ماهانَ في أصلِ شيخِنا

(١) زاد في (م): (في حديثِ الإفكِ: «خفِّفي عليكِ الشَّأنَ» [خ:٤٧٥٧]، وعندَ المستمليِّ: «خفِّضي» وهما بمعنىً متقاربٌ) وسيأتي قريبا بأبسَط من هذا.

(٢) قارن بما في المطالع.

(٣) هو القاضي أبو الوليد الوقَّشيُّ.

القاضي التَّميميِّ بخطِّ أبي محمَّد بن العسَّالِ وروايتِه من طريقِ ابنِ الحذَّاءِ عنه: «قال زهيرٌ: هي في قراءة: حَفْض مِن حولِه» لم يُعجِمِ الحاءَ، وروايةُ الكِنانيِّ إنَّما هي طريقُ ابن ماهانَ، فأُراهُ على هذه الطَّريقةِ عوَّلَ فيما ذكرناه آخِراً، ورواه بعضُ الرُّواةِ: «مَن خَفَضَ حولَه»، وما ذهبَ إليه الكِنانيُّ فيه تكلُّفٌ وبُعْدٌ في مَساقِ فَصيحِ الكلامِ، والأَولى فيه أنَّه إنَّما أرادَ أنَّ القراءةَ: «مِن» بالكسرِ حرفُ خفضٍ فبيَّنَه بقولِه: «خَفَض»، وتُطابقُه روايةُ مَنْ رواه: «خَفَضَ حولَه» فعلٌ ماضٍ، وروايةُ مَن أسقطَ «خَفض» أو مَن قدَّمه على «مِن» على ما قدَّمناه، إلَّا أنَّ وجهَ الإعرابِ فيه أن يكونَ «خَفَضَ» على ما تقدَّمَ فعلٌ ماضٍ(١)، و«حولَه»: منصوباً به لعملِه فيه، وهو مخفوضٌ في القراءةِ، أو مرفوعاً(٢): خبراً لمبتدأٍ محذوفٍ؛ أي: الكلمةُ «خفضٌ»، و«حولِه» مخفوضاً، فَصْلٌ بين الجارِّ والمجرورِ، والله أعلمُ.

الخاء مع السين

[١/٢٤٦] ٦٥٨ - (خ س ا) وقوله: «فردَدْتُه خاسِئاً»[خ:٣٤٢٣] أي: ذَليلاً صاغِراً، وقيل: مُبْعَداً.

وقوله: «اخْسَأْ، فلنْ تَعْدوَ قَدْرَكَ»[خ:١٣٥٤، م:٢٩٢٤] كلِمةُ زَجرٍ للبُعدِ والصَّغارِ.

٦٥٩ - (خ س ر) قوله في طوافِ الرَّاكبِ: «لقد خابَ هؤلاءِ وخَسِروا»[ط:٩١٠] أي: حُرِموا ونُقِصوا الأجرَ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين:٣] أي: يَنقُصونَهم من ذلك.

وقوله: «خِبْتَ وخَسِرْتَ»[خ:٣٦١٠، م:١٠٦٣] يُروَى بضمِّ التَّاءِ فيهما وفتحِها؛ أي: حُرِمْتَ الخيرَ، وقيل: يكونُ الخُسرانُ بمعنَى الهلاكِ، ومنه: «خسِرْتُ إذاً وضَلَّ سَعيِي»[خ:٥٤١٢].

٦٦٠ - (خ س ف) قوله في حديثِ الخُسوفِ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ»[خ:١٨٤، م:٩٠١، ط:٤٥١] بفتحِ الخاءِ والسِّينِ، و«لا يَخْسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لِحياتِه»[خ:١٠٤٢، م:٩٠١، ط:٤٥١]، وكذلك وردَ في كتابِ الله في القمَرِ، ورُوِي: «لا يَكْسِفان»[م:٩٠١]، ورُويَ: «لا يَنْكَسِفان»[خ:١٠٤٠، م:٩٠٤]، ورُويَ: «كَسَفا»، و«خَسَفا»[م:٩٠٤]، ورُويَ: «انكَسَفَتِ الشَّمسُ»[خ:١٠٦٠، م:٩٠٤]، وقاله بعضُهم: «خُسِفَت» بضمِّ الخاءِ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١/٥٩٧]: يُقال: خَسَفَ القمرُ وانكَسَفَتِ الشَّمسُ، وقال بعضُهم: لا يقالُ انكسَفَ القمرُ، إنَّما يُقال: خسَفَ القمرُ وكَسَفَتِ الشَّمسُ، وكَسَفَها/ الله فهيَ مكسوفةٌ وكاسِفةٌ.

وقال يعقوبُ: لا يقالُ: انكسَفَتِ الشَّمسُ، وقال أبو زيدٍ: يُقال: كَسَفَها الله وأكسَفَها إكْسافاً(٣)، وذهبَ بعضُ اللُّغويِّين والمتقدِّمين

(١) كذا في الأصول، ولعل الصَّواب أن يقول: (فعلاً ماضياً).
(٢) أي: قوله: (خَفْضٌ).

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٤٥، و(الصحاح) ٤/١٤٢١، وانظر: (المخصص) لابن سيده ٤/٣٩١.

إلى أنَّه لا يُقال في الشَّمسِ إلَّا: خَسَفَتْ، وفي القمر: كسَفَ، ورُويَ ذلك عن عُروةَ بن الزُّبيرِ[م:٩٠٥]، والقرآنُ يرُدُّ هذا، ولعلَّه وهْمٌ من ناقلِه عنه، وقيل: هما بمعنىً فيهما.

وقالَ اللَّيثُ بنُ سعدٍ: الخُسوفُ في الكلِّ، والكُسوفُ في البَعْضِ[1]، وقيل: الكسوفُ تغيُّرُهما، والخُسوفُ مَغِيبُهما في السَّوادِ، وبكلٍّ جاءتِ الآثارُ على ما قدَّمناه، وأصلُ الخُسوفِ: المغيبُ، ومنه: «خَسْفُ الأرضِ»[م*:٢٠٨٨]، وهو سُؤُوخُها بما عليها، وقيل: أصلُ الخُسوفِ: التَّغيُّرُ، والذي تدلُّ الأحاديثُ عليه أنَّهما سواءٌ فيهما، وأمَّا الخَسْفُ في الأرضِ فبالخاءِ بغيرِ خلافٍ، وبذلك جاءَ القرآنُ والحديثُ، وهو السَّوخُ فيها.

٦٦١ - (خ س ق) قوله في المِعْرَاضِ: «إذا خسَقَ»[ط:١٠٦٦] أي: جرَحَ وأنفَذَ، يُقال بالسِّينِ والزَّايِ بمعنىً./

الخاء مع الشين

٦٦٢ - (خ ش ب) قوله: «لا يمنعْ أَحدُكُم جارَهُ أن يغرزَ خشَبةً في جِدارِه» كذا وقعَتْ روايتُنا فيه على الإفرادِ عن أبي بحرٍ في كتابِ مسلمٍ[م:١٦٠٩]، ورَوَيناه عن غيرِ واحدٍ فيه وفي غيرِه: «خَشَبَهُ»[خ:٢٤٦٣] على الجمعِ والإضافةِ، وبالإفرادِ روَيناه في «الموطأ» عن أكثرِهم [ط:١٤٩٠]، قال أبو عُمرَ: واللَّفظان جميعاً في «الموطأ»، واختلَفَ علينا في ذلك الشُّيوخُ في «موطأ يحيى»[التمهيد ١٠/٢٢١].

٦٦٣ - (خ ش ن) قوله في حديثِ أبي ذرٍّ: «أخْشَنُ الوَجهِ، أخْشَنُ الثِّيابِ، أخشَنُ الجسَدِ»[م:٩٩٢] كذا لأكثرِهم، وعندَ بعضِ رواةِ مسلمٍ: «خَشِنُ».

٦٦٤ - (خ ش ع) قوله: «على وجهِه أثرُ خُشُوعٍ»[خ:٣٨١٣،م:٢٤٨٤] وهو أثرُ الخَوفِ والسُّكونِ والخُضوعِ لله، وأصلُه النَّظرُ إلى الأرضِ وخفْضُ الصَّوتِ.

٦٦٥ - (خ ش ف) قوله: «سمِعتُ خَشْفَ نعْلَيكَ»[م:٢٤٥٨]، و«سَمِعَتْ خَشْفَ قَدَمَيَّ»[م:٢٤٩١]، و«سَمِعْتُ خَشْفَةً»[خ:٣٦٧٩،م:٢٤٥٦] كلُّه بفتحِ الخاءِ وسكونِ الشِّين: هو الصَّوتُ ليس بالشَّديد، قاله أبو عُبَيدٍ[غريب الحديث ١/١٤٥]، وقال الفرَّاء: هو الصَّوتُ الواحدُ، وبتَحريك الشِّين: الحَرَكةُ[2]. [ن/١/١٩٨]

٦٦٦ - (خ ش خ ش) قوله: «خَشْخَشةُ السِّلاحِ»[م:٢٤١٠] أي: صوتُ حكِّ بعضِها بعضاً، وكذلك: «سمِعتُ خَشْخَشَةً أمامِي»[م:٢٤٥٧] أي: صوتَ مَشْيٍ، وأصلُه: صوتُ الشَّيءِ اليابِس.

٦٦٧ - (خ ش ش) وقوله في الشَّجرةِ: «فانقادَتْ كالبعيرِ المخْشوشِ»[م:٣٠١٢] هو الذي جُعِل في أنفه خِشاشٌ، بكَسرِ الخاءِ: وهو عودٌ يُربَط عليه حبلٌ يذلَّلُ به ليُقاد.

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٤٦.

(٢) (تفسير غريب الصحيحين للحميدي) ص٢٦٦.

وفي حديثِ الهرَّة: «ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ من خشاشِ الأَرض»[خ:٣٤٨٢،م:٩٠٤] بفتحِ الخاء وكَسرِها؛ أي: هوامِّها، وحُكِي فيه: «خُشاش» بالضَّمِّ عن أبي عليٍّ، وقيل: الخشاشُ أيضاً: صِغارُ الطَّير، وفي «المصنَّف»: شِرارُ الطَّير، لكن في الطَّير بالفتح(١)، وحكَى الجوهريُّ فيه: الحيَّةُ الكبيرةُ ونحوُها ممَّا في الأرضِ(٢)، وقد تقدَّم الخلافُ في روايتِه في حرفِ الحاءِ المُهملَة.

قول عائشةَ: «فلولا ذاكَ لأُبرزَ قَبرُه ﷺ غيرَ أنَّه خُشِي أن يُتَّخَذ مسْجداً»[خ:١٣٣٠،م:٥٢٩] كذا صوابُه، وروايتُنا فيه على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وفي البُخاريِّ في موضعٍ: «خَشيَ أو خُشِيَ»[خ:١٣٩٠]، ورواه المُهلَّب: «غيرَ أنِّي أخْشى»[خ:١٣٣٠] وكلاهما وهمٌ. [٢٤٧/١]

الخاءُ مع الواو

٦٦٨- (خ و ب) قوله: «خَيْبةً لَك»[خ:١٩١٥]، و«يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ»[خ:٦١٨٢،م:٢٢٤٦، ط:١٨٣٥] الخيبةُ: الحِرمانُ، ومنه: «خابُوا وخَسِروا»[خ:٣٥١٥،م:١٠٦]، و«أنت... خَيَّبتَنا وأخرجْتَنا منَ الجنَّة»[خ:٦٦١٤، م:٢٦٥٢] أي: حرَمْتَناها، و«خِبْتَ وخَسِرْتَ إنْ لم أعدِلْ»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٣] بفتح التَّاءَيْن وضمِّهما؛ أي: حُرِمتَ، وبفتحِهما للطَّبريِّ، يُقال: خابَ يَخِيبُ خَيبةً، وخابَ يَخُوبُ خَوْبةً، قال الهرويُّ[الغريبين ٦٠٢/٢]: الخَوْبةُ: الفقرُ، والخَيبةُ: الحِرمانُ.

٦٦٩- (خ و خ) ذُكِر فيها: «الخَوْخَة»[خ:٤٦٧،م:٢٣٨٢] و«الخَوْخَةُ» بفتحِ الخاءَين: كُوَّةٌ بينَ دارَيْن عليها بابٌ يُختَرَق بينَهما، أو بينَ بَيْتَين، وهو أيضاً كُوَّةٌ تُجعَل للضَّوء، والمرادُ بالحديث هنا الأوَّل.

٦٧٠- (خ و ر) وقوله: «بَقَرَةٌ لها خُوارٌ»[خ:٢٥٩٧،م:١٨٣٢] أي: صوتٌ، وقد فسَّرناه في حرفِ الجيم.

٦٧١- (خ و ل) قوله: «إخوانُكُمْ خَوَلُكمْ»[خ:٣٠،م:١٦٦١] بفتحِ/ الواو؛ أي: خَدَمَكُم وعبيدُكم الذين يتَخوَّلون أمورَكم، أي: يُصْلِحونها، ويتَخوَّلونَهم؛ أي: يُسخِّرونَهم.

و«أَديمٌ خَوْلانِيٌّ»[م:١٣٦١] بسكونِ الواو: جِلدٌ مَنسوبٌ إلى خَوْلانَ منَ اليمنِ.

٦٧٢- (خ و ن) قوله: «مخافةَ أن يُخوِّنَهم»[خ:١٢٠،م:٧١٥] قيل: يطلُبُ غفلتَهم، وقيل: يتَنقَّصُهم بذلك، وقيل: يطَّلعُ منهم على خيانةٍ، وقد قدَّمنا في الحاء المُهملَة والزَّاي الخلافَ فيه.

وقوله: «ما أَكَل على خوان قَطُّ»[خ:٥٣٨٦] يُقال بضمِّ الخاء وكَسرِها، و«أُخْوَان» أيضاً، وهي المائدةُ المُعدَّة لهذا. وقوله في الحديثِ الآخرِ: «أُكِلَ على مائدَةِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٢٥٧٥،م:١٩٤٧] يُريد ما يَضَع عليه طعامَه صِيانةً

(١) نقله عنه في (تهذيب اللغة) ٢٨٩/٦، و(المحكم) ٤٩٥/٤.
(٢) (الصحاح) للجوهري ١٠٠٤/٣.

من الأرضِ؛ من سُفرةٍ ومنديلٍ وشبهِهما، لا الموائدَ المُعدَّة لهما التي تُسمَّى خِواناً مِن خشبٍ وشِبهِه، ولا يُقال للخِوانِ: مائدةً إلَّا إذا كان عليه طعامٌ.

قوله: «إذا اؤتُمِنَ خانَ»[خ:٣٤،م:٥٩] أصلُ الخيانةِ: النَّقصُ؛ أي: يَنقُص ما يُؤتَمن عليه ولا يُؤدِّيه كما كان عليه، وخيانةُ العبدِ ربَّه ألَّا يؤدِّي حقوقَه وأماناتِ عبادَته التي ائْتَمنَه عليها.

و«ما كان لنبيٍّ أنْ تكونَ له خائنةُ الأعينِ»[د:٢٦٨٣] أي: خِيانةُ أعيُنٍ، كما قال تعالى: ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ﴾ [غافر:١٩]، وفاعِلةٌ: تأتي مَصدراً، كقولهم: عافاه الله عافِيةً.

٦٧٣- (خ و ص) وقوله: «قَباءُ دِيباجٍ مُخَوَّصٌ بالذَّهب»[ق: ١٩١١٤]، و«جاماً من فضَّةٍ مُخَوَّصاً بالذَّهب»[خ:٢٧٨] أي: منسُوجٌ فيه، وقيل: إن كانَ ثوباً ففيه منه طَرَائقُ مثلُ الخُوصِ، وإن كان جاماً صُنعَت فيه منَ الذَّهبِ صَفائحُ ضيِّقةٌ مثلُ الخُوصِ منَ النَّخلِ، وروَى القابسيُّ في حديثِ الجام: «مُخَوَّضاً» بالضَّاد المُعجمةِ، وهو بعيدٌ(١).

٦٧٤- (خ و ض) وقوله: «تَخوضُونَ في مالِ الله»[خ:٣١١٨] بالضَّاد المُعجمَة؛ أي: تَخلِطُون وتُلبِّسُون في أمرِه؛ قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ / ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ [الأنعام:٦٨]، ويكون أيضاً بمعنَى المداخلةِ والتَّلبُّس به والإكثارِ من جمْعِه وكسْبِه، من خُضْتُ الماءَ إذا مشَيتَ فيه ودخَلتَه، ولعلَّ على مثلِ هذا تُخرَّج روايةُ القابسيِّ في الجام «مُخوَّضٌ» بالضَّاد؛ أي: قد خُلِط فيه ومُزِج به، من خُضْتُ الماءَ، وخَوَّضتُ السَّويقَ إذا حرَّكتَه وخَلَطْتَ بعضَه ببعضٍ، ومنه: خاضُوا في كذا؛ أي: كثَّروا فيه الكلامَ وخَلَطوا به الكَذِب. [ن/١/١٩٩]

٦٧٥- (خ و ف) قوله: «غيرَ الدَّجَّالِ أَخوَفُني عليكم»[م:٢١٣٧] كذا روايتُنا فيه عن القاضِيَين أبي عليٍّ وأبي عبدِ الله بنونٍ في آخره وضمِّ الفاءِ، وكذا قيَّده الجَيَّانيُّ وغيرُه، وقيَّدْناه عن أبي بحرٍ بكَسرِ الفاءِ بغيرِ نونٍ، ومعناهما واحدٌ؛ أي: أخوفُ منِّي، لغةٌ مسموعةٌ، وبالنُّون قيَّدناه في كتابِ ثابتٍ عن أبي الحسين بنِ سراجٍ، وهو اختصارٌ في المُبالغةِ، وقد بيَّناه وكلامَ الشَّيخ أبي مروانَ فيه في شرحِ مسلمٍ(٢).

٦٧٦- (خ و ى) وقوله: «كان إذا سجدَ خَوَى» أي: جافَى بطنَه عنِ الأرضِ، وخَواءُ الفَرَس، ممدودٌ: ما بينَ يَدَيه ورِجلَيه، والخَواءُ: المكانُ الخالي.

---

(١) زاد في المطالع: قلت: وعندِي أنَّ المخوَّص من الجامِ هو المُطوَّقُ، ومنَ الأقبيةِ المكفوفُ بالذَّهبِ، وعند القابِسيِّ في حديثِ الجام: «مخَوَّض بالذَّهب» بضادٍ مُعجمةٍ، قال أبو الفَضل: وهو بعيدٌ، قلت: ويُخرَّج على أنَّه مغسولٌ بالذَّهب؛ أي: خُوِّضَ بالذَّهبِ حتَّى انصَبغَ فيه إمَّا جميعُه وإمَّا باطِنُه.

(٢) انظر: (إكمال المعلم) ٨/٢٤٢.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «يتَخوَّلهم بالموْعِظة»[خ:٦٨،م:٢٨٢١]، و«أتخوَّلكم بالموعظةِ»[خ:٧٠]، و«يتَخوَّلنا» معناه: يتَعاهدُنا، والخائلُ: المُتعاهدُ للشَّيءِ المُصلِح له، وقال ابنُ الأعرابيِّ: معناه: يتَّخِذُنا خَوَلاً(١)، وقيل: يُفاجِئُنا بها، وقيل: يُصلِحنا(٢)، وقال أبو عُبيدةَ: يُذلِّلنا، يُقال: خوَّله الله لك؛ أي: سَخَّره لك، وقيل: يَحبِسُهم عليها كما تَحبِس خَوَلَك، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١/١٢١]: ولم يعرِفْها الأصمعيُّ، قال: وأظنُّها يتَخوَّنُهم بالنُّون؛ أي: يتَعهَّدُهم، وقال أبو نصرٍ: يتخوَّنُ مثلُ يتَعهَّد(٣)، وقال أبو عَمرٍو: الصَّواب: يتَحوَّلهم بالحاءِ؛ أي: يَطلُب حالاتِهم وأوقاتَ نشاطِهم(٤). [١/٢٤٨]

وقوله: «خُوْزاً وكرمانَ»[خ:٣٥٩٠](٥) كذا هو: بضمِّ الخاء وسكونِ الواوِ وفتحِ الزَّاي على الإضافةِ، وهي روايةُ الكافَّة، والخُوزُ جيلٌ من العَجَمِ، و«كرمانُ» مدينةٌ تُقال بفتحِ الكافِ وكَسرِها، وسنذكُرها في الكافِ، ومثلُه للمرزويِّ إلَّا أنَّه لم يَصرِف «خُوزاً»، ورواه الجُرجانيُّ: «خُورَ كرمان» بالرَّاء المُهملةِ وحذفِ الواوِ، وقال بعضُهم: و«خُور» بالرَّاء: من أرضِ فارسَ، قال الدَّارقطنيُّ: إنَّ الزَّايَ والإضافةَ هو/ الصَّواب[المؤتلف والمختلف ١/٥٠٠]، وحكاه عن أحمدَ ابنِ حنبلَ، وأمَّا غيرُه صحَّف فيه، وقال بعضُهم: إذا أضَفْتَ إلى «كَرمانَ» فالصَّوابُ الزَّاي، وإذا عَطَفْت صحَّت الرَّاء.

وفي روايةِ القابسيِّ في الجام: «مُخوَّصٌ بالذَّهبِ» بالضَّاد المُعجمةِ، وهو بعيدٌ، والمعروفُ في الرِّوايةِ والمعنَى ما تقدَّم أوَّلَ الحرفِ.

الخاءُ مع الياءِ

٦٧٧ - (خ ي ب) تقدَّم ذِكْرُ: «الخَيْبةِ».

٦٧٨ - (خ ي ر) قوله: «أَنَا بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ»[خ:١٢٦٩] بكَسرِ الخاءِ، هو مصدرُ اختارَ، وهو بكَسرِ الخاءِ وفتحِ الياءِ، كذا قاله الأصمعيُّ(٦)، وأنكرَ سكونَ الياءِ، وقال غيرُه: بالسُّكونِ مثلُ رِيْبَة؛ قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [القصص:٦٨] فأمَّا خِيَرةُ القوم؛ فبالفتحِ عندَ يعقوبَ[إصلاح المنطق ص١٢٩] لا غيرُ، ومنه: «محمَّد خِيَرةُ الله من خلقِه»، وغيرُه يقولها بالسُّكونِ.

وقوله: «خَيَّرَ بينَ دُورِ الأنصار»[خ:٣٧٩١، م:١٣٩٢] أي: فضَّل بعضَها على بعضٍ، خَيَّرت الرَّجُلَ؛ أي: فضَّلتَه، ومنه: «فَخَيَّرَ أُنَيْساً»[م:٢٤٧٣] أي: فضَّلَه عليه، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «حَتَّى غَلَّبَهُ»[م:٢٤٧٣] أي: جعلَه خَيراً منَ الآخرِ.

---

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/١٠٥٦.

(٢) عزاه الخطابي في (غريبه) ٢/٤٣٧ لابن السكيت.

(٣) انظر: (الصحاح) ٤/١٦٩٠ وعزاه للأصمعي.

(٤) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ١/١٢١.

(٥) كذا في الأصول، وفي (غ) و«المطالع»: (خوزَ كِرمانَ) وهو الصَّوابُ الموافق لما بعدَه.

(٦) قاله في (طلبة العلوم) للنسفي ص١٦٣ ولم يعزه له.

وفي التَّخييرِ: «سألتُ عائشةَ عن الخِيَرةِ»[خ:٥٢٦٣] بفتحِ الخاءِ؛ أي: تَخييرِ الرَّجُلِ امرأتَه.

في غزوةِ الرَّجيعِ: «كان عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيَّرَ في ثَلاث»[خ:٤٠٩١] بفتحِ الخاءِ، وضمُّها خطأٌ وقَلبٌ للمعنَى.

وقوله في بَريرةَ: «فخُيِّرَت مِن زَوجِها»[خ:٥٢٨٤] أي: جُعِل لها أن تَختارَ.

وقولُه: «الخيلُ مَعقودٌ في نَواصِيها الخَيرُ»[خ:٢٨٥٠،م:٩٨٧،ط:٧٧٤] فسَّره في الحديثِ: «الأجرُ والمغْنَم»[خ:٢٨٥٢،م:١٨٧٣]، والعربُ تُسمِّي المالَ خَيراً، ومثلُ ذلك قولُه تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة:١٨٠].

ومعنَى «الاسْتِخارة»[خ:١١٦٢] سُؤالُ إعطاءِ الخَيرِ منَ الأمرَين، وقال أبو عُبيدٍ: هو الاستِعطافُ ودعاءُ الرَّجُل إليك، وليس/ هو المرادُ به في الحديثِ(١).

وقولُه: «أعطِه جَملاً خِياراً»[ط:١٤٣٠] أي: مُختاراً جيِّداً، يُقال: جملٌ خِيارٌ، وناقةٌ خِيارٌ.

٦٧٩- (خ ي ط) ذُكِر في الغُلول: «الخِياط -بكسرِ الخاءِ والتَّخفيفِ- والمِخيُطُ» بكسرِ الميمِ، وفي روايةِ أكثرِ شيوخِنا: «الخائِط والمِخْيط»[ط:٧٥٣]، فـ: «الخائِطُ» الخَيطُ نفسُه، وكذا في روايةِ ابنِ بُكيرٍ: «أدُّوا الخَيطَ»(٢) [ط:٣٩٩/١بكير]، و«المِخيطَ» و«الخِياطَ» قال الباجيُّ[المنتقى شرح الموطأ ١٩٩/٣]: يكونُ الإبرةَ ويكونُ الخَيطَ، وقال الهرويُّ[الغريبين ٦٠٩/٢]: هو وإن كان يُقال فيهما فهو هنا الخيطُ؛ لذِكْرِه معَه المِخْيطَ وهي الإبرةُ، وفي الحديثِ الآخرِ: «إلَّا كما يَنقُصُ المِخْيَطُ إذا أُدخِلَ في البحرِ»[م:٢٥٧٧]، وهو هنا الإبرةُ، ومثلُه قولُه: ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠].

٦٨٠- (خ ي ل) وذِكْرُ: «المُختالُ»[خت:٩/٦٥]، و«الخُيَلاء»[خ:٣٤٨٥،م:٢٠٨٥] بضمِّ الخاءِ وفتحِ الياءِ ممدودٌ، و«المَخِيلَةُ»[خ:٥٧٩١،م:٢٠٨٥] بفتحِ الميمِ، و«الخَالُ» وكلُّه منَ الاختِيالِ، وهو التَّكبُّر واستِحقارُ النَّاسِ، رجلٌ مُختالٌ وخالٌ وخائِلٌ، ويُقال: الخِيَلاء، بكسرِ الخاءِ أيضاً، و«الخالُ» أيضاً: الخُيَلاءُ، وكذلك «المَخِيلَةُ». [ن/١٥/٢٠٠]

وأمَّا قولُه: «إذا رأى مَخِيلَةً»[خ:٣٢٠٦] بفتحِ الميمِ: هي السَّحابةُ يُخيَّلُ فيها المطرُ، والمُخِيلةُ -بالضَّمِّ-: السَّماءُ المُتغيِّمة، تُخيِّلُ المطرَ فهي مُخِيلةٌ، فإذا أرادوا السَّحابةَ نفسَها قالوا: مَخِيلةٌ، بالفتحِ.

وقولُه: «عليه خِيلانٌ»[م:٢٣٤٦] بكَسرِ الخاءِ: جمعُ خالٍ، وهي النُّقطُ التي تكون في الجسدِ سُوداً، وهي الشَّاماتُ.

وقولُه لعُبيدِ الله بنِ عَديِّ بنِ الخِيارِ: «ما منعَكَ أن تُكَلِّمَ خالَكَ عُثمانَ في أخِيه الوَليدِ؟»[خ:٣٨٧٢] إنَّما جعَلُوا عثمانَ خالَه؛ لأنَّ أمَّ أبيه

---

(١) انظر: (الصحاح) ٦٥١/٢، و(مقاييس اللغة) ٢٣٢/٢. لم أقف عليه في (الغريبين) في مادته ٦٠٧/٢.

(٢) كذا في الأصول، وفي نسختنا من «موطأ ابن بكير» ٣٩٩/١: (أدُّوا الخِياطَ والمِخْيط).

عَديٍّ من بني أميَّةٍ، رهطُ عثمانَ رضي الله عنه.

وقولُ جابرٍ: «شَهِدَ بي خالايَ العَقَبَةَ»[خ:٣٨٩٠] وسمَّى أحدَهما البراءَ بنَ مَعْرورٍ، وفي الحديثِ الآخرِ: «أنا وأبي وخالَيَّ من أصحابِ العَقَبَة» كذا هو مثنًّى غيرُ مرفوعٍ عندَ جميعِهم، إلَّا أنَّه مهملٌ عندَ الأَصيليِّ، وضبطَه النَّسفيُّ: «وخالِي»[خ:٣٨٩١] على الإفرادِ، قيل: صوابُه: «وخالايَ»، وقد يَحتملُ أنَّ الصَّوابَ هنا الإفرادُ ويَسْلمُ منَ اللَّحنِ.

وقوله: «حتَّى كان يُخيَّلُ إليه»[خ:٣١٧٥] كذا؛ أي: يَشتَبِهُ عليه، والخائِلُ كلُّ ما لا أصلَ له، كخَيالِ الحُلْمِ.

٦٨١ - (خ ي م) وذِكْر: «الخَيْمة»[خ:٤٦٣، م:١٧٦٩] بفتحِ الخاءِ: بيتٌ من بُيوتِ الأعرابِ مُستديرٌ.

وقوله: «كمثَلِ خامَةِ الزَّرْعِ»[خ:٧٤٦٦] هي أوَّلُ ما تَنبُتُ على ساقٍ واحدٍ وهي غَضَّةٌ رَطْبةٌ، وقيل: هو/ ضَعيفُه، وقيل: رَطْبةٌ وغَضَّةٌ، والمعنى مُتقاربٌ كلُّه. [١/٢٤٩]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديثِ أمِّ سلمةَ: «حتَّى سمِعتُ خُطبةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بخَبرِ جبريلَ»[م:٢٤٥١](١) كذا عندَ الكِسائيِّ، وهو الصَّحيحُ، وكذا في البُخاريِّ[خ:٣٦٣٤]، وعندَ العُذريِّ والسَّمرقنديِّ: «يُخْبِرُ خبَرنا» وهو وهمٌ، وسياقُ الكلام والحديثِ يدلُّ على ما قُلناه.

قوله في الذي كان يُخدَعُ في البُيوعِ فكان يقولُ: «لا خِيابةَ»[م:١٥٣٣] كذا هو: أوَّلُه ياءٌ باثنَتينِ تحتَها، وآخرُه باءٌ بواحدةٍ وخاؤُه مكسورةٌ، وكان الرَّجلُ أَلْثَغَ مِن شَجَّةٍ في دماغِه، فكان يُحِبُّ أن يقول ما أمرَه به النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: «لاَ خِلاَبَةَ» فلا يُطِيعُه لسانُه، وفي روايةٍ أخرى: «لاخِذابةَ» بذالٍ مُعجمةٍ، كلُّه تغييرٌ للَّامِ ولَثْغٌ في اللِّسانِ، وعندَ ابنِ أبي جعفرٍ لبعضِ شيوخِه: «خِيانةَ» كالأوَّل إلَّا أنَّ آخِرَه نونٌ، وهو وإن كان صَحِيحاً في المعنَى فهو تَصحيفٌ في الرِّوايةِ.

في كتابِ المظالم في حديثِ المُتظاهِرَتَينِ قولُه: «خابَت مَنْ فعلَ مِنهُنَّ بِعَظيمٍ»[خ:٢٤٦٨] كذا لكافَّتِهم، وعندَ الهرويِّ: «لعظيمٍ»(٢) باللَّام، وكلُّه تَغييرٌ، وصوابُه ما في روايةِ النَّسفيِّ: «جاءت(٣) مَنْ فَعَلَ مِنهُنَّ بِعَظِيمٍ»(٤)، وعندَ ابنِ السَّكنِ(٥): «خابَ مَن فعَل ذلك

---

(١) كذا في الأصول، وتقدم أنَّ لفظ الحديث: (يُخبِرُ بخَبَر جبريل) كما في (صحيح مسلم).

(٢) عبارة المطالع: وفي «كتابِ المَظالمِ» قولُه: «خابَت مَن فعلَ منهُنَّ بعَظيم»، وعند أبي ذرٍّ: «جاءَت»، وهو الصَّوابُ. اهـ.

(٣) في (م): (خاب).

(٤) زاد في (م) هنا: (كذا لكافَّتهم).

(٥) في (م): (الهروي) بدل (ابن السكن) وكلاهما مشكل؛ لاتفاقهم على عدم ذكر «بعظيم» في غير المظالم.

مِنْهنَّ»[خ:٥١٩١،م:١٤٧٩] ولم يَذْكُر: «بِعظيمٍ»[١].

وفي (بابِ غزوةِ الرَّجيعِ): «وكان عامرُ بنُ الطُّفَيلِ خَيَّرَ بين ثلاثِ خِصالٍ»[خ:٤٠٩١] كذا لهم: بفتحِ الخاءِ والياءِ، وعندَ الهَوزنيِّ: «خُيِّر» بضمِّ الخاءِ وكَسرِ الياءِ، وهو خطأ، إنَّما كان المُخيِّر هو السَّائلُ ذلك لأهلِ المدينةِ لا هم له.

قوله: «قوموا إلى سيِّدكم أو أخْيَركم»[خ:٤١٢١،م:١٧٦٨]، وفي فضائلِ جعفرٍ: «وكان أخْيَرَ النَّاسِ»[خ:٣٧٠٨]، وعندَ الأَصيليِّ: «خَيرَ النَّاس».

وفي الشُّربِ قائماً قال: «فالأكلُ؟ قال: ذاك أَشَرُّ وأَخبَثُ»[م:٢٠٢٤].

وفي حديثِ أبي بكرٍ: «بل أنت أبرُّهم وأخيَرُهم»[م:٢٠٥٧]، وفي حديثِ ابنِ سلَّام: «أخْيَرُنا وابنُ أخْيَرِنا»[خ:٣٣٢٩]، وللأَصيليِّ: «خَيْرُنا وابنُ خَيرِنا»[خ:٣٩٣٨].

وفي الحديثِ الآخرِ: «ألا أُنبِّئُكم بخَيْرِ النَّاس وبشرِّ النَّاس؟»[ط*:٧٣٥] زعَم ابنُ قتيبةَ[٢] أنَّه لا يُقال: أخْيرُ ولا أَشَرُّ، وإنَّما يُقال: خَيرٌ وشَرٌّ[أدب الكاتب ٣٧٢]؛ قال الله تعالى: ﴿شَرٌّ مَّكَانًا﴾ [المائدة:٦٠]، و﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ [الكهف:٤٤]، وقد جاءَ هذا اللَّفظُ في غيرِ حديثٍ، فدلَّ على جوازِه.

وقوله: «المخْتَالُ والخَالُ واحدٌ» كذا للأصيليِّ، ولغيره: «والختَّالُ»[خت:٩/٦٥] وليس بشيءٍ هنا، والصَّوابُ الأوَّلُ، وقد ذكَرناه في

(١) قارن بما سبق في حرف الجيم وبما في المطالع.

(٢) في (م): (ابن أبي شيبة)، وما أثبتناه موافقٌ للمطالع.

حديثِ قَتْلِ ابنِ الزُّبيرِ وقَولَ ابنِ عمرَ له: «والله؛ لَأُمَّةٌ أنت شَرُّها لأُمَّةُ خَيرٍ»[م:٢٥٤٥]، ويُروَى: «خِيارٍ»، وعندَ السَّمرقنديِّ: «لأمَّةُ شرٍّ» وهو خطأ، والوجهُ الأوَّل.

فصلٌ مُشكلِ أسماءِ المواضعِ في هذا الحرفِ

(خَيْف بني كِنانةَ)[خ:١٥٨٩،م:١٣١٤] هو المُحصَّب، كذا فسَّره في حديثِ عبدِ الرَّزاقِ، وقال الزُّهريُّ:/ الخَيفُ الوادِي[٣]، وأصلُه ما [ن/١٥/٢٠١] انْحدرَ عنِ الجبلِ وارتفعَ عنِ المسيلِ، وهو بطحاءُ مكَّة والأبطَحُ، والحقيقةُ أنَّ الخَيفَ هو مُبتَدأُ الأبطَحِ، قال أبو عُبيدٍ وأبو عمرٍو: السَّرْوُ والخَيفُ والنَّعْفُ: ما انحدرَ من حُزُونَةِ الجبلِ[٤].

(الخَرَّار)[ط:١٧٢٤] بفتحِ الخاءِ وراءين مُهملَتَين أولاهُما مشدَّدةٌ: موضِعٌ بخيبرَ، وقال الجوهريُّ: موضعٌ بالمدينةِ[مسند الموطأ ٢٤٧]، وقال عيسى بنُ دينارٍ: ماءٌ بالمدينةِ، وقيل: وادٍ من أوديتِها[٥].

(خورَ وكرمان)[٦] على هذِه الرِّواية بالرَّاءِ،

(٣) قول عبد الرزاق والزهري في (البخاري) ٣٠٥٨.

(٤) (غريب الحديث) لابن سلام ٣/٢٦٨، و(العين) ٧/٢٨٨، و(الصحاح) ٤/١٤٣٥.

(٥) (معجم ما استعجم) ٢/٤٩٢.

(٦) تقدَّم قوله: (خور كَرمانَ) بالرَّاء عن الجرجاني قريباً، لكن بدون حرفِ العطف.

قيل: هي من أرضِ فارسَ.

(رَوضَة خاخٍ)[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤] بخاءَين مُعجمَتين، موضعٌ بقُربِ حمراءِ الأسَدِ من المدينةِ، كذا هو الصَّحيحُ، وذكرَ البُخاريُّ من روايةِ أبي عَوَانةَ: «حاج»[خ:٦٩٣٩] بإهمالِ الأولى وآخرُه جيمٌ، وهو وهمٌ من أبي عَوَانةَ، وحكى الصَّابونيُّ أنَّه موضعٌ قريبٌ من مِنىً(١)، والأوَّل الصَّحيحُ.

و(جبَل الخَمَر)[م:٢١٣٧] فسَّره في الحديثِ: «جبَل بيتِ المَقدِسِ» وهو بفتحِ الخاءِ والميم، وتقدَّم شرحُه في موضعِ ذلك من هذا الحرف.

و(قَصْر بني خَلَفٍ)[خ:٣٢٤] هو بالبَصرةِ مَنسوبٌ إلى طلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ خلفٍ، وهو طلحةُ الطَّلحاتُ.

[١/٢٥٠] (ذو الخَلَصَة)[خ:٣٨٢٣،م:٢٤٧٦] بفتحِ الخاءِ/ واللَّام والصَّادِ المُهملةِ، ويُقال: بضمِّ الخاءِ واللَّام، وكذا ضبَطناه على أبي الحُسينِ، وضبَطناه على أبي بحرٍ: «الخَلْصة» بفتحِ الخاءِ وسكونِ اللَّام، وكذا حكاه ابنُ دريدٍ [الجمهرة ١/٦٠٤]، وهو بيتُ صَنَمٍ ببلادِ دَوْسٍ، وكذا فسَّره في «الأمِّ»(٢)، وهي الكعبةُ اليمانيَّة، وقيل: «ذو الخَلَصَة» اسمُ الصَّنم نفسِه، وكذا ذُكِر في تفسيرِ الحديثِ أيضاً.

(خُمّ)[م:٢٤٠٨] بضمِّ الخاءِ وشدِّ الميم: ذكَر في مسلمٍ أنَّه: «ماءٌ بين مكَّةَ والمدينةَ» على ثلاثةِ أميالٍ من الجُحفةِ، وخُمٌّ هي الغَيضَةُ التي هناكَ، وبها غديرٌ مشهورٌ، به شُهِرت فيُقال: (غَديرُ خُمٍّ)[حم:١/٨٤].

فصلٌ مُشكلِ الأسماءِ والكُنى فيه

ذكرنا: (يزيدَ بنَ خُمَيْر)، و(الزُّبَير بنَ الخِرِّيت) وكلاهما بخاءٍ مُعجمةٍ في حرفِ الحاءِ المُهملَةِ؛ لشَبهِه بغيرِه، وكذلك (خَبَّاب)، و(خِداش)، و(خِراش)، و(خُنَيْس) زوجُ حفصةَ، وكذلك من اسمُه: (خَضِر)، و(خَوَّات)، و(خُبَيب) فأغنَى عن إعادتِه.

وكلُّ ما فيها: (خَيثَمة)، أو (أبو خَيثَمةَ) الاسمُ المشهورُ: بالخاءِ، وليس فيها ما يَشتَبه به.

و(خُفَاف بنُ إيماءَ)[خ:٤١٦٠و٤١٦١،م:٦٧٩] بضمِّ الخاءِ وتَخفيفِ الفاءِ، وابنه: (الحارِثُ ابنُ خُفَاف)، و(عبدُ الوهَّاب بنُ عَطاءٍ الخَفَّاف) مشدَّد الفاءِ.

و(رافعُ بنُ خَدِيج) بفتحِ الخاءِ وكَسرِ الدَّالِ المُهملَة وآخرُه جيمٌ. و(عليُّ بنُ خَشْرَم) بشينٍ مُعجمةٍ ساكنةٍ وخاءٍ مفتوحةٍ. و(سُعَير ابنُ الخِمْس) بكَسرِ الخاءِ وسكونِ الميم وآخرُه سينٌ مُهملَة. و(مَعروفُ بنُ خَرَّبُوذ) بفتحِ الخاءِ وتشديدِ الرَّاء وضمِّ الباءِ بواحدةٍ وآخرُه ذالٌ مُعجمَة، وضُبِط عن أبي الوليدِ الباجيِّ بضمِّ الخاءِ(٣).

(١) ذكره في (معجم البلدان) ٢/٣٣٥ بلا نسبة لأحد وخطأه.

(٢) أي في (البخاري) ٤٣٥٥ و(مسلم) ٢٤٧٦.

(٣) ذكره في (التعديل والتجريح) ٢/٧٥٣ ولم أر فيه ضبطاً.

و(ابن أبي الخُوَارِ) بضمِّ الخاءِ وآخرُه راءٌ، وعندَ الهوزنيِّ: (الخَوَّار) بفتحِ الخاءِ وشدِّ الواوِ، وليسَ بشيءٍ. و(خالد بن خَلِيٍّ) بفتحِ الخاءِ وكَسرِ اللَّامِ وتشديدِ الياءِ منوَّنةً.

و(خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ)، و(عثمانُ بنُ إسْحاقَ ابن خَرَشَةَ) بفتحِ الخاءِ والرَّاءِ والشِّينِ المُعجمَة.

و(خَوْلةُ بنتُ حَكيمٍ)[خ:٥١١٣،م:٢٧٠٨،ط:١١٤٧]، و(سعدُ بنُ خَوْلَةَ)[خ:١٢٩٥،م:١٤٨٤،ط:١٥١٥] بفتحِ الخاءِ وسكونِ الواوِ.

و(خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ)، و(حمَّادُ بنُ خالدٍ الخَيَّاط) بفتحِ الخاءِ وشدِّ الياءِ باثنَتينِ تحتَها، وليس فيها غيرُهما.

و(زَيدُ بنُ أَخْزَمَ) بالخاءِ والزَّاي.

و(حُمَيدُ بنُ مالكِ بنِ خُثَمٍ)[ط:١٧٢٥] بضمِّ الخاءِ وفتحِ الثَّاءِ بثلاثٍ مخفَّفةٌ ومشدَّدةٌ أيضاً، يُقالان معاً، ومَن عداه: (خُثَيْم)[خ:١٤٦٤،م:٩٨٢]، و(ابنُ خُثَيْم) مُصغَّر، وكذا جاءَ في بعضِ نُسَخ «تاريخِ البُخاريِّ»(١)، وهو وهمٌ.

و(عمرُو بنُ سُلَيم بنِ خَلْدَةَ) بفتحِ الخاءِ وسكونِ اللَّامِ وفتحِها معاً، و(عثمانُ بنُ حفصِ ابنِ عمرَ بنِ خَلَدة) بالفتح لا غيرُ، و(أبو خلْدَةَ خالدُ بنُ دينارٍ) بسكونِ اللَّامِ، كذا قيَّدناها عن أشياخِنا، ولم يذكُر ابنُ ماكولا[الإكمال ٣/١٨٢] فتحَ اللَّامِ بوجهٍ.

و(خُلَيدُ بن جعفرٍ عن أبي نَضْرةَ) وهو الحنفيُّ، و(خُلَيْد العَصَريُّ) هذان فيها مُصغَّران، ومن عداهما: (خالد) مُكبَّر.

و(خِنْدِف) بكسرِ الخاءِ والدَّالِ، وقد قيلَ فيه: (خِنْدَف) بفتحِ الدَّال، وبالوجهينِ ضبَطناه على أبي الحُسينِ، ويُشبِهه: (خنزَب)، وقد ذكرناهما في الجيم.

و(خطَّاب) حيثُ وقعَ فيها: بالخاءِ المُعجمَة، و(يزيدُ بنُ خُصَيفةَ) بضمِّ الخاءِ وفتحِ الصَّادِ مُهملةً مُصغَّرٌ، و(مُحاربُ بنُ خَصَفَةَ) بفتحِهما معاً.

و(خَيْرُ بنُ نُعَيمٍ) بفتحِ الخاءِ وياءٍ ساكنةٍ باثنتَينِ تحتَها، و(زيدُ الخَير)[م:١٠٦٤] مثلُه، كذا/ ضبَطه القاضي الشَّهيدُ، ولغيرِه: (الخَيْل) [ن/١٥/٢٠٢] [خ:٧٤٣٢] وكلاهُما صحيحٌ، بهذا كانت تُسمِّيه العربُ، وبالأوَّل سمَّاه النَّبيُّ ﷺ، وكذلك: (أبو الخَيْر)[خ:١٨٦٦،م:١٦٤٤] عن عقبةَ، وقد مرُّوا في الجيم.

و(ذو الخُوَيْصِرةِ)[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤] بضمِّ الخاءِ مُصغَّرٌ. و(خِلاس) بكَسرِ الخاءِ، وهو ابنُ عَمرٍو: عن أبي هريرةَ وعن أبي رافعٍ، وليس فيها ما يَشتَبه به.

و(أبو خُشَينةَ الثَّقَفيُّ) بضمِّ الخاءِ، والشِّينِ المُعجمَة، وبالنُّونِ. و(أبو خُزَيمةَ الأنصاريُّ) بالزَّاي. و(المُطعِمُ بنُ عَديِّ بن خِيار) بكَسرِ الخاءِ، و(عُبَيدُ الله بنُ عَديِّ بنِ خِيارٍ) ذُكِرا، وآخِرهما راءٌ.

و(الخوز) جِيلٌ من العَجَمِ./ [١/٢٥١]

---

(١) انظر: (التَّاريخ الكبير) ٢/٣٤٧.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

ذكرَ البُخاريُّ الاختلافَ في (خُزيمةَ) و(أبي خُزيمة) في جمعِ القرآنِ: بخاءٍ مضمومةٍ فيهما[٤٦٧٩].

وفي «الموطأ»: (عُثمانُ بنُ إسحاقَ بنِ خَرَشَةَ) بفتحِ الخاءِ والرَّاءِ والشِّينِ المُعجمَة، وكذا قاله البُخاريُّ(١)، وأهلُ النَّسبِ -مُصْعَبٌ [نسب قريش ٤٢٩] وغيرُه- إنَّما يقولون فيه: (ابنُ أبي خَرَشَةَ).

وفيه: «أنَّ رجلاً من أهلِ الشَّام يُقال له: خَيْبَرِيٌّ» مثلُ النِّسبةِ إلى خيبرَ، ويُقال: «ابنُ خَيْبَرِيٍّ»[ط:١٤٧٦] وقد ذكرنا اختلافَ أصحابِ «الموطأ» فيه في حرفِ الباءِ.

وفي حديثِ: «منَعتِ العراقُ دِرهمَها»: (حدَّثنا يحيى بنُ آدمَ بنِ سليمانَ مولى خالدِ ابنِ خالدٍ) كذا لكافَّة شيوخِنا ورواةِ مسلمٍ [م:٢٨٩٦]، وعندَ الخُشنيِّ عن الطَّبريِّ: (مولى خالدِ بن يزيدَ).

في (بابِ لكلِّ غادرٍ لواءٌ): (شُعبةُ عن خُلَيدٍ عن أبي نَضْرةَ)[م:١٧٣٨] كذا لابنِ ماهانَ مُصغَّراً، وعندَ الجُلُوديِّ: (عن خالد عن أبي نَضْرةَ) والصَّواب الأوَّل.

وفي غزوةِ الحُدَيبيةِ: (حدَّثنا الحسَنُ بن خَلَفٍ حدَّثنا إسحاقُ)[خ:٤١٥٩] كذا عندَ جميعِهم، ولابنِ السَّكنِ: (الحسَن بنُ خالدٍ) والأوَّلُ أصحُّ، وهو (ابن خَلَفٍ) يُعرَف بابنِ شاذانَ الأزرقِ، واسطيٌّ، كذا بيَّنه الأَصيليُّ وغيرُه.

وفي (بابِ العينُ حقٌّ): (حدَّثنا عبد الله ابنُ عبد الرَّحمنِ الدَّارميُّ وحَجَّاج بنُ الشَّاعر وأحمدُ بن خِراشٍ)[م:٢١٨٨] كذا لجميعِهم بالخاءِ، ويُقال: إنَّ صوابَه: (أحمدُ بنُ جَوَّاس) بالجيمِ والواوِ.

فصلُ المُشكلِ من الأنسابِ

(أبو سعيدٍ الخُدْريُّ) بضمِّ الخاء وسكونِ الدَّال المُهملَة، وخُدْرَةُ: بطنٌ من الأنصارِ، وقد ذكرنا في الجيمِ ما يَشتَبِه به.

و(أبو ثَعلبةَ الخُشَنيُّ) بضمِّ الخاءِ وشينٍ مفتوحةٍ مُعجمَة بعدَها نونٌ. و(عبدُ الله بنُ يزيدَ الخَطْميُّ) بفتحِ الخاءِ وسكونِ الطَّاءِ المُهملَة، وكذلك (الحارثُ بن الفُضَيلِ الخَطْميُّ).

و(حُمَيد الخَرَّاط) بفتحِ الخاءِ، و(الحسَنُ ابن عليٍّ الخلَّالُ) كذلك مشدَّدُ الرَّاء واللَّام، و(عبد الله بن داودَ الخُرَيْبيُّ) بضمِّ الخاءِ نُسبَ إلى الخُرَيْبة بالبَصرةِ، و(أبو عامرٍ الخَزَّازُ) بزايَين مُعجمَتَين معاً، و(يَحيى بن الجَزَّار) بالجيم وآخرُه راءٌ، تقدَّما في حرفِ الجيم.

(١) (التاريخ الكبير) ٦/٢١٢.

حَرْفُ الدَّال

الدَّال مع الهَمزَة

٦٨٢- (د أ ب) قوله: «فكان دَأْبي ودَأبَهم»[خ:٢٢١٥،م:٢٧٤٣] أي: حالي الملازِمة وعادَتي، والدَّأبُ الملازَمةُ للشَّيءِ والاعتناءُ به، وقيل: الدَّأبُ مثلُ الأمرِ والشَّأنِ.

فصل الاختلاف والوهم

في كتابِ الأنْبِياءِ في بابِ قَولِه: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ [هود: ٢٥]: «﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤]: جبَلٌ بالجَزِيرَةِ، ﴿دَأْبِ﴾ [غافر: ٣١] حال»[خت:٤/٦٤] كذا لأبي ذَرٍّ، وفي كتابِ عُبدُوسٍ مثلُه، وعند ابنِ السَّكنِ وبَعضِهم: «ذاتُ جِبَالٍ»، وهو تصحِيفٌ لا شكَّ فيه، وإنَّما فسَّر الدَّأبَ المَذكور في قَولِه تعالى في خبَرِ نُوحٍ.

٦٨٣- (د أ د) قوله: «تدَأدَأ من قَدُومِ ضَأْنٍ»[خ:٤٢٣٩] كذا لهم، وعند المَرَوَزِيِّ: «ترَدَّى»، ومعناه مُتقارِبٌ؛ أي: نزَل من جبَلِه، وفي الرِّواية الأُخرى: «تدَلَّى»[خ:٢٨٢٧]، وكلُّه قريبٌ، يقال: تدَهدَه الحجَرُ إذا انحَطَّ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، ودَهْدَهْتُه أنا ودَهْدَيتُه أيضاً فتَدَهْدَى -مقصورٌ- إذا دَفَعْتَه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، وهَدْهَدْته أيضاً مَقلُوب، والهَمزَةُ تُبدَل من الهاءِ في غيرِ مَكانٍ، وسَيأتي تَفسِيرُ: «من قَدُومِ ضَأنٍ» في حرْفِ القَافِ[أسماء المواضع] وحرْفِ الضَّادِ[أسماء الأماكن].

الدَّال مع البَاء

٦٨٤- (د ب أ) قوله: «كان يُحِبُّ الدُّبَّاء... ومرَقاً فيه دُبَّاءُ»[خ*:٢٠٩٢،م*:٢٠٤١، ط*:١١٥٦] بضمِّ الدَّال وتشديد الباء ممدودٌ ويُقصَرُ أيضاً، وهو القَرْعُ الذي يُؤكَل، بتَسكِين الرَّاء، وهو جمعٌ واحدُه دُبَّاءَة، ومن قصَّر قال في الوَاحِدة: دُبَّاةٌ، حكاه شَيخُنا القاضي التَّجيبيُّ عن أبي مَروان بنِ سراج، ولم يحكِ أبو عليٍّ فيه غيرَ المدِّ، وقوله: «ونهَى عن الدُّبَّاء»[خ:٨٧،م:١٧] مثلُه، هو القَرْعُ إذا يَبِس وقسَح قِشرُه، كانوا ينتَبِذون فيه ورُبَّما دفَنُوه.

٦٨٥- (د ب ج) وقوله: «الدِّيباج»[خ:٥٤٢٦، م:٢٠٦٧] و«لا/ مَسِسْتُ دِيباجَة»[خ*:٣٥٦١،م:٢٣٣٠] [ن١٥/٢٠٣]
يقال: بكَسرِ الدَّال وفتحِها، قال أبو عُبيدٍ: والفتحُ كلامٌ مُولَّدٌ(١).

٦٨٦- (د ب ر) وقوله: «أعتَق غُلاماً عن

(١) انظر: (الصحاح) للجوهري ١/٢٥٢، وفيه أبو عُبيدة و(المخصص) لابن سيده ١/٣٨٨، وفيه أبو عبيد. ورجح الزَّبيدي في (تاج العروس) ٥/٥٤٤، فقال: حكاه أبو عبيد في المصنف.

دُبُرٍ»[خ:٢١٤١،م:٩٩٧] بضَمِّهما؛ أي: بعد مَوتِه، وهو المُدبَّر.

وقوله لمُسَيلِمةَ: «ولئن أدبَرتَ ليَعقِرنَّك الله»[خ:٣٦٢٠،م:٢٢٧٣] أي: ترَكتَ الحقَّ وأعرَضْت عنه،/كما يُولِّي المعرِضُ دُبُرَه عن الشَّيءِ. [٢٥٢/١]

قوله: «لو استَقْبَلت من أمري ما استَدبَرتُ»[خ:١٦٥١،م:١٢١٦] أي: لو تأخَّر من أمْري ما تقدَّم من سَوْق الهدْي ما فعَلْتُه.

وقوله: «يَعِيشَ حتَّى يَدْبرَنا»[خ:٧٢١٩] بفَتحِ الياء وكسرِ البَاءِ وضمِّها وسكون الدَّال؛ أي: يتقدَّمُه أصحابُه ويبقَى خلفَهم، دبَره يَدبِرُه ويدبُره إذا بقِيَ بعدَه، ومنه: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣].

وقوله: «لا تدَابَرُوا»[خ:٦٠٧٦،م:٢٥٥٩،ط:١٦٧٠] بمعنى قولِه: «لا تقَاطَعُوا»[م:٢٥٥٩] و«لا تبَاغَضُوا» [خ:٦٠٧٦،م:٢٥٥٩،ط:١٦٧٠]؛ لأنَّهم إذا فعَلُوا ذلك أدبَر وأعرَض كلُّ واحدٍ عن صاحِبِه ووَلَّاهُ دُبُرَه، وقيل: لا تُولِّه دُبُرَك استثقالاً له، بل ابسُط له وجهَك، وقيل: لا تقاطِعْه للأبَدِ من قَولِهم: قطَع الله دابِرَهُ.

وقوله: «كالظُّلَّة من الدَّبْرِ» بفتح الدَّال وسُكون البَاء؛ جماعةُ النَّحْلِ، وقيل: جماعةُ الزَّنابِيرِ؛ يعني كالسَّحابة منها لِكثْرَتِها.

وقوله: «وأُهلِكَت عادٌ بالدَّبُورِ»[خ:١٠٣٥، م:٩٠٠] بفتح الدَّال؛ وهي الرِّيحُ الغَرْبِيَّة، قيل: هي ما جاء منها من وسَط المَغرِبِ إلى مَطلع الشَّمسِ، وقيل: ما بين مَغربِ الشَّمسِ إلى سُهَيلٍ، وقيل: ما خرَج بين المَغربَين.

وقوله: «رأَى منَ النَّاس إدْباراً»[خ:١٠٠٧، م:٢٧٩٨] أي: إبايَةً عنِ الحقِّ، وإعراضاً عمَّا جاء به.

وقوله: «يقُولُ في دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ»[خ:٨٤٤، م:٥٩٤] قال الخَطَّابيُّ[أعلام الحديث ٢٥٦]: الدَّبْر: بالفَتحِ في الدَّال وسكون الباء، والدُّبُر: بضمِّهما آخرُ أوْقات الشَّيءِ، كذا الرِّوايةُ في سائرِ الكُتبِ: «دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ» بضمِّهما، وفي كتاب «اليواقيت»: المعروفُ في اللُّغة في مثل هذا: دَبْر؛ يريدُ بالفتح وسُكون البَاء، ومنه قولُهم: جعَلتُه دَبْرَ أذُني؛ أي: خَلْفي، وأمَّا الجارِحةُ فبالضَّمِّ، وكذلك أيضاً دابِرُ الشَّيء: آخرُه، ودِبار: بكسر الدَّال، جمع دَبْرٍ ودُبُرٍ، ومنه: «ولا يأتون الصَّلاةَ إلَّا دِباراً»[ق:٩٧٠]، ويروى: «دَبْراً» و«دُبُراً»[حم:٢٩٣/٢]؛ أي: آخِرَ أوقاتها، وقيل: بعد فواتِها، وهو مُتقارب.

وقوله: «وبَرَأ الدَّبَر»[خ:١٥٦٤،م:١٢٤٠] بفتح الدَّال والبَاء؛ أي: دَبرُ الإبلِ الَّتي حجَّ النَّاسُ عليها؛ لأنَّ الجاهِليَّةَ كانت لا ترَى العُمرَة في أشهُر الحجِّ.

٦٨٧ - (د ب ل) قوله: «تَكفِيهِم الدُّبَيلَة» [م:٢٧٧٩] بضمِّ الدَّال وفتحِ البَاء، فسَّرها في الحديث: «نارٌ تخرُج في أكتَافِهم حتَّى تنجُمَ من صُدُورِهم» أي: تظهَر، وفي «الجمهرة»

[الجمهرة ٢/١١٧٥]: الدُّبَيلَةُ داءٌ يجتَمِع في الجَوفِ، ويقال له: الدُّبْلَة، ويقال: الدَّبَلَة أيضاً بالفَتحِ.

٦٨٨ - (د ب س) وقوله: «فطَارَ دُبْسِيٌّ» [ط:٢٢٢] بضمِّ الدَّال؛ هو ذكَرُ نوعٍ من الحَمام ذواتِ الأطواقِ، وهي الفَواخِتُ.

فصل الاختلاف والوهم

في كتابِ الأنبِيَاءِ في تَفسِيرِ اليَقْطِين: «الدُّبَّاء» [خت:٣٥/٦٤] كذا لجميعِهم، وهو الصَّحيحُ، وعند الأَصيليِّ: «الكِباءُ» بالكاف وليس بشَيءٍ، والصَّوابُ الأَوَّلُ، وهو المعرُوفُ، وليس مَوضِعُ الكِباء، الكِباءُ -بكسر الكاف ممدُود مخفّفُ البَاء-: البَخُورُ، والكِبا أيضاً الكُساحَةُ مَقصُورٌ، كَبَوْت الشَّيء كسَحتُه.

قوله في غَزوِ الرُّوم: «فيَجعَل الله الدَّبْرَةَ عليهم»[م:٢٨٩٩] بسكون الباء بواحِدَة، وعند العُذْريِّ: «الدَّائرةَ»، وهما بمعنىً، قال الأزهريُّ [تهذيب اللغة ١٤/١٠٨-١٢٤]: الدَّائِرَةُ الدَّوْلةُ تدورُ على الأعداءِ، وقال الهَرويُّ[الغريبين ٢/٦١٦]: والدَّبْرة النَّصرُ على الأعْداءِ، يقال: لمن الدَّبْرة؛ أي: الدّوْلة، وعلى من الدَّبْرة؛ أي: الهَزِيمَة، وقال ابنُ عرفة: الدَّائِرَة الحادِثةُ تدورُ من حوادثِ الدَّهر.

في البُخاريِّ: «وكانتِ الكِلابُ تُقبِل وتُدبِر في المَسجِدِ فلم يكُونُوا يَرشُّون شيئاً من ذلك» كذا لكافَّتهم، وعند النَّسفي: «تبُول وتُقبِل»، وفي غَيرِ «الصَّحِيحَين»(١): «تبُول وتُقبِل وتُدبِر»[خ:١٧٤]، قال الخَطَّابيُّ[معالم السنن ١/١٩٠]: أي: تبُولُ خارِجاً منه، ثمَّ تُقبِل وتُدبِر فيه إثْرِ ذلك، هذا مَعْناه.

وفي تَفسيرِ «الصَّفَر» في مُسلِمٍ: «دوابُّ البَطن»[م:٢٢٢٢] جمعُ دابَّةٍ، كذا لكافَّتهم، وعند العُذريِّ: «ذواتُ» بالذال المعجمة والتَّاء باثنتين، والأوَّل الصَّوابُ.

الدَّال مع الثَّاء

٦٨٩ - (د ث ر) قوله: «ذهَب أهلُ الدُّثُورِ بالأُجُورِ»[خ:٨٤٣،م:٥٩٥] بضمِّ الدَّال جمعُ دَثْرٍ بفتحِها، وهو المالُ الكثيرُ، يقال: مال دَثْر، وأمْوالٌ دَثْر لا يُثنَّى ولا يُجمَع، والدُّثُورُ/ أيضاً الدُّرُوس، يقال: دثَرَ أثرُه وعفا ودرَس بمعنىً، وجاء في رِوايَةِ المروَزِيِّ: «أهلُ الدُّور»، وهو وهم. [ن/١٥ ٢٠٤]

و«دثِّرُونِي... فدَثَّرُونِي... فنزَلَت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾[المدثر: ١]»[خ:٤٩٢٢،م:١٦١] أي: غَطُّوني بالثِّياب، مِثلُ «زَمِّلُوني»[خ:٣،م:١٦٠]، والأصلُ في مُدَّثر: مُتَدَثِّر، فأدْغِمت التَّاء في الدَّال لتقارب مخرجَيهِما.

---

(١) كذا قال المؤلف وتبعه ابن قرقول، ولعل هذه اللفظة لم تقع في نسخة المؤلف ووقعت في نسختها المطبوعة.

[١/٢٥٣]

الدَّال والجيم

٦٩٠ - (د ج ج) قوله: «مُدجّج»[خ:٣٩٩٨] بفتح الجيمِ وكَسرِها؛ أي: كاملُ السِّلاح والشِّكَّة.

٦٩١ - (د ج ل) قوله: «المَسِيحُ الدَّجَّال» [خ:٨٦،م:٥٩٠،ط:٥٠٩] قيل: مَعنَاه: الكَذَّابُ، وقيل: المُموِّه بِبَاطِلِه وسِحْرِه المُلبِّس به، والدَّجْلُ طَليُ البَعيرِ بالقَطرانِ، وقيل: سُمِّي بذلك لضَربِه نَواحِي الأرضِ وقَطعِه لها، دجَل الرَّجُل ودَجَّل بالتَّخفيف والتَّثقيلِ إذا فعَل ذلك، وقيل: هو من التَّغطِيَة؛ لأنَّه يُغطِّي الأرض بجُمُوعه، والدَّجْلُ التَّغطِيَةُ، ومنه سُمِّيت دِجْلَة؛ لانتشَارِها على وَجهِ الأرْضِ، وتَغطِيَة ما فاضَت عليه.

٦٩٢ - (د ج ن) وقولها: «فيَأتِي الدَّاجِنُ» [خ:٢٦٣٧]، و«شاةٌ داجِنٌ»[خ:٢٣٥٢،م:٢٠٢٩] هي ما يألَف البيت من الحَيوانِ، ومنه: «إنَّ عِنْدي داجِناً»[خ:٥٥٥٦].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فيَقُرُّها في أذُنِ وليِّه قرَّ الدَّجاجَة» [خ:٦٢١٣،م:٢٢٢٨] لم تختَلِفِ الرِّوايةُ في كتابِ مُسلمٍ فيه هكذا، واختَلَفَتْ فيه الرِّواياتُ في البُخاريِّ، فرواه بعضُهم: «الزُّجاجَة» بالزَّاي المَضمُومة، وكذا جاء للمُستمليْ وابنِ السَّكن وأبي ذَرٍّ وعبدُوسٍ والقَابِسيِّ في كتابِ التَّوحيدِ، وللأَصِيليِّ هناك: «الدَّجاجَة»[خ:٧٥٦١]، وكذلك اختَلَفُوا فيه في مواضِعَ أُخر، وذكَر الدَّارَقُطنيُّ: أنَّ هذا تصحِيفٌ، وأنَّ الصَّوابَ الأوَّل(١)، وقد ذكِر في بعضِ روايَاتِه: «قرَّ القَارُورَةِ»[خ:٣٢٨٨]، فمَن روَاه «الدَّجاجَة» بالدَّال شبَّه إلْقَاء الشَّيطانِ ما يَسترِقُه من السَّمع في أذُن وَليِّه بقَرِّ الدَّجاجَة، وهو صوتُها لصوَاحِبها، وقيل: «يقُرُّها»: يسارُّه بها، ومن قال: «الزُّجاجَة» بالزَّاي فقيل: يُلقِيها ويُودِعها في أذُن وليِّه، كما يُقَرُّ الشَّيءُ في القَارُورَة والزُّجاجَة، وقيل: يقُرُّها بصوتٍ وحسٍّ كحسِّ الزُّجاجَة إذا حرَّكتَها على الصَّفا أو غيرِه، وقيل: مَعنَاه: يُردِّدها في أذُن وليِّه كما يتَردَّد ما يُصَبُّ في الزُّجاجَة والقارُورَةِ فيها وفي جوَانِبها، لاسِيَّما على روايَةِ من روَاه: «فيُقَرقِرُها»[خ:٧٥٦١]، وسَيأتي تَفسِيرُ: «يقر» والخلافُ في لَفظِه ومَعنَاه في القاف بأشبَع من هذا إن شاء الله، واللُّغةُ الفَصِيحةُ في الدَّجَاجِ الفتحُ، وقد كسرَها بعضُهم.

الدَّال مع الحَاء

٦٩٣ - (د ح ر) قوله: «ما رُئِيَ الشَّيطانُ يوماً هو فيه أصْغرُ ولا أدحَرُ ولا أحقَرُ ولا أغيَظُ منه في يومِ عرَفةَ»[ط:١٠٢٨] معنى: «أدحَر» أي: أبعَدُ عن الخيرِ، ومنه قَولُه: فتقعُد ملوماً

(١) انظر: (التطريف في التصحيف) ص٦٧-٦٨، وأشار إلى رواية الزجاجة الخطابي في (غريب الحديث) ٦١٢/١.

مدحوراً[1] أي: مُبعَداً.

قوله: «فتدَحْرَج»[م:٢٢٦٨] أي: تطَلّق ظهراً لبَطنٍ بين يدَيْه، و«كجَمرٍ دَحرَجْتَه على رِجلِك»[خ:٦٤٩٧،م:١٤٦] مثلُه.

٦٩٤ - (د ح ض) قوله: «حين دَحضَتِ الشَّمس»[م:٦١٨]، و«حين تدحَضُ الشَّمس»[خ:٥٤٧] بضادٍ مُعجمَةٍ؛ معناه: زالت عن كبدِ السَّماء، قال يعقوبُ: وذلك ما بين الظُّهْر والعِشَاء[2].

وقوله في الصِّراط: «مَدحَضَة[خ:٧٤٣٩] -ودَحضٌ[م:١٨٢]- مَزِلَّة» بفتح الميم فيهما، هما بمعنىً؛ أي: يَدحضُ فيه فيَزلُّ فيه ويزْلَق، الدَّحْضُ بفتح الدَّال وسكون الحاء الزَّلْقُ، والدَّحْضُ أيضاً الماءُ يكون منه الزَّلَق.

٦٩٥ - (د ح و) قوله: «فدَحا السَّيل فيه»[خ:٤٨٤] أي: بسَط فيه ما ساقَه من تُرابٍ ورَملٍ وحَصىً، والدَّحوُ البَسطُ، قال الله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فتَمشُون في الطِّين والدَّحضِ»[خ:٩٠١،م:٦٩٨] قد فسَّرناه، كذا روَايةُ الكافَّة، وعند القابسيِّ: «الرَّحض» بالرَّاء، وفسَّر بعضُهم هذه الرِّواية بما يَجري من البُيُوتِ؛ أي: من الرُّحاضَة وهو بَعِيد، إنَّما الرَّحْضُ الغَسْلُ، والمِرْحَاضُ: خشَبَةٌ يُضرَب بها الثَّوبُ ليغسلَ.

الدَّال مع الخَاء

٦٩٦ - (د خ خ) في حديثِ ابنِ صَيَّادٍ: «ما خبَأتُ لك؟ قال: الدُّخُّ»[خ*:١٣٥٤،م:٢٩٣٠] بضمِّ الدَّال مشدَّدَ الخاء، قيل: هي لُغَة في الدُّخَان، ويقال: بفتح الدَّال أيضاً، وأنشَدوا[3]:

عند رُوَاقِ البيتِ يَغشَى الدُّخَّا[4]

وقيل: أراد أن يقُولَ الدُّخَانُ فزجَرهُ النَّبيُّ ﷺ عن تَمامِه فلم يَستَطِع تمامه، وقيل: هو نباتٌ موجودٌ بين النَّخيل، ورجَّح هذا الخَطَّابيُّ[أعلام الحديث ١/٣٤٤]، وقال: لا مَعْنى للدُّخَانِ ها هنا،/ إذ ليس ممَّا يُخبَأ، إلَّا أنْ يريد [ن/١٠/٢٠٥]

---

(١) في هامش (ف): (التِّلاوَة: ﴿فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩].

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ١/٣٢١.

(٣) رَجَزٌ لم ينسب لقائلٍ تمامُهُ كما في (مجالس ثعلب) ٣٨٣:

لا خيرَ في الشيخ إذا ما أجلخَّا
وسالَ غَرْبُ عينه ولخَّا
وكان أكْلاً قاعداً وشخَّا
تحت رواقِ البيت يَغْشى الدُّخَّا

وللبيت روايات مختلفة، انظر: (الزاهر) ٢/٢٦٢، و(غريب الحديث) للخطابي: ١/ ٦٣٥، و(الصحاح) ١/٤٥٢.

(٤) هذا من الرجز وقبله: وسال غرب عينه فلخَّا. انظر: (جمهرة اللغة) ١/١٠٤، و(غريب الحديث) للخطابي ١/٦٣٥ ولم أره معزواً

بـ: «خبأتُ»: أضمَرتُ.

قال القاضي رحمه الله: بل الأصحُّ والأليَقُ بالمعنى أنَّه هنا الدُّخَانُ، وأنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم -كما رُوي- «كان/ أضمَر له ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾[الدخان:١٠]»[د:٤٣٣١،ت:٢٢٤٩] فلم يَهتدِ من الآيَةِ إلَّا لهذَين الحَرفَين من كَلِمة ناقِصَةٍ لم يُتمَّها، على عادةِ الكُهَّان منِ اختِطَاف أوليَائِهم منَ الشَّياطِين بعضِ الكَلِمة عند استراق السَّمعِ أو من هاجِسِ النَّفْسِ وإلقَائِها إلَيهم، ولهذا قال له صلى الله عليه وسلم: «اخسَأ؛ فلن تَعْدُوَ قدْرَك» أي: ابْعُد كاهناً متخرِّصاً فلن تعدُوَ قدْرَ إدراكِ الكُهَّان ممَّا لا يصِلُ إلى حقِيقَة البيان والإيضَاحِ. [١/ ٢٥٤]

٦٩٧- (د خ ر) وقوله: «فلن أَدَّخرَه عَنكُم»[خ:١٤٦٩،م:١٠٥٣،ط:١٨٦٩] أصلُه من حَرْف الذَّال المُعجمَة، فلمَّا أُدغِمَت في تاءِ افتَعَل قُلِبت دالاً، ومَعناه: أَقْتَنيه وأرْفعُه دُونَكم.

٦٩٨- (د خ ل) وقوله: «وكان لنَا جاراً ودَخِيلاً»[م:١٩٦٩] أي: مُداخلاً ومُخالطاً وخاصًّا. وفي حديثِ العائن: «فغَسَل...داخِلَة إزارِه»[ط:١٧٣٥] قيل: هو طرَفُه الذي يلي جَسَدَه، وقيل: كنَّى بدَاخِلَة الإزار عن مَوضِعِه من الجسَدِ، فقيل: يريدُ مَذاكيرَه، وقيل: وَرِكَه، وقوله: «فليَنفُضه بداخِلَة إزارِه»[خ*:٦٣٢٠،م:٢٧١٤] أي: طرَفِه.

٦٩٩- (د خ ن) وقوله: «هُدْنَة على دَخَنٍ»[د:٤٢٤٦]، «وفيه دَخَنٌ»[خ:٣٦٠٦،م:١٨٤٧] بفتح الدَّال والخَاءِ؛ أي: غيرَ صافِيَة ولا خالِصَة، وأصلُه من كدُورَة اللَّون في الدَّابة وغَيرِها، وأن يكون غيرَ خالصِ اللَّون، وأصلُه من الدُّخَان، والدَّخَن أيضاً: الدُّخَان، ومنه في الحديثِ الآخر: «دَخَنُها من تحتِ قَدَمِ رجُلٍ من أهل بيتي»[د:٤٢٤٢] يعني إثارَتَها، تَشبِيهاً بالدُّخَان.

وأمَّا «الدُّخْنُ»[ط:٦١٩] المذكورُ في حُبوب القِطانيِّ في الزَّكاة فبضَمِّ الدَّال وسُكون الخَاءِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في كتاب الشُّروطِ قوله: «ارْحِل رِكابَك، فإن لم أرْحَل مَعَك» كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: «أَدْخِل»[خ:١٨/٥٨] بالدَّال والخَاءِ المُعجَمة، وليس بشَيءٍ، وعند ابنِ السَّكن: «اكتري»، والأوَّلُ أصوَب.

في باب الصُّوَر: «عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله ابنِ عُتبَةَ أنَّه دخَل على أبي طلحَةَ يعُودُه» كذا في «الموطَّأ»[١٧٣٥]، قال ابنُ وضَّاحٍ صوابُه: «دُخِل» و«يُعادُ» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، ولم يُدرِك عُبَيدُ الله أبا طلحَةَ، ويقال: إنَّه عبيدُ الله عن ابنِ عبَّاسٍ عن أبي[1] طلحَةَ.

(١) في هامش (ف): (ابن عباس أنَّه دخل على أبي)، وكذا في «المطالع».

وفي فضائل الأشعريِّين: «إنِّي لأَعرِفُ أصواتَ رُفقَة الأشْعَريِّين بالقُرآنِ حين يدْخُلون باللَّيلِ» كذا لكافَّة الرُّواة عن مُسلم[م:٢٤٩٩]، وروايةُ المَروَزيِّ عن البُخاريِّ[خ:٤٢٣٢]، من الدُّخول، وعند الجُرجانيِّ وبعضِ شيُوخِنا عن الجيَّانيِّ في مُسلمٍ: «يرحَلون» بالرَّاء والحاءِ المُهْملَة، من الرَّحيلِ بالرَّاء، قالوا: وهو الصَّوابُ.

الدَّال مع الرَّاء

٧٠٠- (د ر أ) قوله: «فلْيَدْرَأْهُ ما اسْتَطاعَ» [م:٥٠٥، ط:٣٦٧] أي: يدْفَعْه، درَأتُه بالهمز: دَفَعْتُه، ودارَيْتُه: لايَنْتُه، وأصلُه الهمزُ، ودرَيْتُه بغير ألفٍ: خَدَعْتُه، وقوله: «كما تراءَوْن الكَوْكبَ الدُّرِّيَّ»[خ:٣٢٥٦، م:٢٨٣١] منه عند مَنْ همزَ، لاندِفَاعِه وخرُوجِه عند طلُوعِه، ومن لم يَهمِز نسَبَه إلى الدُّرِّ؛ للوْنِه ونُورِه.

٧٠١- (د ر ب) قوله: «ناقَة مُدرَّبةٌ»[م:١٦٤١] أي: ذلُولةٌ قد دُرِّبت على السَّير والرُّكوب وعُوِّدتْه.

٧٠٢- (د ر ج) قوله: «وأدرَج القِصَّة» [م:٢٤١٦]، وقوله: «وأدْرَج في الحديثِ قولَه: ويُكْرَه الغلُّ»[خ*:٧٠١٧، م:٢٢٦٢] أي: أدخَل في لفظِ النَّبيِّ ﷺ، ووصَل به كلامَ غيرِه، وهو الذي يُسمِّيه أهلُ الحديث: المُدْرَجُ.

وقوله: «إلَّا بعَث الله على مَدْرَجَتِه ملَكاً» [م*:٢٥٦٧] أي: على قارِعَة طريقِه.

وقوله: «فلَقِيتُه عند الدَّرَجِ»[ط:١٢١٨] أي: دَرج المَسجدِ، الدَّرج مَعلومٌ.

٧٠٣- (د ر د) وقوله: «كالبَضْعَة تَدَرْدَر» [خ:٣٦١٠، م:١٠٦٤] أي: ترَجْرَج؛ تجيء وتَذهَب بعضُها في بعضٍ، وقوله في السِّواك: «يُدرِدُنيْ» [هق:١٣١٠٧] أي: يذهَب بأسْنانيِّ ويُحفِيها، والدَّرَدُ بفتح الدَّال والرَّاء: سُقوطُ الأسْنانِ.

٧٠٤- (د ر ر) وقوله: «يَدِرُّ لبَنُها» [خ:٣٣٦٥] أي: تمتَلِئ ثَدْياها منه، بفتحِ اليَاء وكسرِ الدَّال، ويكون أيضاً بمعنى سَالَت، يقال: درَّتِ السَّماءُ إذا مَطرَت، وسماءٌ مِدرارٌ غزيرةُ المَطرِ، ومنه في الحديثِ: «دارٌّ رِزقُهم» [م:٢٩٤٠] أي: مُنصَبٌّ عليهم كثِيرٌ.

وقوله: «ودرُّها للطَّواغيت»[خ:٣٥٢١، م:٢٨٥٦] أي: لبَنُها، وقوله: «يُشرَب لبنُ الدَّرِّ إذا كان مَرهُوناً بنفَقَتِه»[خ:٢٥١١].

٧٠٥- (د ر ك) وقوله: «ونعُوذُ بك من دَرَكِ الشَّقاءِ»[خ*:٦٣٤٧، م*:٢٧٠٧]،/ [١/٢٥٥] و«إلَّا كان دَرَكاً لحاجَتِه»[خ*:٦٧٢٠، م*:١٦٥٤] كلُّه بفتح الرَّاء، الدَّرَكُ بالفتح: اسمٌ من الإدْراكِ، كاللَّحَقِ من اللَّحاق،/ [ن/٢٠٦] وضَبَطه بعضُهم في الحديثَين بالإسْكان، والمَعرُوفُ هنا الفتح، وأمَّا الوَجهان ففي المَنزِلَة، كقوله تعالى: ﴿فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ

﴿مِنَ ٱلنَّارِ﴾[النساء: ١٤٥] وقُرِئ بالوَجهَين[1].

وقوله: «ولولا أنا لكان في الدَّرك الأسْفَل» [خ:٣٨٨٣،م:٢٠٩] يقال: بالسُّكون والفتح؛ وهي المنازِلُ إذا كانت لسُفلٍ، فإذا كانت لعُلوٍ فهي دَرَجٌ، ومنازِلُ جهنَّم درَكاتٌ، ومنازِلُ الجنَّةِ درَجاتٌ.

وقوله: «إن فريضَةَ الله في الحجِّ أدرَكَت أبي شَيخاً كَبِيراً»[خ:١٥١٣،م:١٣٣٤،ط:٨٧٥] أي: وافَقَتْهُ فريضَتُها في هذه الحالِ.

وقوله: «فأدْرَك بعضُهم العصرَ في الطَّريق» [خ:٩٤٦] أي: حان وقتُها ولزِمَتْه.

وقوله: «حين أدْرَك» و«حتَّى تُدْرِك» أي: تبلغَ، يقال ذلك في الجارية؛ أي: تبلُغ مَبالِغ النِّساء، وفي الثَّمرَة؛ أي: تَطِيبَ، وفي الطَّعام؛ أي: ينضج، وفي كلِّ شيءٍ؛ أي: يبلغ المُراد منه.

٧٠٦- (د ر م) وقوله في صِفَة أرضِ الجنَّةِ: «دَرْمَكَة بيضاءُ مِسكٌ خالِصٌ»[م:٢٩٢٨] أي: إنَّها في البياضِ كالدَّرمَك، وهو الحُوَّارَى لُبَابُ البُرِّ، وفي الطِّيبِ كالمِسكِ.

٧٠٧- (د ر ن) قوله: «يُبقي من دَرَنه» [خ:٥٢٨،م:٦٦٧،ط:٤٢٨] بفتح الدَّال والرَّاء؛ أي: وسَخِه.

(١) بسكون الراء وفتحها في الدرك. انظر: (السبعة في القراءات) ص٢٣٩. قرأ ابن الكثير ونافع وأبو عمرو بفتح الراء، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بسكونها.

وقوله: «وعلَّقتُ عليه دُرنُوكاً»[خ:٥٩٥٥، م*:٢١٠٧] بضمِّ الدَّال، قيل: هو ضربٌ من الثِّياب له خَملٌ قصِيرٌ كخَملِ المَنادِيلِ.

٧٠٨- (د ر ع) وقوله: «فأَخْطَأ بدِرْعِ» [م:٩٠٦] و«تحتَ الدِّرْعِ»[خت:١٥/٢٩]، و«لبس دِرعَهُ» دِرعُ المَرأةِ: قميصُها مُذكَّرٌ، وقيل: يُؤنَّث أيضاً، ودِرعُ الحَربِ والحَديدِ أيضاً مُؤنَّثة، وقيل: تُذكَّر أيضاً.

وقوله: «ظَاهَر بين دِرْعَين»[د:٢٥٩٠،س:٢٥٩٢ك] أي: عاوَن بينهما في التَّحصُّن فلبِس واحداً على آخر، و«احتَبَس أدْرَاعَه»[خ:١٤٦٨،م:٩٥٣] أي: حبَسَها للجهادِ، وهذِه كلُّها الحديدُ. وقوله: «دِرعُ قِطْرٍ»[خ:٢٦٢٨] بكسر القَافِ، هو ضربٌ من البُرُود.

٧٠٩- (د ر س) قوله: «حتَّى أتى المِدْراسَ» [خ:٣١٦٧] هو البيتُ الذي يقرَأ فيه أهلُ الكِتابِ كتُبَهم، درَسْتُ الكتابَ: قرَأْتُه.

قوله: «فوضع مِدْراسُها -أي: الذي يُدرِّسُها- كفَّه على آيةِ الرَّجمِ»[خ:٤٥٥٦] كذا جاء هنا مفسَّراً، سُمِّي بذلك للمُبالَغة، كما قيل: رجُلٌ مِعْطاء، وعند أبي ذرٍّ لغيرِ أبي الهَيثمِ: «مُدَارِسُها»، وهو بمعنىً؛ أي: الذي يُدارِسُها النَّاس، والأوَّلُ أظهَر.

٧١٠- (د ر ي) وقوله: «وبيَدِه مِدْرىً يحُكُّ بها رأسَه»[خ*:٥٩٢٤،م*:٢١٥٦] ويُروَى: «يُرجِّلُ»[م:٢١٥٦] هي مثلُ المُشْطِ؛ أعوَادٌ مجمُوعةٌ صفّاً محدَّدةٌ، وقال ابنُ كَيْسان: هو عُودٌ تُدخِلُه

المرأة في شَعرِها لتضُمَّ به بعضَه إلى بعضٍ[1].

وقوله: «لا دَرَيتَ ولا تَلَيتَ»[خ:١٣٣٨] أي: لم تَدْرِ، وقد تقدَّم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «يبْعَثْن بالدِّرَجَة فيها الكُرْسُفُ» [خت:١٩/٦، ط:١٢٩] بكسر الدَّال وفَتحِ الرَّاء والجيمِ، جمعُ دُرْجٍ بضمِّ الدَّال وسكون الرَّاء، مثلُ خِرَجَة وخُرْج، وهي ها هنا كالسَّفطِ الصَّغير وشِبْهه، تضَع فيه المرْأةُ طِيبَها وحُلِيَّها وخِفَّ مَتاعِها، كذا رِوايةُ الجماعَةِ وتَفسِيرُهم، وفي روايَةِ أبي عُمرَ: «الدُّرْجَة» بضمِّ الدَّال وسُكُون الرَّاء، وقال: كأنَّه تأنيثُ دُرجٍ، قال القاضي رحمه الله: ويحتَمِل أن يريد بها خِرْقة تجمَع فيها هذا الكُرسُفَ -وهو القُطنُ- الذي احْتَشَت به، وقال أبو عُبَيدٍ: الدُّرْجَة: الخِرْقة التي تُلَفُّ وتُدخَل في حياء النَّاقة إذا عطَفَت على ولدِ غيرِها[2]، وإذا كان هذا مع هذه الرِّواية فهي أَشْبَه في الاستعمال من الدَّرْجِ المُستَعمَل لغَيره، شبَّهوا الخِرَق التي تُستَعمَل في هذا ويُلَف فيها الكُرسُف بتلك، والله أعلم، وفي روايَةِ أبي الوَليدِ بنِ ميقل: «الدَّرَجَة» بفتح الجميع، وهو بعيدٌ منَ الصَّوابِ.

قوله في حديثِ الدَّجَّال: «فإمَّا أدْرَكَنَّ ذلك أحدُكُم»[م:٢٩٣٤] كذا عند جماعةِ شيُوخِنا، وعند القاضي التَّميمي: «أدْرَكَه»، وهو وَجهُ الكَلامِ، فإنَّ هذه النُّون لا تَدخُل على الفِعْلِ الماضِي.

قوله في حَديثِ الشَّمسِ: «فأخَذ ذَرعاً حتَّى أُدرِك برِدَائه» كذا لابنِ الحذَّاء؛ بذال مُعجَمة مَفتُوحة، وعند غَيرِه: «دِرْعاً»[م:٩٠٦] بدالٍ مُهمَلة مَكسُورةٍ، وهو الصَّواب، وكذلك قولُه في الحديثِ الثَّاني: «فأَخْطأ بدِرْعٍ»[م:٩٠٦]، رواه بعضُهم: «فخَطَأ بذَرْعٍ» بذال مُعجَمة، وقد بيَّناه في حرف الخاء.

[١/٢٥٦] قوله في كتابِ مُسلمٍ في حديث الشَّفاعَةِ:/ «إلا أنَّ شُعبَةَ جعَل مكان الذَّرَّة ذُرَةً »[م:١٩٣] كذا هو الصَّواب؛ الرِّواية الأولى: بشدِّ الذَّال والرَّاء المفتوحتَين، واحد الذَّرِّ، والثَّانية: بضمِّ الذَّال المعجمة أيضاً وتخفيف الرَّاء، الحَبُّ الذي يُؤكَل، وإنَّما صحَّف/ فيه شُعبَةُ لَمَّا رَأَى قبْلَه [ن/١٥/٢٠٧] في الحديثِ: «ما يزنُ بُرَّة...وما يزنُ شَعِيرَة» [خ:٧٤١٠، م:١٩٣]، فظَنَّ ما جاء بَعدَه «ما يزنُ ذَرَّة» أنَّه ذُرَة، لمُقارَبَتِها من البُرِّ والشَّعير في الجِنْس، والصَّحيحُ قولُ غيره ذَرَّةً، وكما ذكَرْناه عن شُعبةَ هنا رِوايَة الكافَّة عن مُسلمٍ، وكذا كان عند الصَّدفيِّ والسَّمرقنديِّ، وكذا ذكَره الدَّارقُطنيُّ عنه في «التَّصحيفِ»، وكان عند السِّجْزيِّ والأَسَديِّ عن العُذْريِّ: «دُرَّة» بدالٍ مُهمَلة

(١) نقله ابن بطال في (شرحه على البخاري) ٩/١٦٣.

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) لابن دريد ١/٤٤٦، و(الصحاح) للجوهري ١/٣١٤.

مَضمُومة وراءٍ مُشدَّدة واحِدَة الدُّرِّ، وهذا تصحِيفُ التَّصحِيفِ.

وقوله: «فأبصَر درَجاتِ المَدِينةِ»[خ:١٨٠٢] ذكَرْناه في الجيم.

وقوله: «وإذا أدَرْتَ بالنَّاسِ فِتْنَةً»[ط:٥١٦] كذا ليحيَى عند أكثرِ شيُوخِنا[١]، ورَوَاه القاضي الباجيُّ وبعضُهم عنه: «أرَدْت» بتقديم الرَّاء، وهي رِوَايةُ ابنِ بُكيرٍ.

وفي حديثِ سَلمَةَ بنِ الأكْوعِ: «حتَّى ما أدْرِي وَرائي من أصْحابِ محمَّدٍ ﷺ ولا غُبارِهم شيئاً» كذا عند أبي بَحرٍ، وعند سائرِ الرُّواةِ: «ما أرَى»[م:١٨٠٧]، وهو الصَّحيحُ.

وقوله: «أذْكَرَني آيةَ كذا»[خ:٢٦٥٥،م:٧٨٨] هو المعرُوفُ الصَّحيحُ، وعند ابنِ أبي صُفرةَ: «لقد أذْكَرني»، وهو وهمٌ.

وفي الأيْمانِ: «هل يدخُل في الأَيْمانِ والنُّذورِ الأرضُ والغنَمُ والدُّرُوعُ؟» كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «الزُّرُوعُ»[خت:٨٦/٣٢].

الدَّال مع الكَاف

٧١١- (د ك ن) قوله في حَديثِ أمِّ خَالدٍ: «فَبَقِيَتْ -تعني القميص- حتَّى دَكِنَ» كذا لأبي الهيثم، وهو الذي رجَّحه أبو ذرٍّ، ولأكثرِ الرُّواة: «حتَّى ذكَر»[خ:٣٠٧١]، زاد في رواية ابنِ السَّكن: «ذكَر دَهْراً»، ومعنى «دَكِن»: اسوَدَّ لوْنُه، والدُّكْنَةُ: غبرةُ كَدِرةٌ، والأشبَه بالصِّحة روايةُ ابنِ السَّكن، قصَد ذِكر طُول المدَّة ونسِي تحديدَها فعبَّر أنَّه «ذكَر دَهْراً»[٢].

الدَّال مع اللَّام

٧١٢- (د ل ج) قوله: «علَيكُم بالدُّلْجة»[د:٢٥٧١،سك:١٠٧٩١]، و«بشَيءٍ منَ الدُّلْجة»[خ:٣٩] بضمِّ الدَّال وسُكون اللَّام، كذا الرِّوايةُ، وهي صَحِيحَة، ويقال: بفتح الدَّال، وبضمِّها وبفتحِ اللَّامِ أيضاً، وكذلك قوله: «فأَدْلَجوا»[خ:٧٢٨٣، م:٢٢٨٣]، و«فأَدْلَج»[خ:٤٧٥٠،م:٢٧٧٠]، واختَلَف أربابُ اللُّغة في هذا وفي الإدْلاجِ؛ هل يُستَعمَل ذلك كُلُّه في اللَّيل كلِّه، أو بينهم اختلافٌ، فقيل: إنَّ ذلك يُستَعمَل في سايرِ اللَّيلِ كلِّه، وإنَّ الدُّلجة والدَّلَجة سَواءٌ فيهما، وإنَّهُما لُغَتان، وأكثرُهم يقول: ادَّلَج بتَشديدِ الدَّال سار آخرَ اللَّيل، وأَدْلج بتخفيفها سار اللَّيلَ كلِّه، يقال: ساروا دُلْجة منَ اللَّيل؛ أي: ساعةً من اللَّيل، والدَّلَج بفتح اللَّام، والإدِّلاجُ بسُكون الدَّال،

---

(١) في جميع النُّسخ التي اعتمدناها في تحقيق «الموطأ»: (أردت)، وفي هامش (ع): (أدرت لابنِ وضَّاحٍ).

(٢) زاد في هامش (م): (ففي «ذكَر» على هذا ضميرٌ يرجع على الرَّاوي؛ أي: ذكَر الرَّاوي دهراً نسِي الذي روَى عنه تحديده، وقيل: في «ذكَر» ضميرُ القميص؛ أي: بقيَ هذا القميصُ حتى ذكَر دهراً، كما يقال، شيخ مُسِن يذكُر دهراً؛ أي: يعقل زماناً طويلاً قد مضَى)، وهذا النصُّ بحَرفِه في «المطالع».

والدَّلجةُ بفتح الدَّال: سيرُ اللَّيلِ كلِّه، والإدِّلاج بتشديد الدَّال، والدُّلجة بضمِّ الدَّال: سيرُ آخرِه.

وفي الهِجْرة: «فيدَّلجُ من عندِهما بسَحرٍ» [خ:٣٩٠٥] بتشديد الدَّال.

٧١٣- (د ل ك) قولُ ابنِ عمرَ: «دُلُوكُ الشَّمسِ ميلُها» [ط:١٩] هو كما فسَّره في الحديثِ، وجاء في غير «الموطَّأ» عنه مُفسَّراً: «زوَالُها» [البزار ٦٠١٥]، ومثلُه لابنِ مَسعُودٍ(١)، وهو قولُ جماعةٍ من السَّلفِ واللُّغويِّين، ورُوِي أيضاً عن ابنِ مَسعودٍ وعليٍّ وابنِ عبَّاسٍ وأبي وائلٍ: «دلُوكُها غرُوبُها» [ش:٦٣٣٩، ٦٣٤٠]، والوجهان في اللُّغة مَعرُوفان، وقال بعضُ أهلِ اللُّغة: دلُوكُها: من زوالها إلى غرُوبِها(٢)، وأصلُ الدُّلوكِ زوَالُها عن مَوضِعها، قال ثعلَبٌ: أتيتُك عند الدَّلك؛ أي: بالعَشِيِّ، والدَّلكُ: العَشِيّ.

٧١٤- (د ل ل) وقوله: «هدياً ودَلّاً» [خ:٣٧٦٢] أي: حُسْن سَمتٍ وشمائلَ وحديثٍ وحَركةٍ، بفتحِ الدَّال.

وقوله: «ودَلُّ الطَّريقِ صَدَقةٌ» [خ:٢٨٩١] أي: دِلالَته وهِدايَته من لا يَدريه عليه.

وقوله: «أدلُّ بمَنزِلَته» [خ:٢٤٤٠] أي: اجتراءٌ بها، ولفُلانٍ على فُلانٍ دلٌّ؛ أي: اجتِرَاءٌ بمَنزِلَته منه، ومنه: أرى لك منه مَنزِلَة ودَلّاً؛ أي: جُرْأةً عليه بذلك وإدْلالاً.

٧١٥- (د ل ع) وقوله: «قد أدْلَع لسَانَه من العَطَشِ» [م:٢٢٤٥] أي: أخرَجَه من شَفته واسْترخَى، ويقال: دلَع لِسَانَه أيضاً، ومنه في خبَرِ حَسَّانَ: «فأدْلَع لِسَانَه فجعَل يُحرِّكه» [م:٢٤٩٠]، ودلَعَ اللِّسانُ أيضاً إذا خرَج.

٧١٦- (د ل ق) قوله: «فتندَلِقُ أقتابُ بَطنِه» [م:٢٩٨٩] أي: تخرُج أمْعاؤُه.

٧١٧- (د ل ي) تقدَّم تَفسِيرُ «تدلَّى» في أوَّل الحرفِ./ [١/٢٥٧]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «كَم من عِذْقٍ مُعلَّقٍ أو مُدلَّىً» [م:٩٦٥]، ويُروَى: «أو مذلَّلٍ في الجنَّة لأبي الدَّحْداحِ»، كلُّها بمعنى مُعلَّقٍ، قال الله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا﴾ [الإنسان: ١٤] وتذلِيلُ العُذُوقِ تَدلِيَتُها، وفي الآيةِ أقوالٌ للمُفسِّرين ترجِعُ إلى هذا المعنَى وقَريبٍ منه.

الدَّال مع الميم

٧١٨- (د م ث) قوله: «أتَى دَمَثاً/ من الأرْضِ» [د*:٣] بفتح الدَّال والميمِ، هو السَّهْلُ منها المترمِّلُ، والدَّمَثُ في صِفَتِه ﷺ [ابن سعد:١/٤٢٢] السَّهلُ الخُلُقِ ليس بالجافي، وأصلُه ممَّا تقدَّم. [١٥/٢٠٨]

(١) أخرجه في (السنن الكبرى) ١٧٠٥ عن ابن عباس.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٦٩، (تاج العروس) ٢٧/١٥٨.

٧١٩- (د م م) وفي حديثِ المُتعَةِ: «وهو قرِيبٌ من الدَّمَامَةِ»[م:١٤٠٦] بدالٍ مُهمَلة؛ أي: القُبحِ، والدَّمِيمُ بالمُهمَلة: القَبِيحُ.

٧٢٠- (د م ن) قوله: «أصابَ الثَّمرَ الدُّمَانُ»[خ:٢١٩٣] كذا رويناه من طريق القابِسيِّ وغيرِه، بضمِّ الدَّال وتخفيفِ الميمِ، وضَبَطها السَّرخْسيُّ: بفتح الدَّال، ورواها بعضُهم: بالكَسرِ، وقال أبو عُبيدٍ: هذا الحرفُ بالفَتحِ(١)، وذكرَه الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/٣٠٥] بالضَّمِّ، وبالفَتحِ قرَأناه على أبي الحُسَين، وصوَّب بعضُهم الضَّمَّ وحْدَه، والضَّمُّ والفتحُ فيه صحيحان، وكذا قيَّدهُما الجَيَّانيُّ بخَطِّه عن أبي مروان، وقال ابنُ أبي الزِّناد فيه: الأَدَمان على وزن الغَلَيان(٢)، حكاه عنه أبو عُبيدٍ؛ وهو فَسادُ الطَّلْع وتَعفِينُه وسَوادُه، وقد روَى ابنُ داسَةَ هذا الحرفَ عن أبي داودَ: «الدُّمار» بالرَّاء آخره(٣)، ولا معنى له عِندَهم، وهو تصحِيفٌ، وقال الأصمعيُّ: الدُّمال باللَّام؛ التَّمر العَفِنُ[غريب الحديث ١/٣٠٦].

٧٢١- (د م س) وقوله: «كأنَّما خرَج من دِيمَاسٍ»[خ:٣٣٩٤،م:١٦٨] قيل: هو السَّرَبُ(٤)، وقيل: الكِنُّ، وقيل: الحَمامُ.

٧٢٢- (د م و) وقوله: «كأنَّه صوتُ دَمٍ»[م:١٨٠٨] أي: صوتُ طالبِ دمٍ، أو سافكِ دمٍ، وقوله: «وإن تقتُل تقتُل ذا دَمٍ»[خ:٤٣٧٢،م:١٧٦٤] أي: صاحب دمٍ، يُشتَفى بقَتْلِه، ويُدرِك قاتِلَه به ثأرَه، فاختَصَر اقتصاراً على مَفهُوم كلامِهم فيه، ورَواه بعضُهم عن أبي داودَ في «مُصنَّفِه»: «ذا ذَمٍّ»[د:٢٦٧٩] بالمُعجَمة، وفسَّره بالذِّمام، والصَّحيحُ الأوَّلُ، وتلك الرِّواية تَقلِب المَعنَى؛ لأن من له ذِمامٌ لا يستَوجِبُ القَتْل، ولا كان النَّبيُّ ﷺ يقتُلُه(٥).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «فيَنبُتون نبَاتَ الدِّمْن في السَّيلِ» بكسر الدَّال وسُكون الميمِ، كذا للسِّجزيِّ، ولغَيرِه: «نباتَ الشَّيء في السَّيل»[م:١٩١]، وهو أشبَه وأصحُّ في المعنَى؛ لأنَّ الدِّمْن الزِّبلُ والبعرُ وليس يخرُج له هنا معنىً(٦)، والشَّيءُ

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٤/١٠٣، و(الصحاح) ٥/٢١١٤.

(٢) (تهذيب اللغة) ١٤/١٠٣.

(٣) في مطبوع سنن أبي داود -وهي رواية اللؤلؤي-: (الدمان) ٣٣٧٤.

(٤) قاله أبو بكر الأنباري في الزاهر في (معاني كلمات الناس) ١/٣١١، وانظر: (تهذيب اللغة) ١٢/٢٦٤ ونقل الأقوال الثلاثة فيه.

(٥) زاد في المطالع: قال شيخُنا القاضي أبو الفُضلِ: بالدَّال المُغفَلةِ أصحُّ؛ لأنَّه لو كان ذا ذِمامٍ لم يجُز قتله، كأنَّ شيخَنا حمَلَه على الذِّمَّة؛ أي: إن تَقتُل تَقْتل من عُقِدَت له ذِمَّةٌ، وهذا لا يلِيقُ بالحديثِ.

(٦) قال في «المطالع»: وعندي أن الرِّوايةَ فيه صَحِيحة، ومعناها: سُرعة نبات الدِّمْنِ مع ضَعف ما ينبُت فيه وحسن منظره، كما قال: «نبات الحبَّة في حَمِيل السَّيل» وهو غثاؤه وزِبْلُه.

وقال النَّووي: كلاهما صحيح، لكن «الشيء» هو المشهور الظاهر، وهو بمعنى «نبات الحبة»، وأما =

ها هنا بمعنَى «الحبَّة»[خ:٦٥٧٣،م:١٨٥] المَذكورةِ في الحديثِ الآخر.

قوله في حديثِ أبي عامرٍ الأشْعريِّ: «فنَزَا مِنْها الدَّمُ» كذا عند العذريِّ، وعند غَيرِه: «الماءُ»[م:٢٤٩٨]، وهو الصَّحيحُ المَعروفُ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ[خ:٢٨٨٤].

في التَّفسيرِ في باب ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ في سُورَةِ النُّور[١٨] في بيتِ حَسَّانَ: «وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ دِمَاءِ الغَوَافِلِ» كذا لكَثيرٍ من الرُّواة، وعند الأَصيليِّ: «من لُحُومِ الغَوَافِلِ»[خ:٤٧٥٦]، كما في أكثرِ الأبوابِ[خ:٤١٤٦،م:٢٤٨٨]، وعند الحَمُّوييِّ وأبي إسحاقَ وعبدُوسٍ: «من دَم غَوَافِلَ»، وهو وَهْم(١).

قوله: «لا والدِّماء»[ط:٤٨٣] كذا رواه عُبيدُ الله بكسر الدَّال ممدودٌ، يريدُ ما ذُبحَ على النُّصُب، وأُريقَ هناك منَ الدِّماء، وعند ابنِ وَضَّاحٍ: «الدُّمَى» بالضَّمِّ جمعُ دُمية؛ أي: الصُّوَر، يعني الأَصْنامَ، وقد اختلَف رُوَاة «الموطَّأ» عن مالكٍ في الحرفَين.

الدَّال مع النُّون

٧٢٣- (د ن أ) قوله: «عَلامَ نُعطِي الدَّنِيَّةَ في دِينِنَا»[خ:٢٧٣١،م:١٧٨٥] أي: الخَصْلة المَذمُومة الحَقيرة، يقال منه: دنَأَ الرَّجل ودنُؤ: خبُث فِعلُه ولؤُمَ، والدَّناءَةُ: الحقارَةُ، وقد تُسهَّل فيقال: الدَّنِيَّةُ، وبالوَجهَين رُوِيا في الحديثِ، وبالهَمزِ قيَّده الأَصيليُّ، والدَّنِيءُ من الرِّجال بالهَمزِ: الحَقيرُ اللَّئِيمُ، وذَكرَه الزُّبيديُّ وغيرُه في حَرفِ الواوِ، والوَنِيُّ: الدَّنيُّ الضَّعيفُ(٢)، وقد يكون الخَسِيس، يقال منه: دنِئَ ودنَأَ ودنُؤ، وقد تكون الدَّنيَّة غير مهموزة من الضَّعفِ أيضاً.

٧٢٤- (د ن ن) ذكر «الدِّنَان»[خت:٥١/٣٣] بكسر الدَّال جمعُ دَنٍّ، وهي الحِبابُ الَّتي تسمِّيها العامَّة الخَوابي. وقوله: «يُنقَّى الثَّوبُ من الدَّنَس»[خ:٧٤٤،م:٥٩٨] بفتح النُّون هو الوَسخُ ونحوُه.

٧٢٥- (د ن ي) وقوله: «الجَمرَة الدّنْيا»[خ:١٧٥١] بكَسرِ الدَّال وضَمِّها؛ أي: القَريبَة والأدنى إلى مِنَى، وسُمِّيت الحياة الدُّنيا؛ لدنوِّها من أَهْلِها وبُعدِ الآخرة عنها؛ إذ لم تجئْ بعدُ، وسَماءُ الدُّنيا؛ لقُربِها من مساكِن/ الأرضِ. [١/٢٥٨]

وفي حديثِ حَبْسِ الشَّمسِ: «فأَدْنى للقَرْية» كذا في جميعِ النُّسخ من مُسلمٍ[م:١٧٤٧]،

= «نبات الدَّمن» فمعناها أيضاً كذلك، فإن الدِّمْن: البعرُ، أي: نبات ذي الدِّمْن في السَّيل، أي: كما ينبت الشيء الحاصل في البعر والغثاء الموجود في أطراف النَّهر، والمراد التَّشبيه به في السُّرعة والنَّضارة.

(١) زاد في المطالع: كذا ضَبَطه القاضي، قلت: وعندي أنَّ الرِّوايةَ: «من دَمِ غَوَافِلَ»، وهو ظاهرٌ، ولو روِي بدالٍ مُهملةٍ مُشدَّدةٍ لجاز، وهي لغةٌ في الدَّمِ. اهـ.

(٢) انظر: (الصحاح) ٦/٢٥٣١.

ووجْهُه: أدنى جيُوشَه وجموعَه، تعدِية دنى؛ أي: قرَّبهم منها، أو يكون من قوله: أدْنتِ النَّاقةُ إذا حان نِتاجُها، ولم يُقَل ذلك في غيرِها؛ أي: حان فتحُها وقرُب[1]. [ن/١٠/٢٠٩]

وقوله: «استَدنِني يا رسولَ الله»[ط*:٤٧٥] أي: قرِّبني إليك، من الدُّنو. وقوله في الفَرائضِ: «فلأدْنَى ذَكَرٍ»[2] أي: أقربِه.

وقوله في الحَادَّةِ: «عند أَدْنى طُهْرِها نُبذَة من قُسْطٍ وأظفارٍ»[خ:٥٣٤٣،م:٩٣٨] كذا عند شيُوخِنا؛ بفتح الهمزة؛ أي: قُربِه، وفي بعضِ النُّسخِ ممَّا وجَدْتُه بخطِّ شيُوخِنا: «عند إدْنَاءِ» بكَسرِ الهَمزةِ مَصدَرٌ.

وقوله: «فيَأتِيهِم رَبُّ العَالمِينَ في أدْنى صُورَةٍ من الَّتي رَأَوْه فيها»[خ:٤٥٨١،م:١٨٣] أي: بأدْنى صُورَةٍ وأقَلِّ من الصُّوَرِ التي أرَاهُم أوَّلاً من خَلْقِه لامتِحَانِهم، على ما نُفسِّره في حَرفِ الصَّادِ إن شاء الله.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

في صَومِ عاشُوراءَ:/ «أُدْنُ إلى الغَدَاءِ»[م:١١٢٧] بضمِّ الهَمزةِ والنُّونِ، بعدها «إلى» الخافِضَةُ، وعند السَّمرقنديِّ: «اَدْنِ لي الغَدَاءَ» بفتح الهمزة وكسر النُّون وفتح الغداء بمَفعولٍ ثانٍ، والأوَّلُ هو الوَجهُ ومَفهُومُ الحديثِ، وكما جاء في الحديثِ الآخرِ: «أُدْنُ فكُلْ»[م:١١٢٧].

وقوله: «فكُنتُ في النِّساءِ الدُّنَى نَلِي ظُهُورَ القَومِ» بضمِّ الدَّال بعده نُونٌ، ومَعنَاه: القَريبَاتِ، جمعُ دُنْيا، وعند الجَيَّانيِّ والطَّبريِّ: «الَّذي»، وعند غيرِهما: «اللَّائي» و«اللَّاتي» و«الَّتي»[م:٢٩٤٢].

في فضائل عثمانَ: «فجِئتُ عمرَ فقلت: ادْنُ» كذا للعذريِّ، أمرٌ من الدُّنوِّ، ولغَيره: «أذِنَ»[م:٢٤٠٣] بالذَّال المُعجَمة، فِعْل ماضٍ من الإذْنِ، ولبَعضِهم: «أدْخُل»، ولكلٍّ معنىً بيِّنٌ في الحديثِ صَحِيحٌ.

الدَّال مع العَين

٧٢٦- (د ع ب) قوله: «تُدَاعِبُها وتُدَاعِبُك»[3] أي: «تُلاعِبُها وتُلاعِبُك»[خ:٢٠٩٧، م:٧١٥] كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ، والدُّعابَة المِزاحُ.

٧٢٧- (د ع ت) قوله في الشَّيطانِ: «فَدَعَتُّه»[م:٥٤١] بتخفيف الدَّال وتشديد التَّاء، كذا رويناه

---

(١) قال ابن قُرْقول: وعندي أن الرِّواية «فادَّنى» بشد الدَّال افتعَل من الدُّنوِّ. وزاد بعده لفظ آخر لم أره هنا بعد: وفي «كتابِ السِّير»: «فجعَل يتَدنَّى الحصُونَ»[ابن هشام: ٣٣١/٢] يعني حُصونَ خَيبَر.

(٢) قال في (الإكمال) ٣٢٧/٥ في قوله: «لأولى رجل ذكر»: كذا رواية كافة شيُوخنا في هذا الحديث: «فلأَوْلَى» بسكون الواو وفتح اللام الآخرة، ووقع عند ابن الحذَّاء عن ابن ماهان: «فلأدنة رجل ذكر»، وهو تفسير «أولى»؛ أي: أقرب وأقعد بالميت. ولم يشر إلى هذا في هذا الكتاب.

(٣) ذكر هذه الرِّواية ابنُ حجَر في (الفتح) ١٢٢/٩ ونسَبَها إلى أبي عُبَيدة.

بالدَّال المُهمَلة، في حديثِ ابنِ أبي شَيبَةَ، قيل: أي: دفَعْتُه دَفْعاً شديداً، وفي حديثِ غيرِه: «ذَعَتُّه»[خ:١٢١٠،م:٥٤١] بالذَّال المُعجمَة، وقال بعضُهم: صَوابُه بالذَّال المُعجمَة هنا؛ أي: خنَقْتُه، وقد جاء في الرِّواية الأخرى: «فخَنَقْتُه» مفسَّراً، وقال ابنُ دُرَيد: ذعَتُّه بالمُعجمَة: غمَزْتُه غمزاً شديداً[الجمهرة ١/٣٩١]، قال: ويقال: دعَتَه يدْعَته، والدَّعْتُ: الدَّفْعُ العَنيفُ بالدَّال والذَّال، زعموا! ويقال: الذَّعتُ بالذال المعجمة: التَّمريغُ في التُّراب، وقال غيرُه: دعتُّه وذعتُّه بالدال والذَّال: دفعته دفعاً شديداً(١)، وهو هنا صحيح المعنى، وقال بعضُهم: لا يصِحُّ أن يكون من الدَّعِّ هنا؛ لأنَّ أصلَه كان يكون دعَعْتُه، ولا تدغم العين في التَّاء؛ إذ لا يُدغَم الشَّيء إلَّا في مِثْله، أو ما قرُب من مخرجه، وعند ابن الحذَّاء في حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: «ذغته» بالذَّال والغَين المُعجمَتين.

٧٢٨- (د ع ج) قوله: «كان أدعَجَ العَينَين»[خ*:٤٧٤٥] هو شِدَّةُ سَوادِ سَوادِها.

٧٢٩- (د ع ر) وقوله: «فأين دُعَّارُ طَيِّئٍ»[خ:٣٥٩٥] بضمِّ الدَّال وتَشديد العَين؛ أي: فُسَّاقُها وسُرَّاقُها وشِرارُها، والدَّاعِرُ: الدَّنِيُّ الفاسقُ السَّارقُ.

٧٣٠- (د ع م) قوله: «فدعَمْتُه»[م:٦٨١] أي: رفَدْتُه وأقَمْتُه لئلَّا يَسْقُط.

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢/١٥٦-١٦٠.

وقوله في الأطْفالِ: «دَعامِيصُ الجنَّةِ»[م:٢٦٣٥] واحِدُها دُعْمُوصٌ، وهي دُوَيبَةٌ تكون في المَاءِ.

٧٣١- (د ع ع) قوله في الحجِّ: «لا يُدَعُّون عنه»[م:١٢٦٥] بفتح الدَّال؛ أي: لا يُدفَعون، والدَّعُّ: الدَّفع بجَفوَةٍ، قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ [الطور: ١٣].

٧٣٢- (د ع و) وقوله: «كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في دَعْوَةٍ»[خ:٣٣٤٠] بالفَتْح، هي الطَّعامُ المدعوُّ إليه، سُمِّي بذلك، وفي النَّسَب الدِّعْوَةُ بالكَسرِ، هذا عند أكثرِ العرَبِ إلَّا عَديَّ الرِّباب، فإنَّهم يقلِبُون فيَفتَحُون في النَّسَب، ويَكسِرُون في الطَّعام(٢).

قوله: «تَداعَى له سائِرُ الجَسَدِ»[خ:٦٠١١، م:٢٥٨٦] أي: استَجابَ له، كأنَّه يدعُو بعضَه بعضاً، وتدَاعَى البِناءُ إذا تهَيَّأ للسُّقوطِ.

قوله في حَديثِ أبي طلحَةَ: «ادْعُنِي(٣) خابِزَةً»[خ:٤١٠٢،م:٢٠٣٥] معناه: «ادع لِي»، وكذا جاء في روايَةِ بَعضِهم.

قوله: «مَن يَدعُني فأستَجيبَ له، من يَسْألُني فأعطِيَه»[خ:١١٤٥،م:٧٥٨،ط:٥٠٦]/ فرَّق بعض المشايخِ بين الدُّعاءِ والسُّؤالِ، فقال: الدَّاعي: [١/٢٥٩]

(٢) انظر: (الصحاح) ٦/٢٣٣٦ و(المحكم) ٢/٣٢٦.

(٣) في رواية البخاري: «ادع»، وفي رواية مُسلم: «ادعي»، قال القاضي في «الإكمال»: كذا للسِّجزيِّ، وهو صوابُ الكَلامِ، ووجهُه بأنه إنَّما خاطَب المرأةَ، ورواه غيرُه: «ادعني» بنُونٍ، وبعضُهم: «ادعوني» بزيادةِ واوٍ.

المُضْطر، والسَّائلُ: المُختارُ، قال الله: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢]، فللسَّائل المُثوبَة، وللدَّاعي الإجابَة.

قوله: «من ترَك دَيناً أو ضَيعَة فادعُوني فأنا وَلِيُّه»[م:١٦١٩] قيل: معناه استَعِينُوا بي في أمْرِه، وأصلُ الدُّعاءِ الاستِعانَةُ، قال الله تعالى: ﴿وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣] قيل: استَعِينُوا بهم.

وقوله: «أدَعْوَى الجاهِليَّة»[حم:١٤٤٦٧] وهو قولهم: (يا فلان يا لِفلان)، وهو من مَعنَى الاستغاثة أيضاً. [ن/١٥/٢١٠]

وقوله وذكَر خبر يوسُفَ عليه السلام: «لأجَبتُ الدَّاعي»[خ:٣٣٧٢،م:١٥١] قيل: يريدُ الذي دعاه للخُروجِ من السِّجنِ لا المرأة التي دعَتْه لما دعَتْه له، إذ قال يوسفُ للدَّاعي: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾[يوسف: ٥٠] الآية، ومثلُه من نبيِّنا صلى الله عليه وسلم تواضُعٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فدَعَمَتْه»[خ:٦٨١] بتَخفيفِ العَينِ؛ أي: رفَدَتْه لئلَّا يَسقُط، ورواه بعضُهُم: «فزَعَمَتْه» بالزَّاي، وفسَّره: حرَّكَتْه، والرِّوايَةُ فيه والتَّفسِيرُ خطَأ كلُّه لا أصْلَ له.

وقوله: «أدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسلامِ»[خ:٧، م:١٧٧٣] كذا أكثرُ الرِّوايات، وهو مَصدَرٌ كالشِّكاية والرِّماية، والمشهورُ في مصدرِه دُعَاء، وقيل: دَعوىً أيضاً، قيل: ومنه قوله: «ليسَ منَّا مَن دَعَا بدَعوَى الجَاهِلِيَّةِ»[خ:١٢٩٤، م:١٠٣]، وذكَره في «البارع»: دِعَاوَة بالواو أيضاً، وجاء للأَصيليِّ في كتابِ الجِهَاد: «بِدَاعِيَةِ الإِسلامِ»، معناه: بدَعوَته وبالكلِمَة التي يُدعَى بها إلى الإسْلامِ، ويَدخُل بها فيه مَن دُعيَ إليه، وهي بمَعنَى قوله في الحديثِ بعدَها، و﴿يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾ [آل عمران: ٦٤].

قوله في حَديثِ الوَباءِ: «ادعُ لي المُهاجِرين.../ وادعُ لي الأنصارَ...وادعُ لي مَشْيَخة قُرَيش...فدَعَوهُم» كذا لأكثر الرُّواة من طريقِ يحيَى[ط:١٦٤٢]، واختلَف فيه ضبْطُ شيوخِنا؛ فمِنهُم من ضبَطه كذا على الإفراد، وهي رِوايَةُ القَعنَبِيِّ وابنِ القاسمِ، ومنهم من ضبَطه: «ادْعُوا» على الجَمعِ، وهي رِوايَةُ ابنِ بُكَيرٍ، وكذلك: «فدَعَوْهُم» و«فدَعَاهُم»، قالوا: والصَّوابُ: «ادعُ -على الإفراد- فدَعَوْتُهم»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩]؛ لأنَّ المَأمُورَ بهذا هو ابنُ عبَّاسٍ المحدِّثُ بالخَبرِ.

وقوله: «دُعَاةٌ على أبْوابِ جَهنَّم»[خ:٧٠٨٤، م:١٨٤٧] جمعُ داعٍ، وعند الطَّبريِّ: «رُعَاة» بالرَّاءِ، والأَوَّلُ أظهَر؛ لقوله: «مَن أجابَهم قذَفُوه فيها»، وعند الصَّدفِيِّ: «دُعَاءٌ»، وهو بمعنَى الأوَّل.

وقوله وذكَر يوسُفَ عليه السلام: «لأجَبتُ الدَّاعي»[خ:٣٣٧٢،م:١٥١] يعني الذي دعاه للخُروجِ من

السِّجنِ ولـم يتَأَنَّ كما قال له: ﴿ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٥٠] لا أنَّه أراد دَعوَة المرأةِ ومُراجَعَتها.

قوله في «الموطَّأ» عن ابنِ عمرَ: «فيُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ ويدْعُو لأبي بَكرٍ وعُمرَ»، كذا لكافَّة رُوَاة «الموطَّأ»، ورواه يحيى: «وعلى أبي بَكرٍ وعمرَ»[ط:٤٠٤]، وعند ابنِ وضَّاحٍ كما للجماعَةِ.

وفي (باب طَرْح جِيَفِ المُشرِكين): «جاءَت فاطِمةُ وأخَذَته من ظَهرِه -يعني: ما طرَحَه المُشرِكُون عليه من سَلا الجَزُور- ودعَت على من صنَع ذلك، فقال: اللهم»[خ:٣١٨٥، م١٧٩٤]، كذا لهم، قال القابسيّ: المحفوظ: «ودعا رسولُ الله ﷺ»، وكذا جاء في غَيرِ هذا الباب[خ:٢٤٠].

قال القاضي: وقد جاء أيضاً: «فأقبَلَت تسبُّهم»[خ:٥٢٠] فلا يبعُد أنَّ في سَبِّهم دُعاؤُها عليهم، ثمَّ دعا النَّبيُّ ﷺ بعد ذلك أيضاً، فتصِحُّ الرِّوايتان.

قوله: «من ترَك كلَّاً أو ضيَاعاً فأنا ولِيُّه فَلأُدْعَى له»[خ:٦٧٤٥] كذا الرِّواية، قيل: صَوابُه: «فلأُدعَ له»، وعندي [بالجزمِ](١).

وفي (بابِ من لم يتَوضَّأ من لحَمِ الشَّاة): «يحتزُّ من كتفِ شاةٍ فدُعِي إلى الصَّلاة» [خ:٢٠٨، م:٣٥٥] كذا لجميعِهم، وعند القابسيِّ: «فدعا»، وهو وهمٌ.

الذَّال مع الغَين

٧٣٣- (د غ ر) قوله: «عَلامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ»[خ:٥٧١٣، م:٢٨٧] بفتحِ التَّاء وسُكون الدَّال، هو غمزُ الحَلْق من العُذْرَةِ، وهو وجَع يهِيجُ في الحَلْقِ، وهو الذي يُسمَّى بسُقُوط اللَّهاةِ.

٧٣٤- (د غ ل) وقوله: «يتَّخِذْنَه دَغَلاً»[م:٤٤٢] بفتحِ الدَّال والغَين؛ أي: خِداعاً وسَبباً للفَسادِ، وأصلُ الدَّغَل الشَّجرُ الملتفُّ.

٧٣٥- (د غ ف) وقوله: «نُدَغْفِقُه دَغْفَقَةً»[م:١٧٢٩] هو الصَّبُّ الشَّديد.

الذَّال مع الفَاء

٧٣٦- (د ف أ) «الدِّفْءُ»[خ:٦٨/١٩٧] و«يَستَدفِئ»[ت:١٢٣] هو من السَّخانةِ، وزمانٌ دَفِيءٌ مَمدودٌ، وقد دفُؤ ودفِئ الرَّجلُ فهو دَفْآن، وكلُّ ما استَدفَأْتَ به فهو دِفْءٌ.

٧٣٧- (د ف ع) وقوله: «فتَدفَع دَفْعَةً من دَمٍ»[ط:٦٨٨] بفتح الدَّال؛ أي: مرَّة واحدَة.

وقوله: «مَدفُوعٌ بالأبْوابِ»[م:٢٦٢٢]/ من [١/٢٦٠]
الدَّفعِ المَعلُومِ؛ أي: مَردُودٌ مُستَحقَرٌ، محجُوبٌ عن دُخولِ أبوابِ أهلِ الدُّنيا وأصْحابِ الحَوائجِ.

---

(١) في (م) و(ت) بياض، وفي هامش(ت): (هنا بياض في الأصل)، وفي (ف): (له بالجزم)، وفي (غ): (فلأدع بالجزم)، وهذا خَلْط، وما أثبتناه من هامش (م) و«المطالع».

وقوله: «فدَفَع من مُزدَلِفةَ» الدَّفْعُ تكرَّرَ فيها في الحجِّ في غير حَديثٍ[خ:١٦٨١،م:١٢١٩]، ومعناه: الذَّهابُ والسَّيرُ، يقال: دَفعتِ الخيلُ إذا سارَت، والقومُ جاؤُوا بمرَّةٍ(١)، وكذلك المطرُ، ودفعتُ إلى الشَّيءِ بلغتُه، والانْدِفاعُ المضيُّ في الأمرِ كائناً ما كان، وذكر أيضاً فيها في غيرِ الحجِّ في غَيرِ مَوضعٍ[خ:٣٠٤١،م:١٨٠٦]، والدَّفْعُ أيضاً الزَّوالُ، يقال: دَفعْت الشَّيء أزلته، ودفع الوادي أيضاً انْصَبَّ في غَيرِه.

٧٣٨- (د ف ف) وقوله: «دفَّ ناسٌ... ومن أجْلِ الدَّافَّةِ التي دفَّت»[م:١٩٧١،ط:١٠٤٦]، و«دفَّت دافَّة من قومِكم»[خ:٦٨٣٠] كلُّه بتَشديدِ الفَاء، كلُّه من الدَّفِّ، وهو السَّيرُ ليس بالشَّديد في جَماعَةٍ.

وقوله: «تُدَفِّفان»[خ:٩٨٧] أي: «تَضْرِبان بالدُّفِّ»[خ*:٤٠٠١]، كما جاء مفسَّراً في الحديثِ الآخرِ، الدّفُّ الذي يُلعَبُ به، ويقال: بالفَتحِ والضَّمِّ.

وقوله: «سَمِعتُ دَفَّ نَعلَيكَ»[خ:١١٤٩] بالفَتحِ أيضاً؛ أي: صَوت مَشيِك فيهما، وفي رِوَايةِ ابنِ السَّكنِ: «دُوِيَّ نعْلَيك»، وهو قريبٌ من مَعناهُ. [ن/١٥/٢١١]

وقوله: «ما بين الدَّفَّتينِ»[خ:٥٠١٩] بالفَتحِ يعني المُصحَف، مثلُ قولِه: «ما بين اللَّوحَين»[خ:٤٨٨٦]، ودفَّتا المُصحَف: ما يضُمُّه من جانِبَيه، وأصلُه أنَّ الدَّفَّ: الجنبُ بالفَتحِ، وقد تكون دَفَتا المُصحَف من خَشبٍ أو غَيرِه.

٧٣٩- (د ف ق) قوله: «لا يجبُ الغُسْلُ إلَّا من الدَّفْقِ»[م:٣٤٩] بفتح الدَّال وسُكونِ الفاءِ، أي: الإنْزال.

فصل الاختلاف والوهم

في زَكاةِ الحُبوبِ: «والنَّاسُ مُصدَّقُون في ذلك، ويُقبَل منهم ما دَفَعُوا»[ط:٦١٢] كذا لابنِ الفخَّار وابنِ أبي العَلاءِ بالدَّال، وعند غَيرِهما: «ما رفَعُوا» بالرَّاء، وهما صَحِيحان، مُتقارِبا المَعنَى.

في حَديثِ الجذع: «فلمَّا...دُفِع إلى المِنْبر»[خ:٣٥٨٤] كذا لهم بالدَّال مَضمُومة، وضَبَطه بعضُهُم بفَتحِها، وعند الأَصيليِّ في الأصلِ: «رُفِع» بالرَّاء، وكتَب عليه: شِبْه الدَّال والكاف، وكذا رواه عنه بعضُهم بالدَّال، وأمَّا رُفِع أو رَفَع بالرَّاء فله وَجه بَيِّن، وأبيَنُهما فتحُ الرَّاء؛ أي: ارْتفَع عليه، وأمَّا بالدَّال فمَعناهُ: ذهَب وسار، يقال: دَفَعَتِ/ الخيلُ إذا سارَت، وأمَّا «ركَع» أيضاً إن كان كذلك وصَحَّت به الرِّواية فهو أوْجَه؛ لأنَّه صلى الله عليه وسلم لما كَمُل المنبرُ صلَّى عليه، وكذا جاء في الرِّواية الأُخْرى مُبيَّناً[خ:٣٧٧].

وفي حَديثِ سَلمَةَ بنِ الأَكْوَعِ: «ثمَّ إنِّي دفَعْتُ حتَّى ألحقَه» كذا عند بعضِ شيُوخِنا بالدَّال، وللصَّدفيِّ والأسديِّ: «رَفَعتُ»[م:١٨٠٧]

---
(١) أي مرة واحدة، جاءوا دفعة واحدة.

بالرَّاء، وكلاهما بمعنىً؛ أي: رفَعْتُ في جَريِي، وانْدفَعت فيه.

وفي النِّكاح في حَديثِ نِكَاح صَفيَّةَ: «فدفَعَ رسُولُ الله ﷺ ودفَعْنا، فعَثَرَتِ النَّاقةُ»[م:١٣٦٥] كذا رِوايَتُنا عن جَميعِ أشيَاخِنا بالدَّالِ، وفي نُسخَةٍ بالرَّاء، وهو ممَّا تقدَّم.

ومنه في حَديثِ ابنِ اللُّتبِيَّة في رِوايَةِ مُسلمٍ عن إسحاقَ: «فدَفَع إلى النَّبيِّ ﷺ»[م:١٨٣٢] كذا لهم، وعند ابنِ عيسَى وابنِ أبي جَعفرٍ: «فرَفَع»، وهو هنا أوْجَه.

وقوله: «هاجَتْ رِيحٌ تكادُ أن تَدفِنَ الرَّاكِبَ»[م:٢٧٨٢] كذا الرِّوايةُ لجَميعِهم، قال بعضُ النُّقَّاد: لعلَّه تدفِقَ الرَّاكِبَ أي: تُصِبْهُ وتطرَحه، قال القاضي رحمه الله: الوَجهُ صوابُ الرِّواية مع اتِّفاقِ الكُتُب عليها، وكذا جاء في «مُصنَّف ابن أبي شَيبَةَ» بالنُّون[(١)]، ومَعناه: تمضي به وتُغيِّبه عن النَّاس لقُوَّتها، يقال: ناقَة دَفُون للَّتي تَغِيبُ عن الإبلِ، وعبدٌ دَفُونٌ للَّذي يتغيَّب عن سيِّدِه[(٢)].

وقوله: «وتجِيءُ فِتنَة فيُرقِّق بعضُها بعضاً»[م:١٨٤٤] كذا رِوايَة الكافَّة بالرَّاء والقافَين، وعند الطَّبريِّ: «فيُدفِّقُ»، وكلاهما له مُعنىً صحيحٌ، أمَّا هذه الآخِرَة فبِمَعنى: تَدفَع وتصُبُّ، والدَّفقُ: الصَّبُّ والدَّفعُ؛ أي: تأتي شيئاً بعد شَيءٍ، وأمَّا على الرِّوايَةِ الأولى فتسَبَّب وتسُوقُ، ومنه قولهم عن صَبُوحٍ: تُرَقِّق.

الدَّال مع القَاف

٧٤٠- (د ق ق) قوله في الدُّعاءِ: «دِقَّهُ وجِلَّهُ»[م:٤٨٣] أي: دَقِيقه وجَلِيله، صَغِيره وكَبِيره./ [١/٢٦١]

وقوله: «فاندَقَّت عنقُه»[ك:٢٦٤٣] أي: انكَسَرتْ، والدَّقُّ: الكَسْر.

وقوله: «فدَقَّ البابَ»[خ:٦٢٥٠] معناهُ هنا: ضرَبه للاسْتِئذَانِ.

٧٤١- (د ق ل) وقوله: «ما يجِدُ من الدَّقَل ما يَمْلأ بطنَه»[م:٢٩٧٧] بفَتحِ الدَّال والقَافِ، هو ثمرُ الدَّوم، وهو يُشبِه النَّخل[(٣)]، وله حَبٌّ كَبِير فيه نوىً كَبِير، عليه لُحَيمة عَفِصَة، تُؤكَل رَطبَةً، فإذا يَبِسَت صارَت شِبْه اللِّيف.

فصل: الاختلاف والوَهم

في صِفَة الصِّراطِ: «أدقُّ منَ الشَّعرِ»[م:١٨٣]، ويُروَى: «أرَقُّ»، وكذا للخُشَنيِّ، وكلاهما

(١) هو بالنون في (منتخب مسند عبد بن حميد) ١٠٢٩، و(مسند أبي يعلى) ٢٣٠٧، و(مسند أبي عوانة) ٣٣٤، و(الجمع بين الصحيحين) ١٧٣٠، ولم أقف عليه في مطبوع مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) قال ابن قُرْقول: وعندي أنَّها تدفنه بما تطيرُ عليه من الرَّمْل لو وقَف لها بمَوضعٍ لِكَثرَة ما يُنقَل من الرِّمال.

(٣) قال ابن قُرْقول: كذا قال، قلت: هو نَوعٌ من تَمرِ النَّخلِ يابِسٌ رَدِيءٌ.

بمعنىً، كلُّ شيءٍ رَقيقٍ هو دَقيقٌ، وفي تَفسيرِ ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾[سبأ: ١١] في كتابِ الأنْبِيَاء: «ولا تُدِقَّ المَسامِير»[خت:٦٠/٣٧] بالدَّال، وعند الأصيليِّ: «تُرِقَّ» بالرَّاء.

الدَّال مع السِّين

٧٤٢- (د س ر) قوله: «دسَرَهُ البَحر»[خت:٦٤/٣٠] أي: دفَعَه، والدَّسْرُ: الدَّفْعُ.

وقوله: «في دَسْكَرةٍ له»[خ:٧] بفتح الدَّال والكَافِ، هو بِناءٌ كالقَصرِ، حَوْله بيُوتٌ، وجَمعُه دَساكِرُ.

٧٤٣- (د س م) قوله: «إنَّ له دَسَماً»[خ:٢١١،م:٣٥٨] بفَتحِ الدَّال والسِّين؛ أي: وَدَكاً.

وقوله: «وعليه عِصابَةٌ دَسْماء»[خ:٣٨٠٠] بسُكونِ السِّين مَمدُودٌ، وفي روايةٍ أُخرَى: «دَسِمَة»[خ:٩٢٧] بكَسرِ السِّين، وقيل: «دَسْماءُ»: لونُها لونُ الدَّسم كالزَّيتِ وشِبْهِه[1]، وقيل: مَعناه: سَودَاءُ، وقد رُوِيت هكذا: «عِصابَةٌ سَودَاءُ»، ومنه قولُه في الصَّبِيِّ: «دَسِّموا نُونَتَه»[2] أي: سوِّدوا حُفرَة ذَقَنِه، وقال ابنُ [ن/١٥/٢١٢] الأنباريُّ: هي غبرَةٌ في سَوادٍ[3]، وقال الحربيُّ [غريب الحديث ٢/٥١٤]: أُرَاها من الدَّسم، وهو كالدُّهْن ونحوِه، ويقال في تأوِيلِ هذا: إنَّه من دَسم الطِّيبِ كما قال في الحديثِ الآخَرِ: «كأنَّ ثوْبَه ثوبُ زيَّاتٍ ممَّا يُكثِر القِنَاع»[الشمائل:٣٣] يريد ممَّا يُغطي رأسَه فيتعَلَّق بثَوبِه ممَّا في شَعرِه من الطِّيبِ، وعليه يتوجَّه رِواية: «دَسِمَة»، وزعَم الدَّاوديُّ أنَّه على ظاهِرِه، وأنَّها لِمَا نالها من العَرَقِ وما يكونُ من المرَضِ.

٧٤٤- (د س س) قوله: «ودسَّتْهُ تحت يَدِي»[خ:٣٥٧٨،ط:١٨١٢] أي: غيَّبته تحتَ إبْطي، ودفَعَتْه هناك.

فصلُ الاختلافِ

ذكَر البُخاريُّ في التَّفسيرِ: «دُسُرٍ: إصْلاحُ السَّفِينَة» كذا لهم، وعند النَّسَفيِّ: «أضْلاعُ السَّفِينَة»[خب:٦٨/٣٤٤]، قالوا: وهو الصَّوابُ، قال ابنُ عبَّاسٍ: الدُّسُرُ: المَعارِيضُ التي تُشدُّ بها السَّفِينَة، وقال أيضاً: هي المَسامِيرُ، وقال غيرُه: هي ألواحُ جُنُوبها، وقيل: مجاذِيفُها.

قوله: «ومَنَعَتْ مِصْرُ إرْدَبَّهَا وَدِينَارَها»[م:٢٩٨٦] كذا لهم، وهو الصَّوابُ/ المَعرُوفُ، وعند العذريِّ: «ودسَادِرَها» مكان «ودِينَارَها» وهو خطَأٌ قَبيحٌ لا وَجْه له.

الدَّال مع الهاء

٧٤٥- (د هـ د) قوله: «تَدَهْدَه الحَجَرُ»[خ:١٣٨٦]، وفي رِوَايةٍ أُخرَى: «فتَدَهْدَى»، وقد تقَدَّم تفسِيرُ هذا أوَّل الحرفِ أي: تدَحْرَج

(١) زاد في المطالع: كما يقال: ثوبٌ زَيتيٌّ وجَوزِيٌّ.

(٢) ذكره البغوي في (شرح السنة) ١٢/١٦٦ بغير إسنادٍ عن عثمانَ، ولم أجده مُتَّصلاً.

(٣) انظر: (كتاب الأفعال) لابن القطاع ١/٣٣٨.

أمامَه، قال أبو عُبَيدٍ: دَهْدَهتُ الحَجَر ودَهْدَيتُه[1].

٧٤٦- (د هـ ر) قوله: «لا تسُبُّوا الدَّهرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ»[خ:٦١٨٢*،م:٢٢٤٦] الدَّهرُ: مُدَّة الدُّنيا، وقيل: إنَّه مَفعُولاتُ الله تعالى، وقيل: فِعلُه، كما قال[2]:

...... إنِّي أنا المَوتُ

ومَعنَى الحديث: فإنَّ مُصرِّف الدَّهْر ومُوجِدَ أحدَاثه اللهُ تعالى؛ أي: أنا الفاعلُ لذَلِك، قال بعضُهم: وقد يقَع الدَّهْر على بعضِ الزَّمانِ، يقال: أقَمْنا على كذا دَهْراً، كأنَّه لتكثير طول المُقام، ولهذا اختَلَف الفُقهاءُ فيمن حلَف أن لا يُكلِّم أخاه دَهْراً أو الدَّهْر، هل هو مُتأبِّدٌ؟ وأمَّا في الرِّوايةِ الأُخرَى: «فإنِّي أنَا الدَّهْرَ»[م:٢٢٤٦] فرُوِي بالرَّفعِ والنَّصبِ، واختيارُ الأكثرِ النَّصْبُ على الظَّرفِ، وقيل: على الاخْتصاصِ، وأمَّا الرَّفع فعَلى التَّأويلِ الأوَّلِ، وذهَب بعضُ من لم يحقِّق إلى أنَّه اسمٌ من أسْماءِ الله تعالى ولا يصِحُّ.

٧٤٧- (د هـ م) وقوله: «خَيلٍ دُهْمٍ» [م:٢٤٩،ط:٥٩] الدُّهم: السُّودُ.

وقوله في المَدينةِ: «مَن أرادَها بدَهْمٍ أو سُوءٍ»[م:١٣٨٧] أي: بأمرٍ عَظيمٍ، وقيل: بشَرٍّ وغائِلَةٍ، والدَّهْمُ أيضاً: الجمعُ الكثيرُ، والدُّهَيمُ والدُّهَيماءُ مُصغَّرانِ من أسْماء الدَّواهي.

٧٤٨- (د هـ ن) وقوله: «المُدْهِنُ في حُدُودِ الله تعالى»[خ:٢٦٨٦] بسُكُون الدَّال؛ أي: المُصانِعُ والغاشُّ فيها، وهو المُداهِنُ أيضاً، والادِّهانُ: اللِّينُ والمُصانَعَة.

٧٤٩- (د هـ ق) وذكر «الدِّهْقان»[خ:٥٦٣٢، م:٢٦٤٧] بكَسرِ الدَّال، ويقال: بضَمِّها أيضاً، فارِسِيٌّ مُعرَّب، وهم زُعماءُ فلَّاحِي العَجمِ ورُؤساءُ الأقالِيمِ، سُمُّوا بذلك لترفُّهِهم/ وسَعَةِ [١/٢٦٢]
عَيشِهم من الدَّهْقَنةِ، وهي تلْيِينُ الطَّعام.

٧٥٠- (د هـ ش) وقوله: «فدَهَشَتْ أمُّ إسماعيلَ»[خ:٣٣٦٥] بفتحِ الدَّال والهاء، ولا يقال بضَمِّ الدَّال؛ أي: ذُهِلَتْ وذهَب وهْمُها.

الدَّال مع الوَاو

٧٥١- (د و أ) قوله: «كلُّ داءٍ لَه داءٌ» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: كلُّ عَيبٍ مُتفرِّقٍ في النَّاسِ مجتمَعٌ فيه، والدَّاء مَمدُودٌ: العَيبُ والمرضُ. وقوله: «لكلِّ دَاءٍ دوَاءٌ»[م:٢٢٠٤] ممدُودان، ويقال: «دواءٌ» بفتح الدَّال وكسرِها صَحِيحان، وكذلك: «أنزَل الدَّواءَ الَّذي أنزَل الأدْوَاء»[ط:١٧٤٥] جمعُ داءٍ.

---

(١) عزاه ابن سيده له في (المخصص) ٦٣/٣، والصحاح للجوهري ٦٣/٣.

(٢) جزء بيت لرويشد الطائي وتمامه كما في (الزهرة) لابن داود، ص٦٩٤:

وقلْ لهمْ بادروا بالعذرِ والتمسوا

أمراً يُنجيكُمُ إنِّي أنا الموتُ

كما ورد في شعر الفرزدق كما في (ديوانه) ص٥٠٣:

فإنِّي أنا الموتُ الذي هو نازلٌ

بنفسك فانظُرْ كيف أنْتَ مُحَاوِلُهْ

٧٥٢- (د و ح) قوله: «تحت دَوحَةٍ» [خ:٣٣٦٤] بفَتحِ الدَّال؛ هي الشَّجرَةُ العَظِيمةُ.

٧٥٣- (د و ر) وقوله: «ألَا أخْبِرُكم بخَيرِ دُور الأنْصارِ»[خ:١٤٨١،م:٢٥١٢]، و«خيرُ دُور الأنْصارِ»[ح:٣٧٨٩،م:٢٥١١]، و«لم يبقَ دارٌ إلَّا بُنِي بها مَسجِد»، و«إن أهلَ الدَّارِ»[خ:٤٢٥،م:٣٣]، الدُّور هنا العشائرُ تجتَمِع في مَحلَّةٍ فتُسمَّى المَحلَّة داراً.

وقوله: «مِن دارَةِ الكُفرِ نَجَّاني»[حل:٢/٧١] أو «مِن دَارَةِ الكُفرِ نجَّتِ»[خ:٢٥٣٠] أي: دار الكفر، يقال: دارُ الرَّجل ودارَتُه، ومنه: دارَةُ جُلجُلٍ ودارَةُ مَأسَلٍ، والمرادُ بدارِ الكُفرِ هنا حيث مجتَمعُ أهلِه وسُكْناهم.

ومنه: «أهْلِ الدَّار يُبَيَّتُونَ»[خ:٣٠١٢] أي: المحلَّة المُجتَمعة من القَومِ، وقيل: يقال: هذه دارُ القَومِ، فإذا أرَدْتَ أهْلَه قلت: دارَةُ القَومِ. [ن/١٥/٢١٣]

وقوله: «الزَّمانُ قدِ استَدارَ كهَيئَتِه يومَ خلَقَ الله السَّمَاوَاتِ والأرضَ»[خ:٣١٩٧،م:١٦٧٩] أي: دار حتَّى وافَق وقْت الحجِّ في ذي الحجَّة، من أجْلِ ما كانتِ العربُ تُغيِّر من الشُّهورِ وتَقْلِبُ أسماءَ بعضِها بالنَّسيءِ، وتزيدُ شهْراً في كلِّ أربعة أشهُرٍ لتتَّفِق الأزمانُ.

وقوله: «السَّلامُ عليكُم دارَ قَومٍ مُؤمِنينَ» [م:٢٤٩،ط:٥٩] الرِّوايةُ فيه بالنَّصبِ على الاخْتِصاصِ، أو على النِّداءِ المُضافِ، والأوَّلُ أفصَحُ، ويصِحُّ الخفضُ على البَدلِ من الضَّميرِ، ويكون المُرَاد بالدَّار على هذَين الوَجهَينِ الأخِيرَينِ: الجماعَةُ أو أهلُ دارٍ، وعلى الأوَّل مِثلُه، والمَنزِلُ والمَحلّة.

وقوله: «فيَجْعَلُ الدَّائرَة علَيهِم» أي: الدَّولة بالغَلبَةِ والنَّصرِ، وقد فسَّرناه قبلُ.

٧٥٤- (د و ك) وقوله: «فبَاتُوا يَدُوكُون أيُّهم يُعطَاهَا»[خ:٣٧٠١،م:٢٤٠٦] بفَتحِ اليَاءِ وضَمِّ الدَّال؛ أي: يخوضُون، هذا الصَّحيحُ، والدَّوْكَة بفتح الدَّالِ: الخوضُ والاختِلاطُ، وضَبَطه الأَصيليُّ وبعضُ رُوَاة مُسلمٍ أيضاً: «يُدَوِّكُون» بضمِّ الياءِ وفتحِ الدَّال وكسرِ الواو مُشدَّدة وهو بمعناه، وعند السَّمرقنديِّ: «يُذكِّرون ليلتهم أيُّهم يُعطَاها»، وهو إنْ صحَّتِ الرِّوايةُ به بمعنَى الأوَّلِ، لكِنَّه غير مَعروفٍ في الحديثِ، والمَعروفُ المَروِيُّ/ اللَّفظُ الأوَّل.

٧٥٥- (د و ل) قوله: «فيُدالُ علَينا مرَّةً ونُدالُ عليه أُخرَى»[خ:٢٩٤١] هو بمعنى قَولِه: «كانَتْ دُولاً»[خ:٢٩٤١] أي: يظهَر مرَّة علينا، ومرَّة نحنُ عليه، والدَّوْلةُ: الظَّفَرُ والظُّهورُ.

٧٥٦- (د و م) وقوله: «كان عَمَلُه دِيمَةً» [خ:١٩٨٧،م:٧٨٣] أي: دائماً مُتَّصلاً، والدِّيمَةُ: المطرُ الدَّائمُ في سُكُونٍ.

و«نهَى عنِ البَولِ في المَاءِ الدَّائمِ»[خ:٢٣٩، م:٢٨٢] أي: الذي لا يَجرِي، الرَّاكِدُ السَّاكنُ، قال ابنُ الأنبارِيُّ[الزاهر ٢/٣٥٩]: هذا من حرُوفِ الأضْدادِ، يُقال للسَّاكن: دائمٌ، وللدَّائر: دائمٌ.

٧٥٧- (د و ن) وقوله: «ولا يجمَعُهم دِيوَان حافِظٌ»[م:٢٧٦٩] هو الكِتابُ الذي يُكتَب فيه أسماءُ أهلِ الجَيشِ والمُجاهِدينَ، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «كِتابٌ حافِظٌ»[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩] ولم يكن ثَمَّ دِيوانٌ أوّلاً، وأوّلُ من. كتَب من المُسلِمين الدِّيوانَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه(١).

قوله: «ليس في دُون خَمسةِ أوسُقٍ صَدَقةٌ وليس فيما دون خَمسٍ ذَوْدٍ صَدَقة»[خ:١٤٠٥، م:٩٧٩، ط:٥٨٦] «دون» هنا عند كافَّة العلماء بمعنى أقَل، وشذَّ بعضُهم فقال: معناها «غير» في حديثِ الأوْسُق.

وقوله: «أجاز الخُلع دون عِقاصِ رَأسِها» [خ:١١/٧١] معناه: بكلِّ شيءٍ حتَّى بعِقاصِ رَأسِها، كأنَّه قال: بعِقاصِ رَأسِها وغيرِه(٢).

٧٥٨- (د و ف) وقوله: «تَدِيفُون فيه منَ القُطَيعاءِ»[م:١٨] بفَتحِ التَّاء، و«أَدُوفُ به طِيبِي» [م:٢٣٣٢] مَعناهُ كلُّه الخَلْط، يقال: دُفْتُ أدُوفُ دَوْفاً، ويقال بالذَّال المُعجَمة أيضاً: ذُفْتُ أَذِيفُ، وبالذَّال المُعجَمة هي رِوايَتُنا في الأمِّ في هذا الحرفِ عن أبي بَحرٍ، وفي بعضِ النُّسخ بالوَجهَينِ، وهما صَحيحان، وبالمُعجَمَة ضبَطْناه على القاضي أبي عليٍّ في الحديثِ الأوَّلِ/ في الانتِباذِ لكِنَّه كان عندَه بضمِّ التَّاء، [١/٢٦٣] والمعروفُ فيه الثُّلاثيُّ، وبالمُهملةِ ضَبَطْناه على الخُشنيِّ عن الطَّبريِّ في الحديث الثَّاني في عَرَقِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وفي بَعضِ رِواياتِ مُسلمٍ: «أُذكِّي به طِيبنا» أي: أطيِّبه به، وكذا وقَع أيضاً في بعضِ الرِّوايات في هذا الحَرفِ هنا.

٧٥٩- (د و س) وقوله: «يدُوسُون الطِّين»[خ:٦٦٨]، و«إذا يَبِس وَدِيس»[خت:٦٥/٣٣٥]، و«دائِسٌ ومُنَقٍّ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أي: يدُوسُون بأرْجُلِهم، و«الدَّائِسُ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] الأندَرُ، وقيل: هم الذين يدُوسُون الطَّعام بعد حَصادِه، يقال: داسَه ودرَسَه.

٧٦٠- (د و ي) وقوله: «في أرضٍ دَوِّيَّةٍ»[م:٢٧٤٤] بفتحِ الدَّال وتَشديدِ الواوِ والياءِ، وفي الرِّوايةِ الأُخْرى: «دَاوِيَّة»[م:٢٧٤٤] بألفٍ، وكلاهُما صحيحٌ، هي القِفْرُ الخلاءُ من الأرضِ، مَنسُوبَةٌ إلى الدَّوِّ وهو القفرُ، قال أبو عُبيدٍ: أرضٌ دَوِيَّةٌ مخفَّف الواو؛ أي: ذات أدْواء(٣)، وقد تصحَّفَ هذا الحرفُ في كتابِ البُخاريِّ في باب التَّوبَةِ[٦٣٠٨] تَصحِيفاً قَبِيحاً(٤).

وقوله: «يُسمَعُ دَوِيُّ صَوتِه»[خ:٤٦، م:١١، ط:٤٣١] بفتحِ الدَّال وكسرِ الواو، وجاء عندنا في البُخاريِّ: بضمِّ الدَّال، والصَّوابُ فتحها، وهو

---

(١) زاد في المطالع: وإنَّما قال ذلك الصَّاحِبُ بعدَ أن رأَى الدِّيوان في زمنِ عمرَ.

(٢) قال ابن قُرْقول: وعندي أنَّ معناه بما سِوى عقاص رأسها؛ أي: إنَّ الخُلعَ جائزٌ بكلِّ ما تملكُه المرأةُ، وتجوزُ المُعاوَضة به، وانتقالها عنه إلى غيرِها.

(٣) نسبه الأزهري في (تهذيب اللغة) ١٤/١٥٨ إلى الأصمعي والجوهري في (الصحاح) ٦/٢٣٤٤.

(٤) بلفظ: «نزل منزلاً وبه مهلكة»: ٦٣٠٨.

شِدَّة الصَّوتِ وبُعدُه في الهواء، مأخوذٌ من دَوِيِّ الرَّعدِ.

قوله في حَديثِ الجُونِيَّةِ: «ومعَها دايَتُها حاضِنَةٌ لها»[خ:٥٢٥٥] هي المُربِّية للطِّفل والقائِمةُ عليه، كما قال: «حاضِنَةٌ لها».

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وأيُّ داءٍ أدْوَى منَ البُخل» أي: أقبَحُ، كذا يروِيه المحدِّثُون غيرَ مَهموزٍ، والصَّوابُ: «أدوَأُ»[خ:٣١٣٧] بالهمز؛ لأنَّه منَ الدَّاءِ، والفعلُ منه داء يدَاء، مِثلُ نام ينَام، فهو داءٍ مثلُ جارٍ، وأمَّا غيرُ المَهمُوز فمن دَوِيَ الرَّجل إذا كان به مرَضٌ باطِنٌ في جَوفِه مثلُ سَمِع، فهو دَوٍ ودوىً، وقال الأصمَعيُّ: أدَاءَ الرَّجلُ يُدِيءُ إذا صار في جَوفِه داءٌ(١)، وبالوَجهَين بالهمز والتَّسهيل قيَّدناه على أبي الحُسَين رحمه الله. [ن/١٥/٢١٤]

قوله في تَفسير الصَّفَر: «دوَابُّ البَطن»[م:٢٢٢٢] كذا لهم جمعُ دابَّةٍ، وللعذريِّ: «ذَوَات البطن» بفتح الذَّال المعجمة والواو وآخره تاء باثنتين فوقها، ومعناهُما مُتقارب.

وقوله في (باب كاتِب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم) ذكَر: «الدَّوَاة والكَتِف»[خ:٤٩٩٠] كذا للجميع، وهو الصَّوابُ، وعند الأَصيليِّ: «الدَّواء»، وهو وهمٌ.

(١) انظر: (المحكم) ٩/٤٥٠.

وقوله: «بابُ الحِجامَة من الدَّاء»[خت:١٣/٧٩]، وعند الأَصيليِّ: «من الدَّواء»، ولكليهما معنىً صحيحٌ في العربيَّة؛ لأنَّها من جملة الأدوية، فتكون «مِنْ» على رِوايَة الأَصيليِّ للتَّبعيض، وتكون الحِجامةُ من أجل الدَّاء، فتكون «من» هنا للبيان.

وقوله في التَّفسير: «﴿دَيَّارًا﴾[نوح: ٢٦] من دُوْر -بضمِّ الدَّال وسكون الواو- ويقال: منَ الدَّوَرَانِ(٢)»[خت:٧١/٩٨] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «من دَوَر -بفتح الدَّال والواو- وأصلُ ديَّار دَيوَار فَيْعَال من دار يدُور».

في الذَّاريَات: «الرَّميمُ: نباتُ الأرْضِ إذا يَبِسَ ودِيسَ»[خت:٣٣٥/٦٥] كذا لكافَّتِهم، وعند أبي ذَرٍّ في بعضِ النُّسخ:/ «ودِيسَ: دُرِس»، وهو وهمٌ من الرُّواة عنه، إنَّما فسَّر «دِيسَ» بـ «دُرِس» في حاشِيَة الكتابِ فأُدخِل، والبُخاريُّ لم يَقصِد تَفسِير «دِيسَ» إذ ليس في السُّورة بل به فسَّر ما قبْلَه، فمن لم يفهَمْه كتَب تفسير الكَلِمة خارِجاً، فظُنَّتْ من الكتَابِ.

وفي حَديثِ جابرٍ: «ثمَّ فارَتِ الجَفنَة ودارَتْ»[م:٣٠١٢] كذا لهم من دوران الماء فيها، وعند السَّمرقنديِّ: «وفارَت» مكرَّرٌ، وله وَجْه في تكثير فوَرانِها.

قوله: «وإذا أدَرْتَ بالنَّاسِ فِتْنَةً» كذا عندنا ليحيى[ط:٥١٦]، وعند ابنِ بُكير ومُطرِّف:

(٢) في نسختنا من البخاري: (مِن دَوْرٍ ولكنَّه فَيعَالٌ منَ الدَّوَرَانِ).

«أَرَذْتَ»، وكذا رواه الباجيُّ.

قوله: «وكان أنفق عليها نفقَة دُونٍ»[م:١٤٨٠] كذا رواية الكافَّة، وفي أكثرِ النُّسخِ، وكذا قيَّدناه على الإضافة على القاضي الصَّدفيِّ، وهو وَهْم، وصوابُه: «دوناً» وكذا قيَّدناه على أبي بَحرٍ، وأُراه من إصلاحِ شَيخِه القاضي الكِنانيِّ[1]، وقد يخرَّجُ للأوَّلِ وجْهٌ على مَذهَب الكُوفيِّين في إضافة الشَّيءِ إلى نَفسِه.

وقوله في قِصَّة بِنَاء الكَعْبَةِ في كتابِ الأنبِيَاء: «فجعَلا يبْنِيان حتَّى يدُورَا/ حول البيت»[خ:٣٣٦٤] كذا ضبَطته بخطِّي في رواية الأَصيليِّ، وأكثرُ ما وجَدْته في الأصولِ: «يُدَوِّرَا»، والأوَّل أصوَب وأليَق بمعنى البناء.

الدَّال مع اليَاء

٧٦١- (د ي ر) وقوله: «اغدُوا إلى هذا الرَّجلِ في الدَّيرِ»[م:٢٩٤٢] هي بِيَع النَّصارى وكنائِسُهم.

٧٦٢- (د ي ن) وقوله: «دَانٍ مُعرِضاً» [ط:١٥١٩] بفَتحِ الدَّال؛ أي: اشترى بالدَّين وأعرَض عن الأداء، وقيل: دايَن كلَّ منِ اعترَض له، وسيأتي بقيَّة تفسيره في العين، ويقال فيه أيضاً: ادَّانَ مُشدَّد الدَّال، يُقَال: ادَّان الرَّجل إذا اشْتَرى بالدَّين، وكذلك دَانَ واسْتَدَانَ وأدَانَ مخفَّفاً إذا باع به، وقيل: الدَّينُ ما له أجَلٌ، والقَرْضُ ما لا أجَلَ له، وأمَّا الدِّينُ فيَجيءُ بمعنى: الحِساب، والجَزاء، والحُكم، والسِّيرَة، والمُلْك، والسُّلطان، والطَّاعة، والتَّوحيد، والعِبادة، والتَّدبير، والعَادَة.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في تَفسيرِ (التِّينِ والزيتون): «فما الذي يُكَذِّبك بأنَّ النَّاس يُدانُونَ»[خت:٤٤٣/٦٨] كذا للجماعة بالنُّون، وعند القابسيِّ: «يُدالُونَ» باللَّام، وهو وَهْم، والصَّواب الأوَّلُ؛ أي: [١/٢٦٤] يجازون، وإنَّما فسَّر به قوله: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾ [التين: ٧]؛ أي: المجازاة، من قولهم: «كما تدِينُ تُدَان»[2].

وفي تَفسيرِ السَّجْدة: «إنَّ الله يغفِرُ لأهلِ الإخْلاصِ دِينَهم» كذا للأَصِيليِّ[3]، وللكافَّة: «ذنُوبَهم»[خ:٤٥٣٧]، وهو الصَّوابُ.

وفي الفِطْر في صَومِ التَّطوُّع: «أهْدِيَ لنا حَيسٌ، فقال: أَدِّيْه» كذا لبعضِ الرُّواة، ولكافَّتهم: «أرِنِيه»[م:١١٥٤]، والأظهرُ أنَّ هذا هو الصَّواب، وللأوَّلِ وَجْه[4].

---

(١) هو أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي الكناني.

(٢) (جامع معمر بن راشد) ٢٠٢٦٢.

(٣) قال ابن قُرْقول: وهذا وهم من القاضي، وإنما رواية الأصيليِّ: «ذَنْبَهم» على الإفراد فتصحَّف للقاضي.

(٤) قال ابن قُرْقول: وعندي أنَّ الأوَّل تصحيفٌ من القاضي أبي الفضل، إنَّما هو «أدنيه»، أي: قرِّبيه، فلحنَ الرَّاوي في إسقاط الياء واعتقد جزمه فحذفها، فجاء بعده من أراد أن يقيم الإعراب فأبدل النُّون ياء وشدَّد الدَّال.

وفي الدِّيَّاتِ: «لا يزَالُ المؤمِنُ في فُسْحَةٍ من دِينِه»[خ:٦٨٦٢] كذا للأصيليِّ وأبي ذرٍّ وابنِ السَّكن وبعض رُوَاة القابسيِّ، وعند غَيرِهم: «ذَنْبِه» بالذَّال المُعجمة، وكلاهُما له وجْهٌ صحِيحٌ(١).

فصل في مُشكِل أسماءِ المَواضِع من هذا الحَرفِ

[ن/١٥/ ٢١٥]

(دَوْمِين) بفتح الدَّال وسُكون الواو بعدها وكَسرِ الميمِ وآخرُه نُونٌ، ذكَرَه مُسلِم في قصرِ الصَّلاة: «أتى أرْضاً يقال لها: دَوْمِين»[م:٦٩٢] كذا ضَبَطه الطَّبريُّ، وكذا في كتاب البَزَّار [البحر الزخار (٣١٦)]، وضَبَطه غيرُه من رُوَاة مُسلمٍ: بضمِّ الدَّال وكَسرِ الميمِ، وهي رِوايَة الكافَّة، وبعضُهم ضبَطَه: بضمِّ الدَّال وفتحِ الميمِ، وهي قريَةٌ على ثمانِيَة عشر مِيلاً من حِمصَ بالشَّامِ، ذكَر ذلك مُسلِمٌ في الكِتاب.

(دابَق) بفتحِ البَاء: اسمُ مَوضعٍ، جاء ذِكرُه في فتح القُسطَنْطِينَةِ في كتابِ مُسلمٍ[٢٨٩٧].

(دِمَشق)[ط:١/ ٢٤٥] بكسر الدَّال وفتحِ الميمِ مدينَة مَشهُورَة من بلادِ الشَّام.

(دار نخلَة)[ط:١٤٢٣] مَوضِعُ سُوقٍ بالمدينة.

(دار القَضَاء) المذكورةُ في الاسْتِسقاء [خ:١٠١٤،م:٨٩٧،ط:١٣٢٧] هي دارُ مَرْوانَ، وكانت دارَ عمرَ بنِ الخطَّابِ، سمِّيت بذلك؛ لأنَّها بِيعَت في قَضاءِ دَينِه، وقد غلِط فيها بعضُهم فقال: يعني دار الإمارَة.

(دومَة الجَنْدَل)[خ:٤٩٢٠،م:٢٤٦٩] يقال: بضمِّ الدَّال وفتحِها، وبالوَجهَين قيَّدناه على ابنِ سراجٍ وغيره، وأنكَر ابنُ دُرَيدٍ[الاشتقاق ١٤٦] الفتحَ، وقال: كذا يقوله المُحدِّثون، وهو خطَأ، وهو مَوضِعٌ، وقد جاء أيضاً في حديث/ الزُّهريِّ ذكَرَه الواقديُّ في كتابِ رسول الله ﷺ: (دَوما الجَندَل) هكذا وهي مَدِينة من بلاد الشَّام، قُرْب تبوك.

فصل مُشكل الأسماءِ والكُنَى فيه

قوله: (إن رجُلاً من بني الدِّيل يقال له: بُسر بنُ مِحْجَنٍ)[ط:٣٠٠] كذا هو (الدِّيل)[ط:٣٠٠] بكسر الدَّال وسكون الياء بعدها.

و(مالك بن الدُّخْشُن)[خ:٥٤٠١،م:٣٣] بضمِّ الدَّال والشِّين المعجمة وسُكون الخاء وآخره نونٌ، وجاء في رواياتٍ أُخَر بالميم[م:٣٣]، وجاء في بَعضِها: (الدُّخَيشِن)[ك:٤٢٥،م:٣٣] و(الدُّخَيشِم) [ابن منده:٥٢] مُصغَّراً.

و(مُحارِب بنُ دِثار) بكسرِ الدَّال وبعدَها ثاء مُثلَّثة وآخِرُه راء.

و(ذبيان) القبيلُ المشهُورُ من غَطفان، يقال: بكَسرِ الذَّالِ وضمِّها، وكذلك: (أبو ذبيان)

---

(١) زاد في المطالع: والأوَّل أوجَه عندي.

خَلِيفَةُ بنُ كَعْب التَّميميُّ(١)، ومن عداه فيها (دِينَار) بياء باثْنتَين تحتَها وبعدَها نونٌ.

و(سُهيل ابنُ دَعْدٍ)[م:٩٧٣] بفتح الدَّال وسُكونِ العين، وهي البَيضاءُ أُمُّ سُهَيل ابن بَيضَاء، وقد بيَّنه مسلمٌ[٩٧٣].

و(دحْيةُ بنُ خَلِيفَة)[م:١٦٧] يقال:/ بفَتحِ الدَّال وكَسرِها معاً وحاءٍ ساكِنَةٍ مُهمَلةٍ بعدَها ياءٌ باثْنتَين تحتها، وقال ابنُ السِّكِّيت: هو بالكَسرِ لا غير، وقال أبو حاتِم والأصْمعِيُّ: هو بالفَتحِ لا غير(٢).

و(دُرَّة بنت أبي سلمَةَ)[خ:٥٠٦][م:١٤٤٩] وهي بنت أمِّ سلمَةَ(٣)، و(دُرَّة بنت أبي لَهَب) بضمِّ الدَّال، وعند ابن أبي جَعفرٍ في حديثِ ابنِ رُمحٍ: (ذَرَّة بنتُ أبي لَهَب) بفَتحِ الذَّال المُعجَمة وتثقيل الرَّاء، وهو خَطَأ.

و(عبدُ الرَّحمن بنُ دَلافٍ)[ط:١٥١٩] بفتحِ الدَّال وتخفيفِ اللَّامِ هذا الأكثرُ عند شيُوخِنا، وضبَطْناه عن بعضِهِم بكَسرِها أيضاً، وبالوَجهَين قيَّده الجَيَّانيُّ(٤).

و(ابنُ الدَّغِنَة)[خ:٢٢٩٧] بفتحِ الدَّال وكَسرِ الغين المُعجَمة وتخفيفِ النُّونِ كذا لكافَّتِهم، وعند المَروَزيِّ مَفتُوح الغين، قال الأَصيليُّ: وكذا قرَأه لنا، وقيل: إنَّما كان ذلك؛ لأنَّه كان في فِيِّهِ استرخاءٌ لا يقدِرُ على مِلْكِهِ، وقال القابسيُّ: (الدُّغُنَّة) بضمِّ الدَّال والغين وتَشديدِ النُّون، والصَّوابُ عند بعضِ أهلِ اللُّغة: الدَّغِنَة بكسر الغين وتخفيف النُّون، والدَّغْنُ: الدَّجْنُ [١/٢٦٥] إذا أمطر، وحكى الجَيَّانيُّ فيه الوَجهَين، قال: وبهما رويناه؛ ضمُّ الدَّال والغين وشدُّ النُّون، وفتحِ الدَّال وكسر الغين وتخفيف النُّون، قال: ويقال: (الدَّغْنة) بالفتحِ وسُكون الغينِ.

و(ابنُ الدَّثِنَة)[خ:٣٩٨٨] بفتح الدَّال وكسر الثَّاء المثلثة وتخفيف النُّون، وقد تسكَّن الثَّاء أيضاً.

و(أبو نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكَين) بضمِّ الدَّال وفتح الكافِ، ويشتَبه به: (الرُّكَين عن أبيه عن سَمُرَة)[م:٢١٣٦] مِثلُه إلَّا أن أوَّله راء، ويشتبه به: (أبو زُكَير يحيى بنُ محمَّدٍ عن العَلاء بنِ عبدِ الرَّحمن)[م:٥٩] أوَّلُه زاي مضمومة وآخِرُه راءٌ.

و(أبو الدَّرْداء)، و(أُمُّ الدَّرْداء)، و(الدَّرْداء) كلُّه ممدودٌ، وكذلك: (أبو الدَّهْماء)[م:٢٩٤٦] بالدَّال مَفتُوحَة.

و(عبد الله الدَّاناج)[خ:٣٢٠٠،م:١٧٠٧] بالنُّون والجيمِ، ويقال فيه: (الدَّاناء) أيضاً ممدودٌ بغير جيمٍ، ويقال: (الدَّانَاه) بالهاء، قيل: معناه: العالمُ بالفارِسِيَّة.

و(لأبي الدَّحْداح أو ابنِ الدَّحْداح)[م:٩٦٥]،

(١) قال ابن قُرْقول: وليس هذا مَوضِعه؛ لأنه مُعجَم الذَّال بلا خِلافٍ.

(٢) (المحكم) لابن سيده ٣/٤٢٩ و(المخصص) ٤/١٠٦.

(٣) زاد في المطالع: وقد كان زهيرُ ابنُ مُعاوِيةَ يشكُّ فيها، فيقول: (دُرَّة أو ذَرَّة) ذكره أبو داود[٢٠٥٦].

(٤) زاد في المطالع: ولا نعلَم أحداً شدَّ لامه.

ويروى: (الدَّحْداحة)[حم:٩٩/٥] كلُّه بفتح الدَّال، وكلٌّ قد قيل، ولم يُوقفْ له على اسمٍ، ذكَره في الجنائزِ في كتابِ مُسلمٍ[٩٦٥](١).

و(دَوْس)[خ:٢٩٣٧،م:٢٥٢٤] بفتح الدَّال آخِرُه سينٌ مُهمَلة، قَبِيلة مَعرُوفة.

و(أبو دُجَانَة)[خ:٥٦٠٠،م:١٩٨٠] بضمِّ الدَّال وتخفيف الجيمِ(٢).

[١٥/١٦٦ن]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ في هذا الفصلِ سِوى ما تقدَّم

في (باب المَوصُولة): (حدَّثنا يوسفُ بنُ موسَى حدَّثنا الفضلُ بنُ زُهير حدَّثنا صَخر بنُ جُوَيرية) كذا لهم، وعند الحمُّوييِّ: (الفَضْلُ ابنُ دُكين)[خ:٥٩٤٢]، وقال أبو ذرٍّ عن المُستَملي: إنَّه كذا وجَده في أصلٍ عتيقٍ سُمِع من البُخاريِّ، قال القاضي ﵀: وكلاهما صَحيحٌ، قال الكلاباذيُّ: هو أبو نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينِ بنِ حَمَّادِ بنِ زُهير، واسمُ دُكَين: عَمرو(٣).

وفي (باب لُبس الحرير وافتِراشِه): (حدَّثنا عليُّ بنُ الجَعْد أخبَرنا شُعبَةُ عن أبي ذبيان خَلِيفةَ بنِ كَعْب)[خ:٥٨٣٤] كذا للقابسيِّ والأَصيليِّ وعبدوس وأبي ذَرٍّ، قال الأَصيليُّ: وعند بعضِ أصْحابِنا عن المَروزيِّ: (عن أبي دِينَار) وكذا للنَّسفيِّ، قال القابسيُّ: وهو الصَّحيحُ، وكذا ذكَره البُخاريُّ في «تاريخه»[١٨٩/٣] عن عليِّ بنِ الجَعْد، قال القاضي ﵀: كذا أُلفيَ في بعضِ نُسخِ البُخاريِّ، والذي ذكَره البُخاريُّ في «تاريخه الكبير»[١٨٩/٣]: (أبو ذبيان)، وحكاه عن/ شُعبَةَ، وكذلك حكاه: عن عليِّ بنِ الجَعْد في أصلِ شَيخِنا القاضي أبي عليٍّ، وهو المَعروفُ الذي قاله النَّاسُ: مسلمٌ وابنُ الجارودِ والدَّارقطنيُّ[العلل ١٠٧/٢] وغيرُهم، ولم يذكروا فيه خِلافَه، وفي نُسخَةِ ابنِ أسدٍ فيه: (أبو ظبيان)، قال الجَيَّانيُّ: وهذا أيضاً خطأٌ فاحشٌ.

وفي شَيبِ النَّبيِّ ﷺ: (حدَّثنا محمَّدُ ابنُ مُثنَّى وابنُ بَشَّارٍ وأحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ وهارونُ بنُ عبدِ الله جميعاً عن أبي داودَ، قال ابنُ مُثنَّى: حدَّثنا سليمانُ بنُ داودَ)[م:٢٣٤١] كذا للعذريِّ، ولغَيرِه: (سليمانُ أبو داودَ)، وكلاهُما صحيحٌ، وهو/ أبو داودَ سليمانُ ابنُ داودَ الطَّيالِسيُّ.

فصل مُشكِل الأنساب فيه

(ثورُ بنُ زيدٍ الدِّيْليُّ) بكَسرِ الدَّال

[١/٢٦٦]

(١) زاد في المطالع: والدَّحْداحُ في اللغة القصيرُ.

(٢) زاد في (ف) هنا: (و(دحيةُ الكَلبي) بفَتحِ الدَّال وكَسرِها معاً وسكون الحاء مُهمَلةٍ بعدَها ياءٌ باثْنتَين تحتها، وقال ابنُ السّكيت: هو بالكَسرِ لا غير، وقال أبو حاتِم والأصْمعِيّ: هو بالفَتحِ لا غير) وقد مرَّت في أول الصفحة السابقة.

(٣) زاد في المطالع: فمَن نسَبه إلى جدِّه قال: ابنُ زُهيرٍ.

وسُكون اليَاء بعدَها مَنسُوب إلى بني الدِّيل، و(الدَّليلُ الدِّيليُّ)[خ:٢٢٦٣] مثلُه، و(محمَّد بنُ عمرِو بنِ حَلْحَلَةَ الدِّيليُّ) مثلُه، و(أبو الأسود الدِّيليُّ)[خ:٣٥٠٨،م:٩٤] مثلُه، كذا ضبَطه الأَصيليُّ، وقاله غيرُه: (الدُّوْليُّ) بسكون الواو وضمِّ الدَّال، و(سِنانُ بنُ أبي سِنان الدُّؤَلي)[خ:٢٩١٠، م:٢٢٢٠] بهمزة مفتوحة.

وقد اختُلِف في (أبي الأسْودِ): فقيل في نسَبِه: (دِيليٌّ) كما تقدَّم، وفي قبيلة (الدِّيلُ)، وهو في كنانةَ: الدِّيلُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانَةَ، كذا يقوله أهلُ النَّسب، وهو اختيارُ أبي عُبيدٍ، وأمَّا أهلُ العربيَّة وأهلُ اللُّغة فيقولون فيه: (الدُّئِل) بضمِّ الدَّال وهمزة مَكسُورة، وينسبون إليه كذلك على لَفظِه، ومنهم من يقول: (دُؤَليٌّ) بضمِّ الدَّال وفتح الهمزة، ومنهم من يقول: حاشى أبي الأسود المَذكُور فإنهم يقولون فيه: (دُوْليٌّ) بسكون الواو، و(دِيْلي) كما قال الآخرون بسكون الياء وكسر الدَّال، وهو قولُ الكِسائي والأخفشِ ويونسَ ويعقوبَ، وتابعَهم على هذا من أهلِ الخبرِ العدويُّ ومحمَّد بنُ سلَّامٍ الجُمحيُّ، وسائرُ مَن في قبائل العربِ غير مَن ذكرناه في كنانةَ إنَّما هو (الدِّيْلُ) بكسر الدَّال وسُكون الياء، ويُنسَب إليه (دِيليٌّ) كذلك، إلَّا الذي في الهُونِ بنِ خُزَيمةَ فهو (الدُّئِل) بضمِّ الدَّال وهمزة مَكسُورة، بيَّن ذلك محمَّدُ بن حَبيب البغداديُّ، والأميرُ أبو نصرٍ الحافظُ[الإكمال ٣٤٧/٣]، وغيرُهما، ونقَلْنا منه من خطِّ شيخِنا القاضي الشَّهيدِ، على نقلَه من خطِّ القاضي أبي الوليدِ الكنانيِّ، وممَّا قاله الحافظُ أبو عليٍّ الجيانيُّ [تقييد المهمل ٢٤٩/١].

و(تَمِيمٌ الدَّارِيُّ) ويقال فيه: (الدَّيْرِيُّ) [ط:٢٥٣] بالياء أيضاً، وكذا ذكَره مالكٌ في روايَةِ يحيَى وابنِ بُكير ومن تابعَهُما، وأكثرُهم يقول فيه: (الدَّاريُّ) بالألِفِ، وهو قولُ ابنِ القاسمِ والقَعْنبيِّ، وهو عِندَهم الصَّواب، منسوبٌ إلى قومِه بني عبدِ الدَّار، فَخِذٌ من لَخْمٍ، وقيل: إلى دارين، والأوَّلُ أشهَرُ، ومن صوَّب دَيري نسَبَه إلى دَيرِ النَّصارى؛ لأنَّه كان نَصرَانيّاً، وقيل: قَبِيلة أيضاً، وصوَّب هذا آخرون.

ويشتَبِه به: (الرَّازيُّ) منسوبٌ إلى الرَّيِّ من أرضِ خُراسان، وهم فيها جماعة؛ منهم: (أبو شُجاع الرَّازيُّ)، و(أبو غَسَّانٍ الرَّازيُّ)، و(إبراهيم بنُ موسى الرَّازيُّ)، و(محمَّد بنُ مِهران الرَّازيُّ)، و(معلَّى بنُ مَنصور الرَّازيُّ)، وغيرُهم.

وجاء في كتابِ شَيخِنا التَّميميِّ في (باب (عَلَم الحرير): (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله الرَّازيُّ) وكتَب عليه (الرُّزِّيُّ)[م:٢٠٦٩]، ثمَّ كتَب عليه معاً، وعلَّمَ عليه بعَلامَة الجَيَّانيِّ، والمَعروفُ فيه «الرُّزِّي»، وكذا وقَع في غيرِ مَوضعٍ[م:١٧٧٤و٢٣٠٣].

وليس ثَمَّ (دَارِيٌّ) إلَّا الأوَّل، وقد يُشكِل به: (الدَّارمي) بزيادَةِ ميمٍ وهو (عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمن الدَّارِميُّ) مَنسوبٌ إلى بني دارِم، ومثلُه: (أحمدُ بنُ سَعيدٍ الدَّارِميُّ).

وفيها: (الدَّوْرَقِيُّ) بفتح الدَّال وسُكون الواو وفَتحِ الرَّاء وبعدها قافٌ، منهم: (أحمدُ ابنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ) مَنسوبٌ إلى دَوْرَقٍ بلدٌ أُرَاه من بلاد فارس(١)، وقيل: بل لصنعَةِ قَلانِسَ تعرفُ بالدَّورَقيَّةِ، نُسِبت إلى ذلك المَوضِع، ويشتَبِه به في تَقْرِيبات أبي أحمدَ الجُلُوديِّ في (باب فضائل زيدِ بنِ حارثَةَ): (حدَّثنا محمَّدُ ابنُ يوسفَ الدُّوَيرِيُّ)[م:٢٤٥٢] كذا صوَابه، وكذا لرُواة الجُلُوديِّ، وعند العذريِّ فيه: (الزُّبيرِيُّ) وهو خَطَأ.

و(هِشامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ) بفتح الدَّال والتَّاء باثنتين فوقها وسُكون السِّين المهملة وتخفيفِ الواو وآخره همزة مَكسُورة، ويقال أيضاً له: (دَسْتَوَانِيُّ) بالنُّون مكان الهمزة، و(معاذُ بنُ هشامٍ صاحبُ الدَّسْتَوَائِي)[م:٣٧٩] مثلُه، وهو

[ن/١٥/٢١٧] ابنُ هشامٍ المَذكور/ أوَّلاً، قيل له: دَسْتَوائيٌّ وصاحبُ الدَّسْتَوائيِّ؛ لأنَّه كان يبيع الدَّستوائيَّ من الثِّياب، وهو نوعٌ يُجلَب من دَسْتوى، كُورَة بالأهْوازِ، فعُرِف بذلك.

[١/٢٦٧] و(عمَّار/ الدُّهْني) بضمِّ الدَّال وسُكون الهاء بعدها نوْنٌ، ودُهْنٌ قَبِيلَة من بجيلَةَ.

و(عبدُ العزيز بنُ محمَّدٍ الدَّراوَرْديُّ) بفتح الدَّال، ويقال أيضاً فيه: (الأندرَاوَرْديُّ) بزيادة نوْنٍ، واختُلِف لماذا نُسِب، فأهلُ العَربيَّة يقولون: إنَّه نُسِب إلى دَرَابَجَرْد نسَبٌ مَسمُوع(٢)، وابنُ قُتَيبة يقول: إنَّه نُسِب إلى درَاوَرْد.

و(ابنُ مُعَيقِيب الدَّوْسيُّ)[ط:١٣٩٧] بفتح الدَّال، نسِب لدَوس القبيلة، وكذلك: (أبو هرَيرةَ)، و(الطُّفيلُ بنُ عَمرٍو)[خ:٤٣٩٢،م:١١٦]، وغيرُهم.

و(مَكحُول الدِّمَشقيُّ) وغيرُه بكَسرِ الدَّال وفَتحِ الميمِ مَنسُوبٌ إلى مَدينَةِ دِمَشق قاعِدَةِ الشَّامِ.

---

(١) انظر: (معجم ما استعجم) للبكري ٥٦١/٢ و(معجم البلدان) للحموي ٤٨٣/٢.

(٢) انظر: (التاريخ الكبير) للبخاري ٢٥/٦، و(مشاهير علماء الأمصار) لابن حيان ص٢٢٥، (تاج العروس) ٢٢٧/٦.

حَرْفُ الذَّال

الذَّال مع الهمزة

٧٦٣- (ذ أ ب) قوله: «بذُؤابَتي»[خ:٥٩١٩] أي: بناصِيَتي.

٧٦٤- (ذ أ م) قولها لليَهُودِ: «عليكُم السَّامُ والذَّام»[م:٢١٦٥] قيل: أصلُه الهمْزُ(١)، وهو العَيبُ والحُقريَّة والصَّغارُ، وسنَذكُره في فَصلِ الاخْتلافِ والوَهمِ.

الذَّال مع الباء

٧٦٥- (ذ ب ب) قوله: «فجَعَلتُ ذُبابَة سَيفِي في بَطْنِه»، و«أصَابه ذُبابُ سَيفِه»[خ*:٤١٩٦، م*:١٨٠٨]، وقوله: «فجعَل ذُبابَه بين ثَديَيه»[خ:٢٨٩٨،م:١١٢] بضمِّ الذَّال وتخفيف البَاء، هو طرَفُ السَّيفِ الذي يُضرَب به، وهو حُسامُه وظُبتُه، وأمَّا «الذُّبابة»[حم:٢/٣٩١] و«الذُّباب»[خ:٣٣٢٠،م:٢٢٠٥] بضمِّ الذَّال المذكورُ في غيرِ حديثٍ فواحدُ الذِّبَّان، وبعضُهم يجعَل الذُّباب واحداً، ومنهم من يجعَلُه جمعاً، ولكلٍّ شاهدٌ من كلامِ العَربِ، والذي يدُلُّ عليه الحديثُ أنَّه واحدٌ لقوله: «فَامقُلوه»[د:٣٨٤٤](٢)، و«إحدى جناحَيه»[خ:٣٣٢٠]، والله أعلم.

وقوله: «كان يذُبُّ عنْك»[حم:٥/٤٤٥]، و«يُذَبُّ عنِّي كما يُذَبُّ البَعيرُ الضَّالُّ»[م:٢٢٩٥] في بعض الرِّوايات؛ أي: يُدفَع ويُمنَع، وأصلُ الذَّبِّ: الطَّردُ.

٧٦٦- (ذ ب ح) قوله: «ذَبَحَ الخَمْرَ النِّينَانُ والشَّمسُ»[خت:١٢/٧٥] يُروَى بفتحِ الباء والحاء على الفِعْل ونَصبِ راءِ الخمرِ على المَفعُولِ، ويُروَى بسُكون الباء ورَفْع الحاء على الابتداء وإضافَةِ ما بعدَه إليه، يريد طُهْرَها واستباحةَ استِعْمالِها وحِلَّها، صنعُها مرْياً بالحوتِ المَطرُوح فيها، وطبخُها للشَّمس، فيكون ذلك لها كالذَّكاة للحَيوانِ، وفي هذا اختلافٌ بين العُلماءِ، وهذا على مَذهبِ من يُجِيز تَخلِيلها.

وقوله: «مَن كانَ له ذِبحٌ»[م:١٩٧٧] بكسر الذَّال؛ أي: كبشٌ يذبَحُه، قال الله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات:١٠٧].

وقوله: «فأحْسِنُوا الذَّبحَ»[م:١٩٥٥] بالفَتح؛ أي: الفِعل من الإجْهاز على البَهيمة وتَركِ تَعذِيبها، وقوله: «من الذُّبحة»[ط:١٧٤٦] بفَتح البَاء وضمِّ الذَّال، داءٌ كالخِناقِ يأخُذ الحَلْق

(١) أي: السأم والذأم.

(٢) لفظ البخاري: فليغمه ثم لينزعه [٣٣٢٠] وهذا لفظ يدل على المفرد أيضاً.

فيقتُل صاحِبَه، وقال ابنُ شُمَيل: هي قَرحَةٌ تخرُج في الحَلقِ[1].

وقوله: «كلُّ شيءٍ في البَحرِ مَذبُوحٌ» [خت:١٢/٧٥] أي: ذَكِيٌّ لا يحتاج إلى ذَبحٍ.

٧٦٧- (ذ ب ذ ب) قوله: «بُرْدَة...لها ذَباذِبُ»[م:٣٠١٠] هو ممَّا ضُعِّفت ذاله؛ أي: شملَة لها أطرافٌ، وهي الذَّلاذِلُ أيضاً باللَّام، وذَبَاذِبُ الثَّوب أسافِلُه، سُمِّيت بذلك لاضْطِراب حَرَكَتِها، ومنه: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [النِّساء: ١٤٣] أي: مُضطَرِبين لا يَبقَوْن على حالَةٍ. [١/٢٦٨]

[ن١٥/٢١٨]

الذَّال مع الرَّاء

٧٦٨- (ذ ر أ) قوله: «مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ»[ط:١٧٦٣] كلُّه بمعنىً، و«ذَرارِيُّ المُشرِكِينَ»[خ:١٣٨٤،م:٢٦٥٩] أي: عيالاتُهم من نِسَائِهم وأبنائِهم، وكذلك قولُه: «لا تَقتُلوا ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً»[حب:٤٧٨٩] و«نهَى عن قَتلِ الذَّراري»[حب:١٣٧]، و«إن الدَّجَّال قد خالَفهم في ذَراريِّهم»[م:٢٨٩٩]، كلُّه عيالاتُهم من النِّساء والصِّبيان، وكذلك الذُّرِّيَّة وهم النَّسْل، لكنَّه يَنطلِقُ أحياناً على النِّساء والأطفالِ وإن كان الكلُّ ذُرِّيَّة، وأصلُه الهمز من الذَّرءِ وهو الخَلقُ؛ لأنَّ الله ذرَأَهم؛ أي: خلَقَهم، قال ابنُ دُرَيد[الجمهرة ٢/٦٩٥]: ذرَأَ الله الخَلْق ذَرْواً، وهذا ممَّا ترَكتِ العربُ الهمز فيه، وكذلك الذُّرِّيَّة، وقال الزُّبيديُّ: أصلُه من النَّشرِ من ذَرَّ، وقال غيرُه: أصلُه من الذَّرِّ فُعْلِيَّة منه؛ لأنَّ الله خلَقَهم أوَّلاً أمثال الذَّرِّ[2]، وهو النَّملُ الصَّغير، فعلى هذين الوَجْهَين لا أصلَ له في الهمز.

٧٦٩- (ذ ر ت) ذكر في الزَّكاة: «الذُّرَة» [خت:٣٢/٣٠،م:٢٧،ط:٦١٩] بضمِّ الذَّال وتخفيف الرَّاء؛ نوعٌ من القِطانيِّ مَعلُوم، هو الجاوَرْسُ، وقيل: الجاوَرْسُ الدُّخْنُ، ومثلُه في حديثِ/ الشَّفاعَةِ: «ما يزِنُ ذُرَة» وقد صحَّف فيه راوِيهِ، وصوَابُه: «ذَرَّة»[خ:٤٤،م:١٩٣]، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الدَّال قبلُ./

٧٧٠- (ذ ر ر) ذكر «الذَّرَّة»[خ:٥٩٥٣،م:٢١١١]، و«وَزْن ذَرَّة»[خ:٤٤]، و«مِثقال ذَرَّة»[خ:٢٣٧١،م:٩١، ط:١٨٦٨] في غيرِ مَوضعٍ، الذَّرُّ هو النَّمل الصَّغير، وذَكَر بعضُ نقَلةِ الأخْبارِ أنَّ الذَّرَّ: الهباءُ الذي يطيرُ في شُعاعِ الشَّمس مثل رؤُوس الإبَرِ، ورويِ عن ابنِ عبَّاسٍ: إذا وضَعْت كفَّك على التُّراب ثمَّ نفَضْتها فما سقَط من التُّراب فهو ذَرَّة[3]، وحُكِي أنَّ الذَّرَّة جُزءٌ من خَرْدلةٍ، وأنَّ أربعَ ذرَّاتٍ خَرْدَلةٌ، وقيل: الذَّرَّةُ جُزءٌ من ألفٍ وأربعة وعشرين جُزءاً من شَعيرةٍ.

٧٧١- (ذ ر ع) قوله: «مَوتاً ذَرِيعاً» [خ:٢٦٤٣] أي: فاشِياً كثِيراً، وقولُه: «فأكَل منه

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٤/٢٧٣.

(٢) (الزاهر) لابن الأنباري ٢/١١٥، و(تهذيب اللغة) ١٤/٢٩١.

(٣) نقله في (عمدة القاري) ١/١٧٥.

أكْلاً ذَرِيعاً»[م:١٤٩] أي: عَجِلاً مُسْرعاً، ومنه: «ذرَعَه القَيء»[ط:٦٨٦] كما قال في الرِّوايَةِ الأُخْرى: «أكلاً حَثِيثاً»[م:١٤٩]، وقد يقال: ذرِيعٌ بمعنَى كثِيرٍ من قولهم: فَرَس ذَرِيعٌ إذا كان كَثِيرَ المَشْي، وقوله: «أخْشَى أن يكُونَ ذَرِيعَة إلى غَيرِه»[ط*:١٤٢٧] أي: سَبَباً إليه[1].

٧٧٢- (ذ ر ف) قوله: «وإنَّ عَينَيه لتَذْرِفان»[خ:٣٠٦٣] أي: تصُبَّان دَمْعَهما، يقال: ذرَفَت عينُه الدَّمعَ تَذرِفُه ذَرَفاناً وذَرْفاً وذَرَفاً وذُرُوفاً وتَذْرافاً وتذْرِيفاً وتذرِفَةً، وقيل: الذُّرُوف دمعٌ بغير بُكاءٍ.

٧٧٣- (ذ ر و) قوله: «غُرُّ الذُّرَى»[خ:٣١٣٣، م:١٦٤٩] بضمِّ الذَّال؛ أي: بيضُ الأعالي، يريد أسنِمَتها. وقوله: «على ذِرْوَة الجبل»[م*:٣٠٠٥] أي: أعلاه، بكَسرِ الذَّال ويقال بالضَّمِّ أيضاً، ومثلُه: «فليَأخُذ بذِروَةِ سَنامه»[ط:١١٥٧] أي: أعلا جُزءٍ منه، وذُرْوَةُ كلّ شَيءٍ أعلاه، وقوله: «وأطوَلُها ذُرَاً»[م*:٢٩٣٦] بالضَّمِّ منه؛ أي: أسنمتُها.

وقوله: «وذُرُوني في البَحرِ»[خ*:٣٤٧٩] وفي الرِّواية الأخرى: «ثمَّ اذْرُوا نِصْفي في البَحرِ»[خ*:٧٥٠٦] أي: فرِّقُوني فيه مُقابل الرِّيح لتَنتَشِر أجزاءُ رمادِه ويتباعدَ تفرُّقها ويتبدَّد، يقال: ذَريتُ الشَّيء وذرَوْتُه ذَرْياً وذَرْواً، وأذْرَيتُ أيضاً رُباعِيٌّ، وذرَّيتُ مشدَّداً: إذا بدَّدتَه وفرَّقتَه، وقيل: إذا طرَحْتَه مُقابِل الرِّيح كذلك، ومثلُه نسَفْتَه.

وفي حديثِ أسماءَ: «ولا تَذُرُّوا على كفَني حِنَاطاً»[ط:٥٣٩] بفتح التَّاء كذا رويناه من الثُّلاثيِّ من ذلك؛ أي: لا تفرِّقوا، ومنه: ذَرَوْتُ الطَّعام، ومنه اشْتِقاقُ الذُّرِّيَّة عند بَعضِهم كما قدَّمناه.

الذال مع الكاف

٧٧٤- (ذ ك ر) قوله: «ما حَلَفت بها... ذاكراً ولا آثراً»[خ:٦٦٤٧،م:١٦٤٦] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٥٨]: ليس من الذِّكر بعد[2] النِّسيان وإنَّما معناه: قائلاً لها، كقولك: ذكَرْتُ لفلانٍ حَديث كذا، أي: قلتُ له، كأنَّه يقول: لم أفعَلْ ذلك من قِبَل نَفسِي، ولا حاكياً عن غَيرِي.

وقوله: «وإذا ذكَرَني في مَلإٍ ذكَرتُه في مَلإٍ خيرٍ منه»[خ:٧٤٠٥] يحتمل كونه على ظاهِرِه تشريفاً له، أو أذكره بالثَّناء عليه والرَّحمة والغُفران وقبول عَملِه.

وقوله في الحديثِ: «فإن الله تعالى يقول: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤]»[خ:٥٩٧،م:٦٨٠]، ويُروَى: ﴿لِلذِّكْرَى﴾[م:٦٨٠،ط:٢٥] والذِّكرُ جاء في القُرآنِ والحَديثِ بمَعانٍ، قال الحربيُّ: لِلذِّكر سِتَّة عشر وجهاً: الطَّاعةُ، وذكرُ

(١) زاد في المطالع: وأصلُه النَّاقة التي يُختَل بها الصَّيد.

(٢) كذا في الأصول، وضبب عليه في (ف)، وكتب فوقه: (ضِدّ).

اللِّسانِ، وذكرُ القَلبِ، والإخبارُ، والحِفظُ، والعظَةُ، والشَّرفُ، والخيرُ، والوحيُ، والقُرآنُ، والتَّوراةُ، واللَّوحُ المحفوظ، واللِّسانُ، والتَّفكرُ، والصلواتُ، وصلاةٌ واحِدَة، قال القاضي رحمه الله: [ن/١٥/٢١٩] وقد جاء بمعنَى التَّوبةِ، وبمعنى الغَيبِ، وبمعنى الخُطبةِ.

قوله في الميراثِ: «فلِأَوْلَى رَجُل ذَكَرٍ» [خ:٦٧٣٣،م:١٦١٥] وفي الزَّكاة: «فابن لَبونٍ ذَكَرٍ» [ط:٦٠٨] قيل: فائدةُ ذِكرِ «ذَكَرٍ» ها هنا مع ابنٍ ورجُلٍ مع استغنائه عنه إذ لا يقال: ابن ولا رجل للأنثى: إنَّه فيهما على التَّأكيدِ، وقيل: قد يكونُ احترازاً من الخُنْثى فقد أُطْلِقَ عليها الاسمان، وقيل: هو تنبِيهٌ على فائدةِ نَقص الذُّكورية في الزَّكاة مع ارتفاعِ سِنِّ ابن اللَّبُون ليرى مُعادَلتها لبنت مَخاضٍ لنقص ذلك في السِّن ورِفْعَتها بالأنُوثة، ويُنبِّه في المَوارِيثِ على معنى اختصاصِ الرِّجال بالتَّعصيبِ للذُّكوريَّة التي لها القيامُ على الإناثِ، وقيل: في الزَّكاة قد ينطلق «ابنٌ» على الولد فيعبَّر به عن الذَّكر والأنثى، فعيَّنَه بذَكَرٍ لزوال الإلْتِباس.(١)

٧٧٥- (ذ ك و) قولها: «أُذكِّي به طِيبنا»(٢) أي: أُقوِّي ريحه، وأزيدُه/ طِيباً، [ن/١/٢٦٩] وقوله: «أحرَقَني ذَكاؤُها»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] أي: شِدَّةُ حَرِّها والْتِهابِها، كذا هو بفتح الذَّال ممدود عند الرُّواة، والمعروفُ في شِدَّة حرِّ النَّارِ القصرُ، إلَّا أنَّ/ أبا حَنِيفةَ ذكَر فيه المدَّ، وخطَّأه فيه عليُّ ابنُ حمزةَ في ردُوده، يقال منه: ذكتِ النَّارُ تذكو ذَكاً وذُكوّاً(٣)، ومنه: ذكاءُ الطِّيب: انتشار ريحه، وأمَّا الذَّكاء ممدودٌ فتمامُ الشَّيءِ، وذَكاءُ القلبِ.

الذَّال مع اللَّام

٧٧٦- (ذ ل ذ ل) قوله في الكَانزِين: «يَتذَلذَل» كذا ذكَره بعضُهم؛ أي: يضطَرِب، وذَلاذِلُ الثَّوبِ أسافِلُه لاضطرابِها، وأكثر الرِّواية: «يَتزَلزَل»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] بالزَّاي وهو بمعناه وسنَذكُره.

٧٧٧- (ذ ل ك) قوله لجابرٍ حين ذكَر له خبَر زَواجه الثَّيِّبَ واعتذارِه: «فذلك»[خ:٢٣٠٩] أي: فذلك صوابٌ؛ أي: رأيٌ ونحوُه.

٧٧٨- (ذ ل ل) قوله: «كم من عِذقٍ مُذلَّلٍ»(٤) أي: مُدلًّى، كما قال تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾[الإنسان: ١٤] وذلك لطِيبِها وامتِلائها ونِعْمَتِها، وقيل في قوله: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ أي: أُصلِحَت وقُرِّبَتْ للجَناء، وقيل: أمكنَتْ فلا تَمنع، ومثلُه: «والنَّخلُ قد ذُلِّلت فهي

(١) زاد في المطالع: وقيل: لأنَّ «ابن» يقال لذكرِ بَعضِ الحيوانات وأنثاه، كابن آوى، وابن قِتْرة، وابن عِرسٍ، فَرفع الإشكالَ بذكرِ الذُّكوريَّة.

(٢) تقدَم في (د و ف)، وفي (ف): (أذكِّي به طِيبِي) هنا وفيما سبَق.

(٣) (المخصص) لابن سيده (٤/٤٤٠).

(٤) تقدَم في (د ل ي).

مطوَّقةٌ بثمرها»[ط:٢٢٣] وهو تفسيرها، والاسمُ منه الذِّلُّ بالكسر، وأصلُه اللِّينُ؛ لأنَّه من ثِقْله بثمره لَانَ وتدَلَّى، وهو بالكسر ضِدُّ اللِّين، وبالضَّمِّ ضِدُّ العزِّ.

وقوله: «ناقَة مُذلَّلة»(١) أي: ليِّنة سَهلَة.

٧٧٩- (ذ ل ف) قوله: «ذُلْفَ الأُنُوف» [خ:٢٩٢٨] بضمِّ الذَّال وسُكون اللَّام، والاسم الذَّلَف بفتح اللَّام، والرَّجل أَذْلَف، والمرأة ذَلْفاء ممدودٌ، وقيل: معناه صِغارُ الأنُوف، وقيل: فُطْسُ الأنوف، وبهذا اللَّفظِ جاء في الحديثِ الآخر: «فُطْسَ الأُنُوف»[خ:٣٥٩٠]، وقيل: هو قِصرُ الأنف وتأخُّر أرنبَتِه، وقيل: هو أن يكون طرفه إلى الغِلَظِ أميَلَ منه إلى الحلاوة، وقيل: تطامنٌ في أرنَبَتِه، وقيل: همزة تكون في أرنبتِهِ، وقد رواه بعضُهم بدالٍ مُهمَلة، وكذا رويناه عن التَّميميِّ بالوَجهَين، والمعروفُ بالمُعجَمة.

٧٨٠- (ذ ل ق) قوله: «فلمَّا أَذْلَقَته الحِجارَةُ»[خ:٥٢٧٠،م:١٦٩١] أي: بلَغَت منه الجَهْد، وقيل: عضَّتهُ وأوجَعَته وأوهَنَتْه. وقوله في الحَجَر: «فانْذَلَق»[م:٣٠١٢] أي: انحدَّ ورَقَّ، وسنان مُذلقٌ؛ أي: محدَّد.

الذَّال مع الميم

٧٨١- (ذ م ر) قوله: «تَصْخَب عليه وتَذَمَّر»[م:٢٤٥٣] بفتح التَّاء والذَّال وشدِّ الميم؛ أي: تغيَّظ وتَلَوم، قال الأصمعيُ: إذا جعَل الرَّجلُ يتكلَّم ويتغضَّب أثْنَاء ذلك قيل: سَمِعت له تذمُّراً(٢)، وكان عند ابن الحذَّاء: «وتذمَّنَ» وهو تصحيفٌ، وكذلك لبَعضِهم عن العذريِّ: «تَذْمُر» وليس بشيءٍ.

وقوله: «حبَّذا يومُ الذِّمار»[خ:٤٢٨٠] بكسر الذَّال، و«حامي الذِّمار»، الذِّمارُ: ما يجب على المَرءِ حِفظُه وحمايتُه، ومعنى «حبَّذا يومُ الذِّمار» أي: ما أوفَقَه لحمايَتِه وأحبَّه لأهْلِه، وأصلُ الكَلِمة أن حَبَّ فعلٌ وذا فاعلُه، فاستُعمِلتا معاً حتَّى جاءتا كالكَلِمة الواحدة، وارْتَفع ما بعده به على الفاعلِ، ويصِحُّ عند النُّحاةِ أيضاً رفعُ ما بعده على خبَرِ المُبتَدأ، وأن يكون حبَّذا كالاسم مُبتَدأ، أو يكون على أصلِه ذا فاعلٌ، وزَيدٌ مُبتَدأ بعده مؤخَّر، وحبَّذا في مَوضِع خبَره.

٧٨٢- (ذ م م) قوله: «ما يُذهِبُ عنِّي مَذمَّةَ الرِّضاع»[د:٢٠٦٦،س: ٣٣٢٩ صغرى،ت:١١٥٣،س:٥٤٨٣ك] رويناه بالفتحِ والكَسرِ، وكذا ضَبَطناه على شيخِنا أبي الحُسَين اللُّغويِّ، والكسرُ أشهَرُ، وهو الذي صوَّبه الخَطَّابيُّ[إصلاح غلط المحدثين ٥٥]، وذكَره أكثرُهم، وهو من الذِّمام؛ أي: ما يُزيل عنِّي حقَّ ذِمامِها بالمُكافَأة عليه، وقيل: معناه: ما يُزيل مَئونته واحتمال مشقَّته، وبالفَتحِ إنَّما

(١) في روايتنا في مسلم (١٦٤١): (ناقة ذلول)، وانظر (ن و ق).

(٢) (المخصص) ١/٢٢٠.

يكون من الذَّمِّ كأنَّه يقول: ما يُذهب عنِّي لَوْم المُرضِعَة وذمَّها مِن تَركِ مُكافَأتها، قال أبو زيد [تهذيب اللغة ٢٩٩/١٤]: مَذِمَّة بالكسرِ من الذِّمام، وبالفتح من الذَّمِّ.

وقوله: «ويَسعَى بذِمَّتِهم أَدْناهم»[د:٢٧٥١، ق:٢٦٨٣،س:٦٩٣٦ك]، و«ذِمَّة الله وذِمَّة رَسولِه» [خ:٣٩١،م:١٧٣١]، و«ذِمَّتك»[خ:٢٢٩٧،م:١٧٣١]، أي: ضَمان الله وضَمان رسُوله وضَمانك، يقال: [ن/٢٢٠] ذِمامٌ وذِمَّةٌ بالكسر، وذَمامَة بالفتح، ومَذِمَّة بالكسر، وذِمٌّ كذلك، وقيل: الذِّمَّةُ الأمانُ، والذِّمَّةُ أيضاً العَهدُ.

وقوله: «فأصَابَته من صَاحِبِه ذَمامَة» [م*:٢٣٨٠] بالفتح، قيل: اسْتِحياء، وقيل: هو [١/٢٧٠] من/الذِّمام، قال: ذو الرُّمَّة(١):

....

... أو تقضي ذمامةُ صاحبِ

ومثلُه في خَبرِ ابنِ صَيَّادٍ: «فأخَذَتْني منه ذَمامَةٌ»[م:٢٩٢٧] والأشبَه عندي أن تكُونَ الذَّمامَة هنا من الذَّمِّ الذي هو بمعنى اللَّومِ، قال صاحبُ «العين»: ذَممتُه ذَماً(٢) لمتُه(٣)، ويشْهَد لها قولُ خَضِر له: ﴿هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٨]، وما كان من كلامِ ابنِ صَيَّادٍ للآخر في لومه على اعتقاده فيه.

وقوله: «دَعُوها ذَمِيمَةً»[ط:١٨٠٧] أي: مَذمُومَة.

الذَّال مع النُّون

٧٨٣- (ذ ن ب) قوله: «ذَنوبٌ من ماءٍ» [خ:٢٢١،ط:١٤٢] بفَتحِ الذَّال؛ هي الدَّلو/ملأى ماءً.

وقوله: «جِئتُك لأمرٍ ما له رَأسٌ ولا ذَنْب»[ط:١٤٥٩] مَثَل للأمرِ المُشكل الذي لا يُدرَى من حيث يُؤتَى.

وقوله في وفدِ بُزَاخَةَ: «وتترُكون أقواماً يَتبَعون أذنابَ الإبل»[خ*:٧٢٢١] أي: تتركون رِعيَّة أعراباً.

الذَّال مع العَين

٧٨٤- (ذ ع ت) قوله: «فَذَعَتُّه»[خ:١٢١٠، م:٥٤١] أي: خَنَقْتُه، وقد تقدَّم والخلاف في روايته قبلُ[دع ت].

٧٨٥- (ذ ع ر) قوله: «ما ذَعَرْتها»[خ:١٨٧٣، م:١٣٧٢،ط:١٦٣٢] أي: ما أفزعته(٤)، والذُّعْرُ: الفَزَع، ومنه: «فذُعِر موسى منها ذَعْرَة»[م:٢٣٨٠] بفتح الذَّال؛ أي: فُزِع.

---

(١) أوله:

تكن عوجةً يَجزيكما الله عندها

بها الأجر أو تقضي ذمامةُ صاحب

(تهذيب اللغة) ٣٠٠/١٤، (المحكم) ٥٩/١٠، (ديوانه) ص٤١.

(٢) في هامش (م) وفي (ف): (ذممته ذمامة)، وكذا في «المطالع»، وما أبثته موافق لما في «الإكمال».

(٣) (العين) ١٧٩/٨، ولفظه: خلاك ذمٌّ، أي خلاك لومٌ.

(٤) زاد في المطالع: هو تنفيرُها من الظِّل إلى الشَّمس.

الذَّال مع الفَاء

٧٨٦- (ذ ف ر) قوله: «مِسكٌ أَذْفَر» [خ:٦٥٨١] الذَّفَر بفتح الذَّال والفاء؛ كلُّ ريحٍ ذَكِيَّة من طيبٍ أو نَتنٍ، فأمَّا الدَّفْرُ بالمهملة وسُكون الفاء ففي النَّتن لا غير.

الذَّال مع القَاف

٧٨٧- (ذ ق ن) قوله: «بين حاقِنَتي وذاقِنَتي» [خ:٤٤٣٨] قيل: الذَّاقِنة ثغرةُ النَّحر، وقيل: طَرَفُ الحلقوم، وقيل: أعلا البطن، والحَواقِنُ أسفَلُه، وقيل: الحَواقِن ما تحقَّن من الطَّعام، وقد ذكرناه في الحاء[ح ق ن].

قوله: «فأخَذ بذَقَن الفَضل» [خ:٦٢٢٨] بفتح الذَّال والقاف؛ هو معلومٌ: مُجتمَع طَرفي اللِّحيَين أسفَل الوَجهِ.

الذَّال مع الهَاء

٧٨٨- (ذ هـ ب) قوله: «كأنَّ وَجْهه مُذْهَبَةٌ» [م*:١٠١٧] أي: فِضة مُذهبة بالذَّهب، كما قال الشَّاعر[1]:

... ...

كأنَّه فضَّة قد مَسَّها ذهَب

وقيل: المُذْهبةُ واحد المَذاهِب، وهي جلودٌ يُجعل فيها طُرُق مُذْهَبة، واحدها مُذهَب ومُذهبَة، وصحَّف هذا الحرفَ بعضُ الرُّواة فقال: «مُدْهنَة» بدالٍ مُهملَة ونُونٍ وليس بشَيءٍ.

قوله: «بعث بذَهَبَةٍ في تُرْبَتِها» [م:١٠٦٤] كذا الرِّوايةُ عن مُسلمٍ عند أكثرِ شيوخِنا[2].

الذَّال مع الوَاو

٧٨٩- (ذ وب) قوله في الدَّجَّال: «ذابَ كما يَذوبُ الملحُ في الماء ولو ترَكَه لانْذَابَ» [م:٢٨٩٧] أي: انحلَّ وسال وتلاشَى وذهَب.

وقوله: «أبعَدَ المَذْهَب» [طك:٢٠/(١٠٦٤)، جه:٣٣١، د:١، ت:٢٠، س:١٧] هو مَوضِعُ قَضاءِ الحاجَةِ، يقال له: المذهَبُ، والغائطُ، والبَرَازُ، والخلاءُ، والمَرفِقُ، والكَنيفُ، والمِرحاضُ، ومنه قوله في الجُلوسِ على القُبُور: «أُراه للمَذاهِب» [ط:٥٦١] أي: لِلْحَدث على تأويل مالكٍ.

وقوله: «ليس بالطَّويلِ الذَّاهب» [م:٢٣٣٧] أي: المُفرِط في الطُّول، كما قال في الرِّواية الأُخْرى: «البائن» [خ:٣٥٤٨، م:٢٣٤٧، ط:١٦٩٤].

٧٩٠- (ذ و د) قوله: «ليس فيما دون خمسِ ذَوْدٍ» [خ:١٤٠٥، م:٩٧٩، ط:٥٨٦] و«أعطَانا خمسَ ذَوْدٍ» [خ:٥٥١٨] و«ثلاث ذَوْدٍ» [خ:٦٦٢٣، م:١٦٤٩]

(١) البيت لذي الرُّمة وأوله:
كحلاء في برجٍ صفراء في نَعَج كأنها فضة قدمها ذهب
(جمهرة اللغة) ٣/١٣٣١، و(المخصص) ١/٩٩.

(٢) كذا في الأصول، وفي (الإكمال) ٣/٥٩٨: كذا لكافَّة رواة مُسلمٍ من شيُوخنا عن الجُلُوديِّ، وعند ابن ماهان: (بذُهَيبَة) على التَّصغير.

[٢٧١/١] الذَّوْدُ من الإبل ما بين الاثنين إلى التِّسع، هذا قولُ أبي عُبيدٍ، وإن ذلك يختَصُّ بالإناث[١]، وقال الأصمعيُّ: هو ما بين الثَّلاث إلى العَشر[٢]، قال غيرُ واحدٍ: ومُقتَضى لفظ الأحاديثِ انطلاقه على الواحد، وليس فيه دليلٌ على ما قالوا، وإنَّما هو لفظٌ للجَميعِ، كما قالوا: ثلاثة رَهْط ونَفَر ونِسْوة، ولم يقولوه لواحدٍ، ولا تكلَّموا بواحدٍ منها، وذكَر أبو عمرَ ابنُ عبدِ البرِّ[الاستذكار ١٢٦/٣]: إنَّ بعضَ الشُّيوخ رواه: «خمسٍ ذَوْدٍ» على البَدل لا على الإضافة، وهذا إن تصوِّر له هنا فلا يُتصوَّر في قوله: «أعطانا خمسَ ذودٍ».

وفي (باب ليس فيما دون خمسة أوسُقٍ صدَقة) قوله: «ولا في أقلَّ مِن خَمْسَةٍ مِنَ الإبِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ»[خ:١٤٨٤] كذا لكافَّةِ الرُّواة، وسقَط «الذَّودُ» عند المُستمليْ، ونكرةٌ عند المُستمليْ[٣]، وهذا على البَدلِ على نَحوِ ما ذكَره بعضُ الشُّيوخِ، وكان في كتاب الأَصيليِّ [ن/١٠/٢٢١] هنا: «ليس فيما دونَ خمسٍ ذَوْدٍ» ثمَّ غيَّره بما تقَدَّم، وقال: كذا لأبي زيدٍ.

وقوله: «فلَيُذَادَنَّ رِجالٌ عن حَوضِي كما يُذادُ البعير الضَّالُّ»[م:٢٤٩] أي: يُطرَدون، وكذا رواه أكثرُ الرُّواة عن مالكٍ في «الموطَّأ» بلام التَّحقيق/ والتَّأكيد، ورواه يحيى ومُطرِّف وابنُ نافعٍ: «فلا يُذَادَنَّ»[ط:٥٩] بلا التي للنَّهي، وردَّه ابنُ وضَّاحٍ على الرِّواية الأولى، وكلاهُما صحيحُ المعنَى والرِّواية، والنَّافية أفصَح وأوجَه وأعرَف، ووجْهُه: فلا تفعَلُوا فعلاً يُوجِب ذلك، كما قال في الحديثِ الآخرِ في الغلُولِ: «فلا ألفِيَنَّ أحدَكُم على رَقَبَتِه بَعِيرٌ»[خ:٣٠٧٣] أي: لا تفْعَلوا ما يوجِبُ ذلك، ومثلُه قوله: «لا ألفِيَنَّك تأتي القَومَ فتُحَدِّثهم فتُمِلَّهم»[خ:٦٣٣٧] أي: لا تفْعَل ذلك فأجِدُك كذلك، ولا يجوز هنا قصرُ اللَّام؛ لأنَّ الخبرَ هنا لا يصِحُّ، والحديثان قبلها يصِحُّ فيهما الخبرُ والنَّهيُ.

وما جاء فيها من اختِلافِ ألْفاظِها ومَعانِيها في الحديث.

٧٩١- قال الزُّبيدي: أصل «ذو» ذَوُو؛ لأنَّهم قالوا في التَّثنِيَة: ذَوَا، قال: وذكَره في ترجَمةِ اللَّفيف/ بالياء والواو من المعتَلِّ، واعلم أنَّ «ذا» عند النُّحاةِ وأهلِ العربِيَّة إنَّما تضاف إلى الأجناسِ، ولا تصِحُّ إضافَتُها إلى غَيرِها، ولا تُثنَّى عند أكثَرِهم ولا تُجمَع ولا تُضَاف إلى مُضمَر ولا صِفةٍ ولا فِعلٍ ولا اسمٍ مُفرَدٍ ولا مُضافٍ؛ لأنَّها نَفْسها لا تَنْفكُّ من الإضافَةِ، وإن جاءَت مُفردَةً أو بالألفِ واللَّامِ أو مجمُوعَةً فشَاذَّةٌ، كقوله: الذَّوِينَا، والأذواء لرُؤساء اليَمنِ ممَّن اسمه ذو كذا، كذي نُوَاس،

(١) (تهذيب اللغة) ١٠٦/١٤، وفي المطبوع أبو عبيدة.
(٢) (العين) ٥٥/٨، و(جمهرة اللغة) ٦٢٧/٢.
(٣) في «المطالع»: (وذكره غير المستملي)

وذي شَناتِر، وذي يَزَنٍ، وفي الحديثِ: «أمَّا ذَوُو رَأْيِنَا»[م:١٠٥٩] وهذا جمعٌ، وقد أجاز بعضُهم على هذا ذَوُو مالٍ، وذَوَا مالٍ وذَوُون.

وعند الأَصيليِّ في (باب الرِّكَاب والغَرْز): «أهلَّ من عند ذَوِي مَسجدِ[1] ذي الحُلَيْفة» [خ*:٢٨٦٥] وهذا إضافةٌ إلى مُفرَدٍ.

وفي حَديثِ أمِّ زَرعٍ في بَعضِ رواياتِ مُسلمٍ[٢٤٤٨]: «وأَعْطاني من كلِّ ذي رائحةٍ زوجاً»، وهذه إضافَةٌ إلى صِفَة، ووجْهُه أنَّه من ذلكَ الشَّاذِّ كذي يَزَنٍ، وذي جَدَنٍ، أو بمعنَى: «الذي هو» كقولهم: افعل ذلك بذي تَسْلم، وهو شاذٌّ أيضاً؛ أي: بالذي تسلَم، أو بسَلامَتِك، أو بالذي هي سَلامَتُك، أو ولك السَّلامة، هذه الوجوه التي وجَّهوا بها هذا اللَّفظ على اختلافهم في عبارتهم عنه بما ذكرناه، وكلُّه راجعٌ إلى أنَّه دُعاء له، أو تكون ذي صِلَة ودعماً للكَلامِ، كقولهم: رأيته ذا يوم أو ذا ليلة وقد يرجِعُ إلى نَحوِ ما قُلناه من التَّأويلِ على ما نذكُره بعدُ.

وجاء في الحديثِ في هذه الأمَّهاتِ منها ألفاظٌ سوى ما ذكَرْناه منها:

قوله: «ذو بطنِ بنتِ خارِجَةَ»[ط:١٤٩٧] أي: صاحبُ بَطنِها يريد الحملَ الذي فيه.

وقوله: «ويَرمِي جَمرةَ ذاتِ العَقَبةِ من بَطنِ الوَادِي»[خ:١٧٥١] أي: الجمرة التي تضاف للعَقَبَةِ، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «التي عِندَ العَقَبةِ»[خ:١٧٥٣] وكلُّ هذا إضافةٌ إلى مُفردٍ.

وقوله: «إن تَقتُل تَقتُل ذا دَمٍ»[خ:٤٣٧٢، م:١٧٦٤] أي: صاحِب دمٍ يُشتفى به، ويُدرِك قاتلُه ثأرَه به، ولم يُرد به الجِنْس.

وقوله لعَليٍّ رضي الله عنه: «ذو قَرْنَيها»[حم:١/١٥٩] أي: صاحبُ قَرنَيها، يريد قَرني الجنَّةِ؛ أي: طرَفَيها، وقيل: «ذو قَرْنَيها»: ذو قَرنَي هذه الأُمَّة؛ أي: إنَّك فيها كذي القَرْنَين في أمَّتِه ودعائه لهم، وأنَّه فيما ذُكِر ضَرَب على قَرْني رَأسِه، وقيل: معناه: فارِسُها وكَبْشُها، وقيل: معناه: إنَّك مَضرُوب هذه الأمَّة بقَرنَي رَأسِه.

وقوله: «تَصِلُ ذا رَحِمِكَ»[م:١٣] أي: صاحب رحِمِك ومُشارِكِك فيه، وهو من الجائز على ما قدَّمناه.

وتكون الإضافة في هذا كلِّه على تقدير الانفصال، وذو في هذا الباب كلِّه بمعنى صاحب كذا، والَّذي له كذا، أو الَّذي في شَأنه كذا.

الذَّال والياء

٧٩٢- (ذ ي خ) قوله: «فإذا بذِيخٍ مُلْتَطِخٍ»[خ:٣٣٥٠] بكَسرِ الذَّال وآخرُه خاء مُعجَمة، وهو ذَكَرُ الضِّباع، ومعنى «مُلْتَطِخٍ» بالطِّين أو برجيعِه، كما في الحديث الآخر: «أَمْدَر» أي:

(١) كذا في (م) و(ت)، وفي (ف): (عند مسجد)، وهو خطأ، وفي «المطالع»: (ذي مسجد).

مُتلَوث بالمَدَرِ.

فصل في (ذي) و(ذا) و(ذيت) و(ذات) و(ذه) و(ذاك)

٧٩٣- وقول البخاريِّ: «بابُ: ما جاء في الذَّات»[خت:١٤/١٠٠]، وفي الحديثِ: «ذاتَ يومٍ أو ذاتَ ليلةٍ»[خ:٥٧٦٣،م:٢١٨٩]، و«يُصلِحوا ذاتَ بينِهم»[خد:٣٩٢]، فـ: «ذاتُ» الشَّيءِ نفسُه وهو راجع إلى ما تقدَّم؛ أي: الذي هو كذا، «ذا»:
لمن تُشِير إليه،/ و«ذي»: للمُؤنَّثِ، و«ذاك»: [١/٢٧٢]
إذا أدْخلت كاف الخطاب، فإنَّما هو إشارة إلى [ن١٥/٢٢٢]
إثبات حَقِيقَة المُشارِ إليه نفسِه.

وقدِ استعمَل الفُقهاءُ والمُتكلِّمون الذَّات بالألف واللَّام، وغلَّطهم في ذلك أكثرُ النُّحاة، وقالوا: لا يجوز أن تدخُل على ذي الألف واللَّام؛ لأنَّها من المُبهَمات، وأجاز بعضُ النُّحاة قولهم: الذَّات، وأنها كِنايةٌ عن النَّفسِ وحَقيقةِ الشَّيءِ، أو عن الخُلقِ والصِّفات، وقد ذكَرنا قولهم: الذَّوِين، وجاء في الشِّعرِ، وأنه شَاذٌّ.

وأمَّا استعمال البُخاريِّ لها فعلى ما تقدَّم من التَّفسيرِ؛ من أنَّ المُرادَ بها الشَّيءُ نفسُه، على ما استَعمَله المُتكلِّمون في حقِّ الله تعالى، ألا تراه كيف قال: (ما جاء في الذَّات والنُّعوت)[خت:١٤/١٠٠] يريد الصِّفات، ففرَّق في العِبارَة بينهما على طَرِيقة المُتكلِّمين.

وأمَّا قولُه في الحديثِ: (ذاتَ لَيلةٍ وذاتَ يَومٍ)[خ:٥٧٦٣،م:٢١٨٩] فقدِ استعمَلتِ العربُ ذلك بالتَّاء وبغير تاءٍ، قالوا: ذا يوم وذا ليلة، وذاتَ يومٍ وذاتَ ليلة، وهو كِنايَة عن يَومٍ ولَيلةٍ، كأنَّه قال: رأيته وقتاً أو زماناً الذي هو يومٌ أو ليلة، وأمَّا على التَّأنيثِ فكأنَّه قال: رأيته مدَّة التي هي يومٌ أو ليلة أو نحوها، فقال أبو حاتم: كأنَّهم أضمَروا مُؤنثاً، وكذلك قولهم: قليلُ ذاتِ اليد؛ أي: النَّفقَةِ أو الدَّنانيرِ أو الدَّراهمِ التي هي ذات اليد، أي: في ملك اليد(١).

ومنه قوله: «وأَحْناه...على زوجٍ في ذاتِ/ يَدِه»[خ:٣٤٣٤،م:٢٥٢٧] أي: فيما بيَدِه، وهي هنا مُضافَة على ما تقدَّم، و«ذات بينهم»[خد:٣٩٢] من هذا؛ أي: الذي هو وَصْلُهم وأُلفتُهم، والبينُ الوَصْلُ والأُلفَة.

وقوله: «وذلِكَ في ذَاتِ الإلَه»[خ:٣٠٤٥] كما تقول: لِوَجه الله، أو في الله لا لِغرَضٍ من الأغراض إلَّا لحقِّه وعِبادَتِه.

وقوله: «كان من أمْرِه ذَيت وذَيت»[م:٦٨٢] بفتح الذَّال مثل كذا وكذا، عِبارَة عن أمرٍ مُبهمٍ.

وقوله: «إنَّ نبيّاً كان يخطُّ فمَن وافَق خطَّه فذاك»[م:٥٣٧] قيل: معناه؛ أصاب، وقيل: معناه؛ أي: فذاك ما كنتم ترون من إصَابَتِهم؛ لا أنَّه يريد إباحة الخطِّ على ما تأوَّله بعضُهم،

(١) (الدلائل في غريب الحديث) ٢/٤٤٧، (أساس البلاغة) ١/٣٢١.

ولا دليلَ فيه لعُموم النَّهي عن التَّخرُّصِ والكَهانة والعَرافة(١)، وشيُوع ذمِّ الشَّرع لهذا الباب، قال الخَطَّابيُّ[معالم السنن ١/٤٠١]: يحتَمِل الزَّجر عن هذا إذا كان عَلَماً لنُبوَّتِه.

وقوله: «فلم يكن إلَّا ذاك حتَّى عَقَرْته» [خ:٥٤٩٢] أي: لم يَطُل الأمْر ولا كان إلَّا عَقْرُه؛ أي: لم يكن قَبْلَه شَيءٌ.

وقوله: «حبَّذا يومُ الذِّمار» ذكَرْناه في حرف الحاء.

وقول عمرَ: «ليس أسْأَل عن ذِهِ»[خ:١٨٩٥].

وقوله في المُخابَرة: «فربَّما أخْرَجَت ذِهِ ولم تخرجْ ذِهِ»[خ:٢٣٣٢] أي: ذي، فجاء بالهاء للوَقفِ، أو لبَيانِ اللَّفظِ، كما يقال: هذه وهاذي، والجميعُ بمعنىً، وإنَّما دخَلَت هاءُ الإشارة على «ذي» في هاذي.

وقوله: «أو نُهَرِيقُها ونَغسِلُها، قال: أو ذاك»[خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢] أي: أو افعلوا هذا.

قوله: ﴿وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [الأنفال: ١] و«صلاحُ ذاتِ البَينِ»[ط:١٦٦٣]، وقوله: «يَرمي الجمرةَ ذاتِ العَقَبةِ من بَطنِ الوادي»[خ:١٧٥١] وفي الرِّواية الأُخْرى: «التي عِندَ العَقَبةِ»[خ:١٧٥٣]، وقد تقدَّم(٢).

(١) في (ف): (العيافة)، وكلاهما صحيح، والصَّواب -من حيث النُّسخ- ما أثبته.

(٢) قوله: (التي عند العقبة وقد تقدم) سقَط من (ت)، وكتَب في (ف) في الهامش.

فصل الاختلاف والوَهم

قوله: «فإذا قصرٌ مثلُ الذُّبابة» كذا عند الجُرجانيِّ بالمُعجمة المَضمُومة، وعند غَيرِه: «الرَّبابَة»[خ:٧٠٧٤] بفتح الرَّاء؛ أي: السَّحابة، وهو الصَّحيحُ؛ لقوله بعد ذلك: «بيضاء»، ولأنَّه إنَّما وصَفَه بالارْتِفاع لا بالرِّقة(٣) وإن كان قد يُعبَّر عما يُرَى في إفْراط البُعدِ وفي الارْتِفاع بالصِّغر كالذُّبابة، ويكون وَصْفه ببَيضاء للقَصرِ لا للذُّبابَة، وأنَّث الوصفَ؛ لذكرِه الذُّبابَة وتَشبِيه القَصرِ بها.

وقوله في حديث المُتلاعِنَين قولُ سَعيدٍ: «فذَكَرتُ ذلكَ لابنِ عُمرَ» كذا في كتابِ التَّميميِّ، ولسائرِ شيُوخِنا: «فذُكِرَ ذلك»[م:١٤٩٣]، والأوَّل الصَّوابُ، وبه يَستَنِد الحديث، ويُبيِّنه قولُه في حديث عليِّ بنِ حُجرٍ قبْلَه: «فأتيتُ ابنَ عمرَ، فقلتُ له...» الحديثَ.

وقوله في الكَانِزِينَ: «يتَذَلذَل» كذا للجُرجانيِّ بذالَين مُعجمَتَين، وللمَروزيِّ والهَرويِّ والنَّسفيِّ: «يتَزَلزَل»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] بالزَّاي، وهما مُتقارِبان، والزَّلزَلةُ الحرَكةُ وكَثْرة الاضطراب، وكذلك الذَّال، وقد ذكَرْناه [ذ ل ذ].

وقوله في (باب لا يجوزُ الوُضوءُ بالنَّبيذِ والمُسكِر): «ذكَره الحسَنُ وأبو العَالِيَة» كذا للقابِسيِّ، ولغَيرِه: «وكَرِهَه»[خت:٧١/٤] مكان

(٣) في المطالع: لا بالدقة. اهـ.

[١/٢٧٣] «ذَكَره»، وهو/ الأصحُّ؛ لأنَّ المرويَّ عن الحسَنِ كراهةُ الوُضوءِ به، وعليه يدلُّ سياقُ كلامِ البُخاريِّ وترجمتُه، وعن أبي العَالِيَةِ نحوُه.

وقولُ عائشةَ رضي الله عنها: «علَيكُم السَّام والذَّام» [م:٢١٦٥] الرِّواية بغَيرِ همزٍ عند الكافَّة وذالٍ مُعجَمة، وعند العذريِّ: «والهَام» بالهاء، فعلى رِوايةِ الكَافَّة؛ إمَّا أنْ يقال: إنَّ الألفَ مُنقلِبةٌ من هَمزةٍ، والذَّأم بالهمزِ: العَيبُ، يقال: ذَأَمَه يَذْأَمُه ذَأْماً، قال الله تعالى: ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨] أي: مَعِيباً، أو تكون أيضاً [١٥/٢٢٣] مُنقلِبَة من ياء بمعناه، يقال منه: ذامَه يَذيمُه ذاماً بغير همزٍ، وكذلك ذمَّه يذمُّه ذمّاً، وذَماه يُذْميه، كلُّه بمعنىً.

وقد ذكَر الهرويُّ [الغريبين ٢/٦٥٩] هذا الحديثَ فقال: «علَيكُمُ السَّام والدَّام» بدالٍ مُهمَلةٍ غير مَهموزٍ، وفسَّره: أي: عليكم المَوتُ الدَّائمُ، قال ابنُ الأعرابيُّ: الدَّامُ: الموتُ الدَّائم(١)، وقال ابنُ عرفة: ذَأَمْتُه بالمعجمة مهموز: حَقرْتُه(٢).

وأمَّا روايةُ من رَوَاه «الهام» فإنْ صحَّت فمَحمَلها على معنَى الطِّيَرةِ والشُّؤم؛ لأنَّ العربَ تتشاءَمُ بالهامِ، وهو ذَكَرُ البومِ، أو يراد بالهامِ هنا المَوتُ والهَلاك، كما فُسِّر به السَّام في الرِّواية الأُخْرى على أحدِ التَّفسِيرَين، كقولهم: هو هامةُ اليومِ أو غَد؛ أي: ميِّت، وأصلُه أيضاً من قولِ الجاهِليَّة: إن الميِّتَ إذا مات خرَج من رأسِه طائر يُسمَّى الهام.

وفي القُنوت في حَديثِ أبي كُريبٍ ومحمَّدِ ابنِ المُثنَّى: «يَدعُو على رِعْلٍ وذَكْوَانَ» كذا في بعضِ رواياتِ أصْحابِ مُسلمٍ، وعند الكافَّة: «على رِعْلٍ ولِحْيَانَ»(٣)، وكذلك عندَهم في حَديثِ ابنِ مُعاذٍ وأبي كُريبٍ أيضاً: «على رِعْلٍ وذَكْوَانَ» [م:٦٧٧]، وعند بَعضِهم:/ «لِحْيَان»، وفي البُخاريِّ من حَديثِ عبدِ الأعلى بنِ حَمَّادٍ: «أن رِعلاً وذَكوانَ وعُصَيَّةَ وبني لِحْيَانَ -وفيه:- يدعو على رِعْلٍ وذَكْوَانَ وعُصَيَّةَ وبني لِحْيَانَ» [خ:٤٠٩٠].

وفي (بابِ قَتلِ أولادِ المُشرِكين): «سُئل النَّبيُّ ﷺ عن الذَّرارِيِّ من المُشرِكِين يُبَيَّتون» [م:١٧٤٥] كذا للعذريِّ، وهو وَهْم، والصَّوابُ ما لغَيرِه: «عن الدَّارِ منَ المُشرِكين» أي: المَنزِل والقَرْيَة، بدَليلِ قولِه: «فيُصِيبُ المسلمون من ذَرارِيِّهم ونِسائِهم»(٤).

(١) (غريب الحديث) لابن الجوزي ٣٥٢/١، و(النهاية) لابن الأثير ١٤٢/٢.

(٢) (العين) ٢٠٣/٨، (تهذيب اللغة) ١٩/١٥.

(٣) لم أجده في نسخ مسلم التي بين أيدينا.

(٤) زاد في المطالع: يعني الحيَّ أو المَنزِل أو الحصن أو النَّفر.
تعقَّبه النوويُّ في (شرحه) ١٨٩/٦ بأنها ليست باطلة، بل لها وجه، وتقديره: سُئل عن حُكم صِبيان المُشرِكين الذين يبيتون فيصاب من نسائهم وصِبيَانِهم بالقَتلِ، قال: وفي أكثر نُسخِ بلادِنا: (الذَّراري).

وفي (بابِ ما يُكرَه من التَّشديدِ في العِبَادَة): «فلانةُ لا تنامُ اللَّيلَ، تَذكُر من صَلاتِها» كذا للمُستملي، وفي زيَاداتِ القَعنبيِّ في «الموطَّأ»، وعند سائر الرُّواة عن البُخاريِّ: «فذُكِر من صَلاتِها»[خ:١١٥١]، وكذا ذكَرَه البَزَّارُ، وعند الحمُّوييِّ: «يُذكَر» بالياء من أسفل على ما لم يُسمّ فاعِلُه، والصَّوابُ الأوَّل؛ لأنَّ قائلَ هذا إنَّما حَكاه عن عائشَةَ أنها ذكَرَت ذلك عن المَرأةِ للنَّبيِّ ﷺ لا عن غَيرِها.

وفي حديث بَريرَةَ في (باب إذا قال المكاتَبُ: اشتَرِني وأعتِقْني): «فسَمِع النَّبيُّ ﷺ ذلك أو بلَغَه يُذكَر لعائشَةَ، فذَكَرت عائشَةُ ما قالت لها، فقال: اشْتَرِيها» كذا للقابسيِّ وعبدُوس، وعند غَيرِهما: «فذُكِر لعائشَةَ، فذَكَرت عائشَةُ»[خ:٢٥٦٥]، وهو الوَجه، ولكلٍّ منهما وَجه يخرَّج، ويكون قوله: «فذُكِر لعائشَةَ» بلاغُ الخبرِ النَّبيَّ ﷺ، والله أعلم، وقد يصِحُ أن يكون «فذَكَر» بفتح الذَّال؛ أي: أنَّ النَّبيَّ ﷺ ذكَر لها ذلك، كما قال في الحديث الآخر «فسألها النَّبيُّ ﷺ عن ذلك»[خ:٢٥٦٣].

وفي حَديثِ الحُديبيَةِ: «عن طَارقٍ: ذَكَرتُ عندَ ابنِ المُسيَّب الشَّجَرَةَ»[خ:٤١٦٥] كذا قيَّدناه بفتح الذَّال عن الأَصيليِّ، وقيَّدها عبدُوسٌ وأبو ذَرٍّ بضمِّها: «ذُكِرَت» على ما لم يُسمَّ فاعِلُه.

وفي صَدْر خُطبةِ مُسلمٍ في قوله: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ﴾ [يوسف: ٨٠] «يقُولُ جابِرٌ: فَذا تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ»[مق:٥٨] كذا لأكثَرِهم، وعند القاضي أبي عليٍّ: «يقُولُ جابِرٌ: قد رُئيَ تأوِيلُ هذِهِ الآيَةِ»، وفي روايةِ ابنِ الحذَّاء: «يريدُ تَأوِيلَ هذِهِ الآيَةِ»، والوَجْهُ الأوَّل أبيَنُ؛ لأنَّ مَذهبَ هؤلاء من الشِّيعةِ ما فسَّره في «الأمِّ» مُبيّناً بعدُ، فانظُره هُناك فيه فهُو يُغنِي عن إعادَتِه هنا.

وقوله في حَديثِ هارونَ الأيليِّ: «ولا خطَر على قَلبِ/ بَشرٍ ذُخراً؛ بَلْهَ ما أُطْلِعْتُم عليه» كذا لكافَّة رُوَاة مُسلمٍ[م*:٢٨٢٤]؛ أي: مدَّخراً لهم عندي، أو ذُخراً منِّي لهم، وتقدَّم تفسِيرُ«بَلْهَ» قبلُ، وعند الفارِسيِّ(١): «ذكراً»، والأوَّل الصَّحيحُ، وكذا جاء في الحَديثِ الآخرِ [م:٢٨٢٤]، وجاء في البُخاريِّ في باب ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤]: «ذُخراً مِن بَلْهَ ما أُطْلِعتُم عليه»[خ:٤٧٨٠]، ولا وَجه لزِيادَة «من» هنا إلَّا أن تكون «من» مغيَّراً من «مِنِّي» أي: ذُخراً مِنِّي(٢). [١/٢٧٤]

---

(١) في (ف): (القابسي الفارسي) وضبَّب على الفارسيِّ وكتَب على القابسي: (صح)، وهو خطأ. وكذا وقع على الخطأ في المطالع.

(٢) قال الصَّغَانيُّ: اتفقت نسخ «الصَّحيح» على «من بله»، والصَّواب إسقاط كلمة «من»، وتُعقِّب بأنه لا يتعين إسقاطها إلا إذا فسِّرت بمعنى دع، أما إذا فسِّرت بمعنى: من أجل، أو من غير، أو من سوى، فلا، =

في حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها: «لا نَذكُر إلَّا الحجَّ»[خ:٣٠٥،م:١٢١١] بِنُونٍ مَفتُوحةٍ، كذا صوابُه، وهي روايَتُنا فيه عن شيُوخِنا، وعند بَعضِهم: «لا يذكر»، والصَّحيحُ الأوَّلُ، كما قال في الرِّواية الأُخرى: «لا نرَى إلَّا الحجَّ»[خ:٢٩٤، م:١٢١١].

وفي الفِتَن قولِ حُذيفةَ رضي الله عنه: «وإنَّه ليَكونُ منه الشَّيءُ قد نَسِيتُه فَأَراه فأَذْكُرُه كما يَذكُر الرَّجلُ وجهَ الرَّجلِ إذا غابَ عنه ثمَّ إذا رآه عرَفَه» كذا في جَميعِ النُّسخِ عن مُسلمٍ[م:٢٨٩١]، قيل: صوابُه: «كما يَنسى الرَّجُلُ وَجْه الرَّجلِ» أو «كما لا يذكُر الرَّجلُ»، وبهذا يَستقِيمُ الكَلامُ، وينتَظِمُ التَّمثِيلُ(١).

قوله في حَديثِ المُوصِي أهلَه أنْ يُحرِّقُوه: «وأخَذ عليهم مِيثاقاً، ففَعَلوا ذلك به وذُرِّيَ» ذكَرْناه والخلافَ فيه في حَرفِ الرَّاء لرِوَايةِ الجُمهُورِ فيه: «ورَبِّي»[ر ب ي].

فصل مُشكل الأسماء والكُنى والأنساب في هذا الحرف

(ذَرٌّ)، و(ابنُ ذَرٍّ)، و(أبو ذَرٍّ)، كلُّه حيث وقَع بذالٍ مَفتُوحة وراءٍ بعدَها إلاَّ (زِرُّ بنُ حُبَيشٍ) فهو بزَايٍ مَكسُورَةٍ.

(وذُؤَيب) أبو قَبِيصَة وابنه (قَبِيصَة بن ذُؤَيب) بضمِّ الذَّالِ وفتحِ الهمزة؛ تَصغِير ذِئب، وقد تفتَح الواو ولا تُهمَز.

و(عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ذُبابٍ) بضمِّ الذَّال وباءين بواحِدَة كلتَيهِما، و(الحارثُ بنُ أبي ذُبابٍ) مثلُه، وهو ابنُه نُسِبَ إلى جَدِّه.

و(ذَفِيفٌ عن ابنِ عبَّاسٍ)[ط:١٢٧٧] بفَتحِ الذَّال.

و(ذَكْوان)، و(ابن ذَكوان)، و(الذَّكْوانِيُّ)[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، و(ذَكْوان بن سليم)، حيث جاء في القَبائلِ والأسماءِ والنَّسبِ؛ بفَتحِ الذَّال.

وذُكِر فيها: (ذو الكَلَاعِ)[خ:٤٩٢٠] بفَتحِ الكَاف.

= وقد ثبَت في عدَّة مصنَّفات خارج «الصحيح» بإثبات (من)، قال ابن مالك: المعروف بله: اسم فعل بمعنى أترك ناصباً لما يليها بمقتضى المفعولية، واستعماله مصدراً بمعنى الترك مضافاً إلى ما يليه، والفتحة في الأولى بنائية وفي الثانية إعرابية، وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف، وقال الأخفش: «بله» هنا مصدر، كما تقول: ضَرْب زيد، وندر دخول «مَنْ» عليها زائدة، ووقَع في «المغني» لابنِ هشام أن «بله» استعملت معربةً مجرورة بمن وأنها بمعنى غير، ولم يذكر سواه، لكن حكى ابنُ التين (مِنْ بَلْهَ) بفتح الهاء، فعلى هذا فهي مبنية، و«ما» مصدرية، وهي وصلتها في موضع رفع على الابتداء، والخبر هو الجار والمجرور المتقدم، ويكون المراد ببله: كيف التي يقصد بها الاستبعاد، والمعنى من أين اطلاعكم على هذا القدر الذي تقصر عقول البشر عن الإحاطة به، ودخول «من» على «بله» إذا كانت بهذا المعنى جائز، كما أشار إليه الشَّريف، وأصحُّ التوجيهات أنه بمعنى غير، وذلك بيِّن لمن تأمَّله. (الفتح) ٥١٦/٨ مختصراً.

(١) تعقبه في (الفتح) ٤٩٦/١١ بأن الرِّواية مستقيمة، فراجعه.

و(الذّبيانيُّ) يقال: بضَمِّ الذَّال وكَسرِها/ مَنسُوبٌ إلى (ذبيان) القَبِيل المَعلُوم بكَسرِها وضَمِّها أيضاً.

فصل في مشكل أسماء الأمكنة والبقاع

(ذاتُ الرِّقاع)[ط:٥٠٣،خ:٤١٢٧،م:٨٤٢] بكَسرِ الرَّاء؛ قيل: اسمُ شَجرَةٍ هناك، سُمِّيت به الغَزوَة، وقيل: بل هو اسمُ جَبَلٍ بنَجدٍ من أرضِ غَطَفان، فيه بياضٌ وحُمرَة وسَوادٌ، يقال له: الرِّقاع، فسُمِّيت الغَزْوة به، وقيل: بل سُمِّيت الغَزْوَة به؛ لأنَّ أقدَامَهم نُقبَت فلفُّوا عليها الخِرَق، وبهذا فسَّرها في الحَديثِ في كتابِ مُسلمٍ[م:١٨١٦]، وقيل: بل سُمِّيت بذلك لرِقاعٍ كانت في ألْوِيَتهم، والأصحُّ أنَّه اسمُ مَوضِعٍ، بدَليلِ قَولِه في حَديثِ ابنِ أبي شيبَةَ في كتابِ مُسلمٍ في خَبرِ غَوْرَث بنِ الحارِثِ: «حتَّى إذا كنَّا بذاتِ الرِّقاع»[م:٨٤٣،وخ:٤١٣٦] وهذا يدُلُّ أنه مَوضِع.

(ذو قَرَدٍ)[م:١٨٠٧] بفَتح القَاف والرَّاء؛ ماءٌ على نَحو يومٍ من المَدينَةِ ممَّا يلي بلادَ غَطَفان، بيانُه في الحَديثِ[م:١٨٠٧]، وجاء في حَديثِ قُتَيبةَ في «الصَّحيحَين»[خ:٤١٩٤،م:١٨٠٦]: أنَّ فيه كان سَرحُ رسُول الله ﷺ الذي أغارَت عليه غَطَفانُ، وهو غلَطٌ، إنَّما كانت الغارةُ والسَّرحُ بالغَابةِ قُربَ المدينةِ، وإنَّما ذو قَرَدٍ حيث انتهَى المُسلِمون آخر النَّهار في طَلبِ

العَدُوِّ، وبه باتُوا، ومنه انصَرفوا، فسُمِّيت به [ن/١٥/٢٢٤]
الغَزْوة كذا بيَّنه في حَديثِ سلمَةَ بنِ الأكْوَعِ الطَّويلِ[خ:٤١٩٤،م:١٨٠٦]، وفي السِّير[ابن هشام:٢/٢٨١]، وفي آخِر حَديثِ قُتَيبة في كتابِ مسلمٍ نفسِه ما يدُلُّ على الوَهْم فيما ذكَر أوَّله من قَولِه: «فلَحِقَهم بذي قَرَدٍ»، وهي زِيادَة عند بعضِ رُوَاة مُسلمٍ وليسَت عند جَميعِهم، ولا عند البُخاريِّ.

(ذَرْوَانُ) «وذَرْوَانُ بئرٌ في بني زُرَيق» كذا جاء في كتَابِ الدَّعواتِ من البُخاريِّ[٦٣٩١]، ووقَع في غير مَوضِعٍ: (بئر ذَرْوَان)[خ:٣٢٦٨]، وعند مُسلمٍ: «بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ»[م:٢١٨٩،وخ:٥٧٦٦]، وقال القَتبِيُّ[غريب الحديث ٤١٩/١] عن الأصْمعيِّ: هو الصَّوابُ، وقد بيَّناه في حَرفِ الباءِ[أسماء المواضع] وقول من قال: (ذي أَوَان)./ [١/٢٧٥]

(ذاتُ الجَيشِ)[ط:١٣٤،خ:٣٣٤،م:٣٦٧] على بَريدٍ من المَدينةِ، ذُكِر في حَرفِ الجيم[أسماء المواضع].

(ذو الخَلَصَة)[خ:٣٠٢٠،م:٢٤٧٦] بيت صنم خثعم، ذُكِر في حَرفِ الخاء[أسماء المواضع].

(ذو الحُلَيفَة)[ط:٣٩٢،خ:١٣٣،م:٦٩٠] أحدُ المَواقِيتِ، ذُكِر في حَرفِ الحاء[أسماء المواضع].

(ذات النُّصُب)[ط:٣٤٣] بضمِّ النُّون والصَّاد، قال مالك: بينها وبين المدينةِ أربَعَة بُرُدٍ.

(ذات العُشَيرة) بضمِّ العين المُهملة وفَتحِ الشِّين المُعجَمة، وجاء في كتابِ البُخاريِّ:

[ن/١٥/٢٢٥] (العُشَيرة أو العَسِير)[خ قبل ٣٩٤٩] بفَتحِ العَينِ وكَسرِ السِّين المُهمَلة بغَير هاءٍ، كذا للأَصِيليِّ، وعند القابسيِّ في الأوَّلِ: (العُشَير) مثلُ الأوَّل إلَّا أنه بغير هاءٍ، أو (العَسِير) كما للأَصيليِّ في الثَّاني، وكذا لأبي ذرٍّ إلَّا أنَّه قدَّم أحدَهما على الآخر، وعند عبدُوسٍ: (العُشَير أو العُشَيرة) مصغَّرَين بشِينٍ مُعجَمة فيهما، وذكَر عن شعبَةَ عن قتادَةَ: (العُشَير)[خ:٣٩٤٩] كالأوَّلِ إلَّا أنه بغَيرِ هاءٍ، وكذا ذكَره مُسلمٌ: «ذات العُشَير أو العُسَير»[م:١٢٥٤] مُصغَّرين بغير هاءٍ والعَينِ مُهمَلة والشِّين مُقدَّمة، والمَعروفُ فيها (العُشَيرة) مصغَّرة بالشِّين المُعجَمة والهاء، وكذا ذكرَها ابنُ إسحاقَ[ابن هشام:٥٩٨/١]، وهي من أرضِ بني مُدْلِجٍ، كذا ذكرَها مُسلِمٌ: (ذات العُشَير)، وأمَّا البُخاريُّ وابنُ إسحاقَ فلم يَذكُرَا (ذات)، و(ذات العُشَيرة) إنَّما هي الغَزْوة، وأمَّا المَوضِع فالعُشَيرَة.

(ذو المَجَازِ)[خ:١٧٧٠] بالجيم والزَّايِ: سُوقٌ من أسْواقِ الجاهِلِيَّة قُرْب مَكَّة.

(ذو طَوَى)[خ:٤٩١،م:١٢٤٠،ط:٧٨٧] بفتح الطَّاء والواو مَقصُور، وكسر الطَّاءَ بعضُهم، وبالكَسرِ قيَّده الأَصيليُّ بخَطِّه، وبعضُهم يقولها بالضَّمِّ، والفتحُ الصَّوابُ، وهو وادٍ بمكَّةَ، قال أبو عليٍّ: هو منوَّن على فعل، كذا قال أبو زيد(١)، وكان في كِتابِه مَمدوداً فأنكَره، وعند المُستمليْ: (ذو الطَّواءِ) مُعرَّف مَمدُود،/ قال الأصمعيُّ: هو مَقصُور، والذي في طَريقِ الطَّائفِ مَمدُودٌ، وقال ثابتٌ: (ذو طواء) ممدودٌ، فأمَّا ﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢] المَذكُور في القُرآنِ فيُضَم ويُكسَر لُغتان(٢)، وهو مَقصُور أيضاً: اسمُ وادٍ كما ذكَر الله تعالى، وزعَم الدَّاوديُّ أنه الأبطَح، وليس به(٢).

(ذات لَظَى)[ط:١٨٠٩] من بِلَادِ بني سُلَيم، ومن مَنازِل جُهَينة بجِهَة خَيبَر.

(ذات عِرْقٍ)[خ:١٥٣١،م:١١٨٣] هي مُهَلُّ أهلِ العِرَاق(٣).

(١) انظر: (المحكم) ٢٥٦/٩.

(٢) (معجم البلدان) ٤٥/٤.

(٣) زاد في (ف): (انقضى حرفُ الذَّال، وبانقضائه كمُل الجزءُ الأوَّل...)، وفي الهامش: (بلغت مُقابَلة بالمَنقُول منه وغيرِه، وصححتُ ما أمكَن منه، وهذه النُّسخة أشبه النُّسَخ...)، وفي هامش (م): (بلغ).

حَرْفُ الـرَّاء

الرَّاء مع الهمزة

٧٩٤- (ر أ س) قوله: «كأنَّ نَخْلَها رؤُوسُ الشَّياطِينِ»[م:٢١٨٩] قيل: هو نبتٌ، وقيل: هو تَشبِيه لكرَاهَتِها وقُبحِ مَنظَرِها، والعربُ تُشبِّه كلَّ مُسْتَبشَعٍ مُستَقبَح بالشَّيطانِ كما قال(١):

.... كأنيابِ أغوالِ

وقوله: «ورأسُ الكُفرِ قِبلَ المَشْرِقِ»[خ:٣٣٠١،م:٥٢،ط:١٧٩٩] كنَّى به عن مُعظَمِه، أو إشارةٌ إلى مُعيَّنٍ مَخصُوصٍ، إمَّا أن يكون الدَّجَّال أو غيرُه من رُؤَساءِ الضَّلال، أو يكون إشارة إلى إبليسَ أنَّ الشَّمسَ تطلُع بين قَرني الشَّيطان على أحدِ التَّأويلاتِ(٢).

٧٩٥- (ر أ ي) قوله: «كَرِيهِ المَرآةِ»[خ:٧٠٤٧] بفتح الميمِ ممدُود الهَمزَة، فسَّره الحديثُ الآخرُ: «كَرِيهِ المَنْظَر».

وقوله: «ينظرُ في المِرآةِ»[خت:١٧/٣٢] بكسر الميم هي مَعلُومَةٌ.

قوله: «أرَأيتَك»[خ*:١١٦،م:١٥٥٥] معناه الاستِخْبار والاستِفْهام؛ أي: أخبِرْني عن كذا، وهو بفَتحِ التَّاء في المُذكَّر والمُؤنَّث، والواحدِ والجميعِ، تقول: أرأيتَك، وأرأيتَكما، وأرأيتَكم، ولم تثنِّ ما قبل علامة المُخاطَب ولم تَجمَعه، فإذا أرَدْت معنى الرُّؤيَة ثنَّيت وجمَعْتَ وأنَّثت؛ فقلت: أرَأيْتكَ قائماً، وأرَأيْتكِ قائِمَة، وأرأيتُكُما، وأرأيتُمُوكم، وأرأيتُكُنَّ.

قوله في حَديثِ سَهلٍ: «﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾[البقرة: ١٨٧]...قال: حتَّى يتبيَّن له رِئْيُهما»[خ*:١٩١٧،م:١٠٩١] كذا ضَبَطناه بكَسرِ الرَّاءِ وهَمزَة ساكِنَة بعدها عن مُحقِّقي شيُوخِنا، وهو صَوابُه، ومعناه: مَنظرُهما وما يُرَى مِنهُما، ووقَع عند بَعضِ شيُوخِنا بخَطِّه بفَتحِ الرَّاء وكَسرِ الهَمزةِ، ولا وَجْه له هنا، إنَّما الرَّئِيُّ بكَسرِ الهَمزةِ وفَتحِ الرَّاء وكَسرِها تابعُ الكَاهِنِ منَ الجنِّ.

وقوله في حَديثِ الكُسُوفِ: «رأيتُ الجَنَّة»[خ:١٠٥٢،م:٩٠٧،ط:٤٥٢] كذا لهم، وعند ابنِ وَضَّاحٍ وبَعضِهم: «أُرِيتُ» على ما لم يُسمَّ فاعله، وكلاهُما صَحيحٌ.

وقوله: «خَطَب فرَأَى أنَّه لم يُسمِع»[خ:٩٨،م:٨٨٤] أي: ظَنَّ، وللعذريِّ والسَّمرقنديِّ: «فرُئِي»

---

(١) البيت لامرئ القيس وصدره:

أيقتلني والمَشرَفِيُّ مُضاجعي ... ومسنونةٌ زُرْقٌ كأنياب أغوال

(جمهرة اللغة) ٩٦١/٢، (المحكم) ١٨/٨.

(٢) زاد في هامش (م): (وفيه إشارةٌ إلى عبدَةِ النِّيران، أو إلى كسرى؛ لأنه رأسهم، وأعظم ملوك أهل الكفر م)، وهذا النصُّ بحَرفِه في «المطالع» إلا أن فيه: (التأويلات فيه، أو إشارة...).

[١/٢٧٦] بضمِّ الرَّاء وكَسرِ الهَمزةِ على ما لم/ يُسمَّ فاعلُه مَقلُوب من أُرِيت فأُخِّرَت الهَمزةُ؛ أي: أُظهِر إليه، وهو راجِعٌ إلى معنَى ظَنَنتُ، وهذه/ [ن/٢/٢٥] الألفَاظُ يتكرَّر مثلُها في الحديثِ، فمتَى جاء بمعنَى نظَرِ العَينِ كان أَرَى ورَأَيْت بالفَتحِ، ومتى كان بمعنَى الظَّنِّ والحسْبانِ كان أُرَى وأُرِيتُ بالضَّمِّ، إلَّا أن يأتيَ على ما لم يُسمَّ فاعِلُه، فيأتي لهما جميعاً.

وقوله: «إنَّ أهلَ الجنَّة ليَتَراءَون أهل عِليِّين»[خ:٦٥٥٥،م:٢٨٣٠] أي: ينظُرُون إليهم ويتَعاطَوْن رُؤْيَتهم. ومنه قوله: «تَراءَيْنا الهِلَال»[م:١٠٨٨] أي: تَعاطَينا رُؤيَته وتكلَّفْناها.

قوله: «أَرِنِي إِزَارِي»[خ:١٥٨٢] في (بابِ فَضلِ مكَّةَ)، قيل: معناه أعْطِنيه.

وتَقدَّم في الهَمزةِ[الاختلاف والوهم] قَولُه: «أَرِنْ أوِ اعْجَلْ» في الذَّبائحِ والخلافَ فيه وتفسيرَه.

وقوله في الرَّمَل في الحجِّ: «إنَّما كنَّا رَاءَينَا به المُشرِكين»[خ:١٦٠٥] فاعَلْنا من الرُؤيَة؛ أي: أَرَيْناهم بذلك أنَّا أشِدَّاءُ.

قوله: «ألم تَرَي إلى قَومِكِ»[س:١٠٩٩٩ك] معناه: ألم يَنتهِ علمُكِ ولم تَعرِفي.

وذكر «الرُّؤْيا»[خ:٣،م:١٦٠] من النَّوم مَقصُورة مَضمُومة، وتُكتَب بالألف لأجْلِ اليَاء قبلَها، ومن البَصرِ: «رُؤيَةٌ»[خ:٤٥٨١،م:١٨٢] بالتَّاء، ورُؤيا بالضَّمِّ فيهما، ورَأياً بفَتحِ الرَّاء مُنوَّنٌ، ومن الرَّأيِ رأياً مثلُه، والفِعلُ من جَميعِها رَأَى، إلَّا أنَّ في رُؤيَة البَصرِ لُغتَين: رأى وراءٍ، من المَقلُوبِ.

وقوله: «أرى رُؤْياكُم قد تَوَاطَأَت»[خ:١١٥٨،م:١١٦٥،ط:٦٣٥] كذا جاء على الإفرَادِ، والمُرادُ به رُؤَاكُم؛ لأنَّها لم تكن رؤياً واحِدَة، ولكنَّه أراد الجِنسَ.

وقوله: «إذا أمَرتُكُم بشَيءٍ من رَأيِي فإنَّما أنا بَشَرٌ»[م:٢٣٦٢] يرِيدُ في أمرِ الدُّنيا؛ لأنَّ الحديثَ في إبَارِ النَّخلِ.

وقوله: «أرُونِي عَبِيراً»[م:٣٠٠٨] أي: ائتُونِي به.

وقوله: «إنِّي لأرَاكُم مِن وَراءِ ظَهرِي»[خ:٤١٨،م:٣٩٩،ط:٤٠٦] فيه تَأوِيلَان: إنَّه من رُؤيَة العَينِ، وقيل: من رُؤيَة القَلبِ. وقوله: «أَراني اللَّيلة عند الكَعبَةِ»[خ:٥٩٠٢،ط:١٦٩٥] بفَتحِ الهَمزةِ من رُؤيَة العَينِ، وقولُه: «أرَأيتَكُم لَيلَتَكُم هذِهِ»[خ:١١٦،م:٢٥٣٧] (١).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في المُتعَةِ: «ارْتَأى كلُّ امرِئٍ ما شاء أن يَرتَئِي»[م:١٢٢٦] افْتَعل يفتَعِل من الرَّأي، مثل اعتَدَى يعتَدِي، وعند العذريِّ في الثَّاني

(١) في (ت) و(م): بياضٌ بمقدار نِصف سَطر، وكتب في (ت): (بياض)، وظَنِّي أنه لا سقط، والمعنى: أي وقوله: (أرأيتكم..) بفتح الهمزة من رؤية العين كذلك، فهو معطوف على ما قبله، والله أعلم بالصواب. ولم تقع هذه الكلمات في المطالع.

«يَرْتَى» مثلُ يخشَى، وليسَ بشَيءٍ.

في حَديثِ ابنِ عمرَ في الوُضوء قال ﷺ: «رآني أتسوَّكُ بسِوَاكٍ» كذا للمُستمليْ وهو خطَأ، والصَّوابُ ما للكافَّة: «أَراني»[خ:٢٤٦، م:٢٢٧١] بهمزةٍ مُقدَّمةٍ مَفتُوحةٍ؛ لأنَّه إنَّما أخبَر عمَّا رآه في النَّوم.

في (بابِ جَامعِ الحجِّ): «ما رَأى الشَّيطانُ يوماً هو فِيهِ أصْغرُ»[ط:١٠٢٨] كذا لشيُوخنا بالفَتحِ فِعْلٌ ماضٍ، ورواه بعضُهم «رُئِيَ» على ما لم يُسمَّ فاعله بتَقدِيم الرَّاء مَضمُومة، ورواه بعضُهم بكَسرِها كذلك، وعند بَعضِهم: «أُرِي» بتَقديم الهَمزةِ على ما لم يُسمَّ فاعِلُه، يقال: رُئِيَ وأُرِي.

في (بابِ دَفعِ السِّواكِ إلى الأكبَرِ): «أَرَاني أتسوَّك بسِوَاكٍ»[خ:٢٤٦،وم:٢٢٧١] كذا لجُمهُورِهم، وهو الصَّوابُ، وللمُستمليْ «رآني» ولا وَجْه له(١).

في الحِلَاق في حَديثِ محمَّدِ بنِ مُثَنَّى: «وقال بيَدِه عن رَأسِه -ويُروَى: على رَأسِه- فحَلَق شِقَّه الأيمَن»[م:١٣٠٥] كذا لجميعِهم، إلَّا العذريَّ فعنده: «عن يَسارِه»، والأوَّلُ أظهَرُ، لاسيَّما على قولِ من قال: «على رأسه»، وقد يتخرَّج للثَّاني وَجْه؛ أي: جعَل يدَه على يسار رَأسِه لئلَّا يبدَأ الحالقُ به، و«قال»: هنا بمعنى جعَل وأشار.

في حَديثِ الحَوضِ: «قال المِسْوَرُ(٢): وتُرى فيه الآنيةُ مِثلَ الكَواكِبِ»[خ:٦٥٩٢،م:٢٢٩٨] كذا رويناه بضمِّ التَّاء من «تُرى» باثنَتَين فَوْقها، ورواه بَعضُهم: «يَرِي» بفَتحِ الياء باثنتين تحتَها وكَسرِ الرَّاء، وصوَّبه بعضُهم، وقال: معناه تُضيءُ وتُشرِقُ من قَولِهم: ورَى الزَّنْدُ إذا أخرَج النَّار، وهذا بَعيدٌ، إنَّما أراد العدَد، وأنَّها تُرَى في الكَثْرةِ ككَثْرةِ النُّجُوم، كما جاء مُفسَّراً في الحَديثِ الآخرِ[خ:٤٩٦٥].

في حَديثِ ابنِ مُعاذٍ في الَّذي أوصَى أهلَه أن يُحرِّقُوه: «أنَّ رَجُلاً... رَأَسَهُ الله مالاً» كذا للفارسيِّ مُهمُوز بسِينٍ مُهمَلةٍ، وعند العذريِّ والسِّجزيِّ: «رَاشَهُ»[م:٢٧٥٧] غير مَهمُوزٍ وشينٍ مُعجَمة، وهو الصَّوابُ، والأوَّلُ تصحِيفٌ لا وَجْه له هنا، ومَعناه في غَيرِه: ضرَب/ رأس [٢٧٧/١] غَيرِه، أو رَأَس على غَيرِه، ومعنى «رَاشَهُ» أنعَم عليه وجعَل له ريشاً، وهي الحالُ الحَسَنة، ورُوِيَ في غَيرِ هذا الحديثِ: «رَغَسَه»[خ:٣٤٧٨، م:٢٧٥٧] أي: كثَّره وأَنْماه، وسيَأتي تَفسِيره.

قوله في (بابِ مَن يُنْكَب في سَبيلِ الله): «فقَتلُوهم إلَّا رجُلاً أعرَجَ صَعِد الجبَلَ، قال همَّامٌ: وأُراه آخرَ معَه»[خ:٢٨٠١] كذا لكافَّتهم، ولابنِ السَّكن: «وارْتَقى آخرُ معَه»، ولعلَّه الوَجْه الصَّوابُ.

---

(١) سبقت هذه الفقرة قبل فقرَةٍ واحدَةٍ فقط! وكذا تكرَّرت عند ابن قُرْقول.

(٢) كذا في أصول (المشارق) و(المطالع)! والصَّواب: (المُستَوْرِد) كما في المصادر والمراجع.

[ن/٢/٣] **الرَّاء مع البَاء**

٧٩٦- (ر ب ب) قوله في الدُّعاء عند آخرِ الأكْلِ: «ولا مُستَغنىً عنه ربَّنا»[خ:٥٤٥٨] بالفَتحِ لأكْثرِ الرُّواة على النِّداءِ، ويكون الضَّميرُ في «عنه» للطَّعامِ، ورواه الأَصيليُّ بالرَّفعِ على القَطعِ وخبر المُبتدَأ، ويكون الضَّميرُ في «عنه» لله تعَالى.

قوله: «أن تَلِد الأَمَةُ ربَّها»[خ:٥٠،م:٩] في الرِّوايةِ الأُخرى: «ربَّتها»[خ:٤٧٧٧،م:٨] مَعْناه: سَيِّدها ومالِكَها، والرَّبُ السَّيِّدُ، وهذا كِنايَة عن كَثرَةِ أولادِ السَّراري حتَّى يكونَ الوَلَدُ منها مِثلَ سيِّدِها ومالِكها من آبائِهم، وقيل: معناه فُشُوُّ العُقُوقِ حتَّى يكون الوَلَد لأُمِّه في الغِلْظَةِ والاسْتِطالَة كسيِّدِها، وقيل: قِلَّةُ التَّحفُّظ والوَرعِ وبَيع أمَّهات الأوْلاد حتَّى يُمكِن أن يشتَرِيَها ابنُها، وهو لا يَعلَم فيَمْلِكُها، وقيل: لأنَّه سبَب عِتْقِها فكان كرَبِّها المُنعِم عليها، وقد قدَّمنا منه في بابِ البَاءِ والعَينِ[ب ع ل] وبَسَطنا ما فيه من الفِقْه في كتاب «الإكمال» [١/٢٠٥]، وأصلُ الربِّ: المالكُ، وربُّ العَالَمين مالِكُهم، وقيل: القائمُ بأمورِهم والمصلِحُ لها، ومنه في الحَديثِ: «إن ربُوني -بضمِّ الباء، وفَتحُها هنا خَطأٌ- رَبَّني -بفَتحِها- أَكْفاءٌ كِرامٌ» [خ:٤٦٦٥](١).

وقوله: «ولأنْ يَرُبَّني بنُو عمِّي -بضمِّ الرَّاء- أحَبُّ إليَّ من أن يَرُبَّني غَيرُهم»[خ:٤٦٦٦] معناه: يملِكَني، أو يدبِّر أمْرِي، ويصِيرُون لي أرباباً؛ أي: سادَةً ومُلوكاً.

وفي حَديثِ سَلْمانَ: «تَداوَله بِضعَةٌ وعِشرُونَ من ربٍّ إلى ربٍّ»[خ:٣٩٤٦] أي: من مالكٍ إلى مالكٍ، وسيِّدٍ إلى سيِّدٍ، حتَّى سُبِيَ وبِيعَ.

و«الرَّبانِيُّونَ»[خت:١٦/٩٧] العُلماءُ، قيل: سُمُّوا بذلك لقيامِهِم بالكُتُب والعِلْم، وقيل: نُسِبوا إلى العِلْم بالرَّبِّ، وقيل: لأنَّهم أصْحابُ العِلْمِ وأربابُه، وزِيدَت النُّون للمُبالَغة، وقيل: معناه الجماعاتُ، والرِّبَّةُ: الجَماعَة، وقد قيل في النِّسب فيه أيضاً: ربِّيٌّ على الأصل، وجاء في القرآن: ﴿رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] ﴿وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ [المائدة: ٤٤] بالوَجهَين، والرَّبيبُ ابنُ المَرأةِ من غير الزَّوجِ، فَعِيل بمعنى مَفعُول، لأنَّ الزَّوجَ يربِّه ويقُومُ بأمْرِه.

وقوله في الحَديثِ الآخَرِ: «هل لَكَ عَلَيه من نِعمَةٍ تَرُبُّها»[م:٢٥٦٧] أي: تقوم عليها وتَسعَى في صَلاحها وتَصِلُها.

وقوله: «كأنَّها رَبابَةٌ بَيضَاءُ»[خ*:٧٠٤٧] بفَتحِ الرَّاء؛ أي: سَحابَة، ومنه ذِكْرُ: الرَّباب جمع رَبابَة بالفَتحِ فيهما؛ وهو السَّحاب الَّذي رَكِبَ بعضُه بعضاً.

وذُكِرَ فيها: «رُبَّ»[خ:١١٢٦،م:٢٦٢٢] و«رُبَّما» [خ:٨٧،م:١٩،ط:١١٥] وهي كلِمَة إذا جاءَت مُفرَدة كانت مُشدَّدَة، وإذا وُصِلَت بـ: «ما» ليَلِيَها

---

(١) زاد في المطالع: وللقابِسيِّ والحَمُّويي: «ربُّوني».

الفِعلُ كانت مُشدَّدَة ومُخفَّفَة، وقد جاءَتِ المفرَدة مخفَّفة قالوا: رُبَ رَجُلٍ، ورُبَتَ رَجُلٍ، ورُبَتما رَجُلٍ، ورُبَتها رَجُلٍ، واختلَفَ النُّحاة في مَعناها؛ فأكثَرُهم يقول: إنَّها للتَّقليلِ، وبعضُهم يقول: إنَّها للتَّكثيرِ، كقوله:

ألا رُبَّ يومٍ لك مِنهُنَّ صالحٍ[1]

ومُحقِّقوهم يقولون: إنَّها تأتي للوَجهَين، وأكثرُ استِعْمالِها في التَّقليلِ.

وقوله في الزَّكاةِ: «ولا تأخُذِ الرُّبَّى» [ط:٦١٠]: بالضَّمِّ وشدِّ الباء مَقصُور؛ هي الشَّاةُ الحَديثَة العَهدِ بالنِّتاجِ، وهو رِبابُها بالكسر، وجمع الرُّبَّى رُبابٌ بالضَّمِّ، وقيل: هي التي تُربِّي ولَدهَا، وقيل: لا يقال ذلك في النَّعجةِ ويقال في البَقرة والنَّاقة والعَنزِ، وقيل: الرُّبَّى التي يضَعُ الرَّاعي مَتاعَه عليها، والأوَّل أشهَرُ.

٧٩٧- (ر ب د) قوله: «إنَّ مَسجِدَه كان مِرْبداً لِيَتيمَين» [خ:٣٩٠٦] و«بمِربَدِ النَّعَم» [خت:٢/٧] أي: مَوضِعاً تُحبَس فيه الإبلُ والغنَمُ، ومِرْبَدُ البَصرَةِ سوقُ الإبلِ التي تحبَس فيه للبَيعِ، وقد يكون أيضاً للتَّمر إذا جُدَّ يُيَبَّسُ فيه مثل الجَرين، وأصلُه من الإقامة واللُّزوم، وقولهم: رَبَدَ/ بالمَكانِ إذا أقَامَ فيه.

وقوله: «اربَدَّ وَجْهه» [ابن عساكر:٦/٤١٧]، و«تَرَبَّد» [م:١٦٩٠]، و«جعَل يَرْبَدُّ» [طب:١١٦٨٩] صار مُرْبادّاً، وفي الفِتَن: «والآخر أسودُ مُربَادٌّ» [م:١٤٤] وفي بَعضِ رِوَاياتِ مُسلمٍ: «مُربَئِدٌّ» بالهَمزِ، الرُّبْدَةُ؛ لونٌ بَيْن البياضِ والسَّوادِ والغُبْرَة مثلُ لَونِ الرَّمادِ، ومنه قيل للنَّعام: رِبْدٌ؛ لأنَّه لونُها، والهمزةُ لغةٌ في هذا البابِ اربأدَّ واحمأرَّ.

٧٩٨- (ر ب ط) قوله: «فذَلِكُم الرِّباطُ» [م:٢٥١، ط:٣٩١]، و«رَجُلٌ رَبَطَها» [خ:٢٣٧١، م:٩٨٧، ط:٧٣٤]، يعني: الخيل كذا، الرِّباطُ ملازمة الثُّغر للجِهَاد، شبَّه أجرَ المُصلِّي به، وربطُ الخيلِ: حبسُها وإعدادُها لِما يُراد منها؛ من جِهادٍ أو كَسبٍ وغَيرِ/ ذلك، وقيل: مَعناه: أنَّ هذا يربِطُ صاحِبَه عن المَعاصِي ويعقِلُه ويكُفُّه عنها، فهو كمَن رُبِط وعُقِل. [ن/٢/٤]

وقوله: «وكانَ لنا جاراً ورَبِيطاً» [م:١٩٢٩] أي: مُلازماً.

٧٩٩- (ر ب ص) قوله: «بابُ الحُكْرَة والتَّربُّصِ» [ط:١١٥٦] يريدُ التَّربصَ ببَيعِ الطَّعام: ارتفاعَ الأسواق، والحُكْرَةُ: اكتنازه وجَمعُه[2].

٨٠٠- (ر ب ض) قوله: «كَرَبْضَة العَنْزِ» [م:١٧٢٩] كذا ضَبَطناه على أبي بَحرٍ بفتح الرَّاء، وحكاه ابنُ دُرَيد [الجمهرة ١/٣١٤] بكَسرِها، وكذا قيَّدناه على ابنِ سَراج، وهو الصَّوابُ، وكذا قيَّده القاضي التَّميميُّ في كِتَابِه، ومعناه: كجُثتِه [١/٢٧٨]

(١) صدر بيتٍ لامرئ القيس وتمامه:

.... ولا سيما يوم بدارة جلجلِ

(الصحاح) للجوهري ٦/٢٣٨٧، و(الصاحبي في فقه اللغة) ص١١٢.

(٢) زاد في المطالع: توقُّعاً لعدَمِه من أيدي النَّاسِ.

إذا ربَض؛ أي: ثنَى قوائِمَه وبركَ بالأرْضِ.

وفي حَديثِ أبي لُبابَةَ: «أنَّه ربَط نفسَه بسِلسِلَةٍ رَبُوضٍ» جاء في «الموطَّأ»[٢/٤٦٥] من روايةِ ابنِ بُكيرٍ، وفسَّرها في الحديثِ: «الثَّقيلَة»، كأنَّه يريد أنَّها بثِقلِها ربَضَت بالأرْضِ؛ أي: أقامَت، يقال: ربَض بالأرضِ إذا أقام، ومنه ربَضتِ الماشية، و«مرابِضُ الغنَمِ»[خ:٢٣٤،م:٣٦٠] مواضعُ إقامتها في المَبيتِ، وقال شِمْرٌ: فلان رَبْضٌ عن الحاجات؛ أي: ثَقِيل عنها كأنَّه لا يبرَح مَكانه.

٨٠١- (ر ب ع) قوله في الشُّفْعةِ: «في أَرْضٍ أو رَبْعٍ»[م:١٦٠٨] وذكر: «الرِّباع»[خ:١٥٨٨، م:١٣٥١] أيضاً جمعُ رَبْع، قال الأصْمَعيُّ: الرَّبْعُ: الدَّار بعَينِها حيث كانت، والرَّبع: المَنزِل في زمَنِ الرَّبيع خاصَّة(١)، قال القاضي ﵀: وتَفريقه في الحديثِ بين الأرضِ والرَّبعِ يُصحِّح ما قاله، وأنَّه مُختَص بما هو مَبنِيٌّ، وفي بعضِ الرِّوايات: «أو ربعةٍ» بزيادة تاء، كما قالوا: دارٌ ودارة، ومنزلٌ ومنزلة، وفي رواية: «أو ربعِهِ» بهاء الضَّمير، ويعضُد أيضاً ما تقدَّم قوله في الشُّؤم: «وإن كان ففي الرَّبع»[م:٢٢٢٧]، وجاء في الرِّواية المَعرُوفة: «ففي الدَّار»[خ:٥٠٩٤،م:٢٢٢٥، ط:٩٦٠] فدَلَّ أنَّه المُراد.

وقوله في صِفَته ﷺ: «كان رَبعَةً»[خ:٣٥٤٧] بسُكون الباء وفَتحِها وفَتحِ الرَّاء؛ هو الرَّجلُ بين الرَّجُلَين في قَدِّه وقامته، والمُؤنَّثُ والمُذكَّر، والواحدُ والجَمعُ فيه سواء.

وفي حَديثٍ آخر: «كان أطولَ من المَربوعِ»[طب:٤١٤]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «مَرْبُوعاً»[خ:٣٥٥١،م:٢٣٣٧]، ويفسِّره قولُه في الرِّوايَةِ الأُخْرى: «ليس بالطَّويلِ البَائنِ ولا القَصيرِ»[خ:٣٥٤٨، م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤]، وهذا يُفسِّر الرِّوايَةَ الأُخْرى: «فوق المَربُوع»، أنَّه كان رَبْعةً لكن إلى الطُّول أكثَر لكنَّه لم يكن بالطَّويلِ البائن.

وقوله: «ارْبَعُوا على أنفُسِكُم»[خ:٢٩٩٢، م:٢٧٠٤]، و«ارْبَعي على نَفسِكِ»[حم:٦/٤٣٢] بفتح الباء، أي: الزمي أمرَكِ وشَأنَكِ، وانتظري ما تريدُ ولا تَعْجَل، وقيل: كُفَّ وارْفُق.

وقوله في حائِطِه: «رَبِيع»[م:٣١]، و«على أَرْبِعَاءَ لها»[خ:٩٣٨]، و«ما يَنبُت على الأرْبِعاءِ»[خ:٢٣٤٦]، و«على الرَّبِيعِ»[م:١٥٤٨]، و«كان لِجَدِّي رَبيعٌ»(٢)[ط*:١٤٩٢]: بفتح الرَّاء وهو الجَدوَل، وجمعُه: أَربِعاء ممدُودٌ بكَسرِ الباء وفَتحِ الهَمزَة، ورُبْعان بضَمِّ الرَّاء، وأمَّا رَبِيعُ الكَلأ وهو الغضُّ منه فيُجمَع أربِعةً ورِبْعاناً، وأمَّا اليوم؛ فيقال فيه: الأَرْبِعَاء مثل الأوَّل، وحُكي بفَتحِ الباء أيضاً وبضمِّها، كلُّها ممدُود، وجمعه أَرْبِعَاوَات.

(١) انظر: (المخصص) ١/٥٠١، (الصحاح) ٣/١٢١١.

(٢) كذا في (م)، وفي (ف): (يجري ربيع)، وما في (ت) يحتملهما، ونصه في (الموطأ): (كان في حَائطِ جَدِّه رَبيع).

وقوله: «أميرُ رُبْعٍ من تِلكَ الأَرْباعِ» [ط:٧٤١] يعني: قِسمة الشَّام، وأنَّها كانت أجناداً لأربَعةٍ.

وقوله: «ممَّا يُنبِتُ الرَّبِيعُ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] هو هنا الفصلُ الأوَّل من فصُول الزَّمان، وأوَّلُ دفْءِ الهواء، وخرُوج الشِّتاء، وإخراجُ الأرْضِ نباتَها، وهذا على مَذهبِ بَعض العَربِ وأكثرِ النَّاس، ومنهم من يجعَل الرَّبيع الخريفَ، وهو الفَصْلُ الذي تُدرك فيه الثِّمار، ويُسمَّى هذا الأول الصَّيفَ، ثمَّ يُسمَّى الذي بعده القَيظَ، وذكَر أبو عُبَيدٍ: أنَّ العرَبَ تجعَلُ السَّنةَ سِتَّة أزمِنَة: فأوَّلها: الخريفُ؛ وهو أوَّل ما يَبدَأ المطَر، ثمَّ الوَسْمِيُّ؛/ وهو أوَّل الرَّبيع عند دُخُول الشِّتاء، ثمَّ الشِّتاءُ، ثمَّ الرَّبيع، ثمَّ الصَّيف، ثمَّ الحميمُ(١)، وهكذا روى ابنُ نافعٍ عن مالكٍ في كتاب «النُّجوم» ترتيبَ الأزْمِنة على سِتَّةٍ كما تَقدَّم، ومنهم من يُسمِّي هذا الأوَّل: الرَّبيع الثَّاني، ويُسمِّي فَصْل الخريف: الرَّبيعَ الأوَّل.

وقوله: «جملاً رَباعِياً»[ط:١٤٣١] مخفَّف الباء والياء مَفتُوح الرَّاء، وفي حَديثٍ آخر: «رَباع»، هو الذي سقَطت رَباعِيتاه من أسنانه، ورَباع للذَّكر، ورَباعِية للأُنثى، فإذا نصَبْت المُذكَّر قلت: رَباعِياً، وذلك في السَّنة السَّابِعَة.

وقوله: «وكُسِرَت رَباعِيَتُه»[خ:٢٩٠٣،م:١٧٩٠] هي السِّنُّ التي بعد الثَّنيَّة، وهي أربعٌ مُحيطاتٌ بالثَّنايا: اثنان من فوْق، واثنان من أسْفَل.

٨٠٢- (ر ب و) ذكر: «الرِّبا في البَيعِ» [خ:٢١٣٤،م:١٥٨٦،ط:١٣٨٢] وهو من الزِّيادة فيه التي لا تُبيحُها الشَّرِيعَة، من زِيادَةٍ في المالِ الَّذي لا يجوز فيه التَّفاضُل، أو زيادةٌ تقَع فيه بالتَّأخير، أو زيادةٌ تقَع في السَّلَف وشِبهِه، وهو مَقصُورٌ.

[ن/٢٥] وقوله: «إلَّا رَبا مَكانَها»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧]/ أي: ارتَفَع وزاد منَ الطَّعام، وانتَفَخ أكثرَ ممَّا أُخِذ وأُكل منه.

وقوله: «فرَبا الرَّجلُ رَبوَةً شَديدَةً -بالفتح- واصفرَّ وجهُه»[خ:٢٢٢٥] أي: ذُعِر ممَّا سَمِعَه. [١/ ٢٧٩]

وقوله: «ما لَكِ حَشْيَا رَابِيَةً»[م:٩٧٤] قد تفسَّر في حرف الحاء، وهما بمعنىً؛ هي التي أصابَها الرَّبوُ؛ وهو البُهْرُ فانْتَفَخت رِئتُها وحشَاها وعلا نَفَسُها، يعتَري ذلك من شِدَّة المشي والجري وتناوُلِ المَشقَّة والثِّقلِ، قال الخليلُ: ربا الرَّجل أصابه نَفَسٌ في جَوفِه، ومنه سُمِّيت الرُّبوَة لِمَا ارتفع منَ الأرضِ بالضَّمِّ لارتفاعها، ويقال أيضاً في هذا: رِبوة ورُبوة بالكَسرِ والضَّمِّ، والرّباوَة بكَسرِ الرَّاء وفَتحِها، والرَّابِيَة(٢)، وقد جاءت بعضُ هذه الألفاظِ في الحَديثِ.

٨٠٣- (ر ب ي) وقوله في الصَّدقةِ: «إلَّا

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٧/ ١٥١.

(٢) انظر: (العين) ٨/ ٢٨٣.

ربَّاها له كما يُرَبِّي أحدُكُم فُلُوَّه»[خ:١٤١٠،م:١٠١٤، ط:١٨٦٣] التَّربِيَة والتَّربِيبُ القيامُ على الشَّيءِ والإصلاحُ والمعاهَدةُ له، يقال: رَبَّه ورَبَّاه ورَبَّبه ببائَين، ورَبَّته بالتَّاء، كلُّه بمعنَى حضَنه وقام عليه، ومعنَى الحديثِ هنا تضعيفُ الله أجرَه في ذلك وتكثيرُه.

فصل الاختلاف والوهم

في حَديثِ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]: «فَانْطَلَق يَرْبَأُ أهْلَه»[م:٢٠٧] كذا في كتابِ شَيخِنا أبي محمَّدٍ الخُشنيِّ وأبي عبدِ الله التَّميميِّ؛ بباءٍ بواحِدَةٍ مَفتوحَةٍ بعدها هَمزَة، ومعناه: يَتطلَّع لهم ويَتحسَّس، والرَّبيئةُ: العينُ والطَّليعَةُ للقَومِ، وكان عند بقيَّةِ شيُوخِنا وأكثرِ النُّسخِ: «يَرْتُو» بتاءٍ باثنتين فوقها مضمومة بغَيرِ هَمزٍ، وقد يكون مَعناه؛ أي: يتقدَّمهم ليتطلَّعَ لهم، وقد يكون مَعناه: يشُدُّ ويُقوِّي بصائِرَهم، وقيل: هو من قولهم: رَتَا برأسه يَرْتُو رَتْواً مثلُ الإيماء، والأوَّلُ أظهَرُ في معنَى الحديثِ هنا. [١/ ٢٨٠]

قوله في حَديثِ الَّذي أمرَ أهلَه أن يُحرِّقُوه: «فأخَذ مَواثِيقَهم على ذلك ورَبِّي ففعَلوا به ذلك» كذا رواه البخاريُّ[٦٤٨١]، ورواه مُسلمٌ[٢٧٥٧]: «ففعَلوا ذلك به ورَبِّي» مُؤخَّراً، قال بعضُهم: ما في البُخاريِّ الصَّوابُ، «ورَبِّي» هنا قسَمٌ على صحَّة ما ذكَره، وكلتا الرِّوايتَين تصحُّ على القَسمِ، ووجَدتُه في أصلِ شَيخِنا التَّميميِّ من طريقِ ابنِ الحذَّاءِ: «وذُرِّي» أي: فُعِل به ما أمرَهم به من أن يَذرُّوه في الرِّيح بعد حَرقِه وسَحْقِه، وهذه الرِّوايَة هي الوَجْه في الحَديثِ، ويكون تأخيرُه في كتابِ مُسلمٍ أصوَبُ، لكنَّه لم يكن عند أحدٍ من شيُوخِنا غيره، ويحتَمِل أن يكون «ورَبِّي» مُغيَّراً منه، وقد يحتَمِل أن يكون مغيَّراً من العَهدِ والمِيثاقِ أيضاً، فإنَّ الرِّباب -بالكسر-: العهدُ، والمُعاهِدُون يقال لهم: أرِبَّة مثل أعِزَّة فلعلَّه فِعْلٌ منه، والله أعلم، وعليه حملَه بعضُ الشَّارِحِين(١).

قوله: «الصَّلاةُ في مَرَابِضِ الإبلِ» كذا للأصيليِّ، ولغَيرِه: «مَواضِع»[خت:١١/ ١٨]، وهو أصَحُّ، وإنَّما يُستَعمل المِربَض في الشَّاء، وقالوا: ربَضَتِ الدَّابَّة رُبُوضاً: برَكَتْ، وأصلُ المَعطِنِ للإبِلِ، وسيأتي في حرفه[ع ط ن].

وقوله: «ذلك مالٌ رابِحٌ»[ط:١٨٦٤] ويُروَى: «رايح»[م:٩٩٨] معاً بالباء بواحِدَةٍ من الرِّبح بالأجْر وجَزيلِ الثَّواب؛ أي: ذو رِبحٍ أو رابحٍ ربُّه، وقيل: تفسيره:/ كريمٌ كثيرُ الرِّبح، وبالياء باثنتين تحتها من الرَّواح عليه بالأجْرِ على الدَّوامِ ما بقِيَت أصولُه وثمارُه، وقد اختَلَفت رُوَاة «الموطَّأ» عن مالكٍ فيه بالوَجهَين، وبالياء باثنَتينِ رِوايَةُ يحيى بنِ يحيى الأندلسيِّ(٢) وبَعضِهم، وبالباء وحدَها رِوايَةُ

(١) قال ابن قُرْقول: وهذا بعيد.

(٢) قال ابن قُرْقول: بل الذي رويناه ليحيى بالباء المفردة.

أبي مُصعَبٍ وغيرِه، والقَعنَبِيُّ شكَّ في أحدِ اللَّفظَينِ، فقال: «رابح أو رايح»[خ:٢٧٦٩]، وقد ذكَر البُخاري[خ:١٤٦١] فيه الوَجهَينِ عن أصحابِ مالكٍ؛ فذكَر عن ابنِ أبي أويسٍ ويحيى بنِ يحيى التَّميميِّ بالياء باثنتين، وعن التِّنِّيسيِّ ورَوحِ بنِ عُبادَةَ بالباء بوَاحِدَة، وبالباء بواحِدَةٍ ذكَره مُسلِم[٩٩٨].

وفي كِراء المَزارِعِ في حَديثِ إسحاقَ: «نُؤاجِرُها...على الرَّبِيعِ»[م:١٥٤٨] كذا للعذريِّ والسِّجزيِّ بفَتحِ الرَّاء، أي: الجَداوِل على ما فسَّرناه قبلُ[ر ب ع]، وكما جاء في غَيرِه منَ الأحادِيثِ؛ أي: على ما ينبُت على شطِّ هذه الجَداوِل، فهو لربِّ الأرضِ يختَصُّ به، وما عداه للزَّارع(١) وهو غَرَر، فلذلك نُهي عنه، وعند السَّمرقنديِّ: «على الرُّبُع» أي: الجزءِ ممَّا يخرُج من الأرضِ وهو غَرَر أيضاً، وقد تكون الرِّوايتان بمعنىً، قد قالوا: للرُّبع رَبِيعٌ، كما قالوا للنِّصفِ نَصِيفٌ(٢).

وفي «الموطَّأ»[١٤٩٢]: «رَبِيعٌ لعبد الرَّحمن ابنِ عَوفٍ» كذا هو للكافَّة بالفَتحِ كالأوَّل؛/ أي: جَدْول، وعند ابنِ المُرَابِط، «رُبَيعٌ» على التَّصغيرِ، والأوَّلُ أصوَبُ هنا، وقد يكون الرَّبيع أيضاً القِسمُ من الماءِ، ويحتَمِلُ أن يكون المراد به في الحَديثِ هنا.

(١) زاد في المطالع: قلت: وعندي أنَّ الأمرَ بالعكسِ، والله أعلم.

(٢) قال ابن قُرْقول: وهذا بعيد.

في التَّكبيرِ على الجَنائزِ: «صلَّى بنا أنسٌ فكبَّر ثلاثاً ثمَّ سلَّم فقيل، فاستَقبَل القِبلةَ ثمَّ كبَّر الرَّابِعَة»[خت:٦٣/٢٩] كذا لكافَّة الرُّواة، وعند الأَصيليِّ: «ثمَّ كبَّر أربعاً»، فيحتَمِلُ أنَّه أتَمَّها أربعاً فيكون بمعنَى الأوَّلِ، ويحتَمِلُ أنَّه أعاد الصَّلاة فكبَّر أربَعاً، والأوَّلُ أولى لمُوافَقَتِه الرِّواية الأُخرى.

في الحَديثِ الآخر: «ألم أذَرْكَ تأكُل وتَرْبَعُ»[م:٢٩٦٨] كذا للجُلُوديِّ بباءٍ بواحِدةٍ، قيل: تأكل المِربَاع، ويحتَمِل عندي أن يكون مَعناه: تتودَّع في نِعْمتي ولا تحتاجُ إلى النَّجْعَة، مثلُ النَّازلِ المَرْبَعِ في زمن الرَّبيع، أو من قولهم: ارْبَع على نَفسِك، كما تقدَّم[ر ب ع]، وفي رِوَايةِ ابنِ ماهَان: «تَرْتَع» بتاء باثنتين فوقها؛ أي: تتنعَّم وتَلهُو، أو قد يكون من معنَى الأوَّلِ؛ كما قيل في قوله تعالى: ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ(٣)﴾ [يوسف: ١٢] قيل: نكون في خَصبٍ وسِعَةٍ، وقيل: نَلهُو، وقيل: نأكُلُ.

وفي حَديثِ الشَّفاعَةِ في مُسلمٍ: «يا ربَّنا، فارَقْنا النَّاسَ»[م:١٨٣،وخ*:٤٥٨١] قيل: لعلَّه إنَّنا فارَقنا النَّاس؛ بدَليلِ ما بَعدَه(٤). [ن/٢٥/٦]

(٣) كذا في الأصول، وهي قراية أبي عمرو وابن عامر.

(٤) وهو بتمامه: «يا ربَّنا، فارَقْنا النَّاسَ في الدُّنيا أفقر ما كُنَّا إليهم ولم نُصاحِبْهم، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعُوذُ بالله منك، لا نُشرِك بالله شيئاً ـ مرَّتين أو ثلاثاً ـ...»، واستشكل بأنهم لم يروا ربهم فكيف يخاطبونه؟ قال القاضي في (الإكمال) ٥٤٧/١: وعندي أنه يصِحُّ على وجه أنهم تضرعوا إلى الله في كشف حالهم.

الرَّاء مع التَّاء

٨٠٤- (ر ت ج) قوله: «حتَّى يُرتَجَ»(١) أي: يُغلقَ، والرِّتاجُ البابُ.

٨٠٥- (ر ت ل) «تَرتِيلُ القُرآنِ»[خت:٦٩/٢٨، م:٤٩/٦] هو تركُ العَجلةِ في تِلاوَتِه، وبيانُ قِرَاءتِه، وثَغْرٌ رَتِلٌ إذا كان غير مُترصِّص بل كالمُفلجِ المُتبَاينِ بعضُه من بَعضٍ.

٨٠٦- (ر ت ع) قوله: «وأرْسَلتُ الأتانَ تَرْتَعُ»[خ:٧٦،م:٥٠٤،ط:٣٦١] بضمِّ العَينِ، هو ممَّا تقدَّم؛ أي: تأكُل وتنبَسِطُ، وتتَّسعُ في رعْيِها مُرسَلة أو تَمرَح، ومِنه في آكلَةِ الخَضِر: «فرَتعَت»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢]، ومِثلُه: «لو رأيتُ الظِّباءَ تَرْتَعُ في المَدينَةِ»[خ:١٨٧٣،م:١٣٧٣،ط:١٦٣٢]، ومِثلُه: «الرَّاعي حَول الحِمَى يوشِك أن يَرْتَعَ فيه»[خ:٢٠٥١،م:١٥٩٩].

٨٠٧- (ر ت و) وقوله في التَّلبِين: «يرْتُو فُؤادَ الحَزينِ»[ق:٣٤٤٥] أي: يُقوِّيه ويَشُدُّه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في آكِلَة الخَضِر: «ثمَّ رَتَعَت»[خ:١٤٦٥، م:١٠٥٢] بالتَّاء باثنَتَين فوقها، كذا رِوايةُ الجميعِ على ما تقدَّم من التَّفسِيرِ، ورواه ابنُ الحذَّاء: «رَجَعَت»، والأوَّلُ أظهَرُ، وللآخرِ وَجه؛ أي: رجَعَت إلى رَعيِها أو إلى حالٍ آخر ممَّا ذُكِر بعدَه في الحَديثِ الآخَرِ: «ثم عادَت فأكَلَت»[خ:٦٤٢٧،م:١٠٥٢].

الرَّاء مع الثَّاء

٨٠٨- (ر ث ث) قوله: «رثَّ البيتِ»[م:٢٥٤٢] أي: قليلَ المَتاعِ خَلِقَه، كما قال في الحَديثِ: «ورَثِيثُ الثِّيابِ»[ت:٢٠٠٦] خَلِقُها ورَدِيئُها.

٨٠٩- (ر ث ي) قوله: «يَرثِي له رسُولُ الله ﷺ أنْ ماتَ بمكَّةَ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨، ط:١٥١٥] أي: يتوجَّع له لمَوتِه بها، وقد بيَّنا قائل هذا الكَلامِ والسَّببَ الذي رثى له منه في «شرح مسلم»[٣٦٧/٥] وفي آخرِ الكِتَابِ منه شَيءٌ أيضاً.

الرَّاء مع الجِيم

٨١٠- (ر ج أ) قوله: «أرْجَأ رسُولُ الله ﷺ أمْرَنا»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٨] أي: أخَّره. وقوله: «والطَّعامُ مُرْجَأٌ»[خ:٢١٣٢،م:١٥٢٥] أي: مُؤَخَّرٌ يُهمَز ولا يُهمَز، وقد قُرِئ بالوَجهَين ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُرْجِئُ﴾(٢)، و﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦] و﴿مُرْجَئُونَ﴾(٣).

---

(١) أخرج ابن الأعرابي في (معجمه) (١٠٧٤) من حديث عمر بن الخطاب: «فذلك أحرى أن لا يرتجَ أبداً».

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر مهموزاً، وقرأ حمزة والكسائي ونافع وحفص عن عاصم غير مهموز. (السبعة في القراءات) ص٥٢٣.

(٣) همزها ابن كثير وأبو عمرو. (السبعة في القراءات) ص٢٨٧.

وقوله: «سَألتُ أبا وَائلٍ عن المُرجِئَةِ» [خ:٤٨] هم أضدادٌ لمذهبِ الخَوارجِ والمعتَزِلَةِ، الخوارجُ: تكفِّر بالذُّنوب، والمعتَزِلةُ: تفسِّق، وكلُّهم/ يوجِبُونَ بها الخلودَ في النَّار، والمُرجِئَةُ تقول: لا تضرُّ الذُّنوبُ مع الإيمَانِ، لكن بينهم خِلافٌ، فَغُلاتُهم تقول: يكفي في ذلك التَّصْديق بالقَلبِ وَحْده ولا يَضرُّ عَدَم غَيره، ومنهم من يقول: يَكفِي في ذلك التَّصْدِيق بالقَلبِ والإقْرارُ باللِّسانِ.(١) [٢٨١/١]

٨١١- (ر ج ب) قوله: «وعُذَيقُها المُرَجَّبُ» [خ:٦٨٣٠] قيل: هو تَصغِيرُ عَذْق بالفَتحِ وهي النَّخْلَة، وقيل: تَصغِير عِذْقٍ بالكَسرِ وهو العُرْجُون، وتصْغِيرُه له ليس على طَريقِ التَّحْقيرِ بل للتَّعظِيمِ، وقيل: للمَدحِ، كما قيل: فُرَيخُ قُرَيش، وقيل: للتَّقريبِ، كما تقول: بُنيَّ وأُخيَّ، وقوله هذا اسْتِعارَة شبَّه نفسَه بالنَّخلَةِ الكَريمة الَّتي يُبنَى حَوْلها بِنَاء من حِجَارَة، وذلك البِناءُ هو التَّرجِيبُ، واسمُه الرُّجْبَةُ: بضَمِّ الرَّاء وسُكونِ الجيم، والرُّجمةُ بالميم أيضاً، مَخافَة أن تقَع أو تَسقُط لكَثْرَةِ حَملِها، وقد يُصنَع ذلك بها بخَشَبٍ ذاتِ شُعَبٍ تُعمَد بها مَخافَة ذلك، وقد يُفعَل ذلك بالعُرجُون إذا كان كَبِيراً وخُشِي عليه انكِسارُه لثِقَلِه، فتُدخَل تحتَه دِعامَة تُمسِكُه، وقيل: ترجِيبُها أن تُجعَل الأعذَاق على الشُّعَب وتشدَّ بالخُوصِ لئَلَّا تنفُضها الرِّيحُ، وقيل: يوضع الشَّوك حَولها لئلا يَدْنو منه/ آكِلٌ، فشبَّه نفسَه بذلك لما عِندَه من قَوْمٍ يمنَعُونه ويحمُونَه، وعَشِيرَة تشُدُّه وترْفُدُه. [ن/٢٥/٧]

وتَقدَّم تفسِيرُ «الرَّواجِب» عند ذكر «البَراجِم» في الباء[ب ر ج].

وقوله «ورَجَبُ مُضرَ» [خ:٣١٩٧،م:١٦٧٩] سُمِّي رجَباً لتعظِيم العَربِ له، والتُّرجِيبُ التَّعظِيمُ، وقوله: «رجَبُ مُضرَ» لأنَّها كانت لا تغيِّر تحرِيمَه، وكانت رَبِيعةُ تُغيِّره.

٨١٢- (ر ج ج) وقوله: «حتَّى تَرْتَجَّ» [خت:١٢/١٩] الرَّجُّ والارتجاج: كثرةُ الحرَكةِ والاضطِرَاب.

٨١٣- (ر ج ح) قوله: «وزَنَ لي فأرْجَحَ لي» [خ:٢٠٩٧،م:٧١٥] أي: زاد وأثقَل في المِيزَان حتَّى مال، وأصلُ التَّرجحِ والرُّجحَان الثِّقلُ والمَيلُ.

قوله: «وأنا على أُرْجُوحَة» [خ:٣٨٩٤،م:١٤٢٢] بضمِّ الهَمزَةِ وبعد الواو حاءٌ مُهمَلة، خشَبَةٌ يضَعُ وسَطَها الصِّبيانُ على تلِّ تُرابٍ أو رَملٍ، ثمَّ يجلِسُ غُلامان على طَرفَيها ويترَجَّحان فيها، فيميل أحدُهما بالآخرِ، وقد جاء في حديثٍ آخَر في قِصَّتِها: «وأنا أُرجَحُ بين عَذْقَين» [د:٤٩٣٧] على ما لم يُسم فاعِلُه، وكأنَّه أيضاً من تَعليقِ حَبلٍ بينهما والتَّدافع فيه، وهما معاً من لعبِ صِبْيانِ العَرب.

(١) قارن بما قاله ابن قرقول في المطالع.

٨١٤- (ر ج ز) وقوله في الطَّاعُون: «رِجْزاً...على مَن كانَ قَبلَكُم»[خ*:٦٩٧٤،م:٢٢١٨، ط:١٦٤٤] أي: عذاباً، وفَسَّر في «الأمِّ» قوله: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] إنَّه الأوْثَان[خ:٣٢٣٨].

وقوله: «الرَّجَز في الحَربِ»[خت:٦٠/١٥٨] بفتح الجيم والرَّاء. «وجَعَل...يرتَجز»[م:١٨٠٧] أي: يقول الرَّجز، وهو ضَربٌ مَوزُون من الكَلامِ قَصيرُ الفُصُولِ، واختلَف أئمةُ أرباب اللِّسان هل هو من ضرُوب الشِّعر، أو من ضُرُوب السَّجَع، وليس بشِعْر؛ وقال الخليلُ [العين ٦/ ٦٤]: الذي ليس بشِعْرٍ منه ضَربان: المَشطُورُ والمَنهُوكُ.

٨١٥- (ر ج ل) وقوله: «رجِلُ الشَّعَر» [خ:٣٤٤٠،م:١٦٩] بكَسرِ الجيمِ، هو الذي فيه تكسُّر يسِيرٌ بخِلافِ السَّبْطِ، ورَجَّل شَعرَه ورجَّل رأسَه ويرَجِّل رأسَه؛ أي: مشَّطه وأرسَله، ويقال: شَعَرٌ رَجِلٌ بكسر الجيم وفتحها وضمِّها ثلاث لُغاتٍ إذا كان بَيْنَ السُّبوطَة والجُعودَة، قال الجَوهَريُّ: التَّرجِيلُ بلُّ الشَّعرِ ثمَّ يمشط(١). [١/ ٢٨٢]

وقوله في الحَديثِ في (باب رَايَةِ النَّبيِّ ﷺ): «أنَّ قيسَ بنَ سَعدٍ وكان صاحِبُ رايَةِ رسُولِ الله ﷺ أراد الحجَّ فرَجَّل» [خ:٢٩٤٧] لم يزِدْ في الحديثِ عليه، هو طرَفٌ من حَديثٍ، وتمامُه: «فرجَّل أحدَ شِقَّي رَأسِه»، وقد ذكَرنا تمامَه آخرَ الكِتابِ في (باب ما بُتر واختُصر من الحَديثِ فأشْكِل)، وإنَّما قصَد البُخاريُّ فيه فائدَة التَّرجَمة في ذِكْر الرَّاية، واختَصَر بقيَّته إذ لم يكن فيه سَنَد عن النَّبيِّ ﷺ، وإنَّما كان فِعل غَيرِه، ولإشْكاله رأيتُ بعضَ الشَّارِحين تاه في مَعناه، إذ لم يقِف على بقِيَّة الحَديثِ فَيعلَم مُرَاده، فحَمَله من التَّفسيرِ ما لا يحتَمِلُه.

وقوله: «المُترجِّلات من النِّساء»[خ:٥٨٨٦] كذا للأَصيليِّ والنَّسفيِّ، ولغَيرِهِما: «المُرَجِّلات»، وهنَّ المُتشبِّهاتُ بالرِّجالِ كما قالَه في الحَديثِ الآخر[خ:٥٨٨٥]، والرِّوايَةُ الأُولَى أوْجَه.

وقوله: «فما ترَجَّل النَّهار»[خ:٣٠١٨] أي: ما ارْتَفَع.

وقوله: «كما يَغلي المِرجَل»[خ:٦٥٦٢] هو القِدْر، وقيل: هي/ من نُحاسٍ.

وقوله: «كأنَّها رِجْلُ جَرَادٍ»[م:١٧٧٦]، و«إذا رِجْلٌ من جَرَادٍ»[ط:٨٦٢]، هي الجَماعَة منها، بكَسرِ الرَّاء وسُكون الجِيمِ.

وفي بَعضِ رِوايَاتِ مُسلِمِ والبُخاريِّ: «حتَّى يضَعَ الجبَّار فيها رِجْله» أي: الجَماعة الَّتي خَلَقَها لها، وقد ذكَرناه في الجيم[ج ب ر].

وقوله: «من وُقِيَ ما بين رِجْلَيهِ»[خ*:٦٤٧٤، ط:١٨٤٣] كِنايَة عن الفَرجِ.

٨١٦- (ر ج م) قوله: «من الشَّيطَانِ الرَّجِيم»[خ:٣٤٣١،م:٢٣٦٦] قيل: مَعناه: المَلعُون، وقيل: مَرجُومٌ بالكَواكِبِ.

---
(١) لم أقف عليه في الصحاح وبمعناه قال ابن قتيبة في غريب الحديث

٨١٧- (ر ج ع) قوله: «كان يقول بالرَّجْعةِ»[مق:٥٢] يعني مَذهبَ الشِّيعةِ، في رجُوعِ عليٍّ إلى النَّاسِ آخر الدُّنيا ومُلكِه الأرْضَ، وكذا ضَبَطْناه بفَتحِ الرَّاء، وكذا قاله أبو عُبيدٍ [الغريبين ٧١٩/٣]، ورجْعة المُطلَّقة فيها الوَجهان والكَسرُ أكثرُ، وأنكَر ابنُ مَكيٍّ الكسرَ، ولم يُصِب(١).

وقوله: «فرجَّع كما رَجَّعت»[خ*:٤٢٨١] مُشدَّد الجيم؛ أي: رجَّع صوتَه في القِراءَة وردَّدَه.

وقوله: «فاسْتَرجَع»[خ:١٠٨٤،م:٦٩٥،ط:٥٦٣] أي: قال: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعُون.

وقوله: «أو أن يَرجِعَه إلى أهْلِه»[خ*:٣١٢٣، م*:١٨٧٦] بفتح الياء ثُلاثيٌّ، أي: يردَّه، وحكَى ثَعلَب فيه: أَرْجَعَه أيضاً رُباعيٌّ.

و«غَزوَة الرَّجيع»[خت:٢٦/٦٧] مَشهُورَة، سُمِّيت بذلك باسمِ المَوضِعِ، وهو ماءٌ لهُذَيل.

وقوله: «ولا تَسْتَنْجُوا بِرَجِيعٍ»[م*:٢٦٢] هي العُذرَة، سُمِّيت بذلك لرُجُوعِها إلى الظُّهورِ بعد كَونِها في البَطنِ، أو رجَع عن حالِه الأُولى بعد أن كان/ طعاماً أو عَلَفاً إلى غيرِه، ورَجِيعٌ هنا بمَعنَى مَرجُوع.

وقوله: «عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفصةُ فلم أرجِعْ إليها ولم تَرجع إليَّ شيئاً»(٢) أي: تَرُدَّ عَليَّ كلاماً.

(١) انظر: (تاج العروس) ٦٧/٢١.

(٢) لفظه في البخاري (٤٠٠٥): (عرضتَ عليَّ حفصةَ فلم أرجع إليك... ولم ترجع إليَّ).

٨١٨- (ر ج ف) وقوله: «يرجُفُ فُؤَادُه» [خ:٣،م:١٥٩]، و«رجَف بهمُ الجبَل»[م:٣٠٠٥]، و«رجَفتِ المَدينةُ رَجْفَة»، و«أصَابَتني رَجْفَة» [م:١٦١]، كلُّه الاضطِراب، وقُوَّة الحَركةِ، والزَّلزَلة، و«ترجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجفاتٍ»[خ:١٨٨٠،م:٢٩٤٣] منه، أي: يتحرَّك من فيها من الكُفَّار والمُنافِقِين لقُدوم الدَّجَّالِ، ويخوض بعضُهم في بعضٍ، والمُرجِفُون الذين يخُوضُون في أمُورِ الفِتَنِ، ويُشِيعُون أمرَ العَدُوِّ.

٨١٩- (ر ج س) وقوله في الرَّوثَةِ: «إنَّها رِجْسٌ»[ق:٣١٤] أي: قَذَرٌ، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «رِكْسٌ»[خ:١٥٦]، وهما بمَعنىً، وكذلك رواه القابسيُّ في باب: الاسْتِنْجاء بالجيمِ وغيرُه بالكافِ.

وقوله في لحُومِ الحُمرِ: «بأنَّها رِجسٌ» [خ:٤١٩٨،م:١٩٤٠]، وفي رِوَايةٍ أُخرى: «رِجسٌ أو نَجِسٌ»[م:١٩٤٠] مثلُه، وفي الشَّيطانِ: «الرِّجْس النَّجِس»[ق:٢٩٩]، وفي الخَمْرِ: ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾[المائدة:٩٠]، الرِّجس بالسِّين: اسمٌ لكُلِّ ما استُقذِر، وقد جاء الرِّجسُ بمعنَى [ن/٢/٨] المأثم والكُفر والشَّكِّ، وهو قوله تعالى: ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ [التوبة: ١٢٥]، وقيل نحوُه في قَولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾[الأحزاب: ٣٣](٣)، ويجيء بمَعنَى العَذاب أو العَمل الذي يوجِبُه،

(٣) زاد في المطالع: أي: يطهِّركم من جميع هذه الخبائث. اهـ.

قال الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس:١٠٠]، وقيل: يعني اللَّعنةَ في الدُّنيا والعذابَ في الآخِرَةِ.

٨٢٠- (ر ج و) وقوله: «إلَّا رَجاءَةَ أن أكُونَ من أهْلِها»[م:١٩٠١] ممدُودٌ، قال في «الجمهرة»[الجمهرة ٢/١٠٤٠]: فعَلْتُ رجاء كذا ورجاءة كذا، وهو بمِعنَى طَمعي فيه وأمَلِي، ويكون كذلك أيضاً الرَّجاء ممدُودٌ بمَعنَى: الخَوفِ، ومنه في الحَديثِ: «إنَّا لنَرْجُوا -أو نخاف- أن نَلْقى العَدُوَّ غداً»[خ:٢٥٠٧]، قال الله [١/٢٨٣] تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[نوح: ١٣] أي: لا تخافون له عَظَمَة، ﴿فَمَن[١] كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ [الكهف: ١١٠] أي: يخافه، يقال في الأمل: رجَوْت ورجَيْت، بالواو والياء، وفي الخَوفِ: بالواو لا غير، قال بعضُهُم: لكن إذا استعمَلته العربُ مُفرداً في الخَوفِ ألزَمته «لا» حرف النَّفْي قبله ولم تستَعْمِله مُفرداً إلَّا في الأمَل والطَّمع، وفي ضِمْنه بكلِّ حالٍ الخَوفُ إلا يكون ما يؤمِّلُه، وهذا الحديثُ يرُدُّ قولَ هذا، فقد استعمَله بغيرِ «لا».

وقوله: «ترجِينَ النِّكاح»[خ:٣٩٩١،م:١٤٨٤] بضمِّ التَّاء وفَتحِها معاً، وبالضَّمِّ ضَبَطه الأَصيليُّ، وكلاهُما صحِيحٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الجُلوسِ في الصَّلاةِ: «إنَّه لجفَاء بالرَّجُل»[م:٥٣٦] كذا ضَبطناه، قال الجَيَّانيُّ: ما رويناه إلَّا هكذا، بفَتحِ الرَّاء وضَمِّ الجيمِ، وقال أبو عُمرَ بنُ عبدِ البَرِّ: إنَّما هو «بالرِّجْل»[٢] بكَسرِ الرَّاء وسُكونِ الجيمِ وغيرُه تَصحِيفٌ.

وأنشَد البُخاريُّ[٤٦٨٤] مُستَشهِداً: «ورَجْلَةٍ يضرِبون البيضَ ضاحِيَةً»[٣] كذا صوَابُه، وهي رِوَاية المُستَمليْ بفَتحِ الرَّاءِ، وهو لأكثَرِ الرُّواة بكَسرِ الرَّاء، وهما صَحِيحان، جمعُ رَاجلٍ غير الرَّاكِبِ، وعند القابسيِّ/ بالفَتحِ مثلُه إلَّا أنه بالحاءِ المُهمَلة وليس بشَيءٍ، ويقال فيه أيضاً: «رَجِلة» بفتح الرَّاء وكسرِ الجيمِ، وكان رِجلة» بكسر الرَّاء عند يونسَ أكثَر في العَدد، ويقال أيضاً: رَجْل ورُجْل ورِجْل بالفَتحِ والضَّمِّ والكَسرِ بغير هاء، وكلُّها بسُكون الجيمِ، وقد جاء فيها: رَجَّالة وأراجل ومِرجَل ورُجَّال بضمِّ الرَّاء وشدِّ الجيمِ ورُجالى، كلُّه جمعُ المَاشِي.

وقوله: «مِرْطٌ مُرَجَّل» كذا للهرويِّ بالجيم، ولغَيرِه: «مُرَحَّلٌ»[م:٢٠٨١] بالحاء، وهما جميعاً صوابٌ، وهو الذي يُوَشَّى بصُورِ الرِّحال، فيقال: بالحاء أو بصور المَراجل أو الرِّجال فيكون بالجيم، وقد جاء ثَوْب مَراجِل، وثَوْب مُمَرْجَل.

في حَديثِ الصِّراطِ: «وكشَدِّ الرِّجال»

---

(١) في الأصول كلّها: (ومَن).

(٢) انظر: (التمهيد) ١٦/٢٧٦ ولم أر فيه الضبط المذكور.

(٣) وتمامه: ضرباً تواصى به الأبطال سجينا. وقد عزاه البخاري لـ: تميم بن مقبل.

بالجيمِ؛ أي: كجَريِهم، كذا لكافَّة رُوَاة مُسلمٍ [م:١٩٥]، وعند الهوزنيِّ: «الرِّحال» بالحاء جمعُ رَحْل، وليس مَوضِعه، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وقوله في حَديثِ جابرِ الطَّويلِ عند مُسلمٍ: «فدَعَونا بأعظمِ رَجُلٍ في الرَّكب»[م:٣٠١٤] كذا لكافَّتهم بالجيم، وكذا للقابسيِّ، وللجَيَّانيِّ: «رَحْل» بالحاء، والجيمُ هنا أشبَه؛ لقوله بعدُ: «وأعظمِ كِفْلٍ»، ولقول: «فمَرَّ ما يُطأطِئُ رأسَه».

واختَلَف فيه الرُّواةُ عن البُخاريِّ أيضاً؛ فوقَع في المَغازي[٤٣٦١]: «رحْل» لكافَّتِهم بالحاءِ، وبالجيمِ للقابسيِّ وعبدُوسٍ، وفيه خلاف في نُسخِ أبي ذَرٍّ، ثمَّ قال بعدَه: «ثمَّ أخذ رحلاً وبعيراً فمرَّ تحته» كذا لأكثرهم، وعند الأصيليِّ: «ثمَّ أخذ الرَّجلُ بعيراً فمرَّ تحته»، وكِلتَا الرِّوايتَين تدُلُّ أنَّ رِوايةَ من روَى أوَّل الحديث/ «رجل»: بالجيم أصَحُّ.

وفي البُخاريِّ[خ:٤٣٦١] في حَديثِ أبي عُبيدَة في المَغازي: «فعمد»(١).

وفي (بابِ الصَّلاةُ كفَّارَةٌ): «كان رجلٌ أصابَ من امرأةٍ -وفيه:- فقال رجلٌ: يا رسولَ الله؛ أَلِي هذا» كذا للقابسيِّ وهو وَهْم، والصَّوابُ ما للجَماعةِ: «فقال الرَّجلُ»[خ:٥٢٦، وم:٢٧٦٣]، بدَليلِ قَولِه: «ألي هذا خاصَّة»؛ لأنَّه صاحِبُ النَّازِلة، وفيه نزلَت الآيةُ وعن ذلك سأَل.

وفي كتاب الأنبياء في خَبرِ ابنِ مَريمَ في حَديثِ إبراهيمَ بنِ المُنذِرِ: «واضِعاً يدَيه على مَنكب رَجُلٍ» كذا للأصيليِّ وهو وَهْم، والصَّواب ما لغَيرِه: «مَنكِبَي رَجُلين»[خ:٣٤٤٠، م:١٦٩]، وهو الذي جاء في سائرِ الأحاديثِ كقَولِه: «يُهَادَى بين رَجُلين»[خ:٣٤٤١، م:١٧١].

قوله في حَديثِ الذي كان بيته أقصى بَيتٍ في المَدينَةِ: «فتوَجَّعتُ له»[م:٦٦٣] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: «فترَجَّعت» بالرَّاء، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي (بابِ مَن رجَع القَهْقرى في صَلاته) قوله في خرُوج النَّبي ﷺ في مَرضِه: «وهَمَّ المُسلِمُون أن يَفتَتِنوا رجاءً بالنَّبي ﷺ حين رَأوْه» كذا جاء هنا في جميعِ النُّسخ عن البُخاريِّ[خ*:١٢٠٥]، وصوابُه: «فرَحاً بالنَّبِيِّ ﷺ» كما جاء في باب وفَاتِه[٤٤٤٨]، وفي مُسلمٍ: «من فَرحٍ بالنَّبيِّ ﷺ»[م:٤١٩] وكذا هو في غَيرِها[خ:٦١٨]. [ت/٢٥/٩]

وقوله: «أتُريدِينَ أن تَرْجِعي إلى رِفَاعَةَ» [خ:٢٦٣٤، م:١٤٣٣] جاء في حَديثِ أبي الطَّاهر: «أن تَرجِعِنَ»، ولا وَجْه له إلَّا أن يكون تَرْجِعِنَّ فيصِحُّ.

قوله: «فأخَذَتْني رَجْفَةٌ»[م:١٦١] أي: اضطرابٌ وزَلزَلة، وعند السَّمرقنديِّ: «وَجْفة» بالواو، وهي من الوجِيف؛ ضربٌ من سَيرِ الإبلِ، وليس

(١) تأخرت هذه الفقرة في الأصول الخطية إلى ما قبل قوله: «أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة» وحقها أن تكون في هذا المكان.

[١/٢٨٤] بمَوضِعِه، والأوَّل الصَّوابُ[1].

وفي أخبَارِ بني إسرائيلَ في الطَّاعون: «رِجْسٌ أُرْسِلَ على طَائِفَةٍ»[خ:٣٤٧٣] كذا في سَائرِ النُّسخِ هنا بالسِّين، والمَعروفُ: «رِجْز»[خ:٦٩٧٤، م:٢٢١٨، ط:١٦٤٤] كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ، لكن قد ذكَرنا أنَّ أهلَ هذا الشَّأنِ وأهلَ التَّفسير قد قالوا: إنَّه يقع الرِّجْس على العُقوبَة، واستَشْهدنا عليه بما تقدَّم قبلُ.

في (بابِ إذا طوَّل الإمامُ) في حَديثِ مُعاذٍ: «فانصَرَف رَجُل»[م:٣٦٥] كذا عند الأَصيليِّ، ولسائرِ الرُّواةِ: «الرَّجُل»[خ:٧٠١]، والصَّوابُ ما للأَصيليِّ؛ لأنَّه لم يَتقدَّم له في هذا الحَديثِ ما يوجِبُ تَعريفَه.

قوله: «فرَجَف بهمُ الجبَلُ»[م:٣٠٠٥] أي: تحرَّك كما قدَّمناه، وفي رِوَايةِ الطَّبريِّ: «فزحف» بالزاي والحاء وهو بمعنىً، والأوَّلُ أشهَرُ وأعرَفُ.

وفي تَفسيرِ ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ﴾[النِّساء:٩٤]: «كان رجلٌ في غُنَيمَةٍ»[خ:٤٥٩١، م:٣٠٢٥] كذا لكافَّتهم، وكذا لأكْثرِ رُوَاة مُسلمٍ، وعند القابسيِّ: «الرَّجل»، وهو وَهْم.

وقوله في حَديثِ أبي هرَيرَةَ في كتابِ الرَّقائقِ: «فأَخَذتُ القَدَح فأُعْطِيه الرَّجلَ فيشرَبُ حتَّى/ يُروَى ثمَّ يرُدُّ عَليَّ القَدَح فأعْطِيه الرَّجُلَ فيشْرَبُ»[خ:٦٤٥٢] كذا لهم، وعند المَروزيِّ وأبي ذَرٍّ: «فأُعطِيه القَدَح»، وهو وَهْم، والأوَّل الصَّوابُ.

قوله في حَديثِ محمَّدِ بنِ رُمحٍ في اللِّعان في كتابِ مُسلمٍ[١٤٩٤]: «فقال الرَّجلُ لابنِ عبَّاسٍ: أهي التي قال رسولُ الله ﷺ: لو رَجَمت أحداً بغير بيِّنة...» الحديثَ، كذا في جَميعِ النُّسخِ، وصوَّبوه «رجل» على التَّنكير، وكذلك هو في كِتاب البُخاريِّ في اللِّعانِ[٥٣١٠]، وقد بيَّن اسمَه في الحديثِ الآخرِ فقال: «ابن شَدَّاد»[خ:٦٨٥٥، م:١٤٩٧]، وعلى ما في «الأمِّ» يدلُّ أنَّه الرَّجل الشَّاكي بامرأته أوَّلاً، ولا يَستقِيم بذلك الكَلام، وفي هذا الحديثِ نَفسِه في رِوَايةِ النَّاقدِ: «لو كنتُ راجماً أحداً بغيرِ بيِّنة لرحمتُها» كذا لابنِ الحذَّاء، ولغَيرِه: «لرجمتها»، وهو الصَّوابُ المعروفُ بدَليلِ ما بعدَه من قوله: «تلك امرَأة أعلَنَت».

الرَّاء مع الحَاء

٨٢١- (رح ب) قوله: «مَرحَباً»[خ:٥٣، م:١٧، ط:٣٦٢] مُنوَّنٌ، كلِمَةٌ تقال عند المبرَّةِ للقادمِ والوافدِ، ولمن يُلقى ويُجتمَع به بَعْد مَغيبٍ، ومَعناها: صادَفْتَ رحْباً؛ أي: سعَةً، نُصِبَت على المَفعُول، وقيل: على المَصدَر؛ أي: رحَّبَ الله بك مَرحَباً، وضَع [المرحب] مَوضِع

---

(١) قال ابن قُرْقول: (بل هو والأوَّلُ سَواء، يقال: وجَفَ القلب وَجِيفاً إذا خفَق، كما يقال وجَب وجيباً بالباء إذا اضطَرَب، حكاه ابنُ القُوطيَّة).

التَّرحِيب، وهو مَذهَبُ الفرَّاء[1]، وفي الحَديثِ: «رحَّبَ بها، وقال: مَرحَباً بِابْنَتي»[خ:٣٦٢٣، م:٢٤٥٠] ومَكانٌ رَحبٌ واسعٌ، وجمعُه رِحاب ورَحِيبٌ أيضاً.

وقوله: «ضاقَتْ علَيَّ الأرضُ بما رَحُبَتْ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: بما وسِعَت؛ أي: على سعَتِها، وقوله: «ورَحَّب ودعَا»[م:١٦٢] أي: قال: مَرحَباً.

٨٢٢- (ر ح ر ح) وقوله: «فأُتِي بقَدَحٍ رَحْرَاحٍ»[خ:٢٠٠،م:٢٢٧٩] بفَتحِ الرَّاء وسُكونِ الحاء؛ أي: واسِعٍ، قال ابنُ دُرَيد[الجمهرة ١/١٨٦]: ويقال: رَحْرَح أيضاً، قال غيرُه: هو مع ذلك: القريبُ القَعرِ، القصيرُ الجَوانبِ.

٨٢٣- (ر ح ل) وقوله: «لا تكَاد تجِدُ فيها راحِلَةً»[خ:٦٤٩٤،م:٢٥٤٧] هي النَّاقةُ النَّجيبَة، الكامِلةُ الخَلقِ، الحسَنةُ المَنظرِ،/ المُدرَّبَةُ على الرُّكوبِ والسَّيرِ والحَملِ، وهو لا يكون إلَّا مع التَّدريبِ والتَّأديبِ مع خِلْقتها وخُلُقها لتأتِّي ذلك، ومِثالُها في الإبل قليلٌ، كذلك النَّجيبُ من النَّاسِ فيهم وإن تساوَوا في النَّسب والخِلقَة، قيل: المُرادُ استِوَاء النَّاس، كما قال: «كأسْنَانِ المُشْطِ»[الشهاب:١٩٥]، والأوَّلُ هنا أبيَنُ؛ لقوله: «لا تكَادُ»، وأشَار به إلى التَّقليلِ، وقيل: المُرادُ أنَّ الكامِلَ والرَّاغبَ في الآخِرَة قلِيلٌ، وغيرُهم مُتساوٍ في طلَبِ الدُّنيا، وقد يُسمَّى الجمَلُ أيضاً راحِلَة، والهاءُ هنا للمُبالَغةِ، وقيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها ترحَل، كما قيل: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١] أي: مَرضِيَة، و﴿مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦] أي: مَدفُوقٍ، وخصَّها ابنُ قُتَيبةَ بالنُّوقِ، وأنكره الأزْهريُّ.

وقوله: «إلى رَحْلِه»[خ:٥٤٧،م:١٧٨٠،ط:٧٦٦]، و«رِحَالِهم»[خ:٢١٣١،م:١٥٢٧] أي: منازلهم، و«الصَّلاة في الرِّحَالِ»[خ:٦١٦،م:٦٩٧،ط*:١٥٧]؛ أي: المَساكن والمَنازِل، والرَّحْلُ أيضاً الرَّاحِلة، وهي من مَراكبِ الرِّجالِ، وجمعُها رِحال، ومنه: حجُّ الأبْرارِ على الرِّحالِ، ورَحَلْتُ البَعيرَ مخفَّفٌ: شَدَدتُ عليه الرَّحْلَ.

وقوله في أشْراطِ السَّاعةِ: «ونارٌ...تَرْحَل النَّاسَ» كذا ضَبَطْناه في مُسلم[م:٢٩٠١] بفَتحِ التَّاء والحاءِ، وضَبَطناه في «الغَرِيبَينِ»[الغريبين ٣/٧٣٧]: «تُرحِّل» بضمِّ التَّاء وكَسرِ الحاءِ وتَشدِيدِها، [ن/٢/١٠] وتخفيفِ الرَّاء والحاء أيضاً، ومَعناه: تُزعِج وتُشخِص، كما قال في الرِّوايَةِ الأُخرى: «تسُوقُ النَّاس»[د:٤٣١١،ت:٢١٨٣،ق:٤٠٥٥]، ويقال: الإرْحَال والتَّرحِيلُ بمعنَى الإزْعَاجِ، وقيل: «تُرحِّل النَّاس» أي: تُنزِلهم المَراحِل، وقيل: تقِيلُ معَهُم، وتنزِلُ معَهُم، ومنه: «الَّذين يَرحَلون هَودَجي»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، و«رحَلُوا هَودَجي»[خ*:٢٦٦١،م*:٢٧٧٠] والرِّحلة بالكسر: الارتحال، وجملٌ ذو رُحْلَة بالضَّمِّ للقَويِّ على السَّفرِ.

---

(١) انظر: (الزاهر في معاني كلمات الناس) ص٢٣٤.

وفي بَيعِ الحَيوانِ بَعْضه ببَعضٍ: «في البَعِيرَين ليس بينهما تفاضُلٌ ونَجابَةٌ ولا رِحلَةٌ»[ط:١٤٠٥] كذا ضَبَطناه عن شيُوخِنا بكَسرِ الرَّاء، والذي حكَاه أبو عُبَيدٍ فيه الضَّمُّ، قال: بَعِيرٌ ذو رُحْلة؛ إذا كان شَدِيداً قويّاً[١]، وناقَة ذات رُحلة عن الأصمعيِّ، وعن الأمويِّ: الرُّحْلة: جَوْدة المشي[٢]، كذا رِوايَتنا فيه بالحَاءِ في الأصْلِ، وضَبَطناه في الحاشِيَة عن بَعضِ الرُّواة «رُجلة» بالجيم[٣].

٨٢٤- (ر ح م) قوله: «وأنا نَبِيُّ الرَّحْمةِ»[م:٢٣٥٥] كذا للسِّجزيِّ، ولغَيرِه: «المَرحَمة»؛ لأنَّ به تِيب على النَّاس وآمنوا ورُحِموا، كما قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وقد يكون مَعناه ما سمَّاه الله به من قوله: ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [التوبة: ١٢٨]؛ لعَطْفه/ وإحسَانِه لهم، وقد يكون ذلك لرَحمة الله العالَمين بشَفاعَته الأولَى في المَوقِف من شِدَّته وتَعجِيل حِسابِهم ورَحمَة المُؤمِنين بَعدُ على درَجاتِهم بشَفاعَته الثَّانيَة منَ النَّار أو البَقاءِ فيها، وفي بَعضِ الرِّوايات عن مُسلمٍ: «نَبِيُّ المَلْحَمَة» كأنَّه المَبعُوث بالقِتال والجِهاد، كما قال: «بُعِثْتُ بالذَّبْح» [حم:٧٠٣٦]، و«أُمِرتُ أن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى [١/٢٨٥]

يَقُولوا لا إله إلاَّ الله»[خ:٢٥،م:٢٠]، وكما جاء في حَديثِ حُذيفَةَ: «نبيّ المَلاحِم»[حم:٥/٤٠٥]، و«نَبِيُّ الرَّحْمة»[حم:٥/٤٠٥]، ذكَره ابنُ أبي خَيثمَةَ.

قوله: «جعَل الله الرُّحْم مِئةَ جُزْءٍ»[خ*:٦٠٠٠، م*:٢٧٥٢] كذا رويناه بضَمِّ الرَّاءِ، مَعناه: العطفُ والرَّحمةُ، كما قال في الحَديثِ الآخر: «خَلَقَ الله مِئةَ رَحْمَةٍ»[خ:٦٤٦٩،م:٢٧٥٣] يقال: رَحمَة ورُحمَة بالفَتحِ والضَّمِّ، ورُحْم بالضَّمِّ، والرَّحِيمُ من أسْماءِ الله تعالى، والرَّحمنُ من ذلك، فالرَّحمنُ ممَّا اختَصَّ به تعالى لا يُسمَّى به غيرُه ك: الله، وأمَّا الرَّحِيمُ فقد يُوصَف به المَخلُوقُون، قال الله تعالى لنَبيِّه: ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [التوبة: ١٢٨]، وهي منَ الله عَطفٌ وإحسانٌ، ومن المَخلُوقِين رِقةٌ وارْتماضٌ يقضي بالعَطفِ والإحْسانِ.

قوله: «الرَّحِم مُتعَلِّقَة بالعَرشِ»[م:٢٥٥٥] يقال: رَحِم ورِحْم ورُحْم، واعلَم أنَّ ما جاء من ذِكْر الرَّحم في مِثْل هذا كقوله: «قامت الرَّحِم فقالَت: هذا مَقام العائِذِ بِكَ»[خ:٤٨٣٠،م:٢٥٥٤] أنَّه على وَجهِ ضَربِ المِثال والاسْتِعارَة ومَجازِ كَلامِ العَربِ، وأن الرَّحِمَ هنا ليسَت بجِسْمٍ، وإنَّما هي مَعنىً من المَعانِي، وهو النَّسبُ والاتِّصالُ الَّذي يجمَعُه رَحِم والِدة، فسُمِّي باسْمِه، والمعاني لا يصحُّ منها القِيامُ ولا الكَلامُ لكنَّه تقرِيبٌ لفَهم عَظيمِ حقِّها، ووُجُوب صِلةِ المتَّصفِين بها، وعَظيمِ إثْمِ قَاطعِها،

(١) (الكنز اللغوي) لأبي عبيد للقاسم ص٩٨.

(٢) تهذيب اللغة ٧١٥، والصحاح ٤/١٧٠٧.

(٣) قال ابن قُرْقول: (وهو تصحيف في الرِّواية وإن كان له مخرج في المعنى).

ولذلك سُمِّي قَطعاً، كأنَّه قطَع تلك الصِّلة والسَّبب الَّذي منها، وقيل: يحتَمِل أنَّ الله يجعَلُ ملَكاً يتكلَّم عنها.

٨٢٥- (ر ح ض) قوله: «يَمسَحُ عنها الرُّحَضاء»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] بضمِّ الرَّاء وفَتحِ الحاء وضَادٍ مُعجَمة ممدُودٍ، هو عَرَقُ الحُمَّى.

قوله: «فوَجَدنا مَراحِيضَ قد بُنِيَت»[خ:٣٩٤،م:٢٦٤] هي بيُوتُ الغائطِ، وأصلُه من الرَّحضِ: وهو الغَسلُ.

الرَّاء مع الخَاء

٨٢٦- (ر خ ي) قوله: «إنَّ مَنزِلي مُتراخٍ»[خ:٦١٢٧] أي: بَعيد، ومنه رِوايَة مَن روَى:/ «اسْترخِيا عنِّي» أي: تباعَدا، وقد مَرَّ في حَرفِ الهَمزَة والخَاءِ[الاختلاف والوهم]، ومنه في حَديثِ أسماءَ في الحَجِّ: «اسْترخِي عنِّي»[م:١٢٣٦] أي: تأخَّري وتباعَدِي.

في الَّتي ولدَت غُلاماً أسوَد قال: «ولم يُرخِّص له في الانْتِفاء منه»[خ:٧٣١٤،م:١٥٠٠] كذا رويناه، وهو الصَّوابُ، وعند بَعضِ الرُّوَاة: «ولم يرضَ».

الرَّاء مع الدَّال

٨٢٧- (ر د أ) قوله: «رِدْء الإسْلامِ»[خ:٣٧٠٠] أي: عَونهُم، بكَسرِ الرَّاء، قال الله تعالى: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[القصص: ٣٤].

٨٢٨- (ر د ب) قوله: «مَنعَت مِصرُ إردَبَّها»[د:٣٠٣٧] بكَسرِ الهَمزةِ وفَتحِ الدَّال وتَشديدِ الباءِ بوَاحدةٍ مَفتُوحةٍ، هو مِكيالٌ مَعرُوف لأهلِ مِصرَ مِقدارُ أربَعة وعِشرين صاعاً.

٨٢٩- (ر د ح) وقوله: «عُكومُها رَدَاحٌ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفَتحِ الرَّاء والدَّال أي: ثَقِيلةٌ مُمتَلِئة، قيل: يريدُ الأعدَال والعيابَ المُشتَمِلة على المَتاعِ والأطْعِمة، واحدُها عِكْم، يصِفُها بكَثرَة المالِ والخيرِ، وقد يرِيدُ بذلك كَفلَها، شبَّهها بالعُكومِ لامْتِلائها وكِبَرها وسِمَنها، وجاء برَدَاح بلَفظِ الوَاحدِ على خَبرِ مُبتَدأ مَحذوفٍ، كأنَّه قال: كلُّ عِكْمٍ منها رَداحٌ؛ لأنَّ العُكومَ جمعٌ ولا يوصَف بالمُفرَدِ، ولا يُخبَر به عنه، أو يكون رَداحٌ مَصدَراً كالذَّهاب والطَّلاق فيكون خَبراً للعُكوم، أو يكون على طريقِ النِّسْبة كقوله: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل: ١٨] أي: ذات انْفِطار، أو يكون ردَّته على العُكومِ وأرَادَت بذلك الكَفْل حملاً على المعنَى، كما قال(١): [ن/٢٥/١١]

....

ثلاثُ شُخُوصٍ.....

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة وتمامه:

فكان مجنِّي دون من كنت أتقي

ثلاث شخوص كاعِبانِ ومُعْصَرِ

(المخصص) ٥/٢٠٥، و(المحكم) ٥/١٧. و(ديوانه) ص١٥٥.

لما(١) كُنَّ نِساء(٢)، والشَّخصُ مُذكَّر.

٨٣٠- (ر د د) وقوله في حَديثِ أنسٍ: «وردَّتني ببَعضِه»[خ:٥٣١،م:٢٠٤٠] اختُلِف في تأويلِه؛ فقيل: مَعناه: صرَفَت جُوعي وأعطَتْني من بَعضِ الطَّعام ما ردَّه، والهاء هنا عائدَة على الطَّعام، وقيل: بل الهاء عائدَة على الخمار الذي لفَّت فيه الطَّعام، ثمَّ غطَّت أنساً ببَعضِه وجعَلَته له كالرِّداء، وهذا أكثرُ التَّأويل وأشبَهُه، وقد رواه أيضاً البُخاريّ: «لاثَتْني ببَعضِه»[خ:٣٥٧٨]، وهذا يصحِّحُ هذا التَّأويلَ، وذكَر مُسلِمٌ في الفَضائلِ: «أزَّرَتْني بنِصْف/ [٢٨٦/١] خمارِها، وردَّتني بنِصْفِه»[م:٢٤٨١]، وكلُّه يعضد التَّأويل الثَّاني ويُصحِّحه.

وقوله في حَديثِ المَلاحِم: «ويكون عِندَ ذلكمُ القِتالِ رَدَّةٌ شَديدة»[م:٢٨٩٩] بفَتحِ الرَّاء؛ أي: عَطفةٌ وشِدَّة قوِيَّة.

قوله في حَديثِ مَعْقل: «فترَكَ الحميَّة واستَرادَّ(٣) لأمْرِ الله»[خ:٥٣٣١] أي: رجَع.

وقوله: «وللمَردُودَة من بَناتِه أن تَسكُن»[خت:٥٩/٣٤] يعني في الحبسِ، معناه: المطلَّقة.

وقوله: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظِلْفٍ مُحرَقٍ»[ط:١٧٠١] أرادَت أعطُوه ولم تُرِد ردَّ الحرمان، وكأنَّه(٤) كافِئُوه لسُؤاله، كقوله: «رُدُّوا السَّلام»[خد:١١٠٧] أي: أجِب عليه، وقد يحتَمِل أن يكون في السَّلام من التَّكريرِ والتَّرديدِ لعَودِه لمثل كَلامِ المُسلِّمُ.

٨٣١- (ر د ع) وقوله: «به رَدْعٌ من زَعفَرانٍ»[خ:١٣٨٧] بفتح الرَّاء وسُكون الدَّال وعين مُهمَلة؛ أي: صِبغ ولطخٌ، كقوله: «المُزَعفَرَة الَّتي تَردَع على الجِلْد»[خ:١٥٤٥] بفَتحِ التَّاء والدَّال، وبضَمِّ التَّاء وكَسرِ الدَّال؛ أي: الَّتي كثُر فيها الزَّعفران حتَّى تنفُضُه وتلطِخُه مَن لَمسَها أو لاقَاها، وفتحُ التَّاء أوْجَه، ويقال بضَمِّها؛ أي: تُبقي أثراً.

٨٣٢- (ر د غ) قوله: «في يومٍ ذي رَدغٍ»[خ:٦٦٨،م:٦٦٩] بسُكونِ الدَّال وفَتحِها، وهو الطِّينُ الكثيرُ، وسنَذكرُ اختلافَ الرِّوايةِ فيه بعدُ إن شاء الله.

٨٣٣- (ر د ف) وقوله: «كنتُ رَدِفَ رسُول الله ﷺ»[خ:٢٨٥٦،م:٣٠] بفَتحِ الرَّاء وكَسرِ الدَّال، كذا قيَّدناه من طَريقِ الطَّبريِّ، و«رِدْف» بكَسرِ الرَّاء عن غَيرِه.

و«رَدِفَ الفَضلُ رسولَ الله ﷺ»[خ:١٦٦٩،م:١٢٨٠]، و«أرْدَفه»[خ:١٥٤٣،م:١٢١٨]، و«رَدِفتُ رسولَ الله ﷺ»[خ:١٦٦٩،م:١٢٨٠]، و«رَدَفَني رسول الله ﷺ»[خ:١٦٦٨،م:١٢٨٠]، و«أرْدَفني(٥)

(١) كذا في (ت) و(ف)، وفي (م): (الما)، وفوق اللَّام نقطة، وفي (غ): (وإنما)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (فرده على الشَّخص صح)، وكذا في (المطالع).

(٣) في نسختنا من رواية البخاري: (واستقاد).

(٤) زاد في هامش (م): (أرادصح)، وكذا في (ف) و(غ) و(المطالع).

(٥) في نسختنا من رواية البخاري ومسلم: (حملنا).

وتَرَكك»[خ:٣٠٨٢،م:٢٤٢٧]، كلُّه الرُّكوب خَلْف الرَّاكب، وهو الرِّدف والرَّديف، يقال: ردِفته أردَفه إذا ركبت خلفَه، بكسر الدَّال في الماضي، وفتحها في المستقبل، والرِّدْف: العَجُز، ومنه أُخِذ، وأردَفْتُه أنا أركبتُه خَلفي، وقيل فيه: ردِفتُه أيضاً، وأمَّا روايةُ الطَّبريِّ فإن صحَّت فاسم فاعل مثل: حَذِر وفَرِق.

وقوله في الحجِّ: «ثمَّ أرْدَفه بفُلانٍ» [خ*:٣٦٩] أي: وجَّهه خلفه، أردفتُ الرَّجل بغَيرِه إذا بعَثْته بعده، ويقال منه: رَدِفتُه وأرْدَفته، مثل لَحِقته وألْحَقته، بمعنىً واحدٍ في كلِّ هذا، وقال أبو عَبيدٍ: رَدَفت/ بالفتح[الغريبين ٧٣٥/٣]، وكلُّ شيءٍ جاء بعدَك فهو رِدفُك، وقد رِدِفته بالكسر إذا تبعتَه، وجئت بعده، والرِّدفُ والرَّديفُ[1].

٨٣٤- (ر د ى) قوله: «تردَّى علينا من قَدُوم» أي: تدلَّى من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، وقد رُوِي في الحَديثِ: «تدلَّى»[خ:٢٨٢٧]، ومنه: فأرتدي من حَالقٍ[2]؛ أي: أُلقِي نَفسِي، وهو بمَعناه.

وجاء ذكر: «الرِّداء»[خ:٣١٤٩،م:١٠٥٧] في غَيرِ حَديثٍ وهو ممدُودٌ، وهو ما كان على أعلى الجَسدِ، والإزارُ أسفَله، ومنه في حَديثِ أمِّ زَرْعٍ: «صِفْرُ رِدائها»[م:٢٤٤٨] «ومِلْءُ كِسَائها» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: أنَّها مُهفْهفَة الأعْلى، فارِغة ما اشتمل عليه الرِّداء، لرِفعَة رِدفَيها ونَهدَيها فيه، واندماج خصريها عَبْلة الأسافل.

وفي الحَديثِ: «رِداءُ الكِبريَاء على وَجْهه في جنَّة عَدْن»[م:١٨٠]، و«العِزُّ إزارُه، والكِبرياءُ رِداؤُه»[م:٢٦٢٠] استِعارَة ومجازٌ على بَلاغة العَربِ، إنَّها صفاته اللَّازمة كمُلازَمة هذه الثِّياب لابِسها، وقد مضَى الكلامُ عليها في حرْفِ الألِف.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

[ن/٢/١٢]

قوله: «في يَومٍ ذي رَدْغٍ»[خ:٦٦٨،م:٦٦٩] كذا عند العُذريِّ وبعضِ رُوَاة مُسلمٍ بسُكونِ الدَّال المُهمَلة وبغَينٍ مُعجَمة وراءٍ مَفتُوحَةٍ، وكذا عند القابسيِّ وابنِ السَّكن من رُوَاة البُخاريِّ إلَّا أنَّه بفَتحِ الدَّال، وعند الأَصيليِّ والسَّمرقنديِّ: «رزَغٍ» بزاي مفتوحة مَكان الدَّال، وكلُّه بمعنىً صَحيحٍ مُتقارِب، يقال: رَدْغ ورَدَغ ورزْغ ورزَغ، فهو بالدَّال: الطِّينُ الكثيرُ، وبالزَّاي: الماءُ الذي يبلُّ وَجهَ الأرضِ، وفي «العين»: الرَّزَغة بالزَّاي أشَدُّ من الرَّدغة[3]، وجاء في بَعضِ النُّسخِ: «ردغ» بذال مُعجَمة وليس بشَيءٍ، وقال الدَّاوديُّ: اليومُ الرَّزْغُ: المغيمُ البارِد، وقيل بعَكسِه، وقال أبو عُبيدٍ[الغريبين ٧٣٧/٣]:

(١) قلت: رَدفتُه وأرْدَفته لغتان في تبِعْته، وهو يتعَدَّى إلى واحدٍ، فإذا عدَّيته إلى اثنين أتيت بالهمزِ ولا بُدَّ، فقلتَ: أردفت فلاناً فلاناً وبفُلانٍ، وأمَّا رَدفته فلاناً فلا أعلَمُه لكن بفلانٍ.

(٢) أخرجه الطبري بلفظ: أطرح نفسي من حالق (تفسيره) ٥٢٠/٢٤.

(٣) (العين) ٣٨٢/٤ ولفظ المطبوع: الرزغة أقل من الردغة.

الرَّزْغُ: الطِّين والرُّطوبة، وفي «الجمهرة» [الجمهرة ٢/٧٠٥]: الرَّزغة مثلُ الرَّدغة، وهو الطِّين القليل/ من مَطرٍ أو غَيرِه، قال ابنُ الأعرابيُّ: الرَّدغة والرَّزغة الطِّينُ. [٢٨٧/١]

وقوله: «فما زلت أرَدِّيهم وأَعقِر بهم -بفَتحِ الهَمزةِ- وعَلوتُ الجبلَ فجعلتُ أُرَدِّيهم»[م:١٨٠٧]، وفي روايةٍ أُخرَى فيهما: «أرميهم»[م:١٨٠٧] بالميمِ، وهما بمعنىً، يقال: رَديت الحجَرَ: رمَيتُه، والمِردَاةُ بكَسرِ الميمِ: الحِجارَةُ، والأشبَهُ في الأوَّل: «أَرْمِيهم»، وكذا عند شيُوخِنا فيه؛ لأنَّه إنَّما أخبَر عن رَميِه بالقُوس، وفي الثَّاني: «أُرَدِّيهم»؛ لأنَّه أخبَر عن رَميِه من أعلى الجبَلِ، وهي أكثر روايات شيُوخِنا فيها على هذا التَّرتيبِ والتَّرجيحِ.

وقوله في هذا الحَديثِ: «فأَرْدَوا فرَسَين» [م:١٨٠٧] بفَتحِ الهمزةِ وسُكون الرَّاء ودالٍ مُهمَلة، كذا روايَتنا عن شيُوخِنا، وفي بعضِ الرِّوايَاتِ فيه بالذَّال المُعجَمة، وكِلاهُما صَحيحٌ مُتقارب، ومَعناه بالمُعجُمة: خلَّفوهُما وترَكُوهما واستَضْعَفوهما، والرَّذِيُّ بالمُعجَمة: المُستَضعَف من كلِّ شَيءٍ، وبالمُهمَلة: أهلَكُوهما وأتعَبوهما حتَّى أسقَطُوهما وترَكُوهما، ومنه: ﴿ٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾ [المائدة: ٣]، وأرْدَتِ الخيلُ الفارسَ فهو رَدٍ؛ أي: أسقَطَته، وفي بعضِ الرِّواياتِ عن ابنِ ماهَان: «وإذا فرَسان»، والصَّوابُ الأوَّلُ.

قوله: «إنَّا لم نرُدَّه عليك إلا أنَّا حُرُمٌ» [خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٨٦٣] المُحدِّثون والرُّواة يفتَحون الدَّال، وكذا ضَبَطْناه عنهم، وأهلُ العرَبِيَّة يأبَون في ذلك إلَّا ضمَّ آخرِه، وقد بيَّناه في حرفِ الحاء والباء[الاختلاف والوهم].

في (بابِ مَن أفرَغ بيَمينِه على شِماله) في الغُسلِ: «فأتَيتُه بخِرقَة فقال بيَدِه هكذا ولم يُرِدْها»[خ:٢٦٦] كذا رِوايَة الكافَّة بضمِّ الياء وكَسرِ الرَّاء وسُكون الدَّال، وعند ابنِ السَّكن: «يَرُدَّها» بفَتحِ الياء وضَمِّ الرَّاء وفَتحِ الدَّال، وهو وهمٌ، والأوَّل الصَّوابُ بدَليلِ الرِّواياتِ الأُخَر الَّتي لا اختِلاف فيها، وفي الرِّوايَة الأُخْرى: «فأتَيتُه بثَوبٍ فلم يأخذه»[خ*:٢٧٦]، وهو يبيِّن صحَّة هذه الرِّوايَة(١).

الرَّاء مع الزَّاي

٨٣٥- (ر ز أ) قوله في حَديثِ الهِجرَة: «فلم يَرْزَآني شيئاً»[خ:٣٩٠٦]، وفي حَديثِ المَرأةِ: «ما رَزِئنا من مائِكِ شيئاً»[خ:٣٤٤،م:٦٨٢] بكَسرِ الزَّاي، و«لن أرْزَأك»، و«لا يَرْزَؤُه أحد»[م:١٥٥٢]، و«لا أَرْزَأُ»[خ:١٤٧٢]، مَعناه النَّقص، رزَأْته ورزِئته إذا نقصتَه، «ولا أرزَأُ بعدَك أحداً»[خ:١٤٧٢] أي: آخذ منه شيئاً.

---

(١) قال ابن قُرْقول: (قلت: ولهذا أيضاً وَجْه، وهو أنَّها فهِمَت منه أنَّه استَغنى عنها، ولم يردَّها عليها ردَّ إنكار، لكنَّه أشار بيَدِه إشارَةً فهِمَت منه أنَّه لا حاجَة له بها).

٨٣٦- (ر ز ن) وقوله: «حَصَانٌ رَزَانٌ» [خ:٤١٤٦،م:٢٤٨٨] بفتح الرَّاء عاقِلَةٌ مُلازِمة بيتها من الرَّزَانة؛ وهو الثَّبات والوَقار وقِلَّة الحرَكة، ولا يقال: رزانٌ إلَّا في المَرأةِ في مَجلِسِها، وإن كان/ في ثِقَل جِسْمِها قلت: رَزِينَة، كما تقول في الرَّجل: رَزِين، وكذلك ثَقِيل وثَقِيلة، وثِقال في مجلِسِها مثل رِزان.

٨٣٧- (ر ز م) و«مِرْزَمُ الجَوزاء»[خت:٣٣٧/٦٤] بكسر الميمِ هو نَجْم مَعلُوم، وهما مرزَمان.

٨٣٨- (ر ز غ) قوله: «في يَومٍ ذي رَزَغٍ» ذكَرْناه قبلُ.

٨٣٩- (ر ز ق) «الرِّزْق» المذكورُ في الكتابِ والآثارِ: ما مَنحَه الله من حَلالٍ أو حرَامٍ عند أهلِ السُّنَّة، وغيرُهم يخصُّه بالحَلالِ، واللُّغةُ لا تَقتَضِيه.

وقوله في الجِزيَة: «مع ذلك أَرْزاق المُسلِمِين»[ط:٦٢٦] بفَتحِ الهَمزةِ جمعُ رِزْق، يرِيدُ أقواتَ من عِندَهم من جُند المُسلِمِين، بما جرَت به عادةُ أهلِ كلِّ مَوضِعٍ، وقد جاء مُفسَّراً في حَديثِ أسلَم عن عُمر(١).

قوله: «اكسُها رازِقِيَّيْن»[خ:٥٢٥٦] هي ثِيابٌ من الكَتَّان طِوال بِيضٌ(٢)، قال غيرُ أبي عُبيدٍ(٣): داخَلَت بياضها زُرْقَة.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في التَّفسير: «﴿ٱلْعَصْفِ﴾ [الرحمن: ١٢]: بَقل الزَّرع إذا قُطع قبل أن يُدرِك ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]: رِزْقه»[خت:٣٥٤/٦٤] كذا لأبي ذَرٍّ والأَصيليِّ، وعند القابسيِّ والنَّسفيِّ: «وَرَقُه»، والأوَّل الصَّحيحُ، وبقيَّةُ الكَلامِ في «الأمِّ» يدُل علَيه. [ن/١٣٢]

الرَّاء مع الطَّاء

٨٤٠- (ر ط ب) قوله: «نتلَقَّاها مِن فيه رَطْبَة»[خ:٣٣١٧،م:٢٢٣٤] بسُكون الطَّاء وفتح الرَّاءِ، يريدُ لأوَّلِ نزُولها؛ يعني المُرسَلات، كالشَّيءِ الرَّطبِ الَّذي لم يجفَّ، ويُروَى: «رَطْباً»، يرجِعُ إلى لِسَانه، كأنَّ لِسَانه لم يجفَّ بها بعدُ.

وقوله «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ»[خ:٢٣٦٣، م:٢٢٤٤،ط:١٧١٦] أي: ذُو كَبدٍ، ومعنَى رَطْبةٍ حيَّةً؛ لأنَّ الميِّتَ إذا مات جفَّت جوارِحه، والحيُّ يحتَاج إلى تَرطِيب كَبدِه من العَطشِ؛ إذ فيها الحرَارةُ المُوجِبة له.

وفي الخَوارجِ: «يَتلُون كتابَ الله رَطْباً» [خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] قيل: سَهلاً، كما جاء في الرِّواية الأُخْرى:/ «ليِّناً(٤)»[م:١٠٦٤]. [١/٢٨٨]

(١) أي في (الموطأ).

(٢) (النهاية) ٢/٢١٩.

(٣) كذا في (ت) و(م)، وفي (ف) و(غ): (قاله أبو عبيد، وقال: غيره)، وكذا في «المطالع»، وفي (ف): (قاله عبيد لاوقال غيره...زرقه إلى).

(٤) قال النَّووي: هكذا في أكثرِ النُّسخ: (ليِّناً)، وفي كَثيرٍ منَ النُّسخ: (ليّاً)، وأشار القاضيُ إلى أنه رِواية أكثر شيُوخِهم. (شرح مسلم) ٧/١٦٣.

وقوله في الزَّكاة: «لأنَّ ثمرَ النَّخيل والأعناب يُؤكَلُ رَطْباً وعِنَباً» كذا رويناه في «الموطَّأ»[١/٢٧٠] بغَيرِ خِلافٍ؛ بفَتحِ الرَّاء وسُكون الطَّاء، وهو أصوَبُ من ضمِّها؛ لأنَّ أوَّل ابتِدَاء أكْلِها من حين تَمْكُنُ وقبل(١) الإرْطابِ وقبلَ البُسْرِ، وهي بَلَحٌ وبُسْرٌ وزَهْوٌ.

قوله: «فانْتَهَى إلى قَبرٍ رَطْبٍ»[م:٩٥٤] أي: طَريٍّ المَدفَن، ترجِع رطُوبَته: إمَّا للمَدفُون فيه، أو لتُرابِه المُثرَّى حين دفنَه فيه.

٨٤١- (ر ط م) قوله: «فارْتَطَمَت به فرَسُه»[خ:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] أصلُه: الحَبسُ والدُّخولُ في أمرٍ ينشَبُ فيه، ومَعناه هنا: ساخَت قوائِمُها في الأرضِ، كما قال في الرِّوايةِ الأُخْرى[خ:٣٩٠٨، م:٢٠٠٩].

٨٤٢- (ر ط ن) قوله: «فرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ»[خ:٥٧٧١،م:٢٢٢١] والرِّطانَة بفتحِ الرَّاء وكَسرِها هو الكَلامُ بلِسانِ العَجمِ وكَلامِهم.

فصل الاختلاف والوهم

في حَديثِ جابرٍ: «فقام في الرِّطاب في النَّخل ثانِيَة»[خ:٥٤٤٣] كذا جاء في كتَابِ الأطْعِمَة عند أكثرِ الرُّواةِ، وعند ابنِ السَّكنِ: «فقام فطَاف في النَّخلِ ثانِيَة»، وكأنَّه أشْبَه.

وقوله: «قرَّبنا إليه طَعاماً ورُطَبة» كذا للسَّمرقنديِّ واحِدةُ الرُّطَبِ، وعند غَيرِه: «ووَطِيئَة» بكَسرِ الطَّاء وهَمزَة وأوَّلها واوٌ، وفي كتابِ ابنِ عيسَى وغيرِه عن ابنِ ماهَانَ: «ووَطْبة»[م:٢٠٤٢] بسُكون الطَّاء بعدها باءٌ بوَاحِدة، والصَّوابُ من هذا كلِّه: «وَطِيئَة» بالهَمزِ ممدُودٌ كما تقدَّم(٢)، قال ابنُ دُرَيد [جمهرة اللغة ١/٢٤٣]: الوَطِيئةُ: التَّمر يُستخرَج نواه ويُعجَن باللَّبن، وهي عَصِيدة التَّمر، وقال ابنُ قُتَيبةَ في الحَديثِ الآخَرِ: «فأخرَج إلينا ثلاث أُكُل من وَطِيئة» الوَطيئةُ: الغِرَارةُ(٣)، يعني: أنَّه أخرَج منها ثلاث لُقَم من طَعامٍ، وقد يحتَمِل أنَّه أراد ثلاثَ لُقَم من هذا الطَّعامِ، وقولُ ابنِ دُرَيد أشبَه؛ لاسيّما وقد رواه مُفسَّراً البَزَّار [٣٤٩٦] في رِوايَتِه في الحديثِ نَفسِه، فقال: «فجَاؤوا بحَيسٍ فأكَل منه»، وقال أبو مَروانَ

(١) في (م): (قيل) هنا وفيما يأتي، وفي (ف): (أكلها من حيث يمكن وقبل..).

(٢) قال الإمام النووي: رواية الأكثرين: (وَطْبة)، وهكذا رواه النضر عن شعبَةَ، وهو إمام من أئمة اللغة، وفسَّره فقال: الوطبةُ: الحيسُ يجمعُ بين التَّمر البَرْنيِّ والأقطِ المدقوقِ والسَّمن الجيِّد، وكذا ضبَطه أبو مَسعودٍ والبرقانيُّ وآخرون، وهكذا هو عندنا في مُعظم النُسخ، وفي بعضها: (رُطَبة)، وكذا ذكره الحميديُّ، وقال: هكذا جاء فيما رأيناه من نُسخِ مُسلمٍ، وهو تصحيفٌ من الرَّاوى، وإنما هو بالواو، وهذا الذى ادَّعاه هو فيما رآه هو، وإلا فأكثرها بالواو، ونقل القاضي عن رواية بعضهم في مسلم (وَطِيئه)، وادعى أنه الصَّواب، ولا منافاة بين هذا كلّه، فيقبل ما صحَّت به الروايات، وهو صحيحٌ فى اللُّغة. ينظر (شرح النووي) ١٣/٢٢٦، و(الجمع بين الصحيحين) (٣٠١١).

(٣) انظر: (الفائق) ١/٥٠.

الحافظُ: لعلَّه: «طعَاماً وطِيئَةً» على البَدلِ، وأنكَر زِيادَة واوِ العَطفِ، وقال ثابتٌ: الوطِيئةُ: طعَامٌ للعَربِ من تمرٍ أُراه كالحَيسِ ونَحوِه، وذكَر قبله في الحَديثِ: «فخضَّتْ له وَطِيئة فشَرِبَ»، ورِوَاية البَزَّار في الحَديثِ: «حيساً» تعضُدُه.

الرَّاءُ مع الكَافِ

٨٤٣- (ر ك ب) قوله: «في رَكْبٍ» [خ:٧،م:١٦٨٢،ط:٤٤]، و«جَفْنَةَ الرَّكْبِ» [م:٣٠١٣]، و«رَكائِبُنا» [خ:٣٥٧٧]، هو جمعُ راكبٍ، والرَّكْبُ يختَصُّ بالإبل، والرِّكابُ: الإبلُ، وتجمَعُ رَكائب، وهي أيضاً الرَّكُوب بالفَتحِ ورَكُوبَة، وجمعُها رُكُبٌ بضَمِّهما، لكلِّ ما يُركَب منها، قال يعقوبُ [إصلاح المنطق ص٢٣٩]: الرَّكْبُ أصحابُ الإبلِ العَشرةِ فما فَوقَها، والأُركُوب أكثر منهم، والرَّكَبَة بفَتحِ الرَّاء والكافِ والباءِ أقلُّ من الرَّكْبِ.

وقوله في حَديثِ/ مُعاذٍ: «وركِبَني عُمرُ فهو على أَثَري» [م:٣١] أي: اتَّبَعنِي، وفي حَديثِ أبي ذَرٍّ: «وركِبَني اللَّيل» أي: غشِيَني.

٨٤٤- (ر ك د) وقوله: «الماءُ الرَّاكد» [م:٢٨١] هو السَّاكن الذي لا يَجري.

وقوله: «وأَرْكُد في الأُولَيَين» [خ:٧٥٥،م:٤٥٣] يريدُ في الصَّلاة؛ أي: أَسْكُن وأُقِلُّ الحرَكة، يريدُ بذلك تَطويلَهُما، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «أمدُّ في الأُولَيَين» [م:٤٥٣].

٨٤٥- (ر ك ز) وقوله: «في الرِّكاز الخُمُس» [خ:١٤٩٩،م:١٧١٠،ط:٥٩٥] هي عند أهْلِ الحِجازِ من الفُقهاءِ واللُّغويِّين: الكنُوز، وعند أهلِ العِراقِ: المعادِنُ؛ لأنَّها رُكِزَت في الأرضِ؛ أي: ثبَتَت. وقولُه: «وهو يركُز بعُودٍ بين المَاءِ والطِّين» [م:٢٤٠٣] بضمِّ الكافِ من هذا؛ أي: يثبِتُه في الأرضِ، ويُروَى: «يَضرِبُ» [خ:٦٢١٦].

وقوله: «رِكْزُ النَّاسِ وأَصْواتُهم» [خ:٦٤/٤٠١] الرِّكزُ بكَسرِ الرَّاء، وقولُه: «ورَكَزَ العَنَزَة» [خ:٣٥٦٦،م:٥٠٣]، و«تَرْكُزَ الرَّاية» [خ:٢٩٧٦] أي: يغرزُها في الأرضِ، يقال: رَكَزْتُ الرُّمحَ أَرْكُزُه.

٨٤٦- (ر ك ن) وقوله: «في مِركَنٍ لها» [م:٣٣٤] بكَسرِ الميمِ وهي كالإجَّانَةِ والقَصرِيَّة، قال الخليلُ [العين ٥/٣٥٤]: هو شِبْه تَوْرٍ من أدَمٍ يُستَعمَل للماءِ، وقال غيرُه: هو شِبْه حَوضٍ من صُفر أو فَخَّار(١)، وهو المِخضَب أيضاً.

وقوله: «ويقالُ لأركانِه: انطُقي» [م:٢٩٦٩] أي: جَوارِحه، وأركانُ كلِّ شَيءٍ نَواحِيه.

وقوله: «رَحِمَ اللهُ لُوطاً إنْ كَانَ لَيَأْوِي إلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [خ:٣٣٧٢،م:١٥١] يريد: الله تعالى، ترَحَّم عليه لسَهْوِه في قَولِه: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠] يريد عَشِيرته، ونَسِي/ تَوكُّله على الله، والرُّكن يُعبَّر به عمَّا يُعتَز به ويُسنَد إليه، والرُّكنُ: النَّاحِيةُ من الجبَلِ يلجَأُ إليها. [ن/٢/١٤] [١/١٨٩]

٨٤٧- (ر ك ض) قوله: «رَكَض إليَّ رجلٌ

(١) انظر: (العين) ٥/٣٥٤، وعزاه للضرير.

فرَساً»[خ:٤٤١٨] أي: حرَّكه برِجْله، وأصلُ الرَّكض: الدَّفعُ، ورَكْضُ الدَّابَّة منه؛ أي: تحريكُها بالرِّجلِ.

٨٤٨- (ر ك س) قوله: «إنَّها رِكْس» [خ*:١٥٦] أي: نجسٌ، كما جاء في الرِّواية الأُخْرى: «رِجْس»[خ:٤١٩٨،م:١٩٤٠]، ومعنَى «رِكْس» مَعنَى رَجيعٍ؛ لأنها رُكِست؛ أي: رُدَّت بعد أن أُكلَت طعاماً كما تقدَّم في مَعنَى الرَّجيعِ [رج ع].

٨٤٩- (ر ك و) وقوله: «أُرْكُوا هذَين حتَّى يَصْطَلِحا»[م:٢٥٦٥] بضمِّ الهَمزةِ وسُكون الرَّاء؛ أي: أخِّرُوهما، وهو بمعنَى الرِّواية الأُخْرى «أَنْظِروا»[م:١٦١٨،ط:١٦٧٣](١)، يقال: ركَاه يركُوه إذا أخَّره، وقيل: أرْكاه أيضاً رُباعِيٌّ، وقد ضَبَطه بعضهم: «أَركوا» بفتحِ الهَمزةِ على هذه اللُّغةِ، وقد جاء في رِوايَةِ السَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ: «اترُكُوا» مفسَّراً، وفي «الموطَّأ» [١٦١٩]: «اترُكوا أوِ ارْكُوا» على الشَّكِّ.

وقوله: «بين يَديْه رَكْوَة»[خ:٣٥٧٦] وفي بَعضِ الأحاديثِ مَكان: «المِخْضَب» «رَكْوَة» بفتح الرَّاء(٢)، قال صاحب «العين»[العين ٥/٣٥٤]: الرَّكْوة شِبْه تَوْرٍ من أدَمٍ، وقد ذكَرناه في حرف الخاء[خ ض ب].

٨٥٠- (ر ك ي) قوله: «على جَبَا الرَّكِيِّ» بفَتحِ الرَّاء وكَسرِ الكافِ وتَشديدِ الياء بَعدَها، هي البِئرُ، وجَبَاها ما حول فَمِها، وقد فسَّرناها [ج ب ي]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «جَبَا الرَّكِيَّة» [م:١٨٠٧]، و«يُطِيفُ بِرَكِيَّة»[خ:٣٤٦٨]، هي البِئرُ أيضاً، والأشهَرُ بغَيرِ هاءٍ، وقال بعضُهم عن الأصمعيِّ: الرَّكِيَّة: البِئرُ، وجمعُها رَكِيٌّ(٣).

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في بابِ: تَرتيلِ(٤) القِرَاءَةِ: «فافتَتَح البَقرَة -إلى قَولِه- فقُلت: يُصلِّي بها في رَكْعَة، فمَضَى، فقُلتُ: يَرْكَع بها»، كذا في جَميعِ نُسخِ مُسلم[م:٧٧٢]، وصوابُه: «فقُلتُ: يصلِّي بها في رَكْعَتَين»، وعليه يدُلُّ قولُه بعدُ: «يَرْكَع بها».

وقوله: «وجَعلَني رسولُ الله ﷺ في رَكوبٍ بين يدَيه»[خ:٣٥٧١]، كذا قيَّدناه بالفَتحِ عنهم في الرَّاء، وكذا قيَّده الأَصيليُّ وعبدُوسٌ، وقال بعضُهم: صوابُه: «رُكوب» بضَمِّها جمعُ راكِبٍ، مثل شاهِدٍ وشُهُود، أو «أُرْكُوبٍ»؛ لأنَّه هنا على الجَمعِ لا على الواحِدِ، وقد فسَّرنا هذه اللَّفظَةَ قبلُ[ر ك ب].

وفي حَديثِ جابرٍ: «فتَخَلَّف -يعني

(١) زاد في المطالع: قلتُ: ويقال: بالقَطعِ، وكذلك ضبَطه بعضُهم.

(٢) زاد في المطالع: وتُكسَر وتُضَمُّ.

(٣) زاد في «المطالع»: (في تَفسيرِ سُورةِ النِّساءِ: «أَرْكَسَهُمْ قال ابنُ عبَّاسٍ: بدَّدَهم»[خت:٦٨/٧٩] كذا وقَع، وصَوابُه: «رَدَّهم»، والله أعلم؛ أي: ردَّهم في كُفرِهم الذي كانوا عليه).

(٤) كذا في الأصول، وفي نسختنا من مسلم: (تطويل).

الجمَلُ - فرَكَزه النَّبيُّ ﷺ»، كذا لهم بالزَّاي في الكَلمَتَين(١)، وعند أبي الهَيثمِ: «فوَكَزه»[خ:٢٤٠٦] بالواو؛ أي: طعَنه، وهو الصَّوابُ، وفي الحَديثِ ما يدلُّ عليه من ضَرْبِه له ﷺ، وعند النَّسفيِّ: «فزَجَره»، وما تقدَّم أولى لِمَا يدُل عليه الحديثُ.

وقوله في (بابٍ كيف يعتَمِد على الأرْضِ): «إذا قامَ منَ الرَّكعةِ»[خت:١٦/٥٩] كذا للأَصيليِّ والحمُّوييِّ، ولغَيرِهما: «من الرَّكعَتَين»، والأوَّلُ الصَّوابُ، بدَليلِ الحَديثِ بعدَه[خ:٨٢٤].

وقوله: «وتحتَه قَطِيفَةٌ فدَكِيَّة» كذا لكافَّة رُوَاة مُسلمٍ وغَيره[خ:٦٢٥٤،م:١٧٩٨]، مَنسُوبة إلى فَدَك، وبعضُ رُوَاة مُسلمٍ قال فيه: «فرَكِبَه»، وكذا للنَّسفيِّ، وهو تصحِيفٌ؛ لأنَّ ذِكْر رُكُوبه إيَّاه تقدَّم في الحَديثِ.

في قِصَّة أبي جَهلٍ: «وهو يركُض على عَقِبَيه» كذا لبَعض رُوَاة مُسلمٍ، وهو خطَأ، وصوابُه ما للكافَّةِ: «يَنكُصُ»[م:٢٧٩٨].

الرَّاءُ مع الميمِ

٨٥١- (ر م ح) قوله: «إلَّا أن ترمَح الدَّابَّةُ»[ط:١٥١٨] رَمَحَتِ الدَّابة رَمْحاً ضرَبت برِجْلها.

٨٥٢- (ر م د) قوله: «عَظِيمَ الرَّمادِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: كثيرَ/ الأضْياف والطَّبخ لهم، فتكثُر نيرَانُه ورَمادُه، فكُنِّيَ بكَثرَةِ الرَّماد عن ذلك، وهذا بابٌ يُسمِّيه أهلُ البَلاغة: الإرْدافُ؛ وهو التَّعبيرُ عن الشَّيءِ بأحَدِ لوَاحِقِه، كما قال تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥] وعبَّر به عن الحَدثِ.

وقوله: «وكان رَمِداً(٢)»[خ:٤٢٠٩،م:٢٤٠٧] هو مرَض يُصيب العَين مَعلومٌ، وهو الرَّمَد بفَتحِ المِيمِ، و«عامُ الرَّمادَة»[خد:٥٦٢] مَعلومٌ؛ سُمِّي بذلك لشِدَّةٍ وجُوعٍ كان فيه، كأنَّه قيل: عام الهَلَكةِ، من قولِهم: رمَدت الغنَمُ إذا ماتَت، ورمَدوا هلَكوا، والاسمُ منه الرَّمْدُ ساكنُ الميمِ، وقيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ الأرضَ صارَت من القَحطِ كالرَّمادِ.

٨٥٣- (ر م ك) قوله: «علَى جملٍ أرْمَكَ»[خ:٢٨٦١] بفَتحِ الميمِ هو الأوْرَقُ أيضاً، وهو لونٌ بين السَّوادِ والحُمرةِ، وقيل: الرَّمْكةُ: لونُ الرَّماد،/ ويقال: أرْبَك بالباءِ أيضاً، والميمُ أشهرُ. [١/٢٩٠]

٨٥٤- (ر م ل) قوله: «على رِمَالِ سَرِيرٍ»[خ:٣٠٩٤] بكَسرِ الرَّاء وتخفيفِ الميم، و«على رَمَل حَصِير»[م:١٤٧٩] بفَتحِ الميمِ، و«قد أثَّر الرِّمالُ في جَنبِه»[خ:٢٤٦٨]، و«على سَرير مَرْمُولٍ»[خد:١١٦٣]، و«مُرَمَّلٍ»[خ:٤٣٢٣،م:٢٤٩٨] بفَتحِ الرَّاء، يريدُ بكلٍّ هذا المَنسوجَ من السَّعفِ، وقيَّده [ن/٢/١٥]

(١) أي: «فأزحف»، «فوكزه» [خ: ٢٤٠٦].

(٢) في (ف): (وكان رمداً، ورمَدٌ بعَينَيه وهو)، وفي (غ) مثلُه إلا أن فيه: (وقد رمد بعينيه).

بعضُ الرُّواة: «رَمْلِ حَصِيرٍ»، يقال فيه: رَمَلْت وأَرْمَلت ورَمالُه ورَمْلُه(١) ضفرُ نَسجِه في وَجْهِه.

وذكر: «الرَّمَل في الطَّوافِ»[خت*:٣٢٥٤، م*:١٢٦٤] و«رَمَل فيها»[م*:١٢١٨] بفتحِ الرَّاء والميمِ في الاسمِ والفِعلِ الماضي، و«يَرمُلون الأشْواط»[خ*:١٦٠٢]، وجاءَت في رِوَايةِ بَعضِهم ساكِنَة الميمِ على المَصدرِ، والرَّمَل: وثبٌ في المَشيِ ليس بالشَّديدِ مع هزَّةِ المَنكِبَين.

وقوله: «أرْمَلوا في الغَزْوِ»[خ:٢٤٨٦،م:٢٥٠٠] أي: نَفِد زادُهم.

و«السَّاعي على الأَرْمَلة»[خ:٥٣٥٣،م:٢٩٨٢، ط:١٩٦٤بكير] بفَتحِ الهَمزةِ وجمعُ الأرامِل، وهم المَساكِين المُحتاجُون من الرِّجال والنِّساءِ، وامرأة أَرمَلة بفَتحِ الهَمزةِ والميمِ، ورجُل أَرْمَل، وقال ابنُ الأعرابيُّ: الأَرْمَلةُ الَّتي مات عنها زوجُها؛ سُمِّيت بذلك؛ لذَهابِ زادها بفَقْدِه(٢)، وقال ثابتٌ عن أبي زَيدٍ: امْرَأة أرْمَلة، ونِساء أرامِل، ونِسْوة أرْمَلة أيضاً، ورِجال أرْمَلة وأرامِلُ(٣)، وقيل: لا يُقال ذلك إلَّا في النِّساءِ، ولا يقال في الرِّجالِ.

٨٥٥- (ر م م) قوله: «كنَّا أهل ثُمِّه ورُمِّه»[ط:١٦١٢] بضمِّ الثَّاءِ والرَّاءِ؛ أي: القيام به وإصْلاحه، وقد تقدَّم تَفسِيره في الثَّاء[ث م ن].

قوله في الهِرَّة: «ترمَّم من الأرْضِ»[م:٢٦١٩] كذا للعذريِّ والسِّجزيِّ، يقال: بفَتحِ التَّاء والميمِ، وبضمِّ التَّاء وكَسرِ الميمِ، ورواه السَّمرقنديُّ: «تُرَمْرِم»، وكِلاهما بمعنىً، وأصلُه تأكل من المِرَمَّةِ وهي الشَّفَة، والرَّمْرام: عُشبُ الرَّبيع؛ لأنَّه يُرمَّم بالمرَمَّة بفَتحِ الميمِ وكَسرِها، وأصلُها في ذوات الأظْلافِ.

وقوله: «نُهي عنِ الاسْتِنجاء بالرِّمَّةِ»[د*:٨، ق*:٣١٣] هي العظمُ البالي بكَسرِ الرَّاءِ وتَشديدِ الميمِ، وهو الرَّميمُ أيضاً.

وقوله: «فأَرَمُّوا...ورَهِبوا»[م:٢٣٥٩] أي: سَكتوا بفَتحِ الهَمزةِ والرَّاء وتَشديدِ الميمِ، وفي الحَديثِ الآخر: «فأَرَمَّ(٤) القَومُ»[م:٤٠٤] مثلُه، كأنَّه أطبَقوا شِفاهَهم، وهي المِرمَّة من غير النَّاس من بهائم الحيوانِ، وقد رَواه بعضُهم في غيرِ هذه الكُتُب: «فأَزَمَ القومُ»[طيالسي:٢٠٠١] بزاي مَفتُوحة وميم مُخففَّة، ومَعناه مثلُ الأوَّل؛ أي: أمسَكوا عن الكَلامِ.

وقوله: «فدَفَعه إليه برُمَّته»[م*:١٦٦٩]، و«ليُعطَ برُمَّته»[ط:١٤٧٦] أي: بالحَبلِ الذي رُبِط به، هذا أصلُه، ثمَّ استُعمِل فيمن دُفِع للقَوَدِ، والرُّمَّة: بالضَّمِّ قِطعَةُ الحَبلِ(٥).

---

(١) في (م) و(غ): (ورِمالة ورَمْلَة ضَفَر)!

(٢) (تهذيب اللغة) ١٤٨/١٥ وعزاه لابن الأنباري.

(٣) انظر: (المحكم) ٢٥٨/١٠.

(٤) في (ت) وهامش (م): (أيكُم المُتكلِّم بكذا؟ فأرم).

(٥) في هامش (م): (وبه سُمِّي ذو الرُّمَّة)، وفي (غ): (وبه لُقِّب ذو الرُّمَّة)، وكذا في (المطالع). وفيه أيضاً: كان يربطون المقود منه بحبل ويدفعونه إلى ولي المقتول ثم قيل ذلك لكل ما دُفع بحملته، ولكل من أسلم للقود وإن لم يكن مربوطاً بحبلٍ.

٨٥٦- (ر م ص) قوله: «كادَت عَيناها تَرمصان»[ط:١٢٧٥] بالصَّادِ المُهمَلة وفتحِ التَّاءِ وفَتحِ الميمِ، وضمِّها أيضاً، كذا رِوايَتنا فيه في «الموطَّأ»[١٢٥١]، ومَعناه: أصابَها الرَّمَص بفَتحِ الميمِ، وهو اجتماعُ القذَى في مَآقي العَينَينِ وأهْدابِها، وروَى الطَّبَّاعُ عن مَالكٍ هذا الحَرفَ بالضَّادِ المُعجَمة، والرَّمَضُ بفتحِ الميمِ شِدَّةُ الحرِّ، والمَعروفُ في العَينِ الوَجهُ الأوَّلِ.

وفي خَبرِ أُمِّ سُليمٍ «فإذا أنا بالرُّمَيصاءِ» كذا ذكَره البُخاريُّ[خ:٣٦٧٩]، ويقال لها أيضاً: «الغُمَيصَاء» وكذا ذكَره مُسلِم[م:٢٤٥٦]، وهما بمعنى مُتقارب، هو بالغَينِ مثلُ الرَّمصِ، وقيل: هو انكسارٌ في العَينِ(١)، وسنَذكرُه في الأسْماءِ.

٨٥٧- (ر م ض) قوله: «حين تَرمَضُ الفِصالُ»[م:٧٤٨] بفتحِ التَّاء والميمِ وضادٍ مُعجمَةٍ، وهو احْتِراقُ أظلَافِها بالرَّمْضاء عند ارْتِفاع الضُّحى واسْتِحرار الشَّمس، والرَّمْضاءُ مَمدودٌ الرَّمْلُ إذا استحرَّ بالشَّمسِ، ومنه قوله: «ويَقيكَ منَ الرَّمْضَاء»[م:٦٦٣]، يقال منه: رَمِضت تَرْمَض، وسُمِّي بذلك رَمَضانُ من شِدَّة الحَرِّ لمُوافَقتِه حين التَّسمية زمَنه فيما قالوا، وقيل: بل لحرِّ جَوفِ الصَّائمِ فيه ورمَضِه للْعطَشِ، وقيل: بل كان عندهم أبداً في الحرِّ/ لنسْئِهم الشُّهورَ وتَغْييرهم الأزمِنة وزِيادَتهم شهراً في كلِّ أربَعٍ منَ السِّنِين حتَّى لا تَنتَقِل الشُّهورُ عن مَعاني أسمَائِها.

٨٥٨- (ر م ق) قوله: «فجعَل يرمُقُني»[م:٣٠١٠] أي: يُتْبِع إليَّ النَّظر، و«لأرْمُقَنَّ صلاةَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم»[م:٧٦٥،ط:٢٤٥] أي: لأتابِعنَّ النَّظر والمُراعاة لها.

وقوله: «بآخرِ رَمَقٍ»[خ:٥٢٩٥]، و«به رَمَق»[خ:٣٩٦١] هو بَقِيَّة الحياةِ.

٨٥٩- (ر م ي) قوله: «منَ الرَّمِيَّة»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٣،ط:٤٨٥] بتَشديدِ الياءِ، وهي الطَّريدةُ من الصَّيدِ تُرمَى.

وقوله: «أخافُ عليكمُ/ الرَّمَاء»[ط:١٣٧٧] [٢٩١/١] ممدودٌ مَفتوحُ الرَّاء مخفَّفُ الميمِ، كذا قاله الكِسائيُّ، فسَّره في الحَديثِ «الرِّبا»، وذكَره بعضُهم بالقَصرِ مَفتُوحاً، وكسَره بعضُهم وقصرَه.

وقوله في حَديثِ الدَّجَّال: «فيَقْطَعُه جَزلَتَينِ رَمْيَةَ الغَرَضِ»[م:٢١٣٧] قيل: يجعَل بين الجزْلتَين قدْر رَميةِ الغرضِ، وعندي أنَّ معناه: فيُصيبه إصابَة رَميَة الغرَض؛ لأنَّ قبلَه: «فيَضْرِبُهُ بالسَّيْفِ» فاختَصر الكلامَ(٢).

وقوله: «مرْماتَين حَسَنَتين»[خ:٦٤٤،ط:٢٨٩] يُروَى بفَتحِ الميمِ وكَسرِها، قال أبو عُبيدٍ [الغريبين ٧٨٣/٣]: هو ما بين ظِلفَي الشَّاةِ منَ [٢٥/١٦]

(١) زاد في المطالع: وقيل: دِقةٌ وغُؤُورٌ.

(٢) زاد في هامش (م): (لفَهمِ السَّامعصح)، وكذا في (غ) و(المطالع).

اللَّحمِ، فعَلى هذا الميمُ أصلِيَّة، قال الدَّاوديُّ: وقيل: هما بَضْعَتان منَ اللَّحمِ، وقال غيرُه: هو السَّهمُ الذي يَرمِي به بكَسرِ الميم، فالميمُ هنا زائدَةٌ، وقيل: هو سَهْم يُلعَب به في كَوْم التُّرابِ، فمن رمَى به فثَبتَ في الكَومِ غلَب، وقيل: المِرماتَان السَّهمان الذي يَرمِي بهما الرَّجلُ فيُحْرِزِ سبَقه، فمن فسَّرها بالسَّهمَين لم يكن فيها غيرُ الكَسرِ، وهو أشبَه لقَولِه: «حَسَنَتين».

قوله: «ليس وَراءَ الله مَرْمىً»[ط:١٦٥٦] أي: نِهايَة، أو شيءٌ تُطمَح إليه الآمالُ والرَّغبةُ، وأصلُه من التَّسابق بالسِّهام؛ أي: أن عندَه وقَفَت الرَّغباتُ، وإليه انتهَتِ العُقولُ(١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله عنِ ابنِ صيَّادٍ: «له رَمْرَمَةٌ أو زَمزَمة(٢)» كذا هو في البُخاريِّ في كتابِ الشَّهاداتِ[٢٦٣٨] بغَيرِ خِلافٍ، وفي حَديثِ يونسَ في غَيرِ هذا البابِ[خ:١٣٥٥]: الأولى: براءَين مُهملَتَين، والثَّانيةُ: آخرها زايٌ لرُوَّاة الكِتَاب، وعند أبي ذَرٍّ: في الأوَّل مثلُه في الجَنائزِ، وفي الأُخَر: «أو زَمرَة» قدَّم الزَّاي وأخَّر الرَّاء، قال: وقال شعيبٌ: «زَمزَمة»[خ:١٣٥٥] بزَايَين مُعجمَتين، وكذلك رَواهُ مُسلِم[م:٢٩٣١]، وعند بَعضِ رُوَاته: «رَمزَة» بتَقديمِ الرَّاء، وعند البُخاريِّ في حَديثِ أبي اليمانِ عن شُعيبٍ: «رَمْرَمَة أو زَمْزَمَة»[خ:٢٦٣٨]، وكذا ذكَره النَّسفيُّ عنه في الجنائز: الأُولَى بالمُهملَتَين، والثَّانيةُ بالمُعجمَتَين، وذكَر في الجَنائزِ عن عُقيلٍ ومَعمَرٍ: «رَمزَة» الآخِرَةُ زاي، وعن عُقيلٍ وإسحاقَ: (رَمْرَمة) مُهمَلَتين، كذا لهم، وعند المُستمليْ: «وقال عُقيلٌ: رمزَة» بتَأخيرِ الزَّاي(٣)، وفي كتابِ الجِهادِ في حَديثِ اللَّيثِ: «رَمرَمة»[خ:٣٠٣٣] بالمُهملَتين، وفي (بابٍ كيف يُعرَض الإسْلامُ على الصَّبيِّ): «رمزة»[خ:١٣٥٥] بتَقديمِ الرَّاء.

ومعنَى هذه الكَلماتِ كُلِّها مُتقارِبٌ، والَّتي بالزَّايَين المُعجمَتين: تحريكُ الشَّفَتين بالكَلامِ، قاله الخَطَّابيُّ[أعلام الحديث ١/٣٤٤]، وقال غيرُه: هو كلامُ العُلوجِ وهم صُموتٌ بصَوتٍ يدَار من الخياشمِ والحَلْقِ لا يتحرَّك فيه اللِّسانُ والشَّفتانِ، وأمَّا «رَمزَة» بتَقديمِ الرَّاء فصَوتٌ خَفيٌّ بتَحرِيك الشَّفتينِ بكَلامٍ لا يُفهَم، وأمَّا «الزَّمرة» بتَقديمِ الزَّاي فمِن داخلِ الفَمِ.

وقوله: «أتَرمَّى»[م:٩١٣] كذا للطَّبريِّ والعذريِّ؛ أي: أرْمي الأغراضَ، ولغَيرِهما:

(١) زاد في المطالع: ليس لها ورَاء مَعرِفَته والإيمانِ به مُلتمَسٌ ولا غايةٌ يُرمَى إليها.

(٢) كذا في (ف) و(غ)، وهو الموافق لنُسختنا من البُخاريِّ، ولبعض نُسخِ المَطالع، وفي (ت): (رَمزَة)، وكذا في (ن) من المطالع، وفي (م) من المشارق وفي بعض نسخ المطالع: (زمرة).

(٣) في نُسختنا من البُخاريِّ (١٣٥٥): (وقال إسحاقُ الكلبيُّ وعُقيلٌ: رمرمة، وقال معمَرٌ: رمزة)، وكذا في (الفتح) ٤/٤٢٧.

«أترَامَى»، والأوَّلُ أصوَبُ في هذا البابِ، ومثلُه قوله: «نَصُبوا دَجاجَة يَترمَّونها» كذا للجَيَّانيِّ في حَديثِ شَيبانَ، ولغَيرِه: «يَترامَونها»[م:١٩٥٨]، وفي الحديثِ الآخَر: «يَرمُونها»[خ:٥٥١٣]، وقد يُخرِّج الآخر إذا كان معه غيره يَرمِي ذلك معه، قال يعقوبُ[إصلاح المنطق ٢٦٤]: يقال: خرجت أترمَّى؛ أي: أرمي الأغراض وأرتمي: في القَنْص، وأمَّا يترامَون: فمن التَّرامي بين الرَّجلُين، يرمي كلُّ واحدٍ صاحبه، أو يرميان إلى غرضٍ واحدٍ.

وقوله في (بابِ الأكلِ في الإناء المُفضَّضِ): «فلمَّا وضَع القدحَ في يَدِه رمَى به» كذا جاء هنا في مُسلِم(١)، وصوابُه: «رمَاه به»[خ:٥٤٢٦،م:٢٠٦٧]، يعني الدّهقانَ، وكذا يَأتي في غيرِ مَوضعٍ من «الصَّحيحَين»، ولذلك اعتَذَر عن ذلك بنَهيِه قبلُ عن سَقيِه فيه في بقيَّةِ الحَديثِ.

الرَّاء مع النُّون

٨٦٠- (ر ز ن) قوله: «فَأقبَلَتِ امرَأتُه برَنَّةٍ»[م:١٠٤] بفَتحِ الرَّاء هو الصَّوتُ عند البُكاءِ، ويشبه أنَّه الذي فيه ترجيعٌ، ومثله: القَلْقَلة واللَّقْلَقَة، يقال منه: أرنَّت فهي مُرِنَّةٌ، ولا يقال: رنَّت، قال أبو حاتم: والعامةُ تقول رنَّت، قال ثابتٌ: وفي الحَديثِ:/ «لُعِنت الرَّانَّة»، ولعلَّه منَ النَّقَلةِ(٢). [١/٢٩٢]

الرَّاء مع الصَّاد

٨٦١- (ر ص د) قوله: «فأَرْصَد اللهُ/ له...مَلَكاً»[م:٢٥٦٧] أي: أعدَّه له. [ن/٢/١٧]

وقوله: «إلَّا ديناراً أَرصُده لِدَيني»[خ:٢٣٨٨، م:٩٤] أي: أُعِدُّه، بضمِّ الصَّاد وفتحِ الهَمزةِ، وقيل في هذا: أُرصِد أيضاً رُباعيٌّ، يقال منه: رصَد وأرصَد، قال صاحب «الأفعال»[ابن القطاع ١٩/٢]: رصَدتُه وأرْصَدته بالخيرِ والشَّرِ أعدَدْته له، وقال غيرُه: رصَدْت: ترقَّبتُ، وأرْصَدت: أعدَدْت، قال الله تعالى: ﴿وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ١٠٧] وقال: ﴿شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩]، ومنه: «يَرصُد لعِيرِ قُرَيشٍ»[ابن سعد:١٠/٢].(٣)

٨٦٢- (ر ص ص) قوله: «تَراصُّوا»[خ:٧١٩] في الصَّلاة؛ أي: تَضَامُّوا بَعْضَكُمْ إلى بَعضٍ، قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

٨٦٣- (ر ص ف) قوله: «ينظُر في رِصَافِه»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤] بكَسرِ الرَّاء هي العَقَبةُ

(١) كذا في الأصول، ولعله سَبْق قلم، والصَّواب (البخاري)؛ لأنَّ الباب الذي ذكره في البخاريِّ، وليس في مسلم.

(٢) لم أجد هذا الحديث! وقال النَّوويُّ في (شرحه) ١١١/٢: رنَّت وأرنَّت لغتان حكاهما الجَوهريُّ، وفيه ردٌّ لما قالَه ثابتٌ وغيرُه. انظر لقول ثابت وأبي حاتم الدلائل ٥٤٧/٢-٥٤٨

(٣) زاد في المطالع: والرَّصَدُ الطَّلبُ.

الَّتي تُلوَى على مَدخَل النَّصلِ في السَّهمِ.

الرَّاء مع الضَّاد

٨٦٤- (ر ض خ) قولــه: «أَمَــر فــيهم برَضْخ»[خ*:٣٠٩٤،م*:١٧٥٧] بسُكون الضَّاد وفَتحِ الرَّاء وخاءٍ مُعجَمة؛ هي العَطِيَّةُ، وقيـل: العَطِيَّة القَلِيلَــةُ، وفي الحَــديثِ الآخَــر: «أنفقــي وارْضَـخِي»[م*:١٠٢٩] بمَعنَـاه، وقولـه: «فرَضَـخ رأسَــها[1] بــين حَجَــرين»[خ:٥٢٩٥،م:١٦٧٢] أي: شدَخ.

٨٦٥- (ر ض م) قوله: «وعلى القُبُور رَضَمٌ من حِجارَة»[خ:٤٨٨] بفَتحِ الرَّاء والضَّاد، كذا قيَّده الأَصيليُّ، هي الحِجارةُ المُجتَمعةُ، جمعُ رَضَمةٍ بفَتحِهما أيضاً، ويُروَى: «رَضْم» بسُكون الضَّادِ على اسمِ الفِعلِ، قال أبو عُبيدٍ [الغريبين ٣/٧٥٠]: الرَّضامُ: صَخورٌ عِظامٌ، واحدُها رَضَمةٌ.

٨٦٦- (ر ض ض) قوله: «أن يُرَضَّ فَخِذِيْ»[خ:٢٨٣٢] أي: يدُقُّه ويكسِرَه.

٨٦٧- (ر ض ع) قوله: «واليَومُ يَومُ الرُّضَّعِ»[خ:٣٠٤١،م:١٨٠٦] أي: يومُ هَلاكِ اللِّئام، يقال: لَئِيم رَاضِع إذا كان يرضَعُ اللَّبن من أخْلاف إبلِه ولا يحلُب لئلَّا يُسمَع صوتُ الحَلْبِ فيُطلَب منه اللَّبن، وقيل: لئلَّا يُصِيبه في الإناء شَيءٌ، ويقال من اللُّؤْم: رَضُعَ الرَّجل يرضَع بالضَّمِّ في الماضي والفَتحِ في المُستقبلِ رَضاعَة بالفَتحِ لا غيرُ، وقال الأصمعيُّ: إنَّما يقال: رضُع في اتِّباعِ قولهم: لؤُمَ ورضُع، فأمَّا إذا أفرِدَ فتقول: رَضِع ورَضَع[2]، وقيل: مَعنَى لئِيمٍ راضعٍ: أنَّه يرضَع الخُلالة؛ من الخُلالة الَّتي يخرِجُها من بين أسْنانِه ويمَصُّها، وقيل: رضِع اللُّؤمَ في بطنِ أمِّه، وقيل: مَعناه: اليوم يُعرَف من أرضَعَته كريمةٌ فأنجَبتْه، أو لئيمةٌ فهجَّنتْه، وقيل: مَعناه: اليومُ يظهَر من أرضَعَته الحربُ من صِغَره.

وقوله: «إنَّما الرَّضاعةُ منَ المَجاعَةِ» [خ:٢٦٤٧،م:١٤٥٥] أي: حُرمَتها في التَّحليلِ والتَّحريمِ في حال الصِّغرِ وجُوع اللَّبنِ وتَغذِيته، ويقال في هذا: رَضاعَة ورِضاعَة، ورَضاع ورِضاع، وأنكَر الأصْمعيُّ الكَسرَ مع الهاءِ[3]، وفي فِعله رضِع بالكَسرِ يرضَع ورضَع بالفَتحِ يرضِع.

قوله: «وكان مُستَرضعاً في عَوالي المَدِينَةِ»[م:٢٣١٦] أي: إنَّ له هناك من يُرضِعه، قال الكِسائيُّ وغيرُه: المُرضِع الَّتي لها لبَن رَضاع أو ولَدٌ رَضيعٌ، والمُرضِعَة الَّتي تُرضِع ولدَها[4]، وقيل: امرَأةٌ مُرضِع ومُرضِعة للتي

(١) كذا في الأصول! والصَّوابُ: (فرَضَخ رأسَه)، لأنَّ الجارية إنما رُضَّ رأسُها.

(٢) انظر: (المخصص) ١/٢٤٩.

(٣) انظر: (الصحاح) ٣/١٢٢٠، و(المخصص) ١/٥١.

(٤) (مجمل اللغة) لابن فارس ١/٣٨٠.

تُرضِع، ومنه: «إنَّ له مُرضِعاً في الجنَّة»[خ:١٣٨٢]، قال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٣/٢٤٥]: ورواه بعضُهم: «مَرضعاً» بفَتحِ الميمِ؛ أي: رَضاعاً.

٨٦٨- (ر ض ف) قوله: «فيَبِيتُون في رِسْلِها ورَضِيفِها»[خ*:٣٩٠٥] الرِّسلُ اللَّبنُ، والرَّضيفُ منه ما طُرحت فيه الحجارةُ المُحْمَاةُ، وهي الرَّضْفة بفَتحِ الرَّاء وسُكون الضَّاد، قال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/٢٠٩]: الرَّضيفُ والمَرضُوفُ: اللَّبنُ يُحقَن في السِّقاء حتَّى يصير حازِراً، ثمَّ يُصبُّ في القَدَحِ وقد سُخِّنت له الرُّضاف فيُكسر به بردُه ووخامَتُه، وقيل: الرَّضيفُ المَطبوخُ منه على الرَّضْفِ.

وقوله: «بَشِّر الكانِزين بِرَضْفٍ يُحمَى»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] هي الحِجارةُ تُحمَى بالنَّارِ ونحوُ ذلك.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ الغَارِ: «فيَبِيتُون في رِسْلها -وفسَّره في الحَديثِ فقال:- وهو لبنُ مِنْحَتِهِما ورَضِيفِهِما(١)» كذا وقَع في الرِّوايات والنُّسخ على التَّثنِية، وصَوابُه: «ورَضِيفِها»، وقد فسَّرناه، وكذا في رِوايَةٍ عن الخطابيِّ[الغريب: ١/٢٠٨]، قال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ١/٢٠٩]: وقد رواه بعضُهم: «وصَريفِها»، وهو اللَّبن ساعَة يُحلَب، وفي رواية عبدُوسٍ والنَّسفيِّ: «ورضيعهما» بالعَينِ مُثنًّى، وليس بشَيءٍ.

قوله في حَديثِ ابنِ صَيَّادٍ: «فرَضَّه النَّبيُّ ﷺ»/ كذا ذكَره البخاريُّ في كتاب الأدَبِ [١/٢٩٣] [خ:٦١٧٣] بالضَّاد المُعجَمة، وفي الجَنائزِ عن شُعيبٍ، ووقَع له في غَيرِ هذا المَوضعِ في كتابِ الجَنائزِ: «فرَفَصَه»[خ:١٣٥٥] بصَادٍ مُهملةٍ وفاءٍ قبلَها، وكذا عند كافَّة رُوَاة مُسلمٍ(٢) والبُخاريِّ، وجاء في البخاريِّ في كتاب/ الجنائزِ من رِوايةِ [ن/٢/١٨] الأَصيليِّ لأبي زَيدٍ: «فرَقَصَه» مِثلُه إلَّا أنَّه بالقافِ، وعند عبدُوسٍ: «فوَقَصَه» بالواو، وعند أبي ذَرٍّ لغير المُستمليِ: «فرَفَضَه» بالفاء والضَّاد، ولا وجه لهذه الرِّوايات، قال الخَطَّابيُّ: إنَّما هو: «فرَصَّه»، وكذا رَواه في «غَريبِه»[١/٦٣٤] بصادٍ مُهمَلة؛ أي: ضغَطَه وضمَّ بعضَه إلى بَعضٍ، وقال المازِريُّ: أقربُ منه أن يكون «فرَفَسَه» بالسِّين مثل ركَلَه، وقال بعضُهم: الرَّفصُ: الضَّربُ بالرِّجلِ مثلُ الرَّفسِ(٣)، ولم أجِد هذه اللَّفظةَ في جَماهيرِ(٤) اللُّغةِ.

---

(١) في (م) و(ت) و(ف): (منحتها ورضيفها)! وضبَّب في (ف) على (ورضيفها)، وفي (غ): (ورضيفيها)! وكله تحريف، وهو إما معطوف على (لبَنُ)، أو على (منحتِهما)، كما في «عمدة القاري».

(٢) في نسخنا من مسلم (٢٩٣٠): (فرفضه)، قال النَّووي في (شرحه) ١٨/٥٤: هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا. قال في (الإكمال) ٨/٤٧٠: وروايتنا فيه عن الجماعة (فرفصه) لكن وقع عند القاضي الصدفي (فرفضه) وهو وهم.

(٣) انظر: (المعلم بفوائد مسلم) ٣/٢٧٣.

(٤) في هامش (م): (كتبصح)، وكذا في (غ) و«المطالع».

وقوله في البُخاريِّ في السَّلَبِ: «فأرْضِيه منه» كذا وقَع في بابٍ[(١)]، ولا وَجْه له إلَّا أن يكون بضمِّ الهَمزةِ ألف المُتكلِّم فيصِحُّ، لكنَّ المَعرُوف فَتحهَا على الأمرِ، والمَعروفُ: «فأَرْضِهِ» على الصَّوابِ في سائر الأبواب [خ:٤٣٢٢،م:١٧٥١،ط:٧٤٩].

ووقَع في البُخاريِّ في مَناقِب عُمرَ من صُحبَة أبي بكرٍ: «ورِضَاهُ»[خ:٣٦٩٢] كذا للأَصيليِّ وأبي ذَرٍّ، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: «ورِضَائه» بالمدِّ، والمَعروفُ في الرِّضا: القَصرُ.

الرَّاء مع العَين

٨٦٩- (ر ع ب) قوله: «فرَعُبْتُ منه»[خ:٤] بفَتحِ الرَّاء وضَمِّ العَينِ قيَّده الأَصيليُّ، ولغَيرِه: «فرُعِبت» بضمِّ الرَّاء وكَسرِ العينِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وهما صَحيحان، رَعُب الرَّجل ورُعِب، حكاهما يعقوبُ[(٢)].

٨٧٠- (ر ع ج) قوله في حَديثِ الثَّلاثةِ: «حتَّى كثُرَتِ الأمْوال فارْتَعَجَت»[م:٢٧٤٣] أي: كثُرَت حرَكتُها واضطرَابُها لكَثرتِها.

٨٧١- (ر ع م) قوله في الغنَم: «وامْسحِ الرُّعَام»[ط:١٧٢٥] بضمِّ الرَّاء وتخفيفِ العينِ المُهملةِ، وهو ما يَسيلُ من أنُوفِها.

٨٧٢- (ر ع ع) قوله: «رَعَاعُ النَّاس وغَوْغَاؤُهُم»[خ:٦٨٣٠] بمعنىً بفَتحِ الرَّاء وتخفيفِ العينِ المُهملَةِ الأُولى وآخرُه عَينٌ مُهمَلة أيضاً؛ أي: سُقَّاطُهم، واحدُهم رَعرَعٌ ورُعرُعٌ، والكَلِمة الثَّانيةُ بغَينٍ مُعجمة مكرَّرة، وسيَأتي تَفسِيرُه.

٨٧٣- (ر ع ف) وذكر: «الرُّعاف»[خ:٣٧١٧، ط:٧٨]، و«رعَف»[ط:٧٨]، و«يرعف»[ط:٧٩] مَعلُومٌ، يقال: رعَف بفتح العين يرعَف ويرعُف، وقيل: رعُف بضمِّها أيضاً، والرُّعافُ هو الدَّمُ بعَينِه، ورَاعُوفَة: البِئرُ نَذكُرُها.

٨٧٤- (ر ع ي) قوله: «فإذا رأيتَ رِعاءَ البَهْم»[م:١٠] ممدُودٌ مَكسُور الرَّاء، جمعُ راعٍ، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص: ٢٣]، ويقال: رُعاة أيضاً بضمِّ الرَّاء وآخرُه هاءٌ.

قوله: «فمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ إلَّا إرْعَاءً علَيهِ»[م:٨٥] قال صاحبُ «العين»[العين ٢/٢٤١]: الإرْعاءُ: الإبْقاءُ على الإنْسانِ، يريدُ إلَّا إبقاءً عليه؛ أي: لا أكثرُ عليه بالسُّؤالِ.

قوله: «كُلُّكُم رَاعٍ ومَسؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ» [خ:٨٩٣،م:١٨٢٩،ط:١٩٨٥بكير] أي: حافظٌ ومُؤتمَنٌ، وأصلُ الرَّعيِ: النَّظرُ، ومنه: رَعَيتُ النُّجُومَ، وقال الله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟

(١) في (ت): بياض بمقدار أربع كلمات وكتَب فيه (بياض)، والحديثُ في باب قوله الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]، والكلامُ تام ليس فيه سَقط، وإنما هو توهم من النَّاسخِ.

(٢) انظر: (المخصص) ٢٧٩/١ ولم يعزلها له. وزاد في المطالع: قال: ويقال: رَعب فهو رَعِيب، ورُعب فهو مَرعُوب، قال غيرُه: ومثلُه بَهَت وبُهِت.

أَنظُرْنَا ﴾[البقرة: ١٠٤]، وهذا يدُل أنَّ أصلَه النَّظرُ، قيل: مَعناه: حافِظْنا، وقيل: استَمِع منَّا، وارْعِني سَمعَك: اسْتمِع إليَّ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «تحتَ راعُوفَةِ البِئْر» بالفاءِ هي صخرةٌ تُترَك في أسْفلِ البئرِ عند حَفرِه نائِيَةً ليَجلسَ عليها مُنقِّيه أو المائِحُ متى احتاجَ، ونحوُه لأبي عُبيدٍ[الغريبين ٣/٧٥٣]، وقيل: بل هو حجَر على رأسِ البئرِ يَستَقي عليه المُستَقي، وقيل: حجَر بارزٌ من طَيِّها يقِفُ عليه المُستَقي والنَّاظرُ فيها، وقال غيرُهم: بل هو حجرٌ ناتِئٌ في بَعضِ البئرِ لم يُمكِن قَطعُه لصَلابتِه فتُرِك، وجاء في بَعضِ رِوَاياتِ البُخاريِّ: «رَعُوفَةٍ»[خ:٥٧٦٥] بغَيرِ ألفٍ، والمَعروفُ في اللُّغة الأُخْرى: أُرْعُوفة، ويقال: راعُوثَة بالثَّاءِ أيضاً.

قوله: «إنَّ الأُلى رغَّبوا علَينا» كذا جاء في رِوايَة القابسيِّ والنَّسفيِّ وجمهورِهم في حَديثِ أحمدَ بنِ عثمانَ في غَزوةِ الخنْدقِ بتَشديدِ الغَينِ المُعجَمة، وللأَصيليِّ مثلُه لكن بالمُهملة، وقد يكون وجْهُ هذا من الإرْجافِ والتَّفزيعِ والذَّعرِ، ووجْهُ المُعجمَةِ من الكَراهَةِ، وهي في رِوايَة غيرِهما: «رغِبوا» ومَعناه: كَرِهوا، وصوابُه روايةُ أبي الهَيثمِ: «بَغَوا علَينا»[خ:٤١٠٦] من البَغيِ، كما جاء في غَيرِ هذا البَابِ[خ:٢٨٣٧، م:١٨٠٢].

قوله: «فلعَلَّ بعضَكُم أن يكونَ أرْعَى له من بَعضٍ» كذلك جاء للأَصيليِّ عن المَروزيِّ/ في كتاب الأضاحي، وللمُستمليْ مِثلُه، ولغَيرِه: «أَوْعَى»[خ:٥٥٠٠]، كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ [خ:٤٤٠٦،م:١٦٧٩]، وهو المُعرُوفُ؛ أي: أضبَطَ وأحفَظَ، وقد تقرُبُ الرِّوايةُ الأُخْرى من معنَى هذه لكن هذه أشهَر وأعرَف. [١/٢٩٤]

وقَع في مُسلمٍ في حَديثِ الثَّلاثةِ أصْحابِ الغَار: «حتَّى كَثُرَتِ الأَموال فارْتجعَت» كذا للطَّبريِّ، وهو وهمٌ، وصوابُه: «فارتَعَجت» وقد فسَّرناه[ر ع ج].

في حَديثِ ابنِ عمرَ في الفَضائلِ: «لن تُرَاعَ»[خ:٣٧٣٨] كذا للجَماعةِ، وللقابسيِّ: «لن تُرَعْ» بالجزمِ، وهو بعِيدٌ إلَّا على لغةٍ شاذَّة لبَعضِ العَربِ تجزِمُ بـ: «لن».

وفي الفَضائلِ: «ومَثلُ ما بَعثَني الله به -قوله:- فَسقَوا ورعَوا»[م:٢٢٨٢] كذا لكافَّتِهم، وفي كتابِ العِلمِ في البُخاريِّ:/ «وزَرَعُوا»[خ:٧٩] والأَوَّلُ أوجَه، وفي رِوَاية بَعضِهم: «ووَعَوا»، وهو تصحِيفٌ ليس هذا مَوضِعه. [ن/٢٠/١٩]

الرَّاء مع الغَين

٨٧٥- (ر غ ب) «والرَّغْباء إليك، والعَمَلُ»[م:١١٨٤،ط:٧٢٩] رويناه بفَتحِ الرَّاء وضَمِّها، فمن فتَح مدَّ، وهي رِوايةُ أكثرِ شيُوخِنا، ومن

ضمَّ قصَر، وكذا كان عند بَعضِهم، ووقَع عند ابنِ عَتَّابٍ وابنِ عيسَى من شيُوخِنا معاً، قال ابنُ السِّكِّيت: هي لُغَتان كالنُّعمى والنَّعماء[1]، وقال بعضُهم: رَغْبى بالفَتحِ والقَصرِ مثل شَكْوى، وحكَى الوُجوهَ الثَّلاثة أبو عليٍّ القاليُّ، ومَعناه هنا: الطَّلبُ والمَسألةُ، قال شِمْر: رغَبُ النَّفسِ: سعةُ الأملِ وطلبُ الكثيرِ[2]، يقال: بسُكون الغينِ وفَتحِها، وبضَمِّ الرَّاء وفَتحِها، والرَّغبةُ أيضاً بالفَتحِ، ورَغِبت في الشَّيء طلَبتُه وأرَدتُه.

ومنه: «رغِبوا في مَالِه وجَمالِه»[خ:٤٥٧٤]، ورغِبتُ عنه: كرِهْته وترَكتُه، ومنه: «مَن رَغِب عن أبَيهِ فقد كفَر»[خ:٦٧٦٨،م:٦٢] أي: ترَك الانتِسابَ إليه وانتسَب لغَيرِه، ومثلُه: «كُفرٌ بكم أن تَرْغَبوا عن آبائِكُم»[خ:٦٨٣٠].

ومنه قولُه تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النِّساء: ١٢٧]، وقولُه في الحديثِ في تَفسيرِ: «رَغبَةُ أحَدِكُم عن يَتيمَتِه»[خ:٤٥٧٤،م:٣٠١٨]، ومنه: «ما بي رَغْبةٌ عن دِينِك»[م:٢٤٧٣] بسُكون الغَينِ.

وقولُه: «يُرغِّبُ في قِيامِ رَمضانَ»[م:٧٥٩، ط:٢٥١] أي: يحضُّ عليه، وقولُه: «رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ»[خ:٦٥٢٢،م:٢٨٦١] أي: طَالِبين رَاجِين، وخَائفين فَزِعِين.

وقوله: «قدِمَت عليَّ أُمِّي رَاغِبَةً»[خ:٢٦٢٠، م:١٠٠٣]، وفي رِوَاية: «رَاغِبَةً أو رَاهِبَةً»[م:١٠٠٣]، قيل: مَعنَى «رَاغِبَةً»: طامِعَة طالبةً منِّي شيئاً، وقد رُوي في كتاب أبي داودَ[١٦٦٨]: «إنَّ أمِّي قدِمَت عليَّ رَاغِبَةً وهي مُشرِكَةٌ»، وفي غَيرِه من هذه الأُمَّهاتِ: «راغِمَة»[د:١٦٦٨] بالميمِ، قيل: كارِهَة، وقيل: هارِبَة، وقيل: راغِبَة عن الإسلامِ كارِهَة له، قيل: كانت أمُّ أسماءَ من الرَّضاعةِ، وقيل: بل أمُّها الَّتي ولدَتها، وهي قُتَيلةُ بنتُ عبدِ العُزَّى قُرَشِيَّة، وهي أمُّ عبدِ الله بنِ أبي بَكرٍ أيضاً، فأمَّا أمُّ عائشَةَ وعبدِ الرَّحمن فأمُّ رُومَانَ، وأمُّ محمَّدٍ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ، و«راغِبَةً» ضَبطناه نصباً على الحالِ، ويصِحُّ فيه الرَّفعُ على خَبرِ مُبتدَأ محذُوفٍ.

٨٧٦- (ر غ ث) «وأنتم تَرْغَثُونها» [خ:٧٢٧٣] أي: الدُّنيا، مَعنَاه: ترضَعُونها، شاةٌ رغُوثٌ مُرضِع، ورغَثُ العَيشِ: سَعتُه وخِصبُه، وقيل: رغَث النَّاسُ فلاناً إذا اسْتَقصُوا ما عنده حتَّى نَفِد.

٨٧٧- (ر غ م) قوله: «وإنْ رَغِمَ أنفُ أبي ذَرٍّ»[خ:٥٨٢٧،م:٩٤]، و«رَغِم أنفُ مَن أدْرَك أبَوَيه»[م:٢٥٥١]، و«ترغيمٌ للشَّيطان»[ط:٤٠٩]، و«أرْغَم الله أنْفَه»[خ:١٢٩٩،م:٩٣٥]؛ أي: ذلَّ وخَزِي، كأنَّه لصِق بالرَّغام، وقيل: معناه: كرِه، وقيل: معناه: اضطَرَب، والرَّغْمُ أيضاً: المَساءَةُ

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/٩٥٣، (النهاية) ٢/٢٣٧.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٨/١٢٢.

والغضَبُ، ومنه «سُنَّة نبِيِّكم وإن رَغِمْتُم»[م:١٢٤٤] أي: كرِهْتم، يقال: رَغَم بالفتح يرغُم بالضَّمِّ: ذلَّ، ورَغِم بالكسر يرغَم بالفتح أيضاً، والرَّغْم والرُّغْم والرِّغْم بالفتح والضَّم والكَسرِ: الذِّلَّةُ.

٨٧٨- (رغ س) قوله: «إنَّ رجُلاً رَغَسَه الله مالاً»[خ:٣٤٧٨،م:٢٧٥٧] بسِينٍ مُهمَلة وتخفيفِ الغين؛ أي: أكثَره له ونمَّاه.

٨٧٩- (ر غ و) و«بَعِيرٌ له رُغاءٌ»[خ:٣٠٧٣، م:١٨٣١] ممدُودٌ صَوتُ البَعيرِ.

وقوله: «حتَّى عَلَتْ رَغوتُه»[م*:٢٠٥٥] الرَّغوة مَعلُومة، وهي ما على اللَّبن من صَبِّه في الإناءِ من فقَاقِيعِه، وما داخَل الرِّيحُ منه، وفيه لُغَات: رَغوة ورُغوة ورِغوة ورغاوة ورغاية.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتابِ الاعْتصامِ: «وأنتُم تَرْغَثُونَهَا أو تَلْغَثُونَهَا»[خ:٧٢٧٣] كذا وقَع فيه على الشَّك في اللَّام والرَّاء، والمَعروفُ بالرَّاء، وقد فسَّرناه قبلُ[رغ ث].

الرَّاء مع الفاء

٨٨٠- (ر ف أ) قوله: «فأَرْفَأْنَا إلى جَزِيرَة»[م:٢٩٤٢]، و«أَرْفَئُوا»[م:٢٩٤٢]، الإرْفاءُ إدْناءُ السُّفنِ من الشَّطِّ، وحيث تُرسَى أو تُصلَح، وهو مَرفَأ السَّفينة مَهمُوز مَقصُور، وهو مِيناها أيضاً يُمدُّ ويُقصَر.

٨٨١- (ر ف ث) وقوله: «فلَم يَرْفُث ولم يَجْهَل»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١،ط:٦٩٦]، و«إنَّ أخاً لكم لا يقولُ الرَّفَثُ»[خ:١١٥٥] أي: لا يأتي برَفثِ الكَلامِ وفُحشِه، رَفَث الرَّجلُ بفتح الفاء والرَّاء يرفِث ويرفُث بالكَسرِ والضَّمِّ رفْثاً بالسُّكون في المَصدرِ وبالفَتحِ الاسمُ(١)، وقد قيل: رفِث بكَسرِ الفاء يرفَث بالفتح، قال أبو مَروانَ بنُ سراج: وقد رُوِي: «فلم يَرفِث» بالكَسرِ، وأرْفَث أيضاً إذا أفحَش في كَلامِه، ويكون الرَّفَث: الجماعُ أيضاً، والرَّفَث ذكرُ الجِماعِ والتَّحدُّث به، وقيل: هو مُذاكرَة ذلك مع النِّساءِ، وقد اختُلِف في مَعنَى قوله تعالى:/ [ن/٢٠/٢٥] ﴿فَلَا رَفَثَ﴾[البقرة: ١٩٧] على التَّفاسير المُتقدِّمة، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة:١٥/٥٨]: هي كَلِمة جامِعةٌ لكلِّ ما يريدُ الرَّجل منَ المرأةِ.

٨٨٢- (ر ف د) قوله: «إلَّا النَّصرَ والرِّفادَة»[خ:٢٢٩٢] بكسر الرَّاء، ورِفادَة قُريش تعاوُنها على ضِيافَة أهلِ المَوسِمِ، وفي المِنحَة: «تَغْدو برِفْدٍ وتَرُوحُ برِفْدٍ»[هق:٨٠٥٣]، الرِّفدُ: القَدَح الذي يُحتلَب فيه.

[١/٢٩٥] ٨٨٣- (ر ف ر ف) قوله: «رأى رَفْرَفاً أخضَرَ سدَّ الأفق»[خ:٣٢٣٣] قيل: هو بِساطٌ، وقيل:

(١) كذا في (ت) و(م)، وفي (ف) و(غ): (في الاسم)، وفي (المطالع): (والاسم بالفتح).

هو واحِد، وقيل: جمعٌ واحِدَتُه رَفْرَفة[١].

٨٨٤- (ر ف ل) قوله: «وإذا أبو جَهل يَرفُل في النَّاس» كذا لابنِ ماهانَ؛ أي: يتَبختَر، ولابنِ سُفيانَ: «يزُولُ»[م:١٧٥٢] أي: يكثِرُ الحركَة ولا يستَقِر على حالٍ، والزَّويلُ: القَلَقُ، وهو هنا أشبَه، وتقدَّم في حرف الجيم لِروَاية من روَاه: «يَجُولُ»[الاختلاف].

٨٨٥- (ر ف ض) «لو أنَّ أُحُداً ارْفَضَّ»[خ:٣٨٦٢] معناه: انْهَار وخرَّ وتفرَّق، وفي حَديثٍ آخر: «انفضَّ» بالنُّون وهو بمعنَى «انْقَضَّ»[٢][خ:٣٨٦٧] أيضاً، وفي حَديثِ الحَوضِ: «حتَّى يَرْفَضَّ عليهم»[م:٢٣٠١] أي: يسِيلَ، ومنه: ارفضَّ الدَّمعُ إذا سالَ، وقوله: «فَيَرْفِضُهُ»[٣][خ:١١٤٣] أي: يترُكُه، وكذلك: «يَرْفُضُون ما بأيْدِيهِم»[م:٢٨٩٩] أي: يترُكُونه.

٨٨٦- (ر ف ع) قوله: «وكَانَ مِن رُفَعَاءِ أصْحَابِ محمَّدٍ ﷺ»[م:٨١٤] أي: من جِلَّتهم وفُضلائهِم، من الرِّفْعةِ.

وقوله: «فرَفَعْتُ[٤] فرَسي»[خ:١٨٢١،م:١١٩٥] أي: حثَثتُها، والسَّير المَرفوعُ دون الجَري وفوقَ المَشي، و«رفَع رسولُ الله ﷺ مَطِيَّتَه ورَفَعْنا»[م:١٣٦٥]، كلُّه منه، وقولُه في خَبرِ أبي ذَرٍّ: «فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كأنِّي نُصُبٌ»[م:٢٤٧٣] يحتَمِل معنى: قُمْت، وقيل: مَعناه: حين ارتفع عنِّي؛ أي: تُرِكتُ.

وقوله: «رفعَ الحديثَ»[خ:٥٦٨٠،م:٩٤٤] مَعناه: أسنَده إلى النَّبيِّ ﷺ، وهو الحديثُ المَرفوعُ عنه، ورفَعتُ الخبر أذعْتُه، ورفَعتُه إلى الحاكمِ قدَّمتُه.

٨٨٧- (ر ف غ) وفيها ذكر: «الرُّفْغ» و«الرُّفْغَين»[ط*:١٨٧٧] بضمِّ الرَّاء، ويقال: بفَتحِها أيضاً، والفاء ساكِنة والغَين معجمة، هما أصْلا الفَخذَين ومجتمَعُهما من أسفلِ البَطنِ، ومنه: «إذا التقَى الرُّفْغان وجَب الغَسلُ»، ويقال أيضاً: الرُّفْغان في غيرِ هذا الحَديثِ الإبْطَانِ، وقيل: أصُولُ المغَابِن، وأصلُه ما يَنطَوي من الجَسدِ فكلُّها أرْفاغٌ.

٨٨٨- (ر ف ف) قوله: «وما في رَفِّي ما يأكُله ذو كَبدٍ»[خ:٦٤٥١]، و«شطرُ شَعيرٍ في رفٍّ لي»[خ:٣٠٩٧]، الرَّفُّ: خشَب تُرفَع عن الأرضِ في البيتِ يُوقَى[٥] عليه ما يُرفَع، وهو الرَّفرَفُ أيضاً، والرَّفرفُ أيضاً: المَجلِسُ والبِساطُ والفُسطاطُ والفِراشُ.

(١) زاد في (ف) و(غ): (قال ثابتٌ: الرَّفرَفُ فضلُ الحجَلةِ عن السَّرير، وهذا بيِّن) إلا أن في (غ): (فضل الكلة)، وليس في (ف): (عن السرير)، وهذا النَّص بحرفه في (المطالع).

(٢) في (ف) و(غ) وهامش (م): (ارفَضَّ).

(٣) قال ابن حجر بكسر الفاء ويقال بالضم (الفتح ١٢/٤٤٤).

(٤) في (م) و(غ): (يرقى)، وفي (ف): (يرمى)، وما أثبته من (ت) وهو موافق (للمطالع).

(٥) في (ف) و(غ) وهامش (م): (ارفَضَّ).

٨٨٩- (ر ف ق) قوله: «إنَّ الله رَفيقٌ يحبُّ الرِّفْق»[خ:٦٩٢٧،م:٢٥٩٣،ط:١٨٢٣] والرِّفقُ في صِفات الله تعالى وأسمائه بمعنَى اللَّطيف الذي في القُرآنِ، والرِّفق واللُّطفُ: المُبالغَة في البِرِّ على أحَسنِ وجُوهِه، وكذلك في كلِّ شَيءٍ، وكذلك الرِّفقُ، والرِّفقُ في كلِّ أمرٍ أخذُه بأحَسنِ وجُوهِه وأقربِها، وهو ضِدُّ العُنفِ، ومنه في الحَديثِ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّه»[خ:٦٠٢٤،م:٢١٦٥]، وقوله: «يَسْتَرْفِقُه»[خ:٢٧٠٥، م:١٥٥٧] أي: يطلُب منه الرِّفق والإحْسانَ.

وقوله «في الرَّفِيقِ الأَعْلَى»[خ:٣٦٦٩] بفَتحِ الرَّاء، و«معَ الرَّفيقِ»[م:٢١٩١]، و«اللهُمَّ الرَّفيقَ الأَعْلَى»[خ:٤٤٦٣،م:٢٤٤٤،ط:٥٧٤]، و«ألحِقْني بالرَّفيقِ الأَعْلى»[خ:٥٦٧٤،ط:٥٧٣]، قيل: هو اسمٌ من أسماءِ الله تعالى، وخطَّأ هذا الأزهريُّ [تهذيب اللغة ٩/١٠١]، وقال: بل هم جماعَةُ الأنبياءِ، ويُصحِّحه قولُه في الحَديثِ الآخَر: «﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ﴾ إلى قوله: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النِّساء: ٦٩]»[خ:٤٥٨٦،م:٢٤٤٤]، وهو يَقَع للوَاحِدِ والجميعِ، وقيل: أراد رِفق الرَّفيق، وقيل: أراد مُرتَفَقَ الجنَّة، وقال الدَّاوديُّ: هو اسمٌ لكُلِّ سَماءٍ، وأراد «الأعلى»؛ لأن الجنَّة فوقَ ذلك، ولم يَعرِف هذا أهلُ اللُّغةِ، ووَهِم فيه، ولعلَّه تصحَّف له من الرَّفيع، وقال الجوهريُّ[1]: الرَّفيق أعلى الجنَّة.

قوله: «فقَطعتُهما[2] مِرفَقَتَينِ»[م*:٢١٠٧] بكَسرِ الميمِ، أي: «وِسادَتَين»[خ:٥٩٥٤،م:٢١٠٧]، كما جاء في الحديثِ الآخَر، وأمَّا المَرفَق من اليدِ وهو طرَفُ عظمِ الذِّراع ممَّا يلي العَضُد فبفَتحِ الميم، وقيل: بكَسرِها.

وقوله في المِرْفَقَتَينِ: «فكان يَرْتَفِقُ بهما في البَيت»[م:٢١٠٧] يحتَمِل أن يكون بمعنَى يتَّكِئُ من المَرْفقِ، وأن يكون منَ الرِّفق؛ أي: ينتَفِع.

وفي الأذان وَصْفُه ﷺ: «وكان رَحِيماً رَفِيقاً»[خ:٦٢٨] كذا رواه القابسيُّ بالفَاءِ، وللأَصيليِّ وأبي الهَيثمِ وغيرِهما[3]: «رقيقاً»[م:٦٧٤] بالقافِ أوَّلاً، وهو مُتقارب المَعنَى، من رِقة القَلبِ ورِفْقه بأُمَّته وشَفقَته عليهم، وقد وصَفه اللهُ/ تعالى بذلك فقال: ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [التوبة: ١٢٨]. [ن/٢٥/٢١]

قوله: «رُفْقَة»[خ:٤٢٣٢،م:٢٤٩٩]، و«الرِّفاق» [ط:٨٥٩]، يقال: رُفقة ورِفقة، وهي الجماعَةُ تسافِر، والجمعُ رِفاق، وأنكَر ابنُ مَكيٍّ[4] أن يكون جمعاً، قال: وإنَّما هو جمعُ رَفِيقٍ، ولم يقل شيئاً، هو جمعُ رَفيق وجمعُ رِفقة، وإنَّما سُمِّيت الرُّفقة من المُرافَقة، والرِّفاقُ أيضاً [١/٢٩٦]

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٩/١٠٠. ولم أجده في (الصحاح).

(٢) كذا في (ت) و(م)، وفي (ف): (فقطعهما)، وفي (غ): (فقطعتها)، وفي نُسختنا من مُسلمٍ: (فجَعلتُه).

(٣) كذا في (ت) و(م)، و(المطالع)، وفي (ف): (بالفاء وأبو ذَرٍّ للأصيليِّ وأبي الهيثمِ، ولغَيرِهما)، ونحوه في (غ) غير انفه (وأبو ذرٍّ والأصيلي... ولغيرهم).

(٤) انظر: (تثقيف اللسان) ص٢٢٩.

مَصدرٌ كالمُرافَقةِ، والرَّفيقُ للواحِدِ والجَمعِ.

٨٩٠- (ر ف هـ) قوله: «فلمَّا أصابَتْهُم الرَّفاهِيَةُ»[خ:٤٨٢١،م:٢٧٩٨] أي: رغَدُ العَيشِ، وقوله: «فترَفَّه عنه قومٌ» كذا لابن السَّكن، وفي روايةِ الباقينَ: «فتَنَزَّه»[خ:٦١٠١]، وهو مُتقارب المَعنَى، تَرفَّهوا: رفَعوا أنفُسَهم عنه، وتنزَّهوا: بعُدوا عنه، وكلُّه بمعنَى: تجنَّبوه.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في كتابِ التَّوحيدِ: «وقال مجاهدٌ: العمَلُ الصَّالحُ يرفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبَ»[خ:٩٧/٢٣] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «يرفَعه الكَلِم الطَّيِّب»، والقَولانِ مَرويَّان عن مجاهدٍ وغيرِه في كتُب التَّفسير[(١)]، وهلِ الهاءُ في «يرفَعه» عائدَة على «الكلِمِ الطَّيِّب» أو «العَملِ الصَّالحِ»، وقيل: عائدَة على الله تعالى هو يرفَع العَمل الصَّالح.

وقوله في (بابِ شَرِكَة اليَتِيمِ) في تَفسيرِ الآيَةِ: «رَغْبَة أحدِكم عن يَتيمَتِه» كذا لأبي الهيثَمِ، وعند القابسيِّ والنَّسفيِّ: «رَغْبَة أحدِكُم ليتيمَتِه[(٢)]»[خ:٢٤٩٤]، معنى ذلك في الرِّوايتين كراهِيَة، وعند الباقين: «رَغْبَة أحدِكُم بيَتِيمَتِه»، والأوَّل أوجَه، وهو المعروف.

في مَوتِ مَيمُونةَ قوله: «فإذا رَفَعتُم نَعْشَها فلا تُزَعزِعُوها وَارْفُقوا»[خ:٥٠٦٧]، وعند السَّمرقنديِّ: «وَارْفَعوا»، والأوَّل أشبَه.

وقوله: «وأنتُم تَرغَثُونَها أو تَلْغَثُونَها»[خ:٧٢٧٣] كِلاهما بثاءٍ مُثلَّثة، المَعروفُ في هذا الرَّاء دون اللَّام؛ أي: ترضَعونَها، وقد تقدَّم قبلُ[رغ ث] [(٣)].

وقوله في حَديثِ عُكَّاشَةَ ﷺ: «فرُفِعَ لي سَوادٌ عَظِيمٌ»[خ:٥٧٠٥،م:٢٢٠] كذا عند مُسلِمٍ وابنِ السَّكن، ومعناه: أُظهِر لي، وقد يحتَمِل أن يكون ظهَر له في مَكانٍ مُرتَفع، ويعضُدُه الحديثُ الآخرُ: «يجيء يومَ القِيامَة على تَلٍّ»[حب:٦٤٧٩]، و«على كَوْمٍ»[حم:٣٤٥/٣]، ولبقيَّة رُوَاة البُخاريِّ في (باب الكَيِّ): «فوَقَع في» بالوَاو والقافِ وبعده «في»، وله معنىً أيضاً؛ أي: دخَل فيهم بَغتَة على غيرِ انتظارٍ ومُقدِّمةٍ.

وقوله في التَّفسير: «﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾ [الشعراء: ١٢٨] الرِّيعُ: الارْتِفاعُ منَ الأرضِ» كذا للقابسيِّ وعبدُوسٍ وأبي ذَرٍّ، وللأَصيليِّ: «الأَيْفاعُ»[خ:١١١/٦ قبل:٤٧٦٨]، جمعُ يفاعٍ؛ وهو المُرتفع منَ الأرضِ أيضاً، وعند النَّسفيِّ: «الأَرْياع» جمعُ ريعٍ، وقد ذكَره البُخاريُّ بعد ذلك، وكلُّه

(١) انظر: (معاني القرآن) للزجاج ٢٦٥/٤، (زاد المسير) ٥٠٧/٣.

(٢) في (ت) و(ف): (أحدكم يتيمته)، إلا أن في (ف): (أحدهم)، وفي (م) و(غ): (بيتيمته)، وكذا اختلف في الآتية؛ ففي (ت) و(م): (بيتيمته)، وفي (غ): (ليتيمته)، وفي (ف): (يتيمته)، وكذا اختلفت نسخ (المطالع).

(٣) هذه الفقرة جاءت هنا في غير موضعها وقد سبقت في بابها، فلذلك حذفها ناسخ (ف) و(غ) تبعاً للمطالع.

صوابٌ بمعنىً، وكذلك ريع جمعُه رِيَعَةٌ، وأَرْياعٌ واحدُه رِيْعَة.

قوله: «لكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يُرفَع له»[م:١٧٣٦] كذا جاء للعذريِّ في حَديثِ زُهير بنِ حَرْبٍ، ولغَيرِه: «يُعرَف به»[خ:٣١٨٧،م:١٧٣٥]، وهو المَعروفُ في غَيرِه من الأحاديثِ.

وفي بابِ: المِعرَاجِ: «ثمَّ رُفِعَت لي سِدرَةُ المُنتَهى»[خ:٣٨٨٧] كذا للأَصيليِّ وأبي ذَرٍّ، ولغَيرِهما: «ثمَّ رُفِعْتُ[1] إلى سِدرَة المُنتَهى».

في حَديثِ صيدِ المُحْرِمِ: «فلمَّا اسْتيقَظ طلحةُ وَفَّق مَن أكلَه»[م:١١٩٧] كذا لكافَّة شيُوخِنا؛ أي: قال له: وُفِّقت، صوَّبَ له فعلَه، ورواه بعضُهم: «رفَق» بالرَّاء، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي حَديثِ ابنِ مَسعودٍ رضي الله عنه: «إذنك عليَّ أن تَرفَع الحِجابَ» كذا قُيِّد عن الجَيَّانيِّ، ولغَيرِه: «يُرفَع»[م:٢١٦٩]،/ وهو الصَّوابُ.

الرَّاء مع القَاف

٨٩١- (ر ق أ) قوله: «فمَا رقَأ الدَّمُ»[خ:٣٤٦٣،م:١١٣*] أي: ارتفَع جريُه وانقطَع مهموز، وكذلك قولها: «لا يَرقَأ لي دَمْع»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: لا ينقَطِع، و«كنتُ رقَّاءً على الجِبالِ»[خ:٥٤٩٢] أي: صعَّاداً عليها.

(١) قال الحافظ في (الفتح) ٢١٢/٧: كذا للأكثر، وللكُشميهني: (رُفِعَت).

٨٩٢- (ر ق ب) قوله: «ما تعُدُّون الرَّقوب فيكم؟ -بفتح الرَّاء- قُلنا: الذي لا يُولَد له، فقال: ليس ذلك بالرَّقوبِ، ولكنَّه الَّذي لم يُقدِّم من ولَدِه شيئاً»[م:٢٦٠٨] أجابوه بمُقتَضى اللَّفظةِ في اللُّغةِ، فأجابهم هو بمُقتَضاها في المَعنَى في الآخِرَة؛ لأنَّ من لم يعِش له وُلْدٌ يأسَف عليهم، فقال: بل يجِبُ أن يُسمَّى بذلك ويأسَف من لم يجِدْهم في الآخِرَة لما فاتَه من أجرِ تَقديمِهم بين يدَيه، وأصِيبُ بذلك، وهذا من تَحويلِ الكَلامِ إلى معنىً آخر، كقوله في: «الصُّرَعَة»[2][خ:٦١١٤،م:٢٦٠٩،ط:١٦٦٨]، و«المحرُوبُ من حُرِب[3]»[ش:٣٥١٦٢].

وقوله: «ارقُبُوا محمَّداً في أهلِ بَيتِه»[خ:٣٧١٧] أي: احفَظُوه، وقيل: في تَسمِيَته تعالى: ﴿رَقِيبًا﴾[النساء: ١] أي: حافظاً، وقيل: عليماً، ومَعناهُما في حقِّ الله تعالى واحدٌ، وإنَّما يختَلِف في حقِّ الآدميِّ، فإنَّ الرَّقيبَ: الحافظُ للشَّيءِ ممَّن يغتَفِلُه، ولا يصحُّ هذا في حقِّه تعالى. [٢٩٧/١]

وقوله: «ولم ينسَ حَقَّ الله في رِقَابِها»[خ:٢٣٧١،م:٩٧٨،ط:٧٣٤] يعني الخيلَ، قيل: هو حُسْن مِلكَتِها وتعَهُّدها، وأنْ لا يحمِّلها ما لا

(٢) في (ف) و(غ): (كقوله: «المُفْلِسُ... من يأتي يوم القيامة...»[م:٢٥٨١] الحديثَ)، وهذا النَّص من (المطالع).

(٣) زاد في هامش (م): (دينه)، وهي في ضِمن النَّص في (ف) و(ق)، ولعلها من (المطالع).

تُطيق ويَجهَدها، وقيل: هو الحملُ عليها في السَّبيلِ.

وذكر: «الرُّقْبى»[خت:٣٠/٥٥] بضَمِّ الرَّاء وسُكون القافِ بعدها باءٌ بوَاحِدة مَقصُورةٍ، هي عندنا هِبَةُ كلِّ واحدٍ من الرَّجلين للآخرِ شيئاً بينهما إذا مات، على أن يكون لآخرِهما موتاً، وقيل: هي هِبةُ الرَّجل للآخرِ شَيئَه، فإن مات وهو حيٌّ رجَع إليه شيئُه، سُمِّي بذلك؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما/ يرقُب موتَ صاحِبِه. [ن/٢٥/٢٢]

٨٩٣- (ر ق ت) قوله: «في الرِّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ»[خ:١٤٥٤] هي الفِضَّة مَسكُوكَةً أو غيرَ مَسكُوكةٍ، وجَمعُها رِقاق ورِقَات، وأصلُها عند بَعضِهم الواو، وهو اسمٌ مَنقوصٌ[(١)].

٨٩٤- (ر ق م) قوله: «كالرَّقْمَة في ذِراعِ الحِمَار»[خ:٦٥٣٠،م:٢٢٢] هي كالدَّائرَةِ فيه[(٢)].

وذكر: «الرَّقِيم»[خت:٦٤/٥٢]، فقيل في رَقيمِ أَصْحابِ الكَهفِ: إنَّه اسمُ قريَتِهم، وقيل: إنَّه لوحٌ كانت فيه أسماؤُهم مكتُوبَة[(٣)]، والرَّقيمُ: الكِتابُ، ومنه قوله في تَسوِيَة الصُّفوفِ: «حتَّى يدَعَها كالقِدْحِ أو الرَّقيم»[(٤)] أي: السَّهم المقوَّم، والسَّطر المَكتُوب.

وقوله: «كان يزيدُ في الرَّقم»[مق:٦٠] بفَتحِ الرَّاء؛ أي: الكتابِ، يريدُ رقْمَ الثِّيابِ وما يُكتَب عليها من أثمَانِها، وهذه عِبارَةٌ يَستَعمِلها المُحدِّثون فيمن يكذِبُ ويزيدُ في حَديثِه ويَستَعيرُون له، مثلُ التَّاجرِ الَّذي يكذِبُ في رقُومِه ويبِيعُ علَيها.

٨٩٥- (ر ق ق) قوله: «ما رأى رَغِيفاً مُرَقَّقاً»[خ:٥٤٢١] أي: مليَّناً محسَّناً، كخبزِ الحُوَّارَى وشِبهِه، والتَّرقيقُ: التَّليينُ، ولم يكن عندَهم مَناخِلُ، يقال: جارِيَة رَقْراقةُ البَشرةِ؛ أي: برَّاقة البَياضِ، وقد يكون المُرقَّق الرَّقيقَ المُوَسَّع، والرَّقاقُ: ما لَانَ من الأرضِ واتَّسَع.

وقوله: «من رَقيقِ الإمَارَةِ»[خ:٦٩٤٩] أي: إمَائِها المُتَّخذَةِ لخِدمَة المُسلمين، وهي فَعِيل بمعنَى مَفعُول؛ أي: مَرقُوق، والرِّقُّ العبُوديَّة.

وقوله: «فشُقَّ من صَدرِه إلى مَراقِّ بَطنِه» [خ*:٣٢٠٧،م*:١٦٤] فسَّره في الحَديثِ الآخر: «إلى أسْفَله»[م:١٦٤]، وهو ما رقَّ من الجِلْد هناك من الأرفاغِ، واحدها مَرَق.

وقوله: «أتاكم أهلُ اليَمنِ...ألينُ قلوباً وأرَقُّ أفئِدَة»[خ:٤٣٨٨،م:٥٢]، ويُروَى: «أضعَفُ قلوباً»[خ:٤٣٩٠،م:٥٢] الرِّقَّة واللِّين والضَّعف هنا كلُّه بمعنىً مُتقارب، وهو ضِدُّ القَسوَةِ الَّتي وَصَفَ بها غيرَهم في الحديثِ، والإشارةُ بذلك كلِّه لسُرعة إجابَتِهم وقبُولِهم للإيمانِ ومحبَّتِهم

(١) زاد في المطالع: وأصلُها وِرْقَةٌ كعِدَةٍ وزِنَةٍ.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (وقيل: هي شِبه الظُّفر يكون في ذِراع الدَّابة)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في المطالع: وقيل: اسمُ كَلبِهم.

(٤) هكذا يروى هذا الحديث في كتب اللُّغة، ورواه ابنُ حِبَّان (٢١٦٥) والبزَّار (٣٢١٥) وغيرهما: «مثل القدح أو الرمح».

الهُدَى، كما كان من مُسارَعة جماعَةِ الأنصارِ لقبُولِ الإيمانِ وما جاء به ﷺ ونَصرِهم له، وفرَّق بعضُ أربابِ المَعاني بين اللِّين في هذا والرِّقَّة، وجعَل اللِّينَ والضَّعفَ ممَّا تقدَّم ذكرُه، والرِّقَّة عِبارَةٌ عن صَفاءِ باطنِ القَلبِ -وهو الفُؤادُ- وإدراكِه من الحقِّ والمَعرفَة ما لا يُدرِكُه مَن ليس قلبه كذلك، وإنَّ ذلك مُوجِب لـ: «لين» قُلوبِهم وسُرعةِ إجابَتِهم، وقيل: يجوزُ أن تكون الإشارَة بلين القَلبِ وضَعفِه إلى خَفضِ الجَناحِ، وحُسنِ العِشْرةِ، وبرِقَّة القَلبِ إلى الشَّفقةِ على/ الخَلقِ والعَطفِ عليهم والرَّحمة.

وفي صِفَة النَّبيِّ ﷺ: «وكان رَقيقاً رَحيماً»[م:٦٧٤] من رِقَّة القَلبِ والشَّفقةِ بالأُمَّة، وكذا في وَصْفِ أبي بَكرٍ ﵁[خ:٦٨٧،م:٤١٨] من رِقَّة القَلبِ وكَثرةِ البُكاء، كما بيَّنه في الحَديثِ نَفسِه.

٨٩٦- (ر ق ي) قوله: «لا رُقْيَة إلَّا من كذا»[خ:٥٧٠٥،م:٢٢٠]، و«من أنبأك أنَّها رُقْيَة»[خ*:٢٢٧٦،م*:٢٢٠١] بسُكونِ القافِ وضَمِّ الرَّاء، و«نهَى...عن الرُّقى»[م:٢١٩٩]، و«أباح الرُّقى ما لم يكُن فيه شِرْك»[م*:٢٢٠٠]، مَقصُور كلُّه بضمِّ الرَّاء، و«رَقاهُ بفاتِحَة الكِتابِ»[خ*:٥٠٠٧،م:٢٢٠١] بفَتحِ القاف في المَاضِي، و«كان يَرقِي»[خ:٥٧٤٤، م:٢١٩١] و«أنا أَرْقِي»[خ*:٢٢٧٦،م:٢١٩٩] بكَسرِها في المُستَقبل، و«رَقِيتُه أنا»[م:٢٢٠١] بكَسرِها، كذا هو من الرُّقى، وهو كلُّه بمعنَى عوَّذته غير مُهموزٍ.

فأمَّا قوله: «فرَقِيَ على الصَّفا»[م:١٢١٨، ط*:٨٦٧بكير] فبِكَسرِ القافِ في المَاضِي، وفَتحِها في المُستَقبَل، وكذا ضَبَطناه عن القاضي التَّميميِّ في «الصَّحيحِ» وعن كافَّة شيُوخِنا في «الموطَّأ» في قَولِه: «فرَقِي»[خ:٣٦٣،م:٢٢٤٤،ط:١٧١٦] في حَديثِ ساقي الكَلبِ، وضَبَطناه عن ابنِ حَمدِينَ وابنِ عتَّابٍ فيه: «فرقَى» بفَتحِ القافِ، وكذلك عن عامَّةِ شيُوخِنا في «الصَّحيحِ»، وكِلاهما مَقُول، وفتحُ القافِ مع الهمزِ لُغَة طَيِّءٍ، والأُولى أشهَر وأعرَف. [١/٢٩٨]

وكذلك قوله: «فرَقِي المِنبَر»[خ:٤١٩، م:١٧٥٩]، و«فرَقِيت على ظَهر بيتٍ»[م:٢٦٦] وكلُّه بكَسرِ القافِ بمَعنَى: صَعِد، وكلُّه غيرُ مَهمُوزٍ أيضاً، وهذا كما قالوا: تَوِي وتوَى، وثوِي وثوَى.

و«رَقَأَ الدَّمُ» مَهمُوز تقدَّم[ر ق أ]، وكذلك الدَّمعُ[ر ق أ].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في الكُهَّان في حَديثِ يونسَ في كتابِ مُسلمٍ من رِوايَة السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «ولكنَّهم يُرَقُّون فيه ويَزيدُون» كذا الرِّوايةُ عنهما بضَمِّ الياءِ وفَتحِ الرَّاء وتَشديدِ القافِ،

وعند الجَيَّانيِّ: «يَرقُون»[م:٢٢٢٩] بفَتحِ الياءِ والقافِ مُخفَّفة، قال بعضُهم: صوابُه: «يَرْقَون» بفتحِ الياء وسُكونِ الرَّاء وفَتحِ القافِ، وكذا ذكَره الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٦١٢/١]، ومعناه معنَى قوله: «يَزِيدُون»، قيل: يقال: رَقِي فُلان/ على الباطلِ؛ أي: رَفعَه، وأصلُه من الصُّعودِ؛ أي: يدَّعُون فيها فَوْق ما سَمِعوا، وقد تصحُّ الرِّواية على تَضعيفِ هذا الفِعل وتَكثيرِه، وقال بعضُهم: لعلَّه: «يُزَرِّفون» أو «تُزَرِّفون»، والزَّرفُ والتَّزرِيفُ: الزِّيادَةُ.

وفي التَّفسيرِ: «﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾[الحج: ٩] مُستكبِرٌ في نَفسِه، عِطفُه: رقبَتُه»[خت:٦١/٨١] كذا قاله البُخاريُّ(١).

وفي (بابِ غَزوِ المَرأةِ في البَحرِ): «فرَقَصَت بها دابَّتُها فسَقَطَت» كذا في كتابِ الطَّرابلسيِّ؛ أي: قَمَصَت، ولسائرِ رُوَاة البُخاريِّ: «فوَقَصَت بها»[خ:٢٨٧٧] بالوَاوِ، ولا يصِحُّ إلَّا أن تَجعَلَ الباء زائدَةً؛ أي: كسَرَتها.

(١) بل نقله من قول مجاهد معلقاً، ووصله ابن جرير الطبري في (تفسيره) ٥٧٣/١٨ وروى نحوه عن قتادة، وقال بعد أن ذكر أقوالاً أخر: وهذه الأقوال متقاربات المعنى، وذلك أنَّ من كان ذا استكبارٍ فمن شأنه الإعراض عما هو مستكبر عنه ولّي عنقه عنه والإعراض، والصَّوابُ من القول في ذلك أن يقال: إنَّ الله تعالى وصف هذا المخاصم في الله بغير علم أنه من كبره إذا دُعي إلى الله أعرض عن داعيه ولوى عنقه عنه ولم يسمع ما يقال له استكباراً.

الرَّاء مع السِّين

٨٩٧- (ر س ل) قوله: «فيَبِيتُون في رِسْلِها»[خ:٥٨٠٧] بكَسرِ الرَّاء لا غير، هو اللَّبنُ، وقد فسَّره في الحَديثِ[خ:٣٩٠٥]، وكذلك قولُه: «ابْغِنا رِسلاً»[خ:٣٠١٨] أي: هيِّئه لنا واطْلُبه، والرَّسَلُ بفتح الرَّاء: ذواتُ اللَّبنِ، وقال ابنُ دُرَيد(٢): الرَّسَل بفتح الرَّاء والسِّين: المالُ من الإبلِ والغَنمِ، وقال غيرُ واحدٍ: الرَّسَلُ بفتح الرَّاء والسِّين الإبلُ ترسَل إلى الماءِ.

وقوله: «إلَّا مَن أعطَى من رسلها ونَجدَتِها»[حم:٤٨٩/٢] روِي بالكَسرِ ورُوي بالفَتحِ، قال ابنُ دُرَيد[الجمهرة ٧٢٠/٢]: وهو أعلى؛ أي: في الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، وبالكَسرِ من لبَنِها، وقيل: في سِمَنِها وهُزالِها، وقيل: «رسلها» وقت هُزالها وقِلَّة لَحمِها، و«نَجدَتِها» سِمَنِها، وقيل: «إلَّا من أعْطاها في رسلِها» أي: بطِيبِ نَفسٍ منه.

وقوله: «على رِسْلِكَ»[خ:٢٢٩٧،م:٢٤٠٣]، و«عَلى رِسْلِكُما»[خ:٢٠٣٥،م:٢١٧٥]، و«على رِسْلِكُم» [خ:٥٦٧،م:٦٤١،ط:٤٩١]، بكسر الرَّاء في هذا وفتحها معاً، فبكَسرِها على تُؤدَتِكم، وبالفتح من اللِّينِ والرِّفقِ، وأصلُه: السَّيرُ اللَّين، ومَعنَاهما مُتقَارب، وقيل: هما بمعنىً من التُّؤَدَة وتَركِ العجَلَةِ، وقوله: «يأتُوني أرْسَالاً»[خ:٤٢٣١،م:٢٥٠٣]

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٧٢/١٢-٢٧٣.

أي: أفواجاً طائفة بعد أُخرَى.

وقوله: «ضَمَّه ضمَّةً...أدْرَكه الموتُ فأَرْسَلَني»[خ:٣١٤٢،م:١٧٥١،ط:٧٤٩] أي: خلَّاني وأطلَقني، ومثلُه قوله: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾[طه: ٤٧]، وليس من الرِّسالة، وسُمِّي الرَّسولُ رسُولاً من التَّتابعِ؛ لتتابعِ الوَحيِ ورِسالَة الله إليه، والرَّسُولُ لفظٌ يقعُ على المُذكَّر والمُؤنَّث، والواحدِ والجميعِ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الشعراء: ١٦].

٨٩٨- (ر س غ) قوله: «ووضَع يدَه على رُسغِه الأَيْسرِ»[خت:١/٢٧] بضمِّ الرَّاء، وهو مَفصِل/ ما بين الكفِّ والسَّاعدِ، ويقال: بالسِّين والصَّاد، ويقال: لمجتَمع السَّاق مع القَدمِ.

٨٩٩- (ر س ف) «يرسف في قيُودِه»[خ:٢٧٣١] بضَمِّ السِّين، ويقال: بكَسرِها، والرَّسْفُ بفتح الرَّاء وسكون السِّين، والرَّسيف والرَّسفان: مِشيَة المُقيَّد.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في حَديثِ ابنِ الأكْوعِ: «راسُونا بالصُّلح» كذا عند الطَّبريِّ بسِينٍ مَضمُومةٍ مُشدَّدة، ولغَيرِه: بفَتحِ السِّين مخفَّفة، وعند العُذريِّ: «راسَلُونا»[م:١٨٠٧] بلَامٍ زائدَة من المُراسلَة، ولبَعضِهم عن ابنِ ماهانَ: «واسُونا» بالوَاوِ، وهذه الوُجوهُ الأُوَّل كلُّها صَحيحة، يقال: رسَّ الحديثَ يَرُسُّه إذا ابتَدَأه، ورسَستُ بين القومِ أصلَحتُ بينهم، ورسَا الحديثَ لك رَسْواً ذَكَرَ لك منه طرَفاً، وأمَّا: «واسُونا» فلا وَجْه له ها هنا.

الرَّاء مع الشِّين

٩٠٠- (ر ش ح) قوله: «يقُوم أحدُهم في رَشْحِه»[خ:٤٩٣٨،م:٢٨٦٢] أي: عَرقِه، وبكَسرِها للأَصيليِّ وهو الاسمُ، والفَتحُ هنا أوجَه.

وفي صِفَة أهلِ الجنَّةِ: «ورَشْحُهمُ المِسْكُ» [١/٢٩٩]
[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤] أي: عَرقُهم، وفي ثُفلِ طَعامِ أهلِ الجنَّةِ: «رَشْحٌ كرَشْحِ المِسْكِ»[م:٢٨٣٥] مِثلُه يريدُ في الرَّائحةِ.

٩٠١- (ر ش د) قوله: «قد رَشَدْتَ» [خ:٣٥٢٢] أي: وُفِّقتَ للصَّوابِ وهُدِيتَ، ومنه: «وإرشادُ الضَّالِّ»[س:١١٣٦٢ك] أي: هِدايَته للطَّريقِ، يقال منه: رَشِد يَرشَد رَشَداً، ورشَد يَرشُد، رُشْداً ورَشَاداً[1].

٩٠٢- (ر ش ق) قوله: «رَشَقوهُم بالنَّبل رَشْقاً»[خ:٢٩٣٠،م:١٧٧٦] بفَتحِ الرَّاء وهو المَصدرُ[2]،

---

(١) زاد في (ف) و(غ): (وهو الرَّشد والرُّشد والرَّشاد)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (ف) و(غ): (وبكسرها للأَصيليِّ وهو الاسم، والفتحُ هنا أوجَه)، وكذا في (المطالع).

ومنه: «لهي أشدُّ عليهم من رَشْق النَّبل» [م*:٢٤٩٠] بالفَتحِ، وقوله: «ورمُوهم برِشقٍ من نَبلٍ»[م:١٧٧٦] بكَسرِ الرَّاء، وهي السِّهامُ إذا رُميت عن يدٍ واحدَةٍ لا يتقدَّم شيءٌ منها على الآخرِ.

٩٠٣- (ر ش ش) قوله في الوُضوءِ: «أخذ غَرْفَةً من ماء فرشَّ على رِجْله حتَّى غسَلَها» [خ:١٤٠] وهو صبُّ الماء مُفرَّقاً، ومنه: رشَّتِ السَّماءُ إذا أمطَرَت، والمرادُ هنا: الغَسلُ.

٩٠٤- (ر ش و) ذكر: «الرّشوة»[خت:١٦/٤٢، ط:١٤٤٦]، وهي مَعلُومة، وهي العَطِيَّة لغَرضٍ، بضمِّ/ الرَّاء وكَسرِها معاً[1]، وجمعُها رُشى بالضَّمِّ فيهما، وقيل: في الكَسرِ رِشى كواحِدِه، والضَّمُّ للضَّمِّ. [ن/٢٥/٢٤]

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «رَشْحُهمُ المِسْك»[خ:٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٣٢٧] كذا في سائرِ الأحاديثِ، وفي حَديثِ أبي بكرِ بنِ أبي شَيبَةَ وأبي كُريبٍ كذلك للجَميعِ، وعند السَّمرقنديِّ: «ريحهم»، وهو خطَأ.

قوله في البُخاريِّ: «كانتِ الكِلابُ تُقبِل وتُدبِرُ...فلم يكونوا يرُشُّون شيئاً من ذلك» [خ:١٧٤] أي: ينضَحُونه، كذا الرِّوايةُ في جميعِ النُّسخِ الواصِلَة إلينا، وعن شيُوخِنا: «يرُشُّون»، ورواه الدَّاوديُّ: «يرتَقِبُون»، وفسَّره: يخشَون منه ويخافُونه، وهو تصحِيفٌ، وتفسيرٌ مُتكلَّف ضَعيفٌ.

(١) زاد في المطالع: وفَتحِها.

الرَّاء مع الهاء

٩٠٥- (ر ه ب) قوله: «رَهِبتُ أن تَبْكَعَني بها»[م:٤٠٤]، و«رهِبْتُه»، و«رَهِبَتْه»، و«رهِبُوا» [م:٢٣٥٩]، كلُّه بكَسرِ الهاءِ؛ أي: خشِيتُ وخِفت، والرَّهْب والرُّهْب بفتح الرَّاء وضمِّها وسُكون الهاءِ، ويقال: بفَتحِهما جميعاً: الخوفُ، ومنه قولُه: «راغِبِينَ ورَاهِبِين»[خ:٦٥٢٢،م:٢٨٦١]، أي: راجِين طالِبين وخَائفِينَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾[الأنبياء: ٩٠]، والرَّاهبُ المُتبتِّل المُنقطِع عن النِّساءِ والدُّنيا، وأصلُه منَ الرَّهَب، والرُّهبانُ جمعُه، قيل: ويقَع أيضاً على الواحدِ، ويجمُع رهَابِين، وأنشَدوا:

... ...

لا تَحذر[2] الرُّهْبان يسعَى ويصل[3]

(٢) كذا في (م)، وفي (ت): (يحذر)، وفي (غ) وهامش (م): (لا تَحسُدِ)، وفي: (ف): (لا يحْسد).

(٣) كذا في (ت)، وفي (م) و(غ): (ويَصَل) غير أنه ضبط في (غ): (ويَصِلّ)، وفي (ف): (تسعَى وتصل)، وأقرب لفظ له ما رواه الخطابي في (الغريب) ٤٩٨/١ عن أبي العباس ثعلب:

لو أبصرت رهبان دير في الجبل

لانحدر الرهبان يسعى ويصل

وأنشد ابن الأعرابي:

لو كلَّمت رهبان ديرٍ في القُلَل

لانحدر الرُّهبانُ يسعى فنَزَل.

ومنه قولُه صلى الله عليه وسلم: «لا رَهبَانِيَّة في الإِسْلامِ»(١) أي: لا تبتُّل ولا اخْتِصاء.

٩٠٦- (ر هـ ط) ذكر: «الرَّهْط»[خ:٢٧،م:٣٧، ط:٢٥٢] في غَيرِ حَديثٍ، قال أبو عُبيدٍ: هم ما دون العَشرةِ منَ النَّاس، وكذلك النَّفرُ، وقيل: من ثَلاثةٍ إلى عَشَرةٍ(٢).

٩٠٧- (ر هـ ن) ذكر: «الرَّهْن»[خ:٢٠٦٩، م:١٨٠١،ط:١٤٧١] فيها، و«الارْتِهان»[خ*:٢٢٥٢، ط:١٤٧١]، و«دِرْعُه مَرهُونَة»[خ:٢٩١٦]، و«رهَنَ دِرعَه»[خ:٢٠٦٩]، كذا هو ثُلاثيٌّ، ولا يقال: أرهَنَ إلَّا في السَّلفِ، يقال: سلَف وأسْلَف، وسلَم وأسلَم، وأرهَن، والجمعُ رُهُن ورِهان، وكان أبو عمرَ: يخصُّ الرِّهان بالخيل(٣)، وقرَأ: ﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

وقوله: «ليسَ برِهانِ الخَيلِ بأسٌ»[ط:١٠٧٦] هو المُخاطرَة على سِباقِها على اختِلافٍ بين الفُقهَاء في صِفَة ذلك، بسَطناه في «شرح مسلم» [٢٨٥/٦]، والرَّاهِن مُعطي الرَّهْن، والمُرتَهن قابِضُه، والرَّهِينَة الرَّهْن، والهاء للمُبالغَة، كما قالوا: كَرِيمَة القَومِ.

٩٠٨- (ر هـ ق) قوله: «أرْهَقَتْنا الصَّلاةُ» [خ:٦٠] كذا لأبي ذَرٍّ، «الصَّلاةُ» فاعِلُه، ولغَيرِه: «أرْهَقْنا الصَّلاةَ»[خ:٩٦] مَفعُولة؛ أي: أخَّرناها حتَّى كادَت تدنُو من/ الأُخرَى، وهذا أظهرُ هنا [٣٠٠/١] وأوَجه من الأوَّلِ، قاله الأصْمعيُّ، وقال الخليلُ[العين ٣٦٧/٣]: أرْهَقْنا الصَّلاةَ اسْتأخَرْنا عنها، وقال أبو زَيدٍ: أرْهَقْنا نحنُ الصَّلاةَ أخَّرْناها، ورَهقَتْنا الصَّلاةُ إذا حانَت، وقال النَّضرُ: أرْهَقْنا الصَّلاة، ويقال: أرْهَقَتْنا الصَّلاة، وفي الحديثِ الآخرِ: «وقد أرْهَقْنا العصرَ»[خ:١٦٣]، يقال: رَهِقْتُ الشَّيء غشِيتُه، وأرهَقنِي دنا منِّي، حكاه صاحبُ «الأفعال» [لابن القطاع ٢٩/٢]، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٧٠/٤]: رهِقتُ القوم غشِيتُهم ودنَوت منهم، وقال ابنُ الأعرابيُّ: رَهِقْتُه وأرهَقْته بمعنىً؛ أي: دنَوْتَ منه.

ومنه: راهَق الغلامُ إذا قارَب البُلوغَ ودنا منه، ويكون: أرَهَقَتنا الصَّلاةُ بالرَّفع؛ أي: أعجَلَتنا بها لضيقِ وَقتِها، يقال: أرهَقْته أن يُصلِّي إذا أعجَلتَه عنها.

ومنه: «المراهق»[ط*:٩٠٤] في الحجِّ بفَتحِ الهاء وكَسرِها، هو الذي ضاقَ عليه الزَّمن عن أن يطُوفَ طوافَ الوُرودِ قبل الوُقوف بعرَفةَ، فيخافُ إن طاف فواته.

قوله: «فإن رهِقَ سيِّدَه دَينٌ»[ط:١٣١٧] أي: لزِمَه وضُيِّق عليه، ومنه قولُه: «فلمَّا رَهِقُوه» [م:١٧٨٩] بكَسرِ الهاء؛ أي: غَشوه، قيل: ولا يُستَعمل إلَّا في المَكرُوه، وقال ثابتٌ: كلُّ شيءٍ

(١) قال الحافظ ابنُ حجر: لم أره بهذا اللَّفظِ، لكن في حَديثِ سَعدٍ عند البَيهقيِّ: (إن الله أبدلنا بالرَّهبانية الحنيفية السَّمحة).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠١/٦.

(٣) (التمهيد) ٨٨/١٤، وجعله في الخف والحافر والنعل.

دنَوت منه فقد رَهِقتَه، وقال صاحبُ «الأفعال» [ابن القطاع ٢٩/٢]: رَهِقتُه وأرهَقْتُه أدْرَكتُه، وفي حَديثِ الخَضرِ: «فلو أنَّه أدْرَك أرْهَقَهُما طُغْيَاناً وَكُفْراً»[م:٢٣٨٠] ومثلُه في كتابِ الله: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا﴾ [الكهف: ٨٠] أي: يُلحقُ بهما ويُغشيهما ذلك، وقيل: يحمِلُهما عليه.

٩٠٩- (ر هـ و) وقوله: «آتيك به غَداً رَهْواً»[خت:١٠٧/٣٩] مثل قولِه تعالى: ﴿وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًا﴾[الدخان: ٢٤] يقال: آتيك به سَهلاً عفواً لا احْتِباس فيه ولا تشدُّد، وقيل في قولِه تعالى: ﴿رَهۡوًا﴾ أي: سَاكناً، وقيل: سَهلاً، وقيل: واسِعاً، وقيل: مُنفرجاً، وقيل: طريقاً يابِساً.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في حَديثِ رضاع الكَبيرِ: «فمَكثتُ سنَة لا أُحدِّث بها رَهِبْتُه» كذا لأبي عليٍّ/ فِعل [ن/٢٥/٢] ماضٍ، وعند أبي بَحرٍ: «رَهْبَتَهُ» بسُكون الهاءِ مَصدراً؛ أي: من أجلِ رَهبَتِه، ورواه بعضُهم: «وَهِبْتُه»[م:١٤٥٣] من الهَيبةِ، أوَّله واوُ الابتداء.

الرَّاء مع الوَاو

٩١٠- (ر و ث) قوله: «رَوْثَة أنْفِه»[م:١١٦٧] أي: مُقدَّمه وأرنبَته، بفَتحِ الرَّاء، وهو طرَفُه المُحدَّد.

٩١١- (ر و ح) قوله: «لَروحَةٌ في سَبيلِ الله أو غَدْوَةٌ»[خ:٢٧٩٦،م:١٨٨٢] الرَّوحةُ بفَتحِ الرَّاء من زَوالِ الشَّمسِ إلى اللَّيل، والغَدوَةُ قبلَها، وهذا الحديثُ يدُل على فَرقٍ ما بينَهما، وكذلك قولُه في المِنحَة: «تَغْدُو...وتَرُوحُ»[خ:٢٦٢٩، م:١٠١٩،ط:١٩٦٧بكير]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «يَغدُون في غَضبِ الله، ويَرُوحون في سَخَطِه»[م:٢٩٥٦]، و«كُلَّما غَدا أو رَاح»[خ:٦٦٢،م:٦٦٩،ط:٣٨٩]، ولهذا ذهَب مالكٌ في تَأويلِ قوله: «من راح إلى الجمُعة في السَّاعة الأولى، وذكر الثَّانية، والثَّالثة، إلى الخامسة»[خ:٨٨١،م:٨٥٠،ط:٢٢٧]، وتأوَّله كلَّه أجزاء السّاعة الَّتي تزُول فيها الشَّمسُ، وهي السَّادِسة، لا ساعات النَّهار المَعلُومة، إذ لا يُستَعمل الرَّواح إلَّا من وَقتِها، وذهَب غيرُه من الفُقهاء واللغويِّين إلى أنَّ لفظَةَ «راح» و«غدا» قد تُستَعمَل بمعنَى سار أيَّ وقتٍ من النَّهار، ولا يُراد بهما توقيتٌ من النَّهار، وقيل: مَعناه: خفَّ إليهما.

وقوله: «على رَوْحَة منَ المَدينَةِ» [خ*:٥٣٨٤] أي: على مِقدار سَير رَوْحةٍ، و«مُراحُ الغَنَم»[ط:٤١٥] بضمِّ الميمِ مَوضِع مَبيتِها، وقيل: مَسيرِها إلى المَبيتِ، و«لم أُرِحْ عليهما» [خ:٢٢٧٢]، و«أعطاني من كُلِّ رائحَةٍ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨]، و«روَّحْتُها بعَشِيٍّ»[م:٢٣٤]، الإراحَة ردُّ الإبل والماشيةِ بالعَشِيِّ، كذا للأصيليِّ «أُرِح» بضَمِّ الهَمزةِ وكَسرِ الرَّاء، ولغَيرِه: «أَرُح» بفَتحِ الهَمزةِ وضَمِّ الرَّاء، وهما صحيحان، يقال: أراح الرَّجل إبله وراحها[1]، ومنه قوله: «أَرَاح

(١) قال ابن قُرْقول: وليس كما قال؛ لأنَّه ضمَّ الرَّاء فلو كسرَها لكان ما قال.

عليَّ نِعَماً ثَرِيّاً»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

وقوله: «الرَّواح»[خ:١٦٦٠،ط:٩٧٩]، و«رُحْت أُخْضِرُ»(١)، و«رُحتُ إلى عُبادَةَ... وهو رائحٌ إلى المَسجِدِ»[ط:٢٧١]، كلُّه من السَّيرِ وقتَ الرَّواحِ على ما تقدَّم، أو السَّيرُ كلُّه.

وقوله: «استَأذَنتْ عليه أختُ خَديجةَ فارْتاحَ لذلك»[م:٢٤٣٧] أي: هشَّ ونشطَتْ نفسُه بِرّاً بها(٢) وسرُوراً، ومنه: فلان يرتاحُ للْمَعروفِ.

وقوله: «هما رَيحَانَتَايَ من الدُّنيا»[خ:٣٧٥٣] الولَد يُسمَّى الرَّيحان، و«مِن» هنا بمعنى: في؛ أي: في الدُّنيا، وقيل: ريحانتايَ من الجنَّة في الدُّنيا، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «الولدُ الصَّالحُ رَيحانَة من رَياحِين الجنَّة»(٣)، قيل: يوجَد منهما ريحُ الجنَّةِ، والرَّيحان ما يُستَرَاح إليه أيضاً، وقيل: سمَّاهما بذلك؛/ لأنَّ الولَد يُشَمُّ كما يُشَمُّ الرَّيحان. [٣٠١/١]

وفي الحَديثِ: «لم يَرَحْ رائحةَ الجنَّة»[خ:٣١٦٦] أي: لم يَشمَّه، يقال فيه: لم يُرِح، ولم يَرَح ولم يُرِح بفَتحِ الرَّاء، و«لم يَرِح» بكَسرِها(٤)، ويقال: رِحْتُ الشَّيءَ أريحه وأراحُه، وأرَحتُه أُرِيحُه واسْتَرَاح رِيحَه أيضاً وجَده وشمَّه.

وقوله «في يَومٍ رَاحٍ»[خ:٣٤٧٩] تقدَّم تفسِيرُه؛ أي: ذو رِيحٍ، وليلَة راحَةٌ كذَلِك، فأمَّا يومٌ ريِّح بكَسرِ الياء مُشدَّدة ورَوْح فمعناه طيِّبٌ.

وقوله في عيسى: «أنتَ رُوحُ الله وكلِمَتُه»[خ:٣٣٨٩،م:١٩٣] قيل: سُمِّي عيسى عليه السلام رُوْحاً بمعنَى رحمةٍ، وقيل: لأنَّه ليس من أبٍ.

وقوله: «إنَّ روحَ القُدسِ نفَث في رُوعي»[الشهاب:١١٥١]، و«اللهمَّ أيِّده برُوحِ القُدس»[خ:٤٥٣،م:٢٤٨٥]، قيل: هو جبريل عليه السلام، وقيل: هو المُراد بقوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨]، وبقوله: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾ [القدر: ٤]، وقيل: المُرادُ به في الآيتَين ملَك من الملائكةِ، وقيل: صِنْف وعالَم آخر سَماويٌّ حَفَظَة على الملائكةِ، كالملائكةِ حَفظَةٌ على بني آدم، على صِفَة بني آدم، لا تراهم الملائكةُ(٥).

وقوله في آدَم: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]، ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ﴾ [السجدة: ٩]

---

(١) في نسختنا من مسلم (٣٠١٢): (فخرجت أحضر).

(٢) كذا في (ت)، وفي (م): (برؤيتها)، وسقط من (ف)ن وفي (غ) خلط بين المشارق والمطالع.

(٣) لم أجده. ورد بلفظ ريح الولد من ريح الجنة. طبراني في الأوسط عن ابن عباس [٥٨٦٠]، وورد بلفظ الولد الصالح ريحان من رياض الجنة. ديلمي في الفردوس عن علي [٧٢٥٤].

(٤) كذا في (ت) و(م) إلا بعض اضطرابٍ في الضَّبط، وفي (غ): (ويقال فيه: لم يرح ولم يرح بفتح الراء وكسرها وضم الياء وكسر الراء)، وفي (ف): (يقال فيه: لم يَرَح ولم يَرِح بفتح الراء وكسرها).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (كما لا نرى نحنُ الملائكة) وكذا في المطالع.

إضافةُ مِلْكٍ وتَشريفٍ، كما قيل: بيتُ الله، وناقةُ الله، والكلُّ لله تعالى.

وقوله: «ألا تُريحُنِي من ذي الخَلَصَة» [خ:٣٠٢٠،م:٢٤٧٦] من الرَّاحة؛ أي: تُزيل همِّي بها.

وقوله: في السَّلام: «والغَادِياتُ والرَّائحاتُ» [ط:١٧٨٤]، ويُروَى بغَيرِ واوٍ، أي: التَّحيات الَّتي تغدُو وتروحُ عليك؛ أي: تغدو برَحمة الله وترُوحُ عليك.

[ن/٢/ ٢٦] قوله: «وهبَّت الأرواحُ» [خ*:٣١٦٠] أي: الرِّياح، جمعُ ريحٍ.

وقوله في فَضلِ عمرَ: «فأخَذها يعني الدَّلو ابنُ أبي قحافَة ليُروِّحَني» [خ:٧٠٢٢،م:٢٣٩٢] أي: يُرفِهَني من الرَّاحة من تَعبِ الاسْتقاءِ.

٩١٢- (ر و د) قوله: «رُوَيدَك» [خ:٦١٤٩، م:٢٣٢٣]، و«رويداً سَوْقاً بالقَوارِير» [م:٢٣٢٣] أي: ارْفَق، تَصغِير رُودٍ بالضَّمِّ، وهو الرِّفقُ، وانتصَب «رويداً» على الصِّفة لمحذُوفٍ دلَّ عليه اللَّفظُ؛ أي: سُق سَوقاً رُوَيداً، أو أُحْدُ حُداءً رُويداً، على اختِلافِ النَّاس فيما أمرَه به، و«رُوَيدَك» [م:١٢٢١] على الإغْراء، أو مَفعول بفعلٍ مُضمرٍ؛ أي: الْزَم رِفقَك، أو على المَصدرِ؛ أي: أَرْوِد رُوَيداً مثل: ارْفُق رِفْقاً.

وقوله: «فَليَرتَدْ لِبَولِهِ» [د:٣] أي: ليطلُب موضعاً يصلُح له ويختارُه.

٩١٣- (ر و ض) قوله: «رَوْضَةٌ من رياضِ الجنَّة» [خ:١١٩٥،م:١٣٩٠،ط:٤٧٠]، و«في رَوضَةٍ» [خ:٣٨١٣، م:٢٤٨٤]، و«في رَوضَات» [ش:٣٠٢٨٥]، قال الخليلُ: الرَّوضةُ كلُّ مَكانٍ فيه نباتٌ مجتَمع، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٤/٩٤]: الرَّوضَاتُ البِقاعُ تكون فيها صُنوف النَّباتِ من رياحين البادِيَة وأنواعِ الزَّهرِ وغيرِ ذلك، والمُراوَضَة في البيع التَّراكن والتَّساومُ فيه.

٩١٤- (ر و ع) قوله: «أُلقِي في رُوعي» [م:٢٨١١]، و«نفَث في رُوعي» [عبد الرزاق:٢٠١٠٠]، بضمِّ الرَّاء؛ أي: نَفسي، وقيل:/ في خَلَدي، وهما بمعنىً، وقيل: الرُّوع بالضَّمِّ مَوضع الرَّوعِ بالفَتحِ، وهو الفزَعُ.

وقوله: «فلم يرُعْهُم إلَّا والدَّم» [خ:٤٦٣، م:١٧٦٩] أي: لم يُفزِعْهم، و«لم تُرَعْ» [خ:١١٢١، م:٢٤٧٩]، و«لم تُراعُوا» [خ:٢٩٠٨،م:٢٣٠٧]، و«لن تُراعَ» [خ:٣٧٣٨]، و«أُرَوَّعُ في مَنامي» [ط:١٧٦٠]، أي: أُفزَع.

ومعنَى «لم تُرَعْ» أي: لا فزَع عليك، ولم تُقصَد به، وجاء عند القابسيِّ في مَوضعٍ(١): «لن تُرَعْ»، وهي لغةُ من يجزِمُ بـ: «لن»، «ولم يَرُعني إلَّا رجلٌ آخذٌ بكَتفِي» [خ:٣٦٨٥،م:٢٣٨٩] أي: لم ينبهني.

وقوله: «برَوعَة الخيل» أي: بالذُّعرِ من صَدمَتِها. وقوله: «لم تُراعُوا» أي: لم يفزِعْهم ولم يصِبْهم فزَع من أجل ذُعرِ الخيلِ لهم.

٩١٥- (ر و ق) في حَديثِ الدَّجَّال:

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (لم).

«فيضربُ رِواقَه فيخرُج إليه كلُّ مُنافِق»[م:٢٩٤٣] قال الحربيُّ: رَوْق الإنسانِ همّه ونفسُه إذا ألْقاه على الشَّيءِ حِرصاً عليه⁽¹⁾، ويقال: الرَّوق: الثِّقل، يعني: جمُوعَه، والرِّوَاق أيضاً كالفُسطاط والظُّلَّة، وأصلُه ما يكون بين يدَي البَيتِ، وقيل: رِواقُ البيتِ سماواته، وهو الشُّقَّة الَّتي تحت العُلْيا.

٩١٦- (ر و ي) قوله: «حتَّى بلَغ منِّي الرِّيِّ»[خ*:٨٢،م*:٢٣٩١] الرِّيُّ بكسر الرَّاء وتَشديدِ الياء: استِيفاءُ الشُّربِ.

وقوله: «بابُ الرَّيَّان واختِصاصُ الصَّائمين به»[خ:١٨٩٦،م:١١٥٢،ط:٧٧٩]، هو مُشتَقٌّ من الرِّيِّ⁽²⁾ لما ينال الصَّائم من العَطشِ، فسُمِّي هذا البابُ بما أعدَّ الله فيه من النَّعيمِ المُجازى به على الصَّومِ ممَّا يُروِي ممَّا لم يخطُر على قَلبِ بَشرٍ، والله أعلَم.

و«يومُ التَّروِيَة»[خ:١٦٦،م:١١٨٧،ط:٨١٣] اليومُ الذي قبل يوم عرفَةَ؛ مخفَّف الياء بعد الوَاوِ، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ النَّاسَ يَتزوَّدون فيه الرِّيَّ من الماء بمكَّةَ⁽³⁾.

«وشَربتُ حتَّى رَوِيتُ»[ع:١٠٣] بكَسرِ الواو، [٣٠٢/١] ورَوِي من الماء/ والشَّراب رِيّاً، ورَوِيت ماءً وشراباً أروَى بفَتحِ الواو، ومنه في الحَديثِ: «حتَّى رَوِي النَّاسُ»[خ:٣٦٨٢]، رِيّاً بالكَسرِ في الاسمِ والمَصدرِ، وحكى الدَّاوديُّ الفتحَ في المَصدرِ، ورَوِيتِ الأرضُ من المطرِ مثلُه، ورَوَيت الحديث والخبر أروِيه بفَتحِ الواو في الماضِي وكَسرِها في المُستقبَل إذا حَفِظتَه أو حدَّثتَ به رِوايَة، وتكرَّرت هذه الألفاظُ فيها، والرَّواءُ ممدودٌ إذا فتَحتَ، وإذا كسَرت الرَّاء قصَرت، وهو ما يُروِي من الماءِ وغيرِه، ومَصدَر رَوِي من ذلك أيضاً.

وذكر «الرَّوايا» و«الرَّاوِيَة»[ط:١٣٧٠] هي القِربَة الكَبيرة الَّتي تروِي بما فيها، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٥٦/١]: وهي المَزَادَة، وهما سَواء، وقال يعقوبُ: لا يقال راوِيَة إنَّما الرَّاوِية: البَعيرُ، وإنَّما يقال: المَزادَة⁽⁴⁾، وهو ما زِيد فيه جِلدٌ ثالثٌ على جِلدَين، ومنه قوله: «فبعَث برَاوِيَتِها فشَربْنا»[م:٦٨٢].

وأمَّا قوله: «فأمرَ برَاوِيَتِها فأُنيخَت»[م:٦٨٢] فيحتَمِل أنَّها المَزادَة؛ أي: أنيخَ البَعيرُ بها، ويحتَمِل أنَّه أراد البَعيرَ؛ لأنَّه يُسمَّى رَاوِية لحَملِه إيَّاها، ولاسْتِقاء الماءِ علَيها، كما يُسمَّى ناضِحاً لذلك، لاسيَّما على رِوايَة السَّمرقَنديِّ: «رَاوِيَتَيهَا» بالتَّثنِيَة.

وفي الحَديث: «وشرُّ الرُّؤايا رُؤايا الكَذِب»

---

(١) (العين) ٢٠٨/٥، (تهذيب اللغة) ٢١٧/٩.

(٢) زاد في المطالع: وهو استيفاءُ الشُّرب حتَّى يمتلئ محلُّه من الجسمِ امتِلاء لا يحتَمِل زيادَة، وخُصَّ به الصَّائمُون...

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقيل: لأنَّهم يُروُّون فيه عمَل حجِّهم ويتعرَّفونه قولاً وعملاً). كما في المطالع.

(٤) (إصلاح المنطق) ص٢٣٤.

في رِوايَة الدِّمشقيِّ عن مُسلمٍ، قيل: جمعُ رُؤيَة وهو ما يُدَبِّره المرءُ ويُعِدُّه أمام عمَلِه أو قَولِه، وقيل: جمعُ رَاوِية له؛ أي: ناقِل، ويحتَمِل أنَّه اسْتِعارَة لحامِلِه، من راوِيَة الماء لحَملِها إيَّاه، وكما قيل: كَنِيف عِلْم، ووِعاء عِلْم[1].

وقوله: «حتَّى أرْوى بشَرَته»[خ:٢٧٢] يريدُ في الغَسلِ؛ أي: أبلَغَها الماء، ووصل إليها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الهِجْرةِ: «معي إداوَة عليها خِرقَة قد روَّأْتُها» كذا لجَميعِهم في البُخاريِّ[خ:٣٩١٧]، مَهموزاً، قيل: وصوابه: «رَويتُها» غير مَهموزٍ، ويحتَمِل معناه: ربَطتُها وشَدَدتُها عليها، يقال: رَويتُ البَعيرَ مخفَّفاً، إذا شَدَدتَ عليه بالرِّواءِ وهو الحَبلُ، ويكون معناه أيضاً: عدَدتُها لرِيِّ النَّبيِّ ﷺ، وليتطهَّر بها، ولأجعَلَ له فيها ريَّه، يقال: ارتَوَى القومُ حمَلُوا رِيَّهم منَ الماءِ، وقد تصِحُّ عندي الرِّواية بالهَمزِ على نحوِ هذا المعنَى؛ أي: أعدَدتُها من روَّأْتُ الأمر إذا أكمَلْت الرَّأي فيه وأعدَدْته، بدَليلِ رِوايَة مُسلمٍ: «ومعي إداوَة أرْتَوي فيها للنَّبيِّ ﷺ ليتَطهَّر ويشرَبَ»[م:٢٠٠٩]. [ن/٢٥/٢٧]

وفي صَدرِ كتابِ مُسلمٍ: «وزعَم القائلُ الذي افتَتحنا الكَلامَ على الحِكَايةِ عن قَولِه، والإخبار عن سُوء رُؤيتِه»[مق:٦] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعن الهَوزنيِّ: «رِوايَتِه»، والأوَّلُ الصَّوابُ.

قوله في حَديثِ ابنِ عمرَ: «فلقِيهُما مَلك فقال لي: لم تُرَعْ»[خ:١١٢١،م:٢٤٧٩] كذا الرِّواية فيها بغَيرِ خِلاف، وهو المَعروفُ؛ أي: لا رَوْعَ عليك، وقد فسَّرناه، ورواه بَقِيُّ بنُ مَخلَدٍ: «فلقِيَه ملَك وهو يزَعُه، فقال: لم تُرَعْ».

وقوله في تزويج خَديجةَ واسْتِئذانِ أختِها: «فارْتاحَ لذلك» كذا للنَّسفيِّ بالحاءِ، وكذا رواه مُسلمٌ عن سُويدٍ[م:٢٤٣٧]، وعند سائر رُوَاة البُخاريِّ: «ارْتَاع»[خ:٣٨٢١] بالعينِ، وكِلاهُما صَحيحُ/ المَعنَى، فبِالحَاء: انبَسَط وسُرَّ، ومنه فلانٌ يَراحُ للمَعرُوف ويرْتاحُ، وبالعين أكبرُ مجيئِها له، واستعَدَّ لِلقائِها وتنبَّه له، أو للأمْرِ الذي استُؤذِن فيه، أو لما أصابَه من ذِكْر اسْمِ خَديجةَ، وحبِّه لها، وقَصدِه إيَّاها.

وقوله في قَولِ عبدِ القُدُّوسِ: «نهَى أن تُتَّخَذ الرَّوْح عَرْضاً»[مق:٧٧] بفَتحِ الرَّاء الأولى وسُكون الواو بعدها[2] هو تَصحِيفٌ من عبدِ القُدُّوسِ، وقد فسَّره بما هو خطَأ أيضاً، وهو الذي قصَد مُسلِمٌ بيان خَطَئِه، وإنَّما صحَّفه من الحَديثِ الآخَرِ: «نهَى أن تُتَّخَذَ الرُّوح غَرَضاً»[م*:١٩٥٧] بضمِّ الرَّاء أوَّلاً وفَتحِ

(١) انظر: (الإكمال) ٨/٨١.

(٢) زاد في (ف): (وفَتحِ العَينِ وسُكون الرَّاء بعدها)، مع أن اللَّفظةَ عنده: (غرضاً) لكنه ضبَّب على كلِمَة (العين)، وكذا في (م): (غَرضاً)، وهو خطأ.

الغين المُعجمة والرَّاء؛ أي: أن يُنصَب ما فيه روح للرَّمْي بالسِّهام، كنَهْيِه عن المَصبُورةِ والمُجثَّمة.

الرَّاء مع اليَاء

٩١٧- (ر ي ب) قوله: «يَريبُني ما رَابَها» [م:٢٤٤٩] ويُروَى: «أرَابَها»[خ:٥٢٣٠]، و«لا يريبُه أحدٌ من النَّاس»[ط:٨٥٩]، قال الحربيُّ: الرَّيبُ: ما رابَك من شَيءٍ تخوَّفت عُقبَاه. وقوله: «وأمَّا المُرتابُ»[خ:٨٦،م:٩٠٥،ط:٤٥٤]،/ و«كاد بعضُ النَّاس يَرتابُ»[خ:٤٢٠٣] الرَّيبُ: الشَّكُّ.

وقوله: «يَريبُني في مَرضِي»[خ*:٤١٤١، م*:٢٧٧٠]، و«هَلْ رَأيتِ مِن شَيءٍ يريبُكِ» [خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] بالفَتحِ والضَّمِّ، ومنه: «دَع ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك»[خت:٣/٣٩]، يقال: رابَني الأمر وأرابَني إذا اتَّهمْته بشَيءٍ وأنكَرْته، لُغتَان عند الفرَّاء وغيرِه[١]، وفرَّق أبو زَيدٍ بين اللَّفظَتين، فقال: رابَني إذا عَلِمت منه الرِّيبة وتحقَّقتها، وأرَابَني إذا ظَنَنْت به ذلك وتشكَّكْت فيه، وحُكي عن أبي زيدٍ مثلُ قولِ الفَرَّاء أيضاً، والرَّيبُ أيضاً صرفُ الدَّهر[٢].

٩١٨- (ر ي ث) قوله: «ريثَما ظنَّ أنِّي رَقَدْتُ»[م:٨٧٤] أي: مِقدَار ذلك، «وراثَ عليه جِبريلُ»[خ*:٥٩٦٠] بثاء مُثلَّثة؛ أي: أبطَأ، والرَّيثُ: الإبْطاءُ.

٩١٩- (ر ي ح) قوله: «مَن عُرِضَ علَيه رَيحَانٌ فلا يَرُدَّه»[م:٢٢٥٣] قال صاحبُ «العين» [٣/٢٩٤]: هي كلُّ بَقلةٍ طَيِّبة الرِّيحِ[٣]، وقد يحتَمِل هنا أن يريدَ به الطِّيبَ كلَّه، كما جاء في الحَديثِ الآخرِ: «من عُرِض عليه طِيبٌ فلا يَرُدَّه» [د:٤١٧٢]، وأصلُه كلُّه الواوُ، ومنه: «رَيحانَتايَ منَ الدُّنيا»[خ:٣٧٥٣]، وقد تقدَّم[روح][٤].

٩٢٠- (ر ي د) قوله في حَديثِ الخَضِرِ: «﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾[الكهف: ٧٧]»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] على مَجازِه في كَلامِ العَربِ؛ أي: مُهيَّأً للسُّقوطِ، وقال الكِسائيُّ في مَعناه: صار[٥]. [١/٣٠٣]

٩٢١- (ر ي ط) قوله: «رَيطَةٌ كانَت عليه»[م:٨٧٢] الرَّيطة والرَّائطةُ بفَتحِ الرَّاء فيهما، قيل: هو كلُّ ثوبٍ لم يكن لِفْقَين[٦]، وقيل: كلُّ ثوبٍ رَقيق ليِّن، وأكثرُ ما يقولُه أهلُ العربيَّة رَيطة لا رائطة، وأجازَها بعضُ الكوفيِّين، ولم يُجزْها البصريُّون، وجمعُها رِيَط، وقد جاءَت

(١) انظر: (المحكم) ١٠/٣٠٧، وفي (العين) ٨/٢٨٨ قال: «أرابني» لغة رديئة.

(٢) (الجمهرة) ١/٣٣٢ و٢/١٠٢١.

(٣) (العين) ٣/٢٩٤.

(٤) زاد في (ف) و(غ) هنا: (وقوله: «تخرُج منهم أَرْوَاح» [خ*: ٢٠٧١] جمعُ ريحٍ، وقولُ ضِمادٍ: «أَرْقِي من هذه الرِّيح»[م:٨٦٨] معناه: ريح الجانّ). وهذا النَّص بحَرفِه في المطالع.

(٥) كذا في الأصلين، وفي (ف) و(غ): (مال)، وكذا في المطالع.

(٦) في (المطالع): (ثوب يكون).

في «الموطَّأ»[ط:١٤٢٠] بالوَجهَين؛ لاختِلافِ الرُّواةِ فيه.

٩٢٢- (ر ي م) قوله: «فما رامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَكانَه»[خ*:٤١٤١،م*:٢٧٧٠]، و«لم يَرِمْ حِمْصَ»[خ:٧]، أي: لم يَبرَح ولا فارَق، يقال فيه: رام يَرِيم رَيماً، وأمَّا مِنْ طلَب الشَّيء فرام يرُوم رَوماً، وفي رِوَاية ابنِ الحذَّاء: «ما راح»، وهو قرِيبٌ منَ المعنَى الأوَّلِ، وقد غلِط فيه الدَّاوديُّ فقال: «لم يَرِمْ» لم يصِل، فعكَس التَّفسيرَ.

٩٢٣- (ر ي ن) قوله: «قد رِينَ به»[ط:١٥١٩] قيل: انقُطِع به، وقيل: عَلَاه وغلبَه وأحاط بماله الدَّينُ، ورِينَ أيضاً بمعنَى هلَك، قال أبو زُيدٍ: رِينَ بالرَّجلِ إذا وقَع فيما لا يَستَطِيع الخروجَ منه.

٩٢٤- (ر ي ع) قوله: «أكثرُ رَيعاً»[خت:٥٢/٦٤] بفَتحِ الرَّاء؛ أي: زِيادَة، والرَّيعُ ما ارْتَفع من الأرضِ، وعِجلٌ رايِعٌ. [ن/٢٥/٢٨]

٩٢٥- (ر ي ف) وذكر: «الرِّيف»[م:١٣٧٤]، و«لم نكنْ أهلَ رِيفٍ»[خ:٤١٩٢] بكَسرِ الرَّاء، هو الخِصبُ والسَّعَةُ في المأكلِ والمَشرَبِ، والرِّيفُ ما قارَب الماءَ من أرضِ العَربِ وغَيرِها.

٩٢٦- (ر ي ق) قوله: «بِرِيقَةِ بَعْضِنا»[خ:٥٧٤٥،م:٢١٩٤] أي: بُصاقِه، يريد بُصاقَ بني آدَم، وهو ممَّا يُستَشفى به منَ الجراحَاتِ والآلامِ والقُوباء وشِبْهِها.

٩٢٧- (ر ي ش) قوله: «أَبْري النَّبْلَ وأرِيشُها»[م:٢٣٤٢] أي: أَنحتُها وأقوِّمها وأجعَل فيها ريشها الَّتي تُرمَى بها، وتقدَّم أوَّل الحرفِ تَفسِير: «رَاشَه الله»[م:٢٧٥٧] أي: وسَّع عليه وكثَّر ماله.

٩٢٨- (ر ي ي) وذكر «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَة»[خ:٢٩٤٢،م:١٨٠٧] وراياتُهم غيرُ مَهموزٍ، وهو اللِّواء، وأصلُه من العَلامةِ، ولذلك أيضاً يُسمَّى عَلَماً؛ لأنَّ به يُعرَف مَوضِع مُقدَّم الجيشِ، وحَوانيتُ أصحابِ الرَّاياتِ منه، ومنه في الشَّيطانِ: «بها يَنصِبُ رَايَتَه»[م:٢٤٥١] يعني السُّوق؛ أي: بها مجتَمَعُه لعَلامَتِه.

قوله: «من رَايَا رَايَا الله به»[طك:١٢٢٠٢] أي: من تزيَّن للنَّاس بما ليس فيه، وأظهَر لهم العَملَ الصَّالح ليَعظُم في/ نفُوسِهم، أظهَر الله في الآخِرَة سرِيرَته على رؤُوسِ الخَلقِ.

فصل الاختلاف والوهم

في تَفسيرِ سُبحان، في سُؤال اليَهودِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الرُّوحِ: «فقال بعضُهم: ما رَابَكُم إليه» كذا في النُّسخ كلِّها في «الصَّحيحَين»[خ:٤٧٢١،م:٢٧٩٤] بهذه الصُّورة، وأتقَنه الأصيليُّ بباءٍ بواحِدَةٍ، وفي بَعضِ النُّسخِ عن القابسيِّ، بياءٍ باثْنتَين تحتَها، قال الوَقَّشِيُّ: وجْه الكَلامِ

وصوابُه: «ما أَرَبُكُم إليه»؛ أي: حاجتكم.

قال القاضي رحمه الله: وقد تصِحُّ عندي الرِّواية بمَعنَى ما خوَّفَكم أو دعَاكُم إلى الخَوفِ، أو ما شَكَّكُم في أمرِه حتَّى تحتَاجوا إليه وإلى سُؤاله، أو ما دعَاكُم إلى شَيءٍ قد يسُوؤكم عُقبَاه منه، ألا ترَى كيف قال بعده:/ «لا يستَقْبِلنَّكم بشَيءٍ تكرَهُونه».

في خَبرِ ابنِ عمرَ والحجَّاجِ في الحجِّ: «إنْ كنتَ تريدُ السُّنَّة اليومَ فأقْصِرِ الخُطبَةَ»[١٦٦٣] كذا للقابسيِّ والأَصيليِّ عن المَروزيِّ في عَرضَة مكَّةَ، وعند أبي ذرٍّ والجُرجانيِّ: «لو كنتَ تريدُ أن تُصيبَ السُّنَّة»، والأَوَّلُ هو المَعروفُ في غيرِ هذا المَوضعِ في الأُمَّهاتِ، لكن وجهُه أن تكُون «لو» هنا بمعنَى «إنْ»، وقد قيل ذلك في قوله: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١].

وفي (باب مَن قتَل نَفسَه خطَأً): «وأيُّ قَتْلٍ يَزيدُه عَلَيه» كذا للرُّواةِ عن البُخاريِّ[خ:٦٨٩١]، وعند الأَصيليِّ: «نزيدُه» بالنُّونِ، وكِلاهُما بالزَّاي، ومَعناه: أيُّ قَتْلٍ في سَبيلِ الله بفَضلِه(١)، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: «أيُّ قَتيلٍ»، وكذا عند القابسيِّ وعبدُوسٍ.

في (بابِ خَلقِ آدَم وذُريَّتِه): «﴿فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤] في شِدَّة، ﴿وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]: المالُ، وقال غيرُه: الرِّياشُ والرِّيشُ واحدٌ، وهو ما ظهَر منَ اللِّباسِ»[خت:٢/٦٤] كذا لأبي ذرٍّ، وعند الأَصيليِّ: «﴿فِي كَبَدٍ﴾: في شِدَّةٍ واقتِناءِ المَالِ وغيره الرِّياش»، والأشبَه الأوَّل، ولعلَّ «واقتِنَاء» مُصحَّف من «ورِيشاً»، والله أعلَم، لاسيَّما بذِكر الرِّياش بعدَه، وقد تخرج رِوايةُ الأصيليِّ؛ لأنَّ اقتناء المالِ والسَّعيَ في المَعيشةِ من جُملةِ المَشقَّاتِ للإنْسانِ فيها، وقد جاء في [١/٣٠٤] التَّفسيرِ ﴿فِي كَبَدٍ﴾: في تَعبٍ ومَشقَّةٍ في أمُورِ الدُّنيا والآخرةِ، وقد قيل في تَفسيرِ الكَبَد غيرُ هذا.

فصل مُشكِل أسماءِ البِقَع والمَواضِع وتَقييدها

(رِيْم) بكَسرِ الرَّاء وسُكونِ الياءِ باثنتَين تحتَها، ذُكرَ في «الموطَّأ» أنَّها على أربَعة برُدٍ يعني من المَدينةِ، قاله مالكٌ[ط:٣٤٢]، وفي «مصنَّف عبدِ الرَّزّاق»[٤٣٠١]: «هي ثلاثُون مِيلاً».

(الرَّوحاءُ)[خ:٤٨٣،م:٣٨٨،ط:٧٦٦] بفتح الرَّاء ممدُودٌ من عمَل الفُرعِ من المَدينةِ، بينه وبين المَدينةِ نحو أربَعين ميلاً، وفي كتابِ مُسلمٍ: «هي على سِتَّة وثلاثِين مِيلاً»[م:٣٨٨]، وفي كتابِ ابنِ أبي شيبَةَ[٢٣٧٣]: «ثلاثون ميلاً».

(الرَّبَذَة)[ط:٧٨٧] بفَتحِ الرَّاء والبَاء والذَّالِ المُعجَمة، مَوضِعٌ خارِج المَدينةِ، بينها وبين المَدينةِ ثلاثُ مَراحِل، وهي قريبٌ من (ذات عِرْقٍ).

---

(١) في (ف) و(غ): (يفضله)، وكذا في المطالع.

(رُكْبَة)[ط:١٦٣٣] بضَمِّ الرَّاء كاسمِ الجارِحَة، قال ابنُ بُكيرٍ: هي بين الطَّائف ومكَّةَ، قال القَعنبيُّ: هو وادٍ من أودية الطَّائفِ، وقيل: هي أرضُ بني عامرٍ بين مكَّةَ والعِراقِ(١).

(أُمُّ رُحْمٍ)[خت:٦٨/٢١٧] من أسماءِ مكَّةَ، بضمِّ الرَّاء وسُكون الحاءِ المُهملة.

(رُومة)[خ:٢٧٧٨] البئرُ الَّتي اشترى عثمانُ وسبَّلها بالمَدينةِ، بضمِّ الرَّاء، وفي الحَديثِ: «وأرضُ جابرٍ بطَريقِ رُومَة»[خ:٥٤٤٣] مثلُه، ولعلَّها تلك. [ن/٢٥/ ٢٩]

(رُومِية)[خ:٧] بتَخفيفِ الياءِ وضمِّ الرَّاء وكسرِ الميمِ، كذا قاله الأصمعيُّ، مَدِينةُ رئاسةِ الرُّوم وعِلمِهم، وكذا ضَبَطناه في «الصَّحيح»[خ:٧] عن شيُوخِنا.

قال الأصمعيُّ: وكذلك أنطاكِيَة مخفَّف أيضاً(٢).

(رُودِس) بضمِّ الرَّاء وكَسرِ الدَّال وآخرُه سينٌ مُهمَلة، كذا ضَبَطناه عن أشياخِنا: الصَّدفيِّ والأسديِّ وغيرهِما في هذا الكتاب[م:٩٦٨] وغيرِه، وضَبَطناه هنا عن الخشنيِّ بفَتحِ الرَّاء، وكذَلِك في كتابِ التَّميميِّ، وضَبَطناه عن بَعضِهم في غَيرِها: بفَتحِ الدَّال، وكلُّهم قالها بالسِّينِ والدَّال المُهملتَين إلَّا الصَّدفيَّ عن [١/٣٠٥] العذريِّ، فإنَّها عندَه بالشِّين المُعجَمة، وقيَّدناه في كتابِ أبي داودَ من طريقِ أبي عيسَى الرَّمليِّ بالذَّالِ المُعجَمة والسِّين المُهمَلة وفسَّرها في كتابِ أبي داودَ[٣٢١٩]: «جزِيرَة بأرضِ الرُّوم»(٣).

(رامَهُرْمُز)[هق:١٥٢/٣] بفَتحِ الميمِ وضَمِّ الهاء والميمِ الآخِرَة وسُكون الرَّاء وآخرُه زاي، مَدينَة مَشهُورة بأرضِ العَجمِ.

(رَوْضَةُ خَاخٍ)[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤] تقدَّم ذِكرُها في حَرفِ الخَاءِ[مشكل أسماء المواضع].

(الرَّجيع)[خ:٢٦/٦٧]/ ماءٌ لهُذَيل بين عُسْفانَ ومكَّةَ، وبها بِئرُ مَعونَة.

(الرُّوَيثة)[خ:٤٨٧،ط:٨٥٩] بضمِّ الرَّاء وفتحِ الواوِ وبعدَ ياءِ التَّصغير ثاء مُثلَّثة، بطَريقِ مكَّة منَ المَدينةِ.

فصل مُشكِل الأسماءِ والكُنى

كلُّ من ذُكِر فيها (رَبَاح) بفتحِ الرَّاء والبَاءِ بواحِدَةٍ، وكذَلِك (ابنُ رَباحٍ) و(ابن أبي رَباحٍ) و(يزيد بن رَباحٍ) و(زيد بن رَباحٍ)، وليس فيها خِلافُه إلَّا (زِيادُ بنُ رِياحٍ أبو قَيسٍ عن أبي هرَيرةَ) في أشراطِ السَّاعة[م:٢٩٤٧] ومُفارَقة الجماعة[م:١٨٤٨]، كذا قيَّدنا عن جميعِهم في مُسلمٍ بياءٍ باثنتَين/ تحتَها، وكذا قاله عبدُ الغَنيِّ [المؤتلف والمختلف ٣٦٣/١] وابنُ الجارُودِ، ويقال

(١) (معجم ما استعجم) للبكري ٦٦٩/٢.
(٢) (معجم البلدان) ١٠٠/٣.
(٣) (معجم ما استعجم) ٦٨٣/٢، قال: جزيرة في البحر من الثغور.

فيه: ببَاءٍ بواحِدَةٍ كالأوَّلِ، وحكَى البُخاري [التاريخ الكبير ٣/٣٥١] فيه الوجهَين(١).

وفيها: (رُشيدٌ الثَّقفيُّ) بضمِّ الرَّاء و(داود ابنُ رُشَيدٍ)، وليس ثَمَّ خِلافُه.

و(رَقَبَة بنُ مَصْقلةَ) بفَتحِ الرَّاء والقافِ والباءِ، و(رُقيَّة بنتُ رسولِ الله ﷺ) هذا بخِلافِه لا غيرهُما(٢)، إلَّا أنَّ عندَ القابسيِّ في كتابِ البَدءِ[خ:٣١٩٢]: (ورَواه عِيسَى عن رُقيّة) كذا قال، وهو وهمٌ، يعني مثلَ اسمِ المَرأةِ، قال أبو الحسَن: والصَّوابُ: (رَقَبَة) وهو ابنُ مَصْقَلة وأصْلَحه، وهو الذي لغَيرِ القابسيِّ على الصَّواب.

و(رِبْعيُّ بنُ حِراشٍ) بكَسرِ الرَّاء وسُكونِ الباءِ، وكذلك (محمَّدُ بنُ مَعمرِ بنِ رِبْعيٍّ)، و(أبو قتادَةَ بنُ رِبْعيٍّ).

وفيها: (محمَّد بنُ بَكَّار بنِ الرَّيَّانِ) و(المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ) هذان بالرَّاءِ وياءٍ بعدَها باثنتَين تحتَها، ويُشبِهُه (زيد بن زَبَّانٍ)[م:٦٩٤] بفتح الزاي وتشديد الباء بواحدة.

وفيها: (عمرُ بنُ عبدِ الله بنِ رَزِين)[م:٦١٢] بفَتحِ الرَّاءِ أوَّلاً وكَسرِ الزَّاي بعدَها، وكذلك (أبو رَزِينٍ عن أبي هرَيرةَ)[م:٢٧٨]، ويَشتَبِه به (سَلْمُ بنُ زَرِيرٍ)[خ:٣٢٤١،م:٦٨٢] هذا بتَقديمِ الزَّاي مَفتُوحة وكَسرِ الرَّاء بعدَها وآخرُه راءٌ أيضاً، وقيَّده الأَصيليُّ: (زُرَير) بضمِّ الزَّاي وفَتحِ الرَّاء على التَّصغيرِ، وقال: كذا عند أبي زَيدٍ، وكذا قرَأه، والصَّوابُ الفَتح، وبه قيَّده، وهو الذي صحَّف اسمَه ابنُ مَهديٍّ فقال: (ابنُ رُزَينٍ).

و(رُزَيق بنُ حُكَيمٍ) بضمِّ الرَّاء أوَّلاً بعدَها زاي مَفتُوحة على التَّصغير، وكذلك اسمُ أبيه، ومثلُه: (عمَّار بنُ رُزَيقٍ)، وعند العذريِّ فيه في (باب ما منكم من أحدٍ إلَّا وُكِّل به قَرِينُه) [م:٢٨١٤]: (زُرَيق) بتَقديمِ الزَّاي وهو خطأ.

واختُلِف في (زُرَيق بن حَيَّان) فكان عند ابنِ سَهلٍ وغَيرِه فيه الوجهان: تقديمُ الزَّاي وتأخيرُها، وكان عند ابنِ عتَّابٍ وابنِ حَمدِينَ: بتَقديمِ الرَّاء، وهو قولُ أهلِ العراقِ، والذي حكَى الحُفَّاظ وأصحابُ المؤتَلِف(٣) والبُخاريُّ(٤) فمَن بعدَه، وأهلُ مصرَ والشَّامِ يقولون: بتَقديمِ الزَّاي، قال أبو عُبيدٍ: وهُم أعلمُ به، وكذلك ذكَره أبو زُرعَة الدِّمشقيُّ(٥)، وكذا رواه الجَيَّانيُّ في «الموطَّأ»[٥٩٦].

(١) وفي مسلم أيضاً: عمر بن عبد الوهاب بن رياح البصري، ثقة من العاشرة، مات ٢٢١هـ، أخرج له: م.س تقريب (٤٩٤٤). وفي مسلم أيضاً: نوح بن قيس بن رياح الأزدي، صدوق رمي بالتشيع من الثامنة، مات بعد ١٨٣هـ، أخرج له م.٤ تقريب (٧٢٠٩).

(٢) في (الموطأ) ١/٣٨٦: ط. عبد الباقي، رقية مولاة عمرة ابنة عبد الرحمن.

(٣) في (الإكمال) لابن ماكولا ٤/٤٧ بتقديم الراء ومؤتلف عبد الغني ١/٣٦٥ بتقديم الراء.

(٤) (التاريخ الكبير) ٣/٣١٨ بتقديم الراء (ومؤتلف الدارقطني) ٢/١٠١٤ بتقديم الراء.

(٥) نقله الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) ٢/١٠١٤.

و(مَسجدُ بني زُرَيق)[خ:٤٢٠،م:١٨٧٠،ط:٧٧٥] بتَقديمِ الزَّاي لا غير، وبنو زُرَيق بطنٌ من الخَزرَجِ.

و(الرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذٍ) بضمِّ الرَّاء وتَشديدِ ياءِ التَّصغيرِ، وأمُّها (أمُّ الرُّبَيِّعِ)، وكذلك (الرُّبيِّع بنتُ النَّضرِ)[م:١٩٠٣] عمَّة أنسٍ والبَراءِ ابنِ مالكٍ، و(أمُّ حارِثةَ)[خ:٢٨٠٩]، ومن عداهما (الرَّبيع) بالفَتحِ في الرَّاء.

[٣٠/٢٥] و(عبدُ العَزيز بنُ رُفَيع) بضمِّ الرَّاء والفَاءِ.

و(هارُون بنُ رِئابٍ) بكَسرِ الرَّاء وبعدَه همزَة وآخرُه باءٌ بواحِدَةٍ، ويُشْبِهه (الرَّبابُ عن سَلمانَ) بفَتحِ الرَّاء وباءَينِ كِلاهما بواحدَةٍ، وهي بنتُ صُلَيعٍ، ويُشْبِهُه (حمزةُ الزَّيَّات) هذا بالزَّاي من الزَّيتِ، و(أبو صالحِ الزَّيَّات) وهو السَّمَّان أيضاً. [٣٠٦/١]

و(رُؤْبة) بضمِّ الرَّاء وبعدَه همزَة ساكِنَة، ثبَت في رِواية أبي زَيدٍ في (باب صِفة الشَّمس والقَمر)[خت:٦٣/٤]، وسقَط لغَيره، و(عُمارَة بن رُوَيبَةَ) بضمِّ الرَّاء وفتحِ الواو مُصغَّر.

و(أبو رِشْدِين) بكَسرِ الرَّاء، و(ابن أبي رِزْمَة) بتَقديمِ الرَّاء وكَسرِها، و(ابن رُكانَة) بضمِّ الرَّاء وتخفيفِ الكافِ، و(أُمَيمَةُ بنتُ رُقَيقَة)[ط:١٨٣١] بضمِّ الرَّاء وفتح القافَين مُصَغَّر.

و(أبو رُهْم)، و(بنتُ أبي رُهْمٍ)، و(ابن أبي رُهْمٍ)، بضمِّ الرَّاء وسُكون الهاءِ.

و(أمُّ رُومَان)، و(يزيدُ بنُ رُومَان) بضمِّ الرَّاءِ.

و(رِعْل) بعَينٍ مُهملة مَكسُورِ الرَّاء، قبِيلٌ من سُلَيمٍ.

و(أبو الرِّجال)، و(ابن أبي الرِّجال) بجيمٍ مَكسورِ الرَّاء.

و(خُفَاف بنُ إِيمَاءَ بنِ رَحَضة)(١) بفتحِ الرَّاء والحاءِ المُهمَلة والضَّادِ المُعجَمة.

و(جَبَلَةُ بنُ أبي رَوَّاد) بفتحِ الرَّاء وشدِّ الواو وآخرُه دالٌ مُهمَلة، ومثلُه/ (عثمانُ بنُ أبي رَوَّاد)، وأخوه (عبد العزيزُ بنُ أبي رَوَّاد)، وهم إخوَة ثلاثَة، و(أبو عاصمٍ عن ابنِ أبي رَوَّاد) [خ:٣٥٨٣] هو عبدُ العزيزِ هذا، ويَشتَبِه به (هِلال ابنُ رِدَّادٍ) بعد الرَّاء دالٌ مُهمَلة مثل آخره، وفي بَعضِ النُسخِ عن القابسيِّ فيه: (ابنُ داود) وهو خطأ، ويشتَبِه/ به (وَرَّاد) كاتبُ المُغيرةِ بفَتحِ الواوِ، وتَقدَّم في الدَّالِ (الرُّكَين)(٢).

و(يزيدُ الرِّشْك) بكَسرِ الرَّاء وسُكون الشِّينِ، لقَب له بالفارسِيَّة، قيل: معناه: القاسِمُ، وقيل: الغيُور، وقيل: العَقرَب، وقيل: سُمِّي بذلك لكِبَر لحيَتِه وأنَّ عقرَباً مكَث فيها ثلاثةَ أيَّام!!!، والعَقربُ: الرِّشكُ بالفارسيَّةِ(٣).

و(رَوْح بنُ غُطَيفٍ) بفتحِ الرَّاء، وسيأتي

---

(١) حجازي له صحبة كما في (التاريخ الكبير) ٣/٢١٤.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (بن الرُّبيع بضمِّ الرَّاء وآخره نونٌ).

(٣) انظر: (ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين) للجياني ص٥٦.

الاختِلافُ والوهم في ضَبْط اسمِ أبيه في حَرفِ الغَينِ.

و(محمَّد بنُ رُمْح) بضمِّ الرَّاء وآخرُه حاء كواحدِ الرِّماحِ من الأسلِحَة.

و(ربيعَةُ الرَّأي) على الإضافَةِ، وقد ضَبَطناه رفعاً على الوَصفِ، سُمِّي بذلك لغَلَبَة الفُتيا بالرَّأي والقياسِ عليه.

و(سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ رُقَيشٍ) بضمِّ الرَّاء وفتحِ القافِ مُصغَّراً آخرُه شينٌ مُعجَمة.

(الرُّمَيصَاء) مُصغَّر، أمُّ أنسِ بنِ مالكٍ، وهي أمُّ سُليمٍ امرَأةُ أبي طلحَةَ، وقال الدَّارَقطنيُّ: ويقال بالسِّينِ، وكذا ذكَرَها البخاريُّ[٣٦٧٩]، وذكَرها مُسلِم[٢٤٥٦]: (الغُمَيصَاء) بالغين، قال أبو عمرَ في أمِّ سُليمٍ: هي الغُمَيصاء والرُّمَيصاء[الاستيعاب ٤/١٨٤٧]، وقد تقدَّم[ر م ص]، وقيل: إنَّ المَشهورَ فيها الرَّاءُ، وأمَّا بالغينِ فأختُها أمُّ حرامٍ بنتُ مِلْحانَ، وقال أبو داود[٤٤٩٢]: الرُّمَيصاء أختُ أمِّ سُليمٍ من الرَّضاعةِ، وهذا وَهْم، والأوَّل الصَّوابُ، وذكر أبو داود[٢٤٩٢] في حَديثِ مَعمرٍ في غَزوِ البَحرِ: «أنَّ أختَ أمِّ سُليمِ الرُّمَيصاءُ».

فصل الاختلاف والوهم

في (بابِ الجُمعةِ) في حَديث «نحنُ الآخِرون السَّابِقُون»: (حدَّثنا محمَّد بنُ رافعٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزاق)[م:٨٥٥] كذا لهم، وعند الهَوزنيِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ رُمحٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزاق)، وهو وهم، والله أعلم.

في حَديثِ الطَّوَّافات: (حميدةُ بنتُ عُبيد ابنِ رِفاعَة) كذا يقول جميع رُوَاة «الموطَّأ» إلَّا يحيى بن يحيى الأندلسيِّ فإنَّه يقول: (بنتُ أبي عُبيدةَ بنِ فروَة)[٤٢]، والصَّوابُ ما للجماعةِ، وقد قدَّمنا الخلافَ في ضَبط اسمِها.

في القِراءَة في الجمُعة: (حدَّثنا سُليمانُ ابنُ بلالٍ عن جَعفرٍ عن أبيه عن أبي رافعٍ) كذا للعذريِّ عند الصَّدفيِّ، ولغَيرِه عنه لمسلمٍ وسائر الرُّواة: (عن ابن أبي رافعٍ)[م:٨٧٧]، وهو الصَّوابُ.

وفي (باب صِنْفان منْ أهلِ النَّار): (حدَّثنا ابن نُمَيرٍ حدَّثنا زَيدٌ وهو ابنُ حُبابٍ حدَّثنا [أفلحُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا] (١) عبدُ الله بنُ أبي رافعٍ مولى أمِّ سلمَةَ)[م:٢٨٥٧]، وبعدَه في الحديثِ الآخر: (حدَّثنا عبدُ الله بنُ رافعٍ)[م:٢٨٥٧]، كذا هو عِندَنا، وكِلاهُما صحيحٌ، والخلافُ في اسمِ أبيه ذكَره البُخاريُّ هكذا في «التاريخ»[٥/٩٠].

وفي البُخاريِّ في (بابِ التَّصيُّد على الجِبالِ): (عن نافعٍ مولى أبي قتادَةَ وأبي صالحٍ مولى التَّوأمَة)[٥٤٩٢] كذا لهم على خِلافٍ في أبي صالحٍ، ذكَرناه في حَرفِ الصَّاد، وفي نُسخةِ النَّسفيِّ: (رافع)، وهو وَهْم.

(١) ما بين القوسين سقط من (ت) و(م)، واستدرك من (ف) و(غ).

في (بابِ إدْخالِ الضّيفانِ عشرَةً عشرَة) [خ:٥٤٥٠]: (عن سِنانٍ(١) أبي رَبيعَة) كذا لهم، [ن/٢/٣١]
وفي بَعضِ الرِّوايات عن ابنِ السَّكن: (عن سِنانِ بن أبي رَبِيعةَ)، وصوابُه: (ابن ربيعَةَ أو أبو ربيعَةَ)، قال البُخاري[التاريخ الكبير٤/١٦٤]: هو (أبو ربيعَةَ سِنانُ بنُ رَبيعَةَ). [١/٣٠٧]

وفي حَديثِ أمامةَ بنتِ زَينبَ: (ولأبي العاصي بنِ رَبِيعةَ) كذا ليحيى بنِ يحيى في «الموطَّأ»[٤١٠]، وليحيى بنِ بُكير والتِّنِّيسيِّ والقَعنبيِّ وأكثرِ رُوَاة مالكٍ، وكذا ذكَره البُخاريُّ[٥١٦] من رِوايَة التِّنِّيسي، وهو خطَأ، وغيرُهم يقول: (ابن الرَّبيعِ)[م:٥٤٣]، وكذا رواه بعضُ رُوَاة يحيى، وكذا رواه ابنُ عبدِ البرِّ [الاستيعاب ٤/١٧٠١]، وهو المضبوطُ عن ابنِ وضَّاحٍ والصَّوابُ، واسمُ أبيه الرَّبيعُ بلا شكٍّ، وقال الأَصيليُّ: النَّسَّابون يقولون: (أبو العاصي بنُ ربيع بنِ ربيعة) نُسِب في إحدى الرِّوايتَين إلى جدِّه، قال القاضي ﵀: لا أدري من نسَبه هكذا، ولـم يختَلِف أصحابُ الخبرِ والنَّسبِ والحديثِ أنَّه أبو العاصي بنُ الرَّبيع بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شَمس بنِ عبدِ مَنافٍ، وإنَّما ربيعةُ عمُّ أبيه والدُ عتبةَ وشيبةَ ابني ربيعةَ بنِ عبدِ شَمس، واختُلِف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسِم، وقيل: مِهْشَم، وقيل: مِقْسَم.

وفي الصُّلح مع المُشركِين: (حدَّثنا محمَّدُ ابنُ رافعٍ)[خ:٢٧٠١]/ كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند ابنِ أبي صُفرَةَ عن القابسيِّ:/ (عن محمَّد ابن نافعٍ) بالنُّونِ، وهو وَهم.

وفي النِّكاحِ في (بابِ ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾) [التحريم: ١]: (حدَّثنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ سَمِع الرَّبيعَ بنَ نافعٍ)[خ:٥٢٦٦] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: (الزُّبيرَ بنَ نافعٍ).

في قتلِ الحيَّاتِ: (حدَّثنا إسماعيلُ وهو عندنا ابنُ جَعفرٍ عن عمرَ بنِ نافعٍ)[م:٢٢٣٣] كذا للسَّمرقنديِّ وللعذريِّ عند الصَّدفيِّ، وكان عند أبي بَحرٍ: «عمرَ بنِ رافعٍ»، وهو وهم.

وفي آخر (بابِ لَعقِ الأصابعِ): (حدَّثني أبو بكرِ بنُ نافعٍ حدَّثنا عبدُ الرَّحمن يعني ابنَ مَهديٍّ)[م:٢٠٣٥] كذا في الأصُولِ، وعند أبي بَحرٍ وابنِ عيسى: (بنُ رافعٍ) بالرَّاء، والصَّوابُ (ابنُ نافعٍ)، وهو المكنَّى بأبي بَكرٍ، وأمَّا ابنُ رافعٍ فكنيَتُه أبو عبدِ الله، وهما ممَّن خرَّج عنه معاً البُخاريُّ ومسلِمٌ.

وفي حَديثِ الخَوارجِ: (فلقِيتُ رافعَ بنَ عَمرٍو الغِفاريَّ)[م:١٠٦٧] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: (نافعَ) بالنُّونِ، وهو وهم.

وذكَرنا في حَرفِ اللَّامِ الاختلافَ في الموضِعَين والوهمَ في حَديثِ (محمُودِ بنِ رَبيعٍ: أنَّ عتبانَ بنَ مالكٍ) فانظُره هناك.

وفي فَضلِ صلاةِ الفَجرِ: (قال أبو رَجاءٍ:

(١) تحرف في (ت) و(م) إلى: (شيبان).

أخبَرنا همَّام) كذا للقابسيِّ، وعند غَيرِه: (ابن رَجاء)[خ:٥٤٧].

وفي (بابِ من أتاه سَهْمٌ غَرْبٌ): (أنَّ أمَّ الرُّبيِّع بنتَ البرَاءِ وهي أمُّ حارِثَة)[خ:٢٨٠٩] وذكَر حديثَ سُؤالِها النَّبيَّ ﷺ عن ابْنِها حارِثَة، كذا في جَميعِ النُّسخِ، قال بعضُهم: وهذا وهم قبيحٌ، إنَّما هي: الرُّبَيِّع بنت النَّضر، عمَّة البرَاء لابنتِه، قال الدَّارقطنيُّ: الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر عمَّة أنسِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ، وأمُّ حارثةَ بنِ سُراقةَ المُستشهَد ببَدْر، والبرَاء هو أخو أنسِ ابنِ مالكِ بنِ النَّضر.

فصل مُشكِل الأنساب

ذكَرنا في الدَّال من يَنتَسِب (بالرَّازي)، و(جَعفرٌ الرَّقي)، و(عبدُ الله بنُ جَعفرٍ الرَّقي) بفَتحِ الرَّاء مَنسُوب إلى الرَّقة من مُدن الشَّام.

و(أبو أسماءَ الرَّحَبي) بفَتحِ الرَّاء والحاءِ المُهملة المَفتُوحة بعدَها باءٌ بواحدَةٍ، ورحَبَة في حِمْيَر، واسمه: عمرُو بنُ مَرْثَد أو مزيد، وفيها: رَحَبيُّون أُخر لم يُذكَر في هذه الأصُولِ نسَبُهم، منهم: (يزيدُ بنُ خُمَيْر) و(ثورُ بنُ يزيدَ الحِمْصيُّ) و(حَبيبُ بنُ عُبيدٍ) هؤلاء كلُّهم رحَبِيُّون وقد خرَّجا عنهم، لكن لم ينسِبُوا منهم إلَّا أبا أسماءَ الرَّحَبيَّ.

و(حُميد بنُ عبدِ الرَّحمن الرُّؤاسِيُّ) وابنه (إبراهيمُ بنُ حُميدٍ) بضمِّ الرَّاء بعدَها همزَة وآخرُه سِينٌ مُهمَلة، مَنسُوب إلى رُؤاسِ ابنِ كلابٍ، وبعضُهم لا يَهمِزه، وكذا قيَّدناه عن شيُوخِنا.

وفي بَعضِ نُسخِ مُسلمٍ: (إبراهيمُ بنُ حُميدٍ الرَّقاشيُّ)، وعند العذريِّ في (بابِ اتِّباعِ الإمامِ في الصَّلاة): (حُميدُ بنُ عبدِ الرَّحمن الرَّقاشيُّ)، وكلاهما خطَأ.

وأمَّا (أبو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ) فهذا هو صَحيحُ نَسَبِه خرَّج عنه مُسلِم[م:١٣٩٩]، وكذلك (واصلُ ابنُ عبدِ الرَّحمن الرَّقاشيُّ) و(محمَّدُ بنُ عبدِ الله الرَّقاشيُّ).

و(عبدُ الله بنُ وَهبٍ الرَّاسِبِيُّ) بفَتحِ الرَّاء وكَسرِ السِّين بعدَها باء بواحدَةٍ، وكذلك (جابرُ ابنُ عمرٍو الرَّاسِبيُّ) وهو أبو الوازع الرَّاسبيُّ.

و(عبدُ الله بنُ محمَّدٍ الرُّوميُّ) بضمِّ الرَّاء، و(سُليمانُ بنُ عليٍّ الرَّبَعِيُّ) بفتحِ الرَّاء والباءِ بواحدَةٍ، و(الفضلُ بنُ يعقوبَ الرُّخاميُّ) بضمِّ الرَّاء وخاءٍ مُعجَمةٍ.

و(محمَّدُ بنُ عبدِ الله الرُّزِّيُّ)[م:٢٠٦٩] بضمِّ الرَّاء وتَشديدِ الزَّاي بعدَها، ويقال فيه أيضاً: (الأُرْزِيُّ) بضمِّ الهمزة، وقد ذكَرناه في حَرفِ الدَّالِ[مُشكِل الأنساب] لأجلِ خِلافٍ فيه في بَعضِ النُّسخ.

و(أبو العَاليةِ الرِّياحِيُّ) بكسر الرَّاء وياءٍ بعدَها باثنتَين تحتَها، و(محمَّدُ بنُ يزيدَ الرِّفاعِيُّ) بكَسرِ الرَّاء بعدَها فاء.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في مَسجدِ قُباءٍ: (أبو مَعنٍ الرَّقاشيُّ زيدُ ابنُ يزيدَ الثَّقفيُّ بَصريُّ)[م:١٣٩٩] فتأمَّل هذا كيف يكون ثقفيّاً رَقَاشيّاً ولا جامعَ بينهما! وفي صَلاةِ أبي بَكرٍ في مَرضِ النَّبيِّ ﷺ ذكر: (حميدُ بنُ عبدِ الرَّحمن الرُّواسيُّ)[م:٤١٣]، وعند العذريِّ: (الرَّقاشيُّ) بالقاف وشِين مُعجَمةٍ، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل، وقد ذكَرْناه.

(أبو هاشمٍ الرُّمَّانِيُّ) بضمِّ الرَّاء وبعدَ
[١/٣٠٨] الألفِ نونٌ/ وياءُ النِّسبةِ، هذا هو الصَّوابُ فيه، وكذا قيَّده الأَصيليُّ والحفَّاظُ وأصحابُ المؤتلفِ وأتقَنُوه(١)، مَعروفٌ مَشهُور، ووقَع عند الطَّرابلسيِّ في الصَّحيح: (الزِّمانيُّ) بزاي
[ن/٢٥/٣٢] مَكسُورة وهو وهمٌ، وإنَّما/ (الزِّمانيُّ) عبدُ الله ابنُ مَعبدٍ خرَّج عنه مُسلمٌ[٤٧٩].

وفي صَلاتِه ﷺ على القَبرِ: (وحدَّثني أبو غسَّان محمَّدُ بنُ عمرٍو الرَّازيُّ)[م:٩٥٤] كذا عندَ كافَّة شيُوخِنا عن العذريِّ وغَيرِه، وفي كتاب شَيخِنا القاضيِّ الصَّدفيِّ عن العذريِّ: (وحدَّثني أبو غسَّان المسمعيُّ)، وهو وهم.

---

(١) (مؤتلف الدارقطني) (٢/١١٢٤)، و(إكمال ابن ماكولا) (٤/١٢٥).

حَرْفُ الزَّاي مع سائرِ الحُروف

الزَّاي مع الباء

٩٢٩- (ز ب ب) قوله: «زَبِيبَتان»[خ:١٤٠٣، ط:٦٠٧] بفتحِ الزَّاي، هما الزَّبَدَتان في جَانِبَي شِدقَي الحيَّةِ من السَّمِّ، وتكون في جانِبَي شِدقِ الإنْسانِ عند كَثرةِ الكَلامِ، وقيل: هما نُكتَتان على عَينَيه، وهو أشدُّهما أذىً، قال القاضي رحمه الله: ولا يَعرِف أهلُ اللُّغة هذا الوَجهَ، وقال الدَّاوديُّ: هما نابان يَخرُجان من فِيهِ.

وفي حَديثِ الأسْودِ[١] هادمِ الكَعبَةِ، والطَّاعة للأئمَّةِ: «حَبشِيٌّ كأنَّ رَأسَه زَبيبةٌ»[خ:٦٩٣] قيل: لسَوادِه، وقيل: شبَّه جُعودَةَ شَعرِه بالزَّبيبِ؛ أي: كأنَّ تَفَلْفُل شَعرِه كلُّ واحدةٍ منها زَبيبة، وهو الوَجهُ، ولهذا خُصَّ بهذا الوَصفِ الرَّأسُ.

٩٣٠- (ز ب د) قوله: «وإن كانَت كزَبدِ البَحرِ»[ط:١/٢٠٩، خ:٦٤٠٥، م:٥٩٧، البزار:٦١٧٧] هو رَغوةُ مائِهِ عند تموُّجه واضْطِرابه.

(١) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (ذي السُّوَيقَةِ)، وكذا في (المطالع).

٩٣١- (ز ب ر) قوله: «فزَبَرَني أَبي»[خ:٣٠٧١]، و«فزَبَره ابنُ عمرَ»[م:٤٤٢] أي: زجَرَه ونهاه وأغلَظ له في القَولِ، وقد رواه بعضُهم: «زجَرَه»[خ:٥٩٩٣] بمَعناهُ، وقوله: «الضَّعيفُ الذي لا زَبْرَ له»[م:٢٨٦٥] أي: لا عَقلَ له، وقيل: الذي ليس عنده ما يعتَمد عليه، وقيل: الذي لا مال له، وفسَّره في كتاب مُسلمٍ: «الذين[٢] فيكم تبَعاً، لا يَتبَعونَ أهلاً ولا مالاً».

٩٣٢- (ز ب ل) قوله في تَفسيرِ العَرَقِ: «إنَّه الزَّبِيل»[خ:١٩٣٧] كذا بفَتحِ الزَّاي وكَسرِ الباء، وفي رواية: «الزِّنْبِيل»[م:١١١١] بكَسرِ الزَّاي وزيادةِ نُونٍ، وكِلاهُما صحِيحٌ، هي القُفَّة الكبيرةُ ونحوُها[٣].

٩٣٣- (ز ب ن) قوله[٤]: «نهَى عن المُزابَنَةِ في البَيعِ»[خ:٢١٧١، م:١٥٣٩، ط:١٣٦٧]، وفي الحَديثِ الآخر: «الزَّبْن»[م:١٥٤٠] بفَتحِ الزَّاي وسُكون الباءِ هو من بيُوعِ الغَرَر؛ وهو بيعُ مُقدَّرٍ بكيلٍ أو وَزنٍ بصُبْرةٍ غير مُقدَّرةٍ، أو مقدَّرٍ وصُبرةٍ معاً، أو بيع صُبرتَين كلِّها[٥] من نوعٍ واحدٍ لا يُدرَى أيُّهما أكثَر، فإذا بان الفَضلُ جاز فيما يجوزُ فيه التَّفاضُلُ، وهو مأخُوذٌ من الزَّبْنِ

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (هم)، وكذا في (مسلم).
(٣) قال ابن قُرْقول: وعندي أنه خُرْجٌ من سَعَفٍ أو حَلْفاء يحمل على الدَّابةِ، وهو العَرَق
(٤) كلمة: (قوله) فقط.
(٥) في (ف): (كلتاهما)، وفي (غ): (بمثلها).

وهو الدَّفعُ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يظنُّ غَبْن صاحِبِه ودفعَه عن الرِّبحِ عليه، وعن حقِّه الذي يريدُ غَبْنه فيه، وقيل: إذا وقَعا على ما فيه ترغِيبٌ أو نقصٌ حرَص كلُّ واحدٍ على ضِدِّ ما يحرصُ عليه الآخرُ ودفعَه عنه(١)، ومنه سُمُّوا الزَّبانِيَة؛ لدَفعِهم النَّاس في جهَنَّم، أعاذنا الله منها، وقيل: سُمُّوا بذلك لشِدَّتهم.

الزَّاي مع الجيم

٩٣٤- (ز ج ج) قوله: «فحَطَطْتُ بزُجِّه الأرضَ»[خ:٣٩٠٦] هي الحَدِيدةُ في أسفَلِ الرُّمحِ، وقوله في صاحبِ الخشَبَةِ: «ثمَّ زجَّج مَوْضِعَها»[خ:٢٢٩١](٢) لعلَّ معناه: سَمَّرَها بمَسامِيرَ كالزُّجِّ، أو حشا شقُوقَ لصاقِها بشَيءٍ، ودفَعَه بالزُّجِّ كالجَلْفَطةِ(٣).

٩٣٥- (ز ج ر) قوله: «زجَر عنِ الشُّربِ قائماً»[م:٢٠٢٤]، وفي العَزلِ: «كأنَّه زَجْرٌ»[م:١٤٣٨] أي: نَهْيٌ، زجَرَه يزجُره إذا نهاه، وقوله: «ثمَّ زجَر فأسرَع»[م:٢٩٨٠] أي: صاحَ على ناقَتِه لتُسرِعَ. وقوله: «فزَجَر النَّبيُّ ﷺ أن يُقبَر باللَّيل»[م:٢٩٨٠] أي: نَهَى، وقوله: «سَمِعَ وراءَه زَجْراً شَديداً وضَرْباً للإبل»[خ:١٦٧١] أي: صِياحاً على الإبلِ لتَسيرَ.

٩٣٦- (ز ج ل) في خَبرِ ابنِ سَلَامٍ: «فزَجَل بي»[م:٢٤٨٣] بفَتحِ الجيمِ والزَّاي؛ أي: رمَى بي، وأكثَرُ ما يُستَعمَل في الشَّيءِ الرَّخوِ، وللعُذريِّ: «زحل» بالحاء المُهملَة، وهو وَهم.

٩٣٧- (ز ج ي) قوله: «ومُزْجي السَّحاب»[خ:٢٩٦٦،م:١٧٤٢] أي: باعِثُها وسائقُها، والإزجاءُ: السَّوقُ.

الزَّاي مع الحاء

٩٣٨- (ز ح ف) قوله في الَّذي يخرُج منَ النَّار: «زَحْفاً»[م:١٨٦]، والذي يجوزُ الصِّراطَ: «زَحْفاً»[م:١٩٥] بسُكونِ الحاءِ؛ أي: مَشياً على أليَتَيهِ كمَشيِ الطِّفل أوَّل أمرِه، يقال فيه: زحَف وأزحَف، وزحَفوا إليهم في القِتال: مَشَوا إليهم قليلاً قليلاً تَشبِيهاً بذلك، و«يَزْحَفُون على أَسْتاهِهِم»[خ:٣٤٠٣،م:٣٠١٥] في خَبرِ اليَهودِ مُفسِّراً صورةَ الزَّحفِ كما تقدَّم.

---

(١) قال ابن قُرْقول: وهذا ضَعيفٌ، وعندي أنَّ الزَّبْنَ هو الغبن، وبيعُ المُزابَنة بيعُ المُغابَنة في الجِنْس الذي لا يجوز فيه الغبن والزِّيادة؛ لكون ذلك رباً أو غرراً وإن كان من غير الجِنْس؛ لأنَّ طلَب المُغابنة وبناء البَيعِ عليها غرَر، وقد نُهِي عنه.

(٢) زاد في المطالع: يعني طلاه بما يَمنَع انفلاته منه وسُقوطه، إمَّا بزِفْت أو شَمْع أو جَلْفَطةٍ بما يشُد ثَقْبه، قال القاضي: لعلَّه سَمَّرها بمسامِيرَ كالزُّجِّ، أو حشا شقُوق لصاقِها بشَيءٍ ثمَّ دفعه بالزُّجِّ كالجَلْفَطةِ، قلت: وهذا تكلُّف لا يُحتاجُ إليه.

(٣) الجلفاط الذي يسدُّ دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق، ثم يُقيِّرها، وجلفطه إذا سواه وقيَّره. (العين) ٦/٢٠٤.

ومنه في حَديثِ جابرٍ: «فأَزْحَفَ الجَمَلُ»[خ:٢٤٠٦] أي: أعيا، يقال: زحَف وأزْحَف./

ومنه: «أَزْحَفَتْ به ناقَتُه»[م*:١٣٢٥]، ونذكُره بعدُ مفسَّراً والخلافَ فيه.

الزَّاي مع الخاء/

٩٣٩- (ز خ ر) قوله: «فزَخَر البَحرُ زَخْرَةً، فألْقَى دابَّة يقال: لها العَنْبَرُ»[م:٣٠١٤] أي: طَمَى وارتَفع، وسُمِع له صوتٌ وفاضَ مَوجُه.

وفي رِوايَة العُذريِّ في هذا الحرفِ: «زجر» بالجيمِ، وهو وَهم.

قوله: «لَتُزَخْرِفُنَّهَا كما زَخْرَفَتِ اليَهُودُ والنَّصَارَى»[خت:١١/٢٩] يعني: المساجدَ؛ أي: تُزوِّقُونها وتُنقشُونَها(١).

الزَّاي مع الرَّاء

٩٤٠- (ز ر ر) قوله: «تَزُرُّهُ علَيك ولو بِشَوْكَة»[خت:١/٩] أي: تشُدُّه عليك كشدِّ الأزْرارِ، و«أزْرارُ القَميصِ»[خ*:٥٨٤٤،م*:٢٠٦٩]، و«مُزَرَّرَةٌ بالذَّهبِ»[خ:٣١٢٧] أي: لها أزرار منه، أو زُيِّنَتْ به أزرارُها.

[٣٠٩/١] وقوله: «وزِرُّ الحَجَلَة»[خ:١٩٠،م:٢٣٤٥] هو ما يُدخَل في عُراهَا.

وقد تقدَّم في حَرفِ الحاء الاختلاف في روايَةِ «زِرُّ الحَجلةِ»[خ:١٩٠،م:٢٣٤٥] في علامَةِ النُّبوَّة ومعناه. [٢٥/ن٣٣]

٩٤١- (ز ر م) قوله: «لا تُزْرِمُوه»[خ:٦٠٢٥،م:٢٨٤] أي: لا تقطَعوا بولَه عليه.

٩٤٢- (ز ر ن) قوله: «الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] هو نوعٌ منَ الطِّيبِ وحشائِشِه، فيه ثلاثة معانٍ: تصِفُه بحُسنِ الثَّناء والذِّكرِ أو بحُسنِ العشرةِ، أو بطيبِ الرِّيح والعَرَقِ، أو اسْتِعماله كثرةَ الطِّيبِ.

٩٤٣- (ز ر ع) قوله: «على زَرَّاعة بَصَلٍ»[م:٥٦٦] كذا ضَبَطناه بفَتحِ الزَّاي وشَدِّ الرَّاء، ويُروَى: بكَسرِ الزَّاي وتخفِيفِ الرَّاء، والزَّرَّاعة -بالشَّدِّ-: الأرضُ الَّتي يَزرَع فيها، قاله الهرويُّ.

وقوله: «كنَّا أكثَر أهلِ المَدينةِ مُزْدَرَعاً»[خ:٢٣٢٧] أي: مَوضِع زَرعٍ، وأصلُه مُزْتَرَع مُفْتَعَل، فأُبدِلت التَّاءُ دالاً لقُربِ مخرجِ التَّاء من الدَّال.

الزَّاي مع الطَّاء

٩٤٤- (ز ط ط) قوله: «كأنَّه من رجال

(١) زاد في المطالع: وأصلُه التَّزيينُ بالذَّهبِ يُطلَى على الشَّيءِ، كما قد فُعِلَ بمَسجدِ النَّبيِّ ﷺ أيامَ الوليدِ بالفُسيفساءِ، وكذلك مَسجدُ قُرطبةَ الأعظم.

الزُّطّ»[خ:٣٤٣٨] بضمِّ الزَّاي؛ جِنسٌ من السُّودان.

الزَّاي مع الكَاف

٩٤٥- (ز ك ي) قوله: «فاجْعَلْه له زَكاةً ورَحْمةً»[خت:٢٣/٨٣،م:٢٦٠١] أي: تطهيراً وكفَّارَة، كما قال تعالى: ﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم﴾ [التوبة: ١٠٣]، وكذلك قوله: «أَنْتَ خَيْر مَنْ زَكَّاها»[م:٢٧٢٢] أي: طهَّرها، وهو أحدُ مَعانِي الزَّكاةِ للمالِ أنَّه طُهْرَتُه، وقيل: طُهرَةُ صاحِبِه، وقيل: سبَبُ نمائِه وزيادَتِه، والزَّكاةُ: النَّماءُ، وقيل: تَزكِيةُ صاحِبِه ودليلُ إيمانِه وزكاتِه عندَ الله، وفي التَّشهُّد: «الزَّاكِياتُ لله»[ط:٢٠٤] أي: الأعمالُ الصَّالحةُ لله.

الزَّاي مع اللَّام

٩٤٦- (ز ل ز ل) قوله في الدُّعاء على المُشركِين بالهَزيمَةِ والزَّلزَلةِ، وقوله: «اللهُمَّ اهزِمْهُمْ وزَلْزِلْهُم»[خ:٢٩٣٣،م:١٧٤٣] أي: أَهلِكْهم، وزَلازِلُ الدَّهرِ: شدائدُه، ويكون «زَلْزِلْهمْ» خالِف بينهم وأَفسِد أمرهم، وأصلُ الزَّلزلةِ: الاضطرابُ، ومنه قولُه في الكَانزين: «حتَّى تخرُجَ من نُغْضِ كَتِفِه يَتَزَلْزَل»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] أي: يتحرَّك، كذا رِوايةُ مُسلمٍ والمَروزيِّ والنَّسفيِّ، وقد ذكَرْنا في الذَّال الاختلافَ فيه [ذل ذل].

وقوله: «بها الزَّلَازِل»[خ:٧٠٩٤] قيل: الحروبُ، والأشبَه أنَّه على وَجهِه من زَلازِلِ الأرضِ وحرَكَتِها.

٩٤٧- (ز ل ل) قوله في صِفةِ الصِّراطِ: «مَدحَضَةٌ مزلَّةٌ»[خ:٧٤٣٩] هما بمعنىً، من الزَّلل؛ أي: يزلُّ من مشَى عليه إلَّا مَن عصَمَه الله تعالى، يقال: بفَتحِ الزَّاي وكَسرِها.

٩٤٨- (ز ل م) قوله: «فضَرَبتُ بالأزْلَامِ»[خ*:٣٩٠٦] هي قِدَاحٌ كانوا في الجاهِليَّة يضرِبُون بها في أمُورِهم، ويَستَقسِمُون بها، عليها علاماتٌ للخيرِ والشَّرِّ، والأخذِ والتَّركِ، والإيجابِ والنَّفيِ، يضْرِبون بها ويُحيلون على ما يخرُج لهم من علامَاتِها، فنهَى الله عن ذلكَ، وإنَّه من عمَل الشَّيطان، واحدُها زلَم بفَتحِ الزاي وضمِّها وفتحِ اللَّامِ، وإنَّما تُسمَّى القداحُ بذلك ما لم يكن عليها رِيشٌ، فإذا رِيشَتْ فهي سِهام، هذا قولُ أكثَرِهم، وقيل: الأزْلامُ حَصىً بيضٌ كانوا يَضرِبُون بها لذلك[1].

٩٤٩- (ز ل ف) قوله: «كلُّ حَسَنةٍ[2] زلَفَها»[خ*:٤١] بفَتحِ اللَّامِ مُخفَّفة؛ أي: جمَعَها واكْتَسَبَها، أو قرَّبها قُربَة إلى الله، وسُمِّيت المُزدَلِفة لجَمعِها النَّاسَ، وقيل: لقُربِ أهْلِها إلى مَنازِلهم بعد الإفاضَةِ، وهي مُفْتَعِلَة من

(١) زاد في المطالع: والأوَّلُ أعرفُ.

(٢) كذا في الأصول! وفي البخاري: (سيئة).

زلَف أُبدِلت التَّاء دالاً.

وقوله: «حتَّى تُزلَف لهمُ الجنَّة»[م:١٩٥] أي: تُدنَى وتُقرَّبُ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ [التكوير: ١٣] وضَبَطه بعضُ شيُوخِنا: «تَزَلَّف» أي: تتقرَّب.

وفي حَديثِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ: «فتُصبح كالزَّلفة»[م:٢١٣٧] يريدُ الأرضَ بفَتحِ الزَّاي واللَّام وتَسكِين اللَّامِ أيضاً، ويقال: بالقاف أيضاً بالوَجهَين، وبجَميعِها روينا الحرفَ في كتابِ مُسلمٍ[م:٢١٣٧]، وضَبَطناه عن مُتقِني شيُوخِنا، وذكَر جميعَ ذلك أهلُ اللُّغة وصحَّحوه، وفسَّرها ابنُ عبَّاس بالمِرآةِ، وقاله/ ثعلبٌ وأبو زَيدٍ(١)، وقال آخرُون: هي بالفَاء: الإجَّانةُ الخضراءُ، وقيل: الصَّحفَةُ، وقيل: المَحَارَةُ، وقيل: المَصانِعُ، وقيل: المَصنع إذا امْتَلأ ماءً.

الزاي مع الميم

٩٥٠- (ز م ر) قوله: «أوَّل زُمْرَةٍ تدخُلُ الجنَّة»[خ:٣٢٤٦،م:٢٨٣٤]، و«إذا زُمْرَة»[خ:٦٥٨٧] أي: جماعَة في تَفرِقَةٍ بعضُهم إثْر بعضٍ، وجمعُها زُمَر.

وقولُه: «مُزْمُور الشَّيطانِ»[م:٨٩٢] بضَمِّ أوَّله بمعنَى «مِزْمَار»[خ:٣٩٣١،م:٨٩٢] كما جاء في الحديثِ الآخَر، وأصلُه الصَّوتُ الحسَن، والزَّمرُ: الغِناءُ، ومنه: «لقد أُوتِي مِزماراً من مَزامِير آل داودَ»[خ:٥٠٤٨،م:٧٩٣] أي: صوتاً حسَناً.

٩٥١- (ز م ز م) قوله: «له فيها زَمْزَمة»[خ:١٣٥٥،م:٢٩٣١] مرَّ تفسيرُه في حَرفِ الرَّاء والاختلافُ فيه. و«زَمْزَمُ مكَّةَ» نذكُره آخراً.

٩٥٢- (ز م ل) قوله: «زَمِّلُوني»[خ:٣،م:١٦٠] أي: لُفُّوني في الثِّياب ودثِّروني بها، وكذلك قولُه في الشُّهداء: «زمِّلُوهم في ثِيابِهم»[حم:٤٣١/٥] أي: لفُّوهم فيها، وفي الرُّؤيا: «غير أنِّي لا أزمَّل مِنها»[م:٢٢٦١] مثلُه؛ أي: لما يَعترِيه من خَوفِها منَ الوَعْكِ والحُمَّى(٢). [١/٣١٠]

٩٥٣- (ز م م) قوله: «تعلَّقتُ بزِمَامِها»[م:٢٧٤٦] الزِّمامُ للإبلِ، والخِطامُ ما تُشدُّ به رؤُوسُها من حَبلٍ أو سَيْرٍ ونَحوِه ليُقادَ ويُساقَ به.

٩٥٤- (ز م ن) قوله: «إنَّ الزَّمانَ قد اسْتدَار»[خ:٣١٩٧،م:١٦٧٩]، و«في الزَّمانِ الأوَّلِ»[ط:١٠٠٢]، و«في زَمنٍ آخر»[خ:٣٦١١،م:٧]، الزَّمان والزَّمنُ: الدَّهرُ، هذا قولُ أكثَرهم، وكان أبو الهيثمِ يُنكِر هذا(٣)، ويقول: الدَّهرُ: مُدَّةُ الدُّنيا [ن/٣٤/٢]

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٤٦/١٣، (المحكم) ٤٩/٩، (المخصص) ٣٧٨/١.

(٢) كذا في (ت) و(م) و(ف)! وزاد في (ف): (ما يزمل)، وفي (غ): (من وعك الحمى ما زمل له)، والوَعْك هو الحُمَّى، وقيل: ألمها، وقيل غير ذلك كما يأتي في بابه.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠٩/٦.

لا تَنقَطِع، والزَّمانُ: زمنُ الحرِّ، وزمنُ الصَّيفِ، ونَحوُه، قال: والزَّمانُ يكون شَهرَين إلى سِتّة أشهُر.

قال القاضي رحمه الله:

فعَلى القَولِ الأوَّلِ يكون مُرادُه ﷺ -والله أعلم-: أنَّ حِسابَ الزَّمانِ على الصَّوابِ، وقوامُ أوقاته المُؤقَّتة، وتركُ النَّسيءِ وما يدخُل ذلك منْ اِلْتِباسِ الشُّهورِ واختلافِ وَقتِ الحجِّ قدِ اسْتدارَ حتَّى صادَف الآن القوام ووافَق الحقَّ.

وعلى الوَجهِ الثَّاني: أنَّ زمانَ الحجِّ قدِ اسْتدَار بما كانَت تُدخِلُه فيه الجاهليَّة، حتَّى وافَق الآن وقتَه الحقيقيَّ على ما كان عليه يومَ خلَق الله السَّماواتِ والأرضَ، قبل أن تُغيِّره العربُ بالزِّيادَةِ والتَّبديلِ، وقد مرَّ من تَفسيرِ هذا شيءٌ في حَرفِ الدَّالِ والرَّاء.

وقوله: «إذا تقَارَب الزَّمانُ، لم تكَد رُؤيا المُؤمِن تَكذِب»[خ:٧٠١٧،م:٢٢٦٣] قيل: تقارُب استِواءِ لَيلِه ونَهارِه في وَقتِ الاعْتِدالِ، فعبَّر بالزَّمان بذلك؛ لأنَّه وقتٌ منَ السَّنة مَعلوم، وأهلُ العِبارَةِ يقولون....[1]، وقيل: تقارُب أمرُ انْقِضاء الدُّنيا، ودنَتِ السَّاعة، وهو أَوْلى؛ لقَولِه في حَديثٍ آخر: «إذا كان آخرُ الزَّمانِ»، وقد يُتأوَّل هذا على زَمنِ الخَريفِ أيضاً.

وفي أشْراطِ السَّاعةِ: «يتقارَبُ الزَّمانُ حتى تكُون السَّنةُ كالشَّهرِ»[ت:٢٣٣٢]، قيل: المرادُ ظاهرُه؛ أي: تقصر مُدَّته، وقيل: لطِيبِه، وفي الحديث الآخر: «يتقارَب الزَّمانُ، وتكثُر الفِتَن»[خ:١٠٣٦،م:١٥٧] قيل: على ظَاهرِه؛ أي: تقرُب السَّاعةُ، وقيل: المرادُ أهلُ الزَّمانِ تَقصُر أعمارُهم، وقيل: هو تقارُب أهله وتساوِيهم في الأحْوالِ والأخْلاقِ السَّيِّئةِ والتَّمالي على البَاطلِ، فيكُونُون كأسْنانِ المُشطِ لا تبايَن بينَهُم، وسنَذكُر من هذا في حَرفِ القافِ إن شاء الله تعالى.

٩٥٥- (ز م هـ) قوله: «من زَمْهَريرِها» [خ*:٣٢٦٠،م*:٦١٧] هو شِدَّةُ البَردِ.

الزَّاي مع النُّون

٩٥٦- (ز ن ت) قوله: «زِنَة عَرْشِه» [م:٢٧٢٦] أي: مِقدَارَه في الكَثرةِ وثِقَلَه، وهي كَلِمة مَنقُوصة، أصلُها الواو، وتَقديرُها: وِزْنَة[2].

٩٥٧- (ز ن د) قوله: «جِيء بزَنادِقَة» [خ:٦٩٢٢] هو كلُّ مَن ليس على مِلَّةٍ من المِلَلِ المَعرُوفة، ثم اسْتُعمِل في كلِّ مُعطِّلٍ، وفيمن

---

(١) هنا بياض في (ت) و(م)، وكتب في (ت): (بياض)، أما (ف) و(غ) فأثبتا عبارة (المطالع)، وهي: (أهل العبارة يقولون: تقاربه انقضاء الدنيا ودنو الساعة)، وفي (الإكمال): أهل العبارة والمفسرون لها يزعمون أنَّ أحسنَ الأزمانِ وأصدَقِها للعِبارَة حيث انفتاق الأزهار ووقت بيع الثمار، وهذان الوقتان هما وقت تقارب الزمان واعتدال الليل والنَّهار.

(٢) زاد في المطالع: وقيل: مِقدار عَرشه مَساحةً وامتداداً، أو ذلك راجعٌ إلى عدَد أجْزائِه.

أظهَر الإسلامَ وأسرَّ غيرَه، وأصلُه الذين اتَّبعُوا أمَانِي(١) على رَأيِه، ونُسبوا إلى كِتابِه الذي وضَعَه في التَّعطيلِ، وأبطَل النُّبوة، فنُسِبوا إليه، وعرَّبته العربُ، فقالت: زِنْدِيقٌ.

٩٥٨- (ز ن م) قوله: «له زَنَمَةٌ مِثلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ»[خ:٤٩١٧] بتَحريكِ النُّونِ؛ أي: لحمَةٌ مُعلَّقةٌ من عُنُقِها، وبه فسَّر قوله تعالى: ﴿زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣] بعضُهم، وقيل: بل معناه: الدَّعيُّ لغَيرِ أبيه على ظَاهرِه(٢).

وفي الحَديثِ الآخَر: «أهلُ النَّار كلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ»[م:٢٨٥٣] يكون إشارَة إلى رجُلٍ مَخصُوصٍ بتلكَ الصِّفةِ المُتقدَّمةِ على الاختلافِ فيها، أو إشارَةً إلى الكَفرَةِ، وأبناءِ الجاهليَّةِ؛ لفساد مناكِحِهم، والله أعلم، وقيل: الزَّنيمُ: المُلصَقُ في القَومِ ليس منهم، المَعروفُ بالشَّرِّ.

الزَّاي مع العَين

٩٥٩- (ز ع ز ع) قوله: «لا تُزَعْزِعُوها»[خ:٥٠٦٧] أي: لا تحرِّكوها وتُقلقِلوها في نَعشِها بسُرعةِ مَشيِكم.

٩٦٠- (ز ع م) قوله: «زعَم ابنُ أُمِّي»[خ:٣٥٧،م:٣٣٦،ط:٣٦٢]، و«زعَم أنَّه قرَأها على النَّبيِّ ﷺ»[خ:١٠٧٢،م:٥٧٧]، و«زعَم فلان»[خ:٨٥٥،م:١٠٦١]، و«يَزْعُم»[خ:٧،م:٦٤]/ و«زعَمُوا [٣١١/١]
كذا»[خ:١٥٢٨،م:١٨٠٢،ط:٩٩٢]، الزَّعمُ -بفَتحِ الزَّاي/ [ن/٢/٣٥]
وكَسرِها وضمِّها- القَولُ على غيرِ يَقينٍ وتَحقيقٍ، ومنه قوله: «شرُّ مَطِيَّة الرَّجُل زعَمَوا»[د:٤٩٧٢]، وهو مثلُ الحَديثِ: «كفَى بالمَرءِ كَذِباً أنْ يحدِّث بكلِّ ما سَمِع»[م:٥]، وزَعَم أيضاً بالفَتحِ بمعنَى: ضَمِن، ومنه: «الزَّعِيمُ غارِمٌ»[ق:٢٤٠٥] أي: الضَّامنُ، وزعُم أيضاً بالضَّمِّ زَعامَةً بمعنَى سادَ ورأَس، ومنه: «زَعِيمُ القَومِ»[ت:٢٢١٠].

٩٦١- (ز ع ف) قوله: «نهَى عنِ المُزَعْفَرِ»[خ:١٥٤٥،م*:١١٧٧،ط*:٥٣٣] يعني الذي صُبغ بالزَّعفرانِ من الثِّيابِ للرِّجالِ، وقيل: هو صبغُ اللِّحيةِ به، وقد اختَلَف في هذا العلماءُ وشرَحناه في «شرح مسلم»[١٦٢/٤] بما يُغنِي.

الزَّاي مع الفَاء

٩٦٢- (ز ف ت) قوله: «والقَارُ: الزِّفْت»[ط:١٨٦٢] بكَسرِ الزَّاي، وفي حَديثِ الأشْرِبَة:

---

(١) هكذا ضبطه في (م)، وفي (ف): (مَانِيْ)، ووضع فوقَه ضبة، وفي هامش (م): (مانياً)، وكذا في (غ) وفوقه ضبَّة، وفي المطالع: (مذهب ماني)، وهو أحد نبهاء الفرس، ظهر في القرن الثَّالث الميلادي في إيران، وانتقل إلى الهند للتبشير بمذهبه، إلا أن ملك الهند سابور الثاني قام بإعدامه.

(٢) هكذا ضبطه في (م)، وفي (ف): (مَانِيْ)، ووضع فوقَه ضبة، وفي هامش (م): (مانياً)، وكذا في (غ) وفوقه ضبَّة، وفي المطالع: (مذهب ماني)، وهو أحد نبهاء الفرس، ظهر في القرن الثَّالث الميلادي في إيران، وانتقل إلى الهند للتبشير بمذهبه، إلا أن ملك الهند سابور الثاني قام بإعدامه.

«المُزَفَّت»[خ:٥٣،م:١٧،ط:١٥٦٤] هو المَطْلِيُّ داخِلُه بالزِّفتِ من الأواني، نهَى عنه؛ لأنَّه يُسَرِّع فَسادَ الشَّرابِ ويُعجِّله للسُّكرِ.

٩٦٣- (ز ف ر) قوله: «تَزْفِرُ لنا القِرَبَ» [خ:٢٨٨١] أي: تَحمِلُها مَلأَى على ظَهرِها، تسْقي النَّاسَ منها، والزَّفْر: الحملُ على الظَّهرِ، والزَّفْر: القِرْبةُ أيضاً، كِلاهُما بفَتحِ الزَّاي[١] وسُكونِ الفاءِ، يقال منه: زفر وأزفر[٢]، وجاء تفسِيرُه في البُخاريِّ من رِوَاية المُستَمليِ: «قال أبو عبدِ الله: تَزْفِرُ: تُخِيطُ»[خ:٢٨٨١]، وهذا غيرُ مَعرُوفٍ[٣].

٩٦٤- (ز ف ز ف) قوله: «ما لكِ يا أمَّ السَّائبِ تُزَفزَفِين؟»[م:٢٥٧٥] بضَمِّ التَّاء وفَتحِ الزَّايَين؛ أي: تَرعُدِين، والزَّفزَفَةُ: الرِّعدَةُ، ورَواه بعضُهم بالرَّاء والقافِ، قال أبو مروان ابن سراج: هما صَحِيحان بمعنىً واحدٍ.

٩٦٥- (ز ف ن) قوله في الحبَشَةِ: «يَزْفِنُون»[م:٨٩٢] بفَتح الياءِ؛ أي: يَرقُصون، والزَّفنُ: الرَّقصُ، وهو لعبُهم وقَفزُهم بحِرابِهم للمُثاقَفةِ[٤]، وذهَب أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٣١/٤] إلى أنَّه من الزَّفْن بالدُّفِّ، والأوَّل الصَّوابُ؛ لأنَّ ما ذُكِر لا يصِحُّ في المَسجدِ، وهذا من بابِ التَّدرُّب في الحربِ وشِبهِه، وكان فيما قيل: قبل تَنزيه المَساجدِ عن مِثْلِه.

٩٦٦- (ز ف ف) قوله: «زُفَّتِ امْرَأةٌ» [خ:٥١٦٢] بضَمِّ الزَّاي على ما لم يُسمَّ فاعلُه؛ أي: أهدِيتْ إليه، من الزَّفيفِ وهو تقارُبُ الخَطوِ.

الزَّاي مع القَاف

٩٦٧- (ز ق ق) قوله: «في زُقاقِ خَيبَر» [خ:٣٧١،م:١٣٦٥] الأزِقَّةُ: الطُّرُق بين الدُّورِ والمساكنِ، والزُّقاقُ الطَّريقُ.

الزَّاي مع الهَاء

٩٦٨- (ز هـ د) قوله: «على مُؤمِنٍ مُزْهِدٍ» [م:١١٦٦] بكَسرِ الهاءِ؛ أي: قليلِ المالِ، وقد أزْهَدَ الرَّجل، والزَّهيدُ: القَليلُ، ومنه قولُه في سَاعةِ الجمُعةِ: «يُقلِّلها يُزَهِّدُها»[خ:٦٤٠٠،م:٨٥٢] أي: يقلِّلُها، هما بمعنىً.

٩٦٩- (ز هـ م) قوله: «زَهَمُهُم ونَتْنُهم» [م:٢١٣٧] بفَتحِ الزَّاي والهاءِ؛ أي: كَريه رائحَتِهم،

---

(١) قال ابن قُرْقول: كذا قال، وليس كذلك، بل الزِّفر بكَسرِ الزَّاي القِرْبة كذا في (العين) ٣٦١/٧ ولم أر فيه هذا الضبط، وفي (المصنف): كل ما حمل على ظهر فهو زِفر، مثل حِمل، ووِقر، ووِزر، وعِدل.

(٢) كذا في الأصول، ولعل الصَّواب: (زفر وازدفر)، كما في (الصِّحاح) ٦٧٠/٢، و(الغريبين) ٨٢٣/٣ وغيره.

(٣) زاد في هامش (م): (في اللغة)، وكذا في «المطالع».

(٤) كذا في (ت) وأصل (م)، وضرب عليه في (م) وكتب في الهامش: (اليمانية صح).

وتُسمَّى رائحةُ اللَّحم الكريهةُ: زهُومةً ما لم يُنتِن ويتغيَّر.

٩٧٠ - (ز هـ ر) قوله: «إذا سَمِعْنَ صَوت المِزْهر»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] هو عودُ الغِناء بكسر الميمِ.

وقوله: «أَزْهَرُ اللَّونِ»[خ:٣٥٤٧،م:٢٣٣٠] أي: مُشرقَه ومُنيره، ويُفسِّره بقيَّة الحديثِ: «ليسَ بالأبيَضِ الأمْهقِ ولا بالآدَمِ»[خ:٣٥٤٧] أي: ليس بالشَّديدِ البياضِ الذي لا يشُوبه حُمرَة، والأزهرُ: هو الأبيضُ المُشرَبُ بحُمرةٍ أو صُفرةٍ، ومنه: زُهرُ النُّجوم، والزُّهرةُ: البياضُ النيِّرُ، وجاء فيه في كتاب البُخاريِّ لبَعضِ الرُّواة تخليطٌ ذكَرناه في آخرِ الكِتابِ.

وذكر: «زَهْرة الدُّنيا»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] نضارتَها ونَعِيمها، كزَهرةِ النَّباتِ وحُسنِها، وهو نَّوارُه، وكذلك قوله في الجنَّةِ: «فرأى زَهْرَتها»[خ:٨٠٦] يُفسِّره قوله بعده: «وما فيها من النَّضْرة والسُّرُورِ».

وقوله: «اقرَؤُوا الزَّهْراوَين»[م:٨٠٤] فسَّرها في الحَديثِ: «البقَرَة وآل عِمران» يريدُ النَّيِّرتَين كما سُمِّي القُرآنُ نوراً، وهو كلُّه راجعٌ إلى البيانِ كما نذكُره في حرفِ النُّون.

٩٧١ - (ز هـ و) قوله: «نهَى عن بيعِ التَّمر حتَّى تَزْهُو»[خ:٢١٩٥،م:١٥٥٥] و«حتى تُزْهِي»[خ:١٤٨٨، م:١٥٥٥،ط:١٣٥٤] جاء باللَّفظَتين في الحديثِ؛ أي: تصِير زَهواً، وهو ابتداءُ إرْطابها وطِيبِها، يقال: زَهَت الثَّمرةُ تَزهُو وأزْهَت تُزهِي إذا بدَأ طِيبه وتلوُّنه، حكاه صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ١٠٥/٢] وغيرُه، وأنكَر غيرُه الثُّلاثيَّ، وقال: إنَّما يقال: أزْهَت لا غير، وفرَّق بعضُهم بين اللَّفظَين، قال ابنُ الأعرابيِّ: زهَت الثَّمرة إذا ظهَرت، وأزْهَت إذا احمرَّت أو اصفرَّت(١)، وهو الزَّهْوُ والزُّهْوُ معاً بالفَتحِ والضَّمِّ.

وقوله: «وهذه تُزهَى أن تَلبَسَه في البَيتِ»[خ*:٢٦٢٨] على ما لم يُسمَّ فاعلُه؛ أي: تَستَكبر عنه وتَستَحقِره، قال الأصمعيُّ: زُهِيَ فلانٌ علينا على ما لم يُسمَّ فاعِلُه فهو مَزهُوٌّ من الكِبْر والخُيلاءِ،/ ولا يقال زَها بالفتح، وقال [٣١٢/١]
يعقوبُ: كَلْب تقولُ: زَهوْت علينا، وفي أصلِ الأَصيليِّ لأبي أحمدَ: «فإنَّها أمَرَها» وليس بشَيءٍ(٢).

وقوله: «كانوا زُهَاء ثلاث مِئة»[م:٢٢٧٩] بضمِّ الزَّاي ممدودٌ؛ أي: قَدْر ذلك، ويقال: لُهاء باللَّام أيضاً.

الزَّاي مع الوَاو

٩٧٢ - (ز و ج) قوله: «إنَّ لِزَوْجِك عليك

(١) انظر: (الغريبين) ٨٤٣/٣.
(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٣٩/٧، (الصحاح) ٢٣٧٠/٦، (المحكم) ٤٠٨/٤.

حقًّا»[خ:١٩٧٤،م:١١٥٩] الزَّوجُ يقَع على الذَّكر والأنثى، وهي لغةُ القرآنِ، وقيل في الأنثى:/ زَوْجة أيضاً، والزَّوجُ في اللُّغة: الفَردُ، والاثْنانِ زَوْجان. [ن/٢/٣٦]

وقوله: «مَن أنفَق زَوجَين في سَبيلِ الله» [خ:١٨٩٧،م:١٠٢٧،ط:٧٧٩] قال الحسَن البَصريُّ: يعني اثنَينِ(١): درهَمين، دينارَين، ثوبَين، وقال غيرُه: يريدُ شيئَين: دِرهماً ودِيناراً، دِرْهماً وثوباً(٢)، وقال الباجيُّ[المنتقى ٣/٢١٨]: يحتَمِل أنْ يُرِيد بذلك العملَ من صَلاتَين أو صِيامِ يَومَين.

وقوله: «وأعْطاني من كلِّ رائحةٍ زَوْجاً» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨]، قيل: اثنَين، وقد يقَع الزَّوج على الاثْنين كما يقَع على الفَردِ، وقيل: الزَّوجُ الفردُ إذا كان معه آخَر، وقيل: إنَّما يقَع على الفَردِ إذا ثُنِّيَ، كما قال تعالى: ﴿زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [هود: ٤٠]، ويحتَمِل أنْ يُرِيدَ أنَّه أعطَاها من كُلِّ رائحةٍ صِنفاً، والزَّوجُ: الصِّنفُ، وقد قيل ذلك في قولِه تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً﴾ [الواقعة: ٧]، أو من كلِّ شيءٍ شِبْه صاحِبه في الجَودةِ والاختيارِ، وقيل ذلك في قولِه تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ﴾ [يس: ٣٦] أي: الأشْباه، ويكون الزَّوجُ: القرِينُ أيضاً، وقيل ذلك في قولِه تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤]، ومثلُه قولُه: «زَوْجَتَانِ في الجنَّةِ»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤] أي: قَرِينان؛ إذ ليس في الجنَّةِ تَزوِيج ومُعاقَدة.

٩٧٣- (ز و ر) قوله: «إنَّ لزَوْرِك علَيك حقًّا»[خ:١٩٧٤،م:١١٥٩] أي: أضْيافِك، جمعُ زائر، مثلُ راكبٍ ورَكْبٍ، وكذلك قولُه: «أتانا زَوْر» [م:١١٥٤]، وكلُّه بفَتحِ الزَّاي، والواحدُ والجميعُ فيه بلَفظٍ واحدٍ، وقيل: إنَّ الزَّور المَصدرُ سُمِّي به الزَّائرُ، كما قالوا: رجُل صَومٌ وعَدلٌ، ورِجال صَومٌ وعَدلٌ، قال الشَّاعرُ(٣):

... ...

.... فهُمُ رِضىً وهم عَدْلٌ

وقوله: «زَوَّرتُ في نَفسِي مَقالَة»[خ:٦٨٣٠] أي: هيَّأتُها وأصلَحْتها، وقيل: قوَّيتها وشدَدْتها، ومعناهما قَريبٌ؛ أي: زوَّر ما يقوله وأعدَّه.

وقوله: «هذا الزُّورُ»[م:٢١٢٧]، و«شَهادَةُ الزُّور»[خ:٢٦٥٤،م:٨٧،ط:١٤٥٩]، و«قولُ الزُّور»[خ:١٩٠٣، م:٨٨]، كلُّه بضمِّ الزَّاي؛ أي: الكَذِبُ والباطلُ في قَولٍ أو فِعلٍ.

وقولُه: «كلَابِس ثَوبَي زُورٍ»[خ:٥٢١٩،م:٢١٢٩] من ذلكَ؛ أي: ثَوبَي باطلٍ، واختُلِف في معناه؛

---

(١) زاد في (ف) و(غ): (من كلِّ شَيءٍ)، وعبارة المطالع: (اثنين من الأشياء).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١١/١٠٦

(٣) البيت لزهير بن أبي سُلْمى كما في ديوانه ص١٠٧ وأوله:

متى يشتجر قوم يقل سرواتهم

هم بيننا فهم رضىً وهم عدل

فقيل: هو الثَّوبُ يكون لكُمَّيه كُمَّين آخرَين، ليُري لابسُه أنَّ علَيه ثَوبَين، وقال أبو عُبيدٍ [الغريبين ٨٣٨/٣]: هو أن يلبسَ المرءُ ثيابَ الزُّهادِ ليُري أنَّه منهم، وقيل: هو كِنايَة عن ذي الزُّور، كنَّى بثَوبِه عنه، والمَعنَى كالكَاذبِ القائلِ ما لم يَكُن، وقال الخَطَّابيُّ: وقيل فيه أيضاً: إنَّه الرَّجُل في القَومِ له الهيئةُ فإذا احْتِيجَ إلى شَهادتِه شهِد فلا يُرَدُّ لأجْل هَيئتِه وحُسنِ ثَوبَيهِ، فأُضيفَتِ الشَّهادةُ إلى الثَّوبَينِ [أعلام ١٠٦٣/٣].

وقوله في قِصَّة الشَّعرَ: «هذا الزُّورُ»[م:٢١٢٧] ممَّا تقدَّم؛ أي: الباطلُ والدُّلْسةُ.

وقوله: «نهَيتُكم عن زِيارَة القُبور فزُورُوها»[م:٩٧٧،ط:١٠٤٧] أي: اقصدُوها للتَّرحُّم على أهلِها والاعْتبارِ بها.

وقولُه في الحجِّ في حَديثِ أحمدَ بنِ يونسَ: «زُرتُ قبلَ أنْ أرْمِيَ، قال: لا حرَجَ» [خ:١٧٢٢] كذا لجميعِهم؛ أي: طُفت طواف الزِّيارةِ، وهو طوافُ الإفاضَةِ، ومنه في الحَديثِ الآخَر: «أخَّر الزِّيارة إلى اللَّيل»[خت:١٢٨/٣٢]، و«كان يزُورُ البيتَ أيَّام مِنى»[خت:١٢٨/٣٢].

٩٧٤- (ز و ل) قوله: «يزُولُ به السَّراب»[م:٢٧٦٩] أي: يتحرَّك، وكلُّ مُتحرِّك زائلٌ، ومنه في حَديثِ أبي جَهلٍ: «يزول» أي: يذهَب ويجيء لا يستَقِرُّ، وقد مضى في حرف الرَّاء الاختلاف فيه. ومنه: «زوالُ الشَّمس»[خت:١٠/١٣،م:٨٥٨] وهو ظهورُ حرَكتِها بعد الوُقوفِ.

٩٧٥- (ز و ي) قوله: «زُوِيَتْ لي الأَرضُ»[م*:٢٨٨٩] بتَخفيفِ الواوِ؛ أي: جُمعَت وقُبِضت، وكذلك: «إنَّ المسجِدَ لينْزوِي من النُّخامة كما تَنْزَوِي الجِلدَة في النَّار»[ش:٧٤٧٢] أي: يَنقبِضُ، قيل: معناه أهْله وعمَّاره؛ أي: الملائكَةُ لاسْتِقذارِ ذلك، ومنه: «اللَّهمَّ ازْوِ لَنا الأَرضَ»[ط:١٨١٨] أي: ضُمَّها واطوِهَا وقرِّبها لنا.

وفي جهنَّم: «فيَنْزَوِي بعضُها إلى بَعضٍ» [خ:٧٣٨٤،م:٢٨٤٨] أي: ينضَمُّ، ويُروَى: «فيُزوى» [خ:٤٨٥٠،م:٢٨٤٦]، قيل: تَنضَمُّ وتجتَمِعُ على/ [٣١٣/١] الجبَّارِ الكافرِ، أو الكَفرةِ الذين تقدَّم عِلمُ الله بخَلقِهم لها، وكانت في انْتظارِه أو انْتِظارِ ملْئِها على ما شَرَحناه في حَرفِ الجيم، وفي حَرفِ الرَّاء، وفي حَرفِ القاف.

قوله في الحَوضِ: «مَسيرةُ شَهْرٍ وزَوَاياه» [م:٢٢٩٢] جمع زاوِيَة؛ أي: نوَاحِيه، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «ما بين ناحِيَتَيه»[م:٢٢٩٩].

الزَّاي مع اليَاء

٩٧٦- (ز ي ح) قوله: «زاح عنِّي الباطِل»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: ذهَب.

٩٧٧- (ز ي د) قوله: «من جاء بالحَسَنةِ فله عشر أمْثالِها وأَزِيدُ»[م:٢٦٨٧] كذا ضَبَطناه

بكَسرِ الزَّاي على الفِعْل المُستَقبل؛ أي: أتفضَّل بالزِّيادة لمن شِئتُ.

وقوله: «نأكُل من زِيادَة كَبِدهما»[خ:٣٣٢٩، م:٣١٥]، ويُروَى: «من زائدَةِ كَبِدهما»[خ:٦٥٢٠، م:٣١٥]، هي القِطعةُ المُنفرِدةُ المُتعلِّقة من الكَبدِ، وهي أطيَبُه.

وقوله: «بين مَزَادتَين»[خ:٣٤٤، م:٦٨٢] بفَتح الميمِ، قيل: المَزَادةُ والرَّاوية سواء، وهو ما زِيد فيه جِلدٌ ثالثٌ بين جِلدتَين ليَتَّسِع، وقيل: [ن/٢٥/٣٧] المَزادةُ:/ القِرْبةُ، وقيل: القِرْبةُ الكَبيرةُ الَّتي تُحمَل على الدَّابةِ، سُمِّيت من الزِّيادةِ فيها من غَيرِها، مَفعَلَة من ذلك، وهو من مَعنَى الأوَّلِ.

وقوله: «حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ»[م:٢٧٤٥] الزَّادُ: ما يتزوَّدُه الرَّجلُ في سَفرِه ليتقوَّت به، من ذَواتِ الواوِ، والمَزادُ ممَّا تقدَّم، وأكثرُ ما جاء مَزادهُ بالهاءِ، ويحتَمِل أن يكون مَزادٌ جمعاً لها.

وتقدَّم في الجيمِ قوله: «المَزَادَة المَجْبُوبَة»، وقوله: «﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[ق: ٣٠]»[خ:٤٨٤٩، م:٢٨٤٨] أي: زِدْني فإنِّي أحتَمِل الزِّيادةَ، وقيل: لا مَزيد فيَّ فقَد بالغتَ، والأوَّلُ أليَقُ بالآيةِ والحديثِ؛ لقَولِه بعد: «حتَّى يضَع الجبَّار فيها قدَمه فتقُول، قَطْ قَطْ» وقد تَفسَّر في الجيم.

٩٧٨- (ز ي غ) قوله: «والله لا أكْذِبُ ولا أزِيغُ»[خ:٤٢٣٠، م:٢٥٠٣] أي: لا أَمِيلُ عن الحقِّ، ومنه: «أَخْشَى...أن أزِيغَ»[خ:٣٠٩٣، م:١٧٥٩]، وقوله: «زاغَتِ الشَّمس»[خ:٥٤٠، م:٧٠٤، ط:٧] أي: مالَت للزَّوال إلى جِهة المَغربِ.

٩٧٩- (ز ي ق) ذكر: «الثِّياب الزِّيَقَة» في «الموطَّأ»[ط:١٤١٤]: بكَسرِ الزَّاي وفَتحِ الياءِ والقافِ؛ هي ثِيابٌ خِشانٌ غِلاظٌ كالخُنُفِ ونَحوِها.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

الرُّخْصة في بَيعِ العَرِيَّة قولُ مُسلمٍ: «غير أنَّ إسحاقَ وابنَ مُثنَّى جعَلا مَكان الرِّبا الزَّبن»[م:١٥٤٠] كذا لكافَّتهِم، وعند بَعضِهم في كتاب الخُشنيِّ: «مَكان الرِّبا الدَّين»، وعند ابنِ الحذَّاء: «مكان الرِّبا زَبناً»، وما في كتاب الخشنيِّ تصحِيفٌ.

وذكر في كتابِ أبي عُبيدَةَ: «فجَمَعْنا تَزَوَادنا» كذا لأكثَرِ رُوَاة مُسلمٍ، وعند الهوزنيِّ: «مَزاوِدَنا»[م:١٥٤٠]، ولابنِ الحذَّاء عن ابنِ ماهانَ: «أزْوادَنا»، والمَزاوِدُ: أوعيةُ الزَّاد، والأزْوادُ جمعُ زادٍ، وكِلاهُما بيِّن، فأمَّا قولُ من قال: «تزوادَنا» فوَجهُه -إنْ كان صحَّ- أن يكون اسماً للزَّاد، بفَتحِ التَّاء مِثلُ التَّسيارِ والتَّزوارِ، والله أعلم.

قوله في عَطَبِ الهدْيِ: «فأَزْحَفتْ عليه في الطَّريق»[م:١٣٢٥] يعني بدَنته بفَتحِ الهمزةِ وسُكونِ الزَّاي وفتحِ الحاء المُهملة والفاء، كذا رويناه، وهو صحيحٌ، قال الهرويُّ[الغريبين ٣/٨١٦]: معناه:

وقَفَتْ من الإعْياءِ، يقال: أزحَف البعيرُ وأزْحَفه السَّيرُ، وقال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٢/٤٠]: كذا يقول المحدِّثون، والأجوَدُ: فأُزحِفتْ به بضمِّ الهمزة على ما لم يُسمَّ فاعلُه، يقال: زحَف البعيرُ إذا قام من الإعْياءِ، وأزْحَفه السَّفرُ، قال القاضي رحمه الله: هما لُغتان زحَف البعيرُ وأزْحَف، وأزْحَفه السَّفر، قاله غيرُ واحدٍ، وقال أبو عُبيدٍ: زَحِفت في المَشيِ وأزحفت لُغتَان إذا مَشى مِشيَة الزَّاحف على أليتَيه، كما قال في الحَديثِ: «يَزْحَفُون على أسْتاهِهِم»[خ:٣٤٠٣،م:٣٠١٥]، ويكون أيضاً من المَشيِ على مُهلةٍ قليلاً قليلاً، ورواه بعضُهم: «فأزْحَفتُ» بتاءِ المُتكلِّم المَرفُوعة، ردَّ الفعلُ إلى نَفسِه، وهو بعيدٌ مع قوله بعده: «علَيه»، وقد سقَط «عليه» من بعضِ النُسخِ فيصِحُّ على هذا، ورواه بعضُهم: «فأزْحَمنا» بالميمِ، وهو تصحِيفٌ.

وقوله في حَديثِ المِسْوَر: «أقبِية مُزَرَّرة بالذَّهب»[خ:٦١٣٢] كذا لجميعِهم من الأزْرارِ في (باب قَسم الإمامِ)، وعند أبي الهيثم: «مُزرَّدة» بالدَّال.

وقوله: «كلُوا وتَزَوَّدُوا وادَّخِرُوا»[ط:١٦٥١] كذا رواه يحيى عن مالكٍ، وكذا عند ابنِ القاسمِ والقَعنبيِّ ويحيى بنِ يحيى التَّميميِّ،/ وكذا رواه ابنُ جُرَيج[خ:١٧١٩،م:١٩٧٢]، وعند ابنِ وَضَّاحٍ: «فتَصَدَّقوا» مكان «تزَوَّدوا»، وكذا رواه رَوْحٌ عن مالكٍ[م:١٩٧٢]، وقد أدخَل أهلُ «الصَّحيحين» الرِّوايتَين عن مَالكٍ وغَيرِه.

وقوله في «الموطَّأ» في عُشر أهلِ الذِّمَّةِ: «أنَّ عمرَ كان يأخُذ من النَّبَطِ من الحِنطةِ والزَّيت نصفَ العُشرِ»[ط:٦٢٩] كذا للجميعِ، وهو الصَّوابُ المَعروفُ، وعند المُهلَّب: «الزَّبيب» مكان «الزَّيت».

وفي السَّلْمِ إلى مَن ليس عندَه في حَديثِ موسَى بنِ إسماعيلَ: «في الحِنْطة والشَّعير والزَّيت»[خ:٢٢٤٤] كذا للأصيليِّ، وعند القابسيِّ: «الزَّبيب» مكان «الزَّيت»، وقد ذكَر البُخاريُّ اخْتِلافَ شيُوخِه في الحرفِ، والخلافُ فيه اخْتِلافٌ في لَفظٍ، وفِقهُه واحدٌ، وكذلك ذكَره في (باب السَّلَفِ إلى أجلٍ مَعلومٍ)، فوقَع عند الجرجانيِّ: «الزَّبيب»[خ:٢٢٤٤]، و«الزَّيت» لغَيره.

وفي التَّمليكِ: «فقالوا: ما زوَّجْنا إلَّا عائشَةَ» بسُكونِ الجيمِ لكافَّة شيُوخِنا في «الموطَّأ»[١١٥٩]، ولابنِ المُرابط: «زوَّجَنا» بتَحرِيكها(١)، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي (باب إذا قتَل نَفسْه خطَأً): «إنَّه لجاهدٌ مجاهد وأيُّ قتيلٍ نزِيدُه عليه»[خ:٦٨٩١] كذا للأصيليِّ،/ ولغَيرِه: «يزيدُ عليه» وهو الصَّوابُ؛ أي: يزيدُ في الأجرِ. [ص/٣٨٢] [٣١٤/١]

(١) زاد في المطالع: «عائشةُ» بالرَّفعِ. اهـ.

وفي حَديثِ هِرَقلَ: «ويأمُرنا بالصَّلاة والصِّدق والعَفاف والصِّلة»[خ:٧] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكن: «الزَّكاة» مكان «الصِّلة».

مشكل أسماء المواضع وتبيينها في هذا الحرف

(زَمْزَمُ)[خ:٣٤٩،م:١٦٢] بئرٌ بالمَسجدِ الحرام مَشهُورَة، ولها أسماءٌ كثيرَة: زَمْزَمُ، وبرَّةُ، والمَضمُونة، وتُكْتَم، وهَزْمَة جِبريلَ، وشِفاءُ سُقمٍ، وطَعامُ طُعْم، والطَّيِّبَة، وشرابُ الأبْرارِ، قيل: سُمِّيت زَمزَمُ من كَثرةِ الماءِ، يقال: ماءٌ زُمازمٌ وزَمزَمٌ للكَثيرِ، وقيل: هو اسمٌ لها خاصٌّ، وقيل: بل من ضَمِّ هاجرَ لمائها حين انْفجَرت لها وزَمِّها إيَّاه، وقيل: بل من زَمزَمةِ جبريلَ وكلامِه علَيها.

(الزَّوْرَاء)[خ:٩١٢،م:٢٢٧٩] ممدودٌ وبعد الواوِ راءٌ، هو مَوضعٌ بالمَدينةِ عند السُّوقِ قُرْب المَسجِد، وذكر الدَّاوديُّ: أنَّه مُرتَفع كالمَنارِ.

(الزَّاوِيَة) بياء باثنتَين تحتَها بعد الواوِ، مَوضِعٌ بالمَدينةِ فيه كان قصرُ أنسِ بنِ مالكٍ، ذكَره في حَديثِ أنسٍ فيمَن فاتَته صلاةُ العيدِ [خت:٢٥/١٩]، وفي (باب مِن أين تُؤتَى الجمُعة)؟ قال في الحَديثِ: «وهو على فرسَخين منَ المَدينةِ»[خت:١٣/١٧].

(مَسجِد بني زُرَيق)[ط:٢/٤٦٧،خ:٤٢٠،م:١٨٧٠] بتَقديمِ الزَّاي المَضمُومة، وبينه وبين ثَنِيَّة الوَداع مِيلٌ أو نحوُه.

(عَينُ زُغَر) بضَمِّ الزَّاي وفتحِ الغَينِ المُعجَمة، مَوضِعٌ بالشَّامِ عليه زَرْع وسَوادٌ، جاء في حَديثِ الدَّجَّال[م:٢٩٤٢].

فصلٌ في مُشكلِ الأسماءِ والكُنى

في «الموطَّأ»[١١١]: (زييدٌ) بياءَين جميعاً، باثنتَين من أسفل، وتُضمُّ الزَّاي وتُكسَر، تَصغِير زَيدٍ، وهو (زييد بنُ الصَّلتِ)، وليس فيه سواه ممَّا يُشبِهُه.

وفي «الصَّحيحَين»: (زُبيد)[خ:٤٨، ٩٥١، م:٦٤، ٦٢٨] بالباء بواحدةٍ أوَّلاً مَضمُوم الزَّاي مُصغَّر، وهو (زُبَيد اليَاميُّ)، ويقال: (الأياميُّ)، ويقال فيه: (الزُّبيدُ) أيضاً، وكذا جاء للطبريِّ في مَوضعٍ، وليس فيها سِواه ممَّا يُشبِهُه إلَّا أنَّه جاء عند القابسيِّ في (باب ليس مِنَّا من ضرَب الخُدود)[خ:٣٥١٩]: (زُبَيد بنُ إبراهيمَ) وهو وهم، وإنَّما هو (زُبيدٌ عن إبراهيمَ)، وهو الياميُّ المَذكُورُ.

ومن عدا هذَين الاسْمَين فهو (الزُّبير) بضمِّ الزَّاي وآخرُه راء كُنيَةً كانت أو اسماً أو اسمَ أبٍ إلَّا (الزَّبِير) والد (عبد الرَّحمن بن الزَّبِير) فهذا بفَتحِ الزَّاي وكَسرِ الباء بغَيرِ خِلافٍ، قيل: هو (الزَّبير بن باطا) ويقال: (باطيا) اليَهوديُّ، له مع النَّبي صلى الله عليه وسلم أخبارٌ، أسلَم ابنه عبدُ الرَّحمن بنُ الزَّبير هذا، وقيل:

بل والد عبد الرَّحمن منَ الأوسِ.

وأمَّا ابنُ ابنِه: (الزُّبير بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ الزُّبير) فمُختلَف في ضَبطِ اسْمِه، فأكثَرُهم يقوله: بضمِّ الزَّاي كسائر الأسْماء، وهذا قولُ الحفَّاظ كلِّهم، وكذا قاله البُخاريُّ[تخ:٣/٤١١]، وأبو بكر النَّيسابوريُّ، وعبدُ الغنيِّ[المؤتلف والمختلف ١/٣٩٤]، وابنُ ماكولا[الإكمال ٤/١٦٧]، والدَّارقطنيُّ[المؤتلف والمختلف ٣/١١٣٩]، والأصيليُّ، وغيرُهم، وكذا قاله مُطرِّفٌ عن مالكٍ في «الموطَّأ»/ وابنُ بكيرٍ في رِوايَته عنه، وكذا كان عند يحيى، وكذا رواه عنه جماعة من الرُّواة «للموطَّأ»، وبعضُ الرُّواة عن يحيى يقوله بالفَتحِ، وكذا قاله ابنُ وضَّاحٍ عن يحيى، وكذا تقيَّد في رِوايَة الطَّرابلسيِّ، قال ابنُ وضَّاحٍ: ولم يقله بالضَّمِّ إلَّا مُطرِّف، وبالفتحِ رُوِي عن ابنِ القاسم وابنِ وَهبٍ والقَعنبيِّ، واختُلِف فيه عن ابنِ بُكيرٍ، وهو الذي صحَّح أبو عمر بنُ عبدِ البرِّ[الاستذكار ٥/٤٤٦]، وذكَر أنَّها روايَةُ يحيى، والقولُ ما قال الأوَّلون، وهو أكثرُ وأشهرُ.

(أبو الزِّناد) و(عبدُ الرَّحمن بنُ أبي الزِّناد) ابنه هذا بالنُّون، ومَن عدَاه (زِيادٌ) بياءٍ.

و(أبو زُمَيل)[م:٧٣] بضمِّ الزَّاي وسُكون الياء، واسمه سِماكٌ، يَروِي عن ابنِ عبَّاسٍ، و(أبو زُكَير)[م:٥٩] كذلك.

و(أمُّ زُفر)[خ:٥٦٥٢]، و(صِلة بنُ زُفر)[خ:٤٣٨٠، م:٢٤٢٠] بضمِّ الزَّاي.

و(زَائِدَة) و(ابنُ أبي زَائِدَة) بالزَّاي، و(زَهْدَم ابن مضرب الجَرْمي)[خ:٢٦٥١،م:٢٥٣٥] بفَتحِ الزَّاي وسُكون الهاءِ وفَتحِ الدَّال المُهمَلة.

و(زَمْعةُ)[خ:٢٠٥٣،م:١٣٥١] و(ابنُ زَمْعةَ) بفَتحِ الزَّاي وسُكون الميمِ، وضَبَطناه عن أبي بَحرٍ بفَتحِ الميمِ حيث وقَع، وكِلاهُما يقال.

و(زَبْراءُ)[ط:١١٩٥] بفَتحِ الزاي وسُكونِ الباءِ بواحدَةٍ بعدَها راءٌ ممدُودٌ مثلُ حمراء.

و(محمَّدُ بنُ الزِّبْرِقانِ)[خ:٦٤٦٨،م:١٤٣٨] بكَسرِ الزَّاي. [١/٣١٥]

و(عبد الله بنُ العلاء بنِ زَبْر)[خ:٣١٧٦] بفَتحِ الزَّاي وسُكونِ الباء بواحدَةٍ وآخرُه راءٌ هذا وَحْده،/ ومن عدَاه (زَيد). [ن/٢/٣٩]

و(زيدُ بنُ زبَّانٍ) بفَتحِ الزَّاي وتَشديدِ الباء بواحدَةٍ وآخرُه نُونٌ، وهو مولى أبي عبدِ الله الأغرِّ، سمَّاه مسلم في «صحيحه»[٦٤٩]، ذكَرْناه وما يُشبِهُه في الرَّاء.

و(ابنُ زُنيمٍ)[م:١٨٠٧] بضمِّ الزَّاي بعده نونٌ بعدَها ياءٌ ساكِنَة.

وتقدَّم في حَرفِ الرَّاء (زُرَير) والخلاف فيه وفي (زُرَيق)، و(مَسجدُ بني زُرَيق) بتَقديمِ الزَّاي، وفي حَرفِ الدَّالِ: (زِرُّ بنُ حُبَيش) و(حمزةُ الزَّيات) فأغنَى عن إعادَتِهم.

و(محمَّد بنُ زَنْجُويه)[م:٢٥٦٧] بفَتحِ الزَّاي وضَمِّ الجيمِ وتُفتَح وتُسكَّن، فإذا فتَحْتها

سكَّنْت الياء بعدَها، وإذا سَكَّنتَها فتحْتَ الياءَ بعدَها.

و(زاذَانُ)[م:١٦٥٧] و(ابنُ زاذَانَ)[خ:١٧٢١] حيث وقَع بالزَّاي والذَّال المُعجَمة.

و(مَجْزَأَة بن زاهِرٍ)[خ:٤١٧٣،م:٤٧٦] بالزَّاي أوَّلاً والرَّاء آخراً عن أبيه، ومَجْزَأَة يُهمَز ولا يُهمَز، وسنَذكُره في الميم، ومِثلُه (زاهرٌ عن البَراءِ بنِ عازِب)[م:٦٣](١).

فصل الاختلاف والوهم

في «الموطَّأ» في حَديثِ المُستَحاضةِ: «أنَّها رأَت زينبَ بنتَ جَحْشٍ الَّتي كانت تحتَ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوفٍ وكانت تُستَحاضُ»[١٣٧]، هكذا رواه يحيى وجُلُّ أصْحاب مالكٍ عنه، وخالَفه النَّاسُ، وقالوا: ذِكرُ زينبَ وهمٌ، وزينبُ بنتُ جَحشٍ هي أمُّ المُؤمِنين، لم تكُن قَطُّ تحتَ ابنِ عَوفٍ، وإنَّما كانَت تحتَ زيدِ بنِ حارِثَة، ثمَّ تزوَّجها رسولُ الله ﷺ، والَّتي كانَت تحتَ عبدِ الرَّحمن هي أمُّ حَبِيبةَ، وهي المُستَحاضةُ، وهكذا روَى غيرُ واحدٍ في هذا الحديثِ.

وفي رِوايَة ابنِ عُفيرٍ: «أنَّ ابنةَ جَحشٍ» لم يُسمِّها، وكذلك في رِوايَة القاضي إسماعيلَ عن القَعنبيِّ، فسَلِمت هذه الرِّواية من الاعتراضِ.

وقال الحربيُّ: صوابُه: أمُّ حبيبٍ بغَيرِ هاءٍ، واسمُها حَبِيبةُ، قال الدَّارقطنيُّ[المؤتلف والمختلف ١٩٥٢/٤]: هو الصَّوابُ، قال أبو عمر بنُ عبد البَرِّ[الاستيعاب ١٩٢٨/٤]: وهو قولُ الأكثرِ.

قال غيرُ واحدٍ: وبناتُ جَحشٍ ثلاثٌ: أمُّ حَبِيبةَ، وزينبُ، وحَمنةُ، قال أبو عمرَ: وقيل: إنَّهنَّ كلُّهنَّ كُنَّ يُستحَضنَ، ولا يصِحُّ، وقيل: بل أمُّ حَبِيبةَ وَحْدها، وقيل: بل هي وحَمنةُ، وقيل: بل حمنةُ وَحْدها، قال أبو عمرَ: والصَّحيحُ أنَّ حمنةَ وأمَّ حبيبةَ كانتا تسْتحاضانِ [الاستيعاب ١٩٢٨/٤].

وحكَى لنا شيخُنا أبو إسحاقَ اللَّواتيُّ عن القاضي ابنِ سَهلٍ: أنَّ القاضيَ يونسَ بنَ مُغيثٍ حكَى أنَّ بناتَ جَحشٍ الثَّلاثُ، اسمُ كلِّ واحدَةٍ مِنهُن زَينبُ، وكلُّهنَ يُستحَضنَ، ولم يَبلُغني ذلك عن غَيرِه، وسألتُ شيخَنا أبا الحسنِ بنَ مُغيثٍ حَفيدَه عمَّا حكَى لنا عن جدِّه فصحَّحه وأثْبَته، وإذا ثبَت هذا اتَّفقت الرِّواياتُ وسلِمَت من الاعتراضِ إن شاء الله(٢).

وفي بابِ الحياءِ: (صفوان بن سُلَيم(٣)

---

(١) انظر: (تهذيب الكمال) ٥٥٦/١٢

(٢) قال ابن قُرْقول: وهذا لا يُقبَل ولا يُلتَفت إليه؛ لأنه لم يُسمَع إلا من هذا الوجهِ، وأهلُ المعرفةِ لهذا الشَّأنِ لا يُثبِتونه، وإنَّما حمل عليه من قاله ألّا يُنسَب إلى مالكٍ وهمٌ.

(٣) كذا في الأصول! والصَّواب: (سلمة بن صفوان بن سلمة)، كذا في جميع نسخ -التي وصلتنا- الموطأ.

عن زيدِ بنِ طَلحةَ) كذا ليحيى في «الموطَّأ» [١٦١٠]، وسائر الرُّواة يقولون:/ (يزيدَ بنِ طَلحَةَ) وهو الصَّوابُ.

وفي (باب لا طِيَرَة ولا غَوْل):/ (قال أبو الزُّبير: الغَوْلُ الَّتي تَغوَّلَ)[م:٢٢٢٢] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: (قال أبو هرَيرةَ) مكان (أبي الزُّبير).

وفي عدَد الغَزواتِ: (حدَّثنا ابنُ أبي شَيبَةَ حدَّثنا يحيى بنُ آدمَ حدَّثنا زهيرٌ عن أبي إسحاقَ)[م:١٢٥٤] كذا للكِسائيِّ، وهو الصَّوابُ، ولغَيرِه: (حدَّثنا وُهَيب) مكان (زهير) وهو خطَأ.

وفي (بابِ المَبيتِ بمِنى): (حدَّثنا ابنُ أبي شَيبَة حدَّثنا زُهيرٌ) كذا للجُلُوديِّ، وهو تصحيفٌ، والصَّوابُ: (حدَّثنا ابنُ نُمير) [م:١٣١٥]، وهي رِوايَة ابنِ ماهانَ والكِسائيِّ.

وفي (باب فَتلِ القَلائدِ): (إنَّ ابنَ زيادٍ كتَب إلى عائشَةَ) كذا في جميعِ نُسخِ مُسلمٍ [م:١٣٢١]، وهو وهم، وصوابُه: (إنَّ زياداً كتَب) وكذا هو في «الموطَّأ»[٧٥٤]، والبُخاريِّ[١٧٠٠].

وفي حَديثِ فاطمَةَ بنتِ قَيسٍ: (فشرَّفني الله بابنِ زَيدٍ وكرَّمني بأبي زَيدٍ) كذا لهم، وللسمرقنديِّ: (أبي زَيدٍ)[م:١٤٨٠]، فيهما، وكِلاهُما صوابٌ، هو أبو زيدٍ أسامةُ بنُ زيدٍ.

وفي (بابِ الأطْعِمةِ) في حَديثِ أبي طلحَةَ: (حدَّثنا وهبُ بنُ جَريرٍ حدَّثنا أبي سَمِعتُ جريرَ بنَ زيدٍ)[م:٢٠٤٠] كذا في رِوَاية الجُلُوديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (جريرَ بنَ يزيدَ)، قال [١/٣١٦] الجَيَّانيُّ: والصَّوابُ: «زيد».

في حديثِ أمِّ زَرْعٍ عند العذريِّ: (أمُّ زرعٍ [ن/٢٥/٤٠] فما أمُّ زَرعٍ) وهو وهم، والمعروفُ ما لغَيرِه وما في البُخاريِّ: (أمُّ أبي زَرْع)[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

وفي تَسليمِ الرَّاكبِ على المَاشِي، وتَسليمِ المَاشِي على القاعدِ: (زِيادٌ أنَّه سَمِعَ ثابتاً مولى عبدِ الرَّحمن بن زَيدٍ)[خ:٦٢٣٢] كذا عند المَروزيِّ والنَّسفيِّ والهرويِّ في البابَين، وعند الجرجانيِّ فيهما: (مولى بن يزيد)(١).

وفي (باب إذا تَواجَه المُسلمان بسَيفَيهما): (حدَّثنا أبو كاملٍ الجُحْدُريُّ حدَّثنا حمادُ بنُ زَيدٍ عن أيُّوبَ)[م:٢٨٨٨] كذا لهم، وعند ابنِ ماهانَ: (حمَّاد بنُ سَلمَةَ)، قال الجَيَّانيُّ: والمحفوظُ: (حمَّاد بنُ زَيدٍ)، وكذا ذكَرَه البُخاريُّ[٣١]، وأبو داودَ[٤٢٦٨].

فصلٌ في مُشكلِ الأنساب فيه

(عمرُو بنُ سُليمٍ الزُّرَقيُّ) بضمِّ الزَّاي أوَّلاً، وابنه (سعيد)، ويقال: (سعد)، وكذلك (عليُّ بنُ يحيى الزُّرقيُّ)، و(النُّعمانُ بنُ أبي عَيَّاش الزُّرقيُّ)، و(يحيى بنُ خَلَّاد الزُّرقيُّ)،

(١) في (ت): (أبي زيد)، وفي (م): (مولى ابن زيد)، وفي (ف) و(غ): (مولى ابن أبي يزيد)، وفي المطالع: (مولى عبد الرحمن بن يزيد)، وما أثبته ملفق من (م) و(ف).

و(رِفاعةُ بنُ رافِعٍ الزُّرقيُّ)، و(حَنْظَلةُ الزُّرقيُّ)، كلُّهم مَنسوبُون إلى بني زُرَيق، ويَشْتَبه به (الرَّقيُّ)، و(الدَّوْرَقيُّ)، وقد ذكَرناهما في الرَّاء والدَّال.

و(عبد الله بنُ محمَّدٍ الزِّمانيُّ) بكَسرِ الزَّاي، تقدَّم في حَرفِ الرَّاء والخلاف في (أبي هاشمٍ) والوَهْم فيه.

وذكر مُسلمٌ: (أبا الرَّبيعِ الزَّهْرانيَّ)[٥٢] وكذا يُعرَف بفَتحِ الزَّاي وسُكونِ الهاءِ وبعدَ الألفِ نونٌ وياءُ النِّسبةِ، ونَسَبه مرَّة: (العَتَكيُّ)[١٩٣]، ومرَّة جمع له النَّسبَين[٦٩٩]، ومرَّة اختَلَف رِواتُه في نسَبَيه هذَين، وهما لا يجتَمِعان إنَّما يرجعان إلى الأزْد؛ لأنَّ العتيكَ وزهرانَ ابنا عَمٍّ، جدُّهما عمرانُ بنُ عمرِو بنِ مُزَيْقِيَاء، إلَّا أنْ يكون أصلُه من أحدِهما، وله نسَب من جوار أو حِلْف من الآخَر، والله أعلَم.

و(محمَّد بنُ الوليدِ الزُّبيديُّ) هذا بالدَّال المُهملة وضَمِّ الزَّاي، وكذلك متى قالا: (حدَّثنا الزُّبيديُّ) غير مُسَمًّى فهو ذاك، وأمَّا (أبو أحمدَ الزُّبيريُّ) بالرَّاء آخر فمَنسُوب إلى (الزُّبير)، واسمُه محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ، وهو مولى لبني أسَد، عُرِف بالزُّبيريِّ نَسِب إلى جدِّه، وكذلك (عبدُ الله بنُ نافعٍ الزُّبيريُّ)، و(إبراهيمُ بنُ حمزةَ الزُّبيريُّ).

و(عبدُ الحميدِ صاحبُ الزِّيادي) بكَسرِ الزَّاي بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها، وبعد الألفِ دالٌ مُهمَلة، ويقال له: (عبدُ الحميدِ الزِّياديُّ) أيضاً، وهو عبدُ الحميدِ بنُ دينار البَصريُّ.

و(أبو الوَازِع الرَّاسبيُّ) بسِينٍ مُهمَلة وباءٍ بواحدَةٍ، ورَاسِبٌ: فخِذٌ من جَرمٍ.

حَرْفُ الطَّاء مع سائرِ الحُروف

الطَّاء مع الهمزة

٩٨٠ - (ط أ) قوله: «طَأْطَأَ بَصَرَه»[خ:٣٩٢٢] أي: خفضَه، طَأْطَأْتُ رأسي خفضْتُه.

الطَّاء مع الباء

٩٨١ - (ط ب ب) قوله: «الرَّجلُ مَطْبُوبٌ، ومَن طَبَّه»[خ*:٣٢٦٨،م*:٢١٨٩] أي: مَسحُورٌ، والطِّبُّ: السِّحرُ، وهو من الأضْدادِ، والطِّبُّ: عِلاجُ الدَّاءِ، وقيل: كَنوا بالطِّبِّ عن السِّحرِ تفاؤُلاً، كما سَمُّوا اللَّديغَ: سَليماً، والطَّبُّ بالفَتحِ: الرَّجلُ الحاذِقُ.

٩٨٢ - (ط ب خ) قوله في الفِتَن: «لم يُبْقِ...للنَّاسِ طَبَاخٌ»[خ:٤٠٢٤] بفتحِ الطَّاءِ/ والباءِ بواحدَةٍ وآخرُه خاء مُعجَمة، قيل: معناه: لم تُبقِ عقلاً، وقيل: قوَّة، وقيل: حُسنَ الدِّين والمَذهَب، والمرادُ هنا: بقيَّة الخيرِ والصَّلاحِ، الطَّبَاخُ: القُوَّة، ثمَّ استُعمِل في العَقلِ والخيرِ وغيرِه.

٩٨٣ - (ط ب ع) قوله: «طبَع الله على قَلْبِه»[خت:٢/٩٢]، و«طُبِعَ كافراً»[م:٢٣٨٠]، هو منعُ الله له منَ الإيمانِ والهُدى، وخلقُ الله في قَلبِه ضِدَّ ذلك منَ الكُفرِ والضَّلالِ.

٩٨٤ - (ط ب ق) قوله في حَديثِ أمِّ زَرعٍ: «طَبَاقَاء»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفَتحِ الطَّاء والباءِ بواحدَةٍ ممدُودٌ، قيل: الأحمقُ الذي انطبَقت عليه أمورُه، وقيل: الذي لا يأتي النِّساءَ، وقيل: هو الذي ليس بصَاحبِ غَزوٍ ولا سَفرٍ، وقيل: هو الغبيُّ الأحمقُ الفَدْمُ، وقيل: الثَّقيلُ الصَّدرِ عند المُباضَعةِ.

وقوله: «وطبَّقْتُ بين كَفَّيَّ»[خ:٧٩٠]، و«التَّطبيقُ في الصَّلاةِ»[م*:٥٣٤] أي: جَعلتُ بَطن كلِّ واحدةٍ لبَطنِ الأُخرَى، ويجعلُهما في الرُّكوعِ بين فخِذَيه، وهو مَذهبُ ابنِ مَسعودٍ، وهو حكمٌ مَنسوخٌ كان أوَّلَ الإسلام[١].

وقوله: «وعاد ظهْرُه طَبَقاً»[خ:٤٩١٩] بفتحِ الطَّاء والباءِ؛ أي: فَقارُه واحدةً، والطَّبقُ: فَقارُ الظَّهرِ، فلا يَقدِر على الانحناءِ ولا السُّجودِ.

وقوله: «كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ ما بين السَّمَاءِ والأرضِ»[م:٢٧٥٤] أي: ملؤُها، كأنَّها تعمُّها فتكون طبَقاً لها. [٣١٧/١]

وقوله: «على ثَلاثِ طَبَقاتٍ منَ النَّاس»[م/١/٣] أي: أصْنافٍ، والطَّبقةُ: الصِّنفُ المُتشابَه.

وقوله في الاسْتِسقاءِ: «فَأطْبَقَتْ علَيهم سَبْعاً»[خ:١٠٢٠] أي: عمَّهم مَطرُها، كما قال امرؤُ القَيسِ[٢]:

(١) (شرح البخاري) لابن بطال ٤٠٦/٢.

(٢) تمامه كما في (الصحاح للجوهري) ١٨٥٠/٥ ديوانه ص٥٦:

ديمةٌ هطلاءُ فيها وَطَف ... طبق الأرض تحرَّى وتدُرْ

....   طَبَقُ الأرضِ...

وقد يكون بمَعنَى أظلَمت(١) وغمَّتهم.

وقوله: «إنْ شِئْتَ أن أُطْبِقَ علَيهِمِ الأخْشَبَينِ»[خ:٣٢٣١،م:١٧٩٥] أي: أجمَعُهما وأضمُّهما علَيهِم.

٩٨٥- (ط ف و)(٢) وقوله: «الطَّافي حَلالٌ»[خت:١٢/٧٥] هو ما وُجِد من صيدِ البَحرِ ميِّتاً على وَجهِ الماءِ لا يُدرَى سبَب مَوتِه.

٩٨٦- (ط ب ي) قوله في حَديثِ المُخْدَجِ: «إحدى ثديَيه كأنَّها طُبْيُ شاةٍ»[م*:١٠٦٦] بضَمِّ الطَّاء وسُكونِ الباء بواحدَةٍ وضمِّ الياءِ بعدَها، هو ثديُها.

الطَّاء مع الرَّاء

٩٨٧- (ط ر أ) ذكر «الطَّارِئِ»[خت:٤٣/٣٢] مهمُوز، وهو القادمُ على البَلدِ من غَيرِه، وكلُّ أمرٍ حادثٍ/ فهو طارِئٌ. [ن/٢/٤١]

٩٨٨- (ط ر د) قوله: «بينا أنا أُطارِدُ حَيَّةً»[خ:٣٢٩٨،م:٢٢٣٣] أي: أتصيَّدُها وأراوِغُها، ومنه: طِرادُ الصَّيدِ طلبُه واتِّباعُ أثرِه، وهو اتِّباعُه ومُراوَغتُه حيثُ مال.

وقوله: «واطَّرَدُوا النَّعَمَ»[خ:٤٦١٠،م:١٦٧١] أي: ساقُوها أمامَهم، والنَّعمُ: الإبلُ.

٩٨٩- (ط ر ر) قوله: «يستَجمِر بِأَلُوَّةٍ غيرَ مُطَرَّاة»[م:٢٢٥٤] أي: يتبخَّر بعُودٍ صِرفٍ غيرَ مُلطخٍ بالطِّيبِ، وأصلُه مُطَرَّرَة من طرَرتُ الحائطَ أطُرُّه إذا غشَّيتَه بجصٍّ ونحوِه، وقد يكون «مُطَرَّاةٍ» بمعنى مُطَيَّبَة مُحسَّنَة منَ الإطْراءِ، وهو المُبالغةُ في المَدحِ.

٩٩٠- (ط ر ف) قوله في الصِّراطِ: «يَمُرُّ المُؤمِن علَيه كالطَّرْفِ»[م:١٨٣] بفَتحِ الطَّاء وسُكونِ الرَّاءِ، كذا الرِّوايةُ وهي صحِيحَة؛ أي: كسُرعةِ رَجعِ الطَّرْفِ، كما قال تعالى: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[النمل: ٤٠] وهو طرفُ الإنسانِ بعَينِه، وهو امتدادُ لَحظِها حيث أدْرَك، وفي حَديثِ البُراقِ: «يضَع حافِرَه حيث مُنْتَهى طَرْفِه»[م:١٦٢]، وفي الحَديثِ أيضاً في الزَّرعِ: «يسبق الطَّرْف نباتُه»[خ:٢٣٤٨] بمعنى ما تقدَّم، وقيل: هو حركَتُها، وقوله في الذَّبيحَة: «وهي تطْرِف»[ط:١٠٦١] أي: تحرِّك أجفانَ عَينِها.

وقوله: «المِيراثُ ليس للأطْرافِ منه شَيءٌ»[ط:١٠٨٥]، و«دُونَ الأطرَافِ»[ط:١٠٩٣] فسَّره مالكٌ بالأبعَدِ، من طَرَفِ الشَّيء بفَتحِ الرَّاء؛ أي: آخره، كأنَّه آخرُ العصَبةِ.

وقوله: «طَرْفاء الغَابَة»[خ:٥١٧،م:٥٤٤] بسُكونِ الرَّاء ممدُودٌ، واحدُها طَرَفة بفَتحِها مثلُ قَصَبة وقَصْباء، شَجرٌ من شَجرِ الباديَةِ وشُطوطِ الأنهارِ.

٩٩١- (ط ر ق) قوله في الزَّكاةِ: «حِقَّة طَروقَةَ الفَحلِ»[ط:٦٠٨] بفَتحِ الطَّاء؛ أي: استَحقَّت

---

(١) زاد في هامش: (م) وفي (ف) و(غ): (عليهم)، وكذا في المطالع.

(٢) كذا في الأصول! وليس هذا مكانه، وسيأتي في مكانه.

أنْ يطرُقَها الذَّكرُ ليضرِبَها، وفيه: «نهَى عن طَرْقِ الفحلِ» بفَتحِ الطَّاء وسُكون الرَّاءِ هي إجارَتُه للنَّزوِ، مثلُ نَهيِه عن «عَسْبِ الفحلِ» [خ:٢٢٨٤]، ومعنَى الحديثِ نهَى عن بَيعِ طَرْقِ الفَحلِ أو أجرِ طَرقِ الفَحلِ، يقال: طرَق الفحلُ النَّاقةَ يطرُقُها طَرْقاً، وأطرَقتُ الفَحلَ أنا أعرْتُه لذلك إطْراقاً.

وقوله: «نهَى أن يَطْرُقَ الرَّجلُ أهلَه ليلاً» [م:٧١٥] أو «أنْ يأتيَ أهلَه طُرُوقاً» [خ:٥٢٤٣،م:٧١٥] بالضَّمِّ، هو المَجيءُ إليهم باللَّيلِ من سَفرٍ أو غَيرِه على غَفلَةٍ ليَستَغفِلَهم/ ويطلُبَ عثَراتِهم والاطِّلاعَ على خلَواتِهم، كما فسَّره في الحديثِ الآخَر: «يَتَخَوَّنُهم بذلك» [م:٧١٥]، والطُّرُوق بضمِّ الطَّاء كلُّ ما جاء باللَّيلِ، ولا يكون بالنَّهار إلَّا مجازاً، ومنه قوله: «ومن طارِقٍ يَطْرقُنا إلَّا بخَيرٍ» [ط:١٧٦١] أي: يأتِينا ليلاً، ومنه: «طَرَقَهُ وفاطمةُ» [خ:١١٢٧،م:٧٧٥].

وقوله: «كأنَّ وجُوهَهُم المَجَانُ المُطْرَقَة» [خ:٢٩٢٧،م:٢٩١٢] بسُكونِ الطَّاء وفَتحِ الرَّاء، كذا رِوايَتُنا عن كافَّتِهم؛ أي: التِّرسَةُ الَّتي أطرقت بالعَقبِ وأُلبِسَتْه طاقةً فوق أُخرَى، وقال بعضُهم: الأصوَبُ فيه: «المُطرَّقة»، وكلُّ شيءٍ رُكِّب بعضُه فوق بعضٍ فهو مُطرَّق، وقيل: هو أن يُقَدَّرَ جِلدٌ بمِقدَارِه ويُلصَق به كأنَّه ترسٌ على ترسٍ.

وقوله: «يُحشَرُ النَّاسُ على ثَلاثِ طَرائِقَ» [خ:٦٥٢٢،م:٢٨٦١] أي: ثلاث فِرَقٍ، قال الله: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن:١١] أي: فِرقاً مُختلِفة الأهْواءِ.

٩٩٢- (ط ر ي) قوله: «لا تُطْرُوني كما أطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى» [خ:٣٤٤٥] الإطراءُ ممدُود: مُجاوَزةُ الحَدِّ في المَدحِ والكذبُ فيه، ومنه: «سمِعَ النَّبيُّ ﷺ رجلاً يثني على رَجُلٍ ويُطرِيهِ» [خ:٢٦٦٣،م:٣٠٠١].

الطَّاء مع اللَّام

٩٩٣- (ط ل ب) قوله: «إنَّ لنا طَلِبَة» [م:١٩٠١] بكَسرِ اللَّامِ؛ أي: شيئاً نطلُبه، فَعِلَة بمعنى مَفعُولَة. [٣١٨/١]

٩٩٤- (ط ل ل) قوله: «وينزِل مَطرٌ كأنَّه الطَّلُّ أوِ الظِّلُّ» [م:٢٩٤٠] كذا الرِّوايةُ في الأُولى بالمُهملةِ المَفتُوحةِ والثَّاني بالمُعجمةِ المَكسورَةِ، والأشبَه والأصحُّ هنا اللَّفظةُ الأُولى؛ لقَولِه في الحَديثِ الآخَر: «كمَنِيِّ الرِّجالِ» [ك:٨٥١٩] والطَّلُّ: المَطرُ الرَّقيقُ.

وقوله: «وغيرُ ذلك يُطَلُّ» [خ:٥٧٥٨،م:١٦٨١، ط:١٤٩١بكير] أي: يُهدَر ويُبطَل ولا يُطلَب، ولا يقال طَلَّ دمه بالفَتحِ، وحكاه صاحبُ «الأفعال» [ابن القطاع ٣٠٣/٢]، وطلَّه الحاكمُ وأطلَّه أهدَرَه، وقد تقدَّم تَفسِيرُه والخلاف فيه في الباء.

٩٩٥- (ط ل ع) قوله: «لَو أنَّ لِي طِلاَعَ الأرْضِ ذَهَباً لافْتَدَيتُ بِهِ» [خ:٣٦٩٢] أي: ما طلَعَتْ عليه الشَّمسُ منَ الأرضِ.

وقوله: «من هَولِ المُطَّلع»[حب:٦٨٩١] يريد ما يُطَّلَع عليه من أهوالِ الآخرةِ وشَدائدِها، والمُطَّلَع بضمِّ الميم وتَشديدِ الطَّاء وفَتح اللَّامِ مَوضِع الإطلاعِ من إشْرافٍ إلى الانْحِدارِ، شبَّه ذلك به، والمَطْلَع بفَتحِ الميمِ واللَّامِ: مَوضع الطُّلُوع، وبكَسرِ اللَّام: وقت الطُّلُوع، وقد قيل بالوَجهَين فيهما.

وقوله: «إذا طلَع الغُلامُ»[خ:٢٥٣١] أي: ظهَر، وقوله: «في خيلٍ طَلِيعَة»[خ:٢٧٣١] أي: مُتقدِّمة تتطلَّعُ على أمرِ العَدُوِّ وتُشرفُ على أخبارِه، ومنه: «ولَوْ أنَّ امْرَأةً منْ أهلِ الجنَّةِ
[ن/٢٥/٤٢] اطَّلَعَتْ/ على أَهلِ الأرْضِ»[خ:٢٧٩٦] أي: أشرَفَتْ بشَدِّ الطَّاء، يقال: اطَّلع له إذا ظهَر له من غير انتِقَال وحَركَةٍ منه، ويقال: أطْلَع الرَّجلُ إطْلاعَةً بسُكون الطَّاءِ فيهما؛ أي: أشرَف، واطَّلعتُ من فوقِ الجبلِ، وطَلعتُ على القومِ أتيتُهم، وطَلَعْت وطَلِعْت معاً، وطَلَعت عنهم غِبتُ عنهم.

وقوله: «اطَّلعتِ الشَّمسُ»[ط:٦٨٣] أي:
[١/٣١٩] طلَعَت، يُقالان معاً بمعنىً واحدٍ، وكذلك أَطْلَعتْ رُباعيٌّ، ومرادُ الذي قالها: آخِرَ النَّهارِ؛ أنَّها ظهرتْ بعد مَغيبها وظنِّهم المَساءَ، وكذلك قوله: «فاطَّلَع عليه إنسانٌ معَه ماء» كذا لابنِ وَضَّاحٍ، ولغَيرِه: «فطَلَع»[ط:١٢١]، وكِلاهُما بمعنَى ظهَر، ومنه: «ما أَطْلَعَاني على أمرِهِما» [خ*:٦٩٢٣،م*:١٧٣٣] أي: لم يُعلِّماني به.

وقوله: «فليُطْلِع لنا قَرْنه»[خ:٤١٠٨] أي: يَكشِف رأسَه ويُظهِره ويَشهَر نفسَه ويُعرِّفنا بها ولا يَستَتِر بأمْرِه.

٩٩٦- (ط ل ق) قوله: «تَطَلَّق في وَجهِه» [خ*:٦٠٣٢] أي: انْبسَط وظهَر البِشرُ فيه، وقولُه: «بوَجهٍ طَلِق»[م:٢٦٢٦] أي: مُنبَسطٍ غير مُتجَهِّمٍ ولا مُنقَبضٍ، يقال: منه وَجْه طَلْق وطَلِقٌ وطَلِيق، ورجلٌ طَلْق الوجه وطليقه وطِلْقه، وقد طلُق وجهه بالضَّمِّ، ومثلُه طَلْق اليدين إذا كان سخيّاً، ومَصدرُه طلاقَةً.

وقوله: «الطُّلَقاء»[خ:٤٣٣٣،م:١٠٥٩] بفَتحِ اللَّام ممدُود جمعُ طَليقٍ، يقال ذلك: لمن أُطلِق من إسارٍ وثِقَافٍ، وبه قيل لمُسلِمة الفَتحِ: الطُّلقاءُ؛ لمنِّ النَّبيِّ ﷺ عليهم.

وقوله: «وامْرأة تَطْلُق»[ط:٨٨٢] يقال: بفَتحِ التَّاء وضَمِّ اللَّام، وبفَتحِ اللَّام وضمِّ التَّاء أيضاً، والطَّاءُ ساكنة في كِلَيهما، ويقال: طُلِقت المرأة بضمِّ الطَّاء وكَسرِ اللَّام مخفَّفة منَ الوِلادة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه طلْقاً بسُكون اللَّام، ومنه: ضَرَبها الطَّلْقُ إذا أصابَها ذلك، وطَلقَت بفتح اللام وضمِّها من الطَّلاق/ بانَت عن زَوْجِها.

قوله: «إنَّ أخي استَطْلَق بَطْنُه...ولم يَزِده إلَّا استِطْلاقاً»[خ:٥٧١٦،م:٢٢١٧] يعني: أصابه الإسْهال وهو الاسْتِطلاقُ.

وقوله: «فانتزع طَلَقاً من حَقَبِه فقيّد به بعِيرَه»[م:١٧٥٤] بفَتحِ الطَّاء واللَّامِ، قال ابنُ الأعرابيُّ: هو قيْدٌ من أَدمٍ أحمَر، والطَّلَق أيضاً

الحبلُ الشَّديدُ.

٩٩٧- (ط ل ي) قوله في الأشْرِبَة: «الطِّلاء»[خت:٩/٧٧،ط:١٥٦٠] ممدُود بكَسرِ الطَّاء، «وهذا طِلاء كطِلاءِ الإبل»[ط:١٥٧٣]؛ أي: القَطِران الذي يُطلَى به منَ الجربِ، شبَّه به طِلاءَ الشَّرابِ، وهو ما طُبِخ منَ العَصيرِ حتَّى يخثُرَ ويغلُظَ ويذهَبَ ماؤُه.

فصل الاختلاف والوهم

في (باب ما يُحذَّر من زَهْرةِ الدُّنيا): «قال: أينَ السَّائل؟ قال: فلقَد حَمِدْناه حين طَلَعَ ذلك»[خ:٦٤٢٧] كذا لكافَّتهم، وعند ابنِ السَّكن: «صنع ذلك»، وعند النَّسفيِّ: «أطلع»، وروايَةُ ابنِ السَّكنِ بيِّنة، ولعل معنَى رِوايَة النَّسفي أظهَر ذلك وأبانَه، وكان سبَب ذلك يعني السَّائل، وعليه يعُود الضَّميرُ على كلِّ حالٍ، ولا وَجْه لـ«طَلَعَ» هنا.

الطَّاء مع الميم(١)

٩٩٨- (ط م ن) قوله في تَرجمةِ البُخاريِّ: «بابُ الطُّمأنينة في الصَّلاة» أي: السُّكون، قال الحربيُّ: وهو الاسْمُ، ونذكُره في الفَصلِ الآخَر والخلاف فيه إن شاء الله تعالى[الاختلاف والوهم]، وأصلُه الهمزُ، يقال: اطمَأنَّ اطمِئْناناً، والاسمُ الطُّمأنِينَة.

٩٩٩- (ط م ث) قولها: «فطمثتُ»[م:١٢١١] بفَتحِ الميمِ وكَسرِها؛ أي: حِضتُ لُغتان.

١٠٠٠- (ط م ح) قوله: «فطمَحَت عيناه إلى السَّماء»[خ:١٥٨٢،م:٣٤٠] بفَتحِ الميمِ؛ أي: ارْتفَعت وشخصَتْ.

١٠٠١- (ط م س) قوله: «ولا تِمثالاً إلَّا طمَسَه(٢)»[م:٩٦٩] أي: محَاه وغيَّره.

الطَّاء مع النُّون

١٠٠٢- (ط ن ب) قوله: «وأنَّ بيتي مُطنَّبٌ ببَيتِ النَّبيِّ ﷺ»[م:٦٦٣] أي: ملاصقاً طُنبُه بطُنبِه ـ بضمِّ الطَّاء ـ مَشدُودةً إليه، وهو الحبلُ الذي يُشَدُّ إلى الوَتدِ، والجمعُ أطنابٌ، ثمَّ استُعمِل فيما قارَب منَ المَنازلِ استِعارَةً.

وقوله: «ما يُكرَه من الإطْنابِ في المَدْحِ»[خت:١٧/٥٦] هو المُبالَغة في القَولِ، وتطويلُ الكَلامِ فيه، كمدِّ أطنابِ الخباءِ، وقوله: «ما بين طُنُبَي المَدينةِ»[خ:٦١٦٤] أي: طرَفَيها.

١٠٠٣- (ط ن ف) قوله: «على طنفسَةٍ خَضْراء»[خ:٤٧٢٦]، و«طنفسَةٍ لعَقيلِ بنِ أبي طَالبٍ»[ط:١٣]، يقال: بضمِّ الطَّاء والفاء، وبكَسرِهِما، وبالوَجهَين ضَبَطناه على أبي إسحاقَ وغيرِه، وضَبَطناه على التَّميميِّ بكَسرِ الطَّاء وفَتحِ الفاءِ، وهو الأفصَحُ، وحكَى أبو حاتمٍ: الفتحَ والكسرَ في الطَّاءِ، وأمَّا الفاءُ

(١) اضطرب ترتيب المواد في المخطوطات في هذه الفقرة.

(٢) كذا في (م) و(ت)! وفي (ف) و(غ): (طمَسْته)، وكذا في المطالع وفي نُسخَتِنا من مُسلم.

فالكَسرُ لا غير، قال الباجيُّ[المنتقى ١/١٨]: قال أبو عليٍّ: الطُّنفَسةُ بفتح الفاء لا غير، وهي النُّمرُقةُ؛ وهو بِساطٌ صَغيرٌ، وقيل في المَذكورةِ في حديثِ الأوْقاتِ إنَّها كانَت حصِيراً من دَوْمٍ،
[ن/٢/٤٣] وعرضُها ذراعٌ، وقيل: قَدرُ عَظْمِ الذِّراعِ./

الطَّاء مع العَين

١٠٠٤- (ط ع م) قوله في الحُوتِ: «إنَّما هي طعمة أَطْعَمكُموها الله»[خ:٢٩١٤،م:١١٩٦،ط:٨٥٦] بضمِّ الطَّاء وكَسرِها، ومعنى الضَّم؛ أي: أكلَة، وأمَّا الكَسر: فوَجهُ الكَسبِ وهَيئتُه، يقال: فلانٌ طيِّب الطِّعمة، وخبيثُ الطِّعمة، وكذلك قولُه: «فما زالَت تلك طِعْمَتي بعدُ»[خ:٥٣٧٦]
[١/٣٢٠] أي: صِفة أكْلي وتطعُّمِي.

وقوله: «هل أَطعَم نخلُ بَيسَان»[ن*:٤٢٥٨ك] أي: أثمَر.

وقوله: «صاعاً من طعامٍ... صاعاً من شَعير»[خ:١٥٠٦،م:٩٨٥،ط:٦٣٥] المرادُ بالطَّعام هنا البُرُّ، وكذلك قولُه: «بِعْ من حِنطةِ أهْلكِ طَعاماً»[ط:١٣٩٦].

وقوله: «نهَى عن بيعِ الطَّعامِ حتَّى يُسْتَوفي»[م:١٥٢٨،ط:١٣٥٨] هو هنا كلُّ مَطعُومٍ، وكذلك: «بيعُ الطَّعامِ بالطَّعامِ غير يَدٍ بيَدٍ»[م*:١٥٩٢](١).

وقوله في المُصرَّاة: «صاعاً من طَعامٍ لا سَمْراءَ»[م:١٥٢٤] قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٥/٤٩]: كأنَّه أراد صاعاً من تَمرٍ لا من حِنْطةٍ، والتَّمرُ طعامٌ، قال القاضي رحمه الله: يُفسِّره قوله في الرِّواياتِ الأُخَر: «صاعاً من تَمرٍ»[م:١٥٢٤].

وقوله للسُّعاةِ: «نكِّبوا عنِ الطَّعامِ»[ط:٦١١] أي: (٢) اللَّبنِ؛ أي: لا تأخُذوا ذات لبنٍ، بهذا فسَّره مالكٌ.

وقوله: «طعامُ الواحدِ يَكفِي الاثْنَين»[خ:٥٣٩٢،م:٢٠٥٩] أي: ما يُشبِع واحداً يقُوتُ اثنَينِ، وقوله: «فاستَطْعَمتُه الحديثَ»[خ*:٧١١٢] أي: طلَبتُ منه أنْ يحدِّثني به، وقوله: «أتى يستَطْعِمُه»[م:٢٢٨١] أي: يسأله أن يطعمه.

وقوله في زَمزَمَ: «طَعَامُ طُعْمٍ»[م:٢٤٧٣] أي: تصلُح للأكْلِ، والطُّعْم: بالضَّمِّ مَصدَر؛ أي: تُغني/ شارِبَها ومُتطعِّمَها عنِ الطَّعامِ، قيل: لعلَّه طَعم بالفتح، والرِّواية طُعم بالضَّمِّ، فبالفَتحِ؛ أي: طَعامٌ يُشتَهى، والطَّعمُ: شهوةُ الطَّعامِ، قيل: ولعلَّه طعامُ طُعُم بضمِّ الطَّاء والعين؛ أي: طعامُ طاعِمِين كَثيري الأكْلِ؛ لأنَّ طُعُماً جمع طَعوم، وهو الكثيرُ الأكلِ، وقيل: معناه: طعامُ سِمَنٍ.

١٠٠٥- (ط ع ن) قوله: «الطَّاعون رِجْزٌ على مَن كان قَبلَكم»[خ:٣٤٧٣،م:٢٢١٨،ط:١٦٤٤]، وقوله: «فطُعِن عامرٌ»[خ:٤٠٩١] على ما لم يسمَّ فاعله؛ أي: أصابه الطَّاعون، وهي ها هنا: الذُّبحة، والطَّاعونُ قرُوحٌ تخرُجُ في المَغابنِ وفي غَيرِها، فلا يلبث صاحِبُها، وتعُمُّ غالباً إذا

(١) زاد في المطالع: نسيئاً أو مُتفاضلاً جنساً.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (غ): (عن).

ظهَرَت، و«المَطْعُونُ شَهِيدٌ»[خ:٥٧٣٣،م:١٩١٤، ط:٥٦٣] هو الذي مات بالطَّاعون.

الطَّاء مع الغَين

١٠٠٦- (ط غ ي) قوله: «لا تَحلِفُوا بِآبَائِكُم ولاَ بِالطَّوَاغِي»[م:١٦٤٨] هي الطَّواغيتُ، واحدُها طاغِيَة وطاغُوتٌ، وجمعُه طواغيتٌ، وهي الأصْنامُ، ومنه: «مَناةُ[1] الطَّاغِيَة الَّتي بالمُشلَّل»[خ:١٦٤٣،م:١٢٧٧]، ومنه قولُه: «وما ذبَحوا لطَواغِيتِهم»[خ*:٥٤٧٣]، وقيل: الطَّواغيتُ بيوتُ الأصنامِ، وقد جعلُوا الطَّاغوتَ واحداً وجمعاً، كالفُلْكِ والهجان[2] والشِّمالِ.

الطَّاء مع الفَاء

١٠٠٧- (ط ف أ) قوله: «وفي العَينِ القَائمةِ إذا طَفِئت مئة دينار»[ط:١٥٨٩] كذا في رِوايَة الطَّرابلسيِّ، ولغيرِه: «أُطفِئَت»، وهُما صَحيحانِ، ومعناه: ذهَب بصرُها من سَببِ ضَربةٍ ونَحوِها وبَقِيت قائمَةً لم يَتغيَّر شَكلُها ولا صِفتُها، وعند مالكٍ فيها الاجْتِهادُ.

وقوله: «كأنَّ عينَه عِنَبةٌ طافِيَة»[خ:٣٤٣٩، م:١٦٩،ط:١٦٩٥] يُروَى بالهَمزِ وغَيرِه، وسَنذكُره بعد.

١٠٠٨- (ط ف ر) قوله في حَديثِ سلمَةَ: «فَطَفَرتُ فَعَدَوتُ»[م:١٨٠٧] أي: وَثبتُ.

١٠٠٩- (ط ف ل) قوله: «العُوذُ المَطافِيلُ»[خ:٢٧٣١] هي النُّوق الَّتي معَها أولادُها وهي أطفَالُها، والطِّفلُ الصَّغيرُ من كلِّ شَيءٍ، والمُطْفِل أمُّه، وجمعُها مَطافيلُ.

١٠١٠- (ط ف ف) قوله: «طفَّفتَ»[ط:٢٢] بتَشديدِ الفاء الأُولَى؛ أي: نقَصْتَ منَ الأجرِ.

«وطفَّفَ بي الفرسُ المَسجِدَ»[م:١٨٧٠] أي: وثَب وعلا عليه، أو ارْتفَع عن الشَّأوِ وزاد عليه، يقال: طَفَّ الشَّيءُ وأطَفَّ ارْتفع، وقد اختلف في الرِّواية وسنَذكُره بعدُ، وطفَّ الكيلُ إذا قربَ امْتِلاؤُه.

وقوله: «الطَّافي حَلال»[خت:١٢/٧٥] يعني ما مات من صَيدِ البَحرِ فطَفا على الماءِ؛ أي: علا، وهذا مَذهبُ الحِجازيِّين، ومَنعَه الكوفِيُّون ورَأَوه مَيْتةً.

١٠١١- (ط ف ق) قوله: «فطَفق ضرباً بالحجرِ»[خ:٢٧٨]، و«حتَّى طَفِقَ»[خ:١٩٨]، وكذلك: «طَفِقْتُ أَغْدُو...وطَفِقْتُ أتذَكَّر الكذِبَ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، قالوا: ولا يكادُ يقولونها بالنَّفي: ما طفق، وإنَّما يقولونه في الإيجابِ بمعنى: جعَل وصار ملتزماً لذلك، بكَسرِ الفاء، وبفَتحِها لُغَة.

١٠١٢- (ط ف ي) قوله: «ذا الطُّفْيَتَين»[خ:٣٢٩٧،م:٢٢٣٢،ط:١٨١٦] بضمِّ الطَّاء؛ أي: الخَطَّان على ظَهرِها، والطُّفْيَةُ: خُوصَة المُقلِ، شبَّهها بذلك، وقيل: نُقطَتان.

---

(١) في (م): (في معناه)، وفي (ت): (وفي معناه)، وهو تحريف، وما أثبتناه من (ف) و(غ)، وكذا في المطالع.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٣٠٧/١، والهجان: الأبيض.

الطَّاء مع السِّين

١٠١٣- (ط س ت) قوله: «فأُتِي بطَسْتٍ من ذهَب»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] بفَتحِ الطَّاء، وفيها لُغاتٌ: طَستٌ وطِستٌ وطَسٌّ وطِسٌّ وطَسَّة/ [ن/٢٥/٤٤] وطِسَّة، الفتحُ والكسرُ في جَميعِها، وجَمعُها [٣٢١/١] طِساسٌ وطسَّاتٌ وطَسِيسٌ وطُسُوسٌ وطُسُوتٌ.

الطَّاء مع الهَاء

١٠١٤- (ط هـ) قوله: «﴿طه﴾: يا رجلُ بالنَّبَطِيَّة»[خ:٦٨/٢٢٧] كذا ذكَره البُخاريُّ في التَّفسيرِ، وصحَّحه بعضُهم، وقال: هي لُغةُ عَكٍّ، وقال الخليلُ[العين ٣٤٧/٣]: من قرَأ «طَهْ» مَوقُوفاً فهو يا رجُل، ومن قرَأ «طَهَ» بحَرفانِ منَ الهجاءِ قيل: معناه اطمَأنَّ، وقيل: طَئِ الأرضَ، والهاءُ كِنايَة عنها.

١٠١٥- (ط هـ ر) قوله: «الطَّهُور للوُضوء» كذا وقَع في «الموطَّأ»[٢٢/١] لأكثَرِهم، وعند بعضِ الرُّواة: «الطُّهر للوُضُوء»، والأوَّل الصَّوابُ؛ لأنَّه إنَّما قصَد ذِكرَ الماءِ، وعليه أدْخَل ما في البابِ، وهو إذا أُرِيدَ به الماء مَفتُوح عند أكثَرِهم، ويكون الوُضوءُ بعدَه برَفعِ الواوِ.

ومِثلُه: «فجِئتُه بطَهور»[م*:٢٢٨]، و«هو الطَّهُور ماؤُه»[ط:٤٢]، و«أضعُ له طَهورَه»[م:٢٣١]، كلُّه هنا الماء، وكذلك: الوَضُوء، وبالضَّمِّ فيهما: الفِعلُ، وحكى الخليلُ[العين ١٩/٤] الفتحَ في الفِعلِ والماءِ ولم يعرِفِ الضَّم، وحُكِي الضَّمُّ فيهما جميعاً، وكذلك الغُسل والغَسل فرَّقوا بينهما على ما تقدَّم في الفِعل والماءِ، وحكَى الأصمعيُّ الغَسل والغُسل، وأمَّا الطُّهر فالفِعلُ من ذلك والطَّهارة مِثلُه(١).

وأمَّا قوله: «الطُّهورُ شَطرُ الإيمانِ»[م:٢٢٣] فهو هنا الفِعلُ،/ وكذلك: «يَكفِيه لطَهورِه»، وقوله في المُعتَكِفة: «إذا طَهَرَت رَجعَت»[ط:٧٠٤] بفَتحِ الهاء للأكثَرِ، وضبَطه بعضُهم بالضَّمِّ، وكذا قيَّده الجَيَّانيُّ، وكذا في «الجمهرة»[٧٦٢/٢] بمعناه، والوَجهان مَعرُوفان: طَهَرت المرأة، وطهُرت إذا تنظَّفت وذهَبتْ عنها حيضَتُها، وكذلك من الذُّنوب والعُيوبِ، ولم يأتِ من فَعُل فاعل إلَّا قليلٌ، فقالوا: امرَأة طاهرٌ، ورجُل طاهرٌ، وفَرُه فهو فارِهٌ، وحَمُض فهو حامِضٌ، ومَثُل فهو ماثِلٌ، هذه الأربعة، وقد قيل: مِثْلٌ، ومِثلُه: «فإذا أنت قد طَهَرت» [د:٢٥١،جه:٦٠٣] أي: صِرتِ في حُكمِ الطَّاهر وإن لم يَنقَطِع دَمُك، قاله في المُستَحاضة.

وقوله: «امرأَتي طاهِرٌ»(٢) قال ابنُ السّكيت [إصلاح المنطق ٢٤٢/١]: بغَيرِ هاءٍ في الحيضِ، وبالهاءِ منَ العُيوبِ.

وقوله: «وتُربتُها لي طَهُوراً»[م*:٥٢٣] أي: مُطهِّرَة، وقوله: «هذا أبَرُّ ربَّنا وأَطْهَر»[خ:٣٩٠٦] كذا لأكثرِ الرُّواة؛ أي: أزْكَى عَملاً، وعند بَعضِهم: «أظهر» بالظَّاء، والأوَّل أوْجَه.

وقوله: «خذي فِرصَةً مُمَسَّكة فتَطهَّري

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٧٠/١٢.

(٢) «بعد ما أفاضت طاهراً» [م: ١٢١١] والكلام لصفية.

بها -فسّره في الحَديثِ فقال:- تتبّعي بها أثر الدَّمِ»[خ:٣١٤] يريد تَطيَّبي بها، وتَنظّفي من رائحةِ دَمِ الحَيضةِ، وأصلُ الطَّهارةِ النَّظافةُ.

وذكر: «المِطهَرة»[خ:١٦٥،م:٢٤٢] والمِطهَرة هنا(١) الإناءُ الذي يُتطهَّر به هو بكَسرِ الميمِ، والمَطهرةُ بفَتحِها: المكانُ الذي يُتطهَّر فيه.

وقوله: «جُعِلَتْ لي الأَرْضَ مَسْجِداً وطَهُوراً»[خ:٣٣٥] أي: مُطهِّرة كما قال مالكٌ في الآيةِ(٢)، وهذا الحديثُ حُجَّة له لاسيَّما مع ما في الرِّواية الأُخرَى: «طاهِرة طَهُوراً» أي: طاهِرَة مُطهِّرة.

١٠١٦- (ط هـ م) قوله: «لم يكن بالمُطَهَّم»[ت:٣٦٣٨] قال الخليلُ[العين ٤/٢٢]: هو التامُّ الخَلْقِ، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣/٢٥]: التَّامُّ كلِّ شَيءٍ على حِدَته فهو بارِعُ الجَمالِ، وقال يعقوبُ: هو الذي يَحسُن كلُّ عُضوٍ منه، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٩٢٧]: هو التَّام الجمالِ، وكلُّه بمعنىً، وقيل: هو الفاحشُ السِّمن، وهذا هو الأَوْلى في صِفَته ﷺ: «لم يكُن بالمَطهَّم»، وقيل: هو النَّحيفُ الجِسمِ فكأنَّه منَ الأضدادِ(٣).

الطَّاءُ مع الوَاو

١٠١٧- (ط و ر) قوله: «أطْواراً»[خت:١/٦٣] أي: أصنافاً مُختَلِفين، وقيل في قولِه: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[نوح: ١٤] مِثلُه مُختَلِفين في الصِّفات، وقيل: ضَرْباً بعد آخَر منْ نُطفَة ثمَّ من عَلَقةٍ هكذا.

١٠١٨- (ط و ل) قوله: «أطوَلُكنَّ يداً»[خ:١٤٢٠،م:٢٤٥٢] أي: أكثرُكنَّ عطاءً، تقول: فلانٌ طويلُ اليدِ والباعِ إذا كان كريماً، وقوله: «فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ»[م:٢٤٥٢] أي: يتنافَسْن أيُّهنَّ أطوَلُ يداً.

وقوله: «لا يغُرَّنَّكم...بياضُ الأفُقِ المُستَطِيلُ»[م:١٠٨٤] أي: الذَّاهبُ صُعُداً غيرَ مُعترِضٍ، والمُستطِيلُ: نعتٌ للبَياضِ لا لِلأُفُق.

وقوله: «يَقرَأ فيهما بطُولَى الطُّوليَيْن»[خ:٧٦٤] فسَّرها في الحديثِ الآخَر ابنُ أبي مُليكَةَ بالأعرافِ والمائدَةِ[د:٨١٢]، ووقَع عند الأَصيليِّ: «بطولِ الطُّوليَينِ» هكذا، وهو وَهْم في الخَطِّ، واللَّامُ مَفتُوحة.

وقوله في بِناءِ الكَعبَةِ: «وكان طُولها كذا فزاد في طُولها»[م*:١٣٣٣] طولُها هنا هو ارتفاعُها لا غير ذلك.

وقوله: «غَير طَائلٍ»[م:٩٤٣] أي: غير ذي قَدرٍ وقِيمَةٍ.

وقوله: «فما أطَال لها في مَرجٍ أو رَوْضَة...وأصابَت في طِيَلِها»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧، ط:٧٣٤]، الطِّيلُ: الحبلُ، وقيل: «طِوَلها» وهو

---

(١) في (ت): (وذكر المطهرة والمطهر وهما)، و في و(غ): (وذكر المِطهرَةَ المِطهرةُ والمَطهرةُ هنا)، وفي (ف): (وذكر المِطهرة والمَطهرَ المِطهرةُ الإناءُ)، وما أثبته من (م).

(٢) انظر: (التمهيد) ١٩/٢٨١.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ٦/١٠٦.

[ن/٢/٤٥] أكثرُ، وقيل(١): هو الرَّسنُ،/ وهو الطِّوال أيضاً، و«أطال لها» أي: جعَل لها طولاً يَمدُّه لها لترعَى وتمتد بطُوله في رَعيِها، وسنَذكُره بعدُ.

وقوله: «بكفنٍ غَيرِ طائلٍ»[م:٩٤٣] أي: لا قِيمَةٍ كَثيرةٍ ولا قَدرٍ.

١٠١٩- (ط و ع) قوله: «فإنْ همْ طَاعُوا لك بذَلكَ»[خ:٤٣٤٧]، وفي غَيرِ حَديثٍ: «أطاع الله وأطاعُوه»[خ*:٢٩٥٧،م*:١٨٣٥]، وكِلاهُما صحيحٌ عند أكثَرِهم، يقال: طاع وأَطَاع بمعنىً، وقال بعضُهم: بينهما فَرْق؛ طاع: انْقَاد، وأَطَاع: اتَّبع الأمرَ ولم يخالِفْه، وكِلاهُما قريبٌ من معنىً واحدٍ، كلُّه راجعٌ إلى امْتِثالِ الأمْرِ وتَركِ المُخالَفةِ.

وقول البُخاريِّ: «اسْتَطَاعَ(٢) اسْتَفْعَلَ من طُعْت له فلِذَلِك فُتح اسْتطاع يَستَطِيعُ، وقال بعضُهم: أَسْطاع يُسطِيع(٣)»[خت:١٠/٦٤]، معنى قوله هذا: أنَّ اشْتِقاقَه من الطَّاعة، قال سِيبُويَه[الكتاب ٢٥/١]: أَسْطاع يُسطِيع إنَّما هو أَطاع يُطِيع، وزادوا السِّين عِوضاً من حَركةِ الألف، وقال غيرُه: استطاع. قدَرَ، والاسْتِطاعةُ: القُدْرة على [٣٢٢/١] الشَّيءِ، وأصلُه من الطَّاعة؛ لأنَّ ما قَدرت عليه/ انْقَاد لك فكأنَّه مُطيعٌ لك.

١٠٢٠- (ط و ف) قوله: «إنَّما هي منَ الطوَّافين عليكم والطَّوَّافات»[ط:٤٣] أي: المُتكرِّرات عليكم، ممَّا لا يُنفَكُّ عنه، ولا يُقدَر على التَّحفُّظ منه، كما قال تعالى: ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم﴾ [النور: ٥٨] والطَّائف: الخادمُ اللَّطيفُ في خِدْمتِه، وتكَرَارُه الكَلمةَ يحتَمِل الشَّكَّ، ويحتَمِل قَصْدَ ذِكرِ جَميعِ الذُّكورِ والإناثِ.

وقوله: «فطاف بأعْظَمِها بَيْدَراً»[خ*:٢٧٨١]، و«جعَل يطُوف(٤) بالبِئر»[خ*:٣٤٦٧،م*:٢٢٤٥]، و«طاف بالبيت»[خ:٣٩٥،م:١٢٢٧،ط:٨٤٨]، و«جعل يُطيفُ بالجمَل»[خ:٢٤٧٠]، كلُّه بمعنىً واحدٍ، إذا اسْتَدار به من جميع نوَاحِيه، حكَى صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٠٨/٢] فيه كلِّه: طاف وأطاف، وفي «الجمهرة»[الجمهرة ٩٢١/٢]: طاف بالشَّيء: دارَ حَوْله، وأطاف به: ألَمَّ به، وقال الخَطَّابيُّ: طاف يطوف من الطَّواف، وطاف يَطِيفُ من الطَّيفِ وهو الخيَالُ، وأطاف يُطِيفُ من الإحَاطةِ بالشَّيءِ[معالم السنن ٢٤٢/١].

وقوله: «كان يطُوفُ على نِسَائه»[خ:٢٦٧، م:٣٠٩]، وكذا في خَبرِ سُليمانَ ﵇: «لأَطُوفَنَّ اللَّيلةَ على تِسْعينَ امرأةً»[خ:٦٦٣٩،م:١٦٥٤]، ويُروَى: «لأُطِيفَنَّ»[م:١٦٥٤] على اللُّغتين المُتقدِّمتَين، ومعناه هنا: الجماعُ، ومنه: «يطُوفُ عليهمُ المؤمِنُ»[خ:٤٨٧٩،م:٢٨٣٨]، ويحتَمِل أن يكون في هذَين الحديثَين بمعنَى يُلِمُّ، وتكون رواية «أُطِيفَنَّ» أصَحُّ، وكَنَّى بذلك

(١) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (وهو الحبلُ، وقيل).
(٢) كذا في الأصلين، وهي رواية الجمهور، وعند أبي ذر كما في (اليونينية) ١٣٨/٤: (اسطاع).
(٣) كذا في الأصول، وفي نُسخِ البُخاري: (فُتح أَسْطاع يسطِيع، وقال بعضُهم: استطاع يَستَطِيع)، وهو الصَّوابُ.
(٤) في نسختنا من البخاري ومسلم: (يطيف).

عنِ الجِماعِ، وقيل: اللُّغتانِ في الكِنايَةِ عنِ الجماعِ بذلك صَحيحتان، يقال: طاف بالمَرأةِ وأطاف بها جامَعَها، قاله صاحبُ «الأفعال» [ابن القطاع ٢/٣٠٨].

وقوله: «مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافاً؟»[م:٣٠٢٨] بكَسرِ التَّاء؛ أي: ثوباً أطُوف به حولَ البيتِ.

١٠٢١- (ط و ق) قوله: «طُوِّقها من سَبعِ أَرَضِينَ يومَ القيامةِ»[خ:٢٤٥٢،م:١٦١٠] قيل: جُعِل طوقاً في عُنقِه، وقيل: خُسِف به فصارَت الأرَضُون كالطُّوق في عُنقِه، وقد جاء في الرِّوايةِ الأُخرَى: «خُسِف به إلى سَبعِ أَرَضِينَ»[خ:٢٤٥٤] وقيل: طُوِّقها حُمِّلَها وكُلِّف طاقَتَه من ذلك.

وقوله في الزَّكاة: «ثمَّ يُطَوَّقُه»[خ:١٤٠٣] أي: يُجعَل كالطُّوق في عُنقِه.

وقوله في حَديثِ الخَضرِ: «فصارَ عليه -يعني البَحرَ على الحُوتِ- مثلَ الطَّاقِ»[خ:٣٤٠١] أي: مِثل طاقِ البِناءِ الفارغِ ما تحتَه، وهي الحَنيَّةُ، وتُسمَّى الأزَجُ أيضاً، وقد بيَّنه في الحَديثِ الآخَر بقَولِه: «وأمسَك الله عنه جِريَةَ الماء حتَّى كأنَّ أثرَه في حَجَرٍ، وحَلَّق بين إبهامِه والَّتي تَلِيها»[خ:٤٧٢٦].

وقوله: «والنَّخل مُطَوَّقة بثَمرِها»[ط:٢٢٣] أي: قد تَذلَّلت ورَجُبَت عثاكيلُها فصارَت للنَّخيلِ كالأطْواقِ.

١٠٢٢- (ط و ي) قوله: «باتا طاوِيَين»[خ:٣٧٩٨] أي: جائعَين، والطَّوَى: ضُمورُ البَطنِ منَ الجُوعِ، وقوله: «يُطوِي بَطنَه عن جَارِه»[ط:١٧٣٠] أي: يُؤثِرُه بطَعامِه وفَضلِ زادِه، ويَترُك شَهوَته، فكأنَّه أجاع نَفسَه عن شَهوَتِه.

قوله: «اطْوِ لنا الأرضَ»[د:٢٥٩٨،] أي: سَهِّل علينا المَشْي والسَّفر وأعِنَّا عليه، وقرِّبه لنا، ولا تُطوِّل سَيرَنا، وقوله: «إنَّ الأرضَ تُطوَى باللَّيلِ ما لا تُطوَى بالنَّهارِ»[ط:١٨٢٣] أي: تُقطَعُ، ويُسرِعُ السَّيرُ فيها لرِقَّةِ هَواء اللَّيلِ وعدَمِ الحَرِّ يُعِين على السَّير ويُنشِّطُ الدَّوابَّ ويُخفِّف الحِمْلَ، خِلافَ حرِّ النَّهارِ ولهبِ الهجائر(١).

وقوله: «في طَوِيٍّ من أَطْواء المدينة»، و«طَوِيٍّ من أطْواء بَدْر»[خ:٣٩٧٦،م:٢٨٧٥] بكَسرِ الواو وفَتحِ الطَّاء وآخرُه مُشدَّد، هي البئرُ المَطويَّة بالحِجارَة، وجمعُها أطْواءٌ.

وقوله: «فإذا قام وَحْده فليُطِلْ ما شاء»[م:٤٦٧] كذا لهم، وعند بَعضِهم: «فليُصلِّ ما شَاء»، والأوَّل أوجَه، فأمَّا في الحَديثِ الآخَر: «فليُصَلِّ/ كيف شاء»[م:٤٦٧]. [ن/٢/٤٦]

الطَّاء مع اليَاء

١٠٢٣- (ط ي ب) قوله: «جُعِلَتْ لِي الأرضُ طَيِّبَةً طَهُوراً»[م:٥٢١] أي: طاهِرَة مُطهِّرة، و﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النِّساء: ٤٣]، و«يتيَمَّم صَعيداً طيِّباً كما أمرَه الله تعالى»[ط:١٢٤]، قال ابنُ مَسلَمة: معناه: طاهراً، ولم يُرِد غيرَه، وهو

(١) في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (الهواجر)، وكذا في (المطالع)، وهو الصَّوابُ.

تَأويلُ مالكٍ وأصحابِه في الآيةِ(١)، وتأوَّله غيرُه أنَّ معناه: مُنبِتاً(٢)، وقوله: «جُعِلَتْ لي الأَرْض طَيِّبَةً طَهُوراً» أقوى حجَّة لمالكٍ في ذلكَ أنَّ مَعناه: طاهِرة مُطهِّرة، فكرَّر اللَّفظَ للفائدةِ الزَّائدةِ في تَطهيرِها لغَيرِها، ولم يخُصَّ ﷺ بأنَّها مُنبِتَة(٣).

وفي التَّشهُّد: «الطَّيِّباتُ لله»[م:٤٠٣] أي: الكَلِماتُ الطَّيِّباتُ.

وقوله: «مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ»[خ:١٤١٠،م:١٠١٤، ط:١٨٦٣] أي: حلالٍ، ومنه قوله: «إنَّ الله طيِّبٌ لا يقبَل إلَّا طيِّباً»[م:١٠١٥]، وتَسمِيتُه تعالى طيِّباً،/ [٣٢٣/١] وقوله: «وتأوَّلتُ أنَّ دِينَنا قد طاب»[م:٢٢٧٠] أي: خَلُصَ، وقوله: «الحمدُ لله كثيراً طيِّباً» [خ:٧٩٩،م:٦٠٠،ط:٥٠١] قيل: خالصاً.

وقوله في المَدينةِ: «ينصَعُ طِيبُها» بكَسرِ الطَّاء كذا عند ابنِ وَضَّاحٍ، وعند غَيرِه: «طَيِّبها»[خ:١٨٨٣،م:١٣٨٣،ط:١٦٢٥] بفَتحِ الطَّاء وكَسرِ الياء، وكِلاهُما هنا صَحيحُ المعنَى، ومعنى «ينصع»: يخلُصُ، وقيل: يَنقَى ويطهُر(٤).

وقوله: «من رُطَبِ ابنِ طابٍ»[م:١٤٨٠]، و«عُرجُونُ ابنِ طابٍ»[م:٣٠٠٨]، نوعٌ من تُمورِ المَدينةِ طيِّبٌ.

و«طُوبَى»[خ:٢٨٨٧،م:١٤٥] شَجرَة في الجنَّة، مَقصُورٌ مَضمُومُ الطَّاء، تُظلِّل الجنَّة، وأصلُها من الطِّيبِ، وفي الحَديثِ: «طُوبَى لهم»[م:٢٦٦٢] قيل: يريدُ هذه الشَّجرةَ أو الجنَّة؛ أي: ظِلُّ طوبى، وهي الجنَّة، وقيل: اسمٌ للجنَّةِ.

و«الاسْتِطابَة»[ط:٥٨] الاسْتِجمارُ بالأحْجارِ؛ لأنَّ الموضِعَ يطِيبُ بذلك ويُزال نَتنُه.

وقوله: «عليكُم منَ المَطاعِم بما طابَ منها»[ط:١٨٢٧] يعني الحَلالَ.

وقوله في سَبيِ هَوازِنَ: «فمَن أحبَّ منكم أن يُطيِّب ذلك»[م:٢٥٣٩]، وفيه: «قد طيَّبوا لك» [خ:٢٣٠٧]، معناه: أباحوه وحلَّلوه وطابَت به نفوسُهم ولم يَكرَهْه أحدٌ مِنهُم.

١٠٢٤- (ط ي ر) في صِفَة الفَجرِ الأحمَر: «المُستَطِير»[م*:١٠٩٤] أي: المُنتَشِر في الأفُق لا الصَّاعِد، ولفظُه في الحديثِ ومَدِّه يدَيه يفسِّره، وتفسيره تَفرِيقه بينه(٥) وبين المُستَطيل باللَّام، وهو الصَّاعد إلى الأفُق، وهو الكاذِبُ، وقوله: «حريقٌ بالبُوَيرَةِ مُستَطِيرُ»[خ:٢٣٢٦،م:١٧٤٦] مِثلُه؛ أي: مُنتشِر.

وقوله: «نهَى عنِ الطِّيَرَة»[خ:٥٧٥٣،م:٢٢٢٣] بكَسرِ الطَّاء وفَتحِ الياء؛ أي: اعْتِقاد ما كانت الجاهِليَّة تَعتقِدُه من التَّطيُّر بالطَّيرِ وغَيرِه(٦)،

---

(١) انظر: (المنتقى شرح الموطأ) للباجي ١/١١٤.

(٢) عزاه في (عمدة القاري) إلى ابن عباس ٤/٢٢.

(٣) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (خبيثة).

(٤) في (ت): (يبقى ويظهر)، وضبطه في (ف): (يُنقِّى ويُطهِّر).

(٥) في (ف): (ولفظه في الحديث: ومدَّ يده يفسِّره ويفرِّقُ بينه)، وهذا يفسر ما أثبته من (ت)، وفي (غ): (ولفظه في الحديث ويريد به تفسيره وتفريقه بينه)، وكذا في (م) إلا أن كلمة (يريد به) في الهامش.

(٦) زاد في هامش (م) وفي (غ): (كانوا يَعتقِدون نُزُول المكرُوه عليهم ببعض حركات الطَّيرِ في تصرُّفِه في =

وأصلُ اشْتِقاقِها من الطَّيرِ؛ إذ كان أكثَرَ تطيُّرهم وعَملِهم به.

وقوله في اقْتِسامِ الأنْصارِ والمُهاجِرينَ: «فطَار لنا عثمانُ بنُ مَظْعُون»[خ:١٢٤٣] أي: صار في قُرعَتِنا، ومثلُه: «فطارتِ القُرعَةُ لعائشَةَ وحَفْصَةَ»[خ:٥٢١١،م:٢٤٤٥]، والطَّائرُ الحظُّ، قال الله تعالى: ﴿طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ﴾ [يس: ١٩].

وقوله: «إنَّما نَسْمَة المُؤْمِنِ طَيْرٌ يَعلَقُ في شَجَرِ الجنَّة»[ط:٥٦٧] قيل: يحتَمِل أنَّها مُودَعة في الطَّير إلى يوم البَعثِ، ويحتَمِل أنَّها بنَفسِها تطِيرُ، والاحتِمالُ الأوَّلُ أظهَرُ؛ لقوله في الأحاديثِ الأُخَر: «في طَيرٍ خُضرٍ»[م:١٨٨٧]، و«في حواصلِ طيرٍ خُضْرٍ»[الدارمي:٢٤١٠]، و«في قناديلَ تحتَ العَرشِ»[م*:١٨٨٧].

وقوله: «فيطِير النَّاسُ بها كلَّ مَطيرٍ»[خ*:٧٣٢٣] أي: يُشيْعُونها ويذهَبُون بها كلَّ مَذْهبٍ، ويبلُغون بها أقاصِي الأرض، كذا هو، وضَبَطه بعضُهم في كتابِ الرَّجمِ: «يُطَيِّرُها عنك كُلُّ مُطِيرٍ»[خ:٦٨٣٠] بضمِّ الميم جعَل «كلُّ» فاعل يُطيِّر و«مُطِير» اسم فاعلٍ، والأوَّل الصَّوابُ.

وقوله: «قلنا: استُطِير»[م:٤٥٠] أي: طارَت به الجِنُّ.

وقوله: «على فرَسٍ يطيرُ على مَتْنِه»[م:١٨٨٩]، و«كُلَّما سَمع هَيْعَة طار إلَيها»[م:١٨٨٩] أي: يُسرع كالطَّائرِ في طَيرانه.

= الجهات وصَوتِه)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «أطَرْتُها خُمُراً بين نِسائي»[م:٢٠٧١] أي: قَسمْتُها، وقد تقدَّم في الهَمزةِ.

وقوله: «على الخَيرِ والبَركةِ، وعلى خَيرِ طَائرٍ»[خ:٣٨٩٤،م:١٤٢٢] دعاءٌ بالسَّعادة، وأصلُ استِعْمالها من تفاؤُل العربِ بالطَّيرِ، وقد يكون المُرادُ بالطَّائر هنا القِسمَ والنَّصيبَ أيضاً.

١٠٢٥- (ط ي ل) قوله: «لا يغُرَّنَّكم... بياضُ الأفُقِ المُستَطِيلُ»[م:١٠٨٤] أي: المُرتفِع طولاً بالأفُق.

قوله: «فرَأَى طَيالِسَةً، فقال: كأنَّهم اليَهُود»[خ:٤٢٠٨] الطَّيلَسانُ شِبه الأرْدِية يوضَع على الكَتفَين والظَّهر، قال القابسيُّ: أُرَى كانت صُفراً فلذلك قال هذا لِمَا جاء في الحَديثِ: «إنَّ أتباعَ الدَّجَّال من يَهود أصْبهانَ عليهم الطَّيالِسَةُ الصُّفر»[م*:٢٩٤٤]، يقال: طَيلسانُ بفَتحِ اللَّام وكَسرِها، قال الخليلُ[العين ٧/٢١٤]: ولم أسْمَع فَيعِلان بالكَسرِ غيرَه، وأكثرُ ما يأتي/ فَيعَلان مفتوحاً أو مَضموماً، ولم يَعرِفِ الأصمعيُّ الكسرَ(١). [ن/٢٥/٤٧]

وقوله: «جُبَّة طيَالِسَةٍ»[م:٢٠٦٩](٢).

١٠٢٦- (ط ي ن) «طِينَة الخَبَال -تفسيرُها في الحديثِ:- عُصارَة أهلِ النَّار»[م:٢٠٠٢] في النَّارِ.

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٢/١٩٩.

(٢) كذا في (ت) و(م) و(غ)، وفي (م) بعده بياض قرابة سطر، وكتب في الهامش (كذا)، وفي (ف): (ومنه قوله: جبة طيالسة)، وعليه فلا سقط هنا، وكذا ليس في (المطالع) ما يدل على وجود سقط هنا.

ط

١٠٢٧- (ط ي ش) قوله: «فكانت يدي تطِيشُ في الصَّحْفَة»[خ:٥٣٧٦،م:٢٠٢٢] أي: تخِفُّ وتَجولُ في نواحِيها، والطَّيشُ: الخِفةُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حَديثِ الشَّهرُ تسعُ وعِشرُون: «وطَبَّقَ شُعبَةُ بيَدِه»[م:١٠٨٠] كذا هو بالطَّاء مُشدَّد الباءِ هنا، وفي حَديثِ جَبَلَةَ: «وصَفَّقَ»[م:١٠٨٠] بالصَّادِ، وبعضُهم قاله بالسِّين، وكلُّها صحِيحٌ، وكذلك [٣٢٤/١] قوله فيه: «ونقَص في/ الصَّفْقَةِ الثَّانِيَةِ»[م:١٠٨٠]، وكذا هو في حَديثِ جابرٍ[م:١٠٨٤] من رِوَايةِ اللَّيثِ بالصَّاد، ومن رِوَايةِ ابنِ جُرَيجٍ[م:١٠٨٤] بالطَّاءِ.

وفي تَفسيرِ ﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ﴾ [الدخان: ١٢]: «فأخَذَتْهم سَنَةٌ أكَلُوا فيها الطَّعامَ» كذا للقابسيِّ، وهو خطَأ، وصَوابُه ما للجَماعَةِ: «أكَلُوا فيها العِظَامَ»[خ:٤٨٢٣] وكما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ لجَميعِهم[خ:٤٦٩٣].

وفي الأَشْرِبَةِ: «وقال ابنُ عبَّاسٍ: اشرَبِ الطِّلاءَ ما دام طَرِيّاً» كذا للجُرجانيِّ، ورِوايةُ الجَماعةِ أصحُّ: «اشْرَبِ العَصِيرَ ما دام طَرِيّاً» [خت:٩/٧٧].

في المُسابَقةِ: «فطَفَّف بي الفرَسُ المَسجِدَ» [م:١٨٧٠]، وفي رِوَايةٍ: «فطَفِق بي الفرَسُ»، وهو تصحِيفٌ، والتَّطفِيفُ هنا بمعنى: ارتَفَع حتَّى وثَب المَسجِدَ، وقد جاء مفسَّراً في الحَديثِ: «قال: وكان جدارُ المَسجدِ قَصِيراً فوثَبه»، التَّطفيفُ مُقارَبةُ الشَّيءِ[١]، إناءٌ طَفَّان قَرُبَ أن يَمتلِئَ ولم يَمتلِئ، ومنه: التَّطفيفُ في الكَيلِ، وهو أن يُكَال كذلك، أو لأنَّه ارتفَع عن أمرِه، وأصلُ التَّطفيفِ: الارتفاعُ، وقد ذكَرْناه، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٧٢/٤] في قولِه: «طفَّف بي الفرسُ المَسجِدَ»: أي: وثَب حتَّى كاد يُساوِي المَسجِدَ، والأوَّلُ عندي أشبَه؛ لأنَّ المسجدَ هو كان حَدَّ جميع الخيلِ للمُسابَقةِ والسَّبقُ إليه لا لبَلاغِه، إلَّا أنْ يُريدَ بوَثْبِه ارتِفاعَه حتَّى يُساوِيَ جُدُرَه.

قوله: «فكانَت يدي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ» [خ:٥٣٧٦،م:٢٠٢٢] أي: تخِفُّ وتَنتقِل في جوانِبِها، والطَّيشُ: الخِفَّة وسُرعة الحركةِ، وعند بعضِهم: «تبطِشُ»، وليس بشَيءٍ[٢].

وقوله في الخُلعِ: «لكنِّي لا أطِيقُه» [خ:٥٢٧٥] بالقاف، وعند المهلَّبِ: «لا أُطِيعُه» بالعين، ولا وَجْه له، والأوَّل أشبَه بمسَاقِ الحَديثِ، وإنَّما أخبَرتْ عن بُغضِها فيه، وعدمِ احتمالها لخُلُقِه والصَّبرِ عليها، وأنَّها لا تملِكُ أمرَها عليه.

---

(١) كذا في (م)، و(ت): (الارتفاع مقارنة الشيء)، وفي الهامش: (لعله التطفيف)، و(غ): (والتطفيف الارتفاع ومقارنة الشيء)، وفي (ف): (والتطفيف الارتفاع والتطفيف أيضاً مقارنة الشيء).

(٢) زاد في (غ): (وفي (الموطأ)[٩٣٩] في المحرم: «أو طَلى جَسَده بنورَةٍ» كذا عند عامَّةِ شيُوخِنا، وكان عند بَعضِهم: «أطْلى»، وهو وهم، وصَوابُه: «طَلَى» ثُلاثيّ؛ أي: لطخ)، وهذا النص بحرفه في (المطالع).

وفي تراجم البُخاريِّ: «بابُ الاطْمَأنِينَة»[خت:٣٩/١٦] بكَسرِ الهَمزةِ وضَمِّها، وكذا ذكَره في حديث أبي حُميدٍ قبله(١)[خت:٤٣/١٦]، ومعناه السُّكُون، كذا لجُمهورِهم، وعند القابسيِّ: «الطُّمَأنِينَة»، وهو الصَّوابُ، قال الحربيُّ: هو الاسمُ، قال غيرُه: ويصِحُّ أن يكون الاطِمِئنانة بكَسرِ الهمزة والميمِ مصدرُ اطْمَأنَّ، ويقال: اطْمئناناً أتى بغَيرِ هاءٍ(٢)، ويقال: اطبَأنَّ بالباء أيضاً، ويقال: طامَنَ رأسَهُ وظهرَه واطمأنَّ وتَطامَن مَقلُوب قاله الخليلُ[العين ٤٤٢/٧].

وفي الرُّؤْيا: «حتَّى إذا جرَى اللَّبنُ في أطْرافه أو أظْفارِه»[خ:١٦/٩٥] كذا للقابسيِّ، وصَوابُه ما لغَيرِه: «في أظْفارِه» دون شَكٍّ.

وقوله في الحجِّ: «ينضَخُ طِيْباً»[م:١١٩٢] كذا عند أكثَرِهم، وعند العُذريِّ: «ينفخُ(٣) الطِّيبَ»، وخطَّأه بعضُهم وله وجْه منَ الصَّواب؛ أي: لكَثرتِه عليه كأنَّه ممَّا ينتشر عنه، يرُشُّ به غيرَه، وينشرُه عليه(٤).

قوله: «فإذا صلَّى وحدَه فليُطَوِّل ما شاء»[خ:٧٠٣،ط:٣٠٥]، وفي بَعضِها: «فليُطِلْ ما شاء»[م:٤٦٧]، ووقَع في رِوايَة الدَّباغِ من رِوايَة ابنِ القاسمِ: «فليُصَلِّ» بالصَّاد، والمَحفوظُ الأوَّلُ، وهو الذي في سائر الأصُولِ والموطآت، وهو إنَّما أخبَر عن تَطويلِ الصَّلاةِ وتَخفيفِها لا عن تَكثيرِ الصَّلاةِ، وهو تَصحيفٌ من رِوَاية من روَى: «فليُطِل»، والله أعلم.

وقوله في حَديثِ الخَيلِ: «فأطَال لها في مَرْجٍ أو رَوْضةٍ فما أصابَت في طِيَلِها»[خ:٢٣٧١، م:٩٨٧،ط:٧٣٤] بكَسرِ الطَّاء وفَتحِ الياء باثنتَين تحتَها، كذا رِوايةُ جميعِهم، والطِّيلُ: الحَبلُ، وقال ابنُ وَهبٍ: هو الرَّسَنُ يُطوَّل لها(٥)، وعند الجرجانيِّ: «طِوَلها» بالواو في مَوضعٍ(٦)، وكذا في مسلمٍ[٩٨٧]، وأنكَر يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٠٥] الياء، وقال: لا يقال إلَّا بالواو، وحَكَى ثابتٌ في «دلائله» الوَجهَين.

قوله: «فطار لنا عثمانُ بنُ مَظعون»[خ:١٢٤٣] كذا للأَصيليِّ وغَيرِه، وعن القابسيِّ فيه: «فصار» بالصَّاد، ومَعناه مُتقاربٌ؛ أي: صار في حَظِّنا، والطَّائرُ: الحظُّ، وقيل ذلك في قوله: ﴿طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]، ويقال: طار سَهمُ فلانٍ في كذا؛ أي: خرَج.

(١) كذا في (ت) و(م)، وفي (ف): (مثله)، وهو أشبه، وفي (غ): (فعله) وضبَّب فوقه.

(٢) زاد في هامش (م): (واطمِنَانة)، وفي (غ): (ويقال: اطمينانا بغير هاء واطمئنانة بالهاء)، وفي (ف): (ويقال: اطينانا بغير همز وبغير هاء)، وفي (المطالع): (مصدر اطمأن اطمئناناً بغير هاء واطمئنانة)، وفي (الصِّحاح) ٢١٥٨/٦: (اطمأن الرجل اطمئنانا وطُمأنِينَة).

(٣) في (م) و(غ): (ينفح)، وفي (ف): (ينضح) وهو خطأ، وما أثبته من (ت) موافق لما في «المطالع»، قال ابن قُرْقول: (وعندي أنَّه تصحيفٌ من (ينفح) بالحاء المهملة، وهو سطوع رائحة الطِّيب). وهذا يؤكد صحَّة ما أثبتناه.

(٤) قال ابن قُرْقول: (وعندي أنَّه تصحِيفٌ من ينفح بالحاء المُهملةِ، وهو سطُوع رائحة الطِّيب).

(٥) انظر: (النهاية) لابن الأثير ١٤٥/٣.

(٦) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (منَ البُخاريِّ).

وقوله في (بابِ بَيعِ الحطَب والكَلأ) في حَديثِ عليٍّ:/ «ومَعِي طالعٌ من بني قَينُقاعٍ» [ن/٢/٤٨]
كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ والحمُّويِيِّ والنَّسفيِّ وأكثرِهم هنا، وفسَّرُوه بالدَّليل يعني الطَّليعةَ، ووقَع للمُستَمليْ ولابنِ السَّكنِ: «صائغ» [خ:٢٣٧٥]، وهو/ الصَّحيحُ المَعروفُ هنا، وكذا [١/٣٢٥]
في كتابِ مُسلمٍ[١٩٧٩]، وكذا جاء في غَيرِ هذا البابِ بمَعناه: «وواعَدْتُ صَوَّاغاً»[خ:٢٠٨٩].

وقوله: «كأنَّ عينَه عِنَبةٌ طافِيَةٌ»[خ:٣٤٣٩، م:١٦٩، ط:١٦٩٥] أكثرُ الرِّواياتِ فيه بغَيرِ هَمزٍ، وهو الذي صحَّحه الشُّيوخُ والمفسِّرون؛ أي: ناتِئةٌ كحبَّة العِنبِ الطَّافيةِ فوق الماءِ، وقيل: البارِزَة من بين صَواحِبها، وقد رويناه عن بَعضِهم بالهمز[م:١٦٩]، وأنكَره أكثرُهم، ولا وَجه لإنكارِه؛ لأنَّه قد رُوِي في الحَديثِ أنَّه: «مَمسُوحُ العَينِ»[م:٢٩٣٣]، و«مَطمُوسُ العَينِ، وأنَّها ليست جَحْراء ولا ناتِئَة»[د:٤٣٢٠]، وهذه صِفةُ حبَّة العِنبِ الَّتي سال ماؤُها وطَفِئت، وعلى ما جاء في الأحاديثِ الأُخَر: «جاحظُ العَينِ وكأنَّها كَوْكَب»[حم:١/٣٧٤] يُحتجُّ به للرِّواية الأُولَى، ويصِحُّ الجمعُ بينَهما بأنَّه أعوَر؛ إحدَاهُما: العَوراءُ مَطمُوسةٌ ومَمسُوحةٌ وغير ناتِئةٍ وطافئةٍ بالهَمزِ، والأُخرَى: كأنَّها كَوْكَب وجاحِظَة وطافِيةٌ بغَيرِ هَمزٍ، والله أعلم.

وقد بسَطنا هذا واختلاف الرِّوايات فيه وقوله في بَعضِها: «أعورُ العَينِ اليُمنَى»[خ:٣٤٣٩، م:١٦٩، ط:١٦٩٥]، وفي بَعضِها: «اليُسرى»[م:٢٩٣٤]، وجَمعْنا الأحاديثَ ولفَّقْناها بمعنىً في كتابِ «الإكمال»[١/٥٢١] في شَرحِ مُسلمٍ بما فيه كِفايَةٌ.

وقوله: «هذا أَبَرُّ ربَّنا وأَطْهَر»[خ:٣٩٠٦] بطاءٍ مُهملةٍ للحمُّويِيِّ وأبي الهَيثمِ، ولغَيرِهما: «وأظهر» بالمُعجمة، والأوَّل أَليَقُ بالمعنَى؛ أي: أزكى عمَلاً.

قوله في حَديثِ أذان بِلال في الصُّبح: «حتَّى يَستَطِيرَ»[م:١٠٩٤] كذا هو لأكثَرِهم، وهو الصَّوابُ؛ أي: ينتَشِرَ الفَجْر، ورواه بَعضُهم: «يَستَطِيل» باللَّام، وهو هنا خطَأ ووهم.

وفي الرَّقائقِ: «أيَأتي الخيرُ بالشَّرِّ؟... قال: لقَد حَمِدْناه حين طلَع ذلك»[خ:٦٤٢٧] كذا لجُلِّ الرُّواةِ، وفي نُسْخةِ النَّسفيِّ: «حين أطلع ذلك»، ولابنِ السَّكنِ: «حين صنَع ذلك»، وهو الصَّوابُ البيِّنُ، لكن قد تخرَّجُ رِوايَة النَّسفيِّ؛ أي: حين أظهَر ذلك وأبانه بسُؤالِه، وأصلُ الطُّلوع: الظُّهورُ، واطَّلَعتُ: أشرَفْتُ، واطْلَع النَّخلُ: ظهَر طَلعه.

وتقدَّم في حَرفِ الباء الخلاف في قوله: «وغير ذلك يُطَلُّ»[الاختلاف والوهم].

وفي دُخولِ مكَّةَ بغَيرِ إحْرامٍ في حَديثِ مُسلمٍ عن ابنِ أبي شَيبةَ والحُلْوانيِّ قوله: «وعليه عمامَةٌ سَوْداء قد أرْخَى طَرفَيها بين كتِفَيه»[م:١٣٥٩] كذا لعَامَّة الرُّواة وفي كتُب شيُوخِنا، وعند ابن أبي جَعفرٍ: «طَرفَها»، وهو الصَّوابُ.

وفي فَضلِ الأنْصارِ: «كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فأَطْفَتْه» كذا لكافَّة رُوَاة البُخاريِّ، وعند الأَصيليِّ: «فأطْفَأَتْه»[خ:٣٧٩٨] وهو الوجهُ،

ولعَلَّ غيرُه نقَص صُورةَ الهَمزةِ منَ الحرفِ فقُرِئ بغَيرِ هَمزٍ.

فصل: تقييد أسماء البقع

(طَيْبَة)[خ:٤٠٥٠،م:١٣٨٤] بفَتحِ الطَّاء وسُكون الياء اسمُ مَدينةِ النَّبِيِّ ﷺ، وهي (طَابَة) [خ:١٤٨١،م:١٣٨٥] أيضاً، سمَّاها بذلك -والله أعلم- من الطِّيْبِ؛ وهو الزَّكاءُ والطَّهارة الذي هو ضِد الخُبثِ والنَّجاسةِ، كقوله تعالى: ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾ [النور: ٢٦]، فسمَّاها بذلك لفُشوِّ الإسلام بها وتَطهيرِها من الشِّركِ والنِّفاقِ، وذلك على غالبِ أهلِها، وقيل: معناها: طاهرةُ التُّربة، قاله الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٨٤/٣]، ولا معنى لاختِصَاصها بذلك؛ لقوله ﷺ: «جُعِلَتْ لي الأرضُ مَسجِداً وطَهُوراً»[خ:٣٣٥، م:٥٢١]، وقيل: لطيبِها لسَاكنِيها وأمنِهم بها وسُكونِ حال من هاجَر إليها، واليومُ الطَّيبُ: السَّاكنُ الرِّيحِ، والرِّيحُ الطَّيِّبةُ: السَّاكنةُ، أو من الطِّيبِ وحُسْنِ العَيشِ بها، من طاب لي الشَّيءُ إذا وافَقَني وواتاني، والله أعلم، والطَّابُ والطَّيِّبُ لُغتان بمعنىً، وسمَّاها النَّبيُّ ﷺ أيضاً: «المدينة»[خ:١٨٧١،م:١٣٨٢،ط:١٦٤١]، وكذلك في القُرآنِ أيضاً، وسمَّاها أيضاً في قَولِ بَعضِهم: «الإيمان»، لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[الحشر: ٩]، قيل: الإيمانُ هنا اسمُ المَدينةِ، وكذلك الدَّار.

(ذو طَوَى)[ط:٣٢٤/١،خ:٤٩١،م:١٢٤٠] مَقصُور، وقيل: مَمدُودٌ، ذكَرْناه في الذَّال[مشكل الأسماء].

(بُحَيرَة طَبَرِيَّة)[م:٢٩٣٦] جاء ذكرُها في حَديثِ يأجُوجَ ومأجُوجَ، هي بُحيرةُ ماءٍ حُلوٍ عَظيمَةٌ في بِلادِ الشَّامِ، مُصغَّرَةٌ بالهاءِ مَعرُوفَةٌ، والبَحرُ مُذكَّر/ تَصغِيره بُحيرٌ، وطَبرِيَّة هي الأُرْدُنُّ. [٣٢٦/١]

(طرف القَدُوم)[ط:٥٩١/٢،م:٢٣٧٠] بفَتحِ القاف وتَشديدِ الدَّال، قال أبو عُبيدٍ البكريُّ[معجم ما استعجم ١٠٥٢/٣]: قَدُوم:/ ثَنِيةٌ بالسَّراةِ مُخفَّفة، والمُحدِّثون يُشدِّدونه، وسَنزيد هذا بياناً في حَرفِ القاف[الاختلاف والوهم] إن شاء الله مع ما يشتبه به من غَيرِه. [ن/٤٩]

(الطُّور) جبَل مَشهُور بالشَّام، قال أبو عُبيدٍ[معجم ما استعجم ٨٩٧/٣]: الطُّورُ: الجبلُ.

(طَفِيل -بفتح الطَّاء وكسر الفاء- وشَامَة»: جبَلان على نحو ثلاثين ميلاً من مكَّة، قاله الفَاكهيُّ[أخبار مكة ٦٢/٥]، ذُكِرا في الشِّعر الذي قاله بِلال[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥]، وقال مالكٌ: هما جبَلان بمكَّةَ وجُدَّة[مسند الموطأ ٥٧١]، وقال الخطَّابيُّ في كتاب «الأعلام»[٤٧٠/٢]: كنت أحسِبُهما جبَلَين حتَّى أُثبِت لي أنَّهما عَينانِ، وقال الأزْرقيُّ [أخبار مكة ١٧٩/١] والخَطَّابيُّ في «الغريب»[٤٣/٢]: شامة وطَفِيل: جبَلان مُشرِفان على مَجنَّة، وهي على بَريدٍ من مكَّة، وقال أبو عمرَ[التمهيد ١٩٠/٢٢]: وقيل: أحدُهما بجُدَّة.

(الطَّائِف)[ط:٧٦٧/٢،خ:٤٧٠،م:١٠٥٩] مَعلُوم وهو وادي وَجّ على يومَين من مكَّة، قال هِشام

ابنُ الكَلبيّ: إنَّما سُمِّي الطَّائفُ؛ لأنَّ رجلاً من العَربِ أصاب دَماً في قَومِه بحَضرمَوتَ فخَرَج هارِباً حتَّى نزَل بوَجْ، وحالَف مَسعودَ بنَ مُعَتِّبٍ، وكان له مالٌ عظيمٌ، فقال لهم: هل لكم أن أبني لكم طوفاً علَيكم يكون لكم رِدءاً من العَربِ؟ فقالوا: نعَم، فبناه، وهو الحائطُ المطيفُ به.

فصلٌ تَقييدِ مُشكِلِ الأسماءِ والكُنى والأنسابِ

(يحيى بنُ محمَّد بنِ طَحْلاء) بفتح الطَّاء ممدُودٌ وحاؤُه مُهمَلةٌ ساكنَة، و(إبراهيمُ بنُ طَهْمان) بفَتحِ الطَّاء وسُكون الهاءِ، و(أبو طَيْبَة) [خ:٢١٠٢،م:١٥٧٧،ط:١٨١٠] بفَتحِ الطَّاء بعدَها ياءٌ باثنَتين تحتَها ساكِنَة بعدَها باءٌ بواحِدَة مَفتُوحة، حجَّامُ النَّبيِّ ﷺ.

(أبو غطَفان بنُ طَريف) بفَتحِ الطَّاء المُهملَة فيهما، و(قُتَيبة بن سَعيدِ بن جَميلِ بنِ طَريفٍ) مثلُه، و(طَلْق بن غنَّام) بفَتحِ الطَّاء وسُكونِ اللَّام، و(طَلْق بن مُعاوِيَة) مثلُه.

و(أبو طُوَالة) بضمِّ الطَّاء، وضَبَطناه عن بعضِ شُيُوخِنا بفَتحِها، والأوَّل أشهَر، و(عامرُ ابنُ الطُّفيل) بضمِّ الطَّاء، وكذلك (الطُّفيل) و(أبو الطُّفيل)، و(طُليحَة) بضمِّ الطَّاء مُصغَّر.

و(طَيِّء) القبيلُ بفتحِ الطَّاء مُشدَّد كسرة الياء مَهمُوز الآخِر، والنَّسبُ إليه طائيٌّ ممدُود.

و(الطُّفاويُّ) بضمِّ الطَّاء، و(الطَّنافسيُّ) بفَتحِها، وكذلك (الطَّيالسيُّ)، و(ابنُ حَوشب الطَّائفيُّ).

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

في (بابِ الثَّريدِ): (حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله عَن أبِي طُوَالَةَ)[خ:٥٤١٩] كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ، ولغَيرِهما: (عن ابنِ أبي طُوَالَةَ)، قال أبو ذُرٍّ والأَصيليُّ والقابسيُّ: الصَّوابُ: (عن أبي طُوالَة).

في غَزوةِ الخَندقِ: (وأخبَرنِي ابنُ طاوسٍ عن عِكرِمَةَ)[خ:٤١٠٨] كذا لأبي زَيدٍ، وعندَ أبي أحمدَ: (وأخبَرني طاوسٌ أو ابنُ طاوسٍ).

وفي قَتلِ حمزَةَ: (ذكر قتْلَه لطُعَيمةَ بنِ عَديِّ بنِ الخيارِ)[خ:٤٠٧٢] كذا في جَميع النُسخِ، وهو غلَط، وصَوابُه: طُعيمةُ بنُ عَديِّ بنِ نَوفل ابنِ عَبدِ مَنافٍ، وإنَّما طُعيمةُ بنُ عديٍّ بنِ الخيارِ ابنُ أُختِه.

وفي دُخولِ النَّبيِّ ﷺ الكَعبَةَ: (وأَرْسَلَ إلى عُثمانَ بنِ أبي طَلْحَةَ) كذا للجُلُوديِّ، وعند غَيرِه: (عثمانَ بنِ طَلحَةَ) [م:١٣٢٩]، وهما صَحِيحان، هو عثمانُ ابنُ طلحة ابنِ أبي طلحَةَ.

وفي (بابِ التَّرغيبِ في السُّجودِ): (حدَّثني مَعْدَانُ بنُ طَلحَةَ) كذا قيَّدناه عن كافَّة شيُوخِنا، وعند بَعضِهم: (ابنُ أبي طلحَةَ)[م:٤٨٨]، وكِلاهُما يقال، قال البُخاريُّ[تخ ٣٨/٨ك]: مَعدانُ بنُ أبي طلحَةَ، وقال بعضُهم: ابن طلحَةَ.

حَرْفُ
الظَّاء
مع سائرِ الحُروف

الظَّاء مع الهَمزة

١٠٢٨- (ظ أ ر) في خبَرِ إبراهيمَ ابنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «وكان ظِئراً لإبراهيمَ»[خ:١٣٠٣] بكَسرِ الظَّاءِ مَهمُوز، وقد يُسَهَّل، هو هنا أبوه من الرَّضاعة ومُربِّيه زوجُ مُرضِعه(١)، وفي الحَديثِ الآخَر: «إن له ظِئْرَين...في الجنَّة تُرضِعانه» [م:٢٣١٦]، الظِّئرُ: الَّتي تُرضِع الصَّبي لغيرِها وتربِّيه، قال الخليلُ[العين ١٦٧/٨]: الظِّئر يقَع للمُذكَّر والمؤنَّث، قال غيرُه: وأصلُه العَطْف، وهو عطفُ النَّاقة على ولد غَيرِها تُرضِعُه، والاسم الظِّئارُ[الجمهرة ٧٦٤/٢].

الظَّاء مع الرَّاء

١٠٢٩- (ظ ر ب) قوله: «مثلُ الظَّربِ» [خ:٢٤٨٣،ط:١٧١٧] بفَتحِ الظَّاء وكَسرِ الرَّاء وآخرُه باءٌ بواحدَةٍ، وفي/ الحَديثِ الآخَر: «على الآكامِ والظِّرابِ»[خ:١٠١٣،م:٨٩٧] جمعُ ظَرِبٍ، قال مالكٌ: الظَّرِبُ: الجُبيلُ[ط:٩٣٠/٢]، وهو بمعنى تَفسيرِ غَيرِه، ويقال في واحدِه أيضاً: ظِرْبٌ بكسر الظَّاء وسُكون الرَّاء، كذا قيَّدناه عن أبي الحُسَين.

١٠٣٠- (ظ ر ف) قوله في الغُلامِ الذي قتَلَه الخَضرُ: «غُلاماً...ظَرِيفاً»[خ:٤٧٢٦] قيل: الظَّريفُ: الحسَنُ الهَيئةِ، وقيل: الحسَنُ العِبارَة، والتَّفسيرُ الأوَّل أليَقُ بهذا الحديثِ.

وقوله في الأشْرِبَة: «نَهيتُكُم عنِ الظُّرُوفِ» [خ*:٥٥٩٢،م:٩٧٧] يعني: الأواني، وما تُجعَل فيه الأشياءُ، واحدُها ظَرْف.

وقوله: «نهَيتُكم عنِ الأشْرِبَة في ظُرُوفِ الأدَمِ»[م:٩٧٧] قيل: معناه: غيرَ الأسْقِية؛ لإباحَتِه قبل الانْتِباذ فيها، وقيل: لعلَّه إلَّا في ظُرُوف الأدَمِ/ فسَقَطَت «إلَّا». [ن/٥٠/٢]

الظَّاء مع اللَّام

١٠٣١- (ظ ل ل) قوله: «يُظِلُّهُم الله في ظِلِّه»[خ:٦٦٠،م:١٠٣١،ط:١٧٦٥] الحديثَ، يحتَمِل أن يكون الظِّلُّ هنا على ظاهِره، إمَّا ظِلُّ العَرشِ كما جاء في الحَديثِ الآخَر: «في ظِلِّ عَرْشه» [طس:٩١٣١]، وأضَافهُ إلى الله لمُلكه ذلك، أو على حذفِ المُضافِ، أو يُراد بذلك ظلٌّ منَ الظِّلال، وكلُّها لله تعالى، كما قال: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾[البقرة: ٢١٠] أي: بظُلَلٍ، وكلُّ ما أكَنَّ فهو ظِلٌّ، وظِلُّ كلِّ شيءٍ كِنُّه، وقد يكون الظِّلُّ هنا [٣٢٧/١]

(١) كذا في (ت)، وفي (م): (ومربيه زوج المرضعة)، وضبب على كلمة (ومربيه) وكتب في الهامش (والظئر)، وفي (ف) و(غ): (والظئر زوج المرضعة)، وزاد بعده في (م) بين السطرين: (والمرضعة أيضاً ظئر)، وهذه الزيادة في (ف) و(غ) ضمن النص.

بمعنى الكَنَف والسِّتر والعِزِّ، وقد يكون بمعنَى: في خاصَّته ومن يُدنى مَنزلته ويخصُّه بكرامَته في المَوقفِ، وقد قيل مثلُ هذا في قوله: «السُّلْطَانُ ظِلُّ الله في الأرْضِ»[هق:١٧٠٩٣] أي: خاصَّتُه، وقيل: سِترُه، وقيل: عِزُّه، وقد يكون بمعنَى الرَّاحة والنَّعيم، كما قيل: عَيشٌ ظَلِيل؛ أي: طيِّبٌ، ومنه الحديثُ الآخَر: «في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها كذا[(١)]»[خ:٣٢٥١، م:٢٨٢٦]، قيل: في ذَرَاها وكَنفِها، ويحتمل أن معناه: في رَوْحِها ونَعِيمِها.

وقوله: «أَظَلَّهمُ المُصَدِّقُ»[ط:٦٠٩]، و«قد أَظَلَّ قَادِماً»[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩]، و«أظلَّنا يومُ عرفَةَ»[خ*:١٧٨٣]، أي: غشِيَهم، أظلَّه كذا؛ أي: دنَى منه، كأنَّه ألبَسَه ظِلَّه، ومنه: قد أَظَلَّ؛ أي: غَشِي أو كاد.

وقوله في البَقرَة وآل عِمران: «كأنَّهما ظُلَّتانِ أو غَمَامَتَانِ»[م:٨٠٥] بمعنىً مُتقاربٍ، الظُّلَّة: السَّحابَة، وجمعها: ظُلَل، ومنه: ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾[الشعراء: ١٨٩]، ومنه: «رأيتُ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ والعَسَل»[خ:٧٠٤٦، م:٢٢٦٩] أي: سَحابَةً، ومنه: «كالظُّلَّةِ من الدَّبْر»[خ:٣٠٤٥] أي: السَّحابة منها.

وقوله: «الجنَّة تَحتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»[خ:٢٨١٨، م:١٧٤٢] معناه: أنَّ شُهرة السُّيوف والضَّربَ بها موجِب لها، فكأنَّها معَها وتحتَها.

(١) في هامش (م) وفي (غ): (خمس مئة عام)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «ما زَالَتِ المَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بأَجْنِحَتِها»[خ:١٢٤٤، م:٢٤٧١] يحتَمِل وجهَين: أنها أظلَّتْه لئلَّا تغيِّره الشَّمس إكراماً له، والآخرُ وهو أظهرُ: تزاحُمَها عليه للرَّحمة عليه والبرِّ به.

وقوله في الهِجرَة: «لها ظِلٌّ لم تَأتِ عليه الشَّمسُ»[خ:٣٦١٥، م:٢٠٠٩] أي: لم تفِئ عليه، وهذا تفسِيرُ معنى الظِّلِّ، والفَرقُ بينه وبين الفَيءِ؛ أنَّ الظِّلَّ: ما كان من غُدْوة إلى الزَّوال ممَّا لم تصِبْه شمسٌ، والفَيءُ: من بعد الزَّوال ورجُوعِه إلى المَشرِق من المغرِب[(٢)] ممَّا كانت عليه الشَّمس قبلُ.

وقوله: «يَظَلُّ الرَّجُل شاخِصاً»[خ*:٦٠٨، م*:٣٨٩، ط*:١٥٢] أي: يصير، يقال: ظَلِلتُ بكسر اللَّام أفْعَل كذا أظَلُّ بفتح الظَّاء إذا فعَلْته نهاراً، وظَلْتَ وظِلْتَ بالفَتحِ والكَسرِ، قال الله تبارك تعالى: ﴿ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾[طه: ٩٧]، ولا يقال في غير فِعل النَّهار، كما لا يقال باتَ إلَّا لفعل اللَّيل، ويقال طَفِق فيهما جميعاً، ويكون ظَلَّ يَفعَل كذا بمعنى: دام، قاله صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٢١/٢] وغيرُه. وقوله: «وعلى رَسولِ الله ﷺ ثَوْب قد أُظلَّ[(٣)] به»[خ:١٥٣٦، م:١١٨٠] أي: جُعِل ليكونَ له ظلًّا يَقِيْهِ الشَّمسَ.

١٠٣٢- (ظ ل م) قوله: «الظُّلمُ ظُلُماتٌ

(٢) في (ف) و(غ): (من الشرق إلى المغرب) وهو تصحيف والله أعلم.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (عليه).

يومَ القِيَامَةِ»[خ:٢٤٤٧] يعني على أهْلِه حين يسعَى نورُ المُؤمِنين بين أيديهم وبأيْمانِهم، أو يكون المعنَى شَدائدٌ على أصْحابِها، ومنه: قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٦٣]، ومنه: يومٌ مُظْلِم؛ أي: ذو شِدَّة.

قوله: «وليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ»[خت:٤٦/١٣، ط:١٤٨٤] يُروَى بالتَّنوين، و«ظالِمٌ» نعتٌ، والصِّفةُ هنا راجِعة إلى صاحبِ العِرق؛ أي: لذي عِرْقٍ ظالمٍ، وقد يَرجِع إلى العِرْق؛ أي: عِرْقٍ ذي ظُلمٍ فيه، ويُروَى بغَيرِ تَنوينٍ على الإضافة، والعِرقُ: الإحياءُ والعِمارةُ، وسنَذكُره مفسَّراً في بابه.

وفي حديث الإفْكِ: «إن كنتِ قارَفْتِ سُوءاً أو ظَلَمْتِ»[خ:٤٧٥٧] يعني: عصَيتِ، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ [فاطر: ٣٢]. وقولِ أبي هرَيرةَ في ثناء النَّبيِّ ﷺ على الأنصار: «ما ظلَم بأبي وأمِّي»[خ:٣٧٧٩] أي: ما وضَع الشَّيءَ/ في غيرِ مَوضِعِه، وهو معنَى الظُّلم في أصلِ الوَضعِ في اللُّغة.

قوله: «انْصُرْ أخاكَ ظَالِماً أو مَظْلُوماً»[خ:٢٤٤٣،م:٢٥٨٤] فسَّره في الحديثِ: «إن كان ظالماً فليَنْهَه، فإنَّه له نَصْر، وإن كان مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْه»[م:٢٥٨٤] ومعناه: أنَّه إذا نهَاه ووعَظَه فقد نصَرَه على شَيطانه ونَفسِه الأمَّارة بالسُّوء حتَّى غلَبه ذلك.

١٠٣٣- (ظ ل ع) قوله: «العَرْجاء البيِّنُ ظَلعُها»[ط:١٠٤٠] الظَّلع بفتحِ الظَّاء واللَّام -وسُكون اللَّامِ أيضاً- العَرجُ، يقال منه: ظلِع بكَسر اللام إذا كان به غيرَ خِلقةٍ، فإن كان خِلقةً قيل: ظلَع بالفتح يظلُع بالضَّمِّ، مثل عَرِج وعرَج في الحالَين.

وقوله: «وأُعطِيْ قوماً أخاف ظَلَعَهُم»[خ:٣١٤٥] كذا وقَع في البخاريِّ بالظَّاءِ مَفتُوحة؛ أي: ميلَهُم عن الحقِّ، ومرضَ قلوبِهم، وضَعفَ إيمانهم، والظَّلَع: داء يأخذُ في قوائم الدَّوابِ تَغمِز منه، والظَّلْع -بالسكون-: العرجُ، ومنه قولهم: ارْبَع على ظَلْعِك، وقال بعضُ اللُّغويِّين: رجُل ظالعٌ إذا كان مائلاً مذنِباً، أخِذ من هذا الدَّاء في الدَّابة،/ وقيل: المتَّهم، [ن/٢/٥١] وحكَى ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٣٦٨]: ضَالِعٌ بالضَّاد المعجَمة؛ أي: مائلٌ مُذنِب، وذكَر اختلافَ أهلِ اللُّغة في الظَّلَع الذي هو العَرَج، هل هو بالظَّاء أو بالضَّاد، ويقال من ذلك للذَّكر والأنثى: ظالع، وأمَّا الضِّلع -العَظمُ الذي في الجنب- بالكسر والسُّكون، ويقال: بفتح [١/٣٢٨] اللَّام أيضاً(١)، و«أضْلاعُ السَّفينة»[خت:٦٨/٣٤٤] فبالضَّاد المُعجَمَة.

١٠٣٤- (ظ ل ف) قوله: «تطؤُه بأظْلافِها»[خ:١٤٠٢،م:٩٨٧] الأظلافُ للبقر والغَنمِ والظِّباءِ، وكلُّ حافرٍ مُنشَقٍّ مُنقَسِمٍ فهو ظِلْفٌ، والخفُّ

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ومنه: «المرأة كالضِّلْع» [خ:٥١٨٤،م:١٤٦٨] بالكسر والسُّكون، ويقال: بفتح اللَّام أيضاً).

للبعير، والحافرُ للفَرَس والبَغلِ والحِمار وما ليس بمُنشَقِّ القوائمِ من الدَّوابِ، ومثلُه قوله: «ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[ط:١٧٠١]، هو مثلُ قولِه: «ولو فِرْسِن شَاةٍ»[خ:٢٥٦٦،م:١٠٣٠]، والفِرْسِنُ إنَّما هو للبَعيرِ فاستَعارَه للشَّاة.

الظَّاء مع الميم

١٠٣٥- (ظ م أ) قوله: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾[طه: ١١٩] أي: لا تعْطشُ، والظَّمَأُ مقصُور مَهمُوز: العَطَشُ، ورجُل ظمآن وظامئ، و«الظَّامئ بالهواجِرِ»[ط:١٦٦٢] مَهمُوز؛ أي: العَطشانُ منَ الصَّومِ. و«لم يَظْمَأ أبداً»[خ:٦٥٨٣،م:٢٢٩٠] أي: لم يَعطش أبداً.

وقوله: «على أكْتافِها الأسَلُ الظِّماءُ» فسَّرناه في الهَمزةِ.

الظَّاء مع النُّون

١٠٣٦- (ظ ن ن) قوله: «وما كنَّا نَظُنُّه برُقْيَةٍ»[م:٢٢٠١] أي: نتَّهِمُه(١)، وكذا حيثُ ما جاء مَرفُوعاً، ظَنَنْت وظَنُّوا ونظُنُّ والظَّنُّ وما تصرَّف منه إنَّما هو بمعنى التُّهمة والشَّكِّ واعتقادِ ما لا تحقيقَ له، ومنه: «إيَّاكُم والظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ»[خ:٥١٤٣،م:٢٥٦٣، ط:١٦٧١] أي: الشَّكَّ، والاسم منه الظِّنَّةُ والظَّنُّ بفتح الأوَّل وكسرِ الثَّاني(٢)، وقد جاء الظَّنُّ بمعنى العِلم واليقينِ أيضاً، وهو من الأضْدادِ، ومنه قولُ عائشَةَ: «وظنَنتُ أنَّهم سيَفْقِدُوني»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، وهذا كقولِ الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ﴾[المطففين: ٤].

الظَّاء مع العَين

١٠٣٧- (ظ ع ن) وذكر في الحديثِ الظُّعنَ: و«مرَّت ظُعُن يَجرِينَ»[م:١٢١٨]، و«بها ظَعِينَة»[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤]، و«أذن للظُّعُن»[خ:١٦٧٩، م:١٢٩١]، بضمِّ الظَّاء وسُكون العين وضمِّها أيضاً، والظَّعائن والظَّعينةُ هم النِّساءُ، وأصلُه الهوادجُ الَّتي يكُنَّ فيها، ثمَّ سُمِّي النِّساء بذلك، وقيل: لا يقال إلَّا للمرأة الرَّاكبة، وكثُر حتَّى استُعمِل في كلِّ امرَأةٍ، وحتَّى سُمِّي الجملُ الذي تركَب عليه ظَعِينة، ولا يقال ذلك إلَّا للإبلِ الَّتي عليها الهَوادِج، وقيل: إنَّما سُمِّيت ظَعِينة؛ لأنَّها يُظعَن بها ويُرحَل.

الظَّاء مع الفَاء

١٠٣٨- (ظ ف ر) قوله: «ليس السِّنَّ والظُّفرَ...وأمَّا الظُّفرُ فمُدَى الحبَشَة»[خ:٢٤٨٨، م:١٩٦٨] المرادُ به هنا ظُفُر الإنسان وواحدُ الأظفارِ، وإنَّما قال: «مُدَى الحبَشَة»؛ أي: بها

(١) زاد في المطالع: كما قال: «ما كنَّا نأبنُه برُقْيَةٍ».

(٢) كذا في (ت) و(م)، وفي (ف) و(غ): (بكسر الأول وفتح الثاني)، وهو أوجه وللأول وجه.

يذبَحون ما يُمكِن ذبحُه بها، وذلك تعذيبٌ وخنقٌ ليس على صُورة الذَّبحِ، فلهذا نُهي عنه، وقد اختلَف الفُقَهاءُ في الذَّبح بهما أعني السِّنَّ والظُّفُرَ كانا متَّصلَين أو مُنفَصِلَين، على ما بسَطْناه من مذهَبِنا ومذاهبهم في شَرحِنا لمسلمٍ[٤١٧/٦]، والظُّفرُ من الإنسان وكلِّ حيوانٍ بضمِّ الظاء وتُسكن الفاء وتُضَمُّ، قال ابنُ دُرَيد [الجمهرة ٧٦٢/٢]: ولا تُكسَر الظَّاء، ويقال: أُظفُور أيضاً، وسنَذْكُره في الفَصْل بعدَه في قوله: «قُسْطٍ وأظْفَارٍ» والخلاف فيه.

قوله في الدَّجَّالِ: «وعلى عَيْنِه ظَفَرَة» [م*:٢٩٣٤] بفتح الظَّاء والفاء؛ هي لحمَةٌ تنبُتُ عند/ المآقي كالعَلَقَة، وقيل: جُلَيدة تُغشي البصَر، وكذا قيَّدناه عن شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاء: «ظُفْرة» بضمِّ الظَّاء وسُكون الفاء، وليس بشَيءٍ.

[الظَّاء مع الهاء][(١)]

١٠٣٩- (ظ هـ ر) قوله: «والشَّمسُ في حُجْرَتِها قبل أن تَظهَر»[خ:٥٢٢،م:٦١١،ط:٢] بفَتحِ التَّاء والهاءِ، قيل: معناه تَعلُو على الحيطانِ، وتزُولَ عنِ الحُجرَةِ، وتَرتفِعَ عنها، منَ الظُّهور وهو العُلو، قال الله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ﴾[الكهف: ٩٧]، وقد جاء مُفسَّراً في الرِّواية الأُخرى، وهو «والشَّمسُ واقِعةٌ في حُجرتي، لم يَظْهَرِ الفيءُ بعدُ»[م:٦١١] كذا في رِوايَةِ مُسلمٍ عن ابنِ أبي شَيبةَ، والبُخاريِّ عن أبي نُعَيمٍ[خ:٥٤٦]، ولغَيرِهما: «لم يَفِئِ الفَيءُ بَعْدُ»[م:٦١١] يريد فَيْءَ الحُجرة كلِّها، وعند ابنِ عيسى للرَّازي في حَديثِ مالكٍ: «قبل أن يَظْهَر الفَيْءُ»، ولِغَيره: «قبل أن تَظهَر»[ط:٢]، كما جاء في «الموطآت»، وكذا ذكَره البُخاري[٥٤٦] عن مالكٍ ومَن تابَعَه، وقيل: معناه لم يرتَفِع ظِلُّ الحُجرَة على الجُدُر، وقد جاء هذا أيضاً مفسَّراً في الحديثِ عند مُسلمٍ: «لم يَرتَفِع الفَيء من حُجرَتِها» كذا عندَ ابنِ ماهانَ والسِّجزي في حَديثِ حَرْمَلةَ، وعندَ غَيرِهما: «في حُجْرَتِها»[م:٦١١]، وعندَ
[٣٢٩/١] البُخاريِّ من روايةِ [أبي] أُسامَةَ: «لم تخرُج من قَعرِ حُجْرَتِها»[خ:٥٤٤]، وفي رواية أنسِ بنِ عِيَاضٍ عِندَه: «والشَّمس لم تخرُجْ من
[٥٢/٢٥] حُجرَتها»[خ:٥٤٤]، والمعاني مُتقارِبة،/ وكلُّه راجعٌ إلى أنَّ الفَيءَ لم يعُمَّ الحُجْرَةَ، حتَّى ارتفَع على حِيطَانها، وبَقِيتِ الشَّمس على الجُدُر.

ومثلُه قولُ ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما: «ظهرتُ على ظَهْر بيتٍ لنا»[خ*:١٤٩] أي: علَوتُ، وقيل: معنى تظهر: تزول، كما قال: «فتلك شَكَاة ظاهرٌ عنك عارُها»[خ:٥٣٨٨] أي: زائل، وهو راجع إلى معنى؛ أي: مرتفع عنك.

وقوله: «حتَّى ظَهَرْتُ بمُسْتَوىً»[خ:٣٤٩، م:١٦٣] أي: علَوت، ومثلُه: «فإذا ظهَر من بَطنِ الوادي»[خ:٤٨٤] أي: ارتفَع وعَلا.

(١) هذه الترجمة من هامش (م) ومن (ف) و(غ)، وكذا في (المطالع).

وفي حَديثِ الهِجْرة: «أسرَينا لَيلتَنا ويَوْمَنا حتَّى ظَهَرْنَا» كذا لهم، وعند أبي ذَرٍّ: «أَظْهَرْنا» [خ:٣٦٥٢]، فظَهَرْنا بمعنى: علَوْنا؛ أي: في سَيرِنا، ويكون ظَهَرْنا أيضاً بمعنى: فُتْنا الطَّالب، يقال: ظَهَرْتَ عنه إذا فُتَّه، وأظْهَرْنا: صِرْنا في الظُّهْر وفي الظَّهيرة؛ أي: سِرْنا فيها، وهو بمعنى قولِه بعدُ: «وقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ» [خ:٣٦٥٢،م:٢٠٠٩].

وذكر: «الظَّهَائر»[خ:٥٤٢]، و«نَحْر الظَّهِيرَةِ» [خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، الظَّهِيرةُ هي ساعةُ الزَّوال، وشِدَّةُ الحرِّ، وقال يعقوبُ: هي نِصف النَّهار حين تكونُ الشَّمسُ حَيالَ رَأسِك وتركُد في القَيظ[١]، وهو الظُّهر أيضاً، وبه سُمِّيت صلاة الظُّهر، وجمعها ظهائرُ، و«نحر الظَّهِيرَةِ» مثلُ «قَائِمُ الظَّهِيرَةِ»، وقيل: نحرُها أوَّلها.

وقوله: «بَعِير ظَهِير»[خ:٤١٦٠] أي: قويُّ الظَّهرِ على الرِّحلة، وقوله: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي ظَاهِرِينَ»[خ:٧٣١١،م:١٥٩] أي: غالِبِينَ عالِينَ.

وقوله: «لم ينسَ حقَّ الله في ظُهُورِها» [خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤] قال غيرُ واحدٍ -وبعضُهم يزيدُ على بَعضٍ-: من حقُوقها: ركوبُ ظهُورِها غيرَ مَشقوقٍ عليها، وألا تحمَّلَ فوق طاقَتِها، ومنها الحملُ عليها، ومنها إعارةُ فَحلِها، وقيل: يتصدَّق ببعض ما يَكسِب عليها.

(١) انظر: (المخصص) لابن سيده ٣٩٤/٢.

وقوله: «ظَهَرْتُ به لحاجَتِي»[٢] أي: جعَلْتُه وراء ظَهْري، ويقال فيه: أظْهَرْت أيضاً، قال أبو عُبيدَةَ: وهو اسْتِهانَتُك بها[٣].

وقوله عن عليٍّ: «بارَز وظاهَر»[خ:٣٩٧٠]، وفي الحديثِ الآخرِ: «ظاهَر النَّبيُّ ﷺ بين دِرْعَين»[د:٢٥٩٠]، هو لباسُ دِرْعٍ فوقَ أُخرَى، وقيل: معناه طارَق بينهما؛ أي: جعَل ظَهْر إحداهما لِظَهْر الأُخرَى، وقيل: عاوَن، والظَّهِيرُ: العَوِين؛ أي: قوَّى إحدَاهما بالأُخرَى في التَّوقِّي، ومنه قوله تعالى: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾ [البقرة: ٨٥] أي: تتعاوَنُون، وقوله: «ولا يزالُ معَك منَ الله ظَهِيرٌ»[م:٢٥٥٨] أي: عَوِين، والظِّهارُ والمُظاهَرةُ وظاهَر مِن امرأته إذا قال لها: أنتِ عليَّ كظهرِ أُمِّي، يقال: ظاهَر منها وتَظَهَّر وتظاهَر.

وقوله: «إنِّي مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ»[خ:٥٧٢٩، م:٢٢١٩،ط:١٦٤٢] أي: على سَفرٍ راكباً الظَّهرَ، وهي دوابُّ السَّفرِ، ومنه قوله: «كان يجمَعُ...إذا كان على ظَهْرٍ يَسِيرُ[٤]»[خ:١١٠٧] أي: في سَفر راكباً

(٢) لعله يريد قول البخاري في التفسير سورة هود: ﴿وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]: يقول: لم تَلْتَفِتُوا إليه، ويُقال: إذا لم يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَه ظَهَرْتَ بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيّاً، والظِّهريُّ هنا أن تأخُذ معَك دابَّة أو وعاءً تستَظْهِر به. [خ:١٦٧/٦٨]

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٣٩/٦، (المخصص) ٤٠١/٣.

(٤) كذا في رواية الكُشمِيهني، وفي رواية الأصيلي: (سير). «الفتح».

ظهرَ دابَّتِه، ومنه: «يَرْعَى الظَّهر»[ابن سعد:٢٤٤/٤]، و«يَرْعَى ظَهْرَنا»[ط:١٦٧٥]، و«ابْتَعْث ظَهْرَكَ» [خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، و«إنَّ في الظَّهر ناقَة عَمْياء» [ط:٦٢٧]، و«من كان ظَهْرُه حاضِراً»[م:١٩٠١]، كلُّ هذا بالفَتح هي دوابُّ السَّفر الَّتي يحمَل عليها الأثقالُ منَ الإبلِ وغَيرِها.

وقوله: «فجَعَلَ رِجَالٌ يَستَأذِنُونَه في ظُهْرَانِهِم»[م:١٩٠١] كذا ضَبَطناه عن شيُوخِنا بالضَّمِّ جمعُ ظَهْرٍ، والجمعُ ظُهْران بالضَّمِّ.

وقوله في الصَّدقةِ:/ «ما كان عن ظَهْرِ غِنىً»[خ:١٤٢٦،م:١٠٣٤] فسَّره أيُّوبُ في الحَديثِ: «عن فَضْلِ عِيَالٍ»[عب:١٦٤٠٤]؛ وبيانُه من وراء ما يحتاجُ إليه العِيالُ، كالشَّيء الذي يُطرَح خلفَ الظَّهر، وبيَّنه قولُه في الحديثِ نَفسِه: «وَابْدأْ بمَن تَعُولُ»[خ:١٤٢٦،م:١٠٣٤]، ومثلُه قولُه: «من دَعا لأخِيه بِظَهرِ الغَيبِ»[م:٢٧٣٢] كأنَّه مِنْ وراءِ مَعْرِفَتِهِ ومَعْرِفَةِ النَّاس بذلِكَ؛ لأنَّه دليلُ الإخْلاصِ له في الدُّعاء وأبعَدُ من التَّصنُّعِ، وكأنَّه من إلقَاء الإنسان الشَّيء وراء ظَهرِه إذا ستَره من غَيرِه، وقد يكون قوله: «عن ظَهْرِ غِنىً» بمعنى بيان الغِنَى وما فوقَ الكَفافِ، إذ الكَفافُ غِنىً، ويحتاجُ في الصَّدقة إلى زِيادَةٍ وظهُورٍ عليه، أو ارتفاعِ مالٍ وزيادَتِه عليه، وقيل: «عن ظَهْرِ غِنىً» أي: ما أغْنَيت به السَّائلَ عن المَسألةِ، ومَساقُ الحديثِ ومُقدِّمته يمنَع هذا التَّأويلَ؛ لأنَّه قد قال: «وابْدَأْ بمَن تَعُولُ»، وقاله ﷺ بإثر الذي تصدَّق بأحدِ الثَّوبَين الذي تُصدِّق بهما عليه، ونَهيُه ﵇ فيه عن ذلك(١).

وقوله في حَديثِ الشَّفاعةِ: «بين ظَهْرَانَي جهَنَّم»[خ:٨٠٦] كذا للعذريِّ، ولغَيره: «ظَهْرَي» [م:١٨٢]، وفي حَديثِ عِتْبَانَ وغَيره: «بين ظَهْري النَّاس» كذا رواه الباجيُّ وابنُ عَتَّاب وبعضُ أشياخِنا، وعند الجُمهورِ: «ظَهْرَانَي»[ط:٤٢٠].

[ن/٢/٥٣] وفي حَديثِ الحَوضِ: «بين ظَهْرَاني/ أَصْحَابه»[م:٢٢٩٤]، وكذلك: «لأصْرُخَنَّ بها بين ظَهْرَانَيهِم»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤]، و«بين ظَهْرَي خَيلٍ [١/٣٣٠] دُهْمٍ»[م:٢٤٩]، و«بين ظَهْرَي صِيَامِها»[ط:٦٧٩]، وعند بعضِهم أيضاً هنا: «ظَهْرَاني».

وفي حَديثِ الكُسوفِ: «بين ظَهْرَي الحُجَر»[م:٩٠٣]، كذا للقاضي وابنِ عَتَّاب، ولغَيرِهما: «ظَهْرَاني»[خ:١٠١٥،ط:٤٥٣]، قال الباجيُّ [المنتقى ٣٠٦/١]: وهو المَعروفُ. قال القاضي ﵀: قال الأصْمَعيُّ وغيرُه: يقال: بين ظَهْرَيهم وظَهرَانَيهم بفتح الظَّاء والنُّون؛ ومعناه: بينهم وبين أَظهُرِهم(٢)، وقال غيرُه: والعربُ تضعُ الاثنَين مَوضع الجميعِ.

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وقال: «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى»)، وعبارة «المطالع»: (فنَهاه عن ذلك وقال: «خير الصَّدقة...»). وزاد بعده في (ف) و(غ): (وقوله: «بظَهْرِ الحَرَّةِ»[خ:٣٩٠٦،ط:٢٤٤] أي: بظاهِرِها، والظَّاهرُ ما ارتفع من الأرض، يريد أعلاها)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (مجمل اللغة) ٦٠٣/١، (المحكم) ٢٨٨/٤.

وقوله: «قطَعْتُم ظَهْر الرَّجُل»[خ:٢٦٦٣،م:٣٠٠١] أي: أهلَكْتُموه بمَدْحِكم كمَن قُطِع نخاعُه وقُصِم ظهرُه.

قوله: «وجعَلْنا مكَّةَ بظَهْرٍ»[خت:٣٢/٨١، م:١٢١٦] أي: من ورَائِنا(١).

قوله في حَديثٍ آخر(٢) في البُخاريِّ: «فظَهَر هؤلاء الَّذين كان بينَهم وبين رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم عَهْدٌ، فقنَت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعدَ الرُّكوع يَدْعُو عليهم»[خ:٤٠٩٦] كذا في جَميعِ النُّسخِ، ومعناه هنا: غلَب، ولا وَجْه له أقرَب من هذا، والأشبَهُ عندي أن يكون مُغيَّراً من قوله: فغَدَر وهو أشبَه وأصحُّ في المعنى، كما قال في الحديثِ الآخر: «غَدَرُوا بهم فَقَنَتَ شهراً يَدْعُو عَلَيهِم»[خ:٣٠٦٤].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في الصَّلاة: «حتَّى يَظلَّ الرَّجُلُ إن يَدْري كم صلَّى»[خ:١٢٣١،م:٣٨٩،ط:١٥٢] بفتح الظَّاء؛ بمعنى يصير، من قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾[النحل: ٥٨]، كذا رويناه فيها، وكذا قاله الدَّاوديُّ، وقيل: «يظَلَّ» هنا بمعنى: يَبقَى ويدُومُ، كما قال(٣):

ظَلِلتُ رِدائي فوقَ رَأسِيَ قاعداً

... ...

وحكى الدَّاوُديُّ أنَّه رُوِي: «يضل» بكسر الضَّاد وفَتحِها من الضَّلالِ، وهو التَّحيُّرُ، والكسرُ في المُستَقبلِ وفَتحُ الماضي أشهَر، كما قال تعالى: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: تَنسَى، وكذا جاء في بَعضِ الرِّوايات عن القابسيِّ وابنِ الحذَّاءِ عندنا؛ أي: يتحيَّر ويَسهو، وفسَّره مالكٌ فقال: يَنْسى(٤)، من قوله تعالى: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: تَنسَى، وهو صحيحٌ أيضاً، والضَّلالُ: النِّسيانُ، وهذا التَّفسيرُ يأتي على غَيرِ روايةِ مالكٍ في كتابه، فإنه إنَّما ذكَره هو بالظَّاء بمعنى: يصير، وهو أليَقُ بالكَلامِ هنا، وقد ذكَرنا ذلك في الضَّاد، وذكَرنا في حرْفِ الهمزة الاختلافَ في «إنْ يَدْرِي» بالكسر أو الفتح، وتصويبُ الكسر فيه(٥): أنَّ «إنْ» هنا بمعنى ما في الرِّواية الواحدةِ، وبالوَجهَين على الأخرى.

وقوله: «إنِّي أُعْطِي أقْواماً أخافُ ظَلَعَهُم»[خ:٣١٤٥] بفتحِ الظَّاءِ واللَّامِ، كذا لجماعَتِهم؛ ومعناه -والله أعلم-: ضَعْف إيمانِهم، كالظَّالع

(١) زاد في (ف) و(غ): (قوله: «لا يزالُ معَك منَ الله ظَهيرٌ علَيهم»[م:٢٥٥٨] أي: نصير ومُعين، والمُظاهَرة المعاوَنَة)، ونحوه في (المطالع)، وقد تقدَّم نحوه فلا معنى لتكراره.

(٢) في (ت): (في آخر حديث أحد)، وفي (ف) (غ) (آخر).

(٣) البيت لامرئ القيس وتمامه:

أعدُّ الحصى ما تنقضي عبراتي

انظر: (المخصص) ٤/١٣٧.

(٤) انظر: (مسند الموطأ) ص٤٣٧.

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (هي الرِّواية الجيدة).

منَ الحيوان الذي يضعُف عن السَّير مع غَيرِه، وهو الأعرجُ الذي يَغمِز برِجْلِه، وقيل: «ظَلَعَهُم»: ذَنبهُم، ورواه ابنُ السَّكنِ: «هَلَعَهُم»، والهَلَعُ: الحِرصُ وقِلَّةُ الصَّبرِ.

«وأعُوذُ بك/ من ظَلَعِ الدَّينِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ» كذا رُوِي في مَوضعٍ عن الأَصيليِّ، ووهَّمه بعضُهم، والمعروفُ ما لِغَيرِه: «ضَلَعِ»[خ:٢٨٩٣] بالضَّاد، وهو ثِقَلُه وشِدَّته، وتُخرَّج روايةُ الأصيليِّ على ما تقدَّم من الاختلاف لأهل اللُّغة في ظَلَعِ الدَّابة، وكذا جاء في بَعضِ نُسَخ البُخاريِّ في خَبرِ الحُوتِ: «فعَمِدْنا إلى ظِلَعٍ من أظْلاعِهِ» بظاءٍ في بَعضِ الأحاديثِ، وهو وَهمٌ، وصَوابُه ما جاء في سَائرِها: «ضِلَعٍ من أظلاعِه»[خ:٤٣٦١] بالضَّاد.

وقوله في الحائضِ: «نُبْذَة من قُسْطٍ وأظْفارٍ» كذا في رِوايَة بَعضِهم، وكذا في حَديثِ الحادَّة لجمِيعِهم[خ:٥٣٤٣،م:٩٣٨]، وفي بَعضِها: «أو أَظْفارٍ»[م:٩٣٨](١)، ورواه أكثرُ رُوَاة الصَّحيح في أكثرِ الأبوابِ: «قُسطِ أظْفَارٍ»[خ:٣١٣]، والصَّحيحُ الأوَّلُ، وهما نوعان من البَخور.

وفي حديث الإفْكِ: «عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ» كذا عند البُخاريِّ في كتاب الشَّهاداتِ[خ:٢٦٦١] والتَّفسيرِ[خ:٤٧٥٠] والسِّيرِ[خ:٤١٤١]، وفي رِوايَةِ الباجيِّ عن مُسلمٍ، وللأَصيليِّ وأبي الهيثمِ في كتاب السِّير: «جَزْعِ ظَفَارٍ»[خ:٤١٤١ و٤٧٥٠]، وكذا لكافَّة رُوَاة مُسلمٍ[٢٧٧٠]، وقال غيرُ واحدٍ: وهو صَوابُه، «قُسْطُ ظَفَارٍ»، مَنسوب إلى مدينةٍ باليمن يقال لها: ظَفَارِ، قال غيرُه: وكذلك الصَّوابُ عندهم: «جَزْع ظَفَار»، مَنسوبٌ إليها، قال ابن دُرَيد[الجمهرة ٢/٧٦٢]: الجزعُ الظَّفاريُّ مَنسُوبٌ إلى ظَفَارِ، وأنشَد(٢): [١/٣٣١]

أوابِدُ كالجَزْعِ الظَّفاريّ أرْبَع

... ...

وأنشَد غيرُه(٣):

... ... كأنَّها

ظفاريةُ الجزعِ الذي في التَّرائبِ

قال القاضي رحمه الله: أمَّا في الجَزْعِ فلا يصِحُّ فيه غيرُ هذا، وأمَّا القُسطُ فيصِحُّ فيه الإضافةُ مثل هذا بياءِ النِّسبة، أو بالإضافة إلى ظَفَارِ، ويصِحُّ فيه: وأظفار عطفاً، ويصِحُّ فيه: أو أظفار على الإباحة والتَّسوية، والقُسطُ بخورٌ مَعلُوم، وكذلك الأظفارُ، قال في «البارع»: الأظفارُ شَيءٌ من العطرِ شَبِيهٌ بالظُّفُر، ولا يصحُّ/ [ن/٢/٥٤]

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (على التَّخيير أو الشَّكِّ)، وكذا في (المطالع).

(٢) وتمامه:

حماهنَّ جون الطُّرَّتَين مولَّع

وينسب لشاعر يقال له رفاعة، ويقال له: المحترش.

انظر: (معجم ما استعجم) ٩٠٤/٣، و(بدائع البدائه) للخزرجي ص٦٣.

(٣) البيت للفرزدق وتمامه:

وعندي من المعزى تلادٌ كأنها

ظفارية الجزع الذي في الترائب

(الدلائل) لثابت ١١١١/٣.

قُسطُ أظفارٍ ولا جزعُ أظفارٍ على الإضافةِ، ولا له وجهٌ.

وقوله في تَقسيمِ الحَديثِ: «وأضرابِهم من حُمَّالِ الآثار» كذا قاله مُسلمٌ[مق:٥]، والوجه: ضُرَبائهم؛ لأنَّ ضرباً قَلَّ ما يُجمَع على أضْرَابٍ، والضَّربُ: المِثلُ والشِّبهُ(١).

وقوله في المُستَحاضَة: «تَغْتَسِل من ظُهْرٍ إلى ظُهْرٍ» كذا روايةُ مالكٍ[ط:١٣٨] وغيرِه بغَيرِ خِلافٍ بالمُعجمةِ، قال مالكٌ: «وأظُنُّه مِن طُهْرٍ إلى طُهْرٍ» يريد بالمُهملَةِ، وأنَّه صُحِّف على سَعيدٍ فيه، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وقد رُوِي عن سَعيدٍ ما يصَحِّحُ تأويلَ مالكٍ، قال: «إذا انْقطَع عنها الدَّم»(٢)، ورُوِي عنه أيضاً ما يُصحِّحُ الرِّوايةَ الأولى، قال: «عند صلاة الظُّهر»[د:٣٠١].

قوله: «هذا اليومُ الذي أظْهَر الله فيه موسى على فِرعونَ»[م:١١٣٠] كذا لابنِ السَّكنِ، ولكافَّة الرُّواةِ: «أظفر»[خ:٣٩٤٣]، وهما مُتقارِبان، والأوَّل أوْجَه؛ لقوله: «على»، وإنَّما يُعَدَّى ظَفِرْتُ بالباء.(٣)

(١) زاد في المطالع: قلت: هو جمعُ ضَربٍ كحَبْر وأحبارٍ، وحَمْل وأحمال، وهو كثيرٌ، وضُرباء جمع ضَريب مثل ظَريف وشَريف.

(٢) تؤيده رواية أبي داود (٣٠١).

(٣) زاد في المطالع: قلت: ظفر لازم فيُعدَّى بـ«الباء» تارةً، وبالهمزة أخرَى، وبـ«على» في المُعدَّى بالهَمزة.

فصلُ تقييدِ أسماءِ البُقَع

(ظَفارِ)[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] مدينةٌ باليمنِ، بفتح الظَّاء وتخفيف الفاء وآخرُها راءٌ، قال أبو عُبيدٍ[معجم ما استعجم ٩٠٤/٣]: هو مَبنِيٌّ على الكسرِ، مثلُ حَذَامِ، وقال غيرُه: سبيلُها سبيل المؤنَّثِ لا ينصَرِف، ويرفَع وينصَب.

(مَرُّ ظَهْران) بفتحِ الميمِ وشدِّ الرَّاء، وتصريفها بوجُوه الإعراب، وفتح الظَّاء وسُكون الهاء، ويقال: (مَرُّ الظَّهْران)[ط:٣٧٠/١، خ:٤٩٠،م:١٤٧٩] أيضاً، و(الظَّهْران) مفرداً دون (مَرٍّ)، وهو على بريدٍ من مكَّةَ، وقال ابنُ وضَّاحٍ: على أحدٍ وعشرينَ ميلاً، وقيل: على ستَّة عشر ميلاً، قال ابنُ دُرَيد: ظَهْران مَوضعٌ(٤)، قال بعضُهم: ابنُ وضَّاحٍ يقول: (مَرَّ ظَهْران) بفتح الرَّاء على كلِّ حالٍ مثل حَضْرَمَوت.

فصل مُشكِل الأسماءِ والأنسابِ والكُنى في هذا الحرفِ

(ظُهَير بن رافع) بضمِّ الظَّاء مُصغَّر. و(أبو ظَبْيان) بفتح الظَّاء وتقديم الباء بواحِدَة.

و(أبو ظِلَال -بكسر الظَّاء وتخفيفِ اللَّامِ- عن أنسِ بنِ مالكٍ)[خ:٥٦٥٣]، ورَوَاه ابنُ السَّكن: (أبو هِلَالٍ) بالهاءِ.

(٤) انظر: (المحكم) ٢٩١/٤، ولم أره في (الجمهرة).

حَرْفُ الكاف مع سائرِ الحُروف

الكَاف مع الهمزة

١٠٤٠- (ك أ ب) قوله: «وكآبَة المُنقَلَبِ» [م:١٣٤٣،ط:١٩١٥بكير] الكآبةُ: الحُزنُ، استَعاذَ من أن ينصَرِف إلى أهلِه في حالةٍ يكون فيها كئيباً، إمَّا في نَفسِه ممَّا ناله في سَفرِه، أو في أهْلِه ممَّا نالهم بعدَه، فحَزِن لذلك./

الكَاف مع الباء

١٠٤١- (ك ب ب) قوله: «إلا كبَّه الله على وَجهِه»[خ:٣٥٠٠]، و«أن يكُبَّه الله»[خ:٢٧،م:١٥٠] أي: يلقيَه، و«أكَبَّ عليه»[خ:١٢٤١،م:٢٤٧٤]، و«أكْبَبْنا على الغَنائِم»[خ:٤٣١٧،م:١٧٧٦]، يقال في مُعدَّاه: كبَّه الله، وفي لازِمِه: أكبَّ، وهو مَقلُوبُ المَعهود في الأفعالِ، من تَعدِيَة الثُّلاثي بالرُّباعيِّ، قال الله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾[الملك: ٢٢] هذا من أكَبَّ غير مُعدًّى رُباعِيٌّ، وقال: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠] وهذا مُعدًّى ثُلاثِيٌّ من كبَّ، وله أمثِلة قليلة نحو سِتَّة.

١٠٤٢- (ك ب ت) قوله: «إنَّ الله كَبَتَ الكافِرَ»[خ:٢٢١٧] أي: صرَعه وخيَّبه، وقيل: غاظَه وأذلَّه، وقيل: أصلُه: كبَدَه؛ أي: بلَغ بالهَمِّ والغَمِّ كبِدَه، فقُلِبت الدَّال تاءً لقُرب مخرَجَيهما، كما قيل: سبَت رأسه وسَبَده؛ أي: حلَقَه.

١٠٤٣- (ك ب ث) قوله: «نَجْنِي الكَبَاثَ» [خ:٣٤٠٦،م:٢٠٥٠] هو ثمَرُ الأرَاكِ، قيل: نَضيجُه، وقيل: حِصرِمُه، وقيل: غضُّه، وقيل: مُتزبِّبه(١).

١٠٤٤- (ك ب د) قوله: «تَقِيءُ الأَرضُ أفلَاذَ كَبِدِهَا»[م:١٠١٣] قيل: مَعادِنها، وقيل: كنُوزها وما خُبِّئ فيها، وكبدُها: بطنُها، وعبَّر بتَفسيرِ ما تخرجه من ذلك بفِلْذَة الكَبِدِ، وهي القِطْعَة منه(٢). [٣٣٢/١]

وقوله: «كان في كَبِدِ جَبَلٍ»[م:٢٩٤٠] أي: داخِله إمَّا في شِعابه أو غِيرَانِه، وقد جاء في حَديثٍ آخَر: «في كَهفِ جَبلٍ» مفسَّراً.

وقوله: «ثمَّ وضَع السَّهمَ في كبِدِ القَوسِ» [م:١٧٨٨] وهو مَقْبِضها، وكبدُ كلِّ شيءٍ: وسطُه، وفي حَديثِ الخَضِرِ: «على كبِدِ البَحْرِ»[خ:٤٧٢٦] أي: وسطِه.

وقوله في الجالبِ: «على عَمُودِ كَبِدِه» [ط:١١٥٦بكير]، وفي الآخر: «على عَمُودِ بَطْنِه»، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٩١/٣]: مَعناه على

(١) زاد في المطالع: وهو البَريرُ أيضاً.

(٢) زاد في هامش (م): (وقد يُعبَّر به عن الولَد، ومنه قوله: «فلذة كبدي أمسها بيدي»). وكذا هو في (المطالع).

تعَبٍ ومَشقَّةٍ، وقال غيرُه: يريد على ظَهرِه؛ لأنَّ الظَّهرَ عَمودُ البَطنِ وما فيه، لأنَّه يُمسِكه ويُقوِّيه، فهو له كالعَمُود.

١٠٤٥- (ك ب ر) قوله: «الله أكْبَر»[خ:٨٩، م:١١١، ط:٤٩٨] قيل: مَعناه: الكبيرُ، وقيل: أكبَرُ من كلِّ شَيءٍ، فحُذِفت لوُضُوحِ المعنَى، ومعنى أكبَر والكبير في حقِّه تعالى مثلُ العَظِيم والجَلِيل؛ أي: الذي جَلَّ سُلْطَانهُ وعَظُمَ، فكلُّ شيءٍ مُستَحقَر دونه، وقيل: الكبيرُ عن صِفات المَخلُوقين، واختُلِف في تَكريرِ هذه الكَلِمَة في الأذان؛ هل الرَّاء مَضمُومة أو ساكِنَة فيهما؟ أو مَفتُوحة في الأولى؛ لنَقلِ الحركة والأصلُ السُّكونُ(١)./ [ن/٢٥/٥٥]

وقوله: «الله أكبَر كَبِيراً»[م:٦٠١] قيل: نُصِبَ بإضمار فِعلٍ؛ أي: كبَّرتُ كبيراً، وقيل: على القَطعِ، وقيل: على التَّمييزِ.

وقوله: «الكِبْرِياءُ رِدَائي»[م*:٢٦٢٠] و«كِبْريائي»[خ:٧٥١٠، م:١٩٣] هي العَظَمةُ والملكُ والسُّلطانُ.

وقوله في حَديثِ ابنِ الدُّخْشُنِ: «وأَسْنَدوا عُظْمَ ذلك وكبْره»[م:٣٣] بضمِّ الكاف وكَسرِها معاً، ومثلُه في حَديثِ الإفْكِ: «وإنَّ كبْرَ ذلك»[خ:٤١٤١] أي: مُعظَم الحديث وجُله، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾[النور: ١١] الآيةَ.

وقوله: «كَبِّرْ كَبِّرْ»[خ:٣١٧٣، م:١٦٦٩، ط:١٦٢٠]، و«الكُبْر الكُبْر»[خ:٦٨٩٨] بضمِّ الكافِ وسُكونِ الباء.

وفي الحديثِ الآخَر: «كَبِّرِ الْكُبْرَ»[خ:٦١٤٢، م:١٦٦٩] أي: قدِّم السِّنَّ ووَقِّره، والكُبْر جمعُ أكبر، مثلُ أحمَر وحُمْر.

وقوله: «على سَاعَتي منَ الكِبَر»[م:١٦٦١] أي: على حالتي منه، والكِبرُ زيادة السِّنِّ، وقد يكون الكِبَر أيضاً في المَنازِل والنَّباهةِ، كقوله: ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾ [الشعراء: ٤٩] أي: مُعلِّمُكم ومُقدِّمُكم.

وقوله: «فلَمَّا كَبِرَ»[م:٣٠٠٥] يقال: كبِر الصَّبيُّ يَكبَر وكبُر يكبُر، بكَسرِ الباءِ وضَمِّها في الماضي، وفَتحِها وضَمِّها في المُستَقبل، وكبِر الشَّيخ بالكسر لا غير أسنَّ يكبَر، وقيل: يقال: كبُر بالضَّمِّ أيضاً، وكبُر الأمر يكبُر، قال الله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥].

وقوله في دُعائِه: «أَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ»[م:٢٧٢٣] رويناه بالوَجهَين، سُكون الباء بمعنَى التَّعاظم على النَّاس، وبفَتحِها بمعنَى كِبَر السِّنِّ والخَرفِ، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «وأن أُرَدَّ إلى أَرذَلِ العُمُرِ»[خ:٢٨٢٢، م:٢٧٠٦]، ويدُلُّ على صِحَّته روايةُ النَّسائيِّ له: «وسُوءِ العُمُرِ»[س:٧٨٨٢ك]، وبفَتحِها ذكَره الهروِيُّ، وبالوَجهَين ذكَره الخَطَّابيُّ ورجَّح

(١) زاد في (ف): (أو تُضمُّ أو تُسكَّن، وأما الثَّانية فتُضَم أو تُسكَّن).

الفتحَ وهي روايَتُه(١).

وقوله: «وكان الذي تولَّى كِبرَه عبدُ الله ابنُ أُبيٍّ ابنِ سَلُول»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، وفي حَديثٍ آخر غيره، قيل: كِبرُه: مُعظمُ القِصَّة، وقيل: الكِبرُ: الإثمُ، وقيل: الكِبرُ: الكَبِيرةُ، كالخِطْءِ والخَطِيئةِ.

وقوله: «ويجعَل الأكبر ممَّا يلي/ القِبلَة» [ط:٧٨٠] يعني في القَبرِ، الأكبرُ هنا: الأفضَلُ، فإن استَووا قُدِّم الأسنُّ.

١٠٤٦- (ك ب س) وذكر «الكَبِيس» [ط:١٣٧٠] بفَتحِ الكاف نوعٌ منَ التَّمرِ طيبٌ، وبه فسَّر مالكٌ الجنيب(٢).

١٠٤٧- (ك ب و) قوله: «يَكْبُو مَرَّة»[م:١٨٧] أي: يَسقُطُ.

فصل الاختلاف والوهم

في حَفرِ الخَندقِ: «فعَرَضَت كَبِدَة» كذا روينا بفَتحِ الكافِ وكَسرِ الباءِ بواحدَةٍ وفَتحِ الدَّال المُهمَلة عن الأَصيليِّ والقابسيِّ، وكذا جاءت رِوايةُ الهَمْدانيِّ والنَّسفيِّ بالباء، ومعنَى ذلك -والله أعلم- قِطعَة منَ الأرضِ يشُقُّ حَفرُها لصَلابتِها من قولِه تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤] أي: في ضِيقٍ وشِدَّةٍ على أحدِ التَّفاسيرِ، ورواه الأَصيليُّ عن الجرجانيِّ أيضاً: «كنِده» بكَسرِ النُّونِ، وفي رِوايةِ ابنِ السَّكنِ: «كتَدةً» مثلُه إلَّا أنَّه بتاءٍ باثنَتَينِ فوقَها مَفتُوحة في المَوضعَينِ، ولا أعرِفُ له هنا معنىً بالتَّاء ولا بالنُّونِ، وعند أبي ذَرٍّ للمُستمليْ والحَمُّوييِّ: «كَيْدة» بياءٍ سَاكنةٍ باثنتَين تحتَها في المَوضِعَين، وعندَه أيضاً: «كُدْيَةٌ»[خ:٤١٠١] بضمِّ الكافِ، وكذا رواها ابنُ أبي شيبَةَ في «مسنده»[المصنف ٣١٧٠٩]، وذكَرَها ابنُ قتيبة في «غريبه»[غريب الحديث ١٠/٣٧٢]، وقال الشَّيبانيُّ وأبو زَيدٍ: الكُدْيَة: هي الأرضُ الصُّلبةُ لا تحفر إلَّا بعدَ شِدَّة(٣)، والوجهُ هذا أو الأوَّلُ، وهما بمعنىً، والله أعلم(٤). [١/٣٣٣]

وقوله في الحَديثِ: «ونحنُ نَنْقُل التُّراب على أكْبَادِنا» كذا جاءت الرِّواية للجَماعةِ في (باب غَزوةِ الخندقِ) بالباء بواحدَةٍ بغيرِ خِلافٍ، وفي غير هذا الموضعِ لكافَّتهم وعند أبي ذَرٍّ هناك: «أكتَادِنا»[خ:٣٧٩٧] بالتَّاء باثنتين فوقَها، وعند مُسلِم[١٨٠٤]: «أكْتَافِنا»، وهي تؤكِّد رِوايةَ «أكْتَادِنا»، وهو الوَجهُ، والكَتَد بفتحِ الكافِ والتَّاء: مُجتمَع العنُق في الصُّلبِ، وهو مَوضِعُ الحملِ، ومَن رواه بالباء الواحدَةِ فكأنَّه عنى المشقَّة والتَّعب.

---

(١) (النهاية) ٤/١٤٣، ولم أقف عليه عند الهروي والخطابي.

(٢) في هامش (م): (الحديث).

(٣) انظر: (الصحاح) ٦/٢٤٧١.

(٤) قال ابن قُرقول: الكِنْدةُ الأرضُ الصَّلبة أيضاً التي لا تنبت، والكَتَدَة المُتلزِّزَة المُنْعقدُ بعضُها إلى بعضٍ، وكلُّه راجعٌ إلى شِدّة الحفر وقِلّة تأثير الفأس فيها.

وتقدَّم في حَرفِ الدَّال والباء الخلافُ في تَفسيرِ «اليَقْطِين»، ورِوايةُ من قال إنَّه «الكِبَاءُ».

وقوله في حَديثِ المُنافقِ: «يكْبُن في هذه مَرَّة وفي هذه مَرَّة» كذا في حَديثِ قُتَيبةَ من روايةِ ابنِ ماهانَ من طريق الهَوزنيِّ بكافٍ ساكنةٍ وباءٍ مَرفُوعةٍ وآخرُه نونٌ، وعند العذريِّ: «يَكِرُّ»[م:٢٧٨٤] آخرُه راءٌ وكافٌ مَكسُورة، وعند الفارسيِّ: «يَكِير» بزيادةِ ياءٍ، ورواه بعضُهم: «يكون»، والأوجَهُ روايةُ ابنِ ماهانَ؛ أي: يسير سيراً خفيفاً ليِّناً، قال صاحبُ «العين»[العين ٥/٣٨٤]: الكَبْنُ: عَدْو ليِّن، وقد كَبَن يكْبِن كُبُوناً، وروايةُ العذريِّ أيضاً صَحيحَةٌ بمعناه،/ [ن/٢٥/٥٦] يقال: كرَّ إلى الشَّيء وعليه عطَف عليه، وكرَّ عنه ذهَب عنه، والكسرُ في مُستقبلِه على الأصلِ في المُضاعف الذي لا يتَعَدَّى، وأمَّا روايةُ الفارسيِّ فلها وجهٌ أيضاً بمعناه، قال صاحبُ «الأفعال»: كارَ الفرسُ إذا جرَى رافعاً [١/٣٣٤] ذَنبهُ[ابن القطاع ٣/١٠٦].

و«كمَثَلِ الغَيثِ الكَبِيرِ» كذا للأَصيليِّ بواحدَةٍ، وعند القابسيِّ وأبي ذَرٍّ: «الكَثِيرِ»[خ:٧٩] بالثَّاء المُثلَّثةِ.

وفي (بابِ الدُّعاءِ): «اللهم إنِّي ظَلَمْتُ نَفسي ظُلْماً كبيراً»[م:٢٧٩٥] بباءٍ بواحدَةٍ، وللقابسيِّ: «كثيراً»[خ:٨٣٤،وم:٢٧٠٥] بالمُثلَّثة.

وفي حَديثِ سَعدٍ: «الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَبِيرٌ» ويُروَى: «كَثِيرٌ»[خ:٢٧٤٢،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] بالياءِ والثَّاءِ، اختَلَفَت روايةُ شيُوخِنا فيه وضَبْطُهم في الأصُولِ فيه، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: «كَثِيرٌ أو كَبِيرٌ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٩] على الشَّكِّ.

وفي زكاةِ أموالِ اليتامَى: «فبِيعَ ذلِكَ المالُ بمالٍ كثيرٍ»[ط:٦٠١] ويُروَى «كَبِيرٍ».

وفي (بابِ قيامِ النَّبيِّ ﷺ) في حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ: «ثمَّ صَبَّ في الجَفْنَةِ فأكَبَّه بيَدِه عليها» كذا في جميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م:٧٦٣]، والوجه: فكَبَّه على ما تقدَّم[ك ب ب].

وفي (بابِ الصُّلحِ): «يَرَى من امْرَأتِه ما لا يُعجِبُه كِبَراً أو غيرَه»[خ:٢٦٩٤] كذا قيَّده الأَصيليُّ بفتحِ الباء، وهو الوجهُ، وضَبَطه غيرُه: «كِبْراً -بسُكونِ الباء- وغيرَةً»؛ أي: تيهاً وشِدَّةَ غيرةٍ، والأوَّلُ أظهَرُ.

وفي حَديثِ إسلامِ أبي ذَرٍّ: «فأكَبَّ عليه العَبَّاس»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] كذا للكافَّة، وعند العذريِّ: «فكبَّ» وهو خطَأ، والأوَّلُ الصَّوابُ/ وقد بيَّناه[ك ب ب].

قوله في حديثِ يحيى بنِ يحيى: «حدَّثنا حَنْظَلةُ الأُسَيِّدِيُّ، وكان من كِبَار أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ» كذا لجُمهورِهم عن مُسلمٍ، وعند ابنِ عيسى أيضاً: «من كُتَّابِ النَّبيِّ ﷺ»[م:٢٧٥٠]، ويعرَف(١) بالكَاتبِ، وكذا جاء ذِكرُه: «عن حنظَلَةَ الكَاتِبِ»[م:٢٧٥٠] في السَّندِ الآخرِ.

---

(١) زاد في (ف) و(غ): (وهما صحيحان، كان من كُتّاب النَّبيِّ ﷺ ويعرف)، وكذا في (المطالع).

وفي حَديثِ الإفْكِ: «لا أقرأُ كَبيراً منَ القُرآنِ» كذا للسِّجزيِّ، ولغَيرِه: «كَثيراً»[خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] بالثَّاء المُثلَّثة.

وقوله: «وكأنَّ الرَّجُلَ يَتَقالُّها»[خ:٥٠١٣، ط:٤٩٢] كذا الرِّواية بتَشديدِ النُّون عند شيُوخِنا وأكثرِ الرُّواةِ، وقال بعضُهم: وبتَخفيفِ النُّون أحسَن ولم يقل شيئاً، تَشديدُها هنا أبلَغ في المعنَى؛ لأنَّه تأوَّل عليه ذلك المُخبِرُ فالعِبارَةُ عنه بـ«كأنَّ» المُشدَّدةِ أحسَنُ.

الكاف والتاء

١٠٤٨- (ك ت ب) قوله: «كَتائب»[خ:٢٧٠٤]، و«كَتِيبَة»[خ:٤٢٨٠،م:١٧٨٠]، هي الجيُوشُ المَجمُوعةُ الَّتي لا تَنْتَشِرُ.

وقوله: «الصَّلاةُ المَكْتُوبَةِ»[خ:١٠٩٧،م:٩، ط:٢٩٤] أي: المَفرُوضةُ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النِّساء:١٠٣].

وقوله: «لأَقْضِيَنَّ بَينكُما بكِتابِ الله»[خ:٢٦٩٥،م:١٦٩٧،ط:١٥٢٦] أي: بحُكمِ الله، وقيل: بما جاء في القُرآنِ من ذلكَ، وقد كان فيه الرَّجْم متلُوّاً، وقولُه: «كتابُ الله القِصَاصُ»[خ:٢٧٠٣] أي: حُكمُ الله، أو الذي جاء به كتابُ الله والقرآنُ القِصاصُ، وقولُه: «أقِمْ عليَّ كتابَ الله»[س:٧٢٧٤ك] مثلُه.

وقوله: «كتابُ الله أحَقُّ»[م:١٥٠٤] يحتَمِل أن يريدَ قوله تعالى: ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡ﴾ [الأحزاب:٥]، ويحتَمِل أن يريدَ حُكْمَ الله وقضَاءَهُ بأنَّ الوَلاَءَ لمن أعتَق، كما قال في الرِّواية الأُخْرى: «قضاءُ الله»[خ:٢١٦٨،ط:١٣٣٤]، و«شرطُ الله»[خ:٢١٥٥،م:١٥٠٤،ط:١٣٣٤]، وقيل: قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ [البقرة:١٨٨].

١٠٤٩- (ك ت د) «الكَتَد»[خ*:٣٧٩٧] بفَتحِ الكافِ والتَّاءِ(١) مَغرِسُ العُنق في الصُّلبِ، وقيل: ما بين الثَّبَجِ إلى مُنتصَف الكاهلِ من الظَّهر، وقيل: من أصلِ العُنُق إلى أسفَلِ الكَتِفَين، وقيل: هو مجتَمَع الكتِفَين من الفرَسِ.

١٠٥٠- (ك ت ل) قوله: «في مِكْتَلٍ»[خ:١٢٢، م:٢٣٨٠،ط:١٥٥٥]، و«مَكَاتِلِهِم»[خ:٦١٠،م:١٣٦٥،ط:٧٧٨]، قيل: هو الزَّبيلُ، وقيل: القُفَّة، وكلاهما بمعنىً، قال ابنُ وَهبٍ: المِكتلُ يسَع من خمسة عشر صاعاً إلى عشرينَ(٢).

١٠٥١- (ك ت م) قوله: «فغَلَفَها بِالحنَّاءِ والكَتَمِ حتَّى قَنأَ لَونُها»[خ:٣٩٢٠]، و«خَضَبَ أبو بَكرٍ وعُمرُ بِالحنَّاءِ والكَتَمِ»[م:٢٣٤١] بفَتحِ الكافِ والتَّاءِ مخفَّفة، وأبو عُبيدة يقول فيه: الكَتَّم مشدَّدة التَّاء(٣)، ولم يأتِ على فَعَّل إلَّا

---

(١) زاد في (غ): (ويقال: بكَسرِ التَّاء).

(٢) انظر: (مسند الموطأ) ص١٥٥.

(٣) انظر: (الغريبين) ١٦١٥/٥.

خمسَة أحرُف أو سِتَّة مَذكُورة، وهو نبات يُصبَغ به الشَّعر يَكسِر بياضَه أو حُمرَتَه إلى الدُّهمةِ، وهو الوَسْمَةُ، وقيل: هو غيرُ الوَسْمَةِ ولكنَّه يُخلَط معها لذلك، وربَّما سوَّد صِبغَه، وقد ذكَرنا الوَسْمَةَ في حَرفِ الواوِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في كتابِ التَّوحيدِ في باب: ﴿وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]: «حتَّى إذا أرادَ الله أن يُخْرِجَ برَحْمَتِه من أرَاد مِن أَهْلِ الكِتَابِ» كذا للجُرجانيِّ، ولغَيره: «مِنْ أهلِ النَّارِ»[خ:٧٤٣٧، وم:١٨٢]، وهو الصَّحيحُ/ المَعرُوفُ. [١/٣٣٥] [ن/٢٥٧]

وفي «الموطَّأ»: «أفضَلُ الصَّلاةِ صلاتُكم في بيُوتكم إلَّا الصَّلاة المَكتُوبَة»[خ:٦١١٣،م:٧٨١] أكثرُ الرِّواية: «إلَّا صَلاة المَكتُوبة»[٢٩١]، على إضافةِ الشَّيءِ إلى نَفسِه، أو بمعنَى صلاة الفَرِيضة المَكتوبةِ وصفاً للمُضمرِ الدَّال عليه الكَلامُ.

في حَديثِ سَلمَةَ: «فأصُكُّ سَهْماً في رَحْلِه حتَّى خَلَصَ إلى كَتِفِه»[م:١٨٠٦] كذا في أكثرِ الرِّوايات، وفي بَعضِها: «إلى كَعْبِه»، والأوَّلُ أصَحُّ؛ لقوله في الرِّواية الأخرى: «فأَصُكُّه بسَهْمٍ في نُغْضِ كَتِفِه»[خ:١٤٠٧،م:١٨٠٦].

قوله في حَديثِ المِرفقِ: «والله لأَرْمِيَنَّ بها بينَ أَكْتَافِكُم» كذا روايةُ الكافَّةِ بالتَّاء[ط:١٤٩٠]، وكذا كان عندَ ابنِ بُكَير ومُطرِّفٍ من رِوايةِ «الموطَّأ»، وكذا رويناه في «الصَّحيحين» [خ:٢٤٦٣،م:١٦٠٩]، ومعناه: اصرُخْ بها بَينكُم، وأرْمِيكُم بتَوْبِيخي بها كما يُرمَى بالشَّيءِ بين الكَتِفَين، وفي كتابِ «الترمذيِّ»[١٣٥٣] أنَّه لمَّا قال الحديثَ: «طَأْطَأَ النَّاسُ رُؤُوسَهُم»، فقال لهم هذا الكَلامَ، وكذا رويناه عن أبي إسحاق ابنِ جَعفرٍ من طريق يحيى بالتَّاء، ورويناه عن القاضي أبي عبدِ الله عنه: «أكْنَافِكُم»/ بالنُّون، قال الجَيَّانيُّ: وهي رِوايةُ يحيى، وقال أبو عمرَ: اختلَف علينا في ذلك الشُّيوخُ، ورجَّح روايةَ التَّاءِ[1]، قال القاضي ﵀: هو الذي يقتَضِيه الحديثُ على ما رواه سُفيانُ عن الزُّهريِّ في كتاب التِّرمذيِّ فيه من قوله: «فلمَّا حدَّث به أبو هرَيرةَ طَأْطَؤُوا رُؤُوسَهُم»، فقال حينئذٍ ما قاله.

وفي غَزوةِ الفَتحِ في البُخاريِّ[٤٢٨٠]: «ثمَّ جاءَت كَتِيبَة هي أقلُّ الكَتائبِ، فيهم رسولُ الله وأصْحابُه» كذا لهم أجمع، وذكر الحُميديُّ هذا في «صحيحه»[٢٧٧٧]: «ثمَّ جاءَت كِنانةُ وهي أجلُّ الكَتائبِ»، وعندي أنَّ الأوَّل هو الصَّحيحُ إلَّا في قوْلِه: «أجَلُّ» فهو عندي أحسَن وأصحُّ؛ لقوله في بعضِ الطُّرق: «فيها المهاجِرُون والأنصارُ»، ولا ينطَلِق على الأنصارِ كِنانَةُ،

(١) (التمهيد) ١٠/٢٢١.

لكنَّ البُخاريَّ قد ذكَر الأنصارَ تقدَّموا بكَتِيبَتِهم فإذا كان هذا أيضاً فتصِحُّ روايةُ البُخاريِّ: أن النَّبيَّ جاء بكَتِيبَة بخَواصِّ أصْحابِه من المُهاجرين، وهم أقلُّ من تلك القبائلِ والكتائبِ كلِّها بغيرِ شَكٍّ؛ لأنَّه قدَّم الكتائبَ أمامَه وبقِيَ في خاصَّةِ أصْحابِه، فيكون أقلُّ لأجل العَدَد وإلَّا فكتِيبَتُه الَّتي كان فيها هو على ما ذكَره أهلُ السِّير، كانت أعظمَ الكتائب وأفخَمِها، وقد تكفَّرتْ في الحديدِ، فيها المهاجرُون والأنصارُ.

وفي أيَّام الجاهلِيَّة في حَديثِ القَسامة: «فكتَب إذا شَهِدْتَ المَوْسِمَ» كذا لهم[(١)]، وعند أبي ذَرٍّ لغير أبي الهيثَم: «فكُنْتَ»[خ:٣٨٤٥] بالنُّون، وهو وهمٌ[(٢)].

وفي حَديثِ الجَسَّاسَةِ: «ما بَينَ رُكْبَتَيه إلى كَتِفَيه بالحَدِيدِ» كذا في نُسخَةٍ عن ابنِ ماهانَ، ولغَيره: «كَعْبَيهِ»[م:٢٩٤٢]، وهو الوَجهُ.

الكَاف مع الثَّاء

١٠٥٢- (ك ث ب) قوله: «كُثُبٌ»[خ:٤٨٤]، و«عند الكَثيبِ الأَحْمرِ»[خ:١٣٣٩،م:٢٣٧٢]، الكَثِيبُ: قِطعَةٌ من الرَّمل مستطِيلةٌ مُحدَوْدِبَة، والكثيبُ من الرَّملِ شِبه الرَّبوةِ من التُّرابِ، وجمعُها كُثُب بالضَّمِّ، وكلُّ مجتَمع من طعامٍ أو غيره إذا كان قليلاً فهو كُثبَة بخلاف المفتَرق، ومنه[(٣)]: «فحلَب فيه كُثْبَةً من لَبَنٍ»[خ:٢٤٣٩،م:٢٠٠٩] بضمِّ الكاف؛ أي: قليلاً منه جمَعَه في إناءٍ، قيل: قَدْر حَلْبةٍ، و«يَعْمِدُ أحَدُكم إلى المُغِيبَة فيَخْدَعُها بالكُثْبَة» أي: بالقَليلِ من الطَّعامِ، وجمعُ هذا كثَب بالفَتحِ.

١٠٥٣- (ك ث ث) قوله في صِفَته ﷺ [س:٩٣٢٨ك]، وفي حَديثِ ذي الخُوَيصِرَة: «كَثَّ اللِّحْيَة»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤] بفَتحِ الكافِ، هو أن تكون غيرَ دَقيقَةٍ ولا طَويلةٍ، وفيها كَثافَة واستِدارَة.

١٠٥٤- (ك ث ر) قوله: «لا قَطْعَ في ثمَرٍ ولا كَثَر»[ط:١٥٥٦] بفتحِ الكاف والثَّاء، كذا رواه النَّاسُ، وفسَّره[(٤)]: الجُمَّارَ، يريدُ جُمَّارَ النَّخلِ[(٥)]، وضبَطه صاحبُ «الجمهرة» بسُكون الثَّاء، قال: وقاله قومٌ بفَتحِها[الجمهرة ١/٤٤٢].

وقوله: «وذكر نهر الجنَّة فقال: ذاكَ الكَوْثَرُ الذي أعْطَانِي الله»[خ*:٦٥٨١،م*:٤٠٠] هو

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (ف): (بالتَّاء).

(٢) والأول [فكَتَب] أوجه ١٥٧/٧، ووافقه العينيُّ في (العمدة) ٢٩٦/١٦.

كذا في (م): (وهم)، وفي (غ) بياض، وفي الهامش: (بياض بالأصول كلِّها)، وفي (الفتح): والأول [فكَتَب] أوجه. ووافقه العيني في «العمدة».

(٣) زاد في هامش (م): (في حَديثِ الهِجْرَةِ)، وفي (المطالع): (في خبر الهجرة)

(٤) زاد في هامش (م): (مالكٌ).

(٥) انظر: (مسند الموطأ) ص٦٠٨.

هنا مُفسَّر بالنَّهرِ المَذكُور، وقيل: الكَوْثَر المَذكورُ في القُرآن: الخيرُ الكثيرُ من القُرآنِ والنُّبوَّة وغيرِ ذلك، فَوْعَل من الكَثْرَة، وقد قال ابنُ عبَّاسٍ: «الكَوْثَر: الخيرُ الذي أعْطَاه الله» [خ:٤٩٦٦]، وقال سعيدُ بنُ جُبَيرٍ: والنَّهر الذي(١) في الجنَّة هو من الخير الذي أعطاه الله[خ:٤٩٦٦]، يريد أنَّه بَعضه وأنَّ الكَوْثر أعمُّ منه، والكُثْر -بضمِّ الكاف وسُكون الثَّاء-: الكثير، والقُلُّ: القليلُ، مَضمُومان، وحُكي عن ثَعلبٍ كَثْراً بالفتحِ أيضاً، وقِلّاً بالكَسرِ أيضاً.

وقوله: «من سَأل تَكَثُّراً»[خت:٣٠/٥١،م:١٠٤١] أي: ليجمَع الكثيرَ ولغيرِ حاجَةٍ وفاقَةٍ، وقوله: «يَسْأَلْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَه»[خ:٦٠٨٥،م:٢٣٩٦] أي: يُكثِرْن عليه السُّؤال والكَلام، أو يَطلُبْن استخراج الكَثير منه، أو الكثير/ من حوَائِجِهنَّ. [ن/٢/٥٨]

وقولها: «لها ضَرائِرٌ إلّا كَثَّرْنَ عليها» [خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] يعني: كثَّرن القولَ فيها والعيبَ لها، ومثلُه: «وكان ممَّن كَثَّر عليها»[خ:٤١٤٥].

قوله: «وكَثْرَةُ السُّؤَالِ»[خ:١٤٧٧،م:١٧١٥، ط:١٨٥٢] يُذكَر في السِّين.

قوله: «أكْثَرْتُ عليكُم في السِّواك»[خ:٨٨٨] أي: بالأمرِ به والحضِّ عليه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «إذا أَكْثَبُوكُم فعَلَيكُم بالنَّبلِ» [خ:٢٩٠٠] كذا روايةُ الكافَّة بباءٍ بواحدَةٍ بعد الثَّاء المُثلَّثة وهو المعروفُ؛ أي: إذا أمكَنُوكم وقَرُبُوا منكم، والكَثَب: القُرْبُ بفتحِ الكافِ والثَّاءِ،/ وأكْثَبكَ الشَّيءُ: قرُبَ منك وأمْكَنك، وقد فسَّره في الحديثِ في كتابِ أبي داودَ[٢٦٦٣]: «أي: غَشوكم»، وفسَّره في البُخاريِّ[٣٩٨٥] بـ: «أكثَرُوكُم»، ولا وَجْه له هنا، وكذا فسَّره ابنُ المُرابط؛ أي: جاؤوكم بكَثرةٍ كالكَثيبِ، والأوَّلُ المَعروفُ، ورواه القابسيُّ بتقديمِ الباء بواحدةٍ على الثَّاءِ وهو تصحيفٌ(٢)، وقيَّده بعضُهم: «أكبَتُوكم» بتَقدِيم الباءِ وتاءٍ باثنتَين بعدَها وزعَم أنَّه الصَّوابُ، وهو الخطأُ المَحضُ لا من جهة اللَّفظ ولا من جهة المعنى، إنَّما يقال منه: كبَتَه لا أكْبَتَه إذا ردَّه بغَيظِه.

وقوله في حَديثِ الهِجْرَة: «فحَلَب كُثْبَةً من لَبَنٍ»[خ:٢٤٣٩،م:٢٠٠٩] بضمِّ الكاف وسُكون الثَّاء، وفي أصلِ الأَصيليِّ في بابِ الهِجْرةِ: «كُثْفة» بالفاء وكتَب عليه: «كُثْبَةً»، وقال: هو الصَّحيحُ، وهو الصَّحيحُ كما قال، والكَثافَة إنَّما هي منَ الصَّفاقةِ، إلَّا أن يكون على بدل الثَّاء من الفاء، كما قالوا: جدَث وجدَف، وفُوم وثُوم، فإن صحَّت به الرِّواية فهو ذاك(٣).

(١) زاد في هامش (م): (..أعطي)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م) وفي (ف): (وفسَّره بعضُهم من الكَثِيبة وهي جماعةُ الخيلِ والرِّجلِ إذا اجْتمُعوا عليكم)، وكذا في (المطالع).

(٣) قال ابن قُرْقول: («كثفة من لبن» تصحيف لا شكَّ فيه).

قوله: «سَيكُونُ خُلَفاءٌ فتَكثرُ[1]، قَالُوا: فما تَأْمُرُنا؟ قال: فُوا بِبَيعَةِ الأوَّلِ فَالأَوَّلِ» [خ:٣٤٥٥] كذا ضبَطناه «تكثُر» بفتحِ أوله وضمِّ الثَّاء المُثلَّثة؛ أي: يكثُرون في وَقتٍ واحدٍ، وضَبَطه بعضُهم: «فتُكثِر» بضمِّ أوَّله وكسرِ الثَّاء، كأنَّه يريدُ تُكثِر ممَّا لا تعرفُ وتنكر، والأوَّلُ أولى؛ بدليلِ بَقيَّة الحديثِ وأمرِه بالوَفاءِ للأوَّلِ فالأوَّلِ.

الكَاف مع الحَاء

١٠٥٥- (ك ح ل) قوله: «قطَع أَكْحَلَه» [م:١٨٠٧]، و«رُمِي...على أكْحَلِه»[م:٢٢٠٧] هو عِرقٌ مَعروفٌ، قال الخليلُ[العين ٣/٦٢]: هو عِرقُ الحياةِ، ويقال: هو نَهرُ الحياةِ في كلِّ عُضوٍ منه شُعبَة، له اسمٌ على حِدَة، إذا قُطِع من اليدِ لم يَرقأِ الدَّمُ، وقال أبو حاتم: هو عِرقٌ في اليد، وهو في الفَخذِ النَّسَا، وفي الظَّهرِ الأبهَرُ[2].

الكَاف مع الخَاء

١٠٥٦- (ك خ ك خ) قوله: «كَخْ كَخْ» [خ:١٤٩١،م:١٠٦٩] زجرٌ للصَّبيِّ عمَّا يريدُ أخذَه، يقال: بفتحِ الكافِ وكَسرِها وسُكون الخاءَين، وكَسرِهما معاً، وبالتَّنوين مع الكسر وبغير التَّنوين[3]، وقال الدَّاوديُّ: معناه ليس[4]، وهي كَلِمة أعجمية عرَّبَتْها العرَب.

الكَاف مع الدَّال

١٠٥٧- (ك د ح) قوله: «أرَأيتَ ما يَعمَلُ النَّاسُ ويَكْدَحُون»[م:٢٦٥٠] أي: يكتَسِبون ويَسعَون فيه من عَملٍ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق:٦].

١٠٥٨- (ك د د) قوله: «ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك»[م:٢٠٦٩] أي: ليس من جِدِّك في الطَّلبِ وتعَبِك فيه، ومنه قولهم: اسعَ بجِدٍّ لا بكَدٍّ؛ أي: ببَخْتٍ لا باجتهادٍ وشِدَّةِ سَعيٍ.

١٠٥٩- (ك د م) قوله: «يَكدِمُ الأرضَ» [خ:٥٦٨٥] بفتح الياء وكَسرِ الدَّال؛ أي: يعَضُّها بفِيه من شِدَّة الألم أو من شِدَّة العطَشِ، وقوله في بَعضِ الرِّوايات «بلسانه» وكذا جاء في كتابِ الطِّبِّ منَ البُخاريِّ[خ:٥٦٨٥]، وجهه «بأسْنانه»[5]؛

(1) في نسختنا من البخاري: (فيكثرون)، وكذا في (المطالع)، وفي (الفتح) ٦/٤٩٧: وحكَى عياض أنَّ منهم من ضبَطه بالموحدة [فيكبرون] وهو تصحيف.

(2) انظر: (الصحاح) ٥/١٨٠٩.

(3) زاد في هامش (م): (قال ابنُ دريد: كَخَّ يَكِخُّ كَخّاً وكخيخاً إذا نام وغَطَّ). وكذا في (المطالع).

(4) كذا في (ت) و(م) و(ف)، وفي (غ): (لين)، وفي هامشها: (وفي نسخة: سر)، وفي (الإكمال) (بئس)، وكذا نقله النَّووي في (شرحه) ٧/١٧٥ عن القاضي، وفي المطالع قال: هي كلمة أعجمية.

(5) في هامش (م): (وهو مغير من بأسنانه). وكذا في (المطالع).

لأنَّه لا يُكدَم باللِّسان، كما قال في الرِّواية الأُخرى: «يَعَضُّون الحِجَارَةَ»[خ:١٥٠١].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

[٣٣٧/١] قوله: «ومَكْدُوش في نارِ جَهَنَّم» كذا للعذريِّ بالشِّين المُعجَمة، ولغيرِه في «الصَّحيحين» بالمُهمَلة: «فمَكْدُوسٌ»[خ:٧٤٣٩،م:١٨٣]، مثلُ «مَخْدُوشٌ»[خ:٧٤٣٩،م:١٩٥] في الحديثِ الآخرِ، ومثلُ «مُخرْدَل»[خ:٦٥٧٣] في الآخَر، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٦٥٢/٢]: كدَشه إذا قطَعه بأسْنانِه قِطَعاً، كما يُقطَع القِثَّاءُ وما أشبَهَه، وقد يكون أيضاً مرمِيّاً مطْرُوحاً فيها، قال صاحبُ «العين» [٢٩٠/٥]: الكَدشُ: السَّوقُ، ويكون هذا من معنى «مَكْدُوس» بالمُهملة في الرِّواية الأُخرى؛ أي: مَطرُوح على غَيرِه، والتَّكْدِيسُ طرحُ الشَّيءِ بَعضُه على بَعضٍ، وكلُّه من معنى: «فمِنهمُ المُوبَقُ بعَمَلِه»[خ:٦٥٧٣].

وفي صَدْرِ كتابِ مُسلمٍ في رواية المُنكَر: «فإذا خَالَفَتْ رِوايتُه رِوايتَهُم أو لم تَكَدْ تُوَافِقُها»[مق:٦/١] كذا رِوايَتُنا هنا، ورواه بعضُ شيُوخِ كتاب مُسلمٍ: «أو لم يَكُونُوا فُقَهَاء»، وهو تَصْحِيف غَرِيبٌ عَجِيبٌ!!.

الكافُ مع الذَّالِ

[ن٥٩/٢] ١٠٦٠- (ك ذ ب) قوله: «فيتحدَّثُ/ بالكِذْبَة»[خ:١٣٨٦] كذا هو بكَسرِ الكافِ، ويقال: بفَتحِها، وأنكَر بعضُهم الكسرَ إلَّا إذا أراد الحالَةَ والهيئَةَ.

وقوله: «كذَب أبو محمَّد»[ط:٢٧١] أي: أخطأ، و«كذَب كَعبٌ»[ط:٢٤٣]، وقولُ النَّبي ﷺ في قِصَّة/ حاطِبٍ: «كَذَبْتَ»[م:٢٤٩٥]، وقولُ أسماءَ لعُمرَ: «كَذَبْتَ»[م:٢٥٠٣]، كلُّه مَعناه الخطَأُ.

وقولُه عن إبراهيمَ ﷺ: «ويذْكُر كَذَباتِه»[خ:٣٣٦١،م:١٩٤] بفَتحِ الكافِ والذَّالِ، و«ثَلَاث كَذَباتٍ»[خ:٣٣٥٨،م:٢٣٧١] كذلك، جمعُ كَذْبَة بفَتحِ الكافِ الواحِدَةُ من الكَذبِ، وأكاذيبُ جمعُ أُكذُوبةٍ.

وإنَّما سَمَّى هذه كَذَبات؛ لكَونِها في الظَّاهر على خلافِ مُخبرِها(١)، وإبراهيمُ ﷺ إنَّما عرَّض بها عن صِدْقٍ، فقال: أَنْتِ أُخْتِي، يريدُ في الإِسْلامِ، و﴿فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣] على طَريقِ التَّبكيتِ بدَليلِ قولِه: ﴿إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٣]، ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] أي: سأسقم، ومن عاشَ يسقَم ولا بُدَّ يهرَم ويمُوت.

قوله: «إنْ شَدَدْتُ كَذَّبْتُم»[خ:٣٩٧٥] بتَشديدِ الذَّال؛ أي: إنْ حملتُ لم تحمِلوا معي على العَدُوِّ، ونكَصْتُم عنه وحِدتُم، ويقال: بتَخفيفِ الذَّال أيضاً، قال الهرويُّ[الغريبين ١٦٢١/٥]: أصلُ

(١) في هامش (م): (في نسخة: باطنها)، وكذا في (ف)، والمطالع.

الكَذِبِ: الانصرافُ عن الحقِّ، ومعناه هنا على هذا: انصَرَفْتم عنِّي ولم تحمِلُوا معي، وقيل: معناه: أمكَنْتُم من أنفُسِكُم، وأصلُ الكَذِبِ عندَه الإمكانُ؛ أي: أمكَن الكاذبُ من نَفْسِه(١).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «كذاكَ مُناشَدَتُك ربَّك»[م:١٧٦٣] كذا لهم، وعند العذريِّ: «كَفَاك» بالفاءِ، وهما بمعنىً، قال ابنُ قُتيبةَ[غريب الحديث ٢/٣٨]: معناه: حَسبُك، وكذا جاء في البُخاريِّ: «حَسْبُكَ»[خ:٢٩١٥]، ويشْتَبِه به قولهم: «إليك عَنِّي»[خ:١٢٨٣،م:١٧٩٩] أي: تَنحّ عنِّي، وأنشَد:

فقُلْنَ وقد تلاحَقَتِ المَطايا

كذاك القَول إن عليك عينا(٢)

معناه: كُفَّ القولَ، قال غيرُه: الصَّوابُ «كذاك» أي: كفَّ، قال: ويكون «كذاك» بمعنى «دون»(٣) في غيرِ هذا، قال القاضي ﵀: ويصِحُّ هنا أيضاً(٤)؛ أي: دون هذا الإلحاحِ في الدُّعاءِ والمُناشَدةِ وأقَلُّ منه يَكفيك، وانتصَب «مُناشدتك» بالمفعولِ بمعنى ما فيه من الكَفِّ والتَّركِ.

قوله في كتابِ مُسلمٍ[١٩٥]: «نَحنُ نَجِيءُ يومَ القِيَامَةِ عَن كَذَا وكَذَا -انْظُرْ- أيْ ذلك فوقَ النَّاسِ؟» كذا في جَميعِ النُّسخِ، وفيه تغْيِيرٌ كثِير أوْجَبَه تحرِّي مُسلِمٍ في بَعضِ ألفاظِه، فأشكَلت على مَن بعده وأدْخَل بينهما لفظة «انظر» الَّتي نبَّه بها على الإشكال وظُنَّ أنَّها من الحديثِ، والحديثُ إنَّما هو: «نحن يوم القيامة على كَوْمٍ فوقَ النَّاسِ»[حم:٣/٣٤٥] فتَغيَّرت لفظة «كَوْم» على مُسلمٍ أو راوِيه له أو عنه فعبَّر عنها «بكذا وكذا» ثمَّ نبَّه بقوله: «انْظُرْ أي فوق النَّاس»، أو كان عنده: «فوق النَّاس» على ما في بَعضِ الحديث، فجاء مَن لم يَفهمِ الغرضَ وظنَّه كلَّه من الحديثِ فضمَّ بَعضَه إلى بعضٍ، وقد ذكَره ابنُ أبي خَيثَمَة: «تُحشَر أمَّتي على تَلٍّ»[حم:٣/٤٥٦]، ورواه الطَّبريُّ في «التَّفسير»[١٧/٥٣٠]: «فيَرْقَى محمَّدٌ وأمَّتُه على كَوْمٍ فوقَ النَّاس»، وذُكر أيضاً في حَديثٍ آخَر: «فأكون أنا وأمَّتي على تَلٍّ»[ك:٢/٣٩٥].

في المَواقيتِ: «فمَن كان دُونَهُنَّ فمِن

(١) زاد في المطالع: قلت: وهذا ضعيفٌ، بل الكذبُ خلافُ الصِّدقِ، والصِّدقُ: الثُّبوتُ على الشَّيءِ والصَّلابةُ فيه، يقال: فلان صَدقُ اللِّقاءِ، وحَمَل فصَدَق؛ أي: ثبَت، ورُمْحٌ صَدْقٌ؛ أي: صلْبٌ ثابتٌ عند الطَّعنِ، فقيل: لمن قال غير الحقِّ كاذبٌ؛ لعَدمِ ثُبوتِ قوله، وقيل: لمن حمل ثمَّ كعَّ كذبَ في حملته ولم يصدق؛ أي: لم يثبت، وقولُ إبراهيمَ ﵇ في امرأته: أختي يريدُ في الإسلام، كما جاء في الحديثِ: «ليسَ على وجْهِ الأرضِ مؤمِنٌ غيري وغيرُك». اهـ.

(٢) البيت لجرير كما في (العين) ٨/١٩٥.

(٣) أي: دونك مناشدتك ربَك

(٤) زاد في هامش (م): (أن يكون معناه).

أهْلِه، وكذا فكَذلكَ، حتَّى أهلُ مكَّةَ يُهِلُّونَ منها» كذا في نُسَخِ مُسلمٍ[م:١١٨١]، قال بعضُهم: وجهُ الكلامِ: وكذاك فكذاك.

الكَاف مع الرَّاء

١٠٦١- (ك ر ب) قوله: «فكُرِبَ لِذلكَ» [م:١٦٩٠] أي: أصابه كرَب وغَمٌّ. [ن/٢/٦٠]

١٠٦٢- (ك ر د) قوله: «ومنهم المُكَرْدَس»(١) بسِينٍ مُهمَلة؛ أي: المُوثَق المُلقى في النَّار، وقد يكون بمعنى «المَكْدُوس» المتقدِّم[الاختلاف والوَهم]؛ أي: مُلقى على غَيرِه بعضُهم على بعضٍ من قولِهم لكَتائِب الخَيلِ: كرادِيسُ؛ لاجْتِماعها، والتَّكَرْدُسُ: التَّجمُّعُ. [١/٣٣٨]

١٠٦٣- (ك ر ر) وقوله: «فكرَّ النَّاس عنه»[خ:٣٨٦٤] أي: رجَعوا عنه، والكرُّ: الرُّجوعُ، والكَرُّ في الحربِ: الرُّجوعُ إليها بعد الانفصالِ.

١٠٦٤- (ك ر ز) وفي الوَفاةِ: «حتَّى سَمِعت وَقْع الكَرازِينِ»[ط:٥٥٦] هي الفِيسانُ الَّتي يُحفَر بها، واحدُها كَرْزن وكِرْزن بالفَتحِ والكَسرِ، وكِرزين وكِرْزِم، الرَّاءُ مُقدَّمة على الزَّاي في جَميعِها.

١٠٦٥- (ك ر ك ر) قوله: «تُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ لها من شَعِيرٍ»[خ:٦٢٤٨] أي: تَطحَن.

١٠٦٦- (ك ر م) قوله في النَّهي عن «بيعِ الكَرْمِ بالزَّبِيبِ»[خ:٢١٨٥،م:١٥٤٢،ط:١٣٦٧]: الكرمُ: العِنبُ نَفسُه، فإن كان هذا اللَّفظُ من النَّبيِّ ﷺ، فيحتَمِل أنَّه قبْلَ نَهيِه عن تَسْمِيَته به، وقوله: «لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ فإنَّما الكَرْمُ: الرَّجلُ المُسلِمُ»[خ:٦١٨٢،م:٢٢٤٧]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «قلبُ/ المُؤمِنِ»[خ:٦١٨٣،م:٢٢٤٧]، سَمَّت العربُ الخمرَ كَرماً؛ لما كانت تحثُّهم على الكرَمِ(٢)،/ فلمَّا حرَّمها الشَّرعُ نفَى عنها اسمَ المَدحِ، ونهَى عن تَسمِيَتِها بذلك؛ لئلَّا تتشوَّق إليها النُّفوس الَّتي عَهِدَتها قبلُ، وقصَر هذا الاسمَ الحسَن على المُسلِمِ وقلبِ المؤمِنِ، ومعنى كَرْمٍ وكَرَمٍ سواءٌ وَصْفٌ بالمَصدَرِ، يقال: رجلٌ كَرِيمٌ وكَرْم وكَرَمٌ وكُرَّام، وقيل: سُمِّيت بذلك لكَرَم ثَمرَتها وظِلِّها وكثرةِ حملِها وطيبِها، وأنَّها مُذلَّلة القطوف، سَهْلُ الجَنْيِ، ليس بذي شَوكٍ ولا شاقِّ المصعَدِ كالنَّخيل، وأكلُه غضّاً ويابِساً، وادِّخاره واتِّخاذه طعاماً وشراباً، وأصلُ الكَرمِ الجمعُ والكثرةُ للخيرِ، ومنه سُمِّي الرَّجلُ كريماً؛ لكثرةِ خَيرِه، ونَخْلَة كَرِيمَةٌ؛ لكَثْرَة حَملِها، فكان المؤمِنُ أولى بهذه الصِّفَةِ، وقد خصَّ ذلك عمرُ بقوله: «كَرَمُ المؤمِنِ تَقْوَاه»[ط:٧٦٦]؛ إذ هو شرَفه وجِماعُ خَيرِه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ

(١) كذا جاء في بعض نُسخِ مُسلمٍ، وفي بعضها: (مكدوس)، وراجع ما تقدَّم في (ك د س).

(٢) زاد في هامش (م): (وتطرِدُ الهمومَ والفِكرَ)، وكذا في (المطالع).

أَتْقَنكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] كأنَّه أفضلُ أنواعِ الكَرمِ وخِصالِ الشَّرفِ.

وقوله: «إنَّما الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكَريمِ ابنِ الكَريمِ يوسفُ...»[خ:٣٣٨٢] الحديثَ، إذا كان الكرَمُ الجمعَ وكثرةَ الخيرِ فهو حقِيقَةٌ عند يوسفَ؛ لأنَّه جمَع مكارِمَ الأخلاقِ الَّتي يستَحِقُّها الإنسان[١] إلى كرَمِ شرَفِ النُّبوَّة، وشرفِ عِلْم الرُّؤيا، وغيرِها من العُلومِ، وشرَفِ رياسَة الدُّنيا، وكونه على خزائنِ الأرْضِ، وشرَف النَّسب بكونه رابع أرْبَعَةٍ في النُّبوَّة، فبالحقِيقَةِ أن يخصَّ كرمه بـ: «إنَّما» الَّتي تَنفِي ذلك عن غيره[٢].

وقوله: «كرائمُ أمْوالِهم»[خ:١٤٩٦،م:١٩][٣] نفائسُها، وقيل: ما يختَصُّه صاحِبُه لنفسه منها ويؤَثِّرُه.

وقوله: «ولا تُجْلِس على تَكْرِمَتِه إلَّا بإذْنِه»[م:٦٧٣] أي: فِراشه، يريدُ الذي يُكرِم بالإجلاس عليه من يَقصِده، وكذلك الوِساد وشِبْهُه.

وقوله: «تُنفَق فيه الكَرِيمَةُ»[ط:٧٧٣]، و«تَوَقَّ كرائمَ أموالِهم»[خ:١٤٩٦،م:١٩]، كرائمُ المالِ: خِيارُه وأفضَلُه، وقيل: يحتَمِل أنَّه يريد هنا بـ: «الكَرِيمَة»: الحلالَ، ويحتَمِل: الكثِيرَ.

وقوله في الخيلِ: «يتَّخِذها تكرُّماً وتجمُّلاً» ذكرناه في الجيم[ج م ل].

١٠٦٧- (ك ر ع) قوله: «الكَرْع في الحَوْضِ»[خت:١٩/٧٧] بسُكونِ الرَّاء، وكذلك «وإلَّا كرَعْنا»[خ:٥٦١٣] بفَتحِها وسُكون العينِ، كرَع من الحوض والنَّهرِ إذا شَرِبَ بفِيهِ، وقال ابنُ دُريدٍ: إنَّما ذلك إذا خاضَه فشَرِب منه بفِيهِ، يقال: كرَع كرْعاً وكرُوعاً[الجمهرة ٢/٧٧١]، وقال غيرُه: الكَرَع بالفتحِ: ماءُ السَّماءِ، وأكرَعَ القومُ أصابوه فوردوا، والكَرَع بفتح الرَّاء: الماءُ الذي تخُوضهُ الماشِيَةُ بأكارِعِها فتشرَبُ فيه.

وقوله: «الدَّوابُ والكُراع»[خت:٣٢/٥٩]، و«هلَكَ الكُرَاعُ»[خ:٩٣٢] بضمِّ الكافِ، وضَبَطه بعضُهم عن الأَصيليِّ بالكسرِ، وهو خَطأ، قال أبو عليٍّ: الكُراعُ: اسمٌ لجميعِ الخيلِ[٤]، والأكارِعُ لذواتِ الظِّلفِ خاصَّة كالأوظِفَةِ من الخيلِ والإبلِ، ثمَّ كثُر ذلك حتَّى سَمُّوا به، ثمَّ

(١) في هامش (م) وفي (ف): (الأنبياء).

(٢) زاد في المطالع: قلت: إنَّما حُصِرت له مزية في الكرمِ لا أصل الكرمِ، كما يقال: إنَّما الشُّجاع عَنْتَرةُ، وإنَّما الجوادُ حاتِمٌ، أي: إنَّما المزيَّة في هاتين الخَصلَتَين لهذَينِ المذكُورَين، وإن كان قد شارَكهُما في أصلِ ما وُصِفا به غيرُهما، وإنَّما تأتي لحصرِ الأصلِ دون اشتراكٍ فيه، ولإظهارِ المزيَّةِ فيه مع الاشتراكِ في الأصلِ، فاعلَم ذلك. اهـ.

(٣) زاد في المطالع: جمعُ كريمةٍ، وهي الجامعةُ للكمالِ الممكن في حقِّها من غزارَةِ لبَنٍ أو جمال صُورَةٍ، أو كثرةِ لحمٍ أو صُوفٍ. اهـ.

(٤) انظر: (تفسير غريب ما في الصحيحين) ص٥٥٧، و(جمهرة اللغة) ٢٧٧١.

استُعمِل ذلك في الخيلِ خاصَّة، ومنه الحديثُ المُتقدِّمُ، ومنه قولُه: «ولو كُرَاعُ شاةٍ مُحْرَقٌ» [ط:١٧١٨]، وقيل: الكُراعُ ما فوق الظِّلفِ للأنْعامِ وتحت السَّاقِ.

وقوله: «كُرَاع هَرْشَى» [خ:٤٨٩] الكُراعُ: كلُّ أنفٍ سائلٍ من جبلٍ أو حَرَّة، و«كُراعُ الغَمِيمِ» [م:١١١٤] مَوضِعٌ نَذكُره [مشكل أسماء الأمكنة].

١٠٦٨- (ك ر س) قوله: «أثوابٌ من كُرْسُفٍ» [خ:١٢٦٤،م:٩٤١]، وفيها: «الكُرْسُفُ» [خت:١٩/٦، ط:١٣٧٠] بضَمِّ الكافِ والسِّينِ المُهمَلة؛ أي: القُطن، وهو العُطبُ أيضاً.

[ن/٢/٦١] وقوله: «ما أدري ما أصنَع بهذه الكَرابِيسِ» [ط:٤٦١] بياءَين كلُّ واحدةٍ باثنَتين تحتَها، هي المراحيضُ، واحدُها كِرْياس بكَسرِ الكافِ وسُكونِ الرَّاء وسين مُهملَة، وقيل: هي المراحيضُ المُتَّخذَة على السُّطوح خاصَّة، ولا يسمَّى ما يُتخَذ في السُّفل كِرياساً، سُمِّي بذلك لما يَتعلَّق به من الأقذار فتكرَّس؛ أي: تجمَّع، والياءُ فيه زائدَةٌ.

١٠٦٩- (ك ر ش) قوله في الأنصار: «كَرِشِي وعَيبَتِي» [خ:٣٧٩٩،م:٢٥١٠] أي: جَماعتِي ومَوضِع ثِقَتي، والكَرِشُ: الجماعَةُ من النَّاسِ.

١٠٧٠- (ك ر ه) قوله: «كَراهِيَة كذا» [خ:٤١٧،م:٤١٨،ط:١٢٣٨] يقال: كراهِيَة وكَرَاهَة وكراهين، حكاها أبو زَيدٍ(١)، والكَرهُ مِثلُه بالفَتحِ، كَرَاهَةُ الشَّيءِ بالفتحِ وبالضَّمِّ معاً عند البَصريِّين، وقال الفرَّاءُ [معاني القرآن ٩٧/٢]: بالفتحِ، وأمَّا الضَّمُّ فبِمعنَى المشقَّة، وقال القُتَبيُّ [غريب القرآن ١٢٢]: بالفتحِ القَهرُ، وبالضَّمِّ المَشقَّة، والكُرْه بالضَّمِّ وسُكون الرَّاء المَكرُوه، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، قال البُخاريُّ [٥/٩٣]: الكُره والكَره، وهما صَحيحان، قال الله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا(٢)﴾ [الأحقاف: ١٥]، قيل: هما المَشقَّة/ والمَكروه، وقال بعضُهم: الضَّمُّ المَشقَّة يتحمَّلها من غير أن يُكلَّفها، والفتحُ المَشقَّة يُكلَّفُها.

وقوله: «إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ» [م:٢٥١،ط:١٠٨بكير] قيل: في البَردِ الشَّديدِ/ أو العلَّةِ تصيبُ الإنسانَ فيشُقُّ عليه مسُّ الماءِ، وقيل: يُراد به إعوازُ الماءِ وضِيقُه حتَّى لا يوجد إلَّا بغالي الثَّمنِ.

وذكر: «الكَرَى» [م:٦٨٠] مَقصُور وهو النَّومُ.

فصل الاختلاف والوَهم

قوله في الضَّحايا: «هذا يومٌ اللَّحمُ فيه مَكْرُوه» كذا روَاه كافّة رُوَاة مُسلمٍ [م:١٩٦١]، وكذا ذكَره التِّرمذيُّ [١٥٠٨]، ورواه العذريُّ: «مَقرُومٌ» [سنن الشافعي ٥٨٨] أي: مُشتهىً، كما قال في رِوايةِ

(١) انظر: (الدلائل لثابت) ٩٦٤/٢، و(المخصص) ٤٧١/٣.

(٢) قال القرطبي ١٩٣/١٦: قراءة العامة بفتح الكاف، واختاره أبو عبيد، قال: وكذلك لفظ الكُره في كلِّ القرآن بالفتح إلا ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾؛ لأنَّ ذلك اسمٌ وهذه كلّها مصادر، وقرأ الكوفيون ﴿كُرْهًا﴾، قيل: هما لغتان، وكذلك هو عند جميع البصريين. انتهى مختصراً.

البُخاريِّ: «يومٌ يُشتَهَى فيه اللَّحمُ»[خ:٩٥٤، وم:١٩٦٢]، قال بعضُهم: الوجهُ في العربيَّة: مَقرُوم إليه، وقال أبو مروانَ بنُ سراجٍ: يقال: قَرِمْت اللَّحم وقَرِمْت إليه، ومعنى الرِّواية الأولى: أنَّه يُكرَه أن يُذبَح فيه ما لا يُجزئ في الضَّحيَّة ويترك الضَّحية وسُنتها، كما قال في الحديثِ: «وعندي شاةُ لحَمٍ»(١)، وهذه الرِّواية والتَّأويلَ كان يرجِّحُ بعضُ شيُوخِنا، وهو أبو عبد الله بنُ سليمانَ النَّحويُّ، وقال بعضُهم: «اللَّحَمُ فيه مَكْرُوه» بفَتحِ الحاء؛ أي: الشَّهوةُ إلى اللَّحمِ، وهو أن يترُكَ الذَّبح ويترُكَ عِيالَه بلا أُضحيةٍ ولا لحمٍ فيشتَهُون اللَّحمَ، وقيل: هو حضٌّ على بذلِ اللَّحم لمن لا لحمَ عنده؛ إذ يُكرَه الاستئثارُ به وتركُ غيره يشتَهِيه ممَّن لا يَقدِر عليه، واللَّحِمُ الذي يكثِرُ أكلَ اللَّحْمِ والذي يَشتهِي أكلَه.

وجاء في الحَديثِ: «وخلَق المَكرُوه يوم الثُّلاثاء» كذا جاء في كتابِ مُسلمٍ[م:٢٧٨٩]، وكذا رواه الحاكمُ[المعرفة ٣٣]، ورويناه في كتابِ ثابتٍ: «التِّقَن» مَكان «المَكرُوه»، وفسَّره: الأشياءُ الَّتي يقُومُ بها المَعاشُ ويقُومُ به صلاحُ الأشياءِ، كجواهرِ الأرضِ وغيرِ ذلك، وقال غيرُه: «التِّقَن» المتقن، والأوَّلُ الصَّوابُ.

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وأقرب لفظ له عند البخاري: (عِنْدِي عَنَاقَ جَذَعَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ).

وقوله: «لا يُدَعُّونَ عنه ولا يُكْرَهُون»[م:١٢٦٥] كذا للفارسيِّ، ولغَيرِه: «يُكْهَرُون»، وهو الصَّحيح(٢)، ومعناه: يُنتهَرون.

وقوله: «يَستَحيِي أن يُهدِيه لكَريمِه»[ط:٩٣٢] كذا روايةُ أكثرِ شيُوخِنا؛ أي: لمن يعِزُّ عليه، ورواه ابنُ المُرابط: «لكَريمَةٍ» بفَتحِ الميم وتَنوينِ آخرِه، وهو قريبٌ من الأوَّلِ.

الكَاف مع الظَّاء

١٠٧١- (ك ظ ظ) قوله: «وهوكَظِيظٌ بالزِّحام»[م:٢٩٦٧] أي: ممتَلِئٌ مَضغُوط.

١٠٧٢- (ك ظ م) قوله في المُتثائبِ: «فليَكْظِم ما اسْتَطاعَ»[م:٢٩٩٥] أي: يُمسِك فمَه ولا يفتَحْه، والأصلُ فيه الإمساكُ، ومنه: ﴿وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾[آل عمران: ١٣٤]، وهو قريبٌ من الكَظِّ أيضاً.

الكَاف مع اللَّام

١٠٧٣- (ك ل أ) قوله: «نهَى عن الكَالِي بالكَالِي»[ط:١٣١٢] أي: الدَّين بالدَّين، وبيع الشَّيء المُؤخَّرِ بالثَّمن المُؤخَّر، وأبو عُبيدةَ يهمِزُ «الكالىء» وغيرُه لا يهمِزُه(٣)، وتفسِيرُه: أن يكون لرَجُلٍ على آخر دينٌ من بَيعٍ أو غيره، فإذا جاء لاقْتِضائه لم يجِدْه عِندَه، فيقول له:

(٢) انظر ما سيأتي في (ك هر).

(٣) انظر: (غريب الحديث) للقاسم ٢٠/١.

بِعْ منِّي به شيئاً إلى أجلٍ أدفعُه إليك، وما جانَس هذا، ويزيدُه في المَبيعِ لذلك التَّأخيرِ [٣٤٠/١] فيَدخُله السَّلفُ بالنَّفعِ.

قوله: «لاَ يُمنَعُ فَضلُ الماءِ لِيُمنَعَ به الكَلأُ»[خ:٢٣٥٣،م:١٥٦٦،ط:١٤٨٧] هو مَهموزٌ مَقصُور، وهو المرعَى والعُشبُ رَطباً كان أو يابساً عند أكثرِهم، وقال ثعلَب: الكلأُ اليابسُ، ومفهومُ الحديثِ يرُدُّ عليه، وتفسيرُه: أنَّ من نزَل بماشِيَته على بئرٍ من آبار المواشي بالبَادِيَة، فلا يمْنَع فضلها لمن أتى بعده ليَبعُد عنه، ولا يرعى خِصبَ المَوضع معه؛ لأنَّه إذا منَعَه الشُّربَ منها بسَبْقِه إليها لم يقْدِر الآخرُ على الرَّعي بقُرْبه دون شُرْب ماءٍ، فيخلي له المرعَى ويذهبُ يطلُب الماءَ، وليس للآخرِ رَغبَة في مَنعِ الماء إلَّا لهذا، فنُهِي عن ذلك، وفي الحديثِ الآخرِ: «ومِنْها...ما يُنبِتُ الكَلَأَ»[خ:٧٩،م:٢٢٨٢] [ن/٢٥/٦٢] بمَعناهُ.

قوله: «اكْلَأْ لنا الصُبح...وكَلَأَ بِلالٌ»[ط:٢٥] هو بمعنَى الحِفظِ؛ أي: ارْصد لنا طلُوعه واحفَظ ذلك علَينا، ومنه: كلأَه الله؛ أي: حَفِظَه.

١٠٧٤- (ك ل ب) قوله: «كَلُّوبٌ»[خ:١٣٨٦]، و«كَلالِيبُ»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] بفتح الكَافِ واحدٌ وجمعٌ، هي الخطاطِيفُ، ويقال: كُلَّاب أيضاً للواحدِ، وهي خشَبَة في رأسِها عُقَّافةُ حَديدٍ، وقد تكون حديداً كلَّها، و«الكَلْبُ العَقُورُ»[خ:١٨٢٩،م:١١٩٨،ط:٨٦٦] كلُّ ما يعقِرُ منَ الكِلابِ والسِّباعِ ويعْدُو يُسمَّى كلباً./

١٠٧٥- (ك ل ح) قوله في التَّفسير: «﴿عَبَسَ﴾ كلَح»[خت:٤١٧/٦٨] الكَلَحُ بفتحِ اللَّام: تقلُّص الشَّفتَين، وفي التَّنزيلِ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] وعبَس بمعنى: قطَّب.

١٠٧٦- (ك ل ل) قوله: «يحمِلُ الكَلَّ»[خ:٣،م:١٦٠] بفتحِ الكافِ، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦]، ينطَلِق على الواحدِ والجميعِ، والذَّكرِ والأنثى، وقد جمعَه بعضُهم كُلُولاً، ومعناه: الثِّقلُ ومن لا يقدِرُ على شيءٍ كاليَتِيمِ والعيَّال والمسافرِ المُعِي، وهذا أصلُه من الكَلال وهو الإعياءُ، ثمَّ استُعْمِل في كلِّ ضائعٍ وأمرٍ مُثقلٍ، ومنه قوله ﷺ: «مَنْ ترَك كَلاًّ فَعَلَيَّ»[خ:٢٣٩٨،م:١٦١٨] أي: عِيالاً أو دَيناً./

وقوله: «وتكَلَّلَهُ النَّسَب»[خت:٧٩/٦٨]، و«لا يَرِثُني إلَّا كَلالَةٌ»[خ:٥٦٧٩،م:١٦١٦]، قال الحربيُّ: في الكَلالةِ وجهان؛ يكون الميِّت بنَفسِه إذا لم يترُك ولداً ولا والداً، والقول الآخرُ: أنَّ الكَلالةَ من تركه الميِّتُ غير الأبِ والابنِ(١)، ويدُل عليه هذا الحديثُ: «وتكَلَّلَهُ النَّسب» أي: عطَف عليه وأحاط به.

وفي حَديثِ حُنين: «فما زَلْتُ أرَى حَدَّهم

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢٢٦/١، و(تهذيب اللغة) ٣٣٠/٩.

كَلِيلاً»[م:١٧٧٥] أي: شِدَّتهم وقُوَّتهم آلت إلى ضَعفٍ وفَشلٍ، والكَلالُ الإعياءُ والفشَلُ والضَّعفُ.

وفي حديثِ الاسْتِسقاءِ: «حتَّى صارَت في مِثلِ الإكْليلِ»[خ*:١٠٢١،م*:٨٩٧] يعني: المَدينةَ، قيل: هو ما أحاط بالظُّفر من اللَّحمِ، وكلُّ ما أحاط بشيءٍ فهو إكليلٌ، ومنه سُمِّي الإكليلُ، وهي العِصابةُ؛ لإحاطَتِه بالجَبينِ، وقيل: هي الرَّوضةُ، وفي الحديثِ: «تبرُقُ أكاليلُ(١) وَجْهِهِ» [الغريب للخطابي ٢١٦/١] وهو الجبينُ وما يحيط منه بالوجه، وهو مَوضعُ الإكْليلِ.

قوله: «كَلَّا واللهِ(٢) لتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سَبيلِ الله» هي في كَلامِ العَربِ للجَحْدِ بمعنى لا والله، وقيل: بمعنى الزَّجر.

١٠٧٧- (ك ل م) قوله: «لا يُكْلَمُ أحدٌ في سَبيلِ الله -وقوله:- إلَّا جاء يومَ القِيامَة وكَلْمُهُ(٣) يثعَبُ دماً»[خ:٢٨٠٣،م:١٨٧٦،ط:٧٦٠] الكَلْم بالفتحِ: الجُرحُ.

وقوله: «بكلمات الله التَّامَّة»[خ:٣٣٧١،م:٢٧٠٨، ط:١٨٥٦] يعني القرآنَ، ومنه: «وتَصْدِيقُ كَلِمَاته» [خ:٣١٢٣،م:١٨٧٦،ط:٧٣٣]، وقيل: كلامُ الله كلُّه تامٌّ لا يدخُله نقصٌ كما يدخُل كلامَ البشرِ، ومرَّ تفسير «التَّامَّة» في التَّاء.

وقوله: «سُبحانَ الله عدَد...كَلِمَاته» [م:٢٧٢٦] قيل في كلماته: عِلمُه في قوله: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]، فإذا كان على هذا فذِكْر العَددِ هنا تجوُّز في معنى المُبالغةِ في الكَثرةِ؛ إذ عِلمُ الله لا يَنحصِرُ، وكذلك إنْ رُدَّ معنى كلماته إلى كَلامِه أو القرآنِ كما تقدَّم في قوله: «كلمات الله التَّامَّة»، كما قيل في قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٣٧] أي: كلامه؛ إذ لا تَنحصِر صِفاته ولا كَلامه، ولا أوَّلَ ولا آخرَ لذاتِه، لا إله غيرُه، وإذا قلنا: معنى كلماته: عِلمُه؛ أي: مَعلُوماته فيحتَمِل أن يريد العَدد، ويحتَمِل أن يريدَ التَّكثيرَ، وقيل: يحتَمِل أن يريدَ عدَد الأذكار وعدَد الأجُور على ذلك، ونصب «عدَداً» و«مِداداً» و«زِنَةً» على المصدر.

وقوله في عيسى عليه السلام: «كَلِمَة الله ورُوحه» [خ:٤٤٧٦،م:١٩٥] أي: خُلِقَ بكَلِمته، وهو قوله: ﴿كُن﴾ فيكون من غيرِ أبٍ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ -وقيل: سمَّاه كلمةً لتبشيرها أوَّلاً بوَلدٍ، ثمَّ كونه بشراً؛ فسمَّاه كلمةً لذلك- إلى قوله: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩].

وقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]، وكتَب بها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) رواية البخاري (٣٥٥٥) ومسلم (١٤٥٩): (أسارير).

(٢) رواية البخاري (٣١٢٠) ومسلم (٢٩١٨): (والذي نفسي بيده).

(٣) رواية مسلم والموطأ: (وجرحه)، ولعل القاضي رواه بالمعنى.

إلى قيصَرَ[خ:٧،م:١٧٧٣]، هي مُفسَّرةٌ في بقيَّة الآية، وهي كَلِمَة التَّوحيدِ، وكذلك في قولِه: «لتكون كَلِمَةُ الله هِيَ العُلْيَا»[خ:١٢٣،م:١٩٠٤] أي: دينُه وتوحيدُه ودعوتُه بكَلِمة التَّوحيد، ومثلُه قولُه: «ونصَرَ كلِمَته» أي: توحيده، أو أهل تَوحيدِه، فحذف أهل، وقيل في قوله: «تزَوَّجْتُمُوهُنَّ بِكَلِمَةِ الله»[م*:١٢١٨] أي: بكلمة التَّوحيدِ؛ لا إله إلا الله، وقيل: بقَوله تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌ(١) بِمَعْرُوفٍ أَوْتَسْرِيحٌ بِإِحْسَٰنٍ﴾[البقرة: ٢٢٩].

وقوله: «أراكَ كَلِفْت بعِلْم القُرآنِ»[م:١٣] بكَسرِ اللَّام؛ أي: عَلِقتَ به وأحبَبْته شديداً وأُولِعْتَ به.

فصلُ الاختلاف والوَهم

قوله: «اكلَفوا منَ العَملِ ما تُطِيقُون»[خ:١٩٦٦] بألفِ وَصلٍ وفَتحِ اللَّامِ، كذا روايةُ الجُمهورِ، وهو الصَّوابُ، يقال: كَلِفتُ بالشَّيء: أُولِعتُ به، ووقَع عند بعضِ شيُوخِنا والرُّواةِ

[ن/٢/٦٣] بألفِ القَطعِ ولامٍ مَكسُورةٍ، ولا يصِحُّ عند اللُّغويِّين.

وفي حَديثِ الرِّبا: «فقَال ابنُ عبَّاسٍ: كُلَّا

[١/٣٤١] لا أقُول»[م:١٥٩٦]/ كذا ضَبَطْناه بضمِّ الكافِ وفتحِ اللَّامِ، وضمِّها أيضاً مُنوَّناً، ووقَع في بَعضِ الرِّوايات: «كَلَّا» بفَتحِهما، والأَوَّلُ أصَحُّ، ويخرَّجُ الآخرُ أيضاً على أصلِ معنَى الكَلِمة، و«كلَّا» رَدعٌ في الكَلامِ وتَنبِيهٌ.

وفي صَدرِ كتابِ مُسلمٍ: «إنِّي...كَلِفت بعِلمِ القُرآن»[م:١٣] بكَسرِ اللام، وعند الطَّبريِّ: «عَلِقت» بكَسرِ اللَّام، وكِلاهُما صحيحٌ بمعنىً مُتقاربٍ، كَلِفت: أُولِعْت، وعَلِقت: أحبَبْت، وأيضاً أدَمْت فِعلَه.

وفي الإجَاراتِ: «فاستَكْمِلوا أجرَ الفَرِيقَين كِلَيهِما»[خ:٢٢٧١]، وعند الأَصيليِّ: «كِلاهُما»، وكذا جاء في مواضِعَ(٢)، وهما صَحيحان، لُغَتان تُجري إحداهُما الحرفَ على الإعرابِ، وفي الأُخرَى تُبنِي تقول: كِلاهُما في الأحْوالِ الثَّلاثةِ(٣).

قوله في الاسْتِسقاءِ: «فما نزَل حتَّى يَجِيشَ كلُّ مِيزَابٍ»[خ:١٠٠٩] كذا للحَمُّويِيِّ والمُستَملِيْ، وفي أصلِ الأَصيليِّ ضرَبَ عليه وكتَبَ فوقه «لك مِيزَاب»، وكذلك في سائرِ النُّسخِ.

وفي الاسْتِسقاء:/ «وقال ابنُ أبي الزِّناد... هذا كلُّه في الصُّبْحِ»[خ:١٠٠٦] كذا لابنِ السَّكنِ وأبي ذَرٍّ والجُرجانيِّ، وعند المَروزيِّ: «كلمْعِ الصُّبح»، وهو تصحِيفٌ.

(١) في الأصول كلها: (إمساك).

(٢) لم أجده بهذا اللَّفظِ إلا في هذا الباب، نعم جاء طرَفٌ منه (٥٥٨) وليس فيه هذه اللَّفظة.

(٣) لفظ المطالع: وفي الأخرى تبنى الحروف فتقول كلاهما في كل حال من رفع ونصب وخفض.

في وَفاةِ عمرَ: «فقَال ابنُ عبَّاسٍ: ولا كُلَّ ذلك» كذا عند الجُرجانيِّ والقابسيِّ وأبي ذرٍّ، وللأَصيليِّ عن المَروزيِّ: «ولا كان ذلك»، وهو تَصحِيفٌ، وصوابُه ما عند الجُرجانيِّ، أو ما عند ابنِ السَّكنِ: «ولئن كان ذلك فقد صَحِبْتَ رسولَ الله ﷺ...»[خ:٣٦٩٢] الحديثَ[١].

وفي (بابِ إقْطاعِ الأنْصارِ البَحرَين): «على ذلكَ يقُولُون»[خ:٣١٦٣] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «كلَّ ذلك يقُولُون»، وهو الصَّوابُ والوجهُ.

وفي البُخاريِّ في كتابِ الجهادِ في (بابِ فَضلِ الصَّومِ في سَبيلِ الله): «وإنَّه كلُّ ما يُنبِتُ الرَّبيعُ يَقْتُلُ أو يُلِمُّ»[خ:٢٨٤٢،وم:١٠٥٢] كذا في النُّسخِ هنا، وصَوابُه ما في غَيرِه، وما عِندَ مُسلمٍ: «وإنَّ ممَّا يُنبِتُ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢].

قوله: «كالكَلْبِ يعودُ في قَيْئِه»[خ:٢٦٢٣، م:١٦٢٠،ط:٦٣٢]، وللجُرجانيِّ في مَواضِعَ: «كالعائدِ يعودُ في قَيْئِه»، والأَوَّل أشهَر وأصحُّ لفظاً، والثَّاني يصِحُّ معناه.

وفي فضائلَ عمرَ: «ولا كُلَّ ذلك» كذا للجُرجانيِّ، وعند المَروزيِّ والهرويِّ: «ولا كان ذلك»، وعند ابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ: «ولئن كان ذلك»[٣٦٩٢]، وما عند المَروزيِّ وهمٌ لا مَعنَى له، وروايةُ الجُرجانيِّ أصحُّ، والوجهُ فيه النَّصبُ؛ أي: لا تجزَع كلَّ هذا، أو لِمَ يبلغُ بك الجزعُ كلَّ ذا؟ ألا تراه كيف قال: «كأنَّه يُجزِّعُه» أي: يُشجِّعه، وروايةُ النَّسفيِّ لها وجهٌ؛ أي: لئن قُضي عليك بما قُضي فلك من السَّابقة ما ذكَره ممَّا يُغتبَطُ به بلقاء الله ورسُوله.

في حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ: «من طافَ بالبَيتِ فقد حَلَّ الطَّواف، كلُّه سُنَّةُ نَبيِّكم» كذا هو في جميعِ النُّسخِ الَّتي رَأيناها ورَويناها، وعلَّق بعضُ شيُوخِنا: صَوابُه «الطَّواف عمرته»، وبه يَستقِيمُ الكَلامُ، والأوَّل لا يُفهَم معناه[٢].

وقوله: «سمعتُ النَّبيَّ ﷺ كلِمةً» الرِّوايةُ لجَميعِهم بالنَّصبِ في الصَّحيحِ للبُخاريِّ[خت:٤/٣]، ونَصبُه على بَدلِ الاشْتمالِ أو على حَذفِ القَولِ لها.

وفي (بابِ الاسْتِسقاء واجْعَلْها عليهم سِنينَ كَسِنِي يُوسَفَ) قوله: «هذا كلُّه في الصُّبح»[خ:١٠٠٦] كذا للجُرجانيِّ وابن السَّكن وأبي ذَرٍّ، يعني في القُنوتِ، وعند المَروزيِّ والحَمُّويِّ: «هذا كلمْعِ الصُّبح» يريد في الصِّحةِ والوُضُوحِ.

الكافُ مع الميم

١٠٧٨- (ك م أ) قوله: «الكَمْأَةُ منَ

---

(١) ستأتي هذه الفقرة بشكل أوسع بعد ٣ فقرات.

(٢) في نسختنا من مسلم (١٢٤٤): (من طاف بالبيت فقد حلَّ الطَّواف عمرة، فقال: سُنَّة نبيِّكم ﷺ) وكذا أوْرَده الحميدي في (الجمع بين الصحيحين) في مُسند ابنِ عبَّاسٍ (٥٢) بتحقيقنا.

المَنِّ»[خ:٤٤٧٨،م:٢٠٤٩] هو معروفٌ من نباتِ الأرضِ الذي لا أصلَ له، والعربُ تُسمِّيه: جُدَريُّ الأرضِ، ولهذا سمَّاه النَّبي ﷺ مَنّاً؛ أي: أنَّه طعامٌ يأتي بغير اعتِمالٍ ولا سَقيٍ ولا زَرعٍ، كالمنِّ الذي أُنزل على بني إسرائيلَ.

١٠٧٩- (ك م ل) قوله: «كَمل من الرِّجالِ كثيرٌ»[خ:٣٤١١،م:٢٤٣١] يقال: بفَتحِ الميمِ وضمِّها وكَسرِها ثلاث لُغات؛ أي: انتهى في الفَضلِ نِهايةَ التَّمامِ والكَمالِ دون نَقصٍ، وقيل: كملَ في العَقلِ إذ قد وصَف النِّساءَ بنَقصِ ذلك.

١٠٨٠- (ك م م) قوله: «حتَّى يَيبَس في أكْمامِه»[ط:٦١٩] جمعُ كُمٍّ وهو أغلِفَة الحَبِّ، وكذلك الطَّلعُ للنَّخلِ وغيرِه، وكذلك كمُّ القَميصِ.

١٠٨١- (ك م ن) قوله في حَديثِ الهِجرَةِ: «فكَمَنَا فيه ثلاثَ ليالٍ»[خ:٣٩٠٥] كذا للنَّسفيِّ وأبي ذَرٍّ، أي: اختَفيا، ولغَيرِهما: «فمكَثا»/ [٣٤٢/١] أي: أقاما، ومِثلُه في قَتلِ أبي رافعٍ: «فكَمَنْتُ»[خ:٤٠٣٩] أي: اختَفيتُ بفَتحِ الميمِ.

الكَاف مع النُّون

١٠٨٢- (ك ن ز) في مانعِ الزَّكاة: «هذا كَنزُك»[خ:١٤٠٣،م:٩٨٨،ط:٥٠٧]، و«يأتي كنزُ أحدهم»[خ:٤٦٥٩]، و«بشِّر الكانِزين»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] أصلُه ما أُودِعَ الأرضَ منَ الأموالِ، وكلُّ شيءٍ دَحَسْتُه بِرجْلك في شيءٍ فقد كَنزْتَه، وهو في الحديثِ ما [٦٤/٢ب] لم تُؤدِّ زَكاتَهُ وغيَّبْتَهُ عن ذلك.

و«أعطيتُ الكَنزَينِ الأحمرَ والأبيضَ»[م:٢٨٨٩] فسِّر في حَرفِ الهمزة[ب ي ض]، و«لتُنْفَقَنَّ كُنوزُهُما في سَبِيلِ الله»[خ:٣١٢١،م:٢٩١٨] هو ما أَوْدَعاه الأرضَ، وجَمعاهُ منَ الأموالِ.

وقوله: «لا حول ولا قوة إلَّا بالله كَنْزٌ من كُنوزِ الجنَّة»[خ*:٤٢٠٥،م*:٢٧٠٤] أي: أجرٌ فيها مُدخَّر لقائلها وثوابٌ مُعدٌّ له، وقيل: للمُتَّصفِ بمعناه من التَّبري من الحولِ والقُوَّة المُفوِّض أمره إلى الله.

١٠٨٣- (ك ن ن) قوله في حَديثِ أبي العاصي: «يَتعاهَد كَنَّتَه»[خ:٥٠٥٢] بفَتحِ الكافِ هي امْرَأةُ أخي الرَّجُل وامرأةُ ابْنِه، والمرادُ هنا امرأةُ ابنِه عَبدِ الله.

وذكر «الكِنانة»[خ:٢٧٣١،م:١١٣] بكَسرِ الكافِ هي جَعبَة السِّهام، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تُكِنُّها؛ أي: تحفَظُها، كنَنتُ الشَّيءَ أُكنُّه حَفِظتُه.

وقول عمرَ: «وأَكِنَّ النَّاسَ منَ المَطَرِ»[خت:٢٩/١١] بفتح الهَمزةِ وكَسرِ الكافِ على الأمرِ من أكنَّ، كذا ضَبَطه الأَصيليُّ؛ أي: اصنع لهم كِنّاً بالكَسرِ وهو ما يَستُرُهم منه،/ وضَبَطه غيرُه: «وكُنَّ النَّاس منَ المَطرِ»، وكِلاهُما صَحيحٌ، يقال: كنَنتُ الشَّيءَ أُكِنُّه وأكنَنْته أُكِنُه بمعنَى سَترتُ وخَبأتُ، وبعضُ أهلِ اللُّغة يقول: كنَنْت الشَّيء سَترتُ وصُنْت، وأكنَنْت

القولَ في صَدري أخفَيتُه، واحتجَّ بقوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩] من كَنَنتُ، وبقوله: ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ [النمل: ٧٤] من أكنَنْت.

١٠٨٤- (ك ن ف) قوله: «ما كَشَفْتُ كَنَفَ أُنثى قطُّ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، و«لم يفتِّش لنا كَنَفاً»[خ:٥٠٥٢] بفَتحِ الكافِ والنُّونِ، أراد ثَوبَها الذي يستُرها، والكنفُ: السِّترُ، كِنايَة عن الجِماعِ.

وفي المُناجاةِ: «فيضَعُ عليه كَنَفَه»[خ:٢٤٤١، م:٢٧٦٨] أي: سِتره فلا يكشِفُه بها على رؤوسِ الأشهادِ، بدَليلِ قوله بعدُ: «سَتَرْتُها عليك في الدُّنيا، وأنا أستُرها عليك في الآخِرَة»، وقد يكون «كَنَفَه» هنا عَفوه ومَغفِرته، وحَقيقةُ المَغفرةِ في اللُّغة: السِّترُ والتَّغطيةُ، وقد صحَّف فيه بعضُهم تصحيفاً قبيحاً فقاله: «كتِفَه» بالتَّاءِ.

وقوله: «والنَّاسُ كَنَفَته»[م:٢٩٥٧] أي: ناحِيتَيه، وفي رِوايَةِ السَّمرقَنديِّ: «كَنفَتَيه».

في فضَائل عمرَ ومَوتِه وذكرِ سَريرِه: «وتَكَنَّفَه النَّاس»[خ:٣٦٨٥،م:٢٣٨٩]، و«اكْتَنفْنا رسولَ الله ﷺ»[خ:٣٠٨٥] أي: أحاطُوا به، و«اكْتَنَفَنِي أبَوايَ»[خ:٤٧٥٧] أي: جلَسا بجانِبي، ومنه: «لأرمِيَنَّ بها بين أكنَافِكم»(١) أي: جَوانِبكم وبينكم.

١٠٨٥- (ك ن و) قوله: «ولا تَكْتَنُوا بِكُنْوَتِي» كذا للأصيليِّ في كتابِ الأدبِ، ولغَيرِه: «بكُنيَتِي»[خ:١٠٦/٨١]، وهو الذي لهم في غيرِ مَوضعٍ[خ:٢١٢٠،م:٢١٣١]، وكِلاهُما صحيحٌ، كنَّيتُ الرَّجل وكنَوْته كَنْواً وكَنْياً جعَلْتُ له كُنيَة.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «بَشِّرِ الكَانِزِينَ»[خ:١٤٠٧،م:٩٩٢] كذا هو بالنُّونِ والزَّاي لأكثرِ الرُّواة فيها، وعند الطَّبريِّ في حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ(٢): «الكَاثِرِينَ» بالثَّاء والرَّاءِ منَ الكثرةِ، والأوَّلُ المَعروفُ، والمَعروفُ أيضاً منَ الكثرة المُكثِرون، ولكن قد قالوا: عَدَدٌ كاثر؛ أي: كثيرٌ،(٣) وقال الشَّاعر(٤):

.... وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ

وفي شِعرِ حَسَّان: «من كَنَفَي كَدَاءِ»(٥)[م:٢٤٩٠] أي: من جانِبَيها، كذا رِوايةُ الفارسيِّ

---

(١) راجع فصل الاختلاف والوهم في الكاف مع التَّاء.

(٢) كذا في الأصول! ولم أجد الحديث في (الصحيحين) من طريق ابن أبي شيبَةَ، بل من حديث شيبان بن فروخ.

(٣) زاد في المطالع: وليس هذا من ذلكَ؛ لأنَّه يقال: كثُر العدد فهو كاثر وكثُر فهو كثير.

(٤) البيت للأعشى وهو يفضل فيه عامراً على علقمة وصدره:

فلستَ بالأكثر منهم حصىً
وإنما العزة للكاثر

(العين) ٢٦٧/٣، (ديوانه) ص١٤٣، (جمهرة اللغة) ٤٢٢/١.

(٥) تمام البيت كما في مسلم:

ثكلت بنيتي إن لم تروها تثير النقع من كنفي كداء

والسِّجزيِّ، وكذا رويناه عن الحافظِ أبي عليٍّ عن العذريِّ، وعند أبي بَحرٍ عنه: «مَوْعِدها كَدَاء».

الكافُ مع العَين

١٠٨٦- (ك ع ب) قوله: «الكَعْبَة»[خ:١٢٦، م:١٦٢، ط:٤٦٦] كلُّ بناءٍ مُرتَفع، وبه سُمِّيت الكَعبَة، بل كلُّ شيءٍ مُرتَفِع، ومنه: كُعُوب القَنَاة، وقيل: بل هو كلُّ بناء مُربَّع.

وذكر: «الكَعْبان»[خ:١٣٤، م:٢٢٦، ط:٣٩]، و«يُلزِقُ كَعْبَه بكَعْبِه»[خت:٤٧/١٥] قال ثابتٌ: قال أبو زَيدٍ: في كلِّ رِجلٍ كَعْبان، وهما عَظما طَرفِ السَّاقِ، قال: وبعضُ النَّاسِ يذهَب إلى أنَّ الكَعب في ظَهرِ القَدمِ[1]، وكلامُ العَربِ يدُلُّ على ما قال أبو زيدٍ؛ لأنَّ الكُعوبَ عندهم كلُّ عُقدَةٍ، قال القاضي رحمه/ الله: مَذهَب بعضِ النَّاس الذي ذكَرناه أنَّه مَعقِد الشِّراكِ[2]، به سُمِّيت. [٣٤٣/١]

قوله: ﴿إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦] هما العَظمانِ النَّاتئانِ في طَرفِ السَّاقِ ومُلتقَى القَدمِ، هذا قولُ الأصمعيِّ وأبي زيدٍ، وقال بعضُهم: الكعبُ في ظَهر القَدمِ، وقيل: هما مَفصِل السَّاق والقَدمِ، وكلامُ العربِ الأوَّلُ.

١٠٨٧- (ك ع ك ع) قوله: «تكَعْكَعْتُ»[خ:٧٤٨، ٩٠٧، ط:٤٥٢] أي: جبُنت ونَكصْتُ، يقال منه: كَعَعْتُ وكعِعْت بالفتح والكسر، أكِعُ وأكَع، وكاع يَكِيعُ أيضاً، وقيل: كَعْكَعْتُ رجَعْتَ وراءك، وهو بمعنَى ما تقدَّم.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

في (بابِ ردِّ المصلِّي من مرَّ بين يدَيه): «وذكر[3] ابنُ عمرَ في التَّشهُّد وفي الكَعْبَةِ»[خت:١٠/١٢] كذا للأَصيليِّ وأبي ذرٍّ وعبدُوسٍ وسائر النُسخِ، وكذا للنَّسفيِّ لكن بغير واو العَطفِ، وقال القابسيُّ: «وفي الرَّكعة» أشبَه.

الكَاف مع الفَاء

١٠٨٨- (ك ف أ) قوله: «المُسلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ»[د:٢٧٥١، ق:٢٦٨٣] أي: يَتساوَون في القِصاصِ والدِّياتِ الشَّريفُ والمَشرُوفُ والكُفؤُ والكَفِيءُ المِثلُ.

وقوله: «كخَامَةِ الزَّرْعِ تَتَكَفَّؤُها الرِّيحُ... والمُؤمِنُ يُكَفَّأُ بالبَلَاءِ»[خ:٧٤٦٦] معنى ذلك تُمِيلُها يميناً وشِمالاً كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «تميلها»[ش:٢١٦/٧]، وكذلك البلاءُ بالمُؤمِنِ يصيبُه مرَّة ويتركه أخرى لتَكفيرِ خطَاياهُ.

وقوله في الأرضِ: «يَتَكَفَّؤُهَا الجَبَّارُ بيده»[خ:٦٥٢٠، م:٢٧٩٢] أي: يُقلِبها ويُميلُها إلى ها

---

(١) انظر: (المخصص) ١٧٦/١، و(تهذيب اللغة) ٢١١/١.

(٢) زاد في هامش (م) وفي (ف) و(غ): (من ظَهرِ القَدمِ).

(٣) كذا في الأصول! وفي (المطالع): (ورد) وكذا في نُسخِ البُخاريّ، وفي (ف): (وزاد).

هنا وها هنا بقُدرَتِه، وقيل: يضُمُّها، وهو مثلُ قولِه تعالى: ﴿وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]، والله تعالى يَتَنَزَّه عن الجارِحَة وصِفاتِ المَخلُوقين.

وقوله: «إذا مَشَى تَكَفَّأ»[م:٢٣٣٠]/ قال شِمرٌ: معناه تمايَل كما يَتمايَل السَّيف يميناً وشمالاً، قال الأزْهرِيُّ[تهذيب اللغة ١٠/٢١٢]: هذا خطأ؛ وهذه مِشْيَة المُخْتالِ، وإنَّما معناه ها هنا: يميلُ إلى جِهَة مَمشاه ومَقصِده، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «كأنَّما يَمْشِي في صَبَبٍ»[ت:٣٦٣٨]، قال القاضي ﵀: هذا لا يَقتضِيه اللَّفظُ وإنَّما يكون التَّكفُّؤ مَذمُوماً إذا استُعمِل وقُصِد، وأمَّا إذا كان خِلْقةً فلا.

وقوله: «وأكفِئُوا الإناءَ»[خ:٢٠١٢،ط:١٧١٤] رويناه بقَطعِ الألفِ وكَسرِ الفاءِ رُباعيٌّ، وبوَصلِها وفَتحِ الفاءِ ثُلاثيٌّ، وهما صحيحان، ومعناه: اقلِبُوه ولا تترُكُوه لِلَعْقِ الشَّيطان ولَحسِ الهَوامِّ وذَواتِ الأقذار، ومثلُه في الأشْربةِ: «فأكْفَأْنَاها(١) يومَئذٍ»[م:١٩٨٠]، وفي الحديثِ الآخَرِ: «فكَفَأْتُها»[خ:٥٥٨٣،م:١٩٨٠] على اللُّغتَين؛ أي: قلَبناه، ومِثلُه في لُحومِ الحُمُر: «وأَكْفِئُوا القُدُورَ»[خ:٣١٥٥،م:١٩٣٧] رويناه بالوَجهَين المتقدِّمَين، وأنكَر بعضُهم أن يكونا بمعنىً، وإنَّما يقال في قلَبْت: كفَأْت ثُلاثيٌّ، وأمَّا أكفَأْتُ وكفَأْت معاً فبمعنَى أمَلْتُ، وهو مَذهبُ الكِسائيِّ(٢)، ومنه في حَديثِ الوُضُوءِ: «فتَوَضَّأ لهم فأَكْفَأَه على يدَيْه» كذا للأَصيليِّ، وفي رِوايَةِ البَاقِين: «فكَفَأه»[خ:١٩٢] في بَابِ: مَسحِ الرَّأسِ.

ومنه: «فأضعُ السَّيفَ في بَطْنِه ثمَّ أَنْكَفِئُ عليه»[خ:٤٠٤٠] أي: أتَّكِئُ وأَمِيلُ، ومنه في الحَديثِ الآخرِ في الضَّرَّة: «لِتَكْفَأ»[خ:٢١٤٠]، ويُروَى: «لتَكْتَفِئ ما في صَحْفَتِها»[م:١٤٠٨]، وفي رِوايَة: «لتَسْتَكْفِئ إناءَها»[خ:٢٧٢٣]، تفتَعِل وتستَفْعِل من ذلك؛ أي: تكُبُّه وتقلِبُه وتفرِغه من خيرِ زَوجِها لطَلاقِه إيَّاها، وقد تُسهَّلُ الهَمزةُ في هذا كلِّه. [ن/٢/٦٥]

وقوله: «فانْكَفَأتُ إليهنَّ»[خ:٩٢٢]، و«انْكَفَأتْ رَاجِعَةً»[خ:٤٧٩٥،م:٢١٧٠]، و«انْكَفَأتُ إلى امْرَأتِي»[خ:٤١٠٢،م:٢٠٣٩]، و«انْكَفَأَ إلى شَاتَين»[خ*:٥٥٥٤، م*:١٦٧٩] أي: رجَع عن سَننِ قَصدِه الأوَّلِ إلى ذلك، وكلُّه بمعنى المَيلِ والانقلابِ المتقدِّم، ومنه أيضاً: «وأَكْفَأَ بِيَدِه»[خ*:٢٦٤] أي: قلَبها وأمالَها.

وفي قتل أبي رافِعٍ: «ثمَّ أَنْكَفِئُ عليه»(٣) يعني: السَّيفَ، يعني: أَمِيل عليه وأنقَلِب مُتَّكئاً عليه.

١٠٨٩- (ك ف ت) قوله: «اكفِتُوا صِبْيانَكم»[خ:٣٣١٦] أي: ضمُّوهم إليكم

(١) كذا في الأصول، وفي نسختنا من مسلم: (فَكَفَأْنَاهَا).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٢١٠.

(٣) سبَق هذا قبل فقرة فقط!

واقبِضُوهم، وكلُّ ما ضمَمْته فقد كفَته بتَخفيفِ الفاءِ.

وقوله: «ولا يكفِتَ شعَراً ولا ثوباً» [خ:٨١٢،م:٤٩٠] بكَسرِ الفاء، ومنه: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٦] أي: تضمُّهم في مَنازِلهم أحياءً وفي مَقابرِهم أمواتاً، وهو بمعنَى «يكفُّ»[خ:٨٠٩،م:٤٩٠] في الرِّوايةِ الأُخرى، وقال بعضُهم: «يَكفِت» يَستُر، ولا يصِحُّ.

١٠٩٠- (ك ف ر) قوله: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّاراً»[خ:١٢١،م:٦٦] قيل: بالنِّعم الَّتي خُوِّلْتُم حتَّى تفانَيتُم عليها، وقيل: يُكفِّر/ بعضُكم بعضاً كما فعَلَت الخوارجُ فيكَفُرُون بذلك، وقيل: تَفعَلون أفعالَ الكُفارِ من قتلِ بَعضِهم بعضاً، وقيل: مُتكفِّرين بالسِّلاح؛ أي: مُتستِّرين فيه، وأصلُ الكُفرِ السِّترُ والجحدُ؛ لأنَّ الكافرَ جاحَدٌ نِعَم ربِّه عليه وساترٌ لها بكُفرِه، ومنه: «يَكْفُرْنَ العَشِيرَ»[خ:٢٩،م:٧٩،ط:٤٥٢] يعني: الزَّوجَ؛ أي: يجحُدنَ إحسانه كما فسَّره في الحَديثِ. [١/٣٤٤]

وقوله: «وفلان كافرٌ بالعُرُش»[م*:١٢٢٥] قيل: هو على وَجهِه؛ أي: لم يُسلِم بعدُ، والعُرُش بيُوتُ مكَّةَ، وقيل: مُقِيم بها مُستَتِر فيها، وقيل: مُقيم بالكُفورِ وهي بيُوت مكَّةَ وهي العُرُش، وسيأتي بقيَّة الكَلامِ عليه في حَرفِ العين. [٥/٦٦]

وقوله: «من أتى عَرَّافاً -ومن فعَل كذا[1]- فقد كفَر بما أُنزِل على محمَّد»[ك:٤٩/١] أي: جحَد تَصديقَه بكَذِبِهم، وقد يكون على هذا إذا اعتقَد تصديقَه بعد مَعرِفَته بتَكذيبِ النَّبيِّ ﷺ لهم كفراً حقيقَة، ومثلُه: «أصْبَحَ من عِبَادِي مُؤْمِنٌ بي وكَافِرٌ...»[خ:٨٤٦،م:٧١،ط:٤٥٨] الحديثَ، فمنِ اعتقَد أنَّ النَّجمَ فاعلٌ ومُدبِّر فكافرٌ حقِيقَةً، ومن قال بالعَادَةِ والتَّجربَة فقيل ذلك فيه لعُمُوم اللَّفظِ، أو كافرٌ بنِعْمَة الله في المَطرِ إذ لم يُضفِ النِّعمة إلى ربِّها، وأنَّه ليس في هذا جاء الحديثُ ولا بأسَ به، وهو قولُ أكثرِ العُلَماء، وأنَّ النَّهيَ إنَّما هو لمنِ اعتقَد أنَّ النَّجمَ فاعلُ ذلك.

وقوله: «الكُفرَّى»[خت:٣٣٢/٦٨] بضمِّ الكاف وفتحِ الفاء وضَمِّها معاً وتَشديدِ الرَّاء مَقصُورٌ، هو عند أكثَرِهم: وِعاءُ الطَّلعِ وقِشرُه الأعْلى، وهو قولُ الأصمعيِّ، وهو الكافُورُ والكَفْرُ أيضاً، وقال بعضُ أهلِ اللُّغة: وعاءُ كلِّ شيءٍ كافُورُه[2]، ويقال له: قَفُّور أيضاً، وقال الخَطَّابيُّ [غريب الحديث ٨٨/٣]: قولُ الأكثَرِينَ أنَّ «الكُفُرَّى» الطَّلعُ بما فيه، وقال الفرَّاء[معاني القرآن ٧٦/٦]: هو الطَّلعُ حين يَنشَقُّ،/ قال أبو عليٍّ: وقولُ الأصمعيِّ هو الصَّحيحُ، وقال الخليلُ[العين ٣٥٨/٥]: «الكُفُرَّى» الطَّلعُ، وقولُه في الحديثِ:

(١) كقوله: «ليس من رجلٍ ادعَى لغيرِ أبيه وهو يعلَمه إلا كفَر»[خ:٣٥٠٨،م:٦١].

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١١٤/١٠، (جمهرة اللغة) ٧٨٦/٢.

«قِشْر الكُفُرَّى»[خت:٦٨/٣٣٢] يصحِّحُ قولَه.

وقوله: «إنَّه كان يُلقي في البَخور كافوراً» هو هذا الطِّيبُ المَعلومُ، يقال: بالكَافِ والقافِ، وقيل فيه: قَفُّور أيضاً، وقال ابنُ دُريدٍ [الجمهرة ٢/٧٨٦]: وأحسبُه ليس بعرَبيٍّ مَحضٍ.

وقوله في الدُّعاء آخر الطَّعام: «الحمدُ لله حمْداً كثِيراً طيِّباً مُباركاً فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مَكْفُورٍ، ولا مُستَغنىً عنه، ربَّنا»[خ:٥٤٥٩] كذا روَيناه «مَكفِيٍّ» بفتحِ الميمِ وكَسرِ الفاءِ وتَشديدِ الياءِ، قيل: معناه في هذا كلِّه ومُرادُه الطَّعامُ، وعليه يعُود الضَّميرُ، وإليه ذهَب الحربيُّ(١)، ورواه: «غيرَ مُكفأٍ» ومعناه ومعنى «غيرَ مَكفِيٍّ» سواء ممَّا تقدَّم؛ أي: غير مَقلُوب إناؤُه لعَدمِه أو للاستِغْناء عنه، كما قال: «وَلا مُوَدَّعٍ» أي: مَترُوكٍ ومَفقُودٍ، فسُهِّل همزَتُه في رِوايَتِنا.

«وغيرَ مَكْفُورٍ» غير مجحُود نِعمَةَ الله فيه، بل مَشكُورةٌ غيرَ مَستُورِ الاعتِرافِ بها ولا مَترُوك الحمدِ والشُّكرِ فيها، وأصلُ الكُفرِ السِّترُ، ومنه سُمِّي اللَّيلُ كافراً، وقيل: تكَفَّروا في السِّلاح، والزَّراعُ كافراً؛ لسَتره البذرَ في الأرضِ، والكافرُ كافراً؛ لسَتره بكُفرِه الإيمانَ.

وذهَب الخَطَّابيُّ[معالم السنن ٤/١٢٠] إلى أنَّ المرادَ بهذا الدُّعاءِ كلِّه اللهُ تعالى، وأنَّ معنى «غيرَ مَكْفِيٍّ» أي: إنَّه تعالى يُطْعِم ولا يُطْعَم، كأنَّه هنا منَ الكِفايةِ، وإلى هذا ذهَب غيرُه في تَفسيرِ هذا الحرفِ؛ أي: أنَّه تعالى مُستغنٍ عن مُعينٍ وظَهِيرٍ.

وقوله: «ولا مُوَدَّعٍ»[د:٣٨٤٩،ت:٣٤٥٦،س:١٠٠٦٠ك] أي: غير مَترُوك الطَّلَب إليه والرَّغبَة له، وهو بمعنَى المُستَغنَى عنه.

وينتَصِب «ربَّنا» هنا عند مَن نصبَه بالمدحِ والاختصاصِ، أو بالنِّداء، كأنَّه يقول: يا ربَّنا اسمع حمدَنا ودُعاءَنا، ومَن رفَعَه قطَع وجعَلَه خبراً، وكذا قيَّده الأَصيليُّ، كأنَّه قال: ذاكَ ربُّنا، أو هو أو أنت ربُّنا، ويصحُّ فيه الكَسرُ على البدَلِ من الاسمِ في قوله: «الحمدُ لله» أوّل الدُّعاءِ.

وقوله: «والكافرُ يأكل في سَبْعَةِ أمْعاءٍ» [خ:٥٣٩٣،م:٢٠٦٠،ط:١٧٠٣] قيل: المرادُ به رجلٌ مَخصوصٌ، وقيل: على العُمومِ، وانظره في الميم[م ع ي].

١٠٩١ - (ك ف ل) وقوله: «تكَفَّل الله»[خ:٣١٢٣، م:١٨٧٦،ط:٧٣٣]، و«كفَلَهُم عشائِرَهم» [خت:١/٤٤]، وذكر: «الكَفِيل»[خ:٢٢٩٠،:١٦٩٥]، و«الكفالة» [خت:٤٤،ط:٢١٩٦٣بكيرا]، كلُّه بمعنى: الضَّمان، وفِعلُه كفَل يكفُل بفَتحِ الفاء في الماضي وضمِّها في المُستقبَل، وحكَى بعضُهم: كفِل بكَسرِ/ الفاء [١/٣٤٥]
ويكفَل بالفتحِ، وتكون الكَفالَة بمعنى الحِياطَة أيضاً، و«كافلُ اليتيمِ»[خ:٥٣٠٤،م:٢٩٨٣،ط:١٧٥٦]

(١) انظر: (تفسير غريب ما في الصحيحين) للحميدي ص٤٤١.

حاضِنُه والقائمُ عليه.

وقوله: «إلَّا كان على ابنِ آدمَ كِفْل من دَمِها»[خ:٣٣٣٥،م:١٦٧٧] بكَسرِ الكاف وسُكون الفاءِ، وقال الخليلُ[العين ٥/٣٧٣]: ضِعْفٌ من إثمِها، وقال غيرُه: نَصِيبٌ، كما قال تعالى: ﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: ٨٥]، ويُستَعمَل في الأجرِ والإثمِ قال الله تعالى: ﴿كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨].

١٠٩٢- (ك ف ن) قوله: «إذا كفَّن أحدُكم أخاه فليُحْسِن كَفْنه»[م:٩٤٣] كذا ضبَطْناه على أبي بَحرٍ: بسُكون الفاءِ، اسمُ الفعلِ من ذلك، وهو أعمُّ؛ لأنَّه يشتَمِل على الثَّوبِ وهَيئتِه وعمَلِه، وبالفَتحِ في كتاب القاضي التَّميميِّ، وهو صحيحٌ على معنَى الثَّوب الذي يكفِّنه فيه.

قوله: «فأُهديَ لنا شاةٌ وكَفَنها»[١٨١٠] قيل: ما يُغطِّيها من الأقراصِ والرُّغُف.

١٠٩٣- (ك ف ف) قوله: «ولا نكفَّ شَعَراً ولا ثوباً»[خ:٨٠٩،م:٤٩٠] أي: نضمَّه ونَجمَعه في الصَّلاة فنَعْقِص الشَّعرَ ونَحتَزِم على الثَّوبِ، ويُروَى في غيرِ هذه الأصُولِ(١): «نَكفِت»[خ:٨١٢، م:٤٩٠]، وهو بمعنىً، وقد تقدَّم تفسيرُ هذا الحرفِ، ومثلُه قوله في الحَديثِ الآخَرِ: «نَهى أن نكُفَّ شعراً أو ثوباً»[خ*:٨١٠،م*:٤٩٠] أي: [ن/٢/٦٧]

(١) كذا قال وهو اللفظ في الصحيحين كما هو واضح في التخريج.

نضُمَّه من أجلِ الصَّلاةِ ونَجمَعَه.

وقوله: «يتَكفَّفُ النَّاسَ»[م:٦٣]، و«يتَكفَّفُون النَّاسَ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] أي: يسألُونهم أن يُعطُوهم في أكُفِّهم، وفي الحديثِ الآخَرِ: «يتَكفَّفون منها»[خ:٧٠٤٦،م:٢٢٦٩] أي: يأخُذُون منها بأكُفِّهم.

وقوله: «يكفُّ ماءَ وَجهِه»(٢) أي: يصُونه ويقبَضُه عن بَذْلِ السُّؤالِ، وأصلُ الكَفِّ المنعُ.

وفي إسلامِ عمرَ: «وعليه - يعني العاصي ابن وائل - قَميصٌ مَكفُوف»[خ:٣٨٦٤] أي: له كُفَّة، وهي الطُّرَّةُ تكون فيه من دِيباجٍ وشِبْهِه.

وفي المُراطَلَة ذكر: «كِفَّة الميزَان»[ط:١٣٨٣] بكَسر الكافِ، وكذلك كلُّ مُستديرٍ، قالوا: وأمَّا كُفَّة الثَّوبِ وكُفَّة الحابلِ وكلُّ مُستطيلٍ فبالضَّمِّ.

وقوله: «مَضْمَض واسْتَنشَق من كفَّة واحدَةٍ»[خ:١٩١] فهذا بالفَتحِ والضَّمِّ مثل غَرفة وغُرفة؛ أي: ممَّا ملأ كفَّه من الماءِ،/ وقولها في حَديثِ أمِّ سلمَةَ: «كُفِّي رَأْسِي»[م:٢٢٩٥] أي: اجمَعِي أطرافَه واقبَضِيها، وقد قال بعضُهم: إنَّ صوابه كفِّي عن رأسي؛ أي: دَعِيه وانقَبِضي عن تَمشُّطِه حتَّى أسمَع خُطبَة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

وقوله: «نجَوْتُ منها كَفافاً»[خ:٧٢١٨] أي: لا عليَّ ولا لي.

(٢) لفظ البخاري[١٤٧١] «فيكف الله بها وجهه».

وقوله عن بَغلةِ النَّبيِّ ﷺ: «أكُفُّها» [م:١٧٧٥] أي: أقبِضُها عن السَّير وأمنعُها منه، والكَفُّ: المنعُ، ومنه سُمي كفُّ الإنسان؛ لأنَّه يكفُّ بها عن سائر البدَنِ(١).

١٠٩٤ - (ك ف ي) تقدَّم معنى «غيرَ مَكْفِيٍّ» والاختلاف فيه[ك ف ر]، وجاء فيها: «كفَى الله» [خ:٢٢٩١]، و«يَكفِي»[خ:٢٥٢،م:٤٣١]، و«تَكفِيكَهُمُ الدُّبَيْلة»[م:٢٧٧٩] بمعنَى صرَف عنك، وكفَاني كذا؛ بمعنى قاتَني وأغْنانِي عن غَيره، ومنه: «وإن كانَت لكَافِيَة»[خ:٣٢٦٥،م:٢٨٤٣،ط:١٨٦١]، و«يكْفِي في ذلك ما مضَى منَ السُّنَّة»[ط:١٤٦٥].

وقوله: «ولم يكن لهم كُفَاةٌ»[م:٨٤٧] أي: عبِيدٌ وخدَم يكفُونهم مُؤنَة العملِ.

وقوله: «ستُفتَح علَيكُم أراض ويَكْفِيكُمُ الله(٢)»[م:١٩١٨] أي: يكفِيكُم القتالَ بما فُتِح عليكم وظهُورِ دينِكم؛ أي: لا يوجِبُ ذلك من حُكمِ الرَّمي والتَّدرُّب في أمُورِ الحَرْبِ للحَاجَةِ إليها يوماً ما.

قوله: «من قرَأ الآيتَين من آخرِ سُورَةِ البَقَرة كَفَتَاهُ»[خ:٤٠٠٨،م:٨٠٧] قيل: من كلِّ هامَّةٍ وشَيطانٍ، فلا يقْرَبُه ليلَته.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حَديثِ سَودةَ: «فانْكَفَأتْ رَاجِعَةً» [خ:٤٧٩٥،م:٢١٧٠] أي: انقلَبت وانصرَفت، وعند الأَصيليِّ: «فانْكَفَت» أي: انقبَضتْ عن سَيرِها ورجَعَت، والمعنَى مُتَقارب.

في الاشْتِرَاكِ: «فقال جابرٌ بكَفِّه»[خ:٢٥٠٦] بالباءِ الخافِضَةِ بواحِدَةٍ، وعند القابسيِّ: «يكُفُّه» فِعلٌ مُستقبَل، وعند الأَصيليِّ الوجهان.

قوله في تَفسيرِ القَمرِ: «﴿لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾ [القمر: ١٤] يقول: كُفِر له، يقول: جَزاء منَ الله» [خت:٣٤٤/٦٨] كذا لكافَّتهم، وعند النَّسفيِّ: «كقَولِه: جزاءً منَ الله»، ولعلَّه تصحيفٌ من «كُفِرَ له».

قوله في حَديثِ جابرٍ: «وعمدنا إلى أعظَم كِفْل»[م:٣٠١٤] بكَسرِ الكافِ وسُكون الفاءِ، هو شِبه «الرَّحل»[م:١٩٣٥] الذي جاء في الرِّواية الأُخرى، وأصلُه الكِساءُ الذي يُدِيرُه الرَّاكبُ على سِنام البَعيرِ ليَرتَدِف عليه الرَّاكبُ خلفَه، وقيل: الكِفلُ كلُّ ما يحفَظُ الرَّاكبَ من خَلفِه، كذا عند أبي بَحرٍ/ وابنِ أبي جَعفرٍ، وعند التَّميميِّ والصَّدفيِّ فيه: «كَفَل» بفَتحِ الكافِ والفاءِ، والصَّحيحُ الأوَّلُ هنا، ولا وَجْه للكَفَل في هذا المَوضِع. [٣٤٦/١]

وقوله في المُنافِقين: «ثمانِيَةٌ منهم تكفِيكَهُمُ الدُّبيلة»[م:٢٧٧٩] كذا للسَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ في حديث ابنِ المُثنَّى، وعند ابنِ الحذَّاءِ:

(١) زاد في هامش (م): (وقيل: لأنَّها تضم وتجمع، وهي مذكرة، وقد جاء في مسلم: «من كَفٍّ واحِدَةٍ»[م:٢٣٥] وهي لغةٌ في التَّأنيثِ، أو على معنى الجارِحَة)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في (ف) و(غ): (فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمهم).

«تَكفِيهم»، وعند العذريِّ: «تَكفِيكُم»، ووجهُه نصب «ثمانية» قبله مَفعُول ثانٍ بـ: «تَكفِيكُم»، وعند الطَّبريِّ: «تَكفِتُهُم» بالتَّاء باثنتَين فوقَها وهو أولى الوجوه؛ أي: تقتُلهم وتُدخِلُهم الأرضَ وتَستُرهم فيها، وأصلُ الكَفتِ السَّترُ والضَّمُّ، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات:٢٥-٢٦] أي: تضُمُّهم على ظَهرِها وفي بَطنِها، وفي حَديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: «يكفيهم» لابنِ الحذَّاء، وعند العذريِّ هنا: «فيهم الدُّبيلة»، وعند السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «منهم»، ولا وجه لهذَين هو نَقصٌ وتَغييرٌ، وروايةُ ابنِ الحذَّاءِ أولى، ولعلَّها بالتَّاء، كما قال الطَّبريُّ قبلُ، وبالوَجهَين كروايةِ الطَّبري وروايةِ ابنِ الحذَّاء روينا هذا الحرفَ على أبي الحُسينِ في كتاب أبي الحُسين في كتاب ثابتٍ.

وقوله في تَفسيرِ تبارَك: «﴿وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]⁽¹⁾ الكُفُورُ»[خت:٦٨/٣٩١] كذا لكافَّتِهم، وعند الأصيليِّ: «وتَفُور: تَفُورُ كَقِدْرٍ»، وهو أوجَه من الأوَّل. [ن/٢/٦٨]

الكَاف مع السِّين

١٠٩٥- (ك س ب) قوله: «تَكسِبُ المَعْدُوم»[خ:٣، م:١٦٠] بفتحِ التَّاء أكثرُ الرِّوايةِ فيه وأشهرُها وأصحُّها فتحُ التَّاءِ، ومعناه: تكسِبُه لنَفسِك، وقيل: يكسِبُه غيرَه ويُؤتِيه إيَّاه، يقال: كَسَبتُ مالاً وكَسَبتُ غيري مالاً، لازِمٌ ومُتعدٍ، وأنكَر ابنُ القَزَّاز وغيرُه أكْسَبت في التَّعدي، وصوَّبه ابنُ الأعرابيُّ وأنشَد:

فأكسبني مالاً وأكسبته حمداً

١٠٩٦- (ك س ت) قوله: «العُودُ الهِنْدِي الكُسْت»[خ:٥٧١٥، م:٢٨٧] بضمِّ الكافِ، ويقال: بالقافِ أيضاً، وهو بخُور مَعرُوف.

١٠٩٧- (ك س ح) قوله: «وكَسَحْتُ شَوْكَها»[م:١٨٠٧] أي: كنسْتُه وأزَلْته، والكسحُ: الكَنسُ.

١٠٩٨- (ك س ر) قوله في المُفلِس: «ولم يَكسِرْه لهم»[خ:٢٦٠١] يريد لم يُلَيِّنْه⁽²⁾، وقوله: «والعَجِينُ قد انْكَسَر»[خ:٤١٠١] كلُّ شيءٍ فَتَرَ فقَد انكسَر، يريد أنَّه لاَنَ ورطُب بملكه العَجِينُ والخَمِيرُ إن حمَلناه على أنَّه لم يُخبَز بعدُ لقوله في الحديثِ الآخرِ: «لا تَخْبِزُوا عَجِينَكُمْ حتَّى/ آتي»[خ:٤١٠٢]، وإن كان على ما في هذه الرِّوايةِ: «لا تنزعوا البُرمَة ولا الخُبزَ من التَّنُّور»[خ:٤١٠١] فيكون انكسارُه لِينهُ بالنُّضجِ وأخذِ النَّارِ منه.

---

(١) في الأصول كلها (تفور)، وهو خطأ وتحريف، وسيأتي في النون بأطول مما هنا.

(٢) كذا في (ت)، وفي (م) و(ف): (ولم يكسره لهم بذلك) وبعده بياض في (م) بمقدار أربع كلمات، وفي (غ): (لم يكسره لهم يريد) وبعده بياض، وكتب في الهامش: (بياض اتفقت عليه الأصول).

وقوله: «بكِسْر دِرْهَم»[ط:١٣٩٩] أي: بقِطعَةٍ كُسِرت منه، ثمَّ استُعمِلت في الجزءِ منه وإن لم يُكسَر، وقوله: «يأتي بسَوطٍ مَكسُورٍ»[ط:١٥٣٤] يعني ضَعُفَ ولاَنَ كثيراً.

وقوله في الحاج: «فأصابه كَسر»[ط:٨٨٢] كذا ضبَطْناه بفَتحِ السِّينِ.

وقوله أيضاً: «ثمَّ كَسِرَ أو أصابَه ما لا يَقدِرُ عليه»[ط:٨٨٢] كذا ضبَطْناه على أبي إسحاقَ عن ابنِ سَهلٍ بفَتحِ الكافِ وكَسرِ السِّين، وكان عند القاضي التَّميميِّ: «ثمَّ كُسِر» بالضَّمِّ على ما لم يُسمَّ فاعلُه.

١٠٩٩- (ك س ل) قوله: «الرَّجُل يكسل ولا يُنزِل»[ط:١٠٥] ضبَطناه على القاضي أبي عبد الله التَّميميِّ عن الجَيَّانيِّ بفَتحِ الياء وضَمِّها ثُلاثيٌّ ورُباعيٌّ، وحكَى صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ١٤/٣]: كَسِل بكسر السِّين: فتَر، وأكسَل في الجماع ضَعُفَ عن الإنْزالِ.

وقوله: «أعُوذُ بك منَ العَجْزِ والكَسَلِ»[خ:٢٨٢٣،م:٢٧٠٦] الكسَلُ: فَترَةٌ تقَع بالنَّفس وتُثبِّط عنِ العَملِ.

١١٠٠- (ك س ع) قوله: «كسَعَ أنْصاريّاً»[خ:٣٥١٨] قال الخليلُ[العين ١٩٢/١]: هو أن تَضرِبَ بيدِك أو رِجلِك دبُر إنسانٍ، وقال الطَّبريُّ: هو أن تضرِبَ عجُزَ إنسانٍ بظَهرِ قَدمِك، وقيل: هو ضربُه بالسَّيف على مُؤخِّره.

١١٠١- (ك س ف) قوله: «كَسَفَتِ الشَّمسُ»[خ:١٠٤٣،م:٩٠٢] والكُسُوف ذكَرْناه في الخاء[خ س ف].

١١٠٢- (ك س و) قوله: «نساءٌ كاسِيَاتٌ عارِيَاتٌ»[م:٢١٢٨،ط:١٦٨١] قيل: كاسِياتٌ منْ نِعَم الله، عارِياتٌ من الشُّكرِ، وقيل: كاسِياتٌ بالثِّيابِ، عارِياتٌ بانكِشافِهِنَّ وإبْداءِ بعضِ أجسَادِهِنَّ، وقيل: كاسِياتٌ ثياباً رِقاقاً عارِياتٌ؛ لأنَّها لا تسترهُنَّ، فهُنَّ كاسِياتٌ في الظَّاهر عارِياتٌ بالحقيقة، والكِسوَة حيث وقَع بكَسرِ/ الكاف: اسمُ ما يُكسَى به الشَّيءُ. [٣٤٧/١]

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «جُبَّة طَيالِسَة كِسْرَوَانِيَّة»[م:٢٠٦٨] بكَسرِ الكاف وسُكون السِّين وفَتحِ الرَّاء كذا لهم، ولِلهَوزنيِّ: «خُسرَوانِية» وقد ذكرناها في الخاء.

وفي المحرم: «ثمَّ كَسَر أو أصَابه أمْر»[ط:٨٣٢] كذا ضبَطْناه عن بعضِهِم بفَتحِ الكافِ، وعند ابن عيسى: «كُسِرَ» على ما لم يُسمِّ فاعِلهُ.

في فضائل أبي طلحَةَ قوله: «وكان رجُلاً رامِياً شديداً لقِدٍّ فكَسَر يومَئذٍ قوسَينِ أو ثلاثة»[خ:٣٨١١] كذا للأصيليِّ وأبي ذَرٍّ، وعند النَّسفيِّ وبَعضِهم: «لَقَد يَكسر» بفَتحِ الياء

باثنتَين تحتَها، وقيَّده عبدُوسٌ: «لقد تكَسَّر»، وعند بعضِهم: «شديدَ القِدِّ» بسُكون اللَّامِ وكسرِ القافِ، ولعلَّه يريد به الوَتر؛ لأنَّها كانت من جِلدٍ، وأقرَبُ الرِّوايات للصَّوابِ ما للنَّسفيِّ، ويقرُب له أيضاً روايةُ الأَصيليِّ على حذف ما يتِمُّ به الكلامُ من رميه أو شدّه ونحوِ هذا، وفي بابِ غَزْوةِ أُحُدٍ: «شديدَ النَّزعِ كسَر يومَئذٍ»[خ:٤٠٦٤،وم:١٨١١]، وهو ظاهرُ المعنَى، وإليه يُرَدُّ ما أشكل ممَّا تقدَّم.

الكَاف مع الشِّين

١١٠٣- (ك ش ر) قوله: «حتَّى كَشَر»[م:١٤٧٩]، و«إنَّا لَنَكْشِر في وجُوه أقْوامٍ»[خت:٨٢/٧٨] هو الكَشْف عن الأسْنانِ كالتَّبسُّم، وهو أوَّلُ الضَّحِكِ، ويُستَعملُ أيضاً في غيرِ الضَّحِكِ، ويقال: كَشَر السَّبعُ عن نابه إذا أبداه ورفَع شَفته عند غَضبِه واكْفِهرارِه.

١١٠٤- (ك ش ف) وقوله: «فانْكَشَفُوا عنه»[م:١٧٧٦] أي: انهزمُوا.

[٦٩/٢٥]

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في حَديثِ أضيَافِ أبي بَكرٍ: «ما رأيتُ كالشَّرِّ كاللَّيلَةِ»[م:٢٠٥٧] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وفي رِوايَةِ الهَوزنيِّ: «ما رأيتُ في الشَّر كاللَّيلةِ»[خ:٦١٤٠]، وهو وجهُ الكَلامِ.

الكَاف مع الهَاء

١١٠٥- (ك هـ ر) قوله في الحجِّ: «لا يُدَعُّون عنه ولا يُكْهَرُون» بتَقديمِ الهاءِ عند العذريِّ، ومعناه: يُقهَرون في الدَّفع عنه، وكذا جاء في كتابِ ابن عيسى بالقاف، ولغَيرِ العذري: «يُكْرَهُون»[م:١٢٦٥] بتَقديمِ الرَّاء من الإكْراهِ، والمَعاني مُتقارِبة، يقال: كَهرتُ الرَّجل إذا تجهَّمْتَه ولقِيتَه بعُبُوسٍ، وفي الحديثِ الآخَرِ: «بأبي هو ما كَهَرَني»[م:٥٣٧] أي: لم يتجَهَّمْني ولا أغلَظ عليَّ في القَولِ، وقيل: الكَهرُ: الانتِهارُ، ومعناهما قريبٌ، ومضى في الدَّال[دع ع] تفسيرُ «يُدَعُّونَ» أي: يُدفَعون، وتفسيرُه في الرِّواية الأُخرى: «لا يُضرَبُ النَّاسُ بين يَدَيه»[م:١٢٦٤].

١١٠٦- (ك هـ ل) قوله: «فَأَلْقَاه علَى كَاهِلِه»[خ:٤٢١] الكاهِلُ منَ الإنسانِ ما بين كتِفَيه، وقيل: موصل العُنق في الصُّلب وهو الكَتَد وقد ذكرناه[ك ت د]، وقال الخليلُ[العين ٣٧٨/٣]: هو مُقدَّم أعلى الظَّهرِ ممَّا يلي العُنُق، وهو الثُّلثُ الأعلى، فيه سِت فَقاراتٍ./

الكَاف مع الوَاو

١١٠٧- (ك و ب) ذكَر البُخاريُّ: «الكُوب -وفسَّره بـ:- ما لا أُذُنَ له ولا عُرْوَة»[خت:٨/٥٩]، وهو واحدُ الأكْوابِ، وهو ممَّا يُشرَب فيه،

واحدها كُوبٌ بضمِّ الكافِ، وقيل: ما لا خُرطُوم له ولا أذن، وهو معنى العُروة، والكُوزُ يجمع ذلك كلَّه، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٠/١٧٥]: الأكوابُ ما لا خرَاطِيم لها، فإنْ كانت لها خرَاطِيم فهي أبارِيقُ، قال غيرُه: الأكوابُ ما كان مُستَديراً لا عُروَة له، وقيل: ما اتَّسَع رأسه من الأبارِيقِ ولا خُرطُوم له، وقيل: الأكوابُ جرارُ القَصَبِ، وقيل: هي دون الأباريقِ.

١١٠٨- (ك و ت) قوله في خَبرِ حوتِ موسَى: «فصار -يعني أثره- مِثلَ الكَوَّة» [م:٢٣٨٠] كذا هي بفَتحِ الكاف وهو المَشهورُ، وحُكِي فيه الضَّمُّ، وحكى لنا القاضي الشَّهيد عن بَعضِ شيُوخِه عن المَعَرِّي: أنَّها بالفَتحِ إذا كانت غير نافِذَة فإذا كانت نافِذَة فبِضَمِّها.

في صَدرِ مُسلمٍ: «يعني أنْ يُتَّخذ كوَّة في حائطٍ»[م:٧٧]، قال الجوهريُّ[الصحاح ٦/٢٤٧٨]: الكَوَّة: نقب البيت، والجمعُ كِواءٌ بالمَدِّ، وكِوىً أيضاً مَقصور مثل: بَدرَة وبِدَر، والكُوَّة بالضَّمِّ لغة وتُجمَع كُوىً، وذكر ابنُ القُوطِيَّة فيما يُمدُّ ويُقصَر بمعنى كُوَّة وكِوى وكِوَاء. قال: والمدُّ أفصحُ(١).

١١٠٩- (ك و ر) قوله: «والشَّمسُ والقَمرُ مُكَوَّرَانِ»[خ:٣٢٠٠]، و«كوِّرت الشَّمس»[خت*:٦٨/٤١٨] قيل: ذهَب نورُهما وضِياؤُهما،/ وقيل: لُفَّت كما يُلَفُّ الثَّوبُ، وقيل: رُمي بها.

(١) سقطت هذه الفقرة من جميع الأصول إلا من (غ).

وتقدَّم في الحاء: «الحَور بَعْد الكور»[ح و ر] وسنَذكُره[الاختلاف والوهم].

١١١٠- (ك و ز) «كالكُوزِ مُجَخِّياً»[م:١٤٤]، و«كِيزَانه كعَدَد نُجُوم السَّماء»[خ:٦٥٧٩،م:٢٢٩٢] الكُوزُ: ما اتَّسعَ رأسه من أوَاني الشُّربِ إذا كانت بِعُراً وآذانٍ، وجمعُه كِيزانٌ وأكْوازٌ، فإن لم يكن لها خَراطِيمُ ولا عُراً فهي أكوابٌ واحدُها كُوبٌ، فإن كانت مَلْأى من شَرابٍ فهي أكوَاسٌ واحدُها كأسٌ.

١١١١- (ك و م) قوله: «وكَوَّم كَومة» [ط:١٥٣٠]، و«كَوْمَينِ من طَعامٍ»[م:١٠١٧] بفَتحِ الكافِ عندَهم، وقيَّده الجَيَّانيُّ بضَمِّها، قال أبو مروان بنُ سراج: هو بالضَّمِّ اسمٌ لما كُوِّم، وبالفتحِ اسمٌ للفعْلَة الواحِدَة، والكَومُ بالفَتحِ: اسمُ المَكانِ المُرتَفع من الأرضِ كالرَّابية، والكَومَة: الصُّبرةُ من الطَّعامِ، والكَومُ: العظيمُ من كلِّ شيءٍ، وفي الحديثِ: «كَوماً من تَمرٍ» [خ:١٤٨٥] أي: كَدْساً مجموعاً مثل ما تقدَّم، وفيه: «بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ»[خ:٣٠٨] يقال: ناقَة كَوْماء: عَظِيمةُ السَّنامِ.

وقوله: «حتَّى يصِيرَ...كوماً»[خ:١٤٨٥] أي: صُبرةً، ورواه بعضُهم بضمِّ الميمِ: «كَوْمٌ»، ويصِحُّ على أن يكون «يصير» هنا مثل «كان» بمعنى الوُقوعِ والوُجودِ. [٣٤٨/١]

١١١٢- (ك و ن) قوله: «إنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَكَوَّنُنِي»[خ:٦٩٩٧] أي: لا يتمثَّل بي؛ أي: بأن يكُون كأنَا، كما قال في الحديثِ الآخَرِ: «لا

يَتصوَّرُ على صُورَتي»[ابن النجار]، و«لا يتمَثَّل بي»[م:٢٢٦٦].

وقوله: «كُنْ أبا خَيْثَمَةَ»[م:٢٧٦٩] قال الهرويُّ[الغريبين ١٦٥٦/٥]: معناه أنت، كما قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [آل عمران: ١١٠]، وعندي أنَّه بخلاف هذا، وأنَّ «كُنْ» هنا...(١).

وقوله: «لمَّا مات النَّبيُّ ﷺ وكان أبو بكرٍ وكفَر من كفَر»[خ:١٣٩٩،م:٢٠] أي: كان أمرُه وقِيامُه بعدَه(٢).

١١١٣- (ك و ع) قوله: «أكْوَعُهُ بُكْرَةَ؟ قال...نعَم...أكوَعُك بُكرَةَ»[م:١٨٠٧] ظاهِرُه أي: أنتَ صاحبنا المُتسمَّى بابنِ الأكوَعِ من أوَّلِ يومِنا لمَّا قال له: «خُذْها وأنا ابنُ الأكوعِ»، ورأيت تعليقاً بخطِّ بعضِ مَشايخي عليه، كأنَّه أشار أنَّ معناه من معنى لفظة: كاعَ يكوعُ إذا عقَر، كأنَّه ذهَب إلى أنَّك الذي تعْقِرُنا من بُكرة، والأوَّلُ أظهَر وأصحُّ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «نَعُوذ بك...من الحَورِ بَعْد الكَوْرِ»[م:١٣٤٣] كذا للعذريِّ في كتاب الحجِّ، ويُروَى: «بَعْد الكَوْنِ» وكذا للفارسيِّ والسِّجزيِّ وابنِ ماهانَ، وقد ذكَر الرِّوايتَين مُسلِمٌ، وقولُ عاصمٍ في تَفسيرِه: يقال: «حار بعد ما كان»، وهي رِوايَته، ويقال: إنَّ عاصماً وَهِم فيه، وقد ذكَرنا الحرفَ في الحاء[ح ور].

وفي: (إذا أُلقِيَ على ظَهرِ المُصلِّي قَذَرٌ): «وقال ابنُ المُسيَّبِ والشَّعْبِيُّ: إذا صَلَّى وفي ثَوْبِهِ دَمٌ»[خت:٦٩/٤] كذا لكافَّتهم، وعند الحَمُّويِيِّ وأبي الهيثَمِ: «وكان» مكان «قال»، والأوَّل الصَّوابُ.

وقوله في خَبرِ ابنِ صَيَّادٍ: «إن يَكُنْه فلن تُسَلَّط عليه»[خ:١٣٥٤،م:٢٩٣٠] كذا عند الأَصيليِّ، وعند غَيرِه: «إن يكُن هو»، قالوا: والأوَّلُ هو الوَجهُ.

وفي حديثِ قُزمانَ: «فكأنَّ بعض النَّاس أراد أنْ يرتاب» كذا لأبي نُعيمٍ، وعند كافَّة الرُّواةِ: «فكاد»[خ:٣٠٦٢،م:١١١] بالدَّال، ورِوايةُ أبي نُعَيمٍ أصحُّ لسياق الكلامِ بعدُ، وقوله: «أراد» ولا تجتَمِع مع كاد في كلامٍ صَحيحٍ(٣).

وفي حَديثِ بُنيان الكَعبةِ: «حَتَّى إذَا كادَ أنْ يَدْخُلَ دَفَعُوه»[م:١٣٣٣] كذا للكافَّة، وهو الوجهُ، وفي نُسخٍ: «كان أن يدخُلَ»، وله وَجْهٌ بمعنى المُقارَبةِ.

---

(١) قوله: (وأن كن هنا) من (ف) و(غ) فقط، وفي هامش (غ): (بياض بالأصول هنا ولعله...)، وفي (المطالع): (وعندي أن هذا بخلاف الآية)، وفي (الإكمال): والأشبَه عندي هنا أن تكون (كن) بمعنى التَّحقيق والوُجود؛ أي: لتوجد تحقيقاً أبا خيثمة، قال النَّووي: وهو معنى قول من قال: تقديره اللهم اجعله أبا خيثمة.

(٢) من قوله: (وأن كن هنا...) إلى هنا من (ف) و(غ) فقط.

(٣) ليس في النُّسخ التي بين أيدينا من البخاري ومسلم كلمة (أراد)، وقال النَّووي في (شرح مسلم): (أن يرتاب) كذا هو في الأصول بإثبات أن، وإثباتها مع كاد قليل.

في المُزارَعةِ في (بابِ مُواساةِ أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ): «فذَكَرْتُه/ لطاوسٍ وكان يُزرِعُ» كذا لابنِ السَّكنِ، ولغيرِه: «وقال»[خ:٢٣٤٢]، والصَّوابُ الأوَّل.

وفي التَّفسيرِ: «ما يَنبَغي لأحدٍ أن يكُونَ خيراً من يونسَ بنِ مَتَّى»[خ:٤٨٠٤] كذا للمَروزيِّ وغيرِه، وعند الجُرجانيِّ: «أن يقول: أنا خيرٌ من يونسَ بنِ مَتَّى»[خ:٣٣٩٥]، وكِلتا الرِّوايتَين صَحِيحةُ المعنَى، فيحتَمِل أن يكون «أنا» راجعاً إلى النَّبيِّ ﷺ؛ لقوله: «لا تُفَضِّلوا بين الأنبِيَاءِ»[خ:٣٤١٤،م:٢٣٧٣] إمَّا على طريقِ الأدَبِ والتَّواضُعِ، أو على طريقِ الكَفِّ أن يُفضَّل بينهم تفضيلاً يؤدِّي إلى تَنقُّص بَعضِهم، أو يكون ذلك قبل أن يعلمَ أنَّه سيِّد ولدِ آدمَ، أو يكون المراد بـ: «أنا» كلُّ قائل ذلك من النَّاسِ، ويكون بمعنَى الرِّواية الأولى، فيفضِّلُ نفسَه على نبيٍّ من الأنبياءِ، ويعتَقِد أن ما نصَّ الله عليه من قِصَّته قد حطَّت من مَنزِلَته، وقد بسَطْنا الكلامَ في هذا في كِتابِنا «الشِّفا»[١/٤٣٩]، وكتاب «الإكمال»[٧/٢٣٧].

الكاف مع الياء/

١١١٤- (ك ي د) قوله: «يُكَادَانِ بِهِ»[خ:٥٨٠٧]، ويروى «يُكْتَادَانِ بِهِ»[خ:٣٩٠٥] من الكَيد والمَكِيدة، وهو اعتقادُ فِعل السُّوء وتدبيرُه لهما، وكادَ الشَّيءُ بمعنى قرُبَ وهَمَّ.

وقوله: «وهو يَكِيدُ بِنَفْسِه»[م:٢٣١٥] قال الخليلُ[العين ٥/٣٩٦]: أي: يسُوق، قال أبو مَروان ابنُ سراج: كأنَّه من الكَيدِ وهو القيءُ، أو من كَيْد الغُراب وهو نَعِيبُه، أو من كادَ يكادُ إذا قارَب، كأنَّه قارَب الموت، ولأنَّ صفَتَه في نفسِه صِفَةُ من يتقيَّأ، أو الغُرابُ إذا نَعَبَ وضَمَّ فاه وحرَّك رأسَه وردَّد صَوْتَه. [ن/٢٠/٧٠]

وقوله: «أكِيلُكُم بالسَّيفِ كَيلَ السَّنْدَرَه»[م:١٨٠٦](١) أي: أقتُلكم قَتْلاً ذَرِيعاً، والسَّنْدَرةُ مِكيال واسِعٌ، وقيل: السَّندرةُ: العَجَلة؛ أي: أقاتلكم مُستَعجلاً.

١١١٥- (ك ي ف) قوله: «ألا تَسْألُوني كَيْفَهْ؟ قالوا كَيْفَهْ؟»[م:١٩٤] أي: كيف هو ما ذكَرتَ، فقالوا له: كيف هو.

١١١٦- (ك ي س) قوله: «الكَيْسَ الكَيْسَ»[خ:٢٠٩٧،م:٧١٥] بفتح الكافِ يريد الولَدَ وطلبَ النَّسْلِ، كذا فسَّره البُخاري[٥٢٤٥] وغيرُه، وهو صَحِيحٌ، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/١٠٤]: كاس الرَّجل في عَمِله حذَق، وكاس وُلِدَ كيِّساً، وقال الكسائيُّ: أكاسَ الرَّجُل ولِدَ له ولَد كيِّسٌ(٢).

وقوله: «حتَّى العجز والكَيسُ»[م:٢٦٥٥، ط:١٦٥٢] ضبَطناه برَفعِ آخر الحَرفَين على عَطفِه على «كلُّ»، ويصِحُّ الكَسر على عَطفِه على [١/٣٤٩]

(١) رواية مسلم (١٨٠٦): (أُوفيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ).
(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/١٧٢.

«شَيءٍ»، ويكون هنا هو ضِدُّ العَجز، وأصلُه عند اللُّغويين الواو، لقولهم كَوُس، وأباه النَّحويُّون، وهو عندهم من ذوات الياء، لكن قُلِبت في الكَوْس.

وقوله: «المُكَايَسَة»[ط:١٣٩٩] هي المُحاكَرة والمضايَقَة في المساوَمَةِ في البَيعِ، وقوله: «فكان في كِيسٍ لي»[م:٧١٥] بكَسرِ الكاف، الكِيسُ: وِعاءٌ مَعلُوم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «من كِيسِ أبي هرَيرةَ»[خ:٥٣٥٥] بكسر الكاف رَواهُ الكافَّة؛ أي: ممَّا عِندَه من العِلْم المُقتَنى في قَلبِه، كما يُقتَنى المالُ في الكِيسِ، ورَواه الأَصيليُّ بفَتحِها؛ أي: من فِقْهه وفِطْنَته ومن عندِه لا من رِوَايَتِه.

قول مُسلمٍ في عَلامَة رُوَاة المُنكَر منَ الحَديثِ: «خَالَفَتْ رِوايتُه رِوايتَهُم أو لم تَكَدْ تُوَافِقُهَا»[مق:٦]، كذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا، وفي بعضِ نُسخِ ابنِ ماهانَ: «أو لم يَكُونُوا فُقَهَاء»، وهو تَصْحِيف قَبِيحٌ مُفْسِدٌ للمَعنَى لا وَجْه له هنا.

فصل مُشكِل أسماءِ الأمكنةِ فيه

(الكَعْبَةُ)[ط:١٩٥،خ:١٢٦،م:١٦٢] هو البيت نفسُه لا غير، سُمِّي بذلك لتَكْعِيبِه، وهو تَربِيعُه، وكلُّ بناءٍ مُرَبَّعٍ كَعْبَة، وقيل: لاسْتِطالَة بنائه، وكلُّ بناءٍ أُعْلِيَ فهو كَعْبَة، ومنه: كعُبَ ثَدْيُ الجارِيَة إذا ارْتَفَع وعلا في صَدْرِها.

(كُرَاعُ الغَمِيمِ)[م:١١١٤] بضمِّ الكاف وفتح الرَّاء مخفَّفة، وآخرُه عينٌ مُهملَة، مثل كُراعِ الدَّابَّة، والغَمِيمُ بفتحِ الغينِ المُعجمة وكَسر الميمِ، كذا جاء في الحديثِ، وكذا يقال، وقد ضَمَّ بعضُ الشُّعراء الغَينَ وصَغَّره، هو وادٍ أمامَ عُسْفانَ بثمانية أمْيالٍ، يُضافُ إليه هذا الكُراعُ، والكُرَاعُ: جبَلٌ أسوَد بطرَفِ الحرَّة يَمْتَدُّ إليه، والكُراعُ: ما سال من أنْفِ الجبَلِ أو الحرَّة، وكُرَاعُ كلُّ شيءٍ: طرَفُه، ومنه: أكاريعُ الدَّابَّة، و«كُرَاعُ هَرْشَى»[خ:٤٨٩] مثلُه، وسنَذْكُر هَرْشَى في حَرفِ الهاءِ[مشكل المواضع].

(كَدَاء)[خ:١٥٧٦،م:١٢٥٨] و(كُدَيٍّ) و(كُدىً)[خ:١٥٧٨،٤٢٨٠] جاءت في أحادِيثِ الحجِّ والجهادِ وفتحِ مَكةَ وغيرِ مَوضِعٍ، واختَلَفَت الرِّواياتُ والتَّفاسيرُ فيها، فـ: (كَدَاءُ) مَفتوحٌ ممدُودٌ غيرُ مَصروفٍ بأعْلى مَكّةَ، وقال الخليلُ[العين ٥/٣٩٦] وغيرُه: (كَدَاء) يعني كما تقدَّم، و(كُدَيّ) يريد بضمِّ الكاف مُشدّد الياء جبلان قُرْب مَكةَ، الأعْلى مِنهُما هو المَمدُود، وقال غيرُه: (كُدىً) مقصورٌ مُنوَّن مَضمُومٌ الذي بأسْفَل مَكةَ، قال: والمُشدَّدُ لمن خرَج إلى اليَمَن، وليس من طريقِ النَّبيِّ ﷺ في شَيءٍ.

قال ابنُ الموّازِ: فـ: (كَدَاء) الَّتي دخَل

منها النَّبيُّ ﷺ/ هي العَقبَة الصُّغرَى الَّتي بأعْلى مكةَ، الَّتي يُهبَط منها على الأبْطَحِ، والمقبرةُ تحتَها عن يسارِك، و(كُدىً) الَّتي خرَج منها هي العَقبَة الوُسْطى الَّتي بأسْفَل مكةَ.

فجاء في المَغازي من حَديثِ عُبيدِ بنِ إسماعيلَ[خ:٤٢٨٠]: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أمَر خالدَ ابنَ الوليدِ أن يدخُلَ من أعْلى مَكَّةَ من كَدَاء -ممدودٌ مفتوحٌ- ودَخَل هو من كُدىً»/ مَضمومٌ مَقصُور، كذا في حديثِ عُبيدِ بنِ إسماعيلَ عند كافَّتِهم، إلَّا أنَّ الأصيليَّ ذكَر أنَّه كان عند أبي زَيدٍ بالعكس: «دخَل النَّبيُّ ﷺ من كُدىً -مَقصُورٌ- وخالدٌ من كَدَاء» مَمدُودٌ، وهو كلامٌ مَقلوبٌ.

وفي حديثِ الهَيثَمِ بنِ خارِجَةَ[خ:٤٢٩٠]: «أن النَّبي ﷺ دخَل من كُدىً الَّتي بأعْلى مَكَّةَ» بضمِّ الكاف مَقصورٌ، وتابَعه على ذلك وُهَيبٌ و[أبو] أُسامَة، وقال عُبيدُ بنُ إسماعيلَ [خ:٤٢٩١]: «دخَل عامَ الفَتحِ من أعْلى مَكَّةَ من كَدَاء» بالمدِّ.

وفي حديثِ ابنِ عمرَ: «دخَل في الحجِّ من كَدَاءٍ -ممدُودٌ مَصرُوفٌ- من الثَّنيَّةِ العُليَا الَّتي بالبَطْحَاءِ، وخرَج من الثَّنيَّة السُّفْلَى»[خ:١٥٧٦].

وفي حديثِ عائشَةَ: «دخَل من كَدَاء أعْلى مَكَّةَ -ممدُودٌ، ووقَع عند الأصيلي مُهمَلاً في هذا المَوضِع- قال: وكان عُرْوَةُ يدخُلُ على كِلْتَيهِمَا مِن كَدَاءٍ وكُدَيٍّ»[خ:١٥٧٩] الأوَّل ممدُودٌ مَصرُوف، والثَّاني مَضمُومُ الكافِ مُشدَّدُ الياء [ن/٢٥/٧١] كذا للقابسيِّ، وعند الأصيليِّ مثلُه المدُّ في الأوَّل، وعِندَه في الثَّاني مع ضمِّ الكاف والقَصرِ وسُكون الياء كَسرَتان تحتها أيضاً، وعند أبي ذَرٍّ القصرُ في الأول، وفي الثَّاني الفتحُ والمدُّ، وقوله: «وأكثرُ ما كان يَدخُل من كُدىً»[خ:١٥٧٩] مَضمُوم مَقصُورٌ للأَصيليِّ والهرويِّ، ولغَيرِهما مُشدَّد الياء.

[١/٣٥٠] وذكَر البُخاريُّ بعدَه عن عُروَةَ من حديثِ [عَبدِ الله بنِ] عبدِ الوَهَّابِ[خ:١٥٨٠]: «أكثر ما يدخُلُ من كُدىً» مَضمُوم مَقصُور للأصيليِّ والحَمُّويِيِّ وأبي الهيثمِ، ومفتوحٌ مقصورٌ للقابسيِّ والمُستَمليْ، ومن حَديثِ مُوسَى [خ:١٥٨١]: «دخَل النَّبيُّ ﷺ من كُدىً -مضمومٌ مقصورٌ وبعدَه- وأكثرُ ما كان يدخُل من كُدىً» كذلك مثلُه للأَصيليِّ، وعند القابسيِّ والهرويِّ هنا: «كَدىً» بالفتحِ والقصرِ، وعنه أيضاً هنا: «كُدَيٍّ» بالضَّمِّ والتَّشديدِ، وفي حديثِ مَحمُود[خ:١٥٧٨] عكسُ ما تقدَّم: «دخَل من كُدىً -مَضمُوم مَقصُور- وخرَج من كَدَاء» مَفتوح ممدُود كذا لكافَّتهم، وعند المُستمليْ عكسُ ذلك، وهو أشهَرُ.

وفي شِعْر حَسّانَ في مُسلم[٢٤٩٠]:

«... ... ...مَوْقِفُها[1] كَدَاء»

(١) في المطالع: (موعدها)، وهي رواية العذري كما سبَق، ولعل ما ذكَره هنا خطأ من النُّساخ.

مفتوح ممدُودٌ، وهي قافية الشِّعر ذكَرَه مُسلِمٌ.

وفي حَديثِ هاجَر: «مُقْبِلِين من طَرِيقِ كَدَاء»[خ:٣٣٦٤] بالفتحِ والمدِّ، وفيه: «فلمَّا بلَغُوا كُدىً نادَتْه»[خ:٣٣٦٥] بالضَّمِّ والقَصرِ.

ورواه مُسلِمٌ[١٢٥٨]: «دخَل عامَ الفَتحِ من كَدَاء من أعْلى مَكَّةَ» بالمدِّ للرُّواة إلَّا السَّمرقنديَّ فعِندَه: «كُدىً» بالضَّمِّ والقَصرِ، وفيه: «قال هِشامٌ: وكان أبي أكثَرَ ما يدخُلُ من كُدىً» بالضَّمِّ والقصرِ رويناه، وفي رواية غَيرِي المدِّ والفتح.

قال أبو عليٍّ[الأمالي ١٤٩/١]: (كَدَاء) ممدود غيرُ مَصرُوف جبَل بمكةَ، قال ابنُ الأعرابيِّ: (كَدَاء) ممدود مفتوح: عرَفةُ نَفسُها(١).

وأمَّا الذي في حديثِ عائشةَ في الحجِّ: «ثمَّ القَينَا عِندَ كَذا وكَذا»[م:١٢١١] فهذا بذالٍ مُعجمَة كِنايةٌ عن مَوضعٍ وليس باسْمِه.

(الكَدِيدُ)[ط:٢٩٤/١،خ:١٩٤٤،م:١١١٣] بفتحِ الكافِ ودَالَين مُهمَلَتَين أولاهما [مكسورة بينهما ياء] ساكنة(٢)، ما بين قُدَيد وعُسْفان، على اثنين وأربعين ميلاً من مكةَ. [٣٥١/١]

(كَرْمَانُ)[خ:٣٥٩٠،م:٧٤٥] بفتح الكاف وراءٍ سَاكِنَة غير محرّكة، وضبَطه الأَصيليُّ وعبدُوسٌ بكَسرِ الكاف، وقال غيرُهما بفَتْحِها: مَدِينَة مَعرُوفَة، قالوا: والصَّوابُ فتحُ الكاف وسُكونُ الرَّاء، وكذلك النّسبُ إليها، ولا تُكسَر الكافُ ولا تحرَّكُ الرَّاء لا في اسمٍ ولا نَسَبٍ.

فصلُ مُشكل الأسْماءِ والكُنى في هذا الحَرفِ

(عامرُ بنُ كُرَيز)، وابنه (عبدُ الله بنُ عامرِ ابنِ كُرَيز)[خ:٢٧٠٤]، ومَولاه (أبو سَعيدٍ)، و(بنتُ الحارث بنِ كُرَيز)[خ:٤٣٧٨]، هؤلاء بضمِّ الكاف والتَّصغير، والرَّاءُ أوَّلاً والزَّاي آخِراً، و(طلحةُ ابنُ عُبيدِ الله بنِ كَرِيز) مثلُه إلَّا أنَّه مُكبَّر بفتح الكاف وكسْرِ الرَّاء، وكان بعضُ شيُوخِنا يقيِّده بقوله: التَّكبيرُ مع التَّصْغيرِ، والتَّصغيرُ مع التَّكبيرِ (عبدُ الله -مُكبَّراً- بنُ عامرِ بنِ كُرَيز) مُصغَّراً، و(عُبيدُ الله -مصغَّراً- ابنُ كَرِيزٍ) مُكبَّراً، لكن جاء من رِوَايةِ عُبيدِ الله ابنِ يحيَى عن أبيه في «الموطَّأ»[١٨٦ و٥٠٠] فيهما (كُرَيز) بالتَّصغير، وهو خطأ، وبعضُهم يقول: التَّصغيرُ في قُريشٍ، والتَّكبِيرُ في خُزاعَةَ.

(كَثِيرٌ)/ حيثما وقَع فيها، (وابنُ كَثِيرٍ) بالثَّاء المثلّثة، وليس فيها (كَبِيرٌ) بالباء بواحِدَة، ولا (ابنُ كَبِير)، ولا (أبو كَبِير).

و(كُرَيبٌ)، و(أبو كُرَيبٍ) بضمِّ الكاف وآخرُه باء مُصغَّر، وكذلك (إبراهيمُ بنُ كُلَيبٍ) بضمِّ الكاف مُصغَّر.

(١) انظر: (معجم ما استعجم) ١١١٧/٤.

(٢) في (ت) و(م) و(ف): (أولاهما ساكنة)! وفي (غ): (مهملتين بينهما ياء ساكنة).

و(مَعْدِي كَرِب)[خ:٢١٢٨] بفتح الكافِ وكسرِ الرَّاء.

و(كُرْزُ بنُ جابرٍ)[خ:٤٢٨٠] بضمِّ الكاف وآخره/ زاي، و(سَلَمةُ بنُ كُهَيلٍ) بالهاء وضمِّ الكافِ مُصغَّرٌ.

و(أبو كَبْشةَ السَّلُوليُّ)[خ:٢٦٣١]، و(ابنُ أبي كَبْشَةَ)[خ:٧،م:١٧٧٣] بفتح الكافِ وسُكون الباءِ وشينٍ مُعجَمةٍ.

واختُلِف في معنى نِسْبة قُرَيش للنَّبيِّ ﷺ إلى أبي كَبْشَةَ؛ فقيل: اسمُ رجُلٍ تألَّه قديماً، وفارَق دِينَ الجاهِليَّة، وعبَدَ الشِّعْرَى، فشبَّهوه به لمفارَقَتِه دِينهم، وقيل: بل كانت للنَّبيِّ ﷺ أختٌ تُسمَّى كَبْشَة فكَنوا أباها بها، وقيل: بل كان في أجْدادِه من يُكْنَى بأبي كَبْشَة فنَسَبُوه إليه، وقد ذكَرمحمَّدُ بنُ حَبيبٍ في كتابه «المحبَّر»[المحبر ١٢٩] جماعَةً من آبائه من جِهَة الأبِ والأمِّ يُكنَون بأبي كَبْشَة، فالله أعلم، وقيل: بل (أبو كَبْشَة الخُزاعِيُّ) الذي فارَق دِينَ قَومِه جَدُّ جَدِّ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

و(ذو الكَلَاع)[خ:٤٩٢٠] بفتحِ الكَافِ وتخفيفِ اللَّام، و(ابنُ عبدِ كُلَال)[خ:٣٢٣١،م:١٧٩٥] بضمِّ الكاف وتخفيف اللَّام أيضاً.

و(أبو ذاتِ الكَرِشِ)[خ:٣٩٩٨] بكسر الرَّاء وشِينٍ مُعجَمة، و(يزيدُ بنُ كَيْسانَ) بفتح الكاف.

و(كِنَانَةُ) القَبِيلةُ، وكذلك في الأسْماءِ مَكسُور الكَافِ.

و(كُلثُومٌ)[م:٢٦٤٥]، و(أبو كُلثُومٍ)[ك:٣/٧٤٠]، و(أمُّ كُلثُومٍ)[خ:٢٦٩٢،م:٣٥٠،ط:١٠٨٠] بضمِّ الكَافِ.

[ن٢/٧٢]

فصلُ الاختلافِ والوَهم

(كِرْكِرَة) مولى النَّبي ﷺ بكسر الكَافَين وفَتحِهما أيضاً، والرَّاء الأولى ساكِنَة، وقد ذكَر البُخاري[٣٠٦٤] الاختلاف في ذلك: الكافَّةُ تقوله بالفَتحِ، وابنُ سَلَامٍ يقوله بالكَسْر، وبه كان عند الأَصيليِّ وأبي نُعَيمٍ، وقال القابسيُّ: لم يكن عند المروَزِي فيه ضَبْط، إلَّا أنِّي أعلَم أنَّ الأوَّلَ خِلافُ الثَّاني.

و(كِسْرَى) اسمُ مَلكِ الفُرس، يقال: بكسر الكافِ وفَتحِها، والأصمَعيُّ يقوله: بالكَسرِ ويُنكِر الفتحَ(١).

وفي فضائل أبي بَكرٍ رضي الله عنه: (حدَّثنا محمَّد ابنُ كَثيرٍ الكُوفيُّ حدَّثنا الوَلِيدُ) كذا لابنِ السَّكن، ولغَيرِه: (حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَزِيدَ)[خ:٣٦٧٨]، قال الجَيَّانيُّ: أُرَى ما عِندَ ابنِ السَّكن غلَطاً، وهو محمَّدُ بنُ يزيدَ الرِّفاعيُّ، وقيل: غيرُه.

ومن الأنساب

(المِقدادُ بنُ عَمرٍو الكِنْدِيُّ) ويقال:

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٣١.

(البَهْرَانِيُّ)، وأصلُ نَسبِه بَهْرانيٌّ، وقد جاء نسَبُه في «الصَّحيحين»[خ:٤٠١٩،م:٩٥] (كِنْدِي)، وفي «تاريخ البخاري»[٥٤/٨] الوَجهان، وبَهْراء من قُضاعَةَ، ولا يجتَمِع بَهْراءُ وكِنْدَةُ إلَّا في سَبأ ابن يَشْجُب على من جعَل قُضاعَةَ من اليَمَن، أو في عَابَرِ بن شَالَخ على من جعَلَهم من مَعَدٍّ.

(أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ [أبي] يعقوبَ الكِرْمَانِيُّ)[خ:٢٠٦٧] كذا قيَّده الأَصيليُّ بكسر الكافِ، وقد ذكَرنا أنَّه يُقال في البلد بفَتحِها، وهو الأشهَر، والرَّاء ساكِنَة. [٣٥٢/١]

و(القاسمُ بنُ عَاصمٍ الكَلْبِيُّ) كذا لابنِ السَّكنِ والقابسيِّ وعبدُوسٍ، وعند الأَصيليِّ والنَّسفيِّ وأبي ذَرٍّ: (الكُلَيبِيُّ)[خ:٣١٣٣] مُصَغَّرٌ.

و(محمَّدُ بنُ قُدامَة الكَلْبِيُّ) كذا لابنِ ماهانَ من بَعضِ طرُقه، وللكافَّة: (السُّلَمِيُّ) وكذا نسَبَه الحاكمُ.

و(عبدُ الملكِ بنِ أبْجَرَ الكِنَانِيُّ)[م:٩٩٦] بكسر الكافِ وفَتح النُّون، وكذلك: (عبدُ الله ابنِ المُغيرةِ بنِ أبي بُرْدَةَ الكِنَانِيُّ)[ط:٧٥٥]، وكلُّ ما فيها كذلك، وليس فيها ما يشْتَبِه، وكذلك: (الكَعْبِيُّ) بفتحِ الكاف وسُكون العينِ بعدَها باءٌ بواحِدَةٍ حيث جاء.

وفي أسانِيدِنا عن البُخاريِّ: (أبو عليٍّ الكُشَانِيُّ عن الفِرَبْرِيِّ) بضمِّ الكاف وشينٍ مُعجَمةٍ مُخفَّفةٍ وبعدَ الألفِ نونٌ، وهو إسماعيلُ ابنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ حاجب، وكُشَانَةُ من مُدنِ أعمالِ بُخارَى.

وفي سَنَدِ مُسلمٍ: (أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ الكِسَائِيُّ عن ابنِ سُفيانَ عن مُسلِمٍ) بكَسرِ الكاف وسِينٍ مُهمَلةٍ وبعدَ الألفِ هَمزَة.

وفي سَنَدِ البُخاريِّ من أصْحابِ الفِرَبْرِيِّ في شُيوخِ أبي ذَرٍّ: (أبو الهَيثَم الكُشْمِيهَنِيُّ) بضمِّ الكافِ وسُكونِ/ الشِّين المُعجَمَة وكسرِ الميم وفتحِ الهاء، مَنسُوبٌ إلى مَدينة كُشْمِيهَن، وكذلك: (كَرِيمَةُ بنتُ أحمدَ المَروَزِيَّةُ) إحدى الرُّواة عن أبي الهيثَمِ كُشْمِيهَنِيَّةٌ أيضاً.

الفهرس

مشارق الأنوار على صحاح الآثار

للقاضي

أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

المتوفى (٥٤٤هـ)

ومعه

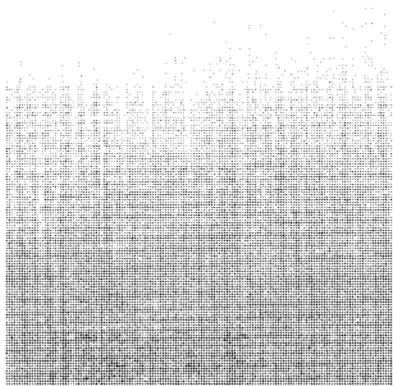
تعقبات ابن قرقول في المطالع

المجلد الثاني

﴿ل - م - ن - ص - ض - ع - غ - ف - ق - س - ش - هـ - و - ي﴾

دار الكمال المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم



مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

٢

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

تنفيذ:
دار الكمال المتحدة
سوريا - دمشق
هاتف: ٣١١٧٨٣٧ (١١) ٩٦٣+
تلفاكس: ٣١١٥٤٠٦ (١١) ٩٦٣+
www.al-kamal.net
Email: info@al-kamal.net

إشراف:


إحدى مبادرات
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز
الراجحي الخيرية

تمويل:


المملكة العربية السعودية
الرياض
هاتف: ٤٩٢٠٠٣٣ ١ ٩٦٦+
فاكس: ٤٩١٠٢٤٢ ١ ٩٦٦+
http://www.rf.org.sa

حَرْفُ
اللَّام
مع سائرِ الحُروف

اللَّام مع الهمزة

١١١٧- (لؤلؤ) قوله: «فيخْرُجونَ كأنَّهمُ اللُّؤْلؤُ»[خ:٧٤٣٩،م:١٨٣] قيل: هو كِبارُ الدُّرِّ، وقيل: اسمٌ جامعٌ لجنسِهِ سُمِّيَ بذلك لتلألُؤه، وهو إشراقُ لونِه ونورِه، ومنه في صفته ﷺ: «يتلألأُ وجهُهُ تلألُؤَ القمرِ»[طب:٤١٤] أي: يُشرِقُ.

١١١٨- (ل أ م) قوله: «نَرهَنُكَ اللَّأْمَةَ»[خ:٢٥١٠،م:١٨٠١] هي السِّلاح، وكذا فسَّرها في الحديث في البخاريِّ ومسلمٍ، واللَّأْمَة: الدِّرْعُ بنفسِها. وقوله: «وضعَ لَأْمَتَه واغتسلَ»[عب٩٧٣٧] أي: سِلاحَه.

وقوله: «ويَسْتلئِمُ للقِتال»[خ:٤١٨٦] قال الأصمعيُّ: لبِسَ سلاحَه(١)، وقال الخليل[العين ٨/٣٤٦]: لبِسَ دِرْعَه./

وقوله: «لا يلْتَئِمُ»[م:٢٣٨٠] و«لَأَمَ بينَهما»[م:٣٠١٢] ويُروى: «ولاءَمَ بينهما» ممدود، و«قال لهما: التَئِما... فالْتأَما»[م:٣٠١٢] كلُّه من الاجتماع، يقال: الْتأمَ الشَّيءُ ولأَمْتُه وألْأَمْتُه؛ أي: ضممتَ بعضَه إلى بعضٍ، وكذلك لاءَمتُه ممدود ومقصور، مهموزٌ كلُّه، ومنه: «فلا يَلْتَئِمُ على لسان أحدٍ بعدي أنَّه شِعرٌ»[م:٢٤٧٣] أي: لا يقولُه.

١١١٩- (ل أ و) قوله: «لا يَصْبِرُ على لَأْوائِها»[م:١٣٧٤،ط:١٦٢٤] -يريدُ المدينةَ- ممدودٌ؛ أي: شِدَّتِها وضِيقِها(٢).

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ ابنِ سَلول: «لا أَحْسَنَ مِن هذا ممَّا تقولُ إنْ كانَ حقّاً، فاجْلِسْ في منزِلِكَ ولا تؤذِنا»[خ*:٤٥٦٦،م*:١٧٩٨] بالمدِّ لجميعِهم في «الصَّحيحَين» بحرف النَّفي والتَّبرئةِ ونصبِ ما بعدَه، وعند القاضي أبي عليٍّ: «لَأَحسنُ» بغير مدٍّ، ولامِ الابتداءِ والتَّحقيقِ والتَّأكيدِ ورفعِ النُّون، وكذلك اختلفتِ الرِّوايةُ علينا فيه في كتاب «المشاهد» لابن هشامٍ، وكلاهما له وجهٌ، وكثيرٌ ممَّن يرجِّحُ النَّفيَ ويجعله الصَّوابَ، والأحسنُ عندي والأشبَهُ بمقصِدِ هذا المنافقِ القصرُ؛ أي: لَأَحسنُ ممَّا تقولُ إن [ن/٢٥/٧٣] كان حقّاً أن تفعلَ كذا؛ لِمَا جاء في بقيَّةِ الحديثِ من أن يجلسَ في منزلِه ولا يغْشاه ولا يؤذيَه، ويكون هذا خبراً لمبتدأٍ، وعلى الوجه الآخر يأتي في الكلامِ تناقضٌ واضطِرابٌ؛ لأنَّه قدَّم

(١) انظر: (غريب الحديث) للحربي ١/٣٢٥.

(٢) زاد في المطالع: واللَّأْوَاءُ واللَّولَاءُ سواءٌ.

أَوّلاً الاعترافَ بحُسْنِ ما جاء به، ثمَّ أدخل فيه شكّاً بقوله: «إنْ كان حقّاً»!(١)

وقولُ عليٍّ: «ما كنتُ أقيمُ على أحدٍ حدّاً فيموتَ فأجدَ منه في نفسي، إلَّا صاحبَ الخمرِ؛ لأنَّه إنْ ماتَ وَدَيتُه»[خ:٦٧٧٨،م:١٧٠٧] كذا في النُسخ، قال بعضُهم: الوجه: «فإنَّه إنْ مات وَدَيتُه».

وقوله في حديث الشَّجرتَين: «فلَأَمَ بينهما»[م:٣٠١٢] كذا لهم مهموزٌ مقصورٌ، وقد فسَّرناه، وعند ابنِ عيسى: «فلاءَم بينهما» ممدودٌ، وكلاهما صحيحٌ بمعنىً، وعند أبي بحرٍ عن العُذْريِّ: «فألَام بينهما» بغير همزٍ رباعيٌّ، وهو بعيدٌ في هذا، إلَّا أن يكونَ مِن ألْأَم، فسَهَّلَ الهمزةَ ثمَّ نَقلَ الحركةَ إلى اللام السَّاكنةِ، كما قيل: الأرضُ، والأمرُ.

اللام مع الباء

[٣٥٣/١] ١١٢٠- (ل ب ب) قوله في التَّلبية: «لبَّيكَ»[خ:١٥٤٩،م:١١٨٤،ط:٨١٠] معناه: إجابةً لك، وهو تثنيةُ ذلك، كأنَّه قال: إجابةً لك بعد إجابةٍ، تأكيداً، كما قالوا: «حنانَيكَ»[ك:٨٧١٢]، ونُصِبَ على المصدرِ، هذا مذهبُ سيبُويه وكافَّةِ النُحاة، ومذهبُ يونُسَ أنَّه اسمٌ غيرُ مثنًى، وأنَّ ألِفَه انقلبت؛ لاتِّصالها بالمضمَر، مثل: لديَّ وعليَّ، وأصله: لبَّبَ، فاستثقلوا الجمعَ بينَ ثلاثِ باءاتٍ، فأَبدلوا الثَّالثةَ ياءً، كما قالوا: تظنَّيتُ من تظنَّنتُ؛ ومعناه: إجابتي لك يا ربِّ لازمةٌ، مِن لبَّ بالمكان وألبَّ به؛ إذا أقام، وقيل: معناه قرباً منك وطاعةً، قال الحربيُّ: والإلباب: القُرْبُ(٢)، وقيل: طاعةً لك وخضوعاً، من قولهم: أنا مُلِبٌّ بين يدَيكَ؛ أي: خاضعٌ، وقيل: اتِّجاهي لك وقصدي، من قولهم: داري تُلِبُّ دارَكَ؛ أي: تواجِهُها، وقيل: محبَّتي لكَ يا ربِّ، من قولهم: امرأةٌ لَبَّةٌ: للمحبِّ لولدها، وقيل: إخلاصي لك يا ربِّ، من قولهم: حَسَبٌ لُبابٌ؛ أي: محضٌ..

وفي الحديث: «فلبَّبْتُه برِدائه»[خ:٤٩٩٢] إذا جمعَ عليه ثوبَه عند صدرِه في لَبَّته، وأمسكه وساقَه به، بتشديد الباء وتخفيفِها معاً،/ والتَّخفيفُ أعرفُ.

واللَّبَّة: المَنْحَر، ومنه: «الذَّكاةُ في الحَلْقِ واللَّبَّةِ»[خت:٢٤/٧٢]، و«طعن في لَبَّاتِها»[ط*:٩٢٠]، أي: نحورها، و«لُبُّ الرجلِ الحازم»[خ:٣٠٤] و﴿أُوْلُوا الْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]: أولوا العقول، واللُّبُّ: العقل.

(١) زاد في المطالع: قوله: «لأعرِفَنَّ ما جاء الله رجلٌ ببقرةٍ...» الحديثَ، ورُوِي: «لا أعرِفَنَّ»، كذا رواه القابسيُّ، وهو الصَّوابُ.

(٢) انظر: (العين) للفراهيدي ٣٤١/٨.

١١٢١- (ل ب ث) قوله: «فأطالَ اللَّبثَ» [خ:٦٤٤٣،م:٩٤] بفتح اللّام والباءِ وسكونِها؛ أي: المُكْثَ، وهو اسمُه(١). ومنه: «لو لبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يوسُفُ»[خ:٣٣٧٢،م:١٥١] واللُّبْث بالضمِّ وسكونِ الباءِ المصدرُ.

وقوله: «واسْتَلْبَثَ الوحيُ»[خ:٢٦٣٧،م:٢٧٦٩] أي: أبطأَ نزولُه.

١١٢٢- (ل ب د) قوله: «مَنْ لَبَّد» [خت:٢٥/١٢٦] يعني شعرَه، و«التَّلْبيدُ»[خ:٥٩١٤، ط:٩٧٦] و«أحرَم ملبِّداً»[خ*:١٢٦٧،م*:١٢٠٦] هو جمعُه في الرَّأس بما يُلزِقُ بعضَه ببعضٍ، كالغُسول والخَطْميِّ والصَّمغِ وشبهِه، لئلّا يتشعَّثَ ويقْمَلَ في الإحرام.

وقوله: «كِساءً مُلبَّداً»[خ:٣١٠٨،م:٢٠٨٠] بفتح الباء، قال: يحتملُ أن يكونَ من هذا؛ أي: كُثِفَتْ ومُشِطَت وصُفِقَت بالعمل حتَّى صارتْ شِبْهَ اللِّبْد، وقيل: معناه مرقَّعاً، يقال: لَبَدْتُ الثَّوبَ، ولبَّدتُه وألْبَدتُه؛ أي: رقَّعتُه، وإلى هذا ذهب الهرَويُّ[غريب الحديث ٣/٤٣٧]، والأوَّل أصحُّ؛ لقوله في الرِّواية الأخرى: «كِساءً مِنْ هذه المُلبَّدَة»[خ:٣١٠٨،م:٢٠٨٠] فدلَّ أنَّه جنسٌ منها.

وقوله: «برُقَعٍ ثلاث، لَبَّدَ بعضَها فوقَ بعضٍ»[ط:١٦٩٣] ممَّا تقدَّم؛ أي: رقَّع.

١١٢٣- (ل ب ط) قوله: «فلُبِطَ به» [ط:١٧٣٥] بضمِّ اللام وكسر الباء وآخرُه طاءٌ مهملةٌ؛ أي: صُرِعَ وسقط لجنبِه مَرَضاً، واللَّبْط بسكون الباء: اللُّصوقُ بالأرض، وقال مالكٌ[مسند الموطأ ١٣٦]: وُعِكَ لحينِه. وفي حديث إسماعيلَ: «يَتلوَّى ويَتلَبَّطُ»[خ:٣٣٦٤] أي: يتقلَّبُ عَطَشاً.

١١٢٤- (ل ب ن) قوله: «عليكم بالتَّلْبينةِ» [خ*:٥٦٩٠] والتَّلبينُ: هو حَساءٌ يُعمَلُ من دقيقٍ أو نُخالةٍ، شُبِّهَت باللَّبن لبياضِها، وقد يُجعَلُ فيها اللَّبنُ أو العسلُ.

وقوله: «وعِندي عَناقُ لَبَنٍ»[خ:٥٥٥٦، م:١٩٦١] أي: ملبونةٌ تَطعَمُ اللَّبنَ وتَرضَعُه، وقال بعضُهم: أنثى، وليس بشيءٍ.

وقوله: «إنِّي حَلَبتُ من ثدْيِ امرأتي لَبَناً كثيراً»[ط*:١٣٠٤] كذا جاء في الحديث، وكذا يستعملُه الفقهاءُ، وكذلك حديثُ: «لَبَنُ الفَحْلِ»[خت:٦٧/٢٢،ط:٦٢٧شيباني]. قال أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ٣/٣٤]: والمعروفُ في كلام العربِ: لِباناً، وقال غيرُه: اللِّبَانُ لِبَناتِ آدمَ، واللَّبن لسائر الحيوانِ(٢).

وقوله: «وأنا مَوضِعُ تِلكَ اللَّبِنةِ»[خ:٣٥٣٤، م:٢٢٨٦]، و«رأيتُه على لَبِنتَين»[خ:١٤٥،م:٢٦٦،ط:٤٦٣] بفتح اللَّام وكسرِ الباء، وبكسرِ اللَّام وسكون الباء معاً، وتُجمع لَبِناً، ولِبْناً لمن كسر اللَّام، وبنو تَميمٍ يسهِّلون مثلَ هذا، فيقولونَه بسكون [ن/٢٥/٧٤]

(١) أي: اسم الفعل كما في المطالع.

(٢) انظر: (إصلاح المنطق) ص٢١٢.

الباءِ، وهذا هو الطُّوبُ المعلومُ.

وقوله: «ولِبْنَتُها دِيباجٌ»[م:٢٠٦٩] لِبْنَةُ الثَّوبِ: رُقعةٌ في جيبِه، بكسر اللَّام وسكون الباء.

١١٢٥- (ل ب س) قوله: «جاءه الشَّيطانُ فلَبَسَ عليه»[خ:١٢٣٢،م:٣٨٩،ط:٢٢٤] بباء مفتوحةٍ مخفَّفةٍ، وقد ضبطه بعضُهم بتشديدها، والفتحُ أفصحُ. قال الله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام:٩] أي: خلَطَ عليه أمرَ صلاتِه، وشبَّهها عليه. ومنه قوله: «مَنْ لَبَسَ على نَفْسِهِ لَبْساً جَعَلْنا لَبْسَه به، لا تَلبِسوا على أنفُسِكم» بالتَّخفيف في جميعها لشيوخنا في «الموطَّأ»[ط:١١٦٤]، وفي رواية الأَصيليِّ في الآخر بالتَّشديدِ.

قوله: «ذَهبْتَ ولم تلبَسْ منها بشيءٍ»[ط:٥٨٣] يعني الدُّنيا.

قوله: «لُبِسَ عليه»[م:٢٩٢٥] أي: خُلِطَ وعَمِيَ أمرُه عليه، ومنه قوله في خبر ابنِ صيَّادٍ: [١/٣٥٤] «فلَبَسَني»[م:٢٩٢٧] بتخفيف الباء؛ أي: جعلني ألتبِسُ في أمرِه.

قوله: «نهى عن لِبْسَتَينِ»[خ:٥٨٤،م:١٥١٢،ط:١٦٩١] فسَّرهما في الحديث، هو بكسر اللام؛ لأنَّه من الهيئة والحالةِ في اللِّباسِ، وقد رُوِيَ بضمِّ اللام على اسم الفعلِ، والأوَّل هنا أوجَهُ.

قوله: «ائتوني بثيابِ خَمِيصٍ أو لَبيسٍ»[خت:٣٣/٣٠] هو ما لُبِسَ من الثِّياب، وتقدَّم تفسيرُ الخَمِيص.

قوله في التُّرْكِ: «يلبَسونَ الشَّعَر»[م:٢٩١٢]، وفي الحديث الآخر: «يمشونَ في الشَّعَر»[م:٢٩١٢] يحتَمِلُ أنَّه على ظاهره أنَّ لباسَهم من الشَّعَر، ويَحتَمِلُ أنَّه تفسيرٌ لقوله: «يَنتَعِلونَ الشَّعَر»[خ:٣٥٩٢،م:٢٩١٢] أي: إنَّها نعالُهم من حِبالٍ وضَفائرَ من شَعَرٍ، ويَحتَمِل أنَّ المرادَ بذلك كثرةُ شعورِهم حتَّى تُجلِّلَ أجسامَهم.

وذكر في الزَّكاة: «اللُّوبياء»[ط:٦١٩] ممدودٌ، وهو حَبٌّ معروفٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فإنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُلَبِّداً» كذا ذكره البخاريُّ[خ:١٢٦٧] في حديث أبي النُّعمانِ في كتاب الجنائزِ، بمعنى تلبيدِ الشَّعَرِ على ما تقدَّم، وكذا ذكره مسلمٌ[م:١٢٠٦] من رواية محمَّد ابن صَبَّاحٍ عن هُشَيمٍ،/ وروايةِ يحيى بن يحيى وغيرِه عن أبي بشرٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ، والذي جاء في سائر المواضِعِ فيهما وفي غيرهما: بالياء، من التَّلبيةِ[خ:١٢٦٥،م:١٢٠٦]، وهو أصحُّ وأشبهُ بمرادِ الحديثِ، وأشهرُ في الرِّوايةِ مع ما جاء في الرِّواياتِ الأُخَر: «يلبِّي»[خ:١٨٤٩،م:١٢٠٦] فارتفعَ الإشكالُ؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ إنَّما نهاهُم عن تغطية رأسه؛ لأنَّه يُحشَرُ يلبِّي، فيجب أن يُترَكَ بصفةِ الحاجِّ المُحرِم، وليس للتَّلبيدِ هنا معنى.

قوله في حديث الرَّضاعة: «فَتَحَرَّم بلَبَنِها» [ط:١٣٠٢] كذا الرِّواية فيه في هذا الحديث من غير خلاف، وقال ابنُ مكيٍّ في كتابه[تثقيف اللسان ٢١٥]: إنَّ ذِكْرَ اللَّبنِ لبنات آدم خطأٌ، إنَّما هو لغيرهنَّ، وللمرأة لِبان، وهذا الحديث يردُّ عليه.

وقوله في حديث سَعْدٍ: «فانْفَجَرتْ مِنْ لَبَّتِهِ»[خ:٤١٢٢،م:١٧٦٩] كذا عند أبي بحرٍ وقد فسَّرناه، وعند الصَّدَفيِّ: «من لِيْتِهِ» وهو صفحةُ العنقِ: بكسرِ اللَّام بعدها ياء باثنتينِ تحتها، وللباجيِّ: «لَيْلَتِه»[م:١٧٦٩] وهو إن شاء اللهُ الصَّوابُ.

في فضائلِ أبي بكرٍ: «هل أنت حَالِبٌ لَبَناً؟»[خ:٣٦٥٢] كذا للمَروزيِّ وأبي ذرٍّ، وعند الجُرجانيِّ والنَّسفيِّ: «لنا»، وعند ابنِ السَّكَنِ: «لنا شاةً»، وهذه الرِّواية تعضدُ الَّتي قبلها، وهي أوجَهُ من روايةِ المَروزيِّ، وكذا جاء لجميعِهم في غيرِ هذا الموضع: «حَالِبٌ لي» [خ:٢٤٣٩]، وفي روايةٍ: «لنا».

وفي حديث الهجرة: «أفي غَنَمِكَ لَبَنٌ» [خ:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] ضبطناه بفتح اللَّام والباء، وضبطناه عن بعضهم أيضاً بضمِّ اللام وسكون الباء؛ وَصْفٌ/ للغنم أي: ذواتُ لبنٍ يقال: شاةٌ لَبْنَةٌ وشياه لُبْنٌ، أو جمع لَابِنٍ مثلُ: ضامرٍ وضُمرٍ، أو جمع لَبونٍ مثلُ: عجوزٍ وعُجُزٍ، ثمَّ سُكِّن أوسطُ الكلمة للتَّسهيلِ في هذا الباب.

اللَّام مع الثَّاء

١١٢٦- (ل ث ى) قوله: «الوَشْم في اللِّثَة»[خت:٥٩٣٧] بكسر اللَّام وتخفيف الثَّاء ولا تشدَّد، وهو لحْمُ الأسنان الَّتي تنبتُ فيه.

اللَّام مع الجيم

١١٢٧- (ل ج أ) قوله: «إلَّا بَعْضَهُم لجؤُوا بالنَّبيِّ ﷺ فآمَنَهم» أي: استعاذوا به، كذا للجُرجانيِّ، ولغيرِهِ: «لَحِقُوا»[خ:٤٠٢٨، م:١٧٦٦] وهو قريبٌ من معناه.

١١٢٨- (ل ج ب) قوله: «لجَبَةَ خَصْمٍ» [م:١٧١٣] بفتحِ الجيمِ؛ أي: اختلاطَ أصواتِهم، مثلُ قوله: «جَلَبَةَ خَصْمٍ»[خ:٧١٨٥،م:١٧١٣] في الحديثِ الآخر.

١١٢٩- (ل ج ج) قوله: «لَأَنْ يَلِجَّ أحدُكم في يمينِه»[خ:٦٦٢٥،م:١٦٥٥]، و«مَنِ اسْتَلَجَّ في يمينِه»[خ:٦٦٢٦] بفتحِ اللَّام وتشديدِ الجيمِ إذا تمادى في الأمر وألحَّ فيه، والاسمُ: اللَّجَاج بالفتح، والمراد هنا: التَّمادي عليها ولا يكفِّرُها.

وقوله: «حتَّى إنَّ للمسجدِ لَلَجَّةً»[خت:١١١/١٠] بفتح اللَّامَينِ: هي اختلاطُ الأصواتِ، مثلُ الجَلَبَةِ في الحديثِ الأوَّل. [ن/٢/٧٥]

١١٣٠- (ل ج م) قوله: «فيُلجِمُهم العَرَقُ»[خ:٦٥٣٢،م:٢٨٦٤] أي: يبلغُ أفواهَهم ويعلو

عليها، ويكْظِمُهم كاللِّجَام على فمِ الدَّابَّة.

اللَّام مع الحاء

١١٣١- (ل ح ح) قوله: «فألحَّتْ» [خ:٢٧٣١و٢٧٣٢] أي: تمادتْ على فعلها.

١١٣٢- (ل ح د) قوله في وفاته ﷺ: «أحَدُهُما يَلْحَدُ» [ط:٥٥٥] أي: يحفرُ اللَّحدَ، وهو الحفرُ للميِّت في جانبِ القبرِ، والضَّريحُ: الحفرُ له في وسطِه، يُقال منه: لَحَدَ وألْحَدَ، وأصله: الميلُ لأحدِ الجانبَين.

ومنه: «المُلْحِدُ» [خ:٦٨٨٢]؛ المائلُ عن طريقِ الحقِّ، يُقال فيه: لُحِدَ ولَحَدَ ومُلْحِدٌ ومَلْحَدٌ: بضمِّ الميمِ وفتحِها وضمِّ اللَّام وفتحِها، وفي الحديث: «المُلْحِدُ في الحَرَم» [خ:٦٨٨٢].

١١٣٣- (ل ح م) قوله: «نبيُّ المَلْحَمَة» [حم:٣٩٥/٤]، و«ثمَّ تكونُ بينهم ملْحَمَةٌ» [الفتن لنعيم:١٠٠]، و«اليومُ يومُ الملْحَمَةِ» [خ:٤٢٨٠]، و«أشَدُّ النَّاسِ قِتالاً في الملاحِمِ» [م:٢٥٢٥]؛ ملاحمُ القتال: معاركُها، وهي مواضعُ القتال. [٣٥٥/١]

وقوله: «غلامٌ لحَّامٌ» [خ:٢٤٥٦،م:٢٠٣٦] أي: جازرٌ يبيعُ اللَّحم.

١١٣٤- (ل ح ن) قوله: «وكان القاسمُ(١) رَجُلاً لُحْنةً» كذا لابنِ أبي جعفرٍ والعُذْريِّ: بسكون الحاء؛ أي: كثيرُ اللَّحْنِ، وفي رواية السَّمرقنديِّ: «لَحَّانةً» [م:٥٦٠] على المبالغة، ولغيره: «لحَّاناً» وكلُّه بمعنى. واللُّحْنة: على مثلِ غُرفة: الكثيرُ اللَّحْنِ مثل: لحَّان، وأمَّا لُحَنَة: بفتح النون على وزن هُمَزَة: فالَّذي يُلَحِّنُ النَّاسَ ويُخَطِّئُهم.

وقوله: «بِلَحْن حِمْيَرَ» [خت*:٣٤/٦٥] أي: بلغتِها وكلامِها.

وقوله: «أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ» [خ:٢٦٨٠،م:١٧١٣، ط:١٤٥٦] أي: أفطنَ بها وأقوَمَ، واللَّحَن بالفتح: الفِطْنةُ، وبالسُّكون: الخطأُ، وقيل: بالسُّكون أيضاً في الفِطنة. ومنه:

وَخَيْر الحَديث ما كان لحْناً(٢)

وقيل: في الخطأ بالفتح أيضاً.

١١٣٥- (ل ح ف) قوله: «لا تُلْحِفُوا في المَسْأَلة» [م:١٠٣٨] بمعنى لا تُلِحُّوا،/ وهو من لزومِ الشَّيءِ، ومنه: «فَقَدْ سَأَلَ إِلْحافاً» [خ*:١٤٧٦، م*:١٠٣٩،ط:١٨٧٣](٣).

وقوله: «كان للنَّبيِّ ﷺ فَرَسٌ يُقالُ لَهُ: اللُّحَيْفُ» [خ:٢٨٥٥] بالحاءِ المهملة وضمِّ

---

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٢) البيت لـ: مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري وصدره:
منطق رائع وتلحن أحيا ناً وخيرُ الحديث ما كان لحناً
انظر: (الصحاح) للجوهري، و(غريب الحديث) للخطابي ٥٣٦/٢.

(٣) زاد في المطالع: قلت: وعندي أنَّ الإلحافَ هو الاستكثارُ بالسُّؤالِ، والإلحاحُ ملازمتُه، من لَحِت عينُه.

اللَّام على التَّصغير كذا ضبطناه، وضبطناه أيضاً على أبي الحسينِ اللُّغويِّ: «اللَّحِيف» بفتحِ اللَّام وكسرِ الحاء مكبَّراً، وكذا ذكره الهَرَويُّ[الغريبين ١٦٧٩/٥]؛ قال: سُمِّيَ بذلك لطولِ ذَنَبِه، فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كأنَّه يلحَفُ الأرضَ بذَنَبِه، قال البخاريُّ: وقاله بعضُهم بالخاء المعجمة، والمعروف الأوَّل[خ:٢٨٥٥].

١١٣٦- (ل ح ق) قوله: «إنَّ عَذابَكَ بالكافِرينَ مُلْحِق»[عب:٤٩٦٨] بكسر الحاء، أي: يلْحَقُهم، يُقال: لحِقْتُه وألحَقْتُه فأنا لاحِق ومُلْحِق، ويجوز أن يكون معناه: من نزل به وقُدِّر عليه ألحَقَهُ بالكافرين في النَّار، ورواه بعضُهم: «ملحَق» بفتح الحاء، ومعناه: يُلحِقُه اللهُ بالكافرين.

وقوله: «لو فعلتَ لَلَحِقتْكَ النَّار» كذا للعُذْريِّ، ولغيرِه: «لَلَفَحَتْكَ النَّارُ»[م:١٦٥٩] أي: ضربتْكَ بلَهِبِها وأحرقتْكَ، وهو أصوبُ في الكلام.

١١٣٧- (ل ح ي) قوله: «منْ ضَمِنَ لي ما بَينَ لَحيَيهِ»[خ:٦٤٧٤،ط:١٨٤٣] قيل: لسانهُ، وقيل: بطنُه، واللّحيُ بفتح اللام وكسرها: العظم الَّذي تنبتُ عليه اللِّحيةُ من الإنسان، وهو في سائرِ الحيوان.

«وَأَعْفُوا اللِّحى»[خ:٥٨٩٣،م:٢٥٩] بكسرِ اللَّام مقصورٌ، جمعُ لِحْيةٍ؛ بالكسرِ فيهما لا غير.

و«تَلاحى فيها رَجُلانِ»[خ:٤٩،ط:٧١٠] أي: تخاصَما، وقيل: تسابًّا. و«كان يُلاحِي»[م:٢٣٥٩]؛ أي: يُسَابِبُ. والمُلاحاة: الخصومةُ والسِّباب، والاسم: اللِّحَاء مكسورٌ ممدودٌ، وقد جاء في مسلمٍ كذلك في شِعْر حسَّان: «سبابٌ أو لِحَاءُ»(١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الضَّحايا: «إنَّ هذا يَومٌ اللَّحْمُ فيه مَكْرُوهٌ»[م:١٩٦١،ت:١٥٠٨]، وفي روايةٍ: «مقرومٌ»، وقد ذكرنا اختلافَ الرِّواية/ فيه بين «مكروه» [ن/٢/٧٦] و«مَقْرُوم» فمن قال: مَقْرُوم أي: يُشتهى، كما جاء في الرِّواية الأخرى: «هذا يَومٌ يُشْتَهى فيهِ اللَّحْمُ» وكذا رواه البخاريُّ ومسلمٌ في رواية العُذْريِّ[خ:٩٥٤،م:١٩٦٢]، وقد ذكرناها في الكاف، ومن قال: «مكروه» وهي رواية كافَّة رواة مسلم [م:١٩٦١]، وكذا ذكره الترمذيُّ[ت:١٥٠٨]، أي: يَكرَه أن يَذبحَ فيه لحماً لغيرِ الضَّحية، كما قال: «إنَّها شَاةُ لَحْمٍ»[خ:٩٥٥،م:١٩٦١]، وقال بعضُهم: صوابه على هذه الرِّواية «اللَّحَم»: بفتح الحاء أي: شهوةُ اللَّحْم؛ أي: تركُ الأضحيةِ والذَّبحِ حتَّى يتركَ أهلَه يشتهون اللَّحْم مكروهٌ.

---

(١) في نسختنا من رواية مسلم (٢٤٩٠): (لنا في كلِّ يومٍ مِنْ مَعَدٍّ... سِبَابٌ أو قتالٌ أو هِجاءُ).

وقوله في تفسيرِ سورة الأنعام: «لمَّا حرَّم عليهم شُحُومَها؛ أَجْمَلُوهُ ثمَّ باعُوه»[خ:٢٢٣٦، م:١٥٨١] كذا لهم، وللقابسيِّ: «لحومَها» وهو وهمٌ.

وقوله في حديثِ أبي مسعودٍ في (باب ضرْبِ المملوك): «لو لم تفعلْ ذلك لَلَحِقتْكَ النَّار» كذا للعُذْريِّ، ولغيره: «لَفَحتْكَ»[م:١٦٥٩] وهو الصَّواب[1].

في حديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ في حديثِ إسحاقَ: «فخرجَ في غزوةِ بني لِحْيانَ» كذا عند بعضِ رواةِ مسلمٍ، والَّذي عند كافَّة شيوخنا وفي أصولهم: «نجرانَ»[م:١٤٨٠] وهو الصَّواب؛ بدليلِ قولها في الحديثِ الآخر.

قوله في فضل عائشةَ: «حتَّى ألحيتُ عليها»[م:٢٤٤] والخلاف فيه ذكرناه في الثَّاء والحاء.

في تفسير: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾ [الأنعام: ١٤٦] «قاتلَ الله اليهودَ؛ لمَّا حرَّم الله عليهم شُحُومَها»[خ:٢٢٣٦، م:١٥٨١] كذا للكافَّة وهو الصَّواب المعروف، وفي غيرِ هذا الموضعِ في كتاب بعضِهم عن القابسيِّ: «لحومَها» وأصلحَه وقال: هو خطأ. [٣٥٦/١]

اللَّام مع الخاء

١١٣٨- (ل خ ص) قوله: «يُلَخِّص لكَ نَسَبِي»[م:٢٤٩٠] بمعنى يخلِّص ويبيِّن، وقد ذكرناه واختلافَ الرِّواية فيه.

١١٣٩- (ل خ ف) قوله في جمع القرآن: «في اللِّخَاف»[خ:٤٩٨٦] بكسرِ اللَّام وفتحِ الخاءِ المعجمة؛ قيل: هي الخزَف، وقال أبو عُبيد [غريب الحديث ١٥٦/٤]: هي حجارةٌ بِيضٌ رِقاق، واحدتها لَخْفَة، وقال الأصمعيُّ: فيها عرْضٌ ودِقَّة.

اللَّام مع الدَّال

١١٤٠- (ل د د) قوله: «الأَلَدُّ الخَصِمُ» [خ:٢٤٥٧، م:٢٦٦٨] هو الشَّديدُ الخصومة، والاسمُ: اللَّدَد، مأخوذٌ من: لَدِيدَي الوادي، وهما جانباه؛ لأنَّه كلَّما أخذتَ عليه جانباً من الحُجَّة أخذَ في جانبٍ آخر، وقيل: لإعمالِه لَدِيدَيه في الخِصام، وهما جانبا فَمِه.

وقوله: «لا تَلُدُّوني»[خ:٤٤٥٨، م:٢٢١٣]، و«لا يَبْقَى في البَيتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ»، و«يُلَدُّ بِهِ مِنْ ذاتِ الجَنْبِ»[خ:٥٦٩٢، م:٢٢١٤]، و«لَدَدْناهُ»[خ:٤٤٥٨، م:٢٢١٣]؛ اللَّدُودُ/ بفتحِ اللَّامِ: الدَّواءُ الَّذي يُصَبُّ من أحدِ جانبي فمِ المريض، وهما لَدِيدَاه، ولدَدْتُ: فعلتُ ذلك بالمريض.

١١٤١- (ل د ن) قوله: «فتلدَّنَ عليه بعضَ التَّلَدُّنِ»[م:٣٠٠٩] بتشديد الدَّال؛ أي: تلكَّأَ ولم ينبعث.

(١) مرّ قبل أقل من صفحة بحروفه تقريباً.

١١٤٢- (ل د غ) قوله: «إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ لُدِغَ»[خ:٢٢٧٦،م:٢٢٠١] يقال: لدغتْه العقربُ: ضربتْه بذَنَبِها، وأشباهُها من ذوات السُّموم: عضَّتْه. ومنه: «لا يُلْدَغِ المؤمنُ من جُحْرٍ مرَّتَيْنِ»[خ:٦١٣٣، م:٢٩٩٨] قال الخَطَّابيُّ[أعلام الحديث ١١٥٧/٣]: يروى على النَّهي: بالسكونِ وكسرِ الغينِ لالتقاءِ السَّاكنين، وعلى الخبر: بالضَّمِّ، وهو ضَرْبُ مَثَلٍ؛ أي: لا يُستغفَلُ ولا يُخدَعُ مرَّةً بعد أخرى في شيءٍ واحدٍ، وقيل: المراد بذلك في أمرِ الآخرةِ دون الدُّنيا.

اللَّام مع الزَّاي

١١٤٣- (ل ز م) ذُكِرَ في شروط السَّاعَة الَّتي ظَهَرَتْ: «اللِّزام»[خ:١٠٠٧،م:٢٧٩٨]؛ فسَّره في الحديث: «هو يومُ بدرٍ» وهو ﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [الدخان: ١٦] أيضاً فسَّرها بذلك في الحديث أنَّها: «يومُ بدرٍ»، وقال القاضي ﷺ: اللِّزام في اللُّغة: الفيصلُ في القضيَّة، وبه فُسِّرَ قولُه: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]، واللِّزام أيضاً: الثُّبوتُ والدَّوام، وبه فُسِّرَ قولُه: ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ [طه: ١٢٩] قال أبو عُبيدة: كأنَّه من الأضداد(١).

قولُه في خبرِ إبليس: «فيَلْتزِمُه»[م:٢٨١٣] أي: يضمُّه إليه، كما قالَ في الحديثِ الآخرِ: «فيُدْنِيهِ»[م:٢٨١٣].

(١) (جمهرة اللغة) لابن دريد ٢/٨٢٦.

اللَّام مع الطَّاء

١١٤٤- (ل ط ط) قوله: «تَلُطُّ حَوْضَها» كذا ذكره في «الموطَّأ»[ط:١٦٧١]، وفي كتاب مسلم: «يَلُطُّ حَوْضَهُ»[م:٢٩٠٤] وعند القاضي الشَّهيد: «يُليطُ» بضمِّ الياء، وكذا في البخاريِّ[خ:٦٥٠٦]، وعند الخُشَنيِّ عن الهَوْزَنيِّ: «يَلوطُ»[م:٢٩٤٠] ومعانيها متقاربةٌ، ومعنى يُلِيطُ: يُلصِق الطِّين به ويسدُّ تشقُّقَه لئلَّا ينشَفَ الماءُ، واللَّطُّ: الإلزاقُ، ويلُوطُ: يُصلِحُ ويُطَيِّنُ، ويَليطُ يُلزِقُ به الطِّينَ، لاطَ الشَّيءَ: لزِقَ، وألَطْتُهُ: ألزقْتُه، ومعناه: إصلاحُه ورَمُّهُ.

١١٤٥- (ل ط خ) قوله: «اللَّطْخُ»[خت:٨٦ م/٤٣] و«لُطِّخُوا به»[ط:١٦١٣]؛ أي: اتُّهِمُوا به، وأُضيفَ إليهم كمن لُطِّخَ بشيءٍ، وإنَّما يُستعمَل هذا فيما يَقبُحُ.

وقوله في حديثِ أبي طلحةَ: «تَرَكْتِنِي حتَّى تلطَّخْتُ»[م:٢١٤٤]/ أي: تنجَّسْتُ وتقذَّرْتُ [٢٥/٧٧] بالجِماعِ، يقال: فلان لَطِخٌ أي: قَذِرٌ، وقد يكون بمعنى الأوَّلِ؛ أي: حين تلبَّسْتُ بما تلبَّسْتُ به من ذلك القبيحِ فعْلُهُ لمن أصابَه مثلَ مُصَابِي.

١١٤٦- (ل ط م) وفي شِعْرِ حسَّانَ في الصَّحيح: «يُلَطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ»[م:٢٤٩٠]

يريد الخيلَ؛ أي: يَنْفُضْنَ ما عليها من الغُبارِ ويَضْرِبْنَها بذلك، فاستعارَ لذلك اللَّطْمَ(١). وقال لي شيخُنا أبو الحسينِ بنُ سراجٍ: «يُطَلِّمُهنَّ» بتقديم الطَّاء وهو النَّفْضُ أيضاً. وقال ابنُ دُرَيدٍ[الجمهرة ٣٢٥/٢]: الطَّلْمُ: ضربُكَ الخُبزةَ بيدكَ لتنفُضَ ما عليها من الرَّماد. والطُّلْمة: بضمِّ الطَّاء خُبزَةُ المَلَّة، قال: وكذا كان الخليلُ[العين ٢١١/٤] يروي بيتَ حسانَ ويُنكر: «يُلَطِّمُهنَّ».

١١٤٧- (ل ط ف) قوله: و«لا أعرفُ منه اللَّطَفَ الذي كنتُ أعرفُ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] كذا رويناه: بفتح اللَّام والطَّاء، ويقال أيضاً: بضمِّ اللَّام وسكون الطَّاء، وهو البِرُّ والتَّحفِّي، وقال بعضهم: إذا كان ذلك برفقٍ ولينٍ.

ومنه في أسماءِ الله تعالى: «اللَّطِيفُ»[خ:٤٨٥٥،م:١٧٧]، قيل: البَرُّ بعبادِه من حيثُ لا يعلمون، وقيل: العليمُ بخفيَّات الأمور، وقيل: الَّذي لَطُفَ عن أن يُدرَكَ بالكيفية؛ أي: غَمُضَ وخفيَ ذلك.

[٣٥٧/١]

اللَّام مع الظَّاء

١١٤٨- (ل ظ ى) قوله: «بذاتِ لَظىً»[ط:١٨٠٩] موضعٌ. و﴿لَظَىٰ﴾ [المعارج: ١٥] من أسماءِ النَّار. و«تَلَظَّى»[خ:٦٥/٩٢]: تلتهب، وهي من أسماءِ جهنَّمَ وإحدى دَرَكَاتِها، أعاذنَا الله منها.

اللَّام مع الكاف

١١٤٩- (ل ك ا) قوله: «فتلكَّأَتْ ونكَصَتْ»[خ:٤٧٤٧] أي: تردَّدتْ وتحبَّسَتْ عن التقدُّم لليمين.

١١٥٠- (ل ك ز) «فلكَزَني لَكْزةً شديدةً»[خ:٤٦٠٨] قال البخاريُّ: لَكَزَ ووَكَزَ واحدٌ.

١١٥١- (ل ك ع) قوله: «اقعُدي لَكَاعِ»[م:١٣٧٧] بفتح اللَّام والكافِ وكسرِ العين غيرُ مُنَوَّنةٍ مثلُ: حَذَامِ وقَطَامِ، يُقال ذلك لمن يُستحقَرُ، وللعبدِ والأَمَةِ والوغدِ من النَّاس، والجاهلِ والقليلِ العقلِ(٢)، والذَّكَرُ: لُكَعٌ، والأنثى: لَكَاعٌ، ومعناه: يا ساقط، ويا ساقطة، ويا دنيء أو شبهُه، كذا وقع لابنِ بُكيرٍ[ط:١٦٩٨بكير] والقَعْنَبِيِّ ومُطَرِّفٍ وابنِ القاسمِ على خلافٍ عنه، وكذا لابنِ وضَّاحٍ والمَرْوزِيِّ عن يحيى بنِ يحيى: «لُكَعُ»[ط:١٦٢٤]، والأوَّل الصَّوابُ؛/ لأنَّه خطابٌ مؤنثٌ.

وقوله: «أَثَمَّ لُكَعُ»[خ:٢١٢٢،م:٢٤٢١] يعني:

(١) (زاد في المطالع): قلت: وقيل: يَمسَحنَ وجوهَها فقط من اللَّطِيمِ من الخيلِ، وهو بياضٌ في وجهِه. اهـ.

(٢) زاد في المطالع: وهي مأخوذةٌ من الملاكِعِ، وهي التي تخرجُ مع السَّلَا على الولَدِ، قاله الأصمعيُّ، وهو معدولٌ عن اللُّكَعِ، يقال: لَكِعَ الرَّجلُ يَلْكَع لَكْعاً فهو ألْكَع، كلُّ ذلك إذا خسَّ؛ أي: صارَ خسيساً.

الحَسَنَ(١). قال الهَرَويُّ[الغريبين ١٧٠٣/٥]: هو الصَّغيرُ في لغةِ بني تَميمٍ، وقيل: هو الجحشُ الرَّاضِعُ، وعندي أنَّه يحتملُ أنْ يكونَ على بابِه في الاستصغارِ والاستحقار، كأُحيمِقَ على طريقِ التَّعليلِ له والرَّحمة، وقد قيل فيه نحوُ هذا، قيل: مثلُ قولِه لعائشةَ: «ياحُمَيْراء» [ق:٢٤٧٤،س:٨٩٠٢ك] تصغيرُ إشفاقٍ ورحمةٍ ومحبَّةٍ، وكما قال عمرُ: «أخشى على هذا العُرَيبِ»(٢).

فصل الاختلاف والوهم

في حديثِ هوازنَ: «لا ندري مَنْ أَذِنَ منكُم»[خ:٢٣٠٧و٢٣٠٨] كذا للرُّواةِ والمعلوم، وعند الجُرْجَانيِّ: «لكُمْ» وهو صحيحُ المعنى، يخاطِبُ هوازنَ، والأوَّلُ خطابُ الجيش.

قوله للنِّساء: «لكِنَّ أفضلَ الجهادِ حجٌّ مبرور»[خ:١٥٢٠] ويُروَى: «لكُنَّ» بضمِّ الكافِ وكسرِهَا وتشديدِ النُّون وسكونِها، وهو ضبطُ أكثرِهم، وكان في كتاب الأَصِيليِّ: مهملاً، وكلاهما صحيحُ المعنى، فإذا كان بضمِّ الكاف اختصَّ به النِّساء تصريحاً، وعليه يدلُّ أوَّلُ الحديث، والحديثُ الآخر: «جهادكُنَّ الحجُّ»[خ:٢٨٧٥] وإذا كان بكسرِ الكاف فبمعناه؛ أي: لكِنَّ أفضلَ الجهادِ لكُنَّ وفي حَقِّكُنَّ، وقد بيَّنَّا هذا في كتاب «الإكمال».

(١) أي الحسن بن علي سبطه ﷺ.
(٢) انظر: (كتاب الحيوان) للجاحظ ٢٢٣/١.

قولُ ابنِ عباسٍ لابنِ أبي مُلَيكَةَ في صدر مسلمٍ: «وَلَدٌ ناصِح»[م:٢٢] كذا هو الصَّحيح، وهو روايةُ الجماعة، وعند العُذْرِيِّ: «ولكَ ما صحَّ» وهو تصحيفٌ.

اللَّام مع الميم

١١٥٢- (ل م ز) قوله: «حِينَ لمَزَهُ المُنافِقُونَ»[م:٢٧٦٩]، فنزلت ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] الآية»[خ:٦٩٣٣] اللَّمْزُ: هو العَيبُ والغَضُّ من النَّاس. والهَمْزُ: مثلُه، قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] وقيل: اللَّمْزُ: العَيبُ في الوجْهِ، والهَمْزُ: في الظَّهْرِ. وقيل: كلاهما في الظَّهْر كالغِيبَةِ. وقيل: إنَّما اللَّمْزُ إذا كان بغيرِ التَّصرِيحِ كالإشارةِ بالشَّفَتَينِ والعينَينِ والرَّأسِ ونحوِه، يقال: لمَزَهَ يلْمِزُه ويلْمُزه: بكسْرِ الميمِ وضمِّها.

١١٥٣- (ل م ظ) قوله: «فجعلَ الصَّبيُّ يتَلمَّظُه»[م:٢١٤٤] التَّلمُّظ بالظَّاءِ المعجمة: هو تتبُّعُ بقيةِ الطَّعَامِ باللِّسان في الفم.

١١٥٤- (ل م م) قوله: «إنْ كنتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] أي: قارَبْتِهِ وأتيتِهِ وليسَ لكِ بعادةٍ، المُلِمُّ بالشَّيء: غيرُ المعتادِ له؛ يأتيه مرَّة، والمُصِرُّ: الملازمُ له.

وقوله: «مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ شَيءٍ بِاللَّمَمِ» [خ:٦٢٤٣،م:٢٦٥٧]؛ اختُلِفَ في قوله: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢] في الآية، فقيل: الرجل يأتي الذَّنبَ

ثمَّ لا يعاوِدُه، وقيل: الصَّغائر/ الَّتي تكفِّرها [ن/٢/٧٨]
الصَّلاةُ واجتنابُ الكبائر، وقيل: ألَمَّ بالشَّيء يُلِمُّ به ولا يفعلُه، وقيل: الميلُ إليه ولا يصرُّ عليه، وقيل: كلُّ ما دونَ الشِّرْك، وقيل: كلُّ ما لم يأتِ فيه حدٌّ في الدُّنيا ولا وَعِيدٌ في الأُخرى، وقيل: ما كانَ في الجاهليِّ، ودليلُ الحديث إنَّه ما دونَ الكبائر.

وقوله في النِّساء: «ما يُلِمُّ بها»[م*:١٤٤١] أي: يجامِعها، وألَمَّ بالشَّيء: دنا منه، وألَمَّ بها سيِّدُها؛ أي: قاربَها وجامَعها، و«يَقتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٥٢] أي: يقاربُ القتلَ ويشبِهُه.

وقوله: «أَلَمَّتْ بها سَنَةٌ»[خ:٢٢٧٢،م:٢٧٤٣] أي: حلَّتْ بها.

وقوله: «ورحْمة تَلُمُّ بها شَعْثي»[ت:٣٤١٩] بفتح التَّاء؛ أي: تجمعُ بها ما تفرَّق من أمري.
يقال: لمَمْتُ الشَّيء لمّاً إذا جمعتَه، و«منْ كُلِّ [١/٣٥٨]
عَيْنٍ لامَّةٍ»[خ:٣٣٧١] قال أبو عُبيد: أي ذاتُ لَمَمٍ؛ يريدُ بإصابتِها وضَرِّها. و«بِها لَمَمٌ»[خت:٧/٦٥] أي: جنونٌ.

وقوله: «لَهُ لِمَّةٌ»[خ:٥٩٠٢،م:١٦٩،ط:١٦٩٥] بكسرِ اللَّام وتشديدِ الميم؛ هي الشَّعرُ في الرَّأسِ دون الجُمَّةِ، وجمعها: لِمَمٌ بكسر اللام، كما جاء في الحديث: «كأَحْسَنِ ما أنتَ راءٍ منَ اللِّمَمِ»[خ:٥٩٠٢،م:١٦٩،ط:١٦٩٥] قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تُلِمُّ بالمنكِبين، والوَفْرَةُ دونَ ذلك لشحمةِ الأُذُنَين.

١١٥٥- (ل م ع) قوله في ذي الطُّفْيَةِ والأبْتَرِ: «يَلْتَمِعانِ البصرَ»[م:٢٢٣٣] أي: يختطفانِه، كما جاء في الرِّواية الأخرى.

وقوله: «فجعَلَتْ تُلْمِعُ مِنْ وراءِ الحجابِ»[م:١٠٧٢] أي: تشيرُ، لَمَعَ الرَّجلُ بيده؛ أي: أشارَ.

وقوله: «كَلَمْعِ الصُّبح»[ك*:٣٤٢١] أي: ضوئِه ونورِه.

١١٥٦- (ل م س) قوله في الحديث الآخر: «فَإِنَّهما يَلْتَمِسانِ البصرَ»[م:٢٢٣٣] بمعنى: يلتمعان؛ أي: تطْمِسُه من قولهم: إكَافٌ مَلْمُوسُ الأَحْنَاءِ؛ إذا أُمِرَّتْ عليه الأيدي، فإنْ وُجِدَ فيه تحدُّبٌ نُحِتَ.

وقوله: «منْ سلكَ طَريقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلماً»[خت:٣/١٠،م:٢٦٩٩] أي: يطلبه، و«التَمَسْتُ عِقْداً لي»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، و«أَقامَ على الْتِماسِه»[خ:٣٣٤،م:٣٦٧،ط:١٢١] أي: طَلَبِهِ، والمُلامَسَةُ:/ اللَّمْسُ باليد، وقد يُعبَّرُ بها عن الجِماع، و«لمَسْتُ صَدْري»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: مسَسْتُه، وكذلك: «لَمَسْتُ قدمَيْه وهو ساجِدٌ»[ط*:٥٠٧].

و«نهى عن المُلامَسةِ»[خ:٢١٤٤،م:١٥١١،ط:١٤٢٠]، وفي الرِّواية الأخرى: «عنِ اللِّمَاسِ»[خ:٣٦٨] كان من بيوع الجاهليَّة، وهو أن يبتاعَ الثوبَ لا يُقَلِّبَهُ إلَّا أنْ يلمسه بيدِه وتحتَ ثوبٍ أو ليلاً، وقد جاء تفسيرُه في الحديث.

فصل في (لم)

١١٥٧- اعلمْ أنَّ (لم) تأتي لنفيِ ما

مضى، وهي تجزمُ الفعلَ بعدَها، وقد جاءت في الحديث بمعنى: (لن).

فصل الاختلاف والوهم

في (بابِ أكلِ الجُمَّار): «إنَّ مِن الشَّجرِ لَمَا بركتُه كبركةِ الرَّجُلِ المسلمِ»[خ:٥٤٤٤] كذا لأكثرهم، للنَّسفِيِّ وابنِ السَّكَنِ والحَمَّويِيِّ والمُستمليْ والجُرجَانيِّ، وعند المَروَزِيِّ: «لها بركةٌ» بالهاء، وكلاهما متقاربٌ، والأوَّلُ أصحُّ في المعنى، وفي بعضِ الرِّوايات عن ابنِ السَّكَن: «إنَّ مِن الشَّجر شجرةً لها» وبهذه الزِّيادة تستقيم هذه الرِّواية.

وقوله في بابِ قولِ الرجل: «ويلكَ! إنْ أُخِّرَ هذا فلم يُدرِكْهُ الهرمُ حتَّى تقومَ السَّاعةُ» كذا للرُّواةِ، وعند ابنِ السَّكَن: «فلن يُدرِكَه الهرمُ»[خ:٦١٦٧،م:٢٩٥٣] وهو الوجه؛ أو: «لم يدركْهُ»[م:٢٩٥٢] بحذف الفاء، وهو مكانُ جوابِ الشَّرط، وعلى الوجه الأوَّل لا جوابَ فيختلُّ الكلامُ، وقد جاءَ في الحديثِ الآخر: «لم يدركِ الهرمَ؛ قامتْ عليكم ساعتُكم»[م:٢٩٥٢]؛ ذهب بعض المتكلِّفين لمَّا أشكلَ عليه معنى الحديث مع صِدْقِ النَّبيِّ ﷺ فيما يخبر عنه، إلى أنَّ صوابه: ثمَّ يدركُه الهرم، ثمَّ قامتْ عليكم ساعتُكم، وهذا بعيدٌ غيرُ سائغٍ في جهة اللِّسان؛ إذ لا جوابَ هنا للشَّرطِ، وأيضاً فإنَّه إنْ قَدَّرَ هذا اللَّفظَ في هذا الحديثِ فما يصنعُ في غيرِه من الأحاديثِ كقوله: «إنْ يعِشْ هذا الغلامُ فعسى أنْ لا يدرِكَه الهرمُ حتَّى تقومَ السَّاعةُ»[خ:٦٥١١،م:٢٩٥٢]، وإنَّما معناه وتأويلُه الَّذي يرفع إشكالَه ويشهدُ بصدْقِهِ ﷺ على كلِّ حالٍ ما جاءَ في أوَّلِ الحديثِ الآخر: «كانَ رجالٌ من الأعراب جُفَاةً يسألونَ النَّبيَّ ﷺ: متى السَّاعةُ؟ وكان ينظرُ إلى أصغرِهم فيقول: إنْ يعِشْ هذا لا يدرِكُه الهرمُ حتَّى تقومَ عليكم ساعتُكُم»[خ:٦٥١١] يعني: موتَكم، بهذا فَسَّرَ الحديثَ مَن سلَفَ من أئمتنا كقولِه: «مَن ماتَ فقد قامتْ قيامتُه»[حل:٥/٣٢٥].

ومثلُه في الباب قوله: «لم يَتِرَكَ من عملِكَ شيئاً» كذا لأكثر الرُّواة، وعند الأَصيلي: «لن»[خ:١٤٥٢،م:١٨٦٥] وهو المعروف.

ومثله في الاستئذانِ في حديثِ أبي موسى: «إنْ لم يجدْ بيِّنةً لم تجِدُوه»[م:٢١٥٤] كذا لأكثرهم، وعند الجَيَّانيِّ: «لن».

ومثله في «صحيح مسلم» في الاستئذان في حديث أبي موسى: «وإن لم يجد بيِّنةً فلم تجدوه»[م:٢١٥٤] كذا عند كافَّة شيوخِنَا، وليس بوجهِ الكلام، وفي بعض النُّسخ: «فلن تجدوه» وفي بعضها: «لم يجدوه» وهذان الوجهان وجه الكلام على ما تقدَّم[١].

(١) في العبارة تكرارٌ واضطراب، ومراده تصويب حذف الفاء كما في (المطالع).

وفي حديث الغار: «حتَّى ألمَّتْ بها سَنَةٌ»[خ:٢٢٧٢،م:٢٧٤٣] كذا للرُّواة: ألمَّتْ: مشدَّدُ الميم بعدها علامةُ التَّأنيث؛ أي: حلَّتْ بها وغَشِيَتْها، والسَّنَةُ هنا: الشِّدَّة، وعند القَابِسيِّ: «ألْمَمْتُ بها سَنَةً» بسكونِ اللام ورفعِ تاءِ المتكلِّم، ونصبِ (سَنَة) على الظَّرفِ، الوقتُ المعلومُ من الزَّمان، والأوَّل أشبَهُ بمفهومِ القصَّةِ ومساقِ الكلامِ واضطرارِ المرأةِ لِمَا فعلتْهُ. [٣٥٩/١]

وقولُه في حديثِ العُرَنِيِّينَ، قولُ عمرَ بنِ عبدِ العزيز: «فقالَ لنا: ما تقولونَ في القَسَامَةِ»[خ:٤١٩٣] كذا لابن الحذَّاء، وللكافَّة: «فقالَ لناسٍ».

وقوله في فضائلِ أبي هريرةَ: «أيُّكم يبسُطُ ثوبَه -إلى قوله:- فإنَّه لم ينسَ شيئاً سمِعَه» كذا جاءَ في حديثِ حَرْمَلَةَ عند شيوخِنا في مسلمٍ[م:٢٤٩٢]، وعندَ بعضهم: «لن»[خ:٧٣٥٤، م:٢٤٩٢] وهو الوجْه، وكذا جاءَ مثلُه/ في غيرِ هذا الموضع. [ن/٢/ ٧٩]

اللَّام مع الصَّاد

١١٥٨- (ل ص ق) قوله: «كنتُ امْرأً مُلْصَقاً في قريشٍ»[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤] أي: حليفاً لهم لستُ من جُمْلتِهم ونَسَبِهم.

اللَّام مع العين

١١٥٩- (ل ع ب) قوله: «فهلَّا بِكْراً تلاعِبُها وتلاعِبُك؟»[خ:٥٢٤٧،م:٧١٥]، و«أين أنتَ من العَذَارَى ولِعابُها»[خ:٥٠٨٠،م:٧١٥]: بالكسرِ فيها، ورواه أبو الهيثم: «ولُعَابُها» بضمِّ اللام، معناها على الأظهر: ملاعبتُهَا وممازحتُهَا، وقد/ قيل: إنَّه يحتملِ أنْ يكونَ من اللُّعَابِ، كما قال: «هنَّ أطيبُ أفواهاً»[ق:١٨٦١]، ولرواية: «لُعَابُها» بالضَّمِّ، وعندي أنَّه إنْ صحَّ هذا في لُعابِهَا ومصِّ رِيقِهَا وارتشافِهِ فيَبْعُدُ في قولِه: «تلاعبُها وتلاعبُك» إلَّا أنْ يُستَعمَلَ هذا المعنى في غيرِ الرَّشْفِ فعلى بُعْدٍ، والأوَّل أظهرُ وأشهر.

وقوله: «ومعها لُعَبُها»[م:١٤٢٢] و«هنَّ اللُّعَب»[م:٢٤٤٠] بضمِّ اللام وفتح العين جمع لُعْبة؛ وهي صورُ الجواري وغيرُها، الَّتي تلعبُ بها الصَّبَايَا، يريد لِصَغرِها.

وقوله في حديثِ أبي عُمير: «قال: فكانَ يلعَبُ به»[خ:٦٢٠٣،م:٢١٥٠] قيل: يعني بهذا النَّبيَّ ﷺ، وإنَّ الضَّميرَ في اللَّعِبِ عائدٌ عليه، وفي: «به» على «الصبي»؛ أي: إنَّه كان يمازحُه عليه السلام، وعلى ما جاء في كتابِ غيرِ مسلمٍ مُفسَّراً لنُغَيرٍ: «كانَ يلعبُ به»[خ:٦٢٠٣،م:٢١٥٠]، فالمراد: إنَّ اللاعبَ هنا الصَّبيُّ، والضَّمير في: «به» عائدٌ على «النُّغْر»، من اللَّعِبِ واللَّهو.

١١٦٠- (ل ع ن) وذِكْرُ «اللَّعْن»[خ:٣٠٤، م:٧٩]، و«الالْتعان»[هق:١٥٧٥١] وهما معلومان، وأصل اللَّعْن: البُعْدُ، وكانت العرب إذا تمرَّد

منهم ماردٌ وحَذِرُوا من جرائِره عليهم طردُوه عنهم وتبرَّؤوا منه، وسمَّوه اللَّعينَ لذلك، فهو في حقِّ الله ولعنتِهِ ومَن لُعِنَ: المُبْعَدُ مِن رحمتِهِ.

و«اتَّقوا الملاعِنَ»[د:٢٦] هي جمعُ مَلْعَنَة، وهي المواضع الَّتي يرتفِقُ بها النَّاس، فيلْعنُون من يُحدِثُ بها ويَمنَع من الرِّفْقِ بها، كمواضعِ الظِّلِّ، وضِفةِ الماءِ، وقارعةِ الطَّريقِ، وشبهِ ذلك. ومنه في الحديثِ الآخر: «اتَّقوا اللَّاعِنَينِ»[د:٢٥] ويُروى: «اللَّعَّانَينِ»[م:٢٦٩] على التثنية فيهما سُمِّيا بذلك؛ لأنَّهما سببُ لعنِ النَّاس لمن فعلَ ذلك فيهما.

قوله في اللِّعان: «فذهبتْ لتلْتعِنَ»[م:١٤٩٥، د:٢٢٣٥] وعند الطَّبريِّ والأسَدِيِّ في حديث ابنِ أبي شيبةَ: «ليُلَعِّن» بضمِّ الياء وفتح اللام وكسر العين مشدَّدةً، وفيه: «ثمَّ لعَّنَ في الخامسةِ»[م:١٤٩٥] وكلُّها صحيحاتُ المعاني؛ أي: كرَّرَ اللَّعنةَ كما جاءتْ به الشَّريعةُ.

فصل الاختلاف والوهم

قول مسلم -وذكرَ الأحاديث الضَّعيفة- وقال: «لعلَّها أو أكثرَها أكاذيبُ»[مق:١/٤١] كذا للفارسيِّ من روايتنا عن الخُشَنِيِّ عن الطَّبريِّ عنه، وعن الأسَدِيِّ عن الشَّاشِيِّ عنه، وفي رواية العُذْرِيِّ وغيرِه: «وأقلُّها أو أكثرُها أكاذيب» وهو تصحيفٌ، والوجه: الأوَّل والصَّواب.

قوله في تقصيرِ الصَّلاة: «خرجتُ مع شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ -إلى قوله:- فقلتُ له: فقال: لَعَلَّه»(١) كذا بفتح اللام والعينِ عندَ بعض الرُّواةِ، وكذا كان ضبطُ شيخِنَا الخُشَنِيِّ فيه، وعند بعضهم: «لِعِلَّةٍ» بكسرهما وآخره تاء، وسقطت اللَّفظةُ عندَ أكثرِهم، ولا يظهرُ لثبوتِها معنىً بيِّنٌ، ولعلَّها مُغيَّرةٌ، وكان الضَّبطُ الأوَّلُ أشبهُ وأقربُ معنىً؛ لأنَّ ذِكْرَ: «عمرَ» هنا مختلَفٌ فيه، وقد رُوِيَ: «ابنُ عمر» مكانَ «عمرَ» وهو خطأ، فلعلَّ بعض الرُّواةِ لذلكَ بانَ له الخطأُ فيه فقال: «لعلَّه رأيتُ عمرَ» نظراً من عندِ نفسِهِ، وتنبيهاً على الصَّوابِ المخالفِ للرِّوايةِ، والله أعلم.

قوله في قبضِ روحِ الكافر: «وذَكَرَ من نَتَنِها، وذكر لَعْنَاً»[م:٢٨٧٢] كذا في جميعِ النُّسخِ، وكان الوَقَّشِيُّ يذهبُ إلى أنَّ/ في اللَّفظِ تغييراً، [ن/٢٥/٨٠]
ويقول: لعلَّه: «وذَكَرَ الخُرْءَ» لقوله قبلُ في طيبِ روحِ المؤمن: «وذَكَر المِسْكَ»[م:٢٨٧٢]، وهذا عندي من جسارتِهِ وتسوُّرِهِ، كأنَّه ذهب لمقابلةِ المِسْكِ بما ذَكَر، كما قابلَ الطِّيبَ بالنَّتَنِ، ولم يكن مثلُ هذا في ألفاظِهِ ﷺ، فما كان فاحشاً ولا متفحِّشاً، وقد كان يكنِّي عند الضَّرورة، فكيفَ بهذا، وليستِ المقابلةُ الَّتي ذهب إليها بأولى من مقابلةِ الصَّلاةِ على روحِ

(١) أخرجه مسلم (٦٩٢) لكنَّ آخره: «فقلت له، فقال: إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل».

المؤمنِ المذكورةِ في الحديث قبلُ، باللَّعنِ في روحِ الكافر[1].

وقوله: «ذُكِرَ المتلاعِنَين عندَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»[خ*:٤٧٤٦،م*:١٤٩٢] كذا لهم، وعند ابن السَّكَنِ: «التَّلاعَنُ»[خ:٥٣١٠،م:١٤٩٧] وهو الصَّواب، وعليه يدلُّ سياقُ الحديث.

قوله في قتلى بدر: «فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وهو يلعنُهُم: هَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً» كذا بالعين للقَابِسيِّ وعُبدوس، وعند الأَصِيليِّ وأبي ذرٍّ: «يُلقِّنُهُم» وليسَ بشيءٍ[2]، وعند ابن السَّكَنِ والنَّسَفِيِّ: «يُلْقِيهِم»[خ:٤٠٢٦] وهو الوجْه؛ أي: في القَليب، كما جاءَ في الحديثِ الآخرَ مُفسَّراً.

اللام مع الغين

[٣٦٠/١] ١١٦١- (ل غ ب) قوله:/ «فلغبوا»[خ:٢٥٧٢،م:١٩٥٣] أي: أعيَوا بفتحِ الغينِ وكسْرِها، والفتحُ أفصح، وأنكرَ بعضُهم الكسرَ، واللُّغُوبُ: الإعياء.

١١٦٢- (ل غ ث) قوله: «وأنتم تَلْغَثُونَها أو تَرغَثُونَها»[خ:٧٢٧٣] بالغين المعجمة والثَّاء المثلَّثة، تقدَّم في حرف الرَّاء، وتفسيرُه: تَرْضَعُونَها، والرَّاءُ هنا هو المعروف، ولم يُذكَرْ في هذا اللَّام، ولا عُرِفَ في كلامِ العرب.

١١٦٣- (ل غ د) قوله: «لَغادِيدُه»[خ:٧٥١٧] هو ما تعلَّقَ من لحمِ اللَّحيَينِ، واحدُها لَغْدٌ: بفتح اللام ولُغْدُود، ويقال له أيضاً: لُغْنٌ بضمِّها بالنُّون، ويُجمَعُ: لَغَانِينَ، وقيل: اللُّغْدُ أصل اللَّحْيِ، وقيل: هي لحمةٌ في باطنِ الأُذنَين من داخل.

١١٦٤- (ل غ ط) قوله: «فلَغَطَ نساءٌ»[خ:٧٠٤٧]، و«كثُرَ عندَه اللَّغَطُ»[خ:١١٤،م:١٧٧٣]، «أو يلْغَطَ»[ط*:٤٣٠] يُقال فيه: لَغَط وألْغَط؛ وهو اختلاطُ الأصواتِ والكلامِ حتَّى لا يُفهَم.

١١٦٥- (ل غ و) قوله: «فلمَّا أكثروا اللَّغوَ»[خ:٤٤٣٢،م:١٦٣٧]، و«فقد لغَوتَ»[خ:٩٣٤،م:٨٥١،ط:٢٣٢]، و«مَن مسَّ الحَصَا فقد لَغَا»[خت*:٣٦/١١،م:٨٥٧] أي: كمَن تكلَّمَ، وقيل: لَغَا عن الصَّواب؛ أي: مالَ، وقيل: صارتْ جُمعتُهُ ظُهراً، وقيل: خابَ من الأجر.

في كتابِ مسلمٍ في حديثِ ابنِ أبي عمرَ: «فقد لَغِيتَ»[م:٨٥١] بكسر الغين، قال أبو الزِّناد: هي لغةُ أبي هريرةَ، ولغْوُ الكلام: لَغَطُهُ وما لا محصولَ له، وكذلك كلُّ كلامٍ تُكُلِّمَ به والإمامُ يخطبُ فهو لغْوٌ، ولغْوُ اليمينِ: ما لا كفَّارةَ فيه، إمَّا لأنَّه لم يعتقدِ اليمينَ به على قولِ بعضِهم، أو لأنَّه لم يقصدِ الحِنْثَ به، وحلَفَ على يقينٍ فاستبانَ خلافُه على رأيِ آخرين؛ ويقال: لَغَوْتُ ألْغُوا وأَلْغِي لَغْواً،

(١) زاد في المطالع: فأسقط الكاتبُ الألفَ واللامَ فأتى بلفظِ الفعلِ الماضي.

(٢) انظر: ما في (الفتح) ٣٢٦/٧.

ولَغِيتُ أَلْغِي لَغاً، ولَغَيتُ أيضاً، وأَلْغَيتُ أيضاً، مثل: أفْحَشْتُ إذا أتيتَ بفُحْشٍ، وفي بعضِ الحديث: «فقد لَغَيتَ وأَلْغَيتَ»[حم:٢/٣١٨] أي: لَغَيتَ أنتَ وجعلتَ غيرَكَ كذلك، وأَلْغَيتَ في اليمين، وأَلْغَيتَ الشَّيء: طرحتَه، وأَلْغَيتَ: إذا أتيتَ بلَغْوٍ.

اللام مع الفاء

١١٦٦- (ل ف ت) قوله: «وحانتْ منِّي لَفْتَةٌ»[م:٣٠١٢] بفتح اللَّام؛ أي: التفاتةٌ ونظرةٌ.

١١٦٧- (ل ف ح) قوله: «لَلَفَحَتْكَ النَّارُ»[م:١٦٥٩]، و«تَلْفَحُه النَّار»[ش:٣٤١٢١] أي: تضرِبُهُ وتؤثِّرُ فيه، قال الأصمعيُّ: كلُّ ما كان من الرِّيح لَفْحاً فهو حرٌّ، وما كان نَفْحاً بالنُّون فهو بردٌ(١).

١١٦٨- (ل ف ظ) قوله: «لَفَظَه البحرُ»[ط:٧٤٧]، و«لَفَظَتْه الأرضُ»[خ:٣٦١٧] أي: طرحَتْهُ؛ بفتح الفاء.

١١٦٩- (ل ف ف) قوله: «إذا أكلَ لَفَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: جمعَ وخلطَ.

١١٧٠- (ل ف ي) قوله: «فألْفَاه»[خ:١١٣٣]، و«ما أَلْفَيتُه»[م:٢٧٢٨] أي: لم أجِدْه. و«لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يومَ القيامةِ على رقبتِهِ»[خ:٣٠٧٣،م:١٨٣١] كذا؛ أي: لا تفعلْ فعلاً يكونُ من سببِهِ ذلك، ويُروى: «أَلْقَيَنَّ» والمعنى متقاربٌ، والرِّوايتان عند أبي ذرٍّ، والأُولى أوجَه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في التَّفسير، وفي كتابِ الجمعةِ، وفي البيوعِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١] «أقبلَتْ عِيرٌ... فالتَفَتُوا إليها»[خ:٩٣٦،٤٠٥٨] كذا لأكثرِ الرُّواة، وعند الأصِيليِّ في التَّفسير والبيوع: «انقلبُوا» وعند ابنِ السَّكَنِ في الجمعة: «انفضُّوا»[خ:٢٠٦٤] وهما الصَّواب المطابقُ لقوله تعالى: ﴿ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].

وقوله: «فينصرفُ النِّساءُ متلفِّفَاتٍ بمرُوطِهنَّ» كذا رواه طائفةٌ من أصحابِ «الموطَّأ» عن مالكٍ[ط:٤] بالفاءِ فيهما، وكذا رواه عبيدُ الله عن يحيى، وكذلك رواه مسلمٌ[م:٦٤٥] عن الأنصاريِّ عن مَعْنٍ عن مالكٍ، ورواه أكثرُ أصحابِ «الموطأ» وغيرُهم عنه: «متلفِّعَاتٍ»[خ:٣٧٢،م:٦٤٥،ط:٤بكير] الثَّانيةُ/ عينٌ [ن/٢٥/٨١] مهملةٌ منهم: مُطَرِّفٌ وابنُ بُكَيرٍ وابنُ القاسمِ ومَعْنٌ في روايةٍ عنه، وكذا رواه غيرُ مالكٍ، ورواه ابنُ وضَّاحٍ عن يحيى كروايةِ الجمهور، أو هو من إصلاحِه، والصَّواب ما عندَ الجمهور عن مالكٍ وغيرِه، وإنْ تقاربتْ معاني الرِّوايتَين، والتَّلَفُّعُ: يُستعمَل في الالْتحافِ مع تغطيةِ الرَّأسِ، والتَّلَفُّفُ: قريبٌ منه، لكن ليس فيه

(١) انظر: (الصحاح) للجوهري ٤١٢/١.

تغطيةُ الرأسِ، وقد يجيءُ بمعنى التَّلَفُّعِ وتغطيةِ الرَّأسِ. ومنه في بعضِ رواياتِ حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «وإذا اضْطَجَعَ التفَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

اللام مع القاف

١١٧١- (ل ق ح) قوله: «لَلِقْحَةٌ لنا»[ط:١٨٧٣]، و«إنَّ اللِّقْحةَ من الإبلِ... واللِّقْحةَ من البقَرِ... واللِّقْحةَ/ من الغنَم»[م:٢١٣٧]، و«لِقَاحُ رسولِ الله»[خ:٤١٩٤،م:١٨٠٦] هي: بكسْرِ اللَّام، ويُقال بفتحها، وهي ذواتُ الألبانِ من الإبل، قال ثعلبٌ: هي كذلك بعدَ شهرَينِ أو ثلاثةٍ من نِتَاجِها ثم هي لَبُونٌ[١]، وجاءتْ في الحديثِ في البقرِ والغنمِ، ويقال أيضاً: ناقةٌ لَاقحٌ، ونوقٌ لَواقحُ؛ إذا حملتِ الأَجنَّةَ، ويقال لواحدِها أيضاً: لَقُوحٌ، ويقال: إنَّما يقال: لِقْحَةٌ شهراً أو شهرينِ أو ثلاثةٍ بقربِ ولادتِها، ثمَّ هي بعدَ ذلك لَبُونٌ، وهو اسمٌ لها غيرُ وصفٍ، لا يقال: ناقةٌ لِقحةٌ، ولكنْ يقال: هذه لِقحةُ بني فلانٍ، ولِقحةٌ من الإبل، فإذا أرادوا الوصْفَ قالوا: ناقةٌ لَقُوحٌ ولَاقحٌ، قال بعضُهُم: إذا ولدتْ حواملُ النُّوقِ كلِّها فهي لَواقِحُ، فإذا ولَدَ بعضُها وبقي بعضُها فهي العِشَار. [٣٦١/١]

وفي الرَّضاعِ: «اللِّقَاح واحدٌ»[ط:١٢٩٣] بفتح اللَّام وكسرِها، وأنكرَ الحربيُّ الكسرَ يريدُ: إنَّ ماءَ الفحلِ الَّذي حملتْ به واحدٌ، واللَّبنُ الَّذي أرضعتْهُما به منه. قال الهَرَوِيُّ [الغريبين ١٦٩٨/٥]: ويحتملُ أن يكون اللَّقَاحُ في هذا الحديثِ بمعنى الإلقاحِ، يقال: أَلْقَحَ النَّاقةَ الفحلُ إلقاحاً ولَقاحَاً، فاستُعير لبني آدم.

وقوله: «نهى عن المَلاقيحِ»[ط:١٤٠٧] هي بيعُ الأجنَّةِ في البطونِ، وهو قولُ ابنِ حبيبٍ، قال وواحدُها: ملقوحةٌ، وقيل: هو ماءُ الفحولِ في الظُّهورِ، وهو قولُ مالكٍ في «الموطَّأ»، وكلاهما من بيوع الغَرَرِ، وما لم يوجدْ.

وقوله في النخل: «يُلقِّحُونَه»[م:٢٣٦١] فسَّرَه في الحديث: «يجعلونَ الذَّكرَ في الأُنثى» وهو الإبَار، وقد فسَّرْناه.

وقولُ البخاريِّ في تفسيرِ: ﴿لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]: «مَلاقِحَ»[خت:٥٩/٥] هي أحدُ الأقوالِ بمعنى مُلْقِحَةٌ أو ذات لَقْحٍ؛ أي: تُلَقِّحُ الشَّجرَ والنَّباتَ، وتأتي بالسَّحابِ، وقيل: لَواقِحُ: حاملةٌ للسَّحابِ كحمْلِ النَّاقة.

١١٧٢- (ل ق ط) قوله في اللُّقَطَة: «ولا تحِلُّ لُقَطَتُها»[خ:٤٣١٣] بضمِّ اللام وفتح القافِ، هذا المعروف ولا يجوز الإسكان.

وقوله: «التقطْتُ بُرْدةً»[م:٢٩٦٧] أي: وجدتُها لُقَطَةً، والالتقاطُ: وجودُ الشَّيءِ على غيرِ طلب.

---

(١) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٥٦/٣، و(تهذيب اللغة) ٣٥/٤.

١١٧٣- (ل ق ل ق) قوله: «ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقَةٌ»[خت:٢٣/٣٣] فسَّره البخاريُّ بالصَّوتِ، واللَّقْلَقَةُ: حكايةُ الأصوات إذا كَثُرَتْ، واللَّقْلَقُ: اللِّسانُ كأنَّه يريدُ تردُّدَ اللِّسانِ بالصَّوتِ بالبكاءِ ونُدْبةَ الميِّت.

١١٧٤- (ل ق م) قوله: «ويُلقِمُ كفَّهُ رُكْبَتَه»[خ:٦٩٥٧،م:٥٧٩] أي: يُدخلُها فيها.

١١٧٥- (ل ق ن) قوله: «ثَقِفٌ لَقِنٌ»[خ:٣٩٠٥] أي: فَهِمٌ حافظٌ، لَقِنتُ الحديثَ: حفظْتُه، ويقال: ثَقْفٌ لَقْفٌ: بسكونِهما، وثَقِفٌ لَقِفٌ: بكسرِهما.

١١٧٦- (ل ق ف) قوله: «تلقَّفْتُ التَّلبيةَ مِن فِيِّ رسولِ الله»[م:١١٨٤] كذا لهم، وعند السِّجْزيِّ: «تلقَّيتُ» بالياء، والمعنى متقاربٌ، والأوَّلُ أولى؛ أي: حفظتُها منه بسرعةٍ. والثَّاني: أخذتُها عنه، قال اللهُ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

١١٧٧- (ل ق س) قوله: «لا يقولَنَّ أحدُكُم... لقِسَتْ نفسي»[خ:٦١٧٩،م:٢٢٥٠] بكسرِ القاف، قيل: غثَّتْ، وقيل: ساءَتْ خُلقُهَا، وقيل: خَبُثَتْ، وقيل: نازعتْه إلى أمرٍ وحرَصتْ عليه.

١١٧٨- (ل ق و) قوله: «اكتوى من اللَّقْوة»[ط:١٧٤٧] بفتح اللَّام؛ هي الرِّيحُ الَّتي تُمِيلُ أحدَ جانبي الفم.

١١٧٩- (ل ق ى) قوله: «ثمَّ لَقِيتُه لُقيةً أخرى»[م:٢٩٣٢] كذا رويناه، وثعلبٌ يقوله: «لَقيةً» بالفتح، وكذا قاله غيُره(١)، و«لَقَاةً» أيضاً.

قوله: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النِّساء: ١٧١][خ:٣٤٣٥،م:٢٨] قيل: معناه أعلمَها به.

وقوله: «فضحِكتُ حتَّى أُلقِيتُ إلى الأرض»[م:٢٠٥٥] أي: سقطتُ، واللَّقيُ: -بالفتح- الشَّيءُ المطروح على الأرض.

قوله: «فأنزلَ اللهُ عليه ذاتَ يومٍ، فَلُقِيَ كذلك»[م:١٦٩٠] على ما لم يسمَّ فاعله؛ أي: أمالَه مثل ما تقدَّم ذكرُهُ من الكَرْبِ بنزولِ الوحي(٢).

وقوله: «ويُلْقَى الشُّحُّ»[خ:٦٠٣٧،م:١٥٧] إذا كان بسكون اللَّام فمعناه: يُجعَلُ في القلوبِ وتُطْبَعُ عليه، كما قال في الحديث: «وينزِلُ الجهلُ»[خ:٧٠٦٣،م:٢٦٧٢]، وضبطناه على أبي بحرٍ: «يُلقَّى» مشدَّدُ القاف/ بمعنى: يُعطَى أو يُستعمَلُ به النَّاسُ ويتخلَّقُوا به، كما قالوا في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠] قيل: يُعطَاهَا، وقيل: يوفَّقُ لها. [٢٥/٨٢]

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «يُلاقِي كلَّ يومٍ من مَعَدٍّ» كذا

(١) انظر: (المحكم) لابن سيده ٦/٥٠٥.
(٢) لعله يقصد حديث الوحي: «إذا نزل عليه تربَّد وجهه وكُرِب»[م:٢٣٣٤]

للقاضي أبي عليٍّ، ولأبي بحرٍ: «يُلاقَى» على ما لم يسمَّ فاعلُهُ، وفي بعضِ الرِّوايات:/ «لنا في كلِّ يومٍ من مَعَدٍّ»[م:٢٤٩٠] والأوّل أشبه. [٣٦٢/١]

قوله: «تلقَّفْتُ التَّلبيةَ مِن فِيِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم» كذا بالفاء لكافَّة رواةِ مسلمٍ[م:١١٨٤]، وعند السِّجْزيِّ: «تلقَّيتُ» بالياء باثنتين تحتَها، ورُوي: «تلقَّنْتُ» بالنُّون، ولكلٍّ معنى.

اللام مع الشين

١١٨٠- (ل ش) في (بابِ حُسْنِ خلُقِهِ عليه السلام) في حديثِ أنسٍ، في روايةِ سعيدِ بن منصورٍ وأبي الرَّبيع قوله: «لشيءٍ لمَ فعلْتَ كذا» [خ*:٢٧٦٨،م*:٢٣٠٩]، زاد أبو الرَّبيع: «لشيءٍ ممَّا يصنعُه الخادمُ» كذا للسِّجْزيِّ، ولغيره: «ليس ممَّا يصنعُه»[م:٢٣٠٩].(١)

وفي (بابِ الدّواءِ بألبانِ الإبلِ): «فرأيتُ الرجُلَ منهم يكْدُمُ الأرضَ بلسانِهِ حتَّى يموتَ» كذا في جميع نسخ البخاريِّ[خ:٥٦٨٥]، وصوابُه: «بأسنانِهِ».

اللام مع الهاء

١١٨١- (ل هـ ث) قوله: «يلهَثُ يأكلُ الثَّرى من العطَشِ»[خ:٢٣٦٣،م:٢٢٤٤،ط:١٧١٦] لهَثَ الكلبُ: بفتحِ الهاء وكسرِها إذا أخرجَ لسانَهُ من شدَّةِ العطشِ أو الحرِّ، واللُّهَاث بضمِّ اللام: العطشُ.

١١٨٢- (ل هـ د) قوله: «فلَهَدني في صدري لَهْدَةً»[م:٩٧٤] بفتح الهاء في الفعل واللَّام فيهما؛ أي: دفعني في صدري.

١١٨٣- (ل هـ ز) قوله: «فيأخذُ بلِهْزِمَتَيه» [خ:١٤٠٣] بكسرِ اللَّام، فسَّرَه في الحديث: «بشِدْقَيه»، وقال الخليلُ[العين ١٢٤/٤]: هما مَضِيغتان في أصلِ الحَنَك، وقيل: عند مُنْحنَى اللَّحْيَينِ أسفلَ من الأذنَين، وقيل: بين الماضِغِ والأُذن، وذا متقاربٌ كلُّه.

١١٨٤- (ل هـ م) قوله: «اللَّهمَّ»[خ:٦٣، م:١١٦،ط:١٩٨] قيل: معناه آمنا برحمتك؛ أي: اقصدْنا واعتمدْنا بها، فَحذَف الهمزة ووصلَه بالميمِ لكثرةِ الاستعمال، هذا قولُ الفرَّاء(٢)، وقال الخليلُ: معناه: يا الله، فلمَّا حُذفت الياءُ زِيدت الميمُ، وأنكرَ هذا غيرُهُ، وقال: لو كان ذلك لما اجتمعتَا في قولهم: يااللَّهمَّا(٣).

وقوله: «اللَّهُمَّ هالةَ»[خ:٣٨٢١،م:٢٤٣٧] أي: يا الله هذه هالةُ سروراً بها.

---

(١) يشير إلى بيت حسان بن ثابت رضي الله عنه وتمام:
سِبابٌ أو قتالٌ أو هِجاءُ

(٢) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ٥١/١-٥٢.
(٣) يشير إلى البيت القائل:
إني إذا ما حدثٌ ألمَّا أقول: يا اللهمَّ يا اللهمَّا
انظر: (المحكم) لابن سيده ٣٥٩/٤، و(لسان العرب) ٤٦٩/١٣.

قوله: «واشتَرِطي لهمُ الوَلاءَ»[خ:٢١٦٨، م:١٥٠٤،ط:١٣٣٤] قيل: معناه: عليهم كما قال تعالى: ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾[غافر: ٥٢] أي: عليهم، وقيل: معناه على وجهه؛ أي: افعلي ذلك لِيُبيِّنَ سُنَّته لهم، وأنَّ مثلَ هذا الشَّرطِ باطلٌ، فيكون بيانُه بفسخِ حكمِهِ أثبتَ، وليقومَ به كما فعلَ بمَجْمَعِ النَّاس.

١١٨٥- (ل هـ ف) قوله: «الملهوفُ» [خ:١٤٤٥،م:١٠٠٨] هو: المظلومُ، يقال: لَهُفَ الرَّجلُ إذا ظُلِم، ولُهِفَ أيضاً مثلُه على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ إذا كُرِبَ(١)، وكذلك لَهِفَ: بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفَانٌ ولهيفٌ وملهوفٌ؛ أي: مكروبٌ.

١١٨٦- (ل هـ و) قوله: «فكنت أعرِفُها في لَهَواتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٢٦١٧،م:٢١٩٠]، و«حتى أرى لَهَواتِه»[خ:٤٨٢٨،م:٨٩٩] جمعُ لَهَاةٍ وهي اللَّحمةُ التي بأعلى الحَنْجرَة من أقصى الفم.

١١٨٧- (ل هـ ى) قوله في خبر الصَّبيِّ: «فلهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بشيءٍ بينَ يديه»[م:٢١٤٩] بفتح الهاء؛ أي: غفَل عنه به؛ نسيَه. ومنه قول عمر: «ألْهَانِي الصَّفْقُ بالأسواقِ»[خ:٢٠٦٢،م:٢١٥٣] أي: أنسانِي وشغلنِي، وقيل: لَهَى عنه: انصرفَ عمَّا كان فيه، وهي لغةُ طيءٍ كما يقولون: رقَى بمعنى صعِدَ، وغيرهم يقولون: لهِيَ بكسر الهاء، وهو المشهور، وكذلك رقِيَ، فأمَّا من اللَّهو: فلَهَا يلْهُو.

(١) في (ت): (ترب).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فلهَدَني في صدْرِي لَهْدَةً»[م:٩٧٤] بالدَّال المهملة لكافَّة شيوخِنَا، وفتح الهاء في الفعل؛ أي: دفعَ في صدرِي، وعند ابنِ الحذَّاء: «لَهزَني» بالزَّاي فيهما وهما بمعنىً واحدٍ.

قوله: «لا ها اللهِ إذاً»[خ:٣١٤٢،م:١٥٠٤،ط:٧٤٩] كذا رواية الشُّيوخ والمحدِّثِين فيه، وكذا ضبطناهُ عن أكثرِهم، وربما نبَّه عليه مُتْقنوهم بتنوين الذَّال وهمزةٍ مكسورةٍ قبلها، ومنهم من يمدُّها، قال القاضي إسماعيلُ وغيره من العلماء: صوابه: (لا ها الله ذا) بقصرِها وحذْفِ الألفِ قبل الذَّال، وخطَّؤوا غيرَه؛ قالوا: ومعناه: ذا يمينِي، وذا قَسَمِي، وهو مثل قولِ زهير:

لعمرُ اللهِ ذا قسماً(٢)

وفي «البارع»: العربُ تقول: لا هَأَ اللهِ ذا: بالهمز، والقياسُ ترْكُ الهمز، والمعنى: لا واللهِ

(٢) البيت لزهير بن أبي سُلْمى وتمامه:
تعلَّمَنْ هـا لعمـر الله ذا قـسماً
فاقدر بذَرْعِكَ وانظر أين تنسلِكُ
انظر: (الصحاح) للجوهري ٢٥٥٧/٦، و(ديوانه) ص٣٤.

هذا ما أقسمُ به، وأُدخِلَ اسمُ الله بين ها وذا.

وفي موارثةِ الأنصارِ والمهاجرين: «للأخوَّةِ الَّتي آخى اللهُ بينهم»، كذا للأَصِيليِّ، ولغيرِهِ: «آخى النَّبيُّ بينهم»[خ:٢٢٩٢] وهو الصَّواب.

وفي (بابِ ما كان يُعطِي المؤلَّفةَ قلوبُهم): «وكانت الأرضُ لمَّا ظَهر عليها للهِ وللرَّسولِ وللمسلمينَ» كذا لابن السَّكَنِ، وعند الأَصِيليِّ [٣٦٣/١] والقابِسيِّ/ وأبي ذرٍّ: «لليهودِ وللرَّسولِ وللمسلمينَ»[خ:٣١٥٢]، قال القابِسيُّ: لله هو المستقيمُ، ولا أعرف: «لليهودِ».

[ن/٢/٨٣] وفي/ الفضائل: «ألم ترَ أنَّ الله خيَّرَ الأنصارَ»[خ:٣٧٩١] كذا لهم، وهو المعروف.

وفي حديثِ الشَّفاعةِ في مسلمٍ: «فما منكم من أحدٍ بأشَدَّ مُنَاشَدةً للهِ في استِقْصاءِ الحقِّ من المؤمنينَ لله لإخوَتِهم» كذا في جميعِ نسخِ مسلمٍ[م:١٨٣]، وصوابُهُ ما في البخاريِّ: «بأشدَّ مُنَاشدةً لي من المؤمنين لله»[خ*:٧٤٣٩].

في (باب العلمِ والعِظَةِ باللَّيل): «ماذا أنزلَ اللهُ من الفِتَنِ» كذا للقابِسيِّ، ولغيرِهِ: «أُنزِلَ اللَّيلةَ»[خ:١١٢٦]..

وقوله في حديث بَرِيرَةَ في الإفك: «حتَّى أسقَطوا لها به»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠]، كذا أتقنَّاه وضبطناه عن شيوخِنا، قيل: معناه أتوا بسؤالِها وتهديدِها بسَقَطٍ من الكلام، والهاء في «بِهِ» عائدةٌ على ما تقدَّم من انتهارِهَا وتهديدِهَا، وإلى هذا كان يذهب أبو مروانَ بنِ سرَّاجٍ، وقيل: معناه بيَّنوا لها وصرَّحوا، وإلى هذا كان يذهب الوَقَّشِيُّ[(١)] وابنُ بطَّالٍ[(٢)]، من قولهم: سقطتُ على الأمر؛ إذا علمتَه، وساقطتُ الحديث؛ إذا ذكرتَه، ويُقال منه: سقَطَ فلانٌ في كلامِهِ يسقُطُ، وأسقَطَ أيضاً؛ إذا أتى بسَقَطٍ منه وأخطأَ فيه، وصحَّفه بعضهم فرواه: «حتَّى أسقَطوا لهَاتِها» بالتَّاء باثنتين فوقها، وهي رواية ابنِ مَاهَانَ، يُريد من الضرْبِ، ولا وجْهَ لهذا عند أكثرهم، وقال ابنُ سرَّاجٍ: معناه: أسكَتُوها.

وقوله في المواقيت: «فهُنَّ لَهُنَّ»[خ:١٥٢٦، م:١١٨١] ذكرناه في الهمزة.

في غزوةِ ذاتِ الرِّقَاعِ في صلاةِ الخوفِ: «فله ثِنْتانِ -يعني الإمام- ثمَّ يركعونَ ويسجُدونَ»[خ:٤١٣١] كذا للجماعة، ولأبي الهيثم والقابِسِيِّ وعُبدوس: «فلهمْ ثِنْتانِ» وهو وهمٌ.

في البيوعِ في بابِ: ﴿أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ﴾ [البقرة: ٢٦٧] «إذا أنفقتِ المرأةُ من بيتِ زوجِها بغير أمرِه فله نصفُ أجرِه»[خ:٢٠٦٦، م:١٠٢٦] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ وأبي الهيثم: «فلها» والأوَّلُ المعروفُ في الحديثِ، ولكلٍّ وجْهٌ.

---

(١) تصحف في (م) إلى: (الرقاشي).

(٢) (شرح البخاري) لابن بطال ٤٥/٨.

اللام مع الواو

فصلٌ في معاني (لو) و(لولا) و(لوما)

١١٨٨- اعلم أنَّ (لو) تأتي غالباً في كلامِ العربِ لامتناعِ الشَّيءِ لامتناعِ غيرِهِ كقوله: «لو كنتُ راجِماً بغَيْرِ بَيِّنةٍ رجمْتُها» [خ:٦٨٥٥،م:١٤٩٧]، و«لو تأخَّرَ لزِدتُكُم» [خ:١٩٦٥،م:١١٠٣]، و«لو استقبلْتُ من أمرِي ما اسْتَدْبرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ ولَحلَلْتُ» [خ:١٦٥١،م:١٢١٦]، وقد تأتي بمعنى: «إن» كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١] وعليه يُتأوَّلُ الحديث: «لو كنتَ تريدُ أن تصيبَ السُّنَّةَ فأقصرِ الخُطبةَ»(١).

وتأتي للتَّقليلِ كقوله: «ولو بشِقِّ تمرةٍ» [خ:١٤١٣،م:١٠١٦]، و«التمِسْ ولو خاتَماً من حديدٍ» [خ:٥١٣٥،ط:١١١٠].

وتأتي (لو) بمعنى (هلَّا)، كقولِهِ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] قال الدَّاوُدِيُّ: معناه هلَّا اتَّخذتَ؟، وهذا التفاتٌ إلى المعنى لا إلى اللَّفظِ، و(لو) ليست بمعنى: (هلَّا)، وإنَّما تلك (لولا).

وقوله: «فإنَّ لو تفتَحُ عملَ الشَّيطانِ» [م:٢٦٦٤] أي: إنَّ قولَها واعتيادَ معناها يُظهِرُ الطَّعنَ على القَدَرِ، ويُفضي بالعبدِ إلى ترْكِ الرِّضا بما أرادَه الله؛ لأنَّ القَدَرَ إذا ظهرَ بما يكرهُ العبدُ قال: لو فعلتُ كذا لم يكنْ كذا، وقد مرَّ في علمِ الله أنَّه لا يفعلُ إلَّا ما فعلَ، ولا يكونُ إلَّا الَّذي كان.

وقولُ البخاريِّ: «ما يجوزُ منَ اللَّوْ» [خت:٩/٩٤] يريد ما يجوزُ من قولِ: لو كانَ كذا كانَ كذا، فأدخَلَ على (لو) الألفَ واللَّامَ الَّتي للعهدِ، وذلك غيرُ جائزٍ عند أهلِ العربية(٢)، إذ (لو) حرفٌ وهما لا يدخلانِ على الحروف، وكذلك عند بعضِ رواةِ مسلمٍ «فإنَّ لوًّا تفتحُ عملَ الشَّيطانِ» منونٌ، والصَّوابُ ما للجمهورِ: «فإنَّ لو» وقد جاءت في الشِّعر مثقَّلةَ الواوِ كقوله:

إنَّ لَيْتاً وإنَّ لَوّاً عَناءُ(٣)

وذلك لضرورةِ الشِّعر.

وأمَّا (لولا): فكلمةٌ تأتي لذكرِ السَّببِ المانعِ أو الموجبِ إذا كانَ لها جوابٌ، وهذا أحسنُ مِن قولِ مَن قالَ من النُّحاةِ: إنَّها تأتي لامتناعِ الشَّيء لوجوبِ غيرِهِ، فإنَّها قد تأتي لوجوبِ الشَّيءِ لوجوبِ غيرِهِ(٤)، ولامتناعِ الشَّيءِ لامتناعِ غيرِهِ؛ فأمَّا امتناعُهُ لوجوبِ

---

(١) في نسخنا من البخاري (١٦٦٠)، و(الموطأ) (٩٨٠): «إن كنت تريد السنة».

(٢) زاد في المطالع: قلتُ: أقامَها مقامَ اسمٍ لمعنىً قد عُلِم كالنَّدمِ والتَّمنِّي.

(٣) البيت لأبي زُبيد الطائي، وصدره:

ليت شعري وأين مني ليت.

(تهذيب اللغة) ١٥/٤٧٤ و(الصحاح) ٦/٢٥٥٥.

(٤) انظر: (حروف المعاني والصفات) للزجاج ص٤.

غيرِهِ فكقوله: «لولا الهِجرةُ لَكنتُ امْرَأً من الأنصارِ»[خ:٣٧٧٩،م:١٠٦١]، و«لولا حِدْثانُ قومِكِ بالكفرِ لأَتممْتُ البيتَ على قواعدِ إبراهيمَ» [خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣،ط:٨٨٣] وكثيرٌ مثلُهُ.

وتأتي بمعنى «هلَّا» إذا كانت بغيرِ
[١/ ٣٦٤] جوابٍ، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ/ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢] وكقوله في حديث معاذٍ: «فلولا صلَّيتَ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]» [خ:٧٠٥]، وقوله في حديثِ خيبرَ: «لولا أمتَعْتَنا به»[خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢]، وقد تكونُ هنا (لا) زائدةً، وكذلك إذا لم تحتجْ إلى جوابٍ.

و(لوما) مثلُها في الوجهين وسنذكرها بعد.

وأمَّا مجيئُها لوجوبِ الشَّيءِ لوجوبِ غيرِهِ فكقوله: «لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيْنا»[خ:٢٨٣٦، م:١٨٠٢]، و«لولا المالُ الَّذي أحملُ عليه في سبيلِ الله ما حمَيتُ عليهم من أرضِهم شِبْراً» [خ:٣٠٥٩،ط:١٨٧٩]، و«لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنَزِ
[ن/٢/ ٨٤] اللَّحْمُ، ولولا حَوَّاءُ/ لم تَخُنِ امرأةٌ زوجَها» [خ:٣٣٣٠،م:١٤٧٠].

وأمَّا مجيئُها لامتناعِ الشَّيءِ لامتناعِ غيرِهِ فكقوله ﷺ: «لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ لكُلِّ وُضوءٍ»[خت:٣٠/٢٧،م:٢٥٢،ط:١٤٥]، و«لم أتَخلَّفْ عن سَرِيَّةٍ»[خ:٢٦،م:١٨٧٦،ط:٧٧٠]، و«لولا أنْ يقولَ النَّاسُ: زاد عمرُ في كتابِ الله لكتبْتُها: الشَّيخُ والشَّيخةُ»[خ:٩٣/٢١،ط:١٥٣٠]،

ومثله قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا﴾ [الزخرف: ٣٣] الآية.

١١٨٩- (ل و ب) قوله: «ما بين لابَتَيها» [خ:١٨٧٣،م:١١١١،ط:١٦٣١] يعني: المدينة، جاء مفسَّراً في الحديث: يعني حَرَّتَيها من جانبَيها، يريد طرفَيها، واللَّابة: الحَرَّةُ ذاتُ الحجارة السُّود، قال المُطَرِّزي[المغرب ٤٢٩]: وذلك إذا كانت بين جبلَين.

و«ما بين لابتَي حوضي»[م:٢٣٠٣] أي: جانبيه استعارةٌ للجانب وسعتِه باللَّابة، وأصله من: «لابَتَي المدينة»[خ:١٨٦٩،م:١٣٦٣] وادٍ عليها يلوبُ العطاشَ للشُّرْبِ.

وفي الزَّكاة ذَكَرَ «اللُّوبِيَاء»[ط:٦١٩] بضمِّ اللَّامِ وكسْرِ الباءِ ممدودٌ، ويُقْصَرُ أيضاً. ويقال: اللُّوبِيَاجُ بجيمٍ مكانَ الهمزةِ وهو حَبٌّ من القَطَانِيِّ معلومٌ، ويقال له: اللِّياءُ أيضاً ممدودٌ مكسورُ اللَّامِ بعدَها ياءٌ باثنتينِ تحتَها.

١١٩٠- (ل و ث) قوله: «ولاثَتْنِي ببعضِهِ»[خ:٣٥٧٨] أي: لَفَّتْ عليَّ بعضَهُ وأدارَتْهُ عليه، يعني: خِمارَها، و«تَلُوثُ خِمارَها» [م:٢٦٠٣] مثلُهُ.

وقوله: «لاثَ به النَّاسُ»[خ:٦٦٣] أي: استدارُوا حولَهُ.

وفي القَسَامَةِ ذكر «اللَّوْث»[ط:١٦٢١] وهو الشُّبْهةُ من الشَّاهدِ الواحدِ، أو ظِنَّةٌ قويةٌ كوجودِ القاتلِ معه بآلةِ القتلِ، أو بالدِّماءِ عليه ونحوِهِ.

١١٩١- (ل و ح) و«اللَّوح»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] جاء في حديثِ الجَسَّاسَةِ والخَضِرِ وغيرِهما بفتحِ اللَّامِ: واحدُ الألواحِ، فأمَّا بالضَّمِّ فهو الجوُّ والهواءُ بين السَّماء والأرض، واللَّوحُ أيضاً بالفتح: الكتفُ، وكلُّ عظْمٍ عريضٍ يُكتَبُ فيه.

وقولُه: «وأقدامُهم تلُوحُ»[م:٢٤١] أي: تظهرُ، وقيل: تضيء.

١١٩٢- (ل و ذ) قوله: «يلوذ به» أي: يستترُ ويختفي بما ذكر.

قوله في النِّساء: «يلُذْنَ به»[خ:١٤١٤،م:١٠١٢] أي: يستندْنَ إليه، ويَطُفْنَ حوله؛ ظاهرُهُ لقلَّةِ الرِّجالِ، كما جاء في الرِّوايةِ الأخرى: «حتَّى يكونَ لِخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحدُ»[خ:٨١، م:٢٦٧١]، وأشارَ بعضُهم إلى أنَّه للفاحشة.

١١٩٣- (ل و ط) وتقدَّمَ تفسيرُ: «يلُوطُ حوضَه» في اللَّامِ والطَّاءِ.

وقوله: «يُلِيطُ أولادَ الجاهليَّةِ بمن ادَّعاهم»[ط:١٤٨٠] بضمِّ الياءِ أي: يُلْصِقُ ويُلْحِقُ. ومنه: «فالْتاطَتْه» و«الْتاطَ به»[خ:٥١٢٧].

وقوله: «يُذكِّي باللِّيطِ»[م:١٩٦٨] بكسْرِ اللَّامِ وطاءٍ مهملةٍ، هو قِشْرُ القصبِ، وأصلُهُ الواو؛ لالْتزاقِهِ به لأنَّه مِن لَاطَ يلُوطُ إذا لَزِقَ، والمرادُ به هنا: شَظَاياه لا القِشْرُ الأعلى.

١١٩٤- (ل و ك) قوله: «فَلَاكَ ولُكْنَا»[خ:٥٣٩٠]، و«لاكَهَا في فِيْهِ»[خ:٣٩١٠،م:٢١٤٤]؛ اللَّوْكُ: مضْغُ الشَّيءِ الصُّلْبِ وإدارتُهُ في الفَمِ.

١١٩٥- (ل و م) قوله: «لوما استأذنْتَ؟»[م:٢١٥٣] أي: هلاَّ استأذنتَ! قال الله تعالى: ﴿لَّوْمَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [الحجر: ٧] أي: هلَّا.

وقوله: «لوما أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانَا أنْ ندعوَ بالموتِ دعوتُ بِهِ»[م:٢٦٨١] أي: لولا، وهي بعدُ ك: «لولا» في تصرُّفِها في الوجهَين(١).

١١٩٦- (ل و ن) قوله: «لون»، وقوله: «اللَّونُ من التَّمرِ»[م*:١٥٩٤]؛ قيل: اللَّونُ ما عدا العَجْوةِ والبَرْنِيِّ من التَّمر، وقيل: هو الدَّقَلُ، والمراد عند قائِلِه بهذا: رديءُ التَّمرِ لا الدَّقَلُ الَّذي هو الدَّومُ، فإنَّ ذلك ليس ممَّا يُزكَّى.

وفي الحديث ذكر: «اللِّينَة»[خ:٤٠٣١،م:١٧٤٦]

وفيه: «واللِّينُ على حِدَةٍ»[خ:٢٤٠٥] قيل: اللَّونُ: اللِّينَةُ، وكلُّ ما خَلا البَرْنِيِّ والعَجْوةِ فيُسمَّى اللَّونَ والألوانَ واللِّينَ واللِّينَةَ، وأصل لِينَةَ: لِوْنة بكسْرَ اللَّامِ فقُلبتْ ياءً لانكسارِ ما قبلَها، قال الأصمعيُّ والقَتَبِيُّ[غريب الحديث ٤٤١/١]: اللَّونُ: واحدٌ، وجمعه ألوانٌ، وقال غيرُهما: اللَّونُ واللِّينَةُ الأخلاطُ من التَّمرِ، قال بعضُهم: اللَّونُ: جمعٌ، واحده: لِوَنة، وقيل: اللِّينَة اسم النَّخلةِ.

وقوله: «فتلوَّنَ/ وجهُ رسولِ الله ﷺ» [٣٦٥/١] [خ:٢٣٥٩،م:١٦٨٨] أي: تغيَّرَ غضباً.

---

(١) في (ف): (وهي بعدَ لولا في تصرفها)، لكن قال ابن هشام: لوما بمنزلة لولا. (مغني اللبيب) ص: ٣٦٤.

١١٩٧- (ل و ي) قوله: «لَيُّ الواجِدِ» [خت:١٣/٤٣] أي: مَطْلُه، يقال: لَوَاه بحقِّه يلْوِيه ليّاً، وأصلُهُ لَوْيَاً، وهو مثلُ قوله: «مَطلُ الغنيِّ ظلمٌ»[خ:٢٢٨٧،م:١٥٦٤،ط:١٤٢٦]. وقوله: «فالْتوى بها»[م:١٦٢٣] أي: مَطَلَ من ذلك.

وقوله: «لا يَلوِي بعضُهم على بعضٍ» [م:٦٨١] أي: لا يلتفتُ إليه ولا يُعرِّجُ عليه ولا يشتغلُ به، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

وقوله: «ولِواءُ الحَمْدِ بيَدِي»[ت:٣١٤٨]، و«كانَ صاحبَ لواءِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٢٩٧٤] [ن/٢ ٨٥] اللِّواءُ: الرَّايةُ./

وقوله: «لكلِّ غادرٍ لوَاءٌ يومَ القيامةِ» [خ:٣١٨٧،م:١٧٣٥] أي: علامةٌ يُشهَرُ بها في النَّاسِ، إذ موضعُ اللِّواءِ والمرادُ به شُهْرةُ مكانِ الرَّئيسِ وعلامةُ موضعِهِ(١).

قوله: «وإنه لوَّى ذَنَبَهُ»[خ:٤٦٦٥] بتشديدِ الواوِ كنايةً عن الجُبْنِ وإيثارِ الدَّعَةِ، كما تفعلُ السِّباعُ إذا أرادتِ النَّومَ بأذنابِها. قال أبو عُبيد [غريب الحديث ٤٠/٢٢٣]: يريدُ لم يبرُزْ للمعروفِ ولكنَّه راغَ وتنحَّى، وكذلك: «لوَّى ثوبَهُ في عنُقِهِ» [خ:٤٨١٥] ويُقال: بالتَّخفيفِ أيضاً، وقُرِىء بالوجهَين ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥].

(١) زاد في المطالع: وكانت العربُ تنصِبُ الألويةَ في الأسواقِ المُختلفةِ لغدْرةِ الغادرِ تَشهرُه بذلك.

قوله: «لا يَلْوِي أحدٌ على أحدٍ»[م:٦٨١] أي: لا ينعطفُ عليه.

فصل الاختلاف والوهم

قول البخاريُّ في بابِ: «ما يجوزُ من اللَّوْ»[خت:٩/٩٤] بسكونِ الواوِ: يريدُ مِن قولِ: لو كانَ كذا كانَ كذا، لكنَّ إدخالَ الألفِ واللَّامِ عليه لا يجوزُ عندَ أهلِ العربيةِ، إذ «لو» حرفٌ، والألفُ واللَّامُ لا يدخلانِ على الحروفِ، و«لو» حرفُ امتناعِ شيءٍ لامتناعِ غيرِهِ، وقد جاءَ في الشِّعرِ مثقَّلَ الواوِ للضَّرورةِ في قوله:

وإن لوّاً عناءُ(٢)

في (بابِ الدُّعاءِ بالموت): «لومَا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانَا أنْ ندعوَ بالموت» كذا عند كافَّة شيوخِنَا عن مسلمٍ[م:٢٦٨١]، وروَاه بعضُ الرُّواة: «لولا»[خ:٦٣٥٠]؛ قال بعضُهم: وهو المعروفُ والصَّوابُ، قال القاضي رحمه الله: قد جاءتْ (لا) بمعنى: (ما)، و(ما) بمعنى: (لا)، وكلاهما بمعنى النَّفي، وهما هنا بمعنىً واحد.

قوله في الخوارجِ: «يَتْلُونَ كتابَ الله لَيِّناً» [م:١٠٦٤] كذا لابنِ عيسى، ولغيرِهِ من شيوخِنَا عن مسلمٍ: «لَيّاً» بياءٍ مُشدَّدةٍ، ومعنى هذه الرِّوايةِ: تحريفاً ﴿يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم﴾[آل عمران: ٧٨] به، وهذا الوصْفُ وصفُ أهلِ الكتابِ الذينَ

(٢) مرّ قريباً تمامه ونسبته.

ذكرَ اللهُ، وقال بعضُهم: معناه: سهْلاً، وهو معنى «لَيْنَاً» في الرِّوايةِ الأخرى، كما جاءَ في الحديثِ: «رَطْباً»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] وهو أشبَهُ بصفةِ الخوارجِ، إلَّا أنْ يريدَ بذلك تحريفَهم معناهُ وتأويلَهمْ له، فيصحُّ ويكون اللَّيُّ هنا: المَيلُ عن صحيحِ وجوهِه إلى سوءِ تأويلِه، مأخوذٌ من اللَّيِّ في الشَّهادةِ وهو المَيلُ، قاله ابنُ قُتيبَةَ[غريب القرآن ١٣٦].

وفي (بابِ إثمِ الغادرِ): «لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ، قال أحدُهما: يُنصَبُ، وقال الآخَرُ: لواءٌ يومَ القيامةِ» كذا للجُرجانيِّ، ولغيرِهِ: «يُرَى»[خ:٣١٨٧] وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه إنَّما ذكرَ الخلافَ بين: «يُنصَبُ له يومَ القيامةِ» وبين: «يُرى يومَ القيامةِ»، وأمَّا اللِّواءُ أوَّل الحديثِ فثابتٌ لم يُختلَفْ فيه.

في الزَّكاة في حديث غزوةِ الفتحِ: «وجَعَلَتْ خيلُنا تلُوذُ خلفَ ظهورِنَا» كذا للسِّجْزيِّ؛ أي: تختفي، وقد تقدَّمَ تفسيرُه، وعند غيرِهِ: «تَلْوِي»[م:١٠٥٩] ومعناه قريبٌ؛ أي: تعطفُ وترجعُ، لَوَى عليه: إذا عرَّجَ عليه، وضبطَهُ شيخُنَا التَّمِيميُّ: «تَلَوَّى»، وهو قريبٌ منه، أراد تتلوَّى.

حرف (لا) مفردة

كلمةُ (لا): تأتي نفياً وتبرئةً، وتأتي بمعنى: (ما) نفياً محضاً، وتأتي زائدةً في الكلام.

قوله: «لا رُقْيَةَ إلَّا من عينٍ أو حُمَةٍ»[خ:٥٧٠٥،م:٢٢٠] قال الخطَّابيُّ[أعلام الحديث ٣/١١١٢]: معناه: لا رُقْيةَ أشفَى وأنجحَ منها.

قوله: «لا صلاةَ لجارِ المسجدِ إلَّا في المسجدِ»[ك:٨٩٨] قال علماؤنا والكافَّة: أي كاملةً، وقال غيرهم: صحيحةً.

قوله: «لا صلاةَ لمَنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتابِ»[خ:٧٥٦،م:٣٩٤] هي عند كافَّةِ العلماءِ أي: صحيحةً، وعند بعضِهم: كاملةً.

قوله: «لا غُولَ»[م:٢٢٢٢] نافيةٌ محضةٌ، و«لا صَفَرَ»[خ:٥٧٠٧،م:٢٢٢٠،ط:١٧٥١] قيل: مثلُهُ نفْياً لقولهم فيها: إنَّها دوابٌّ في البطنِ وإنَّها تعدُو، وقيل: هو نهيٌ عن فعلِ الجاهليَّة في النَّسِيءِ من تقديمِ صَفَرَ وتأخيرِهِ، و«لا عَدْوَى»[خ:٢٠٩٩، م:٢٢٢٠،ط:١٧٥١] نفيٌ لها ونهيٌ عن اعتقادِهَا، و«لا هَامَ»[خ:٥٧٠٧،م:٢٢٢٠،ط:١٧٥١] نفيٌ لها لمن فسَّرَها بأنَّه طائرٌ يخرجُ من رأسِ الميِّتِ، أو نفيُ التَّطيُّرِ بها، أو نهيٌ/ عن ذلك، وكذلك: «لا طِيَرَةَ»[خ:٥٧٠٧،م:٢٢٢٠] قيل: نفيٌ لها، وقيل: نهيٌ عنها، و«لا نَوْءَ»[م:٢٢٢٠] نهيٌ عن اعتقادِ تأثيرِ ذلك، وكونِهِ عن الأنْواء. [٣٦٦/١]

وتقدَّم معنى قولِهِ: «حدِّثوا عنِّي ولا حرجَ»[م:٣٠٠٤]، و«حدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حرجَ»[خ:٣٤٦١] في حرف الحاء.

وقوله في حديثِ الدَّجَّالِ: «إنْ قتلتُ هذا وأحييتُه أتشكُّونَ في الأمرِ؟ قالوا: لا»[خ:١٨٨٢، م:٢٩٣٨] الأظهرُ فيه أنَّ مرادَهم مغالطتُه بهذا اللَّفظِ، وحقيقتُهُ: لا نشكُّ في أمرِكَ، بل نوقنُ بكلِّ حالٍ أنَّك الدَّجَّالُ الكذَّابُ، ولا يداخِلُنَا بما تفعلُهُ شكٌّ، إذ لا يشكُّ فيه المؤمنونَ، والشَّاكُّ فيه كالمؤمنِ به والمتَّبعِ له، ويَحتَمِلُ أنَّ قولَهم هذا تقيَّةٌ ومدافعةٌ، وطمعاً/ أنَّ اللهَ لا يُقَدِّرَهُ على ذلك، أو يكونَ المجاوِبُ منهم بهذا مَنْ في قلبِهِ مرضٌ، ومَنْ يتبعُهُ من الكفَّار. [ن/٢/٨٦]

الخلاف

في ذِكْرِ هندٍ: «هلْ عليَّ حَرَجٌ أن أُطعِمَ من الَّذي له عيالَنَا؟ قال: لا؛ بالمعروفِ» كذا عند البخاريِّ[خ:٢٤٦٠]، قال أبو زيد: وكذا في أصلِ الفِرَبْرِيِّ، ووجْهُهُ: لا حرَجَ إذا أطعمْتِ بالمعروفِ، وللجُرجانيِّ وفي كتاب النَّفقاتِ، وعند مسلمٍ: «لا؛ إلَّا بالمعروف»[م:١٧١٤] وكذا عند النَّسَفيِّ، ومعناه: لا تنفقي إلَّا بالمعروفِ، وفي كتاب الإيمان للجُرجانيِّ والنَّسَفيِّ: «قال: إلَّا بالمعروفِ»[خ:٣٨٢٥]؛ ووجْهُهُ: نعمْ؛ إلَّا بالمعروف، جوابُ: «هلْ عليَّ حَرَجٌ».

وفي (ليسَ على المُحْصَر بدلٌ): قولُهُ: «فأمَّا من حبَسَه عُذْرٌ فإنَّه يَحِلُّ ولا يرجِعُ»[خ:١٨١٢] كذا لجميعِهِم، وعند أبي زيدٍ: «لا يحِلُّ».

في الاستئذان: «ما أُحبُ أنَّ لي أُحُداً ذهباً -ثمَّ قال:- وعندي منه دينارٌ لا أُرصِدُهُ لدَينٍ»[خ:٦٢٦٨،م:٩٤] كذا لجمهورِ الرُّواة، وهو صحيحٌ صفةٌ للدِّينارِ، ويصحِّحُهُ روايةُ الأَصِيليِّ: «إلَّا أنْ أُرصِدَهُ لدَينٍ» وفي غيرِ هذا البابِ: «إلَّا ديناراً أُرصِدُهُ لدَينٍ»[خ:٢٣٨٨،م:٩٤].

وقوله حين سُئل عن العزْل: «لا عليكُم ألَّا تفعلوا»[ط:١٢٧٢] قال المبرِّدُ: معناه؛ لا بأسَ عليكمْ[1]، و«لا» الثَّانيةُ للطَّرحِ، وتأويلُ الحسنِ فيه في كتابِ مسلمٍ خلافُهُ بقولِهِ: كان هذا زجراً[م:١٤٣٨]، وقد ذكرناه، ونحوَه لابنِ سيرينَ.

وقولُهُ في المالِ: «وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسَكَ»[خ:١٤٧٣،م:١٠٤٥] أي: ما لا يجيئُكَ عفواً فلا تحرِصْ عليه.

وقوله: «إمَّا لا» ذكرناه في حرفِ الهمزة. و«لا جَرَمَ» تقدَّم في حرفِ الجيم.

فصل الخلاف والوهم

قولُ عمر: «لا أتحمَّلُها حيَّاً ولا ميِّتاً» كذا عند الأَصِيليِّ وهو وهْمٌ، وزيادةُ (لا) هنا آخراً خطأٌ، والصَّواب ما لغيره[خ:٧٢١٨]؛ أي: لا أتحمَّلُها في حالتَي الحياةِ والمماتِ معاً، وعلى روايةِ الأَصِيليِّ يقتضي نفيَ تحمُّلِها في

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن الجوزي ٢/٣٣٦.

الحياةِ ونفيَ تحمُّلِها في المماتِ، وتحمُّلُها في الحياةِ موجودٌ لا يمكنُ نفيُهُ، والمرادُ الغرضُ الأوَّلُ؛ أي: أجمعُ مع تحمُّلِها في حياتي تحمُّلَها بعد موتِي!.

وفي كتاب الاعتصام: «من رأى ترْكَ النَّكيرِ من الرَّسولِ حُجَّةً لا من غيرِ الرَّسولِ» [خت:٩٦/٢٣] كذا لهم، وعند القَابِسيِّ: «لأمرِ غيرِ الرَّسولِ» والوجْهُ الأوَّلُ هو الصَّواب.

وفي (باب المُحصَر): «فأمَّا مَن حبسَه عذْرٌ فإنَّه لا يَحِلُّ» كذا للمَروَزِيِّ، وللجُرجَانيِّ: «فإنه يَحِلُّ»[خ:١٨١٢] والأوَّل الصَّواب، والكلام يدلُّ عليه.

وفي (بابِ صفةِ الجنَّةِ والنَّارِ) في كتابِ الرَّقائق: «آخِذٌ بعضُهم بعضاً، لا يدخلُ أوَّلُهم حتَّى يدخلَ آخرُهُم» كذا للجمهورِ في الصَّحيحينِ[خ:٦٥٥٤،م:٢١٩] وهو الصَّوابُ، وسقطتْ «لا» عند المَروَزِيِّ والهَرَوِيِّ، وإثباتُها أصحُّ، ومعنى الرِّوايةِ الأولى الصَّحيحةِ ما جاءَ في الحديثِ في البابِ قبلَه: «آخِذٌ بعضُهم ببعضٍ حتَّى يَدخُلَ أوَّلُهم وآخِرُهم»[خ:٦٥٤٣] أي: لا يَسبِقُ بعضُهم بعضاً، وقيَّد المَروَزِيُّ روايتَه وصحَّحَها كأنَّه إنَّما يصحُّ عنده إلَّا بإسقاطها، وإن «حتَّى» غايةٌ؛ أي: يدخلونَ الأوَّلَ فالأوَّلَ حتَّى يتمُّوا بدخولِ آخرِهم.

قولُه في تفسيرِ قوله: ﴿قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[الأحزاب: ٢٨] «لا عليكِ أنْ تستعجِلي حتَّى تستأمِرِي أبوَيكِ»[خ:٤٧٨٥] كذا لجميعِهِم هنا، وعند النَّسفِيِّ: «أنْ لا تسْتَعْجِلي[(١)]»[خ:٢٤٦٨،م:١٤٧٥] وهو الصَّوابُ، كما جاءَ في البابِ بعدَه، وهو صوابُ الكلامِ، وينقلبُ المعنى بسقوطِهَا.

[٣٦٧/١] في (بابِ الأكْفاءِ في الدِّينِ)/ قوله لضُباعةَ: «لعلَّكِ أردتِ الحجَّ؟ فقالت: لا والله؛ ما أجِدُني إلَّا وَجِعةً» كذا للأَصِيليِّ، ولكافَّتهم سقوطُ (لا)[خ:٥٠٨٩،م:١٢٠٧].

قوله في الحادَّة: «فلا حتَّى تَمضيَ أربعةُ أشهرٍ»[خ:٥٣٣٨] ف: (لا) هنا نهيٌ عمَّا سُئل عنه قبلَ ذلك من الكُحْلِ لها، و[(٢)] نفيُ جوازِ ذلك. ومثلُه قوله: «لا يُذادَنَّ»[ط:٥٩] وقد ذكرناه والخلافَ فيه في الذَّال.

قوله: «لا أُلفِيَنَّكَ تأتي القومَ تحدِّثُهم -إلى قوله:- فتقطَعُ عليهِمْ حديثَهُم»[خ:٦٣٣٧] أي: لا تفعلُ ذلك فأُلفيَكَ تفعلُهُ، و«لا» هنا للنفي[(٣)] لا يجوزُ غيره. ومثلُهُ قوله: «فلا أُلفيَنَّ أحدَكُم يأتي يومَ القيامةِ على رقبتِهِ كذا»[خ:٣٠٧٣،م:١٨٣١] كذا لكافَّتهم بالفاء، وعند العُذْرِيِّ

(١) في (ت): (إلا أن تستعجلي).
(٢) في (المطالع): (أو).
(٣) كذا وقع في الأصول، والذي في «المطالع»: (للنهي) وهو الأولى. انظر (فتح الباري) ١٣٩/١١، و(عمدة القاري) ٢٩٨/٢٢

والخُشَنِيِّ: بالقاف، والصَّوابُ الأوَّل.

في الأدبِ في البخاريِّ: «أخبِروني بشجَرةٍ مَثَلُها مَثَلُ المسلمِ»، وقال فيه: «تَحُتُّ ورقَهَا» كذا/ عند أبي زيدٍ، وعند غيرِهِ: «ولا تَحُتُّ» [ن/٢٥/٨٧] [خ:٦١٤٤] وهو الصَّوابُ المعروفُ في سائرِ الأحاديثِ في الصَّحيحَين[1]، وفيها في الرِّواية الأخرى: «لا يَتَحاتُّ ورقُها، تُؤتِي أُكُلَها» [خ:٤٦٩٨،م:٢٨١١] كذا في أصلِ الأَصِيليِّ، وخرج[2] «لا ولا، تُؤتي أُكُلَها»[خ:٤٦٩٨]، وفي روايةِ أبي ذرٍّ: و(لا) بلا تكرارٍ، وفي كتاب مسلمٍ: «لا يتحَاتُّ ورقُهَا، ولا تُؤتِي أُكُلَها، قال إبراهيمُ ابنُ سفيانَ لعلَّه: وتُؤتِي، وكذا كانَ عندَ غيرِي: ولا تُؤتِي أُكُلَها»[م:٢٨١١]، وأشكلَ على بعضِهِم هذا الكلامُ لتأويلِهِم فيه الاتصالَ حتَّى أسقط بعضُهم «لا» قبل «تؤتِي»، إذ ظاهرُ اتِّصالها عندَه نفيُ ما ثبتَ للنَّخْلةِ من الفضيلةِ الَّتي اختصَّتْ بها، وأثنى اللهُ عليها بها مِنْ أنَّها ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ﴾ [إبراهيم: ٢٥] كما في أصلِ الأَصِيلي، وزاد آخرون الواوَ قبل «تُؤتِي»، كما فعلَ إبراهيمُ[3] في كتابِ مسلمٍ، وكلُّ هذا لا يُحتَاجُ إليه إذا انفهمَ مرادُ الكلامِ، وأنَّه كما ظهرَ إحدَاهُما نافيةٌ للعيوب؛ منها ما نَصَّ عليه، ومنها ما سكتَ الرَّاوي عن ذكرِهِ ودلَّ عليه مساقُ الكلامِ، فيجبُ الوقْفُ والسُّكوتُ على «لا» الآخرةِ، ثمَّ يُستأنَفُ الكلامُ بما يجبُ لها من صفاتِ المدحِ بقولِهِ: «تُؤتِي» ويستقلُّ الكلامُ، ولا يكون فيه خَلَلٌ.

في الرُّؤيا قوله: «إنْ كنتُ لأرى الرُّؤيا لهيَ أثقلُ عليَّ من الجبلِ -إلى قوله:- فما كنتُ لأُبالِيها»[خ:٥٧٤٧،م:٢٢٦١،ط:١٧٧٣] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند ابنِ القاسم: «لا أُبالِيها» وهو وهمٌ[4].

وفي فضلِ الشَّهادةِ: «يسرُّها أنْ ترجِعَ إلى الدُّنيا، ولا أنَّ لها الدُّنيا بما فيها»[م:١٨٧٧] وجهُ الكلامِ إسقاطُ «لا»[5].

وفي الجنائز: في التَّرحُّمِ على القبورِ قولُ عائشةَ: «لا بي شيءٌ» كذا للصَّدَفِيِّ، «لا» هنا بمعنى: (ما)، وقد ذكرناه في حرفِ الهمزةِ والخلافَ فيه؛ إذ رُوِيَ «لا بي شيءٌ»، و«لا شيءٌ»[م:٩٧٤].

---

(١) زاد في المطالع: قلت: ولهذا وجهٌ، وهو أن يكون الورقُ مثلاً للذُّنوبِ.

(٢) في (المطالع): (وفي طرقه: «ولا ولا تؤتي..»)، وهو أوضح.

(٣) أي إبراهيم بن سفيان أو اسحاق، راوي كتاب صحيح مسلم وصاحبه.

(٤) زاد في المطالع: قلتُ: وعندي أنَّ لها وجهاً، وهو خطأُ الكاتبِ في الهجاءِ؛ أثبتَ الألفَ بعدَ اللَّامِ ألفِ كما قد فُعِل في كثيرٍ من المُصحفِ: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ [التوبة: ٤٧]، و﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: ٢١].

(٥) زاد في المطالع: قلتُ: وعندي أنَّ لها وجهاً، وهو أن يكونَ المعنى: ولا يسرُّها أنَّ لها الدُّنيا معَ الرُّجوعِ.

في قوله: «لا يَزني الزَّاني وهو مؤمنٌ» [خ:٢٤٧٥،م:٥٧] قيل: «لا» هنا نافيةٌ؛ أي: غيرُ كاملِ الإيمانِ، وقيل: هي للنَّهي(١)؛ أي: لا يزْنِ مؤمنٌ، والأَوَّلُ أظهر، وقد ذكرناه في حرفِ الهمزةِ، وما قيلَ فيه مِن غيرِ هذا.

وقوله في (بابِ الرَّهنِ): «ما أصبحَ لآلِ محمَّدٍ إلَّا صاعٌ ولا أمسى، وإنَّهم لَتسعةُ أبياتٍ» [خ:٢٥٠٨] كذا لكافَّتِهم، وفي أصلِ الأَصيليِّ: «وقد أمسى»، والأَوَّل أوجَه؛ أي: ليس عندهم سواهُ، وإليه ترجعُ الرِّوايةُ الأُخرى؛ أي: وقد أمسى ولم يتفقْ لهم غيرُهُ.

قوله: «بابُ ما يجوزُ من الاشتراطِ والثُّنْيا في الإقرارِ» [خت:١٨/٥٤] كذا لأكثرِهم، وللأَصيليِّ: «ما لا يجوزُ» وكلاهما صحيحٌ؛ إذ فيه بيانُ ما يجوزُ وما لا يجوز.

وفي حديثِ جابرٍ: «لَآخُذَ جَملَكَ» [خ:٢٧١٨، م:٧١٥] ذكرناه في حرفِ الهمزةِ والاختلافَ فيه.

وفي خبرِ ابنِ أُبيِّ بنِ سَلُولٍ: «إنَّه لا أحْسَنَ مِنْ هذا إنْ كانَ ما تقولُ حقَّاً فلا تُؤذِنا» [خ:٤٥٦٦] كذا لكافَّتِهم بـ: «لا» النافية، وعند الصَّدَفِيِّ وبعضِهِم: «لأحْسَنَ» بلامِ العهدِ والتَّأكيدِ، وقد ذكرناه قبل.

اللام مع الياء

١١٩٨- (ل ي ت) قوله: «أصغَى لِيْتاً ورفعَ لِيْتاً» [م:٢٩٤٠] اللِّيْتُ بالكسر: صفحةُ العُنقِ وجانبُهُ، قال ثابتٌ: هو موضعُ الحِجَامةِ من الإنسان(٢).

١١٩٩- (ل ي ل) قوله: «إنِّي أُرِيتُ اللَّيلةَ» [خ:٧٠٠٠] كذا في كتاب الرُّؤْيا، و«أتاني اللَّيلةَ آتيانِ» [خ:٣٣٥٤] وهو إنَّما أخبرَ عن اللَّيلةِ الماضيةِ، قال ثعلبٌ والزَّجَّاجُ: يُقال من الصَّباحِ إلى الظُّهرِ: أُريتُ اللَّيلةَ، ومن الظُّهرِ إلى اللَّيلِ: أُريتُ البارحةَ.

قوله: «فقامَ ليلةَ الثَّانيةِ» [خ:٧٢٩،م:٧٦١] أي: اللَّيلةَ الثَّانيةَ؛/ أضافَها إلى نفسِها. [١/٣٦٨]

١٢٠٠- (ل ي ف) قوله: «خِطامُها لِيفٌ خُلْبةٌ» [م:١٦٦]، و«حَشْوُها باللِّيفِ» [خ:١٩٨٠، م:١١٥٩]، و«لِيفُ المُقْلِ» [خت:١١١/٦٥] هو الَّذي يخرجُ في أصولِ سَعَفِ النَّخلِ لأوَّلِ خروجِها، يُحشَى بها الوسائدُ والفُرُشُ، ويُفتَلُ منها الحبالُ.

وذكرنا «اللِّيطَ» و«اللِّينَةَ» في بابِ الواو، إذ هو أصلُهما، وكان ابنُ دُريدٍ [الجمهرة ٢/٩٨٩، ١٣٢٩/٣] يذهبُ إلى أنَّ الياءَ والواوَ في اللِّينَةِ لغتانِ؛ لأنَّه أدخلَهُما في الحرفين.

١٢٠١- (ل ي س) قوله: «ليسَ السِّنَّ والظُّفُرَ» [خ:٢٤٨٨،م:١٩٦٨]: العربُ تستثني بليسَ، ومعناها معنى: (غير).

١٢٠٢- (ل ي ي) قوله: «لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ

---

(١) زاد في المطالع: وهذا ضعيفٌ.

(٢) انظر: (الصحاح) ١/٢٦٥.

عقوبتَهُ وعِرْضَهُ»[خت:١٣/٤٣] اللَّيُّ: المَطْلُ، مثلُ قولِه في الحديث الآخر: «مطْلُ الغنيِّ ظلمٌ»[خ:٢٢٨٧،م:١٥٦٤،ط:١٤٢٦]، ومعنى «عقوبتَهُ وعِرْضَهُ» أي: لَومُه، وقوله: مطَلَني وظلمَني، وعقوبتُهُ إنْ لَدَّ بالسَّجنِ وغيرِه، وأصلُهُ اللَّامُ والواوُ، وقد ذكرناه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في كتابِ الأدبِ فيما يُحذَر من الغضبِ، في حديث صلاةِ النَّاس وراءَ النَّبيِّ ﷺ باللَّيل: «ثمَّ جاؤوا ليلةً»[خ:٦١١٣،م:٧٨١] كذا للرُّواة، وللقَابِسيِّ: «اللَّيلةَ» والصَّوابُ الأوَّلُ على التنكير.

[ن/٢٥/٨٨] في أوَّلِ كتابِ الأيمانِ: «مَن استلجَّ/ في يمينِه فهو أعظمُ إثماً ليسَ تُغني الكفَّارةُ» بالمعجمة كذا للأَصِيليِّ، وعند أبي ذرٍّ وابن السَّكَنِ: «ليبَرَّ يعني الكفَّارةَ»[خ:٦٦٢٦] بالمهملة، و«ليبرَّ» مكان «ليسَ».

في تفسيرِ التَّحريمِ: «فبينا لي أمرٌ أتأمَّرُه» كذا للأَصِيليِّ، ولجمهورِهم: «فبَينا في أمرٍ أتأمَّرُه»، ووجْهُه ما للنَّسَفِيِّ عند بعضِهم: «فبينا أنا في أمرٍ أتأمَّرُه»[خ:٤٩١٣] أي: أنظرُ وأشاورُ نفسي فيه، وكذا جاء على الصَّوابِ في غيرِ هذا الموضع(١).

في (بابِ حُسْنِ خلقِ النَّبيِّ ﷺ) في حديثِ أنسٍ من روايةِ سعيدِ بن منصورٍ وأبي الرَّبيعِ قولُه: «ولا قالَ لي لشيءٍ فعلتُهُ: لِمَ فعلْتَ كذا. زادَ أبو الرَّبيعِ: ليس ممَّا يصنعُهُ الخادمُ»[م:٢٣٠٩] كذا في أكثرِ الرِّواياتِ، وعند السِّجْزِيِّ: «لشيءٍ» وهو الصَّحيحُ، ولا معنى للأوَّلِ هنا يستقلُّ.

في جُوْدِ النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ جبريلَ كانَ يلقاهُ كلَّ ليلةٍ»[خ:١٩٠٢] كذا لابنِ الحذَّاءِ وهو الصَّوابُ، ولغيرِه: «كلَّ سنةٍ» وهو وهمٌ.

وفي حديثِ مرضِ النَّبيِّ ﷺ: «ضعُوا لي ماءً في المِخضَبِ»[خ:٦٨٧،م:٤١٨] كذا لهم، وعند القَابِسيِّ: «ضعوني» بالنُّون، والأوَّلُ الصَّواب.

في حديثِ عائشةَ في الحجِّ: «هذه ليلةُ يومِ عَرَفةَ»[خ:٣١٦] كذا لهم، وعند المَروَزِيِّ: «هذه اللَّيلةُ يومُ عَرَفةَ» وهو صحيحٌ جائزٌ على مذهبِ العربِ في قولهم: اللَّيلةُ الهلالُ؛ أي: اللَّيلةُ ليلةُ الهلالِ، تريد: اللَّيلةَ ليلةَ يومِ عَرَفةَ، لكنَّهم قالوا: إنَّ كلَّ ليلةٍ قبْلَ يومِها، إلَّا ليلةَ عَرَفةَ فهي بعدَه.

فصل مشكل أسماء الأماكن فيه

(لحي جملٍ)[خ:١٨٣٦،ط:٥٢٠شيباني] يُقال: بفتح اللَّامِ وكسْرِها مفرداً، وكذا عند ابنِ عتَّابٍ

---

(١) زاد في المطالع: قلت: ويحتملُ أن تكون الثَّانيةَ تصحيفاً من: «فبِتْنَا في أمرٍ».

وابنِ عيسى من شيوخنا، وهما لغتان في اللَّحْي وقد ذكرناهما، وكانَ في هذا الحرفِ عندَ ابنِ جعفر من شيوخِنَا الفتحُ لا غير، قال شيخُنا أبو عليٍّ الحافظُ: وهي روايتنا، وكذا وجدْتُه أنا بخطِّ الأَصِيليِّ في البخاريِّ، قال ابنُ وضَّاحٍ: هي عقَبةُ الجُحْفةِ، قال غيرُهُ: على سبعةِ أميالٍ من السُّقيا، ورواه بعضُ رواةِ البخاريِّ: «لحيَيْ جملٍ» مثنًّى، وفسَّره فيه في حديثِ محمَّدِ بن بشارٍ: «ماءٌ يقال له: لَحْيُ جملٍ»[خ:٥٧٠٠].

(لَفْتٌ) ذكرَه مسلمٌ في حديثِ الإسراءِ [م:١٦٦]، قيَّدناه على القاضي الشَّهيدِ: (لَفَتٌ) بفتح اللَّامِ والفاءِ، وعلى أبي بحرٍ: (لَفْتٌ) بفتح اللَّامِ وسكونِ الفاءِ، وذكرَه غيرُهما: (لِفْتٌ) بكسرِها، وكذا ثبَّتَنِي فيها أبو الحسينِ ابنُ سرَّاجٍ، وكذا ذكرها ابنُ هشامٍ في السِّير [٤٩١/١]، وهي ثَنِيَّةٌ بين مكةَ والمدينة.

(لُدّ) بضمِّ اللَّامِ ودالٍ مهملةٍ: ذكره مسلمٌ في عيسى ﷺ والدَّجَّالِ أنَّه: «يدرِكُهُ ببابِ لُدٍّ فيقتُلُه»[م:٢١٣٧] قال بعضُهُم: هو جبلٌ بالشَّام(١)، ويؤيِّدُ هذا ما جاءَ في كتبِ أهلِ الكتابِ أنَّ عيسى يَقتلُ الدَّجَّالَ بجبلِ الزَّيتون.

(لابَتَا المدينة)[خ:١٨٦٩،م:١٣٦٣] جانبَاهَا، وهي: حرَّتَاهَا، وقد ذكرناه قبلُ.

(اللَّاتُ والعُزَّى)[خ:٢٧٣١،م:٢٩٠٧] صخرةٌ لثقيفٍ كانت في الزَّمنِ الأولِ يجلسُ عليها رجلٌ يبيعُ السَّمْنَ ويلُتُّه للحاجِّ، فسُمِّيتْ/ به، [٣٦٩/١] فلمَّا ماتَ وفُقِدَ اللَّاتُّ قال عمرو بنُ لُحَيٍّ: إنَّ ربَّكم كان اللَّاتَّ فدخلَ جوفَ الصَّخرةِ، فعبدَها النَّاسُ حتَّى جاء الإسلامُ، وكان فيها وفي العُزَّى شيطانانِ يكلِّمان النَّاسَ، فاتَّخذَتْها ثقيفٌ طاغوتاً، وبنَتْ لها بيتاً، وجعلتْ له سَدَنَةً وخَدَمةً من بني مُعَتِّبٍ وعظَّمتْهُ، وكانوا يطوفونَ به.

فصلُ مشكلِ الأسماءِ والكُنَى والأنسابِ

كلُّ ما فيها (لَبيدٌ) و(أبو لَبيدٍ): فبفتح اللَّامِ غيرُ مصغَّرٍ و(لَيثٌ) مثلُه.

و(أبو لُبابَةَ) بضمِّ اللَّامِ. و(أبو لاسٍ) بسينٍ مهملةٍ منونةٍ. و(لؤَيٌّ) مذكورٌ في نسَبِهِ ﷺ يُهمَزُ ولا يُهمَزُ، وقيَّده الأصِيليُّ بالهمز وهو أكثرُ، وقيل: سُمِّيَ بتصغيرِ اللّأْيِ وهو الثَّور، أو من قولهم: لَأَيْتُ لَأْياً؛ أي: تثبَّتُّ، ومن لم يهمزْه -وهي روايةُ الأكثر- فإمَّا تسهيلاً أو تصغيرُ لواءِ الأميرِ، أو لِوَى الرَّملِ وهو منقطعه، وأنكرَ بعضُهم فيه ترْكَ الهمز.

و(بنو لحيانَ) بكسرِ اللَّامِ وفتحِهَا، قبيلٌ من هُذيلٍ. و(عَمرو بنُ لُحَيٍّ) بضمِّ اللَّامِ وفتحِ الحاءِ مثلُ: (لُؤَيٍّ).

---

(١) انظر: (معجم ما استعجم) للبكري ١١٥٣/٤.

و(اللَّيثيُّ) حيث وقع فيها: بياءٍ باثنتَينِ تحتَها ساكنةٌ بعدَها ثاءٌ مثلَّثةٌ، وكذلك:/ [ن/٢٥/٨٩] (اللَّيثيُّ)[م:١٥٨٤] غيرُ مسمَّىً، وفي الصَّرفِ في كتابِ مسلمٍ: «منسوبونَ إلى بني لَيثٍ» [خ:١١٢،م:١٣٥٦]، ويشتبهُ بنسبِهِ (اللُّتْبِيُّ) ممَّن ينتسبُ إلى لُتْبٍ بضمِّ اللَّامِ وسكونِ التَّاءِ باثنتَينِ فوقَها وآخرُها باءٌ، منهم فيها: (ابنُ اللُّتْبيَّةِ)[خ:١٥٠٠،م:١٨٣٢]، ويقال: (الأُتبيَّة) وهو وهمٌ، ذكرناه في الهمزة.

وقوله: «غلامٌ له لحَّامٌ»[خ:٢٤٥٦،م:٢٠٣٦] بالحاءِ المهملةِ؛ أي: يبيعُ اللَّحم.

فصل الوهم في هذا

في حديث عِتْبانَ: (ابنُ شهابٍ عن محمودِ ابن لَبيد)[خ:٤٢٤،م:٣٣] كذا رواه يحيى بفتح اللَّامِ[ط:٤١٤]، وخالَفه سائرُ رواةِ «الموطَّأ» وسائرُ النَّاسِ، فقالوا فيه: (محمودُ بن رَبيعٍ) وهو الصَّوابُ، ووجدتُ معلَّقاً عن ابنِ وضَّاحٍ أنَّه قال: يُقال: هو (محمودُ بنُ ربيعِ بنِ لَبيدٍ). ولم يذكر أبو عمرَ الحافظُ[الاستيعاب ١٣٧٨/٣] في نسَبِ محمودٍ هذا لَبيداً، وهو محمودُ بنُ ربيعٍ الأشْهليُّ، عَقَلَ من النَّبيِّ ﷺ مجَّةً مجَّها في وجهِهِ من بئرٍ في دارهم[خ:٧٧،م:٣٣]، وذكرَ البخاريُّ الاختلافَ في نسبِهِ، وذكرَ مَن قال فيه: (محمودُ بن رافعٍ) و(محمَّدُ بن رافعٍ)، ثمَّ ذكرَ (محمود بنَ لَبيدٍ الأشْهليَّ عن رافعٍ).

وفي حديثِ الكُسوفِ: «ورأيتُ فيها -يعني النَّارَ- عمرَو بن لُحَيٍّ يجُرُّ قُصْبَه» [خ:٣٥٢١،م:٩٠٤] هذا هو المعروفُ، وقد ذكرناه آنفاً، ووقعَ في بعضِ نُسَخِ مسلمٍ: «عمرو بن يحيى»، وكذا رأيتُ أبا عبدِ الله بنَ أبي نصْرٍ الحُميديَّ، ذكره في اختصارِهِ الصَّحيحين[الجمع بين الصحيحين ٢١٨٤] وهو خطأٌ محضٌ، والمعروفُ الأوَّلُ.

وفي (باب إذا قال المكاتَبُ): اشترِني وأعتقنِي: «كنتُ لعُتبةَ بنِ أبي لَهَبٍ»[خ:٢٥٦٥] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: «لعُتبةَ بنِ أبي وهْبٍ» وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ.

حَرْفُ الميم

الميم مع الهمزة ومع الألف

١٢٠٣- (م أ ر) قوله: «ما امتَأَرَ عندَ اللهِ خيراً»[م:٢٧٥٧] أي: ما ادَّخرَ واكتسبَ، مثلُ روايةِ «ابْتأَرَ»[م:٢٧٥٧] وقد ذكرناه في حرفِ الباءِ، وقيل: امتارَ من المِئْرةِ، مهموزٌ وهي العداوةُ، امتأَرَ عليه؛ أي: اعتقدَ عداوتَهُ؛ أي: لم يعتقدْ في العملِ في جانبِ الله خيراً، إلَّا ما يكرهُ اللهُ.

١٢٠٤- (م أ ن) وقوله: «مئِنَّةٌ مِن فِقْهِ الرَّجلِ»[م:٨٦٩] غيرُ ممدودٍ منوَّنُ الآخرِ مكسورُ الهمزةِ، تقدَّم الاختلافُ في تفسيرِهِ واشتقاقِهِ، وهل الميمُ أصليةٌ من قولهم: ما مأَنْتُ مأنَهُ؛ أي: لم أستعدَّ له، أو من قولِهم: مَأَنْتُ إذا شعرتَ، ووزنُهُ: فعَلْتَ، أو تكون الميمُ زائدةً ميمَ مَفْعلةٍ من الآن، وقيل: من أنيَّةِ الشَّيءِ وهو إثباتُ ذاتِهِ، وعلى هذا اختُلفَ تفسيرِهَا: هل هي بمعنى علامةً ودلالةً أو حقيقٌ وجديرٌ؟ وقد بيَّنا ذلك كلَّه في حرفِ الهمزةِ، وروايةَ مَن رواه من شيوخِنَا بالمدِّ ووهْمَهُ فيه.

وقوله: «مؤْنةُ عاملي»[خ:٦٧٢٩،ط:١٨٦٠] المؤْنَةُ: لازمُ الرَّجلِ وما يتكلَّفُهُ، قيل: معناه هنا: أجرُ حافرِ القبرِ، وقيل: النَّاظرُ في صدَقَاتِهِ، وقيل: نفقةُ الخليفةِ بعدَهُ، وسنذكره مستوعباً في العين، إن شاء الله.

فصل ماء

قوله: «طَهِّرْنِي بالثَّلجِ والبَرَدِ وماءِ البارِدِ»[م:٤٧٦] كذا ضبطناهُ على/ الإضافةِ كما [٣٧٠/١]
قالوا: مسجدُ الجامعِ، وحقُّ اليقينِ، ومعنى البارِدِ: الخالصُ، أو الَّذي يُستَرَاحُ بِهِ، أو الَّذي هو مُستلَذٌّ لا كراهةَ ولا مضرَّةَ فيه على ما بيَّنَّاه في حرفِ الباء.

وقوله: «ليسَ عندَنَا ماءٌ نتوضَّأُ ولا نشربُ»[خ:٣٥٧٦] كذا ضبطَه الأَصِيليُّ ممدودٌ على الاسم.

وقوله: «ورأى النَّاسُ ماءً في المِيْضَأةِ»[م:٦٨٠] ممدودٌ، كذا عند القاضي أبي عليٍّ، ولكافَّتِهِم «ما في المِيْضَأةِ» حرفٌ بمعنى: الَّذي، والأوَّلُ أوجَهُ.

وقوله: «فتلكَ أمُّكُم يا بني ماءِ السَّماءِ»[خ:٣٣٥٨،م:٢٣٧١] قال الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٤٢٦/٢]: يريدُ بِهِ العربَ لانتجاعِهِمُ الغيثَ وطلبِ الكلأِ النَّابتِ من ماءِ السَّماءِ، وقيل: هي إشارةٌ إلى خُلُوصِ نَسَبِهِم وصَفائِهِ؛ قال القاضي رحمه الله: وعلى هذا يريدُ جميعَ العربِ، والأَولى عندي أنَّه أرادَ الأنصارَ؛ لأنَّهم ينتسبون إلى حارثةَ

ابنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو ابنِ عامرٍ، وعامرٌ هذا يُعرَفُ بـ: ماءِ السَّماء.

فصل (ما)

اعلم أنَّ «ما» في لسانِ العربِ وفي كتابِ اللهِ وحديثِ نبيِّهِ ﷺ تأتي لمعانٍ شتَّى، وتكونُ حرفاً وتكون اسماً، فإذا كانت اسماً كانت موصولةً بمعنى: «الَّذي»، وموصوفةً نكرةً تدخلُ عليها «رُبَّ»، وللتَّعجُّبِ، وللاستفهامِ، وللجزاءِ، وتكون حرفاً نافيةً، وكافَّةً لعملِ «إنَّ»، وللحصرِ، والتَّحقيقِ بعد «إنْ»، وزائدةً، وللإبهامِ، والتَّهويلِ، أو التَّحقيرِ، وتأتي بمعنى: الصِّفةِ، فمِن ذلك قولُهُ: «ما أنا [ن/٢/٩٠] بقارئٍ»[خ:٣،م:١٦٠]/ يحتملُ أن تكون ما النَّافيةُ، فنفَى عن نفسِهِ المعرفةَ حينئذٍ بالقراءةِ، وأنَّه أميٌّ لم يقرأْ ولم يكتبْ كما كانَ عليه السلام، ويحتملُ أنَّها استفهاميةٌ لمَّا قال له: «أقرأْ، قال له: ماذا أقرأ؟»[س:٥٤٤١]، والأوَّلُ أظهرُ، لا سيَّما لأجْلِ الباء.

وفي حديثِ الخَضِرِ: «مجيءُ ما جاءَ بكَ؟»[م:٢٣٨٠] كذا ضبطناه غيرَ منوَّنِ الهمزةِ عن أبي بحرٍ؛ أي: مجيءُ طلبِ شأنٍ جاءَ بك، وتكون «ما» على هذا اسماً، وكان عندَ غيرِهِ من شيوخِنَا منوَّناً وتكون «ما» حرفاً، ومعناه: مجيءُ أمرٍ عظيمٍ جاءَ بكَ، على الاستعظامِ والتَّهويلِ، وقيل: هي هنا زائدةٌ، وقيل: صِفَةٌ كما قيل: لأمرٍ ما تُدُرِّعَتِ الدُّروعُ، وكما قال:

يا سيداً ما أنت مِن سيِّدٍ(١)

قوله في حديثِ تميمٍ الدَّاريِّ عن الدَّجَّال: «لا بَلْ مِن قِبَلِ المشرقِ، ما هوَ مِن قِبَلِ المشرِقِ، ما هو، وأومأَ بيدِهِ»[م:٢٩٤٢]: (ما) هنا صِلَةٌ وليست بنافيةٍ؛ أي: مِن قِبَلِ المشرقِ هو.

وقوله: «ما هو بداخلٍ علينا أحدٌ بهذِهِ الرَّضَاعةِ»[م:١٤٥٤]: «ما» هنا نافيةٌ.

وقوله في الذي يهِمُ في صَلاتِهِ: «لن يذهبَ عنكَ حتَّى تنصرفَ، وأنت تقولُ: ما أتممتُ صلاتِي» كذا في جميعِ الأصولِ في «الموطأ»[ط:٢٢٦]، قال الكِنَانيُّ(٢): أظنُّه: قد أتممتُ صلاتِي، قال القاضي رحمه الله: المعنى في الرِّوايةِ صحيحٌ، والمعنى: مُراغَمتُهُ الشَّيطانَ بذلك؛ أي: إنِّي وإنْ لم أُتِمَّها على ما تُوسوسُ به يا شيطانُ، فإنَّ ذلك محمولٌ عنِّي فلا أبالِي بكَ، وهذا إنَّما يجوَّز له عند العلماءِ المحقِّقينَ إذا طرأَ عليه الشَّكُّ بعد التَّمام، فأمَّا في نفسِهَا فيُلغِي الشَّكَّ ويَبني على اليقين، وقد بيَّنَّا هذا في كتاب: «التَّنبيهاتِ المستنبطة»(٣).

---

(١) وتمامه:

مُوَطَّأ الأكناف رحب الذراع

والبيت لـ: السفاح بن بكير اليربوعي، كما في (إيضاح شواهد الإيضاح) ١/٢٥٦.

(٢) هو القاضي أبو الوليد الوقَّشي، ولم أجد كلامه في كتاب التعليق على الموطأ.

(٣) (التنبيهات المستنبطة على المدونة) ١/٢١٦.

وقوله: «فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاسِ فليتجوَّزْ»[خ:٧٠٢]، و«أيُّكم ما أُمِّرَ فليسْتَعِنْ به»[خ:٣٧٠٠]: «ما» هنا زائدةٌ؛ أي: أيُّكم أُمِّرَ وأيُّكم صلَّى.

وقوله في البيتِ المعمور والملائكةِ: «إذا خَرجُوا منهُ لم يعودُوا إليه آخرَ ما علَيهم»[خ:٣٢٠٧،م:١٦٤] ذكرناه في الهمزة.

وقوله: «إنْ كانَ الرَّجلُ لَيُسلِمُ ما يريدُ إلَّا الدُّنيا، فما يُسلِمُ حتَّى يكونَ الإسلامُ أحبَّ إليه من الدُّنيا ومَا عليها»[م:٢٣١٢] أي: ما يَتمُّ إسلامُه ويُداخِلُ قلبَه حتَّى يستبصرَ فيه لله، وليست «حتَّى» هنا للغايةِ لكنَّها بمعنى: «إلَّا».

وقوله: «ما السُّرى يا جابر؟»[خ:٣٦١] «ما» هنا استفهاميةٌ؛ أيْ: أيُّ شيءٍ أسرَى بكَ وأوجبَ سُرَاك.

وقوله في (بابِ لعْنِ الشَّاربِ): «لا تلعنُوه؛ فوَالله ما علمتُ إنَّه يحبُّ اللهَ ورسولَه»[خ:٦٧٨٠]: «ما» هنا بمعنى: الذي، و«إنَّ» بعدَه مكسورةٌ مبتدأةٌ، وفي بعضٍ: «فوالله إنِّي لقد علمتُ»./

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ سَلَمَةَ: «فلمَّا كان بيننا وبينَ الماءِ ساعةٌ»[م:١٧٥٥] كذا لهم، وعند الهَوْزَنِيِّ: «المَسَاءُ» مكانَ «الماءِ» وهو وهمٌ، والأوَّلُ صوابُهُ، وعليه يدلُّ الحديث.

قولُ ابنِ عباسٍ: «ذهبَ بما هنالكَ» كذا للأصِيليِّ، ولغيرِهِ: «ذهبَ بها هنالكَ»[خ:٢٥٢٤] بالهاء والأوَّلُ أصح.

وقوله في (بابِ مَن رأى أنَّ صاحبَ الحوضِ أحقُّ بمائِهِ): «أمنعُكَ فضْلي كما منعْتَ فضْلَ ما لم تعملْ يداكَ»[خ:٢٣٦٩].

وقوله في حديثِ موسى بنِ إسماعيلَ في علاماتِ النُّبوَّةِ: «ليس عندنا ما نتوضَّأُ به ولا نشْرَبُ» كذا لهم، «ما» مقصورةٌ، وعند الأصِيليِّ: «ماءٌ»[خ:٣٥٧٦] ممدودٌ وله وجْهٌ، والأوَّلُ أوجَه.

في (بابِ التَّشهُّدِ) قولُ أبي موسى: «ما تعلمونَ كيف تقولونَ في صلوَاتِكم؟» كذا في جميعِ نُسَخِ مسلمٍ[1]، وفي كتاب أبي داودَ: «أما تعلمون»[م:٤٠٤،د:٩٧٢] وقيل: هو الوجْهُ، وكلٌّ صوابٌ صحيحُ المعنى.

ومما اختُلف فيه ممَّا صورتُهُ هذا الحرفُ، وأصلُه أنْ يكونَ في حرفِ الهمزة

قوله في (بابِ هجرةِ النَّبيِّ ﷺ): [١/٣٧١]
«فأمَّا اليومَ فقد أظهرَ اللهُ الإسلامَ، والمؤمنُ يعبدُ ربَّه حيثُ شاءَ»[خ:٤٣١٢] كذا للقَابِسِيِّ وعُبدُوس، وعند الأَصِيليِّ والهَرَوِيِّ والنَّسَفيِّ: «واليومَ يعبدُ ربَّه حيثُ شاءَ» وكلاهما صحيحُ المعنى له وجهٌ، لكنَّ الأوَّلَ أشهرُ، وكذا ذكره البخاريُّ بغيرِ خلافٍ في كتابِ المغازي[خ:٣٩٠٠].

(١) ونسختنا من رواية مسلم موافقة لرواية أبي داود الآتية.

وفي حديثِ الشَّفاعةِ في البخاريِّ: «فما أنتم بأشدَّ مناشدةً لي في الحقِّ، قد تبيَّن لكم من المؤمنين يومئذٍ لله، إذا رأَوا أنَّهم قد نَجَوا في إخوانِهم يقولون: ربَّنا إخوانُنا» كذا لأبي ذرٍّ، ولغيرِهِ: «من المؤمن»[خ:٧٤٣٩] على الإفرادِ، والأوَّلُ الصَّوابُ بدليلِ مساقِ الحديث وآخرِهِ، وفي مسلمٍ في أوَّلِ الحديثِ أيضاً تغييرٌ ذكرناه في حرفِ اللَّامِ، وفي آخرِ الكتاب.

وقوله: «تكادُ تَنْضَرِجُ من الماءِ»[م:٦٨٢] كذا لابنِ سفيانَ، وعند ابنِ مَاهَانَ: «مِن المِلْءِ» [خ:٣٥٧١] أي: الامتلاءِ من الماء.

الميم مع التاء

١٢٠٥- (م ت ع) قوله:/ «حين متَعَ [ن/٢/٩١]
النَّهارُ»[خ:٣٠٩٤] بفتح التَّاء مخفَّفةً أي: طالَ، وقال يعقوبُ[إصلاح المنطق ٢٠٠]: أي عَلَا واجتمعَ، قال غيرُهُ: وذلك قبلَ الزَّوالِ.

وقولها: «اللهمَّ متِّعْني بزَوجي وأبي» [م:٢٦٦٣] أي: أطِلْ مدَّتَهما لي، وقيل: معنى متَّعَني الله به أي: نَّفعَنِي، وقيل ذلكَ في قوله: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦].

وقوله: «نهى عن مُتعةِ النِّساءِ»[خ:٤٢١٦، م:١٤٠٧، ط:١١٤٥]، و«نهى عن المُتعتَينِ»[م*:١٢٢٤] مُتعةِ النِّساءِ ومُتعةِ الحجِّ. وقوله: «تمتَّعْنَا مع رسولِ الله ﷺ»[م:١٢١٧]

أما مُتعةُ النِّساء فهو ما كانَ في أوَّلِ الإسلامِ من الرُّخصةِ في النِّكاحِ لأَجَلٍ وأيَّامٍ ثمَّ نُسخ.

وأمَّا مُتعةُ الحجِّ فباقيةُ الحكمِ، وهو جمْعُ غيرِ المكِّيِّ الحجَّ والعمرةَ في أشهرِ الحجِّ في سفرٍ واحدٍ والعمرةُ مقدَّمةٌ، لكنِ اختلفَ العلماءُ والسَّلفُ قبلُ في تفضيلِ الإفرادِ والقِرانِ عليها.

وفي القرآنِ والحديثِ ذِكْرُ مُتعةٍ ثالثةٍ وهي مُتعةُ المطلَّقةِ، وهو ما يُعطي الزَّوجُ المطلَّقةَ بعد طلاقِهَا من مالِهِ إحساناً إليها إلَّا المطلَّقةَ قبلَ الدُّخولِ وقد فَرَضَ لها، وذلك حقٌّ: ﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢٤١] و﴿عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٦] كما قال الله، واختلفَ العلماءُ: هل هو واجبٌ أو ندبٌ؟ وكلُّها: بضمِّ الميم إلَّا ما حكى أبو عليٍّ عن الخليلِ[العين ٢/٨٣] في مُتعةِ الحجِّ، أنَّها بكسْرِ الميمِ، والمعروفُ الضَّمُّ.

فصل

١٢٠٦- قوله في حديثِ الأمانِ: «إذا قلتَ: مترْس»[خت:١١/٥٨، ط:١٠٣٩بكير] كذا ضبطَهُ الأَصِيليُّ بفتح التَّاء وسكونِ الرَّاءِ وآخرُهُ سينٌ مهملةٌ، وكسَرَ الرَّاءَ غيرُهُ، ورواه في «الموطَّأ» مُطرِّفٌ بسكونِ التَّاءِ وفتحِ الرَّاء، وبتشديدِها لابنِ بُكيرٍ وابنِ وهْبٍ والقعنبيِّ، وضبطَهُ ابنُ الوليدِ(١) عن أبي ذرٍّ: «مِترْس» بكسْرِ الميمِ

(١) هو أبو محمد بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الأندلسي. (ترتيب المدارك) ٧/٢٣٨.

وفتحِ التَّاءِ مخفَّفةً وسكونِ الرَّاء، وقال: كذا سمعتُهُ من أبي ذرٍّ؛ قال: وأهلُ خراسانَ يقولونه بفتحِ التَّاءِ غيرِ مشدَّدةٍ، وجاء في «الموطَّأ»: بالطَّاءِ ليحيى بنِ يحيى وكسْرِ الرَّاء[ط:٧٤٣]، كذا لعامَّةِ شيوخِنَا، وبشدِّ الطَّاءِ/ وتخفيفِهَا معاً، وعندَ أبي عيسى بفتحِ الرَّاءِ وهي كلمةٌ غيرُ عربيةٍ، فسَّرَها في الحديث: «لا تخفْ»[ط:٧٤٣] و«لا بأسَ»[خت:١١/٥٨]، قيل: والصَّوابُ الوجْهُ الأوَّلُ: بالتَّاءِ أو الطَّاء.

قوله في خبرِ الأنصارِ: «فقامَ النَّبيُّ ﷺ مُمْتِنَاً» كذا ضبطَهُ في البخاريِّ المتقنونَ في كتاب النِّكاحِ؛ بسكونِ الميمِ وكسْرِ التَّاءِ باثنتينِ فوقَهَا، قيل: معناه طويلاً، وضبطه أبو ذرٍّ: «مُمْتَنَّاً»[خ:٥١٨٠] وفسَّره متفضِّلاً، ورواه ابن السَّكَنِ هنا: «يمشي» وهو تصحيفٌ، وذكرَهُ في كتابِ الفضائلِ: «مُمْثِلاً»[خ:٣٧٨٥] بكسْرِ الثَّاء؛ أي: منتصباً قائماً كما تقدَّم، وضبطنَاه في مسلمٍ: «مُمثَلاً»[م:٢٥٠٨] بالفتح، قال الوَقَّشِيُّ: صوابه «مُمْثِلاً»، بسكونِ الميمِ وكسْرِ الثَّاءِ أي: قائماً، ورواه بعضُهم: «مُقْبِلاً» وكذا عند الجَيَّانيِّ، قال بعضُهم: والأوَّلُ الصَّوابُ، قال القاضي رحمه الله: وعندي أنَّ الصوابَ هذا للرِّوايةِ الأخرى: «فمَثَلَ قائماً»[م:٥٠٥].

وقولُ مسلمٍ في صدرِ كتابِهِ: «لكانَ رأياً متيناً»[مق:٤٢/١] كذا للفارسيِّ وللعُذْرِيِّ عند الصَّدَفِيِّ مِن المَتَانةِ وقوَّةِ الرَّأي وإصابتِهِ، وكان عند العُذْرِيِّ مِن روايةِ أبي بحرٍ: «مُثْبَتَاً» بثاءٍ مثلَّثةٍ بعدَها باءٌ بواحدةٌ من الثَّباتِ، والأوَّلُ أليقُ هنا بالكلام.

وذكر البخاري: «المتَّكَأ»[خت:١٢/٦٥] وأنكر قول من قال: «إنَّه الأُتْرُجُّ»، وقد قرىء: ﴿مُتَكاً﴾ [يوسف: ٣١] بتخفيف التَّاء غير مهموز(١). وقيل: [٣٧٢/١] إذا ثُقِّلَ فهو الطَّعام وإذا خُفِّفَ فهو الأُتْرُجُّ. وقيل: البَزْمَاوَرْدُ، وقيل: في المهموزِ بالتشديدِ هي المرافقُ الَّتي يُتكَّأُ عليها، وهو الَّذي رجَّحَ البخاريُّ واحتجَّ له، وذكرَ قولَ مَن قال: إنَّه «المَتْكُ» وقال: «إنَّما المتْكُ: طَرَفُ البَظْرِ» [خت:١٢/٦٥] قيَّدهُ بعضُهم بالضَّمِّ، وبعضُهم بالكسْرِ، وبعضُهم بالفتح، وصوابُهُ الفتحُ. ومنه قيل: «مَتْكَاءُ، وابنُ المَتْكَاءِ»[خت:١٢/٦٥] ممدودٌ؛ أي: الَّتي لم تُخفَضْ ولم يُقطَعْ ذلك منها، وقيل: المَتْكَاءُ: التي لا تمسكُ بولَها.

الميم مع الثَّاء

١٢٠٧- (م ث ل) قوله في ضرْبِ المملوكِ: «امتَثِلْ»[م:١٦٥٨] أي: اقتصَّ وافعلْ به مثلَ ما فعلَ بك، كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرى: «اقتصَّ منه»[د:٥١٦٧]، وكذا جاءَ في روايةِ ابنِ الحذَّاءِ: «اقتصَّ منه» في حديث ابنِ أبي شيبةَ، وقد يكون من المُثْلَةِ، وهي العقوبةُ؛ أي: عاقِبْهُ.

وقوله: «فمَثَلَ قائماً»[م:٥٠٥] أي: انتصبَ قائماً. ومنه: «مَن سرَّه أنْ يمثُلَ له النَّاسُ

(١) انظر: (معاني القرآن) للفراء ٤٢/٢.

قياماً»[د:٥٢٢٩] الماضي: بفتحِ الثَّاءِ وضمِّها والفتحُ أعرفُ، وقلَّ ما يجيءُ فاعلٌ مِن فَعُل إلَّا ما قيلَ في هذا، وفي فَارِهٍ وحامضٍ من فَرُهَ
[ن/٢/٩٢] وحَمُضَ،/والمستقبلُ بضمِّها.

وقوله: «ستجِدونَ في القومِ مُثْلَةً»[خ:٣٠٣٩] بضمِّ الميم وسكون الثَّاءِ كذا ضبطَه الأَصِيليُّ، وعندَ غيرِهِ: «مَثُلَةً» بفتحِ الميمِ وضمِّ الثَّاءِ، وقيل: ضمُّهما معاً يجوزُ وهو صحيحٌ، وهو ما فُعِلَ من التَّشويهِ ومُثِّلَ به مِن القتلى، وجمْعُهُ: مَثُلاتٌ وهي العقوباتُ أيضاً، قال الله: ﴿وَقَدْ
[١/٣٧٣] خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ [الرعد: ٦] فقد يُسمَّى هذا عقوبةً لِما قتلُوه هم مِن قريشٍ ببدرٍ.

ومنه: «ولا تُمَثِّلُوا ولا تَغْدِرُوا»[م:١٧٣١، ط:٧٤٢] والأوَّلُ اسمُ الفِعْلَةِ مِن ذلك، قالوا: وهو المِثْلُ أيضاً، وقال أبو عَمرٍو: والمَثْلة والمَثل بفتحِ الميمِ: قطْعُ الأنفِ والأذنِ(١)، وقال غيرُهُ: هو النَّكالُ. ومنه: «مَن مثَّلَ بعبدِهِ»[ق:٢٢/٢٩] أي: نكَّلَ به بعقوبةٍ شنيعةٍ.

وقوله: «وكانتِ امرأةٌ بغيٌّ يُتَمثَّلُ بحسنِها»[م:٢٥٥٠] أي: يُضرَبُ بها الأمثالُ.

وقوله: «إنْ قتَلَه فهو مِثْلُه»[م:١٦٨٠] قيل: في عدمِ الشَّفَقَةِ والرَّحمةِ والاستواءِ في الانتقامِ والبطشِ.

وقوله(٢): «فيها تماثيلُ»[خ:٢٤٧٩،م:٢١٠٧، ط:١٧٩٠] أي: صورٌ، واحدُها تمثالٌ.

وقوله: «رأيتُ الجنَّةَ والنَّارَ مُمثَّلَتَينِ في قِبلَةِ الجدارِ»[خ:٧٤٩] يَحتَمِلُ أنْ يريدَ بذلك مُعترضتَينِ مُنتصبتَينِ، وأنَّه رآهما حقيقةً كما تدلُّ عليه الرِّواياتُ الأُخرُ، وتكونُ رؤيتُهُ لهما في جهةِ قِبلَةِ الجدارِ وناحيتِهِ، وقيل: يحتملُ أنْ يكونَ معناه: عُرِضَ عليه مثالُهما وضُرِبَ له ذلك في الحائطِ، كما قال: «في عُرْضِ هذا الحائطِ»[خ:٥٤٠،م:٢٣٥٩] وأُرِيَ فيه مثالَهما.

وقوله في الدُّعاءِ لغيرِهِ: «ولكَ بمِثْلٍ»[م:٢٧٣٢] كذا رويناه بكسْرِ الميمِ وسكونِ الثَّاءِ، و«بمَثَلٍ» أيضاً بفتحِهما،/ يقال: مِثْلٌ ومَثَلٌ ومَثِيلٌ؛ مثلُ: شِبْهٌ وشَبَهٌ وشَبِيهٌ؛ أي: لك من الأجرِ لدعائكَ مِثلُ ما دعوتَ له فيه ورغبتَهُ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في: «﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥]، وفي حديثِ عيسى: وما أُوتُوا من روايةِ ابنِ خَشْرَمٍ» كذا لرواةِ مسلمٍ[م:٢٧٩٤]، ومِن طريقِ البَاجِيِّ عن ابنِ مَاهَانَ: «مثلُ روايةِ ابنِ خَشْرَمٍ» والأوَّل الصَّوابُ، لأنَّه إنَّما أرادَ أنَّه جاء بهذه اللَّفظةِ من روايةِ ابنِ خَشْرَمٍ وحدَهُ؛ إذ جاءَ بالحديثِ عن ابنِ خَشْرَمٍ وإسحاقَ بنِ إبراهيمَ، ولا وجْهَ لـ: «مِثْل» هنا.

الميم مع الجيم

١٢٠٨- (م ج ج) قوله في حديثِ محمودِ

---

(١) انظر: (الصحاح) ٥/١٨١٦.

(٢) هي عائشة رضي الله عنها.

ابن الرَّبيعِ: «وعقلَ مَجَّةً مَجَّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في وجهِهِ من بئرٍ في دارِهم»[خ:١١٨٥، م*:٣٣]، ومثلُه في حديثِ المرأةِ: «فمَجَّ في العَزْلاوَيْن»[م:٦٨٢] معناه كلُّهُ: إرسالُ الماءِ من الفَمِ مع نفخٍ، وقيل: وباعدَ بِهِ.

١٢٠٩- (م ج د) قوله: «أهلَ الثَّناءِ والمجدِ»[م:٤٧١]، و«مَجَّدَنِي عَبْدِي»[م:٣٩٥،ط:١٨٨]، و«يُمجِّدونَكَ»[خ:٦٤٠٨] أي: يُثنونَ عليكَ ويعظِّمونَكَ، و«المجيدُ»[خت:٩٧/٢٢،م:٣٧٨،ط:٤٠٢] من أسماءِ الله؛ قيل: العظيمُ، وقيل: الكريمُ، وقيل: المقتدرُ على الفضْلِ والإنعامِ، وأصلُ المجدِ: السَّعَةُ.

١٢١٠- (م ج ل) قوله: «كأثَرِ المَجْلِ»[خ:٦٤٩٧،م*:١٤٣] بفتحِ الميمِ وسكونِ الجيمِ؛ هي النَّفَّاخَاتُ الَّتي تخرجُ في الأيدي عندَ كثرةِ العملِ مملوءةً ماءً(١).

الميم مع الحاء

١٢١١- (م ح ح) قوله: «وبُرْدُ ابنِ عمِّي خَلَقٌ مَحٌّ»[م:١٤٠٦] بفتحِ الميمِ مشدَّدُ الحاءِ فسَّرَهُ في الحديثِ؛ أي: بالٍ، وهو صحيحُ التَّفسير، وهو المتناهي في البِلى؛ يقال منه: مَحَّ وأَمَحَّ، والمَحُّ من كلِّ شيءٍ: الدَّارِس.

١٢١٢- (م ح ل) قوله: «مُمْحِلِينَ»[م:٢١٣٧] أي: أصابَهم المَحْلُ، وهو القحطُ والشِّدَّةُ.

١٢١٣- (م ح ض) قوله: «كأنَّ ماءَهُ المَحْضُ»[خ:٧٠٤٧] أي: اللَّبنُ.

١٢١٤- (م ح ق) قوله في اليمينِ الفاجرةِ: «مَمحقةٌ للبركةِ»[خ:٢٠٨٧،م*:١٦٠٦] بفتحِ الميمِ وكسْرِ الحاءِ ويصحُّ بفتْحِهَا أي: مُذهِبَةٌ لبركتِهَا مُهلِكةٌ لها. ومثلُه: «ويُمحَقَا بركةَ بيعِهِما»[خ:٢١١٤].

١٢١٥- (م ح ش) قوله: «قد امتُحِشُوا»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] و«امتُحِشْتُ»[خ:٣٤٥٢] كذا ضبطَه أكثرُهُم بضمِّ التَّاء وكسْرِ الحاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه، وضبطناه على أبي بحرٍ بفتحِ التَّاءِ والحاءِ في الأوَّلِ، وضبطَه الأَصِيليُّ في الآخِرِ بفتحِهِما أيضاً، يقال: مَحَشَتْهُ النَّارُ؛ أي: أحرقتْهُ، كذا في «البارع»، وقال ابنُ قُتيبةَ: مَحَشَتْهُ النَّارُ وامتُحِشَ(٢)، وحكى يعقوبُ[إصلاح المنطق ٢٠١]: أَمْحَشَهُ الحرُّ: أحرَقَهُ، قال غيرُهُ: ولا يقال: مَحَشَتْهُ في هذا بمعنى: أحرقتْهُ، وحكى صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ١٦١/٣] الوجهَينِ في أحرقتْهُ قال: ومَحَشَتْ لغةٌ، وأَمْحَشَتْهُ المعروفُ، ويُقال: امتُحِشَ فلانٌ غضباً؛ أي: احترقَ، وقال الدَّاوديُّ: انقبضوا واسودُّوا.

١٢١٦- (م ح و) قوله: «وأنا الماحِي»[خ:٣٥٣٢،م:٢٣٤٥،ط:١٨٨٠] فسَّرَه في الحديث: «الَّذي مَحَا اللهُ بيَ الكفرَ» ويُروى: «الكفرَةَ» أي: أذهبَهم وأزالَهم، يقال: محَوتُ الكتابَ

(١) زاد في المطالع: ثمَّ يصْلُب ويبقي عُقَداً.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١١٦/٤.

أمحُوهُ، ومحَيتُهُ أمْحَاهُ إذا أذهبتَ كتابتَهُ،

[٣٧٤/١] فمعناه: ظهورُ الإسلامِ على الكفرِ، أو قَتَلَ مَن قَتَلَ من الكفرَةِ، ورجَّعَ بقيَّتَهم إلى الإيمانِ،

[ن٩٣/٢] وأبطلَ كفرَهُم،/ ووَقَعَ في كتابِ القاضي الشَّهيدِ في مسلمٍ: «وأنا الماحْ» هكذا بغير ياءٍ، وكذا في رواية الحَمَّويِّ وأبي الهيثمِ، وبعضُهم عن البخاريِّ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ القَسامةِ: «فمُحُوا من الدِّيوان» كذا لرواةِ البخاريِّ[خ:٦٨٩٩]، وعند الأَصِيليِّ: «فنُحُّوا» بالنُّونِ، والأوَّلُ الصَّواب.

الميم مع الخاء

١٢١٧- (م خ ر) قوله في التَّفسيرِ: وقال مجاهدٌ: «تَمخَرُ السُّفنُ من الرِّيحِ، ولا تمخَرُ الرِّيحَ مِن السُّفنِ إلَّا العِظَامُ» كذا لهم، وعندَ الأَصِيليِّ: «تمخَرُ السُّفنُ الرِّيحَ»[خت:١٠/٣٤] بضمِّ «السُّفنِ» ونصبِ «الرِّيحِ»، قال بعضُهم: صوابُهُ فتحُ «السُّفن» وضمُّ «الرِّيح»، الفعلُ للرِّيحِ؛ كأنَّه جعلَها المُصرِّفَةَ لها في الإقبالِ والإدبارِ، قال القاضي رحمه الله: والصَّواب -إن شاء الله- ما ضبطَه الأَصِيليُّ، وهو دليلُ القرآنِ، إذ جعلَ الفعلَ للسُّفنِ فقال: ﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤] قال الخليلُ[العين ٢٦١/٤]: مخَرَتِ السَّفينةُ إذا استقبلتِ الرِّيحَ، وقال أبو عبيدٍ وغيرُهُ: هو شَقُّها الماءَ، فعلى هذا السَّفينةُ فاعلةٌ/ مرفوعةٌ، وقال الكِسَائيُّ: مخَرَتْ تمخَرُ إذا جَرَتْ، قال أبو عبيدٍ: مواخرَ يعني: جوارِيَ(١).

١٢١٨- (م خ ض) قوله في الزَّكاةِ: «ولا الماخِضُ»[ط:٦١٠] هي الَّتي مَخَضَتْ؛ أي: حملتْ ودنَا وقتُها، نهيٌّ عن أخْذِها.

وقوله: «فيها بنتُ مَخاضٍ»[خ:١٤٤٨، ط:٦٠٨] هي الَّتي حملتْ أمُّها، وهي الآن ماخِضٌ وهو في السَّنةِ الثَّانيةِ؛ لأنَّ العربَ إنَّما كانت تحملُ الفحولَ على الإناثِ سنةً، فإذا وضعتْ تركتْها سنةً، حتَّى يشتدَّ ولدُها فيُرمَى الفحلُ عليها في الأُخرى، ففيها تحملُ وتمخَضُ.

وفي الحديثِ: «فأصابَها المَخاضُ»[م:٢١٤٤] أي: الطَّلْقُ والولادةُ.

الميم مع الدَّال

١٢١٩- (م د ح) قوله: «لا أحدَ أحبُّ إليه المِدْحةُ مِن الله»[خ:٤٦٣٧،م:٣٠٠١] المِدْحةُ: الثَّناءُ والذِّكْرُ الحَسَنُ؛ بكسْرِ الميمِ فإذا أزلْتَ التَّاءَ فتحتَ الميمَ فقلتَ: المَدْح، ومعنى ذلك أنَّه يريدُها ويأمرُ بها ويُثيبُ عليها.

١٢٢٠- (م د د) قوله: «في المدَّة الَّتي مادَّ فيها أبا سفيانَ»[خ:٧] بتشديدِ الدَّالِ؛ أي: جعلُوا

---

(١) (الغريبين) ١٧٤٣/٦، (غريب الحديث) لأبي عبيد ١٩٣/٢.

بينهم وبينه مدَّةَ صلحٍ وعهدٍ، ومثلُهُ: «إنْ شاؤوا مادَدْتُهم»[خ:٢٧٣١و٢٧٣٢].

وقوله: «ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه» [خ:٣٦٧٣،م:٢٥٤٠] أي: أجرَه في الصَّدقةِ بالمُدِّ من الطَّعامِ أو نصفَه، والمُدُّ: رطلٌ وثلثٌ. قيل: سمِّي مدّاً؛ لأنَّه مِلءُ كفَّي الإنسانِ إذا مدَّهما طعاماً.

وقوله: «أمُدُّ في الأُولَيَين»[خ:٧٧٠،م:٤٥٣] أي: أُطوِّلُ، و«رجلٌ مَديدٌ»[طب:١٠٥٨٠] طويلٌ.

قوله: «هم أصلُ العرَبِ، ومادَّةُ الإسلام» [خ:٣٧٠٠] أي: الذين يمدُّونَهم ويعينونَهم ويُكثِّرون جيوشَهم إذا احتاجوا إليهم، ويمدُّونَهم أيضاً بما يُؤخَذُ منهم من صدقاتِهم، وكلُّ ما أَعنتَ به قوماً في الحربِ وغيرِها وزدتَهم فيه فهو مادَّةٌ لهم، يُقال: مدَدْنا القومَ: صِرْنا لهم مدَداً وأمدَدْناهم بغيرِنَا. قال الله تعالى: ﴿وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ﴾ [الإسراء: ٦]. ومنه قوله: «العونُ بالمَدَدِ»[خت:١٨٤/٥٦]. ومنه قوله: «مَدَدِيٌّ»[م:١٧٥٣] أي: رجلٌ ممَّن جاء في المَدَدِ. ومنه: «أتانا أمدادُ أهلِ اليمنِ»[م:٢٥٤٢].

وقوله: «وأمدَّها خواصِرَ»[م:٢١٣٧] أي: أوسَعَها وأتمَّها من الشِّبَع.

وقوله: «سبحانَ الله عددَ خلقِه ومِدادَ كلِماتِه»[م:٢٧٢٦] أي: قدْرَها، والمِدَادُ مصدرٌ كالجِدَاد، وقوله: «عددَ خلقِه، ومِدادَ كلماتِه» يحتملُ أنَّه على ظاهرِهِ واستعارَه للكثرةِ، وقيل: يحتملُ أنَّ المرادَ به الأجرَ على ذلك.

وقوله: «وامتدَّ النَّهارُ»[خ:١١٦٧،م:٦٨١] طالَ وتنفَّسَ وارتفعْ.

١٢٢١- (م د ر) قوله: «يمدُرُ حوضَه» [م:٣٠١٠] بضمِّ الدَّال؛ أي: يطيِّنُه ويُغلِقُ بالطِّينِ شِقَاقَه؛ لئلَّا يتسرَّبَ منه الماء.

وقوله في الثَّوبِ المصبوغِ للمُحْرِمِ: «إنَّما هو مَدَرٌ»[ط:٧٩١] يعني: تراباً؛ يريد إنَّما صُبغ بالمَغرَة، والمَدَرُ: الطِّينُ اليابسُ.(١)

١٢٢٢- (م د ى) قوله: «وليسَ لنا مُدىً» [خ:٥٥٠٣،م:١٩٦٨]، و«مُدَى الحبشةِ»[خ:٢٤٨٨،م:١٩٦٨] مقصورٌ مضمومُ الميم، و«أخذ المُدْية»[م:٢٠٣٨] بضمِّ الميم ساكنُ الدَّالِ واحدَةُ المُدَى؛ وهي: السَّكاكينُ، ويقال في واحدِها أيضاً: مَديةٌ بفتحِ الميمِ، ومِديةٌ بكسْرِها، ويقال: مِدىً: في الجمعِ بالكسْرِ أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الزَّكاة: «إلَّا مادَت على جلدِه» [خ:٥٢٩٩] كذا روايةُ الأكثرِ بالدَّالِ المهملةِ مخفَّفةً، من مادَ إذا مالَ، وللجُرجانيِّ في كتابِ الطَّلاق: «مارَتْ» بالرَّاء، ومعناه: سالتْ عليه وامتدَّتْ، وقال الأزهريُّ: معناه تردَّدَتْ وذهبتْ وجاءتْ، وفي كتابِ مسلمٍ في حديثِ عمرِو النَّاقدِ عن سفيانَ: «إلَّا سبغَتْ عليه أو

(١) زاد في المطالع: [و]يعني به هاهنا الأحمرَ منه، وهو المَغرَةُ.

[ن/٢ ٩٤] مرَّتْ عليه»[م:١٠٢١] «ومرَّتْ»/ أيضاً صوابٌ، ولـ: «مادَتْ» بالدَّالِ وجهٌ يقرُبُ من هذا، وقد يكون «مادَّتْ»[خ:٥٢٩٩] مشدَّدُ الدَّالِ من الامتدادِ، وجاء فاعَلَ بمعنى فَعَلَ من واحدٍ، وبالتَّشديدِ ضبطَه أكثرُهم، ويُروى: «مُدَّتْ» بمعناه.

وقوله في هلالِ رمضانَ: «إنَّ الله قد أمدَّه لرؤيتِه» كذا الرِّوايةُ في جميعِ نُسَخِ مسلمٍ[م:١٠٨٨]؛ قال بعضُ المتعقِّبين: قيل: لعلَّ «أَمَّدَه» بتشديدِ الميمِ وتخفيف الدَّالِ من الأَمَدِ؛ أي: أطال أَمَدَهُ، أو «مَدَّه» بغير ألفٍ، قال القاضي رحمه الله: والرِّوايةُ صحيحةٌ عندي، وتكون بمعنى: أطالَه، يقال: منه مدَّ وأمدَّ. قال الله تعالى: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] قُرِىء بالوجهَين(١)؛ أي: يطيلونَ لهم فيه، من

[١/٣٧٥] الإمدادِ، أي: زادَ في عددِه/ النَّاقصِ فيكونُ من أمدَدْتُ الشَّيءَ إذا زدتَ فيه من غيرِه كما تقدَّم، وقد يكون من المُدَّة؛ أي: أعطاه مُدَّةً وقدْراً. قال صاحب «الأفعال»[ابن القطاع ١٩٧/٣]: أمدَدْتُه مُدَّةً: أعطيتَها له.

وقوله في الحديثِ الآخرِ: «لو تَمادى ليَ الشَّهرُ» وعند العُذْرِيِّ: «تَمادَّ»[م:١١٠٤] مشدَّدُ الدَّالِ من الامتداد، وهما بمعنىً. وجاء في الرِّوايةِ الأخرى: «لو مُدَّ لنا الشَّهرُ»[خ:٧٢٤١، م:١١٠٤].

وقوله: «بعدما امتدَّ النَّهارُ»[خ:١١٦٧،م:٦٨١] أي: ارتفع، ورواه ابنُ الحذَّاء في مسلم وبعضُهم: «اشتدَّ» وكذا في البخاريِّ[خ:٨٤٠]، وهو بمعنى: ارتفع أيضاً، يُقال: اشتدَّ النَّهار وامتدَّ، قال أبو عُبيد: شَدُّ النَّهار: ارتفاعُه(٢).

وقوله: «نظرتُ إلى مدِّ بصري»[م:١٢١٨] كذا الرِّوايةُ عندَ أكثرِهم، ولها وجهٌ؛ أي: امتدادَ نظرِي ومنتهاه ومسافته، لكن قيل: وجْهُ الكلام: «مَدَى بصرِي»[ش:١٤٧٠٥] وبالوجهَين هنا في كتابِ القاضي التَّميميِّ.

في الحجِّ في تحريمِ المدينةِ في حديثِ سهلِ بنِ حُنيفٍ: «أهوى بيدِه إلى المدينةِ، وقال: إنَّها حرَمٌ آمِنٌ»[م:١٣٧٥] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند الأشعريِّ عن ابنِ ماهَانَ: «إلى اليَمنِ» مكان: «المدينة»، ولعلَّه عليه السلام كان بموضعٍ تكونُ منه المدينةُ يميناً حين قالَه.

وقوله في الأشربة: «ما نبيذُ الجَرِّ؟ قال: كلُّ شيءٍ يُصنَعُ من المَدَرِ»[م:١٩٩٧] كذا للكافَّةِ، وعند بعضِ رواةِ ابنِ الحذَّاءِ: «من المِزْرِ» وهو وهمٌ.

وقوله: «لا يَسمَعُ مَدى صوتِ المؤذِّنِ»[خ:٦٠٩،ط:١٥١] أي: غايتُه ومنتهاه، قاله مالكٌ وغيرُه[مسند الموطأ ٤٦٨]، ووقع للقَابِسيِّ وأبي ذرٍّ في كتابِ التَّوحيدِ في حديثِ مالكٍ: «نداءَ

---

(١) انظر: (السبعة في القراءات) ص٣٠١.

(٢) انظر: (المحكم) لابن سيده ٦٠٨/٧، (أساس البلاغة) ٤٩٨/١.

صوتِ المؤذِّنِ»، والأوَّلُ المعروف.

وقوله: «منعَتِ الشَّامُ مُدْيَها»[م:٢٨٩٦] بضمِّ الميم وسكون الدَّال، قيل: المُدْيُ: مئة مُدٍّ واثنانِ وتسعونَ مُدّاً، بمُدِّ النَّبيِّ ﷺ، وهو ستُّ وَيْبَاتٍ بمصر، والوَيْبَةُ: أربعةُ أرباعٍ، وقيل: عشرون مُدّاً، والمُدْيُ: صاعٌ لأهلِ الشَّام معروفٌ، قيل: هو تسعةَ عشرَ مكُّوكاً، والمكُّوكُ: صاعٌ ونصف، والصَّاعُ: أربعةُ أمدادٍ، والمدُّ: خمسةُ أرطالٍ وثلثٍ، وهذا خلافُ الحسابِ الأوَّل.

الميم مع الذَّال

١٢٢٣- (م ذ ق) قوله: «مَذْقةُ لَبَنٍ»[م:١٨٠٧] بفتحِ الميمِ وسكونِ الذَّالِ، هي الشَّيءُ القليلُ منه، ممذوقاً؛ أي: مخلوطاً بالماء.

١٢٢٤- (م ذ ي) قوله: «كنتُ رجلاً مذَّاءً» [خ:١٣٢،م:٣٠٣] ممدودٌ، والمَذْيُ: بفتحِ الميمِ، ويُقال: بسكونِ الذَّالِ وكسرِها معاً: الماءُ الرَّقيقُ الَّذي يخرجُ عند الملاعبةِ يُقال منه: مَذِيَ الرَّجلُ وأمذَى.

وقوله: «كنَّا نُكري الأرضَ على الماذِيانَاتِ»[م:١٥٣٦] ضبطناه بكسرِ الذَّالِ في الأكثر، وقد فتحَها بعضُهم؛ قيل: هي أمَّهاتُ السَّواقي، وقيل: هي السَّواقي الصِّغارُ كالجداولِ، وقيل: الأنهارُ الكِبَار، وليست بعربيةٍ؛ هي سَوَاديَّةٌ، ومعناه: على أنَّ ما ينبتُ على حافَتيها لربِّ الأرض.

الميم مع الرَّاء

١٢٢٥- (م ر أ) قوله: «حتَّى إنَّهم يقتلونَ كلبَ المُرَيْئَةِ» تصغيرُ امرأةٍ، و«أيُّها المَرْء» [خ:٣٠٩٤،م:١٧٩٨] أي: الرَّجلُ، والجمعُ مَرؤونَ، ومنه في الحديثِ: «أيها المَرْؤونَ»(١). وقوله: «ومروءتُه؛ خلُقُه»[ط:٧٦٦] المروءةُ: مكارمُ الأخلاقِ وحسنُ المذاهبِ والشَّمائلِ، قيل: أصلُه من شِيمةِ المرء؛ أي: إنَّه لا يكون امرءاً إلَّا بأخلاقِه الحَميدةِ لا بصورتِه.

١٢٢٦- (م ر ج) قوله: ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرَّحمن: ١٥] المارِجُ: اللَّهيبُ المختلِطُ، وقيل: نارٌ دونَ الحجابِ منها هذه الصَّواعقُ.

وقوله: «في مَرْجٍ أو رَوضةٍ»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧، ط:٧٣٤] المَرْجُ: أرضٌ فيها نباتٌ تمرُجُ فيه الدَّوابُ؛/ أي: تَسرحُ وتَذهبُ وتجيءُ، ومنه: [ن/٢٥/٩٥] «مَرَجَ أمرُ النَّاسِ»[خت:١٠/٥٩] أي: اختلطَ، و﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾[الرَّحمن: ١٩]؛ أي: خلطَهما.

١٢٢٧- (م ر ر) قوله: «ولا لِذي مِرَّةٍ سَويٍّ»[د:١٦٣٤] المِرَّةُ -بكسرِ الميمِ-: القوَّةُ، وهي هنا على الكسبِ والعمل.

وقوله: «فخرجوا -يعني أهلَ خيبرَ- بفؤوسِهم ومُرورِهم ومَكاتِلِهم»[م:١٣٦٥] المُرورُ: الحِبَالُ؛ واحدها مَرٌّ ومِرٌّ بالفتح والكسر، والمُرور أيضاً: المسَاحِي واحدها مَرٌّ لا غير. وقد جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «بمَساحِيهم ومكاتِلِهم»[خ:٦١٠،م*:٢٥٥٠،ط:٧٧٨]؛ قال بعضُهم:

(١) ذكره الخطابي في (غريب الحديث) ٣/٩٢.

[١/٣٧٦] إذا كانت الحديدةُ مقبلةً على العاملِ فهي/ مِسْحَاةٌ، وإن كانت مُدْبِرةً فهي مَرٌّ.

و«استمَرَّ الجيشُ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: مضى، استفْعَلَ من مَرَّ.

١٢٢٨- (م ر ط) قوله: «تمرَّطَ شَعَرُها»[م:٢١٢٢] أي: انتتفَ وتقطَّعَ، ومثلُه في الحديثِ الآخرِ: «تمزَّقَ»[س:٥٢٥٠]، وفي الحديثِ الآخرِ: «امَّزَقَ» بشدِّ الميمِ: انفعلَ من مزَقَ، فأُدْغِمتِ النُّونُ.

وقوله: «وعليه مِرْطٌ»[م:٢٠٨١] بكسرِ الميمِ و«مُرُوطُ نسائِهِ» و«قسَمَ لنا مُرُوطاً»؛ المِرْطُ: كِساءٌ من صوفٍ أو خَزٍّ أو كَتَّانٍ؛ قاله الخليلُ[العين ٧/٤٢٧]، وقال ابنُ الأعرابيِّ: هو الإزارُ[١]، وقال النَّضْرُ: لا يكونُ المِرْطُ إلَّا دِرْعاً، وهو من خَزٍّ أخضرَ، ولا يُسمَّى المِرْطُ إلَّا الأخضرُ ولا يلبَسُه إلَّا النِّساءُ، وظاهرُ الحديثِ يصحِّحُ ما قالَه الخليلُ وغيرُه أنَّه كِساءٌ، وفي الحديثِ الصَّحيحِ: «خرجَ رسولُ الله ﷺ في مِرْطٍ مرحَّلٍ من شَعَرٍ أسود»[م:٢٠٨١].

١٢٢٩- (م ر م) قوله: «كأنَّها مَرْمَرَةٌ حَمراءُ»[خ:٤٤٠٠] قال الكِسائيُّ: المَرْمَرُ: الرُّخام[٢].

وقوله: «مِرْماتَينِ حسنتَين»[خ:٦٤٤،ط:٢٩٣] تقدَّم ذكرُهما في حرف الرَّاء، فمن جعلَهما اللَّحمَ الَّذي بين ظِلْفَي الشَّاةِ، كانت الميمُ أصليةً، وكان في فتحِها وكسرِها الوجهانِ، ومن جعلَهما السَّهمَينِ اللَّذين يُرمَى بهما، وهو أشبهُ لوصفِه إيَّاهما بـ: «حسنتَين» كانت الميمُ زائدةً ولم يجزْ فيها إلَّا الكسرُ؛ لأنَّها آلةٌ مِفعلةٌ كمِغرفَة ومِصدغَة.

١٢٣٠- (م ر ض) قوله: «أصابه مُرَاضٌ»[خ:٢١٩٣] بضمِّ الميمِ وتخفيف الرَّاءِ وضادٍ معجمةٍ: داءٌ يُصيب النَّخلَ، وكسَرَ بعضُهم الميمَ.

وقوله: «ولا يحُلَّ مُمرِضٌ على مُصِحٍّ»[ط:١٧٥١] وقال الجوهريُّ[مسند الموطأ ٩٢٨]: لا يحِلُّ للمجذومِ أنْ ينزلَ محَلَّ الصَّحيحِ فيؤذيَه، وقد تقدَّمَ الخلافُ في ضبطِ: «يحلَّ».

١٢٣١- (م ر غ) قوله: «فتمرَّغْتُ كما تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ»[خ:٣٤٧،م:٣٦٨] بالغينِ المعجمةِ، و«حتَّى يتمرَّغَ الرَّجلُ على قبرِ أخيه»[م:١٥٧] هو: التَّمَعُّكُ في التُّراب.

١٢٣٢- (م ر ق) قوله: «يَمرُقونَ من الدِّينِ مروقَ السَّهمِ من الرَّميَّةِ»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤،ط:٤٨٥] وعند بعضِ شيوخِ أبي ذرٍّ في كتابِ التَّوحيدِ: «مَرْقَ السَّهمِ» أي: يخرجونَ وينفصلونَ عنه كما ينفصلُ السَّهمُ من الرَّميَّة إذا نفذَها.

وقوله: «إذا طَبَخْتَ مرَقَةً»[م:٢٦٢٥] بفتح الرَّاءِ، ومَرَقٌ أيضاً، كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «ومَرَقاً فيه دُبَّاءٌ»[خ:٢٠٩٢،م:٢٠٤١،ط:١١٥٦] هو ما يُطبَخُ من اللَّحمِ وشبهِهِ، ويُؤكَل بمائِهِ، يُصطبَغُ فيه بضدِّ الثَّريد.

---

(١) انظر: (الصحاح) ٤/٧٠٧، ولم ينسبه.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٥/١٤٤ ولم ينسبه.

١٢٣٣ - (م ر و) و«ما أنهَرَ الدَّمَ من القَصَبِ والمَرَوَةِ»[خت:١٨/٧٢] هي الحِجَارةُ المحدَّدةُ، ومنه سُمِّيت المرْوةُ قرينةُ الصَّفا.

١٢٣٤ - (م ر ي) «هل تُمارُونَ في رؤيتِه» [خ:٨٠٦] مخفَّفةُ الميمِ؛ أي: تتجادَلونَ وتتخالفونَ فيه، ويكون بمعنى: هل يدخلُكم تشكُّكٌ، والمِرْيةُ: الشَّكُّ، وقد جاءت «المُمَاراةُ» [ش:١٣٢٢٨] و«المِراء»[د:٤٦٠٣] ممدودٌ مكسورُ الميمِ. و«مارَى» و«يُمارِي» و«لا أمارِيكَ» [م:١٢٠٥] كلُّه مذكورٌ، ومعناه: المجادَلةُ والمخالفةُ، و«يتمارَى في الفُوْقِ»[ط:٤٨٥] أي: يُشكِّكُ، يقال: لا تمترِ في كذا؛ أي: لا تشكَّ، كأنَّه يُجادلُ ظنَّه ونفسَه فيما يشكُّ فيه. و«تمارَيتُ أنا والحرُّ بنُ قيسٍ»[خ:٧٤،م:٢٣٨٠] أي: اختلفنا.

«المُرْيُ»[خت:١٢/٧٢] الَّذي يُؤكلُ به، جرى ذِكْرُه في تخليلِ الخمرِ بسكونِ الرَّاء، فأمَّا المَرِيءُ الَّذي هو الحُلْقومُ: فبفتحِ الميمِ وكسرِ الرَّاءِ وآخرُه مهموزٌ، وغير الفرَّاء لا يهمِزُه(١).

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الدِّيَّاتِ: «لا يحِلُّ دمُ المسلمِ -إلى قوله- إلَّا بثلاثٍ»[خ:٦٨٧٨،م:١٦٧٦]، وذكرَ: «المارِقَ لدينِهِ» كذا للمَروَزيِّ وكافَّةِ رواة الفِرَبْرِيِّ، وعند الجُرجَانيِّ: «المفارِقُ» وهو أوجَهُ، والمعروفُ في الحديثِ. ومعنى «المارِقِ»: الخارجُ والتَّاركُ(٢).

قوله: «كَرَمُ المرءِ تقواهُ»[ط:١٠٦٤بكير] كذا عندَ ابنِ وضَّاحٍ وابنِ المُرابِطِ، وعند غيرِهم: «كَرَمُ المؤمنِ»[ط:٧٦٦].

قوله: «وأَمِرَّ الأذى عن الطَّريقِ»[م:٢٦١٨] كذا لهم؛ أي: أزِلْه ونحِّهِ، وعند الطَّبريِّ: «أَمِزْ» بالزاي، وهو قريبٌ منه، من مُزْتُ الشَّيءَ من الشَّيءِ؛ إذا أبنْتَه منه ونحَّيتَه عنه، ولابنِ الحذَّاءِ: «أخِّرْ».

قوله: «فتمَرَّقَ شَعرِي»[خ:٣٨٩٤،م:٢١٢٢] كذا لهم، بالرَّاءِ المهملةِ وهو مِثْلُ تمرَّطَ وتمعَّطَ؛ أي: انتتفَ وسقطَ، وعند عُبدوس وأبي الهيثمِ والقَابِسيِّ: «تمزَّقَ» بالزاي، وإنْ قرُبَ معناه فإنَّه/ لا يُستعملُ/ في الشَّعَرِ في حالِ المرض. [ن/٢٥/٩٦] [١/٣٧٧]

قوله في سجودِ القرآنِ: «إنَّا نمُرُّ بالسُّجودِ فمَن سجدَ فقد أصابَ»[خ:١٠٧٧] كذا لكافَّتهم، وعند الجُرجانيِّ: «إنَّما نمرُّ»، ورواه بعضُهم عن أبي ذرٍّ: «إنا لم نؤمَر»؛ قالوا: وهو الصَّوابُ، وغيره مغيَّرٌ منه، وكذا كان مُصْلَحاً في كتاب القَابِسيِّ، قال عُبدوسُ: وهو الصَّحيحُ وهو بمعنى ما ذكرَه البخاريُّ آخرَ الحديثِ: «إنَّ الله لم يفرضِ السُّجودَ إلَّا أنْ نشاء»[خ:١٠٧٧].

في التَّفسير: «﴿مُجْرَاهَا﴾[هود: ٤١]: مسِيرها» رواه الأَصِيليُّ: بضمِّ الميمِ في الآخَرِ وفتحِها

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٥/٢٠٥.

(٢) زاد في المطالع: و«اللَّامُ» بمعنى «عن».

معاً وكسر السِّين، وبعدَه: «﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾ موقفها» كذا عنده للمَروَزيِّ، وعلى الميمِ: الرَّفعُ والنَّصبُ، وعند الجُرجانيِّ: ﴿ومُرسِيها﴾ [هود: ٤١] بضمِّ الميم وكسرِ السِّينِ، وعلى ميم: «مُوقفها» أيضاً: الضَّمُ والنَّصبُ، ثمَّ قال: «ويقرأُ: ﴿وَمَرْسَىٰهَآ﴾ مِنْ رَسَتْ و﴿مَجْرىٰهَا﴾: مِنْ جَرَتْ»[خت:٦٥/٧] وكلامُه يدلُّ بعدَ ذلك أنَّ صحَّة الضَّبطِ عنده أوَّلاً على ضمِّ الميماتِ، وأنَّه اسمُ فاعلِ ذلك بها، ولغيرِ الأَصيليِّ تلكَ الكلماتِ ساقطةٌ، وإنَّما عندهم: «﴿مُجْرىٰهَا﴾: مَوقِفُها».

قوله: «مَرَقاً فيه دُبَّاءٌ»[خ:٢٠٩٢،م:٢٠٤١،ط:١١٣٩] كذا جاءَ فيها في غيرِ موضعٍ، وفي «موطَّأ» ابنِ بُكيرٍ: «غَرْفاً فيه دُبَّاء» كذا عنده: بفتحِ الغينِ، وهو من معنى «مَرَقاً»، فالغَرْف: كلُّ ما يُغرَف باليدِ وشبهُه، ومنه المِغرَفة، والغَرْفةُ: اسمُ الشَّيءِ المغروف.

قوله في التوبةِ في كتابِ مسلمٍ في روايةِ أبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ: «وقال: مِنْ رَجُلٍ بِداويَّةٍ»[م:٢٧٤٤] كذا للجميعِ وهو الصَّوابُ وكما في سائرِ الأحاديثِ، وكان عندَ بعضِهم: «مرَّ رجلٌ» وكذا كان في كتابِ القاضي التَّميميِّ، والصَّوابُ الأوَّلُ؛ لأنَّه إنَّما بيَّن الخلافَ بين قولِهِ: «بداويَّةٍ من الأرضِ»[م:٢٧٤٤] وقولُ أخيه عثمانَ في الحديث قبلَه: «في أرضٍ دويَّةٍ» لا غير، وهما بمعنى؛ أي: بمفازةٍ قَفْرٍ من الأرضِ، وابتداءُ الحديثِ يدلُّ عليه: «للهُ أفرَحَ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ» حَالتهُ كما ذَكَر.

وقوله في تفسيرِ ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾[النجم: ٤٩]: «مِرزَمُ الجوزاءِ»[خت:٦٥/٥٣] والمِرْزَمُ: نجمٌ آخر غيرُ الشِّعرى.

الميم مع الزاي

١٢٣٥- (م ز ر) ذكر «المِزْر»[خ:٤٣٤٣، م:١٧٣٣] وفسَّره في الحديث: «شرابُ الذُّرَة والشَّعير».

١٢٣٦- (م ز ع) قوله: «وما في وجهِه مُزْعةُ لحمٍ»[خ:١٤٧٤،م:١٠٤٠] بضمِّ الميمِ وسكونِ الزَّاي؛ أي: قطعةٌ؛ حملَهُ أكثرُهم على ظاهرِهِ، وقيل: هو عبارةٌ عن سقوطِ جاهِهِ ومنزلتِهِ.

وقوله: «شِلْوٍ مُمزَّعٍ»[خ:٣٠٤٥] أي: قطعةٌ من لحمِهِ مُقطَّعةٌ مفرقةٌ.

١٢٣٧- (م ز ق) قوله في سؤالِ شعبةَ عن أبي شَيبةَ قاضي واسِطٍ[(١)] وقولِه: «ومزِّقْ كتابي»[م:٧٢] كذا هو على الأمر بكسرِ الزَّاي، وهو الصَّوابُ، تقيَّةً منه أو من مقدِّمه، وبعضُهم رواه: «ومزَّقَ» على الخبر، ولا وجهَ له.

الميم مع الطاء

١٢٣٨- (م ط ر) قوله: «مُطِرْنا بنَوءِ كذا» [خ*:٨٤٦،م:٧١،ط:٤٥٨]، و«مَطَرتِ السَّماءُ»[خ:٢٠٢٧، م:١١٦٧]؛ العربُ تقول: مَطَرتِ السَّماءُ وأمطَرَتْ،

(١) زاد في المطالع: وأبو شَيبةَ هذا جدُّ بني أبي شَيبة: أبي بكرٍ وعثمانَ والقاسمِ بني محمَّدِ بنِ أبي شَيبة.

وحكى المفسِّرون مَطرتْ في الرَّحمةِ، وأمطَرَتْ في العذاب(١).

قولُ البخاريِّ: «مَن تمطَّرَ في المطرِ حتَّى تحَادرَ على لِحيَتِه»[خت:١٥/٢٤] معناه: يطلبُ نزولَه عليه، مشتقٌّ من اسمِ المطرِ، كما قيل: تصبَّرَ من الصَّبر، وقد يكون من قولِهم: ما مطَرَني بخيرٍ؛ أي: ما أعطانيه، والمُستمطِرُ: طالبُ الخير.

قوله: «تظَلُّ جيادُنا مُتمَطِّراتٍ»[م:٢٤٩٠] أي: سِرَاعاً يسابِقُ بعضُها بعضاً(٢).

قوله: «مَطَّرْس»[ط:٧٤٣] في الأمان، يُروى: بفتح الطَّاء وتشديدها وإسكان الرَّاء وفتحها وكسرها وبسكون الطَّاء وكسر الرَّاء، وفسَّره في الحديث: «لا تخفْ» كلمةٌ فارسيةٌ، وقد ذكرناه، وقيل صوابُه: فتحُ الطَّاء وسكونُ الرَّاء.

١٢٣٩- (م ط ط) قوله في الشَّرابِ: «يتمطَّطُ»[ط:١٥٧٣] قيل: يتمدَّدُ، وبمعناه يقال: مطَّ الرَّجلُ الشَّيءَ إذا مدَّه.

١٢٤٠- (م ط ي) قوله: «ثمَّ تمطَّيتُ»[خ:٦٣١٦،م:٧٦٣] التَّمطِّي معلومٌ غير مهموزٍ، ووقعَ في الأصلِ مهموزاً: «تمطَّأتُ»[خ:٣٩٩٨] وهو وهمٌ من النَّقَلةِ، قيل: هو التَّمدُّدُ وأصلُهُ الدَّالُ: مدَدْتُ ومطَطْتُ بمعنىً، وقيل: أصلُه الطَّاءُ من المَطَا، وهو الظَّهْرُ، وهذا قول الأصمَعيِّ وهو أظهرُ؛ لأن المُتمطِّي يمدُّ مَطَاه بتمطِّيه؛ أي: ظَهْرَهُ(٣)، وقد قالوا:/ مَطَوتُ؛ أي مدَدْتُ، وهذا [١/٣٧٨] يدلُّ أنَّه غيرُ مبدَلٍ من الواو(٤).

الميم مع الكاف

١٢٤١- (م ك ك) قوله: «المَكُّوكُ» [خت:١٢/٦٥،م:٣٢٥] هو مِكيالٌ معروفٌ بالعراق، بفتحِ الميمِ وتشديدِ الكافِ، ويسعُ صاعاً ونصفاً بالمدنيِّ، ويُجمَعُ: «مَكَاكِيٌّ»[م:٣٢٥] و«مَكاكِيك»[م:٣٢٥] وبالرِّوايتَين جاءَ في مسلمٍ.

١٢٤٢- (م ك س) قوله: «ولا صاحبَ مَكْسٍ»[م:١٦٩٥] بفتحِ الميمِ؛/ أصلُ المَكْسِ: [ن/٢/٩٧] الخيانةُ، والمرادُ هنا: العِشار، والماكِسُ: العاشرُ، وأصلُ المَكْسِ: النُّقصانُ، مكَسَ وبخَسَ بمعنى: نقَصَ الشَّيءَ.

في حديثِ جابرٍ: «أتُراني ماكستُكَ» [م:٧١٥] ومنه: المماكَسةُ في البيوعِ؛ أي: إعطاءُ النَّقصِ في الثَّمن.

(١) انظر: (الجامع لأحكام القرآن) ٨١/٩. زاد في المطالع بعدها: لأنَّهم وجدوه كذا في القرآنِ في مواضعَ، والصَّحيحُ أنَّهما بمعنىً؛ ألا تراهم: ﴿قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤] وإنَّما ظنُّوه مطرَ رحمةٍ، فقيل لهم: ﴿بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤].

(٢) يشير إلى بيت حسان وتمامه كما في مسلم:
تظل جيادنا متمطرات تلطمهنَّ بالخُمُر النساءُ

(٣) انظر: (غريب الحديث) لأبي عبيد ٢٢٧/٣.

(٤) زاد في المطالع: قلت: وعندي أنَّها غيرُ مُبدَلةٍ، إنَّما يقال: مطَّ ومدَّ لغتان، ثمَّ أُبدِل من الطَّاء في تمَطَّى بأصله تمطَّط، اجتمعت ثلاثُ طاءاتٍ، كما قالوا تَظنَّى وتقضَّى، من تقضَّض وتظنَّنَ، ومطُّ الشَّيءِ مدُّه.

فصل الاختلاف والوهم

في حديث رَضاعِ الكبيرِ: «قالتْ: فمكَثَ سنةً» كذا عند أبي بحرٍ وابنِ عيسى، وهو غلطٌ وصوابُه روايةُ غيرُهما من شيوخِنَا: «قال: فمكثتُ سنَةً»[م:١٤٥٣] وقائل هذا ابنُ أبي مُلَيكَةَ، راوي الخبرِ عن القاسمِ، والدَّليلُ على ذلك تمامُ الخبرِ، وذِكْرُه لقاءَه له، وقولُه بعدُ له: «فحدِّثْه عنِّي».

الميم مع اللام

١٢٤٣- (م ل ا) قوله: «يمينُ الله مَلْأَى» [خ:٧٤١٩،م:٩٩٣] كذا رويناه وهي عبارةٌ عن كثرةِ الجودِ وسَعَةِ العطاءِ، ورواه بعضُهم في كتابِ مسلمٍ: «ملَا»: بفتح اللاَّمِ على نقْلِ حركة الهمزة.

وقوله: «أحسِنوا المَلَأَ»[م:٦٨١] مقصورٌ مهموزٌ بفتحِ الميمِ واللَّامِ معناه: الخُلُق.

وقوله «في ملأٍ من بني إسرائيلَ»[خ:٧٤، م:٢٣٨٠]، و«مَلأ بني النَّجَّارِ»[خ:٤٢٨،م:٥٢٤] أي: جماعة. وكذلك قوله: «إنْ ذكرَني في مَلإٍ ذَكَرتُه في مَلإٍ خيرٍ منه»[خ:٧٤٠٥،م:٢٦٧٥].

وقوله: «لكَ الحمدُ ملءَ السَّماواتِ والأرضِ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ»[م:٤٧١] قال الخطَّابيُّ[معالم السنن ١١٦/٢]: هو تمثيلٌ وتقريبٌ، والمرادُ به تكثيرُ العددِ حتَّى لو قُدِّر ذلك وكان أجساماً لملأتْ ذلك، ويحتملُ أنَّ المرادَ بذلك أجرُها، ويحتملُ أنَّ المرادَ بها التَّعظيمُ لقدْرِها لا كثرةُ عددِهَا كما يقال: هذه كلمةٌ تملأ طِباقَ الأرض.

ومنه:

«إنَّ الملا قد بغَوا علينا»[خ:٧٢٣٦،م:١٨٠٣](١)

أي: جماعتَنا يريدُ قريشاً، ومَلَأُ النَّاس أشرافُهم، وسهَّله هنا، وجاء عند الأَصِيليِّ في كتاب التَّميميِّ ممدوداً وليس بشيءٍ، وأمَّا المقصورُ فما اتَّسَعَ من الأرض.

وقوله: «من الملءِ»[خ:٣٥٧١] بفتحِ الميمِ وكسرِها. و«لكلِّ واحدةٍ ملْؤها»[خ:٤٨٥٠،م:٢٨٤٦] بكسرِ الميمِ [وفتحها] فبالكسرِ الاسمُ، وبالفتحِ المصدرُ، و«مِلءُ كِسائها»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أي: تملؤُه لكثرةِ لحمِها، و«أشدُّ مِلْأَةً»[خ:٣٤٤] أي: امتلاءً بكسرِ الميمِ، و«تَمَالأَ عليه القومُ»[ط*:١٦١٤] أي: اتَّفقوا على الرَّأي فيه.

وقوله في وصفِ السَّحابِ: «كأنَّه المُلَأُ» [م:٨٩٧] بضمِّ الميمِ وتخفيف اللام مقصورٌ مهموزٌ جمعُ مُلاءَةٍ ممدودٌ، وهو الرِّيطُ من الثِّيابِ، وقد فسَّرناه في الرَّاء، وأصله الواو.

وقوله: «عن المَليءِ ابنِ المَليءِ»[م:٣٤٦] يعني: أبا أيوبَ(٢)؛ ليسا باسمَين، وإنَّما هما

---

(١) يشير إلى رجز عبد الله بن رواحة وتمامه كما في الصحيح:

إذا أرادوا فتنة أبينا

(٢) أي السختياني الإمام الحافظ الحجة.

وصفان مهموزانِ ويُسهَّلان؛ أي: عن الثقةُ ابنُ الثقةِ؛ أي: المليءُ بما عندَه من علم، المعتمَدُ عليه كالمَليءِ من المال، ومثلُه قول طاوُسٍ: «إنْ كان صاحِبُكَ مليئاً فخُذْ عنه»[م:٢٨].

وقوله: «قال كلمةً تملأُ الفَمَ»[م:٢٤٧٣] أي: عظيمةٌ لا يمكن ذِكْرُها وحكايتُها، فكأنَّ الفمَ ملآنٌ بها، أو كالشَّيءِ العظيمِ الَّذي يملأُ ما حُمِلَ فيه.

١٢٤٤- (م ل ج) قوله: «لا تُحرِّمُ الإملاجةُ ولا الإملاجتانِ»[م:١٤٥١] بكسرِ الهمزةِ وبالجيمِ؛ أي: المصَّةُ والمصَّتان، أمْلَجَتِ المرأةُ ولدَها؛ إذا أرضعتْه مرَّةً واحدةً، ومَلَجَ الصبيُّ: رَضَعَ.

١٢٤٥- (م ل ح) قوله: «كأنَّه كبشٌ أملَحُ»[خ:٤٧٣٠،م:٢٨٤٩]، و«كَبشَينِ أملَحَينِ»[خ:١٥٥١،م:١٦٧٩] هو الَّذي يشوبُ بياضَه شيءٌ من سوادٍ كلونِ الملحِ عند الأصمعيِّ، وقال أبو حاتمٍ: الَّذي يخالط بياضَه حمرةٌ، وقيل: الَّذي يعلو سوادَه حمرةٌ، وهو النَّقيُّ البياضِ عند ابنِ الأعرابيِّ، وقال الكِسائيُّ: هو الَّذي فيه بياضٌ وسوادٌ والبياضُ أكثر(١)، وقال الخطَّابيُّ[أعلام الحديث ٤٢١/٢]: هو الَّذي في بياضِه طاقاتٌ سودٌ، وقال الدَّاوديُّ: هو مِثلُ الأشهبِ.

وقوله في صفةِ النَّبيِّ ﷺ: «كان مَليحاً مُقَصَّداً»[م:٢٣٤٠] قيل: الملاحَةُ: دِقَّةُ الحُسنِ.

(١) انظر: (الزاهر) للهروي ص٢٦٦، (جمهرة اللغة) ٥٦٩/١.

١٢٤٦- (م ل ل) قوله: «مخافةَ أنْ يُملَّهُم» من المَلَلِ. ومنه: «فإنَّ الله لا يملُّ/ حتَّى تَمَلُّوا»[خ:١١٥١،م:٧٨٢،ط:٢٦١] قيل: معنى «حتَّى» هنا: على بابِها من الغايةِ، وإليه كانَ يذهبُ شيخُنا أبو الحسينِ وأبوه أبو مروانَ، وحُكيَ لنا ذلك عنه، أي: لا يمَلُّ هو ولا يليقُ به المَلَلُ إن ملَلتُم أنتم، وقوله: يملُّ هو من مجانسةِ الكلام ومقابلتِه؛ أي: لا يتركُ هو ثوابَكُم حتَّى تملُّوا، وتترُكوا بملَلِكم عبادتَه، فسُمِّيَ تركُه لثوابِهم ملَلاً مَجازاً، مقابلةَ ملَلِهمُ الحقيقيِّ، وقيل: خرج الكلامُ مخرَجَ قولِهم: حتَّى يشيبَ الغُرابُ، ليس على/ ذكرِ الغايةِ، لكنْ على نفي القِصَّةِ؛ أي: إنَّ الله لا يمَلُّ جملةً، والمَلَلُ إنَّما هو من صفاتِ المخلوقينَ، وتركُ الشَّيءِ استِثقالاً له وكراهةً له بعد حِرْصٍ ومحبَّةٍ فيه، وهذه التغيُّراتُ غيرُ لائقةٍ بربِّ الأربابِ. [١/٣٧٩] [ن٢/٩٨]

وقوله: «كأنَّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ»[م:٢٥٥٨] أي: تَسْفِيهمُ الرَّمادَ الحارَّ، وقيل: هو الجَمْرُ، وقيل: التُّرابُ المحمَّى، وسنذكر الخلافَ فيه في السِّين، إن شاءَ الله.

وقوله: «فأمْلَتْ عليَّ آيَ السُّوَرِ»[خ:٤٩٩٣، م*:٦٢٩،ط*:٣١٧] يقال: أملَلْتُ الكتابَ وأمليتُه لغةً إذا لقَّنْتَه مَن يكتبُه.

وقولُ عمر: «يا مال»[خ:٣٠٩٤،م:١٧٥٧] ترخيمُ مالكٍ يقال: بضمِّ اللَّامِ وكسرِهَا.

١٢٤٧- (م ل ص) قوله: «في إملاصِ

المرأة»[خ:٦٩٠٥،م:١٦٨٣] هو إزلاقُها الولدَ قبلَ حينِه؛ يقال: أَمْلَصَتِ المرأةُ الجنينَ وأُمْلِصَتْ به، وملص هو: بفتح اللَّام وكسرِها، يملَصُ ويملِصُ، وامَّلص: بشدِّ الميم؛ إذا زلَقَ، وكذلك غيرُه، كذا عند ابن الحذَّاءِ وفي كتاب التَّميميِّ، وكذا ذكره الحُمَيديُّ[الجمع بين الصحيحين ٢٩١٦]، وقد جاء في رواية بعضِهم: «مِلاص» [حم:٤/٢٥٣] كأنَّه اسمٌ لفعلِ الولدِ، فحَذفَ وأقام المضافَ إليه مقامَه، أو اسمٌ لتلك الوِلادةِ كالخِداجِ، يقال: مَلِصَ الشَّيءُ: انفلَتَ وزلَّ مَلَصاً.

١٢٤٨- (م ل ق) قوله: «وأملَقوا»[خ:٢٤٨٤] أي: فَنيَتْ أزوادُهم، وأصلُه كثرةُ الإنفاقِ حتَّى ينفَدَ.

١٢٤٩- (م ل ط) قوله: «مِلاطُها المِسْكُ» [ت:٢٥٢٦] بكسر الميم، المِلاطُ: الطِّينُ الذي يُجعَل بين أثناءِ البناءِ.

فصل الاختلاف والوهم

في (باب هجرة النَّبيِّ ﷺ أزواجَه): «فأتيتُ المسجِدَ، فإذا هو مَلآنُ من النَّاسِ» [خ:٥٢٠٣] كذا للأَصيليِّ، ولغيره: «ملأ» والأولُ أصوبُ، وقد يخرَّجُ للثَّاني وجهٌ؛ أي: إذا هو ساحةٌ ملأى، أو أرضٌ ملأى، أو إذا أرضُه ملأى.

وقوله: «إنَّ اللهَ يُملي للظَّالمِ»[خ:٤٦٨٦، م:٢٥٨٣] أي: يؤخِّرُه ويطيلُ مُدَّتَه، مأخوذٌ من المَلاوةِ(١)؛ وهي الزَّمانُ.

وقوله: «هل كان في آبائه مَنْ مَلَكَ؟» بفتح الميمَين وفتح اللَّام والكاف، ويُروى: «مِن مَلِكٍ»[خ:٧] بكسر ميم «مِن»، وكسرِ اللَّامِ، وكلاهما يرجِعُ إلى معنىً. وكذلك قولُه: «هذا مُلْكُ هذه الأُمَّةِ قد ظهرَ»[خ:٧]: بضمِّ الميمِ وسكونِ اللَّام، كذا لعامَّتِهم، وعند القَابِسيِّ عن المروزيِّ: «مَلِكُ»[خ:٧] بفتحِ الميمِ وكسرِ اللَّامِ، وعند أبي ذرٍّ: «يملِكُ» فعلُ مستقبلٍ، وأُراها ضمَّةَ الميم اتَّصلَت بها فتصحَّفَت.

وكذلك قوله: «لقد حكمْتَ فيها بحُكْمِ الملِكِ»[خ:٣٠٤٣،م:١٧٦٨] يُروى: بكسرِ اللَّام؛ يريدُ اللهَ تعالى، ويُروى بفتحِها؛ يريدُ ما أوحى إليه جبريلُ ﵇، قيل: والأولُ أولى؛ لقوله في الرِّوايةِ الأُخرى: «بحكْمِ الله»[خ:٣٨٠٤، م:١٧٦٨].

وقوله في الاستِسْقاء: «وألَّفَ الله السَّحابَ ومَلَّتْنا»(٢) كذا عند القاضي أبي عليٍّ والطَّبريِّ بالميم، وعند الأسديِّ: «هَلَّتْنا» بالهاء، وهو الصَّوابُ إن شاء الله؛ أي: أمطَرَتْنا، يقال: هلَّ السَّحابُ؛ إذا أمطرَ بشدَّةٍ، إلَّا أن تجعلَ ملَّتْنا مشدَّدةً، من قولهم: أملَلْتُه؛ إذا أكثرتَ عليه حتَّى يشُقَّ ذلك عليه، فقد يكونُ من هذا، فقد جاء في الحديثِ أنَّهم مُطِروا حتَّى شقَّ ذلك

(١) في المطالع: الملوة.

(٢) في نسختنا من صحيح مسلم (٨٩٧): «فألَّف الله بين السَّحاب، ومكثنا..».

عليهم، وسألوا النَّبيَّ ﷺ في الدُّعاءِ في رفعِ ذلك عنهم، فالله أعلم، ويكون له هذا وجهاً حسناً ويطابقُه، وتشهَدُ له صفةُ الحالِ، أو يكونُ «وبَلَتْنا» أي: أمطرتنا مطراً وابلاً، يقال: وَبَلَتِ السَّماءُ وأوبَلَتْ، أو يكون «ملَتنا» بالتَّخفيف، من الامتلاء، فسُهِّلَ، وكذا عند التَّميميِّ: «فملأَتْنا» أي: أوسعَتْنا سَقياً ورِيَّاً.

وفي حديث المُستحاضة: «ومِرْكَنُها مَلآنُ دماً»[م:٣٣٤] كذا عند التَّميميِّ، وعند غيره: «مَلأى» والأوَّل الصَّوابُ.

الميم مع الميم/

١٢٥٠- (م م) قوله: «وكان رسولُ الله ﷺ إذا نزلَ عليه الوحيُ ممَّا يحرِّكُ به شفتَيه» كذا ذكرَه البخاريُّ[خ*:٥،م:٤٤٨]، وفي مسلمٍ: «وكان كثيراً ممَّا يرفعُ رأسَه إلى السَّماءِ»[م:٢٥٣١] معناه: كثيراً ما يحرِّكُ به شفتَيه، وكثيراً ما يرفَعُ رأسَه، ومثلُه قولُه في الحديثِ الآخرِ في كِراءِ المزارعِ: «فمِمَّا يُصابُ ذلك وتَسلَمُ الأرضُ، وممَّا يُصابُ الأرضُ ويَسلَمُ»[خ:٢٣٢٧] هذه بمعنى ذلك أيضاً، وهي كلمةٌ صحيحةٌ بيِّنةٌ في هذا الحديث، ونحوٌ منه في العبارةِ أيضاً في مسلمٍ: «كان ممَّا يقولُ: مَن رأى منكم رُؤيا»[م:٢٢٦٩] قال ثابتٌ[الدلائل ٢/٨٦٥] في مثل هذا: كأنَّه يقولُ: هذا من شأنِه ودَأبِه، فجعلَ «ما» كنايةً عن ذلك يريد، ثمَّ أدغمَ النُّونَ، وقال غيرُه: معنى «ممَّا» هنا بمعنى

[ن/٢٥/٩٩] (ربَّما)، وهو من معنى/ ما تقدَّم؛ لأنَّ رُبَّما تأتي للتَّكثير أيضاً، وقد ذكرنا ذلك في بابه.

في فتحِ مكَّةَ في مسلمٍ: «وكان أبو هريرةَ ممَّا يكثِرُ أن يدعوَنا إلى رحْلِه»[م:١٧٨٠].

وفيه في حديثِ: النُّجومُ أمنةُ السَّماءِ: «وكان كثيراً ممَّا يرفعُ رأسَه إلى السَّماء»[م:٢٥٣١] تكون «ممَّا» هنا بمعنى «ربما» التي للتَّكثيرِ، وقد تكون فيها زائدةً.

الميم مع النُّون

[٣٨٠/١] ## فصلٌ في الفرقِ بين (مَن) و(مِن) في هذه الكتبِ، وبيانِ ما أشكلَ من ذلك واختلفتْ فيه الرِّوايةُ

١٢٥١- اعلم أنَّ (مَن) بالفتح من الألفاظِ المبهَمةِ، ولا تأتي إلَّا اسماً، ولا تقعُ إلَّا لمن يعقِلُ، ولها ثلاثةُ معانٍ: الشَّرطُ، والاستفهامُ، وتأتي خبراً موصولةً بمعنى: الذي، ولا تنفكُّ في معانيها الثَّلاثةِ من تقدير: الذي، وهي في الشَّرطِ والجزاءِ مستغرِقةٌ لعموم جنسِ ما وقعت عليه، والاسمُ بعدها مرفوعٌ، وكذلك الفعل المضارعُ، وفي الشَّرطِ والجزاءِ مجزومٌ./ [ن/٢٥/١٠٠]

وأمَّا (مِن) بالكسر: فحرفُ جرٍّ لا يليه إلَّا الاسمُ المجرورُ به، وله معانٍ أشهرُها وأبينها: التَّبعيضُ، ولا ينفكُّ أكثرُ معانيها من شوبٍ منه، وتأتي (مِن) مكانَ البدلِ، تقول: كذا مِن كذا؛ أي: بدَله، وقيل ذلك في قولِه عزَّ وجلَّ:

﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾ [الزخرف: ٦٠] أي: بدلَكم، فمِن التَّبعيضِ قولُه ﷺ: «حُبِّبَ إليَّ مِن دنياكم ثلاثٌ(١)»[س*:٣٩٣٩]، و«الحياء مِنَ الإيمانِ» [خ:٢٤،م:٣٦،ط:١٦٦٦]، و«كذا وكذا من الإيمان» [خت:٢/١]، و«ثلاثٌ مِنَ النِّفاق»[س*:٥٠٢٣]، و«ليس مِنَّا مَنْ فعلَ كذا»[خ:١٢٩٤،م:١٠٣]، و«لم أَرَ عبقريّاً من النَّاس»[خ:٣٦٣٣،م:٢٣٩٢،ط:٩٩٦شيباني] في أحاديثَ لا تنعدُّ.

والمعنى الثَّاني: البيانُ وتمييزُ الجنسِ، وهو كثيرٌ أيضاً كقوله: «ويلٌ للأعقابِ مِن النَّار»[خ:٦٠،م:٢٤٠،ط:٣٦]، و«نعوذ بالله من فتنةِ المسيح، ومِن كذا ومِن كذا»[خ:٨٣٢،م:٥٨٩،ط:٥٠٩]، و«لا أحدَ أحبُّ إليه المِدحةُ من الله»[خ:٤٦٣٧، م:١٤٩٩]، و«لا أحدَ أصبرُ على أذىً من الله» [خ:٦٠٩٩،م:٢٨٠٤]، و«لا أغيَرَ من الله»[خ:١٠٤٤،م:٩٠١، ط:٤٥١]، ومنه: «كان أجودَ من الرِّيحِ المرسَلةِ» [خ:٦،م:٢٣٠٨]، وقوله: «وما أنتَ أعلمُ به منِّي» [خ:٦٣٩٨،م:٧٧١]، وقوله: «وتُصبِحُ غَرثى من لحومِ الغَوافِلِ»[خ:٤١٤٦،م:٢٤٨٨]، و«هل تعلمُ الذي أعلَمَ منكَ»[خ:٧٤،م:٢٣٨٠].

ومن معانيها: ابتداءُ الغايةِ، ومنه قوله: «منكَ وإليكَ»[ك:١٨٥٤]، و«سمعتُه من رسولِ الله ﷺ»[خ:١٧٩،م:١٦،ط:١٥١]. [٣٨١/١]

وحكى قومٌ من النُّحاةِ أنَّها تأتي لانتهاء الغاية، من قولهم: رأيتُ الهِلالَ مِن خَللِ السَّحابِ، وقد يُقال هذا في قوله ﷺ: «كما ترونَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابرَ من الأفُقِ»[م:٢٨٣١] وهذا غيرُ سديدٍ عندي، بل هو على الأصلِ في الابتداء؛ أي: ابتداءُ ظهورِه إليَّ من خَلَلِ السَّحابِ.

ومن معانيها: تأكيدُ العمومِ والاستغراقِ: كقوله: «ما منكُم من أحدٍ إلاَّ سَيكَلِّمُه رَبُّه» [خ:٦٥٣٩،م:١٠١٦]، و«ما مِن أحدٍ»[خ:١٢٨،م:١٨٧٧، ط:٤٥١]، و«ما مِنْ نَفْسٍ منفوسةٍ إلاَّ كُتبَتْ شَقيَّةً أو سَعيدةً»[خ:١٣٦٢،م:٢٦٤٧] وبعضُهم يسمِّيها هنا زائدةً، كقوله: ما جاءني من أحدٍ؛ أي: أحدٌ، وأبى(٢) ذلك سيبويه وقال: قولُكَ: ما رأيتُ أحداً، أو ما جاءني أحدٌ، قد يتأوَّلُ أنَّه أراد واحداً منفرداً، بل جاءه أكثر، فإذا قال: من أحدٍ، أكَّد الاستغراقَ والعمومَ، وارتفعَ التأويلُ، هذا معنى كلامِه، ومن هذا المعنى قوله: «وتوضَّؤوا من عندِ آخرِهم»[خ:١٦٩،م:٢٢٧٩، ط:٦٣] إنَّه للاستغراقِ وتأكيدِ العمومِ، و«ليس من البرِّ أن تصوموا في السَّفرِ»[خ:١٩٤٦،م:١١١٥].

ومن معانيها: استئنافُ كلامٍ غيرَ جنسِ الأوَّل واستفتاحُه، والخروجُ عن غيره، كقول عائشةَ: -وأثنت على سودةَ ثمَّ قالت-: «مِن امرأةٍ/ فيها حِدَّةٌ»[م:١٤٦٣].

وقول مسلمٍ: «نقدِّم الأخبارَ الَّتي هي أسلمُ

---

(١) لفظ: «ثلاث» ليس في شيء من كتب السُّنَّة.

(٢) كذا وقع في الأصول، وفي (المطالع): (رأى) وهو الصواب؛ انظر: (الكتاب) لسيبويه ٤/٢٢٥.

وأنقى، من أن يكونَ ناقِلوها أهلَ استِقامةٍ» [مق:١/٣] «من» هنا لابتداء الكلامِ واستفتاحِه.

وتأتي بمعنى: (على)، كما قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾[الأنبياء: ٧٧] أي: عليهم، وفي الحديث: «اقرأوا القرآنَ من أربعةٍ»[م:٢٤٦٤] سمَّاهم؛ أي: على أربعةٍ، وقد تكونُ (مِن) هنا على بابها من ابتداءِ الغايةِ؛ أي: اجعلوا ابتداءَ أخذِكُم وقراءتِكُم من سماعِكُم منهم، كما قال في الحديث الآخر: «خُذوا»[خ:٣٨٠٨،م:٢٤٦٤]، وفي الآخر: «استقرِؤوا»[خ:٣٧٥٨،م:٢٤٦٤].

فممَّا يشكلُ ويوهِمُ من هذه الألفاظ في هذه الأصول

قوله في حديثِ وفدِ ربيعةَ: «ونخْبِرُ به مَن وراءَنا»[خ:٥٣،م:١٧] هذا بفتحِ الميمِ فيها بغيرِ خلافٍ.

وقوله في الحديثِ الآخرِ: «وأخبِروا به مَن وراءَكُم»[خ:٥٣،م:١٧] كذا هو في روايةِ ابنِ أبي شيبةَ: بالفتحِ، وفي رواية ابن مُثنَّى وابن بشَّارٍ: «مِن ورائِكم»[م:١٧] بالكسر./

ومنه قوله: «إنِّي لأنظرُ من ورائي كما أُبصِرُ من بين يديَّ»[م:٤٢٣] هذان بالكسرِ والفتحِ، ورويناهما جميعاً على الاسمِ والحرفِ.

وفي كتاب البخاريِّ في (بابِ الخشوعِ في الصَّلاة): «إنِّي لأراكم مِن بعدي، و.. مِن بعد ظهري»[خ:٧٤٢،م:٤٢٥] بالكسرِ عند الرُّواة، وسقط للمُسْتملِيْ لفظةُ: «بعد»، فعلى قوله: «مِن بعدي» أي: مِن ورائي، وكذلك معنى: «مِن بعد ظهري» كما تقول: مِن وراء ظهري، وكذلك على قوله: «مِن ظهري»، وقد يحتملُ أن تكونَ «مِن» هنا بمعنى: (في)، كما تقدَّم من معاني (مِن)، ومن ذلك قولُه: «لو اجتمعَ عليهم مَن بينَ أقطارِها»[م:٢٨٨٩] بفتحِ الميمِ، وعن ابنِ مَاهَانَ: «مِن أقطارِها»[ت:٢١٧٦]، وقول مسلمٍ آخرَ خُطبتِه: «ويستنكِرُه مَن بعدَهم» [مق:١/٥٣] كذا رويناه بالفتح.

في ترجمةِ «الموطَّأ» وقوله: «من سلَّم مِن رَكعتَين»[ط:٢٠٩] كذا لأكثرِ الرُّواة، ولأبي عيسى: «في رَكعتَين» وهما بمعنىً؛ «في» هنا بمعنى: «من».

وقوله في أهلِ الذِّمَّة: «ويقاتِلُ مِن ورائِهم» [م:١٣٩٢] بكسرِ الميمِ لا غير؛ أي: تكلَّفوا القتالَ، قيل: «وراء» هنا بمعنى: أمام، وسنذكر الحرفَ في بابه. وكذلك أيضاً قولُه في: (الإمامُ جُنَّةٌ لمَن خلفَه): «ويُقاتَلُ مِن ورائه»[م:٢٩٥٧] بكسرِ الميم، قيل فيها: مِن أمامِه، والأظهرُ أنَّه [ن:٢/١٠١] على وجهِهِ، لمَّا جعله جُنَّةً وستراً؛ نبَّه على الاتِّباعِ له والقتالِ في ظِلِّ سلطانِه وجماعتِه، واللِّياذِ إلى حمايتِه، كما يقاتَلُ من وراءِ التُّرسِ.

وقوله في حديث المنافقينَ، وقولُ ابنِ أُبيٍّ: «لا تُنفِقوا على مَن عِندَ رَسولِ اللهِ حَتَّى

يَنفَضُّوا مِن حولِه»[خ:٤٩٠٠،م:٢٧٧٢] وقولُ زهيرٍ، وهي في قراءةِ مَن خفضَ «حولِه» الرِّواية: بكسر «مِن»، وقد ذكرناه والخلافَ في ضبطِه، وشرحناه في حرف الحاء.

وفي مواقيتِ الصَّلاةِ قولُه: «﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١] أنهاكم مِن أربعٍ» كذا للأَصِيليِّ، وللباقين: «عن أربعٍ»[خ:٥٢٣،م:١٧] وهما بمعنى، قال أهلُ العربيَّةِ: «مِن» و«عن» سواءٌ إلَّا في خصائصَ بينهما، سنذكرها في حرف العينِ إن شاء الله، ومنه قولهم: سمعتُ منه الحديثَ، وسمعتُه عنه، وقالوا: أخبرنا فلانٌ من فلانٍ، وعن فلانٍ، ومنه قولُه: «سقَطَ عن فَرسٍ، [٣٨٢/١] وربَّما قال: مِن فرسٍ»[خ:٨٠٥] هما بمعنى.

وفي (باب يهوي بالتَّكبير): «كذا قال الزُّهريُّ: ولك الحمدُ: حفظتُ من شقِّه الأيمنِ»[خ:٨٠٥] كذا لهم في جميع النُّسخِ، قيل: صوابُه: «حفظْتُ منه: شقَّه الأيمن» أي: حفظَ من الزُّهريِّ قولَه:/ «شقَّه الأيمن»، خلافَ ما [ن٢/١٠٢] جاء عن ابن جُرَيجٍ بعد هذا قوله: «ساقه الأيمن».

وقولُه في حديث ابن بشَّارٍ: «وعشرة آلافٍ من الطُّلَقاءِ» كذا لجميعِ رواةِ البخاريِّ، وهو وهمٌ، وصوابه: «والطُّلقاء»[خ:٤٣٣٣] كما جاء في الحديثِ الآخر، وهو المعروفُ، والطُّلَقاء: أهلُ مكَّةَ.

وقولُه: «كما ترَونَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابرَ مِن الأفُق» كذا في مسلمٍ[م:٢٨٣١]، وفي البخاريِّ: «في الأفُق»[خ:٣٢٥٦،م:٢٨٣١]؛ قال بعضُهم: وهو الصَّوابُ، وقد ذكرنا تأويلَه على من يجعلُ «مِن» لانتهاء الغايةِ أيضاً، وقد تكون «مِن» هنا لابتدائها؛ أي: غبرَ من الأفُقِ وغابَ، كما قال في الرِّوايةِ الأخرى: «الغارِبَ»[خ:٦٥٥٦]، وقد تكون «مِن» هنا بمعنى: (في)، ومنه: «ثمَّ يطَلِّقَ مِن قُبُلِ عِدَّتها»[خ:٥٣٣٣] كذا لهم، ولابن السَّكَنِ: «في قُبُلِ»(١).

وقوله في زكاةِ الغنمِ: «في خمسٍ وعشرينَ من الإبلِ فما دونَها من الغنمِ»[خ:١٤٥٤] كذا في النُّسَخِ للنَّسَفيِّ وأبي ذرٍّ والمروزيِّ، وسقطت «مِن» لابن السَّكَنِ، قال/ القابِسيُّ: «من الغَنَم» غلطٌ من الناسِخ، والصَّوابُ: «من الإبل» وكذا جاء في بعض النُّسَخ، قال القاضي ﵀: بل ذكرُ الإبلِ هنا ليس بوجهٍ، ولا لتكرارِه معنى، بل الصَّوابُ الغنمُ على ما رواه ابنُ السَّكنِ، أو يكون: «من الغَنَم» أي: زكاتُها من الغنم، كما فُسِّرَ بقوله متَّصلاً به: «من(٢) كلِّ خمسٍ شاةٌ».

وفي (بابِ فضلِ عائشةَ): «إلَّا جعلَ اللهُ لك منْهُ مَخرَجاً»[خ:٣٧٧٣،م:٣٦٧] كذا للكافَّةِ، وهو المعروفُ الصَّحيحُ، وعند الأَصِيليِّ: «لك منكَ» وهو وهمٌ.

وقوله: «مَن غَشَّنا فليس مِنَّا»[م:١٠١] أي:

---

(١) زاد في المطالع: وقوله: «انظُرنَ مَن إخوانُكُنَّ»[خ:٢٦٤٧] بفتحِ «مَن».

(٢) في (م): (في)، وما أثبتناه موافق لنسختنا من صحيح البخاري.

ليس مهتدياً بهدينا، ولا مستنّاً بسُنَّتِنا، لا أنَّه أخرجَه من المؤمنين.

وقوله: «ولو كنتُ راجماً امرأةً مِنْ غَيرِ بيِّنةٍ»[خ:٧٢٣٨] كذا لأبي ذرٍّ وبعضِهم، وللأَصِيليِّ وغيره: «عن غير بيِّنةٍ»[خ:٦٨٥٥].

وفي كتاب الأحكامِ: في حديثِ أبي قَتادةَ: «فأرضِه منه»[خ:٤٣٢٢،ط:٧٥١] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: «فأرضيه منِّي» والأوَّلُ المعروفُ، وقد يصحُّ الآخرُ على معنى: أنا أُرضيه من نفسي وما عندي.

وفي حديث الوقوتِ في حديث مسلمٍ، عن حرملةَ: «والشَّمسُ في حُجرَتِها لم يظهرِ الفيءُ من حجرَتِها»[خ:٥٤٥] كذا لابن ماهانَ، ولغيره: «في»[م:٦١١] وقد تقدَّم في حرف الظَّاء الكلامُ عليه.

وقوله: «هما رَيحانتايَ مِنَ الدُّنيا»[خ:٣٧٥٣] أي: في الدُّنيا من بعدي.

وقد جاءت «من» بمعنى: (في) في قوله: «ورأيتُني أسجُد من صُبحَتِها»[ط:٧٠٦] أي: في صُبحَتِها، وعليه يأتي تأويلُ مَن تأوَّلَ قولَه: «أمَّا أحدُهما فكان لا يستَتِرُ من بولِه»[خ:٢١٦، م:٢٩٢] إنَّه من سَتْرِ العورةِ؛ أي: في حالتِه عندَ بولِه، والصَّحيحُ هناك أنَّ «من» للبيانِ؛ أي: لا يجعلُ بينَه وبينَ بولِه سترةً، ولا يتحفَّظُ منه، كما بيَّنَّاه في حرفِ الباء.

وفي كتاب الأنبياءِ في خبر نوحٍ ﷺ، وذكرَ حديثَ الدَّجَّالِ: «لكنِّي أقولُ منه قولاً» كذا للمَرْوَزيِّ وبعضِ رواةِ أبي ذرٍّ، وعند الجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ والنَّسَفيِّ وعُبدوسٍ: «لأقولُ فيه»[خ:٣٣٣٧] وهما هنا بمعنى.

وفي (باب سُنَّة العيدِ): «أوَّلُ ما نبدأُ به مِن يومِنا»[خ:٩٥١] كذا لأكثرِهم، وعند الأَصِيليِّ: «في يومِنا»[خ:٩٦٥،م:١٩٦١].

وكذلك قولُه: «كان مَن تبنَّى رجلاً في الجاهليَّةِ ورِثَ من مِيراثِه»[خ:٤٠٠٠] كذا للأَصِيليِّ وكافَّتِهم، وعند بعضِهم: «في ميراثِه»، وللنَّسَفيِّ: «وورَّثَه ميراثَه»(١).

وفي غزوةِ حُنَينٍ: «قسَمَ غنائِمَ من قريشٍ» صوابُه: «بين»[خ:٤٣٣٢]، أو تكون «من» هنا بمعنى: (في)، وقد ذكرناه في الباء والخلافَ فيه.

وقوله في (باب يقاتلُ من وراءِ الإمامِ)، قال بعدَه: «فإنَّ عليه مِنْه»[خ:٢٩٥٧،م:١٨٤١] كذا لأكثرِ الرُّواةِ: بكسرِ الميم ونونٍ ساكنةٍ، وصوَّبه بعضُ النُّقَّادِ، وعند المَرْوَزيِّ: «مُنَّه» بضمِّ الميم وشدِّ النُّون، قال بعضُهم: صوابُه: «عليه إثمُهُ» وكذا جاء في كتابِ ابنِ أبي شيبةَ.

وقولُه في (باب الحوضِ): «فلا أُراه يخلُصُ منهم إلَّا مثلُ همَلِ النَّعَم»[خ:٦٥٨٧] كذا للجُرجانيِّ، وللباقين: «فيهم» وهما بمعنىً.

---

(١) زاد في المطالع: وقولُه: «ما كان على وجهِ الأرضِ أهلُ خِباءٍ أحبَّ إليَّ من أن يَذِلُّوا من أهلِ خِبائكَ»[خ:٣٨٢٥] وكذا «من أن يَعِزُّوا» كذا للجُلُوديِّ، وسقطَ (مِن) هاهنا لغيرِه، وهو الوجهُ.

وقوله: «وأَكِلُ قوماً إلى... في قلوبِهم من الخيرِ.. منهم عَمْرو بن تَغْلِبَ»[خ:٣١٤٥] كذا في روايةٍ(١)، ولغيرِه: «فيهم»[خ:٩٢٣] وهو بمعنى: «منهم». [٣٨٣/١]

وفي الشُّروط في خبرِ الحُدَيبيةِ: «إنَّ أبا بَصيرٍ قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ من مِنىً» كذا لأكثرِ الرُّواةِ، وعند الأَصِيليِّ وأبي الهيثمِ: «مؤمناً»[خ:٢٧٣٣].

قولُ عائشةَ: «ولم تَحلِلْ أنتَ من عُمرَتِكَ»[خ:١٥٦٦،م:١٢٢٩،ط:٩٦٥] احتجَّ به من قال: إنَّ النَّبيَّ ﷺ تمتَّعَ بالعُمْرةِ إلى الحجِّ، وعندَنا أنَّه أفردَ، ومعنى: «من عُمْرَتِكَ» أي: بعُمْرَتكَ؛ أي: تفسُخْ حجَّكَ كما فعل عمرُ، وقيل: معنى «من عمرتِكَ»: من حَجِّكَ.

قولُ ابن عمرَ: «إنَّ قوماً ليأخذونَ من هذا المالِ ليُجاهِدوا ثمَّ لا يُجاهِدونَ»[خت:١١٩/٥٦] كذا لأكثرِهم، وعند الأَصِيليِّ: «منِّي» وهو الوجهُ؛ بدليلِ قولِه: «فنحنُ أحقُّ بمالِه».

وفي السُّجودِ: «جافى حتَّى يَرى مَن خلفَه وَضَحَ إبطَيه»[م:٤٩٧] رويناه بالفتحِ في جميعِها، ورويناه أيضاً: «يُرَى مَن خَلفُه» على بناءِ ما لم يسَمَّ فاعلُه./ [ن٢٥/١٠٣]

وفي (باب اتِّباعِ الإمامِ): «ثمَّ نخِرُّ مِن ورائه سُجَّداً» كذا للعُذْريِّ: بالكسرِ ونونِ المخبرِ عن الجماعةِ، وللفارسيِّ: «يخِرُّ مَن وراءَه»[م:٤٧٤] بالفتح وياء المخبَرِ عنه.

في (باب: ما كان يُعطِي المؤلَّفةَ قلوبُهم) قولُ أسماءَ: «وهي منِّي على ثُلُثَي فَرْسَخٍ»[خ:٣١٥١] تريدُ أرضَ/ الزُّبَيرِ، كذا لكافَّتِهم، وعند الجُرجانيِّ: «من المدينةِ».

وقوله في (بابِ نزولِ النَّبيِّ ﷺ مكَّةَ): «قال النَّبيُّ ﷺ: من الغَدِ يومَ النَّحرِ وهو بمِنىً»[خ:١٥٩٠] كذا لجميعِهم، وصوابُه: «من الغدِ مِنْ يومِ النَّحرِ، أو الغدِ من يومِ النَّحرِ» كما جاءَ في غيرِ هذا الباب.

وقولُه في كتابِ الأدبِ في برِّ الوالدَين: «فلم أزَلْ أزرعُه حتَّى جمعتُ منه بقَراً وراعيَها»[خ:٢٣٣٣،م:٢٧٤٣] كذا لأكثرِهم، وعند المروزيِّ: «عنه» و(عن) تأتي بمعنى: (من)، يُقال: سمعتُه عنه، وسمعتُه منه.

وقوله: «ناوليني الخُمرةَ من المسجدِ وأنا حائضٌ»[م:٢٩٨] أي: قال لي ذلك من المسجدِ، لا أنَّه تناولُه إيَّاها من المسجدِ.

قولُ حاطبٍ في تفسير الممتَحِنةِ: «إنِّي كنتُ امرأً من قريشٍ، ولم أكنْ من أنفُسِهم»[خ:٤٨٩٠] كذا في جميع النُّسَخِ هنا، ومعناه: من عدادِهم ومن جُملَتِهم، كما قال في غير هذا البابِ: «ملصَقاً فيهم»[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤].

وقوله في قضاءِ رمضانَ: «الشُّغْلُ من رسولِ الله ﷺ»[خ:١٩٥٠،م:١١٤٦] أي: من أجلِه.

(١) كذا وقعت العبارة في الأصول، وهي في (المطالع): (في روايةِ ابن السَّكَن).

وقوله: «إنَّما الرَّضاعةُ من المجاعةِ» [خ:٢٦٤٧،م:١٤٥٥] ويروى: «عن المجاعةِ».

قولُه في (باب مَنْ أكلَ حتَّى شبِعَ): «ثمَّ جعلَ منها قَصْعَتَينِ» [خ:٢٦١٨] كذا لابن السَّكنِ، وللنَّسفيِّ: «منه» وعند الباقين: «فيها قصعَتَينِ» [خ:٥٣٨٢].

قوله: «لا يَفرَكْ مؤمنٌ مؤمنةً» [م:١٤٦٩] رواه العُذْريُّ: «مؤمنٌ منْ مؤمنةٍ» أي: لا يُبغِضُها، و«مِن» هنا زائدةٌ مكرَّرةٌ وَهْماً، والله أعلمُ، والصَّوابُ سقوطُها كما للجماعةِ(١).

الميم مع النون

١٢٥٢- (م ن ا) قوله: «تمعَسُ مَنيئةً لها» [م:١٤٠٣] بفتحِ الميمِ وكسْرِ النُّونِ، ممدودٌ، مثل: جَريدةٍ، هو الجِلْدُ في الدِّباغِ، وتمعَسُه: تليِّنُه وتعْرُكُه.

وذكرَ «المَنِيَّ» [خ:٢٣٠،م:٢٨٨،ط:٤٠٠/٣] مشدَّدُ الآخرِ بكسرِ النُّونِ غيرِ مهموزٍ: ماءُ الذَّكَرِ، يُقال: منيتُ وأمنَيتُ.

١٢٥٣- (م ن ح) قوله: «منَحَ» [م:١٠٢٠] و«يمنَحْها أخاهُ» [م:١٥٣٦]، و«كانت لهم مَنائحُ» [خ:٢٥٦٧،م:٢٩٧٢] و«المِنحة» [خ:٢٦٢٩،ط:١٩٦٧بكير] و«المَنِيحة» [خ:٢٦٢٩] و«منيحَةُ العَنْزِ» [خ:٢٦٣١] المِنحةُ عندَ العربِ على وجهَينِ: أحدُهما العطيَّةُ بَتْلاً(٢) كالهِبةِ والصِّلةِ، والأُخرى تختصُّ بذواتِ الألبانِ وبأرضِ الزِّراعةِ، يمنحُه النَّاقةَ أو الشَّاةَ أو البقرةَ، ينتفعُ بلبنِها ووَبَرِها وصوفِها مدَّةً، ثمَّ يصرِفُها إليه، أو يعطيه أرضَه يزرَعُها لنفسِه ثمَّ يصرِفُها عليه، وهي المنيحةُ أيضاً، فعيلةٌ بمعنى: مفعولة، وأصلُه كلُّه العطيَّةُ، إمَّا للأصْلِ أو للمنافعِ./ [ن/٢: ١٠٤]

وقولُه: «ويرعى عليهما مِنحةً من غَنَمٍ» [خ:٣٩٠٥] أي: غنماً فيها لبنٌ يُمنَحُ، سمَّاها بذلك.

١٢٥٤- (م ن ن) قوله: «الكَمأةُ من المنِّ» [خ:٤٤٧٨،م:٢٠٤٩] أي: من جِنْسِه، تشبيهاً بالمنِّ الذي أُنزِلَ على بني إسرائيلَ؛ لأنَّها لا تُغْرَسُ ولا تُسقى ولا تُعتَملُ كما يُعتَمَلُ سائرُ نباتِ الأرضِ، وقد يكونُ معناها هنا مِنْ مَنِّ الله وتطوُّلِه وفضلِه ورفقِه بعبادِه، إذ هي من جملةِ نِعَمِه.

قولُه في الحديثِ: «فيقول: يا حنَّانُ يا منَّانُ» [حم:٢٣٠/٣] قيل: منَّانٌ: منعِمٌ، وقيل: الذي يبدأُ بالنَّوالِ قبلَ السُّؤالِ، وقيل: الكثيرُ العطاءِ.

وقولُه: «ليسَ أحدٌ أمنَّ علينا في صُحْبتِه من أبي بكرٍ» [خ:٤٦٧] أي: أجودَ وأكرمَ، وأكثرَ تفضُّلاً، وليس من المنِّ المذمومِ الذي هو اعتِدادُ الصَّنيعةِ على المُعطَى، ومن ذلك قولُه:

(١) زاد في المطالع: حكى ثابتٌ أُراه عن أبي زيدٍ أنَّ العربَ تُدْخِلُ (من) على جميعِ الحالِ إلَّا على نفسِها، واللامِ والباءِ.

(٢) أي: عطية قطعية لا رجوع فيها.

«لا يدخُلُ الجنَّةَ منَّانٌ»[س:٥٦٧٢][(١)]. [١/ ٣٨٤]

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «لو كانت لي مَنعةٌ»[خ:٢٤٠،م:١٧٩٤] بفتح الميم؛ أي: جماعةٌ يمنعونني، جمعُ مانعٍ، وهو أكثرُ الضَّبطِ فيه. ويُقال: بسكون النُّون أيضاً؛ أي: عِزَّةَ امتناعٍ أمتنِعُ بها، وبفتحِها ضبطَه الأصِيليُّ، وكذا الكلمة الأخرى في الحديثِ الآخرِ: «في عزٍّ ومَنعَةٍ»[خ:٣٣٧٧] بالفتحِ والإسكانِ في كتاب البخاريِّ على ما تقدَّم من الوجوهِ، وهو مذهبُ الخليلِ[العين ٢/١٦٣]، وأنكرَ أبو حاتمٍ الإسكانَ، اسمُ الفَعلةِ من منعَ، أو الحالُ بتلكَ الصِّفةِ، أو مكانٌ بتلكَ الصِّفةِ.

وقولُه في الضَّحايا: «وذكر مُنَّةً من جيرانِه»[(٢)] كذا للأَصِيليِّ وأبي الهيثمِ بالميم، ولم يضبِطْه الأَصيليُّ، ولابنِ السَّكَنِ ورواةِ مسلمٍ: «هَنَةً»[م:١٩٦٢]، وللفارسيِّ: «هيئةً»[(٣)]؛ فيحتملُ أنَّها: بضمِّ الميمِ وتشديدِ النُّونِ؛ أي: ضَعفاً وحاجةً؛ قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٩٩٢]: هو من حروفِ الأضدادِ: رجلٌ ذو مُنَّةٍ، إذا كان قويَّاً، ورجلٌ ذو مُنَّةٍ إذا كان ضعيفاً، ومَنَّه السَّيرُ يَمُنُّه؛ إذا أجهدَه/ وأضعفَه، وروايةُ ابن السَّكنِ أيضاً لها وجهٌ، والهَنَةُ يعبَّرُ بها عن الحاجةِ وعن كلِّ شيءٍ، وقد جاء في الحديثِ الآخرِ: «وكان عندَهم ضَيفٌ فأمرَ أن يذبَحوا قبلَ الصَّلاةِ ليأكُلَ ضيفُهُم»[خ:٦٦٧٣] فأمَّا روايةُ الفارسيِّ فوهمٌ لا وجهَ لها.

وقولُ عائشةَ في حديثِ ابنِ نُمَيرٍ في الحجِّ: «سمعتُ كلامكَ مع أصحابِكَ فمُنِعْتُ العمرةَ»[م:١٢١١] كذا للسِّجزيِّ هنا، وكذا خرَّجَه البخاريُّ[خ:١٥٦٠]، وهو الصَّوابُ، وعندَ بقيَّةِ رواةِ مسلمٍ: «فسمِعْتُ بالعمرةِ» وهو تصحيفٌ.

وفي الشُّروطِ في حديثِ أبي بَصيرٍ: «قدِمَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم من مِنىً مهاجراً» كذا للهَرَويِّ والنَّسَفيِّ وابنِ السَّكنِ، وهو وهمٌ، وصوابُه روايةُ الأصيليِّ: «مؤمناً»[خ:٢٧٣٣].

وقولُه في صدرِ كتابِ مسلمٍ «ونقدِّمُ الأحاديثَ التي هي أسلمُ من العيوبِ، وأنقى من أن يكونَ ناقِلوها أهلَ استقامةٍ»[مق:١/٣] قال بعضُهم: صوابُه: «وهو أن يكونَ ناقِلوها» قال القاضي رحمه الله: والكلامُ على جهتِه صحيحٌ، و«من» هنا لاستئنافِ الكلامِ وابتداءِ فصلٍ بعد تمامِ غيرِه، وهو ممَّا قدَّمنا من معانيها.

وقوله في غزوةِ الطَّائفِ: «ومعه عشرةُ آلافٍ من الطُّلَقاءِ» كذا في حديث محمَّد بن بشَّارٍ، وهو وهمٌ، وصوابُه: «عشرةُ آلافٍ، والطُّلقاءُ»[خ:٤٣٣٧] كما جاء في حديثِ غيرِه؛

---

(١) وقوله: «ليس مِنَّا مَنْ فعلَ كذا»[خ:١٢٩٤،م:١٠٣] أي: ليسَ ممَّن اهتدى بهدينا والتَّمني إرادة الخير في المستقبل، وقد يكونُ في الماضي.

(٢) في نسختنا من صحيح البخاري (٥٥٦١): «وذكر مِن جيرانه».

(٣) في (ت): (هيبة).

لأنَّ عسكَرَه يومَ الفتحِ كان عشرةَ آلافٍ، وانضافَ إليه في هَوازِنَ والطَّائفِ الطُّلقاءُ، وهم أهلُ مكَّةَ، وكانوا ألفَين.

وفي (باب الكلام في الأذان) قولُ ابنِ عبَّاسٍ: «فعلَ ذلك مَن هو خيرٌ منه»[خ:٦١٦] كذا لأكثرِهم، وعند النَّسَفيِّ: «منِّي»[خ:٦٦٨،م:٦٩٩] وهو الوجهُ.

الميم مع الصَّاد

١٢٥٥- (م ص ر) وذكر في التَّمرِ: «مُصرَان الفارَةِ»[ط:٦١٨] بضمِّ الميم: هو نوعٌ من رديئِه.

١٢٥٦- (م ص ص) قوله: «امصَصْ بَظْرَ اللَّاتِ»[خ:٢٧٣١و٢٧٣٢] بفتحِ الصَّاد، كذا قيَّده الأَصِيليُّ، وهو الصَّوابُ. يقال: مَصَّ يَمَصُّ، وكلُّ ما جاء من المضاعَفِ ماضيه فَعِلَ، فمستقبَلُه يفعَلُ مفتوحاً، أصلٌ مطَّرِدٌ، أراد سبَّه بذلك، ومثلها من كلماتِ السَّبِّ، وتقدَّم في الباءِ تفسيرُ ذلك.

١٢٥٧- (م ص ع) قوله: «فمصَعَته بظُفُرِها» بفتحِ الصَّاد؛ أي: أذهبَته، وأصلُ المَصْعِ التَّحريكُ، يقال: مصَعَ في الأرضِ وأمصَعَ: ذهبَ، ومصَعَ بالشَّيءِ: رمى به، ورواه الحُمَيديُّ: «فقَصَعَتْه»[خ:٣١٢] وهو قريبٌ، قصعْتُ/ الشَّيءَ والقَمْلَةَ؛ إذا فسختَها بينَ ظُفرَيك، وكذا ذكرَه البَرقانيُّ.

الميم مع الضَّاد

١٢٥٨- (م ض غ) قوله: «إنَّما فاطمةُ مُضغَةٌ»[م:٢٤٤٩] كذا في بعضِ الرِّواياتِ، وهي بمعنى: «بَضْعةٌ»[خ:٣٧١٤،م:٢٤٤٩] في الحديثِ الآخرِ، وهي القطعةُ من اللَّحمِ. ومنه في الحديثِ الآخرِ: «إنَّ في الجَسَدِ مُضْغةً»[خ:٥٢، م:١٥٩٩].

وقوله في التَّمر: «فشدَّت في مضاغي»[خ:٥٤١١] وعند الأَصِيليِّ بفتحِ الميم.

١٢٥٩- (م ض ى) قوله: «اللهمَّ أَمْضِ لأصحابي هجرَتَهمْ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] أي: تمِّمْها.

الميم مع العين

١٢٦٠- (م ع ر) قوله: «فتمعَّرَ وجهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٢٤٢٧،م:١٠١٧] أي: انقبَضَ وتغيَّرَ كراهةً لما رآه.

١٢٦١- (م ع ط) قوله: «تمعَّطَ شَعَرُها»[خ:٥٢٠٥] أي: انتتَفَ وسقطَ.

١٢٦٢- (م ع ك) قوله: «فتمعَّكتُ»[خ:٣٣٨، م:٣٦٨] هو التحكُّكُ والتَّقلُّبُ في الأرضِ، قال الخليل[العين ١/٢١٠]: المعْكُ: دلْكُ الشَّيءِ في التُّرابِ.

١٢٦٣- (م ع ف) قوله: «وعليه بُرْدٌ مَعافِريٌّ»[م*:٣٠٠٦] بفتح الميم، ضَربٌ من الثِّيابِ منسوبٌ إلى مَعافِرَ، قريةٌ باليمنِ، وأصلُه: [ن/٢٥/١٠٥]

قَبيلٌ منهم نزلوها، وقيل: سُمُّوا بذلك باسم جبلٍ ببلادِهم يُقالُ له: مَعافِر: بفتح الميم(١)، وحكى لنا شيخُنا أبو الحسَينِ فيه الضَّمَّ أيضاً، وقد أنكرَ يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٢٤] الضَّمَّ فيه، والميمُ هنا زائدةٌ.

١٢٦٤- (م ع س) قوله: «تمعَّسُ»[م:١٤٠٣] أي: تعرُكُ وتليِّنُ: بفتح العينِ وسينٍ مهملةٍ، وقد ذكرناه، وفي روايةٍ عن ابن الحذَّاء: «تغمِسُ» وهو خطأٌ.

١٢٦٥- (م ع ى) قوله: «المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءٍ» [خ:٥٣٩٣،م:٢٠٦٠،ط:١٦٤٧] الواحد: مقصورٌ مكسورُ [١/٣٨٥] الميمِ منوَّنٌ،/ والجمعُ ممدودٌ، اختُلِفَ في تأويله فقيل: هو في رجلٍ مخصوصٍ، وقيل: هو ضَرْبُ مَثَلٍ للزُّهْدِ والحِرْصِ، وقيل: ذلك لتركِه الإيمانَ وتسميةَ الله عندَ الطَّعامِ، وقيل غيرُ ذلك ممَّا شرحناه في «الإكمال»(٢).

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فكَرِه المؤمنون ذلك وامتَعَظوا» بظاءٍ معجَمةٍ، كذا عند الأَصيليِّ والهمْدانيِّ، ولأبي الهيثمِ في المغازي والجُرجانيِّ، وفسَّروه: كرِهوا، وهذا غيرُ صحيحٍ، ووهمٌ في الخطِّ والهِجاءِ، إنَّما يصِحُّ لو كان: «امتعَضوا» [خ:٢٧١١-٢٧١٢] بالضَّاد المعجَمةِ، وكذا عندَ أبي ذرٍّ هنا وعُبدوسٍ، فهذا بمعنى: كرِهوا وأَنِفوا، وقد وقع مفسَّراً كذلك في بعضِ الرِّواياتِ في الأمِّ، وعند القابسيِّ في كتاب الشُّروطِ، وللحَمَويِيِّ في المغازي، والمستَمليْ، وهي روايةُ الأصيليِّ هناك عن المروزيِّ: «اتَّعظوا» ووقع للقابسيِّ أيضاً في المغازي: «امَّعظوا» بتشديد الميمِ وظاءٍ معجَمةٍ، وكذا لعُبدوسٍ، وعند بعضهم: «اتَّغظوا» بالغين والظَّاء المعجَمتَينِ، وكتب خارجاً عليه من الغَيظِ، وعند بعضِهم عن النَّسَفيِّ: «وانْغضوا» بنونٍ ساكنةٍ وغينٍ وضادٍ معجَمتَينِ، وهو مشْكِلٌ في نسخَتِه: هل النُّقطتانِ على التَّاء أم على النُّون والغين؟ في كتابِ المغازي، وكلُّ هذه الرِّواياتِ إحالاتٌ وتغييراتٌ عن الصَّوابِ، حتَّى خرَّج عليه بعضُهم: «انفضوا» ونحوٌ منه في كتابِ الشُّروطِ عن النَّسَفيِّ، ولا وجهَ لما تقدَّمَ، إلَّا أن يكونَ «امتعضوا» مثل الرِّوايةِ الأولى، إلَّا أنَّها بالضَّادِ كما تقدَّمَ، وقد تخرجُ روايةُ النَّسفيِّ: «انغضوا» أي: تحرَّكوا واضطربوا، قال الله: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] أو «انفضُّوا» أي: تفرَّقوا.

وقوله في تفسير: «﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]: الأمعاء» كذا لابن السَّكنِ، وللباقين: «المبعَر» [خت:٦/٦٥]، والأولُ قريبٌ منه، وبالمباعِرِ فسَّرها المفسِّرون(٣).

(١) (معجم ما استعجم) للبكري ١٢٤١/٤.

(٢) (إكمال المعلم) ٥٥٥/٦.

(٣) (جامع البيان) للطبري ٦٤٣/٩، (معاني القرآن) للزجاج ٣٠١/٢.

وقوله في (بابِ النَّفْثِ في الرُّقيةِ): «واضرِبوا لي معَهُم بسَهْمٍ» كذا لهم، ولابن السَّكنِ: «معكُم»[خ:٥٠٠٧،م:٢٢٠١] وهو المعروفُ والأوجَهُ المذكورُ في غيرِ هذا الباب.

وقوله: «ارموا وأنا معَ بني فلانٍ»[خ:٢٨٩٩] ظاهِرُه؛ أي: في حزبِهم، وعليه تأوَّلَه الكافَّةُ، وذهب أبو عبدِ الله بنُ المرابطِ إلى أنَّ معناه: يا بني فُلانٍ إِي: محبّاً لهم، إذ لا يُعِينُ مسلماً على مسلمٍ فيهينه، وهذا نظرٌ ضعيفٌ؛ لأنَّ هذا يلزمُه ما هو أكبرُ منه في إظهارِ محبَّةِ قومٍ على آخرينَ، وبهذا يُدخِلُ عليهم من الوهْنِ أكثرَ من الأوَّلِ، مع أنَّ مساقَ الحديثِ بكفِّهِم أيديهِم عن الرَّمي لذلكَ أدباً؛ لئلاَّ يسبِقوه بالرَّمي حتَّى قال: «وأنا معكُم كلِّكم»[خ:٣٣٧٣] يدلُّ على خِلافِ قولِه[1].

الميم مع الغين

١٢٦٦- (م غ ف) قولها: «أكلتَ مَغافيرَ» [خ:٤٩١٢،م:١٤٧٤] بالفاء والرَّاء، و«ريح مَغافيرَ» [خ:٤٩١٢،م:١٤٧٤] هو شِبْهُ الصَّمْغِ، يكون في أصلِ الرِّمثِ، فيه حلاوةٌ، والتَّفسيرُ صحيحٌ في الأمِّ في رواية الجُرجانيِّ، والميمُ فيه زائدةٌ عند بعضِهم، وأصليَّةٌ عند آخرين، قال ابنُ دُريدٍ [الجمهرة ٧٧٩/٢]: واحدُها مُغفورٌ: بالضَّمِّ، وهو ممَّا جاء على فُعلولٍ موضع الفاء ميم، وقال غيرُه: ليس في الكلامِ فُعلولٌ[2]: بضمِّ الميمِ إلَّا مُغفورٌ، ومُغرودٌ لضَرْبٍ من الكَمأةِ، ومُنخورٌ للمَنْخِرِ، وقد رويناه عن ابن عيسى، عن ابن سِراجٍ: «مَغافير» بفتحِ الميم، ويقال أيضاً لواحدِها: مِغفارٌ ومِغفيرٌ، وهي المغاثيرُ بالثَّاء أيضاً، حكاه الفرَّاءُ[معاني القرآن ٤١/١]، ووقع في الأصولِ في كتاب مسلمٍ: «مغافِر» بغير تعويضٍ، والصَّوابُ: مغافير.

الميم مع القاف

١٢٦٧- (م ق ب) قوله: «أتى المَقبرة» [م:٢٤٩،ط:٥٩] يقال بفتحِ الباء وضمِّها، والميمُ مفتوحةٌ، يريدُ موضِعَ القبورِ، ومدافِنَ الموتى، سمِّيَت باسم الواحدةِ من القبورِ.

١٢٦٨- (م ق ت) قوله: «فمَقَتَهُم» [م:٢٨٦٥]/ المقتُ: أشدُّ البُغضِ. [ن٢/١٠٦]

قوله: «المِقَة من الله»[خت:٤١/٧٨] أي: المحبَّةُ، وأصلُه الواو، وهي كلمةٌ منقوصةٌ، وفاؤها واوٌ، يقال: ومِقْتُ الرَّجلَ أَمِقُه مِقةً: أحببْتُه.

الميم مع السين

١٢٦٩- (م س ح) قوله في عيسى:

---

(١) زاد في المطالع: قوله: «فرجَعَ ورجعتُ معه» كذا لهم، وللجُرجانيِّ: «معهم»، وهو وهمٌ.

قوله في اللَّحدِ: «﴿مُلْتَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٧] مَعدِلاً» كذا لهم، وعندَ ابنِ السَّكَنِ: «معتدلاً»، وهو وهمٌ.

(٢) في (ت): (مفعول).

«المسيح»[خ:٨٦،م:١٦٩،ط:٥٠٩] ولم يُختَلَفْ في ضبطِ اسمِه كما سمَّاه الله في كتابِه، واختُلِفَ/ في [٣٨٦/١] معناه، فقيل: لأنَّه كان إذا مسحَ ذا عاهةٍ برَأ، وقيل: لمسْحِه الأرضَ وسياحتِه فيها، فهو على هذا فعيلٌ بمعنى فاعِل، وقيل: لأنَّه كان ممسوحَ الرِّجْلَ لا أخمصَ له، وقيل: لأنَّ الله مسحَه؛ أي: خلقَه خلْقاً حسَناً، والمَسْحة: الجمالُ والحُسْنُ، وقيل: لأنَّ زكرياءَ مسحَه، فهو هنا بمعنى: مفعول؛ أي: ممسوح، وقيل: هو اسمٌ خصَّه الله به، وقيل: هو الصِّدِّيق.

وقال: وأمَّا «المسيحُ الدَّجَّالُ»[ط:٢١٥٨، خ:٨٣٢،م:٥٨٨] فاختُلِفَ في لفظِه ومعناه، فأكثرُ الرُّواةِ وأهلِ المعرفةِ يقولونَه مثلَ الأوَّلِ، وكذا قيَّدناه في هذه الأصولِ عن جمهورِهم، ووقع عند شيخِنا أبي إسحاقَ في «الموطَّأ»: بكسرِ الميم والسِّين وبتثقيلِها أيضاً، وحكاه شيخُنا القاضي أبو عبد الله التَّجيبيُّ عن أبي مروانَ بن سِراجٍ، وقال: مَنْ كسرَ الميمَ شدَّدَ، مثل شِرِّيب، وأنكر هذا الهَرويُّ[الغريبين ١٧٤٩/٦] وقال: ليس بشيءٍ، وخفَّفَ غيرُه السِّينَ، وكذا وجدتُه مقيَّداً بخطِّ الأصيليِّ في كتابِ الأنبياءِ، قال بعضُهم: كُسِرَتِ الميمُ فيه للتفرِقةِ بينه وبين عيسى عليه السلام.

وقال الحربيُّ: بعضُهم يكسِرُها في الدَّجَّالِ ويفتَحُها في عيسى، وغيرُ هؤلاءِ يأبَون هذا كلَّه، وأنَّه لا فرْقَ بينَ الاسمَينِ في فتحِ الميم وتخفيفِ السِّين، وإنَّ عيسى مسيحُ الهدى، وهذا مسيحُ الضَّلالةِ، وقد ورد مثلُ هذا في حديثٍ، وقال أبو الهيثمِ: المسيحُ: بالحاء المهملة ضدُّ المسيخ بالخاء المعجَمةِ، مسحَه الله إذا خلقَه خلْقاً حسَناً، ومسخَه إذا خلقَه خلْقاً ملعوناً(١)، وقال أبو بكرٍ الصَّدَفيُّ(٢): أهلُ الحديثِ يفرِّقونَ بينهما، وبعضُ أهلِ اللُّغةِ يقولون للدَّجَّال: بكسر الميم وتشديد السِّين، وأكثرُهم لا يرَونَ ذلك، وقال الأميرُ أبو نَصْرٍ[الإكمال ١٩٠/٧]: سمعتُه من الصُّوريِّ: بالخاء المعجَمةِ، وقيل: سمِّيَ مسيحاً لمسحِ إحدى عينَيه، والمسيحُ: الممسوحُ العينِ.

قال أبو عُبَيدٍ[الغريبين ١٧٤٩/٦]: وبه سمِّيَ الدَّجَّالُ، فيكون بمعنى مفعول، وقيل: لمسحِه الأرضَ، فيكون بمعنى فاعِل، وقيل: التِّمسَح والتِّمْساح: المارِدُ الخبيثُ، فقد يكون فعيلاً من هذا، وقال ثعلبٌ في «نوادرِه»: التِّمْسَحُ والمِمْسَحُ: الكذَّابُ، فقد يكونُ من هذا أيضاً(٣)، وبعضُ الشُّيوخِ يقولُه: «المِسِّيخ»[حم:٢٢/٢] بكسر الميم وتشديد السِّين والخاء المعجَمةِ، من المسْخِ، نحو ما حكاه أبو الهيثمِ، وقيل: المسيحُ: الأعورُ، وبه سمِّيَ الدَّجَّالُ، قيل: وأصلُه بالعِبْرانيَّةِ مشيحاً، فعُرِّبَ كما عُرِّبَ موسى.

وقولُه في حديثِ سليمانَ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٠٢/٤.

(٢) في هامش (م): (الصوفي) وكذا هي في «المطالع».

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٠٣/٤.

﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] كما قال الله تعالى. قيل: ضَرَبَ أعناقَها وعَرْقَبَها، يقال: مَسَحَه بالسَّيفِ؛ أي: ضرَبه، والمسْحُ: الضَّرْبُ والقَطْعُ، وقيل: مسَحَها بالماءِ بيدِه.

وقوله في حديثِ الخَضِرِ في الجدار: «فمسَحَه بيدِه فاستقامَ»[خ:٢٢٦٧] ظاهرُه أنَّه أقامه بمسحِه يدَه عليه، وقيل: كما يقيمُ القَلَّالُ الطِّينَ بمسْحِه.

١٢٧٠- (م س ك) قوله: «خذي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً»[خ:٣١٥،م:٣٣٢] بفتح السِّين، قيل: مطيَّبةً بالمسكِ، وقيل: ذاتَ مَسْكٍ؛ أي: جِلدٍ؛ أي: قطعةَ صوفٍ بجِلْدِها، أو من الإمساكِ بجلدِها؛ لأنَّها أضبطُ لها، وقال القُتَبيُّ: مُمَسَّكةً؛ أي: محتملَةً في القُبُلِ(١)، وقد رواه بعضُهم: بكسر السِّينِ؛ أي: ذاتَ مساكٍ، وفي الحديث الآخر: «فِرْصَةً من مسكٍ»[خ:٣١٤] رُوي: بفتحِ الميم وكسرِها، وبالفتح قيَّدها الأَصيليُّ ورواه مسلمٌ [م:٣٣٢]؛ أي: قطعةَ جلدٍ، وبالكسر: قطعةً من مسكِ الطِّيبِ المعلومِ، وهي روايةُ الطَّبريِّ عن مسلمٍ وبعضُ رواةِ البخاريِّ، وكذا رواها الشَّافعيُّ[الأم ١/٤٥] وجماعةٌ، ويدلُّ على ترجيحِه قولُه في بعضِ الأحاديثِ: «فإنْ لم تجدي فطِيْباً، فإنْ لم تفعَلي فالماءُ كافٍ».

وقولها: «إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ مِسِّيكٌ»[خ:٢٤٦٠،م:١٧١٤] أكثرُ الرُّواةِ يضبطونَه بكسرِ الميمِ وتشديدِ السِّينِ للمبالغةِ في البخلِ، مثل: شرِّيبٌ وخمِّيرٌ، وروايةُ المتقِنينَ وأهلِ العربيَّةِ فيه: مَسِيك، بفتح الميمِ وكسر السِّينِ، وكذا ضبطَه المستمليْ، وكذا قيَّدناه عن أبي بحرٍ في مسلمٍ، وبالوجهَين قيَّدناه عن أبي الحُسَينِ، والمَسِيكُ: البخيلُ،/ وكذا ذكرَه أهلُ اللُّغةِ./ [٣٨٧/١] [ن/٢/١٠٧]

وقوله في حديثِ السَّبعينَ ألفاً: «متماسكينَ آخِذٌ بعضُهم ببعضٍ حتَّى يدخُلَ أوَّلُهم وآخرُهم»[خ:٦٥٤٣] وفي الحديثِ الآخرِ: «لا يدخُلُ أوَّلُهم حتَّى يدخُلَ آخرُهُم»[خ:٣٢٤٧،م:٢١٩] ظاهرُه أنَّ بعضَهم يمسِكُ بيدِ بعضٍ حتَّى يدخُلوا صفّاً واحداً، أو في مرَّةٍ واحدةٍ، كما قال: «آخِذٌ بعضُهم ببعضٍ»، وكما قال في الرِّوايةِ الأخرى في كتابِ مسلمٍ: «زمرةً واحدةً»[م:٢١٧] وقد تقدَّم الكلامُ على بقيَّةِ الحديثِ في حرفِ اللامِ(٢).

١٢٧١- (م س س) قولها: «المسُّ مَسُّ أرنبٍ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] ضربَتْه مثَلاً لحسْنِ خُلُقِه وعشرَتِه، كلَمْسِ جلدِ الأرنبِ في لينِ وَبَرِه.

وقوله: «فأصبتُ منها ما دونَ أن أمسَّها»[م:٢٧٦٣] أي: ما عدا الجِماعَ، والمسُّ والمَساسُ: الجِماعُ. قال الله تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

(١) انظر: (الغريبين) ١٧٥٢/٦.

(٢) في الحديثِ: «ويمسَخُ آخرينَ قِردةً وخنازيرَ»[خ:٥٥٩٠] أي: يبدِّلُ خلْقَهُم، وأصلُ المسْخِ: تغييرُ الخَلْقِ إلى التَّشويهِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في فضائلِ عليٍّ رضي الله عنه في فتحِ خيبرَ: «فلمَّا كان مساءُ اللَّيلةِ»[خ:٢٩٧٥،م:٢٤٠٧]، وعند بعضِهم: «مُسْي» بضمِّ الميمِ وسكونِ السِّينِ.

قوله في حديثِ الحُلوانيِّ في الصَّدقةِ على كلِّ سُلامَى: «فإنَّه يُمسي»[م:١٠٠٧] كذا هو بسينٍ مهملةٍ. وقال أبو تَوبةَ: «يمشي»[م:١٠٠٧] بالشِّين المعجَمةِ، كذا في الحرفَينِ عندَهم، وعندَ الطَّبريِّ بالعكسِ، وفي حديثِ الدَّارميِّ بالسِّين المهمَلةِ، وفي حديثِ ابن نافعٍ بالمعجَمةِ.

وفي حديثِ إسماعيلَ بن أبي أويسٍ عن مالكٍ في الجنائزِ في حديثِ زينبَ: «فدعَت بطيبٍ فمسَّتْ ثمَّ قالت»[خ:١٢٨٢،م:١٤٨٧،ط:١٢٧٩] كذا للأَصيليِّ وعُبدوسٍ، ولغيرِهما: «فمسَّتْ به»[حب:٤٣٠٤] أي: فمسَّتْ منه، كما جاء في سائرِ رواياتِ أصحابِ مالكٍ.

وقوله في الزَّعْفَرانِ: «فأمَّا ما لم تمسَّه النَّارُ فلا يأكلُه المحرِمُ»[ط:٨٠٤] كذا لأكثرِ شيوخِنا، وأهلُ العربيَّةِ يأبَونَ ذلك، ويضُمُّونَ السِّينَ، وقد ذكرنا العلَّةَ فيه في حرفِ الرَّاءِ والدَّالِ وفي فصلِ الإعرابِ آخرَ الكتابِ.

وقوله: «ولم يجدْ موسى مسّاً من النَّصَبِ»[خ:١٢٢] هو أوَّلُ ما ينالُ ويلحقُ من التَّعبِ.

وقوله في (باب قولِ المريضِ إنِّي وجعٌ): «دخلتُ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يوعَكُ فسمِعتُه، فقلتُ: إنَّكَ لَتوعَكُ...» الحديث كذا لكافَّةِ الرُّواةِ هنا، وعند أبي الهيثمِ: «فمسِسْتُه بيدي»[خ:٥٦٦٠،م:٢٥٧١] وهو الصَّوابُ، وكذا جاء في غيرِ هذا البابِ بغيرِ خِلافٍ.

وقوله: «فينطلقونَ في مساكينِ المهاجرينَ فيجعلونَ بعضَهم على رقابِ بعضٍ»[م:٢٩٦٢] قال بعضُهم: لعلَّه: «في فيءِ مساكينِ المهاجرينَ» والأشبهُ أنَّه على ظاهرِه، وقد ذكرناه في الميم.

الميم مع الشين

١٢٧٢- (م ش ط) قوله: «في مُشطٍ ومُشاطةٍ»[خ:٥٧٦٣،م:٢١٨٩] وعندَ أبي زيدٍ: «ومُشاقةٍ»[خ:٣٢٦٨] بالقاف، فبطاءٍ هو ما يمشَطُ من الشَّعَرِ، ويخرجُ في الامتشاطِ منه، وبالقاف: قيلَ مثلُه، وقيل: ما يمشَطُ عن الكَتَّانِ، وكلُّها بضمِّ الميم، وكذلك المُشطُ الآلةُ التي يمتَشَطُ بها، وحكى أبو عُبيدٍ في ميمِه أيضاً الكسرَ، قال: ويقالُ أيضاً مُشْط: بضمِّها(١)، وخطَّأ ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٨٦٧/٢] الكسرَ فيها، قال: إلَّا أن تزيدَ ميماً فتقولَ: مِمْشطٌ، وجاء في بعضِ رواياتِ البخاريِّ: «بمِشاطِ الحديدِ»[خ:٣٨٥٢] بكسرِ الميمِ، والذي يعرَفُ ما في سائرِ الرِّواياتِ: «بأمْشاطِ الحديدِ»[خ:٣٦١٢] جمعُ مِشْطٍ.

١٢٧٣- (م ش ق) ذكر في صَبْغِ ثيابِ

---

(١) انظر: (المخصص) لابن سيده ٣٧٨/١.

المُحرمِ «المشْق»[ط:٥٣٣]: بسكونِ الشِّينِ وفتحِ الميم وكسرِها، وهي المَغْرَةُ التي يُصبَغُ بها الأحمرُ من الأشياءِ، ومنه قوله: «ثوبان مُمَشَّقان»[خ:٧٣٢٤].

١٢٧٤- (م ش ي) وقوله: «كأنَّ مِشيتَها مِشيةُ أبيها»[خ*:٣٦٣٢،م:٢٤٥٠] بكسرِ الميم.

فصل الاختلاف والوهم

في حديثِ سلمةَ: «قلَّ عربيٌّ مَشى بها مثلُه»[م:١٨٠٢] كذا للعُذْريِّ: بفتح الميم، فعلٌ ماضٍ، وأكثرِ رواةِ البخاريِّ في كتابِ الجهادِ [خ:٤١٩٦]، وعند المَروزيِّ والفارسيِّ: «مُشابهاً»: بضمِّ الميم، قال الأَصِيليُّ: كذا قرأه أبو زيدٍ، الكلمةُ كلُّها اسمٌ وصِفَ من الشَّبَهِ، وقد ذكرَه البخاريُّ أيضاً من روايةِ قتيبةَ: «نشأ بها» [خ:٤١٩٦] بالنُّون، مهموزُ الآخرِ، بمعنى شبَّ وكبِرَ. و«بها» بمعنى: (فيها)؛ يعني: الحربَ، وكذا لجميعِهم في (باب الشِّعْرِ والرَّجَزِ)، ويحتملُ أن يريدَ «بها» أي: بهذه البلادِ،/ وهذه الرِّوايةُ أشبهُ بالمعنى وأبينُ، والرِّوايةُ الأولى لها وجهٌ، ويريدُ بها بالحربِ أيضاً، وأمَّا روايةُ المروزيِّ والفارسيِّ فبعيدةٌ غيرُ مستقلَّةِ اللَّفظِ والمعنى.

وقوله: «قد كان مَن قبلَكُم يُمشَطُ بأمشاطِ الحديدِ»[خ:٣٦١٢] وفي كتاب القابسيِّ: «بمِشاط» [خ:٣٨٥٢] ولا يعرَفُ.

في (من نذرَ مشياً إلى بيتِ الله) قولُه: «فقالوا: عليك مشْيٌ»[ط:٧١٦] كذا وقعَ للقعنبيِّ، وعندَ يحيى بن يحيى ويحيى بن بُكَيرٍ وغيرِهِما: «هَدْيٌ»[ط:٧١٩] وهو الصَّوابُ؛/ بدليلِ ما بعدَه [ن/٢/١٠٨] من مخالفةِ علماءِ أهلِ المدينةِ.

الميم مع الهاء

١٢٧٥- (م هـ م هـ) قوله: «مَهْ مَهْ»[م:٢٨٥] كلمةُ زجْرٍ مكرَّرةٌ، وتُقالُ مفردةً، قيل: أصلُه: ما هذا؟، فاستخفَّتِ العربُ طرحَ بعضِ الكلمتَينِ، وردُّوها واحدةً، ومثلُه: «بَه بَه» [م:٧٤٩] بالباءِ أيضاً، وقال ابن السِّكِّيتِ: هي لتعظيمِ الأمرِ[إصلاح المنطق ٢٠٩]؛ بمعنى: «بخٍ بخٍ»[خ:٧٣٢٤،م:١٩٠١،ط:١٨٥٦]. ويُقال بسكونِ الهاءِ فيهِما، وتنوينِه بالكسرِ فيهما، وبتنوينِ الأوَّلِ وكسرِ الثَّاني دونَ تنوينٍ، كقولِه: «مَهْ إنَّكُنَّ صواحبُ يوسُفَ»[خ:٦٧٩] زجرٌ وإسكاتٌ لهنَّ.

وقوله: «فقالت الرَّحِمُ: مَهْ، هذا مقامُ العائذِ بكَ»[خ*:٤٨٣٠] قال بعضُهم: وظاهرُ [١/٣٨٨] الكلامِ مخاطبتُها اللهَ، ولا يصِحُّ زجْرُها له، ويُحمَلُ على ردِّها لمن استعاذتْ منه، وهو القاطِعُ، لا إلى المستَعاذِ به سبحانَه، وهو في الحقيقةِ ضربُ مَثَلٍ واستعارةٌ؛ إذ الرَّحِمُ إنَّما هي معنىً من المعاني؛ وهو النَّسبُ والاتِّصالُ الذي بين ذوي الأرحامِ، وإذا كان هذا لم يحتجْ إلى تأويلِ «مه».

وأمَّا قوله في حديثِ ابن عمرَ: «فمَهْ، أرأيتَ إن عجَز واستحمَقَ»[م:١٤٧١] فيحتملُ ما تقدَّمَ أنَّها للزَّجرِ، ثمَّ استُأنفَ الكلامُ، ويَحتَمِلُ أن تكونَ (ما) التي للاستفهامِ، ثمَّ وقفَ عليها بالهاءِ؛ أي: أيُّ شيءٍ يكونُ حكمُه إن عجَزَ أو تحامَقَ؛ أي: يلزمُه الطَّلاقُ.

وقوله في حديثِ موسى: «ثمَّ مَهْ؟»[م:٢٣٧٢] فعلى الاستفهامِ؛ أي: ثمَّ ما يكونُ؟. وفي حديثِ حنظلةَ: «نافَقَ حنظَلَةُ، قال: مَهْ؟»[م:٢٧٥٠] أي: ما تقولُ؟ على الاستفهامِ، ويَحتَمِلُ الزَّجرَ عن قولِه هذا.

١٢٧٦- (م هـ ر) قوله: «الماهرُ بالقرآنِ»[خت:٥٢/٩٧،م:٧٩٨] أي: الحاذِقُ به، وأصلُه من الحِذْقِ بالسِّباحةِ(١).

قوله: «ما أَمهرَها؟ قال: أَمْهرَها نفسَها»[خ:٩٤٧] أي: جعلَ عِتقَها مهرَها في النِّكاحِ لها، والمهْرُ: الصَّداقُ، يقال: مَهرتُ المرأةَ وأمهرتُها: أعطيتُها صَداقاً، وأنكرَ أبو حاتمٍ أمهَرتُ إلَّا في لغةٍ ضعيفةٍ، وهذا الحديثُ يَردُّ عليه، وصحَّحها أبو زيدٍ، وقال: تميمٌ تقول: مهرْتُ.(٢)

١٢٧٧- (م هـ ل) قوله: «إنَّما هو للمهلةِ»[خ:١٣٨٧،ط:٥٣٣] رويناه: بضمِّ الميم وكسرِها وفتحِها، وروايةُ يحيى بالكسرِ، وفي روايةِ ابن أبي صُفرةَ عنه: بالفتحِ، قال الأصمعيُّ: المَهلةُ بالفتحِ: الصَّديدُ، وحكى الخليلُ[العين ٥٧/٤] فيه الكسرَ، وقال ابنُ هشامٍ[السيرة ٣٦٣/١]: المُهلُ بالضَّمِّ: صديدُ الجسدِ، وكذا روى أبو عُبيدٍ هذا اللَّفظَ: «إنَّما هو للمُهلِ والتُّرابِ»، وفسَّره أبو عمرٍو وأبو عبيدةَ بالقيحِ والصَّديدِ، وحُكيَ عن الأصمعيِّ: المَهلة في الفتحِ، قال: وبعضُهم يكسِرُه، وأنكرَ ابنُ الأنباريِّ[تهذيب اللغة ١٧١/٦] كسْرَ ميمِ المهلةِ، وقال أبو عمرَ الحافظُ[الاستذكار ١٩/٣]: لا وجهَ لكسرِه غيرَ الصَّديدِ(٣).

وقوله: «فانطلقوا على مَهَلَتِهم»[م:٢٢٨٣] بفتحِ الميمِ والهاءِ؛ أي: على تُؤدَتِهم وغيرِ استعجالٍ؛ لحفْزِ العدوِّ لهم، وقيل: على تقدُّمِهم، ورواه بعضُهم بسكونِ الهاءِ.

وقوله: «مَهلاً»[خ:٦٠٢٤،م:٢٩] أي: رِفقاً، وزعمَ بعضُهم أنَّه «مَهْ» زيدَتْ عليه «لا».

١٢٧٨- (م هـ ن) قوله: «ثوبَي مهنته»[ط:٢٤٤] بفتحِ الميم وكسرِها؛ أي: خدمتِه وتبذُّلِه، وأصلُها العملُ باليدِ، والمهنة: بفتحِ الميمِ وكسرِها: الخدمةُ، وأنكرَ شِمْرٌ الفتحَ فيها(٤)، والمَهَنة: الصُّنَّاعُ بأيديهِم، ومنه: «وكانوا مهَنَةَ أنفُسِهم»[خ:٩٠٣] أي: لا خدَمَ لهم، ومنه قوله في الحديثِ الآخرِ: «في مِهْنةِ أهلِه»[خ:٦٧٦] أي: عملِهم وخدمتِهم وما يصلِحُهم،

(١) زاد في المطالع: يقال: مَهَرَ بالشَّيءِ مهارةً: أحكَمَه.

(٢) يوجد بعد هذا الموضع بياض في (ت)، وفي (م): كتب بعد الكلمة السابقة: (بياض).

(٣) انظر: (غريب الحديث) ٢١٧/٣، (تهذيب اللغة) ١٧١/٦، (الغريبين) ١٧٨٧/٦.

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ١٧٤/٦.

وكذلك قوله: «وأمَّا المفطِرونَ فبعَثُوا الرِّكابَ وامتَهَنوا وعالَجوا»[خ:٢٨٩٠] أي: خدَموا.

١٢٧٩- (م هـ ق) قوله: «ليس بالأبيضِ الأمْهَقِ، ولا بالآدَمِ»[خ:٣٥٤٨،م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤] وهو الخالصُ البياضِ الذي لا تشوبُه حُمْرةٌ ولا صُفْرةٌ ولا سُمْرةٌ ولا إشْراقٌ، قال الخليلُ[العين ٣٧٢/٣]: المَهَقُ: بياضٌ في/ زُرقَةٍ، وقيل: هو مثلُ بياضِ البَرَصِ، وقد وقع في البخاريِّ روايةُ المَروزيِّ: «أزهر أمْهَق» وهو خطأٌ؛ الأمهقُ غيرُ الأزهرِ(١).

وجاءَ في أكثرِ الرِّواياتِ: «ليس بالأبيضِ ولا بالآدَمِ» وهو غلَطٌ أيضاً، وصوابُه ما عندَ الجُرجانيِّ: «ليس بالأبيضِ الأمهقِ»[خ:٣٥٤٨، م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤] كما ذكرناه.

١٢٨٠- (م هـ ى) قوله: «مَهْيَم»[خ:٢٠٤٩، م:١٤٢٧] بفتحِ الميمِ والياءِ وسكونِ الهاءِ، كلمةٌ يمانيةٌ معناها: ما هذا؟، وقيل: ما شأنُكَ؟، وجاء للقَابِسيِّ وبعضِ نُسَخِ النَّسفيِّ، وأبي ذرٍّ في هذا الحرفِ في حديثِ سارةَ: «مَهْيا»[خ:٣٣٥٨] مثل: مَحْيا، والمعروفُ الأوَّلُ، ولابنِ السَّكَنِ والنَّسفيِّ أيضاً: «مَهْيَن» بالنُّون بدلَ الميمِ، وفي بعضِ النُّسَخِ عن أبي ذرٍّ: «مَهْياً» منوَّنٌ مثلُ: مَغْزاً.

(١) زاد في المطالع: ورأيتُ في نسخةٍ لابن السَّكَنِ: «أزهَر اللَّونِ أمْغَر» بالعينِ مهملةً، ولم أروِه، ولكنِّي رأيتُه.

الميم مع الواو

١٢٨١- (م و ت) قوله: «ماتَ مِيتةً/ الجاهليَّةِ»[خ:٧٠٥٤،م:١٨٤٨] بكسرِ الميمِ؛ أي: على حالةِ وهيئةِ الموتِ الجاهليِّ، من كونِ أمرِهم بلا إمامٍ ولا خليفةٍ يدبِّرُ أمرَهم، وفرقةِ آرائهم، والمِيتةُ: الموتُ. [ن/٢/١٠٩]

قوله: «الحِلُّ مَيتَتُه»[ط:٤٢] هذا بفتحِ الميمِ، اسمُ ما ماتَ من حيوانِه، ومن رواه: «مِيتته» بالكسرِ فقد أخطأَ. [٣٨٩/١]

وقوله في الثُّومِ والبَصلِ: «فلْيُمِتْهُما طبخاً»[م:٥٦٧] أي: ليذهِبْ رائحَتَهما بالطَّبخِ ويكسِرْ قوَّةَ ذلك، وكسْرُ قوَّةِ كلِّ شيءٍ: إماتَتُه، ومثلُه قولُهم: قتلتُ الخمْرَ؛ إذا مزجتَها بالماءِ وكسرتَ حِدَّتَها(٢).

وقوله: «يُميتونَ الصَّلاةَ»[م:٦٤٨] أي: يصلُّونَها بعدَ خروجِ وقتِها، كمنْ أُخرجَ روحَه.

وقوله: «ثمَّ موتانٌ كقُعاصِ الغنمِ»[خ:٣١٧٦] بضمِّ الميمِ، ويُقال بفتحِها، والضَّمُّ لغةُ تميمٍ، والفتحُ لغةُ غيرِها، وهو اسمٌ للطَّاعونِ والموتِ، وكذلك المُواتُ: بالضَّمِّ أيضاً، والقُعاصُ: داءٌ يأخذُ الغنَمَ، وعندَ ابن السَّكَنِ: «ثمَّ موتتان» ولا وجهَ له هنا، فأمَّا «مَوتانِ الأرضِ»[ش:٢٢٣٨٤] وهو مَواتُها الذي لم يُحيَ ولا مُلِكَ: فبفتحِ الميمِ لا غير، والواو

(٢) زاد في المطالع: ومنه قولُ حسَّانَ:
.... قُتِلتْ فقلتُ فهاتها لم تُقتلِ

تسكَّنُ وتفتَحُ معاً، وهي: المَواتُ بالفتحِ أيضاً.

١٢٨٢- (م و ج) قوله: «ماجَ النَّاسُ» [خ:٧٥١٠،م:١٩٣] أي: اختلَطوا بعضُهم في بعضٍ مقبِلينَ ومدبِرينَ، ومنه موجُ البحرِ، ومنه في الفتنةِ: «تموجُ موجَ البحرِ» [خ:١٤٣٥،م:١٤٤] أي: تضطرِبُ وتذهبُ وتجيءُ.

وتقدَّمَ: «مارَتْ -بالرَّاء- عليه» في الميمِ والدَّالِ.

١٢٨٣- (م و ل) قوله: «فلم نغنَمْ ذهباً ولا فضَّةً إلَّا الأموالَ؛ المتاعَ والثِّيابَ» كذا روايةُ يحيى بنِ يحيى وكافَّةِ رواةِ «الموطَّأ» [ط:٧٥٦]، وفي روايةِ ابنِ القاسمِ: «إلَّا الأموالَ والمتاعَ» [خ:٦٧٠٧،ط:١٠٥٢بكير] بواو العطفِ، وعندَ القعنبيِّ نحوُه، قيل: فيه دليلٌ أنَّ العينَ لا يُسمَّى مالاً، وهي لغةُ دَوْسٍ، وإنَّما المالُ عندَهم ما عدا العينَ، وغيرُهم يجعلُ المالَ: العينَ، قال ابنُ الأنباريِّ [تهذيب اللغة ١١٧٦/٢]: ما قَصُرَ عن الزَّكاةِ من العينِ والماشيةِ فليس بمالٍ، وقال غيرُه: كلُّ ما تُموِّلَ فهو مالٌ، وهو مشهورُ كلامِ العربِ، وليس في قولِه: «إلَّا الأموالَ» دليلٌ للغةِ دَوْسٍ؛ لأنَّه قد استثنى الأموالَ من الذَّهبِ والفضَّةِ، فدلَّ أنَّها منها، إلَّا [٣٩٠/١] أن يجعلَه استثناءً منقطِعاً، فتكونُ «إلَّا» هنا بمعنى: (لكنْ)، كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾ [الواقعة: ٢٥ - ٢٦].

وقوله: «فسلكَ في الأموالِ» [م:٢٤٠٣] يريد: الحوائطَ.

وقوله: «وإضاعة المالِ» [خ:١٤٧٧،م:١٧١٥، ط:١٨٥٢] قيل: يريدُ المماليكَ من الرَّقيقِ وسائرَ ما يُملَكُ من الحيوانِ، ونهى عن تضييعِهم، كما أمرَ في غيرِ هذا الحديثِ بالرِّفقِ بهم، وقال: «مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» (١) [حم:١١٧/٣، حه:٢٦٩٧]، وقيل: إضاعةُ المالِ: تركُ إصلاحِه والقيامِ عليه، وقيل: هو إنفاقُه في غيرِ حقِّه من الباطلِ والسَّرفِ، وقال مالكٌ وسعيدُ بن جُبيرٍ: هو إنفاقُه فيما حرَّمَ اللهُ، وقيل: إضاعتُه: إبطالُ فائدتِه والانتفاعِ به.

قوله: «غير متموِّلٍ مالاً» [خ:٢٧٣٧،م:١٦٣٢] أي: غيرَ مكتسِبٍ منه مالاً ومستكثرٍ منه، كما قال: «غير متأثِّلٍ» [خ:٢٣١٣،م:١٦٣٢] في الرِّوايةِ الأخرى، وقد ذكرناه في الهمزةِ.

١٢٨٤- (م و م) قوله: «ووقع بالمدينةِ المومُ، وهو البِرْسامُ» [م:١٦٧١] كذا فسَّره في الحديثِ.

١٢٨٥- (م و ق) قوله: «فنزعَتْ بمُوقِها» [خ:٣٤٦٧،م:٢٢٤٥] هو الخُفُّ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وأمَّا مُؤْقُ العينِ فمهموزٌ، وهو طرفا شقِّها من ناحيتَيها، لكلِّ عينٍ مُؤقانِ، وفيه تسعُ لغاتٍ: مُؤْقٌ ومَأْقٌ ومُوقٌ ومَاقٌ،/ مهموزانِ وغيرَ

---

(١) كذا وقع في (المشارق)، والرواية في (المطالع): «اللهَ اللهَ وما ملكَتْ أيمانُكم» [طب: ٨٩].

مهموزَينِ، ويجمَعُ أمآقاً، ويقال: موقٌ وماقٌ غيرَ مهموزَينِ، ويجمعانِ أمواقاً، مثل: أبواب، ومواقٌ، ويقال: مَوقِيء مثل: موقِع، ويجمَعُ: مواقِيء، مثل: مواقِع، ويُقال: أُمْق مثل: أُسْد، مضمومُ الأوَّلِ مسكَّنُ الثَّاني، ويجمَعُ آماق، مثل: آساد، ويقال: ماقٍ: بكسرِ القافِ، مثل: قاضٍ، ناقصٌ غيرُ مهموزٍ، ويجمَعُ مُواقٍ، مثل: جوارٍ، ويقال: مُؤقٍ، مثل: مُعْطٍ، ناقصٌ أيضاً مهموزٌ، ويجمع مآقٍ، مثل: معانٍ، مهموزٌ أيضاً، وقيل: المُؤقُ غيرُ المَأقِ، فالمُؤقُ هو مؤخَّرُها، والمَأق: مقدَّمُها.

قال ثابتٌ: المأقُ عندَ أصحابِ الحديثِ طرفُ العينِ الذي يلي الأنفَ، والمؤقُ مؤخَّرُها، وذَكَرَ عن بعضِ اللُّغويِّينَ نحوَ ما تقدَّمَ[١]، وذَكَر حديثاً أنَّ النَّبيَّ ﷺ: «كانَ يكتحِلُ من قِبَلِ مؤقِه مرَّةً ومن قِبَلِ مأقِه مرَّةً»[٢] وهذا يحتجُّ به مَن فرَّقَ بينهُما.

فصل الخلاف والوهم

قوله: «يتبَعُ المؤمنَ» كذا في أصلِ الأَصيليِّ، وكتب عليه: «الميِّتَ»[خ:٦٥١٤،م:٢٩٦٠] لغيرِه، وهو المعروفُ./

قوله في حديثِ موسى: «فاغتسلَ عند مُوَيهٍ»[م:٣٣٩] كذا للعُذْريِّ والبَاجيِّ، ولغيرِهما: «مشْرَبةٍ» وهو حَفيرٌ للماءِ حولَ الثِّمارِ، وسيأتي في حرفِ الشِّينِ تفسيرُه.

الميم مع الياء

١٢٨٦- (م ي ث) قوله: «فلمَّا فرغَ من الطَّعامِ أماثَتْه له فسقَتْه»[خ:٥١٨٢،م:٢٠٠٦] بثاءٍ مثلَّثةٍ، كذا هو عندَهم رُباعيٌّ، قال بعضُهم: وصوابُه: «ماثَتْه» ثلاثيٌّ؛ أي: حلَّلَتْه ومرَسَتْه؛ يريدُ التَّمرَ في الماءِ، وأنكرَ الرُّباعيَّ، ولم يذكُرْ فيه صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٢٠٧] إلَّا الثلاثيَّ، وقال ثابتٌ[الدلائل ٢/٦١١] عن أبي حاتمٍ: مَنْ قالَ: أماثَتْه أخطَأَ، وقد حكى الهرويُّ[الغريبين ٦/١٧٨٩] فيه: مِثتُ وأمثتُ معاً، ثلاثيٌّ ورباعيٌّ، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٤٣٣]: مِثتُ أَميثُ، ومُثتُ: بالضَّمِّ أَموثُ مَوثاً ومَيثاً، قال يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٠٦]: ومَوثاناً[٣]؛ إذا مرَسْتَه، ولم يذكُرا أَمثتُ.

و«مِيثَرةُ الأُرجُوانِ»[م:٢٠٦٩] و«المياثِر» والميمُ فيها زائدةٌ، وأصلُها الواوُ، من الشَّيءِ الوثيرِ، وسيأتي في الواو.

١٢٨٧- (م ي د) قوله: «المائدة»[خ:٣٤٧، م:٢٧٢،ط:٩٣٣] قيل: هي الخِوانُ الذي يؤكَلُ عليه، وقيل: لا يُقالُ له مائدةً إلَّا إذا كان عليه طعامٌ، وقال أبو حاتمٍ: هو اسمُ الطَّعامِ نفسِه، [ن/٢٥/١١٠]

(١) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ٢/٧٢.

(٢) قال الزهري: هذا الحديث غير معروف، (تبين الحقائق) ١/١٦٣.

(٣) في (م): (موثاً).

وقالَه ابنُ قتيبةَ[غريب القرآن ١٤٩/١]، واختُلفَ في تفسيرِ ما جاءَ في الآيةِ على هذا.

وقوله: «أُكِلَ على مائدةِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٢٥٧٥،م:١٩٤٧] قال: وفي الحديثِ الآخرِ: «إنَّه ما أَكَلَ على خِوانٍ قطُّ»[خ:٥٣٨٦] فالمرادُ بالمائدةِ هنا السُّفَرُ وأشباهُها، ممَّا يوضَعُ عليه الطَّعامُ ويُصانُ من الأرضِ، لاخوانَ الخشبِ المعدَّ لذلك(١).

١٢٨٨- (م ي ر) قوله: «مِيرَتَنا»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أي: طعامَنا، المِيرةُ ما يَمتارُه البدويُّ من ذلك من الحاضِرةِ، ومنه: «مِيري أهلكِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

١٢٨٩- (م ي ط) قوله: «إماطة الأذى عن الطَّريقِ»[خ:٢٦٣١،م:٣٥]، و«أُميطت يدُه»[ط:٧٨٠]، و«أميطوا عنه الأذى»[خ:٥٤٧٢]، و«مِطْ عنَّا أنماطَك» بكسرِ الميم، و«أميطِي عنَّا قِرامَكِ»[خ:٣٧٤] كلُّه من الإزالةِ، مِطْتُ الشَّيءَ: نحَّيتُه وأزلتُه. [٣٩١/١]

وقوله: «فما ماطَ أحدٌ»[م:١٧٧٩] أي: تباعَدَ، يقال منه: ماطَ وأماطَ غيرَه: أبعدَه ونحَّاه.

١٢٩٠- (م ي ل) قوله: «مائلات مُميلات»[م:٢١٢٨،ط:١٦٨١] قيل: زائغاتٍ عن طاعةِ الله، مُميلاتٍ غيرَهنَّ للدُّخولِ في ذلك من مثلِ فعلِهنَّ، وقيل: مائلاتٍ: متَبخْتِراتٍ في مَشيِهنَّ، مُميلاتٍ لأكتافِهنَّ وأعطافِهنَّ، ويحتملُ أن يكونَ مُميلاتٍ على هذا لقلوبِ الرِّجالِ بتبخترُهِنَّ وما يُبدينَ من زينَتِهِنَّ، وقيل: يَمتشِطْنَ المِشطةَ المَيلاءَ، وهي مِشطةُ البغايا، ومميلات: يمتشِطْنَها لغيرِهنَّ، وقيل: يجوزُ أن يكونَ اللفظُ بمعنى التَّأكيدِ والمبالغةِ، كما قالوا: جادٌّ مُجِدٌّ، وقد يكونُ مائلاتٍ للرِّجالِ، ومميلاتٍ لهم إليهِنَّ.

قوله: «تُدنى الشَّمسُ من الخلائقِ كمِقدارِ مِيلٍ»، ثمَّ قال: ما أدري ما يَعني بالميلِ؟ أمسافةَ الأرضِ أو الميلَ الذي تُكحَلُ به العينُ! [م:٢٨٦٤] يريد المِرْوَدَ، وأمَّا الأوَّلُ فهو مقدارٌ من الأرضِ، وذلك عشرُ غِلاءٍ من جري الخيلِ، وهي ألفُ باعٍ من أبواعِ الدَّوابِّ، وهي ألفا ذراعٍ،/ وقيل: ثلاثةُ آلافِ ذراعٍ وخمسُ مئةِ ذراعٍ.

وقوله: «دُلوكُ الشَّمسِ: مَيْلُها»[ط:١٩] يريدُ عن الاستواءِ للزَّوالِ وانحطاطُها لجهةِ المغربِ، وهو بسكونِ الياءِ المصدرُ، وبالفتحِ الاسمُ، وبالسُّكونِ رويناه، وقد قالوه في كلِّ ما ليس بجسمٍ، وبفتحِها في الأجسامِ. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النِّساء: ١٢٩] وفي الحديثِ الآخرِ: «والعَشيُّ مَيْلُ الشَّمسِ»[خ:٣٢٤٦] كذا للأَصِيليِّ، ولغيرِه: «تصفرَّ الشَّمسُ» أي: وقتُ اصفِرارِها.

---

(١) زاد في المطالع: واشتقاقُ المائدةِ من مأدتُهم، أو من: مادَ يميدُ.

١٢٩١- (م ي ع) قوله: «إمَّاعَ كما يمَّاعُ الملحُ» أي: سالَ وجرى، وأصلُه: «انْماعَ» [خ:١٨٧٧] وكذا رواه بعضُهم، فأدغِمتِ النُّونُ، كما قال في الرِّوايةِ الأخرى: «ذاب»[م*:١٣٦٣].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «رؤوسُهنَّ كأسنِمةِ البُخْتِ المايلةِ» [م:٢١٢٨] كذا الرِّوايةُ باثنتَينِ تحتَها بغيرِ خلافٍ، قال القاضي الكِنانيُّ: صوابُه: «الماثلةِ» بالثَّاء المعجمةِ بالثَّلاثِ؛ أي: القائمةِ المنتصِبةِ، قال القاضي رحمه الله: والصَّوابُ عندي ما جاءت به الرِّوايةُ، ويعضُدُه صحيحُ اللُّغةِ، وتفسيرُ من فسَّر «مميلات» في الحديثِ: أنَّهنَّ يمتشِطْنَ المِشطَةَ الميلاءَ، وهي مِشطةُ البغايا، كما قال امرؤُ القيس:

غَدائرُه مُستَشْزَراتٌ إلى العُلا(١)/

وإذا جمعتَها هناك وكثَّرتها قد تميلُ كما تميلُ أسنمةُ البخْتِ إلى بعضِ الجهاتِ، عندَ كبرِها وسمنِها، وقد قالوا: ناقةٌ ميلاءٌ إذا كان سَنامُها يميلُ إلى أحدِ شِقَّيها، فهذا هو معنى الأسنِمةِ المائلةِ، على ما جاءت به الرِّوايةُ إن شاءَ الله.

(١) وتمامه: تضِلُّ العقاص في مثنًى ومرسل
انظر: (العين) ١/١٢٧، (تهذيب اللغة) ١/١٢٠، (ديوانه) ص١١٥.

فصلٌ فيما جاءتْ فيه الميمُ زائدةً فيُشكل على بعضِ المبتدئينَ طلبُ بابِه جاءَ فيها ذِكْرٌ:

١٢٩٢- «المُومِسات»[خ:٢٤٨٢،م:٢٥٥٠] و«المواميس» انظُرْه في حرفِ الواو، وكذلك: «المَيْسَم»[خ:١٥٠٢،م:٢١١٩] و«الموسِم»[خ:٣١٢٩،م:١٢٢١، ط:١١٦٧] و«المِيضَأة»[م:٦٨١] و«الموكأ»[م:١٨]. و«مَئِنَّة مِن فقهِ الرجلِ»[م:٨٦٩] ذكرناه في الهمزة، وقد اختُلِفَ في ميمِه فقيل: هي أصليَّةٌ، وقيل: زائدةٌ. و«المِركَن»[خ:٧٣٣٩،م:٣٣٤] ذكرناه في حرفِ الرَّاء، وكذلك قولُه: «ليس وراءَ الله مرمى»[ط:١٦٥٦]. و«فرس مُعْرَورَىً»[م:٩٦٥] ذكرناه في حرفِ العين. و«امرأةٌ مُجِحٌّ»[م:١٤٤١] في حرفِ الجيمِ، و«كأنَّه مُذهبةٌ»[م:١٠١٧] في حرف الذَّال. و«مُشْعَانٌّ»[خ:٢٢١٦،م:٢٠٥٦] و«مَشْرُبة» [خ:٣٧٨،م:١٤٧٩] ذكرناه في حرفِ الشِّين. و«المِنْطَق»[خ:٣٣٦٤، ط:٣٣٠] ذكرناه في حرف النُّونِ. و«السَّماءُ مُغَيِّمةٌ» [ط:٢٧٦] مذكورٌ في حرفِ الغينِ. و«مؤخِّرة الرَّحْلِ»[م:٣٠] ذُكِرَتْ في الهمزة. و«مُقَدَّم رأسِه» [خ:١٨٥،م:٢٣٥،ط:٣٣] يأتي في القافِ. و«أرض مَضبَّة»[م:١٩٥٠] في حرفِ الضَّاد. و«جملٌ مَصَكٌّ» يأتي في حرفِ الصَّاد. و«مَحَفَّتِها»[ط:١٠٢٧] في حرفِ الحاء. و«المجاعة»[خ:٢٦٤٧،م:١٤٥٥] في حرفِ الجيم. و«مَسافة الأرضِ»[م:٢٨٦٤] مقدارُها، الميمُ زائدةٌ(٢)، و«طريق مِيتَاءَ»[د:١٧١٠] ممدودٌ [ن/٢/١١١]

(٢) زاد في (م): (السنين) ولم أرَ لها وجهاً

ذكرناه في الهمزةِ، وكذلك: «المأمومة»[ط:١٥٧٥] من الجِراحِ. و«مذمَّة الرَّضاعِ»[ت:١١٥٣] في حرف الذَّال. و«المَجَانُّ المُطرَقةُ»[خ:٢٩٢٧،م:٢٩١٢] مضى في الجيمِ. و«المَخِيلَة»[خ:٣٢٠٦،م:٢٠٨٥] في الخاء. و«مَغافير»[خ:٤٩١٢،م:١٤٧٤] ذكرناه قبلُ، وكذلك: «المِرآة»[خت:١٨/٢٥،ط:٨٧٢] و«المَرأةُ»[خ:٩٨،م:١٠،ط:٧١] في حرفِ الرَّاءِ. و«مَنار الأرض»[م:١٩٧٨] نذكره في النُّونِ. و«المِكتَل»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠،ط:١٥٥٥] في حرف الكافِ. [٣٩٢/١]

مشكِلُ أسماءِ المواضعِ وتفسيرُها في هذا الحرفِ:

(مَكَّة) قيل: هي بَكَّةُ، والباءُ مبدَلةٌ بمعنىً واحدٍ، وقد ذكرناه في حرفِ الباءِ، ومن سوَّى بينهما ومن فرَّقَ، وقيل: هما اسمانِ بمعنيَينِ، مكَّةُ بالميم؛ لقِلَّةِ مائِها، من قولِهم: امْتَكَّ الفَصِيلُ أمَّه؛ إذا استخرجَ ما في ضرعِها، وقيل: لأنَّها تمُكُّ الذُّنوبَ؛ أي: تذهَبُ بها، وقد تقدَّمَ اشتقاقُ بَكَّ بالباءِ. ولمكَّةَ أسماءٌ كثيرةٌ منها: صلاحٌ، والعَرْشُ على وزنِ بَدْرٍ. والقادِسُ: من التَّقديسِ: وهو التَّطهيرُ؛ لأنَّها تطهِّرُ الذُّنوبَ، والمُقدِّسةُ والنَّسَّاسةُ بالنُّون وسينَينِ مهملتَينِ، وقيل: النَّاسَّةُ أيضاً بسينٍ واحدةٍ، والباسَّةُ أيضاً بالباءِ وسينٍ واحدةٍ؛ لأنَّها تبُسُّ مَنْ ألحدَ فيها؛ أي: تحطِّمُه، وقيل: تبسُّهم: تُخرِجُهم منها، والبيتُ العتيقُ وقد ذكرنا تفسيرَه، وأمُّ رُحْمٍ بضمِّ الرَّاء، وأمُّ القُرى، والحاطِمةُ، والرَّأسُ؛ مثلُ رأسِ الإنسانِ، وكُوثى/ بضمِّ الكافِ وثاءٍ مثلَّثةٍ باسم بُقعةٍ بها، هي كانت منزِلَ بني عبدِ الدَّارِ.

(مُزدَلِفة)[ط:٣٨٨/١،خ:١٣٩،م:١٢١٨] و(المَشْعَر)[ط:٣٨٨/١،خ:١٦٧٦،م:١٢١٨] مُزدلفةُ: بضمِّ الميمِ، وهي المَشعرُ الحرامُ: بفتحِ الميمِ، وتقولُه العربُ بكسرِها أيضاً، وهو أكثرُ، لكنَّه لم يُقْرَأْ بها في القرآنِ، ومعنى تسميتِها المُزدلفةَ: قال الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٢٤/٢]: من قولِهم: ازدلفَ القومُ إذا اقتربوا، وقال ثعلبٌ: لأنَّها منزِلةٌ من الله وقُرْبةٌ، وقال الهَرويُّ[الغريبين ٨٢٧/٢]: لاجتماعِ النَّاسِ بها، والازدِلافُ: الاجتِماعُ، وقال الطَّبريُّ[جامع البيان ٦٠٦/١٢]: لازدِلافِ آدمَ وحوَّاءَ وتلاقيهما بها، وقد يقالُ للنُّزولِ بها ليلاً وفي زُلْفةٍ، ومعنى (المَشعر): المعْلَم، والمشاعِرُ: المعالِمُ، قال عطاءٌ: إذا أفضَيتَ من مأزِمَي عرفةَ فهي المزدلفةُ إلى مُحسِّرٍ، وليس ما وراءَ عرفةَ من المزدلفةِ(١)، وهي جمعٌ أيضاً. وقد تقدَّم لِمَ سُمِّيتْ بذلك.

(المقام)[ط:٣٦٧/١،خ:٣٩٥،م:١٢١٨] في المسجدِ الحرامِ: مقامُ إبراهيمَ، قيل: هو الحَجَرُ الذي قام عليه حينَ رفعَ بناءَ البيتِ، وكان موضعُه الذي يُصَلَّى إليه اليومَ، وقيل: هو الحَجَرُ الذي

(١) انظر: (أخبار مكة للفاكهي) ٢٩٤/٤.

وضعتْ زوجةُ إسماعيلَ تحتَ قدمِ إبراهيمَ حين غسلتْ رأسَه وهو راكبٌ ثمَّ رفعَتْه، وقد غابت رجلُه في الحجَرِ فوضعَتْه تحتَ الشِّقِّ الآخَرِ، فغابت رجلُه أيضاً/ فيه، وقيل: هو الموضِعُ الذي قام عليه حينَ أذَّنَ في النَّاسِ بالحجِّ، فتطاولَ به الحجرُ حتَّى علا على الجبالِ، حتَّى أشرفَ على ما تحتَه، فلمَّا فرغَ وضعَه قِبلةً، وجاء في أثرٍ أنَّه من الجنَّةِ، وأنَّه كان ياقوتةً(١)، والمقامُ: موضِعُ القدمِ للقائمِ بالفَتحِ، وموضِعُ المَقامِ اليومَ معلومٌ، والحَجَرُ أيضاً معلومٌ، وقد قيلَ في قولِه تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[البقرة: ١٢٥] هو هذا، وقيل: الحجُ كلُّه، وقيل: عَرَفةُ والمُزْدَلِفةُ والجِمارُ، ومقامُه عَرَفةُ، وقيل: الحرمُ كلُّه.

(المُلْتَزَم)[ط:١/٤٢٤] ويسمَّى المَدعَى، والمتعوَّذ، سُمِّيَ بذلك لالتزامِه للدُّعاءِ، والتعوُّذِ به، وهو ما بينَ الحجرِ الأسودِ والبابِ، قال أبو الوليدِ الأزرقيُّ[أخبار مكة ١/٣٥٠]: ذَرْعُ الملتزَمِ ما بينَ البابِ إلى حدِّ الحجرِ الأسودِ أربعةُ أذرعٍ، وفي «الموطَّأ» عن ابن عبَّاسٍ: «إنَّ ما بينَ الرُّكنِ والبابِ الملتزَم» [ط:١٠٣٥] كذا للباجيِّ، والمهلَّبِ، وابن وضَّاحٍ، وهو الصَّحيحُ كما قدَّمنا، ولسائرِ رواةِ يحيى: «ما بين الرُّكنِ والمقام» وهذا وهمٌ، وإنَّما هذا الحَطِيمُ، وهو غيرُه. وفي المدوَّنةِ[١/٤٧٦] في تفسيرِ الحَطِيمِ: هو ما بين البابِ إلى المقامِ فيما أخبرني بعضُ الحَجَبةِ، وقال ابنُ جُرَيجٍ: الحَطِيمُ ما بينَ الرُّكنِ والمقامِ وزمزمَ والحجرِ، وقال ابنُ حبيبٍ: هو ما بينَ الرُّكنِ الأسودِ إلى [ص/٢/١١٢] البابِ إلى المقامِ حيثُ ينحطِمُ النَّاسُ؛ يعني للدُّعاءِ، وقيل: بل كانتِ الجاهليَّةُ تتحالفُ هناكَ، ويحطِمون هناك بالأيمانِ؛ فمن دعا على ظالمٍ أو حلفَ هناك آثماً عُجِّلَتْ عقوبتُهُ، قال ابنُ أبي زيدٍ: فعلى هذا كلُّ هذا حَطِيمٌ، الجدارُ من الكعبةِ، والفضاءُ الذي بينَ البيتِ والمقامِ، وعلى هذا تتَّفِقُ الأقاويلُ والرِّواياتُ كلُّها.

(المُعَرَّف)[خ:٤٣٩٦،م:١٢٤٥] بضمِّ الميمِ وفتحِ العينِ، موضِعُ الوقوفِ بعرفةَ: والتَّعريفُ: الوقوفُ بها.

(المُحَصَّب)[ط:١/٤٠٥،خ:١٥٦٠،م:١٢١١] بضمِّ الميم وفتح الصَّاد والحاءِ المهملَتين وآخرُهُ باءٌ بواحدةٍ بين مكَّةَ ومِنى، وهو إلى مِنى أقربُ، وهو بَطحاءُ مكَّةَ، وهو الأبْطحُ، وهو خِيفُ بني كنانَةَ، وحدُّه من الحَجُونِ ذاهباً إلى مِنى، وقد ذكرناه، وزعمَ الدَّاوديُّ أنَّه ذو طَوى، ولم يقلْ شيئاً! والمُحصَّبُ أيضاً موضعُ رمْيِ الجِمَارِ بمِنى.

(المُعرَّس)[ط:٢٠٦،خ:١٥٣٣،م:١٢٥٧] بضمِّ الميمِ وتشديدِ الرَّاءِ وآخرُه سينٌ مهملةٌ على ستةِ أميالٍ من المدينة؛ منزلُ رسولِ الله ﷺ حين يخرجُ من المدينةِ ومُعَرَّسُهُ.

---

(١) انظر: (أخبار مكة) للفاكهي ١/٩٣.

(قَرْنُ المَنازِل)[خ:١٥٢٤،م:١١٨١] بفتحِ الميمِ، وهو قرنُ الثَّعالبِ؛ ميقاتُ أهلِ نجدٍ قرب مكَّة.

(مِنى)[ط:١٤٩/١،خ:٧٦،م:٥٠٤] بكسرِ الميمِ مقصورٌ معلومٌ، وحدُّهُ من العقبةِ إلى مُحَسِّرٍ، [٣٩٣/١] وسُمِّيَ بذلك لما/ يُمنىٰ فيها من الدِّماءِ؛ أي: تُراقُ، وقيل: لأنَّ آدمَ تمنَّى بها الجنَّة.

(المدينة)[ط:١٠/١،خ:٧٢،م:٦٤١] مدينةُ النَّبيِّ ﷺ اسمٌ خاصٌّ لها ومن أسمائِهَا: طَابةٌ، وطَيبةٌ، ويثربٌ، وقد غَيَّر هذا الاسمَ النَّبيُّ ﷺ بالمدينةِ، ومن أسمائِها الدَّارُ والإيمانُ، وقد ذكرناه في حرف الطَّاء.

(مسجدِ الأقصى)[خ:١١٨٩،م:٥٢٠] ذكرناه في الهمزة.

(مَهْيَعة)[خ:١٥٢٨،٧٠٣٨،٧٠٣٩،٧٠٤٠،م:١١٨٢] ذِكرُها في المواقيتِ وفي خبرِ الدُّعاءِ للمدينةِ، وفي مُهَلِّ أهلِ الشَّامِ، وفسَّرَها في الحديث أنَّها: «الجُحْفَة»، وفي «الدَّلائل» أنَّها قريبةٌ من الجُحْفةِ، وضبطناها بفتحِ الميمِ وسكون الهاءِ وفتحِ الياءِ عن أكثرهم مَفْعَلةٌ مثلُ: مَخْرَمَة، وضبطها بعضُهُم بكسرِ الهاءِ فَعِيلةٌ مثلُ: جميلة[(١)].

(مَلَل)[ط:١٠/١،م:١٢٠٤] بفتحِ الميمِ واللَّامِ موضعٌ على ثمانيةَ عشرَ مِيلاً من المدينة، وقال ابنُ وضَّاحٍ: اثنانِ وعشرونَ مِيلاً من المدينة.

(مَرِّ الظَّهران)[ط:٣٧٠/١،خ:٤٩٠،م:١٤٧٩] بفتحِ الميمِ ذكرناه في حرف الظَّاء.

(مَرَّان) بفتحِ الميمِ وراءَ مشدَّدة وآخرُه نونٌ؛ موضعٌ على ثمانيةَ عشرَ مِيلاً من المدينة، وضبطَه عبدُ الحقِّ والأَجْدَابيُّ بضمِّ الميمِ.

(المِشْعَر)[ط:٣٨٨/١،خ:١٦٧٦،م:١٢١٨] هي المزدلفةُ ذكرناه.

(المأزِمان)[م:١٣٧٤] مهموزٌ مثنى مكسورُ الزَّاي، قال ابنُ شعبانَ: هما جبلا مكَّةَ وليسا من المزدلفةِ، وقال أهل اللغة: هي مضائقُ جبلَي منى، والمآزِمُ: المضائقُ؛ واحدها مأزِمٌ بكسرِ الزَّاي[(٢)].

(مجَنَّة)[ط:٨٩٠/٢،خ:٢٠٥٠] بفتحِ الميمِ وكسرِها وفتحِ الجيمِ، وفتْحُهُما للجيَّانيِّ، وكذا ذكرها الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٤٣/٢]؛ هو سوقُ متجرٍ بقربِ مكَّةَ معروفٌ، قال الأزْرقيُّ[أخبار مكة ١٧٩/١]: هي بأسفلِ مكَّةَ على بريدٍ منها، وكان سوقُها عشرةُ أيَّامٍ آخرَ ذي القَعدةِ، والعشرون منه قبلها سوقُ عُكَاظٍ وبعدَ مَجِنَّةَ من أوَّلِ ذي الحجَّة وثمانية أيَّام، ثمَّ يخرجونَ في التَّاسعِ إلى عرَفَةَ، وهو يومُ التَّرويةِ، وقال الدَّاودِيُّ: هو عندَ عرَفَةَ بعدَ سوقِ عُكَاظٍ.

(المَقَاعِد)[ط:٣٠/١،خ:٦٤٣٣،م:٢٣٠] قيل: هو موضعٌ عند بابِ المسجدِ، وقيل: مصاطبُ

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٤٣٩/١.

(٢) انظر: (مقاييس اللغة) ٩٨/١.

حولَه، وقال حبيبٌ عن مالكٍ: هي دكاكينُ عند دارِ عثمانَ(١)، وقال الدَّاوديُّ: هي الدَّرَجُ.

(المَناصِع)[خ:١٤٦،م:٢١٧٠] بفتحِ الميمِ والنُّونِ، وصادٌ وعينٌ مهملتَين، قال الأزهريُّ [تهذيب اللغة ٢/٢٣]: أُراها مواضعُ خارجَ المدينةِ، وعليه يدلُّ قولُهُ في الحديث:/ «وهي صعيدٌ خارجَ المدينةِ»[خ*:١٤٦،م*:٢١٧٠] وقال غيرُه: هي مواضعُ التَّخَلِّي للحَدَث.

(المُخَمَّص)[م:٨٣٠] بضمِّ الميمِ وفتحِ الخاءِ المعجمةِ وشدِّ الميمِ وصادٍ مهملةٍ(٢).

(المِخراف)[خ:٢٧٥٦] بكسرِ الميمِ وخاءٍ معجمةٍ: اسمُ حائطِ سعدِ بنِ عُبادةَ الَّذي تصدَّقَ به عن أمِّه بالمدينةِ.

(مَيْطان)[م:١٧٦٩] المذكورُ في شعرِ بني قريظَةَ في مسلمٍ[م:١٧٦٩]، كذا هو بفتحِ الميمِ وسكونِ الياءِ باثنتينِ تحتَها وطاءٍ مهملةٍ وآخرُه نونٌ، وكذا ضبطناه عن أكثرِ الرُّواةِ، وكذا صوَّبه الجيَّانيُّ، وكذا ضبطَه أبو عُبيدٍ البَكريُّ[معجم ما استعجم ١٢٨٤/٤]، وقال: هو من بلادِ بني مُزينَةَ من بلادِ الحجازِ، إلَّا أنه قيَّده بكسرِ الميمِ، وكذا رواه بعضُ رواةِ مسلمٍ، وكان عند العُذْريِّ: (مَنْطار) بنونٍ أولاً بعدَ الميمِ وآخرُه راءٌ، كذا قَيَّدْتُهُ عن بعضِ أصحابِهِ، وعن غيرِهِ عنه: (مِمْطَار) بميمَينِ، وكان عند ابنِ مَاهَانَ (مُحيطان)

بحاءٍ مهملةٍ وكلاهما خطأٌ.

(ثنيَّةُ المُرار)[م:٢٧٨٠] بضمِّ الميمِ ذكرَها مسلمٌ في حديثِ ابنِ معاذٍ(٣)، وبالشكِّ في ضمِّها أو كسرِها في حديثِ ابنِ حبيبٍ الحارثيِّ.

(مِربَدُ النَّعَم)[خ:قبل٣٣٧] موضعٌ بقربِ المدينةِ، قال الهَرَوِيُّ: بينه وبين المدينةِ [ت٢٥/١١٣] ميلانِ، وهو الَّذي ذكرَ في «الموطأ»[ط:١٢٢] أنَّ ابنَ عمرَ تيمَّمَ فيه. والمِرْبَدُ بكسرِ الميمِ وسكونِ الرَّاءِ وفتحِ الباءِ بواحدةٍ بعدَها؛ هو الموضعُ الَّذي تُحبَسُ فيه الإبلُ، وهو أيضاً موضعُ سوقِ الإبلِ خارج البصرةِ، وسمِّي لحبسِهم الإبلَ فيه للبيع، ويسمَّى كلُّ موضعٍ تُحبَسُ فيه الإبلُ مربداً. ومنه في الحديث الآخر: «فركضَتْني منها فَريضةٌ بالمِربَدِ» [م*:١٦٦٩] واختُلِفَ هل أصلُ المِرْبَدِ اسمُ/ [١/٣٩٤] الموضعِ أو العصا الَّتي تُجعل على بابِهِ، وبينَ ابنِ قُتيبةَ وأبي عبيدةَ فيه اختلافٌ مذكورٌ في غريبَيهما(٤)، وإصلاح ابنِ قُتيبةَ، وأهلُ المدينةِ يسمُّون الموضعَ الَّذي يُجفَّفُ فيه التمرُ مِرْبداً أيضاً، وأصلُهُ من الإقامةِ واللُّزومِ، من قولهم: رَبَدَ بالمكانِ إذا أقامَ فيه.

(مُؤتَه)[خ:٤٢٦١،م:١٧٥٣] بضمِّ الميمِ وهمزِ الواوِ ونصبِ التَّاءِ باثنتينِ فوقَها وآخرُها هاء، كذا يقوله الفرَّاءُ وثعلبٌ بالهمزِ؛ موضعٌ بالشَّامِ

(١) انظر: (مسند الموطأ) للجوهري ص٥٧٤.

(٢) قال البكري في (معجم ما استعجم) ١١٩٧/٤: موضع في ديار بني كنانة.

(٣) في (م): (معاذ)، وهو معاذ بن معاذ العنبري.

(٤) انظر: (غريب الحديث) لأبي عبيد ٢٤٧/١، أدب الكاتب ص١٠٢.

حيث التقتْ جيوشُ المسلمينَ وهرقل، وقُتل جعفرُ ابنُ أبي طالبٍ، وزيدُ بن حارثةَ، وعبدُ الله ابن رواحة، ومَن قُتل معهم من المسلمين، وأكثرُ الرُّواةِ يقولونه بغيرِ همزٍ.

(مَهْزُور) و(مُذَينِيب)[ط:٧٤٤/٢] بفتحِ الميمِ وسكونِ الهاءِ وزايٌ مضمومةٌ وآخرُه راءٌ، و(مُذَينيبُ) بضمِّ الميم وفتح الذَّال المعجمة ونونٌ بين ياءَينِ باثنتَينِ تحتَها وآخرُه باءٌ بواحدةٍ هما: واديا المدينةِ الَّتي عليهما سَقْيُ أموالها، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٣/٤]: مهزورٌ هو وادي بني قريظَةَ.

(المُشَلَّل)[خ:١٦٤٣،م:١٢٧٧] بضمِّ الميمِ وفتحِ الشِّينِ المعجمةِ؛ بقُديدٍ من ناحيةِ البحرِ، وهو الجبلُ الَّذي يُهبَطُ منه إلى قُديد.

(المُرَيسيع)[خ قبل ٤١٣٨] بضمِّ الميمِ وفتحِ الرَّاءِ وسكونِ الياءِ وكسرِ السِّينِ بعدَها وآخرُه عينٌ مهملةٌ.(١)

(المُعَصَّب)[خ:٦٩٢] بتشديدِ الصَّادِ المهملةِ وعينٍ مهملةٍ، كذا ضبطَهُ الأَصِيليُّ عن الجُرجانيِّ، وروايةُ الباقين: (العُصْبة) بضمِّ العينِ وسكونِ الصَّادِ؛ موضعٌ بقباءٍ به نزلتِ المهاجرون الأوَّلونَ، كذا فسَّره البخاريُّ[خ:٦٩٢].

(المِصِّيصَة) جاء ذكرُها في (بابِ صفةِ النَّبيِّ ﷺ) في البخاريِّ[خ:٣٥٥٣] بكسرِ الميمِ وتخفيفِ الصَّادِ، وضبطَهُ بعضُهم بشدِّها.

(بطنُ محسِّرٍ)[م:١٢١٨،ط:٩٥٢] تقدَّم في الباء.

(بئرُ مَعُونةَ) بضمِّ العين ذُكرَتْ في حرفِ الباء

(المدائن)[خ:٤٩٦٩،م:٢٠٦٧]...(٢)

(المَقبرة)[ط:٢٨/١،م:٢٤٩] بفتحِ الميمِ، ويقال: بفتحِ الباءِ وضمِّها جاءت في الحديثِ في غيرِ موضعٍ يرادُ بها موضعُ المقابرِ، وهو البَقِيعُ بالمدينةِ والجبَّانةُ.

(مخاليفُ اليمنِ)[خ:٤٣٤١] والواحدُ مِخلافٌ؛ هو كالأقاليم والكُوَرِ في غيرِها.

(مسجدُ بني زُريقٍ)[ط:٤٦٧/٢،خ:٤٢٠،م:١٨٧٠] بتقديم الزَّاي مضمومةً مُصَغَّرٌ؛ على نحوِ ميلٍ من المدينة.

(بنو مَغالَةَ(٣))[خ:١٣٥٤،م:٢٩٣٠] قال الجوهريُّ: قريةٌ من قُرى الأنصارِ(٤)، ذكرناها في الباء وهم بنو حُديلَة.

(مَرو)[خ:٦٥] مدينةٌ مشهورةٌ من بلادِ خُراسانَ، يُنسب إليها مَروَزِيٌّ مسموعٌ غيرُ مقيسٍ.

(ماريَة)[خ:٤٣٤،م:٥٢٨] بتخفيفِ الياءِ، فسَّرها في الحديثِ؛ كنيسةٌ بأرضِ الحبشة.

---

(١) قال البكري في (معجم ما استعجم) ٢٢٠/٤: قرية من وادي القرى.

(٢) هنا بياضٌ في (م) بمقدار نصف سطر، والكلام في (ت) متصل.

(٣) تحرَّف في (ت) إلى: (بنو معاوية).

(٤) انظر: (معجم البلدان) ٥٠١/١.

(مَنَاة)[ط:٣٧٣/١،خ:١٦٤٣،م:٣٨٩] اسمُ صنمٍ نصبَه عمرُو بنُ لُحيٍّ بجهةِ البحرِ ممَّا يلي قُديداً بالمُشَلَّلِ، وكانت الأزْدُ وغسانُ تهلُّ لها وتحجُّها، وكذا جاء معنى هذا في الحديثِ في الحجِّ، وقال الكلبيُّ: كانت مَنَاةُ صخرةً لهُذيلٍ بقُديد[1].

مشكل الأسماء في هذا الحرف والكنى

(عبدُ الرَّحمنِ بنُ المُجَبَّر) بضمِّ الميمِ وفتحِ الجيمِ وتشديدِ الباءِ بواحدةٍ، وقال فيه الزُّبير: (المُجْبَر) بتخفيفِ الجيمِ والباء، واسم المُجَبَّرِ: عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ[2] بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وليس في مشهوري رواةِ الحديثِ ثلاثة في نسب اسمهم عبد الرَّحمن غيرُه[3]، وهو أيضاً (المُجبَّر)[ط:٣٩٧/١] إذا ذُكرَ فيها غيرَ منسوبٍ ولا مسمَّىً، وسمِّي بذلك؛ لأنَّه سقطَ فتكسَّرَ فجُبِرَ، وقيل: بل توفِّي أبوه وهو حَمَلٌ فسمِّي بذلك لعلَّ اللهَ يجبرُه، ويشتبهُ به (بَدَلُ بنُ المُحبَّر) مثلُهُ إلَّا أنَّه بحاءٍ مهملةٍ كما ذكرناه أولاً، ويقرُب منه: (نُعيم بنُ عبدِ الله المُجْمِر) بضمِّ الميمِ وسكونِ الجيمِ بعدها ميمٌ مكسورةٌ، كان أبوه يُجمِّرُ المسجد؛ أي: يُبخِّرُه عند قعودِ عمرَ بنِ الخطَّابِ على المنبرِ، فالمُجمِرُ نعتٌ لأبيه لكنَّه قد شُهِرَ هو به حتَّى قيل: نُعيمُ المُجْمِرِ، ويُقال أيضاً: (المُجَمِّر) بفتحِ الجيمِ والأوَّلُ أكثر.

و (المِسْور) و(ابنُ المِسْور) حيث وقعَ بكسرِ الميمِ وسكونِ السِّين.

و(مُجَزِّز المُدلجِيُّ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الجيمِ وكسرِ الزَّاي الأولى مشدَّدةً، كذا جاء في الأصولِ، وكذا قيَّده الجيَّانيُّ وابنُ ماكولا [الإكمال ٧٢/٧] وغيرُهما، وذكر الدَّارقطنيُّ[المؤتلف والمختلف ٢٠٦٥/٤] وعبد الغنيِّ[المؤتلف والمختلف ٦٦٦/٢] [ن/٢/١١٤] عن ابنِ جُريجٍ أنَّه قال فيه: (مُحْرِز) بسكونِ الحاءِ/ المهملةِ وراءٍ أولاً مكسورةٍ، كذا قاله [٣٩٥/١] الجيَّاني وأبو عمرَ الحافظُ[4]، وفي بعض نُسَخِ كتابيهما، والَّذي قيَّدناه عنهما عن القاضي الشَّهيد فيما ذكراه عن ابنِ جُريجٍ أنَّه إنَّما كان يقول فيه (مُجزَّز): بفتح الزَّاي، وقال عبد الغنيِّ: الكسرُ الصَّوابُ؛ لأنَّه جَزَّ نواصي قومٍ.

و(علْقمة بن مُجَزِّزٍ) وهو ابنُه مثلُه، وبالفتح قيَّده الدَّارقطنيُّ[المؤتلف والمختلف ٢٠٦٦/٤٠]، ولم يذكرْ هو ولا غيرُه أنَّه ابنُه، وإنَّما ذكروهما على أنَّهما رجلانِ وهو ابنُه بلا شكٍّ، وفي البُخاريِّ في المغازي: و(علْقمة بن مُحْرِزٍ)[قبل ٤٣٤٠] بسكونِ الحاءِ المهملةِ وأُولاهما راءٌ مكسورةٌ كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وكذا قيَّده ابنُ السَّكَنِ والحمَّوِيُّ والمُستمليْ والأَصِيليُّ وفي نسخةٍ

(١) انظر: المرجع السابق ٢٠٤/٥.
(٢) في (ت): (عبد الرحمن بن عمر..).
(٣) والعبارة في (المطالع): (وليس في الرُّواةِ مَن يتكرَّرُ في اسمِهِ: عبدُ الرَّحمن ثلاثَ مراتٍ سواه) وهي أوضح.
(٤) (الاستيعاب) ١٤٦١/٤-

عن النَّسفيِّ، وقيَّده بعضُهم عن القَابِسيِّ: (مُجزِّز) بجيمٍ وزايَيَن وهو الصَّواب، وكذا قاله عبد الغنيِّ والدَّارقطنيُّ وابنُ ماكولا[1]، لكنَّا ضبطناه من كتابِ شيخِنا الشَّهيد أبي عليٍّ في كتاب الدَّارقطنيِّ بفتح الزَّاي الأولى، وضبطَه ابنُ ماكولا بكسرِها، وقد ذكرنا أنَّه ابنُ الأوَّلِ وأنَّه الصَّواب.

و(صفوانُ بنُ مُحْرِزٍ) و(مُحْرِزُ بنُ عونٍ) و(عبدُ الله بن مُحْرِزٍ) هؤلاء الثَّلاثة: بسكونِ الحاءِ المهملةِ والأُولى راءٌ مهملةٌ مكسورةٌ. و(عبدُ الله بنُ محَرَّرٍ) بفتحِ الحاءِ المهملةِ وراءَين أُولاهما مفتوحةٌ مشدَّدةٌ، ذكره مسلمٌ في صدْرِ كتابِهِ في موضعَين[م:١/٦،١٠/٢٧]، كذا ضبطناه عن التَّميميِّ والجيَّانيِّ وعن الأَسَديِّ عن[2] السَّمرقنديِّ في أسماءِ المتَّهمين، وعن كافَّة الشُّيوخ والرُّواةِ في حديثِ ابنِ المبارك بعدَه، ورواه كافَّة الرُّواة في الأوَّلِ (مُحْرِز) بضمِّ الميمِ وسكونِ الحاءِ وكسرِ الرَّاءِ وآخرُه زايٌ، وكذا كان أيضاً عند القاضي أبي عليٍّ عن العُذْريِّ في حديثِ ابنِ المبارك، وهو عندَ متقني الحفَّاظ غلطٌ ووهمٌ، وصوابُه: (محَرَّر) بفتحِ الحاءِ المهملةِ وراءين مهملتَين أُولاهما مفتوحةٌ، وكذا ذكره البُخاريُّ في «تاريخه»[٥/٢١٢]، وقيَّده كذلك الأميرُ في «إكمالِهِ»[٧/١٦٨]، والحافظُ أبو عليٍّ الجيَّانيُّ في كتابِهِ، وعلى الصَّوابِ رواه لنا هنا الأَسَديُّ عن السَّمرقنديِّ.

و(معتَمِرُ بن سليمانَ) هذا وحدَه بتاءٍ زائدةٍ، ومَن عَدَاه (مَعْمَرٌ)؛ منهم: (أبو مَعْمَرٍ) و(مَعْمَرُ بن راشدٍ) وغيره؛ بفتحِ الميمِ وسكونِ العينِ إلَّا (مَعْمرَ بنَ سَامِ بنِ يحيى) وهو (مَعْمَر ابن سَام) فاختُلِفَ فيه فقيلَ كذلك، وكذا قال البُخاريُّ في «التاريخ»[٧/٣٧٨] وغيره، وقيل فيه: (مُعَمَّر) بضمِّ الميمِ وفتحِ العينِ وتشديدِ الميمِ الثَّانية، وكذا قيَّده عبد الغنيِّ[المؤتلف ٢/٦٣٣]. وذكرَ الحاكمُ[المدخل ١/٢٨٨]: (مَعْمَر بنَ عبدِ الله بنِ نافعِ بن نَضْلةَ) قال: وهو (ابنُ أبي مَعْمَرٍ) أيضاً.

واختلفَ رواةُ البُخاريِّ في اسمِ رجلٍ وَهِمَ أكثرُهم فيه؛ وهو ما جاءَ في كتابِ التَّوحيد في (باب رجل آتاه الله القرآن)، وفي (بابِ الجزيةِ والمُوادَعَة): (حدَّثنا الفضلُ بن يعقوبَ، حدَّثنا عبد الله بن جعفرٍ الرَّقِّيُّ، حدَّثنا المعتمِرُ ابن سليمانَ، حدَّثنا سعيدُ بن عُبَيدِ الله الثَّقفيُّ)[خ:٣١٥٩] كذا للقَابِسيِّ وابنِ السَّكَنِ والأَصِيليِّ وأبي ذرٍّ في الموضعَين، والحديثُ بسندٍ واحدٍ حديثُ المغيرةِ في حربِ فارسٍ إلَّا أنَّه اختصرَه في التوحيدِ، قالوا: وهو وهمٌ، وصوابُه: (المعمَّر بن سليمان) وهو الرَّقِّيُّ، وكذا كان في أصلِ الأَصِيليِّ فأَقحمَ عليه التَّاءَ وأصلَحه في الموضعَين، وقال:/ المعتمرُ صحيحٌ وهو [ن/٢٥/١١٥]

(١) انظر: (المؤتلف للدارقطني) ٤/٢٠٦٦، (الإكمال) ٧/١٦٨. (المؤتلف) لعبد الغني ٢/٦٦٦.

(٢) تحرفت في (م) إلى: (و).

الَّذي يروي عنه الرَّقِّيُّ، فهو رقِّيٌّ عن رقِّيٍّ، والرَّقِّيُّ لا يروي عن المعتمرِ بن سليمان البَصري التَّميميِّ، ولم يذكرِ الحاكمُ ولا البَاجيُّ في رجالِ البخاريِّ: المعمَّرَ بن سليمانَ الرِّقِّيّ، وذكر البَاجيُّ[التعديل والتجريح ٨١٤/٢]: عبدَ الله بن جعفرٍ فقال: يروي عن المعتَمرِ بن سليمانَ، ولم يذكرِ البخاريُّ في «التاريخ» لابنِ جعفرٍ الرَّقِّيِّ روايةً عن المعتمر.

و(وهْبُ بن مُنَبِّه) و(هَمَّام بن مُنَبِّه) بضمِّ الميمِ وفتحِ النُّونِ بعدها وكسرِ الباءِ بواحدةٍ.

و(يَعلى بن مُنْيَةَ) وابنُه (صَفوان بن يَعلى ابن مُنْيَةَ) بضمِّ الميمِ وسكونِ النُّونِ وفتحِ الياءِ باثنتين تحتَها، ويقال فيه: (ابن أُمَيَّةَ) وهما صحيحان. قال الدَّارقطنيُّ[المؤتلف والمختلف ١٥٠٦/٣]: مُنْيَةُ أمُّه، وأميَّةُ أبوه، وقال ابن وضَّاحٍ: مُنْيَةُ أبوه ووهِمَ، وقد ذكرناه في الهمزة./

و(مَعقِلُ بن عبدِ الله المُزَنيُّ) تابعيٌّ عن عليٍّ وكعبِ بن عُجْرَةَ وثابتِ بن الضَّحَّاك وعَدِيِّ بن حاتِمٍ، يَروي عنه: أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ. وكذلك (ابنُ معقِلٍ) حيث وقع.

و(مَعْقِلٌ) فيها: بفتحِ الميمِ وعينٍ مهملةٍ ساكنةٍ بعدَها قافٌ مكسورةٌ. و(عبدُ الله بن مُغَفَّلٍ المُزَنِيّ) له صحبةٌ، يَروي عنه: عبدُ الله بن بُرَيدَةَ ومعاويةُ بن قُرَّة ومُطَرِّفُ بنُ عبد الله وسعيدُ بن جُبير وعُقْبةُ بن صفوانَ وحُميدُ بن هلالٍ.

و(بنتُ مُعَوِّذٍ) و(ابنُ مُعَوِّذ) و(مُعَوِّذ) بضمِّ الميمِ وفتحِ العينِ، واختُلِفَ في الواوِ فضبطناه على أبي بحرٍ عن القاضي الكِنانيِّ: بفتحِ الواوِ، وحُكِيَ عنه أنَّه لا يجيزُ الكسرَ، وأمَّا القاضي أبو عليٍّ وغيرُه فذكر لنا فيه الوجهَين معاً.

و(معَرِّفُ بن واصِلٍ) بفتحِ العينِ وكسرِ الرَّاء، كذا ضبطناه عنهم، وبعض الرُّواةِ بفتحِ الرَّاء، وكذلك قيَّدناه عن التَّميميِّ بفتحِ الرَّاء، وقيَّده بعضُهم بالوجهَين، وحكى بعضُهم أنَّ الحاكمَ[المدخل ٥٤٠/١] قال فيه (معروف)، ولم يقعْ في نسختِنَا عنه إلَّا كما وقعَ في مسلمٍ: (معَرِّف)[م:١٩٩٩] وكذا ذكره البُخاريُّ[تخ:٣٠/٨].

و(مُطَرِّفُ بن الشِّخِّير) و(محمَّد بن مُطَرِّفٍ) و(مُطرِّف بن طَريفٍ) و(مُطرِّفُ المدنيُّ) أبو مصعبٍ صاحبُ مالك، بميمٍ مضمومةٍ وطاءٍ مهملةٍ، وليس بأبي مصعبٍ الزُّهريِّ، هذا مُطرِّفُ بنُ عبدِ الله اليساريِّ، واسمُ ذاكَ أحمدُ. [٣٩٦/١]

و(مَطَر الوَرَّاق) بفتحِ الميمِ والطَّاء. وكذلك: (مَطَر بن الفَضْل). و(مُضَر) و(ابن مُضَرٍ) حيث وقعَ بضادٍ معجمةٍ.

و(المِقدامُ بن مَعْدي كَرِبَ) بكسرِ الميمِ كِنْديٌّ. و(المِقدامُ بن شُرَيحٍ) مثلُه آخرُهما ميمٌ.

و(مُصْعَبُ بن المِقدامِ) كذلك، و(أحمدُ ابن المِقدامِ).

و(المِقدادُ) آخره دالٌ؛ ابنُ عمرٍو البَهْرانيُّ،

ويُقال أيضاً: الكِنْديُّ، وقد جاء في الصَّحيحَين بهما[خ:٤٠١٩، ٦٨٦٥، م:٩٥] وهو (المِقدادُ بن الأسودِ) ونسبُهُ في بَهْراءَ صحيحٌ، وله نسبٌ بكِنْدةَ حِلْفٌ أو ما شاكَلَه، وأبوه عمرٌو حقيقةٌ، وقيل له: «ابنُ الأسود»؛ لأنَّ الأسودَ بنَ عبدِ يَغوثَ من قريشٍ كان تبنَّاه في الجاهليَّةِ، وقد بيَّنَّا هذا في حرف الألف، وفي أسماءِ مَن شهدَ بدراً: (مِقدادُ بن عَمرٍو الكِنْديُّ)[خ بعد:٤٠٢٧] كذا عند الأَصِيليِّ والنَّسفيِّ والمُستمليْ، وعند عُبدوسٍ والقَابِسيِّ والحمَّويِيِّ وأبي الهيثم: (المِقدام) وهو هنا خطأٌ إنَّما هو (المقدادُ) المذكورُ أوَّلاً.

و(طَلحةُ بن مُصَرِّفٍ) بصادٍ مهملةٍ مفتوحةٍ. و(زَهْدَمُ بن مُضَرِّبٍ) على وزْنِهِ، إلَّا أنَّه بضادٍ معجمةٍ وآخرُه باءٌ بواحدةٍ. و(شدَّادُ ابن مَعقِلٍ) بفتحِ الميمِ وكسرِ القافِ، وكذلك: (مَعقِلُ بن يسارٍ).

[٣٩٧/١] و(مُجَمِّعٌ) و(ابن مُجَمِّعٍ) حيث وقعَ: بضمِّ الميمِ وفتحِ الجيمِ، واختُلِفَ في الميمِ الثَّانية، فضبطناه عن القاضي أبي عليٍّ وغيرِهِ [١١٦/٢٥] بفتحِها وكسرِها، وضبطناه عن الأسَديِّ عن الكِنَانيِّ بالكسرِ لا غير، وكان ينكرُ الفتح.

و(المُفِيدُ) بضمِّ الميمِ وفاءٍ مكسورةٍ، ويشتبه به (المعيدُ بنُ المِقدادِ) كذا جاء في رواية أبي ذرٍّ في (بابِ مُكْثِ الإمامِ في مصلَّاه)، ولغيرِهِ وفي سائرِ المواضع: (مَعْبَد)[خ:٨٥٠].

و(المَعْرورُ بن سُوَيدٍ) و(البراءُ بن مَعْرورٍ) بفتحِ الميمِ وسكونِ العينِ وراءَين مهملتَين. وكذلك: (مَرحُومٌ) بفتحِ الميمِ، و(ابنُ مَرحُومٍ) بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ كذلك.

و(محْمِيَةُ بنُ جَزْء) بسكونِ الحاءِ المهملةِ وكسرِ الميمِ الثَّانيةِ وفتحِ الياءِ باثنتين تحتَها مخفَّفةً.

و(بنو مَغالةَ) مفتوحةُ الميمِ وغينٌ معجمةٌ، قال الزُّبير بن بكَّارٍ: إذا كنتَ بخاتمةِ البَلاطِ فكلُّ ما عن يمينكَ بنو مَغَالة، وفيها مسجدُ النَّبيِّ ﷺ، وما عن يساركَ بنو حُديلة. و(مارِيَة) بكسرِ الرَّاءِ وياءٍ مفتوحةٍ مخفَّفة.

و(مَلِيحُ بنُ عبدِ الله) بفتحِ الميمِ، وكذلك: (أبو المَلِيح) بكسرِ اللَّام، و(فَرْوةُ بن أبي المغْراء) بسكونِ الغينِ المعجمةِ وراءٍ مهملةٍ ممدودٌ، و(ماعِز) و(أبو ماعِزٍ) بكسرِ العينِ المهملةِ وآخرُهُ زايٌ، و(ابنُ مَرجانةَ) بجيمٍ ونونٍ بعد الألف، و(المَاجِشُون) و(ابن/ المَاجِشُون) بكسرِ الجيمِ وضمِّ الشِّينِ المعجمةِ، ومعناه المورَّدُ/ لحمرةِ وجهِهِ، وقيل غيرُ ذلك بفتحِ الميم هؤلاءِ كلُّهم.

و(مَجْزَأة بن زاهرٍ) بفتحِ الميمِ، وكسَرَها بعضُهم، وبسكونِ الجيمِ وفتحِ الزَّاي وسكونِ الألف، كذا يقوله المحدِّثون؛ غيرَ مهموزٍ، وقال الجيَّانيُّ: هو مهموزٌ مفتوحُ الهمزةِ والميم. و(موسى بنُ مَيسَرَةَ) بفتحِ الميمِ، وكذلك (أبو

مَعْشَرِ العطَّار).

و(عَطاءُ بن مِيناءَ) و(سعيدُ بن مِيناءَ) بكسرِ الميمِ بعدَها ياءٌ باثنتين تحتَها بعدَها نونٌ مفتوحةٌ، يُمدُّ ويُقصَرُ. و(ابن مُثنَّى) بضمِّ الميمِ، وثاءٍ مثلَّثةٍ بعدها نونٌ مشدَّدةٌ.

و(يونُس بن متَّى) بشدِّ التَّاءِ مقصورٌ. و(ابن مَظْعون) بظاءٍ معجمةٍ. و(مَخْلَدٌ) و(ابن مَخلَدٍ) بفتحِ الميمِ وسكونِ الخاءِ المعجمةِ وليس فيها خلافُهُ إلَّا (مَسْلَمةُ بن مُخَلَّدٍ) صحابيٌّ فهذا بضمِّ الميمِ وفتحِ الخاء. و(ابن مَوهَبٍ) بفتحِهما. و(مَعْدَان) و(مَرْثَدٌ) و(أبو مَرْثَدٍ) بفتحِ الميمِ والثَّاءِ المثلثةِ وراءٍ ساكنةٍ. و(مَمْطورٌ) بفتحِ الميمِ الأولى وطاءٍ مهملةٍ. و(يوسفُ بن ماهَكٍ) بفتحِ الهاء. و(ابن مَنِيع) بكسرِ النُّون.

و(مَرَّارُ بن حمُّويه أبو أحمدَ) جاء في روايةِ ابن السَّكَنِ هذا براءَين وفتحِ الميم. و(مُرادٌ) القبيلةُ بضمِّ الميمِ وآخرُهُ دالٌ.

وممَّا يُشكِلُ أيضاً ممَّا ميمُ أوَّلِه مضمومةٌ: (مُغيثٌ) زوجُ بَرِيرَة، بكسرِ الغينِ المعجمةِ وآخرُهُ ثاءٌ مثلَّثةٌ.

و(عُبيدةُ بن مُعَتِّبٍ) بفتحِ العينِ المهملةِ، وقد يقال في هذا الاسمِ حيث وقعَ بالسكونِ. و(نساءُ بن مُكْمل) بضمِّ الميمِ الأولى وسكونِ الكافِ والميمُ الثَّانيةُ فيها الوجهان: الفتحُ والكسرُ. و(إبراهيم بنُ محمَّدِ بن المنتشِرِ) بكسرِ الشِّينِ المعجمةِ ونونٍ بعدَ الميمِ وتاءٍ باثنتَينِ بعدَها. و(المستَمِرُّ) بتشديدِ الرَّاءِ عن أبي نَضْرةَ. (المُستَورِدُ) بالسِّينِ المهملةِ وكسرِ الرَّاء. و(ابنُ مُكْرَمٍ) بسكونِ الكافِ حيث وقع وفتحِ الرَّاء. و(عبدُ السَّلامِ ابن مُطَهَّر) بفتحِ الطَّاءِ المهملةِ. و(مُسَيلِمةُ) بكسرِ اللَّام.

و(القاسم بن مُخَيمِرة) بخاءٍ معجمةٍ وياءٍ ساكنةٍ والميمُ الثَّانيةُ مكسورةٌ وراءٌ مهملة. و(عبدُ الله بن مُنِيرٍ) بكسر النُّونِ وآخرُه راءٌ، ويقال: (المُنير) أيضاً. و(ابنُ مُقَرِّنٍ) و(بنو مُقَرِّنٍ) بفتحِ القافِ وكسرِ الرَّاء، وهم جماعةٌ. و(بنو المُصْطَلِق) من خُزاعَةَ: بكسرِ اللَّام. و(مُقَدَّمُ بن محمَّد) بفتحِ القافِ والدَّالِ، ومثلُهُ (عمر[1] بن علي بن مُقَدَّم). و(مُؤَمَّلٌ) بفتحِ الميمِ الثَّانية. و(مُعاويةُ ابن أبي مُزَرِّدٍ) بفتحِ الزَّاي وكسرِ الرَّاءِ وآخرُهُ دالٌ مهملةٌ. و(يَزيدُ مولى المُنْبَعِث) بنونٍ بعدَ الميمِ وآخرُهُ ثاءٌ مثلَّثةٌ. و(ابنُ مُعَيقِبٍ) ويقال: (مُعَيقيب) بزيادةِ ياءٍ. و(عليُّ بن مُسهِرٍ) و(مُسدَّدُ بن مُسَرهَدٍ) بضمِّ الميمَينِ فيهما، وفتحِ الدَّالِ والهاءِ منهما.

و(أبو المُحَيَّاةِ) بفتحِ الحاءِ وتشديدِ الياءِ بعدَها باثنتَينِ تحتَها. و(كثيرُ بن مُدْرِكٍ) بسكونِ الدَّالِ وكسرِ الرَّاء. و(ابنُ أبي مُعَيطٍ) آخرُهُ طاءٌ مهملةٌ. و(المُطعِمُ بن عَديٍّ) بكسرِ العين.

---

(١) تحرَّف في (م) إلى: (عمرو).

و(المُطَّلِبُ) و(عبدُ المُطَّلِب) و(ابنُ المُطَّلِب) بشدِّ الطَّاءِ وكسرِ اللَّام. و(عُبَيدُ المُكْتِبُ) و(حُسَين المُكْتِبُ) بسكونِ الكافِ؛ أي: معلِّمُ الكُتَّاب. و(مُحاضِرٌ) بضادٍ معجمة.

(ابنُ المُورِّع) بتشديدِ الرَّاءِ المكسورةِ وآخرُهُ عينٌ مهملةٌ، وهو أبو المُورِّعِ أيضاً، وقد تقدَّمَ في الألفِ بضمِّ الميمِ في اسمه وكنيتِهِ واسمِ أبيه، وكذلك كنيةُ: (توبةُ بنُ أبي أُسَيدٍ أبو المُورِّع) بضمِّ الميمِ في جميعِ ما ذكرناه.

و(مُورِّقٌ العِجْليُّ) بكسرِ الرَّاء مشدَّدةً. و(المقنَّعُ) بشدِّ النُونِ المفتوحةِ. و(ابنُ مُحَيريزٍ) الأوَّلُ راءٌ والآخِرُ زايٌ. و(ابنُ أبي المُخارِقِ) بخاءٍ معجمةٍ. (ومُسْلِمٌ) حيث وقع فيها: بضمِّ الميمِ وسكونِ السِّينِ وكسرِ اللَّام، وليس فيها ما يشتبه به.

(ومُساوِرٌ) بسينٍ مهملةٍ مكسورةِ الواوِ
[٣٩٨/١] وآخرُهُ/ راءٌ. و(صَفوانُ بن المعَطّل) بفتحِ العينِ والطَّاءِ المهملة. و(مُعاذَةُ) و(مُعاذٌ) و(ابنُ مُعاذٍ) بذالٍ معجمةٍ، كلُّ هؤلاء بضمِّ الميمِ أوَّلهم.

[ن٢/١١٧] وممَّن ميمُ/ أوَّلِ اسمِهِ مكسورةٌ.

(مالكُ بن مِغْوَلٍ) بسكونِ الغينِ المعجمة. و(مِكرَزٌ) بفتحِ الرَّاءِ وآخِرُه زايٌ. و(ابن مِرْسى) بسكونِ الرَّاءِ وسينٍ مهملةٍ مقصورٌ، وفتَحَ بعضُ شيوخِنَا أوَّلَه. و(بُشْرُ بن مِحْجَنٍ) بسكونِ الحاءِ المهملةِ بعدَها جيمٌ مفتوحة. و(مِنْجاب ابنُ الحارثِ) بنونٍ ساكنةٍ وجيمٍ وآخرُه باءٌ بواحدة.

و(أمُّ حَرامٍ بنتُ مِلْحانَ) بسكونِ اللَّامِ وحاءٍ مهملة، وضبطَه بعضُ شيوخِنَا بكسرِ الميمِ وفتحِها معاً، والكسرُ أشهرُ وأعرف.

و(مِسْعَرٌ) بسكونِ السِّينِ المهملةِ وفتحِ العين. و(ابنُ مِقسَمٍ) بفتحِ السِّينِ المهملة. و(أبو مِجلَزٍ) واسمه: حُميد بنُ لاحقٍ، بفتحِ اللَّامِ وكسرِ الميمِ وآخرُه زايٌ، وذكر أبو داودَ أنَّ حمّاداً كان يقوله بفتحِ الميم. و(محمَّدُ بن مِهرانَ) و(ميمونُ بن مِهرانَ) و(عُكَّاشةُ بن مِحْصَنٍ) وكلُّهم بكسرِ الميم. و(أمُّ قيسٍ بنتُ مِحصَنٍ) أختُه، وقيل غيرُ هذا، ووجدتُ الأَصِيليَّ ضبطَ اسمَ أبيها بضمِّ الميمِ وكسرِهَا. و(مِصْدَعٌ) كذلك بكسرِ الميم. و(مِصَكٌّ) مثلُه.

فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدَّم

(سعيدُ بنُ المُسيَّبِ) كذا اشتَهرَ اسمُه بفتحِ الياء، وذكرَ لنا شيخُنَا القاضي أبو عليٍّ عن ابنِ المدينيِّ، ووجدتُهُ بخطِّ مكيِّ بنِ عبد الرَّحمن القُرشيِّ كاتبِ أبي الحسنِ القَابِسيِّ -وهو لنا عنه روايةٌ- بسندِهِ عن ابنِ المدينيِّ أنَّ هذا قولُ أهلِ العراق، وأمَّا أهل المدينة فيقولون: (المُسيِّب) بكسرِ الياء، قال القاضي أبو عليٍّ: وذكر لنا أنَّه يكره مَن يفتحُ اسمَ أبيه، وغيرُه بفتحِ الياءِ بغيرِ خلافٍ[1]؛

(١) انظر: (تهذيب الأسماء واللغات) ١/٢١٩.

منهم: (المسيَّبُ بن رافِعٍ)، وابنُهُ: (العلاءُ بن المسيَّبِ).

و(مُحِلُّ بنُ خليفةَ الطَّائيِّ) بكسرِ الحاءِ وضمِّ أوَّلِهِ، كذا عندَ أكثرِهِم، وضبطَهُ ابنُ أبي صُفْرَةَ بفتحِهَا، وبالوجهَينِ قيَّدناه عن القاضي التَّميميِّ.

و(مُلَيكَةُ جدَّةُ أنسٍ) بضمِّ الميمِ وفتحِ اللَّامِ، كذا عندَ كافَّتِهِم، وذُكر عن الأَصِيليِّ فيه فتحُ الميمِ وكسرُ اللَّامِ، ولا يصحُّ.

و(أبو [المُنازل])(١) بضمِّ الميمِ كنيةُ خالدٍ الحذَّاء ذكرَه فيها، وكذا ضبطنَاه بالضَّمِّ وهو المعروف، وكذا قيَّده الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ٢/٨١١]، وعبدُ الغنيِّ[المؤتلف ٢/٦٨٠] والحفّاظُ، لكنَّ البَاجِيَّ[التعديل ٢/٥٥٢] ذكر أنَّه قرأَهُ على أبي ذرٍّ بفتحِ الميم. قال: والضَّمُّ أظهر.

و(مُحَيْصةُ) و(ابنُ مُحَيْصةَ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الحاءِ المهملةِ وسكونِ الياءِ مُصغَّرٌ، ويقال بكسرِ الياءِ وتشديدِهَا أيضاً والصَّادِ المهملة، والقولانِ معروفان، وجاء في كتابِ القاضي التَّميميِّ، عن ابنِ المُرابطِ: (مَحِيْصة) بفتحِ الميمِ وكسرِ الحاءِ، وهو وهمٌ، والله أعلم.

و(مِخْوَلُ بنُ راشدٍ) بكسرِ الميمِ وسكونِ الخاءِ المعجمةِ وفتحِ الواو، وكذا ضبطَهُ الأَصِيليُّ، وضبطَهُ الجمهور: (مُخَوَّلٌ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الخاءِ وشدِّ الواو، وكذا ذكره البَاجيُّ[التعديل ٢/٧٥٤] والحاكم[المدخل ١/٥٣٢].

و(أبو مُراوِحٍ) كذا ذكره مسلمٌ في كتاب اللِّعانِ وغيرِه[م:٨٤، ١١٢١]؛ بضمِّ الميمِ وآخرُهُ حاءٌ، ووقع للعُذْريِّ في موضعٍ: (أبو مِرْواحٍ) بكسرِ الميمِ وسكونِ الرَّاء وتقديمِ الواو، والأوَّل الصَّواب، وكذا ذكره مسلمٌ في كتاب الكُنى[الكنى ٢/٨٣٥]، وأبو عبد الله الحاكمُ[المدخل ٢/٦٥٩] وغيرهما(٢).

وفي كتابِ الاستئذان: (شُعْبةُ عن أبي مَسلَمةَ عن أبي نَضْرةَ، وبشرُ بن المفَضَّل عن أبي مَسْلَمةَ)[م:١٨٥، ٥٥٥] كذا ضبطناه عن كافَّتِهِم وهو الصَّواب، وفي بعض نُسَخِ مسلمٍ: (عن أبي مُسلِمةَ) بضمِّ الميم وكسرِ اللَّام، وبالوجهَين كانا في كتابِ ابنِ عيسى، والصَّواب الأوَّل وهو (أبو مَسْلَمةَ سعيدُ بن يزيدَ بن مَسْلَمةَ الأزْديُّ البِصريُّ) وكذا ذكره البُخاريُّ، وكنَّاه في (بابِ النِّعالِ) من صحيحِهِ[خ:٥٨٥٠]، وفي «التاريخ الكبير»[تخ:٣/٥٢٠]، وذكره في الصَّلاةِ/ فقال: (عن أبي سَلَمةَ)[خ:٥٨٥٠]. [١/٣٩٩]

وفي علاماتِ النُّبوَّة: (حدَّثنا عبدُ الله بن مُنيرٍ)[خ:٣٥٧٥] كذا لهم، وعند أبي زيدٍ المَرْوَزيِّ: (ابنُ مُنيبٍ)، وفي عَرْضَةِ مكَّةَ: (منير) كما للجماعة. و(عبدُ الرَّحمنِ بن مُلٍّ) بضمِّ الميم، كذا قاله أبو ذرٍّ والصُّوريُّ والباجيُّ[التعديل ٢/٨٦٦]، وكان ابنُ عبد البَرِّ[الاستيعاب ٢/٨٥٣] وغيرُه

(١) تحرَّف في (م) إلى: (أبو المبارك)! وفي (ت) يوجد بياض مكانه، وما أثبتناه من (المطالع) وهو الصواب.

(٢) ذكره ابن منجويه في (رجال مسلم) ٢/٣٩٩.

يقوله بكسرِ الميم، وحكى أبو عليٍّ فيه الوجهين واللَّام مشدَّدةٌ، وهو أبو عثمانَ النَّهْديُّ.

فصل منه

في التِّجارة في البحر: (وقال مَطَرٌ)[خ قبل:٢٠٦٣] كذا لكافَّتِهِم وهو الصَّحيح، وعند الحمّوييِّ: (وقال مُطَرِّفٌ) وقد نسبَهُ أبو ذرٍّ فقال: (وقال مَطَرُ بن طَهمانَ الوَرَّاقُ).

وفي (باب من قُتل ببدرٍ): (حدَّثنا شُرَيحُ ابن مَسْلَمَةَ) كذا لهم،/ وعند ابنِ السَّكَنِ: (شُرَيحُ بن سَلَمَةَ) دون ميمٍ وهو وهمٌ، والصَّواب الأَوَّل، وكذا ذكره البخاريُّ في غير الباب[خ:٣٩١٧،٣١٨٤،١٧٨١،٢٤٠]. [٢٥/١١٨]

وفي فضلِ بني تميمٍ: (حدَّثنا حامدُ بنُ عمرَ البَكْراويُّ، حدَّثنا مَسلَمةُ بن عَلْقمةَ المازِنيُّ)[م:١٩٨] كذا لهم، وفي بعضِ رواياتِ ابنِ مَاهَانَ: (حدَّثنا سَلَمةُ بن علْقمةَ) والأَوَّل الصَّواب.

وفي حديث جابرٍ: «وهو يطلبُ المَجْديَّ ابنَ عمرٍو»[م:٣٠٠٩] كذا لكافَّتِهِم، وفي كتابِ ابنِ عيسى: (النَّجدِيِّ) بالنُّونِ، والأَوَّل الصَّواب، وكذا ذكرَه غيرُ مسلمٍ وهو: المَجْدِيُّ بنُ عمرٍو الجُهَنيُّ.

وفي أسماءِ أهلِ بدرٍ: (المقدادُ بن عمرٍو الكِنْديُّ)[خ بعد:٤٠٢٧] كذا لعامَّةِ رواةِ البخاريِّ، وعند القَابِسيِّ: (المِقدامُ بن عمرٍو الكِنْديُّ) وهو خطأٌ، والصَّواب الأَوَّل؛ لأنَّ المقدامَ إنَّما هو ابنُ معدِي كَرِبٍ لا ابنُ عمرٍو، وقد بيَّنَّاهما قبلُ في الباب.

وفي أخبارِ بني إسرائيلَ في حديثِ الذي وصَّى أهلَهُ أنْ يحرقُوه قال: (حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو عَوانةَ قال: حدَّثنا عبدُ الملك... وقال: يوماً راحاً) كذا لجميعِهِم، وعند الحمّوييِّ: (حدَّثنا موسى)[خ:٣٤٥٠] مكان (مُسَدَّد).

وفي ذِكْرِ بني تميمٍ: (حدَّثنا حامدُ بن عمرَ، حدثنا مَسلَمةُ بن عَلْقمةُ المازِنيُّ إمامُ مسجدِ داودَ) كذا لعامَّةِ رواةِ مسلم[م:١٩٨]، وعند بعضِهِم: (سَلَمةُ بن علْقَمةَ)، والذي عندَ أثباتِ شيوخِنَا: (مَسلَمةُ) و(سَلَمةُ ابنُ علْقَمةَ) بَصريٌّ، خرَّج عنه البخاريُّ[خ:١٢٧٩].

وفي الحجِّ: «إنَّ قريشاً حالفَتْ على بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ»[خ:١٥٩٠،م:١٣١٤] كذا هو، وهو الصَّواب، وجاء في بعضِ نُسَخِ مسلمٍ: (وبني عبدِ المطَّلب) وهو وهمٌ.

وفي كتابِ التَّوحيد في باب: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[الفتح: ١٥] البخاريُّ: (حدَّثنا معاذُ بن أسَدٍ)[خ:٧٤٩٨]؛ قال القَابِسيُّ: لا أعرفُ (معاذَ بن أسدٍ)(١) قال القاضي ﵀: كلاهما مشهورٌ معروفٌ معاذ بن أسدٍ روى عنه البخاريُّ

(١) كذا وقع في أصولنا، والعبارة في (المطالع): (لا أعرفُ (معاذَ بن أسدٍ) وإنَّما هو (معلى بن أسد) قال القاضي..)، وهي أصح.

هنا وفي الصَّلاةِ[خ:٦٨٦]، وهو أبو عبدِ الله المَرْوَزيُّ انفرد به البخاريُّ، و(مُعلَّى بنُ أسدٍ ابنِ الهيثم) مشهورٌ أيضاً خرَّجا عنه معاً [خ:٣٢٩،م:٢٩٢].

وفي (بابِ الصَّرف): (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدثنا وَكيعٌ، حدثنا إسماعيلُ بن مسلمٍ العَبديُّ)[م:١٥٨٤] كذا لكافَّتِهم، وعند ابن الحذَّاءِ: (إسماعيلُ بن صالحٍ العَبْديُّ) وهو وهمٌ، قال البخاريُّ[تخ:٣٧٢/١]: إسماعيلُ بن مسلمٍ العَبديُّ أبو محمَّدٍ البَصريُّ، سمع أبا المتوكلِ والحسنَ، وذُكر له روايةٌ عن محمَّدِ ابن واسعٍ، سمعَ منه وكيعٌ وأبو نعيمٍ.

وفي باب: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣]: (حدَّثنا سفيانُ عن ابن مُحَيصِنٍ) [م:٢٥٧٤] كذا لهم، وعند العُذْريِّ: (ابنُ مُحَيصٍ) بغير نونٍ، وقال آخرَ الحديث: «قال مسلمٌ: هو عمرُ بن عبد الرَّحمن بن مُحَيِّصةَ»، وعند العُذْريِّ هنا: (ابنُ مُحَيِّصٍ) أيضاً، وفي كتاب ابنِ عيسى: (مُحَيْصِن)، وسقطَ عند العُذْريِّ: (عمر بن)، وعنده: (قال مسلمٌ: عبدُ الرَّحمن ابن مُحَيصٍ)، والصَّواب: (عمر بن عبد الرَّحمن ابن مُحَيصِنٍ) بالنُّون، وكذا ذكره البخاريُّ [تخ:١٧٣/٦]؛ قال: وهو أبو حفصٍ المكِّيُّ السَّهميُّ القُرشيُّ.

وفي (بابِ أسمائِهِ ﷺ) قوله: «وفي حديث عُقيلٍ: قلتُ للزُّهريِّ: وما العاقِبُ؟»[م:٢٣٥٤] كذا لأكثرِ شيوخِنَا، وعند التَّميميِّ عن الجيَّانيِّ: (وفي حديث مَعمَرٍ) مكان (عُقيل)، وكذا لابنِ مَاهَانَ.

وفي خبرِ ابنِ صيَّادٍ: «عندَ أُطُم بني مَغالةَ» [خ:١٣٥٤،م:٢٩٣٠] كذا المعروفُ، وذكره مسلمٌ في حديثِ الحُلوانيِّ: «بني معاويةَ»[م:٢٩٣٠]، وبنو معاويةَ غيرُ بني مَغَالةَ؛/ أرضُ المدينةِ على [٤٠٠/١] نصفينِ لبطنَينِ من الأنصار، وهم بنو معاويةَ وبنو مَغَالةَ، وقد ذكرناهم في حرف الباءِ في بابِ المواضعِ والأمكنة.

وفي (بابِ إسباغِ الوضوء): (حدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ)[م:٢٣٥] كذا لهم، وعند ابن الحذَّاء: (إسحاقُ بن مُثنَّى) وهو وهمٌ قبيحٌ.

وفي (بابِ مَن آوى محدثاً) في كتابِ الاعتصام: (قال عاصمٌ: وأخبرني موسى بن أنسٍ)[خ:٧٣٠٦]، قال الدَّارقطنيُّ[التتبع:٣٥٦]: هذا وهمٌ من البخاريِّ أو من أبي سَلَمةَ، وقال فيه مسلمٌ: (حدَّثنا النَّضْرُ بن أنسٍ)[م:١٣٦٦].

وفي (بابِ فضائلِ الحجِّ المبرور): (حدَّثنا وَكيعٌ عن مِسْعَرٍ وسفيان)[م:١٣٥٠] كذا لهم، وفي نسخةٍ: (عن ابن الحذَّاءِ عن مَعْمَرٍ) مكان (مِسْعَرٍ) والأوَّل الصَّواب.

وفي (بابِ إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ): (حدَّثنا ابن مُثَنَّى، حدَّثنا أبو داودَ، حدَّثنا شعبةُ) [م:١٠٩٤] كذا لهم، وعند ابن الحذَّاء: (أخبرنا

ابنُ نُميرٍ) وهو عندهم خطأٌ.

وفي (بابِ هل يُخرَجُ الميِّتُ من القبر): (جابرٌ عن ابنِ أبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ عن جابرٍ) كذا للنَّسفِيِّ، وللفِرَبْرِيِّ: (عن عطاءٍ)[خ:١٣٥٢] مكان (عن مجاهدٍ).

والاختلافُ في اسم: (مالكِ ابن بُحَينةَ) مذكورٌ في حرف الميم، كذا جاء ذِكْرُه مرَّةً في صحيحِ البخاريِّ، ومرَّةً سمَّاه: (عبدَ الله بن بُحَينةَ)[خ:٨٢٩]، قال الدِّمشقيُّ: أهلُ الحجازِ يسمُّونه: عبدَ الله، وأهلُ العراق يسمُّونه: مالكاً، وذكرَ البخاريُّ[تخ:١٠/٥] القولَين، وقيل: (عبدُ الله بنُ/ مالكِ بن بُحَينةَ) ويأتي الكلام عليه بأتمَّ في حرفِ العين. [ن/٢/١١٩]

فصل في الاختلاف والوهم

الواقع فيها فيمَن اسمُهُ محمَّدٌ أو في نسبِهِ:

وفي حديثِ خُطبة الجمعة: (حدَّثنا محمَّد ابن مُثَنَّى(١)، حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبةُ عن خُبيبٍ، عن عبد الله بن محمَّد بن معْنٍ)[م:٨٧٣] كذا لهم، وفي نسخةٍ: (عن عبدِ الله ابن محمَّد بن مَعْمرٍ).

وفي فضائلِ صلةِ الرَّحم: (حدَّثنا بَهْزٌ، حدَّثنا شعبةُ، حدَّثنا ابنُ عثمانَ بنِ عبدِ الله بن مَوْهَبٍ)[خ:٥٩٨٣] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: (أخبرني محمَّد بنُ عثمانَ)، وقال في كتابِ الزَّكاة: (حدَّثنا محمَّدُ بن عثمانَ)[خ:١٣٩٦]، وكذا ذكره مسلمٌ في كتابِ الإيمانِ من روايةِ شعبة[م:١٣]، وذكره من روايةِ غيرِهِ: (عمرو بن عثمانَ)؛ قال القَابِسيُّ: و(محمَّدُ بن عمرِو بنِ عثمانَ) كذا ذكره مسلمٌ غيرُ محفوظٍ، إنَّما هو (عمرُو بن عثمانَ)، وقال البَاجيُّ: ذكرَ أبو عبد الله بنُ البَيِّعِ في رجالِ البخاريِّ (محمَّدَ بن عثمانَ بن عبد الله ابن مَوهَبٍ) كما جاء في الأصل؛ قال البَاجيُّ[التعديل ٦٦٦/٢]: وإنَّما اتَّبعَ في ذلك لفظَ الكتاب، وصوابُهُ: (عمرو بن عثمانَ) وَهِمَ في اسمِهِ شعبةُ فنقلَهُ على ذلك البخاريُّ، قال البخاريُّ: وأخشى أنْ يكونَ (محمَّد) غيرَ محفوظٍ، وإنَّما هو (عمرو)[خ:١٣٩٦]، قال القاضي رحمه الله: ولم يقعْ عندي في كتابِ الحاكمِ[المدخل ٤٦٧/١] إلا (عمرو)، وفي بابِ (عمرٍو) أدخلَه، ولم يدخلْهُ في بابِ (محمَّدٍ) خلاف ما قاله البَاجيُّ(٢)، إلاّ أنْ يكون أصلحَهُ بعضُ الرُّواة فوقعَ إلينا من ذلك الوجْهِ، ولو كان فيه كما قاله البَاجيُّ لنبَّه عليه عبدُ الغنيِّ والكَلاباذِيُّ، وهما لم يذكراه.

وفي باب: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣] (حدَّثنا البخاريُّ، حدَّثنا محمودٌ، أخبرنا عُبيد الله بنُ موسى)[خ:٤٥٠٣] كذا للمَرْوَزيِّ

---

(١) في مطبوع صحيح مسلم هنا: محمد بن بشار.

(٢) بل هو في باب محمد أيضاً في (كتاب الحاكم) ص: ٢١٥.

وغيرِهِ، وفي أصلِ الأَصِيليِّ: (محمَّدٌ) مكانَ (محمود) وكتب عليه: (محمودٌ لأبي زيد[1]) فدلَّ أنَّ روايتَه عن غيرِه ما في كتابه، وهو وهمٌ، ومثلُهُ في تفسير: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[القلم: ١]: (حدَّثنا محمودٌ، حدَّثنا عُبيد الله عن إسرائيلَ)[خ:٤٩١٧] كذا لكافَّتِهِم، وعند المُستمليْ: (محمَّد)، والصَّوابُ فيهما: (محمود)، وهو محمودُ بنُ غَيلانَ أبو أحمدَ المَروَزيِّ العَدَويِّ مولاهم.

وفي (بابِ خبرِ الدَّجَّال): (حدَّثنا محمَّدُ ابن مَهرانَ الرَّازيُّ، حدَّثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ)[م:٢٩٣٧] كذا لكافَّةِ رواةِ مسلمٍ، وعند ابنِ مَاهَان: (حدَّثنا محمَّدُ بن صفوانَ) وهو وهمٌ.

وفي (بابِ الصَّلاةِ على المنافقين): (حدَّثنا مسلمٌ، حدَّثنا محمَّدُ بن مُثَنَّى وعُبيد الله ابن سعيدٍ، حدَّثنا يحيى القطَّانُ)[م:٢٧٧٤] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا محمَّد بن بشَّارٍ).

وفي (بابِ ما يجوزُ من الغضب): (حدَّثني/ محمَّدُ بن زيادٍ حدَّثنا محمَّد بن جعفرٍ)[خ:٦١١٣] كذا لأكثرِهم، وعند ابنِ السَّكَنِ وابنِ صالحٍ الهَمْدانيِّ: (حدَّثنا محمَّد بن بشَّارٍ، حدَّثنا محمَّد بن جعفرٍ).

وفي (بابِ إذا باتتِ المرأةُ مغاضِبةً لزوجها): (حدَّثنا محمَّدُ بن بشَّارٍ)[خ:٥١٩٣]، وعند القَابِسيِّ: (حدَّثنا محمَّد بن سِنانٍ).

وفي (باب مَن أحبَّ لقاءَ الله): (حدَّثنا محمَّدُ بن بشَّارٍ، حدَّثنا محمَّد بن بكرٍ)[م:٢٦٨٤] كذا لرواةِ مسلمٍ، وعند العُذْريِّ: (حدَّثنا محمَّدُ ابن بِشرٍ، حدَّثنا محمَّد بن بكرٍ) وهو خطأٌ، وقد تقدَّم الكلامُ على هذه التَّراجِمِ الثَّلاثةِ في حرف الباء.

وفي (بابِ ما سُئل النَّبيُّ ﷺ شيئاً فقال: لا): (حدَّثنا محمَّد بن مُثَنَّى، حدَّثنا عبد الرَّحمن؛ يعني ابنَ مهديٍّ)[م:٢٣١١] كذا للجُلُوديِّ، وعند ابن مَاهَان: (حدَّثنا محمَّد بن حاتمٍ، حدَّثنا عبد الرَّحمن) وكذا خرَّجه أبو مسعودٍ الدِّمشقيُّ عن مسلمٍ.

وفي (بابِ الجمعة) في حديثِ «نحن السَّابقون»[م:٨٥٥]: (حدَّثنا محمَّد بن رافع، حدَّثنا عبد الرَّزَّاق) كذا لهم، وعند الخُشَنيِّ أيضاً: (حدَّثنا محمَّد بن رُمْحٍ، حدَّثنا عبد الرَّزَّاق) [٤٠١/١] وهو وهمٌ، والله أعلم.

وفي (بابِ حديثِ عمَّار): (حدَّثنا محمَّد ابن معاذِ بن عبَّادٍ العَنبريُّ وهُرَيمُ بنُ عبد الأعلى)[م:٢٩١٥] كذا عند شيوخِنا، وفي نسخةٍ: (حدَّثنا عُبيد الله بن معاذٍ العَنبريُّ) وهو هنا وهمٌ، وإن كانا جميعاً من شيوخِ مسلمٍ، لكن عبد الله[2] إنَّما هو ابن معاذ بن معاذ.

---

(١) هذا هو الصواب، وتصحف في (المطالع) إلى: (لأبي ذر)، وأبو ذر تلميذ الأصيلي لا شيخه، وقد عارض القاضي نسخته من الصحيح بأصل الأصيلي الذي بخطه كما قال: حرفاً حرفاً.

(٢) كذا في الأصلين وكان في المطبوع (عبيد الله) ولعله الأولى؛ لكونه ذكره قبل قليل بـ(عبيد الله)، والله أعلم

وفي (بابِ ما جاءَ في سبعِ أرضين): (حدَّثنا أيُّوبُ، عن محمَّدٍ، عن ابنِ أبي بكْرة عن أبي بكْرَةَ) كذا للأصِيليِّ وأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ، وعند عُبدوس: (عن محمَّدِ بن سيرينَ، عن ابنِ أبي بكْرةَ)[خ:٤٤٠٦] وكتبَ: في الأصل (عن محمَّد بن أبي بَكرةَ) وكذا في بعضِ الرِّوايات، والصَّواب الأوَّل، وهو محمَّد بن سيرينَ كما جاءَ مبيَّناً في كتابِ عُبدوس.

وفي فضائلِ عبدِ الله بن حَرام: (عن عبدِ الكريمِ، عن محمَّد بنِ المنكَدِر، عن جابرٍ)[م:٢٤٧١] كذا للجُلُوديِّ، وكذا ذكره أبو مسعودٍ في كتابِ «الأطراف»، وعند أبي العلاءِ ابن مَاهَانَ: (حدَّثنا عبدُ الكريمِ، عن محمَّد بن عليٍّ، عن جابرٍ) وصوَّب أبو عليٍّ الجيَّانيُّ ما في الأمِّ.

وفي صِفةِ عيشِ النَّبيِّ ﷺ: (حدَّثنا محمَّد بن عبَّادٍ، وابنُ أبي عمرَ قالا: حدَّثنا مروانُ)[م:٢٩٧٦] كذا لهم،/ وعند ابنِ مَاهَانَ: [ن/٢٥/١٢٠]
(حدَّثنا محمَّد بن عِتبانَ وابن أبي عمرَ) وهو وهمٌ، والصَّواب: (محمَّد بن عبَّادٍ) وهو المكِّيُّ.

وفي الحديثِ نفسِهِ: «وقال ابن عبَّادٍ: والَّذي نفسُ أبي هريرةَ بيده»[م:٢٩٧٦]، وعندَ ابنِ مَاهَانَ: «وقال: ابنُ أبي عمرَ».

وفي السَّلام على المصلِّي: (حدَّثنا ابنُ مُثَنَّى، حدَّثني إسحاقُ بن منصورٍ) كذا لبعضِهم، ولآخرينَ: (حدَّثنا محمَّدُ بن كثيرٍ) وللعُذْريِّ وابنِ مَاهَان وغيرِهما: (حدَّثنا ابن نُمَيرٍ)[م:٥٣٨] وكذا لرواةِ البخاريِّ[خ:١١٩٩]، وهو الصَّواب، وقال الجيَّانيُّ وغيرُهُ: هو خطأٌ.

وفي فضائلِ أبي بكرٍ؛ البخاريُّ: (حدَّثنا محمَّد بن يزيدَ الكوفيُّ)[خ:٣٦٧٨] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكَنِ: (حدَّثنا محمَّدُ بن كثيرٍ الكوفيُّ)، قال الجيَّانيُّ: أراه وهماً، و(محمَّدُ بن يزيدَ) هو الرِّفاعيُّ، وقيل غيرُهُ.

وفي (بابِ قصةِ أسماءَ وخدمتِهَا الفرسِ)؛ مسلمٌ: (حدَّثنا محمَّدُ بن العلاءِ أبو كُرَيبٍ الهَمْدانيُّ)[م:٢١٨٢] كذا لجميعِهم، وفي كتابِ ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا محمَّد بن عبد الواحدِ، أبو كُرَيبٍ) وهو خطأٌ.

وفي (بابِ السَّعيِ بين الصَّفا والمروةَ): (حدَّثنا محمَّد بن عُبيدٍ يعني ابنَ حاتمٍ) كذا للأصِيليِّ، ولم يقلْهُ غيرُهُ، قيل: هو وهمٌ، إنَّما هو (محمَّدُ بن عُبيدِ بن ميمونٍ)[خ:١٦٤٤] كوفيٌّ، وقد تكرَّرَ على الصَّواب بعدَ هذا في (بابِ هل يَبِيتُ أصحابُ السِّقاية)[خ:١٧٤٣].

وفي (بابِ شروطِ النِّكاح): (حدَّثنا يحيى ابن أيُّوبَ حدَّثنا هُشَيمٌ، وحدَّثنا ابن نُمَيرٍ حدَّثنا وَكيعٌ، وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ حدَّثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، وحدَّثنا محمَّد بن مُثَنَّى حدَّثنا يَحيى -ثمَّ قال آخرَ الحديث:- هذا لفظُ حديثِ: أبي بكرٍ وابنِ مُثَنَّى غيرَ أنَّ

ابنَ مُثَنَّى قال: الشُّروط)[م:١٤١٨] كذا عندنا عن شيوخِنَا، وفي بعضِ النُّسخِ: (ابنُ نُمَيرٍ) فيهما.

وفي حديث عائشةَ في رَكعتي العصر: (حدَّثنا محمَّد بن محمَّد(١) وابن بشَّارٍ،/ قال ابن مُثَنَّى: حدَّثنا محمَّدُ بن جعفرٍ)[م:٨٣٥] كذا عند شيوخِنَا، وعند بعضِ الرُّواة: (قال ابنُ بشَّارٍ: حدَّثنا محمَّد بنُ جعفرٍ).

وفي (بابِ اسمِ الفرسِ والحمار): (حدَّثنا محمَّدُ بن بكرٍ) كذا للمَرْوَزيِّ، ولسائِرِهم: (محمَّد بن أبي بكرٍ) وهو الصَّواب، وهو المقدَّميُّ، وكذا نسبَهُ الجُرجانيُّ.

وفي (بابِ لُبْسِ القميص): (حدَّثنا عبدُ الله ابن محمَّدٍ: أخبرنا ابنُ عُيينةَ) كذا للمَرْوَزيِّ، ولغيرِهِ: الجُرجانيِّ والنَّسفيِّ والهرويِّ: (حدَّثنا عبدُ الله بن عثمانَ) انفردَ به البُخاريُّ.

وفي كتابِ التّوحيد في باب: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾: (حدَّثنا مُقدَّمُ بنُ محمَّدٍ) كذا لهم، وعندَ ابنِ السَّكَنِ: (محمَّد بنُ يحيى).

وفي (بابِ نقصِ العُمرِ): (حدَّثنا يحيى ابن حَبيبٍ ومحمَّدُ بن عبد الأعلى) كذا لكافَّةِ رواةِ مسلمٍ[م:٢٩٢٧]، وهو الصَّواب، ورواه بعضُهُم: (ومحمَّدُ بن العلاء) وهو هنا وهمٌ.

مشتبه الأنساب ومشكلها في هذا الحرف

[٤٠٢/١] كلُّ ما وقع فيها (مازنيٌّ) بالزَّاي والنُّون، منسوبٌ إلى بني مازنٍ، وليس فيها ما يشتَبِهُ به إلّا (المُزَنيَّ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الزَّاي والنُّونِ أيضاً، منسوبٌ إلى مُزَينَةَ وهم جماعةٌ أيضاً، واختُلِفَ في (أبي غَطَفانَ بنِ طَريفٍ الُمرِّيِّ) فالصَّحيحُ وأكثرُ الرِّوايات والمعروفُ أنه مُرِّيٌّ بضمِّ الميمِ وتشديدِ الرَّاءِ المكسورةِ، منسوبٌ إلى (مُرَّةَ بنِ قيسٍ)، ووقع عند ابنِ مُرابطٍ لبعضِ شيوخِهِ فيه في كتاب الحجِّ من «الموطَّأ»: (المُزَنيُّ) بالزَّاي والنُّون، وهو وهمٌ وغلطٌ(٢)، ويشتَبِهُ به (المَدَنيُّ) بفتحِ الميمِ والدَّال، منسوبٌ إلى المدينة، وهم جماعةٌ منهم: (أبو مصعبٍ مُطَرِّفٌ المدنيُّ) و(عبدُ الله ابن عبد العزيز المدنيُّ) و(أبو حازمٍ المدنيُّ)، و(أبو غسَّانَ محمَّدُ بن مُطَرِّفٍ المدَنيُّ) ومَن يُنسب إلى مدينةِ النَّبيِّ ﷺ، و(عليُّ بن المدِينيِّ) بكسرِ الدَّالِ وزيادةِ ياءٍ، وكذلك (أبو زيدٍ المدينيُّ) و(عيسى بنُ أبي عيسى المدينيُّ).

وفيها (ابنُ وَعْلَةَ المِصريُّ) بالميمِ المكسورةِ والصَّادِ المهملة، ووقع عند شيخِنَا أبي إسحاقَ في «الموطَّأ» (البَصريُّ) بالباء، وهو وهمٌ، والمصريون بالميمِ فيها جماعةٌ

(١) كذا وقع في أصولنا وهو سهو قلم قديم؛ فقد وقع هذا أيضاً في نسخة (س) من (المطالع)، مما يدلُّ أنَّ الخطأ وقع من القاضي عياض وتبعه ابن قُرْقُول، وصُحِّح في نسخة (ن) من (المطالع) إلى: (محمد بن المثنى) وهو الصَّواب فإمّا صحَّحه من صحيح مسلم، أو أنَّ صاحب نسخة (س) تبع خطأ نسَّاخ (المشارق). والله أعلم.

(٢) وصوابه: المري، كما في رواية يحيى ٣٤٩/١.

غيرُهُ منهم: (حَمَّادُ بن زُغبةَ المصريُّ) و(أبو الطَّاهرِ بنُ أبي السَّرْحِ) وقد ذكرناهم مع مَن يشبِهُهُم في حرف الباء، وليس فيها (مُضَرِيٌّ) بالضَّاد.

و(أبو سعيدٍ المَقبُرِيُّ) بفتحِ الميمِ وضمِّ الباء، وهو قولُ أهلِ المدينة، ويقال: (المقبَرِيُّ) بفتحِ الباءِ، وهو قولُ أهلِ الكوفةِ، نسبٌ إلى المقبرةِ، وفيها وجهان أيضاً كما تقدَّم، قيل: كان يأْلَفُ المقابِرَ، وقيل: نزلَ بساحتِهَا فنُسِبَ إلى ذلك، وابنُه: (سعيدُ ابن أبي سعيدٍ المقْبُرِيُّ) أيضاً، ويشتَبِهُ به (عبدُ الله/ بنُ يزيدَ [ن٢٥/١٢١] [٤٠٣/١] المُقرِئ) بضمِّ الميمِ وكسرِ الرَّاء وآخرُهُ همزةٌ، مِن إقراءِ القرآن.

وفي تقريباتِ ابنِ سفيانَ: (حدَّثنا ابنُ المُقرِئ) مثلُهُ، ويشتَبِهُ به فيها: (أبو بكرٍ المُقَدَّميُّ) بفتحِ القافِ وتشديدِ الدَّالِ وبعدَها ميمٌ.

و(أبو سعيدٍ مولى المَهْرِيِّ) و(عبدُ الرَّحمن ابنُ شُماسةَ المَهْرِيُّ) و(سالمٌ المَهْرِيُّ) بفتحِ الميمِ وسكونِ الهاءِ وآخرُهُ راءٌ، وأمَّا (مهديٌّ) و(ابن مهديٍّ) بالدَّال ففي الأسماء.

و(يوسفُ بن حمَّادٍ المَعْنِيُّ) بفتحِ الميمِ وسكونِ العينِ ونونٍ مكسورةٍ، من ولدِ مَعْنِ ابن زائدة.

و(عليُّ بن عبد الرَّحمن المُعاوِيُّ) بضمِّ الميمِ وكسرِ الواو، منسوبٌ إلى (بني معاويةَ) من الأنصار.

و(يحيى بنُ مالكٍ الأزْديُّ المَراغِيُّ) بفتحِ الميمِ والرَّاءِ وغينٍ معجمةٍ مكسورة، كذا سمَّاه مسلمٌ[م:٦١٢]، و(مَراغَةُ) بطنٌ من الأزْد، وسمَّاه بعضُهُم: (حبيبَ بنَ مالكٍ) والأوَّل أكثر، قال البخاريُّ[تخ٨/٣٠٢]: (يحيى بنُ مالكٍ المَراغيُّ الأزْديُّ العَتَكيُّ) أبو أيوب.

و(عبدُ الله بن جعفر المِسْوَرِيُّ) بكسرِ الميمِ وسكونِ السِّينِ المهملة، نسبٌ إلى (المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ). و(عمرُو بن قيسٍ المُلائيُّ) بضمِّ الميمِ وتخفيفِ اللَّام وآخرُهُ همزةٌ وياءُ النِّسبة، وكذلك: (حدَّثنا/ المُلائيُّ) غير مسمَّى، وهو (أبو نُعَيمٍ الفضلُ بنُ دُكَينٍ).

و(أبو غسَّانَ المِسْمَعيُّ) بكسرِ الميمِ وسكونِ السِّينِ المهملة، ومِسمَعُ بن قيسِ بنِ ثعلبةَ من اللَّهَازِم.

و(أبو جعفر المُنادي) بضمِّ الميمِ. و(المُخْدِجيُّ) بضمِّ الميمِ وسكونِ الخاءِ وكسرِ الدَّالِ المهملةِ وجيمٍ بعدَها، قال مالكٌ: هو لقبٌ له، وقال غيرُهُ: هو نَسَبٌ[1]، و(بنو مُخْدِجٍ) بطنٌ من كِنانةَ، وقال فيه بعضُهُم: (المُخْدَجيُّ) بفتحِ الدَّال، وحُكي ذلك عن القَعنَبِيِّ على خلافٍ فيه عنه.

و(المُدْلِجيُّ) بضمِّ الميمِ وسكونِ الدَّالِ المهملةِ وكسرِ اللَّام وجيمٍ بعدَها. و(بنو مُدلِجٍ) بطنٌ من كِنانةَ أيضاً.

---

(١) (مسند الموطأ) للجوهري ص٦٠٦.

و(أبو داودَ المُبارَكيُّ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الرَّاء، منسوبٌ إلى نهرِ المُبارَكِ، وقيل: إلى قريةٍ تسمَّى بذلك بين واسطٍ وبغداد.

و(محمَّد بنُ إسحاق المُسيَّبيُّ) بميمٍ مضمومةٍ وسينٍ مهملةٍ بعدَها ياءٌ باثنتين تحتَها مفتوحةٌ مشدَّدةٌ بعدَها باءٌ بواحدة.

و(المَذْحِجيُّ) منسوبٌ إلى مَذْحِج: بذالٍ معجمةٍ وجيمٍ، يقال في الاسمِ والنَّسب: بفتحِ الميمِ وكسرِ الحاءِ، وبكسرِ الميمِ وفتحِ الحاء.

و(المَعافريُّ) بفتحِ الميمِ، قال يعقوب [إصلاح المنطق ٦٢٤]: ولا يقال بضمِّها، منسوبٌ إلى مَعافر؛ حيٌّ من اليمن، منهم: (شريك بن شُرَحبيلَ[1] المَعافريُّ) كذا قاله البخاريُّ، وكذا ضبطناه عن شيوخِنَا في مسلمٍ، ووقع عند بعضِهِم عن ابن مَاهَانَ: (المَعقِريُّ)، وبعضِهِم: (العَامريُّ) وهو كلُّه خطأٌ، وقيل: هو موضعٌ، وقيل: لمعافِرَ بنِ يَعفُرَ، وحكى لنا شيخُنَا أبو الحسين ضمَّ الميمِ، وبعضُهُم ينسِبُ مَعافِرَ إلى مُضَرَ، والأوَّل أشهر.

و(أبو سفيان محمَّدُ بن حُمَيدٍ المَعْمَري) بفتح الميمَينِ معاً وسكونِ العين، صَحِبَ مَعْمَراً فنُسِبَ إليه.

و(عبدُ الله بن عليٍّ المَنْجُوفيُّ) بفتحِ الميمِ وسكونِ النُّونِ وضمِّ الجيمِ وآخرُهُ فاءٌ وياءُ النِّسبة.

و(محمَّد بن عبدِ الله بن المبارك المُخَرِّميُّ) بضمِّ الميمِ وفتحِ الخاءِ المعجمةِ وكسرِ الرَّاء، منسوبٌ إلى المُخرِّمِ محلَّةٌ ببغداد.

و(غَيلانُ بنُ جريرٍ المَعْوَليُّ) بفتحِ الميمِ وسكونِ العينِ المهملةِ وفتحِ الواو، والمَعاوِلُ قَبيلٌ من الأزْد.

و(الماسَرْجسيُّ) بسينَينِ مهملتَينِ الأُولى منهما مفتوحةٌ وسكونِ الرَّاءِ وكسرِ الجيمِ في تقريبات الجُلُوديِّ.

و(أحمدُ بن إبراهيمَ المَوصِليُّ) بفتحِ الميمِ وكسرِ الصَّادِ لا غير، ذُكر في تقريبات الجُلُوديِّ أيضاً. و(المُجاشِعيُّ) بضمِّ الميم.

فصل الاختلاف والوهم

(الضَّحَّاك المِشرَقيُّ) بكسرِ الميمِ وبالشِّينِ المعجمةِ ساكنةً وراءٍ مفتوحةٍ وآخرُهُ قافٌ، كذا قيَّدْناه عن الصَّدَفيِّ، وعن الجيَّانيِّ قال: وقال أبو أحمدَ العسكريُّ[تصحيفات ٢/٤٨٦]: مَن فتحَ الميمَ فقد صحَّفَ، و(مِشرَق) قبيلةٌ من هَمْدَانَ، وقيَّدناه على أبي بحرٍ بفتحِ الميمِ وكسرِ الرَّاء، وكذا قيَّده الدَّارقطنيُّ[مؤتلف ٤/٢٠٩١] وابنُ ماكُولا [الإكمال ٧/١٩٨].

(أحمدُ بنُ جعفر المِعْقَريُّ) بكسرِ الميمِ وسكونِ العينِ وفتحِ القافِ، وكذا قيَّدناه عن جماعتِهِم، نَسَبٌ إلى بلدٍ باليمن، وذكرَهُ ابنُ

(١) كذا وقع في الأصول! وصوابه كما في (التاريخ الكبير ٤/٢٥٢، و(صحيح مسلم): (شرحبيل بن شريك) [م:١٤٦٧].

الفَرَضِيِّ في «مؤتلفه»: (المُعَقِّرِيُّ) بفتحِ العينِ وتشديدِ القافِ وضمِّ الميم، ورويناه عن الخُشَنيِّ عن الطَّبريِّ بفتحِ الميمِ وكسرِ القافِ، وكذا قيَّده ابنُ الحذَّاءِ بخطِّهِ والجيَّانيُّ في كتابه.

وفي فضائلِ الجهادِ: (حدَّثني شُرَحبيلُ ابن شَريكٍ المَعافِريُّ)[م:١٨٨٣] كذا في أصولِ شيوخِنَا، وكذا سمعناه، وفي بعضِ الأصولِ عن
[ن/٢٥/١٢٢] ابنِ مَاهَانَ: (المَعقِريُّ)/ وهو تصحيفٌ من (المَعافريِّ) والله أعلم؛ لأنَّ بعضَهم يكتبُ (المَعافريَّ) بغيرِ ألفٍ، حكى ذلك شيخُنَا الغسَّانيُّ.

وفي (بابِ كراهيةِ الإمارة): (حدَّثنا زهيرُ
[١/٤٠٥] ابن حربٍ، وإسحاقُ بن إبراهيمَ كلاهما عن المقْرئ)[م:١٨٢٦] كذا عن جميعِ شيوخِنَا، وفي بعضِ النُّسخِ: (المَقبريُّ) وهو وهمٌ، والصَّواب الأوَّل، وهو (عبدُ الله بن يزيدَ) وقد بيَّنه زهيرٌ في الحديثِ نفسِهِ.

ذكرَ مسلمٌ في (باب الصَّلاةِ على القبر):
[١/٤٠٤] (حدثنا أبو غسَّانَ/ محمَّد بن عمرو الرَّازيُّ) [م:٩٥٤] كذا لجميعِهِم، وكان في كتابِ شيخِنَا القاضي الشَّهيد فيه: (حدَّثنا أبو غسَّانَ المِسْمَعيُّ) وهو هنا وهمٌ، وكذا سمعناه عليه ونبَّهنا رحمه الله على الوهمِ فيه..

و(عبَّادُ بن عبَّادٍ المُهَلَّبيُّ) بفتحِ اللَّام.

و(الحسنُ بن عبدِ العزيز المَعافريُّ) كذا هو في أصلِ الأَصِيليِّ، ثمَّ خطَّ عليه وقال: هو الجَرَويُّ، ولم ينسبْه أحدٌ من رواةِ البخاريِّ.

قوله في حديثِ محمَّدِ بن حاتِمٍ في حديث: «ويلٌ للأعقابِ من النار»[م:٢٤٠]: (عن سالمٍ مَولى المَهْريِّ) قال بعضهم: قوله: (مولى المَهْريِّ) غيرُ معروفٍ، وقد قال البخاريُّ: إنَّه خطأٌ لا يصحُّ، قالوا: وإنَّما هو (سالمٌ مولى شدَّادٍ النَّصْريُّ) كذا حكاه البخاريُّ[تخ:٤/١٠٩] عن بعضهم؛ قال: ويقال: (مولى دَوْسٍ)، وقيل: (سالمٌ مولى مالكِ بن أوسِ بن الحَدَثانِ النَّصْريِّ)، قال بعضُهُم: فلعلَّه تصحَّفَ (المَهريُّ) من (النَّصْريِّ) على أنَّ نَسَبَ (شدَّادِ بن الهادِ) ليثيٌّ وليس بنصْريٍّ، وقد ذكره مسلمٌ في الطرف الآخر: (مولى شدَّادِ ابن الهادِ)[م:٢٤٠-٥٦٨] غيرَ منسوب.(١)/

(١) انتهت النسخة (ت) في هذا الموضع.

حَرْفُ النُّون

النُّون مع الهمزة

١٢٩٣- (ن أ ي) قوله: «نأى بيَ الشَّجرُ يوماً»[م:٢٧٤٣] أي: بَعُدَ بي طلبُ المرعَى. وفي الحديثِ الآخر: «فنأَى بيَ طلبُ شيءٍ»[خ:٢٢٧٢] أي: بَعُدَ، والنَّأْيُ: البُعْدُ، نأَى ينْأَى مثلُ: سَعَى يسْعَى، ويُقال مقلوباً: ناءَ يَناءُ، مثل: حارَ يَحَارُ، وناءَ ينُوءُ مثلُ: قالَ يقولُ، وفي الحديثِ الآخر: «نائية»[م:٦٦٣،ط:٦٣٦شيباني] أي: بعيدة.

وقوله في الثُّوم: «ما أُراه يعني إلَّا نِيئَهُ»[خ:٨٥٤] بكسرِ النُّونِ مهموزٌ؛ أي: غيرَ نَضِيجةٍ، وقد ذكرَ البخاريُّ هذا الحرفَ أيضاً من رواية مَخْلَدِ بن يزيدَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ: «إلَّا نَتْنَهُ»[خ:٨٥٤] والأوَّل أكثرُ وأوجَهُ.

النُّون مع الباء

١٢٩٤- (ن ب أ) قوله: «ونبيِّكَ الذي أُرسل»[خ:٢٤٧،م:٢٧١٠]: النَّبأُ من النَّبيِّ يُهمز ولا يُهمز، فمَن همَزَهُ جعلَهُ من النَّبأِ وهو الخبرُ؛ فعيلٌ بمعنى فاعلٍ لإنبائِهِ عن أمرِ الله تعالى وشريعتِهِ وما بعثَهُ به، وقيل: بمعنى مفعولٍ، لأنَّ الله أنْبَأَه بوحيِهِ وأسرارِ غيبِهِ، وقيل أيضاً: اشْتُقَّ من النَّبأِ مهموزٌ، وهو ما ارتفعَ من الأرضِ لرفعةِ منازلِهم، وقيل: النَّبأُ بالهمزِ أيضاً: الطَّريقُ، فسمُّوا بذلك؛ لأنَّهم الطُّرق إلى الله، ومَن لم يَهمِزْهُ وهي لغةُ قريشٍ؛ فإمَّا تسهيلاً من الهمزِ، وقيل: من النَّبْوَةِ وهو الارتفاع؛ لرفعَةِ منازلِهِم وشرفِهِم على الخَلْقِ كما تقدَّم.

١٢٩٥- (ن ب ب) قوله: «نَبيبٌ كنَبيبِ التَّيسِ»[م:١٦٩٢] هو صِياحُهُ عند إرادةِ السِّفادِ ونحوِه.

١٢٩٦- (ن ب ذ) قوله: «نَهَى عن المُنَابَذةِ»[خ:٥٨٤،م:١٥١١،ط:١٤٢٠]، وفي الرِّوايةِ الأخرى: «النِّبَاذ»[خ:٣٦٨] بكسرِ النُّونِ كلُّه بمعنىً، من بيوعِ الغَرَرِ، وهي المُنَابَذةُ لشيئَينِ؛ يَنبِذُه كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبِهِ، فيجبُ بذلك بيعُهُما دونَ معرفتِهِ قبلُ بِهِ ولا الخبرِ عنه ولا تقليبِهِ، وقيل: هو أنْ يرميَ بحصاةٍ، إذا وقعتْ وجبَ البيعُ، وقيل: فعَلَى ما وقعتْ وجبَ، ومنه: «النَّهيُ عن بيع الحَصَاة»[م:١٥١٣].

قوله: «خُذِي نُبْذةً من قُسْطٍ»[خ*:٣١٣، م*:٩٣٨] أي: قطعةً من ذلك؛ لأنَّه يُطرَحُ للبُخُورِ في النَّار، وقيل: النُّبْذَةُ: الشَّيءُ القليلُ، ومنه في شيبِهِ ﷺ: «في الصُّدْغينِ وفي الرَّأس نَبْذٌ»[م:٢٣٤١] أي: قليلٌ متبدِّدٌ، ومنه: سمِّي النَّبيذُ نَبيذاً لطرْحِ التَّمرِ والزَّبيبِ في الماء.

وقوله: «مرَّ بقبرٍ مَنْبوذٍ»[خ:٨٥٧] مَن رواه منوَّناً فعلى النَّعت؛ أي: مُنتبَذٍ عن القبورِ

ناحيةً، يُقال: جلستُ نَبذةً ونُبذةً، بالفتحِ والضَّمِّ؛ أي: ناحيةً، ويرجعُ إلى معنى الطَّرحِ، كأنَّه طُرِحَ في غيرِ موضعِ قبورِ النَّاسِ، والنَّبذُ: الرَّميُ والطَّرحُ. ومنه: «فنَبَذَ خاتَمَهُ فنبذَ النَّاسُ خَواتِيمَهم»[خ:٥٨٦٧،م:٢٠٩١،ط:١٧٣١]، ومَن رواه بغيرِ تنوينٍ على الإضافةِ فمعناه: قبرُ لقيطٍ وولدِهِ مطروحٌ، والرِّوايةُ الأولى أصحُّ؛ لأنَّه جاء في روايةِ البخاريِّ، عن ابنِ حرْبٍ، في
[٢/٢] حديثِ ابنِ عباسٍ/ في التي: «كانتْ تقُمُّ المسجدَ»[خ:٤٦٠،م:٩٥٦].

وقوله: «وجدْتُ مَنْبُوذاً»[خت:٥٢/١٦،ط:١٤٧٧] منه، وقد اختُلِفَ في المنبوذِ واللَّقيطِ، فقيل: هما سواءٌ، وقيل: اللَّقيطُ ما التُقِطَ صغيراً في الشدَّائدِ والجلاءِ وشِبْهِ هذا، والمنبوذُ: ما طُرِحَ صغيراً لأوَّلِ ما وُلِدَ؛ قال مالكٌ: لا أعلمُ المنبوذَ إلَّا ولدَ زنى، وقيل: اللَّقيطُ: إذا أُخِذَ، والمنبوذُ: ما دامَ مطروحاً، ولا يسمَّى لقيطاً إلَّا بعد أَخْذِهِ.

وقوله: «أفلا نُنابِذُهم بالسَّيفِ»[م:١٨٥٥] أي: نُدافِعُهم ونُباعِدُهم بالقتال.

وقوله: «كيفَ يُنبَذُ إلى أهلِ العهد؟»[خت:٥٨/١٦]، و«فنبذَ أبو بكرٍ في ذلكَ العامِ إلى النَّاس»[خ:٣١٧٧].

وقوله: «فانتبذَتْ منه»[خ:٢٢٥،م:٢٧٣] أي: بَعُدَتْ ناحيةً.

وقوله: «فنَبَذَتْهُ الأرضُ»[م:٢٧٨١]، و«فتركُوه
[٢٥/١٢٣] / منبوذاً»[م:٢٧٨١] أي: طرحتْهُ ممَّا تقدَّم.

١٢٩٧- (ن ب ر) قوله: «فتراه مُنْتَبِراً»[خ:٦٤٩٧،م:١٤٣] أي: مُنْتَفِطاً.

١٢٩٨- (ن ب ط) وذكر: «النَّبَطَ»[خت:٥٥/٦٥،م:٢٦١٣،ط:٦١٩]، و«النَّبِيطُ»[خ:٢٢٤٤]، و«الأنباط»[خ:٢٢٥٤-٢٢٥٥،م:٢٦١٣] جمْعُهُ؛ وهم نصارى الشَّامِ الذين عمَرُوها، وأهلُ سوادِ العراق، وقيل: جيلٌ وجنسٌ من النَّاس، ويحتَملِ أنَّ تسميتَهم بذلكِ لاستنباطِهِم المياهَ واستخراجِهَا، واسمُ الماء: النَّبَط، وقيل: بل سمِّي بذلك من أجلِهِم واسمِهِم لفعلِهِم ذلك، وعِمَارَتِهِم الأرضَ.

١٢٩٩- (ن ب ق) قوله: «وإذا نبقُها كقِلالِ هَجَرٍ»[خ:٣٢٠٧] بفتحِ الباءِ وكسرِهَا، واحدُها نبقة: بالكسرِ والفتحِ أيضاً؛ أي ثمرُها، والنَّبَقُ: ثمرُ السِّدْر.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «ما جاءَ في الاختفاءِ»[ط:١٥/١٦]، ويُروى: «المختَفِي وهو النَّبَّاش»[ط:٥٧١]؛ يُروى بفتحِ النُّونِ والباءِ وتشديدِهِمَا على الواحدِ، ويُروى بكسرِ النُّونِ وتخفيفِ الباءِ على اسمِ الفعلِ، وهي روايةُ الطَّرابلسيِّ، ويُروى: «وهو النَّبْشُ» مثلُهُ، وفيه: «لعَنَ المُختفِي والمُختفِيةَ -يعني:- نبَّاشَي القبورِ» على التَّثنيةِ، وعندَ ابنِ عتَّابٍ وغيرِهِ: «نُبَّاشِ» بضمِّ النُّونِ وتثقيلِ الباءِ على الجمْعِ، وعندَ آخرين: «نَبَّاشِ» بفتحِهِما على الإفراد.

وفي (بابِ القَسَامَةِ): «فطَرَقَ أهلَ بيتٍ من اليمنِ، فانتَبَهَ له رجلٌ منهم، فحَذَفَه بالسَّيفِ» [خ:٦٨٩٩] كذا للجُرجانيِّ، وعند المَروَزيِّ وكافَّة الرُّواة: «فانْتَهَبَهُ» بتقدُّمِ الهاءِ، وهو وهمٌ.

قوله في (بابِ القُبَّةِ الحمراءِ): «والنَّاسُ يبتدِرونَ الوضوءَ» [خ:٣٧٦،م:٥٠٣] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ: «يبتدِرونَ النَّبيَّ» وهو وهمٌ.

وفي تزويجِ الأبِ ابنتَه من الإمام: «قال هشامٌ: وأُنبِئتُ أنَّها كانت عندَه تسعَ سنينَ؛ يعني عائشةَ» [خ:٥١٣٤] كذا لجميعِهِم، وعند القَابِسيِّ: «وأُنسيت» وهو وهمٌ، وكذا كان في أصلِ عُبدوس، فأصلح على ما تقدَّم.

وفي كتاب التَّوحيد في باب: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣] «فإذا فُزِّعَ عن قلوبِهم ونَبَتْ عن الصَّوتِ» كذا قيَّده عُبدوس وبعضُهُم؛ ومعناه: ارتفعتْ عنه وبَعُدَتْ، إنْ صحَّتْ هذه اللَّفظةُ، والمعروفُ: «وسَكَنَ الصَّوتُ» [خت:٣٢/٩٧] وكذا روينا لأبي ذرٍّ، ولعلَّه منه تصحيفُ الأوَّلِ[(١)]، وعند الأَصيليِّ: «سَكَتَ».

النُّون مع التَّاء

١٣٠٠- (ن ت ج) قوله: «فنَتَجَ هذا» بفتح النُّونِ والتَّاء، ورواه رواةُ مسلمٍ: «فأنتجَ هذا» رباعيٌّ، وبعضُهُم ضبطَهُ: «أُنتِج» [خ:٣٤٦٤، م:٢٩٦٤] بضمِّ الهمزةِ وكسرِ التَّاء، على ما لم يسمَّ فاعلُهُ.

وكقولِهِ: «كما تُنتَجُ الإبلُ» [د*:٢٨٣٣]، و«كما تُنْتَجُ البهيمةُ» [خ:١٣٥٨،م:٢٦٥٨]، و«كما تُنْتَجُ النَّاقةُ» [خ*:٢١٤٣،م*:١٥١٤،ط*:١٤٠٦] بضمِّ التَّاء على ما لم يسمَّ فاعلُهُ، يقال: نَتَجْتُ النَّاقةَ أَنتِجُها، إذا تولَّيتَ نتاجَهَا، والنَّاتِجُ للنَّاقةِ كالقَابِلَةِ للمرأة، ونتجَتِ النَّاقةُ فهي منتوجةٌ، وأنكرَ بعضُهُم أنتجَتْ على ما جاء في الرِّواية، وحكى الأَخْفشُ الوجهَين: نتجَتْ وأنتجَتْ بمعنىً[(٢)]، ويقال: أنتجَتِ الفرسُ بمعنى: حملتْ، وبمعنى: ولَدَتْ.

١٣٠١- (ن ت ن) وقوله: «دعُوها مُنْتِنةٌ» [خ:٤٩٠٥،م:٢٥٨٤] أي: كلمةٌ قبيحةٌ منكرةٌ، ومثلُهُ قولُهُ: «لولا أنْ أصْرِفَه عن نَتْنٍ وقعَ فيه» [م:١٨١٢] أي: عن رأيٍ سوءٍ، ومذهبٍ سوءٍ منكرٍ، والنَّتْنُ: يقعُ على كل مُستَقبحٍ ومُستنكرٍ من القولِ والعمل، وعند السِّجزيِّ: «عن شيءٍ».

النُّون مع الثَّاء

١٣٠٢- (ن ث ر) قوله: «واستنثر» [خ:١٦٤، م:٢٢٦،ط:٣٣]: هو طَرْحُ الماءِ من الأنفِ عند

(١) أي تصحفت (نَبَتْ عن) من كلمة (سكن) كالتالي: الكاف أبدلت بالعينِ من (عن)، والسين تحولت إلى كلمة: (نبت) كما نبه عليه في «المطالع».

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ٣٨٥/١.

الوُضوءِ بعد استنشاقِهِ ونثْرِهِ منه، وقال القُتَبِيُّ [غريب الحديث ١/١٦٠]: الاستنشاقُ/ والاستنثارُ سواءٌ بمعنىً، مأخوذٌ من النَّثْرةِ؛ وهي طرفُ الأنفِ، ولم يقل شيئاً! قد فرَّقَ بين اللَّفظَين في الحديث، وبيَّنه في الحديثِ الآخرِ بقوله: «فَلْيجعلْ في أنفِه ماءً، ثمَّ لِيَنتثِرْ»[م:٢٣٧](١) فدلَّ أنَّه طَرحُه. [٣/٢]

وقولُه في الجراد: «إنْ هي إلَّا نَثْرةُ حوتٍ ينثرُه في كلِّ عامٍ»[ط:٨٦٢] أي: يطرَحُهُ من أنفِهِ.

١٣٠٣- (ن ث ل) قوله: «فنَثلْتُ دِرْعِي»، و«نثَل لي...كِنانَتَه»[خ:٤٠٥٥] أي: صبَّها واستفرَغَ ما فيها من النَّبْل.

وقوله: «وأنتم تَنْتَثِلونَها»[خ:٢٩٧٧،م:٥٢٣] أي: تستخرجونَ ما فيها وتتمتَّعون/ به، كما قال في الحديثِ الآخر: «تَنْتَقِلونَها»[خ:٦٩٩٨]. [ن/٢٥/١٢٤]

وقوله في الحديث الآخر: «فيُنْتَثَلُ طعامُه»[م:١٧٢٦]، و«يَنْتَثِلُ ما فيها»[حم:٦/٢] أي: يستخرِجُهُ.

١٣٠٤- (ن ث ي) وقوله في إسلامِ أبي ذرٍّ: «فنَثَا علينا الذي قيل»[م:٢٤٧٣] أي: أَخبرَ، النَّثَا: بتقديمِ النُّونِ مقصورٌ في الخيرِ والشَّر، والثَّناء: بتقديمِ الثَّاءِ ممدودٌ في الخيرِ وحدَهُ(٢)، ويقال منه: نَثَوتُ أنْثُو.

(١) من قول كعب الأحبار.

(٢) وقال ابن قرقول في (المطالع): قلت: الثَّناء في الخير والشرِّ لكنَّه في الخير أكثر.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «ولا تبُثُّ حديثَنا تبْثيثاً»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] كذا لجميعِهم بالباء، وعند المُستمليِّ: «تنْثيثاً» بالنُّونِ في المصدر، وهما بمعنىً؛ بثَّ بالباءِ: أشاعَ، ونثَّ بالنُّونِ: اغتابَ واطَّلعَ على السِّرِّ، وقد ذكرناه في حرف الباء، وكذلك سيأتي في النُّونِ مع الفاء.

وفي حديثِ قيامِ اللَّيلِ قولُ مِسْعَرٍ: «نَثِيَتْ» والخلافُ فيه؛ لأنَّ في روايةِ مِسْعَرٍ في كتابِ البخاريِّ: «هجَمَتْ عينُكَ ونَثِيَتْ» وصوابُهُ: «ونَفِهَتْ نفسُكَ»[خ:١١٥٣،م:١١٥٩] أي: أعيتْ، بفاءٍ مكسورةٍ.

وفي كتابِ الرُّؤيا: «وأنتم تَنْتَفِلُونَها» كذا لبعضِهِم عن أبي ذرٍّ، وهو تصحيفٌ، وعنه بالقافِ، وكذا لغيرِهِ، وعند النَّسفِيِّ: «تَنْتَثِلُونَها» [خ:٢٩٧٧،م:٥٢٣] على الصَّواب كما جاءَ في غيرِهِ، وقد فسَّرناه، وعند الخُشَنيِّ عن الهَوْزنيِّ: «تَمْتَثِلُونَها» بالميمِ، وهو خطأٌ.

وفي مناقبِ أبي طلحةَ: «انثُرْها لأبي طَلحةَ؛ يعني: جُعْبَةَ النَّبْلِ»[خ:٤٠٦٤،م:١٨١١] كذا لكافَّتِهِم، وعند بعضِ شيوخِ أبي ذرٍّ: «انْتَثِرَاها» والأوَّل الصَّواب.

النُّون مع الجيم

١٣٠٥- (ن ج د) قوله في حديثِ عبد الملك: «بعثَ إلى أمِّ الدَّرداءِ بأنْجادٍ» [م:٢٥٩٨] أي: بمتاعٍ من متاعِ البيتِ، ذكرناه

والاختلافَ في الرِّوايةِ فيه في حرفِ الخاء.

قوله: «طويلُ النِّجادِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] حِمَالةُ السَّيفِ، وهو ما يُتقلَّدُ به في العُنقِ، وهو بدالٍ مهملةٍ؛ قيل: معناه طويلُ القَامَةِ، فعبَّر بالنِّجادِ عن ذلك؛ لأنَّ مَن طالتْ قامتُهُ طالَ نِجَادُهُ.

١٣٠٦- (ن ج ذ) وقوله: «حتَّى بدَتْ نواجِذُه»[خ:٤٨١١،م:١٨٦] بذالٍ معجمةٍ، هي هنا: الأضراسُ والأنيابُ، وقيل: المضاحكُ، والنَّواجذُ أيضاً: أواخرُ الأسنان، وهي أضراسُ العقلِ، وفي الحديثِ الآخر: «عَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ»[د:٤٦٠٧] أي: بالأنياب.

١٣٠٧- (ن ج ر) وقوله: «رِداءٌ نَجْرانيٌّ»[خ:٣١٤٩،م:١٠٥٧،ط:١٩٨٨بكير] منسوبٌ إلى نَجْرانَ؛ مدينةٍ معلومةٍ باليمن، أَوَّلُها وآخرُها نونٌ.

١٣٠٨- (ن ج ل) قوله: «يجري نَجْلاً»[خ:١٨٨٩] بفتحِ النُّونِ وسكونِ الجيمِ؛ أي: نزّاً ماءً قليلاً حين يظهرُ وينبُعُ، وقال الحربيُّ: أي؛ واسعاً فيه ماءٌ ظاهرٌ، وقال أبو عَمرٍو[معجم الجيم ٣/٢٨٧]: النَّجْلُ: الغديرُ الذي لا يزالُ الماءُ فيه دائماً، وقال يعقوب[إصلاح المنطق ٤٥]: النَّجْلُ: النَّزُّ حين يظهرُ، وضبطَهُ الأَصِيليُّ بفتحِ الجيمِ، وفسَّره في الحديثِ في البخاريِّ: «نجلاً يعني: آجِناً».

١٣٠٩- (ن ج م) قوله: «حتَّى ينجم في صدورِهِم»[م:٢٧٧٩] أي: يظهرَ ويعلو؛ بضمِّ الجيمِ وكسرِهَا.

١٣١٠- (ن ج ع) قوله: «يَنجَعُ بَكَراتٍ له دقيقاً وخَبَطاً»[ط:٨٢٠] بعينٍ مهملةٍ مفتوح الجيمِ؛ أي: يسقيْهَا ذلك، وينجَعُ أيضاً بفتح الياءِ وضمِّها، أنجعتُها ونجعتُها إذا سقيتَها النُّجوعَ أو ألْقمتَها إيَّاه، وهو الخَبَطُ والدَّقيقُ ونحوُه، يُعجَنَانِ وتُعلفُه الإبلُ.

١٣١١- (ن ج ف) وقوله: «حتَّى كاد يَنجَفِلُ»[م:٦٨١] بالفاء؛ أي: يسقطُ.

١٣١٢- (ن ج س) قوله: «إنَّ المؤمنَ لا ينجسُ»[خ:٢٨٣،م:٣٧١] بضمِّ الجيمِ ثلاثيٌّ، وبفتحِهَا أيضاً، والرِّجْسُ: النَّجَسُ، يقال: نَجِسٌ ونَجَسٌ بفتحِهِما للواحدِ والاثنينِ والجميعِ والذَّكرِ والأنثى؛ قاله الكسائيُّ(١)، وقال غيرُهُ: إنَّما يُقال بفتحِهِما ما لم يُتبَع، فإذا أتبعته رجس، قلتَ بالوجْهِ الآخرِ بكسرِ النُّونِ وسكونِ الجيم، والنَّجَس:/ كلُّ شيءٍ مُستَقْذَرٍ. [٢/٤]

وقوله في الماء: «لا يَنْجُسُه شيءٌ»[د:٦٦] بالضَّمِّ رباعيٌّ، و«ينجِّسُه» مضعَّفاً، و«ينجِسُه» بكسرِ الجيمِ ثلاثيٌّ، و«ينجُسُه»: بضمِّها؛ قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٢٦٢] نَجُسَ ونَجِسَ بالضَّمِّ والكسرِ نجَاسةً ونجَساً بفتحِ الجيمِ في المصدر.

١٣١٣- (ن ج ش) وقوله: «نهى عن النَّجْشِ»[خ:٢١٤٢،م:١٥١٥،ط:١٤٣٨] بفتحِ النُّونِ وسكونِ الجيمِ وآخرُهُ شينٌ معجمةٌ.

---

(١) انظر: (إصلاح المنطق).

و«لا تَناجَشُوا»[خ:٢١٤٠،م:١٤١٣،ط:١٤٣٧] والنَّاجِشُ: آكلُ رباً؛ قيل: هو مدحُ السِّلعةِ والزِّيادةُ في ثمنِهَا وهو لا يريدُ شراءَهَا، بل ليَغُرَّ غيرَهُ، فنُهيَ عن فعلِ ذلك، والبيعِ به، وأَكْلِ ثمنِهِ، والجُعْلِ عليه، وقيل: النَّجْشُ: التَّنفيرُ، وقيل: المدحُ والإطراءُ، فيمدَحُ سلعتَهُ ليُنفِّرَ عن غيرِهَا، والأوَّلُ في البيعِ أشهرُ.

وأمَّا في حديثِ: «لا تَباغَضُوا»[خ:٦٠٦٦، م:٢٥٦٤] فالأشبَهُ فيه أنْ يكونَ من هذا؛ أي: لا تَنافَروا/ ولا يُنفِّرَ بعضُكم النَّاسَ بذمِّهِ لأخيه عن ودِّه، لكنْ في الحديثِ الذي فيه أيضاً: «ولا يبِعْ بعضُكم على بيعِ بعضٍ»[خ:٢١٥٠،م:١٤١٢، ط:١٤٣٦] تكون المُناجَشَةُ من نَجَشِ البيعِ. [ن/٢٥/١٢٥]

١٣١٤- (ن ج و) وقوله: «نهى عن الاستنجاءِ باليمين»[خت:١٨/٤] والاستنجاءُ: هو إزالةُ النَّجو، وهو العُذْرَةُ، وأكثرُ ما يُستعمل في إزالتِهَا الماء، وقد يُستعمل في إزالتِهَا الأحجارِ، وأصلُهُ من النَّجْوِ، وهو القَشْرُ والإزالةُ، وقيل: من النَّجْوةِ، والنَّجْوةُ: هو ما ارتفعَ من الأرضِ لاستتارهم لذلك بها، وقيل: لارتفاعِهِم وتجافِيهِم عن الأرضِ عندَ ذلك.

وقوله: «أنا النَّذيرُ فالنَّجَا»[خ:٦٤٨٢] مقصورٌ مفتوحُ النُّونِ، كذا جاءَ في الحديثِ، يعني: التَّخلُّصَ. وكذلك النَّجاةُ بالتَّاءِ، ويقال: بالمدِّ [خ:٧٢٨٣،م:٢٢٨٣] أيضاً. حكاهما أبو زيدٍ وابنُ ولَّادٍ، والمدُّ أشهر إذا أفردُوه، فإذا كرَّرُوه فقالوا: النَّجا النَّجا، فالوجهانِ معروفان: المدُّ والقصرُ؛ قال ابنُ ولَّادٍ[المقصور والممدود ١٠٩]: وقد يُقصَرُ، وفي «الأفعال»[ابن القطاع ٢٧٤/٣]: نَجَا من المكروه، ونَجَا: خَلَصَ، وكلُّ شيءٍ أسرعُ، قال أبو عليٍّ: النَّجاءُ: السَّلامةُ، ممدودٌ لأنَّه مصدرٌ(١)، وهو عندي بمعنى: سبَقَ وفاتَ.

وقوله: «فانْجُوا عليها بِنِقْيِها»[ط:١٨٢٣] أي: أسرعُوا عليها ما دامتْ قويةً على السَّيرِ، سمينةً قبل أن تَهزُلَ وتَضعُفَ، فيُنقَطَعَ بكم، والنِّقْيُ: الشَّحمُ، وأصلُهُ مخُّ العظام.

وقوله: «ورسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- نَجِيٌّ مع رجلٍ»[م:٣٧٦]، و«لعلَّه معهم نجِيٌّ»[م:٢٩٠٠] بكسرِ الجيمِ مشدَّدُ الياء؛ أي: مسارِرٌ، يُقال ذلك للواحدِ والاثنَينِ والجميعِ، ومثلُ هذا جاء في رواية الأَصيليِّ في تفسيرِ قولِهِ تعالى: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠] قال: «والجميعُ: نجيٌّ وأنْجيةٌ»، وهي أبينُ من روايةِ غيرِهِ، وفي روايةِ غيرِهِ: «وجمع النَّجيِّ أنْجيةٌ»[خت*:٢١/٦٠] وأمَّا الهَرويُّ[الغريبين ١٨١٤/٦] فقال عن الأزهريِّ [تهذيب اللغة ١٣٦/١١]: «النَّجيُّ جمع أنْجيةٍ»، وكذلك: نَجْوى، وقيل: نَجِيٌّ جمع ناجٍ، مثل: غازٍ وغَزِيٍّ، وقيل: نَجْوى، ومنه: «لا يَتَناجى اثْنانِ دونَ واحِدٍ»[خ:٦٢٨٨،م:٢١٨٣،ط:١٨٤٥]، وحديثُ النَّجْوى في الآخرةِ معناه: تقريرُ اللهِ العبدَ على ذنوبِهِ في سَترٍ عن النَّاس.

---

(١) انظر: (المخصص) ٤٤٩/٤.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ الجنِّ: «وهو بنَجْلٍ» كذا للطَّبريِّ بالجيمِ، ولغيرِهِ: «بنَخْلٍ»[م:٤٤٩] بالخاءِ المعجمةِ، وصوابُهُ روايةُ البخاريِّ: «بنَخْلة» [خ:٧٧٣] موضعٌ سنذكره.

وقوله: «وكان بُطْحانُ يجري نَجْلاً» [خ:١٨٨٩] كذا لأكثرِ الرُّواة، وهو الصَّواب؛ بسكونِ الجيمِ وفتحِ النُّون، وضبطَهُ الأَصِيليُّ بفتحِ الجيمِ، وهو وهمٌ، ومعناه: يَنِزُّ نزّاً: يظهرُ ويَجري ويَنبسط. قال يعقوب[إصلاح المنطق ٤٥]: النَّجْلُ: النَّزُّ حين يظهرُ وينبُعُ من الماء، وقال الحرْبيُّ: نَجْلاً؛ أي: واسعاً، وقيل: النَّجْلُ: الغديرُ الذي لا يزالُ فيه الماء، وفسَّره البخاريُّ: «يعني ماءً آجِناً» وهو خطأٌ من التَّفسير، وقد ذكرناه في الهمزة، وإنَّما الآجِنُ: المتغيِّر[الجمهرة ٤٩٢/١].

وفي (بابِ ما كان النَّبيُّ ﷺ يأكلُ حتَّى يُسمَّى له): «ضبَّاً محنوذاً قدِمَتْ به عليها أختُها.. من نَجْدٍ»[خ:٥٣٩١،م*:١٩٤٦] كذا لجميعِهِم، قال الأَصِيليُّ: شكَّ أبو زيدٍ في «نجدٍ» أو «نجدةٍ»، وفي العرْضةِ المكِّيَّة: «نجد» وكذا لسائرِ رواةِ أبي زيدٍ.

النون مع الحاء

١٣١٥- (ن ح ب) قول البخاريِّ في تفسيرِ قوله: «﴿مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾[الأحزاب: ٢٣]: عهدَه»[خت:٣٣/٦٥]، وقال غيرُهُ: «موتَه»، والنَّحْبُ: الموتُ، وقيل: «نذرَه»؛ ومعناه: إلزامُه نفسَهُ الموتَ في الحربِ/ فوفَّى به، ويكون إلزامُهُ ما [٥/٢] عاهدَ اللهَ عليه ونذرَهُ من الصِّدقِ في نصرِ الدِّينِ والحربِ، ومنه: «وطلحةُ ممَّن قَضَى نَحْبَهُ» [ت:٣٢٠٢].

١٣١٦- (ن ح ت) قوله: «كأنَّما تَنحِتُونَ الفِضَّةَ من عُرضِ الجبلِ»[م:١٤٢٤] أي: تقْشِرون، يقال: ينحت بالفتحِ والكسرِ في المستقبل، ونحَتَ: بالفتحِ في الماضي لا غير.

١٣١٧- (ن ح ر) وقولها: «بين سَحْرِي وَنَحْري»[خ:١٣٨٩،م:٢٤٤٣] النَّحرُ معلومٌ، وهو مجتَمعُ التَّراقي في أعلى الصَّدرِ، والسَّحْر: الرِّئَة. وسيأتي في بابه.

وقوله: «في نَحرِ العدوِّ»[م:٨٤٠] أي: مُقابَلَتِهِ، كما قال في الحديثِ الآخر: «وُجَاهَ العدوِّ»[خ:٤١٢٩،م:٨٤٢،ط:٤٤٧].

وقوله: «في نَحرِ الظَّهيرةِ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] قال الحرْبيُّ[غريب الحديث ٤٤٤/٢]: هو حيثُ تبلغُ الشمسُ منتهاها من الارتفاع، وقال يعقوبُ: هو أوَّلُها[1].

١٣١٨- (ن ح ل) قوله: «نَحَلْتُ ابني نُحْلاً»[م*:١٦٢٣،ط*:١٤٩٨]، و«نَحَلْتُكَ»[ط:١٤٩٧]، و«مَن نَحَل ابنَهُ نُحْلاً»[ط:١٤٩٩] و«نِحلةً» [خت:٤/٦٥،ط:١٤٩٨] أصلُهُ كلُّه: العطيَّةُ بغيرِ عِوَضٍ.

(١) انظر: (المحكم) لابن سيده ٣٠٤/٣.

وقوله: «ما لا يجوزُ من النُّحَل»[ط:١٤٩٦] ويُروى: «من النِّحَل» بالكسرِ وفتحِ الحاءِ جمعُ نِحْلَة، قال القُتَبيُّ[غريب الحديث ١/٤٧٠]: نحلْتُهُ من العطِيَةِ: أَنحَلُه نُحْلاً بالضَّمِّ، ومن القولِ: نَحْلاً بالفتح.

١٣١٩- (ن ح و) قوله: «فانتَحَاه رَبيعةُ ابنُ الحارثِ»[م:١٠٧٢] أي: اعتمدَهُ بالكلامِ وقصدَهُ. يقال: نَحَاهُ وانْتَحاهُ وتنحَّى له، وكذلك أنْحَى له، ومنه في الحديثِ الآخر: «فتنحَّى ذلك السَّحابُ، فأفرغَ ماءَه/ في حَرَّةٍ»[م:٢٩٨٤] أي: اعتمدَ تلك الحرَّةَ وقصدَهَا، ومنه في حديثِ الخَضِرِ والسَّفينةِ: «فانْتَحَى عليها»[م:٢٣٨٠] أي: اعتمدَ خَرْقَهَا وقصدَهُ. [ن/٢٥/١٢٦]

وفي حديثِ عائشةَ وزينبَ: «فلم أنْشَبْ حتَّى أَنحَيْتُ عليها»[م:٢٤٤٢] منه، يقال: أنْحَى عليه ضرْباً؛ أي: أقبلَ، وهو بمعنى: قصدْتُ واعتمدْتُ، وقد ذكرناه والخلافَ فيه في حرفِ التَّاء، وفي حرفِ العينِ فانظرْه هناك.

ومنه قولُه في الصَّلاة: «نحوَ بيتِ المَقْدِسِ»[خ:٣٩٩،م:٥٢٥،ط:٤٦٧]، و«صلَّى نحوَ الكعبةِ»[خ*:٣٩٩،م*:٥٢٥] أي: قَصَدَها وتوجَّه إليها.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «ذبيحةُ الأعرابِ ونَحرُهم» كذا للقَابِسيِّ، ولغيرِهِ: «ونحوِهم»[خت:٢١/٧٢] وكلاهما له معنى، والأوَّل أشْبَه وأوْجَه.

في حديثِ القَسَامَةِ: «وأمر بالخَمْسِين.. فنُحُّوا من الدِّيوانِ» كذا للأَصِيليِّ؛ أي: أُزِيلُوا، نحَّيْتُ الشَّيءَ أزلْتَه، ولغيرِهِ: «فمُحُوا»[خ:٦٨٩٩] وله وجْهٌ؛ أي: مُحيَتْ أسماؤهم وأُسقِطُوا وهو أشْبَه.

في حديثِ عائشةَ من رواية الحُلوانيِّ: «حين أنحيتُ عليها»[م:٢٤٤٢]، وبعدَهُ في روايةِ ابن مثنَّى: «فلم أنْشَبْ أنْ أَثْخَنْتُها غلَبَةً» أي: بالغتُ في جوابِهَا، وقد فسَّرناه في حرف الثَّاء، ويَحتملُ أنَّ هذا اللَّفظَ هو الصَّحيحُ، وأنَّ: «أنحيتُ عليها» مصحَّفٌ منه.

النُّون مع الخاء

١٣٢٠- (ن خ ل) قوله: «تأكلونَ الشَّعيرَ غيرَ منخولٍ»[خ:٥٤١٣] أي مُغربَلٍ، ومنه: «ما رأى مُنْخُلاً.. حتَّى قبضَه اللهُ»، والمُنخُلُ: الغِربَالُ؛ بضمِّ الميمِ والخاء، ومثلُهُ: «أكنتمْ تَنْخُلُون الشَّعيرَ»[خ:٥٤١٠].

وقوله: «إنَّما أنتَ من نُخَالةِ أصحابِ محمَّدٍ ﷺ»[م:١٨٣٠] أرادَ نقصَهُ وذمَّهُ وتصغيرَهُ، والنُّخَالةُ: ما يُلقَى من قُشورِ الطَّعامِ بعدَ غَرْبلَتِهِ.

١٣٢١- (ن خ م) قوله: «رأى نُخامةً في المسجدِ»[خ:٤٠٥،م:٥٤٧،ط:٤٦٥] هو ما يطرحُهُ الفمُ من الصَّدرِ أو الرَّأسِ، من رطوبةٍ لزجةٍ، وسنذكره بعدُ.

١٣٢٢- (ن خ ع) ذكر: «النَّخْع»[خت:٢٤/٧٢]، و«النِّخاعَ»[خت:٢٤/٧٢]؛ والنَّخْعُ بسكونِ الخاءِ:

قطعُ نخَاعِ الشَّاةِ، وهو خيطُ عنقِهَا الأبيضُ الدَّاخلُ في الفَقَار، وقَطْعُهُ مقتلٌ، وهو النِّخَاعُ بكسرِ النُّون، ومن أهلِ الحجازِ مَن يقولُهُ بضمِّها، والنَّخْعُ أيضاً: القتلُ الشَّديدُ تشبيهاً بهذا.

ومنه: «النَّهيُ عن نَخْعِ الذَّبيحةِ» [ط*:١٦٦٤بكير] وهو قطْعُ رأسِهَا ونخَاعِها قبل أنْ تزْهَقَ نفسُهَا.

و«أنْخَعُ اسمٍ عندَ الله» على مَن رواه بتقديمِ النُّونِ على الخاءِ؛ أي: أهلَكُه للمتسمِّي به، وأقتلَهُ له في الآخرة.

وقوله: «فلا يتَنَخَّعَنَّ أحدٌ في المسجد» [هق:٣٧٤٧]، و«نهى عن النُّخاعةِ» [م*:٥٥٣]، و«رأى نُخَاعةً»، وفي الحديثِ الآخرِ: «نُخامةً» [خ:٤٠٥،م:٥٤٧،ط:٤٦٥]، و«لا يتنخَّمَنَّ» [خ:٤٠٨ - ٤٠٩] بالنون[1] هو ما يطرحُهُ الإنسانُ من فِيهِ من رطوبةِ صدرِهِ أو رأسِهِ، قال ابنُ الأنباريِّ [الجمهرة ٦١٤/١]: هما واحدٌ، وبعضُهُم فرَّقَ بين اللَّفظَينِ فجعلَهُ من الصَّدرِ بالعين، ومن الرَّأسِ بالميم.

١٣٢٣- (ن خ س) وقوله:/ «إلَّا نَخسَهُ الشَّيطانُ» [م:٢٣٦٦] أي: طعنَهُ بيدِهِ، بدليلِ قولِهِ في الحديثِ الآخرِ: «إلاَّ مَسَّهُ» [م*:٢٣٦٦].

فصل في الاختلاف والوهم

في حديثِ ثُمامَةَ: «فانطَلقَ إلى نَخلٍ، وذكرَ اغتسالَه» [خ:٤٦٢،م:١٧٦٤] كذا هي الرِّوايةُ بالخاءِ، وذكرَهُ ابنُ دُريدٍ [الاشتقاق ٥٣٣]: «إلى نَجْلٍ» بالجيمِ، قال: وهو الماءُ الجاري، وقد ذكرناه قبلُ.

في حديثِ: «عُمرةٌ في رمضانَ» قولُها: «ناضِحانِ كانا لأبي فلانٍ» [خ*:١٨٦٣،م:١٢٥٦] ثمَّ قال: «والآخرُ نسقي عليه نَخْلاً لنا» كذا ذكره البخاريُّ، وذكره مسلمٌ: «نستسقِي عليه» من روايةِ الهَوزَنيِّ في طريقِ ابنِ مَاهَانَ، وعند كافَّةِ رواتِهِ: «يستقي غُلامنا»، وعندَ السِّجزيِّ: «يستقِي عليه غلامُنا»، وفي كتابِ القاضِي التَّميميِّ: «يسقي غلامُنا» [م:١٢٥٦] والَّذي في البخاريِّ الصَّوابُ، و«غلامُنا» يُوشِكُ أنْ يكون مغيَّراً من: «نخْلاً لنا»، وقد ذكره البخاريُّ في موضعٍ آخرَ: «نسقي عليه أرضاً لنا» [خ:١٨٦٣] وهو حجَّةٌ لما قلناه، وتفسيرٌ له.

النون مع الذال

١٣٢٤- (ن د ب) قوله: «يَنْدُبْنَ من قُتِلَ من آبائي يومَ بدرٍ» [خ:٥١٤٧] أي: يرثِينَهُم ويُثْنِينَ عليهم في بكائهنَّ عليهم، والنُّدْبةُ تختصُّ بذكرِ محاسنِ المَوتى. [٦/٢]

وقوله: «انتدَبَ اللهُ لِمَنْ جاهدَ في سبيلِه» [خ:٣٦] معناه: سارعَ بالثَّوابِ وحُسْنِ الجزاء، وقيل: أجابَ، وقيل: تكفَّلَ، وقد ذكرناه والاختلافَ في لفظِهِ في حرفِ الهمزة.

---
(١) كذا وقع (بالنون) في (م) و(غ)، والظاهر أنه خطأ، وصوابه بالميم ليخالف النخاعة بالعين.

وقوله: «فرَسٌ يُقال له: مَندوبٌ»[خ:٢٨٥٧، م:٢٣٠٧]: يَحتملُ أنَّه لقبٌ أو اسمٌ له لغيرِ معنى، كسائرِ الأسماء، ويَحتملُ أنَّه سمِّي بذلك لنَدَبٍ فيه، وهو أثرُ الجرحِ، أو من النَّدَب؛ وهو الخطرُ الذي يُجعَلُ في السِّباقِ كأنَّه سبقَ، فأُعطيَ لصاحبِهِ الخطرُ، أو سُبِقَ فأُخذَ خطرُهُ، وقد يكون سمِّي من النُّدْبة بالسكونِ؛ وهو الدُّعاء، ومنه: نُدْبَتُه للجهادِ وغيرِهِ: حثُّهُ. كأنَّه مُعَدٌّ لهذا.

و«نَدَبَ الزُّبيرَ فانْتدَبَ»[خ:٢٨٤٧،م*:٢٤١٥] أي: دعاه فأجابَهُ، وقيل: نَدبَهُ للجهادِ حثَّهُ، والنَّدْبُ: الحثُّ على الشَّيء والرَّغبةُ فيه.

١٣٢٥- (ن د ح) قوله «في المعاريضِ مَنْدوحةٌ عن الكذبِ»[خت:١١٦/٧٨] أي: سَعَةٌ؛ نَدَحْتُ الشَّيءَ/ وسِعْتَهُ. [ن/٢/١٢٧]

١٣٢٦- (ن د د) قوله: «فما ندَّ لكم»[خ:٣٠٧٥]، و«ندَّ منها بعيرٌ» أي: شردَ ونفرَ.

وقوله: «أنْ تجعلَ لله نِدًّا وهو خلقكَ»[خ:٤٤٧٧،م:٨٦] أي: مِثْلاً، والجمْعُ أندادٌ، ويقال للواحد: نديدٌ أيضاً.

١٣٢٧- (ن د ر) قوله: «فنَدَر رسولُ الله ﷺ ونَدَرَتْ»[م:١٣٦٥] أي: سَقَطَ، و«أنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ»[خ:٢٢٦٦] أي: أسقطَها، و«نَدرَ رأسُهُ»[هق:١٣١٤٤] أي: طارَ ساقطاً.

١٣٢٨- (ن د ي) قوله: «قريبُ البيتِ من النَّادِيْ»[م:٢٤٤٨] النَّادي ساكنُ الياء، والنَّدِيُّ مشدَّدُها، وكلاهما مكسورُ الدَّال؛ هو مجلسُ القومِ ومجتَمعُهُم، وهو المنْتَدَى أيضاً، ومنه سمِّيت دارُ النَّدْوة؛ لاجتماعِهِم فيها للمشورةِ، ومعنى قُرْبِهِ: أنَّه شريفٌ يُجتمَعُ إلى قربِ بيتِهِ، ويُلاذُ به، وقيل معناه: أنَّه كريمٌ فيَجعلُ بيتَهُ وسَطَ البيوتِ، وحيثُ الاجتماعُ، وأين يقصِدُ الضِّيفانُ، ولا يَجعلُ بيتَهُ في الشِّعابِ، وحيثُ لا يُهتدَى له، ويغيبُ عمَّن يقصِدُ من الضِّيفانِ منزلَهُ، وقد يُسمَّى أيضاً: جماعةُ القومِ نادِياً، وقد فسَّره مسلمٌ بقولِهِ: «﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق:١٧] أي: قومَهُ»[م:٢٧٩٧] كما سُمُّوا مجلِساً لمَّا كانوا أهلَ المجلسِ، وأهلَ النَّادِي.

وقوله: «خرجتُ بفرسٍ لطلحةَ أُنَدِّيه»[م:١٨٠٧] كذا هو بالنُّونِ مفتوحةً -وكذا الرِّوايةُ- مشدَّدُ الدَّالِ مكسورةً بعدَها ياءٌ باثنتينِ تحتَها، التَّندِيةُ: أن يُوردَ الماءَ ساعةً، ثمَّ يُرَدَّ إلى المرعى ساعةً ثمَّ إلى الماءِ، وكذا قال أبو عُبيدٍ والأصمعيُّ وغيرُهما(١)، وقال ابنُ قُتيبةَ: إنَّما هو بالباء؛ أي: أُخرِجُهُ إلى البدوِ، وأنكرَ النُونَ، قال: ولا يكونُ بالنُّونِ إلَّا للإبلِ خاصَّةً، والأصمعيُّ يقول: هي في الإبلِ والخيلِ، وهذا الحديثُ يشهدُ له، وخطَّأَ الأزهريُّ القُتبيَّ وصوَّبَ الأوَّلَ(٢).

وقوله: «أنْدَى منكَ صَوتاً»[د:٤٩٩] أي:

---

(١) (غريب الحديث) لابن سلام ١٣/٤. ونقل قول الأصمعي.

(٢) (تهذيب اللغة) للأزهري ١٣٤/١٤. ونقل قول ابن قتيبة.

أجهرُ وأبعدُ غايةً.

فصل في الاختلاف والوهم

في حديثِ موسى: «إنَّه لَنَدْبٌ بالحَجرِ» [خ:٢٧٨] كذا رويناه عن بعضِهم، وكذا يقولُهُ المحدِّثون بسكونِ الدَّالِ، والصَّواب فتحُ الدَّالِ، وكذا قيَّدناه عن الأسَديِّ والصَّدَفيِّ. النَّدَبُ: أثرُ الجرحِ والضَّربِ إذا لم يرتفعْ عن الجِلْدِ، وجمعه: نُدوبٌ وأندابٌ،/ وقيل: النَّدَبُ جمعٌ، واحده نَدَبَةٌ، وأمَّا ساكِنُهُ فبمعنى الحضِّ والدُّعاءِ للشيءِ.

وقوله: «انْتدبَ الله لمن جاهدَ» ذكرنَاه والخلافَ فيه في الهمزة.

وفي حديثِ: ما ندَّ من البَهائِمِ: «أي: ما أعجزَكَ، فهو كالنَّدِّ» كذا عند الجُرجانيِّ، ولغيرِهِ: «فهو كالصَّيدِ»[خت:٢٣/٧٢] وهذا أبيَنُ، ويصحُّ معنى الآخرِ على مثلِ السَّاقطةِ في البئرِ والمَهواةِ من الأنعامِ؛ فلم يُقدَر على ذبحِهَا إلَّا بالطَّعنِ في غيرِ موضعِ ذَكاتِهَا، فهو ما اختَلَفَ الفقهاءُ فيه، فمنهم مَن جعلَهُ كما ندَّ من البهائمِ على مذهبِهِ، ومنهم مَن لم يُجزْ أكلَه إلَّا بذبحِهِ أو نحرِهِ في مكانِ الذَّكاة.

وقوله: «لا يدَعُ شاذَّةً ولا نادَّةً» كذا جاء بالنُّونِ عند القَابِسيِّ في حديثِ القَعْنبيِّ، ولغيرِهِ: «فاذَّةً»[خ:٢٨٩٨] بالفاءِ وهو المشهورُ، وللأوَّلِ وجهٌ، وعند المَروَزيِّ في حديثِ قُتيبةَ في غزوةِ [خيبر][1]: «قادَّة» بالقافِ والدَّالِ المهملةِ، وقال الأَصِيليُّ: كذا قرأه أبو زيدٍ وضبطَهُ في كتابِهِ، ولا وجْه له.

وقوله في تفسير: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. وفي باب: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣] «يقول: يا آدمُ، فيقول: لبَّيكَ وسعدَيكَ، فيُنادِي بصَوتٍ» كذا لأكثرِ الرُّواةِ بكسرِ الدَّالِ، وعندَ أبي ذرٍّ: «فيُنادَى»[خ:٧٤٨٣] بفتحِهَا على ما لم يُسمَّ فاعلُهُ، وهو أبينُ وأرفعُ للإشكالِ، [٧/٢] وإنْ كانت الرِّوايةُ الأولى إلى هذا تُصْرَفُ، وأنَّ المنادي بالصَّوتِ غيرُ الله، وأُضيفَ إليه، إذ هو عن أمرِهِ، إذ كلامُ الله ليس يشبِهُ كلامَ البشرِ، ولا هو صوتٌ، ولا حرفٌ.

وفي غزوةِ حُنينٍ: «فنادَى نِداءَين»[خ:٤٣٣٧، م:١٠٥٩] كذا لأبي الهيثمِ، ولغيرِهِ: «نادِيَين» والصَّوابُ الأوَّلُ بدليلِ سياقِ الحديث.

وفي (بابِ اسمِ الفرسِ والحمارِ) في حديثِ الصَّيد: «فأكَلوا فنَدِمُوا»[خ:٢٨٥٤] كذا لرُّواةِ، وعند الجُرجانيِّ هنا: «فقدِمُوا» والأوَّل أبينُ، وقد يكون للقافِ وجهٌ؛ أي: قَدِمُوا على النَّبيِّ ﷺ، بدليلِ ما بعدَه.

وقوله في كتابِ مسلمٍ في الهجرةِ: «راعٍ لرجلٍ من أهلِ المدينةِ»[خ*:٣٦١٥، م*:٢٠٠٩] قيل: صوابُهُ: «من أهلِ مكَّة»[خ*:٣٦٥٢] وكذا جاءَ في البخاريِّ من روايةِ إسرائيل.

---

(١) وقع في (م) و(غ): (حنين)، وهو تصحيف صوّبناه من (المطالع)، وانظر (فتح الباري) ٧/٤٧٢.

وقوله في غزوةِ بدرٍ في مسلمٍ: «فندَبَ رسولُ الله ﷺ النَّاس»[م:١٧٧٩] أي: حثَّ ورغَّبَ ودعا لذلك، كذا لهم، وعند العُذريِّ: «فنذَرَ رسولُ الله ﷺ النَّاس» أي: أعلمَهُم، والمعروفُ في هذا أنذَرَ؛ أي: أعلَمَ. قال الله تعالى: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ﴾ [يس: ٦]. وأنَّما نَذِرَ بالشَّيءِ بمعنى: عَلِمَ، لكنَّه قد جاءَ نذيرٌ بمعنى: منذِرٌ. قال الله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]./ [ن/٢٥/١٢٨]

النُّون مع الذَّال

١٣٢٩- (ن ذ ر) وقوله: «إنَّ القومَ نَذِرُوا بنا»[خ:٤٠٣٩] بالكسرِ؛ أي: عَلِمُوا، وسمِّي النَّبيُّ ﷺ في القرآنِ منذِراً ومبشِّراً، ونذيراً وبشيراً، ونذيرٌ هنا بمعنى: منذِرٌ لإعلامِهِ بما يَحذَرُ منه وهي النِّذَارَةُ، وبما بشَّرَ به وهي البِّشارة، بكسرِ أوائلِهما، والنُّذُر بضمِّهمَا: جمعُ نذيرٍ، والنُّذْرُ بسكونِ الذَّالِ: الإنذارُ، والنُّذُر بضمِّ الذَّال: اسمُ الإنذار. ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] وقوله: «لا نذْرَ في معصيةٍ»[م:١٦٤١] يقال: بفتحِ النُّونِ وضمِّها وسكونِ الذَّالِ فيهما، هو ما [٨/٢] يَنذره الإنسانُ على نفسِهِ؛ أي: يوجِبُه ويلتزِمُهُ من طاعةٍ، لسببٍ يُوجبُهُ، لا تبرُّعاً، ومنه: «لا يَحلُّ أن تنذُرَ قَطيعَتي»[خ:٦٠٧٣]؛ يُقال منه نَذَرَ بالفتح ينذِرُ، قال الله تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦].

وقوله: «أنا النَّذيرُ العُرْيانُ»[خ:٦٤٨٢، م:٢٢٨٣] هو مبالغةٌ في الإنذار، وحجَّةٌ على صدقِ قولِهِ، وسنذكُرُه في العينِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

فصل الوهم

في (بابِ خبرِ نوحٍ ﷺ) في كتابِ الأنبياءِ عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ في ذكرِ الدَّجَّال: «لقد أنذَرَ نوحٌ قومَه، ولكنِّي أقولُ»[خ:٣٣٣٧] كذا لكافَّتِهِم، وعند الأَصيليِّ: «أنذَرَه»[خ:٣٠٥٧، م:٢٩٣١] وهو وجْه الكلامِ وصوابُهُ.

النُّون مع الرَّاء

١٣٣٠- (ن ر د) قوله: «مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدَشِير»[م:٢٢٦٠] بفتحِ النُّونِ والدَّالِ وبالشِّينِ المعجمةِ وراءَين مهملتَين قبلَ آخرِهما ياءٌ باثنتَينِ تحتَها، هو نوعٌ من الآلاتِ الَّتي يُقَامَرُ بها كالشَّطرنجِ، ويسمَّى النَّرْدَ والكِعَابَ وهو فارسيٌّ.

النُّون مع الزَّاي

١٣٣١- (ن ز ح) قوله: «فنزَحُوهُ»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢]، و«نَزَحْنَاهَا»[خ:٣٥٧٧] أي: استقَينا/ جميعَ مائِهَا؛ يُقال: نَزَحْتُ البئرَ، ونَزَحَتْ هي، ونَزَحَ ماؤُها سواءٌ.

١٣٣٢- (ن ز ر) قوله: «نَزَرْتَ رسولَ الله ﷺ»[خ:٤١٧٧، ط:٤٨٤] بتخفيفِ الزَّاي؛ أي: ألْحَحْتَ عليه، وقال مالكٌ[مسند الموطأ ٣٥٣]:

راجعْتَهُ. وقال ابنُ وهْبٍ: أكرهتَه؛ أي: أتيتَه بما يكره من سؤالك، وقد رويناها عن شيوخِنَا في هذه الأصولِ بالوجهَين؛ التَّخفيفُ والتَّثقيلُ في الزَّاي، والوجهُ والمعروفُ التَّخفيفُ، قال أبو ذرٍّ الهَرويُّ: سألتُ عنه مَن لقيتُ أربعين سنةً، فما قرأتُهُ قطُّ إلَّا بالتَّخفيفِ، وكذلك قالَهُ ثعلبٌ وأهلُ اللُّغة(١)، وبالتَّشديدِ ضبطَهَا الأَصِيليُّ، وهو على المبالغةِ في ذلك.

١٣٣٣- (ن ز ل) قوله في أهلِ الجنَّة: «ما نُزُلهم»[خ*:٦٥٢٠،م*:٢٧٩٢] بضمِّ الزَّاي والنُّونِ، و«نُزُلاً لأهلِ الجنَّة»[خ:٦٥٢٠،م:٢٧٩٢] أي: طعامُهُم الذي ينزلون عليه لأوَّلِ ورودِهم، يقال: أعدَدْتُ لفلانٍ نُزُلاً.

وقوله في حديثِ جابرٍ في الحجِّ: «حتَّى أتى عرفَةَ» إلى قوله: «فنزلَ بها»[م:١٢١٨] قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٢٢٤]: نَزَلَ القومُ بمِنَى: صاروا فيها أيَّام الحجِّ، ولا يُقال للحاجِّ نازلونَ إلَّا إذا كانوا بمِنىً، وهي تسمَّى المنازلَ، فانظرْه مع ما جاءَ في هذا الحديث وشِبْهِهِ.

وقوله: «ينزلُ ربُّنا تباركَ وتعالى كلَّ ليلةٍ»[خ:١١٤٥،م:٧٥٨،ط:٥٠٦] روى حبيبٌ عن مالكٍ: ينزلُ أمرُهُ ونهيُهُ(٢)، وأمَّا هو تعالى فدائمٌ لا يزول، وقاله غيره، واعترَض بعضُهُم على هذا بأنَّ أمرَهُ ينزلُ في كلِّ حينٍ، فلا يختصُّ بوقتٍ دونَ وقتٍ وهذا لا يلزم؛ لأنَّ تخصيصَهُ في هذا الوقتِ بما اقترنَ به مِن هذا القولِ: «هل من سَائلٍ هل مِن داعٍ...» الحديث، وأمرُهُ ينزلُ أبداً مِن غيرِ هذه القرينةِ، وقيل: هو مجازٌ؛ أي: يبسُطُ رحمتَهُ، ويُقرِّبُ إجابَتَهُ.

وقوله: «لمَّا نزلَتْ برسولِ الله ﷺ» يريدُ المنيَّةَ، ويُروى: «لما نَزَل»[خ:٤٣٥،م:٥٣١] أي: نزلَ الملَكُ لقبضِ روحِهِ.

وقوله في حديثِ قُتيبةَ في التَّهجيرِ إلى الجمعة: «فالأوَّلُ مثَّلَ الجَزورَ، ثمَّ نزَّلَهم حتَّى صغَّر إلى البَيضةِ»[م:٨٥٠] بتشديدِ الزَّاي؛ أي: طبَّقَهم فأنزلَهم مراتِبَهُم وجعلَهم منازلَ في الأجرِ، ويَحتملُ أنَّه خفَّضَ من درجاتِهم في الأجرِ، ويكون «نزَّل» أيضاً بمعنى: قَدَّرَ، ويصحُّ هنا؛ أي: قدَّر أجورَهُم بما مثَّلَ به، قال الجيَّانيُّ: نزَّلَ فلانٌ غيرَهُ: قدَّرَ له المنازل، وقالوا في الحديثِ الآخرِ في حديثِ الخوارجِ: «فنزَّلَني زَيدٌ منزِلاً حتَّى مرَرْنا بقَنطَرةٍ»[م:١٠٦٦]: والأشْبَه هنا أنْ يكون: «مرَّ بي منزلاً منزلاً».

١٣٣٤- (ن ز ع) وقوله: «رأيتُنِي أنزعُ على قَليبٍ»[م*:٢٣٩٢] أي: أستقي باليدِ، ومنه: «نزعْنَا سَجْلاً أو سَجْلَين»، و«نزعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبين» يقال: نزعَ ينزعُ بفتحِهَا في الماضي، وكسرِهَا في المستقبل، وأصلُ فَعَلَ إذا كان عينُهُ أو لامُهُ حرفَ حلْقٍ، أنْ يكونَ مستقبلُهُ كذلك

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٣/١٢٩.

(٢) انظر: (مسند الموطأ) للجوهري ص١٥٢.

مفتوحاً، ولم يأتِ في المستقبلِ مكسوراً إلَّا ينزِعُ ويهنِّىءُ.

ومنه: «فنزعَتْ بمُوقِها»[م:٢٢٤٥] في حديثِ الكلب؛ أي: استقتْ به الماء، ومَن رواه: «نزعَتْ مُوقَها»[خ:٣٤٦٧،م:٢٢٤٥] أي: أزالتْهُ من رِجلِهَا فاستقتْ به.

[٢/٩] ومنه: «فانزِعوا يا بني عبدِ المطَّلِب»[م:١٢١٨]، و«لنَزَعْتُ معكُم»، و«لم أرَ عبقريّاً ينزِعُ نزْعَه»[خ:٣٦٦٤،م:٢٣٩٢،ط:٩٩٦شيباني] كلُّه من ذلك.

وقوله: «لا يَنزِعُ هذا العلمَ»[خ:٧٣٠٧]، و«لا ينتزِعُه انتزاعاً»[خ:١٠٠،م:٢٦٧٣] أي: لا يُزيلُهُ من أهله بمحوِهِ من صدورِهِم، ولكنْ بموتِ حامِلِيه، ومنه: «لا تنزِعوا القميصَ»[ط:٥٠٤]

[ن/٢٥/١٢٩] أي: لا تُزيلوه./

وقوله: «نزَعَ الولدَ»[خ:٣٩٣٨] مفعولاً وفاعلاً، و«لعلَّ عِرْقاً نزعَهُ»[خ:٥٣٠٥،م:١٥٠٠،ط:٦٠٠شيباني] أي: جَذَبَهُ إلى الشَّبه بمَن خرجَ شبيهاً له؛ يقال: نزعَ أهلُه إليه ونزعَ إليهم.

وقوله: «قبلَ أن ينزِعَ إلى أهلِه»[خ:٣] أي: يحنُّ إليهم، ومنه: «يَنزِعُ الولدُ لأبيه وأمِّه»[خ*:٣٣٢٩] أي: يشبِهُ أحدَهُما، و«هل نزَعَكَ غيرُه؟»[ط:١٠٣٦] أي: جاءَ بك غيرُ الحجِّ، وجذَبَكَ إلى السَّفر.

وقوله: «وكانَ.. رامياً شديدَ النَّزْعِ»[خ:٤٠٦٤،م:١٨١١] بفتحِ النُّونِ وسكونِ الزَّاي؛ أي: شديدَ جذْبِ الوَتَرِ للرَّمي، وكلُّ هذا ماضيه بفتحِ الزَّاي.

ومنه: «فنَزَعتُ له بسَهْمٍ»[م:٢٤١٢].

وفي حديث مَن أشارَ إلى أخيه بحديدةٍ أو بالسِّلاحِ: «فلعلَّ الشَّيطانَ ينزِعُ في يدِه»[خ:٧٠٧٢، م:٢٦١٧] قيل: يرمي كأنَّه يدفعُ يدَهُ ويحقِّقُ إشارتَهُ مخرَجَ الإشارةِ من غيرِه، كذا رويناه بالعينِ المهملةِ/ هنا، ومَن رواه بالمعجمةِ فمعناه: يُغريه ويحملُهُ على تحقيقِ الضَّرْبِ عندما يجذبُ عند اللَّعبِ والهزْلِ، ونزْغُ الشَّيطانِ: إغواؤُه وإغراؤُه.

وقوله في دَين جابرٍ: «انْزِعُوه»[خ:٣٥٨٠] ذكرناه والخلافَ فيه في بابِ التَّاءِ والرَّاء.

وقوله: «ما لي أُنازَعُ القرآنَ؟»[ط:١٩٣] أي: أُجاذَبُ قراءَتَه في الصَّلاة؛ أي: يُقرَأُ مِن وراءِهِ وهو يقرأُ، والمُنازَعَةُ: المُجادَلَةُ، والنِّزاعُ: الجِدالُ والخلافُ في الأمر، و«هل نزعَكَ غيرُهُ؟»[ط:١٠٣٦] أي: حَمَلكَ على ذلك، وسبَّبَه لك.

١٣٣٥- (ن ز غ) و«نَزْغُ الشَّيطانُ»[خت:٦/٩١] بالغينِ المعجمةِ إغواؤُه وإغراؤُه.

١٣٣٦- (ن ز ف) قوله: «فنَزَفَه الدَّمُ»[خت:٣٤/٤] أي: سالَ واستخرجَ قوَّتَه، وأفناهَا حتَّى صرعَهُ، ونُزِفَ الرَّجلُ إذا كان منه ذلكَ أو ماتَ منه.

١٣٣٧- (ن ز هـ) قوله: «ما بالُ قومٍ يتنزَّهون عن الشَّيء أصنعُه؟»[خ:٦١٠١] أي: يتنحَّونَ ويتحاشَونَ عنه، وأصلُ التَّنزُّهِ: البعدُ

عن الشَّيءِ، ومنه «وعادتُنَا عادةُ العربِ الأُوَلِ.. في التَّنزُّهِ»[خ*:٢٦٦١،م*:٢٧٧٠] أي: البعدِ للغائطِ، ومنه: «ستعلمُ أيُّنا منها بنُزْهٍ»[خ:٤٠٣٢] أي: ببعدٍ، و«تنزَّهَ عنه قومٌ»[م:٢٣٥٦] أي: تحاشَوا منه وبَعُدُوا.

وقوله: «وكان الآخرُ لا يستَنْزِهُ من بولِهِ» أي: لا يتحفَّظُ منه، كذا ذكره مسلمٌ في حديثِ أحمدَ بنِ يوسفَ[م:٢٩٢]، وقد ذكرناه في حرفِ الباء.

١٣٣٨- (ن ز و) قوله: «فنَزَا منه الماءُ»[خ:٢٨٨٤،م:٢٤٩٨] أي: ارتفعَ وظهرَ.

وقوله: «فنَزَوتُ لآخُذَهُ»[خ:٤٢١٤] أي: وثبْتُ.

وقوله: «انتزَى على أرضي»[م:١٣٩] أي: وثبَ عليها وغلَبَنِي.

وقوله في خبرِ المُدْلِجيِّ: «فنُزِيَ في جُرْحِه فمات»[ط:١٦١٠] أي سالَ دمُهُ حتَّى مات. وقوله: «فيُنزَى مِن ضرْبِهِ فيموتُ»[ط:١٦١٦]، وفي الذي وُطِئتْ إصبعُه: «فنُزِيَ منها فماتَ»[ط:١٥٧٩].

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ عبدِ الله: «فعلمتُ أنَّه يُوحى إليه فقُمْتُ، فلمَّا نزلَ الوحْيُ» كذا جاء في البخاريِّ في تفسيرِ سبحان(١)[خ:٤٧٢١]، وفي مسلمٍ في سؤالِ اليهودِ النَّبيَّ ﷺ[م:٢٧٩٤]، وهو وهمٌ، وصوابُهُ ما جاءَ في الاعتصامِ: «فلما صَعِدَ الوحْيُ»[خ:٧٢٩٧]، أو لعلَّه: «زالَ» أو «تولَّى» فتصحَّف بـ: «نَزلَ»، وعليه يصحُّ الكلام، كما جاءَ في حديثِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: «فلمَّا انْجَلى عنه»(٢)[خ:١٢٥].

وقوله في الشِّعْرِ: «ستعلمُ أيُّنا منها بنُزْهٍ»[خ:٤٠٣٢] كذا لأكثرِ الرُّواةِ وهو المعروف؛ أي: ببعدٍ، بضمِّ النُّون، ورُوِي عن القَابِسيِّ: «بنهزٍ» وقد يُخرَّجُ له وجهٌ، والنَّهزُ: القُرْبُ؛ أي: إنَّكم أقربُ إليها، وضررُهَا بكم لاحقٌ، كما قال آخرَ البيتِ، وهو من معنى الرِّوايةِ الأخرى: «لبُعدِنا نحن منها خلافكم».

قوله في المغازي في حديثِ الحُدَيْبِيَةِ: «فنزَحْنَاهَا»[خ:٣٥٧٧] أي: استقينَا جميعَ مائِهَا حتَّى أفنيناه، كما قال في الحديثِ نفسِهِ: «فلم نتركْ فيها قطرةً»، وفي روايةِ القَابِسيِّ: «فنزَفْنَاهَا» بالفاءِ، وهو قريبٌ منه، وقد فسَّرناه، يُقال: نَزَفْتُ البئرَ أُنزِفُها نَزْفاً وأَنْزَفْتُها إنزَافاً: إذا تقصَّيتَ ماءَها واستفرغْتَهُ.

وقوله في كتابِ المظالمِ في (بابِ الغُرْفَةِ والعُلِّيَّة): «فأُنزِلَتْ التَّخييرُ» كذا لجمهورِهِم، وعند النَّسفيِّ: «فأُنزِلَ»[م:١٤٧٩] وهو الوجْهُ، وكان في أصلِ الأَصِيليِّ: «آيةُ التخيير» ثمَّ ضربَ عليه، ولو صحَّتْ هذه اللَّفظةُ صحَّ: «أُنزِلَتْ».

وقوله في (بابِ الدُّخولِ على الميِّت):

(١) يعني سورة الإسراء.

(٢) وهو في البخاري من حديث عبد الله بن مسعود، وليس من حديث عبادة بن الصّامت.

«لكأنَّ النَّاسَ لم يكونوا يعلمونَ أنَّ اللهَ أنزلها حتَّى تلاها أبو بكرٍ»[خ:١٢٤٢] يعني الآيةَ، كذا للأَصِيليِّ، ولغيرِهِ: «أنزلَ شيئاً» وهو نقصٌ ووهمٌ لا يُفهِمُ شيئاً.

وقوله في كتابِ مسلمٍ في ابتداءِ الوحي في حديثِ عبدِ الله بن هاشمٍ: «انطلَقوا بي إلى زمزمَ، فشُرِحَ عن صَدْري، ثمَّ غُسِلَ بماءِ زمزمَ، ثمَّ أُنزِلْتُ»[م:١٦١] وتمَّ الحديثُ، كذا هو في جميعِ النُّسَخِ، بتاءِ المتكلِّمِ المرفوعةِ،

قال الوَقَّشِيُّ فيما أخبرني به عنه الشَّيخُ أبو بحرٍ: صوابُهُ: «ثمَّ تُرِكْتُ»، يريد: فتصحَّفَ

[ن/٢٥/١٣٠] على الرَّاوي،/ وسألتُ عنه شيخنا أبا الحُسين فقال: «أُنزِلتُ» صحيحٌ في اللُّغةِ بمعنى: تُرِكْتُ، ليس فيه تصحيفٌ، وظهرَ لي أنَّه على المعنى المعروف فيه؛ لأنَّه قال: «انطلَقوا بي» ثمَّ قال: «ثمَّ أنزِلْتُ» أي: صُرِفْتُ إلى الموضعِ الذي حُمِلْتُ منه، ولم أزل أبحثُ عنه إلى أنْ وجدتُ فيه الثَّلَجَ ورفْعَ الإشكالِ من روايةِ أبي بكرٍ البَرقانيِّ الحافظِ، وأنَّه طرفٌ من حديثٍ،

[٢/١٠] وتمامُهُ: قال: «ثمَّ أنزِلْتُ على طَسْتٍ/ من ذَهَبٍ مملوءةٍ حكمةً وإيماناً»، كما جاءَ في الحديث الآخرِ إلى تمامِهِ[خ:٣٤٩،م:١٦٣].

وقوله في حديثِ جابرٍ في الحجِّ: «فكان مُنزَلُه ثَمَّ»[م:١٢١٨] كذا قيَّدناه بفتحِ الزَّاي عن الأَسَديِّ، وهو صوابُهُ، وعن غيرِهِ بالكسر.

وقوله: «إنَّ شَهْراً نَزَكوه»[مق:٣٦] أي: عابُوه وطعنُوا في حديثِهِ(١)، وقد ذكرناه والخلافَ فيه في حرفِ التَّاء.

في الحديثِ: «صياحُ الولدِ عندما يقعُ نَزْغةٌ من الشَّيطانِ» كذا لكافَّةِ شيوخِنَا عن مسلمٍ بالغينِ المعجمة[م:٢٣٦٧]، وعند ابنِ الحذَّاء: «فزعةٌ» بالفاءِ والعينِ المهملة، وهما متقاربان، وأصل النَّزْغِ: الإفسادُ والإغواءُ، وفي الحديثِ الآخرِ: «ما مِن مولودٍ يولَدُ إلاَّ نَخَسَه الشَّيطانُ»[م:٢٣٦٦]، وفي روايةٍ: «مسَّه»[خ:٣٤٣١، م:٢٣٦٦] وكلُّه المرادُ به -والله أعلم- أذاه بكلِّ ما يقدِرُ عليه، فهو نزْغُهُ، وصيحةُ المولودِ من فَزَعِهِ لمسِّهِ أو نخْسِهِ.

وقوله: «أمَّا أحدُهما فكانَ لا يستنزهُ من بولِهِ»[م:٢٩٢] أي: لا يتحفَّظُ منه ولا يُبعِدُهُ، ورواه بعضُهُم: «يستَتِرُ»[خ:٢١٦،م:٢٩٢] من السُّتْرة، قيل: معناه يجعلُ بينَه وبينَه حجاباً يسترُهُ عنه، بمعنى الأوَّلِ، وفي روايةِ ابنِ السَّكَن: «يستبرِئُ» في ترجمةٍ: بابٌ من الكبائر.

وقوله: «فنُزِيَ منها فمات»[ط:١٥٧٩] في حديثِ السَّعديين، كذا ليحيى بنِ يحيى، وعندَ ابنِ بُكيرٍ ومطرِّفٍ: «فنُزِفَ» بالفاء، والمعنى قريبٌ على ما فسَّرناه قبلُ.

النُّون مع الطَّاء

١٣٣٩- (ن ط ع) قوله: «هلكَ المُتنطِّعونَ»[م:٢٦٧٠] بعينٍ مهملةٍ، هم: المتعمِّقون الغَالون.

(١) زاد في المطالع: رجلٌ نُزَكٌ: كثيرُ الطَّعنِ على النَّاس. اهـ.

وقوله: «أَمَرَ بالأنطاعِ فبُسِطَتْ»[خ:٤٢١٣، م*:١٣٦٥]، و«صنعَ حَيْساً في نِطَعٍ»[خ:٢٢٣٥] هي السُّفَرُ.

١٣٤٠- (ن ط ف) قوله: «نُطْفةُ ماءٍ» أي: قطرةٌ منه قليلةٌ، وقيل: إنَّه أيضاً الكثيرُ، وقيل: هو من الأضدادِ، وقيل: النُّطْفةُ الصَّافي، قليلاً كان أو كثيراً، وفي الحديثِ: «وهو يفيضُ عليه نُطفةً»[م:٢٣١]، وفيه: «يا ربِّ نطفةٌ»[خ:٣١٨] أي: منيّاً لأنَّه ينطُفُ؛ أي: يَصُبُّ.

وقوله: «رأيتُ ظُلَّةً تنطفُ سمناً وعسلاً»[خ:٧٠٤٦، م:٢٢٦٩] أي: تقطر، بكسرِ الطَّاءِ وضمِّها.

وفي حديثِ حفْصةَ: «تنطف نَوْساتُها»[خ:٤١٠٨] أي: ذوائِبُها؛ أي: تقطُرُ ماءً، ومثلُهُ: «ينطِفُ رأسُه ماءً»[خ:٦٣٩، م:١٧١] كما قال في الحديثِ الآخر: «يقطُر»[خ:٣٤٤٠، م:١٦٩].

١٣٤١- (ن ط ق) قوله: «يشتدُّ عليَّ المِنطَق»[ط*:٣٣٠]، و«ذاتُ النِّطاقَين»[خ:٢٩٧٩، م:٢٥٤٥]، و«النِّطاقُ»[خ:٣٩٠٥] و«المِنطَق»[خ:٣٣٦٤، ط:٣٣٠] بكسرِ الميم؛ النِّطاقُ واحدٌ، وهو أنْ تشدَّ المرأةُ وسَطَها على ثوبِهَا بحبلٍ أو شبهِهِ، ثمَّ ترسلَ الأعلى على الأسفلِ، وقيل: هذا هو النِّطاق، وأما: المِنطَقُ والمِنطَقَةُ فالشَّيءُ الَّذي تشدُّ به وسطَهَا، وقال سُحنُون: المِنطَق: الإزارُ تشدُّه على بطنِهَا، واختُلِفَ لم قيل لأسماء: «ذات النِّطاقَين»[خ:٢٩٧٩، م:٢٥٤٥] فأشهرُها وأصحُّها ما فسَّرتْهُ هي به، وذلك في كتابِ مسلمٍ أنَّ أحدَهما نِطاقُ المرأةِ المذكورُ، والآخرُ الذي كانت ترفعُ به طعامَ رسولِ الله ﷺ، وزادَه تفسيراً في البخاريِّ أنَّها: «شقَّتْ نِطاقَها حين صنعَتْ سُفرةَ رسولِ الله ﷺ في الهجرةِ، فشدَّتْها بنصفِهِ وانتطقَتْ هي بالآخَرِ»[خ*:٢٩٧٩]، وقيل: بل لأنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «قد أعطاك الله بهما نطاقين في الجنَّة»، وقيل: بل لأنَّها كانت تُطارِقُ نطاقاً على نطاقٍ تستُّراً، وقيل: بل لأنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «قد أبدلَكِ الله بنطاقِكِ هذا نطاقَينِ في الجنَّةِ»[ابن عساكر ٢٣٩/٤٠]، وما فسَّرت به هي نفسُها خبرَها، وإنَّه أولى ما قيل.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «كنتُ أضعُ لعثمانَ طَهورَه، فما أتى عليه يومٌ إلَّا وهو يفيضُ عليه نُطفةً»[م:٢٣١] كذا لكافَّتِهِم وهو الصَّواب، وعند بعضِ رواةِ ابن الحذَّاءِ: «نصفَهُ» كأنَّه يشيرُ إلى الإناءِ، وهو خطأٌ وتصحيفٌ قبيحٌ، وإنَّما أرادَ: ماءً، والنُّطفةُ: الماءُ كما فسَّرناه.

النُّون مع الظَّاء

١٣٤٢- (ن ظ ر) قوله: «إنَّ بها نَظْرةً»[خ:٥٧٣٩، م:٢١٩٧] بفتحِ النُّونِ وسكونِ الظَّاء، قيل: أي: عينٌ من نظرِ الجنِّ، والنَّظرةُ: العينُ.

وقوله: «كنت أُنظِرُ المعْسِرَ»[م:١٥٦٠] بضمِّ الهمزةِ؛ أي: أؤخِّرُه.

وقوله: «فانظُرْهم»[خ:١٨٢٢] بضمِّ الظَّاءِ؛ أي: فانتظِرْهم، قال الله تعالى: ﴿أَنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]. وبكسرِ الظَّاءِ من التَّأخير،/ [ن/٢/١٣١]
قال الله تعالى: ﴿فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الحجر: ٣٦]، ومن قرأ: ﴿أَنظِرُونَا﴾ بالكسرِ[(١)]، فقريبٌ منه، قيل: لا تعجلوا علينا.

وقوله في حديثِ ابنِ عمرَ والحجَّاج: «فانظُرْني حتَّى/ أُفيضَ على رأسي»[خ:١٦٦٠، ط:٩٧٩]، بألفِ الوصلِ وضمِّ الظَّاء؛ أي: انتظِرْني. [٢/١١]
وضبطَهُ الأَصِيليُّ بكسرِ الظَّاء؛ معناه: أخِّرْني ولا تُعْجِلْني، والألفُ هنا ألفُ قطعٍ، والأوَّل الصَّواب.

وفي الحديثِ الآخرِ: «إنَّ أصحابَك خَشُوا أن تقتطعَ دونَهم فانظُرْهُم»[خ:١٨٢٢] بالضَّمِّ؛ أي: انتظِرْهم، وكذلك في حديثِ الأشعريِّين: «أن تَنظُروهم»[خ:٤٢٣٢، م:٢٤٩٩] أي: تنتظروهم.

وقوله: «أعرفُ النَّظائرَ الَّتي كان يَقرأ بها... عشرينَ سورةً من المفصَّل»[خ*:٧٧٥، م:٨٢٢]: قيل: سمِّيت السُّور بذلك، لتشابُهِهَا بعضِها ببعضٍ، ويحتملُ أنَّها سمِّيت نظائرَ لقِرَانِ كلِّ واحدةٍ منها للأخرى في قراءتها في كلِّ ركعة، كما قال في الحديث: «يَقرأ بها اثنتَينِ في كلِّ رَكعةٍ»[م:٨٢٢]، وكما قال في الرِّوايةِ الأخرى: «القُرَناء التي كان يقرأُ بها»[خ:٥٠٤٣].

وقوله: «أستنظِرُه لقابلٍ»[خ:٥٤٤٣]، و«نستنظِرُ لجابرٍ»[خ:٥٤٤٣] أي: أطلبُ منه التَّأخير.

وقوله: «أنظِروا هذَين حتَّى يصطلِحا»[م:٢٥٦٥، ط:١٦٧٣] أي: أخِّرُوهما.

وقوله: «ونظَرْنا تسليمَه»[خ:١٢٢٤، م:٥٧٠] أي: انتظَرْناه، كذا ليحيى وجماعةٍ من رواةِ «الموطأ»[ط:٢١٨]، وعند أبي مصعبٍ: «انتظَرْنا» [ط:٤١٤بكير].

وكذلك قوله في (بابِ السَّمرِ في الفقهِ): «نظَرْنا رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ»[م:٦٤٠]، ولابنِ السَّكَنِ والجُرجانيِّ: «انتظرنا».

وقوله: «ثلاثةٌ لا ينظرُ الله إليهم»[خ:٢٣٦٩، م:١٠٦] أي: لا يرحمهم.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ الحجِّ: «فإنِّي أنظُرُكما»[خ:١٥٦٠] كذا عندهم بالضَّمِّ؛ أي: أنتظرُكما، وكذا وقع مبيَّناً في روايةِ بعضِهم: «أنتظِرُكما»[خ:١٧٨٨، م:١٢١١]، وقيَّده الأَصِيليُّ: «أنظِرُكما» بالكسرِ من التَّأخير، والأوَّل أبيَنُ في هذا الموضع.

وفي حديثِ الاستئذان: «لو أعلمُ أنَّك تَنظُرُني»[م:٢١٥٦] كذا للعُذْريِّ، وهو الصَّواب، ولغيرِهِ من رواةِ مسلمٍ: «تنتظِرُني»، وكذا لكافَّةِ رواةِ البخاريِّ[خ:٦٩٠١]، ولابنِ السَّكَنِ:

---

(١) قراءة حمزة وحده كما في (السبعة في القراءات) ص٦٢٥.

«تنظُرُني»[م:٢١٥٦] في كتابِ الدِّيَّات، وكذلك عند بعضِهِم في الحديثِ الآخر: «لو أعلَمُ أنَّك تنظُرُ»[خ:٥٩٢٤،م:٢١٥٦]، وعند بعضِهِم: «تنتظرُ» والوجْه الأوَّلُ، إلَّا أنْ يكونَ افْتَعَلَ من النَّظرِ؛ أي: يتطلَّبُ النَّظرَ إليَّ، فيصحُّ.

وفي اتِّخاذِ المنبرِ: «انظُري غُلامَكِ النَّجَّارَ»[م:٥٤٤] كذا لأكثرِ شيوخِنا في حديثِ قتيبةَ، من طريقِ ابنِ سفيانَ، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «أنْ مُرِيْ» وكذلك عندَ ابنِ أبي جعفرٍ، وكذا ذكره البخاريُّ في هذا الحديثِ[خ:٤٤٨]، من حديثِ قتيبةَ نفسِهِ.

النُّون مع الكاف

١٣٤٣- (ن ك أ) قوله في الخَذْفِ: «لا ينكَأُ العدوَّ»[خ:٦٢٢٠،م:١٩٥٤]: كذا الرِّوايةُ بفتحِ الكافِ مهموزُ الآخرِ، وهي لغةٌ، والأشهر: يَنكِي في هذا؛ ومعناه: المبالغةُ في أذاه.

وقوله: «فنكَأَها»[م:١١٣] يقال: نكأْتُ الجرحَ مهموزٌ، وهو إذا جرحتَ موضعَ الجرحِ، وأوقعتَ جُرحاً على جُرحٍ، وبه شبّه مبالغةً في الأذى كما تقدَّم.

١٣٤٤- (ن ك ب) قوله: «نكِّبْ عن ذاتِ الدَّرِّ»[ط:١٧٢١] أي: دعْها وأعرِضْ عنها، وأصلُهُ من: عَطَفَ منكبَه عمَّا لا يعتمِدُهُ، ومثلُهُ: «نكِّبُوا عن الطَّعام»[ط:٦١١] وقد فسَّرناه في حرفِ الطَّاء.

وقوله: «فنُكِبَتْ إصْبَعُه»[م:١٧٩٦] أي: ضربَها حجرٌ فأدْماها، ومنه: «حتَّى النَّكْبةُ يَنْكَبُها، والشَّوكةُ يُشاكُها»[م:٢٥٧٤] والنَّكبةُ مثلُ العَثْرةِ، فتُدمَى الرِّجْلُ منها، وأصلُهُ من القلبِ والكَبِّ، والعاثِرُ قد يَكِبُّ غالباً.

١٣٤٥- (ن ك ت) قوله: «فجعلَ يَنْكُتُ بها»[خ:١٣٦٢،م:٢٦٤٧]: بضمِّ الكافِ وآخرُهُ تاءٌ باثنتينِ فوقَهَا؛ أي: يؤثِّرُ بها في الأرض، نَكَتَ في الأرضِ: إذا أثَّرَ فيها بقضيبٍ أو نحوِه، ومثلُه قوله في الحديثِ الآخر: «فينكُتُونَ بالحصا»[م:١٤٧٩] أي: يضربون به في الأرضِ كما يفعلُ المتفكِّرُ المهتمُّ، كما قال امرؤُ القيس:

................(١) قاعداً

أعدُّ الحَصَا ما تنقضِي عَبَراتِي

ومنه قوله: «تُنْكَتُ في قلبه نُكتةٌ سوداءُ»[م:١٤٤،ط:١٨٥٠] أي: تؤثِّرُ.

١٣٤٦- (ن ك ر) قوله: «نكيرٌ»[خ:٣٤٠١، م:٢٣٨٠]، و«مُنكر»[خ:١٤٣٥،م:٧٢٠،ط:١٨٥٥]، و«نُكْرٌ» بضمِّ النُّون، تكرَّرت في الأحاديث: النُّكْرُ والمنكرُ ضدُّ المعروفِ، والمنكرُ أيضاً: القبيحُ، والنَّكيرُ: الإنكارُ، يقال منه: نَكِرتُ الشَّيءَ بالكسرِ وأنكرْتُهُ.

١٣٤٧- (ن ك ل) قوله: «لجعلتُه نَكَالاً»[م:١٦٩٢،ط:١١٣٧] النَّكَالُ: العقوبةُ التي تنكِّلُ النَّاسَ عن فعلِ ما كان بسببِهَا، وقيل: نكالاً:

---

(١) زاد في هامش (م): (أوله: ظللت روايتي فوق رايتي قاعداً).

عِظةً، وأصلُ النَّكالِ: الامتناعُ؛ أي: إنَّه يمتنعُ عن ذلكَ بسببِهَا.

[١٢/٢] ومنه: «كالمنكِّلِ لهم»[خ:٦٨٥١،م:١١٠٣] أي:/ المعاقبِ.

١٣٤٨- (ن ك ص) قوله: «فتلكَّأَتْ ونَكَصَتْ»[خ:٤٧٤٧]، و«فنكَصَ.. على عقِبِه»[خ:٦٨٠،م:١٩٧٩]، و«ينكُصُ على عقِبَيه»[م:٢٧٩٧]،

[ن/١٣٢] و«نكَصْتُ/ على عقِبي»[م:١٤٢٨] أي: رجع إلى ورائِهِ.

١٣٤٩- (ن ك س) قوله: «تعِسَ عبدُ الدِّينارِ والدِّرهم... وانتكَس»[خ:٢٨٨٧] بسينٍ مهملةٍ بفتحِ التَّاءِ والكافِ؛ أي: لا يستقلُّ من سقطتِهِ حتَّى يسقطَ أخرى، وقيل: لا يزال منكوساً في سِفال، -كذا روايتنا: «في سِفال»(١)- وذكره بعضُهُم: «انتكَش» بالشِّينِ المعجمةِ، وفسَّره بالرجوعِ، وجعلَهُ دعاءً له لا عليه، قال: دعا له بالرجوعِ عن حرصِهِ، ثمَّ أكَّد ذلك بقوله: «وإذا شِيكَ فلا انتقَشَ»[خ:٢٨٨٧] ليَثْبُتَ في طريقِهِ، ولا ينهضَ في طلبِهِ المذمومِ، وهذا ضدُّ المفهومِ من الحديث، بل هو دعاءٌ عليه، ولفظٌ مستعملٌ في ذلك.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فرفع إصبعَه إلى السَّماء ويَنكُتُها إلى النَّاس»[م*:١٢١٨] كذا روايتنا بتاءٍ باثنتَينِ فوقَهَا؛ قال بعضُ المُتقِنين: صوابُهُ: «يَنْكُبُها» بباءٍ واحدةٍ، ومعناه: يردُّها ويقلِّبُها إلى النَّاسِ مشيراً إليهم؛ لأنَّه ﷺ كان راكباً.

وقوله: «أخافُ أن تُنْكِرَه قلوبُهم»[خ:١٥٨٤، م:١٣٣٣] كذا لجماعتِهِم، وعند الهَوزنيِّ: «ينكَهَ» بفتحِ الكافِ والهاءِ، والمعروف الأوَّل، لكن قد رواهُ صاحبُ «الدَّلائل» كذلك، وقال: إنَّ الهاءَ منقلبةٌ من همزةٍ، يقال: نَكَأْتُ القَرْحَةَ أنْكَأُها؛ إذا قَشَرْتَها، يريدُ أخافُ أن يوغِرَ فعلي صدورَهم، ويوجعَ قلوبَهُم.

وقوله في حديثِ عُبيدِ الله بن مُعاذٍ: «هجمتْ عينُكَ ونُكِهتْ» كذا جاءَ على ما لم يسمَّ فاعلُهُ، ولا ذُكِرَ المفعولُ وهو مختلٌّ، ولعلَّه: «ونُهِكَتْ نفسُكَ»[م*:١١٥٩] أي: أثَّر فيها ذلك وأضعفَها، يقال: نَهَكَهُ المرضُ؛ إذا أضعَفَهُ وأذهبَ لحمَهُ.

وقوله: «فاستَنْكَهَه»[م:١٦٩٥] أي: استنشقَهُ واشتمَّ نكهَتَهُ فيه؛ أي: ريحَهُ وريحَ الخمرِ منه.

وفي كتابِ الاعتصامِ، في الوِصالِ: «كالمنكِّلِ لهم»[خ:٦٨٥١،م:١١٠٣] كذا لابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ، ولغيرِهما «كالمُنكِرِ» والأوَّل الصَّواب.

النُّون مع الميم

١٣٥٠- (ن م ر) قوله: «مُجْتابِي النِّمار»[م:١٠١٧] بكسرِ النُّون، جمع نَمِرَةٍ، وهي شَمْلَةٌ

(١) الطبراني في (الأوسط) ٤٥٨٢ خرج هذه اللفظة، ولكن في حديث آخر.

مخطَّطةٌ من صوفٍ، وقيل: فيها أمثالُ الأهلَّةِ، وفسَّرنا مُجْتابِي في الجيم، ومثلُهُ: «فما وجدْنا له إلَّا نَمِرةً»[خ:٣٩١٤،م:٩٤٠]، وتُجمَعُ أيضاً: نَمِرَاتٍ، و(نَمِرَة)[م:١٢١٨،ط:٨٢٧] مثلُها اسمُ موضعٍ بعرَفةَ نذكرُهُ.

وقوله: «نُمْرُقةٌ»[خ:٢١٠٥،م:٢١٠٧،ط:١٧٩٢] هي الوِسادةُ، ويقال: نمرقةٌ أيضاً بالضَّمِّ والكسرِ فيهما، ويقال: نُمرُوقٌ أيضاً، وقيل: المرافِقُ، وقيل: المجالسُ، ولعلَّه يعني الطَّنافسَ وشبهَهَا -والله أعلم- أي: على ظاهرِهِ، والنُّمْرُقةُ: بضمِّ النُّون والرَّاء، ويقال بكسرِهِما: الوِسادةُ.

١٣٥١- (ن م ط) قوله: «ستكونُ لكم أنماطٌ»[خ:٣٦٣١،م:٢٠٨٣،ط*:٩٢٨] هي جمع نَمَطٍ، والنَّمَطُ: ظهْرُ فراشٍ، والنَّمَطُ أيضاً: ما يُغشَّى به الهَودجُ، والنَّمَطُ أيضاً: النَّوعَ والصِّنفُ، ومنه: «خيرُكم النَّمَطُ الأوسَطُ»[ش:٣٤٤٩٨].

١٣٥٢- (ن م ل) قوله: «في الرُّقْية من العينِ والحُمَةِ والنَّمْلةِ»[م:٢١٩٦] بفتحِ النُّونِ، هي قُروحٌ تَخرجُ في الجنْبِ، وهي أيضاً شقوقٌ في حافرِ الدَّابةِ في غيرِ هذا الحديث، وهي أيضاً واحدةُ النَّمْلِ، قال الحرْبيُّ: النَّملُ هي ذواتُ القوائم، والنَّمْلةُ بالضَّمِّ: النَّميمةُ، وبالكسرِ: المِشْيةُ المتقاربةُ.

١٣٥٣- (ن م م) قوله: «يمشي بالنَّميمةِ»[خ:٢١٦،م:٢٩٢،ط*:٨٩٤شيباني]، و«لا يدخُلُ الجنَّةَ نمَّامٌ»[م:١٠٥] النَّميمةُ معروفةٌ، ونمَّ الحديثَ يَنِمُّه وينُمُّه -بالكسر والضَّم- نَمّاً بالفتحِ، والاسمُ النَّميمةُ والنَّمَامُ وهو الذي ينقلُ كلامَ النَّاسِ بعضِهِم إلى بعضٍ بغياً وعلى غيرِ وجهِ الصَّلاحِ والخير.

١٣٥٤- (ن م ص) قوله: «النَّامِصَةُ والمُتَنَمِّصةُ»[م:٢١٢٥] بصادٍ مهملةٍ، فالنَّامصةُ: هي الَّتي تَنتِفُ الشَّعَرَ من وجهِهَا أو وجهِ غيرِهَا، والمُتَنمِّصةُ: هي التي تطلبُ أن يُفعَلَ ذلك بها.

١٣٥٥- (ن م س) قوله في الحديث: «النَّاموسُ الَّذي نزلَ على موسى»[خ:٣،م:١٦٠] هو جبريلُ ﷺ، والنَّاموسُ: صاحبُ سرِّ الملِك.

١٣٥٦- (ن م ى) قوله: «نمَّى»[خ:٣٣٨٨] في حديثِ الإفكِ مشدَّداً، وقرأه أبو ذرٍّ مخفَّفاً، و«يَنْمِي الحديثَ»[خ:٧٤٠،ط:٣٨٣]، و«نَمَى خيراً»[م:٢٦٠٥] مخفَّفاً، و«نَمَيتُ ذلك»[خ:٣٧٨٧].

وقوله: «لا أعلمُ إلَّا أنَّه يَنمِي ذلك»[خ:٧٤٠]، ويُروى: «يُنمَى» على ما لم يسمَّ فاعلُهُ، وهي/ روايتُنا في «الموطَّأ» عن يحيى [٢/١٣] [ط:٣٨٣]، وبالرِّوايتَين عن ابنِ القاسمِ، ورواه الجوهريُّ عن القَعْنَبيِّ: «يُنمِي» بضمِّ أوَّلِهِ وكسرِ الميمِ، وليس بشيءٍ هنا.

وقال البخاريُّ[خ:٧٤٠]: وقال إسماعيلُ(١):

(١) هو إسماعيل بن أبي أويس شيخ البخاري على الراجح من أقول، كما في (هدي الساري) ص٢٨.

يُنْمَى -يعني بضمِّ أوَّلِهِ على ما لم يسمَّ فاعلُهُ- ولم يَقل: يَنمِي، كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: وقال إسماعيلُ: يَنمِي -يعني بفتحِ أوَّلِهِ- ولم يقل: يُنمِي -يعني بضمِّ أوَّلِهِ وكسرِ الميمِ- وليس بشيءٍ هنا، وفي روايةِ الدَّبَّاغ: «يُنهِي ذلك» بالهاء، وكلُّه تصحيفٌ وخطأٌ، [ن/٢/ ١٣٣] إلَّا/ ما قدَّمناه من الرِّوايةِ المعروفةِ، وإن كان يُخرَّجُ لـ: «يُنهي» وجهٌ؛ أي: يصلُ به إلى النَّبيِّ ﷺ، كما قال في غيره: «يبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ»[خ:١٤١،م:٢٣٧]، لكنَّ المعروفَ في روايةِ هذا الحديثِ الميمُ.

قال أبو عُبيدٍ: نَمَى الحديثَ مخفَّفُ الميمِ؛ أي: أبْلَغَهُ، ونَمَيتُهُ إلى غيري مثلُ: أسندْتُهُ، ونَمَّيتُهُ: أبلغتَهُ على وجهِ النَّميمةِ. وقال ابنُ قتيبةَ[أدب الكاتب ٣٤٧] وغيرُهُ: نَمَيتُهُ: نقلتَه على وجهِ الإصلاحِ، ونمَّيتَه بالتَّثقيل: نقلْتَه على جهةِ الإفساد. قال غيرُهُ: وأنْمِيه نمْياً.

النُّون مع الصَّاد

١٣٥٧- (ن ص ب) قوله: «على قدْرِ نَصَبِكِ»[م:١٢١١] أي: تعبِكِ وسعيِكِ؛ بفتح الصَّاد، وكذلك قوله: «لا نصَبَ»[خ:١٧٩٢،م:٢٤٣٢] أي: لا تَعَبَ فيه ولا مشقَّةَ، والنَّصَبُ: الإعياءُ، وهو النُّصْبُ أيضاً: بضمِّ النُّونِ وسكونِ الصَّاد.

قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/ ٣٥٠]: النُّصْبُ تغيُّرُ الحالِ من مرضٍ أو تعبٍ أو حزنٍ، وكذلك: «فلم يصِبْهم النَّصَبُ»[م:٢٣٨٠]، و«لم ينصَبْ موسى» بفتحِ الصَّادِ فيهما.

وفي خبرِ الدَّجَّال: «وما يُنْصِبُكَ منه؟»[م:٢١٥٢] أي: ما يُتعبُكَ ويشغلُ بالَكَ من شأنِه، قال ابن دُريدٍ: يقال: أنصَبَه المرضُ ونصَبه، وأنصبه أعلى، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/ ٢٣٤]: هو تغيُّرُ الحالِ من مرضٍ أو تعبٍ؛ نَصِبَ بالكسر: أعيا من التَّعب.

وقوله: «تَنصِبُ رِجلَكَ اليمنى»[خ:٨٢٧، ط:٢٠٢] أي: تُقيمُها وترفعُ جانبَهَا عن الأرض، وكلُّ شيءٍ رفعتَهُ فقد نصبْتَهُ.

وقوله: «ونصَبَ يدَه»[خ:٤٤٤٩] أي: مدَّها.

وقوله: «ونَصَبَني للنَّاسِ»[خ:٦٨٩٩] أي: رفعَني لأبصارِهم وشَهَرَني بسؤالِه إيَّايَ بما يَسألُ عنه.

وقوله: «كأنِّي نُصُبٌ أحمرُ»[م:٢٤٧٣]، و«لا آكلُ ممَّا تذبحونَ على أنْصابِكم»[خ:٣٨٢٦].

وقوله: «نصَبوا دجاجةً يرمونَها»[خ:٥٥١٣، م:١٩٥٦] أي: جعلوها غَرَضاً، النُّصُبُ: الحجارةُ التي يُذبَح عليها، يريدُ أنَّه صارَ ممَّا ضربوه وأدْمَوه أحمرَ بالدَّمِ مثلَها، وجمْعُها أنصابٌ، ويقال لواحدِها: نُصْبٌ ونُصُبٌ مخفَّفاً ومثقَّلاً، ونَصْبٌ بفتحِ النُّونِ أيضاً وسكونِ الصَّاد.

وقوله: «ذاتُ مَنصِبٍ وجَمالٍ»[خ:٦٦٠، م:١٠٣١] أي: قدْرٍ وشرفٍ، نِصابُ الرَّجلِ ومَنْصِبُه: أصلُه.

١٣٥٨- (ن ص ت) قوله: «إذا قلتَ لصاحبِكَ: أنصِتْ»[م:٨٥١،ط:٢٣٢]، و«إذا قامَ الإمامُ أنصَتَ»[خ:٩١٠] هو السُّكوتُ للاستماعِ لما يُقالُ، ومنه: «استَنْصَتَ النَّاسَ»[خ:١٢١،م:٦٥] أي: أمرَهم بالسُّكوتِ، يقال فيه: أنْصَتَ ونَصَتَ أيضاً.

١٣٥٩- (ن ص ح) قوله في تفسير: ﴿نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]: «قال قَتادةُ: الصَّادقةُ النَّاصِحةُ»[خت:٤/٨٠]، ثبتَ في بعضِ الرِّواياتِ، قال القاضي رحمه الله: وقال الزَّجَّاجُ[معاني القرآن ٥/١٩٤]: أي بالغةُ النُّصْحِ، وقال نَفْطُويه: خالصةٌ(١)، وقال غيرُه: نَصوحاً بمعنى منصوحٍ فيها، أخبرَ عنها باسمِ الفاعلِ؛ لأنَّ العبدَ نَصَحَ نفسَه فيها، كما قال: ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١] أي: ذاتِ رضا، وليلٌ قائمٌ أي: مَقُومٌ فيه.

١٣٦٠- (ن ص ر) قوله: «النَّصارى»[خ:٤٣٥-٤٣٦،م:١٨٣،ط:١٦٣٨] قيل: سمُّوا بذلك نِسبةً إلى ناصرةٍ قريةٍ بالشَّام. وقيل: من النَّصِرِ جمعُ نَصْرَان، مثلُ: نَدْمان ونَدَامى، والنَّصرُ: المعونةُ، وقد تجيءُ بمعنى التَّعظيمِ.

وجاء النَّصرُ بمعنى: المطرِ، ومنه في الحديث: «إنَّ هذه السَّحابةَ تنصُر أرضَ بني كعبٍ»[ش*:٣٦٩٠٣] أي: تُمطِرُهُم، قاله الهَرويُّ[الغريبين ٦/١٨٤٧]، وعندي أنَّ هذا وهمٌ في التَّفسير؛ لأنَّه إنَّما جاءَ الخبرُ في قصةِ خُزاعَةَ، وهم بنو كعبٍ حين غدرتْ بهم قريشٌ، وهي كانت سببَ غزوةِ الفتْحِ ونقضِ صلحِ قريشٍ، إذْ كانت خُزاعَةُ في عهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم(٢) وحزبِهِ في صُلْحِهم، والأشبَهُ أنَّ الحديثَ على ظاهرِهِ من النَّصرِ والمعونةِ بمَن فيها من الملائكة، أو ما شاء الله.

١٣٦١- (ن ص ل) قوله: «فليأخُذْ بنِصالِها»[خ*:٤٥١،م:٢٦١٥]، و«بنُصولِها»[خ:٧٠٧٤، م:٢٦١٤]، و«ننظُر إلى النَّصلِ»[خ:٥٠٥٨،م:١٠٦٤، ط:٤٨٥]، وقولها: «ونزعتُ له بسهمٍ ليس فيه نصْلٌ»[م:٢٤١٢]: هو حديدةُ السَّهمِ، وحديدةُ الرُّمحِ أيضاً، وهي السِّنُّ.

وفي الحديثِ الآخر في رجبٍ: «مُنْصِلُ الأسِنَّة»[خ:٤٣٧٦] بضمِّ الميمِ وكسرِ الصَّادِ/ [٢/١٤] وسكونِ النُّون، تفسيرُهُ في الحديث؛ لأنَّه من الأشهرِ الحُرُمِ التي كانت لا تقاتلُ فيها العربُ، فكانت تنزِعُ أسِنَّةَ الرِّماحِ فيها وتصونُها إلى وقتِ الحاجةِ، يقال: نَصَلْتُ السَّهمَ والرُّمحَ؛ إذا جعلتَ له نصْلاً، وأنصلْتَه إذا أزلْتَ نصلَهُ.

١٣٦٢- (ن ص ص) قوله: «حتَّى إذا وجدَ فجوةً نصَّ»[خ:١٦٦٦،م:١٢٨٦،ط:٩٦٠] أي: رفعَ في سيرِه وأسرعَ، وقد جاءَ في الحديث مفسَّراً،

(١) انظر: (الكشاف) ٤/٥٧٤، (تهذيب اللغة) ٤/١٤٧.

(٢) زاد في هامش (م): (وورَدَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم واردُ خزاعَةَ مستنصِراً فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: «نُصِرْتَ يا سالم»، ثمَّ قال: «هذه السَّحابةُ تنصُرُ أرضَ بني كعبٍ»)، وكذا في (المطالع).

والنَّصُّ: منتهى الغايةِ في كلِّ شيءٍ.

١٣٦٣- (ن ص ع) قوله: «وينصَعُ طيِّبُها» [خ:١٨٨٣،م:١٣٨٣،ط:١٦٢٥] أي: يخلُصُ، وقيل: يبقى ويظهر.

وقوله: «يخرجْنَ... إلى المناصِعِ»[خ:١٤٦، م:٢١٧٠] قيل:/ هي مواضعُ التَّبرُّزِ للحَدَثِ، الواحدُ: مَنصَعٌ بفتح الميمِ، قاله أبو سعيدٍ النَّيسابوريُّ، وقال الأزهريُّ: هي مواضع خارج المدينةِ(١)، وقد فسَّره في الحديث قال: «وهو صعيدٌ أفْيَحُ خارجُ المدينة»[خ:١٤٦،م:٢١٧٠] فدلَّ على أنَّه موضعٌ مخصوصٌ. [ن٢/ ١٣٤]

١٣٦٤- (ن ص ف) قوله: «ما بلغَ مُدَّ أحدِهِم ولا نَصِيفَه»[خ:٣٦٧٣،م:٢٥٤٠] أي: نِصْفَ مُدِّهِ، يُقال: نَصِيفٌ ونِصفٌ ونَصفٌ ونُصفٌ: بالكسرِ والفتحِ والضَّمِ، قاله الخطَّابيُّ(٢).

وقوله: «بأَنصافِ النَّهار»[م:٢٢٣٦،ط: ١٩١٤بكير] كذا رويناه بفتحِ الهمزة، كأنَّه جمعُ نِصْفٍ، وذلك منتصفَ النَّهارِ، لمَّا كان يَجمعُ طرفَي النِّصفَينِ جمَعَهما، أو يكون في نصفِ كلِّ يومٍ فجَمَعَه أنصافاً، وقد يصحُّ أنْ يكونَ -بكسرِ الهمزةِ- مصدرٌ أَنصفَ النَّهارُ، ونَصَفَ وانْتَصَفَ إذا مضى نِصْفُهُ، وكذلك نصَّفَ بالتَّشديد، وحُكِيَ عن الأصمعيِّ: إنكارُ: نَصَفَ النَّهارُ، وأبى إلَّا: أنصفَ، وقد رُدَّ عليه قولُهُ، وصحَّحَهُ يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٧٦] وغيرُهُ.

وفي صِفةِ الحُوْرِ: «ولَنَصِيفُ إحداهنَّ» [خ*:٢٧٩٦] هو الخِمار، وقيل: المِعْجَر.

وفي حديثِ التَّائبِ: «حتَّى إذا نَصَفَ الطَّريقَ أتاه الموتُ»[م:٢٧٦٦] أي: بلغَ نصفَه، يقال: نَصَفَ الماءُ الخشبةَ بلغَ نِصْفَها، ونَصَفَ النَّهارُ وانْتَصَفَ: مضى نِصْفُه.

وفي حديثِ ابنِ سلامٍ: «فأتاني منصَفٌ» [خ:٣٨١٣]: رويناه بكسرِ الميمِ وفتحِ الصَّاد، ويقال: بفتحِهما هو الوصيفُ، والتَّنصُّفُ: الخدمةُ والانقيادُ. وقد جاء هكذا مفسَّراً في الرِّوايةِ الأخرى أنَّه: «الوصيفُ»[خ:٧٠١٠، م:٢٤٨٤]، وفي الأخرى: «أنَّه الخادمُ»[م:٢٤٨٤]، وقيل: هو الوصيفُ الصَّغيرُ الذي أدركَ الخدمةَ، نَصفْتُ الرَّجل إذا خَدَمْتَه، وقد ضبطَهُ بعضُ الرُّواةِ بفتحِ الميمِ وكسرِ الصَّاد، وبعضُهُم بضمِّ الميمِ، والأوَّلُ المعروفُ.

وقوله: «حتَّى إذا كنتَ بالمَنصَفِ»[م:٣٠١٢] بفتحِ الميم أي: نصف المسافةِ.

١٣٦٥- (ن ص ى) قوله: «الخيرُ معقودٌ في نواصِي الخَيلِ»[م:٣٦٤٣] معناه: مُلازِمٌ لها؛ يريد أنَّ الأجرَ والمغنمَ لمالكِهَا ومقتنِيهَا، ولم يُرِدِ النَّاصيةَ خاصةً.

وقوله: «إنَّما ناصيتُه بيدِ شيطانٍ»[ط:٢٠٩] أي: الذي يحملُهُ على ما يفعلُهُ ويصرفُهُ فيه الشَّيطانُ بإغوائِهِ ونزْغِهِ، وتزْيينِ ذلك له

---

(١) (تهذيب اللغة) ٢/٢٣، ونقل قول أبي سعيد أيضاً.

(٢) انظر: (غريب الحديث) ١/٢٤٨، و(أعلام الحديث) ٣/٨٤٧، ولم أر هذا الضبط فيه.

لجهلِه، كالذي يقودُ غيرَهُ ويسوُقه بناصيتِهِ إلى ما شاء.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في خبرِ الدَّجَّال: «وما يُنْصِبُكَ منه؟»[م:٢١٥٢] بباءٍ بواحدةٍ؛ أي: ما يشقُّ عليكَ من خبرِهِ وشأنِه، من النَّصَبِ والمشقَّةِ كما قدَّمنا، كذا روايةُ الكافَّةِ، وعند الهَوزنيِّ: «يُنضيك»(١) بالضَّاد المعجمة بعدها ياء باثنتَين تحتها، وهو تغييرٌ لا شكَّ فيه، وأقربُ وجهٍ يُخرَّجُ له أنْ يكون بمعنى: يُحزِنُكَ حتَّى يُهزِلَكَ، ويُضعِفَ جسمَكَ، والضَّنَى: أثرُ المرضِ، والنِّضْوُ من الإبلِ: ما أهزلَهُ السَّفر.

وقوله في الجمعة: «ثمَّ أنصتَ حتَّى يفرُغَ من خُطبتِهِ»[م:٨٥٧] كذا لهم، وعند العُذْريِّ: «انْتَصَتَ»، والمعروفُ والصَّوابُ الأوَّل.

وقوله في (بابِ العبدِ إذا نصحَ سيِّدَه وأحسنَ عبادةَ ربِّهِ): «للعبدِ المملوكِ النَّاصحِ أجران» كذا للأَصِيليِّ في كتابِ الفتنِ، وللكافَّةِ: «الصَّالح»[خ:٢٥٤٨]، والتَّرجمةُ تشهدُ بصحَّتِهما جميعاً.

في حديثِ: «آللهُ أمركَ أنْ نصلِّيَ الصَّلواتِ الخمسَ»[خ:٦٣] بالنُّونِ عندَ الأَصِيليِّ، ولغيرِه: «تُصلِّي» بالتَّاءِ، والأَوَّل أوجَهُ.

وقوله في الجنائزِ: «والنُّصْب.. والنُّصُب: مصدرٌ»[خت:٢٣/٨٢] كذا لبعضِ الرُّواة، وصوابُهُ ما لكافَّتِهم: «النُّصْب والنَّصْب»[خت:٨٢/٢٣] بفتح النُّون في الثَّاني، وهو المصدر، وأمَّا: «النُّصُب والنُّصْب» بضمِّ النُّون فيهما فالاسم. وقيل فيه: بالفتح أيضاً.

وقوله في كتابِ الاعتصام: «فأكثرَ الأنصارُ البكاءَ» كذا لأبي زيدٍ، وللكافَّةِ:/ [٢/١٥] «النَّاسُ»[خ:٥٤٠، م:٢٣٥٩] وهو الصَّواب.

وفي غزوةِ أُحدٍ: «ما أنصَفْنا أصحابَنا»[م:١٧٨٩] بالنَّصب مفعولَين كذا ضبطناه، وبه يستقلُّ معنى الحديثِ في الذين قاتَلوا عنه من الأنصارِ فقُتِلوا دونَ غيرِهِم، وبعضُ رواةِ كتابِ مسلمٍ ضبطَهُ بالرَّفعِ على الفاعلِ، ووجهُهُ أنْ يرجعَ إلى الجملةِ فيمن فرَّ عنه وتركَهُ في النَّفرِ القليلِ، والله أعلم.

وفي (بابِ الرُّؤيا) في حديثِ عبد الله بنِ سَلَام: «ورأيتُ كأنَّما عمودٌ وُضِعَ في روضةٍ خضراءَ فنُصِبَ فيها»[خ:٧٠١٠، م:٢٤٨٤] كذا لهم، وهو الصَّواب، وعند الجُرجانيِّ: «فنُصِبَتْ» وهو خطأٌ.

النُّون مع الضَّاد

١٣٦٦- (ن ض ح) قوله: «ما سُقي بالنَّضْحِ ففيه نصفُ العُشْر»[خ:١٤٨٣، ط:٦١٧] أي: بالاستقاءِ بالسَّواقِي، وما في معناها من السَّقْيِ بالدَّلو، يرفَعُهُ الآدميُّون وغيرُهُم بآلةٍ وهم النَّواضِحُ، وسمِّيت الإبلُ الَّتي يُسْقَى/ بها [٢٥/١٣٥]

(١) في المطالع: «يضنيك».

نواضِحُ؛ لنضْحِها الماءَ باستقائها وصبِّها إيَّاه.

وفي الحديثِ: «النَّاضِحُ»[خ:١٧٨٢،م:١٢٥٦، ط:١٩١١بكير]، و«النَّواضِحُ»[خ:٦١٠٦،م:٢٧،ط:٦٠٩]، و«ناضِحَين لنا»[خ*:٧٠٥،م*:١٢٥٦]: النَّاضِحُ: البعيرُ الذي يُستَقى عليه، سمِّي بذلك لنضْحِهِ، وقيل: النَّضْحُ: هو الحوضُ الصَّغيرُ الَّذي يُستَقَى فيه الماءُ، وقيل: ما قَرُبَ البئرُ منها، والنَّاضِحُ: جمعُهُ نواضحُ ونُضَّاح.

وقوله: «ينضِحُ الدَّمُ على جبِينِه» أي: يفورُ، نَضَحَتِ العينُ إذا فارتْ فينضِحُ بمعناه.

وقوله: «ونضَحَ الدَّمَ عن جبينِه»[م:١٧٩٢] أي: غسَلَهُ عنه، ونزَعَهُ عن وجهِهِ، ويصحُّ أن يكونَ الأوَّلُ بمعناه؛ أي: يغسلِ الدَّم الذي على جبينِهِ.

وقوله في بولِ الصَّبيِّ: «وأتى بماءٍ فنضَحَه»[خ:٢٢٣،م:٢٨٧،ط:١٤١]: قيل: رشَّه، والنَّضْحُ: الرَّشُّ، ويدلُّ عليه قوله في الحديثِ الآخر: «فرشَّه»[م:٢٨٧]، ومثلُهُ في حديثِ المُحتَلِم: «وإنْ لم ترَهُ نضَحْتَ حولَه»[م:٢٨٨]، وقيل: يأتي النَّضْحُ بمعنى: الغَسْلِ والصَّبِّ، وفي هذا الحديثِ: «فصبَّه»[خ:٢١٩،م:٢٨٤]، وفي روايةٍ أخرى: «فأتْبَعَه بولَه، ولم يغسِلْه غَسلاً»[م:٢٨٦].

ومنه في الغسل في دمِ الحيضةِ: «تقرُصُه بالماءِ ثمَّ تَنضَحُه»[خ:٢٢٧،م:٢٩١،ط:١٣٤] أي: تغسِلُهُ.

وفي حديثِ فضلِ وَضوءِ النَّبيِّ ﷺ: «فمِنْ نائلٍ وناضِحٍ»[م:٥٠٣] أي: آخذٍ منه أو راشٍّ بيدِهِ منه على أخيه.

وفي الحديثِ في المذْيِ: «فانضَحْ فرجَكَ»[م:٣٠٣،ط*:٨٩]: قيل: رُشَّهُ مخافةَ الوسواسِ، وقيل: اغسلْهُ وهو أظهرُ هنا.

و«النَّضخُ»[م:١١٩٢](١) بالخاءِ المعجمةِ، جاء في بعضها بمعنى: النَّضْحِ، وقيل: هو أكثرُ من النَّضْحِ، وهو قولُ أكثرِ اللُّغويين، وقيل في قوله تعالى: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرَّحمن: ٦٦]. أي: تفورانِ بكلِّ خيرٍ.

وحكى أبو زيدٍ والهرويُّ: أنَّ الخاءَ هنا أقلُّ من الحاءِ، قال لي أبو الحسَين: وأكثرُ اللُّغويِّين على خلافِ هذا كما تقدَّم، وقال ابنُ الأعرابيِّ: النَّضحُ بالمهمَلةِ ما تعمَّدتَه بيدِكَ، وبالمعجمةِ ما لم تتعمَّدْه؛ مثلُ أن تطأَ ماءً فينضَخَ عليك، ومثلُه من البولِ على قولِه وشبهِه، وقال ابنُ كَيسانَ: بالمهملةِ لِمَا رقَّ كالماءِ، وبالمعجَمةِ لِمَا ثخُنَ كالطِّيبِ، وقال أبو مروانَ: هو بالمعجَمةِ كاللَّطخِ ممَّا يبقى له أثرٌ(٢).

١٣٦٧- (ن ض خ) وقوله: «ينضَخُ طِيباً»[خ:٢٦٧،م:١١٩٢] بالخاءِ المعجمةِ، قال الخليلُ[العين ١٧٧/٤]: النَّضْخُ كاللَّطْخِ يبقى

---

(١) لفظه: «ما أحب أن أصبح محرماً أنضخ طيباً» من قول ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ٥٤٨/١، (تهذيب اللغة) ١٢٥/٤.

له أثرٌ، تقول: نضَخَ ثوبَه بالطِّيبِ، وقال ابنُ قتَيبةَ[غريب القرآن ٤٤٣]: هو أكثرُ من النَّضحِ، بالحاءِ المهملةِ، ولا يقالُ منه: نضخْتُ، وقد يكونُ معنى الحديثِ على هذا: يقطُر ويسيلُ منه الطِّيبُ، كما جاءَ في خبرِ محمَّد بن عُروةَ: «وقد لطَّخَ لحيتَه بالغاليةِ، فجعلَ أبوه يقولُ له: قَطَرَت قَطَرَت»[د:٤٢٠٨] وقد ذكرْنا قولَ من قال: إنَّه فيما ثخُنَ كالطِّيبِ، وبالحاءِ فيما رقَّ كالماءِ.

١٣٦٨- (ن ض ر) قوله: «نضَّر اللهُ امرءاً سمِعَ مقالَتي»[د:٣٦٦٠] يُروى بتخفيفِ الضَّادِ وتشديدِها، وأكثرُ الشُّيوخِ يشدِّدون، وأكثرُ أهلِ الأدبِ يخفِّفون، قال القاضي ابنُ خَلَّادٍ[1]: وهو الصَّحيحُ. قال القاضي رحمه الله: وكلاهما صحيحٌ، وبالتَّخفيفِ قاله أبو عُبيدٍ وغيرُه، وحكى الأصمعيُّ التَّشديدَ، وبه روى الحديثَ.

وقال النَّضرُ بن شُمَيلٍ: يقالان جميعاً نضَّر الله وجهَه، ونضَرَه وأنضَرَه أيضاً، ومعناه: نعَّمَه وحسَّنَه، وقيل: أوصلَه نَضرةَ النَّعيمِ، وقيل: حسَّنَ وجهَه في النَّاسِ وحسَّنَ حالَه، ووجْهٌ ناضِرٌ ونَضيرٌ و منضورٌ، والاسمُ النَّضرةُ والنَّضارةُ/والنُّضورُ[2].

(١) هو القاضي الرامهرمزي، وكلامه هذا في «المحدث الفاصل» ١/١٦٦.

(٢) انظر: (الغريبين) ٦/١٨٥٣ ونقل قول أبي عبيد والأصمعي.

وقوله: «كان لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم قَدَحٌ من نُضارٍ»[خ*:٥٦٣٨] أي: من خشبٍ جيِّدٍ، والنُّضارُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ، والنُّضارُ: النَّبعُ، ويقال: قَدْحٌ نُضارٌ على الصِّفةِ، وقَدْحُ نُضارٍ على الإضافةِ، والنُّضارُ: الأَثْلُ.

ويقال للذَّهبِ أيضاً: نُضارٌ ونَضيرٌ ونَضِرٌ.

وقوله في الجنَّة: «وما فيها من النَّضْرةِ»[خ:٨٠٦] بفتحِ النُّون؛ أي: النَّعيمِ والبَهجةِ والحُسْنِ.

١٣٦٩- (ن ض ل) قوله: «ومنَّا مَنْ ينتَضِلُ»[م:١٨٤٤] أي: يرمي بسَهْمِه.

وقوله: «عنكُنَّ كنتُ أناضِلُ»[م:٢٩٦٩] أي: أدافعُ وأجادلُ، وأصلُه من المناضَلةِ بالسِّهامِ.

١٣٧٠- (ن ض ي) قوله: «ويُنظَرُ إلى نَضِيِّه»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤] بفتحِ النُّون وكسْرِ الضَّادِ وتشديدِ الياءِ بعدَها، هو القِدْحُ، وهو عودُ السَّهمِ قبلَ أن يُعمَلَ، قال الأصمعيُّ: أوَّلُ ما يكونُ القِدْحُ قبلَ أن يُعمَلَ نضيٌّ، فإذا نُحِتَ فهو مخشوبٌ وخَشيبٌ، قال أبو عمرٍو: النَّضيُّ: نصْلُ السَّهمِ[3].

فصل في الاختلاف والوهم [٢/١٦]

قوله: «اِعْلِفْه نُضَّاحَك؛ يعني رقيقَك»[ط:١٨١٢] بضمِّ النُّون وتشديدِ الضَّادِ، كذا رواه

(٣) انظر: (كتاب السلاح) لأبي عبيد ص٢٤، و(الصحاح) للجوهري ٦/٢٥١١-

يحيى مفسَّراً، وقال القعنبيُّ: «ناصِحَكَ: رقيقَكَ» وقال ابنُ بُكَيرٍ: «نُصَّاحكَ ورقيقكَ» وهو قولُ أكثرِ رواةِ «الموطَّأ» بواو العطفِ.

قال ابنُ القاسمِ عن مالكٍ: هم الرَّقيقُ، ويكونُ في الإبلِ، قال ابنُ حَبيبٍ: هم الذين يسقونَ النَّخيلَ، واحدُهم ناضحٌ من الغِلمانِ والإبِلِ، وإنَّما يفترِقونَ في الجَمْعِ، فالغِلْمانُ نُضَّاحٌ، والإبلُ نواضِحُ[1].

وقوله: «أنفِقي وانضَحي وانفَحي، ولا تُحصي»[م:١٠٢٩]/ كذا رويناه هنا: بالنُّون وبالضَّادِ المعجَمةِ والحاءِ المهمَلةِ، وفي الحرفِ الثَّالثِ: بالفاءِ والحاءِ المهمَلةِ، قال بعضُهم: صوابه هنا: «ارضَخي»[خ:١٤٣٤،م:١٠٢٩] بالرَّاء والخاء المعجَمةِ؛ أي: أعطي، وما في الكتابِ تصحيفٌ، قال القاضي رحمه الله: هو ممَّا يبعُدُ عندي، والرِّوايةُ الصَّوابُ: «انضَحي» لأنَّ النَّضْحَ جاءَ بمعنى: الصَّبِّ، واستعمالُ هذا في العطاءِ معلومٌ، واستِعارتُه فيه كثيرةٌ. [ن/٢/١٣٦]

وفي حديثِ خَيبرَ: «وإنَّ القدورَ لَتغلي وبعضُها نَضِجَتْ»[خ:٤٢٢٠] كذا لأبي ذرٍّ، وكذا قُرِئَ من النُّضْجِ، وكذا لعامَّةِ الرُّواةِ، وفي كتُبِ بعضِهم: «تَصخَبُ» أي: تغلي ويرتفِعُ صوتُ غلَيانِها، والأوَّلُ أصوبُ؛ لأنَّه قد ذُكِرَ الغلَيانُ قبلُ، فلا فائدةَ إذاً لتقسيمِه.

(١) انظر: (الاستذكار) لابن عبد البر ٥١٨/٨.

النُّون مع العين

١٣٧١- (ن ع ت) قوله: «فنعَتَه»[خ:٣٤٣٧، م:١٦٨] وقوله: «فتنعَتَها لزوجِها»[خ:٥٢٤٠] أي: تصِفُها، والنَّعتُ: الوَصفُ.

وقوله: «ما جاء في الذَّاتِ والنُّعوتِ»[خت:١٤/٩٧] أي: الصِّفاتِ.

١٣٧٢- (ن ع ل) قوله: «في طَهورِه ونعَلِه»[حم:١٨٧/٦] بفتحِ العين، قيَّدناه عن بعضِ متقِني شيوخِنا، اسمُ الفعلِ، كما جاء في الحديثِ الآخرِ: «وتنعُّلِه»[خ:١٦٨] وكذا روايةُ الباجيِّ فيه عن ابنِ ماهانَ، وعندَ السَّمَرْقنديِّ: «نِعْلَته» وهو بمعناه؛ أي: هيئتِه في تنعُّلِه، يقال: نعِلْتُ نَعَلاً إذا لبسْتَ النَّعْلَ، وكذلك: «لِيُنعِلْهما جميعاً»[خ:٥٨٥٦،م:٢٠٩٧،ط:١٦٨٨] أي: ليجعَلْ ذلك في رِجلَيْه، بضمِّ الياءِ.

وقوله: «إنَّ غسَّانَ تُنعِلُ الخيلَ»[خ:٥١٩١، م:١٤٧٩] أي: تجعلُ لها نِعالاً، بضمِّ التَّاءِ، يقالُ في هذا: أَنْعَلَ، رباعيٌّ، وفي السَّيفِ كذلك، إذا جعلْتَ لها نِعالاً، ولا يقالُ عندَ أكثرِهم: نَعِلَ. وقد قيلَ فيهما نَعَل أيضاً.

وقوله: «ينتعِلونَ الشَّعَرَ»[خ:٣٥٩٢،م:٢٩١٢] ظاهرُه أنَّ نِعالَهم من حِبالٍ مضفورةٍ من شعَرٍ، أو من جلودٍ مُشعِرةٍ نيئةٍ غيرِ مدبوغةٍ، وقد يحتمِلُ أنَّ مرادَه كمالُ شعورِهم ووُفورُها حتَّى يطؤوها بأقدامِهم، أو يقاربُ ذلك لمسُها بالأرضِ.

١٣٧٣- (ن ع م) وقوله: «حُمْر النَّعَم» [خ:٩٢٣،م:٢٤٠٤،ط:٣٧٩] بفتح النُّون والعين: هي الإبلُ، وحمْرُها: أفضلُها، والنَّعم: الإبلُ خاصَّةً، فإذا قيل: الأنعام، دخلَتْ معَها في ذلك: البقرُ والغَنمُ، وقيل: هما لفظانِ بمعنىً واحدٍ على الجميعِ.

وقوله: «نَعَماً ثريّاً»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: إبلاً كثيرةً، ورواه بعضُهم: «نِعماً» بكسْرِ النُّونِ، جمعُ نِعمةٍ، والأوَّلُ أشهرُ في الحديثِ وأعرفُ.

وقوله: «فبِها ونِعمَتْ»[ط:٦٣شيباني] بالتَّاءِ في الوصلِ والوقفِ ساكنةٌ فيهما، قال الأصمعيُّ معناه: بالسُّنَّةِ أخذَ، وقيل: بالرُّخصةِ أخذَ، ونِعْمتِ الخَصْلةُ أو الفِعلةُ: الوضوءُ، فحُذِفَ اختصاراً لدلالةِ الكلامِ عليه.

وقد قيلَ في هذه الكلمةِ في غيرِ هذا الحديثِ: «بها ونَعِمْتَ» بفتحِ النُّونِ وكسرِ العينِ وسكونِ الميم: يدعو لمُخَاطبِه بالنِّعمةِ، قال ثعلبٌ: والعامَّةُ تقولُ: ونِعْمَه، وتقِفُ عليها بالهاءِ، وإنَّما/ هي بالتَّاء(١).

قال ابنُ دَرَسْتَويه: ينبغي أن يكونَ هذا الصَّوابُ عندَ ثعلبٍ، وأنْ تكونَ التَّاءُ خطأً؛ لأنَّ الكوفيِّينَ يزعُمونَ أنَّ (نِعْمَ وبئسَ) اسمان، والأسماءُ تدخلُ عليها الهاءُ بدَلاً من التَّاءِ، والبَصريُّون يجعلونَهما فعلَين ماضيَين، والأفعالُ تليها تاءُ التَّأنيثِ ولا تلحقُها الهاءُ(٢).

قال القاضي رحمه الله: بالتَّاءِ قيَّدْنا الحرفَ هنا وفي الحديثِ الآخرِ بعدَه، قال الباجيُّ: وبالهاءِ وجدتُه في أكثرِ النُّسَخِ، قال: وهو الصَّوابُ على مذهبِ الكوفيِّين، وبالتَّاءِ على مذهبِ البَصريِّين(٣).

وقوله: «نعمَتِ البِدْعةُ هذه»[ط:٢٥٢] كذلك، وهو ثناءٌ عليها، من النِّعمةِ، ومن: نعم الشَّيءُ: بكسرِ العينِ وفتحِها؛ أي: حسُنَ، والنِّعمةُ كلُّ ما يُتنعَّمُ به، قال الخليلُ[العين ١٦١/٢]: وأصلُ النِّعمةِ الخفضُ والدَّعةُ، نَعِمَ الرَّجلُ وأنعَم: صارَ إلى نعمةٍ.

ومنه قوله: «ونِعْمَ ما لأحدِكم»[خ:٢٥٤٩] كذا مثلُه؛ أي: حَسُنَ، وهي ضدُّ: بئسَ، وفي لغةِ هُذَيلٍ: نِعِم، بكسرِ النُّونِ والعينِ، قال سيبَويه [الكتاب ٤٣٩/٤]: وعلى هذه اللُّغةِ جاءَ قولُه تعالى: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النِّساء: ٥٨]. كَسَرَ النُّونَ لكسْرِه العينَ، وسكَّنَها في اللُّغةِ الثَّالثةِ استِخفافاً، وفيها لغةٌ رابعةٌ: نَعِمَ، مثلُ سَمِعَ، و«النَّعماء» [ك:٤١١٤]: مفتوحٌ ممدودٌ، والنُّعما: مضمومٌ مقصورٌ: النِّعمة. [١٧/٢]

وفي حديثِ موسى: «وأيَّامُ الله: نَعماؤه وبلاؤه»[م:٢٣٨٠].

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢٨٩/١، (المحكم) ١٩٩/٢.

(٢) انظر: (الأنصاف في مسائل الخلاف) للأنباري ٨١/١.

(٣) انظر: (المنتقى شرح الموطأ) ١٨٦/١.

وقوله: «فلم أُنعِمْ أن أصدِّقَهما»[خ:٦٣٦٦، م:٥٨٦] أي: لم تطِبْ نفسي بذلك.

وقوله: «فأَنعَم بها أن يُبردَ بها»[م:٦١٣] أي: بالغَ في ذلك وأحسَنَ.

وقوله: «ولا نُنعِمُكَ عيناً»[خ:٣١١٥،م:٢١٣٣] و«لا نُعمَةَ عينٍ»[م:١٨١٢] منه؛ أي: لا نُقِرُّ عينَكَ بذلك، والنَّعمةُ والنُّعمةُ: بالفتحِ والضَّمِّ: المسَرَّةُ، يُقال: نَعِمَ الله بك عيناً، ونعِمَ بك عيناً: بالكسرِ، وأنعَمَ بك عيناً، ونَعِمَكَ عيناً؛ أي: أقرَّ بك عينَ مَنْ يُحبُّكَ، وأنكرَ بعضُهم: نِعمَ الله بك عيناً، قال: لأنَّ الله لا يَنعَمُ، يريدُ نعمةَ المخلوقينَ، وإذا تُؤوِّلَ على موافقةِ مرادِ الله صحَّ لفظاً ومعنىً، ويقال: نُعْمُ ونُعمةُ عينٍ، ونُعمى عينٍ، ونَعيمُ عينٍ، ونُعامُ عينٍ، ونَعامُ عينٍ،/ ونَعمى عينٍ، ونُعمى عينٍ؛ أي مسرَّتُها وقرَّتُها. [٢ن/١٣٧]

والنَّعمةُ بالفتحِ: التَّنعُّمُ. والنِّعمةُ بالكسرِ: اسمُ ما أنعمَ الله به على عبادِه، ومولى النِّعمةِ: المعتِقُ.

وقوله في حديثِ إبليسَ وسراياه: «نِعْمَ أنتَ»[م:٢٨١٣] أي: صدقْتَ وفعلْتَ ما يوافقُني، وجئتَ بالمرغوبِ والطَّامَّةِ العظيمةِ، فحُذِفَ اختصاراً لِمَا يدُلُّ عليه المقصِدُ الذي ذكرناه قبلُ.

وقوله: «قال: نعم» في كثيرٍ من آخر الأحاديثِ في مسلمٍ، وهو من كلام الشَّيخِ المقروءِ عليه الحديثُ، وإنَّما يأتي هذا إذا كانَ أوَّلُ الحديثِ: قرأتَ على فلانٍ، أو حدَّثكَ فلانٌ فيما قرأتَ عليه، فإذا أكملَ الحديثَ قال له الشَّيخُ: نعَمْ؛ أي: هو كما قرأتَ، وهذا يسمِّيه أهلُ الحديثِ الإقرارَ.

وربَّما قالَ بعضُهم: مكان «قال: نعم»، «فأقرَّ به»[م:١٨٣] و«نعَمْ» هنا للتَّصديقِ، وتأتي للعِدَّةِ، ويقالُ فيها: «نَعِم» بكسْرِ العينِ أيضاً، وهي لغةُ كِنانةَ وأشياخِ قريشٍ، وبها قرأ الكِسائيُّ، وقد جاءَ هذا اللَّفظُ كثيراً في نفسِ الحديثِ للتَّصديقِ أو للعِدَّةِ بحسَبِ سياقِه، وقد جاء في حديثِ ابن خَطَلٍ في كتابِ مسلمٍ: «فقال: اقتُلوه، فقال: نعَمْ، قال: يريدُ عنه، فقال مالكٌ: نعَمْ»[م*:١٣٥٧] كذا جاءَ في بعضِ الرِّواياتِ مفسَّراً، ولم يكُنْ في كتُبِ أكثرِ شيوخِنا، ومن ذلك في كتابِ الفِتَنِ في البُخاريِّ: «حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدَّثنا سفيانُ، قلتُ لعمرٍو: يا أبا محمَّدٍ: سمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ الله يقولُ: مرَّ رجلٌ بسِهامٍ في المسجدِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: أمسِكْ بنِصالِها، قال: نعم»[خ:٧٠٧٣]. قائلُ ذلك عمرُو ابن دينارٍ لسُفْيانَ، ونعَمْ: تصحِّحُ الموجبَ قبلَها، وتأتي جواباً للإيجابِ في الخبرِ والاستفهامِ فتحقِّقُه، ولا تأتي جواباً(١) للنَّفيِ بحالٍ عندَ البَصريِّين، وأجازَه بعضُهم إذا أرادَ

(١) وقع في (م): (جواباً إلَّا للنفي)، وإقحام (إلا) خطأٌ، ولعلّه قد ضرب عليها.

بها تحقيقَ النَّفي وتصديقَ المتكلِّمِ، ولا تأتي جواباً لنفي الخبرِ والاستفهامِ عن الواجبِ.

١٣٧٤- (ن ع ق) وقوله: «حتَّى ينعِق بها»[خ:٣٩٠٥] و«ينعِقان بغنمِهما»[خ:١٨٧٤،م:١٣٨٩] أي: يصيحانِ بها.

١٣٧٥- (ن ع ش) قوله: «أقام نَنْعَشُه» [م:٣٠١١] أي: نقيمُه ونرفعُه لشدَّةِ ضَعفِه، أو نَعضُدُه ونشهَدُ له بقصَّتِه، يقال: نعَشَه الله؛ أي: رفَعَه وجبَرَه،/ وانتعَشَ العَليلُ: أفاقَ، ونعَشَ فلانٌ فلاناً: جبَره، وأنعَشَه: لغةٌ ضعيفةٌ، وأنكرَ يعقوبُ: أنعَشَه، وذكرَها أبو عُبيدٍ(١).

١٣٧٦- (ن ع ي) قوله: «نعى للنَّاسِ النَّجاشيَّ»[خ*:١٢٤٥،م:٩٥١،ط:٧٢٧] أي: أخبرَ بموتِه، ينعَى نعْياً: بفتحِ العينِ في الفعلِ، وسكونِها في الاسم، وفي الحديثِ الآخرِ: «ونعانا» ويُروى: «نعى لنا»[خ:١٣٢٧،م:٩٥١] وهما بمعنىً.

وقوله: «ينعى عليَّ قتلَ رجلٍ»[خ:٢٨٢٧] أي: يَعيبُه عليَّ، وقيل: يوبِّخُه، وقيل: يشْهَرُه ويظهِرُها. وفي الحديثِ: «لمَّا أتاها نَعْيُ أبي سفيانَ»[خ:١٢٨٠،م:١٤٨٦] كذا ضبطَه الأَصيليُّ بالسُّكونِ على ما تقدَّمَ، وضبَطْناه عن بعضِ شيوخِنا بكسْرِ العينِ وتشديدِ الياءِ، وهو اسمُ نداءِ الرَّجلِ الذي يأتي بالنَّعيِّ، وهو أيضاً اسمُ الميِّتِ.

(١) انظر: (صلاح المنطق) ص١٦٥، (تهذيب اللغة) ٢٧٧/١.

ومنه قولُ الأوَّلِ:

قامَ النَّعيُّ فأسْمعا(٢)

وقوله: «حتَّى سمِعتُ نعايا أبي رافعٍ» [خ:٣٠٢٢] جمعُ نَعِيٍّ مثلُ: صَفِيٍّ وصَفايا؛ أي: أصواتَ المنادِينَ بنعيِه، والمُنشِدين له من الرِّجالِ أو النِّساءِ، وقد يحتملُ أنَّه سمِعَ هذه الكلمةَ كما جاءَ في الخبرِ الآخَرِ، في حديثِ شدَّادِ بن أوسٍ: «يا نعايا العربِ»[هب:٦٨٢٤] كذا في الحديثِ، قال ابنُ الأنباريِّ: هو من النَّعي مثلُ ذلك، وقال الأصمعيُّ: إنَّما هو يا نعاءَ العربِ؛ أي: يا هؤلاءِ، أو: يا هذا، انعَ العربَ، فهو من النَّعي مثلُ دَراكِ(٣). [٢/١٨]

فصل في الاختلاف والوهم

في (بابِ السَّمرِ في العلمِ): في خبرِ أضيافِ أبي بكرٍ: «وإنَّ أبا بكرٍ تعشَّى عندَ النَّبيِّ ﷺ، ثمَّ لبِثَ حتَّى صُلِّيتِ العشاءُ، ثم رجَع فلبِثَ حتَّى تعشَّى النَّبيُّ ﷺ فجاء» كذا ذكرَه البُخاريُّ هنا[خ:٦٠٢]، وذكرَه مسلمٌ: «حتَّى نعَسَ النَّبيُّ ﷺ»[م:٢٠٥٧] وهو الصَّوابُ، وقد ذكرَ تعشِّيَه معه قبلَ هذا، وقبلَ

(٢) تمامه:

.... ونعى الكريمَ الأَرْوَعا

ولم أقف على قائله. انظر: (العين) ٢٥٦/٢، و(تهذيب اللغة) ١٣٩/٣.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٣٨/٣، (غريب الحديث) لابن سلام ١٧٠/٤.

صلاةِ العِشاءِ.

قوله: «نعِمَّا للمملوكِ»[م:١٦٦٧] بكسْرِ العين وتشديدِ الميم؛ أي: نَعِمَ الشَّيءُ كثيراً للمملوكِ، مبالغةً من نِعْمَ، وعندَ العُذريِّ [ن/٢٥/١٣٨] «نُعْما» بضمِّ النُّون وسكون العين؛ ومعناه إن صحَّتِ الرِّوايةُ: مسرَّةٌ وقرَّةُ عينٍ على ما فسَّرناه.

وقوله في حديثِ عائشةَ: «فتضرِبُ رجلي نعلةَ الرَّاحلةِ»[م:١٢١١] فيه تصحيفٌ قد ذكَرْناه، وبيَّنَّاه في حرفِ التَّاءِ.

وقوله: «إنَّ اللهَ نَعشَكُم بالإسلامِ»[خ:٧٢٧١] أي: رفعَكم، كذا جاءَ في كتابِ الاعتصامِ لابن السَّكنِ، بشينٍ معجمةٍ، وقد فسَّرنا اللَّفظةَ، وهو الصَّوابُ، وعندَ النَّسفيِّ وأبي ذرٍّ والمروزيِّ والجرجانيِّ، وكافَّةِ رواةِ الفِرَبريِّ: «إنَّ الله يُغنيكُم»[خ:٧٢٧١] بضمِّ الياءِ وبالغينِ المعجمةِ وبعدَها نونٌ، من الغِنى، وحكى المُستمليْ عن الفِربريِّ أنَّه قال: كذا وقعَ ههنا: «وإنَّما هو نعشَكَم» فليُنْظَرْ في الأصلِ؛ يريدُ أصلَ البُخاريِّ.

وفي جودِ النَّبيِّ ﷺ: «وأعطى يومئذٍ صَفوانَ بن أميَّةَ مئةً من النَّعَم»[م:٢٣١٣] كذا للكافَّةِ، وهو المعروفُ الصَّحيحُ، ورواه بعضُهم عن ابنِ ماهانَ: «من الغَنَم» وهو خطأٌ، إنَّما كانتْ إبِلاً، وقد فسَّرْنا النَّعَمَ. [٢/١٩]

النُّون مع الغين

١٣٧٧- (ن غ ض) قوله: «نُغْض كتِفِه» [خ:١٤٠٧،م:١٨٠٧] هو فرعُ الكتِفِ الذي يتحرَّكُ، وهو العظْمُ الرَّقيقُ بطرفِها، ويُقال:/ «ناغِض» [م:٢٣٤٦] أيضاً، وقد جاءا في الحديثِ معاً.

١٣٧٨- (ن غ ف) قوله في حديثِ يأجوجَ ومأجوجَ: «فيرسِلُ الله عليهم النَّغَفَ»[م:٢١٣٧] فسَّرَه في الحديثِ: «دودٌ في أعناقِهم» والنَّغَفُ في لسانِ العربِ: دودٌ في أنوفِ الأنعامِ.

١٣٧٩- (ن غ ر) قوله: «ما فعلَ النُّغَيرُ» [خ:٦١٢٩،م:٢١٥٠] بضمِّ النُّون مصغَّراً، قيل: هو طائرٌ يشبِهُ العُصفورَ، وقيل: هي فِراخُ العصافيرِ، وقيل: نوعٌ من الحُمَّرِ، ومكبَّرُه: نُغَرٌ، وقيل: هو واحدٌ جمْعُه: نِغران، وقيل: هو جمعٌ واحدُه نُغَرَةٌ، وقيل: طائرٌ أسودُ اللَّونِ أحمرُ المنقارِ.

النُّون مع الفاء

١٣٨٠- (ن ف ث) قوله: «ونفَثَ في رُوعي»[عب:٢٠١٠٠] أي: ألقى إليَّ وأُوحيَ، والرُّوعُ: النَفْسُ.

وقوله: «فنفَثَ»[خ:١٢٧٠] و«جعلَ ينفثُ» [حم:٤/٢٥٩] بثاءٍ مثلَّثةٍ؛ أي: ينفخُ مع الرُّقيةِ شِبْهَ البُزاقِ؛ مثلُ: يتفِلُ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١/٢٩٨]: إلَّا أنَّ التَّفلَ لا يكونُ إلَّا ومعَه/ شيءٌ من

الرِّيقِ، وقيل: هما سواءٌ يكونُ معهما ريقٌ، وقيل: بعكسِ الأوَّلِ.

١٣٨١- (ن ف ج) قوله: «أنفَجْنا أرنباً» [خ:٢٥٧٢] و«استنْفَجْنا أرنباً» [م:١٩٥٣] بالجيم؛ أي: أثرْناها فنفجَتْ؛ أي: وثبَتْ، وقد ذكَرْنا هذا الحرفَ والتَّصحيفَ فيه في حرفِ الباءِ مع العينِ، في فصلِ الاختلافِ والوهمِ.

١٣٨٢- (ن ف ح) قوله: «يُنافِحُ عن رسولِ الله ﷺ» [خ:٤١٤٥،م:٢٤٨٧] و«ما نافحْتَ» [م:٢٤٩٠] بالحاءِ المهملةِ؛ أي: تدافعُ وتخاصِمُ، قال ابنُ دريدٍ: نفحْتُ عن فلانٍ ونافَحْتُ عنه: خاصَمْتُ [الجمهرة ١/٥٥٧].

وقوله: «ونفَحَ بيدِه نحوَ المشرقِ»(١) [ط:١٠٣٣] أي: أشارَ ورمى بيدِه؛ مثل نَفحَةِ الدَّابَّةِ برجلِها؛ وهو دفعُها بها ورميُها. ومنه في الصَّدقةِ: «فيَنفَحُ بها يمينَه وشِمالَه» [خ:٦٤٤٣،م:٩٤] أي: يشيرُ بالعطاءِ ويرمي به، قال صاحبُ «العين» [٣/٢٤٩]: نفحَ بالمالِ وبالسَّيفِ وبالمعروفِ؛ دفعَه ورمى به، ونفحاتُ المعروفِ: دفعُه.

وقوله: «ينفَحُ منه الطِّيبُ» [خ:٤٠٣٧] بفتحِ الفاءِ؛ أي: يظهرُ ريحُه ويتحرَّكُ.

١٣٨٣- (ن ف د) قوله: «فنفِدَ» [م:٢٧] أي: فرَغَ وفنيَ، قال الله تعالى: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]. ومثلُه: «حتَّى نفِدَ ما عندَه» [خ:١٤٦٩،م:١٠٥٣،ط:١٨٦٩].

١٣٨٤- (ن ف ذ) قوله: «في صعيدٍ واحدٍ يَنفُذُهم البصرُ» [خ:٤٧١٢،م:١٩٤] بفتحِ الياءِ؛ يريدُ أنَّه يحيطُ برؤيتِهم الرَّائي لا يخفى منهم شيءٌ لاستواءِ الأرضِ؛ أي: ليسَ فيها حيثُ يستتِرُ أحدٌ عن الرَّائي، وهذا أَولى من قولِ أبي عُبيدٍ [غريب الحديث ٤/٥٢]: يأتي عليهم بصَرُ الرَّحمنِ، إذ رؤيةُ الله محيطةٌ بجميعِهم، في كلِّ حالٍ في الصَّعيدِ المستوي وغيرِه، يقال: نفَذَه بصرُه؛ إذا بلغَه وجاوزَه ورواه أبو عُبيدٍ وغيره: «ينفُذه» بضم الفاء، أي: يُسمِعُ جميعَهم ويبلغُ آخرَهم، وعندَ القابسيِّ وعُبدوسٍ «يُنفِذُهم» والأوَّلُ أَوجَهُ، ورواه بعضُهم: «يُنفِذُهم» بضمِّ الياءِ؛ أي: يخرقُهم ويتجاوزُهم، ورواه الكافَّةُ بفتحِها على ما تقدَّمَ؛ أي يحيطُ بهم الرَّائي لا يخفى منهم شيءٌ على ما تقدَّمَ الضَّبطُ والشَّرحُ، أنفذْتُ القومَ؛ إذا خرقتَهم ومشَيتَ في وسطِهم، ونفذْتُهم بلا همْزٍ: جاوزتَهم حتَّى تخلِّفَهم، وهو قريبٌ من المعنى الأوَّلِ.

وقوله: «حتَّى نفَذَ إلى مقامِ إبراهيمَ» [م:١٢١٨] أي: خَلَصَ ووصَلَ إليه، يقال: نفَذْتُ الشَّيءَ؛ إذا جاوزتَه، وقد جاءَ في روايةٍ: «يقوم»، ومثلُه: «حتَّى يقدَمَ». ومثلُه: «حتَّى يَنفُذَ النِّساءُ» [خ:٨٣٧] أي: يتخلَّصْنَ عن مزاحمةِ الرِّجالِ ويتقدَّمْنَ.

ومنه: «انفُذْ على رِسلِكَ» [خ:٣٠٠٩،م:٢٤٠٦] أي: سِرْ وانفصِلْ.

---

(١) في نسختنا من (الموطَّأ) (١٠٣٤): (نفخ).

وقوله: «وأُنفِذُ كلمةً... لأنفَذْتُها» [خت:٣/١٠] رباعيٌّ أي: أقولُها وأُمضيها، من قولِهم: نفذَ أمرُه؛ إذا مضى وامتُثِلَ.

١٣٨٥- (ن ف ر) قوله: «ونَفَرُنا خُلُوفٌ» [خ:٣٤٤] أي: جماعتُنا ورجالُنا مسافرون، والخُلوفُ: الذين غابَ رجالُهم عن نسائهم، وقد ذكَرْناه، والنَّفَرُ: ما بينَ الثَّلاثةِ إلى العَشَرةِ، وقد يريدُ هنا بالنَّفرِ من بقيَ من النِّساءِ، أو يريدُ به الرِّجالَ الغُيَّبَ. [ن/٢٥/ ١٣٩]

وقوله: «لو هُنا أحدٌ من أنفارِنا» [م:٢٤٧٣] أي: رجالِنا، جمعُ نَفَرٍ، والنَّفَرُ والنَّفْرُ والنَّفْرةُ والنَّفيرُ والنَّافرة: رهطُ الرَّجلِ الذين ينصُرونَه، وفي روايةِ السَّمرقنديِّ: «من أنصارِنا» [البزار:٣٩٤٨] بمعناه.

وقوله: «نافَرَ أخي» [م*:٢٤٧٣] و«تنافَرنا» [م:٢٤٧٣] أي: تحاكَمْنا إلى مَنْ يغلِّبُ أحدَنا ويفضِّلُه على الآخرِ، يُقال: تنافرَ إلى الحاكمِ فنفَّرَه ونفَرَه، مخفَّفاً ومشدَّداً؛ أي: غلَّبه.

وقوله في حديثِ ابن صيَّادٍ: «فنفَرَتْ عينُه» [م:٢٩٣٢] أي: ورِمَتْ، وكذلك: الفمُ وغيرُه من الجسدِ.

[٢/ ٢٠] وقوله: «إنَّ منكم منفِّرينَ» [خ:٧٠٢،م:٤٦٦] و«لا تُنفِّروا» [خ:٦٩،م:١٧٣٢] من النِّفارِ؛ وهو: الشُّرودُ والهروبُ، ومنه: نفورُ الدَّابَّةِ ونِفارُها، أي: لا تشدِّدوا على النَّاسِ ولا تخوِّفوهم، فتُبغِضوا إليهمُ الإسلامَ، وتصُدُّوهم عنه.

وقوله: «فانفِري» [خ:١٥٦١،م:١٢١١] و«يومُ النَّفرِ» [خ:١٦٥٣،م:١٢١١،ط:١٠٠١] هو يومُ نفورِ النَّاسِ من منىً، وتمامِهم حجَّهم، وأخذِهم في الانصرافِ بعدَ الجمارِ والحَلْقِ والنَّحرِ، وهو يومُ النُّفورِ أيضاً، ويومُ النَّفيرِ، وهو ثالثُ أيَّامِ مِنىً، واليومُ الذي قبلَه: «يومُ القَرِّ» [د:١٧٦٥] بفتحِ القافِ؛ لأنَّ النَّاسَ قارُّون نازِلون فيه بمنىً، والذي قبلَه «يومُ النَّحرِ».

قوله: «فنفَروا بهم» [خ:٣٠٤٥] أي:/ انطلَقوا ونهَضوا إليهم، يُقالُ ذلك في الحربِ وغيرِه. ومنه: «النَّفيرُ» [خت:٥٦/ ٢٧] أي: الجماعةُ تنهضُ لذلك.

١٣٨٦- (ن ف ط) قوله: «فنفِطَ» [خ:٦٤٩٧، م:١٤٣] أي: تورَّمَ بالماءِ، كما فسَّرَه في الحديثِ.

١٣٨٧- (ن ف ل) وذكر: «الأنفال» [خ:٤٦٤٥،م:١٧٤٨،ط:٧٥٠] و«النَّفَل» [م:١٧٤٩،ط:٧٤٦] و«النَّفْل» و«نفَّلَني» [م:١٣٦٤] والأنفالُ: الغنائمُ والعَطايا، واحدُها «نفَل» [م:١٧٤٩،ط:٧٤٦] بالفتحِ في الفاءِ، وأصلُه الزِّيادةُ، ونافِلةُ الصَّلاةِ: الزِّيادةُ على الفريضةِ، وواحدُها أيضاً نَفْلٌ: وبالسُّكونِ، وسمِّيَتِ الغنائمُ أنفالاً؛ لأنَّ الله زادَها/ لهم فيما أحلَّ لهم ممَّا حرَّمَ على غيرِهم قبلَهم.

وقوله: «ترضون النَّفَل» بالفتحِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «أترضون نَفَلَ خمسينَ من يهودٍ» [خ:٦٨٩٩] أي: أيمانَهم، ومنه قوله: «ثمَّ

تُنَفِّلون» أي: تحلِفون، وسُمِّيَتِ القَسامةُ نَفْلاً؛ لأنَّ الدَّمَ يُنفَلُ بها؛ أي: يُنفَى.

ومنه: «انتَفل من ولَدِها»[ط:١٢٠٣] أي: جحَدَه ونفاه، كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرى.

١٣٨٨- (ن ف ض) قوله: «وأنفُضُ لكَ ما حولَكَ»[خ:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] أي: أتحسَّسُه وأتعرَّفُ ما فيه ممَّن تخافُه، والمِنفَضَةُ[1]: الجماعةُ، تتقدَّمُ العسكرَ كالطَّليعةِ له.

وقوله: «وعليها حُمَّى بنافِضٍ»[خ:٣٣٨٨] هي التي ترعِدُ صاحبَها. يقال: أصابَتْه حمَّى نافضٍ على الإضافةِ، وحمَّى نافضٌ على النَّعتِ، والأوَّلُ أفصَحُ.

وقوله في الوضوءِ: «وأُتيَ بمِنديلٍ فلم ينتفِضْ به» كذا عندَ ابنِ السَّكنِ، وعندَ غيرِه: «ينفُضْ»[خ:٢٥٩] بضمِّ الفاءِ، كلُّها بضادٍ معجمةٍ؛ معناه: لم يتمسَّحْ بها، ومثلُه في الحديثِ الآخرِ: «فلم يُرِدْها، وجعلَ ينفُضُ بيدِه»[خ:٢٧٤] أي: يمسَحُ به وجهَه ويُزيلُ عنه الماءَ.

وقوله: «يدخلُ فينتفِضُ ويتوضَّأُ»[خ:١٦٦٨] كنايةٌ عن إراقةِ الماءِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «ابغِني أحجاراً أستنفِضْ بها»[خ:١٥٥] أي: أستجمِرُ وأتمسَّحُ ممَّا هنالك. ونُفاضةُ كلِّ شيءٍ: ما نفضْتَه فسقطَ منه.

وقوله في إبارِ النَّخلِ: «فترَكوه فنفَضَتْ»[م:٢٣٦٢] بفتحِ الفاءِ؛ أي: أسقطَتْ حملَها هذا بالضَّادِ المعجَمةِ، وقولُه بعدُ: «أو نفصَتْ» هذا بالفاءِ والصَّادِ المهملةِ لهم، وعندَ الطَّبريِّ: «أو فنصَبَتْ» بتقديمِ النُّونِ وصادٍ مهملةٍ بعدها باءٌ بواحدةٍ، وعندَ ابن الحذَّاءِ: «فنقَصَتْ» وكلُّه تصحيفٌ، والصَّوابُ اللَّفظةُ الأولى.

وفي الحديثِ: «فنفضْتُ أنماطَك» أي: أزلْتُ عنها الغُبارَ والكُناسةَ.

وقوله: «إنِّي لأنفضُها نفضَ الأديمِ»[خ:٥٨٢٥] أي: أجهَدُها وأعرُكُها كما يُفعَلُ بالأديمِ عندَ دِباغِه وغسلِه ممَّا تعلَّقَ به وطرحِه عنه.

١٣٨٩- (ن ف ق) قوله: «مَنْفَقةٌ للسِّلعةِ»[خ:٢٠٨٧،م:١٦٠٦] أي: سببٌ لسُرْعةِ بيعِها، وكثرةِ الرَّغبةِ، والحِرْصِ عليها بسببِ اليمينِ.

وقوله: «نافَقَ حنظلةُ»[م:٢٧٥٠] و«إنَّ فلاناً نافقَ»[خ*:٣٠٨١] وذكر: «النِّفاق»[خ:١٧،م:٥٨] و«المنافقين»[خ:٤٢٥،م:١٩١،ط:٢٩٥] وأصلُه من إظهارِ شيءٍ باطنُه خلافُه، واشتقاقُه: من نافِقاءَ اليَربوعِ، وهي أحدُ أبوابِ حجرَتِه، يترُكُها غيرَ نافذةٍ بقشرٍ رقيقٍ من التُّرابِ، فإذا طُلِبَ من الأبوابِ الأُخَرِ تحاملَ من تلك ونفَذَها وخرجَ، وقيل: من النَّفَق، وهو السَّرَبُ الذي يَسْتَتِرُ فيه، فهو يستُرُ كفرَه. وقوله: «والمنَفِّقُ سِلعَتَه بالكذِبِ»[م:١٠٦] بفتح النُّون وشدِّ الفاءِ، كذا

(١) انظر: في (العين) ٧/٤٦، و(تهذيب اللغة) ١٢/٣٣: النفضة، بلا ميم.

[ن/٢ /١٤٠] ضبطْنَاه، وهو أَولى من التَّخفيفِ.

١٣٩٠- (ن ف س) قوله في الحيضِ: «لعلَّكِ نُفِسْتِ»[خ:٣٠٥،م:١٢١١،ط:١٢٦] كذا ضبطَه الأَصيليُّ: بضمِّ النُّون وكثيرٌ من الشُّيوخِ، وكذا سمِعْناه من غيرِ واحدٍ، وفي الولادةِ: «فنُفِسَتْ بعبدِ الله»[م:٢١٤٦] كذا أيضاً ضبطْناه بالضَّمِّ، قال الهرويُّ[الغريبين ١٨٧١/٦]: يقال في الولادةِ: نُفِسَتِ المرأةُ ونَفِسَتْ بالوجهَين في النُّون الضَّمُّ والفتحُ، وإذا حاضَتْ: نَفِسَتْ، بالفتحِ في النُّونِ لا غير، ونحوُه لابنِ الأنباريِّ[الزاهر ٢١٠/٢]، وذكرَ أبو حاتمٍ[الفرْق ٢٤٦] عن الأصمعيِّ الوجهَين معاً فيهما، والاسمُ من الوِلادةِ والحيضِ، والمصدرُ: النِّفاسةُ والنِّفاسُ، والولدُ: مَنفوسٌ، والمرأة: نُفَساءُ، ممدودٌ مضمومُ الأوَّلِ، ونَفْسى مثلُ: سَكْرى، ونَفساءُ بالفَتحِ والجمعُ نِفاسٌ، مثلُ: كِرام، ونُفُس: بضمِّ [٢/ ٢١] النُّونِ والفاءِ، ونُفْساواتٌ ونَفْساواتٌ: بالضَّمِّ والفتحِ.

قوله: «مَن نفَّسَ عن مسلمٍ كُربةً»[م:٢٦٩٩] أي: فرَّجَها عنه.

وقوله: «نَفاسةً على أبي بكرٍ»[خ:٤٢٤٠ - ٤٢٤١،م:١٧٥٩] أي: حسَداً ورغبةً وحِرْصاً على ما نالَه، أو لـم يرَه له أهلاً.

وقوله: «وما نَفِسْناه»[م:١٠٧٢]، و«لـم نَنْفَسْ عليكَ»[خ:٤٢٤٠-٤٢٤١،م:١٧٥٩] بمعناه، قال أبو عبيدٍ: نَفِسْتُ عليه بالشَّيء: مثلُ عَلِمْتُ، أنفَسُ نَفاسةً؛ إذا لـم ترَه يستأهِلُه(١)./

وقوله: «وتنافَسوها»[خ:٣١٥٨،م:٢٩٦١] و«لا تَتنافسوا» مثلُه؛ أي: تتحاسَدوا عليها وتتسابقوا إلى تحصيلِها وحَوْزِها.

وقوله: «أنفَسُها عندَ أهلِها»[خ:٢٥١٨،م:٨٤، ط:١٣٣٢] أي: أفضَلُها.

وقوله: «فنفِسْتُ بها» أي: أعجبَتْني وحَرَصْتُ عليها، وكذلك قوله: «نفِسَتْ فيها»[خ:٢٥٦٠] أي: حَرَصَتْ عليها.

وفي قصَّةِ إسماعيلَ: «فأنفَسَهم»[هب:١٦٢١] أي: أعجَبَهم وعظُمَ في نفوسِهم، كلُّه من الإعجابِ بالشَّيءِ، والنَّفيسُ من الأشياءِ: الرَّفيعُ المرغوبُ فيه المحروصُ عليه، وقد نَفُسَ: بالضَّمِّ.

ومنه: «لم يُصِبْ مالاً أنفَسَ عندَه منه»[خ:٢٧٣٧،م:١٦٣٢] أي: أغبَطَ وأعجَبَ وأفضَلَ.

وقوله:/ «افتُلِتت نفسها»[خ:١٣٨٨،م:١٠٠٤، ط:١٥١٠] أي: توفِّيَتْ فجاءةً، كذا ضبطناه: نفسَها، بالفتحِ على المفعولِ الثَّاني، وبضمِّها على المفعولِ الأوَّلِ، والنَّفسُ مؤنَّثةٌ، والنَّفسُ هنا: الرُّوحُ، وقد تكونُ النَّفسُ بمعنى: الذَّاتِ، ومنه قوله تعالى: ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي﴾ [المائدة: ١١٦].

وفي حديثِ عائشةَ «فقلتُ: هَه هَه حتَّى ذهبَ نَفَسِي»[م:١٤٢٢] بفتحِ الفاءِ، من النَّفَسِ،

---

(١) انظر: (الصحاح) للجوهري ٩٨٥/٣.

وهو البُهرُ الذي أصابَها قبلُ.

وقوله: «فلْيُنفِّسْ عن مُعْسِرٍ»[م:١٥٦٣] معناه: يؤخِّرْه، ومنه: «نفَّسَ الله في أجلِه»(١)، وقد يكونُ يُنَفِّس بمعنى: يفرِّجُ عنه، ومثلُه في الحديثِ الآخرِ: «من نفَّسَ عن مسلمٍ كُربةً» [م:٢٦٩٩] أي: فرَّجَها عنه وأزالَها، وهو ممَّا تقدَّمَ، كأنَّه أخَّرَها عنه.

وفي الرُّقى: «من شرِّ كلِّ نفْسٍ أو عينٍ حاسدٍ»[م:٢١٨٦] يحتملُ أن يكونَ واحدَ الأنفسِ، ويحتملُ أن يريدَ بالنَّفسِ هنا العينَ، ويكونَ قولُه: «أو عينٍ» تحرِّياً من الرَّاوي في أيِّ: اللَّفظَين قالَ، وهو أشبَه أن يكونَ تكراراً للتَّأكيدِ، كما جاء في الحديثِ الآخرِ «مِن شَرِّ حاسدٍ إذا حسدَ، وشرِّ كلِّ ذي عَينٍ»[م:٢١٨٥] والنَّفْسُ: بسكونِ الفاءِ: العينُ.

وقوله: «ما حدَّثت به أنفسَها»[خ:٥٢٦٩، م:١٢٧] بالفتحِ على المفعولِ؛ أي: قلوبَها، ويدلُّ عليه قولُه: «إنَّ أحدَنا يحدِّثُ نفسَه» [حم:٤٥٦] قال الطَّحاويُّ[شرح المشكل ٣٢٢/٤]: وأهلُ اللُّغةِ يقولونَ: أنفسَها؛ يريدون بغيرِ اختيارِها، كما قالَ الله تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ [ق: ١٦]. وفي الحديثِ الآخرِ: «ما وَسْوَسَتْ... به أنْفُسها»[خ:٦٦٦٤] هذا بالضَّمِّ، ورواه الأَصيليُّ: بالفتحِ، ويكونُ وسوسَتْ على هذا بمعنى: حدَّثَتْ، مثل الأوَّلِ، والنَّفْسُ تقعُ على الذَّاتِ، وعلى الحياةِ، وعلى الرُّوحِ.

وأمَّا النَّفَسُ بالفتح: فنفَسُ الإنسان الدَّاخلُ والخارجُ، وقد قيل: إنَّه النَّفْسُ أيضاً بعينِها، وهذا خطأٌ، واختُلِفَ في النَّفْسِ والرُّوحِ: هل هما اسمان لشيءٍ واحدٍ؟ أو هما مختلفان، ولا خلافَ أنَّها تقعُ على ذاتِ الشَّيءِ وحقيقتِه، وقد بسَطْنا ذلك في شرحِ مسلمٍ وغيرِه[إكمال المعلم ٣٢٦/٨].

وقوله في حديثِ أمِّ سُلَيمٍ في ابنِها: «هدَأَ نفسُه»[خت:١١٦/٧٨] رويناه: بفتحِ الفاءِ، من النَّفَس، وسكونِها: من النَّفْس عرَّضَت له بسكونِ وجَعِه، وكان قد ماتَ فجاءَتْ بلفظٍ مشتركٍ يصلُحُ للوجهَين معاً.

قوله: «نفْسٍ منفوسةٍ»[خ:١٣٦٢،م:٢٥٣٨] أي: مولودةٍ، وفي حديثِ عيسى: «فلا يحِلُّ لكافرٍ يجدُ نَفَس ريحِه إلَّا ماتَ، ونَفَسُه ينتهي حيثُ ينتهي طرْفُه» وفي روايةٍ: «ريحَ نَفَسِه»[م:٢١٣٧].

وقوله: «لقد خطبْتَ فأوجزْتَ فلو كنتَ تنفَّستَ»[م:٨٦٩] أي: توسَّعْتَ في الكلامِ، ومدَدْتَ أنفاسَكَ فيه.

وقوله في الذَّبيحةِ: «ونفَسُها يجري وهي تَطرِفُ» بفتحِ الفاءِ، كذا رويناه في «الموطَّأ» [ط:١٠٦١] بغيرِ خلافٍ.

١٣٩١- (ن ف هـ) قوله: «نَفِهَت نفسُكَ» [خ:١١٥٣،م:١١٥٩] بكسرِ الفاءِ؛ أي: أعيَتْ وكلَّتْ.

(١) لفظ الترمذي: «فنفِّسوا له في أجله»[ت: ٢٠٨٧]، وابن ماجه[١٤٣٨].

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «وجعلَتْ فرسُه تنفِرُ»[خ*:٣٦١٤، م*:٧٩٥] كذا بالفاءِ لكافَّتِهم، من النِّفارِ. وفي حديثِ ابن مهديٍّ وداودَ: «تَنقُز»[م:٧٩٥] بالقافِ والزَّاي، وكلاهما يحتملُ لفظُ الحديثِ؛ أي: تقفُزُ، قفزَ الظَّبيُ؛ إذا نفَرَ. [٢٢/٢]

وقوله في حديثِ الدَّجَّال: «نفَرَتْ عينُه»[م:٢٩٣٢] ورِمَتْ، تقدَّمْ وهو الصَّحيحُ، ويُروى بالقافِ، ويروى: «فُقِئت» و«فُقِرَت» وكلاهما بمعنىً، وفُقِرَتْ بمعنى: استُخرِجَتْ، ورواه أيضاً أبو عبد الله المازريُّ: «بُقِرَت» بالباءِ والقافِ(١)، وهو من معنى ما تقدَّمَ، والبَقْرُ: الشَّقُّ والاستِخراجُ.

وقوله في ذكرِ عَضُدِ الحمارِ: «فأكلَها حتَّى نَفَّدَها» كذا الرِّوايةُ في كتابِ الهِبَاتِ للبخاريِّ[خ:٢٥٧٠]: بتشديدِ الفاءِ ودالٍ مهملةٍ؛ أي: أتمَّها وفرَغَ منها،/ وعندَ بعضِهم: «حتَّى أنفذَها». وذكرَها في كتابِ الأطعمةِ: «حتَّى تعرَّقَها»[خ:٥٤٠٧] وهو الصَّوابُ. [ن١٤١/٢]

في حديثِ الطَّلاقِ: «عليكَ يا ابنَ الخطَّاب بنفسِكَ» كذا جاءَ في روايةِ بعضِهم، وعندَ السِّجزيِّ: «بعينَيكَ» تثنيةُ عينٍ، وكلاهما تحريفٌ، والصَّوابُ روايةُ الفارسيِّ والعُذريِّ: «بعيبَتِكَ»[م:١٤٧٩] أي: بخاصَّتِكَ، يريدُ ابنتَه، وعَيبةُ الرَّجلِ: خاصَّتُه وموضِعُ سِرِّه. ومنه: «الأنصارُ كَرِشي وعَيبَتي»[خ:٣٧٩٩، م:٢٥١٠].

وفي اللِّعان: «انتفى من ولدِها»[خ:٤٧٤٨، ط:١٣٠٥بكير] كذا لهم عن ابن وضَّاحٍ،/ وهي أيضاً روايةُ ابن عتَّابٍ في «الموطَّأ» من النَّفيِ، وهو الإبعادُ والتَّحاشي، ولغيرِهما: «انتفلَ»[ط:١٢٠٣] باللَّامِ، وكلاهما بمعنى نفيِ الشَّيءِ والولدِ، ونفلَه: إذا جحدَه وأبعدَه عن نفسِه.

وقوله في حديثِ الكانزِين: «فينفَحُ به يمينَه وشِمالَه»[خ:٦٤٤٣، م:٩٤] كذا للكافَّةِ بالنُّون قبلَ الفاءِ، وعندَ الهَوزنيِّ: «فيفتح» من الفتحِ وحلِّ اليدِ، والمعروفُ الأوَّلُ.

وفي السِّواكِ: «فَقَضِمتُه»[خ:٤٤٥٠] و«نفضْتُه»[خ:٤٤٣٨] يُروى في البُخاريِّ بالفاءِ والقافِ، وبالفاءِ عندَ ابن السَّكنِ، وهو الصَّوابُ.

في الفضائل: «من فقُه في دينِ الله ونفَعَه، ما بعثَني الله به»[خ:٧٩، م:٢٢٨٢] كذا لكافَّةِ شيوخِنا، وعندَ ابن الحذَّاءِ: «وتفقَّه بما بعثَني الله به» والصَّوابُ الأوَّلُ؛ لأنَّ الفِقْهَ قد تقدَّمَ.

وقوله: «نُفُور»[خت:٦٧/٦٥] ذكَرْناه في الكافِ والخلافَ فيه.

النُّون مع القاف

١٣٩٢- (ن ق ب) قوله: «على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ»[خ:١٨٨٠، م:١٣٧٩، ط:١٦٣٧] وفي بعضِ الأحاديثِ: «نِقاب»[خ*:١٨٨١] بكسرِ النُّونِ،

---

(١) انظر: (إكمال المعلم) ٤٧٧/٨، وفي مطبوع (المُعْلِم) ٣٧٤/٣: «نَفَرَت».

وكلاهما جمعُ نَقْبٍ، وإن كانَ فَعْلٌ لا يجمَعُ على أفعالٍ إلَّا نادراً، قال ابن وَهْبٍ: يعني مداخلَ المدينةِ(١)؛ وهي أبوابُها وفُوهاتُ طرُقِها التي يُدخَلُ إليها منها، كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «على كلِّ بابٍ منها ملَكٌ» [خ:١٨٧٩] وقيل: طرُقُها، والنَّقْبُ: بفتحِ النُّون وضمِّها وسكونِ القافِ: الطَّريقُ بين الجبلَين؛ وهي النُّقبةُ أيضاً والنَّقبةُ، والنَّقْبُ أيضاً في الحائطِ وغيرِه كالبابِ يُخلَصُ منه إلى ما وراءَه. ومنه في الحديثِ الآخرِ: «وإذا نقْبٌ(٢) مثلُ التَّنُّورِ»[خ:١٣٨٦].

و«المناقبُ»: الخِصالُ الحميدةُ في النَّاسِ، ومنه: مناقبُ الصَّحابةِ، وأصلُها ممَّا تقدَّمَ؛ كأنَّها طرقُ الخيرِ. و«كانَ أحدَ النُّقباءِ» [خ:١٨،م:٣٦٧،ط:١٣٥بكير] جمعُ نقيبٍ، وهو مقدَّمُ قومِه والنَّاظرُ عليهم، والنُّقباءُ المذكورون في أصحابِ النَّبيِّ ﷺ من الأنصارِ الذين تقدَّموا لأخذِ البيعةِ لنُصْرةِ النَّبيِّ ﷺ، قيل: سُمُّوا بذلك لضمانِهم إسلامَ قومِهم ونُصْرتِهمُ النَّبيَّ ﷺ، والنَّقيبُ: الضَّامنُ، وقيل: لتقدُّمِهم على قومِهم، والنَّقيبُ فوقَ العَريفِ، وقيلَ: النَّقيبُ العريفُ على القومِ، وقيل: الأميرُ، يقالُ منه: نقَبَ ونقُبَ.

وقوله: «ونَقَّب عنه» مشدَّدُ القافِ؛ أي: بحثَ واستقصى، قيل: ومنه سمِّيَ النُّقباءُ؛ لبحثِهم عمَّن تقدَّموا عليهم.

ومنه قوله: «وكان أحدَ النُّقباء ليلةَ العقبةِ»[خ:١٨،م:٣٦٧،ط:١٣٥بكير] أي: المقدَّمين على الجماعةِ كالعُرَفاءِ، والنَّقَّاب: العالمُ الباحثُ عن الأشياءِ المستَقصي عليها، قال الله تعالى: ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَـٰدِ﴾ [ق:٣٦] أي: جالوا فيها وبحَثوا عنها ﴿هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾ [ق:٣٦] أي: مَعدِلٍ، وفي الرِّوايةِ الأخرى: «نقَّرَ»[م:٢٣٥٨] وهو بمعناه.

وقوله: «لا تنتَقِبِ المُحْرِمةُ»[خ:١٨٣٨، ط:٧٩٨] أي: لا تَستُرُ وجهَها بذلك، والنِّقابُ: شَدُّ الخِمارِ على الأنفِ، وقيل: على المَحجَرِ.

وقوله: «حتَّى نَقِبَت أقدامُنا»[خ:٤١٢٨، م:١٨١٦] بفتحِ النُّونِ وكسرِ القافِ؛ أي: تقرَّحَتْ وقطَّعتِ الأرضُ جُلُودَها.

وقوله: «لم أُؤمَرْ أن أَنْقُبَ على قلوبِ النَّاسِ»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] كذا لابن ماهانَ، ولبعضِهم: «أن أُنَقِّبَ» بفتحِ النُّونِ وشدِّ القافِ بمعنى: أبحثَ وأفتِّشَ، والأوَّلُ أولى؛ لأنَّه بمعنى: أشُقَّ، كما قالَ في الحديثِ الآخرِ: «فهلَّا شقَقْتَ عن قلبِه؟»[م:٩٦]، واللَّفظان راجعان لمعنًى واحدٍ.

١٣٩٣ - (ن ق ث) قوله: «لا تُنَقِّثُ مِيرتَنا تنقِيثاً»[م:٢٤٤٨] آخرُها ثاءٌ مثلَّثةٌ بفتحِ النُّون وكسرِ القافِ في الفعلِ، كذا للبخاريِّ[خ:٥١٨٩]، وعندَ مسلمٍ في ضبطِ أبي بحرٍ: «تَنْقُث» بضمِّ القافِ؛ أي: لا تبذِّرُها وتخرِجُها مسرعةً بذلك، والميرةُ: طعامُهم، وقد فسَّرْناه، وكان

(١) انظر: (مسند الموطأ) للجوهري ص٥٥٤.

(٢) في نسختنا من (صحيح البخاري) (١٣٨٦): (ثقب).

للقاضي أبي عليٍّ وغيرِه فيه اختلافٌ وتغييرٌ في هذا الحرفِ في حديثِ الحُلوانيِّ[1] في كتابِ مسلمٍ، قد ذكَرْناه في حرفِ الباءِ.

١٣٩٤- (ن ق د) قوله في كتابِ الزَّكاةِ: «ويحصي ما كان عندَه من نقْدٍ أو عينٍ»[ط:٦٠٥] وجاءَ ذكرُ النَّقدِ في غيرِ حديثٍ، والنَّقدُ خِلافُ الدَّينِ والقَرْضِ.

١٣٩٥- (ن ق ر) وقوله: «نهى عن [ن/٢٥/١٤٢] النَّقير»[م:١٩٩٧] بفتحِ النُّونِ،/ جاءَ مفسَّراً في الحديثِ أنَّها النَّخلةُ تُنقَرُ؛ أي: تُحفَرُ في جوفِها [٢/٢٣] أو جَنْبِها/ ويُلقى فيها الماءُ والتَّمرُ للانتباذِ، وقد فسَّرَه في الحديثِ فقال: «هي النَّخلةُ تُنسَحُ نَسْحاً، وتُنقَر نقْراً» أي: تُقشَرُ ويُحفَرُ فيها.

وقوله: «فنقَر بيدِه الأرضَ»[خ*:٣٧٣٤] أي: ضربَ فيها بإصبعِه كما يفعلُ المتعجِّبُ أو المتفكِّرُ.

وقوله: «فنقَّر عنه»[م:٢٣٥٨] أي: بحث واستقصى.

١٣٩٦- (ن ق ز) قوله: «ولقد رأيتُ عائشةَ وأمَّ سُلَيمٍ تَنقُزان القِرَبَ على ظهورِهما»[خ:٢٨٨٠] بفتحِ التَّاءِ وبضمِّ القافِ وبالزَّاي، كذا جاءتِ الرِّوايةُ فيه في جميع النُّسَخِ في البُخاريِّ في حديثِ أبي معمَرٍ، قال البُخاريُّ وقال غيرُه: «تنقُلان»[خ:٢٨٨٠] وكذا رواه مسلمٌ[م:١٨١١]. قيل: معنى تنقُزان على الرِّوايةِ الأولى: تَثِبان، والنَّقْزُ: الوَثْبُ والقَفْزُ؛ كأنَّه من سرعةِ السَّيرِ، وضبطَه الشُّيوخُ: القِرَبَ: بنصْبِ الباءِ، ووجهُه بعيدٌ على الضَّبطِ المتقدِّمِ، وأمَّا مع تنقُلانِ فصحيحٌ، وكان بعضُ شيوخِنا يقرأُ هذا الحرفَ: بضمِّ باءِ: القرب، ويجعلُه مبتدأً؛ كأنَّه قال: والقِربُ على متونِهما، والذي عندي أنَّ في الرِّوايةِ اختِلالاً، ولهذا جاءَ البُخاريُّ بعدَها بالرِّوايةِ البيِّنةِ الصِّحَّةِ، وقد تُخرَّجُ روايةُ الشُّيوخِ بالنَّصبِ على عدمِ الخافضِ، كأنَّه قال: تنقُزانِ بالقُرَبِ، وقد وجدتُه في بعضِ الأصولِ: «تُنقِزان» بضمِّ التَّاءِ وكسرِ القافِ، ويستقيمُ على هذا نصْبُ القِرَبِ؛ أي: أنَّهما لسرعتِهما في السَّيرِ وجدِّهما في المشيِ تتحرَّكُ القِربُ على ظهورِهما وتضطرِبُ، وهو كالنَّقزِ.

١٣٩٧- (ن ق ل) قوله: «لا سَمِينٍ فيُنتَقَلُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] كذا في الصَّحيحَين باللَّامِ، وعندَ بعضِ رواةِ البُخاريِّ ومسلمٍ: «فيُنتقَى» بالياءِ، والرِّوايتانِ في الحديثِ مشهورتانِ: فينتقَلُ: يُرغَبُ فيه ويُذهَبُ به، من الانتقالِ، ويُنتَقى: قيل: يُخرَجُ نِقيُه؛ وهو شَحْمُه، وقد يكونُ يُرغَبُ فيه ويُذهَبُ به، من الانتِقالِ، ويُنتَقى: ويُختارُ، من انتقَيتُ الشَّيءَ؛ إذا تخيَّرتَه.

١٣٩٨- (ن ق م) قوله: «ما انتقَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسِه قطُّ»[خ:٣٥٦٠،م:٢٣٢٧، ط:١٦٥٨] أي: لم يعاقِبْ ويكافِئْ على السُّوءِ

(١) تصحفت في (م) إلى: (الجُلُودي).

المختَصِّ به، يقال منه: نَقِمَ يَنقَمُ، ونَقَمَ ينقِمُ: بالكسرِ والفتحِ.

وقوله: «ما يَنقِمُ ابنُ جميلٍ»[خ:١٤٦٨، م:٩٨٣] أي: ما يُنكِرُ ويكرهُ، يقالُ أيضاً بهما كالأوَّلِ، ومنه: «ما أَنقِمُ على ثابتٍ في خلُقٍ ولا دِينٍ»[خ:٥٢٧٦] أي: ما أنكِرُ.

١٣٩٩- (ن ق ص) قوله في الفِطْرةِ: «وانتِقاصُ الماءِ»[م:٢٦١] بالصَّادِ المهملةِ؛ فسَّرَه في الحديثِ بالاستِنجاءِ، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٨/٢]: معناه انتِقاصُ البولِ بالماءِ إذا غسَلَ ذكَرَه.

وقوله: «شَهْرا عيدٍ لا ينقُصانِ»[م:١٠٨٩] ذكرَه البُخاريُّ من روايةِ النَّسفيِّ وحدَه[خ:١٩١٢]، قال إسحاقُ بن راهَويه: إنْ كانَ ناقصاً عدداً فهو تامٌّ أجراً، وقال محمَّدٌ(١): لا يجتمِعانِ كلاهما ناقصٌ. قال القاضي رحمه الله: وليسَ هذا التَّفسيرُ لغيرِ النَّسفيِّ(٢)، ومعنى الأوَّلِ: أنَّهما وإنْ نقَصا فأجرُهما لا ينقُصُ، ومعنى الثَّاني: لا ينقُصانِ معاً في سنَةٍ واحدةٍ.

١٤٠٠- (ن ق ض) قوله: «سَمِعَ نقيضاً»[م:٨٠٦] هو الصَّوتُ من غيرِ الفمِ، كفَرْقعةِ الأعضاءِ والأصابعِ والمحاملِ ونحوِها.

وقوله: «انقُضي»[خ:٣١٦، ط:١٠٠٦] أي: حُلِّي ضُفْرَه.

وقوله في تفسيرِ: ﴿يَنقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٧]: «ينقاضُ كما ينقاضُ السِّنُّ»[خت:١٨/٦٥] مخفَّفُ الضَّادِ.

١٤٠١- (ن ق ع) قوله في البكاءِ على الميِّتِ: «ما لم يكُنْ نَقْعٌ»[خت:٣٣/٢٣] بفتحِ النُّون وسكونِ القافِ، قيل: هو رفعُ الصَّوتِ بالبُكاءِ، وهو قولُ أكثرِهم، وكذا فسَّرَه البُخاريُّ، وقيل: صوتُ لَطْمِ الخُدودِ ونحوِه، وقيل: وضعُ التُّرابِ على الرَّأسِ، وبه فسَّرَه البُخاريُّ، وقيل: شَقُّ الجيوبِ، وأنكرَه أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢٧٦/٣]، والنَّقْعُ: الصَّوتُ، والنَّقْعُ: الغُبارُ، فيخرُجُ من هذَين معنى التَّفاسيرِ كلِّها؛ لأنَّ لَطْمَ الخدودِ وشَقَّ الجيوبِ صوتٌ أيضاً، وقال الكِسائيُّ: هو صَنعةُ الطَّعامِ في المآتِمِ، وأنكرَه أبو عُبيدٍ أيضاً[غريب الحديث ٢٧٤/٣]، وإنَّما النَّقيعةُ: طعامُ القادمِ من السَّفرِ، قيل: سُمِّيَ بالنَّقْعِ؛ وهو التُّرابُ الذي يتعلَّقُ بثيابِه في سفرِه، ويقدُمُ به فيها.

وقوله: «منتقَعُ اللَّونِ»[م:١٦١] بفتحِ القافِ؛ أي: كاسِفُه متغيِّرُه.

وقوله: «تثيرُ النَّقعَ»[م:٢٤٩٠] وهو الغُبارُ، وتثيرُه؛ أي: تهيجُه وتنشرُه.

١٤٠٢- (ن ق ش) قوله: «وإذا شِيكَ فلا انتقشَ»[خ:٢٨٨٧] أي: إذا أصابَتْه شوكةٌ فلا وجَدَ ما يخرِجُها، والانتِقاشُ: إخراجُ الشَّوكةِ من الرِّجلِ، وأصلُها من المِنقاشِ الذي يُستَخرَجُ

(١) هو محمد بن اسماعيل البخاري الإمام.
(٢) انظر لبيان ذلك (فتح الباري) لابن حجر ١٢٥/٤.

به، وهو شِبْهُ جَفْتٍ صغيرٍ تُستخرَجُ به الشَّوكةُ
[٢/٢٤] من الرِّجْلِ./

وقوله: «من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ»[خ:٦٥٣٦، م:٢٨٧٦] أي: من استُقصيَ عليه، والمناقشةُ:
[ن/١٤٣] الاستِقصاءُ، وقيل: هو نفسُ عذابِه؛/ المرادُ به: يُعذَّبُ بمحاسبتِه، وقيل: بل إذا نوقِشَ، ووُزِنَتْ أعمالُه وخطَراتُه وهمَّاتُه وصَغَائرُه وكبائرُه، لم يكَدْ يتخلَّصُ إنْ لم يَعْفُ اللهُ عنه، كما قال ﷺ: «لا يدخُلُ أحدَكُم الجَنَّةَ بعملِه ولا أنا إلاَّ أنْ يتغمَّدَني اللهُ برحمتِه» [خ*:٥٦٧٣، م*:٢٨١٦].

١٤٠٣- (ن ق هـ) قوله: «حتَّى نقَهْتُ» [خ:٢٦٦١] أي: أفقْتُ من مرضي، بفتحِ القافِ.

١٤٠٤- (ن ق ي) قوله: «فانْجوا عليها بنِقْيها»[ط:١٨٢٣] بكسرِ النُّون وسكونِ القافِ؛ أي: أسرِعوا عليها ما دامَت بسِمَنِها وشَحْمِها قويَّةً على السَّفرِ والسَّيرِ قبلَ هُزالِها، والنِّقْيُ: الشَّحمُ، وأصلُه: مخُّ العِظامِ، ومنه في الضَّحايا: «التي لا تُنقِي»[ط:١٠٤٠] أي: التي لا يوجَدُ فيها شحْمٌ، وقيل: التي ليسَ في عظامِها مخٌّ.

وقوله: «كقُرصَة النَّقِيِّ» بفتحِ النُّونِ وكسرِ القافِ وتشديدِ الياءِ، يريدُ الحُوَّارى، وهو الدَّرمَكُ، ومنه في الحديثِ الآخرِ: «هل رأيتُم في زمانِ النَّبيِّ ﷺ النَّقِيَّ؟ قال: لا»[خ:٥٤١٠].

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في الحجِّ: «حتَّى أتى النَّقْبَ الَّذي ينزِلُه الأمراءُ، نزلَ فبالَ»[م:١٢٨٠] كذا لهم: بفتحِ النُّونِ وسكونِ القافِ في حديثِ إسحاقَ، وقد جاء تفسيرُ النَّقْبِ، وجاء في غيرِ حديثِ إسحاقَ: «الشِّعْب»[س:٣٠٢٥] وقد رواه بعضُهم كذلك في حديثِ إسحاقَ، وهو قريبُ المعنى. الشِّعْبُ والنَّقْبُ: الطَّريقُ بينَ الجبلَينِ، وتقدَّم في حرفِ التَّاءِ الخلافُ في قوله: «إلى نَقْبٍ مثلِ نَقْبِ التَّنورِ»(١).

وقوله في كراهيةِ السُّؤالِ: «ورجلٌ سألَ عن شيءٍ ونقَّبَ عنه» كذا للسَّمرقنديِّ، ولغيرِه: «نقَّر»[م:٢٣٥٨] وهما بمعنىً متقاربٍ، نقَّر: إذا بحثَ عن الأمرِ، وبالباءِ قريبٌ منه. ومنه: نقيبُ القومِ؛ المقدَّمُ عليهم والنَّاظرُ في أمورِهم؛ كالعريفِ لاستقصائه عن أخبارِهم، وبحثِه عنها، وفي بعضِ الرِّواياتِ: «ونفَّر» بالفاءِ والرَّاءِ، وهو خطأٌ بعيدٌ هنا.

وقوله في (بابِ التَّجاوزِ عن المعسرِ): «وكنتُ أتجاوزُ في السِّكَّةِ أو في النَّقدِ»[م:١٥٦٠] كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: «في التَّقدُّمِ» وهو وهمٌ، والنَّقد: ثمنُ المشترَى إذا نُقِدَ؛ لأنَّه يُنتَقَدُ ويُختبَرُ.

وقوله: «فنقَّرت ليَ الحديثَ»(٢) بتشديدِ

(١) في نسختنا من البخاري (١٣٨٦): (ثقب).
(٢) في نسختنا من (صحيح البخاري) (٤٧٥٧): (فبقرت).

القافِ؛ أي: استخرجَتْه وبيَّنَته، كذا هو بالنُّون، وكذا رويناه، وبعضُهم قاله بالفاءِ، وهو خطأٌ هنا، والتَّنقيرُ: بالنُّونِ، أصلُه الاستخراجُ والبحثُ عن الشَّيءِ، وهو معنى ما هنا، وأُراه بالوجهَين معاً في كتابِ الأَصيليِّ، ولا معنى للفاءِ هنا.

وقوله في حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «ومُنقٍّ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] بكسرِ النُّونِ وفتحِها، وقاله أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ٣٠٣/٢] بالفتحِ، وقال أصحابُ الحديثِ: يقولونَه بالكسرِ ولا أعرِفُه بالكسرِ، وأمَّا بالفتحِ: فالمنقِّي الذي يُنقي الطَّعامَ، وقال ابنُ أبي أويسٍ: المنِقُّ -بالكسرِ-: أصواتُ المواشي والأنعامِ، وقيل: المُنَقِّي: ما ذهب إليه أبو عُبيدٍ: الغِرْبالُ: الذي يُنقِّي الطَّعامَ. وقال النَّيسابوريُّ: المُنِقُّ بالكسرِ الدَّجاجُ، تصِفُ أنَّهم أصحابُ طيرٍ أيضاً(١).

وقوله: «يتقاربُ الزَّمانُ، وينقُصُ العِلمُ» [م:١٥٧] كذا للرُّواةِ، وعندَ المروزيِّ كذلك، ولكنَّه قال: «العمَلُ»[خ:٦٠٣٧] وأكثرُ رواةِ مسلمٍ يقولون كذلك، إلَّا العُذريَّ في حديثِ ابن أبي شيبةَ فيقولُ: «يُقبَضُ»[م:١٥٧]. والسَّمرقنديُّ في حديثِ حرملةَ يقول: «العمل»، وعندَ ابن السَّكنِ: «ويُقبَضُ العلمُ»[م:١٥٧] وكلاهما له وجهٌ، وروايةُ ابنِ السَّكنِ والعُذريِّ أوجهُ لعضدِ الأحاديثِ الأُخَرِ لها من قوله: «إنَّ اللهَ لا يقبِضُ العلمَ انتزاعاً»[خ:١٠٠،م:٢٦٧٣]. وقوله في الرِّواياتِ الأُخرِ: «ويُرفَع العِلمُ»[خ:٨٠،م:٢٦٧١] و«يَزولُ العلمُ»[خ:٧٠٦٦] و«يَقِلُّ العلمُ»[خ:٨١] وروايةُ غيرِ المروزيِّ أقربُ إليها.

وقوله: «هل يُنقَضُ الوِترُ»[خ:٤١٧٦] كذا لهم بالضَّادِ المعجمةِ، وعندَ القابسيِّ بالمهملةِ، وهو خطأٌ، والأَوَّلُ الصَّوابُ، وجوابُ السُّؤالِ في «الأم»(٢) يبيِّنُه، ونقْضُ الوترِ: هو تشفيعُه بركعةٍ لمن يريدُ التَّنفُّلَ في بقيَّةِ اللَّيلِ، بعد أن أَوترَ، ثمَّ يوترُ أخرى، وبه قال جماعةٌ من السَّلفِ وأهلِ العلمِ، وأباه آخرون وهو المذهبُ./ [٢٥/٢]

وقوله في ميراثِ الجدِّ: «حضَرْتُ الخليفتَين قبلَك يعطيانِه النِّصفَ مع الأخِ الواحدِ -إلى قوله- فإن كثُرَ الإخوةُ لم ينقُصوه»[ط:١٠٨٦] كذا ليحيى والقَعنبيِّ، وعندَ ابن بُكيرٍ ومطرِّفٍ وابنِ وهبٍ: «يُنقِصاه» [ط:١٠٨١بكير] مثنًّى راجعٌ إلى الخليفتَين، والجمعُ على طريقِ إكبارِهم،/ كما يخاطبونَهم عن أنفسِهم بنونِ الجماعةِ، وقد يكون: ينقُصوه راجعاً إليهما ومن معَهما من علماءِ وقتِهما. [ن/١٤٤]

وفي قِصاصِ المظالمِ: «حتَّى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا»[خ:٢٤٤٠] كذا لكافَّتِهم، وعندَ المُستمليْ: «إذا نقِّصوا وهُذِّؤوا».

وقوله: «لا يُمنَعُ نَقْعُ بئرٍ»[ط:١٤٨٨] بفتحِ النُّونِ وسكونِ القافِ، هذا هو المعروفُ وروايةُ الجمهورِ، ومعناه: لا يُمنَعُ فضلُ مائه،

(١) انظر: (الغريبين) ١٨٨٢/٦، (الفائق) ٥٢/٣.

(٢) أي: (صحيح البخاري).

والنَّقْعُ: الماء النَّاقعُ؛ أي: المستنقعُ المجتمِعُ، ورويناه بجزْمِ العينِ من يُمنَعْ على النَّهيِ، ورفعَها على الخبرِ المرادِ به النَّهيُ، وعند ابنِ أبي جعفرٍ: «نَفْعُ» بالفاءِ، وإن كان صحيحَ المعنى فهو وهمٌ لا شكَّ فيه.

وقوله في قطعِ الآبقِ: «فكتبَ إليَّ عمرُ ابن عبدِ العزيزِ نقِيضَ كتابي»[ط:١٥٥٠] كذا هو لرواةِ يحيى: بالنُّون وكسرِ القافِ وآخرُه ضادٌ معجَمةٌ؛ أي: خلافَ كتابي وضِدَّه، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ: «يقتصُّ» فِعْلٌ آخرُه صادٌ مهمَلةٌ وأوَّلُه ياءٌ باثنتَين تحتَها، من الاقتِصاصِ، وهو تتبُّعُ الأثرِ؛ أي: حكى جميعَ ما كتبْتُ به إليه ثمَّ أجابَ عنه، وهذا أشبهُ الرِّوايتَين بدليلِ مساقِ الخبرِ وكتابِهما جميعاً، وإن كان الأوَّلُ يصِحُّ؛ لأنَّه كان كتبَ هو أنَّه بلغَه أنَّه لا يُقطَعُ، فكتبَ إليه عمرُ أن يُقطَعَ، وهو نقيضُ ما كتبَ به إليه وخلافُه.

وفي حديثِ: «لا يصيبُ المؤمنَ من شوكةٍ إلاَّ نقصَ بها من خطاياهُ» كذا للعُذريِّ في حديثِ ابن نُمَيرٍ، ولغيرِه: «إلَّا قَصَّ»[م:٢٥٧٢، ط:١٧٣٩] أي: كفَّر عنه، وحُوسِبَ بها، وحُطَّ مثلُها من خطاياهُ، كما جاءَ بلفظِ: «حطَّ»[م:٢٥٧٢] في الحديثِ الآخرِ، وهو أوجهُ، والرِّوايةُ الأخرى إليه يرجِعُ معناها إنْ صحَّتْ.

النُّون مع السِّين

١٤٠٥- (ن س أ) قوله في الصَّرفِ: «إن كانَ نسيئاً فلا يصلُحُ» كذا لهم على وزنِ فعيلٍ، وعندَ الأصيليِّ: «نَساءً»[خ:٢٠٦١] مثل: فَعال، وكلاهما صحيحٌ؛ كلُّه بمعنى: التَّأخيرِ، والنَّسيءُ: اسمٌ وُضِعَ موضِعَ المصدرِ الحقيقيِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧]. ويقال: أنسأتُ الشَّيءَ إنساءً ونسيئاً، والنَّساءُ بالفتحِ: الاسمُ، ومنه: أنسأَ الله أجلَه؛ أي: أخَّره وأطالَ عمُرَه. ونسأَ في أجلِه كذلك أيضاً. ومنه الحديثُ: «من أحبَّ أن يُنْسَأَ في أجلِه فلْيصِلْ رحِمَه»[خ*:٢٠٦٧، م*:٢٥٥٧].

١٤٠٦- (ن س ب) قوله: «وكذلك الرُّسُلُ تُبعَثُ في نسَبِ قومِها»[خ:٧] أي: في أشرفِ بيوتِ قومِها.

١٤٠٧- (ن س ح) قوله في تفسيرِ النَّقيرِ: «هي النَّخلةُ تُنسَحُ نَسْحاً»[م:١٩٩٧] بالحاءِ المهمَلةِ؛ أي: تُقشَرُ ويُحفَرُ فيها ويُنتبَذُ، وقد تصحَّفَ هذا عندَ بعضِهم على ما نذكرُه بعدُ.

١٤٠٨- (ن س خ) قوله: «لم تكنْ نبوَّةٌ إلَّا تناسخَتْ حتَّى تكونَ مُلْكاً»[م:٢٩٦٧].

١٤٠٩- (ن س ك) قوله: «خيرُ نَسيكَتَيكِ»[م:١٩٦١] بفتحِ النُّونِ وكسرِ السِّينِ، النَّسيكةُ: الذَّبيحةُ، وجمعُها نُسُكٌ. قال الله تعالى: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وقوله: «أوَّلُ نُسْكِنا في يومِنا: أن نبدأَ بالصَّلاةِ»[خ:٩٧٦] النُّسُك: كلُّ ما يُتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى. والنُّسْكُ: الطَّاعةُ.

وقوله: «حتَّى أتى المناسِكَ»[خ:١٥٧٢] أي: مواضِعَ متعبَّداتِ الحجِّ، بفتحِ السِّينِ وكسرِها؛

موضعُ النَّحرِ والذَّبحِ.

قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤]، قيلَ فيه هذا، وقيل: مذهباً في الطَّاعةِ، والمَنْسَكُ أيضاً: موضعُ التَّعبُّدِ. قال الله تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨].

١٤١٠- (ن س م) قوله: «نسَم بَنيهِ» [خ:٣٤٩،م:١٦٣] و«إنَّما نَسَمَةُ المؤمنِ» [ط:٥٧٧] قال الجوهريُّ [مسند الموطأ ٢٠٣]: النَّسَمةُ: النَّفسُ والرُّوحُ والبدنُ، قال هو وغيرُه [الغريبين ٦/١٨٣٣]: وإنَّما يعني في قوله هنا: «إنَّما نسمةُ المؤمنِ»: الرُّوحَ، وقال الباجيُّ: هو عندي ما يكونُ فيه الرُّوحُ قبلَ البعثِ(١)، وقال الخليلُ [العين ٧/٢٧٥]: النَّسَمةُ: الإنسانُ، ومنه في الحديثِ: «وبرأَ النَّسَمةَ» [خ:٣٠٤٧،م:٧٨].

١٤١١- (ن س ع) قوله: «فدفعَه إليه بنِسْعَتِه» [م:١٦٨٠] أي: بالحبلِ الذي رُبطَتْ به يداه.

١٤١٢- (ن س ق) قوله: على «نسَقٍ»(٢)؛ أي: توالٍ واتِّصالٍ.

١٤١٣- (ن س ي) قوله: «إنِّي لأَنسى أو أُنسَّى لأَسُنَّ» [ط:٤٢٠] كذا جاءَ هذان اللَّفظانِ فيها،/ [٢/٢٦] الثَّاني على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، مشدَّدُ السِّينِ، قيل: يحتملُ أن يكونَ شكّاً من الرَّاوي في أحدِ اللَّفظَين، أو يكونَ اللَّفظُ كلُّه من كلامِ النَّبيِّ ﷺ؛ أي: أنسى من قبَلِ نفسي وسَهْوي، أو قد ينسِّيني الله تعالى ذلك ويغلبُني عليه، كأنَّه يذهبُ إلى لغةِ نُسيَ من الخيرِ؛ أي: تُركَ منه، كما قيلَ في قولِه تعالى: ﴿فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه: ١٢٦] وضبطناه على الصَّدفيِّ وغيره: «نسِّي» مشدَّدُ السِّينِ، وهو أليقُ بالمرادِ -والله أعلمُ- أي: نسَّاهُ الله ذلك، كما قال ﷺ: «إنِّي لأنسَى أو أُنسَّى» وقد رواه بعضُ المحدِّثين: «إنِّي لا أَنسى ولكنْ أُنَسَّى لأَسُنَّ» وقد يكونُ: أَنسى هذا: بالفتحِ؛ أي: أَترُكُ. ونَسيَ بمعنى: تَركَ، معلومٌ مشهورٌ في اللُّغةِ، ومنه: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] أي: تركوا أمرَه فتركَهم من رحمتِه،/ [ن/٢/١٤٥] ويكونُ المعنى: ما تركتُه قصْداً أنَّ تركَه لا يضُرُّ، أو أُنسَّاه من الله؛ أي: يغلِبُ عليَّ نسيانُه، فأُرى سنَّتَه وحُكمَه.

وفي ليلةِ القدرِ: «أيقظَني بعضُ أهلي فنَسيتُها» [م:١١٦٦] ويُروى: «فنُسِّيتُها» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

وقوله: «بئسَ ما لأحدِكم أن يقولَ: نَسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ ولكنَّه: نُسِّي» [خ:٥٠٣٢،م:٧٩٠] الأوَّلُ بفتحِ النُّون، والثَّاني بالضَّمِّ بغيرِ خلافٍ ها هنا، على ما لم يُسَمُّ فاعلُه، وضبطْناه عن الأسديِّ بتخفيفِ السِّين وضمِّ النُّون، وإليه كان يذهبُ الكِنانيُّ، وكان لا يجيزُ غيرَه؛ أي: نُسيَ عن الخيرِ؛ أي: تُركَ منه، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه: ١٢٦]

وقوله: «أنساكَ كما نسِيتَني» [م:٢٩٦٨]

---

(١) (المنتقى شرح الموطأ) ٢/٣١.

(٢) (موطأ ابن القاسم) ص٥١.

على طريقِ المقابلةِ في الكلامِ أي: أجازيكَ على نسيانِكَ، كما قالَ الله تعالى: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] أي: يعاقبُهم عقاباً صورتُه صورةُ المنسيِّ بتركِهم ومنعِهمُ الرَّحمةَ والإعراضِ عنهم حيثُ نجا غيرُهم وفازَ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في تفسيرِ النَّقيرِ: «هي النَّخلةُ تُنسَحُ نَسْحاً»[م:١٩٩٧] أي: تُنقَرُ نَقْراً، بالحاءِ المهمَلةِ؛ أي: يُنحَّى قِشرُها عنها وتملَّسُ، ويُحفَرُ فيها للانتِباذِ، كذا ضبطناه عن كافَّةِ شيوخِنا، وفي كثيرٍ من نُسَخِ مسلمٍ عن ابن ماهانَ: «تُنسَجُ» بالجيمِ، وكذا ذكرَه التِّرمذيُّ[ت:١٨٦٨](١)، وهو خطأٌ وتصحيفٌ لا وجهَ له، وكذا عندَ ابن الحذَّاءِ: «تُبقَرُ» بالباءِ؛ أي: تُحفَرُ، وقد تقدَّمَ في الباءِ.

وقوله: «هذه مكانَ عمرَتي التي نسَكْتُ»[خ:٣١٦] كذا لأبي ذرٍّ والجُرجانيِّ والنَّسفيِّ، وعندَ المروزيِّ: «التي سكتُّ»، قال الأَصيليُّ: معناه: التي سَكتُّ عنها، ولغيرِهم: «التي شكَّتْ» بشينٍ معجَمةٍ.

وفي إسلامِ عمرَ: «ألم ترَ الجِنَّ وإبلاسَها ويأسَها من بعدِ أنساكِها» أي: من متعبَّداتِها، جمعُ نُسْكٍ، كذا لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ، وهو الصَّوابُ، وعندَ غيرِهما: الأَصيليِّ وبعضِ شيوخِ أبي ذرٍّ والقابسيِّ وعبدوسٍ: «ويأسَها من بعدِ إنساكِها» بكسرِ الهمزةِ، وعندَ ابن السَّكنِ: «من بعدِ إنكاسِها»[خ:٣٨٦٦] وهما وهمٌ.

وقوله في أوَّلِ الصَّلاةِ في حديثِ الإسراءِ: «نسَمُ بَنيه»[خ:٣٤٩، م:١٦٣] أي: أنفسُهم وأرواحُهم، وينطلِقُ على ذاتِ كلِّ ذي روحٍ، وضبطَه بعضُهم عن القابسيِّ: «شِيَم» بشينٍ معجَمةٍ، جمعُ شميةٍ؛ وهي: الطِّباعُ، وهو تصحيفٌ.

وقوله: «ونَسَواتُها تنطُفُ»[خ:٤١٠٨] كذا لهم، ولابن السَّكن: «نَوساتُها» بتقديمِ الواوِ، كما ذكرَه البُخاريُّ عن عبدِ الرَّزاقِ[خ:٤١٠٨]، وهو أشبهُ بالصِّحَّةِ؛ وهي الذَّوائبُ والضَّفائرُ، وضبطَه بعضُ شيوخِنا عن أبي مروانَ: «نوَّاسات» بتشديدِ الواو، إلَّا أن تكونَ الكلمةُ مشتقَّةً من النَّسوِ؛ وهو انحِتاتُ شَعَرِ الإبلِ عنها عندَ سمَنِها، فقد يمكنُ أن يشبَّهَ بها الذَّوائبُ، بما يعلَقُ منها بعضُها ببعضٍ، ويُستعارُ لها ذلك.

وفي التَّفسيرِ: «﴿نَسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] قال: النَّسْيُ: الحقيرُ»[خت:٦٠/٤٨] كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: «الشَّيءُ الحقيرُ»، يريدُ تفسيرَ: النَّسيِّ، وكلاهما صحيحٌ بمعنىً.

وفي حديثِ إماطةِ الأذى عن الطَّريقِ: «افعَلْ كذا، افعَلْ كذا -أبو بكرٍ نسِيَه- وأمِرَّ الأذى عن الطَّريقِ»[م:٢٦١٨] كذا لهم، وهو الصَّحيحُ، وعندَ العُذريِّ: «أبو بكرٍ فسَّره» وهو تصحيفٌ.

وفي حديثِ جابرٍ في الحجِّ: «فقام في نَساجةٍ» كذا عندَ الفارسيِّ، وضبطَه التَّميميُّ: بكسرِ النُّونِ وفتحِ السِّينِ وتخفيفِه[م:١٢١٨]،

(١) في المطبوع من (الترمذي): «ينسخ نسخاً».

وكذا رواه أبو داود[د:١٩٠٧]، وفسَّرَه في حديثِه يعني: ثوباً ملفَّقاً، والذي عندَ ابن/ ماهانَ وغيرِه من رواةِ مسلمٍ: «في ساجةٍ» وهو الصَّحيحُ، وهو ثوبٌ، وقيلَ: الطَّيْلسانُ الغليظُ الخشِنُ.

وفي تفسير: ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾[الإنسان: ١]: «كان نِسياً ولم يكُنْ مذكوراً» كذا لابنِ السَّكنِ، ولغيرِه: «كان شيئاً»[خت:٦٥/٧٦] وهو الصَّحيحُ؛ لأنَّه إنَّما فسَّر بذلك قولَه: ﴿لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١] أي: إنَّما كانَ عدماً، وقد اختلفَ المتكلِّمونَ في إطلاقِ الشَّيءِ على المعدومِ، ومذهبُ متكلِّمي أهلِ السُّنَّةِ: أنَّه لا يطلَقُ على المعدومِ، وغيرُهم يطلِقُه.

وفي المغازي في قتلِ ابن الأشرفِ: «عندي أعطَرُ نِساءِ العربِ»[خ:٤٠٣٧]، وعندَ المروزيِّ: «أعطرُ سيِّد العربِ» وهو وهمٌ.

وفي الفتنِ قولُ حذيفةَ وذكرَها: «إنَّه ليكونُ منه الشَّيءُ قد نسِيتُه فأذكرُه كما يذكُرُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجلِ إذا غابَ عنه، ثمَّ إذا رآه عرفَه»[م:٢٨٩١] كذا في الأصلِ بغيرِ خلافٍ، قيل: صوابُه: «كما ينسى الرَّجلُ وجهَ الرَّجلِ» أو «كما لا يذكرُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجلِ» وبه يستقِلُّ الكلامُ.

النون مع الشين

١٤١٤- (ن ش أ) قوله: «أنشَأَ يحدِّثُنا» [خ:٤٤٧،م:٢٨٧٣]، و«نشَأَتْ سَحابةٌ»[خ:١٠٢١]، و«أنشأ رجلٌ من المسجدِ»[خ:٧٠٨٩،م:٢٣٥٩]، و«أنشأَت بَحريَّةً»[ط:٤٥٩] كلمةُ ابتداءٍ، يُقال: نشأَتِ السَّحابةُ تنشأُ، إذا ابتدأَتْ في الارتفاعِ،/ وأنشأَتْ: بدأَتْ بالمطرِ، وضبطنا في «بَحريَّةٍ» [ط:٤٥٩] وجهَين؛ الرَّفعُ على الفاعلِ، والنَّصبُ على الحالِ، وأنكرَ بعضُ أهلِ اللُّغةِ: أنشأَتِ السَّحابةُ، وقال: إنَّما يقالُ: نشأَت، ولم يختلِفِ النَّقلُ في هذا الحديثِ على ما ذكرناه، وقد صحَّحَه أهلُ اللِّسانِ. [٢/٢٧] [ن/٢٥/١٤٦]

وقوله: «قَلَّ عربيٌّ نشأَ بها»[خ:٦١٤٨] أي: كَبِر وشبَّ، ونشأَ الصَّبيُّ؛ أي شبَّ و نبَتَ. قال الله تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] و ﴿ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [يس: ٧٩] أي: ابتدأَ خلْقَها.

ومنه في الجنَّة: «فينشِيءُ اللهُ لها خلقاً يسكِنُهم إيَّاها»[خ:٧٣٨٤،م:٢٨٤٨] وجاءَ في النَّارِ، في كتابِ التَّوحيدِ مثلُه؛ أي: يبتدئُ خلقَهم.

وفي تفسير: ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦] «وقال ابن عبَّاسٍ: نشأ: قامَ بالحبشيَّة»[خت:١٩/١١].

قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١١/٢٨٧]: ناشئةُ اللَّيلِ: قيامُه؛ مصدرٌ جاءَ على فاعلةٍ كالعاقبةِ، وقيل: ساعاتُه، وقيل: كلُّ ما حدثَ باللَّيلِ وبدأَ فهو ناشئةٌ، وقال نَفطَويه: كلُّ ساعةٍ قامَها قائمٌ من اللَّيلِ فهي ناشئةٌ(١).

وفي الحجِّ: «فمن حيثُ أنشأَ»[خ:١٥٢٤، م:١١٨١] أي: ابتدأَ أمره وتهيَّأَ له الإهلالُ.

(١) انظر: (الغريبين) ٦/١٨٣٥.

١٤١٥- (ن ش ب) وقوله: «فلم أنشَبْ أن سمِعْتُ»[ط:٤٨٤،خ:٣١٤١،م:١٧٥٢]، و«لم ينشَبْ ورقةُ أن ماتَ»[خ:٣]، و«لم ينشَبْ(١) أن طلَّقَها»[خ:٥٢٦٥] كلُّه: بفتحِ الشِّينِ؛ أي: لم يمكُثْ، ولم يحدِثْ شيئاً حتَّى فعلَ ذلك وكانَ ما ذكَرَ، وأصلُه من الحبْسِ؛ أي: لم يمنَعْه مانعٌ، ولا شغَلَه أمرٌ آخرُ عنه. ومثلُه قولُ عائشةَ: «لم أَنْشَبْها حينَ أنحيتُ عليها»[م:٢٤٤٢].

١٤١٦- (ن ش ج) قوله: «سمِعتُ نشيجَ عمرَ»[خت:٧٠/١٠] بالجيمِ، و«نشَجَ النَّاسُ يبكونَ»[خ:٣٦٦٨] هو صوتٌ معه ترجيعٌ، كما يردِّدُ الصَّبيُّ بكاءَه في صدرِه، وهو بكاءٌ فيه تحزُّنٌ لمن سمِعَه.

١٤١٧- (ن ش د) قوله: «وإنشادُ الضَّالَّةِ»[م:٢٠٦٦]، و«ينشُدُ ضالَّةً»[م:٥٦٨] هو تعريفُها، يقال: أنشدْتُها؛ إذا عرَّفتَها، فإذا طلبتَها قلتَ: نشدتُها أنشُدُها بضمِّ الشِّينِ في المستقبلِ، هذا قولُ أكثرِهم، وأصلُه: رفعُ الصَّوتِ، وإنشادُ [٢٨/٢] الشِّعرِ منه؛ أي: رفعُ صوتِه به، ومنه قولُ عمرَ: «أو يُنشِدُ شعراً»[ط:٤٣٠].

وقوله في لُقَطةِ مكَّةَ: «لا تَحِلُّ... إلَّا لمنشِدٍ»[خ:٢٤٣٣،م:١٣٥٥] قيل: لمعرِّفٍ؛ أي: لا يحِلُّ له منها إلَّا إنشادُها، وإن أكملَتِ السَّنَةَ عندَه بخلافِ غيرِها، وقيل: المنشِدُ هنا الطَّالبُ.

وحكى الحَربيُّ[غريب الحديث ٥٠٨/٢] هنا اختلافَ أهلِ اللُّغةِ في النَّاشدِ والمنشِدِ، ومَنْ قال: إنَّه بعكسِ ما قدَّمناه، من أنَّ الناشِدَ المعرِّفُ والمنشِدَ الطَّالبُ، واختلافُهم في تفسيرِ هذا الحديثِ بالوجهَين على هذا، وحجَّةُ كلِّ فريقٍ في ذلك من الحديثِ، وشِعْرِ العربِ.

وقوله: «نشدْتُكَ اللهَ»[خ:٦١٥٢،ط:٧٦٨]، و«ناشدتُه»[م:٢٧٦٩،ط:١١٦٢]، و«أنشُدُكَ عهدَك»[خ:٢٩١٥]، و«أنشُدُكَ الله»[خ:٦٣،م:١٦٩٧-١٦٩٨، ط:١٠٦٩بكير]، و«إنَّ نساءَكَ ينشُدْنَك اللهَ»[خ:٢٥٨١، م:٢٤٤٢] بضمِّ الشِّينِ أيضاً في المستقبلِ، معناه: سألتُكَ باللهِ، وقيل: ذكَّرتُكَ باللهِ، وقيل: هو ممَّا تقدَّمَ؛ أي: سألتُ الله برفْعِ صوتي وإنشادي لك بذلك، والنَّشيدُ: الصَّوتُ، وقوله: «كذلك مناشدَتُك ربَّكَ»[م:١٧٦٣] منه؛ أي: دعاؤك إيَّاه، وتضرُّعُكَ إليه، وقد ذكرناه في/الكافِ.

١٤١٨- (ن ش ر) قوله: «وتنشَّرت» و«هلَّا تنشَّرتَ»[خ:٦٠٦٣] النُّشرة: بضمِّ النُّون؛ نوعٌ من التَّطبُّبِ بالاغتسالِ على هيئةٍ مخصوصةٍ بالتَّجربةِ، لا يحتملُها القياسُ الظَّنِّيُّ، وقد اختلفَ العلماءُ في جوازِها، وقد بيَّنا ذلك في «الإكمال»[٨٣/٧].

١٤١٩- (ن ش ز) قوله: «ناشِزُ الجبهةِ»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] بالزَّاي؛ أي: مرتفِعُها. و«بضعةٌ

---

(١) في نسختنا من (صحيح البخاري) (٥٢٦٥): (يلبث).

ناشِزةٌ»[1] أي: مرتفعةٌ عن الجسمِ، والنَّشْزُ: بالفتحِ، وسكونِ الشِّينِ وفتحِها: ما ارتفعَ من الأرضِ. ومنه: نشوزُ الزَّوجَين؛ أي: تعالي أحدِهما على الآخرِ، وإضرارُه به وعصيانُه له.

١٤٢٠- (ن ش ط) قوله: «كأنَّما أُنشِطَ[2] من عِقالٍ»[د:٣٤١٨،خ:٢٢٧٦] أي: حُلَّ منه، وأصلُه في البعيرِ، يُقال: أنشطْتُ البعيرَ؛ إذا عقلْتَه وأوثقْتَه بالأُنشوطةِ، وهي العُقدةُ في العِقالِ، وأنشطْتُ العِقالَ، ونشطْتُه وانتشطْتُه: إذا حللتَه، يقال: أنشطْتُ العُقدةَ: حللْتُها، ونشطْتُها شدَدْتُها.

وقوله: «أصبحَ نشيطَ... النَّفسِ»[خ:١١٤٢، م:٧٧٦،ط:٤٣٢] هو المنشرِحُ الصَّدرِ، ضدُّ الكَسْلانِ، يُقال منه: نشَطَ للشَّيءِ؛ إذا خفَّ له، والنَّشيطُ: الخفيفُ للعملِ.

١٤٢١- (ن ش ل) قوله: «وانتِشالُ اللَّحمِ»[خت:١٨/٧٠]، و«انتشلَ عَرْقاً من قِدرٍ»[خ:٥٤٠٥] أي: رفعَه وأخرجَه، وقال بعضُهم: معناه: أكلَه بفمِه مثل نَهْشِه وتعرُّقِه.

١٤٢٢- (ن ش غ) قوله: «كأنَّما ينشَغُ للموتِ»[خ:٣٣٦٥] بفتحِ الشِّينِ والغينِ المعجَمةِ، النَّشْغُ بسكونِ الشِّين: الشَّهيقُ، وعلوُّ النَّفسِ الصُّعَداءَ وشِبْهُه، حتَّى يكادَ يبلغُ منه الغَشْيَ. قيل:/ وإنَّما يفعلُ ذلك عندَ الشَّوقِ والأسَفِ.

١٤٢٣- (ن ش ف) قوله: «فجعلَتْ تُنَشِّفُ ذلك العَرَقَ»[م:٢٣٣١] أي: تجفِّفُه، نَشَفَ الماءَ ونَشِفتُه أنا: بكسرِ الشِّينِ، سواءٌ نَشِف ونَشُف معاً.

١٤٢٤- (ن ش ق) وفي الوضوءِ «الاستنشاق»[خت:٥/٧،م:٢٦١] جذْبُ الماءِ بالنَّفَسِ في المَنْخَرَين، ذكرناه قبْلُ.

١٤٢٥- (ن ش ش) قوله في الصَّداقِ: «ثنتَي عشْرةَ أوقيَّةً ونَشٌّ»[م:١٤٢٦] بفتح النُّونِ، مشدَّدُ الشِّين، النَّشُّ: عشرونَ درهماً، نصفُ الأوقيَّةِ عندَهم، فسَّرَه في الحديثِ هكذا.

وقوله في ألبانِ المُطَيَّبِ: «قد طُيِّب ونُشَّ»[ط:١٤١٩] أي: غلا.

١٤٢٦- (ن ش و) وقوله: «النَشْوان» [خت:٤٧/٣٠] أي: سَكْران، والنَّشْوةُ: بفتحِ النُّونِ وسكونِ الشِّين: السُّكْرُ.

فصل في الاختلاف والوهم

في شعرِ حسَّان:

«وقال اللهُ قد نشرْتُ جنداً»

بالنُّونِ والشِّينِ المعجَمةِ؛ من النَّشرِ والبعثِ، كذا للباجيِّ، ولغيرِه: «يسَّرتُ» [م:٢٤٩٠] وهي روايةُ الجمهورِ من التَّيسيرِ.

وفي حديث أبي الرَّبيعِ العَتكيِّ: «أمرَنا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ -وفيه- وإنشادُ الضَّالِّ»[م:٢٠٦٦] كذا لكافَّتِهم، وعندَ ابنِ ماهانَ: «الضَّالَّةِ» قالَ بعضُهم: صوابُه: «وإرشادُ الضَّالِّ» بالرَّاءِ، وكذا أصلحَه القاضي الكِنَانيُّ، [ن/٢/١٤٧]

(١) أخرجه الترمذي في (الشمائل) ص٣٢، والدولابي في (الكنى) ٢/١١٦٠.

(٢) في (م): (نشط). وهي لفظ البخاري ٢٢٧٦، ٥٧٤٩.

وهو أوجهُ، والأَوَّلُ يتَّجِهُ أيضاً، ويصِحُّ لا سيَّما معَ مَنْ رواهُ «الضَّالَّة»، لكنِ الرِّوايةُ الأولى أعرَفُ وأشهرُ في غيرِ هذا الحديثِ.

وقوله: «قلَّ عربيٌّ نشأَ بها مثلَه»[خ:٦١٤٨] كذا في روايةِ قتيبةَ، وقد فسَّرناه، واختُلِفَ في روايةِ القَعنبيِّ، وقد ذكرناه في الميم. [٢/٢٩]

النون مع الهاء

١٤٢٧- (ن هـ ب) قوله: «نهى عن النُّهبةِ»[خ:٥٥١٦،م:٥٧]، و«عن النُّهْبى»[خ:٢٤٧٤] مقصورٌ بضمِّ النُّون فيهما وتسكَّنُ الهاءُ في النُّهبى وتحرَّكُ أيضاً، و«لا ينتهِبُ نُهْبةً»[خ:٢٤٧٥،م:٥٧] هو كلُّه اسمُ الانتهابِ، وهو أخذُ الجماعةِ الشَّيءَ على غيرِ اعتدالٍ إلَّا بحسبِ السَّابقِ إليه. وقوله: «أُتيَ بنهْبِ إبلٍ»[خ:٣١٣٣، م:١٦٤٩] أي: غنيمةِ إبلٍ.

وقوله: «أتجعلُ نَهْبي ونهْبَ العُبَيدِ»[م:١٠٦٠] من ذلك أي: ما غنمتُه أنا، واستلبتُه على العُبيد: اسمُ فرسِه.

١٤٢٨- (ن هـ ث) قوله في حديثِ عبدِ الله ابن عمرٍو، في (بابِ صوم داودَ): «هجمَتْ له العينُ ونهِثَتْ له النَّفْسُ» كذا لهم، وعندَ النَّسفيِّ: «نهِثَت أو نفِهَت» على الشَّكِّ، والصَّوابُ: «نفِهَتْ»[خ:١٩٧٨،م:١١٥٩] أي: أعيَتْ وكلَّتْ.

١٤٢٩- (ن هـ ج) قولها: «وإنِّي لأنهَجُ»[خ:٣٨٩٤] بفتحِ الهاءِ، وآخرُه جيمٌ، يقال: أنهجَ الرَّجلُ؛ إذا أصابَه البُهرُ والرَّبوُ من الجريِ والتَّعبِ، وهو علوُّ النَّفَسِ، وبقيَّةُ الحديثِ يفسِّرُه، قال الخليلُ[العين ٣/٣٩٣]: ولم أسمَعْ منه فِعْلاً، وقال غيرُه: نهَجَ وأنهَجَ لغتان.

وقوله: «وإذا جوادٌ منهَجٌ»[م:٢٤٨٤] أي: طرقٌ/ واضحةٌ.

١٤٣٠- (ن هـ د) قوله: «نهَدَ إليهم بقيَّةُ أهلِ الإسلامِ»[م:٢٨٩٩] أي: تقدَّموا ونهَضوا.

وقوله في الشَّركةِ: «في الطَّعامِ والنِّهدِ»[خت:١/٤٧] بكسرِ النُّونِ؛ هو إخراجُ القومِ نفقاتِهم وخلطُها كذلك عندَ المرافقةِ في السَّفرِ؛ وهي المخارَجةُ، وفسَّره القابسيُّ بطعامِ الصُّلحِ بينَ القبائلِ، والأَوَّلُ أصحُّ وأعرفُ، وحكى بعضُهم فيه فتحَ النُّونِ أيضاً.

١٤٣١- (ن هـ ر) قوله: «ما أنهرَ الدَّمَ» أي: ما أَسَالَهُ وصبَّه بمرَّةٍ كصبِّ النَّهرِ، كذا الرِّواياتُ فيه في الأمَّهاتِ[خ:٢٤٨٨،م:١٩٦٨، ط:٦٤٠شيباني]، ووقعَ للأصيليِّ في كتابِ الصَّيدِ: «نهرَ» وليس بشيءٍ، والصَّوابُ ما لغيرِه: «أنهرَ» كما في سائرِ المواضعِ.

وجاء في (بابِ إذا ندَّ بعيرٌ): «نهَر أو أنهرَ»[خ:٥٥٤٤] على الشَّكِّ.

١٤٣٢- (ن هـ ز) قوله: «قد ناهَز»[م:٢٩٣٠]، و«قد ناهَزتُ الاحتِلامَ»[خ:٧٦،م:٥٠٤،ط:٣٧٢] بالزَّاي؛ أي: قاربْتُ.

وقوله: «لا يَنهَزُه -بفتحِ الياءِ والهاءِ- إلَّا الصَّلاةُ»[خ:٢١١٩،م:٢٣٢] أي: لا يُنهِضُه إلَّا هي،

نهَزْتُ الشَّيءَ: دفعتُه، ونهَزَ الرَّجلُ: نهَضَ، ونَهَّزَه، وضبطَه بعضُهم بضمِّ الياءِ، وهو خطأٌ، وقيل: إنَّها لغةٌ.

١٤٣٣- (ن هـ ك) قوله: «إلَّا أن تُنتَهكَ حُرمةُ الله»[خ:٣٥٦٠،م:٢٣٢٧،ط:١٦٥٨]، و«تُنْتَهكَ ذِمَّةُ الله»[خ:٣١٨٠]، و«انتُهِكَتْ محارِمُه»[خت*:٥/١٥] أي: تُستَباحَ وتُتناوَلَ بما لا يحِلُّ.

وقوله: «نهِكَتْهمُ الحربُ»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] بكسرِ الهاءِ؛ أي: أثَّرَتْ فيهم ونالَتْ منهم فأضعفَتْهم، ونَهِكَ الرَّجلَ المرضُ: إذا أضعفَه وذهبَ بلحمِه. ومنه: «ولا ناهِكٍ في الحَلْبِ»[ط:١٧٢٧].

وفي كتاب «الفصيح»: وأنهَكَه السُّلطانُ عقوبةً، وليس في روايتِنا فيه(١)، وردَّه ابنُ حمزةَ على ثعلبٍ، وقال: إنَّما يُقالُ: نَهكَه ثلاثيٌّ.

١٤٣٤- (ن هـ ل) قوله: «والمَنهلُ»[د:٢٩٣٤] كلُّ ماءٍ ترِدُه الطَّريقُ، وكلُّ ماءٍ على غيرِ/ طريقٍ لا يُسمَّى مَنهَلاً: مفتوحُ الميمِ.

١٤٣٥- (ن هـ م) قوله: «فإذا قضى أحدُكم نَهمَته»[خ:٣٠٠١،م:١٩٢٧،ط:١٨٢٤] بفتح النُّونِ وسكون الهاءِ؛ أي: رغبتَه وشَهْوتَه.

١٤٣٦- (ن هـ ض) قوله: «وعندَ مُناهَضةِ الحُصونِ»[خت:٤/١٢] أي: مُنَازلتِها، ونهوضِ النَّاسِ لقتالِها، وقيل: قهْرِها وقسْرِها. والنَّهْضُ: الضَّيمُ والقَسْرُ، ومنه:

أما ترى الحَجَّاجَ يأبى النَّهضا(٢)

١٤٣٧- (ن هـ ق) قوله: «إذا سمعتُم نُهاقَ الحمارِ»[حم:٢/٣٠٦] كذا للجُرجانيِّ، ولغيرِه: «نَهيقَ»[خ:٣٣٠٣،م:٢٧٢٩].

١٤٣٨- (ن هـ س) قوله: «فنهَسَ منها نَهْسةً»[خ:٣٣٤٠،م:١٩٤] و«نَهْشةً»[راهويه:١٨٤] هذا بسينٍ مهملةٍ، وقيل: بالمعجَمةِ، وبالوجهَين روَيناه، وبالمهمَلةِ ضبطَه الأَصيليُّ. النَّهْسُ: الأكلُ من اللَّحمِ وأخْذُه بأطرافِ الأسنانِ، والنَّهْشُ -بالمعجَمةِ- بالأضراسِ، وقال الخطابيُّ[غريب الحديث ٧٧/١]: هو بالمهمَلةِ أبلغُ منه بالمعجَمةِ، وقال ثعلبٌ: النَّهْسُ سرعةُ الأكلِ.

وقوله: «كان مَنهوسَ العَقِبِ»[م:٢٣٣٩] بالسِّينِ المهمَلةِ، ويقالُ أيضاً بالمعجَمةِ؛ أي: قليلَ لحمِها، وقيل: هو بالمعجَمةِ؛ ناتِئُ العَقِبَين معروقُهما، وفسَّرَ في الحديثِ شعبةُ المهمَلةَ: «قال: قليلُ لحمِ العَقِبِ» وهما بمعنىً متقاربٍ. [ن/٢/١٤٨]

وقوله: «اصطدتُ نُهَساً»[ط:١٦٣٤] بضمِّ النُّون وفتح الهاء، وآخرُه سينٌ مهمَلةٌ، هو طائرٌ يُشبِهُ الصُّرَدَ، قال الحربيُّ: يُديمُ تحريكَ ذنبِه، يصطادُ العَصافيرَ(٣)، وقال غيرُه: شِبْهُ الصُّرَدِ

---

(١) انظر: (إشعار الفصيح) ٣٥٤/١.

(٢) عزاه في (تهذيب اللغة) ٦٤/٦ لرؤبة، وتمامه كما في فرحة الأديب:

لا فانياً ولا حديثاً غضَّاً

(٣) انظر: (المحكم) ٢١٩/٤.

وليسَ بالصُّرَدِ، قال أبو عمرٍو[كتاب الجيم ٣/٢٤٩]: قيل: إنَّه اليَمامُ.

١٤٣٩- (ن هـ ى) قوله: «التَّقيُّ ذو نُهْيَة»[خت:٦٠/٤٨] بضمِّ النُّونِ وسكونِ الهاءِ وفتحِ الياءِ باثنتَينِ تحتَها، كذا الرِّوايةُ، وهي صحيحةٌ. ويقال: بفتحِ النُّونِ أيضاً، وهو العَقْلُ، وجمعُه: نُهى؛ لأنَّه ينهى صاحبَه عن القبائحِ والمعائبِ، ويقالُ فيه: «ذو نَهايةٍ» أيضاً، وحكاه ثابتٌ؛ أي: ذو عقلٍ(١)، وقد تكونُ النُّهيةُ أيضاً من النَّهيِ، اسمٌ للفِعلةِ الواحدةِ منه، والنَّهيةُ بالفتحِ: واحدُ النَّهيِ، مثل: تمرةٍ وتمرٍ؛ أي: إنَّ له من نفسِه في كلِّ حالٍ زاجراً، ينهاه عن المكروهِ، كما قيل: التَّقيُّ مُلجَمٌ. يقال: نَهيتُه عنه، ونهَوتُ لغةٌ، والنِّهايةُ: الغايةُ، وحيثُ ينتهي الشَّيءُ ويقِفُ، كأنَّه امتنعَ عندَها من الزِّيادةِ.

و﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٤] فسَّرَها في الحديثِ: «إليها ينتهي علمُ الخلقِ»[ت:٣٢٧٦] أي: ما وراءَها من الغيبِ الذي لا يطَّلِعُ عليه ملَكٌ ولا غيرُه، إلَّا ربُّ السَّماواتِ والأرضِ، وقيل: إليها يُنتَهى فلا تُتجاوَزُ، يريدُ ملائكةَ الله ورسلَه، وقيل: إليها تنتَهي الجنَّةُ في العُلوِّ، والأوَّلُ أظهرُ.

وقوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢] أي: عندَه تقِفُ العقولُ والأفكارُ، وكلُّ شيءٍ منه، وإليه يُنتَهى ويُضافُ، وهو/ خالقُه، ثمَّ انقطعَ [٢/٣٠] الكلامُ بعدُ فلا يُضافُ هو إلى شيءٍ، ولا يقالُ بعدَه شيءٌ.

وقوله: «فتناهَى ابنُ صيَّادٍ»[خ:٦٦٣٨] قيل: كثُرَ استعمالُ الانتهاءِ في تَرْكِ ما يُكرَهُ، حتَّى وُضِعَ موضِعَ الفهْمِ والعقلِ، كأنَّ معناه عندَه تنبَّهَ، وقد يكونُ معناه عندي: تفاعلَ، من النَّهيِ؛ وهو العقلُ؛ أي: رجعَ إليه عقلُه، وتنبَّهَ لذلك من غفلَتِه، وقد يكونُ أيضاً على بابِه؛ أي: انتهى عن زمزمَتِه وتركَها.

وقوله في الأطفال: «فما يتناهى أو ينتهي حتَّى يُدخِلَه الجنَّةَ»[م:٢٦٣٥] يعني: أباه؛ أي: ما يترُكُ أخذَه بأبيه وتعلُّقَه به، وانتهى وتَناهى وأنهى بمعنىً، ويكونُ التَّناهي أيضاً من اثنَينِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ﴾ [المائدة: ٧٩] قيل: لا يَنهى بعضُهم بعضاً.

وقوله في فضائلِ عمرَ: «حتَّى انتهى»[خ:٣٦٨٧] قيل: معناه ماتَ على تلكَ الحالةِ، وقد يصِحُّ عندي أنْ يكونَ حتَّى انتهى الغايةَ في الفضْلِ، وفيما مدَحَه به.

فصل في الاختلاف والوهم

في تفسير: «﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩] لا تنتهِروهُنَّ» كذا للأصيليِّ والقابسيِّ، وعندَ أبي ذرٍّ: «لا تقهُروهُنَّ»[خت:٦/٦٥] وهو أَولى وأَوجَهُ.

---

(١) انظر: (الغريبين) ٦/١٩٠٢.

النون مع الواو

١٤٤٠- (ن و أ) قوله في الخيلِ: «ونِواءً لأهلِ الإسلام»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤] بكسرِ النُّونِ ممدودٌ؛ أي: معاداةً لهم، يقال: ناوَأْتُ الرَّجلَ نِواءً ومناواةً، وأصلُه من النُّهوضِ؛ لأنَّ من عادَيتَه وحاربْتَه: ناءَ إليكَ؛ أي: نهضَ ونُؤْتَ إليه، ومنه قوله: «لينوءَ بها»[الآحاد والمثاني:٤٨٣] أي: ينهضَ، ومنه قوله: «فذهبَ لينوءَ فأُغميَ عليه»[خ:٦٨٧] ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]. وفي الحديثِ الآخرِ: «وناءَ بصَدْرِه»[خ:٣٤٧٠] أي: نهَضَ.

وذكر الدَّاوديُّ: أنَّ الرِّوايةَ فيه عندَه: «ونَوىً لأهلِ الإسلامِ» مفتوحٌ مقصورٌ، وهو وهمٌ لا يصِحُّ.

وقوله: «لا نَوءَ»[م:٢٢٢٠] وكذا من أمرِ/ الجاهليَّةِ، وذِكَر «الأنواءَ»[خ:٣٨٥٠]، و«من قالَ: مُطِرنا بنَوءِ كذا»[م:٧١،ط:٤٥٨] النَّوءُ عندَ العربِ: سقوطُ نجمٍ من نجومِ السَّماءِ والمنازلِ الثَّمانيةِ والعشرينَ؛ وهو مغيبُه بالمغربِ مَعَ طلوعِ الفجرِ، وطلوعِ مقابلِه حينئذٍ من المشرقِ، وعندَهم أنَّه لا بُدَّ أن يكونَ مع ذلك لأكثرِها نَوْءٌ من مطرٍ أو رياحٍ عواصِفَ وشبهِها، فمنهم مَنْ يجعلُه لذلك السَّاقطِ، ومنهم مَنْ يجعلُه للطَّالعِ؛ لأنَّه هو الذي ناءَ؛ أي: نهَضَ، فينسُبون المطرَ إليه، فنفى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صحَّةَ ذلك، ونهى عن اعتقادِ ذلك، وقوله: «وكفَّرَ فاعلَه» لكنِ العلماءُ اختلَفوا في ذلك، وأكثرُهم على أنَّ النَّهيَ والتَّكفيرَ لمن اعتقدَ أنَّ النَّجمَ فاعلُ ذلك، دونَ مَنْ أسندَه إلى العادةِ، ومنهم من كرِهَه على الجملةِ كيفَ كانَ لعمومِ النَّهيِ، ومنهم من اعتقدَ في كفْرِه كفْرَ النِّعمةِ. وقد تقصَّينا الكلامَ فيه في غيرِ هذا الكتابِ[١]، وذكرنا منه شيئاً في حرفِ الكافِ.

١٤٤١- (ن و ب) قوله: «من نابَه شيءٌ في صلاتِه»[خ:١٢١٨،م:٤٢١،ط:٣٩٧] أي: نزلَ به واعترَاه.

وقوله: «ولنوائبِه»[د:٢٩٦٧][٢] أي: لحوائجِه التي تنزلُ به، ولوازمِه التي تحدُثُ له.

وقوله: «ينتابون الجمعةَ»[خ:٩٠٢،م:٨٤٧] أي: ينزلونَ إليها ويأتونَها عن بعدٍ ليسَ بالكثيرِ، قيل: ربَّما يكونُ على فرسخَينِ أو ثلاثةٍ، والنَّوَبُ بالفتحِ: البُعْدُ، وقيل: القُرْبُ. [ن/٢/١٤٩]

وقوله: «فكانت نَوبَتي»[خ*:٣١٠٠،م:١٧٨٠] بفتحِ النُّونِ؛ أي: وقتي الذي يعودُ إليَّ فيه ما تَناوبْناه، ويَنتابُني مثلُه.

وقوله: «وكنَّا نتناوبُ النُّزولَ»[خ:٢٤٦٨،م:١٤٧٩] منه، وقد فسَّرَه عمرُ بأنَّه ينزِلُ هو وقتاً وينزِلُ جارُه وقتاً. و«يتناوبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم... نفرٌ منهم»[خ:٥٦٧،م:٦٤١] أي: نجعلُه بينَنا أوقاتاً معلومةً وأيَّاماً محدودة، لكلِّ واحدٍ منَّا يتكرَّرُ عليه.

وقوله: «وإليكَ أنبْتُ»[خ:١١٢٠،م:٧٦٩،ط:٥١٠]

---

(١) انظر: (إكمال المعلم) ١/٣٣٠-٣٣٢.

(٢) لفظ (البخاري) ٣٠٩٣، و(مسلم) ١٧٥٩: «ونوائبه».

أي: رجعْتُ ومِلْتُ إلى طاعتِكَ، وأعرضْتُ عن مخالفتِكَ، وعن غيرِكَ.

والإنابةُ: بمعنى التَّوبةِ والرُّجوعِ.

١٤٤٢- (ن و ح) ونهيُه ﷺ عن «النَّوحِ»[خت:٤٥/٢٣]، و«النِّياحةِ»[خ:٤٨٩٢،م:٦٧] وذمُّهما، أصلُه: اجتماعُ النِّساءِ وتقابلُهنَّ بعضُهنَّ لبعضٍ للبكاءِ على الميِّتِ. والتَّناوحُ: التَّقابلُ، ثمَّ استُعمِلَ في صفةِ بُكائهنَّ؛ وهو البكاءُ بصوتٍ ورنَّةٍ ونُدْبةٍ.

١٤٤٣- (ن و ر) قوله في وصفِ الله تعالى: «نور»[خ:١١٢٠،م:٧٦٩] معناه: ذو النُّورِ؛ أي: خالقُه، قيل: منوِّرُ الدُّنيا بالشَّمسِ والقمرِ والنُّجومِ، وقيل: منوِّرُ قلوبِ عبادِه المؤمنينَ بالهدايةِ والمعرفةِ، وقد تقدَّمَ معنى قوله: «نورٌ أنَّى أراه»[م:١٧٨] في/ حرفِ الهمزةِ، ولا يصِحُّ أن [٣١/٢] يُعتقَدَ أنَّ النُّورَ صفةُ ذاتٍ، ولا أنَّه نورٌ بمعنى: الجسمِ اللَّطيفِ المشرقِ، فإنَّ تلك صفاتُ الحدوثِ.

وقولُه: «وخَلَقَ النُّورَ يومَ الأربِعاءِ» كذا روَيناه في مسلمٍ[م:٢٧٨٩]: بالرَّاءِ، وكذا أيضاً روَيناه في كتابِ الحاكمِ، وروَيناه في كتابِ ثابتٍ: «النُّونَ» بالنُّون، ولعلَّه الذي جاءَ أنَّ عليه الأرضَ -والله أعلمُ(١)- وفي روايةٍ أخرى عنه: «عليه البحورَ».

وقوله ﷺ في دعائه: «اللهمَّ اجعَلْ في قلبي نوراً، وفي بصَري نوراً، وفي سَمعِي نوراً...»[خ:٦٣١٦،م:٧٦٣] الحديثَ، النُّورُ: الهدايةُ والبيانُ وضياءُ الحقِّ، وقيل: يحتملُ أن يريدَ به الرِّزقَ الحلالَ، وقوَّةَ هذه الأعضاءِ به للطَّاعةِ.

وقوله: «فنوِّر بالصُّبح»[م:٦١٣] أي: أسفرَ بها، وقد ظهرَ نورُ الشَّمسِ؛ يعني: الإسفارَ الذي قبلَ طلوعِ قُرْصِها.

وقوله: «مَن غيَّر منارَ الأرضِ»[م:١٩٧٨] أي: أعلامَها وحدودَها فيما بينَ أرضَيْ رجُلَين. ومنارُ الحَرَمِ: أعلامُه وحدودُه.

وقوله في الأذانِ: «أن ينوِّروا ناراً»[خ:٣٧٨] أي: يُظهِروا نورَها. وقوله: «في نائرةٍ»[ط:١٦١٦] أي: عداوةٍ.

١٤٤٤- (ن و ط) قوله: «وأشار إلى نياطِ قلبِه»، ويُروى: «مَناطِ قلبِه»[م:٣٠٠٦] و«نياطُ القلبِ»[خت:٦٩/٦٥] عرقٌ معلومٌ معلَّقٌ به، وأصلُه الواو.

١٤٤٥- (ن و ل) قوله في حديثِ الخَضِرِ: «فحمَلوهما بغَيرِ نَولٍ»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] أي: بغيرِ جُعْلٍ ولا أجرٍ، والنَّولُ: بالواو، والمنالُ والمنالةُ: الجُعْلُ، والنَّيلُ بالياءِ، والنَّوالُ: العطاءُ.

وقوله: «بما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ»[خ:٣٦، م:١٨٧٦،ط:٧٣٣] أي: أصابَ وأدرَكَ.

وفي إسلامِ أبي ذرٍّ: «أمَا نالَ للرَّجلِ أن يعرِفَ منزِلَه»[خ:٣٨٦١] أي: لم يحِنْ. وفي الحديثِ:

(١) انظر: (المستدرك) للحاكم ٣٨٤٠.

«نالَ الرَّحيلُ»[(١)] أي: حانَ، ويكونُ بمعنى: حقَّ، من قولِهم: ما نولُكَ أن تفعلَ كذا؛ أي ما حقُّكَ، والاسمُ منه: النَّوْلُ، وقد جاءَ مهموزاً: أَمَا نأَلَ لك أن تفعلَ كذا؛ أي: وجبَ لك، ويقالُ فيه أيضاً: نالَ لك؛ أي: حانَ، مثل: أنّى لك، وآن لك، وأنكرَ ابنُ مكّيٍّ[تثقيف اللسان ٢٢٢]: نالَ لك،/ وقال: صوابُه: أنالَ رباعيٌّ، ولم يقُلْ شيئاً، وذَكَرَ نالَ بمعنى: حانَ غيرُ واحدٍ، وكذا ذكرَها الهَرويُّ[الغريبين ١٨٩٥/٦]، وكذا جاءَ في هذه الأحاديثِ بغيرِ خلافٍ، وفيها حجَّةٌ عليه، ولكنْ صاحبُ «الأفعال» ذكرَ: أنالَ، ولم يذكُرْ نالَ.

وقوله: «تناولتُ منها عُنقوداً»[خ:٧٤٨، م:٩٠٧،ط:٤٥٢] أي: مدَدْتُ يدي إليه، والمناولةُ: مدُّكَ يدَكَ بالشَّيءِ إلى غيرِكَ، وكأنَّه من النَّولِ، وهو الإعطاءُ.

وقوله: «أهويتُ لأناولَهم»[خ:٧٠٤٩] أي: أسقيَهم بيدي.

١٤٤٦- (ن و م) قوله: «فإذا لقيتُموهم فأنيمُوهُم»[د:٤٧٦٦] أي: اقتلوهم، يقال: نامَتِ الشَّاةُ وغيرُها من الحيوانِ؛ إذا ماتَتْ.

١٤٤٧- (ن و ن) وقوله: «زيادةُ كبِدِ النُّونِ»[م:٣١٥] و«أخذَ نوناً»[خ:٤٧٢٦] فسَّرَه في الحديثِ أنَّه الحوتُ.

وقوله: «ذبحَ الخمرَ النِّينانُ والشَّمسُ»[خت:١٢/٧٢] جمعُ نونٍ، مثل: حوتٍ وحيتانٍ، يريدُ صُنْعَ المُرِيِّ منها بالحيتانِ وإلقائهم فيها للشَّمسِ مدَّةً حتَّى تنقلِبَ عينُها مُرِيّاً، كما تنقلِبُ خلّاً، شبَّه تخليلَها بذلك بالذَّبحِ للذَّكاةِ، وقد اختلفَ الفقهاءُ فيما عُونيَ منها هكذا حتَّى تخلَّلَ وانقلبَتْ عينُه هل يؤكلُ أم لا؟ وقد ذكرناه في الذَّالِ.

١٤٤٨- (ن و ق) وقوله: «وكانت ناقةً منوَّقةً»[م:١٦٤١] بالقافِ؛ أي: مذلَّلةً كما جاءَ في حديثٍ آخرَ مفسَّراً، وقد ذكرَ الحربيُّ[غريب الحديث ١٠/١] أنَّ بعضَهم صحَّفَه فقال فيه: «متوَّقةً» بالتَّاءِ باثنتَين فوقَها. [ن٢/ ١٥٠]

١٤٤٩- (ن و س) قولها: «أَناسَ من حُليٍّ أُذُنَيَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: ملأَهما حُليّاً ينوسُ ويتعلَّقُ ويضطرِبُ.

وقولها: «ونَوساتُها تنطِفُ»[خ:٤١٠٨] هي القُرونُ والذَّوائبُ؛ أي: تقطُرُ بالماءِ، ويُروى: «نوَّاساتُها» مشدَّدةَ الواوِ، سُمِّيَتْ بذلك لتعلُّقِها وتذبذُبِها، والنَّوسُ: الحركةُ والاضطِرابُ. ومنه قولُها: «أَناسَ من حُليٍّ أُذنيَّ» أي: حلَّاني حُليّاً له صوتٌ وحركةٌ، وقد ذكرناه في النُّونِ والسِّينِ والخلافَ فيه.

١٤٥٠- (ن و ي) قوله: «وزن نَواةٍ من ذهبٍ»[خ:٢٠٤٩،م:١٤٢٧،ط:١١٥٢] قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١٩٠/٢]: هي خمسةُ دراهمَ، وقيل: هو اسمٌ لما زِنتُه خمسةُ دراهمَ، يقال له: نواةٌ، كما يقالُ للعشرينَ: نشٌّ، وللأربعينَ: أُوقيَّةٌ، وقيل: كانتْ قدْرَ نواةٍ من ذهبٍ قيمتُها خمسةُ دراهمَ.

(١) لفظ (البخاري) ٣٦٥٢: «آن الرحيل».

وقوله: «تنتَوي حيثُ انتوى أهلُها» [ط:١٢٦٥] قال الخطابيُّ[غريب الحديث ٤٦/٣]: أي تتحوَّلُ وتنتقِلُ./ [٣٢/٢]

وقوله: «ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ»[خ:١٨٣٤،م:١٣٥٣] أي: نيَّةٌ في الجهادِ متى أمكنَه ونَشِطَ إليه.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «ألا يا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّواءِ»[١] [خ:٤٠٠٣،م:١٩٧٩] بكسرِ النُّونِ ممدودٌ، كذا لهم؛ ومعناه: السِّمانُ، والنِّيُّ بكسرِ النُّونِ وفتحِها وتشديدِ الياءِ: الشَّحمُ، ويقال: بالفتحِ الفعلُ، وبالكسرِ: الاسمُ، يقال: نَوتِ النَّاقةُ؛ إذا سمِنَتْ، فهي ناويةٌ، والجميعُ: نِواءٌ، ووقعَ عندَ الأَصيليِّ في موضعٍ والقابسيِّ: «النِّوى» بكسرِ النُّون مقصورٌ، وليسَ بشيءٍ، والصَّوابُ الأوَّلُ. قالَ الخطابيُّ: وأكثرُ الرُّواةِ يقولون: «النَّوى» بفتحِ النُّونِ مقصورٌ، وفسَّرَه محمَّدُ ابن جريرٍ الطَّبريُّ فقال: النَّوى جمعُ نواةٍ؛ يريدُ الحاجةَ، قال الخطابيُّ: وهذا وهمٌ وتصحيفٌ، ثمَّ فسَّرَ النَّوى بما تقدَّمَ[إصلاح غلط المحدثين ٤٧]، وفسَّرَه الدَّاوديُّ: بالحِباءِ والكرامةِ، وهذا أبعدُ.

وقوله: «فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه، وذو التَّمرِ بتمرِه، وذو النَّواةِ بنواهُ»[م:٢٧] كذا في جميعِ النُّسَخِ بالإفرادِ أوَّلاً والجمعِ آخِراً، وفي بعضِها: [ن/٢٥١/١] الإفرادُ في الموضِعَين، وصوابُه الجمعُ، على معنى الجنسِ في الحرفَينِ، كما جاءَ قبلُ في التَّمرِ والبُرِّ.

وقوله: «وخَلقَ النُّورَ يومَ الأربِعاءِ» كذا عندَ كافَّةِ شيوخِنا عن مسلم[م:٢٧٨٩]، وجاءَ عن بعضِ رواتِه: «النُّون» بالنُّون، وتقدَّمَ تفسيرُ النُّونِ، وبالرَّاءِ روَيناه عن شيوخِنا في كتابِ الحاكمِ، وبالنُّونِ روَيناه عنهم في كتابِ ثابتٍ.

وقوله في (بابِ التَّيمُّم): «فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ»[خ:٣٦٧٢،م:٣٦٧] كذا في «الموطَّأ»[ط:١٢١] وكذا لابنِ السَّكنِ، وعندَ المروزيِّ وأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ: «فقام رسولُ الله ﷺ حينَ أصبحَ»[خ:٣٣٤] وكلاهما صحيحٌ، والأوَّلُ أَوجَهُ، وعندَ الجُرجانيِّ: «فقامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ»[خ:٤٦٠٧] وهو وهمٌ بيِّنٌ.

وفي (باب فضلِ أبي بكرٍ) أيضاً في هذا الحديثِ: «فقامَ رسولُ الله ﷺ حينَ أصبحَ» كذا للجُرجانيِّ، ورواه بعضُهم هنا: «فقام حتَّى أصبحَ»[خ:٤٦٠٧] كذا للقابسيِّ وعبدوسٍ.

وفي (باب تخفيفِ الوضوءِ) في حديثِ ابنِ عبَّاسٍ: «فنامَ رسولُ الله ﷺ من اللَّيل»/ كذا لابنِ السَّكنِ، وعندَ الجماعةِ: «فقامَ»[خ:١٣٨] والأوَّلُ الصَّوابُ؛ لأنَّ بعدَه: «فلمَّا كانَ في بعضِ اللَّيلِ قامَ رسولُ الله ﷺ فتوضَّأَ» ويبيِّنُه قولُه في الرِّوايةِ

(١) تمامه كما في (سنن البيهقي الكبرى) ٣٤١/٦:
... وهنَّ معقَّلاتٌ بالفِناء
وهو لخادمة حمزة بن عبد المطلب ﷺ.

الأخرى: «فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى إذا انتصفَ اللَّيلُ أو قبلَه بقليلٍ -ثمَّ قال- استيقظَ رسولُ الله ﷺ»[خ:١٨٣،م:٧٦٣،ط:٢٦٨] ثمَّ ذكرَ قيامَه للصَّلاةِ.

وقوله: «ولكِنْ جهادٌ ونيَّةٌ»[خ:١٨٣٤،م:١٣٥٣] كذا وقعَ فيها بغيرِ خلافٍ، وذكرَه أبو عُبيدٍ في كتابِ الأموالِ[الأموال:٢٧٩]: «ولكِنْ جهادٌ وسُنَّةٌ».

وقوله في تفسيرِ الكافرينَ: «لم يقُلْ ديني؛ لأنَّ الآياتِ بالنُّونِ، فحُذِفَتِ النُّونُ» كذا للقابسيِّ، وهو خطأٌ، وصوابُه ما لغيرِه: «فحُذِفَتِ الياءُ»[خت:٦٥/١٠٩].

في (باب الحوضِ): «بينا أنا نائمٌ فإذا زُمرةٌ حتَّى إذا عرفتُهم» كذا للبلخيِّ عن الفِرَبريِّ، وهو وهمٌ، وصوابُه ما للجماعةِ: «بينا أنا قائمٌ»[خ:٦٥٨٧] بالقافِ.

النون مع الياء

١٤٥١- (ن ي أ) قوله: «أن تُلقى لحومُ الحُمُرِ نِيئةً ونضيجةً»[خ*:٤٢٢٦].

وقوله: «في الثُّوم النَّيِّءِ»[خت:١٠/١٦٠] ممدودٌ مهموزٌ، وكذلك: «ما أُراه يعني إلَّا نِيئَه»[خ:٨٥٤] النِّيءُ: بكسرِ النُّونِ ممدودٌ مهموزٌ، ضدُّ النَّضيجِ والمطبوخِ، وأمَّا النَّيُّ: بتشديدِ الياءِ: فالشَّحمُ. وفي روايةِ ابن جريجٍ في البُخاريِّ: «ما يعني إلَّا نتْنَه»[خ:٨٥٤].

١٤٥٢- (ن ي ب) قوله: «فضحِكَ حتَّى بدَت أنيابُه»[خ:١٩٣٦،م:١١١١،ط:٦٦٨]، و«ضِرسُ الكافرِ أو نابُ الكافرِ»[م:٢٨٥١] النَّابُ: السِّنُّ الذي خلفَ الرَّباعيَّةِ.

١٤٥٣- (ن ي ل) قوله في التَّبرُّكِ بفضلِ وَضوءِ النَّبيِّ ﷺ: «فمِنْ نائلٍ وناضحٍ»[م:٥٠٣] يفسِّرُه قوله في الحديثِ الآخرِ: «فمَن أصابَ منه شيئاً تمسَّحَ به، ومَن لم يصِبْ أخذَ من فضْلِ بلَلِ أخيه»[خ:٣٧٦،م:٥٠٣] ونائلٌ هنا بمعنى: مدرِكٌ. نالَ ينالُ نيلاً، وأصلُه الواو.

وقوله: «لعلَّكَ نِلتَ من أمِّه»[خ*:٦٠٥٠] أي: ذكرتَها بسوءٍ، وذكرَ «نَيْلَ المَعْدِنِ»[ط:٥٩٤] وهو ما يُستخرَجُ ويُنالُ منه من ذهبِه أو فضَّتِه، أو غيرِ ذلك من فِلِزِّه، وسُمِّيَ العِرْقُ الذي يُستخرَجُ منه: نَيلاً لذلك.

١٤٥٤- (ن ي ق) قوله: «مالكَ تنوَّقُ في قريشٍ وتدَعُنا»[م:١٤٤٦]./ [٢/٣٣]

فصل في مشكل أسماء المواضع والبقاع

(نَمِرة)[ط:١/٣٣٨،م:١٢١٨] بفتحِ النُّونِ وكسرِ الميمِ، موضعٌ بعرفةَ، وهو الجبلُ الذي عليه أنصابُ الحَرَمِ على يمينِكَ، إذا خرجْتَ من مأزِمَي عرفةَ، تريدُ الموقفَ، قاله الأزرقيُّ[أخبار مكة ٢/١٨٨]، حيثُ ضُرِبَتْ قُبَّةُ النَّبيِّ ﷺ في حجَّةِ الوداعِ، وجاء أيضاً في حديثِ عائشةَ أنَّها كانتْ تنزلُ من عرفةَ بنَمِرةَ، ونَمِرةُ أيضاً موضعٌ آخرُ بقُدَيدٍ.

(النَّقيع)[خ:٢٣٧٠] بالنُّون: الموضعُ الذي حماه النَّبيُّ ﷺ والخلفاءُ بعدَه، وهو صدرُ

وادي العقيقِ، وقد تقدَّمَ ذكرُه والاختلافُ فيه في حرفِ الباءِ.

(ذات النُّصُب) بضمِّ النُّون والصَّاد المهمَلةِ وآخرُه باءٌ بواحدةٍ، موضعٌ على أربعةِ بُرُدٍ من المدينةِ، قاله مالكٌ[ط:١/١٤٧].

(دار نخْلَةَ)[ط:٢/٦٧٢] موضعُ سوقٍ بالمدينةِ.

(نخل)[خ:٤١٢٧] المذكورُ في غزوةِ ذاتِ الرِّقاعِ بنجْدٍ، من أرضِ غَطَفانَ.

(نخلة)[خ:٧٧٣] موضعٌ قريبٌ من مكَّةَ، هي المذكورةُ في حديثِ الجنِّ، و(نخلة) أيضاً موضعٌ آخرُ بقربِ المدينةِ. [ن/٢٥/١٥٢]

(نَصِيبِين)[خ:٣٨٦٠] بفتح النُّون وكسر الصَّاد والباء، ذُكِرَ أيضاً في حديثِ وفدِ الجنِّ.

(نِهاب)[م:٢٩٠٣] بكسرِ النُّون، أو (أنياب) موضعٌ بقربِ المدينةِ(١)، ذكرناه والاختلافَ فيه في حرفِ الألفِ.

(النَّازِيَة)[ط:١/٣٨٣] بزايٍ مكسورةٍ بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها مخفَّفةٌ، عينٌ كانت ثرَّةً على طريقِ الآخذِ من مكَّةَ إلى المدينةِ قربَ الصَّفراءِ، وهي إلى المدينةِ أقربُ قبلَ مضيقِ الصَّفراءِ، سُدَّتْ بعدَ حروبٍ جرَتْ فيها، وضبطناها في السِّيَرِ بتشديدِ الياءِ(٢).

(النَقْب) هو بفتحِ النُّونِ وسكونِ القافِ، وآخرُه باءٌ بواحدةٍ، جاء في الحديثِ من روايةِ إسحاقَ بن راهَويه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ لمَّا أتى النَّقْبَ الذي به ينزِلُه الأمراءُ نزلَ فبالَ»[م:١٢٨٠] وجاء في أحاديثَ أخرَ: «حتَّى كان بالشِّعبِ» [خ:١٣٩،م:١٢٨٠،ط:٩٨٢] قال الأزرقيُّ[أخبار مكة ٢/١٩٧]: وهو الشِّعبُ الكبيرُ الذي بينَ مأزمَي عرفةَ، على يسارِ المقبلِ من عرفةَ، يريدُ المزدلفةَ ممَّا يلي نَمِرةَ.

(نَجْد)[ط:٩٤،خ:٤٦،م:١١] ما بين جُرَش إلى سوادِ الكوفةِ، وحدُّه ممَّا يلي المغربَ: الحجازُ، وعن يسارِ القِبلةِ اليمنُ، ونجْدٌ كلُّها من عملِ/ اليمامةِ.

(نائلة)[م:١٢٧٧] اسمُ صنمٍ، جرى ذكرُه وتفسيرُه في حرفِ الألفِ مع إسافٍ.

(النَّهرَين)[م:١٩٢٩] جاء ذكرُهما في حديثِ الشَّعبيِّ وعُدَيِّ بن حاتمٍ.

(نَجْران)[ط:٢/٨٩٢،خ:٣٧٤٥،م:١٤٨٠] مدينةٌ.

مشكل الأسماء والكنى

في هذا الحرفِ كلُّ ما فيها (نصْرٌ) و(ابنُ نصْرٍ) فبصادٍ مهمَلةٍ في الأسماءِ إلَّا (النَّضْرُ بن شُمَيلٍ) و(النَّضْرُ بن محمَّدِ بن موسى) و(النَّضْرُ ابن أنسِ بن مالكٍ) و(أبو بكرِ بن النَّضْرِ) ويقالُ فيه: (ابنُ أبي النَّضْرِ) أيضاً؛ وهو أبو بكرِ بن النَّضرِ بن أبي النَّضرِ هاشمُ بن القاسمِ، وبالوجهَين رُويَ في مسلمٍ[م:٢٧]، ولم يذكرِ الحاكمُ[المدخل ١/٥٢٢] فيه إلَّا ابنَ أبي النَّضْرِ، وسمَّاه محمَّداً، ووهَّمه في ذلك الكلاباذيُّ،

(١) لفظ مسلم ٢٩٠٣: «إهاب أو يهاب».
(٢) انظر: (السيرة النبوية) لابن هشام ١/٦١٤.

وذكرَ أنَّ أبا النَّضرِ جدُّه وسمَّاه أحمدَ[الهداية ٢/٦٨٣]. و(عاصمُ بن النَّضْرِ التَّميميُّ(١)) فهؤلاءِ بالضَّادِ المعجَمةِ.

وأمَّا الكُنى فكلُّ مَنْ فيها بالضَّادِ المعجَمةِ إلَّا (أبا نصرٍ التمَّار) ويقال: (أبو النَّصْر) واسمُه: عبدُ الملكِ بن عبدِ العزيزِ، و(أبو نصرٍ عن ابن عبَّاسٍ)[خ قبل ٥١٠٦] ولا يصِحُّ سماعُه منه، فهذان: بالصَّادِ المهملةِ.

و(جُبَير بن نُفَيرٍ) بضمِّ النُّون وفتح الفاء مصغَّرٌ، و(ضُرَيب بن نُقَيرٍ) مثلُه، إلَّا أنَّه بالقافِ، وهذا المشهورُ، وكذا عندَ شيوخِنا، وحكى لنا فيه شيخُنا القاضي الشَّهيدُ أنَّه يقالُ بالفاءِ والقافِ معاً، وكذا فيه عندَ ابنِ أبي جعفرٍ، من شيوخِنا وحدَه بالفاءِ. و(سعيد بن زيدِ بن عمروِ بن نُفَيلٍ) مثلُهما: بالفاءِ وآخرُه لامٌ.

و(عمرو النَّاقد) بالقافِ والدَّالِ المهملةِ، و(أبو معبدٍ مولى ابن عبَّاسٍ)[خ:٨٤٢،م:٥٨٣] ذُكِرَ في البُخاريِّ أنَّ اسمَه: (نافذ)[خ:٨٤٢] بالفاءِ وذالٍ معجَمةٍ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ[تخ:٨/١٣٢]، وكذا قيَّدَه أبو الوليدِ الباجيُّ[التعديل والتجريح ٢/٧٨٢]، وهو الصَّوابُ، ورواه بعضُ رواةِ البُخاريِّ: (ناقد) بالقافِ والدَّالِ المهمَلةِ مثلُ الأوَّلِ، وفي كتابِ/ الحسنِ بن رُشيقٍ المصريِّ: (نافد) بالفاءِ ودالٍ مهملةٍ، وكلُّه خطأٌ إلَّا ما صوَّبناه وهو: أبو معبدٍ الجُهنيُّ المذكورُ في روايةِ ابن ماهانَ في مسلمٍ، وقد ذكرناه في الجيمِ، وخطَأَ مَنْ قال فيه: الجُهَنيُّ.

و(نُمَيلة) و(تُمَيلة) مضى في حرفِ التَّاءِ، و(عُبيد بن نُضَيلةَ) بضمِّ النُّون وضادٍ معجَمةٍ، و(نُسَيبة) المذكورة في حديثِ الصَّدقةِ[خ:١٤٤٦، م:١٠٧٦]، بضمِّ النُّونِ وفتحِ السِّينِ المهمَلةِ، وبعدَ ياءِ التَّصغيرِ باءٌ بواحدةٍ، قيل: هي أمُّ عطيَّةَ، وقد جاءَ ذلك مبيَّناً في بعضِ الرِّواياتِ، وكذا قيَّدَها أكثرُهم، وفي روايةِ الحمويِّ عن الفِرَبريِّ: (نَسِيبَة).

ويُشتبَهُ به (نُبَيشةُ) بعدَ النُّونِ المضمومةِ باءٌ مفتوحةٌ بواحدةٍ، وبعدَ ياءِ التَّصغيرِ شينٌ معجَمةٌ، وهو اسمُ رجلٍ، وهو نُبَيشةُ الخيرِ الهُذَليُّ[م:١١٤١]، وقد ذكرَ هكذا للكافَّةِ، ووهمَ فيه ابنُ ماهانَ فظنَّه امرأةً فقالَ فيه: (نُبَيشةُ الهذليَّةُ).

وفيه (نُعَيم) و(ابن نُعَيم) بضمِّ النُّون وفتح العين مصغَّراً، حيثُ وقعَ، و(نُسَير بن قطنٍ) ذكرناه في حرفِ الباءِ.

وفي باب: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ﴾ [المعارج: ٤] في كتابِ التَّوحيدِ: (عن ابن أبي نُعَيمٍ، أو أبي نُعَيمٍ) كذا لبعضِهم، وللأصيليِّ والكافَّةِ: (عن ابن أبي نُعْمٍ، أو أبي نُعْمٍ) [٢/٣٤] [خ:٧٤٣٢] على التَّكبيرِ فيهما لا غيرُ.

و(عبد الله بن نِسْطاسٍ) بكسرِ النُّونِ وسينَينِ مهملَتينِ أولاهما ساكنةٌ، وبطاءٍ مهمَلةٍ، كذا لأكثرِ شيوخِنا، وعندَ ابنِ عيسى منهم:

---

(١) في كتب الترجمة: «التيمي».

(نَسطاس) بفتح النُّون، وأهلُ العربيَّةِ يُنكِرونَ الفتحَ في مثلِ هذا، قال سيبَويه[الكتاب ٤/٢٥٦]: لم يأتِ في الكلامِ فَعلال: بالفتحِ.

و(عُبادةُ) ويقال: (عُبادُ بن نُسَيٍّ) بضمِّ النُّون وفتحِ السِّينِ وكسرِ الياءِ مشدَّدةً، مثل: قُصَيٍّ. و(النوَّاسُ بن سَمعانَ) بتشديدِ الواوِ، وآخرُه سينٌ مهمَلةٌ.

وفي (بابِ شراءِ الإبلِ الهيم): «ورجلٌ اسمُه نَوَّاسٌ»[خ:٢٠٩٩] كذا للأصيليِّ، وكافَّتُهم مثلُ الأوَّلِ، وعندَ القابسيِّ: (نِواس) بكسرِ النُّونِ وتخفيفِ الواوِ، وعندَ بعضِهم: (نواسي) بعدَ السِّين ياءٌ.

و(أبو نَهِيكٍ) و(نَهِيكٌ) و(ابن نَهِيكٍ) حيث وقعَ: بفتحِ النُّونِ وكسر الهاءِ، بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها. و(نُبَيه بن وَهْبٍ) و(ابن نُبَيهٍ) حيثُ وقعَ: بضمِّ النُّون وفتحِ الباء مصغَّرٌ. و(أبو نُجَيدٍ) كنيةُ عِمرانَ بن حُصَينٍ، ذُكِرَتْ مع ما يشبِهُها في حرفِ الباءِ. و(النَّزَّال ابن سَبْرَةَ) بتشديدِ الزَّايِ، و(النُّعَيمانُ)[خ:٢٣١٦] بضمِّ النُّون [ن/٢٥١٥٣] وفتحِ العين مصغَّراً./

و(يُوشَعُ بن نُونٍ) مثلُ اسمِ الحرفِ. و(نُفَيل) و(ابن نُفَيلٍ) بضمِّ النُّونِ وفتحِ الفاءِ. و(النَّجاشيُّ) و(أبو النَّجاشيِّ) بفتحِ النُّونِ وبالجيم وشينٍ معجَمةٍ اسماً أو كنيةً حيثُ وقعَ هكذا، وكذلك ملكُ الحبشةِ، وهو له لقبٌ. و(ابن أبي نَجِيح) بفتحِ النُّونِ وكسرِ الجيمِ [٢/٣٥] وآخرُه حاءٌ مهمَلةٌ.

و(نَوْف البِكاليُّ) بفتحِ النُّونِ وبعضُهم ضمَّها، ولا يصِحُّ، وقد ذكرنا نسَبَه في الباءِ.

و(شَرِيك بن أبي نَمِرٍ) بفتح النُّون وكسر الميم. و(أيُّوب بن النَّجَّار) بالجيمِ وآخرُه راءٌ، و(بنو النَّجَّار) من الأنصارِ، و(بَنو النَّضِير) بفتح النُّون وكسر الضَّادِ المعجَمةِ. و«رجلٌ من بني النَّبيتِ»[م:١٩٠٠] بفتح النُّون وكسر الباءِ، وآخرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها. و(ناعم مولى أمِّ سلمةَ) بالنُّونِ والعينِ المهمَلةِ.

و(مطر بن ناجية) بالجيم من النَّجاةِ. و(ناتِلُ) من أهلِ الشَّامِ[م:١٩٠٥]، أوَّلُه نونٌ وآخرُه لامٌ قبلَها تاءٌ باثنتَين فوقَها، وهو اسمُ رجلٍ وليس بصفةٍ كما ظنَّه بعضُهم؛ وهو ناتلُ بن قيسٍ الجُذاميُّ، وبيَّنَه في روايةِ ابن ماهانَ فقال: (ناتلٌ أحدُ أهلِ الشَّام) وهذا بيِّنٌ واضحٌ، وأَولى الرِّوايتَينِ وأَوجَهُ في الكلامِ، ودلَّ أنَّ أحد ساقطٌ من الرِّوايةِ الثَّانيةِ. و(أيمن بن نابِلٍ) بالباءِ بواحدةٍ، وهو أبو عِمرانَ المكِّيُّ.

فصل في الاختلاف والوهم

(فروةُ بن نُفاثةَ الجُذاميُّ)[م:١٧٧٥] كذا للجماعةِ، بالفاءِ والثَّاءِ المثلَّثةِ، وفي حديثِ أبي الطَّاهرِ بن السَّرحِ من طريقِ الباجيِّ عن ابن ماهانَ (ابن نباتةَ) بالباءِ أوَّلاً بواحدةٍ بعدَ النُّون، وتاءٍ باثنتَين فوقَها بعدَ الألفِ، وقال: في حديثِ إسحاقَ: (ابن نُعامةَ)[م:١٧٧٥] والأوَّلُ المعروفُ./

و(بنو النَّبيتِ)[م:١٩٠٠] بفتح النُّون من الأوسِ.

و(ابن النَّاطورِ)[خ:٧] المذكورُ في حديثِ هرقلَ: بطاءٍ مهمَلةٍ عندَ الجماعةِ، وعندَ الحمويِّ: بالمعجَمةِ، قال أهلُ اللُّغةِ: يقال: فلانٌ ناطورةُ بني فلانٍ، وناظورُهم بالمعجَمةِ إذا كانَ المنظورَ إليه منهم، والنَّاطورُ: حافظُ النَّخلِ، أعجميٌّ تكلَّمَتْ به العربُ، قال الأصمعيُّ: هو بالمعجَمةِ من النَّظرِ، والنَّبَطُ يجعلونَ الظَّاء طاءً[١].

و(نُخَيلة)[ط:٢/٩٤٩] جاريةُ عائشةَ: بضمِّ النُّونِ وفتحِ الخاءِ المعجَمةِ، مصغَّرةٌ، كذا ليحيى عن أكثرِ الرُّواةِ عنه ولجماعةٍ من رواةِ «الموطَّأ» وعندَ آخرين مثلُه، إلَّا أنَّه: بالحاءِ المهمَلةِ، وبالوجهَين ضبطناه عن ابنِ عتَّابٍ، وقد ذكرنا الخلافَ فيه في حرفِ الباءِ، وروايةُ بعضِهم: (بُخيلة) بالباءِ بواحدةٍ وخاءٍ معجَمةٍ، من البُخلِ، قال ابنُ وضَّاحٍ. وقيل: بفتحِ الباءِ.

وفي بيعِ المدبَّرِ: «فاشتراهُ ابنُ النَّحَّام» [م:٩٩٧] وكذا في غيرِ موضعٍ و(نُعَيمُ بن النَّحَّامِ) أيضاً، وصوابُه: (النَّحَّامُ) دونَ «ابن»، ونُعَيمُ هو النَّحَّامُ نفسُه لا أبوه، سُمِّيَ بذلك لسَعْلةٍ كانتْ به، ولقولِ النَّبيِّ ﷺ: «سمعتُ نَحْمتَه في الجنَّةِ»[ك*:٥١٢٨] أي: سَعْلتَه، وهو بالحاءِ المهمَلةِ، ويُشتبَهُ به: (الشَّحامُ)[م:٢٨٨٧] بالشِّينِ المعجَمةِ من الشَّحْمِ.

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/٧٦٠.

فصل منه

في (بابِ المفلسِ): (حدَّثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدَّثنا هشامُ بن سليمانَ) كذا في سائرِ النُّسَخِ الواصلةِ إلينا، قالوا: وهو وهمٌ، وصوابُه: (ابن أبي عُمرَ) قال القاضي رحمه الله: وكذا وقعَ إليَّ في بعضِ النُّسَخِ القديمةِ من مسلمٍ[م:١٥٥٩].

وفي فضائلِ ابنِ عبَّاسٍ: (حدَّثنا زهيرُ بنُ حربٍ، وأبو بكرِ بنُ أبي النَّضرِ) كذا للعُذْريِّ، وعندَ غيرِه: (أبو بكرِ بن النَّضْرِ)[م:٢٤٧٨] وكلاهما صحيحٌ؛ هو: أبو بكرِ بن النَّضْرِ بن أبي النَّضْرِ هاشمِ بن القاسمِ، وقد ذكَرْناه.

وفي النَّهي عن التَّجسُّسِ قولُ مسلمٍ: (حدَّثَنا الحسنُ... الحُلوانيُّ، وعليُّ بن نصرٍ) [م:٢٥٦٣] كذا للكافَّةِ، وعندَ الطَّبريِّ وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ عن العُذْريِّ: (ونصرُ بن عليٍّ) وهذا خطأٌ.

وكذلك أيضاً أوَّلَ البابِ: (حدَّثنا عليُّ ابن نصرٍ، حدَّثنا وهبُ بن جريرٍ)[م:٢٥٥٩] كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقنديِّ، وعندَ ابن ماهانَ والعُذريِّ والطَّبريِّ: (حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ) قالوا: وهو خطأٌ. قال القاضي رحمه الله: ولا يبعُدُ عندي صوابُ الرِّوايتَين؛ لأنَّ (عليَّ بن نصرٍ) و(أبا نصرٍ بن عليٍّ) قد روى مسلمٌ عنهما جميعاً، ولا تبعُدُ روايةُ (عليِّ بن نصرٍ) وأبيه جميعاً عن (وهبٍ) فإنَّهما ماتا جميعاً: الأبُ والابنُ في سنةٍ واحدةٍ: سنةَ خمسينَ ومئتَين.

وفي (باب عُذِّبَت امرأةٌ في هرَّةٍ): مسلمٌ:/ [ن٢٥/١٥٤]

(حدَّثني نصرُ بن عليٍّ الجهضَميُّ)[م:٢٢٤٢] كذا لابن عيسى، وعندَ أبي بحرٍ وغيرِه: (حدَّثنا عليُّ بن نصرٍ، حدَّثنا عبدُ الأعلى).

وفي أيَّامِ الجاهليَّةِ: (حدَّثنا نُعَيم، حدَّثنا هُشَيم، عن حُصَينٍ)[خ:٣٨٤٩] في رجمِ القردةِ. قال القابسيُّ: الصَّوابُ: (أبو نُعَيمٍ) قال أبو ذرٍّ: هو نُعَيمُ بن حمَّادٍ، وغيرُ ذلك خطأٌ.

وفي (بابِ وفدِ بني حنيفةَ): (حدَّثنا [٣٦/٢] إسحاقُ بن نصْرٍ)[خ:٤٣٧٥] كذا للأَصيليِّ وغيرِه، وفي أصلِ الأَصيليِّ لأبي أحمدَ: (حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ، حدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ) وقولُ أبي زيدٍ ومن تابعَه: أشبه لجلالةِ من تابعَه.

وفي صومِ عاشوراءَ: (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وابنُ نُمَيرٍ)[م:١١٣١] كذا عندَ جميعِهم، وعندَ ابن الحذَّاءِ: (وابنُ أبي عمرَ) وهو وهمٌ.

مشكل الأنساب

(أبو المتوكِّل النَّاجي) بنونٍ وجيمٍ، و(أبو الصِّديق النَّاجي) مثلُه، نُسِبُوا إلى بني ناجيةَ، وفي أسانيدِنا عن مسلمٍ والبُخاريِّ: (أبو عبدِ الله محمَّدُ بن أحمدَ الباجيُّ، عن ابنِ ماهانَ) بالباءِ، والقاضي «أبو الوليدِ سليمانُ ابن خلف الباجيُّ»، عن أبي ذرٍّ الهرويِّ مثلُه.

و(النَّصريُّون) بالنُّونِ ذكرناهم معَ البصريِّين في حرفِ الباءِ، واختُلِفَ في (سالمٍ مولى النَّصريِّين) في حديثِ: (قتيبةَ عن ليثٍ عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ عنه، قال: سمِعتُ أبا هريرةَ) في حديث: «إنَّما محمَّدٌ بشرٌ»[م:٢٦٠١] فضبطناه عنهم عن العُذريِّ: (النَّضريِّ) بالضَّادِ المعجَمةِ، وهو وهمٌ، وقيَّدَه الجيَّانيُّ: بالصَّادِ المهمَلةِ، وهي روايةُ غيرِ العُذريِّ، وهو سالمُ سَبَلانُ مولى مالكِ ابن أوسِ بن الحدَثانِ النَّصريِّ، قال البُخاريُّ[تخ:١١٠/٤]: ويقال: (مولى شدَّاد بن الهادِ النَّصريِّ).

و(عبَّاسُ بن الوليد النَّرْسيُّ) و(عبدُ الأعلى ابن حمَّادٍ/ النَّرْسيُّ) بفتح النُّون وسكون الرَّاء وسينٍ مهمَلةٍ. و(عبدُ الله بن محمَّد النُّفَيليُّ) بضمِّ النُّون وفتحِ الفاءِ مصغَّراً، و(أحمدُ بن عثمانَ النَّوفَليُّ) و(عمرُ بن سعيدِ ابن[1] أبي حسينٍ النَّوفَليُّ) و(عبدُ الله بن عبدِ الرَّحمنِ بن أبي حسينٍ النَّوفَليُّ) هؤلاء: بفتح النُّون وبالفاءِ.

و(إبراهيمُ النَّخَعيُّ) بفتحِ الخاءِ المعجَمةِ حيثُ جاءَ.

و(عبدُ الله بن الحارثِ النَّجرانيُّ) و(أبو عثمانَ النَّهديُّ) بفتحِ النُّونِ وآخره دالٌ، وهو عبدُ الرَّحمنِ بن ملٍّ، ذكرناه في حرفِ الباءِ مع شبهِه، وكذلك (عَبْدةُ النَّهديُّ) منسوبان إلى بني نَهْدٍ.

و(أيُّوبُ بن النَّجَّارِ) آخرُه راءٌ.

---

(١) في (م): (عمر بن نوفل بن...).

حَرْفُ الصَّاد

الصَّاد مع الهمزة

١٤٥٥- (ص أ ص أ) قوله: «يخرجُ من صِئْصِىءِ هذا» بالصَّادِ المهمَلةِ، مهموزُ الوسطِ والآخرِ، كذا قيَّدَه أبو ذرٍّ وبعضُ رواةِ البُخاريِّ ومسلمٍ، وقيَّدَه الأَصيليُّ والقابسيُّ وابنُ السَّكنِ وعامَّةُ شيوخِنا عن مسلمٍ: بالضَّادِ المعجَمةِ[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤] وكلاهما صحيحٌ بمعنىً، وبالمعجَمةِ روايةُ أكثرِ مشايخِ «الموطَّأ»، وبالوجهَين عندَ التَّميميِّ فيهما. وقال أهلُ اللُّغةِ: إنَّه يقالُ بهما وبالسِّين أيضاً، ومعناه: الأصلُ، وقيل: النَّسلُ.

الصَّاد مع الباء

١٤٥٦- (ص ب أ) قوله: «هذا الصَّابيء» [خ:٣٥٢٢،م:٢٤٧٣] و«أَوَيْتُم الصُّباةَ»[خ:٣٩٥٠] بضمِّ الصَّادِ، جمعُ صابٍ، مثل: رامٍ ورُماة، كأنَّه سهَّلَ الهمزةَ ثمَّ حذفَها، ومن أظهرَ الهمزةَ قال: «الصَّبأَة» مثل: كافر وكفرة، وصابئون مثلُ: كافرون، ومعناه: الخارجُ من دينٍ إلى دينٍ. ومثلُه: ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ و﴿ٱلصَّٰبُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] وقُرِئَ بهما جميعاً[1]، وهم ملَّةٌ تُشبِهُ النَّصرانيةَ وتخالفُها في وجوهٍ تعلَّقوا فيها بشيءٍ من اليهوديَّةِ، فكأنَّهم خرجوا من الدِّينَين إلى ثالثٍ، ومنهم من يعبُدُ الملائكةَ، ومنهم من يعبدُ الدَّراريَّ، وقِبلةُ صلاتِهم من جهةِ مهبِّ الجنوبِ، ويزعُمون أنَّهم على دينِ نوحٍ ﷺ.

وقوله: «أَصَبَوتَ»[م:١٧٦٤] كذا الرِّوايةُ؛ أي: أصبأتَ، وقريشٌ كانت لا تهمزُ وتسهِّلُ الهمزةَ كما تقدَّمَ؛ أي: أخرَجْتَ عن دينِكَ؟ فأمَّا: صبا يصبو غيرُ مهموزٍ فمن الصِّبا؛ مقصورٌ مكسورٌ، والمصدر: صَباءٌ بالفتحِ والمدِّ، وصُبُوّاً مثلُ: علا يعلو عَلاءً وعُلُوّاً، والاسمُ: صِباً وصَبوَةٌ، وهي أخلاقُ الشَّبيبةِ والفتوَّةِ، وكذلك من الفِتنةِ.

١٤٥٧- (ص ب ب) قوله: «لَترجِعُنَّ بعدي أَساوِدَ صُبّاً»[حم:٤٧٧/٣] بضمِّ الصَّادِ وشدِّ الباءِ، الأساودُ: نوعٌ من الحيَّاتِ عظامٌ، فيها سوادٌ، وهي أخبثُها، وقد تعترضُ الرِّفقةَ وتتبعُ الصَّوتَ، والصُّبُّ منها، قال الحربيُّ: التي تنهشُ ثمَّ ترتفعُ/ ثمَّ تنصبُّ، يعني بذلك يُشبِّهُهم بها، بما يتولَّونه من الفتنِ والقتلِ والأذى[2]، وقيل: صُبّاً هنا: صفةٌ للرِّجالِ، جمعُ صابٍ، مثلُ: غازٍ وغُزّىً، وقال بعضُهم: [ن/٢٥/١٥٥]

(١) والثانية قراءة نافع. انظر: (السبعة في القراءات) ص١٥٨.
(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٨٧/١٢.

إنَّما هو صُباءٌ ممدودٌ، جمعُ صابئٍ؛ أي: تاركون ما كنتُم عليه، وخارجون عن هديي وسيرتي إلى الفتنِ والضَّلالِ.

وقوله: «ولم يبقَ منها إلَّا صُبابةٌ كصُبابةِ الإناءِ»[م:١٢٦٧] بضمِّ الصَّادِ وتخفيفِ الباءِ الأولى، وهو البقيَّةُ اليسيرةُ من الشَّرابِ في الإناءِ. [٣٧/٢]

وقوله: «صبيبُ السَّيفِ» قال الحربيُّ: أظنُّه: طرفَه(١)، وسنذكرُه والخلافَ فيه بعدُ.

وقولها: «أصُبُّ لهم ثمنَكِ صَبَّةً واحدةً»[خ:٢٥٦٤،ط:١٣٣٦] أي: أدفعُه إليهم دَفعةً واحدةً غيرَ مقطَّعٍ، وأصلُ ذلك: صبُّه من كِفَّةِ الميزانِ.

١٤٥٨- (ص ب ح) قوله: «من تصبَّحَ كُلَّ يومٍ سبعَ تمراتٍ عَجْوَةً»[خ:٥٤٤٥،م:٢٠٤٧] أي: أكلَها صبيحةَ يومِه. وقولها: «أنامُ فأتصبَّحُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٨٤] أي: أنامُ الصُّبحةَ، وهي نومةُ الغداةِ وأوَّلِ النَّهارِ، تريدُ أنَّها مكفيَّةُ المؤونةِ مرفَّهةُ العيشِ.

وقوله: «كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهلِه»[خ:١٨٨٩، ط:١٦٣٥] يحتملُ أن يريدَ ما ذكرناه آنفاً، أو يريدَ كونَه صباحاً فيهم، أو يُسقى صَبوحَه؛ وهو شربُ الغداةِ، ومنه: «صَبَّحناهم»[حم:٢٠٠/٥]، و«صبَّحنا خيبرَ»[خ:٤١٩٨] يقال: صبَّحَه: أتاه وقتَ صلاةِ الصُّبحِ، ومنه: «وصبَّحناهم سرّاً» وكلُّه سواءٌ مشدَّدٌ. و«صَبَحَتْهم الخيلُ»(٢) مخفَّفٌ، وكذلك: صَبحةُ الشَّرابِ.

وفي صُبحةِ اللَّيلِ بالضَّمِّ؛ أي: صباحِه. و«رأيتُني أسجدُ من/ صَبيحَتِها»[خ:٢٠٢٧،ط:٧٠٦، ط:٢٣٢/١] ويُروى: «من صُبحَتِها»[ط:٧٠٦،ط:٣٧٧ شيباني] وهما بمعنىً، و«مِن» هنا بمعنى: (في).

وقوله: «أصبِحي سِراجَكِ»[خ:٣٧٩٨] و«أصْبَحَتْ سِراجَها»[خ:٣٧٩٨] أي: أوقدَتْه، والمصباحُ: السِّراجُ سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّه يُطلَبُ به الضِّياءُ، وهو الصُّبحُ والصَّباحُ.

١٤٥٩- (ص ب ر) قوله: «يمينُ الصَّبرِ»[خ:٤٥٤٩] بفتحِ الصَّادِ. و«لا تَصْبرُ على اليمينِ حيثُ تُصْبرُ الأيمانُ»[خ:٣٨٤٥] مخفَّفٌ، ولأبي الهيثم: «تصبَّر» مشدَّدُ الباءِ، و«نهى أن تُصبَرَ البهائمُ»[خ:٥٥١٣،م:١٩٥٦] مخفَّفُ الصَّادِ.

و«عن صَبْرِ البهائمِ»[خ*:٥٥١٣] و«عن المصبورةِ»[خت:٢٥/٧٢] كلُّه من الحبسِ والقهرِ، ففي الأيمانِ: إلزامُها والإجبارُ عليها، وفي البهائمِ: حبسُها ونصْبُها للرَّمي، والمرميَّةُ هي المصبورةُ، وكأنَّه كلَّه من الصَّبرِ؛ أي: كُلِّفَ أن يصبِرَ على هذا ويلتزمَه إلزاماً.

وقوله: «لا أحدَ أصْبرُ على أذىً من الله تعالى»[م:٢٨٠٤] أي: أشدُّ حلماً عن فاعلِ ذلك، وتركُ المعاقبةِ عليه، وهو مفسَّرٌ في الحديثِ: «يجعلونَ له نِدّاً وولداً وهو يرزقُهم»[م:٢٨٠٤]

---

(١) ورد في البخاري ٤٠٣٩ بلفظ: «ظبة السيف». وانظر كتاب: (السلاح) لأبي عبيد ص١٨.

(٢) انظر: (تفسير الطبري) ٧٧/٩.

وهو من معنى اسمِه تعالى: «الصَّبورُ» و«الحليمُ»؛ ومعناه: الذي لا يعاجِلُ العصاةَ بالنِّقمةِ، بل يعفو ويؤخِّرُ ذلك إلى أجلٍ معلومٍ عندَه بمقدارٍ، والحليمُ: بمعناه إلَّا أنَّ في معنى الحليمِ الصَّفحَ مع القُدْرةِ والأمنَ من العقوبةِ، والصَّبورُ: تُخشَى عاقبةُ أخذِه، وهذا الفرقُ بين الصَّبرِ والحلْمِ.

وقوله للأنصارِ: «اصْبِروا»[خ:٢٣٧٦] أي: اثبُتوا على ما أنتم عليه ولا تُخفُوا، وأصلُ الصَّبرِ: الثَّباتُ.

وقوله: «الصُّبرةُ من التَّمْرِ»[م:١٥٣٠] بضمِّ الصَّادِ، و«قَرَظٌ مصبورٌ»[خ:٤٦٢٩] هو الشَّيءُ المجتمِعُ منه على الأرضِ بعضُه على بعضٍ.

وقوله: «الصَّبرُ ضِياءٌ»[م:٢٢٣] يحتملُ ظاهره، وهو الصَّبرُ عن الدُّنيا ولذَّاتِها، والأظهرُ هنا أنَّه الصَّومُ، كما جاءَ في بعضِ الرِّواياتِ، وسُمِّيَ الصَّومُ صبراً لثباتِ الصَّائمين، وحبسِهم أنفُسَهم عن شهواتِهم.

وقيل: ذلك في قوله تعالى: ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥] أي: الصَّومِ، وسُمِّيَ شهرُ رمضانَ: «شَهْر الصَّبْرِ»[د:٢٤٢٨] لذلكَ. قال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٢٠١]: الصَّبرُ: الحبسُ، والصَّبرُ: الإكراهُ، والصَّبرُ: الجرأةُ.

١٤٦٠- (ص ب غ) قوله: «فيُصْبَغُ في النَّارِ صَبْغةً»[م:٢٨٠٧] أي: يُغمَّسُ مرَّةً ويُغرَّقُ.

قوله: «ولَبِسَ ثياباً صَبيغاً»[م:١٢١٨] أي: مصبوغةً ملوَّنةً، يقال: صبَغَ يصبُغُ: بضمِّ الباءِ في المستقبلِ وفتحِها وكسرِها صَبغاً وصِبغاً: بفتحِ الصَّادِ وكسرِها، والصَّبغةُ: المرَّةُ الواحدةُ: بالفتحِ، والصِّبغةُ بالكسرِ: الملَّةُ والدِّينُ، ومنه: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٨].

١٤٦١- (ص ب و) قوله: «نُصِرْتُ بالصَّبا»[خ:١٠٣٥،م:٩٠٠] مفتوحٌ مقصورٌ، هي الرِّيحُ الشَّرقيَّةُ، وهي القَبولُ، وهي التي تأتي من المشرقِ، وقيل: التي تخرجُ من وسطِ المشرقِ إلى القَطْبِ/ الأعلى حِذاءَ الجَدْيِ. [ن/٢/١٥٦]

وقيل: ما بينَ مطلعِ الشَّمسِ إلى الجَدْيِ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «فأضعُ صَبيبَ السَّيفِ في بطنِه» كذا لأبي ذرٍّ وبعضِهم، وكذا ذكرَه الحربيُّ، وقال: أظنُّه طرفَه، وفي روايةِ أبي زيدٍ المروزيِّ والنَّسفيِّ: «ضَبيْبَ» بالضَّادِ المعجَمةِ، وهو حرفُ طرفِ السَّيفِ، وعندَ غيرِهم فيه اختلافٌ وصُوَرٌ، لا يتَّجِه لها وجهٌ، قال القابسيُّ: والمعروفُ فيه: «ظُبة»[خ:٤٠٣٩] ونحوه في أصلِ الأَصيليِّ، على تخليطٍ في صورتِه لغيرِ أبي زيدٍ.

وقوله في حديثِ تأخيرِ العتَمةِ: «فخرجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقطرُ رأسُه ماءً واضِعاً يدَه على رأسِه»[خ:٥٧١،م:٦٤٢] ثمَّ وصفَ ذلك فقال: «فوضعَ أطرافَ أصابعِه على رأسِه ثمَّ صَبَّها،

يُمِرُّها على الرَّأسِ كذلك، ثمَّ مالَ به إلى الصُّدغِ، ناحِيةَ اللِّحيةِ»[خ:٥٧١] كذا روايتُنا فيه عن أكثرِهم في مسلمٍ[م:٦٤٢]، وعندَ العُذريِّ: «ثمَّ قلَبها» ومعناه متقاربٌ؛ أي: أمالَها إلى جهةِ الوجهِ، ورواه البُخاريُّ: «ثمَّ ضَمَّها» [خ:٥٧١] والأوَّلُ أبينُ وأشبهُ بسياقِ الحديثِ.

وقوله في الاعتكافِ ليلةَ إحدى وعشرين: «وهي اللَّيلةُ التي يخرجُ فيها من صُبْحَتِها من اعتكافِه»[ط:٧٠٦،ط*:١/٢٣٢بكير] كذا ليحيى بن يحيى وابنِ بُكيرٍ(١)، وسائرُ رواةِ «الموطَّأ» يقولون: «يخرجُ فيها»[ط:٣٧٧شيباني] ولا يقولون: «من صُبْحَتِها من اعتكافِه»[خ:٢٠٢٧] وهو الصَّحيحُ، إنَّما يخرجُ من صبيحةِ ليلتِه في اعتكافِ العشرِ الأواخرِ من رمضانَ لشهودِه صلاةَ العيدِ مع النَّاسِ، ثمَّ بعدَ ذلك ينقضي اعتكافُه، وأمَّا في غيرِها فبمغيبِ الشَّمسِ/ من آخرِ يومٍ من اعتكافِه يخرجُ من معتكَفِه. [٢/٣٨]

وقوله: «قَرَظ مَصْبُوب»[خ:٤٩١٣] بالباءِ فيهما بواحدةٍ للقابسيِّ في التَّفسيرِ، ولغيرِه: «مَصْبُورٌ» أي: صُبْرة، كما فسَّرناه قبلُ، وهو المعروفُ في هذا الحديثِ في غيرِ هذا الموضعِ.

وفي عتق الحيِّ عن الميِّتِ، عن عَمْرةَ: «ثمَّ أخَّرتْ ذلك إلى أن تُصبِحَ»[ط:١٣٣٠] كذا لرواةِ يحيى، وعندَ ابن وضَّاحٍ: «إلى أن تَصِحَّ» من الصِّحَّةِ.

(١) في نسختنا من (موطأ ابن بكير): (صبيحتها).

وفي (بابِ المعذَّبِ ببكاءِ أهلِه): «فجاءَ صُهيبٌ يقولُ: وا أخاه وا صَباحاه» كذا لابنِ الحذَّاءِ، ولكافَّةِ رواةِ مسلمٍ: «وا صَاحِبَاه» [م:٩٢٨].

وقوله: «تُعطيه لأُصيبغَ من قريشٍ» كذا للأصيليِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ والسَّمرقنديِّ: بالصَّادِ المهمَلةِ والغينِ المعجَمةِ، قيل: معناه: أُسَيودِ؛ كأنَّه عيَّره بلونِه، وللباقين: «أُضيبِع» [م:١٧٥١] بالضَّادِ المعجَمةِ والعينِ المهمَلةِ، وكذا جاءَ للقابسيِّ مرَّةً، ولعبدوسٍ ولأبي ذرٍّ مرَّةً، وكذا للعُذريِّ وابنِ الحذَّاءِ والسِّجزيِّ؛ كأنَّه تصغيرُ ضَبُعٍ على غيرِ قياسٍ تحقيراً له، وهو أشبهُ بمساقِ الكلامِ لقوله: «وتَدَعُ أسَداً» [م:١٧٥١] ومقابلةِ ضَبُعٍ به.

قال أبو مروان بنُ سِراجٍ: لكنَّه لا يحتمِلُه القياسُ في اللِّسانِ؛ لأنَّه تصغيرٌ على غيرِ مكبَّرِه، لأنَّ تصغيرَ ضَبُعٍ: ضُبيعٌ. قال: والأوَّلُ أصحُّ.

وقوله: «وإن أصبحتَ أصبتَ أجراً» [خ:٧٤٨٨] كذا للمروزيِّ، وعندَ الجُرجانيِّ: «أصبتَ خيراً»[م:٢٧١٠] والصَّوابُ الأوَّلُ.

وقوله: «الصَّبرُ ضِياءٌ» كذا لكافَّةِ الرُّواةِ عن مسلمٍ[م:٢٢٣]، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: «الصِّيامُ ضِياءٌ» قيل: هما بمعنىً، والصَّبرُ هنا: الصَّومُ، قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ الصَّبرُ هنا على ظاهرِه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

وفي غسلِ المُحرمِ قولُ عمرَ: «اصبُبْ على رأسي»[ط:٧٨٦] على الأمرِ، ويُروى: «أَصُبُّ على رأسي؟» على السُّؤالِ والاستِفتاءِ، وبالوجهَينِ ضبطناه عن شيوخِنا في «الموطَّأ»، وعلى السُّؤالِ كان عندَ ابن وضَّاحٍ، وهو أظهرُ بدليلِ قولِ الآخرِ له: «أتريدُ أن تجعلَها بي إن أمرتَني صَببتُ»[ط:٧٨٦] فدلَّ أنَّه لم يأمُرْه، وإنَّما استفتاه وسألَه.

الصَّاد مع الحاء

١٤٦٢- (ص ح ب) قوله: «بل أنتُم أصحابي، وإخوانُنا الذين لم يأتوا بعدُ»[م:٢٤٩، ط:٥٩] ففرَّقَ بينَ الصُّحبةِ والأخوَّة في الصَّداقةِ لمزيَّةِ الصُّحبةِ وزيادتِها على الأخوَّةِ العامَّةِ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ [الحجرات: ١٠]، وليس في قوله: «بل أنتُم أصحابي»[م:٢٤٩، ط:٥٩] نفيُ أنَّهم ليسوا بإخوانِه، بل خصَّهم بأفضلِ مراتِبِهم، ووصفَهم بأخصِّ صفاتِهم.

وقوله: «أُصَيحابي»[خ:٤٦٢٥، م:٢٣٠٤] تصغيرُ: أصحابي.

١٤٦٣- (ص ح ح) قوله:/ «لا يورِدَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ»[خ:٥٧٧١، م:٢٢١] أي: ذو إبلٍ مريضةٍ على ذي إبلٍ صحيحةٍ، مخافةَ ما يقعُ في النُّفوسِ من اعتقادِ العَدْوى، التي نفاها عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ وجوداً واعتِقاداً، وأبطلَها طَبْعاً وشَرْعاً.

١٤٦٤- (ص ح ر) قوله: «يصلِّي في الصَّحراءِ»[ط:٣٧٧] أي: الفضاءِ المتَّسعِ الخارجِ عن العمارةِ، سُمِّيَ بلونِ الأرضِ، وهي الصُّحرةُ: بضمِّ الصَّادِ؛ حُمْرةٌ غيرُ خالصةٍ.

١٤٦٥- (ص ح ف) قوله: «ضِمَامةٌ من صُحفٍ»[م:٣٠٠٦] و«ما في هذه الصَّحيفةِ»[خ:١١١] كلُّ ذلك معناه: الكتابُ والكتُبُ، وضِمامةٌ: جماعةٌ، وسنذكرُها وصوابَها في الضَّادِ، ومن الصَّحيفةِ: المصحف يقال: بضمِّ الميمِ وكسرِها.

١٤٦٦- (ص ح و) قوله: «وخرَجْنا من الصَّحْوِ والشَّمسِ» يعني: صفاءَ الجوِّ وذهابَ الغيمِ.

وقوله: «في اللَّيلةِ المُصْحيةِ»[م*:٢٣٠٠] أي: التي لا غيمَ فيها، يقالُ: أصحَتِ السَّماءُ فهي مُصحِيةٌ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ سليمانَ ﷺ: «فقال له صاحِبُه: قل إن شاءَ الله»[خ:٢٨١٩، م:١٦٥٤] قيل: هو المَلَكُ، وقد جاءَ مفسَّراً كذلك.

[ن/٢٥/١٥٧] وفي فضائلِ عمرَ قولُ ابن عبَّاسٍ له: «وصَحِبتَ رسولَ الله ﷺ فأحسنْتَ صُحْبَتَه...»[خ:٣٦٩٢] الحديثَ. وقال مثلَ ذلك في أبي بكرٍ رضي الله عنه، ثمَّ قال: «صَحِبتَهم فأحسَنْتَ صُحْبَتَهم، ولَئنْ فارقتَهم؛ يعني المسلمينَ»[خ:٣٦٩٢] كذا للمروزيِّ والجرجانيِّ، وعندَ غيرِهما: «ثمَّ صَحِبتَ صَحَبَتَهم»[خ:٣٦٩٢] بفتحِ

الصَّادِ والحاءِ، كأنَّه يعني أصحابَ النَّبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ، أو تكونُ/ «صَحِبْتَ» زائدةً، والوجهُ الرِّوايةُ الأولى. [٢/٣٩]

وفي غزوةِ مؤتةَ في حديثِ ابن مثنَّى: «وصَبرَتْ في يدي صَحيفةٌ يَمانيةٌ» كذا للأَصيليِّ، وهو وهمٌ، وصوابُه ما لغيرِه: «صَفِيْحَة»[خ*:٤٢٦٦] أي: سيفٌ عريضٌ، وكذا جاءَ في غيرِ هذا الحديثِ بغيرِ خلافٍ.

وفي (بابِ صلاةِ الضُّحى): «قال رجلٌ من الأنصارِ: وكانَ صَحْباً للنَّبيِّ ﷺ» كذا لأبي أحمدٍ، ولسائرِهم: «ضَخْماً»[خ:١١٧٩] وهو أوجهُ -والله أعلمُ- والأَوَّلُ تصحيفٌ، وقد جاءَ في غيرِ هذا البابِ: «إنِّي لا أستَطيعُ الصَّلاةَ معكَ»[خ:١١٧٩].

الصَّادُ مع الخاءِ

١٤٦٧- (ص خ ب) قوله: «وكَثُرَ عِندَه الصَّخَبُ»[خ:٧] و«لا صَخَبَ فيها ولا نَصَبَ»[خ:١٧٩٢،م:٢٤٣٢] و«ليس بصَخَّابٍ»[ت:٢٠١٦] وصَخَبُ السُّوقِ كلُّه: بفتحِ الصَّادِ والخاءِ، وقيل أيضاً: بالسِّينِ مكانَ الصَّادِ، وضعَّفَ هذا الخليلُ[العين ٤/٢٠٣]، ومعناه: اختلاطُ الأصواتِ وارتفاعُها، ومنه: «جعلَتْ تصخَبُ عليه»[م:٢٤٥٣] يعني أمَّ أيمنَ. وفي حديثِ خيبرَ في روايةِ بعضِهم عن العُذريِّ: «وبعضُها يصخبُ» أي: يغلي ويرتفِعُ صوتُ غلَيانِه، وقد ذكَرْناه في النُّونِ والصَّادِ.

وقولُ الدَّاوديِّ في تفسيرِ «لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ»[خ:١٧٩٢،م:٢٤٣٢] الصَّخَبُ والنَّصَبُ: العَوَجُ، لا يصِحُّ.

١٤٦٨- (ص خ ر) قوله: «فإذا بصَخرةٍ»[خ*:٧٠٤٧] هي الحجرُ الكبيرُ.

فصلٌ في الاختلافِ والوهمِ

في غزوةِ خيبرَ: «وإنَّ القدورَ لَتغلي وبعضُها يصخَبُ» كذا لهم؛ أي: تغلي، وعندَ المروزيِّ: «وبعضُها نضِجَت»[خ:٤٢٢٠] أوَّلُه نونٌ من النُّضْجِ؛ أي: تمَّ طبخُها، وهو أشبهُ بالصَّوابِ لتكرارِ اللَّفظَين في الرِّوايةِ الأولى بمعنىً واحدٍ مع التَّقسيمِ، وهو هُجْنةٌ لا يأتي في كلامٍ فصيحٍ، ولا له وجهٌ.

الصَّادُ مع الدَّالِ

١٤٦٩- (ص د د) قوله في الطِّيَرةِ: «فلا يصُدَّنَّكم ذلك»[م*:٥٣٧] أي: لا يصرِفَنَّكم ذلك. ومنه: «وهم... صادُّوكَ عن البيتِ»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢، م*:١٣٣٠،ط*:٨٢١] صدَّه: إذا صرَفَه وردَّه عن وجهِه، وأصدَّه أيضاً، وصدَّ الرجلُ أيضاً غيرُ معدًّى. ومنه في الحديثِ الآخرِ: «فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا»[خ:٦٢٣٧،م:٢٥٦٠] أي: يُعرِضُ كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبِه، ويصرِفُ وجهَه عنه، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: «فيُعرِضُ هذا

ويُعرِضُ هذا»[خ:٦٠٧٧،م:٢٥٦٠،ط:١٦٦٩] والصَّدُّ: الهجرانُ، كأنَّه يُعرِضُ عنه ويوليه صدَّه؛ وهو جانبُه. وهو معنى يُعرِضُ أيضاً، والعَرْضُ: الجانبُ. وذكر «الصَّديد»[د:٣٦٨٠] هو: القيحُ المختلِطُ بالدَّمِ.

١٤٧٠- (ص د ر) قوله: «فأصْدَرَتْنا.. نحنُ ورِكابَنا»[خ:٤٨٠١] أي: صرفَتْنا رواءً إذ لم نحتَجْ إلى مُقامِنا بها ولا للماءِ، فانتقَلْنا للرَّعيِ. ومثلُه في الحديثِ الآخرِ: «فصَدَرَتْ رِكابُنا»[خ:٣٥٧٧] أي: انصرفَتْ عن الماءِ بعدَ رِيِّها. ومثلُه في حديثِ الحُدَيبيةِ: «حتَّى صَدَروا»[خ:٢٧٣٢] ومنه: «ما صدَرَ عنِّي مُصدِّقٌ»[م:٩٨٩] كلُّه بمعنى: انصرفَ ورجعَ.

وقوله: «ويصدُرونَ مصادرَ شتَّى»[م:٢٨٨٤] أي: يُحشَرون مختلفي الأحوالِ بحسبِ اختلافِ نيَّاتِهم.

وقوله عن ابن عمرَ: «يرجعُ على صدورِ قدَمَيه»[ط:١٩٩]/ في الجلوسِ في الصَّلاةِ هو الإقعاءُ، وإنَّما فعلَه ابنُ عمرَ لِمَا ذكَرَ من شكواه، وهي سنَّةٌ عندَ بعضِ العلماءِ عندَ النَّهضةِ للقيامِ، وكرِهَه آخرون.

١٤٧١- (ص د م) قوله: «إنَّما الصَّبرُ عندَ الصَّدمَةِ الأولى»[خ:١٢٨٣،م:٩٢٦] أي: في أوَّلِ حلولِها وفَورتِها، وأصلُ الصَّدمِ: الضَّربُ في الشَّيءِ الصُّلبِ، ثمَّ استُعيرَ لكلِّ أمرٍ مكروهٍ نازلٍ على فجأةٍ.

١٤٧٢- (ص د ع) قوله: «فتصدَّعوا عنها»[خ*:٣٨٦٥] أي: انكشَفوا وافترقوا. ومنه: «فتصدَّعَتْ عن المدينةِ»[خ*:٦٠٩٣] يعني: السَّحابَ، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ﴾ [الروم: ٤٣]. أي: يفترِقون، ﴿فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾[الشورى: ٧] وأصلُه: الانشِقاقُ عن الشَّيءِ. ومنه: انصداع الفجر(١)، أي: انشِقاقُه عن الظُّلمةِ، ومنه سُمِّيَ الفجرُ: الصَّديعَ.

١٤٧٣- (ص د ق) قوله: «حتَّى يكونَ عندَ الله صِدِّيقاً»[خ:٢٧٢،م:٢٦٠٧] مبالغةٌ من الصِّدقِ في القولِ والفعلِ، وهي أعلى مراتبِ العبادِ عندَ الله بعدَ الأنبياءِ، ومنه سُمِّيَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ.

وقوله: «إذا جاءَ المُصدِّقُ»[م*:٩٨٩] و«ما وجدَ المصدِّقُ»[ط:٦١٠] و«ما صدرَ عنِّي مُصدِّقٌ»[م:٩٨٩]، و«كان يأتيهم مصدِّقاً»[ط:٦٠٢]، و«بعثَه مُصدِّقاً»[س:٢٤٥٨] كلُّه بتخفيفِ الصَّادِ،/ هو الذي يأخذُ الصَّدقةَ هنا، وقال ثابتٌ[الدلائل ٢٧٣/١]: يقال ذلك للذي يأخذُها، ويقالُ للذي يعطيها أيضاً من مالِه، وأمَّا بتشديدِ الصَّادِ فالمُعطي، وهو المتصدِّقُ: أُدغِمَتِ التَّاءُ في الصَّادِ لتقارُبِ مخرَجِهما، وجاءَ المتصدِّقُ في الطَّالبِ لها أيضاً، وأنكرَه ثعلبٌ(٢). [٤٠/٢] [ن١٥٨/٢]

---

(١) البيت لذي الرُّمة وتمامه:

خوص برى أشرافها التبكر

قبل انصداع الفجر والتهجد

(أساس البلاغة) للزمخشري ٧٢/١.

(٢) انظر: (النهاية) ١٨/٣.

وقوله: «ولا تؤخَذُ في الصَّدقةِ هَرِمةٌ، ولا ذَاتَ عَوارٍ ولا تَيْسَ الغَنَمِ، إلاَّ ما شاءَ المُصدِّقُ»[خ:١٤٤٥،ط:٦٠٩] يريدُ -والله أعلمُ-: آخذَها؛ أي: ما شاءَ أخذَه من هذه المعيبةِ إذا رأى ذلك، نظَراً للمساكينِ لسِمَنِها وكبَرِ جسْمِها.

وقوله: «وجعلَ عتقَها صداقَها»[خ:٤٠٩١، م:١٣٦٥] يقالُ بفتح الصَّادِ وكسرِها، وفيه أيضاً لغاتٌ. يقال: صَدُقَةٌ، صَدَقة، صُدْقةٌ، وهومهرُ المرأةِ الذي تُستَباحُ به، وفعْلُ النَّبيِّ ﷺ هنا خاصٌّ له عندَ كافَّةِ الفقهاءِ؛ لأنَّه ﷺ قد أُبيحَتْ له الموهوبةُ، وقال بعضُهم بظاهرِه: وقد بينَّا هذا في كتابِ «الإكمال»[٥٩٢/٤] غايةَ البيانِ.

وقوله: «أصدقاء»[خ:٧٠٠٦،م:٢٤٣٥] جمعُ صديقٍ، وهو الصَّاحبُ، سُمِّيَ بذلك من صدقِ دعوى المودَّةِ أو من ثباتِها ولزومِها، من قولِهم: شيءٌ صَدْقٌ بالفتحِ؛ أي: قويٌّ. وقوله: «فيبعثُ بها إلى أصدِقاءِ خديجةَ» كذا جاءَ في مسلمٍ[خ:٧٠٠٦،م:٢٤٣٥]، وذكرَه البُخاريُّ: «في صَدائقِ»[خ:٣٨١٨] وهو الوجهُ في جمعِ صديقةٍ.

وقوله: «تصدَّقَ رجلٌ من دينارِه، من دِرهَمِه، من ثَوبِه»[م:١٠١٧] معناه: ليتصدَّقْ، اللَّفظُ لفظُ الخبرِ، ومعناه الأمرُ.

١٤٧٤- (ص د ى) قوله: «وكيفَ حياةُ أَصْداءٍ وهَامِ» أنشدَه البُخاريُّ[خ:٣٢٩١]: الصَّدى هنا ذَكَرُ الهامِ، والهامُ: طائرٌ يطيرُ باللَّيلِ يألَفُ القبورَ والخراباتِ، وهو شَبيهٌ بالبومِ، والعربُ تكنِّي عن الميِّتِ بالصَّدى والهامِ، ويقولون: هو هامةُ اليومِ أو غدٍ، ويزعُمونَ أنَّ الميِّتَ إذا ماتَ، خرجَ من رأسِه طائرٌ يقالُ له: الهامةُ والصَّدى.

وقوله: «فتصَدَّى لي رجلٌ»[خ*:٧٢٠٧] أي: تعرَّضَ لي، وأصلُه: تصدَّدَ، فقُلِبَتِ الدَّالُ الأخيرةُ ياءً، كما قالوا: تقضَّى من تقضَّضَ، وتمطَّى من تمطَّطَ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ: الصَّدقةُ أوساخُ النَّاسِ: «أخرِجا ما تصْدِران» كذا عندَ السَّمرقنديِّ: بالدَّالِ بعدَها راءٌ، وقبلَها صادٌ ساكنةٌ، وعندَ غيرِه: «تُصَرِّران»[م:١٠٧٢] بفتحِ الصَّادِ وراءَين مهملَتَين، وعندَ العُذريِّ مثلُه لكنْ بالسِّينِ، وذكرَه الحُميديُّ[الجمع ٣٠٥٤]: «ما تُصوِّران» بالواو أوَّلاً، ولبعضِهم فيه غيرُ ذلك من التَّصحيفِ والتَّغييرِ، والصَّوابُ في هذا كلِّه قولُ من قالَه بالصَّادِ والرَّاءَينِ: «تصرِّران»[م:١٠٧٢] وهو الذي ذكرَه أصحابُ الغَريبِ(١)، وتكلَّموا عليه؛ أي: أخرِجا ما جمعتُما في صُرَرِكُما، وأبِيْناه، وكلُّ شيءٍ جمعتَه فقد صررْتَه. ومنه: «المصَرَّاةُ»[خ:٢١٥١،م:١٥٢٤].

---

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٥١٨/١، وللخطابي ١٩٦/٢.

وقيل: معناه ما عزمتُما عليه، من أصرَرْتُ على الشَّيءِ؛ إذا عزمْتَ عليه واعتقدْتَه، ومنه: «الإصرارُ على الذَّنبِ»[خ:٢٧٣،م:٢٦٠٧].

وقوله: «وإنَّ الرَّجلَ لَيصدُقُ حتَّى يُكتبَ عندَ الله صِدِّيقاً»[خ:٢٧٣،م:٢٦٠٧] كذا لكافَّتِهم فيها، وهي روايةُ المروزيِّ وغيرِه عن البُخاريِّ، وعندَ الجرجانيِّ: «صدوقاً» والأوَّلُ أعرفُ وأصوبُ./

وفي (باب سَمِّ النَّبيِّ ﷺ): «هل أنتُم صادقيَّ»[خ:٣١٦٩] بتشديدِ الياءِ مثلُ: ﴿مُصْرِخِيَّ﴾ [ابراهيم: ٢٢]، كذا لابنِ السَّكنِ، ولغيرِه: «صادِقوني»[س:١١٣٥٥ك].

وفي بابِ قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾[النِّساء: ١١]. «قال الحسنُ: أحقُّ ما تصدَّقَ به الرَّجلُ آخرَ يومٍ من الدُّنيا»[خ:٨/٥٥] كذا للأَصيليِّ: من الصَّدقةِ، وعندَ أبي ذرٍّ: «يُصدَّقُ» من الصِّدقِ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وهو أشبهُ بالبابِ، وبما بعدَه وقبلَه.

وفي تفسير: ﴿عَبَسَ﴾: «﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس:٦]: تغافلَ عنه»[خ:٨٠/٦٥] كذا لجميعِهم، وهو وهمٌ وقلبٌ للمعنى، إنَّما تصدَّى ضدُّ تغافلَ ونقيضُه، بل معناه: تعرَّضَ له، وهو مفهومُ الآيةِ، بخلافِ التي بعدَها، وفي نسخةٍ: ولم أَرْوِه: «﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]: تغافَلُ عنه» وهو أشبهُ بالصَّوابِ، وإنَّ «تصدَّى» تصحيفٌ من «تلهَّى»، أو سقطَ من الأصلِ تفسيرُ ﴿تَصَدَّىٰ﴾ إلى تفسيرِ ﴿تَلَهَّىٰ﴾، ووصلَ ما بينَ الكلامَين فاختلَّ.

وقوله: «يَبْعَثُ إلى أصدقاءِ خديجةَ» كذا في مسلمٍ[خ:٧٠٠٦،م:٢٤٣٥]، وفي جامعِ البُخاريِّ: «صَدائقِ»[خ:٣٨١٨] وهو وجهُ/ الكلامِ في جمعِ المؤنَّثِ، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرى: [٤١/٢] «خَلائلِها»[خ:٣٨١٦،م:٢٤٣٥] وقد يُخرَّجُ ما عندَ مسلمٍ على مرادِ جمعِ الجنسِ، لا الواحدِ. [ن٢/١٥٩]

وقوله: «في خِلافةِ أبي بكرٍ وصَدرٍ من خِلافةِ عُمرَ» كذا ليحيى بن يحيى، وعندَ القعنبيِّ: «وصَدْراً»[خ:٢٠٠٩،م:٧٥٩،ط:٢٥١] بالنَّصبِ على الظَّرفِ، وصَدْرُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه.

الصَّاد مع الرَّاء

١٤٧٥- (ص ر ح) قوله: «في صريحِ الحُكمِ»[خ:٢٧٠٨] أي: خالصِه، ومثلُه: «ذلك صريحُ الإيمانِ»[م:١٣٢] وصرَّحَ بالشَّيءِ بيَّنَ به وكشَفَه.

١٤٧٦- (ص ر خ) قوله في مُتعةِ الحجِّ: «يَصرخُ بهما صُراخاً»[م*:١٢٤٧]، و«صرخَ رسولُ الله ﷺ»[حم:٣/٢٠٧]، و«استهلَّ صارخاً»[خ:١٣٥٨]، و«لأَصْرخَنَّ بها بينَ أظْهُرِكم»[خ:٣٥٢٢،م:٢٤٧٤]، و«صوت صارخة»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] كلُّه من رفعِ الصَّوتِ.

وقوله: «ويأتيهم الصَّريخُ أنَّ الدَّجالَ خرجَ»[خ:٣٠١٨،م*:٢٨٩٩] معناه: المستغيثُ بهم،

ويأتي الصَّريخُ؛ بمعنى: المغيثُ أيضاً. ومنه قوله تعالى: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢] أي: بمغيثِكُم، ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾[يس: ٤٣] أي: لا مغيثَ.

وفي حديثِ ابن عمرَ: «أنَّه استصرخَ على صفيَّةَ»[خ:١٠٩٢] الاستصراخُ للميِّتِ منه كأنَّه الاستغاثةُ ليقومَ بأمرِه، وأصلُه كلُّه من رفعِ الصَّوتِ بذلك. ومنه: «كان يقومُ إذا سمِعَ صَوْتَ الصَّارخِ»[خ:١١٣٢،م:٧٤١] يعني: الدِّيكَ، والاستصراخُ يأتي أيضاً للإغاثةِ والاستغاثةِ.

١٤٧٧- (ص ر د) قوله: «يموتُ صَرَداً»[ط:١٠٧١] بفتحِ الصَّادِ والرَّاءِ؛ أي: بَرْداً.

١٤٧٨- (ص ر ر) قوله: «لاصَرورةَ في الإسلامِ»[د:١٧٢٩] أي: لا تبتُّلَ وتركاً للنِّكاحِ، و«الصَّرورةُ»[ط:١٠٣٧] أيضاً: الرَّجلُ الذي لم يحُجَّ بعدُ، وكذلك المرأةُ.

وقوله: «الإصرارُ»[خ:٣٦/٢] هو الإقامةُ على الذَّنبِ وعلى الشَّيءِ، وقيل: هو المضيُّ على العزمِ.

وقوله: «يصِرُّ على أمرٍ عظيمٍ»[مق:٥٩] أي: يعتقِدُه ويُقيمُ عليه.

و«المَصَرَّاة»[خ:٢١٥١،م:١٥٢٤] نذكرُه والخلافَ في لفظِه واشتقاقِه بعدَ هذا.

١٤٧٩- (ص ر م) قوله: «آذنَتْ بصُرمٍ»[م:٢٩٦٧] بضمِّ الصَّادِ؛ أي: بانقطاعٍ، صَرَمَه إذا هجرَه وقطَعَه.

وقوله: «صِرام النَّخلِ»[خ:١٤٨٥] هو جِدادُه، ويُقال بفتحِ الصَّادِ وكسرِها.

وقوله: «فهدى الله بها ذلك الصِّرمَ»[خ:٣٥٧١،م:٦٨٢] بكسرِ الصَّادِ: هي القطعةُ من النَّاسِ، وفي «العين»[١٢١/٧] هم القومُ ينزِلونَ على الماءِ بأهاليهم. وفي حديثِ أبي ذرٍّ: «فقرَّبْنا صِرْمَتَنا»[م:٢٤٧٣]، وفيه: «فأخَذْنا صِرمتَه»[م:٢٤٧٣] هي: القطعةُ القليلةُ من الإبلِ.

وفي حديثِ عمرَ: «ربُّ الصُّرَيمَةِ»[خ:٣٠٥٩، ط:١٨٧٩] بضمِّ الصَّاد، مصغَّرٌ من ذلك.

١٤٨٠- (ص ر ع) قوله: «ليسَ الشَّديدُ بالصُّرعةِ»[خ:٦١١٤،م:٢٦٠٩،ط:١٦٦٨]، و«ما تعُدُّونَ الصُّرَعةَ فيكم»[م:٢٦٠٨] بضمِّ الصَّادِ وفتحِ الرَّاءِ، وهو الذي يصرَعُ النَّاسَ لقوَّتِه، وقد فسَّرَه بهذا في نفسِ الحديثِ، ثمَّ قال: «إنَّما الصُّرَعةُ الذي يملِكُ نفسَه عندَ الغضَبِ»[خ:١٠٢] يريدُ أنَّ غلبةَ الشَّهوةِ والغضبِ أحمدُ وأدخلُ في المدحِ شرعاً وحقيقةً من الذي يَصرَعُ النَّاسَ؛ لأنَّ ذلك دليلٌ على اعتدالِ الخُلُقِ، وكمالِ العقلِ والتُّقى، وهذا من تحويلِ الكلامِ من معنىً إلى معنىً.

والصُّرْعة: بسكونِ الرَّاء: الذي يَكثُرُ صَرْعُ النَّاسِ له، ضدُّ الأوَّلِ.

وقوله: «بين مِصرَاعَين من مَصاريعِ الجنَّةِ»[خ:٤٧١٢،م:١٩٤] أي: أبوابِها، والمِصْراعُ: البابُ، ولا يقال مصراعٌ حتَّى يكونا اثنَين.

١٤٨١- (ص ر ف) قوله: «حتَّى كان

وجهُه كالصِّرفِ»[م:١٠٦٢] بكسرِ الصَّادِ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٧٤١/٢]: وهو صِبْغٌ أحمرُ يُصبَغُ به شِركُ النِّعالِ،/ ويُسمَّى الدَّمُ صِرْفاً أيضاً، قال الحربيُّ في تفسيرِ الحديثِ: هو شرابٌ غيرُ ممزوجٍ(١)، والتَّفسيرُ الأوَّلُ أصحُّ وأولى.

وقوله: «لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ»[خ:١٨٧٠،م:١٣٧٠] بفتحِ الصَّادِ، قيل: الصَّرْفُ: التَّوبةُ، والعَدْلُ: الفِدْيةُ. وقيل: الصَّرْفُ النَّافلةُ، والعَدْلُ: الفَريضةُ، وقيل: التَّصرُّفُ في الأفعالِ، وقيل: الصَّرفُ: الحيلةُ.

وقوله: «أسمعُ صَريفَ الأقلامِ»[خ:٣٤٩، م:١٦٣] هو صَريرُها على اللَّوحِ ونحوِه حينَ الكتابةِ.

١٤٨٢- (ص ر ي) قوله: «من يَصْريني منكَ يا ابنَ آدمَ»[م*:١٨٧] بفتحِ الياءِ وسكونِ الصَّادِ، كذا الرِّوايةُ؛ أي: من يقطعُني، والصَّرى: القطعُ، قال الحربيُّ: إنَّما هو من يَصْريكَ عنِّي؛ أي: يقطعُكَ عن مسألَتي(٢).

وقوله: «نهى عن تصريةِ الإبِلِ»[خ:٢١٤٨، م:١٥١٥،ط:١٤٣٧] هو حبسُ اللَّبنِ في ضروعِها لتُباعَ،/ كذلك يَغرُّ بها المشتري، ومنه: «المُصَرَّاة»[خ:٢١٥١،م:١٥٢٤] وهي التي يُفعَلُ بها ذلك، وهي: «المُحَفَّلة»[خ:٢١٤٩] يقال: صَرَّيتُ الماءَ في الحوضِ، إذا جمعتَه، وذكرَ البُخاريُّ: «صرَّيتُ الماءَ»[خت:٦٤/٣٤] مشدَّداً، وهو صحيحٌ أيضاً.

[ن/٢:١٦٠]

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «لا تُصَرُّوا الإبلَ»[خ:٢١٤٨،م:١٥١٥، ط:١٣٦٦] كذا صحيحُ الرِّوايةِ، والضَّبطُ في هذا الحرفِ: بضمِّ التَّاءِ وفتحِ الصَّادِ وفتحِ لامِ الإبلِ من صرَّى: إذا جمَعَ، مثقَّلٌ ومخفَّفٌ، وهو تفسيرُ مالكٍ والكافَّةِ له من أهلِ اللُّغةِ والفقهِ، وبعضُ الرُّواة يحذِفُ واوَ الجمعِ ويضمُّ لامَ الإبلِ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وهو خطأٌ على هذا التَّفسيرِ، لكنَّه يُخرَّجُ على تفسيرِ من فسَّرَه بالرَّبطِ والشَّدِّ، من صرَّ يَصُرُّ، وقال فيه: المَصْرورة، وهو تفسيرُ الشَّافعيِّ لهذه اللفظةِ(٣)، كأنَّه بحبسِه فيها ربطَ أخلافَها وشدَّها لذلك، وبعضُهم يقوله: «تَصُرُّوا» بفتحِ التَّاءِ وضمِّ الصَّادِ ونصبِ اللَّامِ وإثباتِ واوِ الجمعِ، ولا يصحُّ أيضاً إلَّا على التَّفسيرِ الآخرِ من الصَّرِّ، وكان شيخُنا أبو محمَّد ابن عتَّابٍ يقول للقارئِ عليه والسَّامعين: اجعلُوا أصلَكم في هذا الحرفِ متى أشكلَ عليكم ضبطُه قولَه تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٢] واضبِطوه على هذا المثالِ فيرتفعُ الإشكالُ، ويحكي ذلك لنا عن أبيه، لأنَّه من صرَّى مثل: زكَّى. [٤٢/٢]

(١) انظر: (العين) للخليل ١١١/٧.
(٢) انظر: (العين) للخليل ١٥٢/٧.
(٣) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٢٤٢/٢.

وقوله في حديثِ ابن عبَّاسٍ في الرَّكعتَين بعدَ العصرِ: «كنتُ أصرِفُ النَّاسَ عليها» كذا للسَّمرقنديِّ: بالصَّاد المهمَلةِ والفاءِ، وللكافَّةِ: «أضرِبُ»[خ:١٢٣٣] وهو الصَّوابُ، وفي «الموطَّأ» ومسلمٍ أيضاً: «كان عمرُ يضربُ الأيدي عليها»[م:٨٣٦،ط*:٥٢٧]

وفي (بابِ ركعتَي الفجرِ): «فلمَّا انصرمنا» كذا عن مسلمٍ، وللكافَّةِ: «انصرَفْنا»[م:٣٩٣] وهما قريبا المعنى؛ أي: انفصلَنا عن الصَّلاةِ، وانقطَعْنا منها، وانصرَفْنا عنها.

وفي الرُّكوبِ في الطَّوافِ: «كراهةَ لا يُصرَفُ النَّاسُ بينَ يدَيه»[حب:٣٨٣٤] ويروى: «يُضْربُ»[م:١٢٦٤] وهما بمعنىً، وهذا أوجَهُ.

وفي حديثِ الصَّدقةِ وإخراجِ فضلِ الماءِ: «إذ جاءَ رجلٌ على راحلتِه فجعلَ يصرِفُ بصرَه يميناً وشِمالاً -فقال النَّبيُّ ﷺ:- مَنْ كان عندَه فضلُ ظهرٍ فليَعُدْ به على مَنْ لا ظهرَ له...»[م:١٧٢٨] الحديثَ، كذا رويناه من طريقِ السِّجزيِّ والسَّمرقنديِّ، وسقطَ «بصره» للباقين، وعندَ العُذريِّ وابنِ ماهانَ: «يضرِبُ» بالضَّادِ والباءِ، وضبَطْناه عن بعضِهم: بضمِّ الياءِ على [ن٢/١٦١] ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وبعضُهم يفتحُها، وهو أَولى وأشبَهُ بالقصَّةِ وباقي الحديثِ.

وقد روى أبو داودَ وغيرُه هذا الحديثِ، وقال: «فجعلَ يصرِفُها يميناً وشِمالاً»[د:١٦٦٣] يعني: الرَّاحلةَ، وهو بمعنى: يضرِبُ؛ أي: يسيرُ بها يسألُ. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء: ١٠١].

وفي إسلامِ أبي ذرٍّ: «لَأصرُخَنَّ بها بين أظهُرِهم»[خ:٣٥٢٢،م*:٢٤٧٤] وعندَ الهَوزنيِّ: «لأضرِبَنَّ» والوجهُ والمعروفُ الأوَّلُ، إلَّا أن يُخرجَه على مثلِ قولِ أبي ذرٍّ: «لأرمينَّ بها بينَ أكتافِكُم»[خ:٢٤٦٣،م:١٦٠٩،ط:١٤٩٠].

الصَّادُ مع الطَّاءِ

١٤٨٣- (ص ط ل) قوله في الأذُنَين: «اصْطُلِمَتا أو لم تُصْطلَما»[ط:١٥٨٨] أي: قُطِعَتا من أصلِهما، والطَّاءُ هنا مبدَلةٌ من تاءِ افتعلَ لقربِها من الصَّادِ. ومثلُه قوله: «من اصطَبحَ كلَّ يومٍ تمراتٍ عجوةً»[خ:٥٧٦٨] على ما جاءَ في بعضِ الرِّواياتِ، وأكثرُها: «من تصبَّحَ»[خ:٥٤٤٥،م:٢٠٤٧] وقد ذكَرْناه، واصْطَبَحَ افْتَعَلَ من ذلك.

١٤٨٤- (ص ط ف) قوله: «أفضلُ ما اصطفى الله لملائكتِه، واصطَفاه»[م:٢٧٣١] أي: اختارَه واستخلَصَه، والطَّاءُ فيها مبدَلةٌ من تاءِ افتعلَ كما ذكرنا،/ وحقيقةُ الحرفِ رسمُ الصَّادِ والفاءِ.

وقوله: «اصطَنعَ خاتماً من ذهبٍ»[خ:٥٨٧٦،م:٢٠٩١] أي: سألَ أن يُصنَعَ له وأمرَ بذلك، والطَّاءُ هنا مبدَلةٌ من تاءِ افتعلَ كالأولى، ورسْمُه الصَّادُ والنُّونُ، ومثلُه في

الأُذُنَين: «اصطُلِمَتا» كما تقدَّمَ، وبابه: الصَّادُ واللَّامُ.

الصَّاد مع الكاف

١٤٨٥- (ص ك ك) قوله: «أحللْتَ بيعَ الصِّكاكِ»[م:١٥٢٨] بكسرِ الصَّادِ: جمعُ صَكٍّ، وهو الكتابُ، ويُجمَعُ/ صكوكٌ أيضاً؛ يريدُ بيعَ ما يُخرَجُ من الطَّعامِ مكتوباً في الصِّكاكِ في الأوراقِ، من قِبَلِ الأمراءِ لأرزاقِ النَّاسِ قبلَ قبضِها، وقد اختلفَ الفقهاءُ في جوازِ بيعِ من خرجَتْ له، لما فيها قبلَ قبضِه، ولم يُجيزوا ذلك لغيره، ممَّنِ اشترى منه ما فيها حتَّى يقبضَه؛ لأنَّه صارَ طعاماً مشترىً لا يحِلُّ بيعُه قبل قبضِه، والأوَّلُ ليسَ ببيعٍ إنَّما هو كالهبةِ والصَّدقةِ والرَّيعِ من الأرضِ، ومن مَنَعَه جعلَه كمالٍ أُخِذَ على الإجارةِ لكونِهم أهلَ ديوانٍ ورزقٍ على الجهادِ.

وقوله: «صَكَّ في صدري»[خ:٦٣٣٣] أي: ضربَ فيه ضربةً شديدةً بكفِّه، وكذلك قوله: «لكنِّي صككْتُها صكَّةً»[م:٥٣٧] أي: لطمْتُها، وكذلك قوله: «فأصُكُّه بسَهمٍ في نُغْضِ كتفِه»[م:١٨٠٦] أي: أضربُه.

وقوله في خبرِ موسى وملَكِ الموتِ: «فصكَّه ففقأَ عينَه»[م:٢٣٧٢] قيل: هو على ظاهرِه؛ أي: لطَمَ وجهَه، والصَّكُّ: الضَّربُ بالكفِّ، وبما هو عريضٌ، وفقأَ عينَ الصُّورةِ التي ظهرَ له فيها الملَكُ، ولعلَّه لم يعلَمْ حينئذٍ أنَّه ملَكٌ، إذ كانَ في صورةِ آدميٍّ، وقيل: صكَّه؛ أي: قابلَه بكلامٍ غليظٍ حتَّى فقأَ عينَ حُجَّتِه وردَّ قولَه.

وقوله: «على جملٍ مِصَكٍّ» بكسرِ الميمِ وفتحِ الصَّادِ وكافٍ مشدَّدةٍ، وهو الجيِّدُ الجسمِ القويُّ، وقال ابنُ قُتيبةَ[أدب الكاتب ٣٩٢]: هو الشَّديدُ الخَلْقِ، وأنكرَ فتحَ الميمِ، قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ مصَكٌّ من الصَّكِّ، وهو احتِكاكُ العُرقوبَين. [٤٣/٢]

وقوله: «حتَّى كان صَكَّةَ عُمَيٍّ» بفتحِ الصَّادِ وتشديدِ الكافِ وضمِّ العينِ وفتح الميمِ وشدِّ الياءِ؛ هو اشتِدادُ الهاجرةِ نصفَ النَّهارِ، ويقالُ فيه: صكَّةُ أعمى أيضاً، وهي صكَّةُ الهاجرةِ أيضاً، وعُمَيٌّ هنا: اسمُ رجلٍ من العماليقِ أغارَ على قومٍ في هذا الوقتِ من النَّهارِ، فضُرِبَ به المثلُ وأُضيفَ إليه الوقتُ.

وقيل: هو تصغيرُ أعمى؛ أي: إنَّ الإنسانَ حينئذٍ لا يقدرُ على ملءِ عينِه من الشَّمسِ فهو كالأعمى، وقيل: المراد به أيضاً هنا: الظَّبيُ؛ لأنَّه يَعمَى من شدَّةِ الحرِّ، فيَصُكُّ برأسِه ما واجهَه.

الصَّاد مع اللام

١٤٨٦- (ص ل ب) قوله «في ثوبٍ مصلَّبٍ أو تصاويرَ»[خ:١٥/٨] يريدُ فيه صورَ الصَّليبِ أو

التَّصاويرَ، وهذا أظهرُ، وقد يحتملُ أن يكونَ ضُمَّتْ أطرافُه كهيئةِ الصَّليبِ. يقال: صلَّبتِ المرأةُ خمارَها لِلِبسةٍ معروفةٍ.

وقوله: «الولدُ للصُّلبِ»[ط:١٠٨٦] أي: الأعلى دونَ ولدِ الولدِ.

وقوله في صفةِ القاضي: «صليباً»[خ:٩٣/١٦] أي: قويّاً في الحقِّ، غيرَ مَهينٍ ولا مُستَضعَفٍ.

١٤٨٧- (ص ل ت) قوله: «وبيدِه السَّيفُ صَلتاً»[م:٨٤٣] بفتحِ الصَّادِ، ويقال: بضمِّها وسكونِ اللَّامِ، وآخرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها مفتوحةٌ، ومعناه: مسلولٌ، وفي روايةِ العُذريِّ والسِّجزيِّ: «صلتٌ» بالرَّفعِ على الخبرِ.

١٤٨٨- (ص ل ح) قوله: «وكان رجلاً صالحاً»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، و«الرَّجلُ الصَّالحُ»[خ:٤٢٧،م:٥٢٨،ط:١٧٧٢]، و«الرُّؤيا الصَّالحةُ»[خ:٣، م:٤٧٩،ط:١٧٧١] أي: الحسنةُ، و«الرَّجلُ الصَّالحُ»[خ:٤٢٧،م:٥٢٨،ط:١٧٧٢] القيِّمُ بما يلزمُه من حقوقِ ربِّه وعبادِه، ومنه: «للعبدِ المملوكِ الصَّالحِ [٢/ ٤٤]
أجران»[خ:٢٥٤٨] أي: القائمُ بحقوقِ الله وحقوقِ [ن٢٥/١٦٢]
سيِّدِه. ومنه: «صَالحُ نِساءِ قُريشٍ»[خ:٥٣٦٥، م:٢٥٢٧] لقيامِهنَّ بما ذكرَ من حقوقِ ربِّهنَّ وأزواجِهنَّ ومصالحِهم.

١٤٨٩- (ص ل م) قوله: «في الأذنَينِ إذا... اصطُلِمَتا»[ط:١٥٨٨] أي: استُوصِلَتا وقُطِعَتا، والطَّاءُ بدلٌ من التَّاءِ في افتُعِلَتا لمقارنتِها الصَّادَ.

١٤٩٠- (ص ل ص ل) قوله: «أحياناً يأتيني مثلَ صَلْصَلةِ الجرسِ»[خ:٢،م:٢٣٣٣،ط:٤٨٢] الصَّلصَلةُ: صوتُ الحديدِ والجرسِ والفخَّارِ ممَّا له طنينٌ، يريدُ صوتَ المَلَكِ الذي ينزِلُ عليه بالوحيِ.

١٤٩١- (ص ل ق) قوله: «أنا بريءٌ من الصَّالقةِ»[خ:١٢٩٦،م:١٠٤] هي: المُوَلْوِلةُ بالصَّوتِ الشَّديدِ عندَ المصيبةِ، ومثله: «ليس مِنَّا من صَلَقَ وحَلَقَ» بتخفيفِ اللَّامِ، ويقالُ بالسِّينِ[س*:١٩٩٢ك] أيضاً، وحُكيَ عن ابن الأعرابيِّ: أنَّ معناه: ضربُ الوجهِ.

١٤٩٢- (ص ل ى) قوله: «صلَّى الله على محمَّدٍ»[خ:١٧٩٦]، و«اللهُمَّ صَلِّ على آلِ أبي أَوفى»[خ:١٤٩٧،م:١٠٧٨]، و«من صلَّى عليَّ مرَّةً صلَّى الله عليه عَشْراً»[م:٤٠٨]، و«صَلَّتْ عليه الملائكةُ»[ت:٧٨٤].

جاءت الصَّلاةُ في القرآنِ والحديثِ وكلامِ العربِ لمعانٍ منها: الدُّعاءُ/ كصلاةِ الملائكةِ/ على بني آدمَ، وكقوله: «وما زالتِ الملائكةُ تصلِّي عليه»[خ:٦٤٧،ط:٣٩٠] وكقوله: «بُعِثْتُ إلى أهلِ البَقيعِ لأصلِّيَ عليهم»[ط:٥٨٤] وكقوله: «صلَّى على شهداءِ أُحُدٍ»، ومنه: «الصَّلاةُ على الميِّتِ»[خ:٢٣/٥٥]، ومنه: «ومن كان صائماً فليُصَلِّ»[م:١٤٣١] أي: يدْعُ.

وقيلَ ذلك في قوله: «في الجمُعةِ ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ يصلِّي»[خ:٩٣٥،م:٧٥٧،ط:٢٤٠] أي:

يدعو، وقال في الحديثِ: «ينتظِرُ الصَّلاةَ» [خ:١٧٦،م:٦٤٩،ط:٢٤٣].

وبمعنى البركةِ، وقد قيل ذلك في صلاةِ الملائكةِ، ويحتملُ ذلك في قوله: «صلِّ على آل أبي أوفى»[خ:١٤٩٧،م:١٠٧٨].

وبمعنى الرَّحمةِ كقوله: «اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّدٍ»[خ:٣٣٧٠،م:٤٠٥،ط:٤٠٣] وكذلك ما جاءَ من صلاةِ الله تعالى على خلقِه معنى ذلك: رحمتُه لهم.

وقوله في التشهد: «الصَّلواتُ لله»[م:٤٠٤، ط:٢٠٤] قيل: معناه الرَّحمةُ له ومنه؛ أي: هو المتفضِّلُ بها وأهلُها، وقيل: الصَّلاةُ المعهودةُ؛ أي: المعبودُ بها الله.

وقوله: «وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصَّلاةِ» [س:٣٨٨٧ك] أكثرُ الأقوالِ فيها وهو الأظهرُ أنَّها الصَّلاةُ الشَّرعيَّةُ المعهودةُ لما فيها من المناجاةِ، وكشفِ المعارفِ، وشرحِ الصُّدورِ، وقيل: بل هي صلاةُ الله عليه وملائكتِه ممَّا تضمنَتْه الآيةُ.

واختُلِفَ مِمَّ اشتُقَّتِ الصَّلاةُ الشَّرعيَّةُ؟ فقيل: من الدُّعاءِ، وقيل: من الرَّحمةِ، وقيل: من الصَّلوَين؛ وهما عِرقانِ في الرِّدفِ، وقيل: عظمان ينحَنيانِ في الرُّكوعِ والسُّجودِ، ومنه: سُمِّيَ المصلِّي من الخيلِ؛ لأنَّه يأتي لاصقاً بصَلْوَي السَّابقِ، قالوا: ولذلك كُتِبَتْ بالواوِ، وقيل: لأنَّها ثانيةُ الإيمانِ كالمصلِّي من السَّابقِ، وقيل: بل لأنَّ المأمومَ فيها تبَعٌ لإمامِه كالسَّابقِ والمصلِّي، وقيل: من الاستقامةِ، من قولِهم: صَلَيتُ العودَ على النَّارِ، أي: قوَّمتُه، وهي تقيمُ العبدَ على طاعةِ ربِّه، وقيل: من الإقبالِ عليها والتَّقرُّبِ منها، ومنه: صُلِيَ بالنَّارِ، وقيل: من اللُّزومِ، وقيل: لأنَّها صلةٌ بينَ العبدِ وربِّه.

وقوله: «شاةٌ مَصليَّةٌ»[خ:٥٤١٤] بفتحِ الميمِ؛ أي: مشويَّةٌ، صَلَيتُ اللَّحمَ -بتخفيفِ اللَّامِ- شوَيتُه.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «خيرُ نساءٍ ركِبنَ الإبلَ صالحُ نِساءِ قُريشٍ»[خ:٥٣٦٥،م:٢٥٢٧] كذا لهم، وللقابسيِّ: «صُلَّح»[حم:٢/٢٧٥] بالضَّمِّ وتشديدِ اللَّامِ مفتوحةً، وكلاهما صحيحٌ، الأوَّلُ: اسمُ الجنسِ، والثَّاني: جمعُ صالحٍ، وكلاهما رُفِعَ بخبرِ المبتدأ.

وقوله في التَّفسيرِ: «الدسر[1]: إصلاحُ السَّفينةِ» كذا للأَصيليِّ، وعندَ القابسيِّ: «أضلاعُ السَّفينةِ»[خ:٦٥/٥٤] وكذا ذُكِرَ في غيرِ البُخاريِّ وأصلِ التَّفسيرِ عن مجاهدٍ[2]، وقال غيرُه من أهلِ التَّفسيرِ: الدُّسُر: المساميرُ، واحدُها دِسارٌ، وكلُّ شيءٍ سمَّرتَه وأدخلتَه بقوَّةٍ فقد دسَرْتَه، فكأنَّ أضلاعَ السَّفينةِ من هذا المعنى.

(١) ﴿وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].

(٢) (تفسير مجاهد) ص٦٣٤، (تفسير الطبري) ٢٢/١٢٦.

وقيل: الدَّسْر: خَرْزُ السَّفينةِ، وكأنَّ إصلاحَ السَّفينةِ منه. وقيل: الدَّسرُ هي السَّفينةُ بعينِها، تدسُرُ الماءَ؛ أي: تدفعُه بصدرِها. [٢/٤٥]

وقوله عن عروة: «كان لا يجمعُ بينَ السُّبُعَينِ لا يصلِّي بينَهما» كذا عندَ رواةِ يحيى وابنِ بُكَيرٍ وعامَّةِ أصحابِ «الموطَّأ»[ط:٨٩٥] وعندَ ابن عتَّابٍ عن يحيى: «لا يَصِلُ» بفتحِ الياءِ، من الوصلِ، وهي روايةُ القَعنبيِّ، وبعدَه من قولِ مالكٍ: «ولا ينبَغي له أن يبنيَ على السَّبعةِ حتَّى يصِلَ بينهما»[ط*:٨٩٥،ط:٣٢٠/١بكير] كذا هو لجماعةِ رواةِ يحيى، وعندَ ابن وضَّاحٍ: «يصلِّي» من الصَّلاةِ. [ن٢/١٦٣]

وقوله: «قوموا فلأُصلِّ لكم» كذا أكثرُ روايتِنا فيه عن شيوخِنا عن يحيى في «الموطَّأ» وغيرِه في الصَّحيحَين[خ:٣٨٠]، وكذا ضبطَه الأَصيليُّ على الأمرِ بغيرِ ياءٍ، وكذا لابنِ بُكَيرٍ كأنَّه أمرَ نفسَه على جهةِ العزمِ على فعْلِ ذلك، كما قالَ الله تعالى: ﴿وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ [العنكبوت: ١٢]. وعندَ ابن وضَّاحٍ: «فلأُصلِّيْ»[ط:١٥٣/١،م:٦٥٨] بفتحِ اللَّامِ وإثباتِ الياءِ ساكنةً، وكذا للقعنبيِّ في روايةِ الجوهريِّ عنه، وفي روايةِ غيرِه: «فلِنُصَلِّ» بكسرِ اللَّامِ، أمرٌ للجميعِ ولنفسِه، وعندَ بعضِ شيوخِنا ليحيى: «فلِأُصَلِّي» بالياءِ ولامِ (كي) قالوا: وهي روايةٌ ليحيى، وكذا لابنِ السَّكنِ والقابسيِّ عن البُخاريِّ.

وفي حديثِ ابن عمرَ رضي الله عنهما مع الحجَّاجِ: «إنْ كنتَ تريدُ السُّنةَ فاقصُرِ الخُطبةَ وعجِّلِ الصَّلاةَ»[ط:٩٧٩]/ كذا لهم، وعندَ القعنبيِّ: «وعَجِّلِ الوقوفَ»[خ:١٦٦٠] وهو يرجعُ إلى معنىً متقاربٍ صحيحٍ كلِّه.

وقوله في كتابِ الأدبِ، في (بابِ مَنْ لم يرَ إكفارَ من قال ذلك متأوِّلاً): «إنَّ معاذاً كان يصلِّي مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ يأتي قومَه فيُصلِّي بهم صلاةً» كذا لكافَّتِهم، وعندَ أبي ذرٍّ: «الصَّلاةَ»[خ:٦١٠٦،م:٤٦٥] وهو الصَّوابُ.

وفي حديثِ الوقوتِ:/ «أنَّ عمرَ بن عبدِالعزيزِ أخَّرَ الصَّلاةَ يوماً»[خ:٥٢١،م:٦١٠،ط:١] كذا للعُذريِّ، ولبعضِهم وللآخرين: «العصرَ»[خ:٣٢٢١،م:٦١٠] وهو صوابٌ؛ لأنَّها كانت صلاةَ العصرِ بلا خلافٍ.

الصَّاد مع الميم

١٤٩٣- (ص م ت) قوله: «على رقَبتِه صَامِتٌ»[خ:٣٠٧٣،م:١٨٣١] هو العينُ، يقال: ما له صامِتٌ ولا ناطِقٌ، فالصَّامتُ: الذَّهبُ والفِضَّةُ، والنَّاطقُ: الحيوانُ.

وقوله: «وقد أُصْمِتَتْ»[خ:٥٢٩٥] أي: أُسكِتَتْ، يقال: أُصمِتَ إصماتاً، وصمَتَ صُموتاً، وصَمْتاً وصُماتاً، والاسمُ: الصُّمتُ، بالضَّمِّ.

وقوله: «المُصْمَتُ من الحريرِ»[حم:٣٣١/١]

بفتحِ الميمِ الثَّانيةِ، هو الذي لم يُخلَطْ غيرُه معَه.

وقوله: «ما لكم تُصَمِّتونَني لكنِّي صمَتُّ»[م:٥١٧] أي: ما لكم تسَكِّتونَني لكنِّي سكتُّ.

١٤٩٤- (ص م خ) قوله: «إذا ضربَ على أصمِخَتِهم»[١] أي: آذانِهم؛ يعني: ناموا. قال الله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ١١] أي: أعقابِهم، والصِّماخُ: الخَرْقُ الذي في الأذُنِ المفضي إلى الدِّماغِ، ويقالُ بالسِّينِ [م:٢٤٧٣] أيضاً.

١٤٩٥- (ص م د) قوله: «الصَّمَد» [خ:٧٤٤٩،م:٢٦٢] من أسماءِ الله تعالى وصفاتِه، الصَّمدُ: قيل هو الذي انتهى إليه السُّؤدُدُ، وقيل: الدَّائمُ الباقي، وقيل: الذي لا جوفَ له، وقيل: المقصودُ في الحوائجِ، وقيل: المالكُ، وقيل: الحليمُ، وقيل: الذي لا يَطْعَمُ.

١٤٩٦- (ص م م) قوله: «في صِمامٍ واحدٍ»[م:١٤٣٥] بكسرِ الصَّادِ؛ أي: ثقبٍ واحدٍ وحجرٍ واحدٍ، وأصلُه من صمامِ القارورةِ، وهو ما يُسَدُّ به ثَقْبُ فَمِها.

وقوله: «ونهى عن اشتِمالِ الصَّمَّاءِ» [خ:٣٦٧،م:٢٠٩٩] هو الالتفافُ في ثوبٍ واحدٍ من رأسِه إلى قدمَيه يجلِّلُ به جسدَه كلَّه، وهو التَّلفُّع بالفاءِ، ويقال لها: الشَّملةُ الصَّمَّاءُ أيضاً، سُمِّيَتْ بذلك -والله أعلمُ- لاشتمالِها على أعضائه، حتَّى لا يجدَ منفذاً كالصَّخرةِ الصَّمَّاءِ، أو لشدِّها وضمِّها جميعَ الجسدِ. ومنه: صِمامُ القارورةِ الذي يُسَدُّ به فوها، وتقدَّمَ في حرفِ الباءِ.[٢]

وقوله: «لو وضعتُم الصَّمصامةَ[٣] على هذه»[خ:١٠/٣] بفتحِ الصَّادَين، وهو السَّيفُ بحدٍّ واحدٍ.

١٤٩٧- (ص م ع) قوله: «في صومَعةٍ له» [خ*:١٢٠٦،م*:٢٥٥٠] بفتحِ الميم هو: منارُ الرَّاهبِ ومتعبَّدُه، وقيلَ ذلك في تفسيرِ قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ﴾ [الحج: ٤٠].

١٤٩٨- (ص م غ) قوله: «المَنُّ: صَمْغةٌ» [خ:٤/٦٥] الصَّمغةُ: ما يتذوَّبُ من الشَّجرِ وينعقدُ كالقُرَظِ وشبهِه، شبَّهَ به المنَّ وأعتقدُ أنَّه كذلك، يتولَّدُ من رُطوباتِ الشَّجرِ، كأنَّه سُكَّرٌ أو عسلٌ منعقِدٌ، والصَّحيحُ أنَّه عَسَلةٌ تنزلُ على بعضِ الثِّمارِ في بعضِ البلادِ، وهو المسمَّى التَّرَنْجَبينَ، ومعناه: عسَلُ النَّدى.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فقالَ كلمةً صمَّتَنيها النَّاسُ» كذا

(١) في نسختنا من (صحيح مسلم) (٢٤٧٣): (أسمختهم).

(٢) زاد في المطالع: قلتُ: هذا قولُ أهلِ اللُّغةِ، وأمَّا مالكٌ وجماعةٌ من الفقهاءِ فهو عندَهم الالتحافُ بثوبٍ واحدٍ، ويرفعُ جانبَه على كتفِه، وهو بغيرِ إزارٍ، فيُفضي ذلك إلى كشفِ عورتِه.

(٣) في هامش (م): (الصمصامة اسم سيف عمرو بن معديكرب... خالد الجوزي).

[٢/٤٦] عندَ كافَّةِ شيوخِنا، وعندَ بعضِ رواةِ مسلمٍ: «أَصَمَّنيها»[م:١٨٢١] من الصَّممِ؛ أي: لم أسمَعْها من لفظِهم، وهو أشبهُ بالمعنى، قال بعضُهم: الوجهُ أصَمَّني عنها النَّاسُ، ولا وجهَ للرِّوايةِ الأولى إلَّا على معنى: سكَّتَني النَّاسُ عن السُّؤالِ عنها، وفيه بُعْد.

الصَّاد مع النُّون

١٤٩٩- (ص ن د) قوله: «من صناديدِ نجدٍ»[م:١٠٦٤] أي: عظمائهم، والصِّنديدُ: الرَّجلُ العظيمُ الشَّريفُ، والملِكُ الضَّخمُ.

١٥٠٠- (ص ن ع) قوله: «إذا لم تستَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ»[خ:٣٤٨٤] وأكثرُ رواةِ يحيى في «الموطَّأ» يقولون: «افعَلْ ما شِئْتَ»[خ:٣٤٨٣، ط:٣٨٢] قيل: هو أمرٌ معناه الخبرُ؛ أي: مَنْ لم يستَحِ صَنَعَ ما شاءَ، وقيل: لا يمنعُكَ الحياءُ [ن/٢٥/١٦٤] من فعلِ الخيرِ، وقيل: هو على الوعيدِ؛ أي: فافعلْ ما شئتَ تُجازَى به، كما قال: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾[الكهف: ٢٩]، وقيل: هو على طريقِ المبالغةِ في الذَّمِّ؛ أي: إذا لم تستَحِ فاصنَعْ ما شئتَ بعدُ، فتركُكَ الحياءَ أعظمُ منه.

وقيل: اصنَعْ ما شئتَ ممَّا لا تستحيِي منه فإنَّه مباحٌ؛ أي: الحياءُ يمنعُ من المكروهِ، أي: لا تصنَعْ ما يُكرَهُ.

وقولُ عمرَ عن أبي لؤلؤةَ: «الصَّنَعُ»[خ:٣٧٠٠] يقال: رجلٌ صنَعُ اليدِ، وقومٌ صَنَعُ الأيدي،/ وامرأةٌ صَنَاعُ اليدِ، وهو الحاذقُ في صَناعَتِه.

وفي الحديثِ عن زينبَ: «وكانتْ صَناعاً»[البزار:٢٤١] منه، وضدُّها: الخَرقاءُ، ومن العربِ من يقولُ: صَنَعُ اليدِ مثل طَفَلُ؛ أي: متلطِّفٌ.

وفي حديثِ صفيَّةَ: «تصنعُها له وتهيِّئُها»[م:١٣٦٥] أي: تزيِّنُها وتطيِّبُها بما تُزيَّنُ به العروسُ.

١٥٠١- (ص ن م) قوله: «ذكرَ الأصنامَ والأوثانَ»[خ:٢٢٣٦،م:١٥٨١] قال نفطَويه: ما كانَ معبوداً مصوَّراً فهو صنمٌ، وغيرُ الصُّورةِ وَثَنٌ(١).

١٥٠٢- (ص ن ف) قوله: «صنِّفْ تمرَكَ»[خ:٢١٢٧] أي: اجعَلْ كلَّ صِنفٍ منه على حِدَتِه.

وقوله: «فلينفُضْه بصَنِفةِ ثوبِه»[خ:٧٣٩٣] بفتحِ الصَّادِ وكسرِ النُّونِ، قيل:/ بطرفِه، وقيل: بحاشيَتِه، وقيل: بناحيتِه التي عليها الهُدْبُ، وقيل: الطُّرَّةُ، والمراد هنا: طرفُه.

١٥٠٣- (ص ن و) قوله: «عمُّ الرَّجلِ صِنْوُ أبيه»[م:٩٨٣] أي: مثلُه وقرينُه، وأصلُه: النَّخلتانِ تخرُجانِ من أصلٍ واحدٍ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «أن تُعِيْنَ صَانِعاً»[خ:٢٥١٨،م:٨٤] كذا هو صوابُ الحديثِ: بالصَّادِ المهمَلةِ والنُّونِ،

(١) عز الهروي هذا القول لابن عرفة في (الغريبين) ٤/١١٠٠.

وجاءَ في حديثِ هشامِ بن عروةَ: بالضَّادِ المعجَمةِ وهمزةٍ مكانَ النُّونِ[حم:٢/٣٨٨]، وكذا قُيِّدَ عنه في الصَّحيحَين وغيرِهما، وعندَ السَّمرقنديِّ: فيه كالأوَّلِ، والصَّحيحُ عن هشامِ ابن عروةَ ما عليه الجماعةُ، والصَّحيحُ عن عروةَ الوجهُ الأوَّلُ، وهو الذي رواه أصحابُ عروةَ عنه، إلَّا ابنَه هشاماً.

قال الدَّارقطنيُّ: صحَّفَ فيه هشامٌ(١)، قال القاضي رحمه الله: ومقابلتُه بقوله: «أو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»[خ:٢٥١٨،م:٨٤] يدلُّ أنَّه «صانعاً» بالنُّون، كما قال الجمهورُ، وفي الحديثِ الآخرِ عن الزُّهريِّ: «الضَّائعُ» بالمعجمةِ لرواةِ مسلمٍ، و«الصَّانعُ» بالمهمَلةِ للسَّمرقنديِّ، وهو الصَّوابُ في روايةِ الزُّهريِّ، وقد وقعَ في «الموطَّأ» من روايةِ التِّنيسيِّ وابن وهبٍ عن مالكٍ عن الزُّهريِّ، وفيه: «وتَصنَعُ لضائعٍ -بالمعجَمةِ- أو تعينُ لأخرقَ» وفي هذا وهمٌ لا شكَّ فيه؛ لأنَّ الأخرقَ -وهو الذي لا صَنعةَ له- إنَّما يُصنَعُ له وإنَّما يُعانُ الضَّائعُ، وليسَ هذا الحديثُ في «الموطَّأ» عندَ غيرِهما لا بهذا اللَّفظِ ولا غيرِه.

وقوله في حديثِ أبي موسى: «فأَعِنْ ذا الحاجةِ الملهوفَ»[خ:٦٢٢] يعضُدُ أيضاً قولَ هشامٍ: الضَّائع بالمعجَمةِ.

وقوله في تفسيرِ قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾[البقرة:١٩٣] «إنَّ النَّاسَ قد صنَعوا وأنتَ ابنُ عمرَ» كذا للكافَّةِ، ولأبي الهيثَمِ: «قد ضُيِّعوا»[خ:٤٥١٣] بضادٍ معجَمةٍ مضمومةٍ بعدَها ياءٌ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وهو أشبَهُ بالصَّوابِ.

وفي (باب الصَّلاةُ كفَّارةٌ)؛ قولُ أنسٍ في الصَّلاةِ: «أليس قد صنعْتُم فيها ما صنَعْتُم» كذا للفِرَبريِّ، وللنَّسفيِّ: «ضيَّعتُم»[خ:٥٢٩] بضادٍ معجَمةٍ وياءٍ، والأوَّلُ أشبهُ؛ يريدُ ما أحدَثوا من تأخيرِها عن وقتِها، لكنَّه قد جاءَ عن أنسٍ في الحديثِ نفسِه بعدَه: «وهذه الصَّلاةُ قد ضُيِّعَتْ»[خ:٥٣٠].

وفي التَّفسير: «والنُّصُبُ: أصنامٌ يذبحونَ عليها» كذا للأصيليِّ، ولغيرِه: «أنصابٌ»[خ:٦٥/١٠] وهو الوجْهُ.

الصَّاد مع العين

١٥٠٤- (ص ع ب) قوله: «جملاً صعباً»[خ:٣٤/٣٤] هو الذي لم يتذلَّلْ للرُّكوبِ.

١٥٠٥- (ص ع د) قوله: «صَعيدٌ أَفيَحُ»[خ:١٤٦،م:٢١٧٠] أي: أرضٌ واسعةٌ، و«في صَعيدٍ واحدٍ»[خ:٣٣٤٠،م:١٩٤] أي: أرضٍ واحدةٍ، والصَّعيدُ: وجهُ الأرضِ. ومنه: ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾ [المائدة: ٦] أي: طاهراً، وهو معنى قولِه في «الموطَّأ»: «فكلُّ ما كان صَعيداً فهو يُتيمَّمُ به كان سِباخاً أو غيرَه»[ط:١٢٤] أي: ما يُسمَّى

(١) انظر: (مقدمة ابن الصلاح) ص٢٨١.

صعيداً ممَّا على وجهِ الأرضِ، والصَّعيدُ: التُّرابُ أيضاً.

وقوله: «إيَّاكم والجلوسَ على الصُّعُداتِ»[خ:٢٤٦٠/٢٢] بضمِّ الصَّادِ والعينِ هي الطَّريقُ، وكذا جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «على الطُّرُقاتِ»[خ:٢٤٦٥] والصَّعيدُ: الطَّريقُ الذي لا نباتَ به، مأخوذٌ من التُّرابِ أو وجهِ الأرضِ، وهو جمعُ صُعُدٍ، وصُعُدٌ: جمعُ صعيدٍ، وفي حديثِ السَّقيفةِ: «فلم يَزَلْ به حتَّى صَعِدَ المنبَرَ»[خ:٧٢١٩] أي: أعلاه، ويُروى: «أصعَدَه» معدًّى بمعناه. يقال: صَعِدَ الجبلَ علاه، وصَعِدَ وأصعَدَ: كلُّه واحدٌ، وأصعدَ في الأرضِ لا غيرُ؛ ذهبَ مبتدِئاً، ولا يقالُ في الرُّجوعِ، قال ابنُ عرفةَ: إنَّما يقالُ في الرُّجوعِ انحدَرَ[1].

وقوله في النَّاقةِ: «أرخى لها يعني الزِّمامَ حتَّى تَصْعَدَ»[م:١٢١٨] ويُروى: «تُصْعَدَ» يقال: صعِدَتْ في الجبلَ، وأصعَدَتْ، وصعَّدَتْ، واسمُ الطَّريقِ: الصَّعودُ.

١٥٠٦- (ص ع ر) قوله في حديثِ كعبٍ: [ن/٢ ١٦٥]
«وقد طابَتِ الثِّمارُ والظِّلالُ فأنا إليها أَصْعَرُ» [٢/ ٤٧]
[م:٢٧٦٩] أي: أميلُ إلى البقاءِ فيها، وأشتهي/ ذلك.

١٥٠٧- (ص ع ل) قوله: «أمَّا معاويةُ فصُعْلوكٌ لا مالَ له»[م:١٤٨٠، ط:١٢٤٠] بضمِّ الصَّادِ، يفسِّره بقيَّةُ الكلامِ بقوله: «لا مالَ له»[م:١٤٨٠، ط:١٢٤٠].

١٥٠٨- (ص ع ق) قوله: «لو سَمِعَها الإنسانُ لَصَعِقَ»[خ:١٣٨٠] و«يَصْعَقُ النَّاسُ فأكونُ أولَ مَنْ يفيقُ -إلى قوله- فلا أدري أَصَعِقَ قبلي -يعني: موسى- أو جُوزيَ بصَعقةِ الطُّورِ»[خ:٦٥١٨] الصَّاعقةُ والصَّعقةُ: الموتُ، وقيل: كلُّ عذابٍ مُهلكٍ، والصَّاقعةُ أيضاً: وهي لغةُ تميمٍ، و«الصَّاعقةُ»[س: ١١٢٥٩ك] و«الصَّعقةُ»[طس:١٨٦٢] أيضاً: الغَشْيةُ تعتَري من فزَعٍ وخوفٍ، من سماعِ هولٍ كالرَّعدِ ونحوِه، ويقال منه: صَعِقَ الرَّجلُ بفتحِ الصَّادِ. وصُعِقَ: بضمِّها، وقيل: لا يقالُ بضمِّها، وصَعقَتهم الصَّاعقةُ وأصعقَتْهم، ومنه قوله تباركَ وتعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، و«الصَّاعقةُ»[س:١١٢٥٩ك] العذابُ كيفَ كانَ، ومنه [قوله] تباركَ وتعالى: ﴿صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت:١٣]، وأصلُه: صوتُ النَّارِ، وصوتُ الرَّعدِ الشَّديدِ الذي يُغشى منه، وهو مصدرٌ جاءَ على فاعلةٍ: كراعيةِ البَكرِ.

وقوله هنا: «أوَّل مَنْ يُفيقُ»[خ:٦٥١٨] يدلُّ أنَّها إفاقةُ[2] غَشْيٍ/ غيرِ موتٍ؛ لأنَّه إنَّما يقالُ: أفاقَ من الغَشْيِ، وبُعِثَ من الموتِ، وأيضاً فإنَّ موسى عليه السلام قد ماتَ قبلُ لا شكَّ، فلا يصِحُّ شكُّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في ذلك، وصعقةُ الطُّورِ لم تكُنْ موتاً، إنَّما كانت غشْيةً، بدليلِ قوله تباركَ وتعالى أيضاً: ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]،

---

(١) (الغريبين) ١٠٧٦/٤.

(٢) في (م): (صعقة).

وبدليلِ قوله تعالى مرَّةً: ﴿فَصَعِقَ﴾[الزمر: ٦٨]، ومرَّةً: ﴿فَفَزِعَ﴾ [النمل: ٨٧]، وهذه الصَّعقةُ -والله أعلمُ- صعقةُ فزَعٍ في عَرْصةِ القيامةِ، غير نفخةِ الموتِ والحشرِ وبعدَهما عندَ تشقُّقِ السَّماواتِ والأَرَضين والله أعلمُ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ الرُّؤيا: «فسَما بصَري صُعُداً»[خ:٧٠٤٧] كذا لهم: بضمِّ الصَّادِ والعينِ وتنوينِ الدَّالِ، وعندَ الأصيليِّ: «صُعَداءَ» بفتحِ العينِ، ممدودٌ، والأَوَّلُ هنا أظهرُ وأولى؛ أي: سَما بصري وارتفعَ طالعاً، يقال: صَعِدَ في الجبلِ صُعوداً: بضمِّها، وأصعدَ وصَعَّدَ أيضاً، واسمُ الطَّريقِ لذلك الصَّعودُ: بالفتحِ، وضدُّه الهبوطُ، وأمَّا الصُّعَداءُ الممدودُ: فمِنَ التَّنفُّسِ.

وقوله في شعرِ حسَّانَ:

«ينازِعْنَ الأعنَّةَ مُصعِداتٍ»[م*:٢٤٩٠] من هذا أي: مقبلاتٍ إليكم متوجِّهاتٍ، كذا روايةُ الكافَّةِ، وعندَ بعضِهم: «مُصْغياتٍ» وله وجهٌ؛ أي: متحسِّساتٍ لِما تَسمَعُ حَذِراتٍ، وقد قيل: أسمعُ من فرسٍ، وفي شعرِ كُثَيِّرٍ:

ينازِعْنَ الأعنَّةَ مصغياتٍ

إذا نادى إلى الفزَعِ المنادي[1].

وفي تفسيرِ سورةِ السَّجدةِ: «الهدى الذي هو الإرشادُ بمنزلةِ أصْعَدْناه»[خ:٤١/٦٥] كذا في نُسَخِ النَّسفيِّ وعبدوسٍ والقابسيِّ وأكثرِها، وعندَ الأَصيليِّ: «أسعدناه» بالسِّين، وهو الصَّوابُ، وكذا عندَ أبي ذرٍّ.

الصَّاد مع الغين

١٥٠٩- (ص غ ر) قوله في المحرمِ: «يقتلُ الحيَّةَ بصُغْرٍ لها»[م:١١٩٨] بضمِّ الصَّادِ وسكونِ الغينِ؛ أي: بإذلالٍ لها وتحقيرٍ لأمرِها، ومنه: «ما رُئي الشَّيطانُ يوماً هو فيه أصغرَ... ولا أحقرَ»[ط:١٠٢٨] أي: أذلَّ، والصَّغارُ: الذُّلُّ.

١٥١٠- (ص غ ي) وقوله: «يحفظُني في صاغيَتي بمكَّةَ»[خ:٢٣٠١] و«أحفظُه في صَاغيَتِه بالمدينةِ»[خ:٢٣٠١] يعني: خاصَّتَه والمائلينَ إليه، يقال: صَغْوُكَ مع فلانٍ وصَغاكَ، وصَغْوُكَ؛ أي: ميلُكَ.

وقوله: «يُصغي إليَّ رأسَهُ وهو مجاورٌ»[خ:٢٠٢٨].

وقوله: «فأصغَى لها... الإناءَ»[ط:٤٣] و«يُصغي لها الإناءَ»[قط:٢٠٤] أي: يميلُه، ومنه: «أصغى لِيتاً»[م:٢٩٤٠] أي: أمالَه، وأصغَيتُ له سَمْعي: معدًّى رباعيٌّ، وصغَيتُ إليه، وصغِيتُ إليه، وصغى له سَمْعي. وصغى أيضاً: بفتحِ الغينِ وكسرِها؛ إذا استمعتَ لحديثِه، وفرَّغتَ نفسَكَ له، وأصغَيتَ له أيضاً لغةٌ في غيرِ المعدَّى، حكاها الحربيُّ[2].

---

(١) عزاه القاضي في (إكمال المعلم) لكعب بن مالك ٥٣١/٧، وكذلك في (سيرة ابن هشام) ٢٦٣/٢.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٤٨/٨.

فصل في الاختلاف والوهم

في الفتح: «حتَّى يُوافوني بالصِّغارِ» كذا لابنِ الحذَّاءِ، وصوابُه: «توافوني بالصَّفا» [م:١٧٨٠] يخاطبُ الأنصارَ، كذا لغيرِه بدليلِ قولِه: «موعدُكمُ الصَّفا»[م:١٧٨٠].

وفي مُقامِه ﷺ بمكَّةَ: «قلتُ: فإنَّ ابنَ عبَّاسٍ قال: بِضعَ عشْرةَ سنةً، قال: يعني عروةُ فصغَّرَه» كذا بتشديدِ الغينِ المعجَمةِ عندَ بعضِ الرُّواةِ، وعندَ السَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ: «فغفَّره» [م:٢٣٥٠] بغينٍ معجَمةٍ وفاءٍ مشدَّدةٍ،/ وللعُذريِّ: [٢/٤٨] «فغفَّروه» مثلُه لكن بزيادةِ الواوِ، وكلٌّ له معنىً صحيحٌ إن شاءَ الله، أمَّا الأوَّلُ فكأنَّه استَصغرَ سنَّ ابنِ عبَّاسٍ عن ضبطِ ذلك؛ أي كأنَّه قال: كان صغيراً ولم يُدرِكِ الأمرَ ولا شاهدَه، إذ مولدُه قبلَ الهجرةِ بيسيرٍ على خلافٍ في ذلك.

وقوله: «فغفَّرَه»[م:٢٣٥٠] أي: قال له: يغفرُ الله له، كأنَّه وهَّمه فيما قالَه، وكذلك: بزيادةِ الواوِ، كأنَّ الحاضرينَ قالوا ذلك له، ويدلُّ على ما تأوَّلناه قولُه أثرَ هذا: «إنَّما أخذَه من قولِ الشَّاعرِ»[م:٢٣٥٠] يريدُ أنَّه لم يدرِكْ ذلك ولا شاهَدَه، وإنَّما قلَّدَ فيه الشَّاعرَ، يريدُ قولَ: [ن٢/١٦٦] صِرمةَ بن أنسٍ:

ثَوى في قريشٍ بِضعَ عشْرةَ حَجَّةً(١)

الصَّاد مع الفاء

١٥١١- (ص ف ح) قوله: «تصافَحُوا يَذْهبِ الغِلُّ»[ط:١٦٧٢] ظاهرُه المصافحةُ بالأيدي عندَ السَّلامِ واللِّقاءِ، وهي ضربُ بعضِها ببعضٍ، والتقاءُ صِفاحِهما، وقد اختلفَ العلماءُ في هذا، والأكثرُ على جوازِه، وقيل: تصافَحوا أي: ليصفَحْ بعضُكم عن بعضٍ ويعْفُ، وضدُّه: المشاحَّةُ والمناقشةُ التي تولِّدُ الأضغانَ والحقودَ.

وقوله: «لَضرَبتُه بالسَّيفِ غيرَ مُصْفحٍ» [خ:٦٨٤٦،م:١٤٩٩] بكسرِ الفاءِ وسكونِ الصَّادِ، وقد رويناه أيضاً بفتحِ الفاءِ؛ أي: غيرَ ضاربٍ بعرْضِه، بل بحَدِّه تأكيداً لبيانِ ضربِه به لقتْلِه، فمَنْ فتحَ جعلَه وصفاً للسَّيفِ وحالاً منه، ومن كسرَ جعلَه وصفاً للضَّاربِ وحالاً منه، وصَفْحا السَّيفِ وجهاه العَريضانِ، وغِرَاراه: حدَّاه.

وقوله: «صفيحةٌ يمانيَةٌ»[خ:٤٢٦٥] هي الصَّفيحةُ من السُّيوفِ: العريضُ.

وقوله: «صَفحَةَ عاتقِه»[خ:٦٠٨٨،م*:١٠٥٧] أي: جانبُه، والعاتقُ: ما بينَ المنكبِ إلى أصلِ العُنقِ، صفحةُ العنقِ وصفحتُه جانبُه. وكذلك/ قوله في البُدْنِ: «اصبُغْ نعلَيها في دَمِها، ثمَّ اجعَلْه على صَفْحَتَيها»[م*:١٣٢٥] أي: جانِبَيها، وكذلك صفحةُ الوجهِ. ومنه: «فإنَّهُ مَنْ يُبدِ لنا صَفْحَتَه نُقِمْ عليه الحدَّ»[ط:١٥٣٤] أي: من انكشَفَ ولم يستتِرْ، وأصلُه من الوجهِ، وصَفْحُ

---

(١) وتمامه كما في (مستدرك الحاكم) ٤٢٥٥:
يُذكِّرُ لو ألفى صديقاً مُواتيا

الجبلِ وغيره مثلُه، قال الأصمعيُّ: وصفحُ العنقِ من موضعِ الرِّداءِ من الجانبَينِ، يقالُ له: العاتقُ(١).

وقوله: «فصَفَّحَ القومُ»[حم:٥/٣٣٦] «وأخذَ النَّاسُ في التَّصْفيحِ»[خ:١٢١٨] أي: ضربوا بيدٍ على أخرى مثل: التَّصفيقِ، وقيل: هو بالحاءِ الضَّربُ بإحداهما على باطنِ الأخرى، وقيل: بأصبُعَين من إحداهما على صفحةِ الأخرى للإنذارِ والتَّنبيهِ، وسنذكرُه بعدَ هذا مفسَّراً.

١٥١٢- (ص ف د) قوله: «صُفِّدَتِ الشَّياطينُ»[ت:٦٨٢] أي: غُلَّتْ وأوثِقَتْ بأغلالِ الحديدِ وشُدَّتْ بها، يقال منه: صفَدتُه وصفَّدتُه: مشدَّدٌ ومخفَّفٌ بالحديدِ وفي الحديدِ، والأصفادُ: الأغلالُ، وقيل: القيودُ واحدُها: صَفَدٌ.

١٥١٣- (ص ف ر) قوله: «لا صَفَرَ»[خ:٥٧١٧] قيل: المرادُ الشَّهرُ المعلومُ، وتغييرُ الجاهليَّة حكمَه واسمَه في النَّسيءِ وتأخيرُهم المحرَّمَ إليه وتحريمُه، وهذا قولُ مالكٍ وغيرِه، وقيل: تقديمُه هو مكان المحرَّمِ وتحليله، وقيل: بل كانوا يزيدون في كلِّ أربعِ سنينَ شهراً يسمُّونَه صفرَ الثَّاني فتكونُ السَّنةُ الرَّابعةُ هي ثلاثةَ عشرَ شهراً، لتستقيمَ لهم الأزمانُ على موافقةِ أسمائها مع الشُّهورِ وأسمائها، ولذلك قال ﷺ: «السَّنةُ اثنا عَشَرَ شهراً»[خ:٣١٩٧، م:١٦٧٩] وقيل: بل معنى: لا صَفَرَ المرادُ به: دوابُّ في البطنِ كالحيَّاتِ تصيبُ الإنسانَ إذا جاعَ وتُعدي، فأبطلَ الإسلامُ العَدوى.

وقوله: «مَلِك بني الأصْفَرِ»[خ:٧،م:١٧٧٣] هم الرُّومُ، قيل: سُمُّوا بذلك باسمِ جدِّهمُ الأصفرِ بن رُومِ بن عِيصُو بن إسحاقَ بن إبراهيمَ، قاله الحربيُّ، وقيل: بل لأنَّ جيشاً من الحبشةِ في الزَّمنِ الأوَّلِ غلبَ عليهم، فوطِئَ نساءَهم فوُلِدَ لهم أولادٌ صفرٌ، فنُسِبوا إليهم، قاله ابنُ الأنباريِّ[الزاهر٢/١٦٢]، والأوَّلُ أشبهُ.

وفي حديثِ أمِّ زرعٍ: «صِفْرُ رِدائِها»[س:٩١٣٩ك] أي: خاليتُه، والصِّفرُ: الشَّيءُ الخالي الفارغُ؛ يريدَ أنَّها ضامرةُ البطنِ، لأنَّ الرِّداءَ ينتهي إلى البطنِ، وقيل: خفيفةُ الأعلى، والأولى أنَّها تريدُ أنَّ امتلاءَ منكِبَيها ورِدْفَيها، وقيامَ نَهْدَيها يدفعانِ رِداءَها عن مسِّ بطنِها، ولضُمورِ بطنِها، وأنَّها ليسَتْ بمُفاضةٍ.

وقوله في أهلِ خيبرَ: «صَالحَهم على الصَّفْراءِ والبَيضاءِ»[د*:٣٠٠٦] أي: الذَّهبِ والفِضَّةِ.

١٥١٤- (ص ف ف) وقوله: «الصُّفَّة» [خ:٢٠٤٧،م:٨٠٣]/ و«أصحابُ الصُّفَّةِ»[خ:٤٢٢،م:٢٠٥٧] [٢/٤٩] بضمِّ الصَّادِ وتشديدِ الفاءِ، هي مثلُ الظُّلَّةِ والسَّقيفةِ يَأوي إليها المساكينُ، قال الحربيُّ: هي موضعٌ مظلَّلٌ من المسجدِ يَأوي إليه

(١) انظر: (الكنز اللغوي) لابن السكيت ص٢٠٤.

المساكينُ(1)، وقيل: سُمِّيَ أصحابُ الصُّفَّةِ؛ لأنَّهم كانوا يَصفُّونَ على بابِ المسجدِ؛ لأنَّهم كانوا غرباءَ لا منازلَ لهم.

وقوله في أكلِ المُحرِمِ: «صَفيف الظِّباءِ» [ط:٨٥٧] قال مالكٌ: هو قديدُها[ط:٨٥٧]، وقال الكسائيُّ: هو الوشيقُ؛ يُغلى اللَّحمُ ثمَّ يُرفَعُ(2).

وقوله: «من طيرٍ صَوافَّ»[م:٨٠٤] قيل: مصطفَّاتٍ، وقيل: التي تسيِّبُ أجنحتَها للطَّيرانِ.

١٥١٥- (ص ف ق) «ألهاني الصَّفْقُ بالأسواقِ»[خ:٢٠٦٢] بسكونِ الفاءِ وفتحِ الصَّادِ معناه: التَّصرُّفُ في التِّجارةِ، والصَّفْقُ أيضاً: عقدُ البيعِ.

وقوله: «أعطاه صَفقةَ يَدِه»[م:١٨٤٣] أي: عهدَه وميثاقَه، وأصلُه من صفقِ اليدِ على الأخرى عندَ عقدِ ذلك، ومنه: صفقةُ البيعِ لفعلِهم ذلك عندَ تمامِه، ومنه: «إنَّما التَّصفيقُ [ن٢/١٦٧] للنِّساءِ»[خ:١٢٣٤] وسنذكرُه.

وقوله: «الشَّهرُ هكذا وهكذا... وصفَّقَ بيدِه مرَّتَين...» الحديثَ؛ أي: ضربَ بباطنِ إحداهُما على الأخرى، كما قال في الرِّوايةِ الأخرى: «وطبَّقَ»[م:١٠٨٤] ورواه بعضُهم: «سفَّقَ» بالسِّين.

وقوله: «فسَمِعتُ تَصْفيقَها من وراءِ الحِجابِ»[خ:٥٥٦٦] أي: ضربَ يدِها على الأخرى للتَّنبيهِ كما تقدَّمَ.

١٥١٦- (ص ف و(3)) قوله: «إذا قَبَضتُ صَفِيَّه»[خ:٦٤٢٤] أي: حبيبَه ومن يَعزُّ عليه ويُصافيهِ، وصفوةُ كلِّ شيءٍ خالصُه، وصفيُّ الرَّجلِ مَن يُصافيهِ ويختصُّه، ويُصفي له ودَّه.

ومنه في الحديثِ: «اللِّقْحةُ الصَّفِيُّ.. والشَّاةُ الصَّفِيُّ»[خ:٢٦٢٩] أي: الكريمةُ الغزيرةُ اللَّبنِ، والجمعُ صفايا، ويقال: هم صَفوةُ اللهِ وصُفوتُه، وصِفوتُه: بالفتحِ والضَّمِّ والكسرِ، فإذا نزعوا الهاءَ قالوا: صَفوٌ لا غيرُ.

وقوله: «ما اصطَفى اللهُ لملائكَتِه»[م:٢٧٣١] أي: اختارَه واستخلَصَه.

وقوله: «كأنَّها سِلْسِلةٌ على صَفْوانٍ» [خ:٤٨٠٠] أي: على صخرةٍ لا ترابَ عليها، ساكنةُ الفاءِ.

وفي التَّوحيدِ:/ «وقالَ غيرُه: على صَفْوَانٍ ينْفُذُهم»[خ:٧٤٨١] ضبَطَه عن أبي ذرٍّ بفتحِ الفاءِ ورأى أنَّ ذلك هو موضعُ الاختلافِ، ولا نعلمُ فيه الفتحَ، والخلافُ إنَّما هو في زيادةِ قولِه: «ينفُذُهم» بدليلِ أنَّ النَّسفيَّ لم يذكُرْ في قولِ غيره لفظةَ: «صَفوان» جملةً، وإنَّما قال: «وقال غيرُه: ينفُذُهم ذلك».

(1) انظر: (الغريبين) ٤/١٠٨٥.

(2) انظر: (الغريب المصنف) لأبي عبيد ٢/٤٤٩.

(3) كذا في (م): وكتب فوق الواو (ي)، وكذلك هي في النسخة (غ).

فصل في الاختلاف والوهم

قوله في السَّهوِ: «فصَفَّحَ القومُ»[حم:٥/٣٣٦] و«أخذَ النَّاسُ في التَّصفيحِ»[خ:١٢١٨] و«أكثرتُم من التَّصفيحِ»[ط:٣٩٧] و«إنَّما التَّصفيحُ للنِّساءِ»[خ:١٢٣٤] رُوِيَ في الأمَّهاتِ كذا بالحاءِ، ورُوِيَ: «التَّصْفيقُ»[خ:١٢٣٤] بالقافِ أيضاً، ومعناهما متقاربٌ قيل: هما سواءٌ صفَّق بيدِه، وصفَّحَ إذا ضربَ بإحداهُما على الأخرى، وقد جاءَ مفسَّراً في آخرِ كتابِ الصَّلاةِ من البُخاريِّ في الحديثِ نفسِه، قال سهلٌ: التَّصفيحُ هو التَّصفيقُ[خ:١٢٠١]، وقيل: التَّصفيحُ بالحاءِ: الضَّربُ بظاهرِ إحداهُما على باطنِ الأخرى، وقيل: بل بإصبعَين من إحداهُما على صفحةِ الأخرى، وهذا للإنذارِ والتَّنبيهِ، والتَّصفيقُ بالقافِ: الضَّربُ بجميعِ إحدى الصَّفحتَين على الأخرى، وهو اللَّهوُ واللَّعبُ، وقال الدَّاوديُّ: يحتملُ أنَّهم ضربوا بأكفِّهم على أفخاذِهم، واختُلِفَ في معنى الحديثِ بعدَ هذا، فقيل: هو على جهةِ الإنكارِ للجميعِ وذمِّ التَّصفيقِ، وإنَّه من شأنِ النِّساءِ في لهوهِنَّ، وإنَّ حكمَ التَّنبيهِ في الصَّلاةِ التَّسبيحُ لا غيرُ، وقيل: بل هو إنكارٌ على الرِّجال وإنَّه من شأنِ النِّساءِ خاصَّةً، لكونِ أصواتهنَّ عورةً، ثمَّ نُسِخَ ذلك بقولِه: «مَن نابَه شيءٌ في صلاتِه فليُسَبِّحْ»[خ*:٦٨٤،م:٤٢١،ط:٣٩٧].

وقولُه: «لو أخبرتُكم أنَّ خَيلاً تخرجُ من صَفْحِ هذا الجبلِ» كذا الرِّوايةُ في تفسير: ﴿تَبَّتْ﴾ [المسد: ١] بالصَّادِ، ويُشبِهُ أنَّه «سَفْحِ»[خ:٤٩٧١،م:٢٠٨] بالسِّينِ، وإن كانا جميعاً صحيحَين، صَفْحُه: جانبُه، وسَفْحُه قال الخليل[العين ٣/١٤٧]: عرضُه، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١/٥٣٢]: هو حيثُ انفسحَ ماءُ السَّيلِ عنه، وهو أسفلُ الجبلِ، وهو الذي يُشبِهُ أن تخرجَ الخيلُ منه، وأمَّا صَفْحُه فلا مجالَ للخيلِ ولا غيرِها فيه.

وقولُه: «يُضرِبُ عن ذكْرِه صَفْحاً»[مق*:١/٢٢] أي:/ إعراضاً عنه. [٢/٥٠]

قوله في (باب لبسِ القَسِّيِّ) في تفسير الميثرةِ: «مثل القَطائفِ يصُفُّونَها» كذا لهم، وعندَ الجرجانيِّ: «يصبغونَها» وفي روايةٍ: «يصفِّرونها»[خ*:٧٧/٢٨] والأوَّل أشبهُ بالكلامِ، قال الحربيُّ في الحديثِ: «نهى عن صُفَفِ النُّمورِ»[س:٩٨١٨ك] واحدتُها صُفَّةٌ، كلاهما: بالضَّمِّ، وهي من السَّرجِ كالمَيْثَرةِ من الرَّحلِ(١).

وفي كتابِ الأصيليِّ: «صحيفةٌ يمانيةٌ» وهو تصحيفٌ، ذكرناه في الحاءِ.

وفي فتحِ مكَّةَ قوله: «حتَّى تُوافوني بالصَّفا»[م:١٧٨٠] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، يخاطبُ الأنصارَ، وعندَ ابن ماهانَ: «حتَّى يُوافوني بالصِّغارِ» بياءِ الغائبِ، يريدُ أهلَ مكَّةَ، والصَّوابُ الأوَّلُ بدليلِ الحديثِ الآخرِ: «موعدُكم الصَّفا»[م:١٧٨٠].

الصَّاد مع القاف

١٥١٧- (ص ق ب) قوله: «الجارُ أحقُّ

(١) انظر: (النهاية) ٣/٣٧.

بصَقَبِه»[خ:٦٩٧٧] بفتحِ الصَّادِ والقافِ؛ أي: بجوارِه وما يلاصِقُه ويقرُبُ منه، يريدُ الشُّفْعةَ، والجارُ هنا: الشَّريكُ عندَ الحجازيِّين، والصَّقَبُ: القُرْبُ، يقالُ بالسِّينِ والصَّادِ.

١٥١٨- (ص ق ر) قوله: «فشدًّا.. مثلَ الصَّقرَين»[خ:٣٩٨٨] هو طائرٌ شهمٌ يصيدُ معروفٌ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٤٧٢]: وكلُّ صائدٍ عندَ العربِ صقرٌ؛ البازيُّ وغيرُه، يقالُ: بالصَّادِ والسِّينِ والزَّاي.

الصَّاد مع الهاء

١٥١٩- (ص هـ ر) قوله: «وذكرَ صِهْراً له»[خ:٣١١٠،م:٢٤٤٩] الأصْهارُ: من جهةِ النِّساءِ، والأحْمَاءُ: من جهةِ الرِّجالِ، والأختانُ يجمعُهما، [ن/٢٥/١٦٨] وأصلُ المصاهَرةِ المقاربةُ، صَاهرَه وأصهرَه: قرَّبَه وأدناه.

١٥٢٠- (ص هـ ل) قوله: «في أهلِ صَهيلٍ» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٧] أي: في أهلِ خيلٍ لها صَهيلٌ، والصَّهيلُ: أصواتُ الخيلِ.

١٥٢١- (ص هـ) قوله: «صَهْ»[خ:٣٣٦٤] كلمةُ زجرٍ للسُّكوتِ، بسكون الهاءِ وبكسرِها، منوَّنةً.

الصَّاد مع الواو

١٥٢٢- (ص و ب) قوله: «صَيِّباً نافعاً» [خ:١٠٣٢] بياءٍ مكسورةٍ مشدَّدةٍ؛ أي: مطراً أصابَ يَصوبُ صَوْباً إذا نزلَ، وأصلُه: صَيْوِبٌ في مذهبِ البَصريِّين، وقيل: صويبٌ مثلُ: فعيلٍ من صابَ يصوبُ، وضبطَه القابسيُّ: «صَيْباً» بالسُّكونِ على التَّسهيلِ، ويقال: صابَ وأصابَ السَّحابُ: إذا أمطرَ، ووقعَ نحوُ هذا في كتابِ البُخاريِّ في روايةِ النَّسفيِّ: «صابَ وأصابَ» [خ:٢٣/١٥] وفي حاشيةِ الأَصيليِّ: «أصابَ أصابَ»، والظَّاهرُ أنَّ الواوَ تصحَّفَتْ بألفٍ عليه.

وقوله في الجيرانِ: «إذا طبختَ مَرَقةً... فأصِبْهُم منها بمعروفٍ»[م:٢٦٢٥] أي: ناوِلْهم واجعَلْهم يأخذونَ منها، وأصلُ الإصابةِ الأخذُ، يقال: أصابَ من الطَّعامِ: إذا أكلَ منه.

وقوله في غزوةِ حنينٍ: «أن يُصيبَهم ما أصابَ النَّاسَ»[خ*:٤٣٣٠،م*:١٠٦١]/ أي: ينالَهم من عطايا النَّبيِّ ﷺ ذلك، وقال في الحديثِ الآخرِ: «يُصِيبوا ما أصابَ النَّاسُ» [م:١٠٦١].

وقوله في غزوةِ خَيبرَ: «هذه ضربةٌ أصابَتْنيها يومَ خَيبرَ»[خ:٤٢٠٦] كذا لأكثرِ الرُّواةِ؛ أي: أصابَتْني في ساقي، كما قال بعضُ رواةِ أبي ذرٍّ: «أصابَتْها يومَ خَيبرَ» الهاءُ في ذلك كلِّه عائدةٌ على السَّاقِ، وعندَ بعضِ الرُّواةِ: «أصابَنيها يومَ خَيبرَ» ووجهُه أن يرجعَ إلى ما تقدَّمَ، وذكره على لفظِ الجُرحِ ونحوِه، وقد يكونُ هنا يوم خيبرَ مرفوعاً فاعلاً ويكونُ هو المصيبُ إذ فيه كانتِ الإصابةُ.

وقوله في حديثِ الإسراءِ: «فاخترتُ

اللَّبنَ فقالَ: أَصَبْتَ أصابَ الله بكَ»[م:١٦٤] أي: قصدتَ طريقَ الهدى ووجدتَه، وفعلْتَ الصَّوابَ، أو «أصبتَ الفِطْرةَ»[خ:٣٤٣٧،م:١٦٨] كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ.

وقوله في الرِّوايةِ الأخرى: «أصبْتَها» أي: الفِطرةَ أو الملَّةَ، قال ثعلبٌ: والإصابةُ: الموافقةُ، وأصلُ ذلك من قولِهم: أصابَ السَّهمُ؛ إذا قصدَ الرَّميَّةَ.

وقوله: «أصابَ الله بك»[م:١٦٤] أي: سلكَ بك طريقَ الهدى والصَّوابِ وثبَّتكَ عليه، وقد يكونُ: أصابَ الله بك أي: أرادَ بك، قيلَ ذلك في تفسيرِ قوله تباركَ وتعالى: ﴿رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ﴾[ص: ٣٦] أي: أرادَ، ومنه قولُ ابن عبَّاسٍ في كتابِ التَّفسيرِ: «فإنَّ الله لم يُرِدْ شيئاً إلَّا أصابَ الذي أرادَ»[خ:٤١/٦٥] وقد يحتملُ أصابَ هنا من: الصَّوابِ، ويقال: صابَ الله الذي أصابَ؛ أي: أرادَ ما أرادَ، فيكونُ معناه: أصبْتَ الذي أرادَ الله، أو أصبْتَ إرادةَ الله بك ما أرادَ من خيرِه.

وقوله: «مَنْ طلبَ الشَّهادةَ صادقاً أُعطِيَها، وإنْ لم تُصِبْه»[م:١٩٠٨] أي: لم تُقدَّرْ/ له وتناله؛ أي أُعطيَ أجرَها.

وقوله: «أُصِيبَ أَبِي يومَ أُحُدٍ»[م:٧٤٦] أي: قُتِلَ. ومثلُه: «وما من غازيةٍ.. تُخفِقُ وتُصابُ»[م:١٩٠٦] أي: تُقتَلُ وتَهلِكُ.

١٥٢٣- (ص و ت) قوله: «فيُنادى بصوتٍ»[خ:٤٧٤١] الصَّوتُ معلومٌ، ولا يجوزُ على كلامِ الله تعالى صفتُه بذلك، ومعناه: يجعلُ ملَكاً من ملائكتِه يناديهم بصوتِه أو صوتٍ يحدِثُه الله تعالى، فيسمَعُ النَّاسُ، وفيه في روايةِ أبي ذرٍّ: «فيُنادى» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. وكذلك قولُه في الحديثِ الآخرِ: «فإذا فُزِّعَ عن قُلوبِهم وسكَنَ الصَّوتُ عَرفوا أنَّه الحقُّ»[خ:٣٢/٩٧] أي سكَنَ صوتُ الملائكةِ بالتَّسبيحِ لقولِه أوَّلَ الحديثِ: «فيسبِّحُ أهلُ السَّماواتِ».

قوله في العبَّاسِ: «وكان رَجُلاً صَيِّتاً»[م:١٧٧٥] أي: جَهيرَ الصَّوتِ.

١٥٢٤- (ص و ر) قوله في التَّفسيرِ: «الصُّوَرُ جمعُ صورةٍ، كقولِكَ: صُورةٌ وصُوَرٌ» كذا لأبي أحمدَ؛ أي: جُمِعَ على صُوَرٍ وصُوْرٍ بسكونِ الواوِ وفتحِها، وهو خيرٌ من روايةِ غيرِه: «كقولك: سُورةٌ وسُوَرٌ»[خ:٦/٦٥] بالسِّينِ؛ إذ ليسَ مقصودَ البابِ ذلك، وهذا أحدُ تفاسيرِ الآيةِ.

وقوله: «أمَا عَلِمتَ أنَّ الصُّورةَ محرَّمةٌ»[م:١٦٥٨] يعني الوجهَ. وقوله: «نهى أن تُعلَمَ الصُّورةُ»[خ:٥٥٤١] أي: توسَمَ في الوجهِ.

وقوله: «فأتاهمُ الله في صُورة»[خ:٧٤٣٧، م:١٨٢]، وقولُ البُخاريِّ: «الوَسْمُ والعَلَمُ في الصُّورةِ»[خ:٣٥/٧٢]، قال الدَّاوديُّ: معناه في الوجهِ. [٥١/٢]

١٥٢٥- (ص و ل) قوله في الجملِ: «يَصولُ»[ط:١٤٩٥] أي: يحملُ على النَّاسِ ويحطِمُهم.

١٥٢٦- (ص و م) قوله: «فلْيقُلْ: إنِّي صائمٌ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١،ط:٦٩٦] يقولُ ذلك لنفسِه ويذكِّرُها صومَه؛ لئلَّا يفسِدَه بالفُحْشِ والخَنا من القولِ، وقيل: معنى القولِ هنا: العِلْمُ؛ أي: ليكُفَّ وليعلَمْ أنَّه صائمٌ، وهو قريبٌ من الأوَّلِ، و«الصَّومُ»: الإمساكُ.

١٥٢٧- (ص و ع) وذكر «الصَّاع»[خ:٢٢٠٢، م:١٥٩٣،ط:١٣٦٤] في غيرِ حديثٍ، هو مكيالٌ لأهلِ المدينةِ معلومٌ، فيه أربعةُ أمدادٍ بمُدِّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وذلك خمسةُ أرطالٍ وثلثٌ؛ هذا قولُ الحِجازيِّينَ، وهو الصَّحيحُ، ويقالُ له: صَاعٌ وصَوْعٌ وصُواعٌ، وجمعُه: أصوُعٌ وأَصواعٌ وصِيعانٌ، وجاءَ في كثيرٍ من روايةِ الشُّيوخِ: «آصُع»[م:٣١٩،١٤/٣٦] والصَّوابُ ما تقدَّمَ.

وقوله: «أُوفِيهم بالصَّاعِ كَيلَ السَّنْدَرَةْ»[م:١٨٠٦] أي: أُجازيهم على فعلِهم وأُكافِيهم، وهو مثَلٌ يقالُ: جازاه كيلَ الصَّاعِ بالصَّاعِ؛/ أي مثلاً بمثلٍ، وكَيلُ السَّندرة كَيلٌ معروفٌ سنذكرُه في السِّينِ. [ن/٢/١٦٩]

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «مَن صامَ رمضانَ»[خ:٣٨،م:٧٦٠] كذا جاءَ في روايةِ يحيى بن أبي كثيرٍ، ويحيى ابن سعيدٍ عن أبي سلَمةَ، وفي سائرِ الرِّواياتِ في «الموطَّأ» والصَّحيحَين: «مَنْ قامَ»[خ:٣٧،م:٧٥٩، ط:٢٥١] بالقافِ، والطَّبريُّ يقولُ في حديثِ ابن أبي سلَمةَ: «مَنْ قامَ».

وقوله: «ما رأيتُ أكثرَ صياماً منه في شَعبانَ»[خ:١٩٦٩،م:١١٥٦،ط:٦٩٥] كذا لجميعِهم، وفي روايةِ ابنِ سَهْلٍ عن أبي عيسى: «صيامٍ» بالخفضِ، والأوَّلُ هو الوجهُ.

الصَّاد مع الياء

١٥٢٨- (ص ي ح) قوله:

«إنَّا إذا صِيحَ بنا أتينا

وبالصِّياحِ عَوَّلوا علينا»[خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢]

أي: إذا فَزِعْنا يقال: صِيحَ بفلانٍ إذا فَزِعَ، وتقدَّمَ في حرفِ الهمزةِ معنى: أتَينا واختلافَ الرِّوايةِ فيه، والصِّياحُ أيضاً: الهلاكُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ﴾ [الحجر: ٧٣] و[المؤمنون: ٤١] أي: هلَكوا.

١٥٢٩- (ص ي خ) قوله: «إلَّا وهي مُصِيْخَةٌ»[ط:٢٤١] أي: مستمعةٌ مقبلةٌ على ذلك، وقال مالكٌ: مُصيخةٌ: مستمعةٌ مشفقةٌ[مسند الموطأ ٦٢٢].

١٥٣٠- (ص ي د) قوله: «إنَّا اصَّدْنا حِمارَ وَحْشٍ» كذا ذكرَه البُخاريُّ[خ:١٨٢٢]، وكذا للسِّجزيِّ والفارسيِّ في حديثِ صالحِ بن مسمارٍ ولبعضِهم في حديثِ الدَّارميِّ[1]، وهو على لغةِ من يقولُ: مصَّبِر في مصْطَبِر[2]، وقرأ

(١) صالح بن مسمار السلمي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي من شيوخ مسلم في الصحيح.

(٢) (إعراب القرآن) للباقولي ٩٤٥/٣.

القُرَّاءُ: «أن يصَّالحا بينَهما صُلْحاً»[خ:٥٢٠٦][١]

وقيل: معنى أصدْتُ: أثرتُ الصَّيدَ، يقال هذا بتخفيفِ الصَّادِ، ومثلُه قوله في الحديثِ: «أشَرْتُم أو أعَنتُم أَو أصَدْتُم؟»[م:١١٩٦] بالتَّخفيفِ، كذا ضبطناه بتخفيفِ الصَّادِ على أبي بحرٍ، وهو الوجهُ بدليلِ ما معَه من الألفاظِ، وعندَ غيرِه: بالتَّشديدِ، قال داود الأصبَهانيُّ: الصَّيدُ ما كان ممتنعاً لا مالَكَ له حلالٌ أكلُه، يريدُ/ الصَّيدَ الشَّرعيَّ[٢].

١٥٣١- (ص ي ر) قوله: «من صِيْرِ البابِ»[س:١٩٧٤ك] وفي بعضِها: «من صائرِ البابِ»[خ:١٢٩٩،م:٩٣٥] وهو شَقُّه، وقد جاءَ مفسَّراً في الحديثِ.

١٥٣٢- (ص ي ف) قوله: «تكفيكَ آيَةُ الصَّيفِ»[م:٥٦٧،ط:١٠٩٢] تفسيرُه في الحديثِ: التي أُنزِلَتْ في الصَّيفِ؛ أي: في زمنِه وحينِه.

وقوله في (بابِ الخوفِ من الله): «فذُرُّوني في يومٍ صائفٍ»[خ:٦٤٨٠] كذا لكافَّتِهم هنا في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ، ورواه بعضُهم: «في يومٍ عاصِفٍ»[خ:٣٤٧٨] وهو المعروفُ الصَّحيحُ الذي جاءَ في غيرِ هذه الرِّوايةِ في جميعِها.[٣]

فصل في الاختلاف والوهم

في حديثِ شعبةَ في صيدِ المُحرمِ: «هل أعَنتُم أو أصَدتُم؟»[م:١١٩٦] كذا قيَّدناه عن الأسديِّ: بتخفيفِ الصَّادِ، وهو صوابُ الكلامِ؛ أي: أمرتُم مَنْ يصيدُ لكم، أو أعنتُم على صيدِه، ورواه غيرُه من شيوخِنا: «أو صِدتُم»، وبعضُهم: «أو أصَّدتُم» مشدَّدُ الصَّاد، وليس هو وجهَ الحديثِ؛ لأنَّه إنَّما سألَه [٥٢/٢]
المُحْرِمون عمَّا صادَ لهم غيرُهم، لا عمَّا صادُوه، وقد يكونُ معنى قوله: «أو أصَدْتُم»[م:١١٩٦] أي: أثرتُموه.

مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف

(مُسْلِم بن صُبَيحٍ) بضمِّ الصَّادِ وفتحِ الباءِ أبو الضُّحى، وليسَ فيها: بفتحِ الصَّادِ وكسرِ الباءِ، إلَّا أنَّ العُذريَّ والسِّجزيَّ قد قالا هذا في مسلمِ بن صُبَيحٍ فرُوِيَ عنهما: بفتحِ الصَّادِ وكسرِ الباءِ في (باب: ما يقطعُ الصَّلاةَ)؟ وهو وهمٌ، وما عندَ غيرِهما الصَّوابُ، وهو الذي قيَّدَ الحفَّاظُ وأئمَّةُ هذه الصَّنعةِ.

و(عبدُ الله بنُ صَباحٍ) ويقال: (الصَّبَّاحُ) بباءٍ بواحدةٍ، وكذلك هذا الاسمُ حيثُ وقع فيها ليس ثَمَّ ما يخالفُه.

و(أبو الصِّدِّيقِ) هو النَّاجي: بكسرِ الصَّادِ مثل: أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وسُمِّيَ أبو بكرٍ بذلك مبالغةً من الصِّدقِ والتَّصديقِ، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾[الزمر: ٣٣].

---

(١) (الحجة في القراءات السبعة) لابن خالويه ص١٢٦.

(٢) انظر: (الغريبين) ١١٠٧/٤.

(٣) من حق هذه الفقرة أن تكون في فصل الاختلاف والوهم القادم.

و(أَبانُ بنُ صَمْعَةَ) بفتحِ الصَّادِ وسكونِ الميمِ. و(صُهَيْبٌ) حيثُ وقعَ. و(صُهَيْبةُ) بزيادةِ هاءٍ، واسمُه: سلَمةُ بن صُهَيبةَ أبو حذيفةَ الأرحبيُّ.

و(أبو بَكْر بنُ أبي الجَهْمِ) ويقالُ: (ابنُ الجَهْمِ) وقد بيَّنَّاه.

و(ابنُ صَخْرٍ) كذا للعُذريِّ، وللفارسيِّ والسِّجزيِّ: (صُخَير) مصغَّرٌ، ورواه بعضُهم: (حُجَيْر) والأَوَّلُ الصَّوابُ.

و(ابنُ صَيَّاد) و(عُمارةُ بنُ عبدِ الله بن صيَّادٍ) بياءٍ مشدَّدةٍ، واسمُ ابن صيَّادٍ: (صَافِ) مهمَلُ الصَّادِ، مثل: قاضٍ، ويقالُ فيه: (ابن صَيَّادٍ) و(ابن الصَّيَّادِ) أيضاً.

وفي (باب كيف يُعرضُ الإسلامُ على الصَّبيِّ؟)[خ:١٧٨/٥٦] «فقالتْ أمُّ ابنِ صيَّادٍ» [خ*:٣٠٥٦] كذا لهم، وعندَ القابسيِّ: «فقالتْ أمُّ صيَّادٍ» وهو وهمٌ. [٥٣/٢]

و(صَبِيغ) بفتحِ الصَّادِ وكسرِ الباءِ وآخرُه غينٌ معجَمةٌ. و(يحيى بنُ عبدِ الله بن صَيفيٍّ) بكسرِ الفاءِ وتشديدِ الياءِ بعدَها. و(الصَّلْتُ) حيثُ وقعَ. و(ابنُ الصَّلْتِ) بفتحِ الصَّادِ وآخرُه تاءٌ باثنتَين فوقَها، وكذلك (الصَّعْبُ) حيثُ وقعَ. و(الصَّعبُ بن جَثَّامةَ)[خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٨٦٣] بفتحِ الصَّادِ، ويقالُ فيه: (صَعْب) أيضاً، وكذلك: (أبو مُصْعَبٍ) بفتحِ العينِ. و(سُليمانُ ابنُ صُرَدٍ) بضمِّ الصَّادِ وفتحِ الرَّاءِ./ و(قَيسُ بنُ [١٧٠/٢٥] صِرْمةَ)[خ:١٩١٥] بكسرِ الصَّادِ، ومثلُه: (أبو الصِّرمةِ). و(عبدُ الله بنُ ثَعلَبةَ بن صُعَيرٍ) بضمِّ الصَّادِ وفتحِ العينِ المهملَتَينِ وآخرُه راءٌ.

و(حاتِمُ بنُ أبي صَغِيرةَ) بفتحِ الصَّادَ وغينٍ معجَمةٍ مكسورةٍ. و(زيدُ بن صُوحانَ)[م:١٧٢١] بضمِّ الصَّادِ وحاءٍ مهملةٍ. و(عقبةُ بن صُهْبانَ) بضمِّ الصَّادِ وباءٍ بواحدةٍ. و(الصَّعِقُ ابن حَزْنٍ) بفتحِ الصَّادِ وكسرِ العينِ المهمَلةِ. و(صَخْرٌ) و(أبو صَخْرٍ) و(ابنُ صَخْرٍ) حيثُ وقعَ بفتحِ الصَّادِ وسكونِ الخاءِ المعجَمةِ.

فصل في الاختلاف والوهم

قوله: «إنَّ التي كانتْ لا يَقْسِمُ لها النَّبيُّ ﷺ صَفيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ» كذا في جميعِ النُّسَخِ لمسلمٍ[م:١٤٦٥]، وهو وهمٌ من ابن جُرَيجٍ في اسمِها، بيَّنَ ذلك الطَّحاويُّ[شرح المشكل ١٣١/٦] وغيرُه، وصوابُه: «سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ»[خ:٢٥٩٣، م:١٤٦٣] كما/ جاءَ في غيرِ هذا الموضعِ.

وفي باب(١): حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، وزهيرُ بنُ حَرْبٍ، عن سُفْيَانَ، عن صالحِ بن كَيْسَانَ، عن سُليمانَ بن يسارٍ. -قال آخرَ الحديثِ- قال أبو بكرٍ في روايتِه: صالحٍ. قال: سمعتُ سُليمانَ بن يسارٍ)[م:١٣١٣] كذا لهم، وعندَ ابن أبي جعفرٍ: (قالَ أبو بكرٍ في روايةِ

(١) يوجد هنا بياض في (م)، ولم يذكره في (المشارق)، وفي نسختنا من صحيح مسلم، باب: استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به.

صالحٍ) على الإضافةِ، وهو خطأٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ؛ لأنَّه أرادَ أنَّ أبا بكرِ بن أبي شيبةَ بيَّنَ في روايتِه السَّماعَ بقولِه: «سمِعْتُ» و في غيرِه: عنعنه.

وفي التَّصيُّدِ على الجبالِ: (عن نافعٍ مولى أبي قَتادةَ، وأبي صالحٍ مولى التَّوأَمةِ: سمعتُ أبا قَتادةَ)[خ:٥٤٩٢] كذا لهم، وعندَ النَّسفيِّ: (وصالحٍ) اسماً لا كنيةً. قال الأَصيليُّ: أبو صالحٍ لهما جميعاً، يعني شيخَيه المروزيَّ والجرجانيَّ، وهو خطأٌ، وضربَ على: «أبي» في كتابِه، وقالَ ابنُ الحذَّاءِ: سألتُ عبدَ الغنيِّ عن سندِ هذا الحديثِ فقال: إنَّما هو (عن أبي صالحٍ) ومن قال: (عن صالحٍ) فقد أخطأَ.

قال القاضي رحمه الله: أبو صالحٍ مولى التَّوأمةِ، هو والدُ صالحٍ، وقد خرَّجَ البُخاريُّ: (عن أبي صالحٍ، عن أبي قَتادةَ) في حديثِ صيدِ الحمارِ[خ:٥٤٩٢]، وذكرَ الباجيُّ[التعديل والتجريح ٧٨٥/٢]: أنَّه خرَّجَ عن صالحٍ ابنِه، وذكرَ هذا الحديثَ الذي في الأمِّ، والعجبُ أنَّ روايةَ الباجيِّ في البُخاريِّ: (عن أبي ذرٍّ) وروايةُ أبي ذرٍّ عن أبي صالحٍ، وأمَّا أبو عبدِ الله الحاكمِ، فلم يذكُرْ صالحاً مولى التَّوأمةِ فيما خرَّجَ عنه أحدُهما، وأمَّا أبو عليٍّ الجيانيُّ فذكرَ أبا صالحٍ نَبْهانَ[تقييد المهمل ٧١٩/٢]، وذكرَ أنَّ البُخاريَّ خرَّجَ له حديثَ صيدِ الحمارِ[خ:٥٤٩٢] لا غيره، فدلَّ أنَّ اعتمادَه على ما قاله الأَصيليُّ.

فصل الأنساب ومشكلها

(عبد الله الصُّنابحيُّ) بضمِّ الصَّادِ بعدَها نونٌ وبعدَ الألفِ باءٌ بواحدةٍ وحاءٌ مهمَلةٌ، و(أبو عبدِ الله الصُّنابحيُّ) مثلُه، وقيل: هو الأوَّلُ، وإنَّ قولَ من قالَ: عبد الله وهمٌ، وهو قولُ البُخاريِّ[تمهيد:٣١/٤]، صحابيٌّ، وإنَّه: (أبو عبدِ الله عبدُ الرَّحمن بن عُسَيْلةَ) وهو الصُّنَابحيُّ ذكرَه البُخاريُّ منسوباً غيرَ مكنِيٍّ وغيرَ مسمَّىً في وفاةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم[خ:٤٤٧٠].

و(أبو الأشعَثِ الصَّنْعانيُّ) منسوبٌ إلى صنعاءَ دمشقَ بالشَّامِ، وليست صنعاءَ اليمنِ.

وفي كتابِ الاعتصامِ: (حدَّثَنا أبو عمرَ الصَّنْعانيُّ من اليمنِ، عن زيدِ بن أسلَمَ)[خ:٧٣٢٠] كذا في أصلِ البُخاريِّ: و«من اليمنِ» ملحقٌ في كتابِ الأصيليِّ. وفي تاريخِ البُخاريِّ: إنَّه: (من صنعاءَ الشَّامِ)[تخ:٣٦٩/٢].

و(حَجَّاجُ الصَّوَّافُ) بالواوِ. و(عبدُ الرَّحمن ابن عبدِ ربِّ الكعبةِ الصَّائديُّ)[م:١٨٤٤] كذا لهم في النُّسَخِ: بصادٍ ودالٍ مهملتَين، وكذا قيَّدَه الجيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣٢٩/٢]. و(صائد) بطنٌ من هَمْدانَ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في التَّاريخِ[تخ:٣١٩/٥].

وقال بعضُهم: صوابُه: (العائذيُّ) بالعينِ المهمَلةِ والذَّالِ المعجَمةِ وياءِ العلَّةِ، ونسبَه الحاكمُ أزديٌّ[1]، وعائذُ من الأزْدِ.

(١) (المدخل) ٤٤٠/١، ولم ينسبه في المطبوع.

فصل في أسماء المواضع

(الصَّهباء)[ط:١/٢٦،خ:٢٠٩] ممدودٌ مفتوحُ الصَّادِ، من أرضِ خيبرَ. جاءَ في الحديثِ: «وهي من خيبرَ على رَوْحةٍ»[خ:٥٣٨٤].

(صِفِّين)[ط:٢/٥٢٠،خ:٣١٨١،م:١٧٨٥] بكسرِ الصَّادِ والفاءِ، الموضعُ الذي كانتْ فيه الوقعةُ بين عليٍّ ومعاويةَ رضي الله عنهما بالشَّامِ، وجاءَ في الحديثِ قولُه فيها: «شَهِدْتَ صِفِّينَ؟»[خ:٣١٨١] و«بِئسَتِ الصِّفُّونُ»[خ*:٧٣٠٨] أعربَها ورفعَها، وهي مبنيَّةٌ على الكسرِ لشبهِها بجموعِ المعرَبةِ.

(صَنعاءُ)[ط:٢/٨٧١،خ:٣٦١٢،م:٢٢٧٤] مدينةٌ باليمنِ وقاعدتُها، ممدودٌ، قال أبو عليٍّ: ولا يكونُ فيه القَصْرُ، وجاءَ في بعضِ الشِّعرِ مقصوراً للضَّرورةِ، والنِّسبةُ إليها: صَنعانيٌّ بزيادةِ نونٍ، و(صنعاءُ) أيضاً مدينةٌ بالشَّامِ، والنَّسبُ
[٢٥/١٧١] إليهما واحدٌ،/ وإليها يُنسَبُ (أبو الأشعثِ الصَّنعانيُّ)[م:١٧٠٩].

(الصَّفْراوات)[خ:٤٩٠] بفتحِ الصَّادِ وسكونِ الفاءِ، موضعٌ بينَ مكَّةَ والمدينةِ، قريبٌ من مرِّ الظَّهرانِ.

(صِرَار)[خ:٣٠٨٩،٣٠٩٠،م:٧١٥] بكسرِ الصَّادِ وتخفيفِ الرَّاءِ الأولى، موضعٌ قريبٌ من المدينةِ، كذا قيَّدَه الدَّارقُطنيُّ[المؤتلف ٣/١٤٦٧]، وقاله غيرُ واحدٍ، ورواه أكثرُ الرُّواةِ في الصَّحيحَين، وعندَ العُذريِّ والمُستمليْ والحمويِّ وابن الحذَّاءِ: بالضَّادِ المعجَمةِ،
[٢/٥٤] وهو وهمٌ، قال الخطابيُّ[غريب الحديث ٢/٥٤]: هي/ بئرٌ قديمةٌ على ثلاثةِ أميالٍ من المدينةِ، على طريقِ العراقِ.

قال القاضي رحمه الله: ويدلُّ أنَّها اسمُ موضعٍ غيرِ بئرٍ لكنْ بها بِئارٌ قولُ الشَّاعرِ:

لعلَّ صِرَاراً أن تَجيشَ بئارُها(١)

وإليها يُنسَبُ: (محمَّدُ بن عبدِ الله الصِّرَارِيُّ) قالَه الدَّارقُطنيُّ[المؤتلف ٣/١٤٦٧].

(الصُّفَّة)[خ:٤٤٢،م:٨٠٣] بضمِّ الصَّادِ وتشديدِ الفاءِ، ظُلَّةٌ في مؤخَّرِ مسجدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، يأوي إليها المساكينُ وإليها يُنسَبُ أهلُ الصُّفَّةِ على أشهرِ الأقاويلِ.

(١) وتمامه كما في (الأنساب) للسمعاني ٨/٢٩٣:
وتسمع بالريانَ تبنى مشاربه

حَرْفُ الضَّاد مع سائرِ الحُروف

الضَّادُ مع الهمزة

١٥٣٣- (ض أ ض أ) قوله: «يَخرجُ من ضِئْضِئِ هذا»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] بكسرِ الضَّادَين المعجمتَين وهمزةٍ ساكنةٍ بينَهما؛ أي: من أصْلِه، والضِّئْضِئُ أصلُ الشَّيء ومعدِنُه، وقيل: نسْلُه، ويُقال: ضُؤضُؤٌ بضمِّهما أيضاً، وقد ذكرناه والخلافَ فيه وروايتَه بالصَّادِ والضَّادِ وصِحَّتَهما.

١٥٣٤- (ض أ ن) ذكر في الزَّكاة: «الضَّأن»[ط:٦٠٩] وهو جمعُ ضائِنٍ، مثلُ تَاجِر وتَجْرٍ، وجمعُ الضَّأنِ: أَضْآنٌ، مثلُ أطوارٍ، وضِئينٌ مثلُ: مِئينٍ، ويقالُ للواحدةِ ضائِنةٌ أيضاً، وجمعُها أَضْؤُنٌ مثلُ: أنجُمٍ.

الضَّادُ مع الباء

١٥٣٥- (ض ب ب) قوله: «فغَضِبَ... وأَضَبَّ عليها»[م:٥٦٠] بتشديدِ الباءِ، مثلُ أكبَّ؛ أي: حقَدَ، والضَّبُّ -بالفتح-: الغِلُّ والحِقدُ.

قوله: «إنَّا بأرضٍ مَضَبَّة»[م:١٩٥١] بفتح الميم والضَّادِ وتشديدِ الباءِ؛ أي: ذاتُ ضِبابٍ، والضَّبُّ بالفتحِ أيضاً دُوَيبةٌ معروفةٌ، ويقال: أرضٌ مُضِبَّةٌ أيضاً بضمِّ الميم وكسرِ الضَّادِ، قاله ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٧٢/١]، والأوَّلُ أكثرُ، قال سيبويه[الكتاب ٩٤/٤]: تكون مَفْعَلَةٌ لازمةً لها الهاءُ والفَتحةُ؛ إذا أردتَ تكثيرَ الشَّيءِ بالمكانِ، كقوله: أرضٌ مَسبَعَةٌ ومَضبَّةٌ ومَسأدةٌ(١).

١٥٣٦- (ض ب ر) قولُه: «فيَخرُجون من النَّارِ ضَبائِر ضَبائِر»[م*:١٨٥] كذا رويناه -وهو صحيحٌ- جمعُ ضبارةٍ بفتحِ الضَّادِ وكسرِها، والضَّبائِرُ: الجماعاتُ في تَفرِقةٍ، ورأيتُ لبعضِ المُتعسِّفين أنَّ صوابَ هذه اللَّفظةِ عندَه: «أضَابِر» جمعُ إضْبارَةٍ! وكذا قالَ ثابتٌ[الدلائل ٦٥٨/٢]: إضْبارَةٌ من كتُبٍ، ولا يقال: ضِبارَةٌ، وغيرُه يصحِّحُها(٢)، وضِبَارَةٌ صحيحٌ محكيٌّ، وقد رواها كذلك أهلُ اللُّغة وشرحوها، قال الهرويُّ[الغريبين ١١١٢/٤]: كأنَّ الضَّبائِرَ جمعُ ضِبارَة، والضَّبائِر: جماعاتُ النَّاس إذا كانوا في تَفرقةٍ، يقال: أتوا ضَبائرَ ضَبائرَ؛ إذا أتوا كذلك.

١٥٣٧- (ض ب ع) قوله: «أخشَى أن تأكُلَهم الضَّبُعُ»[خ:٤١٦٠،٤١٦١] بفتحِ الضَّادِ ورفعِ الباءِ؛ هي السَّنَةُ الشَّديدةُ؛ وهي أحدُ أسمائِها.

«ويُبدِي ضَبْعَيه»[خت:٢٧/٨] الضَّبْعُ -بسكونِ الباءِ-: العَضُدُ، وضَبْعا الإنسانِ عَضُداه، وقيل: الضَّبْعُ: الإبطُ، وقيل: ما بينَ الإبطِ إلى نصفِ العَضُدِ، وقيل: هو وسطُ العَضُدِ ومنه: «فأخذتُ بضَبْعَي صَبيٍّ»[ط:١٠٢٧]، والاضْطِباعُ بالثَّوبِ؛ هو إدخالُه من تَحتِ يدِه اليُمنَى،

(١) في (غ) وهامش (م): (مأسَدة) وكذا في (المطالع).
(٢) كالخطابي كما في (المطالع).

[ن/٢/١٧٢] فيُلقيه على مَنكِبِه الأيسرِ، وهو التَّأبُّطُ أيضاً، والتَّعطُّفُ مأخوذٌ من العِطفِ -وهو الإبطُ- لإدخالِه الثَّوبَ تحتَه، ويبقَى مَنكِبُه الأيمنُ مُنكشِفاً.

الضاد مع الجيم

(ض ج ج) قولُه: «فضَجَّ المسلمون ضَجَّة»[خ:١٣٧٣] الضَّجَّةُ: كثرةُ الصِّياحِ، واختلاطُ الأصواتِ.

١٥٣٨- (ض ج ع) قوله: «ضِجَاعُ رسُول الله ﷺ»[م:٢٠٨٢] بكَسرِ الضَّادِ، ما يَضْطَجِعُ عليه ويَفترِشُه إذا نامَ.

الضاد مع الحاء

١٥٣٩- (ض ح ض ح) قوله: «في ضَحْضَاحٍ من نَارٍ»[خ:٣٨٨٣،م:٢٠٩] بفتحِ الضَّادِ؛ أي: شيءٍ قليلٍ كضَحْضاحِ الماءِ، وهو ما يبقَى منه على وجهِ الأرضِ.

١٥٤٠- (ض ح ك) كلُّ ما جاءَ في الأحاديثِ من: «ضَحِكَ»[خ:٣٧٩٨،م:١٨٢] و«يَضحَكُ»[خ:٨٠٦، م:١٨٢،ط:٧٥٩] في جهةِ الله تعالى ووَصفِه تعالى به، فهو بيانُ الثَّوابِ لعَبدِه، وإظهارُ رِضاهُ عنه.

١٥٤١- (ض ح و) قوله: «قائِلةُ الضَّحَاءِ»[ط:١٣] بفتح الضَّادِ ممدوداً، كذا الرِّوايةُ، و«سُبحَةُ الضُّحَى»[خ:١١٢٨،م:٣٣٦،ط:٣٦٣] بالضَّمِّ مقصُورٌ، قيل: هما بمَعنىً، وإضْحاءُ النَّهارِ ضَوؤُه، وقيل: المقصورُ/ المضمومُ هو أوَّل [٢/٥٥] ارْتِفاعِها، والممدودُ حينَ حرِّها إلى قريبٍ من نصفِ النَّهارِ، وقيل: المقصورُ/ حينَ تطلعُ الشَّمسُ، والممدودُ إذا ارتَفَعت، وقيل: الضَّحوُ: ارتفاعُ النَّهارِ، والضُّحَى: فوقَ ذلك، والضُّحاءُ: إذا امتدَّ النَّهارُ، والضَّحاءُ -بالمدِّ والفتحِ-: الشَّمسُ.

وفي غزوةِ تبوك: «حتَّى يَضْحَى النَّهارُ»[ط:٣٣٢] بفتحِ الياءِ والحاءِ، وهي رِوايتُنا عن ابنِ عتَّابٍ في «الموطَّأ»، وبضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ لغَيرِه[م:٧٠٦]، وهذا هنا أولى، والأوَّلُ صحيحٌ في المعنَى واللَّفظِ، ضَحَا: أصابَه حرُّ الشَّمسِ، وضَحِيَ الشَّيءُ: ظهَر وبانَ، وأضْحَى: صارَ في ضُحاءِ النَّهارِ وفعَلَه فيه.

وقوله: «في ليلةٍ قَمْراءَ إِضْحِيانَ»[م:٢٤٧٣] بكسرِ الهمزةِ وسكونِ الضَّادِ وكسرِ الحاءِ، معناه: مُضيئةٌ كما قال: قَمْراء؛ أي: ذاتُ قَمرٍ، وقيل: هي التي لا يَغيبُ فيها القمرُ ولا يستُره غيمٌ، ويقال: ضَحْيَاء(١) بالفتحِ، وضَحْيانة بمعناه، وإِضْحِيانَة بالكَسرِ، قالوا: ولم يأتِ في الصِّفاتِ إفْعِلان إلَّا قولُهم: إضْحِيان.

وقولُه: «بِضَاحِيَةٍ»[خ:٤٦٨٤] ضاحيةُ كلِّ شيءٍ جانبُه الظَّاهرُ للشَّمسِ.

وقولُه: «نحنُ نتضَحَّى»[م:١٧٥٤] مثلُ نتغدَّى، وهو تفسيرُه، كأنَّه من أكلِ وقتِ الضُّحَى، والفعلُ كذلك فيه، وقد جاءَ مفسَّراً في الحديثِ، أي: يتغدُّون.

وقولُه في حديثِ البُدنِ: «فأضحَيتُ»[م:١٣٢٥]

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (ليلة)، وكذا في (المطالع).

مثلُ قولِه في الرِّوايةِ الأخرَى: «فأصبَحتُ»[هق: ١٠٥٤٧كبرى] من وقتِ الضُّحَى ووقتِ الصَّباحِ.

وذكر «الأُضْحِيَّة»[خ:٣٦٤٣، م:١٩٧٧، ط:١٣١٥] مشدَّدَة الياءِ، و«الضَّحايا»[خ:٢٥٠٠، م:١٩٦٥، ط:٩٣٠] و«الأضَاحِي»[خ:٢٩٨٠، م:٩٧٧، ط:١٠٤٤]، و«الأَضْحَاةُ» [س:٤٢٣٥] وكلُّه صحيحٌ فيها أربعُ لغاتٍ: ضَحِيَّةٌ بفتحِ الضَّادِ مشدَّدةَ الياءِ غيرَ مهموزٍ، وتجمعُ ضَحايا مثلُ: هديَّة وهَدَايا، وأُضحِيَّة: بِضمِّ الهمزَةِ وكسرِها والياءُ مشدَّدةٌ، وتُجمعُ: أَضَاحِيُّ(١) مشدَّدَ الياءِ أيضاً، ويقال: أَضْحاةٌ مثل أَرْطاةٍ، وتُجمع أضحىً -مُنوَّناً- وأَضَاحٍ مثلُ: جَوَارٍ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «ما رأيتُ رسُول الله ﷺ مُستجمِعاً ضاحكاً»[خ:٦٠٩٢، م:٨٩٩] كذا الرِّوايةُ، والصَّوابُ: «ضَحِكاً».

وفي (بابِ الشَّمسِ والقَمرِ): «﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٩]: ضوؤها(٢)» كذا للأَصيليِّ، ولغيرِه: «ضَوْؤُها»[خت:٤/٥٩] وهما صحيحانِ بمعنىً.

الضَّادُ مع الخاءِ

١٥٤٢- (ض خ م) قوله: «إنَّك لضَخْمٌ» [م:٧٤٩] هو هنا عِبارةٌ عن الغَباوَةِ.

الضَّادُ مع الرَّاءِ

١٥٤٣- (ض ر ب) قوله: «ضَرَبها المخاضُ»[م:٢١٤٤] أي: أصابَها ونزَلَ بها.

وقوله في موسى: «ضرْبٌ من الرِّجالِ» [خ*:٣٣٩٤، م:١٦٧] بسكونِ الرَّاءِ، وهو ذو الجِسم بينَ الجِسمَينِ، لا بالنَّاحلِ ولا بالمُطهَّم، وقال الخليلُ[العين ٣/٢٤٩]: الضَّرْبُ القَليلُ اللَّحم، ووقعَ عندَ الأَصيليِّ بكسرِ الرَّاءِ وسكونِها معاً، ولا وجهَ للكسرِ، وفي روايةٍ أخرَى: «مُضْطَرِب» [خ:٣٤٣٧، م:١٦٨] وهو الطَّويلُ غيرُ الشَّديدِ، وجاءَ في صفتِه في حديثِ ابنِ عمرَ في كتابِ مسلمٍ: «جَسِيمٌ سَبْط»(٣) ويُحمَل هذا على الطُّول ليوافقَ روايةَ «مُضطرب»، لا على كثرةِ اللَّحم، وإنَّما جاءَ: «جَسِيمٌ»[خ:٣٤٣٨] في صِفتِه في حديثِ الدَّجالِ(٤).

وقولُه في المعتكِفِ: «يَضطَربُ.. بناءً في المسجِدِ»[ط:٧٠١] أي: يَضرِبُه ويُقيمُه فيه، وأصلُه: يَضْتَرِبُ يَفْتَعِلُ.

وقوله: «كالضَّربِ المُتقدِّم»[مق*:٤/١] أي: النَّوعِ والصِّنفِ والجِنسِ.

وقوله: «جَعلَ عليه ضَرِيبةً» أي: خَرَاجاً معلوماً يؤدِّيه. ومنه: و«خفَّفَ عنه من ضَرِيبتِه» [خ*:٢٢٨١، م:١٢٠٢] قال صاحبُ «العينِ»[٧/٣٢]:

---

(١) زاد في (غ): (مثل أثافي).

(٢) كذا وقع في الأصول، وفي هامش (م): (ضَحْوُها)، وكذا في (المطالع) وهو الأوفق.

(٣) بل هو كذلك في (صحيح البخاري) (٣٤٣٨) من حديث ابن عباس، أما رواية مسلم (١٦٩) عن ابن عمر فهي: «.. رجلاً آدمَ، سبطَ الرَّأسِ، واضعاً يديه على رجلين».

(٤) في (غ): (وإنما جاء هذا الحديث في صفة الدجال)، وكذا في (المطالع)، وقد جاءت الأحاديث بوصف سيدنا موسى ﷺ والدجال بهذا الوصف.

الضَّريبةُ؛ ما ضُرِب على العبدِ كلَّ شهرٍ، ومنه: «ضَرائب الإماءِ[(1)]»[خت:١٧/٣٧] والمُضاربةُ: القِراضُ، والضَّربُ في الأرضِ: التِّجارةُ وطَلبُ الحاجةِ فيها. [ن/٢/١٧٣]

وقولُه: «ضَرَبتِ الملائكةُ بأجنِحَتها» [خ:٤٧٠١] أي: خَفقَتْ وانتَفضَتْ خُضوعاً لله تعالى -كما جاءَ في الحديثِ- وفزَعاً أو ذُعراً، وقد يكونُ: ضَربَت بأجنحتِها؛ أي: كفَّت عنِ الطَّيرانِ لاستماعِ الوحيِ وتعظيماً لنُزولِه[(2)]، كما قيلَ في قوله: «إنَّ الملائِكةَ لتَضَعُ أجنِحتَها لطالِبِ العِلم»[د:٣٦٤١] على اختلافِ التَّأويلاتِ؛ أي: تكُفُّ عنِ الطَّيرانِ، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٦/١٢]: يقالُ ضَربْتُ عن الأمرِ وأضرَبْتُ بمعنىً.

وقولُه: «حتَّى ضَرَبتهُم الشَّمسُ»[م:٦٨٠، ط:٢٥] أي: ظهرَت عليهم.

[٢/٥٦] وقولُه: «اضْطَربَ/ خاتَماً»[م*:٢٠٩٣] أي: سألَ أن يُضرَب له، كما قيل في: «اصطَنعَ» [خ:٥٨٧٦،م:٢٠٩١]، وأصلُه: افْتَعلَ من ضَرَبَ وصَنَعَ، فقُلبتِ التَّاءُ طاءً.

وقولُه: «نَهى عن.. ضِرابِ الجَمَلِ» [م:١٥٦٥] مثل قوله: «نَهى عن.. عَسِيبِ الفَحلِ» [خ*:٢٢٨٤،حم:٢/٤١٥] أي: أخذِ الأجرةِ عليه، إمَّا نهيَ ترغيبٍ وتنزيهٍ وحضٍّ على المسامحةِ بذلك دونَ أجرةٍ كما «نَهى عن كِراءِ المَزارعِ» [خ:٢٢٨٦،م:١٥٤٧،١٤٤٩:] أو نهيَ تحريمٍ، وقد اختلفَ الفقهاءُ في ذلك، ومن أجازَه لم يُجزْه في كلِّ وجهٍ، فيكون نهياً عندَ هذا مخصوصاً بما يكونُ فيه من غَرَرٍ وخطرٍ[(3)]،/ وضِرابُه: جِماعُه.

وقولُه: «إذ ضُرِبَ على أصْمِخَتهم» [م:٢٤٧٣] أي: أقامُوا، وأصلُه مُنِعوا السَّمعَ؛ لأنَّ من نامَ لا يسمعُ، قال الله تعالى: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف: ١١] أي: أنمناهم.

وقولُه: «ضَرَبَ الله عُنقَه»[ط:١٦٧٥] أي: قَطعَها.

وقولُه: «حتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بعَطَنٍ» [خ:٣٦٣٣،م:٢٣٩٢،ط:٩٩٦شيباني] أي: روَّاهم وإبلَهم حتَّى بركَت، والأعطانُ: مباركُ الإبلِ، وقد يُفعَل ذلك بها لتُعادَ للشُّربِ ثانيةً، يقالُ: ضَرَبَتِ الإبلُ بعَطَنٍ إذا بَركَت.

وقوله في جزاءِ الصَّيدِ: «ثمَّ ضَرَبتُ في أثَرِه»[خ:٥٤٩٢] أي: سِرتُ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النِّساء: ١٠١].

١٥٤٤- (ض ر ج) قوله: «تَكادُ تنضَرِجُ» كذا رواه مسلمٌ في حديثِ المرأةِ[م:٦٨٢]، أي: تَنشقُّ.

١٥٤٥- (ض ر ح) قوله: «ضَرِيحاً» [خت:٢٣/٧٥] أي: قبراً شُقَّ شقّاً، ولم يُلحَد فيه في أحدِ شِقَّيه، وقد ذكرناه.

١٥٤٦- (ض ر ر) قوله: «لا تُضارُّونَ في

(١) في (م): (الإمام).

(٢) زاد في المطالع: والأول أولى. اهـ.

(٣) زاد في المطالع: وفرَّق أخرون بين ما فيه غَرَرٌ فلم يجِيزُوه، وحمَلوا النَّهيَ على ذلك، وهو أن يشترطَ العُلوقَ، وإذا كان على نزواتٍ معلومةٍ جاز إذ لا غررَ فيه. اهـ.

رُؤيتِه»[خ:٤٥٨١،م:١٨٣] قيل: مشدَّد، وأصلُه: تُضَارِرُون من الضُّرِّ، ويُروى بتخفيفِ الرَّاءِ من الضَّيرِ، ومعناهُما واحدٌ، أي: لا يُخالِفُ بعضُكم بعضاً، فيكذِّبه وينازِعُه فيضرُّه بذلك، يقال: ضَارَّه يَضِيرُه ويَضُورُه، وقيل معناه: لا تُضايِقون، والمُضارَّة، المضايقةُ، بمعنى قولِه في الرِّواية الأخرى: «تُضامُّون»[خ:٥٥٤،م:٦٣٣] وسنذكُره، وقيل: لا يحجُبُ بعضُكم بعضاً عند رؤيتِه فيضرُّه بذلك، ويصحُّ أن يكونَ معناهُ: تُضارَرُون بفتحِ الرَّاء الأُولَى؛ أي: لا يضرُّكم غيرُكم بمنازعتِه وجدالِه، أو بمُضايقتِه، أو يكون: تُضارِرون بكسرها؛ أي: لا تَضرُّوا أنتم غيرَكم بذلك؛ لأنَّ المُجادَلة إنَّما تكونُ فيما يَخفى، والمُضايقةُ إنَّما تكونُ في الشَّيءِ يُرى في حيِّزٍ واحدٍ وجهةٍ مخصوصةٍ وقدرٍ مقدورٍ، والله تعالى يتعالى عن الأقدارِ والأحوازِ⁽¹⁾، وقيل: معناهُ لا تكونونَ أحزاباً في النِّزاعِ في ذلك، وقيل: «لا تُضارُّون»: لا يمنعُكم منه مانعٌ.

وقوله: «لها ضَرَائرُ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] هنَّ الزَّوجاتُ لرجلٍ واحدٍ، والاسمُ منه: الضِّرُ بكسرِ الضَّادِ، وحُكي فيه الضَّمُّ أيضاً.

وقوله في حديثِ ابنِ أمِّ مكتومٍ: «كان ضَريرَ البَصرِ»[خ:٤٩٩٠،م:١٤٨٠]، «وشَكَا... ضَرَارَته»[خ:٢٨٣١،م:١٨٩٨] كذا للمَروزيِّ، ولابنِ السَّكَنِ: «ضَرَراً به» أي: عَماهُ، والضَّريرُ: الأعمَى والزَّمِن، والضَّرر والضَّرارةُ: الزَّمانةُ. قال الله تعالى: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]. والضَّررُ والضَّيرُ والضُّرُّ⁽²⁾ والضِّرارُ كلُّه بمعنىً، ومنه في الحديثِ في قصَّةِ الوادِي: «لا ضَيرَ»[خ:٣٤٤، م:٦٨٢] بفتحِ الضَّادِ.

وقوله: «لا ضَرَرَ ولا ضِرَار»[ط:١٤٨٩] قيل: هما بمعنىً على التَّأكيدِ، وقيل: الضَّرَرُ أن تضرَّ صاحبكَ بما ينفعُك، والضِّرارُ ما لا منفعةَ لك فيه، وهو يضرُّه، وقيل: بل «لا ضَرَرَ» لا يضُرُّ الرَّجلُ أخاه مبتدئاً في شيءٍ، «ولا ضِرار» لا يُجازِيه به على ضُرِّه، بل يعفُو ويسمحُ له، فالضِّرار من اثنين، والضُّرُّ من واحدٍ.

وقوله: «فما ضارَّ ذلك فارسَ ولا الرُّومَ»[م:١٤٤٣] و«لا يَضِيرُ⁽³⁾ ذلك»[خ:٣٤٤] يقال: ضرَّه يَضُرُّه من الضُّرِّ، وضَارَه يَضيرُه من الضَّيرِ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، و﴿لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ﴾ [يونس: ١٨] ومتى قُرِن بالنَّفعِ لم يُقَلْ فيه إلَّا الضُّرُ بالضَّمِّ.

وقوله: «ما على أحدٍ يُدْعَى من هذه الأبوابِ من ضَرورَةٍ»[خ:١٨٩٧،م:١٠٢٧،ط:٧٧٩] أي: لا يَرى مَشقَّةً.

وقوله: «لا يضرُّه أن يمَسَّ من طِيبٍ إن كان معه»[ط*:١٤٤] هذه صورةٌ تجيءُ في كلام العربِ، ظَاهِرُها الإباحةُ ومعناها الحضُّ والتَّرغيبُ.

---

(١) في (غ) وهامش(م): (الأحياز).

(٢) زاد في (غ): (والضَّرُّ) وكذا في (المطالع).

(٣) في (غ): (يضرُّ).

١٥٤٧- (ض ر م) قوله: «شبَّ ضِرامُها» [خت:١٧/٩٢] أي: اشتِعالُها، قالوا: وهو ما يخمُدُ سريعاً، وما ليسَ له جمرٌ فهو: ضِرامٌ، وما له جمرٌ فهو: جَزْلٌ، وشَبَّ: عَلا وارتفعَ. [ن/٢/١٧٤]

١٥٤٨- (ض ر ع) قوله: «ما لِي أَراهُما ضَارِعَين»[ط:١٧٣٦] و«أرَى أجسامَ بني أخي ضَارِعةً»[م:٢١٩٨] أي: ضعيفةً نحيفةً،/ ومنه: الضَّراعةُ والتَّضرُّعُ، وهو شدَّةُ الفاقةِ والحاجةِ إلى من احتجتَ إليه. [٢/٥٧]

وقوله: «إنَّا أهلُ ضَرْعٍ»[خ:٤١٩٢] و«ما لَهم... ضَرْعٌ»[خ:٤١٦٠ - ٤١٦١] يعني: ماشيةً، ومن العربِ من يَجعلُ الضَّرعَ لكلِّ أنثى، ومنهم من يخصُّ الضَّرعَ بالشَّاةِ والبقرةِ، والخِلْفَ للنَّاقةِ، والثَّديَ للمَرأةِ، ومنهم من يَخُصُّه بالشَّاةِ والنَّاقةِ.

وقوله: «يُضَارِعُ الرِّبا»[م*:١٥٩٢] أي: يشابِهُه.

١٥٤٩- (ض ر ي) قوله: «والضَّوارِي» [ط:١٤٩٤] في ترجمةِ «الموطَّأ»؛ يعني: المواشيَ الضَّاريةَ[(١)] كرعيِ زروعِ النَّاسِ؛ أي: المعتادةِ له.

وقوله في اللَّحم: «له ضَراوَة كضَراوةِ الخمرِ»[ط:١٧٢٩] بفتحِ الضَّادِ؛ أي: عادةٌ. و«الكَلبُ الضَّاري»[ط:١٤١٣]، و«إلَّا كلباً ضارياً»[ط:١٧٩٧] هو المعتادُ بالصَّيدِ، و«الإناءُ الضَّارِي»[عبد الرزاق:١٧٠١٦] المُعتادُ بالخمرِ.

فصلُ الاختلافِ والوهمِ

قوله في حديثِ المرأةِ والمَزَادتَين: «فكادَت تنضَرِجُ» كذا ذكرَه مسلمٌ[م:٦٨٢] آخرهُ جيمٌ، وبعضُهم يقول: «تتَضَرَّجُ»، واختلفَ فيه رواةُ البخاريِّ[(٢)]؛/ فعندَ الأَصيليِّ: «تَنضَرُّ» براءٍ مشدَّدةٍ كأنَّه من الضُّرِّ، وعندَ القابسيِّ نحوُه، وفي تعليقٍ عنه: معناهُ: تنشقُّ من صِيرِ البابِ، وهذا يدلُّ أنَّه عندهُ بصادٍ مهملةٍ، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «تَنَضَّرُ» بفتحِ النُّونِ وتشديدِ الضَّادِ المعجمةِ، وعندَ بعضِهم بظاءٍ وكلُّه تحريفٌ، والذي حكمَ فيه غيرُ واحدٍ ممَّن لقيناهُ من المُتقِنينَ وغيرِهم، أنَّ الصَّوابَ من ذلك ما عندَ مسلمٍ[(٣)]؛ أي: تُشَقُّ.

وقوله: «إلَّا كلباً ضارِياً»[ط:١٧٩٧] كذا روايةُ الأكثرِ، والمعروفُ في حديثِ يحيى بن يحيى في مسلمٍ: «إلَّا كلبَ ضَاريةٍ»[م:١٥٧٤]، وفي الحديثِ الآخرِ: «إلَّا كَلبَ ماشِيَةٍ أو ضَارِيةٍ» [خ:٥٤٨٠]، وعندَ بعضهم: «أو ضَارٍ»[خ:٥٤٨٢]، وكذا للعُذريِّ، والأوَّلُ المعروفُ ووجهُ الكلامِ، ويخرَّجُ الثَّاني على إضافةِ الشَّيءِ إلى نفسِه كماءِ البارِدِ، أو يرجِعُ «ضارٍ» و«ضارِيةٍ» إلى صاحبِ الصَّيدِ؛ أي: كلبُ صاحبِ كلابٍ ضاريةٍ.

وقولُ مسلمٍ: «وأضرابِهم مِن حُمَّالِ الآثارِ»[مق:٤/١] كذا في النُّسخِ، قيل: وجهُ الكلامِ وضُرَبائِهم؛ أي: أجناسِهم وأمثالِهم؛ لأنَّ فُعَلاء لا يُجمَع على أفعالٍ إلَّا في حروفٍ نادرةٍ سُمِعتْ.

(١) في هامش (م): (التي تروع الناس).

(٢) لفظ البخاري ٣٥٧٠ في المطبوع: «تنضُّ من الملء».

(٣) في (غ) وهامش (م): (تنضرَّجُ)، وكذا في (المطالع).

وقولُ مالكٍ: «القضاءُ في الضَّواري والحَرِيسةِ»[ط:١٤٩٤] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وفي بعضِ النُسخِ: «الضَّوالِّ والحَرِيسةِ»، والأوَّلُ الصَّوابُ.

الضَّادُ مع اللَّامِ

١٥٥٠- (ض ل ل) قوله: «لا ترجِعوا بَعدِي ضُلَّالاً»[خ:٤٤٠٦،م:١٦٧٩] من الضَّلالِ؛ أي: حائدِينَ عن طريقِ الحقِّ، مِن ضلَّ عن الطَّريقِ يَضِلُّ ويَضَلُّ، والضَّلالُ أيضاً النِّسيانُ.

وقوله: «ضلَّ عَمَلي»[خ:٣٧٢٨،م:٢٩٦٦] أي: حادَ(١) عن الطَّريقِ.

وقوله: «أضللتُ بَعيْراً»[خ:١٦٦٤،م:١٢٢٠] و«أَضَلَّ راحِلتَه»[ط:٩٤٠]؛ أي: ذهبَ عنِّي ولم أجدْه، و«ضَالَّة الإبِل»[خ:٩١،م:١٧٢٢،ط:١٥٠٣] و«ضَالَّة المؤمنِ حَرَقُ النَّار»[ت:١٨٨١] هو ما ضلَّ منها ولم يُعرفْ مالكُه -وهو مِنْ: ضلَّ الشَّيءُ إذا ضَاعَ أو ذهبَ عن القَصدِ- نُهِيَ عن التقاطِها.

وقوله: «لا يُؤوِي الضَّالَّة إلَّا ضالٌّ»[ق:٢٥٠٣] من ذلك؛ أي: خاطِئٌ ذاهبٌ عن طريقِ الحقِّ.

وقوله: «سَقطَ على بَعيرٍ قد أضلَّه»[خ:٦٣٠٩] أي: لم يجدْهُ بموضعِه، رباعيٌّ، وضلَلتُ الشَّيءَ بفتحِ اللَّام وكسرِها نسيتُه، والفتحُ أشهرُ، وأضللتُه: ضيَّعتُه.

قال أبو زيدٍ: أضلَلْتُ الدَّابةَ والصَّبيَّ وكلَّ ما ذهبَ عنك بوجهٍ من الوجوهِ، وإذا كان مقيماً فأخطأتَه فهو بمنزلةِ ما لم يَبرَحْ نحوُ الدَّارِ والطَّريقِ، تقول: قد ضَلَلتُه ضَلالةً.

وقال الأصمعيُّ: ضلَلتُ الدَّارَ والطَّريقَ وكلَّ ثابتٍ لا يبرحُ؛ بفتحِ اللَّام، وضَلَّني فلانٌ فلم أقدِر عليه، وأضلَلتُ الدَّراهمَ وكلَّ شيءٍ ليس بثابتٍ(٢).

وقد تقدَّم في حرفِ الهمزةِ والنُّونِ في حرفِ الظَّاءِ قوله: «حتَّى/ يَظلَّ الرجلُ إنْ يدري كم صلَّى»[خ:١٢٣١،م:٣٨٩،ط:١٥٢] والخلافَ فيه. [٥٨/٢]

وفي كتابِ العِتقِ في حديثِ أبي هريرةَ وغلامِه في حديثِ عبيدِ الله بن سعيدٍ: «فضلَّ أحدُهما صاحبَه»، الوجهُ: «فأضَلَّ»[خ:٢٥٣٢] على ما تقدَّم، أو «ضلَّ أحدُهما من صاحبِه» كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «فضلَّ كلُّ واحدٍ منهما من صاحبِه»[خ:٢٥٣٠].

وقوله: «لعلِّيْ أَضِلُّ اللهَ»[حم:٤٤٧/٤] قيل: لعلَّه يعني: يَخفَى موضعِي عليه؛ أي: عن عذابِه، ويُتَأوَّل فيه ما يُتَأوَّل في اللَّفظِ الآخرِ، وهو قوله: «لئن قَدَرَ اللهُ عليَّ»[خ:٧٥٠٦،م:٢٧٥٦، ط:٥٧٩] أي: إنَّ هذا رجلٌ آمنَ باللهِ، وجَهِل صفةً من صفاتِه من القدرةِ والعلمِ.

وقد اختلفَ أئمةُ أهلِ الحقِّ في مثلِ هذا؛ هل يَكْفُرُ به جَاهِلُه أم لا بخلافِ الجَحدِ للصِّفةِ؟ وقد يكونُ أيضاً معناهُ أنَّه على ما جاءَ في كلام

---

(١) أشار فوقها في (م) إلى نسخة (جار) وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (كتاب الأفعال) لابن القطاع ٢/٢٨٠، وانظر: (تهذيب اللغة) ١١/٣١٨.

العربِ من مثلِ هذا التَّشكُّكِ فيما لا يُشكُّ فيه، وهو المسمَّى عندَ أهلِ البلاغةِ بـ: «تجاهُلِ العارفِ»، وبه تأوَّلوا قولَه: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾ [يونس: ٩٤] وقولَه: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]، ومثله قوله تعالى: ﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٤٤]، وقد عَلِمَ تعالى أنَّه لا يتذكَّرُ ولا يخشى، وفيها تأويلاتٌ كثيرةٌ، وقيل في مثلِ هذا: إنَّ الرَّجل قد أدركَه من الخوفِ ما سلَبهُ ضبطَ كلامِه، حتَّى تكلَّم بما لم يُحصِّلْه ولا اعتقدَ حقيقتَه.

وقولُه: «ما قَضَى بهذا عليٌّ إلَّا أن يكونَ ضلَّ»[م:٢٢] أي: نسيَ وأخطأَ، أو يكونُ على طريقِ الإنكارِ؛ أي: لم يفعلهُ، إنَّما يفعلُه من ضلَّ، وليسَ منهم.

وقولُه: «خَسِرتُ إذاً وضلَّ سَعيِي»[خ:٥٤١٢] أي: خابَ عملي وبطلَ.

١٥٥١- (ض ل ع) قولُه: «فأردتُ أن أكونَ بينَ أَضْلَعَ منهما»[خ:٣١٤١] أي: أقوَى وأشدَّ، كذا رواه مسلمٌ: أضلَع[م*:١٧٥٢]، وأبو الهيثمِ والمستَمليْ، وعندَ الباقِين: «أصلحَ»، والأوَّلُ أوجهُ.

وفي صفتِه ﷺ: «ضَلِيعَ الفم»[م:٢٣٣٩] [ن٢/١٧٥] فسَّره في الحديثِ: «عَظِيمَ الفم»/ قال ثعلبٌ: أرادَ واسعَه، قال شِمْر: معناهُ عظيمُ الأسنانِ مُتراصِفُها، والعربُ تَحمِدُ بكبرِ الفمِ، وتذمُّ بصغرِه[١].

(١) انظر: (النهاية) لابن الأثير ٣/٩٦.

وقولُه في التَّعوُّذِ: «مِنْ ضَلَعِ الدَّينِ»[خ:٢٨٩٣] بفتحِ الضَّادِ واللَّامِ، هو شِدَّتُه وثِقَلُ حملِه، ورُويَ عن الأَصيليِّ في موضعٍ بالظَّاءِ[خ:٣١٤٥]، ووهَّمهُ بعضُهم، وقد تقدَّم في حرفِ الظَّاءِ خلافٌ في هذا الأصلِ، وحكى الحربيُّ: «ضَلَع الدَّين» بالضَّاد كما تقدَّمَ.

وأمَّا قولُه: «وأخذنَا ضِلَعاً من أضْلَاعِه» [خ:٤٣٦١،م:٣٠١٤] وهو عَظمُ الجَنْبِ فهذا بكسرِ الضَّادِ وتخفيفِ[٢] اللَّام وتُحرَّكُ، ووقعَ في موضعٍ من البُخاريِّ بظاءٍ وهو وهمٌ.

الضَّادُ مع الميم

١٥٥٢- (ض م خ) قولُه: «متضَمِّخٌ بطيبٍ»[خ:١٥٣٦،م:١١٨٠] أي: متلطِّخٌ.

١٥٥٣- (ض م د) قولُه: «وضمَّدهُما بالصَّبرِ»[م:١٢٠٤] أي: لطَّخَهُما.

١٥٥٤- (ض م ر) قولُه: «الجَوادُ المُضمَّرُ» [خ:٦٥٥٣،م:٢٨٢٨]، و«الخيلُ التي أُضمِرت...، والتي لم تُضمر»[خ:٤٢٠،م:١٨٧٠،ط:٧٧٥] رويناه بالوجهينِ بسكونِ الضَّادِ وتَحريكِها؛ هي الخيلُ المعدَّة للسِّباقِ أو للغَزوِ، وتُضمَّرُ لذلك وهو تصليبُها[٣] وشِدَّتُها، وهو أن تُعلَفَ أوَّلاً حتَّى تَسمَنَ وتَقوى، ثمَّ تقتصر بعدُ على قوَّتها وحبسِها في بيتٍ، وتعريقِها لتَصلُبَ وتَقوَى، يقال: ضَمَّرتُ الفرسَ وأضْمَرتُه.

(٢) في (غ): (وتسكين).

(٣) في (غ): (تَصلُّبها).

وقوله في الزَّكاةِ: «فإنَّه كانَ ضِماراً» [ط:٦٠٣] قال صاحبُ «العينِ»[العين ٧/٤٢] هو الذي لا يُرجى رُجُوعه، وقيل: الغَائبُ، وفي «الجمهرةِ» [الجمهرة ٢/٧٥١] الضِّمارُ: خلافُ العِيَانِ، وقيل: أصلُ الضِّمارِ: ما حُبِس عن صاحبِه ظلماً بغيرِ حقٍّ.

١٥٥٥- (ض م م) قوله: «هل تُضَامُّونَ في رؤيةِ القمرِ»[خ*:٥٥٤،م*:٦٣٣] يُروى بتشديدِ الميم وتخفيفِها، فمعنى المشدَّدِ من الانضمام؛ أي: لا تُزاحَمونَ حينَ النَّظرِ إليه، وهذا إذا قدَّرناه تُضامَمون بفتحِ الميم الأولى، ويكونُ أيضاً: تُضامِمون بكسرِها؛ أي: تُزاحِمون غيرَكم في النَّظرِ إليه كما تقدَّمَ في: «تُضارُّون» [خ:٤٥٨١،م:١٨٢] ومن خفَّفَ الرَّاءَ فمن الضَّيم وهو الظُّلمُ؛ أي: لا يظلِم بعضُكم بعضاً في النَّظر إليه، ويَقدِرُ على منعِه عنه لشهرتِه.

وقوله: «ضِمَامَةٌ من صُحفٍ»[م:٣٠٠٦] كذا الرِّواية فيها،/ وكَتَبنا عن بعضِ شيوخِنا أنَّ صوابَه: «إضْمامةٌ»؛ وهي جماعةُ الكتبِ، ضُمَّ بعضُها إلى بعضٍ، [٢/٥٩]

ولا يبعدُ أن تصحَّ الرِّوايةُ كما قالوا: لِفافةٌ لما لُفَّ، وضِبارةٌ لجماعةِ الكتبِ أيضاً، وقد تقدَّم، وفي «العينِ»[٧/١٧]: إضمامةُ الكتبِ: ما لُفَّ بعضُه إلى بعضٍ.

وقوله: «وهو ضَامٌّ بين وَرِكَيه»[ط:٣٨٦] كنايةٌ عن مدافعةِ الحَدثِ، كما نُصَّ عليه في غيرِ هذا الحديث.

وقوله: «من عالَ جاريتَينِ.. جاءَ يومَ القِيامةِ أنا وهوَ، وضَمَّ أصابِعَه»[م:٢٦٣١] يعني: قَرَنَها، كما قال في الأحاديثِ الأُخرِ: «أنَا وهوَ كهاتَين، وقرَن السَّبابةَ والإبهام»(١)[خ*:٥٣٠٤، م*:٢٩٨٣].

١٥٥٦- (ض م ن) وقوله: «نَهى عَن.. بَيعِ المَضامِين»[ط:١٤٠٧] هي الأجنَّة في البطونِ، كذا قالَ مالكٌ، وقال ابن حَبيبٍ: هو ما في ظهورِ الفحولِ[المنتقى ٥/٤٢]، وقيل: بلِ المضامينُ ما يكونُ في بطونِ الأجنَّةِ مثلُ: «حَبَل الحَبَلة» [خ:٢١٤٣،م:١٥١٤،ط:١٤٠٧] في الحديثِ الآخرِ.

وذكرَ «الضَّمان»[ط:٦٠١] وأصلُه الرِّعايةُ للشَّيءِ، وقوله في المجاهدِ: «فهوَ ضامنٌ على الله أن يُدخِله الجنَّةَ»[م:١٨٧٦] بمعناهُ ذو ضمانٍ، والضَّمانُ: الكفالةُ كما قال في الحديثِ الآخرِ: «تكفَّل الله لمن خَرَج في سبيلِه»[خ:٣١٢٣،م:١٨٧٦، ط:٧٣٣]، وفي الآخرِ: «تضَمَّن الله لمن خَرَج في سبيلِه»[م:١٨٧٦] ومعناه، أوجبَ له ذلكَ وقضاهُ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهم

قوله في تفسيرِ: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] الآية «قال: فضمَّر فيَّ بعضُ أصحابِه» كذا للقابسيِّ: بالرَّاء، وعند أبي الهيثم: «فضَمَّزَ»[خ:٤٩١٠] بالزاي، وعندَ الأَصيليِّ: «فضمَّنَ» مشدَّد الميم بالنُّونِ، وكذا في روايةٍ عن ابن السَّكنِ ولبقيةِ شيوخِ الهرويِّ، إلَّا أنَّه

(١) كذا وقع في الأصول! وفي «المطالع»: (وقرَن السَّبابةَ والوسطى)، ولعله من إصلاح ابن قُرْقُول، وهو كذلك في (البخاري) (٥٣٠٤)، و(مسلم) (٢٩٨٣).

بتخفيفِ الميم وكسرِها، وكلُّ هذِه غيرُ معلومةٍ في كلام العربِ في معنىً يستقيمُ به مفهومُ هذا الحديثِ، وأشبهُ ما فيه عندِي روايةُ أبي الهيثم: «ضَمَزَ لي» بالزايِّ، لكنَّ صوابَه: «ضمَّز بي» بتشديدِ الميم؛ أي: سكَّتنِي، يُقال: ضَمِزَ الرَّجلُ: سَكَت، وضمَّز غيرَه: سكَّته، وما بَعدَه وما قبلَه من الكلام يدلُّ على صَوابِه؛ لأنَّه ذكرَ تعظيمَ أصحابَ ابنِ أبي ليلى له، وردَّ هذا فتياه عليه ثمَّ احتجاجَ ذلك بعدُ لنفسِه، أو ما في روايةِ غير ابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ: «فغمَّضَ لي بعضُ أصحَابِه» فإن صحَّت فمعناه: نبَّهنِي بذلك؛ من تغميضِ عينيه على السُّكوتِ.

الضَّادُ مع الطَّاءِ

١٥٥٧- (ض ط ب) قوله: «الاضطِباعُ»

[ن٢/١٧٦] [د:٥/٥٠]/ هو التحافٌ مخصوصٌ، وهو أن يُدخِل رداءَه من تحتِ يدِه اليمنى فيُلقِيه على منكبِه الأيسرِ.

وقوله: «جُنَّتان من حديدٍ قد اضطَرَّتْ أيديهما إلى تراقيهِما»[خ:٢٩١٧،م:١٠٢١] أي: ضُمَّت وأصلُه -والله أعلم- اضترَّتْ؛ افتعَلت من الضَّرَرِ والضَّرورةِ، فأبدلت التَّاءُ طاءً لأجلِ الضَّادِ، قال بعضُهم: ووجه الكلام: قد اضطُرَّتا، أو قد اضطُرَّت بضمِّ الطَّاء، قالَ القاضِي رحمه الله: ولا ننكرُ صحةَ معنى الرِّوايةِ؛ أي: قد اضطُرَّت كلُّ جُنَّةٍ[1] منها، أو قد اضطُرَّت حالتُهما تلك، أو لبستُهما وشبهُه.

الضَّادُ مع النُّونِ

١٥٥٨- (ض ن ك) قوله في التَّفسيرِ: «﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] الضَّنكُ: الشَّقاءُ» [خت:٦٥/٢٠] وإنَّما هو الضِّيقُ والشِّدَّةُ، وإن كان المعنى متقارباً شيئاً، وقد جاءَ في حديثٍ أنَّه: «عذابُ القبرِ»[ش:٣٤٨٣٧].

١٥٥٩- (ض ن ن) في حديثِ الأنصارِ: «إلَّا الضِّنَّ برسولِ الله ﷺ»[م:١٧٨٠] بكسرِ الضَّادِ؛ أي: البُخلَ به والشُّحَّ عن أن يرجِعَ عنَّا إلى قومِه.

وقوله: «ولا تَضِنَّنَّ عليَّ»[ط:٣٩٩بكير] أي: لا تَبخَلَ، يُقال: ضَنَّ يضِنُّ بالشَّيء ضِنَّاً وضنانةً، ويَضَنُّ وضَنِنت وضَنَنتُ، والأجودُ ضَنِنت بالكسرِ فأنا أَضَنُّ بالفتحِ، ويُروى: «ولا تَضَنَّ»[ط:٢٤٣]، ويُروى: «عنِّي»[مختارة:٣٩٥] مكانَ «عليَّ»، وهي روايةُ عبيدِ الله، و«عليَّ» لابنِ وضاحٍ، وكلاهُما صحيحٌ.

الضَّادُ مع العينِ

١٥٦٠- (ض ع ف) قوله: «أَضعفتَ أَربَيتَ»[م:١٥٩٤] أي: أعطيتَه ضِعفَ ما أعطاكَ، واختُلفَ في مقتضَى لفظَةِ الضِّعفِ، فقالَ أبو عُبيدة[2]: إنَّ الضِّعفَ واحدٌ، وهو مِثْلُ الشَّيءِ، وضِعفَاه: مِثلاهُ[3].

---

(١) زاد في (غ) وجامعة الملك سعود: (أو كلُّ حلقة) وكذا في (المطالع).

(٢) في (م): (أبو عبيد).

(٣) انظر: (الصحاح) للجوهري ٤/١٣٩٠.

وقالَ غيرُه: هو المِثل إلى ما زادَ، وقال غيرُه: الضِّعفُ مثلانِ للشَّيءِ.

وقوله: «أضعَفَ قلوبَنا»(١) ذكرناه في حرفِ الرَّاءِ والقافِ.

وقوله: عن الجنَّة: «ما لي لا يَدخُلنِي إلَّا الضُّعَفاءُ»[خ:٤٨٥٠،م:٢٨٤٦]، و«أهلُ الجنَّة كلُّ ضَعيفٍ مُتضعَّفٍ»[خ:٤٩١٨،م:٢٨٥٣] هو الخاضعُ المُذِلُّ نفسَه لله، ضدُّ المتكبِّرِ الأَشِرِ، وقد يكون الضُّعفاءُ هنا والضَّعيفُ المُتضعَّف: الأرِقاءَ القلوبِ، كما قالَ في أهلِ اليمنِ: «أرقُّ قلوباً، وأضعفُ أفئدةً»[خ*:٤٣٩٠،م*:٥٢] عبارةً عن سُرعةِ قَبولِهم، ولينِ جوانبِهم، خلافَ أهلِ القسوةِ والجفاءِ والغِلظةِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «أهلُ الجنَّة كلُّ ضعيفٍ متضعَّف»[خ:٤٩١٨،م:٢٨٥٣] ويروَى:/ «متضاعِف»[خ:٦٠٧١] قيل: الضَّعيفُ عن أذَى المسلمين بمالٍ أو قوَّةِ بَدَنٍ وحِيلةٍ، وعن معاصِي الله، والتزام الخُشوعِ والتَّذلُّلِ له ولإخوانِه المسلمينَ، قال ابن خزيمةَ: معناهُ: الذي يُبَرِّئُ نفسَه من الحَولِ والقُوَّة(٢).

وقوله: «قَدَّم ضَعَفَةَ أهلِه»[خ:١٦٧٦،م:١٢٩٥] يعني: النِّساءَ والصِّبيانَ لضعفِ قُواهم عن قُوى الرِّجالِ.

قوله: «سمعتُ صوتَ رسُولِ الله ﷺ ضَعِيفاً»[خ:٣٥٧٨،م:٢٠٤٠،ط:١٧١٢] يريدُ غيرَ قَوِيٍّ، والضَّعيفُ ضدُّ القُويِّ، وسميَ المرضُ ضَعفاً لذلك، وهو بالضَّمِّ الاسمُ وبالفتحِ المصدرُ، وقيلَ: هما لغتانِ، وقالَ بعضهم: الضُّعف في العقلِ بالضَّمِّ، وبالفتحِ في الجسم، وقال بعضُهم: إن جاءَ مفتوحاً فالفتحُ أحسن كقولِك: رأيتُ به ضَعفاً، وإن جاءَ مرفوعاً أو مخفوضاً فالضَّمُّ أحسنُ، كقولِه: أصابَه ضُعفٌ ولما بِه من ضُعفٍ، والقرآنُ يردُّ قولَه للقراءةِ فيه بالوجْهَين في الخفضِ(٣)، وذُكرَ أنَّ لغةَ النَّبيِّ ﷺ الضَّمُّ، وأنَّه رَدَّ على ابنِ عبَّاسٍ في الآيةِ بالضَّمِّ إذ قرأها بالفتحِ(٤).

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله في حديثِ سَلَمة بنِ الأكوعِ: «وفينا ضَعْفَةٌ ورِقَّة»[م:١٧٥٤] كذا ضبطناهُ(٥) بسكونِ [٢/٦٠]
العَينِ، وهو الصَّوابُ؛ أي: حالَةُ ضعفٍ، وفي روايةِ بعضِهم: «ضَعَفة» بفتحِ العَينِ، والأوَّلُ أوجَهُ لاسيَّما مع «رِقَّةٍ».

وقولُه في إسلام أبي ذرٍّ: «فتضَعَّفتُ رجلاً منهم»[م:٢٤٧٣] أي: استَضعَفته ولم أخشَه،

(١) في (غ): (أضعف أفئدة)، وفي نسخنا من (صحيح البخاري) (خ٤٣٩٠)، و(مسلم) (٥٢): (أضعف قلوباً)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (معرفة علوم الحديث) للحاكم ص٨٤.

(٣) (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص٣٠٩.

(٤) مراده ما جاء في حديث ابن عمر أن عطية العوفي قال: قرأت على عبد الله بن عمر: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤]، فقال: ﴿مِّن ضُعْفٍ﴾، قرأتها على رسول الله ﷺ كما قرأتها عليَّ، فأخذ عليَّ كما أخذتُ عليك. أخرجه أبو داود: ٣٩٧٨، وعنده ٣٩٧٩ عن أبي سعيد أيضاً.

(٥) زاد في (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (عن أبي بحرٍ)، وكذا في (المطالع).

قاله ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ١٨٧/٢]، وقالَ غيرُه: تخيَّرتُ ضعيفاً منهم، وعندَ ابنِ ماهان: «تضيَّفتُ» وهو وهمٌ، ورَواه البزَّارُ: «تصفَّحتُ» [البزار:٣٩٤٨].

الضَّادُ مع الغَين

١٥٦١- (ض غ ب) ذكرَ في الحدِيثِ: «الضَّغابِيس»[خ:٦٥٥٨] وقد مرَّ مفسَّراً في حرفِ الثَّاء.

١٥٦٢- (ض غ ث) قوله: «ولْتَضْغَث بيَدَيها رأسَها»[ط:١٠٢] أي: تَجمعُ شعَرَها عندَ الاغتسالِ ليُداخِلَه الماءُ؛ بفتحِ التَّاءِ والغَينِ.

وقوله: «فجعلتُها -يعني السِّلاحَ- ضِغْثاً في يَديَّ»[م:١٨٠٧] أي: قبضةً وحُزمَةً مجموعةً، قال الله تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ [ص: ٤٤]، قيل:/ قبضةٌ فيها مئةُ قضيبٍ. [ن/٢٥/١٧٧]

١٥٦٣- (ض غ ط) قوله: «أنَّا أُخِذْنا ضغْطَةً»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] بفتحِ الضَّادِ، وضَمَّها الأَصيليُّ؛ أي: قَهراً واضطِراراً.

وقوله: «فضاغَطتُ عنه النَّاسَ»[ط:١٠٣٦] أي: زاحمتُ وضَايقتُ.

١٥٦٤- (ض غ ن) قوله: «بينَ هذين الحيَّين ضَغائِنُ»[خ:٣٨٠٣] أي: عداواتٌ.

١٥٦٥- (ض غ و) قوله: «والصِّبيَة يتَضاغَون حَولي من الجُوعِ»[خ*:٢٢١٥،م*:٢٧٤٣] أي: يصيحُونَ، والضُّغاءُ ممدوداً: صوتُ الذِّلةِ والاستِخذَاءِ.

الضَّادُ مع الفَاءِ

١٥٦٦- (ض ف ر) قوله: «وبِيعُوها ولَو بضَفِير»[خ:٢١٥٣-٢١٥٤،م:١٧٠٣،ط:١٥٣٦] فسَّرَه مالكٌ [مسند الموطأ ١٨٧]: الحَبْلَ، على جهةِ التَّقليلِ للثَّمنِ، وقد جاءَ مفسَّراً في حديثٍ آخر: «بحبلٍ»[خ:٢١٢٥،م:١٧٠٣].

وقوله: «وضَفَرنَا رأسَها»[خ*:١٢٦٢،م*:٩٣٩] و«أشُدُّ ضَفرَ رأسِي»[م:٣٣٠] هو: ضَفرُ الشَّعرِ، وإدخالُ بعضِه في بعضٍ، ومنه سميَ الحبلُ ضَفِيراً لذلك.

وقوله: «أو ضَفيرةٍ يَبنِيها»[ط:١٤٤٦] الضَّفِيرةُ: كالسَّدِّ تُجعَل للماءِ بالخشبِ والقُضبانِ، ويُشدُّ ويُضفَر ليحبسَ الماءَ عنِ الانخراقِ من السَّاقيةِ، قال ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٧٣١/٣]: الضَّفيرةُ: المُسَنَّاة، قال: وسألتُ عنه الحجازيِّين، فأخبروني أنَّها جدارٌ يُبنى في وجهِ السَّيلِ من حِجارةٍ، وهو من نحو ما تقدَّم تَفسيرُه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «فنَزعنا في الحوضِ حتَّى أضفَفناهُ» كذا روى السَّمرقنديُّ وهو صحيحٌ، ومعناه: ملأناه كأنَّه -والله أعلمُ- حتَّى بلغنا ضَفَّتيه بالماءِ؛ أي: جانبَيه، وفي روايةِ الكافَّةِ: «أفهَقناهُ»[م:٣٠١٠] أي: ملأناهُ(١) أيضاً.

(١) زاد (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (حتَّى فاضَ من الامتلاءِ)، وكذا في (المطالع).

الضَّادُ مع الهاءِ

١٥٦٧- (ض هـ ي) قوله: «الذين يُضاهُون خَلقَ الله»[خ:٥٩٥٤،م:٢١٠٧] أي: يعارِضُون ويُشبِّهون أنفُسَهم بالله في صُنعها أو صنعتِهم لها بصنعِ الله، ويحتملُ أن يُرادَ بالخلقِ هُنا: المخلوقُ؛ أي: بمخلوقاتِ الله، وقُرئَ بالهمزِ: ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾[التوبة: ٣٠] وبغير همزٍ(١)، يقالُ: ضَاهَأْتُ وضَاهيتُ./

وقوله: «لا تُضاهَون في رُؤيته»[خ:٥٧٣](٢)/ ومعناهُ بالهاءِ: لا يعارِضُ بعضُكم بعضاً في الشَّكِّ في رؤيتِه ونفيِها، كما تقدَّمَ في: «تُضارُّون»[خ:٤٥٨١،م:١٨٢] و«تُضامُّون»[خ:٥٥٤، م:٦٣٣] أي: لا تُشبِّهون ربَّكم في رؤيتِه بغيرِه، و(٣)إنَّ معنى قولِه: «كما تَرونَ القَمرَ ليلةَ البدرِ»[خ:٥٥٤،م:٦٣٣] في شَبَهِ وضوحِ الرُّؤيةِ وتَحقيقِها ورفعِ اللَّبسِ لا في شبه المرئيِّ، تَعالى الله عن صِفاتِ الأجسامِ.

الضَّادُ مع الواوِ

١٥٦٨- (ض و أ) قوله: «تُضِيءُ أعناقَ الإبلِ»[خ:٧١١٨،م:٢٩٠٢] أي: تُظهرُها لشدَّةِ نورِها، يقال: ضاءَت النَّارُ وضاءَ النَّهارُ، وغيرُهما يضوءُ في المستقبلِ، وأضاءَ يُضِيءُ معاً في اللَّازِم(٤)، وأضأْتُ السِّراجَ -أنا- فضاءَ وأضاءَ(٥)، والاسمُ: الضَّوءُ والضُّوءُ بالفتحِ والضَّمِّ.

وقوله في المبعثِ: «يستمعُ الصَّوتَ ويَرى الضَّوءَ سبعَ سِنِين»[م:٢٣٥٣] هو ما كان يسمعُ صلى الله عليه وسلم من هَتْفِ الملَكِ به وإنذارِه إياهُ، وما [٦١/٢] كانَ يراهُ من نُورِه أو أنوارِ آياتِ ربِّه، إلى أن [ن/٢٥/١٧٨] تجلَّى له الملَك فرآهُ وشافهه بوحيِ ربِّه.

١٥٦٩- (ض و ض و) قوله: «ضَوضَوا»[خ:٧٠٤٧] الضَّوضَأةُ والضَّوضَاءُ(٦): ممدوداً، والضَّوَّةُ على وزنِ الجَنَّة، وكلُّه بفتحِ الضَّادِ، وهو ارتفاعُ الأصواتِ والجَلَبَة، وقد ضَوضَى النَّاسُ؛ على وزنِ مَرضَى، وضبطَهُ بعضُ الشُّيوخِ: «ضَوضَؤوا»(٧) هكذا، والصَّوابُ الأوَّلُ.

الضَّادُ مع الياءِ

١٥٧٠- (ض ي ع) قوله: «ومن ضَيَّعها -يعني: الصَّلواتَ- فهوَ لما سِواها أضيَع» كذا في جميعِ نسخِ «الموطَّأ»[ط:٦] ومعناهُ: أنَّ بتَضييعِه للصَّلاةِ ضيَّع غيرَها، كما جاءَ في

---

(١) قرأ عاصم وحده بالهمز، وقرأ الباقون كما في (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص٣١٤.

(٢) زاد في (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (كذا جاءَ بالهاءِ في بعضِ الرواياتِ في البخاريِّ في كتابِ الصَّلاةِ في بابِ صلاةِ الفجرِ: «لا تُضاهَونَ في رؤيتِه»)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (قيل).

(٤) زاد في (غ) وهامش (م): (ومثله: أضاءَت النَّار غيرَها)، وكذا في (المطالع).

(٥) في (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (هو إضاءةٌ).

(٦) في (غ) ونسخة جامعة الملك سعود: (الضوضاءة).

(٧) في (غ): (ضوضأ) وكذا في نسخة من (المطالع).

الحديثِ: «أوَّلَ ما يُنظرُ فيه من عملِ العبدِ: الصَّلاةُ -إلى قوله- فإن لم تُقبل لم يُنظر في شيءٍ من عَمَلِه»[ط:٤٢٦] الثَّاني: أنَّه إذا ضيَّعها دلَّ أنَّه لِما يَخفى من عَمَله أضيَع.

وجاءَ هنا في الرُّباعيِّ أفعَلُ في المفاضَلةِ، والنُّحاةُ يأبَونَه في الرُّباعيِّ، واللُّغَة المشهورةُ عندَهم أن يقولَ: أشدُّ ضياعاً، لكن حكى السِّيرَافيُّ عن سِيبويه أنَّه أجازَه[1]، وهذا الحديثُ لا نقلَ أصحُّ منه، ولا حجَّةَ في اللُّغةِ أثبتُ من قولِ عمرَ، وقد جاءَ في شعرِ ذي الرُّمَّة[2]:

بأضيَعَ من عينيكَ للماءِ كلَّما

... ...

وقوله: «وإضَاعَة المالِ»[خ:١٤٧٧،م:١٧١٥، ط:١٨٥٢] قال مالكٌ: هو إنفاقُه فيما حرَّمَ الله[3]، وقيل: إنفاقُه في الباطلِ والسَّرفِ، وقيل: تَركُ القيام على مالِه وإهمالُه، وقيل: المرادُ بالمالِ ما ملكتِ اليمينُ من الحيوانِ كلِّه لا يضيِّعون فيَهلكُون، وقيل: هو دَفعُ المالِ لربِّه إذا كانَ سفيهاً ونحوه ممَّن يُضَيِّعُه.

وقوله: «من تركَ... ضَياعاً فعليَّ» [خ:٢٣٩٩،م:٨٦٧] بفتحِ الضَّادِ: هم العِيالُ، سمُّوا باسم الفعلِ ضاعَ الشَّيءُ ضَياعاً؛ أي: من تركَ عِيالاً عَالةً، وأطفالاً يَضِيعُون بعدَه، وأمَّا بكسرِ الضَّادِ فجمعُ ضائعٍ، والرِّواية عندنا بالفتحِ؛ وهو الوجه، وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «من تَرك... ضَيعَةً»[م:١٦١٩] أي: عِيالاً ذوي ضَيعةٍ؛ أي: قد تُركوا وضُيِّعوا، مصدرٌ أيضاً، يقال: ضاعَ عِيالُ الرَّجلِ ضَيعةً وضَياعاً، وأَضَعتُهم: تركتُهم، وأضعتُ الشَّيء: تركتُه، وليس كلُّ تَرْكٍ ضَياعاً.

وقوله: «بِدَار هَوَانٍ ولا مَضْيَعةٍ»[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩] أي: حالةِ ضياعٍ لك وتركٍ، يقال: هُم بضَيْعةٍ[4] ومَضْيَعةٍ.

وقولُه: «وعافَسْنَا الأزواجَ والأولادَ والضَّيعاتِ»[م:٢٧٥٠] أي: حاوَلنا ذلك ومارسناهُ واشتغلنا به، والضَّيْعةُ كلُّ ما يكونُ منه معاشُ الرَّجلِ[5] وضَيعَتُه، وقولُ ربيعةَ: «لا ينبغي لمن عِندَه عِلمٌ أن يضيِّعَ نفسَه»[خت:٢١/٣] معناه: يُهينُها، قال: لا يأتي بعلمِه أهلَ الدُّنيا ويتواضَعُ لهم، ويحتمل أن يريدَ إهمالها، أوتركَ توقيرِها وتَعظيمِ ما عندَه من علمٍ حتَّى لا يُنتفعَ به فيه.

١٥٧١- (ض ي ف) قوله: «ضافَ رسُولَ الله ﷺ ضيفٌ»[م:٢٠٦٣،ط:١٧٠٣] أي: نزلَ به وطلبَ ضيافتَه، و«تضَيَّفَ أبو بكرٍ رَهْطاً»[خ:٦١٤٠] أي: اتَّخذَهم أضيافاً، يقال:

---

(١) انظر: (شرح ديوان الحماسة) للمرزوقي ص٩٦١.

(٢) وتمام البيت:

... ... توهَّمْتَ ربعاً أو تذكَّرتَ منزلاً

انظر: (الأمالي) لأبي علي القالي ٢٠٨/١، و(شرح ديوان المتنبي) للعكبري ٤٦/٣.

(٣) (التمهيد) لابن عبد البر ٢٩٣/٢١.

(٤) في (غ) وهامش(م): (مَضْيَعة)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في (غ) وهامش(م): (من مال)، وكذا في (المطالع).

ضِفْتُ الرَّجلَ؛ إذا طلبتَ ضيافتَه ونزلتَ به، وأضفتُه: أنزلتُه للضيافةِ، وضيَّفتُه بمعنىً، وقيل: ضيَّفتُه؛ أنزلتُه منزلةَ الأضيافِ، ويقال: هؤلاءِ ضَيفي وضُيُوفي وأضيَافي وضِيفَاني، والضَّيفُ: يقعُ على الواحدِ والجميعِ، وقد يثنَّى ويُجمَع./

قوله: «مُضيفٌ ظهرَه إلى القِبلَة»(١) [خ:٦٦٤٢] أي: مسندٌ.

وقوله: «حين تُضِيفُ الشَّمسُ للغُروبِ» [م:٨٣١] أي: تميلُ.

فصلٌ مُشكلِ أسماءِ الأماكنِ

(ضَجْنان)[خ:٦٣٢،م:٦٩٧] بفتحِ الضَّادِ وسكونِ الجيمِ ونونَين: جُبيلٌ على بَريدٍ من مكَّة.

(قَدُومُ ضَأن)[خ:٢٨٢٧] ويُروى: (ضَالٍ) فأمَّا بالنُّونِ غير مهموزٍ بفتحِ القافِ، وهي روايةُ الأكثرِ، وهي روايةُ المروزيِّ مع ضمِّ القافِ وتخفيفِ الدَّالِ ولجميعِهم، في كتابِ المغازي: «من رأسِ ضَأنٍ»[خ:٤٢٣٨] قال الحربيُّ: ضَأنٌ: جبلٌ ببلادِ دوسٍ، وقَدومٌ بفتحِ القافِ ثنيَّةٌ به(٢)، ونحوه لأبي ذرٍّ الهرويِّ، وضبطَهُ الأَصيليُّ: بضمِّ القافِ، وقال: كذا ضبطَه أبو زيدٍ في كتابِه، قال [الأصيليُّ](٣): على هذا ومعناهُ(٤) من القُدُوم؛ أي: جاءَنا من هذا الموضعِ، ومن رواه «رأسَ» يصحِّحُ خِلافَ هذا، وما قالَه الحربيُّ قبلُ(٥) ووقعَ في موضعٍ آخرَ: (رأسِ ضالٍ)[د:٢٧٢٣] باللَّام، كذا لابنِ السَّكنِ والقابسيِّ والهَمْدانيِّ، زادَ في روايةِ المستمليْ: و«الضَّالُ: السِّدرُ» وهو أيضاً [٦٢/٢] وهمٌ، وما تقدَّم من تفسيرِ الحربيِّ أولى، وقد قال بَعضُهم: إنَّه يقالُ ذلك في الجبَلِ ضأنٌ وضالٌ بالنُّونِ واللَّام، وتأوَّلَه بَعضُهم: أنَّه الضَّأنُ من الغنَم، وجعلَ قدومَها: رؤوسَها؛ أي: المتقدِّمَ منها، وروى الحرفَ الذي قبلَه: «واعجباً من وبَرٍ»[خ:٢٨٢٧] بفتحِ الباءِ أي: شَعَرُ رُؤوسِها، وهذا بعيدٌ وتكلُّف وتحريفٌ.

فصلٌ مُشكلِ الأسماءِ والكُنى والأنسابِ في هذا الحرفِ

(ضَمْرَةُ بنُ سعيدٍ) و(أبو ضَمْرَة) بفتحِ الضَّادِ وسكونِ الميم مثلِ: تَمْرةٍ.

و(ضِرَارُ بنُ مُرَّةَ) بكسرِ الضَّادِ وراءَينِ مهملتَينِ خفيفتَينِ، و(ضُبَاعَةُ بنتُ الزُّبيرِ) بضمِّ الضَّادِ وتخفيفِ الباءِ بواحدةٍ.

و(ضِمَادٌ) الذي كان يَرقي من الرِّيح[م:٨٦٨]، بكسرِ الضَّادِ المعجمةِ، وتخفيفِ الميم، وآخرُه دالٌ.

---

(١) كذا وقع في الأصول، وهو في صحيح البخاري: «قبَّة من أدمٍ»، ونحوه في (المطالع).

(٢) انظر: (معجم ما استعجم للبكري) ٣/١٠٥٢.

(٣) وقع في (م): (الأصمعيُّ)! وهو تصحيفٌ، وصوَّبناه من (المطالع).

(٤) كذا العبارة في (المشارق)، وصححها ابن قرقول في (المطالع) فقال: (ومعناه على هذا..).

(٥) زاد في (غ) وكتب فوقها في (م): (من أنَّه ثنيةٌ)، وكذا في (المطالع).

و(ضِمامُ) مثلُه بكسرِ الضَّادِ وتخفيفِ الميم وآخرُه ميمٌ أيضاً، ذكرَه في حديثِ الإيمانِ والفرائضِ[خ:٦٢،٦٣]. و(بنو الضُّبيبِ) بضمِّ الضَّادِ مُصغَّراً، وباءَينِ بواحدةٍ بينهما ياءُ التَّصغيرُ، و(بنو الضِّبابِ) بكسرِها.

و(أوسُ بنُ ضَمْعَجٍ) بفتحِ الضَّادِ وسكونِ الميم وفتحِ العين المُهملةِ وآخرُه جيمٌ، و(ضَبَّة ابن محصَنٍ) بفتحِ الضَّادِ وباءٍ بواحدةٍ، و(يحيى ابن الضُّرَيس) بضمِّ الضَّادِ وفتحِ الرَّاءِ وياءِ التَّصغِير وآخرُه سينٌ مُهمَلةٌ، و(أبو الضُّحى) بضمِّ الضَّادِ وسكونِ آخرِه مقصورٌ.

و(ضُرَيب بن نُفير) بضمِّ الضَّادِ وفتحِ الرَّاءِ وآخرُه باءٌ بواحدةٍ، وقد ذكرنا أباه في حرفِ النُّونِ، ومن قال إنَّه يقالُ بالفاءِ والقافِ، والقافُ أشهر.

وفي حديثِ لا يمُوتُ لأحدٍ من المسلمين
[ن/٢٥/١٧٩] ثلاثةٌ من الولدِ: (عن أبي النَّضرِ/ السُّلميُّ) [ط:٣٥/١] كذا للقعنبيِّ، وعند يحيى بن يحيى وسائرِ رواةِ «الموطَّأ» (عن ابنِ النَّضرِ) واختُلفَ فيه الرِّواية عن ابن القاسمِ، فعندِ الدَّبَّاغِ: (عن أبي) وكذلك عندَ بعضِ رواةِ
[٢/٦٣] يحيى، وقد اختُلفَ في نسبِه أيضاً، قيل هو بضمِّ السِّين أو فتحِها، وهو رجلٌ مجهولٌ بكلِّ حالٍ، وقيل: هو (مُحمَّدُ بن النَّضر) ولا يصحُّ(١).

وفي حديث مِدْعَم: «أهداه له أحدُ بني الضِّبابِ»[خ:٤٢٣٤] كذا عندَ البخاريِّ في غزوةِ خيبر، وصوابُه: «بني الضُّبيب»[خ:٦٧٠٧،م:١١٥، ط:١٠٢٥بكير] كما تقدَّم.

و(أشيمُ الضِّبَابِيُّ) بكسرِ الضَّادِ وباءَينِ بواحدةٍ، و(الضُّبَعيُّ) حيثَ وقعَ بضمِّ الضَّادِ وفتحِ الباءِ بواحدةٍ، ينسبُ إلى ضُبيعةَ، و(الضَّبِّيُّ) حيثُ وقعَ بفتحِ الضَّادِ وباءٍ بواحدةٍ، وكذلك: (سَلمان بن عامرٍ الضَّبِّيُّ) إلَّا أنَّ عندَ القابسيِّ فيه تغييراً فأصلَحهُ على الصَّواب.

وذكرَ مسلمٌ في (بابِ أسلَمَ وغِفارِ ومزينةَ): (أخبرنا سيِّدُ بنِي تميمٍ محمَّدُ بنُ عبدِالله بنِ أبي يعقوبَ الضَّبِّيُّ)[م:٢٥٢٢] كذا وقعَ، وكذا ذكرَهُ البخاريُّ في التَّاريخ[تخ ١٢٧/١]، ولا تجتمعُ ضَبَّة مع بني تميمٍ إلَّا في إلياسَ بن مُضرَ، فإن ضَبَّة ابنِ أُدِّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مضرَ، وفي قريشٍ أيضاً ضَبَّة بن الحارثِ بن فِهْرٍ، اللَّهمَّ إلَّا أن يكونَ جاراً لضبَّة أو حليفاً لهم.

و(جَعفر بن عَمرو بن أُميَّة/ الضَّمْرِيّ) بفتحِ الضَّادِ وسكونِ الميم، وكذلك: (عُمير ابن سلَمة الضَّمْرِيّ) وضمرةُ: بَطنٌ من كِنانةَ.

---

(١) واستدرك ابن قرقول على القاضي عياض إدخالَه في هذا الباب فقال: (قلتُ: ولا مدخلَ له في هذا البابِ وإنَّما هو من بابِ النُّونِ).

حَرْفُ العينِ

العين مع الباء

١٥٧٢- (ع ب أ) قولُه: «لا يَعبأُ اللهُ بِهم»[خ:٤١٥٦] أي: لا يُبالي، وقيلَ: لا وزنَ لكم عِندَه، والعِبءُ -بكسرِ العينِ-: الثِّقَلُ.

وقولُه: «بعباءةٍ»[خ:٢٢٣٥،م:١١٤]، و«في العَبَاء»[م:٨٤٧] ممدودٌ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١١٠١/٢]: العَباءُ: هو كساءٌ معروفٌ، والجمعُ أَعْبِيةٌ، قال الخليلُ[العين ٢٦٢/٢]: العَباءةُ: ضربٌ من الأَكسِية فيه خطوطٌ سودٌ، وأَدخلَه الزُّبيديُّ[مختصر العين ١٩١/١] في حرفِ الباءِ وغيرِ المهموزِ(١)، وقال غيرُه: العباءَةُ لغةٌ فيه، ويُقال: كلُّ كساءٍ فيه خُطوطٌ فهو عَبايةٌ(٢).

١٥٧٣- (ع ب ب) قولُه: «يعبُّ فيه مِيزابَان»(٣) يعني الحوضَ، ذكرناهُ في حرفِ التَّاءِ للاختلافِ في روايتِه، ومعنى يعبُّ: يصبُّ، قال الحربيُّ: أي: لا ينقطعُ جريُهما(٤)، ومنه: «كُرِهَ العبُّ في الشُّربِ» وهو الشُّربُ بنفَسٍ واحدٍ.

١٥٧٤- (ع ب ث) قوله: «عَبِثَ.. في منامِه»[م:٢٨٨٤] قيل: معناهُ اضْطَربَ بجسمِه، ويحتمل أنَّه اختصَّ ذلك بيديه، وحرَّكهُما كالدَّافعِ أو الآخذِ(٥).

١٥٧٥- (ع ب د) قوله: «نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيدِ»[م:١٠٦٠] مصغَّراً؛ اسمُ فرسٍ.

١٥٧٦- (ع ب ر) «تعبيرُ الرُّؤيَا»[خت:٩١/٤٨]، و«دَعنِي أعْبُرْهَا»[خ:٧٠٤٦،م:٢٢٦٩](٦)، يُقال: عبَّرتُ الرؤيا عَبْراً وعَبَرْتها مخفَّفاً ومثقَّلاً؛ أي: أعلَمْتُ بما يكونُ من دليلِها(٧).

وقوله: «أَرُوني عَبيراً»[م:٣٠٠٨] أي: إيتُوني به، والعَبيرُ: طِيبٌ معمولٌ من أخلاطٍ تجمعُ بالزَّعفرانِ، قاله الأصمعيُّ، وقال أبو عُبيدة: هو الزَّعفرانُ وحدَه عند الجاهليَّة(٨).

---

(١) كذا وقع هنا، وفي (المطالع): (حرف الياء غير المهموزة) وهو الأنسب.

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (وبها سمِّي الرَّجلُ. وفي تفسيرِ البخاريِّ قول الله تعالى: «﴿مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي﴾ يقالُ: ما عبَأْتُ به؛ أي: لم أعتدَّ به»[خت*: ٢٥/٦٥]) وكذا في (المطالع)، ولكنه جعلها في الفقرة السابقة.

(٣) في نسختنا من مسلم (٢٣٠٠): (يشخب فيه ميزابان) و(٢٣٠١): (يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ).

(٤) انظر: (النهاية) ١٦٨/٣.

(٥) زاد في المطالع: (وقولُه: «وأنا أعبثُ بالحَصباءِ»[ط: ١٩٨] أي: ألعبُ بها).

(٦) كذا وقع عند القاضي، وفي نسخنا من (صحيح البخاري) (٧٠٤٦): (لتدعني فأعبرها)، و(صحيح مسلم) (٢٢٦٩): (لتدعني فلأعبرنها).

(٧) زاد في (غ) وهامش (م): (وهو العَبْر والتَّعبِيرُ والعِبارَةُ بكسرِ العينِ) وكذا في (المطالع).

(٨) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٥١٣/١، (الغريب المصنف) ٤٢٠/٢.

قوله في حديثِ الخَضِر: «وجدَ مَعابِرَ صغاراً»[خ:٤٧٢٦] أي: مراكبَ يُعبَر فيها من ضُفَّةٍ إلى أُخرى، وهو بيِّنٌ في الحديثِ، وقولُه: «حتَّى يعبِّر عنه لسانُه»[م:٢٦٥٨] أي: يُبيِّن. [ن/٢٥/١٨٠]

١٥٧٧- (ع ب ط) قوله: «دمٌ عَبيطٌ»[ط:٦٨٨] أي: طريٌّ غيرُ متغيِّرٍ، وكذلك: «لحمٌ عَبيطٌ»[حم:٤٣١/٥] مثلُه.

١٥٧٨- (ع ب ق) قوله: «فلم أرَ عبقريّاً يفري فَرِيَّهُ»[خ:٣٦٣٣،م:٢٣٩٣] قال أبو عمرٍو: يقالُ: هذا عبقريُّ قومٍ كقولِك: سيِّد قومٍ وكبيرُهم وقويُّهم، قال أبو عبيدة: العبقريُّ من الرِّجال: الذي ليسَ فوقَه شيءٌ، وقيل: هو الرَّجلُ النَّافذُ الماضِي[1].

فصل الاختلاف والوهم

قوله في سَببِ غُسلِ الجُمعةِ: «فيأتونَ في العَبَاءِ ويصيبُهم الغُبَار فتخرجُ منهم الرِّيحُ»[م:٨٤٧] كذا للفارسيِّ[2] والنَّسفيِّ في روايةٍ، ولغيرِه: «فيأتُونَ في الغُبارِ ويصيبُهم الغُبارُ فيخرجُ منهم العَرَقُ»[خ:٩٠٢] وكذا لرواةِ الفِربرِيِّ، وحكاه الأَصيليُّ عن النَّسفيِّ وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ.

وفي بَدء الوحيِ: «وكانَ -يعني ورَقَةَ- يكتبُ من الإنجيلِ بالعِبرانِيَّة ما شَاءَ الله»[خ:٣] كذا وقع هنا، وصوابُه: «بالعربيَّة»[خ:٤٩٥٣] وهو وجهُ الكلام ومفهومُه، وكذا تكرَّر في غير هذا الموضعِ في الكتَّابِ في التَّعبيرِ والتَّفسيرِ، وكذا/ ذكرَهُ مسلمٌ[م:١٦٠].

وفي كتابِ البُخاريِّ في كتابِ الأنبياءِ: «وكان يَقرَأ الإنجيلَ بالعربيَّة»[خ:٣٣٩٢] كذا لكافَّةِ رواتِه، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «بالعِبرانيَّة»، وقال الدَّاوديُّ: معنى قوله: «وكانَ يكتبُ من الإنجيلِ بالعِبرانيَّة» أي: الذي يقرأ بالعِبرانيَّة فينقُلُه بالعربيَّةِ.

وقوله في حديثِ خالدٍ: «احْتَبس أدْراعهُ وَأعبُدَه فِي سبيلِ الله» أكثر الرِّواياتِ بالباءِ بواحدةٍ، وعند الحَمُّوِيِّ والمستملي: «أعتُدَه»[خ:١٤٦٨] بالتَّاءِ باثنتينِ فوقَها جمعُ عَتَدٍ: بفتحِ العَينِ، وهو الفَرسُ الصُّلبُ، وقيلَ: المُعدُّ للرُّكوبِ، وقيل: السَّريعُ الوثبِ، وصحَّحهُ بعضُهم ورجَّحه، وقال: أي خيلُه، وقد جاءَ في بعضِ الرِّوايات «احتبسَ رَقِيقَه ودوابَّه» وهذا يعضُدُ الرِّوايةَ والتَّفسيرَ، وجاءَ في كتابِ مسلمٍ من روايةِ أبي الزِّنادِ: «وأعتادَه»[م:٩٨٣] بمعناه، وقيل: العتَادُ: كلُّ ما يعدُّ من مالٍ وسلاحٍ وغيرِه، وقد رُوِيَ: «وأعتَادَه»[3]، وفي روايةِ أبي عبيدٍ: «ورقيقَه ودوابَّه».

---

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٨٧/١، و(ديوان الأدب) للفارابي ٣٣/٢.

(٢) في فتح الباري: القابسي.

(٣) في (غ): (وعتاده)، وكذا في (المطالع)، ولعله أصوب.

وقولُه في حديثِ أم زرعٍ: «وعُبْر جارتِها» بعينٍ مهملةٍ مضمومةٍ وباءٍ بواحِدةٍ، كذا تُقيِّدَ في كتابِ أبي عليٍّ الجيَّانيِّ، وكذا رواهُ ابنُ الأنباريِّ(١). وفي روايتِنا عن كافَّة شيوخنا و«عَقَرُ»[م:٢٤٤٨] بفتحِ العينِ والقافِ، وكذا في سائرِ النُّسخِ، ورواهُ الثَّاني(٢): «غَيَرُ» بفتحِ الغينِ المُعجَمةِ/ والياءُ باثنتينِ تحتَها، وفسَّر ابنُ الأنباريِّ في الرِّواية الأخرَى الأولى(٣) بوجهين: أحدُهما من الاعتبارِ وأنَّ جارتَها ترى من حُسنِها وجَمالِها وعفَّتِها ما تَعتبِر به، والآخرُ من العَبْرة؛ أي: أنها تَرى من ذلك ما يَغيظُها ويُبكيها حَسداً، كما قال في الرِّوايةِ المشهورةِ: «غَيظُ جَارتِها»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

وأمَّا روايةُ الجماعَةِ: «عَقَرُ» بالقافِ؛ فمعناهُ: إما دَهَشُ جارَتِها، يقال: عَقَرَ فلانٌ إذا خَرِق من فَزعَ، وفي «العينِ»[العين ١/١٥١]: دهِش، ويكونُ أيضاً من العَقْر وهو الجَرحُ أو القَتلُ، ومنه قولهم: كَلبٌ عَقورٌ، وصيدٌ عقِيرٌ، وسَرْجٌ مِعْقَرٌ إذا كانَ يَجرحُ ظهرَ الدَّابةِ، وهو من معنى ما تقدَّمَ؛ أي: يجرحُ ذلك قلبَها أو يُدهِشها قريبٌ من المعنى الأوَّلِ(٤).

وأمَّا روايةُ النَّسائيِّ: «غَيَرُ» فمنَ الغَيْرَةِ، وهو بمعنى ما تقدَّم، والغَيْرَةُ والغَيَرُ والغَارُ بمعنىً، وأُرى [أنَّ] الشَّيخَ -رحمه الله- قلَّد فيه ابنَ الأنباريِّ فأصلَحه على ما شرَحَه إذ لم يتكلَّم غيرُه ولا هو على هذهِ الألفاظِ التي شرحناها من غيرِ روايتِه. وإذا كانت هذه المعاني صحيحةً مع موافقةِ الرِّوايةِ فلا وجهَ للتَّغييرِ والإصلاحِ. [٢/٦٤]

وقوله: «ما رأيتُ أحداً أرحمَ بالعِبادِ من رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم» كذا لبعضِ رواةِ مسلمٍ، ولكافَّة شيوخنا: «بالعِيَالِ»[م:٢٣١٦] وهو أوجَهُ وأشبهُ بمساقِ الحدِيثِ، بدليلِ ما بعده(٥).

وخبرُ موسى والخَضرِ في مسلمٍ: «أنا أعلَمُ بالخبرِ(٦) مَن هو، أو عِند من هو»[م:٢٣٨٠] كذا لهم، وعند السَّمرقنديِّ: «أو عَبد» بالباءِ وهو وهمٌ.

في فضائلِ أسامةَ قولُ ابنِ عمرَ حينَ رأى

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن الجوزي ٢/٦٢، و(بلاغات النساء) لابن طيفور ص٨٤.

(٢) في (غ) وما بين سطور (م): (النسائي) وكذا في (المطالع)، لكنه في (سنن النسائي الكبرى) (٩١٣٩): (حير)، وكذا نقله ابن حجر في (فتح الباري) ٩/٢٧٠.

(٣) في (غ): (وفسَّر ابن الأنباري الرِّواية الأولى) وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في المطالع: (قلتُ: وقد روي «عُقر جارتِها» بضمِّ العينِ يعني أنَّ جارتَها لا يستكثرُ منها زوجُها فتبقَى معطَّلةً من الحملِ، كأنَّها عاقرٌ لرغبتِه في هذه الممدوحَةِ، واستكثارِه منها).

(٥) زاد في المطالع: والعيالُ من يُقاتُ من النِّساءِ والذُّريَّة، وقيل: هم الأطفالُ.

(٦) كذا وقع هنا وفي (المطالع) في هذا الموضع، وهو في مسلم (٢٣٨٠): (بالخير)، وسيعيده القاضي عياض وكذلك ابن قرقول في (المطالع) في الاختلاف والوهم آخر حرف العين مع النون: (بالخير) على الصواب.

محمَّد بن أسامةَ: «لَيتَ هذا عَبدي» كذا للنَّسفيِّ بالباءِ، وللباقين: «عِندي»[خ:٣٧٣٤] بالنُّونِ، والأوَّلُ أوجَه.

العين مع التاء

[ن٢/١٨١]

١٥٧٩- (ع ت ب) قوله: «كانَ يقولُ عند المَعتَبة»[خ:٦٠٤١] بفتحِ التَّاءِ والميم، و«عَتَبَ اللهُ عليه»[خ:١٢٢،م:٢٣٠٨]، و«عَتَبوا عليه»[خ:٣١٤٥]، و«لعلَّه يستعتِبُ»[خ:٧٢٣٥] العَتْبُ: الموجِدةُ، وعَتَبت عليه عِتاباً وعَتْباً ومَعتبةً، وعاتبتُه معاتبةً وعِتاباً؛ ذكرتُ ذلك له وعنَّفتُه عليه، وواخذتُه به، وأعتبتُه إعتاباً وعُتبى: بالضَّمِّ مقصوراً إذا أرضيتَه من موجدتِه عليك، ومنه قولُه: «لعلَّه يَستعتِبُ» أي: يعترفُ ويلومُ نفسَه ويَعتِبُها، وفي كتابِ الأصيليِّ مُصلحاً بضمِّ الياءِ أوَّلِه(١)؛ وهو وهمٌ بيِّنٌ، والصَّوابُ فتحُها، وكذا قيَّدها كافَّتُهم.

ومجازُ هذا اللَّفظِ في حقِّ الله تعالى في قولِه «عَتَبَ اللهُ» بمعنى: التَّعنيفِ والمؤاخذةِ، وقد يُتأوَّلُ فيه ما يُتأوَّلُ في السُّخطِ والغضَبِ؛ إمَّا إرادةُ عقابِه ومؤاخذتِه بذلك أو فِعْلُ ذلك به، لكن هنا في العَتْبِ: أظهرُ ما فيه أن يرجِعَ إلى الكلام والتَّعنيفِ له والمؤاخذةِ بذلك على قولِه، كما جاءَ مفسَّراً في الحديثِ.

١٥٨٠- (ع ت د) تقدَّم تفسيرُ «أعتَاده»[م:٩٨٣] و«أعتُده»[خ:١٤٦٨].

وقوله في «عَتِيدَتها»[م:٢٣٣١] هي ما تجعلُ فيه المرأةُ طِيبَها وما تُعتِدُه من أمرِها، والعَتِيدُ: الحاضرُ المُعَدُّ، قال صاحبُ «العين»[العين ٢/٢٩]: العتادُ الذي يُعدُّه لأمرٍ، ومنه عَتِيدةُ الطِّيبِ، قال/ الهرويُّ[الغريبين ٤/١٢٢٣]: اعتَدتُ وأعددتُ واحدٌ.

وقوله في الضَّحايَا: «فبقِيَ عَتودٌ»[خ:٢٣٠٠، م:١٩٦٥] بفتحِ العينِ، هو من ولدِ المَعْزِ قبلَ أن يُثنِّيَ إذا بلغَ السِّفادَ، وقيل: إذا قوِيَ وشبَّ، وقيل: إذا استكرشَ، وبعضه يَقرُب من بعضٍ، وجمعه: عِدَّان، والأصلُ: عِتْدَان، ويدلُّ عليه قوله في الرِّوايةِ الأخرَى: «جَذَعٌ»[م:١٩٦٥].

١٥٨١- (ع ت ر) قوله: «لا فَرَعَ ولا عَتيرةَ»[خ:٥٤٧٣،م:١٩٧٦] بفتحِ العينِ وكسرِ التَّاءِ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١/١٩٥]: هي الرَّجبيَّةُ؛ ذبيحةٌ كانوا يذبحُونَها في الجاهليَّة في رجبٍ، يتقرَّبونَ بها، وكانَت في أوَّلِ الإسلام كذلك، وقال بعضُ السَّلفِ يبقَى حكمُها، ويأتي تفسيرُ الفَرَعِ، وقيلَ: العَتِيرةُ: نذرٌ كانُوا ينذُرونَه لمن بلغَ مالُه كذا رأساً أن يذْبحَ من كلِّ عشرةٍ منها رأساً في رجبٍ، وقال البخاريُّ في التَّفسير: «﴿وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]: الذي يَعْتَرُّ بالبُدْنِ من غَنيٍّ أو فَقيرٍ»[خت:٢٥/١٠٣](٢).

(١) يعني: (يُعتِبُها) كما في (المطالع).

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (ومعناه: يلمُّ بها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ)، وكذا في (المطالع). وهذا الحديث في كتاب الحج عند البخاري وليس التفسير.

١٥٨٢- (ع ت ل) قوله: «عُتُلٍّ جَوَّاظٍ» [خ:٤٩١٨،م:٢٨٥٣] مرَّ تفسيرُ الجوَّاظِ، وأمَّا العُتُلُّ: فهو الجافي الغلِيظُ، وقيل: الجافي الشَّديدُ الخصومةِ اللَّئيمُ، وقيل: الأكولُ، وقيل: العتلُّ: الشَّديدُ من كلِّ شيءٍ.

١٥٨٣- (ع ت م) قوله: «العَتْمَة»[خ:٥٤٧، م:٤٣٧،ط:١٤٩]، و«عتْمةُ اللَّيلِ»[حم:١٧١/٢٥]، و«أعتَمَ رجلٌ/ عندَ النَّبيِّ ﷺ»[م:١٦٥٠]، و«أعتمَ النَّبيُّ ﷺ بالعَتَمَة»[خ:٨٦٢،م:٦٣٨]، و«لا يَقْدَمُ(١) النَّاس حتَّى يُعتِمُوا»[خ:١٦٨٣]، و«يُعتِمونَ بالإبلِ»[م:٦٤٤]، عَتمةُ اللَّيلِ: ظُلمَتُه، و«حتَّى يُعتِموا» يأتونَ حينئذٍ، و«يُعتِمونَ بالإبلِ» أي: يحلُبونَها حينئذٍ، وكذا جاءَ في حديثِ: «وإنَّها تُعتِمُ بِحِلابِ الإبلِ»[م:٦٤٤] وإنَّما كانُوا يفعلونَ ذلك انتظاراً للطَّارقِ والضَّيفِ، فيُصِيبُ من ألبانِها.

يقالُ: عَتَمَ اللَّيلُ يَعتِمُ إذا أظلمَ، وأعتمَ النَّاسُ إذا دخلوا في ظُلمةِ اللَّيلِ، وقيل: بل سمِّيت الصَّلاةُ عَتَمةً لتأخيرِ وقتِها، يقالُ: عتَمَ الرجلُ قِراه إذا أخَّرَه، وعتَمتِ الجاريةُ وأعتمَت: تأخَّرَت.

وقال بعضُهم: عَتَمَةُ اللَّيلِ: ثُلثُه، وأعتَم الرَّجلُ: إذا جاءَ حينئذٍ، وقيلَ: معناه يُبطِّئون بها، قال أبو عبيدٍ: العاتِمُ: البطيءُ(٢)، ومنه قيل: العَتَمَة وما عَتَم أن فعلَ كذا؛ أي: ما لبِثَ، وقال الزَّبيديُّ: كانُوا يُسمُّون تلك الحَلْبة العَتَمة، باسم عَتَمَةِ اللَّيلِ، وإنَّما يقعُ الاسمُ على حِلابِ الإبلِ، لا على الصَّلاةِ، وقال ابن دريدٍ[الجمهرة ٤٠٣/١]: عَتَمةُ الإبلِ: رجوعُها من المرعَى.

١٥٨٤- (ع ت ق) قوله: «صَفحةُ العاتِق» [خ:٣١٤٩،ط:١٩٨٨بكير]، و«عَلى عَاتِقِه»[خ:٣٥٤٢، م:٥٤٣]، و«على عاتقَيه»[خ:٣٥٥،م:٥١٦،ط:٣٢١] بكسر التَّاءِ، هو من المنكبِ إلى أصلِ العُنُقِ، هذا قولُ أبي عبيدَةَ، وقالَ الأصمعيُّ: هو موضعُ الرِّداءِ منَ الجانبَينِ(٣). [٦٥/٢]

وقوله: «يُخرجْنَ العَواتِق من النِّساءِ» [خ*:٣٢٤،م*:٨٩٠] أي: الجوارِي اللَّاتِي أدركْنَ، وفي «البارع» العاتقُ من النِّساءِ: التي لم تَبِنْ عن أهلِها، وقالَ أبو زيدٍ: هي التي بين التي أدرَكَت والتي عَنَست، والعاتِقُ: التي لم تتزَوَّج، قال ثعلبٌ: سمِّيت بذلك؛ لأنَّها عُتِقت عن خِدمةِ أبويها، ولم تُملك بعدُ بنكَاحٍ، وقال الأصمعيُّ: هي فوقَ المُعْصِر، وقال ثابتٌ: هي البِكرُ لم تَبِنْ إلى زوجٍ(٤)، وقال الخليلُ[العين ١٤٦/١]: جاريةٌ عاتقٌ؛ أي:

(١) تصحف في (م) إلى: (ولا يعتم).
(٢) انظر: (العين) ٨١/٢.

(٣) انظر: (العين) ٢٣٦/٣، و(الكنز اللغوي) لابن السكيت ص٢٠٤.
(٤) (مقاييس اللغة) لابن فارس ٢٢١/٤، (المحكم) لابن سيده ١٧٧/١، (المخصص) لابن سيده ٦٧/١٥، (الصحاح) ٩٥٤/٣، (المحكم) ١٧٧/١.

شابَّةٌ، وقالَ الخطَّابيُّ[غريب الحديث ١/١٢٤]: العاتقُ: الجاريةُ حين تُدرِكُ، وقيل: اللَّواتي أشرفنَ على البلوغِ. [ن٢٥/١٨٢]

وقوله: «وهنَّ من العِتَاق الأُولِ»[خ:٤٧٠٨] أي: من أوَّلِ ما أُنزلَ من القرآنِ، وقيلَ: من قديم ما تعلَّمتُ وقرأتُ من القرآنِ، والأوَّلُ أشبه لقولِه بعدُ: «وهنَّ من تِلادِي»[خ:٤٧٠٨] أي: ممَّا تعلمتُ أولاً، فقد جاءَ بهذا المعنى ولا وجهَ لتكرَارِهِ، والعَتِيقُ: القَديمُ، وقد يكونُ هنا بمعنى الشَّريفاتِ الفاضلاتِ، والعربُ تقولُ لكلِّ متناهٍ في الجَوْدةِ: عتيقٌ.

وسميَّتِ الكعبةُ: البيتَ العتيقَ بذلك، وقيلَ: «لأنَّه أُعتقَ من الجَبَابِرةِ»[خت*:٢٥/١٠٣] أي: من تجبُّرِهم فيه، فلا يدخُلُه أحدٌ ويصلُ إليه إلَّا ذَلَّ عندَه، وذهبَت نخوتُه، وطافَ به، وقيل: لأنَّه أُعتقَ منهم فلا يدَّعي جبَّارٌ مِلْكه وإضافتَه إليه، وقيلَ: لأنَّه أُعتقَ من الغَرقِ بعهد نوحٍ، وقيل يحتَملُ أنَّه بمعنى: القديم، ولذلك قيل لمكَّةَ: أمُّ القرى، والقريةُ القَديمةُ، وقال تعالى فيه: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦] الآية.

وسمِّي أبو بكرٍ الصِّديقَ رضي الله عنه عتيقاً [ت:٣٦٧٩]، قيل: اسمُه، وقيل: لجمالِ وجهِه، والعتيقُ: الحسنُ، وقيلَ لأنَّه عتيقُ الله من النَّارِ، وقيلَ عتيقٌ: قديمٌ في الخيرِ، وقيلَ: لأنَّ أمَّه كانت لا يعيشُ لها ولدٌ، فلمَّا ولدَتهُ قالت: اللَّهم هذا عتيقُك من الموتِ، فهبه لي، وقيل: لشرفِه، وأنَّه لم يكن في نسبِه عيبٌ(١).

وقوله: «حَمَلتُ على فَرسٍ عَتيقٍ/ في سَبيل الله»[م:١٦٢٠،ط:٦٣٢] أي: متناهٍ في الجَودَةِ كما تقدَّم تفسيرُه.

وقوله: «وإلَّا فقَد عَتَق منه ما عَتَق» [خ:٢٤٩١،م:١٥٠١،ط:١٣١٩] بفتحِ العينِ والتَّاءِ، في «البارعِ» يُقال: عَتَقَ المملوكُ يعتِق عَتْقاً وعَتَاقةً بالفتحِ فيهما(٢)، قالَ الخليلُ[العين ١/١٤٦]: وعَتَاقاً بالفتح أيضاً، قال غيرُه: والاسمُ العِتقُ بالكسرِ والعَتَاقُ بالفتح، ولا يُقال: أُعْتِقَ ولا عُتِقَ(٣)، وقد أعتَقه مولاه وأَعتَق هو فهو مُعتَقٌ وعَتِيقٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «الذَّهبُ العُتُق»[ط:١٣٨٣] بضمِّ العينِ والتَّاءِ، مخفَّفةً؛ أي: القديمةُ، جمعُ عتِيقٍ، وفي روايةِ بعضِ الشُّيوخِ في «الموطَّأ» بفتحِ التَّاءِ مشدَّدةً، والأوَّلُ أصوبُ.

وقوله في أعلام الحريرِ: «فما عتَّمْنا أنَّه يَعني الأَعلامَ»[م:٢٠٦٩] كذا عندَ القاضِي الشَّهيد

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (وقيل: لأنَّ أمَّه نذرتَه للكعبةِ وسمَّته عبدَ الكعبةِ كما قالت حنَّةُ: ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ أي: مُعتقاً مما يُنتفعُ بالولدِ خالصاً لله، وقيل: بل كان اسمُه العلَمَ له لا لمعنى ولا لعلَّةٍ)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ١/٤٠٢.

(٣) كذا العبارة هنا، وفي (المطالع): (لا يقال: عُتِق، إنما أُعتِق).

بتاءٍ مشدَّدةٍ وميمٍ ساكنةٍ، وكذا عندَ أبي بحرٍ، إلَّا أنَّ عندَه وعندَ الطَّبريِّ: «فما عَلِمناه(١) أنَّه يَعني الأعلَامَ»[خ*:٥٨٢٨]/ وعندَ غيرِه مثلُه إلَّا أنَّه قال: «إلا(٢) أنَّه يعني الأعلامَ»، وروايةُ القاضِي وأبي بحرٍ الصَّوابُ، وعندَ بعضِهم: أي؛ ما تردَّدنا ولا أبطأنا في فهم مرادِه بذلك، قال أبو عبيدٍ في المصنَّفِ: (٣)... وقالَ بعضُهم: لعلَّ صوابَه: «فأَعلَمنا»، وفي «فوائدِ ابنِ المهندس» كذلك: «فأُعلِمنَا أنَّه يعني الأعلامَ».

وفي بابِ: «إذا أَعْتَق عبداً بين اثنين يقوَّم عليه قيمةُ عَدْلٍ على العِتْقِ، أُعتِقَ منه ما أُعتِقَ» كذا للأَصيليِّ، ومثلُه لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ والقابسيِّ وعُبدوس، إلَّا أنَّ عندَ أبي الهيثم والنَّسفيِّ: «(٤)على المُعتِقِ»، ومنهم من يقولُ: «وعُتِقَ»، وبعضُهم: «فأُعتِقَ» وكل هذا فيه تغييرٌ، وصوابُه روايةُ ابنِ السَّكن: «قيمةَ عدلٍ على المُعتِق، وإلَّا أُعتِق مِنه ما أَعتَق»[خ*:٢٥٢٣] كما جاءَ في سائرِ الأبوابِ.

وقولُه في حديثِ أبي كُريبٍ في صلاةِ النَّبيِّ ﷺ: «في ثَوبٍ واحدٍ مُشتَمِلاً به... واضعاً طَرفيه على عاتِقَيه»[خ:٣٥٦،م:٥١٧،ط:٣٢١] كذا لهم، وعند السَّمرقنديِّ: «عاتِقِه» والصَّوابُ الأوَّلُ، بدليلِ قولِه في الحديثِ الآخرِ: «مخالفاً بين طَرفَيه وعلى مَنكِبيه»[م:٥١٧،ط:٣٠٧بكير]. [٢/٦٦]

العين مع الثاء

١٥٨٥- (ع ث ر) قوله: «يَلتَمِس عثَراتِهم»[خ:١٢٠/٦٧،م:٧١٥] بفتحِ الثَّاءِ أي: سقطاتِهم وزَّلاتِهم، يريدُ عُيوبَهم.

قولُه في الزَّكاةِ: «وما كان عَثَرِيّاً ففيه العُشْرُ»[خ:١٤٨٣] بفتحِ العينِ والثَّاءِ(٥)، وهو ما سَقتهُ السَّحابُ من النَّخلِ والثِّمارِ؛ لأنَّه يُصنَع له شِبه السَّاقيةِ تَجمَعُ ماءَ المطرِ إلى أصُوله يسمَّى: العاثُور.

وقولُ مسلمٍ: «كما قد عُثِرَ فيه»[مق:٣/١] أي: اطُّلِعَ، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ﴾ [المائدة: ١٠٧] أي: اطُّلع ووُجِد، وأكثرُ ما يُستعمَل في وجودِ ما كُتِمَ وأُخفِي.

١٥٨٦- (ع ث ل) قولُه في الجِراحِ: «أن بَرِئَت على عَثَلٍ»[ط*:١٦١٨] بفتحِ العينِ والثَّاءِ؛ أثرٌ وشَينٌ، وأصلُه الفسادُ، ويقالُ: «عَثْم»[مق:١٦٧٦٩] بالميم أيضاً والثَّاءُ ساكنةٌ(٦)، وهو في الأثرِ والشَّينِ بالميم أشهرُ.

---

(١) في (غ) وهامش (م): (إلا).

(٢) قوله: (إلا) سقط من: (غ).

(٣) في (م) بياض في هذا الموضع، وتابع الكلام في (غ) دون الإشارة إلى شيء، وحذف ابن قرقول هذه العبارة من (المطالع).

(٤) زاد في (غ) وهامش (م): (قيمةَ عدلٍ)، وكذا في (المطالع).

(٥) وحكى ابن المرابط فيه سكون الثاء.

(٦) زاد في (غ) وهامش (م): (بخلافِ الأوَّل)، وكذا في (المطالع).

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قولُ مسلمٍ: «فيقذِفُونه إلى قُلُوبِ الأعتِياءِ» كذا عندَ الطَّبريِّ: بالعينِ المهملَةِ وتاءٍ باثنتين فوقَها، وعند العُذْريِّ: «الأغنياءِ» بالمعجمةِ ونونٍ؛ وكلاهُما وهمٌ، وصوابُه روايةُ السَّمرقنديِّ ومن وافقَه، «الأَغبِياءِ» [مق:٩/١] بالمعجمةِ والباءِ بواحدةٍ؛ أي: العامَّةِ والجهلةِ الذين لا يفهَمون العلمَ، ويدلُّ عليه قولُه آخرَ الكلامِ: «وقَذفِهم بها إلى العَوَامِّ الذين لا يعرِفون عُيُوبها». [ن/١٨٣]

العينُ مع الجيم

١٥٨٧- (ع ج ب) قوله: «إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ»[خ:٤٩٣٥،م:٢٩٥٥،ط:٥٧٦] بفتحِ العينِ وسكونِ الجيم وآخرُه باءٌ بواحدةٍ، ويقالُ بالميم أيضاً[حم:٥١٠/١٣]، وكذا رواه بعضُ رواةِ القَعنبيِّ في «الموطَّأ»، هو العظمُ الحديدُ أسفلَ الصُّلبِ، وأعلى ما بين الأليَتينِ ومكانُ الذَّنبِ من ذواتِ الأربعِ من الحيوانِ.

وقولُه: «عَجِب ربُّكم»[خ:٣٠١٠،م:٢٠٤٥]، و«عَجِب من فِعلِكما»[خ:٣٧٩٨] مثلُ قولِه تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [الصافات: ١٢] على قراءَة من رَفعَ، قيل: عَظُمَ ذلك عنده، وقيل: عَظُمَ جزاؤُهُ؛ فسمَّى الجزاءَ عَجَباً.

١٥٨٨- (ع ج ج) قوله: «عَجَاجَةُ الدَّابَةِ»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] أي: غُبارُها الذي تُثيره حوافرُها؛ بتخفيفِ الجيمِ.

١٥٨٩- (ع ج ر) قوله: «مُعتَجِرٌ بعِمَامتِه»[خ:٤٠٧٢] هو ليُّها فوقَ الرَّأسِ، دون حَنَكٍ، مأخوذٌ من مِعجَرِ المرأةِ، وهو ليُّها له على رأسِها، وحكى الحربيُّ أنَّه: إرخاءُ طرفيِّ العِمامةِ أمامَه، أحدُهما عن يمينِه والآخرُ عن شِمالِه(١).

وقولُه: «أَذكر عُجَرَه وبُجَرَه»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] العُجَرُ: العُقَدُ تَجتمِعُ في الجَسدِ، وقيل في الظَّهرِ، والبُجَرُ مثلُه، وقيل:/ في البطنِ، ومعناه: أذكرُ عيوبَه، وقيلَ: أسرارَه، وقد قدَّمناه في حرفِ الباءِ مستوعَباً.

١٥٩٠- (ع ج ز) قوله: «عَجزُ المسجِدِ»، و«على عَجُزِ الرَّاحلةِ»[خ:٦٢٢٨،م:١٣٦٥] و«عَجُزُ النَّاقةِ»[م:١٦٤١] أي: مؤخَّرُه، وعَجُزُ كلِّ شيءٍ مؤخَّرُه، بفتحِ العينِ وضمِّ الجيمِ، وأعجازُ الأمورِ أواخرُها، وكذلك عَجُزُ الدَّابةِ والرَّجُلِ، ومنه: «فقَعَدتُ على عَجُزِها»[م:١٦٤١] يعني النَّاقةَ؛ أي: مؤخَّرَها، ويقالُ للمرأةِ عَجِيزَتُها، قال ابنُ سراجٍ: ولا يُقالُ للرَّجلِ، وحكَى المظفَّريُّ في كتابِه أنَّه يقالُ: عَجِيزةُ الرَّجلِ أيضاً يقال: عَجُزٌ وعَجْزٌ وعَجَزٌ وعُجْزٌ(٢).

وقولُه: «إنَّ عَجُوزاً من عُجُز يَهود»[خ:٦٣٦٦،م:٥٨٦] بضمِّ العينِ والجيمِ؛ جمعُ: عَجوزٍ.

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٣١/١.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٢١/١.

وقولُه في الجنَّة: «لا يدخُلني إلَّا ضُعَفاء النَّاسِ وسَقَطُهم وعَجَزُهم»[م:٢٨٤٦] بفتحِ السِّينِ والقافِ،/ وفتحِ العينِ والجيم كلُّه بمعنىً، وسَقَطُ كلِّ شيءٍ رديئُه وما لا يعتدُّ به منهم، وعَجَزُهم جمعُ عاجزٍ؛ وهو الغبيُّ.

وفي الحديثِ الآخرِ في بعضِ الرِّوايات: «وعَجَزتُهم»[س:٧٧٤٠كبرى] وهو بمعناه، قيل: معناهُ العاجزُ في أمرِ الدُّنيا، ويكونُ بمعنَى قولِه: «أكثرُ أهلِ الجنَّة البُلْه»[هب:١١٦٣] قيلَ في أمر الدُّنيا، والأَولى في هذا كلِّه أنَّها إشارةٌ إلى عامَّة المسلمين وسوادِهم؛ لأنَّهم غافِلُون عن أمورٍ لم تشوَّش عليهم دياناتِهم، ولا أدخَلتهم فطنتُهم في أمورٍ لم يصلُوا بها إلى التَّحقيقِ، فيكونوا من أهلِ علِّيِّين مع النَّبيِّين والصِّديقين والشُّهداءِ والعلماءِ وهم أقلُّ أهلِ الجنَّة، ولا وَقفَتْ بهم عن الوصولِ، وحَادتْ بِهم عن السَّبيل فضلُّوا بكفرٍ أو بدعةٍ فهلكُوا، والله أعلمُ.

وقولُه: «فَتعْجِزُوا عنها»[خ:٩٢٤،م:٧٦١] أي: لا تُطِيقُوها، بكسرِ الجيم وفتحِها في الماضِي، عَجَز يَعجِزُ، وقد قيلَ في الماضِي بكسرِ الجيمِ، والفتحُ أعرفُ، قال الله تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ﴾ [المائدة: ٣١].

ومنه قولُه: «كلُّ شيءٍ بقضاءٍ وقدرٍ حتَّى العَجْز والكَيْس»[م:٢٦٥٥،ط:١٦٥٢] رويناه بكسرِ الزَّاي والسِّينِ وضمِّهما، فمن ضمَّ جَعَلَها عاطفةً على كلٍّ، ومن كسرَ جعلَها عاطفةً على شيءٍ، وهي[1] هنا على هذا بمعنى: الواوِ، وتكونُ في الكسرِ خافضةً وحرفَ جرٍ بمعنى «إلى»، وهو أحدُ وجوهِها. [٦٧/٢]

والعَجْزُ هنا يَحتملُ أن يريدَ به: عدمَ القدرةِ، وقيلَ: هو تركُ ما يجبُ فعلُه والتَّسويفُ به، وتأخيرُه عن وقتِه، وقيل: ويَحتملُ أن يريدَ بذلك العَجْزَ والكَيْسَ في الطَّاعاتِ، ويَحتملُ أن يريدَ به في أمورِ الدُّنيا والدِّينِ.

وقوله: «إن رَعى الجَدْبَة... أكنتَ مُعَجِّزَهُ»[م:٢٢١٩] أي: قائلاً له أو معتقداً فيه أنه فَعَل فِعْل العُجَّازِ غيرَ الأكياسِ.

وفي حديثِ ابنِ عمرَ: «أرأيتَ إن عَجَزَ أو استَحمَق»[خ:٥٢٥٢،م:١٤٧١] من هذا؛ أي: لم يَكِسْ في فعلِه، وعَجَزَ عن فعلِ الصَّوابِ، وعَمِلَ عَمَلَ الحمقَى.

١٥٩١- (ع ج ل) قولُه: «حتَّى يَمُوتَ الأعجَلُ مِنَّا» كذا الرِّوايةُ في الصَّحيحَينِ [خ:٣١٤١،م:١٧٥٢]، وهو صحيحٌ، وقال بعضُ المتعقِّبين: صوابُه: «الأعجَزُ» بالزَّاي، ولم يَقلُ شيئاً، بل جَهِلَ الكلِمةَ، وهي كلمةٌ تستعمِلُها العربُ بمعنى: الأقربِ أجلاً، وهو من العَجَلةِ والاستِعجالِ، وهو سرعةُ الشَّيءِ، ومن أمثالِهم في التَّجلدِ على الشَّيءِ والصَّبرِ قولُهم: ليتَني وفلاناً يُفعَلُ بنا كذا وكذا حتَّى

(١) في (غ): (وحتى).

يَموتَ الأعجَلُ، ومنه قولُ الشَّاعر:

....

ضرباً وطعناً كي يموتَ الأعجلُ(١)

وفي الذَّبائحِ: «اِعجَلْ أو أَرِنِ»[خ:٥٥٠٩] بفتحِ الجيم وسكونِ اللَّام على الأمرِ من العَجَلةِ بالذَّبيحةِ والإجهازِ عليها، وعلى ما ذكرناه في حرفِ الهمزةِ، وروايةُ من رواه: «أو أَرْنِي»[خ:٢٥٠٧،م:١٩٦٨] يكونُ: بفتحِ لام أفْعَل التي هي للمُبالغةِ، وهو بمعنى الأوَّلِ؛ أي: ذَكِّ بأعجلَ ما يُنهِرُ الدَّمَ ويجهِزُ على الذَّبيحةِ.

[ن/٢٥/١٨٤] وقولُه: «فعَجِلَتْ عن خِمارِها»[م:٢٤٩١] أي: تعجَّلت، قال الله تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه: ٨٤].

وقوله: «فتوَضَّؤوا وَهُم عِجَالٌ»[م:٢٤١](٢)، ويُروى: «عُجَالى» هما بمعنىً، عُجالى: جمعُ عَجلانَ(٣).

وقوله: «يُرتَقى إليها بعَجَلَةٍ»[خ:٤٩١٣، م:١٤٧٩] هي مفسَّرةٌ في الحديثِ، كالدَّرَجةِ تُصنَع من جِذْعِ النَّخلةِ. [٦٨/٢]

١٥٩٢- (ع ج م) «العَجْماء جُبارٌ»[خ:١٤٩٩، م:١٧١٠،ط:١٦١٣] ممدودٌ؛ أي: البهيمةُ؛ يريدَ فعلُها هَدَرٌ، وقد فسَّرناهُ في الجيمِ؛ سمِّيت عَجماءَ؛ لأنَّها لا تتكلَّم.

ومنه: «إذا رَكبتُم هذه الدَّوابَّ العُجْم»[ط:١٨٢٣] وخصَّها هنا بهذِه الصِّفة؛ لأنَّها لا تتكلَّم فتبيِّنُ عن نفسِها ما بها من مشقَّةٍ، وفي «الموطَّأ» «في الصَّغيرِ والأعجَميِّ الذي لا يُفصِحُ»[ط:١٥٥٥]، وعندَ ابنِ أبي جعفرٍ: «والعجَميِّ» والأوَّل أوجَه.

وقوله: «فاستعجَمَ القرآنُ على لِسَانِه»[م:٧٨٧] أي: ثقُلَت عليه كالأعجميِّ، والأعجمُ: الذي لا يفصِحُ،/ والذي في لسانِه لُكْنةٌ، وإن كانَ عربيّاً، وأمَّا العجميُّ فمَن يُنسَب إلى العَجَمِ وإنْ كان فصيحاً بليغاً، هذا قولُ ابن قُتيبةَ[غريب القرآن ٣٢١/١](٤) ومَنْ وافقَه من أهلِ الُّلغةِ، وقالَ أبو زيدٍ: القيسيُّون يقولون: هم الأعجَمُ ولا يعرِفونَ العَجَم، قال ثابتٌ: وقولُ أبي زيدٍ أولى، قال الشَّاعر(٥):

....

ممَّا تُعتِّقه ملوكُ الأعجمِ/

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في حديثِ الطَّلاقِ: «فإذا رسُول الله

(١) (الأمثال) لابن سلام ص١١٦ ونسبه لأغلب العجلي. وغالب كتب اللغة قالت: أو يموت الأعجل. وانظر: (المستقصى في أمثال العرب) ١٤٧/٢.

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (جمعُ عاجلٍ)، وكذا في (المطالع).

(٣) زاد في (غ) وهامش (م): (مثلُ سُكَارَى)، وكذا في (المطالع).

(٤) في (غ): وهامش (م): (القُتَيبِيُّ) وكتب فوقها: أصل.

(٥) هو عنترة بن شداد في معلقته الشهيرة. انظر شرح ديوان عنترة للتبريزي ص١٥٧. زاد في (غ): (ع ج و) قولُه: «العَجْوة»[خ:٣٤٤،م:٢٠٤٧،ط:١٣٧٠] بفتحِ العينِ وسكونِ الجيم، ضَرْبٌ من التَّمرِ من جيِّده. وكذا في (المطالع).

صلى الله عليه وسلم في مَشْرُبَةٍ يُرقى إليها بعَجَلِها» كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وفي نسخةِ ابنِ[1] عيسى من مسلمٍ[2]: «بعجَلَةٍ»[م:١٤٧٩،وخ:٤٩١٣] وهو الصَّوابُ، وقد تقدَّم تفسيرُه.

وقوله في مسلمٍ: «ألا يُعجِبُكَ أبو هريرةَ جاءَ فجلَسَ إلى حُجرَتي»[خ:٣٥٦٨،م:٢٤٩٣] ويُروى: «ألا نُعجِبُك» بالنُّون؛ أي: نُريكَ العَجَبَ، وأبو هريرةَ مبتدأ، كذا ضبطناه بالنُّون في البُخاريِّ[3] وغيرِه: «ألا نُعجِبُكِ» بالنُّون، وفي غيره: «أُعجِّبُكِ» بالهمزةِ، وفي بعضِ كتبِ شيوخِنا بالياءِ، وأبو هريرةَ فاعلٌ، والمرادُ شأنُه وقصَّتُه، وفي البخاريِّ[4] جاءَ بلفظٍ آخر ذكرناه في حرفِ الهمزةِ، وقولَ القابسيِّ فيه.

في حديثِ الذي وجدَ مع امرأتِه رجُلاً، قوله: «إن كنتُ لَأُعَاجِلُه»[م:١٤٩٨] كذا رواه الجوزَقيُّ، ورواه الحُميديُّ: «لأُعالِجُه»[الجمع بين الصحيحين ٢٦٤٩] والأوَّلُ الصَّوابُ.

العين مع الدال

١٥٩٣- (ع د د) قوله: «أعدادَ مِياه الحُديبيَة»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] بفتحِ الهمزةِ العِدُّ: -بكسرِ العينِ-: الماءُ المجتمعُ المَعينُ، وجمعُه أعدادٌ، و«الأيَّام المَعدُودَات»[خت:١١/١٣، ط:٩٨٨] قال مالكٌ: أيَّامُ التَّشريقِ؛ وهي ثلاثةٌ بعدَ يوم النَّحرِ[5]، قيل: سمِّيت بذلك لأنَّه إذا زيدَ عليها في المقام كانت حَضَراً، ولقولِه صلى الله عليه وسلم: «لا يبقَى مهاجرٌ بمكَّةَ بعد قضاءِ نُسُكِهِ فوقَ ثلاث»[م*:١٣٥٢].

وقولُه في الفرائضِ: «الإخوةُ الشَّقائقُ يُعادُّون الجدَّ بالإخوةِ للأبِ... ولا يُعادُّونَه بالإخوةِ للأمِّ»[ط*:١٠٨٨] يريدُ أنَّهم يُحتَسبون بهم في عددِ الإخوةِ، ولا يُحتسبونَ بالإخوةِ[6]، ومثلُه قولُه: «وإنَّ وَلَدِي يَتَعادُّون اليومَ على نحوِ المئة»[م:٢٤٨١] يتَفاعَلُون من العددِ.

وفي الدِّيَّاتِ: «أُعدُدْ على ماءِ قُدَيد عِشرين ومِئَة»[ط:١٦١٠] كذا ضبطناه هنا بضمِّ الهمزةِ والدَّالِ من عدِّ الحسابِ، قال بعضُ شيوخِنا: «أَعدِدْ» بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الدَّالِ، من الإعدادِ والحضورِ.

١٥٩٤- (ع د ل) قولُه: «لا يَقبَلُ الله منه صَرفاً ولا عَدلاً»[خ:٧٣٠٠،م:١٣٦٦] بفتحِ العَينِ، قيل: العدلُ: الفِديةُ، وقيل: الفَريضةُ، وقد تقدَّم تفسيرُه في حرفِ الصَّاد.

وقولُه: «وله أوقيَّة أو عَدْلُها»[ط:١٨٧٣]، و«من تصدَّق بعَدْلِ تَمرةٍ»[خ:١٤١٠] بالفتحِ؛ فالعَدْلُ -بالفتحِ- المِثْلُ؛ وما عادلَ الشَّيءَ

(1) سقط قوله: (ابن) من (غ)، وتحرَّف في (ف) إلى: (أبي)، وهو أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضي التميمي.
(2) تحرف في (غ) إلى: (بن مسلم).
(3) في (غ): (وفي البخاري)، وهو في نسختنا من (صحيح البخاري) (٣٥٦٨): (ألا يعجبك).
(4) في (غ): (وفي مسلم).

(5) انظر: (الاستذكار) ٣٣٨/٤.
(6) زاد في (غ) وهامش (م): (للأمِّ)، وكذا في (المطالع).

وكافأه من غير جنسِه، وبالكسرِ: ما عادَلُه من جنسِه وكان نظيرَه، وقيل: الفتحُ والكسرُ لغتانِ فيهما، وهو قولُ البصريِّين، ونحوه عن ثعلبٍ(١).

وقولُه: «يَنْشُدنَكَ العَدْلَ في ابنَة أبي قُحافَة»[خ:٢٥٨١،م:٢٤٤٢]، و«اعدِلْ»[خ:٣١٣٨،م:١٠٦٣]، و«خِبْتُ وخَسِرْتُ إنْ لم أعدِلْ»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٣] العَدْلُ: الاستقامةُ، وهو نقيضُ الجَورِ، يقالُ منه: عدَلَ يعدِلُ فهو عَدْلٌ، وهما عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، وهي عَدْلٌ، وهنَّ عَدْلٌ، وقد قيلَ: عَدْلان وعُدُولٌ، وفي الحديثِ: «قد عَدَلْنا(٢)»[خ:٤٧٦٥،م:٣٠٢٣] معناه: كفرْنا وأشرَكْنا وجعلنا لله [٢/٦٩] عِدْلاً ونظيراً، والاسمُ منه: عادِل، ومنه: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٠] أي: يكفُرون ويجعلون له عِدْلاً وشريكاً.

وقوله: «نِعْمَ العِدْلانِ ونِعْمَتِ العِلَاوَةُ» [خت:٤٢/٢٣] [ن/١٨٥] العِدْلُ -بالكسرِ- نصفُ الحِمْلِ على أحدِ شِقَّي الدَّابَّة، والحِمْلُ عِدْلان في جِهتَيها، والعِلاوةُ -بكسرِ العينِ أيضاً-: ما يُجعَل بينَ العِدْلَين، وقيل: ما عُلِّقَ على البَعِير، قال الحربيُّ: يريدُ هذا ضَرْبُ مَثَلٍ لمُضمَّنِ قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]. فالعِدْلان صلواتُ الله ورحمتُه؛ مثَّلَها بذلك لما كاناه من ثوابِ الله عليهم، ومن بابِ تفضُّلِه وإنعامِه تعالى، وجعلَ العِلاوةَ كونَهم مُهتدين؛ لمَّا كانت صِفةً للمذكورِين، ومن غيرِ نَوعِ الأُولَيين، وإن كانَ الجميعُ بفضلِ الله وفعلِه وصادِراً عن رحمتِه وإنعامِه(٣).

١٥٩٥- (ع د م) قوله: «تَكسِبُ المَعدُوم»[خ:٣،م:١٦٠] أي: الشَّيءَ الذي لا يوجدُ تَكسِبه لنفسِك، أو تُملِّكه سِواكَ، على ما تقدَّم من اختلافِ التَّأويلِ فيه، والرِّوايةُ في «تَكسِبُ» في بابِ الكافِ.

وفي الحديثِ الآخرِ: «من يُقرِض المليَّ غيرَ المعدوم(٤)» كذا رواه بعضُ رواةِ/ مسلمٍ [م*:٧٥٨]، ولغيره «العَديم»[م:٧٥٨] وهو المعروفُ في الفقيرِ، والعَدمُ: الفقرُ بفتحِهما وبسكونِ الدَّال، ويقالُ بضمِّ العينِ وسكونِ الدَّال أيضاً، والإعدامُ أيضاً، وقد أَعدَم الرجلُ بفتحِ الهمزةِ والدَّالِ،/ وهو مُعدِمٌ وعِديمٌ بكسرِ الدَّالِ.

١٥٩٦- (ع د ن) قوله: «مَعَادِنِ العَرَبِ»[خ:٣٣٥٣،م:٢٣٧٨]، و«تَجِدُون النَّاسَ مَعَادِنَ»[خ:٣٤٩٣،م:٢٥٢٦] أي: أصولَها وبيوتَها، ومعدِنُ كلِّ شيءٍ أصلُه، ومنه معادِنُ الذَّهبِ والفِضَّة وغيرُهما.

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢/١٢٣.

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (معه)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (تفسير السمرقندي) ١/١٠٦.

(٤) كذا وقع في (م)، ثم أصلح اللفظ إلى: (المُعدم)، وكذلك هو في (غ) بحذف الواو، وفي نسختنا من مسلم: (عدوم)، وكذا في (المطالع).

وقولُه: «المَعدِنُ جُبَارٌ»[خ:٢٣٥٥،م:١٧١٠، ط:١٦١٣] أي: من انهارَ عليه من الأُجَراءِ فلا شيءَ على مستأجِرِهم.

و«جَنَّةُ عَدْنٍ»[خ:٤٦٧٤،م:١٨٠] ودارُ عدنٍ؛ أي: دارُ إقامةٍ وبقاءٍ لا تفنَى ولا تبيدُ، وأصلُ العَدْنِ: الثُّبوتُ والإقامةُ، ومنه سمِّيَ المَعدِنُ لثبوتُ ما فيه به، وقيلَ: لإقامةِ النَّاسِ عليهِ لاستخراجِه.

١٥٩٧- (ع د و) قوله: «عَدَا حَمزَةُ على شَارِفَيَّ»[خ:٣٠٩١،م:١٩٧٩] أي: ظلَمني، والعُدوانُ: تجاوزُ الحدِّ في الظُّلم ومنه: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾ [البقرة: ١٧٣] أي: غيرَ مجاوزٍ حدودَ الله له في ذلك.

وقوله: «لا عَدوَى»[خ:٢٠٩٩،م:٢٢٢٠،ط:١٧٥١] يَحتمِلُ النَّهيَ عن قولِ ذلك واعتقادِه، أوالنَّفيَ لحقيقةِ ذلك كما قال أيضاً: «لا يُعدِي شيءٌ شيئاً»[ت:٢١٤٣].

وقولُه: «فمن أَعدَى الأوَّل؟»[خ:٥٧١٧، م:٢٢٢٠] وكلاهما مفهومٌ من الشَّرعِ، والعَدوى: ما كانت تعتقدُه الجاهليَّةُ من تعدِّي داءِ ذي الدَّاءِ إلى من يجاورُه ويلاصقُه ممَّن ليسَ به داءٌ، فنفاه ﷺ ونَهى عن اعتقادِه.

وقوله: «عُدْوَتَانِ»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩،ط:١٦٤٢]، و«تَعَادَى بنا خَيلُنا»[خ:٣٠٠٧،م:٢٤٩٤] بفتحِ التَّاءِ والدَّالِ؛ أي: تَجرِي[1].

و«العدَاء»[خت:٤٧٧٢] بفتحِ العينِ وكسرِها ممدودٌ؛ الطَّلَقُ من الجرْيِ، وأصلُ التَّعادِي: التَّوالي.

وقولُه: «ما عدا سَوْرَةَ حِدَّة»[م:٢٤٤٢] أي: ما خَلا ذلك منها، أوغيرَ ذلك مِنها، وسَورَةُ الحِدَّةِ: هيجانُ الغضبِ وثَوَرانُه.

وقولُه: «استَعدَى عليه»[م:١٦٧٣،ط:١٥٥٦] أي: رفعَ أمرَه إلى الحاكِم لينصُرَه، وأعدَى الحاكمُ فلاناً على فلانٍ نصرَه.

وقولُه: «فلم يَعْدُ أن رأى النَّاسُ ماءً في المِيضَأةِ فتكابُّوا[2] عليها»[م:٦٨١] أي: فلم يتجاوَزوا.

فصل الاختلاف والوهم

في (بابِ النَّظرِ إلى المرأةِ): «معي سُورةُ كذا وسُورةُ كذا، عادَّها» كذا لكافَّتهم هنا، وعندَ الأَصِيليِّ: «عدَّدَها»[خ:٥٠٨٧،م:١٤٢٥].

وفي (بابِ إذا أسلمَت المشرِكةُ) قولُه: «ثمَّ أسلمَ زوجُها في العِدَّةِ»[خت:٦٨/٢٠] كذا لهم، وعندَ الأَصِيليِّ في البخاريِّ: «ثمَّ أسلمَ زوجُها من الغَدِ» والأوَّلُ المعروفُ، وهذا صَحيحٌ.

قولُه في حديثِ مسيلمةَ: «ولن تَعدُوَ أمرَ الله فيكَ» أي: لم يتجاوَزْه، كذا رويناهُ في جميعِ رواياتِ البُخاريِّ[خ:٣٦٢٠]، وفي كتابِ مسلمٍ: «ولن أَتَعَدَّى أمرَ الله فيكَ»[م:٢٢٧٣] ورجَّحَ

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (وعَدَتْ الخيلُ تَعدُو عدْوَاً؛ جَرَت تجري)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ) وهامش (م): (فأكبوا)، وكذا في (المطالع).

الكِنانيُ روايةَ البُخاريِّ، قال: ولعلَّ ما في كتابِ مسلمٍ: «ولن تَعَدَّى» فزيدَتِ الألفُ وهماً، قالَ القاضِي رحمه الله: الوجهانِ صحيحانِ إن شاءَ اللهُ؛ لن تَعدوَ أمرَ الله - أنتَ - في خيبتِك ممَّا أمَّلتَه من النبوَّةِ، وهلاكِك دونَ ذلك؛ أي: فيما سبقَ أمرُ الله وقضاؤُه فيه من شقاوتِه، ولن أعدوَ -أنا- أمرَ الله فيك؛ من أنِّي لا أجيبُك إلى ما طلبتَه ممَّا لا ينبغي لك من الاستخلافِ
[٢/٧٠] أو الشَّرِكةِ، ومن أن أُبَلِّغَ ما أُنزلَ إليَّ وأدفعَ أمرَك بالتي هي أحسنُ.

وقولُه في حديثِ كعبٍ: «لِيَتأهَّبُوا أُهبَةَ عدوِّهم»[خ:٢٩٤٨] كذا لابنِ ماهانَ، ولسائرِ الرُّواةِ: «غَزِوهم»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] بالزَّايِ، وهما صحيحانِ.

العينُ مع الذَّالِ

١٥٩٨- (ع ذ ب) «إنَّ الميَّت لَيعذَّب
[ن/٢/١٨٦] ببُكاءِ أَهلِه عليه»[خ:١٢٨٦،م:٩٢٧،ط*:٥٦٤] قيلَ: هوَ على وجهِه إذا كان ذلك بأمرِه ووصيَّتِه، وقيلَ: ذلك كانَ خاصّاً في كافرٍ(١) أي: أنَّه يُعذَّب وهم يبكونَ عليه، وهو تأويلُ عائشةَ، وقيل: إنَّه ليعذَّبُ بذلك؛ أي: يُشفِقُ منه إذا سَمِعه ويرقُّ له قلبُه، وهو دليلُ حديثٍ قبلَه، وقيل: هو تقريرُه وتوبيخُه على ما يُثنَى به عليه ويُندَبُ، وقيل: يعذَّبُ بالجرائِم التي اكتسبَها من قتلٍ وغصبٍ وظلمٍ، وكانت الجاهليَّة تُثني به على موتاها.

١٥٩٩- (ع ذ ر) قولُه: «استَعْذَر من ابنِ سَلُول»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠]، وقولُه: «مَن يعذِرُنِي من رَجُلٍ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] قالَ في «البارِعِ» أي: من ينصُرُنِي عليه، والعَذِيرُ: النَّاصرُ، وقال الهرويُّ: معناه من يقومُ بعذرِي إن كافأتُه على سوءِ فعلِه(٢)، ويقال:/ عَذَرْتُ الرَّجلَ وأعذرْتُه: قبلتُ عُذْره وعُذُرَه وعِذْرتَهُ ومَعْذِرتَهُ، وعَذَرَ الرَّجلُ وأعذرَ: إذا أذنبَ فاستحقَّ العقوبَةَ، وعَذَر: إذا أبلَى عُذراً، وعَذَّر: قصَّر، وأعذرَ وعَذَّر: كثُرتْ عُيوبُه.

وقوله: «العَذرَاء»[خ:٣٥٢٦،م:٢٣٢٠،ط:١٧٣٤]، و«العَذارَى»[خ:٥٠٨٠،م:٧١٥] هنَّ الأبكارُ من النِّساءِ، وعُذْرتُهنَّ: بَكَارتُهنَّ، وبذلك سُمِّين: عَذارَى، وبه سمِّيت الجامعةُ من الأغلالِ عذراءَ لضِيقِها، وقيل: لكلَّ أمرٍ ضاقَ/ إليه السَّبيل: تَعذَّرَ.

وقوله: «أعْلَقْتُ عليه مِن العُذرة»[خ:٥٧١٣، م:٢٨٧] بضمِّ العينِ؛ قال ابنُ قتيبةَ[أدب الكاتب ١٤١]: هي وَجَعُ الحَلقِ، وقالَ أبو عليٍّ: العُذْرةُ اللَّهَاةُ، وقالَ غيره: هو قريبٌ من اللَّهاةِ(٣)،

---

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (مُرَّ عليه وهم يبكون عليه وهو يُعذَّب)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢/١٨٥، و(غريب الحديث) للقاسم بن سلام ١/١٣١.

(٣) (المخصص) ١/١٣٤، (مقاييس اللغة) ٤/١٢٨.

وسيأتي تفسيرُ أعلَقتُ، ومثلُه: و«يُسعَطُ من العُذْرَة»[خ:٥٧١٣،م:٢٢١٤].

وقولُه: «لا أحَدَ أحَبُّ إليه العُذرُ مِنَ الله» [خ:٧٤١٦،م:٢٧٦٠] أي: الإعذارُ والحجَّةُ، وبيَّنه قولُه في آخرِ الحديثِ: «مِن أجلِ ذلك أنزلَ الكُتُبَ وأرسلَ الرُّسُلَ»[م:٢٧٦٠].

١٦٠٠- (ع ذ ل) قولُه: «حينَ عذَلَه» [هب:٦٩٠٠] العُذْل والعَذَل: اللَّومُ.

١٦٠١- (ع ذ ق) قولُه: «أنا... عُذَيقُها المُرَجَّب»[خ:٦٨٣٠]، و«كم من عذْقٍ مذلَّل لابنِ الدَّحدَاح»[م*:٩٦٥] العَذقُ بالفتحِ: النَّخلةُ نفسُها، وبالكسرِ: العُرجونُ، وقد اختُلفَ في عُذَيقها: هل هو تصغيرُ عِذْق[1]، وتقدَّم تفسيرُه، وتفسيرُ المرجَّبِ قبلُ.

وقوله: «وأشرَكَته حتَّى في العذْقِ» [خ:٤٦٠٠،وم:٣٠١٨] ووقعَ عندَ الأصيليِّ بالكسرِ، ولغيرِه بالفتحِ وهو الصَّوابُ هنا والأظهرُ.

وقوله: «فأعطته عِذَاقاً... وردَّ... عِذَاقَها» [خ:٢٦٣٠،م:١٧٧١] بكسرِ العينِ جمعُ عَذْقٍ بالفتحِ؛ وهو النَّخلةُ نفسُها، وتُجمَع عُذُوقاً أيضاً وأعذاقاً، وقيل: إنَّما يقالُ للنَّخلةِ: عَذْقٌ إذا كانت بحملِها، وللعُرجونِ عِذقٌ إذا كان تامّاً بشماريخه وثَمرِه.

و«عذقُ بن حُبيقٍ»[ط:٦١٨] بفتحِ العينِ: نوعٌ رديءٌ، و«عَذْقُ زيدٍ»[خ:٢١٢٧] مثلُه، نوعٌ من التَّمرِ أيضاً.

(١) زاد في (غ): (أو عَذق).

وفي حديثِ أبي طلحةَ: «وجاءَ بعِذْقٍ فيه رُطَبٌ وتمرٌ وبُسْرٌ، فقال: كُلُوا مِن هذا»[م:٢٠٣٨] بكسرِ العينِ؛ يعني العُرجونَ، قال بعضُهم: لعلَّه «بعَرَق» بالرَّاء؛ أي: بزَنبيلٍ؛ لما ذُكِر من جمْعِه هذه فيه، ولا ضرورةَ لهذا التَّأويلِ فيه، فقد رواه التِّرمذيُّ[2]: «بِقِنْوٍ»[ت:٢٣٦٩] وهو العُرجونُ، وقد يكون في العُرجونِ نفسِه ما أرطبَ ويبسَ وعَجِل[3]، وما تأخَّر بعدُ فهو بُسرٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وما الله أعلَم بعُذرِ ذلك من العَبد» كذا رواهُ أصحابُ يحيى عن مالكٍ في «موطَّئه» [ط:٦٧٩]، وعند ابن وضَّاحٍ: «بقَدَر» بالقافِ والدَّالِ المهملةِ.

وفي الجنائزِ: «إن كان رسُول الله صلى الله عليه وسلم لَيَتَعَذَّرُ: أينَ أنَا اليَوم؟ أيَن أنا غداً؟»[خ:١٣٨٩] كذا لأبي ذرٍّ، قالَ الخطَّابيُّ: أي يتعسَّرُ[4] ويتمَنَّع، وأنشد[5]:

ويوماً على ظهرِ الكثيبِ تعذَّرت[6]

....

(٢) كذا وقع هنا، وفي (المطالع): (المروزي).

(٣) زاد في (غ) وهامش (م): (فصارَ تمراً)، وكذا في (المطالع).

(٤) في (غ) وهامش (م): (يتعبَّس).

(٥) البيت لامرئ القيس وعجزه:

.... عليَّ وآلت حلفةً لم تُحللِ

انظر: (أعلام الحديث) للخطابي ٣٥٢/١.

(٦) زاد في (غ) وهامش (م): (امتنعت).

ولسائرِ الرُّواة: «يتقدَّر»(١) من التَّقديرِ ليومِها وانتظارِه.

وقوله في كتابِ الأطعمةِ: «وبنو أسدٍ تُعَذِّرني على الإسلامِ» كذا رواه بعضُهم عن القابسيِّ وهو وهمٌ، وصوابُه ما للكافَّة: «تُعَزِّرُني»[خ:٣٧٢٨،وم:٢٩٦٦] بالزَّاي أولاً؛ توقِّفني، [٢/٧١] وكذا جاءَ في غيرِ هذا الموضعِ وهو المعروفُ، ومعناه: توقِّفني، وسيأتي تفسيرُه.

وقوله في المنافقين ليلةَ العقبةِ: «وعَذَرَ ثلاثةً» كذا ضبطناه عن شيوخِنا في مسلمٍ [م:٢٧٧٩]، بفتحِ العينِ المهملةِ والذَّالِ المعجمةِ مفتوحةً مخفَّفةً، ورواه بعضُهم: «عذَّرَ» بتشديدِ الذَّالِ، ورواه بعضُهم: «غَدَر» بالغين المعجمةِ والدَّالِ المهملةِ؛ من الغَدْرِ.

وقولُ أبي جهلٍ: «أعذَرُ مِن رَجلٍ قَتَله قَومُه» كذا للقابسيِّ وعبدوسٍ والحَمُّوِيِّ وابن السَّمَّاكِ، ولسائرِ رواةِ الصَّحيحَين وغيرهما: «أعمَدُ»[خ:٣٩٦١] وهو المعروفُ؛ ومعناه: هل زادَ أمري على عميدٍ قومٍ قتله قومُه؟ أي: لا عارَ عليَّ في هذا، وقيل: معناه أعجبُ(٢)، وأمَّا أعذَرُ؛ فمعناه من المبالغة في الإبلاءِ والجِدِّ؛ [ن/٢ ١٨٧] أي: أشدُّ رجلاً بلاءً في أمرِه من رجلٍ قَتَلَه قومُه، يقال: أعذَرَ الرَّجلُ إذا أبلى، وعَذَر: إذا قصَّرَ.

(١) وهو في مسلم (٢٤٤٣): (ليتفقَّد).

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (وقيل: معنى أعمدُ: هل أذلُّ وأخضعُ أو أنكسرُ من قتلِ قومي إيَّايَ)، وكذا في (المطالع).

العَينُ مع الرَّاءِ

١٦٠٢- (ع ر ب) قولهم: «أعرَبُهم أحْساباً»[خ:٣٦٦٨] أي: أصحُّهم(٣)، يقالُ: عربيٌّ بيِّنُ العُروبةِ والعُروبيَّةِ؛ بضمِّ العينِ.

وقوله: «الجَارِية العَرِبَة»[م:٨٩٢] يفسِّره قولها بعد ذلك: «الحَرِيصةِ على اللَّهوِ»[م:٨٩٢] يقالُ: امرأةٌ عَارِبةٌ، أي: ضاحكةٌ،/ والعَرَبُ: النَّشاطُ، و﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] قيلَ فيهنَّ هذا المعنى، وقيل: هُنَّ المتعشِّقاتُ لأزواجِهِنَّ، ويقال: الغَنِجَةُ.

وقوله: «عَرِبَ بَطنُ أَخي»[م:٢٢١٧] يقال: عرِبَتْ مَعِدَتُه وذرِبَتْ، كلُّه بكسرِ الرَّاء؛ إذا فَسَدَت.

وقوله: «نَهى عن بَيعِ العُرْبان»[ط:١٣٤٤] هو ما يقدَّمُ في السِّلعةِ، والمنهيُّ عنه ما كانتِ الجاهليَّةُ تفعلُه؛ إن رضيَ البيعَ كان من الثَّمنِ، وإن أباه المشتري بعدُ وكرِهَه طابَ العُرْبانُ للبائعِ، يقال: عُرْبانٌ وعُرْبونٌ بضمِّ العينِ فيهما، ويقالُ بالهمزةِ مكانَ العينِ فيهما أيضاً، ويقال بفتحِ العينِ والرَّاءِ أيضاً، ويقال: أَعرَبْتُ في الشَّيءِ؛ إذا دفعتَ العُرْبانَ فيه، وعَرَبْتُ أيضاً(٤)، قال/ الأصمعيُّ: هو أعجميٌّ عرَّبَتْه العربُ(٥).

(٣) زاد في (غ) وهامش (م): (وأثبتُهم)، وكذا في (المطالع).

(٤) زاد في (غ) وهامش (م): (وكأنَّ هذا يدلُّ على أنَّ النونَ زائدةٌ)، وكذا في (المطالع).

(٥) انظر: (كتاب في التعريب والمعرب) لابن بري ص٣٠.

وقولُه: «ارتددْتَ على عَقِبَك وتعرَّبْت؟» [خ:٧٠٧٨،م:١٨٦٢] أي: لَزِمْتَ البادية وتركْتَ الهجرةَ وصِرْتَ من الأعرابِ.

وقوله: «التَّعرُّبُ في الفِتنةِ»[خت:١٤/٩٢] أي: التَّبدِّي وسُكنَى البَادِيةِ، وكان التَّعرُّب على المهاجرِ حراماً، لخروجِهم عن المدينةِ[1] إلَّا بإذن النَّبيِّ ﷺ.

وقوله: «تكُونُون كأَعرابِ المُسلِمين» [م:١٧٣١] أي: كبَوادِيهم الذين لم يهاجِروا، ومنه: «إمَامَة... الأعرَابيِّ»[خت:٥٤/١٠] أي: البدويِّ؛ وكلُّ بدويٍّ أعرابيٌّ وإن لم يكُن من العربِ، فإن كان يتكلَّمُ بالعربيَّةِ وهو من العجم قلتَ فيه: عَرَبانيٌّ، والأعجَمِي والعَجَمِي منسوبٌ إلى العَجَم، والأعجميُّ: الذي لا يفصحُ، وإن كانَ من العربِ.

١٦٠٣- (ع ر ج) قوله: «فعَرَج بي إلى السَّماءِ»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] بفتحِ الرَّاء والعينِ، ويروى بضمِّ العينِ وكسرِ الرَّاءِ؛ معناه: ارتقَى، والمعارجُ[2]: الدَّرَجُ، والمعراجُ قيل فيه: سُلَّمٌ تعرُجُ فيه الأرواحُ، وجاء في الحديثِ إنَّه: «أحسنُ شيءٍ لا يَتمالكُ الرُّوح إذا رآه أن يَخرجَ»[3]، وإنَّه: «إليه يَشخصُ بَصرُ الميت من حُسنِه»[دلائل النبوة*:٣٩١/٢]، وقيل: هو الذي تصعدُ فيه الأعمالُ، وقيل في قوله تعالى: ﴿ذِي ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣] معارجُ الملائكةِ، وقيل: ذي الفواضِلِ العاليةِ.

وقوله: «فأَخَذَ عُرْجُوناً»[الدارمي:١٤٤]، و«في يدِه عُرْجُون»[م:٣٠٠٨] هو عُودُ الكِباسَة الذي تتفرَّقُ منه الشَّماريخُ إذا يَبِسَ واعوجَّ، قاله الأصمعيُّ[4].

١٦٠٤- (ع ر ر) قوله: «إذا تَعارَّ من اللَّيل»[خ:١١٥٤] مشدَّدُ الرَّاءِ، قيل: استيقظَ، وقيل: تكلَّم، وقيل: تمطَّى وأنَّ، وقيل: انتبَه، وفي «البارع» التَّعَارُّ: هو السَّهرُ والتقلُّب في الفِراشِ، قال الحربيُّ: ولا يكون إلَّا ومعه كلامٌ أو دعاءٌ[5]، قال غيرُه: أو صوتٌ، يقال: تعارَّ في نومِه يَتَعارُّ تعارَّاً، وجعلَه بعضُهم من عِرارِ الظَّليمِ؛ لأنَّه يشبِه صوتَ القائِم من النَّومِ، وقال بعضُهم: معناه تمطَّى بصوتٍ، وهو أبْيَنُ وأشبَه بالمعنى والتَّفسيرِ والعادةِ.

وذكر: «المعترّ»[خت:١٠٣/٢٥] قيل: هو الذي يتعرَّضُ ولا يسألُ يقال: اعترَّه وعرَّه واعتَرَاه يعتَرُّه ويَعتَرِيه ويَعرُّه، ومنه في حديثِ الكانِزين: «مَالَكَ ولإخوانك من قريشٍ لا تَعتَرِيهِم وتُصيبُ منهم»[م:٩٩٢] أي: تقصِدَهم وتتعرَّض لمعروفِهم، والمعترُّ أيضاً: الطَّالبُ والسَّائلُ، يقال: عَرَرْتُه أعُرُّه؛ إذا طلبتَ

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (إلى سُكنى البَادية وهو التَّعرُّب).

(٢) في (غ): (المعراج)، وكذا في (المطالع).

(٣) الروح مؤنث مجازي فيعبر عنها بالمذكر والمؤنث، ولم أقف على هذا الحديث، وابن قرقول جعله من الشرح ولم يشر إلى أنه حديث والله أعلم.

(٤) انظر: (المحكم) ٤٣١/٢.

(٥) انظر: (غريب الحديث) للحربي ٢٠١/١.

معروفه، وعَرَوتُه وعَرَيتُه واعترَزْتُه واعْتَرَيتُه.

١٦٠٥- (ع ر ك) قوله: «عرَكَتْ»[م:١٢١٣] بفتحِ الرَّاءِ؛ أي: حاضَت، والعارِكُ: الحائضُ، والعِراكُ: الحيضُ.

وقوله في السُّوقِ: «هي مَعرَكَةُ الشَّيطان» [م:٢٤٥١]، و«معارِك الحربِ»[تهذيب الآثار:٧٤٦]، و«مُعتركُها» معاركُ الحربِ: مصارعُها وموضعُ اللقاءِ والقتالِ؛ لتعارُكِ الأقرانِ هناك وتصارُعِهم، وشبَّه السُّوقَ بها لأنَّ الشَّيطانَ يصرعُ النَّاسَ بها ويَشغَل النَّاسَ بها عن ذكرِ الله فشبَّهها، وقيل: الشَّيطانُ بها من أهلِها بمعارِك الحربِ، وواحدُ المعارِكِ: معرَكةٌ ومعرُكةٌ، بفتحِ الرَّاء وضمِّها، وعندَ ابنِ جعفرٍ من شيوخِنا في «الموطَّأ»: «فيمَن قتلَ في المَعْرَكِ» بغير تاءٍ، وكذا عندَ المهلَّبِ، ولغيرِهم: «المعتَرَك»[ط:٧٦٧].

١٦٠٦- (ع ر م) «العَرِمُ» ذكرَه البخاريُّ [خت:٣٤/٦٥]، وفسَّره أنَّه: «المُسَنَّاةُ بلَحْنِ حِميَر» أي: بلغةِ حِمْيَر وهو السُّدُّ، وقيل: العَرِمُ: الوادِي، وقيل: اسمُ الفأرِ الذي خرَّبَ السُّدَّ، وقيل: العَرِمُ: المطرُ الشَّديدُ.

١٦٠٧- (ع ر ص) قوله: «أقام بالعَرْصَة ثَلاثَ لَيالٍ»[خ:٣٠٦٥] بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ
[٧٢/٢] وصادٍ مهملةٍ،/ يريدُ وسطَ البلدِ، وعَرْصةُ الدَّارِ
[ن/١٨٨] ساحتُها التي لا بناءَ فيها.

١٦٠٨- (ع ر ض) قوله في حديثِ ابن عبَّاسٍ: «فنِمتُ في عَرْضِ الوِسَادَة»[خ:١٨٣،م:٧٦٣، ط:٢٦٨] بفتحِ العينِ عند أكثرِ شيوخنا وفي أكثرِ الأمَّهاتِ وهو الوجهُ؛ لأنَّه ضدُّ الطُّولِ الذي ذُكِرَ بعدَه، ووقعَ عندَ الطَّرابلسيِّ وبعضِ شيوخِنا في «الموطَّأ» بضمِّ العينِ، وكذا وجدتُ الأصِيليَّ قيَّدَ بخطِّه في موضعٍ في صحيحِ البخاريِّ، وبالفتحِ في موضعٍ آخرَ، وكذا ذكره الدَّاوديُّ وغيرُه، والفتحُ هنا أصوبُ من الضَّمِّ؛ لأنَّ الضَّمَّ النَّاحيةُ والجانبُ.

وأمَّا الذي في حديثِ الكسوفِ: «أُرِيتُ الجنَّةَ والنَّارَ في عُرْضِ هذا الحَائِط»[خ:٥٤٠، م:٢٣٥٩] فهذا: بالضَّمِّ أي: جانبِه وناحيتِه، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «في قِبلَةِ هذا الجِدارَ» [خ:٧٤٩]، وكذلك قولُه في حديثِ المرجومِ: «حتَّى أتى عُرْضَ الحرَّة»[م:١٦٩٤] أي: جانبَها، وكذلك قولُه في الحديثِ الآخرِ: «كأنَّما تَنحتِون الفِضَّة من عُرْضِ هذا الجبلِ»[خ:١٤٢٤] بالضَّمِّ؛ أي: من جانبِه، وقيل: عُرْضُ الحائطِ وغيرِه وسطُه، وقيل: عُرْضُ الشَّيءِ(١) نفسُه.

وحديثُ المِعرَاضِ: «ما أصابَ بِعَرضِه» [خ:٢٠٥٤،م:١٩٢٩،ط:١٠٦٤] هذا بالفتحِ، والمِعرَاضُ: خشبةٌ محدَّدةُ الطَّرفِ، وقيل: في طَرفِها حديدةٌ يُرمَى بها الصَّيدُ، وقيل: سهمٌ لا ريشَ له يُرمى به عَرضاً فما أصابَ بحدِّه وطولِه أُكِل؛ لأنَّه جرحٌ وقطعٌ، وما أصابَ بعرضِه/ لم يؤكلْ؛

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (ذاتُه و)، وكذا في (المطالع).

لأنَّه رضٌ، كما في الحديثِ: «فهو وَقيذٌ» [خ:٥٤٧٥،م:١٩٢٩].

وفي الحديث الآخر: «ليس الغِنَى عن كَثرة العَرَضِ»[خ:٦٤٤٦،م:١٠٥١،ط:١٩٥٥بكير] بفتحِ الرَّاءِ، قال: هو ما يُجمَع من متاعِ الدُّنيا، يريدُ كثرَةَ المَالِ، وسُمِّيَ متاعُ الدُّنيا عَرَضاً لزوالِه، قال الله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧].

و«يَبيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ من الدُّنيا»[م:١١٨] قيل: بيسيرٍ، وقد يكونُ بمعنى: ذاهبٍ وزائلٍ، وذُكِرَ فيها: «بَيعُ العَرْضِ»[ط*:١٤٤٥] بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ، و«زكاةُ... العُروضِ»[ط:٦٠٤] قال أبو عبيدٍ: هو ما عدا الحيوان والعَقَار والمكيلِ والموزونِ، وقال الأصمعيُّ: هو ما كانَ من مالٍ غيرِ نقدٍ، وقال أبو زيدٍ: هو ما عدا العينِ(١).

وفي الحديثِ: «تُعرَضُ الفتنُ على القلوبِ عَرْضَ الحَصِير عُوداً عُوداً»[م*:١٤٤] بفتحِ العينِ من: عَرْضَ، وسكونِ الرَّاءِ، قيل: معنى تُعرَضُ: تَلصَقُ بعُرْضِ القلوب، كما يَلصقُ الحصيرُ بجنْبِ النائم ويؤثِّرُ فيه، وإلى هذا التَّأويلِ كان يذهبُ من شيوخنا ممَّن باحثْناه عن معنَى الحديثِ الأستاذُ أبو الحسينِ والشَّيخُ أبو بحرٍ.

وقيل: معنى تُعرَضُ على القلوبِ؛ أي: تَظهرُ لها وتَعرِفُ ما تَقبلُ منها ويُوافقُها وما تأباه، ومنه: عُرِضَتِ الخيلُ، وعَرَضَ السجَّانُ أهلَ السِّجنِ؛ أي: أظهرَهم واختبرَ حالَهم، كما قال تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾ الآية [الكهف: ١٠٠] أي: أظهرناها، وأنَّ المرادَ بالحصيرِ هنا عينُ عملِها ونسجِها، وعَرَضُ المُنَقِّية على النَّاسجة للحصيرِ؛ ما تنسِجُ ذلك منه واحداً بعدَ واحدٍ، كما قال: «عوداً عوداً»، وإليه كان يذهبُ من شيوخنا الأستاذُ أبو عبدِ الله بن سُليمانَ، وقد بسطناه بأوسعَ من هذا من حرفِ الحاءِ، وقال الهرويُّ: معنى تُعرَضُ؛ أي: تُحيطُ بالقلوبِ، وما ذهبَ إليه أبو عبدِ الله أظهرُ وأولى(٢).

وقوله: «عَرَضْتُ عليه حفصةَ»[خ:٤٠٠٥]، و«عُرِضْتُ يَوم الخندقِ»[خ*:٢٦٦٤،م*:١٨٦٨] كلُّه بمعنى ما تقدَّم؛ أي: أظهرتُ له أمرَها، وكلَّمتُهُ في زواجِها وأظهرتُ له ذلك، واختُبرَ أيضاً حالُ الآخرِ يومَ الخندقِ يُقال منه: عَرَضَ الأميرُ الجيشَ، ومثله: «كأنَّه يَعرِضُ على عَمرٍو» [م:٩٢٨].

ومثله: «عُرِضَتْ عليَّ الجنَّةُ والنَّارُ» [خ:٥٤٠،م:٢٣٥٩]، ومثله: «يَعرِضُ سِلعَته لِلبَيع» [خ:٣٤١٤،م:٢٣٧٣] بغيرِ ألفٍ، كلُّه: بكسرِ الرَّاءِ في المستقبلِ وفتحِها في الماضِي، ولا يقال من هذا البابِ: أَعرَضَ رباعيٌّ، إلَّا قوله: أعرضْتُ الرُّمحَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، ومثله: «فلم

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١/٢٨٩.

(٢) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٧٧.

يَزَل... يَعرِضُها عليه»[خ:١٣٦٠،م:٢٤] في وفاةِ أبي طالبٍ، كلُّه بكسرِ الرَّاءِ.

وقولُه: «وَلَو بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عليهِ»[خ:٥٦٢٤] بضمِّ الرَّاء وفتحِ التَّاءِ، كذا رويناه وكذا قالَه الأصمعيُّ، ورواه/ أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٣٣٩/١] في «الشَّرحِ» بفتحِ التَّاءِ وكسرِ الرَّاءِ، وذكرَ قولَ الأصمعيِّ أنَّه بالضَّمِّ، وهو الصَّحيحُ، قيل: معناه تضَعُه عليه بالعَرْضِ؛ كأنَّه جعلَه بعرْضِه ومدِّه هناك؛ إذ لم يَجد ما يغمُرُه(١) ويعمُّ تغطيتَه منه. [٧٣/٢]

وقولُه: «كان يُعرِّضُ راحلَته -بالضَّمِّ- فيصلِّي إليها»[خ:٥٠٧،م:٥٠٢] أي: ينحِّها(٢) عَرضاً في قبلتِه، كذا ضبطَه الأَصيليُّ وغيرُه، وضبطَه بعضُهم: «يُعَرِّض» مشدَّد الرَّاءِ مفتوحَ العينِ، والأَوَّلُ أوجَه وأعرفُ.

وقولُه: «إنَّ جِبريلَ عَرَض لي في الحرَّة»[خ:٦٤٤٣،م:٩٤]، و«إن الشَّيطانَ عَرَضَ لي... في صلاتِي»[خ:١٢١٠] أي: بدَا لي، ومثلُه: «إنَّ تَصَاوِيرَهُ تَعرِضُ لي في صَلاتي»[خ:٣٧٤].

وقولُه: «خَشِيتُ أن يَكُونَ عُرِض لرسُول الله ﷺ»[خ:٦٢٦٨] على ما لم يُسَّم فاعلُه؛ أي: لقِيه أحدٌ، يقال منه كلِّه: عَرَضَ يعرِضُ، قال أبو زيدٍ: ويقالُ فيها بالفتحِ أيضاً، وحكَى الفرَّاءُ: عرِضَ بالكسرِ يعرَضُ لغتانِ صحيحتانِ جيدتانِ في البابِ كلِّه عن الفرَّاءِ، ويقالُ أيضاً منه: تعرَّضَ واعترَضَ، وأنكرَ بعضُهم عَرِض بالكسرِ إلَّا في قولهم: عَرِضَت ليَ الغُول وحدَها(٣).

وقولُه في الصَّيدِ: «يُعترَضُ به الحاجُّ»[ط:٨٦٢] أي: يترصَّدون به ويقصِدون.

وقولُه في التُّركِ: «عِرَاضُ الوُجُوه»[خ:٢٩٢٧] يريدُ سعتَها.

وقولُه: «كان يَعْرِضُ... عليه القرآنَ» [خ:١٩٠٢، م:٢٣٠٨] بفتحِ الياءِ وكسرِ الرَّاءِ، و«يُعَارِضُه القرآنَ»[خ:٣٢٢٠،م:٢٤٥٠] يقرأه عليه، والعَرْضُ على العالِم -بالفتحِ- الذي تكلَّم عليه العلماءُ، وذكرَه البخاريُّ من هذا وهو قراءتُك عليه في كتابِك أو من صدرِك، ومنه: «فَعرضْتُ حَدِيثَها عليه»[خ:٦٨٧،م:٤١٨]، ومنه قوله: «يُعَارِضُه»، و«عَارَضَه القرآنَ»[خ:٣٢٢٠،م:٢٤٥٠]، وقوله: «فأعرَضَ بوجهه»[خ:٣١٥].

و«ثمَّ أعرَض وأشاحَ»[خ:٦٥٤٠،م:١٠١٦]، «ويُعرِضُ هذا ويُعرِضُ هذا»[خ:٦٠٧٧،م:٢٥٦٠، ط:١٦٦٩] كلُّه أن يَصُدَّ عنه ويوليه جانبَه ولا يلتفِت إليه، يقال منه: أعرضَ بالألفِ، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾ [السجدة: ٢٢]، و﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [فصلت: ٥١]، ومعنى أعرضَ وأشاحَ عنها؛ أي: كأنَّه كانَ ناظراً إلى النَّار/ التي كان [ن٢/١٨٩]

(١) في (غ) وهامش (م): (يخمره)، وكذا في (المطالع). وهي أصوب.

(٢) كذا في (م)، وفي هامشها و(غ): (ينيخها)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (الصحاح للجوهري) ١٠٨٢/٣.

يذكُرها قبلُ؛ فأعرضَ عنها حَذراً منها، وهو معنَى أشاحَ، وسيأتي تفسيرُه.

وقوله: «أأخبرُكَ(١) عن رسُول الله ﷺ وتُعارِض فيه؟!»[م:٣٧] أي: تخالفُه وتعترضُ عليه بمقالٍ آخرَ تضاهيه به.

و«العَرَض»[خ:٦٤٤٦،م:١٠٥١،ط:١٩٥٦بكير] بفتحِ العينِ والرَّاءِ: ما أصابَ من حوادثِ الدَّهرِ وأمراضِه، و«عَرَضَه من الجنِّ عارِضٌ»، ومن المرضِ مثلِه.

وفي شعرِ حسَّانَ الذي ذكرَه مسلمٌ: «عُرضَتُها اللِّقاء»[م:٢٤٩٠] بضمِّ العينِ، معناه: قصدُها ومذهبُها، يقال: اعترضتُ(٢) عَرْضَه؛ أي: نحوتُ نحوَه، وقد يكون بمعنى صَولتِها وقوتِها في اللقاءِ، يقال: فلانٌ عُرْضَةٌ لكذَا؛ أي: قويٌّ عليه.

وقولُه فيه: «فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضِي لِعرضِ محمَّدٍ منكم وَقاءُ»[خ:٤١٤١،م:٢٤٩٠]، وقولُه: «أعْرَاضَكُم حَرَامٌ»[خ:٦٧،م:١٦٧٩]، وذُكر: «عِرضُ المسلِم»[د:٤٨٧٦] هذا عندَ الكافَّةِ كلُّ ما يُذكَر به الرَّجلُ، ويُتَنَقَّصُ به من أحوالِه وأمورِه وسَلفِه وحسَبِه، وأنكرَ هذا ابن قتيبةَ[أدب الكاتب ٣٢]، وقالَ: إنَّما عِرضُ الرَّجلِ نفسُه لا سَلفُه، وفي شعرِ حسَّانَ الخلافُ أيضاً؛ ابنُ قتيبة يقول: أرادَ نفسَه، وابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٦٤] وغيرُه يقول: أرادَ بقيَّةَ أسلافِه الذين يُذمُّ ويُمدَحُ بسببِهم.

وقولُه: «يبيح عُقُوبَته وعِرْضَه»[خت:١٣/٤٣] أي: ذمَّه وسبَّه على ذلك.

وقولُه: «في المعاريضِ مَندُوحَةٌ عن الكَذِب»[خت:١١٦/٧٨] قال الحربيُّ: هو الكلامُ الذي يشبِه بعضَه بعضاً ممَّا لا يُدخِل على أحدٍ مكروهاً(٣)، قال القاضي رحمه الله: وهو التَّوريةُ بالشَّيءِ عن آخرَ بلفظٍ يَشرَكُهُ فيه أو يتضمَّنُ فصلاً من جملتِه، أو يَحتمِلُه مجازُه وتصريفُه.

وقولُه: «في التَّعريضِ الحدُّ»[ط*:١٥٤٣] هو التَّلويحُ بالشَّيءِ من القبيحِ بغيرِ صريحٍ لفظِه ولكن بما يُفهِمُه مقصِدُه(٤)، واختلفَ العلماءُ في وجوبِ الحدِّ للمُعرِّضِ بما يوجب الحدَّ صريحُه، وقد بسطناه في غيرِ هذا الكتابِ[الإكمال ٥/٧٧].

وقولُه في عثمانَ: «فَعَرَّضَ به عُمر»[م:٨٤٥] مشدَّدَ الرَّاءِ، من هذا؛ أي: أفهمَه ولم يصرِّح، وهو قولُه في الحديثِ: «ما بالُ رجالٍ يتأخَّرون»[م:٨٤٥]، وفي الرِّوايةِ/ الأخرى: «أيُّ وقتٍ هذا»[خ*:٨٧٨،م*:٨٤٥]. [٢/٧٤]

وقولُه: «استَبرَأ لِدينِه وعِرضِهِ»[خ:٥٢، م:١٥٩٩] أي: حمايةُ نفسِه من الوقوعِ في المشكلِ والحرامِ، وتأوَّله بعضُهم على أنَّه بمعنى العِرْض الذي هو الذَّمُّ والقولُ فيه.

(١) في (غ): (أحدثك).

(٢) في (غ): هامش(م): (عرضت).

(٣) انظر: (الغريبين) ٤/١٢٥٧.

(٤) في (غ) وهامش (م): (من غيرِ اللفظِ)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «من عُرِضَ عليه رَيحَانٌ فلا يَرُدَّه»[م:٢٢٥٣] أي: من أُهديَ له، والعُراضَة -بالضَّمِّ-: الهديَّةُ.

وقولُه: «وعَرِّضْه للفِتَنِ»[خ:٧٥٥] أي: انصِبه لها وامتحنهُ بها.

وقولُه: «فرأيتُه... يَتَعَرَّضُ للجَوارِي»[خ:٧٥٥] أي: يتصدَّى لهنَّ ويراودُهنَّ.

وقولُه: «إنَّك لَعَريضُ الوِسَاد» وفي الرِّواية الأخرَى: «إنَّ وِسَادَك لَعَريضٌ»[خ:٤٥٠٩، م:١٠٩٠] طويلٌ؛ لمَّا تأوَّلَ الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ بالعِقالَين، وجعلهما تحتَ وسادِه، وجعلَ يأكلُ حتَّى يتبينَ له الأبيضُ من الأسودِ منهما.

وقيلَ: أرادَ إنَّ نومَك لعريضٌ، فكَنَى بالوسادِ عنه، وقيل: أرادَ أن موضعِ الوِسَادِ [ن/٢/١٩٠] منك لعريضٌ، يريدُ من رأسِه وعنقِه، ويدلُّ عليه قولُه في الرِّوايةِ الأخرَى: «إنَّك لعَرِيضُ القَفَا»[خ:٤٥١٠] قال الهرويُّ[الغريبين ١٢٥٨/٤]: كنايةٌ عن السِّمَنِ، وقالَ الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٢٣٢/١]: وقد يكونُ كنايةً عن الغباوةِ، وقيل: إنَّه أرادَ أنَّ مَن أكلَ مع الصُّبحِ في صومِهِ أصبحَ عريضَ القَفَا؛ لأنَّ الصَّومَ لا يُنهِكُه.

قال القاضِي رحمه الله: ومرادُه في الحديثِ بَيِّنٌ لا يحتاجُ إلى شيءٍ من هذا التَّكليفِ لوضوحِ مَقصدِه، وأنَّه أرادَ أنَّ وِسَاداً يكونُ تحتَه أو عُنُقاً يتوسَّدُ الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ لعريضٌ؛ إذ هما اللَّيلُ والنَّهارُ اللذانِ أرادَ الله بالخيطِ الأبيضِ والخيطِ الأسودِ، إذِ اللَّيلُ والنَّهارُ هما الزَّمانُ كلُّه، المشتملُ على الدُّنيا وأقطارِها عَرضاً وطُولاً، وكذا جاءَ في البخاريِّ في كتابِ التَّفسيرِ: «إنَّك إذاً لَعَريض القَفَا إن كانَ الخيطُ الأبيضُ والخيطُ الأسودِ تحتَ وِسَادِك»(١) وإلى نحوِ هذا أشارَ القَابِسيُّ.

وقولُه في أُسَيفعِ جُهَينةَ: «أدانَ مُعْرِضاً»[ط:١١٨٤بكير] بسكونِ العينِ، قيل: معناه هنا: المعترِضُ لكلِّ من يداينه(٢)، وقيل(٣): معترِضاً ممكِّناً؛ أي: دانَ مِن كلِّ من يُمكنه ويعترِضُ له، يقالُ: عرضَ لي الأمرُ وأعرَض؛ أي: أمكنَنِي، وهذا قد ردَّه بعضُهم؛ لأنَّ الحالَ إذاً من غيرِه لا منه، وقيلَ: مُعرضاً عن النَّصيحةِ في ألَّا يفعلَ ذلك ولا يستدِينَ، قاله ابن شُميل(٤)، وقيلَ: معرِضاً عن الأداءِ لا يُبالي/ ألَّا يؤدِّيه.

وقوله: «ثمَّ اعترِضَ عَنها»[ط:١٢٤٩]، و«عن الذي يُعتَرَض عن امرأته»[ط*:١١٢١] أي: أصابته علَّة أضعفَت ذَكَرَهُ عن الجِماعِ، وهو المعترِضُ، وقد كان يأتي النِّساء قبلُ، والعنِّينُ الذي خُلقَ خِلْقةً لا يأتيهنَّ.

---

(١) وهو في نسختنا من صحيح البخاري في كتاب التفسير (٤٥١٠) بلفظ: (إنكَ لَعَرِيضُ الْقفَا إن أَبصَرتَ الخَيطَينِ).

(٢) في (غ) وهامش (م): (وقيل: مُعرضاً؛ أي ممكِّناً نفسَه ممن يعرِضُ له ويَدانِيه وهذا والأوَّلُ سواءٌ)، وكذا في (المطالع).

(٣) في (غ) وهامش (م): (مُعرِضاً)، وكذا في (المطالع).

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٩٢/١.

وقوله: «وهي بَينَه وبَين القِبلَة مُعتَرِضَةٌ» [م:٥١٢]، وفي رواية: «اعتِرَاضَ الجَنَازَة»[خ:٣٨٣، م:٥١٢] أي: كما تُجعَلُ الجنازَةُ عَرْضاً للصَّلاةِ عليها.

وقوله: «فَأَتَى جَمرَة... الوَادِي فاستَعرَضها» [م:١٢٩٦] أي: رمَاها من جانبِها، ولم يرمِها من فوقِها، كما فسَّرَه في الحديثِ.

وقوله: «ما لي أرَاكم عنها مُعرِضين» [خ:٢٤٦٣،م:١٦٠٩،ط:١٤٩٠] أي: غيرَ آخذينَ بهذه السُّنَّة، ويحتمل معرِضينَ عن عِظتي لهم وكلماتي، بدليلِ قولِه في كتابِ التِّرمذيِّ قبلَها: «فَطَأْطَؤُوا رُؤُوسَهم»[ت:١٣٥٣].

وقولُه في أضيافِ أبي بكرٍ: «قد عُرِضُوا فَأَبَوا»[خ:٦٠٢] بتخفيفِ الرَّاءِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه؛ أي: أُطعِموا، والعُرَاضَةُ -بضمِّ العينِ-: الهديَّة، يقال: ما عرَّضتُهم، أي: ما أطعمتُهم وأهديتُ لهم.

وقولُ مسلمٍ في تصحيفِ عبدِ القدُّوسِ: «أن تُتخذَ الرَّوْحُ عَرْضاً»[مق:١/١٢] بفتحِ الرَّاءِ الأولى وبسكونِ الواوِ بعدَها وفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ، وتفسيرُه بما فسَّره ممَّا حكاه عنه مسلمٌ خطأٌ كلُّه، وهو الذي قصدَ مسلمٌ بحكايتِه وتصحيفِه للحديثِ المعلومِ: «نهى أنْ تُتخذَ الرُّوحُ غرَضاً»[م*:١٩٥٧] بالمعجمةِ وفتحِ الرَّاءِ؛ أي: يُنصَب ما فيه الرُّوحُ للرَّمي مثلُ نهيه عن المَصْبُورةِ.

وقوله: «أَعرَض؛ فَأَعرَض الله عنه»[خ:٦٦، م:٢١٧٦،ط:١٧٨١] إعراضُه تعالى عن عبدِه: تركُ رحمتِه وإنعامِه عليه، وقيل: جازاهُ على إعراضِه.

١٦٠٩- (ع ر ف) قولُه: «والعَرْفُ عَرْفُ مِسكٍ»[خ:٢٣٧،م:١٨٧٦]، و«عَرْفاً... من... عَرْفِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٣٥٦١] بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ؛ أي: ريحاً طيِّبةً، والعَرْفُ الرِّيحُ/ الطيِّبةُ. [٧٥/٢]

وقولُه: «أين عُرفاؤكم»، و«حتَّى يَرفَع إلينا عُرَفَاؤُكُم»[خ:٢٣٠٧-٢٣٠٨]، و«عرَّفَنَا[1] اثنا عشرَ رجلاً»[م:٢٠٥٧] العُرفَاءُ: القوَّامُ بأمورِ القومِ.

وقوله: «من أَتَى عَرَّافاً»[م:٢٢٣٠] أي: كاهناً، وهم نوعٌ من الكُهَّانِ، ليس كلُّ كاهنٍ عرَّافاً، والعرَّافُ الذي يأخذُ الأمورَ بالظَّنِّ والتَّحقيقِ والنَّجم والطَّرقِ، وأسبابٍ أُخرَ ليست من جهةِ الجنِّ، كأنَّه يدَّعِي معرفة الغيبِ، وقيل: العرَّافُ الذي يُخبِر بما أُخفِي ممَّا هو موجودٌ، والكاهنُ الذي يُخبِر بالغيبِ المستقبلِ.

وذُكِر «التَّعريف»[مق:١٢٤٥٣] هو وقوفُ النَّاسِ بعرفةَ ومبيتُهم بها، و«العُرْفُ»[خت:٥/٦٥] بضمِّ العينِ، و«المعروفُ»[خ:١٨،م:٤٨،ط:٧٥١] متكررٌ في الأحاديثِ بمعنىً؛ قال نفطويه: هو كلُّ ما عُرِفَ من طاعةِ الله، والمنكرُ ضدُّه، والمعروفُ

(١) في (غ) وهامش (م): (وعرفاؤنا).

الإحسانُ، وكلُّ فعلٍ مستحسنٍ معروفٌ(١).

و«اعتَرَف بذنبه»[خ:٢٦٦١] أقرَّ، والاعترافُ: الإقرارُ.

و«العُرْفُط»[خ:٥٢٦٨،م:١٤٧٤] بضمِّ العينِ والفاءِ، وآخرُه طاءٌ مهملةٌ: شجرُ الطَّلْحِ، وله صمغٌ هو المغافيرُ؛ كريه الرائحةِ.

في حديث الحشرِ: «هل تَعرفون ربَّكم؟ فيقولون: إذا اعتَرفَ لَنَا عَرَفناه»[ك:٨٥١٩] قال الهرويُّ[الغريبين ١٢٦١/٤]: اعترفَ الرَّجلُ إليَّ: أعلمني باسمِه وأطلعنِي على شأنِه، وللحديثِ معنىً ليسَ هذا موضعُه.

١٦١٠- (ع ر ق) قوله: «أُتيَ... بعَرَقِ تمر»[خ:١٩٣٦،م:١١١١،ط:٦٦٨] بفتحِ العينِ والرَّاءِ، هو الزَّنبيلُ يسعُ خمسةَ عشرَ إلى عشرينَ صاعاً، وقد فسَّرَه في الحديثِ بـ: «المِكْتَل»[خ:١٩٣٦] وهو نحوٌ منه، والمِكتلُ: كالقُفَّةِ والزَّنبيلُ، وضبطَه بعضُهم بالسُّكونِ، وصحَّحَه بعضُهم، والأشهرُ الفتحُ؛ جمعُ عَرَقةٍ؛ وهي الضَّفيرةُ(٢) التي تُخاطُ منها القُفَّة.

وقوله: «تناولَ عَرْقاً»[حم:٣١٩/٦]، و«لو وجدَ عَرْقاً سميناً»[خ:٦٤٤]، و«دُعي إلى الصَّلاةِ وبيده عَرْق»(٣) كلُّه بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ، و«تَعرُّقُ العَضُدِ»[خت:١٩/٧٠] منه، العَرْق: العظمُ عليه بقيَّةُ اللَّحمِ، يقال منه: عَرَقْتُه مخفَّفاً، وتعرَّقتُه واعترَقتُه إذا أكلتَ ما عليه بأسنانِك، قال أبو عبيدٍ: العَرْقُ: الفِدْرَةُ من اللَّحم ساكنةٌ(٤)، وقال الخليلُ[العين ١٥٤/١]: والعُراقُ: العظمُ بلا لحمٍ فإذا كانَ عليه لحمٌ فهو عَرْقٌ، قال بعضُهم: والتَّعرُّق، مأخوذٌ من العُروقِ؛ كأنَّه أكلَه بما عليه من عروقٍ وغيرِه، وقال الهرويُّ[الغريبين ١٢٦٣/٤]: العُرَاقُ: جمعُ عَرْقٍ نادرٍ.

وقوله للمستحاضَةِ: «إنَّما ذلك عِرْقٌ»[خ:٢٢٨،م:٣٣٣،ط:١٣٥] يعني: عِرْقاً انفجرَ دماً، ليسَت بحيضةٍ.

وقوله: «أَعِراقيَّةٌ يا أنسُ»[ط:٥٧] أفُتْيَةٌ عراقيَّةٌ أوسُنَّةٌ عراقيَّةٌ؛ أي: جئتَ بها من العراقِ؛ لمَّا خالفَ ما كان عندَهم بالمدينةِ فيها.

وقوله: «كان يصلِّي إلى العِرْقِ الذي عند مُنصَرَف الرَّوحاءِ»[خ:٤٨٦] قال الخليلُ[العين ١٥٣/١]: العِرْقُ: الجبلُ الصَّغيرُ من الرَّملِ، وهو ما استطالَ من الرَّملِ مع الأرضِ، وقال الدَّاوديُّ: هو المكانُ المرتفعُ، وعِرْقُ المَعدِنِ طريقُ النَّيلِ منه.

وقوله: «وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حَقٌّ»[خ:١٥/٤١، ط:١٤٨٤] ذكرنا في الظَّاءِ اختلافَ الرِّواياتِ في إضافتِه إلى الظَّالم/ أو قطعِه، وتنوينِ عِرْقٍ [ن/٢:١٩١]

(١) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ٤٦/١.

(٢) في (غ) وهامش (م): (من الخوص)، وكذا في (المطالع).

(٣) في البخاري (٢٠٨) و(مسلم) (٣٥٥): «يحتزُّ من كتف شاة، فدعيَ إلى الصَّلاة».

(٤) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ٣٧٠/٢.

وكونِ ظالمٍ نعتاً، تقديرُه: لذي عرقٍ ظالمٍ، أو نعتٍ للعرقِ؛ أي: عرقِ ذي ظُلمٍ[1] فيه، قيل: هو المحيي في مَواتِ غيرِه، وقيل: المشتري في أرضِ غيرِه أو ممَّا أحياه غيرُه، فيغرِسُ فيها أو يزرعُ أو ينبِطُ ماءً، أو يصرفُ ما عَمرَها فيه عنها، أو يستخرجُ معدناً[2] أو يقطعُ شعَراءَها، أو شبه هذا من إحياءٍ وعملٍ فيها[3].

و«العَرَاقيب»[خت:٤٠/٦٠،م:٢٤٢]: العصبُ التي في مؤخَّرِ الرِّجلَين[4] فوقَ العقبِ وأعلاه.

١٦١١- (ع ر س) قوله: «كَرِهتُ أن يظلُّوا بهنَّ مُعرِسِينَ تحتَ الأَرَائِك»[م*:١٢٢٢] مخفَّفَ العينِ والرَّاءِ، و«مُعَرِّساً ببعضِ أزواجِكَ»[خ:٥٦٦٦]، وقوله: «أعرَستُم اللَّيلةَ»[خ:٥٤٧٠، م:٢١٤٤] في حديثِ أبي طلحةَ، كلُّه كنايةٌ عن الجِماعِ، ومنه: العُرس، وأعرَسَ الرَّجلُ بأهلِه: دخلَ بها، و«بَشَاشَةُ العُرسِ»[خ:٥١٤٨،م:١٤٢٧]، و«العَروس»[خ:٣٧١،م:١٣٦٥] الزَّوجةُ لأوَّلِ الابتناءِ بها، والرَّجلُ كذلك، والعِرْسُ: الزَّوجةُ، ولا يقال في هذا: عرَّسَ[5].

وقولُه: «حتَّى إذا كان من آخرِ اللَّيل عرَّس»[ط:٢٥]، و«مُعَرِّسين في نَحْرِ الظَّهيرة»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] مفتوحُ العينِ مشدَّدُ كسرةِ الرَّاءِ، و«عرَّسَ من وراءِ الجيش»[م:٢٧٧٠]، و«إياكم والتَّعريسَ على/ الطَّريقِ»[ط:١٨٢٣] أي: النزولَ آخرَ اللَّيلِ ليناموا أويُريحوا إبلَهم ساعةً، قاله الخَليلُ[العين ١٦٩/٢] وغيرُه، وقال أبو زيدٍ: التَّعريسُ: النُّزولُ أيَّ وقتٍ كان من ليلٍ أو نهارٍ، وله في قولِه: «نَحرِ الظَّهيرة» حجَّةٌ. [٧٦/٢]

وقولُه: «دعا النَّبيُّ ﷺ لعُرُسِه»[خ:٥١٨٣] أي: لوليمتِه، ضبطناه بضمِّ الرَّاءِ، وقال أبو عبيد[غريب الحديث ٤٤٧/٢]: العُرْسُ والعُرُس: طعامُ الوليمةِ، وقال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٢٣٩/١٤]: هو اسمٌ من أعرَسَ الرَّجلُ بأهلِه.

وقوله في الوليمةِ: «فإذا عبيدُ الله ينزِّلُه على العُرْسِ»[م:١٤٢٩] أي: يُتأوَّلُ الوليمةَ على اختصاصِها بطعامِ العُرْسِ.

١٦١٢- (ع ر ش) قوله: «وكانَ المسجدُ عريشاً»[خ:٢٠٤٠،ط:٣٧٧شيباني]، و«على عَرِيشٍ»[خ:٢٠٢٧،ط:٧٠٦] قال الحربيُّ[غريب الحديث ١٧٤/١] وغيرُه: أي: مظلَّلاً بجريدٍ ونحوِه ممَّا يُستظلُّ به، يريدُ أنَّه لم يكُن له سقفٌ يُكِنُّ من المطرِ.

وقولُه: «فانطلَق إلى العَرِيش»[خ:٥٦١٣]، و«أين عَرِيشُك يا جابرُ»[خ:٥٤٤٣] هو منه، وهو كالبيتِ يُصنَع من سَعَفِ النَّخلِ، ينزلُ فيه النَّاسُ أيَّام الثِّمارِ ليُصيبوا منها حينَ تُصرَم، حتَّى سُمِّيَ أهلُ البيتِ بذلك عَريشاً، والعَريشُ

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (ومَن أضافَه إلى الظَّالم)، وكذا في (المطالع).
(٢) في (غ) وهامش (م): (نقيها).
(٣) في (غ) وهامش (م): (وأحسنُ من هذا أنَّه: كلُّ ما احتُفِرَ أو غُرِسَ بغيرِ حقٍّ[ط:١٤٨٤] قالَه مالكٌ)، وكذا في (المطالع).
(٤) في هامش (م): (الرجل).
(٥) زاد في (غ) وهامش (م): (لكن في النُّزولِ آخرَ الليلِ)، وكذا في (المطالع).

أيضاً: الخِيَامُ والبيوتُ، ومنه: «عُروشُ[1] مكَّة»[خت*:٢/٦٥]، وعَرْش البيتِ: سقفُه، وكذلك عريشُه أيضاً.

وقوله: في ابتداءِ الوحيِ عن الملَك: «على عَرشٍ بين السَّماء والأرض»[خ:٤٩٢٤، م:١٦١] أي: «كُرسيٍّ»[خ:٤،م:١٦١] كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ، والعرشُ: السَّريرُ يكونُ للمَلِكِ والسُّلطانِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]، و«عَرش الرَّحمن» [خ:٢٧٩٠،م:٢٤٦٦]: معلومٌ من أعظم مخلوقاتِه وأعلاها موضِعاً.

وقوله: «اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ» [خ:٣٨٠٣،م:٢٤٦٦] قيل: معناه ملائكةُ عرشِ الرَّحمنِ وحَمَلتُه سروراً به وبِرّاً وتلقِّياً لروحِه، كما يقال: اهتزَّ فلانٌ لفلانٍ إذا استبشرَ به، وقد يكونُ اهتزازُ العرشِ لذلك علامةً جعلَها الله لموتِ مثلِه تنبيهاً لمن حضرَه من ملائكتِه، وإشعاراً لهم بفضلِه.

وقال الحربيُّ[غريب الحديث ١٧٣/١]: العربُ إذا عظَّمت أمراً نسبَته إلى أعظم الأشياءِ، فيقولون: قامَت لموتِ فلانٍ القيامةُ، وأظلمَت له الأرضُ، فحُمِل على مجازِ الكلامِ، وقد قيلَ قديماً.

ورويَ عن ابنِ عمرَ أنَّ المرادَ بالعرشِ هنا: «الجِنَازة»[ك*:٤٩٢٤] وهي سريرُ الميِّتِ، وكذلكَ في حديثِ البراءِ: «اهتزَّ السَّريرُ» [خ:٣٨٠٣] وتأوَّله أبو عبيدٍ الهرويُّ[الغريبين ١٢٥١/٤]؛ أي: فرحَ بحملِه عليه، وهذا بعيدٌ في المرادِ بالحديثِ، لا سيَّما وقد رواه جابرٌ وأنسٌ في[2] الصَّحيحَينِ: «اهتزَّ عرشُ الرَّحمنِ»[خ:٣٨٠٣، م:٢٤٤٦] وأنكرَ روايةَ السَّريرِ، وقد رويَ في حديثٍ آخرَ: «استبشرَ لموتِه أهلُ السَّماء» [ش:٣٦٧٩٧] مفسَّراً.

١٦١٣- (ع ر و) قوله: «لنوائبِه وحقُوقِه التي تَعرُوهُ»[خ:٣٠٩٣،م:١٧٥٩] أي: لحقوقِه التي تَغشاه وتَعرِضُ له، يقال: عراه فلانٌ يعرُوه، واعترَاه: إذا طلبَ إليه حاجةً.

وقوله: «كُنتُ أرى رؤيا فأُعرَى منها» [م:٢٢٦١] بضمِّ الهمزةِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه؛ أي: أُحَمُّ.

والعُرَوَاءُ -بضمِّ العينِ وفتحِ الرَّاء ممدوداً- نفضُ الحمَّى، وقد تقدَّم تفسيرُ قولِه: «تعتَريهم» [خ:٩٩٢] أي: تقصدُهم لطلبِ معروفِهم.

وقوله: «وفي أعلاهُ عُروَة»[خ:٣٨١٣،م:٢٤٨٤] أي: شيءٌ يُستمسَك به ويتوثَّق، وكلُّ ما كان مثلَ هذا قيلَ له عروةٌ، قال الله تعالى: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦] وأصلُه من عروةِ الكلأِ، وهو كلُّ ما له أصلٌ ثابتٌ في الأرضِ[3].

(١) وقع في (غ) وهامش (م): (لا عَرِيش).

(٢) زاد في (غ): (غير)! وكذا في (المطالع) وهو وهمٌ.

(٣) زاد في (غ) وهامش (م): (وقيلَ من أُذُنِ الدَّلوِ)، وكذا في (المطالع).

١٦١٤- (ع ر ي) قوله: «نهى... أن تُعْرَى المدينةُ»[خ*:١٨٨٧] بسكونِ العينِ، ورواه المستملي في كتابِ الصَّلاةِ: «تُعَرَّى» بفتحِ العينِ وتشديدِ الرَّاءِ، والصَّوابُ الأوَّلُ،/ ومعناه: تُخلَى فتتركُ عراءً، والعَرَاءُ: الفَضاءُ من الأرضِ، الخَالي الذي لا يَستُرُه شيء، قالَ الله تعالى: ﴿فَنَبَذْنَهُ بِٱلْعَرَآءِ﴾ [الصافات: ١٤٥].

قوله: «إلَّا... العَرِيَّة»[خ:٢١٩١،م:١٥٣٩] مشدَّدُ الياءِ، و«رخَّصَ في العَرَايا بخَرْصِها»[خ:٢١٧٣، م:١٥٣٩،ط:١٣٥٨] اختلَفَ الفُقَهاءُ واللُّغويونَ في صفتِها واشتقاقِها، فقيل: هي النَّخلةُ أوالنَّخلاتُ؛ يُبيحُ الرَّجلُ ثمرَها عامَه للرَّجلِ، فرُخِّصَ له شراؤُها منه بخَرْصِها تمراً للجَدَادِ، وهذا قول مَالِكٍ(١)، فكأنَّها هنا عريَّةٌ من مالِه ومُخرَجَةٌ منه، أو من تحريمِ المزابنةِ وبيعِ التَّمرِ بالتَّمرِ غيرَ يدٍ بيدٍ للضَّرورةِ، فعيلةٌ بمعنى مفعولةٍ،/ وتكونُ على هذا بمعنى فاعلةٍ؛ لخروجِها من مالِه أولاً، أو لخروجِها من التَّحريم ثانياً.

وقيل: لأنَّ ثمرتَها عُرِّيت من أصلِها، فاعلةٌ أيضاً وبمعنى مفعولةٌ على هذا، وقيل: سُميَّت بذلك؛ لأنَّها أُعريَتْ عن السَّوم عندَ البيعِ.

وقيل: العريَّةُ: النَّخلةُ تكونُ للرَّجُلِ في حائطِ الآخرِ، يتأذَّى بدخولِه فيه، فرخَّصَ له شراؤُها منه بخرْصِها لدفعِ أذاه، فسُمِّيت على هذا عريَّةً لانفرادِها، يقال: أعريتُ هذه النَّخلةَ إذا أفردْتَها بالبيعِ أو بالهبةِ، وهي اسمٌ للنَّخلةِ، إذا أرطبَتْ؛ لأنَّ النَّاسَ يعرُونَها(٢)؛ أي: يأتونَها للالتقاطِ منها. [ن/٢/١٩٢]

وقالَ الشافعيُّ[الأم ٣/٥٤] وغيرُه: هو شراءُ الأجنبيِّ لها بفضلِ تمرِهِ نقداً، لحاجتِهِ إلى أكلِ بُسْرِها ورُطَبِها، وطلبِه ذلك من ربِّها، فهي على هذا تكونُ صفةً للفعلِ أو للنَّخلةِ أيضاً فاعلةٌ بمعنى الأوَّلِ، أو مفعولةٌ بمعنى: مطلوبةٌ، من عَرَاه يَعرُوه، إذا طلبَ له وسألَه.

وقوله: «ركبَ فرساً لأبي طلحةَ عُرْياً»[خ*:٢٩٠٨،م*:٢٣٠٧] بضمِّ العينِ وسكونِ الرَّاءِ، وفي الحديثِ الآخرِ: «مُعرَوْرى»[م:٩٦٥] بضمِّ الميمِ؛ أي: ليسَ عليه سَرْجٌ ولا أداةٌ، ولا يقال مثلُ هذا في الآدميين، إنَّما يقال: عُرْيان، ولا يُقال: افعوعَلَ معدَّى، إلَّا في اعْرَورَيتُ الفرسَ واحلَولَيتُ الشَّيءَ. [٢/٧٧]

وفي حديثِ النَّاقةِ الملعونةِ: «أَعْرُوها»[م:٢٥٩٥] معناه: ما جاءَ في الحديثِ نفسِه: «خُذُوا مَا عَلَيها» أي: انْزِعوا عَنْها حِمْلَها وأَدَاتَها.

وفي الحديثِ: «أنا النَّذِيرُ العُرْيَانُ»[خ:٦٤٨٢،م:٢٢٨٣] هُوَ مَثَلٌ متقدِّمٌ عندَ العربِ مبالغةً؛ لأنَّ النذيرَ إذا كان عُرياناً كان أبينَ، وقيل: بل كانوا إذا أَنذَروا كشفَ المنذرُ ثوبَه

---

(١) انظر: (الاستذكار) ٦/٣١٥.

(٢) في هامش (م) نسخة: (يعترونها).

ولوَّح به ليُجتَمع إليه، وقيل: هو رجلٌ من خثعمَ معلومٌ، وقيلَ له ذلك؛ لأنَّه سُلِب ثيابَه، فجاءَ قومَه عُرياناً[1]، وقيل: بل قالَته امرأةٌ جاءَت منذرةً قومَها وقد تعرَّتْ.

وقوله: «لا ينظرُ إلى عُرْيَةِ أخيه[2]» [م:٣٣٨] أي: إلى متجرَّدِه، كنايةٌ عن الفرْجِ.

وقوله: «نساءٌ كاسِياتٌ عارياتٌ» [م:٢١٢٨، ط:١٦٨١] مرَّ في حرفِ الكافِ معناهُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «التَّعرُّب في الفِتنَة» [خت:١٤/٩٢]، و«ارتدَدْتَ على عَقِبَيك؟ تعرَّبْتَ؟» [خ:٧٠٧٨، م:١٨٦٢] كذا لجميعِ الرُّواة بالراءِ؛ أي: تبدَّيتَ وقد فسَّرناه، ووجدتُه بخطِّي في البخاريِّ: «تعزَّبْتَ» والتَّعزُّبُ بالزَّاي فيهما، وأخشَى أن يكونَ وهماً، وإن صحَّ فمعناه: بَعُدْتَ واعتزلْتَ.

وقوله: «ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حَقٌّ» [خ:١٥/٤١، ط:١٤٨٤] ويروى بتنوينِ القافِ، وظالمٌ نعتٌ له، وبتركِ التَّنوينِ والإضافةِ، العِرْقُ بالكسرِ أصلُه في الغَرْسِ، يغرسُه غيرُ ربِّ الأرضِ ليستوجبَ به الأرضَ، وكذلك ما شابَهه من البناءِ، وشقِّ الأنهارِ، وحفرِ الآبارِ، واستخراجِ المعادنِ، سمِّيت عروقاً لشبَهِها في الإحياءِ بعِرقِ الغرسِ، قال هشامُ بن عروةَ: العِرْق الظَّالمُ: الذي يَغرِسُ في أرضِ غيرِه، وقال سفيانُ: العِرْقُ الظَّالمُ المُنتزِي، لعلَّه يريدُ من غاصبٍ، ومن نوَّنَ عِرْقاً وجعلَ ظالماً من صفتِه، فراجعٌ إلى رئيه؛ أو ذو ظلمٍ، كما قال: «مالٌ رابحٌ» [خ:١٤٦١، م:٩٩٨، ط:١٨٦٤][3].

وفي الأطعمة[4] في حديثِ المرأةِ: «فَصَارَت... عَرْقَه» [خ*:٩٣٨] كذا رواه القابسيُّ والنَّسفيُّ وعبدوسٌ بالعينِ المفتوحةِ المهملةِ والقافِ، وعندَ أبي ذرٍّ: «عُرْقَه» مضمومَ العينِ وكلُّهم سكَّنوا الرَّاءَ.

وعندَ الأَصيليِّ وغيرِه: «غَرْفَه» وضبطَه بعضُهم: «غُرْفَه» بالمعجمةِ والفاءِ؛ وهي المرَقةُ التي تُغرَف، قال بعضُهم: والأوَّلُ الصَّوابُ، قال ابنُ دريدٍ [الجمهرة ٧٧٩/٢]: الغُرْفَة والغُرَافُ: ما اغترفتَه بيدِك، قال القاضي رحمه الله: ويظهرُ لي أنَّ روايةَ الآخرِ بالعينِ المهملةِ، والقافِ أشبَه؛ لأنَّه أضافَ ذلك لأصولِ السِّلقِ فكان شَبَهُهَا في ذلك الطَّبيخِ ببضعِ اللَّحم أو بالعِرْقِ؛ وهو العظمُ الذي يُتعرَّق ما عليه من اللَّحم، وهو العُرَاقُ أيضاً وهي أيضاً؛ القطعةُ من اللَّحمِ، وقد فسَّرناه قبلُ، و الله أعلمُ.

وفي نكاحِ المحرِمِ: «فقال أبان: ألا أُراك عِرَاقيّاً جافياً» [م:١٤٠٩] كذا للسَّمرقنديِّ والعذريِّ

---

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (منذراً لهم بالخيلِ التي أعرتَه)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ): (الرجل)، وكذا في مسلم و(المطالع).

(٣) انظر: (الغريبين) ١٢٦٢/٤، و(الدلائل) لثابت ٢٠٣/١.

(٤) كذا وقع عند القاضي، وهو في (البخاري) في كتاب الصلاة: (خت: ٤٠/١١).

وكافَّةِ الرُّواةِ، وعندَ السِّجزيِّ: «أعرابياً» أي: بَدوياً، وهو الصَّوابُ، وكذا قالَ الكِنانيُّ والجيَّانيُّ؛ لأنَّهم يُنسَبُون للجَفَاءِ والجهلَ بالسُّنَّةِ.

وقوله في بابِ: «التَّوثُّقُ ممَّن تُخشى مَعَرَّتُه»[خت:٧/٤٤] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «مفرُّه[١]» وهما بمعنىً.

وقوله: «فتعرَّفنا اثنا عشرَ رجلاً» أي: صِرْنا عُرَفَاءَ على غيرِنا؛ أي: متقدِّمين؛ بدليلِ بقيةِ الحديثِ، وذَكَر فيه أيضاً البخاريُّ عن بعضِهم: «فتفرَّقْنا»[خ:٣٥٨١] من الافتراقِ، وقد يُخرَّجُ له وجهٌ، وكذلك رواه أكثرُهم عن البخاريِّ في كتابِ الصَّلاةِ: «ففرَّقَنَا اثنا عَشَرَ رجُلاً»[خ:٦٠٢]، وللنَّسفيِّ: «فعُرِّفْنا» وهو أوجَه وأصوبُ، وفي مسلمٍ: «فَعرَّفَنا»[م:٢٠٥٧] بفتحِ الفاءِ، وعندَ ابنِ ماهانَ فيه تخليطٌ ووهمٌ، ذكرناه آخرَ/ الكتابِ في الأوهام.

وقوله في اللُّقَطَةِ في حديثِ إسحاقَ بنِ منصورٍ عن الحنفيِّ: «وإلَّا فاعْرِف/ عِفَاصَها ووكاءَها»[م:١٧٢٢، وخ:٢٣٧٢، وط:١٥٠٣] هكذا لابنِ الحذَّاءِ وهو المعروفُ، وعندَ غيرِه: «وإلَّا عَرِّفَ عفاصَها» وليسَ بشيءٍ، وقيَّدناه عن أبي بحرٍ: «وإلَّا فعَرَفَ عفاصَها»[م*:١٧٢٢][٢] فعلٌ ماضٍ، وهو راجعٌ إلى معنى اعرِف.

وقوله في (بابِ الهجرةِ): «بما تعارَفتْ به الأنصارُ» كذا لبعضِ رواةِ البخاريِّ بالرَّاءِ، وعندَ الأَصيليِّ والقابسيِّ وأكثرِهم: «تعازَفت» بالزَّاي، وعندَ النَّسفيِّ: «تَقاذَفَت»[خ:٣٩٣١] بالذَّالِ والقافِ؛ أي: رمَى بعضُهم بعضاً وعيَّر بعضُهم بعضاً، والقذفُ: الرَّميُ والسَّبُّ.

وعندَ أبي الوليدِ: «تقارَفَت» بالقافِ والرَّاءِ، وهو بمعنى «تقاوَلتْ»[خ:٩٥٢، م:٨٩٢] وتقاوَلتْ جاءَ في غيرِ هذا الموضعِ؛ أي: تعاطَوا القولَ، وفخرَ بعضُهم على بعضٍ، وسنزيدُه في حرفِ القافِ بياناً.

وكذلك روايةُ: «تعارَفَتْ» بالرَّاءِ معناه؛ أي: تفاخرَتْ، وقيل في قولِه تعالى: ﴿وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣] أي: تفاخَروا، وأمَّا روايةُ الزَّاي فوهمٌ وبعيدةُ المعنى؛ لأنَّها [ن٢/١٩٣] بمعنَى اللَّهوِ واللَّعبِ والغِناءِ، ولم تفعَلْ ذلك الأنصارُ في أشعارِها إلَّا أنْ يريدَ أنَّ نساءَ [٢/٧٨] الأنصارِ، تغنَّتْ بما قالَتْه رجالُها في يوم بُعاثٍ، فيخرجُ على بُعدٍ على هذا التَّأويلِ بالحذْفِ والإضمارِ.

وقولُه في حديثِ: «لا عَدْوَى» قال: «فأَبَى أبو هريرة أن يَعْرِفَ ذلك» كذا في نُسَخِ مسلم[م:٢٢٢١]، قال بعضُهم: لعلَّه أنْ يقرَّ بذلك.

وقوله في تفسيرِ: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠] «اعترَفوا» كذا لأبي الهيثم والمستمليِّ وأكثرِهم، وعندَ القَابِسيِّ والأَصِيليِّ: «اعتزلوا»[خت:٢١/٣٠]

(١) في (غ) وهامش (م): (مهربُه). وفي نسخ المطالع: «مهره» و«مهمره» وعلى هامش س من المطالع: لعله: عرَّه، فإن المعرَّة مفعلة من عرَّه.

(٢) زاد في (غ) وهامش (م): (وللجُلُوديِّ: «وإلَّا عُرِّفَ»)، وكذا في (المطالع).

وهو الصَّوابُ، والأوَّلُ وهمٌ.

وقوله في حديثِ أبي موسى في كتابِ الأَيمانِ: «فَفرِقْنا أنَّك نَسِيتَ يمينَك» كذا للقَابِسيِّ، ولأبي ذرٍّ والأَصِيليِّ: «فَعَرَفْنَا»(١) [خ:٦٧٢١] بالعينِ والفاءِ، والأوَّلُ أبينُ؛ أي: خِفنا ذلك، وللثَّاني وجهٌ.

وقولُه في حديثِ أبي طلحةَ، في كتابِ العقيقةِ: «أعَرَّستُم اللَّيلة» بفتحِ العينِ وتشديدِ الرَّاءِ، كذا ضبطَه الأَصيليُّ هنا، وهو غلطٌ، وصوابُه: «أعَرَسْتم»[خ:٥٤٧٠،م:٢١٤٤] بالتَّخفيفِ(٢)

قولُه في المتعةِ بالحجِّ: «فعملناها، وهذا يومئذٍ كافرٌ بالعُرُش»[م:١٢٢٥] بضمِّ العينِ والرَّاءِ، كذا روايةُ الأشياخِ، وعندَ بعضِهم: «بالعَرْش» بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ، قال بعضُهم: وهو خطأٌ وتصحيفٌ، والمرادُ بالحديثِ أنَّ المشارَ [٢/٧٩]
إليه وهو معاويةُ، لم يكن أسلمَ بعدُ والإشارةُ [٢٥/١٩٤]
إلى عُمرةِ القضاءِ؛ لأنَّها كانت في ذي القَعدةِ من أشهرِ الحجِّ.

وقيل: معنى كافرٌ: مقيمٌ، والكُفُورُ بالضَّمِّ: القُرى، والعُرُشِ: البيوتُ هنا جمعُ عريشٍ، وهو كلُّ ما يستظلُّ به، والسَّقفُ يسمَّى: عريشاً، وبيوتُ مكَّةَ تسمَّى: عُرُشاً(٣)، قال القاضي رحمه الله: لا تبعدُ هذه الرِّوايةُ على هذا التَّأويلِ، فمن أسماءِ مكَّةَ: العَرْش: بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ.

وقوله في بابِ: «الكَفَالَة بالفَرضِ»، وعندَ الأَصِيليِّ: «بالفُروضِ» وعندَ ابنِ السَّكنِ: «بالعُروضِ»(٤) بالعينِ وهو الصَّوابُ.

وقول البُخاريِّ في كتابِ الحجِّ، في (بابِ ركوبِ البُدنِ): «والمُعترُّ الذي يَعترُّ بالبُدْنِ من غنيٍّ أو فَقيرٍ»[خت:٢٥/١٠٣] هذا كلامٌ لا ينفهِمُ، وفيه تغييرٌ بلا شكٍّ؛ لأنَّه إنَّما حكَى تفسيرَ مجاهدٍ في المعترِّ، وهو قولُه: «المُعترُّ: الذي يَعترُّ من غنيٍّ أو فَقيرٍ» وهو المعترضُ على هذا القولِ، والطَّالبُ على القولِ الآخرِ، أو الزَّائرُ، فقولُه بالبُدْنِ هنا أدخلَ الإشكالَ، وهو زائدٌ على كلامِ مجاهدٍ، فإدخالُه لا معنًى له، والصَّوابُ طَرْحُه، إلَّا أنْ يريدَ/ بالبُدْنِ التَّعرُّضَ لأكلِ لحمِها(٥)./

وفي اللُّقطةِ في حديثِ أبي الطَّاهرِ: «عرِّفْها سنةً»[خ:٩١،م:١٧٢٢،ط:١٥٠٣] وفي روايةِ أبي بحرٍ: «اعرِفْها» والصَّوابُ الأوَّلُ، كما عندَ غيرِه.

وفي حديثِ إسحاقَ بعدَه: «فإنِ اعترُفَتْ

---

(١) كذا وقع هنا، والعبارة في (المطالع): (كذا للنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وللأصِيليِّ: «فَعَرَفْنَا»).

(٢) حصل في أصل المخطوط خطأ في الترقيم فزادت صفحة.

(٣) زاد في (غ): (كذا في الحاشية وخرج له من الأم).

(٤) وهي في نسختنا من صحيح البخاري: (خت: ٣٩/١): «باب الكَفالَة في القَرض».

(٥) زاد في المطالع: قلتُ: إنَّما أدخلَها البُخاريُّ تتميماً لقولِ مجاهدٍ؛ لأنَّ الآيةَ ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا﴾ يعني البُدْنَ المتقدِّمةَ ﴿وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]، فالمعترُّ هو الذي يعترُّ بالبُدْنِ؛ أي: يتعرَّضُ للبُدْنِ.

فأدّها، وإلّا اعرفْ عِفَاصَها»[م:١٧٢٢] كذا عندَ ابنِ الحذَّاءِ، وعندَ الجُلُوديِّ: «وإلا عُرِّفَ» وفي روايةٍ: «فعَرَفَ»[م:١٧٢٢] وكذا عندَ شيوخِنا عنه، وضبطَه بعضُهم: «فعرِّف» وهو وهمٌ مفسدٌ للمعنَى.

العينُ مع الزَّاي

١٦١٥- (ع ز ب) قولُه: «كما تَتَراءَوْنَ الكَوكب العَازِب» معناه: البعيدَ، ومنه: رجلٌ عَزَبٌ، لبعدِه من النِّساءِ، و«اشتدَّت علينا العُزْبةُ»[خ:٢٥٤٢،م:١٤٣٨،ط:١٢٧٢] وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «الكوكَبَ الغَارِبَ»[خ:٦٥٥٦][١] فمعناه: الذي يَبعُدُ للغُروبِ، وقيل: الغَارِبُ: الغائبُ، ولا يَحسُنُ معناه في حديثِ أهلِ غُرَفِ الجنَّة، وإنَّما يريدُ أنَّ بُعدَها من رَبَضِ الجنَّة، وعُلوَّها في رأيِ العينِ كبُعْدِ النَّجمِ وارتفاعِهِ من الأرضِ في رأيِ العينِ[٢].

١٦١٦- (ع ز ة) قولُه: «ما لي أراكم عِزِين»[م:٤٣٠] فسَّرَه البُخاريُّ: «الحِلَق والجماعاتُ»[خت*:٧٠/٦٥] في تفسيرِ قولِه تعالى: ﴿عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧] وكذلك قالَ أهلُ اللُّغةِ أي: حِلَقاً حِلَقاً، وهو جمع: عِزَةٍ مخفَّفاً، مثلُ عِدَةٍ، وأصلُه الواو؛ عِزوَة، كأنَّه من الاعتزاءِ إلى جماعةٍ واحدةٍ.

١٦١٧- (ع ز ر) قولُه: «أصبَحت بنو أسدٍ تعزِّرُني على الإسلامِ»[خ:٣٧٢٨،م:٢٩٦٦] أي: توقِفُني عليه، قال الهرويُّ[الغريبين ٤/١٢٦٨]: التَّعزيرُ في كلام العربِ: التَّوقيفُ على الفرائِضِ والأحكامِ، وقال الطَّبريُّ: تقوِّمُني وتعلِّمُني من تعزِيرِ السُّلطانِ، وهو تأديبُه وتقويمُه.

وقال الحربيُّ: العَزْرُ: اللَّومُ، وقال أبو بكرٍ: العَزْرُ: المنْعُ، وعزَّرْتُه: منعتُه، وتعزيرُ النَّبيِّ ﷺ[٣]؛ قال الحربيُّ وغيرُه: تنصرُوه وتردُّوا عنه عِدَاه، قال الزَّجَّاجُ[معاني القرآن ٢/١٥٩]: وأصلُ العَزْرِ في اللُّغةِ: الرَّدُّ، ونُصرةُ[٤] الأنبياءِ المدافعةُ والذبُّ عنهم، وقال الطَّبريُّ[التفسير ١٠/١٢٠] وغيرُه: معناه: تعظِّموه وتجلُّوه، وتعزيرُ المعاقَبَاتِ منه؛ لأنَّه يمنعُ عن المعاودَةِ، يقال: عزَّرْتُه وعزَرْتُه مثقَّلٌ ومخفَّفٌ.

١٦١٨- (ع ز ز) قولُه: «ولا أعزُّ عليَّ فقراً[٥] بعدِي منكِ»[خ*:١٣٥١،ط:١٤٩٧] معناه: أشدُّ عليَّ كراهةً، يقال منه: عزَّ يعَزُّ، بفتحِ العينِ فيهما، ويَعِزُّ أيضاً، ومنه في الحديثِ: «واستَعزَّ به وجعه»[د*:٤٦٦٠] أي: اشتدَّ وغلَبَ، ومنه: مَنْ

(١) زاد في المطالع: كذا للكافَّة، منهم أبو ذر لغير أبي الهيثم.
(٢) زاد في المطالع: وعندَ أبي الهيثمِ: «الغابِرِ» ولابنِ الحذَّاء: «الغاير».
(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ٢/٧٨، و(المحكم) ١/٥١٦.
(٤) في (غ): (وعَزْرُ).
(٥) في (غ) هامش (م): (فقداً).

عزَّ بزَّ[1]، أي: من غلَبَ سلَبَ، وقيل في اسمِه تعالى العزيزُ: إنَّه من هذا؛ أي: الغالبُ.

١٦١٩- (ع ز ل) قوله: «نَهى عن العَزْلِ»[خ*:٢٢٢٩،م*:١٤٣٨،ط*:١٢٧٣] والعَزْلُ: هو عَزْلُ الماءِ من موضِعِ الولدِ عندَ الجماعِ حَذارِ الحملِ.

وقوله: «العُزْلَةُ»[خت:٣٤/٨١]، و«رجلٌ معتزلٌ بغُنَيمَتِه»[ط:٧٣٥]، العزلةُ: الانفرادُ والانقباضُ عن النَّاسِ.

وقوله: «مثلُ العَزَالِي»[مق*:٣٦٤/٣] بكسرِ اللَّام، و«أطلَقَ العَزَالِي»[خ:٣٤٤]، و«أرسَلَت السَّماء عَزَالِيَها»[خ:٣٥٨٢]، و«عَزْلاءُ المَزَادَةِ»[مسند أبي يعلى:٢٥٩٠]، و«عَزْلَاءُ شَجْبٍ»[م:٣٠٣١] كلُّه ممدودٌ. و«مجَّ في العَزْلاوَين»[خ*:٣٥٧١،م:٦٨٢]: عزلاءُ المَزَادَةِ: فمُها الأسفلُ، وجمعُها: عَزَالى، قال الخليلُ[العين ٣٥٤/١]: هو مَصبُّ الماءِ من الرَّاويةِ.

١٦٢٠- (ع ز م) قوله: «إنَّها عَزْمة»[خ:٦١٦،م:١١٢٠] أي: حقٌّ واجبٌ، بفتحِ العينِ وسكونِ الزَّايِ، وقيل: إنَّها أمرُ شدَّةٍ لا تراخِيَ فيها، ومثلُه قولُه في الجُمُعةِ: «إنَّها عَزْمَة»[خ:٩٠١،م:٦٩٨]، ومثلُه: «نُهينا عن اتِّباع الجنائزِ ولم يُعزَم علينا»[خ:١٢٧٨،م:٩٣٨] أي: لم يؤكَّد ذلك علينا. [٨٠/٢]

ومثلُه قولُه: «رغَّبَ في قِيامِ رمضانَ من غيرِ... عَزِيمَة»[م:٧٥٩،ط:٢٤٨] أي: من غيرِ إيجابٍ وإلزامٍ، و«ليَعزِمِ المسألَةَ»[خ:٦٣٣٨، م:٢٦٧٩،ط:٥٠٤] بفتحِ الياءِ، ومنه قولُ مسلمٍ: «لو عُزِمَ لي»[مق:١/١] بضمِّ العينِ، وفي حديثِ أمِّ سلمةَ: «فعَزَمَ اللهُ لِي»[م:٩١٨] معناه: خلقَ لي عَزماً وقوَّةً وتوطينَ نفسٍ على ذلك، قال الله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، أي: القوَّة.

وقوله: «عَزَائِمُ سُجودِ القرآنِ»[خ*:١٠٦٩، ط:٤٩١] أي: مؤكِّداتُها عندَ أهلِ الحجازِ، وواجباتُها[2] عندَ أهلِ العراقِ، وقال بعضُهم: عزائمُ السُّجودِ: ما أُمرَ في القرآنِ بالسُّجودِ فيه.

١٦٢١- (ع ز ف) ذكر «المعازِفُ»[خ:٥٥٩٠]: هي المزاهرُ والبَرابِطُ، وهي عِيدانُ الغِناءِ، و«الجارِيتان تعزِفَان»[3] أي: تغنِّيان.

١٦٢٢- (ع ز و) قوله: «يُعزَى لشعرٍ» أي: يُنسَبُ، تقدَّم في حرفِ الباءِ والخلافُ فيه.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «ورآني... عَزِلاً»[م:١٨٠٧]، و«كان خَالي... عَزِلاً» كذا/ ضبطناه فيها بفتحِ العينِ وكسرِ الزَّايِ، والمعروفُ: «أعْزَل» وهو الذي لا سلاحَ معَه، وقيَّده الجيَّانيُّ: «عُزُلاً» بضمِّ العينِ والزَّايِ، وكذا ذكرهُ الهرويُّ[الغريبين ١٢٧١/٤]،

(١) انظر: (مجمع الأمثال) للميداني ٣٠٧/٢.

(٢) في (غ): (موجباته)، وكذا في (المطالع).

(٣) في نسختنا من البخاري (٩٤٩) ومسلم (٨٩٢): «تغنيان».

قال: وجمعُه: أعزَالٌ، مثل: جَمَلٌ فُنُقٌ ونَاقَةٌ غُلُظٌ.

قوله في (بابِ غزوةِ بني المُصطلِقِ): «وأحببنا العَزْلَ فأرَدنَا أن نَعزِلَ» كذا ذكرهُ البُخاريُّ[خ:٤١٣٨] وهو وهمٌ، وصوابُه: «وأحببنَا الفِدَاءَ»[م*:١٤٣٨،ط:١٢٧٢] كما جاءَ في سائرِ المواضِعِ(١).

وقوله: «كنتُ شابّاً أَعزَب» كذا وقعَ فيها لكافَّة رواةِ البُخاريِّ[خ:٣٧٣٨]، و«ما في الجنَّة أعْزَبُ»[م:٢٨٣٤] كذا للعُذريِّ، وصوابُه «عَزَباً» وكذا للأَصِيليِّ وسائرِ الرُّواة عن مسلمٍ على الصَّوابِ.

وقوله: «ما نعلمُ حيّاً من أحياءِ العربِ أكثرَ شهيداً أعزَّ يومَ القيامةِ من الأنصارِ» [خ:٤٠٧٨] كذا للأَصِيليِّ والمُستمليْ وعُبدوسٍ والنَّسفيِّ، بالزَّاي من العِزِّ، وفي روايةِ أبي الهيثمِ وبعضِهم عن الأَصِيليِّ: «أغرَّ» بالغينِ المُعجمةِ والرَّاءِ المُهملةِ وفسَّرَه: أضوأَ، كأنَّه من الغُرَّةِ، وعندَ القابسيِّ: «عن يَوم القِيامَة» وهو وهمٌ.

وفي باب: «لا يُورَدُ مُمرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ ولاَ عَدْوَى فأبَى أبو هريرةَ أن يَعرِف ذلك» كذا في جميعِ نُسخِ مسلمٍ[م:٢٢٢١]، قيل: لعلَّه أن يقرَّ بذلك؛ لأنَّه يُطابِقُ: «أبَى» ولا يبعدُ صحَّةَ الرِّوايةِ كما جاءَت.

(١) وفي المطالع: كما في (الموطأ).

وفي شعرِ حسَّانَ: «يُعِزُّ الله فيه مَن يَشاءُ» [م:٢٤٩٠]، ويُروَى: «يُعِينُ»[دلائل ٤٩/٥] والأوَّلُ أعرفُ.

قوله في صفةِ أهلِ الجنَّةِ: «كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ العَازِبَ» كذا للأَصِيليِّ بالعينِ المهملةِ والزَّايِ، وعندَ جمهورِهم: «الغَارِب» [خ:٦٥٥٦] بالغينِ المُعجمةِ والرَّاءِ، وعندَ أبي الهيثم وابنِ سُفيانَ: «الغَابِرَ»، وقد تقدَّم تفسيرُ العَازِبِ، والغَارِبِ مثلُه، قال الخليلُ[العين ٣٦١/١،و٤١٠/٤]: العازِبُ والغَارِبُ البعيدُ، ومنه: اغرُبْ عنِّي؛ أي: ابعُدْ، ومنه العَزَبُ لبعدِه عن النِّساءِ، وقيل: معناه: الذَّاهبُ، كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى، وهي روايةُ أبي ذرٍّ لغيرِ أبي الهيثمِ.

وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: «الغايرِ» بالغينِ المُعجمَةِ والياءِ أختِ الواوِ، وأصحُّ ما فيها ما يتفسَّرُ بالبُعدِ؛ لأنَّها صفةُ منازِلِ أهلِ علِّيِّين المذكورةِ في الحديثِ، والغروبُ هنا لا معنَى له، إلَّا أنْ يُذهَبَ به أنَّه غايةُ البُعدِ، والله أعلمُ.

العينُ مع الطَّاءِ

١٦٢٣- (ع ط ب) قوله: «عَطَبُ الهَدْيِ» [م*:١٣٢٦،ط:٩٣٣] هلاكُه، وقد يعبَّرُ به عن آفةٍ تعترِيه يُخافُ عليه منها الهلاكُ فيُنحَر؛ لأنَّ ذلك مفضٍ إلى الهلاكِ.

١٦٢٤- (ع ط ر) قوله: «عندي أعْطَرُ العَرَبِ»[خ:٤٠٧٣،م:١٨٠١] أي: أطيبُها عِطراً أو

أكثرُها عِطراً، والعِطرُ: الطِّيبُ أيَّ شيءٍ كان، والتَّعطُّرُ: التَّطيُّبُ، ورجلٌ عَطِرٌ وامرأةٌ عَطِرَةٌ(١).

١٦٢٥- (ع ط ل) التَّعطُّلُ: تركُ المرأةِ الحُلْيَ والخِضَابَ(٢)، وامرأةٌ عاطِلٌ، وعُطُلٌ، والتَّعطيلُ: التَّركُ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

[ن/٢/١٩٥] ١٦٢٦- (ع ط ن) قوله: «حتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ»[خ:٣٦٣٣،م:٢٣٩٢،ط:٩٩٦شيباني] أي: رَوَوا ورَوِيَتْ إبِلُهم حتَّى بَرَكَتْ، وتقدَّمَ تفسيرُه في حرفِ الضَّادِ.

و«أعْطَانُ الإبلِ»[ت:٣٤٨] جمعُ عَطَنٍ -بفتحِ الطَّاءِ- وهي مبارِكُها، وأصلُ ذلك حولُ الماءِ لتُعادَ للشُّربِ والرِّيِّ، قال الخليلُ[العين ١٤/٢]: وقد يكونُ العَطَنُ عندَ غيرِ الماءِ، وفي روايةِ الجُلُوديِّ في حديثِ ابن أبي شيبةَ: «حتَّى(٣) ضربَ النَّاسُ العَطَنَ»[م*:١٣٩٣] وهو [٢/٨١] بمعناه.

١٦٢٧- (ع ط ف) قوله: «مُتعطِّفاً بمِلحَفَةٍ»[خ:٩٢٧] التَّعطُّفُ: هو التَّوشُّح بالثَّوبِ كذا في «العين»[العين ١٨/٢]، وفي «البارع»: شِبْهُ التَّوشُّحِ، وقال ابنُ شُميل: هو تردِّيكَ بثوبِكَ على مَنكِبَيكَ كالذي يفعلُ النَّاسُ في الحرِّ(٤)، قال غيرُه: لأنَّه يقعُ على عِطْفَيِ الرَّجلِ؛ وهما جانبا عُنقِه، والعِطَافُ -بالكسرِ-: الرِّداءُ والإزارُ، ويقال له: معطفٌ أيضاً، ويُجمَعُ مَعَاطِفَ وعَطَفاً،/ والعِطْفُ أيضاً جانبُ الإنسانِ وإبْطُه(٥).

وفي الحديثِ: «فجَعَلَتْ تَنْظُر إلى عِطْفِهَا»[م:١٤٠٦] أي: جانبِها، قال أبو حاتِمٍ: يقال: نظرَ في أعطافِه؛ إذا أعجبَتهُ نفسُه(٦)، قال الله تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ [الحج: ٩] قيل: مُستكبِراً، ومنه قوله: «ونَظَرُه في عِطفَيه»[خ*:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] في حديثِ جابرٍ، وقد يكونُ التَّعطُّف شبهَ التوشُّحِ؛ لأنَّه ردُّ الإزارِ من تحتِ اليدِ والإبْطِ من أحدِ الجانبَينِ وهو اليمينُ قد جمعَ طرفَيه على المَنكِبِ الأيسرِ، وأصلُه/ كلُّه من المَيلِ، قال الحربيُّ: لأنَّه أمالَه وردَّه عليه(٧)، ومنه: عَطَفَ على رحِمِه؛ أي: مالَ بالإحسانِ إليهم.

١٦٢٨- (ع ط ي) قوله: «وتَعَاطِي العِلمِ يَشمَلُهم»[مق:٤/١] أي: الانتسابُ إليه.

---

(١) زاد في المطالع: وحديثُ «العَطَّارةِ» يرويه أنسٌ؛ وهي الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيتٍ، كانَت تبيعُ العطرَ فجاءَت تشكُو إلى عائشةَ رضي الله عنها إعراضَ زوجِها عنها مع تصنُّعها له، فجاء رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فوجدَ ريحَ الطِّيبِ، فقال: «أجاءَتكمُ الحَوْلاءُ؟» فأخبرته عائشةُ بشَكواها.

(٢) في (غ) وهامش(م): (والزينة) ورمز فوقها في (م) بـ(ط)، وكذا هي في (المطالع).

(٣) في (غ) وهامش(م): (حين).

(٤) انظر: (الغريبين) ٤/١٢٩٤.

(٥) زاد في المطالع: وقد يكونُ التَّعطُّفُ منه إذا كان كالتَّوشُّحِ؛ لأنَّه ردٌّ، وردَّه عليه قال: عَطَفَ عليه.

(٦) انظر: (المحكم) ١/٥٥٢.

(٧) انظر (الغريبين) ٤/١٢٩٤.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في التَّفسيرِ: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، «فعَاطَها بيدِه» كذا في أكثرِ الأمُّهاتِ من كتابِ البخاريِّ[خت:٦٥/٥٤]، قيل صوابُه: «فتعَاطَاها بيدِه» وكذا للأَصِيليِّ والنَّسفيِّ، والتَّعاطِي: تناوُل ما لا يَحلُّ(١).

وقوله: فيمن وجدَ مع امرأتِه رجُلاً: «إن لم يأتِ بأربعةِ فليُعطَ برُمَّتِه»[ط:١٤٧٦] على ما لم يُسمَّ فاعلُه هو الصَّوابُ، قال الجَيَّانيُّ: وروايةُ عبيدِ الله بكسرِ الطَّاءِ، والأوَّلُ الصَّوابُ(٢).

وقوله: «أرسلَني النَّبيُّ ﷺ إلى عمرَ بعَطَائِه» كذا لرواةِ «الموطَّأ»[ط:١٨٧١]، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ: «بعطاءٍ» غيرَ مضافٍ إلى ضميرٍ، قالوا: ولم يكنْ في زمنِه ﷺ عطاءٌ معروفٌ لأحدٍ، قال القاضي رحمه الله: وقد تصحُّ الرِّوايةُ بأنَّه أضافَه إليه لمَّا أعطاه إيَّاه(٣).

العينُ مع الظَّاءِ

١٦٢٩- (ع ظ ة) قوله: «لأجعلنَّك عِظَةً»[م:٢١٥٣] أي: موعظةً يتَّعِظُ بك غيرُك، وهي من الأسماءِ المنقوصَةِ وأصلُها: وِعْظَةٌ، ومعنى وَعَظَ: ذَكَّرَ بما يَكُفُّ؛ أي لأجعلنَّك كافياً لغيرِك.

١٦٣٠- (ع ظ م) قوله في: «مجلسٌ فيه عُظْمٌ من الأنصارِ»[خ:٤٥٣٢] بضمِّ العينِ؛ أي: عُظماء وكُبراء.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في أعلامِ النُّبوَّةِ: «فيُمشَطُ بأمشاطِ الحَديدِ ما دونَ لَحمِهِ من عَظْمٍ أو عَصَبٍ»[خ:٣٦١٢] كذا في النُّسَخِ، قيل: صوابُهُ: «ما دُونَ عظْمِهِ من لَحمٍ أو عَصَبٍ».

العينُ مع الكافِ

١٦٣١- (ع ك ز) قوله في سُترَةِ المصلِّي: «ومعنا عُكَّازَةٌ أو عَصاً أو عَنَزَةٌ»[خ:٥٠٠] بشدِّ الكافِ وضمِّ العينِ، قال الخليلُ[العين ١/٣٥٦]: هي عَصاً في أسفلِها زُجٌّ.

١٦٣٢- (ع ك ك) قوله: «عُكَّةٌ لها»[خ:٥٣١٨،م:٢٠٤٠،ط:١٧١٢]، و«عُكَّةُ عَسَلٍ»[خ:٥٢٦٨، م:١٤٧٤] بضمِّ العينِ وتشديدِ الكافِ، قال صاحبُ «العين»[العين ١/٦٦] هي أصغرُ من القِرْبَةِ.

١٦٣٣- (ع ك م) قوله: «عُكُومُها رَدَاح»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] العُكُوم: الأحمالُ والغَرائِرُ، واحدُها: عِكْمٌ، قيل: المرادُ بها أنَّها كثيرة الخيرِ والمالِ والمتاعِ، والرَّدَاحُ: العِظامُ

---

(١) في (غ): (ما لا يجب)، وكذا في (المطالع).

(٢) وذكر في (المطالع) أنَّها رواية ابن وضَّاح.

(٣) عبارة المطالع نقلاً عن عياض: وهذا لا يلزمُ؛ لأنَّ من أعطي شيئاً فيجوزُ إضافتُه إليه وإن كانت إبتداءً لا عادةً؛ لأنَّ المعطِيَ قد سمَّاه له حينَ عَزَم على تمليكه إيَّاه.

المملوءَةُ، وقيل: الثَّقيلةُ، وقد يَحتمِلُ أن يُريدَ بذلك كَفَلَها ومؤخَّرَها، وكنَّى عن ذلك بالعُكُومِ، وقد قالوا: امرأةٌ رَدَاحٌ؛ إذا كانت عظيمةَ الأكفالِ، ثقيلةَ الأوراكِ، وكما قال حسَّانُ:

نُفُجُ الحقيبةِ بَوْصُها مُتنضِّدٌ..(١)

أي: كَفَلُها.

١٦٣٤- (ع ك ن) قوله: «تكَسَّرت عُكَنُ بطني»[م:٢٤٧٣] أي: طيَّاتُه سِمَناً؛ أي: ينطوِي بعضُها على بعضٍ.

١٦٣٥- (ع ك ف) «اعتكَفَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٨١٣،م:١١٦٧،ط:٧٠١]، وعن عمرَ: «أنَّه كان نَذَر اعتكافاً في الجاهليَّة»[خ*:٢٠٣٢، م*:١٦٥٦]: الاعتكافُ معلومٌ في الشَّرعِ؛ وهو: ملازمةُ المسجدِ للصَّلاةِ وذكرِ الله، وأصلُه في اللُّغة: اللُّزومُ للشَّيءِ والإقبالُ عليه، قال الله تعالى، ﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ [الحج: ٢٥] أي: المقيمُ به، يقال: عَكَفَ يعكُفُ، ويعكِفُ -بضمِّ الكافِ وكسرِها- واعتكفَ أيضاً، [٨٢/٢] وقوله: «وهم عُكُوفٌ»[خ:٦٨٧،م:٤١٨،ط:٧٠٤].

فصل الاختلاف والوهم

ذكرَ البخاريُّ من روايةِ التِّنِّيسيِّ في كتابِ الأذانِ: «أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكفَ المؤذِّن، وبَدَا الصُّبْح ركعَ رَكعَتَين خَفِيفتَين قبل أن تُقَام الصَّلاةُ»[خ:٦١٨] كذا للأصِيليِّ والقَابِسيِّ والهَرَويِّ، قال القَابِسيُّ: ومعنى اعتكفَ هنا: انتصَبَ للأذانِ كأنَّه من مُلازمتِه مراقبةَ الفجرِ.

وجاء هذا الحديثُ عند الهَمْدانيِّ: «كان إذا أذَّن المؤذِّن»[خ:١١٨١]، وعندَ النَّسفيِّ: «كانَ إذا اعتكفَ أذَّنَ المؤذِّنُ للصُّبحِ»، وفي سائرِ الأحاديثِ: «كان إذا سَكَتَ المؤذِّنُ»[خ:٦٢٦، وم:٧٢٣،وط:٢٨٦] وهو وجْهُ الكلامِ، وبمعناه روايةُ الهَمْدانيِّ، وتكونُ روايةُ النَّسفيِّ إخباراً عن حالِه إذا اعتكفَ وكانَ في المسجدِ، فكان يركعُ ركعتِي الفجرِ فيه؛ إذ غالبُ حالِه إنَّما كانَ يصلِّيها في بيتِه.

العينُ مع اللَّام

١٦٣٦- (ع ل ب) قوله: «إنَّما كانت حِلْيَةُ سُيُوفِهمُ العَلَابِيَّ»[خ:٢٩٠٩] بفتحِ العينِ وتخفيفِ/ اللَّامِ، والياءِ آخِراً وباءٍ بواحدةٍ مكسورةٍ قبلَها؛ يريدُ العَصَبَ تؤخذُ رَطْبةً فتُشدُّ بها أجفانُ السُّيوفِ فتجِفُّ عليها، وتُشَدُّ بها الرِّماحُ إذا تصدَّعتْ، واسمُ العَصَبةِ: العِلْبَاءُ؛ ممدودٌ مكسورُ العينِ.

وقوله: «بَين يديه رَكْوَةٌ أو عُلْبَةٌ»[خ:٤٤٤٩] العُلْبَةُ بضمِّ العينِ وسكونِ اللَّامِ، قالَ يعقوبُ: هي كالقَدَحِ الضَّخمِ مِن خشبٍ أو مِن جلودِ

(١) تمامه كما في ديوانه ٢١٤:

بلهاء غيرُ وشيكة الأقسام

الإبلِ يُحلَبُ فيه(١)، وقيل: يكونُ أسفلُها جِلدٌ، وأعلاها خشبٌ مدورٌ، مثلُ إطارِ الغِرْبالِ، وقيل: هي جِفَانٌ أو عِسَاسٌ يُحلَبُ فيها.

١٦٣٧- (ع ل ج) قوله: «عَالَجتُ امرأةً في أقصَى المدينةِ، وإنِّي أصبْتُ منها ما دونَ أنْ أمَسَّها»[م:٢٧٦٣] أي: تناوَلتُ ذلك منها بملاطَفةٍ، والمعالجةُ: المصارَعةُ والملاطَفةُ، ومنه علاجُ المريضِ؛ يريدُ أنَّه أصابَ منها ما دونَ الفاحشةِ، كما قالَ في الحديثِ الآخرِ مُبَيِّناً.

وقوله: «مِن كَسْبِه وعلاجِه»[ط*:١٤٤٥] أي: محاولتِه وتجارتِه وملاطفتِه في اكتسابِ ذلك.

وقوله: «وليَ حَرَّهُ وعِلَاجَهُ»[خ:٥٤٦٠] أي: عملَهُ وتعبَهُ، ومنه: «وعَالَجوا»[خ:٢٨٩٠] أي: خدَمُوا، وفي الحديثِ الآخرِ: «يعالِجُ من التَّنزيلِ شِدَّةً»[خ:٥،م:٤٤٨].

١٦٣٨- (ع ل ل) قوله: «رجلٌ لِعَلَّةٍ»[ط:١٣٤٠] بالفتحِ، وقوله: «الأنبياءُ أولادُ عَلَّاتٍ»[خ:٣٤٤٢،م:٢٣٦٥] أصلُه البَنُون ليسُوا لأمٍّ واحدةٍ،/ والعَلَّةُ بالفتحِ: الضَّرَةُ، يريدُ أنَّهم في أزمانٍ متباينةٍ بعضُهم عن بعضٍ، وقد فُسِّر ذلك بقوله: «أمَّهَاتُهم شتَّى ودينُهم واحدٌ»[خ:٣٤٤٢،م:٢٣٦٥] وقد قال: «أنا أولَى النَّاسِ بعيسَى ليسَ بيني وبينَه نبيٌّ»[خ:٣٤٤٢،م:٢٣٦٥] فأشارَ أنَّ قُربَ زمنِهِ كأنَّه جمعَه وإيَّاه حينٌ حتَّى صارَ كالبطنِ الواحدِ؛ إذ لم يكُن بينَه وبينَه نبيٌّ، وافتراقَ أزمانِ الآخرين كالبطونِ الشتَّى، والدِّينَ واحدٌ كالأبِ الواحدِ.

وقوله: «فلمَّا تَعَلَّتْ من نِفَاسِها»[خ:٣٩٩١، م:١٤٨٤] أي: انقطعَ دمُها وطَهُرتْ، وأصلُه عندَهم الواوُ، كأنَّه من العُلوِّ؛ أي: تتعلَّى عن حالتِها، كذا ذكرَه صاحبُ «العينِ»[٢/٢٤٧] في الواوِ، وقد يكونُ عندِي من العَلَلِ الذي هو العَودُ إلى الشُّربِ، لعَودِها لحالها الأوَّلِ، أو مِن العِلَّة التي هي المرضُ؛ أي: خرجَت عنه(٢).

١٦٣٩- (ع ل م) قوله: «ليس فيها عَلَمٌ(٣) لأحدٍ»[م:٢٧٩٠] أي: علامةٌ وأثرٌ.

وقوله: «والأيَّامُ المعلوماتِ»[خت:١١/١٣، ط:٩٥٧بكير] قال أكثرُ المفسِّرين: هي العَشْرُ وآخرُها يومُ النَّحرِ(٤)، و«المعدُوداتُ» ثلاثٌ بعدَه، وقيل -وهو الأكثرُ-: إنَّها أيَّامُ النَّحرِ والذَّبحِ، سُمِّيت بذلك لاستواءِ عِلْمِ النَّاسِ بها، وهو قولُ مالكٍ(٥). [ن/٢٥/١٩٦]

(١) انظر: (المحكم) ٢/١٦٦.

(٢) زاد في المطالع: أي: انسلبَتْ من عِلَّتِها كَتَحَوُّبِ وتأثُّم إذا انسلبَت عن ذلك وطرحَتْه عن نفسِها.

(٣) في (غ) وهامش (م): (مَعْلَم)، وكذا في (المطالع)، وهي رواية البخاري (٦٥٢١).

(٤) انظر: (تفسير الطبري) ٤/٢٠٨، (تفسير السمرقندي) ١/١٣٥، (تفسير الثعلبي) ٢/١١٧.

(٥) انظر: (الاستذكار) ٤/٣٣٨.

وقوله: «نَهَى أنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ»[خ:٥٥٤١]، ويروى: «الصُّوَر» أي: تُجعَلَ السِّمةُ في وجوهِ الحيوانِ، كقولِهِ في الحديثِ الآخرِ: «نَهَى عن الوَسْمِ في الوَجْهِ»[م:٢١١٦].

وقوله في السَّفرِ بالمصاحفِ إلى أرضِ العدوِّ: «وسَافرَ النَّبيُّ ﷺ وأصحَابُه في أرضِ العدوِّ، وهم يَعلَمُونَ القرآنَ»[خ:١٢٩] كذا ضبطَه الأَصيليُّ بفتحِ الياءِ، وهو مطابقٌ ترجمةَ البابِ، وضبطَه بعضُهم: «يُعلِّمون» بضمِّها(١)، والأوَّلُ أوجَه.

وقوله في حديثِ المتظاهرتَينِ: «تَعَلَّمين»[خ:٤٩١٣]، و«تعَلَّمي»[م:١٠٤]، و«حتَّى تعَلَّم سُورَة كذا»[ط:١٨٦] كلُّهُ مفتوحُ العينِ مشدَّدُ اللَّامِ، وكذا: «تعلَّموا أنَّه ليسَ بأعوَر»[م:٢٩٣٠]، و«تعلَّموا أنَّه ليسَ يَرى أحدٌ منكم ربَّه حتَّى يموتَ»[م:٢٩٣٠] كلُّه بمعنى: اعلَمُوا، قال ابنُ الأعرابيِّ: العربُ تقولُ: تعلَّم منِّي؛ أي: اعلَمْ(٢).

وقيل: منه قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾ [البقرة: ١٠٢] أي: يعلِّمانه ما السِّحرُ، ويأمُرانِه باجتنابِه، قال الهَرَويُّ: علَّمْتُ وأعلَمْتُ في اللُّغةِ بمعنىً(٣)، وقد رواه بعضُ شيوخِنا: «تَعْلَم» وكذا لعبيدِ الله بن يحيى، ولغيرِه: «تُعلَم» بضمِّ التَّاء، وكذا لابنِ وضَّاحٍ [٨٣/٢]

من روايةِ ابنِ عتَّابٍ.

وقوله: «وبذلُ السَّلامِ للعالَم»[خت:٢٠/٢] يريدُ جميعَ النَّاسِ عموماً غيرَ خصوصٍ، والعالَمُ ينطلِقُ على كلِّ مُحدَثٍ، وقيل: العاقِلون فقط.

و«أعلامُ الحَرَمِ» ومَعَالمُه كلُّه علاماتُهُ، والمَعْلَمُ والعَلَمُ والعَلامةُ في الأرضِ، ومنه ذِكْرُ «العَلَمِ»[خ:٨٦٣] في الحدِيثِ(٤).

وقوله: «لينزلَنَّ قومٌ إلى جَنبِ عَلَمٍ»[خ:٥٥٩٠] أي: جبلٍ «ويَضَعُ العَلَمَ»[خ:٥٥٩٠] أي: يهدمُه الله، والمَعْلَمُ أيضاً: الأثرُ، ومنه في الحديثِ: «ليسَ فيها معلمٌ لأحدٍ»[خ:٦٥٢١] أي: أثرٌ.

وقوله: «كَرِه أن تُعلَمَ الصُّورَةُ»[خ:٥٥٤١] و«بابُ الوَسم والعَلَم والصُّورَةِ»[خت*:٣٥/٧٢] هما بمعنىً، أي: الوَسم والعَلامةُ في الوجهِ.

وقوله: «والسَّلام كَما قد عُلِّمتُم» ويروى: «عَلِمتُم»[م:٤٠٥، ط:٤٠٣] قيل: معناه في التَّحياتِ:/ السَّلامُ عليك أيُّها النَّبيُّ ورَحمَةُ الله وبركاتُه»[خ:٨٣١، م:٤٠٢، ط:٢٠٤] إلى آخرِ الكلامِ، وقيل: قوله: ﴿وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقوله: «فإنَّه أعلمُ لأحدِكُم أن يقول لما لا يَعلم: لا أعلمُ»[م*:٢٧٩٨] أي: أحسنُ في علمِه وأتمُّ له.

وقوله في أرضِ الحشرِ: «ليس فيها عَلَمٌ

(١) زاد في (غ) وهامش (م): (من التَّعليم)، وكذا في (المطالع).
(٢) (معجم ديوان الأدب) للفارابي ٢/٤٦٢.
(٣) (معجم الفروق اللغوية) للعسكري ص٦٠.
(٤) (أخبار مكة) للأزرقي ٣٧/١.

لأحدٍ»[م:٢٧٩٠] أي: أثراً؛ لأنَّها أرضٌ أخرى، كما جاءَ في الحديثِ، وهو أظهرُ معانيه، أو ليسَ فيها دليلٌ يُهتَدى به، إذ ليسَ فيها جبلٌ ولا غيرُه.

وقوله: «ما نَقَص عِلمِي، وعِلمُك من عِلم الله»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] قيل: من معلوم الله، والمصدرُ يجيءُ بمعنى المفعولِ، كقولهم: درهمٌ ضَرْبُ الأميرِ، وثوبٌ نسجُ اليمنِ، وقد تقدَّم الكلامُ فيه في الهمزةِ.

١٦٤٠- (ع ل ن) في حديثِ الهجرةِ: «ولا يَستَعلِنُ به»[خ:٢٢٩٧] أي: لا يقرأهُ علانيةً وجهراً، وكذلك قوله فيه: «لا يَستَعلِنُ بصَلاتِه»[خ:٣٩٠٥]، و«لسنا مُقِرِّين له الاستِعلَان»[خ:٢٢٩٧] أي: الإظهارَ لدينِه والجهرَ به، يعنونَ أبا بكرٍ.

١٦٤١- (ع ل ق) قوله: «العُلْقَة من الطَّعامِ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] بضمِّ العينِ وسكونِ اللَّام هو الشَّيء اليسيرُ الذي فيه بُلغةٌ، والعَلُوقَةُ والعِلاق والعَلُوقُ: الأكلُ والرَّعيُ.

وقوله: «عَلِقَت به الأعرابُ يسألونَه»[خ:٣١٤٨] أي: لزِمُوه بمعنَى: طفقَ وظلَّ، ويكون أيضاً بمعنَى: جبذُوا بثوبِه، والعَلَقُ -بالفتحِ فيهما-: الجبذَةُ بالثَّوبِ.

وقوله: «هل عَلِقَ بها شيءٌ مِنَ الدَّم»[خ:٦٩٣١،م:١٠٦٤] أي: لصقَ ولزِمَ، والعَلَقُ بفتحِهما: الدَّمُ.

وقوله في النُّطفةِ: «أربعينَ ليلةً... علقةً»[خ*:٣٢٠٨،م*:٢٦٤٣] هي: القِطعةُ من الدَّم. ومثلُه قوله تعالى: ﴿خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾ [المؤمنون: ١٤]، ومثلُه: «فاستَخرَجَ منه عَلَقَةً»[م:١٦١] وقال بعضُهم: هو الدَّمُ الأسودُ.

وقولها: «إن أنطِق أُطلَّق، وإن أسكُت أعلَّق»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: يترُكُني كالمعلَّقةِ، كما قال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ [النِّساء: ١٢٩] أي: لا أيِّماً، ولا ذاتَ زوجٍ.

وقوله في نَسَمة المؤمنِ: «طيرٌ يَعْلق في ثمارِ الجنَّة»[ط:٥٧٧] رويناه: بضمِّ اللَّام وفتحِها، قيل: هما بمعنى: تأكلُ وتُصيبُ منها، وقيل: تشمُّ، وقيل: تتناولُ، وقيل: هذا في الضَّمِّ وحدَه، ومَن رواه: «تَعلق»[ت:١٦٤١] بالتَّاء؛ عنَى النَّسمةَ، ويحتمل أن يرجعَ على الطَّيرِ على من جعلَه جمعاً(١)، ويكونُ ذكَّرَ النَّسمةَ للجنسِ لا للواحدِ، وقد يكونُ معاً للرُّوحِ؛ لأنَّها تذكَّر وتؤنَّثُ، ومن فتحَ فمعناهُ تتعلَّقُ وتلزَمُ ثمارَها وتقعُ عليها، وقيل: تسرَحُ، وقيل: تأوِي إليها، والمعنى متقاربٌ، وتشهدُ له الرِّوايةُ الأخرَى: «تَسرَحُ»[م:١٨٨٧].

وقوله: «وأعلَقَ الأغَالِيق» أي: عَلَّقَ المفاتيحَ، كذا للأَصيليِّ، ولغيره: «علَّقَ»[خ:٤٠٣٩]، وعلَّق وأعلَق بمعنىً.

وقوله في التَّسليمتَينِ في الصَّلاةِ: «أنَّى

(١) في (غ) وهامش (م): (جنساً).

عَلِقَها»[م:٥٨١] بكسرِ اللَّامِ؛ أي: من أين أخذَها.

وقوله: «ولا يحملُ أحدٌ المُصحفَ بعِلاقتِه وهو غيرُ طاهرٍ»[ط:٤٧٦] أي: بما يُعلَّق به إذا حُمِل أو رُفِع؛ بكسرِ العينِ.

وقوله: «عَلِقتُ بعلمِ القرآنِ»؛ أي: «كلِفتُ به»[م:١٣] كما رُوِي في الرِّوايةِ الأُخرَى؛ أي: أحببتُه حبًّا شديداً. ومنه: «ورجُل قَلبُه مُعلَّقٌ بالمسجدِ»[خ:٦٦٠،م:١٠٣١،ط:١٧٦٥] ومنه: عَلاقةُ الحبِّ؛ وهو: شدَّتُه ولزُومُه.

[٢/ن١٩٧] وقوله: «لم يَعْلَقِ/ الآخرَ شيءٌ من النَّفقةِ»[ط:١٤٤٦] أي: لم يلزمه.

[٢/٨٤] وقوله: «هؤلاء الذين... يَسرِقُونَ أَعلاقَنَا»[خ:٤٦٥٨] يَحتمِل أنَّه ما يُعلَّق على الدَّوابِّ والأحمالِ من أسبابِ المسافرِ، وهو أظهرُ في هذا الحديثِ، أو جمعُ عِلْق؛ وهو خِيارُ المال، وبه فسَّرَه بعضُهم.

١٦٤٢- (ع ل و) قوله: «فإن عَلَا ماءُ الرجلِ ماءَ المرأةِ»[م:٣١٤] قيل: معناه هنا: الغَلَبةُ بالكثرةِ، وقيل: معناه تقدَّم وسبقَ، وعلى هذين التَّأويلَينِ تأوَّلُوا أيضاً قولَه: «سَبَق»[خ:٣٩٣٨،م:٣١١] أي: بالغلَبةِ والكثرةِ، أو بالتقدُّم والبدايةِ، وقيل: الغَلبةُ والكثرةُ للشَّبه، والتَّقدُّمُ والسَّبقُ للإذكارِ والإيناثِ.

وقوله: «تَعَالى النَّهارُ»[خ:٣٩٩٠،م:١٧٥٧] أي: ارتفعَ وعَلا.

وقوله: «اعلُ هُبَل»[خ:٣٠٣٩] أي: ليرتفعْ شأنُك ويعزَّ فقد غلبتَ، وهُبل: صنمٌ.

وقوله: «فَنَزَل في العلوِّ»[م*:٢٠٥٣]، و«في علالِيِّ لَهُ»[خ:٤٠٣٩] بكسرِ اللَّامِ، و«في عِلِّيَّةٍ لَهُ»[خ:٢٤٦٩] بكسرِ العينِ؛ هي الغُرفةُ، ومنه أصحابُ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] في الجنَّة؛ جاءَ مفسَّراً: «أصحابُ الغُرفِ» وكما قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]، وقيل: علِّيون: السَّماءُ السَّابعةُ، وقيل: هو واحدٌ، وقيل: جمعٌ، كذا ضبطناه فيها عُلوٌّ وسُفل، وقال ابنُ قتيبةَ[أدب الكاتب ٣٩٧/١]: لا يقالُ إلَّا بالكسرِ.

وقوله: «اليَدُ العُليا خَيرٌ من اليدِ السُّفلَى»[خ:١٤٢٧،م:١٠٣٣،ط:١٨٧٠]/ فسَّرَه في الحديثِ: بـ: «المنفقةِ»[خ:١٤٢٩،م:١٠٣٣،ط:١٨٧٠] قال الخطابيُّ[غريب الحديث ٥٩٥/١]: ورُوِي في بعضِ الأحاديثِ: «المُتَعَفِّفَة»[د:١٦٤٨] مرفوعاً عن النَّبيِّ ﷺ، «والسُّفلَى السَّائلةُ»[خ:١٤٢٩،م:١٠٣٣،ط:١٨٧٠]، ورُوِيَ عن الحسنِ: «المُمسِكة السَّائلةُ»، وذهبتِ المتصوِّفةُ إلى أنَّ اليدَ العليا هي الآخذةُ، واحتجُّوا بما وردَ في الحديثِ: «إن الصَّدقةَ تقعُ في يدِ الرَّحمن»[م*:١٠١٤،ط*:١٨٠٧] قالوا: فيدُ الآخذِ نائبةٌ عن يدِ الله المذكورةِ، وما جاءَ في الحديثِ من التَّفسيرِ المتقدِّم مع ظهورِ المقصِدِ يردُّ قولَهم، من الحضِّ على الصَّدقةِ أولى، فعلى التَّأويلِ الأوَّلِ هي عليا بالصُّورَةِ، وعلى الثَّاني بالمعنى. وتقدَّمَ تفسيرُ «العِلَاوة»[خت:٤٢/٢٣].

وقوله: «فإذا هو يَتَعلَّى عليَّ»[خ*:٤٦٦٦] أي: يتكبَّرُ ويرتَفِع.

١٦٤٣- (ع ل ي) قوله: «وخَفضتُ عَالِيَتَهُ»، ويروى: «عَالِيَه»[خ:٣٩٠٦] يعنِي الرُّمحَ، هو أعلاهُ وصدرُه، يريدُ أمالَه لئلَّا يظهرَ لغيرِه.

وقوله في بعضِ الرِّواياتِ: «لولا أن يَأثِروا عليَّ كذباً»[خ:٧] قيل: معناه عنِّي؛ أي: يتحدَّثُوا عنِّي به.

وقوله ﷺ لزيدٍ في زينبَ: «اذكُرهَا عليَّ»[م:١٤٢٨] أي: اخطُبها واذكُرها لنفسِها بالخِطبَةِ عليَّ، أي: لي أو عنِّي، و«عليَّ» هنا بمعنَى: إحدَى اللَّفظَتينِ، وقد قيلَ ذلك في قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [المطففين: ٢] أي: عنهم كما قال:

إذا رضِيت عليَّ بنو تميمٍ(١)
....

وكقوله(٢):

إذا ما امرؤٌ ولى عليَّ بودِّه
....

وقوله: «مَن حَلف على يَمينٍ»[خ:٦٣٥٦، م:١١٠، ط:٧٢٥شيباني] قيل: معناه: بيمينٍ.

وقوله: «فليَذبَح على اسم الله»[خ:٥٥٠٠، م:١٩٦٠] مثل قولِه: بسم الله.

وقوله: «علامَ تفعلِين كذا»[م:٩٢٧] أي: لِمَ تفعلِين، أو لأيِّ شيءٍ، هو بمعنِى «اللَّام» كما قال(٣):

رعتْه أشهراً وخلا عليها
....

أي: لها، وقد جعلُوا حرفَ (على) الخافضَةِ المذكورةِ هنا من بابِ الواوِ من العلوِّ.

وقوله في حديثِ مخرَمَةَ عن النَّبيِّ ﷺ: «فخَرَج وعليه قَبَاءٌ منها»[خ:٢٥٩٩، م:١٠٥٨] يعنِي: حاملَه، لا أنَّه لابسُه، وقيل: بيدِه، وهما بمعنىً.

وقوله: «من حَلَف على مِنبَري»[ط:١٤٦٨] قيل: عندَ منبرِي، أو معَ منبرِي، كما قال(٤):

.... عليهنَّ المآلي

أي: معهنَّ وعندَهنَّ وبأيديهنَّ.

وقوله: «على عهدِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٣٥٢، م:٧٣، ط:١٢٢٥] أي: في مدَّتِه وكذا رواه أبو ذرٍّ؛

---

(١) معظم كتب اللغة ساقت البيت كالتالي:

إذا رضيت عليَّ بنو قشير … لعمر الله أعجبني رضاها

(الصحاح) ٢٣٥٧/٦، (الزاهر) ٣٢/٢، (المحكم) ٢٤٣/٨، ونسبه لـ: القُحيف العُقيلي.

(٢) تمامه كما في (جمهرة اللغة) ١٣١٤/٣، و(المحكم) ٤٥٩/١٠:

وأدبر لم يصدرْ بإدباره وُدِّي

وعزاه في الأصمعيات لـ: دوسر بن ذهيل.

(٣) نسبه في (تهذيب اللغة) ٢٣٣/٧ للراعي النميري، وعجزه:

فطار النِّيُّ فيها واستغارا

(٤) نسبه في (العين) ١٢٢/٣ لـ: لبيد، وتمامه:

كأن مُصَفَّحات في ذراه … أنواحاً عليهن المآلي

«في عهدِ رسولِ الله ﷺ». وكذلك قوله: «يُبارِك على أوصالِ شلوٍ مُمَزَّعِ»[خ:٣٠٤٥]، و«بارَكَ اللهُ عليك»[خ:٦٣٨٧]، و«بارَكَ الله فيك»[خ*:٤٦٠٨] بمعنىً واحدٍ، وعندَ غيرِ الجُرجانيِّ: «في أوصالِ».

وقوله في حديثِ أبي كاملٍ: «لو استَشفَعْنَا على ربِّنا»[م:١٩٣] ويروَى: «إلى ربِّنا» كما جاءَ في غيرِه[خ:٤٤٧٦]، ومعنى «على ربِّنا» أي: استعنَّا عليه بشفيعٍ.

وقوله: «عَجَزَ عليك إلا حرُّ وجهِهَا» [ن/٢٥/١٩٨]
[م:١٦٥٨] أي: عجزْتَ إلَّا عن حرِّ وجهها، كأنَّه من المقلوبِ، وقد يحتمل أن يكونَ عجزَ هنا بمعنى: امتنعَ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وقد عَلَّقَتْ عليه من العُذرَة»[خ:٥٧١٨]، ويروى: «أعلَقَت»[خ:٥٧١٣، م:٢٨٧]، و«عَلَيكم بهذا العِلاقِ»[خ:٥٧١٥]، ويروى: «الأعلاقِ»[خ:٥٧١٨، م:٢٢١٤](١) ذكرَ البُخاريُّ
الوجهَين في اللَّفظينِ من طرقٍ، ولم يذكُر مسلمٌ [٢/٨٥]
إلَّا «أعلَقَت»، وذُكِرَ «العَلاقُ» في حديث يحيى ابن يحيى، و«الأعلاقُ» في حديثِ حرملةَ، وعند الهوزنيِّ فيهما: «العَلاقُ»، وكذلك اختُلفَ في كتابِ البُخاريِّ في قوله: «أعلَقَت عليه» وفي رواياتٍ «عنه»[خ:٥٧١٣] وكلاهما بمعنىً واحدٍ، يقال: «على» بمعنى: «عن»، ومنه في حديثِ سعدٍ: «حائطُ كذا وكذا صدقةٌ عليها» كذا عندَ القعنبيِّ، وعند غيرِه: «صدقةٌ عنها»[ط:١٥٠٩]، وهما بمعنىً كما تقدَّم، وكذلك أعَلَقتُ وعلَّقتُ، جاءتَ بهما الرِّواياتُ، لكنَّ أهلَ اللُّغةِ إنَّما يذكرونَ أعلَقَت، والإعلَاقُ رباعيٌّ، ويقولون: إنَّه الصَّوابُ، وتفسيرُه؛ غمزُ العُذرَةَ باليدِ، وهي اللَّهاتُ، وقد فسَّرناها، وهو الدَّغرُ وقد فسَّرناه،/ وقد فسَّرَه في الحديثِ من روايةِ يونُسَ بن يزيدٍ في كتابِ مسلمٍ قال: «أعلَقتُ: غمزتُ»[م:٢٢١٤].

وقوله عن عمرَ: «وكانَ يضربُ النَّاسَ عن تلك الصَّلاة»[ط:١٨٣شيباني] يعنِي: بعدَ العصرِ، كذا ليحيى ومن وافقَه؛ أي: على تلكَ الصَّلاةِ ومن أجلِها، وكذا رواه ابنُ بكيرٍ: «على»[ط:٥٢٦] وكذا سمعناه على ابن حَمدين في «موطَّأ» يحيى، وكذا ذكرَهما الباجيُّ.

وقوله في (باب الرَّهنُ محلوبٌ ومركوبٌ): «تُركبُ الضَّالة بعلفِها، وتحلب بقدر/ علفِها»[خت:٤/٤٨] كذا لأبي ذرٍّ وأبي أحمدَ وعبدوس والنَّسفيِّ والكافَّة، وللقابسيِّ وابن السَّكنِ: «بقدرِ عَمَلِها»، والصَّوابُ الأوَّلُ.

وقوله في الرِّقابِ: «أغلاها ثَمناً»[ط:١٣٣٢]، ويروَى: «أعلاها» بالعينِ المهملةِ والمعجمةِ، ومعناهما متقاربٌ صحيحٌ، وبالوجهَين ضبطناه في «الموطَّأ» و«البُخاريُّ»[خ:٢٥١٨] وبالمهملةِ

---

(١) كذا وقع عند القاضي، وهو في نسختنا من البخاري: «علامَ تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق؟!» وفي «مسلم»: «علامَ تدغرن أولادكن بهذا الإعلاق؟!».

قيَّدها القابسيُّ.

وقوله: «ويَنقُصُ العِلمُ» كذا لأكثرِهم، وكذا ضبطَه الأَصيليُّ في كتابِ «الفتن»، وكذا ذكرَه مسلمٌ[م:١٥٧] عندَ جميعِ رواتِه في حديثِ ابن أبي شيبةَ، وعندَ العُذريِّ[1] في حديثِ حرملةَ، ورواه السَّمرقنديُّ: «العَمَل»[خ:٦٠٣٧] وكذا ذكرَه ابنُ أبي شيبةَ في «المصنَّفِ» [٣٨٧٤٤-٣٨٤٣٣] وكذا رواه القابسيُّ، وكذا قيَّدَه الأصيليُّ، والمعروفُ: «العِلمُ» وعندَ ابن السَّكنِ: «ويُقبضُ العِلمُ»[خ:٨٥،م:١٥٧].

وقوله في (بابِ الشَّهادَةِ عندَ الحاكِمِ)، قال: «فعَلِم النَّبيُّ فأدَّاه إليَّ» في حديثِ أبي قتادَةَ، كذا لأبي الهيثمِ والأَصيليِّ والنَّسفيِّ والقابسيِّ، ولبقيَّةِ شيوخِ أبي ذرٍّ: «فقامَ»[خ:٤٣٢٢] مكانَ: «فعلِمَ».

وقوله: «وعال قلمُ زكريَّاءَ الجِرْيَةَ» [خ:٣٠/٥٢] كذا للنَّسفيِّ وابن السَّكنِ والهَمْدانيِّ، وعندَ الأَصيليِّ وغيرِه: «وعالِي» بياءٍ، وهو أظهرُ من العُلوِّ؛ أي: أخذَ إلى أعلا الماءِ، كما جاء في بعضِ الرِّواياتِ في غيرِ هذِه الكُتُبِ: «وصَعِدَ قلمُ زكريَّا»[2] وعلى ذلك كان أقرَعُوا على أن يطرَحُوا أقلامَهم مع جِريةِ الماءِ، فمن صَعِدَ قلمُه مع جِريةِ الماءِ أخذَ مريمَ، ولروايةِ الآخرينَ معنىً؛ أي: مالَ عنها ولم يجرِ معَ الماءِ، وقد قيلَ ذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النِّساء:٣] أي: تميلُوا.

وقوله في حديثِ زيدِ بن عَمرو بن نُفيلٍ: «وإنِّي لعلِّي أن أدينَ دينَكم»[خ:٣٨٢٧] كذا للقابسيِّ وعبدوسٍ، وعندَ غيرِهما: «لعلَيَّ» بتخفيفِ اللَّامِ، وهما متقاربان.

وقوله: «مَن كانَت له جاريةٌ فعلَّمها» كذا لجمهورِ رواةِ البُخاريِّ ومسلمٍ، وعندَ الأَصيليِّ: «فَعَالَها»[خ:٢٥٤٤] ويكونُ معنى عالَها أنفقَ عليها، من العَولِ وهو القُوتُ، كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى: «فغذَّاها»[م:١٥٤]، وفي الأخرَى: «فعلَّمها فَأَحسنَ تَعلِيمَها»[خ:٥٠٨٣] فقدَ جمعَ بينَ الرِّوايتَينِ، يقال: عالَ عِيالَه يعولُهم إذا مانَهم وكفاهُم معاشَهم، وعالَ الرَّجلُ يعيلُ: افتقرَ، وأعالَ يعيلُ: كثرُ عِيالُه. ومنَ الأوَّلِ قولُه: «وابدَأ بمَن تَعُول»[خ:١٤٢٦، م:١٠٣٤].

وفي حديثِ إسلام أبي ذرٍّ وخبرِه مع عليٍّ رضي الله عنهما: «حتَّى إذا كانَ في اليوم الثَّالث فعلَ عليٌّ مثلَ ذلك، فأقامَه معَه» كذا لابنِ السَّكنِ، ولغيرِه من رواةِ البُخاريِّ: «قعَدَ عليٌّ مثلِ ذلك» وله وجهٌ، وفي مسلمٍ: «فَعَل مثلَ ذلكَ، فأقامَهُ عليٌّ»[م:٢٤٧٤] وهذا أبينُ وأظهرُ مع روايةِ ابنِ السَّكنِ، وبعدَه عندَ الأَصيليِّ: «فأقامَه... معَه» وعندَ غيرِه: «فقامَ» والأوَّلُ الصَّوابُ[3].

(١) في المطالع: الهوزني.

(٢) (تفسير ابن أبي حاتم) ٣٥٥١.

(٣) وفي نسختنا من (صحيح البخاري) (٣٨٦١): «حتى إذا كان يومُ الثالث فعاد عليٌّ على مثل ذلك فأقامَ معه».

وفي «الموطَّأ» في الصَّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ عنِ ابنِ عمرَ: «فيُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ، وعلى أبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما»[ط:٤٠٤] كذا ليحيَى، ولغيرِه: «يدعُو لأبي بكرٍ وعمرٍ» ذكرناهُ في حرفِ الدَّالِ.

[٨٦/٢] وقوله: «ولا تَضنَّ عليَّ بها»[ط:٢٤٣] كذا لابنِ وضَّاحٍ، ولعبيدِ الله: «عنِّي» وهما بمعنىً صحيحانِ؛ أي: تبخلُ عليَّ وعنِّي، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [محمَّد: ٣٨].

وقوله في (بابِ التَّوبةِ): «كتمتُ عليكم حديثاً» كذا للطَّبريِّ، ولغيرِه: «عنكُم»[م:٢٧٤٨] وهما بمعنىً كما تقدَّم، ومثلُه قوله: «لولا أن يَأثِروا عليَّ كذباً لكذبتُ عليه»[خ:٧] كذا للأَصيليِّ ولأبي ذرٍّ، وغيره: «عنه».

وفي الحِلاقِ: «وقالَ بيَدِه على رَأسِه» كذا لبعضِ الرُّواةِ، والذي عندَ شيوخِنا عن مسلمٍ: «عن رأسِه»[م:١٣٠٥] وكلاهما صحيحٌ، و«قالَ» هنا بمعنَى: جَعَلَ، أو أشارَ، كما قالَ في الرِّوايةِ الأخرَى: «وأشارَ بِيَده»[م:١٣٠٥] فـ: «على» هنا إذا جعلنَاها على بابِها من العلوِّ؛ أي: جعلَه على ذلك الجانبِ، حتَّى فَرَغَ الحلَّاقُ من الجانبِ الآخرِ ليقسِمَه بينَ أصحابِه، كما جاءَ في نفسِ الحديثِ، وقد تكونُ «عَن» هنا بمعنِى: «إلى» أو بمعنَى: «اللَّام» -كما تقدَّمَ- وأمَّا روايةَ «عن» فبمعنَى: «عَلَى»، كما ذكرنَاه، وقد تكونُ على بابِها؛ أي: أزالَ يدَه عنه ليحلِقَه الحلَّاقُ بعدَ إمساكِه عليه، لما ذكرنا من قَسمِه شعرَ شقَّيه على أصحابِه كما بيَّنَه في نفسِ الحديثِ.

وقولُ عائشةَ: «فلم أنْشَبها حتَّى أنحيَتُ عليها»[م:٢٤٤٢]، ويروَى: «أثخنتُ» قد ذكرنَا/ هذا اللَّفظَ، والخلافَ فيه في حرفِ الثَّاءِ والخَاءِ، وفي حرفِ الحاءِ، وفي حرفِ النُّونِ، والذي يظهرُ في صوابِه عندِي أنَّ «عليها» تصحيفٌ من: غَلَبَةً، وأنَّ قوامَ الكلام ما جاءَ في الحديثِ بعدَه: «فلم أنشَبها حتَّى أثخنتُها غَلَبَةً» -والله أعلم-، ويَحتَمِل أن تكونَ «عليها» بمعنَى: «الباءِ»؛ أي: أوقعتُ بها، كما قال[1]:

....

يفيضُ عليَّ القِداحَ ويصدعُ

أي: بالقِداحِ.

العينُ مع الميمِ

١٦٤٤- (ع م د) قوله: «أعمَدُ من رَجلٍ قَتَله قَومُه»[خ:٣٩٦١] قيل: معنَاه؛ أي: أعجبُ، وقيلَ: هل زادَ على عميدِ قومٍ قتلوه؛ أي: ليسَ هذا بعارٍ، وعميدُ القوم سيِّدُهم، وهو مثلُ قولِه

---

(١) نسبه في (العين) ٢٩١/١، و(جمهرة اللغة) ٦٧/١ لأبي ذؤيب الهذلي، وصدره:

فكأنهنّ ربابةٌ وكأنه.....يسرٌ

يفيض عليَّ القداح ويصدع

في الحديثِ الآخرِ: «هل فَوقَ رجلٍ قَتَله قَومُه» [خ:٣٩٦٢،م:١٨٠٠] وقد تقدَّم تفسيرُه، والخلافُ فيه في العينِ والدَّالِ.

وقوله في البيتِ: «على سِتَةِ أعمِدَةٍ» [خ:٥٠٥،م:١٣٢٩،ط:٩٧٨]، و«عُمُدُهُ خَشَب»[خ:٤٤٦]، و«جَعَل عُمُدَه مِن حِجَارَةٍ»[خ:٤٤٦]، و«جَعَل... عَمُوداً عن يمينه»[خ:٥٠٥،م:١٣٢٩]، و«صلَّى بينَ العَمُودَين»[خ:٥٠٤،م:١٣٢٩] هي الخَشَبُ التي تُرفَعُ بها البيوتُ والسَّقفُ، واحدُها: عِمادٌ وعَمُودٌ، ويُجمعُ أيضاً عَمَداً وعُمُداً.

وقولها: «رَفيعُ العِمَاد»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] قيلَ: هو من ذلك؛ لأنَّ بيوتَ السَّادةِ عاليةُ السَّمْكِ مُتَّسعة/ الأرجاءِ، وكذلك بيوتُ الكُرماءِ، وقد يُكنَى بالعِمَادِ نفسه عن البيتِ؛ أي: أنَّه رفيعُه على ما تقدَّم، أو رفيعٌ موضِعُه ليقصِدَه الأضيافُ، وقيل: هو على وجهِهِ أي: أنَّه طويلٌ والعَرَبُ تتمادَحُ بذلك، وقيل: المرادُ بطولِ عِمَادِه: حَسَبُه وشَرَفُ نَسَبِه.

وقوله في الجالبِ: «على عَمُود كَبِدِه» [ط:١٤٠٠] وفي حديثٍ آخرَ: «يأتِي به أحدُهم على عَمودِ بطنِه»(١) قال أبو عبيدةَ: على تَعَبٍ ومشقَّةٍ، وقالَ غيرُه: يريدُ على ظهرِه؛ لأنَّ الظَّهرَ يمسِكُ البِطنَ ويقوِّيه، فهو كالعمودِ له، وعَمَدَ لكذا؛ إذا كان بمعنى: قَصَدَ؛ فبفتحِ العينِ، يعمِدُ بكسرِها، وهما متكرِّرانِ في الحديثِ، ومنه: «ما كان يعمِدُ للصَّلاة» [م:٦٠٢،ط:٦٤].

وقوله: «ونَعتَمد على العُصِيِّ»[ط:٢٥٣] أي: نتَّكئُ عليها.

١٦٤٥- (ع م ر) قوله: «من أُعمِرَ عُمرَى»[م:١٦٢٥،ط:١٥٠٠] هيَ إسكانُ الرَّجلِ الآخرِ دارَه عُمُرَه، أو تمليكُه منافعَ أرضِه عُمُرَه أو عُمُرَ المُعطِي، اشتُقَّت من العُمُرِ، واختلفَ الفقهاءُ في حُكمِها بحسبِ اختلافِ الأحاديثِ الواردةِ فيها، وقد بسطنَا ذلكَ والجمعَ بينَ تلك الأحاديثِ في كتابِ الشَّرحِ[إكمال المعلم ٣٥٥/٥].

وقولُ عائشةَ ﵂: «ما شَأنُ النَّاسِ حلُّوا ولم تَحلِلْ أنت من عُمرَتِكَ؟»[خ:١٥٦٦،م:١٢٢٩، ط:٩٦٥] قيل: معناه من حجِّك، والحجُّ يُسمَّى: عُمرَةً، إذ معناهما معاً القَصدُ، وقيل: معناه بعُمرتِكَ، وقد ذكرناهُ في الميمِ. [ن/٢/١٩٩]

وقوله: «لَعَمرُ اللهِ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠،ط:٥٤٤] أي: بقاءُ الله.

١٦٤٦- (ع م ل) قوله: «فأَمرَ لي بعُمَالة» [م:١٠٤٥] بضمِّ العينِ، و«إذا أُعطِيتَ العُمَالَةَ» [خ:٧١٦٣]، وكذلك قولُه: «تكون عُمَالَتي صَدَقَةً»[خ:٧١٦٣]، و«بِقَدرِ عُمَالَتِه»[خت:٢٢/٥٥] هي: أجرةُ العاملِ على عَمَلِه. وقوله: «فعَمَّلني» [م:١٠٤٥]، و«عمَّلنا» مشدَّدَ الميمِ؛ أي: جَعَلَ لنا عُمالةً على عَمَلِنا.

وقوله: «مُؤنَة عَامِلي»[خ:٦٧٢٩،ط:١٨٦٠] قيل:

(١) انظر: (الكشاف) ٥٢٩/٣، و(غريب الحديث) لابن سلام ٣٩١/٣، و(تهذيب اللغة) ١٥٠/٢.

أجرةُ حافرِ قبرِي، وقيلَ: عاملُ هذه الصَّدقاتِ، وقيل: العاملُ والأجيرُ فيها، وقيل: الخليفةُ بعدَه.

[٨٧/٢] وقولُ عمرَ في شأنِ الحُديبيةِ: «فَعَمِلتُ لذلك أعمالاً»[خ:٢٧٣١ - ٢٧٣٢].

١٦٤٧- (ع م م) قوله: «حتَّى استوى على عُمُمِّه»[ط:١٦١٢] كذا روايةُ ابنِ المرابطِ: بضمِّ العينِ والميم الأولى وكسرِ الثَّانيةِ مشدَّدَةً، وكذا رواه أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٤٠٣/٤]، ورواه بعضُهم بتخفيفِ الميم الثَّانيةِ، وعندَ سائرِ رواةِ «الموطَّأ»: «عَمَمِه» بفتحِ العينِ والميم الأولَى، وكلُّه صحيحٌ بمعنىً واحدٍ، ومعناه: على استوائِه وطولِه واعتدالِ شبابِه.

وقوله: «رَوضَةٌ معْتَمَّةٌ»[خ:٧٠٤٧] ساكنةُ العينِ مفتوحةُ التَّاءِ مشدَّدَةُ الميمِ؛ أي: منوَّرةٌ تامَّةُ النَّباتِ مجتمعتُه.

وقوله: «ولا يُهلِكُهم بِسَنَةٍ عامَّةٍ»[م:٢٨٨٩] أي: بشدَّةٍ تستأصِلُهم وتُهلِكُ جميعَهم.

وقوله: «ألا يُصيبَهم بعامَّة» أي: يُهلِكَ جماعتَهم، و«الباءُ» هنا زائدةٌ، وقيل: معناه بمصيبةٍ أو شدَّةٍ عامَّةٍ تعمُّهم، أو بهُلكَةٍ للنَّاسِ عامَّةً؛ أي: كافَّة جميعاً.

وقوله: «بادِرُوا بالأعمَالِ ستّاً -وذكر منها- وأَمْرَ العَامَّةِ»[م:٢٩٤٧] قال قتادةُ: معناهُ القيامةُ(١).

(١) أحمد في (المسند) ٣٢٤/٢.

١٦٤٨- (ع م ق) قوله: «فَحَفَروا له فأعمَقُوا»[خ:٣٦١٧] أي: أبعدَوا في الأرضِ، و﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]، و«التَّعمُّق»[خت:٤٨/٣٠]، و«المتعمِّقُون»[خ:٧٢٤١،م:١١٠٤] مثلُ: التنطُّعِ؛/ وهو البعيدُ الغَورِ في كلامِه، الغالِي في مقاصِدِه.

١٦٤٩- (ع م ي) قوله في مسلمٍ: «صَكَّةِ عُمَيٍّ»(٢) بضمِّ العينِ وفتحِ الميم وشدِّ الياءِ: شِدَّةُ الهاجرةِ، وقد فُسِّرَ في حرفِ الصَّادِ.

وقوله: «مَن قَاتَل تحتَ رايَةٍ عِمِّيَّةٍ»[م:١٨٤٨]، وفي الرِّواية الأخرَى: «من قُتِلَ» كذا ضبطناه عن أشياخِنا في صحيحِ مسلمٍ[م:١٨٤٨]: بكسرِ العينِ والميم وتشديدِ الياءِ وفتحِها، وضبطتُه في كتبِ اللُّغةِ على أبي الحُسينِ بن سراجٍ بالوجهَين: الضَّمُّ والكسرُ في العينِ، ويقال: عِمِّيَّاً أيضاً مقصورٌ بمعناه، وقال أبو عليٍّ القالِي: هو قتيلٌ عمِّيَّاً إذا لم يُعرف قاتِلُه(٣)، فسَّرها أحمدُ بن حنبل أنَّها كالأمرِ الأعمَى، لا يستبينُ وجهُه، وقالَ إسحاقُ بنُ رَاهُوْيَه: هذا في تجارُحِ القومِ، وقتْلِ بعضِهم بعضاً؛ كأنَّه من التَّعميةِ وهو التَّلبيسُ، وقيل

(٢) لم أعثر عليه عند مسلم! لكن قال الحافظ في (الفتح) في حديث آية الرجم عند البخاري (٦٨٣٠): (قوله: «حين زاغت الشمس»: في رواية مالك: «حين كانت صكَّةَ عُمَيٍّ، وزاد أحمد عن إسحاق بن عيسى: «قلت لمالك: ما صكَّةُ عُمَيٍّ، قال: الأعمى»، وبيَّن ابن الأثير في (جامع الأصول) ٩٠/٤ أنه في نسخة رزين من (صحيح البخاري) فقال: «زاد رزين: فخرجتُ في صَكَّةِ عُمَيٍّ».

(٣) (المحكم) ٢٦٥/٢.

العمِّيَّة: الضَّلالةُ، وقيل: في مثلِه؛ أي: فتنةٌ وجهلٌ، وقد فسَّرها في تمام الحديثِ بقوله: «يَغضبُ لِعَصَبةٍ، أو يدعُو لعصبةٍ، أو يَنصُرُ عَصَبَةً».

وفي الهجرة: «لأعَمِّيَنَّ على مَن وَرائي»[م:٢٠٠٩] بفتحِ العينِ؛ أي: أخفِي أمركُما، وأُلبِّسُه عليهم حتَّى لا تُتْبَعَا؛ من التَّعميةِ، ومنه في هلالِ رمضانَ في روايةِ الصَّدفيِّ والطَّبريِّ في حديثِ ابن معاذٍ: «فإنْ عَمِيَ عليكم» أو من العَماءِ؛ وهو: السَّحابُ الرَّقيقُ؛ أي: حال دونَه، أو منَ العَمَى؛ وهو عَدَمُ الرُّؤيةِ وسنذكُرُه، واختلافَ الرِّوايةِ فيه في حرفِ العينِ.[1]

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حديثِ مسلمٍ عن هارونَ بن سعيدٍ في طوافِ القارنِ، وذكرَ حجَّ النَّبيِّ ﷺ، وحجَّ أبي بكرٍ وطوافَهما بالبيتِ، ثمَّ قال: «ثمَّ لم يَكُن غَيرُه»[م:١٢٣٥] بالغينِ المعجمةِ بعدَها ياءٌ باثنتَين تحتَها، ثمَّ ذكَرَ في حجِّ عثمانَ مثلَ ذلك، وفي حجِّ الزُّبيرِ، وذكرَ البخاريُّ هذا وقال: «ثمَّ لم تكُن عمرةٌ»[خ:١٦١٤-١٦١٥] بعينٍ مهملةٍ بعدَها ميمٌ ساكنةٌ، وهو الصَّوابُ.

وفي (بابِ الدُّفِّ): «فلما عَمِلَ غمزتُهما فخَرَجتا» كذا للمروزيِّ؛ بالعينِ المهملةِ والميمِ، وهو وهمٌ؛ والصَّوابُ ما للجماعةِ، وما في غيرِ هذا الموضعِ «غَفَلَ»[خ:٩٤٩،م:٨٩٢] بالغينِ المعجمةِ والفاءِ.

وقوله في صلاةِ النَّبيِّ ﷺ في الكعبةِ: «وجعلَ عمودَين عن يمينِه، وعَمُوداً عن يَسَارِه، وثلاثةَ أعمدةٍ وراءَه»[خ:٥٠٥] كذا في «الموطَّأ»[ط:٩٧٨]، وعندَ مسلمٍ عكسَه: «وجعل عَمُودَين عن يَسَاره، وعَمُوداً عن يمينِه»[م:١٣٢٩]، وجاءَ في البخاريِّ من روايةِ القعنبيِّ عن مالكٍ: «وجَعَل عَمُوداً عن يَسارِه، وعَمُوداً عن يَمينِه»[خ:٥٠٥][2]، وفي روايةِ ابنِ أبي أويسٍ بمثلِ ما في «الموطَّأ».

وفي (بابِ الرَّغبةِ في النِّكاحِ)، في حديثِ ابن أبي شيبةَ، قولُ عبدِ الرَّحمنِ بن يزيدٍ: «دخلتُ أنَّا وعمَّاي؛ علقمةُ والأسودُ على ابنِ مسعودٍ» كذا عندَ بعضِ رواةِ مسلمٍ، قال بعضُهم: هو خطأٌ، وصوابُه: «دخلت أنا وعمِّي عَلقَمَةُ والأسوَد»[م:١٤٠٠] معطوفٌ على عمِّي ليسَ ببدلٍ، أي: والأسودَ أخي، فإن الأسودَ أخو عبدِ الرَّحمنِ بن يزيد قائلِ هذا الكلامَ، وكذا على الصَّوابِ روايةُ عامَّةِ شيوخِنا.

وفي طلاقِ المختلِعةِ: «إنَّ رُبيِّعَ بنت مُعَوِّذِ ابن عفراءَ جاءَت وعمَّتُها إلى عبدِ الله بن عمرَ»

(١) في هامش (م): (بلغ).

(٢) وهي في نسختنا من (صحيح البخاري) رواية عبد الله ابن يوسف عن مالك لا القعنبيَّ!.

كذا عندَ يحيى وبعضِ رواةِ «الموطَّأ»[ط:١٢٠٠]، وعندَ ابنِ بكيرٍ: «جاءَت هي وعمُّها»[ط:١٣٠٢ بكير](١).

[ن/٢٥/٢٠٠] وفي تفسيرِ المنافقين في حديثِ/ عبدِ الله ابن رجاءٍ: «فقالَ لي عمرُ: ما أرَدتَ إلى أنْ كَذَّبَك النَّبيُّ ﷺ» كذا للجرجانيِّ وهو وهمٌ، والصَّوابُ روايةُ الجماعةِ: «فَقَالَ لي عَمِّي»[خ:٤٩٠٠] وكذلك جاءَ في غيرِ هذا البابِ بغيرِ خلافٍ.

وفي المبعثِ في حديثِ ورقةَ: «فقالت خديجةُ: أي: عَمِّ» كذا ذكرَه مسلمٌ[م:١٠٦] في حديثِ أبي الطَّاهرِ من روايةِ يونُسَ عن الزُّهريِّ، والصَّوابُ ما ذكرَه بعدَ ذلك من روايةِ غيرِه عن الزُّهريِّ: «أي ابنَ عمِّ»[م:١٥٩] وكذلك ذكرَه البخاريُّ[خ:٣]، وهو ابنُ عمِّها لا عمُّها إلَّا أن تكونَ قالَت له ذلك لسنِّه.

وقوله في إحياءِ المَوَاتِ: «من أعمَر أرضاً» كذا رواهُ أصحابُ البخاريِّ[خ:٢٣٣٥]، وصوابُه: «مَن عَمَرَ» ثلاثيٌّ، قال الله: ﴿وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ [٢/٨٨] مِمَّا عَمَرُوهَا﴾ [الروم: ٩] إلَّا أن يريدَ جَعَلَ/ فيها عَماراً، فيُخرَّجُ على هذا.

وقوله في حديثِ وفدِ هوازنَ: «قال أنسٌ: هذا حديثُ عِمِّيَّةٍ»[م:١٠٥٩] بكسرِ العينِ والميم مشدَّدَةً وفتحِ الياءِ مشدَّدةً، هكذا ضبطناه على أبي بحرٍ، والقاضِي أبي عليٍّ، وفسَّرَه بعضُهم، معناه: الشِّدَّةُ، وكان في كتابِ القاضِي التَّميميِّ: «عَمِّيَه» بفتحِ العينِ وكسرِ الميم مشدَّدةً، وفتحِ الياءِ مخفَّفةً، قيل: معناه عمِّيَ، والهاءُ للسَّكتِ، وكذا ذكرَ هذا الحرفَ ابنُ أبي نصرٍ الحُميديِّ[الجمع ٢/٤٩٣] في مختصرِه، وفسَّرَ بعمومَتِي.

وفي أخذِ الصَّدقاتِ: «أنَّ عاملاً لعمرَ بن عبدِ العزيز» كذا لكافَّةِ رواةِ «الموطَّأ»[ط:٦١٦]، وعندَ الأصيليِّ «غُلاماً».

وفي عُشورِ أهلِ الذِّمةِ: «كنتُ عاملاً مع عبدِ الله بن عُتبةَ» كذا عندَ جماعةٍ من شيوخِنا، عن يحيى في «الموطَّأ»[ط:٦٣٠] وهي روايةُ أبي مصعبٍ، وعندَ الأصيليِّ وابنِ الفخَّارِ وبعضِ رواةِ أبي عيسى: «غلاماً» قيل: يعني شابّاً.

وقوله: «بِقَدرِ عُمَالَتِه» كذا وقعَ للأصيليِّ في البخاريِّ بضمِّ العينِ[خت:٥٥/٢٢]، ولغيرِه: «عَمَالته» بفتحِها، وهو أصوبُ هنا وأوجَه؛ لأنَّه هنا العملُ، وبالضَّمِّ إنَّما هي ما يأخُذُ العاملُ على عَمَلِه، وقد يتوجَّهُ له وجهٌ.

وقوله: «بابُ: ما يُعطَى العمَّالُ» كذا عندَ أكثرِ رواةِ «الموطَّأ»[ط:١٤٩٦]، وعندَ ابنِ فُطَيسٍ: «الغسَّال».

وقوله: «وجوبُ النَّفقةِ على الأهلِ والعيالِ»[خت:٦٩/٢] كذا لهم، وللقابسيِّ والحَمُّوْيِيِّ: «العُمَّال»، والأوَّلُ أوجَه هنا.

وفي مسلمٍ في حديثِ القواريريِّ إذا خرَجَت

---

(١) زاد في المطالع: قال موسَى بن هارونَ الجمَّال: وهو الصَّوابُ، ووهَّم مالكاً في قولِه: (وعمَّتها).

روحُ المؤمنِ؛ قولُه: «صلَّى الله عَليكِ وعلى جَسَدٍ كنت تَعْمُرينَهُ»[م:٢٨٧٢] كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقنديِّ، وعند العذريِّ: «تعمرُ فيه» وكلاهُما صحيحٌ، والأوَّل أوجَه.

العينُ مع النُّونِ

١٦٥٠- (ع ن) قوله: «أكرَهُ أن أشرَبَ عن يَدِه»[م:٢٩٢٧] يريد: من يدِه.

«عَن»: اعلَمْ أن «عَن» حرفٌ جارٌّ مثلُ: «مِن»، قالوا: وهيَ بمعنَى: «مِن» إلَّا في خصائصَ تخصُّها، إذ فيها من البيانِ والتبعيضِ نحوُ ما في: «مِن»، قالوا: إلَّا أنَّ «مِن» تقتضِي الانفصالَ في التَّبعيضِ، و«عَن» لا تقتضِيه، تقول: أخذتُ من زيدٍ مالاً، فتقتضِي انفصَالَه، وأخذتُ عنه علماً، فلا تقتضِي انفصالاً، ولهذا اختصَّتِ الأسانيدُ بالعنعنةِ، وهذا غيرُ سديدٍ، وإن كان قالَه مقتديً به؛ لأنَّه يصحُّ أن تقولَ: أخذتُ من علم زيدٍ، وأخذتُ منه عِلماً، فلا تقتضِي انفصالاً، وأخذتُ عن زيدٍ ثوباً فتقتضِي انفصالاً، وقد حكَى أهلُ اللِّسانِ: حدَّثني فلانٌ مِن فلانٍ، بمعنَى: عنه، وإنَّما الفرقُ بين الانفصالِ والاتِّصال فيهما فيما يصحُّ منه ذلك، أو لا يصحُّ، لا مِن مقتضَى اللَّفظَتين.

وقولُه: «اقتَصِرُوا عَن قَواعِد إبراهيمَ»[خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣،ط:٨٨٣] أي: من قواعِدِه ونقِّصُوا منها؛ فهيَ هنا بمعنَى «مِن»، وقد تأتِي «عَن» اسماً يدخلُ عليها حرفُ الخفضِ، قالوا: ومنه يقال: أخذتُ الثَّوبَ مِن عَنه، قال القاضِي ﵀: وقد يقال: إنَّ «مِن» هنا زائدةٌ، ولأنَّها تدخلُ على جميعِ الصِّفاتِ عندَهم إلَّا على «البَاء» و«اللَّام» و«في» لقلَّتها؛ فلم تتوهَّم العربُ فيها الأسماءَ توهُّمَها في غيرِها من الصِّفاتِ، وقد جاءَت «عَن» بمعنى: «عَلَى» كما قال[1]:

لاهَ ابنِ عَمِّك لا أفضَلْتَ في حَسَبٍ
عنِّي..................

أي: عليَّ، وجاءَ مثلُه كثيراً في الأحاديثِ، كقوله في حديثِ السَّقيفةِ: «وخَالَف عنَّا عليٌّ والزُّبير»[خ:٦٨٣٠]؛ أي: علينا، وقد فسَّرناه في الخاءِ.

وقوله في خبرِ أبي سفيانَ: «لكذَبتُ عنه»[خ:٧]؛ أي: «عَلَيه»[دلائل:٢٣٣نعيم] كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى.

وقوله: «كَتمتُ عنكُم حديثاً»[م:٢٧٤٨]؛ أي: «عليكُم» كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى، وفي الجنائزِ: «لَمَّا سَقَطَ عنهُم الحائطُ»[شعب الإيمان:٤٧١٣] كذا للكافَّةِ، وعندَ القابسيِّ وعبدوسٍ: «عليهم»[خ:١٣٩٠] وهما بمعنىً، وقد تكونُ عنهم؛ أي: عن القبورِ المشارِ إليها في الحديثِ، و«عليهم» على بابِها.

(١) نسبه ابن السكيت في (إصلاح المنطق) ٢٦٣، وابن دريد في (الجمهرة) ٥٩٦/١ لـ«ذو الإصبع العدواني»، وتمامه:

.... عني ولا أنت دياني فتخزوني

وقوله: «اقتَصَرُوا عَن قَواعِدِ إبراهيمَ» [خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣،ط:٨٨٣]، وعندَ أبي أحمد: «على قَواعدِ إبراهيمَ».

وقوله: «أعلَقتُ عنه مِن العُذرةِ» أي: «عليه» [خ:٥٧١٣،م:٢٨٧] وكذا جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى، ومثلُه قوله: «ولا تضِنَّنَّ عنِّي» أي: «عليَّ» [ط:٣٩٩بكير] كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى، يقال: بَخِلتُ عنه وعليه، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾ [محمَّد: ٣٨] وقد ذكرنَا هذا كلَّه، وبيّناه في حرفِ العينِ واللَّامِ.

وتأتي بمعنَى: من أجلِ كقولِه: «وكانَ
[٢/٨٩] يضرِبُ النَّاسَ عن تلك/ الصَّلاةِ» [ط:١٨٣شيباني] و«أضْرِبُ النَّاسَ.. عَنهُما» [خ:١٢٣٣]؛ يعني: الرَّكعتَينِ بعدَ العصرِ؛ أي: من أجلِها، ومنه قولُ الشَّاعرِ(١):

لورد تقلص الحيطانُ عنه ... ...

أي: من أجلِه، ومنه في الحديثِ الآخرِ: «لا تَهلِكوا عن آيةِ الرَّجم» [ط:١٥٣٠] أي: من أجلِ تَركِ العملِ بها.

[ن/٢٥/٢٠١] وقوله: «أبرِدُوا عَن الصَّلاة» [خ:٥٣٤،م:٦١٥،ط:٢٧] وكذَا في أكثرِ الرِّواياتِ في حديثِ أيوبَ ابنِ سليمانَ، وكذا في حديثِ ابنِ بشارٍ، وعندَ أبي ذرٍّ في حديثِ أيوبَ: «أبرِدُوا بالصَّلاةِ» [خ:٥٣٦،م:٦١٥]، وكذَا في أكثرِ الأحاديثِ الأخرِ بغيرِ خلافٍ، وهما بمعنىً، فقد جاءَت «عن» بمعنَى: «الباءِ»،(٢) كقولِهم: رميتُ عن القوسِ؛ أي: به، وقد تكونُ «عن» هنا بمعنَى: من أجلٍ، وفي أيَّام الجاهليَّة في حديثِ القسامةِ: «هذانِ بعيرانِ فاقبلهُما عنِّي» [خ:٣٨٤٥] كذا لأكثرِ الرُّواةِ، وعندَ الأصيليِّ: «فاقبلهُما مني» وهما بمعنىً.

وفي كتابِ الأحكامِ، قولُ ابنِ عوفٍ: «لستُ بالذي أنافِسُكم عن هذا الأمرِ» كذا لكافَّتِهم، وعندَ القابسيِّ وعبدوسٍ: «عَلَى» [خ:٧٢٠٧].

فصلٌ من الاختلافِ بينَ المتونِ والأسانيدِ والوهمِ فيهما

من ذلك في كتابِ المنافقينَ في حديثِ من يَصعَدُ ثنيَّةَ المِرارِ، آخرَ حديثِ يحيى بن حبيبٍ الحارثيِّ قوله: «بمثلِ حديثِ معاذٍ عن أبيه قال: وإذا هو أعرابيٌّ يَنشُدُ/ ضَالةً» كذا لابنِ الحذَّاءِ، وفي كتابِ ابنِ عيسَى: والذي لابنِ سفيانَ وغيرِ ابنِ الحذَّاءِ: «بمثلِ حَديثِ مُعاذٍ، غيرَ أنَّه قَال» [م:٢٧٨٠] وهو الصَّوابُ فإنَّ الحديثَ إنَّما هو لابنِ معاذٍ عن أبيه معاذٍ.

---

(١) نسبه في (تهذيب اللغة) ٣/١٣٨، و(المحكم) ٦/٢٠٥ إلى لبيد وهو بتمامه:

لورد تقلص الغيطان عنه ... يبذُّ مفازة الخمس الكلال

وبعض النسخ: «الكمال» بدل «الكلال»، وفي جميعها «الغيطان» بدل ما في أصولنا: «الحيطان».

(٢) زاد في المطالع: وقوله: «أخِّر عنّي» هذا من المحذوفِ؛ أي: أخِّر عنّي نفسَك يا عمرُ

وقوله في حديثِ أبي ذرٍّ: «لا أسألُهم عن دُنيا» كذا في مسلمٍ[م:٩٩٢]، والوجهُ: «لا أسألُهُم دُنيا» وكذا ذكَره البُخاريُّ[خ:١٤٠٨].

وقوله في (بابِ الدُّعاءِ للصِّبيانِ): «وكان النَّبيُّ ﷺ قد مَسَحَ عنه» كذا لجميعِهم هنا في البُخاريِّ[خ:٦٣٥٦]، ومعناه: عليه، ويبيِّنُه أنَّه ذكره ابنُ وهبٍ: «ومسَحَ وجهَه عامَ الفتحِ» [خ:٤٣٠٠].

وفي التَّفسيرِ أوَّلَ النِّساءِ: «فنُهُوا أن ينكِحُوا عَن مَن رغِبُوا في مَالِها وجَمالِها» [خ:٤٥٧٤] كذا لأبي ذرٍّ، ولا معنى لـ: «عَن» هنا، وسقوطُها الصَّوابُ كما للجميعِ[خ:٢٤٩٤، وم:٣٠١٨].

وفي (بابِ جمرَةِ العقبةِ) قولُ مسلمٍ: (واسمُ أبي عَبدِ الرَّحيم: خالدُ بن يزيد، وهو خالُ محمَّد بن مسلمة[1]، روى عَنه وكيعٌ وحجَّاجُ الأعوَر)[م:١٢٩٨] كذا لابنِ سفيانَ، وعندَ ابنِ ماهانَ: (رَوَى عن وَكِيع) وهو خطأٌ، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي قصَّةِ الحديبيةِ: «لما حُصِرَ رسُولُ اللهِ ﷺ عندَ البيتِ»[م:١٧٨٣] كذا لرواةِ ابنِ سفيانَ، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: «عن البيتِ» وهو الصَّوابُ.

وفي (بابِ إذا أقيمَتِ الصَّلاةُ فلا صَلاةَ إلَّا المكتوبةَ)، ذِكْرُ حديثِ مالكِ ابن بُحَينةَ، ثمَّ قالَ البخاريُّ: (تابعَه: غُندَرٌ ومُعاذٌ عن شُعبةَ عن مالكِ ابن بُحَينةَ) كذا في أصلِ المروزيِّ وأبي الهيثمِ، وفي كتابِ عُبدوسٍ: قال المروزيُّ: وكذا سماعُنا في أصلِ الفربريِّ: (في مَالكٍ) [خ:٦٦٣] وكذا عندَ النَّسفيِّ وأبي ذرٍ، وهو الصَّوابُ؛ أي: في تسميةِ ابن بُحَينةَ مالكاً، كما قال من ذكرَه قبلُ في حديثِه، ويدلُّ عليه قولُ البخاريِّ بعدُ عن ابنِ إسحاقَ في اسمِه: (عبدُ اللهِ) وقد ذكرنَا ذلكَ في حرفِ الميم.

وفي حديثِ «لا تَباغَضُوا» من روايةِ أبي كاملٍ، قولُه: (وأمَّا رِوايَةُ يَزيدَ عَنه) يعنِي عن معمرٍ؛ كذا روايةُ أكثرِ شيوخِنا عن مسلمٍ [م:٢٥٥٩]، وعندَ ابنِ ماهانَ: (وأمَّا روايةُ يزيدَ وعبدٍ) والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي صلاةِ اللَّيلِ، مسلمٌ: (حدَّثنا إسحاقُ ابنُ مَنصُورٍ، أخبرَنا عبيدُ اللهِ عن شيبانَ)[م:٧٥٤] كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ[2] عن العذريِّ: (أخبرنَا عبيدُ الله وشيبان).

فصلٌ آخرُ من ذلك

قد ذكرنا في حرفِ الباءِ الخلافَ في فلانٍ عن فلانٍ، أو فلانٍ وعن فلانٍ وفلانٍ، ممَّا فيه تصحيفٌ ووهمٌ أو اختلافٌ مشكلٌ فيما بين

(١) كذا وقع في (المشارق) و(المطالع) أيضاً، وهو في نسختنا من مسلم: (سلمة). وكذلك هو في (تهذيب الكمال) للمزي ١٦٧٢.

(٢) في المطالع: وعند الطبري.

«عَن»، أو «واوِ العطفِ» فنذكرُه ها هنا ليُطلبَ في حرفِه.

فمن ذلك في حديثِ الضَّبِّ في «الموطَّأ»: «عن عبدِ الله بن عباسٍ، عن خالدِ ابنِ الوليدِ، [٩٠/٢] أنَّه دخلَ مع رسُولِ الله صَلَّى اللهُ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» [ط:١٧٩٤،وخ:٥٥٣٧،م:١٩٤٦] كذا روايةُ أحمد بنِ مُطرِّفٍ عن يحيَى، وعندَ غيرِه عنه: «أنَّ خالدَ ابن الوليدِ» وتابعَ يحيى على قولِه «عن خالدٍ» من رواةِ «الموطَّأ»: معنٌ وابنُ القاسم في الرِّوايةِ الأخرَى، وسائرِ الرُّواةِ يقولون: «عن ابنِ عبَّاسٍ وخالدِ بن الوليدِ: أنَّهما دَخَلا على رسُولِ الله ﷺ» وكذا رواهُ[١] ابنُ وضَّاحٍ.

وفي (بابِ كراهةِ الإمارةِ): (يزيدُ بن أبي حبيبٍ، عن بكرِ بن عُمَر[٢] عن الحارثِ) [م:١٨٢٥] كذا للجُلُوديِّ، ولابنِ ماهانَ: (وبكر) وهو خطأٌ، قال عبدُ الغنيِّ: الصَّوابُ (عن بكرٍ) وكذا عندَ بعضِهم: (عن بَكرِ بن عمرَ بن الحارثِ) وهو خطأٌ أيضاً.

وفي بابِ تغطيةِ الإناءِ في مسلمٍ، في حديثِ عَمرو النَّاقدِ: (يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بن أسامَةَ بن الهادِ اللَّيثيُّ، عَن يَحيَى بن سَعيدٍ) كذا لابنِ سفيانَ عن مسلم[م:٢٠١٤]، وعند ابنِ ماهانَ: (ويحيى بن سعيدٍ)، والمحفوظُ ما للجماعةِ، وكذا أخرجَه الدِّمشقيُّ.

(١) في (غ): (ردَّه)، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا وقع في (المشارق) و(المطالع) أيضاً، وهو في نسختنا من مسلم (١٨٢٥): «عمرو».

وفي حديثِ عائشةَ أنَّها كانت ترجِّلُ شعرَ رسول الله ﷺ إذا اعتكفَ وهي حائضٌ: (مَالِك عن ابن شِهَاب... عن عَمْرَة عن عَائشةَ) [م:٢٧٩،ط:٣٧٦شيباني] كذا قالَه مالكٌ، وغيرُه يقول: (وعَمْرَة)[خ:٢٠٢٩،م:٢٩٧] وكذا جاءَ في غيرِ «الموطَّأ» من روايةِ غيرِ مالكٍ، قال أبو داودَ: لم يتابع مالكاً أحدٌ على قولِه: (عَن عَمْرَة)[٣].

وفي (بابِ رقيةِ النَّبيِّ ﷺ في مرضِه): (إبراهيم، ومسلمُ بن صُبَيحٍ، عن مَسروقٍ، عن عَائِشة)[م:٢١٩١] كذا هنا لجميعِهم، وهو المذكورُ في غيرِ هذا الموضعِ، وكان في كتابِ شيخنا القاضِي أبي عليٍّ فيه خطأٌ قبيحٌ، فقال: (عن مسروقٍ وعائشةَ) بالواوِ.

وفي (بابِ الوشم) في حديثِ مسلمٍ عن ابنِ أبي شيبةَ وابنِ مثنَّىَ وابنِ بشَّارٍ، قوله: «مُجرَّداً عن سَائرِ القِصَّة في ذِكر آيةِ يَعقوبَ[٤]» [م:٢١٢٥] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعندَ أبي بحرٍ عن العذريِّ: «مُجرداً غيرَ سَائرِ القِصَّةِ» وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ.

وفي (بابِ صلاةِ القاعدِ): (عن عبدِ الله بن يزيدَ، عن أبي النَّضرِ)[ط:٣١٥] كذا ليحيَى، ولسائرِ رواةِ «الموطَّأ»: (وأبي النَّضرِ)[ط:٢٩٣بكير وخ:١١١٩،م:٧٣١] وكذا رواه ابنُ وضَّاحٍ، وكذا كانَ بالواوِ في كتابِ لأبي عيسَى من روايةِ ابن

(٣) انظر: (التمهيد) لابن عبد البر ٨/٣١٦، و(العلل الواردة) للدارقطني ١٥/١٥٤.

(٤) في مسلم: (من ذكر أم يعقوب).

سهلٍ، وهو الصَّواب.

وفي زكاةِ المعادنِ: (رَبيعة بن أبي عبد الرَّحمن عن غَيرِ وَاحدٍ)[ط:٥٩٤] كذا ليحيَى ومطرِّفٍ والقعنبيِّ، وعندَ ابنِ القاسم وابنِ وهبٍ: (وغيرِ واحدٍ) وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وهو الصَّوابُ، وفي روايةِ أبي عَمرٍو: (وعن غيرِ واحدٍ).

وفيمن أعتقَ رقيقاً لا يملكُ غيرَهم: (يحيى بن سعيدٍ عن غيرِ واحدٍ) كذا لطائفةٍ من أصحابِ «الموطَّأ»[ط:١٣٢٠]، وهي روايةُ أبي عيسَى عن يحيَى، وعندَ جماعةٍ منهم: (وغيرِ واحدٍ) وكذا ذكرَه أبو عمرَ[التمهيد ٢٣/٤١٤] من روايةِ يحيَى.

وفي كتابِ مسلمٍ: (موسَى بنُ خالدٍ خَتَنُ الفِريابِيِّ) كذا لرواةِ مسلمٍ[م:٢٤٧٩]، وعند بعضِهم: (عن ختنِ الفِريابِيِّ) وهو خطأٌ./

وفي العتقِ: (الحسَن بن أبي الحسَنِ عن محمَّدِ بنِ سيرينَ) كذا لبعضِ رواةِ يحيَى، ولغيرِه وكافَّةِ رواةِ «الموطَّأ»: (ومحمَّد بن سيرينَ)[ط:١٣٢٠] وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ.

وفي (بابِ بنيَ الإسلامُ على خمس): (سمِعتُ عكرمةَ، عن خالدٍ، يحدِّث عن طاوسَ) كذا لابنِ ماهانَ، والصَّوابُ ما لغيرِه: (يحدِّثُ طاوسَاً)[م:١٦] بإسقاطِ «عن».

وفي الطَّاعونِ: (مالكٌ عن محمَّدِ بنِ المنكدرِ، وَعَن سالمٍ أبي النَّضْرِ مولَى عُمَرَ بنِ عبيدِ الله) كذا لرواةِ «الموطَّأ» وغيرِهم وفي الصَّحيحينِ[خ:٣٤٧٣،م:٢٢١٨،ط:١٦٤٤](١)، إلَّا أنَّه وقعَ بسقوطِ الواوِ لبعضِ رواةِ يحيى، وسقَطَت على بعضِ رواةِ البخاريِّ أيضاً، والصَّوابُ إثباتُها وكانَ في أصلِ الأصيليِّ (وأبي النَّضرِ) ثمَّ كتبَ عليه: «عَن»، فلعلَّه إلحاقٌ بعدَ الواوِ، فيكونُ على الصَّوابِ، وأسقطَ ذكرَ «أبي النَّضرِ» منه القعنبيُّ، وجاءَ به عن ابنِ المنكدرِ وحدَه، وفي آخرِ الحديثِ أيضاً خلافٌ، نذكرُه آخرَ الكتابِ في بابِه.

[٢/٩١] وفي/ أول (باب القضاء) في مسلمٍ: (حدَّثنا ابنُ أبي شيبةَ، حدثنا مُحمَّدُ بن بشرٍ، عن نافِعِ بنِ عُمَرَ)[م:١٧١١] كذا لهم، وعندَ ابنِ أبي جعفرٍ (عن نافعٍ عن ابن عمرَ) وهو وهمٌ، وإنَّما هو نافعُ بنُ عمرَ بن عبيدٍ.

وفي (بابِ إذا سلَّم الإمامُ): (عن حُصينٍ، [٢٥/٢٠٢] عن سالم بنِ أبي الجَعدِ)[خ:٩٣٦،م:٨٦٣] كذا للأصيليِّ، ولغيرِه: (وسالمٍ).

١٦٥١- (ع ن ب) قوله: «كأنَّ عينَه عِنَبَةٌ طافِيَةٌ»[خ:٣٤٣٩،م:١٦٩] أي: حبَّةٌ من حبِّ العنَبِ، وتقدَّم تفسيرُ طافيةٍ في حرفِ الطَّاءِ.

١٦٥٢- (ع ن ت) قوله: «أخافُ على نَفسي العَنَتَ»[خ:٥٠٧٦] بفتحِ النُّونِ؛ يريدُ الزِّنا، وأصلُه: الهلاكُ والضَّررُ، ودخولُ المشقَّةِ على الإنسانِ، قال ابنُ قتيبةَ[غريب القرآن ١/١٢٤]: العنتُ: الفجورُ، وقال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ١/٣٣٢]: أصلُه

(١) وفي نسختنا من (صحيح مسلم): «وأبي النَّضر».

التَّشديدُ وتكليفُ المشقَّةِ.

وفي الحديثِ الآخرِ: «إن الله لم يبعثني مُعنِّتاً ولا مُتعنِّتاً»[م:١٤٧٨] أي: أضيِّقَ على النَّاسِ وأدخِلَ عليهم المشقَّةَ، وتكرارُه بين اللَّفظَينِ والله أعلمُ؛ أي: لم يأمرْني بذلك، ولا أتكلَّفُه من قِبَلِ نفسِي.

١٦٥٣- (ع ن ز) ذكر «العَنَزة»[خ:١٥٢،م:٢٧١] بفتحِ العينِ والنُّونِ في غيرِ حديثٍ، قال الخليلُ[العين ٣/٣٥٦]: هي عصاً في طرفِها زجٌّ، قال أبو عبيدٍ[السلاح ٢١]: قدرُ نصفِ الرُّمحِ أو أكثرُ شيئاً، فيها سِنانٌ مثلُ سِنانِ الرُّمحِ، قال الحربيُّ عن الأصمعيِّ: العَنَزة: ما دُوِّر نصلُه، والآلةُ: والحربةُ العريضةُ النَّصلِ، وقيل في الحربةِ: إنَّها ليسَت عريضةَ النَّصلِ(١)، وقد ذكرناه.

١٦٥٤- (ع ن ط) قوله: «كأنَّها بكرةٌ عَنَطْنَطة»[م:١٤٠٦] بفتحِ العينِ والنُّونَينِ، هي الطَّويلةُ العنقِ في اعتدالٍ.

١٦٥٥- (ع ن ن) قوله: «إنَّ الملائكةَ تنزلُ في العَنانِ»[خ:٣٢١٠] بفتحِ العينِ هو السَّحابُ، فسَّره في الحديثِ.

وذكرَ «العِنِّين»[ط:٥٣٨شيباني] بكسرِ العينِ؛ هو الذي لا يأتِي النِّساءَ رأساً، وقيل: الذي له ذكرٌ لا ينتشرُ كالشِّراك، وقيل: الذي له مثلُ الزِّرِ؛ وهو الحَصُورُ.

وقوله لسراقةَ: «اخْفِ عنَّا»[خ:٣٩٠٦] أي: [٢٥/٢٠٣]

استُرِ الخبرَ عنَّا، وقد تكونُ «عن» هنا بمعنَى: علينا.

١٦٥٦- (ع ن ف) قوله: «إيَّاك والعُنْفَ»[خ:٦٠٣٠] بضمِّ العينِ وسكونِ النُّونِ؛ ضدُّ الرِّفقِ، قال أبو مروان بن سراجٍ: ويقالُ بفتحِ العينِ وكسرِها.

وقوله: «ولم يُعَنِّف واحداً منهم»[خ:٩٤٦] يقال: عنَّفتُه وأعنَفتُه بمعنىً؛ أي: وبَّختُه وأغلظتُ له في القولِ والعتبِ. ومثلُه في خبرِ عَمرو بن العاصِ في تيممِ الجُنُبِ في اللَّيلةِ الباردةِ: «فذُكِرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فلم يُعنِّف» كذا جاءَ في البُخاريِّ[خت:٩٤٦]؛ أي: لم يُعنِّفه.

١٦٥٧- (ع ن ق) قوله: «المؤذِّنونَ أطولُ النّاسِ أعناقاً»[م:٣٨٧] الرِّوايةُ فيه عندَنا بفتحِ الهمزةِ؛ جمعُ عُنُقٍ، قيل: هو على وجهِه وأنَّ النَّاسَ في الكربِ وهُم في الرَّوحِ، وقيلَ: معناهُ انتظارُهم الإذنَ لهم في دخولِ الجنَّة، وامتدادُ آمالِهم وأعينِهم وتطلُّعهم برؤوسِهم وأعناقِهم لذلك، وقيل: معناهُ الإشارةُ إلى القربِ من كرامةِ الله تعالى ومنزلتِه، وقيل: معناهُ أكثرُ النَّاسِ أعمالاً، يقالُ: لفلانٍ عُنُقٌ من الخيرِ، وقيل: معناه أنَّهم يكونونَ رؤساءَ يومئذٍ، والسَّادةُ توصفُ بطولِ الأعناقِ، وحكَى الخطابيُّ[غريب الحديث ١/٥٩٣] والهرويُّ[الغريبين ٤/١٣٣٦] أنَّ بعضَهم رواهُ بكسرِ الهمزةِ، والإعناقُ:/ الإسراعُ؛ يريدُ إلى الجنَّةِ.

(١) انظر: (الجراثيم) لابن قتيبة ٢/١٤٤.

وقوله: «قضى في اليَربوعِ بعَناقٍ»(١)، و«عندي عَنَاقٌ»[خ:٩٨٤،م:١٩٦١]، و«لو مَنَعُوني عَنَاقاً»[خ:١٤٠٠] قال الخليلُ[العين ١/١٦٩]: هي الأنثى من المعزِ، قال الدّاوديُّ: هي الجذَعةُ التي قارَبَت أن تَحملَ ولم تَحمِل، وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «عندي عَنَاقُ جَذَعَةٍ»[خ:٩٨٣].

وقوله: «كان يَسِيرُ العَنَقَ»[خ:١٦٦٦،م:١٢٨٦، ط:٩٦٠] بفتحِ النُّون؛ سيرٌ سهلٌ سريعٌ ليسَ بالشَّديدِ.

وقوله: «لا يزالُ النَّاس مُختَلفَةً أعناقُهُم في طَلَبِ الدُّنيا»[م:٢٨٩٥] أي: رؤساؤُهم وكبراؤُهم، وقد قيلَ ذلك في قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤] وقد يكونُ المرادُ هنا الجماعاتُ، يقال: جاءَني عُنُقٌ من النَّاسِ؛ أي: جماعةٌ، وقد تكونُ الأعناقُ أنفُسُها عبَّرَ بها عن أصحابِها، لا سيَّما وهي التي تتشوَّفُ وتتطلَّعُ للأمورِ.

وقوله في المادحِ: «قَطعتَ عُنُقَ أخيكَ»[خ:٦١٦٢،م:٣٠٠٠] أي: قتلتَه وأهلكتَه في آخرتِه كمن قطعَ عنُقَه في الدُّنيا؛ أي: لِمَا أدخلتَ عليه من العُجْبِ بنفسِه بمدحكِ له، فيهلَكُ من ذلك، وتقدَّم قوله: «تُقطَعُ الأعناقُ إليه»[خ:٦٨٣٠].

وقوله: «لو مَنَعُوني عَنَاقاً»[خ:١٤٠٠] على ما جاءَ في بعضِ الرِّواياتِ، قيل: هو على جهةِ التَّقليلِ إذ العَناقُ/ لا تؤخذُ في الصَّدقةِ. [٢/٩٢]

١٦٥٨- (ع ن و) قوله: «فُكُّوا العَانِي»[خ:٣٠٤٦] هو الأسيرُ، وأصلُه الخضوعُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١] يقال منه: عَنَا يعنُو، وعَنِيَ يَعنَى، ومنه اشتقاقُ العُنوةِ.

١٦٥٩- (ع ن ي) قوله: «أَرقيكَ من كلِّ داءٍ يَعنيك»(٢) أي: ينزلُ بكَ. ومنه قولُه: «مِن حُسنِ إسلام المرءِ تَركه ما لا يَعنيه»[ط:١٦٥٩] أي: ما لا يَخصُّه ويلزَمُه، وقيل: يَعنيك يَشغَلُك، يقال منه: عُنِيتُ بالأمرِ بضمِّ العين، وعَنِيتُ بفتحِها لغةٌ قليلةٌ.

وقوله: «إنَّه عنَّانَا»[خ:٣٠٣١،م:١٨٠١] العناءُ المشقَّةُ، وعنَّانَا: ألزمَنا العناءَ، وكلَّفنَا ما يشقُّ علينا، وألزمنَا إيَّاه، يصحُّ أن يكونَ من ذواتِ الياءِ، ومن ذواتِ الواوِ، ومنه: «يا ليلةً من طولِها وعَنَائِها»[خ:٢٥٣١] أي: مشقَّتِها، ومنه: «لم تَترُك رسُولَ الله ﷺ من العَنَاء»[خ:١٢٩٩]، ومنه في فضلِ الرَّمي: «لولا كَلامٌ سمعتُه من رَسولِ الله ﷺ لم أُعَانِه» أي: لم أتكلَّف مشقَّتَه، ورواهُ القابسيُّ(٣): «أعانِيه»[م:١٩١٩] وهو خطأٌ، وعندَ بعضِهم: «فلَم أعاتِبه» وهو تصحيفٌ منه لا وجهَ له.

(١) كذا وقع عند القاضي، وفي نسختنا من (الموطأ) (١٠١٦): «في الأرنب بعناق، وفي اليربوع بجفْرة».

(٢) كذا وقع في (المشارق) و(المطالع)، وهو في نسختنا من صحيح مسلم (٢١٨٦): «باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك».

(٣) تصحف في (م) إلى: (الفارسي).

وقوله: «فإذا هو يتعلَّى عنِّي»[خ:٤٦٦٦] أي: «يتكبرُ عليَّ» ويترفَّع، كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى[1].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «ما تَرَكتَ رسولَ الله ﷺ من العَنَاء» كذا لهم عندَ البخاريِّ[خ:١٣٠٥] وبعضِ رواةِ مسلمٍ[م:٩٣٥]، وهو الصَّوابُ المعلومُ؛ أي: من المشقَّةِ والتَّعبِ بتَردادِكَ عليه وإغرائِك إيَّاه، ورواهُ العذريُّ: «من الغيِّ» بغينٍ معجمةٍ، وعندَ الطَّبريِّ: «من العَيِّ» بالمهملةِ مفتوحَ العينِ، ولبعضِهم: بكسرِها، وكلاهُما وهمٌ، وكذا كانَ مخرَّجاً في كتابِ ابنِ عيسى للجُلوديِّ.

وقولُ البخاريِّ في التَّفسيرِ: «﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]: لأحرجَكُم»[خت:٢٤/٥٥] بالحاءِ المهملةِ؛ أي: أدخلَ عليكُم الحرجَ والضِّيقَ، والعنتُ: المشقَّةُ، ثمَّ قال البخاريُّ: «﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ [طه: ١١١]: خَضَعت» كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: «وعنِتُّ: خَضَعتُ» بكسرِ النُّون وشدِّ التَّاءِ خَبَراً عن نفسِه، وليسَ عندَه لفظةُ «الوجوهِ» فجاءَ من لفظِ العَنَتِ المذكورِ أولاً، وعلى روايةِ غيرِه يكونُ من لفظِ العناءِ، وليسَ من البابِ؛ لأنَّ التَّاءَ غيرُ أصليَّةٍ؛ إنَّما هيَ علامةُ التَّأنيثِ، وفي الأوَّلِ أصليةٌ، لكن «عَنَت» بمعنَى: خَضَعت غيرُ معلومٍ، وهذا كلُّه ممَّا انتقدَ على البخاريِّ.

وقوله: «لكذبتُ عنهُ» كذا لرواةِ البخاريِّ[خ:٧]، وعندَ الأصيليِّ: «عليه» وهما بمعنىً، كما قيلَ: غَدَت مِن عليه؛ أي: عنهُ ومن فوقِه.

وقولُه في حديثِ كعبٍ: «وكانَت أمُّ سلمةَ... مَعنِيَّةً في أَمرِي»[خ:٤٦٧٧] أي: ذاتَ اعتناءٍ به، كذا عندَ الأَصيليِّ، ولغيرِه: «مُعِينَةً» من العونِ، وكلاهما صحيحٌ، والأوَّلُ أظهرُ بمساقِ الحديثِ.

وقوله: «قَد قَطَعَ الله عُنقاً من الكُفرِ» كذا للجرجانيِّ، وعندَ أبي ذرٍّ وأبي زيدٍ: «عَيناً»[خ:٤٧١٨-٤٧١٩] وكلاهُما صحيحٌ، والعُنُق هنا أوجَه؛ لذكرِ القطعِ معه؛ أي: أهلَك الله جماعةً منه، والعُنقُ بالنُّونِ: الشَّيءُ الكثيرُ - كما تقدَّمَ - وللعينِ وجهٌ أيضاً؛ أي: كفَى الله مِنهم من كانَ يَرصُدُنا أو يتجسَّسُ أخبارَنا، والعينُ: الجاسوسُ والمنقِّرُ[2] على الأخبارِ للسُّلطانِ.

وفي حديثِ موسى والخَضِرِ: «أنا أعلمُ بالخيرِ مَن هو -أو عندَ من هو-»[م:٢٣٨٠] كذا لهم بالنُّونِ، وهو الصَّوابُ، وعندَ السَّمرقنديِّ: «أو عبد» بالباءِ.

---

(١) أشار في (م) فوق الكلمة الأولى بـ: (س) والأخيرة بـ: (ع)، وفي (غ) ذكره في الفصل التالي وفيه تغيير حيث قال: («فإذا هو يتعلَّى عنِّي» ويروى: «علي» وهو أبين؛ أي: يتكبر ويترفع).

(٢) في (غ) وهامش (م): (والمنقب)، وكذا في (المطالع).

وفي شعرِ حسَّانَ: «يُبارِينَ الأعنَّة»[م:٢٤٩٠] جمعُ عِنانٍ، وفي روايةِ ابن الحذَّاءِ: «الأسنَّة» جمعُ سِنانٍ، فعلى الرِّوايةِ الأولَى؛ أي: يضاهِينَ الأعنَّةَ إما في انعطافِها ولينِها؛ أو في قوَّتِها وجَهدِها(١) لقوَّةِ نفوسِها، وشراسةِ خُلُقِها، أو تُبارِيها في عَلكِها لها في قوَّةِ أضراسِها ورؤُوسِها، ويغالبنَ قوَّةَ الحديدِ في ذلك، وعلى روايةِ «الأسنَّةِ»؛ أي: الرِّماحِ في علوِّ(٢) هوادِيها، وقَوامِ خِلقَتِها.

وقول أبي بكرٍ لابنِهِ: «يا غُنثَرُ»[خ:٦٠٢، م:٢٠٥٧] رواهُ الخطابيُّ[غريب الحديث ٢/٦] من طريقِ النَّسفيِّ مرَّةً: «يا عَنتَرُ» بفتحِ العينِ المهملةِ وتاءٍ باثنتينِ فوقَها، قال ابنُ الأعرابيِّ: العَنترُ: الذُّبابُ، قال غيرُه: الذُّبابُ الأزرقُ، قال غيرُه: شبَّهه به تحقيراً له، وأكثرُ الرِّواياتِ فيه عن جميعِ شيوخِنا: «يا غُنثُر»/ بضمِّ الغينِ وثاءٍ مثلَّثةٍ مضمومةٍ أيضاً، وفتحَها بعضُهم، وبالوجهينِ روينا الحرفَ على أبي الحسينِ؛ وهو الذُّبابُ، قيل: معناه: يا لئيمُ يا دنيُّ، مأخوذٌ من الغَثرِ؛ وهو السُّقوطُ، وقيل: معناهُ يا جاهلُ؛ والأغثرُ: الجاهلُ، والغَثارَةُ: الجَهالةُ، والنُّونُ فيه زائدةٌ، وقيل: هو الثَّقيلُ الوخيمُ.

وقول البخاريِّ في: «باب البولِ عندَ صاحِبِه»[خت:٤/٦١] كذا لهم، وعندَ القابسيِّ: «عن صاحبِه» وهو وهمٌ.

وفي التَّفسيرِ في قولِ المنافقِ: «لئن رَجَعنا مِن عِندِهِ»[خ:٤٩٠٠] كذا لرواةِ البُخاريِّ، وعند الجرجانيِّ: «من هذه» وهو الصَّوابُ؛ أي: من هذه الغزوةِ أو الخرجةِ.

وفي (بابِ الصَّلاة إلى العَنزةِ): «ومعنا عُكَّازَةٌ أو عَصاً أو عَنزة»[خ:٥٠٠] كذا لكافَّتِهم، ولأبي الهيثمِ: «أو غيره» والصَّوابُ الأوَّل، وهو المذكورُ في سائرِ الأحاديثِ.

وفي بابِ: «استتابةِ المرتدِّينَ والمعاندِين»[خت:٨٩] كذا لكافَّتِهم، وعندَ الجرجانيِّ والنَّسفيِّ: «والمعاهدِين»، والأشبَه الأوَّلُ.

العينُ مع الصَّادِ

١٦٦٠- (ع ص ب) قوله في ابنِ أُبيٍّ: «يُعصِّبُونَهُ بالعِصَابةِ»[خ:٤٥٦٦، م:١٧٩٨] قيل: معناهُ يسوِّدونَه، وكانوا يسمُّون السيِّد مُعصَّباً؛ لأنَّه يُعصَب بالتَّاجِ، أو تُعصَبُ به أمورُ النَّاسِ، وقيل: معناه يعصِّبونَه بعِصَابةِ الرِّياسةِ وتاجِها، التي كانَت تربِطُها ملوكُ العربِ وتُعمَّمُ بها، وعمائمُ العربِ تيجانُها. [٢/٩٣]

ومنه في الحديثِ الآخرِ: «كانوا ينظِمُون له الخرزَ ليتوِّجُوه وينظِمون له العِصَابة»، وفي مسلمٍ: «ويتوِّجوه»[م:١٧٨٩، وخ:٤٥٦٦].

وقوله: «عاصِباً رأسَهُ»[خ:٤٦٧]، و«قد عَصَبَ رأسَهُ»[خ:٩٢٧] مخفَّفاً أي: شدَّه بعصابةٍ، وشدَّده

(١) في (غ): (وجبذها)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ) وهامش (م): (انتصاب)، وكذا في (المطالع).

بعضُ الرُّواةِ، والصَّوابُ تخفيفُه هنا(١).

وقوله: «قد عَصَبَ رأسَهُ الغُبَارُ»[خ:٢٨١٣] مخفَّفاً لا غيرَ؛ أي: علاه، كذا جاءَ في (بابِ الغُسلِ عندَ الحربِ)، وفي غيره: «عَصَب ثَنِيَّته الغبارُ»[ص:٢٨٧٣] وهو المعروفُ، يقال: عَصَب الفمُ إذا اتَّسخَت أسنانُه من غبارٍ أو شِدَّةِ عطشٍ، وقيلَ: إذا لَزِقَ على أسنانِه غبارٌ أو غيرُه وجفَّ ريقُه، وقد رويَ في غيرِ هذِه الكتبِ: «عَصَم»[دلائل:٩٩٢بيهقي] بالميم، وهما بمعنىً، والباءُ والميمُ يتعاقبانِ، وأنكرَ ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٣٢٤/١] فيه الميمَ، وهو صحيحٌ.

وقوله: «أهلُ بيتِه: أصلُهُ(٢) وعَصَبَتُه»[م:٢٤٠٨] أي: بنو عمِّه.

وذكر «العَصَبَة»[خ:٦٧٤٥،م:١٦١٩،ط:١٠٩٢] في المواريثِ وهم الكَلالةُ من الوَرثةِ مِن عَدَا الأولادِ والآباءِ دِنْياً، ويكونونَ أيضاً في المواريثِ كلُّ من ليسَ له فرضٌ مسمَّىً.

وقوله: «ثَوْبُ عَصْبٍ»[خ:٣١٣،م:٩٣٨] بسكونِ الصَّادِ وعلى الإضافةِ؛ هو ضَربٌ من البُرودِ يُعصَّب غَزلُه ثمَّ يُصبَغ كذلك، ثمَّ يُنسَج بعدَ ذلك، فيأتي موشَّىً يبقى ما عُصِبَ منه أبيضَ لم يأخُذه صبغٌ، وليسَ من ثيابِ الرُّقومِ، وربَّما سمَّوا الثَّوبَ عَصْباً، وقالوا: عَصْبُ اليمنِ.

وقوله: «الرَّجُلُ يُقاتل للعَصَبَةِ»[م:١٨٤٨]، ويروَى: «العصبِيَّة»[س:٤١٢٥]، و«يغضَبُ للعَصبةِ»[م:١٨٤٨]، وفي الحديثِ الآخرِ: «ينصرُ عَصَبِيَّة أو يدعو عَصَبِيَّةً»[م:١٨٥٠]؛ يريد الحميَّة لعُصبته وقومِه.

وقوله: «فاجتمعَت عِصَابَةٌ»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] هي الجماعَةُ، وهي العَصَبة أيضاً، والعُصْبَةُ: بضمِّ العينِ لما بينَ العَشَرةِ إلى الأربعينَ، وقيل: العَشَرةُ، ولا يقالُ لما دونَها، وقيل: كلُّ جماعةٍ عصَبَةٌ إذا كانُوا قِطَعاً قِطَعاً، وقيل العَصَبةُ والعِصَابةُ: جماعةٌ ليسَ لها واحدٌ.

١٦٦١- (ع ص ر) «العَصرُ»[خ:٤٠،م:١٠٨، ط:٢] الزَّمنُ والمدَّةُ من الدَّهرِ بفتحِ العينِ، ويقال: بضمِّها أيضاً.

وقوله: «من الدَّهرِ»[خ:٣٨٤٥،م:٨٢٧] أي: المدَّة.

و«العَصران»[د:٤٢٨] الغداةُ والعَشيِّ، و«صَلَاة العَصرَين»[د*:٤٢٨] الصُّبحُ والمغرِبُ، قيل: سُمِّيتا بذلك لمقاربةِ كلٍّ واحدٍ منهما مغيبَ الشَّمسِ أو طلوعَها، وقيل: بل لتغليبِ أحدِ الاسمَينِ على الآخرِ، كما قالوا: العُمَران.

وقوله في: «الصَّلاة الوُسطَى وصَلاةِ العَصرِ»[ط:٣١٧] لا خلافَ بينَ أصحابِ «الموطَّأ» والرُّواةِ عن مالكٍ في إثباتِ الواوِ فيها، وقد

(١) زاد في المطالع: والعِصابةُ بالتَّاءِ للرَّأسِ خاصَّة، وأمَّا لسائرِ الجسدِ فالعِصَابُ بغيرِ تاءٍ.

(٢) في (غ) وهامش (م): (أهله)، وكذا في (المطالع)، وما أثبته القاضي عياض موافق لنسختنا من (صحيح مسلم).

رويَ في غيرِه بغيرِ واوٍ[م:٦٢٧]، ورويَ: «ألا وهيَ صلاةُ العصرِ»، احتجَّ به من رأى أنَّها العصرُ، وقد أشارَ الخطابيُّ[غريب الحديث ١/١٨٧] إلى أنَّ مِن العلماءِ مَن ذهبَ إلى أنَّها الصُّبحُ، يحتمل أنَّه تأوَّلَ أنَّ المرادَ بالعصرِ هنا الصُّبحِ؛ لقولِه: «صَلاة العَصرَينِ»[د*:٤٢٨].

و«الاعتصارُ في الصَّدقةِ... وليسَ له أن/ يعتَصِر»[ط:١٤٩٩] هو الرُّجوعُ فيها، وردُّها إلى نفسِه، ولها أحكامٌ وتفرقةٌ في الهبةِ والصَّدقةِ مذكورةٌ في غيرِ هذا الكتابِ(١).

١٦٦٢- (ع ص م) قوله:/ «فقد عَصَم منِّي نَفسَه ومَالَه»[خ:١٣٩٩،م:٢٠] أي: مَنع، ولا عَاصِم من أمرِ الله أي: لا مَانِعَ.

١٦٦٣- (ع ص ف) قوله: «في يومٍ عاصِفٍ»[خ:٣٤٧٨] أي: شديدِ الرِّيح، عَصفَتِ الرِّيحُ وأعصَفَت.

وقوله: «عُصفُورٌ من عَصَافِير الجنَّة» [م:٢٦٦٢]، و«عُصفُور كان يلعَبُ به»(٢) طَائِرٌ صَغِيرٌ مَعلُومٌ.

١٦٦٤- (ع ص و) قوله: «يُريدُ أن يَشُقَّ عَصاهُم»[م:١٨٥٢] أي: «يُفرِّق جَماعتَهم»[م:١٨٥٢] هما بمعنىً، يقال: شقَّ العَصَا؛ أي: فارقَ الجماعةَ؛ كأنَّه من تفريقِهم كتفريقِ شظايا العَصَا إذا كُسرت.

وقوله: «لا يَضَعُ عَصَاه عن عَاتِقِه» [م:١٤٨٠،ط:١٢٤٠] قيل: هي كنايةٌ عن ضربِ النِّساءِ، وقد جاءَ في الحديثِ مفسَّراً ما يدلُّ عليه.

قوله: «أخشَى عليكِ قَسقَاسَتَه»[س:٣٥٤٧] أي: عصَاه، وإنَّه: «ضَرَّابٌ للنِّساءِ»[م:١٤٨٠] وقيل: هي كنايةٌ عن كثرةِ أسفارِه؛ أي: أنَّه لا [٢/٩٤] يلقِي عَصَا السَّفرِ من يدِه.

١٦٦٥- (ع ص ي) قوله: «ولم يَكُن أسلَم مِن عُصاةِ قُريشٍ أحدٌ غيرُ مُطيعِ بن الأسودِ، كانَ اسمُه العاصِي فسمَّاه رسُول الله [ن/٢٠٤] ﷺ مُطيعاً»[م:١٧٨٢] عُصَاة هنا: جمعُ العَاصِي، اسمٌ لا صفةٌ؛ أي: أنَّه لم يسلِم قبلَ الفتحِ وحينئذٍ ممَّن يسمَّى بهذا الاسم إلَّا العاصِي بن الأسودِ، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ مطيعاً، وبقيَّةُ الحديثِ تدلُّ عليه، قال القاضي ﵀: وهذا على عِلمِ المخبرِ بذلك، وإلَّا فأبو جندلٍ بنِ عمرو بنِ سهيلٍ ممَّن كانَ أسلمَ قبلَ ذلك، واسمُه: العاصِي.

وقوله: «عُصيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسُوله» [خ:٢٨١٤،م:٦٧٥،ط:١٩٨١بكير] اسمُ قبيلةٍ من سُليمٍ.

وقولُه: «حتَّى... نعتَمِد على العِصِيِّ» [ط:٢٥٣] أي: نتَّكِئُ عليها، جمعُ عصاً: بضمِّ العينِ وكسرِها(٣).

(١) انظر: (إكمال المعلم) ٥/٣٤٢، وما بعدها.

(٢) كذا وقع عند القاضي، وفي نسختنا من مسلم (٦٢٠٣): «نُغَرٌ كان يلعَبُ به».

(٣) زاد في المطالع: وفي حديثِ النَّهي عن المُحاقَلةِ والمعاومَةِ: «قال: أحَدُهما بيعُ السِّنين هي المُعَاوَمة وعَن الثُّنيا»[م:١٥٣٦] كذا للكافَّةِ، ولابنِ الحذَّاءِ: «وهي الثُّنيا»، وهو وهمٌ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «من قاتَل تحتَ رايةِ عُمِّيَّة يغضبُ لعصَبةٍ، أو يدعُو لعَصَبَة أو ينصرُ عَصَبَةً» كذا جاءَ في روايةِ الكافَّةِ عن مسلمٍ[م:١٨٤٨]، في حديثِ شيبانَ بن فرّوخٍ؛ بالعينِ والصَّادِ المهملتَين، كما في سائرِ الأحاديثِ بعدُ، ووقعَ هنا عندَ العذريِّ في الحرفينِ الأوَّلين: «غَضَبِهِ» بالغينِ والضَّادِ المعجمتَينِ وكسرِ الباءِ وهاءِ الإضافةِ، والأوَّلُ أوجهُ وأصوبُ.

وقوله في (بابِ النَّومِ قبلَ العشاءِ): «فَخَرج علينا رسولُ الله ﷺ يَقطُر رأسُه ماءً، واضعاً يده على رأسِه -ثمَّ قال:- لا يعصِّر ولا يَبطِشُ» كذا لهم، وعند الحَمُّوييِّ والمستَمليْ: «لا يقصِّرُ»[خ:٥٧١] بالقافِ، وكذا لرواةِ مسلمٍ[م:٦٤٢]؛ أي: لم يَضُمَّ أصابعَه ويَجمَعْ شعرَه في كفِّه، بل كان عَصرُه للماءِ بشدِّ أصابِعِه على رأسِه، كما ذُكرَ في الحديثِ لا غيرُ، ومعنَى «لا يقصِّر»: لا يتركُ فعلَه، وقيل: معنَى لا يعصِّرُ؛ أي: لا يبطِّئُ.

وقوله: «بايَعنا رسُولَ الله ﷺ على أن لا نُشرِك بالله -وفي آخره- ولا نَعصِي بالجنَّة»[خ:٣٨٩٣] كذا لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ والأَصيليِّ بالعينِ، وعندَ القابسيِّ: «ولا نقضِي بالجنَّةِ» بالقافِ والضَّادِ المعجمةِ؛ أي: لا نحكمُ لأحدٍ من قِبَلِنا بها، ونقطعُ له بذلكَ، قال القابسيُّ: هو مشكلٌ في كتابِ أبي [٢/٩٥] زيدٍ، قال القاضي ؒ: الصَّوابُ: «نَعصِي» على نصِّ التِّلاوةِ(١)، وتقديرُه: بايعناه بأنَّ الجنَّة ثوابَنا إن التزمنَا ذلك.

وفي باب: «من حَلَف ألا يشربَ نبيذاً فشرب طِلَاءً أو سَكَراً أو عسلاً لم يحنَثْ» كذا لابنِ السَّكنِ، وللباقِين: «أو عَصِيراً»[خت:٢١/٨٣] مكانَ: «عَسَلاً».

العينُ مع الضَّادِ

١٦٦٦- (ع ض ب) ذكرَ: «المعضوبَ الجسدِ»[ط:١٣١٢] وهو الزَّمِنُ الذي لا حَرَاك به.

وقوله: «ولا عَضبَاءَ»[م:٩٨٧] أي: مكسورةَ القرنِ الواحدِ، والذَّكَرُ: أعضَبُ، وذَكرَ: «العَضْباء»[خ:٢٨٧١،م:١٣٦٥] ممدودٌ اسمُ ناقةِ النَّبيِّ ﷺ باسمٍ لها سُمِّيت به، وليسَ من هذا، قال الخليلُ[العين ١/٢٨٣]: العَضْبُ: القَطْعُ، وناقةٌ عضباءُ؛ مَشقوقةُ الأذنِ، قال الحربيُّ [غريب الحديث ١/٨] في الحديثِ: «كانَت للنَّبيِّ ﷺ ناقةٌ تُسمَّى العَضباءُ لا تُسبَقُ...» [خ:٢٨٧٢]/ الحديثُ، وكذا رواهُ مالكٌ في أكثرِ حديثِه، ومن روايةِ مصعبٍ عن مالكٍ: «كانَتِ القَصواءُ» وذكرَ مثلَه، وفي الحديث: «خَطَب النَّبيُّ ﷺ على ناقَته الجَدْعَاء»[حم:٣/٤٢٦]، ومثلُه في حديثِ الهجرةِ[خ:٤٠٩٣]، وفي حديثِ

(١) زاد في المطالع: كما تضمَّنته الآيةُ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢].

آخرَ: «على ناقةٍ خَرمَاء»[حم:٢٧/٢٧١]، وفي الآخرِ: «مُخضرَمةٍ»[حم:٣/٤٧٣] قال الحربيُّ: والعَضْبُ والجَدْعُ والخَرْمُ والقَصْوُ والخَضرَمةُ كلُّه في الأذُنِ(١)، فقيلَ في الحديثِ الأوَّلِ: إنَّه اسمُها، وإن كانَت عضباءَ الأذُنِ فقَد جُعِلِ اسماً لها، قال القاضي رحمه الله: إذا كانَتِ الأحاديثُ جاءَت بذلك، باختلافِ هذه الصِّفات فيها، لا سيَّما في وقوفِه عليها في موطنٍ واحدٍ في حجَّةِ الوداعِ، وفي حديثِ المسابقةِ؛ فدلَّ أنَّها ناقةٌ واحدةٌ، كما قيل: اسمُها: العضباءُ، وكانَت معضوبةَ الأذُنِ ومقصوَّته ومجدوعتَه، فوصِفَت مرَّةً بعضباءَ، ومرَّةً بقصواءَ، ومرَّةً بجَدعاءَ، ولا تبقَى حجَّةٌ لمن زعمَ أنَّها نوقٌ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، لكلٍّ منها اسمٌ أو صفةٌ بخلافِ غيرِها على ما ذهبَ إليه بعضُهم؛ إذ لم يكَن عليه السلام في خطبتِه في حجَّةِ الوداعِ إلَّا على واحدةٍ، وقال الدَّاوديُّ(٢): إنَّما سمِّيَت بذلك لسبقِها؛ أي: إنَّ عندَها أقصَى السَّبقِ وغايةَ الجري.

١٦٦٧- (ع ض ت) «ألا أنبئكم ما العِضَه؟ النَّميمَة القالَةُ بينَ النَّاسِ» كذا جاءَ مفسَّراً في الحديثِ، وكذا ضبطنَاه عن أكثرِ شيوخِنا مثلُ: عِدَه، وعندَ الجَيَّانيِّ: «ما العَضْهُ»[م:٢٦٠٦] مثلُ الوَجْهِ، وقيل: هو السِّحرُ، وقيل: الرَّميُ بالبهتانِ، ومُرادُه به في هذا الحديثِ مفسرٌ فأغنَى عن غيرِه.

١٦٦٨- (ع ض د) قوله: «لا يُعضَدُ شَجَرُها»[خ:١١٢،م:١٣٥٦] أي: لا تُقطَع أغصانُها، وأصلُه من قطعِ العَضُدِ.

وقوله: «فأخذَ... بعَضُدِيَّ»[خ:٧٢٨،ط*:٩٤٤بكير]

هو ما بينَ المِرفَقِ إلى الكتفِ، يقال فيه: عَضُدٌ، وعَضْدٌ، وعُضُدٌ بضمِّهما، وعُضْدٌ،/ [ن/٢/٢٠٥] وقولُها: «ملأَ من شَحمِ عَضُدَيَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢/٣٠٠]: لم تُرِد العَضُدَ وحدَه وإنَّما أرادَتِ الجسدَ كلَّه؛ لأنَّ العَضُدَ إذا سَمِنت سَمِنَ سائرُ الجسدِ، والعَضُدُ أيضاً: القوَّةُ، ومنه قولهم: فتَّ في عَضُدي؛ أي: كَسَرَ من قوتِي وأوهنَنِي، وقيلَ: عَضُدُ الرَّجُلِ قومُه وعشيرتُه، ومن ثَمَّ قيلَ هذا.

١٦٦٩- (ع ض ل) قوله: «فَيَعضُلُهَا»[خ:٤٦٠٠،م:٣٠١٨] العَضْلُ -بفتحِ العينِ وسكونِ الضَّادِ-: هو منعُ الرَّجلِ وليَّتَه من التَّزويجِ، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] وأصلُه التَّضييقُ والمنعُ، يقال منه: عَضَلَ يعضُلُ، ويعضِلُ وعضَّل مشدَّدَاً.

وقوله: «ذو عَضَلاتٍ»[م:١٦٩٢] جمعُ عضَلَةٍ، وهي لحماتُ السَّاقَينِ والسَّاعدَينِ.

وقوله: «وبها الدَّاءُ العُضَال»[ط:١٨١٤] بضمِّ العينِ وتخفيفِ الضَّادِ، قال مالكٌ هو هلاكُ الدِّين(٣)، قال القاضي رحمه الله: يقال: داءٌ

(١) انظر: (النهاية) ٤/٧٥.

(٢) في المطالع: قال المازري.

(٣) انظر: (الاستذكار) ٨/٥٢٠.

عُضَالٌ؛ شديدٌ، و«قد جاءَتك مُعضِلةٌ»[ط:١٢٠٨] هي صِعَابُ المسائِلِ الضَّيِّقةِ المخرجِ.

١٦٧٠- (ع ض ض) قوله: «ولو أن تعَضَّ بأصلِ شَجَرَةٍ»[خ:٣٦٠٦]، و«يَعَضُّونَ بالحِجَارَة»[خ:١٥٠١] قيل: معناه اللُّزومُ واللُّصوقُ، يقال: عضَّ الرَّجلُ بصاحِبِه؛ إذا لَزِمَه ولَصِقَ به، ومنه: «عَضُّوا عَلَيْها بِالنَّواجِذ»[د:٤٦٠٧] أي: الزَمُوها كما يعضُّ الرَّجلُ على الشَّيءِ، وقد [٩٦/٢] يكونُ عندِي على بابِه في قوله: «يَعَضُّون بالحِجَارَةِ» لشدَّةِ الألمِ، أو لشدَّةِ العطشِ؛ إذ كانُوا لا يُسقونَ، وهذا مشاهدٌ لمن اشتدَّ به الألمُ والوجعُ، يعضُّ بأسنانِه على ما وجدَه، والعضُّ على الحجارَةِ للعطشانِ لبَردِها، يقال: من هذا كلِّه عَضِضَ -بكسرِ الضاد- إلَّا تميماً فإنَّها تفتحُها، ويَعَضُّ -بالفتحِ- في مستقبلِها لجميعِهم.

١٦٧١- (ع ض هـ) قوله: «عَدَدُ هَذه العِضَاهِ»[خ:٢٨٢١]، و«تَفرَّقَ النَّاسُ في العِضَاهِ يستظلُّون»[خ:٢٩١٣]، و«أن يُعضَد عِضَاهُها(١)»[خ:٢٤٣٣] هو كلُّ شجرٍ ذِي شوكٍ، واحدُه: عِضَه، حُذِفَت منها الهاءُ كشَفَةٍ(٢)، ثمَّ رُدَّت في الجمعِ، فقالوا: عِضاهٌ وشِفَاهٌ، ويقال أيضاً: عِضَاهَةٌ أيضاً، قيل: وهو أقبحُها، وعِضَهَةٌ أيضاً، قيل: هو من شجرِ الشَّوكِ، ماله أرومَةٌ تبقَى على الشِّتاءِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «ولا يَعضَه بَعضُنا بَعضاً»[م:١٧٠٩] أي: لا يسحرُ -بفتحِ الياءِ والضَّادِ- والعَضِيهةُ والعِضَه -مثل دِيَة-: السِّحرُ، وتكون أيضاً النَّميمةُ،/ وتكونُ أيضاً الرَّميُ بالبهتانِ، والعَضيهةُ: الإفكُ والبهتانُ، وكلُّه ممَّا يصحُّ أن يَشتَمِلَ النَّهيُ عليه، والله أعلمُ بمرادِ نبيِّه ﷺ من ذلك، كذا جاءَ هذا الحرفُ عندَ رواةِ مسلمٍ، إلَّا العذريَّ فعندَه: «ولا يَعضِي» مثل: يَقضِي، وهو بعيدُ المعنَى هنا، والمعروفُ ما للكافَّةِ، إلَّا أن يكونَ من قولِه تعالى: ﴿جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١] على من فسَّرَه بالسِّحرِ، وهو قولُ الفرَّاءِ[معاني القرآن ٢/٩٢]، قال: ويكونُ عِضُون جمعُ عِضَةٍ، وأصلُها عِضْوةٌ مثلُ عِزين وعِزون جمع عِزَةٍ، وأصلُها عِزوةٌ.

وفي تزويجِ خديجةِ: «كانَ يَذبَحُ الشَّاة ثمَّ يَقطَعُها أعضَاء»[خ:٣٨١٨] جاءَ في كتابِ الأَصيليِّ والنَّسفيِّ: «أعضىً» مقصوراً منوَّناً، ولا وجهَ له، وهو خطأٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ.

العين مع الفاء

١٦٧٢- (ع ف ر) قوله: «أرضٌ عَفرَاء»[خ:٦٥٢١،م:٢٧٩٠] هي التي ليسَت بخالصةِ البياضِ،

(١) في (م): (وأن يعصر عضامها) وفي هامشها: (عضاهها) وأشار فوقها بـ(ط).

(٢) في (م) حاشية: (قوله: كشفة في حذف الهاء لا في فتح العين كالشين من شفة).

هي إلى الحمرةِ قليلاً، ومنه: قيل للظِّباءِ: عُفرٌ وهي التي بذلك اللَّونِ.

وقوله: «حتَّى رأينا عَفَر إبطِيه» بفتحِ الفاءِ، ويروى: «عُفْرَة»[خ:٢٥٩٧] و«عُفرَتي»[خ:٧١٧٤،م:١٨٣٢] وهذه روايةُ الجمهورِ، وبضمِّ العينِ للجَيَّانيِّ، وبفتحِها لأبي بحرٍ وغيرِه، قال الوقَّشيُّ: الوجه: عُفْرتي: بضمِّ العينِ وسكونِ الفاءِ، أو عَفَرتَي بفتحِهما، أي: بياضهما مأخوذٌ من عُفْرِ الأرضِ.

وقوله: «هل يُعفِّر محمَّد وجهَه»[م:٢٧٩٧] أي: يسجدُ على الأرضِ، و«لأعَفِّرنَ وَجههُ بالتُّرابِ»[م:٢٧٩٧] أي: لأُمَعِّكَنَّه به.

وقوله في الإناءِ: «عفِّرُوه»[م:٢٨٠] أي: أغسلُوه بالتُّرابِ مع الماءِ.

وقوله: «ثوبٌ مَعَافِري»[م*:٣٠٠٦] بفتحِ الميمِ منسوبٌ إلى مَعَافرَ، قال يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٢٤] والهرويُّ[الغريبين ١٢٩٩/٤] وثعلبٌ بفتحِ الميمِ، وأنكرَ يعقوبُ وثعلبٌ ضمَّها، وقال لنا شيخُنا أبو الحسينِ: ويقال بضمِّها؛ وهو اسمُ رجلٍ من أهلِ اليَمنِ اسمُه يَعْفُر بنُ زُرعَةَ، ويقال: يَعْفر، وسمِّيَ معافر ببيتٍ قالَه، وفي «الجمهرةِ»[٧٦٦/٢] معافرُ: موضعٌ باليمن تُنسَبُ إليه الثِّيابُ المَعافريَّةُ.

وقوله: «تفلَّتَ عليَّ عِفريتٌ»[خ:٤٦١، م*:٥٤١] هو القويُّ النافذُ مع خُبثٍ ودهاءٍ.

١٦٧٣- (ع ف ص) قوله في اللُّقطةِ: «اعرِف عِفاصَها ووِكاءَها»[خ:٢٣٧٢،م:١٧٢٢،ط:١٥٠٣] العِفاصُ -بكسرِ العينِ- الوعاءُ الذي تكونُ فيه، ومنه: عِفاصُ القارُورَةِ، وهو الجِلدُ الذي يُلبَسُه رأسُها، والوِكاءُ: الخيطُ الذي تُربَطُ به.

١٦٧٤- (ع ف ف) قوله: «فيطلبه في عَفَافٍ»[خت:١٦/٣٤]، و«عَفيفٌ مُتعفِّفٌ»[م:٢٨٦٥]، و«رَبَطَها... تعفُّفاً»[خ:٢٣٧١،ط:٧٣٤]، و«أسأَلُك... العَفافَ والغِنَى»[م:٢٧٢١]، و«من يَستَعفِفْ يُعفُّه الله»[خ:١٤٢٧،م:١٠٥٣،ط:١٨٦٩]، و«عِفُّوا إذ أعفَّكُم الله»[ط:١٨٢٧] العِفَّةُ: الكفُّ عمَّا لا يحلُّ، ورجلٌ عَفٌّ: بيِّنُ العَفافِ، والعَفافةُ -بالفتحِ- والعِفَّةُ -بالكسرِ-، وقيل: «ربَطَها... تعفُّفاً» عن السُّؤالِ، وهو تأويلُهم في قوله: «اليدُ العُلْيا المُتَعَفِّفَة»[د:١٦٤٨] على روايةِ من رواه، وقيل: «عفيفٌ متعفِّفٌ ذو عِيَالٍ»[م:٢٨٦٥] أي: عفيفٌ عما لا يحلُّ له متعفِّفٌ عن السُّؤالِ.

وقوله: «وعِفُّوا إذ أعفَّكُم الله» أي: اتركُوا الكسبَ الخبيثَ وعِفُّوا عنه، إذا وسَّعَ الله عليكُم وأغناكُم، وعليه يَدلُّ الحديثُ، وما قبلَ الكلامِ وما بعدَه أنَّه في (بابِ المطاعِمِ والمالِ)، وقد يحتمل أن يكونَ معناه: إذ أخرَجَكم من فجورِ الجاهليَّةِ إلى عَفافِ الإسلامِ، فالتزِمُوا العِفَّةَ في كلِّ شيءٍ.

وقوله: «ويأمرُ... بالعَفَافِ»[خ:٧،م:١٧٧٣] معناه هنا: تركُ الزِّنَى والفجورِ، وقوله: «من يَستَعفِفْ يُعفُّه الله» أي: من يَعِفَّ وجهَه/ عن [ن/٢٥/٢٠٦]

السُّؤالِ يُعِفُّه الله على ذلِك، ويرزُقهُ من حيثُ لا يحتسِبُ، قال أبو زيدٍ: العِفَّة: تركُ كلِّ قبيحٍ وحرامٍ، والعفيفةُ من النِّساءِ: السيِّدة الخيِّرة الكَافَّة عن الخَنَا والفُحشِ(١).

١٦٧٥- (ع ف س) قوله: «عَافَسنا الأزوَاجَ والأولادَ والضَّيعَاتِ»[م:٢٧٥٠] أي: عالجنَا ذلك ولَزِمناه واشتَغلنَا به، وقيلَ: لاعبناهُم، ورواه الخطابيُّ[غريب الحديث ١/٢٤٦]: «عانَسْنا» بالنُّونِ، وفسَّرَه: لاعَبنا، وذكرَ القُتَبيُّ: «عانَشْنا» وفسَّرَه عانَقنا(٢)، ونحوَه في «البارعِ»، والأوَّل أولَى لذكرِه الضَّيعاتِ.

١٦٧٦- (ع ف و) قوله: «أمرَ... بإعفاء اللِّحَى»[م:٢٥٩،ط:١٧٥٢] أي: بِتوفِيرِها، يقال: عَفَا الشَّيءُ إذا كَثُرَ، ويقال فيه: أعفيتُ الشَّيءَ وعفوتُه، إذا كثَّرتَه، وتفسيرُه في الحديثِ الآخرِ: «وفِّروا اللِّحَى»[خ:٥٨٩٢].

[٢/٩٧] ومنه في الحديثِ/ الآخرِ: «إذا دخَل صَفَر، وعَفَا الوَبَر»(٣) على ما جاءَ في بعضِ الرِّواياتِ، يريدُ وبَرَ الإبلِ التي حلَقَتها الرِّجالُ؛ أي: كَثُر، ويكون أيضاً بمعنَى: قلَّ وذهبَ، من الأضدادِ، ومنه: عَفَتِ الدِّيارُ؛ إذا دَرَسَت وذَهَبَت معالمُها، وقيل مثلُه في: «عَفَا الأثَرُ»[خ:١٥٦٤،م:١٢٤٠] في الرِّوايةِ المشهورةِ في هذا الحديثِ، وقيل: أي: دَرَسَ أثرُ الحاجِّ والمُعتمِرين بعد رُجُوعِهم.

وقوله: «العَوافي... الطَّير والسِّباع»[خ*:١٨٧٤،م*:١٣٨٩،ط:١٦٢٩] فسَّره في الحديثِ بما ذكرَ، وهو اسمٌ لها، جامعٌ لطِلبها رزقَها، وكذلك سائرُ الدَّوابِّ، وفي الحديثِ الآخرِ: «فما أكَلَت منه العَوَافي له صَدَقةٌ»[س:٥٧٥٧] بمعناه، وقد جاءَ في حديثٍ آخرَ مفسَّراً، وكلُّ من ألَمَّ بكَ وقصدَك لرَفدِك؛ فهو عَافٍ ومُعتَفٍ، وجمعُهم: عُفاةٌ وعَافِيةٌ، يقال منه: عَفوتُه واعتَفَيتُه.

وقوله: «حتَّى تُعفِّي أثَرَه»[خ:٢٩١٧،م:١٠٢١] أي: تمحُوه وتُذهِبَه، وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «تَعْفُو»[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١] بمعناه، ومنه: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ [التوبة: ٤٣] أي: مَحا ذنبَك، وعَفتِ الريحُ الأثَرَ.

وقوله: «وعَفَا الأثرُ»[خ:١٥٦٤،م:١٢٤٠] وفي الحديثِ الآخرِ: «أعُوذُ بِمُعافاتِك من عُقُوبتِك»[د:٨٧٩] أي: بعفوِك عنِّي وتركِ مؤاخذتِك، يقال: عافاه الله معافاةً وعافيةً، وفي الحديثِ الآخرِ: «أسألُك العفوَ والعَافِيةَ والمُعافَاة»[د:٥٠٧٤] قيل: العفوُ محوُ الذَّنبِ، والعافيةُ من الأسقام والبلايا، ودفاعُه عنه اسمٌ وُضِعَ مَوضِعَ المصدرِ، مثلُ: راغِيةُ البعيرِ،

---

(١) انظر: (المخصص) ١/٣٤٥.

(٢) نقله عنه النووي في (شرح مسلم) ١٧/٦٦، ولم أره في (مطبوع الغريب).

(٣) كذا وقع عند القاضي، وهو في (البخاري) (١٥٦٤) و(مسلم) (١٢٤٠): «عَفَا الأثر، وانسلَخ صَفَر»، وفي (المطالع): «دخل صفر وعفا الأثر».

والمعافاةُ أن يعافِيَك الله من النَّاسِ، ويعافيَهم منكَ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حفرِ الخندقِ: «حتى أعفرَ بطنَه أو اغْبرَّ بطنُه» كذا لهم، وكذا ضبطَه بعضُهم بفتحِ بطنِه، ولأبي زيدٍ ولأبي ذرٍّ: «حتَّى أغْمَرَ بَطنَه أو اغبرَّ»[خ:٤١٠٤] كذا عندَ الأصيليِّ، وقيَّدَه عبدوسٌ وبعضُهم: «اغمَرَّ» بتشديدِ الرَّاءِ ورفعِ بطنِه، وعندَ النَّسفيِّ: «حتَّى غَبَر بطنُه، أو اغبَرَّ» ووجهُ الميم هنا بمعنَى: سَتَرَ كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «حتَّى وارَى عنِّي التُّرابُ بَطنَه»[خ*:٢٨٣٧،م*:١٨٠٣]، وأمَّا بتشديدِ الرَّاءِ ورفعِ بطنِه فبعيدٌ، وللفاءِ وجهٌ من العَفرِ؛ وهو التُّرابُ، والأوجهُ: اغبرَّ؛ أي: علاه الغُبارُ.

وقوله: «وعِفُّوا إذ أعفَّكُم الله»[ط:١٨٢٧] كذا لهم ومعناهُ قد ذكرناه، وعندَ القَنازعيِّ في «الموطَّأ»: «إذا عَفَّكم الله»، وليسَ بشيءٍ، وهو وهمٌ[1].

وقوله: «ومن يَستَعفِفْ يُعفَّه الله»[خ:١٤٢٧، م:١٠٥٣،ط:١٨٦٩] كذا يقولُه المحدِّثونَ، وكذا قيَّدناه عن أكثرِهم بالفتحِ، وكانَ بعضُ شيوخِنا يقولُ: مذهبُ سيبويهِ في هذا الضَّمُّ، وهو الصَّوابُ، وقد ذكرنَا علَّةَ سيبويهِ فيه في حرفِ الحاءِ.

العينُ مع القافِ

١٦٧٧- (ع ق ب) قوله: «مُعقِّبَاتٌ لا يخيبُ قائِلُهنَّ؛ ثلاثٌ وثَلاثون تسبيحةً...»[م:٥٩٦] الحديثُ، قال الهرويُّ[الغريبين ١٣٠٣/٤] وغيرُه: هي التَّسبيحاتُ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ، كذا وكذا مرَّةً، سُمِّيت بذلك لإعادَتهنَّ مرَّةً بعدَ أخرَى؛ يريدُ وما ذكرَ بعدَها من الذِّكرِ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ﴾ [الرعد: ١١] أي: ملائكةٌ يعقُبُ بعضُهم بعضاً، ومنه: «مَن شَاء أن يُعقِّبَ مَعَك فَليُعقِّب»[خ:٤٣٤٩] التَّعقيبُ: الغزوةُ بإثرِ الأخرَى في سَنةٍ واحدةٍ.

ومنه قوله: «يَتعاقَبُون فيكم ملائكةٌ»[خ:٥٥٥،م:٦٣٢،ط:٤١٨] أي: يتداولُون ويجيءُ بعضُهم إثرَ بعضٍ، وهذا ممَّا جاءَ الضَّميرُ فيه مقدَّماً على اسمِ الجمعِ، على بعضِ لغاتِ العربِ، وهي لغةُ بني الحارثِ يقولون: ضربونِي إخوتُك، وأكلُونِي البراغيثُ، وهو قليلٌ.

وقوله: «وأنا العَاقِبُ»[خ:٣٥٣٢،م:٢٣٤٥، ط:١٨٨٠] جاءَ مفسَّراً في الحديثِ «الذي ليس بعده نبيٌّ»[م:٢٣٤٥]؛ يعني: أنَّه جاءَ آخرَهم، قال ابنُ الأعرابيِّ: العاقبُ هو الذي يخلُفُ من قبلَه في الخيرِ.

---

(١) زاد في المطالع: ولابنِ بكيرٍ وابنِ عُفَيرٍ: «إذا أعفَّكُم الله»، وهو صحيحٌ أيضاً.

وقوله: «يرتدُّوا على أعقَابِهم»[خ*:٣٣٤٩، م*:٢٨٦٠] أي: رجَعُوا إلى كفرِهم كالرَّاجعِ إلى خَلفِه وإلى حالِه، ومثلُه: «ادعُ الله ألا يَرُدَّني على عَقِبي»[خ:٢٧٤٤]، و«ألَّا يردَّني(١) على عَقِبك»، و«لا تَرُدَّهُم على أعقابِهم»[خ:١٢٩٥، م:١٦٢٨، ط:١٥١٥] أي: على حالِهم الأوَّل من تركِ الهجرةِ.

وقوله: «فإنَّها لَه ولِعَقبه»[م:١٦٢٥، ط*:١٥٠١]، و«اخلُفهُ في عَقِبِه»[م:٩٢٠] عَقِبُ الرَّجلِ: ولدُه الذي يأتي بعدَه، وعَقبُه أيضاً.

وقوله: «في عُقْب حَدِيثِه»[خزيمة:٢٢٢] بضمِّ العينِ وسكونِ القافِ؛ أي: بإثرِ حديثِه، وعَقِبُ

[٢/٩٨] الشَّهرِ: آخرُه،/ يقال: جاء في عَقِبه وعلى عَقِبه -بفتحِ العينِ وكسرِ القافِ- إذا جاءَ في آخرِه ولم يتمَّ بعدُ، فإن جاءَ بعدَ تمامِه قيل: جاء عُقْبَه، وفي عُقْبه، وعلى عُقْبه، كلُّها بضمِّ العينِ وسكونِ القافِ، وقال يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٩٤]: في هذا عَقْبٌ وعُقبانٌ.

وقوله: «نهى عن عَقِبِ الشيطان في

[ن٢/٢٠٧] الصَّلاة»[م:٤٩٨] قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١٠٩/٢]:/ هو وضعُ أليتَيه على عَقِبَيه بين السَّجدتَين، وهو الذي يُسمِّيه بعضُهم الإقعاءُ، وعندَ الطَّبريِّ: «عُقُب» بضمِّ العينِ والقافِ، وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «عُقبَةُ الشَّيطَان»[م:٤٩٨] بالضَّمِّ بمعناها، وأهلُ الُّلغة يقولون: عَقِب.

(١) في هامش (م): (يردك) وأشار فوقه بـ(ط).

وقوله: «ويلٌ للأعقَابِ من النَّارِ»[خ:٦٠، م:٢٤٠، ط:٣٦]، و«مَنهُوسُ العَقِبِ»[م:٢٣٣٩] الأعقابُ: موَاخِرُ(٢) الأقدامِ، قال الأصمعيُّ: العَقِبُ: ما أصابَ الأرضَ من مؤخَّرِ الرِّجْلِ إلى مَوضِعِ الشِّراكِ(٣)، وقال ثابتٌ: العَقِب ما فَضَل من مؤخَّرِ القدمِ على السَّاقِ، ومعنَى الحديثِ؛ أي: ويلٌ لأصحابِها إذ لم يمتثَّلوا(٤) بغَسلِها في الوضوءِ، وقيل: بل يَحتَمِلُ أن يُخَصَّ العَقِبُ نفسَه بألمٍ من العَذابِ، يتَعذَّبُ به صاحبُه، ويقال: عَقِبٌ وعِقْبٌ: بكسرِ القافِ وسكونِها.

ومنه: «رجَعَ على عَقِبَيه»[خ*:٦٨٠، م*:٤١٩] في الصَّلاةِ؛ هو ما تفسَّرَ من معنَى عَقِبِ الشَّيطانِ، قيل: وإنَّما رجعَ على عَقِبه قبل فهو إذا رجَعَ إلى خَلفٍ مُنصَرفاً.

وقوله: «أرجُو عُقبَى الله»[م:٢٧٦٩] أي: ثوابَه في الآخرَةِ، والعُقبَى: ما يَعقُبُ بعدَ الشَّيءِ وعلى أثَرِه، والعُقبَى: ما يكونُ كالعِوضِ من الشَّيءِ والبدلِ منه، ومنه العِقابُ على الذَّنبِ؛ لأنَّه بدلٌ من فعلِه ومكافأةٌ عليه، ومنه: «أعقَبنِي الله عقبىً حسنةً»[م:٩١٩]، وقوله «ثُمّ تكونُ لهم العَاقبةُ»[خ:٢٨٠٤، م:١٧٧٣]، و«عَاقِبَةُ أمري»[خ:١١٦٢] من هذا، وعَقِبُ كلِّ شيءٍ وعاقبتُه وعاقِبُه وعُقباه: آخرُه.

وقوله في الهجرَةِ: «فَخَرَج مَعَهُما

(٢) لفظ المطالع: فآخر.

(٣) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٨٨.

(٤) في (غ) وهامش (م): (يهتبلوا)، وكذا في (المطالع).

يَعقِبَانِه»[خ:٤٠٩٣] بتخفيفِ العينِ، و«كان النَّاضِحُ يعتَقِبُه منَّا الخمسةُ» أي: يتداولونَ رُكوبَه عُقْبةً عُقْبةً، وفي روايةِ الفارسيِّ(١): «يَعقُبُه»[م:٣٠٠٩] وهو صحيحٌ في هذا وفي غيرِه، وكلُّ اثنينِ يجيءُ أحدُهما ويذهبُ الآخرُ فهما يعتَقِبان ويتَعَاقَبان، وقد عَقَّبَ كلُّ واحدٍ منهما الآخرَ يعقُبُه، والعُقبة: قدرُ فَرسَخَين.

وقوله: «ثمَّ عقَّب بعدَ ذلكَ بكتابٍ»[ط:٦٠٣]، ويروى: «أعقَبَ»[ط:٦٥٧بكير] معناه: أتبَعَ كتابَه الأوَّلَ هذا، وقوله: «وأعقَبَها خَلفَه»(٢) أي: أردَفَها.

١٦٧٨- (ع ق د) قوله: «العَسلُ يُطبخ حتَّى يَعقِد»[م:١٧٣٣] بفتحِ الياءِ وكسرِ القافِ، يقالُ: أعقَدتُ العَسَل إذا شدَدْتَ طبخَه فعُقِد وهو مُعْقَد، وعَقَدتُ الحبلَ وغيرَه فهو معقودٌ، كذا ضبطناه عن متقِني شيوخِنا، وهو وجهُ العربيَّةِ، وضبطَه بعضُهم: «حتَّى يُعقَد» على ما لم يسمَّ فاعلُه وهو صحيحٌ أيضاً، وعندَ بعضِهم بالرَّاءِ «يعقِرُ» وليسَ بشيءٍ.

وقوله: «الخيلُ مَعْقود في نَواصيها الخَيْرُ»[خ:٢٨٤٩،م:١٨٧١] يريدُ أنَّه ملازمٌ لها حتَّى كأنَّه شيءٌ عُقِدَ فيها، ولم يُرِد بالنَّواصِي خاصَّةً.

ومنه قوله: «يَعقِدُ الشَّيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدكُم ثلاثَ عُقَد»[خ:١١٤٢،م:٧٧٦،ط:٤٣٢] قال الطَّحاويُّ[شرح مشكل الآثار ١٠/١٩٢]: هو مَثَلٌ واستعارةٌ من عَقْدِ بنِي آدمَ، وليسَ المرادُ بذلك العُقَدُ نفسُها، لكن لمَّا كان بنو آدمَ يمنعونَ بعقدِهم ذلك تصرُّفَ من يحاوِلُ فيما عَقَدُوه، كان هذا مثلُه من الشَّيطانِ للنَّائم الذي لا يقومُ من نومِه، إلى ما يجبُ من ذكرِ الله والصَّلاةِ والله أعلمُ، وقيل: بل لا يبعُدُ حملُه على ظاهرِه، وهو أظهرُ؛ فإنَّ الشَّيطانَ يفعلُ من ذلك ما تفعلُه السَّواحرُ من عَقْدِها ونفثِها.

وقوله: «لآمَرَنَّ براحلتِي تُرحَل ثمَّ لا أحلُّ لها عُقدةً حتَّى أقدَمَ المدينة»[م:١٣٧٤] معناه: لا أنزلُ عنها فأعقِلُها فأحتاجُ إلى حلِّها، وقد يكونُ المرادُ بالعَقْدِ هنا العزيمة؛ أي: لا أحلُّها(٣) حتَّى أبلغَ المدينةَ.

١٦٧٩- (ع ق ر) قوله: «فَعَقِرتُ حتَّى ما تُقِلُّني رجلايَ»[خ:٤٤٥٤] بكسرِ القافِ، قال يعقوبُ وغيرُه: عُقِر الرَّجُلُ فهو عَقِرٌ؛ إذا فَجَأه أمرٌ فلم يقدِر على أن يتقدَّمَ أو أن يتأخَّرَ(٤)، وقال الخليلُ[العين ١/١٥١]: عَقِرَ الرَّجلُ إذا دَهِشَ، وضبطَه القابسيُّ: بضمِّ القافِ وهو غلطٌ.

وتقدَّم في حديثِ أمِّ زرعٍ: «عَقْرُ جارَتِها»[م:٢٤٤٨] منه، وما يَحتمِل من معنىً والاختلافُ

(١) في (غ) وهامش (م): (القابسي)، وما أثبتناه موافق (للمطالع).

(٢) كذا وقع عند القاضي، وفي نسختنا من البخاري (١٥١٨): «فأحقبها على ناقة».

(٣) في (غ) وهامش (م): (لا أحلُّ عزمي)، وكذا في (المطالع).

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ١/١٤٨.

في روايتِه، وتقدَّم في حرفِ الحاءِ قولُه: «عَقرَى حَلقَى»[خ:١٥٦١،م:١٢١١] والاختلافُ في ضبطِه ومعناهُ.

وقوله: «يرفَعُ عَقِيرَته»[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥]

[٩٩/٢] أي: صَوتَه بفتحِ العينِ،/ ولأصلِ هذه اللَّفظةِ قِصَّةٌ، وقوله: «عقرُ دارِهِم»[س*:٣٥٦٣] بضمِّ العينِ وفتحِها، قال الأصمعيُّ: أصلُها، وقال ثابتٌ: عقرُ الدَّارِ معظَمُها وبيضَتُها، وقال يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٠١]: العُقرُ البناءُ المرتفعُ، وقال أبو زيدٍ: عقرُ دارِ القومِ وطنُهم(١).

قوله: «وعُقر حَوضِي»[م:٢٣٠١] بالضَّمِّ مثلُه؛ أصلُه، وقيل: موضعُ وقوفِ الشَّاربِ على الحوضِ، وقيل: عقرُ الحوضِ: مؤخَّرُه، وقوله: «العَقَار»[خ:٢٦٣٠،م:٧٤٦،ط:٧٦٦شيباني] مثلُه، قيل: الأصلُ من المالِ، وقيل: المنزلُ والضِّياعُ، والعَقَارُ أيضاً: متاعُ البيتِ.

وقوله: «ولئن أدبَرت لَيَعقِرَنَّكَ الله»[خ:٣٦٢٠،م:٢٢٧٣] أي: يُهلِكَكَ ويقتُلَك.

ومنه: «الكَلبُ العَقُور»[خ:١٨٢٩،م:١١٩٨، ط:٨٦٦] أي: الذي يقتلُ الصَّيدَ، ويكون بمعنى: الجارحِ أيضاً، والعَقْرُ: الجَرحُ، وقولُه: «والكلبُ العقورُ كلُّ سَبُع وجَارِح يعقر ويفترِسُ»[س*:١٠٣٤٦]، ومنه قوله في النَّبلِ: «فليأخُذ بنصالِها، لا يَعقِرُ بكفِّه مُسلِماً»[خ:٤٥٢] أي: يجرَحُ.

وقوله: «فلم أزَل أعقِرُ بهم»[م*:١٨٠٧] أي: أقتلُ دوابَّهم التي ركِبوا، يقال: عَقَرَ فلانٌ بفلانٍ؛ إذا قتلَ دابَّتَه تحتَه.

١٦٨٠- (ع ق ل) قوله: «كصاحِبِ الإبلِ المعقَّلَة»[خ:٥٠٣١،م:٧٨٩،ط:٤٨١] أي: المشدودةِ بالعِقالِ، وهو الحبلُ الذي تُشدُّ به، ومنه قوله: «كأنَّما أُنشِطَ مِن عِقَالٍ»[خ:٢٢٧٦] أي: حُلَّ منه.

وقوله: «اعتَقَل شَاةً»[خ:٢٤٣٩] أي: حبَسَها برِجلِها بين ساقِه وفخذِه للحلبِ، كأنَّها في عِقالٍ، ومنه: «لَوْ مَنَعُوني عِقَالاً»[خ:٧٢٨٥،م:٢٠، ط:٦١٤] يعني في الصَّدقةِ، قيل: هو الحبلُ الذي تُشدُّ به وتُعقَل، يُدفَع معها في الصَّدقةِ، قاله اللَّيثُ، وقيل: العِقالُ ما يُؤخَذُ في صدقةِ عامٍ، وقاله مالكٌ(٢)، وقيل: العِقالُ إذا أخَذَ المُصدِّقُ الصَّدقةَ من غير(٣) الشَّيءِ المُزكَّى دونَ عِوَضِه، فإذا أخذَ الثَّمنَ قيل: أخذَ نقداً، وقيل: إنَّ العِقالَ ما وجبَت فيه بنتُ مخاضٍ، وقيل: العِقالُ كلُّ ما أُخذَ من الأصنافِ من الأنعامِ والثِّمارِ والحبِّ.

وقوله في الدِّيةِ: «على العَاقِلَة»[ط:١٦٠٥] أي: على القَراباتِ من قِبَلِ الأبِ، وهم عَصَبَتُه وقومُه، وقوله: «المرأة تُعاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثُلثِ ديتِها»[ط:١٥٨٢] أي: توازيه وتماثِلُه في العَقلِ، فيما جُنيَ عليها ممَّا هو دونَ ثلثِ الدِّيةِ، و«العَقلُ»[خ:١١١،م:١٦٨١،ط:١٣١٢] الدِّيةُ وأُروشُ

(١) انظر: (الغريبين) ١٣٠٧/٤، و(غريب الحديث) للحربي ٩٧٧/٣.

(٢) (الاستذكار) ٢١٥/٣، (شرح ابن بطال) ٣٩٤/٣.

(٣) في المطالع: «من عين»، ولعله أولى.

الجناياتِ، وبه سمِّيتِ العاقلةُ؛ لإلزامِهم إياه عن وليِّهم في الخطأ، وجمعه: عقول، وتسمَّى أيضاً: مُعقلةٌ ومَعقَلةٌ؛ بضمِّ الميمِ وفتحِها.

١٦٨١- (ع ق م) قوله: «هو عَقِيمٌ» [خ:٥٦/٥١، م:٢٩٢٧] فسَّره في الحديثِ: «الذي لا يُولَد لَه» يقال: منه: عَقُمَتِ المرأةُ وأُعقِمت وعَقِمت وعُقِمَت، وأفصحُها عُقِمَت على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

١٦٨٢- (ع ق ص) قوله: «فأخرجَتْهُ من عِقَاصِها» [خ:٣٠٠٧، م:٢٤٩٤]، و«الخيلُ مَعقوصٌ في نواصِيها» [م*:١٨٧٣]، و«من عَقَص... أو لبَّد» [ط:٩٧٧] العَقْصُ: ليُّ خَصلاتِ الشَّعرِ بعضه على بعضٍ وضَفرُه ثمَّ تُرسَلُ، وكل خَصلةٍ عَقيصَةٌ، وزادَ بعضُهم: وتكونُ رقاقاً من كلِّ جانبٍ أمثالَ الأصابعِ، وقيل: العقصُ: ليُّ الشَّعرِ على الرَّأسِ، قيل: وتُدخَل أطرافُه في أصولِه.

وقوله: «إن انفرقت/ عَقِيصَتُه فرق» [هب:١٤٣٠]، وقوله: «لَيسَ فيها عَقصَاءُ» [م:٩٨٧] ممدوداً؛ هي الملتويةُ القرنَينِ.

وقوله: «وأجازَ الخُلعَ دونَ عِقاصِ رأسِها» [خ:٦٨/١٢] منه، وذكرناه في حرفِ الدَّالِ.

١٦٨٣- (ع ق ق) ذكر «العَقِيقَة» [خ:٥٤٧١، ط:١٠٧٩] وهي الذَّبيحةُ التي تُذبحُ عن المولودِ يومَ سابعِه، وهي سنَّةٌ. وقوله ﷺ عندَ ذكرِها: «لا أحبُ العُقُوق» [ط:١٠٧٩] فسمَّاها نُسُكاً على كراهيةِ قُبحِ الأسماءِ المستقبحةِ، واستحسانِه غيرَها لمَّا شابَه اسمُها اسمَ العُقُوق، وأصل العَقِّ: الشَّقُّ، وسمِّيَ العُقُوق للآباءِ؛ كأنَّه شقُّ رحمِهم وقطعُها.

وقوله: «معَ الغلام عَقِيقتُه» [خ:٥٤٧١] يعني الشَّعرَ الذي يولدُ به، وبه سميَ الذَّبحُ عنه؛ لأنَّه يُحلَق عنه حينئذٍ، وهو معنى قولِه ﷺ -والله أعلمُ- «وأميطُوا عنه الأذى» [خ:٥٤٧٢] أي: أزيلُوا عنه ذلكَ الشَّعرَ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فإذا قام فَذَكَر الله انحلَّت عُقدَةٌ» [خ:١١٤٢، م:٧٧٦] كذا على الإفرادِ في جميعِها، واختُلِفَ في الآخرِ منها، فوقعَ في «الموطَّأ» لابنِ وضَّاحٍ: «عُقَدُه» [ط:٤٣٢] على الجمعِ، وكذا ضبطناه في البُخاريِّ، وكلاهما صحيحٌ، والجمعُ أوجَه لا سيَّما وقد جاءَ في روايةِ مسلمٍ في الأولى: «عقدة»،/ وفي الثَّانية: «عقدتان»، [ن٢/٢٠٨] [٢/١٠٠] وفي الثَّالثة: «انحلَّتِ العُقَدُ»، وفي البُخاريِّ في كتابِ بدءِ الخلقِ: «انحلَّت عُقَدهُ كلُّها» [خ:٣٢٦٩].

وفي حديثِ أبي ذرٍّ: «بشِّر الكانِزين... ثمَّ هؤلاء يَجمعُون الدُّنيا لا يَعقِلون شيئاً» [م:٩٩٢] كذا لهم، وعندَ العذريِّ والهَوزنيِّ: «لا يَفعَلُون» وهو خطأٌ.

وفي (بابِ العجماءُ جُرحُها جُبَارٌ)، قولُ

شُريحٍ: «لا تُضمَن -يعني الدَّابةَ- ما عَاقَبَت أن تضرِبها، تَضرِبُ -بسببِ ذلك- بِرِجلِها» [خت:٢٩/٨٧] وهو كلامٌ صحيحٌ، ومعنى «عاقَبَت» هنا؛ أي: فعَلَت ذلك من أجلِ فعلِك بها، كما فسَّرناه قبلُ في معنَى العقابِ، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «إلَّا أن تَضْرِبها» وهذا صحيحٌ على مذهبِ مالكٍ وجماعةٍ غيره، وليس هو مذهبَ شُريحٍ، ومذهبُ شُريحٍ أنَّه لا يُضْمَن بوجهٍ، ورواه بعضُهم: «إذا عاقَبَت أن تَضرِبها» أي: إذا لم تَضرِبها، نحو روايةِ ابنِ السَّكنِ، وكلُّه وهمٌ لما قد ذكرناه من مذهبِ شريحٍ المعلوم(١).

وفي تسويةِ الصُّفوفِ: «كان رسُول الله ﷺ يُسوِّي صُفُوفَنَا... حتَّى رأى أنَّا عَقَلنا عنه» [م:٤٣٦] كذا لهم، أي: فهِمنا، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: «غَفَلنا» وهو وهمٌ. [ن/٢٠٩]

وفي ديةِ العبيدِ قوله: «القِصاصُ بين العبيدِ في قطعِ اليدِ والرِّجلِ، وأشباهِ ذلك بمَنزِلَته في العَقل» كذا لابنِ وضَّاحٍ، وبعضِ رواةِ يحيى، وفي كتبِ كثيرٍ من شيوخِنا، ورواه المهلَّب وابنُ فُطَيسٍ وابنُ المشَّاطِ: «بمنزلتِه في القَتْلِ» [ط:١٦٠٢] وهو صحيحٌ في روايةِ عبيدِ الله، وهو الصَّوابُ.

العينُ مع السِّينِ

١٦٨٤- (ع س ب) قوله: «نهَى عن عَسْبِ الفَحلِ» [خ:٢٢٨٤] بفتحِ العينِ وسكونِ السِّينِ؛ هو كِراءُ ضِرابِه، والعَسْبُ نفسُه: الضِّرابُ، هذا قولُ أبي عُبيدةَ(٢)، وقال غيرُه: لا يكونُ العَسْبُ إلَّا الضِّرابَ، والمرادُ: الكِراءُ عليه، لكنَّه حذفَه وأقامَ المضافَ إليه مقامَه كما قال: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] وقيل: العَسْبُ: ماءُ الفحلِ.

وقوله: «متَّكِئٌ على عَسِيبٍ» [خ:٤٧٢١، م:٢٧٩٤]، و«جعلتُ أتتبَّعُه -يعني القرآنَ- في اللِّخَافِ والعُسُب» [خ:٤٩٨٦] جمعُ عسيبٍ؛ وهو سَعفُ النَّخلِ؛ وهي الجريدُ؛ وهو عودُ قُضْبانِ النَّخلِ، كانوا يكشِطُون خُوصَها ويتَّخذونَها عِصيًّا، وكانوا يكتبون في طرفِه العريضِ منه، وتقدَّمَ تفسيرُ اللِّخافِ./

١٦٨٥- (ع س ر) قوله في بعضِ الرِّواياتِ: «كنتُ أقبلُ الميسُورَ وأتجاوزُ عن المعسُورِ» [م:١٥٦٠] قال أبو عبيدٍ: هما مصدرانِ، ومثلُه: ما لَه مَعقُولٌ؛ أي: عقلٌ، وحَلَفتُ مَحلُوفاً، ومعناه عن ذِي اليُسرِ، وذِي العُسرِ، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «المعسرُ... المُوسرُ» [خ:٢٠٧٧، م:١٥٦٠](٣).

و«غزوةِ العُسْرةِ» [خ:٢٢٦٥، م:١٦٤٩] بضمِّ العينِ وسكونِ السِّين المهملةِ هي غزوةُ تبوكٍ، وأمَّا «غزوةُ العُشَيرَة» [خت:١/٦٤] فغزوةُ بني مدلجٍ،

(١) انظر: (التمهيد) ٢٣/٧.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ١/١٥٥.

(٣) (تهذيب اللغة) ٥/٤٣.

وقد ذكرناها في حرفِ الدَّالِ والاختلافَ في ضبطِها، وسُمِّيت غزوةَ العُسرَةِ؛ لمشقَّةِ السَّفرِ فيها حينئذٍ، وعُسرِه على النَّاسِ؛ لأنَّها كانت زمنَ الحرِّ، ووقتَ طيبِ الثِّمارِ، ومفارقةِ الظِّلال، والسَّفرُ في الحرِّ يشُقُّ ويعسُر، وكانت كما قال في الحديثِ: «في مَفَاوِزَ صَعبةٍ، وسفرٍ طَويل، وعدوٍّ كثيرٍ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩].

١٦٨٦- (ع س ل) قوله: «حتَّى تَذُوقِي عُسيلَته ويَذوق عُسيلتَك»[خ:٢٦٣٩،م:١٤٣٣] بضمِّ العينِ؛ تصغيرُ عَسَلٍ؛ هي كنايةٌ عن لذَّةِ الجماعِ، وأنَّث العسلَ في تصغيرِه وهو مُذكَّر؛ كأنَّه أرادَ قطعةً منه، وقيل: بل أُنِّثَ على معنى النُّطفةِ، وقد قيل: إنَّ العسلَ يُؤنَّث أيضاً ويُذكَّر.

١٦٨٧- (ع س ف) قوله: «كان عَسِيفاً»[خ:٢٦٩٥ - ٢٦٩٦،م:١٦٩٧ - ١٦٩٨،ط:١٥٢٦] فسَّره مالكٌ؛ قال: «العَسيفُ الأجيرُ»[خ:٦٦٣٣-٦٦٣٤،ط:١٥٢٦] ومنه: «النَّهيُ عن قتل العُسَفاءِ»[حم:٣/٤١٣] يعني الأجراءَ في الحربِ.

١٦٨٨- (ع س س) قوله: «فأمر لي بعُسٍّ»[خ:٥٣٧٥] بضمِّ العينِ؛ هو القَدَحُ الكبيرُ.

١٦٨٩- (ع س ى) قوله: «هل عَسَيتَ إن فعلتُ بك كذا»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] بمعنى: رجوتَ، وعسَى بمعنَى: لعلَّ للتَّرجِّي، يقال بكسرِ السِّين وبفتحِها، وقُرِئ بالوجهَين في كتابِ الله تعالى: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ [البقرة:٢٤٦] بمعنى لَعلّكُم ورَجَائكُم(١).

فصل الاختلاف والوهم [١٠١/٢]

قوله في المِنحةِ: «تغدو بعُسٍّ وتروحُ بعُسٍّ»[م:١٠١٩] كذا لشيوخِنا، بعينٍ مهملةٍ مضمومةٍ وسينٍ مهملةٍ؛ وهو القَدَحُ الكبيرُ، وعندَ السَّمرقنديِّ وبعضِهم فيهما: «بعَشاء» بفتحِ العينِ وشينٍ معجمةٍ ممدوداً، وهو خطأٌ، وإنَّما جاءَ من روايةِ الحُميديِّ[الجمع ٢٤٨٧] في غيرِ الأمِّ: «بعَساءٍ» بسينٍ مهملةٍ، وفسَّره الحميديُّ: بالعُسِّ الكبيرِ(٢)، وهو من أهلِ اللِّسانِ، ولم يعرِف أهلُ اللُّغة ذلك إلَّا من قِبَلِه، وضبطناه على القاضي أبي عبدِ الله التميميِّ، عن أبي مروانَ بن سراجٍ في هذا الحرفِ، بكسرِ العينِ وفتحِها معاً، ولم يقيِّده الجَيَّانيُّ عنه إلَّا بالكسرِ وحدَه.

وقوله: «في عسكرِ بني غنمٍ مَوكِبِ جِبريلَ» كذا للجرجانيِّ، وهو وهمٌ، وصوابُه ما للجماعةِ: «سِكَّةِ بني غَنْم»[خ:٣٢١٤].

وفي قراءةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في حديثِ جابرِ ابنِ سَمُرَةَ: «كان يقرأُ في الظُّهر بِـ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾» [التكوير: ١٧]، كذا للطَّبريِّ، ولغيرِه: «بِـ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾»[م:٤٥٩] [اللَّيل:١] وهو المعروفُ في الحديثِ والصَّوابُ فيه.

(١) قرأ نافع بكسر السين، وفتح السين الباقون، (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص١٨٦.

(٢) في (غ) وهامش (م): (اللبن الكثير).

وفي البيوع: «مَن أنظَرَ مُعسِراً» كذا للأَصيليّ، ولغيرِه: «مُوسِراً»[خت:١٧/٣٤] وهو الصَّوابُ، بدليلِ التَّرجمةِ الأخرَى بعدَه في: «المُعسِر» [خت:١٨/٣٤] وكذا لجمهورِهم في الحديثِ داخلَ البابِ: «أن تُنْظِرُوا وتتجاوزُوا عن الموسرِ» [خ:٢٠٧٧]، وعندَ الجرجانيِّ: «المعسرِ» والصَّوابُ ما جاءَ في روايةِ ابنِ السَّكنِ: «أن ينظرُوا الموسرَ، ويتجاوَزُوا عن المعسرِ»[خ*:٢٠٧٧] وكذا جاءَ في الأحادِيثِ بعدَه.

العينُ مع الشِّين

١٦٩٠- (ع ش ر) قوله: «كأصواتِ العِشارِ»[خ:٩١٨] بكسرِ العينِ؛ هي النُّوقُ الحواملُ، ومنه قوله: «ناقةٌ عُشَراء»[خ:٣٤٦٤، م:٢٩٦٤] بضمِّ العينِ وفتحِ الشِّينِ ممدوداً، وهي واحدُ العشارِ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٢٨]: وهو التي أتى لحملِها عَشَرةُ أشهرٍ، وقيل: العِشارُ النُّوقُ التي وضعَ بعضُها، وبعضُها بعدُ لم يضَع، وقال الدَّاوديُّ: هي التي معها أولادُها، والأوَّلُ أصحُّ وأشهرُ.

وقوله: «ويَكفُرنَ العَشِيرَ»[خ:٢٩، م:٧٩، ط:٤٥٢] فسَّره في الحديثِ: «الزَّوج»[خت:٨٨/٦٧] وكلُّ مُعاشرٍ عشيرٌ، قال الله تعالى: ﴿لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]. وقد ذُكر في الحديثِ: «العَشِيرَة»[خ:٦٠٣٢، م:١٧٦٣، ط:١١١١] وعشيرةُ الرَّجلِ: بنو أبيه وهم أهلُه الأدنون.

وذُكِرَ: «عَشُورُ أهلِ الذِّمةِ»[ط:٦٢٨] وتعشيرُهم؛ هو ما يؤخذُ منهم إذا نزلُوا بنا تجَّاراً على ذمَّةٍ وعهدٍ، وذلك ما صُولِحوا عليه عندَ مالكٍ، أو إذا سافرَ أهلُ الذِّمةِ من أفقٍ إلى أفقٍ غيرِ أفقِهم من بلادِ الإسلام أُخِذ منهم العُشْرُ ممَّا بأيدِيهم.

و«يَوم عَاشُورَاء»[خ:١٨٩٣، م:١١٢٥، ط:٦٧٤] ممدوداً، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٢٧]: يومٌ سمِّيَ في الإسلام لم يُعرَف في الجاهليَّة، وليس في كلامِهم فاعولاءُ، وحُكِيَ عن ابنِ الأعرابيِّ أنه سُمِع خابوراءُ، ولم يثبته ابنُ دريدٍ، ولا عرفَه، وحكى أبو عَمرو الشيبانيُّ في عاشوراءَ القصرَ(١).

وقوله: «فيما سَقَتِ الأنهارُ والغَيمُ العُشُور» كذا رويناه في حديثِ مسلمٍ[م:٩٨١]، عن أبي الطَّاهرِ، وفي روايةٍ: «العُشر» وهو بمعنى: اسمِ ما يؤخذُ، العَشور كالسَّحور لما يتسحَّر به، وسيأتي تفسيرُ الغيم في موضعِه، ، وكذا رويناه في «الموطَّأ» من روايةِ ابن وضَّاحٍ في (بابِ الجزيةِ) في قوله: «فيُؤخذ منهم العَشورُ» وإن لم ينضَبِط عنه: بفتحِ العينِ فكذلك صوابُه فتحُها، وأكثرُ الشُّيوخِ يقول في هذا العُشورَ -بالضَّمِّ- وفي روايةِ غيرِ ابنِ وضَّاحٍ: «فيؤخَذُ منهم العُشر»[ط:٦٢٨]، وفي التَّرجمةِ: «عُشور أهلِ الذِّمةِ»[ط:٦٢٨] بالضَّمِّ إلَّا

(١) انظر: (المخصص) ١٣/٥.

أنَّ الضَّمَّ له وجهٌ، كأنَّه جمعُ عَشَرةٍ.

١٦٩١- (ع ش ن) قولها: «زَوجِي العشَنَّقُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] هو الطَّويلُ، قاله أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢/٢٩١]؛ قال: تريدُ أنَّه ليس فيه خَصلةٌ غيرُ طولِه، وغلَّطَه ابنُ حبيبٍ، وقال: هو المقدامُ الشَّرسُ في أمورِه بدليل بقيَّةِ وصفِها له، وقال النَّيسابوريُّ قولاً يجمعُ التَّفسيرَين هو الطَّويلُ النَّحيفُ الذي أمرُه إلى امرأتِه وأمرُها إليه، فهو يَحكُم فيها بما يشاءُ وهي تخافُه.

وقال الثَّعالبيُّ: العشَنَّق والعشنَّط المذمومُ الطُّولِ، وقيل: العشنَّقُ الطَّويلُ العُنُقِ، كذا في «العين»[العين ٢/٢٨٧]، وحكى ابنُ الأنباريِّ عن ابنِ أبي أويسٍ: أنَّه الطَّويلُ وقد يكون القصيرَ؛ كأنَّه جعلَه من الأضدادِ(١)، قال القاضي ﵀: الذي قرأناه في حديثِ ابنِ أبي أويسٍ أنَّه الصَّقرُ من الرِّجالِ المقدامُ/ الجريءُ. ويقال: الطَّويلُ ولم أرَ أحداً من أهلِ اللُّغة ذكرَ العشنَّقَ في القِصَارِ، ونرى أنَّ الرَّاوي لأبي بكرٍ عن ابنِ أبي أويسٍ صحَّفَ الصَّقرَ بالقَصيرِ والله أعلم، وإنَّما الذي قال ابنُ أبي أويسٍ أنَّه الصَّقرُ المقدامُ الجريءُ، ثم قال: ويقول: الطَّويلُ، فتصحَّفَ الصَّقرُ بالقصيرِ، والله أعلمُ(٢).

(١) انظر: (الكنز اللغوي) لابن السكيت ص٢٣٠ ولم يحكِ إلا الطول.

(٢) انظر: (المخصص) ١/١٨٢.

١٦٩٢- (ع ش ي) قوله: «إحدَى صلاتي العَشيِّ»[خ:٤٨٢،م:٥٧٣] يريدُ الظُّهرَ والعَصرَ، و«كانوا يصلُّون الظُّهرَ بعشيٍّ»[ط:١٢] والعشيُّ ما بعدَ زوالِ الشَّمسِ إلى غروبِها، قال الباجيُّ[المنتقى ١/١٨]: إذا فاءَ الفيءُ ذراعاً فهو أوَّلُ العشيِّ.

وذُكِر: «صلاةُ العشاءِ»[خ:٥٦٤،م:٣٧٦،ط:٢٣]، و«العشاءُ الآخِرَةُ»[خ:٦٨٧،م:٤١٨]؛ وهي العَتَمَةُ، و«لا تَغلِبَنَّكم الأعرابُ على اسمِ صلاتِكُم المغرِبَ، يقولون: العِشَاءُ»[خ*:٥٦٣]، وفي حديثِ سلمان: «أحيُوا ما بَينَ العِشاءَين»[ابن أبي شيبة:٥٩٢٣]

قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٤/١٣١]: ويقال لها وللمغربِ العِشاءان، والأصلُ العِشاءُ فغلَبَت على المغربِ كما قالوا: الأبوَان، ونحوُ هذا قولُ الأصمعيِّ، وقال الخليل[العين ٢/١٨٨]: العِشاءُ عندَ العامَّةِ من غروبِ الشَّمسِ إلى أن يولِّي صدرُ اللَّيل، وبعضُهم يجعلُه إلى الفجرِ، [٢/١٠٢] وقال يعقوبُ: العِشاء من صلاةِ المغربِ إلى صلاةِ العِشاءِ، والعِشاءُ آخرُ النَّهارِ(٣)، والعِشاء أوَّل الظَّلامِ، يقال: أتيتُكَ عِشاءً، وقيل: إنَّما قيلَ صلاةَ العِشاءِ والعَشيِّ؛ لأجلِ إقبالِ الظَّلامِ؛ لأنَّه يُعشي البصرَ عن الرُّؤيةِ،/ قال [ن٢/٢١٠] الأصمعيُّ: ومن المحالِ قول العامَّةِ العِشاءُ الآخرةُ، وإنَّما يقال: صلاةُ العشاءِ لا غيرَ

(٣) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/٨٧٢، و(المحكم) ٢/٢٨٧، (الغريبين) ٤/١٢٨٠-

وصلاةُ المغربِ، ولا يقال لهذه العِشاءُ، والحديثُ المتقدِّم يردُّ قوله.

وقوله: «إذا حَضَرتِ العِشاء والعَشاء، فابدؤوا بالعَشاءِ»[خ*:٥٤٦٥،م*:٥٥٧] هذا بفتحِ العينِ ممدودٌ، وهي أكلةُ آخرِ النَّهارِ وأوَّلِ اللَّيل، وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ في الجمعِ بعرفة(١): «فصلَّى الصلاتَين؛ كلَّ صلاةٍ وحدَها بأذانٍ وإقامةٍ، والعَشَاءُ بينهما»[خ:١٦٨٣] بفتحِ العينِ ممدودٌ، معناه: أنَّه تعشَّى بينَ الصَّلاتَين، كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ لما صلَّى المغربَ: «دعا بعَشَائِهِ فتعشَّى»[خ:١٦٧٥] ثمَّ ذكرَ صلاتَه العَتَمةَ بعدَ ذلك.

وقوله: «عُشَيْشِية»[م:٣٠١٠] تصغير عَشيّة، قال سيبُويه: صُغِّرت على غيرِ مكبَّرها.

فصل الاختلاف والوهم

في حديثِ سِدرَةِ المنتهَى: «وعُشبُها ألوانٌ» كذا وقعَ للقابسيِّ في أوَّلِ كتابِ الصَّلاةِ، من صحيحِ البُخاريِّ بعينٍ مهملةٍ مضمومةٍ وبعدَ الشِّين باءٌ بواحدةٍ، وهو وهمٌ، والصَّحيح ما للجماعةِ هنا وما وافقَهم فيه في غيرِ هذا الموضعِ: «وغَشِيَهَا»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] بفتحِ الغينِ المعجمةِ وهو مثلُ قوله تعالى: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦]، وفي تفسيره جاءَ هذا الحديثُ.

(١) في (غ) وهامش (م): (بمزدلفة).

وقولها: «ولا تملأُ بيتنا تعشيشاً» كذا الرِّوايةُ عندَ جميعِ شيوخِنا في مسلمٍ بالعينِ المهملةِ[م:٢٤٤٨]، ووقعَ لبعضِ الرُّواةِ بالمعجمةِ أيضاً، وهكذا ذكرَه البُخاريُّ في حديثِ عيسى ابن يونُس بالعينِ المهملةِ[خ:٥١٨٩]، وكلاهما صوابٌ، ثمَّ قال: وقال سعيدُ بن سلمةَ، عن هشامٍ: «ولا تُغشِّشُ بيتنا تغشِيشاً»(٢) كلُّه بالغينِ المعجمةِ، كذا عندَ المستمليْ، وهو الصَّوابُ هنا.

وعندَ الحَمُّوْيِيِّ: «وعشَّش» هكذا، وعندَ القابسيِّ: «وعَشْعَش تَعشِيشاً» بالعينِ المهملةِ في جميعِ ذلك، وكلُّ هذا تغييرٌ وغلطٌ، واختلَفَ تفسيرُ من رواه بالعينِ المهملةِ، فقيل: معناه إنَّها مُصلِحةٌ للبيتِ مهتبلةٌ بتنظيفِه وإلقاءِ كُناستِه وإبعادِها منه، ولا تترُكُها هنا وهنا كأعشاشِ الطُّيورِ هنا هنا، وقيل: إنَّها أرادَت لا تدعُ العشبَ والكُناسةَ كأنَّها عُشُّ طائرٍ لقَذَرِه، ومن قاله بالغينِ فمن الغِشِّ، وقيل: من النَّميمةِ.

وفي حديث النِّساءِ: «ويَكفُرنَ العَشِير»[خ:٢٩،م:٧٩،ط:٤٥٢] كذا هو المعلومُ، وكان في كتابِ ابنِ أبي جعفرٍ، فيما أخبرنا به عن أبي حفصٍ الهوزنيِّ: «العَشِيرةَ» وهو هنا وهمٌ، وقد

(٢) كذا ذكره القاضي، وهو في نسختنا من البُخاريِّ (٥١٨٩): (قال سعيدُ بنُ سلمةَ عن هشامٍ: ولا تُعشِّشُ بيتَنا تعشيشاً).

جاءَ مفسَّراً في الحديثِ بـ: «الزَّوج»[خت:٨٨/٦٧] وهو المعروفُ.

وفي تحزيبِ القرآنِ: «لأن اقرأَه في شهرٍ أو في عشرٍ أحبُّ إلي»(١) كذا رواه بعضُ رواةِ «الموطَّأ» ورواه بعضُهم: «أو عشرين»، واختُلِف فيه عن عبيدِ الله وابن وضَّاحٍ؛ وعشرون الصَّوابُ؛ لأنَّ عشراً قريبٌ من سبعٍ.

وقوله في حديثِ القنوتِ: «بينا هو يصلِّي العِشاء»[خ:٤٥٩٨،م:٦٧٥] كذا لهم، وعند العذريِّ: «العَشيِّ» وهو وهمٌ.

وقوله في (بابِ القراءةِ في/ الظُّهرِ): «أصلِّي بهم صلاةَ النَّبيِّ ﷺ صلاتي العِشاءِ» كذا للرواةِ، وللأصيليِّ: «صلاتَي العَشيِّ»[خ:٧٥٨] وهو وَفْق التَّرجمةِ، يريدُ الظُّهرَ والعصرَ.

وجاء في (بابِ وجوبِ القراءةِ) قبلَ هذا: «صلاة العِشاء»[خ:٧٥٥] لجميعِهم، وعندَ الجرجانيِّ: «العَشيِّ».

وفي (باب تشبيكِ الأصابعِ): «صلَّى بنا ﷺ إحدَى صلاتي العَشيِّ»[خ:٤٨٢،م:٥٧٣] وعندَ النَّسفيِّ وأبي ذرٍّ لغيرِ أبي الهيثم: «العِشاء» وهو وهمٌ.

وفي تفسيرِ الزُّخرفِ: «﴿يَعْشُ﴾ [الزخرف: ٣٦]: يعمَى»[خ:٤٣/٦٥] كذا في جميعِها.

في باب السَّمَر مع الضَّيفِ قوله: «ثمَّ لبِثَ حتَّى تعشَّى النَّبيُّ ﷺ» كذا ذكره البُخاريُّ [خ:٦٠٢]، وصوابه: «نَعَسَ» كما ذكرَه مسلمٌ [م:٢٠٥٩]، وقد بيناه في النُّون.

العينُ مع الهاءِ

١٦٩٣- (ع هـ د) قوله: «أشدَّ تعاهداً على ركعتِي الفَجرِ»[خ:١١٦٩،م*:٧٢٤]، و«إن عَاهَد عليها أمسَكَها»[خ:٥٠٣١،م:٧٨٩،ط:٤٨١] التَّعاهدُ والتَّعهدُ: الاحتفاظُ بالشَّيءِ والملازمةُ له، ومنه: «إنَّ حُسْنَ العهدِ من الإيمانِ»[خت:٢٣/٧٨] وأصلُه من تجديدِ العهدِ به. [١٠٣/٢]

ومنه قوله: «تَعاهَد وَلَدِي»[خت:٤/٥٥] وهذا الحديثُ يردُّ قولَ من قال من أهلِ اللُّغة: تعهَّدتُ ضيعتِي، ولا يقال: تعاهَدتُ(٢)، و«كان بينهم وبين النَّبيِّ ﷺ عهدٌ»[خ:١٠٠١]، و«فَضلُ الوَفاءِ بالعَهد»[خت:١٣/٥٨]، و«من نكثَ عهداً»[خ:٨/٥٨] العَهْدُ هنا: الميثاقُ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ﴾ [الإسراء: ٣٤]، وقوله: ﴿فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾ [التوبة: ٤]، ومنه: «كيف يُنبَذ إلى أهلِ العهدِ»[خت:١٦/٥٨] وهو هنا الأمانُ، وقيل ذلك في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].

والعهدُ أيضاً بمعنى الوصيَّة؛ ومنه:

(١) كذا وقع عند القاضي، وفي (الموطأ) (٤٨٠) (في نصف شهر أو عشر أحب).

(٢) نقل القول بالمنع أبو حاتم عن أبي زيد كما في (تهذيب اللغة) ٩٩/١، و(مجمل اللغة) لابن فارس ٦٣٤/١.

«عَهِد إلى أخيه سعد»[خ:٢٠٥٣،ط:١٤٧٨]، ومنه: ولايةُ العهدِ، ومنه: و«ماذا عَهِدَ إليك ربُّك» [خ:٧٥١٧]، و«انْشُدكَ عَهدَكَ ووَعدَكَ»[خ:٢٩١٥]، ومنه قوله: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [يس: ٦٠].

وقولها: «ولا يَسأَلُ عمَّا عَهِد»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أي: لا يستقصي عمَّا علمَه(١) في البيتِ من طعامٍ وغيرِه لسخاوتِه وإغضائِه.

وقوله: «على عَهدِ رسُول الله ﷺ» [خ:٣٥٢،م:٧٣،ط:١٣٦] أي: على زمانِه ومدَّته.

وقوله: «منذُ يومِ عَهِدتُ رسولَ الله ﷺ»[خ:٧٢٤] أي: عرفتُ، و«عُهدَة الرَّقِيق» [ط:١٣٤٦] المدَّة التي تكون مصيبتُه فيها من ضمانِ بائِعه، وهي ثلاثةُ أيَّامٍ بعدَ عقدِ بيعِه، وقد يسمَّى/كتابُ الشِّراءِ عُهدةً أيضاً. [ن/٢: ٢١١]

وقوله: «كانوا يَنهوننا عن الشِّهادة والعَهد» [خ*:٢٦٥٢]، وفي الحديثِ الآخرِ: «أن نَحلف بالشَّهادَةِ والعَهد»[خ:٦٦٥٨].

١٦٩٤- (ع هـ ر) قوله: «وللعَاهِرِ الحَجَرُ» [خ:٢٠٥٣،م:١٤٥٧،ط:١٤٧٨] هو الزَّاني، يقال ذلك للرَّجلِ والمرأةِ بغيرِ هاءٍ، وقال أبو زيدٍ وأبو بكرٍ: امرأةٌ عاهرةٌ، والمعنى لاحظَّ له في النَّسبِ، وإنَّما له الخيبةُ، كما يقال: تربَت يمينُه؛ أي: افتقرَت، وقد رُوي: «وللعاهِر الكِثْكِثُ والإثلِبُ»[حم:٢/١٧٩] وقيل: المرادُ بالحَجَر هنا: الرَّجمُ، وقيل: بل هو بمعنَى السَّبِّ، كما يقال لمن ذُمَّ: بفِيْهِ الحَجَرُ.

١٦٩٥- (ع هـ ن) قوله: «اللُّعبَةُ من العِهنِ»[خ:١٩٦٠،م:١١٣٦] هو الصُّوفُ الملوَّنُ، قال الله تعالى: ﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ [القارعة: ٥] واحدتُها: عهنةٌ، ويقال: كلُّ صوفٍ: عهنٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «تَظاهَرَتا على عهد رسول الله ﷺ» كذا جاءَ في حديثِ ابن أبي شيبةَ عندَ مسلمٍ[م:١٤٧٩]، قالوا: زيادَةُ عهدٍ هنا منكرةٌ، والمعروفُ ما في غيرِه: «تَظاهَرتا على رسُول الله ﷺ»[خ:٤٩١٤،م:١٤٧٩] كما قال تعالى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤].

العين مع الواو

١٦٩٦- (ع و ج) قوله: «وبها عِوَج» [م:١٤٦٨] جمهورُ أهلِ اللغةِ كلُّهم [قالوا:] العَوجُ في الأشخاصِ وكلِّ ما له ظلٌّ: بالفتحِ، والعِوَجُ بالكسرِ في غيرِ ذلك من الرَّأيِ والكلام، إلَّا أبا عَمرٍو الشَّيبانيَّ فإنَّه يقول: العِوَجُ بالكسرِ فيهما ومصدرُهما بالفتحِ معاً، حكاه عنه ثعلبٌ(٢).

وقوله: «حتَّى يُقِيمَ المِلَّةَ العَوْجَاء» [خ:٢١٢٥] ممدودٌ يعني مِلَّةَ إبراهيمَ ﷺ، ملَّةَ

---

(١) في حاشية (م) نسخة: (عمله). وكذا في (المطالع).

(٢) قال في (النهاية) ٣/٣١٥: العوج بالفتح للمرئي كالأجسام، وبالكسر لغير المرئي كالرأي والقول.

الإسلام التي غيَّرتها الجاهليَّةُ عن استقامتِها وأمالتْها بعد قوامِها.

١٦٩٧- (ع و د) قوله: «عادوا حُمَماً» [خ:٦٥٦٠،م:١٨٣] أي: صارُوا، وليس بمعنَى: رجَعوا، والعَرَبُ تستعمِلُ «عادَ» بمعنَى: صارَ إلى حالةٍ أخرى، وإن لم يكن متَّصفاً بها قبلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ [الأعراف: ٨٨]، وشعيبُ لم يكن على الكفرِ قطُّ، ومنه قوله ﷺ: «أعُدتَ فتَّاناً يا معاذُ؟»(١) أي: أصِرتَ؟، وأمَّا بمعنى الرُّجوعِ/ ففي غيرِ موضعٍ «عادَ إليه»[خ:١٣٨٦]، وعُدتُ إلى مكاني، ومنه: المَعَادُ في الآخرةِ؛ وهو مرجعُ الإنسانِ إلى الحياةِ بعدَ الموتِ، ومصيرُه إلى عُقبَى أمرِه وحالتِه في الآخرةِ.

وقوله: «وعِيَادةُ المريض»[خ:١٢٣٩،م:٢٠٦٦، ط:٧٠٠]، و«من عَاد مَريضاً»[خت:١٢/٧٥،م:٢١٩١] هي زيارتُه وافتقادُه، وأصلُه: من الرُّجوعِ، والعَودُ: الرُّجوعُ، ويقال: عُدتُ المريضَ عَوداً وعِيادَةً، والياءُ منقلبةٌ من واوٍ.

وقوله: «هذا عِيدُنَا»[خ:٩٥٢،م:٨٩٢]، و«كان يومَ عيدٍ»[خ:٩٥٠،م:٨٩٢] سمِّي العيدُ عِيداً؛ لأنَّه يعودُ ويتكرَّرُ لأوقاتِه، وقيل: يعودُ به الفرحُ على النَّاسِ، وكلاهما متقاربُ المعنى، وقيل: تفاؤلاً لأن يعودَ ثانيةً على الإنسانِ.

(١) كذا ذكره القاضي، وهو في نسخنا من (البخاري) (٧٠٥) و(مسلم) (٤٦٥): «يا معاذ أفتانٌ أنتَ»، وفي روايةٍ لمسلم: «أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ».

وقوله للذي دبَّ راكعاً: «زادك الله حرصاً، ولا تَعُد»[خ:٧٨٣،ط:٢٨٥شيباني] أي: لا تَعُد إلى التَّأخيرِ، وقيل: إلى التَّكبيرِ دونَ الصَّفِّ، وقيل: إلى الدَّبِّ وأنت راكعٌ، وقال الدَّاوديُّ: معناه لا تَعُد لإعادةِ الصَّلاةِ، فإنَّها تُجزيك تصويباً لما فَعَل، وقوله: «سمعته منه عَوداً وبَدءاً»[خ:٥٣٨٤] أي: مرَّة وثانيةً، عاودَ الحديثَ بعد ابتدائِه.

١٦٩٨- (ع و ذ) قوله: «معهم العُوذُ المَطَافيل»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] بضمِّ العينِ، وهي النُّوقُ بفُصْلانِها، وقيل: المرادُ به؛ النِّساءُ مع الأولادِ، وأصلُه النَّاقةُ لأوَّلِ ما تَضَعُ حتَّى يقوَى ولدُها، وهي كالنُّفساءِ من النِّساءِ، والمطافيلُ: ذواتُ الأطفالِ؛ وهم صغارُ البنينِ، قال الخليلُ[العين ٢/٢٢٩]: العُوذُ: واحدها عَائِذٌ، وهي كلُّ أنثى لها سبعُ ليالٍ منذُ وضعَت. [٢/١٠٤]

وقوله: «عَائِذاً بالله من ذلك»[خ:١٠٤٩، م*:٩٠٣]، و«أعُوذُ بالله مِنك»[خ:٣٦٩٦،م:٥٤٢]، و«مَعاذَ الله»[خ:٣٣٨٩،م:١٠٦٣]، و«عوذاً»(٢) و«من وجَدَ... مَعاذاً»[خ:٣٦٠١،م:٢٨٨٦]، و«عُذتِ بمَعَاذٍ»[خ:٥٢٥٥] بفتحِ الميم، و«يعوذُ عائذٌ بالبيتِ»[م:٢٨٨٢] كلُّه بمعنَى: اللَّجأ، يقال: عُذت عِياذاً وعَوذاً ومَعَاذاً؛ أي: لذتُ ولجأتُ، قال الخطابيُّ[معالم السنن ٣/١٤٥]: يَحتمِلُ قوله: «عائذاً

(٢) في (سنن الترمذي) ٣٤٩٢: تعوذاً.

بالله» أنَّه به عائذٌ، أو أن يكونَ معوذٌ فاعلاً موضعَ مفعولٍ، كما قالوا: سرٌّ كاتمٌ، و«ماءٌ دافق»[ط:٩٣٩].

وقوله: «كان يعوِّذُ نفسَه بالمعوِّذَتينِ» [خ*:٥٧٤٨] بكسرِ الواوِ؛ هما سورةُ الفلقِ والنَّاسِ؛ أي: يَرقِي نفسَه بقراءتِهما.

١٦٩٩- (ع و ر) قوله: «ولا ذاتُ عَوارٍ» [خ:١٤٥٥،م:٥٩٩]، و«يوجدُ به العيبُ أو العَوَارُ» [ط*:١٤٩٧] بفتحِ العينِ والواوِ؛ هو العيبُ، ويقال: بضمِّها أيضاً، وأمَّا في العينِ فهو العُوَّارُ -بضمِّ العينِ وتشديدِ الواوِ- وهو كثرةُ القذا فيها، وأمَّا إصابةُ إحداهُما فهو العَوَارُ بالضَّمِّ مخففَّ الواوِ، والعَوَرُ أيضاً: العَيبُ، وكلُّ معيبٍ: أعورُ، والأنثى: عوراءُ، والكلمةُ العوراءُ؛ القبيحةُ. [ن/٢٥/٢١٢]

و«العاريَّة»[خت:٥١/٣٦،ط:١٥٥٩] بتشديدِ الياءِ؛ ما يُتداوَل بينَ النَّاسِ من المتاعِ للانتفاعِ مدَّةً منه، واشتقَّت من التَّعاورِ؛ وهو التَّداولُ بغيرِ عِوَضٍ، وهذا هو المشهورُ، وقد ذكر فيه تخفيفُ الياءِ، وهو من ذواتِ الواوِ، وقال بعضُهم: إنَّها مشتقَّةٌ من العارِ؛ وهو ما يعابُ به المرءُ من الأفعالِ القبيحةِ.

١٧٠٠- (ع و ز) قوله: «فأعْوَزَ أهلُ المدينةِ من التَّمرِ»[خ:١٥١١] أي: فقدُوه واحتاجُوا إليه، يقال: أعوزَ الرَّجلُ إذا احتاجَ، والاسمُ: العَوَزُ، ورجلٌ مُعْوِزٌ؛ فقيرٌ.

١٧٠١- (ع و ل) قوله: «إن المُعْوَلَ عليه»[م*:٩٢٧] بسكونِ العينِ، كذا الرِّواية عندَنا، وهو الصَّوابُ أي: المَبكيُّ عليه، وكما قال في الحديثِ الآخرِ: «إنَّ الميِّتَ يعذَّبُ بما نِيحَ عليه»[خ*:١٢٩٢،م*:٩٣٣]، و«ببكاءِ أهلِه عليه»[خ:١٢٨٦،م:٩٢٧،ط:٣١٨شيباني]؛ يقال: أعْولَتِ المرأةُ؛ إذا بكَت بصوتٍ، تعوِّل إعوالاً، وقد رواه بعضُهم: «المعَوَّلَ عليه»[م:٩٢٧] والأوَّلُ أوجه لكن حكى بعضُ أهلِ اللُّغة: عوَّل وأعوَل.

ومنه: «فعوَّلْت حفصة.../ وعَوَّلَ صُهَيبٌ» [م:٩٢٧] كذا الرِّوايةُ هنا، ولابنِ الحذَّاءِ: «أعْولَت» فيهما على ما تقدَّمَ، والاسمُ: العَولُ، وأمَّا العَوْلُ في الفرائضِ؛ فهو ارتفاعُ حسابِها، والعَوْلُ: الزِّيادةُ، وقيل ضدُّه.

وقوله: «فأخَذَ... المِعوَل»[خ:٤١٠١] بكسرِ الميم؛ آلةُ الحفرِ.

وقوله في الخبرِ الآخرِ: «وبالصِّياحِ عَوَّلُوا علينا»[خ:٤١٩٦،م:١٨٠٢] قد يكونُ من الصِّياحِ والعَويلِ، والأشبَه هنا أن يكونَ من التَّعويلِ؛ وهو الاحتمالُ، يقال: عوَّلَ عليه في أمرِه؛ أي: احتَملَ عليه.

وقوله: «من عالَ جاريتَينِ»[م:٢٦٣١]، وقوله: «وأدَّبها»[خ:٩٧،م:١٥٤]، و«عالَها»[خ:٢٥٤٤] فمعناه مانَهُنَّ وقامَ بنفقتهنَّ وما يَحْتَجنَ إليه، وأصلُه من العَولِ؛ وهو القُوتُ، ومنه في

الحديثِ الآخرِ: «وابدأ بمن/ تَعولُ»[خ:١٤٢٦، م:١٠٣٤].

أي: بمن تقوتُ.

ومنه: «لي عِيالٌ»[خ:٢٣١١]، و«أطعِمه عيالَك»[خ:٦٧٠٩] وهو من يقوتُه الإنسانُ من ولدٍ أو زوجةٍ.

وفي حَديث أمِّ هَانئ: «ولِي عِيَالٌ»[م:٢٥٢٧] أي: ولدٌ أعولُهم، ويدلُّ عليه جوابَه ﷺ بقوله لها: «أحناه على ولدٍ في صِغَرِه»[خ:٥٠٨٢، م:٢٥٢٧].

١٧٠٢- (ع و م) «نهى عن بيعِ المُعَاومَة»[م:١٥٤٣] هو بيعُ ثمرِ الشَّجرِ سنينَ، وهو مِن بيعِه قبلَ طيبِه، وقال بعضُهم: هو اكتراءُ الأرضِ سنينَ(١).

١٧٠٣- (ع و ض) قوله: «أَيُعاضُ زوجُها منها»[خت:٢٠/٦٨] يريدُ؛ يعطَى عِوَضاً.

١٧٠٤- (ع و هـ) قوله: «حتَّى تُؤمن العَاهَة»[م:١٥٣٥]، و«أصابَها عَاهَةٌ»[خ:٢١٩٩] أي: آفةٌ، وأكثرُ ما يُستعمَل في المالِ، قال الخليلُ [العين ٢/١٦٩]: العاهةُ: البلاءُ يصيبُ الزَّرعَ والنَّاسَ.

فصلُ الاختلافِ والوهم

قوله: «تُعرَض الفِتنُ على القُلوب عرضَ الحصيرِ، عُوداً عُوداً»[م:١٤٤] بضمِّ العينِ وبالدَّالِ المهملتَين فيهما، كذا قيَّدنا هذا [١٠٥/٢] الحرفَ على أبي بحرٍ، ومعناه ما فسَّرنا به «عرضَ الحصيرِ» في بابِ العينِ والرَّاءِ، وعلى القاضي الشَّهيدِ: «عَوذاً عَوذاً» بفتحِ العينِ وبذالٍ معجمةٍ، كأنَّه استعاذَ من الفتنِ، وعندَ الجَيَّانيِّ: «عَوداً عَوداً» بفتحِ العينِ والدَّالِ المهملةِ، وهو اختيارُ شيخِنا أبي الحسينِ من هذه الوجوه؛ أي: تعادُ عليه وتُكرَّرُ، والعَودُ -بالفتحِ- تَكرارُ الشَّيءِ، ومنه قولُهم: العَوْدُ أحمدُ.

وقوله: «فبئسَ ما عَوَّدْتكُم أقرانُكم» كذا روايةُ المروزيِّ والمستمليْ والحَمُّوْييِّ، والصَّوابُ روايةُ أبي الهيثم والجرجانيِّ: «عَوَّدتُم أقرانَكم»[خ:٢٨٤٥] يريدُ؛ الجرأةَ عليكم والإقدامَ.

وقوله في وفاةِ أبي طالبٍ: «فلم يَزل رسُولُ الله ﷺ يعرضِها عليه ويُعِيدُ له تِلك المقالَةَ»[م:٢٤](٢) كذا في جميعِ نسخِ شيوخِنا، وفي بعضِ النُّسخِ: «ويُعِيدان له»[خ*:١٣٦٠،م*:٢٤] وهو أوجَه، لما تقدَّم من كلام أبي جهلٍ وعبدِ الله ابنِ أميَّةَ في ذلك.

وقوله: «اعفُوا اللِّحى»[خ:٥٨٩٣،م:٢٥٩]، و«أمرَ... بإعفاءِ اللِّحى»[خ:٦٥/٧٧،م:٢٥٩،ط:١٦٩٦] فسَّرناه؛ أي: وفِّروها وكثِّروها، وفي حديثِ سهلِ بن عثمانَ عندَ مسلمٍ: «أوفُوا اللِّحى»[م:٢٥٩] أي: دعوها وافيةً، وعندَه في حديثِ أبي

(١) زاد في المطالع: يعني: أرضَ المطرِ، وما ليسَ بمأمونٍ.

(٢) وفي (البخاري) (٤٧٧٢): «يعيدانه».

هريرةَ: «أرخوا اللِّحى»[م:٢٦٠] بالخاءِ، وهو أقربُ من هذا، وفي روايةِ ابن ماهانَ: «أرجوا» بالجيم وهو بعيدٌ.

وقوله في (بابِ ادِّخارِ لحومِ الأضاحِي): «كان النَّاس بجهدٍ فأردتُ أن تُعينُوا فيها» كذا في البُخاريِّ[خ:٥٥٦٩]، وذكره مسلمٌ من روايةِ إسحاقَ بن منصورٍ: «يَفشُوا(١) فيهم»[م:١٩٧٤] كذا في جميعِ النُّسخِ، وكلا اللَّفظين صحيحٌ، وكان ما في البُخاريِّ أوجَه في الكلام، وأشبَه بسياقِ الحديثِ.

وقوله: «واغزُهم نُعِنكَ» كذا للسَّمرقنديِّ، ولغيرِه: «نُغزِك»[م:٢٨٦٥] والأوَّلُ أصوبُ.

وفي (بابِ إذا لم يشتَرِط في السِّنينِ المزارعةَ)، قول طاوسٍ: «إنِّي أعطِيهم وأُغنِيهم»[خ:٢٣٣٠] كذا للحمويِّ والمستمليْ: بالغينِ المعجمةِ من الغِنَى ولغيرِهما: «أُعينُهم» بالمهملةِ من العونِ وهو الوجهُ هنا.

العينُ مع الياءِ

١٧٠٥- (ع ي ب) قوله: «كانوا عَيبَة نُصحِ رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢].

وقوله: «كَرِشِي وعَيبتِي»[خ:٣٧٩٩،م:٢٥١٠] يقال: عيبةُ الرَّجلِ؛ أي: موضِعُ سِرِّه وأمانتِه، مأخوذٌ من عيبةِ الثِّيابِ التي يضعُ الرَّجلُ فيها حُرَّ متاعِه. [٢/١٠٦]

وقوله: «ما عابَ... طَعاماً قط»[خ:٣٥٦٣، م:٢٠٦٤] أي: «ما ذمَّه»[دلائل:٢٣٦/١بيهقي] كما جاءَ في الرِّوايةِ الأخرَى، ولا يقال: أعابَ.

١٧٠٦- (ع ي ث) قوله: «وعَاثَت في دِمَائها»[خ:٢٧٠٤] أي: اتَّسعَت في الفَسادِ، يقال: عاثَ وعَثَى، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤]. وفي حديثِ الدَّجَّال: «فعاثَ يميناً وعاثَ شِمالاً»[م:٢١٣٧] هو ممَّا تقدَّم، روي: بفتحِ الثَّاءِ؛ فعلٌ ماضٍ، ورويَ بكسرِ الثَّاءِ وتنوينِها على مثالِ قاضٍ اسمُ فاعلٍ من عَثَى، وبالوجهَينِ قيَّدهما الجَيَّانيُّ.

١٧٠٧- (ع ي ر) قوله: «أصابَه سهمٌ عائر»[خ:٤٢٣٤،ط:٧٥٦] هو الذي لا يُدرَى من رماه.

وقوله: «عَارَ فرسٌ» و«أنَّ فَرَساً... عار»[خ:٣٠٦٨،ط:٧٤٨] فسَّره البُخاريُّ في روايةِ أبي ذرٍّ: «هَرَبَ» قال: وهو مشتقٌّ من العَيرِ، وهو حمارُ الوحشِ، وفي اشتقاقِه نظرٌ، قال القاضِي رَحِمَهُ اللهُ: قيل معناه: انفَلَت وذهبَ، وقال الحربيُّ: هو إذا ذهبَ فجعلَ يتردَّدُ، قال الطَّبريُّ: يمنةً ويسرةً(٢).

ومنه في المنافقِ: «كالشَّاةِ العَائِرة بين غَنَمين»[م:٢٧٨٤] أي: مُتَردِّدةٌ.

١٧٠٨- ومنه قوله: «تَعِيرُ/ إلى هذه مرَّة، وإلى هذه مرَّة»[م:٢٧٨٤] أي: تتردَّدُ فتذهبُ وتجيءُ لا تدرِي لأيِّهما ترجِعُ.

(١) في (غ) وهامش (م): (يُعشّوا).

(٢) انظر: (ديوان الأدب) للفارابي ٣/٤٠٥.

وذكر «العِير»[خ:٩٣٦،م:٨٦٣،ط:٩٠٢شيباني] بكسرِ العينِ؛ وهي القافلةُ من الإبلِ والدَّوابِّ التي تَحملُ الأحمالَ والطَّعامَ أو التِّجارةَ، ولا تسمَّى عِيراً إلَّا إذا كانت كذلك.

١٧٠٩- (ع ي ط) قوله: «كأنها بَكرَةٌ عَيطَاءُ»[م:١٤٠٦] هي الطَّويلةُ العُنُقِ في اعتدالٍ، وقيل: الحسنةُ القويَّة.

١٧١٠- (ع ي ل) قوله: «يَشكُو العَيلَةَ»[خ:١٤١٣]، و«أن تَتركَهم عَالَةً»[خ:٦٧٣٣، م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] أي: فقراءَ. ومنه: «وأن ترَى الحُفاة... العَالة»[م:٨] أي: الفقراءَ، ومنه: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحى:٨]، والعيلةُ: الفقرُ.

١٧١١- (ع ي ن) قوله: «فتلك عَينُ عُذَيقة»(١) بفتحِ العينِ الأولى وضمِّ الثَّانيةِ، قال الهرويُّ[الغريبين ٤/١٣٥٣]: العينُ من السَّحابِ ما عنَ يمينِ قِبلَةِ العراقِ، فهو أخلقُ ما يكونُ للمطرِ، والعربُ تقول: مُطِرنَا العينَ، وقيل: العينُ المطرُ/ الذي يتوالَى أيَّاماً.

وقوله في البيوعِ: «العِينة»[ط:١٣٨٤] بكسرِ العينِ؛ أصلُه: أن يشتري الرَّجلُ من الرَّجلِ سلعةً بثمنٍ إلى أجلٍ ثمَّ يبيعُها منه نقداً، يتذرَّعُ بذلك إلى سلفٍ قليلٍ في كثيرٍ من جنسٍ واحدٍ، أو يبيعُها منه نقدَاً ثمَّ يشتريها منه إلى أجلٍ، وكذلك إذا كانَ هذا البيعُ بينَ ثلاثةٍ في مجلسٍ، ولها أمثلةٌ بعضُها أشدُّ من بعضٍ، وبعضُها اتُّفِق على تحريمِه، وبعضُها كُرِه، وبعضُها استُخِفَّ، وقد بسطتُها في كتابِ «التَّنبيهات» وإنَّما سُمِّيت عِينة؛ لحصولِ العينِ؛ وهو النَّقد الذي أخذَه صاحبُها، والعينُ: المسكوكُ من الذَّهبِ والفضَّةِ، وهي تِبرٌ ما لم تُطبَع.

وقوله: «فأصابَ عينَ ركبتِه»[خ:٤١٩٦] هو رأسُها، وقوله: «عينُ الرِّبا»[خ:٢٣١٢،م:١٥٩٤] أي: ذاتُه ونفسُه.

١٧١٢- (ع ي ف) قوله: «فأجِدُني أَعَافُه»[خ:٥٣٩١،م:١٩٤٥،ط:١٧٩٤] أي: أكرَهُه، عِفتُه عِيافاً وعِيافَةً، وقوله: «العِيافَة»[د:٣٩٠٧] و«من أتى عائِفاً»(٢) العِيافةُ: بكسرِ العينِ هو زجرُ الطَّيرِ، والتَّخرُّصُ على الغيبِ بالحدسِ والظَّنِّ.

١٧١٣- (ع ي هـ) قوله: «أصابَته عاهةٌ» [خ:٢١٩٩] هي البلايا والآفاتُ، يقال: أعاهَ الزَّرعُ وَعِيهَ: أصابته آفةٌ، وعاهَ الرَّجُل وأعاه وعِيهَ ذلك أصابَه مالَه. [ن/٢٥/٢١٣]

١٧١٤- (ع ي ي) قولها: «زوجِي عيَايَاء»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بتخفيفِ الياءَين ممدوداً، هو العِنِّينُ الذي عَجَزَ وعَيِيَ عن مباضَعةِ النِّساءِ، وقوله: «ما لِبعيرِك؟ قلتُ: أيها(٣)»،

---

(١) كذا وقع عند القاضي وهو في نسختنا من الموطأ (٤٦٠): (عين غديقة). وكذا في نسخ المطالع.

(٢) كذا وقع عند القاضي، وفي نسختنا من مسلم (٢٢٣٠): «من أتى عرافاً».

(٣) كذا في (م) وهي غير موجودة في باقي النسخ، وفي الجمع بين الصحيحين: (أعيا).

ويروى: «عَيِيَ»[خ:٢٩٦٧].

فصلُ الاخْتِلافِ والوَهمِ

قولها: «عليك يا ابنَ الخطَّابِ بعَيبَتِك»[م:١٤٧٩] كذا عندَ العذريِّ والفارسيِّ بالباءِ بواحدةٍ بعدَ الياءِ، ومعناه: خاصَّتك، تريدُ ابنتَه، وقيل: العَيبةُ: الابنةُ، وعندَ ابن الحذَّاءِ: «بنفسِك»، وعندَ السِّجزيِّ: «بعينَيك» وهو تصحيفٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وقد ذكرناه في حرفِ النُّون.

وفي الحج: «فجاءَ رجلٌ فدخَلَ -يعني بيته- من قِبل بابه، فكأنَّه عُيِّر، فنزلت: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرُّ﴾»[خ:١٨٠٣،البقرة:١٧٧] الآيةُ، كذا لجميعِهم: «عُيِّر»، بعينٍ مضمومةٍ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وياءٍ مشدَّدةٍ من أسفلَ، وآخرُه راءٌ، بمعنى: عُيِّبَ عليه فعلُه، وعُدَّ عاراً، وعندَ بعضِ الرُّواةِ: «غُمز» بضمِّ الغينِ المعجمةِ وآخرُه زايٌ، بمعنى: طُعنَ فيه، وكلاهما متقاربٌ. [١٠٧/٢]

وقوله في البدنةِ: «فعِيِيَ لشأنِها إن هي أُبدعَت»[م:١٣٢٥] بكسرِ الياءِ الأولى، وكذا عندَ شيوخِنا من العَيِّ والعجزِ عن تبليغِها مَحِلَّها، وفي روايةِ بعضِهم: «فعَيَّ» بتشديدِ الياءِ وإدغام الأولَى فيها على لغةٍ، وفي بعضِ الرِّواياتِ: «فعنِيَ» بالنُّونِ المكسورةِ؛ من الاعتناءِ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وبقيةُ الحديثِ يدلُّ عليه.

وفي حديثِ بريرةَ من روايةِ أبي الطَّاهرِ: «جاءَت بريرةُ إليَّ فقالت يا عائشةُ إني كاتبتُ أهلِي»[خ:٢٥٦٣،م:١٥٠٤،ط:١٣٣٤] كذا لجميع الرُّواة، وعندَ الصَّدفيِّ: «فقالت عائشةُ» وهو وهمٌ، إلَّا أن يكون على حذفِ حرفِ النِّداء بمعنى الأوَّلِ.

فصلٌ في مشكلِ أسماءِ المواضعِ في هذا الحرف(١)

(عَرَفَة)[ط:١٤٥/١،خ:٤٥،م:٥٠٤] موقفُ الحاجِّ وهي من الحلِّ، قيل: سمِّيت بذلك؛ لأنَّ جبريلَ عرَّفَه بها المناسِكَ، وقيل: عرَّفه بها؛ فقال: عَرَفْتُ.

(عُمان) بضمِّ العينِ وتخفيفِ/ الميمِ، و(عَمَّان) بفتحِها وتشديدِ الميم، فأمَّا الذي في حديثِ الحوضِ: «ما بين عَمَّان إلى أيلةَ»[م:٢٣٠٠] فرويناه عن شيوخِنا: بفتحِ العينِ مشدَّدَ الميم؛ وهي قريةٌ من عملِ دمشقَ، وكذا قاله الخطابيُّ[غريب الحديث ٢٣٥/٣]، بفتحِ العينِ وتخفيفِ الميم، قال: وبعضُهم يشدِّدُ الميمَ، وذكرَه فيما يُثقَّل والصَّوابُ تخفيفُه، ويعضُدُه قوله في روايةِ التِّرمذيِّ: «من عَدَنَ إلى عَمَّانَ البلقاءِ»[ت:٢٤٤٤]، والبَلقاءُ بالشَّام، وقال أبو عبيدٍ البكريُّ[معجم ما استعجم ٩٧٠/٣]: ويقال فيه أيضاً: عُمَان بالضَّمِّ والتَّخفيفِ، وزعموا أنَّه

---

(١) من هذا الموضع بدأنا المقابلة على مخطوط واحد: (م) لكون المخطوطين (غ) (ف) صارتا أشبه بالمطالع. مع الاستئناس أحياناً بهما

المرادُ بالحديثِ بمعنى الأوَّلِ لذكرِ (أَيْلَة) [م:٢٣٠٠] معه، و(جَرباءَ وأذرُحَ)[خ:٦٥٧٧،م:٢٢٩٩] وكلاهُما من قُرى الشَّام.

وأمَّا (عُمَان) التي هي فُرضَةُ بلادِ اليمنِ؛ فبالضَّمِّ والتَّخفيفِ بغيرِ خلافٍ، وقد وقعَ في كتابِ ابن أبي شيبةَ ما يُظهِر أنَّها المرادُ في حديثِ الحوضِ لقوله: «ما بين بُصْرَى وصنعاءَ»(١)، و«ما بينَ مكَّةَ وأيلةَ»[حم:١٦٢/٢] و«من مقامِي هذا إلى عُمان»[م:٢٣٠١].

وفي مسلمٍ أيضاً: «ما بينَ المدينةِ إلى عُمانَ»[م:٢٣٠٣]، وفيه: «ما بينَ أيلةَ وصنعاءِ اليمنَ»[م:٢٣٠٥]، ومثلُه في البُخاريِّ[خ:٦٨٥٠]، وفي مسلمٍ: «وعَرضُه من مقامي إلى عُمان»[م:٢٣٠١]، وفي مسلمٍ أيضاً في كتابِ الفضائلِ: «لو أنَّ أهل عُمَان أتيت ما سبُّوك»[م:٢٥٤٤] كذا ضبطناه أيضاً عن القاضي أبي عليٍّ بفتحِ العينِ وتشديدِ الميمِ، وعن غيرِه بضمِّ العينِ وتخفيفِ الميم وهو أشبَه هنا، والله أعلمُ.

(عُسفان)[ط:١٤٨/١،خ:١٥٦٩،م:٨١٧] بضمِّ العينِ؛ من عملِ مكَّةَ، قريةٌ جامعةٌ بها منبرٌ، على ستَّةٍ وثلاثينَ ميلاً من مكَّةَ.

(عُكاظ)[خ:٧٧٣،م:٤٤٩] بضمِّ العينِ، سوقٌ معروفةٌ بقربِ مكَّةَ مشهورةٌ، وقد ذكرناه في حرفِ الميم مع مِجَنَّة.

(١) كذا وقع عند ابن قرقول وهو في نسختنا من (مصنف أبي شيبة) (٣١٦٨٨): «ما بين إيلة وصنعاء».

(عَيْنَين) كتثنيةِ عينِ الجارحةِ؛ جبلٌ، قال الدَّاوُديُّ: هو عندَ عرفةَ بحيالِ أُحدٍ بينَهما وادٍ، ويسمَّى عامُ أحدٍ: «عامَ عَينَين»[خ:٤٠٧٢]، وكذا ذكرَه البخاريُّ ومسلم، في حديثِ وحشيٍّ(٢).

(العَرْج)[ط:٢٩٤/١،خ:٤٨٨،م:٢٢٥٩] بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاءِ؛ قريةٌ جامعةٌ من عملِ الفُرُعِ وعملِ المدينةِ، بينه وبينها نحوٌ من ثمانيةٍ وسبعينَ ميلاً، وهو أوَّلُ تهامةَ.

(العُرَيض)[ط:٧٤٦/٢] بضمِّ أوله مصغَّراً؛ موضع العُرُش بضمِّ العينِ والرَّاءِ قيل: اسمُ مكَّة، وقيل: اسمُها بفتحِ العينِ وسكونِ الرَّاء، وقيل: هي بيوتُها، وهو المذكورُ في حديثِ المتعةِ في الحجِّ في قوله: «وفلانٌ يومئذٍ كافرٌ بالعُرُشِ»[م:١٢٢٥] وقد ذكرناه قبلُ والخلافَ فيه والتَّصحيفَ.

(العَقيق) بفتحِ العينِ، وادٍ عليه أموالُ أهلِ المدينةِ، قيل: على ميلَينِ منها، وقيل: على ثلاثةِ أميالٍ من المدينةِ، وقيل: على ستةٍ أو سبعةٍ، قاله ابنُ وضَّاحٍ، وهما عقيقان أدناهما عقيقُ المدينةِ، سمِّي بذلك؛ لأنَّه عُقَّ عن الحرَّةِ؛ أي: قُطِع وهو أصغرُ وأكبرُ، فالأصغرُ فيه: بئرُ رومةَ، والأكبرُ فيه: بئرُ عروةَ، التي ذكره الشُّعراءُ، والعقيقُ الآخرُ على

(٢) لم يشر المزي في (تهذيب الكمال) ٤٢٩/٣٠ إلى أن مسلماً روى لوحشي رضي الله عنه، ولا ذكره الحميدي في الجمع، ولم أقف على هذا الحديث فيه.

مقرُبةٍ منه، وهو من بلادِ مُزينةَ، وهو الذي أقطعَه النَّبيُّ ﷺ بلالَ بن الحارثِ، ثمَّ أقطعَه عمرُ النَّاسَ، فعلى هذا تُحمَل المسافتانِ لا على الخلافِ، والعقيقُ الذي جاء فيه: «إنَّك بوادٍ مباركٍ»[خ*:١٥٤٣] هو الذي ببطنِ وادي ذي الحُليفةِ وهو الأقربُ منهما، والعقيقُ
[٢٥/٢١٤] الذي جاءَ أنه:/ «مُهَلُّ أهلِ العراقِ»[م:١١٨٣] في بعضِ الحديث، هو من ذاتِ عِرقٍ.

(ذو العُشَيرة) و(غزوة العُشَيرة)[خت:٦٤/١، م:١٢٥٤] بضمِّ العينِ وفتحِ الشِّينِ المعجمةِ، ويقال: (ذاتُ العُشير وذاتُ العشيرةِ)[م:١٢٥٤] ذكرناه في حرفِ الذَّالِ والخلافَ فيه.

(عين زُغَر) ذكرناه في حرفِ الزَّاي.

(بطن عُرَنَة) ذكرناه في حرفِ الباءِ.

(عَيْر) و(عَائِر) بفتحِ العينِ المذكوران في حَرَمِ المدينةِ، في أكثرِ الرِّواياتِ: عَيْر، وفي حديث عليٍّ: «عَائِرٌ»[خ:١٨٧٠]، قال الزُّبيرُ: هو جبلٌ بالمدينةِ، وقال عمُّه مصعبٌ: لا يُعرَف بالمدينةِ عَيْر ولا ثورٌ، وقد ذكرنا هذا في الثَّاء.

(العَاليةُ)[ط:١٧٨/١، خ:٣٦٦٧، م:٢٠٤٨] و(عَوالِي المدينةِ)[خ:٨٩، م:٢٣١٦] كلُّ ما كان من جهةِ نجدٍ من المدينةِ من قُراها وعمائرِها فهي العاليةُ، وما كان دونَ ذلك من جهةِ تِهامةَ فهي السَّافلةُ، والعَوالي من المدينةِ على أربعةِ أميالٍ، وقيل:
[٢/١٠٨] ثلاثةٍ، وهذا حدُّ أدناها، وأبعدُها/ ثمانيةُ أميالٍ.

(عَدَن)[م:٢٤٧] بفتحِ الدَّالِ؛ مدينةٌ مشهورةٌ باليمنِ بساحلِها؛ وهي فُرضَةُ اليمنِ من الحجازِ.

فصل الاختلاف والوهم

(العُشَيرُ) أو (ذاتُ العُشيرِ) ويقال: (العُشيرةِ) بالهاء، كلُّه مصغرٌ، مضمومُ العينِ بشينٍ معجمةٍ، وقيل فيه بالسِّينِ المهملةِ وبفتحِ العينِ أيضاً، والصَّوابُ الأوَّل، وهو المشهورُ، وهو من أرضِ بني مُدْلجٍ، وأضيفَت الغَزوةُ إليها فقيل: ذاتُ العُشيرِ، أو العُشَيرةِ وقد ذكرناه في حرفِ الذَّالِ.

(العُصْبَة)[خ:٦٩٢] بضمِّ العينِ وسكونِ الصَّادِ وباءٍ بواحدةٍ؛ موضعٌ بقُباءٍ، ويروى: (المُعَصِّبِ) وقد ذكرناه في الميم.

(العُزَّى)[خ:٦١٠٧، م:١٦٤٧] قال أبو عليٍّ: العُزَّى شجرةٌ لها شُعبتانِ، قطعَها خالدُ بن الوليدِ(١).

فصل مشكل الأسماء في هذا الحرف

(أيُّوب بن عائِذٍ الطَّائِي) بذالٍ معجمةٍ وياءٍ قبلَها باثنتَينِ تحتَها مهموزةٍ، ومثله: (عائِذُ بنُ عمرٍو المزنيُّ) من أصحابِ الشَّجرةِ، ومثله: (عائذُ الله بنُ عبدِ الله أبو إدريسَ الخَوْلَانيُّ) وليس فيه بباءٍ بواحدةٍ ودالٍ مهملةٍ إلَّا ما وقعَ في ديةِ السَّائبةِ في «الموطَّأ» «فقُتِل

(١) انظر: (المخصص) ٤/٤٨٣.

رجلٌ من بَني عَابِد» فهذا عندَ الطَّرابلسيِّ والقليعيِّ بباءٍ بواحدةٍ ودالٍ مهملةٍ، وعندَ ابن عتَّابٍ وكافَّةِ رواة «الموطَّأ»: «عَائِذ»[ط:١٦١٩] بهمزةٍ وذالٍ معجمةٍ، وكذلك اختلفوا في بقيَّةِ الحديث في قوله: «والعَائِذي»، و«العَابِدِي» على ما تقدَّم.

و(عَبِيدةُ بن عمرو السَّلماني) بفتحِ العينِ وكسرِ الباءِ، وسنذكرُ ضبطَ نسبِه في السِّين، وهو عَبِيدة متَى جاءَ غيرَ منسوبٍ في كتابِ البخاريِّ في قوله: «قلت لعَبيدة: عندنا من شعرِ النَّبيِّ ﷺ...»[خ:١٧٠] الحديثُ، ومثله (عَبِيدة ابن حُميدٍ التَّميميِّ) و(عَبِيدةُ بن سفيانِ الحضرميِّ) و(عامرُ بن عَبِيدة).

ومن عداهم في الكُنَى والأسماءِ: (عُبَيدة) بضمِّ العينِ وفتحِ الباءِ إلَّا أنَّ المهلَّبَ قد ضُبطَ عنه في عامرِ بن عَبِيدةَ المتقدِّم (عُبيدة) بضمِّ العينِ مصغَّراً وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل وهو الباهليُّ.

واختُلِفَ في (عُبيدةَ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ)[خ:٣٩٩٨] فذكرَه البُخاريُّ وغيرُه من أصحابِ «المؤتلف» بالضَّمِّ[١]، وحكى الحُميديُّ أنَّه قيل فيه الفتحُ أيضاً، وكذلك قوله في بابِ قولِ النَّبيِّ ﷺ لأبي بردةَ: «ضحِّ بالجَذَعِ»[خ:٥٥٥٦]: (تابعَه عُبيدةُ عن الشَّعبيِّ وإبراهيمَ) بالضَّمِّ، كذا قيَّدَه الأَصيليُّ وغيرُه، وهو: عُبيدَة ابنُ معتِّبٍ أبو عبدِ الكريم الضَّبِّيُّ، وضبطَه بعضُ رواةِ البُخاريِّ بالوجهَين، وبالضَّمِّ ذكرَه أصحابُ المؤتلفِ لا غيرَ.

و(عُبيد) حيثُ وقعَ فيها بضمِّ العينِ، وكذلك: (العُبَيدُ)[م:١٠٦٠] اسمُ فرسِ عبَّاس[٢]، وليس فيها خلافُه.

و(محمَّد بنُ عَبَادة) بفتحِ العينِ وتخفيفِ الباءِ بواحدةٍ من شيوخِ البُخاريِّ، ومن عَدَاه (عُبادَة) بالضَّمِّ، و(عَبَاية بن رفاعة) كالأوَّلِ إلَّا أنَّه بالياءِ باثنتَينِ تحتَها مكانَ الدَّالِ.

وكلُّ ما فيها (عَبْدةُ) بسكونِ الباءِ إلَّا (عامرُ بن عَبَدَة) فهذا بفتحِها وإثباتِ الهاء، ذكرَه مسلمٌ في خُطبتِه[مق:١٢/١]، وكذا قرأتُه على الفقيهِ أبي محمَّدٍ الخُشنيِّ، وكذا كان في أصلِ القاضِي التَّميميِّ، وهي روايةُ ابنِ الحذَّاءِ، وهو الصَّوابُ، كذا قيَّده الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ١٥١٨/٣] وعبدُ الغنيِّ[المؤتلف ٥١٨/٢] وابنُ ماكولا [الإكمال ٣٠/٦] والجيَّانيُّ[التقييد ٣٤٠/٢]، إلَّا أنَّ الدَّارقطنيَّ وابنَ ماكولا ذكرا فيه سكونَ الباءِ أيضاً.

وبالفتحِ قاله ابنُ المدينيِّ وابنُ معينٍ، وبالسكونِ قاله ابنُ حنبلَ وغيرُه، ولم يذكر فيه عبدُ الغنيِّ غيرَ الفتحِ، ورواه لنا غيرُهما من شيوخِنا عن شيوخِهم (عبد) بغيرِ هاءٍ، وهو وهمٌ والصَّوابُ ما تقدَّمَ، وقد نبَّه عليه الحافظُ

---

(١) انظر: (الإكمال) لابن ماكولا ٣٨/٦، (المؤتلف والمختلف) ١٥٠٠/٣.

(٢) هو عباس بن مرداس.

أبو عليٍّ الجيانيُّ، ونبَّهنا عليه شيخُنا القاضي الشَّهيد، وغيرُه من متقني شيوخِنا(١).

وفي كتابِ المهلَّبِ عن القابسيِّ، في (بابِ حملِ الزَّادِ على الرِّقابِ): (حدَّثنا صَدقةُ بنُ الفَضلِ، حدَّثنا عَبَدة)[خ:٢٩٨٥] بالفتحِ، والصَّوابُ السُّكونُ، كما ضبَطَه الأَصيليُّ وغيرُه، وهو عَبْدَةُ بنُ/ سليمانَ واسمُه عبدُ الرَّحمنِ، [٢/١٠٩] ويلقَّبُ بعَبْدَة، فغَلَب عليه: أبو محمَّدٍ الكلابيُّ.

و(بَجالة بن عَبَدة) بالفتحِ كذا ذكرَه البُخاريُّ في «التَّاريخ»[تخ ١٤٦/٢] وأصحابُ الضَّبطِ(٢)، وقال فيه الباجيُّ[التعديل ٤٤٢/١]: (عَبْدة) وقال البُخاريُّ فيه أيضاً: (عَبْدة) بالإسكانِ، ويقال أيضاً بغيرِ هاءٍ، ويشتبَه به: (عَنَزة) القبيلُ، ذكرَه في حديثِ: (أبي عبدِ الله الجِسريِّ من عَنَزَة)[م:٢٧٣١] وجسرُ فَخِذٌ منها.

و(قيسُ بن عُبَاد) بضمِّ العينِ وتخفيفِ الباءِ، ومن عَدَاه بفتحِها وشدِّ الباءِ، واختُلِف في (عَبَّادُ بنُ نُسَيٍّ) فقاله يحيى بنُ يحيى: بفتحِ العينِ على ما تقدَّمَ، وقاله سائرُ رواةِ «الموطَّأ»: (عُبادَةُ)[ط:٢٥/١] بضمِّ العينِ وتخفيفِ الباءِ وزيادةِ هاءٍ، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ وهو الصَّحيحُ، وكذا قاله البُخاريُّ[تخ ٩٥/٦].

وكذلك (عُبَادةُ بنُ الوليدِ بنِ عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ) هذا المعروفُ، وعندَ أبي عبدِ الله ابنِ المرابطِ فيه: (عَبَّاد) وهو خطأٌ.

و(عَبْدان) بالباءِ بواحدةٍ ساكنةٍ وفتحِ العينِ، لقبُ عبدِ الله بنِ عثمانَ بنِ جَبَلَةَ شيخِ البُخاريِّ[خ:٦، ١٦١، ٢٠٥]، و(ربيعةُ بنُ عَيْدَان) مثلُه إلَّا أنَّه بياءٍ باثنتين تحتَها، وقد ذكرَ مسلمٌ الخلافَ، فحكَى هذا عن إسحاقَ[م:١٣٩]، وكذا ذكرَه أبو سعيدٍ الصَّدفيُّ والدَّارقطنيُّ[المؤتلف ١٦٦٠/٣]، وحكى مسلمٌ فيه عن زهيرٍ: (عِبدانَ)[م:١٣٩] بكسرِ العينِ وباءٍ بواحدةٍ، كذا عندَ العذريِّ وغيرِه، وكذا حكاه عبدُ الغنيِّ[المؤتلف ٥٣٤/٢]، وفي روايةِ ابنِ الحذَّاءِ عكسُ هذا، وكذا في أصلِ الجُلُوديِّ، وقد قال بعضُهم فيه: (عيذان) بياءٍ باثنتينِ تحتَها وذالٍ معجمةٍ، والصَّحيحُ إهمالُ الدَّالِ.

و(عَلي) حيثَ وقعَ فيها بفتحِ العينِ إلَّا (عُلَيَّ بن رباحٍ) والدُ موسَى بنُ عُلَيٍّ، فهذا بضمِّ العينِ وفتحِ اللَّامِ مُصغَّراً، ويقال: مكبَّراً مثلُ الأوَّل، وبالتَّصغيرِ ضبطناه في كتابِ مسلمٍ[م:١٥٩١]، والصَّحيحُ فيه الفتحُ، وكان ابنُه موسَى يكرَه تصغيرَه، ويقول: لا أجعلُ في حلٍّ من صغَّرَ اسمَ أبي.

و(عَمرُو بنُ عَبَسة) بفتحِ الباءِ بواحدةٍ، و(عَنبَسة بنُ أبي سفيانَ) مثلُه، لكنَّه بزيادةِ نونٍ ساكنةٍ، ومثلُه: (عنْبَسةُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِ) و(عنْبَسةُ بنُ خالدِ بنِ يزيدَ).

---

(١) (تهذيب الكمال) ٦٨/١٤، (تبصير المنتبه) لابن حجر ٩٠٧/٣.

(٢) انظر: (الإكمال) ٢٩/٦، (مؤتلف عبد الغني) ٥١٩/٢، (مؤتلف الدارقطني) ١٥١٧/٣.

و(أبو العُمَيس) بضمِّ العينِ مصغَّراً وآخرُه سينٌ مهملةٌ، وكذلك: (أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ) و(أبو عُمَيس عن قيسَ) مثلُه، ويقال: (العُمَيس).

و(عَبْثَر بنُ القاسمِ) بفتحِ العينِ وسكونِ الباءِ بواحدةٍ وفتحِ الثَّاءِ المثلَّثةِ بعدَها.

وفي حديثِ أبي بكرٍ وقولُه لابنِه: «يا غُنْثَر»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] فهذا بضمِّ الغينِ المعجمةِ وبعدَها نونٌ ساكنةٌ وثاءٌ مثلثةٌ مضمومةٌ، وتفتحُ أيضاً، وليس باسمٍ لكنَّه على طريقِ السَّبِ والتَّحقيرِ، وقيل فيه: «عَنتر»[حم:١/١٩٨] بعينٍ مهملةٍ وتاءٍ باثنتين فوقَها، وقد ذكرنَاه، وسنذكرُه في حرفِ الغينِ.

و(ابنُ أبي عَتَّابٍ)[م:٧٤٣] هو زيدٌ مولَى أُمِّ حبيبةَ عن أبي سلمةَ، و(محمَّدُ بنُ أبي عَتَّابٍ) من شيوخِ مسلمٍ[مق ١/١٧]؛ هو بفتحِ العينِ المهملةِ وشدِّ التَّاءِ باثنتينِ فوقَها وآخرَها باءٌ بواحدةٍ، وكذلك في أسانيدَ: (حدَّثنا شيخُنا أبو محمَّد عبدُ الرَّحمن بنُ محمَّدِ بنِ عَتَّابٍ)، وغيرُه: (غِياثٌ) و(أبو غياثٍ) و(ابنُ غياثٍ) ومنهم: (حَفصُ بنُ غِياثٍ) و(ابنُه عُمرُ بنُ حَفصِ بنِ غِياث) و(عُثمان بن غِياث) كلُّهم بغينٍ معجمةٍ مكسورةٍ بعدَها ياءٌ باثنتينِ تحتَها مخفَّفةٌ وآخرُه ثاءٌ مثلثةٌ.

و(عُقَيل بنُ خالدٍ) بضمِّ العينِ وفتحِ القافِ، وكذلك/ (يحيى بنُ عُقَيل) و(بنو عُقَيل) ومن عدَاهم بفتحِ العينِ وكسرِ القافِ.

و(عُوَيمر) حيثُ وقعَ إلَّا (عُوَيمُ بنُ ساعدةَ) آخرُه ميمٌ بغيرِ راءٍ، وكذا عندَ جميعِهم على الصَّوابِ، إلَّا بعضَ شيوخِ أبي ذرٍّ فعندَه (عُوَيمر) وهو خطأٌ.

وكلُّ من فيه: (عُتبةُ) إلَّا (عبد الملك بنُ أبي غَنِيَّة) فهذا بغينٍ معجمةٍ مفتوحةٍ بعدَها نونٌ مكسورةٌ بعدَها ياءٌ مشدَّدةٌ.

و(الزُّبيرُ بنُ عَدِيٍّ) عن أنسَ ومصعب بن سعد وطلحة بن مُصرِّف، يروي عنه الثَّوريُّ وإسماعيل بن أبي خالدٍ ومالك بن مغول وابن أبي زائدة، ذكره/ البُخاريُّ في الفتنِ[خ:٧٠٦٨]، [٢/١١٠] وكذلك ذكرَه مسلمٌ[م:١٧٣] ويشتبه به (الزُّبيرُ بنُ عَربي)[خ:١٦١١] بالرَّاءِ، عن ابنِ عُمَرَ يروي عنه حمَّادُ بن سَلَمةَ(١)، خرَّجَ عنه البُخاريُّ في الحجِّ، وكذلك كلُّ ما فيها غيرُه فهو (عَدِي) و(ابنُ عَدِي) بفتحِ العينِ وكسرِ الدَّالِ، إلَّا (حَبِيب بن عرَبِي) وابنَه (يحيى بنُ حبيبِ بن عرَبِي) فهذا براءٍ مفتوحةٍ بعدَها باءٌ مكسورةٌ بواحدةٍ، وكذلك: (الزُّبير بن عَربِي) المذكورُ، وقال الجرجانيُّ في روايته في هذا (الزُّبيرُ بنُ عَدِي) كالأوَّلِ وهو خطأٌ، هذا بالدَّالِ كوفيٌّ والأوَّلُ بالرَّاءِ بَصريٌّ.

و(عديُّ بنُ عَمِيرةَ) هذا بالدَّالِ واسمُ أبيه بفتحِ العينِ وكسرِ الميمِ، و(عُويمُ بنُ سَاعدَةَ) بضمِّ العينِ بغيرِ راءٍ، وغيرُه (عُويمرُ) بالرَّاءِ، و(عَابِسُ بنُ ربيعةَ) وابنُه (عبدُ الرَّحمنِ بنُ [ن/٢١٥]

(١) في كتب الرجال: «حمَّاد بن زيد». فلعل صواب العبارة يروي عنه حمَّاد أبو سلمة، إذ هي كنية الزبير بن عربي.

عابسٍ) بباءٍ بواحدةٍ وسينٍ مهملةٍ. ومثله (امرُؤ القيسِ بنِ عَابسٍ الكِنْدي)[م:١٣٩]

وأمَّا (عَائش)[خ:٣٧٦٨،م:٩٧٤] بياءٍ باثنتينِ تحتَها وشينٍ معجمةٍ فعائشةُ أمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها، جاءَ في فضائلِ خديجةَ عندَ مسلم قولُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم لها: «يا عائشُ»[خ:٦٢٠١] رخَّمَ اسمَها، ولك فيه وجهانِ؛ نصبُ الشِّينِ ورفعِها.

و(سعيدُ بنُ عُفَير) بضمِّ العينِ غيرِ المعجمةِ بعدَها فاءٌ، ومثلُه اسمُ حمارِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأمَّا (غُفَير) مثلُه، إلَّا أنَّه بغينٍ معجمةٍ[1]، ففي نسبِ أبي ذرٍّ الهرويِّ في سندِ البُخاريِّ[2].

(وزِيادُ بنُ عِلاقَة) بكسرِ العينِ وبالقافِ، و(عَلقَمةُ بنُ عُلاثة) بضمِّ العينِ في اسم أبيه وبثاءٍ مثلَّثةٍ، ذُكِر في مسلمٍ في الغنائِم[خ:٣٣٤٤، م:١٠٦٠].

(بَنو عَبْس) بباءٍ بواحدةٍ ساكنةٍ وفتحِ العينِ، وكذلك (أبو عَبسِ بنُ جَبرٍ) وهو في الحديثِ الآخرِ: «فأدركَني أبو عبسٍ»[خ:٩٠٧]، ومن عداه: (عِيسَى).

و(محمَّدُ بنُ عرعَرة) مفتوحَ العَينَين، و(عُكَّاشَةُ بنُ مِحصَنٍ) بتشديدِ الكاف وضمِّ العينِ، وتخفيفِ الكافِ أيضاً، والتَّشديدُ أكثرُ.

و(الوَليدُ بنُ العَيْزارِ) بفتحِ العينِ وياءٍ بعدَها باثنتين تحتَها ساكنةٍ بعدها زايٌ وآخرُه منه راءٌ مهملةٌ.

و(العَلاءُ بنُ الحَضْرميّ) بفتح العينِ ممدودٌ، و(عَتِيك بنُ الحارثِ بنِ عَتِيكٍ) و(جابرُ بنُ عَتِيك) و(عبدُ الله بنُ عَتِيك) و(عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ جابرٍ) ويقال: (جبرُ ابنُ عَتِيك) كلُّها بفتحِ العينِ وكسرِ التَّاءِ باثنتَينِ فوقَها.

و(عَزْرَةُ بنُ ثابتٍ) وكذلك (عَزْرةُ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ وعن سعيدِ بنِ جبيرٍ) وهو عَزْرةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وقيل: ابنُ دينارَ بفتحِ العينِ وسكونِ الزَّاي بعدَها راءٌ، و(عَزَّةُ بنتُ أبي سُفيان) و(مولى عَزَّة) بفتحِ العينِ وشدِّ الزَّاي.

و(عُمارَةُ بنُ غَزِيَّة) بضمِّ العينِ في الأوَّلِ، وفتحِ الغينِ المعجمةِ في اسمِ أبيه، وكسرِ الزَّاي بعدَها وتشديدِ الياءِ باثنتينِ تحتَها، ومثلُه: (الحجَّاجُ بنُ عمرِو بنِ غَزِيَّة) ويشبهُه: (عُرَيَّة) بضمِّ العينِ وفتحِ الرَّاءِ وتشديدِ الياءِ بعدَها؛ تصغيرُ عروةَ، جاءَ في حديثِ عائشةَ في البُخاريِّ: «وقالت له: يا عُرَيَّةُ»[خ:٣٣٨٩].

و(عُرَينةُ) القبيلةُ المعروفَة؛ بضمِّ العينِ وفتحِ الرَّاءِ وبعدَ ياءِ التَّصغيرِ نونٌ.

و(عِراك) و(ابنُ عِراك) بكسرِ العينِ، كذلك (عِتبَانُ بنُ مالكٍ) وقد ضبطناه من طريقِ ابنِ سهلٍ بالضَّمِّ أيضاً.

(١) زاد في المطالع: قلت: ولا أدري هذا ولا رويتُه. اهـ.

(٢) واسمه كاملاً: عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير أبو ذر الهروي، كما في (التقييد) لابن نقطة ٣٩١/١، و(سير أعلام النبلاء) ٥٥٥/١٧.

و(سعيدُ بنُ أبي عَرُوبةَ) بفتحِ العينِ وضمِّ الرَّاءِ وبعدَ الواوِ باءٌ بواحدةٍ، و(حِبَّانُ ابنُ العَرِقَة) بفتحِ العينِ وكسرِ الرَّاءِ وفتحِ القافِ، قيل: سمِّيت بذلك لطيبِ ريحِها، واسمُها قلابةُ وتُكْنَى بأمِّ عطيَّة، وقيل: أمُّ عبدِ منافٍ، وقد ذكرناه في حرفِ الحاءِ.

و(ابنُ عَفرَاء) ممدودٌ، و(عَثَّامُ بنُ عليٍّ) بفتحِ العينِ وثاءٍ مثلَّثةٍ مشدَّدةٍ، وابنه: (عليُّ بنُ عثَّامٍ)، و(طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ) بغينٍ معجمةٍ بعدَها نونٌ.

و(كَعبُ بنُ عُجْرَةَ) بضمِّ العينِ وسكونِ الجيمِ بعدَها راءٌ، و(ابنُ عُقبَة) بضمِّ العينِ، و(المعلَّى بنُ عُرْفان) بضمِّ العينِ وسكونِ الرَّاءِ وبعدَها فاءٌ.

و(محمَّدُ بنُ أبي عَتِيق) و(سُليمانُ بنُ عَتِيق) و(يحيى بنُ عَتِيق) بفتحِ العينِ؛ مثلُ لقبِ الصِّديقِ رضي الله عنه حيثُ جاءَ اسماً أو كنيةً.

وكلُّ اسمٍ فيه (عُمارَة)/ فبضمِّ العينِ، و(عُكْل) القبيلةُ؛ بضمِّ العينِ وسكونِ الكافِ، وكذلك (عُرَيْنة) القبيلةُ.

و(عَضَل) بفتحِ العينِ والضَّادِ المعجمةِ؛ قبيلةٌ معروفةٌ.

و(ابنُ عَجْلان) حيثُ وقعَ، و(بنو العَجْلانِ) بفتحِ العينِ وسكونِ الجيمِ، و(العَبَلاتُ) بطنٌ من بني أميَّةَ الصُّغرَى من قريشٍ، سُمُّوا بأمٍّ لهم اسمُها عَبْلَةُ، و(إبراهيمُ بنُ أبي عَبْلَةَ).

و(بنتُ أبي العِيص) بكسرِ العينِ بعدَها ياءٌ باثنتَينِ تحتَها وصادٍ مهملةٍ، و(عَسعَس بنُ سَلَامَةَ) بعَينَين مهملتَين مفتوحتَينِ وسينَينِ مهملتَين، و(محمَّدُ بنُ الفضلِ) عارِمٌ، لقبٌ له براءٍ مكسورةٍ؛ وهو أبو النُّعمانِ. و(إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّة) اسمُ أمِّه، وهو ابنُ إبراهيمَ.

و(ربيعُ بنُ عُمَيلَةَ) بضمِّ العينِ فيهما، و(سُفيانُ بنُ عُيَيْنة) و(عُيَيْنة بنُ حصنٍ) ويقال: (عُيينَةُ بنُ بدرٍ) ينسَبُ إلى جدِّه الأعلى، وقد جاءَ مرَّة ذكرُه في البُخاريِّ وهو: (عُيينَة بنُ حِصنِ بنِ حُذيفَةَ بنِ بَدر)[خ:٤٦٤٢] واسمُه فيما ذُكِر سفيانُ، وعيينةُ لقبٌ له؛ لإضاءَةِ إحدَى عينَيه.

وليس فيها (عُتَيبَةَ) بتاءٍ باثنتَين فوقَها إلَّا ما جاءَ في حديثِ خيرِ دُورِ الأنصارِ: «سَمعتُ أبا أسيدٍ خطيباً عندَ ابنِ عُتَيبَة» كذا كانَ في كتابِ شيخِنا القاضِي أبي عبدِ الله، فكتَبَ عليه: قال أبو عليٍّ الجيانيُّ: (عُتبَةُ) [م:٢٥١١] صوابُه، و«عُتبَةُ» عندَنا عن جميعِ شيوخِنا، وجاءَ في مسلمٍ على الصَّوابِ. [٢/١١١]

و(الحَكَمُ بنُ عُتيبَةَ) مشهورٌ.

و(عُصَيَّة)[خ:٢٨٠١،م:٦٧٧] بضمِّ العينِ وفتحِ الصَّادِ وتشديدِ الياءِ باثنتينِ تحتَها؛ قبيلةٌ معروفةٌ.

و(ابنُ عبدِ يالِيلَ) بياءٍ باثنتينِ تحتَها واللَّامُ الأولَى مكسورةٌ، و(ابنُ العَلْمَاءِ)[م:١٣٩٢]

بفتحِ العينِ ممدوداً؛ صاحبُ أيلَةَ، و(العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ) بفتحِ العينِ وتشديدِ الواوِ، و(عَبدُ الله ابنُ عُكَيم) بضمِّ العينِ مصغَّراً، و(عَارِمُ بنُ الفَضلِ) بالرَّاءِ المهملةِ، و(العَدَّاءُ بنُ خالدٍ) ممدودٌ مشدَّدُ الدَّالِ.

و(أبو إهابِ بنِ عَزيزٍ) بفتحِ العينِ وزايَينِ معجمتَين، ويشتَبه به (محمَّدُ بنُ غُرَيرٍ الزُّهريُّ) بضمِّ الغينِ المعجمةِ وراءَين مهملتَين؛ الأولَى مفتوحةٌ(١).

فصلُ عبَّاسٍ وعيَّاشٍ

وقع فيها (عبَّاس) و(عيَّاش) كثيراً، فبالعينِ المهملةِ والباءِ بواحدةٍ: (عَبَّاسُ بنُ سَهلٍ السَّاعديُّ) و(عَمرُو بنُ عَبَّاسٍ) و(كَثِيرُ ابنُ عبَّاسٍ) و(عَبَّاسُ بنُ الحُسَينِ) و(أُبيُّ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ) و(عبَّاس بنُ الوَليدِ النَّرْسِيُّ) و(عبَّاسُ بنُ فَرُّوخٍ) و(عبَّاسُ بنُ عبدِ العَظيم) و(القَاسمُ بنُ عبَّاسٍ) و(عبَّاسُ الجُرَيْري) في آخرين مشهورِين.

[١١٢/٢] وبالشِّينِ المعجمةِ: (عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ المخزُوميُّ) وابنُه (عبدُ الله) و(عيَّاشُ ابنُ عبَّاس القِتْبَانِيُّ عن أبي النَّضرِ) و(أبي عبدِ الرَّحمنِ الحُبُليُّ) الأوَّلُ بالمعجمةِ والأبُ بالمهملةِ، وابنُه (عبدُ الله).

و(عيَّاش بنُ الوليدِ -الرَّقَّام-) عن عبدِ الأعلَى ووَكيعٌ والوَليدُ بنُ مُسلمٍ ومحمَّدُ ابنُ فُضيلٍ وهو (عيَّاشُ بنُ عبدِ الأعلى) غيرُ منسوبٍ، و(عَيَّاشُ بنُ عمرٍو عن إبراهيمَ التيِّميِّ) و(زِيَادُ بنُ أبي زِيَاد مَولى ابنِ عيَّاش) و(أبو بَكر بنُ عَيَّاش) وأخوه (حسنُ بنُ عيَّاش) و(عليُّ بنُ عيَّاش) و(النُّعمان بنُ أبي عيَّاش) و(معاويةُ بنُ أبي عيَّاش) و(أبانُ بنُ أبي عيَّاش) و(عَبدُ الله بنُ عيَّاش عن يزيد بنِ أبي حبيب) و(إسماعيلُ بنُ عيَّاش) في آخرين.

وفي «الموطَّأ» في طلاقِ البكرِ: (عن النُّعْمَانِ أبي عيَّاشٍ) كذَا ليحيى، وأصلحَه ابنُ وضَّاحٍ: (ابنُ أبي عيَّاشٍ)[ط:١٢٠٧] وهي روايةُ ابن الفَخَّارِ عن يحيى، وكذا ذكرَه البُخاريُّ ومسلمٌ[خ:٢٨٤٠،م:١٨٨] ولم يذكرْ أحدٌ منهم كُنيتَه.

وجاءَ في البُخاريِّ في (بابِ ما لقِيَ النَّبيُّ ﷺ): (حدَّثنا عيَّاشُ بنُ الوليدِ)[خ:٣٨٥٦] كذا للكافَّةِ، وعندَ الأَصيليِّ والقابسيِّ مهملَينِ، قال الكَلاباذيُّ[الهداية ٢/٦٠٠]: وهو عيَّاشُ الرَّقَّام.

وفي (بابِ بعثِ أبي موسَى): (حدَّثنا عَبَّاسُ بنُ الوليدِ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمن(٢) عن أيوبَ) كذا هو بالسِّين/ المهملةَ والباءِ بواحدةٍ؛ وهو النَّرْسِيُّ المقدَّم، وذكر بعضُهم فيه عن أبي أحمدَ أنَّه كان يقولُه: (عيَّاش) بالشِّين، ولم يحكِ الأصيليُّ عنه وعن المروزيِّ معاً إلَّا (عبَّاس) بالمهملةِ، قال: لكنَّ

---

(١) في هامش: (م) (بلغ).

(٢) كذ وقع في (المشارق) و(المطالع)، وهو في نسختنا من البخاري (٤٣٤٦): (عبد الواحد).

أبا زيدٍ قرأه بالشِّينِ لاسترخاءٍ كان في لسانِه، لا يقدرُ ينطِقُ بالسِّين المهملَةِ، وكان يعتذرُ من ذلك.

وفي (بابِ الحَلْقِ والتَّقصير): (حدَّثنا عباسُ بنُ الوليدِ، حدَّثنا محمَّد بنُ فُضيلٍ) كذا للقابسيِّ وابنِ أسدٍ بالسِّينِ المهملةِ والباءِ بواحدةٍ، وعندَ الأصيليِّ: (عيَّاش)[خ:١٧٢٨] بالمعجمةِ والياءِ، وهو الصَّوابُ هنا.

وفي (بابِ احتلام المرأةِ) في كتابِ مسلمٍ: (حدَّثنا عبَّاسُ بنُ الوليدِ) كذا لكافَّة رواةِ مسلمٍ بالسِّينِ المهملةِ[م:٣١١]، وعندَ السَّمرقنديِّ:/ (حدَّثنا عيَّاشُ بنُ الوليدِ) بالشِّين المعجمةِ، وهو هنا وهمٌ، وصوابُه هنا روايةُ الجماعةِ؛ هو النَّرْسِيُّ المقدَّم ذكرُه، وإن كان مسلمٌ قد روَى عن عبَّاس بنِ الوليدِ النَّرْسِيِّ هذا، وعن عيَّاش ابنِ الوليدِ الرَّقَّام، وهما يشتبهانِ إذ تُرسَل أسماؤهما ولا يُنسبانِ.

وفي (بابِ ما لَقِيَ من المشركينِ): (حدَّثنا عيَّاش بنُ الوليدِ، حدَّثنا الوليدُ)[خ:٣٨٥٦] كذا لأبي الهيثم بالشِّينِ المعجمةِ، وهو مهملٌ عندَ الأَصيليِّ و القابسيِّ، وعندَ غيرِهم (عبَّاس) بالمهملَةِ، وقال الكلاباذيُّ[الهداية ٢/٦٠١]: عيَّاشُ ابنُ الوليدِ الرَّقَّام، روى عنه البُخاريُّ، بَصريٌّ سمعَ الوليدَ، وقال أبو ذرٍّ نحوَه، وأمَّا عبَّاسُ ابنُ الوليدِ بنِ مَزْيدٍ، فبيروتيٌّ متأخرٌ[(١)]، لا أعلمُ أنَّ البخاريَّ ومسلماً رويا شيئاً عنه، ولا نَعلمُ له روايةً عن الوليدِ.

فصلُ عُمَر وعَمرو

ذُكر فيها (عُمَر) و(عَمرو) كثيراً، ووقعَ الخلافُ فيها في مواضعَ منها:

في غزوةِ الطَّائفِ: (سفيانُ عن عمرٍو عن أبي العَبَّاسِ الشَّاعرِ عن عبدِ الله بن عَمْرٍو قال: حاصرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أهلَ الطَّائفِ)[م:١٧٧٨] كذا لرواةِ ابنِ سفيانَ والجرجانيِّ والنَّسفيِّ [ن/٢/٢١٦] والحَمُّويِيِّ في حديثِ الطَّائفِ.

وفي (بابِ التَّبسمُ والضَّحك)[خ:٦٠٨٦]؛ وكانت الواو هنا عندَ أبي أحمدَ ملحقةٌ[(٢)]، وعندَ ابنِ ماهانَ والمروزيِّ وأبي الهيثم والبَلخيِّ: (عن عبدِ الله بنِ عُمَر)[خ:٤٣٢٥] قال لنا القاضي أبو عليٍّ: وهو الصَّوابُ، وكذا ذكره البُخاريُّ في موضعٍ آخرَ (عن عبدِ الله بنِ عُمر بنِ الخطَّابِ) وحكى ابنُ أبي شيبةَ في مصنَّفِه[المصنف ٣٦٩٥] فيه عن سفيانَ الوجهَينِ، قال المروزيُّ: ابنُ عُمَر في أصلِ الفربريِّ، وقال البَرْقَانيُّ والدَّارقطنيُّ هو الصَّوابُ، وكذا أخرجَه الدِّمشقيُّ، وكذلك اختُلِف فيه في كتابِ التَّوحيدِ آخرَ بابِ المشيئةِ والإرادةِ على ما تقدَّم، وعندَ الجرجانيِّ: (ابنُ عَمرو)[م:١٧٧٨] مصحَّحاً، ولغيرِه: (ابنُ عُمَر)[خ:٧٤٨٠].

(١) أخرج له أبو داود والنسائي كما في (تهذيب الكمال) ١٤/٢٥٥.

(٢) أي عن عبد الله بن عمرو.

وفي الصَّلاة بعدَ الصُّبحِ والعصرِ قولُ عائشةَ: (وَهِمَ عمرُ)[م:٨٣٣] كذا لجماعة شيوخنا، ووقعَ في بعضِ النُّسخِ من مسلمٍ: (وَهِمَ عَمرو) والصَّوابُ الأوَّلُ؛ لأنَّ عائشةَ إنَّما وهَّمَت حديثَ عُمرَ بنِ الخطَّابِ، وإنَّما وهِمَ من وهِمَ في هذا الحرفِ؛ لأنَّ حديثَ عائشةَ جاءَ بعدَ حديثِ عمرِو بنِ عبسَةَ. [٢/١١٣]

وفي (بابِ الرُّخصَةِ في الانتباذِ في الجرِّ): (مُجَاهِد عن أبي عِيَاض، عن عبدِ الله بن عَمْرو)[خ:٥٥٩٣،م:٢٠٠٠] كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقنديِّ وابنِ ماهانَ، وعندَ العذريِّ والكسائيِّ والطَّبريِّ: (ابن عُمَر) قال الجيَّانيُّ[التقييد ٣/٨٩٣]: الصَّوابُ: ابنُ عَمرِو بنِ العاصِ، وكذا ذكره الحُميديُّ[المسند ٥٨٢] وابنُ أبي شيبةَ(١) في مسندِ عبدِ الله بن عمرِو بنِ العاصِ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في الجامعِ[خ:٥٥٩٣].

وفي (بابِ النفقةِ على الرَّقيقِ): «كنا جلوساً مع عبدِ الله بنِ عَمرٍو إذ جاءَه قَهْرَمَانٌ له»[م:٩٩٦] كذا عندَ شيوخِنا وأكثرِ النُّسخِ، وفي نسخةٍ عن ابنِ الحذَّاءِ: (ابن عُمَر) والأوَّلُ أصحُّ.

وفي (بابِ قتلِ الخوارجِ والملحِدينَ): (ابن وَهْب حدَّثني عُمَر أنَّ أباهُ حدَّثَهُ)[خ:٦٩٣٢] كذا لكافَّتِهم، وفي أصلِ الأصيليِّ: (حدَّثني عَمْرو) ثمَّ بَشَر الواوَ وردَّه (عُمر)، وقال في عرضَةِ مكَّةَ: (عُمَر).

وفي بابِ: فضلِ الجماعةِ في حديثِ هارونَ الأيليِّ: (ابن جُرَيْج أخبَرني عُمَر بنِ عَطاءِ بنِ أبي الخُوَارِ)[م:٦٤٩] كذا لهم، وعندَ ابن أبي جعفرٍ: (عَمْرو) والصَّوابُ الأوَّلُ؛ هو عمرُ ابنُ عطاءِ بنِ أبي الخُوَارِ.

وفي (بابِ/ فضائلِ أنسٍ): (حدَّثنا أبو معنٍ الرَّقَاشيُّ، حدَّثنا عُمَر بنُ يونس)[م:٢٤٨١] كذا لكافَّتهم، وعندَ الهوزنيِّ: (حدَّثنا عَمرُو) والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي (بابِ الصَّلاة من الإيمانِ): (حدَّثنا عَمرُو بنُ خالدٍ)[خ:٤٠] كذا للأصيليِّ، وعندَ القابسيِّ: (عُمر) قال: وكذا لأبي زيدٍ، والصَّوابُ: (عمرو).

وفي (بابِ الملائكةِ): (حدَّثني ابنُ وهبٍ حدَّثني عُمَر عن سَالمَ عَن أبيه)[خ:٥٩٦٠] كذا للأصيليِّ والمستمليْ وأبي الهيثم، وعندَ الحَمُّوْيِيِّ: (عمرو) والصَّوابُ الأوَّل هو عُمَر ابنُ محمَّد العُمَرِي، وكذا وقعَ منسوباً عند النَّسفيِّ وعبدوسٍ وكذا بيَّنه الأَصيليُّ؛ وهو عُمَر بنُ محمَّد بن زيدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ.

وفي السَّلام: «وقال عبدُ الله بنُ عُمَر: لا تسلِّموا على شَرَبَةِ الخمرِ» كذا للأَصيليِّ وابنِ السَّكنِ، وعندَ القابسيِّ والهرويِّ والنَّسفيِّ: (ابنُ عمرٍو)[خت:٢١/٧٩] وقيَّدَه الطَّرابلسيُّ عن القابسيِّ: «وقال عبدُ الله بنُ عُمرَ: وَلا تسلِّموا»

(١) انظر: (مصنف ابن أبي شيبة) ٢٣٩٤٤.

بنصبِ الواوِ وضمِّ العينِ، فوافقَ الأصيليَّ في الاسم أنَّه عُمَرُ، ونصبَ(١) الواوَ لابتداءِ الكلام.

وفي الوترِ: (مالكٌ عن أبي بكرِ بنِ عمرٍو، عن سعيدِ بنِ يسارٍ) كذا عندَ عبيدِ الله عن يحيى[ط:٢٧٢]، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ وبعضِ رواةِ يحيى وسائرِ رواةِ «الموطَّأ» والصَّحيحينِ: (عن مالكٍ، عن أبي بكرِ بنِ عُمَر)[خ:٩٩٩،م:٧٠٠] وهو الصَّوابُ؛ وهو: أبو بكرِ بنُ عمرَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، وكذا جاءَ مبيَّناً منسوباً عن ابنِ بُكيرٍ.

وفي الصَّلاةِ الوسطى: (زيدُ بنُ أَسْلَم، عن عَمْرو بن رَافع)[ط:٣١٨] كذا لجملةِ الرُّواةِ، ووقعَ عندَنا عن القاضي أبي عبدِ الله بنِ حَمْدين: (عُمَر، وعَمْرو) معاً، وفي بابِ: (عَمْرو) ذكره البُخاريُّ[تخ ٦/٣٣٠]، وذكر فِيهِ الخِلافَ، ومن قال: (عُمر) وقال: لا يصحُّ، وقول من قال فيه: (ابنُ نافعٍ) أيضاً، والصَّحيحُ «رافعٌ».

وفي (بابِ السَّلبِ): (عمرُو بنُ كثيرِ بنِ أفلحَ)[ط:٧٤٩] قال[أبو عمر]: قاله يحيى(٢) وجماعةٌ من رواةِ «الموطَّأ»، وقال ابنُ القاسم والقعنبيّ وأكثرهم: (عُمَر)[خ:٤٣٢١،م:١٧٥١، ط:١٠٤٥بكير] بضمِّ العينِ، قال الحافظ أبو عُمَر: وهو الصَّوابُ، وأسقطَ الشافعيُّ من روايته اسمه، فقال: (عن ابنِ أفلحٍ) لأجلِ الوهم فيه.

وفي بابِ: الأمرِ بالرُّقيةِ: (مالكٌ عن يزيدِ ابن خُصَيْفَة أن عمرَو بنَ عبدِ الله بنِ كَعبٍ أخبرَه)[ط:١٧٤٢] كذا ليحيَى والقعنبيِّ، وعندَ مُطرِّف وابنِ القاسم وابنِ بكيرٍ: (عُمر)(٣)[ط:٨٧٧شيباني] والصَّحيحُ «عَمرو» بفتحِ العينِ، وكذا ذكره البُخاريُّ في «التَّاريخ»[تخ ٦/٣٤٦]/ في بابِ عَمرٍو وحدَه. [ص٢٥/٢١٧]

وفي قتلِ الخوارجِ: (حدَّثنا يحيى بن سُليمان، حدَّثنا ابنُ وهبٍ، حدَّثني عُمر)[خ:٦٩٣٢] كذا لهم، وعندَ الجرجانيِّ: (عَمرو).

وفي الوكالاتِ: (وكتبَ عبدُ الله بنُ عُمر) كذا للقابسيِّ وعبدوسٍ وللجماعةِ: (عَمرو)[خت:٥/٤٠] بفتحِ العينِ.

وفي إحياءِ المواتِ: (ويُروى عن عَمرِو ابنِ عَوفٍ)[خت:١٥/٤١] كذا لهم، وعندَ الأصيليِّ: (ويروَى عن عمرَ وابنِ عوفٍ) بضمِّ العينِ وفتحِ الواو للعطفِ، والأوَّلُ الصَّوابُ؛ وهو عمرُو بنُ عوفٍ المزنيُّ.

وفي (بابِ يطوِي الله الأرضَ): (حدَّثنا أبو بكرِ بنِ أبي شيبةَ، حدَّثنا أبو أسامةَ عن عُمرَ بنِ حمزةَ)[م:٢٧٨٨] كذا لهم، وعندَ العذريِّ: (عَمرُو ابنُ حَمزةَ) وهو خَطأٌ؛ وهو عُمَر بنُ حمزةَ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَر، كذا قاله البُخاريُّ[تخ ٦/١٤٨].

وفي (بابِ القليلِ من الغلولِ): (سالمُ بنُ

(١) في (غ) وهامش(م): (وزاد)، وكذا في (المطالع).

(٢) هكذا في الأصول، انظر: (التمهيد) ٢٣/٢٤٣.

(٣) كذا وقع في (المشارق) و(المطالع)، وفي نسختنا من ابن بكير (١٤٨٢): (عمرو).

أبي الجَعْد، عن عبدِ الله بنِ عُمَر)[خ:٣٠٧٤] كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: (ابنُ عَمْرو) بفتحِ العينِ.

وفي: (إثم من قتلَ مُعاهِداً): (مجاهدُ عن عبدِ الله بنِ عَمرٍو)[خ:٣١٦٦] كذا لهم، وعندَ النَّسفيِّ والأَصيليِّ: (ابن عُمَر) بضمِّ العينِ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وكذا على الصَّوابِ جاءَ بغيرِ خلافٍ في كتابِ الحدودِ[خ:٦٩١٤].

وفي بابِ: قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[البقرة: ١٩٣]: (عن بكرِ بنِ عمرٍو المعَافِريِّ)[خ:٤٥١٤] كذا لجميعِهم، وعندَ القابسيِّ: (عَن بَكر وعُمَر) بواوِ العطفِ وضمِّ عُمَر، والأوَّلُ الصَّوابُ، وهو: بكرُ بنُ عمرٍو المعَافِريُّ مصريٌّ إمامُ جامِعِها.

وفي (بابِ ميراثِ أهلِ الملَلِ): وقال مالكٌ في عمرِو بنِ عثمانَ بنِ عفَّانَ: (عمرُ ابنُ عثمانَ) هذا هو المشهورُ عن مالكٍ، وكذا رواه القعنبيُّ ومعنٌ وغيرُهما عنه، وفي روايةِ يحيى ابنِ يحيى وابنِ وهبٍ وابنِ/ القاسم: [٢/١١٤] (عُمَرو)[ط:١٠٩٥] وكذا قاله سائرُ الحفَّاظِ غيرُ مالكٍ، وأصحابُ التَّاريخِ والنَّسبِ، وقد وقَّفَ عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِيٍّ مالكاً على ذلك، فأبى أن يرجعَ عنه، وقال: نحنُ أعلمُ؛ كان لعثمانَ ابنٌ يقال له عَمْرو، وقال: أنا لا أعرِفُ عَمراً من عُمَرَ! هذه دارُ عمرٍو وهذه دارُ عمرَ.

قال ابنُ أبي أويسٍ وغيرُه: وَهِمَ مالكٌ في ذلك، ولم يقُلْه غيرُه، ولا يُعرَف لعثمانَ ابنٌ اسمُه: عمرٌو، وقد رواه ابنُ بكيرٍ: (عمرُو بنُ عثمانَ، أو عُمَر)[ط:١٠٩١بكير] على الشَّكِّ، ووافقَ مالكاً محمَّدُ بنُ سعدٍ[الطبقات الكبرى ٥/١٥٠]؛ كاتبُ الواقديِّ فذكرَ عَمرَو بنَ عُثمانَ ووَلَدَه، وذكرَ أيضاً: عُمَر بنَ عثمانَ، قال: ومن ولدِه زيدٌ وعاصمٌ، روى عنه الزُّهريُّ، وله دارٌ وعَقِبٌ بالمدينةِ، وكانَ قليلَ الحديثِ.

وفي (بابِ النَّهي عن أخذِ الشَّعرِ والظُّفرِ لمن يُضحِّي): (حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ مُعَاذٍ، حدَّثنا أبِي، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عَمرو اللَّيْثِي، عن عُمَر بنِ مسلمٍ)[م:١٩٧٧] كذا لابنِ مَاهَان: بضمِّ العينِ، وكذا تُقيِّد في أصولِ شيوخِنا في هذا الحديثِ، وغيرِ ابنِ ماهانَ يقول: (عَمرُو بنُ مسلمٍ) بفتحِها، وكذا روَاه مسلمٌ في غيرِ هذا البابِ في الحديثِ الآخرِ عن مالكٍ وغيره [م:١٩٧٧].

وذكر عن شعبةَ فيه عن مالكٍ: (عُمر أو عَمْرو)[م:١٩٧٧] على الشَّكِّ، وقاله ابنُ أبي خيثمةَ[التاريخ ٢/١٢٣]: عُمَر بالضَّمِّ، وقال ابنُ معينٍ: (عَمرو) وهو قولُ مالكٍ، وحكى البُخاريُّ[تخ ٦/٣٦٩] فيه الوجهَينَ، وقيل فيه: (عمَّارُ بنُ مسلمٍ) قال أبو داودَ[د:٢٧٩١]: اختلفوا عن مالكٍ، وعلى غيرِه، وأكثرُهم يقول فيه: (عَمرو) وهو عَمرُو بنُ مسلمِ بنِ أكيمةَ الجُنْدعيُّ.

وفي حديثِ «إنَّ الله لا يقبضُ العلمَ

انتزاعاً»، مسلمٌ: (وحدَّثنا أبو بكرُ بنُ نافعٍ، حدَّثنا عُمَر بنُ عليٍّ، وحدَّثنا عَبدُ بنُ حُميد -ثمَّ قال آخِراً- وفي حديثِ عُمرَ بنِ عليٍّ) [م:٢٦٧٣] كذا عندَ جميعِ شيوخِنا، وفي بعضِ الرِّواياتِ: (عَمْرو بنُ عليٍّ) فيهما، وهو خطأٌ، إنَّما هو عُمَر بنُ عليٍّ؛ وهو المُقدَّمِي(١).

فصل منه

في الجمعِ بينَ الصَّلاتَين من روايةِ يحيى ابنِ حبيبٍ: (حدَّثنا عَمْرو بنُ واثِلَةَ) وهو أبو الطُّفيلِ يعدُّ في الصَّحابةِ، كذا عندَ ابنِ ماهانَ والسَّمرقنديِّ في اسمِه عَمْرو، وعندَ غيرِهما: (عَامرُ بنُ واثِلةَ)[م:٧٠٦] ووهَّم بعضُهم الرِّواية الأولى، والقولانِ معروفانِ حكاهُما البُخاريُّ في «تاريخِه»[تخ ٦/٤٤٦]، ومسلمٌ في «تمييزِه» [التمييز ١٧١]، قال: ومعلومٌ أنَّ اسمَه عامرٌ لا عَمْرو، قال أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ الحافظُ[التقييد ٣/٨٢١]: الوهمُ فيه من الرَّاوِي عن أبي الزُّبيرِ، والمعروفُ عامرٌ.

وفي (بابِ تحريمِ المدينةِ): في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ وابنِ نُميرٍ، عن أبيه، عن عثمانَ ابنِ حكيمٍ: (حدَّثنا عامرُ بنُ سَعدٍ، عَن أبيه) [م:١٣٦٣] كذا لهم، وعندَ العذريِّ فيما حدَّثنا به عنه القاضي الشَّهيد: (حدَّثنا عمرُو بنُ سَعدٍ)

وفي سائرِ الأحاديثِ: (عَامر) وهو الصَّوابُ، وليس لسعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ ولدٌ اسمُه: عَمرُو، وإنَّما عندَه: عُمر وعامرٌ، لكن لم يُخرِّجْ عن عُمَر؛ لكونِه أميرَ الجيشِ الذي قتلَ الحسينَ ابنَ عليٍّ، وخرَّجوا عن أخيه هذا.

وفي المتعةِ في حديثِ ابنِ الزُّبيرِ: «قال ابنُ أبي عَمْرةَ: إنَّها كانت رُخصةً»[م:١٤٠٦] كذا لهم، وعندَ(٢) السَّمرقنديِّ: قال (ابنُ أبي عُمر) وهو خطأٌ، وابنُ أبي عمرةَ مذكورٌ في الحديثِ قبلَ هذا.

وفي إنظارِ المعسرِ: (فقال عقبةُ بنُ عَامرٍ) [م:١٥٦٠] كذا في جميعِ النُّسخِ، وقيل: صوابُه (عُمَرو) وقد ذكرنا الخلافَ في نسبِه، والوهمَ فيه في حرفِ الجيمِ، وفي حرفِ الواوِ.

وفي كراءِ الأرضِ: (حدَّثنا يحيى بنُ حمزةَ، حدَّثني أبو عَمرٍو الأوزاعيُّ)[م:١٥٤٨] كذا عندَهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: (حدَّثنا ابنُ عَمرٍو الأوزاعيُّ) وكلاهُما صحيحٌ، هو أبو عَمرٍو عبدُ الرَّحمنِ بنِ عمرٍو الأوزاعيُّ.

وفي خبرِ الدَّجَّال(٣): (عن ربعيِّ بن حِراشٍ، عن عُقبةَ بن عَمرٍو، أبي مسعودٍ الأنصاريِّ)[م:٢٩٣٥] كذا هو، وكذا صحَّحَه شيوخُنا في كتابِ مسلمٍ من روايةِ الجُلُوديِّ، وكان في بعضِ الكتبِ: (عن عقبةَ بنِ عامرٍ

---

(١) في (غ) وهامش (م): (بن مقدم المقدمي)، وكذا في (المطالع).

(٢) في (غ): (ابن) وكذا كتبت في (م) في المتن بموضع مرتفع.

(٣) تحرَّف في (م) إلى: (خبر الأوزاعي)!!.

وأبي مسعودٍ) وهو خطأٌ إنَّما هو عقبةُ بنُ عمرٍو، وهو أبو مسعودٍ، وأمَّا عقبةُ بنُ عامرٍ
[١١٥/٢] فأبو أسدٍ له صحبةٌ أيضاً، ويدلُّ أنَّ الحديثَ/ عن أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عمرٍو، قوله في آخرِه: «فانطلقتُ مَعه».

فصلٌ منه

في كتابِ: المزارعةِ، في (بابِ مواساةِ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ)، في حديثِ سليمانَ ابنِ حربٍ: «إنَّ ابنَ عمرَ كان يُكرِي مَزارِعَه»
[٢١٨/٢٥] [خ:٢٣٤٣،م:١٥٤٧] كذا/ روايةُ الكافَّة، ورواه بعضُهم عن القابسيِّ: «إنَّ عمرَ» وهو وهمٌ، وصوابُه ما تقدَّم، وكذلك جاءَ في سائرِ الأحاديثِ بغيرِ خلافٍ.

وفي (بابِ الجهرِ ببسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم): (حدَّثنا الأوزاعيُّ، عن عَبْدَةَ، أنَّ عمرَ)[م:٣٩٩] كذا للجُلُوديِّ، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: (أنَّ ابنَ عمرَ) وهو وهمٌ.

وفي (بابِ الشَّركةِ في الطَّعام): «إنَّ رجُلاً ساومَ رجلاً فغمزَه آخرُ، فرأى عُمَر أنَّ له شَرِكَةً» [خت:٤٧/١٣] كذا لأكثرِهم القابسيِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ وابنِ السَّكنِ، وعندَ الأصيليِّ وحدَه: «فرأى ابنُ عمرَ» قالوا: والأوَّل الصَّوابُ، وإنَّه من قولِ عُمَر، لا من قولِ ابنِه، ذكرَ القِصَّة ابنُ مُزينٍ وابنُ حبيبٍ وابنُ شعبانَ.

وفي قصرِ الصَّلاةِ: «رأيتُ عمرَ يُصلِّي بذِي الحُليفةِ ركعتينِ» كذا لرواةِ مسلمٍ[م:٦٩٢]، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: «رأيتُ ابنَ عُمَر» وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وكذا ذكرَه البزَّارُ[المسند ٣١٦] وابنُ أبي شيبةٍ وغيرِهما عن عُمَر، ووقعَ في أصلِ مسلمٍ ما يدلُّ على أنَّ الرِّيبةَ والوهمَ فيه من شيوخِه، أو ممَّن تقدَّمَهم بقولِه: «لعلَّه قالَ: رأيتُ عمرَ» وقد ذكرناه في حرفِ اللَّام.

وفي الدُّعاءِ عندَ النَّومِ: «أسمِعتَ هذا من عُمَر، قال: سمعتُه من خيرٍ من عُمَر، رسُولِ الله ﷺ»[م:٢٧١٢] كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: «أسمعتَ هذا من ابنِ عمرَ» وهو وهمٌ؛ لأنَّ قائلَ هذا هو ابنُ عُمَر نفسُه.

وفي يوم بدرٍ: «هشامٌ عن أبيه ذُكِر عندَ عائشة: أنَّ ابنَ عُمَر رضي الله عنهما يحدِّثُ: الميِّتُ يعذَّبُ ببكاءِ أهلِه»[م:٩٣١] كذا لهم، وعندَ الجرجانيِّ: «أنَّ عمرَ».

فصلٌ منه

في (بابِ الرَّغبةِ في الصَّدقةِ): (عن عَمرِو ابنِ مُعاذٍ الأشهَليِّ)[ط:١٨٦٦] كذا لكافَّتهم، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ: (عن ابنِ عُمرَ وابنِ مُعاذٍ).

وفي (بابِ جامعِ الطَّعام والشَّرابِ): (عن عَمرِو بنِ سعدِ بنِ معاذٍ، عن جدَّته)[ط:١٧١٨] كذا لهم، وعندَ ابنِ وضَّاحٍ: (عن ابنِ عَمرو بنِ مُعاذٍ) قيل: وهو الصَّحيحُ، واسمُه: معاذٌ.

فصلُ الاختلافِ في (عُبيدِ الله) و(عَبدُ الله) والوهم في ذلك ممَّا وقعَ في هذِه الأمَّهاتِ

المختلفُ فيه في هذِه الأمَّهاتِ من ذلك في «الموطَّأ».

في (بابِ ما يحلُّ للرَّجلِ من امرأتِه وهي حائضٌ): «مالكٌ عن نافعٍ: أنَّ عَبدَ الله بنَ عَبدِ الله بنِ عُمرَ أرسلَ إلى عائشةَ»[ط:١٤١بكير] كذا عندَ أكثرِ شيوخِنا، ووقعَ عندِ ابنِ سهلٍ لأبي عيسى: (أنَّ عُبيدَ الله بنَ عبدِ الله)[ط:١٢٧] ولابنِ وضَّاحٍ، كما للجماعةِ وهو الصَّوابُ.

وفي (بابِ تقديم النِّساءِ والصِّبيانِ): (عن نَافعٍ عن سالمٍ وعَبدِ الله ابني عَبدِ الله بنِ عُمَر) كذا عندَ كافَّةِ الرُّواةِ، وعندَ أبي إسحاقَ بنِ جعفرَ من شيوخِنا: (عن سالمٍ وعبيدِ الله) [ط:٩٥٦] مصغَّراً، قال الجَيَّانيُّ: عبدُ الله روايةُ يحيى، وعبيدُ الله لغيرِه من رواةِ «الموطَّأ» وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ.

وفي (بابِ الجلوسِ في الصَّلاةِ): (عبدُ الرَّحمنِ ابنِ القاسم، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَر، أنَّه أخبرَه: أنَّه كان يرَى عبدَ الله بنَ عُمَر)[ط:٢٠٢ وخ:٨٢٧] كذا ليحيَى وسائرِ رواةِ «الموطَّأ» إلَّا ابن بُكيرٍ، فعندَه: (عن عبيدِ الله ابنِ عبدِ الله) [ط:٤٢٩بكير] والصَّوابُ الأوَّلُ.

وفي مسلمٍ في التَّجافِي في السُّجودِ: (حدَّثنا إسحاقُ، حدَّثنا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزاريُّ، حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ الأصمِّ، عن يزيدَ ابنِ الأصمِّ)[م:٤٩٧] كذا للرواةِ، وعندَ الفارسيِّ: (حدَّثنا عبدُ الله) وكذا لبعضِهم في حديثِ يحيى، وابنِ أبي عمرَ عن سفيانَ، ولجماعةِ الرُّواةِ: (عُبيدُ الله) وذكرهُما الحاكمُ[المدخل ٤٤٧/١] جميعاً فيمن خرَّجَ عنه مسلمٌ وكلاهما صحيحٌ، هما أخوانِ رويا عن عمِّهما، ذكرهما البُخاريُّ [تخ ١٢٧/٥]، وذكر روايةَ مروانَ عنهما، وروايتَهما هذا الحديثَ عن عمِّهما، ولم يذكُره من روايةِ مروانَ إلَّا عن عبدِ الله.

وفي فضلِ (﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]): (مالك عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ)[ط:٤٩٣] كذا ليحيَى/ وجميعِهم، إلَّا بعضَ رواةِ القعنبيِّ، [١١٦/٢]
فقال فيه: (عن عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ) وهو خطأٌ، وظنَّه أبا طُوالةَ، والصَّوابُ: عبيدُ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ.

وفي فضلِ المدينةِ: (حتَّى أغارَ عَلينا بنو عُبيدِ الله بنِ غَطَفان) كذا لعامَّة الرُّواةِ، وهو خطأ، وصوابُه: (بنو عبدِ الله)[م:١٣٧٤] وكذا هو للطَّبريِّ فيما قرأنا على الخُشَنيِّ عنه عن الفارسيِّ، وكانوا في الجاهليَّة يُسمَّون بني عبدِ العزَّى، فسمَّاهم النَّبيُّ ﷺ بني عبدِ الله، فسمَّتهم العربُ لذلك بني مُحوَّلَة، بضمِّ الميم وفتحِ الحاءِ المهملةِ وفتحِ الواوِ مشدَّدةً، لتحويلِهم اسمَ أبيهم.

وفي الوقوفِ بعرفةَ: مسلمٌ: (حدَّثنا محمَّد بنُ المثنَّى، وزهيرُ بنُ حربٍ، وعُبيد الله

ابنِ سعيدٍ)[م:١٢٦٨][(١)] كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: (وعَبد الله بنُ سعيدٍ) مكبَّراً، والصَّوابُ تصغيرُه.

وكذا في صدرِ مسلمٍ: (حدَّثنا عبدُ الله بنُ سعيدٍ، سمعتُ النَّضر يقول) كذا لكافَّتهم، وفي كتابِ ابنِ أبي جعفرٍ: (حدَّثنا عُبيد الله بنُ سعيدٍ)[م:٣٦] وكذا سمعناه منه، وهو الصَّوابُ؛ وهو أبو قُدامةَ اليَشكُرِيُّ.

وكذا في حديثِ السَّائلِ عن الوقتِ: (حدَّثنا زُهيرُ بنُ حَربٍ وعُبيدُ الله بنُ سعيدٍ)[م:٦١٣] كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: (عَبد الله) على التَّكبير، والصَّوابُ الأوَّل.

وكذا في بابِ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]: (حدَّثنا زهيرُ بنُ حربٍ ومُحمَّد بنُ مثنَّى وعُبيد الله بنُ سعيدٍ)[م:٢٨٦٢] كذا لكافَّتِهم، وعندَ الباجيِّ: (عبد الله) مكبَّراً، والصَّوابُ مصغَّراً كما تقدَّم.

وفي الحجِّ: (حدَّثني سليمانُ بنُ عبدِ الله أبو أيوبَ الغَيلانيُّ) كذا للسَّمرقنديِّ وحدَه/ [ن/٢١٩/٢] وهو خطأٌ، والصَّوابُ روايةُ الكافَّة: (سليمانُ ابنُ عُبيد الله)[م:١٢١١] مصغَّراً.

وفي الوقوتِ: (حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ الأزديُّ، حدَّثنا عمرُ بنُ عُبيد الله بنِ رَزِينٍ) كذا لهم، وفي أصلِ ابنِ عيسى بخطِّ ابنِ العسَّال[(٢)]: (عمرُ بنُ عبدِ الله)[م:٦١٢] مكبَّراً وهو وهمٌ، والصَّوابُ مُصغَّراً.

وفي الصَّلاةِ بمنَى: (حدَّثنا حارثةُ بنُ وهبٍ الخُزاعيُّ وهو أخو عُبيدِ الله بنِ عُمر)[م:٦٩٦] كذا لهم، وعندَ العُذريِّ من رِوَاية الصَّدفيِّ عنه، وكذا سمعناه عليه: (أخو عبدِ الله) والأوَّل الصَّوابُ مُصغَّراً، وغيرُه خطأ؛ لأنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ تزوَّجَ أَمَةً فولدَت له عبيدَ الله لا عبدَ الله.

وفي بدءِ الخلقِ: (حدَّثنا عَبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ، عَن أبي أحمدَ عن سفيانَ)[خ:٣١٩٣] كَذا لهم، وعندَ الجُرجَانيِّ: (حدَّثنا عبيدُ الله ابنُ أبي شيبةَ) وهو خطأ؛ وهو أبو بكرٍ عبدُ الله بنُ محمَّد بنِ أبي شيبةَ.

وفي النَّهي عن الإشارةِ باليدِ: (عن فُراتٍ القزَّاز، عن عُبيد الله عن جابرِ بنِ سَمُرةَ)[م:٤٣١] كذا لهم، وعندَ الطَّبريِّ: (عن عبدِ الله) مكبَّراً وهو خطأ، والصَّوابُ الأوَّل؛ وهو عُبيد الله بنُ القِبطيَّة المذكورُ في الحديثِ قبلَه.

وفي (بابِ ليسَ الكذَّابُ الذي يصلحُ بينَ النَّاسِ) في حديثِ مسلمٍ عن عَمرو النَّاقدِ بسندِه: (عن محمَّد بنِ مسلم بنِ عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن شِهابٍ)[م:٢٦٠٥] كَذَا في أُصول شيوخِنا، وكذا سمعناه منهم وقرأناه عليهم، وهو الصَّوابُ والمعروفُ، والرِّوايةُ فيه عن بعضِ رواةِ مسلمٍ: (عن محمَّد بنِ مسلم بنِ عبدِ الله بنِ عُبيد الله) ووهمَ فيه.

وفي بابِ: «يدخلُ الجنَّةَ من أمَّتي سبعونَ

---

(١) وهو في باب استلام الركنين لا كما ذكر المصنف.

(٢) في (غ) وهامش (م): (الغساني).

ألفاً»: (حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ سَلَّام بنِ عُبيدِ الله [الجُمحيُّ)[م:٢١٦] كذا لهم، وفي روايةٍ: (عَبدُ الله ابنُ سلَّام بنِ عبدِ الله) والصَّوابُ عبدُ الرَّحمنِ ابنِ سلَّام بنِ عبيدِ الله](١).

وفي صَلاةِ الوترِ في حديثِ أبي كُريبٍ وهارونَ رفعاه: (عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمر، عن ابنِ عمرَ -وقال في آخره- قالَ أبو كُريبٍ: عبيدُ الله بنُ عبدِ الله، ولم يقلِ: ابن عُمر) كذا لكافَّة رواةِ مسلمٍ[م:٧٤٩]، وعامَّة شيوخِنا، وعندَ العُذريِّ فيما سمعناه على الأسديِّ عنه: (عُبيدِ الله بن عبيدِ الله) مصغَّرٌ، وهو وهمٌ، لم يوافِقه أصحابُ العُذريِّ من شيوخِنا عليه، ووافقُوا الجماعةَ، والصَّوابُ لهم، وعبدُ الله بنُ عبدِ الله أخو عبيدِ الله.

وذكرَ مسلمٌ: (عبدَ الله ابنَ بُحَينَة)[م:٥٧٠] كذا الرِّواية، إلَّا الطَّبري فعندَه: (عُبيد الله ابن بُحَينةَ)/ وهو وهمٌ، وصوابُه عبدُ الله ابنُ بحينة مكبَّراً، وكذا ذكرَه البُخاريُّ من بعضِ طرقِه [خ:٨٢٩]، وذكرَه من طريقٍ آخرَ سمَّاه فيه: (مالكَ ابنَ بُحينةَ)[خ:٣٩٠] وكلاهما صحيحٌ، إذ الخلافُ فيه قديماً، قال الدِّمشقيُّ: أهلُ الحجازِ يسمُّونَه: عبدَ الله، وأهلُ العراقِ يسمُّونَه: مالكاً، فذكرَ البُخاريُّ الوجهَين في «صحيحِه» و«تاريخِه»[تخ ١٠/٥]، وبالوجهَين ذكرَه الدِّمشقيُّ، قال: والأصحُّ: عبدُ الله، وبُحينةُ اسمُ أمِّه، وقيل: اسمُ أمِّ أبيهِ مالكٍ، قال هذا وهو عبدُ الله بنُ مالكٍ الأزديُّ، وقد ذكرَ مسلمٌ حديثَه وسمَّاه فيه: (عبدَ الله بنَ مالكِ بنِ بُحَينةَ)[م:٤٩٥] من روايةِ القعنبيِّ، وذكرَ أنَّ القعنبيَّ قال فيه: «عن أبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ» وأنَّه أخطأ؛ ولهذا أسقطَ مُسلمٌ من الحديثِ ذكرَ أبيه، قال مسلمٌ: وبحينةُ أمُّ عبدِ الله، قال الدَّارقطنيُّ[التتبع ٣٠٥]: من لم يقلْ عن أبيه هو الصَّوابُ، قال ابنُ معينٍ: ليس يروِي أبوه عن النَّبيِّ ﷺ، وأثبتَ ابنُ عبدِ البَر صُحبَة عبدِ الله[الاستيعاب ٩٨٢/٣] وأبيه مالكٍ [الاستيعاب ١٣٤٨/٣].

وقال مسلمٌ: (حدَّثنا إسحاقُ بنُ موسى ابنُ عبيدِ الله بنُ موسَى الأنصاريُّ) كذا لهم، وعندَ السِّجزيِّ: (عَبد الله) وكَذا كان في كِتَاب ابنِ عيسَى، والصَّوابُ(٢): عبدُ الله مكبَّراً. [١١٧/٢]

وفي (بابِ الخطبةِ على المنبرِ): (قال سليمانُ عن يحيَى أخبرني حفصُ بنُ عبدِ الله ابنِ أنسٍ) كذا للنَّسفيِّ وبعضِهم، وعندَ الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ: (حفص بن عُبيد الله)[خ:٩١٨] مصغَّراً، وهو الصَّوابُ، وإنَّما الخلافُ: هل هو حفصُ بنُ عبيدِ الله[خ:٩١٨]، أو عبيدُ الله بنِ حفصٍ[خ:٥٩٢٠]؟.

---

(١) ما بين القوسين سقط من (م) واستدركناه من (غ) و(المطالع).

(٢) في هذا الموضع بياض في: (م) ولم تذكر هذه الفقرة في: (غ) وما أثبتناه من (المطالع).

حكى الوجهَينَ البخاريُّ[تخ ٢/٣٦٠]، قال الدِّمشقيُّ: ابنُ أبي كثيرٍ يقول فيه: عبيدُ الله بنُ حفصٍ، خلاف قولِ الجماعةِ، قال البُخاريُّ: ولا يصحُّ، وجاءَ في صحيحِ البُخاريِّ في رواية ابنِ أبي كثيرٍ: (أخبرني ابنُ أنسٍ)[خ:٩١٨] غيرَ مسمَّىً لهذه العلَّة.

وفي (بابِ المملوكِ وهبتِه): «إنَّ أمةً كانَت لعبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ» كذا عندَ شيخِنا أبي محمَّدِ بنِ عتَّابٍ، وعندَ شيخِنا أبي إسحاقٍ: «كانَت لعبيدِ الله»[ط:١٨٢٩] مصغَّراً، وبالوجهَينِ تُقيِّد في كتابِ القاضي التَّميميِّ، وبالتَّصغيرِ رواه ابنُ القاسم ومُطرِّف وابنُ بكيرٍ وغيرُهم من الرُّواةِ.

وفي فضلِ المدينةِ ومن أرادَها بسوءٍ: (عن ابنِ جُرَيجٍ حدَّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ يُحَنِّس)[م:١٣٨٦] كذا لهم، وعندَ الطَّبريِّ: (عُبيد الله) مصغَّراً، والصَّوابُ الأوَّل.

وذكرَ مسلمٌ: (عن أبي النَّضرِ، عن عُميرٍ مولى عُبيدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ)[م:١١٢٣] مصغَّراً، كذا للطَّبريِّ والهَوزنيِّ، ولغيرِهم: (مولى ابنِ عبَّاسٍ) غيرَ مسمَّى، وذكرَ مسلمٌ فيه أيضاً: (مولى أمِّ الفَضلِ) و(مولَى ابنِ عبَّاس) وقال ابنُ إسحاقَ: (مولى عبيدِ الله بنِ عبَّاسٍ)، قال البَاجيُّ[التعديل ٣/١٠١٧]: ويقال: (مَولى عبدِ الله ابنِ عبَّاسٍ).

وفي بابِ الجزية: (حدَّثنا سعيدُ بن [٢/١١٨]
عبيدِ الله/ الثَّقفي)[خ:٣١٥٩] كذا لجميعِهم، وكذا [٢٥/٢٢٠]
جاءَ في غيرِ هذا البابِ، وعندَ القابسيِّ هنا: (ابنُ عبدِ الله) مكبَّراً، والأوَّل الصَّوابُ، قاله أبو ذرٍّ ومحمَّدُ بنُ أبي صُفرةَ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في «تاريخِه»[تخ ٣/٤٩٥] دونَ خلافٍ.

وفي النَّهي عن الأكلِ بالشِّمالِ: (ابنُ شهابٍ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمرَ، عن عبدِ الله بنِ عمرَ) كذا لابنِ وضَّاحٍ عندَ شيخِنا أبي إسحاقَ، ولغيرِه عندَه: (عن أبي بكرِ بنِ عُبيدِ الله)[ط:١٦٩٩] وبعكسِ الرِّوايتَينِ عندَ شيخِنا أبي محمَّدِ بنِ عتَّابٍ وأبي عبدَ الله ابنِ حَمدينَ.

وعندَ الجيانيِّ: (عن أبي بكرِ بنِ عبيدِ الله ابنِ عبدِ الله بنِ عمرَ)، والصَّحيحُ عن يحيَى: (عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ عن عبدِ الله بنِ عُمَر) وهو خَطأٌ عندَ جميعِهم، وإنَّما قاله أصحابُ «الموطَّأ» وغيرُهم، من رواةِ ابنِ شهابٍ: (عن أبي بكرِ بنِ عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ، عن عبدِ الله بنِ عمرَ)[ط:١٦٩٩] وزادَ في روايةِ ابنِ بكيرٍ: (عن أبيه، عن عبدِ الله ابنِ عمرَ)[ط:١٨٠٠بكير] وقاله بعضُ الرُّواةِ عن ابنِ شهابٍ، والمعروفُ إسقاطُ أبيه كما تقدَّم لجمهورِ الرُّواةِ.

فصلٌ آخرَ في (عَبد) و(عُبيد) و(عُبيدة) و(عَبد الله) و(عُبيد الله) والوهمُ في ذلك/

في (بابِ أسمائِه ﷺ) في حديثِ

إسحاقَ الحنظليِّ: (عمرو بن مرَّة عن أبي عُبيدةَ، عن أبي موسَى)[م:٢٣٥٥] كذا لهم، وعندَ الطَّبري: (عن أبي عُبيدٍ) بغير تاءٍ، وصوابُه والأشبَه فيه: أبو عبيدَةَ، وهو ابنُ عبدِالله بنِ مسعودٍ.

و(حَميدةُ بنتُ أبي عُبيدة بنِ فروة) كذا قاله يحيَى بنُ يحيَى في نسبِها وحدَه[ط:٤٣]، وسائرُ الرُّواةِ يقولون: (حَميدةُ بنتُ عبيدِ بن رِفاعَة) وهو الصَّوابُ.

وفي فَضائِل بِلالٍ: (حدَّثنا عبيدُ الله بنُ يعيش) كذا للعذريِّ، ولغيرِه: (عبيدُ بنُ يعيش)[م:٢٤٥٨] وهو الصَّوابُ، وهو عبيدُ بنُ يعيش الكوفيُّ أبو محمَّدٍ.

وفي خبرِ أسماءَ وخدمتِها فرسَ الزُّبير: (حدَّثنا مسلمٌ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عُبيدِ الغُبَريُّ)[م:٢١٨٢] كذا لهم، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: (ابنُ عبيدِ الله(١)) وهو وهمٌ.

وفي غزوةِ خَيبَر: (حدَّثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ) كذا للقابسيِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ وغيرِهم، وعندَ الأَصيليِّ: (عبيد الله)، قال بعضُهم: الصَّحيحُ: عبيدُ، وكذا ذكره البُخاريُّ[خ:٤٢١٥] والحاكمُ[المدخل ٤٨٢/١]، وقيل: هما صحيحانِ، وكان اسمُه عُبيدُ الله أوَّلاً، فغلبَ عليه عُبيد، قاله الباجيُّ[التعديل ٩٢٤/٢]، وهو أبو محمَّد الهَبَّاريُّ.

وفي كتابِ الأنبياءِ: «وقال أبُو عُبيدٍ: ﴿كَلِمَتُهُۥ﴾ [النساء: ١٧١] كُن»[خت:٤٧/٦٠] كذا عندَ الأَصيليِّ وكافَّتِهم، وفي بعضِ نسخِ أبي ذرٍّ: (فقال: أبو عبيدةَ) وكرَّرَه في المحاربةِ، فقال: (وقال: أبو عُبيدةَ) قيل: وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه كثيراً ما يحكي في التَّفسيرِ عنه، ويقول أيضاً: وقال معمرٌ، وهو أبو عبيدة معمرُ بنُ المثنَّى.

وفي بناءِ الكعبةِ: (سمعتُ عبدَ الله بنَ عُبيدِ بن عُميرٍ، والوَليدَ بنَ عَطاءٍ)[م:١٣٣٣] كذا لهم، وفي بعضِ النُّسخِ عن ابنِ الحذَّاءِ: (سمعتُ عبدَ الله بنَ عبدِ الله بنِ عُميرٍ) وهو وهمٌ، وفي خطبةِ مسلمٍ في حديثِ إنَّ الشَّيطانَ ليتمثَّلُ في صورةِ الرَّجلِ، قال فيه: (عن عامرِ ابنِ عبدٍ) كذا لأكثرِ رواةِ مسلمٍ، وعند الطَّبريِّ: (عامرِ بن عَبَدَة)[م:١٧] بتحريكِ الباءِ وزيادةِ تاءٍ، وهو الصَّحيحُ، وقد ذكرناه والاختلافَ في ذلك قبلُ.

وفي فضلِ أبي بكرٍ: (حدَّثنا زهيرُ وعَبدُ ابنُ حُميدٍ وعَبدُ الله بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، قال عَبد: أخبَرنا) كذا لابنِ الحذَّاءِ، ولغيرِه: (قال عبدُ الله...)[م:٢٣٨١].

وفي (بابِ ما لقيَ النَّبيُّ ﷺ): (وقال عَبدةُ: عن هشامٍ)[خ:٣٨٥٦] كذا لهم، وعندَ القابسيِّ: (وقال غَيرُه) قال: وإنَّما هو عَبدةُ، قال القاضي رحمه الله: هو عبدةُ بنُ سليمانَ، واسمُه: عبدُ الرَّحمنِ أبو محمَّدٍ الكلابيُّ.

(١) في (غ) وهامش (م): (ابن عبد الغبري).

وفي (بابِ كفنِ النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا أبو بكرِ بنِ أبي شَيبةَ، حدَّثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ وابنُ عُيينة وابنُ إدرِيس وعَبْدَةُ)[م:٩٤١] كذا لكافَّتهم، وعندَ بعضِ الرُّواةِ: (وغندرٌ) مكانَ (عَبْدة).

وفي (بابِ المعجزاتِ، في تخييرِ دورِ الأنصارِ): «ثمَّ دارُ بني عبدِ الحارثِ بنِ الخزرجِ»[م:١٣٩٢] كذا للعذريِّ والفارسيِّ، وهو خطأ، وصوابُه ما للكافَّةِ وما في غيرِ هذا الموضعِ في الصَّحيحَينِ: «ثمَّ دارُ بني الحارثِ» [خ:١٤٨٢]. [١١٩/٢] [٢٢١/٢ن]

وفي (بابِ المحصَّبِ): «إنَّ قُرَيشاً وبني كنانةَ حالفَت على بني هاشمٍ وبني عبدِ المطَّلبِ» كذا عندَ ابنِ ماهانَ، من رواةِ مسلمٍ، وهو خطأٌ والصَّوابُ ما لغيرِه من رواةِ الصَّحيحَينِ: «وبني المطَّلبِ»[م:١٣١٤]، وهو أخو هاشمٍ، وأمَّا عبدُ المطَّلبِ فابنُه.

وفي البخاريِّ فيه في (بابِ نزولِ النَّبيِّ ﷺ مكَّةَ) قوله: «إنَّ قريشاً وبني كنانةَ تحالفَت على بني هاشمٍ، وبني عبدِ المطَّلبِ أو بني المطَّلبِ، قال البخاريُّ: وبنو المطَّلبِ أشبَه»[خ:١٥٩٠] قال القاضي رحمه الله: بل هو الصَّحيحُ الذي لا يصحُّ غيرُه، كما ذكرَ في الرِّوايةِ الأخرَى.

وفي أسماءِ من شهدَ بدراً: «مِسطَحُ بنُ أُثَاثَة بنِ عَبَّاد بنِ المطَّلبِ بنِ عبدِ منافٍ» [خت:١٣/٦٤] كذا في جمهورِ النُّسخِ والأمَّهاتِ على الصَّوابِ، وجاءَ في كتابِ عبدوسٍ وبعضِ النُّسخِ: «ابنِ عبدِ المطَّلبِ» وهو خطأ.

وفي خبرِ يوم بدرٍ وذكرَ حمزَةَ وعليّاً: «وعُبيدةَ أو أبا عُبيدَة بنِ الحارثِ»[خ:٣٩٦٥] كذا جاءَ على الشَّكِّ، والصَّحيحُ عُبيدَة[م:٣٠٣٣] اسمٌ لا كُنية.

وفي المستحاضةِ: «جاءَت فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيشٍ بنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ أسدٍ» كذا لكافَّة/ رواةِ مسلمٍ[م:٣٣٣]، وهو وهمٌ، وصوابُه: «ابنُ المطَّلبِ».

وفي التَّمتُّعِ في «الموطَّأ»: (عن محمَّدِ بنِ/ عبدِ الله بنِ الحارثِ بن نوفلِ بنِ عبدِ المطَّلبِ) [ط:٨٤١] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وصوابُه: (ابن نَوفَل ابنِ الحَارث بنِ عَبدِ المطَّلبِ) وكذا ذكرَه أبو عمرَ[التمهيد٨/٣٤١] في كُتُبه على التَّمام.

فصلٌ آخرُ من الاختلافِ في أسماءِ العَبادِلَة فيها والوهمِ في ذلك

ففي «الموطَّأ» في كفنِ الميِّتِ: (حميدُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ عمرِو ابنِ العاص) كذا عندَ يحيى، وهو وهمٌ، والصَّوابُ: (عن عبدِ الله بنِ عَمرِو)[ط:٥٣٤] وكذا قاله ابنُ وضَّاحٍ، وكذا رواه الباجيُّ في روايةِ يحيى، وكذا قاله غيرُ يحيى من الرُّواةِ، وليس لعمرِو بنِ العاصِ ولدٌ اسمُه: عبدُ الرَّحمنِ ولا غيرُه، إلَّا عبدَ الله ومحمَّداً.

وفي البيوع: (مالكٌ، عن عبدِ الحميدِ ابنِ سُهَيلِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ) كذا يقوله يحيى وبعضُ رواةِ «الموطَّأ»[ط:١٣٦٥]، وقال القعنبيُّ وابنُ القاسم وآخرون فيه: (عبدَ المجيدِ بنَ سُهيلٍ)[خ:٢٣٠٢- ٢٣٠٣،م:١٥٩٣، ط:١١٢١بكير] قال أبو عمرَ[التمهيد ٢٠/٥٣]: وهو الأكثرُ، وقد اختُلفَ فيه؛ قال القاضي رحمه الله: وعبدُ المجيدِ ذكرَه البُخاريُّ في «الصَّحيحِ» و«التَّاريخِ»[تخ ٦/١١٠]، واختَلفَ فيه الرُّواةُ عن مسلمٍ في (بابِ آخرِ ما نزلَ من القرآنِ)، فالجُلُوديُّ يقول: (عبدَ المجيدِ)[م:٢٠٢٤] وابنِ ماهانَ يقول: (عبد الحميدِ).

وفي حديثِ بناءِ ابنِ الزُّبيرِ الكعبةَ، من روايةِ ابنِ حاتمٍ: «وَفِدَ الحارثُ بنُ عبدِ الله، على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ» كذا عندَ شيوخِنا عن رواةِ مسلمٍ[م:١٣٣٣]، إلَّا من طريقِ الفارسيِّ فعندَه: (الحارثُ بنُ عبدِ الأعلى) وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل، وهو الحارثُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي ربيعةَ المذكورُ في سندِ الحديثِ نفسِه، والمذكورُ في الحديثِ الآخرِ بعدَه.

وفي (بابِ دعاءِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم)؛ مسلمٌ: (حدَّثني عبيدُ الله بنُ عبدِ الكريم أبو زُرعةَ، حدَّثنا ابنُ بكيرٍ، حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ)[م:٢٧٣٩] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعندَ بعضِ شيوخِنا: (يَعقُوبُ بنُ عبدِ الله) وهو وهمٌ.

وفي (بابِ الجلوسِ على الصُّعُداتِ): (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى، أخبرَنا عبدُ العزيز بنُ محمَّد المدنيُّ)[م:٢١٢١] كذا لابنِ ماهانَ، وعندَ الرَّازيِّ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى، حدَّثنا عبدُ الله بنُ يزيد المُقري) وهو خطأ.

وفي (بابِ هل يواجِه الرَّجلُ امرأتَه بالطَّلاقِ): (حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي الوزيرِ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ، عن حمزةَ)[خ:٥٢٥٧] كذا لهم، وعندَ الأَصيليِّ: (حدَّثنا عبدُ الرَّحيم) والأشبَه أنَّ الأوَّلَ الصَّوابُ، وعبدُ الرَّحمنِ تكرَّر في هذا الحديثِ، وهو ابنُ الغَسيلِ، وفيه: (عن حمزةَ عن أبيه، وعن عبَّاسِ بنِ سَهلٍ عن أبيه) وسقطَت الواوُ عندَ القابسيِّ، وهو وهمٌ.

وفي القنوتِ: (حدَّثنا عبيدُ الله بنُ مُعاذٍ وأبو كُريبٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ ومحمَّد بنُ عبدِ الله) كذا عندَ العذريِّ، وهو خطأ، والصَّوابُ ما عندَ الجماعةِ: (ومحمَّدُ بنُ عبدِ الأعلى)[م:٦٧٧] وهو الصَّنعانيُّ.

وفي الحلفِ بغيرِ الله: (حدَّثنا بشرُ بنُ هلالٍ، حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا أيوبُ)[م:١٦٤٦] كذا لجميعِهم، وعندَ ابنِ أبي جعفرٍ: (حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ، حدَّثنا أيوبُ) وهو وهمٌ.

وفي (بابِ احثوا التُّرابَ في وجوهِ المدَّاحين): (حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، حدَّثنا الأشجعيُّ عُبيدُ الله بنُ عبيدِ الرَّحمن) كذا للسَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ وبعضِ رواةِ مسلمٍ

مُصغَّرين[م:٣٠٠٢]، وعندَ العذريِّ وابنِ ماهانَ: (عبيدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمنِ)، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي (بابِ تأخِيرِ العَتَمةِ): (حدَّثنا عبدُ الله ابنُ الصَّبَّاحِ العطَّارُ، حدَّثنا عبيدُ الله بنُ عبدِ المجيدِ)[م:٦٤٠] كذا لهم، وعندَ الخشنيِّ عن الهوزنيِّ: (عبدُ الحميدِ) وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وهو عبيدُ الله بنُ عبدِ المجيدِ أبو عليٍّ الحنفيُّ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في «الصَّحيحِ [٢٢٠١] «والتَّاريخِ»[تخ ٦/١١٠].

وذكرَ مسلمٌ في التَّيمُّم: «أقبلتُ أنا وعبدُ الرَّحمنِ بنِ يَسارٍ مولى ميمونةَ»[م:٣٦٩] كذا للعذريِّ، ورواه الجُلُوديُّ، وكذا عندَ الكشاني وعندَ الخشنيِّ، قال الجَيَّانيُّ: وهو [٢/١٢٠] وهمٌ، والصَّوابُ: «عبدُ الله بنُ يسارٍ» وكذا ذكرَه/ البُخاريُّ[خ:٣٣٧] والنَّسائيُّ[٣١١] وأبو داودَ[٣٢٩] وغيرُهم من الحفَّاظِ. [ن/٢٢٢٥]

وفي (بابِ سَكَراتِ الموتِ): (حدَّثنا مسدَّدٌ، حدَّثنا يحيى عن عبدِ ربِّه بنِ سعيدٍ)[خ:٦٥١٣] كذا للمروزيِّ والهرويِّ، وهو وهمٌ، وعندَ الجُرجانيِّ وابنِ السَّكنِ: (يَحيَى عن عَبدِ الله بنِ سعيدٍ) وهو الصَّوابُ، وهو عبدُ الله ابنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، وكذا ذكرَه مسلمٌ في الجنائزِ[م:٩٥٠] وغيره.

وفي (بابِ حسنِ خُلقِ النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا شَيبانُ بنُ فرُوخٍ وأبو الرَّبيعِ قالا: حدَّثنا عبدُ الوارثِ، عن أبي التَّيَّاحِ)[م:٢٣١٠] وعندَ ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا عبدُ الواحدِ، عن أبي التَّياحِ) والصَّوابُ الأوَّلُ وهو عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ التَّنوخيُّ.

وفي اسم مولَى أنسٍ في (بابِ الحياءِ)، قال أبو عبدِ الله البخاريُّ: (اسمُه عبدُ الله بنُ أبي غَنيَّة[1]) كذا للنَّسفيِّ والقابسيِّ وأبي ذرٍّ، وعندَ الأَصيليِّ: (عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي غنيَّة) وقيل: عبدُ الله الصَّوابُ.

وفي (بابِ الوضوءِ ممَّا مسَّتِ النَّارُ): (قال ابنُ شهابٍ: أخبرني عبدُ الملك بنُ أبي بكرِ ابنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ)[م:٣٥١] كذا لهم، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: (أخبرني عبدُ الله ابنُ أبي بكرٍ) والصَّحيحُ الأوَّلُ: عبدُ الملكِ، وابنُ الحذاءُ هو أصلحَه على ما رواه وظنَّه ووهمَ في ذلك.

وفي البَابِ نفسِه: (إنَّ عبدَ الله بنِ إبراهيمَ ابنِ قَارِظٍ) كذا ذكرَه/ مسلمٌ هنا[م:٣٥٢] عن اللَّيثِ بنِ سعدٍ عن الزُّهريِّ، وفي أبوابٍ كثيرةٍ بعدُ، وذكرَه أبو داودَ والنَّسائيُّ: (عن إبراهيمَ ابنِ عبدِ الله بنِ قَارِظٍ)[د:١٩٤،س:١٧١] وكذا ذكرَه مسلمٌ في بابِ الجمعةِ[م:٨٥١] من روايةِ ابنِ جريجٍ، وكذلك سمَّاه ابنُ أبي حاتمٍ[العلل:٧٣٢]، وذكرَه ابنُ أبي خيثمةَ[التاريخ الكبير ١/٤٧٠]: (عبدُ الله ابنُ إبراهيمَ) وحُكِي عن أبيه الوجهَينِ.

---

(١) ونبّه ابن حجر في (الفتح) ٢١٤/١ أن (غنية) تصحيف وصوابه: (عتبة)، وكذلك هو في نسختنا من البخاري (٦١١٩).

وفي الوصايا في حديثِ سعدٍ: (حدَّثني محمَّدُ بنُ مثنَّى، حدَّثنا عبدُ الأعلى، حدَّثنا هشامٌ) كذا لكافَّة شيوخِنا عن مسلم[م:١٦٢٨]، وعندَ بعضِهم: (حدَّثنا ابنُ عبدِ الأعلى، حدَّثنا هشامٌ) وكلتا الرِّوايتَين صوابٌ، هو: (عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى السَّامي -بالمهملةِ- أبو همامٍ)، وكذا ذكرَه بنسبِه واسمِه وكنيتِه في تحريم بيعِ الخمرِ مسلمٌ[م:١٥٧٨].

وفي (بابِ تعليم النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم لأمَّتِه): (حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنِ بشرٍ العَبْديُّ)[م:٢٣٥] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وفي أصلِ التَّميميِّ بخطِّ ابنِ العسَّالِ: (حدَّثني عبدُ الله بنُ يونسَ العبديُّ).

وفي (بابِ هل يُخرَج الميِّتُ من القبرِ؟): «قال ابنُ عبدِ الله: -يعني ابن أُبيٍّ ابنِ سلولٍ-: يا رسولَ الله: أَلبِسْ أبي قميصَكَ»[خ:١٣٥٠] كذا لجمهورِهم، وفي بعضِ النُّسخِ في البُخاريِّ: (فقال عبدُ الله) وهو صحيحٌ أيضاً؛ هو: عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ أُبيٍّ ابنِ سلولٍ.

وفي (بابِ قتلِ ابنِ الأشرفِ): (حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ وعبدُ الله بنُ محمَّد بنِ عبدِ الرَّحمن بن المِسوَر)[م:١٨٠١] كذا لجميعِهم، وسقطَ (محمَّدُ) من بعضِ الرِّواياتِ، وعندَ العُذريِّ من روايةٍ عنه: (وعبدُ الله بنُ محمَّدِ ابنِ عبدِ العزيزِ بنِ المسوَر) وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وكذا نسبَه النَّسائيُّ[س:١٤٩٥] وغيرُه، وسقطَ في نسبِه اسمُ أبيه (محمَّدٍ) عندَ ابنِ الحذَّاءِ.

وفي (باب من حُرِمَ الرِّفقَ): (حدَّثنا يحيى ابنُ يحيى، أخبرنا عبدُ الواحدِ بنِ زيادٍ، عن محمَّدِ بنِ أبي إسماعيلَ)[م:٢٥٩٢] كذا في سائرِ النُّسخِ، وفي أصلِ ابنِ عيسَى بخطِّ ابنِ العسَّالِ من روايةِ ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بن زيادٍ) والأوَّل الصَّوابُ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ[خ:٥١٨]، والحاكمُ[المدخل ٤٥٢/١]، وهو أبو بشرٍ العبديُّ.

وفي (بابِ نقصِ العُمرِ): (حدَّثنا يحيى ابنُ حبيبٍ ومحمَّد بنُ عبدِ الأعلى)[م:٢٥٣٨] كذا للكافَّة، وهو الصَّوابُ، وعندَ بعضِ الرُّواةِ: (ومحمَّد بنُ العلاءِ) وهو وهمٌ.

فصلٌ آخرَ مِنَ الاختلافِ والوَهمِ في ذلك

(عمرُو بن العاصِ) وكان اسمُه (العاصِي) هذا الاسمُ رويناه عن أكثرِهم ومتقنيهم بالياءِ، وكذا قيَّده الأَصيليُّ، وغيرُه يقول: (العاصِ) بغيرِ ياءٍ، وكذا يرويه غيرُ واحدٍ من الشُّيوخِ.

وفي كراءِ الأرضِ: (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ حدَّثنا سفيانُ، وحدَّثنا عليُّ بنُ حجْرٍ وإبراهيمُ بنُ دينارٍ، قالا: حدَّثنا إسماعيلُ -وهو ابنُ عُلَيَّة- عن أيُّوبَ، وحدَّثنا إسحاقُ ابنُ إبراهيمَ أخبَرنا وكيعٌ حدَّثنا سفيانُ، كلُّهم عن عمرِو بن دينارَ، بهذا الإسنادِ،/ وزادَ في [١٢١/٢]

حديثِ ابنِ عُيينةَ: فتركناه من أجلِه)[م:١٥٤٧] كذا لجماعتِهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: (ابن عُليَّة) باللَّام، قال بعضُهم: وهو وهمٌ، وقد جاءَ فيه: (سفيانُ بنُ عُيينةَ).

وفي (بابِ الفضيخِ وتحريم الخمرِ): (حدَّثنا يحيى بنُ أيوبَ، حدَّثنا ابنُ عليَّة، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ)[م:١٩٨٠] كذا للعُذريِّ، وعندَ ابنِ ماهانَ: (ابنُ عُيَينةَ) والأوَّلُ الصَّوابُ، قال عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ: ليسَ عندَ ابنِ عيينةَ لعبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ شيءٌ.

وفي السَّلفِ في الثِّمارِ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى وأبو بكرِ بنِ أبي شيبةَ وإسماعيلُ جميعاً عن ابنِ عُيَينةَ)[م:١٦٠٤] كذا للجُلُوديِّ، وعندَ ابنِ ماهانَ: (ابنُ عليَّة).

وفي الذَّبحِ قبلَ الصَّلاةِ: (حدَّثنا يحيى بنُ أيُوبَ والنَّاقِدُ وزهيرٌ جميعاً عن ابنِ عُليَّة)[م:١٩٢٦] كذا لكافَّتهم، وعندَ ابنِ الحذَّاءِ: (ابن عيينةَ). [ن/٢/٢٢٣]

وفي منعِ لباسِ الحريرِ: «عن عبدِ الله مولى أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ، وكان خالَ ولدِ عطاءٍ»[م:٢٠٦٩] كذا لابنِ ماهانَ، وعندَ الجُلُوديِّ: «ولد عُطارِدٍ» وهو وهمٌ، أوقعَه فيه ذكرُ حلَّة عطاردٍ في متنِ الحديثِ.

وفي التَّنفسِ في الإناءِ في حديثِ يحيى بنِ يحيى قولُه: (عن أبي عِصَامٍ عن أنسٍ)[م:٢٠٢٨] كذا لهم، وعندَ الهَوزنيِّ: (عن أبي عاصِمٍ) وهو خطأ، والصَّوابُ الأوَّلُ كما جاءَ بعدَه في حديثِ قتيبةَ بغيرِ خلافٍ.

وفي (باب لَعِبِ الحبشةِ): «قال عطاءٌ: فُرْسٌ أو حَبَشٌ، وقال ابنُ عَتيقٍ: بل حَبَشٌ» كذا في أصولِ شيوخِنا من مسلم[م:٨٩٢]، وفي نسخةٍ: «ابنُ أبي عَتيقٍ»، وفي أخرى عن الباجيِّ: «وقال ابنُ عميرٍ» وهو الصَّحيحُ إن شاءَ الله، هو عبيدُ بنُ عميرٍ شيخُ عطاءٍ الذي ذكرَه قبلُ في سندِ الحديثِ.

وفي تفسيرِ النُّورِ في الِّلعانِ: (إنَّ عُميراً) وعندَ الأَصيليِّ: (إن عُويمِراً)[خ:٤٧٤٥،م:١٤٩٢، ط:١٢٠٢] وهو المعروفُ المذكورُ في سائرِ الأبوابِ في هذِه الأمَّهاتِ وغيرِها.

وفي بابِ غزوةِ الرَّجيعِ: «وحديثِ عَضَلٍ والقَارةِ»[خت:٢٨/٦٤] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعندَ الأَصيليِّ: «عُكلٍ» والصَّوابُ: عَضَلٌ، قبيلٌ من خزيمةَ بنِ مُدرِكةَ.

وفي زكاة ما/ يُستخرَج من البحرِ: «وقال ابنُ عمرَ: ليسَ في العنبرِ زكاةٌ» كذا لبعضِ الرُّواةِ، وصوابُه ما لكافَّةِ الرُّواةِ: «ابنُ عبَّاسٍ» [خت:٦٥/٢٤].

وفي (بابِ الدَّجالِ): (عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ، عن عقبةَ بن عامرٍ وأبي مسعودٍ) كذا لابنِ ماهانَ، والصَّوابُ ما لغيرِه: (عن عُقبَة ابنِ عمرٍو أبي مسعودٍ)[م:٢٩٣٥].

ومثلُه في إنظارِ المعسرِ في حديثِ الأشجِّ:

(فقال عُقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ وأبو مسعودٍ الأنصاريُّ: هكذا سمعناه أنَّ رسولَ الله ﷺ...)[م:١٥٦٠]. هكذا في سائرِ النُسخِ، وكذا سمعناه من شيوخِنا، ونبَّهوا على الوهم فيه، وصوابُه فيهما ما جاءَ لكافَّةِ الرُّواةِ في الحديثِ الأوَّلِ: (عقبةُ بنُ عمرٍو أبو مسعودٍ) بغيرِ واوِ العطفِ واحدٌ لا اثنان، وذِكْرُ الجهنيِّ فيه خطأٌ، وعلى الصَّوابِ جاءَ في سائرِ المصنَّفاتِ، قال الدَّارقطنيُّ[التتبع ٣٠٧]: الحديثُ محفوظٌ لأبي مسعودٍ؛ عقبةَ بنِ عمرٍو الأنصاريِّ وحدَه، لا لعقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ، والوهمُ فيه من أبي خالدٍ الأحمرِ.

وفي طلاقِ ابنِ عمرَ: (عن عبدِ الرَّحمنِ ابنِ أيمنَ -مولى عَزَّةَ-)[م:١٤٧١] كذا عندَهم، وهو الصَّحيحُ، ورواه العذريُّ: (مولى عروةَ) في حديثِ هارونَ وحديثِ ابنِ رافعٍ، ورواه السَّمرقنديُّ فيهما: (مولى عزَّة) والصَّحيحُ من روايةِ مسلمٍ في حديثِ هارونَ: (عزَّة)، وفي حديثِ ابنِ رافعٍ: (عروةَ) فإنَّ مسلماً خطَّأ روايةَ ابنِ رافعٍ، وقال: «قال: عروة، وإنما هو مولى عَزَّة»[م:١٤٧١].

وفي حديث فاطمةَ بنتِ قيسٍ: «إنَّها كانَت تحتَ أبي حفصِ بنِ عمرِو بنِ المغيرةِ» اختلفَ فيه الرُّواةُ، فبعضُهم يقوله كذا، وبعضُهم يقوله بالعكسِ: «أبو عمرِو بن حفصِ ابن المغيرةِ» وهو قولُ الأكثرِ وقولُ مالكٍ، وقد ذكرَ مسلمٌ الوجهَينِ[م:١٤٨٠]، وصوابُه عندَهم: أبو عمرِو بنِ حفصٍ، واختلفَ في اسمِه فقيلَ: أحمدُ، وقيل: عبدُ الحميدِ، وقيل: اسمُه كنيتُه.

وفي حديثِها أيضاً في كتابِ مسلمٍ في اسم ابنِ أمِّ مكْتُومٍ (عَمراً)[م:١٤٨٠] وسمَّاه في حديثِها في آخرِ حديثِ الجسَّاسَةِ:/ (عبدَ الله)[م:٢٩٤٢] [١٢٢/٢] وكلاهُما قيل، وقد اختُلفَ في ذلك، قال أبو عمرَ[الاستيعاب ٩٩٧/٣]: أكثرُ أهلِ الحديثِ يسمِّيه: عَمراً، وكذلك اختُلفَ في اسم أبيه وجدِّه، فقيل: زائدةُ بنُ الأصمِّ، وقيل: قيسُ بنُ زائدةَ ابنِ الأصمِّ، وقيل: قيسُ بنُ مالكِ بنِ الأصمِّ.

وف(عن هَارُون بن عبدِ الله... أخبرني أبو سلمةَ ي القراءةِ في الصُّبحِ في حديثِ مسلمٍ: ابنِ سفيانَ، وعبدُ الله بن عمرِو بنِ العاصِ، وعبدُ الله بنُ المسيَّبِ العَابِديُّ(١))[م:٤٥٥] ذكرَ مسلمٌ الخلافَ في إثباتِ قوله: (ابن العاصِ) قال الجَيَّانيُّ[التقييد ٨١١/٣]: وإسقاطُه الصَّوابُ، وليس عبدُ الله بنُ عمرٍو هذا ابنَ العاصِ، وإنَّما هو رجلٌ آخرُ من أهلِ الحجازِ.

وفي تَحريقِ نخلِ بني النَّضيرِ: (سهلُ بنُ عثمانَ، حدَّثنا عقبةُ بنُ خالدٍ)[م:١٧٤٦] كذا لهم، وفي بعضِ النُّسخِ الماهانيَّةِ: (عبيدُ بنُ خالدٍ) والصَّحيحُ الأوَّلُ.

وفي (بابِ ما لقيَ النَّبيُّ ﷺ من المشركينَ): «اللَّهم عَليكَ بقريشٍ -وذَكر فيمن

---

(١) في (غ) وهامش (م): (العائذي).

سمَّى - الوليدَ بنَ عقبةَ» كذا في أكثرِ الرِّواياتِ عن مسلمٍ في الحديثينِ معاً[م:١٧٩٤]، وهو وهمٌ؛ لأنَّ الوليدَ بنَ عقبةَ حينئذٍ كانَ صبيّاً، وبدليلِ قوله: «لقد رأيتُهُمْ صَرْعَى يومَ بَدْرٍ»[خ:٥٢٠، م:١٧٩٤] والوليدُ لم يحضُرْهُ، ولا كانَ في سنِّ مَن حَضره، ولا ماتَ إلَّا بعدَ زمنٍ طويلٍ، وعشراتٍ من السِّنينِ بعدَ هذا، وصوابُه: «الوليدُ بنُ عتبةَ»[م:١٧٩٤] بالتَّاء، وكذا رواه بعضُهم فيهما، من طريقِ ابنِ ماهانَ والسِّجزيِّ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في كتابِ الصَّلاةِ على الصَّوابِ [خ:٢٤٠]، وقد نبَّه ابنُ سفيانَ في «الأمِّ» على الغلطِ في قولِه: (ابن عقبةَ)؛ فدلَّ أنَّه سماعُه كذلك من مسلمٍ والله أعلمُ، وأنَّ من رواه عنه أو عن غيرِه، عن مسلمٍ على الصَّوابِ، فهو إصلاحٌ.

وفي (باب يُجعَل لكلِّ مسلمٍ فداؤُه من النَّارِ) قوله: (وقال عَونُ بنُ عتبةَ)[م:٢٧٦٧] كذا لكافَّتهم بالتَّاءِ، وعندَ العذريِّ: (عَونُ بنُ عقبةَ) بالقافِ، وهو خطأ، هو: عونُ بنُ عبدِ الله [٢٥/٢٢٤] ابنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ أخو عبيدِ الله الفقيهِ الأعمى[1].

وفي حديثِ المُتظاهرتينِ: (يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ مولى العَبَّاسِ) كذا في الأمَّهاتِ عن مسلمٍ[م*:١٤٧٩]، وقال البُخاريُّ: (هو مولى زيدِ بنِ الخطَّابِ)[تخ:١٤٥١] وقاله مالكٌ، وقال ابنُ أبي كثيرٍ: هو مولى بني زُريقٍ، ولا يصحُّ، وإنَّما قال مولى العبَّاسِ سفيانُ بنُ عُيَينةَ، ومرةً قال: مولى آلِ العَبَّاسِ، وقد وهَّموه، وقال في «الموطَّأ»: (مولى آلِ زيدِ ابنِ الخطَّابِ) كذا لكافَّةِ رواةِ «الموطَّأ»[ط:٤٩٣]، وفي كتابِ ابنِ المُرابطِ: (مولى عبدِ الرَّحمنِ بنِ زيدِ بنِ الخطَّابِ).

وفي علاماتِ النبَّوة: (حدَّثنا عصامُ بنُ خالدٍ، حدَّثنا حَريزُ بنُ عثمانَ)[خ:٣٥٤٦] كذا للكافَّةِ، وهو الصَّوابُ، وفي بعضِ النُّسخِ للنَّسفيِّ: (حدَّثنا عاصمٌ) وهو وهمٌ.

وفي أسماءِ أهلِ بدرٍ: (عُويمُ بنُ ساعِدةَ) [خ:١٣/٦٤] كذا لجميعِهم: بضمِّ العينِ وآخرُه ميمٌ، وهو الصَّوابُ، وعندَ بعضِ شيوخِ أبي ذرٍّ: «عُويمرٌ» بزيادةِ راءٍ، وهو خطأ.

وفي الرُّقى بتربةِ الأرضِ: (عبدُ ربِّه بنُ سعيدٍ، عن عمرَةَ، عن عائشةَ) كذا لكافَّةِ رواةِ مسلمٍ[خ:٥٧٤٥، م:٢١٩٤]، وهو الذي عندَ شيوخِنا، وفي بعضٍ:/ (عن عمرٍو، عن عائشةَ) وهو وهمٌ، والحديثُ محفوظٌ لعمْرةَ عنها، وكذا ذكرَه أبو داودَ[د:٣٨٩٥] وغيرُه.

وفي البُخاريِّ في بابِ: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦] في حديثِ محمَّدِ بنِ كثيرٍ قوله: (عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ)[خ:٣٤٣٨] قال أبو ذرٍّ: كذا وجدتُه في سائرِ النُّسخِ، فلا أدري أكذا حدَّثَ به البُخاريُّ أو غلطَ فيه الفِربريُّ؛ لأنِّي رأيتُه في سائرِ الرِّواياتِ عن محمَّدِ بنِ كثيرٍ

(١) انظر: ترجمته في (تهذيب الكمال) ٧٣/١٩.

وغيره: (مجاهدٌ عن ابنِ عبَّاسٍ) وكذا ذكرَه البخاريُّ في قصَّةِ إبراهيمَ في الحجِّ: (عن ابنِ عبَّاسٍ).

وفي حديثِ عمَّارٍ: (حدَّثنا مُحمَّد بنُ مُعاذِ ابنِ عبَّادٍ العَنْبريُّ وهُرَيمُ بنُ عبدِ الأعلى) [م:٢٩١٥] كذا عندَ شيوخِنا، وعندَ بعضِ الرُّواةِ: (حدَّثنا عبيدُ الله بنُ معاذٍ العنبريُّ) وهو هنا وهمٌ، وإن كانا جميعاً من شيوخِ مسلمٍ، لكنَّ عُبيدَ الله إنَّما هو ابنُ معاذِ بنِ معاذٍ العَنْبريِّ، وقد ذكرناه في الميم.

وفي (بابِ إشعارِ البُدنِ): (حدَّثنا عبدُ الله ابنُ مَسلَمةَ، حدَّثنا أفلَحُ بنُ حُميدٍ)[خ:١٦٩٩]/ كذا لكافَّتهم، وعندَ ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا أبو نعيمٍ، حدَّثنا أفلحُ بنُ حميدٍ)(١).

وفي (بابِ ما يجوزُ من الشُّروطِ): «فكره المسلمونَ ذلك وامتَعَضوا»[خ:٢٧١١-٢٧١٢] «قال عبدُ الله: يعني كرهوا» كذا في بعضِ الرِّواياتِ عنِ البُخاريِّ، وسقطَ هذا التَّفسيرُ من أكثرِ رواياتِنا، قال بعضُهم: صوابُه فيما أظنُّ؛ (قال أبو عبدِ الله) يعني البخاريَّ، وقد فسَّرنا هذه اللَّفظةَ في حرفِ الميم والخلافَ فيها.

وفي حديثِ السَّوداءِ: (عن عمرَ بنِ الحكم) كذا عندَ يحيى بنِ يحيى وسائرِ رواةِ «الموطَّأ»[ط:١٣٢٥]، وهو عندَ أكثرِهم وهمٌ، وممَّا نُعي على مالكٍ، قالوا: وصوابُه: (عن معاويةَ بنِ الحكم) قال ابنُ وضَّاحٍ: ليسَ في الصَّحابةِ عمرُ بنُ الحكم، وأصلحَه: معاويةَ بنَ الحكم، وكذا يقوله أكثرُ الرُّواة، وأسقط الاسم من كتابه بعضُ الرُّواة عن مالك، وقال: (عن ابن الحكم) لأجل هذا، قال ابن عبد البَر [الاستذكار ٣٣٦/٧]: والوهم فيه من شيخ مالك لا من مالك.

قال القاضي ﷺ: ذكر الطَّبريُّ والواقديُّ أنَّ عمرَ بنَ الحكم أخو معاويةَ بنِ الحكم، وكذا نقلَ ابنُ الحذَّاءِ في كتابِ «التَّعريف» له، وهذا ممَّا يُصَحِّحُ ما قاله مالكٌ وشيخُه، ويرفع عنهما دعوى الوهم، ولعلَّ الحديثَ محفوظٌ عن معاويةَ وأخيه عمرَ، والله أعلم. [١٢٣/٢]

وفي (بابِ لبسِ القميصِ): (حدَّثنا عبد الله بن محمَّد)[خ:٥٧٩٥] كذا للمروزيِّ، وللكافَّة: (عبدُ الله بنُ عثمانَ) وقد تقدَّم.

وفي (بابِ إذا بعثَ الإمامُ رسولاً): (حدَّثنا أبو عَوانة، حدَّثنا عثمانُ، عن ابنِ عمرَ)[خ:٣١٣٠] كذا لجميعِهم، وعندَ الجُرجَانيِّ: (أبو عَوانة حدَّثنا عمرُو، عن ابنِ عمرَ) قال الأَصيليُّ: وهو خطأ.

وفي صلاةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ: (حدَّثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ، عن حميد بنِ بكرٍ المزنيِّ، عن عروةَ بنِ المغيرةِ، عن أبيه)[م:٢٧٤] كذا في الأُمَّهاتِ، قال أبو مسعودٍ الدِّمشقِيُّ وأبو الحسنِ الدَّارقطنيُّ: صوابُه حمزةُ بنُ المغيرةِ، وجعلَ الدِّمشقيُّ الوهمَ فيه من مسلمٍ، وجعلَ

---

(١) وقع في (م): (عمير) وهو تصحيفٌ، وقد أصلحه في الهامش.

ذلك الدَّارقطنيُّ[الإلزامات ٢١٥] من ابنِ زُريعٍ.

وفي (بابِ فضلِ الفقرِ): (تابعَه أيوبُ وعوفٌ)[خ:٦٤٤٩] كذا للمروزيِّ، وعندَ الجرجانيِّ: (عَون) مكانَ (عوفٍ).

وفي فضائلِ الأنصارِ: (سمعتُ أبا أُسيدٍ خطيباً عندَ ابنِ عُتبَة)[م:٢٥١١] كذا روايةِ الجمهورِ، وعندَ بعضِهم: (عندَ ابنِ عُتيبةَ) مصغَّراً، وهو وهمٌ، هو الوليدُ بنُ عتبةَ بنِ أبي سفيانَ، والي المدينةِ لعمِّه معاويةَ.

وفي كفَّارَةِ الوُضوءِ، وحديثِ: «وإنَّ الشَّمسَ تطلُعُ ومعها قَرْنُ الشَّيطان»: (مالكٌ عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءٍ... بنِ عبدِ الله الصُّنابحيِّ) كذا قال يحيى بنُ يحيى والقعنبيُّ وقتيبةُ وأكثرُ الرُّواةِ عن مالكٍ: (عن عبدِ الله الصُّنابحيِّ)[ط:٦١].

قال البُخاريُّ: وهم فيه مالكٌ، إنَّما هو (أبو عبدِ الله الصُّنابحيِّ)[ط:٥٢٠]، واسمه عبدُ الرَّحمنِ بنِ عُسَيلةَ، تابعيٌّ أسلمَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، قال القاضي أبو الفضلِ رحمه الله: قد رواه غيرُ مالكٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ، كما قال مالكٌ، لقولِ أكثرِهم، فمالكٌ إنَّما روَى عن زيدٍ ما روَى غيره، فدلَّ أنَّ الوهمَ ليسَ منه، وقد رواه معمرٌ والدَّرَاوَرديُّ وغيرُهما: (عن زيدٍ، عن أبي عبدِ الله الصُّنابحيِّ) كما قالَ البُخاريُّ[تخ ٥/٣٢١]؛ ورواه بعضُهم عنه: (عن الصُّنابِحي)[خ:٣٨٩٣،م:٢٩] غيرَ مسمَّى ولا مكنَّى. [٢/١٢٤]

وقال ابنُ معينٍ: عبدُ الله الصُّنابحيِّ يروي عنه المدنيونَ، يشبه أن تكونَ له صحبةٌ، وروي عنه أيضاً غيرَ هذا، وأن أحاديثَه مرسلةٌ، قال أبو عمرَ[الاستيعاب ٤/١٧٠٦]: ليسَ في الصحابةِ: عبدُ الله الصُّنابحيّ.

وفي بابِ ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾[مريم: ٦٠]: «عن سعيدِ بنِ جبيرٍ: سألني عبدُ الرَّحمنِ بنِ أبزَى أن أسألَ ابنَ عبَّاسٍ» كذا في البُخاريِّ في التَّفسيرِ وغيره[خ:٤٧٦٦]، وعند مسلمٍ أيضاً كذلك [م:٣٠٢٣]، وقد ذكرَه البُخاريُّ أيضاً قال: «ابنُ أبزَى»[خ:٤٧٦٥] غيرَ مسمًّى.

قال بعضُهم صوابُه: (قال لي سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبزَى) وكذا رواه أبو عبيدٍ، أو لعلَّه سقطَ (ابن) قبلَ عبدِ الرَّحمنِ منَ الرِّوايةِ الأخرى، أو تصحَّفَ من (ابنِ) نونِ كنايةِ «أمرَني» ويكونُ: أمرَ ابنَ عبدِ الرَّحمنِ؛ لأنَّ سعيداً من أصحابِ/ النَّبيِّ ﷺ، قال القاضي رحمه الله: لا يُنكَر سؤالُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبْزَى، واستفادتُه من ابنِ عبَّاسٍ، فقد سأله من هو أفقَه منه وأقدمُ صحبةً.

وفي (بابِ استخلافِ الإمامِ): «فخرجَ -يعني النَّبيَّ ﷺ- بينَ عبَّاسٍ بنِ عبدِ المطَّلبِ، وبينَ رجلٍ آخرَ»[خ:٤٤٤٢،م:٤١٨] كذا ذكرَه مسلمٌ في حديثِ عبدِ الملك بنِ اللَّيثِ لكافَّتِهم، من روايةِ عُقَيلٍ عن الزُّهريِّ، ومن طريقِ ابنِ أبي عائشةَ، وعندَ ابنِ ماهانَ: «بينَ

الفَضلِ بنِ عبَّاسٍ» في حديثِ عُقَيلٍ، وكذا ذكرَه البخاريُّ من هذا الطريقِ، وكذا ذكرَه مسلمٌ قبلَ هذا من روايةِ مَعْمرٍ عن الزُّهريِّ.

وفي (بابِ من نحرَ البُدنَ قائمةً): «وقالَ ابنُ عبَّاسٍ: ﴿صَوَآفَّ﴾[الحج: ٣٦][(١)]؛ قياماً» [خت:١١٩/٢٥] كذا لجميعِهم، وعندَ الجرجانيِّ: «وقال ابنُ عمرَ»، والأوَّلُ الصَّوابُ.

وفي (بابِ إذا قامَ الرَّجلُ عن/ يسارِ الإمامِ): (حدَّثنا قتيبةُ، حدَّثنا داودُ، عن عمرِو ابنِ دينارٍ)[خ:٧٢٦]، وفي كتابِ ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا داودُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ العطَّارِ) نسبَه، وهو صحيحٌ، وهو غيرُ منسوبٍ عندَ سائرِ الرُّواةِ، وليسَ له ذكرٌ في الصَّحيحَينِ إلَّا هنا، وقد قاله بعضُ الرُّواةِ: (القطَّان) وهو خطأ.

وأمَّا: (أبو معشرٍ العَطَّارِ) فكذا هو بالعينِ صحيحٌ، خرَّج مسلمٌ عن يحيى بنِ يحيى عنه [م:١١٣٦]، ونسبَه وهو البراءُ أيضاً، وخرَّجَ عنه البُخاريُّ واسمُه يوسفُ بنُ يزيدٍ[خ:٥٧٣٧]، و(أبان بنُ يزيدٍ العَطَّار) بالعينِ أيضاً، وأمَّا (يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّان) بالقافِ فمشهورٌ.

فصلٌ في مُشكِلِ الأنسابِ

فيها: (العَبْسيُّ) بباءٍ بواحدةٍ وسينٍ مهملةٍ منسوبونَ إلى عَبْسِ بنِ بغيضِ بنِ ريثِ ابنِ غَطَفانَ، منهم: (حُذيفةُ بنُ اليمانِ العَبسيُّ) و(عَبدُ الرَّحمنِ بنِ هِلالٍ العبسيُّ) و(شريحُ ابن أَوفَى العَبسيُّ) ويقال: (ابنُ أبي أوفى) و(عبيدُ الله بنُ موسَى العَبسيُّ) و(عَبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ العَبسيُّ) وهو أبو بكرٍ وأخوه عثمانُ، هؤلاءِ جاءَ نسبُهم فيها.

وأمَّا من ينسبُ كذلك ممَّن سمِّي فيها ولم يُنسَب فكثيرٌ، ومثله: (العَنْسيُّ) إلَّا أنَّه بالنُّونِ؛ قبيلٌ من مذْحِجٍ؛ فجماعةٌ أيضاً نُسِب [ن/٢٥/٢٢٥] فيها: (الأسودُ العَنْسيُّ) الكذَّابُ، و(عُميرُ بنُ الأسودِ العَنْسيِّ)، وكذلك: (عُميرُ بنُ هَاني العَنسيُّ)، و(أبو عِياضٍ العَنسيُّ) ويشتبه به: (العَيشيُّ) بالياءِ باثنتينِ تحتَها وشينٍ معجمةٍ منسوبونَ إلى بني عائشِ ابنِ تيم الله بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، كذا نسبَهم ابنُ ماكولا[الإكمال ٣٥٦/٦] وعبدُ الغنيِّ وغيرُهما، وكذا يقوله أصحابُ الحديثِ، وقال بعضُهم: إنَّما صوابُه (العَائِشي) منهم: (أميَّة بنُ بِسطَام العيشيُّ) كذا رويناه عن شيوخِنا -كما تقدَّم-.

ويشتبه به (القَيْسِيُّ) بالقافِ وآخرُه سينٌ مهملةٌ، منسوبٌ إلى قيسِ عيلانَ، وغيرُه منهم ممَّن نُسِب فيها: (محمَّد بنُ مَعمَر بن رِبعيٍّ القَيسيُّ) و(زيادُ بنُ رِيَاحِ القَيسيُّ) و(محمَّد بنُ عبدِ الأعلى القَيسيُّ) كذا قاله مسلمٌ في غيرِ موضعٍ[م:١٧٧١،١٧٧٩،٢٠٥٧]، وقاله في النُّذورِ: (التَّيْمِيّ)[م:١٦٤٩] قيل: لعلَّه من تيم بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، فيجتمعُ القولانِ.

ومنهم: (هَدَّاب) وهو: (هُدْبَةُ بنُ خالدٍ

---

(١) في (غ) و(م): (صوافن) وما أثبتناه من هامش (م).

القَيْسِيُّ) ويقال: (الأَزْدِيُّ) وقد ذكرناه قبلُ في حرفِ الهمزةِ، وقول البخاريِّ في نسبِ أخيه[خ ١٠/٢]: أميَّةَ بنِ خالدٍ الأزديِّ من قيسٍ، ووجه الجمعِ بينَهما أنَّه من قيسِ بنِ ثوبانَ، من الأَزْدِ لا من قيسِ عيلانَ.

فصلٌ منه

وفيها (العَنَزيُّ) بفتحِ العينِ والنُّونِ والزَّاي، منسوبونَ إلى عَنَزَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ، منهم ممَّن نُسِب فيها: (محمَّد بنُ المثنَّى العَنَزيُّ) أبو موسَى الزَّمِن، و(مَعْبدُ بنُ هِلالٍ العَنَزيُّ)، و(عبدُ الله بنُ أبي الهُذَيلِ العَنَزيِّ)، و(ضَبَّةُ بنُ مِحصَنٍ العَنَزيِّ).

ومثله: (العَنْزيُّ) لكنَّه ساكنُ النُّونِ، وهو: «عامرُ بنُ ربيعةَ» وابنُه: (عبدُ الله بنُ عامرِ ابنِ ربيعةَ) كذا قيَّدَه الحفَّاظُ، منسوبٌ إلى: عَنْزِ بنِ وائلٍ أخي بكرٍ وتغلبَ ابني وائلٍ، وحُكِي عن ابنِ المدينيِّ أنَّه كان يقول في هذا بفتحِ النُّونِ، وكذا نسبَه البخاريُّ في أسماءِ مَن شهدَ بدراً عندَ ابنِ السَّكنِ وأبي ذرٍّ[خ:بعد ٤٠٢٧]، وبالفتحِ قيَّدوه عن أبي ذرٍّ، وعندَ غيرِهم نسبتُه: (العَدَوِيُّ) وكلاهُما/ صحيحٌ، هو عَنْزيُّ النَّسبِ، عَدَويٌّ بالحلفِ. [١٢٥/٢]

ويشتبَه به: (الغُبَرِيُّ) بضمِّ الغينِ المعجمةِ وفتحِ الباءِ بواحدةٍ وآخرُه راءٌ منسوبونَ إلى غُبَرَ بنِ غَنْمٍ؛ فَخِذٌ من بكرِ بنِ وائلٍ، منهم: (محمَّدُ بنُ عبيدٍ الغُبَرِيُّ)، و(قَطَنُ ابنُ نُسَيرٍ الغُبَرِيُّ)، و(يزيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أُذَينةَ الغُبَرِيُّ) وهو: أبو كثيرٍ الغُبَرِيُّ أيضاً، ومن عدا هؤلاءِ (فالعَبْديُّ) بفتحِ العينِ المهملةِ وسكونِ الباءِ بواحدةٍ ودالٍ مهملةٍ، منسوبونَ إلى: عبدِ القيسِ في ربيعةَ، وهم كثرةٌ، منهم:

(عبدُ الله بنِ هاشم بنِ حَيَّانَ العَبْدِيِّ)، و(أبو بكرِ بنِ نافعٍ العَبْدِيُّ)، و(إسماعِيلُ بنُ مُسلمٍ العَبْدِيُّ)، و(شِهَابُ بنُ عَبَّادٍ العَبديُّ)، و(مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ العَبدِي)، و(عبدُ الرَّحمنِ ابنِ بشرٍ العَبْديُّ)، و(محمَّد بنُ بِشرٍ العَبْديُّ)، و(كِنَانةُ بنُ نعيمٍ العبدي)، و(أبو نَضرةَ العَبْديُّ) وهو (العَوَقيُّ) أيضاً، واسمُه: المنذرُ ابنُ مالكِ بنِ قِطعَةَ العَوَقي، و(محمَّد بنُ سنانٍ العَوَقيُّ) أيضاً وليسَ منهم، لكنَّه نزلَ فيهم، وأصلُه باهليٌّ؛ بفتحِ العينِ والواوِ وآخرُه قافٌ، كذا قيَّدناه عن شيوخِنا، وكذا ذكرَه أهلُ الضَّبطِ والحفَّاظِ.

والعَوَقةُ بطنٌ من عبدِ القيسِ، وبعضُهم يُسَكِّن الواوَ، وقيل: هما صحيحانِ؛ هو: عَوَقةُ ابنُ عَوقٍ، ويقالُ لأبي نَضْرةَ: (العَصَريُّ) أيضاً: بفتحِ العينِ والصَّادِ المهملةِ وبالرَّاءِ؛ بطنٌ منهم أيضاً، ومثله: (خُلَيدُ العَصَريُّ).

ويشتبَه بهذا البابِ (العَقَدِيُّ) بفتحِ العينِ والقافِ ودالٍ مهملةٍ وهو: أبو عامرٍ عبدُ الملكِ ابنِ عمرٍو العَقَدِيُّ، والعَقَدُ: بطنٌ من بَجِيلةَ،

وقاله صاحبُ «العين»: العَقِدُ بكسرِ القافِ، قال: وهي قبيلةٌ باليمنِ من عبدِ شمسِ بنِ سعدٍ(١)، وقال الحربيُّ: عُقَيد بطنٌ من بجيلةَ.

ويشتبه به: (العُمَريُّ) منسوبٌ إلى عمرَ، منهم فيها: (عمرُ بنُ حمزةَ العُمَريِّ) و(عاصمُ ابنُ محمَّدٍ العُمَريُّ) وأخواه (واقدُ وعمرُ ابنا محمَّدِ العُمريِّ) وغيرُهم، وليسَ فيها (عَمْريٌّ) بفتحِ العينِ وسكونِ الميم سوى: «مُرَارةُ بنُ الرَّبيعِ العَمْريُّ»[خ:٣٩٨٩] أحدُ الثَّلاثةِ الذين خُلِّفوا، كذا ذكرَه البُخاريُّ، قال القابسيُّ: ولا أعرفُه إلَّا العامريَّ، وذكرَه مسلمٌ: «العامريَّ» [م:٢٧٦٩] كذا عندَ أكثرِ شيوخِنا، وفي بعضِها: (العَمْري) وكذا لابنِ السَّكنِ والأصيليِّ والهرويِّ وعامَّةِ رواتِه، وكذا نسبَه ابنُ إسحاقَ وغيرُه، قال أبو عمرَ الحافظُ: هو من بني عمرو ابنِ عوفٍ، أنصاريٌّ، وذكرَه أبو داودَ: «العَامِريّ».

فصلٌ منه

وفيها (العَنْبَريُّ) منسوبٌ إلى بني العنبرِ من تميمٍ، منهم: (عُبيدُ الله بنُ مُعاذٍ العَنبَريُّ)، و(تَوبةُ العَنْبريُّ)، و(عبَّاسُ بنُ عبدِ العظيم العَنْبَرِيُّ) وعندَ العذريِّ في (بابِ أصبحَ من النَّاسِ شاكرٌ وكافرٌ): (حدَّثنا عباسُ بنُ عبدِ العظيم الغُبَريُّ) بضمِّ الغينِ المعجمةِ وباءٍ بواحدةٍ وهو خطأ، وصوابُه ما لغيره: (العَنبَرِيُّ) [م:٧٣] كما تقدَّمَ.

ويشتبَه به: (العَنْقَزيُّ) بفتحِ العينِ وسكونِ النُّونِ وفتحِ القافِ وبالزَّاي، ذكرَه البُخاريُّ منسوباً غيرَ مسمًّى[خ:٥٥٤١]؛ وهو: عمرُو بنُ محمَّدٍ أبو سعيدٍ، مولى قريشٍ، منسوبٌ إلى العَنْقَزِ؛ وهو نوعٌ من الرَّيحانِ، قيل: إنَّه المَرْزَنْجُوش.

ويشتبه بالعَنْبرِيِّ أيضاً: (العُرَنيُّ) بضمِّ العينِ وفتحِ الرَّاءِ وبعدَها نونٌ، و(عُرَينَةُ) قبيلٌ من بَجيلةَ، فمنهم «العُرنيُّون»[خ:٦٨٠٣] في حديثِ المحاربينَ.

ومثله: «القَرنيونَ»[م:٢٥٤٢] إلَّا أنَّه بفتحِ القافِ مكانَ العينِ، منسوبونَ إلى قَرَنٍ قبيلةٌ من مرادٍ، واحدُهم «قَرَنيٌّ»[م:٢٥٤٢] جاءَ ذكرُهم جمعاً وفرادَى في حديثِ أويسٍ القَرَني.

ويشتبه به: (القُرِّيُّ) بضمِّ القافِ وكسرِ الرَّاءِ، وقُرَّة: حيٌّ من عبدِ القيسِ، منهم: (مسلمٌ القُرِّيُّ) وقيل: بل نزلَ في قنطرةِ قُرَّةٍ فنُسِبَ إليها.

ويُشتَبه به (العَدَنيُّ) بفتحِ العينِ والدَّالِ المهملةِ بعدَها نونٌ، منسوبونَ إلى عَدَنٍ، مدينةُ اليمنِ؛ وهو محمَّدُ بنُ أبي عمرَ العدنيُّ المكيُّ[م:٨٥]، كذا نسَبه في بعضِ النُّسخِ بعضُ رواةِ مسلمٍ، وهو صحيحٌ، ومثله: (يزيدُ العدنيُّ) وهو ابنُ أبي حكيمٍ، عن سفيانَ؛

---

(١) انظر: (تقييد المهمل) ٣٩٣/٢ و(الأنساب) ٣٣٤/٩ بحروفه.

[١٢٦/٢] يروي عنه البُخاريُّ، عن ابن منيرٍ/ في آخرِ كتابِ الزَّكاةِ[خ:١٥٠٨].

فصلٌ ومن المُشكِلِ والمشتبه في هذا الحرفِ

(بَهزُ بنُ أسدٍ العَمِّيُّ) وأخوه (معلَّى بنُ أسدٍ) و(عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الصَّمدِ العَمِّيُّ) و(عقبةُ بنُ مَكرَمٍ العَمِّيُّ) كلُّ هؤلاءِ بفتحِ العينِ وتشديدِ الميم، منسوبونَ إلى عمٍّ أو بني العَمِّ، قبيلٌ من مرَّةَ بنِ مالكِ بنِ حنظلةَ بنِ تميمٍ، وقيل: من الأَزْدِ، ويشتبه به: (القُمِّيُّ) بقافٍ مضمومةٍ هكذا ذكرَه البخاريُّ في كتابِ الطِّبِّ غيرَ مسمًّى[خ:٥٦٨٠]، وهو يعقوبُ بنُ عبدِ الله.

[٢٢٦/٢٥] وفيها: (العَدَويُّ)/ و(العَدَويَّة) بفتحِ العينِ والدَّالِ المهملَتينِ كثيرٌ، وليسَ فيها ما يُشتَبه به إلَّا في سندِ كتابِ مسلمٍ: (أحمدُ بنُ أنسٍ العُذْرِيُّ) وهو أبو العبَّاسِ الدَّلائيُّ منسوبٌ إلى بني عُذرةَ، حدَّثنا عنه شيوخُنا به، وقد ذكرنا سندَه، وفي سندِ مسلمٍ أيضاً عذريٌّ آخرَ، لكنَّه لم يشتَهر بهذِه النِّسبةِ، وهو القاضي أبو عبدِ الله بنِ الحذَّاءِ، وقد ذكرناه(١).

وفي (بابِ الأئمَّةِ من قريشٍ) في حديثِ محمَّدِ بنِ رافعٍ: «أنَّه أرسلَ إلى ابنِ سَمُرةَ العَدَوِيِّ» كذا في أصلِ مسلمٍ عندَ كثيرٍ من شيوخِنا، عن الجُلُوديِّ[م:١٨٢٢]، ولم يثبُتِ النَّسبُ في كتابِ التَّميميِّ، قالوا: وهو وهمٌ ليس بعدويٍّ، إنَّما هو عامريٌّ سُوائيٌّ، ولعلَّ العَدَويَّ تصحَّفَ من العامريِّ، وقد ذكرنا: (عبدَ الله بنَ عامرٍ العدويِّ) في الفصلِ قبلَه.

و(عويمرُ العَجْلانيُّ) بفتحِ العينِ، ضبطناه عن شيوخِنا، وضبطناه عن أبي إسحاقَ بنِ القابسيِّ بكسرِ العينِ. و(عبدُ الله بنُ المسيَّبِ العابديُّ) بباءٍ بواحدةٍ ودالٍ مهملةٍ، وفي «التَّقريباتِ» (عبدُ الله بنُ عِمرانَ العابديُّ) مثلُه، وتقدَّم أوَّلَ الأسماءِ الخلافُ الذي في «الموطَّأ»، وغيرُه: (العامريُّ) بالميم والرَّاءِ.

وفيها: (العُطَارديُّ) بضمِّ العينِ، و(أبو شعبةَ العِراقيُّ) بكسرِها وآخرُه قافٌ، و(جندبُ ابن عبدِ الله بنِ سفيانَ العَلَقيُّ) بفتحِ العينِ واللَّامِ وبقافٍ، وعَلَقةُ بطنٌ من بَجِيلةَ، وقد جاءَ نسبُه في موضعٍ آخر: (القَسْريُّ) وإنَّما قَسْرٌ وعَلَقةُ أخوانِ، (سفيانُ العُصفُريُّ) بضمِّ العينِ والفاءِ.

(١) ذكره في مقدمة كتابه هذا.

حَرْفُ الغينِ

الغينُ مع الباءِ

١٧١٥- (غ ب ر) قوله: «ما أذكُرُ ما غَبَرَ من الدُّنيا»[خ:٢٩٦٤] يريدُ هنا ما بقيَ، ويكونُ أيضاً بمعنى: مَضَى.

وقوله: «واخلُفْه في عَقِبِه في الغَابِرينَ» [م:٩٢٠] أي: في الباقينَ من الأعدادِ.

وقوله: «في العَشْرِ الغَوابِرِ من رَمَضانَ» [خ:٦٢١٩،م:١١٦٥] أي: البَواقِي، وقوله: «بارَكَ اللهُ لكما في غَابرِ ليلَتِكما»[م:٢١٤٤] أي: ماضِيها، وقوله: «فغَبَرْتُ ما غَبَرْتُ»[م:٢٤٧٣] أي: بَقِيتُ ما بَقِيتُ.

وفي حديثِ الشَّفاعةِ: «وغُبَّراتٌ من أهلِ الكتابِ»[خ:٧٤٣٩] أي: بقايا.

وفي الأشربةِ ذِكْرُ: «الغُبَيراءِ»[ط:١٥٦٩] بضمِّ الغينِ وفتحِ الباءِ مُصغَّراً ممدوداً، فسَّرها في الأشربةِ: «الأُسْكَرْكَةُ»، ويقال: «السُّكُرْكَة» [ط:١٥٦٩] وهو خمرُ الذُّرةِ.

وفي حديثِ أويسٍ القَرنيِّ: «أكونُ في غَبْراءِ النَّاسِ»[م:٢٥٤٢] بفتحِ الغينِ وسكونِ الباءِ ممدوداً، كذا روايتُنا؛ ومعناه: فقراءُ النَّاسِ، ومن لا يُعرَف عينُه من أخلاطِهم، وقال أبو عليٍّ: هم الصَّعاليكُ، ويقال للفقراءِ: بنو غَبْراءِ، والغَثْراءُ بالثَّاءِ المثلَّثةِ ممدوداً أيضاً؛ عامَّتُهم وجَهَلتُهم، والغُبْرةُ والغُثْرةُ واحدٌ، ورواه بعضُهم: «في غُبَّرِ النَّاسِ» وبعضُهم: «غُمرِ النَّاسِ» بالميم، والصَّوابُ الأوَّلُ، وإنَّما يقالُ بالميم: «غِمارُ النَّاسِ»أي: كافَّتُهم.

وقوله: «كما تَراءَون الكَوكَبَ... الغَابِرَ» [م:٢٨٣١،وخ:٣٢٥٦] كذا في مسلمٍ، ومعناه: البعيدُ، وقيل: الذَّاهبُ الماضِي، كما قال في الرِّوايةِ الأخرى في البُخاريِّ: «الغَارِبُ»[خ:٦٥٥٦] بالمعجمةِ، وفي كتابِ ابنِ الحذَّاءِ: «الغَايِرِ» بياءٍ باثنتينِ تحتَها كأنَّه الدَّاخلُ في الغُروبِ، وقد فسَّرناه في حرفِ العينِ، والاختلافَ فيه، ومن رواه بالعينِ المهملةِ والزَّايِ، ومن رواه بالغينِ المعجمةِ والياءِ أختِ الواوِ، وهذه الرِّواية لها وجهٌ لا سيَّما مع قوله بعدَ ذلك: «في الأفُقِ من المَشرِقِ أو المَغرِبِ» وأحسنُ وجوهِها البعيدُ، كما فسَّرناه قبل، وهو أشبَه بصفةِ منازِلِ علِّيِّينَ.

١٧١٦- (غ ب ط) قوله: «حتَّى يُغبَط أهلُ/ القُبورِ»[خ:٩٢/٢٢] أي: يُحسَدوا على موتِهم، ويُحمَد ذلك لهم، ويُتمنَّى الموتُ لفسادِ الزَّمانِ، ومنه قوله: «يَغبِطُهُم بذلك» [م:٤٢١] أي: يُحَسِّن لهم فعلَهم، ويَحُضُّهم على مثلِه، يقال: غَبَطتُه أغبِطُه إذا اشتَهيتَ أن يكونَ [١٢٧/٢]

لك مثلُ ما لَه، ويَدُوم له ما هو فيه، وحَسَدْتُه إذا اشتهيتَ ذلك، وأن يزولَ عنه ما هو فيه، وذُكِرَ «الغَبيطُ»[خ:بعد ٤٩٢٩]؛ وهو من مراكبِ النِّساءِ كالهودجِ.

١٧١٧- (غ ب ن) ذُكِر فيها: «الغَبْنُ»[خ:٢١١٦] في البيوعِ بسكونِ الباءِ؛ إذا أخذَ شيئَه منه بدونِ عِوَضِه، وأصلُه: النَّقصُ. [ن/٣٥/٢]

١٧١٨- (غ ب ق) «لا أَغْبِقُ قبلَهُما أهلاً ولا مالاً»[خ:٢٢٧٢،م:٢٧٤٣] الغَبُوقُ: شرابُ العَشيِّ، يقال: غَبَقْتُ الضَّيفَ؛ إذا سَقيتَه الغَبَوقَ، أَغبِقُه ثلاثيٌّ، وضبطَه الأَصيليُّ رباعيّاً، بضمِّ الهمزةِ وكسرِ الباءِ، والصَّوابُ الفتحُ في الهمزةِ ثلاثيٌّ.

١٧١٩- (غ ب س) قوله: «وصلَّى الصُّبحَ بِغَبَس» بالسِّينِ المهملةِ، اختلفَت فيه الرِّواياتُ فيها، فرويناه في «الموطَّأ» عن أبي محمَّدِ بنِ عتَّابٍ بالمهملةِ، وكذا رواه ابنُ وضَّاحٍ، وعن غيرِه من شيوخِنا: بالمعجمةِ[ط:٩]، وكذا يقوله أكثرُ رواةِ «الموطَّأ».

وضبطَه الأَصيليُّ في البُخاريِّ في حديثِ يحيى بنِ موسى: بالمهملةِ[(١)]، وفسَّرَه مالكٌ «قال: يعنِي الغَلَسَ»[ط:٩] وله أيضاً في بعضِ الرِّواياتِ عنه: «غَبَس وغَبَش وغَلَس سواءٌ»، وقال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٤٦/٨]: هما بمعنىً، وأنكرَ الأخفشُ شارحُ «الموطَّأ» السِّينَ المهملةَ، ولم يَقُل شيئاً، وقد جاءَت حروفٌ كثيرةٌ بالسِّينِ والشِّينِ معاً مثل: سَمِّته وشَمِّته، وسُدْفَةٍ من اللَّيل وشُدْفَةٍ، وسَوذَقٍ وشَوذَقٍ وغير ذلك.

قال أبو عبيد: غَبِسَ اللَّيلُ وأغبسَ؛ إذا أظلَم، وقال الأزهريُّ: هي بقيَّةُ/ ظُلمةِ اللَّيلِ يخالطُها بياضُ الفجرِ، ومنه قيلَ للأَدْلَم من الدَّوابِّ: أغبسٌ، قال: والغَبَش بالمعجمةِ قبلَ الغَبَسِ، والغَلَس باللَّام، بعدَ الغبسِ؛ وهي كلُّها في آخرِ اللَّيل، ويجوزُ الغَبَش بالمعجمةِ في أوَّلِ اللَّيلِ، وفي كتابِ مسلمٍ في حديثِ سلمةَ: «ما فارَقنا منذُ غَبَشٍ» كذا للعذريِّ، ولغيرِه: «غَلَسَ»[م:١٨٠٧] وهو ممَّا تقدَّمَ.

١٧٢٠- (غ ب ي) قوله: «من غَبِيَ عليه طريقُ الحديثِ»[م:٥/١] بفتحِ الغينِ وتخفيفِ الباءِ المكسورةِ؛ أي: خَفِي، والغَباوَةُ: الجهالةُ والغَفلَةُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديثِ أبي هريرةَ في بابِ: «إذا رأيتُم الهلالَ فصومُوا فإن غَبِيَ عليكُم» بياءٍ خفيفةٍ وفتحِ الغينِ، كذا هو لأبي ذرٍّ، وعندَ القابسيِّ: «غُبِّيَ»[خ:١٩٠٩] بضمِّ الغينِ وتشديدِ الباءِ، وكذا قيَّدَه الأَصيليُّ بخطِّه، والأوَّلُ أبينُ، ومعناه: خَفِي عليكم، وقال ابنُ الأنباريِّ: الغَباءُ: شِبهُ

(١) وفي نسختنا من (البخاري) (٨٧٢) من رواية يحيى بن موسى: «بِغَلَس».

الغَبرةِ في السَّماءِ، والغَباوَةُ: الغَفلةُ[1]، وتقدَّمَ قولُ مسلمٍ: «ويقذِفونَه إلى قلوبِ الأغبياءِ» [م:٩/١] أي: الجَهَلةِ؛ من الغَبَاوةِ، وتقدَّم الخلافُ فيه في حرفِ العينِ.

وقوله في حديثِ الشَّفاعةِ من روايةِ: «وغُبَّر من أهلِ الكتابِ»[م:١٨٣] كذا هو: بضمِّ الغينِ وتشديدِ الباءِ للكافَّةِ؛ أي: بقاياهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: «وغَيرَ أهلِ الكتابِ» بفتحِ الغينِ حرفُ الاستثناءِ، وهو وهمٌ، والصَّوابُ ما تقدَّمَ، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «وغُبَّراتٌ من أهلِ الكتابِ»[خ:٧٤٣٩].

وفي شدَّةِ عيشِ النَّبيِّ ﷺ قولها في الشَّعيرِ: «فكلتُه فغبِرَ» كذا لابنِ ماهانَ، ولغيره: «فَنِيَ»[خ:٣٠٩٧] والمعنَى متقاربٌ، وفي أكثرِ النُّسخِ: «بَقِيَ».

الغينُ مع التَّاءِ

١٧٢١- (غ ت ت) قوله: «يَغُتُّ فيه ميزابانِ»[م:٢٣٠١] بضمِّ الغينِ، ذكرناه في حرفِ الباءِ للاختلافِ فيه، ومعناهُ: يَدفُقانِ الماءَ بقوَّةٍ، ويتابعُ دَفقُ الماءِ فيه، وهو مثلُ: «يعبُّ» بالعينِ المهملةِ والباءِ بواحدةٍ في الرِّوايةِ الأخرَى، وقد ذكرناه وكأنَّه من ضغطِ الماءِ لكَثرتِه عند خُروجِه، والغتُّ: الضَّغطُ، ومنه في بعضِ الرِّواياتِ في المبعثِ: «فأخذَني فغتَّني» أي: ضغطَني، وسيأتي تفسيرُ: «غطَّنِي» [خ:٣،م:١٦٠].

الغينُ مع الثَّاءِ

١٧٢٢- قولُه: «لحمُ جَملٍ غَثٌّ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أي: هزيلٌ./ [١٢٨/٢]

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

في حديثِ ابنِ أبي شيبةَ: «كما تَنبتُ الغُثاءةُ في جانبِ السَّيلِ» كذا لأكثرِ رواةِ مسلمٍ [م:١٨٤]: بغينٍ مضمومةٍ ممدوداً، يريدُ ما احتملَه من الزَّراريعِ، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «كما تنبتُ الحِبَّةُ»[خ:٢٢] وقد ذكرناه، وأصلُ الغُثاءِ: كلُّ ما جاءَ به السَّيلُ، وفي روايةِ السَّمرقنديِّ: «القِثَّاءةُ» بالقافِ مكسورةً ممدوداً واحدُ القِثَّاءِ، وهو وهمٌ.

الغينُ مع الدَّالِ

١٧٢٣- (غ د هـ) قوله: «أغُدَّةً كغُدَّةِ البعيرِ»[خ:٤٠٩١] الغُدَّةُ: هي شِبهُ الذِّبحَةِ تخرجُ في الحَلْقِ، والغُدَّةُ لحمةٌ تنبتُ بينَ الجلدِ واللَّحمِ للبعيرِ وغيرِه، وهو منصوبٌ على المصدرِ، وكذا حكاه سيبويهِ في المنصوباتِ؛ أي: أَغُدُّ غُدَّةً، وبالوجهَينِ يرويه الرُّواةُ، والرَّفعُ على المبتدأ أو الفاعلِ بفعلٍ مُضمَرٍ؛ أي: أصابَتني، أو أخذَتني غدَّةٌ.

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ١٠٢٦/٢، (المخصص) ٤٣٤/٤.

١٧٢٤- (غ د ر) قوله: «أي غُدَر»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] مثل عُمَر؛ معناه: يا غادر، ولا يقال: غُدَر إلَّا في النِّداءِ، وللمرأةِ: يا غَدارِ مثل: يا لُكَعِ ويا لَكاعِ، والغادِر: ناقضُ العهدِ، ومنه قوله: «هل يَغدِرُ؟»[خ:٧،م:١٧٧٣] يقال منه: غَدَر يغدِرُ؛ بكسرِ الدَّالِ في المستقبلِ، فأمَّا أغْدَرَ وغادَرَ فبمعنى: تَرَك، ومنه: «لم يغادِر منهُنَّ واحدةً»[م:٢٤٥٠] أي: لم يَترُك، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]، ومنه قوله في الحديثِ الآخرِ: «شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً»[خ:٥٦٧٥،م:٢١٩١] أي: لا يترُك.

١٧٢٥- (غ د ق) قوله: «عينٌ غُدَيقَةٌ»[ط:٤٥٩] أي: مطرٌ كثيرٌ، وقد تقدَّم تفسيرُ العينِ والغيثِ، الغَدَقُ -بفتحِ الدَّالِ-: الكثيرُ، وصُغِّر غُديقة هنا على التَّكبيرِ، وقد رواه بعضُهم: «غَدِيقةٌ» ضبطنا الضَّبطَينِ على الحافظِ أبي الحسينِ اللُّغويِّ، قال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٣٢٨]: الغَدَقُ: المطرُ الكثيرُ القَطرِ.

١٧٢٦- (غ د و) قوله: «غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ»[خ:٢٧٩٢،م:١٨٨٠] الغَدْوَةُ: بفتحِ الغينِ؛ من أوَّلِ النَّهارِ إلى الزَّوالِ، والرَّوحَةُ بعدَها، وهذا الحديثُ يدلُّ على فرقِ ما بينهما، وحجةٌ لمالكٍ ﵀ في مذهبِه في رواحِ الجمعةِ، أنَّه بعدَ الزَّوالِ، وقد ذكرناه في حرفِ الرَّاءِ، والغَدوةُ هنا: السَّيرُ في الغَداةِ، وقيل: الغُدوةُ بالضَّمِّ من الصُّبحِ إلى طلوعِ الشَّمسِ، وقد استُعملَ الغُدوُّ والرَّواحُ في جميعِ النَّهارِ، وفي الأحاديثِ من هذا «غَدَا»[خ:٤٢٥،م:٣٣،ط:١١٣]، و«يَغدُو»[خ:٩٥٣، م:٢٢٣،ط:٤٣٣] بمعنى: سارَ بالغدوِّ.

وقوله: «ففَرِقتُ أن يَفوتني الغداءُ مع رسُولِ الله ﷺ»[ط:٤٩٣] اسمُ ما يُتغدَّى ممدوداً، وقال ابنُ وضَّاحٍ: إنَّما أرادَ صلاةَ الغَداةِ، وهذا عندَهم خطأٌ من التَّفسيرِ؛ إذ لا يُعلَم هذا في لسانِ العربِ، وقد عُلِم من عادةِ أبي هريرةَ، وقوله: «كنتُ ألزمُ رسُول الله ﷺ على شِبَع بَطني»[خ:٣٧٠٨،م*:٢٤٩٢] ما يدلُّ على التَّفسيرِ الأوَّلِ.

وقوله في السَّلام: «والغَادِياتُ الرائِحاتُ»[ط:١٧٨٤] تفسَّر في حرفِ الرَّاءِ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «اغدُوا باسم الله» كذا عندَ أكثرِ شيوخِنا: بالدَّالِ المهملةِ؛ أي: سيروا، ورواه أبو عمرَ بنُ عبدِ البرِّ: «اغزُوا»[م:١٧٣١،ط:٧٤٢] بالزَّاي، والأوَّلُ أشهرُ.

وفي حديثِ يحيى بنِ يحيى: «لَغَدوةٌ يَغدُوها العبدُ في سبيلِ الله»[م:١٨٨١].

وعندَ الهوزنيِّ: «لغزوةٌ يغزوها» بالزَّاي فيهما، والأوَّلُ المعروفُ.

وفي الاستخلافِ في قصَّةِ عمرَ، قولُ عبدِ الله: «فسَكَتُّ حتَّى غَدَوتُ»[م:١٨٢٣] كذا لكافَّةِ شيوخِنا، وهو الصَّوابُ، ورواه بعضُهم:

«غزوتُ» بالزَّاي وهو خطأ.

وفي حديثِ الثَّلاثةِ: «فأصبحَ رسُول الله ﷺ غادياً»[م:٢٧٦٩] كذا لأكثرِهم، ولبعضِ رواةِ مسلمٍ: «غازياً» من الغزوِ، والوجهُ الأوَّلُ.

الغينُ مع الذَّالِ

١٧٢٧- (غ ذ و) قوله: «بين غِذاءِ الغَنَم[1] وخِيارِه»[ط:٦١٠] وغِذاءُ المالِ بكسرِ الغينِ ممدوداً؛ هو رديئُها وصِغارُها، واحدُها غَذِيٌّ مثلُ: دَنِي.

وقوله: «حتَّى يُغَذِّي على بعضِ سَوارِي المسجدِ»[ط:١٦٢٩] بفتحِ الغينِ وكسرِ الذَّالِ مشددةً؛ أي: يبولُ دُفعةً بعدَ دفعةٍ، والعِرقُ يُغَذِّي مثله إذا لم ينقطِع سيلانُ دمِه، ويقال فيه: يغِذُّ -بالكسرِ- ويغْذُو، وأمَّا الغِذَاءُ من الطَّعام فممدودٌ؛ غَذَوتُ الصَّبيَّ أغذُوه غَذْواً وغِذاءً.

فصلُ الاختلافِ والوهمِ

قوله: «فإذا/ سعدٌ يَغِذُّ جرحُه»/ أي: يسيلُ لا يُرقَأُ، كذا للقابسيِّ ولأبي بحرٍ من شيوخِنا عن مسلمٍ[م:١٧٦٩]؛ مثلُ: يَغِرُّ، وعندَ أكثرِهم وأكثرِ رواةِ البخاريِّ: «يغذُو»[خ:٤٦٣] مثلُ: يَغزُو، وهما بمعنىً صحيحانِ، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١٠٦٣/٢]: غَذَى العِرقُ يُغَذِّي مشدَّداً مثل: ولَّى يُوَلِّي؛ إذا لم يرقَأ دمُه، وعندَ ابنِ ماهانَ: «يَصُبُّ» مكان: (يَغِذُّ)، وهو بمعناه، وقال صاحبُ «الأفعالِ» غذَّ الجرحُ وَرِمَ، وأيضاً برِئَ[ابن القطاع ٤٣٥/٢].

وفي كتابِ التَّوحيدِ: «﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩] تُغَذَّى»[خت:١٧/٩٧] ثبتَت هذِه اللَّفظةُ عندَ الأَصيليِّ والمُستمليْ، وسقطَت للحمُّوْيِيِّ وأبي الهيثم والنَّسفيِّ.

الغينُ مع الرَّاءِ

١٧٢٨- (غ ر ب) قوله: «فاستحَالَت غَرْباً»[خ:٣٦٨٢،م:٢٣٩٣] أي: صارَت وانتقلَت دلواً كبيرةً، والغَرْبُ: بفتحِ الغينِ وسكونِ الرَّاءِ؛ الدَّلوُ العظيمةُ، فإذا فُتِحَت الرَّاءُ فهو الماءُ السَّائلُ بينَ البئرِ والحوضِ، ومنه قوله: «ما سُقِيَ بالغَرْبِ»[د:١٥٧٢] أي: بالدَّلوِ.

وفي الحديثِ الآخرِ: «لا تزالُ طائفةٌ من أمَّتي ظاهرينَ وهم أهلُ الغَربِ» و«لا يزال أهلُ الغَرْبِ»[م:١٩٢٥] قال يعقوبُ بنُ شيبة عن عليٍّ ابنِ المدينيِّ: الغَرْبُ هنا الدَّلو المذكورةُ؛ [١٢٩/٢]
وأرادَ العربَ؛ لأنَّهم أصحابُها والمستقونَ بها، [٣/٣٥]
وليسَت لأحدٍ إلَّا لهم ولأتباعِهم، وقال معاذٌ: هم أهلُ الشَّام، فحملَه على أنَّه غَرْبُ الأرضِ خلافَ الشَّرقِ، والشَّامُ غربُ الحجازِ، وقال غيرُه: هم أهلُ الشَّام وما وراءَه، وقيل: المرادُ هنا أهلُ الحِدَّةِ والاستبصارِ في الجهادِ، ونُصرَةِ دينِ الله، والغَرْبُ: الحدَّةُ.

---
(١) في (م): (المال).

وقولها: «وَأَخْرُزُ غَرْبَه»[خ:٥٢٢٤،م:٢١٨٢] منه؛ أي: دلوَه الموصوفَةَ(١).

وقوله: «هل من مُغَرِّبةِ خَبرٍ»[ط:١٤٧٤] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣/٢٧٩]: يقال بفتحِ الرَّاءِ وكسرِها، وأصلُه من الغربِ؛ وهو البُعدُ، وبالكسرِ رواهُ شيوخُ «الموطَّأ» وكذلك روَته الكافَّة بفتحِ الغينِ، ورويناهُ من طريقِ المهلَّبِ «مُغْرِبة» بسكونِ الغينِ، وحكاه البُونيُّ عن بعضِهم، ومعناه: هل عندَكم خبرٌ عن حادثٍ يُستغرَب؟، وقيل: هل من خبرٍ جديدٍ جاءَ من بلدٍ بعيدٍ؟، يقال: غَرَّبَ الرَّجلُ إذا بَعُدَ.

وقاله صحابُ «الأفعالِ»[ابن القطاع ٢/٤٢١] بالتَّخفيفِ، قال: وأغربَ الرَّجلُ؛ إذا أتى بغريبٍ من قولٍ أو فعلٍ، وعلى الإضافةِ بغيرِ تنوينٍ رويناه عن شيوخِنا في «الموطَّأ» وأنكرَ بعضُهم نصبَ (خبرٍ)، وأجازَه بعضُهم على المفعولِ من معنى الفعلِ في (مُغرِّبةٍ)، وهو الذي كان يميلُ إليه بعضُ شيوخِنا من أهلِ العربيَّةِ.

وقوله: «وتغريبِ عامٍ»[خ:٢٦٤٩،م:١٦٩٧-١٦٩٨، ط:١٥٢٦] أي: نفيه عن بلدِه، يقال: غرَّبتُ الرَّجلَ وأغربتُه، إذا نفيتَه وأبعدتَه.

وقوله: «كما تُذادُ الغَريبةُ من الإبلِ»[خ:٢٣٦٧،م:٢٣٠٢] معناه: الرَّجلُ يوردُ إبلَه الماءَ فتدخلُ معها النَّاقةُ ليسَت منها، فتُضرَب عنها حتَّى يَسقيَ إبلَه.

وقوله: «كالكوكَبِ الغارِبِ»[خ:٦٥٥٦] معناه: البعيدُ من رأيِ العينِ، الدَّاني للغروبِ، ومثلُه في الرِّوايةِ الأخرَى: «العازِبِ» بالعينِ المهملةِ والزَّاي، ويروَى: «الغَابِرِ»[خ:٣٢٥٦،م:٢٨٣١] وقد ذكرنَاه قبلُ.

وقوله: «فأصابَه سهمٌ غَربٌ»[خ:٢٨٠٩] يُقال على النَّعتِ بفتحِ الرَّاءِ وسكونِها، قال أبو زيدٍ: فبفتحِ الرَّاءِ إذا رمَى شيئاً فأصابَ غيرَه، وبسكونِها إذا أتى السَّهمُ من حيثُ لا يدري، وقال الكسائيُّ والأصمعيُّ: إنَّما هو سهمُ غَرَبٍ، بفتحِ الرَّاءِ مضافاً؛ الذي لا يُعرَف راميه، فإذا عُرِف فليسَ بغَرَبٍ، قال أبو عبيدٍ: والمُحدِّثونَ يسكِّنونَ الرَّاءَ، والفتحُ أجودُ وأكثرُ في كلام العربِ(٢)، وقال ابنُ سراجٍ: والإضافةُ أيضاً مع فتحِ الرَّاءِ، ولا يُضاف مع سكونِها، ومنه: سهمُ غَرَضٍ بالضَّادِ، وحجرُ غَرَضٍ.

١٧٢٩- (غ ر ث) قوله: «وتصبحُ غَرْثى من لحومِ الغَوافلِ»[خ:٤١٤٦،م:٢٤٤٨] أصلُ الغَرَثِ بفتحِ الرَّاءِ؛ الجوعُ، هذا استعارةٌ؛ أي: أنَّها لا تذكرُ أحداً بسوءٍ ولا تغتابُه.

وفي محاجَّة النَّار والجنَّة وقولُ الجنَّة: «ما لي لا يدخُلني إلَّا ضُعفاءُ النَّاس وغَرَثُهم وسَقَطُهم» كذا في حديثِ عبدِ الرَّزاق عندَ كافَّة

---

(١) زاد في المطالع: وأمَّا الغَرْبُ: فهو الماءُ الجارِي بينَ البئرِ والحوضِ.

(٢) انظر: (السلاح) لابن سلام ص٣٨، و(غريب الحديث) لابن سلام ٤/٣٤٥.

الرُّواة(١)، هو بمعنَى ما تقدَّم من ضعفائِهم؛ أي: مجاويعِهم(٢).

١٧٣٠- (غ ر ر) قوله: «غُرَّةُ عبدٍ أو وَليدةٍ»[خ:٥٧٥٩،م:١٦٨١،ط:١٠١٨] الغرَّةُ عندَ أهلِ اللُّغةِ: النَسَمَةُ كيف كانَت، وأصلُه/ -والله أعلمُ- من غُرَّة الوجهِ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١٧٦/١]: الغرَّةُ: عبدٌ أو أمَةٌ، وقال غيرُه: الغرَّة عندَ العربِ أنفَسُ شيءٍ يُملَك، فكأنَّه قد يكونُ هنا؛ لأنَّ الإنسانَ من أحسنِ الصُّورِ، وقال أبو عَمرٍو: معناها الأبيضُ، ولذلك سمِّيت غُرَّةً، فلا يُوجَد فيها أسودُ، قال: ولولا أنَّ رسولَ الله أرادَ بالغرَّةِ معنىً زائداً على شخصِ العبدِ والأمةِ لما ذكرَها، ولقال: عبدٌ أو أمةٌ(٣).

وقيل: أرادَ بالغرَّةِ: الخِيارُ منهم، وضبطناه عن غيرِ واحدٍ: «غُرَّةٌ» بالتنوينِ على بدلِ ما بعدَها منها، وأكثرُ المحدِّثين يروونَه على الإضافةِ، والأوَّلُ الصَّوابُ؛ لأنَّه تبيينُ الغُرَّة ما هي.

وقوله: «أنتم الغُرُّ المحجَّلون من أثرِ الوضوءِ»[خت*:٣/٤،م*:٢٤٦]، و«من استطاعَ منكم أن يطيلَ غُرَّته فليفعلْ»[خ:١٣٦،م:٢٤٦]، وفي: «خيلٍ غرٍّ محجلةٍ»[م:٢٤٩،ط:٥٩] الغُرَّة: بياضٌ في وجهِ الفرسِ، والحُجلةُ في قوائِمه؛ يريدُ أنَّ سِيماءَ أمَّته يومَ القيامةِ في وجوهِها ومواضعِ وضوئِها، إمَّا نورٌ يشرقُ أو بياضٌ تُتبيَّنُ(٤) به [٢/١٣٠] جماعتُهم من بينِ سائرِ النَّاسِ، أو ما الله أعلمُ بذلك.

وقوله: «تَغِرَّةً أن يُقتَلا»[خ:٦٨٣٠] بفتحِ التَّاءِ الأولى والآخرةِ وكسرِ الغينِ وتشديدِ الرَّاءِ، ومعناه: حذاراً أو تغريراً؛ أي: مخاطرةً لئلَّا يُقتَلا، وتغرَّةً مصدرٌ، ونُصبَ (تغرةً) بالمفعولِ له أو من أجلِه،/ قاله الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٧/٨]، [ن/٣٥] وقال الخليلُ[العين ٤/٢٤٦]: غرَّرَ فلانٌ بنفسِه عرَّضها للمكروه وهو لا يدرِي؛ تغريراً وتَغِرَّة، وقال بعضُهم: معنى قوله: «تَغِرَّةً أن يُقتَلا» أي: عقوبتُهما، وهذا بعيدٌ من جهةِ اللغةِ والمعنَى.

وقوله: «أَغَارَ عليهم وهُم غَارُّون»[خ:٢٥٤١،م:١٧٣٠] أي: غافِلون، والغِرَّةُ بالكسرِ، والغَرِيرُ: الغافلُ الذي لا علمَ عندَه بالأمورِ بيِّنُ الغَرارةِ، والاسم: الغِرَّةُ بالكسرِ، والغَريرُ أيضاً: الكفيلُ، وأنا غريرُكَ من فلانٍ؛ أي: كفيلُك، وغريرُكَ منه؛ أي: أحذِّركَ منه.

وقوله: «لأن أغترَّ بهذِه الآيةِ ولا أقاتلُ -يعني قوله: ﴿فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى﴾ [الحجرات: ٩]- أحب إليَّ من أن أغترَّ بالآيةِ الأخرَى -يعني

(١) في نسختنا من مسلم (٢٨٤٦): (غِرَّتُهم)؛ قال النووي في (شرح مسلم) ١٨١/١٧: روي على ثلاثة أوجه وهي موجودةٌ في النسخ: غَرَثهم وهي رواية الأكثر، وعجزتهم، وغِرَّتهم وهذا هو الأشهر في نسخ بلادنا. وسيذكر القاضي عياض هذه الأوجه في آخر فصل الاختلاف والوهم.

(٢) في (غ) وهامش (م): (محاويجهم)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (العين) ٣٤٥/٤، (الزاهر) ٢٥٨/٢.

(٤) في (غ) وهامش (م): (تتميز).

قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النِّساء: ٩٣]»[خ:٤٥٦٠] - عندَ ابنِ السَّكنِ فيه وهمٌ وتغييرٌ، والصَّواب هذا؛ أي: أخاطرَ بتركي مقتضى الأمرِ بها، أحبُّ إليَّ من أن أخاطرَ بالدُّخولِ تحتَ وعيدِ الآيةِ الأخرى، والغَرَرُ: المخاطرةُ.

ومنه: «عَشِّ ولا تغترَّ»[عب:٢٠٥٥٣]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣] أي: يخادعُ ويخاطرُ ويتعرَّضُ للهلاكِ.

ومنه: «نهى عن بيعِ الغَرَرِ»[م:١٥١٣، ط:١٣٩٦] وهو الجهلُ بالمبيعِ أو ثمنِه أو سلامتِه أو أجلِه.

ومنه: «لا يغرَّنَّكِ أن كانَت جارتُكِ أوضأَ منكِ»[خ:٢٤٦٨،م*:١٤٧٩] أي: لا تغترِّي بها وبحالِها، وإدلالِها على النَّبيِّ ﷺ؛ لحبِّه لها وجمالِها فتفعلي مثلَ فعلِها فتقعينَ في الغرورِ والخطرِ والمكروهِ، ولا تعرِّضي نفسَكِ بالمكروهِ فيوقعكِ فيه اقتداؤُك بها، وما تفعلُه هي؛ لإدلالِها بجمالِها ومكانتِها، وإن كانَت في موضعِ الفاعلِ. [١٣١/٢]

وقوله: «فأُتي بإبلٍ غُرِّ الذُّرى»[خ*:٣١٣٣، م*:١٦٤٩] أي: بيضِها؛ يريدُ أعاليها، وقد فسَّرناهُ في حرفِ الذَّالِ، وأرادَ أنَّها بيضٌ، فعبَّر ببياضِ أعاليها عن جُملتِها.

ومثله قوله: «وأنتَ الجفنَةُ الغرَّاءُ»[حم:٢٥/٤] أي: البَيضاءُ من الشَّحم أو بياضِ البُرِّ كما قالوا: الثَّريدُ الأعفرُ؛ أي: الأبيضُ، وقد تقدَّمَ في الجيم.

١٧٣١- (غ ر ز) قوله: «غَرَزُ النَّقيعِ»(١) بفتحِ الغينِ والرَّاءِ، كذا ضبطناه على أبي الحسينِ، وحكى فيه صاحبُ «العين»[٣٨٢/٤] السُّكونَ، قال: وواحدتُه غَرْزَةٌ مثلُ تَمرَةٍ وتَمرٍ، وبالوجهَينِ وجدتُه في أصلِ الجَيَّانيِّ في كتابِ الخطَّابيِّ[غريب الحديث ٦١٨/١]، قال أبو حنيفةَ: هو نباتٌ ذو أغصانٍ رقاقٍ، حديدُ الأطرافِ، يسمَّى الأَسَلُ، وتسمَّى به الرِّماحُ، وتُشبَّه به؛ وهو الدِّيسُ، وقال صاحبُ «العينِ»[١٩٢/٤] هو نوعٌ من الثُّمام، وتقدَّمَ تفسيرُ النَّقيعِ.

وقوله: «ورِجلُه في الغَرْزِ»[خ:٢٨٦٥،م:١١٨٧، ط:١٨١٨] مثلُه بسكونِ الرَّاءِ، هو للرِّحالِ مثلُ الرِّكابِ للسُّروجِ.

وقوله: «استمسَك بِغَرزِه»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] منه وهو ضَرْبُ مَثَلٍ واستعارةٌ؛ لملازمتِه وإتِّباعه، كمن يُمسِك بغَرْزِ رَحْلِ الآخرِ.

وقوله: «والجرأةُ والجبنُ غرائزُ يضعُهما اللهُ حيثُ يَشاءُ»[ط:٧٦٦] الغريزةُ: الجِبِلَّةُ/ والطَّبيعةُ التي يُخلَق عليها العبدُ دونَ أن يكتسِبها.

وقوله: «أن يَغرِز خَشَبةً في جِدارِه»[خ:٢٤٦٣،م:١٦٠٩،ط:١٥٣٥بكير] أي: يُدخِل طرفَها فيه.

١٧٣٢- (غ ر ل) قوله: «يُحشَر النَّاسُ... غُرْلاً»[خ*:٣٣٤٩،م:٢٨٥٩] يريدُ غيرَ مُختَتِنينَ، والواحدُ: أغرَلُ.

---

(١) في نسختنا من البخاري (٢٣٧٠): (أنَّ النَّبيَّ ﷺ حَمَى النَّقيع).

١٧٣٣- (غ ر م) قوله: «أعوذُ بكَ من... المغْرَم»[خ:٨٣٢،م:٥٨٩] هو الدَّينُ، وهو الغُرْم، قال الله تعالى: ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ [الطور: ٤٠]، والغريمُ الذي عليه الدَّينُ، والذي له الدَّينُ، وأصلُه اللُّزومُ، والدَّين الذي استعاذَ منه صلى الله عليه وسلم، إمّا استدانتُه فيما يكرهُه أو فيما يحبُّ ثمَّ عجزَ عن أدائِه(١)، أو مغرَمٍ لربِّه تعالى عجزَ عن القيام به، وإمَّا دَينٌ احتاجَ إليه وهو قادرٌ على أدائِه فلا يكرهُه، بل قد تداينَ صلى الله عليه وسلم هو وأصحابُه.

١٧٣٤- (غ ر ف) قوله: «فتكونُ أصولُ السِّلقِ عَرْفة»(٢)، وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «فصارَت غَرْفة» بفتحِ الغينِ وسكونِ الرَّاءِ وبالفاءِ؛ أي: مرقاً يُغرَف، وقد ذكرناه، والخلافَ فيه في العينِ.

وقوله: «من غَرْفة واحِدَةٍ»[خ:١٩٩،ط:٣٥] قيل: يقال غَرْفةٌ وغُرْفةٌ بمعنىً واحدٍ، وقيل: بالفتحِ: الفِعلُ، وبالضَّمِّ: اسمُ ما اغترِفَ، قال يعقوبُ[إصلاح المنطق ٥٦]: الغَرْفُ مصدرُ غرفتُ الماءَ والمَرَقَ، وقيل: الغُرْفةُ: بالضَّمِّ مقدارُ ملءِ اليدِ، وبالفتحِ: المرَّةُ الواحدةُ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٧٩]: الغُرْفَة والغُرافَة: ما اغترفته بيدِك.

١٧٣٥- (غ ر ق) قوله: «الغَرِقُ شهيدٌ» [خ*:٢٨٢٩،م:١٩١٥،ط*:٢٩٧] كذا في أكثرِ الأحاديثِ، ووقعَ في كتابِ البُخاريِّ في بابِ فضلِ التَّهجيرِ: «الغَريقُ»[خ:٦٥٣،م:١٩١٥،ط:٢٧٥بكير] بالياءِ، وكلاهما صحيحٌ، قال الأصمعيُّ: يقال لمن غَرِقَ: غَرِقٌ، فإذا ماتَ غَرَقاً فهو: غَريقٌ، وقال أبو عدنانَ: يقال لمن غلبَه الماءُ ولمَّا يغرقْ بعدُ: غَرِقٌ، فإذا غَرِقَ فهو غَرِيقٌ، ومنه: «أدعوكَ دعاءَ الغَرِقِ»[ك*:٨٣٠٨] أي: الذي يخشاهُ ويتوقَّعه(٣).

وقوله: «اغرَورَقَت عَيناه»[خ:٦٩٣٩] قال يعقوبُ(٤): أي امتلأت بالدُّموعِ ولم تَفِض.

وقوله: «إلَّا الغَرْقَد فإنَّه من شَجَرِهم» [م:٢٩٢٢] قال الهَرويُّ[الغريبين ٤/١٣٧٠]: هي من العِضاهِ، قال غيرُه: هو العوسجُ، وقال أبو حنيفةَ: واحدُ الغرقدِ: غَرقَدَةٌ، وهي شجرةُ العوسجِ إذا عَظُمَت صارَت غَرقَدَةً، وقيل: هو غيرُ العوسجِ، وله ثمرٌ أحمرُ مدوَّرٌ حلوٌ يُؤكَل، كأنَّه حبُّ العقيقِ، ورأيتُ في بعضِ التَّعاليقِ عن بعضِ رواةِ البخاريِّ في حواشِيه بخطِّ بعضِ من لقِيناه من الأشياخِ أنَّه: الدِّفْلَى وليسَ بشيءٍ، و«بَقِيع الغرقَد»[خ:١٣٦٢،م:٩٧٤،ط:١٨٧٣] سمِّي بشجراتِ غرقدٍ، كانت فيه قديماً.

١٧٣٦- (غ ر ض) قوله: «لا تتَّخذُوا... الرُّوحَ غَرَضاً»[م:١٩٥٧] أي: لا تنصبُوه للرمي.

---

(١) في هامش (م): (أو فيما لا يجوز) وأشار فوقها بـ(ن).
(٢) في نسختنا من (صحيح البخاري) (٩٣٨): «عَرْقَة»، وسيبين في فصل الاختلاف والوهم أنها رواية القابسي وأبي ذر.
(٣) انظر: (المخصص) ٢/٤٦٠، و(الغريبين) ٤/١٣٧٠.
(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ٨/٣٤.

وقوله: «ورَميةَ الغَرَضِ»[م:٢١٣٧] الغَرَضُ بفتحِ الغينِ والرَّاءِ هو: الشَّيءُ الذي يُنصَب ليُرمَى إليه، قيل: أن يُجعَل بينَ الجَزلَتَينِ.

ومنه قوله: «فَيضربُه بالسَّيفِ فيقطَعُه جَزْلَتَين رَميةَ الغَرَضِ»[م:٢١٣٧] هوأن يجعلَ بينَ القِطعتَينِ مقدارَ/ رميةِ غرضٍ، والذي عندِي [ن٣٥/٥] أنَّ معناه عائدٌ إلى وصفِ الضَّربةِ بالسَّيفِ؛ أي: فيصيبُه به إصابةَ رميةِ الغَرَضِ فيقطعُه جَزْلَتَين، وقد ذكرناه، وكذلك تقدَّم الكلامُ [٢/١٣٢] على قوله: «لا تَتَّخذُوا... الرُّوحَ غَرَضاً» في حرفِ الرَّاءِ.

١٧٣٧- (غ ر ي) قوله: «وأُغْرُوا بي»[خ:٢٧٨١] أي: أُولِعُوا بي مُستَضعِفين لي، ولا يقالُ: أُغريَ به إلَّا في مثلِ هذا، وإن لم يُغره أحدٌ، وهو: بضمِّ الهمزةِ على صورةِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه، ويقال: غَرِيَ به، بفتحِ الغينِ أيضاً، وأَغريتُه به؛ سلَّطتُه عليه.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في اشتراءِ جنينِ الأمةِ: «ولا يحلُّ للبائعِ أن يستثنيَ ما في بطنِها؛ لأنَّ ذلك غَررٌ» كذا لرواةِ «الموطَّأ»[ط:١٣١٦]، وكانَ عندَ ابنِ أبي جعفرٍ من شيوخِنا: «ضررٌ» بالضَّادِ، وليسَ بشيءٍ.

وفي حديثِ أنسٍ: «ومَرَقاً فيه دُبَّاءٌ»[خ:٢٠٩٢،م:٢٠٤١،ط:١١٥٦] كذا لرواةِ «الموطَّأ»، وعندَ ابنِ بُكَيرٍ: «وغَرْفاً فيه دُبَّاءٌ» وهو بمعناه، وقد فسَّرنا هذه اللَّفظةَ.

وقوله في حديثِ المرأةِ التي طبخَت أصولَ السِّلقِ بالشَّعيرِ: «فصارَت غَرْفةً» مثلُه، وقد فسَّرناه، وعندَ القابسيِّ وأبي ذرٍّ: «عَرْقَهُ»[خ:٩٣٨] بالعينِ المهملةِ والقافِ، وقد ذكرناه في حرفِ العينِ، وما قيلَ إنَّه الصَّوابُ من ذلك.

وفي حديثِ عَمرِو بنِ سَلِمةَ: «فكُنتُ أحفظُ ذلك الكلامَ،/ كأنَّما يُغْرَى في صَدرِي»[خ:٤٣٠٢] وكذا أحسبُه في روايةِ النَّسفيِّ؛ أي: يُلصَق بالغِراءِ، كذا رواه بعضُهم وفسَّره، وعندَ القابسيِّ والأَصيليِّ وكافَّتهم فيه: «يُقرَأ» بالقافِ من القراءةِ، وعندَ أبي الهيثم: «يُقرَى» كأنَّه من الجمعِ من قولهم: قَريتُ الماءَ في الحوضِ، إذا جمعتَه، والأوَّلُ أوجَه.

قوله في غُسلِ المرأةِ: «ثلاثَ إفراغَاتٍ»[م:٣٣١] كذا لهم، وعندَ ابنِ ماهانَ: «إغرافاتٍ» وهو وهمٌ.

في كتابِ البخاريِّ في (بابِ صفةِ أهلِ الجنَّةِ وأهلِ النَّارِ): «أصابَه غَرْبُ سهمٍ»[خ:٦٥٦٧] كذا لرواتِه إلَّا ابنَ السَّكنِ، فعندَه: «سهمٌ غَربٌ» وهو الصَّوابُ المعروفُ، لكن قد يصحُّ أن يقال في الأوَّلِ: «أصابَه غَربُ سَهمٍ» على البدلِ، وقد فسَّرناه.

قوله في محاجَّةِ الجنَّةِ والنَّارِ، وقول الجنَّة: «ما لي لا يدخُلُني إلَّا ضُعفاءُ النَّاسِ وسقطُهم

وغَرَثهم» بفتحِ الغينِ والرَّاءِ وبثاءٍ مثلَّثةٍ، كذا لكافَّةِ رواةِ مسلمٍ في حديثِ عبدِ الرَّزاقِ، ومعناه قريبٌ من قوله: «ضُعفاؤُهم» أي: مجاويعُهم، والغَرَثُ: الجوعُ، كما قدَّمناه، وفي روايةِ الطَّبريِّ: «وغِرَّتُهم»[م:٢٨٤٦] بكسرِ الغينِ وشدِّ الرَّاء وتاءٍ باثنتينِ فوقَها؛ ومعناه: أهلُ الغفلةِ والبَلهِ منهم، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «أكثرُ أهلِ الجنَّة البُله»[هب:١١٦٣]، سمَّاهُم باسم المصدرِ، والغِرَّةُ: البَلَهُ والغَفلةُ.

الغينُ مع الزَّاي

١٧٣٨- (غ ز و) قوله: «كان إذا استقبلَ مَغزَىً»[م*:٢٤٧٢] بالفتحِ مقصورٌ، ومغزاةً أيضاً؛ موضعُ الغزوِ، وجمعُه: مغازِي، ومنه: «إذا بلغَ به رأسَ مَغزَاتِه»[ط:٧٤٥] وتكونُ أيضاً الغَزَواتُ أنفسُها، والغُزاةُ والغُزَّى والغَزِيُّ كلُّه واحدٌ، جمعُ غازٍ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في حديثِ كعبِ بن مالكٍ في روايةِ سلمةَ بنِ شبيبٍ: «ولم يتخلَّف عَن رسولِ الله ﷺ في غَزوةٍ غَزَاها قطُّ غَيرَ غزوتَين...»[م:٢٧٦٩] وذكر الحديثَ، وفي روايةِ العُذريِّ: «غيرَ غزوةِ تبوكٍ...»[م:٢٧٦٩] وذكرَ الحديثَ، وكلاهما صحيحٌ، والأظهرُ روايةُ العُذريِّ؛ لأنَّ في الحديثِ الآخرِ قبلَه: «إلَّا غزوةَ تبوكٍ غيرَ أنِّي تخلَّفتُ في غَزوةِ بدرٍ... »[خ:٣٩٥١،م:٢٧٦٩] وذكرَ الحديثَ، فالأظهرُ أنَّه أحالَ عليه، وعلى الرِّوايةِ الأخرى فهي غزوتانِ، وكذا جاءَ في كتابِ التَّفسيرِ في البخاريِّ: «غيرَ غزوتَينِ؛ غزوةِ العُسرَةِ وغزوةِ بدرٍ»[خ:٤٦٧٧].

في غزوةِ خيبرَ في حديثِ التِّنِّيسيِّ: «وكانَ إذا أتى قوماً بليلٍ لم يغزُ بهم حتَّى يُصبحَ» كذا بالزَّاي لأبي الهيثم: «لم يغزُ بهم» وللباقينَ: «لم يُغِر بهم»[خ:٤١٩٧] والذي لغيرِه من رواةِ «الموطَّأ»: «لم يُغِرْ حتَّى يُصبحَ»[ط:٧٧٨،وخ:٢٩٤٣] من الغارةِ، وهو الوجهُ.

الغينُ مع الطَّاءِ

١٧٣٩- (غ ط ط) قوله: «فغطَّني»[خ:٣،م:١٦٠] أي: غمَّني، ونحوُه: «غتَّني» في بعضِ الرِّواياتِ؛ وهو حبسُ النَّفَسِ مدَّةً، وإمساكُ اليدِ أو الثُّوبِ على الفَم، والخنقُ، يقال في كلِّه: غتَّه يغُتُّه، ويقال بالطَّاءِ في: الخنقِ وتغييبِ الرَّأسِ في الماءِ.

وقوله: «له غَطِيطٌ»[خ:١٧٨٩،م:١١٨٠] و«حتى سَمعتُ غَطِيطَه»[خ:١١٧،م:٢٤١٠]، قال الحربيُّ[غريب الحديث٢/٦٣٨]: هو صوتٌ يُخرجُه النَّائمُ مع نَفَسِه.

وقوله: «والبُرمَةُ تَغِطُّ»[خ:٤١٠٢] أي: تغلي، ولغَلَيانِها صوتٌ.

الغينُ مع اللَّامِ

١٧٤٠- (غ ل ب) قوله: «إن رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»[خ:٧٤٠٤،م:٢٧٥١] هذا استعارةٌ لكثرةِ

الرِّفقِ والرَّحمةِ، وشمولِها على العالمينَ فكأنَّها الغالبُ، ولذلك يقال: غَلَبَ على فلانٍ حبُّ المالِ، وغَلَبَ عليه الكرمُ، والغالبُ عليه العقلُ؛ أي: أكثرُ خصالِه أو أفعالِه، وإلَّا فغضَبُ الله تعالى ورحمتُه صفتانِ من صفاتِه راجعتان إلى إرادتِه ثوابَ المطيعِ وعقابَ العاصي، وصفاتُه لا توصفُ بغلبةِ إحداهُما على الأخرَى، ولا بسبقِها لها لكنَّها استعارةٌ على مجازِ كلامِ العربِ وبلاغتِها في المبالغةِ.

وقوله في (باب سقايةِ الحاجِّ): «لولا أن تُغلَبوا لَنزَلتُ حتَّى أضَعَ الحَبْلَ على هذه» [خ:١٦٣٥] يريدُ يقتدِي بيَ النَّاسُ في استقاءِ الماءِ للنَّاسِ، فيغلبونَكم على سقايتِكُم ومنقبتِكُم(١) من ذلك.

وقوله: «لن يُشَادَّ هذا الدِّين أحدٌ إلَّا غلبَه» [خ:٣٩] بتشديدِ الدَّالِ، ويُروَى برفعِ «الدِّينِ» ونصبِه ومعناه: ذمُّ التَّعمقِ والغلوِّ في الدِّينِ، وقوله: «إلَّا غلبَه» أي: أعياه غلوُّه، وأضعفَ قوتَه وملَّه وتركَه، ويفسِّرُه قوله: «اكلَفُوا من العَملِ ما تُطيقونَ؛ فإنَّ الله لا يملُّ حتَّى تملُّوا» [خ*:١٩٦٦،م*:١١٠٣،ط*:٢٦١]، وقوله:/ [٢/١٣٣]

«وشرُّ السَّيرِ الحَقْحَقَةُ» [هب:٣٨٨٧]./ [٦/٣ن]

١٧٤١- (غ ل ط) قوله: «ليسَ بالأغاليطِ» [خ:٥٢٥،م:١٤٤] جمع: أُغلوطةٍ بضمِّ الهمزةِ؛ وهو ما يُغلَطُ فيه ويُخطَأ؛ أي: ليسَ فيه كذبٌ ولا وهمٌ، ومنه: «النَّهيُ عن الأغلوطاتِ» [د:٣٦٥٦] جمعُ أُغلوطةٍ، وهي صعابُ المسائلِ ودقاقُ النَّوازِلِ التي يُغلَّطُ المتكلِّمُ فيها، وقال الدَّاوديُّ: ليسَ بالأغاليطِ؛ أي: ليسَ بالصَّغيرِ الأمرِ، واليسيرِ الرَّزيةِ.

١٧٤٢- (غ ل ظ) قوله: «أنتَ أغلَظُ وأفظُّ» [م:٢٣٩٦]، الغِلظَةُ: الشِّدةُ في القولِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣] ويقال أيضاً: غُلْظَةٌ بالضَّمِّ، وغَلَظَةٌ بالفتحِ.

١٧٤٣- (غ ل ل) «نَهى عن الغُلولِ» [ش:١١]، و«لا تُقبلُ صَدَقةٌ من غُلُولٍ» [خ:٢٤،٧/م:٢٢٤]، و«أنَّه قد غلَّ» [ط:٧٥٤] و«لا تَغُلُّوا» [م:١٧٣١،ط:٧٤٢] كلُّه من الخيانةِ، وكلُّ خيانةٍ غُلولٌ، لكنَّه صارَ في عرفِ الشَّرعِ لخيانةِ المغانمِ خاصَّةً، يقال منه: غَلَّ وأَغَلَّ.

وقوله: «لا يَغلُّ عليهنَّ قلبُ مسلمٍ» [التقاسيم والأنواع:٦٧] بفتحِ أوَّله وتشديدِ اللَّامِ؛ أي: لا يحقِدُ، والغِلُّ بالكسرِ: الحقدُ، ومن قال فيه: «يُغَلُّ» بضمِّ الياءِ جعلَه من الإغلالِ؛ وهي الخيانةُ، وذكرَ عن حمَّادِ بنِ أسامةَ أنَّه كانَ يرويه: «يَغِلُ» بتخفيفِ اللَّامِ من وَغَل يَغِل وُغولاً.

وقوله: «وأكرهُ الغُلَّ» [م:٢٢٦٣] بالضَّمِّ؛ هي جامعةٌ من حديدٍ تُجعَل في العُنقِ.

١٧٤٤- (غ ل م) قوله: «فصادَفْنا البحرَ حينَ اغتَلَم» [م:٢٩٤٢] معناه: هاجَ وارتفعَت أمواجُه،

---

(١) في (غ) وهامش (م): (ويمنعوكم)، وكذا في (المطالع).

ومنه اغتلامُ الشَّبابِ والفُحولةِ؛ وهو هيجانُهم للضِّرابِ.

وقوله: «نام الغُلَيِّم»[خ:١١٧]، و«نحنُ غِلمانٌ شَبَبَة»[خ*:٦٦٥٨،م*:٢٥٣٣]، و«أُغَيلِمةٌ من قريش» [خت:٣/٩٢]، و«يدخلُ عليكِ الغلامُ اليَفَع» [م*:١٤٥٣] يقال للصَّبيِّ من حينِ يولدُ إلى أن يبلغ: غلامٌ، وجمعُه غِلمانٌ، وأُغيلِمةٌ تصغيرٌ، وتقولُ العربُ أيضاً للرَّجلِ المستجمعِ قوَّةً: غلامٌ، واليَفَعُ: الذي قاربَ البلوغَ، ويقال: للَّذي أدركَ البلوغَ، وفي حرفِ النُّونِ قولُه في كتابِ الحجِّ: «يَسقِي عليه غُلامُنا»[م:١٢٥٦].

١٧٤٥- (غ ل ف) قوله: «غلَّفَها بالحِنَّاءِ والكَتَم»[خ:٣٩١٩] الرِّوايةُ بالتَّشديدِ، قال ابنُ قتيبةَ: غَلَفَ لحيتَه خفيفٌ ولا يقال بالتَّشديدِ، وفي «العينِ»[٤/٤١٩]: غَلَفَ لحيتَه، قال ابنُ الأنباريِّ: وقول العامَّةِ: غَلَّفَ لحيتَه بالغاليةِ خطأ، والصَّوابُ غَلَيتها بالغاليةِ(١)، وقال الحربيُّ في الحديثِ: «كنت أُغَلِّلُ لحيةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاليةِ»[هق ٥/٣٥] قال الأصمعيُّ: يقال تَغَلَّى بالغاليةِ، وتغلَّلها إذا أدخلَها في لحيتِه وشاربِه، وقال الفرَّاءُ: لا يقالُ تغلَّى.

وقوله: «وقُلُوباً غُلفاً»[خ:٢١٢٥] مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ [البقرة: ٨٨] معناه: كأنَّه من قلَّةِ فطنَتِه وانشراحِه لا يصلُ إليه شيءٌ ممَّا يُسمَع؛ فكأنَّه في غلافٍ وهو صِوانُ الشَّيءِ وغطاؤُه، وهو مثلُ قوله تعالى في الآيةِ الأخرى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ﴾ [فصلت: ٥].

و«في ذبيحةِ الأغلَفِ» كذا رواه ابنُ السَّكنِ، ولغيرِه: «الأقلَفِ»[خت:٢٧/٢٢] وهما بمعنىً؛ هو الذي لم يُختَتَن.

١٧٤٦- (غ ل ق) قوله: «لا طلاقَ في الإغلَاقِ»[خ:٦٨/١١] قال ابنُ قتيبةَ: هو الإكراه عليه؛ وهو من أغلَقتَ البابَ، وإلى هذا ذهبَ مالكٌ رحمه الله، وقيل: الإغلاقُ هنا: الغضبُ، وإليه ذهبَ أهلُ العراقِ، وقيل: معناه النَّهيُ عن إيقاعِ الطَّلاقِ الثَّلاثِ بمرَّةٍ، فهو نهيٌ عن فعلِه لا نفيٌ لحكمِه إذا وقعَ، لكن ليُطلِّق للسُّنَّةِ كما أُمِر.

وقوله: إنِّي رجل غَلِقٌ سيِّءُ الخُلقِ.

وقوله: «غلِّقتِ الأغاليقَ»[خ:٤٠٣٩] أي: المفاتيحَ.

وقوله: «غلَقُ الرَّهنِ»[ط:١٤٧١]، و«لا يغلَقُ الرَّهنُ»[ط:١٤٧١] بفتحِ اللَّام فيهما؛ هو أن يُؤخَذ بما عليه إذا لم يُوفَّ ما رُهِن فيه إلى الأجلِ بشرطٍ، وقد فسَّره كذلك مالكٌ[ط:٧٢٨]، وقيل: معناه لا يذهبُ الدَّينُ بضياعِه، وإنَّه إن ضاعَ الرَّهنُ عندَ المُرتهنِ رجعَ صاحبُ الدَّينِ بدينِه، وأنكرَ هذا أبو عبيدٍ من جهةِ اللُّغةِ.

١٧٤٧- (غ ل س) قوله: «غلَّسنا»[خ:١٦٧٩، م:١٢٩١]، و«ما يُعرفنَ من الغلَسِ»[خ:٨٦٧،م:٦٤٥، ط:٤] قد تقدَّم تفسيرُه معَ «الغبشِ» قال أبو زيدٍ:

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/٩٥٨.

الغَلَسُ: آخرُ اللَّيلِ حينَ يشتدُّ سوادُه، ومنه قوله: «غَلَّسنا» أي: فعلنَا ذلكَ وأتيناهُ ذلكَ الوقتَ.

١٧٤٨- (غ ل و) قوله: «قريبٌ من غَلْوَةٍ»[خ:٤٨٩] بفتحِ الغينِ؛ أي: طَلَقُ فَرَسٍ؛ وهو أمَدُ جريِه؛ وهو الغِلاءُ أيضاً: مكسورٌ ممدودٌ، وأصلُه في السَّهم، وهو أن يرميَ به/ [١٣٤/٢]
حيثُ بلغَ، وأصلُه الارتفاعُ ومجاوزةُ الحدِّ، ومنه: غَلاءُ الطَّعام وغيرُه، والاسمُ من الرَّمي، والجري غِلاءٌ بالكسرِ.

وذُكِر فيها: «الغُلوُّ في الدِّينِ»[خت:٥/٩٦] وهو من هذا، وهو الخروجُ عن الحدِّ ومجاوزتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في «الموطَّأ» في (بابِ عيبِ الرَّقيقِ): «فيؤاجرُه بالإجارةِ العظيمةِ أو الغلَّة» كذا لكافَّةِ الرُّواةِ عن يحيَى، وعندَ ابنِ عيسى: «أو القَليلَة»[ط:١٣٤٨] وكذا روايةُ ابنِ وضَّاحٍ، وكذا لابنِ بُكيرٍ ومطرِّفٍ، وغيرِهما من الرُّواةِ.

وقوله: «بابُ غلقِ الأبوابِ باللَّيل» كذا لهم، وللأَصيليِّ: «إغلاقِ»[خ:٧٩/٥٠] وهو الصَّوابُ.

[٧/٣٠ن]

الغينُ مع الميم

١٧٤٩- (غ م د) قوله: «إلَّا أن يتغمَّدني الله برحمتِهِ»[خ:٥٦٧٣،م:٢٨١٦] أي: يسترُني بها ويُلْبِسنيها، ومنه: غِمدُ السَّيفِ الذي يصونُه ويستُرُه.

١٧٥٠- (غ م ر) قوله: «قد غَامَر»[خ:٣٦٦١] فسَّره المستمليْ عن البخاريِّ؛ أي: سبقَ بالخبر(١)، وقال أبو عَمرٍو الشَّيبانيُّ[الجيم ٣/٢١]: المغامرةُ: المعاجلةُ، ومعناه هنا قريبٌ من هذا؛ أي: سارعَ وقد غاضبَ، وهو فاعلٌ من الغَمْرِ، والغَمْرُ: الحِقدُ والعَداوةُ، وقال الخطَّابيُّ[أعلام الحديث ٣/٨٤٤]: معناه خاصمَ فدخلَ في غمراتِ الخصومةِ، ومنه في الحديثِ الآخرِ: «ولا ذي غِمْرٍ على أخيه»[د:٣٦٠١] أي: ولا ذي ضِغنٍ ولا حقدٍ.

وقوله: «بَطَلٌ مُغَامرٌ»[م:١٨٠٧] أي: يخوضُ غمَراتِ الحروبِ؛ أي: شدائدَها، ومنه: ﴿غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأنعام: ٩٣] أي: شدائدَه، ومنه في الحديثِ: «لكانَ في غَمَرَاتٍ من النَّارِ»[م:٢٠٩] أي: شيءٍ كثيرٍ واسعٍ يغمُرُه ويغطِّيه.

وقوله: «كمثلِ نَهرٍ... غَمْرٍ»[م:٦٦٨،ط:٤٢٨] بفتحِ الغينِ؛ أي: كثيرِ الماءِ متَّسعِ الجري.

وقوله: «اطلِقُوا لي غُمَرِي»[م:٦٨١] بضمِّ الغينِ وفتحِ الميمِ؛ هو القَدَحُ الصَّغيرُ.

١٧٥١- (غ م ز) قوله: «فإذا سَجَد غَمَزني»[خ:٣٨٢،م:٥١٢،ط:٢٥٩] أي: طعنَ بإصبعِه فيَّ لأقبضَ رِجْلَيَّ/ من قِبلتِه، وقيل: أشارَ إليها

(١) في المطالع: سبق بالخير، والمثبت هنا أولى.

بعينِه وهو خطأ؛ لأنَّها قد أخبرَت أنَّ البيوتَ يومئذٍ ليسَ فيها مصابيحٌ، ومثله: «فغَمَز ذِراعي، وقال: إقرَأ بها في نَفَسِك»[ط:١٨٨]، و«يَغمِزُني فأفتحُ عليه»[ط:١٨١]، ومثله: «فالتفتُّ فغَمَزني» [ط:٣٩٩]، وقال بعضُهم: معناه أشارَ إليَّ، والأوَّلُ أولى؛ لأنَّه في روايةِ مُطرِّفٍ وأبي مصعبٍ وابنِ بُكيرٍ: «فوضعَ يَده في قَفَاي فغَمَزني»[ط:٤٦٦/بكير]، ومنه: «يتعرَّضُ الجوارِيَ... يَغمِزُهن»[خ:٧٥٥] أي: يقرصُهنَّ.

وقوله: «لا تُعذِّبنَ أولادَكنَّ بالغَمزِ» [خ*:٥٦٩٦،م*:١٥٧٧] هو رفعُ اللَّهاةِ بالإصبعِ، وقد فسَّرناه في الدَّالِ والغينِ.

وقوله في حديثِ جابرٍ في الشَّجْبِ؛ وهي القِربةُ: «ويَغمِزُه بيَده»[م:٣٠١٣] قيل: معناه يعصِرُه ويحرِّكُه، وهو كلُّه قريبُ المعنَى.

١٧٥٢- (غ م ط) قوله: «مَن... غَمِطَ النَّاسَ»[م:٩١] بكسرِ الميم؛ أي: استحقرَهم، كذا رويناه في هذا الحديثِ بالطَّاءِ في الصَّحيحَين[1] من جميعِ الطُّرقِ، وقد رواه بعضُهم: «غَمِصَ» بالصَّادِ، وكذا رويناه في كتابِ أبي سليمان وغيرِه، وهو بمعناه، وسنذكرُه في الحديثِ الآخرَ في بابِه.

١٧٥٣- (غ م م) قوله في الهلالِ: «فإن غُمَّ عليكُم فاقدُروا له»[خ:١٩٠٠،م:١٠٨٠] بضمِّ الغينِ وشدِّ الميم؛ أي: سترَه الغمامُ، كذا رويناه في «الموطَّأ» بغيرِ خلافٍ[ط:٦٣٩]، وفي كتابِ مسلمٍ في حديثِ يحيى بنِ يحيى: «أُغمِيَ»[م:١٠٨٠]، وعندَ بعضِهم: «غُمِيَ»[م:١٠٨١] بتخفيفِ الميم وكسرِها وفتحِ الياءِ، وكذلك في البُخاريِّ [خ*:١٩٠٠].

وقيل: معنَى هذه الرِّوايةِ لُبِّسَ عليه وسُتِرَ عليه؛ من إغماءِ المرضِ، يقال: غُمِيَ عليه وأُغمِيَ، والرُّباعيُّ أفصحُ، وقد يكونُ من المعنى الأوَّلِ.

قال الهرويُّ[الغريبين ١٣٨٩/٤]: يقال: غامَتِ السَّماءُ وأغامَت وتغيَّمت وغيَّمَت وغَيِنَت بالنُّونِ وغَمَّت وأَغمَّت، وزادَنا شيخُنا أبو الحسنِ: غَمَت وأَغمَت مخفَّفاً، فعلى هذا يصحُّ غُمِيَ وأُغمِيَ من الغَيم والغَمام، وأنكرَ أبو زيدٍ غامَت وصحَّحها غيرُه[2]، وقد جاءَ في كتابِ أبي داودٍ: «فإن حَالت دونَه غمامةٌ» [د:٢٣٢٧] فهذا تفسيرٌ لذلك في الحديثِ نفسِه.

وكان في روايةِ الصَّدفيِّ من شيوخِنا، والخُشنيِّ عن الطَّبريِّ في كتابِ مسلمٍ في حديثِ ابنِ معاذٍ: «عَمِيَ» بالعينِ المهملةِ، أي: التَبَسَ، وقد فسَّرناه في بابَينِ قبلُ وذكرَه البُخاريُّ في حديثِ أبي هريرةَ/ في باب إذا رأيتُم الهلالَ فَصومُوا: «غُبِّيَ»[خ:١٩٠٩] بضمِّ الغينِ، كذا للأَصيليِّ والقابسيِّ ولأبي ذرٍّ: «غَبِيَ» بفتحِها؛ أي: خَفِيَ، وقد ذكرناه في بابِه. [١٣٥/٢]

---

(1) ورد في حديث آخر عند (البخاري): ٤٤١٨، بلفظ أمراً أغمصه.

(2) (جمهرة اللغة) ١٢٥٩/٣، ونقل الأزهري في (تهذيب اللغة) ١٨٤/٨ عن أبي زيد أنه أجازه.

وقوله: «يُستسقَى الغَمَامُ بوجهِه»[خ:١٠٠٨] هو السَّحابُ، قال نفطويه: هو الغيمُ الأبيضُ[1]، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُغِمُّ السَّماءَ؛ أي: يستُرها، وقيل: سُمِّي بذلك من أجلِ إلقاحِه بالماءِ؛ لأنَّه يَغُمُّه في جوفِه، قال شمرٌ: ويجوزُ أن يُسمَّى غماماً؛ من أجل غَمْغَمَتِه؛ وهو صوتُه، والغمامُ واحدٌ وجماعةٌ واحدتُها غمامةٌ.

في كتابِ النِّكاحِ؛ في الهدِّيةِ للعروسِ من قولِ أنسٍ، في خبرِ الذينَ أطالوا الجلوسَ عندَ النَّبيِّ ﷺ في وليمةِ زينبَ: «فجعلتُ أغْتَمُّ لذلك»[خ:٥١٦٣] مشدَّدَ الميم؛ أي: أصابَني الغَمُّ لتأذِّي النَّبيِّ ﷺ بذلك، ورأيتُ بعض الشَّارحينَ قد اختلطَ عليه ضبطُه حتَّى لم يَعرِف معناه، وقال: أظنُّه «أَعتِمُ» بعينٍ مهملةٍ وتاءٍ مكسورةٍ مخفَّفَ الميم، وفسَّره بمعنى: أبطيءُ ولا معنى له هنا!.

وإنَّما أرادَ أنسٌ أنَّه اغتَمَّ لاغتمام رسولِ الله ﷺ، وشغل سرَّه بالذين قعدُوا يتحدَّثونَ في بيتِه، وتأذِّيه من ذلك واستحيائِه منهم، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] الآية.

ومنه قوله في حديثٍ آخرَ: «مَغمُوماً» [ك:٥٦١٥]، وقوله تعالى: ﴿مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وسُمِّي الغَمُّ غمّاً؛ لاشتمالِه على القلبِ.

وقوله: «تأتي البقرةُ وآلُ عمرانَ كأنَّهما غَمامتانِ أو غَيايتانِ»[م:٨٠٤] بميمَينِ في الأوَّلِ وياءَينِ باثنتَينِ تحتَهما في الثَّاني؛ أي: سحابتَينِ، بمعنىً.

١٧٥٤- (غ م ص) قوله: «أمراً أغمِصُه» [خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] بكسرِ الميم؛ أي: أنتقدُه وأعيبُه، والغمصُ: عيبُ النَّاسِ واستحقارُهم، وأصلُه: الطَّعنُ بالقولِ السَّيِّءِ.

وقوله: «لا أرَى إلَّا مَغمُوصاً عليه» [خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: مطعُوناً عليه بالنِّفاقِ.

وقوله في أمِّ سُلَيمٍ وهي أمُّ أنسٍ: «الغُمَيصَاء»[م:٢٤٥٦] هي التي في عينِها غَمَصٌ، وهو مثلُ الرَّمَصِ، وهو قذىً تقذفُه العينُ، وقيل: انكسارٌ في العينِ، وكانت أمُّ أنسٍ تُعرَف بالوصفَينِ معاً «الغُميصاءُ» و«الرُّمَيصَاء» وجاءَ اللَّفظان في الحديثِ؛ في مسلمٍ بالغين مُصغَّراً [م:٢٤٥٦]، وفي البُخاري بالرَّاءِ مُصغَّراً[خ:٣٦٧٩]، وفي غيرِ هذه الكُتبِ: بالرَّاءِ مكبَّراً، وقال بعضُهم: إنَّ المشهورَ أنَّ الغُميصاءَ إنَّما هيَ أمُّ حرامٍ بنتُ ملحانَ أختُ أمِّ سُلَيمٍ، وأمَّا أمُّ سُلَيمٍ فالرُّميصاءُ بالرَّاءِ، وهذا الحديثُ يردُّ قوله، وقد ذكرناه في حرفِ الرَّاءِ.

١٧٥٥- (غ م ض) قوله: «فأغْمَضَه» [م:٩٢٠] أي: أطبقَ أجفانَ عينَيه بعضَها على بعضٍ، يقال: أغمضَ الرَّجلُ: إذا نامَ، ومنه: أغمضتُه عندَ الموتِ.

١٧٥٦- (غ م س) قوله في حديثِ الهجرةِ:

(١) (الغريبين) ١٣٨٩/٤ وعزاه لابن عرفة.

«وكان غَمَسَ يمينَ حِلْفٍ»[خ:٢٢٦٣] و«غَمَسَ حِلْفاً في آل العاصِ»[خ:٣٩٠٥] أي: حالَفهم، ومعنى غَمَسَ هنا على طريقِ الاستعارةِ، وذلك أنَّ عادتَهم أن يُحضِرُوا عندَ التَّحالُفِ جفنةً مملوءةً طيباً أو دماً أو رماداً، فيُدخِلون فيها أيديهم؛ ليُتِمُّوا عقدَ تحالُفِهم بذلك، وبذلك سُمِّي بعضُهم المُطيَّبين، وبعضُهم: لَعَقةَ الدَّم، وجاءَ هذا الحرفُ في كتابِ عُبدوسٍ بعينٍ مهملةٍ، ولا وجهَ له.

وقوله: «واليَمِينُ الغَمُوس»[خ:٦٦٥٧] بفتحِ الغينِ قيل: هي التي يُقطَع بها الحقُّ، وقال الخليلُ[العين ٤/٣٨٠]: التي لا استثناءَ فيها، قيل: سُمِّيت بذلك لغَمسِها صاحبَها في المأثم، وقيل: في النَّارِ.

١٧٥٧- (غ م ي) قوله: «فلمَّا أُغمِيَ عليه»[خ:٦٨٧،م:٤١٨،ط:٢٤] أي: أُغشِيَ عليه، قال صاحبُ «الأفعالِ»[ابن القطاع ٢/٤٤٠] يقال: غُمِي عليه غَمًّا، وأغمِيَ عليه؛ إذا غُشِيَ عليه، قال غيرُه: والرُّباعيُّ أفصحُ.

الغينُ مع النُّونِ

١٧٥٨- (غ ن ث ر) قوله: «يا غُنْثر»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] بضمِّ الغينِ والثَّاءِ المثلَّثةِ، وبعضُهم: بفتحِ الثَّاءِ، وبالوجهَين قيَّدنا الحرفَ عن أبي الحسينِ وغيرِه والنُّونُ ساكنةٌ، وذكرَ الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٦/٢] فيه عن النَّسفيِّ فتحَ العينِ المهملةِ وتاءً باثنتَين فوقَها وفسَّرَه بالذُّبابِ الأزرقِ، والصَّحيحُ الأوَّلُ ومعناه فيهما: يا لئيمُ يا دنيء؛ تحقيراً له وتشبيهاً بالذُّبابِ، والغُنثَرُ: ذبابٌ.

وقيل: هو مأخوذٌ من الغثْرِ وهو السُّقوطُ، وقيل: هو بمعنى: يا جاهل، ومنه قولُ/ [٢/١٣٦] عثمان: «هؤلاء رَعاعٌ غثرةٌ» أي: جهلةٌ، والأغثرُ: الجاهلُ، ومثله الغاثرُ، وغَثْر معدولٌ/ [ن/٨/٣] منه، ثمَّ زيدَت فيه النُّون، والله أعلم، قال الهرويُّ[الغريبين ٤/١٣٩٠]: وأحسبُه الثقيلَ الوخيمَ.

١٧٥٩- (غ ن ج) قوله في تفسيرِ العَرِبةِ: «الغَنِجة»[خت:٨/٥٩] هو شكلٌ في الجاريةِ وتَكَسُّرٌ وتَدَلُّلٌ.

١٧٦٠- (غ ن م) قوله: «ربَّ الغُنَيمة»[خ:٣٠٥٩،ط:١٨٧٩] صغَّرها كأنَّه أرادَ جماعةَ الغنَم أو قطعةً منها، وكذلك قولُه في حديثِ أمِّ زرعٍ: «وجدَني في... غُنَيمَة»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨].

وقوله: «والسَّكِينَة في أهلِ الغَنَم»[خ:٣٣٠١، م:٥٢،ط:١٧٩٩] قيل: أرادَ بذلكَ أهلَ اليمنِ؛ لأنَّ أكثرَهم أهلُ غنمٍ، بخلافِ مُضَرَ وربيعةَ الذين هم أصحابُ إبلٍ.

١٧٦١- (غ ن ي) قوله: «أعظَم النَّاسِ غَناءً»[خ:٦٤٩٣] بفتحِ الغينِ ممدوداً؛ أي: كفايةً والجرأة.

والغِنى: بالكسر والقصر؛ ضدُّ الفقرِ، ومنه: «خَيرُ الصَّدقةِ ما كانَ عن ظَهرِ غِنىً»[خ:١٤٢٦،م:١٠٣٤] ويروى: «ما أبقَت»[حم:٣/٤٣٤] معناه الصَّدقةُ بالفضلِ عن قوتِ عيالِهم

وحاجتِهم، كقوله: «وابدأ بمن تَعُولُ»[خ:١٤٢٦، م:١٠٣٤]، وقولُه تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]، قيل: الفضلُ عن أهلِكَ، وقيل في قوله: «ما أبقت غِنىً» تأويلٌ آخرَ؛ أي: ما أغنى المسكينَ عن المسألةِ وجَبَرَ حالَه.

ومنه قوله: «ورجلٌ ربطَها تَغنِّياً وتَعفُّفاً» [خ:٢٣٧١، ط:٧٣٤] أي: ليكتسبَ بها ويستغنِي عن النَّاسِ وسؤالهم والحاجةِ إليهم.

وقوله: «لا تَحِلُّ الصَّدقةُ لغنيٍّ»[ط:٦١٣] هو من هذا، وعن أبي الدَّرداءِ: هي صحَّةُ الجسدِ.

وأمَّا الغِناءُ من الصَّوتِ فممدودٌ، وفي الحديثِ: «لَيسَ منَّا من لم يتغنَّ بالقرآنِ» [خ:٧٥٢٧] قال سفيانُ: معناه يستغنِ به، يُقال: تغانَيتُ وتغنَّيتُ بمعنى: استغنيتُ.

وفي الحديثِ: «ما أذِنَ الله لشيءٍ أَذنَه لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآنِ، يريدُ يَجهرُ به»[خ:٥٠٢٣، م:٧٩٢] فسَّره في الحديثِ أنَّه من الجهرِ وتحسينِ الصَّوتِ، كما قال في الحديثِ الآخرِ: «زيِّنُوا القُرآن بأَصواتِكم»[خت:٥٢/٩٧] وقيل: هذا المعنى في الحديثِ الأوَّلِ، وكلُّ رفعِ صوتٍ عندَ العربِ غِناءٌ، وقيل: معناه تحزينُ القراءةِ وترجيعِها، وقيل: معنى يتغنَّى به؛ أي: يجعلُه هِجِّيراه، وتسليةَ نفسِه، وذِكْرَ لسانِه في كلِّ حالاتِه، كما كانتِ العربُ تفعلُ ذلك بالشِّعرِ والحُداءِ والرَّجَزِ في تصرُّفاتِها وأسفارِها واستقائِها وحروبِها وأنديتِها.

وقول عثمانَ لعمَّارَ حينَ أتاه من عندِ عليٍّ رضي الله عنه بكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «أغنِها عنَّا»[خ:٣١١١] بقطعِ الألفِ؛ أي: اصرِفها وسِرْ بها عنَّا، وقيل: كُفَّها عنِّي، يقال: أَغنِ عنِّي شَرَّكَ؛ أي: كفَّه، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]، وفي قوله تعالى: ﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم﴾ [آل عمران: ١٠] ومثله: ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الجاثية: ١٩] أي: يَمنَعُ ويكفُّ.

قوله: «جَاريتان تُغنِّيان بما تَقَاوَلت به الأنصار... قال: وليسَتا بمُغنِّيتَين»[خ:٩٥٢، م:٨٩٢] الغِناءُ الأوَّلُ من الإنشادِ، والثَّاني من الصِّفةِ اللَّازمةِ؛ أي: ليستا ممَّن اتصفَ بهذا، واتخذَه صناعةً إلَّا كما يُنشِد الجوارِي وغيرُهنَّ من الرِّجالِ في خلواتِهم، ويترنَّمونَ به من الأشعارِ في شؤونِهم، ويَحتمل أن يكونَ: «ليسَتا بمغنِّيتَين» الغناءَ المصنوعَ العجميَّ الخارجَ عن إنشاداتِ[1] العربِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ ابنِ مسعودٍ: «وأنَا لا أُغني شيئاً لو كانت لي مَنَعةٌ» كذا للحَمُّوْيِيِّ والنَّسفيِّ، وعندَ غيرِهما: «لا أغيِّر»[خ:٢٤٠] بالياءِ والرَّاءِ، والأوَّلُ أوجَهُ، وإن كان معناهُما يصحُّ؛ أي: لو كانَ معي من يَمنعُني لأغنيتُ

(١) في (غ) وهامش (م): (أساليب) وكذا في (المطالع).

وكففتُ شرَّهم، أو غيَّرتُ فعلَهم.

الغينُ مع الصَّاد

١٧٦٢- (غ ص ص) قوله: «والبيتُ غاصٌّ بأهلِه»[خ:٥١٦٣] يقال: غصَّ الموضعُ بالنَّاسِ؛ إذا امتلأَ بهم، ومنه: «الغُصَّةُ»[ت:٢٥٨٦] وهي شَرَقٌ يملأُ مجرَى النَّفَسِ ويضيِّقُه.

الغينُ مع الضَّاد

١٧٦٣- (غ ض ب) قوله: «إنَّ رَحمتي سبقَت غضبِي»[خ:٧٤٢٢] الغضبُ في غيرِ حقِّ الله: حِدَّةُ حفيظةٍ وهيجانُ حميَّةٍ، وهي في حقِّ الله تعالى: إرادةُ عقابُ العاصِي وإظهارُ عقابِه وفعلِه ذلك به، وسيأتي بيانُه في رسمِ سبقَ في حرفِ السِّينِ.

١٧٦٤- (غ ض ض)/ قوله: «لو أنَّ النَّاس غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إلى الرُّبُعِ»[م:١٦٢٩] بفتحِ الغينِ وتشديدِ الضَّادِ؛ أي: نقصُوا، والغَضاضَةُ النُّقصانُ، وقال الطَّبريُّ: معناه رجعُوا، قال: وأصلُ الغَضِّ: الكفُّ والرَّدُّ.

وقوله: «فإنَّه أغَضُّ للْبَصَرِ»[خ:١٩٠٥، م:١٤٠٠]، و«غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ»[حم:٣٧٤١٧]: هو كفُّها عن النَّظرِ وحبسُها عنه.

الغينُ مع الفاء

١٧٦٥- (غ ف ر) تكررَ في الحديثِ: «الغُفرَانُ»[م:١٢٥]، و«المَغفِرةُ»[خ:٨٣٤، م:٢٦٨٧] وأصلُه: السَّترُ والتَّغطيةُ؛ أي: استُر ذنوبَنا برحمتِك وعفوكَ، ونستغفرُكَ؛ نطلبُ ذلك منكَ.

وقوله: «غفرانَك»[م:١٢٥] مصدرٌ منصوبٌ على المفعولِ؛ أي: هبنا ذلك وأعطناهُ.

و«المِغفَر»[خ:١٨٤٦، م:١٣٥٧، ط:١٠٣٠] بكسرِ الميم ما يُجعَل من الزَّرَدِ على الرَّأسِ مثلُ القَلنسوةِ والخِمارِ.

قوله: «أكلتَ مَغَافِير؟»[خ:٤٩١٢، م:١٤٧٤] تقدَّم في حرفِ الميم، وإن كانَت زائدةً.

١٧٦٦- (غ ف ل) قوله: «أغْفَلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمِينَه»[م:١٦٤٩] أي: استغفلناهُ وطلبنَا غفلتَه عنها ونسيانَه إيَّاها، أو صيَّرناهُ غافلاً عنها بسببِنا، قال الله تعالى: ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨] أي: صيَّرناه غافلاً. [٢/١٣٧]

وقوله: «من لُحُوم الغَوافِلِ»[خ:٤١٤٦، م:٢٤٨٨] أي: الغوافلِ عنِ الفاحشةِ المبرَّآتِ منها.

١٧٦٧- (غ ف ي) قوله: «فَأغْفى إغفَاءَةً»[م:٤٠٠] بالمدِّ أي: نامَ نومةً خفيفةً، يقال: أغفَى الرَّجلُ؛ إذا نامَ، وقلَّ ما يُقال: غَفَى، وذكرَ الحديث: «فَغَفَوت غَفوةً»[حل:٩/١٠٠] وقال صاحبُ «العين»[٤/٤٥٢]: أغفَى الرَّجلُ يُغفِي وغَفَى يَغفِي غَفيةً، وذكرَه في حرفِ الياءِ، وأنكرَ صاحبُ «الجمهرةِ»[٢/٩٥٩] قولَهم: غفوتُ في النَّوم، قال: وهو خطأ، وإنَّما هو أغْفَيتُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديثِ عبد الله بن عَمرِو بنِ العاصِ من روايةِ محمَّدِ بنِ رافعٍ: «فلا تَغفَل فإنَّ لعَينِكَ عَليك حقاً» كذا سمعناه من الصَّدفيِّ عن العُذريِّ: بالغينِ المُعجمةِ أوَّلاً وفاءٍ بعدَها، وروايةُ الكافَّةِ:/ «فلا تفعَلْ»[خ:١٩٧٥،م:١١٥٩] [٩/٣٥] بتقديم الفاءِ والعينِ المهملةِ، وهو الصَّوابُ، لموافقتِه سائرَ الأحاديثِ، ولصحَّةِ المعنَى.

وفي بعضِ رواياتِ البُخاريِّ: «فاغْفِرِ الأنصَار والمُهاجِرَة» والمشهورُ في غيرِها: «فاغْفِر للأنصارِ»[خ:٤٢٨،م:١٨٠٥] أو: «فارحَمِ الأنصَار»[خ:٣٩٠٦] و«فأَصلِح الأنصَار»[خ:٣٧٩٥] وأكثرُ ما تُستعمَل المغفرةُ مع حرفِ الجرِّ والصِّفةِ، لكن وجهُ هذا؛ أي: استُرِ الأنصارَ برحمتِك ومغفرتِك، وأصلُ المغفرةِ -كما ذكرنا- السِّترُ.

وفي لُبثِ النَّبيِّ ﷺ بمكَّةَ وأنَّ ابنَ عبَّاسٍ قَال: «ثلاثَ عَشرة سنَةً فَغفَّره»[م*:٢٣٥٠] كذا للسَّمرقنديِّ والسِّجزيِّ؛ معناهُ؛ قال: غفرَ الله له، ولابنِ ماهانَ: «فصغَّره» أي: وصفَه بالصِّغَرِ وعدمِ الضَّبطِ إذ ذاك.

في شروطِ السَّاعةِ في كتابِ مسلمٍ: «فَجَاء رجلٌ فَقَال: استَغفِر لمُضَرَ؛ فإنَّهم قد هَلكوا، فقال ﵇: لمضَر؟! إنَّك لَجريءٌ» كذا في جميعِ نسخِ مسلمٍ[م:٢٧٩٨]، وعندَ البُخاريِّ: «استَسقِ لمُضرَ»[خ:٤٨٢١] قال بعضُم: هو الصَّوابُ والأليقُ، قال القاضي ﵀: الأليقُ عندِي ما في كتابِ مسلمٍ؛ لإنكارِ النَّبيِّ ﷺ ذلكَ على السَّائلِ لكفرِهم، ولو كانَ سألَه الاستسقاءَ لهم لما أنكرَه؛ لأنَّه ﵇ قد فعلَه ودعا لهم.

الغينُ مع السِّين

١٧٦٨- (غ س ل) قوله: «غَسَّلنا صَاحِبَنا»[م:٦٨٢] بتشديدِ السِّينِ؛ أي: أعطيناه ما يغتَسلُ به، وذُكِر: «الغسلُ من الجنابةِ»[خ:٢٥٦،م:٣٢٧،ط:١٠٢] وغيرِها، قالوا: هو بالفتحِ اسمُ الفعلِ، وبالضَّمِّ اسمُ الماءِ، وهو قولُ أبي زيدٍ، وقد قيل فيهما جميعاً اسمُ الفعلِ، وهو قولُ الأصمعيِّ(١).

وقوله: «اغسِلْنِي... بالماء والثَّلجِ»[خ:٧٤٤،م*:٥٩٨] أي: طهِّرْني من الذُّنوبِ كما يُطهَّر ما غُسِل بالماءِ والثَّلجِ والبردِ، وكررَ هذا على المُبالغةِ في التَّطهيرِ بالغفرانِ والرَّحمةِ.

وقوله: «وأنزلتُ عليكَ كتاباً لا يَغسِلُهُ الماءُ»[م:٢٨٦٥] قيل: معناه لا يفنَى ولا يَدرُس، وقيل: لا يُنسَى حفظُه من الصُّدورِ، ولو مُحيَ كتابُه وغُسِل بالماءِ.

١٧٦٩- (غ س ق) قوله: «غَسَقُ اللَّيلِ، اجتماعُ اللَّيلِ وظُلمَتُه»[ط:٢٠] قال الفرَّاءُ[معاني القرآن ٣٠١/٣]: غَسَقَ اللَّيلُ وأغسَقَ، وظَلَم وأظلَم، وغَبَس وأَغبَس، وغَبَش وأَغبَش، ودَجَا وأَدْجَى بمعنىً، ورويَ عن مجاهدٍ[تفسير مجاهد ٤٤٠]:

(١) انظر: (المخصص) ٤٦١/٢.

«غَسَقُ اللَّيل/ مغيبُ الشَّمسِ».

وقولُ البخاريِّ في تفسيرِ قوله: «﴿حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] فأغسقَت عينُه وغسقَ الجُرحُ، كأنَّ الغَسَّاقَ والغَسْقَ واحدٌ»[خ:٥٩/١٠] ولم يزد، ومعناه: انغسقَت عينُه؛ إذا سالَت، وقيل: إذا دَمَعت، وغَسَقَ الجرحُ؛ إذا سالَ منه ماءٌ أصفرَ، يريدُ أنَّهم يُسقَون ذلك، قال السُّدِّيُّ: هو ما يَغسِقُ من دموعِهم يُسقَونَه مع الحميم(١).

وقال أبو عبيدٍ[الغريبين ١٣٧٣/٤]: هو ما سالَ من جلودِ أهلِ النَّارِ، قال غيرُه: من الصَّديدِ، وقيل: الغَسَّاقُ الباردُ الذي يَحرقُ بَبَردِه، وقُرِىءَ بالتَّخفيفِ في السِّينِ والتَّشديدِ، قال الهرويُّ[الغريبين ١٣٧٣/٤]: فمن خَفَّفَ أرادَ البَاردَ الذي يَحرق(٢).

وقوله: «يغسِلُ رأسَه بالغَسولِ»[ط:٧٨٨] بفتحِ الغينِ، كذا رويناه اسماً لما يُغسَل به كالسَّحورِ والفَطورِ والوَجورِ؛ لما يُفعَل به ذلك؛ وهو كالأشنانِ ونحوِه.

[الغين مع الشين]

١٧٧٠- (غ ش ش) قوله في حديثِ أمِّ زرعٍ: «ولا تملأ بيتَنا تغشيشاً» تقدَّم ذكرُ الخلافِ في روايتِه ومعناه في حرفِ العينِ.

وذُكِرَ: «الغشُّ»[خ:٣٦٩٦،م:١٠٠]؛ وهي الخديعةُ وضدُّ النُّصحِ، و«مَنْ غَشَّنَا»[م:١٠٠] أي: خدَعنا وأظهرَ خلافَ باطنِ أمرِه في البيعِ وغيرِه، وقوله: «لَيْسَ مِنَّا» قيل: أي: ليسَ الغشُّ من أخلاقِنا، وقيل: ليسَ فاعلُ ذلك مُهتدِياً بهدينا، ولا مستنّاً بسنَّتِنا، لا أنَّه أخرجَه عن اسمِ الإيمانِ. [١٣٨/٢]

١٧٧١- (غ ش ي) قوله: «غِشيَانُ الرَّجُلِ أهلَه»[م*:١٤٥٦] بكسرِ الغينِ؛ كنايةٌ عن الجماعِ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ﴾ [الأعراف: ١٨٩] الآية، ولعلَّه من التَّغطيةِ، قال الله تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤] أي: يغطِّيه بظلامِه، يقال منه: غَشِيْتُ امرأتي وتغشَّيْتُها، قيل: هو من المباشرةِ.

وقوله: «فلمَّا غَشِيَتِ المَجلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَةِ»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] أي: تجلَّلته وغطَّته، ومنه: «غَشِيَتهُم الرَّحمَةُ»[م:٢٦٩٩]، ومنه: «فغَشِيَها أَلْوَانٌ»[خ:٣٣٤٢،م:١٦٣] في سُدرةِ المنتَهى، وقد يكونُ هنا من الغِشْيانِ الذي هو القَصدُ والمباشرةُ.

وقوله: «حتَّى تُغَشِّي أنَامِلَهُ»[خ:٥٧٩٧، م:١٠٢١] في بعضِ رواياتِ حديثِ مَثَلِ المتصدِّقِ والبَخيلِ؛ أي: تغطِّيها وتستُرُها.

وقوله: «وهو مُتَغَشٍّ بِثَوبِه»[خ:٩٨٧] أي: مستترٍ به، وكلُّ ما سُتِر به شيءٌ؛ فهو غِشاءٌ له.

وقوله: «بل فاغْشَنَا بِهِ»[خ:٤٥٦٦] أي: اقصدنا وباشِرنا، ومنه قولُه: «فلا يَغْشَنا في مَسجِدِنا»[خ:٥٦٤].

(١) انظر: (تفسير الطبري) ٢١/٢٢٦، (الغريبين) ١٣٧٣/٤.
(٢) زاد في المطالع: وقيل: غسَّاقاً مُنْتِناً.

وقوله: «وإن غَشِيْنا من ذلك شَيئاً» [خ:٣٨٩٣،م:١٧٠٩] أي: ألممْنَا به وباشَرناه، وغاشيةُ الرَّجلِ الذينَ يلوذونَ به ويتكرَّرونَ عليه. [ن/٣/١٠]

وقوله: «ولم يَغشَهُنَّ اللَّحمُ» [خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] أي: لم يباشرْهنَّ(١) ويكثرْ بهنَّ.

و«ما لم تُغشَ الكَبائرُ» [م:٢٣٣] أي: تُؤْتَ وتُباشَر.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ الكسوفِ: «وقد تجلَّاني الغَشِيُّ» كذا ضبطناه عن أكثرِهم في الأمَّهاتِ: بفتحِ الغينِ وكسرِ الشِّينِ وتشديدِ الياءِ، وكذا قيَّدَه الأَصيليُّ، ورواه بعضُهم: «الغَشْيُ» [خ:٨٦، م:٩٠٥،ط:٤٥٤] بسكونِ الشِّينِ وتخفيفِ الياءِ، وهما بمعنىً؛ يريدُ الغَشاوةَ، يقال بالفتحِ والكسرِ، وحكَى بعضُهم: «على بصرِه وقلبه غُشاوة» بالضَّمِّ، قالَ ابنُ الأعرابيِّ: ويقال: غَشْوةٌ وغِشْوةٌ وغُشْوةٌ، وأصلُه من الغِطاءِ، وكلُّ شيءٍ غطَّى شيئاً فقد غَشِيَه؛ وهو غشاءٌ له، ورويناه عن الفقيهِ أبي محمَّدٍ عن الطَّبريِّ: «العَشِيُّ» وليسَ بشيءٍ. [٢/١٣٩]

وقوله في حديثِ سَعدٍ: «فوجدَه في غشِيِّه» بكسرِ الشِّينِ وشدِّ الياءِ، كذا لرواةِ مسلمٍ [م:٩٢٤]، وعندَ البخاريِّ: «في غَاشِيةٍ» [خ:١٣٠٤] قيل: معناهُ من يَغشاهُ من أهلِه وبطانتِه، ويدلُّ على صحَّةِ هذا التَّأويلِ قوله في الحديثِ بعدَ هذا: «فتفرَّق قومُه عَنه»، وقيل: معناه: الغِشاوةُ./

وقد رواه لنا الخُشنيُّ: «في غَشْيَةٍ» بسكونِ الشِّينِ وتنوينِ التَّاءِ آخرَه، وقال لنا أبو الحسينِ: لا فرقَ بين غَشِيِّه وغَشْيَةٍ، وقال الخطَّابيُّ [أعلام الحديث ١/٤١١]: وقوله: «في غاشِيَةٍ» يَحتمِلُ من يَغشاهُ مِنَ النَّاسِ، أو ما يَغشاهُ من الكَربِ.

وتقدَّمَ في حرفِ العينِ قوله في سِدرَةِ المنتهى: «وغَشِيَها ألوانٌ» والخلافُ فيه والوهمُ.

الغينُ مع الواو

١٧٧٢- (غ و ث) قوله في حديثِ هاجرَ: «هل عِندَكِ غَوَاثٍ» بالفتحِ للأَصيليِّ، وعندَ أبي/ ذرٍّ والقابسيِّ: «غُواثٌ» بالضَّمِّ وكلاهُما صحيحٌ، وعندَ بعضِهم: «غِوَاثٌ» [خ:٣٣٦٤] بالكسرِ، وهو صحيحٌ أيضاً، قال ابنُ قتيبةَ [أدب الكاتب ٥٤٦]: يُفتَح ويُضَمُّ، قال الفرَّاءُ: يقال: أجابَ الله غُواثه وغَواثه، ولم يأتِ في الأصواتِ إلَّا الضَّمُّ، إلَّا غِواثاً، وقد جاءَ مكسوراً نحو النِّداءِ والغِناءِ(٢).

---

(١) في (غ) وهامش (م): (يعلوهن)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (الصحاح) للجوهري ١/٢٨٩، وزاد في المطالع: والفتحُ شاذٌّ في هذا الحرفِ فقط. اهـ.

وقوله: «فادعُ الله يُغيثُنا»[خ:١٠١٣] بضمِّ الثَّاءِ، كذا لابنِ الحذَّاءِ، ولرواةِ البُخاريِّ في كتابِ الاستسقاءِ؛ «أي: ادعُه بأن يَغيثَنا»(١)، وجوابُ الأمرِ محذوفٌ يدلُّ عليه الكلامُ؛ أي: يجبكَ أو يُحيِي النَّاسَ ونحوَه، كقوله في الرِّواية الأخرَى: «ادعُ الله أن يَسقِينَا»[خ:٩٣٢] وعندَ أكثرِهم: «يُغِثْنا»[م:٨٩٧] على الجوابِ، ومنهم من ضمَّ الياءَ من الإغاثةِ ومنهم من فتحَها من الغَيثِ والغَوثِ معاً، وكذلك يجوزُ في اللَّفظِ الأوَّلِ.

وقوله: «اللَّهمَّ أغِثنَا»[خ:١٠١٤،م:٨٩٥] كذا الرِّوايةُ، وهي من الإغاثةِ والغَوثِ، وهي الإجابةُ لا من الغَيثِ؛ أي: تدارَكْنا من عندِك بغَوثٍ، يقال من ذلك: غَاثَه الله، وأَغَاثَه والرُّباعيُّ اللُّغةُ العاليةُ، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٤٢٩/١]: الأصلُ غَاثه يَغُوثُه غَوثاً فأُمِيتَ واستُعمِل أغَاثَه يُغيثُه إغاثَةً، ومن فتحَ الياءَ فمنَ الغَيْثِ، يقال: غِيثَتِ الأرضُ وغاثَها الله بالمطرِ، ولا يُقال مِنه: أَغاثَ.

ويحتمل أن يكون: «اللَّهمَّ أغِثنا» أي: أعطِنا غَيثاً كما قيل في أسقَينا؛ أي: جَعلنا لهم سُقيا، وسَقَينا: ناولناهُم ذلك، وقيل: هما لُغتانِ، وفي «البارعِ»: قال أبو زيدٍ: «اللَّهمَّ أغِثنَا» أي: تدارَكنا من قِبَلِك بِغِيَاثٍ.

١٧٧٣- (غ و ر) قوله: «غَائِرُ العَينَين»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤] أي: غيرُ جاحظتَينِ بل داخلتانِ في نُقرتِهما، والعربُ تُسمِّي العظمَينِ اللذين فيهما المُقلتانِ: الغارَينِ.

وقوله: «أغَارَ على بَنِي فُلان»[خ:٢٥٤١، م:١٧٣٠]، و«أشرِق ثَبِيرُ كَيمَا نُغِير»[ق:٣٠٢٢] أصلُ الإغارةِ الدَّفعُ على القومِ لاستلابِ أموالِهم ونفوسِهم، وقول عمرَ: «عَسَى الغُويَرُ أَبْؤُسَاً»[خت:١٦/٥٢] للذي أتاه بمنبوذٍ، مَثَلٌ ضربَه؛ لأنَّه اتَّهمَه أن يكونَ صاحبَه، فضربَ له هذا المثلَ؛ أي: عسَى أن يكونَ باطنُ أمركَ رديّاً، وللمثلِ قصَّةٌ مع الزَّبَّاءِ وقصيرٍ مذكورةٌ.

والغُويرُ: ماءٌ لكلبِ سَلَكَه قصيرٌ، وقيل: بل هو في غيرِ هذه القِصَّةِ، وإنَّه تصغيرُ غارٍ، كان فيه ناسٌ فانهارَ عليهم، أو أتاهُم فيه عدوٌّ قتلَهم، فصارَ مثلاً لكلِّ ما يُخاف أن يأتي منه شرٌّ، وقيل: الغُويرُ: طريقُ قومٍ من العربِ يُغيرون منه، فكان غيرُهم يتواصَون بحراستِه لئلَّا يأتيهم منه بأسٌ، وقيل: هو نفقٌ في حِصنِ الزَّبَّاءِ، وقال الحربيُّ: معنى الغويرُ هنا: الفَرْجُ(٢)؛ وهو الغَارُ مُصغَّراً، أرادَ عساكَ أصبتَ بفَرجِك بأساً وأنت صاحِبُه، فهو من سَبَبِ غُويرِكَ، وهُو فَرْجُك، وقد تَقَدَّم في الباءِ وجهُ نصبِ أبؤساً في العربيَّةِ.

١٧٧٤- (غ و ط) قوله: «أنَا في غَائِط

---

(١) في هامش(م): (بفتح الياء في هذا الحرف فقط).

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٣٢٠/٣، و(الصحاح) ٧٧٤/٢.

مَضَبَّةٍ»[م:١٩٥١] الغائطُ: المُنخفِضُ من الأرضِ، وبه سمِّيَ الحَدثُ؛ لأنَّهم كانوا يقصدونَه لذلك يستترونَ فيه، والمضَبَّةُ: ذاتُ الضِّبابِ الكَثيرةِ، وقد ذكرناه والخلافَ فيه والوَهمَ في حرفِ الحاءِ، وفي حَرفِ الضَّادِ.

[٢/١٤٠] ١٧٧٥- (غ و ل) قوله: «ولا غُول»[م:٢٢٢٢] بضمِّ الغينِ، جاءَ في الحديثِ تفسيرُها: «الغُولُ التي تَغَوَّلُ» بفتحِ التَّاءِ والغينِ؛ يريدُ: تتلوَّنُ في صورةٍ مثل الغِيلانِ؛ سَحَرةِ الجنِّ، وكانت العربُ تقول: إنَّ الغيلانَ تتراءَى للنَّاسِ فتتغوَّلُ تغوُّلاً؛ أي: تتلوَّنُ لهم، وتُضِلُّهم عن الطَّريقِ وتهلكُهم، فأبطلَ النَّبيُّ ﷺ هذا الشَّأنَ.

١٧٧٦- (غ و غ أ) قوله: «غَوْغَاءُ الجَرَادِ» [خ:٦٥/١٠١] ممدودٌ، قيل: هو الجرادُ نفسُه، وقيل: هو صغارُها، وإضافتُه إلى الجرادِ يُصحِّحُ هذا؛ وهو إذا ظهرَت أجنحتُه واستقلَّ وماجَ بعضُه في بعضٍ، يُشبَّه به سَفلَةُ النَّاسِ، وقال أبو عبيدةَ: هو شيءٌ يشبِه البعوضَ إلَّا أنَّه لا يعضُّ.

١٧٧٧- (غ و ي) قوله: «غَوَت أمَّتُك» [خ:٣٣٩٤،م:١٦٨]، و«من يَعصِهما فَقَد غَوَى» [م:٨٧٠]، و«أغويتَ النَّاسَ»[م:٢٦٥٢،ط:١٦٤٩] كلُّه من الغيِّ؛ وهو الانهماكُ في الشَّرِّ، يقال منه: غَوى يغوِي غَيّاً وغَوَايةً(١)، وأمَّا قوله تعالى في آدمَ: ﴿فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] فمعناه: جَهِلَ، وقيل: أخطَأ، وقد قال في الآيةِ الأخرَى: ﴿فَنَسِيَ﴾ [طه: ١١٥](٢).

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «بينا النَّبيُّ ﷺ في غارٍ فَنُكِبَت إصبَعُهُ، فقال: هَل أنتِ إلَّا إصبَعٌ دَمِيتِ!» [م*:١٧٩٦] قال الكسائيُّ(٣): لعلَّه في غزوٍ؛ بدليلِ الرِّوايةِ الأخرَى: «في بَعضِ المَشاهِدِ»[خ:٢٨٠٢، م:١٧٩٦] قال القاضي رحمه الله: لا يبعُد أن يتَّفقَ له نزوله في غارٍ، في بعضِ منازِله، في مشاهدِه فلا يكون بينَهما تنافرٌ، أو يكونَ الغارُ هنا: الجيشُ نفسُه، ومنه الحديثِ الآخرِ: «ما ظَنُّك بامرِئٍ جَمَع بَين هَذَين الغَارَين»[ش:٣٧٨١٢] أي: الجيشَين، والغَارُ: الجمعُ الكثيرُ، قال المؤلِّف: لعلَّه في مغارٍ فخفيتِ الميم.

وقولُه في الجهادِ: «استَقبَل سَفراً بَعِيداً ومَغَاراً» كذا لابنِ السَّكنِ: بالغينِ المعجمةِ والرَّاءِ، وللأَصيليِّ والقابسيِّ والنَّسفيِّ وأبي الهيثم: «مَغازاً» بالزَّاي، وللحمُّوْييِّ والمستمليْ وأبي نُعيم: «مَفَازَاً»[خ:٢٩٤٨] وهذا هو الصَّحيحُ، وكذلك عندَ مسلمٍ[م:٢٧٦٩] بغيرِ خلافٍ، وعندَه للسِّجزي: «مفاوزَ» وهو ممَّا يُصحِّح ما قلناه،

(١) زاد في المطالع: غَوَى الرَّجلُ؛ خابَ، وأغواه غيرُه خيَّبَه، ذكرَه النَّحاسُ في كتابِ «الإعرابِ».

(٢) زاد في المطالع: قلت: ليسَ هذا تفسيراً لذلك، إنَّما نسيَ العهدَ وغوَى بالفعلِ الذي فعلَ.

(٣) في (غ) وهامش(م): (الوقَّشي)، وكذا في (المطالع) ولعله الأصوب.

ولا وجهَ للقولَين الأوَّلَين.

وفي تفسيرِ النَّمِيمَة، فقال: «الغَالَة بَين النَّاسِ» كذا: بالغينِ في بعضِ النُّسخِ، ولكافَّةِ شيوخِنا: «القَالَة»[م:٢٦٠٦] بالقافِ؛ أي: القولِ، وهو أشبَه بالنَّميمةِ في تفسيرِها، وقد تكون الغالةُ من الغائلةِ؛ وهو اعتقادُ السُّوءِ والضُّر، ومنه قيل: «الغِيلَة»[م:١٤٤٢،ط:١٢٦٩] و«الغَائِلَة»[خ:١٩/٣٤] في البيعِ، وسنذكرُه بعدُ.

الغينُ مع الياءِ

١٧٧٨- (غ ي ب) قوله: «وتَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ»[خ٥٠٧٩:،م:٧١٥]، و«الدُّخُولُ على المُغِيبَة»[خت:١١١/٦٧] بضمِّ الميم؛ وهي التي غابَ عنها زوجَها، يقال: أغابَتِ المرأةُ؛ إذا غاب زوجُها فهي مُغِيبَةٌ، وضدُّه المُشهِدُ بغيرِ هاءٍ للَّتي حضَرَ زوجُها، وقيل ذلك في مغيبِ وليِّها عنها أيضاً.

وقوله: «وكان مغِيباً في بعضِ حاجاتِه» كذا جاءَ في «الموطَّأ»، والمعروفُ:/ «غَائِباً»[ط:١٦٤٣] و«مُتَغيِّباً»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩،ط:١٧٢٦بكير] كما جاءَ في غيرِه، وهو الصَّوابُ.

وقوله: «وإنَّ نَفَرنَا غُيَّبٌ»[خ:٥٠٠٧] جَمعُ غائبٍ، كذا ضبطَه الأَصيليُّ: بضمِّ الغينِ، وضبطَه غيرُه «غَيَبٌ» بفتحِهما، وغَيبُوبَةُ الشَّفَقِ وغُيوبه ومَغِيبه وغَيبَتُه سواءٌ؛ ذهابُه، ومثله: غَابَ الرَّجلُ غَيبةً ومَغيباً وغَيبُوبَة.

وقوله: «نَهى عَن الغِيبَة»[هب:٦٧٠٢] بالكسرِ، و«قَدِ اغْتَبتَه»[م:٢٥٨٩]، والاغتيابُ فسَّره في الحديثِ: «ذِكرُ أَخِيك بِما فِيه»[م*:٢٥٨٩] يريدُ فيما يَكرُه ذلك(١).

وذكر «الغَابَة»[خ:٣٧٧،م:٥٤٤،ط:١٣٨٢] وهي موضعٌ، وأصلُه: الأَجْمَةُ، والملتفُّ من الشَّجرِ، ومنه قوله: «كَلَيثِ غَابَاتٍ»[م:١٨٠٧].

١٧٧٩- (غ ي ث) «الغَيْث»[خ:٧٩،م:٩]: المطرُ، وقد يسمَّى الكلأ غَيثاً، كما سُمِّي سماءً، ومنه قوله تعالى فيما قيل: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠] وغِيثَتِ الأرضُ فهي مَغِيثَةٌ، وقد تقدَّمَ من هذا.

١٧٨٠- (غ ي ر) قوله: «إنِّي امرأةٌ غَيورٌ»[م:٩١٨]، و«إن سَعداً لَغَيُور»[م*:١٤٩٨]، و«أنا أَغيَر مِنه والله أَغيَر مِنِّي»[خ:٦٨٤٦،م:١٤٩٩]، و«لا شيءَ أغيرُ مِن الله»[خ:٥٢٢٢،م:٢٧٦٢]،و«ذَكَرتُ غَيرَتَك»[خ:٣٦٧٩،م:٢٣٩٤]، و«عَليكَ أغار»[خ:٣٢٤٢،م:٢٣٩٥]، و«إنَّ المؤمِنَ يَغار»[م:٢٧٦١]، و«اللهَ يَغار وغَيرَةُ الله تَعالى أن يَأتيَ المُؤمِنُ ما حُرِّمَ عَليه»[خ:٥٢٢٣،م:٢٧٦١]، و«اللهُ أشدُّ غَيراً»[م:٢٧٦١]، و«غَارَت أُمُّكم»[خ:٥٢٢٥]، و«ما غِرتُ على امرَأةٍ»[خ:٣٨١٦،م:٢٤٣٥] كلُّه بمعنًى واحدٍ في المخلوقِ، وهو تغيُّر القلبِ وهيجانُ الحفيظةِ بسببِ المشارَكةِ في الاختصاصِ من أحدِ الزَّوجينِ بالآخرِ، أو تحريمُه وذبُّه عنهم ومنعُه [ن/٣٠/١١]

(١) في (غ) وهامش (م): (ذكره).

منهم، يقال: غارَ الرَّجلُ فهو غيورٌ من قومٍ غُيُر -وغُيُر مثل كُتُب- وغائِرٌ أيضاً، ورَجلٌ غَيرانُ من قوم غَيَارَى، وغارَ هو يغارُ غَيرةً -بالفتحِ- وغاراً وغَيْراً، وامرأةٌ غَيْراءُ.

وجاء في حديث أمِّ سلمة: «وأنَا غَيُورٌ» [م:٩١٨] غيورٌ للأنثى بغيرِ هاء، وكثيراً ما جاءَ [١٤١/٢] فَعُولٌ للأنثى بغيرِها، كعَروبٍ، وضَحُوكٍ، وشَمُوعٍ، وعَقَبةٌ كَؤودٌ وأرضٌ حَدورٌ وصَعودٌ، وكذا البابُ كلُّه متى كان فَعولٌ بمعنى فاعل إلَّا قولهم......(١).

وأمَّا الغيرةُ في حقِّ الله تعالى: فهو منعهُ ذلك وتحريمُه، ويدلُّ عليه قوله: «مِن غَيرتِه حرَّم الفَواحِشَ»[خ*:٥٢٢٠،م:١٤٩٩]، وقوله: «وغيرتُه أن يَأتي المؤمنُ ما حُرِّم عليه»[خ*:٥٢٢٠،م:٢٧٦١]، وقد يكونُ في حقِّه تغييرُه فاعلَ ذلك بعقابِ الدُّنيا والآخرةِ.

وقوله: «أشرِق ثَبِير كَيمَا نُغِير»[ق:٣٠٢٢] أي: ندفعُ للنَّحرِ بسرعةٍ، والإغارةُ: السَّرعةُ، ومنه إغارةُ الخيلِ، وغورُ الماءِ.

١٧٨١- (غ ي ط) قوله: «أنَا في غَائِط مَضِبَّة»[م:١٩٥١] الغائطُ: المطمئنُّ من الأرضِ، يريدُ ذا ضِبابٍ، وسمِّيَ الحدثَ به؛ لأنَّ من أرادَ الحدثَ ذهبَ إليه يستترُ فيه.

١٧٨٢- (غ ي ظ) قوله: «أغيَظُ الأسماءِ عِندَ الله»[م*:٢١٤٣] هذا من مجازِ الكلام، ومعدولٌ عن ظاهرِه، والغيظُ صفةُ تغييرٍ في المخلوقِ عندِ احتدادِ مزاجِه/ وتحرُّكِ حفيظتِه، والله متعالٍ عن التَّغيُّراتِ وسماتِ الحدوثِ، والمرادُ عقوبتُه للمتسمِّي بها؛ أي: إنَّه أشدُّ أصحابِ هذه الأسماءِ عقوبةً عندَه.

وقوله: «وغَيظُ جَارَتِها»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: إن ضرَّتها تَرى من حُسنِها ما يُهيجُ حسدَها ويغيظُها.

١٧٨٣- (غ ي ل) قوله: «همَمت أن أنهَى عَنِ الغيلَة»[م:١٤٤٢،ط:١٣٠٦] ضبطناه بكسرِ الغينِ وفتحِها، وقال بعضُهم: لا يصحُّ فتحُ الغينِ إلَّا مع حذفِ الهاءِ، فيقال: الغَيلُ، وحكى أبو مروانَ بنِ سراجٍ وغيرُه من أهلِ اللُّغةِ: الغَيلةَ والغِيلةَ معاً في الرَّضاعِ، وفي القتلِ بالكسرِ لا غير، وقال بعضُهم: هو: بالفتحِ من الرَّضاعِ المرَّة الواحدة، وفي بعضِ رواياتِ مسلمٍ: «عن الغِيالِ» بكسرِ الغينِ.

جاء تفسيرُه في الحديثِ عن مالكٍ وغيرِه: «أن يَطَأ الرَّجُل امرَأتَه وهِي تُرضِع»[ط*:١٣٠٧] يقال من ذلك: أَغَالَ فلانٌ ولدَه، والاسمُ: الغَيلُ والإغتِيَالُ والإِغَالَةُ؛ وعلَّةُ ذلك لما يُخشَى من حملِها فترضِعُه كذلك فهو الذي يُضِرُّ به في لحمِه وقوَّتِه.

---

(١) يوجد بياض في هذا الموضع من (م). وفي كتاب: «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» للمعاف ابن زكريا النهرواني ص٢٨٦: القبول، والوقود، والولوع، والوضوء، والطهور، مصادر جاءت على فعول، جمهور أهل العلم لم يعرفوا في هذا الباب إلا الفتح إلا في الأحرف الخمسة فحكي فيها الوجهان. اهـ

وفي الحديثِ الآخر: «ما سُقِيَ... بالغَيْل ففيه العُشْر»[مق:٧٧٤٣] الغَيلُ -بفتحِ الغينِ-: الماءُ الجاري على وجهِ الأرضِ من الأنهارِ والعُيونِ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٦٩/١]: الغَلَل والغَيْل: الماءُ الجارِي الظَّاهرُ.

وقوله: «قُتِل غِيلَةً»[خ:٦٨٩٦،ط:١٦٠٣]، و«لا تغتالونه»[م:٢٩٠٠]، «أو اغتِيلَ»[م:٤٥٠] أي: يقتلونه في خُفيةٍ، والغِيلةُ: القتلُ بمُخادعةٍ وحيلةٍ؛ بكسرِ الغينِ لا غير.

وقوله: «لا دَاء ولا خِبثَة ولا غَائِلَة»[خ:٦٩٨٠] أي: لا خديعةَ ولا حيلةَ، قال الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٢٥٨/١]: الغائِلَةُ في البيعِ، كلُّ ما أدَّى إلى تلفِ الحقِّ، وذكرَه بعضُهم في ذواتِ الواوِ، وفسَّره قتادةُ في كتابِ البخاريِّ: «الغَائلةُ: الزِّنا والسَّرقةُ والإباقُ»، والأشبَه عندِي أن يكونَ تفسيرُ قتادةَ راجعاً إلى الخِبثةِ والغائلةِ معاً.

١٧٨٤- (غ ي ن) قوله: «إنَّه ليُغانُ على قَلبي حتَّى أستغفرَ الله كذا وكذا مرَّةً»[م:٢٧٠٢] يعني أنَّه يُلبَّس عليه ويُغطَّى، قيلَ ذلك بسببِ أمَّته، وما أُطْلِعَ عليه من أحوالِها بعدَه حتَّى يستغفرَ لهم، وقيل: إنَّه لما يَشغَلُه من النَّظرِ في أمورِ أمَّته ومصالِحهم، ومحاربةِ عدوِّه، ومداراةِ غيره للاستيلافِ، حتَّى يرى أنه قد شُغِل بذلك، وإن كانَ في أعظمِ طاعةٍ وأشرفِ عبادةٍ عن ملازمةِ مقاماتِه، ورفيعِ درجاتِه، وفراغِه لتفرُّدِه بربِّه، وخلوصِ قلبِه/ وهَمِّه عن كلِّ شيءٍ سواه، وإنَّ ذلك غضٌّ من حالتِه هذه العليَّة فيستغفرُ الله لذلك.

وقيل: هو مأخوذٌ من الغَينِ، وهو الغيمُ والسَّحابُ الرَّقيقُ الذي يَغشَى السَّماءَ، فكانَ هذا الشُّغل أو الهمُّ يُغشِّي قلبَه، ويُغطِّيه عن غيرِه حتَّى يستغفرَ منه، وقيل: قد يكونُ هذا الغَينُ: السَّكينةَ التي تَغشَى قلبَه لقولِه تعالى: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، واستغفارُه لها إظهاراً للعبوديَّةِ والافتقارِ، وقد يحتملُ أن تكونَ حالُه خشيةً وإعظاماً تُغَشِّي القلبَ، واستغفارُه شكراً لله وملازمةً للعبوديَّةِ، كما قال: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً»[خ:١١٣٠، م:٢٨١٩].

١٧٨٥- (غ ي م) قوله: «فيما سَقَتِ الأنهارُ والغَيمُ العُشرُ» كذا في حديثِ أبي الطَّاهرِ عندَ مسلمٍ[م:٩٨١](١)، ومعناه: المَطرُ، مثل قولِه في الحديثِ الآخرِ: «فيمَا سَقَت السَّماء العُشر»[م:١٤٨٣،ط:٦١٧]، والغَيمُ: السَّحابُ الرَّقيقُ.

وقوله: «والسَّماءُ مُغِيمَةٌ» بِكسرِ الغَينِ، ويروَى بفتحِها وفتحِ الياءِ وبكسرِ الياءِ[ط:٢٧٦] أيضاً، كذا ضبطنا هذا الحرفَ عن شيوخِنا في «الموطَّأ» وكلُّه صَحيحٌ، وقد قدَّمنا أنَّه يقال: غَيَّمتِ وأَغَامَت كلُّه إذا كانَ بها غمامٌ.

١٧٨٦- (غ ي ض) قوله: «لا تَغِيضُها نَفَقَة»[خ:٤٦٨٤] أي: لا تُنقِصُها ولا يقلُّ عطاؤُها، [٣٥/١٢]

(١) وفي نسختنا من مسلم (٩٨١): (العُشُور).

يقال: غاضَ الشَّيءُ يَغيضُ وغِضتُه أنا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨] أي: ما تنقصُ من مدَّةِ حملِها، وما تزيدُ عليه، وقيل: ما تُسقِطه ناقصاً قبلَ تمام خلقِه.

١٧٨٧- (غ ي ي) قوله: «فيسيرونَ تَحتَ ثَمانِينَ غَايةً تَحت كلِّ غايةٍ كذا كذا» [خ:٣١٧٦] هي بالياءِ باثنتَينِ، ومعناها الرَّايةُ سُمِّيت بذلك لأنَّها تُنصَبُ؛ أغييتُها: إذا نَصَبتَها، أو لأنَّها تشبهُ السَّحابَ لمسيرِها في الجوِّ، والغيايةُ: السَّحابةُ، وقد ذكرَ بعضُهم أنَّه رويَ في غيرِها:/ «غَابَة» يعني: الأجمةَ، شبَّهَ اجتماعَ رماحِهم وكثرتَها بها، وفي البقرةِ وآلِ عمرانَ: «كأنَّهما غَيَايَتان أو غَمَامَتان» [م:٨٠٤] وهما بمعنى الغَيايةِ بالياءِ فيهما باثنتينِ تحتَها، كلُّ شيءٍ أظلَّ الإنسانَ كالسَّحابةِ والغَبرةِ، والمرادُ هنا: سحابتانِ، والله أعلمُ. [٢/١٤٢]

وقوله: «غَيَايَاء أو عَيَايَاء» [خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] أنكرَ أبو عبيدٍ [غريب الحديث ٢/٢٩٤] روايةَ الغينِ المعجمةِ، وقد رواه بعضُهم بالغينِ بغيرِ شكٍّ في غيرِ هذه الأمَّهاتِ، وله عندي وجهٌ لا يُنكَر أن يكون بمعنَى: طَبَاقاء؛ الذي تنطبقُ عليه أمورُه، وكذلك هذا من الغَيايةِ، وهو ما يُغطِّي الإنسانَ من غَمرةٍ وغيرِها وتُظلّه، فكأنَّه غُطِّيت عليه أمورُه فلا يَعقِلُها، أو يكونُ من الغيِّ وهو الإنهماكُ في الشَّرِ، أو من الغيِّ أيضاً وهي الخَيبةُ، قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩] قيلَ: خيبةً، وقيلَ: غيرُ هذا.

وفي حديث السِّباقِ: ذكرَ «الغَايَة» [خ:٢٨٦٩] بالياءِ؛ وهو أمدُ السِّباقِ، وقوله فيه: «من الغَابَةِ» بالباءِ بواحدةٍ؛ هو موضعٌ نذكرُه.

وقوله: «وكان لِغَيَّةٍ» [خ:١٣٥٨] يقال: فلانٌ لِغَيَّةٍ إذا كان لغيرِ رِشْدَةٍ بفتحِ الغينِ من الغيِّ، كما يقال لزنيةٍ؛ بكسرِ الزَّايِ، وحكَى ابنُ دريدٍ [الجمهرة ٢/٩٦٤] أنَّه يقالُ فيه لِغِيَّةٍ؛ بكسرِ الغينِ أيضاً، وكذلك لرِشْدَةٍ؛ بكسرِ الرَّاءِ وفتحِها معاً، وقال أبو عبيدٍ: لا أعرفُ الكسرَ، وموضعُ هذا أن يكونَ في حرفِ الغينِ والواوِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في كتابِ مسلمٍ: «أغيَظُ رجلٍ على الله يومَ القيامةِ وأخبَثُه وأغيَظُه رجلٌ تَسَمَّى بملِكِ الأملاكِ» [م*:٢١٤٣] كذا في النُّسخ كلِّها، والرِّواياتِ عنه بالياءِ من الغيظِ فيهما، قال القاضي أبو الوليدِ الكِناني: لعلَّه في أحدِهما «أغنَطُ» بالنُّونِ والطَّاءِ المهملةِ، ولا وجهَ لتكرارِ الغيظِ إذ لا تُكرَّرُ اللَّفظةُ الواحدةُ مع قُربٍ في كلامٍ فصيحٍ، والغَنَطُ: شِدَّةُ الكربِ.

فصلُ مشتَبِه أسماءِ المَواضِع والأمكنَةِ في هذا الحَرف

(برْك الغمادِ) [خ:٣٩٠٥، م:١٧٧٩] بضمِّ الغينِ وكسرِها وتخفيفِ الميمِ وآخرُه دالٌ، كذا ذكرَه صاحبُ «الجمهرةِ» [الجمهرة ٢/٦٧٠]، ذكرناه في حرفِ الباءِ.

(غَيقَة)[خ:١٨٢٢] بفتحِ الغينِ المعجمةِ بعدها ياءٌ تحتَها اثنتان ثمَّ قافٌ مفتوحةٌ؛ موضعٌ بينَ مكَّةَ والمدينةَ من بلادِ بني غِفارٍ، وقيل: هو قُلَيبُ ماءٍ لبني ثعلبةَ.

(الغَمِيم)[خ:٢٧٣١،م:١١١٤] بفتحِ الغينِ، ومنهم من يضمُّها ويصغِّره؛ ماءٌ بينَ عُسفانَ وضَجْنَانَ، وقيل وادٍ، وقد ذكرناه في حرفِ الكافِ.

(الغابةُ)[ط:٢/٦٣٦،خ:٩١٧،م:٥٤٤] بباءٍ بواحدةٍ؛ مالٌ من أَموالِ عَوالي المدينةِ، وهو المذكورُ في حديثِ السِّباقِ «من الغابةِ إلى كذا»(١)، و«من أَثْلِ الغَابةِ»[خ:٣٧٧]، و«حتى يأتي خَازِنِي من الغَابَةِ»[خ:٢١٧٤،ط:١٣٠٨]، وفي تركةِ الزُّبيرِ: «مِنهَا الغَابَةُ»[خ:٣١٢٩] كان بها مالُه، و«كانَ اشتَراها بِسبعينَ ومئةِ ألفٍ، وَبِيعَت في تركتِه بألفِ ألفٍ وستمئةِ ألفٍ»[خ:٣١٢٩]، وقد صَحَّفَ قديماً كثيرٌ هذا الحرفَ في حديثِ السِّباقِ، فقال فيه: «الغاية» فردَّه عليه مالكٌ، وكذلك غَلِط في تفسيرِه بعضُ الشَّارحينَ فقال: الغابةُ؛ موضعُ الشَّجرِ التي ليسَت بمربوبةٍ؛ لاحتطابِ النَّاسِ ومنافعِهم، فغَلِطَ فيه من جهتَينِ؛ اللُّغة والعُرف معاً، وإنَّما هو في اللُّغةِ: الشَّجرُ الملتفُّ والأجَمُ من الشَّجرِ وشِبهِها.

(الغُوَير)[خ:قبل٢٦٦٢] بضمِّ الغينِ جرى ذكرُه مُصغَّراً وآخرُه راءٌ، جرَى ذكرُه في حديثِ عمرَ، ذكرناه في بابِ الغينِ والواوِ والاختلافَ في معناه، ومن قال إنَّه موضعٌ وبيَّناه.

(غَدِيرُ الأَشطَاط)[خ:٤١٧٨] بفتحِ الهمزةِ والشِّينِ المعجمةِ وإهمالِ الطَّاءِ، تقدَّمَ في حرفِ الألفِ.

(غَدِيرُ خُمٍّ)[م:٢٤٠٨] ذكرنا خُمّاً في حرفِ الخاءِ؛ وهو غديرٌ تَصُبُّ فيه عينٌ، وبينَ الغديرِ والعينِ مسجدٌ للنَّبيِّ ﷺ.

فصلٌ مشكلِ الأسماءِ

فيه (غُندَرُ) بضمِّ الغينِ وفتحِ الدَّالِ وآخرُه راءٌ، لقبُ محمَّدِ بنِ جعفرٍ.

و(غُنَيمُ بنُ قَيسٍ) بضمِّ الغينِ وفتحِ النُّونِ مُصغَّراً.

و(عبدُ الرَّحمن بنُ الغَسِيلِ) بفتحِ الغينِ، و(أبو غَلَاب) يُونُس بنُ جُبيرٍ، بفتحِ الغينِ وتخفيفِ اللَّام وآخرُه باءٌ/ بواحدةٍ، كذا سمعناه [٢/١٤٣] مخفَّفاً من أبي بحرٍ، وكذا عن الجَيَّانيِّ، وكذا قيَّدَه بعضُ أصحابِنا عن القاضي أبي عليٍّ، وقيَّدتُه أنا عنه عن العُذريِّ بتشديدِ اللَّام، وبه قيَّدَه أبو نصرٍ الحافظُ في «إكماله»[٧/٢٣]، وكذا رواه بعضُ رواةِ مسلمٍ[خ:٥٢٥٨،م:١٤٧١].

و(سُوَيدُ بنُ غَفَلَة) بفتحِ الغينِ والفاءِ، وذكرَ مسلمٌ تصحيفَ/ عبدِ القدُّوسِ فيه [ن/١٣/٣] وقولَه: (عَقَلة) بالعينِ المهملةِ والقافِ، كذا الرِّوايةُ الصَّحيحةُ في تصحيفِه[مق ١/٢٥]، وهو

---

(١) ذكر القاضي عياض حديث السباق في (غ ي ي) ونبّهنا هناك أن البخاري أخرجه (٢٨٦٩)، وليس هذا القول في نسختنا منه.

الذي عندَ أكثرِ شيوخِنا، وعندَ ابنِ أبي جعفرٍ: بالفاءِ.

و(عُتبَة بنُ غَزوانَ) و(فُضَيلُ بنُ غزوانُ) غَزوانُ حيثُ وقعَ فيها بالزَّاي مفتوح الغينِ، وليسَ فيها ما يَشتبِه به، و(امرأةٌ من بني غَامد) بالغينِ المعجمةِ والدَّالِ المهملةِ، و(شَبِيبُ ابنُ غَرقَدة) بفتحِ الغينِ والقافِ، و(بنو غَنْم) بفتحِ الغينِ وسكونِ النُّونِ، و(عِياض بنُ غَنم) و(مُحمَّد بنُ غُرَير) بضمِّ الغينِ وراءَينِ مهملتَينِ، وليسَ فيها ما يَشتبِه به إلَّا (عزيز) وتقدَّم.

و(ابنُ أبي غُنيَة) تقدَّم ذكرُه أيضاً، و(غَورَث) بالغينِ المعجمةِ المفتوحةِ وآخرُه ثاءٌ مثلَّثةٌ، كذا عندَ جميعِهم، وجاءَ عندَ المستمليْ والحَمُّوييِّ بالعينِ المهملةِ، وبعضُهم يقوله بضمِّ الغينِ المعجمةِ، والأوَّلُ أعرفُ وأشهرُ، و(غَيلانُ) و(بنتُ غَيلانَ) حيثُ وقعَ بغينٍ معجمةٍ مفتوحةٍ، و(قيسُ عَيلَان) وحدَه بالمهملةِ.

وتقدَّم في حرفِ العينِ المهملةِ قبلُ: (غِياث) و(أبُو غِياث) و(غَزيَّة) و(غَنَّام) مع ما يُشبِه خطَّها، كذلك: (غَنِيَّة) و(غِفَار)، وفي الخطبةِ عن أبي المباركِ: (رَوح ابن غُطَيف) بضمِّ الغينِ وفتحِ الطَّاءِ المهملةِ، ووقعَ عندَ الفارسيِّ والعُذريِّ بضادٍ معجمةٍ، وهو وهمٌ عندَ جميعِهم والصَّوابُ الأوَّلُ، وكذلك: (بَنُو غطيفٍ) قبيلٌ من مرادٍ ذكرَهم في التَّفسيرِ [خ:٤٩٢٠].

(الغُميصَاءُ): اسمُ أمِّ سُلَيم كذا قاله مسلمٍ [م:٢٤٥٦]، وقد ذكرناه في حرفِ الرَّاءِ والخلافَ فيه.

فصل مشكل الأنساب

(الغِفَاري) بكسرِ الغينِ وبالفاءِ حيثُ وقعَ؛ منسوبٌ إلى بني غِفارٍ، وكذلك: (الغَيلانيُّ) بفتحِ الغينِ وآخرُه نونٌ منهم: (سُليمَان بنُ عُبيد الله الغَيلانِيُّ أبو أيوبَ) منسوبٌ إلى غيلانَ؛ بطنٌ في تميم وفي هَمْدَانَ، و(سليمانُ بنُ أبي الجَعْد الغَطَفانيُّ) بفتحِ الغينِ والطَّاءِ، منسوبٌ إلى غطفانَ حيثُ وقعَ.

وتقدَّم في حرفِ العينِ: (الغَنَويُّ) و(الغُبَرِيُّ) مع ما يُشبِهه، و(الغُدَاني) بضمِّ الغينِ وتخفيفِ الدَّالِ المهملةِ وآخرهُ نونٌ، وغدانةُ بطنٌ من تميمٍ، و(أبو مروانَ يحيى بنُ زكريَّا الغَسَّانِيُّ) بفتحِ الغينِ؛ منسوبٌ إلى غَسَّانَ قبيلُ اليمنِ المعروفُ، ووقعَ عندَ القابسيِّ هنا: (العُشَاني) بضمِّ العينِ المهملةِ وفتحِ الشِّين مخفَّفاً وهو وهمٌ.

حَرْفُ الفـاءِ مـع سائـرِ الحُـروف

الفاءُ مع الهمزةِ

١٧٨٨- (ف أ د) قوله: «يَرجفُ فُؤادُه»[خ:٣،م:١٥٩]، و«أهلُ اليَمنِ أضعَفُ»[خ:٤٣٩٠،م:٥٢]، ويروى: «ألينُ قُلوباً، وأرقُّ أفئِدَة»[خ:٤٣٨٨،م:٥٢] الفؤادُ القلبُ، فهما لفظانِ بمعنىً، كرَّرَ لفظَهما لاختلافِه تأكيداً، وقيل: الفؤادُ: عبارةٌ عن باطنِ القلبِ، وقيلَ: الفؤادُ: عينُ القلبِ، وقيل: القلبُ أخصُّ من الفُؤَادِ، وقِيل: الفُؤادُ: غِشاءُ القلبِ والقلبُ جُثَّتُه، ومعنى الضَّعف والرِّقة واللِّين هنا؛ كنايةٌ عن سُرعةِ الاستجابةِ، وضدُّ القَسوةِ التي وُصِفَ بها غيرُهم.

وقوله: «أَفئِدتُهم مثلُ أفئِدَة الطَّير»[م:٢٨٤٠] من هذا، يريدُ في الرِّقةِ واللِّينِ، يُقال: فَئِدَ الرَّجلُ إذا مَرِضَ بفؤَادِه، وفَأدتُه أصبتَ بالرَّمي فؤادَه، ومنه في الحديث: «أنتَ رَجلٌ مفؤودٌ»[د:٣٨٧٧].

١٧٨٩- (ف أ ل) قوله: «يحب الفَأْل... ويَكرَه الطِّيَرَة»[ق*:٣٥٣٦] مهموزٌ، و«كان يَتَفاءَّلُ»[حم:٢٥٧/١] مُشدَّدَ الهمزةِ، قال أهلُ اللُّغةِ والمعاني: الفَأْلُ فيما يَحسُن ويَسوءُ، والطِّيرةُ لا تكونُ إلَّا فيما يسوءُ، وجمعُ الفَألِ فُؤْلٌ، وقال بعضُهم: هو ضدُّ الطِّيَرَة.

١٧٩٠- (ف أ م) قوله: «يغزو فِئامٌ من النَّاس»[خ:٢٨٩٧،م:٢٥٣٢] بكسرِ الفاءِ؛ معناه: الجماعةُ، وقيل: الطَّائفةُ، قال ثابتٌ[الدلائل ١٤٧/١]: هو مَأخوذٌ من الفِئام، وهي كالقِطعةِ من الشَّيءِ، وقاله بعضُهم بفتحِ الفاءِ حكاهُ الخليلُ[العين ٤٠٥/٨]، وهي روايةُ/ القابسيِّ، وأدخلَه [٢/١٤٤]
صاحبُ «العينِ» في حرفِ الياءِ بغيرِ همزٍ، وغيرُه يهمزُه، وكذا قاله القابسيُّ، وحكى الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٢٣٠/٣] أنَّ بعضَهم رواه: «فيَّام» بالفتحِ مشدَّدِ الياءِ وهو غَلَطٌ، وفي المهموزِ ذكرَه الهرويُّ(١)، وكذا قُيِّدَ عن أبي ذرٍّ بالهمزِ.

١٧٩١- (ف أ ف أ) قوله: «تَمتَمةٌ أو فَأفأة»[خت:٦٠:٢٣] الفَأفَأةُ؛ التي تغلبُ على لسانِه الفاءُ وترديدُها، وتقدَّم تفسيرُ التَّمتَمة، ؛ وهي ثِقَلُ النُّطقِ بالتَّاءِ على المتكلِّم، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١١٠٢/٢]: الفَأفَأةُ: الحُبسَةُ في اللِّسانِ، والرَّجلُ فأفاءٌ؛ يُمَدُّ ويُقصَر.

١٧٩٢- (ف أ س) قوله: «بِفُؤُوسِهِم»[م:١٣٦٥] جمعُ فأسٍ؛ وهي القَدُّومُ؛ إذا كانت برأسَين.

١٧٩٣- (ف أ و) قوله: «الفِئَةُ»[خ:٤٤٧، م:٢٩١٥] معناه: الفِرقَةُ والطَّائِفَةُ؛ هو من قولِهم

---

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٩٧٢/٢، وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز.

فأيتُ رأسَه، وفأوتُه إذا شققته، قال الله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨] أي: فِرقتَين انقسمتُم في ذلك واختلفتُم.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

[ن/٣٥/١٤] في إسلامِ أبي ذرٍّ: «فإن رأيتُ شيئاً أخافُ عَليك فإنِّي أريقُ الماءَ» كذا لبعضِ رواةِ البُخاريِّ، وعندَ الأَصيليِّ[١] وغيرِه ومُسلِمٍ: «قُمتُ كأنِّي أُريقُ الماءَ»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] وهو الصَّحيحُ.

الفاءُ مع الباءِ

١٧٩٤- في (بابِ التَّبسمِ والضَّحكِ): «فقال ﷺ فبمَ يُشبِه الوَلدُ»[خ:٦٠٩١] كذا لكافَّتهم، ورواهُ بعضُهم في البخاريِّ بياءٍ: «فيمَ» والصَّوابُ الأوَّلُ، وهو المذكورُ في غيرِ هذا البابِ في الصَّحيحَين.[٢]

الفاءُ مع التَّاءِ

١٧٩٥- (ف ت ح) قوله في علاماتِ النبوَّةِ: «فجعلَ فيه فُتُحاً بالميشارِ» فسَّرناهُ في حرفِ الميمِ والياءِ، وذكرنا وهمَه والخلافَ فيه.

(١) في أصل (م): (البخاري) ووصححه في الهامش.

(٢) هذا المقطع من (غ) وهامش (م)، وسيأتي ذكره.

وذُكِر فيها: «المِفتَاح»[خ:١٠٣٩،م:١٣٢٩] وفي بعضِ الرِّواياتِ: «المِفتَحُ»[م:١٣٢٩] وهما لغتانِ.

وقوله في لا إله إلَّا الله: «إن جِئتَ بمِفتاحٍ له أسْنان فَتَح لك» كذا للأصيليِّ بفتحِ الفاءِ والتَّاءِ، ولغيرِه: «فُتِح»[خت:١/٢٣] على ما لم يُسمَّ فاعلُه،/ هذا ضَرْبُ مَثَلٍ للحالِ أنَّ شهادةَ أن لا إله إلَّا الله موجبةٌ للجنَّةِ ودخولِها، ثمَّ جعلَ الأعمالَ معها كأسنانِ المِفتاحِ الذي لا يُنتفَع به ولا يَفتَحُ غَلْقاً إلَّا أن يكونَ معه أسنانٌ؛ يريدُ أن يدخلَ الجنَّةَ دونَ حسابٍ ولا عقابٍ على ما فرَّطَ فيه من فرائضِه وأتاه من محارمِه!.

وإلَّا فهيَ موجبةٌ لدخولِ الجنَّةِ، على كلِّ حالٍ على مذهبِ أهلِ السُّنَّةِ، وعلى ما تأوَّلناه يوافِقُ قولَ وهبٍ هذا لقولِهم، ولا يصحُّ تأويلُه على غيرِه من مذاهبِ أهلِ البدعِ من الخوارجِ والمعتزلةِ؛ لقولِهم بتخليدِ أهلِ الذُّنوبِ في النَّارِ، ومنعِهم الجنَّةَ رأساً.

وقوله: «أَوَ فَتحٌ هو»[خ:٣١٨٢،م:١٧٨٥] أي: نصرٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ﴾ [الأنفال: ١٩] الآية؛ أي: تسألوا الله النَّصرَ فقد أتاكُم، ومنه: «كان يستفتحُ بِصَعاليك المهاجرين»[هب:١٠٤٩٢].

وقوله: «سَاعَتان تُفتَح لهما أَبوابُ السَّماء»[ط:١٥٣] يكونُ على ظاهرِه، وقيل في هذا: إنَّه عبارةٌ عن الإجابةِ للدُّعاءِ.

١٧٩٦- (ف ت خ) قوله: «يُلْقينَ الفَتَخَ»[خ:٩٧٩،م:٨٨٤]، و«فَتَخَها»[خ:٩٧٨،م:٨٨٥] وهي

الخواتيمُ: بفتحِ الفاءِ والتَّاءِ، قيل: هي خواتيمُ عظامٌ يمسكُها النِّساءُ، كذا فسَّره في كتابِ البخاريِّ عبدُ الرَّزَّاقِ[خ:٩٧٩]، وقال غيرُه: هي خواتيمُ تُلبَس في الرِّجلِ؛ الواحدةُ: فَتَخَةٌ، وقال الأصمعيُّ: هي خواتيمُ لا فصوصَ لها، وتُجمَع أيضاً فِتاخاً وفَتَخاتٍ، وفي «الجمهرة» [٣٨٩/١] الفَتَخَةُ: حلَقةٌ من ذهبٍ أو فضَّةٍ لا فَصَّ لها، وربَّما اتُّخِذ لها فصٌّ كالخاتمِ.

١٧٩٧- (ف ت ر) قوله: «وفَتَر الوَحي» [خ:٣،م:١٦١]، و«فَترَة الوَحي»[خ:٤،م:١٦١] معناه: سكنَ وأغبَّ نزولُه وتتابُعه، و«الفَترَةُ»[خ:٣٩٤٨] ما بينَ كلِّ نبيَّين.

١٧٩٨- (ف ت ك) «الفَتْكُ في الحَربِ» [خت*:١٥٩/٥٦] أصلُ الفتكِ: مجيءُ الرَّجلُ إلى الآخرِ وهو غارٌّ فيقتلُه، وقيل: الفَتكُ: القَتلُ مجاهرةً، وكلُّ من جاهرَ بقبيحةٍ فهو فاتكٌ، وقيل: الفتكُ هو الهمُّ بالشَّيءِ يُفعَل، والفاتكُ: الشُّجاعُ الذي إذا همَّ بأمرٍ فعلَه، قال الفرَّاءُ[معاني القرآن ٣٥٦/١]: يقال فيه: الفَتكُ والفِتكُ والفُتكُ ثلاثُ لغاتٍ.

١٧٩٩- (ف ت ل) قوله: «أقبلت عيرٌ من الشَّام فَانفَتَل النَّاسُ إليها»[م:٨٦٣] أي: مَالُوا وذَهَبوا إلى جِهَتِها، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «فخرجَ النَّاسُ إليها»[م:٨٦٣]، و«ابتَدَرُوها»[م:٨٦٣]، وكما قالَ تعالى: ﴿انفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا﴾ [الجمعة: ١١].(١)

١٨٠٠- (ف ت ن) قوله: «فِتنَةُ الرَّجُل في أَهلِه ومَالِه»[خ:٥٢٥،م:١٤٤]، و«فِتنَة النَّار»[خ:٦٣٦٨، م:٥٨٩]، و«فِتنَة المَحيَا والمَمَات»[خ:١٣٧٧، م:٥٨٨]، و«أصابَتنِي في مَالي فِتنَة»[ط:٢٢٢]، و«فِتنَة كَذا وفِتنَة كذا»[خ:٨٣٢،م:٥٨٩] و«فِتَنٌ كقِطَع اللَّيل»[م:١١٨]، و«فلانٌ فَتَنتهُ الدُّنيَا» [م:١٢٣٣]، وفي رواية: «أفتَنَتْه» وهما صحيحانِ عندَ أهلِ اللُّغةِ إلَّا الأصمعيَّ فأنكرَ أفتنَته(٢)، / [١٤٥/٢] وأصلُ الفتنةِ: الاختبارُ والامتحانُ، يقال: فَتَنتُ الفضَّةَ على النَّارِ؛ إذا خلَّصتَها، ثمَّ استُعمِل فيما أخرجَه الاختبارُ للمكروهِ.

ثمَّ كثُرَ استعمالُه في أبوابِ المكروهِ، فجاءَ مرَّة بمعنَى: الكفرِ كقوله: ﴿وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ﴾ [البقرة: ٢١٧] أي: ردُّكم النَّاسَ إلى الشِّركِ أكبرُ من القتلِ، وتجيءُ للإثمِ كقوله: ﴿أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْ﴾ [التوبة: ٤٩]، ومنه: «أصابَتنِي في مَالي فِتنَة»، و«هَمُّوا أن يَفتَتِنُوا في صَلاتهم»[خ:٧٥٤] أي: يسهُوا ويَخلطُوا.

أو تكونُ على أصلِها للاختبارِ كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن: ١٥] وتكونُ بمعنى: الإحراقِ بالنَّارِ كقوله

(١) في هامش (م): (قلت: من هذه المادة قولة عائشة: «فتلت قلائد هدي النبي ﷺ»).

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ٤٠٦/١.

تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [البروج: ١٠] أي: حرَّقوهم، ومنه: «أعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ» [خ:٦٣٧٧،م:٥٨٩].

وقيل: إنَّها هنا على أصلِها من التَّصفيةِ؛ لأنَّ المُعذَّبين بالنَّارِ من المؤمنينَ المُذنبين؛ إنَّما عُذِّبوا من أجلِ ذنوبِهم فكأنَّهم صُفُّوا منها وخُلِّصُوا، فسألَ النَّبيُّ ﷺ أن لا يكونَ من هؤلاءِ، وكذلك سؤالِه لأمَّتِه ذلك، لكن بعفوِ الله ورحمتِه، وتفريقِه في الدُّعاءِ بين «فتنةِ النَّارِ»، و«عذابِ النَّارِ»[خ:١٣٧٧،م:٥٨٨،ط:١٧٢٨] حجَّةٌ لهذا القائلُ؛ أي: ممَّن يُعذَّبُ بالنَّارِ عذابَ الكفَّارِ، وهو حقيقةُ التَّعذيبِ والخلودِ، وقد بسطنا هذا والفرقَ بينَ عذابِ المذنبينَ والكفَّارِ في شرحِ مسلمٍ[الإكمال ١/٥٦٥].

وقوله في خروجِ النَّبيِّ ﷺ وهم يصلُّون «فَكِدنَا نَفتَتِن»[خ*:٦٨٠] أي: نخلطُ في صلاتِنا، ونذهلُ عنها، وقيل عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ: «فتنة الدُّنيا:... الدَّجَّالُ»[خ:٦٣٦٥].

وتكونُ بمعنَى: الإزالةِ والصَّرفِ عن الشَّيءِ كقوله تعالى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٧٣].

١٨٠١- (ف ت ش) قولها: «لم يَطأ لنا فِراشاً، ولم يُفَتِّش لنا كَنَفاً مُذ أتيناه»[خ:٥٠٥٢] كنايةٌ عن القُربِ منها، والكَنَفُ: السِّترُ، وهو هنا الثَّوبُ كنَّت بتفتُّشِه عن الاطِّلاعِ على ما تحتَه، وعن إعراضِه عن الشُّغلِ بها.

١٨٠٢- (ف ت ي) قوله: «وليَقل فتايَ وفتاتِي»[خ:٢٥٥٢،م:٢٢٤٩] قيل: هو بمعنَى: عبدِي وأَمَتِي، وإنَّما نَهى عن ذكرِ العبوديَّةِ المحضةِ، إذِ العبوديَّةُ حقيقةٌ لله، ولفظُ الفتوَّةِ مشتركٌ للمِلْكِ وَلِفَتَاءِ السِّنِّ، والفتيُّ: الشَّابُ مقصورٌ، والفَتَاءُ -ممدودٌ- الشَّبابُ، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢] أي: لعبيدِه.

وقوله: «من كُنَّا أفتَينَاه فُتيَا»[م:١٢٢١]، و«ما هذه الفُتيَا»[حم ١/٢٧٨]، وتكرَّرَ هذا الحرفُ، فإذا كان آخرُه ياءٌ كانَ بضمِّ الفاءِ، ويقال: فيها الفَتوى بفتحِ الفاءِ والواوِ، وأصلُه السُّؤالُ، ثمَّ سُمِّي الجوابُ به، قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ [النِّساء: ١٧٦]، وقال: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ﴾ [الصافات: ١٤٩] أي: سَلْهُم.

وقوله: «أَمِثلِي يُفتَاتُ عَلَيه»[ط:١١٧٨] مذكورٌ في الفَاءِ واليَاءِ؛ لأنَّه مُعتلٌّ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله: «إنَّ شيطاناً جعلَ يَفتك عليَّ البارحةَ» كذا ذكرَه مسلمٌ[م*:٥٤١]، يقال: بضمِّ التَّاءِ وكسرِها، فسَّرنا الفَتكَ، لكنَّه هنا وهمٌ وتصحيفٌ والله أعلمُ، وصوابُه روايةُ البخاريِّ: «تفلَّت عليَّ»[خ:٤٦١] أي: توثَّبَ وتسرَّعَ لإرادةِ ضُرٍّ بي.

وقوله: «الحربُ أوَّل ما تكُون فُتيةً» تصغيرُ فَتَاة، وضبطَه الأَصيليُّ: «فَتِيَّة»[خت:١٧/٩٢] بفتحِ الفاءِ، وهما بمعنىً، والأَوَّلُ أشهرُ في الرِّوايةِ وأصوبُ، لا سيَّما مع قولِه في البيتِ الثَّاني: «ولَّتْ عجوزاً»./

وقولُه في كتابِ الجنائزِ في حديثِ رؤياهُ ﷺ في خبرِ الزُّناةِ: «فإذا فَترت ارتَفَعوا» كذا للقابسيِّ وابنِ السَّكنِ وعبدوسٍ، وعندَ أبي ذرٍّ والأَصيليِّ: «اقْتَرَبت»[خ:١٣٨٦](١) وعندَ النَّسفيِّ: «فإذا وَقَدَت ارتَفَعُوا» وهو الصَّحيحُ، بدليلِ قولِه بعدُ: «فإذا خَمَدَت رَجَعُوا فِيها».

وفي (بابِ وجوبِ النَّفيرِ): «لا هِجرَةَ بَعد الفَتحِ»[خ:٢٧٨٣،م:١٨٦٤] كذا لهم، وعندَ الجُرجانيِّ: «بعدَ اليومِ» وكلاهُما صحيحٌ؛ لأنَّ في الحديثِ أنَّه قالَها يومَ الفتحِ.

وفي آخرِ كتابِ الرِّقائقِ: «أوْ نُفتَنَ عَن دِينِنا»[خ:٦٥٩٣،م:٢٢٩٣] كذا لكافَّتِهم، وفي كتابِ عبدوسٍ: «نَفتُر» بالرَّاءِ والأَوَّلُ أحسنُ وأولى وأشبَه بالحديثِ.

وقوله: «ما فَتحنا منه من خُصْمٍ إلَّا انفجَرَ علينا منه خُصْمٌ» كذا في كتابِ مسلمٍ[م*:١٧٨٥]، وهو تغييرٌ وتصحيفٌ، وصوابُه:/ «ما سَدَدْنَا» وكذا جاءَ في كتابِ البخاريِّ: «ما نَسدُّ منه من خُصْمٍ»[خ:٤١٨٩] أي: جِهَةٍ، وأصلُ الخُصْمِ فمُ القِربةِ، شبَّه تشعُّبَ الفتنِ بذلك.

الفاءُ مع الجيم

١٨٠٣- (ف ج أ) قوله: «مَوتُ الفُجَاءَةِ» [ن/٣٠/١٥] [خت:٩٥/٢٣] بضمِّ الفاءِ ممدوداً؛ هو موتُ البغتةِ دونَ مرضٍ ولا سببٍ، وكذلك قوله: «نَظرَة الفُجَاءَة»[م:٢١٥٩]، هو النَّظرُ بغتةً على غيرِ تعمُّدٍ، يقال: فجَأنِي الأمرُ، وفجِئَنِي بالفتحِ والكسرِ إذا أتى بغتةً، وكذلك فلانٌ لقيني ولم أشعُر، والجيشُ كذلك، ومنه في الحديثِ: «فلم يَفجَأهُم إلَّا رسُولُ الله ﷺ»[خ:٧٥٤]، و«فَجَأَهم»[خ:١٢٠٥] منه، وفي التَّعوُّذِ: «فُجَاءَة نِقمَتِك» أي: حُلولها بغتةً، وفي كتبِ بعضِ شيوخِنا: «فَجْأَة نِقمَتِكَ»[م:٢٧٣٩] بفتحِ الفاءِ وسكونِ الجيم.

١٨٠٤- (ف ج ج) قوله: «ما لَقِيك الشَّيطانُ سالكاً فَجّاً إلَّا سَلَك فَجّاً غيرَ فجِّك» [خ:٣٢٩٤،م:٢٣٩٦] الفجُّ: الطَّريقُ الواسعُ؛ ويقال لكلِّ مُنخَرَقٍ وما بين جَبَلين: فَجٌّ، ومنه قوله تعالى: ﴿مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧] أي: طريقٍ واسعٍ غامضٍ، وهذا هنا استعارةٌ لاستقامةِ آرائِه [٢/١٤٦] وحُسنِ هديِه، وأنَّها بعيدةٌ عن الباطلِ وزيغِ الشَّيطانِ، وقد يكونُ بمعنى الاستعارةِ للهيبةِ والرَّهبةِ، وهو دليلُ بساطِ الحديثِ، أو على وجهِه، وأنَّ الشَّيطانَ يَهابه ويهربُ منه متى لَقِيَه.

(١) كذا وقع عند القاضي وهو في نسختنامن البخاري (١٣٨٦): (فإذا اقترب).

١٨٠٥- (ف ج ر) قوله: «مِنْ أَفجَرِ الفُجُورِ»[خ:١٥٦٤،م:١٢٤٠] الفجورُ: العِصيانُ، وأصلُه الانبعاثُ فيها والانهماكُ كانفجارِ الماءِ، قاله صاحبُ «الجمهرةِ»[١/٤٦٣]، ومنه سُمِّيَ الفَجْرُ؛ وهو انبعاثُ ضوءِ الشَّمسِ وهو حمرتُها في سوادِ اللَّيلِ.

و«إن الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُورِ»[خ:٦٠٩٤، م:٢٦٠٧،ط:١٨٤٨] هو هنا الرِّيبةُ، والفُجُورُ: الكَذِبُ والرِّيبةُ، قاله صاحبُ «العينِ»[٦/١١١]، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١/٤٦٣]: الفُجُورُ: الانبِعَاث في المعاصِي، وقال الهرويُّ[الغريبين ٥/١٤١٣]: هو الميلُ عن القصدِ.

١٨٠٦- (ف ج و) قوله: «فإذَا وَجَد فَجوَة نَصَّ»[خ:١٦٦٦،م:١٢٨٦] بفتحِ الفاءِ؛ أي: سَعَةً من الأرضِ أسرعَ، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٤٨٩]: الفَجوةُ والفجواء: المتَّسعُ من الأَرضِ يُخرَجُ إليه من ضِيقٍ، وهو بمعنَى «فُرجةً»[ط:٩٦٠] بضمِّ الفاءِ، وقد رُوِيا معاً في حديثِ مالكٍ في «الموطَّأ» فعندَ القعنبيِّ وابنِ القاسم وابنِ وهبٍ: «فجوةً»[ط:٤٨٥شيباني] وعندَ ابنِ بكيرٍ وابنِ عفيرٍ ويحيى بنِ يحيى وأبي مصعبٍ: «فُرجةً» وسنذكرُه بعدُ.

الفاءُ مع الحاءِ

١٨٠٧- (ف ح ج) قوله: «أسوَدَ أفْحَجَ»[خ:١٥٩٥] الفَحَجُ: تباعدُ ما بينَ الفَخِذَينِ، وقيل: تباعدُ ما بينَ وسطِ السَّاقَينِ، وقيلَ: تباعدُ ما بينَ الرِّجلَينِ.

١٨٠٨- (ف ح ل) قوله: «عَسْبُ الفَحلِ»[خ:٢٢٨٤]، و«إن تطرق فحلها»[م:٩٨٨]، وذَكَر «الفَحْلُ»[خ:٢٢٦٥،م:٩٨٨،ط:٦٠٨] في غيرِ حديثٍ؛ هو ذَكَرُ الإبلِ وغيرِها المُعدُّ لضِرابِها، وكلُّ ذكرٍ فحلٌ، حتَّى من النَّخلِ، إلَّا أنَّ الأشهرَ في هذا فِحالٌ.

وقوله: «كَبشاً فحيلاً»[ط:١٠٤٢] الفحيلُ: العظيمُ الخَلقِ، وهو المرادُ في الأُضحِيةِ، وأمَّا في غيرِها فالمُنجِبُ في ضِرابِه، وبه سُمِّي الأوَّلُ؛ لشبهِه به في خِلقتِه وعظمِه، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١/٥٥٥]: فَحلٌ فَحيلٌ إذا كان نَجيباً كريماً(١).

١٨٠٩- (ف ح م) قوله: «حتَّى تذهبَ فحمةُ العِشَاء»[م:٢٠١٣] قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١/٢٤١]: يعني سوادَه، والمحدِّثونَ يقولونَه بالسُّكونِ -فَحْمَةٌ- والصَّوابُ -فَحَمَة- بالفتحِ، قال القاضي رحمه الله يقال: فحْمَة وفَحَمَة معاً، وقال ابنُ الأعرابيِّ: يقال للظُّلمةِ التي بينَ الصَّلاتينِ الفَحْمة، وللظُّلمةِ التي بينَ العتمةِ والغَداةِ العَسْعَسَة(٢).

---

(١) زاد في المطالع: قوله: «لِمَ يَضرِبُ أحدُكم امرأتَه ضَربَ الفَحلِ؟»[خ:٦٠٤٢] الفحلُ من الإبلِ إذا علا ناقةً دونَه في الكَرَمِ والنَّجابةِ أو فوقَه، وصحَّفَه بعضُهم: «العِجل» بالعينِ والجيمِ، وأكثرُ الرِّواياتِ «ضَربِ العبدِ».

(٢) انظر: (الغريبين) ٥/١٤١٩، وزاد في المطالع: ومنه: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

وقوله: «حتَّى إذا كانوا فَحماً»[م:١٨٥] بفتحِ الحاءِ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٥٥٦/١]: ولا يقال بسكونِها؛ هو الجمرُ إذا طَفِيَ نارُه، قال القاضي: وقياسُ هذا البابِ جوازُ السُّكونِ.

١٨١٠- (ف ح ص) قوله في وليمةِ صفيَّةَ: «وفُحِصَتِ الأرضُ أَفَاحِيصَ»[م:١٣٦٥] أي: كُشِفَت وكُنِسَت لاجتماعِ النَّاسِ للأكلِ.

وقوله: «قد فَحَصوا عَن أوساطِ رؤوسِهم من الشَّعَر، فاضربْ ما فَحَصوا عَنه بالسَّيف»[ط:٧٤١] يريدُ حلقُوا أوساطَ رؤوسِهم، قال ابنُ حبيبٍ: هؤلاءِ الشَّمامسةُ أمرَه بقتلِهم وضَربِ أعناقِهم(١).

١٨١١- (ف ح ش) قوله: «لم يكُن ﷺ فَاحشاً ولا مُتفحِّشاً»[خ:٣٥٥٩،م:٢٣٢١]، و«متى عَهِدتِنِي فحَّاشاً»[خ:٦٠٣٢]، و«منِ اتَّقى النَّاسُ فُحشَه»[خ:٦٠٥٤،م:٢٥٩١] قال ابنُ عرفةَ: الفاحشُ ذو الفُحْشِ في كلامِه، والمتفحِّشُ الذي يتكلَّفُ ذلك ويتعمَّدُه(٢)، وقال الطَّبريُّ: الفاحشُ البَذيءُ، قيل: ويكونُ المتفحِّشُ الذي يأتي الفاحشةَ المنهيَّ عنها.

وقوله لعائشةَ حين ردَّت على اليهودِ، عليكم السَّامُ واللَّعنةُ: «لا تَكُونِي فَاحشةً»[م:٢١٦٥]، و«إنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحشَ ولا التَّفحُّش»[م:٢١٦٥] هو ممَّا تقدَّم في القولِ، ألا تُراه في الرِّوايةِ الأخرَى: «إنَّ الله يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّه»[خ:٦٠٢٤،م:٢١٦٥].

وقيل: هو هنا عدوانُ الجوابِ؛ لأنَّه لم يكُن منها/ إليهم فُحْشٌ، قاله الهرويُّ[الغريبين ١٤١٦/٥]، قال القاضي ﵀: لا أدرِي ما قال، وأيُّ شيءٍ أفحشُ من اللَّعنةِ؟! وما قالَته لهم ممَّا يستحقُّونَه. [ن/٣٠/١٦]

وقوله: «من أجلِ ذلك حرَّم الفَوَاحِش»[خ:٥٢٢٠،م:٢٧٦٠] قال ابنُ عرفةَ: كلُّ ما نَهى الله عنه فهو فاحشةٌ، وقيل: الفاحشةُ ما يشتدُّ قبحُه من الذُّنوبِ، والفُحْشُ: زِيادةُ الشَّيءِ على ما عُهِد من مقدارِه(٣).

فصل الاختلاف والوهم

قول مالك ﵀: «لا شفعَة في بِئرٍ، ولا فَحلِ نَخلٍ» كذا هو في «الموطَّأ» عندَ جميعِهم[ط:١٤٥٥]، وأهلُ اللُّغةِ ينكرونَ هذِه اللَّفظةَ، قالوا: وإنَّما يقال: فُحَّال النَّخلُ: بضمِّ الفاءِ مشدَّدَ الحاءِ، وهو الذَّكَر منها، قالوا: ولا يقال فيها فَحْل، قاله ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٤٥٥/٢] وابنُ دريدٍ[الجمهرة ٧٢/١]. [١٤٧/٢]

الفاءُ مع الخاءِ

١٨١٢- (ف خ ذ) قوله: «نَام علَى فَخِذي»[خ:٣٣٤،م:٣٦٧،ط:١٢١]، و«تَكفِي الفَخِذَ من

(١) انظر: (العين) ٢٣٠/٦، و(غريب الحديث) لابن سلام ٢٣١/٣.
(٢) انظر: (الغريبين) ١٤١٥/٥.
(٣) انظر: (الغريبين) في الموضع نفسه.

النَّاسِ»[م:٢١٣٧] أي: الجماعةَ منهم والقَبيلةَ، يقال في العُضوِ: فَخِذٌ وفَخْذٌ وفِخْذٌ، وكذلك في نفرِ القوم: فَخِذَه وفَخْذَه، وحُكِي عن ابنِ فارسٍ[مجمل اللغة ٧١٤/١]: أنَّه بالكسرِ في العُضوِ، وبالسُّكونِ في النَّفرِ، وحكَى صاحبُ «الجمهرةِ»[٥٨٢/١] السُّكونَ والكسرَ في العُضوِ، قال: والفَخْذ بالسُّكونُ ما دونَ القبيلةَ، وفوقَ البَطنِ.

١٨١٣- (ف خ ر) قوله: «أنا سَيِّدُ وَلْدِ آدمَ ولا فَخْرَ»[م:٢٢٧٨] أي: في الدُّنيا عندِي، ولا أتعاظَمُ بذلك ولا أتكبَّر، وإلَّا فله بذلكَ الفخرَ الأكبرَ في الدُّنيا والآخرةِ.

فصل الاختلاف والوهم

في بابِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّساء: ٩٥]، «حتَّى خِفتُ أن تُرَضَّ فَخِذِي»[خ:٢٨٣٢] كذا لهم، وعندَ الأصيليِّ: «فَخِذَيَّ» على التَّثنيةِ، وهو وهمٌ، والأوَّل الصَّوابُ، وفي أوَّلِ الحديثِ: «وفَخِذُه عَلى فَخِذِي»، ثمَّ قال: «فثقُلت عليَّ حتَّى خِفتُ أن تُرَضَّ فَخِذِي».

الفاء مع الدَّال

١٨١٤- (ف د د) قوله: «الجفاءُ والقسوةُ في الفَدَّادِينَ أصحابِ الإبلِ»[خ*:٣٣٠٢،م*:٥١] الرِّوايةُ في هذا الحرفِ بتشديدِ الدَّالِ الأولَى عندَ أهلِ الحديثِ وجمهورِ أهلِ اللُّغةِ والمعرفةِ، وكذا قاله الأصمعيُّ مشدَّداً، قال: وهم الذين تَعلُوا أصواتُهم في حروثِهم وأموالِهم ومواشِيهم، يقال منه: فدَّ الرَّجلُ يَفِدُّ -بكسرِ الفاءِ- فَدِيدَاً؛ إذا اشتدَّ صوتُه(١).

وقال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢٠٤/١]: هم المكثرونَ من الإبلِ، وهم جفاةٌ أهلُ خُيلاءٍ، وقال المبرِّدُ: هم الرُّعيانُ والجمَّالُونَ والبقَّارُونَ(٢)، وقال مالكٌ: «الفدَّادُونَ أهلُ الجفاءِ»[ط:١٨٧٣بكير] وقيل: الأعرابُ، وقال أبو عَمرو بنِ العلاءِ: هم الفدَادُون ـ مخفَّفةً ـ جمعُ فدَّانٍ مشدَّداً؛ وهي البقرةُ التي يُحرَث بها، وأهلُها أهلُ جفاءٍ لبُعدِهم عن الأمصارِ(١)، قال أبو بكرٍ[الزاهر ١٦٣/٢]: أرادَ أصحابَ الفدَادِين فحذفَ المُضافَ.

قال القاضي ﵀: لا يُحتَاج في هذا إلى حذفٍ على هذا التَّأويلِ، وإنَّما يكونُ على هذا الفَدَّادُون بالشدِّ؛ صَاحِب الفَدَادِين بالتَّخفيفِ، كما يُقال: بغَّال: لصاحبِ البِغالِ، وجمَّال: لصاحبِ الجِمالِ.

١٨١٥- (ف د ر) قوله في حديثِ الحوتِ: «فنَقطعُ منه الفِدَرَ كالثَّورِ، أو كفِدَر الثَّورِ» بكسرِ الفاءِ وفتحِ الدَّالِ؛ هي القِطَعُ منه، واحدُها: فِدْرَة، وفي روايةِ الهَوزنيِّ: «أو كقَدْرِ الثَّورِ»[م:١٩٣٥] بالقافِ وسكونِ الدَّالِ في الآخرِ،

(١) انظر: (الغريبين) ١٤٢١/٥.
(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٥٣/١٤.

والأوَّلُ أصوبُ بغيرِ شكٍّ، وقال بعضُهم: الفِدرَةُ: القِطعَةُ من اللَّحم إذا كان مطبوخاً بارداً، والحديثُ يدلُّ على خلافِ قوله والرِّوايةُ الثَّانية؛ إلَّا أن يكونَ استعارَ ذلك لكلِّ قطعةٍ أنَّها في العِظَم/كالثَّورِ أو قَدرِه.

١٨١٦- (ف د ع) قوله: «لمَّا فدَعَ يهودُ عبدَ الله بنِ عُمَر»[خ*:٢٧٣٠] وكذلك قوله: «فُدِعَت يَداهُ» أي: أُزيلَت من مفاصلِها فاعوجَّت، وفَدِع هو مثلُ عَرِج إذا أصابه ذلك؛ فهو أفدَعُ مثلُ: أعرَجُ، هذا الذي يعرفُه أهلُ اللُّغةِ؛ قالوا: الفَدَعُ: زوالُ المِفصَلِ، قاله أبو حاتمٍ(١)، وقال الخليلُ[العين ٢/٤٧]: عِوَجٌ في المفاصلِ، وقال الأصمعيُّ: هو زيغٌ في الكفِّ بينَها وبينَ السَّاعدِ، وفي القدم زيغٌ بينَها وبينَ السَّاقِ، وفي بعضِ تعاليقِ ابنِ السَّكنِ على البخاريِّ: فُدِعَ؛ يعني كُسِر، والمعروفُ في قِصَّة ابنِ عمرَ وما ناله، ما قاله أهلُ اللُّغةِ.

١٨١٧- (ف د ف د) قوله: «فإذا أوفَى على ثَنيَّةٍ أو فَدفَدٍ»[خ:٢٩٩٥،م:١٣٤٤] هي الفلاةُ من الأرضِ لا شيءَ فيها، وقيل: الغليظةُ من الأرضِ ذاتُ الحصَا، وقيل: الجَلْدُ من الأرضِ في ارتفاعٍ.

١٨١٨- (ف د ي) قوله: «فِدىً لك»[خ:٦١٤٨،م:٩٤٩] مقصورٌ، و«فِداءٌ لك أبي وأمِّي»[خ:٣٩٠٥] ممدوداً بكسرِ الفاءِ فيهما، وقال يعقوبُ: العربُ تقول: لكَ الفِدَى والحِمَى فيقصرونَه إذا ذكروا الحِمَى، فإذا أفردوه مدُّوه، وتقول: فداءَ لك، وفداءٌ لك، وفداءٍ لك؛ بفتحِ الهمزةِ وضمِّها وكسرِها، وفدىً لك مقصورٌ، وحكَى الفرَّاءُ: فَدىً مفتوحَ الفاءِ مقصوراً، قال الفرَّاءُ: فإذا كسروا الفاءَ مدُّوا، وربَّما كسرُوا وقصرُوا(٢). [١٤٨/٢]

وأنكرَ الأخفشُ قصْرَه مع الكسرِ، قال: وإنَّما يُقصَر إذا فتحتَ الفاءَ، فإذا كسرتَها مددتَ إلَّا للضرورةِ كما قال:

فِدىً لك والدي، وفِدتك نفسي(٣).

وقوله: «فَدَاك أبي وأمِّي»[خ:٦١٨٤،م:١٨٠٢] بفتحِ الفاءِ مقصوراً فعلٌ ماضٍ، ويصحُّ أن يكونَ اسماً على ما تقدَّم.

و«الفِدْيَة»[خ:١٨١٦،م:١٢٠١،ط:٦٨٩]، و«فِديةُ الأذى»[ط:١٠٢٣] قال الأصمعيُّ: الفِداءُ يُمَدُّ ويُقصَر لغتانِ مشهورتانِ، وأمَّا المصدرُ من فاديتُ فممدودٌ لا غير، وقال: والفاءُ في كلِّ ذلك مكسورةٌ، وحكى الفرَّاءُ فَدىً لك مفتوحاً مقصوراً(٤)، و«فَدَاك أبي وأمِّي»[خ:٢٩٠٥،م:٩٩٠] فعلٌ ماضٍ مفتوحُ الفاءِ، ويكونُ اسماً على ما حكاهُ الفرَّاءُ./ [٣٥/١٧]

---

(١) انظر: (الصحاح) ١٢٥٦/٣، و(مقاييس اللغة) ٧١٤/١.

(٢) انظر: (المخصص) ٤٥٥/٤، و(جمهرة اللغة) ١٠٦٠/٢، (تهذيب اللغة) ١٤١/١٤.

(٣) البيت أنشده الأصمعي، وعجزه:
ومالي، إنه منكم أتاني
كما في (الكامل) للمبرد ٤٤/٢.

(٤) انظر: (الصحاح) ٣٤٥٤/٦، و(تهذيب اللغة) ١٤١/١٤.

وقوله: «فَادَيتُ نَفسِي و... عَقِيلاً»[خ:٤٢١] من ذلك؛ أي: أعطيتُ فداءَهما.

فصل الاختلاف والوهم

في رَجَزِ عامرَ قوله: «فاغفِر فِداءً لَك ما اقتَفَينَا» كذا ذكرَه مسلمٌ في روايةِ جميعِ شيوخِنا [م:١٢٠٨]، وكذا ذكرَه البخاريُّ في غزوةِ خيبرَ [خ:٦١٤٨]، وفيه إشكالٌ؛ إذ لا يصحُّ إطلاقُ هذا اللَّفظِ على وجهِهِ في حقِّ الله تعالى، وإنَّما يُفدَى من المكارِه من تَلحقُه، والله تعالى منزَّه عن ذلك، وقيل: فيه تأويلاتٌ منها:

أنَّه قد يكونُ على معنى ألفاظِ العربِ التي تُدَعِّم بها كلامَها، وتصل بها خطابَها، [٢/١٤٩] وتؤكدُ به مقاصدَها، ولا يلتفتونَ إلى معانيها، كقولِهم: ويلَ أمِّهِ، وتَرِبَت يَمِينه.

وقيل: يحتمل أن يكونَ على القطعِ ومداخلةِ الكلام، وأنَّه التفتَ بقوله: «فداءً لكَ» إلى بعضِ من يُخاطِبه، ثمَّ رجعَ إلى تمام دعائِه، وفي هذا بُعْدٌ وتعسُّفٌ كثيرٌ في الكلام.

وقيل: قد يكونُ على معنى الاستعارةِ، فإنَّ المرادَ بالتفديةِ هنا: التَّعظيمُ والإكبارُ؛ لأنَّ الإنسانَ لا يفدِي إلَّا من يُعظِّمه، وكأنَّ مرادَه في هذا: أبذلُ نفسِي ومن يعزُّ عليَّ في رضاكَ وطاعتِك، وقد ذكرَ المازَرِيُّ[المعلم ٣/٤٢]: أنَّ بعضَهم رواه: «فاغفِر لَنَا بذاكَ ما ابتغينا» وهذا لا إشكالَ فيه، لكنَّه لم يكُن عندَ أحدٍ من شيوخِنا في الصَّحيحَين.

وقد تقدَّمَ الخلافُ في حرفِ الباءِ في قوله: «اقتفَينا» وقد ضبطنا في هذا الحرفِ: فداءٌ وفداءً بالرَّفعِ على الابتداءِ، أو خبرِه؛ أي: نفسِي فداءٌ لك، أو فداءٌ لك نفسِي، والنَّصبِ على المصدرِ.

وذكرنا في حرفِ الرَّاءِ قوله: «قَطِيفَة فَدَكيَّة» [خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] والخلافَ فيه والصَّوابَ.

قوله في حديثِ خُطبةِ الفتحِ: «إما أن يُعقَلَ، وإمَّا أن يُفادَ أهلُ القتيلِ» وفي بعضِ الرِّواياتِ قالَ البخاريُّ: «يُقَادُ»[خ:١١٢] بالقافِ، وكذا الرِّوايةُ عندَنا فيه في جميعِ النُّسخِ في بابِ كتابةِ العلم[خ:١١٢]، وحكَى الدَّاوديُّ فيه: «يُفادَى» وهو اختلالٌ بمعنَى: يُعقَلَ، وقد/ ذكرَه البخاريُّ في (بابِ من قُتل له قَتيلٌ) -ومسلمٌ- «إمَّا أن يُودَى وإما أن يُقَادَ»[خ:٦٨٨٠] وهذا موافقٌ للرِّوايةُ الأولى، وذكرَه مسلمٌ: «إما أن يُفدَى، وإمَّا أن يُقتَل»[م:١٣٥٥] وذكرَه أيضاً: «إما أن يُعطى -يعني الدِّيةَ- وإمّا أن يُقادَ أهلُ القَتِيل»[م:١٣٥٦] وكلُّه بمعنىً.

الفاء مع الذال

١٨١٩- (ف ذ ذ) قوله: «لا يَدعُ شَاذَّة ولا فَاذَّة»[خ:٢٨٩٨]، و«إلَّا هذِه الآيةُ الجامِعَة الفَاذَّة»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤]، ويروى: «الفَذَّة»، و«فَاذَّة»؛ بمعنَى: «شاذَّة» سواء، وكذلك فذَّة،

وكلُّه بمعنى منفردٍ؛ أي: لا يدعُ أحداً ولا من شذَّ وانفردَ، ولا يَسلَمُ منه من خرجَ عن جماعةِ العسكرِ ولا من فيه، وإنَّما هي عبارةٌ عن المبالغةِ؛ أي: لم يدعْ نفساً إلَّا قتلَها واستقصاها وهو مَثَلٌ؛ يقال لمن استقصَى الأمرَ؛ أي: لم يترُك ما وجدَ واجتمعَ، ولا ما شذَّ وانفردَ.

قال ابنُ الأعرابيِّ: يقال: ما يدعُ فلانٌ شاذاً ولا فاذاً؛ إذا كانَ شجاعاً لا يلقاه أحدٌ إلَّا قتلَه[1]، ومعنى: «الآية الجامِعَة الفَاذَّة» أي: العَامَّةُ لجميعِ أفعالِ الخيرِ بقوله: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧] إلى آخرِها، فعمَّ في الحُمُر ما فسَّره ﷺ في الخيلِ وغيرِ ذلك، ومعنى الفَاذَّةِ: المنفردةِ القليلةِ المثلِ في بابِها.

وقوله: «صَلاةُ الجَماعَة تَفضُل صلاةَ الفَذِّ»[خ:٦٤٥،م:٦٥٠،ط:٢٩١] منه؛ أي: المنفردِ المصلِّي وحدَه، ولغةُ عبدِ القيسِ فيه: فنذ بالنُّونِ؛ وهي غُنَّة، وكذا يقولُه أهلُ الشَّام.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

وقعَ في روايةِ القابسيِّ والأَصيليِّ على المروزيِّ في حديثِ قتيبةَ في غزوةِ خيبرَ: «لا يَدَعُ شاذَّة ولا قاذَّة» بالقافِ، قال الأَصيليُّ: وكذا قرأتُه على أبي زيدٍ، وضبطَه في كتابِه، ولا وجهَ له وهو تغييرٌ، وإن كان قد قالَ بعضُهم: لعلَّه بدالٍ مهملةٍ بمعنَى جماعةٍ، وقادَّةٌ من النَّاسِ؛ جماعةٌ، ومنه: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدٗا﴾ [الجن: ١١] والذي عندَ القعنبيِّ والجُرجانيِّ وغيرِهما: «فاذَّة» كما لهم في غيرِ هذا الموضعِ من البخاريِّ[خ:٢٨٩٨].

وفي مسلمٍ وغيرِه من الأمَّهاتِ.

إلَّا أنَّه وقعَ للقابسيِّ في حديثِ القعنبيِّ بالنُّونِ، وللكافَّةِ: «فَاذَّة» بالفاءِ، وله وجهٌ يَقرُب؛ أي: شاردَةٌ، لكن المعروفُ الفاءُ، وما أُرَى هذا كلَّه إلَّا وهماً، إذ المثلُ المضروبُ بالفاءِ معلومٌ مشهورٌ.

وقوله في كتابِ الأدبِ في البخاريِّ في حديثِ مُحيِّصَةَ: «ففداهُم رسولُ الله ﷺ من عندِه»[2] كذا في جميعِ النُّسخِ، وهو وهمٌ، وصوابُه: «فَوَدَاه» كذا في «الموطَّأ» ومسلمٍ [م:١٦٦٩،ط:١٦٢٠].

الفاءُ مع الرَّاءِ

١٨٢٠- (ف ر ث) قوله: «يَعمِد إلى فَرثِها»[خ:٥٢٠] الفَرثُ: ما في الكَرشِ، ومنه قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ﴾ [النحل: ٦٦].

١٨٢١- (ف ر ج) قوله ﷺ: «عليه فَرُّوجُ

(١) انظر: (لسان العرب) ٤٩٥/٣، وفيه شاذاً ولا ناداً، بالنون.

(٢) كذا قال القاضي وهو في نسختنا من البخاري (٦١٤٢- ٦١٤٣): (فوداهم).

حَرير»[خ:٣٧٥،م:٢٠٧٥] بفتحِ الفاءِ وتشديدِ الرَّاءِ، ويقال بتخفيفِها أيضاً؛ هو القُباءُ الذي فيه شَقٌّ من خلفِه، وكذا فسَّرَه البخاريُّ، وقولها: «مَثَلُك يا أبا سَلَمَة مَثَلُ الفُرُّوج»[ط:١٠٤] بضمِّ الفاءِ وتشديدِ الرَّاءِ لا غير، وهو الفتيُّ من ذُكورِ الدَّجاجِ معروفٌ.

وقوله: «فُرِج سقفُ بَيتِي»[خ:٣٣٤٢،م:١٦٣] أي: فُتِح فيه فتحٌ بتخفيفِ الرَّاءِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، و«فَرَج صدرِي»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] أي: [١٥٠/٢] شَقَّه وفَتَح فيه، كما جاءَ في روايةٍ أخرَى: «فَشُقَّ»[خ:٣٢٠٧،م:١٦٤]، و«فَرَّجَ بينَ أصابعِه» [خ*:٥٦٣٩،م*:١٠٩٣] أي: فتحَ بينَها وفرَّقَها وبدَّدَها، و«فَرَّج بين يَديه»[خ:٣٩٠،م:٤٩٥] أي: فرَّقها ولم يتضامَّ.

و«إذا وَجدَ فُرجةً نصَّ»[ط:٩٦٠] بضمِّ الفاءِ؛ أي: سَعَةً من الأرضِ، وقد ذكرنا اختلافَ أصحابِ «الموطَّأ» فيه، والفُرجَةُ: الخَلَلُ بينَ الشَّيئَينِ، وجمعُها فُرَج بضمِّ الفاءِ فيهما، ويقال: فَرْجٌ في الواحدِ؛ بفتحِ الفاءِ وسكونِ [ن/٣٠/١٨] الرَّاءِ أيضاً./

و«لعلَّ الله يَفرُجها عنكم»[خ:٢٣٣٣،م:٢٧٤٣] أي: يوسِّعُها، وكذلك: «ففَرَجَ لنا منه فُرجَةً» ثلاثيٌّ، والوجهُ هنا الضَّمُّ من السَّعةِ، ومنه: «فما فرَّجُوا عنه حتَّى قَتَلُوه»(١) أي: ما أقلعُوا وتَنحُّوا، والفُرُوجُ: الخللُ بينَ الأصابعِ، وأمَّا من الرَّاحةِ فالفَرَجُ بفتحِهما، ويقال فيه: فَرْجةٌ بفتحِ الفاءِ وسكونِ الرَّاءِ أيضاً.

ومنه: «مَن فَرَّج عن مسلمٍ كُربةً»[خ:٢٤٤٢، م:٢٥٨٠] أي: أراحَه منها وأزالَها مشدّداً، ومنه قولُ الشَّاعرِ:

لها فَرجة كَحَلِّ العِقالِ(٢)

وقوله في فتحِ مدينةِ الرُّومِ: «فتفرَّجُ لَهُم» [م*:٢٩٢٠] أي: تتَّسعُ وتنفتحُ، وفي الاستصحاءِ: «إلا انفرَجَت»[خ:٩٣٣] يعنِي السَّحابَ،/ أي: انقطعَ بعضُها من بعضٍ، وبقيت بينهما فُرجَةٌ.

١٨٢٢- (ف ر ح) قوله: «أحبُّ إليَّ من مَفرُوحٍ به»[خ:١٦١٨،م:١٩٢٠] أي: ممَّا يُسَرُّ به المرءُ، ولا يُقال دونَ: «به»، ويقال: من مُفرِحٍ، بضمِّ الميم وكسرِ الرَّاءِ، من قولك: أفرَحَني الشَّيءُ؛ إذا سرَّني فهو مُفرِحٌ.

وقوله: «فوَثَب إليه فَرِحاً»[ط:١١٥١] بفتحِ الرَّاءِ عندَ ابنِ عيسَى على المصدرِ، وعندَ الجمهورِ بكسرِها على الحالِ، وهو أشهرُ في الرِّوايةِ، وهما صحيحانِ من جهةِ المعنى واللَّفظِ.

وقوله: «لله أشدُّ فَرَحاً بتوبة عَبدِهِ» [م:٢٧٤٤]، و«أفرحُ بتَوبة عَبدِه»[خ:٦٣٠٨،م:٢٦٧٥] في

---

(١) لفظ الحديث في مطبوع (البخاري) ٣٢٩٠: «فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه».

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت كما في (الصحاح) ٣٣٤/١، و(المحكم) ٣٩٧/٧ وتمامه:

ربما تكره النفوس من الأمر ... له فرجة كحل العقال

ورُوِيَ بألفاظ مختلفة.

الرِّوايةِ الأخرى، معناه: رضاهُ بذلك، وإلَّا فالفرحُ الذي هو السُّرورُ، وانبساطُ النَّفسِ، لا يليقُ به لكن في طيِّ ذلك الرِّضى عمَّا يُسَرُّ به المسرورُ، فعبَّر عنه بالفرحِ مبالغةً فيه.

١٨٢٣- (ف ر د) قوله: «سبقَ المفرِّدون» [م:٢٦٧٦] بفتحِ الفاءِ وكسرِ الرَّاءِ، كذا ضبطناه، قال ابنُ الأعرابيِّ: يقالُ: فَرَّد الرَّجلُ - مشدَّد الرَّاءِ - إذا تفقَّه واعتزلَ النَّاسَ، وخلا بمراعاتِه الأمرَ والنَّهيَ[(١)]، قال ابنُ قتيبةَ[غريب الحديث ٣٢٢]: هم الذين هلكَ لِدَاتُهم من النَّاسِ، وبَقُوا هم يذكرونَ الله.

وقال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢٨/٦]: هم المتخلُّون عن النَّاسِ بذكرِ الله، وقيل: المنفردُ بذكرِ الله الذي لم يَخلِط به غيرَه، وبعضُها قريبٌ من بعضٍ، راجعةٌ إلى معنى الانعزالِ عن النَّاسِ لعبادةِ الله، وقد جاءَ مفسراً في حديثٍ: «قيل: مَنِ المفرِّدون؟ فقال: هم الذين أُهتِرُوا[(٢)] في ذكر الله، يَضَعُ الذِّكرُ أثقالهم فيأتون... خِفَافاً» [ت:٣٥٩٦].

وقيل: أُهتِرُوا: أصابَهم خَبَالٌ، وقيل: المفرِّدُون: الموحِّدونَ الذين لا يَرون إلَّا الله تعالى، واعتقدوه واحداً فرداً وأخلصوا له بكلِّيتهم، وهو من معنى ما قبله، وقيل: معناه مثل قولهم: هَرِمَ فلانٌ في طاعةِ الله؛ أي: لم يزل ملازماً لها حتَّى هرمَ، وقيل: اهتِرُوا واشتهروا، وقيل: أولعُوا.

وقوله: و﴿فُرَٰدَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٤] هو وفرادٌ بمعنىً؛ جَمعُ فَردٍ، وفَرد وفَرِيد.

وقوله: «حتَّى تَنفرِدَ سَالِفَتِي»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢] معناه: أُقتلُ أو أموتُ، أي: تَبِيْنَ عن جسدِي بسيفٍ أو تنقطعَ أوصالُه في القبرِ، والسَّالفةُ: أعلى العُنُقِ، وقيل: حَبْلُه، وقيل: صَفْحَتُه، وقيل: العِرقُ الذي بينَ الكتفِ والعُنُقِ، والأوَّلُ أعرفُ، وقيل: حتَّى أنفردَ عن النَّاس بموتِي في القبرِ، والأوَّلُ أولى وأشبَه بذكرِ السَّالفةِ.

وقوله: «في الفِردَوسِ الأَعلَى»[خ:٦٥٦٧] قيل: هو بالسِّريانيَّةِ: الكرومُ، وقيل: ربوةٌ في الجنَّة؛ هو أوسطُها وأعلاها وأفضلُها.

١٨٢٤- (ف ر ط) قوله: «أَنا فَرَطُكُم على الحَوضِ»[خ:٦٥٧٥،م:٢٢٨٩]، و«كَان له فَرَطاً»[ت*:١٠٦٢]، و«اجعَله لنا فَرَطاً»[خ:٢٣/٦٥]، و«تَقدُمِين على فَرَطِ صِدقٍ»[خ:٣٧٧١] الفَرَطُ: بفتحِ الفاءِ والرَّاءِ الذي يتقدَّمُ الوَارِدَةَ فيهيِّئُ لهم ما يحتاجونَ إليه، وهو في هذه الأحاديثِ المتقدِّمُ للثَّوابِ والشَّفاعةِ والجنَّةِ، والنَّبيُّ ﷺ يتقدَّم أمَّته ليشفعَ لهم، وكذلك الولدُ لأبويهِ وللمؤمنينَ المصلِّينَ عليه وللمصلِّينَ على المؤمنين أجراً لهم وثواباً، يقال منه: فَرَطٌ -مخفَّفاً- وفَارِطٌ؛ والجمعُ: فُرَّاطٌ.

وقوله: «وتَفارَطَ الغَزوُ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]

---

(١) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٣٧٣.

(٢) كذا وقع عند القاضي، وهو في نُسختنا مِن سُنَن النَّسائي (٣٥٩٦): (المستهترون).

قيل: معناهُ تأخَّرَ وقتُه، وفاتَ من أرادَه، وهو من السَّبقِ؛ أي: سبقَ الغُزاةُ فلم يلحقْهم غيرُهم، و«فرَّطَ في كذا»[ط:٩٥٥بكيرا]، و«التَّفريطُ» [م:٦٨١]، و«غيرَ مفرِّطٍ»[خ:١٥٣٠]؛ كلُّه من التَّقصيرِ وتركِ الشَّيءِ وعدمِ الاهتبالِ به، ويقال: أفرطتُ الشَّيءَ: نسيتُه وتركتُه، وأفرطَ والإفراطُ أيضاً؛ هو التَّزيُّد في الشَّيءِ وإخراجُه عن حدِّه من قولٍ أو فعلٍ.

[٥/٣١٩] ١٨٢٥- (ف ر ك) قوله: «لا يَفرَكْ مُؤمنٌ مؤمنةً»[م:١٤٦٩] بفتحِ الياءِ والرَّاءِ وقد تُضَمُّ الرَّاءُ، أصلُه في النِّساءِ، يقال: فَرِكَتِ المرأةُ زوجُها تفركه؛ بكسرِ الرَّاءِ في الماضي وفتحِها وضمِّها في المستقبلِ، فَرْكاً وفِرْكاً وفُرُوكاً؛ إذا أبغضتَه، واستعمالُه في الرِّجالِ قليلٌ، وفي روايةِ العُذريِّ: «لا يفرُكْ مُؤمِنٌ من مُؤمِنةٍ» و«من» هنا زائدةٌ وهماً، وأُراها تكرَّرَت؛ الميمُ والنُّونُ من مؤمنٍ، وقد حُكي الفَركُ عامّاً في الرِّجالِ والنِّساءِ، قال يعقوبُ: الفَركُ: البُغضُ، ومنه قولُ بعضِهم: إنَّها حسناءُ فلا تُفرَكُ(١).

١٨٢٦- (ف ر ص) قوله: «فِرصَةٌ مُمَسَّكَةٌ»[خ:٣١٥،م:٣٣٢] بكسرِ الفاءِ، هي القِطعةُ من القطنِ أو الصُّوفُ، وفَرَصتُ الشَّيءَ قَطعتَه بالمِقراضِ، وهي حديدةٌ يُقطَع بها، ويكونُ معنَى مُمَسَّكة؛ أي:/ مُطيَّبة بالمسكِ، وقيل: [٢/١٥١] ذاتُ مِساكٍ؛ أي: بجلدِها، وقد تقدَّمَ.

وقوله في الحديث الآخر: «فِرصةٌ من مَسك»[خ:٣١٤] بفتحِ الميمِ؛ أي: من جلدٍ فيه شَعرُه، ومن رواهُ بكسرِ الميم أرادَ مِسكَ الطِّيبِ، وقد ذكرناه في الميم، ، وجاءَ في كتابِ عبدِ الرَّزاقِ مُفسَّراً: «يَعنِي بالفِرصَة السُّكَّ، وقال بعضهم: الذَّرِيرة»[عب:١٢٠٨] كذا جاءَ في حديثِه بهذَينِ التَّفسيرَينِ، وذكرَ بقيَّةَ الحديثِ وذكرَه ابنُ قتيبةَ: «قَرْصَة» بقافٍ مفتوحةٍ وضادٍ معجمةٍ؛ يريدُ قِطعةً أيضاً، وقد تصحَّفَ/ قديماً هذا الحرفُ، كأنَّه يعنِي بالفِرصَةِ القِطعةَ من ذلك، ومُمَسَّكة على هذا؛ أي: مُطيَّبة بالمسكِ، وقال الدَّاوديُّ: «بفِرصَةٍ مُمَسَّكةٍ» أي: فِرصَةٍ فيها مَسكٌ.

١٨٢٧- (ف رض) قوله: «بين فُرضَتَي الجَبَل»[خ:٤٩٢،م:١٢٦٠]، و«بينَ الفُرضَتَين» بضمِّ الفاءِ، و«فُرضَة من فُرَضِ الخَندَقِ»[خ:٦٢٧]؛ فُرضَةُ النَّهرِ من حيثُ يُورَد للشُّربِ منه، وفُرضَةُ البَحرِ حيثُ تنزلُه السُّفنُ وتُركَب منه، وفُرضَةُ الشَّيءِ المتَّسِعُ منه، وقال الدَّاوديُّ: الفُرضَتَان من الجَبلِ الثَّنيتانِ المُرتفعتانِ كالشُّرافتَينِ إلَّا أنَّهما كبيرانِ، ولم يَقُل شيئاً.

و«فَرِيضَةُ الله على العِبَادِ»[خ:١٥١٣،م*:١٣٣٤، ط*:٨٧٥] يريدُ الحجَّ، و«فَرَائِضُ الله»[م:٦٦٦، ط:٦١٥] ما ألزمَ عبادَه وأوجبَه عليهم؛ مأخوذٌ من فرضِ القوسِ، وهو الحزُّ والقطعُ الذي في طرفِه للوترِ، ليَثبُت فيه ويلزمَه ولا يحيدَ عنه.

وقوله: «وفَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ

---

(١) انظر: (الزاهر) ٢/٣٦٤.

الفِطر»[خ:١٥٠٣،م:٩٨٤،ط:٦٣٤] قيل: قدَّرها وبيَّنَها، وهو مذهبُ بعضِ أهلِ البَصرةِ وبعضِ أهلِ الحجازِ من الفقهاءِ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[البقرة: ٢٣٦]، وفَرَضَ الحاكمُ النَّفقةَ للمرأةِ؛ أي قدَّرها، وقيل: معنى «فَرَضَ زَكاةَ الفِطرِ» ألزَمها وأوجبَها، وهو مذهبُ أكثرِ المالكيَّةِ وأهلِ العراقِ.

وفرَّق بعضُهم بَين فرَضَ بالتَّخفيفِ وفرَّضَ بالتَّشديدِ، فبالتَّشديدِ بمعنى: فصَّل وبيَّن، وبالتَّخفيفِ بمعنَى: ألزمَ، وعليه تأوَّلوا القِراءتَينِ في قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾[النور: ١][1] قراءةُ التَّخفيفِ بمعنَى: ألزمناكُم العملَ بما فيها، وبالتَّشديدِ بمعنى: فصَّلناها وبيَّنا ما فيها.

وقوله: «هذه فريضَةُ الصَّدقةِ التي فَرَض رسولُ الله ﷺ على المسلمينَ، والتي أمرَ الله بها رسولَه»[خ:١٤٥٤] بمعنَى: قدَّرها؛ لأنَّه قد بيَّن أنَّ الله هو الذي ألزمَها وأمرَ بها.

وقوله: «مَن مَنَع فَريضَة من فَرائضِ الله -إلى قوله- كانَ حقّاً على المسلمينَ جِهادُه»[ط*:٦١٥] ظَاهِرُهُ ما وجبَ عليه إخراجُه في الزَّكاةِ، وهي الفَريضةُ التي تَلزَمُه، وقيل: إنَّه على عمومِه في سائرِ الفرائضِ المشروعةِ.

وقوله في الفَريضةِ: «تَجِبُ على الرَّجلِ فلا تُوجَد عِندَه»[ط:٦٠٩] أي: ما يجبُ إخراجُه من سِنٍّ في الزَّكاةِ.

وقوله: «صَدَقة الفَرْضِ من غيرِها»[م:٣٣/٢٤] يريدُ العينَ، وقوله: «فلم يَستَثنِ صَدَقَة الفَرْضِ» بسكونِ الرَّاءِ، يحتملُ أنَّه يريدُ العينَ، يقال: ما له فرضٌ ولا عرضٌ، ويحتملُ أنَّه أرادَ بالفرضِ هنا الواجبَ.

وقوله في قيامِ رمضانَ: «خشيتُ أن يُفرَضَ عليكم»[ط:٢٥٠] قيل: خشيَ أن يكونَ ذلك فرضاً من الله، فرغبَ في التَّخفيفِ عن أمَّته، وقيل: يحتملُ أن يريدَ: يعتقِدَها من يأتي فرضاً إذا أدركَ المداومةَ عليها في الجماعةِ.

وقوله: «في كُلِّ أُنملةٍ من الإبِل ثلاثُ فَرائِض، وثُلث فَريضةٍ»[ط:١٥٩٥] يُريد إعدادَ ما يُؤخَذ من الإبلِ في الدِّيةِ، وسُمِّيت فريضةً لتقديرِها بذلك، أو لأنَّها أُلزِمت عِوضَ ذلك، وكذلك يحتملُ الوجهَين في قوله: «هذه فَرِيضَةُ الصَّدقة التي فَرَضها رسولُ الله»[خ:١٤٥٤].

وقوله: «فرَكَضَتنِي فَريضَةٌ من تلك الفَرائِض»[م:١٦٦٩]؛ أي: «نَاقَةٌ»[خ:٧١٩٢،م:١٦٦٩، ط:١٦٢٠] كما قالَ في الحديثِ الآخرِ، سُمِّيت بذلك لأنَّها كانت من إبلِ الصَّدقةِ، كما تقدَّم، وقيل: الفَرِيضةُ هنا: المُسِنَّة، والأوَّلُ الصَّوابُ.

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو مشددة، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي مخففة. (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص٤٥٢.

١٨٢٨- (ف ر ع) قوله: «لا فَرَع»[خ:٥٤٧٣، م:١٩٧٦] بفتحِ الفاءِ والرَّاءِ، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ١/١٩٤]: الفَرَعُ والفَرَعَةُ بفتحِ الرَّاءِ؛ أولُ ما تلدُ النَّاقةُ، وكانوا يذبحونَه لآلهتِهم فنُهي المسلمونَ عنه، ونحوُ هذا التَّفسير في الحديثِ نفسِه، وقيل: كانَ الرَّجلُ في الجاهليَّة إذا تتامَّت إبلُه مئةً قدَّم بَكْراً فنحرَه لصنمِه فهو الفَرَعُ.

وقد جاءَ حديثُ: «من شاء فرَّع» [٢/١٥٢] [س:٤٢٣٧]،/ وفي حديثٍ آخرَ: «في كلِّ سَائِمةٍ فَرَع»[د:٢٨٣٠]، وفي حديثٍ: «أمر النَّبيُّ ﷺ بالفَرَعِ في خمسين شاة»[حم*:٦/١٥٨] وقال بهذا بعضُ السَّلفِ، وأكثرُ فقهاءِ الفَتوى يقولونَ بتركِه والنَّهي عنه، وقد بسطنا الكلامَ عليه في غيرِ هذا الكتابِ[الإكمال ٦/٤٢٩].

[ن/٣٠/٢٠] وقوله: «وكانت تَفرَعُ النِّساءَ»[م:٢١٧٠] أي: تطولهنَّ، والفارعةُ والفرعاءُ والفُرُوعُ: ما ارتفعَ من الأرضِ وتصاعدَ، وفَرْعُ الشَّجرةِ ما علا منها وطالَ عن جذمها.

وقوله: «وفُرُوع أُذُنَيه»[م:٣٩١] أي: أعالِيها، وفروعُ كلِّ شيءٍ أعلاه.

وقوله: «كنَّا نَنصرِفُ في فُروعِ الفَجرِ»[ط:٢٥٣] أي: أَوائِلَه وأوَّل ما يبدو ويرتفعُ منه.

١٨٢٩- (ف ر غ) قوله: «افرُغْ إلى أضيافك»[م:٢٠٥٧] يكون بمعنَى: اعمِد واقصِد، يقال: منه فَرَغ يفرُغ، ومنه: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرَّحمن: ٣١] ويكونُ بمعنَى الفراغِ المعروفِ؛ أي: تخلَّ عن كلِّ شُغلٍ للشُّغلِ بهم.

وقوله: «اخرُج بأُختِك من الحَرم فلْتُهلَّ بعُمرَة ثمَّ افرُغَا، ثمَّ ائتيا هَا هُنا»[خ:١٥٦٠] أي: أكمِلا عملَ العمرةِ، وبعدَه: «حتَّى إذا فَرَغْتُ، وفَرَغْتُ... -وبعدَه- قال: أفَرَغتُم»[خ:١٥٦٠] كلُّه بمعنىً، لكنَّ بعضَهم قال صوابُه: «حتَّى إذا فَرَغ وفَرَغتُ» وسنذكرُه.

١٨٣٠- (ف ر ق) قوله: «فَرَق رسول الله ﷺ»[خ:٣٥٥٨،م:٢٣٣٦]، و«كَانُوا يَفرُقون»[خ:٣٥٥٨،م:٢٣٣٦] بفتحِ الماضِي وضمِّ المستقبلِ، وبتخفيفِ الرَّاءِ، وقد يشدُّها بعضُهم، والتَّخفيفُ أشهرُ، يقال: فرقتُ الشَّعر أفرِقُه فَرْقاً؛ بالسُّكونِ.

وقد انفرَقَ شَعْرُهُ وهو انقسامُه في المَفرِق وسطَ الرَّأسِ، وأصلُه من/ الفرقِ بينَ الشَّيئَينِ، والمفرِقُ مكانُ فرقِ الشَّعرِ من الجبينِ إلى دائرةِ وسطِ الرَّأسِ، يقال بفتحِ الميم وكسرِها، وكذلك مفرقُ الطَّريقِ، وسُمِّي القرآن فُرقاناً؛ لتفريقِه بين الحقِّ والباطلِ، وسُمِّي عمرَ الفاروقَ لذلك.

وقوله: «مُحمدٌ فَرْقٌ ما بينَ النَّاسِ»[خ:٧٢٨١] أي: يفرُق بينَ المؤمنين باتِّباعِه، والكفَّار بمعاداتِه والصُّروفِ عنه.

وقوله: «كأنَّهما فِرقَان من طَيرٍ»[م:٨٠٤] أي: جماعتان، وقد تقدَّم الخلافُ فيه في حرفِ الخاءِ.

وقوله: «قد فُرِق لي رأيٌ»[م:١٣٣٣] بضمِّ الفاءِ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه مخفَّفَ الرَّاءِ؛ أي: كُشِفَ وأُظهِر وبُيِّن، قال الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] أي أحكمناهُ وفصَّلناه.

وقوله في حديث الجسَّاسَة: «ففرِقنا منها»[م:٢٩٤٢]، ومثلُه: «ففرِقنا(١) أنَّك نَسيتَ يمينَك» أي: ذَعَرنا وفزِعنا؛ بكسرِ الرَّاءِ. ومنه: «فكأنَّما أنظرُ إلى الله فَرَقاً»[م:٨٢٠] أي: فزَعاً وخوفاً، ومِنهُ: «فَفَرِقتُ أن يَفوتَني الغَدَاء»[ط:٤٩٣] أي: خشيتُ وخِفتُ، والفَرَق -بفتح الرَّاءِ-: الفَزَعُ، وقد ذكرنا الخلافَ في هذا الحديثِ في العين.

وقوله: «إنَّما(٢) هو الفَرَقُ»[م:٣١٩،ط:١٠٠] هو قدرُ ثلاثةِ أَصْوعٍ، يقال بفتحِ الرَّاءِ وهو الأشهرُ، وسنذكرُه والخلافَ فيه بعدُ.

وذُكِر «الثَّوبُ الفُرقُبيُّ» بضمِّ الفاءِ والقافِ وبعدَ القافِ باءٌ، كذا ضبطناه في «الموطَّأ»[ط:١٤١٤] وكذا ذكرَه الخطابيُّ[غريب الحديث ٢/٩٣]، وقال: هي ثيابٌ بيضٌ من كتَّانٍ، منسوبةٌ إلى فُرقُوب فحذفوا الواوَ في النِّسبةِ، وفي بعضِ رواياتِ «المدوَّنة» «القُرقُبيَّة» بقافينِ، وفي «العين»[٥/٢٦٤]: الثِّيابُ القُرقُبيَّة ثيابُ كتَّانٍ بيضٍ؛ بقافَين.

١٨٣١- (ف ر س) قوله: «فيُصبِحُون فَرسَى»[م:٢١٣٧] جمعُ فريسٍ؛ أي: قتلَى مثلُ صَرِيع وصَرعَى، من قولهم: فَرَسَ الذِّئبُ الشَّاةَ وافترسَها؛ إذا أخذَها.

وذُكِر «الفَرسَخُ»[خ:٣١٥١،م:٨٢٢،ط:٦] وهو ثلاثةُ أميالٍ، وأصلُه الشَّيءُ الدَّائمُ الكثيرُ، وذُكِر «الفِرسِك»[ط:٦١٩] بكسرِ الفاءِ والسِّينِ وهو الخَوخُ، وقيل: نوعٌ منه أملسُ.

وقوله: «ولو فِرسِن شاة»[خ:٢٥٦٦،م:١٠٣٠] بكسرِهما أيضاً هو كالقدَم من الإنسانِ، قال غيرُ واحدٍ: وهو ما دونَ الرُّسغِ وفوقَ الحافرِ.

١٨٣٢- (ف ر ش) قوله: «تهافَت الفَراشُ على النَّارِ»[خ*:٣٤٢٦،م*:٢٢٨٤] بفتحِ الفاءِ؛ هو ما يتطايرُ من الذُّبابِ والبَعوضِ يطيرُ باللَّيلِ ويتساقطُ في النَّارِ، الواحدُ والجميعُ سواءٌ؛ قاله ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٢٩]، وقال غيرُه: يقال للخفيفِ من الرِّجالِ وغيرِه فراشةٌ.

وقوله: «والمنقَّلة التي طارَ فَراشُها من العَظم»[ط:١٥٩٠] بفتحِ الفاءِ؛ هي العظمُ الرَّقيقُ الذي على الدِّماغِ، وأصلُه من العظام الرِّقاقِ التي تتداخلُ، قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٢٩]: في مقدَّمِه نحو الجبهةِ والجبينِ، وقال صاحبُ «العينِ»[العين ٦/٢٥٥]: هي الطَّرائقُ الرِّقاقُ من القِحْفِ، وقال أبو عبيدٍ[الغريب المصنف ٢/٤٩٣]: الفَراشُ ما يتطايرُ من عظام الرَّأسِ.

وقوله: «الولد للفراش»[خ:٢٠٥٣،م:١٤٥٧،ط:١٤٧٨] أي: لمالكِ الفراشِ من زوجٍ أو سيِّدٍ،

(١) كذا قال القاضي، وهو في نسختنا من صحيح البخاري (٥٥١٨): (فظننا)، و(٦٧٢١): (فظننَّا أو فَعَرفنا).

(٢) كذا وقع عند القاضي، وهو في نسخنا من (صحيح مسلم) (٣١٩)، و(الموطأ) (١٠٠): (إناء).

[٢/١٥٣] هي كنايةٌ عن/ الواطئِ المفترشِ لها بوجهِ الحقِّ لذلك، وهو من اختصارِ الكلام وإيجازِه وجامعِه، ويقال: افترشَ فلانٌ فلانةً إذا تزوَّجَها.

وقوله: «لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم غيرَكم[١]» [م*:١٢١٨] كنَّى بالفُرُشِ هنا عن النِّساءِ، أو من أجلِ النِّساءِ اللَّاتي يُجامَعنَ عليها، ومنه قوله: «زوَّجتُك وفَرشتُكَ»[خ:٥١٣٠] أي: جعلتُ حرمتي[٢] لك فِراشاً، كنايةً عمَّا تقدَّم.

وقوله: «و... يفرِش رجلَه اليُسرَى» [م:٤٩٨] ثلاثيٌّ: بكسرِ الرَّاءِ؛ أي: يبسُطُها.

١٨٣٣- (ف ر و) قوله في حديث الهجرة: «فَفَرشتُ له فَرْوةً»[خ:٣٩١٧] ويروى: «فَبَسطتُ عليه فَروة»[خ:٣٦١٥،م:٢٠٠٩] قيل: هي حشيشةٌ يابسةٌ، أو قطعةٌ من حشيشٍ يابسٍ، وقد يحتمل أن يكونَ على وجهِهِ، وفي بعضِ طرقِه في البخاريِّ في بابِ الهجرةِ: «ففرشتُ له فروةً معي» وهذا يُشعِر ظاهرُه أنَّ الفروةَ هنا من اللِّباسِ المعلومِ لا الحشيش. [ن/٣٠/٢١]

وفي حديثِ موسى والخَضِر: «إنَّما سُمِّيَ خَضِراً لأنَّه جَلَس على فَروةِ أرضٍ بيضاء، فإذا هي تهتزُّ خضراء»[خ*:٣٤٠٢] قال الحربيُّ: هي قطعةٌ يابسةٌ من حشيشٍ، وقال المطرِّزُ عن ابنِ الأعرابيِّ: الفروةُ أرضٌ بيضاءُ ليسَ فيها نباتٌ[٣]، وقال أبو الهيثم الكُشميهنيُّ: الفروةُ: جِلدةُ أرضٍ، وقال عبدُ الرَّزاقِ: هي الأرضُ اليابسةُ، قيل: يريدُ الهشيمَ اليابسَ[٤]، وهو نحو ما تقدَّم.

١٨٣٤- (ف ر ي) قوله: «يَفرِي فَرِيَّه» [خ:٣٦٣٣،م:٢٣٩٣] بكسرِ الرَّاءِ وشدِّ الياءِ، ويقالُ بسكونِ الرَّاءِ أيضاً، وبالوجهَينِ ضبطناه على شيوخِنا أبي الحسينِ وغيرِه، وأنكرَ الخليلُ [العين ٢٨٠/٨] التَّثقيلَ وغلَّطَ قائلَه، ومعناه يعمَلُ عمَلَه ويقوَى قوَّتَه، يقال: فلانٌ يفرِي الفَرِيَّ؛ أي: يعملُ العملَ البالغَ.

ومنه: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] أي: عظيماً عَجَباً، يقال منه: فَرِيتُ إذا قطعتَ وشققتَ على جهةِ الإصلاحِ، وأفريتُ إذا فعلتَه على جهةِ الإفسادِ، ومنه قولُ حسَّان: «لأفرينَّهم... فريَ الأَدِيم»[م:٢٤٩٠] يريدُ لأقطعنَّ أعراضَهم تقطيعَ الأديمِ وتشقيقَه.

وقوله: «ما فَرَى الأوداجَ»[ط:١٠٥٩]/ أي: شقَّها وقطعَها، كذا روايتُنا فيه، وقيل: بل هو في كلام العربِ أفرَى إذا شقَّها وأخرجَ ما فيها وقتلَ صاحِبَها، فكأنَّه من الإفسادِ عندَه، قال القاضي رحمه الله: والرِّوايةُ صحيحةٌ؛ لأنَّ الذَّكاةَ إصلاحٌ لا إفساد، وقيل: فرَى المزادةَ: خرَزَها، كأنَّه يريدُ قطعَها للخَرْزِ، وأفرَى الجُرحَ: بطَّه.

---

(١) كذا ذكره القاضي، وهو في نسخنا من (صحيح مسلم) (١٢١٨): «أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه».

(٢) في (غ) وهامش (م): (أختي)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٢٢٢/١.

(٤) انظر: (الغريبين) ١٤٤٣/٥.

وقوله: «مِن أفرَى الفِراءِ -ممدودٌ- أن يدَّعي الرَّجلُ غيرَ أبيه»(١)[خ:٣٥٠٩] أي: من أشدِّ الكذبِ، والفِريةُ: بكسرِ الفاءِ؛ الكذبةُ العظيمةُ، يقال: منه فَرِيَ: بالكسرِ يَفري، وافترَى افتراءً وفِريةً؛ إذا كذَبَ واختلَقَ كلاماً زوراً.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «ألم أركَ فرَغْتَ لأبي بكرٍ وعمرَ كما فرَغْتَ لعثمانَ» كذا قيَّدناه على القاضي أبي عليٍّ: بالرَّاءِ والغين المُعجمةِ، من الفراغِ والتَّهمُم، كما قدَّمناه في بابه، وقيَّدناه على أبي بحرٍ وغيرِه: «فزِعْتَ»[م:٢٤٠٢] بالزَّاي والعينِ المُهمَلة؛ من الذُّعر والهيبةِ، أو من الهبوبِ والمبادرةِ، كما سنذكُره بعدَ هذا في بابِه، وهذا هنا أظهَر.

وقوله في روايةِ أبي النَّضرِ في حديثِ الوَباءِ: «فلا يخرجنَّكم إلَّا فرارٌ منه» بالضَّمِّ عندَ أكثرِ الرُّواة عن يحيى «للموطأ»[ط:١٦٤٤، م:٢٢١٨]، ولابنِ بُكيرٍ وغيرِه من رواة «الموطَّأ» وهو البيِّنُ، والوَجه: أي لا تخرجُوا بسببِ الفرارِ ومجرَّدِ قصدِه لا لغيرِ ذلك، فإنَّ الخروجَ للسَّفر والحاجةِ مباحٌ، كما قال: «فلا تخرجوا فِراراً منه»[ط:٩٥٣، خ:٣٤٧٣، م:٢٢١٨]، ورواه القعنبيُّ: «إلَّا الفِرارُ منه» وكذلك قالَ ابنُ أبي مريمَ وأبو مصعبٍ من رواةِ «الموطَّأ»، وهكذا رواه الجوهريُّ[مسند الموطأ ٣٥٦] عن يحيى بنُ يحيى.

ورواه أبو عمرَ بنُ عبدِ البرِّ في «الموطَّأ» [التمهيد ٢١/١٨٣] وعليه اختصرَه في «التَّقصِّي»: «إلَّا فِراراً منه»[خ:٣٤٧٣، ط:١٦٤٥] بالنَّصبِ، قال: ووقعَ في نُسَخ بعضِ شيوخِنا: «إلَّا فراراً، وإلَّا فرارٌ» بالرَّفع والنَّصب، قال: وكذلك كان في كتابِ يحيَى، قال: ولعلَّ ذلك كان من مالكٍ، وأهلُ العَربيَّة يأبون هذه الرِّواية؛ لأنَّ دخولَ «إلَّا» هنا بعدَ النَّفي لإيجابِ بعضِ ما نُفي من الخروجِ، فكأنَّه نَهى عن الخروجِ إلَّا للفرارِ خاصَّةً وهذا ضدُّ المقصِدِ، والمنهيُّ عنه، إنَّما هو الخروجُ للفرارِ خاصَّة لا لغيرِه.

[٢/١٥٤] وبعضُهم جوَّز ذلك وجعلَ/ قوله: «إلَّا فراراً» حالاً لا استثناءً؛ أي لا تخرجُوا إذا لم يكن خروجُكم إلَّا للفرارِ، فتطابقَ الرِّواية والرِّواية الأخرى: «فلا تخرجُوا فراراً منه» و«لا يُخرجنَّكم الفرارُ منه» يتبيَّن ذلك منه، ووقعَ للقَنازعيِّ ووهبِ بنِ مسرَّة: «فلا يخرجكم الإفرارُ» وهذا وهمٌ وتغييرٌ، لا يقال: أفرَّ، إنَّما يقال في هذا: فرَّ لا غير، قال القاضي: يقال: أفرَّه كذا يَفرُّه.

ومنه قول النَّبيِّ ﷺ لعدي: «إن كان لا يُفِرُّكَ من هذا الدِّين إلَّا كذا» فيكون المعنى:

(١) كذا وقع عند القاضي، وهو في نسختنا من (صحيح البخاري) (٣٥٠٩): (إن من أعظم الفِرى أن يدَّعِي الرَّجلُ إلى غير أبيه).

يخرجكُم إفرازُه إيَّاكم.

وقوله: «البيِّعان بالخيارِ ما لم يتفرَّقا» كذا لكافَّة رواةِ «الموطَّأ» ومسلمٍ والبُخاريِّ [خ:٢٠٧٩،م:١٥٣١،ط:١٤٢١]، وعندَ أبي بحرٍ عن العُذريِّ في حديثِ يحيى بنِ يحيى عن مالكٍ: «ما لم يَفْتَرِقا»[خ:٢١٠٨] وكلاهُما بمعنىً، لكن اختلفَ الفُقهاء في معنى هذا التَّفرُّق، فذهبَ مالكٌ وأصحابُه إلى أنَّه بالقولِ، وذهب جمهورُهم إلى أنَّه بالأبدانِ، وذهبَ بعضُ اللُّغويِّين وحكاهُ الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٢/٢٠٧] عن المفضَّل بنِ سلمةَ إلى التَّفريق بين اللَّفظَينِ، فقال: يفترِقا باللَّفظ، ويتَفرَّقا بالأجسامِ.

وقول مالكٍ: «من قَرَنَ الحجَّ والعمرةَ، ثمَّ فاته الحجُّ، فعليه أن يحجَّ قابلاً، ويَفرُق بين الحجِّ والعمرةِ» كذا عندَ أحمد بنِ سعيدٍ من رواةِ «الموطَّأ»، ولغيرِه: «ويقرِنَ»[ط:٩٤١] وهو الصَّوابُ ومذهبُ مالكٍ المعلومُ.

وقوله: «فرَّق المُصْعَبُ بينَ المُتلاعنَين» كذا لابنِ ماهانَ، ولغيرِه: «لم يفرِّقِ المُصْعَبُ» [م:١٤٩٣]، وضبطَه بعضُهم: «لِمَ فرَّق المصعبُ؟»، والأشبَه أنَّ الصَّحيحَ روايةُ من روَى: «لم يفرِّق» بدليلِ آخرِ الحديثِ. [٣٥/٢٢]

وقولُه في فضلِ العِشاءِ: «فرَجَعنا فَرْحنا بما سمِعْنا من رسولِ الله ﷺ» كذا عندَ جماعةٍ، وعندَ الأَصيليِّ أيضاً: «وفرِحْنا» [خ:٥٦٧]، وعندَ أبي ذرٍّ: «فرحَى» وهو وجهُ الكلامِ، جمعُ فارحٍ.

وفي عُمرةِ عائشةَ من روايةِ ابنِ بشَّارٍ: «حتَّى إذا فرَغْتُ.. وفرَغْتُ» كذا في النُّسخِ من كتابِ البُخاريِّ[خ:١٥٦٠]، قال بعضُهم: ولعلَّه: «حتَّى إذا فرغ وفرغتُ» يعنِي: أخاها، وبعدَه: «أفرغتم»(١)، وفي أوَّلِ الحديثِ: «ثمَّ افرُغا، ثمَّ ائتياني».

وقوله: «إنَّ للإيمانِ فرائضَ»[خت:١/٢] هذا المعروفُ والصَّحيحُ، ووقعَ للجُرجانيِّ: «إنَّ للإيمانَ فرائعَ» وليسَ بشيءٍ(٢).

وقوله في حديثٍ: «ولا أنامُ على فِراشٍ» [م:١٤٠١] ووقعَ في بعضِ النُّسخِ ووجدتُه في كتابي: «على فراشي» والأوَّل أوجَه؛ لأنَّه لم يَرِد تخصيصُ فراشِه من غيرِه.

وفي (بابِ الفتنِ): «بعثتُ أنا والسَّاعة كهاتَين، وفرَّق بين السَّبَّابةِ والوسطى» كذا للجُرجانيِّ وابنِ السَّكن والنَّسفي، ولغيرِهم: «وقَرَنَ»[خ:٥٣٠١] وهو المعروفُ والصَّوابُ والمذكورُ في غيرِ هذا البابِ.

وقوله: «كنت شاكياً بفارسَ، وكنت أصلِّي قاعداً، فسألتُ عن ذلك عائشةَ» كذا الرِّواية في جميعِ نُسَخ/ مسلمٍ بالباءِ والفاءِ [م:٧٣٠]، وكان القاضي الكِنانيُّ يقول: صوابُه نقارِس جمعُ نِقرِس، وهو وجعٌ يأخُذ في الرِّجلِ، وعائشةُ لم تدخُل قطُّ بلادَ فارِس، قال

(١) في هامش (م) نسخة: (هل فرغتم).

(٢) قال في (المطالع): (وأراه مصحَّفاً من شرائع).

القاضي ﷺ: ليس يقتضِي ضرورةُ الكلامِ أنَّه سألَها بفارسَ، ولعلَّه إنَّما سألها بعدَ وصولِه إلى المدينةَ، أو حيثُ لقيها عن صلاتِه جالساً هل تُجزئُه، وهو ظاهرُ الحديثِ؛ لأنَّه إنَّما سألها عن شيءٍ كان قد فعلَه.

وقوله: «في إناءٍ هو الفَرق»[م:٣١٩،ط:١٠٠] في الغُسلِ من الجنابةِ، رويناه بإسكانِ الرَّاء وفتحِها عن شيوخِنا فيها، والفتحُ للأكثرِ، قال الباجِيُّ[المنتقى ١/٩٥]: وهو الصَّوابُ، وكذا قيَّدناه عن أهلِ اللُّغة، قال: ولا يقال فيه فَرْق بالإسكانِ، ولكن فَرَق: بالفتحِ، وكذا حكَى النَّحَّاس، وحكى ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٧٨٥]: أنَّه قد قيلَ بالإسكانِ.

ومثله في الحديثِ الآخرِ: «فَرَق أَرُزٍّ»[خ:٢٣٣٣،م:٢٧٤٣] وهو نحوُ ثلاثةِ آصُعٍ، وقيل: يسعُ خمسةَ عشرَ رطلاً؛ وهو إناءٌ معروفٌ عندَهم.

وفي كتابِ الحجِّ في الفِدية: «تصدَّقْ بفَرَقٍ بين ستَّةِ مساكينَ»[خ:١٨١٥،م:١٢٠١]، وفي الحديثِ الآخرِ: «أطعِمْ ثلاثةَ آصُعٍ»[م:١٢٠١] وهذا نحوُ ما تقدَّم؛ لأنَّ في كلِّ صاعٍ أربعةُ أمدادٍ، والمدُّ -على مذهبِ الحجازيِّين-: رِطلٌ وثلثٌ، فيأتي الفَرَق على هذا ستَّةَ عشرَ رِطلاً، وتقدَّمَ الخلافُ والكلامُ على قولِه في حديثِ الخوارجِ: «يخرجون على خيرِ فِرْقةٍ»[م:١٠٦٤] في حرفِ الخاءِ.

وقوله في «الموطَّأ» في البيعةِ: «ولا نأتيَ ببُهتان نفترينَه» كذا عندَ يحيى بنِ يحيى بنونَينِ وإثباتِ العلامتَينِ للجمعِ، وهو غلطٌ، ولا تجتمعُ العلامتانِ بوجهٍ، والصَّوابُ ما لجماعةِ الرُّواةِ: «نَفْتَرِيه»[ط:١٨٣١].

[٢/١٥٥] وقوله في (بابِ زكاةِ العُروضِ):/ «فلم يستَثْنِ صدقةَ الفَرْضِ من غيرِها»[خت:٢٤/٣٣] كذا لجمهورِ الرُّواة؛ يعني العينَ، وعندَ بعضِهم: «العرَض» بالعينِ، وبعدَه أيضاً: «فلم يخُصَّ الذَّهبَ والفِضَّةَ من العُروضِ» بالعينِ لكافَّتهم، وعندَ عبدوسٍ: «من الفُروضِ» بالفاءِ، وضبَّب عليه.

الفاء مع الزاي

١٨٣٥- (ف ز ر) قوله في حديثِ سعدٍ: «ففزَر أنفَه وكان مَفْزوراً»[م:١٧٤٨] معناه: شقَّه، يقال: فزَرتُ الثَّوب، مخفَّف الزَّاي.

١٨٣٦- (ف ز ع) قوله: «ففزِعَ النَّبيُّ ﷺ من نومِه»[م:٢٣٣١] أي: هبَّ، وكذلك في حديثِ الوادِي: «ففزِعوا»[ط:٢٦] أي: هَبُّوا وقامُوا من نومِهم.

ومنه: «فافْزَعوا إلى الصَّلاةِ»[خ:١٠٤٦، م*:٩١٢] أي: بادِروا إليها، وقيل: اقصدُوا إليها، ويكون أيضاً بمعنى: استَغيثوا من فزعِكم بالله فيها، وقيل: فزعِوا: ذُعِروا خوفَ عدوِّهم أن يعلَم بغفلتِهم، وقيل: فزِعوا خوفَ المؤاخذةِ

بتفريطِهم في الصَّلاةِ ونومِهم عنها، ويكون فَزَعُ النَّبيِّ ﷺ أيضاً على هذه الوجوهِ، أو لإغاثتِه النَّاس من فزعِهم؛ يقال: فزِعَ: استغاثَ، وفزِعَ: أغاث.

وقولهم: «فَزِعَ أهلُ المدينةِ»[خ:٢٨٢٠، م:٢٣٠٧] أي: ذُعِروا، وقيل: استغاثُوا، وقد يكونُ قوله: في فزعِ أهلِ الوادي من الذُّعرِ والخَوفِ من الإثمِ؛ لتأخيرِ الصَّلاةِ أو من الخوفِ من العدوِّ لو أصابَهم في تلك النَّومةِ، يقال: فَزِعَ فلانٌ من نومِه؛ إذا انتبه وهبَّ منه، وفَزِعَ: إذا خافَ، وفَزِعَ: إذا استغاثَ.

ومنه في حديثِ السَّارِقة: «ففزِعوا إلى أسامةَ»[خ:٤٣٠٤] أي: استغاثُوا به ليشفَع لهم، وفَزِعَ: إذا أغاثَ، كلُّه بكسرِ الزَّاي، وقيل في أغاثَ ونصَر: أفزَع، بالفتحِ، قالوا: وهي أعلا.

وفي حديثِ الاستئذان: «أتاكُمْ أخوكُمْ قد أُفزِعَ»[م:٢١٥٣]، ويروى: «افتُزِع» كلُّه من الذُّعر، وقد يصحُّ أن يكون هذا افتُزِع؛ أي استغاثَ بكم واستنصَر، وقوله: «فإنَّ الموتَ فَزَعٌ»[م:٩٦٠] أي: ذُعْر.

الفاء مع الطاء

١٨٣٧- (ف ط ر) قوله: «كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرةِ»[خ:١٣٥٨، م:٢٦٥٨، ط:٥٨٠]، و«أصَبْتَ الفِطرةَ»[خ:٣٤٣٧، م:١٦٨]، و«على غيرِ الفِطْرةِ»[خ:٧٩١] كلُّها بكسرِ الفاءِ، قيل: الفِطرة الدِّين الذي فطرَ الله عليه الخلقَ، قال الله تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠] وقد رُوِيَ: «يولَدُ على المِلَّةِ»[م:٢٦٥٨] وهو المرادُ في هذا كلِّه.

وقيل: المرادُ في الحديثِ الأوَّل ابتداءُ الخَلْق وما فُطِر عليه في الرَّحِم من سعادةٍ أو شقاوةٍ، وأبواه يحكمان له وعليه في الدُّنيا بحُكمِهما، وقيل: الفِطرةُ هنا أصلُ الخِلقَة من السَّلامة، والفِطرَة ابتداءُ الخِلْقة، والله فاطرُ السَّماواتِ والأرضِ؛ أي: المبتدئُ بخلقِهما؛ أي يُخلَق سالماً من الكُفر وغيره، متهيِّئاً لقبولِ الصَّلاحِ والهُدى، ثمَّ أبواه يحملانِه بعدُ على ما سبقَ له في الكتابِ، كما قالَ آخرَ الحديثِ: «كما تُنتَجُ البهيمةُ بهيمةً جَمعاءَ، هل تحِسُّ فيها من جَدْعاءَ؟» وقيل: على فطرةِ أبيه؛ يعني حُكَم دينِه.

وقوله: «تفطَّرَت رِجلاه»[خت:٦/١٩، م:٢٨٢٠] أي: تتشقَّقُ وتَرِمُ من طولِ القيام، كما قالَ في الحديثِ الآخر: «حتَّى ترِمَ»[خ:١١٣٠]، و«حتَّى تنتَفِخَ»[خ:٦٤٧١].

١٨٣٨- (ف ط م) قوله: «غلامٌ فطيمٌ»[خ*:٦٢٠٣، م*:٢١٥٠]، و«فَطِمَ»، و«يفطِم»[م:١٦٩٥، ط:١١٨٤]، و«فطَمَته أمُّه»[م:١٦٩٥] كلُّه هو قطعُ الصَّبيِّ عن الرَّضاعِ، وأمُّه فاطمةٌ له، ومنه اشتقاقُ اسمِ فاطِمة، وفي حديثِ الإمارةِ: «وبِئْسَتِ الفاطِمةُ»[خ:٧١٤٨] استعارةٌ للعزلِ لفظة الفِطَام لقَطعِه مرافق الإمارَة.

وفي الحديثِ: «اقسِمه خُمُراً بين الفواطِم» [م:٢٠٧١] جمعُ فاطِمة، وهنَّ أربعٌ، كذا جاءَ في بعضِ رواياتِ الحديثِ: «بينَ الفواطِم الأربعِ» وقد جاءَ في بعضِ تفاسيرِ الحديثِ اسمُ اثنتَينِ منهنَّ، وفي بعضِها اسمُ ثلاثٍ، وفي بعضِها أنهنَّ/ أربعٌ، فأمَّا الاثنتانِ فقالَ القُتبيُّ: إحداهُما فاطِمة بنتُ رسُول الله صلى الله عليه وسلم زوجُ عليٍّ، والأخرى: فاطِمة بنتُ أسدِ بنِ هاشم أمُّه، ولا أعرِفُ الثَّالثةَ. قال أبو منصور الأزهريُّ [تهذيب اللغة ١٣/٢٥٤]: هي فاطِمةُ بنتُ حمزةَ(١).

قال القاضي: والرَّابعةُ فاطِمة بنتُ عتبةَ زوجِ عقيلِ ابنِ أبي طالبٍ: وهي التي سارَ معاويةُ وابنُ عبَّاسٍ حكمَين بينهما أيَّام عثمانَ رضي الله عنه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وعليها دِرْعُ فطرٍ» كذا للقابسيِّ وابنِ السَّكن في (بابِ الاستعارةِ للعروسِ) بالفاءِ، ولغيرِهم: «قِطْرٍ»[خ:٢٦٢٨] بالقافِ المكسورةِ على الإضافةِ، وهو الصَّوابُ؛ وهو ضربٌ من ثيابِ اليمنِ تُعرَف/ بالقِطريَّة فيها حُمرَة، قاله الخطابيُّ[أعلام الحديث ٢/٢٨٣]، وفسَّره بعضُهم أنَّه من غليظِ القُطن.

وقوله في حديثِ عائشةَ وسلامِ اليهودِ: «ففطِنَتْ بهم عائشةُ» كذا في النُّسخِ من مسلمٍ [م:٢١٦٥]، وفي روايةِ جميعِ شيوخِنا بالفاءِ والنُّون، وقد جاءَ في روايةِ ابنِ الحذَّاء: «فقطَّبت لهم» بالقافِ والباءِ بواحدةٍ، من القطوبِ وعُبُوسِ الوجهِ، والأوَّل الصَّوابُ وأشبَه بمساقِ الكلام، وإن كانَ لهذا وجهٌ. [ن/٣٥/٢٣]

الفاءُ مع الظَّاء

١٨٣٩- (ف ظ) قوله: «أنتَ أفظُّ وأغلَظُ»[خ:٣٢٩٤] هما بمعنىً من شِدَّة الخُلُق وخُشونَة الجانبِ، ولم يأتِ هنا أفعلُ للمفاضلةِ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، لكن بمعنى: فظٌّ وغليظٌ، أو تكون للمفاضلةِ، وتكونُ الغلظةُ في جهة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما يجبُ من الخشونةِ والغِلظة على أهلِ الباطلِ، كما قال تعالى: ﴿وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡ﴾ [التوبة: ٧٣] وتكونُ عند عمرَ زيادةٌ في غيرِ هذا من الأمورِ، فيكون «أغلَظَ» لهذا على الجملةِ لا على المُفاضلةِ فيما يُحمَد من ذلك.

[٢/١٥٦] ١٨٤٠- (ف ظ ع) قوله: «لم أرَ كاليومِ منظَراً أفظَعَ»[خ:٤٣١] أي: أعظمَ وأشدَّ وأهيبَ وأفظعَ منها؛ بمعنى: أشدَّ فظاعةً ممَّا سواه من المناظِرِ الفَظيعةِ، فحذفَ اختصاراً لدلالة الكلامِ عليه.

وقوله: «إلى أمرٍ يُفْظِعُنا»[خ:٣١٨١،م:١٧٨٥]

(١) الذي في (تهذيب اللغة) للأزهري ١٣/٢٥٤: قلت -أي الأزهري- والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، ومن الفواطم فاطمة بنت حمزة... اهـ.

أي: يُفزِعنا ويعظُم أمرُه، ويشتدُّ علينا، وهو ممَّا تقدَّم.

الفاء مع الكاف

١٨٤١- (ف ك ك) قوله: «هذا فَكاكُكَ من النَّار»[م:٢٧٦٧] بفتحِ الفاءِ؛ أي خلاصُك منها ومعافاتُك، ومنه: فَكاكُ الرَّقبة؛ تخليصُها من الرِّق، وفَكاكُ الرَّهنِ: تخليصُه من عُهدَة الارتهانِ وإطلاقُه لربِّه، و«فُكُّوا العاني»[خ:٣٠٤٦] أي: افدُوا الأسيرَ وخلِّصوه من الأسرِ.

الفاء مع اللام

١٨٤٢- (ف ل ت) قوله: «كانت بيعةُ أبي بكرٍ فَلْتةً»[خ:٦٨٣٠] بسكونِ اللَّام وفتحِ الفاءِ، ووجدتُه بخطِّ الجَيَّانيِّ فيما قيَّدَه عن ابنِ سراجٍ: «فلتة» بالضَّمِّ وبالفتحِ معاً، والفَلْتَة: كلُّ شيءٍ عُمِل على غيرِ رويَّةٍ وبودرَ به انتشارُ خبرِه، هذا تأويلُ أبي عبيدٍ[غريب الحديث ٣/٣٥٥] وغيره هنا، وقد أنكرَه بعضُهم وقال: هذا لا يصحُّ، وهل كان تقديمُه إلَّا بعدَ مشاورةٍ من المهاجرينَ والأنصار.

وإنَّما معناه ما رُوِيَ عن سالم بنِ عبدِ الله ابنِ عمرَ وقد سُئِل عن تفسيرِ قول عمرَ هذا فقال: كان أهلُ الجاهليَّة يتحاجزونَ في الأشهرِ الحُرُم، فإذا كانت اللَّيلة التي يُشَكُّ فيها -يعني آخرَ ليلةٍ من الشَّهر الحرام، وهي ليلةُ ثلاثين، وهي تسمَّى عندَهم: الفَلتَة- أدغَلوا فيها وأغارُوا، يريدُ: ويحتجُّون بأنَّها من الشَّهر الحلال الذي بعدَه، وأنَّ الشَّهر الحرامَ كان ناقِصاً.

قال سالم: وكذلك كان يوم مات رسُول الله ﷺ أدغَل النَّاس، من بين مدَّعِ إمارةٍ أو جاحدِ زكاةٍ، فلولا اعتراضُ[1] أبي بكرٍ دونَها كانت الفَضِيحة، وإلى هذا المعنى ذهبَ الخطابيُّ[غريب الحديث ٢/١٢٢] في تفسيرِها؛ إذ كان موتُه بعدَ الأمنِ في حياتِه ﷺ شِبه الفَلْتة آخرَ شهورِ الحرم.

وفي الحديثِ الآخرِ: «إنَّ أمِّي افتُلِتَت نفسها»[خ:١٣٨٨،م:١٠٠٤،ط:١٥١٠] أي: ماتت فجاءَةً، وقيل: اختُلِسَت نفسُها، وهو من نحوِ ما تقدَّم، و«نفسَها» نصبٌ على مفعولٍ ثانٍ وهو أكثرُ الرِّواياتِ، ورواه بعضُهم: «نفسُها» بالضَّمِّ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وكذا قيَّده الخطابيُّ[غريب الحديث ١/١٩٧]، قال: أُخذِت نفسُها فجأةً، وبالوجهَين قيَّدَه أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ وغيرُه من شيوخِنا.

وذكرَه ابنُ قتيبةَ: «اقتتلت» بقافٍ بعدَها تاءانِ باثنتَينِ فوقَها، وقال: هي كلمةٌ تقال لمن ماتَ فجاءةً، ولمن قتلتَه الجنُّ من العشقِ،

---

(١) في (غ) وهامش(م): (بيعة)، وكذا في «المطالع». وعبارته: فلولا بيعة أبي بكر التي اعترضت دون هذه الأمور كانت الفضيحة.

والأوَّل المعروفُ المشهورُ في الرِّواية والمعنَى لا ما قاله.

قوله: «إنَّ شيطاناً تفلَّتَ عليَّ البارِحةَ»[خ:٤٦١] معناه: توثَّب إليَّ وتسرَّع لضرِّي، وقد ذكرناه.

وقوله: «حتَّى إذا أخذَه لم يُفلِته»[خ:٤٦٨٦، م:٢٥٨٣] أي: لم ينفلِت منه، ويكون معناه: لم يخلِّصه غيرُه منه، يقال: أُفلِتَ الرَّجل فأَفلَتَ وانفلتَ.

١٨٤٣- (ف ل ج) قوله: «المُتَفَلِّجاتِ المغيِّراتِ خلقَ الله»[خ:٤٨٨٦، م:٢١٢٥] وهو نحوُ تفسيرِ الوَاشِرات والمُؤتشِرات وقريبٌ من ذلك، وهنَّ اللَّاتي يأشُرنَ أسنانهنَّ بحديدةٍ حتَّى يُفلِّجنَها، والفَلَجُ بفتحِ الفاءِ واللَّام: فُرجَةٌ وتفسُّحٌ بينَ الثَّنايا؛ قاله الخليلُ[العين ٦/١٢٧]، وقال غيرُه: بينَ الأسنانِ، وقال بعضُهم: بينَ/ الثَّنايا والرَّباعيَّات، والفَرَق بفتحِ الرَّاء بينَ/ الثَّنيَّتَين فقط.

ومنه في صِفته ﷺ: «أفلَج[(١)] الأسنانِ»[الدارمي*:٥٨] ولكن لا يُقال فيه أفلَجَ كذا إلَّا إذا أُضيفَ إلى الأسنانِ، فيقال: أفلَجُ الأسنانِ، أو مُفلَّجُ الأسنانِ، وإنَّما يقال: أفلَج مطلقاً في الرَّجل والدَّوابِّ للمُتباعدِ ما بينَ الرِّجلَين، كذا قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ١/٤٨٧]، وغيرُه يقول: أفلَج وفَلجَاء في الأسنانِ دونَ إضافةٍ، وقيل: الفَلَجُ تفرُّق أصولِ الأسنانِ، والفَرَق: تفرُّق رؤوسِ ما بينَ الثَّنايا، والرَّجلُ: أفلَج وأفرَق.

١٨٤٤- (ف ل ح) قوله: «أفلَحَ الرَّجلُ إن صدَقَ»[خ:٤٦، م:١١، ط:٤٣١] أي: أصابَ خيراً وفازَ بذلك، والفَلَح بفتحَ اللَّام، والفلاحُ: البَقاء، وقيل: الفوزُ، ومنه: «حيَّ على الفلاح»[خت:٥٩/٦٥، م:٣٧٩، ط:٩٢شيباني] أي: هلمَّ إلى عملٍ يوجبُ لك البقاءَ الدَّائمَ في الجنَّة، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] قيل: الفائزونَ، وقيل: الباقون في الجنَّة.

وقوله: «لو قلتَها وأنتَ تملِكُ أمرَكَ أفلحْتَ كلَّ الفلاحِ»[م:١٦٤١] أي: فُزتَ وخُلِّصت من الإسارِ، وفي حديثِ هرقل: «هل لكم في الفَلاحِ»[خ:٧] أي: الفوزِ والبقاءِ في الجنَّة.

١٨٤٥- (ف ل ذ) قوله: «وتقيءُ الأرضُ أفْلاذَ كَبِدِها»[م:١٠١٣] يعني: كنوزَها ومعادِنها، [ن ٣٠/٢٤]
والأفلاذُ: القِطَع، واحدتُها: فِلذَة، شبَّه ما [٢/١٥٧]
يَخرُج من باطِنها من ذلك بالأكبادِ التي تكونُ في البُطونِ مستورةً، ورفعةَ ذلك ونفاسَتَه بفِلذَة الكبدِ؛ وهو أفضلُ ما يُشتوى من البعيرِ عندَ العربِ وأَمْرَؤُه.

١٨٤٦- (ف ل ك) ذكر: «الفَلَك»[خ:٤٧٣٩] بفتحِ الفاءِ واللَّام؛ وهو فَلَكُ النُّجوم، قال الله تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣] وجمعُه: أفلاكٌ، وذكر: «الفُلْك»[خت:١٠/٣٤] بضمِّ الفاءِ وسكونِ اللَّام؛ وهي السَّفينةُ، وقيل: هي

(١) في (غ) وهامش (م): (مفلَّج).

جمعٌ واحدُها فُلُك، وقيل: لفظُه في الواحدِ والجمعِ سواءٌ فُلْك كقولِهم: امرأةٌ هِجان، ونسوةٌ هِجان.

١٨٤٧- (ف ل ل) وقوله في حديثِ أمِّ زرعٍ: «شَجَّكِ أو فَلَّكِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] قيل: معنى فلَّكِ أي: كسرَكِ، ويقال: ذهبَ بمالك، ويقال: كسرَ حُجَّتك وكلامَك بكثرةِ خصومتِه وعذلِه.

وقوله: «بهنَّ فُلولٌ»[خ:٣٩٧٣] يعني السُّيوف بها ثُلَمٌ، وهو الكسرُ القليلُ في حدِّه، من الضَّرب بها لشيءٍ آخرَ.

وقوله: «وفيه فَلَّةٌ فُلَّها يومَ بدرٍ»[خ:٣٧٩٣] هو ما يكونُ من التكسُّر والتَّأثيرِ في حدِّ السَّيف ومجرَّد الحديدِ.

وقوله: «أيْ فُلُ»[خ:٢٨٤١،م:١٠٢٧] هو ترخيمُ: يا فلان، ولا يقال إلَّا في النِّداءِ، وقيل: هو لغةٌ أخرى في ذلك، وهو الأشهرُ.

١٨٤٨- (ف ل غ) قوله: «إذاً يفلغوا رأسي»[م*:٢٨٦٥] يقال: بالعَين والغَين بمعنى يشقُّوا أو يشدَخُوا، وقد ذكرناه والخلافَ فيه في حرفِ الثَّاءِ.

١٨٤٩- (ف ل ق) قوله في الرُّؤيا: «مثل فلَقِ الصُّبح»[خ:٣،م:١٦٠] بفتحِ اللَّام؛ يعني انشقاقَه وبيانَه وخروجَه من الظَّلام، شبَّهها به لبيانِها في إنارتِه وضوئِه وصِحَّته، ويقال: فَرَقِ الصُّبح أيضاً بالرَّاءِ، وقال الخليلُ[العين ٥/١٦٤] وغيرُه: الفَلَق: الفَجر.

وقوله: «مثل فِلقة جفنةٍ»[حم:١/١٠١] بكسرِ الفاءِ؛ أي: نصفِها، قاله ثابتٌ[الدلائل ١/٢٥٤]، قال: ويقال سمعتُ ذلك من فَلْقِ فيه؛ بفتحِ الفاءِ وسكونِ اللَّام، وقوله: «فأخرج فِلَقَ خُبزٍ»[م*:٢٠٥٢] أي: كِسَرَه، جمع فِلْقة، ككِسرة وكِسَر.

١٨٥٠- (ف ل س) قوله: «إفلاسُ الغَريم»[ط:٤/١٠٧]، و«من أدرك ماله عند رجل قد أَفلَس»[خ:٢٤٠٢،م:١٥٥٩] ومثلُه في غيرِ حديثٍ، كذا يقال: بفتحِ الهمزةِ واللَّام؛ أي قلَّ مالُه، وأصلُه من الفَلَسِ؛ أي: صارَ ذا فلوسٍ بعدَ أن كان ذا دنانيرَ ودراهمَ فهو مفلِسٌ بكسرِ اللَّام، وجاءَ في روايةِ السَّمرقنديِّ والهَوزنيِّ في حديثِ ابنِ رُمحٍ: «أيُّما امرئٍ فُلِّسَ»[م:١٥٥٩] وليس بشيءٍ، وكذا يقوله الفُقهاء، ولغيرِه: «أفلَسَ» وهو الصَّوابُ.

١٨٥١- (ف ل و) قوله: «كما يربِّي أحدُكم فَلُوَّه»[خ:١٤١٠،م:١٠١٤،ط:١٨٦٣] بفتحِ الفاءِ وضمِّ اللَّام، وهو المُهْرُ؛ لأنَّه يُفلى عن أمِّه؛ أي: يُعزَل ويُتَّخذ، وحكي فيه فِلْوٌ: بكسرِ الفاءِ وسكونِ اللَّام، وحكاه الدَّاوديُّ، وأنكرَ ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٩٧١] وغيرُه غيرَ الوجهِ الأوَّلِ فيه.

وقوله: «بفَلاةٍ من الأرضِ»[م:٢٧٤٥]، و«بأرضِ فَلاةٍ»[م:٢٧٤٧،ط:١٦٠٠]، و«فضل ماءٍ بالفَلاة»[م:١٠٨] هي المفازةُ والقَفرُ منها التي لا

أنيسَ بها ولا عمارةَ، ذكرَه بعضُهم في حرفِ الواوِ، وبعضُهم في حرفِ الياءِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله(١) في انصرافِ المصلِّي عن ابنِ عمرَ: «إنَّ فلاناً يقول» كذا لابنِ بُكيرٍ/ وغيرِه من رواة «الموطَّأ»[ط:٤٨٨بكير]، ويحيى بنُ يحيى يقول: «إنَّ قائلاً يقول»[ط:٤١٤]، وفي العتقِ: «أَعتِقْ فلاناً والولاءُ لي» كذا للجمهورِ عن مسلم[م:١٥٠٤]، وعندَ الهَوزنيِّ: «أَعتِقْ فلانُ»[خ:٢٥٦٣] وهو الصَّوابُ على النِّداءِ؛ أي: أعتقْ يا فلانُ.

وقول البخاريِّ: «الفُلْكُ والفَلَكُ واحدٌ»[خت:١١/٦٥] كذا لبعضِ رواتِه، ولآخرينَ: «الفُلْك والفُلْك واحدٌ» وهو الصَّوابُ، يقال للواحدِ والجميع كذلك بلفظٍ واحدٍ، وهو مُراد البخاريِّ، وقد ذكرناه والخلافَ فيه، ومن قال: إن واحدَه فُلْك، وقد تُخرَّج على هذه الرِّواية.

وفي حديثِ بَريرةَ: «يقول أحدُهم: أعتِقْ فلاناً والولاءُ لي» كذا رويناه في كتابِ مسلمٍ[م:١٥٠٤]، قال بعضُ المتعقِّبين: صوابُه: «أعتِقْ فلانُ» على النِّداءِ، وكذا رواه البخاريُّ: «أعتِقْ يا فلانُ»[خ:٢٥٦٣].

وقوله في صِفةِ الصِّراطِ: «وحَسَكةٌ مُفَلْحطةٌ» كذا في الأصولِ، والمعروفُ: «مُفَلْطَحةٌ»[خ:٧٤٣٩] بتقديمِ الطَّاء على الحاءِ؛ أي: واسعةٌ، قال الأصمعيُّ: هو الواسعُ الأعلى الرَّقيقُ الأسفلِ.

[٢/١٥٨] قوله في كتابِ الرَّجم في حديثِ عمرَ: «بلغني أنَّ فُلاناً يقول»[خ:٧٣٢٣] كذا للجرجانيِّ، وللباقين: «قائلاً»[خ:٦٨٣٠] وهو المعروفُ.

وقوله في حديثِ: «مَثَلُ المؤمنِ مثلُ خامةِ الزَّرعِ.. لا يفُلُّها شيءٌ» كذا للسِّجزيِّ والطَّبريِّ، ولغيرهما: «يُفيئُها»[م:٢٨١٠] أي: يُميلُها، كما جاءَ في الألفاظِ الأُخر في سائرِ الأحاديثِ، وكما قال: «تميلها»[ش:٣٠٣٤٦] مبيَّناً في بعضِها، و«تصرَعُها»[م:٢٨١٠] في بعضِها.

وممَّا يلحق به ممَّا ليسَت فيه الفاءُ أصليةً

قوله: «حجَّ أنسٌ على رَحلٍ، فلم يكُنْ شَحيحاً» كذا/ لغيرِ الأَصيليِّ من الرُّواةِ، وعندَ [٣ن/٢٥] الأَصيليِّ: «ولم يكنْ»[خ:١٥١٧] بالواوِ، وهو الصَّوابُ، قال أبو ذرٍّ: لو شاءَ حجَّ على مَحْملٍ ولكنَّه تواضَع.

الفاءُ مع الميم

١٨٥٢- قوله: «وقد سقَط فمُه»[خ:٦٥٥٨] أي: أسنانُه، وقوله: «إلَّا أن يَرى في فمِها نجاسةً»[ط:٤٣] ويروى: «في فِيِّها»(٢)، وكذلك

---

(١) زاد قبله في المطالع: «إنَّ آل أبي فلانٍ ليسوا لي بأولياءَ»[م: ٢١٥] كذا رواهُ السَّمرقنديُّ.

(٢) زاد في المطالع: (وهو أصوب).

قولُه: «حتَّى ما تضعُ في فِيِّ امرأتِكَ»[خ:٥٦،م:١٦٢٨، ط:١٥١٥] كلُّه بمعنىً، يقال: فَمٌ وفِم وفُم ثلاثُ لغاتٍ بتخفيفِ الميم، ويقال بتشديدِها أيضاً بالثَّلاثِ لغاتٍ فتأتي ستَّة، ويقال: فوه أيضاً، ولكنَّه إنَّما يُستعمَل مُضافاً.

قوله في حديثِ المرأةِ: «فمسحَ فا العزلاوَينِ» أي: فمَهما، كذا عندَ الأصيليِّ، وعندَ كافَّتهم: «فِيْ العزلاوَينِ»[خ:٣٥٧١،م:٦٨٢] حرفُ خفضٍ، وبمعنى: «الباءِ» هنا، والأوَّلُ أصوبُ، كذا جاءَ في علاماتِ النبوَّة.

وفي مناقبِ عبدِ الله: «أقرأنيها ﷺ فاهُ إلى فِيَّ»[خ:٣٧٦١] كذا للأَصيليِّ، ولكافَّة الرُّواة: «فاه إلى فاي».

وقوله: «كأنَّها في فَمِ فحلٍ» كذا للأَصيليِّ، وكتبَ على فمِ يعني، ولغيرِه: «كأنَّها في فِيِّ فحلٍ»[خ:٤٤١٧] وهو بمعناه.

الفاءُ مع النُّون

١٨٥٣- قوله: «أفْناء الأمصارِ»[خ:٣١٥٩]، و«في أفناءِ النَّاس»[حم:٥/٣٤٣] ممدوداً؛ أي: جماعتِهم، جمع فِنوٍ بكسرِ الفاءِ، وقيل في أفناءِ النَّاس: أي أخلاطِهم، يقال للرَّجلِ إذا لم يُعرف من أيِّ قبيلةٍ هو، قال صاحبُ «العين»[٨/٣٧٧]: يقال: رجلٌ من أفناءِ القبائلِ؛ إذا لم تُعرَف قبيلتُه، وقيل: الأفناءُ النُّزَّاع من القبائلِ من ها هنا وها هنا، وحكى أبو حاتم: أنَّه لا [٢/١٥٩] يُقال في الواحدِ، وإنَّما يُقال في الجماعةِ: هؤلاء من أفناءِ النَّاس، ولا يُقال: هذا من أفناءِ النَّاسِ(١)، وقد ذكرنا ما ذكرَ الخليلُ من خلافِ هذا.

وقوله: «في البيوتِ والأفنِية»[م*:٢١٦١، ط*:١٦٧٩] يعني أفنيةَ الدُّورِ والمنازلِ، واحدها: فِناء -ممدودٌ- وهو ما بينَ يدَيها وحولَها من البَراحِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في باب: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾ [البقرة: ١٢٥] في حديثِ إسحاقَ بنِ نصرٍ: «فلمَّا خرجَ ركعَ رَكعتَينِ في فِناء الكعبةِ» كذا لبعضِ الرُّواة، وكذا وجدتُه في كتابِ عبدوسٍ مُصلحاً، وللقابسيِّ: «في قُبُل القِبْلة» ولكافَّة الرُّواة: «في قُبُل الكَعْبةِ»[خ:٣٩٨] وكلُّه صحيحٌ، وأوجهُه الأوَّل، ووجهُ الثَّاني: قِبَل وجهِها وبابِها.

وفي حديث: (ما من نبيٍّ إلَّا كان له حواريُّون): «فقدِم ابنُ مسعودٍ فنزل بفِنائه» ممدوداً، كذا لهم، وعندَ السَّمرقنديِّ: «فنزل بقَناة»[م:٥٠] بقافٍ مفتوحةٍ وآخرُه تاءٌ، وهو وادٍ من أوديةِ المدينةِ ومالٌ من أموالِها، وسنذكُره إن شاءَ الله في القاف.

وأمَّا الذي في حديثِ أسماءَ فإنَّما/ هو:

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٥/٣٤٣

«فنزلتُ بقُباءٍ فولدتُ بقُباءٍ»[خ:٣٩٠٩،م:٢١٤٦] بالقافِ والباءِ بواحدةٍ، وسنذكرُه أيضاً بحولِ الله تعالى.

الفاءُ مع الصَّادِ

١٨٥٤- (ف ص د) قوله: «وإنَّ جَبينَه ليتفصَّدُ عَرَقاً»[خ:٢،ط:٤٨٢] أي: يسيلُ ويتصبَّبُ(١).

١٨٥٥- (ف ص ل) قوله: «بأمْرٍ فَصْلٍ»[خ:٥٣،م:١٧] أي: قاطعٍ، يفصلُ ويُبين التَّنازعَ والإشكالَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ [الطارق: ١٣] يفصلُ بينَ الحقِّ والباطلِ.

وقوله: «إلَّا كانتِ الفيصلَ بيني وبينه»[خ:٧١١١] بمعنى: الفصلِ، يريدُ القطيعةَ بينِي وبينَه، يقال: قضاءٌ فصلٌ وفيصلٌ وفاصلٌ؛ أي: يفصِل الحقَّ من الباطلِ ويبيِّنُه.

وقوله: «وفصيلتُه»[الحارث:٨٩٨] فصيلةُ الرَّجل: فخِذُه من قومِه، وهي أقربُ من القبيلةِ، وقوله: «حتَّى تَرمَضَ الفِصالُ»[م:٧٤٨] جمع فصيلٍ؛ وهي صِغارُ الإبل، وفسَّرنا الحديثَ في الرَّاءِ.

وقوله: «قرأتُ المفصَّلَ»[خ:٧٧٥،م:٨٢٢]، و«من قِصار المفصَّلِ»[ط:١٧٣] المفصَّلُ من القرآنِ: قصيرُ سُورِه، سُمِّيت بذلك لفصلِ بعضِها عن بعضٍ، واختُلف في حدِّها فقيل: من سورةِ: «محمَّد ﷺ»، وقيل: من سورةِ «ق» إلى آخرِ القُرآنِ(٢)، وقوله: «بعد أن فصَلوا»[خ:٤٤١٨] أي: رحلُوا وبانُوا عن المُقيمينَ.

١٨٥٦- (ف ص م) قوله في الوحيِ: «فيفصم عنِّي»[خ:٢،م:٢٣٣٣] يروَى بفتحِ الياءِ وبضمِّها على ما لم يُسمَّ فاعلُه، ومعناه: ينفصلُ عنِّي ويُقلِع، قال لي الوزيرُ أبو الحسين: فيه سرٌّ لطيفٌ وإشارةٌ خفيَّةٌ من الكلامِ إلى أنَّها بينونةٌ من غيرِ انقطاعٍ، وأنَّ المَلَك فارقَه ليعودَ إليه، والفَصمُ: القَطعُ من غيرِ بينونةٍ بخلافِ القَصمِ بالقافِ الذي هو انفصالٌ تامٌّ.

وفي تفسيرِ السَّردِ: «لا تعظِّمْ -يعني المساميرَ- فتَفصِمَ»[خت:٦٠/٣٧] أي: تشقَّ، كذا للقابسيِّ، وعندَ عبدوسٍ وأبي ذرٍّ: بالقافِ: «فيقصم»، ورواه الأَصيليُّ: «فينقصمَ» بالقافِ أيضاً، وكلاهُما هنا يصحُّ معناه.

١٨٥٧- (ف ص ص) قوله: «وجعل فَصَّه ممَّا يلي كفَّه»[خ:٥٨٦٥،م:٢٠٩١]، و«كان فَصُّه حبشيّاً»[م:٢٠٩٤] بفتحِ الفاءِ، وقد جاءَ في فصِّ الخاتمِ الكسرُ.

١٨٥٨- (ف ص ي) قوله: «أشدُّ تفصِّياً من صدورِ الرِّجال»[خ:٥٠٣٢،م:٧٩٠] أي: زوالاً وبينونةً وتفلُّتاً.

---

(١) زاد في المطالع: ومنه الفَصْدُ.

(٢) زاد في المطالع: ولكثرةِ الفصلِ بينها ببسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم، وقيل: لإحكامِه وقلَّة المنسوخِ منه.

الفاء مع الضَّادِ

١٨٥٩- (ف ض خ) قوله: «فَضيخُ تمرٍ»[خ*:٥٥٨٢،م*:١٩٨٠،ط*:١٥٧٣]، و«كان شرابُنا الفَضيخَ»[خ:٢٤٦٤،م:١٩٨٠] هو البُسر يُشدَخ ويُفضَخ ويُلقَى عليه الماءُ؛ لتُسرع شدَّته، وفي الأثرِ: «أنَّه يُلقى عليه الماءُ والتَّمر»، وقيل: يُفضَخ التَّمر ويُنبَذ في الماءِ، وعليه يدلُّ الحديثُ، وكلٌّ بمعنىً متقاربٍ.

١٨٦٠- (ف ض ل) قولها: «يدخل عليَّ وأنا فُضُلٌ»[ط:١٣٠٢] قال ابنُ وهبٍ: مكشوفةَ الرَّأسِ والصَّدرِ[1]، وقال غيرُه: الفَضْل: الذي عليه ثوبٌ واحدٌ بغيرِ إزارٍ، وقال ثعلبٌ: رجلٌ فَضْلٌ، وامرأةٌ فَضْلٌ: بثوبٍ واحدٍ غيرِ متحزِّم[2].

وفي حديثِ أبي قتادةَ في الحمارِ: «معي منه فاضلَةٌ»[خ:١٨٢١،م:١١٩٦] كذا رويناه: بفتحِ اللَّام بعدَها تاءٌ؛ أي: فضْلةٌ منه، ورواه بعضُهم: «فاضلُه» بضمِّ اللَّام وهاءِ الضَّميرِ، وهو بمعنَى الأوَّلِ.

وقوله: «فضلُ الإزار في النَّار» يريدُ جرَّه [٣٥/٢٦] خُيلاءً، وأن يفضُل منه عن قدرِه حتَّى يجرَّه، كما جاءَ مفسَّراً في حديثِ آخرَ: «من جرَّ إزارَه بطَراً»[خ:٥٧٨٨،م:٢٠٨٧،ط:١٦٨٦]. [٢/١٦٠]

(١) انظر: (مسند الموطأ) للجوهري ص١٧٣.

(٢) انظر: (العين) ٧/٤٤، (تهذيب اللغة) ١٢/٣٠.

وقوله: «لا يُمنَعُ فضْلُ الماء ليُمنَعَ به الكلأُ»[خ:٢٣٥٣،م:١٥٦٦،ط:١٤٨٧] أي: ما فَضَل عن حاجةِ النَّازلِ به، مثل قوله: «لا يُمنَعُ نقْعُ بئرٍ»[ط:١٤٨٨] وقد ذكرناه في النُّون.

وقوله في البيضاءِ بالسُّلْتِ: «أيُّهما أفضَلُ؟»[ط:٧٦٤شيباني] رُوِيَ عن مالكٍ أنَّ معناه: أكثرُ[3].

وقوله: «إنَّ لله ملائكةً سيَّارةً فُضلاً يبتغون الذِّكرَ»[م:٢٦٨٩] كذا روايتنا فيه عن أكثرِهم، بسكونِ الضَّادِ، وهو الصَّواب، وقد رواه العُذريُّ والهَوزنيُّ: «فُضُلٌ» بالضَّمِّ، وبعضُهم بضمِّ الضَّادِ، ومعناه: زيادةٌ على كُتَّاب النَّاس، وكذا جاءَ مفسَّراً في البخاريِّ، وكان هذا الحرفُ في كتابِ ابنِ عيسَى: «فُضَلاء» بضمِّ الفاءِ وفتحِ الضَّادِ، وهو وهمٌ هنا، وإن كانت صفتَهم صلواتُ الله عليهم.

وفي (بابِ من ترك كلّاً أو ضياعاً): «هل ترك لدَينه فَضْلاً؟»[خ:٢٢٩٨] كذا للأَصيليِّ، ولغيرِه: «قضاءً»[ق:٢٤١٥] وهو أبينُ.

١٨٦١- (ف ض ض) قولها: «لا تفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحقِّه»[خ:٢٢١٥] أي: لا تكسِرْه؛ وهي عبارةٌ عن/ افتراعِ البِكرِ وافتضاضِ عُذرتِها، وكسرِ خاتمِ الله الذي خلقَها عليه، يقال: اقتضَّ الجاريةَ وافتضَّ.

١٨٦٢- (ف ض ع)/ قوله: «لم أر منظراً

(٣) (مسند الموطأ) ص٤٠٩.

كاليوم أفضع[1]» أي: منه، فحُذِفَ لدلالةِ الكلامِ عليه، ومعنى: أفضعُ؛ أي: أشدُّ كراهةً، والفَضيعُ: الشَّديد في كراهةٍ.

وقوله في حديثِ الأسود: «وضع في يدي إسواران من ذهب ففُضِعتهما[2]» بضمِّ الفاء الثَّانية وكسرِ الضَّادِ بمعناه، وكما قال: «فأهمَّني شأنُهما وكرهتُهما»[خ:٣٦٢١،م:٢٢٧٤] ونحوه، ومثله «إلى أمرٍ يُفضِعُنا[3]» أي: تشتدُّ كراهتُه علينا.

١٨٦٣- (ف ض و) قوله: «أن نُفضيَ إلى نسائنا»[م:١٢١٦] كنايةٌ عن الجماعِ، وأصلُه الوصولُ للشَّيءِ؛ أفضَى إلى كذا؛ وصلَ إليه، ومنه: «أفضَوا إلى ما قدَّموا»[خ:١٣٩٣] أي: وصلُوا إليه من خيرٍ أو شرٍّ.

وقوله: «أن يُفضيَ الرَّجلُ إلى الرَّجلِ دونَ ثوبٍ»[م*:٣٣٨] أي: يباشرَه ويصلَ جسمَه إلى جسمِه.

وقوله: «يُفضي بفَرْجِه إلى السَّماءِ» [خ:٥٨٤] أي: يكشفَه ويصلَه بجهتِها دون ساترٍ له.

فصلُ الاختلافِ والوهم

قوله في المُعتدَّة: «ثمَّ تؤتى بدابَّةٍ شاةٍ، أو طيرٍ فتفتَضُّ به -بالفاءِ- فقلَّما تفتَضُّ بشيءٍ إلَّا ماتَ»[خ:٥٣٣٧،م:١٤٨٩،ط:١٢٨١] كذا الرِّوايةُ في هذه الأمَّهاتِ فيها بالفاءِ إلَّا عن المروزيِّ فقال: «تقتضُّ» بالقافِ في كتابِ الطَّلاقِ، ونقلَه بعضُهم عنه: «فتقبضُ» بالباءِ، ومعنى الفاءِ: تمسحُ به قُبُلها، فيموتُ لقبحِ ريحِها وقذارتِها، وسُمِّي فعلُها ذلك افتضاضاً كأنَّها تكسِرُ عدَّتها، وما كانت فيه بفعلِها ذلك.

والفضُّ: الكسرُ، وقيل: تفتضُّ تتفرَّجُ بذلك ممَّا كانت فيه، وتزيلُه عنها، أو تزولُ بذلك من مكانِها وحِفْشِها الذي اعتدَّت فيه، والفضُّ: التَّفرُّق، ومنه: ﴿لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩] وقيل: هو شيءٌ كانوا يفعلونَه كالنَّشرةِ، قال مالك: «تفتضُّ: تمسحُ به جلدَها كالنُّشرةِ»[ط:١٢٨١] وقال البرقيُّ: تفتض: تمسحُ بيدِها على ظهرِه، وقيل: هو مشتقٌّ من الفِضَّة؛ كأنَّها تتنظَّف بما تفعلُه من ذلك ممَّا كانَت فيه وتغتسلُ بعدَه وتتنقَّى من درنِها حتَّى تصيرَ كالفِضَّة.

وتقتضُّ قريبٌ من التَّفسيرِ الأوَّل؛ لأنَّ القضَّ: الكسرُ أيضاً، وقد رواه الشَّافعيُّ:

---

(١) كذا في أصول (المشارق)، وهو في البخاري (٤٣١) و(المطالع): (أفظع)، ولذا قال في هامش (م): (قد ذكر أفظع في باب الظاء وهو موضع اللفظة).

(٢) كذا في أصول (المشارق)، وهو في نسختنا من (صحيح البخاري) (٤٣٧٩) و(المطالع): «ففظعتهما».

(٣) كذا في أصول (المشارق) وهو في نسختنا من (صحيح البخاري) (٣١٨١) و(مسلم) (١٧٨٥) و(المطالع): (يفظعنا).

وقد ذكر ابن قرقول هذه الألفاظ بحرف الظاء في الجذر الذي وضعها القاضي عياض فيه وهو الفاء مع الضاد لينبّه إلى عدم تصويبه للقاضي في روايتها بالضاد.

«فتقبص»[الشافعي:١٤٢٨] بالقافِ والباءِ بواحدةٍ والصَّادِ المُهملةِ، وفسَّره أنَّها تأخذُه بأطرافِ أصابِعها، قال الله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ [طه: ٩٦] والمعروفُ الأوَّل.

في إسلامِ عمرَ وفي الإكراهِ قوله: «لو أنَّ أُحُداً انْفَضَّ لما صنعتُم بعثمانَ لكان محقوقاً أنْ ينفضَّ» بالفاءِ والنُّونِ كذا للأصيليِّ والحَمُّوييِّ وابنِ السَّكن والنَّسفيِّ وأبي الهيثمِ وعُبدوسٍ، واختلفت الرِّوايةُ فيه عن القابسيِّ في الموضعَينِ: بالفاءِ والقاف[خ:٣٨٦٧]، وبالفاءِ له في الإكرَاه، وهما متقاربانِ، وقد تقدَّم في حرفِ الرَّاءِ روايةُ من رواه: «ارفضَّ»[خ:٣٨٦٢] بالرَّاءِ، وكلُّه بمعنى: انفضَّ؛ أي تصدَّع وتبدَّد وتفرَّق، وانقضَّ بالقافِ مثلُه، وارفضَّ كلُّه بمعنىً متقارب.

وفي أكلِ الثُّوم في حديثِ أبي أيُّوب: «وبعث إليَّ يوماً بفَضْلةٍ لم يأكُلْ منها» كذا لكافَّة رواةِ مسلمٍ[م:٢٠٥٣]، وعندَ السِّجزيِّ: «بقصعةٍ» وهو الصَّوابُ. [١٦١/٢]

وفي (بابِ ما يذكرُ من الشَّيبِ): «وقبض إسرائيلُ ثلاثةَ أصابعَ من قُصَّةٍ فيه من شَعَرِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٥٨٩٦] كذا لهم بالقافِ مضمومةً وصادٍ مهملةٍ، وعندَ الأَصيليِّ: «من فِضَّةٍ» بالفاءِ والضَّادِ المُعجمةِ، و«من قُصَّةٍ» كالأوَّل، الضَّبطان على الحرفِ، قال القاضي ﵀: والأشبَه عندِي روايةُ من قال بالفِضَّة بالفاءِ والضَّادِ المُعجمةِ، لقوله بعدُ: «فاطَّلعتُ في الجُلْجُلِ» ولمفهوم الحديث.

وفي بناءِ المسجدِ: «وبنى جِدارَه بالحجارةِ المنقوشةِ والفضَّةِ» كذا للقابسيِّ، ولغيرِه: «القَصَّة»[خ:٤٤٦] بالقافِ؛ يريدُ به الجِيْرَ وهو أشبهُ وأصحُّ.

وفي كتابِ التَّوحيدِ: «لا تزالُ الجنَّةُ تفضُلُ حتَّى ينشِئَ الله لها خَلْقاً يسكِنُهم فَضْلَ الجنَّةِ»[خ:٧٣٨٤] كذا لهم، وللجُرجانيِّ: «فيسكنهم أفضل الجنَّة» وهو خطأٌ وصوابُه الأوَّل.

وفي (بابِ خاتم الفضَّة): «حتَّى وقعَ من عثمانَ في بئرِ أريسَ»[خ:٥٨٦٦] كذا للجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ وغيرِهما، ونحوُه في مسلمٍ[م:٢٠٩١]، وعندَ المروزيِّ والنَّسفيِّ هنا: «حتَّى وقعَ من عثمانَ الفضة في بئرِ أريسَ» وهو وهمٌ، قال القابسيُّ: إنَّما هو الفَصُّ، وصوابُه: «حتَّى وقعَ من عثمان فَصُّه» بصادٍ/ مهملةٍ مشددةٍ(١).

---

(١) زاد في (المطالع): (قوله: «إنَّ لله ملائكةً سيَّارةً فُضُلاً يبتغون الذِّكرَ»[م:٢٦٨٩] كذا عن أكثرِهم بسكونِ الضَّادِ، وهو الصَّوابُ، ورواه العُذريُّ والهوزنيُّ: «فُضُلاً» بالضمِّ، وبعضُهم: «فُضَلاً» ومعنى ذلك كلِّه زيادةٌ على كُتَّاب النَّاس، وكذا جاءَ مفسَّراً في البخاريِّ، وكان هذا الحرفُ في كتابِ ابنِ عيسَى: «فُضَلاء» وهو وهمٌ، وإن كانت صفتَهم.

في بابِ من ترك كلاً أو ضياعاً: «هل ترك لدَينه فَضْلاً؟»[خ: ٢٢٩٨] كذا للأصيليِّ، ولغيرِه: «قضاءً» وهو أبينُ وأصحُّ).

الفاءُ مع العين

١٨٦٤- (ف ع ل) قوله في صلاةِ النَّبيِّ ﷺ: «إن كدتُم تفعلونَ فِعْلَ فارِسَ والرُّومِ» كذا لجميعِ رواةِ مسلمٍ، قيل: صوابُه «لَتفعلونَ»[م:٤١٣].

قوله في إسلام أبي ذرٍّ: «فلمَّا كانَ في اليومِ الثَّالث فعلَ عليٌّ مثل ذلك فأقامَه معه» ذكرناه في حرفِ العينِ واللَّام والخلافَ فيه، ورواية من روى: «قعدَ عليٌّ» والصَّوابَ في ذلك(١).

فصلُ الاختلافِ والوهمِ

قوله في صلاةِ النَّبيِّ ﷺ قاعداً، في روايةِ قتيبةَ: «إن كدتُم تفعلونَ فِعْلَ فارِسَ والرُّومِ» كذا عندَهم، قال بعضُهم: صوابُه: «لَتفعلونَ»[م:٤١٣] لأنَّها إيجابٌ، ومتى سقطَت عادَت نفياً، قال القاضي رحمه الله: وقد يصحُّ هنا فيه النفيُ؛ لأنَّهم وإن كانوا قاموا على رأسِه، فلم يقصِدوا فعلَ فارسَ والروم، وإنَّما قاموا لصلاتِهم فلم يفعلُوا فعلَهم، والله أعلمُ.

وفي شعرِ خبرِ سعدِ بنِ معاذٍ وحُكمِه في قريظةَ:

«ألا يا سَعْدُ سَعْدَ بَني مُعاذٍ
فما فعلَتْ قُرَيظةُ والنَّضيرُ»

كذا الرِّوايةُ في جميعِ نسخِ مسلمٍ[م:١٧٦٩]، وصوابُ الكلام: «لما لقِيت» وكذا رواه ابنُ إسحاقٍ.

الفاءُ مع القاف

١٨٦٥- (ف ق د) قولها: «افتقدتُ رسولَ الله ﷺ ليلةً»[م:٤٨٥]/ أي: لم أجدِه، كما قالت في الرِّواية الأخرى: «فقدتُه من الفِراشِ»[م:٤٨٦]. [ن٣٥/٢٧]

١٨٦٦- (ف ق ر) قوله: «وطُرِحَ في فقيرِ بئرٍ أو عينٍ»[ط:١٦٢٠] كذا لعبيدِ الله عن يحيَى على غيرِ إضافةٍ، ويُروى: «في فقيرٍ أو عينٍ»[خ:٧١٩٢] وهو الذي في الأمَّهاتِ ولابنِ وضَّاحٍ في «الموطَّأ»، وهما جميعاً صحيحان: الفقيرُ: البئرُ، وبه فسَّره مالكٌ، والفقيرُ أيضاً: فمُ القناةِ.

وقوله: «على فقيرٍ من خشبٍ» فسَّره في الحديثِ: «هو جِذْعٌ يَرقَى عليه»[م:١٤٧٩] أي: جُعِل كالفَقارِ؛ وهي الدُّرج يُصعَد عليها(٢).

وقوله: «حتَّى يعودَ كلُّ فَقارٍ إلى مكانِه»[خ:٨٢٨] الفَقارُ: بفتحِ الفاءِ خَرَزاتُ الصُّلب؛ وهي مفاصلُه، واحدُها فَقارة، ويقال لها: فَقْرة وفَقَرة أيضاً بسكونِ القافِ وفتحِها، وجمعُها فِقَر، وجاءَ عندَ الأصيليِّ هنا: «فقار ظهره»[خ:٢٧١٨، م:٧١٥] بفتحِ الفاءِ وكَسرِها، ولا أعلمُ للكَسرِ وجهاً.

---

(١) ذكرت هذا الفقرة في (م) بعد فصل الاختلاف والوهم، وأثبتناها في هذا الموضع لموافقتها الجذر.

(٢) زاد في المطالع: (قلت: المعروف: «على نقيرٍ من خشبٍ»[م: ١٤٧٩] أي: منقورٍ).

وذكرَ البخاريُّ آخرَ البابِ: «وقال أبو صالحٍ عن اللَّيثِ: كلُّ قَفارٍ» بتقديمِ القافِ، كذا للأَصيليِّ هنا، وعندَ ابنِ السَّكنِ: « فِقار» بتقديمِ الفاءِ مكسورةً، ولغيرِهما: «قَفار» بتقديمِ القافِ مفتوحةً، وكذا لهم بعدُ عن محمَّدِ بنِ عمرٍو آخرَ البابِ، والصَّوابُ: «فَقار» [خ:٨٢٨] كما تقدَّم.

وقوله: «على أنَّ لي فَقارَ ظهرِه إلى المدينةِ»[خ:٢٧١٨،م:٧١٥] أي: ركوبَه، فكَنَى بها عن الظَّهرِ.

وقوله: «أفقَرناكَ ظهرَه»[خ:٢٧١٨]، و«على أنَّ لي فقارَ ظهرِه» أي: أعارَني ظهرَه أركبُه، وسوَّغني ذلك، وهو من فَقارِ الظَّهر، ومنه سُمِّي: (يزيدُ الفقير)[خ:٤٣٨،م:١٩١] المذكور في الحديثِ؛ لأنَّه شكى فَقار ظهرِه لا من فَقْد المالِ، وقد قيل: إنَّما سُمِّي الفقيرُ فقيراً؛ لأنَّه يفقدُ المال كمنِ انقطعَ ظهرُه وكُسِر فَقارُه، فبقيَ لا حِراكَ له. [٢/١٦٢]

١٨٦٧- (ف ق ع) قوله عن الفُقَّاع: «لا بأسَ به إذا لم يُسْكِرْ»[خت:٤/٧٤] قال صاحبُ «العين»[العين ١/١٧٦]: هو شرابٌ يُتَّخذ من الشَّعير.

١٨٦٨- (ف ق هـ) قوله: «اللهُمَّ فقِّهْه في الدِّين»[خ:١٤٣،م*:٢٤٧٨]، و«إذا فقُهوا»[خ:٣٣٥٣، م:٢٣٧٨] بضمِّ القافِ، و«من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقِّهْه في الدِّين»[خت:٣/١٠،م:١٠٣٧،ط:١٦٥٦] الفِقه: الفهمُ في كلِّ شيءٍ، يقال منه: فَقِه بالكسرِ يفقَه فَقَهاً، بفتحِ القاف، وقالوا: فِقْهاً أيضاً بسكونِها، وأُفْقِهتُه(١) أنا فَهِمتُه.

وأمَّا الفِقهُ في الشَّرعِ فقال صاحبُ «العين»[العين ٣/٣٧٠] والهرويُّ وغيرُهما فيه: فَقُه بالضَّمِّ، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٢/٩٦٨] فيه بالكسرِ كالأوَّل، قال: وقالوا: فقُه بالضَّمِّ فيه أيضاً.

وقوله في الكلابِ: «إذا كانت تفقَه» [ط*:١٠٦٩] أي: تفهمُ التَّعليمَ والأمرَ والزَّجرَ.

فصلُ الاختلافِ والوهم

وقعَ في (بابِ العلمِ قبلَ العملِ): «من يرِدِ الله به خيراً يفهِّمْه في الدِّين» كذا للرُّواةِ، وعندَ الجُرجانيِّ: «يفقِّهْه»[خ:٧١،م:١٠٣٧،ط:١٦٥٦] كما جاءَ لجميعِهم في غيرِ هذا الموضعِ، وكلاهُما صحيحُ المعنَى، وقد تقدَّم شرحُ ذلك.

قوله في حديثِ القدَرِ: «قِبَلَنا قومٌ... يتفقَّرون العِلْمَ» كذا رواه ابنُ ماهانَ بتقديمِ/ الفاءِ، ولغيرِه: «يتقفَّرون»[م:٨] بتقديمِ القافِ وهذا اللَّفظُ أشهَر، وهو الذي شرحَ الشَّارحون، ومعناه: الطَّلب، يقال: تقفَّرتُ العلمَ؛ إذا قفوتَه، واقتفرتُ الأثرَ اتَّبعتُه، وقال ابنُ دريدٍ [الجمهرة ٢/٧٨٦]: قفَّرت -بتشديدِ الفاءِ- : جمعتُ.

ورواه بعضُهم: «يَقْتفرون» بقافٍ ساكنةٍ

---

(١) كأنه في (م) قد ضُرب على الهمزة، وكذا هو في (غ) بغير همز، وما أثبتناه موافق (للمطالع).

مقدَّمةٍ على التَّاء، وهو بمعنى الأوَّل، وفي كتابِ أبي داودَ[د:٤٦٩٥]: «يتقفَّون»(١) بفتحِ القافِ وشدِّ الفاءِ بغيرِ راءٍ، بمعنَى الأوَّل، يقال: قفوتُه؛ إذا تبعتَه، ومنه سُمِّي القَافَة.

وأمَّا بتقديمِ الفاءِ في الرِّوايةِ الأولى، فلم أرَ من تكلَّم عليه، وهو عندِي أصحُّ الرِّوايات وأليقُها بالمعنَى، والمرادُ؛ أي إنَّهم يطلبون غامضَه، ويستخرجونَ خفيَّه، ويبحثونَ عن أسرارِه، ويفتحُون مُغلَقه، كما قال عمرُ في امرئِ القيسِ: افْتَقر عن مَعانٍ عُورٍ بأصَحِّ بَصَرٍ(٢)، ومنه سُمِّيت البئرُ: الفقيرَ؛ لاستخراجِ مائِها(٣).

فلمَّا كان القومُ بهذه الصِّفة من الفَهم والعِلم، ثمَّ جاؤوا بتلكَ المقالةِ المُنكرةِ، وقالوا ببدعةِ القَدَر، استعظَمها منهم وارتابَ في قولهم، ألا تراه كيفَ وصفَهم بقراءةِ القرآنِ، وقالَ وذكرَ من شأنِهم بخلافِ ما لو سمعَ هذا القولَ من غيرِهم، ممَّن لا يُوصَف بعلمٍ ولا فهمٍ، ولو سمعَها لما بالى بهم، ولعدَّها من جُملة ما عُهِدَ من جهالاتِهم.

ورأيتُ بعضَهم ذكرَه في تعليقٍ له على مسلم: «يتقعَّرون» بالقافِ بعدها عينٌ؛ أي: يطلبونَ قعرَه وغامضَه، ومنه: التقعيرُ في الكلام.

قوله في باب: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١]: «﴿سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩] كلُّ من نَدِمَ، فقد سُقِطَ في يَدِه»[خت:٧/٦٥] كذا لهم، وعندَ القابسيِّ: «قيل: سقط في يده» وهو الصَّوابُ.

قوله في فضلِ عائشةَ وخبرِها مع حَفصة: «فافتقَدَتْه عائشةُ فغارَتْ»[م:٢٤٤٥] كذا لهم، وهو الصَّوابُ؛ أي: طلَبتِ النَّبيَّ ﷺ فلم تجِده معها على العادةِ، وعندَ بعضِهم: «فاقتعدته» لأنَّه تأوَّل: ركبَت الجملَ المذكورَ، وليسَ هذا موضعُه؛ لأنَّ الرُّكوبَ قد ذُكِر قبلَ هذا.

الفاء مع السِّين

١٨٦٩- (ف س ح) قولها: «بيتُها فَساحٌ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بفتحِ الفاءِ؛ أي واسعٌ، مثل فسيحٍ، والفَساحةُ: السعةُ، ويحتَمل أن يكونَ على ظاهرِه، أو يكونَ أرادَت خيرَ بيتِها ونعمتَه، وسَعةَ ذاتِ يدِها وكثرةَ مالها.

١٨٧٠- (ف س ط) قوله:/ «عَتَبتُه أو فسطَاطه»[ط:٢٦٩]، و«له فُسطاطٌ أو سُرادِقٌ»[خ:١٥٢٢] الفسطاط: الخِباءُ ونحوُه، يقال بضمِّ الفاء وكَسرِها، وهو أيضاً مُجتمَع أهل الكُورةِ حولَ جامعِها، ومنه سُمِّي فُسطاطُ مصرَ، وأصلُه عمودُ الخِباءِ الذي يَقوم عليه، ويقال [ن/٣٥/٢٨]

(١) في المطبوع من سنن أبي داود: «يتقفرون».

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢/٧، و(غريب الحديث) للخطابي ٢/٨١.

(٣) زاد في المطالع: (قلت: بل هو من فقرتُ؛ إذا حفرتَ، ومنه التَّفقير للنخل والفُقْرةُ الحُفرة).

أيضاً: فستاط بالتَّاءِ وضمِّ الفاءِ وكَسرِها أيضاً، وفسَّاط بشدِّ السِّين وبضمِّ الفاءِ وكَسرِها أيضاً، وجمعُه فساسيط بسينَين.

١٨٧١- (ف س ق) قوله: «خمسٌ فواسِقُ يُقتَلْنَ في الحِلِّ والحرمِ»[خ:٣٣١٤،م:١١٩٨،ط:٨٦٨] أصلُ الفِسق الخروجُ عن الشَّيءِ، وسُمِّي هؤلاءُ فواسقَ؛ لخروجِهم عن الانتفاعِ بهم أو السَّلامة [٢/١٦٣] منهم إلى الإضْرارِ والأذى، وقيل: بل سُمِّي الغُرابُ فاسِقاً؛ لتخلُّفه عن نوحٍ وعِصيانه له، والفأرةُ فويسقةٌ لخروجِها على النَّاس من جُحرِها.

وقيل: بل ذلك لخروجِهم عن الحُرمةِ والأمرِ بقتلِهم، وأنَّه لا فديةَ فيهم، وقيل: بل لتحريمِ أكلِها، كما قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة: ٣] عندَ ذكرِ المحرَّمات، واستدلَّ بقول عائشةَ رضي الله عنها: «من يأكلُ الغُرابَ وقد سمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسِقاً»[هق:١٩٨٤٩] وتحريمُها كلُّها غيرُ معروفٍ، واختُلِف في الغرابِ(١).

وقوله: «فلمَ يفسُقْ ولم يجهلْ»[خ:١٥٢١، م:١٣٥٠] أي: يعصِ الله، ويخرُج عن الطَّاعة بذلك، وقيل: يفسُق يذبحُ لغيرِ الله على الخلافِ في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وقيل: ما أصابَ من محارمِ الله والصَّيدِ، وقيل: قول الزُّور.

(١) زاد في المطالع: وقيل: سمُّوا فواسقَ لخروجِهم عن الانتفاعِ بهم.

الفاءُ مع الشِّين

١٨٧٢- (ف ش ج) قوله في حديثِ جابرَ آخرَ مسلمٍ: «ففشَجَتْ فبالَت»[م:٣٠١٠] انفاجَت وفرَّجَت ما بينَ رجلَيها لتبولَ كما تفعلُ الدَّوابُّ والإبلُ، وقد ذكرنا هذا الحرفَ والخلافَ في روايتِه وتفسيرَه في حرفِ الباءِ.

١٨٧٣- (ف ش ع)// قوله في حديثِ من طافَ بالبيتِ فقد حلَّ: «إنَّ هذا الأمر قد تفشَّعَ(٢) له النَّاس» بالفاءِ والعينِ المُهملةِ، كذا رويناه في حديثِ أحمدَ بنِ سعيدٍ الدَّارميِّ في كتابِ مسلمٍ[م:١٢٤٤]، عن شيوخِنا بغيرِ خلافٍ، ومعناه: انتشرَ وفشَى، وكذا رواه أبو داودَ في مصنَّفه[طيالسي:٢٨١٨]، وابنُ أبي شيبةَ في كتابِه، من روايةِ هشامٍ في الحديثِ الآخرَ: «ما هذه الفُتيا التي تفشَّعت في النَّاس؟» وهو في كتابِ مسلمٍ هنا بتقديمِ الشِّينِ والغَين على الفاءِ: «قد تشغَّفت أو تشعَّبَت(٣)»[م:١٢٤٤] بالغينِ أولاً والعينِ المهملةِ والباءِ بواحدةٍ ثانياً على الشَّكِّ، وروي الآخرُ بالمعجمةِ أيضاً، وبالغينِ المُعجمةِ والفاءِ رواه ابنُ أبي شيبةَ في كتابِه عن شعبة، وأكثرُ روايتنا في الحرفَينِ بالعينِ المُهملةِ، وبالمُعجمةِ ذَكَر الحرفَ أبو عبيدٍ [غريب الحديث ٤/٢١٥] من روايةِ حجَّاجٍ، وبالمهملةِ من روايةِ غيرِه، فأمَّا بالعين المُهملةِ والباءِ

(٢) في نسختنا من (صحيح مسلم) (١٢٤٤): (تفشغ).
(٣) في نسختنا من (صحيح مسلم) (١٢٤٤): (تشغبت).

فمن الافتراقِ، فرَّقت النَّاس وخالَفت بينَ آرائِهم وفتواهم، وأمَّا بالمعجمةِ والباءِ فمن التَّشغيبِ؛ وهو التَّخليطُ، وأمَّا على روايةِ: «تشغَّفت» بتقديم الغينِ على الفاءِ فإن لم يكُن من المقلوبِ ممَّا قدَّمناه فمعناه: عَلِقَت النَّاس وشَغِفوا بها، قال قتادةُ في قوله: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠] أي: عَلِقَها، مأخوذٌ من شِغافِ القلبِ[1]، وسنذكرُه في حرفِ الشِّين، ووقعَ في حديثِ الدَّارميِّ في بعضِ النُّسخِ لبعضِهم: «تقشَّع» بالقافِ، وهو وهمٌ، وتقديمُ الفاءِ على الشِّين عندَ بعضِهم أصوبُ.

١٨٧٤- (ف ش و) قوله: «ضمُّوا فَواشيَكُم»[م*:٢٠١٣] هو كلُّ شيءٍ ينتشرُ من المالِ والصِّبيانِ وغيرِهم.

وقوله: «فشَتْ في ذلك القالةُ»[خ:٢٥٠٦]، و«أن يفشوَ فيكم»[م:١٩٧٤]، و«يفشو الإسلامُ»[خ:٥٦٦،م:٦٣٨]، و«يفشو الزِّنى»[م:٢٦٧١] كلُّه بمعنًى: يذيعُ وينتشرُ، ومنه قول عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ: «وليُفشوا العلمَ... فإنَّ العلمَ لن يهلِكَ حتَّى يكونَ سِرّاً»[خت:٣/٣٤] أي: ينشرُوه ويذيعُوه ولا يكتمُوه، ويخصُّوا به قوماً دونَ قومٍ، ومنه: «يُفشي[2] سِرَّها»[م:١٤٣٧] أي: يكشفُه ويذيعُه.

(١) انظر: (تفسير الطبري) ١٣/١١٨.

(٢) في نسختنا من (صحيح مسلم) (١٤٣٧) (ينشر).

الفاءُ مع الهاءِ

١٨٧٥- (ف هـ د) قولها: «وإذا دخل فَهِدَ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: هو كالفهدِ، وهو حيوانٌ معروفٌ من حيوانِ السِّباعِ، شبَّهته به تغافلاً وإغضاءً وسكوناً، والفهدُ كثيرُ النَّوم متغافلٌ بطبعِه، وقيل: وثبَ عليَّ وثوبَ الفهدِ، وهو سريعُ الوثوبِ[3].

قوله: «لها ولَدانِ كالفَهْدَينِ»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] فارهين[4] ممتلئَين، حَسَنَي الجسمِ والضَّرْبِ.

١٨٧٦- (ف هـ ر) قوله: «فأخذت فِهراً»[طب:٨٠٤] هو حجرٌ مستديرٌ يُدَق به الشَّيءُ، وهو مؤنَّثٌ.

١٨٧٧- (ف هـ ق) قوله: «فانفَهَقَتْ له الجنَّةُ»[خ:٧٤٣٧،م:١٨٢] أي: انفتحَت له واتَّسعَت.

وقوله: «فنزَعْنا في الحوضِ حتَّى أفهَقْناه»[م:٣٠١٠] أي: ملأناهُ، وقد ذكرناه في حرفِ الضَّادِ والخلافَ فيه.

الفاءُ مع الواوِ

١٨٧٨- (ف و ت) قوله: «أمِثْلي يُفْتاتُ

(٣) زاد في المطالع: وقيل: الفهدُ دويبةٌ ليِّنةُ المسِّ كثيرةُ السُّكونِ والحركةِ، تصفُه بلينِ الجانبِ.

(٤) هذه الكلمة في أصول هذا الكتاب وكتاب (المطالع) مشكلة وصورتها: (نارين) وحرفها الأول مرة فاء ومرة قاف ومرة باء ومرة تاء، والذي أثبتناه من كتاب: (درَّة الضَّرع لحديث أم زرع).

عليه»[ط:١١٧٨] أي: أُفَاتُ بهنَّ ويُفعَلُ دوني، قال أبو عبيدٍ[غريب الحديث ٢/٢٢٩]: كلُّ من أحدَث دونَك شيئاً فقد فاتَك به.

١٨٧٩- (ف و ح) قوله: «الحُمَّى من فَوْحِ جهنَّمَ»[خ:٥٧٢٦]، ويروى: «فَيْحِ جهنَّمَ»[خ:٥٣٦،م:٦١٥،ط:٢٧] وسنذكره بعدُ.

١٨٨٠- (ف و ر) قوله: «في فَوْرِ حَيضَتِها»[خ:٣٠٢،م:٢٩٣] أي: ابتدائِها وأوَّلِها ومعظمِها، ومنه قوله تعالى: ﴿مِّن فَوْرِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٥] أي: ابتداءِ أمرِهم، وقيل: من قوَّة ثورانِهم، ومنه: فارةُ المسكِ؛ وهي نافجتُه؛ [٢/١٦٤] سُمِّيت بذلك عندَ بعضِهم لفورانِ ريحها، ولا تُهمَز عندَ قائلِ هذا، وأمَّا الزُّبيديُّ فذكرَها في المهموزِ كالفأرةِ المعلومةِ. و«الحمَّى من فورِ جهنَّمَ» على ما ذكرَه في بعضِ الحديثِ مسلمٌ والبُخاريُّ[خ:٣٢٦٢،م:٢٢١٢]، و«جعل الماءُ يفورُ»[خ:٤١٥٢]، و«حتَّى[1] تفور»[خ:٣٦١٦] كلُّه من الانتشارِ والقُوَّة./ [ن/٣٥/٢٩]

وقوله في المغازي في مسلمٍ:

«ترَكْتُم قِدْرَكُم لا شيءَ فيها
وقِدْرُ القوم حاميةٌ تفورُ»[م:١٧٦٩]

أي: تغلي؛ يريدُ قتلَهم حلفاءَهم؛ يعني الأوسَ، ولم يفعلُوا فعلَ الخزرجِ، في طلبِهم النَّبيَّ ﷺ، حتَّى[2] استحياهم وتركَهم.

١٨٨١- (ف و ز) قوله: «مفازاً»[خ:٢٩٤٨، م:٢٧٦٩]، و«مفاوز»[مق:٣٢] أي: فلاةً سُمِّيت بذلك، قيل: على طريقِ التَّفاؤل، وقيل: لأنَّ من قطعَها فازَ ونجَا، وقيل: لأنَّها تُهلِك سالكَها، كما سُمِّيت مَهلَكةً من قولِهم: فوَّزَ الرَّجُل؛ إذا هلكَ.

١٨٨٢- (ف و ض) قوله: «فوَّض إليَّ عبدي»[م:٣٩٥] أي: صرفَ أمرَه إليَّ وتبرَّأ من نفسِه لي، و«شركةُ المفاوضةِ»[عب:١٥١٣٨] الاختلاطُ؛/ كأنَّ كلَّ واحدٍ يبرأ إلى الآخرِ من مالِه.[3]

١٨٨٣- (ف و ق) قوله: «كيف ننصُرُه ظالماً؟ قال: تأخُذُ فوقَ يدِه»[خ:٢٤٤٤] معناه: تنهاه وتكفُّه عن ذلك، حتَّى كأنَّك تحبِسُ يدَه عن الظُّلم، وكذا جاءَ مُفسَّراً في مسلمٍ، قال: «فلينهَه»[م:٢٥٨٤].

وقوله: «أمَّا أنا فأتفوَّقُه تفوُّقاً»[خ:٤٣٤١-٤٣٤٢] يعني القرآنَ؛ أي: أقرأه شيئاً بعدَ شيءٍ، ولا أقرأه بمرَّةٍ، مأخوذٌ من فُواق النَّاقةِ؛ وهو حلبُها ساعةً بعدَ ساعةٍ، لتَدِرَّ أثناءَ ذلك، ومن الشُّرب أيضاً إذا شربَ شيئاً بعدَ شيءٍ.

وقوله: «ويتمارَى في الفُوقِ»[خ:٥٠٥٨، م:١٠٦٤،ط:٤٨٥] بضمِّ الفاءِ، موضعُ الوَترِ من السَّهم، وقد يُعبَّر به عن السَّهم نفسِه، يقال: فُوَق وفُوَقُه.

(١) في نسختنا من (صحيح البخاري) (٣٦١٦): (حمى) وكذا هي في المطالع.

(٢) في (غ) ونسخة من (م): (حين).

(٣) اختلف الترقيم لاختلاف ترتيب الحروف في المخطوط.

وقوله: «فاستَفاقَ رسولُ الله ﷺ فقال: أين الصَّبيُّ؟»[خ:٦١٩١،م:٢١٤٩] أي: تنبَّه من غفلتِه عنه.

وقوله: «فلا أدري... أفاقَ قبلي»[خ:٢٤١١، م:٢٣٧٣] أي: قامَ من غشيتِه، وتنبَّه منها إفاقةً وفُواقاً، ولا يُقال: أفاقَ إلَّا منها، ومن النَّوم والمرضِ وشِبْهِه.

وقوله: «لا يخشَى الفاقةَ»[م:٢٣١٢] و«أصابَتنا الفاقةُ»[خ*:٣٥٩٥،م*:١٠٤٤] الفاقةُ: الحاجةُ، جاءَت في غيرِ حديثٍ.

وقوله: «عطاءَ من لا يخشَى فاقةً»[م:٢٣١٢] أي: حاجةً وفقراً. وقوله: «فلم أستفِقْ»[خ:٣٢٣١، م:١٧٩٥] أي: لم أفقْ من همِّي؛ لقوله: «فانطلقتُ على وجهي وأنا مهمومٌ لم أنتبهْ من غمرةِ همِّي، وعلمتُ حيثُ أنا إلَّا بهذا الموضعِ» و(قَرْن الثَّعالِب) هو الميقاتُ، وسنذكرُه بعدَ هذا.

وقوله: «رفع القلم عن كذا... وعن المعتوه حتَّى يُفيقَ»[خت:١١/٦٨]، و«حتَّى يستفيق» بمعناه؛ أي: ينتبَّه منها.

وقوله: «يَفوقانِ مِرْداسَ في مَجْمَع»[م:١٠٦٠] أي يسودانِ عليه، ويكونانِ فوقَه في المنزلةِ.

١٨٨٤- (ف و هـ) قوله: «على أفواهِ الجنَّةِ»[خ:٧٤٣٩،م:١٨٣] يقال: فُوَّهَة النَّهر والطَّريق، مُضمومُ الفاءِ مشدَّد الواوِ؛ أي: فمُه وأوَّلُه، كأنَّه يريدُ مفتتحاتِ مسالكِ قصورِ الجنَّة ومنازلِها.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديثِ ابنِ فُليحٍ: «وفَوقُه عرشُ الرَّحمن»[خ:٧٤٢٠] بضمِّ الفاء[1] ضبطَه الأصيليُّ، وبالنَّصبِ لغيرِه، وهو المعروفُ، ولا أعرفُ للضمِّ وجهاً.

وقوله في مباشرةِ الحائضِ: «تتَّزر في فَوْرِ حيضَتِها»[خ:٣٠٢،م:٢٩٣] أي: في أوَّلِها ومُعظمِها وانتشارِها، كذا لهم هنا، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «ثوبِ حيضتِها» وهي إحدى روايتَي الأَصيليِّ، وهو وهمٌ.

وفي صلاةِ الطَّالبِ والمطلوبِ راكباً وإيماءً: «إذا تخوَّفت الفَوت»[خت:٥/١٢]، وعندَ الجُرجانيِّ: «الوقت» وكلاهُما صحيحُ المعنى، وفي روايةِ الفَوت حجَّة لجوازِ ذلك للطَّالِبين، وقد اختلفَ العلماءُ فيه، ولم يختلفوا في المطلوبِ.

وفي آخرِ الضَّحايا من كتابِ مسلمٍ، في ادِّخار لحوم الضَّحايا: «إنَّ ذلك عامُ كان النَّاسُ فيه بجَهْدٍ، فأردتُ أن يفشوَ فيهم»[م:١٩٧٤] كذا في جميعِ النُّسخِ، وعندَ البُخاريِّ: «فأردت أن يُعينوا فيها»[خ:٥٥٦٩] يعني ذا المخمَصةِ، وله وجهٌ حسنٌ، ولعلَّ ما في مسلمٍ مغيَّر منه.

---

(١) في (غ) وهامش (م) (بضم القاف) وكذا في (المطالع). وزاد: قلت: وعندي إنَّ الذي قاله عنه وهمٌ، إنَّما ضبطَه كما قلناه، وكذا رأيتُ بخطِّ القاضي في أصلِه عن الأصيليِّ.

الفاءُ مع الياءِ

١٨٨٥- (ف ي أ) قوله: «حتَّى يَفيئا» [م:٢٥٦٥،ط:١٦٧٤] أي: يرجِعا إلى حالِهما الأوَّل من الصُّحبةِ والأخوَّةِ.

وقوله: «حتَّى فاءَ الفَيْءُ»[خ:٣٢٥٨،ط:٢٠] و«رأينا فَيْءَ التُّلولِ»[خ:٥٣٥،م:٦١٦]، و«تفيء الظِّلال»[حل:١٨٧/٣]، و«ليس للحيطانِ ظِلٌّ نستفيءُ به»[خ:٤١٦٨] أي: نستظلُّ، وكذا جاءَ مُفسَّراً في حديثٍ آخرَ، والفيءُ مهموزاً: ما كان شمساً فنسخَها الظِّلُّ، والظِّلُّ: ما لم تغشَه الشَّمسُ، وأصلُ الفيءِ: الرُّجوع؛ أي: ما رجعَ من الظِّلِّ من جهةِ المغربِ إلى المشرقِ، قالوا: والظِّلُّ ما قبلَ الزَّوالِ مُمتداً من المشرقِ إلى المغربِ، على ما لم تطلُع عليه الشَّمس قبلُ، والفيءُ: ما بعدَ الزَّوالِ؛ لأنَّه يرجعُ من جهةِ المغربِ إلى المشرقِ إلى ما كانت عليه الشَّمس قبل، ويدلُّ عليه قوله في (بابِ علامات النبوَّة) في البُخاريِّ: «إلى ظِلٍّ لم تأتِ عليه الشَّمسُ»[خ:٣٦١٥،وم:٢٠٠٩]، وفي البُخاريِّ من بعضِ الرِّواياتِ قال ابنُ عبَّاسٍ: «تتفيَّأ: تتميَّل»[خ:٥٣٩]. وقوله: «يُسرعُ منها الفَيئةُ» [م:٢٤٤٢] أي: الرُّجوعُ.

[١٦٥/٢]

[٣٠/٣٥]

و«فيء المسلمين»[د:٢١٥٩] ما أفاءَ الله عليهم؛ أي: ردَّه عليهم من مالِ عدوِّهم، ومنه: «ما يُفيءُ الله علينا»[خ:٢٣٠٧-٢٣٠٨] أي: نغنَمُه.

قوله: «تُفيِّئُها الرِّيحُ»[خ:٥٦٤٢،م:٢٨١٠] أي: تُميلها، مثل قوله في الحديثِ الآخرِ: «تميلُها وتصرَعُها»[م*:٢٨١٠] وفي روايةِ أبي ذرٍّ: «تَفَيَّؤها» بفتحِ التَّاء والفاء.

١٨٨٦- (ف ي ح) قوله: «من فَيحِ جهنَّم»[خ:٥٣٤،م:٦١٥،ط:٢٧] بفتحِ الفاءِ؛ أي: من انتشارِ حرِّها وقوَّتها، ومنه: «صَعيدٌ أفيَحُ» [خ:١٤٦،م:٢١٧٠] في الحديثِ الآخرِ؛ أي: متَّسعٌ.

وقوله: «وادٍ أفيحَ»[م:٣٠١٢] أي: متَّسعٍ، وقد روى أبو داودَ في الحديث وفيه:/ «فَوْح» [خ:٥٧٢٦] وهما بمعنىً، ومنه: فوحُ الطِّيبُ؛ وهو سطوعُ ريحِه وانتشارُه./

قوله: «بيتها فَياح»، بمعنى: «فَساح» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] المتقدِّم، وبمعنى ما ذكرناه هنا.

١٨٨٧- (ف ي ظ) قوله: «حتَّى تفيظَ نفسُه»[ط:١٦١٦] أي: تخرُجَ، وأصلُه ما يخرجُ من فِيْهِ من رغوةٍ عندَ الموتِ، واختلفَ في هذا أهلُ اللُّغة والعربُ، فمن أهلِ اللُّغة من يقوله بالظَّاء، ومنهم من يأباه إلَّا بالضَّاد، ومنهم من يقول: متى ذُكرت النَّفسُ فبالضَّاد كفيضِ غيرِها، ومتى قيل: فاظَ فلانٌ، ولم تُذكر النَّفس فبالظَّاء، وهذا قول أبي عمرِو بنِ العلاءِ، قال الفرَّاء: طيِّئٌ تقول: فاظَت نفسُه، وقيسٌ تقول: فاضَت نفسُه.(١)

وقوله: «ويَفيضَ المالُ»[خ:٢٢٢٢،م:١٥٥]، و«استِفاضةُ المال»[خ:٣١٧٦] أي: كثرتُه، كفيضِ

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٩٣٣/٢، و(الزاهر) لابن الأنباري ٣٤٧/٢.

الماءِ وغيرِه.

١٨٨٨- (ف ي ل) قوله: «وكأنَّ ورقَها آذانُ الفِيَلةِ»[خ:٣٨٨٧،م:١٦٢]، وعندَ المروزيِّ: «الفيول»[خ:٣٢٠٧] جمعُ فيلٍ، يقال: فِيلٌ وفِيَلَةٌ وفُيُولٌ.

١٨٨٩- (ف ي م) قوله: «فيم يشبه الولد» كذا في (بابِ التَّبسُّم)، بياءٍ باثنتَينِ تحتَها؛ أي: في أيِّ شيءٍ يُشبِه لوالدَيه؟، وعندَ الأَصيليِّ: «فبِمَ يشبُه»[خ:٦٠٩١] بالباءِ بواحدةٍ، وهما متقاربا المعنَى، لكنَّ هذا الكلامَ أوجَه.

١٨٩٠- (ف ي ض) قوله: «وبيده الفَيضُ»[خ:٧٤١٩] يحتملُ أنَّ المرادَ: الإحسانُ والعطاءُ الواسعُ، وقد يكونُ من الموتِ وقبضِ الأرواحِ، حكاه بعضُ أهلِ اللُّغةِ بالضَّادِ[1].

وقوله: «حتَّى فِضْتُ عرَقاً»[م:٨٢٠] أي: تصبَّبتُ عرقاً، وكثر عَرَقي، كما يفيضُ الإناءُ من كثرةِ ملئِه، ومنه قوله: «ويكثُر فيكم المالُ ويَفيض»[م:١٥٧] أي: يكثرُ جدّاً مثل فيضِ الماءِ، الرِّواية هنا «فِضت» بالضَّادِ المُعجمةِ، مما ذكرناه، قال أبو مروانَ بنِ سراجٍ: ويقال أيضاً: فِصت عرقاً: بالمهملةِ بمعنىً.

وقوله: «يُفيضونَ في قولِ أهلِ الإفْكِ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] أي: يأخذونَ فيه ويندفعونَ في التَّحدثُ فيه، ومنه حديث: «مفاضٍ ومستفاضٍ»[2]، ومنه قوله: «أفضتُ»[خ:١٥٦٠، م:١٢١١،ط:٩٧٣] و«أفاض»[خ:١٨١،م:١٢٢٧،ط:٩٠١] أي: من منى إلى مكَّة، ويقال أيضاً: من عرفةَ إلى المزدلفةِ، أفاضَ الحاجُّ كلُّه معناه اندفَعوا وأسرَعوا، وطوافُ الإفاضةُ هو طوافُ الحاجِّ بعدَ إفاضتِهم من منىً إلى مكَّةَ يومَ النَّحرِ؛ أي: إسراعُهم وشدَّة دفعِهم.

وفي حديثِ ابنِ بشَّارٍ في بابِ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] قول عائشةَ: «فأفضتُ بالبيتِ»[خ:١٥٦٠] كذا الرِّوايةُ، وهو صحيحٌ؛ ومعناه: طُفتُ طوافَ الإفاضةِ.

فصلُ الاختلافِ والوهمِ

قوله: «وحَبَس عن مكَّةَ الفيلَ»[خ:٢٤٣٤، م:١٣٥٥] كذا لابنِ السَّكنِ في (بابِ لُقَطةِ مكَّة)؛ بالفاءِ، ولغيرِه: «القتل»[دلائل:١٨٣٤] بالقافِ والتَّاء باثنتينِ فوقَها، وبالقافِ ذكرَه في الحدودِ، وفي كتابةِ العلم: «الفيل» معاً[خ:١١٢]، قال البُخاريُّ: كذا قال أبو نُعيم على الشَّكِّ؛ أي: في ضبطِ الحرفِ بالوجهَين الفاءِ والياءِ والقافِ والتَّاءِ، وكذا وقعَ عندَ الرُّواة، كما كتبناه، ثمَّ قال: الفيلُ أو القتلُ فبيَّن ما أجمل، ومثله لأبي ذرٍّ، ثمَّ قال: وغيرُه يقول: الفيلُ يريدُ بالفاءِ من غيرِ شكٍّ، وبالفاءِ رواه مسلمٌ بغيرِ خلافٍ عندَ كافَّة شيوخِنا[م:١٣٥٥]، إلَّا أنَّه

---

(١) لعل نسخة القاضي «وبيده الغيظ» بالظاء، ولذلك قال: حكاه بعض أهل اللغة بالضاد، وفي كتب اللغة الوجهان.

(٢) أورده النحاس في (أعراب القرآن) ١٥٩/٤.

كان في كتابِ التَّميميِّ فيه الوجهانُ معاً في حديثِ إسحاقَ، قال القاضي رحمه الله: وهذا هو الوجهُ إن شاءَ الله، وخبرُ حبسِ الفيلِ عنها مشهورٌ، وقد قال عليه السلام في ناقتِه: «حَبَسَها حابِسُ
[٢/١٦٦] الفيلِ»[خ:٢٧٣١-٢٧٣٢].

وقوله: «ثمَّ أصبحنا نستَفيءُ فيئها»[خ:٤١٦٠-٤١٦١] بالفاءِ عندَ جميعِهم؛ أي: نستسيغُه ونأخذُ ما أفاءَ علينا من مالِ الكُفَّارِ، وعندَ القابسيِّ هنا: «نستقيءُ» بالقافِ، وهو وهمٌ.

قوله: «بيدِه القبضُ والبَسطُ» كذا للجماعةِ بالقاف وباءٍ بواحدةٍ؛ ضدُّ البسطِ، وسنذكرُه في القاف، وعندَ الفارسيِّ: «الفيض» بالفاءِ والياءِ باثنتينِ تحتَها، والصَّوابُ المعروفُ الأوَّلُ، وقد ذكرَه البُخاريُّ مرَّة على الشَّكِّ: «الفيض
[ن/٣١/٣٥] أو القَبْض»[خ:٧٤١٩] ومن أسمائه/ تعالى: «القابضُ الباسطُ»[د:٣٤٥١] وقد ذكرناه في حرفِ الباءِ.

وفي إسلام أبي ذرٍّ: «ما شفيتَني فيما أردتُ»[م:٢٤٧٤] كذا الرِّوايةُ، قيل: صوابُه: «مِمَّا أردْتُ»[خ:٣٨٦١].

وفي بابِ: «البيعِ والشِّراءِ على المنبرِ في المسجدِ»[خت:٧٠/٨] كذا لكافَّة الرُّواة، وعندَ أبي ذرٍّ: «والمسجدُ» والأوَّلُ أصوبُ، ولعلَّه: «وفي المسجدِ» وهذا أوجَه من الوجهَينِ الأوَّلَين ويجمعهما.

وفي حديثِ سودةَ: «فاستأذَنتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن تُفيضَ من جَمْعٍ بليلٍ»[م:١٢٩٠] وعندَ العُذريِّ: «أن تَقدُمَ».

قوله: «قال لي سالمُ بن عبد الله في الإستبرَقِ: ما غلُظَ من الدِّيباجِ»/ كذا في نُسَخِ مسلمٍ[م:٢٠٦٨]، قيل: صوابُه: «ما الإستبرقُ؟» وكذا في البُخاريِّ والنَّسائيِّ[خ:٦٠٨١،س:٥٣١٥].

في حديث ابنِ عمرَ والحجَّاج: «أنظِرْني أُفيضُ على رأسي ماءً»[خ:١٦٦٣] كذا للأَصيليِّ، ولغيرِه: «أُفِضْ» على الجوابِ، وهو وهمٌ، وليسَ هذا موضعُه؛ إذ ليسَ بجوابٍ، وفي الحديثِ الآخرِ: «حتَّى أُفيضَ»[خ:١٦٦٠،ط:٩٧٩] وتقدَّم الخلافُ في «أنظرني» في النُّون.

قوله في البُخاريِّ، في حديثِ عمرَ في (بابِ الغُرفةِ) قوله: «فأتيتُ المَشربةَ التي فيه، فقلتُ لغُلامٍ» كذا لهم، وفي بعضِ النُّسَخِ: «التي هو فيها»[خ:٢٤٦٨] وهو صوابُ الكلام.

وفي (بابِ صفةِ إبليسَ): «قال -يعني أبو الدَّرداء- فيكم الذي أجارَه الله من الشَّيطانِ» كذا للأَصيليِّ على الخبرِ، وعندَ بعضِ الرُّواة: «أفيكم؟»[خ:٣٢٨٧] بالألفِ الاستفهام وهو خطأ، والحديثُ طويلٌ، وإنَّما ذكرَ البُخاريُّ هنا منه طرفاً لذكرِ الشَّيطانِ.

وقوله في بابِ الكفالةِ: «قد أدَّى الله الذي بعثْتَ به في الخَشَبةِ»[خ:٢٢٩١] كذا للأَصيليِّ، ولسائرِهم: «والخشبة»، والأوَّل أوجَه.

وفي (بابِ إذا خاصَم فجرَ): «أَربَعٌ مَن كُنَّ فيه»[خ:٣٤،م:٥٨]، عندَ الأصيليِّ هنا: «فيهنَّ» وهو غلطٌ، وصوابُه: ما لغيرِه، وما في غيرِ هذا البابِ فيه.

وفي حديثِ الشَّفاعةِ: «فيأتيهمُ الله في صورةٍ غيرِ صورتِه»[خ:٧٤٣٩ت،م:١٨٢] وفي الرِّوايةِ الأخرَى: «في أدنى صورةٍ من التي رأَوه فيها قبلُ»[خ:٤٥٨١،م:١٨٣]: «في» هنا بمعنى: الباءِ؛ أي: بصورةٍ من الصُّورِ مخلوقةٍ ليمتحنَهم بها، وهي آخر مِحَنِ المؤمنين.

فصل الاختلاف في الفاء والواو والوهم فيه

قوله: «حجَّ أنسٌ على رحْلٍ فلم يكُنْ شَحيحاً» كذا لجمهورهم، وهو وهم، وصوابه: «ولـم يكُنْ»[خ:١٥١٧] بالواو، وهي رواية الأصيلي والمستمليْ؛ أي: أنه لم يحجَّ على الرَّحْلِ، وتركَ المحمل من شحٍّ وتوفير نفقة لكن استناناً وتواضعاً.

فصلٌ

جاءَت (في) في الحديثِ لمعانٍ، وأصلُها الوعاءُ، وتأتي بمعنَى: فوقَ، وبمعنى: «الباءِ»، وبمعنى: «مِن»، وبمعنى: «عَن»، وبمعنى: «إلى»، فممَّا جاءَ في الحديثِ في هذه الأمَّهاتِ من ذلك قوله: «صلَّى على امرأة ماتت في بَطْنٍ»[خ:٣٣٢] أي: من بطنٍ، وقد فسَّرناه في الباءِ.

وقوله: «كان يتنفَّسُ في الإناء ثلاثاً»[م:٢٠٢٨] يعني: إذا شربَ؛ معناه: عن الإناءِ؛ أي: يُبينه عن فِيْهِ ويتنفَّس، وأمَّا قوله في الحديثِ الآخرِ: «نهى أن يَتنفَّسَ في الإناءِ»[م:٢٦٧] يعني: إذا لم يُبنْه عن فِيْهِ، ف: «في» هنا على وجهِها من الوعاءِ، وأمَّا قولها: «فتنفَّسَ في الشَّراب ثلاثاً»[م:٢٠٢٨] أي: في حالِ(١) شُربِه ومُدَّته.

وقوله في حديثِ عبدِ الرَّحمنِ في بعضِ الرِّواياتِ: «كم سُقْتَ فيها» أي: إليها، كما جاءَ في سائرِ الرِّواياتِ[خ:٣٧٨٠،ط:١١٥٢]، وقد ذكرناهُ في الهمزةِ.

وقوله: «كنَّا نتحدَّثُ في حَجَّةِ الوداع، ولا ندري ما حَجَّةُ الوداعِ» أي: نتحدَّث باسمِها ونذكرُه، وعندَ غيرِ الأصيليِّ: «بحَجَّةٍ»[خ:٤٤٠٢] بالباءِ مُبيَّناً.

وقوله: «وأخبر سعيدٌ... في رجالٍ من أهل العلم»[خ:٤٤٦٣،م:٢٤٤٤] كما قال في روايةِ ابنِ السَّكنِ: «ورجالٍ».

وفي حديثِ بَريرةَ: «ونَفِسَتْ فيها»[خ:٢٥٦٠] أي: رغبَتْ فيها، وأُعجِبتْ بها، كما جاءَ في الحديثِ الآخرِ: «ونفِسَت بها».

(١) في (م): (خلل) وما أثبتناه من (غ) وحاشية (م).

[١٦٧/٢]

فصلٌ مُشكِل أسماءِ المواضعِ في هذا الحرفِ

(الفُرْع)[ط:٥٩٤] بضمِّ الفاء والرَّاء، عملٌ من أعالي المدينةِ، واسعٌ على طريقِ مكَّة بينَه وبينَ المدينة ثمانيةُ بردٍ، وهي قريةٌ من ناحيةِ الرَّبَذَة عن يسارِ السُّقيا، وفيها مساجدُ للنَّبيِّ ﷺ، ومنابرُ وقُرى كثيرةٌ.

(فَدَك)[خ:٣٠٩٣،م:١٧٥٩،ط:١٥٣٥] بفتحِ الفاءِ والدَّال، مدينةٌ بينَها وبينَ المدينةِ يومان، وقيل: على ثلاثِ مراحلَ منها.

(فَجُّ الرَّوحاءِ)[م:١٢٥٢] تقدَّم ذكرُ الرَّوحاءِ في حرف الرَّاء.

(فِرَبْر) مدينةٌ من مُدُن خُراسان، سمعناها من شيوخِنا بكسرِ الفاءِ وفتحِ الرَّاء بعدَها باءٌ ساكنةٌ بواحدةٍ وآخرُه راءٌ، وكذا قيَّدناه من كتابِ الدَّارقطنيِّ في «المؤتلف»[١٨٩٦/٤] عن شيخِنا أبي عليٍّ الشَّهيد، وكذا كان بخطِّه في نسختِه، وقيَّده الأميرُ ابنُ ماكولا[الإكمال ٦٥/٧] بفتحِ الفاءِ، وكذا وجدتُه في نسخةٍ قديمةٍ من كتابِ الدَّارقطنيِّ.

(فِلسطين)[م:٢٦١٣] بكَسرِ الفاءِ؛ من كُوَرِ الشَّام وأجنادِها، وقاعدتُها إيلياءُ.

فصلٌ مُشكِل الأسماءِ والكُنى

(الفُرافِصةُ بن عُمَير[١] الحنفيُّ) كذا ضبطناه عن شيوخِنا: بضمِّ الفاءِ، وقال/ ابنُ حبيبٍ البَصريُّ: كلُّ اسمٍ في العربِ فُرافِصةُ مضمومُ الفاءِ إلَّا (الفَرافِصةُ بنُ الأحوصِ) والدُ نائلةَ، زوجُ عثمانَ، وقالَ الأصمعيُّ: هو في الرَّجلُ بالفتحِ، وفي الأسَدِ: بالضَّمِّ[٢]، وأنكرَ يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٢٧] الفتحَ في اسمِ الرَّجلِ، وحكى الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ١٨٣٠/٤] وابنُ ماكولا[الإكمال ٥٠/٧] فيمن اسمُه الفَرافصةُ بالفتحِ: (الفَرافِصةُ بنُ عميرٍ) هذا.

و(فَرُّوخ) حيثُ وقعَ: بفتحِ الفاءِ وتشديدِ الرَّاء وآخرُه خاءٌ مُعجمَة، منهم: (السَّائب بنُ فَرُّوخَ)، و(شَيبانُ بنُ فَرُّوخ)، و(عبد الله بن فَرُّوخ)، و«أنتم هنا يا بَني فَرُّوخَ»[م:٢٥٠] قيل: هو أبو العَجَم ابنٌ لإبراهيمَ، وأخٌ لإسماعيلَ.

و(أبو فَروة الهَمْدانيُّ) بفتحِ الفاءِ، وكذلك: (فَرْوةُ بن أبي المَغْراءِ) ممدوداً.

وكذلك: (فَضالة بن عُبيدٍ)[م:٩٦٨،ط:١٣٢٨]، و(فُلَيح)، و(ابن فُلَيحٍ) بضمِّ الفاءِ مُصغَّر وآخرُه حاءٌ مهملةٌ، و(فِراس)[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] بكَسرِ الفاءِ وسينٍ مُهملةٍ، حيثُ وقعَ في نسبٍ أوكنيةٍ أو اسمٍ.

و(ابن أبي فُدَيك) بضمِّ الفاء وفتحِ الدَّال. و(فُرات القَزَّاز)، و(ابن أبي الفُراتِ)، و(الحسن بن فُراتٍ) بضمِّ الفاءِ وآخرُه تاءٌ باثنتين فوقَها. و(يزيدُ الفقير) سُمِّي بذلك

(١) في أصل (م): (عبيد) وكتب فوقها: (عمير)، وهو الصواب.

(٢) انظر: (الصحاح) ١٠٤٨/٣.

لشيءٍ أصابَه في فَقارِ ظهرِه. و(الفُرَيعة بنتُ مالكٍ) بضمِّ الفاءِ مصغَّرة.

و(عامر بن فُهَيرةَ)[خ:٢٢٦٣،ط:١٦٣٦] بضمِّ الفاءِ. و(المختار بن فُلفُلٍ) بضمِّ الفاءَين معاً. و(فُقَيم اللخميُّ) بضمِّ الفاءِ، وفتحِ القافِ. و(فِطر بن خليفةَ) بكَسرِ الفاءِ وآخرُه راءٌ، ومن عَدَاه: (قَطْن) بالقافِ، والطَّاءِ ساكنةً والنُّون. و(محمَّد بن عبد الوهاب الفرَّاء) ذكرَه ابنُ سفيانَ في تقريباتِه أوَّل الجهادِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في العزلِ: «فجاءَه ابنُ فَهدٍ» بفتحِ الفاءِ وآخرُه دالٌ مهملةٌ، كذا رويناه في «الموطَّأ» وكذا يقوله أهلُ الحديثِ والحُفَّاظ ورواة «الموطَّأ» وقد اختَلف فيه يحيى[1]، فحكى الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ١٨٤٢/٤] أنَّ ابنَ مهديٍّ يقول فيه عن مالكٍ: «ابن قَهْد»[ط:١٢٧٦] بالقافِ، قال: وأخطأ فيه ابنُ مهديٍّ، إنَّما هو بالفاءِ، كذا قال ابنُ وهبٍ.

وفي (بابِ الانتباذِ)، في مسلمٍ: (حدَّثنا شَيبانُ بن فَرُّوخَ، حدَّثنا القاسمُ؛ يعني: ابنَ الفَضْلِ)[م:١٩٩٥]/ كذا عندَ القاضي أبي عليٍّ، والفقيه أبي محمَّد بنِ أبي جعفرٍ وغيرِهما من شيوخِنا، وعندَ الشَّيخ أبي بحرٍ: (يحيى بنُ المفضَّل) والصَّوابُ الأوَّل، وكذلك ذكرَه الحاكمُ على الصَّوابِ[المدخل ٤٩٤/١].

وفي صفةِ الجنَّة والنَّار: (حدَّثنا معاذُ[2] ابن أسدٍ، حدَّثنا الفضْلُ بن موسى، حدَّثنا فُضَيل عن أبي حازمٍ) كذا في أصلِ البُخاريِّ من روايةِ جماعاتٍ[خ:٦٥٥١]، وعندَ ابنِ السَّكن: (حدَّثنا فضيل بن عَمرو)، قال القابسيُّ: أظنُّه: (فضيلُ بنُ عياضٍ).

وفي قراءة النَّبيِّ ﷺ في المغربِ: «إنَّ أمَّ الفضلِ بنتَ الحارثِ»[م:٤٦٢] كذا لهم، وعندَ الطَّبريِّ: «أمَّ الفُضيلِ»، والأوَّل الصَّوابُ المعروفُ.

وفي «الموطَّأ»: (مالك عن الفُضَيل بن أبي عبد الله)[ط:١٢٣٢] كذا ليحيى ومطرِّف والقعنبيِّ وابنِ بُكيرٍ مُصغَّراً، وعندَ ابنِ القاسم: (الفَضل) مُكبَّراً، قال ابنُ وضَّاحٍ: والأوَّل الصَّوابُ، وكذلك وقعَ في روايةِ يحيى: (الفضيلُ بنُ عبد الله) ولابنِ بُكيرٍ وغيرِه: (ابنُ أبي عبدِ الله) وكذا رواه[3] ابنُ وضَّاحٍ، وهو الصَّوابُ، وكذا ذكرَه البُخاريُّ في «التَّاريخ»[تخ ١٢٠/٧]: (الفُضيل ابنُ أبي عبد الله).

وفي الصَّلاة على القبر: (حدَّثنا محمَّد ابن الفَضْل، حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ)[خ:١٣٣٧] كذا لهم، وعندَ القابسيِّ: (ابن الفُضَيل) مصغراً، والصَّواب الأوَّل؛ وهو عارِم. [ن/٣٢/٣٥]

(١) قوله: (يحيى) سقط من (م).

(٢) في (م): (هناد) وما أثبتناه الصواب.

(٣) في (م): (ردَّه).

وفي سورة ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾: (حدَّثنا الفُضَيل ابن سليمانَ)[خ:٤٩٣٦] كذا لكافَّتهم، وعندَ ابنِ السَّكن: (الفَضل).

فصل الأنساب

(الفَزاريُّ) و(الفَزاريَّة)[خت:٨/٥٥] حيثُ وقعَ بفتحِ الفاءِ، منسوبٌ إلى بني فَزارةَ، وليسَ فيها ما يُشتَبه به، و(إسحاقُ بنُ محمَّدٍ الفَرْوي) بسكونِ الرَّاء وفتحِ الفاءِ، وكذلك: (أبو علقمةَ الفَرْوي) منسوبان إلى أبي فَرْوةَ جدِّهما، مولى عثمانَ بنِ عفَّان رضي الله عنه.

و(عمرُو بنُ عليٍّ الفَلاس) بفاءٍ مفتوحةٍ وآخرُه سينٌ مُهملَة. و(هند بنت الحارث الفِراسيَّة) منسوبةٌ إلى بني فراسٍ، ويقال فيها: (القُرَشيَّة) منسوبةٌ إلى قريشٍ، وكذا نسبَها الجُرجانيُّ في روايتِه، وقد ذكرَ البُخاريُّ فيها الوجهَين جميعاً[خ:٨٥٠]، وأنَّها كانت/ تحتَ [١٦٨/٢] معبدِ بنِ المقدادِ، وقد ذكرَ الدَّاوديُّ صحَّةَ الوجهَين أن تكون قرشيةً، ثمَّ من بني فراسٍ، وهو لا يصحُّ إذ ليس في قريشٍ من يُعرَف ببني فراسٍ، وقول أبي بكرٍ لأمِّ رومان: «يا أختَ بني فِراسٍ»[خ:٦٠٢] فراسُ هذا هو ابنُ غَنمِ بن مالكِ ابنِ كنانةَ، ولا خلافَ في رفعِ نسبِ أمِّ رومان إلى غَنمِ بنِ مالكٍ، واختُلِف في رفعِ نسبِ أبيها إلى غَنم اختلافاً كثيراً، وهل هو من بني فراسِ بنِ غنم، أو من بني الحارثِ بنِ غَنم؟، وهذا الحديثُ يشهدُ للقولِ الأوَّل.

و(الفِرْيابيُّ) منسوبٌ إلى مدينةِ فريابَ، كذا ضبطناه عنهم: بكَسرِ الفاءِ بعدَها ياءٌ(١)، وهو صحيحٌ، وضبطناه أيضاً في مكانٍ آخرَ: (الفِرابي) بغيرِ ياءٍ، وهو صحيحٌ أيضاً، حكاه ابنُ ماكولا[الإكمال ٦٦/٧] وغيرُه، ويقال أيضاً: (الفاريابي) وكلُّه صحيحٌ، و(محمَّد بن يوسف الفِرَبْري) بكَسرِ الفاءِ منسوبٌ إلى فِرَبْر، مدينةٌ من مُدُن خُراسانَ؛ راويةُ البُخاريِّ، وقد جاءَ ذكرُ بلدِه في صدرِ كتابِ البُخاريِّ في نسخةِ الأصيليِّ والقابسيِّ، وقد ذكرنا الخلافَ فيه قبلُ، وذكرَه ابنُ ماكولا[الإكمال ٥٥/٧]: بالفتحِ في النَّسبِ والبَلدِ، وكذا هو في بعضِ أصولِ «المؤتلف»[٨٩٦/٤] للدَّارقطنيِّ، وضبطناه هناك عن شيخِنا الشَّهيد في النَّسبِ والبَلد بالكَسرِ، وكذا قيَّده بخطِّه.

---

(١) حصل وهم في (غ) بناء على هذه الكلمة (بعدها ياء) فأثبت ياء بعد الفاء وقبل الراء: «الفيريابي» وكذا زاد ياء في اسم المدينة: «فيرياب» والظاهر أنه خطأ، إذ المقصود بـ(بعدها ياء) أي بعد الراء كما أثبتناه وكذا هو في (م) وأصول (المطالع).

حَرْفُ القافِ مع سائرِ الحُروف

القاف مع الباء

١٨٩١- (ق ب ح) قولها: «فعِندَه أقولُ فلا أُقبَّحُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: لا يردُّ قولي عليَّ، تُريد لعزَّتها عندَه، يُقال: قبَّحتُ فلاناً -مشدَّداً- إذا قلتَ له: قَبَحك الله -مخفَّفاً-، ومعناه: أبعدَك الله، والقُبحُ: الإبعادُ، ويُقال أيضاً: قبَّحَه الله -مشدَّداً، حكاه ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢٨٢/١]- تقْبيحاً، وقَبحاً، في الفِعلِ بالفَتحِ، والاسمِ بالضَّمِّ.

١٨٩٢- (ق ب ر) قوله: «لا تَجعلُوا بُيوتكم مَقابرَ»[م:٧٨٠] أي: صَلُّوا فيها من صلاتِكُم، ويفسِّره الحديثُ الآخَرُ: «اجعلُوا من صلاتِكم في بُيوتِكم ولا تَتَّخذُوها قُبوراً»[خ:٤٣٢،م:٧٧٧] لأنَّ القُبورَ لا صلاةَ فيها ولا عَملَ، وقد تأوَّله البخاريُّ: لا تجعلُوها كالمقابرِ التي لا تجوزُ الصَّلاةُ فيها، وترجَم عليه: (كراهةُ الصَّلاةِ في المقابرِ)[خت:٥٢/٨] والأوَّلُ هو المعنيُّ لا هذا.

١٨٩٣- (ق ب ل) قولُه: «ثمَّ يُوضَع له القَبولُ في الأرض»[خ:٣٢٠٩،م:٢٦٣٧،ط:١٧٦٦] بفتح القاف؛ أي: المحبَّةُ والمكانةُ من القُلوب والرِّضا، قال الله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ [آل عمران: ٣٧] أي: رضِي، قال أبو عمرو[1]: هو مصدرٌ، ولم أسمَع غيرَه بالفتح في المصْدرِ، وقد جاء مُفسَّراً في رِوايَة القَعنبيِّ: «فيضَع له المحبَّةَ» مكانَ «القَبول».

وذكر «القَبيلَ»[خ:٢٥٠٩] وهو الكَفيلُ، وقيل ذلكَ في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء:٩٢]، وقيل: جميعاً.

وقولُه: «وفي كلِّ قَبيلٍ»[خ:٣١٢٤،م:١٧٤٧] القبيلُ -بغيرِ هاءٍ-: الجماعةُ؛ ليسوا من أبٍ واحدٍ، فإذا كانوا من أبٍ واحدٍ فهم قبيلةٌ، قالَه الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٣٧/٩]، وقال غيرُه: القَبيلُ والقَبيلةُ سواءٌ الجماعةُ، وقال القَتَبيُّ[أدب الكاتب ١٧٥]: القبيلُ: الجماعةُ من الثَّلاثة فصاعداً من قومٍ شتَّى، والقَبيلةُ بنو أبٍ واحدٍ.

وفي حديث النَّعل: «لها قِبالَانِ»[خ:٣١٠٧] هو الشِّراكُ كالزِّمامَين يكون بين الأصبعِ الوُسْطى من الرِّجل والتي تلِيها.

وقولُه: «وأَقبالُ الجدَاول»[م:١٥٤٧] بفتح الهمزةِ أوائلُها، وقِبالُ كلِّ شيءٍ وقَبَلَه وقُبُلُه ما يَستقبِلُك منه.

ومنه في حَديثِ الجسَّاسةِ: «أَهدبُ القِبال» [حميدي:٣٨٧] أي: كثيرُ شعرِ النَّاصية والعُرْف؛ لأنَّهما الذي يستقبِلُك منها، وفيه: «لا يُعرَفُ

(١) هو أبو عمرو بن العلاء كما في (الصحاح) ٨١/١ وظنه ابن قرقول أبو عمر المطرز فحذف الكنية وأبقى المطرز.

قُبُله من دُبُره»[م:٢٩٤٢] هو أيضاً ما يستقبِلُك من الشَّيء -بضمِّ الباء- وما يَستدبرُك، فأمَّا القُبْل بإسكان الباءِ فالفرْج، وفي الحديث: «حتَّى فتَّشوا قُبْلَها»[خ:٤٣٩] أي: فرْجَها، والشُّيوخُ يضبطُونَه بضمِّ الباء.

وقولُه: «فلا يَبصُق قِبَلَ وَجْهه -أي: أمامَه، وقولُه:- فإنَّ الله قِبَلَ وجهِه»[خ:٤٠٦، م:٥٤٧،ط:٤٦٥] أي: قِبلةُ الله المعظَّمةُ.

وقولُه في مَسحِ الرَّأسِ: «فأقْبَل بهما وأدْبَر»[خ:١٨٥،م:٢٣٥،ط:٣٣] أي: أقبَل إلى جهةِ قَفَاهُ(١)./ [ن/٣٥/٣٣]

وقولُه: «﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق:١] لِقُبُلِ عِدتهنَّ» [م١٤٧١] أي: استقبالها، فسَّره مالكٌ في رواية يحيى: «قال: يعني: أن يُطلِّق في كلِّ طُهرٍ مرَّةً»[ط:١٢٥٣] ولم يكن هذا/ التَّفسيرُ عند مُطرِّفٍ ولا عليِّ بن زيادٍ، وطرحَه ابنُ وضَّاحٍ وقال: ليس يقولُه مالكٌ، وكان عند ابنِ القاسمِ: «لِقُبُلِ عِدتهنَّ -قال:- فتلك العدَّةُ؛ أن يطلِّقَ الرَّجلُ المرأةَ في طهرٍ لم يمَسَّها فيه» وصلَ الكلامَ ولم يجعَلْه من قولِ مالكٍ. [٢/١٦٩]

وقولُه: «أقبلَ ربُّه يُذكِّرُه»[خ:٨٠٦] أي: ألقَى ذلك في نفسِه وألهمَه له، أقبَل الرَّجلُ على الشَّيء إذا تَهَمَّم به، وجعلَه من باله.

وقولُه: «فإذا أَقبلَ الفيءُ فصلِّ»[م:٨٣٢] معناه: أَقبَل من المَغربِ إلى المَشرقِ(٢).

١٨٩٤- (ق ب ط) ذكر: «الثَّوب القُبطِيِّ»[ط:١٤٢٠] بضمِّ القاف، هي ثيابٌ من كتَّانٍ بيضٌ، تُعمَل بمصرَ، وتُجمَع: قُباطيُّ، وأمَّا قِبطُ مصرَ -وهم عَجَمُها- فبالكسر، نُسِبت إليهم، وأصلُ نسبةِ هذه الثِّيابِ إليهم، فلمَّا أُلزِمت الثِّيابُ هذا الاسمَ غيَّروا ذلك للتَّفرقةِ.

١٨٩٥- (ق ب ض) قولُه: «اجعَلْه في القَبَض»[م:١٧٤٨] بفتحِ الباء، هو ما يُجمَع من المغانِم. ومنه في الحديث الآخَرِ: «كان سلمانُ على قَبَضٍ من قَبَضِ المهاجرينَ»[ش:٣٢٥٦٦] وكلُّ ما قُبِض من مالٍ فهو قَبَضٌ، بالفتح، واسمُ الفعلِ بالسُّكون.

وقولُه: «القابِضُ الباسطُ»[د:٣٤٥١]، و«بيدِه... القَبْضُ والبَسطُ»[خ:٧٤١٩](٣)، و«يَقبِضُني ما يقبِضُها»[حم:١٨٩٢٧] فسَّرناه في حرف الباءِ والسِّينِ. وقولُه: «يَقْبِضُ الله الأرضَ يومَ القِيامةِ، ويَقْبِض السَّماء»[خ*:٦٥١٩،م*:٢٧٨٧] أي: يجمعُهما، وذلك -والله أعلمُ- عند انفطارِ السَّماءِ، وانتسافِ الجبالِ، وتبديلِ الأرضِ

(١) زاد في المطالع: أقبلَ بهما من مُقدَّم رأسِه، وهو قُبُل الرَّأس، وقيل: الواوُ لا توجبُ التَّرتيبَ؛ أي: أدبرَ بهما وأقبلَ؛ أي: مضَى بهما مِن قُبُل رأسِه إلى دُبُر رأسِه، وقد جاء كذلك في بعضِ أحاديثِ البُخاريِّ: «فأدبرَ بهما وأقبلَ» وكيفما كان فقولُه: «بدأ بمُقدَّم رَأسِه» يفسِّرُ ذلك ويبيِّنُه.

(٢) زاد قبله في المطالع: قوله: «فإذا أقبَل اللَّيلُ» يعني جاء من قِبلَ المشرق، وهي ظُلْمتُه وسوادُ الأُفق.

(٣) ليس في نُسخِ المَطبُوعة من البُخاري: (والبسط)، ولعله رِوايَة أو نُسخَة.

غيرَ الأرضِ.

وقولُه في الحديث الآخَرِ: «ويَقْبِضُ أصَابِعَه ويَبسُطُها ويقول: أنا الملِكُ»[م:٢٧٨٨] تقدَّم في حرف الهمزةِ مَعنى الإصبع في حقِّ الله تعالى وتنزيهِه عن الجارحة، وإذا كان ذلك، وجُعلت الأصابعُ بعضَ مخلوقاتِه أو نعمِه؛ صحَّ فيها القبضُ والبسطُ، ويرجِع القبضُ والبسطُ يتصرَّفُ في كلِّ ما يليقُ به، فقد يرجع القبضُ في حقِّ الأرضِ إلى جمعِها أو إذهابِها، وتكونُ هي بعضَ الأصابع؛ إذ هي إحدى مقدُوراتِه ونعمِه للعبادِ، وأنَّه جعلَها لهم ﴿كِفَاتًا۝أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات:٢٥-٢٦] وجعل فيها تصرُّفاتِهم وأرزاقَهم، ويكون بسطُها مدَّها كما قال: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق:٣] أو خلَق أخرى مكانَها، كما جاءت به الأحاديثُ والآياتُ في ذلك، والله أعلمُ بمرادِه.

وقولُها: «فأرسَلتْ إليه أنَّ ابناً لي قُبِض» [خ:١٢٨٤] أي: تُوفِّي، وفي الحديثِ بعدُ: «فجاء النَّبيُّ ﷺ... ونفْسُه تَقَعْقَعُ»[خ:٧٣٧٧،م:٩٢٣] يُبيِّنُ أنَّ معنى قُبِض أنَّه في حال الموتِ وفي سبيله.

١٨٩٦- (ق ب س) جاء ذِكرُ: «القَبَس» [خت:٦٠/٢٢] وهو العُودُ في طرفِه النَّارُ، وهي الجَذوةُ، وقَبسْتُ منه ناراً أو خبراً أو عِلْماً فأَقْبَسَني؛ أي: أعطاني ذلك، واقتَبَستُ منه عِلماً وغيرَه أيضاً.

١٨٩٧- (ق ب ي) قولُه: «قَدِمَت... أَقْبِيَةٌ»[خ:٥٨٦٢،م*:١٠٥٨]، و«قَبَاء من دِيباجٍ» [خ:٣٨٦٥،م:٢٠٦٨] هو واحدُ الأقبيةِ، وأصلُه من ذوات الواو؛ لأنَّه من قَبَوْت إذا ضَمَمتَ، والأقبيةُ: ثيابٌ ضيِّقةٌ من ثياب العَجَمِ معلومةٌ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في حديث جابرٍ: «فلمَّا أقبلْنا تعجَّلتُ على بعيرٍ لي قَطُوفٍ» كذا هو لابنِ الحذَّاءِ في حديث مسلمٍ عن يحيى بن يحيى [م:٧١٥]، ولغيرِه: «أقفلْنا»، وصوابُه: «قَفلْنا» [خ:٥٠٧٩].

وقولُه في مثَل النَّبيِّ ﷺ لِمَا بُعِث به من الحكمةِ: «وكانت منها طائفةٌ...قَبِلَتِ الماءَ»[م:٢٢٨٢] كذا في كتابِ البخاريِّ أوَّلَ الحديثِ بباءٍ بواحدةٍ[خ*:٧٩]، ثمَّ قال آخِرَ الحديثِ: «وقال إسحاقُ: قَيَّلَتِ الماءَ» بياءٍ مشددةٍ باثنتَين تحتَها، كذا قيَّدهما الأَصيليُّ هنا، ولسائر الرُّواةِ هنا مثلُ الأوَّلِ بباءٍ بواحدةٍ، وكذا للنَّسفيِّ.

وزعَم الأَصيليُّ أنَّ ما لإسحاقَ في روايته تصحيفٌ، قال غيرُه: وهي صحيحةٌ، معناها: جمعَتْ وحبسَتْ الماءَ وروَّت، وقال غيرُه: قيَّلَت بمعنى: شرِبت، والقَيلُ: شُربُ نصفِ النَّهارِ.

وقرأت بخطِّ أبي عبيدٍ البَكريِّ: قال أبو

بكرٍ: تَقَيَّلَ الماءُ في المكان المُنخَفض: اجتمَع فيه(١)،/ وليس المرادُ بهذا عندي في الحديث جمعَ الماءِ فيها فقط لانتفاع النَّاسِ؛ فإنَّه قد ذُكِر هذا في الطَّائفة الثَّانيةِ، وإنَّما معناه هنا جمعَتْهُ ورَوَّت منه، كما قال بإثْر كلامِه هذا: «فأنبتَتِ العُشبَ والكلأَ»[خ:٧٩،م:٢٢٨٢]، وقال بعضُهم:/ معناه شربت، من قيَّلَتِ الإبلُ إذا شربَتَ قائلةً، والأوَّلُ أصحُّ معنىً إن شاء الله. [ن/٣٠/٣٤] [٢/١٧٠]

وقولُه في حديث أبي قتادةَ في الحمار المصِيدِ: «فلمَّا انصرَفُوا قِبَلَ رسولِ الله ﷺ أحرَموا»[م:١١٩٦] كذا روَيناه بالباءِ بواحدةٍ مفتوحةٍ، وهو الصَّوابُ، وفي رواية بعضِهم: «قيل: يا رسولَ الله» من القَول، وليس بشيءٍ.

وقولُه: «ثمَّ يذهبُ الذَّاهبُ إلى قُباءٍ فيأتيهم والشمسُ مرتفعةٌ» كذا روايةُ مالكٍ في «الموطَّأ» وغيرِه[خ:٥٥١،م:٦٢١،ط:١١]، قال النَّسائيُّ وغيرُه: لم يُتابِع مالكاً أحدٌ على قولِه: «إلى قُباءٍ»(٢)، وإنَّما قالوا: «إلى العوالي»[خ:٥٥٠،م:٦٢١].

وقولُه في خُطبة العِيدَينِ: «وبلالٌ قابِلٌ بثوبِه» بباء بواحدةٍ كذا لبعضِهم، وللكافَّة: «قايِلٌ بثوبِه»[م:٨٨٤] بياءِ العلَّة؛ أي: مشيرٌ وناصبٌ له، وهو الصَّوابُ كما قال في الحديث الآخَر: «ناشِرَ ثوبِه»[خ:١٤٤٩] وللأوَّل وجهٌ؛ أي: يَقبَلُ ما أُلقِي فيه من الصَّدقةِ.

وقولُه في حديث سَعدٍ: «ما لَكَ عن فلانٍ؟ -إلى قوله: - أقبِل أي سعدُ» من القَبول، كذا في نُسخ البخاريِّ[خ:١٤٧٨]، وعند مسلمٍ: «أَقِتالاً أي سعدُ!»[م:١٥٠] وكذا لابنِ السَّكنِ، وهو الوجهُ ومعنى الحديثِ.

وقولُه: «كنت أقبَلُ الميْسُور»[م:١٥٦٠] كذا لهم، وعند ابنِ أبي جعفرٍ: «أُقِيلُ الميسُور» من الإقالة، ولهذا وجهٌ، والأوَّل أظهرُ.

وقولُه: «قد أُمِر أنْ يَسْتقبِل القِبلةَ، فاستقبِلُوها»[خ:٤٠٣،م:٥٢٦،ط:٢٨١] روايةُ عُبيدِ الله عن يحيى بكسر الباءِ على الأمر، وكذا رواه الأَصيليُّ في البخاريِّ، وروايةُ ابنِ وضَّاحٍ بفتحِها على الخبر، وكذا لبقيَّة رُواةِ البخاريِّ، وضبَطْناه في مُسلمٍ بالفتح على أبي بَحرٍ، وبالكسر على غَيرِه.

القافُ مع التَّاء

١٨٩٨- (ق ت ب) قولُه: «فتندلقُ أقْتابُ بَطنِه»[خ:٣٢٦٧،م:٢٩٨٩] جمعُ: قِتْبٍ، بكسر القافِ، وهي حوايا البطنِ ومصارينُه وأمعاؤُه.

وقولُه: «وحمَلَها على قَتَبٍ»[خ:١٥١٦] بفتح القافِ والتَّاء، وهو إكافُ الجمل يؤنَّث ويذكَّر، والقِتْب: -بكسر القافِ وسكونِ التَّاء- إكافٌ صغيرٌ يُجعَل لبعير السَّانيةِ، ويُجمَع أيضاً أقتاباً، ومنه في خبر إجلاءِ اليَهودِ: «وحبالٌ وأقْتابٌ»[ط:١٦٣٩].

(١) انظر: (جمهرة اللغة) لابن دريد ٢/٩٧٧.

(٢) انظر: (التمهيد) لابن عبد البر ٦/١٧٩.

١٨٩٩- (ق ت ت) قولُه: «لا يدخُل الجنَّةَ قتَّات»[خ:٦٠٥٦،م:١٠٥] فسَّره: «النَّمَّام» [م:١٠٥] يُقال: نَميتُ الحديث -مخفَّفاً- إذا رفعتَه على جهة الإصلاحِ، فإذا كان على الإفساد قُلتَ: نمَّيتُه بالتَّشديد، ومنه: النمَّامُ، وقال ابنُ الأعرابيِّ: «القتَّاتُ» الذي يستَمعُ الحديثَ ويُخبِر به[1].

وقولُه: «حِمْلَ قَتٍّ»[خ:٣٨١٤] هي الفِصفِصةُ اليابسةُ التي تأكلُها الدَّوابُّ.

١٩٠٠- (ق ت ر) قولُه: «وإذا بِقَتَرَةِ الجيشِ»[خ:٢٧٣٢] هي الغَبَرةُ، وهي القَتَر أيضاً.

١٩٠١- (ق ت ل) قولُه: «يقْتَتلانِ في موضعِ لَبِنة»[م:٢٥٤٣] بمعنى: «يختصمان»[م:٢٥٤٣] وكذا جاء في بعض الرِّواياتِ، وقد يكون من القتالِ على ظاهرِه.

وقولُه: «قاتَل الله اليَهودَ»[خ:٤٣٧،م:٥٣٠، ط:١٦٣٨] أي: لعنَهم، كما جاء في الحديثِ الآخَر: «لعَن الله اليهودَ»[خ:٤٨،م:٥٢٩] وقيل: قتلَهم وأهلَكهم، وقيل: عاداهم، وقد جاء فاعَلَ من واحدٍ كقولهم: سافرتُ وطارقتُ النَّعلَ، ومعروفُه كونُه من اثنَين.

وقولُه: «فلْيُقاتِلْه فإنَّما هو شيطانٌ» [خ:٥٠٩،م:٥٠٥،ط:٣٦٧] أي: فلْيُدافِعْه ويمانِعْه.

وقولُه: «فإن امْرؤٌ قاتلَه أو شَاتَمهُ فليقل: إنِّي صائمٌ»[خ:١٨٩٤] يحتمِلُ أن يكون على وجهِه، ويحتمِلُ أن يريدَ المخاصمةَ.

وقولُه: «فهو بخير النَّظرَينِ إمَّا أن يَقْتُل وإما أن يُفْدَى»[م:١٣٥٥] كذا ضَبْطُه بفتح الياءِ في كُتب بعضِ شيوخِنا، وهو أبينُ، وأكثرُهم: «يُقتَل» على ما لم يُسمَّ فاعلُه على الاختصار؛ أي: يُقتَل قاتِلُه.

وقولُه: «فقِتْلتُه جاهليَّة»[م:١٨٤٨] بكسر القافِ، مثلُ قولِه في الحديث الآخَر: «فمِيتتُه» [م:١٨٤٩] أي: صفةُ موتِه وقتلِه، صفةُ ذلك في حال الجاهليَّة الذين لا يدِينون لإمامٍ.

قوله: «إذا بُويِع لخليفَتَين فاقتُلوا الآخِرَ منهما»[م:١٨٥٣]، و«من أراد أن يُفرِّق أمرَ الأمَّةِ فاقتُلوه»[م:١٨٥٢] قيل: اخلَعوه وأميتُوا ذِكرَه، وقيل: هو على وجهِه كما قال في الحديث الآخَر: «فاضرِبوا عنقَه»[ط:١٤٧٣]، و«اضربوه بالسَّيف»[م:١٨٥٢] ولعلَّ هذا إذا ناصبَ الجماعةَ ولم يُجِب للخلعِ.

وقولُه: «حتَّى كادوا يقْتَتِلُون على وَضُوئِه»[خ:١٨٩] يحتمِلُ أن يكون على ظاهرِه وهو أظهرُ؛ لقولِه: «كادُوا» على المُبالغةِ في الحرصِ على ذلك، ويحتَمِلُ أن يكون معناهُ: يتدافعُونَ، والأوَّلُ أظهرُ.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قولُه في غزوة حُنينٍ: «فاقتتَلوا والكفارَ» [م:١٧٧٥] أي: مع الكفارِ، بنصبِ الرَّاء/ على [٢/١٧١]

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٨/٢٢٢، (تفسير غريب الصحيحين للحميدي ص١٥١.

المفعولِ معه، كذا للسِّجزيِّ ورواةِ البخاريِّ، وسقَطت الواوُ لغيرِهم، ولا وجهَ له، ولغيرِه: «اقتلوا»، وهو وهمٌ.

القافُ مع الحاء

١٩٠٢- (ق ح ط) قولُه في المُجامِع: «إذا أَقْحَطْتَ أو أُعجِلْتَ»[خ:١٨٠،م:٣٤٥] أي: فترتَ ولم تُنزِل، وهو مثلُ الإكسالِ. وقولُه: «قُحِطَتْ السَّماء»[هب:٧٣٦٩]، و«أصابَهم قَحْط»[خ:٤٨٢١، م:٢٧٩٨] يُقال: قُحِطَ القومُ والأرضُ وأُقْحِطوا -بالضَّمِّ- وقَحَطوا وأَقْحَطوا -بالفتح- إذا لم يَنزل مطرٌ، وقَحَطت السَّماء وقَحِطت، بفتح القافِ وفتحِ الحاءِ وكسرِها، وقُحِطت بضمِّ القافِ أيضاً، وقال أبو عليٍّ[الأمالي ٧٦/٢]: قَحَط المطرُ، بالفتح، وقَحِط النَّاس بالكسر، وأَقحَط الرَّجلُ إذا جامعَ فلم يُنزِل، وقد رواه بعضُهم: «أُقحِطْتَ»[م:٣٤٥] بالضَّمِّ، وقحطت بفتح القافِ وضمِّها، والذي حكى أصحابُ(١) «الأفعال»[ابن القطاع ١٤/٣] وغيرُهم ما ذكَرْناه، لكنَّه على [ن/٣٠/٣٥] قياس المَطرِ صحيحٌ./

١٩٠٣- (ق ح م) قوله: «وأنتم تَتقَحَّمونَ على النَّار»[م:٢٢٨٤] أي: تُلقونَ أنفسَكم فيها، والتَّقحُّم الرَّميُ في المهالكِ، وإلقاءُ الإنسانِ نفسَه فيها، و«يَقْتَحِم فيه كلَّ يومٍ»[ط:٤٢٨] أي: ينغمِسُ.

وقولُه في حَديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ: «أخافُ أن يُقتَحَمَ عليَّ»[م:١٤٨٢] بضمِّ الياءِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، كذا ضبَطْناه، وهو الصَّوابُ؛ أي: يُدخَلَ عليَّ مَنزلي بغلَبَةٍ، ولا يَصحُّ بفتح الياءِ؛ لأنَّ زوجَها كان غائباً.

وقولُه: «غفَر الله له...المُقْحِمات»[م*:١٧٣] أي: الذُّنوبَ العِظامَ التي تُدخِل أصحابَها النَّارَ، وتُلقيِّهم فيها.

وقولُه: «فاقتَحَمَ عن بعيرِه»[خ:٣٠٨٦] أي: ترامَى عنه، وألقى نفسَه إلى الأرضِ.

القافُ مع الدَّال

١٩٠٤- (ق د ح) قولُه في حَديث جابرٍ: «اقْدَحي»[خ:٤١٠٢،م:٢٠٣٩] بفتح الدَّالِ؛ أي: اغْرِفي، والمِقْدَحَةُ: المِغْرفةُ، وذكر: «القِدْح»[خ:٥٠٥٨، م:١٠٦٤،ط:٤٨٥] بكسر القافِ، القِدحُ والقِداحُ: السِّهامُ إذا قُوِّمت قبلَ أن تُراشَ وتُنصَلَ، فإذا جُعِل فيها نِصالُها ورِيشت فهي السِّهامُ، وقيل: القِدح عودُ السَّهمِ نفسُه، ومنه قولُه: «واستوى بطني فصار كالقِدح»[خ:٥٣٧٥] أي: اعتدالٌ بالامتلاءِ والشِّبعِ، ومثلُه قولُه في صفوفِ الصَّلاةِ واستوائِها[م:٤٦٣].

وقولُه: «فأُتيَ بقَدَح»[خ:٢٠٠،م:٢٢٧٩] بفتح القافِ والدَّالِ، هذا من الآنية؛ ما يَروِي الرَّجُلَين والثَّلاثةَ، وفي الحديث: «لا تجعلُوني كقَدَحِ الرَّاكبِ»[عب:٣١١٧] أي: تجعلُوا الصَّلاةَ عليَّ آخِرَ الدَّعاءِ؛ لأنَّ قَدَحَ الرَّاكبِ يُعلَّق آخِرَ

(١) في (م): (صاحب).

الرَّحلِ، وآخِرُ ما يُعلَّق.

١٩٠٥- (ق د د) قولُه: «لمَوضِع قِدِّهِ في الجنَّة» كذا جاء في كتابِ الرَّقائق من البخاريِّ [خ*:٢٧٩٦]، وهو بكسرِ القاف: السَّوطُ؛ أي: مقدارُ سوطِه، و«القِدُّ» السَّوطُ؛ لأنَّه يُقَدُّ؛ أي: يُقطَع طُولاً، وقيل: «موضِعُ قِدِّه» أي: شِرَاكه.

وقولُه: «فقَدَّ جوفَه» [خ*:٧٥١٧] أي: شقَّه طُولاً، والقَدُّ: الشَّقُّ بالطُّول.

قولُه: «ومَرَقٌ فيه دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ» [خ:٢٠٩٢، م:٢٠٤١] بتخفيفِ الدَّال، وهو ممَّا تقدَّم، لحمٌ يُقطَع طُولاً، ويُيَبَّس ويُدَّخر.

وقولُه: «فتقول: قَد قَد» [خ:٧٣٨٤] أي: كفَى كفَى، مثلُ: «قَطْ قَط» [م:٢٨٤٨] في الحديثِ الآخَر، يُقال: بسكونِ الدَّالين وكسرِهما.

١٩٠٦- (ق د ر) قولُه: «لئن قَدَرَ الله عليَّ لَيُعذِّبَنِّي» [خ:٣٤٨١، م:٢٧٥٥، ط:٥٧٩] روايتُنا فيه عن الجمهورِ بالتَّخفيفِ، وهو المشهورُ، ورواه بعضُهم: «قَدَّر» بالتَّشديدِ، اختُلف في تأويل هذا الحديثِ فقيل: هذا رجلٌ مؤمنٌ لكنَّه جهِل صفةً من صفاتِ ربِّه، وقد اختَلف المتكلِّمون في جاهلِ صفةٍ، هل هو كافرٌ أم لا؟ وقيل: «قَدَر» هنا بمعنى: قَدَّر، يُقال: قَدَّر وقَدَر بمعنىً، وقيل: هو بمعنى: ضيَّقَ، من قوله: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ﴾ [الطلاق:٧]، وهذانِ التَّأويلان قِيلا في قولِه عن يُونُس: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾ [الأنبياء:٨٧] ولا يليق في حقِّ يونُس التَّأويلُ الأوَّل، ولا يصحُّ أن يجهَل نبيٌّ من أنبياءِ الله صفةً من صفاتِ الله، وقيل: قال: «لَئن قَدَر الله عليَّ» في حالةٍ لم يَضبِط قولَه فيها؛ لما لحِقَه من الخوفِ وغَمَرَه من دهشِ الخَشية، وقيل: هذا من مجازِ كلام العَربِ المسمَّى بتجاهلِ العارِف، وبمزجِ الشَّكِّ باليقينِ، كقوله: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى﴾ [سبأ:٢٤].

و............... ...آأنتِ أَمْ أُمُّ سالِمٍ؟[(١)]

وقوله في الهلالِ: «فإن غُمَّ عليكم فاقْدروا له» [خ:١٩٠٦، م:١٠٨٠، ط:٦٣٩] موصولةُ الألف، روَيناه: بضمِّ الدَّال وكسرِها، معناه: قَدِّروا له عددَ ثلاثينَ يوماً حتَّى تُكمِلُوها، كما فسَّره في الرِّوايةِ الأُخرى: «فأكْمِلُوا العِدَّةَ ثلاثينَ» [خ:١٩٠٧، ط:٦٤١] هذا/ قولُ جمهورِ أهل العِلم، وذهَب ابنُ سُريجٍ [١٧٢/٢] من الشَّافعيَّة أنَّ هذا خطابٌ لمن خُصَّ بهذا العِلم من حسابِ القَمر والنُّجوم؛ أي: يعتمد[(٢)] على حسابِها، وإكمالُ العِدَّة خطابٌ لعامةِ النَّاس الذين لا يعرفونَه، ولم يُوافِقْه النَّاسُ على هذا[(٣)].

وقولُ عائشةَ ﵂: «فاقْدُروا قَدْرَ الجارية الحديثةِ السِّنِّ» [خ:٥١٩٠، م:٨٩٢] أي: قَدِّروا طولَ

(١) هذا بعض بيت قاله ذو الرُّمة، وتمامه:

فيا ظَبيةَ الوَعْساءِ بين جُلاَجِلٍ وبين النَّقَا آأنْتِ أمْ أُمُّ سالمِ

انظر: (ديوانه) ص١٨٩.

(٢) في (ب): (أو يحتمل)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (مواهب الجليل) ٣٨٧/٢، و(المجموع شرح المهذب) ٢٧١/٦.

مُقامِها للنَّظر لذلك، يُقال: قَدَرْتُ الأمرَ أَقدِرُه وأَقْدُرُه إذا نظرتَ فيه وقدَّرتَه وتدبَّرتَه. ومثلُه: «واقدر لي الخيرَ حيثُ كان»[خ:١١٦٢] بالوجهَين، وبالكسرِ ضبَطَه الأَصيليُّ.

وقولُه: «وكلاً بلالٌ ما قُدِّر له»[ط:٢٥] يُروَى بالتَّخفيفِ والتَّثقيل؛ أي: ما قدَّره الله من المقدارِ والمُدَّةِ.

وقولُه: «إذا كانت ليلةُ القَدْر»[هب:٣٦٩٥] قيل: سُمِّيت بذلك لِعظَمِ شأنِها وفضلِها؛ أي: ذاتُ القدرِ العظيمِ، كما قال: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر:٣]، و﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر:٥]، وقيل: لأنَّ الأشياءَ تُقدَّر فيها، كما قال فيها: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان:٤]، و﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾[القدر:٤].

وقولُه: «أستَقدِرك بقُدرَتك»[خ:١١٦٢] أي: أطلبُ منك أن تجعَل لي قُدرةً بقُدرتِك.

وفي قِصَّةِ أَسْرِ العبَّاس: «فوجَد قميصَ عبدِ الله بن أُبيٍّ يَقْدُر عليه»[خ:٣٠٠٨] بفتحِ الياء وضمِّ الدَّال وسكونِ القافِ، وبضمِّ الياء وفتحِ القاف والدَّالِ أيضاً، وبالوجهَينِ ضبطَها الأَصيليُّ؛ أي: على قَدرِه.

وقولُه في مرضِ النَّبيِّ ﷺ: «فلم نَقْدِر عليه حتَّى ماتَ»[م:٤١٩] كذا بالنُّونِ مفتوحة، ضميرُ الجماعةِ للأَصيليِّ، ولغيرِه: «يُقدَر/ عليه»[خ:٦٨١] بالياءِ على ما لم يُسمَّ فاعلُه، ومعناه: يُقدَر على رُؤيتِه ولم يخرُج حتَّى مات. [ن٣٥/٣٦]

وقولُه: «وكان معهم الهدْيُ، فلم يَقدِروا على العُمرةِ»[خ:١٥٦٠] أي: لم تُبَح لهم، ولم يُمكنْهم فعلُها.

وقولُه: «كان يَتَقَدَّرُ في مرضِه: أين أنا اليوم؟» أي: يُقدِّر أيَّامَ أزْواجِه؛ بدليلِ قوله بعدُ: «استبطاءً ليوم عائشةَ»، وقد ذكرناه في العينِ والخلافَ فيه.

١٩٠٧- (ق د م) تقدَّم تفسيرُ قولِه: «حتَّى يَضَع الجبَّارُ فيها قَدَمَهُ» في حَرفِ الجيم.

وقولُه: «بغير عملٍ عملُوه، ولا قَدَمٍ[1] قَدَّمُوهُ»[خ:٧٤٣٩، م:١٨٣] أي: خيرٍ مُتقدِّمٍ لهم، وعملٍ صالح، وقولُه: «ولك القَدَمُ في الإسْلامِ»[خ:١٣٩٢] أي: السَّبقُ والفضلُ المتقدِّم.

وقولُه: «إنَّ ابنَ أبي العاصِ...مشى القُدَمِيَّةَ» كذا الرِّوايةُ عندنا في الصَّحيح[خ:٤٦٦٥] وفي كتابِ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٢٣/٤]، وقد رواه بعضُ النَّاس: «اليَقدُميَّة» بضمِّ الدَّال وفتحها، والكلمتان صحيحتان، والضَّم في الآخرة صحَّحه لنا شيخنا أبو الحسين، وكذا قيدناها عليه، يقال: فلان يمشي القُدَميَّة واليَقدُميَّة إذا تقدَّم في الشَّرفِ والفَضلِ على أصحابه، وأصله: التَّبختر، قال أبو عمرو: ومشى القُدَميّة يعني: التَّبختر[2]، قال أبو عبيدٍ: وإنَّما هو مَثَلٌ ضَرَبَه،

---

(١) في نسخ البخاري: (خير).

(٢) (غريب الحديث) لابن سلام ٢٢٣/٤، وعزاه لأبي عمرو بن العلاء.

يريد أنَّه رَكب معاليَ الأمورِ وعَمِلَ بها [غريب الحديث ٤/٢٢٣].

وقولُه: «مَقْدَمَه مِن المدينةِ»[خ*:٣٣٢٩، م:٢٤١٠] أي: وقتَ قُدومِه بفتحِ الميم والدَّال.

وقولُه: «بدَأ بِمُقَدَّم رأسِه»[خ:١٨٥،م:٢٣٥] بفتحِ القاف وتشديدِ الدَّالِ، قال ثابتٌ: هذا المشهورُ العالي في كلامِ العَرب، وكذلك: «مُؤَخَّره»[طب:٦٧٩]، ولغةٌ أُخرى: مُقْدِمِه ومُؤْخِره مخففاً مكسورَ الدَّال والخاءِ(١).

وقولُه في صلاةِ الكسوف: «حين رأيْتُموني... أُقَدِّمُ»[م:٩٠١]؛ أي: «أَتَقَدَّمُ»[خ:١٢١٢] كما جاء في الرِّوايةِ الأُخرى.

وقولُه: «أنا الحاشرُ الذي يُحشَر النَّاسُ على قَدَمِي»[خ:٣٥٣٢،م:٢٣٤٥،ط:١٨٨٠]، ويُروَى للأَصيليِّ: «قدمَيَّ» مُثنَّىً، قيل: حَولِي، وقيل: أمامِي، وقيل: بعدِي، وقيل: على عهدِي، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الحاء.

١٩٠٨- (ق د ع) قوله: «فقَدَعَني صاحبُه»[خ:٢٤٧٣] أي: كَفَّني، يُقال: قَدَعْتُه وأقْدَعْتُه؛ أي: كفَفْتُه.

١٩٠٩- (ق د س) قولُه: «أيَّده الله بِرُوحِ القُدُس»[خ:٤٥٣،م:٢٤٨٥] بضمِّ القاف والدَّالِ: هو جبريلُ؛ لأنَّه روحٌ مطهَّرةٌ مُقدَّسةٌ، و«سُبُوحٌ قُدُّوسٌ»[م:٤٨٧] بضمِّ القاف وفتحِها،

والقُدُّوسُ من أسماءِ الله، وقيل: معناه: مباركٌ، وقيل: المنزَّهُ عن النَّقائصِ، وقيل: المطهَّرُ، وهو بمعنى الأوَّلِ، وقيل: المنزَّه عن الأندادِ والأولادِ.

وقولُه: «الأرضِ المُقدَّسةُ»[خ:١٣٣٩،م:٢٣٧٢، ط:١٥١٨] أي: المطَهَّرةُ، وقيل: المباركةُ، وهي دِمشقُ وفِلَسْطينُ، وكذلك:/ «﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه:١٢]»[خت:٦٥/٢٢،ط:١٦٩٠]، و«بيتُ المقدِسِ» [١٧٣/٢] [خ:٢٤١،م:١٦٢،ط:٢٤٢] سُمِّي بذلك؛ لأنَّه المكانُ الذي يُتَطهَّر به من الذُّنوب.

ومنه قولُه: «إنَّ الأرضَ لا تُقدِّس أحداً، إنَّما يُقَدِّس الإنسانَ عملُه»[ط:١٥١٨] أي: يزكِّيه ويطهِّرُه.

١٩١٠- (ق د ي) قولُه: «ما اقتَدَيتُ به من صلاةِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٧٧٠،م:٤٥٣] أي: اتبعتُ وفعلتُ مثلَ فعْلِه، يقال: هذا لي قُدوةٌ وقِدوةٌ بضمِّ القاف وكسرِها، وقِدَةٌ مخففاً.

فصلُ الاختلافِ والوهمِ

قولُه: «اختتن إبراهيمُ... بالقَدُوم»[خ:٣٣٥٦،م:٢٣٧٠] بالفتحِ وتخفيفِ الدَّال، قيل: هي قريةٌ بالشَّام، وقيل: هي آلةُ النَّجَّارِ المعروفةِ، وهي مخفَّفةٌ لا غيرُ، وحكى الباجيُّ في هذا الحديثِ التَّشديدَ، وقال: هو موضعٌ، وقال ابنُ دُريدٍ: قَدومٌ: ثنيَّةٌ بالسَّراةِ، وضبَطه الأَصِيليُّ والقابسيُّ في حديث قتيبةَ هنا بالتَّشديدِ، قال الأصيليُّ: وكذا قرأها علينا

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٧/٢٢٧، ٩/٥٧.

أبو زيدٍ المروزيُّ، وأنكر يعقوبُ بن شيبةَ فيه التَّشديدَ، وحكى البخاريُّ عن شُعيب فيه التَّخفيفَ[خ:٣٣٥٦]، وأمَّا الحديثُ الآخَر في الذَّكاةِ: «فَذكَّه بقَدُوم»[ط:١٠٦٤] مخفَّفةٌ لا غيرُ آلةُ النَّجارِ، وكذلك في حديثِ الخَضِر: «فنزع لَوْحاً بالقَدوم»[خ:٣٤٠١] كذلك.

وأمَّا الحديثُ الآخَرُ: «حتَّى إذا كانوا بطَرفِ القَدُّوم»[ط:١٢٦٢] فاختُلف فيه، وهو موضعٌ، ورُوي بفتحِ القاف وضمِّها، وبالتَّخفيفِ والتَّشديدِ، والفتحُ والتَّشديدُ أكثَر، وسنذكرُه مبيَّناً في أسماءِ المواضعِ آخِرَ الحرفَ.

وكذلك قولُه في حديثِ أبي هريرةَ: «تدلَّى علينا مِن قَدُومِ ضَأنٍ»[خ:٢٨٢٧] هو مخفَّفٌ، اسمُ موضعٍ، صوابُه الفتحُ، وهو أكثَر الرِّواياتِ، وقد ضمَّه بعضُهم، وسنزيدُه بياناً في أسماءِ المواضعِ بعد هذا، وتأوَّله بعضُهم: «ضأن»[(١)] أي: المتقدِّمُ منها، وهي رؤُوسُها، وقد ذكرناه في حرفِ الضَّاد، وهو وهمٌ وخطَأٌ بيِّنٌ.

وقولُه في فضائلِ أبي طلحةَ: «وكان... رجلاً رامياً شديد القدِّ، تكسَّر يومئذ قوسين أو ثلاثة» كذا لكافَّتهم، وعند بعضهم: «شديد القِدِّ -بكسر القافِ- يَكسِر»[خ:٣٨١١] بفتحِ الياء، كأنَّه يُشير إلى شدَّةِ وتَر القَوسِ إن صحَّت هذه الرِّوايةُ، وقد فسَّرناها والاختلافَ فيها والصَّوابَ من ذلك في حَرفِ الكافِ.

وفي حديثِ مُعاذٍ: «إنك تَقْدَمُ على قَومٍ»[خ:١٤٥٨،م:١٩] كذا روايةُ الجماعةِ، وعند ابنِ ماهانَ: «تقومُ»، وهو تغيِيرٌ ووهمٌ، وإن صحَّ فمعناه: تلِيهم وتقومُ على أُمورِهم، وهو كان الوالي، ولكنَّ اللَّفظَ الأوَّلَ هو المعروفُ.

وفي حديث جابرٍ في روايةِ محمَّدِ بن عبدِ الأعلى: «فجَعل بعدَ ذلك يَتَقدَّمُ النَّاسَ»[م:٧١٥]، وعند العُذريِّ: «يقْدُمُ».

وقولُه: «إن كان رسولُ الله ﷺ يَتَقَدَّرُ في مرضِه أين أنا؟» كذا روايةُ الجميع بالقافِ؛ أي: يُقدِّر أيَّامَ نسائهِ، وعند بعضِهم: «يَتَعَذَّرُ»[خ:١٣٨٩] قيل معناه: يتمنَّعُ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ العين.

وكذلك تقدَّم هناكَ الخلافُ في قولِه: «وما الله أعلمُ بقدْرِ ذلك»، و«بعُذر ذلك».

وقولُه: «اقْدُم حَيْزُومُ» كذا ضبَطْناه عن أبي بَحرٍ في كتابِ مُسلمٍ[م:١٧٦٣]، وفي (السِّيَر) بضمِّ الدَّال من التَّقدُّم، يُقال: قَدَم القومَ بالفتح في الماضي إذا تقدَّمَهم، وضبَطناه عن القاضي التَّميميِّ فيهما: «أَقْدِم»، وكذا قيَّده عن أبي مَروانَ بنِ سِراجٍ، وكذا قيَّدتُه أنا عن ابنِه أبي الحُسين شيخِنا: «أَقْدِم»، وحكاه ابنُ دُريدٍ بفتحِ الهمزة وكسرِ الدَّال، أمرٌ من الإقدَام، قال ابنُ دُريدٍ: وجاء في الخبرِ: «إقدَم حيزومُ» بكسر الهمزةِ، يريدُ وفتحِ الدَّال، والوجه ما أنبأتُك به، وقال ثابتٌ: «أقدِم» بكسرِ الدَّال؛ تقدَّم في

---

(١) في (المطالع): (قدوم ضأن)، وهو أوضح.

الحرفِ، وأنشَد:

....

وأَقدِم إذا ما أعينُ القَومِ تَزْرَقُ[(١)]

نحوَ قولِ ابنِ دُريدٍ./

وفي حديثِ الكُسوف: «حين رأيتُموني جعلتُ أُقَدِّم» كذا ضبطناه في كتاب مسلمٍ[م:٩٠١] بضمِّ الهمزةِ وفتحِ القاف، قال مسلمٌ: «وقال المُراديُّ: أَتَقَدَّم»[م:٩٠١]، وكذا ذكره البخاريُّ [خ:١٢١٢]، وهذا الوجه، ولعلَّ الأَوَّلَ: أُقدِّم رِجلي، فحذفَها، وقيل: مَعناه: «جعلتُ أُقدِّم» أي: شَرَعتُ أَتقدَّمُ، وضبَطه بعضُهم: «أقدُم» بضمِّ الدَّال، بمعنى: أَتقدَّمُ أيضاً.

وفي فضلِ عُثمانَ: «والقَدَمُ في الإسلامِ» [خ:٣٧٠٠] كذا ضبَطه القابسيُّ بفتحِ القاف،/ وضبَطه بعضُهم بكسرِها، ولِكلَيهما وجهٌ صحيحٌ، والأَوَّلُ أوجهُ وإن كانا بمعنىً.

وكذا في فضائلِ سَعدِ بن عُبادةَ: «وَكانَ ذَا قدَمٍ في الإسلام»[خ:٣٨٠٧] بالفتحِ أيضاً، ويُروى بالكسرِ، والفتحُ أوجهُ فيهما؛ أي: سابقةٍ ومُتقدَّمِ فضلٍ، قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[يونس:٢].

وقوله في (بابِ وسوسةِ الشَّيطانِ في الصَّلاةِ): «إنَّ الشَّيْطَانَ حَالَ بَيْنِي وبَيْنَ صَلَاتِي، وقد أَتى يَلْبِسُها عَليَّ» كذا للرُّواةِ، وعند السِّجزيِّ وابنِ أبي جَعفرٍ: «وقراءتي يَلْبِسُها عليَّ»[م:٢٢٠٣]، والأَوَّلُ أوجهُ.

[ن/٣٥/٣٧] وفي بابِ: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [البقرة:٥١][(٢)] قوله: «﴿سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ كلُّ من نَدمَ فقد سُقِط في يدِه»[خت:٦٤/٢٦]، وعند القابسيِّ: «قيل: سُقِط في يدِه»، وهو الصَّوابُ.

وفي (بابِ الإجارات) قال ابنُ جُريجٍ: (أخبرني يَعلَى وعَمرٌو عن سعيدِ بن جُبيرٍ يَزيدُ أحدُهما على صاحبِه، وغيرُهما قد سمعتُه يُحدِّثه عن سعيدٍ)[خ:٢٧٢٨] كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «قال: سمعتُه» مكان «قد»[(٣)]، والأَوَّلُ الصَّوابُ، وكذا جاء في غيرِ هذا البابِ.

[٢/١٧٤] وفي كتابِ الوقف: «وَوَقفَ أنسٌ داراً، فكان إذا قَدِمَهَا نَزلَها»[خت:٥٩/٣٣] كذا لكافَّتهم، وصوابُه ما للأَصيليِّ وابنِ السَّكنِ: «إذا قَدِم نَزلَها».

القاف مع الذال

١٩١١- (ق ذ ذ) قوله: «فنظَر إلى قُذَذِه» [خ:٣٦١٠،م:١٠٦٤] هي ريشُ السِّهامِ، واحدتُها قُذَّةٌ، بالضَّمِّ، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تُقَذُّ؛ أي: تُسوَّى.

١٩١٢- (ق ذ ر) قوله: «مَن أصابَ مِن هذه القَاذُورة»[ط:١٥٣٤] قال ابنُ وضاحٍ: يريدُ

---

(١) شطر بيت للأعشى تمثَّل به ثابتٌ، في (الدلائل) ٢٣٤/١ وهو بتمامه:

كذلك فافعل ما حييت إليهم
وأقدم إذا ما أعين القوم تزرق

(٢) بل هو في (باب طوفان من السيل)، وهو بعد هذا الباب مباشرة.

(٣) قد جمع البخاري في رواية (٢٢٦٧) بين قد وقال.

الزِّنا، قال القاضي رحمه الله: أصلُه كلُّ ما يُتقذَّر ويُجتَنب، والمرادُ -والله أعلمُ- عمومُ المعاصي والحدودِ.

١٩١٣- (ق ذ ف) قوله: «خَشِيتُ أن يُقذَفَ في قُلُوبِكُما»[خ:٢٠٣٥،م:٢١٧٥] أي: يُلْقى، والقَذفُ: الرَّميُ بالشَّيء، وَقذْفُ السَّبِّ: رميُ الإنسانِ بالفاحشةِ، ويكون من التَّقوُّلِ بالظَّن والتَّرجيم، كما قال الله تعالى: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾[سبأ:٥٣] أي: يَرجُمون ويتقوَّلون.

وفي حديث الدَّجَّال: «فيُقذَفُ به»[م:٢٩٣٨] أي: يُرمَى. وقوله: «أرى القَذاة فيه»[ط:١٧٠٥].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في حديث الكُهَّانِ: «فيَقذِفون فيها ويزيدون»[حم:١/٢١٨] كذا روايةُ الجماعةِ؛ أي: يتقوَّلون ويكذِبون كما قدمناه، وعند الهَوزنيِّ: «يقرفون»[م:٢٢٢٩] بالرَّاء، والاقترافُ: الاكتسابُ، والأوَّلُ أظهرُ.

وفي حديثِ أبي بكرٍ: «فيَنْقَذِفُ عليه نساءُ المشْركينَ»[خ:٣٩٠٥] كذا للمَروزيِّ والنَّسفيِّ والمستمليْ، ولغَيرِهم من شُيوخِ أبي ذرٍّ: «فيتَقذَّفُ»، وعند الجُرجانيِّ: «فيَتَقصَّف»[خ:٢٢٩٧] أي: يَزْدحمُ، وهو المعروفُ.

القافُ مع الرَّاء

١٩١٤- (ق ر أ) قوله: «أيَّام أقرائِكِ»[د:٢٨١] جمعُ: قُرْءٍ وقَرْءٍ، بالضَّمِّ والفتحِ، وهي الأطهارُ عند أهلِ الحجازِ، والحيضُ عند أهلِ العراقِ، ومن الأضدادِ للوَجهَينِ عند أهلِ اللُّغةِ، وحقيقتُه الوقتُ عند بَعضِهم، والجمعُ عند آخرين، والانتقالُ من حالٍ إلى آخَر عند آخرين، وهو أظهرُ عند أهلِ التَّحقيقِ، وفي قولِه في هذا الحديثِ: «دعي الصَّلاةَ أيَّامَ أقرائِك»[قط:٣٦] ردٌّ على العراقيِّين(١).

وسُمِّي القُرآنُ قرآناً؛ لجمعِه القَصصَ والأمرَ والنَّهيَ والوعدَ والوعيدَ(٢).

وقوله في القُرآنِ: «أن تقرَأه نائماً ويَقظانَ»[م:٢٨٦٥] قيل: معناهُ تجمُعه حفظاً على حالتَيك.

من قولهم: ما قَرأتِ الناقةُ جنيناً؛ أي: لم تَشتَمِل عليه.

وقوله في حديثِ إسلامِ أبي ذرٍّ: «لقدْ وَضعتُ قولَه على أقراءِ الشِّعْرِ»[م:٢٤٧٣] أي: طُرقِه وأنواعِه، واحدُها: قَرْءٌ، وقيل: قَرِيءٌ، يُقال: هذا الشِّعرُ على قَرْءِ هذا، وقد رُوي بغير هذا اللَّفظِ، وهذا هو الصَّحيحُ، وسنَذكرُه.

وقوله: «وهو يقْرأُ عليك السَّلام»[خ:٣٢١٧، م:٢٤٤٧] وقد رُوي في غيرِ حديثٍ: «يُقْرِئُ السَّلام»[خ:١٢٨٤] بضمِّ الياءِ، قال أبو حاتِم: يقول: اقرأْ عليه السلام، وأَقْرِئْه الكِتابَ، ولا تقلْ: أقْرِئه السَّلامَ إلَّا في لغةِ سَوءٍ، إلَّا إذا كان مكتوباً

(١) قال ابن قرقول: بل هو حُجَّةٌ لهم.

(٢) قال ابن قرقول: كذا قال، والصَّوابُ: بجمْع حرُوفِه وكلماتِه وسُوَرِه.

فتقولُ ذلك؛ أي: اجعلْه يَقرؤه، كما تقولُه في الكتابِ(١).

وقولُه: «ألا تدعُني أَستَقْرِئُ لك الحديثَ» [م:٧٤٩] أي: أَتتبَّعُه وآتي به شيئاً بعدَ شيءٍ، وقد ذكرناه في الهمزةِ.

وقوله: «اسْتقرِئوا القُرآنَ من أربعةٍ» [خ:٣٧٥٨،م:٢٤٦٤] أي: اسْألُوهم أن يُقرِئُوكم،/ استفعلت من ذلك.

١٩١٥- (ق ر ب) قوله: «القِرَابُ وَمَا فيه» [خ:٢٦٩٨،م:١٧٨٣] قِرابُ السَّيفِ: هو وعاءٌ كالجِرابِ مُستطيلٌ، يُجعَلُ/ فيه السَّيفُ بغمدِه والسِّكينُ، وما أشبَهه من سَوطٍ ونحوِه، وما خَفَّ من زادِ الرَّاكبِ، بكسرِ القافِ، وأمَّا بضمِّها فبمعنى قُرْبٍ. ومنه قوله في الحديثِ: «مَن لَقيَني بقُرابِ الأرضِ خَطيئةً» [م:٢٦٨٧] بضمِّ القافِ؛ أي: ما يُقاربُ مِلأَها، قال لي أبو الحُسينِ: ويقالُ: بقِرَابٍ أيضاً، بكسرِها.

وقوله: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا» [خ:٦٤٦٤،م:٢٨١٨] أي: اقتَصِدُوا ولا تَغْلوا ولا تُقصِّروا، واقربُوا من الصَّوابِ والسَّدادِ.

وقولُه: «إذا اقترَبَ الزَّمانُ لم تَكَد رُؤْيا المؤمن تَكْذِب» [خ:٧٠١٧،م:٢٢٦٣] قيل: هو اقترابُه من السَّاعةِ، كقولِه: «وَيلٌ للعَرَبِ من شرٍّ قدِ اقْتَرب» [خ:٣٣٤٦،م:٢٨٨٠]، وجاء في حديثٍ آخَر ما يُبيِّنه: «إذا كانَ آخِرِ الزَّمانِ لم تكد(٢) رُؤيا المؤمنِ تَكْذِبُ» [ت:٢٢٩١] وقيل: تقاربُ اللَّيلِ من النَّهارِ، وهو اعتدالُ الزَّمانِ، وأمَّا في حديثِ أشراطِ السَّاعةِ: «يتقاربُ الزَّمانُ حتَّى تكون السَّنةُ كالشَّهرِ» [ت:٢٣٣٢] فقد أشار الخطابيُّ [معالم السنن ٣٤١/٤] أنَّه على ظاهرِه، وأنَّه قِصَرُ مُدَدِها، وقيل: معناه لِطيبِ تلك الأيَّامِ حتَّى تَقصُرُ ولا تُستطالُ، [٢/١٧٥] وأمَّا في الحديثِ الآخَر: «يتقاربُ الزَّمانُ وتكثُرُ الفِتنُ وينقصُ العِلمُ» [خ*:٧١٢١، م*:١٥٧] فقيل: هو دُنوُّه من السَّاعة كما تقدَّم، وهو أظهرُ، وقيل: هو قِصَرُ الأعمارِ، وقيل: تقاصرُ اللَّيلِ والنَّهارِ بمعنى الحديثِ الأوَّلِ، [ن٣٥/٣٨] وقيل: تقاربُ النَّاسِ في الأحوالِ، وقلَّةُ الدِّينِ والجهلِ، وعدمُ التَّفاضلِ في الخيرِ والعلمِ والأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عن المُنكرِ، ويكون أيضاً «يتقاربُ» هنا بمعنى: يَرْدِي ويَسوءُ؛ لما ذُكِر من كثرةِ الفِتنِ وما دلَّ عليه، ومنه: شيءٌ مقارِبٌ -بكسرِ الرَّاء- عند ابنِ الأعرابي، قال ثابتٌ [الدلائل ١٠١٢/٣]: وجميعُ أهلِ اللُّغةِ يخالفونَه، يقولونَه بالفتحِ.

وقوله: «فجَلَسْنا في أَقْرُبِ السَّفينةِ» [م:٢٩٤٢] قالوا: هو جمعُ قاربٍ على غيرِ قياسٍ، وهي صغارُها المتصرِّفةُ بالنَّاسِ وأسبابِهم للسُّفنِ الكِبارِ، وفي «مصنفِ» ابنِ أبي شيبةَ [٣٧٥٢٠]: «في قَوارِبِ السَّفينَةِ» مبيَّناً.

وحكى لنا شيخُنا أبو بحرٍ عن شيخِه القاضي الكنانيِّ أنَّ معنى «أَقرُبِ السَّفينةِ» أَدانيها، كأنَّه يعني ما قَرُب إلى الأرضِ منها،

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢١٢/٩.

(٢) في (غ): (لا تكاد)، وهو موافق للترمذي و(المطالع).

وفي الرِّوايةِ الأُخرى في مسلمٍ: «فجَلَسْنا في أُخرَياتِ السَّفينةِ» وهو ممَّا يُحتَجُّ به، وفي الرِّوايةِ الأُخرى: «فخرَج بَعضُهم على لَوحٍ من ألواحِ السَّفينةِ»[م*:٢٩٤٢]، فقد يُجمَع بين هذه الرِّواياتِ، ويكونُ مرادُه بالأقرُبِ هذه الألواحَ التي خرَجوا عليها، جمعُ: قُرُبٍ، وهي الخاصرةُ، فتكون هذه الألواحُ من جوانبِ السَّفينةِ وأَواخرِها التي هي كالخواصرِ لها.

وقوله: «إذا تقرَّب عَبدي منِّي شِبْراً... تَقرَّبتُ إليه باعاً»[خ:٧٤٠٥،م:٢٦٧٥] تَقرُّبُ [٢/١٧٦] العبدِ إلى ربِّه بالطَّاعةِ له والعملِ الصَّالحِ، وتقرُّبُ الله إلى عبيدِه بهدايته إيَّاهم، وشرحه صُدورَهم، وتنبيهِه على ما يَقرُب به إليه، وكأنَّ المعنَى إذا قصدَ ذلك وعمِله أعَنتُه عليه، وسهَّلتُه له، وآتيتُه ممَّا طلب ما لم يَحتسِب، ويكون أيضاً: إذا تَقرَّبَ إليَّ بالطَّاعةِ في الدُّنيا جازيتُه في الآخرةِ بأضعافِها، وسُمِّي الثَّوابُ تقرُّباً؛ لمقابلةِ الكلامِ وتحسينِه، والشَّيء يُسمَّى بما كان من سببِه وأجْلِه.

وقوله: «لأُقرِّبنَّ بكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ»[خ:٧٩٧،م:٦٧٦] قيل: آتِيكم بما يُشبِهُها ويَقرُب منها، وكقولِه في الرِّوايةِ الأُخرى: «إنِّي لأَقرَبُكم شَبهاً بصلاةِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٨٠٣]، وزعَم بعضُهم أنَّ صوابَه: «لأَقترِيَنَّ» بمعنى: أتتبَّعن، وهذا فيه من التَّكلُّفِ ما تراهُ.

وقوله: «كانت صلاتُه مُتقارِبةً»[م:٤٧٣] أي: في التَّخفيفِ غيرَ مُتباينةٍ بالطُّول والقِصرِ جدّاً، مثلُ قولِه في الحديثِ الآخَرِ: «وجدُت قيامَه ورُكوعَه فاعتدَاله...فسجْدَتَه -إلى قولِه:- قريباً من السَّواءِ»[م:٤٧١].

وقوله: «فرفعتُها -يعني فرسَه- تُقَرِّبُ بي»[خ:٣٩٠٦] بتشديدِ الرَّاءِ وتُفتح وتُكسرُ، وهو ضربٌ من الإسراعِ في السَّيرِ، قال الأصمعيُّ: التَّقريبُ أن ترفعَ الفرسُ يدَيها معاً وتضعهما معاً(١).

وقوله: «وكان المسلمون إلى عليٍّ قَريباً حين راجَع الأمرَ/ والمعروفَ»[خ:٤٢٤١،م:١٧٥٩] أي: رجَعوا إلى مُوالاتِه بعد مُباعدتِهم منه؛ لما كان مِنه.

وقوله: «أرَى شَيطانك تَركَكَ لم أره قَربكَ» كذا ضبطناهُ في صحيحِ مسلمٍ والبخاريِّ [خ:٤٩٥٠،م:١٧٩٧]، وكذا يجِب أن يُضبَط -بكسرِ الرَّاء- إذا كان مُعدًّىً بفعلِه، أَقْرَبُه بالفتحِ في المستقبلِ، فإذا لم يُعدَّ قلتَ: قرُب الرَّجلُ بالضَّمِّ، وكذلك قرُبتُ من فلانٍ إذا عدَّيتَه بحرفِ الصِّفةِ، ومن الماءِ تقول: قَرَب الرَّجلُ الماءَ -بالفتحِ- إذا طلبَه ليلاً، فهو قارِبٌ، ولا يُقال في النَّهارِ.

وقوله: «ونحن شَبَبَةٌ مُتقارِبون»[خ:٦٣١، م:٦٧٤] فسَّره في الحديثِ الآخَرِ خالدٌ الحذَّاءُ: «مُتقارِبون في القِراءةِ»[م:٦٧٤] ويحتملُ أنَّهم مُتقارِبون في السِّنِ.

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١١٢/٩.

وقوله: «أقرَبُ ما يكون العبدُ من ربِّه وهو ساجِدٌ»[م:٤٨٢] معناه: من رَحمتِه وإجابتِه.

١٩١٦- (ق ر ح) قوله: «أصابهم القَرْحُ» [خ:٤٠٧٧،م:٢٤١٨] القَرْحُ والقَرْحةُ بفتحِ القاف وسكونِ الرَّاء هي ألمُ الجُرحِ، ثمَّ استُعمِل في الجِراحِ، والقُروحُ الخارجةُ في الجسدِ/ وفي كلِّ ألمٍ من شيءٍ، قال الله تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾[آل عمران:١٤٠].

وقوله: «حتَّى قَرِحَت أشْدَاقُنا»[م:٢٩٦٧] بكسرِ الرَّاء؛ أي: أصابَتها قُروحٌ.

وقوله: «الماءُ القَرَاحُ»[ط:١٧٢٠] هو الذي لم يُشَب بغيرِه من نبيذٍ ولا عسلٍ ولا شيءٍ، وقال بعضُهم فيه هنا: البارِدُ، وهو خطأ.

١٩١٧- (ق ر د) قوله: «يُقرِّدُ بعيرَه»[ط:٨٧٠] أي: يزيل عنه القُرادَ، وهي دُويبةٌ تتعلَّقُ بالحيوانِ معروفةٌ، كذا ضبَطه أكثرُهم «يُقرِّدُ» مثقَّلاً، ويُروى: «يُقرِد» مخففاً، وبالوجهَينِ ضبطناه. ومنه قولُه: «كان يكره أن ينزِعَ المُحْرِمُ حَلَمةً أو قُراداً عن بعيره»[ط:٨٧٣] والحَلَمُ: صغارُ القِردانِ، أو نوعٌ منه.

١٩١٨- (ق ر ر) قوله: «فيَقُرُّها في أُذُنِ وَليِّه قَرَّ الدَّجاجةِ»[خ:٦٢١٣،م:٢٢٢٨]، ويُروى: «الزُّجاجة»، وفي الرِّوايةِ الأُخرى: «فيُقَرْقِرُها في أُذُنه كَقَرْقَرَةِ الدَّجاجةِ»[خ:٧٥٦١]، وفي الأُخرى: «كما تُقَرُّ القارُورُة»[خ:٣٢٨٨] وهي بمعنًى: «الزُّجاجةِ»، كذا ضبَطه الأَصيليُّ: «يَقُرها» بضمِّ القاف، وعند غيرِه: «يُقِرُّها» بكسرِ القاف وضمِّ الياء، وصوَّب بعضُهم الأوَّلَ، وكلاهما صوابٌ على اختلاف التَّفسيرِ في معناه، فقيل: يُردِّدها في أُذُن وليِّه كما تُردِّد الدَّجاجةُ صوتَها، وهذا على ضمِّ القافِ، وكذلك على من فسَّره أنَّه يُصوِّت بها كما تُصوِّت الدَّجاجةُ، يُقال: [٣٩/٣ت]
قَرَّت الدَّجاجةُ تَقِرُّ قَرّاً إذا قطعَت صوتَها، وقَرْقَرَتْ قَرْقَرَةً إذا ردَّدتُه، أو كما تُصوِّت الزُّجاجةُ إذا حرَّكتَها على شيءٍ، أو كما يتردَّدُ ما يُصَبُّ في الآنيةِ والقارورةِ في جوانبها، ويصحُّ هذا على الرِّوايتَين الضَّمِّ والكسرِ، يُقال: قَرَرْتُ الماءَ في الآنيةِ وأقرَرْتُه إذا صببَتَه، قاله صاحبُ «الأفعالِ»[ابن القطاع ٤٨/٣]، وقيل: «يَقُرُّها» معناه يسارُّه بها، ويصحُّ هذا على روايةِ ضمِّ القافِ، يُقال: قَرَّ الخبرَ في أُذنه يَقُرُّه قَرّاً إذا أودعَه، وقيل: يُقِرُّه يُودِعه فيه، وهذا على رواية الكسرِ من أَقرَّ الشَّيءَ يُقِرُّه.

وقد ذكرنا من هذا في حرفِ الدَّالِ واختلافِ الرِّواياتِ في هذا الحديثِ وبيانِ صوابِه.

و«القارُورةُ» هنا واحدةُ القَواريرِ، وهي أواني الزُّجاجِ، ومنه في الحديثِ الآخَرِ: «رِفْقاً بالقَواريرِ»[خ:٦٢٠٩]، «لا تكسرْ القواريرَ»[خ:٦٢١١، م:٢٣٢٣]؛ يعني النِّساءَ، شَبَّهَهُنَّ لضعفِ قلُوبهنَّ بقواريرِ الزُّجاجِ، قيل: خشيَ عليهنَّ الفتنةَ عند سماعِ الحُداءِ الحسَنِ، ويُحتمَل أنَّه أشار إلى الرِّفق في السَّيرِ؛ لئلَّا تُسرعَ الإبلُ بنشاطِها

بالحُداءِ فيَسقُطنَ عنها، وقد استدلَّ بعضُهم على هذا بقولِه: «لا تكسرْ القواريرَ»، وهذا اللَّفظُ مُعرَّضٌ للتَّأويلِ الأوَّلِ، مستعارٌ له.

وقوله في حَديثِ الإفْكِ: «وكان يتحدَّثُ به فيُقرُّه ولا يُنكرُه»[خ*:٤١٤١] بضمِّ الياءِ وتشديد الرَّاءِ؛ أي: يسكُت عليه ويترُك الحديثَ به، فإذا لم يُنكِرْه فكأنَّه أثبتَه وأقرَّه، من القَرار والثَّباتِ، ومنه: الإقرارُ بالشَّيءِ الاعترافُ به كأنَّه أثبتَه، ومنه: إقرارُ المُحدِّثِ لما عُنعِن عليه إذا لم يُنكِره، وفي روايةِ بعضِهم: «فيَقْرُه» بفتحِ الياء وتخفيفِ الرَّاءِ، كأنَّه بمعنى يُصحِّحه ويُمكِّنه، وفي الحديث نفسِه: «وَقَرَ في أنفسِكم»[خ:٢٦٦١] أي: تمكَّن وثبَت.

ومنه: «الوَقَار»[خ:٥٨،م:٥٢] وهو التَّثبُّتُ والسَّكينةُ.

[٢/١٧٧] وقوله: «قَرَّت على/ كتابتِها»[ط:١٣١١] أي: بقِيت وثبتَت.

وفي بيعِ الدِّينار بالدِّينار نَساءً: «إنَّ ابنَ عباسٍ لا يقولُه»[خ:٢١٧٩]، زاد في روايَةِ المروزيِّ: «أو لا يُقِرُّ له» على الشَّكِّ، معناه إنْ صحَّت: لا يُقِرُّ بصحَّةِ هذه الفتوى، والصَّوابُ: «يَقُولُه» بدليلِ قولِه آخِرَ الحديثِ: «كُلُّ ذلك لا أقُولُ».

وقوله: «لا وَقُرَّةِ عَيني»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧]، و«أقرَّ بكَ عيناً»، و«أقرَّ الله عينَ نبيِّها»[م:٢٢٨٨] معناه: رؤيةُ الإنسانِ ما يُسَرُّ بِه، وبُلوغُه ما يُوافقُه، وإذا كان ذلك بقِيت عينُه باردةً قارَّةً، والقُرُّ البردُ، وإذا كان ضدَّ ذلك أبكَت الحالُ عينَه، فسَخِنت من الدُّموعِ. ومنه قولهم: أسخَن الله عينَه، كذا سمِعتُ الأستاذَ أبا الحسنِ ابنَ الأخضرِ يُفسِّره، وهو قولُ الأصمعيِّ(١)، وقال غيرُه: إنَّما هو من القَرارِ والثَّباتِ، يُقال للإنسانِ ذلك؛ أي: بلَّغكَ الله أملَك فقرَّت عينُك، ولم تطمَح إلى أملٍ؛ إذ قد بلَغتَه وقرَّت عينُك مِن تَطلُّعِها إليه، وقيل: لأنَّ دمعةَ السُّرورِ باردةٌ، ودمعةَ الحُزنِ حارةٌ،(٢) قال الداوديُّ: يعني بـ: «قُرَّةِ عيني» النَّبيَّ ﷺ.

وقوله: «وَلِّ حارَّها مَنْ تَولَّى قارَّها»[م:١٧٠٧] أي: بارِدَها، يريد نعيمَها وهنِيئَها.

ومنه: «الغنيمةُ الباردةُ»[ت:٧٩٧] أي: الهيئةُ التي ليس فيها قِتالٌ، وقد تقدَّم بيانُه في الحاءِ.

وقوله: «كلَيلِ تِهامةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بضمِّ القاف، يريد البردَ؛ أي: معتدلةٌ، قيل: معناه لا ذو حَرٍّ ولا ذو قُرٍّ، وصفَها كما قيل: رجلٌ عدلٌ، ويَحتمِل أن يريدَ: لا حَرَّ فيها ولا قرَّ، فحُذف استخفافاً.

ومنه: «فأَخذَتْنا ليلةٌ ذاتُ رِيحٍ... وقُرٍّ -وفيه:- فقُرِرْتُ»[م*:١٧٨٨] أي: أصابني البردُ. بضمِّ القافِ.

(١) انظر: (الزاهر) ١/٢٠٠.

(٢) زاد في هامش (م): (قولها: «لا وقرة عيني»؛ تعني النبي ﷺ أقسمت به) وكذا في (المطالع).

وقوله: «فلم أتقارَّ أن قمتُ»[م:٩٩٠] أي: لم يُمكِّني قرارٌ ولا ثباتٌ حتَّى قمتُ.

وقوله: «أُقِرَّتِ الصَّلاةُ بالبِرِّ والزَّكاةِ» [م:٤٠٤] قيل: معناه قُرِنت؛ أي: إنَّها تُوجب لصاحبِها البرَّ، وهو الصِّدقُ وجِماعُ/ الخيرِ، والزَّكاةُ: التَّطهيرُ والمكانةُ في الدُّنيا والآخرةِ، ويَحتمِل أن يكونَ من القَرارِ بمعنى: أُثبِتَت معها، و«الباءُ» هنا بمعنى: «مع»، وإليه كان يذهبُ شيخُنا أبو الحسينِ رحمه الله؛ أي: ألزمتْ حُكمَها وسُويت معها.

١٩١٩- (ق ر ط) قوله: «كأنَّهم القَراطيسُ» [م:١٩١] جمعُ قِرطاسٍ، وهو الصَّحيفةُ، قال ابنُ عرفةَ: العربُ تُسمِّي الصَّحيفةَ قرطاساً من أيِّ شيءٍ كانت(١)، قال القاضي رحمه الله: تشبيهُه هنا المُخْرَجين من جهنَّمَ بعد اغتِسالهم وأنَّهم صاروا كالقَراطِيس دليلٌ على أنَّه أراد بها بياضَها، وهذا يدُل على أنَّه لا يُقال إلَّا للأبيضِ منها، ومنه سُمِّي بعض خيلِ النَّبيِّ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «القِرطاس» لبياضِه(٢).

وأمَّا هذه القَراطيسُ الكاغدُ المستعملَةُ اليومَ؛ فلم تكن موجودةً، وإنَّما صُنِعت بعد هذا بمدةٍ على ما ذكره أصحابُ الأخبارِ.

وقوله: «ستفتَحون أرضاً يُذكرُ فيها القِيراطُ»[م:٢٥٤٣] يريدُ مِصرَ، و«القِيراطُ» جُزءٌ من الوزنِ، وهو عند أهلِ الحسابِ وسائرِ الفقهاءِ والموثِّقين، وعند أهلِ الفرائضِ في عُرفهم جُزءٌ من أربعةٍ وعشرين، وضَعوه لتقريبِ القِسمةِ؛ لأنَّ أربعةً وعشرينَ أكثَر الأجزاءِ؛ فلها نِصفٌ وثُلثٌ ورُبعٌ وسُدسٌ [ن/٣٥/٤٠] وثُمنٌ، والقِيراطُ نصفُ دِرهمٍ على صرفِ الدِّيَاتِ وغيرِها، فيأتي في الدِّينارِ أربعةٌ وعشرونَ قِيراطاً، فوضَعوها للتَّقريبِ لمن لم يُحسِن عملَ الفرائضِ على وجهِها، والقِسمةِ على أصلِها.

وقوله: «كُتب له قِيرَاطٌ»[خ*:١٣٢٣،م*:٩٤٥]، وفي الرِّوايةِ الأُخرى: «قِيراطانِ»[خ:١٣٢٥،م:٩٤٥]، وفُسِّر في الحديثِ: «إنَّ القِيراطَ مثلُ جبلِ أُحدٍ»[خ:٤٧،م:٩٤٥]، وكذلك قولُه في: «من اقتنى كلْباً نقَص من أجرِه -أو من عملِه- كلَّ يومٍ قِيراطٌ»[خ:٣٣٢٤،م:١٥٧٤،ط:١٧٩٦]، ورُوي: «قِيراطان» [خ:٥٤٨٠،م:١٥٧٤،ط:١٧٩٧] إشارةٌ إلى جُزءٍ معلومٍ عندَ الله، وقد تكلَّمنا على اختلافِ الرِّواياتِ في الحديثَين والجمعِ بين قِيراطٍ وقِيراطين فيهما في «شرحِ مسلمٍ»[١٢٩/٥]، وكذلك قولُه في حديث: «مثَلُكم ومثَلُ الأُممِ... فَعَمِلوا...على قِيراطٍ»[خ*:٥٥٧] هي إشارةٌ إلى جُزءٍ مَا، وتمثيلٌ بقدرٍ مَا غيرِ معلومٍ.

وقوله: «فَجعلَتْ المرأةُ تُلْقي قُرْطَهَا» [خ:٥٨٨٣] قال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٧٥٧/٢]: ما عُلِّق من شحمةِ الأُذُنِ فهو قُرْطٌ، كان من ذهبٍ أو خرَزٍ.

١٩٢٠- (ق ر ظ) قوله: «وقَرَظ في ناحيةِ/ [٢/١٧٨]

(١) انظر: (الغريبين) للهروي ١٥٢٩/٥.

(٢) لم أعثر عليه.

البيتِ»[م*:١٤٧٩]، و«قَرَظ مصبورٌ»[خ*:٤٩١٣، م*:١٤٧٩] بفتحِ القاف والرَّاءِ، وهو صمغُ السَّمُرِ، [ن٣٥/٤١]
وبه سُمِّي سعدُ القَرَظ؛ لأنَّه كان يتَّجِر به. و«أَدِيم مَقْرُوظ»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤] دُبغَ بالقَرَظ، وقيل: القَرَظُ: القِشرُ الذي يُدبَغ به.

١٩٢١- (ق ر م) قوله: «قَرِمْنا إلى اللَّحم»[ط:١٧٣٠] أي: اشتَهيناه، والقَرَمُ: شدَّةُ شهوةِ اللَّحمِ خاصَّةً، ومرَّ في حرفِ الكافِ قولُه: «هذا يومٌ اللَّحمُ فيه مَقْرُومٌ» والخلافُ في روايتِه ومعناه، قال بعضُهم: وجهُه مقرُومٌ إليه، يُقال: قرِمتُ -بكسرِ الرَّاء- إلى اللَّحمِ؛ أي: اشتَهيتُه، وقال أبو مروانَ: ويُقال: قرِمت اللَّحمَ أيضاً اشتَهيتُه، فعلى هذا ما في الحديثِ صوابٌ، أخبرني به التَّميميُّ عن الجَيَّانيِّ عن أبي مروانَ.

وقوله: «سَترتُه بقِرَامٍ»[خ:٣٧٤،م*:٢١٠٧] بكسرِ القاف، و«بقِرام سِترٍ»[د:٤١٥٨] قال الخليلُ[العين ١٥٩/٥]: هو ثوبٌ من صوفٍ فيه ألوانٌ، وهو شفِيفٌ يُتَّخَذ سِتراً، فإذا خِيطَ وصار كالبيتِ فهو كِلَّةٌ، وقال الهرويُّ[الغريبين ١٥٣٣/٥]: «القِرامُ»: السِّترُ الرقيقُ، وقال ابنُ دريدٍ[الجمهرة ٧٩٢/٢]: «القِرامُ» السِّترُ الرَّقيقُ وراءَ السِّترِ الغليظِ، قال القاضي ﵀: وهذا يعضُد قولَه في الحديثِ: «قِرام سِترٍ» أنَّه سِترٌ لسِترٍ، والله أعلَم.

١٩٢٢- (ق ر ن) قوله: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي»[خ:٢٦٥١،م:٢٥٣٣] يريدُ أصحابي، وقيل: قَرْنُه ما بقِيت نفسٌ رأته، واختُلف في القَرْنِ في اللُّغةِ -والمرادُ في مقدارِه من المدَّةِ- اختلافاً كثيراً،/ حكى الحربيُّ فيه الاختلافَ من عشرةٍ إلى عشرين إلى مائةٍ وعشرين، وقال بعدَ ذِكرِ المقالاتِ في ذلك كلِّه: ليس منه شيءٌ واضحٌ، ورأى أنَّ القَرن كلُّ أمَّةٍ هلكت فلم يَبق منها أحدٌ، قال ابنُ الأعرابيِّ: القرنُ الوقتُ من الزَّمانِ(١).

وقوله: «تَطْلعُ ومعَها قَرْنُ الشَّيطانِ»[ط:٥٢٠]، و«بين قَرْنَي الشَّيطانِ»[م:٦٢٢،ط:٥٢٣]، و«منه يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطانِ»[خ:١٠٣٧،م:٢٩٠٥] قيل: أمَّتُه والمتَّبِعون لرأيه من أهلِ الكُفرِ والضَّلالِ، وقيل: قوَّتُه وانتشارُه وتسلُّطُه، وقيل: أراد قَرْنَي رأسِه، وهما جانباه، وأراد أنَّه حينئذٍ يتسلَّطُ، ومن هُناك يتحرَّك، ويدلُّ على صحَّةِ هذا التَّأويلِ وكونِه على ظاهرِه قولُه: «فإذا ارتفعَت فارقَها، وإذا استوت قارنَها»[ط:٥١١].

وقوله في عليٍّ: «إنَّ لك كنزاً في الجنَّة، وإنَّك ذو قرنَيها»[حم:١٥٩/١] قيل: يعني ذو طرفَي الجنَّةِ، والهاءُ عائدةٌ عليها، وقيل: مَلِكُها الأعظمُ؛ أي: لك مُلكُ جميعِ الجنَّةِ، كما مَلَك ذو القَرنينِ جميعَ الأرضِ، وقيل: عائدةٌ على الأمَّةِ، وهي إشارةٌ إلى أنَّك فيها مثلُ ذي القَرنين في أمَّتِه؛ لأنَّه قيل: إنَّه دعا قومَه

(١) انظر: (القاموس المحيط) ص١٢٢٣، و(تهذيب اللغة) ٩٠/٩.

فضربُوه على قرْنَيه مرَّةً بعد أُخرى فمات، فأحياهُ الله، وعليٌّ ضربَه ابنُ مُلْجَمٍ على قَرْنِه، والأُخرى على قَرْنِه الآخَر يومَ الخندقِ، وقيل: ذو قَرْنَيها كَبْشُها وفارسُها، يعني الأُمَّةَ، وقد ذكرناه في حرفِ الذَّالِ.

وقوله: «ما لَم تَصْفَرَّ الشَّمسُ ويَسْقُط قَرْنُها الأولُ»[م:٦١٢] أي: يغِيبُ جانبُها.

وقوله: «وضربتُه على قَرْنِ رأسِه» أي: جانبِه الأعلى. وقوله: «فضربتُه بالفأسِ على قَرْنِه»[م:١٦٨٠] أي: جانبِ رأسِه.

وقوله: «ضحَّى بكَبشينِ أقْرَنينِ»[خت:٧/٧٣] أي: ليسا بأجمَّينِ، والأقْرَنُ من الكِباشِ: الذي له قُرونٌ، ومن النَّاسِ: الذي التقَت حاجِباهُ واتَّصل شعرُهما، إلَّا أنَّه لا يُقال في النَّاسِ إلَّا بالإضافةِ إلى الحاجبَينِ؛ يُقال: أقْرَنُ الحاجبِ، ولا يُقال: أقْرَنُ فقط.

وقوله: «فوجدَه يغتسلُ بين القَرْنَينِ»[خ:١٨٤٠،م:١٢٠٥،ط:٧٨٥]، و«إذا لها قَرْنانِ كقرْنَي البئرِ»[خ:٣٧٣٨،م:٢٤٧٩] هما الدِّعامتانِ من البناءِ أو خشَبتانِ تُمدُّ عليهما الخشَبةُ التي تُعلَّق فيها البَكرةُ.

وقوله: «أحفظُ القُرَناءَ التي كان يقرأ بهنَّ»[خ:٥٠٤٣،م:٨٢٢] يريدُ التي كان يُقْرَنُ بينهنَّ في كلِّ رَكعةٍ، ويقرأ بها سُورتينِ معاً، كما جاء مفسَّراً في الحديثِ وفي الرِّوايةِ الأُخرى: «النَّظائرَ»[خ:٧٧٥،م:٨٨٢].

وقولـه: «حتَّـى تَقتُـلَ أقْرانَهـا»[خ:٢٧٠٤]، و«بئسَ ما عَوَّدتم أقْرَانكم»[خ:٢٨٤٥] القِرنُ بكسرِ القاف، وجمعُه أقرانٌ: الـذي يُقارِنـك في بطشٍ أو شدَّةٍ أو قتالٍ أو عِلـمٍ، فأمَّـا مقارنتُـه في السِّنِّ فقَرْنه -بالفتح- وقَرِينُه، وجمعُه: قُرنـاءَ. ومنه في الحـديثِ[1]: «دعـا علـيَّ...لا يَكْبَـر سِنِّي... أو...قَرْني»[م:٢٦٠٣].

ومنه: «فإنَّ معه القَرِين»[م:٥٠٦] وهو شيطانُه الذي قُرِن به، ووُكِّل بِه.

وقوله: «فَلْيُطْلِع لنا قَرْنَه»[خ:٤١٠٨] يعني فَلْيُظهِر لنا رأسَه، ويكشِفُه ولا يختفِي ويستَتِر، والقَرْنُ: جانبُ الرَّأسِ.

[٢/١٧٩] وقوله:/ «ومشَطناها ثلاثةَ قُرُونٍ»[خ:١٢٥٤، م:٩٣٩] أي: ثلاثَ ضفائرَ، ومثلُه: «من يَسحَبُك بِقُرُونِكِ»[م:٢٥٤٥] والقُرونُ: خصائلُ الشَّعرِ الملتفَّةُ، وهي الذَّوائبُ والغدائرُ، وقيل: إنَّما يُقال ذلك فيما طالَ منها.

و«قَرْنُ المنَازِلِ»[خ:١٥٢٤،م:١١٨١]، و«قَرْنُ الثَّعالِبِ»[خ:٣٢٣١،م:١٧٩٥]، و«يُهِلُّ أهلُ نَجدٍ من قَرْنٍ»[خ:١٣٣،م:١١٨٣،ط:٨٠٥] كلُّها بسكونِ الرَّاءِ، مواضعُ نذكرُها آخرَ الحرفِ، وأصلُ القَرْنِ: جُبَيلٌ صغيرٌ مستطيلٌ منفردٌ عن الجبلِ الكبيرِ. ومنه في حديثِ سلَمةَ: «وقعدتُ على... قَرْنٍ فوقَهم»[م*:١٨٠٧].

و«القِرانُ في الحجِّ»[ط:٨٢٠] جمعُه مع العُمرةِ

(١) في هامش (م): (أي: حديث يتيمة أمِّ سُليم).

في الإحرامِ، يُقال منه: قَرَن، ولا يُقال: أقْرَنَ، وكذلك في «قِرانِ التَّمرِ»[خ:قبل ٢٤٨٣] وهو جمعُ التَّمرتَينِ في لُقمةٍ، وهذا فيما بين الشُّركاءِ، وجاء في الحَديثِ: «نهَى عن الإقْرانِ في التَّمرِ» [خ:٢٤٥٥،م:٢٠٤٥] كذا في أكثَر الرِّواياتِ، وصوابُه: «القِرانُ»[خ:٥٤٤٦].

وقوله: «خُذْ هذَينِ القَرينَينِ»[خ:٤٤١٥،م:١٦٤٩] هما المقرُونانِ من الإبلِ بعِقالٍ واحدٍ، وفي الرِّوايةِ الأُخرى: «القَرينَتَينِ»[1] يريدُ النَّاقتَينِ أو الرَّاحلتَينِ.

١٩٢٣- (ق ر ص) قولــه: «فلْتُقرِّصــه بالمــاءِ»[خ:٣٠٧،م:٢٩١،ط:١٣٤] يعنــي دمَ الحَيــضةِ في الثَّــوبِ، رَوَينــاه بالتَّثقيــلِ، و«فلتقرُصْــه» بـالتَّخفيفِ، ومعنـاه: تقْطعُه بظفرِهـا، وجـاء في مَوضعٍ آخر: «ثــمَّ تقْتَـرصُ الـدَّمَ»[خ:٣٠٨] تفتَعـلُ منه.

١٩٢٤- (ق ر ض) قوله: «القَرْض»، و«السَّلَف»، و«الدَّين» بمعنىً، إلَّا أنَّ القَرضَ ما لا أجلَ فيه، والدَّينَ ما فيه أجلٌ، وسُمِّي قَرضاً؛ لاقتطاعِ صاحبِه له من مالِه للآخَر، والقَرضُ: الفعلُ الحسَنُ، ومنه قوله: «مَن يُقرِضُ غيرَ عَدِيمٍ»[م:٧٥٨]، و﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[البقرة: ٢٤٥]، قيل: يعمَل عملاً حسناً، وقيل: سُمِّي بذلك لما قدَّمه الإنسانُ ورجا ذُخرَ الثَّوابِ له، شبَّهها بالقرضِ في المُداينةِ والسَّلفِ.

وقوله: «فيقرِضُه بالمقارِيضِ»[م:٢٧٣] أي: يقطَعُه بها، والمِقراضُ: المِقصُّ.

١٩٢٥- (ق ر ع) قوله: «خرجت قُرعةُ المهاجِرين»، و«اقْتُسم المهاجِرون قُرْعةً» [خ:١٢٤٣]، و«أقرعَ بين نسائِه»[خ:٢٥٩٣،م:٢٤٤٥] والقُرعةُ في السِّهامِ: هو من رَمْيِ السِّهامِ على الحظوظِ، ومنه: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات:١٤١] أي: مَن خرج سهمُه رُمِي في البحرِ، وأصلُه من الضَّربِ.

وفي الحديث: «أُقْسِمُ... لتَقْرَعَنَّ بها أبا هريرةَ»[خ:١٩٢٦] ضبَطه بعضُ شُيوخنا بفتحِ التَّاء والرَّاءِ وسكونِ القافِ؛ أي: لتَرْدَعنَّه، يُقال: قَرِع الرَّجلُ -بالكسرِ- إذا ارتدَعَ، وقد يكون معناه: لتَفْجَأنَّه بذكرِها؛ وهو كالصَّكِّ والضَّربِ، والأوجَه عندي أن يكون بضمِّ التَّاء وكسر الرَّاءِ، رُباعيٌّ، ومعناه: تغلِبه وتظهرُ عليه بالكلامِ، يُقال منه: أقْرعتُه إذا قهرتَه بكلامِك، قاله صاحبُ «الأفعالِ»[ابن القطاع ٣/٢٣]، ويحتمِل أن يكون تُقرِّعنَّه -مُثقَّلاً- أي: تُوبِّخنَّه، وقاله بعضُهم بالفاءِ والزَّايِ، وهو وهمٌ قبيحٌ.

ومنه: «ثمَّ قَرَعَ راحلتَه»[حم:١/٨١] أي: ضربَها، وسُمِّيت القيامةُ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾، والأمورُ العِظامُ: القَوارعُ؛ لأنَّها تقرَعُ أهلَها؛ أي: تفْجَؤُهم.

ومنه: «مِن قِرَاعِ الكتائبِ»[خ:٣٩٧٣] أي:

---
(١) هي رواية أبي ذر عن الحمويِّ والمستملي كما في (اليونينية) ٦/٢٢.

من ضِرابِ بعضِهم بعضاً.

وذُكِر في تفسيرِ الدُّباءِ: «أنَّها القَرْعةُ» [م:١٩٩٧] هذا بسكونِ الرَّاء، وجمعُه: قُرْعٌ، كذلك قاله غيرُ واحدٍ، وحُكِي عن ثعلَبٍ: قَرَعةٌ بتحريكِ الرَّاءِ أيضاً(١).

وقوله: «شُجَاعاً أقْرَعَ» [خ:١٤٠٣،م:٩٨٨، ط:٦٠٧] قال في «البارعِ»: هو ضربٌ من الحيَّاتِ، وقيل: هو الذي تمعَّط من السُّمِّ رأسُه فزال عنه ما عليه، كما زال شعْرُ رأسِ الأقْرعِ(٢).

وقوله: «حتَّى إنَّه لَيسمعُ قَرْعَ نِعالِهم» [خ:١٣٣٨،م:٢٨٧٠] أي: خَفْقَها وضَرْبَها بالأرضِ.

وقوله: «حتَّى قَرَعَ العَظْمَ» [خ:٣٠٢٢] أي: ضَرَبَ فيه.

١٩٢٦- (ق ر ف) قوله: «مِنكم...مَن لم يُقارِفِ اللَّيلةَ» [خ:١٢٨٥] قيل: يعني يكتسِب الذَّنبَ، وجاء في نسخةِ الأَصيليِّ نحوُه عن فُلَيحٍ، ويُقال: القَرْفُ: الذَّنبُ والجُرمُ، والقَرْف أيضاً: رَمْيُكَ غيرَك بذلك، وقيل: معناه: جامَع، وقد جاء في الرِّوايةِ الأُخرى: «لم يُقارِف أهلَه» [بيان المشكل:٢١٠١]، وأنكر هذا الطَّحاويُّ هنا، وقال: معناه قاول، قال غيرُه: لأنَّهم كانوا يكرَهون الحديثَ بعد العِشاءِ، ويُحبُّون النَّومَ بعدَها على كفَّارتِها؛ لما تقدَّم، وجاء النَّهيُ فيه عن النَّبيِّ ﷺ [خ:٥٤٧،م:٦٤٧].

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١/١٥٥.

(٢) انظر: (الغريبين) للهروي ٥/١٥٣٠.

وقوله: «أن تكون أُمُّك...قارَفَت بعض ما قارَف نِساءُ... الجاهليةِ» [م:٢٣٥٩] يريد اكتسَبَت وعمِلَت، وأرادت به الزِّنا. وقوله في حديثِ الإفْكِ: «إن كُنتِ قارَفْتِ سُوءاً/ فتوبي منه» [خ:٤٧٥٧]. [٢/١٨٠]

وقوله: «جلس القُرفُصاءَ» [د:٤٨٤٧] بضمِّ الفاء والقافِ، ويُمدُّ ويُقصر، ويُقال أيضاً بكسرِهما، وبالوجهَينِ قيَّدنا الحرفَ على شيخِنا أبي الحُسينِ، قيل: هي جِلْسةُ المُحتبي بيدَيه، وقال البخاريُّ: «الاحتباءُ/ باليدِ، وهي القُرْفُصاءُ» [خت:٣٤/٧٩]، وقيل: هي جِلْسةُ المستَوفِزِ، قال أبو عليٍّ: هو جلوسُ الرَّجلِ على أَلْيتَيه، وحديثُ قَيلةَ يدلُّ عليه؛ لأنَّ فيه: «وبيدِه عَسيبُ نخْلَةٍ» [ت:٢٨١٤] فقد أخبرتْ أنَّه لم يحتبِ بيَدِيه، قال الفرَّاءُ: إذا ضَمَمتَ مدَدتَ، وإذا كسَرتَ -يعني القافَ والفاءَ- قصَرتَ(٣). [٥ن/٤٢]

١٩٢٧- (ق ر ق ر) قوله: «بِقاعٍ قَرْقَر» [م:٩٨٧] هي الأرض المستوية، و«القاع» نحوٌ من القَرْقَر وسنَذكرُه.

وقوله: «احْمِلُوهُ في قُرْقُور» [م:٣٠٠٥] «فركبوا... القراقِير» [الحارث:٦٣٢] هي: سُفن صِغار، وهو الذي يقتضِيه الحديث، وكذا قيَّدناه على أبي الحُسين، وفي روايتِنا عن القاضي الشَّهيد:

(٣) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٢/١٠٨، و(تهذيب اللغة) ٩/٢٨٨.

القُرْقُور أعظم السُّفن، وكذا قاله الحربيُّ(١)، والأوَّل أصوبُ، وهو الذي يقتضِيه مساقُ الأحاديث؛ لأنَّها التي تُصرَف في أمثال ما جاء في الحديث لا الكبار، وقال ابنُ دريد [الجمهرة ١/١٩٩]: القُرقُور ضربٌ من السُّفن، عربيٌّ معروفٌ، وقوله: (معروف) يدلُّ على تصوِيب استِعمال النَّاس له، وهم إنَّما يستَعمِلونه فيما صَغُرَ.

١٩٢٨- (ق ر و) قوله: «فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ»[خ:٤٧٩٣] تَفَعُّلٌ من ذلك؛ أي: تتَبَّع ذلك واحدةً بعد أخرى، يُقال: قَرَوْتُ الأرضَ إذا تتَبَّعت أرضاً بعد أرضٍ، وناساً بعد ناس.

١٩٢٩- (ق ر ي) قوله: «أُمِرتُ بقَرْيَةٍ تأكُلُ القُرى»[خ:١٨٧١،م:١٣٨٢،ط:١٦٢٦] يعني المدينةَ؛ أي: يفتَح الله على أهلِها ذلك، ويأكلون فَيْئهم، و«القريةُ»: المدينة، وكلُّ مدينة قريةٌ، سُمِّيت بذلك؛ لاجتماع النَّاس فيها، من قرَيْت الماءَ في الحوض؛ أي: جمعتُه.

وقوله: «تَقْرِي الضَّيف»[خ:٣،م:١٦٠]، و«اقبَلوا عنَّا قِراكُم»[خ:٦١٤٠،م:٢٠٥٧]، و«ما يَقرِيه به»[م:٤٨]، و«يُقْرَونَ في أرضِ غَطَفَانَ»[م:١٨٠٧] قَرَيتُ الضَّيفَ أَقْرِيه: أطعمتُه، والقِرى -بالكسر مقصور-: ما يُهيَّأ للضَّيف من طعامٍ ونُزُل، قال أبو عليٍّ القاليُّ[الأمالي ٢/٢٨٤]: فإذا فتحت أوَّلَه مدَدْتَه.

وقوله: «والاعتِكافُ للقرويِّ والبدويِّ سَواءٌ»[ط:٧٠١] «القرويُّ» مَنسوب إلى قرية، وهي المدينة، يريد الحضريَّ والبدويَّ، وقد قصَرت العامَّةُ وأكثَرُ الخاصَّة نِسبةَ القرويِّ إلى ساكن القَيروان خاصَّةً، وهو خطَأ، إنَّما يُنسَب إليها قيروانيٌّ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وكانَ لا يَسْجدُ لِسُجودِ القَارِئ» كذا للجرجانيِّ، وعند غيره: «القاصِّ» [خت:٢٣/١٠]، وهو أبيَن، ومَحْمَل «القارِئ» على الذي يَقصُّ ويَقرأ للنَّاس.

وقوله في العُمرَى: «قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ» [م*:١٦٢٣] كذا ضبَطناه على الصَّدفيِّ والخُشنِيِّ بالباء، من المقاربة؛ أي: لا تُفضِّلوا بعضَهم على بعض، وضبطَناه على الأسديِّ: «قارِنوا» بالنُّون؛ أي: سَوُّوهم، وكلُّه بمعنىً، كما قال في حديث النُّعمان: «أكلَّ ولدِك أعطيتَه مثلَ هذا؟ قال: لا، قال: فاردده»[خ:٢٥٨٦،م:١٦٢٣، ط:١٤٩٦] ورجَّح بعضُهم روايةَ النُّون(٢).

وقوله: «فأخْرَج تَمَراتٍ مِن قَرَنِهِ»[م:١٩٠١] كذا رواه الفارسيُّ، وقيَّده الجيَّانيُّ وغيرُه، وهي جَعبة السِّهام تُصنَع من جِلد، وفي رواية العُذريِّ: «من قِربةٍ»، ورواه بعضُهم: «من قُربِه»، وبعضُهم: «من قَرقَرة»، وهي روايةُ ابنِ

(١) انظر: (المحكم) لابن سيده ٦/١٢٥.

(٢) زاد في المطالع: لما فيها من تحقيق المُساواة.

الحذَّاء، والصَّوابُ الأوَّلُ، والقُرْبُ -أيضاً-: الخاصرةُ، فقد يُريد أخرَجَها من حُجْزته، وأمَّا «قَرقَرة» هنا فلا أعلَم وجهَه[(1)].

وقوله: «ولقد وضَعته على أَقْرَاءِ الشِّعْرِ»[م:٢٤٧٣] بالرَّاءِ وبفتحِ الهمزة، كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقنديِّ، ووقَع في بعضِ الرِّوايات: «أقواءِ» بالواو، وكذا للعُذريِّ والهَوْزنيِّ، ولا وجهَ له، وقد فسَّرناه، والأوَّلُ هو الصَّوابُ، وكذا رواه البزَّار بكسر الهمزة[البزار ٣٩٤٨]، وقوله بعدَه: «فما يَلْتَئِمُ على لِسَانِ أحدٍ بعدِي»[م:٢٤٧٣]، ويُروَى: «يَقري» ذكرناه في حرف الباء.

وقوله في حديث عليٍّ: «أنا أبو حسَنٍ القَرْمُ»[م:١٠٧٢] كذا رويناه بالرَّاء، وكذا رِواية السِّجزيِّ على النَّعت، والقَرمُ: السيِّدُ، وأصلُه فَحلُ الإبل، وكذا ذكر الحديثَ غيرُ واحد، وكذا رواه الخطَّابيُّ[أعلام الحديث ٣/٢٤]، ورواه عامَّةُ الرُّواة/ عن مسلم: «أنا أبو حسَن القَوْمِ» بالواو، وخفَض الميمَ على الإضافة؛ أي: رجلُ الجماعة وذو رأيِها، وكان أبو بَحرٍ يرفَعُ الميمَ ويجعَل القَوم مبتدأً لما بعدَه، وإنَّما قال هذا عليٌّ؛ لأنَّهم خالفُوه في سؤال النَّبيِّ ﷺ ما سألوه ممَّا أعلمَهم أنَّه لا يُجيبهم إليه، فكان كما قالَه.

وفي حديث العيدَين في مسلم: «فجعل النِّساء.... يُلقين... من أقرِطتِهن»[م:٨٨٥] كذا جاءت الرِّواية، قال بعضُهم: والصَّواب: «قِرَطتهن» جمعُ قُرْط، قالوا: ويُجمَع القُرْط: قِرَطةً وأَقْراطاً وقِراطاً وقُروطاً، ولم يذكروا أَقْرِطَة، إلَّا أنَّه حين جاء مرويّاً في الحديث فلا يبعُد صوابُه، وأن يكون جمعُ قِراطٍ: جمعَ جمعٍ.

وقوله: «نهى عن القِران في التَّمر»[خ:٥٤٤٦،م:٢٥/٣٦] جاء في كثيرٍ من الأحاديث في الصَّحيح: «الإقران»[خ:٢٤٥٥،م:٢٠٤٥]، ولا يُقال: أقرنت، إنَّما يُقال: قرَنت.

جاء في البُخاريِّ: «حينَ أقرَعتِ الأنصارُ على سُكْنى المهاجِرين»[خ:٢٦٨٧] وكذا للنَّسفيِّ في (باب مَقْدَمِ النَّبيِّ ﷺ المدينةَ)، قيل صوابُه: «اقْترَعَتْ»[خ:٣٩٢٩] وكذا للجرجانيِّ في هذا الباب؛ لأنَّه إنَّما يُقال: اقتَرع القَومُ وتقارعوا. [١٨١/٢]

قال القاضي ﵀: لكن هذه الرِّواية تُخرَّج؛ لأنَّه يُقال:/ أقرَعتُ بين القوم وقارَعتُ [٤٣/٣ن] إذا أمرتَهم بالإقراع، أو تولَّيت لهم ذلك، فيكون هذا على فعل رؤسائهم بجماعتهم، وفي رواية المروزيِّ هنا: «قرَعت الأنصار»، ولا وجهَ له هنا.

وقوله في حديث أبي موسى: «خُذ هذَين القَرِينَينِ وهذَين القَرِينَتَين»[خ:٤٤١٥،م:١٦٤٩] كذا للجميع، وفي بعض الرِّوايات عن ابن ماهانَ:

(1) زاد في المطالع: وأمَّا «القَرْقَرْ» فالقميصُ بلا كُمَّين، والقِربةُ معروفةٌ.

«وهاتَين الغَرارتَين» في الثَّاني، وهو تصحيفٌ قبيحٌ، بدليل قوله: «لستَّة أبعِرة ابتاعَهنَّ».

وقوله في حديثِ عمرَ في (باب من لم يرَ بأساً أن يقول: سورة البقرة): «فقال: يا هشامُ اقْرأها، فقرَأها القراءةَ التي سمعتُه»[خ:٥٠٤١] كذا لهم، وقال فيه بعضُهم عن بعضِ شيوخ أبي ذرٍّ: «فقرأتُها»، وهو خطأ، عمر يخبِر عنه(١).

وقوله في (باب الضِّيافة): «حتَّى لا يجِد ما يَقرِيه به»[م:٤٨] كذا هو المعروف من القِرى، وعند بعضِ رواة ابنِ ماهان: «يقُوتُه به» من القوت.

وفي حديث سلمةَ: «إنَّهم... لَيُقرَوْنَ بأرضِ غطَفَانَ» كذا لرواةِ مسلم والبخاريِّ عند كافَّة شيوخِنا[م:١٨٠٧،خ*:٣٠٤١]، من القِرَى على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وفي بعضِ الرِّوايات عن ابنِ الحذَّاء وكذا للمُستَمليْ والحمُّوييِّ: «ليفِرُّون» من الفِرار، وهو تصحيفٌ، والصَّوابُ الأوَّلُ، وبقيَّةُ الحديث تدلُّ عليه(٢).

وفي حديث الفتح: «فكأنَّما يقرَأ في صدري» ذكرناه والخلافَ فيه في حرفِ الغين والرَّاء.

وفي (باب رجم الحُبلَى): «إنَّ الموسِمَ يَجمعُ رَعَاعَ النَّاس...وهم الذين يغلِبُونَ على قُرْبِكَ»[خ:٦٨٣٠] كذا لهم، وعند المروزيِّ: «قرنِك» بالنُّون، والأوَّلُ الصَّحيحُ.

القَاف مع الزَّاي

١٩٣٠- (ق ز ع) قوله: «نهى عن القَزَع»[خ:٥٩٢٠] بفتح القاف والزَّاي هو أن يُحلَق من رأس الصَّبيِّ مواضِعُ ويُترَك مواضِعُ، مأخوذٌ من قزَع السَّحابِ؛ وهي قطَعه الرِّقاق المتفرِّقة.

وفي الاستِسْقاء: «وما في السَّماءِ قَزَعَةٌ»[خ:١٠٣٣،م*:١١٦٧] بفتح الزَّاي؛ أي: سحابةٌ صغيرةٌ، ومثلُه: «فجَاءتْ قَزَعةٌ»[خ:٨١٣].

القَاف مع الطَّاء

١٩٣١- (ق ط ب) قوله: «فقطَّبَت عائشةُ في السَّلامِ على اليَهودِ» أي: أظهَرت في وجهِها الكراهةَ لما قالوه، يُقال: قَطَّبَ وقَطَبَ -مخفَّفاً ومثقَّلاً- إذا جمع بين حاجبَيه، ذكرناه والخلافَ فيه، وأكثَر الرِّواية: «ففَطِنَت»[خ:٦٣٩٥،م:٢١٦٥] أي: لقوله.

١٩٣٢- (ق ط ر) قوله في النَّاقة العمياء: «يُقَطِّرونَها بالإبلِ»[ط:٦٢٧] يُروَى بفتحِ القاف وكسرِ الطَّاء، وبتخفيفهما وضم الطَّاء؛ أي: يشدُّونها مع الإبل، والقِطار: الإبل يُشدُّ بعضُها إلى بعض على نسق، وأقطار السَّماء نواحيها، وكذلك أقطار الأرض.

وقوله: «وعليها دِرْعُ قِطْر»[خ:٢٦٢٨] هو

(١) في المطالع: (وإنما عمر هو المخبر عن هشام بأنه قرأها).

(٢) زاد في المطالع: وعند عُبدُوسٍ: «يقْوُون» بواوَين، وضرَب عليه.

ضربٌ من ثيابِ اليمن فيه حُمرَة، تقدَّم ذِكرُه في الفاء والخلافُ فيه.

وقوله في الحجِّ: «ننْطَلِق إلى مِنىً وَذَكَرُ أحدِنا يقْطُر...فقال ﷺ»[خ:١٦٥١] معناه: ما جاء في بعضِ الرِّوايات: «يَقْطُر مَنِيّاً»[خ:٢٥٠٦،م*:١٢١٦] يعني لِقُرب عهدِهم بالنِّساء، وكان الحرفُ في كتاب/ الأَصيليِّ، ثمَّ ضرَب عليه وألحقَه في كتاب عُبدُوس.

١٩٣٣- (ق ط ط) قوله: «ليس بالجَعد القطط»[خ:٣٥٤٨،م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤]، و«جَعد قَطَط»[خ:٣٥٤٧،م:١٦٩] بفتح الطَّاء وكسرِها هو الشَّديدُ جعودةِ الشَّعر كالسُّودان.

وقوله: «فلم أرَ...مَنْظراً قَطُّ»[خ:٥١٩٧، م:٩٠٧،ط:٤٥٢] بتشديد الطَّاء -إذا كانت ظرفاً زمنيَّة بمعنى: الدَّهر-، وبفتح قافِها، هذا الأشهر، وقيل: بتخفيفِ الطَّاء.

وفي صفة جهنَّم: «فتقول: قَطْ قَطْ» [خ:٤٨٤٨،م:٢٨٤٦] بسكونِ الطَّاء وكسرِها وفتحِ القاف، وفي روايةٍ: «قَطِي قَطِي»(١)، وفي أخرى: «قَطْني قَطْني» كلُّه بمعنى: حَسْبِي وكفاني، إذا خفِّفت الطَّاء فتحت(٢) القاف، وهو بمعنى التَّقليل(٣) أيضاً، وقد قيل في الأولى الزَّمنيَّة: تخفيفُ الطَّاء أيضاً، وحُكيَ فيها تخفيفُ الطَّاء وضمُّ القاف، ثلاثُ لغات حكاها يعقوبُ[إصلاح المنطق ٧٣]، وأجاز الكسائيُّ مع فتحِ القاف فتحَ الطَّاء وكسرَها، وحكى أيضاً: «قُطُّ» بالضَّمِّ والتَّشديد، ورُوِيت عن أبي ذرٍّ: «قِطْ قِطْ» بكسرِ القاف والسُّكون[الصحاح ١١٥٣/٣].

١٩٣٤- (ق ط ن) «القطنيَّة»[ط:٦١٩] جرَى ذِكرُها في الزَّكاة. [١٨٢/٢]

١٩٣٥- (ق ط ع) قوله: «وعليه مُقَطَّعَاتٌ»[م:١٨٠] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٦١/١]: هي قصارُ الثِّياب، قال الأنباريُّ: وليس لها واحد، وقال غيرُه: هو ما يُقطَع من الثِّياب من قُمُص وغيرِها، بخلاف الأُزُر والأردِية(٤).

وقوله: «فإذا هي يقطَعُ من دُونها السَّرابُ»[خ:٣١٩١] أي: تُسرِع إسراعاً جدّاً، وأنَّها تقدَّمت وفاتَت حتَّى أنَّ السَّراب يظهَر دونها؛ أي: من ورائِها لدُخولها في البريَّة.

ومثلُه قوله: «وليس فيكم مَن تُقْطَعُ الأعناقُ إليه مثلُ أبي بكرٍ»[خ:٦٨٣٠] قيل: ليس فيكم سابقٌ إلى الخيرات مثلُه حتَّى لا يُلحَق، يقال للفرس الجواد: تقطَّعت أعناقُ الخيل عليه فلم تَلحَقه، ويُقال: الجواد يقطَع الخيل إذا خلَّفَها ومضى، وطَيرٌ قطع إذا أسرَعَت في طيرانِها، وقال بعضُهم في خبر أبي بَكرٍ: هو من قولهم: فلانٌ منقطعُ القرين؛ أي: ليس له من يُقارنه.

(١) رواه بهذا اللفظ الرامهرمزي في (المحدث الفاصل) ص٣٣٣.

(٢) كذا في الأصول، وفي (المطالع): (وفتحت).

(٣) في (ب) و(غ): (التثقيل).

(٤) انظر: (النهاية) لابن الأثير ٨٢/٤.

وقوله: «إذا أراد أنْ يَقْطَعَ بَعْثاً»[خ:٩٥٦] أي: يخرِجه من النَّاس، والقُطعة والقِطعة، بالضَّمِّ والكسر: الطَّائفة، وكذلك القطِيع؛ وهو طائفةٌ من النَّعم والغنم والمواشي.

وقوله: «لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَاطِع»[خ:٥٩٨٤، م:٢٥٥٦] فسَّره في الحديثِ ابنُ عيينَة: «أي: قاطعُ رحِم»[م:٢٥٥٦]./ [ن/٣٥/٤٤]

وفي الحديث الآخَر: «وخشِينا أنْ نُقْتطَعَ دونَك»[خ:١٨٢١، م:١١٩٦] أي: يحوزُنا العدوُّ عنك ومن جملتِك، وكذلك قولُه: «تُقتَطَعَ دونَنا»[م:٣١] أي: تُسلَبَ ويُحالَ بينَنا وبينَك.

وقوله: «القُطَيْعَاء»[م:١٨] ممدوداً مصَّغراً: جنسٌ من التَّمر يُقال: إنَّه الشّهريز.

وقوله: «أرادَ أنْ يقطعَ من البحرَينِ للأنصار، فقالوا: حتَّى تُقْطِع لإخوانِنا المهاجِرينَ»[خ:٢٣٧٦]، وذكر: «القطائع»[خت:١٤/٤٢]، الإقطاعُ: تسويغُ الإمام من مالِ الله شيئاً لمن يراه أهلاً لذلك، يُقال منه: أقطَع بالألف، وأصلُه من القَطع كأنَّه قطَعه له من جملة المال، وقد جاء في حَديثِ بلالِ بنِ الحارثِ: «قطَع له معادنَ القَبَلِيَّة»[ط:٥٩٤] وسنَذكُره آخرَ الحرفِ إن شاء الله .

وقوله: «كأنَّ وَجهَه قِطعةُ قَمَرٍ»[خ:٣٥٥٦، م:٢٧٦٩] أي: كأنَّه من القمرِ في ضيائِه، وشبَّهه به في حسنِه ونورِه[(١)]، وأكثَر ما يُستعمل في إقطاع الأرض، وهو أن يخرِج منها شيئاً له يحوزه إمَّا أن يملِّكه إياه فيعمره، أو يجعل له غَلَّته مدَّة، والذي في هذا الحديث ليس من هذا؛ لأنَّ البحرين كانت صُلحاً، فلم يكُن له في أرضها شيءٌ، وإنَّما هم أهل جِزية، فإنَّما معناه عند العلماء من أئمتنا: إقطاعُ مال من جِزيتهم يأخُذونه.

وقوله: «كانوا أهلَ ديوان أو مُقطَعين»[ط:١٦١٣] بفتح الطَّاء، ويُروَى: «مقتطعين» يعني: كان لهم رزقٌ يأخُذونه مرتَّباً لهم في ديوان، أو لهم إقطاعٌ يستغلُّونه؛ إذِ الأجنادُ المرتزقةُ على هذَين الوَجهَين.

وقوله: «قطعت ظهرَ الرَّجل»[خ:٢٦٦٣، م:٣٠٠١] عبارةٌ عن المبالغة في أذاه، كمن قتَل وقطَع فَقار ظهرِه الذي هو من المقاتل، ومثلُه: «قَطَعتَ عُنُقَ أخيكَ»[خ:٢٦٦٢].

وقوله: «تقطَعُ الصَّلاةَ المرْأةُ»[م:٥١١] وكذا معناه عند الكافَّة: يشغَلُ عنها، عبارةٌ عن المُبالَغة في الخوف على فسادها، وعند بَعضِ العُلماءِ على ظَاهرِه؛ أي: تفسِدها وتقطَع اتِّصالها، كما قال في الحديث الآخَر: «لا يقطَعُ الصَّلاةَ شيءٌ»[خت:١٠٥/٨، ط:٣٧٤].

١٩٣٦- (ق ط ف) قوله: «فرسٌ قطوفٌ»[خت:٥٥/٥٦]، و«يقطف»[خ:٢٨٦٧]، و«به قِطاف»[خ:٢٨٦٧]، و«بعير لي قَطُوف»[خ:٥٠٧٩، م:٧١٥]، و«به قِطاف» هو المتقارِب/ الخَطو بسرعة، [٢/١٨٣] وهو من عيوبِ الدَّواب، وقيل: هو البطِيء

---

(١) ما بين معترضين ينبغي أن يكون بعد قوله الآتي: (إقطاعُ مال من جزيتهم يأخُذونه)، كما في (المطالع).

المتقارِبُ الخَطو السيِّئُ المشي، وهو يرجِع إلى معنىً؛ لأنَّ سرعة تقارُب خَطوِه ليست بموجِبة لسرعة مشيِه.

وقوله: «وأتيت بقِطاف من قِطافها»[خ:٧٤٥] يعني الجنَّة، وفي الحديث الآخَر: «قِطْفاً»[خ:١٢١٢،م:٩٠١] كلُّه بكسر القاف، وهو العُنقود من العِنب، ويفسِّرُه الحديثُ الآخَر: «فتناولتُ منها عُنْقُوداً»[خ:٧٤٨،م:٩٠٧،ط:٤٥٢]، ومنه في الحديث الآخَر: «حتَّى يجتمِع النَّفر على القِطف... فيُشبِعهم»[ق:٤٠٧٧]، ومثلُه: «بيده قِطْفٌ مِن عِنَب»[خ:٣٠٤٥].

وقوله: «على قَطِيفَةٍ»[خ:٤٥٦٦] هو كِساء ذو خَمل، وجمعُه قَطائف، وهي الخَميلة أيضاً.

فصل الاختلاف والوهم

في «المُوطَّأ»: «أنَّه عليه الصلاة والسَّلام قطَع لبلالِ بن الحارث معادنَ القَبَلِيَّة»[ط:٦٤٧] كذا رَويناه عن جميع شيوخِنا، وكذا وقَع في جميع الأصول، والمعلومُ في هذا الحرفِ أقطَع رُباعيٌّ، والاسمُ: الإقطاعُ، وهو تسويغُه إيَّاها إمَّا تأبيداً، أو للانتِفاع بها مدَّةً، وللفقهاء في الإقطاع وما يجوز منه وما لا يجوز اختلافٌ فسَّرناه في «شرح مسلم»[٣٦/٧] وغيرِه، لكنَّه يُخرَّج من بابِ القَطع، كأنَّه قطَع له هذا من الأرض.

وقوله في حديث المُشعانِّ: «وجعَل [فيها] قِطعتَين» كذا للعُذريِّ، وهو خطأ، والصَّوابُ ما لغيره: «قَصْعَتينِ»[م:٢٠٥٦] أي: جَفنَتين.

وقوله في عيبِ الرَّقيق: «مِثلُ القَطْعِ والعَورِ» كذا ضبَطناه عن عامَّة شيوخِنا في «الموطأ»[ط:١٣٤٧] بالإسْكان، اسمُ الفِعل من قطَع بالفتح، وقيَّدناه عن التَّميميِّ عن الجيَّانيِّ: «القطَع» بفتح الطَّاء، يريد صفةَ العُضو المقطوع، أو اسمَ الفعل من قطِع بالكسر، يُقال لبقيَّة يد الأقطع: قَطْعة وقَطَعة، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢٨/٣]: قطِعت اليد بالكَسرِ قُطَعةً وقَطْعةً وقُطعاً، إذا سقَطت من داءٍ عَرَض لها.

القاف مع اللام

١٩٣٧- (ق ل ب) قوله: «فَجَعَلَت المَرأةُ تُلْقي قُلْبَها»[خ:١٤٣١] القُلبُ -بضمِّ القافِ-: السِّوارُ، وقيل: هو ما كان إدارَة واحِدَة، وقيل: إنَّما القُلْب سِوارٌ من عَظمٍ.

و«القَلِيبُ»[خ:٢٤٠،م:٩٣٢] مَذكُورٌ في حَديثِ بدرٍ وغيرِه، هي البِئرُ غير مَطوِيَّة.

وقوله: «فقَام... يَقْلِبُها»[خ:٢٠٣٥،م:٢١٧٥] بفَتحِ الياء؛ أي: يصرِفُها إلى بَيتِها ويرجِعُها إليه، يقال منه: قَلَبت ثلاثيٌّ، وانقَلَب هو إذا رجَع بنَفسِه، ولا يقال: أقلَبْتُه أنا(١).

(١) زاد في المطالع: قال الله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ [العنكبوت:٢١]، ولا يقال أقلَبَه.

وقوله في صِفَة أهلِ الجنَّةِ: «قُلُوبُهم قَلْبٌ وَاحدٌ»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤] يفسِّره ما قبلَه: «لا اختِلافَ بينهم ولا تباغُضَ». وقوله في الحَديثِ الآخَرِ: «على خُلُقِ رَجُلٍ وَاحدٍ» [خ:٣٣٢٧،م:٢٨٣٤].

وقوله: «وما بي قَلَبَةٌ»[خ:٣٠٠٢]، و«ما به قَلَبَةٌ»[خ:٢٢٧٦] بفَتحِ القاف واللَّام؛ أي: داء، وأصلُه داءٌ يكون بالإبلِ، فاستُعمِل في كلِّ داءٍ.

١٩٣٨- (ق ل ت) قوله: «وقِلَات السَّيْلِ»[خت:٧٢/١٢] بكَسرِ القافِ، جمعُ قَلْت بفَتحِها، وهي حُفرَة في حَجرٍ يجتَمِع فيها الماءُ/ [ن٣٥/٤٥] إذا نَضَبَ(١) السَّيلُ.

١٩٣٩- (ق ل د) ذكر: «الأَقَالِيد»[خ:٤٠٣٩] هي المَفاتيحُ، واحدُها إقْلِيدٌ، وهي لُغَة يمانية، وقيل ذلك في قوله: ﴿مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر:٦٣]، وقيل: خَزائنُها.

و«تَقلِيدُ الهَدْي»[خ:١٥٤٥،م:١٢٤٣،ط:٨٣١]، و«قَلَائِد الهَدْي»[خ:١٦٩٩،م:١٣٢١،ط:٧٥٣] هو أن يُعلَّقَ في عنُقِه نعل أو جِلدَة أو شِبه ذلك عَلامَة له.

وقوله: «لا يَبقَيَنَّ في رَقَبةِ بَعيرٍ قِلادَةٌ من وَتَرٍ، أو قِلادَةٌ إلَّا قُطِعَتْ»[خ:٣٠٠٥،م:٢١١٥،ط:١٧٣٣] قال مالكٌ: أُرى ذلك من العَينِ[مسند الموطأ ٤٢٣]، [٢/١٨٤] وقيل: ذلك في الوَتر وشِبْهه لئلَّا يختَنِق به، وقيل: ذلك لأنَّهم كانوا يجعَلُون فيها الأجراس.

ومنه قوله: «قلِّدوا الخيلَ ولا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَار»[د:٢٥٥٣] قيل: هو من هذا؛ أي: لا تجعَلُوا في عنُقِها وَتَر قوس وشِبْهه؛ لئلَّا تختَنِق به، وقيل: معناه لا تطلُبوا عليها الذُّحُول(٢) وأَوْتار القَتلَى.

١٩٤٠- (ق ل ل) قوله: «حتَّى يَستَقِلَّ الظِّلُّ بالرُّمح» كذا ذكرَه مُسلِم[م:٨٣٢]، ومعناه: يكون مِثله؛ وهو القامَةُ، وكذا جاء في كتابِ أبي داوُد[١٢٧٧] مُفسَّراً: «حتَّى يَعدِلَ الرُّمْح ظِلَّه»، وهذا هو آخرُ وقتِ الظُّهرِ حيث لا ظِلَّ للقائمِ في بعضِ الأزمانِ في بلادِ الحجازِ، وفسَّره الخطَّابيُّ[معالم السنن ٢٧٦/١] قال: معناه وقُوف الشَّمسِ، وتناهي نُقصَان الظِّلِّ، وهذا عندي معنى الحديث ودليله في وقت صلاة الظُّهر، وكان عند الطَّبريِّ هنا: «حتَّى يستَقِيل» ولا وجه له.

وقوله: «مثلُ قِلَالِ هجَر»[خ:٣٢٠٧] جمع قُلَّة، وهي حُبُّ الماء، سُمِّيت بذلك؛ لأنها تُقَلُّ بالأيدِي؛ أي: تُرفَع(٣).

وقوله: «كأَنَّ الرَّجل يتَقَالُّها»[خ:٥٠١٣، ط:٤٩٢] بتَشديدِ اللَّام، كذا/ ليحيَى والقَعنبيِّ؛

(١) في هامش (م): (انصب)، وكذا في (المطالع). وزاد: وقَع في رِوايَة الأصيليِّ: «قلات» بثاءٍ مُثلثةٍ، و«قلاة» بهاءٍ كما ترى.

(٢) تحرف في الأصول إلى (الدخول)!

(٣) زاد في المطالع: قلت: القُلَّة ما يقِلُّه الإنسان من الأرضِ؛ أي: يرفعُه، وقد فسَّرها الشَّافعيُّ ﷺ: بأنَّها تَسَعُ مئتين وخمسين رطلاً.

أي: يراها قليلَة، وجاء هنا بهذِه اللَّفظةِ بصِيغَة فاعل من الواحدِ، وقد رواه ابنُ بُكيرٍ: «يَتقَلَّلُها» بلامَين بمعناه، وهو أوجَه.

١٩٤١- (ق ل م) قوله: «تقلِيمُ الأظْفارِ» [خ:٥٨٨٩،م:٢٥٧،ط:١٠٢٣] هو قصُّها(١).

و«ألقوا الأقلام وعَالَى قَلَم زَكريَّا» [خ*:٣٠/٥٢] الأقْلامُ هنا: القِداحُ الَّتي يُقترَع بها، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُبرَى كبريِ القَلمِ عند تَشديدِه وتَقويمِه.

١٩٤٢- (ق ل ص) قوله: «فقَلَص دَمعِي» [خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: انقبَض وارتفَع.

وقوله: «وتَقلَّصَت عليه الجُنَّة(٢)»[خ*:٢٩١٧، م*:١٠٢١] و«تَقَلَّصَت عنِّي»[خ:٤٣٠٢] أي: انضمَّت وانقبَضَت، وقوله: «وقَلَصَت شَفتُه»[خ:٦٩٢٣، م:١٧٣٣] من هذا أيضاً، كلُّه بفتح اللَّام؛ أي: انقبَضَت وارتفَعَت، وظِلٌّ قَالِصٌ إذا انقبَض وانضَمَّ ونقص.

وقوله: «لتُدعَنَّ القِلاصُ»[م*:١٥٥]، و«لحُوقُها بالقِلاَص»[خ:٣٨٦٦]، و«تعدُو بكَ قَلُوصُكَ» [خ:٢٧٣٠]، و«ثلاثة عشر قَلُوصاً»[خ:٣٥٤٤] بفَتحِ القافِ في الوَاحدِ، وبكَسرِها في الجَميعِ؛ وهي فتيَّاتُ النُّوق، وجمعُها: قلائصُ، ومنه قوله في خبَرِ عيسَى: «ولتُتركَن القِلاص فلا يُسعَى عليها»[م:١٥٥] أي: لا يخرُج ساعٍ لجَمعِ الزَّكواتِ من الإبلِ وغَيرِها لقِلَّة حاجَّة النَّاس للمال واستِغْنائهم عن ذلك، كما قال آخر الحَديث: «ولتُدعَوُنَّ إلى المالِ فلا يَقبَلُه أحدٌ».

١٩٤٣- (ق ل ع) قوله: «وكان بلالٌ إذا أُقلِعَ عنه... يقول»[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥] على ما لم يُسمَّ فاعله، وقد ضبَطَه بعضُ شيُوخِنا بالفَتحِ، يقال: أَقلَعَت عنه الحُمَّى إذا ذهَبَت عنه.

وقوله في خبَر المَزادتَين: «لقد أُقْلِعَ عنْها» [خ:٣٤٤] أي: كُفَّ، و«أُقلِع المطر» [حم*:٢٤٥/٣] كُفَّ، قال الله تعالى: ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾[هود:٤٤].

وقوله: «﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾[الرَّحمن:٢٤]: ما رُفِع قِلْعُه من السُّفُنِ»[خت:٥٥/٦٥] بكَسرِ القافِ، هو شِراعُ السَّفينةِ.

١٩٤٤- (ق ل ف) قوله: «في ذَبيحَةِ الأَقْلَفِ»[خت:٢٢/٧٢]، ورواه بعضُهم: «الأغلَف»، وهما بمعنىً، من لم يختَتِن، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الغين.

١٩٤٥- (ق ل ق) قوله: «ونَفْسُه تَقَلْقَلُ في صَدْرِه»[خ:٧٤٤٨] أي: تتحرَّك بصَوتٍ شَديدٍ، والقَلقَلةُ: التَّحرُّك، والقَلقَلة أيضاً: الصَّوتُ الشَّديد، والقَلقَلة القلَق أيضاً، قال الخليلُ [العين ٢٦/٥]: القَلقَلة: شِدَّة الاضْطِراب والحرَكةِ.

١٩٤٦- (ق ل س) قوله: «يقلِسُ مِراراً في المَسجِد... ومن قلَس طَعاماً»[ط:٤٧] القَلْس

---

(١) زاد في هامش (م): (والقَلْم يُستَعمل في الأخذ من الجوانب، وقلَّ ما استُعمل الأخذ من الأظفار إلا مُشدَّداً يُقلِّم تَقلِيماً، والأصل: قلَمَه قَلْماً)، وكذا في (المطالع).

(٢) ضبطه في الأصل (الجُنَّة) و(الجُبَّة).

بفتحِ القاف وسُكون اللّام: ما يخرُج من الحَلْقِ من الماء ورقيقِ القَيءِ. [ن/٣٥/٤٦]

وقوله: «ليسَ معنا أخفَافٌ ولا قَلَانِس» [م:٩٢٥] القَلَنسُوة مَعلُومة؛ إذا فتَحتَ القاف ضمَمت السِّين وقُلتَه بالواو، وإذا ضمَمت القافَ كسَرت السِّين وقُلتَه بالياء قُلنسِية، وأنكَر يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٢٦] ضمَّ اللّام، وقالوا في الجَميعِ أيضاً: قَلاسٍ مثل جَوارٍ وقَلَنْسٍ، وقالوا في الوَاحدِ: قَلَنسَاة أيضاً، قال ابنُ دُرَيدٍ [الجمهرة ١١٥٦/٢]: أُراهَا مُشتَقة من قَلْنَس الرَّجل الشَّيء إذا غطَّاه وستَره، النُّون زائِدَة، وقال ابنُ الأنباري[الزاهر ١٨٨/١]: فيها سبعُ لُغَات الثَّلاثة المُتقدِّمة، وقُلَيْسيَّة بالياء وقُلَينِسة وقُلَيسَة وقَلْسَاة، فأمَّا الثَّلاث الَّتي بالياء فمُصغَّر، وما عدَاها فمُكبَّر.

١٩٤٧- (ق ل ي) قوله: «وإن قلُوبَنا لتَقلِيهم(١)» [خت:٨٢/٧٨] أي: تبغضهُم، ومِثلُه: ﴿وَمَاقَلَى﴾ [الضحى:٣] أي: أبغَض.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في ساعةِ الجُمعةِ: «وأشار بيَدِه يُقلِّلُها» [خ:٩٣٥،م:٨٥٢،ط:٢٤٠] كذا هي في جميعِ الرِّواياتِ والأُمَّهات، وعند السَّمرقَنديِّ: «يَقلِبُها»، وهو وَهمٌ، وقد فسَّرها في الحَديثِ الآخر: «يُزَهِّدُها» [خ:٦٤٠٠،م:٨٥٢]؛ بمعنَى «يُقلِّلُها».

وفي حَديثِ المُنذرِ بنِ أبي أُسَيدٍ حين وُلِد: «فأَقلَبُوهُ -وفيه:- أَقلَبنَاهُ يا رسول الله»/ كذا جاءَت فيه الرِّواياتُ في كتاب مُسلمٍ [م:٢١٤٩]، صَوابُه في كلِّ هذا: «قلَبْناه» [خ:٦١٩١] أي: رَدَدناه وصَرفْناه، ولا يقال فيه: أقلَب.

وفي (بابِ دُعاءِ الإمامِ علَى من نكَث عهداً): «إنَّ فُلاناً يَزْعُم أنَّك قُلتَ بعد الرُّكوعِ» [خ:٣١٧٠] كذا لهم، وعند القابِسيِّ وعُبدُوس: «أنَّك قنَتَّ»(٢).

القاف مع الميم

١٩٤٨- (ق م ح) قوله: «أشربُ فأتَقمَّح - في رِوايَة من روَاه بالميم، قال البُخاريُّ: - وهو أصحُّ» [خ:٥١٨٩] يريدُ من رِوايَة النُّون[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٦]، وكِلاهُما صحِيحٌ، ومعناه: لا يقطَع عليَّ شربي؛ أي: أنها تشرَب حتَّى تروَى، وقد يكون من الشُّرب فوق الحاجَة، كما يجيء في تَفسيرِ: «أتقنَّح» بالنُّونِ.

١٩٤٩- (ق م ط) قوله: «القَمْطَريرُ الشَّدِيدُ... ويومٌ قُماطِرٌ» [خت:٧٦/٦٥] بضمِّ القاف شَدِيد.

١٩٥٠- (ق م م) قوله: «يَقُمُّ المسجدَ» [خ:٤٥٨،م:٩٥٦] أي: يَكنُسه ويزيلُ قُمامته؛ وهي الزِّبلُ وما يجتَمِع فيه، والمِقَمَّة: المِكنَسةُ.

١٩٥١- (ق م ن) قوله: «فإنَّه قَمِنٌ أن

(١) في نُسختنا: (لتلعنهم).

(٢) زاد في المطالع: وهو أصَحُّ.

يُستَجاب لكُم»[م:٤٧٩] أي: جَدِير، يقال: قَمَن وقَمِن وقَمِينٌ بكذا؛ أي: أهلٌ له، وخلِيقٌ به، قال ثعلَبٌ: فمن قال: قمَن/ بفَتحِ الميمِ لم يُثَنِّ ولم يجمَع، ومن قال: قمِن وقمِينٌ ثنَّى وجمع(١).

١٩٥٢- (ق م ع) قوله: «فينقمِعْن من رسولِ الله ﷺ»[م:٢٤٤٠] أي: يتغيَّبن ويدخُلن البيت هَيبَة له عليه الصَّلاة والسَّلام، ورَوَاه بعضُهم: «يَتقنَّعن» بالنُّون، والمَعرُوفُ الأوَّل، وهو أشبَه بالمعنَى والحالِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «كما يَغْلي المِرجَل بِالقُمْقُم» كذا وقَع عندنا من جميعِ الرِّواياتِ، وذهَب بعضُهم إلى أنَّ فيه تَغيِيراً وتكلَّف من ذلك ما يبعد، ورأيتُ ابنَ الصَّابونيَّ قد ذكَره في شَرحِه: «كما يَغلِي المِرجَل والقُمقمُ»[خ:٦٥٦٢]، وإذا كان هذا فلا إشْكال فيه إن كان ساعدتْهُ روايةٌ، و«القُمقُم»: فارسيٌّ مُعرَّب صحيحٌ مَعرُوفٌ.

وقوله في حَديثِ أبي ذرٍّ: «في ليلةٍ قَمْرَاء إضْحِيانَ»[م:٢٤٧٣] أي: ذات قَمرٍ، وإنَّما يُسمَّى القمرُ قمراً من اللَّيلة الثَّالثة إلى أن يبدُرَ، فإذا أخَذ في النَّقص قيل له: قُمير مُصغَّراً، قاله ابنُ دَريدٍ[الجمهرة ٢/٧٩٢]، وجاء في بعضِ الرِّواياتِ: «ليلةِ قَمرٍ» على الإضافَةِ، وهما بمعنىً، وتقدَّم تفسير «إضحيان» في الضَّادِ.

وفي (باب الصَّلاة في كسُوفِ القَمرِ) حديث أبي بَكرَةَ: «انكسَف القمَر على عَهدِ رسولِ الله ﷺ» كذا للجُرجانيِّ، قال الأَصيليُّ: وهو مُوافِقٌ للتَّرجمةِ، ولجَميعِهم: «انكسَفَتِ الشَّمسُ»[خ:١٠٦٢]. [٢/١٨٥]

قال القاضي رحمه الله: وقد تكون رواية الجَماعة أصحُّ إذ هو المَعرُوف في الحَديثِ، ويُوافقُ التَّرجمة؛ لأنَّ في باقي الحديث وإن لم يَذكُره من هذا السَّندِ فقال: «إن الشَّمس والقَمر...» الحديثَ.

وقد كرَّر الحديث بكماله هكذا بعد هذا الأوَّلِ المُختَصر في أكثَر النُّسخِ، فدلَّ أنَّ تلك الزِّيادة مُرادَةٌ، وهو مُطابِق للتَّرجمةِ، لكن فَصَلَتْ -في رِوايَة الأَصيليِّ- بين الحدِيثَين ترجَمةُ: (باب صبِّ المَرأةِ الماءَ على رَأسِها في الكسُوف») وليس في الحَديثِ الَّذي أدخَلَه ما يدلُّ عليه، وجاءَت التَّرجمةُ في رِوايَة غيرِه بعد الحدِيثَين فارِغَة دون حديثٍ، وإنَّما يصلُح أن يدخُل تحتها حديثُ أسماءَ.

وقولُ البُخاريِّ في تَفسيرِ القَمْطرِير: «الشَّديدُ..ويومٌ قُماطِرٌ»[خت:٧٦/٦٥] كذا لهم بالضَّمِّ، وعند أبي ذرٍّ: «قَماطر» بالفَتحِ، وبالضَّمِّ حكاه أهل اللُّغةِ.

و«قامُوس البَحرِ» ذكَرْناه والخلاف فيه في حَرفِ التَّاء.

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٦٣/٩.

القَاف مع النُّون

١٩٥٣- (ق ن أ) قوله في خِضاب اللِّحيَة: «حتَّى قَنَأ لَوْنُها»[خ:٣٩٢٠] أي: اشتدَّت حمرتها، يقال: أحمرُ قانئٌ: للشَّديدِ الحمرَةِ.

١٩٥٤- (ق ن ت) قوله: «قَنَتَ شَهراً» [خ:٣٠٦٤،م:٦٧٧]، و«يَقْنُتُ»[خ:٧٩٧،م:٦٧٦،ط:٣٨٤]، و«القُنُوتُ»[خ:٧٩٨،م:٦٧٧،ط:٣٨٤]، و«أَفْضَلُ الصَّلاةِ طُولُ القُنُوتِ»[م:٧٥٦] هي كَلِمة تتصرَّف، تقَع على الدُّعاء، والقِيامِ، والخُشوعِ، والصَّلاةِ، والخُضوعِ، والسُّكوتِ، وإقامةِ الطَّاعةِ.

فقوله: «قنَت شهراً يدعو» من الدُّعاء، ومِثلُه القُنُوت في الصَّلاة، وقوله: «طُولُ القُنوتِ» أي: القيامُ أو الصَّلاةُ.

١٩٥٥- (ق ن ح) قوله: «أشرَبُ فأتَقَنَّحُ» هو بمعنَى الأوَّل[ق م ح]، وكذا رِوايَة مُسلم [٢/١٨٦]
والبُخاريِّ فيه بالنُّون[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٦] إلَّا ما زادَه البُخاريُّ من قول بَعضِهم فيه بالميمِ، والميمُ والنُّون تتوَاردان كَثِيراً، كقولهم: امتقَع لَونُه [٣٥/٤٧]
وانتَقَع، وهو تَكارُه الشُّربِ وتَقطيعُه لِريِّها وأخذِ حاجتِها منه، ولذلك قيل فيه: هو الرِّيُّ بعد الرِّيِّ، والشُّربُ فوق الرِّيِّ، وقيل: الشُّربُ على مَهلٍ.

١٩٥٦- (ق ن ط) قوله: «ما قَنَطَ مِنْ جَنَّتِه أحَدٌ»[م:٢٧٥٥] أي: يئس، والقُنُوطُ: اليأسُ من الخير، يقال منه: قنَط يَقنِط، وقَنِط يقنُط ويقنَط جميعاً، وقد قيل: قَنَط يَقْنَط بالفَتحِ فيهما.

وذكر «القِنْطار» واختُلف في قَدرِه وتَفسيرِه، وأصلُه عند العَربِ: الجُملَة الكثِيرةُ من المالِ، قيل: ولهذا سُمِّيت القَنطَرة لتكاثُف بنائها بعضه على بعضٍ، قيل: هو ثمانُون ألفاً، وقيل: مِلءُ مَسْك ثورٍ ذهباً، وقيل: أربعُون أوقِيَة من ذهَبٍ، وقيل: ألفٌ ومئتا دينار.

وفي (باب الصَّلاةِ في السُّطوحِ) ذكر: «الصَّلاة على القَناطِرِ تحتَها النَّجس»[خت*:١٨/٨] جمعُ: قَنطَرة، وفي رِوايَة بعضِ شيُوخِ أبي ذرٍّ: «فيه القَناطِير»، وهو وَهمٌ ليس مَوضِعه.

و«بنُو قَنْطورَا»[د:٤٣٠٦] هم التُّركُ والصِّينُ، وقد ذكَرْناهُم في الأسماء، و«قَنطُورَا» اسمُ أمِّهم مَقصُوراً، قيل: كانت جارِيَة لإبراهيمَ عليه السلام.

١٩٥٧- (ق ن ع) قوله:/ «مُتَقَنِّعاً» [خ:٣٩٠٥] والتَّقنعُ هو: تَغطِية الرَّأسِ بالرِّداء ونَحوِه، و«مُقَنَّعٌ بالحَديدِ»[خ:٢٨٠٨] كذلك؛ أي: مُغطَّى الرَّأسِ بدِرْعه، أو مِغفَرٍ، أو بَيضَةٍ./

وقوله: «الثِّقَاتِ وأهْلِ القَناعَة... ومنْ لَيس بثِقَةٍ ولا مَقْنَعٍ»[مق:٤١] يريدُ الثِّقاتَ الذين يُقنَع برواياتِهم، ويُكتفَى بها ويحتَجُّ، ومنه: «القَناعَة»[م*:١٠٥٤] وهو الرِّضى بما أعطَى الله، يقال منه: قنِع بالكَسرِ قنَاعَة، وأمَّا بمعنَى السُّؤال، فقنَع بالفَتحِ قنُوعاً، ومنه: ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾[الحج:٣٦] أي: السَّائل.

١٩٥٨- (ق ن و) فيها ذكر «القِنْوُ وتَعلِيقُه في المَسجدِ»[خت*:٤٢/٨] بكَسرِ القافِ،

وهو عِذقُ النَّخلةِ، وهو العُرجُون، والجمعُ: أَقْناء وقِنْوانٌ، وقد فسَّره البُخاريُّ في التَّفسيرِ [خ:٦٨/١٢٣].

١٩٥٩- (ق ن ي) قوله: «من اقْتَنَى كَلْباً» [خ:٢٣٢٣،م:١٥٧٤،ط:١٧٩٦] أي: اكتسَبه، وقُنيَته وقِنيَته بالضَّمِّ والكسر ما اتخذ أصلاً ثابِتاً، يقال منه: قَنَيت وقَنَوت أيضاً.

وقوله: «وأعْطَى وأقْنَى» أي: أرْضَى وأعْطَى من المال ما يُقتنَى، كذا في رِوايَة الهَوزَنيِّ، وفي رِوايَة غَيرِه: «وأعْطَى فاقْتَنَى» [م:٢٩٥٩]، وأنكرَه بعضُهم، وله وجه؛ أي: ادَّخر أجرَه للآخرةِ.

القاف مع الصَّاد

١٩٦٠- (ق ص ب) قوله: «بِبَيتٍ... مِنْ قَصَبٍ» [خ:١٧٩٢،م:٢٤٣٢] قد ذكَر ابنُ وَهبٍ في رِوايَته تفسِيرَه في الحَديثِ نَفسِه: «قالت: يا رسول؛ ما بيت من قَصبٍ؟ قال: هو بيتٌ من لُؤلُؤة مُجبَّأة»، قال ابنُ وَهبٍ: أي: مُجوَّفة، ويُروَى: «مجوَّبة» بمعناه، قالوا: هو القَصبُ هو اللُّؤلُؤ المُجوَّف الواسع، كالقَصرِ المنيفِ، قال الخليلُ [العين ٥/٦٧]: القصبُ ما كان من الجَوهرِ مُستَطيلاً أجوَف، ويؤيِّد تفسيرَهم قولُه في الحَديثِ الآخَرِ: «قِبابُ اللُّؤلُؤ» [خ:٤٩٦٤]، وفي الآخَرِ: «قصرٌ من دُرَّةٍ مُجوَّفةٍ» [خ*:٣٢٤٣].

وقوله: «يجُرُّ قُصْبَه في النَّارِ» [خ:٣٥٢١] بضمِّ القاف وسكون الصَّادِ هي الأمعاءُ، وقوله: «غُلام... قصَّاب» [خ:٢٠٨١] أي: جزَّار، وأصلُه ممَّا تقدَّم، أو من التَّقصيبِ وهو التَّقطيعُ، قصبت الشَّاة قَطعْتها أعضاءً.

وقوله: «الثَّوب... القَصَبيُّ» [ط:١٤١٤] بفتحِ القاف والصَّاد هي نوعٌ من الثِّياب من كَتَّان ناعِمَة.

١٩٦١- (ق ص د) قوله: «كان أبيضَ... مُقَصَّداً» [م:٢٣٤٠] هو القَصدُ من الرِّجالِ، قيل: في القدِّ نحو الرَّبْعة، وقيل: الَّذي ليس بجَسيمٍ ولا قَصيرٍ، قاله الحربيُّ وثابتٌ، وقيل: المُتناسِبُ الأعضاءِ في الحُسنِ، ورواه ابنُ مَعينٍ: «معضداً» أي: موثَّق الخلقِ، والمَعروفُ الأول.

وقوله: «المخَالِفُ للقَصْدِ» [خت:٣٤/٣٦] أي: للاعتِدال والاستِقامَة.

وقوله: «كانت خُطبَته قَصْداً، وصَلاتُه قَصْداً» [م:٨٦٦] أي: ليست طَويلةً ولا قَصِيرة.

١٩٦٢- (ق ص ر) قوله: «أقُصِرت الصَّلاةُ أم نَسِيتَ؟» [خ:٧١٤،م:٥٧٣،ط:٢١٠] يُروَى بضمِّ القافِ وبفَتحِها على ما لم يُسم فاعله، معناه: نقصت، ومنه: التَّقصيرُ في السَّفر وهو ضِدُّ الإتمامِ.

وقوله: «اقْتَصَروا عن قَواعِد إبراهيمَ» [خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣،ط:٨٨٣]، و«اسْتَقْصَرتْ» [خ:١٥٨٥،م:١٣٣٣] في الرِّواية الأُخرَى؛ أي: نقصوا منها وحبَسوه عن البِناءِ، وقنعوا بما بنَوه، يقال:

قصَّر من الشَّيءِ نقَّص منه، وقصر واقتصر كفَّ، وقيل: أقصَر عنه إذا ترَكه عن قُدرَة، وقصُر عنه ضَعُف، وكلُّ شيءٍ حبَسته فقد قصَرْته، ويقال: اقتَصِرْ على هذا؛ أي: لا تطلُب سِواه واقنَع به، ومنه قولُه: «ثمَّ قُصِرَت الدَّعوةُ على بني الحارثِ بنِ الخزْرَج»[م:١٧٧٥] أي: خُصَّت بهم، ولم يَدْعُ سواهم.

وقوله في تَفسيرِ المُرسَلاتِ: «نَرفَعُ الخَشبَ بِقَصَرٍ ثلَاثَة أَذْرُعٍ...فنَرفعُه لِلشِّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ القَصَرَ»[خ*:٤٩٣٢] كذا لهم ومعناه.....(١)، وعند أبي ذرٍّ: «بِقِصَرِ ثَلاثَةِ أذرُعٍ» ولا وجه له.

[١٨٧/٢] وقَصْرُك وقُصارَاك وقُصارُك من كذا: ما اقتَصرت عليه؛ أي: غايتُك.

وفيه: «قَصَّرَت بِهم النَّفَقَةُ»[خ:١٥٨٤،م:١٣٣٣] أي: نقَصَتهم، وقوله: «التَّقصِير»[خت:١٢٧/٢٥، ط:٩٧١] في الحجِّ، و«يَرْحَمُ الله المُحلِّقِينَ، قالوا: والمُقَصِّرِينَ»[خ:١٧٢٧،م:١٣٠١،ط:٩٦٩] همُ الَّذينَ قصَّرُوا مِن شُعورِهم وقطَعوا أطرافَها، ولم يستأصلوا حَلْقها، وهو من القَصرِ الَّذي هو ضِدُّ الطُّول، ومنه: «فاقصُرِ الخُطبَةَ»[خ:١٦٦٠،ط:٩٧٩] أي: قصِّرها.

وقوله: «إذا هلَك قَيصرُ فلا قَيصرَ بَعدَه»[خ:٣١٢٠،م:٢٩١٨] قيل: بالشَّام، وقيل: تجتَمِع كلِمَتهم عليه، وكذلك كِسرَى حتَّى يضمحلَّ أمر قَيصر بالكليَّة كما اضمحلَّ أمر كسرى.

و«القِصْرِيُّ»[م:١٥٣٦] نذكُره بعد هذا آخر الحرف.

وقوله: «نَزلَت سُورةُ النِّساءِ القُصْرى بعدَ الطُّولَى»[خ:٤٥٣٢] بضمِّ القاف؛ أي: القَصِيرة، يريد سُورَة الطَّلاقِ.

١٩٦٣- (ق ص م) قوله: «فما لبِث أنْ قصَم الله عنُقَه»[م:٢٧٨١] أي: أهلَكه، قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن / قَرْيَةٍ﴾[الأنبياء:١١] أي: أهلَكْناها، وقوله في الأرْزَةِ: «حتَّى يَقْصِمَها الله»[خ:٥٦٤٤] أي: يكسِرَها.

وقوله في (باب من تَسوَّك بسِواك غَيرِه): «فقَصَمْتُه ثمَّ مَضَغْتُه»[خ:٨٩٠] أي: شققتُه، ثمَّ لَيَّنته بأسناني، وفي كتاب التَّميميِّ: «فقَضِمْتُه» بالضَّاد المَكسُورة؛ أي: قطَعت رَأسَه بأسناني، والقَضْم: العَضُّ، وفي البُخاريِّ في الوَفاةِ مِثلُه[خ:٤٤٣٨] للقابِسيِّ وابنِ السَّكنِ، وكذلك اختُلِف فيه عن أبي ذرٍّ.

١٩٦٤- (ق ص ص) قوله: «حتَّى تَرَينَ القَصَّةَ البَيْضَاء»[خت:١٩/٦،ط:١٢٩] بفَتحِ القافِ، كِنايَة عن النَّقاءِ، «القَصَّة» ماءٌ أبيَضُ يخرُج آخر الحيضِ، وعند انقِطاعِه كالخَيطِ الأبيَضِ، وقال الحربيُّ: «القَصَّة» القِطعة من القُطنِ؛ لأنها

---

(١) هنا بياض في الأصول، وفي هامش (غ): (هذا بياض في عِدَّة نُسخٍ). وجاء في (فتح الباري) ١٧٣/١، و(عمدة القاري) ٢٧٤/١٩: بقصد ثلاثة أذرع، أي بقدر ثلاثة أذرع.

وقال القسطلاني ٤٠٩/٧: قَصَر بفتح القاف والصاد والتنوين.

بيضاء، يقول: تخرُج بيضاء غير مُتغيِّرة[1]، ويدُلُّ عليه قولُه في الحَديثِ الآخرِ: «حتَّى ترين القَصَّة بَيضَاء» وقيل: هو خرُوج ما تحتشي به أبيض كالقَصَّةِ، وهو الجِيرُ لا تَغيير فيه.

ومنه: «النَّهي عن تَقْصِيص القُبُور»[م:٩٧٠] أي: بنائها بالقَصَّةِ؛/ وهو الجِيرُ، ومثلُه: «تجصِيص القُبور» وقد ذكَرْناه، ومِثلُه: «وبنائها بالحِجَارةِ المَنْقوشَةِ والقَصَّة» وقد ذكَرْناه، ومنه: «وإن كانت الحَصْبَاء والقَصَّة» [ط:١٤١٥].

وقوله: «وتناوَل قُصَّةً مِن شَعرٍ»[خ:٣٤٦٨، م:٢١٢٧، ط:١٧٥٣] بضمِّ القاف، هو ما أقبَل على الجَبهةِ من شعر الرَّأسِ، سُمِّي بذلك لأنَّه يُقَصُّ، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/١٤٢]: كلُّ خصلَةٍ من الشَّعرِ قُصَّة.

وقوله: «فَشَقَّ...من قَصِّه إلى كذا» [خ:٣٨٨٧] بفتح القاف، القَصُّ: وسطُ الصَّدرِ، وهو القَصص أيضاً، وقيل: هو المُشاشُ المَغرُوز فيه أطراف الأضلاع في وَسطِ الصَّدرِ.

وقوله: «قَصَّ الله بها...خَطَايَاه»[م:٢٥٧٢] أي: أخَذ ونقَّص وحُوسِب بقَدرِها.

ومنه: «القِصاصُ»[خ:٤١، م:١٦٧٥، ط:١٦٠٢] وهو من الأخذِ؛ لأنَّه يأخذ منه حقَّه، وقيل: من القَطعِ؛ لأن أصلَه في الجرحِ يقطع كما قَطَع جارِحه.

(١) انظر: (الزاهر) ١/٤٧، و(تهذيب اللغة) ٨/٢١٢.

وقوله: «وبعضُهم أوْعَى لحديثِها وأثبَت اقتِصَاصاً»[خ:٢٦٦١، م:٢٧٧٠] أي: تحدِيثاً وإيرَاداً له، وفي الحَديثِ: «يقتصُّه»، و«فقصَّها عليه» [خ:١١٢١، م:٢٤٧٩]، و«قَصَصْتُ»[خ:٤٩١٣، م:١٤٧٩، ط:٥٥٧] كلُّه من إيراد الحَديثِ والخبَرِ، وتتَبُّعه شيئاً بعد شيءٍ، ومنه: «قصصت أثره»، و«يَقْتَصُّ أَثَرَهُم»[م:١٦٧١]، ومنه: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ [القصص:١١] أي: اتَّبعِي أثرَه، والقَصَصُ الخبرُ، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾[يوسف:٣]. [ن/٣/٤٨]

وقوله: «إنَّما أنت قاصٌّ»[ط:١٢٠٧] مُشدَّداً؛ أي: صاحبُ خبَرٍ، يريد لَست بفَقيهٍ، و«لا تسْجُد لِسجُودِ القَاصِّ»[خت:١٧/١٠] يعني: القارئَ الَّذي يقصُّ، وكان مَروان بعَثَه يَقصُّ في المَسجدِ، وقد ذكَرْناه.

١٩٦٥- (ق ص ف) قوله: «فَتتقَصَّفُ عليه النِّساء»[خ:٢٢٩٧]، وفي رِوايَة القابِسيِّ: «تنقصف» أي: يزدَحِمن، ومنه: «لما يُهِمُّني من انْقِصَافِهِم على بابِ الجنَّة»[راهويه:٣٣٧] أي: ازدِحامِهم ودفعَتِهم، ومنه: «فإذا أنا بالنَّاس مُنقصِفِين على رَجُلٍ»[ط:١٠٣٦].

١٩٦٦- (ق ص ع) قوله في الحَيضِ: «فقَصعَته بِظُفرِها»[خ:٣١٢] أي: فرَكته وقطَعته، ومنه قولهم: قصَعت القَملَة إذا قتلتَها، والقصعُ: فضخُ الشَّيء بين الظُّفرَين.

وذكر «القَصعَة»[خ:٢٠٩٢، م:٧٦٣، ط:١١٥٦] في غير حَديثٍ بفتح القاف هي الصَّحفةُ.

١٩٦٧- (ق ص ي) قوله: «أقصَى بَيْتٍ بالمَدينَةِ»[م:٦٦٣] أي: أبعدُه، ومنه: «المسْجِدُ الأقْصَى»[خ:٣٣٦٦،م:٥٢٠] لِبُعدِه من مكَّة، و«القَصْواء» [خ:٢٧٣١،م:١٢١٨،ط:٨٥٩شيباني] ناقةُ النَّبيِّ ﷺ وقد ذكَرْناها.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قولها في السِّواكِ: «فَقَصَمْتُه ثمَّ مَضَغْتُهُ» [خ:٨٩٠] كذا هو بالصَّاد المُهملة عند أكثرِهم، وضبَطَه ابن السَّكن والمُستَمليْ والحمُّوييِّ بالمُعجمةِ، وكِلاهُما له وجه صحيحٌ، قصَمتُه بالمهملة كَسرتُه، وبالمُعجمة قطَعتْ طَرَفه بأسنانها، وسوَّته ثمَّ مَضَغتُه بعد هذا لتَليُّنِه، كما فسَّرتُه في الحَديثِ الآخَرِ[خ:٤٤٤٩].

وقوله: «بأشدَّ مُناشَدةً في استِقْصَاء الحقِّ»بالصَّاد المُهملةِ لكافَّة رواة مُسلمٍ [م:١٨٣]، وعند بَعضِهم هي بالضَّاد المُعجمةِ، وعند السَّمرقَنديِّ: «في استيضاء»، ولا وجه له، وعند العُذريِّ والسِّجزيِّ: «استيفاء»، والرِّوايةُ الأولى أوجَه وأليَق بالمعنَى.

وفي (باب ذهَابِ مُوسَى إلى الخَضر في البَحرِ) في كتابِ العِلْم: «فكان مِن شَأْنهما الَّذي قصَّ الله تعالى في كِتَابِه»[خ:٧٤] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: «قضى»، والأول المَعروفُ، والَّذي جاء في غَيرِ هذا البابِ.

وقوله في ناقةِ النَّبيِّ ﷺ:/ «القَصْواء» [٢/١٨٨] [خ:٢٧٣١،م:١٢١٨،ط:٨٥٩شيباني] بالفَتحِ والمدِّ، هي المَقطُوعة الأذُن[١]، وقال الدَّاوديُّ: سُمِّيت بذلك من السَّبقِ؛ لأنها كانت لا تكاد تُسبق، كان عندها أقصى الجري[٢]، وقد ذكَرْناه في حَرفِ العين، وضبَطَه العُذريُّ في حَديثِ جابرٍ في كتابِ مُسلمٍ: «القُصْوَى» بالضَّمِّ والقَصر، وهو خطَأ.

وقوله في المُزارَعة: «فنُصِيبُ من القِصْرِيِّ» [م:١٥٣٦] بكَسرِ القاف والرَّاء وسكون الصَّادِ، هو ما يُصابُ من بقايا السُّنبلِ، وتُسمَّى: القُصارَةُ بالضَّمِّ أيضاً، وكذا جاء في حَديثٍ آخَر، قال أبو عُبيدٍ: هو ما بقي في السُّنبلِ من الحبِّ، قال: وأهلُ الشَّام يُسمُّونه القِصْريُّ[٣]، وقال نحوُه ابنُ دُريدٍ، قال: ويقال له: القِصَرِّيَ بكَسرِ القاف وفتح الصَّاد وشدِّ الرَّاء[٤]، وفي رِوايَةِ الطَّبريِّ عِندَنا فيه: «القَصَرَى» بفتح القاف والرَّاء مَقصُوراً، وفي بَعضِ نُسخِ ابنِ الحذَّاءِ بالضَّمِّ ولا وَجْه لهما.

وقوله في المُحرِم: «فأقْعَصَتْهُ، أو قال: فأقْصَعَتْهُ»[خ:١٢٦٦] كذا ذكَره في (باب الحَنُوطِ على الشَّكِّ، وذكَره في (باب الكَفنِ): «فأوْقَصَتْهُ، أو قال: فَوَقَصَتْهُ»[خ:١٢٦٥]، وفي الباب بعدَه: «فوَقَصَهُ بَعِيرُهُ»[خ:١٢٦٧].

---

(١) في المطالع: المَقطُوعة رُبُع الأذنِ.

(٢) نقله عنه في (فتح الباري) ٣٣٥/٥، و(عمدة القاري) ٧/١٤.

(٣) زاد في هامش (م): (على وزن القبطي).

(٤) انظر: (جمهرة اللغة) ٧٤٢/٢، ولم أر فيه هذا النقل. و(الصحاح) ٧٩٣/٢.

وفي الحَديثِ الآخَرِ بعدَه: «قال أيُّوبُ: فَوَقَصَتْهُ، وقال عَمرٌو: فأقْصَعَتْهُ»[خ:١٢٦٨] كذا للمَرْوَزيِّ والجُرجانيِّ والهرويِّ، وعند النَّسفيِّ: «فأقعَصَته»، وكذا للجُرجانيِّ في (باب المُحرمِ يمُوتُ).

وذكرَه مُسلِم من حديثِ الزَّهرانيِّ: «فأوْقَصته أو فأقْعَصتْهُ»[م:١٢٠٦]، والوَقصُ: كسرُ العنُقِ، وذكَره مُسلمٌ في رِوايَة ابنِ نافعٍ وابنِ بشَّارٍ: «فأقْصَعتْه»[م:١٢٠٦] دون شكٍّ، وذكرُوا في سائر الرِّواياتِ: «فأوْقَصَته»[خ:١٨٥١،م:١٢٠٦] و«وقَصَته»[خ:١٨٤٩،م:١٢٠٦] أو بالشَّكِّ، و«فوقص»[خ:١٨٥١،م:١٢٠٦]، وسنَذكُره في مَوضِعِه.

وقد ذكَرْنا الخلافَ في قَولِه في الحيضِ: «فقَصَعَته»[خ:٣١٢] في حَرفِ الميمِ، والوجه في هذا: «فقَعَصته» ثُلاثِيٌّ بتَقديمِ العين، والقَعصُ: الموتُ الوَحِيُّ(١)، وإن كان بتَقديمِ الصَّادِ فكذلك ثلاثيٌّ أيضاً، بمعنى: شدَخته، من قَولِهم: قصَعت القَملَة، والقَصعُ: فضخ الشَّيء بين الظُّفرَين.

القاف مع الضاد

١٩٦٨- (ق ض أ) قوله: «قَضِيء العَينِ» [م*:١٤٩٦] ممدوداً مَهمُوزاً، أي: فاسدها، يقال: تقضَّأ/ الثَّوب إذا تشقَّق، وقَضُؤ الشَّيء: دخلَه عيبٌ، وقَضِئ الشَّيء: فسَد.

(١) أي: الموت السريع.

١٩٦٩- (ق ض ب) قوله: «لا زكاة في... القَضْب»[ط:٦٢٠] بسُكون الضَّاد، هي الفِصْفِصة الَّتي تأكلها الدَّواب، وقيل: كلُّ نبت اقتُضِب وأُكِل رطباً فهو قَضْبٌ، وقد رَوَينا هذا الحرفَ في «الموطَّأ» في التَّرجمةِ وداخل الباب: «القَصَب» أيضاً بالصَّاد المُهملَة المَفتوحَة، وضبَطْناه بالوَجهَين معاً.

١٩٧٠- (ق ض م) قوله: «يقْضَمُها كما يقْضَم الفَحْلُ»[خ*:٢٢٦٥،م:٩٨٨] أي: يَعُضها بفَتحِ الضَّاد في المُستَقبل.

وتقدَّم تفسير قولها في السَّواك: «فقضمتُه» [خ:٤٤٥٠] والخلاف فيه.

١٩٧١- (ق ض ض) قوله: «لو أنَّ أحداً انْقضَّ لما فُعل بعثمانَ»[خ*:٣٨٦٧] أي: انهار وتصدَّع وتفرَّق وتفتَّت، ذكَرْناه في حَرفِ الفاء والخلاف فيه، قال أبو عُبيدٍ: انقضَّ الجدار انقِضاضاً، وانقاض انقِياضاً إذا تصدَّع من غير أن يسقُط، فإن سقَط قيل: تقيَّض، وتقوَّض البيت مِثلُه(٢)، وكذلك في المُعتدَّة: «فتَقتَضُّ» [خ:٥٣٣٧] على من رواه كذلك بالقاف، كأنَّها تكسر عنها العِدَّة، ذكَرْناه في حَرفِ الفاء، واقتِضاضُ الجارِيةِ: كسرُ طابع الله عليها.

١٩٧٢- (ق ض ي) قوله: «هل يقْضي أنْ أَحُجَّ عنه»[خ:٤٣٩٩] أي: يُجزِئ، و«عُمرَة في رمضَانَ تقْضِي حَجَّةً»[خ:١٨٦٣] أي: تجزِئُ عنها في الأجرِ. [٣٥/٤٩]

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٧٢/٩.

وقوله: «مَن أَفطَرَ رَمضانَ مِن غَيرِ عُذرٍ... لم يَقْضِ عنه صيامُ الدَّهرِ»[خت:٣٠/٢٩] أي: لم يجز عنه.

وقوله: «فلمَّا قَضَى صَلاتَه»[خ:٣٨٩،م:٥٥٦، ط:٢١٨] أي: أتمَّها وفرَغ منها، وكذلك: «فلما قضَينا مَناسِكَنا»[حم:٥/٣٠]، و«قضَى الله حجَّنا» [خ:١٧٨٦،م:١٢١١،ط:٩٠١].

وقوله: «تقْضِي الحائضُ المناسِكَ كُلَّها إلَّا الطَّوافَ»[خت٦/٧] أي: تفعَلُها وتُحكم عملها.

وقوله: «الحائِض تَقْضِي الصَّومَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ»[م:٣٣٥]، و«تَقضِي إحدَانا الصَّلاةَ» [م:٣٣٥]، و«تَقضِي الصَّلوات الأُولَى فالأُولَى» [خت:٨/٣٧] هو غرمُ ما ترتَّب عليها منها، والخرُوج عنه.

ومنه: «قَضَى دَينَه»[خ:٣١٢٩] أي: خرَج عنه، واستقضاه: طلَب ذلك منه، قال[١]: وقضَى في اللُّغةِ على وجُوهٍ مَرجِعها إلى انقطاعِ الشَّيءِ وتَمامِه والإنفصالِ منه:

قضَى بمعنى: حَتم: ومنه: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ [الأنعام:٢] أي: أتمَّه وحتَمَه، ومنه قوله: «فإنَّ الله قَضَى على لسانِ نبيِّه ﷺ: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه»[م:٤٠٤] أي:/ حتَمه وحكَم بسابق قَضائه بإجابة قائلِه. [٢/١٨٩]

ومنها الأمر: كقَولِه: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[الإسراء:٢٣] أي: أمَر، ومنه في حَديثِ النُّطفةِ: «فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، ويكْتُب المَلَك» [م:٢٦٤٥].

وتكون هنا بمعنى: الإعلام بقَضاءِ الله وقَدرِه لما يكون من أمْرِه.

وبمعنى: أعلَم: كقَولِه: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الإسراء:٤] أي: أعلَمْناهم، وكقَولِه: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ﴾ [الحجر:٦٦] أي: أوحَينا إليه وأعلَمْناه.

وبمعنى: فصَل في الحُكم: ومنه: ﴿يَقْضِى بَيْنَهُمْ﴾ [يونس:٩٣]، ومنه: «قضَى الحاكِمُ»[خت:٩٣/٣٥]، و«قضَى دَينَه»[خ:٣١٢٩].

وكلُّ ما أحكَم عمَله[٢] فقد قضَى: ومنه: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾[آل عمران:٤٧] أي: أحكَمَه، و﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾[فصلت:١٢]، و﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص:١٥] أي: قتَله، و﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب:٢٣] أي: مات.

وبمعنَى: الفَراغِ منه: قوله عند بَعضِهم: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾[يونس:٧١] أي: افرُغوا ولا تُؤخِّرون من أمرِكُم، وقيل: منه: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ﴾[القصص:٢٩] أي: فرَغ من تِلاوَتِه، ومنه: انقَضَى الشَّيءُ إذا تمَّ، ومنه: «فلما قضى صلاته»[خ:٣٨٩،م:٥٥٦،ط:٢١٨].

وبمعنَى: أنفَذ وأمضَى: كقَولِه: ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾[طه:٧٢].

---

(١) في المطالع: قال الأزهري.

(٢) في (م): (عليه). ولعل العبارة: وكل من أحكم أو كلُّ ما أُحكِمَ وعمله فقد قُضِيَ. والله أعلم.

وبمعنى: الخروج من الشَّيء والانفصال منه: ومنه: قضَى الدَّين؛ أي: خرَج وانفصَل منه، ومنه: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ﴾ [الجمعة:١٠]، ومنه: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ﴾ [القصص:٢٩].

وقوله: «من بابٍ...نحو دارِ القَضَاء» [خ:١٠١٤،م:٨٧٩] فسَّرها بعضُهم أنها دار الإمارة، وهو خطَأ، وإنَّما هي دار عمرَ بنِ الخطَّاب، سُمِّيت دار القَضَاء؛ لأنَّها بِيعَت في قَضاءِ دَينِ عمرَ بنِ الخطَّابِ فيما أنفقَه من بيتِ المالِ، فسُمِّيت بذلك، وهي دار مَروَان، ومن هنا دخَل الوَهمُ فيها.

وقوله: «ولا تعدِلُ في القَضِيَّة»[خ:٧٥٥] أي: في الحُكمِ أو النَّازلةِ المقضِي فيها.

وقوله: «فقَاضَاهم رسولُ الله ﷺ» [خ:١٨٤٤]، و«عام القَضِيَّة»[ط:٨٣٥]، و«عُمرَة القَضِيَّة»[ك:٦٧٩٢]، و«قضِيَّة المُدَّة»[خ:٤١٨٠] كلُّه من القَضاء وهو الفَصلُ، يريد فاصلَهم به من المُصالَحة، والقَضِيَّة: اسمُ ذلك الفِعْلِ، وفي كتاب «العين»: قاضاهم عاوضَهم[1]، فقد سُمِّيت بذلك لمُعاوَضته هذه العُمرَة بالَّتي في السَّنةِ المُقبِلَة، وقال الدَّاوديُّ: أُقاضِيك: أُعاهِدك وأُعاقِدك، والأوَّل أصحُّ وأعرَفُ، وأمَّا «عُمرَة القَضَاء»[خ:٦٤/٤٣] فهي اعتِمارُ النَّبيِّ ﷺ العُمرةَ الَّتي اتَّفقُوا عليها، يحتَمِل أن تكون من ذلك؛ لأنَّها العُمرة الَّتي تفاصَلوا عليها[2]، ويحتَمِل أنَّها قضاء عن العُمرةِ الَّتي فاتَتْه، وإن لم تَلزَم شرعاً لمن صُدَّ، لكن لما كانت بعدَها فكأنَّها عِوضٌ عنها.

وقوله: «يتَقاضَاها منه مُتقاضٍ»[ط:٦٨١] أي: يطلُبُه بها.

وقوله: «كان ابنٌ لبَعضِ بنات النَّبيِّ ﷺ يقضي»[خ:٧٤٤٨] أي: ينازع الموت ويَنقضِي أجلُه، قال الله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾[الأحزاب:٢٣]، وضبَطَه الأَصيليُّ: «يُقضَى».

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في الضَّحايا في (باب استِقْبال النَّاس الإمام): «ولا تقضي...عَن أَحَدٍ بَعْدَكَ» أي: لا تجزي، وعند القابِسيِّ والأَصيليِّ/ هنا: «تَفِي» [ن٣٠/٥٠] [خ:٩٧٦] وهو بمَعناه؛ أي: تجزي، ويتِمُّ بها نسُكك، وأصلُ الوفاء: التَّمامُ، وسنَذكُره في بابه، وذكره لجَميعِهم في (باب الخُطبةِ بعدَ العيدِ): «ولن تُوفي»[خ:٩٦٥] بمعنى ما تقدَّم، يقال: وفَى ووفَّى الشَّيء إذا تمَّ، وفي العَهدِ كذلك وأوفى، وكلُّه من التَّمامِ؛ أي: أتمَّه ولم يُنقِصه.

وقوله في (باب من اشتَرى هديه في الطَّريقِ): «ورَأَى أنْ قد قضَى طوافُه الحجَّ والعُمْرَةَ»[خ:١٧٠٨] كذا للقابِسيِّ؛ أي: أجزَت عنها، وعند الأَصيليِّ: «فقد قضَى طوافَه للحجِّ والعُمرةِ»، وهو صحيحٌ أيضاً، ومعناه:

(١) انظر: (العين ٥/١٨٥)، ولم أر فيه هذا النقل.

(٢) في المطالع: تقاضوا عليها.

أتمَّه وفرَغ منه إن نصب قضاه، وإن رفعَه كان بمعناه وبمعنَى أخَّر أيضاً، وعند ابنِ السَّكنِ: «فقد قضَى طواف الحجِّ والعُمرةِ» بمعنَى ذلك على الوجهَين من الإعراب والمَعنيَين معاً.

وقوله: «في اجتِهَاد القَضاءِ بما أنزَل الله» كذا لجميعِهم، وعند النَّسفيِّ: «القُضاةِ» [خت:٩٦/١٣]، وهو أوْجَه.

القَافِ مع العَينِ

١٩٧٣- (ق ع ب) ذكر: «القَعبُ» [خ:٣٦١٥، م:١١٢٣] فيها وهو بفَتحِ القاف وهو إناءٌ من خشَبٍ ضَخمٌ مُدوَّر مُقعَّر، تُشبَّه به حوافر الخيل وغير ذلك لتَدوِيره.

١٩٧٤- (ق ع د) قوله: «على قَعُودٍ» [خ:٢٨٧٢] بفَتحِ القافِ هو من الإبلِ ما اقتُعد للرُّكوبِ، وأمكَن/ ركوبه، يُقال ذلك للذَّكرِ [٢/١٩٠]
والأنثَى، ولا يُقال القَلُوص إلَّا في الأنثَى، ويقال: قَعُودَة أيضاً وقعْدَة.

وقوله: «قُعِد لها بقَاعٍ قَرْقَر» [م:٩٨٨] على ما لم يُسمَّ فاعله، أي: حُبِس، ويُروَى: «قَعَد» بالفَتحِ.

وقوله: «إنَّما نهَى عن القُعودِ على القبُور فيما نُرى -والله أعلم- للمَذاهبِ» [ط:٥٦١] بهذا فسَّره مالكٌ، يريد الحدَث، وقيل: إنَّما هذا للإحدادِ للنِّساء، وهذا مُلازَمته والمَبِيت والمَقِيل عليه، وقيل: بل على ظاهِره؛ لأن الجُلُوس عليه تهاوُنٌ بالميِّت والمَوتِ.

«ذُو القِعْدَة» [خت:٢٥/٣٣، م:١٦٧٩]: الشَّهر المَعلُوم بفَتحِ القاف، وحُكِي فيه الكسر(١).

وقوله: «فَلَمَّا كانَ عِندَ القَعْدَةِ» [م:٤٠٤] هي هنا بالفَتحِ؛ أي: الجُلوس، ويريد بها القَعدةُ الواحدةُ، فإذا أراد الهَيئةَ كسرَ القاف.

وقوله في حَديثِ قيامِ النَّبيِّ ﷺ في رمضَانَ: «فَلمَّا عَلِمَ بهم جعَل يَقْعُد» [خ:٧٣١] قيل: معناه يصلِّي قاعداً، لئلَّا يروَا قيامه من وراء الحاجز للحُجرةِ فيُصلُّوا بصَلاته كما فعَلُوا قبلُ، والأظهَرُ أنه ترَك القيامَ في المَسجدِ وقعَد في بَيتِه على عادَتِه في غير رمضَانَ، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «جلَس...فلم يخْرُج» [خ:٧٢٩].

وقوله: «هذا مَقْعَدُكَ حتَّى يَبعَثَكَ الله» [خ:١٣٧٩، م:٢٨٦٦، ط:٥٧٦] قيل: مُستقَرُّك وما تصِيرُ إليه يوم القِيامَةِ.

١٩٧٥- (ق ع ر) قوله: «نارٌ تَخرُجُ مِن قَعْرِ عَدَنَ» [ت:٢١٨٣]، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «قُعْرَةِ عَدَن» [م:٢٩٠١] أي: أقصَى أرْضِها، وفي الأوْقاتِ: «والشَّمسُ لَم تخرُج مِن قَعْرِ حُجْرَتِها» [خ:٥٤٤] أي: من داخِلِها وأرْضِها.

١٩٧٦- (ق ع ص) قوله: «كَقُعَاصِ

(١) زاد في المطالع: سُمِّي بذلك لأنَّ العربَ قعدت فيه عن القتال تعظيماً له، وقيل: لقعُودِهم فيه في رِحالهم وأوْطانِهم.

الْغَنَم»[خ:٣١٧٦] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٨٦]: هو داء يأخذ الغنم لا يُلْبِثها، ويقال: بالسِّين أيضاً، وقيل: هو داء يأخُذ في الصَّدر كأنَّه يكسِرُ العنقَ(١).

وقوله: «وَقع عن رَاحِلَتِه...فَأَقعَصَتْهُ» [خ:١٨٤٩] أي: أجهَزت عليه، يقال: ضَرَبه فأقْعَصه؛ أي: مات مكانه، ويُروَى على الشَّكِّ: «أو قال: فأقْصَعَته» ذكَرَه البُخاريُّ بتَقديمِ الصَّاد [خ:١٢٦٦،وم:١٢٠٦]، ويحتَمِل أن يكون معناه أيضاً منه؛ أي: قتَلَته، ومنه: قصَعت القَملةَ، وقد يكون على هذا بمعنى: شدَخته وكسَرَته، والقَصعُ: فضخُ الشَّيء بين الظُّفرَين، وقد ذكَرْناه قبلَ هذا، والقَعصُ: الموتُ المُعجَّل، ومنه: مات فلان قَعْصاً إذا أصابَته رَميَة فمات مكانه.

وفي غَسلِ دمِ الحَيضِ: «فَقَصَعَتْهُ بِظُفرِها» [خ:٣١٢] كذا جاء في رِوايَة الحُميديِّ[٣٣٥٣]، وكذا ذكَره البَرقانيُّ، هو من هذا، كأنَّها فرَكَته وقطَعَته بين أظفَارِها، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «تَقْرُصُهُ»[خ:٢٢٧،م:٢٩١،ط:١٣٤] أي: تقطَعُه، ويُروَى: «قصَعَته»، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الميم.

١٩٧٧- (ق ع ق) قوله: «فرُفِع إليه الصَّبيُّ ونَفسُه تَقعقَع»[خ*:٥٦٥٥،م:٩٢٣] أي: تضطَرِب وتتَحرَّك بصَوتٍ، قال أبو عليٍّ[الأمالي ١/١٧٤]: كلُّ ما سَمِعت له عند حَركتِه صوتاً فهو قَعقعة كالسِّلاحِ والجُلودِ.

١٩٧٨- (ق ع س) قوله: «فَتَقَاعَسَتْ» [م:٣٠٠٥] أي: امتَنَعت وكرِهَت الدُّخول في النَّار.

١٩٧٩- (ق ع ي) قوله: «الإِقْعاء في الصَّلاة، وقول ابنِ عبَّاسٍ: هي السُّنَّة»[م*:٥٣٦] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١/٢١٠]: هو أن يلصِقَ الرَّجل أليَتَيه في الأرضِ وينصبَ ساقَيه، ويضعَ يدَيه بالأرضِ كما يُقعِي الكَلبُ، قال: وتَفسِير الفُقهاءِ: أن يضَع أليَتَيه على صدُور عقِبَيه، والقَولُ هو الأوَّلُ، وقال ابنُ شُميلٍ: الإقْعاءُ أن يجلِسَ على ورِكَيه، وهو الاحتِفازُ والاستِيفازُ(٢).

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

وفي الجُلوسِ على الطُّرقاتِ قوله: «إنَّما قَعَدْنا لِغَير...بأسٍ، قعدنا نتحَدَّثُ ونتذاكَرُ» كذا عند جميع شيُوخِنا عن مُسلمٍ[م:٢١٦١]، وفي بَعضِ النُّسخِ: «بَعُدنا نَتذاكَر» بالباء وضمِّ العينِ، وهو تصحِيفٌ قبِيحٌ.

وفي مانعِ الزَّكاةِ: «قعَد لها بِقاعٍ قَرقَرٍ» [م:٩٨٨] كذا لهم، وعند التَّميميِّ: «قُعِدَ» على ما لم يُسمَّ فاعله، وهو وهمٌ، وإنَّما يُقال منه: أُقعِد.

القَافُ مع الفَاءِ

١٩٨٠- (ق ف د) قوله: «قَفَدَنِي قَفْدَةً» [م:٢٦٠٤] معناه: الضَّربُ بالكفِّ على الرَّأسِ،

(١) (غريب الحديث) ٢/٨٦.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٤/٢١٦.

وقيل: في القَفا، وهو الصَّفعُ.

١٩٨١- (ق ف ر) قوله: «كأنَّك مُقْفِرٌ» [ط:١٧٢٢] بتَقديمِ القاف السَّاكنة، وكسر الفاء بعدَها، وهو الَّذي لا إدام معه، أو لم يأكل إداماً، الخبزُ:/ القَفار بفتح القاف المأكولُ وحدَه بغير إدام. [ن/٣٠/٥١]

وقوله: «في أرضٍ قَفْرٍ»[م:٢٧٤٦] هي الَّتي لا أنِيسَ بها، يصِحُّ بالتَّنوينِ على الوَصفِ وبغَيرِه على الإضافَةِ.

١٩٨٢- (ق ف ز) ذكر «القُفَّازَيْن للمُحرِمَةِ»[خ:١٨٣٨،ط:٧٩٨] بضمِّ القاف، هو شيءٌ يُلبَس للأيدي/ تغشى بها وتَستُر، هذا المَعرُوفُ، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٨٢٠]: هو ضربٌ من الحلي لليَدَين، وقال ابنُ الأنباري: لليدَين والرِّجلَين(١)، والأولُ معنَى الحَديثِ لا غيره. [٢/١٩١]

١٩٨٣- (ق ف ل) قوله: «إنَّا قَافِلُونَ» [خ:٤٣٢٥،م:١٧٧٨]، و«أَرَدْنَا الإقْفالَ»[م:٦٧٤]، و«حين قَفَلَ...الجيش»[خ*:٢٦٦١،م*:٢٧٧٠]، وفي بَعضِ الحَديثِ: «حين أقفَل الجيشُ»، و«فلما أقفَلْنا» ويُروَى: «أقبَلْنا»[خ:١٨٧٢] بالباء، يقال: قَفَل الجيش والرُّفقة قفولاً، وأقفَلَهم الأمير، وقيل في هذا قَفَلَ أيضاً إذا رجَعُوا إلى مَنازِلهم، واسمُ الجَماعةِ: القَافِلة، ولا تُسمَّى قافِلَة ولا قافِلِين إلَّا في رجُوعِهم، وقيل: سُمِّيت بذلك أوَّلاً تفاؤُلاً لرجُوعِها، ويكون معنى أقفَلْنا: أرَدْنا الإقفالَ والإذنَ بالقُفولِ، أو جعَلنَاهم يقفِلُون، أو تكون الألف في «أُقفل الجيش» و«أُقفلنا» في الحَديثَين الآخِرَين مَضمُومة، على ما لم يُسمَّ فاعله؛ أي: أُمرنا بالقُفولِ، وأُمر به الجيش، أو يكون «الجيش» مَنصُوباً بـ: «أقفل» مَفعولاً، أو «أقفلَنا» بفتح اللَّام والفاعلُ مُضمَر وهو النَّبيُّ ﷺ، أو يكون على وَجهِه بأمرِ بَعضِهم بعضاً بذلك؛ لأمر النَّبيِّ ﷺ به، ولا يحسب في الرِّواية وهمٌ على ما قال بعضُهم صَوابُه: «قفلنا»، و«قفل الجيش»(٢).

و«مَقْفَلَهُ مِن حُنَينٍ»[خ:٢٨٢١] بفتح الميم والفاء؛ أي: مَرجِعه ووقت قُفُولِه.

١٩٨٤- (ق ف ف) قولها: «لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي ممَّا قُلْتَ»[خ:٤٨٥٥،م:١٧٧] ثُلاثِيٌّ لا غير؛ أي: قام وانقبَض من إنكاري لما قُلتَه واستِعْظامي له، والقفُوفُ: القُشَعرِيرةُ من البَردِ وشِبْهِه.

وقوله: «فجلَس على القفِّ»[خ:٣٦٧٤، م:٢٤٠٣]، و«حتى توسَّط قُفَّها»[خ:٣٦٧٤،م:٢٤٠٣] القفُّ البِناءُ حول البِئرِ، وقيل: حاشية البِئرِ، والقفُّ أيضاً حجَر في وسَط البئرِ، وهو أيضاً شَفَتُها، وهو أيضاً مصبُّ الماء من الدَّلوِ، ومنه:

(١) انظر: (القاموس المحيط) ص٥٢١.

(٢) زاد في المطالع: قلت: وقد يكون بمعنى شرَعْنا في القُفول ودخَلْنا فيه.

يمضي إلى الضَّفيرةِ، وأمَّا قوله: «في حائط بالقفِّ»[ط:٢٢٣] فمَوضِعٌ نَذكُره.

١٩٨٥- (ق ف ع) قوله: «ليت عِنْدَنا منه قَفْعَةً»[ط:١٧٢٤] هي مِثلُ الزَّبيل والقُفَّةِ، تُعمَل من الخوصِ ليس له عُرًى، وقيل: تكون واسِعَة الأسفَلِ ضيِّقة الأعلَى.

١٩٨٦- (ق ف ي) قوله: «على قَافِيةِ... أَحَدِكُم»[خ:١١٤٢،م:٧٧٦،ط:٤٣٢] أي: قَفَاه، ومنه: قافِيةُ الشِّعْر؛ لأنَّها آخر البيت وخَلفَه.

وقوله: «وأنا المُقَفِّي»[م:٢٣٥٥] قيل: الَّذي ليس بعدَه نبِيٌّ، وقيل: المتَّبع آثار من قبلي منهم، وقد جاء في الحَديثِ مُفسَّراً: «الَّذي لَيسَ بَعدَهُ نَبِيٌّ»[م:٢٣٤٥].

وذكر «القائف»[خ:٣٧٣١،م:١٤٥٩،ط:١٤٨٠] هو الَّذي يَعرِف الأشباه والآثار ويَقفُوها؛ أي: يتبعها، فكأنَّه مَقلُوب من القافي؛ وهو المُتَّبِعُ للشَّيءِ، وقال الأصمعي: يقال فيه: هو يقُوفُ الأثر ويَقتافُه[1].

وقوله: «فلما قَفَّى الرَّجل»[م:٢٠٣]، و«لما قَفَّى إبراهيمُ عليه السلام»[خ:٣٣٦٤] أي: ولَّى قفاه مُنصرِفاً، ومنه في حَديثِ الخُويصِرَة أيضاً: «فنَظَرَ إلَيه وهو مُقَفٍّ»[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤]، ومنه قوله: «ذَيْنك الرَّاكِبَين[2] المُقَفِّيَين»[م:٢٧٨٣]، وقوله: «فانْطلَق يَقفُوهُ»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] أي: يتبَعُه، يقال: قفَوْته أقفُوه وقفَيْته مُخفَّفاً، وقُفْتُه أقُوفه: إذا تبِعتَ أثَرَه، ومنه قوله في الصَّيدِ: «فنَقتفِي أثره»[خ*:٥٤٨٥].

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «نرمي الصَّيدَ فنَقتَفِر أثَرَهُ»[خ:٥٤٨٥] كذا عند أبي ذرٍّ والأَصيليِّ، وعند القابِسيِّ: «فنَقتفِي» وهما بمعنًى.

وتقدَّم في حَرفِ الفاء قوله: «يَتقَفَّرُونَ العِلمَ» واختِلاف الرِّواية والتَّفسير فيه، وفي حَرفِ الباء قوله: «اقْتفَينا» والخلاف فيه.

القَاف مع السِّين

١٩٨٧- (ق س ر) في تَفسيرِ المُدَّثر قوله تعالى: «﴿قَسْوَرَةٍ﴾[المدثر:٥١] رِكزُ النَّاسِ وأَصْوَاتُهُم... وكلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ وقَسْوَرٌ»[خت:٦٥/٧٤].

١٩٨٨- (ق س ط) قوله: «يَخفِضُ القِسْطَ ويَرفَعُهُ»[م:١٧٩] قيل: «القسط» هنا: الرِّزق؛ أي: يضيِّقه ويوسِّعه، و«القسط»: الحِصَّةُ والمِقدارُ، وقيل: «القِسط» هنا: المِيزانُ، وقد جاء كذلك في حَديثٍ آخَر: «بِيَدِهِ المِيزَانُ»[خ:٤٦٨٤] وهو تمثيلٌ لِمَا يُقدِّرُه لِمَا يُرفَع إليه من أعمال العِبادِ، وينزل من أرزاقهم، و«القِسط»: العَدلُ أيضاً، وبه سُمِّي المِيزانُ؛ لأن به يقَع العَدلُ، و«القسطاس»

(١) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٧٠٠/١.

(٢) في (م): (الرجلين).

بضمِّ القاف وكَسرِها: أقوَمُ المَوازِين، وذكَر البُخاريُّ عن مجاهدٍ أنه: «العَدلُ بِالرُّومِيَّةِ -قال:- ويقال: القِسطُ مَصدَر المُقسِطِ، وهو العَادِلُ»[خت:٩٧/٥٨].

وقوله في عيسى: «حَكَماً مُقسِطاً»[خ:٢٢٢٢، م:١٥٥] أي: عدلاً.

وقوله: «المُقْسِطُونَ...على مَنَابِرَ مِن نُورٍ»[م:١٨٢٧] هم الأئمَّة العَادِلُونَ، يقال: أقسَط

[١٩٢/٢] إذا عدَل فهو/ مُقسِط، وقسَط إذا جار وظلَم فهو قاسِطٌ، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن:١٥].

وقول البُخاريِّ[١٠/٧٦]: «القُسْط الهِندِيُّ البَحرِيُّ والكُسْت» يريد أنهما لُغتان في هذا البُخُور المَعلُوم.

١٩٨٩- (ق س م) قوله: «في قَسَمٍ يُقْسِمُ به»[خ:٣٤٠٨]، و«القَسَم»[خ:١٢٣٩، م:٢٠٦٦، ط:٥٥٦] بفتح السِّين: الحَلِفُ، يقال مِن فِعْلِه: أقسَم، و«القَسَامَةُ»[خ:٣٨٤٥، م:٢٨، ط:١٦١٦] منه بفَتحِ القاف، ترديد الأيمان بين المُتحالِفين فيها، فكانت مُفاعَلة لذلك؛ لأنها لا تكون إلَّا من اثنَين فصاعداً، ومنه: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ﴾[الأعراف:٢١]، وأمَّا القَسْم بسكون السِّين، فتَميِيز النَّصيب، يقال مِن فِعْله:

[ن/٣٠/٥٢] قسَم،/ واسمُ ما يُؤخَذ على ذلك من أجرٍ: القُسامَة بالضَّمِّ.

وقوله: «واستَقْسَمْتُ بِالأَزْلَامِ»[خ:٣٩٠٦]، ومنه: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَـٰمِ﴾ [المائدة:٣] وهو الضَّربُ بها لإخراج ما قسَم الله لهم من أمرٍ وتمييزه بزَعمِهم.

وقوله: «لَوْ أَقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ»[خ:٢٧٠٣، م:١٦٧٥] قيل: لو دعَى لأجابَه، وقيل: على ظَاهِره، وقد تقدَّم في حَرفِ الباء والرَّاء.

١٩٩٠- (ق س ي) قوله: «الثِّياب القَسِّيَّة»[خ:٥١٧٥] بتَشديدِ السِّين وفَتحِ القافِ، و«نهى عن لُبْسِ القَسِّيِّ»[خ*:٥٨٤٩، م:٢٠٧٨، ط:١٧٦] فسَّره في كتاب البُخاري بأنَّها: «ثيابٌ يُؤتى بها من الشَّام، أو من مِصرَ، مضَلَّعةٌ فيها حرِيرٌ فيها أمثالُ الأتْرُج»[خت:٧٧/٢٨]، قال صاحبُ «العين»: القَسُّ: مَوضِع تُنسَب إليه الثِّياب القَسِّيَّة[1]، وقال ابنُ وَهبٍ وابنُ بُكيرٍ: هي ثيابٌ مُضلَّعة بالحريرِ، تُعمَل بالقَسِّ من بلاد مصرَ ممَّا يلي الفَرَما، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٢٦/١]: وأصحابُ الحديثِ يقولُونه بكَسرِ القافِ، وأهلُ مصرَ يقولُونه بالفَتحِ، قال: وهي ثيابٌ يُؤتَى بها من مصرَ فيها حريرٌ، وأمَّا الدِّرهمُ القَسِيُّ بتَخفيفِ السِّين فالرَّدِيَّة.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في «المُوطَّأ» في السَّلف في الثِّيابِ: «مثل القَسِّيِّ» كذا رِوايةُ المُهلَّب ابنِ أبي صفرَةَ، وعند كافَّة الرُّواةِ هنا: «القيسيِّ»[ط:١٤١٤] بزيادة ياء.

(١) انظر: (المحكم) ١٠٥/٦، و(المخصص) ٣٨٦/١، و(العين) ١٢/٥، ولم أر فيه هذا النقل.

قولُ البُخاريِّ: «والقُسُومُ المَصدَرُ» [خ:١٠/٦٥] كذا لأبي زَيدٍ، ولغَيرِه: «القَسْم»، وهو الصَّوابُ، وإنَّما «القُسُوم» الجمعُ.

وقوله في حَديثِ بَدرٍ عن الزُّبير: «قَسمتُ سِهمانهم فكانوا مائة» كذا للنَّسفيِّ وبَعضِهم، وعند الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ: «قُسِمَت»[خ:٤٠٢٦] على ما لم يُسمَّ فاعله، والأوَّلُ أصوَبُ، بدَليلِ قَولِه بعدُ: «ضربت يوم بَدْرٍ لِلمُهاجرِينَ بمائةِ سَهمٍ»[خ:٤٠٢٧].

القاف مع الشين

١٩٩١- (ق ش ب) قوله في الَّذي يَنجُو من جهَنَّم: «قَشَبَنِي رِيحُها»[خ:٨٠٦،م:١٨٢] معناه: سَمَّني وآذاني، والقشبُ: السُّمُّ، والقَشْب خلطُه، وقيل: أخذَ بكظمي، يقال: قشَبَه الدُّخَان إذا ملأ خياشِيمه، ويقال: قشَبنِي الشَّيء أهلَكَني، مأخُوذٌ من السُّمِّ.

١٩٩٢- (ق ش م) قوله في بَيعِ التَّمرِ: «أصَابَهُ قُشَامٌ»[خ:٢١٩٣] بضمِّ القاف مخفَّف الشِّين هو نَفضُه، وهو بُسرٌ قبل البَلَحِ، هذا قولُ الأصمَعيِّ، وقال غيرُه: القُشامُ أُكالٌ يقَع في التَّمرِ(١).

١٩٩٣- (ق ش ع) قوله: «فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً علَيهَا قشْعٌ»[ق:٢٨٤٦] أي: جِلدٌ أُلبِسَته، يقال: بفَتحِ القافِ وبكَسرِها.

القاف مع الهاء

١٩٩٤- (ق هـ ر) قوله: «كتَب...إلى قَهْرَمَانِه»[خت:٥/٤٠] هو كالخَازنِ والقائمِ بأمُورِ الرَّجلِ، والقَهرَمان -بفَتحِ القاف-: المُتعاهِد الحفيظُ على ما تحت يَدِه، قالوا: وهو الوَكِيل بِلُغةِ الفُرسِ.

١٩٩٥- (ق هـ ق ر) قوله: «رجَعوا القَهْقَرَى»[خ:٣٧٧،م:٤٢١]، و«رجَع... يُقَهْقِرُ» [خ:٢٣٧٥،م:١٩٧٩] قال أبو عُبيدٍ[الغريبين ١٥٩٩/٥]: هو الرُّجوع إلى خَلفٍ، وفي «العين»[١١١/٤]: الرُّجوعُ على الدّبرِ، وحكى أبو عُبيدٍ عن أبي عَمرٍو: «القَهْقَرَى» الإحْضارُ، كذا روَاه ابنُ دُريدٍ في «المُصنَّف»، وكذا رِوايَتُنا فيه من طريقِ ابنِ دُرَيدٍ، وفي رِوايَةِ غَيرِه: «القَهْمَزَى(٢)» الإحضارُ، قال أبو عليٍّ: وهو الصَّوابُ(٣).

القاف مع الواو

١٩٩٦- (ق و ب) قوله: «قابُ قَوسِ أحَدِكُم مِن الجنَّةِ»[خ:٢٧٩٦] أي: قَدرَ طُولِها، ويحتَمِل قَدر رميتها، يقال: هو قابُ رُمحٍ، وقادُ رُمحٍ، وقيْدُ رُمحٍ، وقِدَى رُمحٍ، وقِدَة رُمحٍ

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٦٤/٨، و(غريب الحديث) للخطابي ٣٠٦/١.

(٢) في (م): (القهقرى)، وفي الهامش: (القهمرى)، وكذا في بعض أصول (المطالع).

(٣) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٦٥٣/١، و(المخصص) ٧/٥.

كلُّه بمعنىً، وقيل في قولِه تعالى: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم:٩]: القَوسُ هنا الذِّراعُ بلُغةِ أَزْد شَنُوءَةَ، وقيل: قدر قوسَين، وقيل: القابُ ظفر القَوسِ، وهو ما وراء مَعقِدِ الوَتَر إلى طَرفِها.

١٩٩٧- (ق و ت) قوله: «اللَّهُمَّ اجعَل
[٢/١٩٣] رِزْق آلِ/ مُحَمَّدٍ قُوتاً»[خ:٦٤٦٠،م:١٠٥٥] القُوت: -بالضَّمِّ- ما يُمسِك رَمَق الإنسانِ، وهي القِيتَةُ أيضاً، قال صاحبُ «العين»[٥/٢٠٠]: هو المُسْكة من الرِّزق، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٤٠٨]: يقال: قات أهله قَوْتاً بالفتح، وأقاتهم أيضاً، وهي البُلغة من العَيشِ.

١٩٩٨- (ق و د) قوله: «وإمَّا أنْ يُقِيْدوا»
[ن٣٥/٥٣] [خ:٢٤٣٤]، وذكر «القَوَد»[خ:٦٨٩٩،م:٢٥٨٤،ط:١٥٨٨] هو قتلُ القاتلِ بمن قتَلَه، يقال: أقادَه الحاكمُ، واستَقاد مِن قاتلِ وليِّه.

وقوله: «اقْتَادُوا»[م:٦٨٠،ط:٢٥] أي: قادوا رَواحلَهم، افتعَلُوا من ذلك.

١٩٩٩- (ق و ل) قوله: «آلْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَّ؟!»[خ:٢٠٣٤،ط:٧٠٤] أي: تظُنُّون وترَوْن.

وقوله: «فَشَتْ...القَالَة»[خ:٢٥٠٦] أي: القولَ، ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «النَّميمَةُ القَالَةُ بَينَ النَّاسِ»[م:٢٦٠٦] أي: نقلُ القولِ والكَلامِ بينَهم، ومنه قوله: «وتَلا قولَ إبراهيمَ ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم:٣٦]، وقال عيسى ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة:١١٨]»[م:٢٠٢] كذا في الأصُولِ، وهو هنا اسمٌ لا فِعلٌ، معناه: وتلا قَولَ عيسى، يقال: كثُر القَوْل والقَالَ والقِيلَ والقَيل والقَالَة، وقيل: تكون القَالَة مكان القَائِلَة؛ أي: الجماعةُ القَائِلَة، والقال: مكان القائل، يقال: أنا قالها؛ أي: قائِلُها.

ومنه: «نهَى عن قِيلَ وَقَالَ»[خ:٦٤٧٣،م:٥٩٣، ط:١٨٥٢] يحتَمِل أن يحكي الفعلَة(١)، وأن يقول: قال فلان كذا وقيل كذا، فيكونان على هذا مَنصوبَين، وقد يكونان اسمَين، كما تقدَّم، فتكسرهما وتُنوِّنهما، ومعنى ذلك: الحديث فيما يخوض النَّاس فيه من قال فلان كذا وقال فلان: إنَّ فلاناً صنَع كذا.

وقوله: «النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَينَ النَّاسِ»[م:٢٦٠٦] ممَّا ذكَرْنا؛ أي: نقلُ الكلامِ بينهم، ومِثلُه: «ففَشَتْ في/ ذلكَ القَالَة»[خ:٢٥٠٦] أي: الحديثَ والقولَ.

وقوله في حَديثِ الخَضِر: «فقال: بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] يعني الحائطَ؛ أي: أشارَ بيَدِه أو تناوَل.

وقوله في الوُضوءِ: «فقال بيَدِهِ هكذا»[خ:٢٦٦]، و«جعَل يقُولُ بيَدِه -فسَّره في الحَديثِ:- يَعنِي يَنفُضه»[م:٣١٧].

وقوله: «فقال: بإصْبعَيهِ السَّبَّابَةِ والوُسطَى»[خ:٦٠٠٥،م*:٢٩٥١] أي: أشار وحكَى.

وقوله في (باب التَّشهُّد) في كتاب مُسلمٍ: «قال أبو إسحاقَ: قال أبو بكرِ بنُ أُختِ أبي النَّضرِ في هذا الحديثِ»[م:٤٠٤] معنى «قال فيه» طَعَن فيه.

---

(١) في (غ): (الفعلين).

وقوله: «فَلْيَقُلْ إنِّي صَائمٌ»[خ:١٨٩٤،م:١١٥١، ط:٦٩٦] قيل: يقول ذلك لنَفسِه ليمتَنع من قول الرَّفثِ، لا أنه يقوله: بلِسَانه.

وقوله في قِيامِه: «فيُقالُ له فيَقولُ: أفلا أكونُ عَبداً شكُوراً»[خ:١١٣٠] معنى: «يقال» أي: يُلام في ذلك لما أجهَدَه.

وقوله في حَديثِ بعضِ أزواجِ النَّبيِّ ﷺ: «فتَقَاوَلَتا»[م:١٤٦٢] أي: تسَارَّتا، وقالتْ كلُّ واحِدَة منهما قولاً أغلَظَت فيه.

وقوله: «تَقوَّله»[1] التَّقوُّل: الكذِبُ.

وقوله: «ما تَقَاوَلَتْ به الأنصارُ»[خ:٩٥٢، م:٨٩٢] أي: قاله بعضُهم في بَعضٍ من الشِّعرِ.

٢٠٠٠- (ق و م) قوله: «كمَثلِ الصَّائمِ القَائمِ الدَّائم»[خ*:٢٧٨٧،م*:١٨٧٨،ط:٧٣٢] يريد قِيام اللَّيل، أو قيام الصَّلاة، ومُداوَمة ذلك، وسقَط من رِوايَة ابنِ وضَّاحٍ لَفظَة: «القائم».

وقوله لأبي أيُّوبَ: «قُومَا على بَركَةِ الله» على طَريقِ التَّأكيدِ؛ أي: قم قم[2]، وفي رِوايَة أبي ذرٍّ: «قال: قُومَا على بَرَكَةِ الله»[خ:٣٩١١] فظاهرُه أنه قول أبي أيُّوبَ للنَّبيِّ ﷺ وأبي بَكرٍ.

وقوله: «حتَّى يجد قِوَاماً مِن عَيشٍ»[م:١٠٤٤] أي: ما يغني منه.

(١) لعله يقصد قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة:٤٤].

(٢) زاد في المطالع: ومِثلُه: اضربا عُنقَه، و﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق:٢٤].

وفي الدُّعاءِ: «أَنتَ قَيَّامُ السَّمواتِ والأَرضِ»[م:٧٦٩] بتَشديدِ الياء، كذا رِوايَة الجماعَةِ، وعند ابنِ عتَّابٍ بكَسرِ القاف وتخفيفِ الياء، والقيَّام والقيُّوم والقوَّام والقيِّم: القائمُ بالأمرِ، وكذلك القيِّمُ، وأمَّا القيَّام والقوَّام فجَمعٌ.

وقوله: «أُرِيتُه في مَقَامِي هذا»[خ:١٨٤، م:٩٠٥،ط:٤٥٤]، و«عن مقامك»، و«ذلك المَقامُ المَحمُود»[خ:٧٤٤٠] هو حيث يقُوم المَرءُ، ويكون مَصدَر قِيامِه أيضاً، يقال فيه: مُقاماً ومَقاماً، وقال صاحبُ «العين»: الفَتحُ المَوضِع، والضَّمُّ اسمُ الفِعْل.

وقوله: «حتَّى قام قائمُ الظَّهِيرَةِ»[خ:٣٦١٥، م:٢٠٠٩] هو كِنايَة عن وقُوف الشَّمس في الهاجِرَة، حتَّى كأنَّها لا تبرح، فيكون قِيامها كِنايَة عنها، أو عن الظِّلِّ لوُقُوفه حينئذٍ حتَّى تأخُذ في الزِّيادة عند مَيلِها.

وقوله: «يَؤمُّ القَومَ أقرؤُهُم»[م:٦٧٣] القومُ: الجَماعةُ، وهي مختصَّة عند الأكثرِ بالرِّجال دون النِّساء، كما قال:

... ...

أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ[3]

وكما قال/ تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات:١١]، ثمَّ قال: ﴿وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ﴾ [الحجرات:١١] ففصَّل بين القَومِ والنِّساءِ. [٢/١٩٤]

(٣) هذا عجز بيتٍ لزهير من [الوافر] وصدره:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

انظر: (ديوانه) ص٧٣.

وذكر «يومُ القِيامَة»[خ:٩٩،م:٢٥،ط:٥٩] قيل: سُمِّيت بذلك؛ لقيام النَّاس فيها كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦].

وقوله: «تَسوِيَة الصُّفُوفِ مِن إقَامَةِ الصَّلاةِ» [خ:٧٢٣] أي: من تَمامِها وتَحسِينها والقيامِ بحَقِّها، كما جاء في الرِّوايةِ الأُخرَى: «مِن حُسنِ الصَّلاةِ»[خ:٧٢٢،م:٤٣٥]، و«من تَمامِ الصَّلاةِ» [خت:٧٤/١٠،م:٤٣٣]، ومعنَى الإقامَةِ في الصَّلاة، و«قد قَامتِ الصَّلاةُ»[خت:٣/١٠] أي: قام أهلُها للصَّلاة، أو حان قيامهم.

وقوله: «فما زَالَ يُقِيمُ لها أُدْمَها»[م:٢٢٨٠] أي: يهيِّئها ويقُومُ بها، ومنه: «قِوامُ العَيشِ» [م:١٠٤٤].

وقوله: «ما زَالَ قَائماً»[م*:١٨٢٢] أي: دائماً أو كافياً. وقوله: «لو تَرَكتِها ما زَالَ قَائماً» [م:٢٢٨٠] أي: دائماً ثابِتاً. وقوله: «لو لم تَكِلْهُ... لقام لكُم»[م:٢٢٨١] أي: لدام، ويُروَى: «بكم» أي: استَعنتُم به ما بقيتُم.

وقوله في خبَرِ موسَى: «فقام الحَجرُ... حتَّى نُظِرَ إلَيهِ»[م:٣٣٩] أي: ثبَت، وقد تقدَّم أن صَوابَه: «حين» لا «حتَّى» عند بَعضِهم ما ذكَرْناه في حَرفِ الباء، وحَرفِ الحاء.

وفي حَديثِ التَّيممِ: «أَقامَتْ برسُولِ الله ﷺ وبالنَّاسِ، وليسَ معهُم مَاءٌ»[خ:٣٣٤، م:٣٦٧،ط:١٢١] كذا روَاه أبو ذرٍّ، وهو المَعروفُ، وعند المَروَزيِّ والجُرجانيِّ وبَعضِ شيُوخِ أبي [ن/٣٥/٥٤] ذرٍّ في بعضِ الرِّوياتِ: «قامَت»، وهو يُخَرَّج على ما تقدَّم؛ أي: ثبَتَت، وفي حَديثِ إمَامةِ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «قُمْ مَكَانَكَ»[م:٤١٨]، ويُروَى: «أَقِم مَكانَك»، هو ممَّا تقدَّم.

وقوله: «إقَامَة الصَّفِّ مِن حُسنِ الصَّلَاةِ» [خ:٧٢٢،م:٤٣٥]، وكذلك قوله: «تَسوِيَة الصُّفُوفِ مِن إقَامَةِ الصَّلَاةِ»[خ:٧٢٣]، و«أَلَّا تُقِيمُون الصُّفُوفَ»[خ:٧٢٤]، إقامةُ الصَّفِّ: تَسوِيتُه، وإقامةُ الصَّلاةِ: تَحسِينُها وإتمامُها.

٢٠٠١- (ق و ض) قوله: «أَمَرَ بالبِنَاءِ فقُوِّضَ»[م:١١٦٧]، و«بخِبَائِهِ فقُوِّضَ»[م:١١٧٢] أي: أُزِيل ونُقِض، قوَّضتُ الخِباءَ: أزلتُ عُمدَه، وأصلُه: الهدمُ.

٢٠٠٢- (ق و س) قوله: «قَابُ قَوْسِ أحدِكُم»[خ:٢٧٩٦] ذكَرْناه والخلافَ في مَعنَاه، قيل: هو قوسُ الرَّمي أو الذِّراعُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في خُطبَة الفَتحِ: «إما أن يُعقَل، وإما أن يُفادَى» ذكَرْناه والخلافَ فيه في الفَاءِ، قال بعضُهم: وصَوابُه ما جاء في غَيرِ هذا المَوضِع: «وإمَّا أنْ يُقَادَ»[خ:١١٢،م:١٣٥٦] أي: يُعقَل المَقتُول.

وقوله: «فقَام النَّبيُّ ﷺ بين خَيبَر والمَدينَة» عند الأَصيليِّ، والصَّوابُ: «فأقام» [خ:٤٢١٣]، وكذا جاء في حَديثِ التَّيمُّم[خ:٣٣٤، م:٣٦٧،ط:١٢١] على/ الصَّوابِ، قال القاضي رحمه الله:

قد جاء (قام) بمعنَى: ثبَت وأقام، كما تقدَّم.

وفي (باب صَلاةِ المَرأةِ في ثَوبِ حاضت فيه): «فإذا أصابَهُ شَيءٌ مِن دمٍ، قَالَت بِريقِهَا فمَضَغته»[خ*:٣١٢] كذا في رِوايَة جميعِ شيُوخِنا، ورواه البَرقانيُّ: «بلَّته بريقِها» وهو أبيَن، ويحتَمِل أن «قالت» تغييرٌ منه.

وفي سَلامِ النَّبيِّ ﷺ على أهلِ القُبورِ قال: «ولم يُقِم قُتَيبةُ قَولَهُ: وأتَاكُم»[م:٩٧٤] كذا عند السَّمرقَنديِّ وغَيرِه، وعند العُذريِّ: «ولم يَقُل» باللَّام، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «يقصُّ»، والأوَّل الصَّوابُ، والآخر وَهمٌ، والصَّاد مُغيَّرةٌ من الميمِ، ونُقل له وجهٌ لكن الأولى ما ذكَرْناه.

وقوله في حَديثِ جابرِ الطَّويلِ آخر مُسلمٍ: «أيُّ رَجُلٍ مع جَابرٍ؟ فقام جَبَّارُ بنُ صَخْرٍ»[م:٣٠١٠] كذا لكافَّةِ شيُوخِنا، وفي رِوايَةٍ: «فقال» باللَّام، وكِلاهُما له وَجهٌ.

وفي حَديثِ الحلاقِ: «فقال بيَدِه عن يَسارِه»، ويُروَى: «رَأسِه»[م:١٣٠٥] أي: أشار وجعَل، وقد ذكَرْناه في الرَّاء.

وقوله في الصَّرفِ في حَديثِ أبي قِلابَةَ: «كُنتُ بالشَّامِ في حَلْقةٍ...فجَاء أبو الأشعَثِ... فقَالُوا له: حدِّث أخَانَا» كذا لجَميعِهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «فقُلتُ له»[م:١٥٨٧]، وهو خطَأ، والصَّوابُ الأوَّل، وأبو قِلابَةَ هو المُخبِر عن نَفسِه بهذا الخبَرِ عن أبي الأشْعَثِ، وله: «سأل القَومُ أبا الأشعَثِ أن يُحدِّثَهم».

وفي حَديثِ الإفْكِ في باب: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾[النور:٢٢] في التَّفسيرِ: «قالَت لمَّا ذُكِرَ مِن شَأنِي الَّذي ذُكِرَ وما عَلِمتُ به قام رسولُ الله ﷺ فيَّ خطيباً»[خ:٤٧٥٧،وم:٢٧٧٠] كذا لكافَّتِهم، وفي أصلِ الأَصيليِّ: «وما عَلِمت بمقام رسول الله ﷺ» ثمَّ كتب عليه «قام» وما في أصلِه تصحِيفٌ، والله أعلَم.

وقوله في حَديثِ سُبَيعةَ: «فقَالَت:/ والله ما يَصلُحُ أن تَنكِحِيه» كذا لهم عند البُخاريِّ، إلَّا ابن السَّكن فعنده: «فقال والله»[خ:٥٣١٨]، وهو الصَّوابُ، قائلُه أبو السَّنابلِ، والحديثُ مَبتُورٌ، وقد ذكَرْنا صَوابه وتَمامه آخر الكتابِ في باب ما بُتِر ونُقِص منها. [٢/١٩٥]

وقوله في (بابِ مَن أهَلَّ في زمَن النَّبيِّ ﷺ كإهْلالِ النَّبيِّ ﷺ): «بعثَني النَّبيُّ ﷺ إلى قَومِي باليَمنِ» حديث مُعاذٍ[1] كذا لهم، ورَواه بعضُهم: «قَومٍ»[خ:١٥٥٩].

وفي حَديثِ: متَى تحل المَسألَة: «حتَّى يقُومَ ثلاثةٌ مِن ذوِي الحِجَا...لقَد أصَابَته فاقَةٌ» يعني يَشهَدُون له، كذا لكَثيرٍ من الرُّواة لمُسلمٍ [م:١٠٤٤]، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «حتَّى يقُولَ»، وكِلاهُما صحِيحٌ.

وقوله في حَديثِ ابنِ الدُّخشُم في البُخاريِّ في (باب المُتأوِّلين): «ألا تقُولُوهُ يقُول لا إلَه

(١) كذا في أصول المشارق و(المطالع)، والصَّوابُ (أبي موسى).

إلَّاالله»[خ:٦٩٣٨] كذا الرِّوايةُ، ومعناه: ألا تظنُّونه يقولها كما قال:

....

فمتَى تقُول الدَّار تجمعنا[١]

أي: تظُنَّ، في الظَّاهرِ أنَّه خِطابٌ للجَميعِ، فإن كان على هذا فهو وَهمٌ، وصَوابه: «أفلا تقُولُونه»، قال بعضُهم: ويحتَمِل أن يكون خطاباً للواحدِ، فأشبع الضَّمَّة، وهي لغةٌ، كما قال: [ن/٣٠/٥٥]

....

.... أدنُو فأنظُور[٢]

يريد أنظُرُ، ومِثلُه ما رُوِي في أذان بلالٍ: «الله أكبار» فأشبَع الفَتحَة.

وقوله في حَديثِ «لتُسألُنَّ عن نَعيمِ هذا اليَومِ» لأبي بكرٍ وعمرَ: «قومُوا فقاما معه» كذا في جَميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م*:٢٠٣٨]، ووَجهُه: «قُومَا».

وقوله في قَتلِ ابنِ الأشرَفِ: «إنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ»[خ:٤٠٣٧] أي: آخِذٌ به، ويحتَمِل أن يريد غالب له به وعلَيه، ومنه الحَديثُ الآخَر: «سُبحَان من تَعطَّف بالعزِّ وقال به»[ت:٣٤١٩] قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٩/٢٣٤]: أي: غلَب به، ورأيتُ ابنَ الصَّابوني في «شرحه» ذكر هذه الكَلِمة: «قابل به» بالباء لا غير، وما رأيتُ أحداً من شيُوخِنا ضبَطَها علينا كذلك، لكنِّي وجَدتُها كذلك عند بَعضِ الرُّواة، فإن صحَّت فمعناه يرجعُ إلى هذا؛ أي: أخَذَ به، مِن قَبِلَت القَابِلةُ الصَّبيَّ/ إذا تلَقَّته وأخَذَته، وقبلتُ الدَّلوَ من المُستقَى فأنا قابلٌ إذا أخَذتَه منه وصَبَبته في القُفِّ، وبنَحوٍ من هذا فسَّره، لكن لا يتَعدَّى قبل هنا بحَرفِ جَرٍّ، وقد جاء في الحَديثِ به.

ومِثلُه قوله: «وبلالٌ قايل بثَوبِه» بياء باثنَتَين تحتَها؛ أي: باسِطُه، كما جاء في الحَديثِ الآخَر: «بَاسِطٌ ثَوبَهُ، يُلْقِينَ الصَّدقة»[خ:٩٦١،م:٨٨٥]، ورَوَاه بعضُهم بالباء من القَبُول على نحو ما تقدَّم.

وفي حديث «إذا فُتِحت عليكم فارسُ والرُّومُ»: «قال ابنُ عَوفٍ: نَقُولُ كما أمَرَنَا الله» كذا في جَميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م:٢٩٦٢]، قال الوَقَّشِيُّ: أُراه «نكون»، وبه يستَقِلُ الكَلام، ألا ترى جَوابَه ﷺ: «أوَ غيرَ ذلكَ تَنَافَسُونَ...» الحديثَ.

وفي الدُّعاءِ: «أمتِعْني بسَمعِي وبَصرِي وقُوَّتي» كذا لرُواةِ «المُوطَّأ»[ط:٥٠٣]، وضبَطه بعضُهم: «وقوِّني» والأوَّل أصوَب بدَليلِ ما قبْلَه.

---

(١) هذا عجز من بيت لعمر بن أبي ربيعة:

أمَّا الرَّحيلُ فَدُونَ بعدَ غَدٍ   فمتَى تقولُ الدَّارُ تَجمَعُنا

انظر: (ديوانه) ص ٥٧٤.

(٢) هذا قطعة من بيت:

وإنني حيث ما يثني الهوى بصري

من حيث ما سلكوا أدنوا فأنظور

لم ينسب في كتب اللغة إلى قائله، وقال البغدادي في (خزانة الأدب) ١/١٢١: أنشده الفراء. ونسبه البعض لإبراهيم بن هرمة.

وفي حَديثِ عائشَةَ رضي الله عنها: «فانْتَهرْتُها، فقَالَت: لا ها الله إذاً»[م:١٥٠٤] كذا الرِّوايةُ، وصَوابُه: «فقُلْتُ» لأنَّ عائشَةَ أخبَرَت عن هذا، وهي قائلةُ هذا الكَلامِ.

وفي حَديثِ الأُخدُود: «أحمُوهُ فيها، أو قيل له: اقتَحِم»[م:٣٠٠٥] قيل: صَوابُه: «قُولُوا له: اقتَحِم»، وتقدَّم الكَلامُ على «أحمُوهُ» وقول من قال: لعلَّه «أقحموه» بدَليلِ ما بعدَه.

وفي (بابِ السَّلَم إلى أجلٍ مَعلُوم): «أَرسَلَني أبو بُرْدةَ وعبدُ الله بنُ شَدَّادٍ إلى عبدِ الرَّحمن بنِ أَبْزَى وعبدِ الرَّحمن[1] بنِ أبي أوفَى فسألتُهما عن السَّلَفِ، فقال: كنَّا نُصيب المغانِم مع رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم» كذا عندَهم، وعند الأَصيليِّ: «فقَالَا»[خ:٢٢٥٤] على التَّثنِيَة وهو وهمٌ لا يصِحُّ، إنَّما هو «فقال» مُفرَد، من قَولِ ابنِ أبي أَوفَى وحدَه، فإنَّ ابنَ أبزَى لم يُدرِك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم[2]، وكذلك الخِلافُ بعدُ في قَولِه: «فقال: ما كُنَّا نَسألُهم عن ذلك»، فإنَّما سأل ابنَ أبزَى عن المَسألةِ فوافَق جوَاب ما قالَه ابنُ أبي أوفَى، كما جاء في الأَحادِيثِ الأُخَر[خ:٢٢٤٢].

وفي الأدَبِ: (حدَّثنا أبو كُريبٍ وابنُ أبي عمرَ، قال أبو كُريبٍ: أخبَرنا، وقال ابنُ أبي عمرَ حدَّثنا -واللَّفظُ له- قالا: حدَّثنا مروان)[م:٢١٣١] كذا في الأصُولِ، وصَوابه:/ (قالا عن مَروَان) أو (قالا مَروَان)، أو (يا مَروَان)[3]، [١٩٦/٢] ورجَع إلى قولِ ابنِ أبي عمرَ، وكذا كان أيضاً في حاشِيَة كتابِ القاضي التَّميميِّ، ولا يصِحُّ أن يقول لهما؛ لأنَّ أبا كُريبٍ قد قال: (أخبرنا)، ولم يقل حدَّثنا؛ لأنَّه قد تقدَّم لفظُ كلِّ واحدٍ في رِوايَتِه.

وقوله في كتابِ الأنبِيَاءِ في خبَرِ ثمُودَ: «ذُو عِزَّة وَمَنَعَةٍ في قَومِه»[خ:٣٣٧٧] كذا للجُرجانيِّ، وللبَاقِين: «في قُوَّة»، والأول أظهَر وأوجَه.

وفي أوَّلِ الباب: «﴿بِرُكْنِهِۦ﴾[4] [الذاريات: ٣٩] بمَن معَه لأنَّهم قَومه» كذا عند الأَصيليِّ، وللبَاقِين: «قُوَّتُه»[خت:١٦/٦٠]، وهذا هنا أوجَه من الأوَّلِ.

وفي كتَابِ الأنبِياءِ في خبَرِ مريم وعيسى في حديثِ ابنِ مُقاتلٍ: «إنَّ رجُلاً من أهلِ خُراسَان قال للشَّعبيِّ، فقال الشَّعبيُّ»[خ:٣٤٤٦] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وعند الأَصيليِّ: «سأل الشَّعبيَّ، فقال الشَّعبيُّ»، وهو الوَجهُ.

وقوله: «إذا كان يومُ القِيامَةِ»[خ:٤٥٨١، م:١٨٣] سُمِّيت بذلك لقيام النَّاسِ فيها، قال الله:

(١) كذا في الأصول، والصَّواب: (عبد الله).

(٢) في هامش (م): (عبدُ الرَّحمن بنُ أبزَى أدرَك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وصلَّى خلفه، وصُحبَته صَحِيحة، قاله أبو عمر وغيره)، وانظر تَرجَمته في (الإصابة) ٤/٢٨٢.

(٣) في (غ): (أو قال يا مروان).

(٤) تحرَّف في الأصول إلى (تركته)، وقوَّمناه من أصول (المطالع).

﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين:٦].

القاف مع الياء

٢٠٠٣- (ق ي أ) قوله: «استقَاء»[ط:٦٨٦]، و«استِقاءه»[ط:٦١٥] ممدُوداً؛ أي: تعمَّد القيء واستَدْعاه، استَفْعل منه، فأمَّا «استقَى»[خ:٣٤٤، م:٧٠٦، ط:٣٣٢] مقصُوراً فمِن استقَى الماء استِقَاء، السِّين أصليَّة، و«قاء»[خ:١٩٣٧] إذا خرَج منه القَيءُ، و«تقيَّأ»[م:١٧٠٧] مِثلُه، مَهمُوز كلُّه، وكذلك: «كالكَلبِ يعُود في قَيْئه»[خ:٢٥٨٩، م:١٦٢٠، ط:٦٣٢] والاسمُ: القَيءُ والقُياء ممدُود مَضمُوم الأوَّل.

ومنه في النَّهي عن الشُّرب قائماً: «فمن نسي فلْيَستقئ»[م:٢٠٢٦] مَهمُوز الآخر، وأمَّا قوله في الباب: «شرب من ماء زمزَمَ قائماً واستَقَى» مَقصُوراً، وصَوابُه: «واستَسْقَى»[م:٢٠٢٧] على ما عندَ أكثَر الرُّواةِ، وسَيأتي في حَرفِ السِّين.

٢٠٠٤- (ق ي د) قوله: «قِيد شِبْر»[خ:٢٤٥٣، م:١٦١٢]، و«مَوضِعُ قِيدِ سَوطِه من الجنَّة» كذا ذكَره البُخاريُّ في الجِهادِ[خ*:٢٧٩٦]؛ أي: قدرُه، وكما تقدَّم في «قاب قوسه»[ق و ب].

٢٠٠٥- (ق ي ر) ذكر في الظُّروفِ: «المُقَيَّر»[خ:٥٣، م:١٧] وهو بمعنَى «المُزفَّت»[خ:٥٣، م:١٧، ط:١٥٦٤] في الحَديثِ الآخَرِ، و«المُقيَّر» المَطليُّ بالقَارِ؛ وهو الزِّفتُ، وهو القيرُ أيضاً، وقد جاء في الحَديثِ ذكر «القار -وفسَّره- بالزِّفتِ» [ط:١٨٦١].

٢٠٠٦- (ق ي ل) قوله: «وهو قائلٌ السُّقْيَا»[خ:١٨١٢، م:١١٩٦] أي: ينزِلُ للقائلةِ بالسُّقيا، قريَة نَذكُرها في السِّين، ومنه في حَديثِ المُلاعَنة: «أنَّه قَائل»[م:١٤٩٣] أي: نائم بالقَائلةِ، ومنه: «ولم يَقِل عندي»[خ:٤٤١، م:٢٤٠٩]، و«قال... في بَيتِها»[خ:٢٨٩٤]، ومنه: «يقِيلُون قائلة الضَّحاءِ»[ط:١٣] أي: ينامُون حِينَئذٍ، ومنه: «فأتَانا... فقال عِندَنا»[م:١٩١٢] ثُلاثِيٌّ، يقال منه: قال يَقِيل قَيلاً وقائلَة وقَيلُولة، فأمَّا من البَيع فأقال يُقِيل إقالة رُباعِي، وقِيلَ في البَيعِ: قَالَ، وهو قليلٌ.

٢٠٠٧- (ق ي ن) قوله: «إلا الإِذْخر فإنَّه لِقَينِهم»[خ:١٨٣٤، م:١٣٥٣] أي: لصائِغِهم، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «لصاغَتِهم»[خ:١٣٤٩].

وقوله: «وكان ظِئْرُه قَيناً»[م:٢٣١٦] هو الحدَّادُ، وكذلك قول خبَّابٍ: «كُنتُ قَيناً»[خ*:٢٠٩١، م*:٢٧٩٥] أي: حدَّاداً، وهو أصلُه، ثمَّ استُعمِل في الصَّائغ.

وقوله: «وعندَها قَينَتان تُغنِّيان»[خ:٣٩٣١]، و«معه قَينَة تُغنِّيه»[خ:٢٣٧٥، م:١٩٧٩] القَينَةُ: المُغنِّية، والقَينَة: الأمةُ أيضاً، والقَينةُ: الماشِطَة، ومنه: «فما كانت امرَأةٌ تُقيَّنُ بالمَدينةِ»[خ:٢٦٢٨] أي: تُمشط وتزيَّن، وقيل: تُجلَّى على زَوجِها، وهما مُتقارِبان، وفي رِوايَة أبي ذرٍّ للمُستَملي:

«تُقَيِّن تُزَفِّنُ لزَوجِها» كذا عِندَه، ولعلَّه: «تُزيِّن»، وفي «الفاخر»[المفضل ٢٩٣]: التَّقيُّن إصلاحُ الشَّعرِ.

٢٠٠٨- (ق ي ع) قوله: «فأجلَسَني في قاعٍ»[خ:٦٤٤٣،م:٩٤]، وقوله: «إنَّما هي قِيعَانٌ»[خ:٧٩،م:٢٢٨٢]، و«بقَاعٍ قَرقَر»[م:٩٨٧] القاعُ: المُستَوي الصُّلبُ الواسعُ من الأرضِ، وقد يجتَمِع فيها الماء، وجمعَه: قِيعَان، قيل: هي أرضٌ فيها رَملٌ، وتقدَّم تفسير القرقر[ق ر ق ر].

٢٠٠٩- (ق ي ف) ذكر: «القائِفُ» في حَديثِ عمرَ[ط:١٤٨٠]، هو الَّذي يعرف بالأشْباهِ والقَرَاباتِ، وفي حَديثِ العُرَنِيِّين[م:١٦٧١] هو الَّذي يُميِّز الآثار.

٢٠١٠- (ق ي ي) قوله: «والْقِيُّ: القَفْر»[خت:١٠/٥٩] بكَسرِ القاف مُشدَّد الآخِر، وأصلُه من الواوِ، ومنه قوله تعالَى: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة:٧٣]، والقَواءُ ممدُود(١).

فصلُ الاختلاف والوَهم

في غَزوَة الفَتحِ قوله في الإذْخِر: «لا بُدَّ منه للقَين والبُيُوت»[خ:٤٣١٣] كذا لكافَّتِهم، وشكَّ أبو زَيدٍ هل هو «للقَينِ -أو للقَبْرِ- والبُيوتِ»، وقد جاء الوَجهَان جميعاً في الحَديثِ، وقد نبَّه عليه البُخاريُّ، وذكَر اختِلافَ الرِّوايةِ فيه في كتاب الجنائزِ، فذَكَر عن عكرمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ: «لِصَاغَتِنا وقبُورِنا -ثمَّ قال:- وقال أبو هريرَةَ:/ لقبُورِنا وبيُوتِنا»، قال: «وقال طاوسٌ: عن ابنِ عبَّاسٍ:/ لقَينِهم وبُيوتِهِم» [خ:١٣٤٩]. [ن/٣٠/٥٦] [١٩٧/٢]

وقد اختُلِف في تَأويلِ «البُيُوتِ» هنا، فقيل: المُرادُ بها القبُور، والأولى أنها البيُوت المَعلُومة، لقَولِه: «لقبُورِنا وبيُوتِنا» وقوله في الرِّواية الأُخرَى: «لظَهرِ البَيتِ والقَبرِ».

فصل
تَقْيِيدِ أسماءِ المَواضعِ

فيه (قُبَاء)[ط:٩/١،خ:٤٠٣،م:٣٤٣] بضمِّ أوَّله قريَة مَعرُوفة بالمَدينةِ على ثلاثة أميال منها، ويُضافُ إليه (مسجد قُباء)[ط:٤٧٢/٢،خ:١١٩١،م:١٣٩٩] يُقصرُ ويُمدُّ، والمدُّ أشهَر، ويُصرفُ ولا يُصرفُ، وأنكَر البَكريُّ[معجم ما استعجم ١٠٤٥/٣] القَصرَ فيه، ولم يحكِ أبو عليٍّ فيه ولا في الَّذي في طَريقِ مكة إلَّا المدَّ، وقال الخليلُ[العين ٢٢٩/٥]: (قبا) مَقصُوراً قريَة بالمَدينةِ، وحكَى ثابتٌ في (قباء) الوجهَين(٢).

(القاحَة)[خ:١٨٢٣،م:١١٩٦] بفَتحِ الحاء المُهملَة مخفَّفة، وادٍ بالعَبادِيدِ على ثلاث مَراحلَ من المَدينةِ، قبل السُّقيا بنَحوِ ميلٍ، كذا قيَّدها ابنُ السَّكنِ وأبو ذَرٍّ والأَصيليُّ بالقافِ، وهي

(١) زاد في هامش (م): (أيضاً القفر)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (معجم ما استعجم) ١٠٤٦/٣.

للهَمْدَانيِّ والقابِسيِّ بالفاء، وفي كتابِ القابِسيِّ فيها إشكالٌ، والصَّوابُ القاف.

(قَناة) بفتح القاف وتخفيفِ النُّون مَقصُورة، وادٍ من أودِيَة المَدينةِ، عليه حَرثٌ ومالٌ، وهو مُفسَّر في حَديثِ الاستِسْقاء[خ:٩٣٣،م:٨٩٧]، وجاء في بَعضِ حَديثٍ: «وادي قَناةَ»[خ:١٠٣٣،م:٨٩٧] على الإضافَةِ.

(الأرضُ المُقدَّسة)[خ:١٣٣٩،م:٢٣٧٢،ط:١٥١٨] قيل: هي فلسطين ودمشق.

(قصرُ بني خَلفٍ)[خ:٣٢٤] مَوضِعٌ بالبَصرَةِ مَنسُوب إلى بني خَلفٍ الخزاعيِّ جدِّ طلحَةَ الطَّلَحاتِ، قد تقدَّم في حَرفِ الخاء[أسماء المواضع].

(قُدَيد)[ط:١/٣٧٣،خ:١٦٤٠،م:٩٤٨] بضمِّ القافِ وفَتحِ الدَّال قريَة جامِعَة، وبين قُدَيدٍ والكَدِيدِ ستَّة عشر ميلاً، الكَديدُ أقرَب إلى مكةَ، وسُمِّيت قُدَيداً لتقدُّد السُّيول بها، وهي لخزاعَةَ.

(سوق قَينقاع)[خ:٢٠٤٨،م:٢٤٢١] بكَسرِ النُّون ويُروَى بضمِّها وفتحها، و«بنو قَينُقاع»[خ:٢٠٨٩، م:١٧٦٦] شعبٌ من يَهودِ المَدينةِ، أُضِيفت السُّوق إليهم.

(القَبَليَّة) الَّتي تضاف إليها المَعادِن بفتح القاف والباء وتَشديدِ الياء، جاء في الحَديثِ: (وهي من ناحِيَةِ الفُرُع)[ط:٥٩٤].

(القَدُوم) جاء في حَديثِ إبراهيمَ عليه السلام: «اختَتَن بالقَدُوم»[خ:٣٣٥٦]، وفي حَديثِ الفُرَيعةِ: «حتَّى إذا كانوا بطرف القَدُوم»[ط:١٢٦٢]، وفي حَديثِ أبي هريرَةَ: «تدلَّى علينا من قَدُومِ ضَأنٍ»[خ:٢٨٢٧].

وقد اختُلِف في حَديثِ إبراهيمَ هل[(١)] هي الآلَة أو المَوضِع، وقد ذكَرْنا ضبطَ هذه الحرُوف في مُسلمٍ[٣٤١/٧] بفَتحِ القَافِ في جَميعِها وتخفيف الدَّال، إلَّا الأَصيليَّ في حديث أبي هريرَةَ فإنه ضبَطَه بخَطِّه: «قُدوم ضَأنٍ» بضمِّ القاف.

وحكى الباجيُّ[المنتقى ٢٣٢/٧] في حَديثِ إبراهيمَ تشديد الدَّال أيضاً، وهي رِوايةُ الأَصيليِّ والقابِسيِّ في حَديثِ قُتيبَةَ، قال الأَصيليُّ: وكذا قرَأها علينا أبو زَيدٍ، وأنكَر يعقوبُ بنُ شَيبَةَ التَّشديد فيه، وذكَر البُخاريُّ[٣٣٥٦] عن شُعيبٍ التَّخفيفَ فيه، قال البَكريُّ[معجم ما استعجم ١٠٥٣/٣]: وهو قولُ أكثَر اللُّغويِّين، قال الهرويُّ[الغريبين ١٥١٤/٥]: هي قريَة بالشَّامِ.

وأمَّا الَّذي في حَديثِ الفُرَيعة فلم يُختلَف في فتح القافِ فيه أيضاً، وقالوه بتَخفيفِ الدَّال وتَشديدِها، وبالتَّشديدِ قالَه أكثرُهم إلَّا أحمد ابن سعيد الصَّدفيَّ من روايةِ «المُوطَّأ»، فضَبَطه بضمِّ القاف وتَشديدِ الدَّال، ولا يصِحُّ، قال

(١) في هامش (م): (فلم يُختلَف في فَتحِ قافه واختُلِف هل)، وكذا في (المطالع).

ابنُ وضَّاحٍ: هو جبَل بالمَدينةِ، وقال ابنُ دُريدٍ [الجمهرة ٦٧٦/٢]: قَدُوم -فتَحه وخفَّفَه- ثنِيَّة بالسَّراةِ، وكذا قال البَكريُّ [معجم ما استعجم ١٠٥٢/٣]، قال: والمُحدِّثون يُشدِّدونه.

وأمَّا الَّذي في حَديثِ أبي هريرَةَ: «قَدُوم ضَأنٍ» مفتُوح مخفَّف فثَنِيَّة بجبَلِ بلاد دَوس، و(ضأن) اسمُ الجبَلِ، قاله الحربيُّ، قال: وهو غير مَهمُوز، وقد ذكَرْنا أنَّ الأَصيليَّ ضبَطَه بالضَّمِّ، والفتحُ حكاه الحربيُّ، وهي رِوايَة الكافَّةِ.

وحكى البكريُّ [معجم ما استعجم ١٠٥٣/٣] عن محمَّد بنِ جَعفرٍ اللُّغويِّ أنَّ المكانَ مُشدَّد مَعْرِفة لا يدخُلُه الألف واللَّام، ومن روَاه في خبر إبراهيمَ بالتَّخفيف فإنَّما عنى الآلة.

واختُلِف على أبي الزِّنادِ في ضَبطِه في كتاب البُخاريِّ، فروَى قُتيبَةُ عنه التَّشديدَ، وروَى غيرُه التَّخفيفَ، وقد ذكَرْنا في حَرفِ الضَّادِ من روَاه: «قَدُوم ضال» باللَّام، وما قيل فيه، فأغنَى عن إعادَتِه [مشكل الأماكن].

(قَرْن المَنازِل) [خ:١٥٢٤،م:١١٨١]، و(قَرْنٌ) [ط:٣٣٠/١] غير مُضَاف، و(قَرْنُ الثَّعالبِ) كلُّه واحدٌ/ في المَواقيتِ، بفَتحِ القافِ وسُكونِ الرَّاء، و(قرن الثَّعالب) هو (قرنُ المَنازِلِ) وهو (قرن) غير مُضَاف، وهو مِيقاتُ أهلِ نَجدٍ تلقاء مكةَ، وعلى يوم وليلة منها، وأصلُه: الجبلُ الصَّغير المُستَطِيل المُنقطعُ عن الجبَلِ الكَبيرِ، ورواه بعضُهم بفتح الرَّاء وهو غلَطٌ، وفي تَعليقٍ عن القابِسيِّ من قال (قَرْن) بالإسكان أراد الجبَل المُشرِف على المَوضِع، ومن قاله (قَرَن) بالفَتحِ أراد الطَّريقَ الَّتي تفترق منه، فإنه مَوضِعٌ فيه طرُق مُفترَّقة.

(القُفُّ) قوله: «حائط...بالقُفِّ» [ط:٢٢٣] هو من أموال المدينة(١).

(القادِسِيَّة) [خ:١٣١٢،م:٩٦١] قال البَكريُّ [معجم ما استعجم ١٠٤٢/٣]: قادس من أرض خُراسَان، ثمَّ قال: وسُمِّيت القادِسيَّة بالعِراقِ؛ لأن قوماً من أهلِ قادس نزَلُوها، وقيل: إنما سُمِّيت بقادس رجل من أهل هراة، قدِم على كِسرَى فأنزَله مَوضِع القادِسِيَّة بالعِراقِ(٢).

(أبو قُبَيس)، و(قُعَيقِعَان) [خ:٤٢٥٦] جبَلان مَشهُوران بمكةَ، بضمِّ القافِ في (أبي قُبيسٍ)، وضمِّ الأول وكسر الثَّاني في (قُعَيقِعان).

(قُسْطُنطِينة) [م:٢٨٩٧] بضمِّ أوَّله وسُكون السِّين المُهملة وضمِّ الطَّاء الأولى وسُكون النُّون، وكسر الطَّاء الثَّانية، كذا قيَّدناها، وكذا

---

(١) كذا في (م)، وفي (ب) و(غ): (القُف بضمِّ القاف وادٍ من أودِيَة المدينة عليه مال)، وكذا في (المطالع). [١٩٨/٢]

(٢) هذه الفقرة سقَطت من (م) إلا قوله (القادسية)، وبعدها بياض، وذكرت قبل (قديد)، وكذا في جميع أصول (المطالع)، وما أثبتناه من (ب) و(غ)، ولا يبعد عندي أن يكون من إضافة النُّساخِ، والله أعلم.

قيَّدها أهلُ هذا الشَّأنِ، قال ابنُ مَكيٍّ[تثقيف اللسان ٢٣٩]: ولا يقال بفَتحِ الطَّاء الأولى ولا بطاءٍ واحِدَة، وفي رِوايَة السِّجزيِّ: (قُسطُنطِينِيَّة) بزيادة ياءٍ مُشدَّدة في آخرِه.

(قُزَح)[ط:٩٥٣] بضمِّ القاف وفَتحِ الزَّاي، من المُزدَلفةِ، وهو مكان مَوقِف قُرَيش،/ وكانت لا تَقِف إلَّا في الحرَمِ. [ن/٣٥/٥٧]

(قصرُ بني خَلفٍ)[خ:٣٢٤] مَوضِعٌ بالبَصرَةِ مَنسُوب إلى بني خَلفٍ الخزاعيِّ جدِّ طلحَةَ الطَّلَحاتِ.

فصل
مُشتَبه الأسماءِ وتَقيِيدِ مُهمِلِها

فيه (محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ قُهْزاذ) بضمِّ القاف وسُكون الهاءِ وزاي وآخرُه ذالٌ مُعجَمة، كذا قيَّدناه عن حُفاظِ شيُوخِنا ومُتقنِيهم، ووجَدتُه في كتُب بَعضِهم بضمِّ الهاء وتَشديدِ الزَّاي.

و(قَزَعةُ بنُ يحيَى مولَى زِيادٍ) وهو (قَزَعة عن أبي سعيدٍ)، و(يحيَى بنُ قَزَعَةَ) وحيث وقَع بفَتحِ القاف والزَّاي(١)، وبعضُهم يقُولُه بسُكون الزَّاي، وهو الَّذي صوَّب ابنُ مَكيٍّ[تثقيف اللسان ١٩٥]، قال بعضُ شيُوخِنا: وكذا وجَدْته بخَطِّ الأنباريِّ.

(١) انظر: (توضيح المشتبه) ٧/٢١٥.

و(عُبيدُ الله بنُ القِبطيَّة) بكَسر القافِ، وكذلك (قِبط مصرَ).

و(أبو القُعَيس) بضمِّ القاف وفَتحِ العين مُصغَّر.

و(قَرِيبةُ بنتُ أبي أُميَّة) بفَتحِ القاف وبالباء المُوحدة، وبعضُ شيُوخِ أبي ذرٍّ ضمَّها، والفتحُ الصَّوابُ.

و(قُرَّة) حيثُ وقَع بضمِّ القاف وبالرَّاء مُشدَّدة.

و(النُّعمانُ بنُ قَوقَل) بفتح القافَين، وكذلك (قَاتل بنُ قَوقَل) المَذكُور في الحديث [خ:٢٨٢٧].

و(ابنة قَرَظة) بفتح القاف والرَّاء والظَّاء المُعجَمة، وكذلك (مُسلِم بنُ قَرَظة)، و(قَرَظةُ ابنُ كَعبٍ)، وكذلك (سعدُ القَرَظ) على الإضافةِ، ومنهم من يجعَلُه له وَصْفاً، وأصلُه أنه كان يتَّجِرُ به.

و(عبدُ الملك بنُ قُرَير) بضمِّ القاف وفتح الرَّاء الأولى مُصغَّراً، شيخُ مالكٍ، كذا في جميعِ نُسخِ «المُوطَّأ»[٩٣٢]، وهو صحيحٌ، مَدني مَشهُور، وزعَم ابنُ مَعينٍ أن مالكاً وَهِمَ فيه، وإنَّما هو (ابنُ قُريب) يعني الأصمَعيَّ، وغَلَّطَ الدَّارقطنيُّ وغيرُه ابنَ مَعينٍ في قَولِه هذا، ونصَرُوا قولَ مالكٍ(٢).

(٢) انظر: (توضيح المشتبه) ٧/١٩٥.

وأمَّا ابنُ وضَّاح فوهَّمه في الاسمِ وحرَّفه، وقال: إنَّهم يقولون إنَّه: (عبدُ العزيزِ ابنُ قُرَير)، ولم يقُلْ شَيئاً، و(عبدُ الملك) هذا أخو (عبدِ العَزيزِ).

وأمَّا الشَّافعيُّ فذكَر عنه أبو عَبدِ الله الحاكمُ أنه قال: صحَّف مالكٌ في (عبدِ العزيزِ ابنِ قُرَير)، وإنَّما هو (عبدُ الملك بنُ قُرَيب)(١).

والخطَأُ في كلِّ هذا من جَميعِهم، لا من مالكٍ على ما قاله الحُفَّاظُ.

و(بنو قَينقاع) بفتحِ القافِ والنُّونِ، كذا ضبَطْناه عن أبي بَحرٍ وغيرِه في مُسلمٍ[١٧٦٦]، وضبَطْناه عليه أيضاً في السِّير بكَسرِ النُّون، وضبَطَه بعضُهم بضَمِّها، والَّذي قيَّدناه عنه في العين الكسر على كلِّ حالٍ في قَولِه: «أقِيمُوا قَينُقاعُ»[م:١٧٦٩]، ورَوَيناه عن بَعضِهم بالضَّمِّ هنا.

و(محمَّدُ بنُ زَيدِ بنِ قُنفُذ) بضمِّ القاف والفاء وذال مُعجَمة، وأمَّا اسمُ البَهيمةِ المُسمَّى بها فيقال فيها: بفَتحِ الفاء وبالظَّاء مكان الذَّال أيضاً وبالوجهَين.

و(سُليمانُ بنُ قَرْم) بفتح القاف وسكون الرَّاء.

و(قُثَم بنُ العبَّاسِ) بضمِّ القاف وفَتحِ الثَّاء، وقد ذكَرْناه.

و(ابنُ قِمَّعة) بكسر القاف وتَشديدِ الميم مَفتُوحة، كذا ضبَطْناه في الصَّحيحِ عن بَعضِهم، وقيل فيه: (قَمَعَة)(٢) مثل حَفَدَة بفتح الجَميعِ وتخفيفِ/ الميم، وكذا ضبَطْناه عن آخرِينَ، [٢/١٩٩] وهو قولُ أكثَر النُّقَّاد، وفي رِوايَة الباجيِّ عن ابنِ ماهانَ: «قِمِّعة» بكَسرِ القاف والميمِ وتَشديدِها.

و(ابن قَعْنب)، و(قَعْنب عن علقَمَةَ) بفَتح القاف.

و(قَطَن)، و(ابنُ قَطَن) بفتح القاف والطَّاء.

و(قُطْبةُ عن الأعْمشِ) مُكبَّراً بقاف مَضمُومة وباء مُوحَّدة، وعند الهَوزَنيِّ: (قُطيبة) مُصغَّراً، والمَعروفُ الأوَّلُ، وهو (قُطْبةُ بنُ عبدِ العزيز) كُوفيٌّ.

و(إبراهيمُ بنُ قَارِظ)، وكذلك: (محمَّدُ ابنُ إبراهيمَ بنِ قَارِظ)، و(أمُّ حكيم ابنة قَارِظٍ) [خ:٣٧] بظَاءٍ مُعجَمة.

---

(١) في هامش نسخة من (المطالع) نقلاً من خطِّ ابنِ الصَّلاح: هذا مروي عن الشافعيِّ لكن على ضَعفٍ، والصَّحيحُ عنه أنه قال: إنما هو (عبد العزيز قرير)، ووافقه على ذلك جمعٌ من الحُفَّاظِ، قال ابن أبي حاتم: ذكرت ذلك لأبي، فقال: صدَق الشَّافعيُّ، هو كما قال، وعبد العزيز بن قُرير شيخ بصري ليس بالقَويِّ عندهم، قدِم عليهم المدينة فحدَّثهم عن ثابتٍ. انظر: (الجرح والتعديل) ٥/٣٦٣.

(٢) رواه البخاري في باب قصة خزاعة. ومسلم ٢٨٥٦.

و(أبو نُوح قُرَاد) بضمِّ القاف وتخفيف الرَّاء، وهو لقَب، واسمه: عبدُ الرَّحمن بنُ غَزوَان.

و(قُدامةُ بنُ مَظعون) بضمِّ القاف.

و(أبو حَزرَةَ القاصُّ)[م:٥٦٠٠]، و(بالمدينة قاصٌّ يقال له: عبدُ الرَّحمن بنُ أبي عمرَةَ)[م:٢٧٥٨]، و(سعيدُ بنُ حسَّان قاصُّ أهل مكَّة)[م:١٤١٤٩] كلُّهم بصاد مُهمَلة مُشدَّدة، وكان في نُسخةِ ابنِ عيسَى من مُسلمٍ بخَطِّه: (قاضي)، وكذلك روَاه بعضُهم، والأوَّلُ الصَّوابُ.

و(محمَّد بنُ قَيسٍ قاصُّ عمرَ بنِ عبدِ العزيز رحمه الله)[م:٢٧٤٨]، كذا روَاه جمهُورُهم، وروَاه العُذريُّ: (قاضي)، وقد اختُلِف فيه عن البُخاريِّ في «التاريخ»[٢١٢/١] بالوجهَين، وذكَر عن حمَّادٍ: (قاص أو قاضي) بالشَّكِّ، وذكَر عن ابنِ إسحاقَ: (وكان قاصّاً قال: قصَصت على عمرَ بنِ عبدِ العزيز في أمارته بالمدينة)، وهذا يصحِّح إحدى الرِّوايتَين.

و(سيِّدُ القارَةِ)[خ:٢٢٩٧] بتخفيف الرَّاء؛ قبِيلَة مَعرُوفة.

و(بنو القَينِ)[خ قبل:٤٣٥٨] بفتح القاف، قبِيلَة أيضاً من اليَمنِ، وهو القَينُ بنُ فهم بنِ أراش بنِ الحارثِ بنِ قَحطَان، وفي قَيسٍ أيضاً: القينُ بنُ فهم بنِ عَمرِو بنِ سَعيدِ بنِ قَيس عيلان(١).

و(بنو قَنطُورَا)[د:٤٣٠٦] كذا بفَتحِ القاف وسُكون النُّون وضمِّ الطَّاء المُهملَة مَقصُور، قيل: هم التُّرك.

فصل الأنساب

(عبدُ الرَّحمن بنُ عَبدِ القاريُّ) بتَشديدِ الياء، وكذلك «يعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ القاريُّ» وهو ابن عبد الرَّحمن بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدٍ القاريُّ، منسوب إلى القارَة، وهم: بنو الهَوْن بن خُزيمَةَ.

و(أبو جَعفرٍ القارئ) مهموزاً من القِراءَة، وكذلك (مُوسَى القارئ).

و(ثعلبَةُ بنُ أبي مالكٍ القُرَظيُّ) بضم القاف وفتح الرَّاء وظاء مُعجَمة، ومِثلُه: (محمَّد ابنُ كعبٍ القُرَظيُّ)، و(رِفاعةُ القُرَظيُّ).

و(خالدُ بنُ مخلدٍ القَطَوانيُّ) بفتح القاف والطَّاء المهملة بعدها واو وبعد الألف نون، قال البُخاريُّ والكَلاباذيُّ: معناه البَقَّال، كأنَّه نسبُوه إلى بيع القطنية، وقال أبو ذرٍّ الهرويُّ، وأبو الوليدِ الباجيُّ[التعديل ٥٥٣/٢]: يُنسَب إلى قريَة بباب الكُوفةِ، وفي «تاريخ البُخاريِّ»[١٧٤/٣] أيضاً: قطوان موضِعٌ، وكان يغضَب ممَّن يقولُه قطواني.

و(هشامٌ القُرْدُوسي)/ بضمِّ القاف وسكون الرَّاء وضمِّ الدَّال وبالسِّين المُهملَة، وقُردوس

[ن٥٨/٣٥]

(١) في (م): (قيس بن غيلان)، وفي (ب) و(غ): (قيس غيلان)، وصَّوبناه من نُسخِ «المطالع»، والمصادر.

قَبيل من دوس، وقيل: من الأزد، والأوّل أصحُّ، و(هشامُ بنُ العَتيكِ) من الأزد.

و(مُسلم القُرِّيُّ) بضمِّ القاف وتَشديدِ الرَّاء ذكَرْناه في العَينِ وما يَشتَبِه به.

و(الحكمُ بنُ موسَى القَنْطَري) بفتح القاف وبالنُّون، منسوب إلى قنطرة بَرَدَان بشرقي بغداد(١).

و(عبيدُ الله بنُ عمرَ القَوارِيرِي) منسُوب إلى قوارير الزُّجاجِ.

و(أبو عبدِ الله القرَّاظ) بتَشديدِ الرَّاء وظاء مُعجمَة، و(دينار القرَّاظ) كذلك.

و(أبو حمزةَ القَصَّاب) بالقاف والصَّاد المهملة والباء بواحِدَة.

و(عمرُو بنُ حمَّادِ بنِ طلحَةَ القنَّاد) بالنُّون، وهو الَّذي يبيع القَند، أو يصنَعَه، وهو عصارَةُ السُّكرِ، وهو صِفة لطلحَةَ جدِّ عمرٍو لا لعَمرٍو إلَّا على تجوّزٍ.

و(فُرَات القَزَّاز) من عمل القزِّ أوالتِّجارة فيه، و(أبو المنْذر القَزَّاز) وهو إسماعيلُ بنُ عمرَ الواسِطيُّ، ورواه الجُلُوديُّ: (البزَّاز)، وقد تقدَّم ذِكرُه في الباء.

و(يحيى بنُ سَعيدٍ القَطَّان)، وكذلك (غالِب القَطَّان) وهو ابن خطَّاف وهو ابن غَيلان الرَّاسبيُّ.

(١) انظر: (تقييد المهمل) للغساني ٢/٤١٠.

و(عياشُ بنُ عبَّاسٍ القِتْبَانيُّ) بكسر القاف وسكون التَّاء باثنتَين فوقها وفتح الباء وبعد الألف نون، وقِتْبان قبيلٌ/ من رُعَين. [٢/٢٠٠]

و(القُشَيريُّ) بضمِّ القاف من قَيسٍ منهم: (مُسلمُ بنُ الحجَّاجِ)، و(أبو يونسَ القُشَيريُّ)، روَى عنه القَطَّان، ويشتَبِه به (القَسْريُّ) بفتح القاف وسين ساكنة مُهملة، وسنَذكُره بعدُ.

و(القَيسِيُّون) ذكَرْناهم مع أشبَاهِهم في حَرفِ العَين[ع ج م].

و(القُمِّي) بضمِّ القاف ذكَره البُخاريُّ في كتاب الطبِّ ولم يُسمِّه[خ:٥٦٨٠]، واسمه: يعقوبُ ابنُ عبدِ الله بنِ سَعدٍ، وقُمٌّ -الَّذي يُنسَب إليها- بلَدٌ بجهةِ الرَّي، وقد ذكَرْناه في حَرفِ العَينِ مع أشباهِهِ.

وذكَرْنا هناك: (القَرني) و(القَرنِيُّون).

و(محمَّدُ بنُ يحيَى بنِ مِهرانَ القُطَعي) وعمُّه (حزمُ بنُ أبي حَزمٍ القُطَعيُّ) بضمِّ القاف وفتح الطَّاء، وكذلك (أبو قَطَن عمرُو بنُ الهيثَمِ القُطَعي)، وجدُّه (قَطَن بنُ كَعبٍ القُطَعي) من قطيعَةَ فخذٌ من ذُبيَانَ.

فصلُ الاختلاف والوَهم

ذكر (أمّ قِتَال)[خ:٤٠٧٢] كذا بكسر القاف وتخفيف التَّاء باثنتين فوقها للمروَزيِّ، وبفتح القاف وتَشديدِ التَّاء لابنِ السَّكنِ، ولِلبَاقِين:

(قِبال) بكسر القاف وباء خفيفة بواحِدَةٍ.

و(جُندَباً القَسْريُّ) بفتح القاف وسكون السِّين، كذا للجُلُوديِّ، وقد جاء نسَبُه في (باب من صلَّى الصُّبحَ فهو في ذِمَّة الله) من كتاب مُسلمٍ[م:٦٥٧]، وسقَط النَّسب لغَيرِه، قالوا: وهو وَهمٌ، ليس بقَسْريٍّ إنَّما هو علَقى بطن من بَجِيلة، وعلقَة وقَسَر أخوان وهما من بَجِيلةَ، وقد جاء نسَبُه (عَلَقِي) في كتاب مُسلمٍ أيضاً في كتاب الزُّهد[م:٢٩٨٧].

وقوله في حَديثٍ: (هِنْد ابنةُ الحارثِ القُرشِيَّة)[خ:٨٥٠] كذا عند الجُرجانيِّ، ولم ينسبها غيرُه، ونسَبَها أيضاً البُخاريُّ في «تاريخه»: (الفِراسِيَّة)، والوَجهان مَنقُولان فيها(١)، وقد ذكَرْناها في الفاء.

وفي (باب جوائز الوفد)، وفي (بابِ مَرضِ النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ ابنُ عَيينَةَ)[خ:٣٠٥٣] كذا لجماعتهم الأَصيليِّ والقابسيِّ والنَّسفي والهَرويِّ في البابَين، وفي بَعضِ نُسخِ البُخاريِّ فيهما: (حدَّثنا قُتيبَةُ)[خ:٤٤٣١]، وكذا لابنِ السَّكن، وخرَّجه الأَصيليُّ في حاشِيَة كتابه، وقال من نُسخَةٍ.

وفي غزوَةِ حنَينٍ: (سمِع البَراء وسأله رجُل من قَيسٍ)[خ:٤٣١٧] كذا لجَميعِهم، وعند ابنِ السَّكنِ وحدَه: (من قُريش).

وفي (باب الخُطبة على المِنبَر): «حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ محمَّد بن عبدِ الله ابن عبدِ القَاريّ القُرشيُّ»[خ:٩١٧] كذا لبَعضِ رُواة البُخاريِّ، وسقَط (القُرشي) للأَصيليِّ، وكِلاهُما صحِيحٌ، هو قاريُّ النَّسبِ، حليف بني زهرَةَ من قُريشٍ.

---

(١) لم أقف عليه في مطبوع التاريخ ونسبها فراسية ابن سعد في (الطبقات) ٨/٩٤.

حَرْفُ السِّين

السِّين مع الهمزة

٢٠١١- (س أ) قوله: «سَأْ لعَنَك الله» كذا في كتابِ التِّميمي بالمُهملَة مَهمُوزاً، وخرَّج عليه: «سِرْ»، وكذا عند العُذريِّ بالرَّاء، وعند بَعضِهم بالشِّين المُعجمَة[م:٣٠٠٩]، هي كلِمَة تُزجَر بها الإبل، وفي «العين»[العين ٣/٣١٦]: سَأْ سَأْ، وشَأْ شَأْ: زجرٌ للحمار، فبالسِّين ليحتَبِس، والمُعجمةِ ليَسِير، قال الحربيُّ: سَأْ سَأْ وشَأْ شَأْ، زجرٌ للحمار، فإذا دَعوتَه ليشرَب قلت: تَشُؤْ تَشُؤْ، وقال أبو زَيدٍ[الجمهرة ٢/١١٠٠]: تَشَأْ تَشَأْ، وحكَى الهرويُّ أنه جاء في زَجرِ الجمَل أيضاً(١).

٢٠١٢- (س أ ت) قوله: «بِسِئَةِ قَوسِه» [م:١٧٨٠] يُهمَز ولا يُهمَز، قال أبو مروان ابن سراج: رُؤبة يهمزها وغيره لا يهمزها، وهو طرفُ القَوسِ المُنعطِف، قال ابنُ السِّكِّيت [إصلاح المنطق ١٠٣]: السِّئَة والثُّندُؤَة همزَهما رُؤبَة، والعربُ لا تهمِزُ واحداً منهما.

٢٠١٣- (س أ ر) قوله: «إن جابراً صنَع لكم سُؤْراً»[خ:٣٠٧٠] قال الطَّبريُّ: أي: اتخذ طعاماً لدَعوةِ النَّاس، وهي كلِمَة فارِسيَّة، وكذا وقَع نحو هذا التَّفسير في بعض نُسَخِ البُخاريِّ، وقيل: السُّؤرُ الصَّنيعُ بلُغةِ الحبَشةِ(٢)، وأمَّا قوله في حَديثِ أبي طلحَةَ: «فأكَلُوا... وترَكُوا سُؤراً»[م:٢٠٤٠] فهذه الكلِمَة العربيَّة المَعرُوفَة، وهي بقِيَّة الماءِ في الحوضِ، وبقِيَّة الماء والطَّعام وكلِّ شيءٍ.

٢٠١٤- (س أ ل) قوله: «وكثرَة السُّؤال» [خ:١٤٧٧،م:١٧١٥،ط:١٨٥٢] قيل: هي مَسألَة النَّاس أموالهم، وقيل: كثرةُ البَحث عن أخبارِ النَّاسِ، وما لا يَعنِي، وقيل: يحتَمِل كثرة سُؤال النَّبيِّ ﷺ عمَّا لم يَأذَن فيه، قال الله تعالى: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة:١٠١]، وقيل: يحتَمِل/ كثرَة السُّؤال [٢/٢٠١] للنَّاس عن أحوالهم، حتَّى يُدخل الحرج عليهم فيما يريدُون ستره منها.

وقوله: «فلا/ تَسأل عن حُسْنِهنَّ وطُولهنَّ» [ن/٣٠/٥٩] [خ:١١٤٧،م:٧٣٨،ط:٢٦٦] يعني الرَّكعتين(٣)؛ أي: إنهنَّ في ذلك على غاية الكمالِ، حتَّى لا يحتاج إلى السُّؤال عنه، وهذا النَّوعُ من الكِنايَات مُستَعمل في كلام العَربِ للإبلاغ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[البقرة:١١٩] على قِراءَة من فتَح(٤).

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١١/٣٠٢.

(٢) انظر: (جمهرة اللغة) ٢/١٠٨٧، و(الزاهر) ٢/١٩٢.

(٣) زاد في المطالع: يقال: هذا في كلِّ شيءٍ تناهَى وبلَغ الغاية على وَجهِ المُبالَغة في وَصفِه.

(٤) وبها قرأ نافع ويعقوب.

٢٠١٥- (س أ م) قوله في سَلامِ اليَهودِ: «إنَّما يقُولُون السَّام علَيكُم»[خ*:٦٠٢٤،م:٢١٦٤، ط:١٧٨٠] فيه تَأويلاتٌ، أحدُها: السَّآمة وهي الملال، مَصدَر: سَئِم يَسأم سآمة وسأماً قاله الخطابيُّ[غريب الحديث ٣٢٠/١]، وبه فسَّره قتادَةُ، فهذا هو مَهمُوز، وفيه تأويلٌ آخَر: أنَّه الموت، وعليه يدُلُّ قوله: «فقالوا: وعليكم»[خ:٦٠٢٤، م:٢١٦٤،ط:١٧٨٠]، ومِثلُه جاء مُفسَّراً في الحَديثِ الآخَرِ: «إلَّا السَّام، والسَّامُ: الموتُ»[خ:٥٦٨٨، م:٢٢١٥].

وقوله: «مخافَة السَّآمة علينا»[خ:٧٠،م:٢٨٢١] ممدُود أي: الملالَ، ومنه: «حتَّى أكون...الَّذي أسْأَم»[خ:٥٢٣٦] أي: أَمَلُّ، ومِثلُه: «إنَّ الله لا يسَأمُ حتَّى تَسأمُوا»[م:٧٨٥]، بمعنَى قَولِه: «لا يمَلُّ حتَّى تمَلُّوا»[خ:١١٥١،م:٧٨٢،ط:٢٦١]، وقد تقدَّم في الميمِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في (باب التَّعوُّذ من الفِتَن): «عن أنسٍ سَأَل رسُول الله ﷺ حتَّى أحفَوْه»[خ:٦٣٦٢] كذا للمَروزيِّ، ولغَيره: «سُئِل»، وهو الصَّوابُ، وكتَبَه بالألفِ فوَهِم فيه وفتَح الهَمزَة، وكذا جاء في حَديثِ أبي موسَى: «سُئِلَ رسول الله ﷺ»[خ:٧٢٩١،م:٤٢] على ما لم يُسمَّ فاعِله؛ أي: سأَل ناسٌ أو سائِلُون كما قال في حَديثِ يوسفَ بنِ حمَّادٍ عن أسْرارِ النَّاسِ: «سألوا رسولَ الله ﷺ حتَّى...»[م:٢٣٥٩].

في حَديثِ الإفْكِ في كتابِ الأنبيَاءِ في البُخاريِّ في قصَّة يوسفَ عن مَسرُوقٍ: «سألتُ أُمِّي أمَّ رُومَان»[خ:٣٣٨٨]، وفي المَغازِي[خ:٤١٤٣]، وفي تَفسيرِ يوسفَ[خ:٤٦٩١]: «حدَّثتنِي أمُّ رُومَان» وذكَر الحديثَ، هذا عندَهم وهمٌ، ولهذا لم يُخرِّج هذا اللَّفظ مسلمٌ، قالوا: لأنَّ مسرُوقاً لم يُدرِك أمَّ رُومانَ، والحديثُ مُرسَلٌ، قالوا: ولعلَّه مُغيَّرٌ من سُئِلَت على ما لم يُسمَّ فاعله، وكذا روَاه أبو سَعيدٍ الأشجُّ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الحاء وما قيل فيه فانظُره هناك.

في حَديثِ بَدرٍ قوله لقَتلاها: «أَيسُوؤُكم أنَّكم أطَعْتُم الله ورسُولَه» كذا للحمُّوييِّ، وللباقِينَ: «أيسُرُّكم»[خ:٣٩٧٦]، وهو الوَجهُ، لكن قد يُخرَّج لرواية الحمُّوييِّ وجه حسَن؛ أي: إنَّ ذلك لم يسُؤكم على ما كنتُم تعتَقِدون، وإنَّما ساءكم طاعة غَيرِه، توبيخاً لهم وتَقرِيعاً وحسرَةً، كما قال آخرَ الحَديثِ.

وفي (باب كَلامِ الرَّب مع الأنبِيَاءِ): «ذهَبْنا إلى أنسٍ وذَهبْنا معنا إليه بثابتٍ البُنانيِّ يَسألُه عن حَديثِ الشَّفاعةِ»[خ:٧٥١٠] كذا للأَصيليِّ وأبي ذرٍّ، ولغَيرِهما: «فسَألَه» وهو وهمٌ؛ لأنَّ بعدَه: «فإذا هو في قَصرِه»، وبعدَه: «فقُلنا لثابتٍ سَلْه».

وفي حَديثِ فتحِ مكَّةَ: «فإنْ أُصِيبوا أعطَينا الَّذي سُئلناه»[م:١٧٨٠] كذا لكافَّتهم،

وعند السَّمرقَنديِّ: «سُلِبنا» وليس بشيءٍ ولا هو مَوضِعه.

السين مع الباء

٢٠١٦- (س ب أ) «سَبَأ» مَهمُوزاً مَصرُوفاً المَذكُور في القُرآنِ والحَديثِ، اسمُ رجُلٍ، كذا جاء مُفسَّراً في حَديثِ النَّبيِّ ﷺ [ك*:٣٥٨٥](١)، وكذا أجمَع عليه أهل الخبرِ والنَّسبِ، وهو أبو اليَمن، واسمه: عامر، ويقال: عبدُ شمسٍ، قيل: سُمِّي بذلك؛ لأنَّه أوَّل من سبَى السَّبايا(٢)، فسُمِّي بنوه باسْمِه، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ:١٥] الآيَةَ.

٢٠١٧- (س ب ب) قوله: «سَببٌ واصِلٌ» [خ:٧٠٤٦] أي: حبلٌ، قاله الخُشنيُّ، ومِثلُه قيل في قَولِه تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾[الحج:١٥]، وقال الهرويُّ[الغريبين ٨٥٠/٣]: يقال للطَّريقِ المُوصِل إلى الشَّيء: سببٌ، وللباب ولكُلِّ شيءٍ يُتوصَّل به إلى شيءٍ: سببٌ، ومنه قوله ﷺ: «كلُّ سبَب ينقَطِع إلاَّ سَببِي»[البزار:٢٧٤] أي: وصلةٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة:١٦٦] أي: الوَصلُ والمودَّات.

وقوله: «أسلَم في سبائبَ»[ط:١٤١٥] قال مالكٌ[المنتقى ٣١/٥]: هي غلائلُ رِقائقُ يَمانِية، وقال غيرُه: عمائمُ، وقال صاحبُ «العين»[العين ٢٠٤/٧]: السِّبُّ: الثَّوب الرَّقيقُ بكسر السِّين، وقيل: هي مَقانعُ، وقيل: السِّبُّ: الخمارُ.

وقوله: «ساببتُ رَجلاً»[خ:٣٠]، و«المُستَبَّان ما قالا فعلى البادي»[م:٢٥٨٧]، و«سِباب المُؤمِن فُسُوق»[خ:٤٨،م:٦٤]/ هو من السِّباب: وهي المُشاتَمة(٣). [٢٠٢/٢] [ن/٣٥/٦٠]

وذكر «السَّبَّابة»[خ:٥١٠٤،م:٨٦٧]، و«أشار... بالسَّبَّابةِ»[م:٥٧٩] هي المُسبِّحة من الأصابع.

٢٠١٨- (س ب ت) قوله: «أرُوني سِبْتيَّ»[م:٢٥٤٥]، و«رأيتُك تلْبَس النِّعال السِّبتيَّة»[خ:١٦٦، م:١١٨٧] بكسر السِّين، وكذلك: «يا صاحب السِّبْتيَين اخلع سِبتِيَيك»[د:٣٢٣٠]، ورواه صاحبُ «الغَريبَين»[٨٥٢/٣] أيضاً: «السِّبتَين»[ك:١٣٨١] تثنيَة سِبْت.

والسِّبتُ: جِلدُ البَقرِ المَدبُوغة بالقَرَظِ، يُتخَذ منها النِّعال، وقال أبو عَمرٍو: كلُّ جِلد مَدبُوغ فهو سِبتٌ(٤)، وقال أبو زَيدٍ: السِّبتُ جُلود البَقرِ خاصَّة دُبغت أو لم تُدبَغ، وقال ابنُ

---

(١) عبارة ابن قرقول: وقد جاء أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «هو اسمُ رجُلٍ من العَربِ، ولد عشرَةً من الوَلدِ تيامَن أربعة، وتَشاءَم سِتَّة». اهـ.

(٢) زاد في المطالع: والهَمزةُ فيه على هذا لخفةٍ، كما قيل: طيِّئ، وهو من طَوي المَراحِل على قولِ من قالَه، ومن حوَّله من طاء يطُوء فهَمزَته أصليَّة. اهـ.

(٣) زاد في هامش (م) وفي (غ): (وهي من السَّبِّ وهو القطع، وقيل: من السُّبَّة، وهي حلقة الدبر، كأنها على القول الأول قطع للمسبوب عن الخير والفضل، وعلى الثاني: كشف للعورة وما ينبغي أن يستر)، وكذا في (المطالع).

(٤) انظر: (الغريب المصنف) ٤٤٣/٢.

وهبٍ: هي السّود الَّتي لا شَعرَ لها، وقيل: هي الَّتي لا شَعرَ عليها[1]، واحتَج هذا بقول ابنِ عمرَ حجة لذلك: «كان رسولُ الله ﷺ يلبس النِّعال الَّتي ليس عليها شَعر»[خ:٥٨٥١، م:١١٨٧، ط:٨١٣][2].

وقال الأزهري[تهذيب اللغة ١٢/٢٧٠]: كأنها تَسبَّتت بالدِّباغ؛ أي: لانَت.

وقيل: إنَّه من السَّبت، وهو الحلقُ، لحلق الشَّعر عنها، يقال: سَبَتَ رأسه إذا حلَقه، وقد قال بعضُهم: كان يجِبُ أن يقال على هذا: سَبْتِيَّة بالفتح، فلم يُرْوِها إلَّا بالكَسرِ.

وقال الدَّاوديُّ: نُسِبت إلى مَوضِع يقال له: سوق السَّبت.

وقوله: «فما رأينا الشَّمس سَبْتاً»[خ:١٠١٣، م:٨٩٥] أي: مُدَّة، قال ثابتٌ: والنَّاس يحمِلُونه على أنَّه من سَبتٍ إلى سَبتٍ، وإنَّما السَّبت: قطعة من الدَّهر بفتح السِّين، وروَاه القابِسيُّ وعُبدُوس وأبو ذرٍّ لغَيرِ أبي الهيثَمِ: «سبتنا» والمَعرُوف الأول، وكأن هذه الرِّواية محمُولَة على ما أنكره ثابتٌ؛ أي: جمعتنا، وذكَرَه الدَّاوديُّ: «ستّاً» وفسَّره بِستَّة أيَّام من الجُمعةِ إلى الجُمعةِ، وهو وهمٌ وتصحِيفٌ[3].

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (أيّ لَوْنٍ كانت، ومن أيِّ جلدٍ كانت، وبأيِّ دباغ دُبغت)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (الزاهر) ١/٤٤٦، و(المحكم) ٨/٤٦٩.

(٣) قال الحافظ في (الفتح) ٢/٥٠٤: (لم ينفرد الداودي بذلك، فقد وقع في رواية الحمويِّ والمستمليّ).

وقوله في مَسجِد قباءٍ عن ابنِ عمرَ: «وكان يَأتِيه كلَّ سبْتٍ»[خ:١١٩١، م:١٣٩٩] ظاهره اليوم المَعلُوم، وقيل: المراد حينٌ من الدَّهر، كما يقال: لكلِّ جمعة وكلِّ شهر، ولم يُرِد يوماً مُعيَّناً، كأنَّه ذهَب إلى ما تقدَّم أن يجعله وقتاً من الدَّهر، وخصَّه بأيَّام الجمعة كما يُقال لها الجمعة، وفيه نظَر.

٢٠١٩- (س ب ح) قوله: «لأحرَقت سُبُحاتُ وَجهِه ما انتهى إليه بَصَرُه»[م:١٧٩] قيل: نورُ وَجهِه، وقيل: جمالُ[4] وَجهِه، ومعناه: جلالُه وعظمَتُه، قال الحربيُّ: «سُبُحات وَجهِه» نورُه وجَلالُه وعَظمتُه، وقال النَّضرُ بنُ شُميلٍ: «سبحات وجهه» كأنَّه يُنزِّهه ويقول: سبحان وجهه[5].

وقوله: «سبُّوح قدُّوس»[م:٤٨٧] بفتح السِّين والقاف وضمهما، ولم يأتِ فعُّول بالضَّمِّ مشدَّد العين في كلام العرب إلَّا في هذين الحرفَين، وهما بمعنَى: التَّنزيه والتَّطهير من النَّقائص والعيُوب، وقد فسَّرنا «القدُّوس».

وقوله: «سُبْحان الله»[خ:٨٦، م:١٧٧، ط:٤٥٤]

(٤) في هامش (م) وفي (غ): (نور)، وكذا في (المطالع).

(٥) زاد في هامش (م) وفي (غ): (والهاء عائدة على الله تعالى على هذا القول، وقيل: هي عائدة على المخلوق؛ أي: لأحرقت النَّار سبحات وجه من كشفت الحجب عنه)، وكذا في (المطالع).

انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٣/١٧٣، و(تهذيب اللغة) ٤/١٩٧.

أي: تَنزِيهاً له عن الأنْدادِ والأوْلادِ والنَّقائصِ، وهو مَنصُوب عند النُّحاة على المَصدرِ كالكُفران والعُدوان؛ أي: أسبِّحك تَسبِيحاً وسُبحاناً، أو سبَّح الله سُبحاناً وتَسبِيحاً، ومعناه التَّنزيه؛ أي: أنزِّهك يا ربُّ وأقدِّسُك عن كلِّ سوءٍ، وأُبرئك من كلِّ نقصٍ وعيبٍ، وقيل: إنَّه من قولهم: سبَح الرَّجلُ في الأرض إذا دخَل فيها، ومنه: فرَس سابح، وقيل: هو الاستِثْناء من قَولِهم: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [القلم:٢٨] قيل: تستَثنُون، كأنَّه نزَّه واستَثنَى من جملة الأنْدادِ.

وقوله: «سُبْحة الضُّحى»[خ:١١٢٨،م:٣٣٦، ط:٣٦٣] بضمِّ السِّين وسكون الباء، وهي صَلاتُها ونافِلتُها، ومنه: «وكنْتُ أُسبِّحُ»[خ:٣٥٦٨،م:٢٤٩٣]، و«أقْضي سُبْحتي»[خ:٣٥٦٨،م:٢٤٩٣]، و«أصلِّي في سُبْحتِه قاعداً»[م:٧٣٣،ط:٣١٣]، و«يتحرَّى...مَكانَ المُصحَفِ يُسبِّح»[م:٥٠٩]، ومنه: «واجعلُوا صلاتَكم معهم سُبْحةً»[م:٥٣٤] أي: نافِلَةً.

وقوله في البُخاريِّ في صَلاةِ العيدِ: و«ذلك حين التَّسبيح»[خت:١٣/١٠] أي: صلاة سُبْحة الضُّحى ونافلتها، وسُمِّيت الصَّلاة سُبحة وتَسبِيحاً لما فيها من تَعظيمِ الله تعالى وتَنزيهِه، قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾[الصافات:١٤٣] أي: المُصلِّين.

وذكر: «المُسبِّحة»[خ:٥٨٣٠،م:٨٧٤] وهي السَّبَّابةُ من الأصابعِ، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّه يُشار بها في الصَّلاة للوَحدانيَّة والتَّنزيهِ، وفي حَديثٍ آخرٍ/ ذكرَها فقال: «السَّبَّاحة»[الدارمي:١٣٧٧] [٢/٢٠٣] بمَعناه.

و﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل:٧] قيل: تصرُّفاً في حَوائجِك، وقيل: فراغاً لنَومِك باللَّيل، والسَّبحُ أيضاً: السَّعيُ كسبح السَّابحِ في الماء، قال الله تعالى: ﴿كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء:٣٣].

وقوله: «وإذا ذاك السَّابح يَسْبح»[خ:٧٠٤٧] أي: العائمُ يعُومُ.

٢٠٢٠- (س ب خ) قوله: «أرضٌ سَبِخة»[خ:٢٦٩١،م:١٧٩٩] بكَسرِ الباء، و«سِبْخَة الجُرُف»[م:٢٩٤٣]، و«هل يتيمَّم بالسِّباخ»[ط:١٢٤] السَّبخةُ -بالفتح-: الأرضُ المالحةُ، وجمعُها: سِباخٌ، وإذا وصَفْت بها الأرضَ قلت: أرضٌ سَبِخة،/ [ن/٦١/٣] واختَلَف الفُقهاءُ في التَّيمُّم عليها، فمن يشتَرِط التُّرابَ المُنبِت ويَتأوَّل أنه معنى قوله: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النِّساء: ٤٣] لم يرَ التَّيمُّم عليها، ومن يَتأوَّله طاهراً أجازَه.

٢٠٢١- (س ب د) قوله في صِفَة الخوارجِ وعَلامتِهم: «التَّسبِيدُ»[خ:٧٥٦٢] هو الحلاق للرُّؤوس، كما جاء في اللَّفظِ الآخَرِ: «آيتهم التَّحلِيق»[خ*:٧٥٦٢]، قيل: «التَّسبِيدُ» الحَلْق واستِئصالُ الشَّعرِ، وهذا قولُ الأصمعيِّ(١)، وقيل: تركُ التَّدهُّن وغسلِ الرَّأسِ، وهذا قولُ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٦٨/١]، والأول أظهَرُ؛ لموافقة الرِّوايات الأُخَر بـ: «التَّحليقِ».

(١) انظر: (الكنز اللغوي) لابن السكيت ص١٢.

٢٠٢٢- (س ب ر) قوله: «كذا وكذا رَيطةً سابِريَّة»[ط:١٤٢٠] هو جِنسٌ منها، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٣١٠/١]: ثوبٌ سابِريٌّ رقيقٌ، وكلُّ رقيقٍ سابِريٌّ، والسَّابريُّ من الدُّروع الرَّقيقةُ السَّهلة، وأصلُه سابوريٌّ مَنسُوب إلى سابُور، فثقُل عليهم فقالوا: سابريٌّ، قال ابنُ مَكيٍّ[تثقيف اللسان ٢٩١]: السَّابريُّ من الثِّيابِ الَّذي لا يستُر العاري والمُكتَسِي.

٢٠٢٣- (س ب ط) قوله: «سَبِطٌ جَسِيم»[خ:٣٤٤١،م:١٧١]، و«إن جاءَت به...سبِطاً»[م:١٤٩٦] بسكون الباء وكَسرِها، ويقال بفَتحِها أيضاً؛ أي: مَديدُ القَامةِ، سبِطُ العِظامِ، وحكَى الحربيُّ: «سَبِط» وهو في حَديثِ اللِّعان يحتَمِل هذا(١)، ويحتَمِل لِسُبُوطة الشَّعر فإنه قال: «وإن جاءَت به...جَعداً»[م:١٤٩٦]، والجُعودَة أيضاً محتَمِلة للوَجهَين، وقد ذكَرْناهما.

وقوله: «كان سبِط الكفَّين»[خ:٥٩٠٧]، ويُروَى: «بَسِيط»[م:٥٧٤] من هذا، وقد ذكَرْناه في الباء.

وقوله: «ليس بالسَّبط ولا بالجَعدِ القَطَط»[خ:٣٥٤٨،م:٢٣٤٧،ط:١٦٩٤] الشَّعر السَّبط الَّذي ليس فيه تكسُّر كشُعور العَجمِ، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ١٣٤/٢]: سبط الجسمُ سَباطَة، والشَّعرُ سُبُوطة، فالجسم سَبِطٌ، والشَّعر سَبْط.

(١) انظر: الزاهر في (غريب ألفاظ الشافعي) للأزهري ص١٤٦.

وقوله: «حتَّى أتى سُباطةَ قومٍ»[خ:٢٢٤، م:٢٧٣] بضمِّ السِّين وتخفيفِ الباء، هي المَزبَلةُ، وأصلُها: الكناسَةُ الَّتي تُلقَى فيها.

وقوله: «سِبْط من بني إسرائيلَ»[م:١٩٥١] والسِّبطُ واحد الأسباط، وهم أولاد إسرائيلَ، قيل: هم في بني إسحاقَ كالقَبائلِ في بني إسماعيلَ، والسِّبطُ جماعةٌ لا يقال للواحدِ، ولا يصِحُّ على هذا قول من يقول في الحسَنِ والحُسينِ: سِبطَا رسول الله ﷺ، إنَّما يقال عنهما: سبط رسول الله ﷺ؛ أي: ولده، حكى هذا ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٣٣٦/١]، وقد جاء في الحَديثِ: «سبطا رسول الله ﷺ»، وقيل: السِّبط خاصَّة الأولادُ، وقيل: معنَى سِبطَا رسُولِ الله ﷺ؛ أي: طائفَتان وقِطْعَتان، قاله ثعلبٌ، كأنَّه يشيرُ إلى نَسلِهما وعَقِبِهما(٢).

٢٠٢٤- (س ب ل) ذكر: «السَّبيل»[خ:٧٤، م:٢٣٨٠]، والسُّبُل هي الطُّرُقُ، واستُعِيرت لكلِّ ما يُوصِل إلى أمرٍ، و«ابنُ السَّبيلِ»[خ:١٤٦٥،م:١٠٨] قيل: الحاجُ المُنقَطِع به، وقيل: كلُّ غريبٍ مُنقَطِع به من خرَج عن بلاده سُمِّي بالطَّريقِ الَّتي يسلُك عليها.

وقوله: «واجعَلْها في سَبيلِ الله»[هق:١٢٩٨٠] أي: في الجهادِ، وأكثَر ما يأتي فيه، وكلُّ ما هو لله فهو في سَبيلِه.

و«قطعوا السَّبيل»[خ:١٤١٣،حم:٨٦/١] أي: الطَّريقَ.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن الجوزي ٤٥٦/١.

وقوله في المَشيِ إلى الجُمعةِ: «من اغبرَّت قدَماه في سَبيلِ الله حرَّمه الله على النَّار»[خ:٩٠٧] فدَلَّ أنَّه هنا عِندَهم على عمُوم سَبيلِ الله وطاعَتِه.

وقوله: «ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم الله -فذَكَر- المُسبِل إزاره»[م:١٠٦] وهو الَّذي يجرُّه خُيَلاء، يقال: أسبَل ثوبَه وشَعرَه؛ أي: أرْخَاه.

٢٠٢٥- (س ب ع) قوله: «طاف سُبوعاً»[س:٤٢١٩ك]، و«صلَّى لكلِّ سُبوعٍ»[خت:٢٥/٦٩]، و«حتَّى يتِمَّ سُبُوعَه»[ط:٦٨٩] بضمِّ السِّين، و«طاف سَبْعاً»[ط:٨٣٠] أي: سَبعَ مِرارٍ، ويقال: «طاف بالبَيتِ سَبْعاً»[خ:٣٩٥،م:١٢٣٤،ط:٩١٠بكير] بالفَتحِ وسُكونِ الباء، و«سُبُوعاً» بضَمِّهما، وبالضَّبطَين وقَع في الحديثِ، لكن ابنُ وضَّاحٍ وكثيرٌ من روَاة «المُوطَّأ» قالوا: «حتَّى يتِمَّ سُبْعه»[ط:٦٨٩] بضمِّ الباء، وفي رِوايةِ المُهلَّب وعن أبي عيسَى:/ «سُبُوعَه»[ط:٦٨٩] وكذلك ضبَط بعضُهم: «طاف سُبُعاً»، والسُّبُع إنَّما هو جزءٌ من سبعة، والمَعروفُ عند أهل اللُّغة إذا ضمَمت أدخَلْت الواو، وهو جمع: سَبْع، مثل ضَرْب وضُرُوب عند بَعضِهم، وقال الأصمعيُّ: جمعُ السَّبع: أسْبُعٌ[(١)].

وقوله: «سابِع سَبعَةٍ»[خ:٤٥١٢،م:١٦٥٨] أي: أنا سابِعُهم وهم سَبعةٌ بي، ومنه: «سبَّعت سُلَيم يوم الفَتحِ»[ك:٤٣٥٩] أي: كانت سبع مائة.

وقوله: «كلُّ حسنةٍ...بسَبعةِ[(٢)] أمثَالِها إلى سَبع مئة ضِعفٍ»[خ:٤١،م:١٢٩،ط:٦٩٧]، و«سبعون حجاباً»[طس:٨٩٤٢]، ومثل هذا ممَّا جاء في الحَديثِ من ذِكْر: «السَّبعةِ»[خ:٢٧٨،م:٣٣٩،ط:٤٨٠]، و«السَّبعِين»[خ:٢٠٠،م:٦٧٧،ط:٦٠٨]، و«السَّبع مائة»[خ:٤١،م:١٢٨،ط:٦٩٧] ونَحوِها، قيل: هو على ظاهِرِه وحصر عَددِه فيما وقَع منه، وقيل: هو بمعنَى: التَّكثيرِ والتَّضعيفِ لا حصر عدَدِه، قال الهرويُّ[الغريبين ٣/٨٥٨]: والعربُ تضَعُ التَّسبِيع موضِع التَّكثير والتَّضعيف وإن جاوَز عدَده.

وقوله: «أُمِرْنا أن نَسجُدَ على سبْعةِ أعظُمٍ»[خ:٨١٠،م:٤٨٩] قال ابنُ مُزَيِّنٍ: يريد الوَجهَ والكفَّينِ والرُّكبتَين والرِّجلَين، وسُمِّي كلُّ واحدٍ منها عظماً وإن كانت عِظاماً؛ لاجتماعها في ذلك العُضوِ.

وقوله: «للبِكر سَبعٌ وللثيِّب ثلاثٌ»[خ:٥٢١٣،م:١٤٦٠،ط:١١١٨] أي: سبعُ ليالٍ لا يحسبُها عليها ضَرائرُها، وذلك لتَتأنَّس بالرَّجلِ، ويزولَ عنها خَفَر البكارَةِ، ولجدَّتها أيضاً للزَّوج، وقوَّة شَهوته إليها، على من عَهِده قبل، والثيِّبُ دون ذلك؛ لزَوال الحياءِ عنها بالثيُوبةِ، فاحتاجَت إلى تأنيسٍ دون تلك[(٣)]. [٢/٢٠٤]

(١) انظر: (العين) ١/٣٤٥.

(٢) كذا في الأصول، وكتَب فوقه في (م): (بعشر)، وكذا اختَلَفت فيه نُسخُ (المطالع)، وكأنَّ من أثبَته (عشر) أصلَحه.

(٣) زاد في هامش (م): (لطُروِّها على من لم تعهده قبل). وكذا في (المطالع).

وقوله في خبَرِ الذِّئبِ: «من لها يومَ السَّبُع»[خ:٢٣٢٤،م:٢٣٨٨] كذا رَوَيناه بضمِّ الباء، قال الحربيُّ: ويُروَى بسُكُونها، يريد «السَّبُع»(١)، [ن٣٠/٦٢] وقرأ الحسَن:/ ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾ [المائدة: ٣] بالسُّكون، وقال ابنُ الأعرابي: «السَّبْع» المَوضِع الَّذي عِندَه المَحشَر، أراد من لها يوم القِيامَة(٢)، وبعضُهم يقول في هذا «السَّبْع» بالسُّكون، وأنَّه يوم القِيامَة، وأنكَر بعضُهم هذا، وقيل: يحتَمِل أنَّه أراد يوم السَّبع يوم أكلي لها، يقال: سَبَعَ الذِّئبُ الغنمَ: أكلَها، وقيل: يوم السَّبع: يوم الإهمال، قال الأصمعيُّ: المُسبعُ: المُهمَل، وأسبَع الرَّجل غلامَه إذا ترَكَه يفعَلُ ما يشاء(٣)، وقال الدَّواديُّ: معناه إذا طرَدَك عنها السَّبُع، فبقِيتُ أنا(٤) فيها أتحكَّم دونك لفِرارِك منه، وقيل: يوم السَّبْع -بالسُّكون-: عيد كان لهم في الجاهِليَّة، يجتَمِعون فيه لِلَهوِهم، ويهملون مواشيهم فيأكلها السَّبعُ.

قال القاضي: حدَّثنا الغسَّانيُّ حدَّثنا الحكمُ بنُ محمَّدٍ سمِعتُ أبا الطَّيبِ بنَ غلبُونَ سَمِعتُ أبا بكرِ بنَ جابرِ الرَّمليَّ سمِعتُ إسماعيلَ بنَ إسحاقَ القاضيَّ سمِعتُ عليَّ بنَ المَدينيِّ سمِعتُ مَعمَر بنَ المُثنَّى يقول في حَديثِ النَّبيِّ ﷺ هذا: ليس هو السَّبُع الذي يسبَع النَّاس، إنما هو عيد في الجاهِليَّة يشتَغِلون فيه بأكلِهِم ولعبهم، فيجيء الذِّئبُ فيأخذ غنَمَهم(٥).

وقال بعضُهم: إنَّما هو السَّيع بالياء باثنتَين تحتَها؛ أي: يوم الضِّياع، يقال: أسعت وأضعت بمعنىً.

وقوله: «صلَّى النَّبي ﷺ سبعاً جَمِيعاً وثمانِياً جَمِيعاً»[خ:٥٦٢،م:٧٠٥] يريد جمَع المَغرِب والعشاءَ، وجمَع الظُّهرَ مع العَصرِ.

٢٠٢٦- (س ب غ) قوله: «سابغ الألْيتَينِ» [خ:٤٧٤٧] قال صاحبُ «العين»: أي قبيحهما(٦)، يقال: عجِيزَة سابِغَة، وألية سابِغَة؛ أي: قبيحة(٧).(٨)

قال القاضي رحمه الله: وقد يكون سبُوغُ الأليتين هنا كِبرهُما أو سعتهُما، ومنه: ثوبٌ

---

(١) زاد في هامش (م): (الحيوانُ المَعروفُ).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٧٠/٢.

(٣) انظر: (جمهرة اللغة) ٢٩٠/١.

(٤) في (م): (فبقيتَ أنتَ)، ومعناه غير واضح، وصوَّبناه من (ب).

(٥) هذه الفقرة ألحقت في هامش (م)، قال ابنُ قرقول: (وهذا لا يلائم مساق الحديث، لأن الذِّئبَ أخذ على صاحبها حيث لم يسامحه فيها جَزاءً لما يكون منه من حِفْظها بالتَّنبيه والعواء يوم يكمن لها السَّبع ويختِلُها).

(٦) كتب فوقه في (م): (فسيحهما).

(٧) كتب فوقه في (م): (فسيحه).

(٨) لم أقف عليه بهذا المعنى وجلُّ كتب اللغة ذكرت أنها: عظيمة تامة، أو ضخمة.

انظر: (غريب الحديث) للحربي ٤٠٧/٢، و(تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص١٦٩.

سابغٌ؛ أي: كاملٌ، وعدة سابِغَة؛ أي: مُتَّسعَة، و«أسبَغ الله عليك نِعمَه»[طب*:٧٥٢٩،هب*:٤٥٠٢] أي: كثَّرها ووسَّعها، ويدُلُّ عليه قولُه في بَعضِ الرِّواياتِ: «عظيم الأليتَين»[خ:٤٧٤٥]، وفي أُخرَى: «إن جاءت به مُسْتَها»[مسند الشافعي*:١٣١٤] الإسْتَهُ والمُسْتَه: العظِيمُ الأليتَين.

وقد يكون «سابغ الأَلْيتَينِ»؛ أي: شديد سوادهما؛ لأنَّه قد جاء في صِفَته في بعض الرِّوايات: «أسود»[خ:٥٣٠٩]، يقال في الصِّباغ بالصَّاد والسِّين.

وقد يكون «سابغ الأَلْيتَين»؛ أي: عليهما شَعرٌ، كما يُوجَد في بعضِ الأطْفالِ، يقال: سبغت النَّاقة إذا ولدت ولدها حين يُشعر.

وقوله: «أسبَغه ضُرُوعاً»[م:٢١٣٧] أي: أتمَّه وأعظَمه لكَثرةِ لَبنِها، وقد وقَع عند بَعضِ رواة مُسلمٍ: «أشبَعه» بالشِّين المعجمة والعين المهملة، وهذا خطَأ.

وقوله في المُنفِق: «إلَّا سَبغَت عليه»[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١] أي: امتدَّت وطالَت، بفتح الباء، وضبَطَه الأَصيليُّ بالضَّمِّ ولا يُعرَف.

وقوله: «أَسْبَغ الوُضُوء»[خ:١٣٩،م:٢٣٢،ط:٣٦]، و«إِسْباغُ الوضوء»[خت:٦/٤،م:٢٤٦،ط:٣٩١] أي: إكماله وإتمامُه والمُبالَغَة فيه، و«قال ابنُ عمرَ: إسباغُ الوضوء: الإنقاءُ» ذكَره البُخاريُّ[خت:٦/٤].

وأمَّا قولُه في حَديثِ الشِّعْبِ: «فتَوضَّأ ولم يُسبِغِ الوُضوء»[خ:١٣٩،م:١٢٨٠،ط:٩٨٢] فقيل: معناه: استَنجَى ولم يَتوضَّأ للصَّلاةِ، والأَولَى أنَّ معناه: «توضَّأ وضُوءاً خفِيفاً»[خ:١٦٦٩،م:١٢٨٠] كما جاء هكذا مُفسَّراً في حَديثِ قُتيبَةَ، وبدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «ولا نُصلِّي حتَّى نَجِيء جمعاً»[خ*:١٦٦٨]، وبقَولِه: «الصَّلاةَ... قال: الصَّلاةُ أمامَك»، ويكون معنى/ قَولِه [٢/٢٠٥] بعدُ: «فجاء المُزدَلِفة فتوضَّأ فأسبَغ الوُضوء... فصلَّى»[خ:١٦٧٢] أي: كرَّره لحدثٍ عراه، أو أكمَل فضيلته لتَكرَارِه تمامَ الثَّلاث لاقْتصارِه أوَّلاً على واحِدَة، والله أعلَم.

وقوله في حَديثِ الزَّكاةِ: «إلَّا سبَغَت عليه»[م:١٠٢١] أي: كمُلَت واتَّسعَت، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «إلَّا انبَسَطَت علَيه»[خ:٥٧٩٧، م:١٠٢١].

٢٠٢٧- (س ب ق) قوله: «فانطَلَقتُ في سُبَّاق قُريشٍ»[م:١٢٨٠] جمعُ: سابق، و«سابَق بين الخَيلِ»[خ:٤٢٠،م:١٨٧٠،ط:٧٧٥] أي: أجرَاها ليرى أيُّهم يسبق، والسِّباقُ والسَّبقُ: الاسمُ.

وقوله: «أخَذ السَّبَق»[ط:٧٧٦] بفتح السِّين والباء، اسم الرَّهن الَّذي يجعل للسَّابقِ.

وقوله: «سَبقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»[خ:٧٥٥٣، م:٢٧٥١] استِعارةٌ لشُمولِها وعمُومِها كما قال: «غلَبت»[خ:٣١٩٤] في الحديثِ الآخرِ، وقد تقدَّم الكَلامُ عليه في حَرفِ الغينِ.

وقوله في ماءِ الرَّجل والمَرأةِ: «فأيُّهما سبَق»[م:٣١١] قيل: غلَب بكَثرتِه، كما قال: «فإن علا ماء الرَّجل»[م:٣١١]، وقيل: هو على ظاهِرِه؛

أي: أيُّهما كان أوَّلاً، وقيل: الغلبَة للشَّبهِ، والسَّبقُ والتَّقدمُ للإذكارِ والإيناثِ.

٢٠٢٨- (س ب ي) قوله: «كانَت فيهم سَبِيَّة»[خ:٤٣٦٦،م*:٢٥٢٥]، و«فأصَبْنا سَبَايَا»[خ:٧٤٠٩، م:١٤٨٣] جمع سَبِيَّة غير مَهمُوز، هو ما غُلِب عليه(١) فاسْتُرِقَّ.

[٣٥/ن٦٣] فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قولها في صَلاةِ الضُّحى: «وإنِّي لأُسَبِّحُها» أي: أُصلِّيها، كذا روَاه أكثَر روَاة البُخاريِّ ومُسلمٍ[خ:١١٢٨،م:٧١٨،ط:٣٥٢،ط:٣٦٣]، وعبيدُ الله عن أبيه يحيَى في رِوايَة أبي عمرَ الحافظِ[التمهيد ١٣٤/٨]، وأكثَر شيُوخُنا في «المُوطَّأ» يرْوُونه: «استَحِبُّها» من المحبَّة، وكذا رواه ابنُ السَّكن والنَّسفيُّ وابنُ ماهانَ، وروَاه بعضُهم في «المُوطَّأ»: «أستَحسِنُها»(٢).

قوله في لبس المُحرِمِ المِنطَقةَ: «إذا جعَل في طرَفَيها سُبُورة» كذا عند أكثرِهم بضمِّ السِّين والباء بواحِدَة، ورواه بعضُهم: «سُيُوراً»[ط:٧٩٤] بياء باثنتَين تحتَها بغيرِ هاءٍ، وهذا أشبَه؛ أي: شِرْكاً، واحِدُها: سَيْر(٣).

وقوله في الميِّتِ: «يُعذَّب ببُكاءِ أهْلِه عليه، قال البُخاريُّ: إذا كان النَّوحُ من سَببِه» كذا هو لبَعضِ رُوَاته بباءَين بواحدة؛ أي: من أجْلِه، وعند أكثَر الرُّواةِ: «من سُنَّته»[خت:٣٢/٢٣] بالنُّون والتَّاء؛ أي: ممَّا سنَّه واعتادَه، وكِلاهُما يَرجع إلى معنىً، وتأويلُ البُخاريِّ هذا هو أحدُ التَّأويلاتِ فيه -وقد ذكَرْناه في حَرفِ العين- لأنَّ عادةَ العَربِ أنَّها كانت تأمُر بذلك يدُلُّ عليه أشعارُها وأخبارُها.

في حَديثِ أبي هريرَةَ في كتابِ الإيمانِ: «الإيمانُ بِضْعة وسَبْعُون»[م:٣٥] كذا هنا لأبي أحمدَ الجُرجانيِّ وابن السَّكن، وهو الَّذي لهما ولغَيرِهما في سائرِ الأحاديثِ، وهو المَعروفُ الصَّحيحُ، وعند الكافَّةِ في حَديثِ أبي هريرَةَ: «بضعة وستُّون»، وعند مُسلمٍ في حَديثِ زُهيرٍ: «بضعٌ وسبْعون أو بضعٌ وستُّون»[م:٣٥].

قوله: «يا مَعشَرَ القُرَّاء استَقِيموا فقد سَبَقْتم سَبَقاً بعِيداً»[خ:٧٢٨٢] كذا عند ابنِ السَّكن بفَتحِ السِّين والباءِ، ولغَيرِه: «سُبِقتُم» بضمِّ السِّين على ما لم يُسمَّ فاعله، والأوَّل الصَّوابُ بدَليل سِياق الحَديثِ وقَولِه بعدُ: «وإن أخَذتُم يَميناً وشِمالاً فقد ضَللتُم».

وفي التَّوحيدِ في باب: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾[سبأ:٢٣]: «إذا تَكلَّم الله بالوَحيِ سبَّح أهلُ السَّمواتِ» كذا هنا لابنِ السَّكنِ، وكذا للكافَّة بغَيرِ خِلافٍ في غير هذا البابِ، وهو الصَّوابُ المَحفُوظ، وعند بقِيَّة الرُّواةِ في هذا

---

(١) في (ب): (غلب عليه من بني آدم)، وفي هامش (م): (غلب عليه من بنات المُشرِكين).

(٢) زاد في المطالع: قلت: وهذا غير مَعرُوف.

(٣) زاد في هامش (م): (قلت: الرِّوايةُ الأولى تصحِيفٌ، لا أعلَمُها ولا أعلَم لها معنىً، وإنما الذي رَوَيناه «سيورة» و«سيوراً» باثنتين في كلَيهما)، وكذا في (المطالع).

الباب: «سَمِع أهلُ السَّمواتِ»[خت:٣٢/٩٧]، وضبَطَه عُبدُوس: «سمَّع».

وقوله في حَديثِ قُسْطُنطِينَة: «فتقُول الرُّوم: خلُّوا بينَنا وبينَ الَّذين سُبُوا مِنَّا»[م:٢٨٩٧] كذا للسِّجزيِّ وأكثرِهم على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وعند بَعضِهم فيه: «سَبَوا» بفتح السِّين والباء، والصَّوابُ الأوَّلُ.

وقوله: «تحيَّنُوا ليلةَ القَدرِ في العَشْرِ الأوَاخِرِ، أو السَّبعِ الأوَاخِرِ» كذا هو المَعرُوفُ «السَّبع» في الأحاديثِ الأُخَر، وجاء في مُسلمٍ في رِوايَة الطَّبريِّ: «في التِّسع الأواخِرِ»[م:١١٦٥].

وفي حَديثِ المَرأةِ: «سابِلَة رِجلَيها» كذا للعُذريِّ وهو غلَط، إنَّما يقال: مُسبِلة؛ أي: مُدليَة، يقال: أسبَل الرَّجل إزارَه إذا أرخاه وجرَّه، ورِوايَةِ الجَماعةِ: «سَادِلَة»[خ:٣٥٧١،م:٦٨٢] بمَعناه؛ أي: مُرسِلَة.

السِّين مع التَّاء

٢٠٢٩- (س ت ت) قوله: «من صامَ رمَضانَ ثمَّ أتبَعَه سِتًّا من شَوَّال»[م:١١٦٤] أي: صوم سِتَّة أيَّام، هذا المَعرُوف ورِوايَة الجُمهورِ، ورَوَاه بعضُ المَشايخ: «وأتبَعَه شَيئاً» بشينٍ مُعجمَة وياءٍ، وهو وَهمٌ.

٢٠٣٠- (س ت ر) قوله في الزَّوجَين: «إذا أُرخِيت السُّتور علَيهِما»[ط:١١١٤] هي عِبارةٌ عن الدُّخولِ والخَلوةِ وإن لم يكن ثمَّ سترٌ.

وقوله: «لا يستَتِر من بَولِه»[خ:٢١٦،م:٢٩٢] تقدَّم في حَرفِ البَاء الخلاف فيه.

فصل الاختلاف والوهم

في (باب مَن كرِه القُعودَ على الصُّور): «إنَّ عائشةَ ستَرَت نُمْرُقةً فيها تصَاوِيرُ»[خ:٥٩٥٧] كذا للجُرجانيِّ، ولغَيرِه: «أسترت» والمَعرُوف: «ستَرَت» إلَّا أنه قد جاء، والسِّتارَة إستارَةٌ، قال شِمرٌ: ولم نَسمَعه إلَّا في الحَديثِ، فلعل أستر أفعل من هذا(١).(٢)

السِّين مع الجيم

٢٠٣١- (س ج ح) قوله: «مَلَكتَ فأسْجِحْ»[خ:٣٠٤١،م:١٨٠٦] أي: أحسِن وارفَق واعفُ، وقيل: سهِّل، والإسجاحُ: حسنُ العَفوِ.

٢٠٣٢- (س ج د) قوله في صلاةِ الكُسوفِ من رِوايَةِ أبي نُعيمٍ: «فركَع رَكعتَين في سَجدةٍ»[خ:١٠٥١،وم:٩١٠] أي: في رَكعةٍ، وكذلك قولُه: «فصلَّى...أربعَ رَكعات في سَجدتَين»[خ:١٠٦٤] يعني رَكعتَين، ومِثلُه الحديث الآخَر مُفسَّراً: «صلَّى أربع رَكعاتٍ في رَكعتَين وأربعَ سَجَداتٍ»[خ:١٠٦٦،م:٩٠١]، ومِثلُه قوله في الوِتْر: «فإذا خشِيَ أن يُصبِح سجَد سجدَة فأوْتَرتْ له ما صلَّى»[خ:٤٧٢،م:٧٤٩]، وكذلك قولُه: «صلَّيت مع النَّبيِّ [٢/٢٠٦]

(١) زاد في هامش (م): (قلت: وهذا تصحيفٌ، وإنما الرِّواية الأُخرَى: «اشترت» من الشِّراءِ، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٢/٢٦٦.

ﷺ، سجدَتَين قبل الظُّهر وسجدتَين بعد الظُّهر...»[خ:١١٧٢] الحديثَ، و«كان يصلِّي سجدتَين خفيفتَين بعد...الفَجرِ»[خ:١١٣٧]، و«كم صلَّى -يعني في الكَعبةِ- من سَجدةٍ»[خ:٢٩٨٨]، وكذلك قوله: «إذا أدْرَك أحدُكم سَجدةً من صَلاةِ العَصرِ»[خ:٥٥٦]، كلُّه بمعنىً، وأهلُ الحِجازِ يُسمُّون الرَّكعة: سَجدَةً، وأصلُ السُّجودِ: الميلُ والانحناءُ، سَجَدت النَّخلةُ:/ مالَت. [ن/٣/٦٤]

ومِثلُه قوله في (باب تَعجيلِ السَّحورِ) في البُخاريِّ: «أن أُدرِكَ السُّجودَ مع رَسولِ الله ﷺ»[خ:١٩٢٠] أي: الصَّلاةَ، كذا لجَميعِهم، وعند النَّسفيِّ والمُستَمليْ: «أُدرِكَ السَّحور» بالرَّاء، وهو وَهمٌ[(١)]، ويُفسِّره قولُه في البابِ الآخَر: «أن أُدرك...الفَجرَ مع رسولِ الله ﷺ»[خ:٥٧٧].

وقوله: «حتَّى تكون السَّجدة الواحدة لأحدِهم خيراً من الدُّنيا وما فِيهَا»[خ:٣٤٤٨،م:١٥٥] يحتَمِل أن يريد به السَّجدة نَفسَها، ويحتَمِل أن يريد بها الصَّلاةَ، وذلك أن المالَ حِينَئذٍ لا قدر له عند النَّاسِ، ولا طاعة في بذله والصَّدقة به.

وقولها: «إنَّها...تكون حائضاً لا تُصلِّي وهي مفترِشةٌ بحِذاءِ مَسجِد رسولِ الله ﷺ وهو يصلِّي على خُمرةٍ، فإذا سَجَد أصابني بعضُ ثَوبِه»[خ:٣٣٣] تريد بالمَسجِدِ مَوضِعَ صلاته وسُجُوده.

٢٠٣٣- (س ج ر) قوله: «وتيمَّمتُ به التَّنور فَسَجَرْتُه»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: أوقَدتُه فيه وأحرَقْته. وقوله: «حين تُسْجَرُ جهنَّمُ»[م:٨٣٢] أي: تُوقَد، يقال فيه: أسجرت رُباعِيٌّ أيضاً.

٢٠٣٤- (س ج ل) قوله: «صبُّوا عليه سَجْلاً أو سَجلَين»[خ*:٢٢٠] بالفَتحِ، و«نَزَعْنا... سَجْلاً أو سَجْلين»[م:٣٠١٠] أي: دلواً أو دَلوَين من ماءٍ، ولا تُسمَّى الدَّلو سجلاً إلَّا إذا كانت مَلأى.

وقوله: «الحَربُ...سِجَالٌ»[خ:٧،م:١٧٧٣] بالكَسرِ؛ أي: مرَّة على هؤلاء، ومرَّة على هؤلاء، من مُساجَلة المُستَقِين على البئرِ بالدِّلاءِ.

٢٠٣٥- (س ج ن) قوله: «فيذهب به إلى سجِّين»[المعجم الأوسط:٧٤٢] قيل: هو فعِّيلٌ من السِّجن، وقيل: هو حجرٌ تحت الأرضِ السَّابعةِ، وقيل: «سِجِّين» الأرضُ السَّابعةُ، وقيل: في سجِّينٍ يُحبَس كتابُهم حتَّى يجازَى بعَملِه، فعِّيلٌ من سَجنت؛ أي: حَبَست.

٢٠٣٦- (س ج ف) قوله: «كَشَفَ سجْف حُجْرته»[خ:٤٥٧،م:١٥٥٨] يقال: بفتح السِّين وكَسرِها؛ هو السِّترُ، قال الطَّبريُّ: هو الرَّقيقُ منه، يكون في مُقدَّم البيتِ، ولا يُسمَّى سجفاً إلَّا أن يكون مَشقُوق الوَسط كالمصرَاعَين، وقال

---

(١) جاء في (ب) هنا: (قوله في حَديثِ مَيمُونة في الحيضِ: «هذا مسجد رسول الله ﷺ» تريدُ مَوضِع سجُودِه وصَلاتِه)، وهذا النص يأتي بأطوَل من هذا بعد فقرَة واحدةٍ فقط.

الدَّاوديُّ: هو البابُ، ولعلَّه أن بابَه ﷺ كان من مسحٍ، وإلَّا فلا يُسمَّى الباب سجْفاً.

٢٠٣٧- (س ج ي) قوله: «سُجِّي ببُردِ حِبَرةٍ»[خ:٥٨١٤]، و«سجَّى بثوبِه»[خ:٤٧٢٦،م:٨٩٢] هي المُغطي كلُّه، رأسُه ورجلاه كتسجِيَة الميِّتِ، وهو ستره بثوبٍ، ومنه: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى:٢] قيل: سكَن، وقيل: غطَّى النَّهار بظُلمَتِه.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «آيبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ ساجِدُون» [خ:١٧٩٧،م:١٣٤٤،ط:١٠٢٦] كذا لهم، وعند القَعنبيِّ وحدَه: «سائِحُون»،/ ومعناه هنا: صائِمُون؛ إذ لا سِياحَة في شَرعِنا.

وقوله: «فقام إلى سحب» هكذا عند الطَّبريِّ في حديثِ ابنِ عبَّاسٍ، بالسِّين والحاء المهملَتين، وصَوابُه بالمُعجمَتين[م:٧٦٣]، وسنَذكُره في الشِّينِ؛ وهو الشَّنُّ[الشين مع الجيم].

في «المُوطَّأ» في سُجودِ القُرآنِ: «عن عروَةَ: أنَّ عمرَ...سجَد وسجَدْنا معه»[ط:٤٩١] كذا لعُبيدِ الله عن يحيَى، وهو وهمٌ؛ لأنَّ عروَةَ إنَّما وُلِد بعد موت عمرَ في خِلافَة عُثمانَ، ورَواه ابنُ وضَّاحٍ: «وسجَد النَّاسُ معه»، وعند ابنِ بُكيرٍ: «وسجَدُوا معَه»، إلَّا أنَّه قد يُخرَّج قول عروَةَ: «وسجَدْنا معَه» يعني المُسلِمين لا نَفسهُ.

وقوله في تَفسيرِ الذين يُصلُّون على أورَاكِهم: «يعني الذين يَسْجُدُون ولا يرتَفِعُون عن الأرضِ، يسجُدُ وهو لاصِقٌ بالأرضِ» [ط:٤٦٣] كذا للجَميعِ، وهو الصَّوابُ، وفي رِوايَةٍ عن أبي عيسَى: «ليَسجُد» بلامِ الأمرِ، وهو وهمٌ، إنَّما جاء بالكَلامِ الآخَر تفسِيراً للأوَّلِ.

السِّين مع الحَاء

٢٠٣٨- (س ح ب) قوله: «ثمَّ سُحِبُوا إلى القَلِيب»[خ:٥٢٠] أي: جرُّوا، و«من يَسْحَبُكِ بِقُرُونِك»[م:٢٥٤٥] أي: يجرَّك بشَعرِك، وكلُّ مجرُور مَسحُوبٌ، ومنه سُمِّي السَّحابُ لانْجِرارِه. [٢٠٧/٢]

٢٠٣٩- (س ح ت) قوله: «فإنَّها سُحْتٌ» [خت*:١٦/٣٧،م*:١٠٤٤،ط:١٤٦٦] السُّحْتُ والسُّحُتُ: الحرام، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يسحُت المال؛ أي: يذهَبُ ببركَتِه، قال الله تعالى: ﴿فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه:٦١] يقال: منه سحَتَه الله وأسحَتَه.

٢٠٤٠- (س ح ح) قوله: «سحَّاءُ اللَّيلَ والنَّهارَ»[خ:٤٦٨٤،م:٩٩٣] أي: صبَّاء، والسحُّ: الصَّبُّ، وسنَذكُره والخلاف فيه[الاختلاف والوهم].

٢٠٤١- (س ح ر) قولها: «بين سَحْري ونَحْري»[خ:١٣٨٩،م:٢٤٤٣] السَّحرُ: الرِّئةُ، تريد وهو مُستَنِد لصَدرِي ما بين جَوفِي ونَحرِي، يقال للرِّئةِ: سَحْر وسُحْر بالفتحِ والضَّمِّ، قال الدَّاوديُّ: «سَحْري» ما بين ثَديِي، وهو تَفسيرٌ على المعنَى والتَّقريبِ، وإلَّا فهو ما قدَّمناه،

وقد قال بعضُهم: «شَجْري» بالجيمِ والشِّينِ، وقال: معناه هكذا وشبَّك أصابعه، يعني بين ذِراعي وضَمَّها إيَّاه إلى صَدرِها(١).

وقوله: «إنَّ مِن البَيانِ لَسِحْراً»[خ:٥٧٦٧، م:٨٦٩، ط:١٨٣٩] فيه وجْهانِ:

أحدهما: أنَّه أورَدَه مورِد الذَّمِّ، فشبَّهه بعَملِ السِّحرِ، لغلَبتِه القُلوب، وخَلبِه(٢) الأفئِدَة، وتَزيِينِه القَبِيح، وتَقبِيحِه الحسَن، وأصلُ السِّحرِ -في كَلامِ العَربِ-: الصَّرفُ، ومنه: سحرَك فلانٌ؛ أي: صرَفك وصيَّرك كمن سُحِر، ويشهَدُ له قوله: «ولعلَّ بعضَكم أن يكون أَلْحن بحُجَّته من بعض...فمن قَضَيت له بشيءٍ من حقِّ أخيه...فإنَّما أقطَعُ له قِطعةً من النَّار»[خ:٦٩٦٧، م:١٧١٣، ط:١٤٥٦]، أو يكتَسِبُ به صاحِبُه من الإثمِ ما يكتَسِبُه السَّاحرُ بعَملِه.

الوَجهُ الثَّاني: أنَّه ورَد مورِد المَدحِ؛ أي: تُمال به القلُوب، ويُترضَّى به السَّاخط، ويُستَنزل به الصَّعبُ،/ ويَشهَد له قوله في نَفسِ الحديثِ: «إنَّ من الشِّعرِ لحِكْمة»[خ:٦١٤٥]، ولذلك قالوا فيه: السِّحرُ الحَلالُ. [ن/٣/٦٥]

وذكر: «السَّحُور»[خ:١٩٢١، م:١٠٩٤، ط:١٦١] هو بفتحِ السِّين، اسمُ ما يُؤكَل حينَئذٍ، وكذلك الفَطورُ: اسمُ ما يُفطَر عليه حينَئذٍ، وبالضَّمِّ اسم الفعل، وأجاز بعضُهم أن يكون اسم الفِعْل بالوَجهَين، والأولُ أشهَر وأكثَر، وسَحَرٌ: الوَقتُ المَعرُوف من آخر اللَّيلِ، متى جاء سَحَرٌ غير مُعيَّن صُرِف، كما قال تعالى: ﴿نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر:٣٤]، وقال ثابتٌ[الدلائل ٢/٨٥١]: ويقال: بسَحرَ أيضاً غير مَصرُوف، فإذا أرَدْت سَحَرَ يومك لم تُصرَف جُملَة.

وقوله: «كان في سَفرٍ فأسْحَر»[م:٢٧١٨] أي: قام من السَّحَر وسار فيه.

٢٠٤٢- (س ح ك) قوله في حَديثِ المُحرَّق: «اسحَقُوني أو قال: اسحَكُوني» [خ:٧٥٠٨] كذا في بَعضِ الرِّواياتِ، وهما بمعنىً، وفي رِوايَةٍ عن أبي ذرٍّ: «أو قال: اسكهوني»، وفي بابٍ آخَر: «اسهكوني»[خ:٦٤٨١]، وهو بمعنى: «اسحَقُوني»، وفي رِوايَةٍ: «أو اشحَطُوني» وهذا لا وَجْه له، وكذلك من قال: «اسكهوني» بتَقديمِ الكافِ.

٢٠٤٣- (س ح ل) قوله: «كُفِّن في ثلاثة أثْوابٍ بِيضٍ سَحُولِية»[خ:١٢٦٤، م:٩٤١، ط:٥٣١] بفَتحِ السِّين وضمِّ الحاء، قيل: هي مَنسُوبة إلى قريَةٍ باليَمنِ يقال لها: سَحُول، وقال ابنُ حَبيبٍ وابنُ وَهبٍ: السَّحول: القُطنُ[المنتقى للباجي ٢/٧]، وقال ابنُ الأعرابي: هي بيضٌ نقِيَّة من القُطنِ خاصَّة، قال: والسحلُ الثَّوبُ النَّقيُّ من القُطنِ(٣)، وقد جاء في البُخاريِّ في (باب الكفَنِ

(١) في (المطالع): (ومعناه: بين تشبيك يديَّ وصدري)، وهو أبيَن.

(٢) في (م) و(ب): (جلبه) ولعله تصحيف، وما أثبتناه من (غ) و(المطالع).

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٧٨/٤، و(تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٥٢٧.

بغير قَميصٍ) مُفسَّراً بهذا فقال: «ثلاثةُ أثواب سَحُول كُرْسُفٍ»[خ:١٢١٧]، وهو القُطنُ، وقال القَتبيُّ[غريب القرآن ٣١٨]:/ سُحول بالضَّمِّ جمع: سَحْل، وهو ثوبٌ أبيَض، ووقَع في كتابِ مُسلمٍ من رِوايَة السَّمرقَنديِّ: «أثواب سُحُول» فمن فتَح السِّين أضافَ الأثوابَ وأراد المَوضِع، ومن ضمَّها نوَّن وأراد صِفَة الأثواب أنها من قُطنٍ أو بيض.

وقوله: «ساحلُ البَحرِ»[خ:١٢٢،م:١١٩٦،ط:٧٤٨] وهو شطُّه وشاطِئُه وساحِلُه وسِيفُه.

٢٠٤٤- (س ح م) قوله: «إن جاءَت به أسْحَم»[خ:٤٧٤٥] أي: أسوَد شديد السَّواد، قال الحربيُّ: هو الَّذي لونُه كلَونِ الغُرابِ(١).

وقوله: «احمِلْني وسُحَيماً -عرَّض بأنَّه اسمُ رجُلٍ وأراد الزِّقَّ- فقال عمرُ: نشَدْتُك الله، أسُحيمٌ زِقٌّ؟ قال: نعَم»[ط:٧٦٨] سُمِّي الزِّقُّ بهذا لسَوادِه، والسُّحمةُ والسُّحامُ: السَّوادُ.

وقوله: «ابنُ السَّحماءِ»[خ:٢٦٧١،م:١٤٩٦] قال بعضُهم: أي ابن سَوداء، وإنَّما هو اسمُ أمِّه.

٢٠٤٥- (س ح ن) في تَفسيرِ ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح:٢٩]: «السَّحنَة»[خت:٤٨/٥٦] بكَسرِ السِّين وسُكونِ الحاء، كذا قيَّده أبو ذرٍّ الهرويُّ، وقيَّده الأَصيليُّ وابنُ السَّكن بفتح السِّين والحاء معاً، وهذا هو الصَّوابُ عند أهل اللُّغةِ، وكذا حكاه صاحبُ «العين»[٣/١٤٤] وغيرُه.

قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٥٣٦/١] وغيرُه: السَّحَنة مَفتُوحة الحاء، ولا يقال بإسْكانِها.

قال ابنُ قُتيبَةَ[الجراثيم ١٥٢/١]: وهو ممَّا جاء مُتحرِّكاً، والعامَّة تُسكنُه، وهي لينُ البَشرةِ والنِّعمَةُ في المَنظَرِ، وقيل: الهَيئةُ، وقيل: الحالُ، ويقال لها: السَّحْناء ساكنة الحاء ممدُودَة أيضاً. [٢٠٨/٢]

وعن اللِّحيانيِّ يقال: السِّحَنة والسَّحَنة والسَّحَناء بالفَتحِ في الجَميع.

وحكى الكسائيُّ: السِّحْنة: بالكَسرِ والسُّكون.

وحكى أبو عليٍّ عن غَيرِهم: السَّحَناء بفَتحِها ممدُوداً، وحكاه أبو عُبيدٍ عن الفرَّاءِ.

ورواه هنا القابِسيُّ وعُبدُوس(٢): «السَّجْدة» يريد أثرها في الوَجهِ هو السِّيماء، وعند النَّسفيِّ: «السُّبْحة».

٢٠٤٦- (س ح ق) قوله: «فأقول سُحْقاً سُحْقاً»[خ:٦٥٨٤،م:٢٤٩،ط:٥٩] بضمِّ السِّين مُنونَين؛ أي: بُعداً، قال الله تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾[الملك:١١] أي: بُعداً.

وفي حَديثِ المُحرَّق: «فاسْحَقُوني»[خ:٣٤٧٨،م:٢٧٥٥] أي: دقُّوني إذا أحرَقْتمُوني، بدَليلِ بقيَّة الحديثِ ليُذرَى رَمادُه في الرِّيحِ، كما قال: «فإذا كان يوم ريحٍ عاصِف فأذْرُوني فيها»[خ:٦٤٨١].

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٤/٢٠٠.

(٢) زاد في هامش من (م): (في تفسيرِ «﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح:٢٩]»)، و(المطالع).

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «يَمِينُ الله مَلأَى...سحّاً» كذا عند جَميعِ شيُوخِنا في «الصَّحيحَين» مُنوَّناً على المَصدرِ؛ أي: تَسِحُّ سَحّاً، إلّا عند القاضيِّ الشَّهيدِ أبي عليٍّ في مُسلمٍ وابنِ عيسَى فعِندهُما: «سَحَّاءُ»[خ:٤٦٨٤،م:٩٩٣] ممدُوداً على النَّعتِ؛ أي: دائمةُ العَطاءِ، والسَّحُّ: الصَّبُّ، ولا يقال إلّا في المُؤنثِ لم يأتِ له مُذكَّر، مثل: هَطْلاء لم يأتِ منه أهْطَل، وبعده: «لا يَغِيضُها شيءٌ اللَّيلَ والنَّهارَ» منصُوبَين على الظَّرفِ؛ أي: لا يُنقِصُها[1]، وقد فسَّرناه. [ن/٣/٦٦]

وفي الحَديثِ الآخَرِ عند مُسلمٍ: «لا يَغِيضُها سحَّاءُ اللَّيلَ والنَّهارَ»[خ:٧٤١١،م:٩٩٣]، والخلافُ فيه كما تقدَّم، لكن عند الطَّبريِّ هنا: «سحُّ اللَّيلِ والنَّهارِ» رفعَه على الفاعلِ بيَغِيضُ، وكسَر اللَّيلَ والنَّهارَ للإضافةِ، والسَّحُّ: الصَّبُّ، سَحَّتِ السَّماء تَسُحُّ بالضَّمِّ، وكذلك الشَّاة باللَّبنِ لكنَّها تسِحُّ بالكَسرِ. [٢/٢٠٩]

السِّين مع الخَاءِ

٢٠٤٧- (س خ ب) قوله في الصَّائمِ: «ولا يسْخَبْ»[م:١١٥١]، و«حتى استَخَبتا»[م:١٤٦٢]، وفي صِفَته ﷺ: «ليس بسَخَّاب في الأسْواقِ»[خ:٢١٢٥] السَّخبُ: الصِّياحُ واختِلاطُ الأصْواتِ، يقال: بالصَّادِ والسِّين، والصَّادُ أشهَر، وقد تقدَّم منه في غَيرِ حَديثٍ، ولغةُ رَبِيعةَ فيه السِّين وجاء هنا بالسِّين، وفي مَواضعَ في بعضها بالصَّادِ.

وقوله: «تُلْقِي سِخَابها»[خ*:٩٦٤،م:٨٨٤]، و«ألْبَسْته سِخاباً»[خ*:٢١٢٢] بكَسرِ السِّين، قال البُخاريُّ: هي القِلادةُ من طيبٍ أو سُكٍّ، قال ابنُ الأنباريِّ: هو خيط يُنظم فيه خرز، ويَلبَسُه الصِّبيانُ والجواري[2]، وقال غيرُه: هو من المُعاذَاتِ[3]، وقال ابنُ دُرَيدٍ[الجمهرة ١/٢٨٩]: هي قلادة من قَرَنفُلٍ أو غَيرِه، والجمعُ: سُخُبٌ، وقال/ غيرُه: هي قِلادَة من قَرَنْفُل وسُكٍّ ومَحْلب ليس فيه من الجَوهرِ شيءٌ.

٢٠٤٨- (س خ ر) قوله: «أتَسْخَرُ مِنِّي وأنتَ المَلِكُ؟!»[خ:٦٥٧١،م:١٨٦] السِّخْريةُ بكَسرِ السِّين من الاستِهْزاء والاستِجْهال، وبضَمِّها من السُّخرةِ والتَّسخيرِ، وقُرِئ: ﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا﴾ [المؤمنون:١١٠] بالوَجهَين على المَعنيَين[4].

والسّخرية في حقِّ الله تعالى لا تجُوزُ على وَجهِها؛ لأنَّه مُتعالٍ عن الخُلْف/ في أقْوالِه ومَواعيدِه، ومعنى قوله: «تَسخَرُ بي» أي: تُطمِعُني فيما لا أُراه من حقِّي، فكأنَّها[5] صُورَة

(١) تحرف في (م) إلى: (ينقصهما).

(٢) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص١٥٣.

(٣) تحرف في (م) و(ب) إلى: (العادات).

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر بكسر السين، وقرأ نافع وحمزة والكسائي بالضم كما في (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص٤٤٨.

(٥) في (م): (فكأنه)، وكتَب فوقه (نها خ) يعني أنه في نسخة: (فكأنَّها).

السِّخرية، وقد يحتَمِل أنَّ قائل هذا أصابه من الدَّهشِ والحِيرَةِ لما رآه من سعَةِ رَحمةِ الله تعالى بعد إشرافه على الهَلاكِ، ولما ناله من السُّقوطِ والزَّحف على الصِّراط، ولما لقِيَه من حرِّ النَّار وريحِها، وانفهاق الجنَّة له بعد بُعْدِه عنها، ما لم يحتَسِبه ولم يَطمَع فيه، فلم يَضبِط فرَحاً ودهشَة لَفظَه، وأجرَى كَلامَه على عادَتِه مع المَخلُوقِ مِثله، كما قال الآخرُ من الدَّهشِ والفَرحِ: «أنت عبْدي وأنا ربُّكَ»[م:٢٧٤٧].

وقيل: معنى «أتَسخَر بي» أي: أنت لا تَسخَر بي وأنتَ المَلِك، وأنَّ الهَمزَة هنا ليست للاستِفْهام ولا للتَّقرير للسِّخرية، بل لنَفيِها، كما قال تعالى: ﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ﴾ [الأعراف:١٥٥] أي: إنكَ لا تفعَل ذلك.

وقيل: قد يكون هذا الكلامُ على طريقِ المُقابَلة من جِهَة المعنَى والمُجانَسة، كما قال: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة:٧٩]، و﴿مُسْتَهْزِءُونَ ۝ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤-١٥]، وذلك لمَّا أخلَف هو مَواعِيدَ الله غيرَ مرَّةٍ ألَّا يسأله شيئاً غير ما سأله أولاً، فلمَّا رأى ذلك خشِيَ أن يكون إطماعاً بما رآه، ثمَّ يُمنَع منه مُعاقبَة لإخْلافِه وغدرِه، ومُكافَأة له على ذلك، فسمَّاه سُخرِيةً، مُقابَلة لمعنَى ما فعَل.

وفي هذا عندي بُعدٌ، على أنِّي قد بَسطتُ فيه من البَيانِ ما لم يبسطه قائله، فإنَّ الآيَةَ سمِّي فيها العُقوبَة سُخرِية واستهزاء مُقابَلةً لمعنى ما فعل، وفي هذا عندي مقابلة(١) لأفعالِهم، ولا عُقوبَة هنا إلَّا بتَصويرِ الإطماع، وهو حقِيقةُ السِّخرِيَةِ الَّتي لا تليقُ بالله تعالى وخُلْف الوَعدِ والقولِ الَّذي هو مُنزَّه عنه، بإن قال له: «ادخل الجنَّة»[خ:٦٥٧١،م:١٨٢].

٢٠٤٩- (س خ ط) قوله: «فهل يرجِعُ أحدٌ... سَخْطَةً لدِينِه؟»[خ:٧،م*:١٧٧٣]، و«لا يَسْخَطُهُ أحد»[خ:٥١] السُّخْط والسَّخَط لُغَتان؛ كالسُّقْم والسَّقَم، وهي الكَراهَةُ للشَّيءِ وعدمُ الرِّضا به.

وقوله: «إنَّ الله...يَسخَطُ منكم كذا»[م:١٧١٥،ط:١٨٥٢]، و«سَخطَ الله عليه»[م:٢٩٦٨] هو في حقِّ الله مَنعُه من إباحةِ فِعلِه ونهيُه عن ذلك، ومُعاقبةُ فَاعِلِه عليه، وإرادتُه عقُوبَته.

٢٠٥٠- (س خ ل) قوله في الزَّكاةِ: «يَعدُّ علينا السَّخل»[ط:٦١٠]، و«تعدُّ عليهم السَّخْلة يحمِلُها الرَّاعي»[ط:٦١٠] هي الصَّغيرةُ من ولَد الضَّأن حين يُولَد ذكراً كان أو أُنثَى، والجمعُ: سَخْلٌ.

٢٠٥١- (س خ م) قوله: «نُسخِّمُ وُجُوهَهما»[خ:٧٥٤٣] أي: نُسوِّدُها، والسُّخامُ: سواد القِدْر، والسُّخام أيضاً: الفَحمُ.

٢٠٥٢- (س خ ف) قوله: «وما كان على كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ»[م:٢٤٧٣] بفَتحِ السِّين؛ هو

---

(١) سقط من (م) قوله: (لمعنى ما فعل، وفي هذا عندي مقابلة).

رِقتُه وهزالُه، قال الهرويُّ[الغريبين ٣/٨٧٨] عن أبي عَمرٍو: السَّخفُ: رِقَّة العَيشِ بالفَتحِ، وبالضَّمِّ رِقَّةُ العَقلِ، وقد ضبَطْنا هذا الحرفَ في الحديثِ المُتقدِّم بالوَجهَين.

٢٠٥٣- (س خ و) قوله: «فمن أخذَ بِسَخاوةِ نَفْسٍ»[خ:١٤٧١] أي: بطِيبِها وتَنزُّهها عن التَّشوُّف والحِرص عليه، وهو من السَّخاء يُمدُّ ويُقصرُ، يقال: سخا الرَّجل يسخو سخاً وسخاءً وسَخاوَة إذا جَادَ وتكرَّم، حُكي القَصرُ عن الخَليلِ[العين ٤/٢٨٩]، ولم يَذكُره أبو عليٍّ في المَقصُور، وقد تكون سخاوَة النَّفس بمعنى تركها الحرصَ عليه، من قولهم: سخَيتُ نَفسِي وبنَفسِي عن الأمر؛ أي: ترَكتُه، فكأنَّه ممَّا تقدَّم؛ أي: نزَّهتُها عنه.

[٢/٢١٠]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

في الصَّائمِ: «فلا يَرفُث ولا يَسخَب»[خ:١٩٠٤،م:١١٥١]، وعند الطَّبري: «ولا يَسخَر»، وقد فسَّرناهما، وبالباء هنا أوْجَه وأظهَر وأوفَق لـ: «يَرفُث» و«يَجهَل».

السِّين مع الدَّال

٢٠٥٤- (س د د) قوله: «سَدِّدوا وَقَارِبُوا»[خ:٣٩،م:٢٥٧٤] أي: اقصدوا السَّداد واطلُبوه واعمَلُوا به في الأمُورِ، وهو القَصدُ فيها فوق(١) التَّفريط ودُونَ الغُلُوِّ، والسَّدادُ والسَّدَدُ بالفتح: القَصدُ.

وقوله في الدُّعاء: «سَدِّدْني»[م:٢٧٢٥] أي: وفِّقْني للقَصدِ واستَعمِلْني به.

وقوله: «واذكُر بالسَّدادِ سَدادَك السَّهم»[م*:٢٧٢٥] أي: تقويمَك الرَّمي به وقصد الرَّمية، ومنه قوله: «فَسدَّد له مِشْقَصاً»[خ:٦٨٨٩] أي: قوَّم رميه وقصَدَه به، ومنه قوله: «فسدَّدناها بعضُنا في وُجوهِ بَعضٍ»[م:٢٦١٥] يعني السِّهامَ في الفِتَنِ؛ أي: قصَدْنا الرَّميَ بها بعضنا لبَعضٍ، وفي بعضِ الرِّواياتِ: «شدَدْناها» بالشِّين المُعجَمة، وفي أُخرَى: «بعضها» بالهاء، وكلُّه خطَأ.

وقوله: «حتَّى...سِداداً مِن عَيشٍ»[م:١٠٤٤] هذا بكَسرِ السِّين؛ أي: بلغة يسُدُّ بها خلَّته، وكلُّ شيءٍ سَددْت به خلَلاً فهو سِدادٌ بالكَسرِ،/ ومنه: سِدادُ الثَّغر، وسِدادُ القَارُورة، ومنه قولهم: سِدادٌ من عَوَزٍ؛ أي: ما تُسدُّ به الحاجَةُ.

و«سدُّ الرَّوحَاءِ»[خ:٢٢٣٥]، و«سدُّ الصَّهْباءِ»[خ:٢٨٩٣] ممدُودان، قال أبو عَمرٍو: يقالُ لكلِّ جبلٍ: سَدٌّ وسُدٌّ لُغتَان، والسَّدُّ: الرَّدمُ أيضاً، وقيل: السُّدُّ -بالضَّمِّ-: خِلقةُ المَسدُود، والسَّدُّ -بالفتح-: فِعلُ الإنسان، وقال الكِسائيُّ: هما واحِدٌ(٢).

---

(١) في (غ): (دون)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (معجم ديوان الأدب) ٣/٤، و(تهذيب اللغة) ١٢/١٩٥.

وقوله: «قُبَّة... على سُدَّتها حصِيرٌ»[م:١١٦٧] بضمِّ السِّين؛ أي: على بَابِها، ومنه قوله: «الَّذين... لا تُفتحُ لهم...السُّدَدُ»[ت:٢٤٤٤] أي: الأبوابُ، مثل قوله في الحَديثِ الآخَرِ: «رُبَّ أَشعَثَ مَدفُوعٍ بالأَبوَابِ»[م:٢٦٢٢].

وقوله: «فلَقِينا رجُلاً عند سُدَّة المَسجدِ»[خ:٧١٥٣،م:٢٦٣٩]، وقوله: «وكنتُ أقرَأُ على أبي...في السُّدَّة»[م:٥٢٠] هي الظِّلال والسَّقائفُ الَّتي حَولَه، ومنه: سُمِّي إسماعيل «السُّدِّي»[م:٧٠٨]؛ لأنَّه كان يبيعُ في سُدَّة الجامعِ الخُمُرَ.

٢٠٥٥ - (س د ر) قوله: «غسَلُه بالسِّدرِ»[خ:١٢٦٥،م:١٢٠٦]، و«اغسِلْنها بماءٍ وسِدْرٍ»[خ:١٢٥٣، م:٩٣٩،ط:٥٢٩] يريد ورَق ثمَر السِّدرِ،/ وهو النَّبِقُ، والواحدَة: سِدرَة.

وقوله: «حتَّى انتَهوا بي إلى سِدرَةِ المُنتهَى»[خ:٣٤٩،م:١٦٢] قال المُفسِّرون: هي شجَرَة في السَّماءِ السَّابعةِ(١) أسفَل العَرشِ، لا يجاوِزُها ملَك ولا نبِيٌّ، قد أظلَّت السَّموات والجنَّة، وفي الأثَرِ: «إليها يَنتهِي ما يُعرَجُ به من الأرضِ، وما يهبط من السَّماء فيُقبَض منها»[م:١٧٣].

٢٠٥٦ - (س د ل) قوله: «سَدَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ناصِيَته»[خ:٥٩١٧،م:٢٣٣٦،ط:١٧٠٤]، و«كان يَسدِلُ شعرَه»[خ:٣٥٥٨]، و«كانوا يَسدِلُون»[خ:٣٩٤٤، م:٢٣٣٦] بفَتحِ الياء، سَدلَت المَرأَة شعرَها وثَوبَها إذا أرسَلَته، ومنه: السَّدلُ في الصَّلاةِ، وهو إرخاءُ الثَّوبِ من المَنكِبَين إلى الأرضِ، ولا يضمُّ جَوانبه، وهو جائزٌ عند مالكٍ وأصحَابِه إذا كان عليه مِئزَر.

وفي حَديثِ المَرأَةِ: «سَادِلة رِجلَيها»[خ:٣٥٧١،م:٦٨٢] أي: مُرسِلتهما على جَمَلِها، ويُروَى: «سابِلَة»، وهما بمعنىً، إلَّا أنه إنَّما صَوابه: مُسبِلة، وقد ذكَرْناه في السِّين والباء.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في المُساقَاة: «وسَدُّ الحِظار»[ط:١٤٤٦] أي: إصلاحُ زَربِها أو حائطِها الَّذي يَمنَعُها، وحظرٌ عليها به، وسَدُّه لخلَلِها، كذا رواه يحيَى ابنُ يحيَى والقَعنبِيُّ ومن وافقَهُم وابنُ بُكيرٍ(٢) [ن٣/٦٧] بالسِّين المُهملَة، ورواه ابنُ القاسمِ بالشِّينِ المُعجَمة، قال ابنُ باز: وهو أجوَد، يريد مع «الحِظار» وهو الزَّربُ، فاستِعمالُ الشَّدِّ فيه أجوَد من السَّدِّ.

قلت: قد يكون «الحِظار» زَرباً بقُضبَان وخَشَبٍ كما قال، وكما فسَّرناه في مَوضِعه، وقد يكون بحائطٍ، وتَلٍّ تُرابٍ، ويكون السَّدُّ بالمُهملةِ فيه لثلمه ورَدْم خَلَلِه أيضاً، والسَّدُّ: الرَّدمُ، وكِلاهُما صَوابٌ، وبالوَجهَين قيَّدناهما في «المُوطَّأ» من رِوايَة يحيَى عن أبي محمَّدِ بنِ عتَّابٍ.

(١) تحرف في (م) إلى: (السادسة).

(٢) سقط من (م): (ابن بكير).

وفي الدِّياتِ: «فسدَّد إليه مِشْقَصاً»[خ:٦٨٨٩] كذا للأَصيليِّ وأبي ذرٍّ، وعند الحمُّوييِّ وبقيَّتِهم: «شدَّد» بالشِّين المُعجمَة، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ الأَوَّل.

وفي تَفسيرِ سَبأ: «﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ:١٦]: ماءٌ أحمرُ أرسَلَه الله من السُّدِّ -ثمَّ قال:- ولم يكن الماءُ الأحمرُ من السُّدِّ»[خ:٣٤/٥٦] كذا لهم، وعند الحمُّوييِّ: «من السَّيلِ» مكان: «السُّدِّ» فيهما، والصَّوابُ «السُّدُّ» في الأوَّل، و«السَّيل» في الثَّاني.

[٢١١/٢] وفي حَديثِ الخضِر في السَّفِينَة: «منهم من يقول: سَدُّوها بقارُورةٍ، ومنهم من يقول: بالقارِ»[خ:٤٧٢٦] وهو الصَّوابُ، ضبَطَه الأَصيلي: «سُدُّوها» بضمِّ السِّين وهو وَهمٌ، وصَوابه الفتح على الخبَرِ.

السِّين مع الرَّاء

٢٠٥٧ - (س ر ب) قوله: «فكان... يُسَرِّبُهُنَّ إليَّ»[خ:٦١٣٠،م:٢٤٤٠] أي: يُوجِّههنَّ ويُسرحُهنَّ، يريد صَواحِبها.

وقوله: «سَرَباً»[خ:١٢٢،م:٢٣٨٠] أي: طرِيقاً لوَجهِه ومَذهَباً، والسَّرْبُ أيضاً بالسُّكون: الطَّريقُ والمَذهبُ، وبكَسرِ السِّين: النَّفسُ والبالُ، ومنه في الحَديثِ: «من أصبَح...آمناً في سِرْبه»[ت:٢٣٤٦] أي: في نَفسِه رخيَّ البالِ، ومن قال هنا: «في سَرْبه» بفتح السِّين يريد في مَذهَبِه ومَسلَكِه، قال الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٤٩٢/٢]: أجمَع أهلُ الحديثِ واللُّغةِ على كسرِ سينِ «سِرْبِه» يعني نَفْسَه إلَّا الأخفش فإنَّه فتَحَها.

وقوله في النَّاقةِ: «يَقطعُ دُونها السَّرابُ»[خ:٣١٩١]، و«يزولُ بِهم السَّرَاب»[خ:٣٩٠٦،م:٢٧٦٩] هو ما يظهَر نصف النَّهارِ في الفَيافِي، كأنَّه ماءٌ، والأوَّلُ ما يكون في طرَفي النَّهارِ، يشيرُ إلى بُعدِ سَيرِ النَّاقةِ حتَّى ظهَر ما بينه وبينها السَّرابُ وتَقطَعُه؛ أي: ذهَبَت وأبعَدَت حتَّى صار بين طالِبِها وبينَها السَّرابُ، وتقدَّم في القاف[ق طع].

٢٠٥٨ - (س ر ج)/ قوله: «أمثالُ السُّرُجِ»[م:٧٩٦] أي: المَصابِيحِ، والسِّراجُ: المِصباحُ.

٢٠٥٩ - (س ر ح) قوله: «نَزَل تحت سَرْحَةٍ»[خ:٤٨٧،ط:١٠٣٣]، و«هناك... سَرْحَة»[س:٢٩٩٥ك] بفَتحِ السِّين وسُكونِ الرَّاء، هو شجَر طِوالٌ لها مَنظَر، ولها طعم(١)، لا يأكلُه المال، وجمعُه سَرح وسرَحات بفتحِ الرَّاء، قيل: إنَّه الآء(٢)، وقيل: الدِّفلي(٣).

وقوله: «قَليلاتُ المَسارِح»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: المَراعِي، و«تعُودُ عليهم سارِحَتُهُم»[م:٢١٣٧] أي: ماشِيَتُهم السَّارحة بالغداة لمَراعِيها،

(١) في (م) و(ب): (من الطعم)، وصوَّبناه من أصول (المطالع).

(٢) على وزن العاج. «اللسان» (سرح).

(٣) زاد في هامش (م): (قال أبو عليّ: هو نبت، وقيل: لها هُدب وليس لها ورق وهو يشبه الصوف)، وكذا في (المطالع).

وقوله: «ثمَّ يَسْرَحُ»[خ:٤٠٩٣] يعني غنَمَه، سَرحتُ الإبلَ مخفَّفاً فسَرَحَت هي، اللَّازمُ والواقعُ سَواء، قال الله تعالى: ﴿وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل:٦].

قيل: يريد أنَّ إبلَه لا تغيبُ ولا تسرَح إلى المَرعَى كثيراً ولا بعيداً ليجِدَها قريبَة للضِّيفان فيَحلِبَها وينحَرَها، وقيل: بل المرادُ أنَّها لكثرِ ما ينحر منها لا يَبقَى ما يسرح منها إلَّا قليلاً، وقد ذكَرْنا من هذا في حَرفِ الباء[ب رك]، وبَسطْنا مَعانيه في كتاب «البُغيَة»(١) في شَرحِ هذا الحَديثِ.

والسَّرحُ: الإبلُ والمَواشي الَّتي تسرح للرَّعي بالغَداةِ، ومنه: «أغار على سَرحِ رَسولِ الله ﷺ»[م*:١٨٠٧].

وقوله: «تَسْرَح من الجنَّةِ حيث تشاء... ونحن نَسْرَح في الجنَّةِ»[م:١٨٨٧] أي: تنعم وتتردَّد في ثمارِها كسرحِ الإبلِ في المَراعِي، ومنه: «ترُوح عليهم بِسَارحةٍ لهم»[خ:٥٥٩٠] أي: بماشِيَة سرحت في مَرعَاها.

٢٠٦٠- (س ر د) قوله: «أسْرُدُ الصَّوم»[خ:١٩٧٧،م:١١٥٩] أي: أُواليه وأُتابِعه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾[سبأ:١١] أي: في مُتابَعة الحلَقِ شيئاً بعد شيءٍ حتَّى تتناسَق، ومنه: فلانٌ يسْرُد الحديثَ، ومنه قول عائشَةَ: «لم يكن رسول الله ﷺ يَسْرُد الحديثَ سَرْدكم»[خ:٣٥٦٨،م:٢٤٩٣]، ومنه: سُمِّيت حِلَق الدِّرع سَرداً لتَناسُقِها بعضها ببعضٍ،/ وقيل: [ن/٣:٦٨] السَّردُ: سَمْرُ طرفَي الحلقةِ، ومنه: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾[سبأ:١١] أي: لا تجعَل المَسامِير رِقاقاً ولا غِلاظاً.

وذكر «السُّرادِق»[خ:١٥٢٢،ط:٩٧٩] هو الخباءُ وشِبهه، وأصلُه كلُّ ما أحَاطَ بالشَّيءِ، وقيل: هو ما يُدارُ حول الخِباءِ كالظُّلةِ ونَحوِها.

٢٠٦١- (س ر ر) قوله: «هل صُمْت من سَرَر هذا الشَّهر؟»[خ:١٩٨٣،م:١١٦٢] بفَتحِ السِّين والرَّاء الأُولَى، كذا للكافَّةِ، وعند العُذريِّ وبَعضِهم بضمِّ السِّين، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٧٩]: سرار الشَّهرِ آخِرُه، حيث يستَتر الهِلالُ، وسرر الشَّهر مِثلُه، وأنكَره غيرُه، وقال: لم يَأتِ في صَومِ آخرِ الشَّهرِ حضٌّ، وسرار كلِّ شيءٍ وسَطُه وأفضَلُه، فكأنَّه يريد الأيَّام الغُرَّ من وسَط الشَّهرِ.

وقال ابنُ السِّكيت[إصلاح المنطق ٨٣]: سِرار الشَّهر وسَرار بالكَسرِ والفَتحِ، قال الفرَّاءُ: والفَتحُ أجوَد، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢/٢٠١]: سُرَر الشَّهر وسِرارُه وسَرارُه ثلاث لُغَات.

وقال الأوْزاعيُّ وسعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ: سِرُّه أوَّلُه، وقد جاء هكَذا في «مُصنَّف أبي داود» [٢٣٣٠] وغيره، وأثبَت بعضُهم: سِرَّه ولم يَعرفه الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢/٢٠٢]، قال أبو داوُد[٢٣٣١]: قيل: سِرُّه: وسَطُه، وقيل: آخِرُه، وسرُّ كلِّ شيءٍ

---

(١) واسمه الكامل: (بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد) كما يأتي في حرفِ الواو.

جوفُه، وأنكَر هذا الخطابيُّ[غريب الحديث ١/١٣٠] أنَّ سِرَّه أوَّله، وذكَر قولَ الأوزاعيِّ، سِرُّهُ آخِرُه[١]، وقال: سُمِّي آخره سِرّاً؛ لاستِسْرار القَمرِ فيه.

[٢/٢١٢] وذكَر مُسلِمٌ في حَديثِ عِمرانَ بنِ حُصينٍ: «أصُمْتَ من سُرَّةِ هذا الشَّهر؟»[م:١١٦١] وهذا يدُلُّ أنه وسَطه.

وقوله: «تَبْرقُ أساريرُ وَجْهِهِ»[خ:٣٥٥٥، م:١٤٥٩] هي خطُوط الجبهةِ وتكسُّرها، واحدُها سِرٌّ وسِرَر، والجمعُ: أسرارٌ، والأساريرُ جمعُ الجمعِ، وقال الأخفَشُ: أسرارُ الوَجهِ محاسِنُه وخطُوطُه[٢].

وقوله: «حدَّثني عَنْبسةُ... بحَديثٍ يَتَسَارُّ إليه فيه»[م:٧٢٨] بتَشديدِ الرَّاء وفَتحِ أوَّله، يتَفاعَل من السُّرورِ؛ أي: يُسرُّ به.

وقوله: «وادٍ يقالُ له السُّرَر»[ط:١٠٣٣] بضمِّ السِّين لأكثَرِهم، وضبَطَه الجَيَّانيُّ: بالضَّمِّ والكَسرِ معاً، وقوله فيه: «سُرَّ تحتها سبعُونَ نبيّاً»[ط:١٠٣٣] قيل: هو من السُّرورِ؛ أي: بُشِّروا بالنُّبوَّة، وقيل: وُلِدوا تحتَها وقُطِعت سُرُرُهم، والسِّرُّ بكَسرِ السِّين وضَمِّها ما تَقطعُه القابِلَة من المَولُود عند الوِلادَةِ من المَشِيمَة فتَبِين، واحدُها: سِر بالكَسرِ، وما بَقِي من أَصلِها في الجَوفِ فهو السُّرَّة، وتَسمِية الوادي بما تقدَّم يعضد هذا التَّأويل.

وقال الكسائيُّ: قُطِع سُرُّه وسُرَرُه بالضَّمِّ فيهما، ولا يقال: قُطِعَت سُرَّتُه[٣].[٤]

وقوله: «فما كان يكلِّمه إلَّا كأخي السِّرار»[خ*:٧٣٠٢] هي النَّجوَى/ والكَلامُ المُستَتر به، ومنه قِراءَة السِّرِّ في الصَّلاةِ، والتَّسرِّي في النِّكاحِ؛ لأنَّه من التَّسرُّر، وأصلُه من السِّرِّ، وهو الجِماعُ، ويقال له: الاستِسْرارُ أيضاً، ومنه: السِّرية من التَّسري، والسَّرَارِيُّ جمع سُرِّيَّة بتَشديدِ الرَّاء والياء وضمِّ السِّين.

وفي حَديثِ مانعِ الزَّكاة في الإبلِ: «تَأتِي... كأَسرِ مَا كانَت»[حم*:٢/٤٨٩] أي: «أسْمَنَه» كما جاء في الرِّوايةِ الأُخرَى[خ:١٤٦٠، م:٩٩٠]، قال الفرَّاء: السِّرُّ من كلِّ شيءٍ: الخالِصُ، وقال ثعلبٌ: السُّرُّ بالضَّمِّ: السُّرورُ.[٥]

٢٠٦٢- (س ر ع) قوله: «فخرَج سَرَعَان النَّاس»[خ:١٢٢٩، م:٥٧٣] و«ولَّى سَرَعَان النَّاسِ»[خ:٢٨٧٤] بفَتحِ السِّين والرَّاء؛ أي: أخفَّاؤُهم، والمُسرِعُون المُستَعجِلُون منهم، كذا لمُتقِنِي شيُوخِنا، وهو قول الكسائي، وهو الوَجهُ، وضبَطَه بعضُهم بسُكونِ الرَّاء وله وَجهٌ، وبَعضُهم بالكَسرِ لا غير، وحكاه الخَطابيُّ عن غير الكِسائيِّ، والأول أجوَد، وضبَطَه الأَصيليُّ وعُبدُوس وبعضُهم «سُرْعَان» بضمِّ السِّين

(١) كذا في الأصل، وفي (غريب الحديث) ١/١٣٠: (والذي يَعرِفه النَّاس أن سرَّه آخره).

(٢) انظر: (تخريج الدلالات السمعية) للخزاعي ص٦٧٧.

(٣) زاد في هامش (م): (وذكَر ثعلب في «نوادره» سِر بالكَسرِ لا غير)، وكذا في (المطالع).

(٤) انظر: (إصلاح المنطق) ص٢٩٦.

(٥) انظر: (تهذيب اللغة) ١٢/٢٠٤.

وسُكون الرَّاء والأوَّل أوجَه، لكن يكون(١) جمعُ سريعٍ أيضاً، مثلُ قَفيزٍ وقُفْزانٍ، وحكَى الخطابيُّ أن عوامَ الرُّواةِ يقُولُونه: «سِرعَان» بالكَسرِ، قال: وهو خطَأ، قال الخطابي: فأمَّا قولهم: سرعان ما فعلت ففيه ثلاث لُغَات: كسرُ السِّين وضمُّها وفتحُها، والرَّاء فيها ساكنة، والنُّون نصب أبداً(٢).

وقوله في (بابِ تَأخيرِ السَّحُورِ): «فكانَت سُرْعَتي أنْ أُدْرِكَ الصَّلاة مع رَسولِ الله ﷺ»[خ:١٩٢٠] يريد إسْراعِي؛ أي: غايَة ما يفِيدُه إسراعه إدرَاك الصَّلاة، يريد لقُربِ سَحُورِه من طلُوعِ الفَجرِ، قدر ما يصِلُ من مَنزلِه إلى المَسجدِ، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «ثُمَّ يكونُ سُرْعةٌ بي»[خ:٥٧٧] قيل: ورُفِع «سُرعَةٌ» على اسم كان.(٣)

وقوله: «والنَّاسُ إليه سِراعٌ»[م:٨٣٢] أي: مُبادرُون.

وقول عائشَةَ: «ما أسْرَع النَّاس إلى إنكارِ ما لا يَعلَمُونه» وقد جاء كذا في مُسلمٍ[٩٧٣] مُفسّراً، وقيل: ما أسرَع نِسيانهم، وكذا جاء في مُسلم[٩٧٣]؛ يعني «ما نَسِي النَّاس» في رِوايَة العُذريِّ.

٢٠٦٣- (س ر ف) قوله: «إنَّ رجُلاً أسرَفَ على نَفسِه»[خ:٣٤٨١،م:٢٧٥٥] أي: أخطَأ وزاد وعلَا في ذلك، والسَّرفُ: مُجاوَزةُ القَصدِ، والسَّرفُ أيضاً: الخطَأ.

وقوله: «كره الإسْرَاف في الوُضوء»[خت:١/٤] هو مُجاوَزةُ الحدِّ الشَّرعيِّ فيه من إكثارِ الماء، أو فوقَ ثلاثٍ، أو زيادةُ الحدِّ في المَفعُولِ.

وقوله في اللِّباسِ: «ما لم يكن سُرفاً»[هب:٦٥٧٢]، و«في غير إسْرافٍ ولا مَخيلَةٍ»[خت:٧٧/١] الإسرافُ: الغُلوُّ في الشَّيءِ والخروجُ عن القَصدِ، وهو من السَّفهِ وإضاعةِ المالِ، وتقدَّم تفسيرُ المخيلة، والسَّرفُ أيضاً: ما قصُر به أيضاً عن حقِّ الله تعالى، وقيل: السَّرفُ: وضعُ الشَّيءِ غير مَوضِعه./ [ن٦٩/٣]

٢٠٦٤- (س ر ق) قوله «في سَرَقةٍ... حَريرٍ»[خ:٣٨٥٩،م:٢٤٣٨] بفَتحِ السِّين والرَّاء، قيل: هو الأبيضُ منه، والجمعُ: سَرَقٌ، قيل: هي شِقَقُه البيض، وقيل: الجيِّد منه، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٤١/٤]: وأحسَب الكلِمَة فارسِيَّة، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١٣٢٣/٣]: أصلُه سَرَهْ؛ أي: جيّد.

وقوله: «وفيها السِّرْقين -فسَّره البُخاريُّ- بزبلِ الدَّواب»[خت:٦٦/٤] وهو بكَسرِ السِّين وسكون الرَّاء، وهي فارِسِيةٌ: السِّرجِين بالجيم، وكذا

---

(١) في (م): (لكن لا يكون).

(٢) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ٢٢٦/٣.

(٣) قال الحافظ في (الفتح) ١٣٧/٤: «ثم تكون سرعةٌ بي» وسرعة بالضَّمِّ على أن كان تامَّة، ولفظ بي مُتعلق بسُرعةٍ، أو ليست تامَّة وبي الخبر، أو قوله: أن أدرك، ويجوز النَّصب على أنها خبر كان، والاسمُ ضميرٌ يرجِعُ إلى ما يدُل عليه لفظُ السُّرعةِ.

قالَه ابنُ قُتيبَةَ[أدب الكاتب ٤٠٣]، وهذه الكَلِمات العَجَمِية فيها حرُوف لَيسَت بمَحضَة خالِصَة للألفاظ العَربِية فيُنطَق بها، وتُكتَب بالحرُوف الَّتي تقربُ منها.

وقوله: «وأسْوَأُ السَّرِقة الَّذي يسرِقُ صلاتَه»[ط:٤٠٨] كذا الرِّواية عند الكافَّة بكَسرِ الرَّاء، وخبر المُبتدَأ مُضمَر، تقدِيرُه: سرقةُ الَّذي يسرِقُ صلاته، وعند ابنِ حَمْدين وبَعضِهم: «السَّرَقة» بفَتحِ الرَّاء، جمعُ: سارِق، مثل: كاتب وكتَبة، وعندَهم أيضاً الوَجهُ الأوَّلُ معاً، و«الَّذي» هنا على هذه الرِّواية الأُخرَى خبر «أسْوَأ».

٢٠٦٥- (س ر و) قوله في التَّلبِين: «يَسْرُو فُؤادَ الحَزينِ، وفُؤادَ السَّقيمِ»[ت*:٢٠٣٩] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٩٢/١]: أي يكشِفُ عن فُؤادِه.

وقوله: «سَرْو الشَّرَب»[ط:١٤٤٦] أي: كَنْسه وتنقيته، و«الشَّرَبُ» كالحوضِ في أصلِ النَّخلةِ، ويأتي بأبيَنَ في مَوضِعه، والخلاف في ضَبطِه، يقال: سَرَوت الثَّوب وسَرَيته إذا نحيتَه، ومنه قولهم: «ثمَّ سُرِّيَ عنه»[خ:١٥٣٦، م:١١٨٠] يعني الوَحيَ؛ أي: كُشِف عنه ما أصابه من غشية أو خوفٍ أو غيرِه، بالتَّخفيفِ وبالتَّشديدِ روَاه الشُّيوخُ، وهو صحيحٌ كلُّه./ [٢١٣/٢]

وقوله: «سَراةُ النَّاس»[خ*:٤٢٥، م*:٣٣]، و«سَرَواتُهُم»[خ:٣٧٧٧]، و«سَرَاة بني لُؤيٍّ»[خ:٢٣٢٦، م:١٧٤٦]، و«سَرَوات الجِنِّ»[خت:١٢/٥٩]، و«نكحْتُ بعدَه رجُلاً سَرِيّاً»[خ:٥١٨٩، م:٢٤٤٨] كلُّها بفتح السِّين؛ أي: ساداتُهم وأشرافُهم، من السَّرْوِ، وهي المُروءةُ والسَّخاءُ معاً، يقال منه: سَرِي الرَّجل وسَرَى وسَرُوَ سَرْواً وسَرَاوَةً، والواحدُ: سَرِي، وجمعُه: سَرِيون وأسرياء وسراة، والسَّرواتُ جمعُ: سراةٍ.

٢٠٦٦- (س ر ي) قوله: «أسْرَينا»[خ:٣٤٤، م:٢٠٠٩]، و«سَرَينا مع رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ:٣٦٥٢، م:٦٨٢]، و«يسري»، و«ليلَةُ الإسْراءِ»[خت:٤١/١، م:٧٧] أي: سِرْنا ليلاً، يقال منه: سُرِي وأُسْرِي، وقد قُرِئ بهما جميعاً: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾[هود:٨١](١)، رُباعِي وثُلاثِي، والاسمُ السُّرى، ومنه: «ما السُّرَى يا جابر؟»[خ:٣٦١] أي: ما أوجَب سُراك ومجيئك ليلاً.

وقوله: «بعَث سَرِيَّةً»[خ:٣١٣٤، م:١٧٤٩، ط:٧٤٢] قال يعقوبُ[المحكم ٥٧٠/٨]: هي ما بين خمسةِ أنفُسٍ إلى ثلاث مائة، وقال الخليلُ[العين ٢٨٨/٧]: هي نحو أربع مئة، والسَّرِيَةُ: الجارِيَة تُتخَذ للوَطءِ، ذكَرْناها قبل[س ر ر]؛ لأنَّ أصلَها من السِّرِّ وهو النِّكاحُ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «بالسِّرْيانِيَّة»[خ:٦٠/٤٨] بسُكُون الرَّاء

---

(١) قرأ ابن كثير ونافع ﴿فَٱسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ من سريت بلا همز. وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿فَأَسْرِ﴾ من أسريت. كما في (السبعة في القراءات) ص٣٣٨.

وتَشديدِ الياء الآخِرَة؛ وهي اللُّغة الأولى الَّتي تكلَّم بها آدمُ والأنبياءُ عليهم السَّلام، أكثَر الشُّيوخِ يقُولُونه بتَشديدِ الرَّاء، ومُتقِنوهُم يقولُونه بسُكُونها، وكذا قيَّده الأَصيليُّ.

وقوله: «ما السُّرَى يا جابر؟»[خ:٣٦١] فسَّرناه، وهو المَعروفُ، وفي بَعضِ النُّسخِ: «ما السِّرُّ؟»، والأوَّل المَعرُوف.

وفي كتابِ الأنبِياءِ في ذِكْر زكريا: «حدَّثهم عن لَيلَة أُسريَ به، ثمَّ صَعِد حتَّى أتَى السَّماء» كذا في رِوايَةِ أبي نُعيمٍ وبَعضِ روايات أبي ذرٍّ، وفي بَعضِها: «بي»، وسقَطَت الكَلِمة جُملةً عند الأَصيليِّ وبَعضِهم، فيجِبُ على سقُوطِها أن يقول: «ليلة أَسرَى ثمَّ صعد» بفَتحِ الهَمزةِ، فيستَقِيمُ الكَلامُ.

وفي حديثِ الهِجْرةِ: «فأَحيَينا أو سَرينا ليلَتَنا ويَومَنا»[خ:٣٦٥٢] كذا في جميعِ النُّسخِ، وفي الرِّواية الأُخرَى: «أسرَينا لَيلَتنا، ومن الغَدِ»[خ:٣٦١٥] مِثلُه، والسُّرى لا يُستَعمل إلَّا باللَّيلِ، ولكنَّه لمَّا ذكَره مع اللَّيل ضمَّ النَّهار إليه، وغلَّب أحدَهما على الآخرِ، كما قال: شَرَّابُ ألبانٍ وتَمرٍ وأَقِط، وقد تكون هذه اللَّفظة «أسْأَدْنا ليلَتَنا»، يقال: أسأَدتُ سِرتُ اللَّيل والنَّهار.

وفي غَزوةِ الخَندقِ: «فجِئتُه فسارَرْته»[خ:١٤٧٨،م:١٥٠٠] كذا لكافَّتهم، وهو الوَجهُ، وفي نُسخِ النَّسفيِّ: «فشاوَرْته» من الشُّورَى، والمَعروفُ ودليلُ الحديثِ تَصويبُ الأوَّلِ من السِّرارِ.

وقوله: «ولا ينتَهِبُ نُهبةً ذاتَ شَرفٍ»[خ:٥٥٧٨،م:٥٧] أما رِوايَتُنا فيها في الصَّحيحِ فبالشِّينِ المُعجمَة، وفي غَيرِها بالمُهملةِ، وبها ذكَرها الحربيُّ وفسَّرها بذات قَدرٍ كَبيرٍ، وقد قيَّده بعضُهم في مُسلمٍ بالمُهملةِ، وبها يُفسَّر أيضاً رِوايَة المُعجمَة، وكِلاهُما بمعنىً، وقيل: «ذات شرف» أي: يستَشرِف النَّاس إليها، كما قال في الحَديثِ: «يَرفَع إليها النَّاسُ أبصارَهم»[خ:٢٤٧٥]، وهذا يحتَمِل الوَجهَين المُتقدِّمَين.

السِّين مع الطَّاء

٢٠٦٧- (س ط ت) قوله: «فقامَت امرأةٌ من سِطَةِ النِّساء» كذا هو في جَميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م:٨٨٥]، وكذا قيَّدناه عن شيُوخِنا بكَسرِ السِّين وتخفيفِ الطَّاء، وأصلُه من الوَسطِ، من ذوات الواو، وفي رواية الطَّبري: «من واسِطَة»، وفسَّره بعضُهم أنَّ معناه من عُليَة النِّساءِ وخيارِهم، وكان القاضي الكِنَانيُّ يقول: أُرَى اللَّفظ مُغيَّراً، وأحسِبُه من «سفلة النِّساء»، فكأنَّه اختَلَط رأس الفاء مع اللَّام فصارَت طاء، قال: ويعضُده أنَّ ابنَ أبي شيبَةَ والنَّسائيَّ روَياه كذلك: «من سَفِلَة النِّساء»[س:١٥٧٥،حم:١٤٤٢٠]، ورُوِي أيضاً: «فقامَت امرأة من غير عُليَة النِّساء»[ش:٤]، وحقُّ هذه الكَلِمة أن تُكتَب في

حَرفِ الواو، لكنه ذكَرْناها هنا لاشتباه صُورَتها بالصَّحيحِ، ولأنها مُغيَّرة.

٢٠٦٨- (س ط ح) قوله: «بين سَطِيحَتَين» [خ:٣٤٤] هو إناء من جِلدَين، قال ابنُ الأعرابيِّ: هي المَزادَة إذا كانَت من جِلدَين سطح أحدهما على الآخر(١).

قوله: «فَضرَبت إحداهُما الأخرَى بِمِسْطَح» [د:٤٥٧٢] هو عودٌ من عِيدَان الخِباء، وهو نحو قوله في الرِّوايةِ الأُخرَى: «بعَمُود» [م:١٦٨٢]، وقيل: هو حَصِير سُفَّ من خوصِ الدَّومِ، والأوَّل الصَّوابُ هنا.

٢٠٦٩- (س ط ر) [قوله:](٢) «وكان البيتُ على ستَّةِ أعمدةٍ سَطْرَين» [خ:٤٤٠٠] كذا هو بالسِّين المُهملةِ/ لجماعَتِهم، وعند الأَصيليِّ: «شَطرَين» بالمعجمة وهو تصحِيفٌ، والأوَّل الصَّوابُ؛ أي: صفَّين يقال: شطن وسطر، ومنه: ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الفرقان:٥] أي: ما كتَبُوه وزخرَفُوه. [٢/٢١٤]

وقوله: «وإلا فاسطكتا» يعني أذنَيه، كذا لابنِ الحذَّاءِ، ولغيرِه: «فاسْتكَّتا» [م:٢٤٠٤]، وهما بمعنىً، وسنَذكُره في السِّين والكاف.

٢٠٧٠- (س ط ع) قوله: «غبار موكبه ساطعاً» [خ*:٣٢١٤] أي: مُرتفِعاً عالياً، ومنه في حَدِيثِ وقتِ/ الصُّبحِ: «لا يهيدنَّكم السَّاطِعُ [ن/٣/٧٠]

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٢٤٤/١، و(تهذيب اللغة) ١٦١/١٣.

(٢) سقط من الأصول، واستدرَكناه من المَطبوعِ.

المُصْعِدُ» [د:٢٣٤٨] أي: المُرتَفِع، ومنه: «إذا انشقَّ معْروفٌ من الفَجْر ساطِع» [خ:١١٥٥]، وكلُّ مُنتَشِر مُنبَسط كالبَرقِ والرِّيحِ الطَّيبةِ فهو ساطِعٌ.

السِّين مع الكاف

٢٠٧١- (س ك ب) قوله: «فقام...إلى القِرْبةِ فسَكَبَ منها» [م:٧٦٣] أي: صبَّ، و«جعلتُ أسْكُبُ عليه» [خ:٤٩١٥]، و«يسْكُبُ رأسَه -أي:- يقطر» [م:١٦٩] كما قال في الحَديثِ الآخَرِ.

٢٠٧٢- (س ك ت) قوله: «وسكَت القَوم» [خ:٥٨٢٣، م:١٤٤] قيل: هو بمعنَى: سكَتُوا، يقال: سكَت وأسْكَت بمعنىً، وقيل: أطرَقُوا.

قوله: «فأسْكَت النَّبيُّ ﷺ» [م:٢٧٩٤] قيل فيه ما تقدَّم، وقيل: أعرَض عنه.

وقوله في الصَّلاة: «كان... يسْكُت... إسْكَاتةً -بكَسرِ الهَمزةِ، وفي رواية الأَصيليِّ: «أُسكاتَة» بالضَّمِّ- فقُلنا: يا رسول الله؛ إسْكاتَتك هذه» [خ:٧٤٤، م*:٥٩٨]، وفي البِكرِ: «سُكاتُها إِذْنُها» [خ:٦٩٤٦، م:١٤٢١] بضمِّ السِّين.

قال أبو زَيدٍ: سكَت سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكَاتاً وأسْكَت إسْكاتاً.(٣)

واختَلَف الفُقهاءُ في السَّكتةِ بعد التَّكبيرةِ الأولى وبعد أمِّ القُرآنِ للإمامِ هل هي مَشرُوعَة أو مَكرُوهَة.

(٣) انظر: (الدلائل) ١٠٣٥/٣.

وجاء أسْكَت بمعنَى: أعرَض، وبمعنَى: أطرَق، وجاء سكَت بمعنَى سكَن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]، وقوله في حَديثِ «سَلُونِي»: «فلما قال ذلك عمرُ سَكَتَ رسولُ الله ﷺ»[خ:٧٢٩٤، م:٢٣٥٩] يكون منه هذا، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «وسَكَنَ غضبُه» [م:١١٦٢]، ويحتمل أن يكون صمت عمَّا كان يقوله قبلُ.

ويكون سكَت بمعنَى: ماتَ، ومنه قوله في المَرجُومِ: «فَرَمَيناهُ بجَلامِيدِ الحرَّة...حتَّى سَكَت»[م:١٨٣٣] أي: مات.

وقوله: «كان...يُصلِّي -يريد من اللَّيل- إحدى عشرَة رَكعَة...فإذا سكَت المُؤذِّن من صَلاةِ الفَجرِ قام فرَكَع ركعَتَين»[خ*:٦٢٦، م:٧٣٦، ط*:٢٨٦] وهو على وَجهِه، وكذا رَوَيناه بالتَّاء من السُّكوتِ في هذا الحَديثِ على اختِلافِ ألفاظِه في جميع الأُمَّهات؛ أي: إذا أكمَل أذانه، ورَوَيناه عن الخطابيِّ[غريب الحديث ١/١٦٧]: «سكب» بالباء، قال: ومعناه أذَّن، والسَّكبُ: الصَّبُّ استِعارَة للكَلام، وحدَّثُونا عن أبي مروان بن سراج، ووجَدتُه بخَطِّ الجَيَّانيِّ عنه: إنَّ سكت وسكَب بمعنىً واحدٍ.

٢٠٧٣- (س ك ر) قوله: «سَكْر الأنْهار» [خت:٦/٤٢] بسكون الكاف وفتح السِّين هو سدُّها، وحبس مائها لتَأخُذ مجرى آخر، والسِّكرُ -بكسر السِّين- اسمُ ذلك السَّدادِ الَّذي يُجعَل هناك.

قوله: «أو شَرِب...سَكَراً»[خت:٢١/٨٣]، و«مَن شرِب السَّكر»[م*:٢٠٠٢]، وذكر: «السَّكر»[خت:١٦/٦٥، ط:١٦٣٢بكير] و«المُسكِر»[خت:٤/٧١، م:٢٠٠٢، ط:١٥٥٥] فالسَّكرُ -بالفتح-: اسمُ ما يُسكِرُ من الأشْرِبَة، وكذا في رِوايَة الطَّبري: «المُسكِر» مكان: «السَّكر»، قال الله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ [النحل:٦٧]، قالوا: كان هذا قبلَ تَحريمِه، وقيل: في الآيةِ السُّكرُ: الطَّعامُ، وقَالَه أبو عُبيدَة، وأهلُ اللُّغةِ يُنكِرُونه(١)، ومنه قولُ ابنِ مَسعُودٍ في السُّكرِ: المُسكِر(٢).

قوله: «إنَّ لِلمَوتِ لسَكَرات»[خ:٤٤٤٩] جمعُ: سَكْرَة، قال الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾[ق:١٩]، وهي غلبةُ الكربِ على العَقلِ واختِلاطه لشِدَّته، وقولُ أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «وجاءت سَكْرة الحقِّ بالمَوتِ»[عب:٦٦٩٩] أي: سَكرةُ المَوعِد الحقِّ بانْقِضاء الأجَلِ.

وقوله: «ولا أكَلَ في سُكُرُّجَة»[خ:٥٣٨٦] بضمِّ السِّين والكاف والرَّاء مُشدَّدة وفتح الجيم، كذا قيَّدناه، وقال ابنُ مَكيٍّ[تثقيف اللسان ١٣٤]: صَوابه بفَتحِ الرَّاء؛ هي قِصاعٌ -يُؤكَل فيها- صِغارٌ، وليست بعَربِيَّة، وهي كُبرَى وصُغرَى، الكبرى تحمِلُ سِتَّ أواقي، والصُّغرى ثلاثة أواقي، وقيل: أربعة مَثاقِيل، وقيل: ما بين ثلثي أوقية(٣).

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/٣٥.

(٢) انظر: (تفسير البغوي) ٥/٢٨.

(٣) في (المطالع): (مثاقيل، ما بين ثلثي أوقية إلى أوقية).

ومعنى ذلك: أنَّ العَجمَ كانت تَستعمِلها في الكَوامِيخِ وأشْباهِها من الجوَارِشات على المَوائدِ، وحول الأطْعِمَة للمُشتهى والهضم، فأخبَر أنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يأكُل على هذه الصِّفة قطُّ.

وقال الدَّاوديُّ: هي القَصعةُ الصَّغيرةُ المَدهُونة(١).

وذكر في تَفسيرِ الغُبَيراءِ: «السُّكْرُكة» [٢/٢١٥] [ط:١٥٦٩] وهي/ خمرُ الذُّرةِ بضمِّ السِّين والكاف وسُكونِ الرَّاء، ويقال أيضاً: «الأُسْكُرْكة»[ط:١٥٦٩] بضمِّ الهَمزةِ وسُكونِ السِّين، ورُوِيا جميعاً، والأوَّلُ أشهَر.

٢٠٧٤- (س ك ك) قوله: «فجَرَت في [ن٣/٧١] سِكَكِ/ المَدينةِ»[خ:٢٤٦٤،م:١٩٨٠]، و«يَسعَون في السِّكَكِ»[خ:٩٤٧]، و«يَتبَعُها في سِكَكِ المَدينةِ»[خ:٥٢٨١]، و«لقيه في بعض سِكَكِ المَدينةِ»[م:٢٩٣٢]، و«يَسعَون في السِّكة»، و«سِكَّة بني غَنْمٍ»[خ:٣٢١٤] السِّكَكُ هي: الطُّرقُ والأزِقَّةُ، وأصلُها: الطَّريقةُ المُصطَفَّة من النَّخلِ، فسُمِّيت الطُّرقُ في المُدُن بذلك؛ لاصطِفَاف المَنازلِ بجانِبَيها.

وقوله: «جَدْيٌ أَسَكَّ»[م:٢٩٥٧] قيل: هو الصَّغيرُ الأذُنَين مُلتَصِقهُما، وهو أيضاً الَّذي لا أذُنَان له والَّذي قُطِعتْ أذُناه، سَكَكته؛ أي: اصْطَلَمت أذنيه، وهو أيضاً الأصَمُّ الَّذي لا يَسمَع، ومنه قوله: «سَمِعته منه وإلَّا فَاسْتكَّتا»[م*:٢٤٠٤] أي: صُمَّتا، والاستِكاكُ: الصَّمَمُ، والسَّكَكُ: ضيق الصِّماخِ، ومن روَاه: «اصطكتا» بمعناه أبدَل التَّاء طاءً من افتَعَل، كما قالوا: اصطَنَع لقُربِ مَخرجِها من السِّين والصَّادِ.

وقوله: «ثمَّ جمَعتُه في سُكٍّ»[خ:٦٢٨١]، و«قِلادَة من سُكٍّ»[خت:٥٧/٧٧] هو طيبٌ مَصنُوعٌ مجمُوعٌ مَعلُوم.

٢٠٧٥- (س ك ن) قوله: «ونزَلت عليهم السَّكينة»[م:٢٦٩٩]، و«تلك السَّكينةُ نزَلَت -لقِرَاءة- القُرآن»[خ:٤٨٣٩،م:٧٩٥] قيل: هي الرَّحمةُ، وقيل: الطُّمَأنِينَة، وقيل: الوَقارُ وما يَسكُن به الإنسان، مخفَّفة الكاف، هذا المَعروفُ، وحكَى الحربيُّ عن بعضِ اللُّغويِّين فيها التَّشديدَ، وذُكِر عن الفرَّاء والكِسائيِّ(٢)، وقد يحتَمِل أنَّ الَّتي نزَلَت لقِراءَة القُرآنِ السَّكينةُ الَّتي ذكَر الله تعالى بقَولِه: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة:٢٤٨]، فقد قيل: إنَّها شيءٌ كالرِّيحِ، وقيل: خَلقٌ كالهِرِّ، وقيل: خَلقٌ لها وَجهٌ كوَجهِ الإنسان، وقيل: روحٌ من الله تُكلِّمُهم وتُبيِّن لهم إذا اختَلَفوا في شيءٍ، وقيل فيه غير هذا، وفيما ذكَرْناه ما يحتَمِل أن ينزل مثل هذا على قرَّاءِ القُرآنِ أو يجتمع للذِّكر؛ لأنَّها من جُملةِ الرُّوحِ والمَلائكةِ، والله أعلَم.

---

(١) زاد في المطالع: قلت: ورأيتُ لغَيرِه: أنها قصعَة ذات قوائمَ من عُودٍ كمائِدَة صَغيرةٍ.

(٢) انظر: (المحكم) ٦/٧٢٠ و(المخصص) ١/٢٥٢.

وأمَّا قوله في الصَّلاة: «فأتُوها وعلَيكُم الوَقارُ والسَّكِينةُ»[خ:٦٣٦،م:٦٠٢،ط:١٥٧بكير] فهو هنا بمعنَى: الوَقارِ والسُّكونِ، وكرَّر للتَّأكيدِ.

وقوله: «السَّكَن»(١) بفتح الكاف ما يُسكَن إليه من مَنزلٍ أو أهلٍ.

وقوله: «فكأنَّ الرَّجلَ استَكَان»[خ:٧١٥٣، م:٢٦٣٩] أي: خضَع هو افتعل من السُّكُونِ، يُقال: استَكَان واستَكَن وأسْكَن وتَمسْكَن، ومنه: «وأمَّا صاحِبَاي فاسْتَكَانا»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: خضَعا، وقيل: استَكان استَفْعل من الكِينة بالكَسرِ، وهي الحالُ السَّيئةُ، قال الأزهري [تهذيب اللغة ٤٠/١٠]: إنَّما هو من السُّكون، ومُدَّت الألفُ، كما قالوا: يَنبَاع في يَنبُع، والمِسكِينُ مَأخُوذ من هذا لضَعفِه وذلَّته.

وأمَّا قوله في حَديثِ الغَارِ: «فيَستَكِنا لِشرْبَتِهمَا»[خ:٣٤٦٥] ضبَطَه الأَصيليُّ بتَخفيفِ النُّون، وغيرُه بتَشديدِها، وهما بمعنىً، الأوَّلُ من اسْتَكان، والثَّاني من استَكَن؛ أي: يَضعُفان لعَدمِ شربَتِهما.

وذكر في الحَديثِ: «السِّكِّينَ»[خ:٢٠٨،م:٣٥٥] وهي المُديَةُ، ذكَر صاحبُ «العين»[٣١٣/٥] أنها تُذكَّر وتُؤنَّث، وقد جاء في بعضِ الأحاديثِ في الإسْراءِ في غير هذه الأُمَّهاتِ: «سكينة» بها، قال الهرويُّ[الغريبين ٩١٤/٣]: وأكثَر العَربِ لا يَعرِفُون إدخال الهاء فيها.

وقوله: «فيسْكُنُ...جَأْشُه»[خ:٦٩٨٢] أي: يَطمَئِن قَلبُه، ومِثلُه قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾[التوبة:١٠٣] أي: طُمَأنِينة يَسكنُون إليها.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله: «فما زال يُخفِّضُهُم حتَّى سكَتوا» [خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] كذا للمُستَمليْ بالتَّاء، ولغَيرِه: «سكَنُوا» بالنُّونِ، وكذلك في حَديثِ ماعزٍ: «فرَمَيناه بجَلامِيدِ الحرَّةِ حتَّى سكَت» كذا لكافَّتهم عن مُسلمٍ[م:١٦٩٤]، ولابنِ ماهانَ: «سكَن» بالنُّونِ، وهما بمعنىً، وقد فسَّرْناه.

وفي حَديثِ قَتلِ أبي عامرٍ الأشعريِّ: «فلما رآني رسولُ الله ﷺ ساكِناً» كذا لأكثَر شيُوخِنا بالنُّونِ، ورواه بعضُهم: «ساكِتاً» [م:١٨٠٢] بالتَّاء، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «شَاحِباً»، وقد يتوجَّه هنا الشُّحوبُ وهو تَغيُّر اللَّون من مَرضٍ أو جُوعٍ.

في كَفَّارةِ الأذَى في حَديثِ ابن مَعقِلٍ من رِوايَةِ ابنِ أبي شَيبَةَ: «أو يُطعِم سِتَّة مَساكِين، لكُلِّ مِسكينٍ صاعٌ»، كذا للعُذريِّ، وهو وَهمٌ، وصَوابه ما للجماعةِ: «لكلِّ مِسكِينَين»[م:١٢٠١]، كما جاء في غَيرِ هذه الرِّوايةِ.

وقوله في تَفسيرِ ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] قال: «فأُمِرْنا بالسُّكون» كذا للجُرجانيِّ بالنُّون، وللبَاقِين: «بالسُّكوتِ»[خ:١٢٠٠،وم:٥٣٩]، وقد تقدَّم في/ تَفسيرِ القُنوتِ المَعنَيان. [٢١٦/٢]

(١) وردت في (البخاري) ٢٦٨٧ و(مسلم) ١٤٨٠ «السكنى».

في التَّوحيدِ في باب: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾[سبأ:٢٣]: «﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ:٢٣] وسكَنَ الصَّوتُ»[خت:٣٢/٩٧] كذا لأبي ذرٍّ، ولغيرِه: «وسكَتَ الصَّوت»، وهما بمعنىً؛ أي: صوت المَلائِكة؛ لقوله قبلُ: «سبَّح أهلُ السَّموات»، وقد ذكَرْناه في النُّونِ والصَّادِ.

وفي الجَنائزِ: «أنَّ مِسكِينةً مَرِضَت»[ط:٥٤٢] كذا هو مُنوَّنٌ، بدَليلِ قَولِه آخِرَ الحَديثِ: «وكان...يعُودُ المَساكِين»، وقد حُكي عن بَعضِهم أنه اسمٌ غير مُنوَّن، وهو خطَأ.

السِّين مع اللَّام

٢٠٧٦- (س ل ب) قوله: «من قتَل قَتِيلاً فله سَلَبه»[خ:٣١٤٢،ط:٧٤٩] السَّلَبُ ما أخذ عن القَتيلِ ممَّا كان عليه من لباسٍ أو آلةٍ، وسلَبُ الشَّاةِ: جِلدُها إذا سُلِخ، كلُّه بفَتحِ اللَّامِ.

٢٠٧٧- (س ل ت) قوله في الزَّكاةِ ذكر: «السُّلْت»[ط:٦١٩]، وفي البيُوعِ: «سئل عن بيعِ البَيضاءِ بالسُّلْتِ، فكَرِهه»[ط:١٣٦٦] هو حبٌّ بين البُرِّ والشَّعيرِ، لا قِشر له.

وقوله: «وأمَرَنا أن نَسْلُتَ القَصْعَةَ»[م:٢٠٣٤] أي: نَمسحَها بالأصبُعِ، مثلُ اللَّعقِ، ومنه: «سَلَتَ الدَّمَ عن وَجهِه»[م*:١٧٩١] إذا مسحَه بيَدِه، ومِثلُه/ في البُدْن: «وسَلَتَ الدَّم [٣٥/٧٢] عنها»[م:١٢٤٣] أي: أزالَه، ومِثلُه: «تَسْلُتُ العَرَقَ فيها»[م:٢٣٣١] أي: تأخذُه بأصبعها من النِّطعِ وتجعَلُه فيها.

٢٠٧٨- (س ل ح) قوله: «فتَلْقاهُ المَسالحُ، مَسالحُ الدَّجالِ»[م:٢٩٣٨] جمع: مَسْلَحة بفَتحِ الميمِ واللَّامِ، وهم القومُ يُعدُّون بالسِّلاحِ في طَرفِ الثَّغرِ والمَواضِع لذلك، والثُّغور تُسمَّى أيضاً: مَسالح لذلك، ومنه في حَديثِ الهِجْرةِ: «فكان...مَسلَحةً له»[خ:٣٩١١].

وذكر: «السُّلَحفاة»[خت:١٢/٧٢] بضمِّ السِّين وفتح اللَّام، كذا جاء عند عن الأَصيليِّ، وعند عُبدُوس: «السُّلحُفَى»، وقال أبو عليٍّ القاليُّ: إنَّما هي السُّلَحفى بغير هاء مَقصُور مَفتُوحة اللَّام، وغير الأصمعي يقول: سُلْحَفاة فيسكِّن اللَّام ويحرِّك الحاء ويزيد هاء، وذلك غير مَعرُوف، قال: ويقال سُلَحْفِيةٌ مثل بُلَهْنِية(١).

٢٠٧٩- (س ل خ) قوله: «فوَجَد سَلْخ حَيَّة»[خ:٣٣١٠] بفتح السِّين، هو جِلدُها الَّذي تسلخُه عنها(٢)، وقوله في شِرَاء: «حَبَّ الْبَانِ بِالسَّلِيخَةِ»[ط:١٤١٩] قيل: هو زيتُ البَانِ قبلَ أن يَطِيبَ.

٢٠٨٠- (س ل ك) قوله: «سَلَك يدَهُ في فيهِ»[م:٩٨٨] أي: أدخَلَها، قال الله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾[المدثر:٤٢].

٢٠٨١- (س ل ل) قوله: «فانسَلَّ بعِيرُه»[م:٢٧٤٥] أي: خرَج ولم يحسَّ به، ومِثلُه في الجنُبِ: «فانسَلَّ منه»[خ:٤٧٢٧]، ومنه: السَّلَّة السَّرقةُ لأخْذِها في خِفيَة ورِفْق.

---

(١) انظر: (الصحاح) ١٣٧٧/٤، و(المخصص) ١٧/٣.
(٢) تحرف في (م) إلى: (غيرها).

ومثله: «لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعرةُ من العَجينِ»[خ:٣٥٣١،م:٢٤٩٠]، ومنه: «سَلُّ السَّيفِ» [ت:٣١٢٣] لإخراجِه برِفْقٍ.

ومنه قول عائشَةَ في الحَيضِ: «فانسَللتُ من الخَميلةِ فأخذتُ ثيابَ حيضَتِي»[خ:٢٩٨، م:٢٩٦] أي: خرَجت منها برِفْق كما قالَت في الحَديثِ الآخَر: «فأكْرَه أن أستَقبِلَه فأَنسلُّ انسِلالاً»[خ:٥١١].

ومثله قوله في حديث الجنب: «فانسَلَلتُ فأتيتُ الرَّحلَ فاغتَسَلتُ»[خ:٢٨٥] أي: انقبَضْت عنه وانصرَفت، يريد من حيث لم يَشعُر، وقال بعضُ الشَّارحِينَ: معناه أسرَعت، من النَّسَلاَن، وهو تقاربُ الخَطوِ مع الإسراعِ، ولم يقل شيئاً؛ لأن النُّون هنا أصلِيَّة واللَّام غير مُضاعفةٌ.

٢٠٨٢- (س ل م) قوله: «فأخذَهم سَلَماً» [م:١٨٠٨] بفتح السِّين واللَّام، كذا ضبَطَه بعضُهم، وضبَطْناه عن الأكثرِ بسُكونِ اللَّامِ، والأوَّلُ أشبَه، ومعناه: أَسرَى، والسَّلَم بالفَتحِ: الأسيرُ؛ لأنَّه أُسلِم وتُرِك، وأمَّا السَّلْم -بسُكون اللَّام وفتح السِّين وكَسرِها-: فالصُّلحُ، وكذا السَّلامُ.

وقوله: «أَقدَمهم سِلماً»[م:٦٧٣] أي: إسْلاماً.

و«السَّلَم»[خ:٢٢٤٨،م:١٦٠٣،ط:٧٧٢شيباني] في البَيعِ، و«السَّلَف»[خ:٢٢٤٢،م:١٦٠٤،ط:١٤١٤] بالميمِ والفاء بمعنىً، وهو مَذكُور في الحَديثِ، وهو تقديمُ رأس المال في مَضمُون مَوصُوف إلى أجلٍ، مُشتَق من الدَّفعِ والتَّسليمِ، يقال فيه: أسلَم وسلَّم، وأسلَف وسلَّف وأرهَن كلُّه بمعنىً(١).

و«السَّلام» من أَسْماءِ الله تعالى، قيل: معناه ذو السَّلامةِ؛ أي: من كلِّ عيبٍ ونَقصٍ، وهو اختيارُ ابنِ فُورَك وغيرِه، وقيل: الَّذي سَلِم عبَاده من ظُلمِه، حكاه الخَطابيُّ، وقال الجُوينيُّ: معناه مُسلِّم عبَاده من هَلاكِه، وقال القُشيريُّ: مُسلِّم المُؤمنِين من عَذابِه(٢)، قال: وقيل: المُسلِّمُ على عِبادِه بقَولِه تعالى: ﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۖ﴾ [النمل:٥٩] أي: ذو السَّلام، وقيل: المُسَلِّم على المُؤمِنين في الجِنَان بقوله: ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ [يس:٥٨].

وأمَّا «السَّلامُ» من الصَّلاة، و«السَّلامُ» من التَّحِيَّة، فقيل: معنى ذلك السَّلامة لك ولكم، والسَّلامُ والسَّلامةُ سواء، كالرَّضاع والرَّضاعَة، فكأنَّ/ المُسَلِّمَ إذا سلَّم على الآخر أعلَمَه أنه [٢/٢١٧] مُسالِم له لا يخاف منه، وقيل: معناه الدُّعاء؛

(١) زاد في المطالع: ومنه: «نهَى عن بيعٍ وسَلفٍ»، و«عن سَلفٍ جرَّ مَنفَعَة»، و«السَّلف من الطَّعام» كلُّ ذلك من التَّقديمِ، لأنَّه قدَّم شيئاً، وسَلَفُ الرَّجلِ مُتقدِّم آبائه، وأسلَفْت قدَّمْت.

(٢) انظر: (التفسير الكبير) ١٩٤/١، و(تحفة الذاكرين للشوكاني ص٨٨، و(كشف المشكل) لابن الجوزي ٤٣٨/٣.

أي: السَّلامةُ لكم، وقيل: معنى «السَّلامُ علَيكُم»؛ أي: الله معَكُم، كما يقال: الله حافِظُك وحائِطُك، أو حفظُ الله علَيكُم.

وفي خَبرٍ: «السَّلامُ اسمٌ من أَسماءِ اللهِ فَأفشُوه بَينكُم»[عب:٢٠١١٧].

وقوله: «ما مِنكم من أحدٍ إلَّا وقد وُكِّلَ به قرينُه... قيل: وأنت؟ قال: وأنا إلَّا أنّ الله أعانَنِي علَيه فأسْلَم»[م:٢٨١٤] رَوَيناه بالضَّمِّ والفَتحِ، فمَن ضمَّ ردَّ ذلك إلى النَّبيِّ ﷺ؛ أي: فأسلَمُ أنا منه، ومن فتحَ ردَّه إلى القَرِينِ؛ أي: أسلَم، من الإسْلامِ، وقد رُوِي في غير هذه الأُمَّهات: «فاستَسْلَم»[دارمي:٢٧٣٤].

وقوله: «ما كان من أرضِ سَلْم ففيها الزَّكاة»[خت:٦٦/٢٤](١) كذا لجُمهورِهم بفتح السِّين، ومعناه أرض إسلام، وعند أبي ذرٍّ: «أرض السَّلام» مُعرَّفة، وكذا جاء في رِوايَة النَّسفيِّ: «أرض الإسْلامِ»، وعند الجُرجانيِّ: «أرض مُسلم». [ن/٣٥/٧٣]

وقوله: «أسلمُ سَالمهَا الله»[خ:١٠٠٦،م:٦٧٩، ط:٩٦٤شيباني] من مُجانَسَة الكَلامِ؛ لأنَّ من سالَمْتَه لم يرَ منك ما يكرَه، فكأنَّه دُعاءٌ لها بأنْ يصنَع الله لها ما يُوافِقُها، ويكون «سَالمَها» بمعنى: سلَّمها، وجاء بفاعل، كما قال: قاتَلَه الله بمعنى قتَلَه(٢).

وقوله: «إنَّ سَيِّدَ الحيِّ سَليمٌ»[خ:٥٠٠٧، م:٢٢٠١] أي: لدِيغٌ، يقال: لمن لدَغه ذواتُ السُّمومِ: سَلِيمٌ، على معنى التَّفاؤُل بسَلامَته من ذلك، وقيل: سُمِّي بذلك لاستِسْلامِه لما به.

وقوله: «أسلِم تَسلَم»[خ:٧،م:١٧٧٣] الأوَّلُ بكَسرِ اللَّامِ من الإسْلامِ، والثَّاني بفَتحِها من السَّلامةِ.

وأصلُ الإسْلامِ: الانقِيادُ، وفرَّق في حَديثِ جبريلَ بينه وبين الإيمان، فجعل الإيمان باطناً بما تعلَّق بعَملِ القَلبِ، والإسلام ظاهراً بما تعلق/ بعَملِ الجَوارحِ، وهذا نحو قوله: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوٓا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات:١٤] ففرق بينَهُما، وقد جاء أيضاً بمعنىً واحدٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات:٣٥-٣٦].

وأصلُ الإسْلامِ: الطَّاعةُ والانقيادُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ [البقرة:١٢٨]، وأصلُ الإيمانِ: التَّصديقُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾ [يوسف:١٧]، فإذا جاءا مُفترِقَين فعلى أصلِ الوَضعِ في اللُّغةِ، وإذا جاءا مُجتمِعَين بمعنىً، فعلى مُشارَكتِهما في مَعنَاهما؛ لأنَّ العملَ في الجَوارحِ طاعَةٌ لله، وتصديقٌ لأوامِره ووَعدِه ووَعِيدِه وإيمانٌ بذلك، ولأنَّ الإيمانَ بالقَلبِ طاعةٌ لله وانقيادٌ لأوامِره.

---

(١) في نسخ البُخاريّ: (ما كان من أرض السلم).

(٢) زاد في المطالع: قلت: وهذا التَّسليم هو هُداها إلى أن أسلَمَت، فسَلِمَت من القَتلِ والسَّبيِ.

وقوله: «إن الرَّجلَ ليسلم ما يريد إلَّا الدُّنيا، فما يُسلِم حتَّى يكون الإسْلامُ أحبَّ إليه من الدُّنيا وما عليها»[م:٢٣١٢] معناه: ينقادُ ظاهراً طلَباً للدُّنيا، أو يحبُّ الدُّخول في الإسْلامِ طلَباً للدُّنيا، فما يلتَزِمه وينقادُ لشَرائعِه ويتمكَّن في قلبه حتَّى يصرفه عن الدُّنيا إلى الآخرةِ.

وقوله في الإمامَةِ: «فأَقْدَمُهم سِلْماً» بكسر السِّين، كذا روَاه مُسلِمٌ في حَديثِ ابنِ أبي شيبَةَ[م:٦٧٣]؛ أي: إسْلاماً، وفي روايةِ غَيرِه: «أَقْدَمُهم سِنّاً»[ت:٢٣٥،س:٨٥٥ك]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «أكبَرُهم سنّاً»[م:٦٧٣] وهذه تعضد الرِّواية الثَّانية.

وقوله: «فاستَلَم الحجَرَ»[م:٢٤٧٣] قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢/٣١٣]: هو افتِعالٌ من السَّلام بالفَتحِ، كأنَّه حيَّاه بذلك، وقال القَتبيُّ[غريب الحديث ١/٢٢١]: هو افتِعالٌ من السِّلام بالكَسرِ، وهي الحِجارَة، ومعناه: لمسه، كما يقال: اكتَحَل من التَّكحُّل.

وقوله: «عند سَلِمات الطَّريقِ»[خ:٤٨٨] بكَسرِ اللَّام، و«أولئك السَّلِمات»[خ:٤٨٨] مِثلُه، كذا ضبَطَه الأَصيليُّ فيهما، قيل: حِجارُها، جمع سَلِمة بالكَسرِ، وضبَطَه غير الأصيليِّ فيهما بفَتحِ اللَّام جمعُ: سلَمة، وهي شجَرٌ من العِضاهِ، وهي شجرُ القَرَظِ، وقال الدَّاوديُّ: «سلِمات الطَّريقِ» الَّتي تنفرعُ من جوانِبِه، وهذا غير مَعرُوف لُغَة.

وقوله: «على كلِّ سُلَامَى من النَّاس صدَقَة»[خ:٢٨٩١،م:٧٢٠] أي: في كلِّ عَظمٍ ومَفصلٍ، وأصلُه: عِظامُ الكَفِّ والأكارعِ، وقد جاء هذا الحديثُ مُفسَّراً، فذَكَر ثابتٌ في «دلائله» عنه ﷺ: «لابنِ آدمَ ثلاث مئة مَفصلٍ وسِتُّون مَفصلاً، على كلِّ مَفصلٍ صدَقةٌ، قالوا: ومن يَستَطِيع ذلك؟ قال: يُنحِّي أحدُكم الأذَى عن الطَّريقِ، ويبزق في المَسجدِ فيدفنه، فإن لم يَستَطِع فإنَّ رَكعتَي الضُّحى تُجزِآنِه»[حب:٢٥٤٠، بز:٤٤١٧].

وفي مُسلمٍ[٧٢٠]: «في كلِّ تَسبِيحَةٍ صَدقةٌ، وكلِّ تَحمِيدَةٍ صَدَقةٌ، وكلِّ تَكبِيرَةٍ صَدَقةٌ، وكُلِّ تَهلِيلةٍ صَدَقةٌ، وأمرٌ بِالمَعرُوفِ صَدَقةٌ، ونَهيٌ عن المُنكرِ صَدَقةٌ، ويُجزِئُ من ذلكَ رَكعَتَانِ/ مِنَ الضُّحَى». [٢/٢١٨]

وقوله في كتابِ التَّفسيرِ في البُخاريِّ في حَديثِ كَعبٍ: «فلا يُكلِّمُني أحدٌ منهم، ولا يُسَلِّمنِي» كذا رِوايَة القابِسيِّ فيه، وسقَطَت اللَّفظةُ عند الأَصيليِّ[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، والمَعروفُ أنَّ السَّلام إنَّما يتعدَّى بحَرفِ جرٍّ، إلَّا أنْ يكون اتباعاً «ليُكلِّمُني»، أو يرجعَ إلى معنى من فسَّر السَّلام: فإنَّك سَلِم منِّي، فله وَجْه أيضاً.

٢٠٨٣- (س ل ف) قوله: «من سَلَّف... فليُسلِف في كَيلٍ مَعلومٍ»[خ:٢٢٣٩،م:١٦٠٤] بمعنى

مُسلِّم، وقد ذكَرْناه، ومنه: «السُّلفةُ في الطَّعامِ» [ط:١٣٩٤]، وأصلُه من التَّقدُّم، سُمِّي بذلك؛ لتَقدُّم رأس المال فيه، ومنه: سَلَفُ الرَّجُلِ مُتقدِّم آبائه، يقال فيه: سَلَّفْتُ وأَسْلَفْتُ، والاسمُ: السَّلَف بفَتحِ اللَّامِ، وكذلك من القَرضِ، ومنه: «نهَى عن سلَفٍ جرَّ نفعاً» [ط*:١٣٦١]، أو «عن سلَفٍ وبَيع» [ط:١٤١٤،د:٣٥٠٦].

وقوله: «أَسلَمتَ على ما سَلَفَ لك من خيرٍ» [خ:٢٢٢٠] أي: تقدَّم ومضَى، وأسلَفتَ قدَّمت، والسَّلَفُ: كلُّ عمل صالح تقدَّم للعَبدِ، ومنه قوله في الدُّعاء للطِّفلِ: «اجعَلْه لنا فَرَطاً وسَلَفاً» [خت:٦٥/٢٣،م:٢٢٨٨] أي: خَيراً مُتقدِّماً نجِدُه في الآخِرَة، والسَّلَف أيضاً من تقدَّمك من آبائك وقرابَتِك.

وقوله: «حتَّى تنفردَ سَالِفَتي» [خ:٢٧٣١، ٢٧٣٢] أي: تنقَطِع عنُقي وتنفَرِد عن رَأسِي، والسَّالفةُ أعلى العُنقِ، وقيل: السَّالِفتان جانبا العُنقِ، وقيل: السَّالفُ حبلُ العُنقِ، وهو العِرقُ الَّذي بينه وبين الكَتفِ.

٢٠٨٤- (س ل ق) قوله: «أنا بريءٌ من السَّالِقَة والحالِقَة» [خ:١٢٩٦،م:١٠٤]، و«ليس منَّا من سلَق أو حَلق» [س:١٨٦٤] مخفَّف اللَّام؛ أي: رفَع صَوته عند المُصيبةِ، وحلَق شَعرَه عندها، وقال ابنُ جُريجٍ: هي خمش الوَجهِ وصكُّه[1]، والسَّلْقُ: القشرُ، ومنه في حَديثٍ آخر: «لعن الله... السَّالِقَة» [مق*:٦٩٠٦] فيه المَعنَيان، ويقال في هذا كلِّه أيضاً: بالصَّادِ من أجل القافِ، ومن هذا قوله: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب:١٩] أي: جهَروا فيكم بالسُّوء من القَولِ.

وقوله في حَديثِ العَجوزِ: «أُصولِ سِلْقٍ» [خ:١٣٤٩] بكَسرِ السِّين هي بَقلَة مَعرُوفَة.

٢٠٨٥- (س ل ي) قوله: «أيكُم يجيءُ بسَلَا جَزورِ بني فُلانٍ» [م:١٧٩٤] بفتح السِّين وتخفيفِ اللَّام مَقصُوراً، هو الجِلدَة الَّتي يكون فيها الوَلَد، وهي في الماشِيَة كالمَشِيمَة لبني آدم، ومنه قولُ البُخاريِّ في تَفسيرِ الأقْراءِ: «ما قَرَأَت -يعني النَّاقةَ- سلاً قطُّ؛ أي: ما جمَعَت ولَداً» [خت:٢٤/٦٥].

فصل الاختلاف والوهم

وذكر عن أهلِ الكِتاب «يُفسِّرونها -يعني التوراة- بالعَربِيَّة لأهلِ الإسْلام» [خ:٤٤٨٥] كذا لأكثَرِهم، وعند الجُرجانيِّ: «لأهلِ الشَّام أو أهل الإسْلامِ» على الشَّكِّ، ولا وجه لأهل الشَّام هنا.

وفي المَلاحمِ: «ويجتَمِعون لأهلِ الإسْلامِ، ويجمعُ لهم أهلُ الإسْلامِ» [م:٢٨٩٩] كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقَنديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: «الشَّام» في الأول، و«الإسلام» في الآخر، وعند العُذريِّ فيهما: «أهل الشَّام» و«الإسلام» فيهما، وهو أشبَه.

وفي فَضلِ المَدينةِ: «فيقُول الدَّجالُ:

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن الجوزي ٤٩٣/١.

اقتُلْه، فلا يُسَلَّطُ عليه» كذا لهم، وعند النَّسفيِّ وبَعضِهم: «ولا أُسَلَّطُ»[خ:١٨٨٢] وهو وَهْمٌ.

وفي كتابِ الأنبياءِ في قَولِه تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾[سبأ:١١]: «ولا ترُقَّ المَسامير فتَسلَس» كذا عند الأَصيليِّ، تقدَّم في حَرفِ الدَّال «ولا ترقَّ» بالدَّال، وعند الأَصيليِّ بالرَّاء، ومعناه تخرج من الثُّقب برِفْقٍ ولينٍ، أو تتحرَّك لرِقَّتها حتَّى يلين خرُوجها، وعند غَيرِه: «فَيتَسَلسَلَ»[خت:٣٧/٦٠] بمعناه، السَّلسَال والسَّلسَلة من اللِّينِ، وقد قالوا في تَفسيرِ: «السَّلسَبيلِ» هي: اللَّيِّنةُ السَّهلةُ في الحَلقِ الَّذي تُسلسل فيه، وأصلُ السِّلسلةِ: الاتصالُ، ومنه سُمِّيت السِّلسلَة.

وقوله في «المُوطَّأ» في (باب الدَّين والحول): «وإنَّما فرَّق بين ألَّا يبيعَ الرَّجلُ إلَّا ما عندَه، وأن يُسلِف الرَّجلُ في شيءٍ ليس عنده أصلُه»[ط:١٤٢٧] كذا لعُبيدِ الله: بكَسرِ اللَّام،/ وفي بَعضِ نُسخِ ابنِ بُكيرٍ: «يتسلَّف» بفَتحِها، وفي روايةِ المُهلَّب: «يتسلَّف» لعُبيدِ الله، ولبَعضِ رُواةِ «المُوطَّأ»، قالوا: والصَّوابُ رِوايَة غير عُبيدِ الله، قال القاضي رحمه الله: بل هي الخطأ إلَّا من قال بفَتحِ اللَّامِ، أو قال كما عند عُبيدِ الله.

وقوله في حَديثِ الإفْكِ: «وكان عليٌّ مُسَلِّماً في شَأنِها»[خ:٤١٤٢] يعني عائشَةَ، كذا رواه القابِسيُّ والأَصيليُّ وعُبدُوس، وكذا تقيَّد في أُصولِهم،/ ولأكثَرِ رُواة الفِربري بكَسرِ اللَّام، من التَّسليمِ وتَركِ الكَلامِ في إنكاره، وفتحَها الحمُّويُّ وبعضُهم، من السَّلامةِ من الخَوضِ فيه، ورأيتُ مُعلَّقاً عن الأَصيليِّ: إنَّا كذا قرَأْناه، قال: ولا أعرِفُ غيره، ورواه النَّسفيُّ وابنُ السَّكن: «مُسيئاً» من الإساءة في الحَملِ عليها، وتَركِ التَّحزُّب لها، وكذا رواه ابنُ أبي خَيثمَةَ، وعليه تدُلُّ فصولُ الحَديثِ في غَيرِ مَوضِعٍ، لكنَّه مُنزَّه عن أن يقُولَ مَقال أهل الإفْكِ، كما نصَّ عليه في الحَديثِ، ولكنَّه أشار بفِراقِها، وشدَّد على بَريرةَ في أمْرِها.

السِّين مع الميم

٢٠٨٦- (س م ت) قوله: «تسميتُ العَاطِس»[خ:٦٢٢٢،ط:٩٥٣شيباني]، «فسَمِّتُوه»[م:٢٩٩٢]، و«سمَّتَ عاطساً»[خ*:٦٢٢١] يقال: بالسِّين والشين معاً، وأصلُه: الدُّعاء بالخيرِ، وأصلُه السِّين فيما قاله ثعلبٌ، قال: وأصلُه من [ن/٣٥/٧٤] السَّمتِ وهو الهديُ والقَصدُ[1]، وأكثَر رِوايات المُحدِّثين فيه وقولُ النَّاسِ بالشِّين المُعجمة، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٨٤/٢]: وهي أعْلا اللُّغتَين، وقال بعضُ المُتكلِّفين: إنَّما أصلُه الشِّين من شماتته بالشَّيطانِ ودَفعِه بذِكْرِ الله وحَمدِه.

وقوله: «أقرَب سَمتاً»[خ:٣٧٦٢] بفتح السِّين، هو حسنُ الهَيئةِ والمَنظرِ في الدِّين والخيرِ، لا [٢/٢١٩]

(١) انظر: (الصحاح) ٢٥٤/١.

في الجَمالِ والمَلبسِ، والسَّمْتُ أيضاً: القَصدُ والطَّريقُ والجِهةُ، ومنه: سَمْتُ القِبلَة، قال الخطابيُّ[أعلام الحديث ٣/٨٥٢]: وأصلُ السَّمتِ: الطَّريقُ المُنقادُ.

٢٠٨٧- (س م ح) قوله: «كان أسمَح لخرُوجِه»[م:١٣١١] أي: أسهَل، ومنه: السَّماحةُ في البَيعِ؛ أي: التَّسهيلُ، ومِثلُه: السَّماح والسُّمُوحَة، والسَّمحُ بفَتحِ الميمِ، قال ابنُ قُتيبَةَ[أدب الكاتب ٤٣٤]: يقال منه: سمَح وأسمَح، ورجُلٌ سَمْحٌ بسُكونِ الميمِ، ومنه قوله: «رحم الله عبداً سَمْحاً إذا باع...»[خ:٢٠٧٦] الحديثَ.

٢٠٨٨- (س م ر) قوله في المُحاربِين: «وسَمَرَ أعيُنَهُم»[خ:١٥٠١،م:١٦٧١] بتَخفيفِ الميمِ، قيل: معناه كحلها بالمَسامِيرِ المُحمَّاة، وضبَطْناه عنهم في البُخاريِّ بتَشديدِ الميم، والأوَّل أوْجَه، ويُروَى: «سمَل»[خ:٦٨٠٢،م:١٦٧١] باللَّام، وسنَذكُره، ومعناه مُتقارِبٌ.

وقوله في الطَّعامِ: «السَّمْراء»[خ:١٥٠٨، ط:٦١٩] هو البُرُّ الشَّاميُّ، وينطلق على البُرِّ جُملَة، وأنَّها على معنى الحِنطة أو الحبَّةِ، ومنه قولُه في حَديثِ المُصرَّاة: «وردَّ معها صَاعاً من طَعام لا سَمْرَاءَ»[م:١٥٢٤] يُفسِّره قولُه في الرِّوايةِ الأُخرَى: «صَاعاً من تَمرٍ»[م:١٥٢٤].

وقوله: «السَّمَر بعدَ العِشَاءِ»[خت:٩/٣٩] كذا الرِّوايةُ، وقال أبو مروان: الأحسنُ بسُكونِ الميمِ، هو اسمُ الفِعْل، وكذا ضبَطَه بعضُهم وبالفَتحِ، هو الحديثُ بعدَها، وأصلُه لونُ ضَوءِ القَمرِ؛ لأنَّهم كانوا يتَحدَّثون إليه، ومنه سُمِّي الأسمرُ أسمَر؛ لشبهه ذلك اللَّون(١).

٢٠٨٩- (س م ط) قوله: «ما أكل شَاةً سَمِيطاً»[خ*:٥٤٢١]، وفي الحَديثِ الآخَر: «شاة مَسمُوطَة»[خ:٥٣٨٥] وهو ما شوي بجِلْدِه بعد أن نُزِع عنه صُوفه أو شَعره.

٢٠٩٠- (س م ل) قوله: «سمَل أعيُنَهم»[خ:٦٨٠٢،م:١٦٧١] قيل: فقَأها بالشَّوكِ، وقيل: هو أن يُؤتَى بحَديدةٍ مُحمَّاةٍ، وتقرَّب من العين حتَّى يَذهَب نظرُها، وعلى هذا تتَّفِق مع رِوايَة من قال: «سَمَرَ» بالرَّاء، وقد تكُون هذه الحديدة مِسماراً، وكذلك أيضاً على الوَجهِ الأول، فقد يكون فقؤُها بالمِسمارِ وسَملُها به، كما يُفعَل ذلك بالشَّوكِ.

٢٠٩١- (س م م) قوله: «ومن قَتلَ نفسَه بسَمٍّ»[خ*:٥٧٧٨،ت:٢٠٤٣] يقال: بفَتحِ السِّين وضَمِّها، والفتحُ أفصَحُ.

وقوله: «السَّمُوم»[خت:٦٥/٣٥] بالفَتحِ، هو شِدَّة الحرِّ.

وقوله: ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠][م:٢٧٧٩] أي: ثَقْبُ الإبرة بالفَتحِ والضَّم أيضاً، وكلُّ ثَقْبٍ ضيِّقٍ فهو سَمٌّ.

٢٠٩٢- (س م ن) قوله: «كنَّا نُسَمِّنُ الأضحِيَة... وكان المُسلِمون يُسَمِّنُونَ»[خت:٧/٧٣] ظاهِرُه يعلفُونها، وقد يحتَمِل أن يختار سِمَنها.

---

(١) زاد في المطالع: وقوله: «لا سَمَر»، «نهَى عن السَّمرِ».

وقوله: «ويَفشُوا فيهم السِّمَنُ»[خ:٢٦٥١، م:٢٥٣٥]، و«يُحبُّونَ السَّمَانَةَ»[م:٢٥٣٤] يريد كَثرَة اللَّحم، وأنَّه الغالبُ علَيهِم وإن كان فيمن تقدَّم قليلاً، ألا تراه قال في رِوايَةٍ: «يكثر فيهم»، وأيضاً فهؤلاء يستَحسِنُونه ويستَخفُونه[1] خلاف مَن هو فيه خِلقَة، كما قال: «ويحبُّون السِّمَن»[م:٢٥٣٤]، ولأنَّه من كَثرةِ الأكلِ، وليست من صِفات الكُرماءِ والرِّجالِ.

٢٠٩٣- (س م ع) قوله: «من سَمَّع سَمَّع الله به»[خ:٦٤٩٩،م:٢٩٨٦] قيل: معناه من راءى بعَملِه، وسمَّع به النَّاس ليُعظِّموه شهَّره الله يوم القيامة،/ وقيل: من أذاع على مُسلمٍ عيباً وشنَّعه[2] عليه أظهَر الله عيُوبَه، وقيل: «سمَّع به» أسمَعَه المَكرُوه./

وقوله: «كان إذا كان في سَفَرٍ وأَسْحَرَ يقول: سَمَّعَ سَامِعٌ بحَمدِ الله وحُسْنِ بَلائِهِ»[م:٢٧١٨] أي: بلَّغ سامع قولي لغيرِه وقال مِثلَه، ودعا به، تنبيهاً على الذِّكر في السَّحرِ والدُّعاء حينَئذٍ، وضبَطَه الجَيَّانيُّ[3]: «سَمِع سَامِع»، قال: ومعناه شهِد شاهِدٌ؛ أي: يسمع سامع، ويشهد شاهد بحَمدِ ربِّنا على نِعمَتِه.

وقوله: «سَمِعَ الله لمن حَمدَه»[خ:٦٨٩، م:٣٩٢،ط:١٦٣] قيل: معناه أجاب الله دعاء من حمِدَه، قيل: ذلك على الخبَر، وقيل: على الحضِّ والتَّرغيبِ، ومنه في الحَديثِ: «وأَعوذُ بكَ من قولٍ لا يُسْمَع»[حم:١٩٢/٣] يفسِّرُه الحَديثُ الآخَر: «من دَعوَة لا تُستَجاب»[س:٥٥٥٣]، ومنه: «أيُّ السَّاعات أَسْمَع؟ قال: جوف اللَّيل الآخر»[د:١٢٧٩] يعني أرجَى للإجابَةِ، وقيل: أولى بالدُّعاء، وأوقَع للسَّمعِ، وقال الجَوهريُّ [مسند الموطأ ٣٦٢]: «سَمِع الله لمن حَمِدَه» معناه: تقبَّل الله.

وقوله في خَبرِ عُثمانَ وأسامَةَ: «أتَرَون أنِّي لا أُكَلِّمه إلَّا سَمعكُم» كذا للأَصيليِّ بفَتحِ السِّين، وضبَطْناه بالوَجهَين الفتح والكسر على أبي الحسين شَيخِنا، أي: حيث تَسمَعُون، [ن/٣٥/٧٥]
ووقَع لغَيرِ الأَصيليِّ: «إلا أُسْمِعُكم»[خ:٣٢٦٧، وم:٢٩٨٩]، ولبَعضِهم: «إلا سَمِعتم»، والسَّمعُ -بالفتح- سَمْعُ الإنسان هو: المكان الَّذي يسمع منه، وهو المَسمَع بفَتحِ المِيمَين أيضاً، من قولهم: هو مِنِّي بمَرأى ومَسمَع، والمِسمَع بكَسرِ الميم الأولى: الصِّماخُ، وقيل: الأذنُ، والسِّمعُ بالفتح والكسر اسمُ السَّماعِ للشَّيءِ. [٢/٢٢٠]

و«رياءً وسُمعةً»[خ:٧٥٥] أي: يري فِعلَه ويُسمِّع به.

٢٠٩٤- (س م س) قوله: «لا يكون له سِمسَاراً»[خ:٢١٥٨،م:١٥٢١] أي: دلَّالاً.

وذكر: «السَّمْسَرة»[خت:١٤/٣٧]، و«السِّمسار» [خت:١٤/٣٧]، و«السَّمَاسِرة»[ط:١٤٢٠]، السِّمسارُ أصلُه: القيِّمُ بالأمرِ الحافظُ له، ولذلك قال

(١) في (غ): (ويكسبونه). وكذا في المطالع.

(٢) في هامش (م) نسخة: (وسمعه). كما في المطالع.

(٣) في (غ): (الخطابي). كما في المطالع ولا يبعد، وكلامه في (معالم السنن).

لهم النَّبيُّ ﷺ: «يا مَعشرَ التُّجَّارِ»[د:٣٣٢٨]، ثمَّ استُعمِل في مُتولِّي البيع والشِّراء لغَيرِه.

٢٠٩٥- (س م ي) قوله: «وهي الَّتي كانت تُسَامِيني»[خ:٢٦٦١،م:٢٤٤٢] أي: تُضاهِيني وتُعانِدُني وتُطاوِلُني، وأصلُه من السُّموِّ والارتفاعِ، يقال: فلان يَسمُو إلى المَعالِي؛ أي: يتطاوَل إليها، ورأيت بعضَهم فسَّره من سوم الخسف؛ وهو تجشِيمُ الإنسانِ ما يشُقُّ عليه ويكرَهُه، كأنَّه ذهَب إلى أنَّ معناه تُؤذِيني وتُغيظُني، ولا يصحُّ على هذا من جِهَة العربيَّة أن يقال في المُفاعَلة منه سامى، إنَّما يصِحُّ فيه: ساوَم، والوَجْه ما قُلنَاه.

وقوله: «باسْمِكَ أحيَا وبِاسمِكَ أموتُ»[خ:٧٣٩٤،م:٢٧١١] أي: بذِكْر اسمك حيَاتِي وعند مَوتِي، وقد يكون معناه: بكَ أحيا وبك أموتُ؛ أي: أنت تحيِينِي وتُميتُنِي.

وقوله: «سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ»[خ:٧٥٦٢] أي: عَلامَتُهم بكَسرِ السِّين.

وفي حَديثِ الحَوضِ: «لكم سِيمَا»[م:٢٤٧] أي: عَلامَة، يقال: سِيمَا مَقصُور، وسِيماء ممدُود، وسِيمِيَاء، ووجَدت بخَطِّ شَيخِنا القاضي الشَّهيدِ أبي عبد الله بنِ الحاج عن أبي مروان بنِ سراج: سُومَى أيضاً، وهو من السِّمة أي: العَلامة، وأصلُها: سومة، والسُّومةُ: العَلامةُ.

وقوله: «فيما سقَت السَّماء... العُشرُ»[خ:١٤٨٣،ط:٦١٧] المرادُ به المطَرُ، وأضافَه إلى السَّماء؛ لأنَّه مِنها، ومن جِهَتها ينزِلُ، قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان:٤٨]، وكلُّ ما علاك فأظلَّك فهو سَماءٌ، والمطَرُ يُسمَّى سَماءً، ومنه قوله: «على إثْرِ سَماءٍ كانت من اللَّيلِ»[خ:٨٤٦،ط:٤٥٠] قال الشَّاعر:

إذا نزَل السَّماء بأرضِ قَومٍ.................... (١)

وقوله: «طُولُه في السَّماء»[طس:٨٨٦٥] أي: في الارْتِفاعِ.

فصل الاختلاف والوَهم

قوله في الجَهنَّميِّين: «كأنَّهم عِيدَانُ السَّمَاسِم» كذا في جَميعِ النُّسخِ من مُسلمٍ [م:١٩١]، ولا معنَى لهذا اللَّفظِ يَنفَهِمُ هنا، قال بعضُهم: السَّماسِم كلُّ نباتٍ ضَعيفٍ كالسُّمسمِ والكِزْبُرةِ، وقال بعضُهم: والأشبَه أنَّه عيدان السَّأْسَم، وهو الأبنُوس مهموز، يعني من سَوادِهم، كما قال: «وصَارُوا حُمَماً»[خ:٦٥٦٠، م:١٨٣]، وقال في الحَديثِ نَفسِه: «فيدخُلونَ أنهارَ الجنَّة فيخرجُونَ كأنَّهم القَراطِيس».

وقوله في (بابِ هَديَّة العرُوسِ): «فعَمَدَت إلى تَمرٍ وسَمنٍ وأَقِطٍ»[خ:٥١٦٣] كذا لهم، ولابنِ السَّكن: «وسَويقٍ» مكان: «سَمنٍ».

---

(١) شطر من بيت ينسب لجرير ولمعاوية بن مالك، وهو بتمامِه [الوافر]:

إذا نزَل السَّماءُ بأرضِ قومٍ رَعَيناهُ وإنْ كانوا غِضَابَا

كما في (لسان العرب) لابن منظور.

وقوله: «يحبُّون السِّمانَة»[م:٢٥٣٤] كذا لأكثَرِ الرُّواة، ومعناه كثرةُ حِرصِهم على الدُّنيا،/ والتَّمتُّع من طيِّباتها، والسَّرفُ في عَرَضِها[1]، وعند بَعضِهم: «الشَّهادَة»، وكِلتا الرِّوايتَين صحِيحةٌ، فقد جاء في الحَديثِ نَفسِه من الرِّوايةِ الأُخرَى: «ويَفْشُوا فيهم السِّمَنُ» [خ:٢٦٥١،م:٢٥٣٥]، وفيه: «يَشهَدُون ولا يُستَشهَدُون» [خ:٢٦٥١،م:٢٥٣٥].

وتقَدَّم في حَرفِ الباء[ب ص ر] قوله: «بسَمْع أُذُني[2]»./

وفي تَفسيرِ سُورَة الحُجُراتِ: «فما كان عمرُ يُسمِعُ رسولَ الله ﷺ بعد هذه الآية حتَّى يَستَفهِمَه»[خ:٤٨٤٥] كذا لهم بضمِّ الياء، وهو الصَّوابُ، وعند الأَصيليِّ بفَتحِها، وهو وهمٌ وقلبٌ للمعنَى وضده.

وفي قَتلِ الحيَّاتِ وذكر: «الأَبتَر وذا الطُّفيَتَينِ لأنَّهما يَلتَمسَانِ البصرَ، ويُسقِطَانِ الحبَلَ، وذلك من سُمَّيْهِمَا»[م*:٢٢٣٣]، ويُروَى: «من شِيمَتِهِما»، والأوَّل أوْجَه، وكِلاهُما مُحتمَل، فقد يكون ذلك من خواصِّهما وشِيمَتِهما، وقد يكون من قوَّة سُمِّهما تَعدُو فتَفعَل هذا بمَشيئةِ الله تعالى، كما تَفعَل عينُ العائنِ، والله أعلَم.

وقوله في حَديثِ الخَوارجِ من رِوايَة محمَّدِ بنِ المُثنَّى: «سيماتهم» كذا للقاضي الصَّدفيِّ في مُسلمٍ بزيَادةِ تَاءٍ، ولغَيرِهم: «سِيماهُم»[م:١٠٦٤] كما تقدَّم، ولم نرَ من ذكَرَه بالتَّاء، وقد ذكَرْنا الوُجُوه المَعلُومة المَذكُورة فيه. [٥/٣٥/ ٧٦]

وقوله في حَديثِ كَعبٍ: «فلمَّا استمرَّ بالنَّاس الجِدُّ» أي: الإسراعُ في السَّيرِ، كذا لمُسلمٍ[م:٢٧٦٩]، وعند البُخاريِّ: «اشتَد بالنَّاس الجِدُّ»[خ:٤٤١٨] كذا لابنِ السَّكنِ، وعند الأَصيليِّ: «اشتَد النَّاسُ الجِدَّ» برَفعِ «النَّاس» ونَصبِ «الجد»، وهو أضعَف الوُجُوه. [٢/ ٢٢١]

السِّين مع النُّون

٢٠٩٦- (س ن و) قوله: «عامُ سَنةٍ» [خ:٥٤٤٦] أي: عام شِدَّة ومَجاعةٍ، كذا ضبَطْناه على الإضافةِ، وهو الصَّوابُ، وضبَطَه بعضُهم: «سنةٌ» بالرَّفع، والأوَّل الصَّواب.

و«إذا سَافرتُم في السَّنةِ»[م:١٩٢٦]، و«أخذَتْهم سَنةٌ»[خ:١٠٠٧،م:٢٧٩٨]، و«ليسَت السَّنةُ ألَّا تمطرُوا» [م:٢٩٠٤] فكلُّه بمعنَى الجدبِ، ومنه: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ﴾ [الأعراف:١٣٠] أي: بالقحوطِ، وأصلُها: سَنَوه، ولذلك: تجمع السَّنة: سنَوَات، وقيل: سنَهَة والتَّاء فيه زائدَة، لكنَّه كثُر استِعمالها كذلك، فقرَّبنا ذِكرَها في هذه التَّرجمةِ، ومنه: «واجْعَلهَا علَيهِم سِنِينَ

---

(١) زاد في هامش (م): (وإيثار شهواتها، والترفه في نعيمها، حتى تهبل أدسامهم)، وكذا في (غ) و(المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (قد تقدَّم في الباء)، وكذا في (غ) و(المطالع).

كَسِني يوسفَ»[خ:٨٠٤،م:٦٧٥]، و«أن لا يُهلِكهم بسَنةٍ عامَّة»[م:٢٨٨٩].

وقوله: «نهى عن بيع السِّنين، وهي المُعاومةُ»[م:١٥٣٦]، وهو بيع الثَّمرِ سِنينَ، وهو من الغَررِ، ومن بَيعِ ما ليس عِندَه، ومن بيع الثَّمرِ قبلَ وجُودِه وطيبِه، وقد جاء مُفسَّراً في روايةِ ابنِ أبي شيبَةَ: «نهى عن بيع الثَّمرِ سِنِين»[م:١٥٣٦].

٢٠٩٧- (س ن ح) قوله: «فكَرِهت أن أَسنَحه»[خ:٥٠٨،م:٥١٢] أي: أَسِيرَ أمامَه، وأقومَ في وَجهِه فأقطعَ صَلاته، بدَليلِ قَولِها في الرِّوايةِ الأُخرَى: «وأكرَه أن أستَقبِله»[خ:٥١١]، وفي الأُخرَى: «أن أجلِسَ فأُوذِيه فأنسَلُّ انسِلالاً»[خ:٥١٤،م:٥١٢]، وقد اختلَف أعرابُ أهلِ الحِجاز وأهل نَجد في السَّانحِ والبَارحِ، والتَّيمُّنِ والتَّشاؤُم بأَحدِهما، وقد يكون «أسنَحَه» هنا: أتعرَّض له في صَلاتِه، يقال: سنَح لي أمرٌ ورأيٌ؛ أي: عرَض لي.

٢٠٩٨- (س ن خ) قوله: «وإهَالة سَنِخَة»[خ:٢٠٦٩] أي: دسم مُتغيِّر الرَّائحة، يقال: سنِخ الطَّعام وزنِخ بكسر النُّون.

٢٠٩٩- (س ن د) قوله: «فأسنَد في الجبَل»[ط:٧٤٣]، و«يسند في الجبل»(١)، و«أسنَدوا إليه في مشربة له»[عب:٩٧٤٧] كلُّه؛ أي: صعدُوا، والسَّنَد: ما ارتفَع من الأرضِ، وقوله: «وهو مُستَنِد»[خ:٤٤٥٠،م:٦٨٠،ط:٥٧٣]، ويُروَى: «مُستَنِد إلى صَدرِها»[خ:٤٤٥٠،ط:٥٧٣]، و«مُسنِد ظهرَه إلى البَيتِ المَعمورِ»[م:١٦٢]، و«أسنَد ظهرَه إلى قُبَّة»[م:٢٢١] و«أسنَد... إلى رَاحِلَته»[خ:٥٩٥،م:٦٨٠، ط:٢٥] كلُّه؛ أي: أضاف ظهره إليها، ومنه يقال لعميد القوم والذَّابِّ عنهم والقائم بأمُورِهم: سنَدُهم؛ أي: الَّذي يضافُون إليه، ويعتَمِدُون في مُهمَّاتهم عليه.

ويُسنِد الحديث يرفَعُه إلى النَّبيِّ ﷺ، والمُسنَد: ما اتَّصَل إسناد رُوَاته فيه إليه ﷺ(٢)، وسنَدُ الحديث رِجالُه الذين روَوه، وإسْنادُه أيضاً، وأصلُه رفعه.

و«جُبَّةُ السُّندس»[خ:٢٦١٥،م:٢٤٦٩] هو رَقِيق الدِّيباجِ.

وقوله: «كَيلَ السَّندَرة»[م:١٨٠٦] بفتح السِّين؛ هو مِكيالٌ واسعٌ، وقد فسَّرناه في الكافِ، وقيل: السَّندرةُ: العجَلةُ والجِدُّ، وقيل: السَّندرةُ: شجَر يُعمَل منه النَّبلُ، فلعلَّ هذا الكيل سُمِّي به؛ لأنَّه عُمِل منها.

---

(١) يأتي الاختلاف فيه في الخلاف والوهم.

(٢) هذا أحد أقوال الثلاثة المشهورة في تَعريفِ المُسنَد، وهو من أضعفِها وإن قطَع به الحاكمُ، وقريبٌ منه قولُ ابنِ عبدِ البر: أن المسندَ ما رُفِع إلى النَّبي ﷺ خاصَّة سواء كان متصلاً أو مُنقطعاً، والذي عليه أهل الحديث كما قال الخطيب أن المسنَد هو: الذي اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه، قال: وأكثر ما يُستَعمَل ذلك فيما جاء عن رسول الله ﷺ دون ما جاء عن الصَّحابةِ ومن دونهم.

وقوله: «بالسَّندُوق» كذا هو في «الموطَّأ» بالسِّين، والمَشهورُ بالصَّاد[ط:١٥٥٥]، وهو مثلُ التَّابُوت(١).

٢١٠٠- (س ن ن) قوله: «فاستَنَّتْ شرفاً أو شَرفَين»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤] أي: جرَت وحدَها طَلَقاً أو طلقَين، وقيل: لجَّت في عَدوِها وإقبالها وإدبارها، وقيل: الاستِنانُ يختَصُّ بالجري إلى فوق، وقيل: معناه مرحت ونشطت، والاستِنانُ كالرَّقصِ من «البارع»، وقال ابنُ وَهبٍ[مسند الموطأ ٣٢٢]: أفلتت، ويحتَمِل أن يكون معناه: رعت على ما يتفسَّر بعد هذا في الحَديثِ الآخر، وقيل: الاستِنانُ: جريُها بغير فارسٍ،/ وسنُفسِّر الشَّرفَ بأشبَع من هذا في مَوضِعه.

وقوله: «وأن يَستَنَّ»[خ:٨٨٠]، و«هي تَستَنُّ»[م:١٢٥٥]، و«سَمِعنا استِنانها»[خ:١٧٧٦]، والاستِنانُ والطِّيب بمعناه: يَستاك، والاستِنانُ: دَلكُ الأسْنانِ وحكّها بسِواكٍ ونحوه.

وقوله: «أعطُوا الرُّكُب أسِنَّتها»[حم:٣/٣٨١] قيل: هو جمعُ الأسنانِ، والسِّنُّ: الرَّعيُ؛ أي: اترُكُوها ترعَى بها، هذا قول أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٦٩]، وقد انتُقِد عليه، وقيل: لا تُعرَف الأسِنَّة إلَّا جمع سِنان، إلَّا أن تكون الأسِنَّة جمع: أسنان فيكون جمع جمع، قاله الخطابيُّ[غريب الحديث ١/٦٢٨]، وأنكَر أبو مروان هذا وخطَّأه، وقال: أسنة من الجمعِ القَليلِ، فلا يكون جمع جمع، وقيل: جمعُ سِنان؛ وهو القُوَّة؛ أي: اترُكُوها ترعى لتَقوَى، وقيل: السِّنُّ: الأكلُ الشَّديدُ بالكسر، ويقال: أصابت اليوم الإبل سِنّاً من الرَّعيِ إذا مَشقَت فيه مَشْقاً صالحاً، ويجمَع على هذا أسْناناً، ثمَّ أسِنَّة مثل: أكنان وأكِنَّة،/ وهذا ممَّا يحتَمِله الحديثان معاً، وقال ابنُ الأعرابيِّ: معناه أحسِنُوا رعيها حتَّى تسمن وتحسُن في عين النَّاظرِ فتمنَعه من نَحرِها، فكأنَّها استترت منه بسِنان وأنشد: [ن/٣٥/٧٧]

له إبلٌ فرشٌ ذواتُ أسِنَّة(٢)

وفي هذا التَّأويلِ تكلُّف شديدٌ.

وقوله: «فسنَّها في البَطحَاء»(٣) أي: صبَّها، ومنه: فسَنَّ عليه الماء، وسَنَّ الماءُ على وَجهِه؛ أي: صبَّه، والشَّنُّ بالشِّين المُعجمَة وبالمُهملَة بمعنى: الصَّبُّ، وهو المرادُ هنا، ومنه: «فسُنُّوا عليَّ التُّراب سَنّاً» أي: أهيلوه وصبُّوه صبّاً سهلاً، ويُروَى بالشَينِ المعجمة [م:١٢١]، وقيل: هو بالمُعجمةِ في الماء تفريقُه ورشُّه، ومنه في حَديثِ ابنِ عمرَ: «كان يسنُّ الماء على وَجهِه ولا يشنُّه». [٢/٢٢٢]

وقوله: «لَتَتبِعُنَّ سَنَن من كان قبلَكم»[خ:٣٤٥٦،م:٢٦٦٩] بفتح السِّين والنُّون، روَيناه

(١) قال ابن قرقول: بالصَّاد روَيتُه وكتَبتُه في (المُوطَّأ)، وأهلُ اللُّغة يجِيزُون الوَجهَين.

(٢) شطر بيت ينسب لخالد بن الظيفان وتمامِه:
له إبلٌ فرشٌ ذوات أسِنَّة صُهابِيّة حانت عليه حقُوقُها
كما في (غريب الحديث) للخطابي ١/٦٢٩.

(٣) ساقه الخطابي بسنده في (غريب الحديث) ١/٦٦٦.

هنا؛ أي: طريقهم، وسَنَن الطَّريق نهجُه، ويقال: سُنُنه بضَمِّهما، وسَنُنه بفتح السِّين وضمِّ النُّون، وسُنَنُه بضم السين وفتح النون، وكأنَّ هذا جمع سُنَّة، وهي الطَّريقةُ أيضاً.

وقوله: «هي السُّنَّة»[م:٥٣٦،ط:٢٣٨] أي: الطَّريقة الَّتي سنّها النَّبيُّ ﷺ وأمرَ بها، ومنه: «من سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً»[خت:٩٦/١٥،م:١٠١٧] أي: من فعَل فِعلاً سُلِك فيه سبيلُه، وامتُثل فيه طريقه.

وقوله: «إنَّ رسولَ الله ﷺ علَّمنا سُنَنَ الهُدَى»[م:٦٥٤]، و«أنَّه شرَع سُنَن الهُدَى، وإنَّ من سننِ الهُدَى»[م:٦٥٤] رَوَيناه عنهم بالفَتحِ والضَّمِّ، وعن العُذريِّ في الأول بالضَّمِّ، وهو بمعنى ما تقدَّم.

وقوله في اليَتِيمة: «سُنَّة مِثلها»[خ*:٦٩٦٥] أي: صداقَ مثلها، يريد عادَةَ مِثلها.

وقوله: «جَذَعَةٌ خيرٌ من مُسِنَّة»[خ:٩٦٥، م:١٩٦١]، و«في أربَعِين مُسنَّة»[د:١٥٧٤] قال الدَّاوديُّ: هي الَّتي بدَّلت أسنانَها، وقد اختُلِف في الجَذعةِ، وهي الثَّنِيَّةُ، فقيل: هي ابنة ثلاث سنين دخَلَت في الرَّابعة، وقيل: هي ابنة سنَتَين دخَلَت في الثَّالِثة.

وقوله في الزَّكاةِ: «ليس السِّنَّ والظُّفُر»[خ:٢٤٨٨،م:١٩٦٨] يريد واحد الأسنان.

وذكر: «سِنان الرُّمح»[خ:٩٦٦] وأَسِنَّة الرِّماح جمعُه، وهي حدِيدَته ونصلُه.

وفي حديث أمِّ خالدٍ: «سَنَّا سَنَّا»[خ:٣٠٧١] وفي روايةٍ أُخرَى: «سَنّاه سَنّاه»[خ:٣٨٧٤]، وفي أُخرَى: «سَنَّه سَنَّه»[خ:٥٩٩٣] كلُّها بفَتحِ السِّين وتَشديدِ النُّون، إلَّا عن أبي ذرٍّ، فإنه مخفَّف النُّون من سَنَهْ، والقابِسيِّ بكَسرِ السِّين من سِنًّا، فسَّره في الحَديثِ في البُخاريِّ أن معناه: «حسَنَة بالحبَشِية»[خ:٥٩٩٣]، قال: وقال عِكرمَةُ: سنًّا الحسَن[بعد:٥٨٤٥].

والمُسِنَّة من: البَقرِ الثَّنيَّةُ فما زاد.

وقوله: «لا كَبِرَ سِنُّك»[م:٢٦٠٣] سِنُّ الإنسانِ بالكَسرِ، وقَرنُه بالفَتحِ ولِدَتُه مِثالُه في السِّنِّ والمَولِدِ.

وقوله: «فإذا أَسنَان القوم»[م:٢٨١١] أي: مَشايخهم وذووا أسنَانِهم.

وقوله في تَفسيرِ: ﴿ٱلْعَرِمِ﴾ [سبأ:١٦]: «المُسنَّاة بلَحنِ أهلِ اليَمنِ»[خت:٦٥/٣٤] أي: بلُغتِهم المُسنَّاة.

٢١٠١- (س ن م) قوله: «وأَجَبَّ أَسْنِمَتهمَا»[خ:٢٣٧٥،م:١٩٧٩]، و«ذروَة سَنامه»[ط:١١٥٧]، و«كأسنِمَة البُختِ»[م:٢١٢٨]، و«شُويت له من سَنامِها»[م*:١٨٠٦] هي حدبة الجَملِ، واحدُها: سَنام بفَتحِ السِّينِ، ويجمَع أَسنِمَة.

وقوله: «رأيتُ قبر النَّبيِّ ﷺ مُسَنَّماً»[خ:١٣٩٠] هو الَّذي رفع على وجهِ الأرضِ وأُظهِر، مأخُوذاً من السَّنام المُتقدِّم.

٢١٠٢- (س ن و) قوله: «وما سقي

بالسَّانية ففيه نِصفُ العُشر»[م:٩٨١]، و«في بَقرِ السّواني الزَّكاة»[ط:٦٠٩]، السَّانية الدَّلو الكَبِيرة وأداتها الَّتي تُستقى بها، وبه سُمِّيت الدَّواب سانية؛ لاستقائها بها، وكذلك المُستقى بها سانيةٌ أيضاً، يقال منه: سَنَوت أسْنُو سِنايَة وسِناوَة وسُنُوّاً.

٢١٠٣- (س ن ي) قوله:/ «﴿الْعَرِمِ﴾ [سبأ:١٦] المُسنَّاة بلَحنِ حِميَر»[خت*:٣٤/٦٥] هي كالظَّفائر تُبنَى للسَّيلِ ترُدُّه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ مانعِ الزَّكاة في حَديثِ محمَّد بنِ عبدِ الملك[م٩٨٧] وحَديثِ إسحاقَ ابنِ إبراهيمَ[م٩٨٨]: «تستَنُّ عليه» يعني الإبلَ كذا عند السَّمرقَنديِّ والتَّميميِّ فيهما، وللطَّبريِّ في حديث إسحاقَ وحدَه، وهو بمعنى ما تقدَّم؛ أي: تتردَّد عليه مُقبِلة ومُدبِرة، على ما فسَّرناه قبلَ هذا، ورواه البَاقُون: «تسير عليه»، وهو الأشهَر، كقوله: «كلَّما مرَّت عليه»[م:٩٨٧] في الحَديثِ نَفسِه.

وقوله في العَزلِ: «هي خَادِمُنَا وسَانِيَتُنَا» [م:١٤٣٩] كذا رِوايَتُنا ورِوايةُ الجماعةِ؛ أي: الَّتي تستقي لنا، وعند ابنِ الحذَّاء: «سائسنا» أي: خادم فَرسِنا.

وفي طلاقِ الثَّلاث: «وَسَنَتَيْنِ من خِلافَة عمرَ»[م:١٤٧٢] كذا هو على التَّثنِية عندَهم، وعند الطَّبري: «سِنِين» على الجمعِ، وهو الصَّوابُ، بدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الآخر: «وثلاثاً من إمارَة عمرَ»[م:١٤٧٢].

وقوله في الميِّتِ: «يُعذَّب ببُكاء أهلِه... إذا كان النَّوحُ...من سُنَّتِه»[خت:٢٣/٣٢] ذكَرْناه في السِّين والبَاءِ.

وقوله: «فرأيت النِّساء يسندن في الجبل» [٢/٢٢٣] أي: يصعدن بالنُّون والسِّين المُهملة، كذا للقابِسيِّ في الجِهادِ، ولابنِ السَّكَن/ في كتاب [ن/٧٨٣] الفضائلِ، وفي الجهاد، وعند الأَصيليِّ والنَّسفيِّ: «يشتدن» بالشِّين المعجمة والتَّاء(١)، والشَّدُّ: الجريُ، وعند أبي الهيثَمِ في الجهاد: «يَشتَدِدْنَ»[خ:٤٠٤٣] ولبَقِيَّة شيُوخِ أبي ذرٍّ والمروَزيِّ هنا: بالشين والتَّاء، وكذلك اختَلَفوا فيه في (باب ما يُكرَه من التَّنازُع) فكان عند الأصيليِّ: «يشتدن»، وعند غيره: «يُسندن» بالنُّون، وعند أبي ذرٍّ: «يَشتَدِدْن»[خ:٣٠٣٩].

وفي (بابِ الوَفاء بالأمانِ): «إذا أسنَد في الجبَلِ»[ط:٧٤٣] كذا روَاه أكثَر شيُوخِنا في «المُوطَّأ» بالسِّين المُهملَة والنُّون، وعند ابنِ فُطيس: «اشتدَّ» بالشِّينِ والتَّاء وبشّد الدَّال، كلُّه بالمعنيَين المُتقدّمَين.

وفي الوَكالةِ في قَضاءِ الدُّيونِ: «قالوا: إلا أمثَلَ من سِنِّهِ»[خ:٢٣٠٦] كذا لهم، وللجُرجانيِّ:

(١) زاد في مطبوع المشارق: (أي: يجرون) وليس في نسخنا الخطية.

«من مُسِنَّة»، والأوَّل الصَّوابُ، وهذا وهمٌ.

وقوله في الضَّحايا: «يتَّقي من الضَّحايا والبُدْن الَّتي لم تُسْنَّ» كذا لأكثَر شيُوخِنا في «المُوطَّأ» وعند أحمدَ بنِ سعيدٍ الصَّدفيِّ بكسر السِّين، وكذا سمِعْناه من شَيخِنا أبي إسحاقَ، وعند الجيَّانيِّ عن أبي عمرَ النَّمَريِّ: «تسنَنْ»[ط:١٠٤١] بفتح النُّون، وكذا ذكَره الهرويُّ[الغريبين ٣/٩٤٢]، وذكَره القَتبيُّ: «تُسْنِن» بكَسرِ النُّون، قال ابنُ قُتيبَةَ[غريب الحديث ٢/٣٥]: وهي الَّتي لم تَنبُت أسنانها، كأنَّها لم تُعْط أسناناً، ويقال: سنَّت إذا نبتَت أسنانُها، وهذا مثل نَهيِه عن الهَتماءِ، قال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٢/٢١٠]: وقد وَهِم، والمَحفُوظ: «تُسنِن» بكَسرِ النُّون؛ أي: لم تُسِنَّ، يقال: لم تُسنِن ولم تُسِنَّ، يريد لم تُثْنِ.

وقوله في حَديثِ بولِ الأعرابيِّ: «فسنَّه عليه» يعني الماءَ، كذا عند الطَّبريِّ بالمُهملِة، ولغَيرِه: «فَشنَّهُ»[م:٢٨٥] بالمُعجمةِ، وهما بمعنىً، وقد فرَّق بينهما، والأولى هنا أنه بمعنَى: الصَّبِّ.

السِّين مع العَين

٢١٠٤- (س ع ت) قوله: «عَلى سَاعتِي هذه من الكِبَر»[خ:٦٠٥٠،م:١٦٦١] أصلُ الكلِمَة الواو، يحتَمِل أن يريد على حالتي في وَقتِي وزَمنِي، [٢/٢٢٤] وقد يحتَمِل أن يريد مُنتهَى حالي وسنِّي، واتِّساع الكِبَر فيِّ وأخذه منِّي.

قوله في حَديثِ الجُمعةِ: «من راح في السَّاعةِ الأولى -الحديثَ، وذكَر فيه:- الثَّانية إلى الخامِسَة»[خ:٨٨١،م:٨٥٠،ط:٢٢٦] ذهَب مالكٌ إلى أنَّ السَّاعةَ هنا جزءٌ من الزَّمانِ، وأنَّ المُرادَ بهذه السَّاعاتِ كلِّها أجزاء ساعةٍ واحدَةٍ وهي السَّادِسة الَّتي تزُول فيها الشَّمسُ، وأنَّه ليس المُراد بذلك ساعات النَّهار المَعلُومة، المُنقسِمة على اثني عشرَة ساعة، وذهَب غيرُه إلى أنَّ المرادَ بذلك ساعات النَّهار المَعلُومة، والاختلافُ في ذلك مَبنِي على الاختلاف في معنَى قوله: «راح»، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الرَّاء.

قوله: «مِن أَشرَاطِ السَّاعةِ»[خ:٨٠،م:٢٦٧١، ط:٩٦٧شيباني] سُمِّيت يوم القيامة السَّاعة؛ لأنَّها كلَمحِ البَصرِ، ولم يكن في كلامِ العَربِ في المُدَدِ أقصَر من السَّاعة فسُمِّيت بذلك.

وقوله: «إنْ يَعِشْ هذا الغُلام لا يُدركهُ الهَرمُ حتَّى تقومَ عليكم سَاعتكم»[خ:٦٥١١، م:٢٩٥٣]، وفي الأُخرَى: «السَّاعَة»[م:٢٩٥٣]، فسَّره في الحَديثِ هِشامٌ: «يعني مَوتَكُم»[خ:٦٥١١]، يريد انخرامَ القَرنِ، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «لا يبقى ممَّن هو... على وجهِ الأرضِ أَحدٌ»[خ:١١٦،م:٢٥٣٦].

٢١٠٥- (س ع د) قوله: «لَبَّيكَ وسَعدَيكَ»[خ:٣٣٤٨،م:٢٢٢،ط:٧٢٩]/ أي: ساعَدت طاعتُك يا ربِّ مُساعَدة بعد مُساعَدة، وقيل:

«وسَعدَيك»؛ أي: وسعادَتك؛ أي: قد سعدت، والسَّعدُ: الحظُّ المُوافقُ، قال: وثنَّى لمتابَعة «لبَّيك»، وقد تقدَّم تفسيرُ «لبَّيك».

وقوله: «أسعَدتْنِي فُلَانَة»[خ:٤٨٩٢] أي: أعانَتْني، يريد في النِّياحة على الميِّتِ، ومنه قوله ﷺ في تمامِ هذا الحَديثِ في غير هذه الأُمَّهات: «لا إسعادَ في الإسلَامِ»[س:١٩٧٩ك]، وهذا يدُلُّ أنَّ الحديثَ على النَّهيِ لا الإباحة، وعلى التَّوبيخ لا التَّسويغ، قال أبو سُليمانَ [غريب الحديث ٣٦٩/١]: فالإسعادُ في هذا خاصَّة، وأمَّا المُساعَدةُ ففي كلِّ مَعونَة، يقال: إنَّها مَأخُوذة من وَضعِ الرَّجل يده على ساعد الآخر إذا ماشاه.

قال القاضي ﵀: الإسعادُ: المَعونةُ في كلِّ شيءٍ، والمُساعَدةُ: المُوافقَة، وقال الخليلُ [العين ٣٢٣/١]: لا يقال أسعَد إلَّا في النَّوحِ والبُكاءِ.

وقوله: «ووضَعَ رَأسَهُ عَلى سَاعِدِهِ»[م:٢٧٤٤]، و«وضَعهُ على سَاعِدَيه»[م:٢٤٧٢] أي: ذِراعَيه، والسَّاعدُ: ما دون المِرفَق إلى الكفِّ.

وقوله: «في مثل شَوكِ السَّعدَانِ»[خ:٨٠٦، م:١٨٢] وهو نبتٌ ذو شوكٍ من أحسَن مراعي الإبلِ، وهو الَّذي يُضرَب به المَثلُ: مَرعىً ولا كالسَّعدانِ.

٢١٠٦- (س ع ر) قوله: «سَعَّرُوا البِلَادَ»[خ:٣٥٩٥] بشدِّ العين، قال الخليلُ[(١)]: لا يُقال فيه سعَرت ولا أسعَرْت، وحكَى أبو حاتم التَّخفيف، وحكَى أبو زيدٍ وغيرُه: أسعَر في ذلك؛ أي: ألهبُوها شرّاً وضراً كثِيراً كالْتِهابِ النَّار، والسَّعيرُ: النَّار، وسُعارُ بالضَّمِّ: حرّها، والسَّعْر بالفتح وسكون العين: إيقادُها[(٢)].

و«ويلُ أُمِّهِ مِسعَرَ حَربٍ»[خ:٢٧٣٢، ٢٧٣١] بكسر الميم؛ أي: يوقدها، والمِسعارُ والمِسعَر: العود الَّذي تحرَّك به النَّار.

وذكر: «السِّعر»[خت:٧/٣٥، ط:١٣٩٤] بالكَسرِ في الطَّعامِ، وهو الثَّمنُ الَّذي تقف عليه الأسواقُ، والتَّسعيرُ: إيقافُها/ على ثمن مَعلومٍ لا يُزادُ عليه. [ن/٣٥/٧٩]

٢١٠٧- (س ع ط) قوله: «يُستَعَطُ به مِن العُذرَةِ»[خ:٥٦٩٢، م:٢٢١٤] أي: يجعل منه سَعُوط بفتح السِّين، وهو ما يجعل في الأنفِ من الأدوِيَة، يقال منه: سعَطْته وأسعَطْته، حكاهما أبو زيدٍ وصاحبُ «الأفعال» وغيرُهما[(٣)].

٢١٠٨- (س ع ل) قوله: «فأخذت النَّبيَّ ﷺ سَعْلَةٌ»[خت:١٠/١٠٦] بفتح السِّين.

٢١٠٩- (س ع ي) قوله: «إلَّا ردَّه عليَّ ساعيه»[خ:٦٤٩٧، م:١٤٣] قيل: رئيسُه، وقيل: والِيه، و«يبعَثُ سُعاته»[خ*:٣١١١] السُّعاةُ: وُلاةُ الصَّدقاتِ، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٢٠/٤]: وكلُّ من وَلِيَ شيئاً على قَومٍ فهو ساعٍ عليهم، وأكثَر ما

---

(١) انظر: (العين) ٣٢٩/١، وفيه: ويجوز التخفيف.

(٢) انظر: (المخصص) ١٦٩/٣، و(المحكم) ٤٧٩/١.

(٣) انظر: (المخصص) ٤٩٢/١، (أفعال ابن القطاع) ١٢١/٢.

يُستَعمل في وُلاة الصَّدَّقةِ، وبهذا يتأوَّل قوله: «فلمَّا قَدِمَ عليٌّ مِن سِعايَته»[م:١٢١٦] أي: وِلايَته، لا سعاية الصَّدقةِ إذ كان ممَّن لا يصلُح أن يكون من العاملِين عليها الذين تحلُّ لهم.

قوله: «ولا تأتُوهَا وأنتُم تَسعَونَ»[م:٦٠٢، ط:١٥٠] من السَّعيِ الَّذي هو الجريُ والاشتِدادُ ودونه شيئاً، و«السَّعيُ بينَ الصَّفا والمَروةِ»[خ:١٥٤٥،م:١٢٣٣،ط:٧١٩] منه، وقد سُمِّي في بعض الحديثِ الطَّواف بالَبيتِ: «سَعياً»[خ:١٧٦٧] لأنَّه قد سُمِّي المشي والمضي سعياً، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾[البقرة:٢٦٠]، قال بعضهم: والسَّعيُ إذا كان بمعنى الجري وبمعنى المضي تعدى بـ: «إلى»، وإذا كان بمعنى العَملِ تعدى بـ: «اللَّام»، كقوله: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ [الإسراء:١٩]، وقد فسَّر مالكٌ قوله: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[الجمعة:٩]: أنَّه السَّعي على الأقدامِ وليس بالاشتِدَاد(١)، و«إلى» تأتي بمعنى: [٢/٢٢٥]
«اللَّام».

وفي المُعتَق بعضه وفي المُكاتَب: «يُسْتَسْعَى»[م:١٥٠٣] على ما لم يُسمَّ فاعلُه، و«واستُسعِيَ فيما علَيهِ»[خ:٢٤٢٩،م:١٥٠٢] أي: أتبع به، وطلب بالسَّعيِ في فِكاك ما بقِيَ من رَقبَتِه، أو ممَّا أدي عنه؛ أي: يكلَّف الطَّلب والكَسب والعَمل في ذلك، على من يقول بذلك من العِراقيِّين، وخالَفهم الحجازِيُّون ولم يروا عليه استِسْعاء.

ومنه: «السَّاعي على عياله»(٢)، و«عَلى الأَرمَلةِ واليَتِيمِ»[خ:٥٣٥٣،م:٢٩٨٢] أي: العاملُ ليقوتهم.

وقوله: «فسَعَوا له بكلِّ شَيءٍ»[خ:٢٢٧٦] طلَبوا وجدوا، والسَّعيُ: العَملُ.

وقوله: «فسَعَوا عليها حتَّى لَغِبُوا»[خ:٥٤٨٩] أي: جرَوا حتَّى أعيوا.

وقوله: «ولَتُترَكنَّ القِلَاصُ فلا يُسعَى عليها»[م:١٥٥] أي: لا تُؤخَذ زكاتها، ذكَرْناه في القاف.

وقوله: «ويَسْعَونَ في السِّكَكِ»[خ:٩٤٧] أي: يجرون.

فصل الاختلاف والوهم

في كلامِ الرَّب مع أهلِ الجنَّة: «يا ابنَ آدَم لا يسَعُك شيءٌ» كذا للأَصيليِّ من السَّعَة،/ ولغَيرِه: «لا يُشْبِعُكَ»[خ:٢٣٤٨]، وهو الصَّوابُ.

وفي (باب رَحمةِ الوَلدِ): «فإذا امرَأةٌ من السَّبيِ قد تَحلُبُ ثَديها تَسعَى إذا وجَدَتْ صَبيّاً أخَذَته» كذا للأَصيليِّ، وعند القابِسيِّ: «تَسقِي»[خ:٥٩٩٩]، وهو وهمٌ، وعند مُسلمٍ: «تَبتَغِي»[م:٢٧٥٥]، والوَجهُ «تسعَى».

وقوله في المَلدُوغ: «فسَعَوا له بكلِّ

(١) انظر: (المنتقى) ١/١٩٤.

(٢) رواه سعيد بن منصور ٢٦١٨ وغيره بلفظ: إن كان يسعى على صبية صغار ليغنيهم، فهو في سبيل الله.

شيءٍ»[خ:٢٢٧٦]، و«فسَعَينَا له بكلِّ شَيءٍ» كذا في نُسخِ البُخاريِّ[خ:٥٧٤٩]، وظاهرُه طلَبوا وجَدُّوا فيما يُنتفَع به، أو بادَروا وجَدُّوا في ذلك وأتوا به، قال بعضُهم: لعلَّه «شفوا» بالشِّين المُعجمةِ والفاء، و«فشَفَينَا له بكلِّ شَيءٍ»، وكذا ذكَر هذَين اللَّفظَين في هذا الحديثِ أبو داود[٣٤٢٠]؛ أي: طلَبوا له الشِّفاء وما يُستشفَى به.

وقوله: «يَتبَعُ بها شَعَفَ الجِبالِ»[خ:١٩] هذا هو المشهُورُ بالشِّين المعجمة والفاء مفتوحتَين، وهي رؤُوسُها وأطرافُها، وكذا لابنِ القاسمِ ومُطرِّف والقَعنبيِّ وابنِ بُكيرٍ وكافَّة رُواةِ «المُوطَّأ» غير يحيى بن يحيى، فإنَّهم روَوه بالباء، واختَلَف الرُّواة عنه، وأكثرُهم يقول: «شُعَبَ»[ط:١٨٠٠] بضمِّ الشين؛ أي: أطرافُها ونواحِيهَا، وما انفرَج منها، والشُّعبةُ: ما انفرَج بين الجبَلَين؛ وهو الفجُّ، وعند ابنِ المُرابِط بفتح السِّين، وهو وهمٌ، وعند الطَّرابلسيِّ: «سَعَفَ»[خ:٣٦٠٠] بالسِّين المُهملةِ المَفتُوحة والفاء، وهو أيضاً بعيدٌ هنا، وإنَّما هو جرائد النَّخلِ.

السِّين مع الفاء

٢١١٠- (س ف ح) قوله: «في سَفح... الجَبلِ»[خ:٤٩٧١] بفتح السِّين، عرضه، وصفَحُه بالصَّاد جانِبُه.

٢١١١- (س ف ر) قوله: «بعدَما أسفَرَ»[ط:٣] أي: أضاء الوَقت وابتدَأ الإسفار، والأصلُ فيه: البيان، يقال: منه سفَر وأسفَر، ومنه: «أَسفِرُوا في الفَجرِ»[ت:١٥٤] أي: صلُّوها بعد تبيُّن وقتها، وسُطُوعِ ضوء الفَجرِ، ولا تبادروا بها أوَّل مبادئ الفَجرِ قبل تبيُّنه، هذا مَذهبُ الحجازيِّين في تقديمِ وَقتِها، وأنَّها أفضَل، والعراقِيُّون يذهَبُون إلى صَلاتِها عند الإسفارِ البيِّن آخر وَقتِها، وأنَّه أفضَل.

وقوله: «إنَّا قومٌ سَفْرٌ»[ط:٣٥١] بفتح السِّين أي: مُسافِرُون، وسَفْر جمعُ: سافر، كراكب ورَكْب، لكنَّهم لم يتكلَّموا بسافر، والفِعلُ من سافر أيضاً شاذ اللَّفظِ ممَّا وقَع في باب فاعل من فِعلٍ واحدٍ، والمُطرِّد منه إلى اثنَين.

وقوله: «وعمِلَت لهما سُفْرَةً»[خ:٣٩٠٥] والسُّفرةُ: طعامُ المُسافرِ، وبه سُمِّيت الآلة الَّتي يُعمَل فيها سُفرةً إذا كانت من جِلْد،/ ومنه قوله: «إنَّهم يأكُلُونَ على السُّفرِ»[خ:٥٣٨٦]. [ن/٣/٨٠]

٢١١٢- (س ف ل) قوله: «اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِن اليدِ السُّفلَى»[خ:١٤٢٧،م:١٠٣٣،ط:١٨٧٠] فسَّرها في الحديثِ أنَّها «السَّائلَة»، ورُوِي عن الحسَنِ أنَّها المَانِعة، ومَذهبُ المُتصوِّفة أنَّها المُعطِية، وقد فسَّرناه في العليا، وكذلك ذكَرْنا تقييد قوله: «ونزَل رسولُ الله ﷺ في السُّفلِ»[م:٢٠٥٣]، وقول من أنكَر فيه الضَّمّ.

٢١١٣- (س ف ن) قوله: «فأَلقَتنَا سَفِينتُنا إلى النَّجاشِيِّ»[خ:٣١٣٦،م:٢٥٠٢] كذا في رِوايَة بعضِهم عن القابِسيِّ، ولسَائرِهم: «سَفِينتها».

٢١١٤- (س ف ع) قوله: «سَفْعَاءُ الخَدَّينِ»[م:٨٨٥] هو شُحُوبٌ وسَواد في الوَجهِ، وفي «البارع»: هو سواد الخدَّين من المَرأةِ الشَّاحِبة، وقال الأصمعيُّ: هو حمرَة يعلُوها سوَاد، يقال فيه: بفتح السِّين وبضَمِّها(١)، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «أرى بوَجهِك سَفعَة غضَب» [٢/٢٢٦] [م:٣٠٠٦] يقال بفتح السِّين وضَمِّها، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «عندها جارِيَة بوَجهِها سَفعَة»[خ:٥٧٣٩، م:٢١٩٧] روَيناه بالوجهَين، فسرَّها في الحَديثِ: «صُفرَة»[م:٢١٩٧] وهو غير مَعرُوف في اللُّغةِ، وقيل: معناه علامة من الشَّيطانِ، وقيل: ضربة وأخذة من الشَّيطان من قوله: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥]، سفَعت بالنَّاصِية: قبَضت عليها، وسفَعْته: لطَمْته، وسفَعْته بالعصا: ضَربته، وقوله: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ من هذا؛ أي: لنأخُذن بها ولنجرنَّه بها(٢)، وأصلُ السَّفع: الأخذ بالنَّاصيةِ، ثمَّ استُعمِل في غيرِها، وقيل: لنُعلِّمنَّه بعَلامةِ أهل النَّار من اسوداد وجهِه، وزُرقةِ عينَيه، فاكتفى بالنَّاصية عن ذِكْر الوَجهِ، وقيل: لنُذِلنَّه، وقيل غير هذا.

وقوله: «ما مسَّهُم منها سَفْع»[خ:٦٥٥٩] يعني النَّارَ؛ أي: سواد من لَفحِها، وقيل: علامَة من النَّارِ.

٢١١٥- (س ف ف) قول البُخاريِّ: «﴿أَكْلًا لَّمًّا﴾ [الفجر:١٩] السَّفُّ»[خت:٨٩/٦٥] هو الإكثارُ، والأكلُ الشَّديدُ، فقوله: «السَّفُّ» إشارة إلى هذا، وإنَّما يُستَعمل السَّفُّ في الشُّربِ.

وقوله: «إذا شرِب استَفَّ» كذا روَاه عند مُسلمٍ(٣) والأصيليّ بالسِّين/ المُهملةِ، وهو الإكثار من الشُّربِ، قال أبو زيدٍ: سففتُ الماء إذا أكثَرتَ من شُربِه ولم تَرْوَ، وروَاه بعضُ رُوَاة البُخاريِّ: «اشتَفَّ»[خ:٥١٨٩،وم:٢٤٤٨] بالمُعجمةِ، وهو قريبٌ من الأوَّلِ، وهو الاستِقْصاء في الشُّربِ، مأخُوذٌ من الشُّفافةِ، وهي البقِيَّة تبقى في الإناء، فإذا شربَها صاحبُها قيل: اشتَفَّ.

٢١١٦- (س ف ق) قوله: «السَّفقُ بالأسواقِ» في الحَديثَين، جاء في بَعضِ المَواضِع بالسِّين، وفي بَعضِها بالصاد،[خ:١١٨،م:٢١٥٣] والصَّادُ أكثر وأعرَف في الحَديثِ وكتُبِ اللُّغةِ، وهي المُبايعَة فيها، وأصلُه: عقد البَيعِ وضَربِ يد المُتبايعَين بعضها ببعضٍ، وهي صفقةُ البيعِ، ولكنَّهم قالوا: ثوب صفِيقٌ وسفِيقٌ، وهذا لا يُنكَر من أجلِ القافِ.

٢١١٧- (س ف هـ) قوله: «سَفِه الحقَّ» [حم:٣٨٥/١] بكَسرِ الفاء؛ أي: جهل نفسه، ولم ينكر(٤) فيها، وقيل: معناه سفَّه الحقَّ مشدَّد الفاء؛ أي: رآه سفَهاً وجهْلاً، والسَّفيه: الخفيفُ

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٦٦/٢.

(٢) في (غ): (ونجذبه بها).

(٣) وقع في نسختنا المطبوعة بالشين ٢٤٤٨.

(٤) في (غ): (يفكر).

العَقلِ، وقيل: الجاهلُ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ الَّذي كان يصِلُ رحِمَه وهُم يقطَعُونه: «كأنَّما تُسِفُّهم الملَّ»[م:٢٥٥٧] بضمِّ التَّاء وكسر السِّين؛ أي: تسقِيهم التُّراب أو الرَّماد الحارَّ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الميم، كذا رِوايَتُنا فيه عن شيُوخِنا في «صحيح مسلم» [م:٢٥٥٧]، ورَواه بعضُهم: «كأنَّما تَسْفيهم الملَّ» بفتح التَّاء وسكون السِّين أي: ترمي التُّراب والرَّماد الحارَّ في وَجهِهم، وعند بعضِ الرُّواةِ: «تسقيهم الماء» وهو تصحِيفٌ، وخطَأٌ قبِيحٌ.

وقوله في (باب الصِّيامِ في السَّفر) عن أنسِ بنِ مالكٍ: «سَافَرنا مع رسولِ الله، فلم يَعبِ الصَّائمُ على المفْطرِ» كذا رِوايَة يحيى بنِ يحيى وجماعةِ رُوَاة «المُوطَّأ» عن مالكٍ[م:١١١٨، ط:٦٦٣]، وكذا قالَه الحُفَّاظ من أصحابِ حُميدٍ أبو إسحاقَ الفزاريُّ والثَّقفيُّ والأنصاريُّ وغيرُهم، وعند ابنِ وضَّاحٍ: «سَافَر رسولُ الله ﷺ»، وفي روايةٍ أُخرَى: «سافَر أصحابُ رسولِ الله ﷺ»، قالوا: ورِوايةُ الجَماعةِ الصَّوابُ، ولم يقل ما قال ابنُ وضَّاحٍ: إلَّا يحيى بن سعيد القطَّان عن حُميدٍ.

السِّين مع القاف

٢١١٨- (س ق ط) قوله عن النَّارِ: «لا يدخلُني إلَّا ضُعفاء النَّاس وسَقَطُهم»[خ:٤٨٥٠، م:٢٨٤٦] بفتح السِّين والقاف، السَّقطُ من كلِّ شيءٍ ما لا يُعتدُّ به، وسقط المتاعِ رَدِيُّه، وكذلك كلُّ شيءٍ، وسقاطته مِثلُه، والسَّاقطُ والسَّاقطة: الرَّجل السَّفلةُ من النَّاسِ واللَّئيمُ.

وقوله في حَديثِ التَّوبةِ: «سقَط على بَعيرِه قد أَضلَّهُ»[خ:٦٣٠٩] معناه صادَفه ووجَده من غير قَصدٍ، وفي المثل: سقَط العَشاءُ به على سِرحَانٍ(١).

وقوله: «فسُقِطَ في نَفسِي من التَّكذيبِ ولا إذ كُنتُ في الجَاهليَّة»[م:٨٢٠] كذا قيَّدناه عن شيُوخِنا على ما لم يُسَم فاعله، ومعناه تحيَّرت، يقال: سقَط في يَدِه إذا تحيَّر في/ أمرِه، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الأعراف:١٤٩]، وقيل: نَدِموا. [ن/٣٠/٨١]

وقوله: «ولا يصلَّى على من لم يَستَهِلَّ... أنَّه سِقْطٌ»[خ:١٣٥٨] هو ما وُلِد ميِّتاً، يقال منه: أسقَطَت المَرأةُ، وسقَط جَنِينها، ولا يقال في هذا وقَع، وقال أبو حاتم[الفرق ٢٤٦]: إذا وُلِد المَولُود قبل تمام شهُورِه فهو سِقْطٌ، وفيه ثلاث لُغَات: ضمُّ السِّين وفتحها وكسرها، وكذلك: سقطُ الرَّمل وهو: مُنقطِعُه، وكذلك: سقطُ النَّار وهو: شُعلَة الزَّند قبل اتِّقاده.

وقوله: «يُسقِطان(٢) الحبل»[حم:٣/٤٥٢] أي:

---

(١) انظر: (مجمع الأمثال) للميداني ٣٢٨/١.

(٢) في (البخاري) (٣٢٩٧) و(مسلم) (٢٢٣٣): (يستسقطان).

يطرحانه من أجوافِ النِّساءِ.

في حَديثِ الإفْكِ: «حتَّى أَسقَطُوا لها به» ذكَرْناه في حَرفِ اللَّام والخلاف في تَفسيرِه ورِوايَتِه.

٢١١٩- (س ق ف) قوله: «وكان ابنُ النَّاظور سُقِّفَ على نصارَى الشَّام» كذا هو بضمِّ السِّين وكَسرِ القاف مُشدَّدة وفتح الفاء على ما لم يُسمَّ فاعله، وفي رِوايَة أبي ذرٍّ والمَروَزي من رواية الأَصيليِّ: «سُقُفّاً»[خ:٧] بضمِّ السِّين والقاف وتَنوين الفاء، وعند القابِسيِّ: «أُسْقُفّاً» بضمِّ الهمزة وسكون السِّين، وهذا هو المَعرُوف في هذا الحَرفِ بالهمزة مُشدَّد الفاء، وحكى بعضُهم: أُسقُف وسُقف معاً، وهو للنَّصارى الرَّئيسُ، قاله صاحبُ «العين»[٥/٨٢]، وسُقِف: قُدِّم لذلك، قال غيرُه:/ يحتَمِل أنه إنَّما سُمِّي بذلك لانحنائه وخضُوعِه لدِينِه عندهم، وأنَّه قيِّم شريعتهم، وهو دون القاضي، والأسقفُ: الطَّويلُ في انحناءٍ في العربيَّة، والاسمُ منه: السَّقَف والسَّقِيفيُّ، وقال الدَّاوديُّ: هو العَالِمُ. [٢/٢٢٧]

٢١٢٠- (س ق ي) قوله: «ادعُ الله أنْ يَسقِيَنا»[خ:٩٣٢]، و«اللهم اسقِ عبادك»[ط:٤٤٨]، و«أسقَاني سَوِيقاً»[خ:٧٣٤٢]، و«ما سُقِي بالنَّضحِ»[خ:١٤٨٣،ط:٦١٧] يقال: سقَى وأسقَى بمعنىً واحدٍ عند بَعضِهم، قال الله تعالى: ﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الأنسان:٢١]، ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون:٢١]، وقُرِئ بالضَّمِّ[1]، وكذا ذكَرَه الخليلُ[العين ٥/١٩٠] وصاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢/١٦٥] في باب فعَل وأفعَل بمعنىً، وكذلك سقَى الله الأرضَ وأسقَى، وقال غيرُهما: سقَيته: ناوَلته ما يشربه، وأسقَيته: جعَلت له سَقْياً يشرَب منه، ويقال فيه: سُقيا.

وقوله: «باع سِقايةً من ذَهبٍ»[ط:١٣٧٦] بكسر السِّين هي: الآنيةُ يسقى فيها الماء ويشرَب، قاله مالكٌ، قال: يُبرَّد فيها الماء، قال ابنُ وَهبٍ[مسند الموطأ ٣١٧]: بلغَنِي أنَّها كانت قِلادَة خرزٍ وذهَب ووَرِقٍ، ووَهِم في هذا، وقيل في السِّقاية المَذكُورة في القُرآن: إنَّها مكيال[2].

وقوله: «استَسقَى على المِنبَر»[خ*:١٠١٣، م*:٨٩٧،ط*:٤٥٧] وصلاةُ الاستِسْقاء هو: الدُّعاء لطلَب السُّقيا والصَّلاة لذلك، والاستِسْقاء طلَب ذلك، و«اسْتَسْقى فحَلَبنا له شَاةً»[خ:٢٥٧١،م:٢٠٢٩] أي: طلَب مِنَّا أن نسقِيَه.

وقوله: «وهو قَائِلٌ بالسُّقيا»[س:٢٨٢٤]، و«دخل على عليٍّ...بالسُّقيا»[ط:٨٢٠] اسمُ مَوضِع أخذ للقائلة فيه، سنَذكُره.

وقوله: «أَعجَلتُهُم أن يَشْرَبُوا سِقْيَهُم»[خ:٣٠٤١] كذا هو بالكَسرِ لأكثر الرُّواة، وهو اسمُ الشَّيءِ المسقيِّ، وضبَطَه الأَصيليُّ بالفَتحِ،

(١) انظر: (السبعة في القراءات) ص٤٧٢.
(٢) زاد في المطالع: وقيل: إناءٌ، وكان الملِك يشرَب به، ويكتال به الطَّعام. اهـ.

والأوَّل الصَّوابُ[1].

فصل الاختلاف والوهم

في (باب الشُّربِ قائماً): «شرِب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من زَمزَمَ، فشربَ قائِماً واستَسقَى» [م:٢٠٢٧] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «واستقى»، والأوَّل الصَّوابُ؛ لأنَّه قد جاء في الحَديثِ أنَّه لم يَستقِ، واعتذَر عن ذلك بقَولِه: «لولا أن يغلبكم عليها النَّاس لفعلت» [م*:١٢١٨] أي: يستنُّوا بِفعْله فتخرج السِّقاية عن أهلِها.

وفي خبرِ المَزَادَتَين: «فسَقَى من سَقَى» كذا عنْد الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ، وعند القابِسيِّ وابنِ السَّكن: «فسَقَى من شاء» [خ:٣٤٤]، وكلاهما صَواب؛ أي: سقَى من سقَى دابتَه، وهو الَّذي شاء أن يسقي.

وفي حديثِ الحُديبيَة في الفَضائلِ في مُسلمٍ: «حتَّى استقى النَّاس» [م:٧٠٦]، وفي رواية: «حتَّى أسفى النَّاسَ» أي: أبلغَهم من الرَّيِّ آمالهم، ويكون «النَّاس» هنا نصباً، والصَّحيحُ الأول.

وفي الأشرِبَة في ذِكْر الأوْعِية في البُخاريِّ في حَديثِ عبدِ الله بنِ عَمرٍو من رِوايَة سُفيانَ عن سُليمانَ الأحولِ: «لمَّا نهى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الأَسْقِية قيل...ليس كل النَّاس يجدُ سِقَاءً» [خ:٥٥٩٣]، ذِكرُ الأسقِيَة هنا وَهمٌ، وصَوابُه: «نهى عن الأَوعِيةِ والظُّروفِ» [خ:٥٥٩٣] كما جاء في غَيرِ هذا، وقد قيل قوله: «ليس كل النَّاس يجِدُ سِقَاء» فدَل على إباحة الأسْقِية، وكما قال في حَديثِ عبدِ القَيسِ ففيم نشرَب؟ «قال: في أَسقِيةِ الأَدَمِ» [م:١٨]، وأُرى أنَّ هذا الفَصْل نقص على راوي هذا الحديثِ، وقيل: لعلَّه نهى إلَّا عن الأسقية بدَليلِ قوله: «نَهيتُكم عن النَّبيذِ إلَّا في سِقاءٍ» [م:٩٧٧]، وقولهم بعدَه: «وكل النَّاس يجد سقاء» [خ:٥٥٩٣]، وقوله في الحديث الآخر في مُسلمٍ: «نَهيتُكم عن النَّبيذِ إلَّا في سِقَاءٍ فاشربوا في الأسقية» [م:٩٧٧]، قيل: لعلَّه في الأوعِيَة والظُّروف؛ لأنَّه نُسِخَ بقوله: «إلَّا في سقاء»، ولقَولِه في الحَديثِ الآخَر المَذكُور: «نهيتكم عن الظُّرُوفِ» [م:٩٧٧]، لأنَّ السِّقاء لرقته يسرع التَّغيير لما فيه بإنشقاقه وانتفاخه، ويبيِّن هذا كلُّه قوله في الحَديثِ الآخَرِ المَذكُور نسخه: «انْتَبِذُوا» [م:١٩٨٨]، و«كلُّ مُسكرٍ حَرامٌ» [خ:٤٣٤٣،م:٩٧٧،ط:١٠٤٧]، وهذا بمعناه.

وقوله في حَديثِ أنسٍ في التَّوبةِ من رِوايَة هَدَّاب: «للهُ أشدُّ فَرحاً بتَوبةِ عَبدِهِ من أَحدكُم إذا استيقَظَ على بَعيرهِ قد أَضلَّهُ» كذا في جميع النُّسخ لمسلمٍ هنا [م:٢٧٤٧]، قال بعضُهم: لعلَّه «سَقَطَ»، وكذا ذكَره البُخاريُّ [٦٣٠٩]، وقد فسَّرناه، قال القاضي رحمه الله تعالى: قد روَى الحديثَ البُخاريُّ أيضاً من رِوايَة ابنِ مَسعودٍ: «فنامَ/ نومةً ثمَّ رفعَ رأسَهُ فإذا راحلَتُهُ عندَهُ» [خ:٦٣٠٨] [ن/٣٥/٨٢]
فهذا نحو قوله: «استيقظ»، لكن مساق حديث

(١) جعل ابن قرقول هذه الفقرة أول فقرة في فصل الاختلاف والوهم الآتي، ولا يبعد ذلك.

[٢/٢٢٨] أنسٍ ووجهه: «سقط»./

السِّين مع الهاء

٢١٢١- (س هـ ك) قول المُحرّقِ: «اسحقُوني أو...اسهَكوني»[خ:٦٤٨١] بفتح الهاء، هما بمعنىً واحدٍ، وفي كتاب التَّوحيدِ: «أو قال: فاسحكوني»[خ:٧٥٠٨]، ولأبي ذرٍّ: «فاسهَكُونِي»، وقد تقدَّم.

٢١٢٢- (س هـ ل) قوله: «إلَّا أَسْهَلْنَ بنَا»[خ:٣١٨١،م:١٧٨٥] أي: أفضين بنا إلى سهلٍ من الأرضِ، وهو ضَرْبُ مَثَلٍ واستِعارة؛ أي: فرَّجنَ عنَّا ما نحن فيه، كالَّذي يخرُجِ من الحزنِ إلى السَّهلِ، وقوله: «وَيُسْهِلُ»[خ:١٧٥١] منه، يقال: أسهَل القومُ إذا صارُوا إلى السَّهلِ، وقوله في الجمرَتَين: «يقومُ مُستقبلَ القبلَةِ ويُسهِلُ»[خت:٢٥/١٤٠].

٢١٢٣- (س هـ م) قوله في الأذانِ: «ثمَّ لم يجدُوا إلَّا أن يَستهِمُوا عليهِ لاستَهَمُوا»[خ:٢٦٨٦، م:٤٣٧،ط:١٤٩] أي: يقترِعوا بالسِّهامِ، قال الله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾[الصافات: ١٤١]، و«خرَج سَهْمِي»[خ:٢٦٦١]، والسَّهمُ: النَّصيبُ، ومِثلُه قوله: «اذهبا فتَوخَّيا ثمَّ استَهِما»[د:٣٥٨٦] أي: تحرَّيا الصَّواب، واقتسما بالقرعة.

٢١٢٤- (س هـ و) قوله: «اتَّخذَتُ على سَهوةٍ...سِتراً»[خ:٢٤٧٩] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٥٠/١]: هو كالصُّفَّة بين يدي البيتِ، وقيل: بيتٌ صغيرٌ شِبه المُخدَع، وقال الخليلُ[العين ٧٢/٤]: عيدان يُعارَض بعضها على بعضٍ يُوضَع عليها المتاعُ في البيتِ، وقال ابنُ الأعرابي: السَّهوةُ: الكُوَّة بين الدَّارَين، وقال غيرُه: هو أن يُبنى بين حائطي البيتِ حائطٌ صغيرٌ، ويُجعَل السَّقف على الجَميعِ، فما كان وسط البَيتِ فهو سَهوَة، وما كان داخله فهو مُخدَع، وقيل: هي شبيه بالرَّفِّ والطَّاقِ يُوضَع فيه الشَّيء، وقيل: هي شبه دخلة داخلة البيت، وقيل: بيتٌ صغيرٌ مُنحدر في الأرضِ، وسَمكُه مُرتَفع شبيه بالخزانة، وقيل: صفة بين بيتَين(١).

وقوله: «سَهَا»[خت:٣٢/٨،ط:١٧٠]، و«السَّهو في الصَّلاة»[خت:٢٢/٧] قيل: هو بمعنى: النِّسيان، وقيل: بمعنَى: الغفلةِ(٢).

السِّين مع الوَاوِ

٢١٢٥- (س و أ) قوله: «واسَوْأَتَاه»[خ:٥١٢٠] السَّوءةُ: الفِعلةُ القَبِيحةُ، أو الكلمَةُ القَبيحةُ، ومنه سُمِّي الفَرْجُ بذلك من الرَّجل والمَرأةِ(٣)، قال الله تعالى: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾[الأعراف:٢٢]، ﴿سَوْءَةَ أَخِى﴾[المائدة:٣١].

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٩٥/٦، (غريب الحديث) لابن سلام، و(الصحاح) ٢٣٨٦/٦.

(٢) زاد في المطالع: وقيل: النِّسيانُ عدم ذكر ما قد كان مَذكُوراً، والسَّهوُ ذهول وغَفلةٌ عمَّا كان في الذِّكرِ وعمَّا لم يكُنْ. اهـ.

(٣) زاد في المطالع: وهي من ساءني الشَّيء إذا أحزَنَني وأكرَبَني. اهـ.

وقوله: «مَنْ أَساءَ في الإسلامِ أُخذَ بالأوّلِ والآخِرِ»[خ:٦٩٢١،م:١٢٠] قيل: معناه ارتدَّ، وقيل: أساء إسلامه فلم يخلصه، ولم يكن منه على يقينٍ.

وقوله: «إحدى سَوآتِكَ يا مِقدَادُ»[م:٢٠٥٥] أي: أفعالك القَبِيحة، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الحاء.

وفي كتابِ الفِتَن: «عائذٌ بالله من سُوءِ الفِتَنِ»[خ:٧٠٩٠،م:٢٣٥٩]، وعند أبي ذرٍّ: «سواء» والسُّوءُ: البَلاءُ والهَلاكُ، وكلُّ ما يسُوء ويكرَه، وعلى رِوايَةِ: «سواء»؛ أي: قبائح، ومنه: «السَّيِّئة»[خ:٤١،م:٢٦٨٧] وهو كلُّ ما قبَّح الشَّرعُ ونهَى عنه، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾[الإسراء:٣٨]، وهي ضِدُّ الحسَنةِ.

٢١٢٦- (س و ج) قوله: «وسقفُهُ بالسَّاجِ»[خ:٤٤٦] هو ضربٌ من الخشَبِ، يُؤتى به من الهندِ، الواحدَةُ: ساجَة، وفي حَديثِ جابرٍ: «فقامَ يُصَلِّي في سَاجَةٍ» السَّاجةُ: ضربٌ من الثِّياب؛ وهي الطَّيالِسةُ الخضر، وقيل: المُقوَّرة، وقد ذكَرْناه، وصحَّفه في روايَةِ الفارِسيِّ فقال: «نِساجَة»[م:١٢١٨] (١) وقد ذكَرْناه في النُّون.

٢١٢٧- (س و ح) قوله: «إنَّا إذا نزَلْنا بِسَاحَةِ قَومٍ»[خ:٣٧١،م:١٣٦٥،ط:٧٧٨] أي: بفنائهم ودارِهم، والسَّاحةُ: الفضاءُ، وجمعُها: سُوَح، وهي السَّاحةُ والسُّوحَة والسَّحسَحةُ والباحَة كلُّها عَرْصَة الدَّارِ.

٢١٢٨- (س و د) قوله: «وأنْ تَسمعَ سِوَادِي»[م:٢١٦٩] بكسر السِّين؛ أي: سراري، ومنه: «ومنكم صاحبُ السِّواد»[خ:٣٧٤٣] أي: السِّر؛ يعني عبدَ الله بنَ مَسعودٍ، وقد جاء في الأحَاديثِ الأُخَرِ: «صَاحبُ النَّعلَينِ والطَّهور والوِسَادِ»[خ:٣٧٤٢]، وسنَذكُره في حَرفِ الواو.

وقوله: «لا يُفارِقُ سَوادِي سَوادَهُ»[خ:٣١٤١، م:١٧٥٢]، و«أنتِ السَّوادُ الَّذي رأيتُ أمامِي»[م:٩٧٤،س:٣٩٧٣]، و«عن يَمينِهِ أَسوِدَةٌ وعَن يَسارِهِ أَسوِدَةٌ»[خ:٣٣٤٢،م:١٦٣]، و«رأيتُ سَواداً كثيراً»[خ:٣٤١٠]، و«أَسوِدَةٌ بالسَّاحِلِ»[خ:٣٩٠٦] كلُّه بمعنَى: الشَّخص والشُّخوص والجَماعات، ومنه: «عليكم بالسَّوادِ الأَعظَمِ»[ق:٣٩٥٠] أي: الجماعة العُظمَى المُجتمعة على طاعة الإمامِ وسَبيلِ المُؤمنِين، دون من شذَّ وخالَف، وسوادُ كلِّ شيءٍ شخصُه، والأسوِدَةُ: جمع سواد من النَّاسِ، وهي الجماعَةُ، أو جمعُ سَوادٍ، وهو الشَّخصُ.

وقوله: «أهلُ السَّوادِ»[خت:٢٥/١٣] هو ما حول كلِّ حدِيقَة في القُرى(٢)؛ أي: كأنَّها الأشخاصُ والمواضعُ العامرة بالنَّاس والنَّباتِ، بخلاف ما لا عِمارَة فيه(٣).

(١) هذا هو المَشهُور في نُسخِ بِلادِنا، وكِلاهُما صحِيحٌ. (شرح النووي) ١٧١/٨.

(٢) في (غ): (ما حول كل مدينة من القرى).

(٣) زاد في المطالع: وقوله: «إذا كان البياض تَبَعاً للسَّواد» يعني الأرض التي لا شجرَ فيها، والأرضَ التي غلَب عليها الشَّجر.

[٢/٢٢٩] وقوله في الأزوِدَة: «وجعَلوا سَواداً/ حَيساً»[م:١٣٦٥] أي: شيئاً مجتمعاً، وقد تقدَّم تفسيرُ الحيسِ في بَابِه.

وقوله: «وأُتي بِسَوادِ بَطنِها فَشُوي»[خ*:٢٦١٨،م:٢٠٥٦] قيل: الكبد خاصَّة، وقيل: حشوَة البطنِ كلُّها.

وقوله: «لَتعُودنَّ... أَساوِدَ صبّاً»[حم:٣/٤٧٧] أي: حيَّات، قال أبو عُبيدٍ[الغريبين ٣/٩٤٩]: الأسود: حيَّةٌ فيها سواد، وهو أخبَث الحيَّات، وقال ابنُ الأعرابي: معناه جماعات، جمعُ سَوادٍ من النَّاس؛ يعني فِرقاً مختلِفين، وتقدَّم تفسير الصَّبِّ في الصَّاد،/ وهي الَّتي تنهَش، ثمَّ تعود وتنصبُ للنَّهشِ ثانِيَة. [ت٣٥/٨٣]

وقوله: «أنا سَيِّدُ ولدِ آدَمَ»[م:٢٢٧٨] السيِّد الَّذي يفوق قومه، وهي السِّيادةُ والسُّؤدُد، وهي الرِّياسَة والزَّعامة ورفعَةُ القَدرِ؛ لأنَّه ﷺ سيِّد ولد آدم في الدُّنيا والآخرةِ، ومنه قوله ﷺ: «قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ»[خ:٣٠٤٣،م:١٧٦٨] أي: زَعِيمِكم وأفضَلِكم، ومنه قوله: «إنَّ ابني هذا سَيِّد»[خ:٢٧٠٤]، وقيل: هو الحليمُ الَّذي لا يغلبه غضَبه، وسيِّد المَرأةِ: بعلُها، والسيِّدُ أيضاً: العابدُ، والسيِّد: الكريمُ.

وقوله: «الحَبَّةُ السَّوداء»[خ:٥٦٨٧،م:٢٢١٥] جاء في الحَديثِ تَفسِيرها: «بالشُّونِيز»[خ:٥٦٨٨، م:٢٢١٥]، وحكى الحربيُّ عن الحسَنِ أنَّه الخردَل، وقال ابنُ الأنباري عن بَعضِهم: هي الحبَّة الخضراء، قال: والعربُ تُسمِّي الأخضر أسودَ، والأسوَد أخضرَ، والحبَّة الخضراء: ثمرَة البُطْم، والبُطْم: شجرُ الضِّرْوِ(١).

وفي الحَديثِ: «ما لنا طَعَامٌ إلَّا الأَسوَدَان»[خ*:٢٥٦٧،م*:٢٩٧٢،ط:١٧٢٥] هما التَّمرُ والماء.

وقوله: «يَطأُ في سَوَادٍ، ويَنظُرُ في سَوَادٍ، ويبرك في سَوادٍ...»[م:١٩٦٧] الحديثَ؛ أي: أن الأعْضاءَ الَّتي تفعَل به هذا سود.

وفي فَضلِ ابنِ مَسعودٍ في حَديثِ سُليمانَ ابنِ حَربٍ في البُخاريِّ: «ومنكم صاحبُ السِّواك أو السِّواد»[خ:٣٧٤٣] بكَسرِ السِّين، سُمِّي عبد الله بذلك، وبـ: «صاحب النَّعلَين، والمِطهَرة»[خ:٣٧٤٢] لأنَّه كان يحمِل ذلك مع رسول الله ﷺ في تصرُّفاته، فمتى احتاج إليه وجدَه.

وقوله: «السِّواد» بالكَسرِ هو السِّرار، قيل له ذلك لقَولِه له: «إذنكَ عليَّ أن تَرفَعَ الحِجَابَ، وتَسمَعَ سِوادِي»[م:٢١٦٩].

٢١٢٩- (س و ر) قوله: «فَكِدتُ أُسَاوِرُهُ»[خ:٤٩٩٢،م:٨١٨] قال الحربيُّ: آخذ برَأسِه، وقال غيرُه: أواثِبُه(٢)، وهو أشبَه بمساق الحديثِ، قال النَّابغة(٣):

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١٣/٢٥.
زاد في المطالع: وقيل: الحبَّة الخَضْراء الرَّازِيانج، وهو حطبُ البَسباسِ.

(٢) انظر: (الصحاح) ٢/٦٩٠، و(غريب الحديث) لابن الجوزي ١/٥٠٨.

(٣) (ديوان النابغة) ص٢٣، انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٣/٣١٧، و(غريب الحديث) لابن قتيبة ٢/٤٩٣.

فبِتُّ كأنِّي ساوَرَتنِي ضَئِيلَة

من الرُّقشِ في أنيابها السُّمُّ ناقعُ

أي: واثبَتنِي، ورواه بعضُهم عن القابِسي: «أثاوِرُه» بالثَّاء، والمَعرُوفُ الأوَّلُ.

وقولها في زينبَ: «ما خلا سَوْرَة...حِدَّةٍ»[م:٢٤٤٢] أي: ثورةً وعجلة من حِدَّةِ خُلُق، وقيل: شِدَّة غضَبٍ، قال الحربي: كأنَّها يصيبها عند الجرح ما يصِيبُ شاربُ الخمرِ، والسُّوار -بالضَّمِّ-: دبِيبُ الشَّرابِ في الرَّأسِ.

وقوله: «ورأيتُ في يَدَيَّ أُسوارَينِ من ذَهبٍ»[م:٢٢٧٤]، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «سِوارَينِ»[خ:٣٦٢١] وهما بمعنىً، يقال: سِوار وسُوار، وإِسوار بالكَسرِ لا غير، وهو حُليُّ الذِّراعَين معرُوف، وأمَّا أسوار من أساوِرَة فارسَ: هم رُماتُها، وقيل: قُوادُها، فبالضَّمِّ والكسر معاً.

وقوله: «فتَساورتُ لها رَجاءَ أن أُدعَى لها»[م:٢٤٠٥] أي: تطاوَلت ورفَعتُ رَأسِي.

وقوله: «تَسوَّرتُ جِدارَ حَائطِ أبي طَلحَة»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] أي: علَوته ودخَلت الحائط منه، ومِثلُه قوله: «من تَسوَّر ثنِيَّة المُرَارِ» أي: علاها، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «من صعد»[م:٢٧٨٠]، ومِثلُه في النُّطفَةِ: «ثمَّ يَتَسوَّر عليها المَلَكُ»[م:٢٦٤٥] كأنَّ نزُوله عليها ودخُوله: تَسوُّرٌ، ولا يكون التَّسوُّر إلَّا من فوق.

٢١٣٠- (س و ط) قوله في التَّفسيرِ: «ويُسَاطُ بالحَمِيمِ»[خت:٦٨/٣٧] أي: يخلط، قالوا: ومنه سُمِّي السَّوط؛ لخلطه اللَّحمَ بالدَّمِ، والسَّوطُ: اسمٌ للعَذابِ، قال الله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر:١٣] قاله الفرَّاء[معاني القرآن ٣/٢٦١](١).

٢١٣١- (س و ل) قوله: «تُسَوِّل إليَّ نفسي»[خ:٦٨٣٠] أي: تُزيِّن، قال الله تعلى: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾[يوسف:١٨]، و﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾[محمَّد:٢٥].

٢١٣٢- (س و م) قوله: «في سَائِمةِ الغنَمِ الزَّكاة»[ط*:٦٠٨] هي الرَّاعِية، سامَت إذا رعَت، وسوَّمتُها وأَسَمْتُها أنا، قال الله: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل:١٠].

قوله: «لا يَسم أحدُكم على سَومِ أخِيهِ»[خ*:٢٧٢٧،م:١٤١٣،ط:١٤٣٧] هو أن يزِيدَ عليه أو يخبِّب عليه، وذلك بعد التَّراكُن إلى تمامِ ما بينَهُما لا في الابتِداءِ، وأصلُه من الطَّلبِ، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأعراف:١٤١] أي: يحملونكم عليه ويطلبُونه منكم، وقد يكون من العَرضِ أيضاً، ومنه: «أكل وما سامني»[ع*:٦٩٥١] أي: ما عرَض عليَّ/ [٢/٢٣٠] كأنَّه يعرض على المُشترِي سِلعَة أخرى، أو يطلب منه شراء غير الَّتي سام فيها عند غيره.

وتقدَّم في السِّين والهَمزةِ ذِكْر «السَّام»[س أم].

(١) زاد في المطالع: وعندي: أنَّه سُمِّي سُوطاً لمُخالَطتِه الجِسمَ وتخلُّل ألمه فيه.

٢١٣٣- (س و غ) قوله: «فلَم يَجِدْ مَسَاغاً»[خ:٥٠٩،م:٥٠٥] أي: مسلكاً ساغ شرابه وطعامَه له، سوغاً وسيغاً إذا تهنَّاه واستمرَأه، وأساغه، وهو شرابٌ سائغٌ عذبٌ طيّب، قال الله تعالى: ﴿سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل:٦٦]، ﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ [إبراهيم:١٧]، وأسَغْت له كذا، وسوَّغته له إذا ترَكْته له وهنَّأته إيَّاه.

٢١٣٤- (س و ق) قوله: «كم سُقتَ إليها؟»[خ:٣٧٨٠،ط:١١٥٢] أي: كم أمهَرْتها؟ وقيل: للمَهرِ سَوق؛ لأنَّ العربَ كانت أموالهم المَواشِي فكانت تسوقها للزَّوجةِ.

وقوله: «سَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ»[م:٢٣٢٣] أي: حاد يحدُو بهنَّ ويسُوقُهنَّ بحُدَائه أمامه، وسوَّاقُ الإبلِ الَّذي يقدَمها ويسُوقُها أمامه للمرعَى والماء، ومنه: «رُوَيْدك سَوْقاً بالقَوارِير»[خ:٦١٤٩،م:٢٣٢٣]، و«رُوَيْدك سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ»[خ:٦٢٠٢،م:٢٣٢٣] أي: ارفق في سوقك، وتقدَّم في القاف منه، وسائقُ الدَّابة مِثلُه، الَّذي يَقدَمُها أمامَه في السَّير.

وقوله: «يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا»[خ:٣٢٤٥،م:٢٨٣٤] جمعُ ساقٍ./ [ت٣٥/٨٤]

وقوله: «ذو السُّويقَتَينِ»[خ:١٥٩١،م:٢٩٠٩] تصغِيرُ ساقَين، صغَّرهما لدِقَّتهما وحوشتهما، وهي صِفةُ سُوَق السُّودان غالباً.

وقوله في الحَشرِ: «هل بينكم وبينه علامَة؟ قالوا: السَّاقُ»[خ*:٧٤٣٩،م*:١٨٣]، وهو قوله: «فيُكشَف عن سَاقٍ»[م:١٨٣]، و«عن سَاقِه»[خ:٧٤٣٩]، قال ابنُ عبَّاسٍ وغيرُه في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٍ﴾[القلم:٤٢]: هو الأمرُ الشَّديدُ، وقاله أهلُ اللُّغةِ(١).

وقوله: «بِسَويقٍ»[خ:٢٩٨١] هو القَمحُ المقليُّ، يُطحَن وربَّما ثُرِّيَ بالسَّمنِ، قال ابنُ دُريدٍ: وقيل: بالصَّاد لُغَة لبني العَنبرِ من بني تَميمٍ(٢).

وقوله في حديثِ الجُمعةِ: «إذا جاءَت سُوَيقَةٌ»[م*:٨٦٣]، هو بمعنَى قوله: «عِيرٌ»[م:٨٦٣] في الحَديثِ الآخَر، وهو تصغِير سوق، وإنَّما سُمِّيت السُّوق لما يُساقُ إليها من بضائعَ ومَبيعاتٍ.

٢١٣٥- (س و س) قوله: «وكانَت بنو إسرَائيلَ تَسوسُهم الأنبياءُ كلمَّا هلَك نبيٌّ خَلفَهُ نَبِيٌّ»[خ:٣٤٥٥] أي: يدبر أمورهم، والسِّياسةُ: القِيامُ على الشَّيء والتَّدبيرُ له، ومِثلُه: «فكنتُ أسُوسُ فرَسَهُ»[م*:٢١٨٢]، و«كفتني سِياسَة الفَرسِ»[خ*:٥٢٢٤،م*:٢١٨٢]، هو القِيامُ عليه، والنَّظرُ فيما يحتاج من خِدمَته وسَقيِه وعَلفِه.

٢١٣٦- (س و ي) قوله: «سَواء»، و«سِوى»، و«سُوى» غير مُنوَّن جاء في غير حَديثٍ، فالسَّواءُ ممدُوداً بمعنَى: مِثْل، ومنه: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ [البقرة:٦]،

(١) (تفسير الطبري) ٢٣/٥٥٤، و(تهذيب اللغة) ٩/١٨٤.
(٢) (جمهرة اللغة) ١/٥٠.

وبمعنَى: وسَط، قال الله تعالى: ﴿فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:٥٥]، وبمعنى: حذاء، وبمعنَى: قصد، وبمعنَى: مستو، وبمعنَى: عدل، ومنه: ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[القصص:٢٢]، ويقال فيهما أيضاً: سِوىً مكسوراً منوَّناً، وسواء بمعنى: مستوى، وسوى مقصوراً بمعنى: غير، وسَواء أيضاً مفتوحاً ممدوداً بمعنَى: غير، وأنشَد أبو عليٍّ:

... ...

وما قصَدت من أَهلِها لِسوَائكا[١]

وقوله: «حتَّى سَاوَى الظِّلُ التُّلولَ»[خ:٦٢٩] يحتَمِل أن معناه ساوى امتِداده ارتفاعها؛ وهو قدرُ القامةِ، وقال الدَّاوديُّ: معناه: أنَّ الظِّلَّ غطَّى المكان كلَّه، وارتَفع مع الجانبِ الآخَر، وهذا وهمٌ، هذا إنَّما يكون بعد العَصرِ.

وقوله: «فَلمَّا استَوتْ...على البَيدَاءِ» [م:١٢٤٣] أي: استقَلت قائمَة، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «انبعَثَت...قائمة»[خ*:١٦٦، م:١١٨٧].

وقوله: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾[الرعد:٢] قال ابنُ عرفَةَ: الاستِوَاء من الله تعالى: القَصدُ للشَّيءِ والإقبالُ عليه، ومعنى قوله هذا: فعلٌ يفعَلُه به أو فيه[٢]، وهو نحو قول الأشعريِّ: فعَل فيه فِعلاً سمَّى نفسه بذلك، وقول بعضِهم: هو إظهارٌ لآياته لا مكانٌ لذاته، وقولِ آخرين في تَأويلِه يَفعَلُ الله ما يَشَاء، وقد نُقلِ مثل هذا عن سُفيانَ، وقيل: هو استِوُاء عَلاءٍ، وقال أبو العالِيَة: استَوَى: ارتَفع[٣]، وقيل: استَوَى بمعنَى: العلُوُّ بالعَظمةِ، وقيل: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ أي: هو أعظم شأناً منه، وقيل: استَوَى قهَر، وقيل: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ أي: علا بذَاتِه، وقيل: قدر، وقيل: استَوْلى، وأنكر هذين القَولَين غيرُ واحدٍ؛ لأنَّ القُدرةَ من صفات الذَّاتِ، ولا يصِحُّ فيها دخول ثمَّ؛ إذ هي لما لم يكن بخلاف صِفات الأفْعالِ.

وكذلك قوله: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة:٢٩] أي: قصَد، كما قال ابنُ عرفَةَ، وقال ابنُ عبَّاسٍ: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ صعد أمره[٤]، وقيل: العرشُ هنا: المُلكُ؛ أي: حوى عليه وحازَه، وقيل: استَوى راجعٌ إلى العَرشِ؛ أي: بالله وسُلطَانه استَوَى.

[٢/٢٣١] وقيل: استَوَى من المُشكِل الَّذي/ لا يُعلَم تأويله إلَّا الله، وعلينا الإيمان به والتَّصديق والتَّسليم وتفويض علمه إلى الله تعالى، وهو صحيحُ مَذهبِ الأشعريِّ وعامَّة الفُقهاءِ والمُحدِّثين والصَّواب إن شاء الله.

وقوله: «سويٌّ أو غير سَوِيٍّ»[م:٢٦٤٥] السَّوِيُّ: المُعتدِل الخَلقِ المُستَوي التَّامُّ، وهو ضِدُّ المعوجِّ والنَّاقص.

(١) البيت للأعشى كما في (ديوانه) ص٢٤١، وصدره:

تجانف عن جُلِّ اليمامة ناقتي

(٢) (الغريبين) ٣/٩٥٧.

(٣) (تفسير ابن أبي حاتم) ١/٧٥.

(٤) (أسباب النزول) للواحدي ص١١٢.

وقوله: «ظهرتُ بمُستوىً»[خ:٣٤٩،م:١٦٣] قد تقدَّم.

فصل الاختلاف والوهم

[ن/٣/٨٥] في (باب سبع أَرضِين): «من أخَذ سوطاً من أرضٍ» كذا للجُرجانيِّ، ولغَيرِه: «شِبراً» [خ:٣١٩٨،م:١٦١٠] وهو المَعرُوف.

وفي تَفسيرِ الرُّومِ: «﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠] قال مجاهدٌ: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾: الإساء جزاء المُسيئِين» كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: «الإساءَة»[خت:٣٠/٦٥].

وقوله: «يَستَحِبُّ إذا رفَع الذي يطوفُ يدَه عن الرُّكن اليماني أن يضعَها على فِيهِ» [ط:٨٩٤] كذا رِوايَة يحيَى وابنِ القاسمِ وابنِ وَهبٍ وابنِ بُكيرٍ وأكثَر رُواةِ «المُوطَّأ»، ورَوَاه القَعنبيُّ ومُطرِّف: «الأسود» مكان: «اليماني»، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ.

السين مع الباء

٢١٣٧- (س ي ب) قوله: «أوَّل من سيَّبَ السَّوائِبَ»[خ:٣٥٢١،م*:٩٠١]، وفي الرِّواية الأُخرَى: «السُّيوبَ»[م:٢٨٥٦]، و«إنَّ أهلَ الإسلامِ لا يُسَيِّبُونَ»[خ:٦٧٥٣]، من قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]، كانوا في الجاهِليَّة إذا نذَروا نذراً قال: ناقَتِي سائِبَة تسرح ولا تمنَع من مرعىً ولا ماءٍ، ولا يُنتفَع بها، وقيل: كانَت النَّاقة إذا تابَعت اثنتي عشرة أنثى ليس فيها ذكَر سُيِّبت ولم تُركَب، ولم يُجَزَّ وبرها وما نتجت بعد ذلك فهي البَحِيرة.

وقوله: «ميراثُ السَّائبَة»[خت:٢٠/٨٥،ط:١٣/٣٨] هو الَّذي يُعتَق سائِبَة، يقول: أنت سائبة ويرِيدُ بذلك عِتقَه، وأُعتِقُك سائبةً،/ وأجمَع الفُقهاءُ على أنَّه عتِيقٌ لكِنَّهم اختَلَفوا في كراهَتِه أو إباحَتِه، وفي ولائه هل هو لمُعتِقه أو لجماعة المُسلِمين وكافَّتهم على أنَّ ولاءَه لجماعةِ المُسلِمين كأنَّه قصَد عِتقَه عنهم.

٢١٣٨- (س ي ج) قوله: «مُلتَحِفاً في سَاجة»[م*:١٢١٨] قيل: هو الطَّيلَسان، ويقال له: ساج، ويجمَع: سِيجاناً، وقيل: هي الخَضِر منها، وقال الأزهريُّ: هو طيلسان مُقوَّر نُسِج كذلك، وقيل: الطَّيلَسان الخشن[1]، وقد اختُلِف في ضَبطِه، وقد ذكَرْناه في حَرفِ النُّون.

وقوله: «وسَقْفُهُ بالسَّاجِ»[خ:٤٤٦] هو ضربٌ من الخشَبِ يُؤتَى به من الهندِ، الواحِدَة: ساجَة، ويجمَع أيضاً: سِيجاناً، وبعضُهم يجعَل هذه التَّرجمة في حَرفِ الواوِ.

٢١٣٩- (س ي ح) قوله: «آئِبُون عَابِدُونَ سَائِحُونَ» على رِوايَة من روَاه، فسَّرناه قبلُ، والأولى هنا صائمون كما تقدَّم، والسِّياحةُ في غير هذا: الذَّهابُ في الأرضِ للعبادَةِ، و«ما سُقِي بالسَّيحِ»[ط الشيباني*:٣٢٥] أي: بالأنهارِ والسَّواقي، والماء الجاري، وهو من الذَّهابِ

(١) (تهذيب اللغة) ٩٧/١١، وذكر أن لونه أسود.

على وَجهِ الأرضِ والانبِساطِ إلى غَيرِ حدٍّ.

٢١٤٠- (س ي خ) قوله: «فَانسَاخَت عنهم الصَّخْرَةُ»[خ:٣٤٦٥] أي: انحطَّت عن مَوضِعها، وانخسف في الأرضِ، وكذلك قوله: «سَاخَتْ يَدا فَرَسِي في الأرض»[خ:٣٩٠٦] أي: دخَلَت فيها، وساخ وانخَسف بمعنىً.

٢١٤١- (س ي ر) قوله: «بسَيرٍ أو خَيطٍ»[س:٣٨٢٠] السَّيرُ: الشِّراكُ، وكذلك قوله: «وشَاحٌ من سُيُورٍ أحمر»[خ:٤٣٩]، و«في طَرفَيها... سُيور»[ط:٧٩٤]، وقوله: «حُلَّةً سِيَراءَ»[خ:٨٨٦، م:٢٠٦٨] بكسر السِّين وفَتحِ الياء ممدُوداً ذكَرْناه في حَرفِ الحاء.

وقوله: «من رأَى سَيراً أو شيئاً يكرهه في الطَّواف»[خت:٢٥/٦٦]، و«مَن ربَط يَدَهُ... بسَيرٍ»[خ:١٦٢٠] كلُّه بفتحِ السِّين هو الشِّراك.

وقوله: «وإلا سَيرَتني شَهرَينِ»[ط:١١٤٨]، و«لك تسير أربعَة أشهُر»[ط:١١٤٨] أي: أمانها تسير فيها آمناً، كما قال تعالى: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ﴾[التوبة:٢] قيل: اذهَبوا آمنِينَ.

وقوله: «لله ملائكة سيَّارة»[م:٢٦٨٩] أي: يسيرون في الأرضِ كقَولِه: «سَيَّاحُونَ»[حل:٤/٢٠١] في الرِّوايةِ الأُخرَى.

وقوله: «لا يَسيرُ بالسَّريةِ...ولا يعدلُ في القَضيَّةِ»[خ:٧٥٥] ظاهرُه أنَّه زعَم لا يخرُج مع سراياه، قال بعضُهم: ويحتَمِل أنَّه أراد أنَّك لا تسير بالسِّيرة الحسَنَة، فقال: «السَّريَّة» لازدِواج الكَلامِ مع القَضِيَّة، كما قالوا: الغدايا والعشايا، والسِّيرةُ الطَّريقةُ، وهذا عندي بعيدٌ، والأوَّل أظهَر، وقد كذب على سَعدٍ في الوجهَين قائل هذا الكلامِ.

وذكر «السِّيرَة» قيل: معناها مذهَب الإمام في رَعِيَّته، والرَّجل في أهلِه فيما يأخُذُهم به، ويُعامِلُهم عليه، والسِّيرةُ: الطَّريقةُ والهَيئةُ.

٢١٤٢- (س ي ل) قوله: «عند مَسيل»[خ*:٤٨٨] بفتح الميمِ هو مسيل مياه/ الأمطار من الجبَلِ. [٢/٢٣٢]

وقوله: «سَالَ بهِمُ الوَادِي»[خ:٣٨٦٤] أي: ملؤُوه من كَثرتِهم وسُرعةِ مَشيِهم.

٢١٤٣- (س ي ف) قوله: «غَزوةُ سِيفِ البَحرِ»[خت:٦٤/٦٥] بكسر السِّين هو ساحِلُه.

فصل الاختلاف والوهم

في حَديثِ سَعدٍ من رِوايَة قُتيبَةَ أنَّه أخَذ: «من الخُمْسِ سَيفاً»[م:١٧٤٨] كذا للعُذريِّ والهَوزنيِّ، ولغَيرِهما: «شيئاً»، والأوَّل الصَّحيحُ، وكذا جاء في غَيرِ رِوايَة قُتيبَةَ بغيرِ خلافٍ.

وفي ذِكْرِ المِنطَقة للمُحرمِ: «إذا جعَل في طَرفِها...سُيوراً»[ط:٧٩٤]، ويروى: «سُيُورةً»، وهذه رِوايَة أحمدَ بنِ سَعيدٍ، وكذا عند جَماعةٍ من شيُوخِنا، وكذا لابنِ وضَّاحٍ وابنِ القاسِمِ، ولغَيرِهم: «سيوراً»، قالوا: وهي رِوايَة يحيَى، وعند ابنِ بُكيرٍ: «سَيرَينِ».

«استِقَاء»[ط:٦٨٦](١) ذكَرْناه في حَرفِ القاف [ق ي أ].

فصل
تقييد أسماء البُقع والمَواضِع الواقِعة فيه

(سَرِف) بفتح السِّين وكسر الرَّاء، قريَة على ستَّة أميال من مكَّة، وقيل: سبعَة، وقيل: تِسعَة، وقيل: اثني عشر، وهو المَوضِع الَّذي ذُكِر في الحجِّ[خ:١٧٨٨،م:١٢١١]، وفي بناء النَّبيِّ ﷺ بزَوجِه ميمُونةَ، وفي وفاتها.

وأمَّا الَّذي في حمى عمر فهي الَّتي بالمدينة، وجاء فيها: «أنه حَمَى السَّرَف والرَّبذة»[خ:٢٣٧٠] كذا عند البُخاريِّ بسينٍ مُهملَة كالأُولَى، وفي «مُوطَّأ» ابنِ وَهبٍ: «الشَّرَف» بالشِّين المعجمة وفتح الرَّاء، وكذا رواه بعضُ رُوَاة البُخاريِّ، أو أصلَحه، وهو الصَّوابُ.

قال الحربيُّ في تَفسيرِ الحَديثِ: «ما أحبُّ أن أنفُخ في الصَّلاةِ وأن لي حمر الشَّرف» كذا ضبَطه، وقال: خصَّه لِجَودةِ نعَمِه، قال: والمَشارِف من قُرَى العَربِ ما دنا من الرِّيفِ، واحدُها: شَرف، مثل خيبرَ ودومةَ الجَندلِ وذي المروة، وقال أبو عُبيدٍ البَكريُّ[معجم ما استعجم ٧٩٢/٣]: الشَّرف ماء لبني كلاب، وقيل: لباهِلَة، قال: وأمَّا سَرِف فلا يدخله الألف واللَّام.

(السُّقيا)[خ:١٨٢١،م:١١٦٩] بضمِّ السِّين، قريَة جامِعَة من عمَل الفرُع بينها وبين الفرُع ممَّا يلي الجُحفة سبعة عشر ميلاً، ذكر في حَديثِ عليٍّ[ط:٨٢٠] وفي الجهَادِ.

(سَرْغ)[ط:٨٩٦/٢،خ:٦٩٧٣،م:٢٢١٩] مَوضِع بالشَّام، مفتُوحَة السِّين ساكنة الرَّاء وآخِرُه غين معجمة، وضبَطْناه عن ابنِ عتَّاب وغيره بتَحريكِ الرَّاء أيضاً، قال ابنُ وضَّاحٍ: بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة، قال ابنُ مَكيٍّ: الصَّوابُ السكون، قال الجَوهريُّ[مسند الموطأ ٢١٣] عن مالكٍ: قريَة بوادي تبُوك من طريق الشَّامِ، وقيل: هي آخر عمل الحجاز الأول.

(السُّرَر)[ط:١٠٣٣] وادٍ على أربعة أميال من مكَّة عن يمين الجبل، بضمِّ السِّين وفتح الرَّاء الأولى، كذا روَيناه عن جماعةِ المُتقِنين والشُّيوخِ بغيرِ خلافٍ في ضَبطِه إلَّا عن الجَيَّانيِّ، فضبَطَه بضمِّ السِّين وكَسرِها، وقال الرِّياشيُّ: المُحدِّثون يضمُّونه، وإنَّما هو السَّرر بالفتح، هو الَّذي ذكر في الحَديثِ أنَّ «به سَرحَةٌ سُرَّ تحتها سَبعُون نبيّاً»[ط:١٠٣٣]، وقد فسَّرنا معناه، فعلى قول من فسَّره أنَّها قُطِعت سُررُهم(٢) يترجَّح الكسر(٣).

---

(١) كذا في (م) وفي هامشها: (بالتَّثنِيَة)، بدل (استقاء)، وكذا في(غ) و(المطالع)، وفي (ب): (بياض).

(٢) في (م): (سراهم) وما أثبتناه من (ب) و(غ) و(المطالع).

(٣) انظر: (معجم ما استعجم) ٧٣٣/٣.

(السَّمُرَة) الَّذي جاء ذِكرُها في قَولِه: «نَادِ أصحَابَ السَّمُرَةِ»[م:١٧٧٥] هي الشَّجرةُ الَّتي كانت عندَها بيعةُ الرِّضوانِ المَذكُورة في سُورةِ الفَتحِ.

(سَلْع)[ط:٤٨٩/٢، خ:١٠١٣، م:٨٩٧] بفَتحِ أوَّله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة جبلٌ معرُوف بالمَدينةِ، وقد فسَّره في البُخاريِّ فقال: الجبيل الَّذي بالسُّوق[خ:٥٥٠٢]، وهو سلع، وكذا قيَّدناه، وهو المَعروفُ، ووقَع عند القاضي ابنِ سَهلٍ في «المُوطَّأ»: «سَلَع» بفتح اللَّام وسكونها معاً، وذكر أنَّه رَواه بعضُهم بالغين المعجمة، وكلُّه خطَأ.

(السُّنُح)[خ:١٢٤١] بضمِّ السِّين والنُّون معاً وآخره حاء مهملة، وكان أبو ذرٍّ يقولها بإسكان النُّون منازلُ بني الحارثِ بنِ الخزرَجِ بعوالي المَدينةِ، وفيه نزَل أبو بكرٍ الصِّديقُ، وبينه وبين مَنزِل النَّبيِّ ﷺ ميلٌ.

(سِبْخَة الجُرُف)[م:٢٩٤٣] الجرفُ مَوضِع بالمَدينةِ تقدَّم ذكر الجرف في بابه، والسَّبخَةُ: الأرضُ المالحةُ.

(سَرَخْس) بفتح السِّين والرَّاء معاً وسكون الخاء المعجمة وآخره سين مهملة، ذكره مُسلِم[٩٦٧] في ذكر وفاة أبي جمرَةَ، وكذا قيَّدناه عن كافَّة شيُوخِنا، وكذا قيَّده الجَيَّانيُّ وغيرُه، وكذا قيَّده القاضي أبو عبد الله/ التَّميميُّ بخَطِّه عن الجَيَّانيِّ، وقاله لنا بعضُهم بكسر السِّين، وكذا قيَّدناه عن أبي بحرٍ، وكذا سمِعْناه من القاضي أبي بكر المعافريِّ عن البَغداديِّين؛ مدينة من مدن خراسان إليها يُنسَب أبو محمَّد بنُ حمُّويه السَّرخْسي شيخ أبي ذرٍّ في البُخاريِّ.

(سَد الرَّوحَاء)[خ:٢٢٣٥] جبَلُها، يقال بالضَّمِّ والفتح.

و(سَد الصَّهبَاء)[خ:٢٨٩٣] مِثلُه، وقيل: ما كان خِلقَة فبالضَّمِّ، وقد ذكَرْناه[س د د].

(سَيْحَان) بفتح السِّين وسكون الياء باثنتين تحتها وحاء مُهملَة، كذا جاء في الحَديثِ [م:٢٨٣٩]، ويقال له أيضاً: سيحون بالواو، أحد الأنهار الأربعة الَّتي جاء في الحديث أنها من الجنَّة، هو نهر مدينة بَلْخ من بلاد خراسان.

(سَجَسْتان)[خ:٧١٥٨، م:١٧١٧] بفتح السِّين الأولى[1] وفَتحِ الجيم[2] من بلاد خراسان.

(السِّند)[خ:٥٥٨٨] بكسر السِّين.

فصل
مُشتَبِه الأسماءِ والكُنى
في هذا الحَرفِ

فيها: (عبدُ الله بنُ سَلَام) الصَّاحبُ

[٢/٢٣٣]

(١) في هامش (م): (وقد روي الكسر).

(٢) ضبَّب على كلمة (وفتح) في (م)، والأكثَر أنه بالكَسرِ.

مخفَّف اللَّام وحدَه فيها، ومن عدَاه ف: (سلَّام) بتَشدِيدها[1].

وفيها: (سَلِيم بن حَيَّان) بفتح السِّين وكسرِ اللَّام وحده، ومن عداه (سُلَيم) بضمِّ السِّين وفتح اللَّام.

وفيها: (سَلْمُ بن زَرِير) بفتح السين وسكون اللَّام، وضبَطْنا اسم أبيه في بابه، و(سَلْمُ بن قُتيبَةَ أبو قُتيبَةَ)، و(سَلْمُ بن أبي الذَّيَّال)، و(سَلْمُ بن عبد الرَّحمن)، ومن عدَاهُم (سَالِم) بكَسرِ اللَّام قبلَها ألف.

وفي بعض الرِّواياتِ عن أبي الحذَّاء: (سَلْمُ بن نُوح العطَّار) وهو غلَط، صَوابه: (سَالِم) كما لغَيرِه، ولعله كتب بغير ألف فتصحَّف. [٣٥/٨٦]

وفيه: (سُريج بن يونس) بضمِّ السِّين المهملة وبالجيم، وكذلك: (سُرَيج بن النُّعمان)، و(أحمدُ بن أَبي سُرَيج)، ومن عدَاهم (شُرَيح) بالشِّينِ المعجمة والحاء في الأسْماءِ والكُنى.

وأمَّا: (أبو سَريحة) بالياء فبفتح السِّين والحاء المهملة، و(أبو الطَّاهر أحمد بن السَّرح)، ويقال: (ابن سرح) مِثلُه، وكذلك: (عبد الله بن أبي سرح)، و(عَمرو بن سوَّاد) بتشديد الواو وآخره دال، و(بكر بن سَوَادَةَ) مخفف الواو، وكذلك (عبدُ الله بن سَوَادَةَ) وهذا الاسم حيث وقَع.

و(أبو السوَّار العَدَوي عن عِمران بن حُصين) مُشدَّد الواو وآخره راء، و(شَبَابة بن سوَّار) مِثلُه، و(أَشعَث بن سوار)، ومن عدَاهُم (شدَّاد) بالشِّين المعجمة ودالَين[2].

و(سَلْمان الفارسي) بفتح السِّين وسكون اللَّام، وكذلك (عبدُ الرَّحمن بنُ سَلْمَان الحجريُّ)، وكذلك (سَلْمَان الأَغر)، و(سَلْمان ابن/ عامر الضَّبي)، و(سَلمَان بن رَبيعة)، و(سَلْمان أبو حَازِم الأشجعي)، و(سَلْمان أبو رَجَاء) مولى أبي قِلابَةَ، ومن عداهم: (سُلَيمان) بضمِّ السِّين وفتح اللَّام مُصغَّراً.

واختُلِف في (سيف بن أبي سليمان) فذَكَره البُخاريُّ من رواية أبي نُعيمٍ كذلك مُصغَّراً، وكذلك يقوله ابنُ المبارك ووكيعٌ، إلَّا أنَّ وكيعاً قال: «ابن سليمان» وقال يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّان وغيرُه: (ابن سَلْمان) اسماً مُكبَّراً، وذكَر ذلك كلُّه البُخاريُّ في «تاريخه»[٤/١٧١]، واختُلِف فيه في (باب الإناء المُفضَّض)، فقال فيه الأَصيليُّ: (ابن سليمان)، وقال غيرُه: (ابن أبي سليمان).

---

(١) زاد في هامش (م) وفي (غ): (واختلفوا في محمد بن سلام البيكنديِّ شيخ البخاري، فمنهم من خفف، ومنهم من ثقل، وهو الأكثر، وذكر صاحب تاريخ بخارى غنجار عن محمد بن سلام هذا قال: أخبرنا محمد بن سلَام بتخفيفِ اللَّام)، قال ابن الصلاح: وهو أعلم بأهل بلده، وبعضه في (المطالع).

(٢) وفاته مساور بن سوار الوراق، أخرج له م٤ كما في (التقريب) ٦٥٨٨.

و(سَيف) حيث وقَع بفتح السِّين منهم المَذكُور.

و(أبو سيف القَيْن)، و(أم سَيف)[م:٢٣١٥] ظِئر إبراهيمَ ابن النَّبيِّ ﷺ، و(خَالد بنُ الوَليد سَيفُ الله)، و(خالد بن المهاجر بن سيف الله) كذا ذكره مسلم[١٤٠٦]، وهو خالد ابن المهاجر بن خالد بن الوليد المَذكُور.

و(بنو سَلِمة) قبيلٌ من الأنصار حيث وقَع بكَسرِ اللَّامِ، ومنه: «يا بني سَلِمة ألا تَحتَسِبون آثاركم»[خ:٦٥٥،م*:٦٥٥]، و«إنَّ بني سَلِمةَ أرادوا أن يتَحَوَّلُوا عن مَنَازِلِهم»[خ:٦٥٦]، و(عمرو بن سَلِمة الجرمي) إمام قومه، وسائر الأسماء فيها والآباء والكنى: (سَلَمة) بالفَتحِ.

واختُلِف في (عُمير بن سَلَمة الضَّمري) فهو عند الكافَّة بفتح اللَّام وفيه عن يحيى بنِ يحيى بكسر اللَّام، وهو وهم عند الحُفاظِ، وكان في كتاب شيخنا القاضي التميمي وحده في «المُوطَّأ» بالوَجهَين.

و(عبد الخالق بن سَلَمة) وهو أبو روح الشَّيباني، خرَّج عنه مسلمٌ[١٩٩٧]، ضبَطْناه عن شيُوخِنا بالوجهَين: فتح اللام وكسرها، وبالوجهَين/ ذكره البخاريُّ في «التاريخ»[١٢٥/٦] وغيرُه من أصحابِ المُؤتَلف والمُختَلف(١).

و(أم سَليط)، و(إسحاقُ بنُ عمرِو بنِ سَليط) بفتح السِّين.

و(سُليك الغطفاني) بضمِّ السِّين وآخره كاف.

و(ابن سُوقة) بضمِّ السِّين.

و(شرحبيل بن السَّمِط) بفتح السِّين وكسر الميم، كذا قيَّده الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣٠١/٢]، وقيَّدناه عن بعض شيُوخنا: (السِّمْط) بكسر السِّين وسكون الميم.

و(السُّمَيط عن أنس) بضمِّ السِّين مُصغَّراً.

و(سَهم بن منجاب) بفتح السِّين، وكذلك (بنو سَهم)، و(محمَّد بن عبد الرَّحمن ابن سَهم).

و(محمَّد بن سَوَاء) كذلك ممدُود مخفَّف الواو.

و(سُرَاقة بنُ ملك) بضمِّ السِّين.

و(عبد الله بن سَخْبَرة) بفتح السِّين وسكون الخاء وفتح الباء بواحدة بعدها راء.

و(عبد الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُول) المنافق بفتح السِّين غير مَصرُوف اسم امرَأة، قيل: هي جدَّته، وقيل: أمُه، وإذا كانت أمَّه أو جدته فيجب كتبها: ابن سَلول بالألف؛ لأنَّه بدَل وليس بصِفة، وأجرى إعرابها على اسم عبد الله، لا على اسم أُبيٍّ. [٢٣٤/٢]

و(أبو السُّكَين) مُصغَّراً هو زكريا بن يحيى الطَّائي.

و(ميمون بن سِياه) بكسر السِّين وياء بعدها

(١) انظر: (مؤتلف الدارقطني) ١١٩٩/٣، و(الإكمال) لابن ماكولا ٣٣٦/٤

باثنتين تحتها مخففة، وكذلك (عبد العزيز بن سِياه) وآخرهما هاء.

و(شريك بن سَحْماء) ممدُوداً مفتوح السِّين ساكن الحاء المهملة.

و(سُعَير بن الخِمْس) بضمِّ السِّين وفتح العين المهملة مصغَّراً آخره راء، وابنه (مالك ابن سُعَير) وقد ذكَرْنا أباه.

و(سَبرة بن معبد الجُهنيُّ)، وابنه (الرَّبيع ابن سَبرة) وابناه: (عبد الملك وعبد العزيز)، و(ابن أبي سَبرة الجعفي) واسمه: خيثمة بن عبد الرَّحمن، و(النَّزَّال بن سَبرة)، و(حُصين ابن سَبرة)، و(مُعاويةُ بن سَبرة) كلُّهم بفتح السِّين وباء بعدها.

و(سَمُرة بن جُندب) بضمِّ الميم، وكذلك (جابر بن سَمُرة) كذا يقوله الأكثر، وهي لغةُ بني تميمٍ، وقيل: بسكون الميم، وهي لغة الحجازيِّين، وبالوجهَين قيَّدناه عن التَّميميِّ عن أبي مروان.

و(أم سِنَان) بكسر السِّين ونون بعدها، و(أحمد بن سِنَان)، و(سِنانُ بنُ أبي سِنان الدُّؤلي) مِثلُه، وكذلك (سِنَان أبو ربيعة)، و(سِنَان بن سلَمة)، و(محمَّد بن سِنَان)، و(أبو سِنَان الشيباني)، ومن عدَاهم (شَيبَان) و(ابن شَيبَان).

و(سيَّار) بياء مَشدُودة وآخره راء، روى عن الشَّعبي، ويزيد الفقير، وهو (سيَّار بن أبي سيَّار)، وهو أبو الحكم، روى عنه هُشَيم وشُعبَةُ، و(سيَّار بن وردان)، و(سيَّار بن سلامة)، و(سيَّار عن أبي حَازِم) أُراه الأول[١]، و(أبو سيَّارة) مِثلُه، بزيادة تاء.

و(سِمَاك) حيث وقَع بكسر السِّين والميم المُخفَّفة.

وفي لعن آكل الرِّبا: (عن مُغيرةَ سأل شِباك إبراهيم)[م:١٥٩٧] بالشين المعجمة مكسورة والباء بواحدة، وهو شِبَاك الضَّبِّيُّ، كذا لكافَّة روَاة مُسلمٍ، وهو الصَّوابُ عِندَهم، وعند ابنِ ماهانَ: (عن مُغيرةَ سألت إبراهيم).

و(أبو السَّنَابل) جمع سنبلة.

و(سُبَيعة الأسلمية) بضمِّ السِّين مُصغَّرة، و(إسماعيل بن سُبَيع) بضمِّ السِّين أيضاً كذلك.

و(النَّواسُ بنُ سَمْعان) بفتح السِّين وسكون الميم، كذا ضبَطْناه عن أكثَرِهم، وضبَطْناه على القاضي التميمي عن أبي مروان ابن سراج بالفتح والكسر معاً، وأمّا (عبد الله ابنُ سمعان) فأكثر النَّاس كذلك يقولونه مفتوحاً، وكذلك ضبَطَه الشُّيوخُ، وسمِعْناه من كافَّتِهم، وحكى ابن مكيٍّ أنَّه غلَط، وأن صَوابه بالكسر، وأخبرنا القاضي أبو عليٍّ الحافظُ أنَّ شيخَه

---

(١) الصواب أنه سيار أبو الحكم العنزي الواسطي، إذ لم يحدث ابن سلامة عن أبي حازم. انظر (تهذيب الكمال) (٣١٣/١٢).

أبا بكر بنَ عبد الباقي الحافظَ البغداديَّ[(١)] كان يقوله بكسر السِّين، فمن كسر ذهَب إلى أنَّه جمع سِمع؛ اسم السَّبع المتولِّد بين الذِّئب والكلبة، ومن فتح جعله فعلان[(٢)] من السَّمع.

و(بنو سَدوس) بفتح السِّين، و(عبيد بن السَّبَّاق) آخره قاف، و(أبو صالح السَّمَّان) آخره نون، و(سُمَي مولى أبي بكر) بضمِّ السِّين مُصغَّراً.

و(السَّائب)، و(أبو السَّائب) حيث وقَع فيها بسين مهملة وآخره باء، وكذلك: (سَائِبة) مولاة عائشَةَ بزيادة هاء.

و(عبد الله بن سَرْجِس) بسِينَين مهملتَين مفتُوحتَين وراء ساكنة وجيم مَكسُورة.

و(سَلَمُويه) بفتح السِّين واللَّام وضم الميم وفتح الياء باثنتين تحتها بعد الواو، كذا/ ضبَطْناه عن شيُوخِنا، وضبَطه أبو نصرٍ الحافظُ[الإكمال ٤/٤٥٧] بسكون اللَّام، ومنهم من يفتح الميم والواو ويسكن الياء، واسمه: سلمة، وقيل: سليمان أبو صالح.

و(سُليمان بن سُحيم)، و(جَبلة بن سُحَيم) بضمِّ السِّين وفتح الحاء المهملة مصغراً.

(١) هو القاضي أبو علي الحسين بن محمد الصدفي، المعروف بابن سكرة، سمع عليه القاضي عياض جزءً من حديث أبي بكر بن عبد الباقي المعروف بابن الخاضبة، كما في الغنية في (شيوخ القاضي عياض) ص: ١٣٥.

(٢) في (م): (فعلا).

و(أبو السَّلِيل) بفتح السِّين ضُرَيب بن نُفَير.

و(سَفِينة) مولى النَّبيِّ ﷺ، وقيل: اسمه: مهران، وقيل: رباح، و(ابن سَفِينَةَ).

و(مَعمَر بن يحيى بنِ سَام) بالمهملة، وتقدَّم الخلاف في مَعمرٍ في بابه.

و(سِيدان بن مُضارب) بكسر السِّين بعدها ياء باثنتين تحتها ودال مهملة.

و(أبو صالح مولى السَّفاح) بتَشديدِ الفاء وآخره حاء مُهملَة.

و(سِباع بن أنمار)، و(عطاء مولى سِباع) بكسر السِّين جمع: سبع.

و(قيس بن سَكَن) بفتح السِّين والكاف.

و(محمَّد بن سُوقة) بضمِّ السِّين.

و(سُعيرُ بنُ الخِمْس)، و(مالكُ بنُ سُعير) [٢/٢٣٥] بضمِّ السِّين وعين مهملة، ومِثلُه (عبد الله بن ثعلبة بن صُعير) إلَّا أن هذا بالصاد المهملة[(٣)].

و(الوليدُ بن سَرِيع) بفتح السِّين.

و(إبراهيمُ بنُ زياد سَبَلَان)/ بفتح السِّين [٣٥/٨٧] والباء بواحدة مخففة.

و(شَقِيق) بالشِّين وبالقاف فيهما أبو وائل، معرُوف عن ابنِ مَسعُودٍ، وكذلك (عبد الله بن شَقِيق عن أبي هُريرَةَ)، وكذلك قول مُسلمٍ [مق:٥١]: (إيَّاكم وشقيقاً، وكان شقيق يرَى رأي

(٣) سقطت هذه الفقرة من (م)، وما أثبتناه من (ب)، وقد سبق ذكر (مالك) و(سعير) قبل قليلٍ.

الخوارجِ، وليس بأبي وَائلٍ)، قاله مسلم[1]، ومن عداهم فـ: (سُفيان) بسين مُهمَلة وفاء ونون.

فصل الاختلاف والوهم

فيه: (سُنَيِّن أبو جَمِيلة) بضمِّ السِّين وفتح النُّون وشدِّ الياء من تحتها، وكذا قيَّده الأَصيليُّ بخَطِّه في «صحيح البخاري»[٤٣٠١]، قال البُخاريُّ: هكذا يقول سفيانُ بنُ عُيينَةَ، وضبَطَه غير الأَصيليِّ بالسُّكون (سُنَين)، وقولُ البُخاريِّ يدلُّ على الخلافِ، وقد بيَّنه في «تاريخ البخاري»[٤/٢٠٩] فقال: وقال ابنُ عيينَةَ: سُنين، وقال ابنُ أبي أُوَيس: سنين، كذا وجَدتُه مُقيَّداً في «التاريخ» بخَطِّ القاضي أبي عليٍّ، وهذا يدُل على أنَّ ضَبْط غير الأَصيليِّ عن ابن عيينة إنَّما هو بالسُّكون، وأنه أصوَب من ضَبطِ الأصيليِّ، ولم يذكر فيه الدَّارقطنيُّ[المؤتلف ٣/١٢٥٩] ولا عبدُ الغني[المؤتلف ٢/٤٦٢] ولا الأميرُ أبو نصر[الإكمال ٢/١٢٩] غير سكون الياء.

ويَشتَبِه به (شُتير بنُ شَكَلٍ) بضمِّ الشين المعجمة بعدها تاء باثنتين فوقها وآخره راء.

و(أبو السَّفَر)، و(عبدُ الله بن أبي السَّفَر) ابنه، واسم أبي السَّفَر: سعيدُ بنُ يَحمُد، قيَّده عبد الغني[المؤتلف ١/٤٣١] وابن ماكولا[الإكمال ٤/٣٠٠] بفتح الفاء، وقال الدَّارقطني[المؤتلف ٣/١١٨٥] فيه: بفتح الفاء على ما يقولُه أصحابُ الحديث، قال القاضي رحمه الله: وقيَّدناه عن شيُوخِنا بسكون الفاء وفتحها، ولم يذكر أهل المُؤتَلف في الكُنَى أبو السَّفْر بالسُّكون، وإنَّما ذكروه في الأسماء، وقول الدَّارقطني يُشعِر أن غير أصحاب الحديث يخالفون فيه.

و(أبو سَرْوعَة)[خ:٣٩٨٩] بفتح السِّين وسكون الرَّاء وفتح العين المهملة، كذا قيَّدناه عن أكثرِ شيُوخِنا، والمُحدُّثون يقولونه بكسر السِّين، قال الحُميديُّ: وكذا وجَدتُه بخَطِّ الدَّارقطنيِّ، ويقال أيضاً بفتح السِّين وضم الرَّاء، وبالوَجهَين الأولَين ضبَطْنا على الحافظِ أبي الحُسينِ.

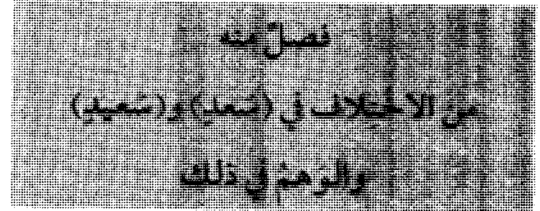
و(رفاعة بن سمْوَال) رَوَيناه في «الموطَّأ»[١١٢٠] عن شيُوخِنا بفتح السِّين وكسرها، والميم ساكنة، وكان بعض شيُوخِنا من النُّحاة يُنكِر الفتح فيه، ويحتَجُّ بقول سِيبُويه[الكتاب ٤/٢٦٠]: ليس في الكَلامِ فعْوال، وأكثر الرِّواية فيه الفتح، وعندي أنه لا حُجَّة له في هذا ولا يلزم لأنَّه ليس باسم عربيٍّ، وإنَّما هو عبرَاني من أسماء اليَهودِ.

وفي الصَّرفِ: «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّعدَين»[ط:١٣٧١] كذا لجميعهم على التَّثنية بفتح الدَّال، وعند ابن وضَّاحٍ: «السَّعدِيِّين» بكسر الدَّال وتَشديدِ الياء على النِّسبة، وهو

(١) هذا محله في حرف الشِّين.

خطَأ، إنَّما هما سعد بن عُبادة وسعد بن أبي وقَّاص.

وأمَّا الَّذي في الدِّياتِ: «إنَّ عمرَ قضى... بالدِّية على السَّعدِيِّين»[ط:١٥٧٩] فهذا على النِّسبة لا غير بكَسرِ الدَّال والياء، نِسبَة الجميعِ وغيره هنا خطَأ، وكذلك من قال فيه: «السَّعدِيَين» نِسبَة اثنين، والصَّوابُ نسبة جمع.



فصل منه من الاختِلاف في (سَعدٍ) و(سَعيدٍ) والوَهمِ في ذلك

منه في (باب الميِّت يُعذَّب بما نِيحَ عليه): (حدَّثنا أبو بَكرِ/ بنُ أبي شَيبَةَ حدَّثنا وكيعٌ عن سَعدِ بنِ عُبيدٍ الطَّائيِّ) كذا رَواه ابنُ الحذَّاء، وهو وَهمٌ، وصَوابه (سعيد)[م:٩٣٣] كما روَته الكافَّة، وهو أبو الهُذيل.

ومِثلُه في القَسامةِ: (حدَّثنا ابن نُمَير حدَّثنا أبي حدَّثنا سَعيد بن عُبَيدٍ)[م:١٦٦٩] كذا للكافَّة، وعند ابنِ الحذَّاءِ: (سعد)، قال الجَيَّانيُّ: المَحفوظُ: (سعيد).

وفي (باب يُعذِّب الذين يُعذِّبون النَّاس): «وأَميرُهم يومَئذٍ عُمَير بنُ سَعد» كذا لكافة رَواة مُسلِم من شيُوخِنا[م:٢٦١٣]، وكان في كتاب القاضي أبي عليٍّ: «عُميرُ بن سَعيد»، قال لنا: وهو خطَأٌ.

وفي (باب الضَّربِ بالجَريدِ): (حدَّثنا أبو حُصَين حدَّثنا عُمير بنُ سَعيد)[خ:٦٧٧٨] كذا لابنِ السَّكن وأبي ذرٍّ والجُرجانيِّ والنَّسفيِّ، وعند المَروَزيِّ: (ابن سعد)، قال الأَصيليُّ فيما قرَأتُه بخَطِّه: والصَّوابُ (سعيد)، وهو أبو يحيى النَّخعيُّ.

وفي حَديثِ المَسجدِ: «وكان...ليَتِيمَين في حِجْر سَعدِ بنِ زُرَارَة» كذا لجَميعِهم، وصَوابه «أَسعَدُ»[خ:٣٩٠٦] وهو أبو أُمامة، وإنَّما (سعد) أخوه، وقد جاء ذِكْره في «المُوطَّأ» في الجامع أيضاً باختِلافٍ ووَهمٍ، فقال: «إنَّ سعد بن زُرارَة اكتوى»[ط:١٧٤٦]، وكذا عند أكثَر شيُوخِنا فيه، وكان عند الباجيِّ وأبي عمرَ[1]: «أسعد»، وهو الصَّوابُ، وكذا رواه ابنُ بُكيرٍ. [٢/٢٣٦]

وجاء ذكر أخيه (سعد) في «المُوطَّأ» في (باب الخلع) في نسب: «عَمرَة بنت عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرارَة»[ط:١١٩٨] ثبَت نسبُها هكذا لابنِ بُكيرٍ، ومَن وافقَه من رُوَاة «الموطَّأ»، ولابن وضَّاحٍ من رِوايَة يحيَى، ولم يَرفَع نسبُها عبيدُ الله عن أبيه.

وفي «المُوطَّأ»[ط:٨٧١/٢] أيضاً في (باب الغيلة والسِّحر) مِثله في نسب أخي عَمرَة: (محمَّد بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرارَة).

وفي حَديثِ (يحيى بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرارة) في كتاب

(١) في (م): (أبي عمير).

[٣٠/٨٨ن] مسلم[٨٧٣] في (باب ما يُقرَأ في الخُطبةِ)، وهو الصَّوابُ، لكن الوقَّشِيَّ قال: صوابه (أسعد)، واعتمَد في ذلك على قولِ الحاكمِ في «المَدخَل» فيما نقلَه عن البُخاريِّ[تخ:٨/٢٨٣] أنَّه: (أسعد)، قال: ومن قال (سعد) فقد وَهِم، قال القاضي ﷺ: وقد وَهِم الحاكمُ فيما قال وما نقَل، وإنَّما ذكَر البُخاريُّ في «التاريخ» ضِدَّه، فقال: يحيى بن عبد الله بن عبد الرَّحمن ابن سعد بن زُرارة، وقال بعضهم: أسعد، وهو وَهمٌ، وكذا هو في أصلِ شَيخِنا القاضي أبي عليٍّ[(١)].

وفي مقام المتوفى عنها زَوجها: (مالكٌ عن سَعيدِ بنِ إسحاقَ بنِ عجرةَ) كذا روَاه يحيَى ابنُ يحيَى، ومَن وافَقَه[ط:١٢٦٢]، وكذا قاله مَعمَر والثَّوريُّ، وأكثَر رُواة «المُوطَّأ» القَعنبيُّ وابنُ بُكيرٍ وابنُ القاسمِ، وغيرُهم يقُولُون: (سعد بن إسحاق)، وكذا قاله شُعبَة وغيرُه، وكذا رواه ابنُ وضَّاحٍ، قال أبو عَمرو: وهو الصَّوابُ، ولم يذكُر البُخاريُّ فيه غير (سعد)[التاريخ الكبير ٧/٢٢٠].

وفي (باب الضَّواريّ): (عن حرام بن سعيد بن مُحيِّصة) كذا لعُبيد الله عن يحيَى، وعند جماعة من شيُوخِنا في «المُوطَّأ»، وأصلَحه ابنُ وضَّاحٍ: (سعد)[ط:٥/٢٧]، وكذا كان عند ابنِ أبي جَعفرٍ من شيُوخِنا، وعند ابنِ عيسَى عن ابن/ المُرابط، وهو الصَّوابُ، و(سعيد) عندهم وَهمٌ، وكذا قاله البُخاريُّ[تخ:٣/١٠١]: (سعد)، قال: ويقال: (حرام بن ساعدة).

وفي (باب مَن لم ير الوُضوء إلَّا من المَخرجَين)[خ:١٧٩]، وفي الجهادِ في (باب النَّفقةِ في سَبيلِ الله)[خ:٢٨٤١]: (حدَّثنا سعد بن حفص حدَّثنا شيبان) كذا عِندَهم، وعند القابسيِّ: (سعيد بن حفص) في المَوضِعَين، وهو وَهمٌ، وسعد بن حفص هذا هو أبو محمَّد الطَّلحي، قاله البُخاريُّ[تخ:٤/٥٥]، وقال: سَمِع شَيبانَ.

وفي صَدقةِ الحيِّ عن الميِّت: (مالكٌ عن سعيدِ بنِ عمرِو بنِ شَرحبِيل)[ط:١٥٠٩] كذا قاله يحيَى، وأكثر الرُّواة ابنُ القاسم وابنُ وهبٍ وابنُ بُكير وأبو مُصعب، وكذا سمَّاه البُخاريُّ[تخ:٣/٤٩٨]، وقال القَعنبيُّ فيه: (سعد)، وكذا قال ابنُ البرقيُّ، والصَّوابُ (سعيد)، وكذا قال الجَوهريُّ[مسند الموطأ ٣٤٦] فيه عن القَعنبيِّ كقَولِ الجَماعةِ.

وفي الطَّلاقِ: (مالكٌ عن سَعدِ بنِ عَمرِو ابنِ سُلَيم الزُّرقيُّ) كذا رِوايَة يحيَى، وعند ابنِ وضَّاح: (سعيد بن عمرو)، وكذا قالَه غيرُ واحدٍ من رُوَاة «المُوطَّأ»، وكذا قالَه البُخاريُّ[تخ:٣/٤٩٩]، وقال: كذا قالَه مالك، وهذا يُشعِر بالخِلافِ فيه، وقال الأَصيليُّ: ويقال فيه: (سعد).

(١) في المطبوع من (التاريخ الكبير) ٨/٨٣، قال: من قال سعد فقد وهم. اهـ. كما حكاه الحاكم!

وفي مَناقب عُمرَ: (حدَّثنا عبدان أخبَرنا عبد الله أخبَرنا عمرُ بنُ سَعيدٍ)[خ:٣٦٨٥] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: (عمر بن سعد)، وعند الأَصيليِّ: (عمر بن سعيد/ بن أبي حسين المكيُّ)، وهو الصَّوابُ، وإنَّما نبَّه البُخاريُّ ورفَع في نَسبِه؛ ليفرِّق بينه وبين: عمرَ بنِ سعيدٍ أخي سفيانَ بنِ سَعيدٍ الثَّوريِّ رحمهم الله.

فصلٌ منه

في (بابِ المُفلِس): (حدَّثنا زهيرُ بنُ حَربٍ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا سَعِيد)[م:١٥٥٩] كذا لهم، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا شُعبَةُ)، قال الحافظُ أبو عليٍّ الغسَّانيُّ: وهذا وهمٌ، والصَّوابُ (سعيد)؛ وهو ابن أبي عَروبَة.

وفي (باب العَائدِ في هِبَتِه): (حدَّثنا محمَّد ابنُ مثنى قال: حدَّثنا ابنُ أبي عَدي عن سَعيدٍ عن قتادَةَ)[م:١٦٢٢] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وفي بَعضِ النُّسخِ: (عن شُعبَةَ)، وكانا معاً في كتاب شَيخِنا القاضي التَّميمي.

وفي (باب نكاح المُحرمِ) في مُسلمٍ: (حدَّثنا محمَّد بنُ سواء حدَّثنا سعيدٌ عن مَطرٍ)[م:١٤٠٩] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند الهَوزنيِّ: (حدَّثنا شُعبَةُ) مكان (سعيد)، و(سعيد) هذا هو سعيدُ بنُ أبي عَروبَة.

وفي فَضائلِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: (حدَّثنا محمَّد بن مثنى حدَّثنا محمَّد بنُ جَعفرٍ حدَّثنا سَعِيد)[م:٢٢٧٩] كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقَنديِّ، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا شُعبَةُ)، قال لي القاضي أبو عليٍّ: هو وهمٌ، والصَّوابُ: [٢/٢٣٧] (سَعيد)، وكذا ذكَره البُخاريُّ بغير خِلافٍ عنه [خ:٣٥٧٢].

وفي حَديثِ قُريشٍ والأنصارِ ومُزَينةَ مواليَّ دون النَّاسِ: (حدَّثنا عبيدُ الله بنُ مُعاذٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا سعيدٌ[1] عن سعدِ بنِ إبراهيمَ بهذا الإسنادِ -ثمَّ قال:- قال سعدٌ في بَعضِ هذا فيما أعلم)[م:٢٥٢٠] كذا لهم، وعند العُذريِّ: (قال شُعبَة) وهو خطَأ، والصَّحيحُ الأوَّل.

وفي (باب شغَلونا عن الصَّلاة الوُسطَى): (حدَّثنا ابنُ مثنى حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن سَعيدٍ)[م:٦٢٧] كذا لأكثَرِهم، وعند الخُشنيِّ وبعضِ الرُّواةِ: (عن شعبَةَ)، وهي رِوايَة ابنِ ماهانَ، وتقدَّم في الأُمِّ الحَديثُ: لشُعبَةَ عن قتادَةَ، وذكره أيضاً بعدُ لشُعبةَ عن الحَكمِ بغَيرِ خِلافٍ.

وفي (باب الجنُبِ يخرُج ويَمشِي في السُّوقِ): (حدَّثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ حدَّثنا سعيدٌ عن قتادَةَ)[خ:٢٨٤] كذا للجُرجانيِّ وابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، واختُلِف فيه عن المروَزيِّ فوقَع له في عرضَة مكَّةَ: (شُعبَةُ) وفي البَغدادِيَّة:

(١) كذا في أصول المشارق و(المطالع)، وهو خطَأ، والصَّوابُ: (شعبة).

(سَعيدٌ)، قال الأَصيليُّ: و(سعِيدٌ) الصَّوابُ.

وفي صِفَة أصحابِ النَّار قول مُسلمٍ: (قال شعبَةُ، قال قتادَةُ: سَمِعت مُطرِّفاً)[م:٢٨٦٥] كذا رِوايَة الجُلُوديِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (قال سعيد) مكان (شعبة)، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٩٢٨]: هو ابنُ أبي عَروبَةَ.

وفي (بابِ هلْ لكَ مِن مَالِكَ إلَّا ما أكَلْتَ): (حدَّثنا ابنُ مُثنَّى وابنُ بشَّارٍ حدَّثنا محمَّدُ بنُ جَعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ وقالا جميعاً: [ن٣٥/٨٩] حدَّثنا ابنُ أبي عَدِي عن سَعيدٍ)[م:٢٩٥٨] كذا لهم، وعن ابنِ الحذَّاءِ: (عن شُعبَةَ)، والأوَّل الصَّوابُ، وهو ابنُ أبي عَرُوبَةَ.

فصلٌ آخر

في (باب مَثلِي ومَثلكُم كَمَثلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَد ناراً): (حدَّثنا محمَّدُ بنُ حاتم حدَّثنا ابنُ مَهدِي حدَّثنا سَلِيم)[م:٢٢٨٥] بفتح السِّين، وعند الصَّدفيِّ: (سُلَيمان)، وهو وَهمٌ، وهو سَلِيمُ بنُ حَيَّان.

وكذا فيه في الحجِّ في (باب إهلال النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا سُليمانُ بنُ حيَّان) كذا لابنِ ماهانَ، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ ما للكافَّة: [٢/٢٣٨] (سَلِيم)[م:١٢٥٠].

وقد وقَع لمسلمٍ فيه الخِلاف في مَواضِعَ غَيرِها، وسُليمانُ بنُ حيَّان آخر، وهو أبو خالدٍ الأحمرُ، تكرَّر ذِكرُه في «الصَّحيحين»، وكذا ذكَره البُخاريُّ في (باب الصَّلاةِ) في مَواضِع الإبل: (سُليمانُ بنُ حيَّان)[خ:٤٣٠]، قال القابِسيُّ: صَوابُه (سَلِيم).

وفي (باب كراهِيَة الشِّكالِ): (سُفيانُ عن سَلْم بنِ عبدِ الرَّحمن)[م:١٨٧٥]، وحكَى بعضُهم: أنَّ أبا عبدِ الله الحاكمُ قال فيه: (سُليمان بن عبدِ الرَّحمن) ولم نرَ ذلك في كتاب الحاكمِ، ولا ذكَرها إلَّا في باب: سلم، وفيه ذكَرَه البُخاريُّ[تخ:٤/١٥٦]، وسُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمن آخر، ذكَرَه/ الحاكمُ ممَّن انفرَد به البُخاريُّ [المدخل ١/٣٨٧]، وهو أبو أيُّوبَ الدِّمشقيُّ، وذكَر هذا فيمَن انفرَد به مُسلمٌ.

وفي حَديثِ ذي اليدَين: «فقال رجلٌ من بني سُليم»[م*:٥٧٣]، وعند العُذريِّ في حَديثِ إسحاقَ بنِ مَنصُورٍ: «من بني سَلْم» وهو خطَأ، والصَّوابُ ما للجماعة أوَّلاً.

وفي (باب من نام عند السَّحرِ): (حدَّثنا محمَّد) كذا هو مُهمَل لأكثَرِهم، وعند ابنِ السَّكن: (محمَّد بن سلام)[خ:١١٣٢]، وعند الحمُّوييِّ: (محمَّد بن سالم)، قال أبو ذرٍّ: أُراه (ابن سلام)، وهِم الحمُّوييِّ في قَولِه.

وفي الاستِسْقاء في حَديثِ هارونَ بنِ سَعيدٍ عن ابنِ وَهبٍ: (حدَّثني/ أسامةُ أنَّ حفصَ ابنَ عُبيدِ الله بن أنسٍ حدَّثهم)[م:٨٩٧] كذا لهم، وعند العُذريِّ: (حدَّثني سلَمةُ) مكان: (أسامة).

وفي حَديثِ أنْجَشَة: «كانت أمُّ سُلَيم مع نساء النَّبيِّ ﷺ»[م:٢٣٢٣]، وعند السَّمرقَنديِّ: «أمُّ سلمَة»، وهو وهمٌ.

وفي حَديث إذا رأت المَرأة ما يَرَى الرَّجل في حَديثِ عبَّاسِ[1] بنِ الوَليدِ: «فقالت أمُّ سُلَيم فاستَحيَيت من ذلك» كذا لرُواةِ مُسلمٍ[م:٣١١]، وصَوابُه «أمُّ سلمَة»[خ:٣١٣]، وكذا في أصلِ الجُلُوديِّ مُصلحاً؛ لأنَّ أمَّ سُليم هي السَّائلةُ أوَّلاً عن الغُسلِ، وأمَّا المُستحيِية والمُنكِرة عليها والسَّائلة بعدُ «هل يكون ذلك؟» فهي أمُّ سلمَةَ، وكذا جاء بعد في حَديثِ يحيَى بنِ يحيَى: «فقالت أمُّ سلمة: وتَحتلِمُ المرأة؟» [م:٣١٣] وفي الأحاديثِ الأُخرِ أنَّ قائلَةَ هذا عائشةُ، وكِلا الطَّريقَين صحيحٌ، عن عروَةَ عنهما، وعن أنسِ بنِ مالك أيضاً، ويحتَمِل أنَّهما جميعاً قالتا ذلك وأنكَرَتاه، ثمَّ حدَّثت كلُّ واحدَةٍ منهما بالحَديثِ، وحدَّث به أنسٌ مرَّة عن قولِ هذه، ومرَّة عن قولِ هذه.

وفي تفسيرِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[المائدة:٣٣]: (ابن عون حدَّثني سَلمانُ أبو رجاء مولى أبي قِلابَة)[خ:٤٦١٠] كذا لكافَّتهم، وعند القابِسيِّ: (سُلَيمان)، وهو وهمٌ، قال: والصَّوابُ: (سلمان).

(١) في (م) و(ب): (عياش) وفي (غ): (ابن عباس بن الوليد) وصوبناه من أصول (المطالع) والمصادر.

فصلٌ آخَر منه

في آخرِ الصِّيامِ: (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ نافعٍ العبديُّ حدَّثنا عبدُ الرَّحمن حدَّثنا سُفيانُ عن الأعمَشِ) كذا عند أكثر رُواةِ مُسلمٍ[م:١١٧٦]، وعند الفارِسيِّ: (عن شعبَةَ) مكان: (سفيان)، والأوَّل أصحُّ.

وفي قَدْرِ الطَّريقِ: (حدَّثنا خالدٌ الحذَّاء عن سُفيانَ بنِ عبدِ الله عن أبيه) كذا لابنِ ماهَانَ، وصَوابُه ما لغَيرِه: (عن يوسفَ بنِ عبدِ الله)[م:١٦١٣] مكان (سفيان)، قال البُخاريُّ [تخ:٣٧٢/٨]: يوسفُ بنُ عبدِ الله بنِ الحارثِ، هو ابنُ أخت ابنِ سيرينَ، سَمِع أباه، روَى عنه خالدُ الحذَّاء وعاصمٌ الأحول.

وفي الجيشِ الَّذي يُخسَف به: «دخَل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أمِّ سلمَةَ» كذا في رواية مُسلمٍ عن قتيبَةَ وابنِ أبي شيبَةَ وإسحاقَ[م:٢٨٨٢]، ثمَّ ذكَر مسلمٌ الحديثَ بعدَ هذا عن: «حفصَةَ»[م:٢٨٨٣] مكان (أمِّ سلمة)، وذكره أيضاً عن: «أمِّ المؤمنين» [م:٢٨٨٣] غير مُسمَّاة، قال الدَّارقطني: يريدُ عائشَةَ، قال القاضي أبو الوليد الكِنانيُّ: لا يصِحُّ أمُّ سلمة؛ لأنَّها ماتَت أيَّام معاوية قبل هذا، قال القاضي أبو الفضل ﵀: قد قيل: إنَّها ماتت أيَّام يزيدَ ابنِه، فعلى هذا يستَقِيم ويصِحُّ إدراكها زمن ابن الزُّبير، قال الدَّارقطني: الحديث محفوظٌ عن أمِّ سلمَةَ، وقال أيضاً[العلل ١٩٧/١]: هو محفوظٌ عن حفصَةَ، وقد روَاه:

[ن/٣٠/٩٠] (سالمُ بن أبي الجَعدِ عن عبدِ الله/ بنِ صَفوانَ) [م:٢٨٨٣] عنهما معاً.

وفي (باب القِراءَة في صَلاةِ الصُّبحِ): (سمعت محمَّد بنَ عباد بنِ جَعفرٍ يقول: أخبَرني أبو سلمَةَ بنُ سُفيانَ) كذا في جميع نُسخِ مُسلمٍ [م:٤٥٥]، ووجَدت شيخَنا القاضي التَّميميُّ قد كتَب عليه: (شقيق) بشين مُعجمَةٍ وقافٍ. [٢/٢٣٩]

وفي التَّفسيرِ في باب: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾[النور:٢٢] في حَديثِ الإفْكِ: «فقام سعدُ ابنُ عُبادَةَ فقال: ائذن لي يا رسول الله أن نضرِبَ أعناقهم، فقام رجلٌ من الخزرَجِ» كذا وقَع هنا، وهو غلَط بيِّنٌ من وجُوه؛

أحدها: أنَّ المَحفُوظ في غير هذا الحديث حيث تكرَّر في «الصَّحيحَين» أنَّ القائلَ هذا سعد بنُ مُعاذٍ، والرادَّ عليه هو سَعدُ ابنُ عُبادَةَ، ويدُلُّ عليه قوله: «لو كان من الأوس ما أحببت أن تضربَ أعناقهم»[خ:٤٧٥٧] قاله سعدُ بنُ عبادَةَ لسَعدِ بنِ مُعاذٍ؛ لأنَّه من الأوسِ، ولا يستَقِيم أن يُقال: لسعدِ بنِ عُبادَةَ؛ لأنَّه ليس من الأوس، إنَّما هو من الخزرَجِ.

وقد كان بعض شيُوخِنا ممَّن يَعتنِي بهذا يقول: إنَّ ذكر سَعد بن معاذ أيضاً وهمٌ؛ لأنَّ سعدَ بنَ مُعاذٍ مات عام الخندَقِ من رَميَته فيه، وهي سنة أربع، وغزوة المُريسِيع الذي فيها حديث الإفك سنة ستٍّ فيما قال ابنُ إسحاقَ(١)، ونبَّهني على ذلك، فذاكَرت بذلك غيره، فنبَّهني على الخلافِ في غزوَةِ المُريسِيع، وابنُ عُقبَةَ(٢) يقول: إنَّها سنة أربعٍ، وقد ذكَر البُخاريُّ[خت:٣٠/٦٧] ذلك عنه، فإذا كان هذا، سلِمَت رواية سعد بن معاذ/ من الطَّعن، واحتملت أن تكون قبل الخندق، وقد ذكَر الطَّبريُّ عن الواقديِّ أنَّها سنة خمس، قال: والخندَق بعدها، وذكر القاضي إسماعيل: إنَّه اختُلِف في ذلك، قال: والأولى أن تكون المُريسِيع قبل الخندَق، فعلى هذا يستَقِيم ذكر سعد بن معاذ فيه.

وأمَّا قول من قال: إنَّ المُتكلِّم أولاً سعد ابن عُبادة فخطَأ بلا مرية، وقد ذكر الخبر ابنُ إسحاقَ، ولم يسم فيه سعد بن معاذ، وقال مكان سعد بن معاذ: أُسيد بن حُضير، وأنَّه المتكلِّم أولاً، والمراجع سعد بن عُبادة آخراً، وقوله في الحديث في الصَّحيح: «فقام أُسيد... وهو ابن عم سعد»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] يصحِّح: أنَّ المُتكلِّم أوَّلاً سعد بن معاذ، وأنَّه لا وهم فيه، والله أعلم.

وفي (باب كُنيَة النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن حميدٍ)[خ:٣٥٣٧] كذا لجَميعِهم، وفي كتاب ابنِ أسدٍ: (حدَّثنا سُفيانُ) مكان: (شعبة).

وفي صَلاةِ الكُسوفِ: (حدَّثنا سويدُ بنُ

(١) انظر: (السيرة النبوية) لابن هشام ٢/٢٨٩.

(٢) في الأصل: (ابن أبي عقبة) وهو خطَأ.

سَعيدٍ حدَّثنا حفصُ بنُ مَيسرَةَ)[م:٩٠٧] كذا لهم، وعند الهَوزَنيِّ: (حدَّثنا هارونُ بنُ سَعيدٍ)، قال بعضُ شيُوخِنا: هو وَهمٌ.

وفي الأدَبِ في حَديثِ رِفاعَةَ: (وسَعيدٌ جالسٌ بباب الحجرة) كذا للأصيليِّ، ولغَيرِه: (وابن سعيد بن العاص جالس)[خ:٦٠٨٤] وكذا جاء في غير هذا المَوضعِ: «خالد بن سعيد بن العاص»[خ:٢٦٣٩].

وفي حَديثِ العِدَّة في رواية محمَّد بنِ مثنًّى: «توفي حميم لأمِّ سلمَةَ فَدعَتْ بصُفرَةٍ» كذا رواه ابنُ الحذَّاء، ورِوايَة غيره: «لأمِّ حبيبَةَ»[م:١٤٨٦]، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨٥٧]: وهو الصَّوابُ، ورِوايَة ابنِ الحذَّاء وهمٌ.

وفي (باب من والى غير مَواليه): (حدَّثنا إبراهيمُ بنُ دينارٍ حدَّثنا عبيدُ الله بنُ موسى حدَّثنا سفيانُ عن الأعمَشِ) كذا لابنِ ماهانَ، ولابنِ سفيانَ: (حدَّثنا شيبانُ)[م:١٥٠٨]، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨٥٨]: والصَّوابُ (شيبان)، وكذا جاء في المناقب على الصَّوابِ.

وفي (باب أُتي رسول الله ﷺ بحمار): (مُسلِم: حدَّثنا ابنُ نُميرٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا سفيانُ) كذا في جميعِ النُّسخِ، قال: وهو وهمٌ، وصَوابُه: (سيف)[م:٢٨١١]، وهو سيفُ بنُ أبي سُليمانَ، وقيل: ابن سُليمانَ.

وفي التَّفسير في باب: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾[النِّساء:٨٣]: (حدَّثنا محمَّدُ ابنُ كَثير حدَّثنا سُليمانُ عن حُصَين)[خ:٤٧٥١] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ: (سفيان) وكتَب عليه الأَصيليُّ: (سليمان لأبي زَيدٍ)، وصَوابُه: (سليمان) وهو ابن كثير أخو محمَّد بن كثير.

وفي (باب قَتلَى بَدرٍ): (حدَّثنا إسحَاقُ بن عُمرَ بنِ سَلِيطٍ الهُذَلي حدَّثنا سُليمانُ بن المغيرَةِ عن ثَابِتٍ عن أنسٍ قال، وحدَّثنا شَيبانُ ابن فرُّوخَ...حدَّثنا سُليمانُ عن ثابتٍ)[م:٢٨٧٣] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا شَيبانُ بنُ عبدِ الرَّحمن حدَّثنا سُلَيمان) وهو خطَأ فاحشٌ، وشيبان بن عبد الرَّحمن؛ هو النَّحْوي ليس من طبَقَة شيُوخِ مُسلمٍ، وهو أكبر(١).

وفي صيام العشرِ: (حدَّثنا عبد الرَّحمن حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش)[م:١١٧٦] كذا عند العُذريِّ، وعند السَّمرقَنديِّ: (سعيد) مكان (سفيان)، وكذا كان في كتابِ ابنِ أبي جَعفرٍ.

وفي تحريم المُتعةِ في حَديثِ سلمَةَ بنِ شَبيبٍ: (حدَّثني الرَّبيعُ بنُ سبرَةَ الجُهَنيُّ) كذا لرُواة مُسلمٍ[م:١٤٠٦]، وعند العُذريِّ: (ابن أبي سَبرَةَ)، وهو خطَأ، والصَّوابُ: (ابن سبرة) كما جاء في حديثِ حرمَلَةَ قبلَه، وكذا ذكَره البُخاريُّ في «التاريخ» في باب: ربيع[٣/٢٧٢]، وفي باب:

(١) زاد في المطالع: وفي تَفسيرِ التَّوبةِ: (حدَّثنا محمدُ بنُ نُميرٍ حدَّثنا سُليمانُ عن حُصينٍ)، وفي أصل الأصيليِّ: (حدَّثنا سُفيانُ عن حُصين)، وكتَب عليه: (سُليمانُ لأبي زَيدٍ)، وهو ابن كثير أخو محمَّدِ بنِ كَثير.

سبرة[١٨٧/٤]، وإنَّما سَبْرة بن أبي سَبْرة آخر جُعفِي، ذكَره أيضاً.



فصل في مُشْتَبِه الأنساب

ذكر فيه: (السُّلَميُّون) منسوبون إلى بني سُلَيم بضمِّ السِّين وفتح اللَّام من قيس عيلان منهم: (أبو عبد الرَّحمن السُّلَمي)، و(عبَّاس ابن مِرداس السُّلَمي)، و(صَفوان بنُ المُعطَّل السُّلَمي)، و(أحمد بن إسحاقَ السُّلَمي)، و(صالح بن مِسْمارٍ السُّلَمي)، و(مُجاشِع بن مَسعودٍ السُّلَمي)، و(عمرُو بنُ مَسعودٍ السُّلَمي)، و(عمرو بن عبسَةَ السُّلَمي)، و(عمرُ ابنُ عبد الله بنِ كَعبٍ السُّلَمي) ويقال فيه: (عَمرو)[ط:١٧٤٢]، و(سعد بن عُبيدة السُّلَمي)، و(يحيى بن عبد الله السُّلَمي)، و(معاوية ابن الحكم السُّلَمي)، و(خَولَة بنت حكيم السُّلَمية)، هؤلاء كلُّهم ذكرت أنسابهم في «الصَّحيحَين».

فأمَّا من يُنتسَب به ممَّن ذُكِر فيها ولم يُذكَر نسَبه فلم نذكُره على شَرطِنا.

[٢٤٠/٢] وذكَر إبراهيمُ بنُ سُفيانَ في/ «تقريبياته» في كتاب مُسلمٍ في الجهاد: (حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ الأزدي السُّلَمي)[م:٤٧٨١] كذا جاء، ولا أدري كيف يجتَمِع سُلَمياً وأزدياً، والأشبَه هنا لو كان سَلَمياً بفتح السِّين من بني سَلَمة من الأنصار، وهم من الأزد، إلَّا أن يكون له حلف في بني سُلَيم أو جوار.

واختُلِف في (أبي النَّضرِ) ويقال: (ابن النَّضر السَّلَمي) فضبَطْناه من طريق يحيى بنِ يحيى بالفَتحِ، وكذا ذكَرَه أبو عمرَ[الاستذكار ٧٨/٣]، وقيَّدناه من طريق القَعنبيِّ وابنِ القاسمِ بالضَّمِّ، وكذا قيَّده الجوهريُّ[مسند الموطأ ٢٤٥]، وهو مجهول، لا تتحقق صحَّة اسمِه ولا نسبه.

وأمَّا مَن في هذه الكتُب من النِّسبةِ: (سَلَمي) بفتح السِّين وفتح اللَّام وكسرها أيضاً ممَّن يُنسَب إلى بني سَلَمة من الأنصار فجماعَة منهم: (جابر بنُ عبد الله السَّلَمي) كذا ضبَطه الأَصيليُّ بالفَتحِ فيهما، ورواه رُوَاة «المُوطَّأ» بكسر اللَّام، و(عمرُ بنُ عبدِ الله بنِ كَعبٍ السَّلَمي)، و(عمرو بن الجمُوح وعبد الله ابن عمرٍو الأنصارِيَّين ثمَّ السَّلمِيَّين) كذا ضبَطه أكثَر رُوَاة «الموطَّأ»[٧٨١] بالكَسرِ في اللَّام، وقيَّده الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣١٠/٢] بالفَتحِ، ومنهم (مَعبد بنُ كَعبٍ السَّلِمي) بالكَسرِ، و(أبو قَتادَةَ السَّلِمي)، وابنه (عبد الله).

وهكذا يقول في النِّسبةِ إلى بني سَلِمة أصحاب الحديث بكَسرِ اللَّام، وأهلُ العربِيَّة يقولونه بفَتحِها، لكراهية توالي الكَسراتِ، كما قالوا في النِّسبة إلى نمِر وصدِف نمَريٌّ وصدَفيٌّ.

وقد ذكَرْنا قبلُ: (السَّعدَين) و(السَّعدِيِّين) و(السَّعدِيَين).

فصل منه

(محمَّد بنُ عَرعَرةَ السَّاميُّ) بالسِّين المُهملَة مَنسُوب إلى سامة بن لؤي، هذا هو المَعرُوف والصَّواب والَّذي لكافة الرُّواة، وعند بَعضِهم بالمُعجمَة، وعند السَّمرقنديِّ بالمعجمة والمهملة معاً، و(إبراهيم بن محمَّد السَّاميُّ) بالمهملة، و(عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّاميُّ).

وذكره مسلمٌ في صَدرِ كتابه: (عبد القُدُّوس الشَّاميُّ) هذا بالمعجمة، ورَواه العُذريُّ بالمهملة وهو تصحيف.

و(عبد الله بن هبيرة السَّبَائيُّ) بفتح السِّين المهملة والباء بواحدة مهموزاً مشهوراً مَنسُوب إلى سباء، ومِثلُه (عبدُ الله ابن وعلَة السَّبائيُّ)، و(عليُّ ابنُ وعلَة السَّبائيُّ)، و(حنش ابنُ عبد الله السَّبائيُّ)، ويشتبه به: (سفيان بنُ أبي زهير الشَّنَائيُّ) بفتح الشين المعجمة والنُّون مهموزاً مقصوراً، أيضاً منسُوب إلى أزد شنُوءَة ممدُوداً، وفي رِوايَة السَّمرقَنديُّ وعُبدُوس فيه: (شِنويُّ) مثله، إلَّا أنَّه بالواو، وكِلاهُما صحيحٌ، قاله ابنُ دُرَيد[الجمهرة ٢/٨٨٢]، وعند الأَصيليِّ: (شنُوئي) بضمِّ النُّون ولا وجه له إلَّا أن يكون ممدُوداً على الأصلِ، وكلُّ ما فيها بعد هذَين: (الشَّيْبَانِيُّ) بالشِّين المُثلَّثة والباء بواحدة، وليس فيها ما يشتَبِه به من غَيرِهم.

فصل

و(عَبِيدة السَّلْمَانِي) بفتحِ السِّين واللَّام، كذا يقوله أصحابُ الحديثِ، وأهلُ النَّسبِ والعَربِيةِ يقولونه: بسُكونِ اللَّامِ، مَنسُوب إلى سَلْمان حيٌّ من قضاعةَ، وقيل: من مراد.

و(أحمدُ بنُ إسحاقَ السَّرْماريُّ) بفتح السِّين وسكون الرَّاء الأولى، ويقال: بكَسرِ السِّين من شيُوخِ البُخاريِّ، مَنسُوب إلى قريَة ببُخارَى.

وفيها: (السُّدِّيُّ) وهو إسماعيلُ مَشهُور بضمِّ السِّين وبالدَّال المُهملَة، مَنسُوب إلى سُدَّة الجامع، وهي السَّقِيفة الَّتي بين يدَيه، كان يجلس فيها يبيع الخُمُر، وأمَّا (السَّريُّ) فاسم بفتحِ السِّين وآخره راء، وهو هنَّاد بن السَّرِيِّ.

و(أيُّوبُ السَّخْتَيانيُّ) بفتح السِّين وسكون الخاء المعجمة وفتح التَّاء[1] باثنتين فوقها، وبعدها ياء باثنتين تحتها وآخره نون، وياء النِّسبة، قال الجوهريُّ[مسند الموطأ ٢٧٦]: سُمِّي بذلك؛ لأنَّه كان يبيع الجُلودَ.

و(أبو حمزة السُّكَّرِيُّ)، و(بشر بن محمَّد السُّكَّرِيُّ).

و(عقبةُ بنُ خالد السَّكُونيُّ)،/ و(الوليدُ ابنُ شُجاع السَّكُونيُّ) أبو همَّام، وأبوه (شجاع ابن الوليد)، وجده (الوَليدُ بنُ قَيس)، هؤلاء [ن٣/٩١]

---

(١) كذا في الأصل، وضبَطه النَّوويُّ والسَّمعانيُّ وغيرهُما بالكسر.

بفتح السِّين وضمِّ الكاف وآخره نون.

و(أبو إسحاق السَّبِيعِيُّ) بفتح السِّين وكسر الباء بواحدة وعين مهملة، نسب لحيٍّ من هَمْدان.

و(محمَّد بن إسحاق المُسَيَّبِي) بضمِّ الميم وفتح السِّين وتشديد الياء بعدها.

و(السَّهمِيُّ) حيث وقَع بفتح السِّين.

[٢/٢٤١] و(عليُّ بنُ حجر السَّعديّ)/ بالفتح وآخره دال، ومِثلُه (هاشم بنُ هاشم السَّعديُّ)، و(عبد الله بنُ السَّعْدِيّ)، وهو ابن السَّاعديّ أيضاً، كذا قاله مرَّة مُسلِم: (ابن السَّاعديّ المالكيّ)[م:١٠٤٥]، و(إسحاقُ بنُ سعيدِ السَّعِيدِيّ عن أبيه)[خ:٣٨٧٤] بكَسرِ العين وآخره دال، وهو السَّعيديُّ الَّذي حدَّث عنه سُفيان في هِجرَة الحبشة، وحدَّث سُفيانُ أيضاً في الجهادِ في خبَرِ ابنِ قَوقَلٍ: (عن السَّعيديّ عن جدِّه عن أبي هريرَة)، قال البخاري[٢٨٢٧] عنه في الأصل: السَّعيديُّ هو عمرُو بنُ يحيَى بنِ سَعيدِ بنِ عَمرِو بنِ سَعيدِ بنِ العاص.

و(أبو نُعمان السَّدُوسِيُّ) بفتح السِّين وهو محمَّد بنُ الفَضلِ عارِم، قال ابنُ الكَلبيُّ: وسَدُوس بالفَتحِ في ذهل، وبالضَّمِّ في طيِّء، وكذلك: (السَّلُولِيُّ) بفَتحِها أيضاً، وكذلك (السَّكْسَكِيُّ).

و(أبو جُحَيفة السُّوائيُّ) بضمِّ السِّين ممدوداً مهموز الآخر، وكذلك (أبو الحسَن السُّوائيُّ) [٥/٣٥ ٩٢]

نسب إلى سواة بن عامر بن صَعصَعة.

و(عبدُ الرَّحمن السَّرَّاج) بتشديد الرَّاء.

و(أبو قُدَامةَ السَّرَخسيُّ)، و(أبو محمَّد السَّرَخسيُّ) بفتح السِّين والرَّاء.

و(فَرْقَد السَّبَخِيُّ) بفتح السِّين والباء بواحدة وخاء معجمة، ويَشتَبِه به: (السِّنجيُّ).

ويَشتَبِه به: (مَخلَد بنُ خالدٍ الشَّعِيريُّ) بالشِّين المُعجمَة وآخره راء، ذكَره مُسلِم في (باب المُؤلَّفة قلوبهم)[م:١٠٦٠] كذا قيَّده أكثر شيُوخِنا، وكذا جاء في أكثَر النُّسخ، وفي نُسخةِ ابنِ الحذَّاء بخَطِّ ابنِ العَسَّال: (السَّعْتريُّ) بسين مهملة وتاء باثنتَين فوقها وبسكون العين، ووقَع في النُّسخة عن ابنِ الحذَّاء فيه: (خالد بن مخلد)، وقد ذكَر الحاكِمُ[المدخل ٩٢٠] خالد بن مَخْلد في رجال مُسلمٍ والبُخاريِّ، ولعلَّه القطوانيُّ، وما ذكَر أحدٌ منهم أيضاً: (مخلد بن خالد الشَّعيريُّ) و لا (السَّعتريُّ) ولا (مخلد بن خالد) غير منسوب في شيُوخِ مُسلمٍ ولا البُخاريِّ، ولا ذكَر أحدٌ من أصحاب المُؤتَلف هذين الإسْمَين، وقد روَى أبو داود[٩٣٤]: (عن مخلَد بنِ خالدٍ الشَّعيريُّ).

وفي شيُوخِ البُخاريُّ: (أبو قُتَيبةَ سلمُ بنُ قتيبَةَ الخراسانيُّ الشَّعيريُّ) لم ينسبه البُخاري في الصَّحيحِ، ونسَبَه كذا في «التاريخ»[٤/١٥٩]، قيل: نسب إلى الشَّعيرة إقليم بالشَّام بحِمْص./

حَرْفُ الشِّين مع سائرِ الحُروف

الشِّين مع الهمزة

٢١٤٤- (ش أ) قوله: «شَأ لَعَنَك الله»[م:٣٠٠٩] زجرٌ للإبلِ، ويُقال: بالسِّينِ المهملةِ وبالجيمِ، وقد ذكَرْناه في السِّينِ[س أ].

٢١٤٥- (ش أ م) قوله: «الشُّؤمُ في ثَلاثٍ»[خ:٥٧٧٢،م:٢٢٢٥،ط:٢/٩٧٢]، و«ما يُتَّقى مِن الشُّؤمِ»[ط:١٨٠٥] مهموزٌ، ومعناهُ: ما كانت عادة الجاهليَّة تتطيَّرُ به، فقيل: معنى الحديث: إن كان في شيءٍ ففي هذه الثَّلاثِ، وقيل: معناه إنَّ النَّاس يعتقِدونَ ذلك فيها، وتفسِيرُ مالكٍ له في غير «الموطَّأ» على ظاهرِه(١)، وذلك بجَريِ العَادةِ من قَدرِ الله في ذلك، وهو ظاهرُ تَرجمتِه له فيه، وقد سُمِّي كلُّ مَكرُوهٍ ومحذُورٍ شُؤْمٌ ومُشاءمَةٌ والمَشْأَمةُ أيضاً.

و«الشُّؤمَى»[خ:٣٤٩٩] بالضَّمِّ الجهةُ اليُسرى، واليد اليُسرى، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[الواقعة:٩]، قيل: الذين سُلِك بهم طريقُ النَّارِ؛ لأنَّها على الشِّمالِ، وقيل: لأنَّهم مَشائِمُ على أنفُسِهم، وقيل: لأنَّهم أخذُوا كتبَهُم بشَمائِلِهم.

وقوله: «إذا نَشأَت بَحريَّةٌ ثمَّ تَشاءَمتْ»[ط:٤٥٩] أي: أخَذتْ نحوَ الشَّام، تشاءمَ الرَّجلُ أخَذ نحوَ الشَّامِ، وأَشأَمَ: أتَاه، والشَّامُ: يُهمَزُ ولا يُهمزُ.

٢١٤٦- (ش أ ن) قوله في الغُسلِ: «فتدلُكُه حتَّى تبلغَ شُؤُونَ رَأسِها»[م:٣٣٢] أي: بالدَّلكِ والماءِ، وأصلُها: الخطوطُ الَّتي في عظْمِ الجُمجُمةِ؛ وهو مجتمع شُعَب عظَامِها، واحِدُها: شَأنٌ.

وقوله: «مَا شَأنُك»[خ:٤٣٩،م:١٢١٣،ط:٧٧١]، و«ما شَأنُكمْ»[خ:٦٣٥،م:٦٠٣]، و«لشَأنِي... كان أحقَر عندي»[خ:٤١٤١]، وقولها: «إنِّي لَفي شَأنٍ وأنت في شَأنٍ»[م:٤٨٥] أي: خَطبٍ وأمرٍ، وما أمرُك وقِصَّتك، والجمعُ أيضاً: شُؤُون.

وقول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾[الرَّحمن:٢٩] منه وبمعناهُ، وتقدير ما يرجعُ إلى كَلامِ المفسِّرينَ وأهلِ العلمِ فيه: أنَّه راجعٌ إلى تَنفيذِ ما قدَّره، وخَلْقِ ما سبَق في عِلْمه وإعْطائه ومَنعِه، لا إحداث حالٍ أو أمرٍ له أو علمٍ لم يَتقدَّم، بل كلُّ/ ذلك سابقٌ في عِلْمه وقَدرِه وإرادَته، مظهر بعد ذلك منه شيئاً فشيئاً(٢) على ما سبَق في عِلْمِه. [٢/٢٤٢]

وقوله: «ثمَّ شَأنَك بأعْلَاها»[ط:١٢٥] أي: أمركَ فيه غيرُ محرَّجٍ علَيك، يُريدُ في الاستِمْتاعِ بأعلاها، و«شأنَك» هنا منصوبٌ على إضمارِ فعلٍ، أو على الإغراءِ؛ أي: استبِحْ أعلاها أو

---

(١) انظر: (التمهيد) ٩/١٧٩.

(٢) قوله: (فشيئاً) سقط من (م).

اقضِ أمرَك بأعلاها، ويصِحُّ رفعُه على المُبتَدأ، والخبرُ محذوفٌ؛ أي: مباحٌ أو جائزٌ ونحوُه، ومِثلُه في اللُّقَطةِ: «وإلا وشأنَكَ بها»[خ:٢٤٢٩، م:١٧٢٢، ط:١٥٠٣] قيل: في الاستِمْتاع، وقيل: في الحفظِ والرِّعايةِ، والأوَّلُ أظهرُ لمجيئهِ بعد التَّعريفِ سنةً.

٢١٤٧- (ش أ ه) قوله: «شاهْ شاهْ» فسَّرهُ في الحديثِ: «مَلِكُ المُلوكِ»[خ:٦٢٠٦، م:٢١٤٣]، وهو كلامٌ فارِسيٌّ، وجاءَ في الرِّوايةِ الأُخرَى: «شَاهَانْ شَاهْ»[خ:٦٢٠٦، م:٢١٤٣]، قال بعضُهم: صوابُه: شَاهْ شَاهَانْ؛ أي: مَلِكُ المُلوكِ، وهذا لا يُحتَاجُ إليه، إنَّما قاسَه على كَلامِ العَربِ، وكلامُ العَجمِ بخِلَافهِ وعلى عَكسهِ من تَقديمِ الجَمْعِ والنِّسبةِ وغيرِ ذلك، كأنَّه يقول: الملوكُ هذا مُلكُهم، وقد تقدَّم الكلامُ على معنى الحَديثِ في حَرفِ الخاءِ.

٢١٤٨- (ش أ و) قوله: «أرفَعُ فَرسِي شَأْواً وأَسِيرُ شَأْواً»[خ:١٨٢١، م:١١٩٦] بفَتحِ الشِّينِ؛ أي: طلقاً من الجري والسَّيرِ، وشَأَوتُ القومَ: سبَقتُهم.

الشين مع الباء

٢١٤٩- (ش ب ب) قوله: «يُشَبِّبُ بِأبيَاتٍ له»[خ:٤١٤٦، م:٢٤٨٨] أي: يَتغزَّلُ.

قوله: «ونحن شَبَبَةٌ»[خ:٦٣١، م:٦٧٤] مثلُ كَتَبَةٍ، جمعُ: شابٍّ، وقوله: «وشبَّ الغُلامُ»[خ:٣٣٦٤] أي: كَبر، وقوله في حَديثِ كعبِ بنِ مالكٍ: «كنتُ أشبَّ القَومِ»[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩] أي: أصغَرهم سِنّاً، وقوله في صفةِ أهلِ الجنَّةِ: «أنْ تشِبُّوا فلا تَهرَموا»[م:٢٨٣٧] أي: تدُومُوا في حَالةِ الشَّبابِ والفتُوَّةِ.

وقوله: «وشَبَّ ضِرامُهَا»[خت:٩٢/١٧] أي: عَظُمَ شرُّها، وهو استِعارةٌ من وَقودِ النَّارِ، شبَّه به الحربَ، فكلُّ شيءٍ انتهَى تمامُه فقد شَبَّ، وشبَّتِ الحربُ وشبَّتِ النَّارُ: إذا اشتدَّ اشتِعالُها.

وقوله: «فجَعَل سَوادُها يشُبُّ بياضَه»[س:٩٦٦٢ك] بضمِّ الشين؛ أي: يُحسِّنُه ويُتمِّمُه، ومِثلُه في الكحلِ للحادَّةِ: «إنَّه يَشُبُّ الوَجهَ»[د:٢٣٠٥].

٢١٥٠- (ش ب ح) في حَديثِ الدَّجَّالِ: «خذُوه واشبَحُوه فيَأمرُ به فيُشبَحُ» أي: يُمَدُّ للضَّربِ، قال الهرويُّ[الغريبين ٩٦٧/٣]: والشَّبْحُ: مدُّك شيئاً بين أوتادٍ، وكذلك المَضرُوبُ إذا مُدَّ للجَلدِ، وفي روايةِ السَّمرقنديِّ والماهانيِّ: «فشجُّوهُ»[م:٢٩٣٨] ويُشَجُّ بمعنى: يُجرَحُ، وهو وهمٌ هنا.

٢١٥١- (ش ب ع) قوله: «المتَشبِّعُ بما لم يُعطَ كلابسِ ثوبَي زورٍ»[خ:٥٢١٩، م:٢١٢٩] أي: المتَكثِّرُ بأكثرَ ممَّا عندَه، وقد فسَّرناهُ في الثَّاءِ[ث و ب] وفي الزَّاي[ز و ر]، ومِثلُه قوله: «هَل لِي أن أتشبَّعَ مِن مَالِ زَوجِي بما لم يُعطِني»[م:٢١٣٠]، وأصلُه كلُّه من إظهارِ الشِّبَعِ وهو جَيعانُ(١).

---

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ كما في تاج العروس، والصَّواب: (جُوعَان).

وفي حَديثِ أبي هريرَةَ: «وكان يلزَمُه لشِبَعِ بَطنِه»[خ*:٥٤٣٢] يُروَى باللَّامِ وبالباءِ؛ أي: ليُشبِعَه؛ وهو مثلُ قَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «وكنتُ ألزمُه لمِلءِ بَطنِي»[خ*:٧٣٥٤،م:٢٤٩٢]، ومِثلهُ في حَديثِ موسَى: «أجَّرَ نفسَه بشبْعِ بَطنِه»[ق:٢٤٤٤]، يقال: بالسُّكونِ في بابِه اسم ما يُشبِعُك من طَعامٍ، وبالفَتحِ مصدَر فِعلُك منه أو فِعلُه.

وفي دُعائِه صلى الله عليه وسلم: «ونَفسٍ لا تَشبعُ»[م:٢٧٢٣] أي: من أُمورِ الدُّنيا، استعاذةً من الحرصِ والاستِكثَارِ منها، وتعلُّقِ النَّفسِ بالآمالِ.

٢١٥٢- (ش ب هـ) قوله: «مِن أينَ يكونُ الشَّبَهُ»[م:٣١١] بفتحِ الشِّينِ والباءِ وبكَسرِ الشِّينِ وسُكونِ الباءِ، يُقالُ: شَبَهٌ وشِبْهٌ وشَبِيهٌ، كمَثَلٍ ومِثْلٍ ومَثِيلٍ، وبَدَلٌ وبِدْلٌ وبَدِيلٌ، ومثلُه: رجلٌ نَكَلٌ ونِكْلٌ، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٤٥/٣]: ولم يأتِ على فِعْل وفَعَل غيرُ هذه الحروفِ الأربَعةِ، وقال غيرُه: قد جاء منها غيرُ هذا مثلُ صَغَنٌ وصِغْنٌ[1]،/ وحَرَجٌ وحِرْجٌ، وعَشَقٌ وعِشْقٌ، وغَمَرٌ وغِمْرٌ للحقدِ.

وقوله: «اتقُوا المشبَّهاتِ»[خ*:٥٢]، و«بينهما أمورٌ مُشتَبهاتٌ»[م:١٥٩٩]، وعند السَّمرقَنديِّ: «فيها مشَبَّهاتٌ»، وعندَ الطَّبريِّ: «متَشَبِّهاتٌ» وكلُّه بمعنىً؛ أي: مُشكِلاتٌ، قال صاحبُ «العينِ»[العين ٤٠٤/٣]: المشَبَّهاتُ من الأمورِ المُشكِلاتُ، وذلك لما فيه من شَبَه طرَفَينِ مُتخالفَينِ، فيُشبِه مرَّةً هذا، ومرَّةً هذا، ويَشتَبِهُ يَفْتَعِلُ منه ويُشبِه غيرها بذلك، ومنه: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾[البقرة:٧٠] أي: اشتبَهَ، وقوله: ﴿كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾[الزمر:٢٣] من هذا لكنَّ معناهُ يُشبِهُ بعضُه بعضاً في الحِكْمةِ والصِّدقِ ولا يتناقضُ، ومنه في طعامِ أهلِ الجنَّةِ: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾ [البقرة:٢٥] أي: في الجَودةِ، وقيل: في المَنظرِ، ويختلفُ في الطَّعمِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ/ [٢٤٣/٢]

في (بابِ كيفَ كان عيشُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم)

قول أبي هريرَةَ: «ما أسألُه إلَّا لِيُشبِعَني»[خ:٦٤٥٢] كذا لابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ والحَمُّويِيِّ والبَلخيِّ، ولبقيَّتِهم: «يستتبِعَني» أي: يقول: اتبَعْني؛ أي: فيطعِمُني، وهو المعروفُ في الرِّوايةِ، وإن كانا يرجعانِ إلى معنىً متقاربٍ.

وفي (بابِ كلامِ الرَّبِّ مع أهلِ الجنَّةِ): «يا ابنَ آدمَ إنَّه لا يُشبِعُكَ شَيءٌ»[خ:٢٣٤٨] كذا لأبي الهيثَمِ هنا وغَيرِه، وعند بقيَّةِ شُيوخِ أبي ذرٍّ والأَصيليِّ: «لا يسَعُكَ»، والأوَّلُ المَعرُوفُ، وكذا جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ. [ن/٣٠/٩٣]

الشِّينُ مع التَّاءِ

٢١٥٣- (ش ت ت) قوله: «ويصدُرُونَ أَشتَاتاً»[خت:٦٥/٢٤] أي: مُتفرِّقينَ ومُختلِفينَ أيضاً، الواحدُ: شِتٌّ، ومِثلُه قوله: «وأُمَّهاتُهم

(١) في هامش (م): نسخة (صغر وصغر).

شَتَّى»[م:٢٣٦٥]، ومنه قول الشَّاعر(١):

تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ شِتٍّ ....

أي: مختَلفةٍ، كذا أنشدَهُ أبو إسحاقَ الحربيُّ، وهو الصَّحيحُ، لا كما صحَّفَه بعضُهم: سِتٌّ من العَددِ.

ومعنى قولهِ في الأنبياءِ: «أُمَّهاتُهم شَتَّى» كنايةٌ عن أزمانِهم واختِلافِهم، كالإخوةِ إذا كانتْ أمَّهاتُهم مُتفرِّقةً، وقد فسَّرناهُ في حرفِ العينِ.

٢١٥٤- (ش ت ر) قوله: «في شَترِ العَينِ... الاجتِهادُ»[ط:١٥٨٩] هو انقلابُ جَفْنِها وانشقاقُه.

٢١٥٥- (ش ت و) قوله: «في يومٍ شَاتٍ» [خ:٢٦٦١] أي: في زمنِ الشِّتاءِ، ويكونُ أيضاً يومَ نزُولِه.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

حديث ابن أُبَيٍّ في الإفكِ: «فغضِبَ لعَبدِ الله رجلٌ مِن قَومهِ فشَتَما»[خ:٢٦٩١] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «فشتَمَه» وهو الوَجهُ.

الشِّينُ مع الثَّاء

٢١٥٦- (ش ث ن) في صِفَتهِ عليه السلام: «شَثْنَ الكفَّينِ والقدمَينِ»[خ:٥٩١٠] أي: غليظَهما، وزعمَ أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٦/٣] أنَّه مع قِصرِهما، وقد رَدَّ عليه هذا غيرُه، وإنَّما هو غِلَظُهما دون قِصَر، وقد جاء في بقِيَّة صفتِهما ضِدُّ ما قال أبو عُبيدٍ، قوله: «سَائلُ الأطرافِ» [هب:١٤٣٠] وليسَ الشَّثَنُ في الرِّجالِ بعَيبٍ خِلَاف النِّساءِ.

الشِّينُ مع الجِيم

٢١٥٧- (ش ج ب) قوله «في عَزْلاءِ شَجْبٍ»[م:٣٠١٣]، و«قامَ إلى شَجْب... ماء»[م:٧٦٣] بسُكونِ الجيمِ وفتحِ الشِّينِ، هو ما قَدُمَ من القِرَبِ، مثل الشَّنِّ، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «إلى شَنٍّ»[خ:١٨٣،م:٧٦٣،ط:٢٦٨]، وقد ذكَرنا في حَرفِ السِّينِ من وَهِم فيه[الاختلاف والوَهم].

وقوله: «يُبرِّدُ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم الماءَ في أَشْجَابٍ له»[م:٣٠١٣] مثلُه، جمعُ: شَجْبٍ، وفسَّرهُ بعضُهم بأنَّها الأعوادُ الَّتي يُعلَّقُ منها الماءُ، وهذا صحيحٌ في العَربيةِ، لكنَّه لا يصلُحُ في هذا الحَديثِ، لقَولهِ بعدُ: «على حِمارةٍ له»[م:٣٠١٣]، وهذه هي الأعوادُ الَّتي تُسمَّى أيضاً بالأشجَابِ، واحدُها: شَجْبٌ، وتُسمَّى: الحِمارُ أيضاً، فإنَّما أرادَ في هذا الحَديثِ قِرَباً باليةً له معلَّقةً على هذه الحِمارَةِ.

وقوله: «وإنَّ ثِيابي لَعلَى المِشْجَبِ»[ط:٣٢٤]، و«رداؤُه... على المِشْجَبِ»[م:١٢١٨] هي أعوادٌ تُوضَعُ عليها الثِّيابُ، ويُقال لها: الشِّجابُ أيضاً.

٢١٥٨- (ش ج ج) قولها: «شجَّكِ أو

---

(١) ساقه في (تهذيب اللغة) ٦٢/١ وقال: قال الراجز:

مـن كـان ذا بـتٍّ فهـذا بتِّـي
مُقَــيِّظ وُصــيِّف مــشتِّي
تخذتــه مــن نعجــات ســت
سود سمان من بنات الدشت

فلَكِ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: جرحَكِ، والشَّجَّةُ مختصَّةٌ بجراحِ الرَّأسِ، وجمعُها: شِجَاجٌ، ولا ديَةَ مُؤقَّتةٌ فيها(١) وفي الجائِفةِ، وأصلُه من الارتفاعِ، شَجَّ البلادَ علاها، ومنه: «شَجُّوا نبيَّهم»[خت:٦٤/١٩،م:١٧٩١].

٢١٥٩- (ش ج ر) قوله: «وأمَّا الَّذي شجَر بيني وبينكم»[خ:٤٢٤٠و٤٢٤١،م:١٧٥٩]، و«إن اشتَجَروا فالسُّلطانُ وليُّ من لا وليَّ له»[ت:١١٠٢] تشَاجَر القومُ واشتجَروا وشجَرُوا وأشجَروا؛ أي: اختلفوا، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النِّساء: ٦٥]، والشَّجَر بالفتحِ فيهما الأمرُ المُختلَفُ.

وقوله: «فشَجَروهُم بالرِّماحِ»[م:١٠٦٦] أي: شَبكوهُم بها، وقيل: مدُّوها إليهم، وقيل: طَعنُوهم، و«الرُّمحُ شَاجِرٌ»[خ:٤٠/٦٥] أي ممدُودٌ، وقوله: «شَجَروا فَاهَا بعَصاً»[م:١٧٤٨]أي: فتحُوه بها، والشَّجْرُ بالفتحِ وسكونِ الجيمِ: الفتحُ.

وقوله: «ولا يُعضَدُ شجراؤها» ممدوداً كذا في حَديثِ إسحاقَ بنِ مَنصورٍ، وعند الطَّبريِّ: «شجَرُها»[خ:١٣٥٦،م:١٣٥٥]كما في سَائرِ الأحاديثِ، وهما مُتقارِبانِ، الشَّجْرَاءُ جمعُ شجَرةٍ، قال امرِئُ القَيس:

وترى الشَّجراءَ في ريقها
..........................(٢)

والشَّجراءُ: الأرضُ الكثيرةُ الشَّجرِ، والشَّجَرُ: كلُّ ما طلَع على ساقٍ وأغصانٍ ويبقى إلى المَصِيفِ فيورِقُ. قوله: «ونَاءَ بي الشَّجرُ»[خ:٥٩٧٤،م:٢٧٤٣]أي: بعُد بي المَرعَى في الشَّجرِ.

٢١٦٠- (ش ج ن) قوله: «الرَّحِمُ شجنةٌ»[خ:٥٩٨٩] بضمِّ الشِّينِ وكسرِها، وحُكي فيها/ [٢/٢٤٤] الفتحُ أيضاً، ومعناه: قَرابةٌ مشتَبكةٌ كاشتباكِ العُروقِ/والأغصانِ، وأصلُ ذلك الشَّجرُ الملتفُّ [ن٣/٩٤] أغصانُه أو عُروقُه، ومنه قولهم: الحديثُ ذو شُجُونٍ؛ أي: يتَداخلُ ويمسكُ بعضُه بعضاً، ويجرُّ بعضُه إلى بعضٍ.

٢١٦١- (ش ج ع) قوله: «شُجاعٌ أقرَع»[خ:١٤٠٣،م:٩٨٨،ط:٦٠٧] هو الحيَّةُ الذَّكَر، وقيل: كلُّ حيَّةٍ شُجاعٌ بضمِّ الشِّينِ، وقيل: بكَسرِها، والجمعُ: شُجعانٌ وشِجعانٌ وأشجِعةٌ، ويُقال لواحِدِها أيضاً: أشجَعُ، كذا ضبَطه في غيرِ حَديثٍ بالضَّمِّ، وهي روايةُ الطَّرابُلسيِّ في «المُوطَّأ» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، ولغَيرِه: «شُجاعاً»، وكذا جاءَ في غَيرِ حَديثٍ على مَفعولٍ ثانٍ، والأوَّلُ: الكنزُ المَذكورُ قبلُ، وهو أظهرُ، ويكون معنى «مُثِّل» هنا صُيِّر وجُعِلَ كنزُه بهذه الصِّفةِ، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «يجيءُ كنزُ أَحدِهم شُجَاعاً أقرَع»[خ:٤٦٥٩،م:٩٨٨،ط:٦٠٧].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في أمِّ سَعدٍ: «شَجَرُوا فَاهَا بِعَصاً»[م:١٧٤٨] كذا روَيناه عن شُيوخِنا، وقد فسَّرناه،

---

(١) في الإصل: (إلا فيها) وقومناه من (غ) و(المطالع).

(٢) البيت لامرئ القيس في (ديوانه) ص٦٢٨ وعجزه:
كرؤوسٍ قُطِّعت فيها خُمُرْ

وجاءَ في بعضِ الرِّواياتِ: «شَحَوا» بحاءٍ مهملةٍ مفتُوحةٍ، وهو بمعناهُ؛ أي: وسَّعوهُ، ومنه: دابَّةٌ شَحْواءُ؛ أي: واسعةُ الخطوِ، قال ثعلبٌ: شَحا الرَّجلُ فَاهُ فتحَه، وشَحا فوهُ: انفَتَح(١)، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢/٢٢٣] شَحا فَاهُ يشحُوه ويَشْحاهُ فتحَه، وروَاه بعضُهم: «شجَنوا فَاهَا»، والوَجهُ ما تقدَّم.

وقوله في حَديثِ جابرٍ: «فشَجَتْ فبَالَتْ» [م:٣٠١٠] ذكَرنَاه والخلافَ فيه في الثَّاءِ[ث ج ج].

وقوله: «والرَّجلُ يقَاتِل شَجاعةً... وحِمِيَّةً» [خ:٧٤٥٨،م:١٩٠٤] كذا جاءَ في غَيرِ مَوضعٍ، وفي كتابِ التَّوحيدِ للقابِسيِّ وعُبدُوس والحمُّويِيِّ: «شُجاعاً»، وهو وهمٌ، وصوابهُ ما لغَيرِهم: «شَجاعَةً» كما في سائرِ الأبوابِ.

وقوله: «ولقد سَبقتْ كلمَتُنا»[خت:٩٧/٢٨]، و«الرَّجُلُ يقاتلُ شجاعةً»[خ*:٧٤٥٨،م:١٩٠٤] كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «شُجاعاً»، والأولُ وجهُ الكَلامِ، وهوالمَعروفُ في غَيرِ هذا البابِ.

الشين مع الحاء

٢١٦٢- (ش ح ب) قوله: «شاحِباً» [خ:٦١٤٨] هو تغيُّر اللَّونِ من هُزالٍ أو مَرضٍ أو جَزَعٍ، ولا يُقال ذلك من الشَّمسِ، يُقال: شحَبَ لونُه يشحَبُ بالفتحِ فيهما، قال أبو زَيدٍ[تهذيب اللغة ٤/١١٤]: ولا يُقال: شَحُب بالضَّمِّ.

٢١٦٣- (ش ح ح) قوله: «ويُلقَى الشُّحُّ» [خ:٦٠٣٧،م:١٥٧]، و«خيرُ الصَّدقةِ أن تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَحيحٌ»[خ:١٤١٩،م:١٠٣٢] وهو البُخْلُ، وكثرةُ الحرصِ على إمساكِ ما في اليَدِ وغَيرِه، ورجلٌ شَحيحٌ وشَحَاحٌ بفتح الشِّينِ وتخفيفِ الحاءِ، ويُقال منه: شَحَحْتُ أَشِحُّ وأَشُحُّ شَحّاً بالفَتحِ، والاسمُ بالضَّمِّ، وقيل: الشُّحُّ عامٌّ كالجنسِ، والبُخْلُ خاصٌّ في أفرادِ الأمورِ كالنَّوعِ له.

٢١٦٤- (ش ح ذ) قوله: «اشحَذِيهَا بِحَجرٍ»[م:١٩٦٧] أي: حُدِّيها، شَحَّاذ السِّكِّينِ بالفَتحِ شَحذاً حدَدتُه.

٢١٦٥- (ش ح ط) قوله: «يتشَحَّطُ في دَمِهِ»[خ:٣١٧٣] أي: يَضْطربُ فيه.

٢١٦٦- (ش ح م) قوله: «يبلغُ شَحمةَ أُذُنِه»[خ:٥٩٠١،م:٢٣٣٧] هو طرفُها الأسفَل اللَّيِّن.

٢١٦٧- (ش ح ن) قوله: «إلَّا من كانَت بينه وبينَ أخيهِ شَحْناءُ»[م:٢٥٦٥،ط:١٦٧٣] ممدُوداً وهي العَداوَة.

٢١٦٨- (ش ح و) قوله في حَديثِ سَعدٍ: «شَحَوا فَاهَا» فسَّرناه؛ أي: فتَحُوهُ وتقدَّم الخلافُ فيه، ومنه الحديثُ الآخرُ: «أربى الرِّبا تشحي الرَّجل في عِرضِ أخِيه»(٢)، قال ثابتٌ: أي: إسهابه فيه، كأنَّه شَحا فاه وفغَرَهُ بذلك؛

(١) انظر: (مقاييس اللغة) ٣/٢٥٢.

(٢) رواه أبو داود ٤٨٧٦ بلفظ: إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق.

أي: فتَحَه، قال القاضي رحمه الله: وقد يكونُ عندي من توسُّعِهِ فيه وإمعَانِه، من قولهم: دابَّةٌ شَحْواءُ، أي: واسعةُ الخَطوِ.

الشين مع الخاء

٢١٦٩- (ش خ ب) قوله: «يَشخَبُ فيه مِيزَابانِ»[م:٢٣٠٠] أي: يصُبَّانِ بصَوتٍ وقوَّةِ دفعٍ، شخَب اللَّبنُ من الضِّرعِ: إذا صوَّتَ، وهو صوتُ وقعِهِ، بعضُه في بعضٍ عند الحَلَبِ، والشَّخْبُ منه: الصَّبَّةُ الواحدةُ، ومنه في المثَلِ: شُخْبٌ في الأرضِ، وشُخْبٌ في الإناءِ(١)، وفي الحَديثِ الآخرِ الَّذي قتَل نفسَه: «فشَخَبَتْ يَداهُ»[م:١١٦] منه، أي: سالَ دمُها بقوَّةٍ.

٢١٧٠- (ش خ ص) قوله: «شَخَص بصرُه»[خ:٤٤٣٧،م:٩٢١]، و«أَشخَصَ بَصرَه»[خ:٤٤٦٣، م:٢٤٤٤]، يقال: شخَصَ البصرُ بالفتحِ إذا ارتفَعَ، وقيل: امتدَّ ولم يَطرِفْ، وأشخَص هو بصرَه مدَّه كذلك، وكذلك شخَص في الحاجةِ؛ إذا خرَج إليها بالفَتحِ، قال أبو زَيدٍ: شخَص البصرُ يَشخَصُ بالفَتحِ فيهما شُخُوصاً، ولم يعرِفْه بالكَسرِ، وإنَّما شخِصَ بالكَسرِ؛ إذا عَظُمَ جِسمُه(٢).

وقوله: «لم يُشخِصْ رأسَه»[م:٤٩٨] أي: لم يَرفعْه، وأصلُ الشُّخوصِ: الرَّفعُ.

وقوله: «لا شَخصَ أغيرُ من الله»[خ:٧٤١٦]

[٢/٢٤٥] قيل: معناه/ لا يَنبغِي لشَخصٍ أن يكونَ أغيرَ من الله، إذ الشَّخصُ إنَّما هو الجِسمُ وما له ارتفاعٌ وتجسُّمٌ في علوٍّ، والله تعالى منزَّهٌ عن الجِسميَّةِ وصفاتِ المَخلُوقاتِ، وهو كالاستِثْناءِ من غيرِ الجِنسِ، وقد تقدَّمَ معنى غيرة الله سبحانه في الغينِ، وقد روَاه البُخاريُّ أيضاً في (بابِ الغيرةِ): «لاشَيءَ أغيرُ من الله»[خ:٥٢٢٢] ولعلَّ «شَخصٌ»: مُصحَّفٌ من شَيءٍ.

الشين مع الدال

٢١٧١- (ش د خ) قوله: «يَشدَخُ به رأسَه»[خ:١٣٨٦] أي: يكسرُه ويفضخُه، ومثلُه: «شُدِخَ الرأسُ»[خ:٣١٥٩] أي: كُسِرَ وفُضِخَ.

٢١٧٢- (ش د د) قوله: «لن يُشادَّ هذا الدِّين أحدٌ إلَّا غلبَه»[خ:٣٩] بتَشديدِ الدَّالِ؛ أي: يُغالِبهُ، يُقال: شادَّ فلانٌ فلاناً إذا غالَبه، والمعنَى بذلك النَّهيُ عن التَّعمُّقِ والغُلوِّ فيه، ويُروى برَفعِ الدِّينِ ونَصبِه، وقد فُسِّرَ عليه في حَرفِ الغينِ.

وقوله: «لِأنسٍ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم -يعني الحديثَ الَّذي ذكَره- قال: شَدِيداً عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»[خ:٥٨٣٢] يعني حقّاً صَحيحاً.

وقوله: «بعدَمَا اشتدَّ النَّهارُ»[خ:٨٤٠] أي: ارتفَع، ويُروَى «امتدَّ»[خ:١١٦٧،م:٦٨١] وقد ذكَرْناه.

وقوله: «اللهمَّ اشدُدْ وطأَتَكَ على مُضَرَ»[خ:٨٠٤،م:٦٧٥] أي: خُذْهُم أَخذاً شديداً، وبالِغْ في

---

(١) (مجمع الأمثال) للميداني ١/٣٦٠.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٧/٣٦، و(المخصص) ١/٧٠.

النِّقمةِ منهم.

وقوله: «ليسَ...بالسَّعيِ على الأَقدَامِ والاشْتدادِ»[ط:٢٣٩]، و«لا يجوزها إلا شَدّاً» [خ*:٣٨٤٧]، و«رأيتُ النِّساءَ يشتَدِدْنَ»[خ:٣٠٣٩]، و«اشتدَّ رِجالٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ*:٤٢٠٣]، و«يخرجُ يَشتَدُّ»[خ*:٢١٢٢]، و«اشتدَّ وراءَه»، كلُّه بمعنَى: الجَري والإحْضارِ./ [ن/٣٥/٩٥]

وقوله ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾[يوسف:٢٢]: قال البُخاريُّ: «قال بعضُهم: واحدُها: شُدٌّ» [خت:١٢/٦٥] بالضَّمِّ كذا لهم، وفي روايةِ ابن أبي صُفرةَ: «شدٌّ» بالفتح وبالضَّمِّ، حكاها أبو عُبيدَةَ، ولا يُذكَرُ الفتحُ(١)، وقال الهَروِيُّ[الغريبين ٣/٩٧٨]: هو جمعُ: شِدَّةٍ؛ أي: قوَّته وغايَته، قال ابنُ عبَّاسٍ: الأشدُّ: ثلاثٌ وثلَاثونَ سنَة، والاستِواءُ أربعُونَ(٢)، وقيل: الإشتِدادُ: بلوغُ الحُلُمِ، وقيل: أوَّلُه من خمسةَ عشَرَ عاماً، وقيل: ثمان عشرَةَ.

وقوله في التَّوبةِ: «كيفَ ترَونَ يفرَحُ رجُل -الحديثَ إلى قَولِه:- قلنا: شَديداً يا رسولَ الله» [م:٢٧٤٦] هذا راجعٌ إلى ما تقدَّمَ ممَّا سأَلهم عنه، أي: نُراهُ يفرحُ فرَحاً شَديداً، أو نُراه فرِحاً شدِيداً.

وتقدَّمَ في حَرفِ الهَمزةِ[أ ز ر] الاختلافُ في معنَى قوله: «شدَّ مِئزَرَه»[خ:٢٠٢٤].

وقوله: «فما رُئِيَ...يومَئذٍ أشدُّ منه»[خ:٣٠٤٢]

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ١/١١١.

(٢) انظر: (تفسير الطبري) ١٥/٢٢، و(تفسير الثعلبي) ٧/٢٣٩.

أي: أشجَعُ وأقوَى قَلباً.

وقوله: «ألَا تَشُدُّ فنشُدَّ معَك»[خ:٣٧٢١] أي: تحملُ على العدُوِّ، كذا رَويناهُ بضمِّ الشِّينِ في المُستَقبلِ، وقال ثعلبٌ في «نوادره»: شدَّ في الحربِ يشِدُّ بالكسر(٣)، وشدَّ الشَّيء يشُدُّه بالضَّمِّ، ومنه: «فشدَّ عليه فكان كأمسِ الذَّاهبِ» [خ:٤٠٧٢].

وقوله: «رأيتُ...كأنَّ رأسي قُطِعَ فَاشتدَدْتُ على أَثرِه»[م:٢٢٦٨] أي: أسرَعتُ جَرياً إثرَه، وعند الطَّبريِّ: «فاستَدَرتُ» بالسِّينِ المهملةِ والرَّاءِ، وهو وهمٌ.

وقوله في الحشَفَةِ: «فشدَّت في مَضاغِي» [خ:٥٤١١] أي: اشتدَّتْ مُدَّةُ مضغِه لها ليُبسِها.

وقوله: «فشدَّا مثلَ الصَّقرَينِ»[خ:٣٩٨٨] أي: حَملا ونَهضا.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في حَديثِ الفِتْنةِ في كتابِ مُسلمٍ: «قلتُ... ما... مُربادٌّ؟ قال: شِدَّةُ البَياضِ في سَوادٍ»[م:١٤٤] كذا في جميعِ النُّسَخِ وكتَبْنا فيه عن بعضِ شُيوخِنا المُتقنِينَ: لعلَّه شبَّه البياضَ في سَوادٍ، والَّذي في الكتابِ مُغيَّرٌ منه، وما قالَه صحيحٌ؛ لأنَّ شِدَّةَ البياضِ في السَّوادِ إنَّما هو البَلَقُ؛ لأنَّ الاربِدادَ والرُّبْدَةُ إنَّما هو بياضٌ يعلُوه سوادٌ وغُبرَةٌ كلونِ الرَّمادِ، ومنه قيل:

(٣) انظر: (النهاية) لابن الأثير ٢/٤٥١.

اربدَّ وجهُه إذا أظلَمَ وتغيَّرَ لغَضبٍ، وقيل للنَّعامةِ: رَبدَاء؛ لأنَّه لونُها.

وتقدَّم في حَرفِ الميمِ قوله: «اشتدَّ النَّهارُ»[خ:٨٤٠] والخِلافُ فيه.

وقوله في (بابِ قِسمةِ الإمامِ ما يَقْدَمُ عليه): «وكانَت في خُلُقِه شِدَّةٌ»[خ:٣١٢٧] كذا لكافَّتِهِم، وللمَروَزيِّ «شيءٌ».

الشِّين مع الذَّال

٢١٧٣- (ش ذ ذ) قوله: «لا يدعُ شاذَّةً ولا فاذَّةً»[خ:٢٨٩٨،م*:١١٢] هما بمعنًى، والشُّذُوذُ: الانفرادُ؛ أي: لا يسلَمُ منه أحدٌ إلَّا قتلَه، وهي كلمةٌ تُقال للشُّجَاعِ، لا يدعُ شاذَّةً ولا فاذَّةً، وقد ذكَرناهُ في الفاءِ.

وقوله: «يُشَرْشِرُ شِذْقَه»[خ:٧٠٤٧] أي: يشقُّ شِذْقَه، والشِّذْقُ: جانبُ الفمِ بكسرِ الشِّينِ والذَّالِ المُعجمةِ.

٢١٧٤- (ش ذ ك) قوله: «أو الشَّاذِكُونَة»[ط:١٤٤٤] فراشُ النَّومِ معلومٌ، بكسرِ الذَّالِ المعجمةِ(١).

الشِّين مع الرَّاء

٢١٧٥- (ش ر أ) قوله: «فيَشْرَئِبُّون إليه»[خ:٤٧٣٠،م:٢٨٤٩]، و«فاشرَأَبَّ إليه»[س:٨٤٠٦ك] مُشدَّدُ الباءِ، هو مدُّ العُنقِ للنَّظرِ، مثلُ التَّطاولِ لذلك، وقال الأصمعيُّ: هو/رفعُ الرَّأسِ(٢). [٢/٢٤٦]

٢١٧٦- (ش ر ب) قوله: «في مَشْربةٍ له»[خ:٣٧٨،م:١٤٧٩]، و«تؤتَى مَشربَتُه»[خ:٢٤٣٥،م:١٧٢٦، ط:١٨٠١]، يقال: بفَتحِ الرَّاءِ وضمِّها هي كالغُرفةِ، وقال الطَّبريُّ: كالخَزانةِ يكونُ فيها الطَّعامُ والشَّرابُ(٣)، ولهذا سُمِّيتْ مَشرَبَةً، وقال الخليلُ[العين ٦/٢٥٧]: هي الغُرفةُ، وقال يحيى بنُ يحيى: هو العَسْكرُ، وكلُّه قريبٌ بعضُه من بعضٍ.

وقوله: «وسَرْوُ الشَّرَب»[ط:١٤٨٨] الشَّرَب بفتحِ الشِّين والرَّاء، هو كنسُ الحفيرِ الَّذي حولَ النَّخلةِ وتنقيَتُه، وهو كالحوضِ تشرَبُ منه، واحُدها شَرَبةٌ بفَتحِهما أيضاً، وفي حَديثِ القَتيلِ: «فوُجِدَ في شَرَبةٍ»[م:١٦٦٩]، وفي حَديثِ المُحرمِ: «اذهَبْ إلى شَرَبةٍ فادلُكْ رأسَكَ»[ط:٨٠٣] كلُّه من هذا، وقد فسَّرهُ مالكٌ به، وضبَطَه ابنُ قتيبَةَ في «غريبِه»[غريب الحديث ٣/٧٣٠]: «سرْوُ الشَّرْب»، كذا ضبَطْناه بالوَجهَينِ عنه على القاضي أبي عبدِ الله التُّجِيبيِّ، قال: يريدُ تنقيةَ أنهارِ الشُّربِ، قال: وسألتُ الحجازيِّينَ عنه، فقالوا: هو تنقيةُ الشَّرَباتِ.

وقوله: «أيَّامُ أكْلٍ وشُرْبٍ»[م:١١٤١،ط:٩١٤]، وفي روَايةِ ابنِ الأنباريِّ: «شَربٍ» بالفَتحِ، قال: وهو بمعنَى: الشُّربِ، يقال فيه: شُربٌ بالضَّمِّ، وشِربٌ بالكَسرِ، وشَربٌ بالفَتحِ وهو أقلُّها،

(١) ضبطه في القاموس وشَرحِه بفَتحِ الذَّالِ.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٣/٢٢٤.

(٣) انظر: (تفسير الطبري) ٩/١٧٨.

وقد قرِئَ: ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة:٥٥] بالفَتحِ والضَّمِّ(١).

وقوله في خَبرِ حمزةَ: «وهو...في شَرْبٍ من الأنصارِ»[خ:٣٠٩١،م:١٩٧٩] بالفَتحِ وسكونِ الرَّاءِ، جمعُ شاربٍ، والشِّربُ -بالكسرِ-: الحظُّ والنَّصيبُ من الماءِ. [ن/٣٠/٩٦]

وقوله في حَديثِ الإفْكِ: «وأُشْرِبَتْهُ قلوبُكُم»[خ:٤٧٥٧] أي: حلَّ فيها محلَّ الشَّرابِ وقبلُوه.

وقوله في المُزارَعةِ: «ما جَاء في الشِّرْبِ» بكَسرِ الشِّينِ؛ أي: الحكم في قِسمَةِ الماءِ والسَّقْيِ منه، وضبَطَه الأَصيليُّ: «الشُّربِ»[خ:١/٤٢] بالضَّمِّ، وضبْطُ غيرِه أولَى.

٢١٧٧- (ش ر ج) قوله: «اختصَموا في شِرَاجِ الحَرَّةِ»[خ:٢٣٥٩،٢٣٦٠، م:٢٣٥٧]، و«إذا شَرْجَةٌ من تلك الشِّراجِ»[م:٢٩٨٤] هي مسائلُ الماءِ منها إلى السَّهلِ، واحدُها: شَرْجٌ بسكونِ الرَّاءِ، ومِثلُه في الحَديثِ الآخرِ: «فتنحَّى السَّحابُ فأفرَغَ ماءَه في شَرْجةٍ من تلك الشِّراجِ»[م*:٢٩٨٤].

٢١٧٨- (ش ر ح) قوله في حَديثِ الإسراءِ: «فشُرِحَ صَدرِي»[م:١٦٤] أي: شقَّه، وأمَّا قولُه في جَمعِ القُرآنِ: «حتَّى شرَح الله صَدرِي»[خ:٤٦٧٩] فمعناه هنا: وسَّعَهُ لي بالبَيانِ والوُضوحِ لذلك، وأصلُ الشَّرحِ: التَّوسِعةُ، ومن هذا قولُه تعالى: ﴿يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام:١٢٥]، و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشَّرح:١]، و﴿ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾[طه:٢٥]، وشَرَحْتُ الأمرَ بيَّنتُه: وأوضحْتُه.

وقوله: «كان...قريشٌ/ يَشرَحُون النِّساءَ شَرحاً»[د:٢١٦٦] هو ممَّا تقدَّمَ من التَّوسِعةِ والبسْطِ؛ وهو وطءُ المَرأةِ مُستَلقيَةً على قفاها.

٢١٧٩- (ش ر د) قوله: «فلا يَبقى إلَّا الشَّريدُ»[م:٢٨٨٣] أي: الطَّريدُ الذَّاهبُ على وَجهِه.

٢١٨٠- (ش ر ر) قوله في التَّلبِية: «والشَّرُّ ليسَ إليكَ»[م:٧٧١] قيل: لا يُبتغَى به وجهُك، ولا يُتقرَّبُ به إليك، وقيل: لا يصعَدُ إليك، وإنَّما يصعدُ إليك الكلامُ الطَّيِّبُ؛ أي: إلى مُستقرِّ الأعمالِ الطَّيِّبةِ من علِّيِّينَ، وسِدرةِ المُنتهَى، وحيثُ جُعِلتْ مُستقرَّ كتبِها.

وقوله في ابنِ الزُّبيرِ: «إنَّ أُمَّةً أنتَ شرُّها»، وعند السَّمرقَنديِّ: «أَشرُّها»[م:٢٥٤٥] قال ابنُ قتيبةَ[أدب الكاتب ٣٧٢]: لا يُقال أشرُّ ولا أخيرُ، وإنَّما يُقال: شرٌّ وخيرٌ، قال الله تعالى: ﴿أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا﴾[يوسف:٧٧]، وقد جاءَ في الحَديثِ خلافُ ما قال، وقد ذكَرْنا منه في حَرفِ الخاءِ

٢١٨١- (ش ر ط) قوله: «فَيشْترِطُ المسلِمُونَ شُرْطةً للمَوتِ...وتفنَى الشُّرطةُ»[م:٢٨٩٩] بضمِّ الشِّينِ وسكونِ الرَّاءِ، الشُّرْطَةُ أوَّلُ طائفةٍ من الجَيشِ تشهدُ الوقعةَ وتتقدَّمُه، ومنه سُمِّي الشَّرَطَان لتقدُّمِهما أوَّلَ الرَّبيعِ، وأشراطُ

(١) انظر: (السبعة في القراءات) ص٦٢٣، وفيه: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي بفتح الشين وقرأ نافع وعاصم وحمزة بضمها.

الأشياءِ: أوائلُها.

ومنه: «أشراطُ السَّاعةِ»[خ:٨٠،م:٢٦٧١] أي: مقدِّماتُها، وقيل: عَلاماتُها، وأشرَطَ نفسَه للشَّيءِ؛ أي: أعلمَها، ومنه سُمِّيَ «الشُّرَطُ»[خ:٧١٥٥] لأنَّ لهم علاماتٍ يُعرَفونَ بها، هذا قولُ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ٤١/١]، وأنكَر غيرُه هذا، وقال: إنَّما جمعُ الشَّرطِ: شُرُوطٌ، وإنَّما الأشرَاط جمعُ: شَرَطٍ بفتحِ الرَّاءِ، وهو الدُّون من كلِّ شيءٍ، قال: «فأشْراطُ السَّاعةِ» ما يُنكِرُه النَّاسُ من صِغارِ أمورِها قبلَ قيامِها.

وقد يَحتمِلُ عندي هذا المعنى الحديثُ الأوَّلُ في شُرْطةِ المسلِمينَ؛ أي: يتعالَمُونَ بينهم بعلامةٍ يختصُّونَ بها، وقيل: سُمِّيَ الشُّرَطُ شُرَطاً من الشَّرَطِ؛ وهو: رُذَالُ المالِ لاستهانتِهم بأنفُسِهم، وقال أبو عُبيدةَ: سُمُّوا شُرَطاً لأنَّهم أُعِدُّوا، وقال الأصمعيُّ: الشُّرْطَة هو الشُّرَطُ(١)؛ أي: ما شارَطوا عليه فسُمُّوا به، والشَّرْطُ في البيعِ/ وغيرِه؛ قالوا: هو من هذا؛ لأنَّها علاماتٌ جعلَها النَّاسُ بينهم، وعندي أنَّه تأكيدٌ من العَقدِ والشَّدُّ من الشَّريطِ، وهو شبهُ الحبلِ يُفتَلُ.

وقولُه: «اشترِطي لهمُ الوَلاءَ»[خ:٢١٦٨، م:١٥٠٤،ط:١٣٣٤] من هذا قيل: أعلِميهم به وبحكمِه، وأظهِريه لهم كالعَلامةِ، ويعضدُ هذا التَّأويلَ روايةُ الشَّافِعيِّ عن مالكٍ في «الموطَّأ»: «واشرطي لهم الولاءَ»[مسند الشافعي ١٧٤]، قال الطَّحاويُّ[شرح المشكل ٢١٧/١١]: أي: أَظهِري لهم حكمَهُ، وقيل: أشتَرِطِيه عليهم، كما قال: ﴿فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ [البروج:١٠] أي: عليهم، وقيل: على وَجهِهِ في اللَّفظِ، على وجهِ الزَّجْرِ، كما قال الله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء:٦٤] الآية، والله لا يأمرُ بهذا، وقيل: بل على طريقِ التَّوبيخِ والتَّقريعِ، وأنَّ ذلك لا ينفعُهم؛ إذ كان قد بيَّن ﷺ حكمَه لهم قبلُ، فكأنَّه قال: اشتَرِطي أولاً فذلك لا ينفعُهم، وهو اختيارُ أبي بكرِ بنِ داودَ الأصبهانيِّ، قال: وليس المرادُ أنَّه أمرَها بذلك، ثمَّ يُبطِلُ الشَّرْطَ(٢)، ولكنَّه كقولِه تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥] استخْفافاً وتعجِيزاً؛ أي: إن دعوتُموهم أم لا لم ينفعُوكُم، ويعضدُ هذا روايةُ البخاريِّ من حديثِ أيمنَ عن عائشةَ وفيه: «ودعيهم يشترِطونَ ما شاؤُوا، فاشتَرِيها وأعتِقِيها، واشترطَ أهلُها الولاءَ، فقال: إنَّما الولاءُ لمن أعتقَ»[خ:٢٥٦٥]. [٢٤٧/٢]

وقولُه فيه: «شَرْطُ الله أَحقُّ»[خ:٢١٥٥،م:١٥٠٤] قال الدَّاوديُّ: يحتَمِلُ قولُه ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب:٥]، قال القاضي رحمه الله، ويحتَمِلُ عندي -وهو الأظهَر- ما أعلَم به ﷺ من حُكمِ الله «أنَّ الولاءَ لمن أعتقَ»[خ:٢٥٦٥] وقيل: بل فُعِلَ

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢١٢/١١، و(الصحاح) ١١٣٦/٣.

(٢) انظر: (التمهيد) ١٨١/٢٢، وأبو بكر بن داود هو الظاهري.

ذلك عقوبةً في الأموالِ لمخالفتِهم أمرَهُ، وهو ضعيفٌ.

٢١٨٢ - (ش ر ك) ذكر: «الشَّرِكة»[خ:١/٤٧، ط:١٣٩٤] بفتح الشِّينِ وكسرِ الرَّاءِ، والشِّرْكُ في البَيعِ وغَيرِه معلُومٌ.

[ن٣٠/٩٧] وقوله: «فيه شِرْكٌ»[م:٢٢٠٠] بكسرِ الشِّينِ من الاشتراكِ والشِّرْكُ والشَّرِكةُ والاشتِرَاكُ واحدٌ، والشِّرْكُ أيضاً: النَّصِيبُ، والشِّرْكُ أيضاً: الشَّرِيكُ، قاله الأزهريُّ[تهذيب اللغة ١٠/١٣].

في تَفسيرِ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾ [النِّساء: ١٢٧]: «فأَشرَكتهُ في مَالِهِ»[خ:٤٦٠٠، ٣٠١٨] كذا لهم، يُقال: شَرِكتُه وأشرَكُهُ وأشرَكتُه أشرَكُه.

٢١٨٣ - (ش ر ع) قوله: «فأَورَدهَا حَوضاً فشَرعَتْ فيه»[م:١٧٥٣]، و«فَانتهَينَا إلى مَشْرَعَةٍ»[م:٧٦٦] بفَتحِ الميمِ، وفيه فقال: «أفلا تُشرِعُ؟»[م:٧٦٦] بضمِّ التَّاءِ رباعيٌّ، ثُلاثِي روي بفتحها، وفيه: «فَأَشرَعتُ»[م:٧٦٦]، و«أَشرَعَ ناقَتهُ»[م:٣٠١٠] كلُّه بالشِّينِ المُعجمةِ، جاءَ هنا فعلهُ رباعيّاً في رِوَايةٍ، والمَعرُوفُ: شَرَعت، وهو ثُلاثيٌّ، وهو ورُودُ الماءِ، وكذا جاءَ في الحَديثِ الآخرِ: «فَشَرَعَتْ فيه»[م:١٧٥٣] إلَّا إذا عدَّاهُ في غَيرِه، كقَولِه: «فأَشرعَ ناقتَه»[م:٣٠١٠] فهذا رباعيٌّ، وعلى هذا يحملُ ما جاءَ في هذا الحديثِ؛ أي: تسقي ناقتكَ، وقيل: معناه الشُّربُ بالفمِ من الماءِ من غيرِ آلةٍ، والمعنيان جميعاً فيه صحيحان.

والمشرَعةُ والشَّريعةُ حيثُ يتوصلُ من حافَّةِ النَّهرِ إلى مائِه، ويوردُ فيه، والجمعُ: شرائعُ ومشارعُ، ومنه: شريعةُ الدِّينِ؛ لأنَّها مدخلةٌ إليه، وقيل: هو من البيانِ والظُّهورِ، وهو أيضاً الشرعُ والشِّرعةُ بالكسر، و﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ﴾[الشورى:١٣] أي: بيَّنه وأظهَر، قالوا: ومنه سُمِّيت/ المشرعة والشَّريعة للماء؛ لأنَّها ظاهرة، ومكانها معلُومٌ.

وعلى هذا يأتي تَفسِير من قال في قَولِه: ﴿شُرَّعًا﴾[الأعراف:١٦٣] أي: رافعة رؤُوسُها لأنَّها ظاهِرَة، وقول البُخاريِّ في تَفسيرِها: «﴿شُرَّعًا﴾ شوَارع»[خ:٣٦/٦٠] قال ابنُ قُتيبَةَ [غريب القرآن ١٧٤]: أي: شوارع في الماء، جمع شارع، كأنَّه يريد شاربه، وهو قولُ بَعضِهم، خافضة رؤُوسُها للشُّربِ، قال الخليلُ[العين ١/٢٥٢]: يقال شرَع شروعاً وشَرْعاً إذا ورَد الماء، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢/١٨٣] شرَعت في الماء شربتَ منه بفيك، وأيضاً دخَلْتَ فيه.

وقوله في المِركَن: «فَنشْرعُ فيه جَميعاً»[خ:٧٣٣٩] أي: يتناوَل ماؤُه للغُسلِ.

وقوله في الوُضوءِ: «حتَّى أَشرَع في العَضُدِ... وحتى أَشْرعَ في السَّاقِ»[م:٢٤٦] أي: أحلَّ الغسل فيهما، وأدخل بعضهما في مَغسُوله.

وقوله في الوَلاءِ: «شَرَع سواء»[ط:١٣٤٢] بتَحريكِ الرَّاء مَفتُوحة؛ أي: مثلان كما قال سواء.

٢١٨٤ - (ش ر ف) قوله في حَديثِ عليٍّ وحمزَةَ: «أَصَبْت شارِفِيَّ»[خ*:١١/٦٨]، و«عمد إلى

شارفي»، و«أصابني شارف»[خ*:٤٠٠٣،م:١٧٥٠]، و«ألا يَا حَمْزُ للشُّرُفِ»[خ:٢٣٧٥،م:١٩٧٩]، الشُّرُف بضمِّ الشين والرَّاء: جمعُ شارف، وهي المسنُّ من النُّوق، وفسَّره في مُسلم: «الشارفُ: المُسِن الكَبِير»[م:١٧٥٠]، والمَعروفُ في ذلك أنه من النُّوق لا من الذُّكور، ولم يأتِ فُعُل جمعاً لفاعل إلَّا نادراً،/ وقال الحربيُّ: يقال للذَّكر والأُنثَى، وحكاه عن الأصمعيِّ(١).

وقوله: «ولا ينتَهِبُ نُهبةً ذاتَ شَرَفٍ»[خ:٥٥٧٨،م:٥٧] بفتح الشين والرَّاء؛ أي: قَدرٍ كَبيرٍ، وقيل: يستَشرِفها النَّاس، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «يَرفَع النَّاسُ إليه فيها أبصارهم»[خ:٥٥٧٨،م:٥٧]، والمعنَى مُتقارب، وقد رُوِي بالسِّين، وفُسِّر بذات القَدرِ الكَبيرِ أيضاً في حَرفِ السِّين.

وقوله في الفِتَن: «منِ استَشرَفَ لَهَا استَشْرفَتهُ»[حب:٥٩٢٨] قيل: هو من الإشْرافِ، استَشرفتَ الشَّيء علوتَه، وشرَفت عليه وأشرَفت، يريد من انتَصَب لها انتصبت له، وتلَّته وصرَعته وقتَلته، وقيل: هو من المُخاطَرة والتَّغرير والاشفاء على الهَلاكِ؛ أي: من خاطَر بنَفسِه فيها أهلَكَته، يقال: أشرَف المريضُ إذا أشفَى على الموت، وهم على شرَف من كذا؛ أي: خطَر، ورَوَينَاه في مُسلمٍ[٢٨٨٦]: «مَنْ تَشرَّفَ لها تَستشرِفْهُ» وهو من معنَى ما تقدَّم، كذا ضبَطْناه على القاضي أبي عليٍّ، وضبَطْناه على أبي بَحرٍ: «من يُشرف» بضمِّ الياء وهو أيضاً يَرجِع إلى ما تقدَّم.

وقوله: «أَشرَفَ على أُطُمٍ»[خ:٢٤٦٧،م:٢٨٨٥] أي: علا، ومن هذا قوله: «لا تَشَرَّف يُصِبْكَ سَهمٌ»[خ:٣٨١١،م:١٨١١] بفتحِ التَّاء والشِّين وتَشديدِ الرَّاء، كذا قيَّده بعضُهم؛ أي: لا ترفَع رأسك لتَنظُر، وقيَّده غيرُه: «تَشْرَف» أي: تَتعلَّى لتَنظُر، كما جاء في أوَّلِ الحَديثِ «وتَشَرَّف النَّبيُّ ﷺ يَنظُر»[خ:٢٩٠٢]. [٢/٢٤٨]

وقوله في الخيل: «فَاستَنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَينِ»[خ:٢٣٧١،م:٩٨٧،ط:٧٣٤] قيل: طَلْقاً، أو طلقَين، وقيل: الشَّرفُ هنا: ما علا من الأرضِ، وتقدَّم تفسير «استَنَّتْ».

وقوله في الَّذي ضلَّت ناقَته: «فسَعَى شَرَفاً»[م:٢٧٤٥] يحتَمِل الوجهَين، والأظهَر هنا شرفُ الأرضِ.

وقوله: «منْ أَخذَه بإِشرَافِ نَفسٍ»[خ:١٤٧٢،م:١٠٣٥] قال الحربيُّ: بطَلبٍ لذلك، وارتفاعٍ له، وتَعرُّض إليه(٢).

وقوله: «مُشرِفُ الجبين»، و«مُشرِفُ الوَجْنَتَينِ»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤] في الرِّواية الأُخرَى؛ أي: ناتِئهُما ومُرتفِعُهما، كما قال: «ناتئ»[خ:٣٣٤٤،م:١٠٦٤] في الحَديثِ الآخرِ.

(١) قال الخليل في (العين) ٦/٢٥٣، وابن قتيبة في (غريب الحديث) ١/٤٨٦، والأزهري في (تهذيب اللغة) ١١/٢٣٥، ولا يقال للجمل شارف. اهـ.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١١/٢٣٥.

وقوله: «وتَخلُص بأهلِ الفِقهِ وأَشرَافِ النَّاسِ»[خ:٣٩٢٨] أي: كبرائهم وأهل الأحساب منهم، وشرف الرَّجل حسبه بالآباء، قال [ن/٣/٩٨] يعقوبُ[إصلاح المنطق ٢٢٨]: لا يكون الشَّرف والمَجد إلَّا بالآباء، ويكون الحسَب والكرَم بنَفسِ الإنسانِ، وإن لم يكن له ذلك بآبائه.

٢١٨٥- (ش ر ق) قوله: «شَرِقَ بِذلكَ»[خ:٤٥٦٦،م:١٧٩٨] بكَسرِ الرَّاء، ضاق صدرُه حسَداً كمن غصَّ بشَيءٍ والشَّرق بالمَشرُوب، والغصَصُ بالمَطعُوم.

وقوله: «يؤخِّرونَ الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوتَى»[م:٥٣٤] شرقُ الميِّت: غُصصُه بريقه عند المَوتِ، يريد أنَّهم يصلُّون ولم يبقَ من الوَقتِ إلَّا بقَدرِ ما بقي من حياةِ الميِّت إذا بلَغ هذا المبلَغ، وقيل: «شَرَقِ المَوتَى» اصفرار الشَّمس عند غرُوبِها، وقيل: هو ارتفاعُ الشَّمس على الحيطانِ، وكونها بين القبُور آخر النَّهار كأنَّها لُجَّة؛ يريد أنَّهم يؤخِّرون الجُمعة إلى ذلك الوَقتِ، ويقال: «شَرَق الموتَى»: إذا ارتفَعت الشَّمس عن الطُّلوعِ، يقال: تلك السَّاعة ساعةُ الموتَى.

[٢/٢٤٩] وقوله: «أَشْرِقْ ثَبِيرُ كيما نُغِير»[خ:١٦٨٤] أي: ادخل يا جبل في الشُّروق، يقال: شرقت الشمس وأشرقت، وشروقُها: طلُوعُها، وإشراقُها: إضاءتُها؛ وهو امتدادُ ضَوئها.

ومنه: «النَّهي عن الصَّلاةِ حتَّى تشرُقَ الشَّمسُ»[خ:٥٨١،م:٨٢٦]، وضبَطَه بعُضهم: «حتى تشرِقَ الشَّمس» من شرقت؛ أي: طلعت، ويؤيِّده ما في الرِّواية الأُخرَى: «حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ»[خ:٥٨٤،م:١٥٧،:ط:٢٤١]، و«كَيمَا نُغير»(١) أي: ندفع للنَّحر،/ ومعناه: الإسراعُ.

و«أيَّام التَّشرِيقِ»[خ:١٩٩٨،م:١١٤٢،ط:٩١٧]، قال مالكٌ: «الأيَّام المَعدُودات هي: أيَّام التَّشْرِيقِ»[ط:٩٨٨] وقال في مَوضِع آخَر: «هي الأيَّام الَّتي نهى النَّبيُّ ﷺ عن صيامها»[ط:٦٧٧]، وقال غيرُه: سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُشرِّقون فيها لحوم الأضاحي؛ أي: يقطعُونها ويُقدِّدونها، وقيل: من أجل صَلاةِ العيد، لصَلاتِها وقت شرُوق الشَّمس، قال أبو عُبيدٍ: فصارَت هذه الأيَّامُ تبعاً ليومِ النَّحرِ، وقال أبو حنيفة: التَّشريقُ التَّكبيرُ دُبُر الصَّلوات، قال أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ٤٥٣/٣]: ولم نَجِد أحداً يعرِف أن التَّكبير يقال له التَّشريق، وقيل: أيَّام التَّشريق أيَّام منى، وهي أيَّام معلُومَات.

وقوله في البَقرةِ وآل عمران: «كأنَّهما ظُلَّتَانِ سَودَاوَانِ بينَهما شَرْقٌ»[م:٨٠٥] بفتح الشِّين وسكون الرَّاء، قيل: نور وضَوءٌ، كذا ضبَطْناه/ عن بعضِ شيُوخِنا بالسُّكون، وكذا كان في كتاب التَّميميِّ، وكذا قيَّدناه عن أبي الحُسين بن سراج في كتاب «اللُّغة»، وقيَّدناه عن أبي بَحرٍ بفَتحِ الرَّاء في مُسلمٍ، وبالسُّكون

(١) هذه الكلمة ذكرها الإسماعيلي في روايته كما في (الفتح) ٢٨٩/٦.

ذكَره الهرَويُّ[الغريبين ٣/٩٩٤]، قال: والشَّرقُ: الضَّوءُ، والشَّرقُ: الشَّمسُ، والشَّرقُ: الشَّقُّ، وقال ثعلبٌ: الشَّرقُ: الضَّوء الَّذي يدخُل من شقِّ الباب، وضبَطَه بعضُهم «شَرِق».

وقوله في الفِتْنة: «من قِبَل المَشرِقِ»[خ:١٦/٩٢]، وكذلك قولُه في الحَديثِ الآخر: «الكُفر»[خ:٣٣٠١،م:٥٢،ط:١٧٩٩]، وفي الآخَر: «غلظ القلب»[م:٥٣]، وفي الآخَر: «من حيثُ يَطلعُ قَرنُ الشَّيطان»[خ:٧٠٩٢] الأظهَر هنا قول من قال: إنَّه مَشرِق الأرض، وبلاد فارسَ وكسرَى وما وراءها، بدَليلِ قوله: «مِن حيثُ تَطلعُ الشَّمسُ»، وبدَليلِ معاني الحديث من حيث طلوعُ الفِتنِ والبِدَع منها الَّذي يدُلُّ عليه قوله: «قرنُ الشَّيطان»، وقد فسَّرناه، وقيل: أراد بلاد نَجد ورَبيعة ومُضَر، بدَليلِ أنَّه قد جاء ذلك مُبيَّناً في حَديثِ آخَر، والوَجهَان صَحِيحان، ونجد وبلاد مضر وربيعة وفارس وما وراءها كلُّه مَشرِق من المَدينةِ، والشَّرق والمَشرِق سواء.

وقوله: «أُرِيتُ مَشارِقَ الأرضِ ومَغَاربَها»[خ*:٧٧٣،م*:٤٤٩] المشارقُ: مطالعُ الشَّمس كلّ يوم، ومَشرِقاها: مَطلِعُها في الشِّتاء ومَطلِعُها في الصَّيف، وكذلك مَغربُها والمَغربَان، قال الله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾[الرَّحمن:١٧]، وقيل في قَولِه تعالى: ﴿بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف:٣٨] إنَّه أراد المَشرِق والمَغرِب.

٢١٨٦- (ش ر ش) قوله: «يُشَرشِرُ شِدقَه»[خ:٧٠٤٧] أي: يقطَع ويشُق والشَّرشَرة أخذ السَّبع أو الحيَّة الشَّاةَ أو غيرها بفيه ويَعضُّها حتَّى تتطاير قِطعاً.

٢١٨٧- (ش ر ه) قوله: «وشَرَه»[م:١٠٣٧] بفَتحِ الشِّين والرَّاء، هو شِدَّة الحرصِ.

٢١٨٨- (ش ر ي) قوله: «ركِبَ شَريّا»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: فرَساً يستشري في جريِه ويلجُ ويتمادى، وقال يعقوبُ: يعني فرساً شرياً خياراً فائقاً، وشراةُ المال وسراته بالشِّين والسِّين: خيارُه[١].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حديثِ جَابرٍ: «قَطْرةً في عَزلاءِ شَجْبٍ لو أنِّي أُفرِغهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ»[م:٣٠١٣] كذا ضبَطْناه وأتقنَّاه على شيُوخِنا، ومعناه لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشَّجب لقِلَّته، وبعضُ الشُّيوخ يَروِيه: «لشَربةٍ يابِسة» وهو خطَأ.

وفي مُسلمٍ في حَديثِ مُحيِّصَة: «فوُجِدَ في شَرَبَةٍ»[م:١٦٦٩]، روَى عند ابنِ الحذَّاء: «مَشربةٍ»، والصَّحيحُ: «شربة»، وكذلك في خبر موسَى: «أنَّهُ اغْتسَلَ عندَ مَشرَبةٍ»[٢] على رِوايَة أكثَرِهم، والمَعروفُ في كلِّ هذا «شربة»، إلَّا أن يكون

(١) انظر: (الغريبين) ٣/٩٩٨.

(٢) لفظ الحديث في نسخنا المطبوعة «فاغتسل عن مُوَيِّه» م:٣٣٩.

مَفعلَة من الشّربِ منها والسَّقي، مثل قولهم: مشرعة من ذلك.

وجاء في كتاب التَّفسيرِ في البُخاريِّ في
[ن/٣٠/٩٩] خَبرِ الزُّبيرِ: «في شَرِيجٍ من الحَرَّةِ»[خ:٤٥٨٥] وهو تغيير، والصَّوابُ ما في غير هذا البابِ: «شِرَاج» [خ:٢٣٦٢]، وقد ذكَرْناه، وإنَّما الشَّريجُ المِثْلُ إلَّا أن يكون سُمِعَ فيكون جمع شَرْج، كما قالوا: كليب جمع كَلْب.

وفي المُزارَعة: «عَامَلَ أهلَ خَيبر بشرطِ ما يَخرجُ مِنهَا» كذا عند الجُرجانيِّ في هذا
[٢/٢٥٠] البابِ، وهو خطأ، وصَوابه لما لغَيره وما جاء في سائر الأبواب والأحاديث «بِشَطرِ»[م:١٥٥١] أي: نصف.

في باب «شرب الماءِ باللَّبنِ»[خ:١٤/٧٤] بالرَّاء، كذا للقابِسيِّ، وعند الأَصيليِّ: «شوب» بالواو؛ أي: خَلطِه، وكِلاهُما يرجِعُ إلى معنىً واحدٍ صحيحٍ إن شاء الله.

وفي (باب استِعْمال فضلِ وضُوءِ النَّاس): «ثمَّ تَوضَّأ فَشرِبتُ من وَضُوئِهِ»[خ:١٩٠]، وعند الأَصيليِّ: «فَشَرِبَ» وهو وَهمٌ، والأوَّل الصَّواب.

وفي حَديثِ العُرنيِّين في (باب من لم يسقِ المُحارِبين): «فأَتَوهَا -يعني الإبل- فَشَرِبُوا من أبوالِها وألبَانِها حتَّى صَحُّوا»[خ:١٣٣،م:١٦٧١] كذا لهم، وعند الجُرجانيِّ: «يَشرَبُوا» على المُستَقبل، والوَجهُ الأوَّل.

الشِّين مع الطَّاء

٢١٨٩- (ش ط ب) قوله: «مَضجِعُهُ كَمَسَلِّ شَطبَةٍ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٣٠٦] وغيرُه: هو ما شُطِب من/ جريدِ النَّخلِ، وهو سَعَفه، تريد أنَّه ضرب اللَّحم دقيق الخصر، شبَّهته بالشَّطبةِ، وهو ما شقق من جريدِ النَّخلِ، وعُمِلت منه قُضبَان رِقاق، تُنسَج منه الحصر، وقال ابنُ الأعرابي: أراد سيفاً سل من غمده شبهه به(١)، والمُشطَّب من السُّيوف ما فيه طرُق، وسيوف اليمن كذلك، وقال ابنُ حَبيبٍ: الشَّطبة: العُويد المُحدَّد/ كالمسلَّة.

٢١٩٠- (ش ط ر) قوله: «شَطرَ وَسْقٍ من شَعيرٍ»[م:٢٢٨١]، و«شَطرُ شَعيرٍ»[خ:٣٠٩٧]، و«سَاقَاهُم بِشطرِ مَا يَخرُجُ مِنهَا»[خ*:٢٣٢٨،م*:١٥٥١]، و«أرجُو أن تَكونُوا شَطرَ أهلِ الجنَّة»[خ:٦٥٣٠،م:٢٢١]، الشَّطرُ والشَّطير: النِّصفُ، مثل نِصف ونَصِيف، ومثله في الحَديثِ الآخَر: «ولو بِشَطرِ كَلمَةٍ» [ق:٢٦٢٠] أي: بنصفها.

ومعنَى: «شَطرُ شَعيرٍ» أي: شطر وسق منه، ومنه سُمِّيت ضرُوع النَّاقة لأنَّ الحالبَ يحلب أوَّلاً الجهة الواحدة، ثمَّ يعود إلى النِّصف الآخر، وأشطَر الدَّهر أمُوره، واستُعِيرت من أشطار النَّاقة، وهي أطرافُ ضرعها، والشَّطرُ أيضاً: النَّاحيةُ، ومنه: ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ

(١) انظر: (الغريبين) ١٠٠١/٣.

﴿ٱلْحَرَامِ﴾[البقرة: ١٤٩](١).

٢١٩١- (ش ط ط) قوله: «شَطُّ النَّهرِ»[خ:٧٠٤٧] أي: ناحيته، وشطَّاه: ناحيتاه، و«شَطُّ البَحرِ»[م:١٢٧٧] ساحله.

وقوله: «لا وَكْسَ ولا شَطَط»[م:١٥٠١] أي: لا بَخْس ولا نَقْص، ولا زِيادَة ولا مُجاوَزة للقدر، والشَّططُ: مجاوزة القَدرِ، ومنه: شطَّ إذا بعد، وشطَّ إذا جار، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾[ص:٢٢]، قيل: هو من هذا؛ أي: لا تُجِرْ ولا تبعد عن الحقِّ، يقال: شطَّ وأشطَّ إذا جارَ.

٢١٩٢- (ش ط ن) قوله: «مَربُوطَةٌ بِشَطنَين»[خ:٥٠١١،م:٧٩٥] أي: بحَبلَين، والشَّطنُ: الحبلُ الطَّويلُ المضطربُ، والشطنُ: البعدُ، ومنه سُمِّي الشَّيطانُ لبُعدِه عن الخيرِ، وطُولِ شرِّه واضطِرَابِه.

وقوله: «فَلْيُقَاتِله فإنَّما هو شَيطَانٌ»[خ:٥٠٩، م:٥٠٥،ط:٣٦٧] أي: يفعَلُ فعل الشَّيطان في الإحالَة ما بينكم وبين القِبلَة، وقيل: معناه فإنَّما يحمِلُه على ذلك الشَّيطانِ، وقيل: هو على وَجهِه، والمرادُ بالشَّيطانِ هنا الشَّيطان نفسُه، وهو قرين المار، كقَولِه في الحَديثِ الآخَر: «فإنَّ مَعَهُ القَرِينَ»[م:٥٠٦].

وقوله: «وكأنَّ نَخلَهَا رُؤوسُ الشَّياطِينِ»[م:٢١٨٩] قيل: نبتٌ معرُوف عندَهم، وقيل: مَثَل لما يُستَقبح، وكلُّ مُستَقبح في صُورة أو عمل يشبَّه بالشَّيطانِ.

وقوله: «الشَّيطَانُ يَجرِي مِن ابنِ آدَمَ مَجرَى الدَّمِ»[خ:٢٠٣٩] قيل: هو على ظاهِرِه، وقيل: هو مثلٌ لتَسلُّطه عليه، لأنَّه يدخُل جوفه.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في الصَّداق والحِبَاءِ: «وإنْ فَارقَهَا قَبلَ أن يَدخلَ بها، فلهَا شَطرُ الحِبَاءِ»[ط:١١١٣] كذا لجُمهُورِهم، وعند ابنِ المُرابطِ وابنِ حَمْدين

(١) زاد في هامش (م): (و«الطُّهورُ شَطرُ الإيمانِ»[م:٢٢٣] نِصفُه؛ لأنه يكفِّر ما قبلَه من الذُّنوب إذا قارَبه الإيمان، والإيمانُ لمُجرَّده يكفِّر ما قبلَه، فصار منه على الشَّطر، وقيل: ثوابُ الطّهورِ يبلُغ بتَضعِيفه إلى نصفِ أجرِ الإيمانِ من غير تَضعيفٍ، وقيل: لأن الإيمانَ يُطهِّر الباطنَ من الكُفرِ الذي هو نجسٌ، والطُّهورُ يُطهِّر الظَّاهرَ من الأنجاسِ، وقيل: لا إيمانَ لمن لا صلاةَ له، ولا صلاةَ لمن لا إيمانَ له، كما لا صَلاة لمن لا طَهارَة له، فانتَفَت الصَّلاة بانتِفَائهما، وثبتَت بوجُودِهما، وثبَت الإيمانُ بالصَّلاةِ وانتفَى بانتِفَائها، وثبَتت بوجُودِها، وثبَت الإيمانُ بالصَّلاة، وانتفى بانتفائها، ومن شَرطِ وجُودِها الطُّهورُ، فكان كالنِّصفِ من الإيمانِ، وهذا على القَولِ بتَكفيرِ تاركِ الصَّلاة مع اعتِقَاد وجُوبِها، وقيل: الصَّلاةُ إيمانٌ؛ لقَولِه: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣]، ولا يكون إيماناً إلا بمضامّة الطَّهارة لها، فصارَت الطَّهارَة كالنِّصف منها، فالطُّهورُ نِصفُ الإيمانِ على هذا الاعتبار.

وقولهم: حلَبَ الدَّهرَ أشطُرَه؛ أي: أمورَه؛ أخذ من شطُورِ النَّاقةِ، وهي أخلافُها، ولها أربعَة أخلافٍ، فالحالبُ يحلبُ أحد الأخلافِ ثم يعُودُ إلى الثَّاني، والشَّطرُ حلمةُ ضرعِ النَّاقةِ، حيث يضَع الحالبُ أصابعَه عند الحلبِ)، وكذا في (المطالع).

وأبي عمرَ[الاستذكار ٥/٤٢٦]: «شرط» بتَقديمِ الرَّاء، والأوَّل الصَّوابُ، وهو الَّذي عند ابنِ بُكيرٍ، وغير[1] يحيَى من رُوَاة «المُوطَّأ».

وفي (باب أكلِ الرِّبا) في البُخاريِّ: «وعلى وَسَطِ النَّهرِ رَجُلٌ بين يدَيه حِجَارَةٌ»[خ:١٣٨٦] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «على شَطِّ»[خ:٧٠٤٧]، وهو الصَّوابُ، والَّذي يسبَح في النَّهرِ هو آكل الرِّبا، والرَّجل الَّذي يرمِيه على شطِّه. [ن/٣٥/١٠٠]

وفي (باب إذا لم يشتَرطِ السِّنين في المُزارَعة): «عَامَلَ أهلَ خيبرَ بِشَطرِ مَا يَخرُجُ مِنهَا»[م:١٥٥١] كذا لكافَّتهم، وعند الجُرجانيِّ: «بِشَرْطِ»[قط:١٥١]، والأوَّل الصَّوابُ والمَعروفُ.

الشِّين مع الظَّاء

٢١٩٣- (ش ظ ظ) قوله: «فَنحَرهَا بِشِظَاظٍ»، وفي الحَديثِ الآخَر في الشَّاةِ: «فَذكَّتهَا بِشِظَاظٍ»[ط:١٠٥٦]، قال القُتَبيُّ: هو العود الَّذي يدخل في عروَةِ الجُواليقِ، وقال غيرُه: الشِّظاظُ: فلقَة العُودِ، وهذا كلُّه صحيحٌ[2]، ففي النَّحرِ يتهيَّأ بعود الجُوالق إذا كان محدَّد الطَّرفِ، وفي الشَّاة لا يتهيَّأ به إلَّا أن يكون فلقة عود محدَّدة الجانب، يمكن الذَّبح به. [٢/٢٥١]

(١) في (غ): (وعند)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (الغريبين) ٣/١٠٠٤.

الشِّين مع الكَاف

٢١٩٤- (ش ك ر) قوله: «فَشكَرَ الله ذلكَ له»[خ:١٧٣،م:١٩١٤،ط:٢٩٧] يحتَمِل ثناءه عليه بذلك، وذِكرُه به لملائكتِه، وقيل: أثابه علَيه، وزكَّى ثوابه، وضاعَف جزاءه، وقيل: قَبِل عمله،/ والأوَّلان أصحُّ.

و«الشَّكورُ»[ت:٣٥٠٧] من أسْمائِه تعالى وصِفَاتِه، قيل: معناه الَّذي يزكو عنده القَليل من أعمال عِبادِه، فيُضاعِف لهم ثوابه، وقيل: الرَّاضي بيَسيرِ الطَّاعة من العَبدِ، وقيل: معناه المُجازِي من عِبادِه من قَبْل شكرهم إيَّاه، فيكون الاسم على معنى الازدِوَاج والتَّجنِيس، وقيل: الشَّكور معطي الجزيل على العَمل القليلِ، وقيل: المثني على عِبَاده المُطيعِين، وقيل: الرَّاضي باليَسيرِ من الشُّكر المُثيب عليه الجزيل.

وقوله: «أفَلاَ أكُونُ عَبداً شَكُوراً؟»[خ:١١٣٠،م:٢٨١٩] أي: مثنياً على الله بنِعمَته عليَّ، ومُتلقِّياً لها بالازدياد من طاعته، والشُّكرُ والثَّناءُ على صنيعة[3] يُؤتَاها المرء، والحمدُ: الثَّناءُ وإن لم تكن عارفة ولا موجب للمُكافَأة على ذلك، قال الأخفش: الشُّكر: الثَّناءُ باللِّسان للعارفة يُؤتَاها، وقال غيرُه: الشُّكر معرفَة الإحسَانِ والتَّحدُّث به، وقيل:/ الشُّكر والحمدُ بمعنىً، لكنَّ الحمد أعمُّ، فكلُّ شاكِرٍ

(٣) في هامش (م) نسخة: (صنيع).

حامِدٌ، وليس كلُّ حامد شاكراً.

قال بعضهم: الشُّكرُ بالقَلب؛ وهو التَّسليمُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٥٣] وباللِّسان؛ وهو الاعترافُ قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى:١١]، وشكرُ العمل وهو الدَّوام على طاعة الله، قال الله تعالى: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [سبأ:١٣]، وقال ﷺ وقد عُوتِب في كَثرةِ العَملِ وإتعابِ نَفسِه: «أفَلَا أكُونُ عَبداً شَكُوراً؟»[خ:١١٣٠،م:٢٨١٩]، والشُّكورُ بالضَّمِّ المَصدَر، ويكون جمع: شكر.

٢١٩٥- (ش ك ك) قوله: «فَشُكَّتْ عَليهَا ثِيابُهَا»[م:١٦٩٦] أي: جمَعت أطرافُها لتستر، وخللت عليها بعيدان وشوك ونحوهما، يقال: شككته بالرُّمح إذا نظَّمته به.

وقوله: «شَاكِي السِّلَاحِ»[م:١٨٠٧] أي: جامع لها، يقال: شائك وشاكٍ؛ إذا جمَع عليه سِلاحه، والشِّكةُ: السِّلاح التَّام بكَسرِ الشِّين، وسِلاح شاكٌّ بالضَّمِّ، وفي «المصنف»: الشَّاكُّ: اللَّابسُ السِّلاحِ التَّام، والشَّاكِي والشَّائك ذو الشَّوكةِ والحدِّ في سِلاحِه(١).

وقوله: «نَحنُ أَحقُّ بِالشكِّ مِن إبراهِيمَ»[خ:٤٥٣٧،م:١٥١] ليس على ظاهِره وإثباتِ الشَّكِّ لهما، بل هو نَفيُ الشَّكِّ عنهما؛ أي: أنه لم يشُكَّ ونحن كذلك، وقيل: ذلك على سبيلِ التَّواضع أنَّه لم يشكَّ، ولو شكَّ لكنتُ أولى بالشَّكِّ إعظاماً لإبراهيمَ وتَنزيهاً له عن الشَّكِّ، وتواضُعاً منه ﷺ، كأنَّه قال: أنا لا أشُكُّ فكيف إبراهيم؟ وقيل: قال ذلك جواباً لقَومٍ قالوا: شكَّ إبراهيمُ، ولم يشُكَّ محمَّد نبينا ﷺ، فقال: هذا على وَجهِ التَّنزيهِ له، والتَّعظيمِ على ما تَقدَّم.

٢١٩٦- (ش ك ل) قوله في صِفَته ﷺ: «أشكلُ العَينَين»[ت:٣٦٤٦] هي حمرة في بياضهما، وتُسمَّى الشَّكلة والسُّحرة أيضاً بالضَّمِّ، وقد جاء تَفسِيره في كتاب مُسلمٍ بوَهمٍ، نَذكُره بعد.

و«كَرِه الشِّكَالَ في الخَيلِ»[م:١٨٧٥] جاء تَفسِيره في الحَديثِ: «أن يكون في رِجْله اليُمنَى ويَدِه اليُسرَى بياض أو في يَدِه اليُمنَى، ورِجْله اليُسرَى»[م:١٨٧٥]، وقال أبو عُبيدٍ: هو أن يكون ثلاث قوائم منه مُطلقَة، وواحدة محجَّلة، أو ثلاث محجَّلة وواحد مُطلق، قال: ولا يكون الشِّكال إلَّا في الرِّجل، تكون هي المطلقة أو المحجَّلة أخذ من الشِّكال؛ لأنَّه كذلك يكون، وقال ابنُ دُريد[الجمهرة ٢/٨٧٧]: الشِّكال أن يكون تحجيله في يَدٍ ورِجلٍ من شقٍّ واحدٍ، فإنَّ كان مخالفاً قيل: شكال مخالف، وذكر المطرِّز فيه ستة أقوال غير هذه، قيل: هو بياض اليد اليمنى، والرِّجل اليمنى، وقيل: بياض اليد اليُسرى، والرِّجل اليُسرى، وقيل: بياض اليَدين، وقيل: بياض الرِّجلَين، وقيل بياض الوَجهَين، ويد واحدة، وقيل: بياض اليدَين، ورجل واحدة(٢).

(١) انظر: (السلاح) لابن سلام ص٢٢.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠/١٧.

وقولُ البُخاريِّ في التَّفسير في وَصفِ النِّساء(١): «الشَّكِلَة»[خ:٥٦/٦٥] بكَسرِ الكاف هي الغَزِلة، والشِّكلُ بالكسر: الدَّلُّ، يقال: إنَّها لحسنةُ الشَّكل، وذاتُ دلٍّ، وذاتُ شكلٍ، والشَّكلُ بالفَتحِ: المِثْل، والشَّكلُ أيضاً: المَذهَب والنَّحو، وكذلك الشَّاكِلَة.

[ن١٠١/٣] ٢١٩٧- (ش ك و) قوله: «في شَكوَاهُ الَّذي قُبضَ فِيهِ»[خ:٣٦٢٥]، وعند الأَصيليِّ: «في شكوه»، ولغَيرِه: «شكوته»، و«ما لابنِ أَخِيكَ... [٢٥٤/٢] يشكوك؟»[م:٥٠٥].

وقوله: «وهُو شَاكٍ»[خ:٦٨٨،ط:٣٠٩] أي: مريض، و«اشْتكَى سَعدٌ شَكوَى»[خ:١٣٠٤] مَقصُور.

و«نَظَر في المِرآةِ لشَكوَى أَصَابَتهُ»، ويُروَى: «لشَكوٍ»[ط:٨٧٢]، يقال: شكوىً مُنوَّن أيضاً، و«تشتكي عينها»[س:٣٥٣٧] الشَّكاة والشَّكوى مَقصُور، والشَّكوُ: المَرضُ، يقال منه: شكَا يشكُو، واشتَكَى شِكايَة، وشَكاوَة وشكوَى وشكوىً، قال أبو عليٍّ: التَّنوينُ رديءٌ جدّاً، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٨٧٨/٢]: الشَّكوُ مَصدَر شكَوْتُه.

وقوله: «يكثِرنَ الشَّكَاةَ»[م:٨٨٥]، و«شَكتْ مَا تَلقَى مِن الرَّحَى»[خ:٣٧٠٥] هو من التَّشكِّي بالقَولِ، وهو الشَّكوَى أيضاً، يقال: منه أيضاً شكَى واشتكَى، قال الله تعالى: ﴿وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[المجادلة:١].

ومنه: «شَكونَا إلى رَسولِ الله ﷺ حرَّ الرَّمْضاءِ، فَلم يُشْكِنَا»[م:٦١٩] أي: حرَّها في أقدَامِهم لبُعدِهم عن المَسجِد، ليعذِّرَهم بذلك عن التَّخلُّفِ عن صلاةِ الظُّهر جماعَة، أو يؤخِّرُوها إلى آخر النَّهارِ، فلم يشكهم؛ أي: لم يجِبْهم إلى ذلك، وقيل: لم يحوِجْنا إلى الشَّكوَى بعدُ برَفعِ/ الحرجِ عنَّا، يقال: أشكَيت فلاناً ألجَأتُه إلى الشِّكايةِ، وأشكَيتُه أيضاً نزَعْت عن إشكائه./

وفي خبرِ ابنِ الزُّبيرِ: «وتلكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عنكَ عَارُهَا»[خ:٥٣٨٨]، قال القَتبيُّ[غريب الحديث ٤٣٩/٢]: الشَّكاةُ: الذَّمُ والعيبُ، ونحَى ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٨٧٨/٢] إلى أنَّه من التَّشكِّي، وأولُ البيتِ يدلُّ عليه، و«ظاهر»؛ أي: زائل، وقد ذكَرْناه في بابه، وعند الأَصيليِّ في (باب الحَريرِ في الحربِ): «شَكيَا إلى رَسُولِ الله ﷺ» بالياء.

فصل الاختلاف والوهم

في باب.....(٢) من الشَّكِّ عن عبَّادِ بن تَميمٍ عن عمِّه: «أنَّه شَكا إلى رَسولِ الله ﷺ»[خ:١٣٧] كذا للأَصيليِّ وأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ، وعند القابِسيِّ: «شُكيَ» بضمِّ الشِّين، قال القابِسيُّ: والمَعروفُ «شكا»، يقال منه: شكَا يَشكُو.

(١) في (غ): (في تفسير العربة).

(٢) هنا بياض في (م) و(ب)، وبعده في (م): (قوله شكى من شكوى)، وفي (ب): (الشكو)، والحديث في باب (لا يتوضأ من الشك).

ومنه في حَديثِ مَروَان: «ما لابنِ أَخيكَ...يَشكُوكَ؟»[م:٥٠٥]، وفي رِوايَةِ بَعضِهم: «يَشتَكِيكَ»، وكِلاهُما صحيحٌ ممَّا تقدَّم، وعند الطَّبريِّ: «يُشكِيكَ».

ذكر مُسلِمٌ عن سِماكٍ في تَفسيرِ أشكَلُ العَينَين: «أي: طويلُ شَقِّ العَينَينِ»، وكذا ذكَره عنه التِّرمذيُّ[٣٦٤٧] وغيرُه، وفي بَعضِ نُسخِ مُسلمٍ: «طَويلُ شفر العَينِ»[م:٢٣٣٩]، والمَعروفُ عن سِماكٍ ما تقدَّم، ولم يقل سِماكٌ في هذا التَّفسيرِ كلِّه شيئاً، والوَجهُ فيه ما اتَّفق عليه أئمةُ اللُّغة، أنَّها حمرة في بياضِ العَينِ تخالِطُها، كما قدَّمناه، والشُّهْلةُ: حمرة تخالِطُ سوادها، هذا قولُ أبي عُبيدٍ[غريب الحديث ٣/٢٨] وغَيرِه.

الشين مع اللام

٢١٩٨- (ش ل ل) قوله: «شلَّت يَدُه»[خ*:٣٧٢٤]، و«قد شَلَّتْ»[خ:٣٧٢٤]، «تُشَل» و«شَلُّ المَجرُوحُ»[ط:١٦١٧] كلُّه بفَتحِ الشِّين، وهو يُبْسُ اليد، ولا يقال: شُلَّت بالضَّمِّ، والاسمُ: الشَّللُ، ويقال: فيما لم يُسمَّ فاعلُه من ذلك: أُشِلَّتْ يدُه، وأشلَّها الله عزَّ وجلَّ.

٢١٩٩- (ش ل و) قوله: «شِلوٍ مُمزَّعِ»[خ:٣٠٤٥] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢/٤٥٣]: الشِّلوُ بكَسرِ الشِّين: العضوُ من اللَّحمِ، والمُمزَّع: المقطَّع، وقال الخليلُ[العين ٦/٢٨٤]: الشِّلوُ الجِلدُ والجَسدُ من كلِّ شيءٍ، وقيل: الشِّلوُ القِطعةُ، ومنه قيل للعُضوِ: شِلْو، قال القاضي رحمه الله: والَّذي يجِبُ هنا أن يكون الجسد؛ لقوله: «أوصال شِلْوٍ»، يعني أعضاءَ جَسدٍ، ولا يقال أعضاء عُضوٍ.

الشين مع الميم

٢٢٠٠- (ش م ت) قوله: «ومِن شَماتَةِ الأَعدَاءِ»[م:٢٧٠٧] قيل: هو فرحُ العدُوِّ ببليَّة عدوِّه، وقال المُبرِّدُ: هو تقلُّبُ قلب الحاسدِ في حالاته بين الحزنِ والفرحِ(١).

وقوله: «تَشميت العَاطِسِ»[خ:١٢٣٩،م:٢٠٦٦]، و«شَمَّته»[م:٢٩٩١]، و«فَليُشْمِتهُ» هو الدُّعاء، وأصلُ التَّشميتِ: الدُّعاءُ، ويقال: بالسِّين المُهملةِ وقد ذكَرْناه.

٢٢٠١- (ش م ر) قوله: «وإنَّهمَا لمشَمِّرتَانِ»[خ:٢٨٨٠،م:١٨١١] أي: رافِعَتا أُزرِهما، بدَليلِ قَولِه: «أرى خَدَمَ سُوقِهمَا»[خ:٢٨٨٠،م:١٨١١].

٢٢٠٢- (ش م ط) قوله: «شَمِط... رَأسِهِ»[م:٣٤٤] بفَتحِ الشِّين وكَسرِ الميمِ، و«ليسَ في أصحَابِه أَشْمَطُ»[خ:٣٩١٩] هو اختِلاطُ الشَّيبِ بالشَّعرِ، قالَه الخليلُ، وقال أبو حاتم: هو أن يَعلُو البياضُ في الشَّعرِ السَّوادَ، وقال ابنُ الأنباري[الزاهر ٢/٣١٠]: هو عند العَربِ اختِلاطُ البياضِ بالسَّوادِ، وقال الأصمعيُّ: إذا رأى الرَّجلُ البياضَ في رَأسِه فهو أشمَطُ(٢).

(١) انظر: (الغريبين) ٣/١٠٣١.

(٢) انظر: (المخصص) ١/٨٥، ١/٦٣.

ش

[٢/٢٥٣] وقوله: «لَو شِئتُ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ»[خ:٥٨٩٥] بفَتحِ الميمِ؛ أي: شَيبَاتِه، وهذا يصحِّح قول الأصمعيِّ المُتقدِّم، وقال ثابتٌ: كلُّ لونَين اختَلَطا فهو شَمِيطٌ. [ن٣٠/١٠٢]

٢٢٠٣- (ش م ل) قوله: «عَلَيه شَملَةٌ» [هق:٣٤٣٣] هو كسَاءٌ يشتملُ به، وقيل: إنَّما الشَّملةُ إذا كان لها هدب، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٨٧٩]: هو كساء يُؤتَزر به، وقال الخليلُ[العين ٩/٢٦٦]: الشِّملةُ بالكَسرِ كِساءٌ له خمل مُتفرِّقٌ، يلتحف به دون القَطِيفَة، وفي البُخاريِّ[٦٠٣٦] في الحَديثِ: «البُردَةُ: الشَّمْلةُ»، وقيل: الشَّملةُ كلُّ ما اشتمل به الإنسانُ من المَلاحفِ والبُرُدِ.

وقوله: «نهَى عن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ»[خ:٣٦٧، م:٢٠٩٩] هو إدارة الثَّوب على جَسدِه، لا يخرج منه يده، والاسمُ منه الشَّملةُ، ويقال لها: الشَّملةُ الصَّمَّاءِ، وهو التَّلفُّع أيضاً، وأمَّا الاشتِمالُ على المَنكِبَين الَّذي ذكَره في البُخاريِّ الزُّهريُّ فهو التَّوشُّح[خ:٤/٨]، وليس من هذا، ويأتي مُفسَّراً في حَرفِ الواو.

ونهَى الشَّرعُ عن ذلك لوجهَين: أحدهما أنَّه لو أتاه ما يكرهه ويُؤذيه لم يمكنه إخراج يديه بسرعة، وقيل: إنَّما نهى عنها في الصَّلاة؛ لأنَّه إذا أخرَج يديه في الصَّلاة انكشَفَت عورته، فإذا كان مُؤتَزراً لم ينهَ عنه، وقيل أيضاً: إنَّها الاشتِمالُ به ورفعه من أحد جانِبَيه على أحد مَنكِبَيه، وليس عليه غيرُه فتكشف عورته.

وقوله: «يُصلِّي في ثَوبٍ/ وَاحدٍ مُشتَمِلاً به، وَاضِعاً أحد طَرفيهِ على عَاتِقَيهِ»[خ:٣٥٦، م:٥١٧،ط:٣٢١] هذا ليس باشتمال الصَّمَّاءِ، وهو الاضطِباعُ/ أو التَّوشُّح، كما قال في الحَديثِ الآخر: «مُلتَحِفاً بِهِ»[خ:٣٧٠،ط:٣٢٦].

وقوله: «فَهبَّت رِيحُ الشَّمالِ»[م:٢٨٣٣] بفَتحِ الشِّين والميم، هي الرِّيحُ الجوفية الَّتي تأتي من دبُر القِبلةِ، مُقابلة الجنوبِ، ويقال فيه: شمل أيضاً بغيرِ ألفٍ، وشَمْأل بسُكونِ الميمِ وهمز الألفِ، وشأمل بتَقديمِ الهَمزةِ، وشمُول بضمِّ الميم.

٢٢٠٤- (ش م س) قوله: «كأنَّها أذنَابُ خَيلٍ شُمُسٍ»[م:٤٣٠] بضمِّ الميم وإسكانها معاً، هي الَّتي لا تستَقِر إذا نخست، وهو في النَّاس: العسرُ، يقال في جمعِه: شمُوس، وفي الدَّواب: شُمُس أيضاً، وقد شمس، والشِّماسُ في الدَّواب كالقِماصِ.

وقوله: «شَمَّسَ نَاساً»[حب:٥٦١٢] في أداء الجِزْية، معناه ما جاء في الحَديثِ الآخَر: «يُقيمُهم في الشَّمسِ، وقد صُبَّ عَلى رؤُوسِهم الزَّيتُ يُعذِّبُهم بذلكَ»[م*:٢٦١٣].

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حَديثِ زُهيرِ بنِ حَربٍ في إخفاء الصَّدقة: «حتَّى لا تَعلَم يَمينهُ ما تُنفقُ شِمالُه» كذا في جميع نُسخِ مُسلمٍ[م:١٠٣١]، وهو مَقلُوب،

وصَوابه بتَقديمِ الشِّمال، وكذا جاء في «المُوطَّأ»[٥/١٦٧]، والبُخاريِّ[٦٦٠]، وسائر المَواضعِ، وهو من وَهمِ الرُّواة عن مُسلمٍ، بدَليلِ تَسويَته إيَّاه بحَديثِ مَالكٍ، وقوله فيه بمِثْل حديث عُبيدِ الله، ولو خالَفه في هذا لبيَّنه كما بيَّن الفَصلَ الآخِرَ فيه.

الشين مع النون

٢٢٠٥- (ش ن أ) قوله: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة:٢] [خ:١/٧٢] هو البُغضُ، ويقال فيه: شَنْئَان أيضاً، هو مَصدَر، ويكُون بالإسْكانِ اسْماً.

٢٢٠٦- (ش ن ج) قوله: «وتَشنَّجَتِ الأَصَابعُ»[م:٢٦٨٥] أي: انقبَضَت.

٢٢٠٧- (ش ن ر) قوله في الغُلولِ: «نَارٌ وشَنارٌ»[ط:٧٥٣] هو العيبُ والعار.

٢٢٠٨- (ش ن ظ) قوله: «الشِّنظِير -وصلَه في الحَديثِ بقَولِه:- الفَحَّاش»[م:٢٨٦٥] وكذا فسَّره صاحبُ «العين»[العين ٤/٤٦٠]، وقد يحتَمِل أنَّه في الحَديثِ وصفٌ آخر، قال الهرويُّ: هو السَّيءُ الخُلقِ، وقال صاحبُ «العين»: الشِّنظيرُ الفاحِشُ من الرِّجال القلق، وشَنظَر القومَ شتَم أعراضَهم(١).

٢٢٠٩- (ش ن ن) قوله: «تَوضَّأ مِن شَنٍّ مُعلَّقٍ»[خ:١٣٨،م:٧٦٣،ط*:٢٦٨]، و«شَنَّة.. مَاء»[خ:٣٣٦٥، م:٢٤٧٤]، و«حتَّى صَارَ شَنّاً»[حم:٢٧٤٥٨]، و«كأنَّها في شَنَّةٍ»[خ:٥٦١٣،م:٩٢٣]، وذكر: «الشَّن»[خ:١٣٨، م:٧٦٣،ط:٢٦٨]، و«الشِّنَان»[د:٣٧١٠]، و«الشَّنَّةُ»[خ:٥٦١٣،م:٩٢٣] في غيرِ حَديثٍ، الشَّنُّ والشَّنَّة -بالفتح-: القِربةُ البالِيةُ، وجمعُها: شِنانٌ بالكَسرِ، وكلُّ سقاء خلق: شَنٌّ وشَجبٌ، وضبَطَها بعضُ الرُّواة بكَسرِ الشِّين، وليس بشَيءٍ.

وقوله: «شنَّ الغارَةَ»[م:١٧٥٥] أي: فرَّقها وصبَّها كصبِّ الماء وتَفريقِه.

٢٢١٠- (ش ن ف) قوله: «وقَد شَنِفُوا لَهُ»[م:٢٤٧٣] بكسر النُّون؛ أي: تجهَّموا له وأبغضُوه، والشَّنَفُ: البُغضُ بفَتحِ الشِّينِ والنُّونِ، والمُشنِف المبغِض بكَسرِها، وقد شَنِف له وشَنَف معاً.

٢٢١١- (ش ن ق) قوله: «فحَلَّ شِنَاقَهَا»[م:٧٦٣] يعني القِربةَ، قال أبو عُبيدَةَ: هو الخيطُ الَّذي تُعلَّق به، يقال: أشنَقَها إذا علَّقها(٢)، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٨٧٦]: كلُّ شيءٍ علَّقته فقد شنَقْتَه، وشنقت القِربةُ ربطت طرف وكائها بيَدِها أو بوَتدٍ إلى جدارٍ، وقال غيرُه: حلَّ شِناقها؛ أي: ربطها، والشِّناقُ: الخيطُ الَّذي تشدُّ به، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١/١٣٣]: وهذا أشبَه.

---

(١) انظر: (العين) ٦/٣٠١، ووقع في المطبوع: الغلق؛ بالغين وهو أولى.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ١/١٣٣.

[٢/٢٥٤] وقوله: «فَشنَقَ للقَصْواءِ»[م:١٢١٧]، و«شَنَقَ لهَا»[م:٣٠٠٦] يقال: شنَقْت النَّاقة وأشنَقتُها إذا كفَفْتها وعطَفْت رأسَها بالزِّمامِ حتَّى يقارب قفاها قادمة الرَّحل.

فصلُ الاختلافِ والوَهم

قوله في حَديثِ بَولِ الأعرَابي: «فَشَنَّهُ عَليهِ»[م:٢٨٥] يعني الماءَ، كذا لكافَّتهم، وعند الطَّبريِّ: «فسنَّه» بالمُهملةِ، وهما بمعنىً متقارب، وقيل: بمعنَى الصَّبِّ معاً، وقد ذكَرْناه في حَرفِ السِّين.

الشِّين مع العَين

٢٢١٢- (ش ع ب) قوله: «إذَا جلَسَ بينَ شُعَبِها الأَربعِ»[خ:٢٩١،م:٣٤٨] يعني المَرأةَ، قيل: ما بين يدَيها ورجلَيها، وقيل: ما بين رجلَيها وشُفْرَيها، والشَّعبُ: النَّواحي، وجاء في كتاب مُسلمٍ في حديث زُهيرٍ وأبي غسَّان: «بين أَشعُبِها الأَربعِ»[م:٣٤٨].

وقوله: «حتَّى إذا كان في الشِّعبِ»[خ:١٣٩، م:١٢٨٠،ط:٩٨٢] بالكَسرِ هو ما انفرَج بين الجبلَين، ومنه: «يَتبعُ شعب الجِبَالِ» على رواية من روَاه كذلك، وهي فجُوجُها وما انفرَج منها، وقد ذكَرْناه في حَرفِ السِّين والاختلاف فيه، ومنه في الحَديثِ الآخَرِ: «في شِعبٍ منَ الشِّعابِ يَعبدُ رَبَّهُ»[خ:٦٤٩٤،م:١٨٨٨]، وقوله: «ولو سَلَكتِ الأنصارُ/ وَادِياً أَو شِعباً»[خ:٣٧٧٨،م:١٠٥٩] منه، وقال يعقوبُ[إصلاح المنطق ١٣]: الشِّعبُ: الطَّريقُ في الجبَلِ.

قوله: «الإيمانُ كَذا وكَذا شُعبة»[خ:٩،م:٣٥] أي: فرقَة وخَصلَة بضمِّ الشِّين، وأمَّا الشَّعبُ -بالفَتحِ وحكي فيه الكسر- فواحد الشُّعوبِ.

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ [الحجرات: ١٣]، وقال صاحبُ «العين» [العين ١/٢٦٣] ويعقوبُ[إصلاح المنطق ١٣]: الشَّعبُ: القبيلةُ العظيمةُ، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٣٤٣]: هو الحيُ العَظيمُ نحو حِمْيَر وقُضاعة وجُرهم، وقال صاحبُ «العين»[العين ١/٢٦٣]: والقَبِيلةُ دونها، وهذا قولُ ابنِ الكَلبيّ، وقال الزُّبيرُ: القبائلُ ثمَّ الشُّعوبُ، قال غيرُه: هو الحيُّ العظيمُ يتشعبُ من القَبيلةِ، وقد ذكَرْنا من هذا في حَرفِ الباء والطَّاء وبأوْسَع من هذا شيئاً.

وقوله: «اتَّخذَ مَكانَ الشَّعبِ سِلسِلَةً» [خ:٣١٠٩] هذا بالفَتحِ هو الصَّدعُ في الشَّيءِ، يقال: شعبت الشَّيء شعباً لأَمْتُه وشَعبتَه أيضاً إذا فرقتَه مُخفَّفاً، قال الهرويُّ[الغريبين ٣/١٠٠٦]: هو من الأضدادِ، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٣٤٣]: ليس من الأضدادِ، ولكنَّها لُغَة لقَومٍ.

وقوله: «المُتشبِّع بما لم يُعطَ» ذكَرْناه في حَرفِ الزَّاي.

٢٢١٣- (ش ع ث) قوله: «أشعَثَ» [م:٢٦٢٢]، و«حتى تَمتَشِطَ الشَّعِثةُ»[خ:٥٠٧٩،م:٧١٥]،

و«شَعِثَ رَأسُهُ»[م:٢٣٤٤]، و«لنْ يَزيدَهُ الماء إلَّا شُعْثاً»[ط:٧٨٦]، و«يَأتُونَ شُعثاً»[ط:٨٢٩] يقال: رجل شعثٌ، وشعَرٌ شعِثٌ وأشعَث فيهما، وامرأة شَعثاء وشَعِثة، وهو المُتلبِّدُ الشَّعر المُغبَّر.

وقوله: «أَسأَلُكَ رَحمةً تُلمُّ بها شَعثِي»[ت:٣٤١٩] أي: تجمَعُ بها مُفترق أمري.

٢٢١٤ - (ش ع ر) قوله: «أَشعِرنَها إيَّاهُ»[خ:١٢٥٣،م:٩٣٩،ط:٥٢٩] أي: اجعَلْنه ممَّا يلي جسدها، و«الشِّعار»[خ:٤٣٣٠] من الثِّيابِ ما يلي الجسَد، لأنَّه يلي شعره، و«الدِّثار»[خ:٤٣٣٠] ما علا(١) الشِّعار، وفي البُخاريّ فسَّره في الحَديثِ: «الْفِفنَهَا فِيهِ»[خ:١٢٦١]، وقال ابنُ وَهبٍ: اجعَلْن لها منه شِبه المِئزَر(٢).

وذكر: «المشْعَر الحَرام»[خ:١٦٧٦،م:١٢١٨، ط:٩٥٣] ومشاعر الحجِّ، و«شَعائِرُ الله»[خ:١٦٤٣، م:١٢١٨،ط:٨٢٢]، و«شَعَائر الحَجِّ»[حم:٣٢٥/٢] المَشاعِرُ واحدُها: مَشعَر، والشَّعائرُ واحدُها: شعِيرة، ويقال: شِعارَة، وهي أمورُه ومَناسِكه، ومعناه: عَلامُاته، وقيل: الشَّعائرُ: الذَّبائحُ، وقال الفرَّاء والأخفشُ: هي أمورُ الحجِّ(٣)،/ قال الزجاج[معاني القرآن ٢٣٣/١]: الشَّعائِرُ كلُّها ما كان من مَوقِف ومَسعىً وذبحٍ، من قولهم: شعَرتُ به؛ أي: علِمْت، وقال الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٢٦٦/١]: الشَّعائرُ: المَعالمُ، وقال غيرُه في المَشاعرِ مِثلُه.

وذكر: «إِشعَارُ البُدْنِ»[خ:١٠٨/٢٥] وهو من هذا، وهو تعلِيمُها بعَلامَةٍ، وذلك شقُّ جِلْد سنامها عرضاً من الجانب الأيمن، فيُدمَى جنبُها، فيُعلَم أنَّها هَديٌ عند الحجازيِّين، وإشعارُها عند العراقيِّين تقلِيدُها بقِلادَةٍ.

وقوله: «لم أشعُرْ فَنحرْتُ قَبلَ أن أرمِي»[خ:٨٣،م:١٣٠٦،ط:٨٩٩]، و«مَا شَعَرْتُ»[خ:٢٧٤١،م:٦٨١، ط:١١٢] أي: أعلَمتُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:١٠٩].

وقوله: «أَلَا ليتَ شِعرِي»[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥] من هذا؛ أي: ليتني أعلَم، وليت عِلْمي هل يكون كذا، قال ثابتٌ: وأصلُ الكَلمةِ بالهاء، يقال: ما شعَرت شِعْرة فحذَفُوا الهاء من ليت شِعْري، قاله من يُوثَق بمَعرِفته(٤)، وأنكر أبو زَيدٍ: شِعْرة، وقالوا(٥) فيه: شِعْراً وشَعْراً.

وقوله: «فشقَّ مِن قَصِّهِ إلى شِعرَتِهِ»[خ:٣٨٨٧] بكسر الشِّين، هو شَعَر العانَة، والجميعُ شِعَر بالكَسرِ، واحدُها شِعْرة، ويقال: شِعْراء أيضاً. [ن/٣٥/١٠٣]

٢٢١٥ - (ش ع ل) قوله: «واشتَدَّ اشتِعَالُ القِتَالِ»[خ:٤/١٢]، وقوله: «حتَّى إذا اشْتَعلَتْ وشَبَّ ضِرامُهَا»[خ:١٧/٩٢] يعني الحربَ؛ أي:

(١) في (غ) وهامش (م): (فوق).

(٢) انظر: (التمهيد) ٣٧٩/١.

(٣) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص١٧٧.

(٤) انظر: (مقاييس اللغة) ١٩٤/٣.

(٥) كذا في (م) وكتب فوق هذه الكلمة: (قال).

عظُم أمرُها واحتدَّ، شبَّهها باشتِعَال النَّار وهو التهابُها، ويُستَعمل أيضاً في الحربِ.

وقوله: «يتبعنِي بِشُعْلَةٍ مِن نارٍ»[ط:١٧٦١] و«انطفَت شُعلَة» كِلاهُما بضمِّ الشِّين، الشُّعلة: ما اتخذَت فيه النَّار، والتُهِبت فيه من شَيءٍ، [٢/٢٥٥] وأشعَلْتُها: ألهَبْتُها.

٢٢١٦- (ش ع ن) قوله: «فجَاء رَجلٌ مُشْعَانُّ الرَّأسِ»[خ*:٢٢١٦،م*:٢٠٥٦] بضمِّ الميم وسُكونِ الشِّين وتَشديدِ النُّون؛ أي: مُنتفِشُه(١)، قال الأصمعيُّ: رجل مُشعَان، وشَعرٌ مُشعَان ثائرٌ مُتفرِّق، وهو المُنتفِشُ(٢)، هذا المَعروفُ، وقال المُستَمليْ: هو الطَّويلُ جدّاً، البعيدُ العَهدِ بالدُّهنِ الشَّعث.

٢٢١٧- (ش ع ف) قول البُخاريِّ في التَّفسير: «وأمَّا شعفَها فمنَ المشْعوفِ»[خت:١٢/٦٥] لم تزلِ العربُ تقُول: فلان مَشعُوف بفُلانةَ؛ أي: برَّح به حبُّها، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾[يوسف:٣٠]، وسيأتي بعدُ في الشِّين والغَينِ بتَمامِه.

وقوله: «يَتبَعُ بِها شَعَفَ الجِبَالِ»[خ:١٩، ط:١٨٠٠] أي: رؤُوسُها وأطرافُها، وقد مرَّ في السِّين[السين مع العين].

(١) في (م): (منتشفه)، وفي (ب): (متشفه)، وما أثبتناه أصوَب.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٣٤٣/١.

فصلُ الاخْتلافِ والوَهمِ

قوله في الحجِّ فيمَن طاف حلَّ: «ما هَذِه الفُتيا الَّتي تَشغَّفت أو تَشغَّبت»[م:١٢٤٤] بالفاء والباء، ورُوِي بالعَينِ المُهملةِ في الآخر أيضاً؛ أي: تفرَّقت واختلَفت واختلَطت، وقد/ ذكَرْناها وجملة الاختلاف في لَفظِها ومَعنَاها في حَرفِ الفاء.

وكذلك الخلاف في قوله: «يَتبعُ بها شَعَفَ الجِبَالِ»[السين مع العين]، وقد فسَّرنَاها.

وقوله: «لَوْ سَلَكَتِ الأنصار وادياً أو شِعباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأنصارِ أو شِعْبَهُم»[خ:٣٧٧٨،م:١٠٥٩]، وفي رِوايَة مَنصُورٍ: «وَادِياً وشِعْباً» كذا للعُذريِّ، ولغَيرِه: «وشعبَة»، والصَّوابُ رِوايَة العُذريِّ، «أو» الأولى أوجَه بدليلِ آخرِ الحَديثِ.

وقوله: «كُلِّفَ أن يعقدَ بينَ شَعيرَتَينِ مِن نارٍ»[خ*:٧٠٤٢] كذا لهم، وللنَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ: «شَعرَتَينِ»، وهو وهمٌ، والمَعروفُ المَحفوظُ المَذكُور في الأحاديثِ: «شعيرتَين».

وقوله: «فَقَالُوا حَبَّةٌ في شَعرَةٍ»[خ:٣٤٠٣، م:٣٠١٥] كذا في كتابِ الأنبياءِ.

الشِّين مع الغَين

٢٢١٨- (ش غ ر) قوله: «نَهى عَن نِكَاحِ الشِّغَارِ»[خ:٥١١٢،م:١٤١٥،ط:١١٢٧] بكسر الشِّين، فسَّره في الحَديثِ، قيل: أصلُه من النِّكاح سُمِّي به،

وقيل: من رفعِ الرِّجل؛ لأنَّه من هَيأتِه، وقيل: من رَفعِ الصَّداقِ فيه، وبُعدِه منه.

٢٢١٩- (ش غ ف) قوله: «شَغَفَنِي رَأيٌ مِن رأيِ الخَوَارجِ»[م:١٩١] ضبَطْناه بالغَينِ والعين معاً؛ أي: لصق بقَلبِي وداخَلُه، والشِّغافُ: حجابُ القَلبِ، وقيل: سُويدَاؤه، وهو الشَّغفُ أيضاً، ويكون «شغَفنِي» أيضاً أي: عُلِق بي، وقيل: ذلك معاً في قوله تعالى: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف:٣٠]، وعلى رِوايَة العين المُهملةِ يكون بمعنَى ما تقدَّم؛ أي: لصق بأعْلَا قَلبِي، وشَغفته أعْلَاه، وهو معلَّق النِّياط، قال أبو عُبيدٍ[الغريب المصنف ٤١١/٢]: المَشغُوف بالمُعجمةِ: الَّذي بلَغ حبُّه شَغافَ قَلبِه، وبالمُهملةِ الَّذي خلص الحبُّ إلى قَلبِه فأحرَقَه، ويكون أيضاً بمعنَى: أفزَعني وراعَنِي، قال الهرويُّ[الغريبين ١٠١٣/٣]: الشَّغفُ: الفزَع حتَّى يذهبَ بالقَلبِ، وقد مرَّ تفسِيرُ الشَّعف بالعَينِ المُهملةِ.

الشِّين مع الفاء

٢٢٢٠- (ش ف ر) قوله: «فأَخذَتُ الشَّفْرةَ»[م:٢٠٥٥] بفتحِ الشِّين: السِّكينُ نفسُها، وشَفرَةُ السَّيفِ: حدُّه، و«شَفِير جهنَّمَ»[خ:٧٠٢٨] حرفُها، وكذلك: «شَفِير الوَادِي»[خ:٤٨٤]، و«شُفر العَين»[حم:١٠٣/٥] منبَت شِعر الجفنِ، وهو حرفُه، بضمِّ الشِّين وفَتحِها.

٢٢٢١- (ش ف ع) قوله: «قَامَ في الشَّفْعِ»[م:٥٧٠]، و«إنْ كان صلَّى خَمساً شَفعْنَ له صَلاتَهُ» [م:٥٧١]، و«شَفعَها بهاتَينِ السَّجدَتَينِ» [ط:٢١٤].

وذكر: «الشَّفعُ والوترُ»[خ:٦٠٣،م:٣٧٨] قال القَتبيُّ[غريب القرآن ٥٢٦]: الشَّفع: الزَّوجُ، وأمَّا في الآيةِ فقيل: الوَترُ الله، والشَّفعُ: جميع الخَلقِ، وقيل: الشَّفعُ: يوم النَّحر، والوَترُ: يوم عرفةَ، وقيل: الشَّفعُ والوترُ الأعدادُ كلُّها، وقيل: الوَترُ آدَم شُفِع بزَوجِه حَوَاء./ [ن/٣٠ /١٠٤]

وقوله: «الشُّفْعَةُ في كلِّ شِركٍ وفي كلِّ ما لم يُقسَم من أَرض»[م*:١٦٠٨] بسُكونِ الفَاء، قال ثعلبٌ: الشُّفعةُ اشتِقاقُها من الزِّيادة؛ لأنَّه يضمُّ ما شفع فيه إلى نَصيبِه(١).

وذكر: «الشَّفَاعَة في الآخر»[خ:٣٣٥،م:١٨٣]، و«ادَّخَرْتُ دَعوَتِي شَفاعةً لأُمتي يَومَ القيامَةِ» [خ:٦٣٠٤،م:١٩٨،ط:٥٠٢] معناها: الرَّغبةُ، وهي من هذا لزِيادَتِه في الرَّغبةِ والكَلامِ، وشَفعِ أوَّل كَلامِه بآخِره.

وأمَّا قولُه في أبي طالبٍ: «لَعلَّه تَنْفعُهُ شَفاعَتِي يومَ القيامةِ»[خ:٣٨٨٥،م:٢١٠] على سَبيلِ التَّجوُّز؛ لأنَّ الله قد نهَاه عن الاستِغْفار لمِثْلِه، وأعلَمَه أنَّه لا تَنفعُهم شَفاعَة الشَّافعِين؛ أي: لا يشفَع فيهم ولا لهم شُفعَاء، وأنَّها شَفاعَة بالحالِ أي بركتي وكونه من نَسبِي[سببي]، فيُخفَّف عنه، «فيكون في ضَحْضَاحٍ مِن نَارٍ» [خ:٣٨٨٣،م:٢٠٩]، كما جاء في الحَديثِ، وهو

(١) انظر: (الغريبين) ١٠١٦/٣.

الشَّيءُ القليلُ منها، ضحضاح الماء الَّذي على وجه الأرض، وهو كما قال الشَّاعر(١):

في وجهِه شافعٌ يمحو إساءتَه

....

أي: بحاله وجماله لا بمَقالِه.

وقوله: «اشفَعُوا تُؤجَرُوا»[خ:١٤٣٢] يحتَمِل أنَّه في حَوائجِ الدُّنيا، وهو ظاهرُه بدَليلِ آخرِ الحَديثِ، ويحتَمِل أنَّه في المُذنِبين ما عدا الحُدود المَحدُودة، فقد جاء النَّهيُ عن الشَّفاعةِ فيها. [٢/٢٥٦]

٢٢٢٢- (ش ف ف) قوله: «إلا يَشِفَّ فإنَّهُ يَصِفُ»[ش:٢٤٧٩٢] بفَتحِ الياء مُشدَّد الآخر؛ أي: يُبدِي ما ورَاءَه من الجِسمِ ويُظهِرُه لرِقَّته، والشَّفُّ: الثَّوبُ الرَّقيقُ بفَتحِ الشِّين وكسرِها معاً(٢).

وقوله: «ولا تُشِفُّوا بعضَها على بَعضٍ»[خ:٢١٧٧،م:١٥٨٤،ط:١٣٧٣] بضمِّ التَّاء؛ أي لا تفضِّلوا وتزِيدُوا، والشِّفُّ بالكَسرِ: الزِّيادةُ والنُّقصان أيضاً، هو من الأضدادِ، والشَّفُّ بالفَتحِ: اسمُ الفعلِ، ومن ذلك شفَّ هذا على هذا؛ أي: زادَ.

وقوله: «وإذا شَرِبَ اشْتَفَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] على رِوايَة من روَاه استَقصَى ولم يُبقِ شيئاً، وقد ذكَرْناه في السِّين.

٢٢٢٣- (ش ف ق) قوله: «حين غَابَ الشَّفَقُ»[م:٦١٣]، و«يسقُط ثَورُ الشَّفقِ»[م:٦١٢] الشَّفقُ: الحمرةُ الَّتي تبقَى في السَّماء بعد مَغيبِ الشَّمسِ، وهي بَقِيَّة شُعاعِها، هذا قولُ أكثَر أهلِ اللُّغةِ، وفُقَهاء/ الحِجازِ، وقال بعضُهم: هو البياضُ الَّذي يَبقَى بعد الحمرةِ، وهو قولُ أهلِ العراقِ، وحُكِي عن مالكٍ القَولَان، والأوَّل المَشهورُ، وقال بعضُ أهل اللُّغة: الشَّفقُ ينطلِقُ على البياضِ والحمرةِ، لكن تعلُّقَ العِبَادةِ بأيِّهما هو، أبمغيب أول ما ينطلِقُ عليه الاسمُ أو آخره، هو مَوضِع اختِلافِ الفُقهاءِ في هذا الأصلِ، وقال بعضُ أهلِ اللُّغةِ: الشَّفقُ من الألوان: الأحمرُ غير القَانِي، والأبيضُ غير النَّاصِع.

٢٢٢٤- (ش ف ه) قوله: «فإنْ كان الطَّعامُ مَشفُوهاً فلْيَضَعْ في يَدِه منه أَكلَةً أو أَكلَتَينِ»[م:١٦٦٣] المَشفُوه الكثيرُ الآكلِين، وكذلك ماءٌ مَشفُوه إذا كثُر عليه النَّاسُ، كأنَّه من كَثرةِ الشِّفاه عليه، ومنه: بئر شُفةٍ؛ أي: بئر شربٍ، وقيل: مَشفُوه: محبوب(٣).

---

(١) البيت للحكم بن منبر المازني وقيل لغيره، وعجزه:
من القلوب وجيه حيث ما شفعا
انظر: (الجليس الصالح) ص٧٢، و(البصائر والذخائر) ٦/١٥٤.

(٢) زاد في المطالع: فإنَّه يصِفُ ما وراءَه للصُوقِه به حتَّى يبدو حجم الجسمِ وتتبيَّن الأعضاء، والشِّفُّ: الثَّوبُ الرَّقيقُ المُهلهَل النَّسج، الذي يبدو معه لون ما وراءه، وكذلك كلُّ جسم يظهَر من أمامه ما وراءه فهو شفَّاف كالزُّجاج وغيرِه.

(٣) في (م): (مجبوب)، وهو خطأ، وما أثبتناه من (ب) وأصول (المطالع)، وكأنه تحريف من (مطلوب).

وقوله: «حتَّى تُشَافِهَنِي به»[م:٧٤٦] أي: تخبِرَني به من فيها وشفَتَيها، ومنه: «فأَحببتُ أنْ أُشَافِهَ به سَعداً»[م:٢٤٠٤] أي: أسمِعَه منه، والمُشافَهةُ: الكَلامُ بغير واسِطَةٍ.

وقوله: «حتَّى قَامَ على شَفَةِ الرَّكِيِّ» [حم:٢٩/٤] أي: حاشِيَتِها وجانبِ فمِها، والرَّكيُّ: البِئرُ، استِعارَ لها الشَّفة، وبعضُهم ضبَط شِقَّة البئر بكَسرِ الشِّين وبالقاف المُشدَّدة، يريد أحدَ ناحِيَتِها، والأوَّل الصَّوابُ.

٢٢٢٥- (ش ف ي) قوله في حَديثِ أبي ذرٍّ: «ما شَفَيتَنِي»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤] أي: ما بلَغت مُرادِي من شَرحِ الأمرِ وإزَالةِ ما بي من شغل سِرِّي به وأرَحْتني منه، والشِّفاءُ: الرَّاحةُ، والشِّفاءُ: الدَّواء.

قوله: «الله يَشفِيكَ»[م:٢١٨٦]، «اللهمَّ اشفِ أنتَ الشَّافِي لا شِفاءَ إلَّا شِفَاؤكَ»[خ:٥٦٧٥،م:٢١٩١] ممدُود منه، أي: اكشف المرضَ، وأرِحْ منه، يقال: شفَى الله المريضَ، وأشفَيتُه طلَبتُ له شِفاءً.

وقوله عن حسَّان حين هجَا المُشركِين: «فَشَفَى واشتفَى»[م:٢٤٩٠] أي: شفَى قلُوب المُؤمنِين بما أتى به من هجوهم، واشتَفَى هو ممَّا في نَفسِه من ذلك.

وقوله: «أَشْفَيت مِنهُ على المَوتِ»[خ:٣٩٣٦، م:١٦٢٨] يريد: أشرَفت وقارَبت، قال القَتبيُّ [غريب الحديث ٤٨٣/١]: ولا يقال أشفَى إلَّا في الشَّرِّ.

وقوله: «إذا أَشفَى وَرِع»[ط:٤٦٤/٢بكير] وقَع هذا الحديثُ عن عمرَ في «مُوطَّأ» ابنِ بُكيرٍ، وليس عند يحيَى، ومعناه: إذا أشرَف على ما يأخذُه كفَّ أو على مَعصِية ورع؛ أي: تورَّع عنها وكفَّ.

وقوله: «بإشفىً» تقدَّم في الهَمزةِ.

فصل الاختلاف والوَهم

قوله في (باب الحلواء والعَسلِ): «وكان يُخرِج إلينَا العُكَّةَ ما فيها شيء فنَشتَقُّهَا» كذا لهم، أي: نتقَصَّى ما فيها من بقِيَّة، كما قال: «فنلعق ما فيها»[خ:٣٧٠٨]، وقد فسَّرنا هذا المعنَى، ورَواه المروَزيُّ والبَلخيُّ بالسِّين، ولا وجه له هنا، وعند ابنِ السَّكن والنَّسفيِّ: «فَيشُقُّها»[خ:٣٧٠٨] بالقاف والياء، وهو أوْجَه الرِّوايات مع قوله: «فَنَلْعَقُ مَا فِيها»[خ:٣٧٠٨].

الشِّين مع القاف

٢٢٢٦- (ش ق ح) قوله في: «النَّهي عَن بَيعِ الثِّمارِ حتَّى تُشَقِّحَ»[خ:٢١٩٦،م:١٥٣٦] بضمِّ التَّاء وفتح الشِّين وآخره حاء مُهملَة، فسَّرها في الحَديثِ: «حتَّى تَحمارَّ، وتَصفَارَّ»، يقال: شقَّحت النَّخلة مُشدَّداً، وأشقَحْت إذا تغيَّر بُسرها من الأخضَرِ إلى الأصفَرِ، وقيل: إلى الاحمرارِ، وضبَطَه أبو ذرٍّ بفتح القَافِ، فإذا كان هذا فيجِبُ أن تكون مُشدَّدة، والتَّاء

مَفتُوحة تَفعَّل منه، وقد جاء في حَديثٍ آخر بالهاء مَكان الحاء[م:١٥٣٦]، وهو صحِيحٌ بمعناه، مُفسَّر في الحَديثِ أيضاً.

٢٢٢٧- (ش ق ص) قوله: «مَن أعتَق شِقْصاً له مِن عبدٍ»[م:١٥٠٣] كذا رِوايَة ابنِ ماهانَ في حديثِ ابنِ مُعاذٍ، ولغَيره: «شَقِيصاً» في كتاب مُسلمٍ[م:١٥٠٣]، ورِوايَة الكافَّة في البُخاريِّ في كتاب الشَّركةِ في حديث أبي النُّعمانِ[خ:٢٥٠٤]، وللجُرجانيِّ هنا: «شِركاً»، ورِوايَة جماعَتِهم في البُخاريِّ في حَديثِ بِشرِ بنِ محمَّدٍ في كتابِ الشَّركةِ وفي كتابِ العِتْق لجُمهورِهم: «شَقِيصاً» [خ:٢٤٩٢]، وكذلك لرُواةِ مُسلمٍ في غير حَديثِ ابنِ مُعاذٍ، وكِلاهُما صحيحٌ، الشِّقْص بالكسر، والشَّقِيصُ: النَّصيبُ، مثل النِّصف والنَّصيف،/ [ن٣/١٠٥] وفي «الجمهرة»[الجمهرة ٢/٨٦٥]: الشَّقيصُ القليلُ من كلِّ شيءٍ.

قوله: «كَواهُ بِمِشْقَصٍ»[م*:٢٢٠٨]، و«قَطَع براجِمه بِمِشقصٍ»[م:١١٦] بكَسرِ الميم، و«بِمَشَاقِصَ» [خ:٦٢٤٢،م:٩٧٨] هو نصل السَّهم الطَّويل غير العريض، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٢/٨٦٥]: هو الطَّويلُ العَريضُ، وجمعُه: مَشاقِص، وقال الدَّواديّ: المِشقَص: السِّكينُ، وأُراه فسَّره على المعنَى، ولا يصِحُّ، وفي روايةِ الطَّبريِّ في حَديثِ حُميدٍ: «فشدَّد إليه بمِشْقَاص».

[٢/٢٥٧] ٢٢٢٨- (ش ق ق) قوله/ في الوَفاةِ: «وقد شَقَّ بصرُه»[م:٩٢٠] بفتح الشِّين بمعنَى: «شخص»[خ:٤٤٣٧،م:٢٤٤٤] في الرِّواية الأُخرَى، وقد فسَّرناه.

وقوله: «ومَن يُشَاقِّ يَشْقُقِ الله عَليهِ» [خ:٧١٥٢] يحتَمِل أن يريدَ به الخلافَ وشقَّ العَصا، ويحتَمِل أنه يريدُ أنه محمل على النَّاس ما يشُقُّ عليهم.

وقوله: «لَولاَ أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرتُهُمْ بالسِّواكِ»[خ:٨٨٧،م:٢٥٢،ط:١٤٥] أي: أثقل عليهم، ومنه: «لَقَد شَقَّ عليَّ اختِلافُ أصحَاب محمَّد ﷺ»[ط:١٠٥]أي: ثقُل وعظُم عليَّ، يقال منه: شقَقت عليه شقّاً بفَتحِهما إذا أدخَلْت عليه مَشقَّة وثقلاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَ﴾ [القصص:٢٧] وبالكَسرِ: الجهدُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ [النحل:٧]، وقوله في العَبدِ: «غيرَ مَشقُوقٍ عَليهِ»[خ:٢٤٩٢،م:١٥٠٣] من هذا؛ أي: غير مجهُود وملزم ما يثقل عليه.

وقوله: «جِئنَاكَ مِن شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ»[خ:٨٧،م:١٧] أي: من مَسيرٍ بَعيدٍ فيه مَشقَّة.

وقوله في القَمرِ: «كأنَّه شِقُّ جَفْنَةٍ»[م:١١٧٠] بالكَسرِ؛ أي نِصفُها، وشِقُّ كلِّ شيءٍ نِصفُه.

وقوله: «يَشقُّ عَصَاهُم» أي: يُفرِّق جماعتهم، وقد تقدَّم في العين.

وقوله: «فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجهِهِ الَّذي أَعرَضَ عَنه»[خ:٥٢٧١] بالكَسرِ؛ أي: بجَانبِه، والشِّقُّ بالكَسر: الجانبُ.

٢٢٢٩- (ش ق هـ) قوله: «نَهى عَن بَيعِ

الثِّمارِ حتَّى تُشْقِهَ»[م:١٥٣٦] بمعنَى: «تُشَقِّحَ» [خ:٢١٩٦،م:١٥٣٦] في الحَديثِ الآخَرِ، وقد ذكَرْناه، وقيل: هو على البَدلِ، كما قالوا: مدَحَه ومدَهَه، وقيل: المَعروفُ بالحاء، وضبَطْناه على أبي بَحرٍ: «حتى تُشْقه» بسُكون الشِّين، وقدَّمنا أنَّه يقال: شقَّحت وأشقَحْت، وهذا مِثلُه.

٢٢٣٠- (ش ق ي) قوله: «أَعوذُ بِكَ مِن دَرَكِ الشَّقَاءِ»[خ:٦٦١٦،م:٢٧٠٧]، و«شَقِيٌّ أو سَعِيد» [خ:٣١٨،م:٢٦٤٦]، و«شَقِيٌّ»[خ:٣١٨،م:٢٦٤٦]، و«لَا يَشقَى بِهم جَليسُهُم»[خ:٦٤٠٨،م:٢٦٨٩] والشَّقاءُ ممدُود، والشِّقوةُ بالفتح والكسر، والشَّقاوة بالفَتحِ لا غير، ضِدُّ السَّعادةِ، وأصلُه: الخيبَةُ، يقال لمن سعَى في أمرٍ فبطُل سعيُه شقِيَ به، وضِدُّه سعِدَ به، وقيل في التَّعوُّذ من دَركِ الشَّقاءِ: إنَّه قد يكون في أمُورِ الدُّنيا والآخرةِ، وقد يكون في سُوءِ الخَاتمةِ عند المَوتِ، أو في الآخرةِ من العُقوبةِ، وقد يكون من الجهدِ وقِلَّة المَعيشةِ في الدُّنيا.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وَجَدنِي في أهلِ غُنَيمَةٍ بِشِقٍّ» [خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] بالكَسرِ، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٠١/٢]: كذا يقولُ المُحدِّثون، قال الهرويُّ [الغريبين ١٠٢٢/٣]: والصَّوابُ «بِشَقٍّ»، قال أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ٣٠١/٢]: هو بالفَتحِ مَوضِع بعَينِه، قال ابنُ الأنباريِّ: هو بالفتحِ والكسر موضِعٌ، وقال ابنُ حبيبٍ وابنُ أبي أُوَيسٍ: يعني بشِقّ جبَلٍ لقِلَّتهم وقلَّة غنَمِهم(١)، وهذا يصِحُّ على رواية الفتح؛ أي: بشَقٍّ فيه كالغَارِ ونَحوِه، أو على رواية الكَسرِ؛ أي: في ناحِيَتِه وبَعضِه، والفتحُ على هذا التَّفسيرِ أظهَر، وقال القَتبيُّ ونفطويه: إن الشِّق بالكَسرِ هنا الشَّظفُ من العَيشِ والجَهدِ، وهو صحيحٌ، وهو أولى الوُجوهِ عندي، قال الله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ [النحل:٧] أي: بجهدِها.

وقوله في خَبرِ موسَى: «﴿هَوَىٰ﴾: شَقَى» كذا لكافَّتِهم، ورَواه بعضُهم: «شَقِيَ»[خت:٦٠/٢٢]، والمعروفُ الأولُ إلَّا على لغة طيِّئٍ.

وقوله: «فيَنظُرُ مِن صَائِرِ البَابِ شَقِّ البَابِ»[خ:١٢٩٩،م:٩٣٥] بالفَتحِ للجَماعةِ، وضبَطَه الأَصيليُّ: «شِق» بكَسرِ الشِّين، وصحَّح عليه، وقال: صحَّ لهم، وهو وَهمٌ.

الشين مع السين

٢٢٣١- (ش س ع) قوله: «شَاسِعُ الدَّارِ» [ط:٧٠٩] أي: بعِيدُها، وقوله: «إذا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ»[م:٢٠٩٨] أي: الشِّراكُ الَّذي يدخل بين أصابع الرِّجل؛ وهو القِبالُ.

---

(١) انظر: (التدوين في أخبار قزوين) ٣٦٤/١.

الشين مع الهاء

٢٢٣٢- (ش هـ ب) قوله: «وأُرسِلَتْ عَليهِم الشُّهُبُ»[خ:٧٧٣،م:٤٤٩]، و«جاءني بِشهَابٍ مِن نَارٍ»[م:٥٤٢] الشِّهابُ: الكَوكبُ الَّذي يُرمَى به، وجمعُه شُهُب، وشِهابُ النَّار كلُّ عودٍ أُشعِلت في طرَفِه النَّارُ، وهو القبسُ والجذوَةُ، وقوله تعالى: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾(١) [النمل:٧] من باب إضَافةِ الشَّيءِ إلى نَفسِه في قِراءَة من لم يُنوِّن.

٢٢٣٣- (ش هـ د) قوله: «كُنتُ لهُ شَهيداً أَو شَفِيعاً يَومَ القِيَامَةِ»[م:١٣٧٧،ط:١٦٢٤] كذا جاء في هذه الكتُب، قيل: هو على الشَّكِّ، ويبعُد عندي؛ لأنَّ هذا الحديثَ رَواه نحو العَشرةِ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ بهذا اللَّفظِ، ويبعُد تطابقهم فيه على الشَّكِّ، والأشبَه أنَّه صحيحٌ، [٢/٢٥٨] وأنَّ «أو» للتَّقسيمِ، فيكون/ شهيداً لبَعضِهم، شَفيعاً للآخَرين، إما شَهيداً لمن مات في حيَاتِه كما قال: «أمَّا أنا فشَهِيدٌ عَلَى هؤُلاءِ»[خ:١٣٤٣] شَفِيعاً لمن مات بعدَه، أو شهيداً على المُطيعِين، شفيعاً للعاصِين، وشَهادتُه لهم بأنَّهم ماتوا على الإسلام، ووفوا بما عاهَدُوا الله عليه، أو تكون «أو» بمعنى: «الواو» فيختَص أهل المَدينةِ بمجمُوعِ الشَّهادةِ والشَّفاعةِ، وغيرُها بمُجرَّد الشَّفاعةِ، والله أعلَم، وقد رُوِي [ن٣٥/١٠٦] حديثٌ فيه: «له شَهِيداً وشَفِيعاً»[حم:٢/٢٨٧]./

وقوله: «اللَّعَّانُونَ لا يكُونُونَ شُفَعَاءَ، ولا شُهَدَاءَ يومَ القيامةِ»[م:٢٥٩٨] يحتَمِل أن يريد لا يشهَدُون فيمن يشهَد مع النَّبيِّ ﷺ يوم القيامةِ على الأممِ الخاليَة ولا يشفَعون مُعاقبَة لهم بلَعنِهم، وقد قيل هذا في معنى الشَّهيدِ المَقتُولِ، أو تكون شهادَتُهم هنا أن يروا ويشاهِدُوا ما لهم من الخيرِ والمَنازلِ حين مَوتِهم، وقيل هذا أيضاً في معنى تَسمِيةِ الشَّهيدِ، وقيل: سُمِّي الشَّهيدُ شَهيداً؛ لأنَّ الله وملائكته شهدُوا له بالجنَّة، وقيل: لأنَّه شاهَد ما له وأُحيِيَ، كما قال الله تعالى: ﴿أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[آل عمران:١٦٩].

وقوله: «الشُّهَداءُ سَبعةٌ المبْطُونُ شَهيدٌ»[خ*:٥٧٣٣،ط*:٣٠٢شيباني] قيل: سُمِّي الشَّهيدُ وهؤلاء شُهدَاء وغيرُهم ممَّن سُمِّي بذلك؛ لأنَّهم أحياء، قال ابنُ شُميلٍ: الشَّهيدُ الحيُّ(٢)، كأنَّه تأوَّل قوله: ﴿أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ أي: أحضرت أرواحهم دار السَّلام من حين مَوتِهم، وغيرُهم لا يحضرُها إلَّا يوم دخُولِها، كما جاء[م:١٨٨٧] في أرواحِ الشُّهداءِ أنَّها في حَواصِل طَيرٍ تَسرَحُ في الجنَّة، وتَأوِي إلى قَنادِيل تَحتَ العَرشِ.

وقيل في معناه ما تقدَّم، فيكون شهيد هنا بمعنى: شاهد، وقيل: سُمِّي بذلك لأنَّه شُهِد له بالإيمانِ، وحُسنِ الخاتمةِ، لظاهرِ حَالِه، فيكون

(١) وبها قرأ نافع وابن كثير وأبو عمر وابن عامر وأبو جعفر. انظر: (معجم القراءات).

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٦/٤٧.

هنا بمعنى: مَشهُود له.

وقيل: سُمِّي بذلك لجري دمِه على الأرضِ، والشَّهادةُ وجهُ الأرضِ، وقيل: بل لأنَّ الملائكةَ شهِدَته، وقيل: لأنَّه شُهِد له بوجُوبِ الجنَّة، وقيل: بل سُمِّي بذلك من أجل شاهدٍ على قَتلِه في سَبيلِ الله، وهو دمُه، كما جاء في الحَديثِ[م:١٨٧٦] فيمن يُكلَمُ في سَبِيلِ الله.

و«الشَّهِيدُ»[ت:٣٥٠٧] من أسماء الله تعالى، قال القُشيريُّ: معناه المَشهُود؛ أي: أنَّ العِبادَ يشهَدُونه ويعرِفُونه، ويحقِّقُون وجُودَه، وقيل: هو بمعنى: المُبيِّن الدَّلائل والحجج، وقد قيل في قَولِه تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[آل عمران:١٨] أي: بيَّن، قاله ثعلبٌ[1]، ومنه سُمِّي الشَّاهد؛ لأنَّه يُبيِّن الحكمَ، وقيل مثله في معنى ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا﴾ [الأحزاب: ٤٥] أي: مُبيِّناً، وقيل: شاهداً على أُمَّتك بتَبليغِك إليها، وقيل: الشَّهيدُ معناه الَّذي لا يغيبُ عنه شيءٌ، شاهدٌ وشهيدٌ، كعالم وعليم، وقيل: الشَّاهدُ المظلُوم الَّذي لا شاهِدَ له، والنَّاصرُ من لا ناصرَ له.

وقوله: «يَشهَدُ إِذَا غِبنَا»[م:٢٤٦١] أي: يحضُر، وقوله: «حتَّى يَطلُعَ الشَّاهِدُ»[م:٨٣٠] فسَّره في الحَديثِ: «النَّجم»[م:٨٣٠]، وبه سُمِّيت المَغرِب صلاة الشَّاهد، وقيل: بل لأنَّها لا تقصر في السَّفر وتُصلَّى كما تُصلَّى في الحضَرِ، فهي كصَلاةِ الحاضرِ أبداً خلاف غيرها.

وقوله: «يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ»[خ:٣٦٥٠، م:٢٥٣٥] قيل: بالبَاطلِ، وبما لم يَشهَدوا به، ولا كان، وقيل: معناه هنا يحلفون كذباً ولا يُستحلَفون، كما قال في الرِّواية الأُخرَى: «تَسبِقُ شَهادَةُ أَحدِهِم يَمينَهُ، ويَمينُهُ شَهادَتَهُ»[خ:٢٦٥٢،م:٢٥٣٣]، والحلفُ: يُسمَّى شَهادَة، قال الله تعالى: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ﴾ [النور: ٦] الآية.

وقوله: «كانُوا يَنهُونَا عن الشَّهادَةِ والعَهدِ ونَحنُ صِغَارٌ»[خ*:٢٦٥٢،م*:٢٥٣٣] قيل: هو أن يحلِف بعَهدِ الله، أو يشهدَ بالله، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «أَن نَحلِفَ بالشَّهادَةِ والعَهدِ»[خ:٦٦٥٨]، وقيل: هو أن يحلِفَ إذا شهِدَ وإذا عاهَد، فإذا كان هذا فتكون «الواو» بمعنى: «مع»، أو تكون «الباء» بمعنى: «في»؛ أي: في الشَّهادة والعَهدِ.

وقولُ أبي هريرَةَ في قوله ﷺ: «ودِدْتُ أنِّي أُقاتلُ في سبيلِ اللهِ فأُقْتَلُ ثمَّ أُحيا، ثمَّ أُقْتَلُ ثم أحيا، ثم أقتل، وكان أبو هُريرَةَ يقول ثلاثاً: أشهدُ بالله، قيل: أشهد بالله أنَّ رسولَ الله ﷺ قالها ثَلاثاً»[خ:٧٢٢٧،ط:١٠٥٥بكير] أي: أحلِفُ.

وقوله: «شَاهِدَاكَ أَو يَمينُهُ»[خ:٢٦٧٠،م:١٣٨] كذا الرِّوايةُ، وهو كلامُ العَربِ، قال سِيبُويه: معناه ما قال شاهداك، ارتَفَعا بفِعْلٍ مُضمَرٍ.

٢٢٣٤- (ش هـ ر) قوله: «إِنَّما الشَّهرُ تِسعٌ وعِشرونَ»[م:١٠٨٠] قيل: المرادُ بالشَّهرِ هنا الهِلال،

(١) انظر: (المحكم) ١٨١/٤.

وبه سُمِّي الشَّهرُ لاشتهارِه؛ أي: إنَّما فائدةُ
[٢/٢٥٩] ارتِقَاب الهِلال لتِسع/ وعِشرِينَ ليُعرَف نقصُ الشَّهرِ قبلَه لا في كَمالِه، ولذلك جاء بإنَّما، قال الشَّاعرُ:

....

والشَّهر مثل قُلامَة الظُّفر(١)

٢٢٣٥- (ش هـ ق) قوله: «شَواهِق الجِبالِ» [خ:٦٩٨٢] أي: طوالها، وجبَل شاهقٌ: طويلٌ ممتَنعٌ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ عمرِو النَّاقدِ: «قنَت بعد الرُّكُوعِ شَهراً، يَدعُو عَلى رِعلٍ...»[خ:٤٠٩٤، م:٦٧٧] الحديثَ، كذا ذكَره ابنُ الحذَّاءِ عن غَيرِه في كتاب مُسلمٍ، وعند كافَّة الرُّواةِ: «يَسِيراً»، وهو وهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل، وهو المَعروفُ في غير هذا الحديثِ، وجاء في بَعضِها: «ثلاثين صباحاً»[خ:٤٠٩١،م:٦٧٧]، وقد يُخرَّج وجه ليَسِير؛ أي: هذه المُدَّة؛ لأنَّه يسيرٌ في مدَّة صَلاته وحيَاتِه صلى الله عليه وسلم.

الشين مع الواو

٢٢٣٦- (ش و ب) قوله: «شوب الماء باللَّبن»[خت:١٤/٧٤]، و«بلبنٍ قَد شِيبَ بِماءٍ» [خ:٥٦١٩،م:٢٠٢٩،ط:١٧١٠]، و«مَحضاً لم يُشَبْ» [خ:٧٣٦٣]، و«شُبتُهُ بِمَاء»[خ:٢٥٧١،م:٢٠٢٩] أي: خلَط ومزَج.

وقوله: «لأرى أشواباً»[خ:٢٥٨١غ] أي: أخلاطاً، وقد ذكَرْناه والخلافَ فيه في حَرفِ الهَمزةِ.

٢٢٣٧- (ش و ر) قوله: «وعَليهِ شَارَةٌ حَسنةٌ»[م:٢٥٠٠]، و«حُلِيُّهُم وشَارَتهُم»[م:١١٣١]، و«ذُو شَارَةٍ»[خ:٣٤٣٦]، الشَّارةُ: الهيئَةُ واللِّباسُ، يقال إنَّه: لحسن الشَّارَةِ إذا كان حسَن البِزَّة والهيئَةِ، وما أحسَن شَوار الرَّجل -بالفَتحِ- وشارته؛ أي: لباسُه وهيئتُه، ورجلٌ شَيِّر مُشدَّد الياء مثل: قَيِّم، والشُّورَةُ أيضاً: الجمالُ بضمِّ الشِّين، وبفتحها: الخجلُ، وشَوار البيت بالفتح: متاعُه، وشوار الرَّجل: مذاكيرُه.

وقوله في الصَّلاة: «فأَشارَ.. إليهِم أن امْكُثُوا»[ط:١١١] أي: أومَأ بيَدِه، ذكرُوه في باب الواو، وكذلك: «فجعَل النِّساءُ يُشِرْنَ إلى آذَانِهنَّ وحُلُوقِهنَّ»[خ:٧٣٢٥] أي: يذهبنَ بأيديهُنَّ لأخذ ما فيها، وكذلك: أشار من الشُّورى.

٢٢٣٨- (ش و ط) قوله: «وذكَرَ الأَشواطَ في الطَّوَافِ»[خ:١٦٠٢،م:١٢٦٦،ط:٨٨٨] قال الخليلُ [العين ٦/٢٧٥]: الشَّوطُ جري مرَّة إلى الغايةِ، وجمعُه: أشواطٌ، وهو الطَّلقُ والغَلوةُ، وهو في

---

(١) هذا عجز بيت وأورد الخطابي في غريبه ١/١٣٠ وذكر صدره:

ابدأنَ من نجد على ثقةٍ

الحجِّ إكمالُ طواف واحد حولَ البيتِ./

٢٢٣٩- (ش و ظ) «الشُّواظ: اللهبُ من النَّار»[خت:٥٥/٦٥] الَّذي لا دُخان معَه، قال الله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرَّحمن:٣٥]، والنُّحاسُ هنا: الدُّخانُ.

٢٢٤٠- (ش و ك) قوله: «شَاكِي السِّلَاح» [م:١٨٠٧] أي: جامع لها، يقال: رجل شائك وشاكٍ إذا جمَع عليه سلاحه، والشِّكةُ: السِّلاحُ التَّامُ بكسر الشِّين، وسلاحٌ شاكٍ بالضَّمِّ، والشَّوكةُ أيضاً: السِّلاحُ، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال:٧] أي: الشُّكةُ، وقال ابنُ دُرَيد: رجلٌ ذو شوكة؛ أي: حديد السِّلاح، وشَاكِي السِّلاح وشائك.

وقوله: «لا يُشَاكُ المُؤمِن مِن شَوكَةٍ» [م*:٢٥٧٢]، و«تَشوكهُ»[حم:٤٨/٦]، و«إِذَا شِيكَ» [خ:٢٨٨٧] معناه: أصابَته في رِجْله أو غيرِه شَوكَة، وكذلك قوله: «حتَّى الشَّوكة يُشَاكُهَا»[خ:٥٦٤١، م:٢٥٧٢] أي: يصاب بها.

وقوله: «كوَاه من الشَّوكة»[ت:٢٠٥٠] بالفتحِ هو داء كالطَّاعُون.

٢٢٤١- (ش و ل) قوله: «أتى بشائل» هي جمع: شائلة من النُّوقِ[1]، وهي هنا الَّتي شال لبنها؛ أي: ارتفَع فلم يبق لها لبَن، وكلُّ ما ارتفَع فهو شائل، وجمعُها: شول، ويكون أيضاً الَّتي شالَت بذَنبِها بعد العلوق، ويكون أيضاً الَّتي لزِقَ بطنها بظَهرِها. [ن٣٠/١٠٧]

٢٢٤٢- (ش و ن) ذكر في تَفسيرِ الحبَّة السَّوداء في الحَديثِ أنها: «الشُّونِيز»[خ:٥٦٨٨، م:٢٢١٥] بفتح الشِّين، كذا قيَّدناه عن جميعهم فيها، وقال ابنُ الأعرابيِّ: إنَّما هو الشِّئنِيز، كذا تقولُه العرَب، يريد بكَسرِ الشِّين مَهمُوزاً[2]، وقال غيرُه: شُونِيز بضمِّ الشِّين، وقد تقدَّم الخلاف في معنى الحبَّة السَّوداء في السِّين.

٢٢٤٣- (ش و ص) قوله: «كانَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّواكِ»[خ:٢٤٥،م:٢٥٥] قال الحربيُّ: أي: يستاك به عرضاً، وقال غيرُه: يشُوصُ يغسِلُ، قال أبو عُبيدٍ[الغريبين ١٠٤١/٣]: شُصْت الشَّيء نقَّيتُه، قال القاضي ﵀: وأصلُه: التَّنظيفُ، والشَّوصُ: الغسلُ، شصتُ أي: غسَلتُ، وكذلك مُصتُ، وما قاله الحربيُّ عرضاً هو قولُ أكثر أهل اللُّغةِ والفُقهاءِ، وحُكي عن وكيعٍ أنَّ الشَّوص بالطُّولِ، والسِّواكُ بالعَرضِ، وعرضُ الفمِ من الأضراسِ إلى الأضْراسِ، وقال ابنُ حَبيبٍ: يشُوصُ فاه بالسِّواك؛ أي: يحكُّه، قال ابنُ الأعرابي: الشَّوصُ الدَّلكُ، والموصُ الغسلُ[3].

(1) هذا ليس بجيد، وتقدَّم في الهمزة أنّ شائل مفرد وقد تأتي في الجمع وأنّ المسموع شوائل.

(2) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٥/١٣.

(3) انظر: (الغريبين) ١٠٤١/٣.

[٢/٢٦٠] ٢٢٤٤- (ش و ف)/ قوله: «مُتشَوِّفِينَ لِشَيءٍ»[خ:٥٤٩٢] أي: مُتطلِّعين له مُتطاوِلين للنَّظرِ إليه.

٢٢٤٥- (ش و ق) قوله: «فإنَّه إلى خَبَرِكُم بِالأَشوَاقِ»[م:٢٩٤٢] أي: بحال شدَّة شوقٍ.

٢٢٤٦- (ش و هـ) قوله: «شَاهَتْ الوُجُوه»[م:١٧٧٧] معناه: قبُحَت، ورجل أشوَه، وامرأة شَوهَاء، من القُبحِ، وهو أيضاً من الأضْدادِ، والشَّوهاءُ أيضاً: الحسَنةُ، والشَّوهاءُ أيضاً: الواسِعةُ الفمِ، والشَّوهاءُ أيضاً: الصَّغِيرةُ الفمِ، والشَّوهاءُ أيضاً: الَّتي تصيب بعَينِها، كلُّه ممدُود.

فصلُ الاختلاف والوَهم

قوله في مُسلمٍ في حَديثِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ في الفِديَةِ من رِوايَة عبد الله بنِ مَعقِل عنه: «أتجد شاة؟»[م:١٢٠١] كذا لعامَّة الرُّواة، وعند ابنِ ماهانَ: «شَيئاً»، وهو وَهمٌ، وباقي الحديث يدُلُّ على صِحَّة الرِّواية الأولى، مع اتفاق الرُّواة على ذلك في غَيرِه، وغير هذا الطَّريقِ.

وقوله في مُسلمٍ في رواية أبي الطَّاهرِ في حَديثِ: «ما يُصيبُ المُسلِم مصيبةٌ حتَّى الشَّوكة يُشاكُهَا»[خ:٥٦٤١،م:٢٥٧٢] كذا لهم، وعند أبي بَحرٍ: «تُشاكُه»، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ «يُشاكها»؛ أي: يصاب بها، أو «تَشوكهُ»[حم:٦/٤٨] أي: تُصِيبه.

وفي البُخاريِّ: «وإذَا شِيكَ فَلا انتَقَش»[خ:٢٨٨٧] أي: أصابَته شَوكَة، وقد فسَّرناه في حرف النُّونِ، وعند المروَزيِّ من رِوايَة الأَصيليِّ هنا: «شِيتَ» بالتَّاء، وهو خطَأ قبيحٌ.

الشِّين مع الياء

٢٢٤٧- (ش ي ت) قوله: «ليسَ فيهِ شِيَةٌ»[خ:٢٨٦١] أي: لونٌ يخالفُ سائر اللَّون، وقال الله تعالى: ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾[البقرة:٧١]، وأصلُه أن يكون في حَرفِ الواو؛ لأنَّ أصلَه وَشِية من وشى الثَّوب وشِبهه إذا كان مختَلِف اللَّونِ، وقال نِفطُويَه: الشِّيةُ: اللَّونُ(١).

قوله: «خَيرٌ مِن شَاتَي لَحمٍ»[خ:٩٨٣،م:١٩٦١] أي: المُتَّخذَة للأكلِ، والمَعلُوفة لتُؤكَل.

٢٢٤٨- (ش ي ح) قوله: «ثمَّ أعرَضَ وأشَاحَ»[خ:٦٥٤٠،م:١٠١٦] له أربعة معانٍ، إحداها: جدَّ وانكمَش على الوَصِية باتقاء النَّار، والثَّاني: حذَّر من ذلك كأنَّه ينظُر إليها، والمُشيحُ -بضمِّ الميم-: الحَذِر، وقيل: الهارِبُ، وقيل: أشاح؛ أي: أقبَل، وقيل: قبض وَجهَه، قال الحربيُّ: أشبَه الوُجُوه هنا التَّنحِيةُ، وهذا أوفَق للإعْراضِ المَذكُور معه(١).

---

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ١١/٣٠٤.

٢٢٤٩- (ش ي خ) قوله: «مَشِيَخَة قُرَيشٍ» كذا عند كافة شيُوخِنا بكَسرِ الشِّين في «المُوطَّأ»[١٦٤٢] والمَعروفُ في كَلامِ العَربِ «مَشْيخة»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩] بسكون الشين.

٢٢٥٠- (ش ي ق) قوله: «تَدَّهِنُ المعتَدَّةُ بالشِّيرقِ»[ط:١٢٨٥] بكسر الشِّين بعدها ياء باثنتَين تحتَها وآخره قاف، وتُكتَب بالجيم أيضاً، وهو زيتُ الجُلجُلان.

٢٢٥١- (ش ي ز) قوله: «من الشِّيزَى»[خ:٣٩٢١] بكسر الشين مَقصُورة؛ هي الجِفان بعينها، ممَّا كانَت، وقيل: خشَب مخصُوص تُصنَع منه الجِفانُ، ومعنى قوله: «ومَاذَا بِالقَليبِ قَليبِ بَدرٍ من الشِّيزَى»[خ:٣٩٢١] أي: من المُطعِمين فيها، وقيل: بل المُرادُ لما قتل أصحابها، وعدم القائم بها، فكأنَّها كفيت معه في القَليبِ ونحو هذا.

٢٢٥٢- (ش ي م) قوله: «فشَام سَيفَه»[خ:٢٩١٣،م:٨٤٣] في حَديثِ الأعرابيِّ معناه: أغمَده هنا، وهو من الأضْدادِ، يقال: شامَه إذا أغمَدَه، وشامَه أيضاً إذا سلَّه. وقوله: «شِيمَتُهُ الوَفَاءُ»[م:٢٤٩٠] أي: خُلقُه وطبِيعَتُه.

٢٢٥٣- (ش ي ن) قوله: «ما شَانَه الله ببيضَاءَ»[م:٢٣٤١]، و«ما كَانَ الخَرقُ في شيءٍ إلَّا شَانَهُ»[مسند الشهاب:٧٩٣] أي: عابَه، والشَّينُ ضِدُّ الزَّينِ.

٢٢٥٤- (ش ي ص) قوله: «فَخَرجَتْ ثَمرهم شِيصاً»[م*:٢٣٦٣] بكَسرِ الشِّين؛ هو فاسدُ التَّمر الرَّديء الَّذي/ لم يتِم ويبس قبل تمام [ن/٣٥/١٠٨] نضجِه، ولم يعقد نواه، وهو نحو الحَشَف.

٢٢٥٥- (ش ي ع) قوله: «شِيعاً»[خ:٤٦٢٨] أي: فِرقاً مختلِفين.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «وإنَّما بنو هَاشمٍ وبَنو المطَّلبِ شيءٌ واحِدٌ»[خ:٣٥٠٢] كذا رَوَيناه فيها بغَيرِ خلافٍ، وهي رِوايَة الكافَّة، وقد روَاه بعضُهم في غير الصَّحيح «سِيٌّ وَاحدٌ» بكَسرِ السِّين المُهملَة وتشديد الياء؛ أي: مثلٌ سواءٌ، يقال: هم سِيَّان؛ أي: مِثلان، وهو الَّذي صوَّبه أبو سُليمانَ الخطابيُّ[أعلام الحديث ٣/٨٢٣]، وقال: كذا روَاه لنا ابنُ صالحٍ عن ابنِ المُنذرِ؛ أي: مثل سواء، قال: وهو أجوَد، قال القاضي رحمه الله: والصَّوابُ عندي رِوايَة الكافَّة بدَليلِ قَولِه: «وشَبَّكَ بين أصابِعِه»[خ:٤٨٢]، وهذا دليلٌ على الاختلاط والامتزاج كالشَّيء الواحِدِ، لا على التَّمثيل والتَّنظير.

وفي أوَّلِ الوَصايا: «ما ترَكَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عندَ مَوتهِ دِرهَماً/ -إلى قوله:- [٢/٢٦١] ولا شَيئاً»[خ:٢٧٣٩] كذا لكافَّتهم، وللمَروزيِّ: «شاة»، وكِلاهُما صحيحُ المعنَى، وحقُّ هذا أن

يكون في الشِّين والواو، لكن أثبَتْناه هنا على لَفظِه.

فصل أسماء المواضع في هذا الحرف

(شَامَةٌ وطَفِيلُ) ذكَرْناه في باب (طفيل) في حَرفِ الطَّاء.

(الشَّام)[ط:١/١٢٣،خ:٧،م:٥٥] أقليم معرُوف، يقال بالهَمزِ وبالتَّسهيل، وأجاز بعضُهم فيه: شئام، وحكَاه لنا شيخُنا أبو الحُسينِ بن سراج: شآم بهَمزٍ، وأكثرُهم يأباه إلَّا في النَّسبِ.

(الشَجَرة) الَّتي ذكر وِلادَة أسماءَ عندها [م:١٢٠٩]، هي الشَّجرةُ المَذكورَة في الحجِّ في الإهلال، وهي بذي الحليفة الَّتي كان ينزل بها النَّبيُّ ﷺ مخرجه من المَدينةِ، ويحرُم منها، ومنها يحرُم النَّاس اليوم على ستَّة أميال من المَدينةِ، وقيل: سبعة.

(السَّرحة التي بوادي السُّرَر التي سرَّ تحتها سبعون نبياً)[ط:١٠٣٣] تقدَّم ذِكرُها، ومعنى هذا، والخلاف فيه، وهي على أربعة أميال من مكة.

(الشِّعبُ)[ط:٢/٥١٩] بكَسرِ الشِّين، هو الشِّعب الَّذي في خبر بني هاشمٍ، في شأن الصَّحيفةِ وغَيرِها، هو بمكة، وهو كان مَسكَن بني هاشم، وبه كانَت مَنازِلهم، وهو الَّذي يُعرَف بشعب أبي يوسفَ، وكان لهاشم بنِ عبدِ مَناف، قسَمَه عبدُ المُطلِب بين بَنِيه حين ضعُف بصره، وصير للنَّبيِّ ﷺ فيه حقَّ أبيه عبد الله.

(الشَّوط) بفتح الشِّين، اسم حائط بالمَدينةِ، جاء في حَديثِ الجَونية[خ:٥٢٥٥].

(الشَّرف) ذكَرْناه في السِّين والخلاف فيه، وهو من الحِمى الَّذي حماه عمرُ.

و(شَرَف البَيدَاء)[ط:٢/٥٩١،خ:١٥٤٥،م:١١٨٦] المَذكُورة في الحجِّ؛ هو ما أشرَف من بيداء المَدينةِ، وقد ذكَرْناه في الباء.

فصل مُشكِل الأسماء

فيه (شَرِيك) حيث وقَع بفَتحِ الشِّين وآخره كاف، ومِثلُه: (عَمْرو بن الشَّرِيد)، و(عن الشَّرِيد) غير أن آخر هذا دال مُهمَلَة، وكذلك (الأَخْنَس بنُ شَرِيق)، و(أَبو الشُّمُوس).

و(شَيبَة) حيث وقَع كذلك، و(ثَابِت بنُ قَيسِ بن شَمَّاسٍ) مُشدَّد الميم.

و(سَالِمُ بن شَوَّالٍ) مُشدَّد الواو كاسم الشَّهر.

و(أبو الشَّعثَاء) ممدُود، وكذلك (شَهر ابن حَوشَب).

كلُّ هؤلاء بفَتحِ الشِّين.

و(الشِّفَاء أُمُّ سُلَيمان) بكسر الشِّين ممدُود

مخفَّف الفاء، كذلك ضبَطْناه بغير خلافٍ، وهو المَشهُور، وحكى الدَّارقطني في كتاب «العلل» [العلل ١٥/٣٠٩]: أن ابنَ عُفيرٍ يقول: إنَّما هو (الشَفَّاء) بفتح الشِّين مشدد الفاء، وقال: هي جدَّتي، و(رَافِع بنُ إسحَاقَ مَولى لآلِ الشِّفَاء) مثل ذلك مَكسُور ممدُود.

و(أبو شِبلٍ) بكَسرِ الشِّين، وكذلك (شِبلُ ابن مَعبد).

وكذلك (شِبَاكٌ) سأَلَ إبراهيمَ في الصَّرفِ، بكَسرِ الشِّين وتخفيف الباء بواحِدَة بعدَها.

و(كَثِيرُ بنُ شِنْظِيرٍ) بكسر الشِّين وسكون النُّون بعدَها وظاء معجمة وآخرُه راء.

و(أبو شِمْرٍ الضُّبَعِيُّ) بكسر الشِّين وسكون الميم، وقيل: بفتح الشِّين وكسر الميم.

و(ابن الشِّخِّير) بتَشديدِ الخاء المعجمة.

جميع هؤلاء أيضاً بكسر الشِّين.

و(شُتَير) بضمِّ الشين وفتح التَّاء باثنتين فوقها وآخره راء.

و(ابن شَكَل) بفتح الشين والكاف، وكذلك: (أَسماءُ بنتُ شَكَلٍ).

و(شَبِيب) حيث وقَع بالفَتحِ مُكبّراً.

و(شَبَابَه) بفتح الشِّين وباءَين بواحدة معاً بينهما ألف حيث وقَع.

و(عبدُ الرَّحمنِ بن شماسَةَ) بشين مَضمُومة ومَفتُوحة أيضاً وميم مخففة وآخره سين مهملة.

و(شَاذَان) بذالٍ مُعجمَة، واسمه: أسوَد ابنُ عامر.

و(أبو شَاهٍ) بالمُعجمَة، و(شَنُوءَة) بفتح الشين وضم النُّون مهموزاً ممدوداً، قيل: من العرب من الأزد مَعلُوم؛ وهم أزد شنوءة.

و(النَّضْرُ بن شُمَيلٍ) بضمِّ الشين وفتح الميم.

و(الحَارِثُ بن شُبَيلٍ) مِثلُه، إلَّا أنَّه بالباء مكان الميم.

و(ثُمَامَةَ بن شُفَيٍّ) بضمِّ الشين وفتح الفاء وبعدها ياء مشددة.

و(شُرَيح)، و(شُرَيج)، و(شَيبَانُ)، و(سَيَّارٌ)، و(سِنَان) ذُكِروا في حَرفِ السِّين.

و(عُثمانُ الشَّحَّام) مَنسُوب إلى/ الشَّحمِ أو مَوصُوف به، ذكَرناه في حَرفِ النُّون. [٢/٢٦٢]

فصلُ الاختلافِ والوَهم

في ذلك في الصَّيد: «وقال شُرَيحٌ صَاحِبُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»[خت:١٢/٧٢] كذا لكافة الرُّواة، قال الفِرَبري: وكذا في أصلِ البُخاريِّ، وفي أصلِ الأَصيليِّ: «وقال أبو شُرَيح»، والصَّوابُ هنا عندهم: «وقال شُرَيح: وهو مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»، وأَبُو شُرَيحٍ أيضاً من أصحاب

النَّبيِّ ﷺ، وهو الخزاعيُّ، خرَّج عنه مُسلِم، وقد ذكر البخاري في «التاريخ»[تخ ٤/٢٢٨]: (شريحاً) وذكَر له هذا الحديثَ.

وفي نكاحِ المُحرمِ حديث: (ابنة شَيبَةَ بن جُبيرٍ)[ط:٣٤٤/١بكير] كذا جاء في حَديثِ مالكٍ، وغيرُه يقول: (ابنة شيبة بن عثمان)[م:١٤٠٩]، وصوَّبوا قول مالك.

[ن٣/١٠٩] وفي (باب/ المشيئة والإرادة): (حدَّثنا إسحَاقُ بن أبي عيسَى حدَّثنا يزيدُ بنُ هارُون، أخبَرنا شُعبةُ عن قَتَادَةَ)[خ:٧٤٧٣] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، ووجَدْته في كتابي: (شُعَيب) وهو وَهمٌ.

وفي كتاب مُسلمٍ في قتلَى بَدرٍ: (حدَّثنا شيبَانُ بن فَرُّوخٍ -واللَّفظ لَهُ- قال: حدثَنا سُليمَانُ)[م:٢٨٧٣] كذا لهم، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا شَيبَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ) وهو وَهمٌ، وقد ذكَرْناه في أمثِلَته فيما تصحَّف من اسم (شَيبَان) أو به، وكذلك: (شُعبَة) أو ما اختُلِف فيه من ذلك في حَرفِ السِّين المُهملَة.

فصلٌ مُشكِل الأنساب

(الشَّيبَانِيُّ) حيث و قَع فيها بالمعجمة، وليس فيها ما يَشتبِه به ممَّا نصَّ فيه بنَسبِه وإن كان في أنساب بعض من سُمِّي ولم يُنسَب، وليس ذكر ذلك من شَرطِنا.

و(الشَّنَائيُّ)، و(السَّبَائيُّ)، و(الشَّعِيرِيُّ)، و(السَّعِيدِيُّ) ذكَرنَاهما في حَرفِ السِّين مع ما يشتبه بهم.

و(الشَّعبِيُّ) بالفتح فخذ من هَمْدان.

وذكَرْنا (السَّامي) و(الشَّامِي).

ولك في النَّسبِ إلى الشَّام: (شِئامِي) مَهمُوزاً، وغير مَهمُوز، و(شآمٍ) ممدوداً بغير ياء النسبة، واختلف في إدخال ياء النِّسبة مع المدِّ، فالأكثر عند أهل العربية أنه لا يجوز؛ لأنَّ الهمزةَ عِوضٌ من ياء النِّسبة، وكذلك (يَمَان)، وأجاز ذلك بعضُهم، وحُكي عن سِيبُويَه[الكتاب ٣/٢٢٨] جوازه، تقُول: يمانيٌّ وشآميٌّ.

حَرْفُ الهاء مع سائِرِ الحُروف

الهاء مع الهمزة

٢٢٥٦- (هـ أ) قوله في الصَّرفِ: «إلَّا هاءَ وهاءَ»[خ:٢١٣٤،م:١٥٨٦،ط:١٣٨٢] كذا قيَّدناه عن مُتقنِي شيُوخِنا، وكذا يقُولُه أكثرُ أهلِ العَربيةِ، وأكثرُ شيوخِ أهلِ الحديثِ يروُونه: «هَا وهَا» مَقصورَينِ غيرَ مهمُوزينِ، وكثيرٌ من أهلِ العربيةِ يُنكرونَه ويأبون إلَّا المدَّ، وقد حكى بعضُهم القصرَ وأجازَه.

واختُلِف في معنَى الكلِمَة، فقيل: معناها هاك، فأُبدِلَت الكافُ همزةً وأُلقِيتْ حركتُها عليها عند مَن مدَّ، أو «ها» عند من قصرَ؛ أي: خُذْ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يقول ذلك لصَاحِبه، وقيل: معناه هاك وهاتِ؛ أي: خُذْ وأَعْطِ، قال صاحبُ «العين»[العين ٤/١٠٢]: هي كلمةٌ تُستَعملُ عند المُناوَلةِ، ويقال للمُؤنَّث على هذا: هاءِ بالكسرِ، كما تقول: هاكِ، وفيه:

- لغَةٌ ثالِثَة: «هَا» مَقصُور غير مَهمُوز، مثل: خَفْ، وللأُنثَى: هَائِي، كأنَّها صُرِفَت تصريفَ فعلٍ مُعتَلِّ العينِ، مثلُ: خافَ.

- ولغَةٌ رابِعَة: «هَاءِ» بالكَسرِ للذَّكرِ والأُنثَى، إلَّا أنَّك تزيدُ للأُنثَى ياءً، فتقُولُ: هائي، مثلُ: هَاتِ وهَاتِي للمُؤنَّث، كأنَّها صُرِفَت تصريفَ فعلٍ مُعتلِّ اللَّامِ، مثلُ: رَاعِي.

- ولغَةٌ خامِسَة: تقول: هاءَك ممدُوداً بعدَه كافٌ، وتكسرُها للمُؤنَّث.

- ولغَةٌ سادِسَة: أن تصرفَها تصريفَ فعل مَحذوفٍ، مثلُ: وهَب، فتقول: هَأْ[(١)] يا رجل مهمُوز ساكِنٌ، وللمَرأةِ: هائي، وتُثنَّى وتُجمَع.

- ولغَةٌ سابِعَة مِثلُها، لكنَّها للذَّكرِ والأُنثَى والواحدِ وغيرِه سَواء، قال السِّيرافيُّ: كأنَّهم جعلُوها صَوتاً، مثلُ: صَهْ.

وقوله تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة:١٩] من هذا؛ أي: خذُوا على لغَة المدِّ والفَتحِ.

وفي الاستِئْذانِ قولُ عمرَ لأبي موسَى: «هَا وإلَّا جَعلتُكَ عِظَةً»[م:٢١٥٣] كذا ضبَطْناه غير ممدُودٍ، وهو عندي مِن هذا؛ أي: هاتِ مَن يشهَدُ لك، كما جاء مَعناه مُفسَّراً في غَيرِه، يقال: هاتِ يا رجل، وهاتي يا امرَأة.

قوله: «لا هَا اللهِ إذاً»[م:١٥٠٤] كذا روَيناه فيها بقَصرِها، و«إذاً» بهَمزةٍ، قال إسماعيلُ القاضي عن المازنيِّ: إنَّ الرِّوايةَ خطَأٌ، وصَوابُه «لا هَا الله ذَا» يَمينِي وقَسمِي، وقال أبو زَيدٍ:/ [٢/٢٦٣] ليس في كَلامِهم لا هَا الله إذاً، وإنَّما هو «لا هَا الله ذَا» و«لا هَاءَ الله ذَا»[(٢)]، وذا صِلةٌ في الكَلامِ، قال أبو حاتم: يقال في القَسمِ: لا هَا الله ذَا، والعربُ تقولُ: لا هَاء الله ذَا بالهَمزِ، والقِياسُ تركُ

(١) كتب في (م) فوقها: (مقصورة)، وفي (المطالع): (هَأْ مهمُوزٌ مقصُورٌ ساكنُ الهَمزةِ).

(٢) (شرح صحيح البخاري) ٥/٣١٥، و(العين) ٨/٢٠٨.

الهَمزِ، والمعنَى لا واللهِ هذا ما أقْسمُ به، فأدْخلَ اسم الله بين هَا وذَا، وقال الخليلُ[العين ٤/١٠٢]: «هَا» بتَفخيمِ الألفِ تَنبِيهٌ، وبإمَالتِها حرفُ هجاءٍ(١).

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

في حَديثِ زُهيرِ بنِ حَربٍ في كتابِ مُسلمٍ في خَبرِ عَمرِو بنِ لُحيٍّ أبو بني كَعبٍ: «هؤلَاء يَجُرُّ قُصْبَه»[م:٢٨٥٦] كذا لجميعِهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «هو يَجُرُّ»، وهو وَهمٌ.

الهاءُ مع الباء

٢٢٥٧- (هـ ب ب) قوله في الصَّلاة إلى الرَّاحلةِ: «أرأيتَ إذا هَبَّتِ الرِّكابُ»[خ:٥٠٧] معناه هنا: ثارَت، وتأتي بمعنى: أسرَعتْ، وضبَطَه الأَصيليُّ «هُبَّت» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، والصَّوابُ الأوَّلُ على ما ضبَطَه غيرُه.

وقولُه: «حين يَهُبُّ من نَومِه»[م:٢٢٦١]، وهبَّ من نَومِه؛ أي: انتبَه منه.

وقولُه: «فلَم يَقرَبْنِي إلَّا هَبَّةً واحِدةً» كذا لابنِ السَّكنِ، يريدُ مرَّةً واحدةً، وقيل: الهبَّةُ: الوقعَةُ، يقال: احذرْ هبَّةَ السَّيفِ؛ أي: وقعتَه، فهو من هذا، وقيل: هو كِنايةٌ عن الجماعِ، من هِبابِ الجَملِ أو التَّيسِ إذا اهتاج للجماعِ، وهما بمعنىً مُتقاربٍ، وهَبَّ التَّيسُ يَهبُّ هَبِيباً إذا صاحَ عند الضِّرابِ، وعند الكافَّة: «هَنَة»[خ:٥٢٦٥] بالنُّون، قال ابنُ عبدِ الحكمِ: أي: مرَّة(٢).

٢٢٥٨- (هـ ب ل) قوله: «والنِّساءُ...لم يَهْبُلْنَ ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحمُ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] بضمِّ الباء بواحدَةٍ؛ أي: لم يَرهَلهُنَّ اللَّحمَ، وتكثُر شحُومهُنَّ، ومِثلُه في غيرِ هذه الرِّوايةِ: «يهبجهن اللَّحم»(٣) بمَعناه، ورَواه بعضُ رُواةِ مُسلمٍ: «يُهَبِّلْهُنَّ اللَّحمُ» وهو بمَعناه، وهو كالتَّورُّم من السِّمنِ، يُقال منه: رجلٌ مُهَبَّل ومُهَبَّجٌ، قال الخليلُ[العين ٤/٥٤]: التَّهبُّلُ: كثرةُ اللَّحمِ، وقد هبُل الرَّجلُ بضمِّ الباء، وضبَطْناه أيضاً من طَريقِ الطَّبري بفَتحِ الباء(٤)، وهو بعِيدٌ، وضبَطْناه من طريقِ العُذريِّ: «يُهَبَّلن» بضمِّ الياء أولاً وفتح الهاء وتَشديدِ الباء، على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وقد رَواه البُخاريُّ في بَعض رِوايَاتِه: «يَثْقُلْنَ»[خ:٢٦٦١]، وهو كلُّه بمعنىً واحدٍ، يعني من كَثرةِ اللَّحمِ.

وقوله: «أوَ هَبِلْتِ أوَ جَنَّةٌ واحدةٌ هي»[خ:٣٩٨٢] بفَتحِ الواو والهاء وكَسرِ الباء؛ أي: ثَكِلْت ابنَكِ وفقَدتِه، هذا أصلُ الكلمةِ في اللُّغةِ، وضبَطَه بعضُ الرُّواة بفتحِ الباء، ولا

---

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن الجوزي ٢/٤٨٧.

(٢) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ١/٥٤٦.
زاد في المطالع: قلت: وكأنَّها تُشيرُ إلى تَحقيرِها ونَزَارتِها.

(٣) انظر: (تاريخ الطبري) ٢/١١٢.

(٤) في أصول (المطالع): (الياء).

يصِحُ، والهابلُ التي مات ولدُها، قال أبو زَيدٍ: ولا يُقال/ ذلك إلَّا للنِّساء(١)، وقيل: يقال أيضاً للرِّجال، ومَعناه عندي هنا ليس على أصلِ الكَلمةِ، وإنَّما مفهُومُه: أفقدتِ ميزكِ وعَقلكِ ممَّا أصابك من الثُّكل بابنِك حتَّى جَهلت صِفَة الجنَّة، وثَكِلت ذلك مع من ثَكِلَه، وهو نحو ما تقدَّم من اختِلافِ التَّأويلِ في «تَربَتْ يَدَاكِ» والاهتبالُ: تحَيُّنُ الشَّيءِ والاعتناءُ به، ومنه قوله: «فاهْتَبلْتُ غَفْلَتَه»[هق:٨٣٠٨] أي: تَحيَّنتُها واغتَنمتُها.

وقوله: «أُعْلُ هُبَل»[خ:٣٠٣٩] اسمُ صَنمٍ كان في الكَعبةِ.

الهاء مع التاء

٢٢٥٩- (هـ ت ك) قوله في القِرام: «فهَتكَه النَّبيُّ ﷺ»[خ:٢٤٧٩] أي: جَذبَه وقَطعَه، قال الخليلُ[العين ٣/٣٧٤]: الهَتكُ: جذبُ الشَّيءِ فتَنقَطِع طائفة منه أو ينشَقُّ.

٢٢٦٠- (هـ ت ف) قوله: «فهَتَفَ بي البَوَّابُ»[خ*:٤٠٣٩] أي: نادَى بي ودعَاني مُعلِناً، ومِثلُه قوله: «يَهْتِفُ به»[م:٢٠٧] أي: يصِيحُ.

الهاء مع الجيم

٢٢٦١- (هـ ج د) قوله: «التَّهَجُّد»[خت:١٩/١] هو قيامُ اللَّيلِ، وهو من الأَضْدادِ، تَهجَّد إذا نام، وتَهجَّد إذا استَيقَظ لصَلاةٍ أو لسَببٍ(٢)، [٣ن/١١٠] قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء:٧٩].

٢٢٦٢- (هـ ج ر) قوله: «ولا تقولُوا هُجْراً»[ط:١٠٤٧] بضمِّ الهاء؛ أي: فحشاً، والهُجْرُ: الفُحْشُ، ومنه رِوايَة بَعضِهم في حَديثِ امرأةِ رِفاعَةَ قول خالدٍ: «أَلَا تَزْجُرُ هذه عمَّا تهجرُ به عندَ رسُولِ الله ﷺ؟»، والمَشهورُ «تَجْهَرُ» [خ:٦٠٨٤،م:١٤٣٣]، وتقدَّم في حَرفِ الجيم، يقال: أَهْجَر الرَّجلُ إذا قال الفحشَ.

وقوله: «أهَجرَ رسولُ الله ﷺ؟» [خ:٣١٦٨،م:١٦٣٧] كذا هو الصَّحيح بفَتحِ الهاء؛ أي: هَذَى؟، والهُجرُ: الهَذيانُ وكلامُ المُبرسَمِ والنَّائمِ، وكذلك يقال فيمن كثُر كلامه وجاوَز حدَّه، يقال: منه أهَجَر،/ وقولُ هذا في حقِّه عليه [٢/٢٦٤] الصَّلاة والسَّلام على طريقِ استِفْهام التَّقريرِ والإنكارِ لِمَن ظَنَّ ذلك به، إذ لا يليقُ به ﷺ الهذيانُ، ولا قولٌ غيرُ مضبوطٍ في حالٍ من حَالاتِه عليه الصَّلاة والسَّلام، وإنَّما جميعُ ما يُتكلَّم به حقٌّ وصحيحٌ، لا سهو فيه، ولا خُلْف، ولا غفلَة، ولا غلَط، في حالِ صِحَّته ومَرضِه، ونَومِه ويَقظتِه، ورضاه وغَضبِه، إلَّا أن يُتأوَّل هجر أيضاً على المعنَى الأوَّلِ وحَذفِ

(١) انظر: (المخصص) ١/٣٦٠.

(٢) قال ابن قرقول: هجَد نام، وتَهجَّد قام فسهر.

ألف الاستفهامِ، وسَنَذكُر اختِلاف الرُّواةِ فيه بعدَ هذا.

وقوله: «لو يَعلَمون ما في التَّهْجيرِ» [خ:٦١٥،م:٤٣٧،ط:١٤٩]، وذكر: «الصَّلاة بالهَاجِرةِ» [ط:٢٧]، و«المُهَجِّرُ... كالمُهْدي بَدَنةً»[س:١٣٨٥] الهَجِيرُ قال الخليلُ[العين ٣/٣٨٧] وغيرُه: الهَجْرُ والهَجِيرُ والهاجِرَةُ: نِصفُ النَّهارِ، وأهجرَ القومُ وهجرُوا ارتحلُوا في الهاجِرَةِ، وقال غيرُه: هو شِدَّة الحَرِّ.

واختُلِف في معنى قَولِه: «التَّهجير»، والمرادُ به عند جميعهم إلى الجُمعةِ على ظَاهرِه، ثمَّ اختلَفوا، فجعَله شيُوخُنا المالكِيُّون على أنه السَّعيُ إليها في الهاجِرةِ، على ما تقدَّم من ظاهرِ اللُّغةِ، وحملَه غيرُهم على أنه التَّبكيرُ إليها، وأنَّ ذلك لا يختصُّ بالهَاجرةِ، قالوا: وهي لغةٌ حِجازِيَّة، وكذلك تَأوِيلُهم في قَولِه «المُهجِّر» إليها، وعليه الاختلافُ في أيِّهما الفضلُ المَذكُور، هل للمُبكِّر، أو للآتي في آخر السَّاعة السَّادسةِ، والتَّبكِير أولها.

وقد يحتَمِل عندي محمل الحديث في الجُمعةِ وغَيرِها من الأيَّام لصَلاةِ الظُّهرِ، وقد سمَّاها في الحَديثِ: الهجير؛ لصَلاتِها فيه، وبَدليلِ قَولِه: «شَكَونا إليه حَرَّ الرَّمضاءِ فلم يُشْكِنا»[م:٦١٩]، فرغَّبهم في فَضلِ التَّهجيرِ.

وقوله: «هَجَّرْتُ إلى رَسولِ الله ﷺ» [م:٢٦٦٦] مُشدَّداً؛ أي: جِئتُه في الهاجِرَة.

وقوله: «مُهاجَرِه إلى المَدينةِ»[م:٢٣٥٣] بضمِّ الميم وفتح الجيم؛ أي: وقت هِجرَته.

وقوله: «لا هِجْرَةَ بعدَ الفَتْحِ»[خ:٢٧٨٣، م:١٨٦٤]، و«حَديث الهِجْرَةِ»[م:١٩/٥٣]، و«أَمْضِ لأَصْحَابي هِجرَتَهم»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥]، و«المُهاجِرونَ»[خ:٦٩٢،م:٣٤٩] و«لَولا الهِجْرَةُ» [خ:٣٧٧٩،م:١٠٦١] كلُّه من هِجْرةِ النَّبيِّ ﷺ إلى المَدينةِ وأصْحابِه من مكَّة، وأصلُه من هَجرِ الوَطنِ وتَركِه.

وقوله: «هاجَرَ إبراهيمُ»[خ:٢٢١٧] أي: خرَج عن وَطنِه إلى غَيرِه.

وقولها: «ما كنتُ أَهجُرُ إلَّا اسمَكَ» [خ:٥٢٢٨،م:٢٤٣٩]، وفي رِوايَة: «أُهاجِرُ»[خ:٦٠٧٨] كذا في كتابِ الأدَبِ إلَّا لابنِ السَّكنِ فعِندَه: «أهجُرُ» كما في سائر الأحاديثِ، وكِلاهُما بمعنىً؛ أي: أترُك ذكرَه، لا على معنى البُغضِ والعَداوةِ، إذ لو كان ذلك لكان كُفراً، ولكن على معنى مُوجبِ الغيرةِ الَّتي جُبلَ عليها النِّساءُ، والدَّلِّ الَّذي طُبِع عليه المَحبُوباتُ مِنهنَّ.

وقوله: «لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ»[خ:٦٠٦٥،م:٢٥٥٩،ط:١٦٦٩]، و«لا تَهاجَروا» من الهُجرانِ، وهو إظهارُ العَداوةِ، وقطعُ الكَلامِ والسَّلامِ عنه.

كذا لأكثَرِهم بفتحِ التَّاء، وكذا لابنِ

ماهانَ في كتابِ مُسلمٍ في حَديثِ الدَّراوَرديِّ، وكان عند أكثرِ الرُّواةِ فيه: «تَهْتَجِروا»[(١)] من المُهاجَرةِ[(٢)] أيضاً، أو من الهجرِ.

وكذلك في رِوايَة قُتيبَةَ عِندَه: «إلَّا المُهْتَجِرَينِ»[م:٢٥٦٥] كذا لكافَّتِهم، وعند ابنِ ماهانَ: «المُتَهجِرينِ»، وكذا رَواه التِّرمذيُّ[٢٠٢٣]، وفسَّرَه المُتصَارِمَين، وهو بمعنَى ما ذكَرْناه، وفي غير حديثِ قُتيبَةَ: «إلَّا المُتهاجِرَين» [م:٢٥٦٥] على ما تقدَّم.

وقوله: «ليسَ له هِجِّيرَى»[م:٢٨٩٩] بكَسرِ الهاء والجيم مُشدَّدة، معناه: عادَتُه ودَأبُه، ويقال: إهْجِيرَاه أيضاً بكَسرِ الهَمزةِ.

٢٢٦٣- (هـ ج م) قوله: «وهَجَمَتْ عينُك» [خ:١١٥٣،م:١١٥٩] بفَتحِ الجيمِ مخفَّفة؛ أي: غارَت، وانهجَمَت دمَعَت. وقوله: «فانْهَجَمَ الغارُ علَيهم»[خ:٦٨٩٩] أي: سقَط وانهَار، وقول مُسلمٍ: «فذلك يَهجِمُ على الفَائدةِ»[م:١/٤] ويُروَى: «يَنهَجِمُ» أي: يقَع عليها.

٢٢٦٤- (هـ ج ن) وذكر: «الهُجُنَ من الخَيلِ»[ط:٧٥٢] واحدُها: هجِينٌ، وهو الَّذي أبوه عَربِي وأمُّه غير عربِيَّة، وقد يُستَعمَل ذلك في غيرِ الخَيلِ أيضاً.

٢٢٦٥- (هـ ج ع) قوله: «ويَهجَعُ هَجْعَةً» [خ:١٧٦٨] أي: ينام نَومَة، وقوله: «بعدَ هَجْعٍ من اللَّيلِ»[خ:٧٢٠٧] أي: بعد سَاعةٍ، وقَدرَ نَومةٍ منه.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «ما شَأنُه أَهَجَرَ؟»[خ:٣١٦٨،م:١٦٣٧]، و«إنَّ رسولَ الله ﷺ يَهْجُرُ»[م:١٦٣٧] كذا جاء في بَعضِ الرِّواياتِ،/ وعند أبي ذرٍّ في (بابِ جوائزِ الوَفدِ): «هُجِر» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، [ن/٣/١١١] وعند غَيرِه: «هَجَر»[خ:٣٠٥٣] بفَتحِها، وعند مُسلمٍ فيه في حَديثِ إسحاقَ: «يَهجُر»[م:١٦٣٧]، وفي رِوايَة قَبِيصَةَ: «هجر»[(٣)]، وأكثرُ الرِّواياتِ فيه «أهَجَر»/ بألفِ الاستفهامِ على ما قرَّرناه [٢/٢٦٥] قبلُ، وهو الأظهَر والأَولَى، وكذا جاء في بَعضِ رواياتِ سَعيدِ بنِ مَنصورٍ وقُتيبَةَ وابنِ أبي شَيبَةَ والنَّاقدِ في كتابِ مُسلمٍ[١٦٣٧] في حَديثِ سُفيانَ وغَيرِه، وكذا وقَع عند البُخاريِّ من روايةِ ابنِ عُيينَةَ، وجُلِّ الرُّواةِ في حَديثِ الزُّهريِّ، وفي حَديثِ محمَّد بنِ سلَامٍ[خ:٣١٦٨] عن ابنِ عُيينَةَ، وكذا ضبَطَه الأَصيليُّ بخَطِّه في كتَابِه من هذه الطُّرقِ، وهذا أَرفَعُ للإشْكالِ وأقربُ لفظاً للصَّوابِ.

وقد يُتأوَّل «هَجَر» على ما قدَّمناه.

(١) كذا في الأصول! وفي (مُسلم) (٢٥٦٣): (تَهَجَّرُوا)، قال النَّوويّ في (شرحه) ١١٩/١٦: كذا هو في مُعظمِ النُّسخِ، وفي (الإكمال) ٣٠٤/٩: ورَويناه من طرُقنا عن الجلوديِّ: (تهجروا)، وضبَطناه عن أبي بَحرٍ: (تِهجِروا)، ومعنى الكلمة: لا تهتجروا.

(٢) في أصول (المطالع): (الهاجرة).

(٣) لم أجده في مسلم من طريق قَبيصةَ، وإنَّما رواه البُخاريُّ عن قبيصة بهذا اللَّفظِ في (بابِ جَوائزِ الوَفدِ).

وقد يكون ذلك من قائله دَهشاً لعَظيمِ ما شاهَد من حالِ النَّبيِّ ﷺ، واشتدادِ الوَجعِ به، كما جاء في الحَديثِ، وعظيمِ الأمرِ الَّذي كانَت فيه المُخالَفةُ، حتَّى لم يَضبطِ كلامَه ولا تَفقَّه(١)، كما اتفق لعمرَ من قَولِه: «إنَّه لم يَمُتْ....»[خ:٣٠٦٢،م:١١١١] الحديثَ.

قوله: «ليسَ له هِجِّيرَى إلَّا، يا عبدَ الله... قامَت السَّاعةُ»[م:٢٨٩٩] كذا رَوَيناه من طريقِ الشَّاشيِّ، وكذا عند التَّميميِّ، مثل خِلِّيفَى، ورَوَيناه من طريقِ العُذريِّ: «هِجِّير»، والصَّوابُ الأوَّلُ، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٤٦٩]: يقال: ما زال ذلك هِجِّيراه وإهجِيرَاه؛ أي: دأبه وشأنه، وقال أبو عليٍّ القَاليُّ: الهِجِّيرى: العَادةُ، والهِجِّيرى أيضاً كثرةُ القَولِ والكَلامِ بالشَّيءِ، قال: وهو راجعٌ إلى الأَولِ(٢).

الهاء مع الدَّال

٢٢٦٦- (هـ د أ) قوله: «بعد هَدْءٍ من اللَّيلِ»[عب:٩٣٨٨] أي: بعد نَومةٍ وهُدوءِ النَّاس وسُكونِهم، والأصلُ فيه السُّكونُ، يقال: هدَأ يَهدَأ إذا سكَن.

وقوله في بلالٍ: «فلم يزَلْ يُهدِّئه كما يُهدَّأُ الصَّبيُّ»[ط:٢٦] أي: يُسكِّنه ويُنوِّمه، من هدَأتُ الصَّبيَّ إذا وضَعتَ يدَك عليه لينامَ، وفي روايةِ المهلَّب: «يُهدِّيه» غير مَهمُوز على التَّسهيلِ، ويقال في ذلك أيضاً: يَهدِنُه ويُهدْهِدُه، وقد رُوِي «يُهَدْهِدُه» في حَديثِ بلالٍ، وقيل: هو الأصوَبُ هنا، من هَدْهَدَتِ الأمُّ ولدَها لينامَ؛ أي: حرَّكَته.

وقوله في حَديثِ أبي طَلحَةَ: «إنَّ الصَّبيَّ هَدَأتْ نفسُه»[خ:١٣٠١] من هذا؛ أي: سكنت، تُعرِّض له بالنَّومِ، ومُرادُها الموت.

ومنه في خبَرِ حِرَاءٍ: «اهْدَأْ فإنَّما عليكَ نَبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهِيدٌ»[م:٢٤١٧] أي: اسْكُنْ.

٢٢٦٧- (هـ د ب) قوله: «ثِياب مُهَدَّبَة»[خت:٦/٧٧]، و«الإزَار المُهدَّب»[خت:٥/٨٠] بتَشديدِ الدَّال الَّذي له هُدبٌ، وهي أطرافٌ من سَدَاةٍ لم تُلحَم، تُترَك في طرَفَيه، وربَّما فتلت يقصُدُ به بقاؤه، قاله الحربيُّ، وقد يُقصَد به جماله أيضاً، وفسَّره بعضُهم بما له خَملٌ، ولم يقُل شيئاً، وهي الأهدَابُ والهدبُ، وواحِدتُها: هُدبَة، ومنه: «وإنَّما معَه مثلُ الهُدْبَةِ»[خ:٢٦٣٩، م:١٤٣٣] تريدُ الخصلَةَ الواحِدَة من الهدبِ، ومثَّلت ذَكَره هُدبَة الثَّوبِ وهُدبَة الإزارِ.

وقوله: «أينعَتْ له ثَمرَتُه فهو يَهْدِبُها»[خ:١٢٧٦،م:٩٤٠] بكَسرِ الدَّالِ وضَمِّها؛ أي: يجنِيهَا، يقال منه: هدَب يهدِب ويهدُب، وهو نوعٌ من الاحتلابِ حينَ جَمعِها، وهدَب النَّاقةَ: حلَبَها.

---

(١) في (م): (ولا يفقه)، وفي (غ): (ولم يفقه)، وفي بعض أصول (المطالع): (ولا ثقفه)، وما أثبتناه من (ك)، وكذا في نُسخةٍ من (المطالع).

(٢) انظر: (المخصص) ٤/٢٩٦.

٢٢٦٨- (هـ د ج) قوله: «أُحْمَلُ في هَوْدَجٍ»[خ:٢٦٦١]، و«يحمِلُون هَوْدَجي»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] بفتحِ الدَّال، هو مثل المِحفَّة، عليه قبَّة، وهو من مَراكبِ النِّساءِ، وأصلُه من الهدْجِ بسُكونِ الدَّالِ، وهو المَشيُ الرُّوَيدُ.

٢٢٦٩- (هـ د ر) قوله: «فأَهْدَرَ ثَنِيَّتَه»[خ:٢٢٦٥،م:١٦٧٤] أي: أبطَلَها ولم يجعَل فيها قصاصاً ولا دِيَة، يقال منه: هدَر بالفتح، يهدُر بالضَّمِّ، هدَراً بالفَتحِ(١).

٢٢٧٠- (هـ د ل) قوله: «هدل»...(٢).

٢٢٧١- (هـ د م) قوله: «عِندَ هدَمٍ لَه»[م:٢٢٣٣] بفَتحِ الدَّال؛ أي: بناءٍ مَهدُومٍ، ومِثلُه: «وصاحبُ الهَدمِ شهيدٌ»[خ:٦٥٣،م:١٩١٤،ط:٢٩٦]، و«الهدِم شهِيدٌ»[ط:٥٦٣] كذا ضبَطْناه بكَسرِ الدَّالِ؛ أي: الَّذي مات تحت ما انهدَم، مثل الحرِق، ومن روَاه «صاحبُ الهدْمِ» بالسُّكونِ فاسمُ الفعلِ.

٢٢٧٢- (هـ د ن) قوله: «ستَكونُ بينَكم هُدْنةٌ وبين بَنِي الأَصْفَرِ»[خ:٣١٧٦]، و«هُدْنَةٌ على دَخَنٍ»[د:٤٢٤٤] أي: صُلحٌ وسُكونٌ، وهَدَّنتِ المرأةُ ولدَها لينَامَ، مثل هدأت، كلُّه بمعنَى: سكنَت، وأراد أن ظاهرَها بخلافِ باطنِها، وأنَّ قلوبَ أهلِها ليسَت مُؤتلفةً في الباطن ولا خالصةً، والدَّخَنُ كُدورةٌ في اللَّونِ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الدَّال[دخ ن].

٢٢٧٣- (هـ د ف) قوله: «إلى هَدَف أو حَائِش نَخْلٍ»[م:٣٤٢] بفَتحِ الدَّال، الهَدفُ ما عَلَا من الأرضِ، وسُمِّيَ قرطاسُ الرَّمي هَدفاً لانتصابِه وارتفَاعِه.

٢٢٧٤- (هـ د ي) قوله: «أشبَه هَدياً...منه بالنَّبيِّ ﷺ»[حم:٥/٣٩٤]، «إنَّ أحسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ ﷺ»[خ:٦٠٩٨،م:٨٦٧] الهَدْيُ: -بفَتحِ الهاء وسُكونِ الدَّال- الطَّريقةُ/ والمَذهبُ [٢/٢٦٦] والسَّمتُ، وروَاه بعضُهم: «الهُدَى هُدَى محمَّد عليه الصَّلاة والسَّلام»، بضمِّ الهاء وفتحِ الدَّال، وهذا ضدُّ الضَّلالةِ، وكذلك في الحَديثِ الآخَرِ: «يَهتَدُون بغيرِ هَدْيٍ»[خ:٧٠٨٤]، [وضبَطَه الأَصيليُّ مرَّة والقابسيُّ مرَّة: «بغَيرِ هُدى» بضمِّ الهاء وفتحِ الدَّال، بالوَجهَين المُتقدِّمين، وكذلك في الحَديثِ الآخَرِ: «لا يَهتَدون بهَدْيِ»](٣) كذا لابنِ الحذَّاءِ، ولسَائرِهم: «بهُدَايَ»[م:١٨٤٧].

وقوله/ في الدُّعاءِ: «اهْدِنِي»[م:٢٧٢٥] [ن٣/١١٢] أي: بيِّن لي ودلَّني عليه، وقيل: في قَولِه تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة:٦] أي: ثبِّتنا(٤).

(١) زاد في المطالع: وأهْدَره السُّلطانُ.

(٢) بياض في الأصول.

(٣) ما بين معقوفين سقط من (م)، وألحق في الهامش: (بغير هدي ضبَطَه الأصيليُّ والقابسيُّ بضمِّ الهاء، وبالوَجهَين قيَّدناه في غير مَوضعٍ، قوله)، وبنحوه في (غ) و(المطالع).

(٤) زاد في (م): (عليه)، وكذا في (غ) و(المطالع).

وقوله في حَديثِ الهِجْرةِ: «هو يَهْدِينِي السَّبيلَ»[خ:٣٩١١] أي: يدُلُّنِي عليه، عرَّض بطَريقِ الأرضِ والمرادُ طريق الآخِرةِ، وهِدايَة الجنَّة، وجاء في القُرآنِ والحَديثِ بمعنى هذا، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ [الليل:١٢]، ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾[فصلت:١٧] أي: دللنَاهُم وبيَّنا لهم، وجاء بمعنَى: التَّوفيقِ والتَّأييدِ، ومنه قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ [القصص:٥٦]، ومنه في الحَديثِ: «إنَّ الله هو الهَادِي والفاتِنُ»[ط:١٦٥٣].

وقوله: «يُهادَى بينَ اثنينِ»[خ:٦٦٤،م:٤١٨] أي: يَمشِي بينهما مُتَّكئاً عليهما، والتَّهادِي: المشيُ الثَّقيلُ مع التَّمايلِ يميناً وشِمالاً، وقد روَاه بعضُهم: «يَتَهادَى».

وقوله: «كالَّذي يُهدِي هدياً(١)»[خ:٩٢٩، م:٨٥٠] الهدْيُ والهدِيُّ بالتَّثقيلِ والتَّخفيفِ ما يُهدَى إلى بيتِ الله من بَدنةٍ، وأهلُ الحجازِ يخفِّفونه، وهي لغةُ القُرآنِ، وتميمٌ وسُفْلى قيسٍ يُثقِّلونه، وواحدُها هَدِيَّة وهَدْيَة مُثقَلة ومُخفَّفة، ومنه في الحَديثِ: «فقَالتْ امرَأةٌ...ما هَدْيُه»[ط:٩٤٩]، ويُروَى: «هدِيُّه» بالوَجهَين، والتَّخفيفُ لابنِ وضَّاحٍ، وكذلك «باب من اشترَى هَدْيَه»[خت:٢٥/١١٤] كذا للأَصيلِيِّ، ولغَيرِه: «هَدِيَّةً» منوَّنة التَّاء مُثقَّلة على ما قدَّمناه.

واختَلَف الفُقهاءُ على ما ينطَلِق هذا الاسمُ، فمَذهبُنا أنَّه لا يُطلَق إلَّا على ما سِيقَ من الحِلِّ، قال ابنُ المُعدَّل: وما لم يُسَقْ من الحِلِّ فليس بهَدْيٍ(٢)، وقال الطَّبريُّ: سُمِّيَ الهديُ؛ لأن صاحبَه يتقرَّبُ به ويهديه إلى الله، كالهَدِيَّة يهديها الرَّجلُ لغَيرِه، فتَأوَّل بعضُهم أنَّ ظاهرَه تركُ اشتراطِ الحِلِّ، يقال منه: هدَيتُ الهدي، وكذلك هَدَيتُ المَرأةَ إلى زَوجِها(٣)، وقيل: أهدَيت، وأمَّا من الهَدِيَّة والهَدِيِّ فأهدَيت، ومن البيانِ والهُدى هدَيت.

وقوله: «هَاديةُ الشَّاةِ»[حم:٦/٣٦٠] أي: أوَّلُها؛ يعني عنقَها؛ لأنه يتقدَّمُها.

الهاء مع الذال

٢٢٧٥- (هـ ذ د) قوله: «هذّاً كهَذِّ الشِّعْرِ»[خ:٧٧٥،م:٨٢٢] أي: سرعةً بالقِراءةِ وعجلةً، والهذُّ: السُّرعةُ، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «تَقرَؤُونَ خلفَ إمامِكم... قلنا... هذّاً»[حم:٥/٣٢١] قيل: هو بمعنَى ما تقدَّم، وقيل: جَهراً، حكاه الخطابيُّ [معالم السنن ١/٢٨٣].

وقوله في حَديثِ أبي لَهبٍ: «وسُقِيتُ في مثلِ هذِه»[خ:٥١٠١] الإشارة بذلك إلى نقرَة ما بين إبهامِه وسَبَّابتِه، وقد جاء مُفسَّراً في الحَديثِ[عب:١٣٩٥٥] من روَايةِ الثِّقاتِ.

---

(١) في أصول (المطالع): (بدنة)، ولعلَّه روَاه بالمعنَى.

(٢) زاد في هامش (م): (لا يطلق إلا على ما سِيقَ من الحِلِّ إلى الحرمِ)، وكذا في (غ) و(المطالع).

(٣) انظر: (تفسير الطبري) ٣/٣٥.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في (باب الوُضُوء قبلَ الغُسلِ): «هذا غُسْلُه من الجَنابةِ» كذا للقابِسيِّ وابنِ السَّكن، وعند الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ: «هذه غُسْلُه»[خ:٢٤٩]، ومعناه: هذه الهيئة أو الصِّفة غُسلِه.

وقول المُنافقِ في كتاب التَّفسيرِ: «لئن رَجَعْنا من هذه لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأَذَلَّ» كذا للجُرجانيِّ، ولغَيرِه: «لئن رَجَعْنا مِن عندِه» [خ:٤٩٠٠]، والأوَّل الصَّوابُ، وقوله: «من عنده» تصحِيفٌ.

الهاء مع الرَّاء

٢٢٧٦- (هـ ر ج) قوله: «ويكثُر الهَرْجُ» [خ:٨٥،م:١٥٧] بفَتحِ الهاء وسكون الرَّاء، فسَّره في الحَديثِ: «القتل»، وقوله في بَعضِ الرِّواياتِ: «الهَرجُ: القَتلُ بلُغةِ الحبَشةِ»[خ:٧٠٦٥] وهمٌ من قولِ بَعضِ الرُّواةِ، وإلَّا فهي عرَبيّة صحِيحةٌ[1]، والهرجُ أيضاً: الاختلاطُ، ومنه قوله: «فلن يزالَ الهرجُ إلى يومِ القيامةِ»[ط:٥١١]، ومنه: «العِبادةُ في الهَرْجِ كهِجْرةٍ إليَّ»[م:٢٩٤٨]، ومنه قوله: «يتَهارَجون تهارُج الحمُرِ»[م:٢١٣٧] أي: يختَلِطون رجالاً ونساءً في الزِّنا والفَسادِ، ويتَناكحُون، والهرجُ: كثرةُ النِّكاحِ، هرَجها إذا نكَحها يهرَجُها[2]، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٤٦٩/١]: الهرجُ الفِتنةُ آخر الزَّمانِ.

٢٢٧٧- (هـ ر د) قوله في خبرِ عيسَى: «فينزلُ في ثوبَين مَهرُودَتين»[م*:٢١٣٧] قيل: في شُقَّتين أو حُلَّتين، قال ابنُ قُتيبَةَ[غريب الحديث ٣٩١/١]: مأخُوذٌ من الهَردِ، وهو الشَّقُّ؛ أي: في شُقَّتَين، والشُّقةُ نصف المُلاءةِ.

وقال أبو بَكرٍ: إنَّما يُسمَّى الشِّقُّ هرداً إذا كان للإفساد لا للإصلاحِ[3].

وقال ابنُ السّكيت[الكنز اللغوي ٤٧]: هرَد القصَّارُ الثَّوبَ/ وهرَته إذا خرَقه، وقيل: أصفَرَين كلون الحَوْذانَة، وهو ما صُبغ بالوَرسِ والزَّعفرانِ، فيقال له: مَهرُود. [٢٦٧/٢]

وقال ابنُ الأنباري: يقال: مَهرُودَتين بالدَّال والذَّال معاً[4]؛ أي «ممصَّرتين»[د:٤٣٢٤] كما جاء في الحَديثِ الآخرِ.

وقال غيرُه: الثَّوبُ المَهرُود الَّذي يُصبَغ

(١) بل هذا التَّفسيرُ مَروِيّ عن سيِّدنا أبي موسَى الأشعري، قال الحافظُ في (الفتح) ١٨/١٣: فكيف يُدعى على مثله الوهم في تفسير لفظة لغوية، بل الصَّواب معه، وأخطأ من قال: نِسبَة تفسير الهرج بالقتل للسان الحبشة وهم، ووجه الخطأ أنها لا تستعمل في اللغة العربية بمعنى القتل إلا على طريق المجاز لكون الاختلاط مع الاختلاف يفضي كثيراً إلى القتل، وكثيراً ما يسمى الشيء باسم ما يئول إليه، واستعمالها في القتل بطريق الحقيقة هو بلسان الحبش، واستعمال العرب الهرج بمعنى القتل لا يمنع كونها لغة الحبشة، وإن ورَد استعمالها في الاختلاط والاختلاف. انتهى بتصرُّف يسير.

(٢) زاد في هامش (م): (بفتح الرَّاء وضَمِّها وكَسرِها)، وكذا في (غ) و(المطالع).

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠٨/٦.

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ١٠٩/٦.

[ن٣٠/١١٣] بالعُروقِ الَّتي يقال لها: الهُردُ بضمِّ الهاء.

وقال أبو العَلاءِ المُقرِئُ: هَرَد ثوبَه صبَغه بالهُردِ، وهو صِبغٌ يقال له العُروقُ.

وقال الجياني: يقال: هو الكُرْكُم(١).

وقال ابنُ قُتيبَةَ[غريب الحديث ٣٨٩/١]: ما ذُكِر عندي خطأ من النَّقلةِ، وأُراه مَهرُوتَين أي: صَفراوَين، وخطَّأ ابنُ الأنباري قولَه هذا، وقال: إنَّما يقوله العربُ: هَرَّيْتُ لا هرَوْت، ولا يقولون ذلك إلَّا في العَمامةِ خاصَّةً.

٢٢٧٨- (هـ ر م) قوله: «أعوذُ بك من الهرَم»[خ:٦٣٧١]، و«كبيراً هرِماً»[ط:٧٤١]، و«هَرِمَة»[خ:١٤٥٥،ط:٦٠٨] هو غايةُ الكِبَرِ، وضَعف الشَّيخ، وإنَّما استَعاذ عليه الصَّلاة والسَّلام من هذا كما قال: «وأن أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العمُرِ»[خ:٢٨٢٢]، يقال: هرِم الرَّجلُ يهرَم هرَماً، ورِجالٌ هَرْمَى، وامرأة هَرِمَة، ونِساءٌ هَرْمَى وهَرِمات.

٢٢٧٩- (هـ ر س) قوله: «فقُمتُ إلى مِهْراسٍ فكَسرتُها به»[خ:٧٢٥٣،م:١٩٨٠،ط:١٥٧٢] هو الحجر الَّذي يُهرَس به الشَّيء؛ أي: يُدَق.

٢٢٨٠- (هـ ر و ل) قوله: «أتيتُه هَروَلَة»[خ:٧٤٠٥،م:٢٦٧٥]، و«أُهروِلُ»[م:٢٦٧٥]، و«يُهرولُون»[م:١٧٨٠] قال وكيعٌ: معناه في سرعةٍ وإجابَةٍ، قال الخليلُ[العين ٤٣/٤]: الهَروَلةُ بين المَشيِ والعَدوِ، قال القاضي رحمه الله: ومعناه في حقِّ الله تعالى الَّذي لا تجوزُ عليه الحرَكَة والانتِقالُ سُرعةُ إجابَتِه لعَبدِه، وقربُ تَقريبِه من هِدايَتِه/ ورَحمتِه.

الهَاء مع الزَّاي

٢٢٨١- (هـ ز أ) قوله: «أتَستَهزِئُ بي وأنت ربُّ العالمين!»[م:١٨٧] الكلامُ فيه مثل ما قدَّمناه في قَولِه: «أتَسخَر منِّي» في حَرفِ السِّينِ، فَانظُره هناك[س خ ر].

٢٢٨٢- (هـ ز ز) قوله: «فإذا هي تَهتزُّ من تَحتِه(٢) خَضْرَاء»[خ:٣٤٠٢]، و«إلى أرضٍ تَهتزُّ زَرعاً»[خ:٢٦٣٤] هو مثل قَولِه تعالى: ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج:٥]، قال الخليلُ: اهتزَّ النَّباتُ طالَ، وهزَّته الرِّيحُ، واهتزَّتِ الأرضُ إذا أنبَتَت، وقال غيرُه: تحرَّكت بالنَّباتِ عند وقُوعِ المَطرِ عليها، وأمَّا قولُه في مَثلِ المُنافِق: «لا تَهتَزُّ حتَّى تَستَحصِدَ»[م:٢٨٠٩] فمَعناه هنا على أَصلِه؛ أي: لا تتَحرَّك.

وقوله: «اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ»[خ:٣٨٠٣،م:٢٤٦٦] قيل: معناه ارتاحَ برُوحِه، واستَبشَر بصُعودِه لكَرامَتِه، وكلُّ من خَفَّ لأمرٍ واستَبشَر به فقد اهتَزَّ له، وقيل: المرادُ ملائكةُ العرشِ، وقد ذكَرْنا في حَرفِ العين قول من قال على وَجهِه، وأن المُرادَ سرير الجنازةِ، ومن ردَّ هذا القولَ، وردُّه هو الصَّحيحُ، وقد ذكَر البُخاريُّ ذلك.

٢٢٨٣- (هـ ز ل) قوله: «إنَّما كانَت هُزَيلَةً

(١) انظر: (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) ٦٩٢٣/١٠، و(المحكم) ٢٥٥/٤.

(٢) في أصول (المطالع): (خلفه)، وكذا في البخاري.

من أبي القَاسمِ»[خ:٢٧٣٠] تصغيرُ الكَلمةِ من الهَزلِ الَّذي هو ضِدُّ الجِدِّ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله في (باب كلام الرَّبِّ مع الأنبياء): «ثمَّ يَهزُّهنَّ»[خ:٧٥١٣،م:٢٧٨٦] آخِرُه نونٌ، مثل يضُمُّهنَّ، مُستقبل من الهزِّ، كذا للجُرجانيِّ والكافَّةِ، وللأَصِيليِّ عن المَروَزيِّ: «ثمَّ يُهزهِزُ» مثل يُجمجِمُ، وهما بمعنىً، قال الخليلُ[العين ٣/٣٤٦]: يقال: هزَزتُ وهَزْهَزْت الشَّيء بمعنىً.

وفي حَديثِ الرُّؤيا: «رأَيتُ أنِّي هزَزت سَيفاً -ثمَّ قال:- ثمَّ هزَزْته أُخرَى»[خ:٣٦٢٢، م:٢٢٧٢] كذا لهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «هزَّتُ سيفاً... وهَزَّتُه أُخرَى» بزاي واحِدَة مُشدَّدة، وهما بمعنىً، هذا(١) على الإدغامِ على لُغةِ بَكرِ ابنِ وائلٍ، تقول: مَدَّت بمعنى: مدَدْت، وعلى قولهم مَصَّ، وأصلُه مَصصَ(٢).

وفي الحجِّ: «لا يَستَطِيعُون يطُوفُون من الهُزالِ»، ورَواه بعضُ الرُّواةِ من طريقِ أبي بَحرٍ: «من الهزلِ»[م:١٢٦٤]، وهو وَهمٌ، ولعَل الألفَ سقَطت، إنَّما هو الهُزالُ الَّذي هو ضِدُّ السِّمنِ، والهَزلُ: ضِدُّ الجِدِّ(٣).

(١) في (غ): (هزِزت)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (ثم قال مَصتُ)، وكذا في (المطالع).

(٣) قال النووي في (شرحه) ٣٧٣/٤: هكذا هو في مُعظمِ النُّسخِ: (الهُزْلِ)، وهكذا حكاه القاضي في المشارق، وصاحب (المطالع) عن رِوايَة بَعضِهم، قالا: وهو = وَهمٌ، والصَّوابُ (الهُزالِ)، قلت: وللأول وجه، وهو أن يكون بفتح الهاء لأن الهَزلَ بالفتح مَصدَر، هزَلْته هَزْلاً، كضَربتُه ضَرباً، وتَقدِيرُه لا يستَطِيعون يطُوفُون لأنَّ الله تعالى هزَلَهم، والله أعلَم.

الهَاء مع اللَّام

٢٢٨٤- (هـ ل ب) قوله في حَديثِ الجسَّاسةِ: «فإذا بدَابَّة أهلَب -أي:- كثِيرةُ الشَّعرِ»[م:٢٩٤٢] وقد فسَّره في الحَديثِ، يقال: أهلَب: كثيرُ الشَّعرِ لا يُدرى ما قبلُه من دبُرِه.

٢٢٨٥- (هـ ل ك) قوله: «إذا قال الرَّجلُ هلَك النَّاسُ فهو أهلَكُهم»[م:٢٦٢٣،ط:١٨٣٤] روَيناه بضمِّ الكافِ، وقد قيل بفَتحِها: «أهلكَهم»، ونبَّه على الخلافِ فيه ابنُ سُفيانَ، قال: لا أَدرِي هو بالفَتحِ أو الضَّمِّ، قيل: معناه/ إذا قال ذلك استِحقاراً لهم واستِصْغاراً لا تَحزُّناً وإشفاقاً، فما اكتسَب من الذَّنبِ بذِكْرِهم وعجبِه بنَفسِه أشدُّ، وقيل: هو أَنْساهُم لله، وقال مالكٌ: معناه أفلسُهم وأدناهُم(٤)، وقيل: معناه في أهل البِدَعِ والغَالِين الذين يؤيِسُون النَّاس من رَحمةِ الله، ويوجِبُون لهم الخلودَ بذُنوبِهم إذا قال ذلك في أهلِ الجَماعةِ ومَن لم يقُل ببِدعَتِه، وعلى رِوايَةِ النَّصبِ معناه: أنَّهم ليسوا كذلك، ولاأهلكُوا إلَّا من قَولِه لا حقيقةَ له من قِبَل الله؛ أي: حكَم علَيهِم بالهَلاكِ. [٢٦٨/٢]

(٤) مسند (الموطأ) للجوهري ص٣٨٢، بلفظ: أفسدهم وأرذلهم.

وقوله: «بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مَهلَكَةٍ»[م:٢٧٤٤] بنَصبِ الميمِ واللَّامِ، كذا ضبَطْناه؛ أي: هلَك فيها سالِكُها بغيرِ زادٍ ولا ماءٍ ولا راحلةٍ، قال ثعلَبٌ: يقال: مَهلَكة ومَهلِكة، والكلامُ مهلِكة بالكَسرِ(١).

٢٢٨٦- (هـ ل ل) قوله: «فلمَّا أهلَّ الهلال»[خ*:١٩٦٥،م*:١١٠٣]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «استهلَّ علَينا الهِلَال»[د:٢٣٣٢] بفَتحِ الهاء والتَّاء، وفي حَديثِ يحيَى بنِ يحيَى: «واستُهِلَّ عليَّ رمَضَان»[م:١٠٨٧] بضَمِّ التَّاء وكَسرِ الهاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه، يقال: أُهِلَّ الهلال بضمِّ الهَمزةِ إذا طلَع، وأَهلَّ أيضاً بفَتحِها، واستَهَل بفتح التَّاء، ويقال: استُهِلَّ وأُهِلَّ إذا رُئِي بكَسرِ الهاء، وأهلَلْنا الهِلالَ واستَهْلَلناه رَأيناه، ولا يقال: هلَّ الهِلالُ عند الأصمعيِّ، وقالَه غيرُه، وحكاه ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/١٦٩] وصحَّحه، وقال: هلَّ هلّاً وأَهَلَّ إهْلَالاً، وحكاه عن أبي زَيدٍ، وأهلَلنا الشَّهر أيضاً صِرْنا في أوَّلِه، ولا يُسمَّى القمر هِلالاً إلَّا في الثَّلاثِ ليال الأوَّل، وجمعُه أهِلَّة(٢).

وقولها: «وجهه...يَتهَلَّل»[م:١٠١٧] أي: يظهرُ فيه السُّرورُ ونُورُه كأنَّه الهلال.

وقوله: «وأهلَلْنا بالحَجِّ»[خ:١٥٧٢،م:١٢١٣]، و«الإهلالُ بالحَجِّ»[خ*:١٦٦،م*:١١٨٧،ط*:٨٣٠]، و«بما أهْلَلتَ»[خ:١٥٥٨،م:١٢١٦]، و«إهلال كإهلَالِ النَّبيِّ [ن/٣٠/١١٤] ﷺ»[خ:١٥٥٩،م:١٢٢١] هو رفعُ الصَّوتِ بالتَّلبِيةِ عند الدُّخولِ فيه أو في العُمرةِ.

وقوله في المولود: «إذا استَهَلَّ صارِخاً»[خ:١٣٥٨] إذا رفَع صَوته وصرَخ، وكلُّ شيءٍ ارتفَع صوتُه فقد استَهلَّ، ومنه الإهلالُ في الحجِّ، ومنه سُمِّي الهِلالُ؛ لأنَّ النَّاس يرفَعون أصواتَهم بالإخبارِ عنه، ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٧٣] أي: ما رُفِع الصَّوت بذِكْر غيرِ الله علَيه، ثمَّ استُعمِل في كلِّ ما ذُبح لغَيرِ الله وإن لم يُرفَع به صوتٌ.

ومنه في الذِّكرِ بعد الصَّلاة: «وكان رسولُ الله ﷺ يهلِّلُ بهنَّ دبُر كلِّ صَلاةٍ»[م:٥٩٤] أي: يُعلِنُ بذلك، ويَرفَع به صَوتَه.

وقوله: «فمِنَّا المُكبِّر ومِنَّا المُهلُّ» كذا في «المُوطَّأ»[٨٢٣]، وفي مُسلمٍ[١٢٨٥] في حَديثِ يحيَى بنِ يحيَى بلامٍ واحدَةٍ؛ أي: منَّا الرَّافعُ صوته بذِكْر الله، أَهلَّ الرَّجل إذا رفَع صَوتَه بذِكْر الله، وجاء في كتابِ مُسلمٍ[١٢٨٥] في حَديثِ محمَّد بنِ حاتمٍ وسُريجِ بنِ النُّعمانِ(٣): «ومنَّا المُهلِّل» بلامَين، وهو عندي أولى هنا؛ لقوله: «فمِنَّا المُكبِّر»، ومعناه هنا؛ أي: القائلُ لا إله إلَّا الله؛ لأنَّ المُكبِّر أيضاً رافعٌ بذكرِ الله صوته، فلا وجه لذِكْر رَفعِ/ الصَّوتِ في غيره بالذِّكرِ دونَه.

(١) انظر: (المحكم) ٤/١٣٩.

(٢) زاد في المطالع: ثمَّ هو قمرٌ.

(٣) كذا في الأصول، والصَّوابُ: (سريج بن يونس)، كما في مسلم، و(سريج بن النعمان) تفرَّد البخاري بالرواية عنه.

وقوله في الاستِسْقاءِ: «فألَّف الله بين السَّحابِ وهَلَّتْنا السَّحابةُ» أي: أمطَرتنا بقُوَّة، يقال: هلَّ المطَر هلّاً وهلَلاً انصبَّ بشِدَّة وانهلَّ انهلالاً، وكلُّ شيءٍ انصبَّ فقد انهلَّ، ولا يقال: أَهلَّت، وقد ذكَرْنا الخلافَ فيه في حَرفِ الميم ومَن قال فيه: «ملَتْنا» بالميم.

وتقدَّم تفسير «حيَّ هلاً» في الحاءِ.

٢٢٨٧- (هـ ل م) قوله: «أُنادِيهم ألَا هلُمَّ» [م:٢٤٩،ط:٥٩]، و«يا بَاغِي الخَيرِ هلُمَّ» [س:٢١٠٧]، و«هلُمَّ أُحدِّثْك» [م:١٦٤٩]، و«هلُمِّي يا أمَّ سُليم» [خ:٣٥٧٨،م:٢٠٤٠،ط:١٧١٢] أي: تعَالِي، منهم مَن لا يُثنِّيه ولا يجمَعُه ولا يُؤنِّثه، وهي لغَةُ الحجازيِّين، ومنهم مَن يفعَل ذلك ويصرفُه، وهي لغةُ تميمٍ، قال صاحبُ «الجمهرة» [الجمهرة ٢/٩٨٨]: وهما كلِمَتان جُعِلتا واحِدَة، كأنهم أرادُوا: هُلَّ؛ أي: أقبِل، وأُمَّ؛ أي: اقصِد، وقيل: بل أصلُها هَلْ أَمَّ ثمَّ تُرِك همزه، وكانت كلِمَة يَستَفهِم بها مَن يريدُ أن يأتي طعامَ قومٍ ثمَّ كثُر حتَّى تكلَّم به الدَّاعي.

وقوله: «هلُمَّ جرّاً» ذكَرْناه في حَرفِ الجيمِ [ج ر].

٢٢٨٨- (هـ ل ل) قوله: «فهَلَّا بِكراً تُدَاعِبُهَا[1]» هي هنا بمعنَى: التَّحضيضِ واللَّومِ، ونصب «بِكراً» على إضمارِ فعلٍ؛ أي: هلَّا تزوَّجت بِكراً.

وذكَرنا في حرفِ الحَاءِ «حيَّ هلاً».

٢٢٨٩- (هـ ل ع) قوله: «لما في قلُوبِهم من الجَزعِ والهَلعِ» [خ:٩٢٣] هما بمعنىً، قيل: الهلعُ قلَّة الصَّبرِ، وقيل: الحرصُ، يقال: رجُل هَلِع وهَلُوع وهِلْواع/ وهِلْواعة: جزُوعٌ حرِيصٌ، [٢/٢٦٩] وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج:١٩]، والهلعُ أيضاً والهلاعُ: الجبنُ عند مُلاقاةِ الأقرَانِ، والهُلائِعُ: اللَّئيمُ، وفي الحَديثِ الآخرِ: «أخاف هلَعَهم» كذا لابنِ السَّكنِ؛ أي: قِلَّة صَبرِهم، ولغَيرِه: «ظَلعَهُم» [خ:٣١٤٥]، وهو قريبٌ منه، وقد فسَّرناه في حَرفِه [ظ ل ع].

فصل الاختِلافِ والوَهمِ

قوله في الكُسوفِ في حديثِ القَوارِيريِّ: «ويحمَدُ ويُهلِّل» [م:٩١٣]، وعند العُذريِّ: «ويهِلُّ»، والرِّوايةُ الأولى أشبَه بالكَلامِ مع تخصيصِ ذِكْرِ الحَمدِ أوَّلاً، كما ذكَرنا في التَّكبيرِ قبلُ.

الهاء مع الميم

٢٢٩٠- (هـ م ز) قوله: «ومن هَمَزاتِ الشَّياطينِ أن يَحضرُون» [ط:١٧٦٠]، وقوله: «هَمزِه ونَفخِه» [د:٧٧٥]...[2].

(١) كذا في أصل الأصلَين، وفي هامش (ك): (تُلاعِبها)، وكذا في (المطالع)، وهي رواية الشَّيخَين، وذكر الحافظ في (الفتح) (٩/١٢٢) أن (تداعبها) رواية أبي عُبَيدَة.

(٢) بياض في أصول المشارق و(المطالع).

٢٢٩١- (هـ م ل) قوله: «هَمَل النَّعَم»[خ:٦٥٨٧] الهمَلُ -بفتح الميم-: الإبلُ بغيرِ راعٍ، وهي الهاملةُ أيضاً، والهَوامِل والهِمالُ، وذلك يكون في ليلٍ أو نهارٍ، والواحدُ: هامِل، ولا يقال ذلك في الغَنمِ، والهاملُ أيضاً من الإبلِ الضَّالُّ، وجمعُه: هَمَلٌ.

٢٢٩٢- (هـ م م) قوله: «إذا همَّ أحدُكم بأمرٍ»[خ:١١٦٢] أي: قصَده واعتمَده بهِمَّته، وهو بمعنَى: عزَم، ومنه: «لقد همَمتُ ألا أتَّهِب إلَّا من قُرشِي...»[عب:١٩٩٢٠] الحديثَ؛ أي: عزَمت على ذلك.

وقوله: «ويَهمُّون بذلكَ»[ق:٤٣١٢] على رِوايَة بَعضِهم، و«حتَّى يُهِمُّوا بذلكَ»[خ:٧٤٤٠] من الهمِّ، يقال: أهمَّني الأمر همّاً: أحزَنني وغمَّني، وهمَّنِي إذا بالَغ في ذلكَ، بمعنَى: أذابَني، ومنه قولهم: مَهمُومٌ.

وقوله: «حتَّى يَهُمَّ ربَّ المالِ مَن يأخُذُ صَدقتَه»[خ:١٤١٢،م:١٥٧] أي: يغمَّه ذلك لعَدمِه ويحزنَه.

ويُهِمَّه بضمِّ الياء وكسرِ الهاء من أهَمَّ.

وقوله في التَّعوُّذِ: «ومِن كُلِّ شَيطانٍ وهامَّةٍ»[خ:٣٣٧١] بتَشديدِ الميمِ، و«يَقِيكَ من هَوَامِّ الأرضِ»[م:٦٦٣] قيل: الهامَّةُ هي الحيَّةُ، وكلُّ ذي سمٍّ يقتُلُ، وجمعُها: هَوَام، فأمَّا ما لا يقتُلُ ويسمُّ فهي السَّوَامُّ بتَشديدِ الميمِ أيضاً، كالزُّنبُورِ وغيرِه، ويقال: الهوامُّ دوابُّ الأرضِ الَّتي تهمُّ بالإنسانِ، ومنه قوله: «طُرُقُ الدَّوابِّ، ومَأْوَى الهَوامِّ»[م:١٩٢٦،ط:١٨٢٣] يعني الطُّرقَ(١).

وقوله: «أيُؤذِيك هوَامُّك»[خ:١٨١٥،م:١٢٠١]، و«هوامُّ رَأسِكَ»[خ:٤١٩٠،م:١٢٠١] في الحَديثِ الآخَرِ جمع هامَّة، وهو ينطَلِق على ما يدبُّ من الحيوان كالقملِ والخَشاشِ وشِبْهِه، وخُصَّ هنا القَمل من أجل الرَّأسِ، وقد جاء مُفسَّراً: و«القَملُ يتَناثَر على وَجهِي»[خ:١٨١٦،م:١٢٠١]، وقيل: بل لدِبيِها في الرَّأسِ، يقال: هو يتَهمَّم رأسَه؛ أي: يفلِيه.

قوله: «أعُوذُ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ» تقدَّم في حَرفِ الحاء وتفريق من فرَّق بينهما.

٢٢٩٣- (هـ م س) قوله: «يَهمِسُ»[م:٦٨١] أي: يُسِرُّ كلامَه، والهمسُ: الكلامُ الخفِيُّ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في حديثِ أنسٍ في «صحيح البخاري» في (بابِ كَلامِ الله تعالى): «لقد حدَّثنِي وهُم جمِيعٌ» كذا للجُرجانيِّ، وهو وَهمٌ، وصَوابُه «وهو جمِيعٌ»[خ:٧٥١٠]، كما جاء في غيرِ هذا المَوضعِ وسائرِ الرِّواياتِ، وقد فسَّرناه في الجيمِ.

(١) عبارة المطالع: ومنه: «طُرُقُ الدَّوابِّ، ومَأْوَى الهَوامِّ» يعني أنَّ الطَّريقَ لا يؤمَنُ فيه هذا عند التَّعريسِ عليه. اهـ.

قوله في حَديثِ كَعبٍ: «حضَرَني همِّي» [خ:٤٤١٨]، وعند الحمُّوْيِيِّ[١]: «هِمَّتي»، والأوَّل الصَّوابُ.

في (كَم بين الأذانِ والإقامَةِ): «قام ناسٌ يَبتَدِرون السَّوارِي حتَّى يخرُجَ عليه السلام وهُمْ كذَلكَ»[خ:٦٢٥] كذا للكافَّةِ، وعند أبي الهَيثم: «هي[٢]»، والأوَّل الوَجهُ، وقد يخرَّج لروَايةِ أبي الهَيثمِ وَجهُ؛ أي: وحالتهم، أي: والسَّواري بتلك الحالة بصَلاتِهم إليها.

وقوله في حَديثِ سلَمةَ: «وبينَنا وبين بَنِي لَحيانَ جبَلٌ، وهُم المُشرِكُون»[م:١٨٠٧] كذا عند بَعضِهم، وضبَطْناه عن آخرين: «وهَمَّ المشركون» أي: غمَّ أمرُهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والمُسلمِين، لئلَّا يُبيِّتوهُم لقُربِهم منهم.

الهَاء مع النُّون

٢٢٩٤- (هـ ن أ) قوله: «يَهْنأُ بعِيراً لهُ»[م:٢١٤٤]، و«إن كُنتَ تَهنَأُ جَرباهَا»[ط:١٦٧١] يقال: هنَأت البعِيرَ أهنَؤُه وأهنِئُه إذا طلَيتَه بالهِناءِ، وهو القَطِرانُ.

وقوله: «وجاءَه الشَّيطانُ.../ فهَنَّاه ومَنَّاه» [م:٣٨٩] أي: أعطَاه الأماني، وسهَّل «فهنَّاه» لمُتابَعةِ «منَّاه» وأصلُه الهمز، يقال: هنأَني إذا أعطَاني مَهمُوزاً، ومِثلُه قولهم: هنَأني الطَّعام ومرَأني -مخفَّفين مهمُوزَين- هَنِيأ، ولا يقال: مرأني؛ أي: طاب لي واستَمرَيته، فإذا قُلتَه بغير هنَأَني قُلتَ: أمْرَأنِي رُباعِي، ومنه قوله تعالى: ﴿هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا﴾ [النِّساء:٤] أي: طيِّباً سائِغاً، وحكَى ثعلبٌ/ عن ابنِ الأعرابيِّ فيه: هنَأَني وأهنَانِي، ومرَأَني وأمْرَانِي كلُّه بفَتحِ النُّون والرَّاء، وقد هنِئَ بالكَسرِ، وهنُؤَ بالضَّمِّ، هنأً وهناءَةً[٣]. [٢/٢٧٠]

وقوله: «فهنَّانِي... وجاءَنِي النَّاسُ يُهَنِّئونِي» [خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، و«لِتَهْنِئكَ تَوبةُ الله»[م:٢٧٦٩] يُهمَز ويُسهَّل.

٢٢٩٥- (هـ ن) قوله: «لَهَنٌ مثلُ الخشَبَةِ» [م:٢٤٧٣] خفِيفَة النُّون اسمٌ للفَرجِ، والهنُ والهنةُ، و«ذكَر هَنَة من جِيرَانِه»[م:١٩٦٢] قال الخليلُ[العين ٣/٣٥٤]: هي كلِمَة يكنى بها عن اسمِ الشَّيءِ، والأُنثَى هنَة بفتح النُّون، وحكَى الهرويُّ[الغريبين ٦/١٩٤٦] عن بَعضِهم أن هنَّ وهنَّة مُشدَّد النُّون أيضاً، وأنكَره الأزهريُّ[تهذيب اللغة ٥/٢٤٣]، وقال الخليلُ[العين ٣/٣٥٤]: من العَربِ من يسكِّنه فيجعَلُه مثل: مَنْ، ومنهم مَن يُنوِّنه في الوَصلِ، والتَّنوينُ أحسَن، ومعنى: «هَنَة من جيرانه» أي: حاجَة وفاقَة. [ن/٣/١١٥]

وقوله: «يا هَنْتاهْ»[خ:١٥٦٠]، و«أيْ هَنْتاهْ» [خ:٤١٤١،م:١٢٩١] بفَتحِ الهاء وسُكونِ النُّون؛ ممَّا

(١) في (غ): (الجرجاني)، وكذا في نُسخةٍ من (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (كَذلكَ؛ أي: والسَّواري بتلك الحالة)، وكذا في (المطالع).

(٣) انظر: (الغريبين) ٦/١٩٤٤.

تقدَّم، بمعنَى: يا هذه، أو يا شيء، كِنايَة عن كلِّ ما يكنى عنه، قال الخليلُ: إذا أدخَلُوا التَّاء في هَنٍ فتحُوا النُّون، فقالوا: هَنَة فإذا أدخَلْت التَّاء وأدرَجْتها في الكَلامِ أسكَنْت النُّون، فقُلتَ: هذه هنْتُ جاءَت، فإذا دعَوتَ امرَأة كنَّيت عن اسْمِها، قلت: يا هَنَةُ، فإذا وصَلْتَها بالألف والهاء وقَفْت عندها في النِّداء، فقلت: يا هنْتاهْ، ولا يقال هذا إلَّا في النِّداء، وفي اللُّغة الأُخرَى: يا هَنتُوه، قال أبو حاتم: ويقال للمَرأةِ: يا هَنَت اقبلي استِخفافاً، فإذا ألحقتَ الزَّوائدَ قلت: يا هناه للرَّجلِ، ويا هَنتاه للمَرأةِ، قال أبو زَيدٍ: وتُلغى الهاء في الإدْراجِ فتقُول: يا هَنَا هَلُم[١].

وقوله: «أسمِعْنا من هَناتِك» على جمعِ هَنَةٍ، وفي رِوايَةٍ: «من هُنَياتِكَ»[م:١٨٠٢] على التَّصغِيرِ؛ أي: من أخبَارِك وأمُورِك وأراجِيزِك وأشعَارِك، كِنايَة عن ذلك.

وفي الطَّلاقِ الثَّلاثِ: «هات من هَناتِك»[م:١٤٧٢] أي: من أخبَارِك المَكرُوهةِ وفتاوِيكَ المُنكَرة، يقال: في فُلانٍ هنات؛ أي: أشياء مَكرُوهَة، ولا يقال ذلك في الخيرِ، إنَّما يقال فيما يُكْنَى عنه.

وفي (باب من فرَّق بين الأُمةِ): «إنَّه ستَكُون هنَات وهنَات»[م:١٨٥٢] أي أمُور تُنكَر.

(١) انظر: (العين) ٣/٣٥٤، ٦/٢٣١، (الصحاح) ٦/٢٥٣٧، (تهذيب اللغة) ٦/٢٣٠.

وقوله «إذا كَبَّر سكَت هُنيَّة»[م:٥٩٨] أي شيئاً يسِيراً[٢]، و«غير هُنَيَّة»[خ:١٣٥١] مِثلُه كلُّه بضمِّ الهاء وفتحِ النُّونِ، تصغير هَنَة؛ أي: شيء، وصغَّره لأنَّه قليل وأثرٌ يسِيرٌ، كنَّى عنه بذلك.

وقولها: «لم يَقرَبنِي إلَّا هنَةً واحِدةً»[خ:٥٢٦٥] على رِوايَة مَن رواه بالنُّونِ؛ أي: مرَّة واحِدةً، ووطْأَة واحِدةً، يقال: ذهبت فهنت كِنايَة من: هَنَ.

وقوله: «ها هُنا»[خ:٤١٨،م:١٩٠] «ها» تَنبِيه، و«هنا» اسمٌ للمَكانِ، وكذلك هناك لكن هنا أقرَب، وهناك أبعَد.

وقوله في حَديثِ تَقرِيرِ الله عِبَاده على نِعَمه في الَّذي يقول آمَنتُ وصلَّيتُ وتصدَّقتُ: «فيَقُول: ها هُنا»[م:٢٩٦٨] قيل: معناه أثبُت مكانَك حتَّى تَعرِف بفَضائحِك.

٢٢٩٦- (هـ ن ي) قوله: «فمَشى هُنَيهَة»[م:١٥٣١]، و«سكَت هُنَيهَة»[خ:٣٦٩٥،م:٢٩٥٣] في رِوايَة من روَاه، هو ممَّا تقدَّم، تصغِيرُ: هنَة، ثمَّ زِيدَت فيها هاء، وكذلك جاء في حَديثِ خَيبرَ في كتابِ مُسلمٍ: «أسمِعْنا من هُنَيهاتِكَ»[م:١٨٠٢، وخ:٦٨٩١].

فصلُ الاختِلافِ والوَهم

قوله في خبَر والدِ جابرٍ: «فإذا هو كيومَ

(٢) كتب فوقه في (م): (مُدَّة يسِيرَة)، وهي عبارة (المطالع).

وضَعتُه -يعني في القَبرِ- غير هُنيَّة في أذُنِه» يريد غير أثر وشيءٍ يسيرٍ غيَّرته الأرضُ من أذُنِه، كذا رِوايَة ابنِ السَّكنِ والنَّسفيِّ، وعند المَروَزيِّ والجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ: «كيومَ وضَعَته هُنَيَّة غيرَ أذُنِه»[خ:١٣٥١] وهو تغيِيرٌ، وصَوابه ما تقدَّم بتَقديمِ «غير».

وقوله: «إذا كبَّر سكَت هُنَيَّة» كذا لرُواةِ مُسلمٍ[٥٩٨]، وكذا في البُخاريِّ[٧٤٤] في (بابِ ما يقرَأ بعد التَّكبيرِ)، وعند الأَصيليِّ وابنِ الحذَّاء وابنِ السَّكنِ: «هنَيهَة»، وعند الطَّبريِّ: «هنيئة» مَهمُوز، ولا وَجْه له، وفي مُسلمٍ[٨٢٢] في حَديثِ ابنِ مَسعودٍ: «هُنيَّة» ورُوِي «هنيهة».

وقوله في الضَّحايا: «وذكَر هنَة من جِيرَانه» كذا لابنِ السَّكنِ وأكثر روَاةِ مُسلمٍ[١٩٦٢]، وهو ممَّا تقدَّم، وعند الأَصيليِّ وأبي الهيثَمِ: «منة» بالميمِ، ولم يضبِطْه الأَصيليُّ، وعند الفارِسيِّ: «هيئة» بياء وبعدها همزة، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الميمِ.

وكذلك ذكَرْنا في حَرفِ الهَاء والباء الاختلافَ في قَولِه: «لم يَقرَبنِي إلَّا هنَة»[خ:٥٢٦٥] بالنُّون، و«إلَّا هبَّة» بالبَاء.

الهَاء مع الصَّاد

٢٢٩٧- (هـ ص ر) قولـه: «وهـصَرَ ظَهـرَه» [خ:٨٢٨] بتَخفيفِ الـصَّاد؛ أي: ثنَّاه للرُّكـوعِ/ وعطَفَه، والهصرُ: عطفُ الشَّيءِ الرَّطبِ، ومنه في حَـديثِ الإعْجـازِ: «فتَهـصَّرَت أغـصَان الـشَّجرةِ»[ابن إسحاق:٢/٥٤] أي: مالَـت وانعطَفَـت علَيه.

الهَاء مع الضَّاد

٢٢٩٨- (هـ ض ب) قوله: «هَضْبَة» [خ:٤٨٨] بسُكونِ الضَّاد، قال صاحبُ «العين» [العين ٣/٤٠٨]: الهَضبَةُ: الصَّخرَةُ الرَّاسِية العَظِيمةُ، وجمعُها: هِضَاب، وقيل: هو كلُّ جبَل خُلِق من صَخرةٍ واحدَةٍ، وقال الأصمعيُّ: الهضبَةُ: الجبلُ بُسِط على الأرضِ[تهذيب اللغة ٦/٦٥].

الهَاء مع الفَاء

٢٢٩٩- (هـ ف ت) قوله: «يتهَافَت على وَجهِه»[خ:١٨١٥،م:١٢٠١]، و«يتَهافَتُون على/ النَّار [ن/٣٥/١١٦] تهافُت الفراشِ»[عب:٣٨٠٣] التَّهافُت: التَّساقُط.

الهَاء مع الشِّين

٢٣٠٠- (هـ ش م) قوله: «هُشِمَت البيضَةُ على رَأسِه»[خ:٢٩١١،م:١٧٩٠] أي: كُسِرَت، والهاشِمةُ من الشِّجاجِ: الَّتي هَشمَتِ العَظمَ.

٢٣٠١- (هـ ش ش) في خبرِ عُثمانَ قول عائشَةَ: «دخَل أبو بَكرٍ فلَم تَهَشَّ له، ودخَل عمرُ فلم تَهَشَّ به» كذا للعُذريِّ، ولغَيرِه: [٢/٢٧١] «تهتَشَّ»[م:٢٤٠١]، وهما بمعنىً، ومعناه: استَبشَر

ونشط[1]، يقال: هشَّ إذا استَبشَر، وهشَّ للمَعرُوف: نشَط وخَفَّ، ورجلٌ هشٌّ ضحَّاك، والاسمُ منه: الهَشاشَةُ، والبَشاشةُ: المَبرَّة والمُلاطفَة وإظهارُ المَسرَّة، والنَّشاطُ لذلكَ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «فلمَّا رَأينا جدُر المَدينةِ هشِشْنا لذلك»[م:١٣٦٥] بكَسرِ الشِّين؛ أي: نَشِطنا وخفَّفْنا في السَّيرِ، يقال منه: هشَّ يَهَشُّ بفتح الهاء في المُستَقبل، وأمَّا من قوله تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾[طه:١٨] وهو خَبطُ ورقِ الشَّجرةِ ليَتناثَر لها فهَششْتُ بالفتحِ أَهُشُّ بالضَّمِّ في المُستَقبلِ، وكذا الرِّوايةُ في الحَديثِ المُتقدِّم عند السِّجزيِّ.

وكان عند أبي بَحرٍ: «هَشَّنا» بفتح الهاء وتَشديدِ الشِّين، على إدغام المِثلَين ولغة بعضِ العَربِ في نَقلِ الحرَكةِ وإدغامِها؛ وهي لغةُ بكرِ بنِ وائلٍ، كما قدَّمناه في الهَاء والزَّاي، وعلى نَحوِ قولهم: عضَّ ومضَّ، وأصلُه: عضض ومضض.

ولغَيره: «هَشْنا» بسُكون الشِّين وهاء مَفتُوحة على التَّخفيف، ولغة من قال: ظَلْت أفعَل كذا، وكما قال:

... ...لم يَلْدَه أبوَان[2]

وكلُّه صوابٌ، وكان عند العُذريِّ: «هِشْنَا» بكَسرِ الهاء وسكون الشِّين ووجهُه من هاش بمعنَى: هشَّ، قال الهرويُّ: يجوزُ هاشَ بمعنى: هشَّ، قال شمر: هاش بمعنى: طرب، ومنه قول الرَّاعي:

فكبَّر للرُّؤيا وهاشَ فُؤادُه
وبشَّر نفساً كان قبلُ يلُومُها[3]

وقد يكون من هَشْت أيضاً، على لُغةِ من قال: ظَلْتُ أفعَل كذا، حكَاها سِيبُويَه رحمه الله في الشَّاذِّ[4].

الهَاء مع الهَاء

٢٣٠٢- (هـ هـ) قوله: «فقُلتُ: هَهْ هَهْ حتَّى ذهَب نَفَسِي»[م:١٤٢٢] بفتحِ الهاء الأولى فيهما وسكُون الثَّانِيَة، هي حِكايَة صَوتِ المَبهُورِ من تَعبٍ أو حملِ ثقلٍ أو جريٍ.

الهَاء مع الوَاو

٢٣٠٣- (هـ و د) قوله: «فأَبوَاهُ يُهوِّدَانِه أو يُنصِّرَانِه أو يُمَجِّسَانِه»[خ:١٣٥٨] قيل: يُعلِّمانه

(١) كتب في (م) فوق هذه الكلمة والتي قبلها: (ت)، يعني (استبشرت ونشطت)، وكذا في (المطالع).

(٢) البيت لرجل من أزد السراة كما قال ابن سيده في (المخصص) ٣٣٦/٤، وتمامه:

عجبت لمولود وليس له أب   وذي ولدٍ لم يلده أبوان

انظر: (الغريبين) ١٩٣٠/٦.

(٣) البيت للراعي النميري، وهو في (ديوانه) ص١٨٣.

(٤) انظر: (الكتاب) لسيبويه ٤٨٢/٤.

ذلك ويحمِلانه علَيه، وقيل: يكُونَان سبَب الحكم له في الدُّنيا بحُكمِهما ما دام صغِيراً، والهوادةُ: المُحاباةُ، وأصلُه من التَّهويدِ، وهو السُّكونُ؛ أي: لا يسكن ولا يقضي على تركِ حقِّ الله.

وتقدَّم تَفسِيرُ «الهَودَجِ».

٢٣٠٤- (هـ و ر) قوله: «حتَّى تهَوَّر اللَّيلُ»[م:٦٨١] أي: ذهَب أكثَره، وانهدَم كما ينهَدِم البناء، ومنه: ﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِۦ﴾ [التوبة:١٠٩] أي: سقَط، ويقال: جرُف هارٌ بالرَّفع، كأنَّه من هائر فترُكِ الهَمزَ، ويقال: توَهَّر اللَّيل أيضاً بتَقديمِ الواو مثل تهوَّر، وتهوَّر البناءُ: سقَط.

٢٣٠٥- (هـ و ل) قوله: «خَندَقاً من النَّار وهَوْلاً»[م:٢٧٩٢] أي: أمراً يهولُ ويخافُ منه، وأصلُ التَّهولِ: الخوفُ.

٢٣٠٦- (هـ و م) قوله: «لا هَامَّ ولا صفَر» [ط:١٧٥١]، و«كيفَ حيَاةُ أصْداءٍ وهَامِ»[خ:٣٩٢١] الهام: طائرٌ يألَف المَوتَى والقبُور، وهو الصَّدَى أيضاً، وهو ممَّا يطيرُ باللَّيلِ، وهو غيرُ البومِ يُشبِهُه، وكانَت العربُ تزعُمُ أنَّ الرجلَ إذا قُتِل فلم يُدرَك بثَأرِه خرَج من هامَتِه -وهو أعلا رَأسِه- طائرٌ يصِيحُ على قَبرِه: اسقُونِي اسقُونِي فأنا عطشان، حتَّى يُقتَل قاتِلُه، وأشعارُهم في هذا كثِيرةٌ، وقال بعضُهم: تخرُج من رَأسِه دُودَة فتنسلخُ عن طائر يفعلُ ذلك، فنَهيُ النَّبيِّ ﷺ(١)/ يحتَمِل أنَّه عن هذا، [٢/٢٧٢] وإليه ذهَب غيرُ واحدٍ، وإليه نحا الحربيُّ وأبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٢٧/١]، وقال مالكٌ في تَفسيرِه: أُراها الطِّيَرَة الَّتي يقال لها الهامةُ(٢)، قال القاضي ﵀: وقد يحتَمِل أنه أراد التَّطيُّر بها، فإنَّ العربَ أيضاً كانت تتطيَّر بالطَّائرِ المُسمَّى الهام، ومنهم من كان يتيَمَّن به، وإلى هذا ذهَب شمرُ بنُ حمدُويَه، وحكاه عن ابنِ الأعرابيّ، قال أبو عُبيدٍ: كانت العرَبُ تزعُمُ أن عِظامَ الموتَى تصِيرُ هامة تطِيرُ، ويُسمّون الطَّائر الَّذي يخرُج من هامة الميِّت إذا بلي الصَّدَى(٣).

٢٣٠٧- (هـ و ن) قوله: «فمَشَى على هِينَتِه»[ط:١٢٥الشيباني] بكَسرِ الهاء، أصلُه الواو من الهَونِ بالفتحِ، وهو الرِّفقُ والتَّثبُّت، ومنه قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قيل: بسَكِينةٍ ووقَارٍ، وقال شمرٌ: الهِينَةُ بالكَسرِ، والهَون بالفَتحِ الرِّفقُ والدَّعةُ، يقال: امضِ على هِينَتِك، وقال بعضُهم: الهُوَينَا تصغير الهُونَا بالضَّمِّ، وهو تأنيث الأهْوَن؛ أي: الأرفَق، قال ابنُ الأعرابي: العربُ تمدح بالهِينِ اللينِ مخفَّفاً؛ لأنَّه عِندَه من الرِّفق والتَّثبُّت، قال: وتذم بالهيِّن واللَّيِّن مُثقَّلاً؛ لأنَّه عنده من الهُون بضمِّ الهاء، وهو الهوانُ،

(١) زاد في هامش (م): (عن اعتِقادِ ذلك)، وكذا في (المطالع).
(٢) انظر: (التمهيد) ١٩٩/١٢.
(٣) انظر: (الغريبين) ١٩٥٠/٦.

وقد قيل أيضاً بالضَّمِّ من الرِّفقِ، قالوا: ومنه الهُوينَا، وقال غيرُه: هما سواء مُثقَّلاً ومخفَّفاً، والأصلُ فيه التَّثقيلُ(١).

وقولها: «هوِّني علَيكِ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] أي: حقِّري هذا الأمرَ ولا تُعظِّميه.

٢٣٠٨- (هـ و ع) قوله: «يتَهَوَّع»[خ:٢٤٤] قال في «البارع»: تهوَّع الرَّجلُ وهاع يَهُوع بمعنىً، وهو تكلُّفُ القَيءِ، وهاع يَهَاع إذا جاءَه من غير تَكلُّفٍ، وفي «الجمهرة»[الجمهرة ٩٥٧/٢]: هاع الرَّجلُ يَهُوع ويَهَاعُ إذا قاء، والاسم الهُواعُ والهوعُ، وقال أبو عُبيدٍ: هاع يهَاعُ إذا/ تَهوَّع(٢). [ن٣٠/١١٧]

٢٣٠٩- (هـ و ش) قوله: «إيَّاكُم وهَيشَاتِ الأسْواقِ»[م:٤٣٢] بفتحِ الهاء، وأصلُه الواو، وقد رُوِي: «هوشات» بالواو، قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٨٤/٤]: الهوشةُ الفِتنةُ والاختِلاطُ، وهوَش القومُ إذا اختَلَطوا، وقيَّدناه على أبي بَحرٍ بسُكونِ الياء، وقيَّده التَّميميُّ عن الجيانيِّ بفَتحِها.

٢٣١٠- (هـ و ي) قوله: «فهَوِيَ رسولُ الله ﷺ قَولَه»[م:١٧٦٣] أي: أحبَّه -بكَسرِ الواو- واستَحْسَنه، والهَوَى: المَحبَّة، ومنه قوله: «إنَّ رَبَّكَ يُسَارِعُ إلى هَوَاكَ»[خ:٤٧٨٨،م:١٤٦٤].

وقوله: «حتَّى هَوَيتُ إلى الأَرضِ»[خ:٣٢٣٨، م:١٦١] أي: سقَطتُ، يقال: هوَيتَ إذا سقَطتَ بفتحِ الواوِ، وهوَى أيضاً بمعنَى: هلَك ومات، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه:٨١]، وزعَم بعضُهم أنَّ صَوابَ هذا الحرفِ: «أهوَى إلى الأرضِ»، وكذا جاء في البُخاريِّ في الوَفاةِ [٤٤٥٤]، ولم يقُل شَيئاً، إنَّما يقال من السُّقُوط: هوَى، ومنه: «فهو يَهوِي في النَّارِ»[م:٢٨٤٤] أي: ينزِل ساقطاً كما جاء في الرِّواية الأُخرَى في الحَديثِ بعَينِه: «فهو يَنزِل بها في النَّارِ»[م:٢٩٨٨] لأنَّ دركَات النَّار إلى أسفَل فهو نزُول وسقُوط، وقيل: أهوَى من قَريبٍ، وهوَى من بَعيدٍ.

وقوله: «فجعَل النِّساءُ يُهوِين بأَيدِيهِنَّ إلى آذانِهنَّ»[خ*:٩٧٧] أي: يتَناوَلن ويأخُذن ويَمِلن بها، كما قال في الحَديثِ الآخَر: «يُشِرْن»[خ:٧٣٢٥]، وكذلك قولُه: «أهْوَى ليَأكُل»[م:٢٠٥٤]، و«أهْوَت إلى حُجزَتِها»[خ:٣٩٨٣]، و«أهوَى إلى الحَصْباءِ»[م:٨٩٣]، و«أهوَى ليَسجُد» [ط:٣٨٧]، و«أهْوَيتُ بيَدِي إلى كِنانَتِي»[خ:٣٩٠٦] يقال: أهوَى بيَدِه، وأهوَى يدَه للشَّيءِ تناوَله.

وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٦٣/٣]: هوَى إليه بالسَّيفِ وأهوَى أمالَه إليه، ومنه: «فأهْوَيت نحوَ الصَّوتِ»[خ:٤٠٣٩] أي: ملت، ومنه: «فأهْوَى يدَه إلى الضَّبِّ»[م:١٩٤٦]، ومنه: «يَهوِي بالصَّخرةِ لرَأسِه»[خ:٧٠٤٧].

ومنه في حَديثِ الإفْكِ: «وهَوَى حتَّى أنَاخَ»[خ:٤١٤١] أي: أسرَع، وعند الأَصيليِّ: «أهْوَى» أي: مال، ويكون أيضاً أسرَع، ومنه قوله: «حتَّى أهوَيتُ لأناوِلَهم»[خ:٧٠٤٩] أي:

(١) انظر: (الغريبين) ١٩٥٢/٦.
(٢) انظر: (الصحاح) ١٣٠٧/٣.

أملتُ يدِي أسقِيهِم.

وقوله: «حتَّى يَهوِي»[خ*:٧٨٩،م*:٣٩٢] بفتحِ الياء وكسر الواو، والهُوِي والهَوِي بالفتح والضَّمِّ: المضيُ والإسراعُ، وهوَت النَّاقةُ والوحشيةُ: أسرَعَت، ومنه قوله ﴿تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ [الحج:٣١]، أي تمر به في سُرعةٍ، وفي حَديثِ البُراقِ: «ثمَّ انطَلَق يَهوِي بي» منه؛ أي: يُسرِعُ، وهوَتِ العُقابُ: انقَضَّت على الصَّيدِ، فإذا راوغته قيل: أهوَت له، ويقال في الصُّعودِ والهُبوطِ: هوَى يهوِي، هَوِيّاً بالفتح إذا هبَط، وهُوِيّاً بالضَّمِّ إذا صعِد، ولم/ يفرِّق بينهما صاحبُ «العين»[العين ١٠٥/٤] وجعَلَهما لُغتَين، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٦٣/٣]: هوَى الطَّائر ترَفَّق في انقِضَاضِه، والنَّجم أسرَع في انكِدارِه، والدَّوابُ في سَيرِها باللَّيل، والهَوِيُّ والهُوِيُّ: قِطعةٌ من اللَّيل بفتح الهاء وضمِّها وكَسرِ الواو وشدِّ الياء.

فصل الاختلاف والوهم

في (باب مَن بنَى بامْرَأةٍ): «وهي ابنة تِسعِ سِنِين»[خت:٧٠/٥٩] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: «وهو ابنُ تسع سنين»، وهو خطَأ.

وقوله: «فمَكَثْنا على هِينَتنا» بكَسرِ الهاء وفتحِ النُّون، وقد فسَّرناه، كذا لأبي ذرٍّ، ولكافَّة الرُّواةِ: «هَيئتِنا»[خ:٦٣٩] بفَتحِها مَهمُوز مكان النُّون.

وفي حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ: «فما زال يسير على هِينَتِه» بكَسرِ الهاء والنُّون مثلُ ما تقدَّم، ورواه بعضُهم: «هَيئتِه»[م:١٢٨٦] بفَتحِها وهمزَةٍ، والصَّوابُ هنا الوَجهُ الأولُ.

وفي (باب مَسحِ الحَصباءِ): «رأيتُ عبدَ الله بنَ عمرَ إذا أهوَى ليَسجُدَ»[ط:٣٨٧]، كذا عند جميعِ شيُوخِنا، وفي أصُولِهم، وفي بَعضِ الرِّواياتِ عند غَيرِهم: «إذا هوَى»، وكذا رَأيتُه في غير رِوايَة يحيَى، وهو الوَجهُ على ما تقدَّم، ومعناه: مال.

[٢/٢٧٣] وفي حَديثِ المُتعةِ في مُسلمٍ: «فقال ابنُ أبي عمرَةَ: مهلاً، قال: ما هِيَ؟»[م:١٤٠٦] كذا الرِّوايةُ عند الكافَّةِ، قال بعضُهم: صوابه «ما مهل»، وهذا لا يُحتاجُ إليه، والرِّوايةُ صَحِيحةٌ إن شاء الله؛ أي: ما هي المُتعَةُ، أو ما يُنكَر منها؟.

وقوله في حَديثِ الحُديَّاةِ: «وهُو ذا هُو»[خ:٤٣٩] كذا الرِّوايةُ فيه، قال ابنُ الأنباريِّ[الزاهر ٢/٢٦٦]: هذا قولُ الحجازيِّين، وهو خطَأ، وكلامُ العَربِ: ها هو ذا.

قوله في الَّذي يصبِحُ جنُباً: «كذَلِك حدَّثني الفَضلُ بنُ عبَّاسٍ وهو أعلَم» كذا للمَروزيِّ والجُرجانيِّ وأبي ذرٍّ وعامَّة الرُّواةِ، وفي رِوايَة ابنِ السَّكنِ: «وهنَّ أعلَم»[خ:١٩٢٦]، وهو الصَّوابُ؛ يعني أمَّهات المُؤمِنين، وهو بيِّنٌ في غير هذا الحَديثِ.

وقوله: «ما لنا طعَامٌ إلَّا الحُبلَة، وهذا السَّمُرُ»[خ:٦٤٥٣،م:٢٩٦٦] كذا عند التَّميميِّ والطَّبريِّ، وعند عامَّة رُواةِ مُسلمٍ: «وهو السَّمُر»، وعند البُخاريِّ: «وورق السَّمُر»، والصَّوابُ قول من قال: «وهو»؛ لأن الحُبلَةَ ثمر السَّمر، وقد ذكَرْناه والخلافَ فيه في بَابِه.

وقوله في (باب قوله اخْسَأْ): «إنْ يَكُنْ هو فلن تُسلَّط عليه وإن لم يكُن هو»[خ:٦١٧٣] كذا في الأصُولِ لكافَّتِهم، وعند الأَصيليِّ: «إن يكُنه» فيهما، وهو الوَجهُ.

وفي (بابِ إلقَاءِ النَّوى): «قال شُعبَة: هو ظنِّي، وهو فيه إنْ شَاء الله»[م:٢٠٤٢] كذا لهم، وعند السَّمرقَنديِّ: «وهم فيه»، وهو خطَأ وتَصحِيفٌ، والأوَّل الصَّوابُ.

الهاء مع الياء

٢٣١١- (هـ ي ب) قوله: «تهَبْنني ولا تَهبْن رسولَ الله ﷺ»[م:٢٣٩٦] أي: تُوقِّرنني على اللَّعب بحضرَتي، والهَيبةُ: الوَقارُ والمَكانةُ من النُّفوسِ في التَّعظيمِ والمَكانةِ.

٢٣١٢- (هـ ي ج) قوله في خامةِ الزَّرعِ: «حتَّى تَهيج»[م:٢٨١٠] أي: تجفَّ وتيبسَ، قال الله
[ن٣٠/١١٨] [٢/٢٧٤] تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا﴾ [الزمر:٢١]،/ وقوله: «فهَاجَت السَّماءُ فمُطِرنا»[خ:٢٠٤٠]، وقوله: «وما يَهيجُهم قبلَ ذلك شيءٌ»[م:١٣٧٤] أي: ما يحرِّك عليهم شرّاً، هاج الشَّرُّ وهاجَه النَّاسُ ثُلاثِي.

٢٣١٣- (هـ ي ل) قوله: «فصار كَثِيباً أهْيَل»[خ:٤١٠١] أي: سيَّالاً ككثيبِ الرَّملِ، يقال: تَهيَّل الرَّملُ وانهال إذا سال، وهِلتُه أهِيلُه؛ أي: نثَرتُ الشَّيء وصبَبتُه، وهيَّلْتُه أرسَلته إرسالاً فجرَى، ومنه: «كِيلُوا ولا تَهِيلُوا»، وأهَلتُه لغَةٌ أيضاً.

٢٣١٤- (هـ ي م) قوله: «باعَ إبِلاً هِيماً»[خ:٢٠٩٩]، و«شِرَاء الإبِلِ الهِيمِ»[خت:١٦/٣٩] هي الَّتي أصَابَها الهُيامُ، وهو داء العطش لا تروى من الماء، بضمِّ الهاء، واسمُ الفعلِ منه هِياماً بكَسرِها، وقد قيل: إنَّه معنى قوله تعالى: ﴿شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ﴾[الواقعة:٥٥]، وقيل: في الآيةِ غيرُ هذا، وقيل: هو داء يكون معَه الجرَبُ، ولهذا ترجَم البُخاريُّ عليه: (شِرَاء الإبلِ الهِيمِ والأجْرَبِ)، ويدُلُّ علَيه قولُ ابنِ عمرَ حين تبرَّأ إليه بائعُها من عَيبِها: «قال: فرَضِيه بقَضاءِ رسُولِ الله ﷺ: لا عَدوَى»[خ*:٢٠٩٩]، وفي كتابِ البُخاريِّ[٤١٠١] في (باب غزوةِ الخَندقِ): «فعَاد كثيباً أهيَلَ أو أهيَمَ» بالميمِ واللَّامِ، على الشَّكِّ، هما صَحِيحان؛ بمعنَى: هَيالِ الرَّملِ الَّذي يَنهَال ولا يَتماسَك، وكذا هَيامُه، قاله أبو زَيدٍ[1].

وقوله:/ «ففَلَق به هامَ المُشرِكين»[م:٢٤٧٠] أي: رؤُوسَهم، وهامَةُ كلِّ حيوانٍ: رأسُه، مخفَّف الميمِ.

(١) انظر: (الغريبين) ١٩٥٩/٦

٢٣١٥- (هـ ي ع) قوله: «كلَّما سمع هَيعَةً طار إليها»[م:١٨٨٩] بفتح الهاء، قال أبو عُبيدٍ [غريب الحديث ٦/١]: هي صَيحةُ الفَزعِ والخوف من العدُوِّ، قال أبو عُبيدٍ: الهَائعةُ: الصَّوتُ الشَّديدُ.

٢٣١٦- (هـ ي ش) قوله: «هَيشَات الأسْواقِ»[م:٤٣٢] أي: اختِلاطُها، ويقال: هوشات، وقد ذكَرْناه[هوش].

٢٣١٧- (هـ ي هـ) قوله: «هِيهِ -وهِي- يا ابنَ الخطَّابِ»[خ:٤٦٤٢] استعظام(١) للحَديثِ، قال ثابتٌ: تقول للرَّجلِ إذا استَزدتَه: هِيهِ وإيهِ(٢)، وقد ذكَرْنا من هذا في الألفِ أوَّل الكتاب[أي هـ].

وفي حَديثِ المَرأةِ وسَألُوها عن الماءِ: «فقالت: هَيهَات هَيهاتَ» هي كلِمَة بمعنَى البُعدِ، وفيه لُغاتٌ، قد ذَكرنَها في حَرفِ الألفِ [أي أ].

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «فمَكثْنا على هِينَتِنا» كذا لهم، وعند أبي ذرٍّ: «هَيئتِنا»[خ:٦٣٩]، وكِلاهُما صحِيحٌ.

وفي الدَّفعِ من مُزدَلِفَةَ: «فما زال يسِيرُ على هِينَتِه» مِثلُه، كذا ضبَطْناه عن شيُوخِنا، وفي رِوايَةٍ: «هَيئتِه»[م:١٢٨٦] والهِينَةُ: الرِّفقُ والتَّثبُّت، وهو أوجَه في هذَين الحدِيثَين من الهَيئةِ.

فصل
مُشكِل المَواضِع وتَقييدهَا

(هَرْشى)[خ:٤٨٩،م:١٦٦] بفَتحِ الهاء وسُكون الرَّاء مَقصوراً وشينٍ مُعجمةٍ، جبَل من جِبَال تهامَةَ، على طريقِ الشَّامِ والمَدينةِ، قرب الجُحفَةِ.

(هَجَر)[خ:٣١٥٧،م:١٩٤] مدِينةٌ مَشهورَة باليَمنِ، وهي قاعدةُ البَحرينِ، بفتح الهاء والجيم، وقيل فيها: (الهجر) وجاء ذلك في الهِجْرةِ بالألفِ واللَّامِ، وبينها وبين البَحرَين عشر مَراحلَ.

(الهَدْأة) بفَتحِ الهاء وسُكونِ الدَّال مَهمُوز، كذا ذكَره البُخاريُّ[٣٠٤٥] في قَتلِ عاصمٍ، قال: وهي بين عُسفَان ومكَّة، وكذا ضبَطَه البَكريُّ [معجم ما استعجم ١٣٤٧/٤]، وقال أبو حاتم: يقال لموضعٍ بين مكة والطَّائف: الهدة(٣)، والنِّسبة إليه هدوي، قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله: وهذا المَوضِع غير (الهَدْأة)، ذكَرْناه لئلَّا يُتوَهَّم فيه ما قاله أبو حاتم، ويقال في هذا أيضاً: الهُدة بضمِّ الهاءِ.

---

(١) كذا في (م)، ولعله: (استطعام)، أي: طلب الحديث، وما بعده يدل عليه.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٥٥/٦.

(٣) انظر: (معجم ما استعجم) ١٣٤٧/٤.

فصل
مُشكِل الأسْماءِ والكُنى في هذا الحرفِ

(هُدبةُ بنُ خالدٍ) بضمِّ الهاء، وهو (هَدَّابُ ابنُ خالدٍ) بفتح الهاء وتشديد الدَّال وآخره باء بواحدة، اسمه: (هُدبة)، و(هَدَّاب) لقَب.

و(هزَّال) بتَشديدِ الزَّاي.

و(هبَّار بنُ الأسْودِ) بتَشديدِ الباء وآخرُه راء.

و(هَمَّام)، و(أبو هَمَّام)، و(ابن هَمَّام) بتَشديدِ الميمِ، وكلُّ هؤلاء بفَتحِ الهاء.

و(هُشيمُ بنُ بَشيرٍ) بضَمِّ الهاء، وكذلك (هُريمُ بنُ سُفيانَ) وبراء غير مُعجمة لا غير، وكذلك (هُريمُ بنُ عبدِ الله الأسديُّ)، و(ابن هُبَيرة) بفتح الباء.

و(رَبيعةُ بنُ عبدِ الله بنِ الهُدَير) بضمِّ الهاء وفتح الدَّال وآخرُه راء.

و(هُنَيّا) صاحبُ حديثِ الحُمَّى[خ:٣٠٥٩، ط:١٠٠٣/٢] بفتح النُّون بعدها ياء مُشدَّدة باثنتَين تحتَها.

و(هُزَيلة بنت الحارثِ) بفَتحِ الزَّاي.

كلُّ هؤلاء بضمِّ الهاء.

وكذلك (كِسرَى بنُ هُرمُز) بضمِّ الهاء والميم وآخره زاي.

و(الهُرمُزان) اسمٌ لبعضِ قُوادِه مُثنًّى منه.

[٢٧٥/٢] و(هُدَد بن بُدَد) بضمِّ أول الاسمَين وفتح الثَّاني ودالَين غير مُعجمَتين، ذكَره[خ:٤٧٢٦] في حَديثِ الخضِر.

و(هَالَة بنت خُويلِد) بفتح اللَّامِ.

و(ابنُ الهَادِي) ووقَع عند أكثرِ شيُوخ «المُوطَّأ» بغيرِ ياءٍ، وكذا قيَّده الأَصيليُّ، والأوَّل الصَّواب.

و(هِقْل بن زياد) بكسر الهاء وسكون القاف، وكذلك (هِرَقْل) بكَسرِ الهاء وفتح الرَّاء وسُكونِ القافِ.

و(مُسلِم بنُ هَيصم) بصاد مُهملَة وهاء مَفتوحَة.

فصلُ الاختِلافِ والوَهم

(هُزَيلُ بنُ شَرحْبِيل)[خ:٦٧٣٦] كذا لهم بضمِّ الهاء وفتح الزَّاي بعدَها، وعند الطَّبريِّ والمهلَّب: (هذيل)(١)، وهو خطَأ، وليس فيها بالزَّاي سواه.

وفي حَديثِ خُروجِ الخطايا مع الوُضوءِ: (حدَّثنا محمَّدُ بنُ مَعمرِ بنِ رِبْعي القَيسِي حدَّثنا أبو هاشمٍ المَخزُوميُّ عن عبدِ الواحدِ ابنِ زِيادٍ)[م:٢٤٥] كذا لهم، وعند السِّجزيِّ: (حدَّثنا أبو هشامٍ)، وكذا في كتاب ابن عيسى، وقد قيلا، قال البُخاريُّ[تخ ٣٢٦/٧]: أبو هِشامٍ المُغيرةُ ابنُ سلمَةَ المَخزُوميُّ، سمِع عبد الواحد بن زياد، وكذا ذكَره الحاكمُ في رجالِ مُسلمٍ، وكنَّاه بأبي هِشامٍ[المدخل ٦٢٣]، وذكَره الباجيُّ[التعديل والتجريح ٧٣٠/٢] في رجال/ البُخاريِّ، وكنَّاه بأبي هاشمٍ.

---

(١) انظر: (المختصر النصيح) ١٨٢٠.

وفي (باب فَضائلِ فاطمَةَ): (إنَ بني هِشَام ابنِ المُغيرةِ)[م:٢٤٤٩] كذا لهم، وعند ابنِ الحذَّاء: (إنَّ بني هاشم) وهو خطَأ.

وفي (باب بَيعةِ الرِّضوانِ): (مسلِمٌ وحدَّثنا رِفاعةُ بنُ الهيثمِ قال: حدَّثنا خالدٌ؛ يعني الطَّحانَ)[م:١٨٥٦] كذا لجميعِهم، وهو الصَّوابُ، ورَواه بعضُهم: (رِفاعةُ بنُ القاسم)، وهو خطَأ.

وفي (باب/ تَسمِية برَّة): (حدَّثنا عمرٌو النَّاقدُ حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ حدَّثنا اللَّيثُ)[م:٢١٤٢] كذا الصَّحيحُ، وكذا في أكثَر الأصُولِ، وعند بعضِ شيُوخِنا فيه: (حدَّثنا هشامُ بنُ القاسمِ)، وهو وَهمٌ.

وفي (بابِ صَلاةِ القَاعدِ): (حدَّثنا ابنُ عُليَّة عن الوليدِ بنِ هشامٍ) كذا لابنِ الحذَّاء، ورِوايَة الجماعةِ: (ابنُ أبي هِشامٍ)[م:٧٣١]، قال الجيَّانيُّ: وهو الصَّحيحُ[تقييد المهمل ٣/٨٢٢].

وفي (باب يقلُّ الرِّجالُ): (حدَّثنا حفصُ ابنُ عمرَ الحَوضيُّ حدَّثنا هِشامٌ عن قتادَةَ)[خ:٥٢٣١] كذا عند القابِسيِّ والنَّسفيِّ والهرويِّ، وعند الأَصيليِّ: (حدَّثنا همَّام) بالميمِ، قال الأَصيليُّ: عند أصْحابِنا عن أبي زَيدٍ: (هشام) وما أُراه إلَّا صَحِيحاً[(١)].

وفي حديثِ الحُديبِيَة عند مُسلمٍ: (حدَّثنا رفاعةُ بنُ الهيثَمِ)[م:١٨٥٦] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وروَاه بعضُ روَاة مُسلمٍ: (ابن القاسم)، وهُو وهْمٌ[(٢)].

وفي التَّفسيرِ قوله: ﴿وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [النور:٨]: «إنَّ هلالَ بنَ أميَّةَ قذَف امرْأتَه» [خ:٤٧٤٧] قالوا: هو وَهمٌ من هشامِ بنِ حسَّان، لم يقُله غيرُه، وإنَّما المَعرُوفُ: (عُويمِرٌ العَجلانِيُّ).

وفي (باب المُطلَّقة ثَلاثاً تتزوَّج): (حدَّثنا أبو أسامَةَ عن هشامِ بنِ سَعدٍ عن أبيه)، كذا عند أبي بَحرٍ عن العُذريِّ، وسقَط (ابن سعد)[م:١٤٣٣] لغَيرِه، وسقُوطُه الصَّوابُ، إنَّما هو هشامُ بنُ عُروَةَ. [ن/٣٥/١١٩]

وفي (باب نَفقةِ المُطلَّقة): (إن مُعاوِيَة وأبا جَهمِ بنَ هِشامٍ)[ط:١٢٤١] كذا عند يحيى وابن القاسم، وهو وَهمٌ، وسائر الرُّواة لا ينسِبُونه، ويقولون: (أبو جهم) فقط، ولا يُعرَف في الصَّحابةِ (أبو جهم بن هشام) وإنَّما هو (أبو جهم بن حذيفة)، وطَرح ابنُ وضَّاح (ابن هشام) من رِوايَة يحيَى.

وفي (بابِ الصَّلاة قاعداً): (حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّة عن الوَليدِ بنِ أبي هشامٍ عن أبي بَكرِ ابنِ محمَّدٍ)[م:٧٣١] كذا للرُّواةِ، وفي كتابِ ابنِ الحذَّاءِ: (ابن هشام)، قال الجَيَّانيُّ [تقييد المهمل ٣/٨٢٢]: كذا ردَّه، ووَهِم فيه، والصَّوابُ الأوَّل،

(١) قال ابن حجر في (الفتح) ٩/٣٣٠: هشام وقع للأكثر وعند الجرجاني همام، والأول أولى، وهمام وهشام كلاهما من شيوخ حفص بن عمر الحوضي.

(٢) هذا الكلام مُكرَّر.

وهي رِوايَة الجُلُودي وابنِ ماهانَ، وهو مولى عثمانَ بنِ عفَّان، مكيٌّ، والوَليدُ بنُ هشامٍ شامِيٌّ معيطِيٌّ، من رُواةِ مُسلمٍ.

فصل
مُشكِل الأنساب

(الهَمْدانيُّ) بسُكون الميمِ ودالٍ مُهملةٍ، فيها جماعَة منهم نصَّت على أنسابِهِم بذلك مَنسُوبون إلى قبيلٍ من هَمْدان، منهم: (مُرَّة الهَمْدانيُّ)، و(الحارثُ الأعوَر)، و(الضَّحَّاكُ المَشرِقيُّ)، و(ابنُ نَمَيرٍ الهَمْدانيُّ)، و(أبو كُريبٍ محمَّدُ بنُ العَلاءِ) في آخَرِينَ.

وعلى الجُملةِ فليس فيها بغَيرِ هذا الضَّبطِ من نُصَّ على نَسبِه، وإن كان فيها أسماء جماعَة ممَّن يُنسَب إلى (هَمذَان) بفتح [٢/٢٧٦] الميم والذَّال المعجمة، مدِينَة من بلاد الجبَل، لكن لم تقَع أنسابهم مَنصُوصة فيها، فلم نَذكُر ذلك على شَرطِنا.

لكن جاء في البُخاريِّ[٣٣٧٠]: (حدَّثنا أبو فَروَةَ(١) مُسلمُ بنُ سالمٍ الهَمْدَاني)، كذا نسَبُه في جميعِ النُسخِ، وضبَطَه الأَصيليُّ بسُكونِ الميمِ، نِسبَة إلى القَبيلِ، ووجَدتُه في بَعضِ نُسخِ النَّسفيِّ بفَتحِ الميمِ وبذَالٍ مُعجمةٍ، نسَبَه إلى البَلدِ، وإنَّما نَسبُه نَهْديٌّ، ويُعرَف بالجُهنيِّ، كذا قالَه البُخاريُّ[تخ ٧/٢٦٣]، وبالجهنيِّ يُعرف؛ لأنَّه كان نازلاً فيهم، وأمَّا أبو فروة الهَمْدَاني فغَيرُه، هو أبو فَروةَ الأكبرُ الهَمْدانيُّ، اسمُه: عُروَة بنُ الحارثِ.

وفي سَنَدِ شيُوخِنا عن البُخاريِّ: (أحمدُ ابنُ صالحٍ الهمَذانيُّ عن الفِرَبريِّ) فهذا مَنسُوبٌ إلى المَدينةِ.

و(يحيَى بنُ يزيدَ الهُنائيُّ)[م:٦٩١] بضمِّ الهاء ونون ممدُوداً وآخرُه همزة.

وفي بَعضِ شيُوخِ مُسلمٍ والبُخاريِّ: (الهَروِيُّ) بفَتحِ الهاء والرَّاء المُهملةِ، منهم: (أحمدُ بنُ أبي رجاءٍ الهَروِيُّ)(٢)، ومِثلُه (أبو ذرٍّ عبدُ بنُ أحمدَ الهَروِيُّ الحافظُ) أحد رُواةِ كتابِ البُخاريِّ، مَشهُور، وليس فيها ما يشتَبِه به.

وفي سَندِنا عن مُسلمٍ أيضاً: (الهَوزَنِيِّ)،/ وربَّما اشتَبَه به، وهو أبو حفصٍ عمرُ بنُ الحسنِ الإشبِيليُّ، وهوزَن قبِيلٌ، حدّثنا عنه بالكتابِ من شيُوخِنا، من ذكَرْناه أوَّله.

---

(١) كذا في الأصول، وفي البُخاريِّ: (قُرَّة) وهو الصواب، ووقع في (التاريخ الكبير) للبخاري ٧/٢٦٢، أبو فروة.

(٢) بل ليس في مسلم (الهروي) مذكور بنَسبِه، وابن أبي رجاء من رجال البخاري، ولم يُذكَر نسَبه فيه، ولو ذكَر بدَله (أبو زَيدٍ سعيدُ بنُ الرَّبيعِ الهَرَوِيُّ)[خ:٧٥٣٦]، لكان أولى، إلا أن يكون ابن أبي رجاء ذكر نسبه في نسخة أو رواية.

حَرْفُ الواو مع سائرِ الحُروف

الوَاو مع الهَمزة

٢٣١٨ - (و أ د) ذكر في الحَديثِ في العَزلِ: «ذاكَ الوَأْدُ الخَفيُّ»[م:١٤٤٢] بسُكونِ الهَمزةِ، وفيه «نَهيٌ عن وَأدِ البَناتِ»[خ:٢٤٠٨،م:٥٩٣] وهو قتلهُنَّ، كما كانَت العربُ تفعَل ذلك غَيرَةً وأنفَةً أو تخفيفاً للمُؤنةِ، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۞ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير:٨-٩] وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ [الإسراء:٣١]، وأصلُ الوَأدِ: دفنُهن أحياءً، وشبَّه العَزل به؛ لأنَّه إبطالٌ للوَلدِ، كما قال في الرِّياءِ: «الشِّرْك الأصغَر»[البزار:٣٤٨١].

٢٣١٩ - (و أ ه) قوله: «واهاً لريحِ الجَنَّة»[م:١٩٠٣] كلِمَة تشوُّق واستِطابة، وقوله: «واهاً له» قيل: هو بمعنى الاستِطابة للشَّيءِ، وقيل: بمعنَى التَّعجُّب، وويهاً بمعنى: الإغراء، وقد مرَّ في الهَمزةِ[أي ه].

٢٣٢٠ - (و أ ي) قوله: «مَن كانَت له عندَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَأيٌ أو عِدَةٌ»[ط:١٠٠٥] و«ما لم يكُن وأيٌ أو شرطٌ»[ط:١١٤/٤] الوَأيُ: العدةُ المَضمُونةُ، وقيل: الوَأيُ: العِدةُ من غير تَصريحٍ، والعِدةُ: التَّصريحُ بالعَطيَّةِ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قولُ البُخاريِّ في تَفسيرِ الكَهفِ: «وَأَلَ يئِلُ -نجا- يَنْجُو»[خت*:١٨/٦٥] انتقَدَه بعضُهم، وقال صَوابه: «لجَأَ يَلجَأ» قال القاضي رحمه الله: كِلاهُما صَوابٌ، وما قاله البُخاريُّ صحِيحٌ، قال في «الجمهرة»[الجمهرة ٥٨/١]: وأَلَ الرَّجل يئِل مثلُ وجَد يجِد إذا نجَا فهو وائِلٌ، وقال مثله في «الغريبين»[الغريبين ١٩٦٣/٦]، قال: وبه سُمِّي الرَّجلُ وَائلاً[1]، وكذا صحَّحنا هذا التَّفسيرَ على شَيخِنا أبي الحُسين رحمه الله، قال أبو بَكرٍ: وتقول: لا وَأَلْتُ إن وَأَلت؛ أي: لا نجَوتُ إن نجَوتَ، وقال في «الغريبين»[الغريبين ١٩٦٣/٦]: فوَأَلْنا إلى حِواءٍ؛ أي: لجَأْنا، وبهذا التَّفسيرِ فسَّر الكلمةَ صاحبُ «العين»[العين ٣٥٩/٨]، وبه فسَّر الآيةَ مَكيّ لا غير، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٢٩/٣]: وأَلْتُ إلى الشَّيءِ لجَأْتُ إليه، والمَوئلُ المَلجَأ، ولا وَأَلَ من كذا، أي: لا نجَا.

الوَاو مع البَاء

٢٣٢١ - (و ب أ) قوله: «إنَّ الوَباءَ وقَع بالشَّامِ»[خ:٥٧٢٩،م:٢٢١٩،ط:١٥٨٧] مَهمُوز مَقصُور، وقوله: «المَدينة وَبِيئَة»[م:١٣٧٦] منه يقال: وُبِئتِ الأرضُ تَوبَأ على ما لم يُسمَّ فاعلُه فهي مَوبُوءةٌ، وهي وَبِيئَةٌ، مثل مَريضَة، وذلك/ إذا [ن/٣٥/١٢٠]

(١) قارن بما في مطبوع الغريبين.

كثُر مرضُها، والوَبأُ: المَرضُ، ويقال: وَبِئَت الأرض بكَسرِ الباء تِيبَأُ بكَسرِ التَّاء، وأَوْبَأَت أيضاً فهي مُوبِئة ووَبِئة مَقصُور مثل هَرِمَة.

٢٣٢٢- (و ب ر) قوله: «وَاعجَباً لِوَبْرٍ تَدَلَّى علينا»[خ:٢٨٢٧] بفَتحِ الواوِ، وأكثرُ الرِّواياتِ فيه بسُكونِ الباء، وهي دُويبَة غَبرَاءُ -وقيل: بيضاء- على قدر السِّنَّورِ، حسَنَة العَينَين من دوابِّ الجبالِ، قالَه احتِقاراً له،

وضبَطَه بعضُهم «وبَر» بفَتح الباء، وتأوَّله من الوبَرِ جمعُ وبَرَة؛ وهو صوفُ الإبلِ، تحقيراً له كشَأنِ الوبَرةِ الَّتي لا خطر لها، [٢/٢٧٧] وتأوَّل: «قَدُوم ضَأن» على ضَأن قادِمَة، وهذا تكلُّف بعِيدٌ، والأول أشهَر وأوجَه.

وقوله: «وتنَاوَل...وَبَرَةً»[ط:٩٧٦] هذا بفتح الباء من وبَرِ الإبل، وكذلك قوله: «الفَخْرُ والخُيَلاءُ في أهلِ...الوبرِ»[خ:٣٣٠١،م:٥٢،ط:١٧٤٣] يريد أصحابَ الإبلِ، قيل: يريدُ ربِيعَةَ ومُضرَ.

٢٣٢٣- (و ب ل) قوله: «مَطرٌ وابِلٌ»[خت:٦/٢٤] هو المطرُ العظيمُ القطر، جمع وَبْل، مثل سافِرٌ وسَفْر، وراكبٌ ورَكْب، يقال منه، وبَلَتِ السَّماءُ وأوبَلَت، وأمَّا الوَبالُ فالمَكرُوه وسوءُ العُقبَى.

٢٣٢٤- (و ب ص) قوله: «وَبِيص خَاتَمِه»[خ:٥٧٢،م:٦٤٠]، و«وَبِيص الطِّيبِ في مَفْرِقِه»[خ:١٥٣٨، م:١١٩٠] و«وَبِيص ساقَيه»[خ:٣٥٦٦] أي: بريقُهما وبياضُهما، يقال: وبَص الشَّيء وبِيصاً، وبصَّ بصِيصاً إذا برَق.

٢٣٢٥- (و ب ق) قوله: «المُوبِقات»[خ:٢٧٦٦،م:٨٩] أي: المُهلِكات، و«مُوبِقُها»[م:٢٢٣] أي: مُهلِكُها، و«منهم من يُوبَقُ بعَملِه»[خ:٨٠٦]، و«المُوبَقُ بعَملِه»[خ:٦٥٧٣]، وبذُنوبِه؛ أي: المعاقَبُ المَحبوسُ بها، قال الله تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾[الشورى:٣٤] أي: يحبِسَهم، ويكون «المُوبَق»: المُعاقَب المُهلكُ، يقال منه: وَبَق يَبِق إذا هلَك، وقد ذكَرْنا في حَرفِ الباء الاختلافَ في هذا الحرفِ.

٢٣٢٦- (و ب ش) قوله: «إنَّ قريشاً وَبَّشَتْ لحَربِ رَسولِ الله/ ﷺ أَوْبَاشاً»[م*:١٧٨٠] بشَدِّ الباءِ؛ أي: جمعَت جمُوعاً من قبائلَ شتَّى؛ وهم الأَوْشابُ والأَشْوابُ أيضاً، ومنه: «هل تَرَونَ أَوبَاشَ قُريشٍ؟»[م:١٧٨٠] قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٣٤٦]: هم الأخلاطُ من النَّاسِ السَّفلةُ، وقد غلَّطوا ابنَ مكيٍّ[تثقيف اللسان ٢٠١] في قَولِه: إنَّه يقَع على الجَماعاتِ من قبائلَ شتَّى وإن كان فيهم رُؤساءُ وأفاضلُ، وقالوا: إنَّما يُستَعمَل في مَوضِع الذَّمِّ والاحتقارِ.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في (بابِ التَّوبةِ): «نزَل مَنْزِلاً وبه مَهْلَكَةٌ» كذا لجميعهم في البُخاريِّ هنا[خ:٦٣٠٨]، وصَوابُه ما في مُسلمٍ: «مَنزِلاً دَوِّيَّة مَهلَكة»[م*:٢٧٤٤]، والأوَّلُ تصحِيفٌ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الدَّالِ.

الوَاو مع التَّاء

٢٣٢٧ - (و ت ر) قوله: «إنَّ الله وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ»[خ:٦٤١٠،م:٢٦٧٧] الوِترُ: الفَردُ، والله واحدٌ لا ثاني له في ملكِه ولا سُلطانِه، فهو واحدٌ في أنَّه لا شريكَ له، وواحدٌ في أنَّه لا مُشبه له، وواحدٌ في أنَّه لا يقبَل الانقِسامَ.

و«يحِبُّ الوِتْرَ» أي: يثِيبُ على ما حدّ منه، ويريد فعل ما حدَّه من العِباداتِ، ومنه قوله: «أَوتِرُوا»[م:٧٥٤،ط:٢٧٧]، ويفضِّل كونه على ذلك.

وقيل: ذلك راجعٌ إلى ذِكْر أسمائِه الَّتي ذكر أوَّل الحديثِ: «تِسعةٌ وتسعونَ»، وله فضلُ الوترِ فيها، ليَدُل على الوَحدانيَّة.

وقيل: ذلك راجعٌ إلى صِفَة من يعبدُ الله بالوَحدانيَّة والإخلاصِ، ولا يُشرِك به أحداً.

والعربُ تقُولُ في الوَاحدِ: وَترٌ ووِترٌ بالفَتحِ والكَسرِ، وقد قُرِئ بهما جمِيعاً، قال الحربيُّ: أهلُ الحجازِ يقولونه بالفَتحِ في العَددِ، وفي الذَّحْلِ(١) بالكَسرِ، وتميمٌ وقيسٌ وبكرٌ يقولونهما بالكَسرِ، وكذا حُكِي فيهما(٢).

وقوله: «إذا استَجْمرتَ فأَوتِرْ»[ق:٤٠٦] أي: ليكن عددها وِتراً، وصلاةُ الوِترِ من هذا؛ لكَونِها ركعة عند الحجازيِّين، أو ثلاثاً عند العراقيِّين وبعضِ الحجازيِّين، وبكلِّ حالٍ فعدَدُها فَرِدٌ.

وقوله: «فكأنَّما وُتِرَ أَهلَه ومالَه»[خ:٥٥٢، م:٦٢٦،ط:٢١] أي: نقص، يقال: وترتُه؛ أي: نقصته، وقيل: معناه أصابَه ما يصيبُ المَوتُور، وقال مالكٌ: معناه ذُهِب بهم، انتُزِعوا منه(٣)، وقيل: أُصِيبَ بهم إصابة يطلب فيها وتراً، فيجتَمِع عليه غمَّان: غمُّ المُصيبةِ، وغمُّ الطَّلبِ ومقاسَاته، و«أهلَه» و«مالَه» منصُوبٌ على المَفعولِ الثَّاني، وعلى من فسَّره بذهب يصِحُّ رفعهما على ما لم يُسمَّ فاعِلُه.(٤)

وقوله: «فإنَّ الله لن يَتِرَكَ من عملِك شيئاً»[خ:١٤٥٢،م:١٨٦٥] بكسر التَّاء وفتح الرَّاء، مُستَقبل وَتَر؛ أي: لن ينقِصَك، قال الله تعالى: ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾[محمَّد:٣٥]، ويكون بمعنَى: يظلِمَك، يقال: وتَره إذا ظلَمَه.

وقوله: «قلِّدوا الخيلَ ولا تُقَلِّدوهَا الأَوْتارَ»[د:٢٥٥٣] قيل: معناه جمع وتَر من الذَّحْلِ؛ أي: لا تطلُبُوا عليها الأَوْتارَ، وهي الذُّحُولُ، كما كانَت تفعَله الجاهليَّة، وقيل: لا تُقلِّدوها أوتار القسيِّ فتَختنِق بها مهما(٥) رعت وعلِقت بغُصنٍ، وهو تَأوِيل محمَّد بنِ الحسَن(٦)، وقيل: معناه

(١) أي: الثأر، انظر تاج العروس ١١/٢٩.

(٢) انظر: (الصحاح) للجوهري ٨٤٢/٢. ومعجم (ديوان الأدب) ٢٥٠/٣.

(٣) (مسند الموطأ) ص٥١٠.

(٤) زاد في المطالع: وفسَّره مالكٌ من رِوايَة ابنِ حَبيبٍ: انتزع منه أهله وماله فذُهِب بهم، وهو أبيَن في الرَّفعِ، وإلَّا فـ«ذهب» يتعدَّى بحَرفٍ فإذا سقَط انتَصَب المَفعُول.

(٥) زاد في المطالع: وواحدٌ في أفعَالِه لا شريكَ له في ملكِه، ولا معينَ له، ولا فاعلَ له معه.

(٦) انظر: (شرح مسلم) للنووي ٩٦/١٤.

العين(١)، وهو تأويلُ مالكٍ(٢)، ومنه: «لا يبقَيَنَّ في رَقبةِ بَعيرٍ قِلادَةٌ من وَتَرٍ إلَّا قُطِعتْ»[خ:٣٠٠٥، م:٢١١٥،ط:١٦٧٧] على التَّأوِيلَين.

[٢٧٨/٢] وقوله في قضاءِ رمَضانَ: «أحَبُّ إليَّ... أن يُوَاتِرَ»[ط:٦٧٣] يعني يواليَ ويُتابعَ، قال الأصمعيُّ: لا تكون المُواتَرة مُتوَاصلة حتَّى يكون بينهما شيء(٣)، ولهذا ذهَب بعضُهم إلى [ن٣٥/١٢١] أنَّ معنَى/ قَولِ ابنِ مَسعودٍ: «يواتر قَضاء رمضان»[مصنف ابن أبي شيبة ٩١٣٧] أن يصومَ يوماً ويفطِرَ يوماً أو يومَين ويومَين، واحتَج أيضاً بقَولِه في حَديثٍ آخر: «لا بأس أن يُواتَر قضاءُ رمضانَ»، فدَلَّ أنَّه أراد تَفريقه، إذ لا يختَلَف في جواز مُتابَعتِه.

قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: ما قالَه الأصمعيُّ في المُواتَرة أنَّها لا تكون مُواصَلة حتَّى يكون بينها شيءٌ من تفريقٍ فصحِيحٌ، لكن هذا موجُود في مُتابَعة الصِّيام ومُواتَرته على ما قالَه مالكٌ وغيرُه؛ لأنَّ فطرَ اللَّيلِ فرَّق بين صوم اليومَين، ولا يقال لمن واصَل ولم يُفطِر واتَر، ومنه قولهم: جاءَت الخيلُ تَترَى إذا جاءَت مُتقطعةً، قال الله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾[المؤمنون:٤٤] أي: شيئاً بعد شيءٍ مُتقارِبة الأوقاتِ.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله في «الموطَّأ» في المُساقَاةِ: «بعَينٍ واتِنةٍ غزيرةٍ (ثمَّ قال: -والوَاتِنةُ:- الثَّابتُ ماؤُها،/ والَّذي لا يغورُ ولا يَنقطِع»[ط:١٣٨٩] كذا عند الأَصيليِّ وابنِ عتَّابٍ بتاء باثنتَين فوقها بعدها نون، وكذا كان عند الطَّلمَنكِيِّ ولسائر الرُّواةِ: «واثِنَةٍ» بثاء مُثلَّثة، وهما صحِيحانِ، والأشهَر الأوَّل، وبالوَجهَين قرأَها ابنُ بُكيرٍ، والماءُ الواتِنُ: الدَّائمُ، وتَن: دامَ، ووتَن الرَّجل بالمَكانِ: أقَام، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٤٣٤/١]: وقال قومٌ فيه: وثَن بالثَّاء مثل وتَن، وليسَت تَثبُت.

وقوله: «لا يبقَيَنَّ في رَقبةِ بَعيرٍ قِلادةٌ من وَتَرٍ» كذا عند يحيَى[ط:١٦٧٧] عند جميع شيُوخِنا وعند القَعنبِيِّ وابنِ القاسمِ أيضاً بالتَّاء باثنتين فوقها، وعند مُطرِّف «وَبَرٍ» بالباء، وحكى بعضُهم أنَّها رِوايَة يحيَى، وعند ابنِ بُكيرٍ، «وبَر أو وتَر» على الشَّكِّ من ابنِ بُكيرٍ، وفي نُسخةٍ عنه إسقاط اللَّفظةِ.

الوَاو مع الثَّاء

٢٣٢٨- (و ث أ) قوله: «وُثِيَت رِجْلي»[حم*:٣٩٥/٣] على ما لم يُسمَّ فاعلُه مثل كُسِرت، والوَثْءُ بفَتحِ الواو وسُكونِ الثَّاء وآخِرُه مَهمُوز؛ وضَمٌّ يصِيبُ العَظمَ لا يبلغ الكسر.

٢٣٢٩- (و ث ب) قوله: «وَثَبَ قائماً»[د:٤١] أي: نهَض للقيام بسُرعةٍ، وقوله:

---

(١) في (غ): (دفعاً للعين)، وكذا في (المطالع).

(٢) انظر: (التمهيد) ١٧/١٦٥.

(٣) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٢/٢٨٧.

«أَتَخشَى أن أَثِبَ علَيكَ»[م:١٢٣٦] أي: أُلقِي بنَفسِي عليك، وأنهض إليك، وقوله: «وَثَبتُ إليه»[خ:١٣٦٦] أي: نهَضتُ بسُرعةٍ، وقوله: «وهَمُّوا أن يَتَواثَبوا»[خ:٦٢٥٤،م:١٧٩٨] أي: ينهض بعضُهم لقتالِ بعضٍ وضِرابه.

وقوله: «وهو يَثِبُ في الدِّرْع»[خ:٤٨٧٥] أي: يَمشِي فيها بقُوَّة وطاقةٍ، وينزو في مِشيَتِه.

٢٣٣٠- (و ث ر) «نهَى عن المَياثِرِ» [خ:٥١٧٥،م:٢٠٧٨]، و«عن مِيثَرَة الأُرجُوان»[م:٢٠٦٩] بكسرِ الميمِ غير مَهمُوز، قال الحربيُّ، عن ابنِ الأعرابي: هي كالمرفَقةِ تُتخَذ كصفةِ السَّرجِ، قال الحربيُّ: إنَّما نهَى عنها إذا كانَت حمرَاء[1]، وذكَر البُخاريُّ عن عليٍّ: «أنَّها كأمثالِ القَطائِفِ»[خت:٢٨/٧٧،وم:٢٠٧٨] يضعُونها على الرِّحالِ، وذكَر عن بُريدَةَ: «أنها جُلودُ السِّباعِ»، وهذا عندي وَهمٌ، إنَّما يجِبُ أن يرجِعَ هذا على تفسيرِ النُّمورِ، وقال غيرُه: هي غشاء السُّروجِ من الحريرِ، وقال النَّضرُ: هي مِرفقَة محشُوَّة ريشاً أو قطناً تُجعَل في واسطة الرَّحل، وقيل: سرُوجٌ تُتخَذ من الدِّيباجِ، والمِيثرةُ أيضاً: الحشِيَّة؛ وهي الفِراشُ المَحشوُّ، وياؤُها مُنقَلبةٌ عن واو، وأصلُها من الشَّيءِ الوَثير، وهو الوَطِيءُ، وقد قالوا في جَمعِها: مَواثِرُ أيضاً على الأصلِ.

٢٣٣١- (و ث ن) ذكر فيها: «الأَوْثانُ» [خ:٧،م:١٦١]، و«الوَثَن»[خت:٦٥/٤٠] قيل: الأَوْثانُ: الأَصْنامُ، وقال نِفطويه: ما كان صُورَةً من حِجارَة أو جصٍّ أو غيرِه فهو وَثنٌ[2]، وقال الأزهريُّ[١٥/١٠٥]: ما كان له جُثَّة يُنحَت ويُنصَب فهو وَثَن، وما كان صُورة بغير جُثَّة فهو صنَمٌ.

٢٣٣٢- (و ث ق) ذكر: «الميثاق»[خ:٨٠٦]، و«تَواثَقْنا على الإسْلام»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، و«أخَذ مواثيقَهم»[خ:٦٤٨١] الميثاقُ: العَهدُ، وأصله مِوْثاق، وهو بمعنى: الاستِحْلافِ والموثِقُ في ذلك.

وقوله: «فمر به وهو في وثاقٍ»[د:٣٣١٦] أي: في ثقاف، والوَثاق بالفتحِ كلُّ ما أوثَقتَ به شيئاً، قال الله تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ [محمَّد:٤] من المُواثقةِ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حَديثِ كَعبٍ: «حين تَواثَقْنا على الإسْلامِ» كذا لرُواة «الصَّحيحَين» كلُّهم[خ:٤٤١٨، م:٢٧٦٩] إلَّا الجُرجانيّ فعِندَه «توافقنا» من المُوافقةِ، وقد فسَّرناه[وث ق].

الواو مع الجيم

٢٣٣٣- (و ج أ) قوله: «علَيه بالصَّومِ فإنَّه له وِجاءٌ»[خ:١٩٠٥،م:١٤٠٠] بكسر الواو ممدُود، هو نوعٌ من الخِصاءِ، قيل: هو رضُّ

(١) انظر: (الغريبين) ٦/١٩٧٠، (النهاية) ٤/٣٧٨.

(٢) انظر: (الغريبين) ٦/١٩٧٠

الأنثيَين، وقيل: غمز عروقهما، والخصاء شقُّ الخصيَتَين واستِئْصالهما، والجبُّ: قطعُ ذلك بشفرةٍ محمَّاةٍ من أصلِه، شبَّه ما يقطَع الصَّومُ من النِّكاحِ ويكسِرُ من غُلمَتِه بذلك؛ لأنَّه إذا صُنِع بالفَحلِ انقطَع ذلك عنه.

وقوله: «فوَجَأْتُ في عُنُقها»[م:١٤٧٨] أي: دفَعت فيه، وهو كالطَّعنِ فيه باليَدِ، ومنه: وجَأَه بالخنجرِ وغيرِه، وقال الخليل: وجَأَه: ضرَب عُنقَه(١)، ومنه قوله: «ويجأ بها»[خ:٥٧٧٨]، ومنه «يتَوجَّأُ بها في بَطنِه»[م:١٠٩] أي: يطعَن ويشقُّ، وقوله في التَّمرِ: «فلْيَجأهُنَّ بِنوَاهُنَّ»[د:٣٨٧٥] أي: يدقهنَّ.

٢٣٣٤- (و ج ب) قوله: «فإذا وجَب فلا تَبكِينَّ باكيةٌ»[ط:٥٥٣] فسَّره في الحَديثِ: «إذا مات».

وقوله: «فقَد أَوجَبَ»[م:١٣٧]، و«أَوجَبُوا»[خ:٢٩٢٤] أي: وجَبت لهم الجنَّة أو النَّار، و«مُوجِبَات رَحمتِكَ»[ق:١٣٨٤] أي: ما أوجَب الله عليه الجنَّة، وكذلك مُوجِبَات نِقمَتِك، وإن صاحب النَّار: «أَوجَبَ»[م:١٣٧] أي: كسب خطيئة يستَوجبُ بها عُقوبَة/ النَّار، قال أبو/ عُبيدٍ: هذا من أعجَب ما يجيءُ من الكلامِ، يقال للرَّجلِ: قد أوجَب، وللحَسنةِ والسَّيئةِ قد أوجَبَت. [٢/٢٧٩] [ن٣/١٢٢]

وقوله في الَّذي قرَأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]: «وجَبَتْ»[ط:٤٨٥] فسَّره في الحَديثِ: «وجَبتْ له الجنَّة».

وفي الميِّت الَّذي أُثنِي عليه: «وجَبت»[خ:١٣٦٧،م:١٧] قيل: الجنَّة، وقيل: الشَّهادة الَّتي شُهدت له، ومِثلُه في الَّذي أُثنِي عليه بشَرٍّ.

وقوله: «إذْ سَمِع وَجْبَةً»[م:٢٨٤٤]، و«سمِعتُم وَجْبَتَها»[م:٢٨٤٤] بسكُونِ الجيمِ هي صوتُ الوَقعةِ والهَدَّة، وقيل: معناه سقُوطُها، من قوله: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج:٣٦].

وقوله: «إذا وَجَبتْ الشَّمسُ»[خ:١٣٧٥،م:٦١٣] يقال منه: وَجْباً ووجُوباً إذا غابَت وسقَطَت في المَغربِ، ووجَب الشَّيء وجوباً لزِم، والواجبُ من أوامرِ الله ورسُولِه ما تَوعَّد على تَركِه بالعِقابِ.

و«غسلُ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتلِمٍ»[خ:٨٥٨،م:٨٤٦،ط:٢٢٨] أي: مُتأكِّد ولازِم.

وقوله: «كغسلِ الجَنابةِ»[ط:٢٢٧] أي: كصِفة غسل الجَنابةِ لا كوُجُوبِه في الإلزامِ، وكذلك قوله: «والوِترُ واجِبٌ»[ط:٢٦٧] هو عند قَومٍ من العُلماءِ على وَجهِه من اللُّزومِ، وعند مالكٍ وكافَّة فُقهاءِ الأمصار على التَّأكيدِ في السُّننِ، بدَليلِ ذِكْر السِّواك والطِّيب وعطفُهما عليه في الحَديثِ.

ووجَب بينهما البيعُ انعقَد ولزِم، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٣٠٠]: وَجَب البيعُ والحقُّ جِبَة ووجُوباً لزِمَا، والشَّيءُ وجْباً سقَط، وأوجَب الرَّجلُ عمِل عمَلاً مُوجِباً للجنَّة أو

---

(١) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٢/٢١١.

النَّار، والحَسنَة والسيِّئةُ كذلك.

٢٣٣٥ - (و ج د) قوله: «مَوجِدَة»[حم:١/٤٥٣] بفَتحِ الميم وكَسرِ الجيم، و«كنتُ أَوْجَدَ علَيه»[خ:٥١٢٢] يقال: وجَد عليه وَجْداً ومَوْجِدَةً في نَفسِي؛ أي: غضِبتُ عليه، ووَجَدْتُ عليه وَجْداً حزنْت، ووَجَدْتُ من الحُبِّ وَجْداً أيضاً، كلُّه بالفَتحِ، ووجدته من الغِنَى جِدَة، ووُجْداً بالضَّمِّ، ووِجْداناً بالكَسرِ لغَة، وقد قُرِئ: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[الطلاق:٦] بالكَسرِ[١].

ومنه «لَيُّ الوَاجِدِ»[خت:٤٣/١٣] أي: الغنيِّ، ووجَدْت ما طلَبْت وِجداناً ووُجوداً، ومنه «أيُّها النَّاشِدُ! غيرُكَ الواجِدُ»[عب:١٧٢٢].

ومعنى «كنت أَوْجَدَ عليه» أي: أكثَرَ موجِدَة.

وقوله في الأنصارِ: «وكأنَّهم وَجَدوا إذ لم يُصِبْهم ما أَصابَ النَّاسَ»[خ:٤٣٣٠] أي: غضِبُوا، كذا عند كافَّتِهم، وكرَّر الكلامَ مرَّتَين، وعند أبي ذرٍّ في الأُولَى «كأنَّهم وُجُدٌ» أي: غِضاب، وبه تظهَر فائدة التَّكرارِ، وفي نُسخَةٍ في الثَّاني: «أنْ لم نُصِبْهم» بالنُّونِ، فعلَى هذا تكُون للتَّكرارِ فائدَة أيضاً، وتكون «أن» هنا مفتوحة، يعني: من أجل.

وقوله: «فمَن وَجَد مِنكُم بمالِه شيئاً فلْيَبِعْه»[خ:٦٩٤٤،م:١٧٦٥] معناه: اغتبَط به وأَحَبَّه.

وقوله: «من مَوْجِدَة أمِّه به»[م:٤٧٠][٢] أي: حبِّها إيَّاه وحُزنِها لبُكائِه، وشغلِ سرِّها بذلك.

٢٣٣٦ - (و ج ر) قوله: «فأَوْجَرُوها»[م:١٧٤٨] هو ما يَصِيبُ من الدَّواءِ وشِبْهِه في فمِ المَريضِ، واللَّدُودُ ما يُصَبُّ في أحدِ جانِبَي الفمِ، يقال منه: وجَرتُ وأَوْجَرتُ معاً، والاسمُ الوَجورُ بالفَتحِ.

٢٣٣٧ - (و ج م) قوله: «وَجِماً»[هق:١١٩٥] أي: مُهتَماً، وجَم بالفتح يَجِمُ وُجُوماً وهو ظهورُ الحزنِ وتقطيبُ الوجهِ منه، مع تركِ الكَلام.

٢٣٣٨ - (و ج ن) قوله: «مُشْرِفُ الوَجْنةِ»[خ*:٣٣٤٤،م*:١٠٦٤] أي: عالي عِظام الخدَّين، يقال: وجنة بضمِّ الواو وفَتحِها وكَسرِها، وأُجنةُ بضمِّ الهَمزةِ، ووَجِنة بفتح الواو وكسر الجيم وبفَتحِهِما معاً أيضاً.

٢٣٣٩ - (و ج ع) «إنَّ ابنَ أُختِي وَجِعٌ»[خ:١٩٠،م:٢٣٤٥]، و«وَجِعَ أبو موسَى وَجَعاً»[خ:١٢٩٦، م:١٠٤]، و«اشتَدَّ به...الوَجَع»[خ:١٢٩٥،ط:١٤٥٦] و«يَريبُنِي...وجَعِي»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، و«من وَجَعٍ اشتَدَّ بي»[خ:١٢٩٥،ط:١٤٥٦]، وفي حَديثٍ آخَرِ: «إنَّ ابنَ أُختِي وقِعٌ»[خ:٣٥٤١]، وكذا روَاه ابنُ السَّكنِ في هذا الحَديثِ في (باب استِعْمال فَضلِ وَضُوءِ النَّاسِ): «وجع» بالجيمِ، وسنُفسِّر «وَقِع» في مَوضِعه والخلافَ فيه وهو بمعنى «وجع».

٢٣٤٠ - (و ج ف) قوله: «ممَّا لم يُوجَفْ

(١) قرأ روح بكسر الواو والباقون بضمها، انظر: (النشر في القراءات العشر) ٢/٣٨٨.

(٢) ولفظه: (من شِدَّة وجد أمِّه به).

عليه»[م:١٧٥٧] أي: ممَّا لم يُؤخَذ بغَلبةِ جيشٍ ولا بحَربٍ، وأصلُ الإِيجافِ: الإسراعُ في السَّيرِ.

٢٣٤١- (وج هـ) قوله: «والطَّائفةُ الأُخرَى وجَاهَ العَدوِّ»[خ*:٤١٢٩،م*:٨٤٢،ط*:٤٣٩] بضمِّ الواوِ وكَسرِها.

وكذلك: «وعمرُ وِجَاهَهُ»[م:٢٠٢٩] أي: في مُقابَلته وتِلقَائه، وفي وَجهِه، والوجَاهُ والتِّجاهُ استِقْبالُ الشَّيءِ.

وقد ذكَرْنا قوله: «وعمرُ تُجاهَهُ»[خ:٢٥٧١] في التَّاء[ت ج هـ].

وقوله: «وُجِّهَتْ لي أَرضٌ»[م:٢٤٧٣] أي: أُرِيت وجْهَها وأُمِرتُ باستِقْبالها وقَصدِها، والجِهةُ: النَّحوُ والمَقصدُ، ووَجَّهتُ إلى الشَّيءِ استَقبَلتُه وقصَدتُه، ومنه/ قوله: «وُجِّهَ نحوَ [٢/٢٨٠] الكعبةِ»[خ:٧٢٥٢]، والوجهَةُ كلُّ ما استَقبَلتَه، ومنه قوله: «خرَج وَجَّهَ هَا هُنا»[خ:٣٦٧٤]، و«وَجَّهَ...نحو وادِ القُرَى»[خ:٦٧٠٧،ط:٧٥٦] أي: تَوجَّه، وقيَّده بعضُ شيُوخِنا «وجْه» بالسُّكونِ؛ أي: هذه الجِهَة، ورجَّحه بعضُهم.

وقوله: «أين كنتَ تَوَجَّهُ؟ قال: حيثُ [ن٣/١٢٣] وَجَّهَنيَ ربِّي»[م:٢٤٧٣] أي: تُصلِّي وتُوجِّه وَجهَك.

وقوله: «هذا وَجْهِي إليه»[خ:٣٥٢٢] أي: قَصدِي.

وقوله: «ذُو الوَجْهَينِ لا يَكُونُ عِندَ الله وَجِيهاً»(١) هو الَّذي يعرض لكلِّ طائفةٍ أنَّه معَها، وأنَّه عدوٌّ للأُخرَى، ويُبدِي لهم مَساوِئَهم، و«وجيهاً» ذا قدرٍ ومَنزلةٍ عند الله، يُقال من هذا: وَجُه الرَّجل بالضَّمِّ وَجَاهة بالفَتحِ.

وقوله: «وكان لعليٍّ حَياةَ فاطمةَ وَجْهٌ في النَّاسِ»[خ:٤٢٤٠،م:١٧٥٩] أي: جَاه زائدٌ على قَدرِه لأَجْلِها، فلمَّا ماتَت فقَد ذلك لفَقدِها، ومنه قوله: «أرى لك وَجهاً عند هذا الأمير»[خ:٤٢٤٢].

وقوله: «فما يشاء أَحدٌ منَّا أن يَقتُلَ أحداً إلاَّ قتلَه، ما أحدٌ منهم يُوَجِّهُ إلينا شيئاً»[م:١٧٨٠] أي: يأتي به ويقصُدُنا من مُدافَعةٍ وقتالٍ.

وقوله: «يُصلِّي في السَّفَرِ -يعني: النَّافلةَ- على رَاحلتِه حيثُ تَوجَّهتْ»[خ:١٠٠٠] أي: ولَّت وجهَها أو قصَدت بسَيرِها، وافَق القِبلةَ أم لا، ومثله قوله: «وهو مُتوجِّهٌ إلى خيبَر»[ط:٣٥٨] كذا روَيناه فيها؛ أي: قاصِداً ومُستَقبلاً بوَجهِه لها، ومثله قوله: «مُوَجِّهٌ»[م:٧٠٠] في الرِّوايةِ الأُخرَى، و«مُوَجِّهٌ نحو المَشرقِ»[م:٥٤٠]، و«مُتوجِّه إلى غيرِ القِبلةِ»[خ:١٢١٧،ط:٣٦٠] أي: مُستَقبلٌ بوَجهِه غيرها، ويقال في هذا: مُوجِّه؛ أي: مُقابِل بوَجهِه خيبَر، ورجَّح بعضُهم هذا، ومنه في/ إشعارِ الهَديِ: «وهو مُوجَّه إلى القِبلَةِ» كذا لابنِ عيسَى، ولغَيره من شيُوخِنا من رَواة «المُوطَّأ»[ط:٢/٨٩]: «موجَّهٌ للقِبلَةِ» بالفَتحِ.

---

(١) أخرجه ابن عدي في (الكامل) ٧/١٦، والخرائطي (مساوئ الأخلاق) ١٣٩.

وقوله: «وأَخبرَهم بوَجهِه الَّذي يريدُ» [خ:٢٩٤٨،م:٢٧٦٩] أي: بمَقصدِه، ويُروَى: «بوَجهِهم» [م:٢٧٦٩] بمَعناه، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: «بوِجْهَتِهم الذي يرِيدُ» بكَسرِ الواو بمعناه؛ أي: بنَحوِهم ومَقصدِهم.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «ما رأيتُ أحداً أشدَّ علَيه الوَجَعُ من رَسُولِ الله ﷺ -ثم قال:- في رِوايَةِ عُثمانَ: وجَعاً»[م:٢٥٧٠] كذا جاء، وفيه إشْكالٌ، وبيانُه: أنَّ «وجَعاً» مكان «عليه الوجَعُ» وبه يستَقِل الكَلامُ ويَنفَهِم، فيكون «ما رأيتُ أحداً أشدُّ وجَعاً من رسُولِ الله ﷺ».

وقوله: «إذا تَواجَهَ المُسلِمانِ بسَيفَيهِما» [خ:٧٠٨٣،م:٢٨٨٨] أي: ضرَب كلُّ واحدٍ منهما وجهَ صاحبِه، كذا الرِّوايةُ المَعرُوفةُ، وعند العُذريِّ: «إذا توَجَّه»، وله إن صَحَّت رِوايَته وجْهٌ؛ أي: قصَد وجهَ صاحِبِه، واستَقبَله به، وقد فسَّرنا هذا المعنَى.

وقوله: «فقَالُوا: خرَج وَجَّهَ هاهنا» [خ:٣٦٧٤،م:٢٤٠٣] كذا ضبَطَه أكثرُهم؛ أي: توَجَّه، وضبَطْناه عن الأسديِّ: «وجْه» بالسُّكونِ، وهو الوَجهُ؛ أي: جِهَة.

الوَاو مع الحَاء

٢٣٤٢- (و ح د) قوله: «وَحدَه»[خ:٧،م:١٧، ط:٥٤٤] مَنصُوب بكلِّ حالٍ عند الكُوفيِّين على الظَّرفِ، وعند البَصريِّين على المَصدرِ؛ أي: توحَّد وَحدَه، والعربُ تَنصِب وَحدَه أبداً إلَّا قولهم: نسِيجُ وَحدِه، وعُيَيرُ وَحدِه، وجُحَيشُ وَحدِه.

وقوله: «تِسعَةً وتِسعُونَ اسماً مِئةً إلَّا واحِدَة» كذا جاء في بَعضِ الرِّوايَاتِ، والمَعروفُ «واحداً»[خ:٢٧٣٦،م:٢٦٧٧] ووَجْه «واحدة» أنه راجِع إلى الكَلمةِ أو التَّسميةِ.

٢٣٤٣- (و ح ر) قوله: «كأنَّه وَحَرَةٌ» [خ:٤٧٤٥] بفَتحِ الحاءِ، قيل: هو الوَزَغة، وقيل: نوعٌ من الوَزغِ يكون في الصَّحارَى.

٢٣٤٤- (و ح ش) قوله: «فوحَّشُوا برِمَاحِهم»[م:١٠٦٦] بتَشديدِ الحاءِ؛ أي: رموا بها بعيداً؛ بدَليلِ قَولِه بعدَه: «واستَلُّوا السُّيوفَ»، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «واعتَنَق بعضُهم بعضاً» [طص:٦٠٢].

وقوله في الحَديثِ: «فيَجِدَانِها وَحْشاً» كذا في مُسلمٍ[١٣٨٩]؛ أي: خَلاء، الوَحشُ من الأرضِ: الخَلاءُ، ومكانٌ وحْشٌ بالإسكانِ، ويقال: وحِشٌ، والأوَّلُ أعلَى وأفصَح، ومنه في حَديثِ فاطمَةَ بنتِ قَيسٍ: «كانَت في مَكانٍ وَحْشٍ»[خ:٥٣٢٦]، وقد رُوِي: «وحُوشاً»، وكذا في البُخاريِّ، وله معنىً، يدُلُّ عليه أيضاً غيرُه من الأخبارِ، وكِلا المَعنيَين صحِيحٌ.

٢٣٤٥- (و ح ي) «الوَحْي»[خ:٢،م:١٦٠، ط:٤٨٢] أصلُه: الإعلامُ في خفاءٍ وسُرعةٍ، وهو في حَقِّ النَّبيِّ ﷺ وغيرِه من الأنبياءِ على

ضرُوبٍ، فمنه:

- إعلامٌ بسَماعِ الكَلامِ العَزيزِ؛ كمُوسَى عليه السلام، كما دلَّ عليه/ الكتابُ، ونبيِّنا محمَّدٍ صلى الله عليه وسلم بما ذكر ودلَّت عليه الأخبارُ في ليلةِ الإسراءِ. [٢/٢٨١]

- ووَحْي رِسالةٍ وواسطةٍ بالملَكِ؛ كأكثَرِ حالات نبيِّنا وسائرِ الأنبياءِ عليهم السَّلام.

- ووَحيٌ يُلقَى في القَلبِ، وقد ذُكِر أنَّه كان حال وحي داودَ عليه السلام، وجاء في غَيرِ أثرٍ عن نبيِّنا صلى الله عليه وسلم نحوه، كقَولِه: «أُلقيَ في رُوعِيَ» [م:٢٨١١].

والوَحيُ إلى غيرِ الأنبياءِ:

بمعنَى: الإلهامِ؛ كقَولِه تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾[النحل: ٦٨]، و﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ [الزلزلة:٥].

وبمعنَى: الإشارة: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[مريم:١١].

وبمعنَى: الكِتابَة، وقيل في هذا مثله.

وبمعنَى: الأمرِ؛ كقَولِه تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾[المائدة:١١١] قيل: أمرتُهم، وقيل: ألهَمتُهم.

يقال منه: وحَى وأوْحَى.

وفي صَدرِ كتابِ مُسلمٍ عن الحارثِ الأعوَرِ فيما انتُقِد عليه: «تعلَّمتُ القُرآنَ في ثَلاثِ سِنينَ والوَحْيَ في سَنتَينِ»[مق:٤٧]، وقوله: «القُرآنُ هَيِّنٌ، والوَحيُ أَشَدُّ»[مق:٤٦]، فظاهرُ تَأويلِ مُنكرِيه عليه أنَّه أراد به سوءاً لما علِمُوا من غُلوِّه في التَّشيُّع، وادِّعائِهم عِلْم سرِّ الشَّريعة لعليٍّ وتحزُّبهم من ذلك، بما أنكَره عليٌّ رضي الله عنه، وكذَّبهم فيه، والظَّاهرُ أنه لم يرُد هذا، وإنَّما أراد الكِتابَة، وأنَّ القُرآنَ كان يُحفَظ عِندَهم تَلقِيناً، فكان أهوَن من تعلُّم الكِتابَة والخطِّ، وبهذا فسَّره الخَطَّابيُّ[غريب الحديث ٣/١٢].

الواو مع الخاء

٢٣٤٦- (و خ ذ) قوله: «أو يُؤَخَّذُ الرَّجل عن امْرَأتِه»[خت:٧٦/٤٩] أي: يُحبَس بشَيءٍ يُصنَع له، ذكَرْناه في الهَمزةِ[أخ ذ].

٢٣٤٧- (و خ م) قوله في العُرنِيِّين: «فاستَوخَموها»[خ:٤١٩٢،م:١٦٧١] يعني المَدينةَ، وقوله: «إنَّ المَدينةَ وَخِمَةٌ»[خ:٥٦٨٥] هي الَّتي لا يُوافقُ نازلها هوَاهَا، ولا ينجعُ كلَأُهَا، ومَرعى وَخِيمٌ لا تنجعُ عليه الماشيةُ، وطعامٌ وخيمٌ لا يُوافقُ آكِلَهُ.

٢٣٤٨- (و خ ي) قوله: «يَتَوخَّى مُناخ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»[خ*:١٥٣٥]، و«يَتَوخَّى المكانَ»[خ:٥٠٦]، و«ليتوخَّ الَّذي...نسِيَ من صَلاتِه»[ط:٢١٥]، و«يتَوخَّى الأحاديث»[مستخرج أبي نُعيم:١/٨٨] كلُّه من التَّحرِّي والقَصدِ، ويقال: يتآخى أيضاً مبدلة من الواو، و«اذهَبَا فتَوخَّيَا» [الحاكم:٧٠٣٤] أي: تحرَّيا بالحقِّ، واقصُداه دون غَيرِه، يقال: وخيتُ وتوخَّيت إذا قصَدتَ الشَّيءَ، وقيل: سُمِّي الأخُ أخاً لمقصدِ كلِّ

واحدٍ منهما مَقصد أخِيه، وتحرِّيه ومُوافَقته.

الواو مع الدَّال

٢٣٤٩- (و د د) قوله: «كان وِدّاً لعُمَرَ» [م:٢٥٥٢] بضمِّ الواو وكَسرِها، كذا ضبَطْناه، يقال: هو وِده بالكسر، ووَدِيدُه، مثل حِبُّه وحَبِيبُه، ويحتَمِل أن يكون معناه: بالضَّمِّ؛ أي: ذو ودِّه، كلُّه من الوِدادِ، ومنه قوله: «أهلَ ودِّ أبيه»[م:٢٥٥٢]، و«لا نرَى وُدَّه»[خ:١١٨٦]، يقال: وَدِدْت الرَّجل أوَدُّه وُدّاً ووِدّاً ووَدّاً، ووِداداً ومَوَدَّةً ومَوْدَدةً، ومَوْدِدَة ووِدادَة ووَدادَة.

وقوله: «وعَلَّقَها على وَدٍّ»[خ:٤٠٣٩] بفَتحِ الواو؛ أي: وَتدٍ[1] لغَة تميمٍ.

وقوله: «مَثلُ المُسلمِينَ في تَوادِّهِم»[م:٢٥٨٦] أي: ودٌّ بَعضِهم لبَعضٍ، وأصلُه: تَوادُدِهم.

٢٣٥٠- (و د ن) قوله: «مَودُونُ اليَدِ» أي: ناقِصُها، ذكَرناه والاختلافَ فيه في حَرفِ الهَمزةِ[الهمزة مع الدال]، وحرفِ الثَّاءِ[ث دي].

٢٣٥١- (و د ع) قوله: «مَن وَدَعَه النَّاسُ... لشَرِّه»[خ*:٦٠٥٤،م*:٢٥٩١]، و«لَينتهيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهمُ الجمعةَ»[م:٨٦٥] يعني تركَه وتركَهم، وأهلُ العربيَّة يقولون: إنَّهم أماتوا مِن يدَع ماضِيَه ومَصدَره استِغْناءً عنه بتَرَك، وقد جاء في هذه الأحاديثِ الصَّحيحةِ مُستَعملاً،

وقد قرَأ بعضُهم ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[الضحى:٣] بالتَّخفيفِ[2].

و«طوافُ الوَداعِ»[خت:٢٥/١٤٤،م باب:٦٧] بفَتحِ الواو؛ لأنَّه مُفارَقة البيت، وأصلُ الوَداعِ: الفِراقُ والتَّركُ. [ن/٣/١٢٤]

ومنه قولُه في آخرِ الطَّعام: «غير مُوَدَّعٍ رَبَّنا، ولا مَكْفُورٍ»[خ:٥٤٥٩] أي: غير مَترُوكٍ ومَفقُودٍ، يريدُ الطَّعامَ، هذا مَذهبُ الحربيِّ[3]، وذهَب الخطابيُّ[معالم السنن ٤/٢٦١] إلى أنَّ المرادَ الدُّعاءُ لله سُبحَانه، وقال غيرُه: «مودِع» بكَسرِ الدَّال، وقال: معناه غير تاركٍ طاعةَ ربِّي، قال: ويُروَى: «غير مودَّع»، ومعنى هذا على هذه الرِّوايةِ كما قال: «غير مُستَغنىً عنه» أي: غير مَترُوك الطَّلب إليه والرَّغبة، وقد ذكَرْنا من هذا في حَرفِ الكافِ والرَّاء[ك ف ر]، وهناك تمام الكَلامِ عليه، وإعراب «رَبَّنا».

٢٣٥٢- (و د ي) قوله: «إمَّا أنْ يَدُوا صاحبَكم»[خ:٧١٩٢،م:١٦٦٩،ط:١٦٢٠] أي: يُؤدُّوا دِيَته، وكذلك «وَدَاه رسول الله ﷺ» [ط:١٦٢٠] أي: أعطَى دِيتَه، وفي رِوايَة القَعنَبيِّ: «فعقَلَه/ رسولُ الله ﷺ مِن عِندِه»[خ:٣١٧٣، م:١٦٦٩]. [٢/٢٨٢]

وقوله: «سرَق وَدِيّاً»[ط:١٥٥٦] هو فسيلُ

(١) قُلِبت التَّاء دالاً وأدغِمَت الدَّال في الدَّال، (عمدة القاري) ١٧/١٣٧.

(٢) ذكر ابن جني في المحتسب في (تبيين شواذ القراءات) ٢/٣٦٤ أنها قراءة عروة بن الزبير.

(٣) انظر: (تفسير غريب الصحيحين) للحميدي ص٤٤١، و(غريب الحديث) لابن الجوزي ٢/٤٥٨.

النَّخلِ الَّذي يخرُج في أصُولِه، فيُنقَل ويُغرَس، واحدُها: وَدِيَّة.

وذكر «الوَدْي» بالدَّال المُهملةِ السَّاكنةِ، وهو الماءُ الأبيضُ الَّذي يخرُج بأثر البَولِ، ويقال فيه: «الوذي» بالذَّال المُعجمةِ أيضاً، والدَّالُ أشهَر عند أهلِ اللُّغةِ، ويقال فيه: الودِيُّ بكَسرِ الدَّال المُهملةِ وشدِّ الياء، ويقال منه: وَدَى وأوْدَى، حكَاهُما المُبرِّدُ[الكامل ٢/١٧٣] وغيرُه، ووَدَى أكثَر.

الوَاو مع الذَّال

٢٣٥٣- (و ذ ر) قوله: «أَخافُ أنْ لا أَذَرَه»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: لا أذَر صِفَته وألا أقطعُها من طُولِها، قاله ابنُ السّكِّيت، وقال ابنُ ناصِحٍ: أخاف أن لا أقدِرَ على فِراقِه لما أوجَب ذلك بينَهما[1].

٢٣٥٤- (و ذ ف) قوله: «فأقبل يَتَوَذَّفُ»[م*:٢٥٤٥] أي: يتبَختَر، قاله أبو عَمرو[2]، وقال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٤/٨٠][3]: يُسرِعُ، والتَّفسيرُ الأوَّل أولَى بالحَديثِ، قال يعقوبُ عن أبي عمرٍو: ذاف يذُوف إذا مشَى مِشيَة فيها تقارُب وتحريكُ المَنكِبَين وتفحُّج[4]، قال بعضُ شيُوخِنا: وهذا إنَّما يصِحُّ كون «يتوَذَّف» منه على القَلبِ، وحقِيقتُه ما قال يَتذوَّف.

الوَاو مع الرَّاء

٢٣٥٥- (و ر د) قوله في حَديثِ مَن بايَع تحتَ الشَّجرةِ وقول حفصَةَ: «﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[مريم:٧١]، فقال النَّبيُّ ﷺ: فقد قال الله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾ [مريم:٧٢]»[م:٢٤٩٦] اختَلَف النَّاسُ في معنى قَولِه تعالى في هذه الآية، وأظهرُ التَّأويلَاتِ فيه قول من قال: إنَّه المُوافَاة قبلَ الدُّخولِ، وقد يكون معه دخُولٌ، وقد لا يكون، ويدُلُّ عليه حديثُ عائشَةَ أنَّه ليس بدُخول، والمرادُ به الجَواز على الصِّراطِ، والله أعلَم، ويدُلُّ على هذا قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، ومِثلُه: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٣] أي: بلَغ ولم يسق فيه ولا لابسَه بعدُ.

وقوله في حقِّ الإبلِ: «حَلَبُها يومَ وِرْدِها»[م:٩٨٧] بكَسرِ الواو، وهو اليومُ الَّذي ترِدُ فيه الماءَ، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «حَلَبُها على الماءِ»[م:٩٨٨]، وذلك لأجل المُحتاجِين النَّازِلين حولَ الماءِ ومَن لا لبَن معَه، وقد تُسمَّى الإبلُ الَّتي ترِدُ الماءَ أيضاً وِرداً في غيرِ هذا الحَديثِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾[مريم:٨٦] يعني كهذِه الإبلِ العِطاشِ، وهذا كما قيل: قومٌ صَومٌ وزَورٌ؛ أي: صُوَّامٌ وزُوَّارٌ.

---

(١) (الغريبين) ٦/١٩٨٤.

(٢) انظر: (الصحاح) للجوهري ٤/١٤٣٨.

(٣) الصَّواب: (عُبيدَةَ)، وعنه نقلَه أبو عُبيدٍ في (الغريب).

(٤) انظر: (تهذيب اللغة) ١٥/١٧.

وذكر: «الثَّوبُ المُورَّد»[خت:٢٢/٣٢] هو الأحمرُ المُشبعُ.

قوله: «هذا أَورَدَني المَوارِدَ»[ط:١٨٤٤] أي: أوصَلني إلى الأشياءِ المَكرُوهةِ، وبلَّغني إيَّاها بجناياتِه، إمَّا من أمُورٍ كرِهَهَا في الدُّنيا أو خوف تباعات اللِّسان في الآخرَةِ، وهو أظهَر، وحذَف وصْفَ «المَوارد» بالكَراهةِ؛ لدلَالةِ الحال علَيه.

٢٣٥٦- (و ر ط) قوله: «وَرْطات الأُمورِ»[خ:٦٨٦٣] بسُكون الرَّاء؛ أي: شدائدُها، وما لا يَنخلِصُ منه، وكلُّ شيءٍ غامضٍ ورطةٌ، قال الخليلُ[العين ٤٤٦/٧]: الوَرطةُ: البلِيَّة يقَع فيها الإنسانُ.

٢٣٥٧- (و ر ك) قوله: «لعلَّك من الذين يُصلُّونَ على أَوْراكِهم»[خ:١٤٥،ط:٤٦٣] الورِكُ مَعرُوفةٌ، ويقال له الوِرْك والوَرْك بكَسرِ الواو وفَتحِها وسكون الرَّاء أيضاً، فسَّره مالكٌ قال: هو الَّذي يَسجُد ولا يرتَفِع عن الأرضِ، يَسجُد وهو لاصِقٌ بالأرضِ(١)، يريدُ ولا يقِيمُ وَركَه وإنَّما فرج رُكبتَيه، فكأنَّه اعتَمَد على وَركَيه.

قوله: «حتَّى إنَّ رأسَها ليُصيبُ مَوْرِكَ رَحْلِه»[م:١٢١٨] بفَتحِ الميمِ.

٢٣٥٨- (و ر م) قوله: «ثمَّ وَرِمَتْ»[م:٢٢٠٨] أي: صارَت ورماً وانتفَخت، ومِثلُه قوله: «حتَّى تَرِمَ قَدَماهُ»[خ:٤٨٣٦] أي: تَنتَفِخَ وتَتقرَّحَ.

٢٣٥٩- (و ر ع) قوله: «إذا أَشْفَى وَرِعَ»[هق:١٣٠٦٨] الوَرَعُ: التَّحرُّج عن الشُّبهاتِ، وأصلُه: الكَفُّ،/ يقال: ورِعَ الرَّجلُ يرِعُ بكسرِ الرَّاء ورَعاً، فهو ورِعٌ بيِّن الوَرَع والرِّعةِ. [ن/٣٠/١٢٥]

٢٣٦٠- (و ر ق) قوله: «هل فيها من أَوْرقَ وإنَّ فيها لَوُرْقاً»[خ:٧٣١٤،م:١٥٠٠] الوُرْقةُ من الألوان في الإبلِ الَّذي يضرِبُ إلى الخضْرةِ كلَونِ الرَّمادِ، وقيل: غبرَةٌ تضرِبُ إلى السَّوادِ.

وقوله: «ليس فيما دون خَمسِ أَواقٍ من الوَرِقِ صدقةٌ»[خ:١٤٥٩،م:٩٨٠،ط:٥٨٧]، و«من وَرِقٍ»[خ:٥٨٦٥،م:٢٠٩١]، و«لا تَبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلَّا مِثلاً بمِثلٍ»[خ:٢١٧٧،م:١٥٨٤،ط:١٣٧٣] قال الهَرَوِيُّ[الغريبين ١٩٨٩/٦]: الوَرِقُ والورْق والرِّقَةُ: الدَّراهم خاصَّة، والوَرَق بالفَتحِ المالُ كلُّه، وقال غيرُه: الوَرَق: المَسكُوك خاصَّة، والرِّقَة: الفِضَّة مَسكُوكَة أو غيرِها، وقيل:/ كِلاهُما ينطَلِق على المَسكُوك وغيرِ المَسكوكِ، والرِّقَة هي الوَرَقُ نفسُها، لكنَّها مَنقُوصَة، أصلُها ورقة. [٢/٢٨٣]

وقوله: «كأنَّ وَجهَه وَرَقةُ مُصْحَفٍ»[خ:٦٨٠،م:٤١٩] يريدُ في حُسنِه ووضاءَتِه، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «كأنَّه مُذْهَبَةٌ»[م:١٠١٧] وقيل: هي إشارَة إلى ما فيه من بيَاضٍ وصُفرةٍ كلَونِ الدُّرَّةِ.

٢٣٦١- (و ر س) «ما صُبغَ بالوَرسِ»[خ*:١٣٤،م:١١٧٧،ط:٧٨٩] هو صبغٌ أصفَر مَعلُومٌ.

٢٣٦٢- (و ر ي) قوله: «إذا أرادَ غَزوةً

(١) انظر: (المنتقى) للباجي ٣٣٦/١.

وَرَّى بغَيرِها»[خ:٢٩٤٧،م:٢٧٦٩] أي: سَرَّها وأوهَم بغَيرِها، وأصلُه من الوَراءِ؛ أي: ألقَى البيَان ورَاء ظَهرِه.

وقوله: «إنَّما كنتُ خَليلاً من وَراءَ وراءَ» [م:١٩٥] أي: من غير تقريبٍ ولا إدلالٍ بخَواصهَا.

وقوله في الإمامِ: «ويُقاتَلُ من وَرائِه» [خ:٢٩٥٧،م:١٨٤١] قيل: معناه من أمامِه، وهو عند بَعضِهم من الأضدادِ، قالوا: ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾[الكهف:٧٩] وإنَّما كان أمامهم، وكذلك قيل في قَولِه: ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾[إبراهيم:١٧]، والأظهَر عندي في هذا الحديثِ أنَّه على وَجهِه؛ لأنَّه قال: «الإمامُ جُنَّةٌ» فجَعلَه للمُسلِمين كالتُّرسِ الَّذي يقيهم المَكارِه، ويُحتمَى به، ويقاتِلُ في ظِلِّه وسُلطانِه، كما يقاتِلُ من ورَاء التُّرس الَّذي شبَّهه في الحِمايةِ به.

«التَّورَاة» ذُكِر أنَّ أصلَها وَوْرَات أُبدِلت الواو تاء، من ورَيتُ الزِّندَ إذا استَخرجْت منه النَّار.

وقوله: «فما تَوارَت يَدُك من شَعرَةٍ» [م:٢٣٧٢] أي: وارت وسترت.

وقوله في الَّذي لم يقرَأ أمَّ القُرآنِ في صَلواتِها: «فلم يصلِّها إلَّا وراءَ إمامٍ»[ط:١٨٧] أي: إنَّها لا تجزئُه إلَّا أن يكون مأمُوماً فيها، فكأنَّه لم يُصلِّها إذا لم تُجزِئْه.

وقوله: «لأَنْ يَمتلِىءَ جَوْفَ أَحدِكُمْ قَيحاً حتَّى يَرِيه»[خ:٦١٥٥،م:٢٢٥٨] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ٣٥/١]: هو من الوَرْيِ بسُكُون الرَّاء، وهو أن يَروِيَ جَوفه، قال الخليلُ[العين ٣٠٠/٨]: هو قيحٌ يأكُل جوفَ الإنسانِ.

وقوله: «إنِّي لأَراكُم من وَرَاءِ ظَهْرِي» [خ:٤١٨،ط:٤٠٦] أي: من خَلفِي، اختُلِف في مَعنَاه، فأكثَرهم أنَّه على وَجهِه، وأنَّ الله تعالى يقوِّي رُؤيَته وإدراكَه حتَّى يرَى ذلك، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «إنِّي أُبصرُ من ورَائي كما أبصرُ من بين يدَي»[س:٨٧٢] وأنَّه على ظاهِره، وقيل: معناه التِفاتُه يسيراً لذلك، وقيل: مَعناه أعلَم بذلك ولا يخفَى عنِّي بعِلْمٍ أعلَمَه الله به، وأطلَعَه عليه، وقيل: معناه؛ أي: أستَدِلُّ بما أرى أمامي على ما ورَائي، والأوَّل أصحُّ وأظهَر لفظاً ومعنىً، وذلك غير بعيدٍ في صِفَتِه صلى الله عليه وسلم.

الوَاو مع الزَّاي

٢٣٦٣- (و ز ر) قوله: «نصراً مُؤَزَّراً» [خ:٣،م:١٦٠] ذكَرْناه في حَرفِ الهَمزةِ والخلافَ في مَعنَاه وأصلِه[أ ز ر].

٢٣٦٤- (و ز ن) قوله: «لو وُزِنتْ بما قُلتِ...لَوَزنتْهنَّ»[م:٢٧٢٦] أي: عدَلتهُن في المِيزانِ، يقال: وزَن الشَّيءُ وزناً ثقُلَ، ووَزَنتُه عادَلتُه بغَيرِه. ومنه قوله: «لا يَزِنُ عِندَ الله جَناحَ بَعُوضَةٍ»[خ:٤٧٢٩،م:٢٧٨٥] أي: لا يعدِلُ.

وقوله: «وزِنَةَ عَرْشِه»[م:٢٧٢٦] أصلُه وَزْنه؛

أي: عدلَه ومِقدارَه وثِقلَه.

وقوله: «نهَى عن بيعِ الثِّمارِ حتَّى تُوزَن» [خ*:٢٢٤٦] معناه حتَّى تُخرَص وتُقدَّر، فحلَّ ذلك محلَّ الوَزنِ.

٢٣٦٥- (و ز ع) قوله: «وإذا النَّاسُ أَوْزاعٌ مُتفرِّقون» [خ:٢٠١٠، ط:٢٥٢] أي: جَماعَات جَماعَات مُفترِّقةٌ وضرُوبٌ وأقسَام مجتَمِعةٌ بعضُها دون بعضٍ للصَّلاةِ، وأصلُه من التَّوزيعِ، وهو الانقِسامُ، ومنه قوله: «إلى غُنَيمَةٍ فتَوَزَّعوها» [خ:٥٥٤٩، م:١٩٦٢] أي: اقتسَمُوها.

وقوله: «وهو يَزَعُ المَلائكةَ» [ط:١٠٢٨] قال مالكٌ: يَكفُّهم(١)، وقال غيرُه: يكفُّ: يأمرُ وينهَى أن يتقدَّم هذا أو يتأخَّر هذا، واسمُ الفَاعل منه الوَازِع.

٢٣٦٦- (و ز غ) قوله: «أمرَ بقتلِ الوَزَغِ» [خ:٣٣٥٩، م:٢٢٣٨]، وفي رِوايَةٍ: «الأَوْزاغ» [خ:٣٣٠٧، م:٢٢٣٧]، وفي الحديثِ الآخَرِ: «الوِزْغانِ» [م:٢٢٣٧] هو جمعُ: وزَغَة، وهو سامُّ أبرَص، والوَزَغُ الذَّكرُ، ويُجمَع أيضاً أوْزَاغ.

٢٣٦٧- (و ز ي) قوله: «وازَينَا العَدُوَّ» [خ:٩٤٢] أي: قربنا منه وقَابَلناه، وأصلُه الهمزُ.

الواو مع الطاء

٢٣٦٨- (و ط أ) قوله: «اللَّهمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ» [خ:٨٠٤، م:٦٧٥] أي: عقوبَتك وأخذَك، قال الخطَّابيُّ [أعلام الحديث ١/٢٣٨]: الوَطأَة هنا: العُقوبَة والمَشقَّة، وأرَاد بها ضِيقَ المَعِيشةِ، وهي مَأخُوذَة من وطْءِ الدَّابةِ الشَّيءَ ورَكضِها إيَّاه برِجْلها، قال الخليلُ [العين ٧/٤٦٧]: يقال: وَطِئنَا العدُوَّ وَطْأَة شَدِيدَة، يريدُ إذا أثخَن فيهم، ومنه في الخَبرِ الآخَرِ: «وطئناهم»(٢)، وقال الدَّاوديُّ: «وَطْأتَك» يريدُ الأرضَ/ أصابَتهُم الجُدوبَة. [٢/٢٨٤]

وقوله: «ولا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم غيركُم» [م:١٢١٨] أي: لا يُبحن الاضطِجاعَ فيها ووَطأَها برِجْلِه لذلك غيركم، وهي كِنايَة/ عن جماع النِّساءِ هنا، لكون أكثر ذلك في الفُرشِ؛ ولأنَّ المَرأةَ تُسمَّى بذلك على طريقِ الاستِعارَة، وقد يكون على تَركِ الهَمزةِ: لا تَجعَلُوا فرُشكُم لغَيرِكُم مَوْطِناً، يقال: أوطَن فلانٌ مَوضِعَ كذا؛ أي: اتخذَه مَوطناً، وأوطَنته إيَّاه. [ن/٣٥/١٢٦]

وقوله: «وآثارٍ مَوْطوءَةٍ» [م:٢٦٦٣] أي: مَسلُوك عليها بما سبق به القدَر من ذلكَ، يقال: وطِيء برِجْله على كذا يطَؤُه وطْأً والموْطِئ مَهمُوز الآخر مخفَّف مَوضِع الوَطْءِ.

وقوله: «هزمْنا القومَ وأَوْطَأناهُم» [خ:٣٠٣٩] أي: أوطَأنَاهم الخيل، أو يكون بمعنى: غلَبناهُم وقَهرنَاهُم.

وقوله: «فتَواطَيتُ أنا وحَفصَةُ» [م:١٤٧٤]

(١) انظر: (مسند الموطأ) ص٢٥٨.

(٢) لم أقف على هذا اللفظ وهو قريب من لفظ البخاري [خ:٣٠٣٩]: هزمنا القوم وأوطأناهم.

أي: توافقنا، وأصلُه الهَمزَة.

وقوله: «أَرَى رُؤْياكُم قد تَواطَأتْ على العَشرِ الأَواخِرِ»[خ:٢٠١٥،م:١١٦٥،ط:٧١١] أي: توَافَقت، وجاء في عامَّة نُسخِ البُخاريِّ و«المُوطَّأ» ومُسلمٍ: «تَواطَتْ»، وكذا في «المُلخَّص»[١]، وعند ابنِ الحذَّاء: «تَواطَأت» مهمُوز، وكذا للقابِسيِّ مرَّة بالهَمزِ، وكذا قيَّدنا في «المُوطَّأ» عن شَيخِنا أبي إسحاقَ، ولعلَّهم لم يكتُبوا الهَمزةَ ألفاً فترَك بعضُهم ذِكرَها جَهلاً.

وقوله: «ليس بالمُجمعِ عليه ولا المُوطَّأ» مهمُوز يعني المُتفقَ عليه، وعليه سُمِّي كتاب «المُوطَّأ» أي: المُتفَق على حَديثِه وصِحتِه، وقيل: إنَّما سُمِي «المُوطّأ» من التَّوطِئةِ، وهو التَّدليلُ والتَّليُن والتَّسهيلُ؛ لأنَّه ممهَّد مُسهَّل بحُسنِ التَّصنيفِ وتَرتيبِ التَّأليفِ، وتَسهيلِ المَطلبِ لما يُرادُ عليه الوُقوفُ منه، وقد تُسهَّل الهَمزة فيقال: الموطى ويُكتَب بالياء.

وقوله: «أَوْطَأْنَاهُم»[خ:٣٠٣٩]، و«يُواطِئنَي»[٢] كلُّه من المُوافقةِ.

٢٣٦٩- (و ط ب) قولها: «والأَوطابُ تُمْخَضُ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] جمع وَطْب، وهو سِقاءُ اللَّبن خاصَّة، وجمعُه على أوْطاب من الشَّاذِّ؛ لأنَّ فَعلَاء لم يأتِ على أفعال إلَّا نادِراً وبابه فِعالٌ، وقد جاء في بَعضِ الرِّواياتِ في مُصنَّف النَّسائيِّ: «والوِطابُ»[٣] على الأصلِ، وكذا ذكَره ابنُ السِّكِّيت في بَعضِ نُسخِ الألفَاظِ، وكذا كان في كتابِ شَيخِنا أبي عبد الله بنِ سُليمانَ أصل خالِه غانمِ بنِ الوَليدِ اللُّغويِّ[٤].

٢٣٧٠- (و ط ر) قوله: «الطَّلاقُ عن وَطَرٍ»[خت:٦٨/١١]...[٥].

٢٣٧١- (و ط ن) قوله: «في المَواطِنِ كلِّها»[خ:٧١٩١]، و«في مَوطنٍ من المَواطنِ»[٦] الوطَن: محلُّ الإنسانِ ومَسكنُه، والمَوطنُ كلُّ مقامٍ أقامَ به الإنسانُ لأمرٍ، ووَطنْتُ بالمَكانِ وأوْطَنت، والرُّباعِي أعلَى.

٢٣٧٢- (و ط س) قوله: «حَمِيَ الوَطيسُ»[م:١٧٧٥] هو التَّنورُ، واستَعارَه لشِدَّة الحربِ، ويقال: إنَّه من كَلامِه الَّذي لم يُسبَق إلَيهِ صلى الله عليه وسلم.

فصل الاختلاف والوهم

قوله: «قرَّبنا له طَعاماً ووَطِيئةً» بكَسرِ الطَّاء وهمزَة بعدَها ممدُوداً، هو التَّمرُ يُخرَج نواه ويُعجَن باللَّبنِ، قال ابنُ دُريدٍ: هي

(١) يعني (الجمع بين الصحيحين) للحُميديِّ.

(٢) يأتي في الخلاف والوهم.

(٣) في نسختنا المطبوعة: من (السنن الكبرى) ٩٠٨٩: الأوطاب.

(٤) غانم بن الوليد بن عمر أبو محمد القرشي المخزومي المالقي اللغوي النحوي المتوفى سنة ٤٧٠هـ. (الأعلام) ١١٦/٥.

(٥) بياض في الأصول.

(٦) (السيرة النبوية) لابن هشام ٩٦/٢.

عَصِيدةُ التَّمرِ[واللبن](١)، وفسَّره ابنُ قُتيبَةَ بالغِرارَةِ(٢)، وقد تقدَّم في حرفِ الرَّاء والاختِلَاف والوهم فيه من بَعضِ الرُّواة[الراء مع الطاء]، والصَّحِيحُ هذا.

وقوله: «كُنَّ أُمَّهاتي يُواطِئنَنِي على خِدمةِ رسولِ الله ﷺ» كذا للقابِسيِّ من المُواطَأة والمُوافَقة، وعند الأَصيليِّ وابنِ السَّكن: «يُواظِبْنَني»[خ:٥١٦٦] من المُواظبةِ والمُلازَمة، والأوَّل أوجَه، ورَوَيناه في غير هذا الكتابِ «يُعاطِينَني»(٣) أي: يُناوِلْنني، والمُعاطَاة المُناوَلة.

وفي العِبارَةِ: «باب التَّواطي على الرُّؤيا» كذا لهم، وصَوابُه: «التَّوَاطُؤ»[خت:٨/٩١] بضَمِّ الطَّاء.

الواو مع الظّاء

٢٣٧٣- (و ظ ب) وذكر: «المُواظَبة على الصَّلاةِ»[خ:٦٦٤] هي المُلازَمةُ.

الواو مع الكاف

٢٣٧٤- (و ك ب) قوله: «مَوْكِب جبريلَ» [خ:٣٢١٤]...(٤).

٢٣٧٥- (و ك ت) قوله: «فيَظَلُّ أثَرُها مثلَ الوَكْتِ»[خ:٦٤٩٧،م:١٤٣] بسُكون الكافِ هو الأثرُ اليسِيرُ، يقال: وَكَتَتِ البُسرَةُ إذا ظهَر فيها نُكتَة من الإرْطابِ.

٢٣٧٦- (و ك ز) قوله: «فوَكَزَه...من خَلْفِه»[خ:٢٤٠٦] أي: طعَنَه، وقد ذكَرْناه.

٢٣٧٧- (و ك ل) قوله: «وكَّلَ بلالاً أن يُوقظَهم للصَّلاةِ»[ط:٢٦] روَيناه بتَخفيفِ الكاف وتَشديدِها؛ أي: استَكْفاه ذلك وكفلَه إيَّاه، وكذا قوله: «قد وكَّلَهم بتَسويةِ الصُّفوفِ»[ط:٢٣٤]، و«أَكِلُ قوماً إلى كذا»[خ:٣١٤٥]، وقوله عن فاطمَةَ: «ووكَلَها إلى الله»[خت:٦/٥٧] بالتَّخفيفِ؛ أي: صرف أمرها إليه.

وقوله: «مَن تَوكَّلَ لي ما بين رِجلَيه وما بين لَحيَيه تَوكَّلتُ له بالجنَّةِ» كذا جاء/ في [٢/٢٨٥] كتابِ البخاري[٦٨٠٧] في كتابِ الحُدودِ، وهو بمعنَى: «تكفل» في الرِّوايةِ الأُخرَى.

٢٣٧٨- (و ك ف) قوله: «وَكَفَ المسجدُ» [خ:٢٠١٨،م:١١٦٧،ط:٧٠٦] أي: قطَر سَقفُه بالماءِ، وأوْكَف أيضاً.

٢٣٧٩- (و ك س) قوله: «لا وَكْسَ ولا شَطَطَ»[م:١٥٠١] أي: لا نقصَ ولا زيادةَ على القيمةِ، ولا مُبالَغة في الثَّمنِ.

٢٣٨٠- (و ك ي) قوله: «احفَظْ وِكاءَها» [خ:٢٤٢٦،م:١٧٢٢] ممدُود، و«لم تُحلَلْ أَوكِيَتُهنَّ» [خ:١٩٨]، و«ليسَ علَيه وِكاءٌ»[م:٢٠١٤] هو خيطُ القِربَة الَّذي تُشدُّ به، واستُعمِل في كلِّ ما يُربطُ به من صرَّةٍ وغيرِها.

---

(١) (جمهرة اللغة) ١٢٧٠/٣، وما بين قوسين من المصدر.

(٢) انظر: (الغريبين) ٢٠١٤/٦.

(٣) رواه بهذا اللفظ ابن بشران في (أماليه) برقم ١٦١٠.

(٤) بياض في الأصول.

وقوله في القِرَبِ: «أوكوا أفواهها»، و«أَوكَأ أَفواهَها»[خ:٣٤٤]، و«أَوْكُوا السِّقاءَ»[خ:٣٣١٦، م:٢٠١٢،ط:١٧١٤]، و«أُوكِيه وأُعَلِّقُه»[م:٢٠٠٥]، و«اشْرَبْ في سِقائِكَ وأَوْكِه»[م:١٩٩٣]، و«أوكيتُ به سقاءَ رسولِ الله ﷺ»[م:٢٠٠٥] أي: ربَطته، كلُّه بمعنَى: الرَّبطِ بالوِكَاءِ الَّذي ذكَرْناه.

وقوله: «لا آكُلُ مُتَّكِئاً» تقدَّم في حَرفِ التَّاء./ [ن٣٥/١٢٧]

وقوله: «لا تُوكِي فيُوكِي الله علَيكِ»[خ:١٤٣٣] أي: لا تَشتدِّي وتُضيِّقي على نَفسِكِ في نَفقتكِ، وعبَّر عنه بالرَّبطِ على ما في الوِكاءِ، وقد رُوِي: «لا تُوعِي فيُوعَى علَيكِ»[خ:١٤٣٤، م:١٠٢٩] بمعناه، وسَنذكُره، كما قال: «أَعطِ مُمْسِكاً تَلَفاً»[خ:١٤٤٢،م:١٠١٠].

وقوله: «علَيكُم بالْموكَى»[م:١٨] مَضمُوم الميم ساكن الواو مَقصُور؛ أي: السِّقاء المَربُوط، قال الخطَّابيُّ[غريب الحديث ٣٦١/١]: وإنَّما المُرادُ به السَّقاء الرَّقيق الجلدِ، الَّذي لم يُربَّب فيه، فإذا انتُبِذ فيه وأُوكِي لم يُدرَك الشَّرابُ فيه، ولم يشتَدَّ حتَّى ينشَق السَّقاء، فلا يخفَى حينَئذٍ تغيُّره، رُوِي هذا عن ابنِ سيرِينَ.

الواو مع اللام

٢٣٨١- (و ل ج) قوله: «فلن يَلِجَ النَّارَ» [م:٦٣٤] أي: يدخُلَها، وقوله: «فوَلَجتْ عليه»[خ:٣٧٠٠] أي: دخَلَت، «فلْيَلِجِ النَّارَ»[خ:١٠٦،م:٢٦٣٢]، وولَج النَّار؛ أي: فليَدخُل وقد دخَل.

وقوله: «وعُرِضَ عليَّ كُلُّ شيءٍ تُولَجُونه»[م:٩٠٤] بفَتحِ اللَّام؛ أي: تدخُلُونه وتصِيرُون إلَيه من جنَّةٍ ونارٍ، كما جاء مُفسَّراً في الحَديثِ الثَّاني.

و«وَلَجَ عليه شابٌّ من الأنصارِ»[خ:١٣٩٢]، و«كُنتُ أوَّل مَن وَلَجَ»[خ:١٥٩٨،م:١٣٢٩]، و«إذْ وَلَجتِ امرأةٌ من الأنصارِ»[خ:٤١٤٣] كلُّه من الدُّخولِ.

وقولها: «ولا يُولِج الكَفَّ»[خ:٥١٨٩،م:٢٤٤٨] أي: لا يُدخِل يده إلى جِسْمِها للاستِمْتاع بها على مَن رآه ذمّاً له، وقيل: لا يكشِفُ عن عَيبِ جِسْمِها أو داءٍ فيه، ولا يُدخِل يده له على مَن رآه مَدحاً له، والأوَّل أبيَن، وقد فصَّلنا الكَلامَ والخلاف في كتابِ: «بغية الرائد لما تضمن حديث أم زرع من الفوائد».

٢٣٨٢- (و ل د) قوله: «فولَّد»[خ:٣٤٦٤، م:٢٩٦٤] هذا بالتَّشديدِ؛ أي: تولَّى ولادت ماشِيَته، والمُولِّد للمَواشِي، والنَّاتجُ للإبلِ كالقَابِلة للمَرأةِ، وقد جاء في الحَديثِ «ولَّدت»، وولَّدتُك بمعنَى: ربَّيتُك، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٢٩٨/٣]: ولَدَتْ كلُّ أنثى ولادَة ووِلاداً بالتَّخفيفِ ثُلاثي، وأَوْلَد القوم صارُوا في زمن الوِلادَة، والماشية حان زمن ولادتها.

وقوله: «شاةً والداً»[خ:٣٤٦٤،م:٢٩٦٤] أي: معَها ولدُها، و«لا تَقْتُلْنَ وَلِيداً»[م:١٧٣١،ط:٧٤٢] أي: صغِيراً، و«نهَى عن قَتلِ الوِلْدانِ»[م:١٨١٢] مثله.

وقوله: «ما به إلَّا وَليدَتُهم»[م:٢٨٦٥] أي: أمَتهُم، و«إنَّ ابنَ وَلِيدَة زَمْعَة»[خ:٢٠٥٣،ط:١٤٧٨]، و«إنَّ وَلِيدَةً...سَوداءَ»[خ:٤٣٩] وهي كِنايَة عمَّا وُلِد من الإماء في مِلْك الرَّجلِ.

٢٣٨٣- (و ل م) قوله: «أَولِمْ ولو بشَاةٍ» [خ:٢٠٤٨،م:١٤٢٧،ط:١١٥٣]، و«الوَلِيمَة»[خ:٥١٧٣،م:١٤٢٩، ط:١١٥٤]، و«كانت وَلِيمةُ رَسولِ الله ﷺ» [خ:٣٧١،م:١٣٦٥] هو طعامُ العرسِ والابتناءِ، والنَّقيعةُ: طعامُ الإملاكِ، وقال صاحبُ «العين» [العين ٨/٣٤٤]: الوَلِيمةُ طعامُ النِّكاحِ، وقال غيرُه: هو طعامُ الإملاكِ والعرسِ خاصَّة.

٢٣٨٤- (و ل غ) قوله: «إذا وَلَغَ الكلبُ»[م:٢٧٩] إذا شرِبَ، وكذلك السِّباعُ وُلُوغاً بالضَّمِّ، قال الخَطَّابيُّ[إصلاح ٧٢]: فإذ أكثَر كان الوَلُوغ بالفتحِ، ووَلُوغُ الكَلبِ أخذُه الماء بلِسَانه، ويُسمَّى شرباً، ومنه حديثُ مالكٍ: «إذا شرِبَ الكَلبُ»[خ:١٧٢،م:٢٧٩،ط:٦٦] انفرَد به مالكٌ بلفظِ الشُّربِ، وكلُّ ولوغٍ شربٌ، وليس كلُّ شرب ولوغاً، فالشُّربُ أعمُّ، ولا يكون الولُوغُ إلَّا للسِّباعِ وكلَّما يتناوَل الماء بلِسَانه دون شَفتَيه، فإذن الولُوغ صِفَة من صفَات الشُّربِ، تختَصُّ باللِّسانِ، والشُّربُ عِبارَة عن توصيلِ المَشرُوب إلى محلِّه، ألا ترَى أنَّه يقال: شَرِبَت الثِّمارُ والشَّجرُ والأرضُ.

٢٣٨٥- (و ل ق) «الوَلْقُ»[خ:٤١٤٤] بفتحِ الواو وسُكونِ اللَّام: الكذبُ، يقال: ولَق يلِق وَلْقاً، فهو وَالِقٌ.

٢٣٨٦- (و ل و ل) قوله: «فانصَرَفتا تُوَلْوِلانِ»[م:٢٤٧٣] قال الخليلُ[العين ٣/٣٤٣]: ولْوَلَت المرأةُ دعَت بالوَيلِ[1].

٢٣٨٧- (و ل ي) قوله: «مُزَينةُ وجُهَينةُ.../ [٢/٢٨٦] مَواليَّ دون النَّاسِ»[م:٢٥١٩]، و«ليس لهم مولىً دونَ الله ورسولِه»[خ:٣٥٠٤،م:٢٥٢٠] أي: أوْلِيَائي المُختَصُّون بي، وهذا مثل قَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «مَنْ كنتُ مولاهُ فعَليٌّ مَولاهُ»[ت:٣٧١٣] أي: وَلِيُّه، وهذا مثل قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾[محمَّد:١١] أي: لا وليَّ، ويحتَمِل لا ناصرَ لهم، وقيل: الوَليُّ هنا القائِمُ بأمُورِهم الكافلُ لهم، وقد قيل: معناه إنَّ الخلقَ كلَّهم ملكٌ لله تعالى، ثمَّ يوالي تعالى مَن يشاء ويُعادِي مَن يشاء.

واختِصاصُ تلك القَبائلِ بوِلَايةِ الله ورسُولِه دون المُسلِمينَ؛ إمَّا لأنَّهم لم يكن لهم حلفاء من العَربِ، كما كان لغَيرِهم، أو لأنَّهم أسلَموا أوَّلاً وفارَقوا أصول قبائلهم وعادُوهم، فوالَاهُم الله وشرَّفهم بذلك، وقد يكون تخصيصاً لهم وسِمةً، كما قيل للأنصارِ: أنصارٌ وإن كان قد نصَر غيرُهم.

وفي رِوايَة الجُرجانيِّ: «موال» بغير ياء النَّسبِ، كأنَّه قال: أنصارُ وأولياءُ الله ورسوله، والأوَّل أظهَر، والله أعلَم بمُرادِ نَبيِّه ﷺ.

(١) زاد في المطالع: وقال غيرُه: ترفَعان أصواتهما بالإنكار، وهو: صوتٌ يُرَدِّدُه المَولُول بلِسَانه في حنكِه.

وقوله: «أنا أَوْلَى النَّاسِ بعيسَى»[خ:٣٤٤٣، م:٢٣٦٥] أي: أخصّهم به وأقرَبُهم إليه.

وقوله في المَواريثِ: «فلأَولَى رجلٍ ذَكَرٍ» [خ:٦٧٣٢،م:١٦١٥] أي: لأقعَدِهم بالوِلَايةِ وأقرَبِهم، وقد ذكَرْناه في الألفِ والخلافَ فيه والتَّغييرَ.

والمَولَى يقَع على الولي بالنَّسبِ، والاسمُ منه الوَلاية بالفتح، وعلى القيِّم بالأمرِ، والاسمُ منه الوِلاية بالكسر، وعلى المُعتِق من فوق المُنعمِ به، وعلى المُعتَق[1]، والاسمُ منه الوَلاءُ، وعلى النَّاصرِ، وعلى الحَليفِ، وعلى بني العَمِّ، والعَصبَةِ والأوْلِياءِ والأقَارِبِ، قال الفرَّاءُ[معاني القرآن ١٦١/٢]: المَولَى والوَلِيُّ واحدٌ، وأصلُه من الوَلْيِ بالسُّكونِ، وهو القُربُ، والوَلايةُ بالفَتحِ النَّسبُ والنُّصرةُ، وبالكَسرِ من الإمارَةِ.

وفي مُسلمٍ: «لا يَحِلُّ...أن يُتوالَى مَولَى
[ن٣٠/١٢٨] الرَّجلِ»[م:١٥٠٧] هو مُفاعَلة من الوَلاءِ./

وقوله: «مَن تَولَّى قَوماً من غيرِ إذْنِ مَوَالِيه»[خ:١٨٧٠،م:١٥٠٨] أي: انتسَب إلَيهِم، وفي اشترَاطه بغير إذنِ مَوالِيه حجَّة لمن أجاز شِراء الوَلاء وهِبَته، والأكثرُ على مَنعِه[2].

وقوله: «فلمَّا وَلَّى»[خ:٤٠،م:١٤] أي: انصرَف وأعرَض، ومنه قوله: ﴿يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ﴾ [آل عمران:١١١].

وقوله: «من أَبرِّ البرِّ صلَة الرَّجلِ أَهلَ ودِّ أبيه بعد أن يُوَلِّيَ»[م:٢٥٥٢] أي: يمُوتَ وهو ممَّا تقدَّم.

وقد يكون التَّولي بمعنَى: الاستِقبالِ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١١٥] أي: تستَقبِلُوا.

وقوله: «وَكان الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠] أي: ولِيَه وتقلَّد إشاعَته ورضِيَه، يقال: وَلِيَ بمعنى: تولَّى، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة:١٤٨] أي: مُتولِّيها.

وقوله: «ولا بأسَ بالشِّرك والإقالةِ والتَّولِيَة في الطَّعامِ وغَيرِه»[ط:١٣٩٩]، والتَّولِيَة في البَيعِ مَذكُورة في غير مَوضعٍ من «المُوطَّأ» وغَيرِه، مَأخُوذة من التَّولي الَّذي هو الانصرافُ والإعراضُ، كأنَّه صرَفه عنه لغَيرِه، وأعرَض عنه.

وقوله: «﴿أَوۡلَىٰ لَكَ﴾ [القيامة:٣٤]»[خ:٤٩٢٩]، و«أَولَى والَّذي نَفسِي بيَدِه»[م:٢٣٥٩] قيل: أصلُها من الوَيلِ فقُلِب، وقيل: من الولي؛ وهو القُربُ؛ أي: قارَب الهَلكةَ، وقيل: هي كلِمَة تَستَعمِلُها العربُ لمن رام أمراً ففَاتَه بعد أن يُصِيبَه، وقيل: كلِمةٌ تقال عند المَعتبَةِ، بمعنى: كيف لا، وقيل: معناها التَّهدِيد والوَعِيد، وقيل: تَحذِير؛ أي: قارَبت الهَلكةَ فاحْذَر، وقد ذكَرْناها في الهَمزةِ.

---

(١) في (م): (ومجمل المعتق).

(٢) زاد في المطالع: وقوله: «إنَّ آلَ بني فُلانٍ لَيسُوا لي بأَولياءَ» أي: لا أتولَّاهم ولا أحسِبُهم من أولِيَائي لما علِمَه مِنهُم.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في كتابِ الأطعِمَةِ: «تَوَلَّى الله ذلك مَن كان أَحَقَّ به منكَ»[خ:٥٣٧٥] كذا لهم، وعند النَّسفيِّ: «تولى والله»، وعند ابنِ السَّكن: «ولي الله ذلك»، وهُما وجهُ الكَلامِ، ومعنى «ولي»: جعَلَه يتولَّى صُنعَه وإحسَانَه، ومثله: أَوْلَاه خيراً وإحساناً؛ أي: صَنَعه له.

وجاء في غير موضع: «المُولَّى علَيه»: يريدُ المَحجورَ بضمِّ الميم وفَتحِ اللَّام، كذا يقولُه الرُّواةُ والفُقهاءُ، وكذا ضبَطْناه في «المُوطَّأ» [١٤٦٧]، وكتُبِ الفِقْه عن عامَّتِهم، وذكر صاحبُ كتاب «تقويم اللسان»[تثقيف اللسان ٢٦٨]: أنَّ صَوابَه: «المَولِيّ» بفَتحِ الميمِ وكَسرِ اللَّامِ وشدِّ الياء، وكذا ضبَطْناه في «المُوطَّأ» عن ابنِ عتَّابٍ، وهو وجهُ العربيَّة؛ لأنَّه مَفعُول لا مَفعل؛ لأنَّه من وَلِي عليه أمره، لكنَّه قد يقال أَولَى عليه السُّلطان؛ أي: صيَّر أمرَه إلى مَن يَلِيه، فعلى هذا يصِحُّ/ ما قالَه الكافَّة.

وقول ابنِ عبَّاسٍ لابنِ أبي مُلَيكةَ: «وَلَدٌ نَاصِح»[مق:٢٢] كذا هو الصَّحيحُ رِوايَة الجماعةِ، وعند العُذريِّ: «ولك ناصح»، وهو تصحِيفٌ، وليس بشَيءٍ.

وفي تَفسيرِ الكَهفِ: «﴿ٱلْوَلَٰيَةُ﴾ [الكهف:٤٤] مَصدرُ وَلِي» كذا للأَصيليِّ، وعند النَّسفيِّ: «مَصدرُ الوَلاءِ»، وعند غَيرِهما: «مصدرُ الوَليّ»[خ:٤٧٢٤]، وعند بَعضِهم: «مَصدَر الولَى» مَقصُور، والصَّوابُ ما تَقدَّم للنَّسفيِّ والأَصيليِّ، وقد فسَّرنا «الوَلاية» قبلُ.

وقوله في زَكاةِ السَّخلِ: «فتَوالدُ قبل أن يأتِيَها المُصدِّقُ بيوم... فيبلُغ ما فيه الصَّدقةُ بوِلَادَتها»[ط:٦١٠] كذا عند أبي إسحاقَ بنِ جَعفرٍ، وعند غَيرِه: «فتَولَّد» بتَشديدِ اللَّامِ «وتبلُغ بوَالِدَتها»، والأوَّل أوجَه في الكَلامِ.

وكذا بعدَه قوله: «وذلك أنَّ وِلادةَ الغنمِ منها»[ط:٦١٠]، ولبَعضِهم: «وَالِدة الغنمِ» أي: مَوْلُودة، وقد تقدَّم أنَّ الوَالدةَ هي الَّتي معها ولدها، فسُمِّي الولد أيضاً بذلك، وأمَّا من قال: «فتَوَلَّد» من معنَى قَولِهم: أَوْلَدتِ الماشِيَةُ إذا حانَت وِلادَتُها.

وفي (باب تَقديمِ النِّساء والصِّبيانِ): «أنَّ مولاةً لأسماءَ»[ط:٩٥٧] كذا ليحيَى، وصَوابه: «مولىً لأسماءَ»، وكذا ذكَره البُخاريُّ[١٦٧٩] في الحَديثِ، وسمَّاه: عبدَ الله.

وفي (باب ما يجِبُ فيه القَطعُ) من «المُوطَّأ»[١٥٢١]: «ومعها مَولاتان»، ورَواه(١) الأَصيليُّ: «مولتان»، والصَّوابُ الأوَّل. [٢/٢٨٧]

وكذا قولُ البُخاريِّ في (باب المَراضِع): «من المَوالِيَاتِ»[خت:١٦/٦٩] وهمٌ(٢).

---

(١) في (م): (رواهما)، وفي (ك) غير واضح، وقوَّمناه من أصُولِ (المطالع).

(٢) قال الحافظ في (الفتح) ٥١٦/٩: كذا للجميع، قال ابن التِّين: ضُبِط في رواية بضمِّ الميم، وبفتحِها في أخرَى، والأوَّل أولَى لأنَّه اسم فاعل من وَالَتْ تُوَالِي، وليس كمَا قال، بل المَضبُوط في مُعظَم الرِّوايات بالفَتحِ، وهو من المَوالِي لا من المُوالَاةِ، وقال =

الوَاو مع المِيم

٢٣٨٨- (و م أ) قوله: «فأَومَأتْ برَأسِها»[خ:٢٧٤٦]، و«يُومِئ في الصَّلاةِ»[خ*:١٠٠٠،م*:٨٣٩]، و«يُصلِّي إيماءً»[خ*:١٠٠٠،م*:٨٣٩،ط:٣٦٠] كلُّه بمعنًى: الإشارةِ الخفيَّة إلى الشَّيءِ، يقال منه: ومَأ وأوْمَأ.

٢٣٨٩- (و م ق) قوله: «المِقَة من الله»[خت:٤١/٧٨] المِقةُ: المَحبَّة، يقال: ومِقتُ فلاناً -بكَسرِ الميمِ- أمِقُه مِقَة، مثل: زِنَة من وزَنتُ وعِدَة من وعَدتُ. [ن/٣٠/١٢٩]

٢٣٩٠- (و م س) «المَيَامِيس»[خ:١٢٠٦] بتَخفيفِ الياء الفَواجِرُ، وكذلك «المُومِسَات»[خ:٣٤٣٦،م:٢٥٥٠] بضمِّ الميمِ، وهُنَّ المُجاهِراتُ بذلك، واحدُها: مُومِسَة، كذا روَيناه عن جَميعِهم، وكذا ذكَره أصحابُ الغَريبِ واللُّغة في الواوِ والميمِ والسِّينِ، من ومستُ؛ أي: جاهَرت، ورواه ابنُ الوَليدِ عن ابنِ السَّماكِ: «المأميس» مَهمُوز، فإن صحَّ فهو من قولهم: مأس الرَّجل إذا لم يَلتَفِت إلى مَوعِظةٍ، وهذا بمعنى: المُجاهرةِ والاستِهْتارِ، ويكون وَزنُه على هذا فَعالِيل.

= ابنُ بَطَّال[٥٥١/٧]: كان الأقرب أن يقول: الموليات جمع مولاة، وأما المَوالِيَات فهو جمع الجمع، جمَع مولًى جمع التَّكسير ثم جمع موالي جمع السَّلامة بالألف والتاء، فصار مواليات.

الوَاو مع النُّون

............(١).

الوَاو مع الصَّاد

٢٣٩١- (و ص ب) قوله: «ولا وَصَب فيه ولا نَصَب»[خ:٥٦٤١] بفَتحِ الصَّاد؛ أي: لا مرَض، يقال: وصِب بالكسرِ يَوصَبُ فهو وَصَبٌ إذا ألزَمه الوَجعُ./

٢٣٩٢- (و ص ل) قوله: «لعَنَ الله الوَاصِلةَ والمُستَوصِلَةَ»[خ:٥٩٣٣،م:٢١٢٢]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «والمَوصُولَاتُ»[خ:٥٢٠٥]، ويُروَى: «المُوَصَّلَاتُ»[خ:٥٢٠٥،م:٢١٢٣] هي الَّتي تصِلُ شعرَها بشَعرِ غيرِها، فالوَاصِلةُ والمُوصِلة الَّتي تَفعَل ذلك، والمُستَوصِلة الَّتي تَستدعِي مَن يفعَلُ ذلك لها، وهي المَوصُولةُ.

وذكر «صِلَة الرَّحِم»[خ:١٠٠٧،م:١٣]، و«مَن وَصَلَها وَصَلَهُ الله»[خ:٥٩٨٨،م:٢٥٥٤]، الصِّلةُ أيضاً من الأسماءِ المَنقُوصةِ كالزِّنةِ والعِدَة، وصِلةُ الرَّحم برُّها، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القوطيه ٣٠٠]: وصَلتُ الإنسانَ صِلَة برَرتُه، وأيضاً أعطَيتُه، وكأنَّه في الرَّحمِ مع الوَجهَين من الاتصالاتِ بها بما يفعَله من ذلكَ، كما سُمِّي عكسُه: قطعاً.

وقوله: «نهَى عن الوِصَالِ»[خ:١٩٦٢،م:١١٠٢، ط:٦٧٨]، و«رأَيناك تُواصِلُ» هو مُتابَعة الصَّوم

(١) بياض في (ك)، وأسقَط قوله: (الوَاو مع النُّون) من (م).

دون الإفطار باللَّيلِ.

وذكر في خبَر عَمرو بنِ لحيٍّ: «الوَصِيلَةُ»[خ:٤٦٢٣] وهي الَّتي ذكَر الله تعالى في كِتابَه في قَولِه: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[المائدة:١٠٣] هي الشَّاة إذا ولدَت سِتَّة أبطُن عَناقَين عَناقَين، فإذا ولدَت في السَّابعِ عَناقاً وجَدْياً، قالوا: وصلَت أخاها فأحلُّوا لبنَها للرِّجالِ، وحرَّمُوه على النِّساءِ، فإذا ولدَت في السَّابع ذكراً ذبحُوه فأكلَه الرِّجالُ دون النِّساءِ، قال قتادَةُ: فإن ولدَت ميِّتاً أكلَه جميعُهم، وإن كانَت أُنثَى تُركَت في الغنَمِ.

قوله: «﴿ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة:١٦٦] الوُصُلاتُ»[خت:٤٧/٨١] أي: الوجُوه الَّتي يُتوصَّل للشَّيءِ منها، وقولُه: «إيَّاكُم والوِصالَ»[خ:١٩٦٦،م:١١٠٣، ط:٦٧٩] و«إنَّكَ تُواصِلُ»[خ:١٩٢٢،م:١١٠٢،ط:٦٧٨] هو صِلَة صيام الأيَّام لا يفطر في اللَّيل فيها.

قوله: «ونكَص أبو بَكرٍ...ليَصِلَ له الصَّفَّ»[خ:٦٨٠،م:٤١٩]...(١).

٢٣٩٣- (و ص م) قوله: «فيه وَصْمَةٌ»[خت:١٦/٩٣] أي: عيبٌ، قال الخليلُ[العين ١٧٢/٧]: الوَصمُ: صدعٌ أو كسرٌ غير بائنٍ،/ وقال النَّضرُ: الوَصمُ: العَيبُ(٢).

٢٣٩٤- (و ص ف) قوله: «والمِنصَفُ الوَصِيفُ»[خ:٧٠١٠] الوصِيفُ من الغلْمانِ هو الَّذي قارَب البُلوغَ ولم يَبلُغ بعدُ، والأُنثَى وصِيفَة، وكذا جاء عند الأَصيليِّ في فَضائلِ عبدِ الله بنِ سَلَامٍ، قال: «وقال: وَصِيفَة مكان: مِنصَف»[خ:٣٨١٣]، يقال: أوصَف الغلامُ الجارِيةُ إذا بلَغا ذلك.

وقوله: «إلا يَشِفُّ فإنَّه يَصِفُ»[هق:٣٣٨٩] أي: أنَّ الثَّوبَ الرَّقيقَ وإن لم يكن خفِيفاً يُرى ما ورَاءه، فإنَّه يصِفه بانضِمامِه إليه ويُبدِيه للنَّاظِرين، كما يصِفُ الواصِفُ ذلك بقَولِه.

الواو مع الضاد

٢٣٩٥- (و ض أ) قوله: «فليَغسِلْ يدَه قبلَ أن يُدخلَها في وَضُوئِه»[خ:١٦٢،ط:٣٨] بالفَتحِ، و«يأتُونَ غُرّاً مُحَجَّلينَ من الوضوءِ»[م:٢٤٩، ط:٥٩]، و«من آثارِ الوضوءِ»[خ:١٣٦،م:٢٤٨] بالضَّمِّ والفَتحِ، و«التمسَ... وَضوءاً فلم يجدِوه»[ط:٦٣]، و«أُتِيَ بوَضوءٍ»[ط:٧٥] بالفَتحِ فيهما، و«لا يُحافظُ على الوُضُوءِ إلَّا مؤمِنٌ»[حب:١٠٣٤] بالضَّمِّ، و«من قُبلةِ الرجلِ امرأتَه الوضُوءُ»[ط:٩٨]، و«مِن مسِّ الذَّكرِ الوضُوءُ»[ط:٩٠]، «أوما يجزيكَ الغسلُ من الوضُوءِ»[ط:٩٤]، و«أسبِغوا الوضُوءَ»[خ:١٦٥،م:٢٤١]، و«أَحسِنْ وُضوءَكَ» [٢٨٨/٢]
[م:٢٤٣]، و«ما هذا الوضُوءُ»[م:٥٠٠] بالضَّمِّ في هذا كلِّه.

هذا هو الاختيارُ إذا كان المرادُ الماء المُستَعمَل في ذلك فبالفَتحِ، وإذا أرَدتَ الفِعلَ فبالضَّمِّ، وقال الخليلُ[العين ٧٦/٧]: الفتحُ في الوَجهَين ولم يعرِف الضَّمَّ، وكذلك عنه الطُّهور

---

(١) بياض في الأصول.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن سلام ٣٠٦/١.

والطَّهور، والغُسل والغَسل، وحكى الأصمعيُ غَسلاً وغُسلاً معاً، قال ابنُ الأنباري: والوَجهُ الأوَّل، يعني التَّفريقَ هو المَعروفُ، والَّذي علَيه أهلُ اللُّغةِ، قال: والضَّمُّ مَصدَر التَّوضِّي، يقال: وَضُؤَ يَوْضَأُ وُضُوءاً ووضَاءَة(١)، واشتِقاقُ الوُضُوء من الوَضاءةِ، وهي النَّظافةُ والحسنُ؛ لأنَّه يُحسِّن الإنسانَ ويُنظِّفه.

وقوله: «الوُضُوءُ ممَّا مسَّت النَّارُ»[خ:٥٤٥٧، م:٣٥١] بالضَّمِّ من هذا؛ لأنَّه تنظِيفٌ، فحمَلَه كثيرٌ من السَّلفِ وبعضُ العُلماءِ على الوُضوءِ الشَّرعيِّ، وحمَلَه آخرُون على اللُّغويِّ، وهو غسلُ اليدِ وما أصابَت من زَهمِه، ومنه «الوُضوءُ قبلَ الطَّعامِ وبَعدَه»[د:٣٧٦١].

وكذلك اختلَفوا في معنى أمرِه الجُنبَ بالوُضوءِ قبل أن ينامَ، فقيل: المرادُ به الوُضوء الشَّرعي، وهو مَذهَب كافَّة العُلماءِ على اختِلافِهم في وجُوبه واستِحْبابه، وقيل: المرادُ به الوُضوء اللُّغوي، غسلُ ما به من أذى إذا أرَاد أن ينامَ أو يطعمَ.

وقوله: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فتوَضَّئي بها»[خ:٣١٥،م:٣٣٢]، ويُروَى: «فتَطَهَّري»[خ:٣١٤، م:٣٣٢]، تَفسيرُه في الحَديثِ الآخَر: «تتبَّعي بها أثَرَ الدَّمِ» أي: تطيَّبي بها وتَنظَّفي، ومرَّ في باب: الميمِ.

وقوله: «فأُتِي بمِيضأَةٍ»[م:٢٧٠] هي المِطهَرة الَّتي يُتَوَضَّأ منها، مِفعلَة من الوضُوء، والميمُ زائدَةٌ.

وقوله: «أنْ كانت جارتُكِ أَوضَأَ منكِ»[خ:٥١٩١] أي: أحسَن، وكذلك قوله: «وكان الفضلُ رجلاً وَضِيئاً»[خ:٦٢٢٨]، وكذلك قوله: «لقلَّ ما كانَت امرأةٌ وَضيئَةٌ»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] أي: حسَنة، وقد يُسهَّل ويُترَك همزه وتُشدَّد ياؤه وللإدغامِ، فيقال: وَضِيَّة، وقد ذكَرنَا الخلافَ في هذا الحرفِ في الحاء، والوَضاءَةُ: النَّظافةُ والحسنُ.

وقوله في حَديثِ المِطهَرةِ: «فتَوضَّأَ منها وُضوءاً دون وُضوءٍ»[م:٦٨١]، وفي حَديثِ الشِّعبِ: «فبالَ فتوضَّأَ دون وُضُوء»[خ*:١٣٩،م*:١٢٨٠،ط*:٩٨٢] قيل في حَديثِ الشِّعبِ: استَنجَى ولم يَتوضَّأ للصَّلاةِ، وقيل في حَديثِ المِطهَرةِ: وُضوءاً دون استنجاء؛ أي: اقتصَر على الاستِجْمارِ، ويحتَمِل أنَّه أراد توضَّأ وضُوءاً خفِيفاً، وكذا جاء مُفسَّراً في حَديثِ قُتيبَةَ: «فتَوضَّأَ وُضُوءاً خَفِيفاً»[خ:١٦٦٩،م:١٢٨٠]، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «فتَوضَّأَ ولم يُسبغِ الوُضوءَ»[خ:١٣٩، م:١٢٨٠] وهو عندي أظهَر فيهما وأولى بما ذكَرْنا، وقد تقدَّم في حرفِ السِّين[س ب غ].

وفي قيامِ اللَّيلِ: «فتَوضَّأ وضُوءاً بين الوُضُوءَين»[م:٧٦٣]، فسَّره في الرِّواية الأُخرَى: «فتَوضَّأَ ولم يُكثِر...الماء، ولم يُقَصِّرْ»[م:٧٦٣]، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «وُضوءاً حَسَناً بين

(١) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ١/٤١، و(تهذيب اللغة) ١٢/٧٠، و(المحكم) ٥/٤٣١.

الوُضُوءَينِ»[م:٧٦٣].

وقوله: «ثمَّ توضَّأ وضُوءاً هو الوُضوءُ»[م:٧٦٣] أي: أسبَغه وبالَغ فيه وفي تَكرارِه، والله أعلَم.

٢٣٩٦- (و ض ح) قوله: «قتَل جاريةً على أَوضاحٍ لها»[خ:٦٨٧٩،م:١٦٧٢] قال أبو عُبيدٍ[غريب الحديث ١٨٨/٣]: يعني حُليٍّ فِضَّة، وواحِدُه وَضَحٌ، وكذلك قوله: «فأَخَذوا أَوضاحاً لها»[خ:٥٢٩٥]، وقيل: هو حليٌّ من حِجارَة، قال الحربيُّ: الأوضَاحُ: الخَلاخِلُ(١).

وقوله في السُّجود: «حتَّى يُرى وَضَحُ إبْطَيه»[م:٤٩٥] بالفَتحِ؛ أي: بَياضُهُما، كما قال: «بياضُ/ إِبْطَيه»[خ:٣٩٠،م:٤٩٥] في الحَديثِ الآخَرِ، ومنه: وضَحُ الصُّبحِ إذا بان بياضُه، والوَضَحُ: بياض الصُّبحِ، ومنه قوله: «مِن وَجهِ النَّبيِّ ﷺ حينَ وَضَحَ لَنَا»[خ:٦٨١،م:٤١٩] أي: ظهَر لنا واستَبان، ووضَح لي الأمرُ منه، مَأخُوذ من وضَحِ الصُّبحِ.

وقوله: «وتُركتُم على الوَاضِحةِ»[ط:١٥٣٠] أي: على الطَّريق البيِّنةِ، وعند القَعنبيِّ: «الواضح» أي: الطَّريقِ؛ أي: البيِّن لسَالكِه.

٢٣٩٧- (و ض ر) قوله: «رأَى به وَضَراً من صُفْرةٍ»[الدارمي:٢٠٦٤] بفَتحِ الضَّاد؛ أي: لطْخاً من الطِّيبِ.

وقوله: «فجعَل... يَتَّبعُ... وَضَرَ الصَّحفَة»[ط:١٧٢٢] أي: لطخ الدَّسم فيها والسّمنِ، وأصلُ الوضَرِ: الوَسخُ المُتلطِّخ بالإناءِ،/ فاستُعمِل في مثل ما أشبَهَه من دَسمٍ وطيبٍ وغَيرِه. [ن/٣٠/١٣٠]

٢٣٩٨- (و ض ع) قوله: «البرُّ ليس بالإيضَاع»[خ:١٦٧١] أي: الإسراع في السَّيرِ، ومِثلُه: «أَوْضَعَ ناقتَه إذا رأَى دَوحاتِ المَدينةِ»[خ*:١٨٠٢].

قوله: «هو وَضْعٌ عنده على العَرشِ، إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي»[خ:٧٤٠٤] كذا ضبَطَه القابسيُّ وغيرُه بفَتحِ الواو وسُكون الضَّاد، وعند بَعضِهم عن أبي ذرٍّ: «وضَعَ» بفتحِ الضَّاد والعين فَعَل، قال الأصمعيُّ: الوَضائعُ كتُب تُكتَب فيها الحِكمةُ(٢).

وقوله: «فقد وضَعتُه تحتَ قدَمي»[ق:٣٠٧٤] أي: أبطَلتُه وهدَرْتُه. [٢/٢٨٩]

وقوله: «يَسْتوضِعُ الآخَرَ»[خ:٢٧٠٥،م:١٥٥٧] أي: يطلُب منه أن يضَع له من دَينِه؛ أي: ينقصُه.

وقوله: «أو دَخَلتْه -يعني المال- وضِيعةٌ»[ط:١٤٤٤] أي: نقَص، وقوله: «ويَضعُ العَلَم»[خ:٥٥٩٠] أي يهدِمُه.

وقوله للغَريمِ: «أي: ضَعِ الشَّطرَ»[خ:٤٧١، م:١٥٥٨] أي: حطَّ النِّصفَ، والوَضعُ من الدَّين: الحطُّ منه.

وقوله في عِيسَى ﵇: «ويَضَع الجِزْيةَ»[خ:٢٢٢٢،م:١٥٥] قيل: معناه يُسقِطُها، ولا يقبَل من أحدٍ إلَّا الإيمانَ، وقيل: يُفرضُها على من

---

(١) انظر: (المحكم) ٤٧٤/٣.

(٢) انظر: (غريب الحديث) لابن قتيبة ٣٠٢/٢.

عصَاه لظُهورِه على الكَفرةِ وقَهرِه لهم، وقيل: يقتُل من كان يُؤدِّيها لنبذهِم العَهدَ، وخرُوجِهم مع الدَّجَّالِ.

وقوله: «إنْ كنتَ وضَعتَ الحربَ بينَنا وبينَهم»[خ:٤١٢٢،م:١٧٦٩] أي: أسقَطْتَها، ومنه: «ويَضعُ العَلَمَ»[خ:٥٥٩٠] أي: يَهُدُّه ويهدِمُه ويُلصِقُه بالأرضِ.

وقوله: «لا يَضَعُ عَصَاهُ عن عَاتقِه» [م:١٤٨٠،ط:١٢٤١] قيل: هي كِنايَة عن كَثرةِ ضَربِه نساءَه، ويُفسِّره قوله في الحَديثِ الآخَرِ: «ضَرَّابٌ للنِّساءِ»[م:١٤٨٠]، وقيل: هي كِنايَة عن كَثرةِ أسْفارِه، وما جاء في الحَديثِ مُفسَّراً أولَى.

وقوله: «ثمَّ يُوضَعُ له القَبولُ في الأرضِ» [خ:٣٢٠٩،م:٢٦٣٧،ط:١٧٦٢] أي: يُجعَل ويُنزَل، ومِثلُه في الرَّحمةِ: «فوَضَع -يعني جُزءاً واحداً- بين خَلقِه»[م:٢٧٥٢]، وقوله: «مَن أَنظَر مُعْسِراً أو وضَع عنه»[م:٣٠٠٦] أي: أسقَط عنه.

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

في (بابِ فَضلِ الوُضوءِ): «رَقيتُ مع أبي هريرَةَ على ظَهرِ المَسجدِ تَوضَّأَ، قال: سمعتُ[1] رسولَ الله ﷺ»[خ:١٣٦] كذا عند روَاةِ الفِرَبريِّ من غير خلافٍ، وهو وهْمٌ، والصَّوابُ رِوايَة النَّسفيِّ: «يوماً» مكان «توَضَّأ»[2]، والله تعالى أعلَم.

(١) زاد في هامش (م) قبله: (إنِّي)، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا قال، وأقرَّه ابنُ قرقول! قال الحافظ في = (الفتح) ٢٣٥/١: كذا لجمهور الرُّواةِ، وللكُشمِيهَني «يوماً» بدل قوله: «توَضَّأ»، وهو تصحِيفٌ، وقد روَاه الإسماعيليُّ وغيرُه من الوَجهِ الذي أخرَجه منه البُخاريُّ بلفظ: «توَضَّأ»، وكذا روَاه مُسلِمٌ.

الوَاو مع العَين

٢٣٩٩- (و ع ث) قوله: «من وَعْثاءِ السَّفَرِ»[م:١٣٤٢،ط:١٧١٨] أي: شِدَّته ومَشقَّته، وأصلُه من الوَعْثِ بسكون العين، وهو المَكانُ الدَّهِسُ الَّذي يَشُقُّ المشي فيه، فجعَل مَثلاً لكل ما يشُقُّ.

٢٤٠٠- (و ع د) قوله: «الحَمدُ لله الَّذي أنجزَ وَعدَه»[م:١٢١٨] هو -والله أعلَم- ما وعدَه به ﷺ ربُّه عزَّ وجلَّ من إظهارِ دِينه وإتمامِ كَلمتِه، كما قال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [النور:٥٥] الآيةَ، قيل: في حيَاتِه، وقيل: بعدَ مَوتِه، وقال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة:٣٣].

وقوله في المُنافقِ: «وإذا وعَد أَخلَفَ» [خ:٣٣،م:٥٩] قيل: هو على وَجهِه، وإنَّها من خصالِ النِّفاقِ؛ لأنَّ لذلك حكم النِّفاق الَّذي هو كفرٌ، وإن كان بمعنى النِّفاق من الخَديعةِ.

وقول أبي هريرَةَ: «والله المَوعِدُ»[خ:٢٣٥٠، م:٢٤٩٢] أي: عند الله المُجتَمع أو إليه؛ أي: المَوعِد مَوعِد الله إليه؛ أي: هناك تُفتضَح السَّرائر ويُجازى كلُّ واحدٍ بقَولِه، وينصفُ من

صاحِبِه، ويحتَمِل أن يريدَ بقَولِه: «والله الموعد» أي: جزاؤه أو لقاؤه، و«واعَدْت... صوَّاغاً»[خ:٢٠٨٩،م:١٩٧٩] أي: وافقتُه على وَعدٍ، و«واعَدَاه غارَ ثَورٍ»[خ:٢٢٦٣] مِثلُه؛ أي: جعَلَاه مِيعادَ اجتماعِهِم معَه.

وقوله: «وإذا وعَدَ أخلَفَ» يقال: وعَدتُ/ فلاناً، في الخيرِ وَعداً، والاسمُ منه العِدَةُ والمَوعِدُ، وأوعَدْتُه في الشَّرِّ إيعاداً، والاسم منه الوَعِيدُ إذا لم يُذْكَرا، فإذا ذُكِرا قلتَ فيهما: وعَدْتُه خيراً، ووَعَدتُه شرّاً، ووعَدتُه بخَيرٍ، ووعَدتُه بشَرٍّ، وأوعَدتُه شرّاً وبشَرٍّ لا غير، وتوعَّدتُه تهدَّدتُه، قال أبو عُبيدٍ: الوَعدُ والمِيعادُ والوَعيدُ واحدٌ(١)، والعِدةُ: اسمٌ مَنقُوص من الوَعدِ.

٢٤٠١- (و ع ز) ذكَر مُسلِمٌ في حَديثِ الإفْكِ من رِوايَة يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ: «وقد نزلوا مُوعزِينَ في نَحْرِ الظَّهيرةِ» بالعين المُهملةِ والزَّاي، ورَواه بعضُهم بالرَّاء[م:٢٧٧٠]، ولا وجه له هنا، وصَوابُه ما في الرِّواياتِ الأُخرَى: «مُوغِرِينَ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] بالغين المُعجمةِ والرَّاء، وقد فسَّره عبدُ الرَّزاقِ، قال: «الوَغرَةُ: شِدَّة الحرِّ»[م:٢٧٧٠] أي: نزَلُوا في الهاجرةِ.

٢٤٠٢- (و ع ظ) قوله: «السَّعيدُ مَن وُعظَ بغَيرِه»[م:٢٦٤٥] أي: اعتبَر بما يحلُّ بسِواه من سوءِ حالِه، أو مُعاقَبتِه فلم يَفعَل فِعلَه؛ لئلا يحلَّ به مِثلُه.

وقوله: «وهو يَعِظُ أخَاه في الحَياءِ»[خ:٢٤، م:٣٦،ط:١٦٦٦] أي: يُؤنِّبُه ويزجُرُه في كَثرةِ ذلك، ومِثلُه: «ووُعِظَ القومُ بما وُعِظوا»[م:١٤٢٨] أي: عُوتِبوا ووبِّخوا.

٢٤٠٣- (و ع ك) قوله: «وُعِك سَهْل» [٢/٢٩٠] [ط:١٧٣٤]، و«وُعِك أبو بكر»[خ:١٨٨٩،ط:١٦٣٥]، و«وُعكت»[خ:٣٨٩٤،م:١٤٢٢]، و«جعَل يُوعَك - مضمُومُ الأول على ما لم يُسمَّ فاعلُه - وعْكاً شديداً»[خ:٥٦٤٧،م:٢٥٧١] ساكن العين وتُفتَح، و«من وعْكِها»[ط:٣١٢]، قال أبو حاتم: الوَعْكُ: الحُمَّى، وقال غيرُه: هو ألَم التَّعبِ، وقال يعقوبُ: وَعكَةُ الشَّيءِ: دفْعَتُه وشِدَّتُه، وقال غيرُه: هو إرْعادُ الحُمَّى المريضَ وتحريكُها إيّاه، وقال الأصمعيُّ: الوَعكُ: شِدَّة الحرِّ، فكأنَّه حرُّ الحمَّى وشِدَّتها(٢).

٢٤٠٤- (و ع ي) قوله في الأنفِ: «إذا استُوعِيَ جَدْعاً»[هق:١٦٦٥٩] على هذه الرِّوايةِ؛ أي: استُؤصِل كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «استُوعِبَ»[البزار:٢٦١] بالباء، وفي «المُوطَّأ»: «إذا أُوعِيَ جَدْعاً»[ط:١٥٧٥]، وعند بَعضِهم: «وعى»، وكِلاهُما من نَحوِ ما تقدَّم، ومِثلُه قوله في حَديثِ الزُّبيرِ: «فاستَوعَى له حَقَّهُ»[خ:٢٧٠٨] أي: استَوعَبه.

وقوله: «فلعلَّ بعضَكم أَوْعَى له من

(١) انظر: (مجاز القرآن) لأبي عبيدة ١٤٩/٢.

(٢) انظر: (مجمل اللغة) لابن فارس ٩٣٠/١، (المحكم) ٢٧٩/٢، (جمهرة اللغة) ٩٤٨/٢.

بَعضٍ»[خ:٦٤٠٦،م:١٦٧٩]، و«أوعاهُم لأحَاديثِ أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ»[م:٢٧٦٩]، و«وَعَيتُ ما قال»[خ:٣٢١٥،ط:٤٨٢]، و«أَعِي ما يقولُ»[خ:٢، ط:٤٨٢] أي: حفِظتُ، يقال: وعَيتُ العِلمَ

[ن/٣٠/١٣١] وأوعَيتُه إذا حفِظتَه/ وجمَعته، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٣٣٣]: وعَيتُ العِلمَ حَفِظتُه، والأذُن[1] سَمِعتُ، وأوعَى المتاعَ جمَعَهُ في الوعاءِ.

وقوله: «لا تُوعِي فيُوعِي الله عليكِ»[خ:١٤٣٤،م:١٠٢٩] معناه ما تقدَّم في «تُوكِي»[و ك ي] أي: لا تَشحِّي وتَجمَعِيه في الأوعِيَة ـ جمعُ شحٍّ ـ وتَحفَظِيه ولا تنفقيه فيُشحُّ علَيكِ؛ أي: يُقتَر رِزقك، ولا يُخلَف لك، ولا يُبارَك، يقال مِن هذا: أوعَيتُ المَتاعَ؛ أي: جمَعتُه وأوعَيتُه جعَلتُه في وِعَاءٍ، ولا يقال فيه: وعَيتُ.

وقوله: «اعرِفْ وكاءها، أو قال: وعاءَها»[خ:٩١] ممدُود، في روايةِ من روَاه كذا، هو مثل قوله: «عِفاصَها»[خ:٩١،م:١٧٢٢] والعِفاصُ والوِعاءُ: الشَّيء الَّذي يُحفَظ فيه غيرُه.

[٢/٢٩١] وقوله: «الجَوفُ وما وعَى»[الحلية:٣/٤٤١] أي: جمَع، قيل: يعني البَطنَ والفَرجَ، وهما يُسمَّيان الأجوَفَين، وقيل: أراد ما حشَوتَه فيه وجمَعتَه من طعامٍ وشرابٍ، حتَّى يكون من وَجهِه، وعلى وَجهِه، وقيل: أراد القَلبَ والدِّماغَ؛ لأنَّهما مجمعُ العقلِ عند قائلِ هذا.

وقولُ أبي هريرَةَ: «حفِظتُ عن رسُولِ الله ﷺ وِعاءَين»[خ:١٢٠] يعني من العلمِ، على طريقِ الاستِعارَةِ من الوِعَاء الَّذي يُحمَل فيه المَتاعُ.

فصل الاختلاف والوهم

قوله في قَتلِ أبي رافعٍ[خ:٣٠٢٢]: «حتَّى أسمَع الوَاعِيَة»؛ أي: الصَّارِخة، وروَاه بعضُهم: «الرَّاعِيَة» وليسَ بشَيءٍ، الوَعَى مَقصُور بالعين المُهملةِ المَفتُوحةِ: الصَّوتُ الشَّديدُ، قاله أبو عُبيدٍ[الغريب المصنف ٣٤٢]، وكذلك الهائِعةُ، وكذلك بالمُعجمةِ أيضاً، قال أبو عليٍّ: سمِعتُ وعَى الحرب ووغَاهَا؛ أي: صوتُها وجلبتُها، قال الخليلُ[العين ٢/٢٧٢]: الوعَى بالمُهملةِ: الصَّوتُ، والواعِيةُ: الصَّارخةُ، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/٢٤٤]: الوَغَى اختلاطُ الأصواتِ، فكثُر حتَّى سُمِّيت به الحربُ وَغىً.

وكذلك روَى بعضُهم في الحَديثِ المُتقدِّم: «فلعلَّ بعضُكم أرعَى له من بَعضٍ» بالرَّاء، وهو وهمٌ، والمَشهُورُ ما ذكَرْناه أولاً[وع ي]، ومساقُ الحَديثِ يدُلُّ علَيه، والله تعالى أعلم./

الواو مع الغين

٢٤٠٥- (و غ ر) قوله في حَديثِ الإفْكِ: «القَوم مُوغِرونَ في الظَّهيرةِ» أي: نازِلُون في الهاجِرةِ، «والوَغرَةُ: شِدَّة الحرِّ»[م:٢٧٧٠] فسَّره عبدُ الرَّزاقِ في الحديثِ، ومنه: وغر الصَّدرِ؛ أي: شِدَّة غيظِه وحرِّه، وضبَطَه ابنُ أبي صفرةَ:

(١) زاد في هامش (م): (وعَيتُ)، وكذا في (المطالع).

«مُوغِرينَ»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠]، والأوَّل أوجَه، وذكَر مُسلِم قول يعقوبَ بنِ سَعدٍ فيه: «مُوعزِين»(١) بالعين المُهملةِ، وليس بشَيءٍ، وقد ذكَرْناه في العَينِ[وع ز].

٢٤٠٦- (و غ ل) قوله في حَديثِ المِقدَادِ: «فلمَّا وَغَلَتْ في بَطْني»[م:٢٠٥٥] يعني شربةَ اللَّبن؛ أي: حصَلَت داخله، والوغولُ: الدُّخولُ في الشَّيءِ.

الواو مع الفاء

٢٤٠٧- (و ف د) قوله: «جاءَه وَفْدُ بني فُلانٍ»[خ*:٢٣٠٧،م*:١٧]، و«وفَدَ علَيه فُلانٌ»[م:١٣٣]، و«تَلْبَسُها للوَفْدِ»[خ:٥٨٤١] هو جمعُ وافِد، مثلُ: زائرٍ وزَورٍ، ووُفُودٌ أيضاً، وهم القومُ يفِدُون على السُّلطانِ، أو مَن له الأمرُ إذا أتوا ركباناً، وقد وفدُوا وفداً ووِفادَة، كذا قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣٠١/٣].

٢٤٠٨- (و ف ر) قوله: «وَفِّرُوا اللِّحَى»[خ:٥٨٩٢] أي: لا تنقصُوها وتقصُّوها، كما سُنَّ لكم في الشَّواربِ، كما قال في الرِّوايةِ الأُخرَى: «أَعْفُوا اللِّحَى»[خ:٥٨٩٣،م:٢٥٩] وقد ذكَرْناه، قال الله تعالى: ﴿جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء:٦٣] أي: غير مَنقُوصٍ، والوَفرُ: المالُ الكَثيرُ.

وقوله: «رأسُ المَالِ وافرٌ عندي»[ط:١٤٤٤] أي: لم ينقُصْ.

وقوله في المُنفِقِ: «إلَّا سَبَغَتْ علَيه ووَفَرتْ -أي: امتدَّت وطالَت، كما قال:- حتَّى تُخفِي بنَانَه»[خ:١٤٤٣] ضبَط الأَصيليُّ هذَين الحَرفَين بضمِّ البَاء والفَاء، وصَوابُه فيهما فتحُهُما.

٢٤٠٩- (و ف ق) قوله في حَديثِ طلحَةَ: «فوَفَّقَ مَن أَكَلَه»[م:١١٩٧] بتَشديدِ الفاء، معناه قال له: قد وفَّقك الله أو وُفِّقت؛ أي: صوَّب فِعلَه.

وقوله: «فمَن وافَقَ قَولُه قَولَ المَلائكةِ غُفِرَ له»[خ:٧٨٢،م:٤٠٩،ط:١٩٦] قيل: معناه مُوافَقة قَولِه قولَ المَلائكةِ: آمِينَ في الزَّمانِ، وكانَت القَولَتان معاً، كما قال: «إذا قال: آمين قالَت المَلائكةُ: آمين»[ط:١٩٧]، وقيل: أن تكون مُوافَقته تَأمينهُم في الصِّفة من الخشُوعِ والإخلاصِ، وقيل: مَن وافَق دعاؤُه للمَأمُومِين كدُعاءِ المَلائكةِ لهم، وقيل: المُوافَقة هنا: الإجابَة، فمن استُجيب له كما يُستَجاب للمَلائكةِ، وهذا يُبطِل معنَى الحديثِ وفائِدَتَه، وقيل: هي إشارَةٌ إلى الحفَظَةِ وشهُودِها الصَّلاةَ مع المُؤمنِين، فيُؤمِّنون إذا أمَّن الإمامُ، فمَن فعَل فِعلَهم، وحضَر حضُورَهم للصَّلاةِ، وقال قولَهم، غُفِر له، والأوَّل أولَى.

٢٤١٠- (و ف ي) قوله: «فقَد أوْفَى الله ذِمَّتَكَ»[خ:٢٧٣١] أي: أتمَّها ولم يُنقِصها ناقصٌ، وأصلُ الوَفاءِ: التَّمامُ، يقال: وفَى بعَهدِه ووفَّى وأوْفَى وفاءً ممدُود، ووَفَى الشَّيءُ ووَفِي تمَّ.

(١) وقع في نسختنا المطبوعة من (مسلم) ٢٧٧٠: موعرين؛ بالعين والراء المهملتين.

وقوله: «وَفَتْ ذِمَّتُكَ»[هق:١٩٣٠٤] تمَّت، واستَوفَيتُ حقِّي أخَذتُه تماماً، وأوفَيتُه حقَّه أتمَمتُه له، ومنه: «أوفَيتَني أوفَاكَ الله»[خ:٢٣٩٢]، ووفَّيتُه لا غير، وكذلك الكيلُ، ولا يقال فيهما وفَى بالتَّخفيفِ.

وقولها: «فوَفَى شَعْري جُمَيمَةً»[م:١٤٢٢] أي: طال وبلَغ ذلك.

وقوله: «فأَوْفَى على ثَنِيَّةٍ»[خ:٢٩٩٥،م:١٣٤٤] أي: علَاها، وكذلك قوله: «أَوْفى على رأس الجَبلِ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، و«أَوْفَى بذِرْوةِ جَبلٍ»[خ:٦٩٨٢].

وقوله: «خرَجْنا مُوافِينَ لهلالِ ذي الحجَّةِ»[خ:٣١٧،م:١٢١١] أي: مُقاربين؛ لأنَّ خرُوجَهم(١) كان لخَمسٍ بَقِينَ من ذي القَعدةِ. [٢/٢٩٢]

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في عُمرةِ القَضاءِ: «يقدَمُ علَيكُم وَفدٌ وَهَنَتْهم حُمَّى يَثْرِبَ»[خ:٤٢٥٦] هذا الصَّوابُ بالفاء، وقد فسَّرناه، ورواه ابنُ السَّكنِ: «وقَد» بفتح القافِ، والأوَّل أوجَه.

وقوله في الضَّحايَا: «ولا تَفِي عن أَحدٍ بعدَكَ»[خ:٩٧٦] هكذا/ عند القابِسيِّ والأَصيليِّ في (باب استِقْبالِ النَّاس الإمامَ)، معناه: تُجزي عنك، ويتِمُّ بها نسُكُكَ، كما جاء في غَيرِ حَديثٍ: «ولا تَجْزِي»[خ:٥٥٦٣]، وعند البَاقِين [٥/١٣٢] هنا: «ولا تَقضِي»، وهو بمعنَى: تُجزِي، ولجَميعِهم في (باب الخُطبةِ بعدَ العِيدِ): «لن تُوفِي»[خ:٩٦٥]، وقد فسَّرنا هذا الحرفَ قبلُ في حَرفِ القافِ.

وقوله في نكاحِ المُتعَةِ: «أَيُّما رَجلٍ وامْرأَةٍ تَوَافَقا»[خ:٥١١٩] بتَقديمِ الفاء من الاتفاقِ، كذا لهم، وعند الحمُّوييِّ والمُستَمليْ: «توَاقَفا» بتَقديمِ القافِ، وهو وهمٌ، وقد يُخرَّج له وجهٌ بمعنى الأوَّلِ؛ أي: وقَف كِلاهُما على ما ذكَرَاه واتَّفقَا عليه.

الوَاو مع القَاف

٢٤١١- (و ق ب)/ قوله: «فاغتَرفوا من وَقْبِ عَينِه»[م*:١٩٣٥] بفتح الواو وسكون القاف، هي حفرةُ العينِ في عَظمِ الوَجهِ.

٢٤١٢- (و ق ت) قوله: «وَقَّتَ لأَهلِ المَدينةِ ذا الحُلَيفَةِ»[خ:١٥٢٤،م:١١٨١] أي: حدَّه وجعَلَه لهم مِيقاتاً، وحَدَّ الحدَّ الَّذي يُحرِمُون منه، ومنه: «الوَقتُ»[خ:٢٢٨،م:٦١٤،ط:٢٣]، و«المَواقِيتُ»[خت:١٣،م:٨٥،ط:٨٣٩] كلُّها حدُودٌ للعِباداتِ، ويكون وقَّت بمعنى: أوْجَب؛ أي: أوجَب علَيهم الإحرام، منه قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء:١٠٣](٢).

وقوله: «وليس في ذلك أَمرٌ مَوقوتٌ إلَّا

(١) أي: أخرجوهم لحجة الوداع، كما تدل عليه بقية الحديث.

(٢) زاد في (ك): (يقال) وبعده بياض بمقدار سطر، وفي (المطالع) بعدَه: (وقوله: «فصلَّى العِشاءَ قبلَ ميقاتِها» [خ:١٦٨٢،م:١٢٨٩]).

اجتهادُ السُّلطانِ»[ط:٧٥١] أي: مِقدارٌ محدُود.

وقوله في زكاةِ الحَبِّ: «وبيَّن في ذلك ووقَّت»[خ:١٤٨٣] أي: قدَّر وحدَّ.

٢٤١٣- (و ق د) قوله: «كمثلِ رجلٍ استوقَد ناراً فجَعلَت الفَراشُ...»[خ:٣٤٢٦،م:٢٢٨٤] الحديثَ، «استوقَد» بمعنَى: أوْقَد.

وقوله: «وَقودُ مَجامِرِهم الأُلُوَّةُ»[خ:٣٢٤٦] بفتح الواو، معناه: ما يُوقَد به؛ أي: حطَبُها، قال الله تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤]، وبضَمِّ الواو اسمُ الفعلِ من وقَدت ومَصدَره.

٢٤١٤- (و ق ذ) قوله: «فإنَّه وَقِيذٌ»[خ:٢٠٥٤، م:١٩٢٩] أي: ميتَة قتِيلٌ دون ذَكاةٍ، من قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ [المائدة:٣] وهي المَقتولَة بعصاً أو بحَجرٍ وما لا حدَّ له، يقال: وقَذتُه إذا أثخَنتَه ضرباً، وقال أبو سعيدٍ الضَّريرُ: أصلُ الوَقذِ الضَّربُ على فأسِ القَفَا فتَصِل هَدَّتُها إلى الدِّماغِ، فتُذهِب العَقل(١).

٢٤١٥- (و ق ر) قوله: «وقَرَ الإيمانُ في قَلبِي»[خ:٤٠٢٣] أي: تمكَّن، و«وقَر في أنفُسِكم»[خ:٢٦٦١] مِثلُه.

وقوله: «ربِّ زِدني وَقاراً»[ط:١٦٩٧]، و«الوَقارُ»[خ:٥٨،م:٥٢]، و«علَيكُم السَّكينةُ والوَقارُ»[خ:٦٣٦،م:٦٠٢،ط:١٥٧بكير] وهما بمعنىً؛ أي: التَّصمُّت، وأصلُه: الثِّقَلُ والاستِقْرارُ، ومنه: وقَر يقِرُ، والوَقارُ: العظَمةُ، ومنه: ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[نوح:١٣].

(١) انظر: (تهذيب اللغة) ٢٠٣/٩.

٢٤١٦- (و ق ص) قوله في حَديثِ المُحرِم: «فوُقِص وَقْصاً»[خ:١٨٥١،م:١٢٠٦]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «فوَقَصَتْه أو قال: فأَوقَصَتْه»[خ:١٢٦٥] ومعناه: أوقَعَته فكسرَت عُنقهُ، والوَقْص بسُكون القافِ: الكَسرُ، والإيقاص والوَقْص: كسرُ العُنقِ، وقصَه وأوْقَصه معاً، ومنه الأوقَصُ: القصيرُ العُنقِ، والاسم منه الوَقَصُ، كأنَّه وُقِص فدخَل عنقُه في جِسْمِه، ولم يذكُر صاحبُ «الأفعال» وغيرُه فيه إلَّا وقَصَه لا غيره(٢)، وقد رُوِي بِرواياتٍ أُخَر ذكَرْناها في حَرفِ القافِ.

ومنه في حَديثِ الغَزوِ في البَحرِ: «فوَقَصَتْ بها دابَّتُها فسَقَطَت عنها...فمَاتَت»، وقد ذكَرْناه والخلافَ فيه في حرف الرَّاء.

وقوله: «فتَواقَصْتُ علَيها»[م:٣٠١٠] أي: أمسَكتُها بعُنقِي، يعني البُردةَ لضِيقِها.

٢٤١٧- (و ق ع) قوله: «إنَّ ما قالَ واقع»[خ:١١٥٥] أي: كائنٌ حقّاً، في حديثِ زينبَ وعائشةَ: «ثمَّ وَقَعَتْ بي واستَطالَتْ عَليَّ -وفيه- فلمَّا وَقعتُ بها»[م:٢٤٤٢] بمعناه؛ أي: ألحَّت عليَّ بالكَلامِ ولزِمَتني به، ومنه: وقَع الجيشُ بالقَومِ إذا أثَّر فيهم.

(٢) (أفعال ابن القطاع) ٣١٨/٣، وذكر الحميري في شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٧٢٥٩/١١) الإيقاص وقال: أوقصه الله، أي: أقصر عنقه.

وقوله: «عند الوِقاعِ»[خت:٨/٤] كِنايةٌ عن الجماعِ.

وقوله في حديثِ السَّائبِ: «ابن أختي وَقِع» بكَسرِ القاف؛ أي: مرِيضٌ، وقد مرَّ في رِوايَة: «وجِع»، وهما بمعنىً، وهكذا روَاه ابنُ السَّكن هنا، والوَقِع: المُشتكِي المريضُ، مثلُ: الوَجِع، وأصلُه: وهَن الرِّجلِ ومرَضها من حِجارةٍ أو حَفاءٍ يصِيبُها، وروَى بعضُهم عن أبي ذرٍّ هذا الحرفَ في (بابِ خاتمِ النُّبوَّة):

[٢/٢٩٣] «وقَعَ» على الفعل الماضي، والوَجهُ ما تقدَّم.

وفيه ذكر: «الوقيعة»(١)، وقوله: «فوقَع النَّاسُ في شَجرِ البَوادِي»[خ:٦١،م:٢٨١١] أي: ذهَبَت فِكَرُهم إلى ذلك، وصارَت إليه ولزِمُوا ذِكرَها، كما يقَع الطَّائرُ على الغُصنِ، وقوله: «فوقَع في نَفسِي أنَّها النَّخلَة»[خ:٦١،م:٢٨١١] أي: أُلقِيَ فيها وقام بها.

وقوله عند الوِقاعِ: «فوَقَع علَيها»[م:٢٥٥٠]، و«أيقَعُ الرَّجلُ على امْرأتِه في العُمرةِ»[خ:١٦٢٣] معناه: الجماعُ، والوِقاعُ بالكَسرِ: الجماعُ.

وقوله: «حين وقَع الشَّفقُ»[م:٦١٣]، و«حين وَقَعتِ الشَّمسُ»[م:٦١٤] معناه: غاب، كأنَّه سقَط في ذلك.

وقوله: «فلمَّا وقَعتُ بين رِجلَيها»[خ:٢٣٣٣، م:٢٧٤٣] أي: نزلت وتمكَّنت، ومنه: وقَع الطَّائرُ على الشَّجرةِ.

٢٤١٨- (و ق ف) ذكر: «الوَقْف»[خت:١٩/٥٨، ٤/٢٥]، و«هل يَنتَفِعُ الواقفُ بوَقْفِه»[خت:١٢/٥٥] هو المالُ يُوقَف ويُحبَس مُؤبَّداً لوَجهٍ من وجُوهِ الخيرِ، أو على قَومٍ مُعيَّنِين، والوَقفُ والحبسُ بمعنىً عند المالِكيَّة، وجاء في تَرجمةِ البُخاريِّ [١٣/٥٩]: «إذا أوْقَف الرَّجلُ» كذا، والصَّوابُ «وقَف» ثُلاثِيٌّ، لكن قيل: أوقَف في لغَة قَليلةٍ رَدِيَّة عِندَهم، وحكَى صاحبُ «العين»[العين ٥/٢٢٣]: أوقَفتُ الدَّار/ والدَّابة لغَة بني تميمٍ، وعند الأَصيليِّ في بَعضِها «وقف» على الصَّوابِ، وكذلك عنده قوله: «وقَف عمرُ»، ولغَيرِه: «أوقَف»[١٣/٥٩].

وقولُ أبي قتادَةَ: «أنا أستَوقِفُ لكم النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فأدْرَكَه فحَدَّثَه الحديثَ» [خ:٥٤٩٢](٢).

٢٤١٩- (و ق ي) قوله: «مِنكُم وِقاءٌ» [خ:٤١٤١] بكَسرِ الواو ممدُود، قال أبو عليٍّ: الوِقاءُ ما يُوقَى به الشَّيء، وقد قالوا: الوَقاء بالفَتحِ أيضاً(٣)، والأوَّل أفصَح، قال اللِّحيانيُّ: وقَيتُه ما يكره وَقْياً ووِقايَة ووَقايَة ووُقايَة ووقَاء ممدُوداً.

وقوله: «يَتَّقي بجُذُوعِ النَّخلِ»[خ:١٣٥٥، م:٢٩٣١] أي: يستَتِر عنه بها، ويجعَلُها وِقايَة بينَه وبينَه.

---

(١) وقع هذا اللفظ في (المختصر النصيح للجامع الصحيح) لابن أبي صفرة ١٦٦/٤. وكذا وقع عند ابن زنجويه في (كتاب الأموال) ص٩٢.

(٢) بياض في الأصول.

(٣) انظر: (المخصص) ٥٤/٥.

فصل الوهم والتغيير

قوله في التَّفسيرِ: «وقال مجاهِدٌ: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [التحريم:٦]: أوقِفُوا أهلِيكم بتَقوَى الله» كذا لابنِ السَّكنِ والقابِسيِّ،/ وعند الأَصيليِّ: «أَوْصُوا[1] أنفُسَكُم وأَهْلِيكُم»[خ قبل:٤٩١٥]، قال القابِسيُّ: وصَوابُه «قُوا أنفُسَكُم، وقُوا أهلِيكُم»[2].

وقوله: «﴿ٱلۡمَسۡجُورِ﴾[الطور:٦] المُوقَد»[خت:٦٥/٥٢] كذا لجَميعِهم، ولأبي زَيدٍ عند الأَصيليِّ: «الموقر» بالرَّاء، وفسَّره بعضُهم: المَملُوء، والقَولَان مَعرُوفان في تَفسيرِ ﴿ٱلۡمَسۡجُورِ﴾، مجاهدٌ يقُول: المُوقر بالرَّاء[3]، وقيل: المَملُوء.

الواو مع السين

٢٤٢٠- (و س د) قوله: «إذا وُسِّدَ الأَمرُ إلى غيرِ أَهلِه»[خ:٥٩] كذا لكافَّة الرُّواةِ؛ أي: أسنِد وجُعِل إليهم وقُلِّدوه؛ يعني الإمارةَ، وعند القابِسيِّ: «أُوسِدَ»، وقال: الَّذي أحفَظُ: «وسِّد» قال: وفيه عِندَه إشكالٌ بين «وُسِّد» و«أُسِّد»، قال: وهما بمعنىً، قال القاضي رحمه الله: هو كما قال، وقد قالُوا: وِسادَة وإِسادَة واشتِقاقُهما واحدٌ، والواو هنا بعد الألف، ولعلَّها صُورَة الهَمزةِ، والله أعلَم. [ن/٣٠/١٣٣]

وقوله: «جَعلتُمها تحتَ وِسادَي»[خ:١٩١٦]، و«أَلقَى له وِسادَةً»[خ:٦٩٢٣]، و«نام... في عَرْضِ الوِسادَةِ»[خ:١٨٣،م:٧٦٣،ط:٢٦٨] ويُروَى: «الوساد» هو ما يتوسَّد عليه عند النَّومِ، ويجعل عليه الرَّأس، أو يتَّكأ عليه. يقال فيه: وِسَادَة ووُسَادَة، وإِسَادَة بالهمز لغَة هذلِيَّة، وقيل في قوله: «في عَرضِ الوِسادَة»: إنَّ المُرادَ هنا الفِراش.

وقوله: «إنَّ وِسادَكَ...لَعَريضٌ»[خ:٤٥٠٩] يريد إن كان توسَّدت تحت رَأسِك الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ، الَّذي أراد الله تعالى بقَولِه: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ﴾ [البقرة:١٨٧] الآية، فإن وساداً يكونان تحتَه -وهما اللَّيل والنَّهار والآخذان بأقطارِ الدُّنيا- فإنَّ وِسادَك لعَريضٌ، قالَه له على طريقِ التَّبكيتِ، لمَّا تأوَّلَهما عِقالَين وجعلَهما تحت رأسِه، وكان يأكُل حتَّى يَتبيَّن له الأبيضُ منهما من الأسودِ.

وقيل: معناه تعريضٌ بالبلَادةِ، وكنَّى بالوِسادَة عن القَفَا، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «إنَّكَ لَعريضُ القَفَا»[خ:٤٥١٠]، ومثل هذا يُعرَّض به للبَليدِ الغبِيِّ، يريد لسُوءِ تَأوِيلِه في الآيَة وبُعدِ فَهمِه لمعناها.

وقيل: بل يكون معناه على وَجهِه؛ أي:

(١) كذا نقل الحافظ في (الفتح) ٦٥٩/٨ رواية الأَصيليِّ عن القاضي، ونبَّه أنه كذلك في جميع نُسخ البخاري التي وقَف عليها، وتحرَّف في الأصول عندنا إلى (أوقفوا).

(٢) حكى الحافظُ في (الفتح) ٦٥٩/٨ عن ابن التين أنه قال: قال القابسي: صوابه «أوفقوا»، قال: ونحو ذلك ذكر النحاس.

(٣) في مطبوع تفسير مجاهد والطبري والواحدي وغيرهم: الموقد بالدال، فتأمل.

غليظ الرَّقبةِ سمِين؛ لكَثرةِ أكلِك إلى بياضِ النَّهارِ.

والأوَّلُ أولَى، وهو بيِّن من لفظِ الحَديثِ وسِياقِه، وإليه يَرجِع قولُه: «إنَّك لعريضُ القَفَا»؛ لأنَّ وِسادَ المَرءِ من قَدرِه، فمَن يتوسَّدِ اللَّيلَ والنَّهار يحتاج قفاً من جنسِ ذلك، وقد ذكَرْناه في حَرفِ العين.

وقيل: الوِسادُ هنا: النَّومُ؛ أي: إنَّ نومَك كثِيرٌ، وقيل: اللَّيلُ، كأنَّه يقول: إنَّ مَن لا يعدُّ النَّهار حتَّى يتبيَّن له العِقالَانِ نام كثيراً وطال ليله، وهما بعِيدَان في التَّأويلِ.

وقوله: «صاحبُ...الوِسَادِ والمِطْهَرَةِ» [خت:١٦/٤] يعني عبدَ الله بنَ مَسعودٍ، كذا جاء في البُخاريِّ من غيرِ خِلافٍ في كتابِ الطَّهارةِ، وفي روَايةِ مَالكِ بنِ إسماعيلَ[خ:٣٧٤٢]، ويُروَى: «الوِسادَة»، وفي حَديثِ سُليمانَ بنِ حَربٍ: «صاحبُ السِّوادِ أو السِّواكِ»[خ:٣٧٤٣] بكسر السِّين فيهما، وكان عبدُ الله بنُ مَسعودٍ يَمشِي مع النَّبيِّ ﷺ حيثُ تصرَّف ويخدمُه ويحمِلُ مطهرَته وسِواكَه ونَعلَيه، وما يحتاجُ إليه، فلعلَّه أيضاً يحمِلُ وِسادَة إذا احتاج إليها، وأمَّا أبو عمرَ[الاستيعاب ٩٨٨/٣] فقال: كان يُعرفُ بصَاحبِ السِّوادِ والسِّواك بكَسرِ السِّين، ومعنى السِّواد السِّرارُ؛ لقَولِه ﵇: «إذنك عليَّ أن ترفَعَ الحِجابَ وتَسمعَ/ سِوَادِي»[حم:٣٩٤/١]. [٢/٢٩٤]

٢٤٢١- (و س ط) قوله في الجَنازَةِ: «فقَام وَسَطَها»[خ:٣٣٢]، وفي الحَديثِ الآخَر: «فوَجدَتُه وسط النَّاس»[خ*:٥٢٥٩،م*:١٤٩٢]، «وسَط رَأسِه» [خ:١٨٣٦،م:١٢٠٣] كذا ضبَطْنا هذا الحرفَ بسُكونِ السِّين على أبي بَحرٍ وغَيرِه، وبَعضُهم يفتَحُ، قال الجَيَّانيُّ: وكذا ردَّه عليَّ ابنُ صاحبِ الأحباسِ(١)، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٨٣٨/٢]، وسَطُ الدَّار ووسْطُها سواء، وقال ثَعلبٌ: جلَس وسْطَ القَومِ ووسْطَ الدَّار بالسُّكونِ(٢)، و«احتَجَم... وسَط رَأسِه»[خ:٥٦٩٨،م:١٢٠٣] بالفَتحِ(٣).

وقوله: «مِن سِطَةِ النِّساءِ»[م:٨٨٥] ذكَرْناه في السِّين، وأصلُه الواو، وذكَرْنا ما تُعُقِّب فيه، والتَّصحيف في حَديثِ آكلِ الرِّبا، ومَن قال فيه: «وسَطِ النَّهر» في حَرفِ الشِّينِ، وسط(٤) كلِّ شيءٍ خِيارُه وأعدَلُه، ومنه: ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة:١٤٣]، ومنه: «الفِردَوس أوسَطُ الجنَّةِ وأعلَاها»[خ:٢٧٩٠]، قيل: أفضَلُها، ويكون أنَّه أوسَطُها مساحَةً، ثمَّ هو مع ذلك أرفعُها منازلَ، وأفضلُها مراتبَ.

---

(١) عيسى بن محمد بن عيسى أبو بكر، قال القاضي: أخذ عنه جماعَة من شيُوخِنا. (ترتيب المدارك) ٨٠/٢.

(٢) انظر: (تهذيب اللغة) ٢١/١٣.

(٣) زاد ابن قُرقُول: وحكَى ثَعلَب عن المُفضّل أنَّ الوسْط بالاسكانِ اسمٌ لما يُتبعَّض، كقَولكِ جلَستُ وسْط القَومِ؛ لأنَّ الجَمعَ يفتَرِق، وجلَست وسَط الدَّار بفَتحِ السِّين، هذا الذي حكاه صاعدٌ وعابَه، وكذلك عابَ قولَ ابنِ دُريدٍ، واختَار قولَ البَصريِّين أنَّ الوَسَط بالتَّحريكِ اسمُ المَكانِ، وبالاسكان ظَرفٌ، تقول ضَربتُ وسْطَه ونزَلتُ في وسْط الدَّار، وزيدٌ وسْط الدَّار.

(٤) في (ك): (سطة).

وقوله: «شَغَلُونا عن الصَّلاةِ الوُسْطَى» [خ:٢٩٣١،م:٦٢٧] سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها أفضَلُ الصَّلوات وأعظمُها أجراً؛ ولهذا خُصَّت بالمُحافَظةِ بعد إجمالها في عمُومِ الصَّلواتِ، أو لأنَّها وسط بين صَلاتَي نهارٍ وصَلاتَي لَيلٍ على من جعلَها العصرَ أو الصُّبحَ، أو لأنَّها في وسط النَّهار، لمن قال: إنَّها الظُّهرَ، أو لأنَّه وسط ما بين اللَّيل والنَّهار لمن جعلَها الصُّبحَ، أو لأنَّها خمسُ صَلواتٍ، فكلُّ واحدةٍ مِنهُنَّ وُسطَى؛ لأنَّها بين صلَاتَين من كلِّ طرفٍ، وقد بيَّنا المقالاتِ فيها واختِلافَ العُلماءِ في تَعيينِها وتَعمِيتَها في كتاب «الإكمال»[الإكمال ٢/٥٩٢]، وجاء في بعضِ/ الرِّواياتِ: «صَلاة الوُسطَى»[خ:٤١١،م:٦٣٧] أي: عن صلاة الصَّلاة الوُسطَى، أو على إضَافةِ الشَّيءِ إلى نَفسِه.

وقوله: «كان يعتَكِفُ العَشرَ الوُسُطَ من رمَضانَ»[ط:٧٠٦] بضمِّ الواو والسِّين، كذا روَاه القاضي أبو الوَليدِ الباجي[المنتقى ٢/٨٧] في «الموطَّأ» جمع واسط، كنازل ونُزُل، وروَاه غيرُه من شيُوخِنا «وسَط» بفتح السِّين جمع: وسطى، مثل: كبرى وكُبَر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾ [المدثر:٣٥]، ويصِحُّ بسُكون السِّين جمع وسِيط، مثلُ كبير وكُبْر، ويجوز بفَتحهما معاً فيكون واحداً؛ لأنَّه بين العَشرَينِ، ويكون جمعاً أيضاً لوسيط، وفي أكثرِ الأحاديثِ: «الأَوسَط»[خ:٨١٣،م:١١٦٧].

٢٤٢٢- (و س ل) قوله: «آتِ محمَّداً الفَضِيلةَ والوَسِيلَةَ»[خ:٦١٤] قيل: القربُ منه والمَنزِلة عندَه، وجاء في الحديثِ: «هي درجةٌ في الجنَّةِ لا ينالُها إلَّا رجلٌ واحدٌ، وأرجُو أن أكونَ أنا هو»[ت:٣٦١٢].

٢٤٢٣- (و س م) قوله: «بيَدِه مِيسَم وهو يَسِمُ إبلَ الصَّدقةِ»[خ:١٥٠٢،م:٢١١٩]، و«نهَى عن الوَسْمِ في الوَجْهِ»[م:٢١١٦]، و«لعَن الذي وَسَمَه»[م:٢١١٧] السِّمةُ بكسر السِّين وتخفيف الميم: العَلامةُ، ووسْمُ الإبلِ أن تُكوَى كيَّة تكون لها عَلامَة، والمِيسَمُ بكسر الميمِ وفتح السِّين: الحديدةُ الَّتي يُفعَل بها ذلك، كلُّه بالسِّين المُهملةِ، والوَشمُ بالشِّينِ المُعجمةِ نحوٌ منه، [ن/٣٥/١٣٤] وسَنذكُره بعدُ، وقد فرَّق بعضُهم بينهما.

ومَوسِمُ الحجِّ سُمِّي بذلك؛ لأنَّه مَعلَم يُجتمَع إليه، والمَوسِمُ مَوضِعُ اجتماعِ النَّاسِ، وقد يقال: لأنَّ له سِمَة وعَلامَة، وهي رُؤيةُ الهلالِ الَّذي يُهتدَى به له.

وقوله: «يختَضِب بالوَسْمةِ»[خ*:٣٧٤٨] بسُكونِ السِّين، هي شجَر يُختضَب به، قال أبو حَنيفةَ: هو العِظلِمُ والنِّيلَجُ أيضاً والتَّنُّومة(١)، وقيل: هو الخطر أيضاً، وكلُّه يُختضَب به السَّواد، وزعَم البَكريُّ: أنَّها الَّتي نُسمِّيها

(١) انظر: (تبيين الحقائق) ٢/٥٣، و(الصحاح) ٥/٢٠٥١، و(المحكم) ٦/٧٨١.

ببلادنا الحِنَّاءَ(١)، وضبَطَها بعضُهم الوَسِمة بكسر السِّين.

٢٤٢٤- (و س ق) قوله: «خمسة أَوْسُقٍ»[خ:١٤٤٧،م:٩٧٩،ط:٥٨٦]، وفي رِوَايةٍ: «أَوْساقٍ»[م:٩٧٩]، و«شَطْرَ وَسْق»[م:٢٢٨١]، و«الأَوْسُقِ المُوَسَّقَةِ»[خت:٨٤/٣٤] الوَسقُ بفتح الواو سِتُّون صاعاً بصاعِ النَّبيِّ ﷺ، وذلك ثلاث مائة رطلٍ وعشرُون رِطلاً، هذا عند الحجازيِّين، وهو الصَّحيحُ، قال شمرٌ: كلُّ شيءٍ حمَلتَه فقد وَسَقته(٢)، قال غيرُه: الوسقُ: الضَّمُّ والجمعُ، ومعنى «المُوسَّقة»: المَجمُوعةُ المَضمُومةُ أو المَحمُولةُ، وقال ابنُ دُريدٍ: وسَقتُ البعيرَ مخففاً حمَلتُ عليه وسقاً، وقال بعضُهم: أوسَقْت، والأوَّل أعلَى.

وفي (بابِ المُزارَعةِ بالشَّطرِ): «فمِنهُنَّ من اختارَ/ الوَسْقَ»[خ:٢٣٢٨] يعني أزواجَ النَّبي ﷺ، كذا لأكثَرِهم، وضبَطه بعضُهم: «الوَسَق». [٢/٢٩٥]

٢٤٢٥- (و س ع) قوله: «﴿وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٨٦]»[م:١٢٥] أي: طاقَتُها وما تسعُه قُدرتُها وتحمِلُه، وسعةُ رحمةِ الله فيضُها وكثرَتُها، ومن أسمائه تعالى «الواسِعُ»[ت:٣٥٠٧] ومعناه: الجَوادُ، وقيل: العالمُ، وقيل: الغَنيُّ.

٢٤٢٦- (و س و س) قوله: «وما وَسوَسَتْ... به أنفسُها»[خ:٢٥٢٨]، وذكر: «﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس:٤]»[خت:١١٤/٦٥]، و«الوَسْوَسَةِ»[م:١٣٣] هو ما يُلقِيه الشَّيطانُ في القلبِ، وهو الوِسواسُ أيضاً، والشَّيطانُ وَسواسٌ أيضاً، وأصلُه الحركةُ الخفِيَّة، ووسواسُ الحلي: صوتُ حَركتِه.

و«ما وسوَسَت...به أنفسُها» أي: حدَّثتها به وألقَته خواطِرُها إليها بالرَّفع، وعند الأصيليِّ بالنَّصبِ، وله وَجهٌ، يكون وسوَسَت بمعنى: حدَّثَت، ورجلٌ مُوَسوِسٌ إذا غلَب ذلك عليه بكَسرِ الواو، ولا يقال بفَتحِها.

فصلُ الاختلافِ والوَهمِ

قوله في السَّهوِ في الصَّلاةِ: «فتوَسوَس القوم» كذا روَاه ابنُ ماهانَ، وكذا لكثيرٍ من شيُوخِنا، وروَاه بعضُهم: «تَوَشْوَشَ»[م:٥٧٢] بالمُعجمةِ، وكذا قيَّدناه على أبي بحرٍ وغَيرِه، وكذا تُقيِّد عند الخُشنيِّ للهَوزَنيِّ، وهما بمعنىً، والسِّينُ هنا أشهَر وألْيَق، والوَشوَشةُ بالمعجمة: همسُ القومِ بعضُهم لبعضٍ بكلامٍ خَفيٍّ معه حركة واضطِرابٌ، والوَسوَسة بالمُهملةِ: الكلامُ الخفِيُّ أيضاً والحركةُ الخفِيَّة أيضاً، قال الخليلُ[العين ٢٩٩/٦]: الوَشوَشة كلامٌ في اختِلاطٍ.

---

(١) انظر: (المخصص) ٢٧٥/٣.

(٢) انظر: (الغريبين) ١٩٩٩/٦.

الواو مع الشين

٢٤٢٧- (و ش ح) قوله: «وِشاحٌ أَحمرُ من سُيُورٍ»[خ:٤٣٩]، و«يومَ الوِشاحِ»[خ:٤٣٩] الوِشاحُ كالنِّظامُ وغيرُه من خرزٍ، وقال الخليلُ[العين ٢٦٣/٣]: هما خَيطانِ من لُؤلؤٍ مخالف بينهُما، تتوشَّحُ به المرأةُ، وقال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ٥٤٠/١]: الوِشاحُ خرزٌ تتوشَّح به المَرأةُ، والجمعُ: وشُحٌ، وهذيل تقول: إشاحٌ، وقوله هنا: «من سيُورٍ» أي: من شرَاكٍ أحمَر، و«يوم الوِشاحِ» اليومُ الَّذي جرَت فيه قضِيَّة بيَّنها في الحديثِ.

وقوله: «مُتوَشِّحاً به»[م:٥١٨] وشبه التَّوشحَ بالاشتمال، والاشتمال التَّوشح بالثَّوبِ، فسَّره الزُّهريُّ في البُخاريِّ قال: «هو المُخالِفُ بين طَرفَيه على عَاتِقَيه، وهو الاشتِمالُ على مَنكِبَيه»[خت:٤/٨] وبيانُه هو أن يُؤخَذَ طرف الثَّوب الأيسر من تحت اليد اليُسرى فيُلقَى على المَنكبِ الأيمنِ، ويُؤخَذَ الطَّرف الأيمَن من تحت اليد اليُمنى فيُلقَى على المَنكبِ الأيسرِ.

٢٤٢٨- (و ش ر) «الواشِرَة والمُؤْتَشِرَة» ذكَرناه في حَرفِ الهَمزةِ.

٢٤٢٩- (و ش ك) قوله: «أَوشَكَ أن يُواقِعَ»[خ:٢٠٥١]، و«يوشِكُ أن يقَع فيه»[م:١٥٩٩]، و«أن تَرَى كذا»[م*:٢٨٥٧]، و«أَوشَكتَ أن تَرَى كذا»[م*:٢٨٥٧] يتكرَّران في الأحاديثِ، هو في الماضي بفَتحِ الهَمزةِ والشِّين، وفي المُستَقبلِ بكسر الشِّين، ومعناه عند الخليلِ[العين ٣٩٠/٥]: أسرَع أن يكون كذا وقَرُب، وقال أبو عليٍّ: جعلُوا له الفِعلَ، كأنَّهم قالوا: يوشِكُ الفِعل، مثلُ عسَى أن يفعَلَ؛ أي: عسَى الفِعْل، قال: ولا يقال يُوشَك بفتح الشِّين في المُستَقبلِ، ولا أوشَك في الماضي، وأنكَر الأصمعيُّ أوشَكَ أيضاً(١)، وإنَّما يأتي عِندَه مُستَقبلاً، والوَشْكُ والوِشكُ: السُّرعةُ، وقد جاء في الحَديثِ الماضي فيه كثِيراً./ [ن٣٠/١٣٥]

٢٤٣٠- (و ش م) قوله: «نَهى عن الوَشْمِ»[خ:٥٩٤٤]، و«لعَن الواشِمَةَ والمُستوشِمةَ»[خ:٢٢٣٨]، و«والوَاشِماتِ والمُستوشِماتِ»[خ:٥٩٣١،م:٢١٢٥]، وللجُرجانيِّ والجُلُوديِّ: «والمُتَوشِّماتِ»، وللجُرجانيِّ في مَوضعٍ آخَر: «المُؤتَشِمات»، وفي كتابِ مُسلمٍ: «المَوشُومَاتِ»[م:٢١٢٥] في حديثِ مُفضَّلٍ، ويُروَى: «المُوشِماتِ».

هو كالخِيلان تُجعَل في الوَجهِ أو الرُّقومِ في الأيدي والمعاصمِ وغَيرِها، كانتِ العربُ تَفعَل ذلك فتشقُّ مكان ذلك بإبرَةٍ ثمَّ تملؤُه كحلاً أو دخاناً، فيَلتَئِم الجلدُ عليها فيخضَر مكانها، يقال منه: وشَمَت تشِمُ وَشماً فهي واشِمةٌ.

والمُتوشِّمةُ الَّتي تَسألُ أن يُفعَل بها ذلك، وهي «المُؤتَشِمةُ» أيضاً، وقد رُوِي

---

(١) انظر: (جمهرة اللغة) ٨٧٨/٢.

كذلك، وهي المُتوشِّمة أيضاً، التي تَفعَل ذلك بنَفسِها، وهي المَوشُومة أيضاً إذا فعل بها ذلك.

وقد جاء في كتابِ مُسلمٍ من رِوايَة شَيخِنا أبي محمَّدٍ الخُشنيِّ عن أبيه عن الهَوزنيِّ عن الباجيِّ عن ابنِ ماهانَ: «الوَاشِية والمُستَوشِية»، وهو قريبٌ منه؛ لأنَّها بفِعلِها ذلك تُوشِي يدَيها ومعصَمَيها كما يُوشَى/ الثَّوب، والمَعروفُ الرِّوايةُ الأولَى. [٢/٢٩٦]

وفي الحَديثِ من قَولِ نافعٍ: «الوَشْمُ في اللِّثَةِ»[خ:٥٩٣٧].

٢٤٣١- (و ش ق) قوله: «وَشائِق»[م:١٩٣٥] أي: شرائح مُيبَّسَة كالقَديدِ، وقيل: بل الَّذي أُغلِي إغلاءَة ثمَّ رُفِع.

٢٤٣٢- (و ش و ش) قوله: «تَوشوَش القومُ»[م:٥٧٢] معناه تحرَّكوا، وهمَس بعضُهم إلى بعضٍ بكلامٍ خفِيٍّ، وقد ذكَرنَاه.

٢٤٣٣- (و ش ي) قوله: «وهو الَّذي كان يَسْتَوشِيه»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠] ويَستوشِي الحديث؛ أي: يستَخرِجه ويبحَثُ عنه، يقال: وشَى واستَوشَى إذا علِمُوا به، وقوله: «وَشَوا به إلى عُمرَ»[خ:٣٧٢٨] أي: نموا به ورفَعوا علَيه.

الواو مع الهاء

٢٤٣٤- (و هـ ب) قوله: «هَمَمْتُ ألا أَتَّهِبَ... إلَّا من قُرشيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقفيٍّ»[حم:١/٢٩٥] أي: لا أقبَل هِبَة وهدِيَّة إلَّا منهم، إذ كانوا أهل حَواضِر وآداب حسَنة، وذلك بخلاف أهل البَوادِي والأعرابِ لجَفائِهم وغِلَظ أخلاقِهم وجَهلِهم، يقال: اتَّهب الرَّجل إذا قبَض الهِبَة، ووَهبتُ له الشَّيءَ أعطَيتُه، وأوْهَبتُه له أعدَدْته له، ولا يقال: وهَبتُه كذا، إنَّما يقال: وهَبتُ له وَهباً وهِبَة.

وقوله في الهِباتِ: «تَسألُه بعضَ المَوْهِبَةِ» كذا عند ابنِ عيسى في كتابِ مُسلمٍ[١٦٢٣]، وهي رِوايةُ ابنِ الحذَّاءِ، وعند غَيرِه: «الموهوبة»، والأولى: «المَوهِبَة» بكَسرِ الهاء، وكذا ذكَرَه البخاريُّ[٢٦٥٠]، وتصِحُّ رواية «المَوهُوبةِ»؛ أي: بعض الأشياء المَوهُوبةِ.

٢٤٣٥- (و هـ ل) قوله: «فوَهِلَ النَّاسُ في مَقالةِ رسولِ الله ﷺ»[خ:٦٠١،م:٢٥٣٧] بفتحِ الهاء وكَسرِها، قيل: فزِعُوا، ويقال: وهِلتُ بالكسر أوهَل إذا فزِعت، قيل: ويكون بالفَتحِ هنا أيضاً بمعنى: غلِطُوا، ومنه في الحديثِ الآخَرِ: «لم يكذِبْ ولكنَّه وهَل»(١) بالفَتحِ؛ أي: ذهَب وهمُه إلى ذلكَ، كذا ضبَطْناه وكذا قيَّدناه على أبي الحُسينِ في «الغرِيبَين»[الغريبين ٦/٢٠٣٩]، وحكاه صاحبُ «المصنف» بكَسرِ الهاء[الغريب المصنف ٣٥٨]، وكذا قيَّدناه على أبي الحُسينِ

(١) أخرجه مسلم (٩٣٢) ومالك (٥٦٥) بلفظ: (ولكنه نسي).

هناك، وقال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣١٨/٣]: وهَل إلى الشَّيء وهْلاً ذهَب وهمُه إليه، ووهِل وهَلاً جبُن، وأيضاً قلِق وأيضاً نسِي، وفي الحَديثِ: «فذهَبَ وهلي إلى أنَّها اليَمامةُ أو هَجَرُ»[خ:٣٦٢٢،م:٢٢٧٢] أي: ذهَب وَهمِي إلى ذلك، وهذا يصحِّحُ كسر الماضي؛ لأن مَصدرَ فعَل لا يأتي على فَعَل.

٢٤٣٦- (و هـ م) قوله: «حتَّى نقولَ قد أَوْهَمَ»[م:٤٧٣]، و«إنِّي لأَهِمُ في صَلاتِي»[ط:٢٢٦] كذا للجُمهورِ من الرُّواةِ، وعند القُلَيعيِّ: «أوهم»، وهما صحيحان بمعنىً، يقال: وهِم بالكَسر يَوْهَم إذا غلِط، ووهَم بالفَتحِ يهِم إلى كذا ذهَب وهمه إليه، وأوْهَمت الشَّيء ترَكتُه، قاله ثعلبٌ(١)، وأَوْهَم في صَلاتِه أسقَط منها شيئا.

٢٤٣٧- (و هـ ن) في صَدرِ مُسلم[٥١/١] في ذِكْرِ المُعنْعنِ وذَكَر أسانيدَ: «واهِنَةً» كذا عند الطَّبريِّ بالنُّون، ولغَيرِه بالياء، ومعناها مُتقارِبٌ، الوَهنُ: الضَّعفُ، وفي الكتابِ: ﴿وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي﴾[مريم:٤] أي: ضَعُف ورقَّ، ومِثلُه: «واهِيةٌ» أيضاً، قال الله تعالى: ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾[الحاقة:١٦] أي: ضعيفةٌ، ووهَى الشَّيء يَهِي ووهَن يهِن بمعنىً، ومِثلُه قوله: «في تَوهينِ الحديثِ»[مق:٥٣/١] أي: تَضعِيفه.

٢٤٣٨- (و هـ ص) قوله: «فرَمَيْناه... حتَّى وَهَصْناهُ»[م:١٩٦٨] أي: رمَيناه حتَّى أثخنَّاه، وقيل: دققناه، وأصلُ الوَهصِ: السُّقوطُ، وقد رُوِي عن ابنِ الحذَّاء بالضَّادِ المُعجمةِ، والهضُّ: الكسرُ، ورواه بعضُهم في غير كتابِ مُسلم: «رهَصْناه» بالرَّاء(٢)،/ ومعناه حبَسناه، [ن٣٠/١٣٦] وأصلُه من داء يأخذُ الدَّواب في حَوافرِها لا تمشي به إلَّا مع غمز وعِثار، والرَّهصُ نفسُه الغَمزُ والعِثارُ.

الواو مع الياء

٢٤٣٩- (و ي ح) قوله: «وَيحَكَ»[خ:٨٠٦، م:٨٠١،ط:١٠٥٥]، و«وَيلَكَ»[خ:١٦٨٩،م:١٣٢٢،ط:٩١٩]، و«وَيلُ أُمِّه»[خ:٢٧٣١]، و«لأُمِّه الوَيلُ»[خ:٤٠٣٩]، و«اركَبْها وَيحَكَ أو وَيلَكَ»[خ:٢٧٥٤]، و«ويكه»، و«وَيحَ عَمَّارٍ»[خ:٤٤٧]، و«وَيسَ ابنِ سُمَيَّةَ»[م:٢٩١٥] وتكرَّرت هذه الألفاظُ في الحَديثِ، قيل: ويح كلِمةٌ تُقالُ لمن وقَع في هَلَكةٍ لا يستَحِقُّها فيُترحَّم عليه ويُرثَى له، وويل تقال لمن يَستَحِقُّها ولا يُترحَّم عليه، وقال ابنُ كيسان عن المازنيِّ: الويلُ قبوح، والويحُ ترحُّم، وويس تَصغِيرُها؛ أي: هي دُونَها، وقال سِيبُويه: ويح زجر لمن أشرَف على/ هلَكةٍ، [٢/٢٩٧] وويل لمن وقَع فيها(٣)، وعن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه: الويحُ بابُ رحمةٍ، والويلُ بابُ

(١) انظر: (الغريبين) ٢٠٤٠/٦.

(٢) ورد هذا اللفظ في (أحكام القرآن) للجصاص ٣٠٤/٣.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٩١/٥.

عذابٍ(١)، وقيل: الويلُ كلِمةُ رَدعٍ، وقد تكون بمعنَى الإغراءِ بما امتنَع من فِعْلِه، وقيل: الويلُ: الحزنُ، وقيل: الويلُ: المَشقَّة من العَذابِ، والوَيلةُ مِثلُه، ومنه: يا وَيلَتنا، ويا وَيلَتي لغَتانِ، وقال الفرَّاء: الأصلُ وَيْ؛ أي: حزنٌ، وَيْ لفُلانٍ؛ أي: حزنٌ له، فوصَلته العربُ باللَّامِ، وقدَّروها منه فأعرَبُوها(٢)، وقال الخليلُ[العين ٤٤٢/٨]: وَيْ كلِمةُ تعجُّبٍ، وقال الخُشنيُّ: «ويلُ أمِّه» كلمةٌ تتعجَّب بها العربُ ولا يريدُون بها الذَّمَّ.

٢٤٤٠- (و ي ك) وأمَّا قولهم: (وَيكَأَنَّ كذا)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [القصص:٨٢] فقيل: مَعناه ألم تَرَ، وقال سِيبُويه [الكتاب ١٥٤/٢]: وَيْ مَفصُولَة مِن كَأنَّ، وذهَب إلى أنَّها تَنبيهٌ، ومعناه عنده: أما ينبه أن يكون كذا، وقيل: وَيْ كلِمةٌ يقولها المُتندِّم المُتعظِّم للشَّيءِ والمُنكِر له.

الواو المُفرَدة

٢٤٤١- قوله: «سُبْحانَكَ اللهمَّ وبحَمدِكَ» [م:٣٩٩] قال المازنيُّ: معناه وبحَمدِك سبَّحتُك، وقال ثَعلبٌ: معناه سبَّحتُك بحَمدِك، كأنَّه جعَل الواو صِلَةً(٣)، وقد فسَّرنا معنى «سُبحانَك».

وقوله: «ربَّنا ولكَ الحمدُ»[خ:٦٨٩،م:٣٩٢، ط:١٦٣]، وفي بَعضِ الأحاديثِ: «لكَ الحَمدُ» [خ:٧٢٢،م:٤٠٤] بغير واو، وكذا روَاه يحيَى في «الموطَّأ»[ط:٣٠٨]، وعند ابنِ وضَّاحٍ: «ولك الحَمدُ»، واختلَفَت فيه الآثارُ والرِّواياتُ في «الصَّحيحَين»، وكِلاهُما صحيحٌ، فعلى حَذفِ الواو يكون اعتِرافاً بالحَمدِ مجرَّداً، ويُوافِق قول من جعَل «سمِع الله لمن حمِدَه» خبراً، وبإثبات الواو يجمَع معنيَين: الدُّعاء والاعتِراف؛ أي: ربَّنا استَجِب لنا، ولك الحمدُ على هِدايَتِنا لهذا، ويُوافِق مَن فسَّر «سمِع الله لمن حمِدَه» بمعنَى: الدُّعاءِ.

فصلٌ منه

قد قدَّمنا في حَرفِ الهَمزةِ فَصلاً في (أوْ) السَّاكِنة و(أوَ) المَفتُوحة أو (و) كذا العَاطِفة، وضَبطِ ما وقَع من ذلك، ممَّا أشْكِل أو اختُلِف في الأحَاديثِ.

وقد جاءَت (الواو) أيضاً في كثيرٍ من الأسانيدِ مُختلفاً فيها بين أن تكون عاطِفَة مثل فلان وفلان، أو تكون بدلها عن مثل فلان عن فلان، ذكَرْنا منه فَصلاً في حَرفِ العين، ومضَى من ذلكَ كلّه ما أزاح الإشْكَال في مَواضِعه، ويُبيِّن الصَّواب من روَايتِه، وقد جاءَت أيضاً واوَاتٌ في ألفَاظٍ من الحَديثِ أثبَتَها بعضُهم، وأسقَطَها آخرُون، وحملَها بعضُهم على الوَهمِ،

(١) عزاه السيوطي في (الدر المنثور) ٢٠٢/١ لأبي نعيم في دلائل النبوة، ولم أقف عليه في القسم المطبوع منه.
(٢) انظر: (الزاهر) لابن الأنباري ١٣٧/١.
(٣) انظر: (غريب الحديث) للخطابي ١٤١/١.

فمن ذلك:

قوله في حَديثِ العَضْباءِ: «فلم تَرْغُ، قال: وناقَةٌ مُنَوَّقةٌ» كذا في جميعِ نُسخِ مُسلمٍ[م:١٦٤١]، وصَوابُه سقُوطُ الواو وخفضُها على النَّعتِ، أو تكون «وهي ناقةٌ مُنَوَّقةٌ»[المنتقى:٩٣٣]، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ.

وقوله في النِّساءِ: «وإنَّهنَّ أكثَر أهل النَّار، فقيل(١): أيَكفُرنَ بالله؟ قال: ويَكْفُرنَ العَشِيرَ» كذا رِوايَة يحيَى بنِ يحيَى الأندلسيِّ عند أكثَر الرُّواة عنه[ط:٤٤٥]، وتابَعه على ذلك بعضُ رُوَاةِ «المُوطَّأ»، والمعروفُ عند عامَّة رُواةِ «المُوطَّأ»: ابن القاسم والقَعنبِي وابن وَهبٍ وغيرهم: «قال: يَكفُرنَ العَشيرَ» بغيرِ واوٍ، وكذا كانَت في رِوايَة ابنِ عتَّابٍ من طريقِ يحيَى.

وغلِط أكثرُ المُتكلِّمين على الحَديثِ، والرِّوايةُ روايةُ إثبَاتِ الواو؛ لأنَّه زعَمُوا أنَّ فيه إثبات الكفر لهنَّ، ولم يكفرْنَ كلُّهن، والصَّوابُ غيرُ هذا، وإثباتُ الواو، والمعنَى أنَّ فيهِنَّ كافِراتٌ استوجَبن النَّار بذلك، فلهذا أقرَّ ﷺ سؤالَ السَّائلِ بقَولِه: «أيكفُرن بالله؟»، فسَاوينَ الرِّجال في هذه الخصلَةِ، ثمَّ زِدنَ علَيهم بكُفرِهِنَّ العَشير، فلهذا قال: «ويكفُرن العَشِير»، ولهذا كنَّ أكثَر أهلِ النَّار، فكأنَّه قال له: نعَم، منهُنَّ مَن يكفُر بالله، ومنهُنَّ مَن يكفُر العَشِير، فعند الرِّجال كفرٌ واحد، وعندَهُنَّ كُفرَان، وقد كان بعضُ شيُوخِنا يستَحسِنه ويستَصوِبُه.

وقوله في حَديثِ قتلِ أبي عامرٍ الأشعَريِّ في «الصَّحيحَين» قول أبي مُوسَى: «فدَخلتُ عليه يعني: النَّبيَّ ﷺ وهو في بيتٍ على سَريرٍ مُرْمَلٍ، وعليه فِراشٌ»/ كذا في جميعِ النُّسخِ في «الصَّحيحَين»[خ:٤٣٢٣،م:٢٤٩٨] من حديث أبي مُوسَى، قال القابِسيُّ: الَّذي أعرِفُ: «ما علَيه فِراشٌ»، قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: وهذا الَّذي قالَه صَوابٌ، ويدُلُّ عليه قوله: «وقد أثَّرَ رِمالُ السَّريرِ بظَهرِه»، وكذا جاء مُبيَّناً في حَديثِ طَلاقِ أزوَاجِ النَّبيِّ ﷺ من كَلامِ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه وقوله: «ما بَينَه وبَينَه شيءٌ»[خ:٤٩١٣،م:١٤٧٩](٢). [٢/٢٩٨]

وقوله في (بابِ المُعتَمرِ إذا طافَ طوافَ العُمرةِ هل يُجْزئُه من طَوافِ الوَداعِ) قوله: «فارْتحلَ النَّاسُ ومَن طافَ بالبيتِ قبلَ صَلاةِ الصُّبحِ، ثمَّ خرَجْنا مُتوجِّهينَ إلى المَدينةِ»[خ:١٧٨٨] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وعليه تدُلُّ التَّرجمةُ، وعند أبي أحمدَ: «ثمَّ طاف بالبَيتِ».

وقوله: «فلم نَغنَم ذهباً ولا وَرِقاً إلَّا

---

(١) في الأصلين: (فقال)، وقوَّمناه من (المُوطَّأ) والمصادر.

(٢) أقرَّه النَّوويُّ والكرماني والدماميني والقسطلاني وغيرهم، وتعقَّب ذلك الحافظُ في (الفتح) ٨/٤٣، قال: وهو إنكارٌ عجيبٌ، فلا يلزَم من كونه رقد على غير فراش كما في غَيرِه أن لا يكون على سريره دائماً فِراش.

الأموالَ: الثِّيابَ والمَتاعَ» كذا عند يحيَى [ط:٧٥٦] ومَن وافَقَه، وعند الشَّافعيِّ وابنِ القاسمِ: «إلَّا الأموالَ والمتاعَ» بزيادَةِ واوٍ، ونحوُه عند القَعنبِيِّ، وقد تقدَّم الكلامُ عليه في حرفِ الميمِ، وكذلك الخلافُ في قَولِه: «أعلِفْه نُضَّاحك ورَقِيقك» ومَن أسقَط الواوَ في حَرفِ النُّون.

قوله في حديثِ محمَّدِ بنِ مِنْهالٍ في سِنِيِّ النَّبيِّ ﷺ: «أَمسِكْ أربَعِينَ، بُعِثَ لها خمسَ عَشْرةَ بمكَّةَ يَأمنُ ويَخافُ، وعشراً مُهاجَره إلى المَدينةِ»[م:٢٣٥٣] كذا عند كافَّة شيُوخِنا، وفي بَعضِ النُّسخِ: «وخمس عشرة»، وهو الصَّوابُ والوَجهُ، والأوَّل يُخرَّج بحَذفِ الواو على معنى القَطعِ.

وفي (بابِ فَتحِ مكَّة) في حَديثِ عَمرِو بنِ سلِمَةَ: «وبادَر أبي/ قَومي بإسلامِهم»[خ:٤٣٠٢] [ن٣٠/١٣٧]
كذا في جميعِ النُّسخِ، ولعلَّه: «وقومي» بدَليلِ قَولِه قبلُ: «بادرَ كلُّ قومٍ بإسْلامِهم»، وكذا ذكَره أبو داود[٥٨٥]: «ونفَر أبي مع نَفرٍ من قَومِه».

وفي الشُّروطِ في حديثِ الحُديبِيَة: «معهمُ العُوذُ المَطافِيلُ»[خ:٢٧٣١]، عند القابِسيِّ: «والمَطَافِيلُ» بالواوِ، والوَجهُ سقُوطُها.

وفي كتابِ التَّوحيدِ: «فما أنت بأَشدَّ لي مُناشَدَةً في الحقِّ، قد تَبيَّنَ لكم من المُؤمنِ يومَئذٍ للجَبَّارِ، وإذا رَأَوا أَنَّهم قد نَجَوا في إخْوانِهم يقُولُون: رَبَّنا إخوَانُنا» كذا في جَميعِ النُّسخِ في البُخاريِّ[خ:٧٤٣٩]، وفي رِوايَةٍ عن الهرويِّ(١): «من المُؤمِنِين -هذا الصَّوابُ كذا المُؤمِنِين- يَومئذٍ للجَبَّارِ إذا رأوا» بغير واوٍ، وهو الصَّوابُ، وكذا في مُسلمٍ[١٨٣] في هذا الحَرفِ على الصَّوابِ.

وفي حَديثِ حُنينٍ: «فاقْتَتَلُوا والكُفَّارَ» [م:١٧٧٥] كذا للسِّجزيِّ، وروَاةِ البُخاريِّ(٢)، وسقَطت الواو لغَيرِه، والصَّوابُ إثباتها، و«الكُفَّارَ» نصبٌ على المَفعولِ معَه، وبالرَّفعِ على العَطفِ على الضَّميرِ، وقد ذكَرْناه والاختلافَ فيه في حَرفِ القافِ.

وقوله: «فيَنصرِفُ النِّساءُ مُتلفِّعات» [خ:٨٦٧،م:٦٤٥،ط:٤] كذا للكافَّةِ، وعند ابنِ مِسْكين في رِوايَة ابنِ القَاسمِ: «فينصرِفُ والنِّساء» بواوٍ وهو غلَطٌ.

وقوله: «تَولَّى الله ذلكَ»[خ:٥٣٧٥]، ورِوايةُ النَّسفيِّ: «تولَّى والله»، وهو الصَّوابُ، وقد ذكَرناه قبلُ وما فيه من خلافٍ وتَفسيرٍ.

وفي قتلِ كَعبِ بنِ الأشْرفِ: «إنَّما هو محمَّد...ورَضيعُه وأبو نائِلَةَ» كذا في نُسخِ مُسلمٍ[م:١٨٠١]، والواو هنا خطَأ، قيل: صَوابُه «ورَضِيعُه أبو نائِلَةَ»، وفي البُخاريِّ: «ورَضِيعي

---

(١) تحرف في الأصلين إلى: (الهوزنيّ)، وقوَّمناه من أصول (المطالع)، والهوزنيُّ من رواة مسلم.

(٢) لم أعثر عليه في البُخاريِّ، وليست هذه العبارة (ورواة البخاري) في أصول (المطالع).

أبو نائِلَةَ»[خ:٤٠٣٧]، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «وأخي أبو نائِلَةَ»[خ:٤٠٣٧]، وهو أبيَنُ.

في الردِّ على أهلِ الكتابِ في الأحَاديثِ: «فقولُوا علَيكُم»، وفي بَعضِها: «وعلَيكُم»[خ:٦٩٢٦،م:٢١٦٣]، وإثباتُ الواوِ فيها أكثر في الرِّواياتِ، قال الخطَّابيُّ[معالم السنن ٤/١٥٤]: هكذا يَروِيه سُفيانُ بحذفِ الواو، وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه إذا حُذِفت كان ردّاً عليهم لما قالُوه، وإذا أُثبِتَت دخَل الاشتراك، قال القاضي أبو الفضل رحمه الله: أمّا على تفسيرِ مَن فسَّر «السَّام» بالسَّآمةِ -وهو الملال؛ أي: تسأمُون دينَكُم- فكما قال، وأمَّا على تَفسيرِ «السَّام» بالمَوتِ فلا تبعدُ الواو؛ لأنَّ الموتَ على جميعِ البَشرِ، فهو وَجهُ هذه الرِّوايةِ، وهي صحيحةٌ مَشهُورةٌ.

وقوله: «لا تغرَّنَّكِ هذه الَّتي أَعجبَها حُسنُها، وحُبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إيَّاها» هكذا جاء في غَيرِ مَوضعٍ، وكذا للأَصيليِّ في (باب حُبِّ الرَّجلِ بعضَ نسائِه)[خ:٥٢١٨]، ولغَيرِه: «حُبُّ»[خ:٤٩١٣،م:١٤٧٩]/ بغيرِ واوٍ، ووَجهُه البدَل من «حُسنُها» بالاشْتمالِ.

وقوله: «والحَنتَمُ والمَزادَةُ المَجبُوبةُ» كذا لابنِ ماهانَ، ولرُواةِ ابنِ سُفيانَ: «والحَنتَمُ المَزادَةُ»[م:١٩٩٣] بغَيرِ واوٍ، وهو وهْمٌ، وقد بيَّنَاه في الجيمِ.

وقوله في حَديثِ الصَّلاة الوُسطَى: «وصَلَاة العَصرِ»[م:٦٢٩،ط:٣١٧] لا خِلافَ بين أصحابِ «المُوطَّأ» والرُّواةِ عن مَالكٍ في إثباتِ الواوِ، ورُوِي عن غَيره بإسْقاطِها، وذُكِر أنَّ الواوَ كانَت في كتابِ عَبدِ الملكِ بنِ حَبيبٍ من «الموطَّأ» مَحكُوكَة، وهو ممَّا انتُقِد عليه(١)، وقد رُوِي من بَعضِ الطُّرقِ هذا الحديث: «ألا وهي صَلاةُ العَصرِ»[خ:٦٣٩٦]، وهذا ممَّا يحتجُّ به مَن يقُولُ إنَّها صَلاة العَصرِ ومن يُسقِط الواو، وقد احتَج بجَميعِ الرِّواياتِ مَن يقُولُ إنَّها الصُّبح(٢)، وقد ذكَرنا ذلك في حَرفِ العين والصَّاد[ع ص ر]، وكان ابنُ وضَّاحٍ يقول لأصحابه: اضبِطُوا الواو فإنَّه سيطرَحُها علَيكُم أهلُ الزَّيغِ.

قوله: «دعا لأَحْمَسَ وخَيلِها»[خ:٦٣٣٣] ذكَره البُخاريُّ في (بابِ وصلِّ عليهم): «فدَعا لأَحْمَسَ خَيلِها» بغَيرِ واوٍ في رِوايَةِ الأَصيليِّ وأبي ذرٍّ وبعضِ رُواةِ القابِسيِّ، ورَواه النَّسفيُّ وبعضُ رُواةِ القابِسيِّ بإثباتِ الواوِ على المَعروفِ، وعلى ما جاء في غَيرِ هذا البابِ، والظَّاهرُ أنَّ سقُوطَ الواوِ وهمٌ. [٢/٢٩٩]

وفي المَغازِي في يومِ حُنينٍ قوله: «شَهِدتَ حنيناً؟، قال: قَبلَ ذلكَ»[خ:٤٣١٤] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند الأَصيليِّ: «وقَبلَ» بزيادة واوٍ،

(١) زاد في هامش (م): (وقد روي إسقاطها من غير حديث مالكٍ)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م): (وقد احتج بجميع الروايات من يقول إنها صلاة العصر ومن يسقط الواو، كذا في الأصل، وهو تكرار).

[٣٥/١٣٨] والمعنَى واحدٌ؛ أي: شهِدتُها وما قبلَ ذلك، والواو أبيَن.

وقوله: «وهي غزوةُ مُحاربِ خَصَفَةَ بني ثَعلَبَةَ» كذا للقابِسيِّ وعُبدُوس، وعند الأصيليِّ: «من بَنِي ثَعلَبَةَ»[خت:٣١/٦٤] وكلُّه وهمٌ، وصَوابه ما لبَعضِهم: «وبني ثَعلبَةَ»، وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ(١)، وعند بعضِ رُواةِ أبي ذرٍّ: «ومن بني ثَعلبَةَ(٢)»، وكذا قال ابنُ إسحاقَ، وسنَذكُره في الأوهامِ بعدُ.

فصلٌ منه في الإسناد

وفي تَرجيلِ عائشَةَ شعر رسولِ الله ﷺ وهي حائضٌ ذكَر مُسلِمٌ[٢٩٧] حديثَ مالكٍ عن ابنِ شهابٍ: (عن عُروةَ عن عَمرةَ عن عائشةَ)، ثمَّ ذكَر حديثَ اللَّيثِ عن ابنِ شهابٍ: (عن عُروةَ وعَمرةَ)، قال أبو داود: لم يُتابِعْ مالكاً على قَولِه: (عن عمرَةَ) أحدٌ[د:٢٤٦٨].

وفي ثَمنِ الكَلبِ: (ابنُ شهابٍ عن أبي بَكرِ بن عبدِ الرَّحمن بنِ الحارثِ بن هشامٍ وعن أبي مَسعودٍ الأنصاريِّ) كذا ليحيَى وحدَه من رِوايَة ابنه عُبيدِ الله، وردَّه ابنُ وضَّاحٍ فأسقَط الواو، وكذا لرُواةِ «المُوطَّأ»[ط:١٤١٣]، وإثباتُها خطَأ فاحِشٌ./

وفي (باب الطَّاعونِ): (مالكٌ عن محمَّدِ ابنِ المُنكدرِ وعن سالمٍ أبي النَّضرِ)[خ:٣٤٧٣، م:٢٢١٨، ط:١٦٤٤] صحَّت لجميع رُواةِ يحيَى وغَيرِهم، وسقَطَت عند بَعضِ رُواةِ يحيَى، وثبُوتُها هو الصَّوابُ.

وفي القَسامةِ: (عن سَهلِ بنِ أبي حَثْمَةَ أنَّه أخبَره رجالٌ من كُبَراءِ قَومِه) واختلَف فيه رواةُ «المُوطَّأ»[١٥٦٥]، فروَاه هكذا يحيَى وبعضُهم، ورواه آخرُون: «ورجال» بزيادَةِ واوٍ، وروَاه آخرُون: «عن رِجالٍ»، وقد ذكَرنَاه في حرفِ العَينِ مُبيَّناً.

وفي (بابِ هل يُواجِه الرَّجل امرَأته بالطَّلاقِ): (عن حمزةَ عن أبيه وعن عبَّاسِ بنِ سَهلٍ عن أبيه)[خ:٥٢٥٧] كذا لهم، وسقَطت الواو عند القابِسيِّ، وهو وهمٌ.

وفي حديثِ الإسراءِ: (حدَّثنا عبدُ العزيزِ ابنِ أبي سلمةَ عن عبدِ الله بنِ الفَضلِ عن أبي سلمَةَ عن أبي هريرَةَ)[م:١٧٢] كذا لهم، وعند السَّمرقَنديِّ: (وعن أبي سلمَةَ) بزيادةِ واوٍ.

وفيما سقَت السَّماء العُشر: (عن سُليمانَ ابنِ يَسار وعن بُسرِ بنِ سَعيدٍ)[ط:٦١٧] كذا ليحيَى وبعضِ الرُّواةِ «للمُوطَّأ»، وردَّه ابنُ وضَّاحٍ (عن بُسرٍ) بغَيرِ واوٍ(٣).

(١) انظر: (السيرة النبوية) لابن هشام ٢/٢٠٣.

(٢) في (م) بياض بمقدار كلمة، ولعله: (ابن غطفان)، قال الحافظ في (الفتح) ٧/٤١٨: والأولى ما وقَع عند ابنِ إسحاقَ: (وبني ثعلبة من غطفان).

(٣) تأتي هذه الفقرة بأطوَل من هذا في آخر هذا الفصلِ.

وفي صَدقةِ الرَّقيقِ والخَيلِ: (عبد الله بن دينارٍ عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ وعن عِراكِ بنِ مالكٍ)[ط:٦٢٠] كذا عند رُواةِ يحيَى، وفي كتابِ ابنِ فُطيس: (عن عِراك) بسقُوط الواوِ، وكذا رواه القَعنبيُّ وأبو مُصعبٍ[٧٣٤] وابنُ القاسمِ [٢٩٩]، وهو الصَّوابُ، قال أبو عمرَ: وهو ممَّا لم يُختلَف فيه من غَلَطِ يحيَى[الاستذكار ٣/٢٣٧].

وفي رفعِ/ الصَّوتِ بالإهلالِ: (عبد الملك ابن أبي بكرِ بن الحارثِ بن هشامٍ عن خلَّاد بنِ السَّائب)[ط:٧٣٦] كذا عند جَميعِهم، ووقَع في أصلِ ابنِ سَهلٍ: (وعن خلَّاد) بزيادة واوٍ، وعلَّم عليه بعَلامةِ أبي عِيسَى، ولم يكن عند أحدٍ من شيُوخِنا إلَّا عند ابنِ جَعفرٍ عنه.

وفي جامعِ الرَّضاعةِ: (عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ عن عُروةَ)[ط:١٤٠٧] كذا لهم، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وعند يحيَى: (وعن عُروَةَ) بزيادَةِ واو، قال أبو عمرَ: لم يُتابِعه أحدٌ من رُواةِ «المُوطَّأ» إلَّا مُطرِّفاً، وهو غلَطٌ[التمهيد ١٧/١٢١].

وفي أخبارِ بني إسرائيلَ: (مالكٌ عن محمَّدِ ابن المُنكدِرِ عن أبي النَّضْرِ) كذا للقابِسيِّ، وللأَصيليِّ: «وعن أبي النَّضْرِ»[خ:٣٤٧٣، ط:١٦٤٤] بزيادَةِ واوٍ.

وفي (باب الاستِئْذانِ): (مالكٌ عن ربيعةَ ابنِ أبي عبد الرَّحمن وعن غيرِ واحدٍ من عُلمائِهم) كذا لابنِ وضَّاحٍ، ولغَيرِه من رُواةِ يحيَى: (عن غيرِ واحدٍ)[ط:١٧٨٧] بغيرِ واوٍ، وكذا روَاه ابنُ بُكيرٍ وغيرُه.

وفي حديثِ استِفْتاحِ الصَّلاةِ: (حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا ابنُ مَهْديٍّ، وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبَرنا أبو النَّضرِ، قالا: حدَّثنا عبدُ العَزيزِ)[م:٧٧١] كذا لهم، وعند العُذريِّ: (وحدَّثنا عبدُ العَزيزِ) وهو وَهمٌ، وصَوابُ الكَلامِ إسقاطُ الواوِ بكُلِّ وَجهٍ.

[٢/٣٠٠] وفي صَيدِ المِعْراضِ: (حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي السَّفَرِ -وعن نَاسٍ ذكَر شُعبةُ- عن الشَّعبيِّ)[م:١٩٢٩] كذا للجُمهورِ، وعندَ [ابنِ] أبي جَعفرٍ(١): (عن ناسٍ) بإسْقاطِ الواوِ، وهو خطَأ.

وفي (باب الدَّجالِ): (عن رِبْعيِّ بنِ حِراشٍ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ وأبي مَسعُودٍ) كذا لابنِ ماهانَ، ولغَيرِه: (عن عُقبةَ بنِ عَمرٍو أبي مَسعُودٍ)[م:٢٩٣٥] وهو الصَّوابُ.

وفي (باب إنظار المُعْسِر) مِثلُه في حَديثِ أبي سَعيدٍ الأشَجِّ: (فقال عقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ وأبو مَسعودٍ الأنصاريُّ) كذا جاء في أصُولِ مُسلمٍ الواصِلَةِ إلى المَغربِ[م:١٥٦٠]، وصَوابُه: (فقال عُقبةُ بنُ عَمرٍو أبو مَسعودٍ) بغيرِ واوِ عَطفٍ، واحدٌ لا اثنان، (أبو مَسعُودٍ) كُنيَة لـ: (عُقبةَ)، وكذلك (الجُهنيُّ) هنا خطَأ، وقد ذكَرْناه في حرفِ العينِ، قال الدَّارقُطنيُّ[العلل ٦/١٨١]:

(١) في الأصول: (أبو جعفر)، وما أثبتناه من أصول (المطالع)، وهو الخشني.

والحديثُ محفُوظٌ لأبي مَسعودٍ عُقبةَ بنِ عَمرٍو الأنصاريِّ وحدَه، لا لعُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ، والوهمُ فيه من أبي خالدٍ الأحمرِ.

وفي (بابِ مَن أعتَق رقيقاً لا يَملِك غيرَهم): (مالكٌ عن يحيى بنِ سَعيدٍ عن غيرِ واحدٍ عن الحَسنِ بنِ أبي الحَسنِ البَصريِّ وعن [ن/٣٥/١٣٩] محمَّد بنِ سِيرينَ)[ط:١٣٢٠] كذا لابنِ فُطيس وابنِ المشَّاط والمهلَّبِ وابنِ وضَّاحٍ، وأكثر الرِّواياتِ، وكان عند غَيرِهم: (عن محمَّد بنِ سِيرينَ) بغير واوٍ، وهو خطَأ.

وكذلك في أوَّل السَّندِ، قوله: (عن غَيرِ واحدٍ) كذا لأبي عِيسَى، قال ابنُ وضَّاحٍ: سقَطَت الواو عند يحيَى، وهو خطَأ، قال أبو عمرَ[التمهيد ٢٣/٤١٤] في رِوايَته عن يحيَى خلاف هذا (وغير واحد) بالواو قال: وتابَع يحيَى طائفةٌ من رُواةِ «المُوطَّأ»، [قال: وروَاه غيرُ [٢/٣٠١] واحدٍ](١): (عن مالكٍ عن يحيى بنِ سَعيدٍ عن غيرِ وَاحدٍ) بغير واوٍ، وروَاه ابنُ بُكيرٍ: (مالكٌ عن غَيرِ واحدٍ)[ط بكير:١٤١٠]، لم يذكر يحيَى بنَ سَعيدٍ.

وفي (بابِ البَخيلِ والمُتصدِّق) في حَديثِ مُسلمٍ[١٠٢١] عن عمرٍو النَّاقدِ: (قال عمرٌو: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ وابن جريج) كذا عند العُذريِّ، وعند غَيرِه: (حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ حدَّثنا ابنُ جُريجٍ)، وهو الصَّوابُ.

وفي (باب التَّلقِّي): (حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ وحدَّثنا ابنُ المُثَنَّى)[م:١٥١٧] كذا لكافَّة الرُّواةِ، وهو الصَّوابُ البيِّنُ، وسقَطَت الواو عند بعض شيُوخِنا عن العُذريِّ، وسقُوطُها يُدخِل وهماً، ولكنَّه على استِئْناف ابتِدَاء الحديث(٢)./

وفي (باب زكاةِ ما يُخرَص من الثِّمارِ): (مالكٌ عن الثِّقةِ عِندَه عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ وعن بُسرِ بنِ سَعيدٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: فيما سَقتِ السَّماءُ...)[ط:٦١٧] الحديثَ، كذا ليحيَى من جميعِ الطُّرقِ عند جميعِ شيُوخِنا بغيرِ خلافٍ عنه، ولا عن غيرِه من أصحابِ «المُوطَّأ»، وكان في كتابِ شَيخِنا أبي إسحاقَ رِوايَته عن ابنِ سَهلٍ: (عن بُسرِ بنِ سَعيدٍ) بغير واوٍ لابنِ وضَّاحٍ، ولم يكن عند غَيرِه من شيُوخِنا،/ ولا ذكَره أبو عمرَ ولا الجَيَّانيُّ ولا غيرُهما(٣).

فصل
مُشكِل المَواضِع في هذا الحَرف

(وَدَّان)[ط:١/٣٥٣،خ:١٨٢٥،م:١١٩٣] بفَتحِ الواو وتَشديدِ الدَّال المُهملةِ قريَة جامِعَة من عمَل الفُرعِ، بينَها وبين هَرشَى نحو سِتَّة أميال،

(١) ما بين معقفين من أصول (المطالع)، ولا يتمُّ المعنَى إلا به.

(٢) زاد في المطالع: لكنَّ إثباتها أرفَعُ للإشكالِ.

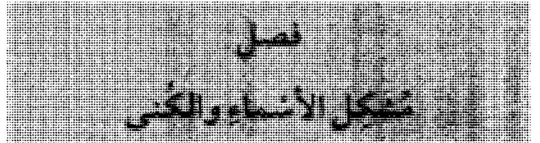
(٣) انظر: (التمهيد) ٢٤/١٦١.

وبينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميَال، قريبٌ من الجُحفةِ.

(ثَنِيَّةُ الوَدَاعِ)[ط:٤٦٧/٢،خ:٤٢٠،م:١٣٨٩] بالمَدينةِ، ذكَرناها ومعنى اسمها والخلافَ فيه في حرفِ الثَّاء، ومن قال: إن الوَداع اسمُ وادٍ بمكةَ، فَانظُره هنَاك.

(واسِط)[خ:٥٣٨٠،مق:٢٣/١] مدِينَة بنَاها الحجَّاج.

(وَادِي القُرَى)[ط:٢٨٣/١،خ:٨٩٣،م:١٣٩٢] من أعمال المَدينةِ بينه وبينها...[١].



فصل مُشكِل الأسماءِ والكُنى

(وَاقِد بنُ عبدِ الله بنِ عَمرٍو)، و(عبدُ الله ابنُ واقِدٍ)، و(واقِد بنُ عمرٍو[٢] بنِ سعدِ بنِ مُعاذٍ) بالقاف، وقال فيه يحيَى بنُ يحيَى في «المُوطَّأ»[٥٥١]: (واقدُ بنُ سَعدٍ) كأنَّه نسَبه إلى جدِّه، وسائر رُواةِ «المُوطَّأ» يقولون فيه: (ابن عمرو)، وكذا لابنِ وضَّاحٍ، وكذا سمِعْناه على القاضي أبي عبدِ الله التَّغلبيِّ، وكذا ترجَم عليه البُخاريُّ[تخ:١٧٤/٨]، وكذا قالَه اللَّيثُ، وحكَى البُخاريُّ عن ابنِ أبي أُويسٍ مثل رِوايَة يحيَى.

و(واقِد بنُ محمَّد بنِ زَيدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ) مِثلُه.

و(أبو يَعفُورَ واسمُه: واقِد -كذا ذكَره- ولقَبه: وقْدَان) بسكُون القاف، هذا نصُّ ما ذكره فيه مُسلِم في «صَحيحِه»[٧٤٤].

وكذلك (واقِد) حيثُ وقَع فيها وليس فيها (وافد) بفاءٍ.

وجاء في كتابِ الدِّياتِ في البُخاريِّ في جَميعِ النُّسخِ: (شُعبةُ قال واقدُ بنُ عبدِ الله: أخبَرني عن أبيه أنَّه سمِعَ عبدَ الله بنَ عمرَ)[خ:٦٨٦٨] وصَوابُه: (واقدُ بنُ محمَّدِ بنِ زيدِ بن عبدِ الله بنِ عمرَ) المَذكُور نسَبه إلى جدِّه، وكذا ذكَره مُسلِم[م:٢٢] مُبيَّناً وغيرُه في هذا الحَديثِ.

و(ابنُ وَعْلَةَ) بفَتحِ الواوِ وسكُونِ العين.

و(وَبَرَة) عن ابنِ عَمرَ وعن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ بسكُونِ الباء بواحِدَة وفتح الرَّاء المُهملةِ، كذا قيَّدناه عن شيُوخِنا في مُسلمٍ[م:١٢٣٣]، وقيَّده الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٤٩٢/٢] بفَتحِها، وكذا قيَّدناه في البُخاريِّ[خ:١٧٤٦]، وهو (وَبَرَة بن عبدِ الرَّحمن المُسْلي) بضمِّ الميم وسكون السِّين، مَنسُوبٌ إلى بني مُسْليةَ.

و«وَرَقَةُ بن نَوْفَلٍ»[خ:٣،م:١٦٠] مثل واحدِ ورَقِ الشَّجرةِ.

و(وَرْقاءُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي يزيدَ) ممدُود، وهو أيضاً (ورْقاءُ بنُ عمرَ اليَشْكُريُّ) سمَّاه ابنُ

---

(١) بياض في الأصول، وفي (الفتح) ٣٤٥/٣: (هي مدينة قديمة بين المدينة والشام)، قال: (وأغرب ابن قرقول فقال: إنها من أعمال المدينة).

(٢) في أصول (المشارق) و(المطالع): (عمر). وفي مصادر ترجمته عمرو.

السَّكن في رِوايَتِه.

و(حاتِمُ بنُ وَرْدانَ) بفتحِ الواو.

و(وَرَّاد) كاتبُ المُغيرةِ بفَتحِ الواو وتَشديدِ الرَّاء وآخرُه دال مُهملَة.

و(ابن وَدِيعَةَ) بكسر الدَّال.

و(ابن أبي وَدَاعَةَ) بفَتحِها وتخفيفِها.

و(وَائِل)، و (ابنُ وَائِل) حيث وقَع بالياء باثنتَين تحتها، وليس فيها خلافه.

و(عُقبةُ بنُ وَسَّاجٍ) بفتح الواو وتَشديدِ السِّين.

و(أبو الوَدَّاك) بفَتحِ الواو وتَشديدِ الدَّال، واسمُه: جَبرُ بنُ نَوْفٍ.

و«وَحْشِيٌّ»[خ:٤٠٧٢] بالحاءِ المُهملةِ.

[٣٠٢/٢] و(أبو الطُّفَيلِ عامرُ بنُ واثِلَةَ) ويقال: (عَمرو) بثاء مُثلَّثة، وكذلك (وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقَعِ) وليس فيها خِلافه.

و(مَولَى وَالِبَةَ) بباءٍ واحِدَة، قبِيلَةٌ من بني أسد إليها يُنسَب (الوَالِبيُّ).

و(أبو الوَازِع) بزايٍ وعينٍ مُهملَة.

مُشتَبه الأنساب

(أبو زَكريا يحيَى بنُ صالحِ الوُحَاظي) بضمِّ الواو وفتح الحاء المهملة وظاء مُعجمةٍ، ووُحاظَة بطن من حِمْير في ذي رُعَين، كذا قيَّدناه عن شيُوخِنا، وكذا قيَّده الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٤٩٤/٢]، وشيخُنا القاضي الشَّهيد بخَطِّه، وحكَى فيه عن الباجي فتح الواو، وكذا وجَدتُه في بعضِ أصُولِه بخَطِّ ولَدِه.

و(أبو سَعيدٍ الوُحَاظيُّ) مِثلُه.

و(عليُّ بنُ ربيعَةَ الوَالبيُّ) وهو الأسديُّ آخره باء بواحدة، نسبَه الطَّبريُّ في رِوايَته عن مُسلمٍ، وكذا نسبَه في «تاريخه»[٢٧٣/٦] البُخاريُّ: الوَالبيُّ الأسديُّ، قال: ووَالِبة من أسد خُزيمَة.

و(مُساوِر الوَرَّاق) بالقاف، و(مَطَرٌ الوَرَّاق)، و(إسماعيلُ بنُ أَبَانَ الوَرَّاق)، و(محمَّدُ بنُ أبي حاتمٍ الوَرَّاق)، و(مُطَرِّف بنُ طَهْمانَ الوَرَّاق) بالقاف نسَبه أبو ذرٍّ في رِوايَته، وقد اختُلِف في اسمِه على ما ذكَرناه في الميم.

و(هِلالُ الوَزَّان)/ بالزَّاي والنُّونِ، و(أحمدُ ابنُ عمرَ الوَكِيعيُّ) بفتحِ الواوِ.

و(عبدُ السَّلامِ الوَابِصيُّ) بباء بواحِدةٍ مَكسُورةٍ وصاد مُهملةٍ.

و(هلالُ بنُ أُميَّةَ الوَاقِفيُّ) القاف مُقدَّمة، وواقف بَطنٌ من الأوسِ.

حَرْفُ الياءِ مع سائرِ الحُروف

الياء مع التاء

٢٤٤٢- (ي ت م) قوله في خبَرِ المَرأةِ: «وذكرتْ أنَّها مُؤتِمَةٌ»[خ:٣٥٧١] أي: ذاتُ أيتَامٍ؛ أي: بنُون لا أبَ لهم، يقال: أيتام ويتامى جمع يَتيم، وهو مَن لا أبَ له، وهذا في بني آدَم، وأمَّا في سائرِ الحيوانِ/ فهو مَن لا أمَّ له، يقال: يَتِم الصَّبيُّ -بفَتحِ أوَّلِه وكَسرِ ثانيه- يَيتَم مثل يَسمَع، يُتْماً ويَتْماً، وجمعُ فَعِيل على أفعال قليلٌ منه هذا، ويتامَى جمعُ يَتيمٍ ويَتيمَة أيضاً، وهو قليلٌ، مثلُ مَساكِينَ جمعُ مِسكِين ومِسْكِينة، والاسمُ ينطَلِق عليه إلى البُلوغِ، فإذا بلَغ زال عنه، وقوله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾[النِّساء:٢] فسمَّاهم يتامى بعد بلُوغِهم ورُشدِهم؛ للزُومِ الاسم لهم قبلَ ذلك.

الياء مع الدال

٢٤٤٣- (ي د) قوله: «أسرَعُكُنَّ لَحاقاً بي أَطولُكنَّ يداً»[خ:١٤٢٠،م:٢٤٥٢] يريد أسمَحكُنَّ وأفعَلكُنَّ للمَعرُوف، وأكثرُكنَّ صدَقَة، يقال: فلانٌ طويلُ اليدِ، وطويلُ الباعِ إذا كان سَمْحاً جوَاداً، وضِدُّه قصيرُ اليدِ، وجَعدُ البَنانِ.

وقوله: «يَبسُطُ يَدَه... لِمُسيءِ النَّهارِ»[م:٢٧٥٩] من هذا أيضاً، ويكون إشارة إلى القبُول والإنعامِ عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾[المائدة:٦٤].

وقوله: «كتَبَ... التَّوراةَ بيدِه»[م:٢٦٥٢]، و«خلَقَ آدمَ... بيَدِه»[خ*:٤٧١٢،م*:١٩٣]، و«يَقْبِضُ... السَّمواتُ بيَدِه»[خ:٧٤١٢،م*:٢٧٨٨]، ومثلُ هذا فيما جاء في الحَديثِ والقُرآنِ من إضافة اليَدِ إلى الله سُبحانَه.

اتفَق المُسلِمون أهلُ السُّنةِ والجَماعةِ أنَّ اليدَ هنا ليسَت بجارِحةٍ ولا جِسْم ولا صُورَة، [ن/٣/١٤٠] ونزَّهوا الله تعالى عن ذلكَ، إذ هي صفاتُ المُحْدَثِين، وأثبَتوا ما جاء من ذلك إلى الله تعالى وآمنُوا به، ولم يَنفُوه.

وذهَب كثيرٌ من السَّلفِ إلى الوُقوفِ هنا، ولا يزيدُون ويُسلِّمون، ويَكِلون عِلمَ ذلك إلى الله ورَسولِه، وكذلك قالُوا في كلِّ ما جاء مِن مِثْله من المُتشَابهِ.

وذهَب كثِيرٌ من أئمَّة المُحقِّقين من المُتكلِّمين مِنهم إلى أنَّها صفاتٌ عُلِمت من جِهَة الشَّرعِ، فأثبَتوا صفاتٍ زائدةً على الصِّفات الَّتي يقتَضِيها العَقلُ من العِلْم والقُدرةِ والحياةِ والإرادَةِ، ولم يتأوَّلُوها ووقَفُوا هنا أيضاً.

وذهَب آخرُون منهم إلى تَأويلِها على مُقتضَى اللُّغةِ الَّتي أُرسِل بالبَيانِ بها صاحبُ الشَّريعةِ، كما قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم:٤] فتأوَّلوا

اليدَ على القُدرةِ، وعلى المِنَّة، وعلى النِّعمة والقُوَّة، والمُلكِ والسُّلطانِ، والحفظِ والوِقايةِ، والطَّاعةِ والجَماعةِ، بحسب ما يليقُ تأويلُها بالمَوضعِ الَّذي أتَت عليه، وكذلك تأوَّلوا غيرَها من الألفاظِ المُشكِلة، ولكلٍّ قولٍ من ذلك سَلَف وقُدوَة ووَجهٌ وحجَّةٌ، ولا تخالُف بينَهم في ذلك إلَّا من جِهةِ الوُقوفِ أو البَيانِ، وهم مُتفقُون على الأصلِ الذي قدَّمناه من التَّنزيهِ والتَّسبيحِ لمن ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى:١١] خِلافاً للمُجسِّمة المُبتدِعة المُلحِدةِ.

وقوله: «بيدِكَ الخيرُ»[حم:٥/٣٩٥]، و«الخيرُ... بيَدِك»[خ:٣٣٤٨،م:٢٢٢،ط:٨١٠] أي: في ملكِكَ وقُدرَتِك.

وقوله: «وهُم يَدٌ على مَن سِواهم»[د:٢٧٥١] أي: جماعَة، واليدُ: الجماعةُ أيضاً، يريد أنَّهم يتَعاوَنون على أعدَائِهم من أهلِ المِلَلِ، لا يخذل بعضُهم بعضاً، وقيل: قوَّة على مَن سِواهم، وهو يرجعُ إلى المعنَى الأوَّلِ.

وقوله: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩] قيل: عن قَهرٍ وذُلٍّ واعترافٍ، وقيل: من نقدٍ، وقيل: عن إنعامٍ علَيهم بأَخذِها، ويكون عن يدٍ؛ أي: بأَيدِيهم بغَيرِ واسِطَة، وقد تأوَّل مِثلهُ في قَولِه: «خَلَقَ آدمَ بيدِه، وكتَبَ التَّوراةَ بيَدِه، وغرَس الجنَّة بيَدِه»[الزهد ٥١٢] أي ابتَدَأ لم يحتَج إلى مناقل أحوال، وتَدريجِ مَراتِب، واختِلافِ أطْوارٍ/ كسائرِ المَخلُوقاتِ [٢/٣٠٣] والمَغرُوساتِ والمَكتُوباتِ، بل أنشَأ ذلك إنشاءً بغيرِ واسِطَة كما وجِدَت، وهو أولَى ما يُقالُ عندي في ذلك.

وقول أنسٍ: «ودَسَّتْهُ تحتَ يَدِي»[خ:٣٥٧٨، ط:١٧١٢] أي: غيَّبته تحت إبطي.

وقوله: «لا يَدَانِ لأحدٍ بقِتَالِهم»[م:٢١٣٧] أي: لا طاقَة ولا قُدرَة.

وقوله: «وأَرْعاهُ على زَوجٍ في ذاتِ يَدِهِ»[خ:٣٤٣٤،م:٢٥٢٧] أي: ما في ملْكِه ومَالِه.

الياء مع الطاء

٢٤٤٤- (ي ط ب) قوله: «عليكم بالأَسودِ منه فإنَّه أَيْطَبُه»[خ:٥٤٥٣] هي لُغَة صحِيحَة في أطيَب، يقال: ما أطيَبه وما أيطَبه.

الياء مع الميم

٢٤٤٥- (ي م م) قوله: «فتَيَمَّمْتُ بها التَّنُورَ»[خ:٤٤١٨]، و«تيمَّمت النَّبيَّ ﷺ»[م*:٢٧٦٩]، و«تَيَمَّمْتُ مَنْزِلي»[خ:٤١٤١،م:٢٧٧٠] كلُّه بمعنَى: قصَدت، ومنه: «التَّيمُّم»، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النَّساء:٤٣] أي: اقصدُوه، وقد جاء بالهَمزِ، وقد ذكَرناه في حَرفِ الهَمزةِ[أ م م].

وقوله: «كما يُدخلُ أحدُكُم أصبُعَه في اليَمِّ»[م:٢٨٥٨] هو البَحرُ، قال ابنُ دُريدٍ[الجمهرة ١/١٧١]: وزعَم قومٌ أنَّها لغَة سِريَانِيَّة، وقال السَّمرقَنديُّ: اليَمُّ: النِّيلُ[1]، وقيل: أصلُه

(١) (تفسير السمرقندي) ٢/٦٠٩.

البَحرُ الذي غرق فيه فِرعَونُ، وهو المُسمَّى إساف.

وقوله: «وَأيمُ الله»[خ:٣٤٤،م:٥٧٢،ط:١٨٧٩] ذكَرناه في حَرفِ الهَمزةِ[أي م].

٢٤٤٦- (ي م ن) وقوله في كفنِ النَّبيِّ ﷺ: «في حُلَّةٍ يمنيَّةٍ»[م:٩٤١] مَنسُوبة إلى اليَمنِ، وكذا روَاه العُذريُّ عند الأسديِّ(١)، وعند الصَّدفيِّ: «يمانيةٍ»، ولغَيره: «حلَّة يُمْنة» بضمِّ الياء وسكون الميم مثل: غُرْفة، وهو ضربٌ من ثيابِ اليَمنِ، قال بعضُهم: ولا يقال إلَّا على الإضافةِ، ومن قال: «يمانية» خفَّف الياء ولم يشدَّها؛ لأن الألفَ هنا عِوضٌ من ياء النِّسبةِ، فلا تجتَمِعان عند أكثَر النُّحاة، وحُكِي عن سِيبُويه[الكتاب ٣/٣٤٠] جواز تَشديدِ الياء أيضاً في يمانِيَّة وشامِيَّة.

ومِثلُه قوله: «الإيمانُ يَمانٍ»[خ:٣٣٠٢،م:٥٢] بنُونٍ مُطلقةٍ، و«الحِكمَةُ يَمانيةٌ»[خ:٣٤٩٩،م:٥٢] بتَخفيفِ الياء، قيل: يريدُ الأنصارَ؛ لأنَّهم من عربِ اليمنِ، وقيل: قالها ﵇ وهو بتبُوكَ، ومكَّةُ والمَدينةُ حينَئذٍ منه يَمْنٌ، وبينَه وبين بلاد اليَمنِ، فأرَاد مكَّة والمدينةَ؛ لأنَّ ابتداءَ الإيمانِ من مكةَ، وظهورَه من المدينةِ، وقيل: أراد أيضاً مكَّةَ والمدينةَ؛ لأن مكَّةَ من أرضِ تهامَةَ، وتهامةُ من اليمنِ، وكذلك قوله: «الرُّكن اليَماني»[خ:١٦٤٤،م:١٢٦٧،ط:٨٩٤]، و«من أَدَمٍ يَمانٍ»[خ:٦٦٤٢] مَنسُوب إلى اليَمنِ، وقد رُوِي: «يمانيٍّ» بياء النِّسبةِ على ما تقدَّم.

وقوله: «ويأخُذُ السَّمواتِ بيَمينِه»[خ*:٤٨١٢، م*:٢٧٨٦] هو من المُشكلِ، والتَّنزيهُ والكَلامُ فيه على ما تقدَّم في اليدِ، ومَن تأوَّله يجعَلُه بمعنَى: القُدرةِ والقُوَّة والبَطشِ.

وقوله: «يَمينُ الله مَلأَى»[خ:٧٤١٩،م:٩٩٣] من ذلكَ استِعارَة عن سعةِ العَطاءِ(٢)، وفي رِوايَة: «مَلْآنُ»[م:٩٩٣]./ [ن٣/١٤١]

وقوله: «يَتقبَّلُها بيَمينِه»[خ:١٤١٠] قيل: استِعارَة أيضاً، لما كان ما يَتقبَّل وما له قدرٌ يأخذُه أحدُنا بيَمينِه استُعِير ذلك بما تَقبَلَّه الله من عَملٍ وأثابَ عليه لحِينِه، وهذا كقَولِه:

إذا ما رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاها عَرَابَةُ باليَمِينِ(٣)

استَعارَ لخصالِ المَجدِ رايةً، وللمُبادَرةِ لفِعْلها أخذ باليَمينِ، وكذلك لمَّا كان أكثَر العَطاء باليَمينِ استُعِير لكَثرةِ العَطاءِ وسعَتِه، وقيل: معنى «يتَقبَّلها بيَمينِه» أي: أفضَل جِهَات القَبولِ، وقيل: بفَضلِه ونِعمَتِه، تُسمَّى النِّعمةُ يَداً.

وقوله: «المُقسِطونَ...على مَنابرَ من نُورٍ عن يَمينِ الرَّحمنِ»[م:١٨٢٧] يخرَّج على ما تقدَّم من أهلِ اليَمينِ، أو الجنَّةِ، أو المَنازلِ الرَّفيعةِ، أو كثرةِ النِّعمةِ والرَّحمةِ وَسعَتِها.

(١) يعني أبا بحر سفيان بن العاصي.

(٢) زاد في المطالع: ومن تأوَّله جعَلَه كِنايَة عن سعَة العطاء واتصاله، ووجُودِ ما يُعطِي وكَثرَته حتَّى لا ينفذ ولا يَنقُص.

(٣) البيت للشماخ بن ضرار كما في (ديوانه) ٣٣٦.

وقوله: «وكِلْتا يَدَيْه يَمينٌ»[م:١٨٢٧] تَنبِيه للعُقولِ القاصرَةِ ألا يتوهَّم أنَّ المرادَ بيَديه ويَمينِه ما عقلُوه في المَخلُوقِين من الجَوارحِ، وأنَّ منها يمِيناً وشِمالاً، بل نبَّه أنَّ اليدَ واليمينَ من صِفاتِه الَّتي لا تُتَخيَّل، ولا تُشبَّه وليسَت بجَوارحَ.

وقوله: «فيُؤخَذُ بهم...ذاتَ اليَمينِ»[خ:٣٤٤٧]، وفي الأُخرَى: «ذاتَ الشِّمالِ»[خ:٣٣٤٩، م:٢٨٦٠]، و«أَدْخِلْهم من البَابِ الأَيمنِ من أَبوابِ الجنَّةِ»[خ:٤٧١٢، م:١٩٤]، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة:٢٧]، ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [الواقعة:٤١] و﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ [الواقعة:٨]، و﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [الواقعة:٩] قيل في معاني هذا كُلِّه: إنَّها المَنازِل الرَّفيعة، كأنَّها من اليُمنِ، وخِلافُها المَنازِل الخَسيسَة، كأنَّها من الشُّؤمِ، والعربُ تُسمِّي الشِّمال شُؤماً،/ فهما بمعنىً. [٢/٣٠٤]

وقيل: أهلُ اليُمنِ هنا والمَيمنَة أهلُ التَّقدُّم، وبضِدِّه الآخرُون أهلُ التَّأخُر، قال أبو عُبيدٍ: يقال: هو مُحتبِي باليَمينِ؛ أي: بالمَنزلةِ الحسَنةِ، وقيل: هي طرُق اليَمينِ إلى الجنَّةِ، والشِّمال إلى النَّار.

وقيل: أصحابُ اليَمينِ والشِّمالِ، والمَيمَنةِ والمَشئَمةِ الذين أخذُوا كتُبهم بأَيمانِهم أو شمائلِهِم.

وقيل: اليمينُ هنا الجنَّة؛ لأنَّها عن يَمينِ النَّاس، والشِّمالُ بضِدِّها.

وقيل: أهلُ اليَمينِ والمَيمَنة الذين خلَقَهم الله تعالى في الجانبِ الأيمَنِ من آدمَ، وهو الطَّيبُ من ذُريَّتِه، والآخرُون الذين خلَقَهم الله في الجانبِ الشِّمالِ، والله أعلَم.

[وقوله: «الأَيْمنَ فالأَيمنَ»[خ:٢٣٥٢، م:٢٠٢٩، ط:١٧١٠] هذا في الشَّرفِ، وكذا يَنبغِي أن يكون في غَيرِه، ويدُلُّ عليه قوله: «يَمِّنوا»[خ:٢٥٧١] أي: ابدؤُوا في أمُورِكم باليَمينِ؛ لما في لَفظِه من اليُمنِ، وكان هو يبدَأ بميامِنِه، والشَّرعُ قد جاء بإكرام جِهَة اليمينِ وتَنزيهِها، والبداءة بها في الخَيراتِ][(١)].

الياء مع النون

٢٤٤٧- (ي ن ع) قوله: «ومِنَّا مَن أَينعَتْ له ثَمرَتُه»[خ:١٢٧٦، م:٩٤٠] أي: أُدرِكَت وطابَت، واليُنعُ بضمِّ الياء: إدراكُ الثِّمارِ[(٢)].

الياء مع العين

٢٤٤٨- (ي ع ر) قوله: «وشَاة تَيْعَرُ»[خ:٢٥٩٧، م:١٨٣٢] اليعارُ: صوتُ المَعزِ، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «شَاة لها ثُغَاء أو يعَار»[خ:٣٠٧٣، م:١٨٣١] مِثلُه، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الثَّاءِ والخِلافَ والوَهمَ فيه.

---

(١) هذه الفقرَة أُلحقت في هامش (م)، وهي في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (ونضجها، والينع جمع يانع، وهو المدرك البالغ، قاله ابنُ الأنباري، والينع ضرب من العقيق)، وكذا في (المطالع).

٢٤٤٩- (ي ع س) قوله: «كيَعَاسِيبِ النَّحْلِ»[م:٢١٣٧] أي: جماعتها، وأصلُ اليَعسُوبِ: أميرُ النَّحلِ، ويُسمَّى كلُّ سيِّد يَعسُوباً، وإذا صار أمير النَّحل اتَّبعَته جماعَاتُها.

اليَاء مع الفَاء

٢٤٥٠- (ي ف ع) قوله: «غُلاماً يفاعاً»[ط:١٥١٣]، و«يَدخُلُ علَيكِ الغُلَامُ الأَيْفَعُ»[م:١٤٥٣]، و«نحنُ غِلْمَةٌ أَيْفاعٌ»[م:٥١] الواحدُ: يفَعَة، ويافِعٌ جمعٌ على غيرِ قياسٍ، فمَن قال: يافع ثنَّى وجمَع، ومَن قال: يفَعَة كان الواحدُ والاثنانِ والجماعةُ سَواء(١)، وهو الَّذي شارَف الاحتِلام، يقال منه: قد أيفَع وهو يافِعٌ، وهو نادِرٌ، واليَفاعُ أيضاً: المُشرفُ من الأرضِ، ويكون غُلامٌ يفاعٌ كذلك؛ أي: أشرَف على الاحتِلامِ.

اليَاء مع القَاف

٢٤٥١- (ي ق ط) قوله: «الدُّبَّاء اليَقطِينُ»[خت:٣٥/٦٤] هو القرعُ المَأكول، وقيل: اليَقطِينُ كلُّ شَجرةٍ مُفترشَة على الأرضِ ليسَت بذاتِ ساقٍ.

٢٤٥٢- (ي ق ظ) قوله: «فكَأَنَّما رَآني في اليَقَظَةِ»[م:٢٢٦٦] بفَتحِ القاف؛ أي: بحالِ الانْتِباهِ، الواحدُ يَقِظٌ ويَقُظٌ ويَقْظانٌ، والجميعُ أيَقاظٌ ويَقاظَى، هذا المَعروفُ، وغلَّط أهلُ العربِيَّة التِّهاميَّ في إسْكانِها في قَولِه(٢):

..........والمَنِيَّةُ يَقْظَة ....

فأمَّا في الاسمِ: مَخزُومُ بنُ يَقَظَةَ فبالفَتح ضبَطْناه عن جماعةِ شيُوخِنا، وكذا قيَّده أهلُ العربِيَّة وغيرُهم، إلَّا أنِّي وجَدتُ ابنَ مَكيٍّ في كتابِ «تقويم اللسان»[تثقيف اللسان ١١٤] خطَّأ ذلك، وقال: صَوابُه الإسْكان، وغيرُ ما قال أعرَف وأشهَر.

اليَاء مع السِّين

٢٤٥٣- (ي س ر) قوله: «أُيَسِّرُ على المُوسِرِ»[خ:٢٠٧٧] أي: أسامِحُه وأعامِلُه بالمُياسَرةِ والمُساهَلةِ، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ: «أَتجاوَزُ»[خ:٢٠٧٧]./ [ن٣٥/١٤٢]

وقوله: «ويُياسرُ فيه الشَّريكُ»[ط:٧٧٣] يريدُ مُساهَلَته ومُوافَقَته وتَركَ مشاحَتِه.

اليَاء مع الوَاو

٢٤٥٤- (ي و م) قوله: «بَينَما موسَى يُذَكِّرُهم بأيَّامِ الله -فسَّره في الحَديثِ قال:- وأيَّامُ الله نَعْماؤُه وبَلاؤُه»[م:٢٣٨٠]، قال الأزهَريُّ: أيَّامُ الله: نِقمتُه، وقال مجاهدٌ: نِعمُه(٣)، ومعنى

(١) قال ابن قرقول: كذا قال، وفيه نظر.

(٢) من قصيدة مشهورة لأبي الحسن التهامي، وهو بتَمامِه:
العيشُ نومٌ والمنيَّةُ يقظةٌ والمرءُ بينهما خيالٌ سارِي
انظر: (شرح ديوان المتنبي) للعكبري ٩/٣.

(٣) انظر: (تهذيب اللغة) ١٥/٤٦٤.

ذلك كلِّه: الأيَّام الَّتي انتُقِم فيها ممَّن انتقِم أو أنعِمَ فيها على مَن أنعِمَ. [٣٠٥/٢]

فصلُ الاختِلافِ والوَهمِ

قوله: «فدَعَا بماءٍ فأَفرَغَ على يَدِه» كذا لأكثرِ شيُوخِنا في «المُوطَّأ»[ط:٣٣]، وعند بَعضِهم: «يَدَيْه»[خ:١٨٥]، وكذلك اختَلَف أصحابُ «المُوطَّأ» في اللَّفظَين، وبالتَّثنِيةِ عند ابنِ القاسم[ط:٤٠١]، وبالإفرادِ لابنِ بُكيرٍ، وفائدةُ الخِلافِ بين الفُقهاءِ مَبنِيٌّ على اختِلافِ الرِّوايتَين في استِحْبابِ صبِّ الماء على اليدَين وغَسلِهما معاً، أو على الواحدَةِ ثمَّ يفرغُ بها على الأُخرَى.

وقوله في (باب مَن أفطَر في السَّفرِ): «ثم دَعا بماءٍ فرَفَعَه إلى يَدِه»[خ:١٩٤٨] كذا للأَصيليِّ والقابِسيِّ والهَرَويِّ وأكثرِ الرُّواةِ، وهو خطَأ، وصَوابه: «إلى فيه»(١)، وكذا روَاه ابنُ السَّكن.

وفي الأطْعِمةِ في خبَرِ الأعرابيِّ وخبرِ الجارِيَة: «والَّذي نفْسِي بيَدِه إنَّ يَدَه -يعني الشيطانَ- مع يَدِها» كذا في جميعِ نُسخِ مُسلمٍ[٢٠١٧]، وصَوابُه «مع أيدِيهما».

وقوله في «المُوطَّأ»[١٦٢١] في القَسامةِ: «إذا كان في الأَيمانِ كسورٌ إذا قُسِمَتْ علَيهم نُظِرَ إلى الذي علَيه أكثرُ تلك الأيمانِ، فتُجبَرُ عليه تلك اليَمِينُ» كذا للرُّواة،/ وعند ابنِ وضَّاحٍ: «أكثر تلك اليمين»، والأوَّل الصَّوابُ على مَذهبِ مالكٍ، وهو قولُه، وأمَّا روايةُ ابنِ وضَّاحٍ فإنَّما هي على مَذهبِ عبدِ الملكِ(٢).

في حَديثِ ابنِ الزُّبيرِ في الصَّلاةِ في جلُوسِ النَّبيِّ ﷺ: «وفَرَشَ قدَمَه اليُمْنَى»[م:٥٧٩] كذا الرِّوايةُ للجَميعِ، قيل: هو وَهمٌ، وصَوابُه «اليسرى»، وقد يُخرَّج صَوابُ الرِّوايةِ أنَّه أخبر عن افتراشه اليُمنَى أيضاً، وأنَّه لم يُقِمها، لكن المَعروفَ الأوَّلُ.

وفي كتابِ الأطْعِمةِ: «قَدِمَتْ...أُخْتُها حُفَيْدَةُ من نَجْدٍ»[خ:٥٣٩١،م:١٩٤٦] هذا المَعروفُ، ووقَع عند المَروزيِّ فيه إشْكالٌ، هل هو «نجد» أو «يُحدٍ» بياء مَضمُومة وحاء مُهملةٍ، وقرَأه بمَكةَ: «نجد» كما للجَميعِ، وهو الصَّوابُ.

وقوله في النَّهيِ عن أسماءِ العَبيدِ: «ونهَى أنْ يُسَمَّى بـ: يَعْلَى» كذا روَاه بعضُهم عن مُسلمٍ[م:٢١٣٨]، والصَّواب: «بـ: مقبل»، وهي رِوايةُ شيُوخِنا والمَعروفُ، و«يَعلَى» تصحيفٌ منه(٣).

وقوله في حَديثِ زُهيرِ بنِ حَربٍ: «حتَّى لا تعلَم يَمينُه ما تُنفقُ شِمالُه» كذا جاء هنا في كتابِ مُسلمٍ[م:١٠٣١]، والمَعروفُ عكس هذا،

---

(١) قد قال في الهمزة: لكن قد يكون معنى: «إلى» في الرِّواية الأولَى بمعنَى: (على) فيَستقِيمُ الكلامُ، قال ابن قرقول: بل يجوز أن تكون «إلى» على بابها؛ أي: أمر برَفعِ الإناء من الأرضِ إلى أن يتناوَله بيده؛ لأنه كان راكباً يومئذ).

(٢) زاد في هامش (م): (لأنَّ عبدَ الملكِ يقول: لا ينظر إلى كثرة الأيمان، إنما ينظر إلى من عليه أكثر تلك اليمين المنكسرة إذا وزعت عليهم فيتم عليه)، وكذا في (المطالع).

(٣) قال النووي ٢٥٦/٧: وهذا الذي أنكره القاضي ليس بمُنكرٍ، بل هو المَشهورُ، وهو صحيحٌ في الرِّوايةِ وفي المعنَى.

كما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ[خ:٦٦٠،ط:١٧٦٥]، وقد ذكَرناه في الشِّين.

والأمرُ في ذلك كلِّه على مَجازِ كَلامِ العَربِ، وكنى به عن السِّرِّ والكِتمانِ؛ إذ اليَمينُ والشِّمالُ لا يُنسَب إليهما مُعرَّفة، وإنَّما أراد ستَره حتَّى لو كانتا ممَّن يعرف ويُعقَل لكتَم ما يفعَلُ بإحداهما عن الأُخرَى.

وقوله في الدَّجالِ: «أعْورُ العَينِ اليُمْنَى» [خ:٣٤٤٠،م:١٦٩]، وفي حَديثٍ آخر: «أعورُ العينِ اليُسْرَى»[م:٢٩٣٤]، وقد ذكَر مسلمٌ الرِّوايتَين، ووَجهُ الجَمعِ بينهما أنَّ كلَّ واحدةٍ عوراء من وَجهٍ ما؛ إذ أصلُ العورِ: العيبُ، لاسيما ما اختصَّ بالعينِ، فإحداهُما: عوراء حقِيقَة ذاهبةٌ، وهي الَّتي قال فيها: «مَمْسُوحُ العَينِ» [م:٢٩٣٣]، والأُخرَى: معيبَة، وهي الَّتي قال فيها: «عليها ظَفَرَةٌ»[م:٢٩٣٤]، و«كأنَّها كَوكبٌ»[حم:٣٧٤/١]، و«عِنبةٌ طَافيَةٌ»[خ:٣٤٣٩،م:١٦٩،ط:١٦٩٥].

وقوله: «فكانَ الهَديُ مع النَّبيِّ ﷺ وأبي بَكرٍ وعمرَ وذَوِي اليَسَارَةِ»[م:١٢١١] كذا في النُّسخِ، وصَوابُه «اليسار» بغيرِ هاءٍ، وهو الغِنَى، وأمَّا بالهاء فهي القِلَّة والتَّفاهةُ.

فصل
تقييد مُشكِل أسماءِ المَواضِع والبقع في هذا الحَرف

(يَثرِب)[ط:٨٨٧/٢،خ:١٦٠٢،م:٨٣٢] اسمُ مَدينةِ النَّبيِّ ﷺ بثاءٍ مُثلَّثةٍ وراء مَكسُورةٍ، وقد غيَّر النَّبيُّ ﷺ ذلك فسمَّاها طابَة وطَيبَة كرَاهةً لما في يَثرِب من التَّثريبِ، وقيل: سُمِّيت يَثْرِبَ بأرضٍ بها تُسمَّى كذلك المدينة بناحِيَة منها، فأمَّا الَّتي في الشِّعرِ:

... ...

مواعيدَ عُرقُوبٍ أخاه بيَثرِب(١)

فقيل: هو منها، وقيل: هي قِريَة باليَمامةِ، وقيل: إنَّما هي يَترَبُ بتاء باثنتين فوقَها وراء مفتوحة اسمُ تلك القَريةِ، وقيل: (يثرب) من بلاد بني سعد من تميمٍ، كما اختُلِف في عُرقُوبٍ هذا، فقيل: رجلٌ من الأوسِ من أهلِ المَدينةِ، وقيل: من العماليقِ أهل اليَمامةِ، وقيل: من بني سعدٍ المَذكُورِين.

(اليَمَنُ)[ط:٢٧٩/١،خ:١١٢،م:١٩] كلُّ ما كان عن يَمينِ الكَعبةِ من بِلادِ الغَورِ.

(اليَمامَةُ)[خ:٢٤٢٢،م:١٧٦٤] مَدِينةُ اليمن على يومَين من الطَّائفِ، وأربَعةٍ من مكَّةَ،/ ولها عَمائرُ، وقاعدُتها حَجر اليَمامةِ، وهي في عداد أرضِ نَجدٍ، وتُسمَّى العَروض بفَتحِ العين. [ن٣/١٤٣]

«يَلَمْلَمُ»[ط:٣٣٠/١،خ:١٣٣،م:١١٨١] بفَتحِ الياء واللَّامَين أحدُ المَواقيتِ المَشهُورةِ، وهو من

(١) البيت لـ: جبيهاء الأشجعي كما في (أمثال أبي عبيد) ص٨٧، وتمامه:

وعدت وكان الخلف منك سجية

مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وقال الشماخ في (ديوانه) ٤٣٠:

أوعدتني مالاً أحاول نفعه

مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

كبارِ جبالِ تِهامةَ، على ليلتَين من مكَّةَ، ويقال: ألْمَلَم، وهو الأصلُ، والياء بدَل منها.

(يَهاب) أو (إهاب) أو (نَهَاب)[م:٢٩٠٣] موضِعٌ قُربَ المَدينةِ، ذكَرناه في حَرفِ الهَمزةِ والاختلاف فيه.

(اليَرْمُوكُ) بفتحِ الياء وسكون الرَّاء، ذكَره في حَديثِ الزُّبيرِ في أخبارِ بَدرٍ[خ:٣٧٢١]، مَوضِعٌ.

فصل
تقييد الأسماء والكنى

ذكَرنا في حَرفِ الباء (أبو اليَسَرِ)، و(يَسَرَةُ ابنُ صَفْوانَ) مع ما يُشبِهُه، وكذلك (يَسَار)، و(يَسَرَةُ).

و(هِلالُ بنُ يِسَافٍ) كذا يقوله المُحدِّثون بكَسرِ الياء، قال أبو عُبيدٍ: ويقال: (إِسَافٍ)(١)، قال غيرُه: وهو كلامُ العربِ، وبعضُهم يقول: (يَساف) بالفَتحِ؛ لأنَّه لم يَأتِ في كَلامِ العَربِ عندَهم كَلِمة أوَّلها ياء مَكسُورة، إلَّا قولهم: (يَسار) و(يِسَار)./ [٢/٣٠٦]

و(يُحَنِّس مَولَى آلِ الزُّبَير) بضمِّ أوَّله وحاء مُهملة مَفتُوحة وكسر النُّون، كذا ضبَطْناه على القاضي أبي عليٍّ، وذكَره الحاكمُ[المدخل ٥٧١] بالفتحِ، وكذا قيَّدناه على أبي بَحرٍ، وكذلك (عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يُحَنِّس).

و(أبو يَعْفُور) بفَتحِ الياء، و(يحيَى بنُ يَعْمَر) مِثلُه وفتح الميم.

و(مالِكُ بنُ يُخَامِر) بضمِّ الياء وخاء معجمة، و(مُسلمُ بنُ يَنَّاقٍ) بفتح الياء وتَشديدِ النُّون.

و(يُسَيرُ بنُ عَمْرٍو)، ويقال: (أُسيرٌ)، ويقال: (ابنُ جابرٍ)، ذكَرناه في حَرفِ الهَمزة.

و(يَرْفَأُ) بفَتحِ الياء بعدَها راء وآخرُه فاء.

و(أبو اليَمانِ)، و(حُذَيفةُ بنُ اليَمانِ العَبْسيُّ) بغير ياء النَّسب، لقبُ والدِ حُذيفةَ بنِ اليَمانِ، واسمُه: حُسَيلٌ مُصغَّر، وقيل: اسمٌ لجدِّ حُذيفةَ ابنِ حُسيلِ بنِ اليَمانِ، وقد ذكَرناه والخلاف فيه في حَرفِ الحاء، وقيل له: اليمان باسمِ جدِّه الأعلى اليمان بن الحارث بن قُطَيعةَ بنِ عَبسٍ، وهو أيضاً له لَقبٌ، واسمُه: جروَة.

ويَشتَبِه به: (التَّمَّارُ) للَّذي يبِيعُ التَّمر، وهو (أبو نَصرٍ التَّمَّارُ)، و(يُوشَع) صاحبُ موسَى بشينٍ مُعجمةٍ مَفتُوحةٍ.

فصل
تَقييد مُشكِل الأنساب

(النَّضر بنُ مُحمَّدٍ اليَمامِيُّ) بمِيمَين، منسُوبٌ إلى اليمامةِ، وكذلك (عبدُ الله بنُ الرُّومِيِّ اليَمامِيُّ)، و(محمَّدُ بنُ مِسْكين بنِ نُمَيلَةَ اليَماميُّ) هذا الصَّحيح فيه، وهو الَّذي عند شيُوخِنا، وجاء عند ابنِ الحذَّاء: (اليمانيُّ)، وهو غلَط، وإن كانَت اليمامة من قواعدِ اليَمنِ، لكن المَعروفَ في نَسبِه اليماميُّ بالميمِ.

---

(١) انظر: (تهذيب الكمال) ٣٠/٣٥٣.

و(زُبَيد بنُ الحَارِثِ اليَامِيُّ)، وكذلك (محمَّد بنُ طَلحةَ اليَامِيُّ) مَنسُوب إلى يام، بطنٌ من هَمْدَان، ويقال فيه: (الإيامِيُّ)، والصَّوابُ الأوَّل، وقد ذكَرناه في حَرفِ الهَمزةِ.

و(مَرثَد بنُ عبدِ الله اليَزَنيُّ) بفتح الياء والزَّاي، وبعدها نون، وليس في هذه الأُمَّهات ما يَشتبِه به.

و«أَخُوكَ اليَثرِبيُّ»[خ:٣٦٣٢] بالثَّاء المُثلثةِ وكسر الرَّاء، مَنسُوب إلى يثرب.

و(مَعدانُ بنُ طلحَةَ اليَعمَريُّ) بفتح الياء والميم، ويقال: بضمِّ الميم أيضاً، حكاهما البُخاريُّ[تخ ٣٨/٨].

و(محمَّدُ بنُ يحيَى بنِ عبدِ العزيزِ اليَشْكُرِيُّ) بضمِّ الكاف، مَنسوبٌ إلى بني يشكر.

فصل الاختلاف والوَهم في هذا الباب

في (باب تحريمِ الخَمرِ): (حدَّثنا يحيَى ابنُ أيُّوبَ حدَّثنا ابنُ عُليَّةَ)[م:١٨] كذا للكافَّة، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيَى حدَّثنا ابنُ عُليَّة)، وهو وهمٌ، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا ابنُ عُيينَةَ)، وهو وهم أيضاً، وقد ذكَرناه في حَرفِ العين.

في (بابِ البُكاءِ عند قِراءةِ القُرآنِ) في حَديثِ يحيَى عن سُفيانَ وفي آخِره: (قال يحيَى: بعضُ الحَديثِ عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ) كذا لرُواةِ البُخاريِّ[خ:٥٠٥٥]، وكان عندَ المُستَمليْ والحمُّوْيِيِّ: (قال: يجِيءُ بعض الحَديثِ) فعلٌ مُستَقبل، وهو مُهمَل في كتاب الأَصيليِّ، والأوَّل الصَّوابُ.

وفي حديثِ عائشَةَ في الإهلالِ بالحجِّ مُفرَداً: (حدَّثنا يحيى بنُ أيُّوبَ حدَّثنا عبَّادُ بنُ عَبَّادٍ)[م:١٢١١] كذا للفارِسيِّ والسِّجزيِّ، وعند العُذريِّ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى).

وفي (بابِ مَن ظلَم من الأرضِ شِبراً): (أخبَرنا أبان حدَّثنا يحيَى بنُ آدمَ) كذا عند ابنِ ماهانَ، وهو خطَأ فاحِشٌ، والصَّوابُ ما لابنِ سُفيانَ: (يحيى)[م:١٦١٢] غير مَنسُوبٍ، وهو يحيَى ابنُ أبي كَثيرٍ.

وفي نذرِ المَشيِ إلى الكَعبةِ: (حدَّثنا يحيى بنُ أيُّوبَ وقُتيبةُ وابنُ حجْرٍ قالوا: حدَّثنا إسماعيلُ)[م:١٦٤٣] كذا لجميعِهم، وفي كتابِ التَّميميِّ، رواه بعضُهم: (حدَّثنا يحيى ابنُ يحيى) مكان (ابنُ أيُّوبَ).

وفي (بابِ إذا أخَذ أهلُ الجنَّة مَنازلهم): (حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثنا يحيَى يعني: ابنَ أبي بُكيرٍ) كذا في أُصُولِ شيُوخِنا عن مُسلمٍ[م:١٨٨]، وفي أصلِ ابنِ عيسَى عن بَعضِهم عن ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا يحيَى بنُ أبي كَثيرٍ).

وفي (بابِ صِفَة القِيامةِ): (حدَّثنا أبو بَكرِ ابنُ إسحاقَ حدَّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ)[م:٢٧٨٥] كذا لكافَّتهم وعامةِ شيُوخِنا، وعند ابنِ عيسَى عن الجَيَّانيُّ أيضاً رِوايَة أُخرَى: (حدَّثنا يحيَى بنُ بَكرٍ)، وهو وَهمٌ، والمَعروفُ الأول، وليس في

«الصَّحيحَين»: (يحيى بنُ بكر).

[٢/٣٠٧] وفي أكلِ/وَرقِ الشَّجرِ حديث سعدٍ: (مُسلمٌ حدَّثنا يحيى بنُ يحيى حدَّثنا وَكيعٌ)[م:٢٩٦٦] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاء: (حدَّثنا يحيَى بنُ حبيبٍ حدَّثنا وكيعٌ)، ولم يختَلِفوا في الحديثِ الَّذي قبلَه: (حدَّثنا يحيى بنُ حَبيبٍ الحَارثيُّ حدَّثنا مُعتَمِر)[م:٢٩٦٦].

فصل منه

قوله في (بابِ فَضائل عليٍّ ﷺ): (حدَّثنا يُوسفُ أبو سَلَمةَ الماجِشُونُ)[م:٢٤٠٤] كذا لشيُوخِنا، وعند بعضِ الرُّواة: (يُوسفُ بنُ أبي سَلَمةَ)، وكِلاهُما صَوابٌ، هو أبو سلمَةَ يوسفُ ابنُ يعقوبَ بنِ عبدِ الله ابن أبي سلمَةَ، واسمُه: دِينَار، والماجِشونُ هو يعقوبُ والد يوسفَ، وقد ذكَرنا معناه.

وفي (بابِ الصَّلاة الوُسطَى): (داود بنُ الحُصينِ عن ابنِ يَربوعٍ المَخزُوميِّ)[ط:٣١٩] كذا ليحيَى والقَعنبيِّ، وعند ابنِ بُكيرٍ...(١).

في (بابِ سُكنَى المَدينة): (مالكٌ عن يونسَ بنِ يوسفَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ)[ط:١٦٣٣] كذا ليحيَى وابن بُكيرٍ ورُواةِ «المُوطَّأ» كلِّهم، [ن٣/١٤٤] وهو ابنُ حِمَاسٍ المَذكُور/ في الباب قبلَه، وقيل: غيرُه، والصَّحيحُ أنَّه هو، وكذا جاء مُبيَّناً هنا في رواية القَعنبيِّ، وعن غيرِه في الحديثِ الأول في البابِ قبلَه، ولم يُسمِّه يحيى في الباب قبلَه، وسَماه أبو مُصعبٍ في ذلك الحَديثِ: (يونسَ بنَ يُوسفَ بنِ حِمَاسٍ)[١٨٥٢] كما قال يحيَى، وكذا قال مَعنٌ والتِّنِّيسيُّ، وقال ابنُ القاسمِ: (يوسف بن يونس بنِ حماسٍ)[٥١٣]، وكذا قال ابنُ بُكيرٍ ومُطرِّف وابنُ أبي مريمَ وابنُ نافعٍ وعبدُ الله بنُ وهبٍ وابنُ عُفيرٍ وابنُ المُباركِ وابنُ بردٍ ومُصعبٌ الزُّبيريُّ، قال الشَّيخُ أبو عمرَ[التمهيد ٢٤/١٢٠]: اضطَرَب في اسمِه رواةُ «المُوطَّأ» اضطراباً كثيراً، وأظنُّ ذلك مِن مالكٍ، والله أعلَم.

وفي (باب غَسلِ المنيِّ وفَركِه): (حدَّثنا قُتيبةُ حدَّثنا يَزيدُ حدَّثنا عمرٌو)[خ:٢٣٠] كذا لأكثرِ رُواةِ البُخاريِّ (يزيد) غير مَنسُوب، وعند ابنِ السَّكن زِيادَة: (يعني: ابنَ زُرَيع)، قال أبو مَسعُودٍ الدِّمشقيُّ: هو يَزيدُ بنُ هارُونَ، وكذا قال القاضي ابنُ صَخرٍ(٢).

(١) بياض في (م) وكتب (صح).

(٢) أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك الأندلسي الإشبيلي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٣٥هـ. انظر: (سير أعلام النبلاء) ٢٣/٢٩.

الفهرس

مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

للقاضي

أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

المتوفى (٥٤٤هـ)

ومعه

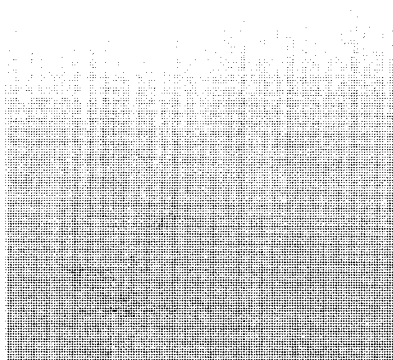
تعقبات ابن قرقول في المطالع

المجلد الثالث

﴿ الأبواب الملحقة - الفهارس ﴾

دار الكمال المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم



مشارق الأنوار على صحاح الآثار

٣

الطّبعَة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

تنفيذ :
دار الكمال المتحدة
سوريا - دمشق
هاتف : ٣١١٧٨٣٧ (١١) ٩٦٣+
تلفاكس : ٣١١٥٤٠٦ (١١) ٩٦٣+
www.al-kamal.net
Email: info@al-kamal.net

إشراف :


إحدى مبادرات
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

تمويل :


المملكة العربية السعودية
الرياض
هاتف: ٤٩٢٠٠٣٣ ١ ٩٦٦+
فاكس: ٤٩١٠٢٤٢ ١ ٩٦٦+
http://www.rf.org.sa

[بيان أمور مُشكِلَة(١)]

قال القاضي أبو الفضل عياض بن موسى رحمه الله: وإذ انقَضَت رسوم الحرُوف على ما رتَّبناه، فلنعج(٢) على ما قبلُ وعَدْناه، من بيانِ أمُورٍ مُشكِلَة بقِيَت في هذه الكتُب: في جملَة كلامٍ، وجمعِ ألفاظٍ، يقتَصِرُ إشكالها على كلِمَة واحِدَة، ولفظَة مُفرَدة تدخُل تحتَ ضَبطِ الحرُوفِ، ورتَّبنا ذلك على ثلاثة أبوابٍ، كما نبَّهنا عليه أولَ الكتابِ.

البابُ الأوَّل

في الجُملِ الَّتي وقَع فيها التَّصحيفُ، أو طمَسَ مَعناهَا التَّغييرُ والتَّلفِيفُ، وما وقَع فيها اختِلافٌ من ذلك، ممَّا لم يُذكَر في تراجمِ الحُروفِ، فمِن ذلك ممَّا وقَع في المتُونِ.

ففي «الموطَّأ» مِن ذلكَ(٣):

٢٤٥٥- قوله في (باب المُستَحاضةِ) في حَديثِ: بنت جَحشٍ، وقولُه في (بابِ صلاةِ النَّبي صلى الله عليه وسلم الوترَ): «فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى ركعَتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ»[ط:٢٦٩] كذا عند يحيَى ابنِ يحيَى الأندلسيِّ، وخالَفُه سائرُ رُواةِ «المُوطَّأ»، فقَالُوا في الأوَّل: «فصلَّى ركعتينِ خفيفَتَينِ ثمَّ صلَّى ركعتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ»[ط:٢٤٥] وهو الصَّوابُ، وكذلك لهم ذِكْر «طَويلَتين» ثلاث مِرار في بقِيَّة سائر الرَّكعاتِ، واختُلِف على يحيَى في ذلكَ، فعِندَ عامَّة شيُوخِنا وشيُوخِهم كما

(١) زيادة توضيحية ليست في الأصول الخطية.

(٢) النعج في اللغة على معانٍ منها الكلام، والطلب، والصياح، ولعل المعنى فلنتكلم. انظر: (دلائل ثابت) ٥١١/٢، و(صحاح الجوهري) ٣٤٤/١.

(٣) زاد في المطالع: إذ هو أوَّلُها في التَّصنيفِ، وأوْلَاها بنَفيِ التَّغييرِ عنه والتَّحريفِ.

عندَ غيرِه، ورواه ابنُ عبدِ البرِّ[التمهيد ١٧/٢٨٨] من طريقِ عُبيدِ الله مرَّتَين(١).

٢٤٥٦- وفي الصَّلاةِ في السَّفرِ قوله: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يُصلِّي على حمارٍ وهو مُتوجِّهٌ إلى خَيبرَ» كذا في «المُوطَّأ»[ط:٣٥٨] من طريقِ عَمرِو بنِ يحيَى المازنيِّ، قال النَّسائيُّ[٢/٦٠]: لم يُتابَع عَمرُو بنُ يحيَى على قَولِه: «يُصلِّي على حمارٍ»، وإنَّما يقُولُون: «على رَاحِلَتِه»(٢).

٢٤٥٧- وفي كتابِ الصَّيدِ في حَديثِ أبي ثَعلبَةَ: «أَكْلُ كلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ حرامٌ» كذا رواه يحيَى[ط:١٠٧٤]، ولم يتابِعه أحدٌ على هذا اللَّفظِ في هذا الحديثِ من أصحابِ «المُوطَّأ»[موطأ ابن القاسم ٧٦،أبو مصعب ٢١٧٦]، كلُّهم يقولون: «نَهى عن/ أكلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ»[خ:٥٥٢٧،م:١٩٣٢]، وكذا أصلَحه ابنُ وضَّاحٍ، وإنَّما اللَّفظُ الأول في حَديثِ أبي هريرَةَ الَّذي بعدَه[ط:١٦٨٧]. [٢/٣٠٨]

٢٤٥٨- وفي العُمرةِ: «لكن الفَضلُ أن يُهلَّ من المِيقاتِ الذي وقَّتَ رسولُ الله ﷺ،/ وهو أبعدُ من التَّنعيمِ» كذا عند يحيَى[ط:٨٤٨]، وأصلَحه ابنُ وضَّاحٍ: «أو ما هو أبعدُ من التَّنعيمِ»، وكذا في رِوايَة أحمدَ بنِ سَعيدٍ الصَّدفيِّ عن عُبيدِ الله، وهو الوَجهُ. [ن/٣٥/١٤٥]

٢٤٥٩- وفي نكاحِ الرَّجلِ أمَّ امرأةٍ أصابَها على ما يُكرَه: «ولو أنَّ رجلاً نكَح امرأةً في عِدَّتها نكاحاً حلالاً» كذا عند يحيى بنِ يحيى[ط:١١٢٧] ويحيى بنِ عمرَ عن ابنِ بُكيرٍ، وهو وَهمٌ، خالَفه فيه أصحابُ «المُوطَّأ»، فعند ابن القاسمِ وابنِ بُكيرٍ في رِوايَة العلَّاف عنه: «نكاحاً حراماً»، وعندَ ابنِ وَهبٍ وابنِ زيَادٍ: «نكاحاً لا يصلحُ»، وعند ابنِ نافعٍ: «في عدَّتِها على وَجهِ النِّكاحِ»، وهذه كلُّها رِواياتٌ صحِيحةٌ، وقد تُخرَّج رِوايةُ يحيَى على أنَّه جهل أنَّها في عِدَّة فهو عقدٌ فيما يظنُّه حلالاً.

٢٤٦٠- وفي (بابِ دخُولِ الحَائضِ مكَّةَ): «غيرَ أنْ لا تَطُوفي بالبَيتِ، ولا بينَ الصَّفا والمَروةِ»[ط:١٠٠٨] انفرَد يحيَى من بين سائرِ الرُّواة بذِكْرِ «الصَّفا والمَروَة»، وهو وهمٌ.

٢٤٦١- وفي كتابِ الجِهادِ: «باب ما يُكرَه من الشَّيء يُجعَل في سَبيلِ الله»[ط:٧٦٨] كذا ليحيَى، وأدخَل فيه حديث: «أَسُيحمٌ زِقٌّ»، وتابَعه على ذلك جماعةٌ من الرُّواةِ، وتأوَّل العُلماءُ معنى التَّرجمةِ ووفقها للحَديثِ: كراهة استحلال ما يُجعَل في السَّبيلِ وتَصرِيفه في غير ما جُعِل له، ورواه ابنُ بُكيرٍ والقَعنبِيُّ: «باب ما يُكرَه من الرَّجعةِ في الشَّيءِ يُجعلُ في سَبيلِ الله»[ط:١٠٦٧بكير] وذكر أنَّه حديث عمرَ في الفَرسِ الَّذي حَمَلَ عليه.

(١) زاد في المطالع: وثَلاثاً في رِوايةِ عامَّة الرُّواةِ، ثمَّ اتفقوا بعدُ في ذلك بأن قالوا: «وهما دون اللَّتين قبلَهما» إلى آخرِ الحَديثِ.

(٢) زاد في (غ) و(ف) و(ن) هنا: (وفي (بابِ الصَّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ) من حَديثِ ابن عمرَ: «فيُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ ويَدعُو لأبي بَكرٍ وعمرَ»، هكَذا رواه ابنُ القاسمِ والقَعنَبِيّ وابنُ بُكيرٍ، وكذا أصلَحَه ابنُ وضَّاحٍ، وكان يحيَى يَروِيه: «وعلى أبي بَكرٍ وعُمرَ»[ط:٤٠٥]). وكذا هو في المطالع.

٢٤٦٢- وفي (باب المُتعةِ): «نَهى عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خيبرَ، وعن لحومِ الحُمُرِ الإنسيَّةِ» كذا وقَع هذا الحديثُ في «المُوطَّأ»[ط:١١٤٥] والبُخاريِّ ومُسلمٍ من جميعِ الطُّرقِ[خ:٦٩٦١،م:١٤٠٧]، قالوا: وفيه تَقديمٌ وتَأخِيرٌ ووَهمٌ، فإنَّ المُتعةَ إنَّما حُرِّمت بمكَّةَ، وصَحيحُهُ تأخيرُ لفظِ: «خيبر»، وهي روايةُ جماعةٍ عن سُفيانَ: «نَهى عن المُتعةِ، وعن لحومِ الحُمُرِ يومَ خيبرَ»[خ:٥١١٥]، فاختَصَّت خيبرُ بتَحريمِ الحمرِ.

قال القاضي ﵀: وقد صُحِّحت هذه الرِّوايةَ أيضاً، وهو الصَّوابُ إن شاء الله، فإنَّ تحريمَ المُتعةِ بخَيبرَ كما ورَد في الحديثِ، ثمَّ أُحِلتْ بعد ذلك للضَّرُورةِ، والرُّخصة بمكَّةَ بدَليلِ قوله: «فأَذِنَ لَنا»[م:١٤٠٦]، ثمَّ حرِّمت بعدُ، فيكُونُ تحلِيلها مرَّتين، وتحريمهَا مرَّتَين.

٢٤٦٣- وفي نكاحِ المُحرمِ: «أنَّ عمرَ بنَ عُبيدِ الله أرادَ أن يُنكِحَ طلحَةَ بنَ عمرَ ابنةَ شيبةَ ابن جُبيرٍ»[ط:٨٥٠] كذا في حَديثِ مالكٍ واللَّيثِ، وغيرُهما يقول: «ابنةَ شيبةَ بنِ عثمانَ» وقد ذكَر ذلك مُسلِم[١٤٠٩]، وذكَر عن أيُوبَ عن نافعٍ: «ابنةَ شيبةَ بنِ عثمانَ»، وفي رِوايَةٍ أُخرَى: «ابن جُبيرٍ»، والصَّوابُ في هذا رِوايَة مالكٍ، وهي بنتُ شيبةَ بنِ جُبيرِ بنِ عثمانَ، ولعلَّ من قال: ابن عثمان نسَب أباها إلى جَدِّه، واسمُها: أمة الحميد.

٢٤٦٤- وفي نَفقةِ المُطلَّقة في حَديثِ فاطِمةَ: «أنَّ أبا عَمرِو بنَ حَفصٍ طلَّقَها» كذا في «الموطَّأ»[١٢٤٠](١)، ووقَع في كتابِ أبي داودَ[٢٢٨٥] من رِوايَةِ يحيَى بنِ أبي كَثيرٍ عن أبي سلمَةَ: «أنَّ أبا حَفصِ بنَ المغيرةِ»، وهو وَهمٌ، وصَوابُه ما في «المُوطَّأ»، وهو أبو عمرٍو عبدُ الحميدِ بنِ حفصِ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مخزُوم(٢).

٢٤٦٥- وفي حديثِ أمِّ هانئٍ: «أنَّه قاتِلٌ رَجلاً أَجَرتُه فُلانَ بنَ هُبَيرَةَ» كذا جاء في «الموطَّأ»[٣٦٣]، و«الصَّحيحَين»[خ:٣٥٧،م:٣٣٦](٣).

---

(١) زاد في المطالع: قلت: لم تقَع هذه الرِّوايةُ في «مُوطَّأ يحيَى» فيما عَلِمتُ، وإنَّما فيه: «أنَّ أبا عَمرِو بنَ حَفْصٍ»، وهو الصَّوابُ.

(٢) زاد في المطالع: ووقَع في هذا الحديثِ وَهمٌ في رِوايَة يحيَى: «أنَّ أبا جَهم بنَ هِشامٍ».

(٣) قال في (الإكمال) ٢/٤٥٤: وفي غير هذا الحديث (رجلان من أحمائي)، قال ابن هشام: وهما الحارث بن هشام المخزومي وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، وكانت عند هُبيرة بن أبي وهب المخزومي، ولم أجد من سمَّى هذا (فلان ابن هبيرة) ولا من نسبه، وانما زوجها هبيرة، وقيل: إن الذي ذكرته زوجها هبيرة. ورده الحافظ في (الفتح) ٤٧٠/١ وذكر أن هبيرة هرب عند فتح مكة إلى نجران، وحكى أن في رواية الزبير بن بكار موضع (فلان ابن هبيرة): (الحارث بن هشام)، قال: والذي يظهر لي أن فيه حذفاً، كأنه كان فيه: (فلان ابن عم هبيرة) فسقط لفظ (عم)، أو كان فيه: (فلان قريب هبيرة) فتغيَّر لفظ (قريب) بلفظ: (ابن)، وكلٌّ من الحارث بن هشام وزهير بن أبي أمية وعبد الله بن أبي ربيعة يصِحُّ وصفه بأنه ابن عم هبيرة وقريبه، لكون الجميع من بني مخزوم.

٢٤٦٦- وفي أجلِ الَّذي لا يَمسُّ امرأتَه: (قال يحيى: قال مالكٌ: سألتُ ابنَ شهابٍ) كذا عند يحيَى في أكثرِ الرِّواياتِ[ط:١٢٤٩]، وعند بعضِ رُواتِه: «سُئِلَ ابنُ شهابٍ» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وعند ابنِ القاسمِ والقعنبيِّ: «سئل مالك» ليس فيه ابن شهابٍ، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ.

[٣٠٩/٢] ٢٤٦٧- وفي عِدَّة الأَمةِ: «إذا تُوفِّي عنها سيِّدُها/ أو زَوجُها» كذا عند يحيَى بنِ يحيَى[ط:١٢٧٠]، وليس في البابِ ذكرٌ لما يلزمها من سيِّدها، قال أبو عمرَ[الاستذكار ٢١٩/٦]: لا أعلَم أحداً من رُواةِ «المُوطَّأ» ذكَر سيِّدَها إلا يحيَى؛ إذ ليس عليها من سيِّدها عِدَّة، وإنَّما هو استِبراءٌ، وكذا في قَولِه في الباب قبلَه: «عِدّةُ أُمِّ الوَلدِ إذا تُوفِّي عنها سيِّدُها»[ط:١٢٦٧] لكنَّه هنا كنى بالعِدَّة عمَّا يلزمُها من استِبراءٍ.

٢٤٦٨- وقوله في (بابِ العَيبِ في الرَّقيقِ): «فيمَن باعَ عبداً أو وَليدَةً أو حيواناً بالبَراءةِ»[ط:١٣٤٧] كذا عند يحيى وابنِ بُكيرٍ من رِوايَة يحيَى بنِ عمرَ، وابنِ وَهبٍ وغَيرِهم من رُواةِ «المُوطَّأ»، وسقَطت لابنِ القاسمِ في رِوايَةٍ أُخرَى، وطرَحها ابنُ وضَّاحٍ/ وسحنُون، وقد وقَف عليها مالكٌ فقال: إنَّما [ن١٤٦/٣] أعني بذلك الرَّقيقَ، ورُوِي عنه أنَّه أمرَ بمَحوِها من كِتَابِه.

٢٤٦٩- وفي المُراطَلةِ: «قال مالكٌ: ولو أنَّه باعَ ذلك المِثقالَ مُفرداً - إلى قوله: - فذلك الذَّريعةُ إلى إحلالِ الحرامِ والأمرِ المَنهيِّ عنه. قال مالكٌ في الرَّجل يُراطِلُ الرَّجلَ»[ط:١٣٨٣] كذا هو كلُّه كلامٌ مُتصلٌ، وبخَفضِ الأمر المَنهيِّ عنه وعَطفِه على ما قبلَه عند جماعة رُواةِ «الموطَّأ»، وعند يحيَى انتهَى البابُ إلى قَولِه: «إحلال الحرام» -ثمَّ جاء- «الأمرُ المَنهيُّ عنه» عندهم مرفوعاً ترجمةُ: (بابٍ) بغير واو العطف، ووقَع عند أبي عيسَى من رواية عُبيدِ الله بنِ يحيَى: «بابُ الأمرِ المَنهِي عنه»، والصَّحيحُ المَشهُور رِوايةُ [غير] يحيَى على العَطفِ والاتصالِ، وأنَّه غيرُ تَرجمةٍ.

٢٤٧٠- وفي (بابِ مِيراثِ القَاتلِ): «أنَّ رجلاً من الأنصارِ يُقالُ له: أُحَيحَةُ بنُ الجُلَاحِ»[ط:١٦١٢] ووهَّم بعضهم هذا، وقال: أُحَيحَةُ جاهليٌّ لم يُدرِك الإسلامَ، والأنصارُ اسمٌ إسلامِيٌّ للأوسِ والخَزرجِ، فكيف يقال من الأنصارِ، والوَجهُ صِحتُه على تَساهلٍ في اللَّفظِ وتجوُّز لما كان من القَبيلِ الذين سُمُّوا بهذا الاسمِ في الإسلامِ، وصار لهم كالنَّسبِ، ذُكِر في جُملَتِهم؛ لأنَّه مِن إخْوَتِهم.

٢٤٧١- وفي (بابِ الصُّورِ): «عن عُبيدِ الله ابنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعُودٍ أنَّه دخَل على أبي طلحةَ يعُودُه»[ط:١٧٩١] كذا لجميعِ الرُّواةِ بالفَتحِ على الفِعلِ الماضِي، قالوا: هو وَهمٌ، وصَوابُه: «دُخِلَ» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وكذلك بقِيَّة ألفاظ الحديثِ «يُعادُ»، «فوُجِد»؛ لأنَّ عُبيدَ الله لم يُدرِكْ أبا طَلحةَ، وكذا ردَّه ابن وضَّاحٍ، وأصلَحَه في كتابِه، ويقال: إنَّ بين عُبيدِ الله وأبي طلحَةَ فيه

ابنُ عبَّاسٍ، فالحديثُ في «المُوطَّأ» مُرسَلٌ[١].

٢٤٧٢ - وفي يَمينِ الرَّجل بطَلاقٍ ما لم يُنكَح: «في الرَّجلِ يقُولُ لامْرَأتِه: أنتِ طالقٌ، وكلُّ امرأةٍ أنكِحها طالقٌ، ومالُه صدقةٌ إن لم يَفعَلْ كذا...فحنِث، قال: أمَّا نساؤُه فطُلِّقَ كما قال، وأمَّا قوله: كلُّ امرأةٍ أنكِحها»[ط:١٢٤٧] كذا في الأصُولِ «نساؤه»، قال بعضُهم: صَوابُه «امرأتُه» كما جاء في أوَّلِ المَسألةِ، قال القاضي رحمه الله: ويُخرَّج ما في الأصلِ؛ أي: أنَّ اليمِينَ إنَّما تلزَمه في نِسائه اللَّاتي يملك إذا خصص ذلك، بخلاف إذا عمَّ، كما قالَه في المَسألةِ بعدَها.

٢٤٧٣ - وفي صِفَة عيسَى عليه السلام: «آدَم كأَحسَن ما أنتَ رَائي مِن أُدْمِ الرِّجالِ» كذا في «الموطَّأ»[١٦٩٥]، وكذا جاء مِن رِوايَة ابنِ عمرَ في «الصَّحيحين»[خ:٥٩٠٢،م:١٦٩]، وهذه إنَّما هي صِفةُ موسَى عليه السلام، بدَليلِ الأحاديثِ الأُخرِ عن أبي هريرَةَ في صِفةِ عيسَى: «أَحمرُ كأَنَّما خرَج من دِيمَاسٍ»[خ:٣٣٩٤،م:١٦٨]، وقد أقسَم ابنُ عمرَ في الحَديثِ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يقُلْ فيه «أحمر».

٢٤٧٤ - وفي (بابِ العُمرَى) قوله: «وعلى ذلك الأمرُ عِندَنا أنَّ العُمرَى تَرجِع إلى الذي أَعمرَها إذا لم يَقُل هي لك ولعَقبِك» كذا عند يحيَى بنِ يحيَى[ط:١٥٠١]، ولم يقُلْه غيرُه[٢]، ووقَفُوا كلُّهم بعد حديثِ القاسمِ عندَ قَولِه: «وذلك الأمرُ عندنا»، وما في رِوايَة يحيَى ليس مَعرُوفُ مَذهبِ مالكٍ، وقد تأوَّله بعضُ شيُوخِنا أنَّ مَعنَاه...[٣]، وأمَّا التِّرمذيُّ[ت:١٣٥٠] وأبو عُبيدٍ فجَعلَا مَذهبَ مالكٍ ظاهرَ هذا اللَّفظ، وأنَّها إنَّما ترجعُ إذا/ لم يقل: لكَ ولعقبكَ على ظاهرِ الحَديثِ، وهو مَذهَب...[٤]، وعلَيه تأوَّله بعضُ مُتأخِّري شيُوخِنا. [٣١٠/٢]

٢٤٧٥ - وفي (بابِ مِيراثِ الصُّلبِ) قوله: «الأمرُ المجتَمَعُ عليه عِندَنا، والَّذي أدركتُ عليه أهلَ العلمِ ببلدِنا: أنَّ ميراثَ الولدِ من والدِهم أو والدتِهم، إذا تُوفِّيَ الأبُ أو الأمُّ وتركا ولداً رجالاً ونساءً فلِلذَّكرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثيَيْن، فَإن كُنَّ نسَاءً فوقَ اثنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ» إلى آخر المَسألةِ، كذا هي عند يحيَى بنِ يحيَى[ط:١/٣] وابنِ بُكيرٍ ومَن وافَقَهم، وقال ابنُ وضَّاحٍ: اطرح «عندنا» فليس فيه اختلافٌ بين الأُمَّة، قال القاضي رحمه الله: وما في الأُمِّ صحيحٌ لوجوه:

أحدها: أنَّه ليس قوله: «عندنا» ممَّا يوجب الاختلاف فيه، ويكون قوله: «عندنا» وأنَّه أدرَك

---

(١) رجَّح ابنُ عبدِ البر في (التمهيد) ١٩٢/٢١ أنه مُتصِل، وأثبَت سماع عبيد الله عن أبي طلحة، وكذلك الحافظ في (الفتح) ٣٨١/١٠.

(٢) هي في رواية أبي مصعب أيضاً ٢٩٥٥.

(٣) بياض في (م) بمقدار خمس كلمات.

(٤) بياض في الأصلين بمقدار ثلاث كلمات.

عليه أهلَ العِلمِ تأكِيداً لما قالَه غيرُهم، واتَّفقُوا عليه.

والثَّاني: أنَّ اتفاقَ الأُمَّةِ فيه غيرُ مَوجُودٍ، بل فيه الخِلافُ.

٢٤٧٦- وقوله في البابِ: «فإنْ كان معَ بناتِ الابنِ ذَكَرٌ هو مِن المُتوفَّى بمَنزلتِهنَّ - إلى قوله: - لكن إن فَضَلَ بعد فرائضِ أهلِ الفَرائضِ فضلٌ كان ذلك الفضلُ لذلكِ الذَّكرِ، ولمن هو بمَنزلتِه ومَن هو فوقَه»[ط:٢/٣] كذا في «المُوطَّآتِ»، وكذا روَاه يحيَى بنُ يحيَى وابنُ بُكيرٍ وابنُ القاسمِ، وأنكَر سحنُون قوله: «ولمن هو فوقه»، وطرَحه ابنُ وضَّاحٍ، وزيادةُ هذا اللَّفظِ وهمٌ؛ لأنَّ مَن فوقَه هنا بنات، وقد استوعَبنَ فرضَهُنَّ المُسمَّى، فكيف يُردُّ عليهِنَّ بالتَّعصيبِ مع ذلك مَن دونَهنَّ، وهنَّ أهلُ تَسمِية، ولا حظَّ لهنَّ بعدَها؛ إذ ليس بعَصبةٍ ولا يشركنَ عصبَة، وكذلك حُكمُ بناتِ الابنِ مع مَن تحتَهُنَّ، إذا لم يكنَّ بناتٍ لصُلبٍ.

٢٤٧٧- وفي (بابِ القِطاعَة في الكِتابَةِ): «وإن ماتَ المُكاتبُ وترَكَ مالاً فأحَبَّ الَّذي قاطَعَه أن يردَّ على صاحبِه نصفَ ما أخَذ، ويكونُ الميراثُ بينهما، فذلك له، وإن كان الَّذي تمسَّك بالكِتابَةِ قد أخَذ مثلَ ما قاطَع عليه شريكَه أو أفضَل فالميراثُ بَينَهما؛ لأنَّه إنَّما أخَذ حقَّه» هذه رِوايَةُ يحيَى[ط:٨/٤]، وهو وَهمٌ، هذا جوابُ مالكٍ رحمه الله ومَذهبُه في العَجزِ لا في المَوتِ، وهو خِلافُ ما قالَه أوَّل البابِ، وإن كان أشهَب قد روَى عن مالكٍ مثلَ رِوايةِ يحيَى، وقال: هو خطَأ من قَولِه، وعند ابنِ وضَّاحٍ هنا: «وإن ماتَ المُكاتبُ وترَك مالاً استوفَى الَّذي لم يُقاطِعْه ما بَقِي عليه، وكان ما يفضُلُ بعدَ ذلك بينَهما/ نِصفَينِ»، وهو منْ إصلاحِ ابنِ وضَّاح من غيرِ رِوايَة يحيَى، وكذا عند مُطرِّفٍ وابنِ القاسمِ، وسقَطت هذه المَسألةُ هنا والكَلامُ فيها عند ابنِ بُكيرٍ. [٣٥/١٤٧]

٢٤٧٨- وقوله في التَّرجمةِ: «ولاءُ المكاتب إذا أُعتِق»[ط:١٧/٤] كذا عند شُيوخِنا على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وفي بَعضِ الرِّواياتِ: «إذا أعتَق عبدَه» وأدخَل في البابِ مَسائلَ ولاءِ ما أعتَقَه المكاتبُ، قال بعضُهم: صَوابُه «ولاء معتَق المكاتب»، وما في الرِّوايَاتِ يُخرَّج ويرجعُ إلى هذا المعنَى على تَأويلٍ وتجوُّزٍ.

ومن ذلكَ في متُونِ «صحيحِ البُخاريِّ»:

٢٤٧٩- في كتابِ العلمِ في (باب الغَضبِ في المَوعظةِ): «لا أكادُ أُدرِكُ الصَّلاةَ ممَّا يُطوِّلُ بِنا فُلانٌ»[خ:٩٠] كذا وقَع في الأُمَّهاتِ، وفيه إشكالٌ، وقد روَاه الفِريابيُّ: «إنِّي لأتأخَّر عن الصَّلاةِ في الفَجرِ ممَّا يُطوِّلُ بِنا فلانٌ»[خ:٧٠٤] وهو أظهَر، ولعلَّ الأولَ مُغيَّرٌ منه أو مِن مَعناه، ولعلَّه «لأكاد أترك

الصَّلاة» فزيدتْ بعدَه الألف وفُصِلتْ التَّاءُ من الرَّاءِ فجُعلتْ دالاً[1]، والله أعلَم.

٢٤٨٠- وفي (بابِ الحرصِ على الحَديثِ): «عن أبي هريرةَ أنَّه قال: قِيلَ يا رسول الله؛ من أَسعدُ النَّاسِ بشَفاعتِكَ؟»[خ:٩٩] كذا لأبي ذرٍّ، وهو وَهمٌ، وصَوابه سقُوط «قيل»، [و] لم تكن عند الأَصيليِّ والقابسيِّ؛ لأنَّ السَّائل هو أبو هريرَةَ نفسُه؛ بدَليلِ قَولِه آخر الحديثِ: «لقد ظَننتُ...أنْ لا يَسأَلَني عن هذا...أَحدٌ أوَّلُ منكَ».

٢٤٨١- وفي (بابِ المُرورِ في المَسجدِ): «فلْيأخذْ على نِصالِها بكَفِّه، لا يَعْقِرْ بكَفِّه مُسلِماً» كذا للأَصيليِّ،/ وسقَط «بكَفِّه» الأوَّل للقابسيِّ وعُبدُوس وغَيرِهما[خ:٤٥٢]، وثبَت الأوَّل وسقَط الآخِر لبَعضِهم، وهو الوَجهُ، وغيرُه وَهمٌ. [٣١١/٢]

٢٤٨٢- وفي (بابِ ما يُستَحبُ للعالم) حديث الخضِر: «فانْطَلَقا بَقيةَ ليلَتِهما ويَومِهما»[خ:١٢٢] كذا وقَع هنا، وفي رِوايَةِ الحُميديِّ: «فانْطَلَقا بَقيةَ يومِهما وليلَتِهما»[خ:٤٧٢٥] على القَلبِ، وهو الصَّوابُ ووجهُ الكَلامِ؛ بدَليلِ قَولِه بعدُ: «فلمَّا أَصبَحَ»[خ:١٢٢]، وفي الرِّواية الأُخرَى: «حتَّى إذا كانَ من الغدِ»[خ:٤٧٢٥].

٢٤٨٣- وفي (بابِ المَساجدِ الَّتي على طريقِ المَدينةِ): «وقد كان عبدُ الله تَعلَّم المَكانَ الَّذي صلَّى فيه النَّبيُّ ﷺ» كذا للأَصيليِّ بتاء مَفتُوحةٍ ولامٍ مُشدَّدة من العلم، ولغَيرِه «يُعْلم»[خ:٤٨٥] بضمِّ الياء ساكنةُ العينِ من العَلامةِ، ثمَّ قال بعدَها: «يقول ثمَّ عن يَمينِكَ»، وعلى هذا تأتي رِوايةُ الأَصيليِّ أوجَه.

وقال لنا بعضُ مَشايخِنا من المُتقنِين في هذا البابِ: صَوابه «يُعْلِم» كما قال غيرُ الأَصيليِّ، وبعدَه: «بعَواسِج كنَّ عن يَمينِك»، وقال: كذا جاء مُبيَّناً عند بعضِ رُواةِ الحديثِ في غير هذه المُصنَّفات، فتصحَّف قولُه: «بعَواسِج» بقوله: «يقول ثمَّ»، فإن صحَّتْ هذه الرِّوايةُ فهذا حقٌّ لا غطاءَ عليه[2].

وقد ذكَر أبو عبدِ الله الحُميديُّ في «اختصاره الصَّحيح»[١٣٧٤] هذا الحرفَ فقال فيه: «تنزل ثمَّ عن يَمينِك» فرَأَى أنَّ «يقول» مُصَحَّفٌ من «تَنزل»، ولا بيان في هذا، وما ذكَرناه بَيِّنٌ.

وبعدَه أيضاً قوله: «وأنتَ ذاهِبٌ إلى مَكةَ بينَه وبينَ المسجدِ...رَمْيَة حَجَرٍ»[خ:٤٨٥] كذا لأبي ذرٍّ

---

(١) قال الحافظ في (الفتح) ١٨٦/١ وهو توجيه حسن لو ساعدته الرواية، قال: ومعناه: أي لا أقرب من الصَّلاة في الجماعةِ بل أتأخر عنها أحياناً من أجل التَّطويلِ.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) ٥٧٠/١ وهو يردُّ على القاضي: توجيه ما قال عنه تصحيف ظاهر.

والنَّسفيِّ وسائرِ الرُّواةِ، وكذا في أصلِ الأَصيليِّ، ثمَّ خطَّ على «بينه» فدلَّ على سقُوطِها عند بعضِ شيُوخِه، ويختَلُّ بسقُوطِها الكَلامُ.

٢٤٨٤- وقوله: «اللَّهُمَّ عليكَ بقُريشٍ -وسَمَّى فيهم- عُمارَةَ بنَ الوَليدِ، ثمَّ قال: فلقَد رأيتُهم صَرْعَى يومَ بدرٍ»[خ:٥٢٠،وم:١٣٩٤] ذِكرُ عُمارةَ بنِ الوَليدِ هنا غلطٌ ووَهمٌ بيِّنٌ، والمَعروفُ عند أهلِ الأثرِ والسِّيرِ أنَّ عُمارَةَ لم يحضر بَدراً، وأنَّه تُوفِّي بجَزيرةٍ من أرضِ الحبَشةِ، وكان النَّجاشيُّ سحرَه، ونفَخ في إحليلِه سِحراً؛ لتُهمةٍ لحقَته عِندَه، فهام على وَجهه مع الوَحشِ، وفي كتاب مُسلمٍ فيه وهمٌ آخر[١٣٩٤]، قد ذكَرناه في حرفِ العَينِ في قوله: «عقبة بن الوليد».

٢٤٨٥- وفي (باب السَّمرِ مع الضَّيفِ) في كتابِ الصَّلاةِ: «فهوَ أنَا وأَبي وأُمِّي»[خ:٦٠٢] كذا للمَروزيِّ وأبي الهَيثمِ، وسقَط «أبي» للبَلخيِّ، وسقَط «أمي» للحمُّوْييِّ، والصَّوابُ إثباتُهما، وبذلك يتِمُّ العدَد؛ لمجيئه بثلاثة.

٢٤٨٦- وفي باب ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[البقرة:١٢٥]: «قلتُ... صلَّى في الكَعبةِ، قال: نعَم رَكعتينِ»[خ:٣٩٧] كذا هو في حَديثِ يحيَى بنِ سَعيدٍ، قالوا: وذِكرُ رَكعتَين غلطٌ من يحيَى بنِ سَعيدٍ القَطَّان، وقد قال ابنُ عمرَ: «فنَسيتُ أن أسأَله كمْ صلَّى»[خ:٤٦٨]، وإنَّما دخَل الوَهمُ من ذكر الرَّكعتَين بعد هذا في قَولِه: «ثمَّ خرَج فصلَّى في وَجهِ الكعبةِ رَكعتَينِ»[خ:٣٩٧].

٢٤٨٧- وفي (بابِ جَهرِ الإمامِ بالتَّأمينِ): «وسَمِعتُه منه في ذلكَ خَيْراً» بياء باثنتَين ساكِنَة، كذا للكافَّة، وعند الأَصيليِّ: «وسَمِعتُ»[خ:١١١] بغير هاءٍ، وعند أبي ذرٍّ: «خبراً» بفتح الباء بواحِدَة، وباجتماع هاتَين الرِّوايتَين يستَقِيم الكَلامُ، ويتَّجِه الصَّوابُ فيه، وأمَّا بافترَاقِهما أو على الرِّواية الأُولَى فيَختَل معنى الكَلامِ.

٢٤٨٨- وفي (باب التَّبكيرِ للعِيدِ)(١) قولُ عبدِ الله بنِ بُسْر: «إنْ كُنَّا قد فَرَغْنا...هذه السَّاعةَ»[خت:١٠/١٣] صَوابُه: «لقد فرَغنا» أو «إلَّا قد فرَغْنا».

٢٤٨٩- وفي (بابِ الصَّلاةِ في كسُوفِ القَمرِ): «وقال أبو بَكرَةَ(٢): انكسَفتِ الشَّمسُ»[خ:١٠٦٢] كذا عند أبي زَيدٍ، وعند/ أبي أحمدَ: «انكسَفَ القمرُ»، وهو وفق البابِ والصَّوابُ، وعند ابنِ السَّكنِ: «خسف القمر» بمَعنَاه، وفيه في حَديثِ القَعنبِيِّ سقوطُ القيامِ الرَّابعِ في كتابِ الأَصيليِّ، وخرَّجَه القابسيُّ، وصحَّ لابنِ السَّكنِ كما في «المُوطَّأ»، وسقُوطُه وَهمٌ. [ن٣٠/١٤٨]

---

(١) في (م) و(ك): (التَّكبِير للعيد)، وقد تقدَّم في حَرفِ الباء أنَّه كذا لبَعضِهم، وأنَّ عند الأَصِيليِّ والقابِسيِّ: «التَّبكير للعِيدِ»، وأنَّ الظَّاهرَ أنه هو الصَّوابُ؛ لأنَّ حديثَ البابِ يدُلُّ عليه، وقوَّمناه من (غ).

(٢) وقع في الأصول: (بكر)، وقوَّمناه من البخاري.

٢٤٩٠- وفي حَديثِ عمرَ في (باب إنَّ الله لم يُوجِب السُّجودَ): «وإنَّما نَمُرُّ بالسُّجُودِ، فمَن سَجَدَ فقد أَصابَ»[خ:١٠٧٧] كذا للجُرجانيِّ، وعند المَروَزيِّ وابنِ السَّكنِ والقابِسيِّ: «إنَّا[١] نَمُرُّ»، وعند بَعضِهم عن أبي ذرٍّ: «إنَّا لم نُؤمَرْ»، قال/ القابسيُّ: وهو الصَّوابُ، وهو معنَى الحديثِ الآخَرِ: «إنَّ الله لم يَفرِضْ السُّجودَ علينا»[خ:١٠٧٧]. [٣١٢/٢]

٢٤٩١- وفي (رَفْعِ الأيدِي في الصَّلاةِ لأَمْرٍ يَنزلُ): «مَن نابَه في شيءٍ من صَلاتِه فلْيَقُلْ: سُبحانَ الله» كذا في أصلِ القابِسيِّ وعُبدُوس، وهو تغييرٌ، والصَّوابُ ما لغَيرِهما هنا، وما هو المَعروفُ والمُتفق عليه في غيرِ هذا البابِ: «مَن نَابَه شيءٌ في صَلاتِه فليَقُل: سُبحانَ الله»[خ:١٢١٨].

٢٤٩٢- وفي (زَكاةِ الغَنم): «في أَربعٍ وعِشرِينَ فما دُونَها من الغَنمِ»[خ:١٤٥٤] كذا للقابِسيِّ والأَصيليِّ، وعند ابنِ السَّكنِ: «فما دُونَها الغَنَم»، وحمَل بعضُهم أنَّ روايةَ (مِنْ) وهمٌ، قال القاضي رحمه الله: وكِلاهُما صوابٌ، فمَن أثبتَها فمَعناه زكاتُها من الغَنمِ، و(مِنْ) هنا للبَيانِ لا للتَّبعيضِ، وعلى إسقَاطِها «الغَنمُ» مُبتَدأٌ، والخبرُ مُضْمَرٌ في قَولِه «في أربعٍ وعِشرِينَ» وما بعدَه.

٢٤٩٣- وقوله في (باب ابْنَيْ العمِّ أحدُهما أَخٌ لأُمٍّ) في حَديثٍ: «أنَا أَولَى بالمُؤمِنينَ من أنفُسِهم فمَنْ ماتَ وترَكَ كَلًّا...»[خ:٦٧٤٥،وم:١٦١٩] الحديثَ، كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: «مِن أَنفُسِهم وأَزواجُه أُمَّهاتُهم»، وهو وَهمٌ، وليسَ من الحديثِ، ولا له في هذا البابِ مَعنًى.

٢٤٩٤- وفي (باب مَن ساقَ البُدْنَ) في آخرِ الحَديثِ: «وفَعَل مثلَ ما فعَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن أَهدَى أو ساقَ الهَدْيَ من النَّاسِ»[خ:١٦٩١] كذا للمَروَزيِّ، وسقَط للجُرجانيِّ وغَيره مِن قَولِه: «مَن أَهدَى...» إلى آخرِ الكَلامِ، وهو اختِلالٌ ونَقصٌ لا يَتمُّ معنَى الحديثِ إلَّا به، و«مَن أَهدَى» هو الفاعل بـ: «فَعَلَ» المُتقدِّم، ووقَع عند بعضِ الرُّواةِ هذه الزِّيادة تَرجمةً، وهو اختِلالٌ، والصَّوابُ رِوايةُ المَروَزيِّ، وكونُ ذلك من نَفسِ الحديثِ، كما جاء في غَيرِ حَديثٍ بغيرِ هذا اللَّفظِ ومَعنَاه.

٢٤٩٥- وفي (باب كَم اعتمَر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم): «حدَّثنا هُدبَة حدَّثنا هَمَّامٌ -وفيه- قال: اعتمَرَ أَربَعَ عُمَرٍ في ذي القَعدةِ إلَّا الَّتي اعتمَرَ مع حجَّتِه عُمرَة من الحُديبِيَةِ»[خ:١٧٨٠] ثمَّ عدَّها بعدُ، قال القابِسيُّ: قوله: «إلَّا الَّتي اعتمَرَ مع حَجَّتِه» كلامٌ زائدٌ، وصَوابُه: «أربع عُمَرٍ في ذي القَعدةِ، عُمْرة الحُديبيةِ».

قال القاضي رحمه الله: والرِّوايةُ عندي هي الصَّوابُ، وقد عدَّها بعدُ في الأربعِ آخر الحديثِ، فكأنَّه قال في ذي القَعدةِ منها ثلاث، والرَّابِعة عُمرتُه في حجَّتِه، أو يكون صوابُه كلُّها في ذي القَعدةِ، إلَّا الَّتي

(١) وقع في الأصول: (إنما)، وهو تحريف.

اعتمَرَ في حجَّتِه، ثمَّ فسَّرَها بعدَ ذلك؛ لأنَّ عُمرتَه الَّتي مع حجَّتِه إنَّما أوقَعَها في ذي الحجَّةِ على ما ذُكِر أنَّه كان قارناً أو مُتمَتعاً، وإنَّما قدِمَ مكَّةَ لأربعٍ أو خَمسٍ خَلَونَ من ذي الحجَّةِ.

وقد ذكَر مسلمٌ[١٢٥٣] الحديثَ بنَفسِه ومَتْنِه عن هُدْبةَ بنِ خَالدٍ وهو هَدَّاب.

وأُرَى أبا الحسَنِ(١) إنَّما رأَى أنَّ يَعدَّ الرابعةَ في ذي القَعدةِ من أجلِ إحرَامِه بها في ذي القَعدةِ على مَن جعَلَه قارناً أو مُتمَتعاً.

ويدُلُّ على صِحةِ الاستِثْناء ما جاء في الأمِّ قوله في العُمرِ الثَّلاثِ قبلَ الَّتي في ذي الحجَّةِ في ذي القعدةِ عند ذِكْرِ كلِّ واحدةٍ منها، ثمَّ قال: «وعُمرَة في حجَّتِه» لم يَزِدْ، فدلَّ على صِحةِ استثنائِها ممَّا اعتمَر في ذي القَعدةِ.

وتكون «عُمرَةٌ» مَرفُوعةً هنا، حيثُ وقعَت على القَطعِ والابتداءِ، أو مَنصُوبةً على البَدلِ من قَولِه: «أربعَ عُمرٍ»، وقد يَصحُّ تخصيصُ الآخرةِ بالرَّفعِ على خبرِ المُبتَدأ المَحذُوف، كأنَّه قال: والرَّابعةُ عُمرةٌ في حجَّتِه.

٢٤٩٦- وفي (باب مَن رَايَا بقِرَاءةِ القُرآنِ): «ومَثَلُ المُنافقِ الذي لا يَقرأُ القُرآنَ كالحَنْظلَةِ، طَعْمُها مُرٌّ - أو خَبِيثٌ - ورِيحُها مُرٌّ»[خ:٥٠٥٩] كذا لجَميعِهم، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ ما وقَع في غَيرِ مَوضعٍ من «الصَّحيحَين» في غيرِ هذا الباب: «ولا رِيحَ لها»[خ:٥٠٢٠،م:٧٩٧].

٢٤٩٧- وفي (باب إذا رأَى المُحْرِمونَ صَيداً فضَحِكوا) قوله: «فحَملْتُ عليه الفَرسَ، فطَعَنتُه، فأَثبَتُّه، فاستَعنتُهم، فأَبَوا»[خ:١٨٢٢] صَوابُه تقديمُ الاستِعانةِ على الحَملِ عليه، كما جاء في الرِّواياتِ الأُخرِ[خ:١٨٢٣].

٢٤٩٨- وفي (باب إذا بيَّنَ البَيِّعانِ): «هذا ما اشتَرى محمَّدٌ/ رسُولُ الله ﷺ من العَدَّاء بنِ [٣١٣/٢]
خالدٍ»[خت:١٩/٣٤] قيل: هذا وَهمٌ، وصَوابُه عَكسُه أنَّ العَدَّاءَ هو المُشتَرِي، وكذا ذكَره التِّرمذيُّ[١٢١٦]، وابنُ الجارُود[المنتقى:١٠٢٨]، والعَدَّاءُ هو المُشتَرِي، قال القاضي رحمه الله: ولا يَبعُدُ صَوابُ ما في الأُمِّ واتفاقه مع ما في المُصنَّفاتِ الأُخرِ، إذا جعَلنا شَرَى واشتَرى، وباعَ وابتاعَ بمعنًى، يُستَعمَلان في الوَجهَين معاً.

٢٤٩٩- وفي (بيعِ الثِّمارِ قبلَ بُدوِّ صَلاحِها) في حَديثِ مَالكٍ: «أَرَأيتَ إنْ مَنعَ الله الثَّمرةَ»[خ:٢١٩٨] كذا لسائرِهم، ولأبي ذرٍّ: «فقال رسول الله ﷺ: أرَأيتَ إن منَع الله الثَّمرة؟»، قال الدَّارقطنيُّ[التتبع ٣٦٠]: خالَف جماعةٌ فيه مالِكاً فقَالُوا: «قال أنسٌ: أَرَأيتَ إنْ مَنَع الثَّمرةَ...» الحديثَ.

---

(١) يعني القابسيَّ.

٢٥٠٠- وفي (بابِ بَيعِ الحَيوانِ بالحَيوانِ نَسِيئةً): «وقال ابنُ سِيرينَ: لا بأسَ بِبَعيرٍ ببَعيرَينِ ودِرْهمٍ بدِرْهمٍ نَسِيئةً»[خت:٣٤/١٠٨] كذا للقابِسيِّ والحَمُّوْيِيِّ وأبي الهَيثمِ، وهو وَهمٌ، وتأوَّلَه القابِسيُّ في الدِّرهمِ على القَرضِ، وأصلَحه الأَصيليُّ في كتابِه: «ودِرهَم أو دِرهمَين نَسِيئة» وقال: أنا أصلَحتُه، وهذا صحِيحٌ؛ لأنَّ ابنَ سيرينَ قد رُوي/ عنه أنَّه كان يَرى جَوازَ بيعِ الحَيوانِ بالحَيوانِ -يداً بيدٍ- ودِرهَمٍ نَسِيئة، وقال بعضُهم: لعلَّه كان «لا بأسَ ببَعير ببَعيرَين ودِرْهمٍ، الدِّرهمُ نَسِيئةً»(١)، فسقَط الألفُ وتصَحَّفتِ اللَّامُ بالباءِ. [ن/٣٠/١٤٩]

٢٥٠١- وفي (بابِ هِجْرةِ الحبَشةِ) قولُ عثمانَ -وذكَر أبا بكرٍ وعمرَ-: «أفليسَ لي علَيكم مِن الحقِّ مثلُ الَّذي كان علَيهم» كذا للأَصيليِّ، ولغَيرِه: «مثلُ الَّذي كانَ لي عَلَيهم»، وهو وَهمٌ، وصَوابُه «مثلُ الَّذي كانَ لهُم علَيكُم»، وكذا نبَّه البُخاريُّ على الوَهمِ فيه بقَولِه في الرِّوايةِ الأُخرَى: «مثل الَّذي كان لهم»[خ:٣٨٧٢].

٢٥٠٢- وفي (بابِ طَوافِ النِّساء مع الرِّجالِ) وقوله: «قد طافَ نساءُ النَّبيِّ ﷺ مع الرِّجالِ -ثمَّ قالتْ:- يَخرُجْنَ مُتَنكِّراتٍ باللَّيلِ، فيَطُفْنَ مع الرِّجالِ»[خ:١٦١٨] كذا لهم، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «لم يكُنْ يَخرُجْنَ مُتنكِّراتٍ»، وهو وَهمٌ، وما قبلَه وما بعدَه يُناقِضُه.

٢٥٠٣- وفي (بابِ مَن ساق البُدْنَ معه قوله): «وفعَل مثلَ ما فعَل رسولُ الله ﷺ مَن أهدَى أو ساقَ الهَدْيَ من النَّاسِ»[خ:١٦٩١] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وهو الصَّحيحُ وتمامُ الحديثِ، وكان عند أبي الهَيثمِ بعدَ قَولِه «رسول الله ﷺ»: «باب مَن أهدى أو ساقَ الهَدْيَ مِنَ النَّاسِ» وجعَلَه تَرجَمةً، وهو وَهمٌ واختلالٌ في الكَلامِ، وإنَّما «مَن» هنا فاعلٌ لقَولِه: «وفعَل مثلَ ما فعَل رسولُ الله ﷺ»، وبذلكَ يستَقِيمُ الكَلامُ(٢).

٢٥٠٤- وفي (باب إذا أعتَق عبداً بين اثنَين) في حَديثِ عبدِ الله بنِ إسماعيلَ: «يُقوَّم علَيه قِيمَة عَدلٍ على المُعتِق أُعتِقَ منه ما أَعتَق»[خ:٢٥٢٣] كذا عند المَروَزيِّ، وهو كلامٌ مُختلٌّ، وصَوابُه رِوايةُ ابنِ السَّكنِ: «على المُعتقِ وإلَّا أُعتِق منه ما أعتَق»، وعند النَّسفيِّ وأبي الهيثمِ مِثلُه، وقالا: «وعُتِق منه ما عتق»، وعلى الصَّوابِ جاء في غير هذا الحَديثِ في الأُمهاتِ الثَّلاثِ[خ:٢٥٥٣،م:١٥٠١،ط:٢/٧٧٢].

٢٥٠٥- وفي (الشَّهادةِ على الأنسَابِ): «عن عائشَةَ أنَّها سمِعَتْ صوتَ رجلٍ يستَأذِنُ في بيتِ

---

(١) هكذا رَواه عبدُ الرَّزاق في (المصنف) (١٤٠٤٦) عن قتادةَ وابنِ سِيرينَ، وزاد: (قالا: فإن كان أحد البعيرين نسيئة فهو مكروه)، وخطَّأ ابنُ بطال في (شرحه) ٦/٣٥٥ البُخاريَّ في النَّقلِ، قال: والصَّحيحُ عن ابنِ سِيرينَ ما رَواه عبدُ الرَّزاق، أما الحافظُ فقد استروح في (الفتح) ٤/٤٢٠ فنسَب لفظَ البُخاريِّ إلى عبدِ الرَّزاق!.

(٢) تقدَّم هذا الكلامُ بعَينِه مع اختلافٍ يسيرٍ قبلَ صفحتين.

حَفصةَ، قالت عائشةُ: فقلتُ يا رسولَ الله؛ أُراه فُلاناً لعمِّ حفصةَ من الرَّضاعَةِ، فقالت عائشةُ: يا رسولَ الله؛ هذا رجلٌ يستَأذِنُ في بَيتِكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: أُراه فُلاناً، لعمِّ حَفصةَ من الرَّضاعَةِ»[خ:٢٦٤٦] تَقدِيمُ هذا القَول عن عائشةَ أولَ الحديثِ: «أُراه فلاناً» زيادةٌ ووهمٌ، وهو ثابتٌ للمَروزيِّ والجُرجانيِّ والهرَويِّ وأكثَرهم، وإنَّما الكلامُ للنَّبيِّ ﷺ كما جاء آخِراً جَواباً لقَولِ عائشَةَ آخراً له، كما جاء في غَيرِ هذا الحديثِ في سائر الأبوابِ في الأمَّهاتِ الثَّلاثِ[خ:٣١٠٥،م:١٤٤٤، ط:١٢٨٨]، والصَّوابُ سقوطُ تلك الزِّيادة من قول عائشةَ إلى قَولِها الثَّاني، وكذا جاءَت ساقِطةً لبَعضِ الرُّواةِ على الصَّوابِ.

٢٥٠٦- وفي (بابِ شَهادةِ العَبيدِ والإماءِ): «وقال شُريحٌ: كلُّكم بَنُو عَبيدٍ وإماءٍ»[خت:١٣/٥٢] كذا لأكثَرِهم، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «كلُّكم عَبيدٌ وإماءٌ»، وهو الوَجهُ والصَّوابُ./ [٢/٣١٤]

٢٥٠٧- وفي (باب إذا زَكَّى رجلٌ رجلاً كفَاه): «وقال أبو جَمِيلةَ: وجَدتُ مَنبوذاً، فلمَّا رأى عمرَ كأنَّه يَتَّهمُني قال عمرُ؛ يعني: إنَّه رجلٌ صالحٌ، قال[1]: كذاك، اذهَب وعلَينا نفَقتُه» كذا جاء مُلفَّقاً مُصحَّفاً في رِوايَة المَروزيِّ، وفيه اختِلالٌ ونَقصٌ، ونحوُه لأبي ذرٍّ، إلَّا أن عنده موضعَ «فلمَّا رأى عمر»: «فلمَّا رآني»، والوَجهُ ما عند الأَصيليِّ: «فلمَّا رأَى عمرَ ـ بفتح الرَّاء ـ كأنَّه يَتَّهمُني، قال عَريفِي: إنَّه رجلٌ صالحٌ»، وهذا كلامٌ صحيحٌ، والفاعلُ بـ: «رأى» مُضْمرٌ وهو «عَريفِي» المَذكورُ بعدُ، «قال كذاك» يريد أنَّ عمرَ قال كذاك تصدِيقاً له، وعند الهَمْدَانيِّ: «فلمَّا رآني عمرُ قال: عسَى الغُويرُ أبؤُساً! كأنَّه يَتَّهمُني، فقال عَريفِي»[خت:١٦/٥٢]، وهذا أبينُ وأتمُّ كَلاماً.

٢٥٠٨- وفي (باب الصُّلح بين الغُرماءِ): «وفَضَلَ ثلاثةَ عشرَ وَسْقاً، سبعةٌ عَجوةٌ وستةٌ لونٌ، أو ستةٌ عجوةٌ وسبعةٌ لَونٌ»[خ:٢٧٠٩] كذا لهم، وهو الوَجهُ، وعند الجُرجانيِّ: «أو سِتةٌ لونٌ وسَبعةٌ عَجوةٌ»، وهو تكرَار كَلامٍ ليس فيه سِوَى التَّقدِيم والتَّأخِير، فإنْ لم يكن تحرِّياً من الرَّاوي وإلَّا فهو وَهمٌ.

٢٥٠٩- وفي كتابِ: الشُّروطِ: «فجاءَهُ أبو بَصيرٍ رَجلٌ من قُريشٍ»[خ:٢٧٣١] كذا جاء هنا، وهو وَهمٌ، إنَّما هو ثقفِيٌّ حلِيفٌ لقُريشٍ، وفي آخرِ الحَديثِ صَوابُه ونِسبَته ثَقَفيّاً مُبيَّناً.

٢٥١٠- وفي كتابِ: الجهادِ في: (صِفَة الحورِ العينِ): «شدِيدةُ سَوادِ العَينِ، شديدةُ بياضِ العَينِ»[خت:٦/٥٦] كذا في النُّسخِ، قال بعضُهم: صَوابُه «شديدةُ [سواد] سَوادِ العَينِ، شديدةُ بياض بياضِ العَينِ».

(١) زاد في (المطالع) والمطبوع: (يعني قال عمر).

٢٥١١- وفي (بابِ الكَافرِ يقتُلُ المُسلِمَ ثمَّ يُسلِمُ) وذكَر حديثَ أبي هريرَةَ: «قدِمتُ على النَّبيِّ ﷺ بخيبر... قلتُ: يا رسولَ الله؛ أَسهِمْ لي، فقال بعضُ بَني سَعيدِ ابنِ العاص: لا تُسْهِمْ له يا رسولَ الله؛ فقال أبو هريرةَ: هذا قاتلُ ابنِ قَوقَلٍ، فقال له ابنُ سَعيدِ ابنِ العاص: وَاعَجباً لوَبْرٍ تَدلَّى علَينا من قَدُومِ ضَأنٍ...»[خ:٢٨٢٧] الحديثَ، ونحوُه في المَغازِي[٤٢٣٧] في حَديثِ ابنِ المَدينِيِّ عن سُفيانَ، وفي هذا الكَلامِ قَلبٌ وتحريفٌ قبيحٌ من الرُّواةِ.

وصَوابُه ما جاء في غَزوَةِ خَيبرَ في حَديثِ الزُّبيدِيِّ عن الزُّهريِّ[٤٢٣٨]، وفي كتابِ أبي داودَ[٢٧٢٣] وغَيره: «أن رسولَ الله ﷺ بعَث أبانَ بنَ سَعيدِ بنِ العاصِ على سرِيَّة من المَدينةِ قِبَلَ نَجدٍ، فقَدِمُوا علَيه بخَيبرَ، قال أبو هريرَةَ: فقلت: يا رسولَ الله؛ لا تُسهِم له، فقال أبانُ: وأنتَ/ بهذا يا وَبرُ [ن/٣٥/١٥٠] تَدلَّى...» وذكَر الحديثَ، وعليه يدُلُّ المعنَى؛ لأنَّ هذه صِفَة أبي هريرَةَ وبِلادِه، لا صِفَة القُرشيِّ، و«قَدُوم ضَأنٍ» مَوضِعٌ ببِلادِ دَوس قَومِ أبي هريرَةَ، وقد تقدَّم الخلافُ في لَفظِه ومَعناه، ومعنَى «وبر» في تَراجِم حرُوفِها قبلُ.

٢٥١٢- وقوله في (بابِ أقرُّكُم ما أقرَّكُم الله) وحَديثِ خَيبرَ(١): «وكانَت الأرضُ لما ظهَر عليها لليَهودِ ولله ورَسُولِه»[خ:٣١٥٢]، قال القابِسيُّ: لا أعرِفُ ممَّن وقَع الغلَط فيه، يعني أنَّها صارَت كلُّها «لله ولِرسولِه وللمُسلمينَ»[خ:٣١٦٧،م:١٥٥١] كما جاء في سائرِ الأحاديثِ، قال أبو عبدِ الله بنُ أبي صفرَةَ: بل الصَّوابُ «لليهُودِ»؛ لأنَّه لما ظهَر أوَّلاً على ما ظهَر منها سألُوه الصُّلحَ على أن يسلِمُوا له الأرضَ الَّتي بقِيَت بأيدِيهِم، فكانَت لهم، فلمَّا تمَّ الصُّلحُ صار ذلك كلُّه بعدُ لله ورسُولِه والمُسلِمِين.

٢٥١٣- وفي (بابِ الكَفارةِ قبلَ الحِنْثِ): «كنَّا عند أبي موسَى وكان بينَنا وبينَه هذا الحيِّ من جَرْمٍ إخاءٌ ومَعروفٌ، فقدَّمَ طعَامه، وقدَّمَ في طَعامِه لحم دَجاجٍ» كذا للأَصيليِّ، ولكافَّتهم مِثلُه، إلَّا أنَّ عِندَهم، «وكان بينَنا وبينَ هذا الحيِّ»[خ:٦٧٢١]، وهو الصَّوابُ، وعند عُبدُوس والقابِسيِّ: «فقُدِّم طعامٌ، وقدِّم في طَعامِه» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وما للجماعة أبيَن.

٢٥١٤- وفي (بابِ البشَارَةِ بالفُتوحِ): «أَلَا تُرِيحُني من ذِي الخَلَصَةِ، وكان بيتاً فيه خَثعَم يُسمَّى الكَعبةَ»[خ:٣٠٧٦] كذا للمَروَزيِّ، وهو وَهمٌ، وللجُرجانيِّ: «فيه صنَم لخَثعَم»، ولبَعضِهم: «وكان في خَثعَم»، وكذا جاء في المَغازِي[خ:٤٣٥٦]،/ وهاتان الرِّوايَتان صحِيحَتان، لكن يدُلُّ أنَّ رِوايَة [٢/٣١٥] المَروَزي هي صحِيحُ رِوايَةِ البُخاريِّ -على وَهمِها- لقَولِه آخرَ الباب: «قال مُسدَّدٌ: بيتٌ في

(١) لعل الصواب: في حديث خيبر.

خَثْعَمَ»، قال يعني البُخاريَّ: وهو أصحُّ، قال القاضي رحمه الله: وقد يحتَمِل أن تكون رِوايَة المَروَزيِّ: «فيه خَثْعَم» صحِيحُه «بيته خَثْعَم» فتَصحَّف بـ: «فيه».

٢٥١٥- وذكَر البُخاريُّ في تَركةِ الزُّبيرِ ووَصِيَّته في (باب تَركةِ الغَازِي) وقال آخِراً: «وكان للزُّبيرِ أربعُ نِسوَةٍ، ورفَع الثُّلثَ فأصابَ كلَّ امرأةٍ ألفُ ألفٍ ومائتا ألفٍ، فجميعُ مالِه خمسونَ ألفَ ألفٍ ومائتا ألفٍ»[خ:٣١٢٩] كذا في جميعِ النُّسخِ، وهو عند تحقيقِ الحسابِ وَهمٌ، وصَوابُه «سبعَة وخمسُون ألفَ ألفٍ وستَّ مائة ألف» وهو ما يقومُ من ضَربِ ألف ألفٍ ومِئَتي ألفٍ في اثنين وثَلاثِين من حيثُ يقومُ رُبع الثُّمن لكلِّ زَوجةٍ، ويحمل على ذلك مثل نصفه للوَصِيَّة؛ وهو ثلث التَّركةِ، وهذا كلُّه إذا لم يُحسَب دَينُه المَذكُور أوَّلَ الحديثِ أنَّه كان «ألفَي ألفٍ ومِائتَي ألفٍ»، فجمِيعُ مالِه على هذا المَقسومِ للدَّين والوَصِيَّة والتَّركةِ تِسعَة وخمسُون ألفَ ألفٍ وثمان مائة ألف، لكن محمَّدَ ابنَ سَعدٍ كاتبَ الوَاقديِّ ذكَر في «تاريخه الكبير»[١٠٩/٣]: أنَّه أصابَ كلَّ امرأةٍ ألفُ ألفٍ ومائةُ ألفٍ، فيصِحُّ على هذا قوله في الأُمِّ: فجمِيعُ المالِ خمسُونَ ألفَ ألفٍ، لكن يبقَى الوَهمُ في قَولِه: «مائتا ألف» وإنَّما يكون صَوابُه: «ألفا»، فلعلَّ الوَهمُ في الأمِّ في مئتي ألف حيثُ وقَع في نَصيبِ الزَّوجاتِ وجميع المال فإنَّه مائة ألف واحدة حيث وقَع، ويستَقِيمُ حِساب خمسين ألفاً على ما جاء في الأمِّ.

٢٥١٦- وفي (باب صِفةِ الجنَّة): «والمَنضودُ: المَوزُ، والمَخضُودُ: المُوقَرُ حَمْلاً»[خت:٨/٥٩] في هذا تخلِيطٌ ونَقصٌ ووَهمٌ، كذا في جميعِ النُّسخِ، وصَوابُ الكَلامِ: «والطَّلحُ المَخضُودُ: المَوزُ، والمَنضُودُ: المُوقَر حملاً الَّذي نضد بعضُه على بَعضٍ» يريدُ من كَثرةِ حَملِه[١].

٢٥١٧- وفي (باب أوقافِ [أصْحابِ][٢] النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم) في حبسِ عمرَ رضي الله عنه قوله: «تَصدَّقْ بأَصلِه لا يُباعُ ثمرُه، ولكن يُنفَقُ ويُتصدَّق به»[خت:١٤/٤١] كذا في هذا البابِ، قيل: لعلَّه وَهمٌ، وصَوابُه ما جاء في غيرِ هذا البابِ من تحبيسِ أَصلِه، و«يُتصدَّق به» يريدُ بثَمرِه، والمرادُ بالصَّدقةِ في الحَديثِ الأوَّل الحَبسُ، فبَيَّنه بقولِه: «لا يباع ثمره».

٢٥١٨- وفي (إقطَاعِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم البَحرَين للأنصارِ): «فقَالُوا: حتَّى تكتُب لإخْوانِنا من قُريشٍ بمِثلِها، فقال: ذلك لهم ما شاء الله، على ذلك يقُولُون له، قال: فإنَّكم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أثرَةً...»[خ:٣١٦٣] الحديثَ، كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وفيه تصحِيفٌ وتلفِيفٌ،/ وصَوابُه رِوايَة ابنِ السَّكنِ: [ن/٣/١٥١]
«فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله، كلُّ ذلك يقُولُون»، ويحتَمِل أنَّ قولَه «ذلك لهم» تصحِيفٌ

---

(١) تعقَّبه الحافظ في (الفتح) ٣٢٣/٦ بأنَّ الذي وقَع في الأصلِ هو الصَّواب.

(٢) الزِّيادةِ من (المطالع) و(البخاري).

من لَفظةِ «النَّبي ﷺ» من ذلك أوَّلاً و«كلُّ» من «على ذلك»، والله أعلَم.

٢٥١٩- وقوله في التَّفسيرِ: «والقطر: الحديدُ»[خت:١٠/٦٤] المَعروفُ أنَّه النُّحاس، وكذا ذكَره في مَوضعٍ آخَر على المَعرُوفِ[خ:قبل ٣٣٤٦].

٢٥٢٠- وفي الحديثِ في صِفَة موسَى ﷺ: «ضَرْبٌ»[خ:٣٣٩٤] وهو ذو الجِسمِ بين الجِسمَين، وقيل: القليلُ اللَّحمِ، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «جعد»[خ:٣٢٣٩]، إذا جعَلنَاه بمعنَى: مُكتَنِز اللَّحمِ كان بمعنَى: «ضرب»، وفي الأُخرَى: «مُضطَرِب»[خ:٣٤٣٧،م:١٦٧] وهو ضِدُّ الضَّربِ والجَعدِ، والمُضطَربُ: الطَّويلُ غير الشَّديدِ، وفي رِوايَة أُخرى عند مُسلمٍ: «جسيم سبط»، فإنْ رَدَدناه إلى الطُّولِ كان وِفاقاً، ولا يصِحُّ ضَرْب جَسِيم لكَثرةِ اللَّحمِ، لأنَّه ضِدُّ ما تقدَّم، وإنَّما جسِيمٌ في صِفَة الدَّجَّالِ، وقد تقدَّم شرحُ هذه الألفاظِ في حرُوفِها.

٢٥٢١- وفي حَديثِ السَّقيفةِ: «لقد خوَّف عمرُ النَّاس»[خ:٣٦٦٩] كذا لجَميعِهم، وكان في أصلِ الأَصيليِّ: «أبو بَكرٍ»، ثمَّ كتَب عليه «عمر» ولم يُغيِّر أبا بَكرٍ، والصَّوابُ/ «عمرُ»؛ لأنَّ ذِكْر أبي بَكرٍ [٢/٣١٦] جاء بعد هذا.

٢٥٢٢- وبعده: «وإنَّ فيهم لنِفَاقاً فردَّهم الله بذلك»، كذا جاءَت هذه الجُملةُ في جميعِ النُّسخِ الَّتي وقَفْنا علَيها من البُخاريِّ، وذكَرها أبو عَبدِ الله بنُ أبي نَصرٍ في «اختصاره الصَّحيح»[الجمع:٣٣٤٠] بغَيرِ هذا اللَّفظِ: «وإنَّ فيهم لتقىً فأفرَدَهم الله بذلك»، فلا أدْرِي أهو إصلاحٌ منه أو من غَيرِه، أو رِوايةٌ أو إحالةٌ من الرُّواةِ له(١)، وكأنَّه أنكَر النِّفاقَ عليهم حينئذٍ، ولا يُنكَر كونه في زَمنِه ﷺ، وبعد مَوتِه ذلك، وقد ظهَر في أهلِ الرِّدَّة وغيرِهم، ولاسيَّما عند الحادثِ العظيمِ من مَوتِه ﷺ الَّذي أذهَل عقُول جُلِّ الصَّحابةِ، فكيف ضُعفاءُ الإيمانِ والقُلوبِ من سَوادِ النَّاسِ والأعرابِ، والصَّوابُ عندي ما في النُّسخِ واتَّفقَت عليه رِواياتُ شيُوخِنا.

٢٥٢٣- وفي مَناقبِ سَعدٍ: «ما أسلَم أحدٌ إلَّا في اليَومِ الَّذي أسلَمتُ فيه»[خ:٣٧٢٧] كذا في جَميعِ النُّسخِ، قال بعضُهم: وهو وَهمٌ، وصَوابُه بإسقاطِ: «إلَّا»، قال القاضي رحمه الله: وكأنَّه حمَل الكَلامَ على ظاهرِ عمُومِه، وهو تأويلٌ بعِيدٌ، والصَّوابُ عندي ما جاءَت به الرِّوايةُ بإثبَاتِها، ومَقصدُه أنَّه ما أسلَم أحدٌ قبلَ إسلامي إلَّا من أسلَم؛ يعني يومَ إسلامِه، وبدَليلِ قَولِه: «ولقَد مَكثْت سَبعةَ أيَّامٍ وإنِّي لثُلثُ الإسْلامِ»[خ:٣٧٢٧].

---

(١) قال الحافظ في (فتح الباري) ٧/٣٣، والعيني في (عمدة القاري) ١٦/١٨٦: قيل إنه من إصلاحه.

٢٥٢٤ - وفي حَديثِ [مَناقِب][١] حُذيفَةَ: «فرَجعَت أُولَاهُم واجتَلَدَت أُخرَاهُم» كذا لهم، وعند القابِسيِّ: «فرَجعَت أُولاهُم على أُخرَاهم»[خ:٣٨٢٤][٢]، قالوا: وصَوابُ الكَلامِ: «فرَجعَت أُولاهُم مع أُخراهُم»[٣].

٢٥٢٥ - وفي حَديثِ قَتلِ حمزَةَ: «أنَّه قتَل طُعَيمةَ بنَ عديِّ بنِ الخيارِ ببَدرٍ»[خ:٤٠٧٢] هذا وَهمٌ، إنَّما هو «طُعيمَةُ بنُ عَديِّ بنِ نَوفلِ ابنِ عَبدِ مَنافٍ»، وإنَّما طُعيمةُ بنُ عديِّ بنِ الخيارِ ابنُ أخِيهِ[٤].

٢٥٢٦ - وفي غَزوةِ ذاتِ الرِّقاعِ قولُ البُخاريِّ: «وهي غَزوَةُ مُحاربِ خَصَفَة من بني ثَعلَبةَ من غَطفَان نَخلاً»[خت:٣١/٦٤] كذا للمَروَزيِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وعند القابِسيِّ وعُبدُوسٍ: «مُحارب خَصفَة بني ثَعلَبة»، وفيها تخليطٌ، وصَوابُه ما لبَعضِ الرُّواةِ: «وهي غَزوَة محارب خصَفَة وبني ثَعلَبة»، ولبَعضِهم عن أبي ذرٍّ: «ومن بني ثَعلبَة» وما قبلَه أبيَن - وكذا ذكَر ابنُ إسحاقَ غزوَة بني مُحارِب وبني ثَعلبَة - وذلك أنَّ محارباً هو ابن خصَفَة، وكِلاهُما من قيسٍ، ويصحِّحُه قولُه بعدَ هذا: « يومَ مُحاربٍ وثَعلبَة»[خ:٤١٢٦].

٢٥٢٧ - وفي غَزوةِ الطَّائفِ: «فكأنَّهم وجَدُوا إذ لم يُصِبهم ما أصابَ النَّاسَ، أو كأنَّهم وجَدُوا إذ لم يُصِبهم ما أصابَ النَّاس»[خ:٤٣٣٠] كذا هو مُكرَّر في النَّسخِ، وعند الأَصيليِّ: «إن لم» وكتَب على النُّون ذالاً، فعَلَى هذا يكُون التَّكرَار لفائدةِ اختِلافِ هذه الرِّوايةِ، قال القابِسيُّ: لا يكون مُكرَّراً إلَّا للاخْتلافِ في قَولِه: «إن لم»، و«إذ لم»، وعند أبي ذرٍّ في الأوَّلِ: «فكأنَّهم وُجْدٌ» وفي الآخرِ: «وَجَدوا» فجاء التَّكرارُ للخلافِ والشَّكِّ في هذا الحرفِ، وجاء «وُجْد» هنا بضمِّ الواو وسكون الجيم مخفَّفة من الضَّمِّ، جمعُ واجِد مثل صابِر وصُبْر[٥].

٢٥٢٨ - وفي (بابِ بَعثِ عليٍّ ﵁): «فقسَمَها بين أربَعَة نفَرٍ -ذكَرَهم، وقال في الرَّابعِ:- إمَّا عَلقَمةُ وإمَّا عامرُ بنُ الطُّفيلِ» كذا لهم في البُخاريِّ ومُسلمٍ معاً[خ:٤٣٥١،م:١٠٦٤]، وذِكرُ عامرٍ هنا والشَّكُّ/ فيه وَهمٌ؛ لأنَّه لم يسلم ولا عُدَّ في المُؤلَّفة قلُوبِهم، ولا أدرَك هذا الزَّمنَ، بل مات قبلُ، والصَّحيحُ علقمةُ وهو ابنُ عُلاثَةَ. [ن٣٥/١٥٢]

---

(١) الزِّيادة من (المطالع)، ومما يأتي بعد.

(٢) زاد في المطالع: وفي كتابِ عُبدُوسٍ: «فرَجعَت أُولَاهم على أُخراهُم فاجتَلَدَت أُخرَاهُم»، وفي هذه الكَلِمة تلفِيفٌ وتغييرٌ.

(٣) زاد في المطالع: قلت: قد جاء في غَزوةِ أُحدٍ: «فرَجعَت أُولاهُم فاجْتلَدت هي وأُخرَاهم» أي: مع أُخراهُم؛ أي: مع الكُفارِ.

(٤) كذا في الأصلين، وكذا في أصول (المطالع)، وتقدَّم في حرف الطَّاء (أخته).

(٥) جاء هنا في (المطالع): (وقوله في كتابِ الطَّهارةِ: «وقال ابنُ عمرَ والحسنُ: إنِ احتَجَم ليسَ علَيه إلَّا غَسلُ مَحاجِمِه» [خت:٣٤/٤])، وهذا الكلام تقدم في الهمزة وسيأتي بعد في الباب الثالث.

٢٥٢٩- وفي غَزوَةِ أبي عُبيدَةَ: «فعَمَد إلى أطوَلِ رجُلٍ معَه وأخَذ رجُلاً وبَعِيراً فمَرَّ تحتَه»[خ:٤٣٦١] كذا للقابِسيِّ بالجيمِ فيهما، وعند غَيرِه: «أطول رحل» بالحاء في الأوَّلِ، وعند الأَصِيليِّ مُهمَل الضَّبطِ، والأشبَه أنَّه عِندَه بالحاء، وعِندَه: «وأخَذ الرَّجلُ بَعِيراً فمَرَّ تحتَه»، وفي هذا اختِلالٌ، وتَقوِيمُه رجُل بالجيمِ في الأوَّلِ كما للقابِسيِّ، والثَّاني بالحاء كما للأَصيليِّ، أو كما لغَيرِهم: «فأخَذ رَحلاً وبَعِيراً فمرَّ تحتَه» وكذا هو مُبيَّن في غَيرِ هذا الحديثِ،/ وفي كتابِ مُسلمٍ[١٩٣٥] بمَعنَاه، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الجيمِ. [٣١٧/٢]

٢٥٣٠- وفي حديثِ كَعبِ بنِ مالكٍ: «حتَّى اشتَدَّ النَّاسُ الجِدَّ» كذا لجُمهُورِهم، وعندَ ابنِ السَّكنِ: «بالنَّاس»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩]، وهو الصَّوابُ.

٢٥٣١- وفي (باب تَعليمِ الصِّبيان القُرآن) قولُ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما: «تُوفِّي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عَشرِ سِنِين، وقد قرَأتُ المُحكَم»[خ:٥٠٣٥]، والمَعروفُ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ كان عندَ وفاةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مختُوناً، وكانُوا لا يَختنُون إلَّا مَن أدرَك، وقد قال في الحَديثِ الآخَر في حَياةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «وقد ناهَزتُ الاحْتِلامَ»[خ:٧٦،م:٥٠٤،ط:١٣١/١]، وكان مولِدُه قبل الهِجرةِ بثَلاثِ سِنينَ، في الشِّعب على الصَّحيحِ، أو لعلَّ قولَه: «وأنا ابنُ عَشرِ سِنينَ» راجعٌ إلى حِفْظِه المُحكَمِ لا إلى الوَفاةِ؛ أي: مات عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلامُ وقد جَمعتُ المُحكَمَ قبلَ ذلك وأنا ابنُ عَشرٍ.

٢٥٣٢- وقوله في باب ﴿فِيٓ أَيَّامٍ مَّعۡدُودَٰتٍ﴾ [البقرة:٢٠٣]: «فيُطعِمانِ مكانَ كلِّ يومٍ مِسكِيناً»[خ:٤٥٠٤] كذا لجَميعِهم، ووقَع عند الأَصِيليِّ: «مكانَ كلِّ مِسكِينٍ يوماً» على القَلبِ، وهو وَهمٌ.

٢٥٣٣- وقوله في التَّفسيرِ: «﴿فَصُرۡهُنَّ﴾ [البقرة:٢٦٠]: قطِّعْهُنَّ»[خ:٤٥٣٨] هذا غيرُ مَعلومٍ، والمَعروفُ في تَفسيرِ قَولِه تعالى: ﴿فَصُرۡهُنَّ﴾ [البقرة:٢٦٠]: أمِلهُنَّ.

٢٥٣٤- وقوله في (صِفَتِه صلى الله عليه وسلم) في حَديثِ ابنِ بُكيرٍ: «أزهَرَ اللَّونِ ليسَ بأبيَضَ أمهَقَ ولا آدَمَ»[خ:٣٥٤٧] كذا في أصلِ كتابِ الأَصِيليِّ، وألحَق «أمهق» عند قوله: «أزهَر اللَّونِ»، وقال: كذا عند أبي زَيدٍ: «أزهَر اللَّونِ أمهَق، ليس بأبيَض ولا آدم»، قال: وهو خطَأ، وكذا عندَ أكثَرِ الرُّواةِ كما عند أبي زَيدٍ، وكذا عند أبي الهَيثمِ والنَّسفيِّ، قال الأَصِيليُّ: ليس في عرضَتِنا بمكَّةَ «أمهق» لا أوَّلاً ولا آخِراً، وكذا عند أبي ذرٍّ وعُبدُوسٍ، والصَّوابُ ما في أصلِ الأَصيليِّ، وهو المَعروفُ في غَيرِه، وإثباتُ «أمهق» أوَّلاً وحذفُه آخراً خطَأ يختَلُّ به الكَلامُ، وبيَانُه في تَفسيرِ: «أزهر» في حَرفِ الزَّاي، وفي تَفسيرِ: «أمهق» في حَرفِ الميم، وعلى الصَّوابِ جاء بعدُ في الحديثِ الآخَرِ[خ:٣٥٤٨][١].

---

(١) زاد في المطالع: ووقَع في نُسخةٍ لابنِ السَّكنِ: «أمعن» يعني بالغاً في الزُّهرةِ.

٢٥٣٥- وفي كتابِ الفِتَنِ: «إنِّي لأرَى كتِيبَةً لا تُولِّي حتَّى تُدبِرَ أُخرَاها»[خ:٧١٠٩] كذا هنا في جَميعِ النُّسخِ، ولا معنى له، وفيه تغيِيرٌ، وصَوابُه ما جاء في كتابِ الصُّلحِ: «إنِّي لأرَى كتائِبَ لا تُولِّي حتَّى تَقتُل أقرَانَها»[خ:٢٧٠٤]، وعليه يدُلُّ قولُ معاويَةَ: «فمن لي بذَرارِي المُسلِمين»[خ:٧١٠٩].

٢٥٣٦- وفي خبرِ داوُد في كتابِ الأنبِيَاءِ: «صَفَنَ الفَرَسُ: رفَع إحدَى رِجلَيه حتَّى تكُونَ على طَرفِ الحافرِ»[خت:٤١/٦٤] كذا لجميعِهِم، والمَعروفُ: «إحدَى يدَيهِ».

٢٥٣٧- وفي التَّفسيرِ أيضاً قوله عن ابنِ عبَّاسٍ: «﴿تَعۡضُلُوهُنَّ﴾[البقرة:٢٣٢]: تنهرُوهُنَّ» كذا لأكثَرِ الرُّواةِ، وعند المُستَمليْ: «تَقهرُوهُنَّ»[خت:٦/٦٥].

٢٥٣٨- وفي تَفسيرِ سُورةِ يوسفَ: «حتَّى جعَل الرَّجلُ ينظُر إلى السَّماء»[خ:٤٦٩٣] كذا صَوابُ الرِّوايةِ والكَلامِ، وفيه في بعضِ الرِّوايةِ تكرارٌ وتغيِيرٌ.

٢٥٣٩- وفي تَفسيرِ ﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ﴾ [النور: ٨]: «إنَّ هلالَ بنَ أميَّة قذَف امرَأتَه بشَريكِ بنِ سَحْماءَ»[خ:٤٧٤٧] كذا جاء هنا مِن رِوايَةِ هشامِ بنِ حسَّانَ عن عِكرمَةَ، ولم يقُله غيرُه، وإنَّما القِصَّة لعُويمرِ بنِ عَجْلان، في حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ[م:١٤٩٧] وابنِ عُمرَ[م:١٤٩٣]، وليس فيها ذِكرُ شريكِ بنِ سَحْماءَ، كذا لجَميعِهم، لكن وقَع في «المدوَّنة» في حديثِ العَجلانيِّ ذِكرَ شَريكِ بنِ سَحْماءَ.[1]

٢٥٤٠- وفي تَفسيرِ ﴿حمٓ﴾ السَّجدَة: «يقال: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [المؤمنون:١٠١] في النَّفخةِ الأُولَى: ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[الزمر:٦٨]، ثمَّ: ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾[الأنعام:٧٣] فلا أنسَاب عند ذلك»، كذا لجَميعِهم، وإدخال «ثمَّ» هنا خطَأ ووَهمٌ، وبسقُوطِها يستَقِيم الكَلامُ، وبعد هذا جاءَت في مَوضِعها «ثمَّ في النَّفخةِ الآخرَةِ أَقبلَ بَعْضُهُم عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ»[خت:٤١/٦٥].

٢٥٤١- وفي تَفسيرِ تَبارَك: «﴿وَنُفُورٍ﴾ الكُفُورُ»[خت:٣٩١/٦٨] كذا عِندَهم، وعندَ الأَصِيليِّ: «و﴿تَفُورُ﴾: تَفُور كقِدْرٍ»، وهو الصَّحيحُ والأَولَى، وغيرُه تصحِيفٌ، وإنْ كان ﴿نُفُورٍ﴾ و﴿تَفُورُ﴾ في السُّورةِ، فتَفسِيرُ ﴿نُفُورٍ﴾ بالنُّون بكُفورٍ بعيدٌ لاسيَّما في قوله:/ ﴿فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ﴾[الملك:٢١]،/ و﴿وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك:١٥]، فلا يصِحُّ تَفسِيرُه بكُفُورٍ بوَجهٍ[2]. [٣١٨/٢] [ن١٥٣/٣]

٢٥٤٢- وفيه قولُ مجاهدٍ: «﴿رَوۡحٌ﴾ [يوسف:٨٧] جنَّة ورَخَاءٌ»[خت:٣٥٧/٦٨] كذا في النُّسخِ.

٢٥٤٣- وفي باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾[النِّساء:١٦٤]: «جاءَه ثَلاثةُ نَفرٍ قبلَ أنْ يُوحَى إليه»[خ:٧٥١٧] وذِكرُ الإسْراءِ فيه هنا وَهمٌ، والإسراءُ إنَّما كان بعدَ المَبعثِ بسِنِينَ، قيل: وقد جاءَت

(١) (المدونة) لابن القاسم ٣٦٠/٢.

(٢) قال ابن قرقول: هكذا قال، وليسَ كما قال، بل التَّفسيرُ لائقٌ، ونفور كفورٌ؛ أي: بُعدٌ عن الإيمانِ.

قِصَّة شقِّ قَلبِه في كتاب البُخاريِّ ومُسلمٍ في رِوايَةِ أنسٍ من طُرُق في قِصَّةِ الإسْراءِ وحَديثِه ولا يصِحُّ[خ:٣٥٧٠،م:١٦٢]، وإنَّما هما قِصَّتان، هذه قبل الإسراء والمَبعثِ، والإسراءُ بعد ذلك، وقد بيَّنهما وفصَّلهما معاً.

٢٥٤٤- وفي تَفسيرِ سَبَأ وحَفرِ الوَادِي: «فارْتَفعَتا عن الجنَتَّين»[خت:٦٨/٢٨٤]، وعند القابِسيِّ: «عنِ الجَنبَين».

٢٥٤٥- وفي آخر حَديثِ أمِّ زَرعٍ: «وقال سعيدُ بنُ سَلمَةَ عن هشامٍ: وعشعش بيتنا تَغشِيشاً» بالغين المُعجمةِ في الآخرِ والمُهملةِ في الأوَّلِ كذا للقابِسيِّ، وسقَط كلَّه للأَصِيليِّ، وعند المُستَمليْ: «عَشِّش»، ولغَيرِه من شيُوخِ أبي ذرٍّ: «ولا تُعشِّشْ»[خ:٥١٨٩]، وهو الصَّوابُ(١)، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ[م:٢٤٤٨].

٢٥٤٦- وفي (بابِ الغَيرةِ) قولُ سَعدٍ: «لو وجَدتُ رجُلاً مع امرَأتِي لضَربتُه بالسَّيفِ» [خت:٧٠/١٠٦] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ في أصْلِه: «لو وجَدتُ رجُلاً من الأنصار»، وكتَب عليه: «مع امرأتي»، وزيادة «من الأنصار» هنا وَهمٌ.

٢٥٤٧- وفي (باب هل يواجه الرَّجلُ امرأته بالطَّلاق) في حَديثِ أبي نُعيمٍ: «وأُتِي بالجَونِيَّة فأُنزِلَت في بيتٍ في نَخلٍ في بيت أُميمَة بنت النُّعمانِ بنِ شَراحِيلَ»[خ:٥٢٥٢] كذا للمَروَزيِّ والمُستَمليْ، وعند الجُرجانيِّ: «في نَخلٍ وهي أُميمةُ بنتُ الحارثِ»، وكلُّه وَهمٌ، وصَوابُه: «أُميمةُ بنتُ شَراحِيلَ» كما جاء بعدُ في البابِ[٥٢٥٦] من رِوايَة غَيرِه، حيثُ نبَّه البُخاريُّ عليه وعلى الخلافِ فيه والوَهمِ بقَولِه: «وقال الحسنُ بنُ الوَليدِ -وذكَر الخبرَ- تزوَّج أُميمةَ بنتَ شَراحِيلَ».

٢٥٤٨- وفي (باب قِبالَان في نَعلٍ): «أخرَج لنا أنسٌ نَعلَين لهما قِبالَانِ، فقال ثابتٌ البُنانيُّ: هذا نَعلُ رَسولِ الله ﷺ»[خ:٥٨٥٨] كذا لكافَّتهم، وعند الأَصيليِّ: «فقَال: يا ثابتُ»، وهو الصَّوابُ إن شاء الله، ولـم يجرِ لثابتٍ قبلُ ذِكرٌ في الحَديثِ، ولا يستَنِدُ الحديثُ إلَّا بقَولِ أنسٍ ذلك لا ثَابِتٍ.

٢٥٤٩- وفي حديثِ فروَةَ بنِ أبي المَغراءِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ شربَ العَسلَ في بيتِ حَفصَةَ وأنَّ المُتظاهِرةَ مع عائشَةَ سَودةُ وصَفِيةُ»[خ:٥٢٦٨] والمَعروفُ ما جاء في غَيرِ هذه الرِّوايةِ: أنَّ المُتظاهِرتَين

(١) كذا قال هنا، وقد تقدَّم في حرف العين أن الصَّوابَ روايةُ المُستَمليْ: «ولا تغشش بيتنا تغشيشاً» كلُّه بالغين المُعجمةِ، وأن عند الحمُّويِّ: «وعشش»، وعند القابسيِّ: «وعشعش تعشيشاً» بالعين المهملة في جميع ذلك، قال: وكل هذا تغيير وغلط!.

حفصَةُ وعائشةُ، وأنَّه إنَّما شربَ العَسلَ عندَ زَينبَ[خ:٤٩١٢].

٢٥٥٠- وفي (بابِ المَلائكةِ): «كيفَ ترَكتُم عبادي؟، قالوا: ترَكناهُم يُصلُّون، وأتَيناهُم يُصلُّون»[خ:٣٢٢٣] وبعدَه: «باب إذا قال أحدُكم: آمين، والمَلائكةُ في السَّماء آمين...» الحديثَ، كذا هو تَرجمَة عند المَروزيِّ والنَّسفيِّ، وهو عند أبي ذرٍّ كذلك، وليس عنده لَفظَة «باب»، وهو من تَفسيرِ(١) الحَديثِ عندَ الجُرجانيِّ والنَّسفيِّ: «وإذا قال أحدكم: آمين»، وكذا كان في كتاب عُبدُوسٍ، وزاد فيه: «وإذا قال أحدكم: آمين»؛ يعني في الحَديثِ.

٢٥٥١- وفي (باب هل تُنبَشُ القُبُور): «ذكَر إقامةَ النَّبي ﷺ في بني عَمرِو بنِ عَوفٍ عند قدُومِه المَدينةَ أربع عشرة ليلة»[خ:٤٢٨] كذا لهم، وعند الحمُّوييِّ والمُستَمليْ: «بضعاً وعشرين»، والصَّوابُ الأوَّل.

٢٥٥٢- وفي (باب يَبدَأ الرِّجالُ بالتَّلاعُن): «إنَّ هِلالَ بنَ أُميَّة قذَف امرَأته»[خ:٥٣٠٧] قال المهلَّبُ[المختصر ٢/٤٤٨]: ذِكرُ هلالِ بنِ أُميَّة هنا غلَط من هِشامِ بنِ حسَّانَ، والمَعروفُ «عُويمِر العجلاني» أو اسمُه أو نسبُه مُجرَّداً، وقد تقدَّم.

٢٥٥٣- وفيه: «فأخْبَرته بالَّذي وجَد عليه امرَأتَه»[خ:٥٣١٠] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «بالَّذي وجَد عليها امرأته»، وكِلاهُما صحيحُ المعنَى، والأوَّلُ أصحُّ لقَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «إنَّه وجدَه معها في لحافٍ واحدٍ»، فإنَّما أخبَر عن الحال الَّتي وجَد عليها/ امرَأته، فالضَّمير في «عليه» عائدٌ على الحالِ والهَيئةِ. [ن/٣٠/١٥٤]

٢٥٥٤- وفي الأيمانِ: «أتَرضَون أن تكُونُوا ثُلثَ أهلِ الجنَّةِ؟»[خ:٦٦٤٢] كذا لابنِ السَّكنِ، [٢/٣١٩] ولغَيرِه:/ «ألم تَرضَون»، وهو وَهمٌ، لا معنَى لزيادةِ «لم» هنا، والأوَّلُ المَعروفُ في الحَديثِ والصَّحيحُ.

٢٥٥٥- وفي (باب القصاصِ بين الرِّجال والنِّساء): «جرَحَت أختُ الرُّبيِّع إنساناً»[خت:١٣/٩١] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: «جرَحَت الرُّبيِّع»، وهو الصَّوابُ، وكذا جاء في غيرِ هذا البابِ، وقوله: «والله لا تُكسَر سِنُّ الرُّبيِّع»[خ:٢٧٠٣] والحديثُ مَشهُورٌ.

٢٥٥٦- وفي كتابِ الرُّؤيا في (بابِ مَن رأَى النَّبيَّ ﷺ) وذكَر حَديثَ مُعلَّى بنِ أسدٍ: «مَن رآنى في المَنامِ فقَد رآني، فإنَّ الشَّيطانَ لا يَتمثَّل بي، ورُؤيا المُؤمنِ جُزءٌ من سِتَّة وأربَعِين جُزءاً من

---

(١) كذا في الأصلين، وفي (المطالع): (نفس). وهذه الفقرة توسع بها ابن قرقول في المطالع بأوسع مما كتب هنا وفصّل فيها أكثر.

النُّبوَّة»[خ:٦٩٩٤] كذا في أصلِ النَّسفيِّ والقابِسيِّ، وبعدَه حديثُ يحيَى ابنِ بُكيرٍ[٦٩٩٥]، وكان عندَ الأَصيليِّ هذا الكَلامُ «رُؤيا المُؤمِن» إلخ تَرجَمة في الأصلِ ليسَ من نَفسِ الحَديثِ، وتمَّ الحديثُ عندَه قبلُ عندَ قَولِه: «لا يَتمثَّل بي»، ثمَّ ألحَق ما عندَ غَيرِه وترَك التَّرجمةَ بحَالِها، ولم يَأتِ هذا اللَّفظُ بعدَ هذه التَّرجمةِ عِندَه، فدَلَّ أنَّ رِوايَة غَيرِه أصحُّ هنا.

٢٥٥٧- وفي كتابِ الطَّلاقِ في بابِ ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾[الطلاق:٤] في حَديثِ سُبَيعةَ: «أنَّ زوجَها تُوفِّي عنها وهي حُبلَى، وأنَّ أبا السَّنابلِ بنَ بَعكَكٍ خطَبَها، فأبَت، فقالَت: والله ما يصلُح أن تَنكِحِيه» كذا لكافَّتِهم، وفيه تغييرٌ ونَقصٌ، وعند ابنِ السَّكنِ: «قال والله»[خ:٥٣١٨]، وهو الصَّوابُ، وتمامُه ما في غَيرِ هذا البابِ: «فنفسَت بعد ليالٍ، فخَطبَها أبو السَّنابلِ، ورجُل شاب فحَطتْ إلى الشَّابِ وأبَت أن تنكِحَ أبا السَّنابلِ، فقال: والله ما يصلُح أن تَنكحِيه».

٢٥٥٨- وفي (باب الدَّواءِ بألبانِ الإبلِ) في حَديثِ العُرنيِّين: «فلمَّا صحُّوا قالوا: إنَّ المدينة وَخِمة، فأنزلهم بحرَّة... -الحديثَ إلى قَولِه:- فلمَّا صَحُّوا قتَلُوا راعي النَّبي ﷺ ...» الحديثَ[خ:٥٦٨٥]، ذِكرُ «فلمَّا صَحُّوا» أوَّلاً هنا وتَقدِيمه وزِيادَته خطَأ أو وَهمٌ، وليس مَوضِعه، وإنَّما مَوضِعُه آخرَ الحديثِ، كما جاء في مَوضِعه، وكما جاء في سائرِ الأبوابِ في «الصَّحيحَين»[خ:٢٣٣،م:١٦٧١] على الصَّوابِ.

٢٥٥٩- وفيه في (بابِ مَن لم يسقِ المُحارِبين): «أنسُ بنُ مالكٍ: قدِمَ رَهطٌ من عُكلٍ»[خ:٦٨٠٤]، وفي كتابِ الأَصيليِّ: «أنسٌ عن النَّبيِّ ﷺ قدِمَ رَهطٌ»، وذِكرُ النَّبيِّ ﷺ هنا غلَطٌ، وقد مرَّضَ(١) عليه الأصِيليُّ في كتَابِه، والصَّوابُ ما لغَيرِه إسقَاطه، وكما جاء في غيرِ هذا البابِ في «الصَّحيحَين»[خ:٢٣٣،م:١٦٧١].

٢٥٦٠- وفي حديثِ أمِّ عطِيَّة في النَّوحِ: «فما وفَت منَّا امرَأةٌ غيرَ خمسِ نِسوَةٍ: أمُّ سُليمٍ، وأمُّ العَلاءِ، وابنَةُ أبي سَبْرةَ امرأةُ مُعاذٍ، وامرَأتَان، أو ابنةُ أبي سَبرةَ، وامرَأةُ مُعاذٍ، وامرَأةٌ أُخرَى»[خ:١٣٠٦] الصَّحيحُ من هذا الشَّكُّ.

٢٥٦١- وذكر حديث بني النَّضيرِ وقال: «وجعَلَه ابنُ اسحاقَ بعدَ بئرِ مَعُونةَ»[خت:١١/٦٧] كذا للأَصِيليِّ وابنِ السَّكنِ وغَيرِهم، وهو الصَّوابُ، وعند القابِسيِّ: «وجعَلَه إسحاقُ»، وهو وَهمٌ.

---

(١) أي: وضع إشارة تمريض وتضعيف لهذه الكلمة، ويسمى أيضاً التضبيب، قال ابن الصلاح: تكتب هذه الإشارة على ما صح وروده من جهل النقل، غير أنه فاسد لفظاً أو معنى أو ضعيف أو ناقص أو مصحف وغير ذلك، (مقدمة ابن الصلاح) ص١٩٧.

٢٥٦٢- وفي (بابِ السَّمَرِ مع الضَّيفِ والأهلِ) ذكر حديثَ مُعتَمرِ بنِ سُليمانَ في أضيافِ أبي بَكرٍ، وفيه: «فقال: كلُوا [لا] هَنِيئاً، فقال: والله لا أطعَمُه أبداً، وايمُ الله ما كُنَّا نأخُذ من لُقمةٍ إلَّا ربا من أسْفلِها أكثَر منها ـ ثمَّ قال بعدَ ذلك: ـ فأكَل منها أبو بُكرٍ، وقال: إنَّما ذلك من الشَّيطانِ، فأكَل منها لُقمَةً»[خ:٦٠٢] وهذا المَساقُ فيه خطَأ كبِيرٌ، وتَقدِيمٌ وتَأخِيرٌ، وكذا جاء أيضاً في (بابِ عَلاماتِ النُّبوَّةِ)[٣٥٨١]، وكذا ذكَره مُسلِمٌ[٢٠٥٧] من حَديثِ مُعتَمرٍ أيضاً، وصَوابُه تَقديمُ أكلِ أبي بَكرٍ، بعد ذلك حلف الأضياف بعد يَمينِه هو ألا يطعمُوها حتَّى يطعم، وبعد هذا يجيء قوله: «والله ما كنَّا نأخُذُ من لُقمةٍ» كما جاء في غيرِ رِوايَة مُعتمرٍ من حديثِ الجُريرِيِّ في «الصَّحيحَين»[خ:٦١٤٠،م:٢٠٥٧].

٢٥٦٣- وفي خبرِ أهلِ خَيبرَ: «وكانَت الأرضُ لمَّا ظهَر عليها لليَهُودِ وللرَّسولِ وللمُسلمِين»[خ:٣١٥٢] كذا جاء في حديثِ مُوسَى بنِ عُقبَةَ، قال أبو الحسَن القابسيُّ: لا أعرِفُ «لليهود» ولا ممَّن وقَع الغلَط فيه، قال أبو عبدِ الله بنُ أبي صُفرَة: بل هو صَوابٌ،/ ومعناه لمَّا ظهَر عليها بفَتحِ أكثَرِها [٢/٣٢٠] فاكره(١) قبل صُلحه لليَهودِ على الجلاءِ وتَسليمِ أَرضِهم الباقِيَة وأموالهم، فلمَّا صالحه بقِيَّتهم صارَت كلّها لله ورسوله والمُسلِمين.

٢٥٦٤- في باب ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [البقرة:٢٠٣] في كتَابِ التَّفسيرِ قوله عن ابنِ عبَّاسٍ: «ويُطعِمانِ كلَّ مِسْكِينٍ يوماً» كذا للأَصيليِّ، وهو وَهمٌ بيِّن، وقَلبٌ ظاهرٌ، وصَوابُه ما للجماعة: «كلَّ يومٍ مِسكِيناً»[خ:٤٥٠٤]، كما جاء في خبَرِ أنسٍ قَبلَه.

٢٥٦٥- وفي خُطبةِ الفَتحِ: «فمَن قُتِل فهو بخَيرِ النَّظرَين: إمَّا أن يُعقَل، وإمَّا أن يُفادَى أهلُ القَتيلِ» كذا جاء في كتابِ العِلْمِ[١١٢]، وقال البُخاريُّ: «يُقادُ به» بالقَافِ، وفي غيرِ هذا البَابِ وفي مُسلمٍ[١٣٥٥]: «فمَن قُتِل له قتِيلٌ فهو بخَيرِ النَّظرَين: إما أن يُقتَل أو يُفدَى»، وفي مَوضعٍ آخر في البُخاريِّ: «يُفادَى» بالفاء، والصَّواب بالقافِ مع قَولِه: «يُعقَل»، أو بالفَاء مع قَوله: «يُقتَل»، وأما «يُعقَل» مع «يُفدَى» أو «يُفادَى» فلا وَجْه له؛ لأنَّهما بمعنًى.

وقوله: «فمن قُتِل فهو بخَيرِ النَّظرَين» أي: ولِيُّه، بدَليلِ بيانه في الحَديثِ الآخَر: «فمَن قُتِل له قتِيلٌ»، وقوله: «إما أن يُقتَل» على ما لم يُسمَّ فاعِلُه على اختصار الكَلامِ، أي: قاتِلُهُ، وفي كتُب بعضِ شيُوخِنا مَضبُوطاً: «يَقتُل» بفَتحِ الياء، وهو أبيَن.

٢٥٦٦- وفي الزَّكاةِ: «فكانَت سَودَة أطوَلَهنَّ يداً، فعَلِمنا بعدُ أنَّما كانَت طُولَ يَدِها بالصَّدقةِ،

---

(١) كذا في (ك)، وهي غير واضحة، وفي (المطالع): (فائدة)، ولم يظهر لنا معناه. وفي (شرح صحيح البخاري) لابن بطال ٣٢٢/٥ قال: لما ظهر عليها بفتح أكثرها ومعظمها قبل أن يسأله اليهود أن يصالحوه...

وكانَت أسرَعَنا لُحوقاً به، وكانَت تحِبُّ الصَّدقَة»[خ:١٤٢٠] ظاهرُ هذا الحديثِ أنَّ المُرادَ بجَميعِه سَودَة،/ وفي الكَلامِ تَلفِيفٌ، وإنَّما كانت سَودَة أطوَلُهنَّ يداً بالجِسمِ والخِلْقةِ، والمُرادُ بقَولِه: «فعَلِمْنا بعدُ أنَّما كانَت طُولَ يَدِها بالصَّدقةِ» إلى آخرِ الكَلامِ زينَبُ بنت جَحشٍ لا سَودَة[1]، كما جاء في غَيرِ هذا الحديثِ مُفسَّراً. [ن/٣٠/١٥٥]

٢٥٦٧- وفي آخر (باب ذِكْر المَلائكةِ) إلى قَولِه: «وترَكْناهُم وهم يُصلُّون»[خ:٣٢٢٣] انتَهى الحديثُ عند المَروَزيِّ والنَّسفيِّ هنا، كما انتهَى في كتابِ «المُوطَّأ»[٤١٩] ومُسلمٍ[٦٣٢] بغَيرِ خِلافٍ، وفي كتابِ الجُرجانيِّ وابنِ السَّكنِ مُتَّصلاً به من الحَديثِ: «وإذا قال أحدُكم: آمين والمَلائكَة في السَّماء: آمين، فوافَقت إحدَاهُما الأُخرَى غُفِر له ما تقدَّم من ذَنبِه» وهذا الكَلامُ عند الآخرِ ترجَمة، وهو أشبَه، ولكن لم يَدخُل تحتَه حديثٌ يدُلُّ عليه ويُطابِق التَّرجمةَ، لكن لا يُستَبعد هذا على البُخاريِّ فإنَّ كتابَه لم يتمَّه كما أراد حتَّى اختَرَمتْه المَنيَّة.

٢٥٦٨- وفي تَفسيرِ قَولِه تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾[الأحزاب:٢٣] قولُه في خُزيمَةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ: «الَّذي جعَل رسولُ الله ﷺ شهادته شَهادَة رَجلَين»[2].

٢٥٦٩- وفي حَديثِ «أكرمُ الناس» وقَع فيها في الأُمَّهات اختلافُ رِوايَاتٍ، ففي بَعضِها: «نبِيُّ الله ابنُ نبِيِّ الله» مرَّتَين، وفي بَعضِها: «يوسف ابن نبي الله ابن نبيِّ الله -مرَّتَين- ابن خليل الله»، وفي بَعضِها: «يوسفُ نبِيُّ الله ابن نبيِّ الله ابن نبيِّ الله ابن خليل الله»[خ:٣٣٧٤،م:٢٣٧٨]، وهو الصَّوابُ؛ لأنَّه يُوسُف بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ أربَعة أنبِيَاء رابِعُهم الخليلُ ﵇.

٢٥٧٠- وفي الفَرائضِ قولُه: «أنا أولَى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم وأزوَاجُه أُمَّهاتُهُم فمَن مات وترَك كَلًّا» الحديثَ، كذا للأَصِيليِّ وحدَه، وزيادة قوله: «وأَزواجُه أُمَّهاتُهم» هنا خطَأ، وهو ساقِطٌ للجَماعةِ[خ:٦٧٤٥]، وفي سائرِ الأحاديثِ، ولا معنًى له هُنا.

٢٥٧١- وفي (باب إنَّ رَحمَتِي سَبقَتْ غَضَبِي) قولُه: «وقالَتِ النَّارُ، فقَال للجنَّة: أنتِ رَحمتِي- نقصَ منه قولَ النَّار: «ما لي لا يدخُلنِي إلَّا-ثمَّ ذكَر الحديثَ:- فأمَّا الجنَّة فإنَّ الله لا يظلِمُ من خَلقِه أحَداً، وإنَّه يُنشِئُ للنَّارِ مَن يشاء فيُلقَونَ فيها فتَقُولُ هل مِن مَّزيدٍ ثلاثاً حتَّى يضَع قدَمَه فيها فتَمتَلِئُ»[خ:٧٤٤٩] قال بعضُ المُتعقِّبين: هذا وَهمٌ، والمَعروفُ في الإنشاء إنَّما هو للجنَّة.

---

(١) زاد في المطالع: لأنَّ زينبَ أوَّل أزواج النَّبيِّ ﷺ وفاةً بعدَه، وهي الكثيرةُ الصَّدقةِ المُحبَّة فيها. اهـ.

(٢) زاد في (ك): (وفي المغيرة: «لو رأيت رجلاً من الأنصار مع امرأتي» كذا كان في أصل الأصيلي وهو وهم، وهو ساقط لغيره)، وكذا في المطبوع، وهذا الكَلامُ تقدَّم.

قال القاضي رحمه الله: لا يُنكر هذا، وأحدُ التَّأويلاتِ الَّتي قدَّمنا في القَدَمِ أنَّهم قومٌ تقدَّم في عِلمِ الله
[٢/٣٢١] أنَّه يخلُقُهم لها مُطابِق للإنْشاءِ، ومُوافِق لمَعناه، وهو أشهَر التَّأويلَاتِ/ في القَدمِ، والمَروِيُّ عن الحسَنِ وغَيره من السَّلفِ والأئمَّةِ، ولا فرق بين الإنشاء للجنَّةِ أو النَّار، لكنَّ ذكرَ القَدمِ بعد ذِكرِ الإنشاء هنا يُرجِّح أن يكون تَأوِيل القَدمِ بخِلافِه بمعنَى: القَهرِ والسَّطوةِ أو قدم جبَّارٍ وكافرٍ من أهْلِها كانَت النَّارُ تَنتَظِر إدخاله إيَّاها بإعلام الله لها أو الملائكة المُوكَّلين بها أمره، كما تقدَّم في حَرفِ الجيم.

٢٥٧٢- وفي مَناقبِ حُذيفَةَ: «أي عِبادَ الله أُخرَاكُم، فرَجَعت أُولَاهُم فاجْتَلَدت أُخرَاهُم» [خ:٣٢٩٠] كذا لأكثَرِ الرُّواةِ، وعند القابِسيِّ: «فرَجَعت أُولاهُم على أُخراهُم»، وفي كتابِ عُبدُوسٍ: «فرَجَعت أُولاهُم على أُخرَاهُم فاجْتَلدت أُخرَاهُم»، وفي كلٍّ هذا تغيِيرٌ وتَلفِيفٌ، وفي حَديثٍ آخَر: «فرَجَعَت أُولاهُم فَاجتَلَدَت هي وأُخرَاهُم»[خ:٤٠٦٥]، قيل: وصَوابُه: «فرَجعَت أُولَاهُم مع أُخرَاهُم»، ويُخرَّج ما في غَزوةِ أُحدٍ[٤٠٦٥]؛ أي: اجتلَدَت هي وأُخراهُم مع الكُفَّارِ.

ومن ذلك في كتاب «صحيح مسلم»:

٢٥٧٣- قوله في خُطبةِ كِتابِه: «وضعَّفَ يحيى بن موسى بن دينار» وكذا جاء في جَميعِ النُّسخِ، وفيه تغيِيرٌ استمَرَّ من النَّقلةِ عن مُسلمٍ، وصَوابُه «وضعَّفَ يحيَى موسَى بنَ دينارٍ»[مق:٩٢] ويحيَى هذا هو ابنُ سَعيدٍ القَطَّان المَذكُور قبلُ من قَولِ مُسلمٍ: (حدَّثنا بِشرُ بنُ الحكَمِ قال: سمِعتُ يحيَى بنَ سَعيدٍ القَطَّان ضعَّف حكِيمَ بنَ جُبيرٍ وعبدَ الأعلى) ثمَّ قال: (وضعَّف يحيَى مُوسَى بنَ دِينارٍ)، ثمَّ قال: (وضعَّف مُوسَى بنَ الدِّهقان، وعِيسَى بنَ أبي عِيسَى)، كذا ذكَرَهم مُسلِم، كلُّهم من تَضعيفِ يحيَى، وكذا نقَل العُقيليُّ[٤/١٥٦] كلامَ يحيَى في مُوسَى.

٢٥٧٤- وفي حديثِ السَّائلِ عن الإسْلامِ في حَديثِ جَريرٍ عن عُمارَةَ عن أبي زُرعَةَ عن أبي هُريرَةَ قولُ مُسلمٍ: «وأبو زُرعَة اسمُه: عُبيدُ الله، وأبو زُرعَة هذا روَى عنه الحسَن بنُ عُبيدِ الله، وأبو زُرعَة كُوفيٌّ من أشجَع»، ثبتَت هذه الزِّيادةُ عن ابنِ ماهانَ خاصَّة، وكذا قالَه مُسلِمٌ في «طبقاته»[الكنى والأسماء ٣٤٤] أنَّ اسمَه: عبيدُ الله، وقال في كتابِ «الكُنَى»: اسمه: هرم، وهو قولُ البُخاريِّ أنَّه هرم بنُ عمرِو بنِ جَريرِ بنِ عَبدِ الله البَجليُّ، كذا ذكَره في «التَّاريخ الكَبير»[٨/٢٤٣]، وقال ابنُ معين[التاريخ ٣/٣٢٠]: اسمه: عمرو بن عمرو، وكذا قال النَّسائيُّ في كتابِ: «الأسماء والكنى».

وقوله: «روَى عنه الحسَن» فقد وافَقه عليه البُخاريُّ، وخالَفهما ابنُ المَدِيني وابنُ الجارُود

فجعَلاهما رجلَين، وكذلك ترجَم النَّسائيُّ علَيهما ترجَمتَين.

وقوله: «من أشجع» قد تقدَّم قولُ البُخاريِّ أنَّه بجَلِيٌّ.

٢٥٧٥ - وفي «لَعنِ المُؤمِن كقَتلِه» في حَديثِ أبي غسَّانَ المِسمَعيِّ: «ليسَ على رَجلٍ نَذْرٌ فيما لا يَملِكُ، ولعنُ المُؤمنِ كقَتلِه، ومن قتَل نفسَه بحَديدَةٍ...» ـ الحديثَ، وفي آخِره: ـ «ومَن حلَف على يَمينِ صَبرٍ فاجِرَةٍ»[م:١١٠] كذا لكافَّة شيُوخِنا، وهو كلامٌ ناقِصٌ لا خبَر للمُبتدَأ، ولا تقدَّمه ما يضمرُه على مَعنَاه، وصَوابُه: «على يمينِ صَبرٍ فاجرٌ» وكذا كان في أصلِ كتابِ التَّميميِّ بخَطِّ ابنِ العسَّالِ من رِوايَةِ ابنِ الحذَّاء.

٢٥٧٦ - وقوله في أخبارِ جابرٍ الجُعفيِّ وقول الرَّافِضَة: «إنَّ عليّاً في السَّحابِ، فلا يُخرَجُ مع مَن خرَج من وَلدِه حتَّى يُنادِي مُنادٍ من السَّماءِ: اخرُجوا مع فُلانٍ»[مق:٥٨] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، ومَفهومُ سياقِ الكَلامِ، و«يُخرَج» مَضمُوم الأوَّل على ما لم يُسمَّ فاعِلُه، وعند ابنِ الحذَّاء: «فلا يَخرُج يَعنِي مَن خرَج»، والأولُ الصَّواب.

٢٥٧٧ - وفي حَديثِ الشَّفاعةِ: «نجِيءُ نحنُ يومَ القِيامَةِ عن كَذَا وكَذَا أنظرْ أيْ ذلك فوق النَّاس»[م:١٩٥] كذا في جميعِ النُّسخِ، وفيه تغيِيرٌ كثِيرٌ، وتصحِيفٌ وتَلفِيفٌ، وصَوابُه: «نجيء يومَ القيامَةِ على كَومٍ أو تَلٍّ»[حم:٣/٣٤٥]، أو «نحنُ نُحشَر يوم القِيامَة على كَومٍ» وكذا جاء في غير كتابِ مُسلمٍ، فذَكَر الطَّبريُّ في «تَفسيرِه»[١٧/٥٣٠] عن ابنِ عُمرَ: «فيَرقَى؛ يعني محمَّداً عليه الصَّلاة والسَّلام، هو وأمَّتُه وأصحابُه على كَومٍ فوقَ/ النَّاس»، وذكَر من حَديثِ كَعبِ بنِ مالكٍ: «يُحشَر النَّاسُ يومَ القيامةِ فأكُونُ أنا وأُمَّتي على تلٍّ»، ونحوُه في كتابِ ابن أبي خَيثَمَةَ، وحديثُ الطَّبريِّ أتقَن، فدخَل في كتابِ مُسلمٍ فيه من التَّغيِيرِ ما تَراهُ، وكأنَّ مُسلماً أو مَن قبلَه، أو أقرب رُواتِه شَكَّ في لَفظِة «كوم» أو «تلٍّ» فعبَّر عنه «بكذا وكذا»، وحقَّق أنَّ مَعنَاه العلوُّ، فقال: «أيْ ذلك فوقَ النَّاس» على تَفسيرِ المَعنَى، ثمَّ كتَب عليه: «انْظُر» تَنبِيهاً، فجمَع/ النَّقلةُ الكَلامَ كلَّه، ولفُّوه على هذا التَّخليطِ. [٢/٣٢٢] [ن٣/١٥٦]

٢٥٧٨ - وقوله في حَديثِ الشَّفاعةِ أيضاً من رِوايَةِ زُهيرٍ: «فيَأتِيهم الله في صُورَةٍ غيرِ صُورَتِه الَّتي يَعرِفُون»[م:١٨٢] كذا للسَّمرقَنديِّ والسِّجزيِّ وابنِ ماهانَ والطَّبريِّ، وعند العُذريِّ: «في صُورةٍ لا يَعرِفُونها»، وهو أصوَب الكَلامِ وأصَحُّ في المَعنَى، وعلى الصَّوابِ جاء في «صحيح البخاري»[٧٤٣٧] في كتاب القِيامَة والحَشرِ من غير إضافة الصُّورةِ إلى الله تعالى، وتكون «في» هنا بمعنَى «الباء»؛ أي: بصُورةٍ يختَبِرُهم ويفتنهم بها من صورة المَخلُوقِين، وهي آخر مِحَن المُؤمِنِين، ألا تَراه قال في

الحَديثِ: «نعُوذُ بالله منك، هذا مكانُنا حتَّى يأتيَنا ربُّنا، فإذا أتانا عرَفْناه»[خ:٦٥٧٣،م:١٨١]، وفي الحَديثِ الآخَرِ: «كيف تَعرِفُونه؟ قالوا: إنَّه لا شَبِيه له»، وقد جاء في البُخاريِّ في كتاب التَّوحيدِ في حديثِ عَبْدةَ(١) ابن عبد الله: «في صُورَتِه الَّتي يَعرِفُون»[خ:٧٤٣٦]، وفي حديثِ ابنِ بُكيرٍ: «في صُورَةٍ غير صُورَتِه الَّتي رأوه فيها»[خ:٧٤٣٩]، قيل: الصُّورةُ هنا بمعنَى: الصِّفةِ، كما يقال: صُورَة هذا الأمر كذا؛ أي: صِفتُه، وهو يرجِعُ إلى المَعنَى الأوَّل من صِفاتِ بَعضِ مخلُوقاتِه، أو أهوال عَظيمةٍ، وقد بسَطْنا هذا وأشبَعْنا الكَلامَ في شَرحِ مُشكلِه في كتاب «شرح مسلم»[١/٥٤٥].

٢٥٧٩- وفي هذا الحَديثِ أيضاً قوله: «فما مِنكُم من أحدٍ بأشدَّ مُناشَدَةً لله في استِقْصاء الحقِّ من المُؤمنِين لله لإخوَانِهم»[م:١٨٣] كذا عند جَميعِ رُواتِه، وصَوابُه: «بأشَدَّ مُناشَدة لي»، وكذا جاء في البُخاريِّ[٧٤٣٩] من رِوايَة ابنِ بُكيرٍ.

٢٥٨٠- وفيه أيضاً قوله: «يا ربَّنا! فارَقْنا النَّاس في الدُّنيا أفقَرَ ما كُنَّا إليهم ولم نُصاحِبهم»[م:١٨٣]، ونحوُه في البُخاريِّ[٤٥٨١] من رِوايَة حَفصِ بنِ مَيسرَةَ، قيل: صَوابُه أوَّلاً «إنَّا فارَقْنا»؛ لأنَّ بعدَه: «فيقُولُ: أنا ربُّكم، فيقُولُون: نعُوذُ بالله منك»[م:١٨٣]، وتمامُ الخبرِ وفائدَتُه في كتابِ التَّوحيدِ من كتابِ البُخاريِّ[٧٤٣٩]: «فارَقْناهم ونحنُ أحوَج مِنَّا إليه اليَوم» أي: فارَقنا النَّاس في الدُّنيا ولم نُصاحِبهم بتَقديمِ لَفظةِ «نُصاحِبْهم»؛ أي: من لم يُؤمِن بالله وكفَر به، كما فارَقْناهم في المَحشرِ ونحنُ أحوَج إليه اليَوم؛ أي: إلى الله، وهو بمعنَى «أفقَر» في حديثِ مُسلمٍ[١٨٣] والبُخاريِّ[٤٥٨١]؛ أي: المُتقدِّم بهاء الضَّميرِ المُفرَدة العائدَة على الله تعالى؛ أي: مُحتاجُون إلى رَحمتِه وفَضلِه.

٢٥٨١- وفي كتابِ الزَّكاةِ في حَديثِ عَمرٍو النَّاقدِ وَهمٌ وقَلبٌ كثيرٌ وتَغييرٌ، ففِيهِ قولُه: «مَثلُ المُنفقِ والمُتصدِّق»[م:١٠٢١]، وهو وَهمٌ، وصَوابُه «مَثلُ البَخيلِ والمُتصدِّق» كما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ بعدَه، وكما ذكره البخاري[١٤٤٣].

وفيه: «كَمَثلِ رجُلٍ عليه جُبَّتانِ»[م:١٠٢١] على الإفرادِ، وهو وَهمٌ، وصَوابه «كمثل رجلَين عليهما جُبَّتان» كما في الرِّوايات الأخر[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١].

وقوله: «جُبَّتان أو جُنَّتانِ»[م:١٠٢١] صَوابُه النُّون، كما بيَّنه في الحَديثِ الآخَرِ بقَولِه: «من حَديدٍ»[خ:١٤٤٣،م:١٠٢١]، وقوله هنا: «وأخَذَت كلُّ حَلْقةٍ مَكانَها»[م:١٠٢١] وقد ذكَر البُخاريُّ[١٤٤٣] الاختِلافَ فيه عن طاوسٍ وغَيرِه، ومن روَاه بالنُّون ومَن روَاه بالباء، والنُّون هو الصَّوابُ كما قُلنَاه، ودلَّ عليه سِياقُ الحَديثِ.

---

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصَّواب: (عبد العزيز).

وفيه: «سبَغَت عليه أو مرَّت»[م:١٢٠١] بالرَّاء، ويُروَى: «مادَّت أو مرَّت»، ويُروَى: «مدَّت أو مرَّت» واختُلِفت الرِّوايةُ فيه في البُخاريِّ، فرُوِي: «مادَّت»[خ:٥٢٩٩] بالدَّالِ، ورُوِي: «مارت» بالرَّاء، ولعلَّه أوجَه الرِّواياتِ بمعنَى: «سبَغَت» و«امتَدَّت»، وكذا روَاه الأزهَريُّ[تهذيب اللغة ١٥/٢١٣]، وفسَّره: تردَّدت وذهبَت وجاءَت، وللرِّواياتِ الأُخرِ/ وَجهٌ بيِّن مدَّت وامتَدَّت، مدَّت بالدَّال والرَّاء بمعنًى مُتقاربٍ، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الميمِ. [٢/٣٢٣]

وفيه في البَخيلِ: «وأخَذَت كلُّ حَلقَةٍ مَوضِعَها حتَّى تُجِنَّ بنَانَه وتَعفُوَ أثرَه»[م:١٢٠١] وَهمٌ ونَقصٌ من الحَديثِ، وتَقديمٌ وتَأخِيرٌ، ووضعُ الكَلامِ في غَيرِ مَوضِعِه، ووَجهُه أنَّ الكَلامَ انتَهَى في صِفَةِ البَخيلِ إلى قوله: «مَوضِعَها»، وأمَّا قوله: «حتَّى تُجِنَّ بنَانَه وتَعفُوَ أثرَه» فإنَّما هو مُتقدِّم في صِفةِ المُتصدِّق بعد قَولِه: «سبَغَت عليه أو مرَّت»، وكذا جاء في الأحاديثِ الأُخرِ في «الصَّحيحَين» [خ:٥٢٩٩،م:١٢٠١]، وهو ضِدّ قَولِه: «أخَذَت كلُّ حَلقةٍ مَوضِعَها» ومُناقِضٌ له، فأخَّره بعضُ النَّقلةِ إلى غَيرِ مَوضِعِه.

ووقَع في هذا المَوضعِ في كتابِ القاضي أبي عليٍّ: «حتَّى تُحِزَّ» بالحاء المُهملةِ والزَّاي، مكان «تُجِنَّ»، وهو وَهمٌ.

وروَاه بعضُهم: «ثِيابَه» مكان: «بنَانَه» وهو غلَط أيضاً، و«بنَانَه» هو الصَّوابُ، ويدُلُّ عليه قولُه في الحَديثِ الآخَرِ: «أنامِلَه»[م:١٢٠١].

وفي سَندِه وَهمٌ آخَر، قال العُذرِيُّ: روَاه عمرٌو عن سُفيانَ وابنِ جُريجٍ(١).

٢٥٨٢- وفي حَديثِ مُعاذٍ: «والله لا أسْألُهم عن دُنيَا، ولا أستَفتِيهم عن دِينٍ»[م:٩٩٢] كذا في النُسخِ، وصَوابُه المَعروفُ: «لا أسْألُهم دُنيَا».

٢٥٨٣- وفي الصِّيامِ في حَديثِ موسَى ابنِ طَلحَةَ عن ابنِ عُمرَ: «الشَّهرُ هكَذا وهكَذا وهكَذا عَشراً وتِسعاً» كذا عندَ أكثَرِ الرُّواةِ، وعند السَّمرقَنديِّ: «عَشراً وعَشراً وتِسعاً»[م:١٠٨٠]، وفي حَديثِ عَمرِو بنِ دينَارٍ عن ابنِ عُمرَ: «الشَّهرُ هكَذا وهكَذا، وقبَض إبهامَه في الثَّالثةِ»[م:١٠٨٠] كذا عند جَميعِهم، وعند السِّجزيِّ: «هكَذا وهكَذا وهكَذا» ثَلاثَ مرَّات، وذَكَر رِوايَاتِ جبلَةَ ونافعٍ وسَعدِ بنِ عُبيدَةَ وفيها كلِّها قبضه الإبهام في الثَّالثةِ، وأبيَنُها وأصحُّها لفظاً ومعنًى ما ذكَره من رِوايَة سَعيدِ بنِ

---

(١) زاد في (ك): (والصواب ما لغيره ما قدمنا لابن جريج، ولا أدري هذه الأوهام المتقدمة ممن جاءت فيه من هذا الطريق وسائر الروايات والأحاديث من الطريق سليمة من ذلك صحيحة اللفظ.......كذا في حاشية عبد الصمد ومنه على هذا المتن وعنده البياض كما هنا).

عَمرِو بنِ سَعدٍ: «الشَّهرُ هكَذا وهكَذا وهكَذا، وعقَد الإبهامَ في الثَّالثِة، والشَّهرُ هكَذا وهكَذا وهكَذا؛
[ن٣٥/١٥٧] يعني تمامَ الثَّلاثِينَ»،/ ونحوُه في رِوايَةِ عُقبةَ بنِ حُرَيثٍ، فإنَّه بيَّن بهذا أنَّ الشَّهرَ يكون مرَّة ثَلاثِين، ومرَّة تِسعاً وعشرِينَ، بإشارته بِيدِه في كلِّ إشارَةٍ بعَشر أصابع، وعقد الإبهام في واحِدَة منها، وكذلك وقَع مُبيَّناً أيضاً في كتابِ البُخاريِّ: «الشَّهرُ هكَذا وهكَذا وهكَذا يَعنِي ثَلاثِينَ، وهكَذا وهكَذا وهكَذا يَعنِي تِسعاً وعِشْرِينَ»[خ:٥٣٠٢]، وعلَيه يُحمَل ما تقدَّم من قَولِه: «عشراً وتسعاً»؛ يعني في المَرةِ الآخرةِ من إشَاراتِه.

٢٥٨٤- وقوله في حَديثِ أبي بَكرِ بنِ نَافعٍ: «ونُصوِّمُ صِبيانَنا الصِّغارَ مِنهُم، إنْ شاءَ الله، ونَذهَبُ إلى المَسجدِ» كذا في الأصُولِ كلِّها من مُسلمٍ[م:١١٣٦]، وهو كلَامٌ مُختَلٌّ، لا ينفهمُ المُراد به، ولا شَكَّ أنَّ فيه تغيِيراً، وفي آخِره: «ونجعَلُ لهم اللُّعبةَ من العِهْنِ، وإذا بكَى أحدُهم على الطَّعامِ أعطَينَاه إيَّاه عند الإفطارِ»، وهذا أيضاً فيه اختِلالٌ، وصَوابُه «حتَّى يكُونَ عند الإفْطارِ» كذا ذكَره البُخاريُّ[١٩٦٠]، ونَحوُه في كتابِ مُسلمٍ في الحَديثِ الآخَرِ بعدَه في رِوايَةِ يحيَى بنِ يحيَى، وحقُّ هذا الفَصلِ أن يُذكَر في البابِ الآخر فيما بُتِر ونُقِّص، لكن جلَبنَاه هنا لذِكْر أوَّل الحَديثِ.

٢٥٨٥- وفي حَديثِ المُفطِرِ في رَمضانَ ذكر رِوايَة ابن عُيينَةَ عن الزُّهريِّ، ثمَّ ذكَر حديثَ مالكٍ وقال بعد ذِكْرِ طَرفٍ منه: (ثمَّ ذكر مثل حديث ابنِ عُيينَةَ)[م:١١١١] وهذا فيه نَظرٌ، وممَّا انتُقِد على مُسلمٍ؛ لأنَّ في حَديثِ ابنِ عُيينَةَ: «هل تجِدُ ما تُعتِق»، وفيه «قال: لا، قال: هل تَستطِيع أن تصُومَ شهرَين مُتتابِعَين؟، قال: لا، قال: فهل تجِدُ ما تُطعِم ستِّين مِسْكِيناً»[خ:٦٧٠٩،م:١١١١]، وجاء بالكفَّاراتِ على التَّرتيبِ، وفي حَديثِ مَالكٍ «أو» «أو» على التَّخييرِ، فبَينَهما فرقٌ كبِيرٌ هو سبَب اختلاف الفُقهاءِ في ذلك.

٢٥٨٦- قوله في تَلبِية المُشرِكينَ: «كانوا يقُولُون: لبَّيك لا شَريك لك -فيقول النَّبيُّ عليه
[٢/٣٢٤] الصَّلاة والسَّلام،/ وَيلكُم قَدِ قَدِ- إلَّا شريكاً هو لك، تَملِكُه وما ملَك»[م:١١٨٥] فيه تَلفِيفٌ وخلطُ كلامِ النَّبيِّ ﷺ بكَلامِ المُشركينَ، وقوله: «إلَّا شريكاً» هو من كَلامِ المُشركِين في تَلبِيتِهم، فكان النَّبيُّ ﷺ إذا سَمِعهُم يقولون: «لا شريك لك» يقول: «وَيلَكم قَدِ قَدِ» أي: كفَى لا تزِيدُوا على هذا من قَولِكم الكُفرِ واستِثْنائكم، فيُتمُّون هم تلبِيتهم بالإشراكِ على ما ذكَر(١).

٢٥٨٧- وفي المَواقيتِ: «ومُهَلُّ أهلِ العِراقِ من ذَاتِ عِرْقٍ»[م:١١٨٣] جاء به من قَولِ النَّبيِّ

(١) زاد في هامش (م): (وفائدة الحديث: أنه كان ينكر ذلك عليهم حسب استطاعته من الإنكار في الجاهلية، ولا يلبي تلبيتهم، قد عصمه الله من ذلك).

ﷺ، انتقدَه بعضُهم، وقال: لا يصِحُّ من قَولِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يكن عراق حينئذٍ، والصَّحيحُ أنَّ توقيتها من عُمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، قالوا: ولهذا لم يخرِّج هذه الزِّيادةَ البُخاريُّ، وقال الدَّارقُطنيُّ [التتبع ٣٢٢]: فيها نظَر، قال القاضي رحمه الله: ولا يبعُدُ أن يكون من قولِ النَّبيِّ ﷺ إخباراً عمَّا يكون بعدَه، فقد أعلَمهم بفَتحِ العراقِ وسُكناهُم به، وخرُوجِهم إليها، فكذلك بيَّن لهم مَواقِيتهم حينئذٍ، فلمَّا فُتحت أمرَهم بذلك عمرُ، فنُسِبت إليه.

٢٥٨٨- وفي صِفَة أهلِ الجنَّة والنَّار: «أهلُ الجنَّة ثَلاثَة: ذُو سُلطانٍ ـ إلى قوله: ـ ورَجلٌ رحِيمٌ رقِيقُ القَلبِ لكُلِّ ذي قُربَى ومُسلِمٍ وعَفِيفٌ...»[م:٢٨٦٥] الحديثَ، كذا جاء في بَعضِ الرِّواياتِ، وظاهِرُه في العَددِ أربَعة، وكذا كان عند شَيخِنا أبي بَحرٍ، إلَّا أنه كان عِندَه: «ومُسلمٍ» بالخَفضِ عَطف على «ذي قُربَى»، فيصِحُّ العدَد ثَلاثَة، وكان عند بَعضِهم بالرَّفعِ وإسْقاطِ الوَاو بعدَه من «وعَفِيفٌ» فيصِحُّ العدَد، وهو أوْجَه في الكَلامِ، وسقَطَت لَفظَة «مُسلِم».

٢٥٨٩- وقوله: «هل رَأيتَ ربَّك؟ فقال: نُورٌ أنَّى أرَاه»[م:١٧٨] رَفعُ «نور» هنا بالفَاعلِ؛ أي: حجَبني نُورٌ وظهَر لي، ولا يصِحُّ ردُّه على الله، ولا إعرابه خبر المُبتدَأ المَحذُوف؛ إذ الأنوار مخلُوقَة من جِنْسِ الأجْسامِ.

٢٥٩٠- وفي حديثِ جابرٍ في الحجِّ: «كأنِّي أنظُر إلى قَولِه بيَدِه يحرِّكُها، قال: فقَام النَّبيُّ ﷺ»[م:١٢١٦] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وزاد في رِوايَة السَّمرقَنديِّ بعد هذا: «قال: فقال يحرِّكها» وهذا تَكرَار وتغيِيرٌ لا معنَى له.

٢٥٩١- وفي أسرِ ثُمامَةَ: «حتَّى كان بعدَ الغَدِ، فقال له: ما كان عِندَك؟»[م:١٧٦٤] كذا في الأوَّل لأكثَرِ الرُّواةِ، وفي الثَّاني للسِّجزيِّ وحدَه، ولغَيرِهم سقُوطُ «بعد»، وهو الصَّوابُ عِندَهم، وكذا...(١).

٢٥٩٢- وفي قِراءَةِ أمِّ القُرآنِ: «فإذا قال: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾[الفاتحة:٦] -إلى آخرِ السُّورة- قال: هذا لعَبدِي، ولعَبدِي ما سَأَل»[م:٣٩٥] وهو المُتفَق عليه، الصَّحيحُ المَوجودُ في سائر الأمَّهاتِ، وعند السَّمرقَنديِّ: «هذا بيني وبين عَبدِي، ولعَبدِي ما سَأَل»، وهو وَهمٌ، إنَّما جاء هذا في الآيةِ التي قَبلَها.

٢٥٩٣- وفي حَديثِ فاطمةَ بنتِ قَيسٍ: «انتَقِلِي إلى ابنِ عمِّك عَمرِو بنِ أمِّ مَكتُومٍ»، وفيه قولُ عمرَ: «لا نَترُك كتابَ الله وسُنَّة نبيِّنا لقَولِ امرَأةٍ»[م:١٤٨٠] كذا جاء في جَميعِ الأصُولِ، قال الدَّارقُطنيُّ [العلل ١٤١/٢]: ليسَت هذه اللَّفظَة محفُوظَة -قولَه: «وسُنَّة نبيِّنا»- وجماعةٌ من الثِّقاتِ لم يَذكرُوها،

---

(١) كذا في (ك) بياض بمقدار خمس كلمات، وفي (م) انتهى الكلام عند قوله: (عندهم). وكذا انتهى في المطالع.

قال القاضي رحمه الله: والصَّحيحُ سقُوطُها بدَليلِ بَقيَّة الحَديثِ واستِشْهاده بالآيةِ؛ لأنَّه لا يُؤْثَر في البابِ سُنَّة سِوَى حديث فاطِمةَ هذا.

٢٥٩٤- وفي العِتْقِ: «عن عليِّ بنِ حُسينٍ فأعتَق عبداً قد أعطَاه به ابنُ جَعفرٍ عشرَةَ آلاف أو ألفَ دينارٍ»[م:١٥٠٩] كذا رِوايتُنا برَفعِ «ابنُ جَعفرٍ» وبزيَادةِ «أو» بين العددَين، وقد روَى شيخُنا الخُشنيُّ: «قد أعطَى به ابنَ جعفر» بالنَّصبِ، وعند بَعضِهم عن ابنِ الحذَّاء: «عشرة/ آلاف ألف دينار» بغيرِ «أو»، والرِّوايةُ الأُولَى أصحُّ وأشبَه، وكذا روَينَاه في البُخاريِّ[٢٥١٧] بغَيرِ خِلافٍ. [ن/٣/١٥٨]

٢٥٩٥- وفي ذَبحِ المَوتِ بعد قولِ أهلِ الجنَّة: «هذا المَوتُ، فيُؤمَر به فيُذبَح، ثمَّ يقال: يا أهل النَّار؛ هل تَعرِفُون هذا...» الحديثَ، كذا عند العُذريِّ في رِوايَةٍ، وزِيادةُ «فيُؤمَر فيُذبَح» هنا خطَأٌ ووَهمٌ، وليس بمَوضِعه بدَليلِ ما بعدَه، وذِكرُ ذَبحِه بعد هذا/ وبعدَ عَرضِه على أهلِ النَّار، وهناك مَوضِعه الَّذي لم يُختلَف فيه، وعلى الصَّوابِ وإسقاطِ هذه الزِّيادةِ روَته الجماعةُ في «الصَّحيحَين» [خ:٤٧٣٠،م:٢٨٤٩]. [٢/٣٢٥]

٢٥٩٦- وفي فضائلِ سَعدِ بنِ مُعاذٍ في الحُكمِ في قُريظَة: «فأرسَل إلى سَعدٍ، فأتَى على حمارٍ، فلمَّا دنَا قرِيباً من المَسجدِ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للأنصارِ: قومُوا إلى سيِّدِكم» كذا في جَميعِ نُسخ مُسلم[١٧٦٨،وخ:٤١٢١]، قال بعضُهم: ذِكرُ «المَسجِد» هنا وَهمٌ؛ لأنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم إنَّما كان محاصراً بني قُريظَة، ولا مَسجِد هناك، وسَعدٌ إنَّما جاء من المَسجِد، والأشبَه أنَّ «المَسجِد» تَصحِيف من لفظ (النَّبي صلى الله عليه وسلم) وأنَّ صَوابه: «فلمَّا دنا من النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم»، كما روَاه أبو داود[٢٢٤٠] بسَندِ مُسلمٍ عن شُعبةَ، وروَاه ابنُ أبي شَيبةَ في «مُسنَدِه» ـ وعنه خرَّجه مُسلمٌ ـ: «فلمَّا دنا من رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم»(١)، ونحوُه في «سِيَرِ ابنِ إسحاقَ»(٢)، قال بعضُهم: أو لعلَّه مَسجِد خطَّه هناك عليه والسَّلام لصَلاتِه.

٢٥٩٧- وفي الشِّعرِ في هذه القِصَّة: «ألَا يا سَعدُ سَعد بني مُعاذٍ»[م:١٧٦٩] كذا صَوابُه، وكذا روَينَاه إلَّا من طريقِ العُذريِّ، فروَاه بإسقاطِ: «إلَّا»، وعن السَّمرقَنديِّ: «ابن معاذ» هنا وفي البيتِ بعدَه، وكلُّه خطَأٌ لا يتَّزِن به الشِّعر، وفيه: «فما فعَلَت قُريظَةُ والنَّضيرُ»[م:١٧٦٩] كذا الرِّوايةُ، وصَوابُه «لما لَقِيَت»، وكذا روَاه ابنُ إسحاقَ وغيرُه[ابن هشام:٢/٢٧٣].

٢٥٩٨- وفي النَّهيِ عن الصَّلاة بعد العَصرِ والصُّبحِ ابن عبَّاسٍ: «سمِعتُ غيرَ واحدٍ من

---

(١) في (مصنف ابن أبي شيبة)[٣٦٧٩٦]: فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه أيضاً[٣٦٨٣٠]: فلما أن دنا قريباً من المسجد.

(٢) لفظ (السيرة النبوية) لابن هشام ٢/٢٣٩: فلما انتهى سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أصحابِ رسُولِ الله ﷺ مِنهُم عمرُ وكان أحبَّهم إليَّ عمرُ: أنَّ رسولَ الله ﷺ...»[م:٨٢٦] الحديثَ، كذا لهم، وهو الصَّوابُ المَعروفُ، وعند الطَّبريِّ: «وكان أحبَّهم إلى رسُولِ الله ﷺ عمرُ» وهو وَهمٌ.

٢٥٩٩- وفي كتابِ الأشْربةِ في حَديثِ ابنِ نُميرٍ: «نهَيتكُم عن النَّبيذِ إلَّا في سِقاءٍ فاشْرَبُوا في الأسْقِية كلِّها»[م:٩٧٧]، صَوابُه «في الأوْعِيَة» كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ؛ لأنَّ السِّقاءَ أوَّلاً ممَّا أُبيحَ فلَم يُنهَ عنه.

٢٦٠٠- وقوله: «وكان تنُورُنا وتنُورُ رسُولِ الله ﷺ واحداً، سنَتين أو سنَةً وبعضَ سَنةٍ»[م:٨٧٣] كذا لشيُوخِنا، وعند أبي بَحرٍ: «سنتَين، أو سنَةً، أو سنَةً وبعضَ سنَةٍ» وله وَجْه، وكأنَّ الأوَّل أوجَه.

٢٦٠١- وفي صَلاةِ الكُسوفِ في أوَّلِ حَديثٍ عن قُتيبَةَ عن مالكٍ زيادةٌ ليست محفُوظَة، وهو قولُه بعد ذِكْرِ الرُّكوعِ الرَّابعِ: «ثمَّ رفَع رأسَه فأطالَ القِيامَ، وهو دُونَ القِيامِ الأوَّلِ»[م:٩٠١] وهو وَهمٌ، لم يأتِ في شَيءٍ من حديثِ مالكٍ ولا غَيره تَطويل القِيام قبلَ الرُّكوعِ، وذكَره مُسلِمٌ في حَديثِ جابرٍ، ووقَع عنده أيضاً في البابِ في حَديثِ ابنِ عبَّاسٍ[م:٩٠٧].

٢٦٠٢- وفي حديثِ الخضِر في قولِ موسَى: «ما أعلَم في الأرضِ رجُلاً خيراً منِّي وأعلَم منِّي، فأوحَى الله: أنا أعلَم بالخيرِ من هو، أو عند من هو»[م:٢٣٨٠] كذا عند بَعضِ شيُوخِنا، وهو صَوابُ الكَلامِ، وعند كافَّتِهم: «أنا أعلَم بالخيرِ منه هو، وعند من هو»، وعند السَّمرقندي: «عبد» بالباء، وكلُّه وهمٌ إلَّا الأول.

٢٦٠٣- ومن ذلك في حَديثِ أبي هريرَةَ قولُ أبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ: «فذَكرتُ ذلك لعَبدِ الرَّحمن بنِ الحارثِ لأَبيهِ، فأنكَر ذلك»[م:١١٠٩] كذا في الأصلِ عند الصَّدفِيِّ والخشنيِّ من شيُوخِنا، ووقَع عند التَّميميِّ: «فذَكَر ذلك عبدُ الرَّحمن لأبِيهِ»، وكذا عند ابنِ ماهانَ والسِّجزيِّ وفي أصلِ العُذريِّ، وهو وَهمٌ، ونبَّه عليه في كتاب التَّميميِّ، وصَوابُه الرِّوايةُ الأولى، وقائلُ ذلك هو أبو بَكر بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ الحارثِ، لعَبدِ الرَّحمن بنِ الحارثِ أبيه، فقَولُه: «لأبيه» بدَل من قَولِه: «لعبد الرَّحمن»؛ تفسِيرٌ من قَولِ غَيره، كأنَّه قال: هو أبُوه، أو يكون فيه تَقدِيمٌ وتَأخِيرٌ، فيصِحُّ على الرِّوايةِ الأُخرَى؛ أي: فذَكَرتُ ذلك؛ يعني لأبيه عبدِ الرَّحمنِ.

٢٦٠٤- وفي الفَضائلِ في حَديثِ أبي كاملٍ الجَحدَريِّ: «أنَّ جبريلَ كان يُعارِضُه/ القُرآنَ في كلِّ [٣٢٦/٢]
عامٍ مرَّة أو مرَّتَين» كذا لرُواةِ مُسلمٍ[٢٤٥٠]، والصَّوابُ سقُوط: «أو مرَّتين» كما جاء في غَيرِ هذا

الحديثِ، وقد يستَقِيمُ بما بعدَه من قَولِه: «وإنه عارَضَه الآن مرَّتين وإنِّي أُرى الأجلَ قَرُبَ» ولو كانَت عادَته لم يَرْتَبْ بذلك، ولا استَدَلَّ به على وَفاتِه.

٢٦٠٥- وفي حديثِ الَّذي عضَّ يد رَجُلٍ/ قولُه: «ادفَع يدَك حتَّى يعَضَّها ثمَّ انتَزِعْها»[م:١٦٧٣] [ن/٣/١٥٩] كذا في جميعِ النُّسخِ، قال بعضُهم: الَّذي يصِحُّ به المَعنَى: «ثمَّ لا تنزعْها» على طريقِ التَّبكيتِ له؛ لأنَّه لا بُدَّ لك من نَزعِها، كما فعَل هو، وكقَولِه: «أتَأمُرني أن آمره أن يدَعَ يدَه في فيك؟»[م:١٦٧٣]، قال القاضي رحمه الله: ويصِحُّ عندي ما جاء في الرِّوايةِ على نَحوِ هذا المَعنَى؛ أي: افعل ذلك وانتزعها فإن أسقَطتَ ثنيتَه فلا حرَج عليك كما قضَى له.

٢٦٠٦- وفي الحجِّ في حديثِ ابنِ أبي شَيبَةَ: «أما شَعرْت أنِّي أَمَرتُ النَّاسَ بأمرٍ فإذا هم يَتردَّدون؟ قال الحكَمُ: كأنَّهم يَتردَّدون أحْسِبُ: ولو أنِّي استَقبَلتُ من أمري ما استَدبَرتُ...»[م:١٢١١] الحديثَ، صَوابُه «قال الحكَمُ: كأنَّه يَتردَّدون» أي: شَكَّ في هذه الكَلِمة بدَليلِ قَولِه بعدُ: «أحسِبُ»، وبهذا يستَقِيم الكَلامُ وينفهِمُ، وكذا في كتابِ ابن أبي شَيبَةَ: «كأنَّه»، ويدُلُّ له أيضاً قولُه آخر الحديث الآخر بعدَه، ولم يذكر شَكَّ الحَكمِ في قَولِه: «يَتردَّدون».

٢٦٠٧- وفي حَديثِ أضيافِ أبي بَكرٍ: «وكان بَينَنا وبين قَومٍ عَقدٌ، فمَضى الأجلُ، فعرَّفْنا منه اثني عشر رجلاً، مع كلِّ رجلٍ منهم ناسٌ»[م:٢٠٥٧] أي: جعَلْنا عُرفَاء كذا قيَّدناه عن شيُوخِنا، وهي رِوايةُ الجُلُوديِّ، وعند الرُّواةِ عن ابنِ ماهانَ فيه تغييرٌ وتخليطٌ، ونصُّ ما عِندَهم: «فمَضَى الأجلُ، فعرفنا الأجلَ، فجاء اثنا عشر رجلاً» وكذا جاء في غَيرِ مَوضعٍ من «الصَّحيحَين»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧]، مع اختِلافِ هذا اللَّفظ بين «عرَّفنا» و«فرَّقنا»، وقد ذكَرناه في العَينِ.

وفيه: «فقالَت: ولا قرَّة عَينِي لهي الآن أكثَر» كذا للعُذريِّ، وهو غلَط، وصَوابُه «لا، وقُرَّةِ عَينِي»[م:٢٠٥٧] وكذا للبَاقِينَ.

٢٦٠٨- وفي أكلِ الضَّبِّ: «وكان قلَّ ما يقْدَم إليه بطَعامٍ حتَّى يُحدَّث به»[م:١٩٤٦] كذا للعُذريِّ بسُكون القافِ وفَتحِ الدَّال، وعند السِّجزيِّ: «أقلَّ» بزيادَةِ ألفٍ، وفي رِوايَةٍ أُخرَى: «بين يدَيه»، وكلُّه اختِلالٌ في الرِّوايةِ واضطرابٌ؛ لأنَّه قد ذكَر قبلُ أنَّها قدَّمَته له، ويَقتضِي هذا اللَّفظُ أنَّها لم تُقدِّمه بعدُ، وصَوابُه: «قلَّ ما تُقَدِمُ بين يديه» بفَتحِ القاف وكَسرِ الدَّال «الطَّعام» باللَّام، وكذا كان في كتابِ شيُوخِنا لغير العُذريِّ، وهو مثل قَولِه في الحَديثِ الآخَرِ: «لا يأكل شيئاً حتَّى يعلم ما هو»[م:١٩٤٦].

٢٦٠٩- وفي أطْفالِ المُشرِكين: «سُئِل عليه السلام عن أولادِ أطفَال المُشرِكين» كذا للسِّجزيِّ في حَديثِ

يحيَى بنِ يحيَى، وهذا على إضافةِ الشَّيء إلى نَفسِه، وعند غَيرِه: «عن أطفال المُشركِين»[م:٢٦٥٩] فقَط، ويحتَمِل أنَّ «أولاد» بدَلٌ منه في طرَّةٍ في رِوايَةٍ، فخُرِّج إليه ووُصِل به غلَطاً.

٢٦١٠- وفي النِّكاحِ: «حضَرْنا جَنازَة مَيمُونةَ -وفيه- قال عطاءٌ: الَّتي كان لا يَقسِم لها النَّبي ﷺ صَفِيَّة بنت حُيَيٍّ»[م:١٤٦٥]، وهذا وَهمٌ، وصَوابُه «سَودَة» قالَه الطَّحاويُّ[شرح المشكل ١٣١/٦]، قال: وغلِط فيه ابنُ جُريجٍ، وقول عطَاء آخر الحديث: «وكانَت آخرَهُنَّ مَوتاً» يرِيدُ مَيمُونةَ المَذكُورة أوَّل الحَديث لا صَفِيَّة، وقوله: «ماتَت بالمَدينةِ» وَهمٌ إنَّما ماتَت بسَرِف كما قال أوَّل الحَديثِ، وكانَت وفاتُها سنَة إحدى وخمسين، وقيل: سنَة ستِّين، وتوفِّيت صَفِية سنَة خمسِينَ، وتوفِّيت عائشةُ سنَة سبعٍ -وقيل: ثمانٍ- وخمسِينَ ﵅، وهذا يعضد من قال: إنَّ وفاةَ مَيمُونة لسنة ستِّين بعدَها، لقَولِه: «آخرَهُنَّ مَوتاً».

٢٦١١- وفي الطَّلاقِ في حَديثِ عمرَ: «فقُلتُ: إن كُنتَ طلَّقتَهنَّ فإنَّ الله معَك ومَلائكتَه وجِبريلَ ومِيكائِيلَ، وأنا وأبُو بَكرٍ والمُؤمِنونَ معَك، وقلَّما تكلَّمتُ بكَلام/ وأحمدُ لله إلَّا رجَوتُ أن يكُونَ الله [٣٢٧/٢] يُصدِّق قولي الَّذي أقُولُ، ونزَلَت هذه الآيةُ، آيةُ التَّخيِير: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم:٥] إلى قَولِه: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم:٤]»[م:١٤٧٩] كذا في جَميعِ النُّسخِ، قيل: ذِكرُ آية التَّخييرِ هنا وَهمٌ؛ إذ ليس في هذه الآيةِ ذِكرٌ للتَّخييرِ، وبدَليلِ قَولِه آخر الحَديثِ: «وأنزَل الله آيةَ التَّخيِيرِ»، قال القاضي ﵀: ولعلَّه سقَط واو العَطفِ؛ أي: وآية التَّخييرِ، ثمَّ كرَّر ذِكرَها آخرَ الحديثِ.

٢٦١٢- وذكَر مُسلِمٌ حديثَ محمَّدِ بنِ عبَّادٍ حدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمَّدٍ هو الدَّراوَرديُّ عن حُميدٍ عن أنسٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال -يعني الثَّمرةَ-: «إنْ لم يُثمِرْها الله فبِمَ يستَحِلُّ أحدُكُم مالَ أخِيه؟!» كذا هو عند مُسلمٍ[م:١٥٥٥] وغَيرِه من هذا الطَّريقِ، قال الدَّارقُطنيُّ[التتبع ٣٦١]: هو وَهمٌ من ابنِ عبَّادٍ أو الدَّراوَرديِّ حين سماع ابنِ عبَّادٍ منه، فإنَّ إبراهيمَ بنَ حَمزةَ روَاه عن الدَّراوَرديِّ مَفصُولاً من كَلامِ أنسٍ: «فقال: قلتُ لأنسٍ: ما زَهوُه؟ قال: تَصفَرُّ أو تَحمرُّ، قال: أرَأيت إنْ منَع الله الثَّمرةَ فبِمَ يستَحِل أحدُكم مال أخيه؟» وهذا هو الصَّوابُ، وكذلك ذكَره مُسلِم قبلَ هذا الحديثِ من رِوايَةِ إسماعيلَ بنِ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ، وهو الصَّوابُ، وأمَّا ابنُ عبَّادٍ فأسقَط كلامَ النَّبيِّ ﷺ وأتَى بكَلامِ أنسٍ ورفَعَه إلى النَّبيِّ ﷺ، قال/ الدَّارقطنيُّ: وهو خطَأٌ قبِيحٌ. [١٦٠/٣٥]

٢٦١٣- وفي الجِهادِ: «كان النَّبيُّ ﷺ إذا أمَّر أمِيراً -إلى قوله- فادْعُهم إلى ثَلاثِ خِصالٍ -أو خِلالٍ- فأيَّتهُنَّ ما أجابُوك فاقْبَل مِنهُم وكُفَّ عنهم، ثمَّ ادعُهُم إلى الإسْلامِ، وذكَر التَّحوُّل إلى بلادِ المُسلمِين، وذكَر الجزيَة»[م:١٧٣١] وهذه الثَّلاثُ الخِلَال هي الَّتي ذكَر أوَّلاً دعوَتُهم إليها فـ: «ثم»

في قَولِه: «ثمَّ ادعُهم» زائدة مُقحَمة، والصَّوابُ: «ادعهم» بإسقاطها تَفسِيراً لقَولِه أولاً: «ادعهم إلى ثلاثِ خِلالٍ»، وكذا روَاه أبو عُبيدٍ في كتاب «الأموال»، وأبو داود[٢٦١٢] وغيرُهما بغَيرِ «ثم».

٢٦١٤- وفي فَتحِ مكَّة زِيادةٌ للفارِسيِّ: «قال أبو سُفيان: من دخَل دار أبي سُفيانَ فهو آمِنٌ - إلى قوله - قال رسولُ الله ﷺ: مَن دخَل دار أبي سُفيانَ فهو آمِنٌ»[م:١٧٨٠] وهو غلَط، والصَّوابُ ما لغَيرِه من إسقاطِ تلك الزِّيادةِ.

٢٦١٥- وفي الطَّوافِ بين الصَّفا والمَروةِ: «إنَّ الأنصارَ كانوا يُهلُّون في الجاهِليَّة لصَنمَين على شطِّ البَحرِ، يقال لهما: إسافٌ ونائلَةُ»[م:١٢٧٧] كذا وقَع عند شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «يُهِلُّون في الجاهِليَّة لمناةَ، وكانَت صنمَين على شطِّ البَحرِ»، وهو كلُّه وَهمٌ، والصَّحيحُ ما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ[م:١٢٧٧]، وما في «الموطَّأ» والبُخاريِّ[١٦٤٣] أنَّهم كانوا يهلُّون لمناةَ، وهي الطَّاغيةُ الَّتي كانَت بالمُشلَّلِ حذوَ قُديدٍ من ناحِيةِ البَحرِ، ولم يكن صنمَين، وأمَّا إسافٌ ونائلةُ فلم يكُونا قطُّ بناحيةِ البَحرِ، وإنَّما كانا بمكَّة عند زمزمَ، وحيثُ الحطِيمُ اليومَ، وقيل: إنَّهما جُعِلا قبل ذلك على الصَّفا والمَروةِ، وقد جاء في بَعضِ الحَديثِ أنَّهم امتنَعُوا من ذلك إذ كانا على الصَّفا والمَروةِ، ولعلَّ معناه لفِعْلِ الجاهِليَّة ذلك قديماً قبلَ أن يصرفَهما قُصَيٌّ إلى زَمزمَ ولصقِ الكَعبةِ، وجاء الإسلامُ وهما عند الكَعبةِ، وقد ذكَرْنا خبَرَهما وسبَب وَضعِهما في هذه الأمكنة في حَرفِ الهَمزةِ[أسماء المواضع]، وأمَّا في غَيرِ هذَينِ المَوضِعَين فلم يُنصَبا قَطُّ فيما بلَغَنا.

٢٦١٦- وفي مُسلمٍ في فَضلِ جَريرِ بنِ عَبدِ الله: «كان بيتٌ يُقالُ له: ذُو الخَلَصَة، وكان يُقالُ له: الكَعبَة اليَمانية، والكَعبَة الشَّامِية»[م:٢٤٧٦]، «فقَال له رَسولُ الله ﷺ: هل أنت مُريحُني من ذي الخَلصَةِ، والكَعبةِ اليَمانيةِ والشَّامِيَّة؟» كذا في النُّسخِ، وفيه وَهمٌ آخِراً وحَذفٌ أوَّلاً، وقد اتفَّق البُخاريُّ[٣٨٢٣] ومُسلمٌ[٢٤٧٦] في الحَديثِ على قَولِه أوَّلاً: «وكان يقال له: الكَعبةُ اليَمانِيةُ، والكَعبةُ الشَّامِيَّة» وهنا حَذفٌ، وتمامُه:/ «وللكَعبةِ الكَعبةُ الشَّامِيَّة»، أو «وللتي بمكَّةَ الكَعبةُ الشَّاميَّة»، أو «للكَعبةِ: الشَّامِيَّةُ»، فالكعبةُ الشَّاميَّةُ رفعٌ بالابتداءِ غير مَعطُوفٍ، وأمَّا زِيادةُ مُسلمٍ بعد قَولِه: «ذي الخَلَصةِ» من ذِكْرِ «الكعبة اليمانية والشَّامية» فوَهمٌ بَيِّن، لا معنَى له هنا، ولم يَزِد البُخاريُّ على قوله: «من ذي الخَلَصَةِ»، ولكن أيضاً في (بابِ غَزوَةِ ذي الخَلَصَةِ) عند البُخاريِّ[٤٣٥٥]: «يقال: ذُو الخَلصَةِ والكَعبةُ اليمانيَةُ والكَعبةُ الشَّاميَّة»، وصَوابُه على ما تقدَّم آنفاً، وقد جاء في البُخاريِّ[٤٣٥٦] في هذا البابِ: «بيتاً» في حَديثِ ابنِ المُثنَّى، قال: «وكان يُسمَّى الكَعبَة اليمانِيَة» لم يزِدْ. [٣٢٨/٢]

٢٦١٧- وفي (بابِ الجَيشِ الَّذي يُخسَف به): «دخَل الحارثُ بنُ أبي رَبِيعَةَ وعبدُ الله بنُ

صَفوانَ على أمِّ سلمَةَ أمِّ المُؤمِنين فسَألاها عن الجَيشِ الَّذي يُخسَف به، وذلك أيَّام ابنِ الزُّبيرِ»[م:٢٨٨٢]، قال الوقَّشِيُّ قوله: «وذلك أيَّام ابنِ الزُّبيرِ» لا يصِحُّ؛ لأنَّ أمَّ سلمَةَ لم تُدرِكْها، ماتَت أيَّام مُعاوِيةَ.

قال القاضي رحمه الله: قد ذكَر أبو عُمرَ بنُ عبدِ البرِّ[الاستيعاب ١٩٢١/٤] أنَّ أمَّ سلمَةَ ماتَت أيَّام يزيدَ بنِ مُعاويَةَ، وإذا كان هذا فما في الأمِّ صحيحٌ، فإنَّ عبدَ الله ابنَ الزُّبيرِ نازَع لأوَّل ما بلغَته البيعةُ له عند مَوتِ مُعاويةَ، ووَجَّه إليه يزيدُ أخاه عمرُو بنُ الزُّبيرِ ليُقاتله بمكةَ، والخبرُ بهذا مَعروفٌ، ذكَره الطَّبريُّ[تاريخ الأمم ٣٤٣/٥] وغيرُه(١).

٢٦١٨ - وقوله في فَضائلِ فَاطمَةَ من رِوايَةِ أبي كَاملٍ: «كان يُعارِضُه القُرآن في كلِّ سنَةٍ مرَّة أو مرَّتين، وأنه عارَضَه الآن مرَّتين، وأني لأُرَى الأجلَ اقترَب»[٢٤٥٠] قال بَعضُهم: قوله: «أو مرَّتين» وَهمٌ، ولو كان صحِيحاً لما استَدَلَّ به عليه السلام على أنَّ أجلَه اقترَب بخلافِ عَادتِه، والصَّوابُ ما في حَديثِ غَيره بعدَه وفي غَيرِ مَوضعٍ: «في كلِّ عامٍ مرَّة، وأنَّه عارَضَه العام مرَّتين»(٢).

٢٦١٩ - وفي خبرِ المُنافِقِين قولُ مُسلمٍ: «وقال عبدُ الله ابنُ أُبيٍّ لأصْحابِه: لا تُنفِقُوا على مَن عند رَسولِ الله حتَّى يَنفَضُّوا، قال زهيرٌ: وهي في قِراءَة عبدِ الله: مِنْ ـ خَفضٌ ـ حَولِه»[م:٢٧٧٢]، فيه تَلفِيفٌ واختِلافٌ بيَّناه في حَرفِ الخاء./ [ن٣/١٦١]

فصل
فيما جاء من الوَهم في هذه الأصُولِ في حَرفٍ من القُرآنِ

استمَرَّت الرِّوايةُ عند بعضِ الرُّواةِ على خِلافِ التِّلاوةِ بها، وبعضُها استقرَّت كذلك في الأصُولِ، إما لوَهمٍ من المُؤلِّف أو ممَّن تَقدَّم من الرُّواةِ، فلم يُرِدْ مَن جاء بعدَهم تغيِيرَ ذلك وإصلاحَه، وأبقَى الرِّوايةَ على ما جاءَت علَيه، على مَذهبِ مَن كفَّ عن الإصْلاحِ في كلِّ شَيءٍ، وهو رَأيٌ...(٣)، وإن كان غيرُهم قد ذهَب إلى إصلاحِ اللَّحنِ والخطَأ البيِّن، وقال مالكٌ: أو أنَّ إيرادَ

---

(١) قال ابن قرقول: إنَّما يقال أيام فلان إذا كان مُنفرِداً بالأمر لا مُنازِع له فيه، ولم يصِح انفراد ابن الزبير بالأمرِ حتَّى تنسب الأيام إليه إلا بعد مَوتِ يزيدَ.

(٢) اختصر في (م) هذه الكلام، وأشار إلى أنه تقدَّم.

(٣) بياض في الأصلين بمقدار خمس كلمات.

وعدم إصلاح اللحن رأيٌ لأبي معمر عبد الله بن سخبرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن سيرين كما صرّح الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي و(آداب السامع) ٢١/٢. وأضاف لهم القاضي عياض أبو الضحى في (الإلماع) ص١٨٨.

بَعضِها لم يَقصِدْ به ذاكِرُه والمُحتَجُّ به التِّلاوةَ، وإنَّما أورَد ما أورَدَه على مَعنَى التِّلاوةِ(١).

وقد كان بعضُهم يستَعظِم ذلك ويقُولُ: هذه كتُب قُرِئت كثِيراً على مُؤلِّفيها وتَكرَّرت علَيهم، فكيفَ يُمكِن استِمْرار الخطَأِ والوَهمِ علَيهِم في ذلك، ولم ينتَبِهُوا ولا تَنبَّه له أحدٌ من السَّامعِين لذلك علَيهِم، وقد كان كثيرٌ منهم يحفَظُ كتابَه، وكذلك كثيرٌ ممَّن سمِعَه منهم، فكيفَ لا يحفَظُ ما احتَجَّ به من القُرآنِ، ولعَلَّ تلك الألفاظَ المُخالِفَة للتِّلاوةِ قِراءاتٌ شاذَّة كانَت قِراءاتِهم؟!

وإلى هذا كان يذهَب بعضُ مَشايخِ شيُوخِنا، وهو تعسُّف بعِيدٌ، فإنَّ القِراءَات الشَّاذَّة قد جمعَها أصحابُ علومِ القُرآنِ، وحصلُوها وضبَطُوا طرُقَها ومواضِعَها، ولم يذكُروا فيها شيئاً من هذه الحرُوفِ، وأيضاً فإنَّ القِراءةَ الشَّاذَّة غايةُ أمرِها أن تُعلَم ولا يجوزُ التِّلاوةُ بها، ولا الصَّلاةُ ولا الحجَّةُ بها.

فمِن ذلك ما جاء من ذلكَ في «المُوطَّأ»:

٢٦٢٠- في (باب ما يُكرَه أكلُه من الدَّوابِّ): قوله تعالى: «﴿لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾[الحج:٣٤] ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]» كذا وقَع في «الموطَّأ»[١٠٦١] عند يحيَى وابنِ بُكيرٍ وابنِ عُفيرٍ وكافَّتِهم، وإنَّما تِلاوَتُه وصَوابُه: «﴿ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾[الحج:٢٨]»، وأُرَاه سقَط على الرِّوايةِ تمامُ الآيةِ وابتِداءُ الآيةِ الأُخرَى الَّتي فيها ذِكرُ «﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾»، وقال بعد قَولِه/ [٢/٣٢٩] «﴿ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾»: و«﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾» على طَريقِ التَّنبيهِ على ما في الآيةِ الأُخرَى، لا على طَريقِ التِّلاوةِ، وبدَليلِ أنَّ مالكاً ﵀ فسَّر بإثر ذلك في رِوايَةِ يحيَى وابنِ عُفيرٍ: «البائس بالفَقيرِ، والمُعترَّ بالزَّائرِ»، ولولا أنَّه ذكَر البائسَ قبلُ لما فسَّره، وفي رِوايَةِ ابنِ بُكيرٍ اقتصَر على تَفسيرِ: «القانع والمعترِّ».

٢٦٢١- وفي كتابِ الظِّهارِ قولُه: «(وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ -منكم- مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا)[المجادلة:٣]»[ط:١٠١٢] كذا في الأمَّهاتِ بزيادَةِ (منكم)، وكذا عند عُبيدِ الله ابنِ يحيَى عن أبِيهِ، وكذا عند ابنِ بُكيرٍ، وأسقَطَه غيرُهم وقرَأه على الصَّوابِ.

٢٦٢٢- وفي الانتِعَالِ(٢): «(اخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ)»[ط:١٦٣٥] كذا عند يحيى بن

---

(١) يبعد نسبة هذا القول لمالك -والله أعلم- وانظر تفصيل هذه المسألة في كتب علوم الحديث كـ(الإلماع) ص١٨٦، و(مقدمة ابن الصلاح) ٢٢٠.

(٢) زاد في هامش (م): (من الجامع).

يحيى وابن بُكير، والتلاوة: ﴿فَٱخۡلَعۡ﴾ [طه:١٢][1].

٢٦٢٣- وفي (بابِ ما لا يجُوزُ من القِراضِ): «(فإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ)»[ط:١٣٧٤] كذا في كثيرٍ من أصُولِ شيُوخِنا وغيرِهم عن يحيَى، وكذا لابنِ بُكيرٍ، والتِّلاوةُ ﴿وَإِن﴾[البقرة:٢٧٩] بالوَاوِ، وكذا في كتابِ ابن عتَّابٍ وغَيرِه على الصَّوابِ.

وهذا كلُّه ممَّا لا يشكُّ أنَّ الوَهمَ فيه من الرُّواةِ؛ إذ لم يكن مالكٌ رحمه الله ممَّن يجُوزُ عليه هذا لاسيَّما مع كَثرةِ قِراءَةِ الكتابِ علَيه، وتَردادِ عَرضِه من أهلِ الآفاقِ، وسَماعِهم منه، وقد كان يقول لهم: ألم أردَّ علَيكُم سَقطه، وقد كان يحضُرُ قِراءَته الجمعُ العَظيمُ من عُلماءِ القُرآنِ وحُفَّاظِه وغَيرِهم، فلا يُمكِن استِمْرار الخطَأ علَيهم، ولا مُداهَنتُه في السُّكوتِ على تَغييرِ حَرفٍ من كتابِ الله تعالى، وقد حُكِي أنَّ ابنتَه فاطمةَ كانت تحفَظَه، فكان إذا وَهِمَ القارئُ ضرَبت من خَلفِ الحجابِ حلقةَ البابِ تُنبِّهه، فإذا كان هذا فعل ابنَتِه فما ظنُّك بغَيرِها؟!.

ومن ذلك في «صحيح البخاري»:

٢٦٢٤- في باب[2]: الغُسلِ: «﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَـٰرَىٰ﴾ [النِّساء:٤٣] إلى قوله: ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾» كذا عندَ الأَصِيليِّ والنَّسفيِّ وغَيرِهما، والتِّلاوةُ: «﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النِّساء:٤٣]» [خت:٥/]، وكذا لأبي ذرٍّ.

٢٦٢٥- وفي التَّيمُّم: «(فإنْ لم تَجِدُوا ماء)» كذا عند أبي ذرٍّ للبَلخِيِّ والحمُّوييِّ، وكذا للنَّسفيِّ وعُبدُوسٍ، ولغَيرِهم: «﴿فَلَمۡ تَجِدُواْ﴾[النِّساء:٤٣]»[خت:٧/] على الصَّوابِ.

٢٦٢٦- وفي (فَضلِ العَملِ في أيَّام التَّشريقِ): «وقال ابنُ عبَّاسٍ (واذْكُرُوا الله في أيَّامٍ معلُومَاتٍ): أيَّامُ العشر»[خت:١١/١٩]، والتِّلاوةُ: ﴿وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ﴾ [الحج:٢٨].

٢٦٢٧- وفي (بابِ ركُوبِ البُدنِ): «(سَخَّرناهَا لكُم لِتُكَبِّرُوا الله على ما هَدَاكُم)» كذا عند الأَصِيليِّ، والتِّلاوةُ: ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ﴾[الحج:٣٧]، وعندَ غَيرِه: «﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [الحج:٣٦]»[خت:١٠٢/٣٢]، وهو صَوابٌ أيضاً.

٢٦٢٨- وفي (بابِ مَن اشتَرى هَديَه في الطَّريقِ): «﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ [الأحزاب:٢١]»[خ:١٧٠٨]، وعند القابِسيِّ: «﴿لَقَدْ لَكُمْ﴾»، وهو وَهمٌ، وأَلْحق ﴿كَانَ﴾، ولعلَّه في رِوايَته

---

(١) زاد في المطالع: وكذلك في الوُقوتِ: «(أقمِ الصَّلاةَ لذِكْري)» وإنَّما هو: ﴿وَأَقِمِ﴾ [طه:١٤].

(٢) كذا في (م)، والصَّوابُ (كتاب)، وسقَط الكلمة من (ك).

لم يُردِ التِّلاوةَ للآيةِ، وإنَّما ذكَره من كَلامِه مُحتجّاً به(١).

٢٦٢٩- وفي كتابِ الحَيضِ: «و﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ﴾ [آل عمران:٦٤]»[خت:٧/٦] الآيةَ، ثبَتت الواو في نُسخةِ عُبدُوسٍ والنَّسفيِّ والقابِسيِّ، وسقَطت للأَصِيليِّ وأبي ذرٍّ، وهو الصَّوابُ.

٢٦٣٠- وفي (باب دُورِ مكةَ وبَيعِها): «يتَأوَّلون قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ﴾ [الأنفال:٧٢]»[خ:١٥٨٨] الآيةَ، وسقَط منها في كتاب القابِسيِّ: «﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾».

٢٦٣١- وفي باب «﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ [البقرة:١٩٦] -كما قال الله تعالى:- (فما استَيسَرَ مِن الهَديِ فإن لم تجدُوا فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ)» كذا للقَابِسيِّ وأبي ذرٍّ، وعِندَه لأبي الهَيثمِ: «(فإن لم تجد)»، وعند الأَصِيليِّ: «﴿فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ﴾[البقرة:١٩٦]»[خت:١٠٢/٣٢] على التِّلاوةِ، ولعلَّه في الرِّواياتِ الأُخرَى قصَدَ بقَولِه: (فَإِن لَمْ تَجِدُوا) التَّفسيرَ والفُتيا لا التِّلاوةَ.

٢٦٣٢- وفي آخر آيَةِ ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾: «(وأُولَئكَ همُ المُفلِحُون)» كذا عند أبي أحمدَ، وإنَّما هو «﴿ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ [البقرة:١٧٧]»[خت:٢/٢] كما عند غَيرِه.

٢٦٣٣- وفي (الصَّدقة من كَسبٍ طيِّبٍ): «(لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ يَحْزَنُونَ)» كذا للأَصِيليِّ، والتِّلاوةُ: «﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾[البقرة:٢٧٧]»[خت:٦/٣٠]، وكذا لبقِيَّة الرُّواةِ.

[٣٣٠/٢] ٢٦٣٤- وفي البيُوعِ في بابِ قَولِه تعالى: ﴿أَنفِقُواْ مِن/ طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ﴾[البقرة:٢٦٧] عند كافَّتِهم: «(كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ ما كسبتم)»، وعند المُستَمليْ: ﴿أَنفِقُواْ﴾ [البقرة:٢٦٧]»[خت:١٢/٣٩] على الصَّوابِ، وعلى الوَهمِ جاء لجميعِهم أوَّل الأطعِمَةِ[خت:١/٧٣].

٢٦٣٥- وفي (باب ما يُنهَى عنه من إضَاعةِ المالِ) وقولِ الله: «(إنَّ الله لا يُحبُّ الفَسادَ ولا يُحبُّ المُفسدِينَ)» كذا [للأَصِيليِّ وبَعضِهم، ولغَيرِهم الصَّوابُ من تِلاوَةِ الآية: «﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ﴾[البقرة:٢٠٥]](٢) و﴿لَا يُصۡلِحُ/ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يونس:٨١]»[خت:١٩/٤٨]. [ن١٦٢/٣]

٢٦٣٦- وفي (بابِ شَرِكَةِ اليَتيم): «سألتُ عائشةَ عن قَولِه: (فإنْ خِفتُمْ ألاَّ تُقْسِطُوا في اليَتَامَى)» كذا للقابِسيِّ، والصَّوابُ ما لغَيرِه: «﴿وَإِنۡ﴾ [النساء:٣]»[خ:٢٤٩٤] بالوَاوِ.

٢٦٣٧- وفي كتابِ الأنبياءِ: «(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ)[المائدة:٧٧]» كذا عند الأَصِيليِّ، وليس في التِّلاوةِ «قل»، وسقَط لغَيرِه[خت:٤٨/٦٤] على الصَّوابِ.

٢٦٣٨- وفي المُعجِزاتِ قولُه تعالى: «(يَعْرِفُونَهُم كما يَعرِفُونَ أبنَاءهُمْ)» كذا للجُرجانيِّ، ولجَميعِهم على الصَّوابِ: «﴿يَعۡرِفُونَهُۥ﴾» [البقرة:١٤٦][خت:٢٣/٦٥].

---

(١) لعل الوهم في إسقاط: «لكم» فبه يتم المعنى، ويبعد أن يكون الوهم بسقوط «كان» فتأمل.

(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصلين.

٢٦٣٩- وفي آخرِ النَّجمِ قولُه: «﴿فَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ﴾ [النجم:٦٢]»[خت:٣٤٣/٦٨] عند الأَصِيليِّ هنا: «واسْجُدُوا» بالوَاوِ، والتِّلاوةُ بالفَاءِ.

٢٦٤٠- وفي التَّفسيرِ قولُه: «(أَيَّاماً معلُومَاتٍ فمَن كان مِنكُم مَّرِيضاً)» كذا للأَصِيليِّ، ولغَيرِه: «﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [البقرة:١٨٤]»[خت:٢٧/٦٨].

٢٦٤١- وفي باب قَولِه: «﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ﴾[البقرة:١٨٧]»[خت:١٦/٣٦] الآيةَ، عند الأَصِيليِّ: «(فكُلُوا)»، وهو وَهمٌ.

٢٦٤٢- وقوله: «وقال ابنُ عبَّاسٍ: «(لَمستُم) و(لمسوهنَّ)» كذا لأبي الهَيثمِ، ولغَيرِه: «(لمستُم) و﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة:٢٣٦]»[خت:١١٠/٦٨]، قال القابِسيُّ: لا أعرِفُ: «لمسُوهُنَّ»، وإنَّما القِراءةُ (لمستم) و﴿لَٰمَسْتُمُ﴾ [النساء:٤٣](١).

٢٦٤٣- وفي بَراءَة: «حين أُنزِل الوَحيُ ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾» كذا للأَصِيليِّ، والتِّلاوةُ: «﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ﴾ [التوبة:٩٥]»[خ:٤٦٧٣].

٢٦٤٤- وفي تَفسيرِ سُورةِ يُونُس: «﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[يونس:٢٦]»[خت:١٧٠/٦٨]، وقَع في أصلِ الأَصِيليِّ: «(أحسَنَ)» كذا عِندَه، وهو وَهمٌ.

٢٦٤٥- وفي الحجِّ في (باب مَن اشتَرى هَديَه من الطَّريقِ): «﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[الأحزاب:٢١]»[خ:١٧٠٨]، سقَط «﴿لَكُمْ﴾» في كتابِ القابِسيِّ(٢).

٢٦٤٦- وفي تَفسيرِ الكَهفِ: «﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾ [الكهف:٦١]»[خت:٢١٦/٦٨]، في أصلِ الأَصِيليِّ: «(بلَغ)» كذا عِندَه، وهو وَهمٌ.

٢٦٤٧- وقوله: «(واصْطَفَيتُكَ لِنَفسِي)» كذا عند الجُرجانيِّ هنا، والكافَّةُ: «﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [طه:٤١]»[خت:٢٢٨:٦٨] على الصَّوابِ.

٢٦٤٨- وفي سُورةِ حم السَّجدَة: «(وَالسَّمَاء بناها) إلى قوله: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات:٢٧-٣٠]»[خت:٣٠١/٦٨] التِّلاوةُ هنا في هذه الآيةِ في النَّازعاتِ: ﴿أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾ [النازعات:٢٧]، وفي الشَّمْسِ وَضُحَاهَا: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۞ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس:٥-٦]، ومرادُه هنا آيةُ النَّازعاتِ، لقَولِه: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات:٣٠]،ولقوله: «فذَكَر خَلْقَ السَّماء قبلَ خلْقِ الأرضِ».

(١) (لمستم) قراءة حمزة والكسائي، و﴿لَٰمَسْتُمُ﴾ قراءة عاصم وأبي عمرو وابن عامر وابن كثير ونافع. كما في (السبعة في القراءات) لابن مجاهد ص٢٣٤.

(٢) سقَط هذه الفقرة من (م)، وفي (المطالع) بعده: (وكتَب عليه يعني لكم، كذا قال القاضي هنا، وقد تقدَّم له آنفاً أنَّ الذي سقَط للقابسي (كان) وأنه ألحقها)، وكأنَّ ما هنا أصوَب؛ لأنَّ بسُقوطِ (كان) لا يظهر المعنَى، فتأمَّل.

٢٦٤٩- وفي قَولِه: «﴿بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾[الصف:٦]»[خت:٦٨/٣٧٢] سقَط عند أبي أحمدَ: «يأتي».

٢٦٥٠- وفي (بابِ كتابِ النَّبيِّ ﷺ): «(لاَّ يَستَوِي الْقَاعِدُونَ مِن الْمُؤْمِنِينَ والمجَاهدُونَ في سبيلِ الله غير أولي الضَّرر)[النِّساء:٩٥]»[خت:٦٨/٩٨] كذا في جَميعِ النُّسخِ، قيل: هو على التَّفسيرِ لا على التِّلاوةِ، ومعنَى ذلك أنه نزَلَت زِيادَة ﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[النِّساء:٩٥] في الآية المَذكُور فيها المُجاهِدُون والقاعِدُون.

٢٦٥١- وفي فَضلِ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١]: «قال: الله الواحدُ الصَّمدُ ثلُثُ القُرآنِ»[خ:٥٠١٥] كذا عِندَهم، ولعلَّه على التَّفسيرِ والمَعنَى، لا على التِّلاوةِ.

٢٦٥٢- وفي قوله: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ [النِّساء:٤] الآيةَ قوله: «﴿أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ﴾[البقرة:٢٣٦]»[خت:٧٠/٥٠] عند الأَصِيليِّ: «(ولم تَفرِضُوا لهنَّ فَرِيضَة)».

٢٦٥٣- وفي التَّوحيدِ: «(إنَّما أمرنا لِشَيءٍ إذا أَردنَاهُ)» كذا لأبي ذرٍّ والأَصِيليِّ والقابِسيِّ والنَّسفيِّ وجميعِ النُّسخِ، وصَوابُه: «﴿قَوۡلُنَا﴾ [النحل:٤٠]»[خت:١٠٠/٢٩]، وهي التِّلاوةُ والَّذي دلَّ عليه منزع البُخارِي «أمرنا»؛ لأنَّ عليه أدخَل أحاديثَ البابِ، وكأنَّه أراد أن يُترجِم بقَولِه تعالى: ﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ﴾ [القمر:٥٠] فوَهِم، أو وُهِم عليه(١).

٢٦٥٤- وفي كتابِ الأنبياءِ قوله: «(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ)[المائدة:٧٧]» كذا للأَصِيليِّ، وليس في التِّلاوةِ: «قل»(٢).

٢٦٥٥- وفي التَّوحيدِ باب: قول الله تعالى: «(إنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ)» كذا في جَميعِ النُّسخِ، والتِّلاوةُ: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾[الذاريات:٥٨]»[خت:١٠٠/٣]، وكذا لبَعضِ شيُوخِ أبي ذرٍّ وابنِ السَّكنِ، لكن لعلَّ البُخاريَّ أشار بالتَّرجمةِ إلى حَديثٍ وقَع فيه هذا اللَّفظُ، ذكرَه أبو داود في كتابِ الحرُوفِ(٣).

---

(١) قال في (الفتح) ١٣/٤٤٣: وقَع في نُسخَةٍ مُعتَمدةٍ من رِوايَة أبي ذر ﴿إِنَّمَا قَوۡلُنَا﴾ على وفقِ التِّلاوةِ، وعليها شرَح ابنُ التِّين، فإن لم يكن من إصلاح مَن تأخَّر عنه وإلا فالقَولُ ما قالَه القاضي عياض.

(٢) سقَط هذه الفقرة من (م)، وقد تقدَّمت قبلُ في هذا الفَصلِ. وعلى الصحيح وردت الآية في نسخنا المطبوعة قبل الحديث ٣٤٣٥.

(٣) يريد أنَّ ذلك قراءة وردَت في حَديثٍ، فلعل البُخاريُّ يريدُ ذلك الحديثَ، وهو ما أخرَجه أبو داود (٣٩٩٣)، والترمذي (٢٩٤٠)، والنَّسائي في (الكبرى) (٧٧٠٧) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابنِ مَسعودٍ قال: أقرأني رسول الله ﷺ: (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين). قال الترمذي: حسن صحيح.

ومن ذلك في كتاب مسلم:

٢٦٥٦- في تخفيفِ القِراءةِ في حَديثِ قُتيبَةَ: «اقرَأ بـ: (الشَّمْس/ وَضُحَاهَا)[الشمس:١]، و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى]، واقرَأ (باسْمِ ربِّك الأعلَى)(١)» كذا عندَ السَّمرقَنديِّ، وهو خطَأٌ، وسقَط «الأعلى» آخِراً لغَيرِه[م:٤٦٤]، وسقُوطُه الصَّوابُ. [٣٣١/٢]

٢٦٥٧- في باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[الشعراء:٢١٤] في حَديثِ أبي كُريبٍ: «لمَّا نزَلَت: (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ورَهْطَك مِنهُم المُخلَصِين)»[م:٢٠٨] كذا في أكثَرِ النُّسخِ، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «أي: رَهطَك مِنهُم المُخلصِين» على التَّفسيرِ، وهو الصَّوابُ، وكذا ذكَره البُخاريُّ[٤٦٨٧] أيضاً في التَّفسيرِ: «ورَهطَك».

٢٦٥٨- وفي الجهادِ في حديثِ محمَّد ابنِ مُثنَّى: «فنَزلَت: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لله وَرسُولِه)» كذا للسَّمرقَنديِّ، وهو خطَأ، والصَّوابُ ما للبَاقِين: «﴿وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال:١]»[م:١٧٤٨] وهي التِّلاوةُ.

٢٦٥٩- وفي آخرِ الكِتابِ: «(وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ الله مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ -لَهُنَّ- غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [النور:٣٣]»[م:٣٠٢٩] كذا للسَّمرقَنديِّ وبَعضِهم، وعند العُذريِّ وغَيرِه بسُقوطِ: «لهنَّ» على التِّلاوةِ المَعرُوفةِ، ولعلَّه ورَد في هذه الرِّوايةِ على معنَى التَّفسيرِ لا على معنَى التِّلاوةِ أو قِراءَة شاذَّةٍ.

٢٦٦٠- وفي فَضائلِ سَعدٍ: «فأنزَل الله هذه الآيةَ: (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن/ تُشْرِكَ بِي فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً)»[م:١٧٤٨] كذا في الأصُولِ، وسقَط: ﴿حُسْناً﴾ من بَعضِها، وثبَت في بَعضِها وفيها: «(وصَاحِبهُما)»، وفي بَعضِها: «﴿عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾»، وكلُّه تخلِيطٌ من آياتٍ من القُرآنِ، ليسَت في تِلاوَةِ آيةٍ واحدَةٍ(٢). [ن٣/١٦٣]

٢٦٦١- وفي باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء:١١٠]: «﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة:١٨]»[م:٤٤٨] كذا لهم، وعند الطَّبريِّ: «فإذا قرَأته فاتَّبِع قِراءَته»، وكأنَّه لم يُرد التِّلاوةَ، وذلك خطَأ بكُلِّ وجهٍ.

٢٦٦٢- وفي (بابِ سُؤالِ اليَهودِ عن الرُّوحِ): «فلمَّا نزَل الوَحيُ: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ) -إلى قوله- ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء:٨٥]»[م:٢٧٩٤]، وعندَ العُذريِّ والسِّجزيِّ والطَّبريِّ: «(وما

---

(١) قوله: (واقرَأ باسْمِ رَبِّكَ الأَعْلَى) سقط من الأصلين، وألحق في هامش (م)، ولا يتم المعنى إلا به.

(٢) فيه خلطٌ بين آيتين:

الأولى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ﴾ [العنكبوت:٨].

والثاني: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ۝ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان:١٤-١٥].

أُوتوا)»، وهي خِلافُ التِّلاوةِ(١)، وقد نبَّه مسلِمٌ على الخِلافِ فيه بعدُ فقال: «وفي حَديثِ وَكيعٍ: (وما أوتوا)».

٢٦٦٣- وفي كتابِ المُنافِقِين: «فنزَلَت: (ولاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا)[آل عمران:١٨٨]» في الحَدِيثَين كذا في بَعضِ أصُولِ مُسلمٍ[٢٧٧٧ و٢٧٧٨]، والذي قيَّدناه عن شيُوخِنا: ﴿أَتَوا﴾ على نَصِّ التِّلاوةِ.

٢٦٦٤- وكذلك قولُه في الحَديثِ: «لئِنْ كان كلُّ واحدٍ فرِحَ بما أُوتِي»[م:٢٧٧٨] كذا جاء في أكثَرِ النُّسخِ، وفي بَعضِها: «أتوا»، وأمَّا قوله: «وفرِحُوا بما أَتَوا من كِتْمانِهم»[م:٢٧٧٨] فهذا أيضاً كذا بغَيرِ خِلافٍ، وهو الصَّوابُ.

فصل
فيما جاء من ذلك في الأسانيد

فمِن ذلكَ في «المُوطَّأ» سِوَى ما دخَل في تَراجِم الحُروفِ:

٢٦٦٥- في سجدةِ النَّجمِ: (عن الأعرجِ أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه)[ط:٤٩٠] كذا عند يحيَى وجماعةٍ غَيرِه من رِجالِ «المُوطَّأ»، وفي كتابِ ابنِ عتَّابٍ عن أبي القاسمِ الحافظِ عن ابنِ المشَّاطِ: (الأعرج عن أبي هريرَةَ أنَّ عمرَ)، وكذا عندَ مُطرِّفٍ وابنِ بُكيرٍ.

٢٦٦٦- وفي الرُّؤيا: (زُفَر بن صَعْصَعَةَ ابنِ مالكٍ عن أبِيهِ عن أبي هريرَةَ)[ط:١٧٧١] كذا ليحيَى وأكثَرِهم، وسقَط لمَعنٍ وغَيرِه: (عن أبيه)، وهو أيضاً ساقِطٌ في رِوايَة يحيَى في كتابِ ابنِ المرابطِ.

٢٦٦٧- وفي الوُضوءِ من ماء البَحرِ: (المُغيرَة بن أبي بُردَةَ وهو من بني عبدِ الدَّار)[ط:٤٢] ثبَت قولُه: (وهو من بني عبدِ الدَّار) عند يحيَى والقَعنبِيِّ، وسقَط عند التِّنِّيسِيِّ، وأسقَطَه ابنُ وضَّاحٍ.

٢٦٦٨- وفي حديثِ «إنَّما هيَ مِن الطَّوافين»: (حَميدةُ بنتُ أبي عُبيدِ بنِ فَروَةَ)[ط:٤٣] كذا قال يحيَى وحدَه، وقد ذكَرْناه في حَرفِ الحاء والخلافَ أيضاً في اسمِها وأنَّه وَهمٌ في نَسبِها، وأنَّ صَوابَه: (بنت عبيد بن رِفاعَة)، وهي رِوايةُ جماعةِ أصحابِ «المُوطَّأ».

٢٦٦٩- وفي مَسحِ الخفَّين: (عبَّاد بنُ زياد -وهو من ولَدِ المُغيرةِ بنِ شُعبَةَ- عن أبيه المُغيرةِ ابنِ شُعبَةَ)[ط:٧٢] وهَّم العُلماءُ هذا السَّند من وَجهَين:

أحدهما: قوله: (من ولد المُغيرةِ) وكذا قالَه يحيَى وغيرُه، وهو خطَأ عند جماعةِ أهلِ

---

(١) قال ابن قرقول: وقرئ بها في الشاذ.

الحَديثِ، وإنَّما هو عبَّاد بنُ زيادِ بنِ أبي سُفيانَ ابنِ/ وَهيبٍ، ذكر ذلك البُخاريُّ وغيرُه، قال [٢/٣٣٢]
البخاري: وقال بعضُهم: عن مالكٍ عن الزُّهريِّ عن عبَّادٍ عن ابنِ المُغيرةِ عن أبيه[تخ ٦/٣٢]، قال القاضي أبو الفَضلِ رحمه الله: وهو الصَّوابُ.

والثَّاني: قوله: (عن أبيه) لم يَقلْه أحدٌ من أصحابِ «المُوطَّأ» إلَّا يحيَى، وهو خطَأ، إنَّما يَروِيه عبَّادٌ عن حَمزةَ وعُروَةَ ابني المُغيرةِ عن أبِيهما[١].

٢٦٧٠- وفي صَلاةِ الضُّحَى: (عن أبي مرَّة مَولَى عَقيلٍ)[ط:٣٦١] كذا ليحيَى، ولغَيره: (مولى أمِّ هانئٍ)، وقد ذكَر مُسلِمٌ[٣٣٦] الوَجهَين، وذكَره في صيامِ أيَّام مِنى، فقال: (مَولَى أمِّ هانئٍ امرَأة عقيل)[ط:٩١٧] وهو خطَأ، إنَّما هي أختُ عَقيلٍ، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ، وطرَح (امرأة عَقيل) في رِوايَةِ عنه، وأثبَت (ابنة أبي طالب)، وأسقَط ما بينهما ليصِحَّ الكلام، وهو الَّذي في كتابِ ابنِ عتَّابٍ لابنِ وضَّاحٍ، وله في كتابِ أحمدَ بنِ سَعيدٍ: (مَولَى عَقيلِ بنِ أبي طالبٍ)، وهذه الوُجوه كلُّها صحِيحةٌ إلَّا قوله: (امرأة عقيل).

٢٦٧١- وفي السِّواكِ: (عن أبي هريرَةَ: لَولَا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي)[ط:١٤٤] كذا للقَعنبِيِّ، لم يَذكُر فيه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وأسنَدَه ابنُ عُفيرٍ وسحنُون عن ابنِ القاسمِ، وغيرُهم أوقَفَه على أبي هريرَةَ، وقال ابنُ وَهبٍ: «لولا أنْ يشقَّ على أمَّته»، وكذلك قالَه يحيَى وغيرُه عن مالكٍ.

٢٦٧٢- وفي مَسجدِ قُباءٍ: «مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قُباء رَاكِباً وماشياً»[ط:٤٠٧] كذا للقَعنَبيِّ، وعند غَيره: (مالكٌ عن ابنِ دِينارٍ) مكان: (نافع).

٢٦٧٣- وفي الضَّحايا: (مالكٌ عن عمرِو ابنِ الحارثِ عن عُبيدِ بنِ فَيرُوزٍ عن البَراءِ بنِ عازبٍ)[ط:١٠٣٩] كذا روَاه مالكٌ، قال عبدُ الغني: عمرٌو لم يَسمَع من عُبيدٍ شيئاً، إنَّما روَاه عمرٌو عن سُليمانَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن عُبيدٍ[٢].

٢٦٧٤- وفي الوُضوءِ من ماء البَحرِ: (عن سَعيدِ بنِ سلمَةَ من آل بني الأزرَقِ)[ط:٤٢] كذا ليحيَى، ولابنِ وضَّاحٍ من بَعضِ الطُّرقِ: (من آل ابن الأزرَقِ)، وكذا لابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ، وعند القَعنَبيِّ: (من آل الأزرَقِ).

٢٦٧٥- وفي (بابِ إعادةِ الجنُبِ): (هشام بن عُروَة عن زبيد[٣] بنِ الصَّلتِ)[ط:١١٢] كذا رِوايةُ

---

(١) زاد ابن قرقول: (وقد روَاه ابنُ مَهدِي عن مالكٍ فقال فيه: (عن أبيه) كما قال يحيى، ذكَره أبو عمرَ في «تمهيده» واستَدرَكه على نَفسِه بعد أن كان ظنَّ أنَّ يحيى انفرَد به). (التمهيد) ١١/١٢١.

(٢) انظر ما قاله المزي في (تهذيب الكمال) ٣٥/٨٦.

(٣) في الأصول: (زبيد)، وهو خطأ، وقوَّمناه من أصول (المطالع).

يحيَى، وسائرُ الرُّواةِ يقُولُون فيه: (هشام بن عروة عن أبيه عن زييد).

٢٦٧٦- وفيه: (عبد الرَّحمن بن حاطبٍ [أنَّه اعتَمَر مع عمرَ)[ط:١١٥] كذا يقُولُه مالكٌ، وسائرُ أصحابِ هشامٍ يقُولُون: (عبد الرَّحمن ابن حاطبٍ][(١)] عن أبيه)، ولم يُدرِك عبدُ الرَّحمن عمرَ.

٢٦٧٧- وفي جامعِ الحَيضةِ: (هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمةَ بنتِ/ المُنذرِ)[ط:١٣٤] كذا قال يحيَى، وهو وَهمٌ، وكذا في رِوايةِ الدَّباغِ في «مُوطَّأ ابن القاسم»، وزِيادةُ (أبيه) هنا خطَأ، لم يقُله أحدٌ من رُواةِ «المُوطَّأ»، وقد أسقَطَه ابنُ وضَّاحٍ من رِوايَتِه، وعروةُ لم يَروِ عن فاطمَةَ، وإنَّما روَى عنها زوجُها هشامٌ وطبَقتُه. [ن/٣/١٦٤]

٢٦٧٨- وفي النَّظرِ في الصَّلاةِ: (أنَّ[(٢)] عائشَةَ) كذا عند يحيَى[ط:٢٢٠]، وسائرُ رُواةِ «المُوطَّأ» يقُولُون: (عن أمِّه عن عائشَةَ).

٢٦٧٩- وفي الجَمعِ بين الصَّلاتَين: (داود بن الحُصينِ عن الأعرجِ أنَّ النَّبي ﷺ)[ط:٣٣١] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ «للمُوطَّأ» عن يحيَى وغَيرِه، ورواه ابنُ القاسمِ فيما حدَّثنا به ابنُ عتَّابٍ: (عن الأعرجِ عن أبي هُريرَةَ)، وكذا عندَ ابنِ حمدين، ولم يكن عند غيرِهما من شيُوخِنا، قال أبو عليٍّ الجَيَّانيُ: لا يصِحُّ عن يحيَى ولا غَيرِه، وقال الجَوهريُّ[مسند الموطأ:٣٢٦]: لا أعلَم مَن قالَه إلَّا ابنُ المُبارَكِ الصُّورِيُّ[(٣)]، وقال الدَّارقُطنيُّ: أسنَدَه عن أبي هريرَةَ مُطرِّفٌ وغيرُه[(٤)].

٢٦٨٠- وفي (باب المُرورِ بين يدَي المُصلِّي): (زيد بن أسلَم عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي سعيد) كذا لعامةِ رُواةِ «المُوطَّأ» إلَّا ابن وَهبٍ وحدَه فقال: (زيد بن أسلم عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي سَعيدٍ عن أبي سَعيدٍ)[ط:٣٦٧]، قال النَّسائيُّ: وهو الصَّوابُ[(٥)]، و(عطاء بن يسار)/ خطَأ. [٢/٣٣٣]

٢٦٨١- وفي صلاةِ النَّافلةِ: (قال مالكٌ: بلَغنِي عن نافعٍ أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ)[ط:٣٥٧] كذا روَاه عبيدُ الله عن أبيه وليس (عن نافع) عند ابنِ وضَّاحٍ، قالوا: وذكر (نافع) هنا خطَأ، والصَّوابُ سقُوطُه.

---

(١) ما بين معقوفين ألحق في هامش (م).

(٢) في هامش (م): (عن علقمة بن أبي علقمة أن)، وكذا في (المطالع).

(٣) ابن المبارك الصّوريُّ هو محمد بن المبارك بن يعلى، أبو عبد الله الصُّوري القَلانِسيُّ، الإمامُ العابدُ الحافظُ الحجَّةُ الفقِيهُ، مُفتِي دمشق، روى له الجماعة. (سير الأعلام) ١٩/٣٧٦.

(٤) قال أبو عمر بن عبد البر في (التمهيد) ٢/٣٣٧ أسنده أبو مصعب في غير الموطأ والصوري وابن عتمة ومطرف والحنيني والمخراقي، ثم قال وأصحاب مالك جميعاً على إرساله عن الأعرج. ثم ساق كلام الدارقطني وغيره من أئمة الشأن.

(٥) أورده على الصواب في (سننه) ٧٥٧، وانظر (مسند الموطأ) ص٣١٦.

٢٦٨٢- وفي حديثِ أبي هريرَةَ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُرغِّب في قيامِ رمضَانَ»[ط:٢٥١] هو مُسنَد عن كافةِ رُواةِ «الموطَّأ»، وأرسَلَه ابنُ وَهبٍ ومَعنٌ والقَعنبِيُّ، واختُلِف فيه عن ابنِ القاسمِ، فأسنَدَه الحارثُ عنه، وأرسَلَه غيرُه[١].

٢٦٨٣- وفي حديثِ: «إنَّ بلالاً يُنادِي بلَيلٍ»: (ابن شهابٍ عن سالمِ بنِ عَبد الله عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ) كذا عند القَعنبِيِّ مُسنَداً، وغيرُه لا يقوله: (عن أبيه)[ط:١٦٢]، وقد أسنَدَه جماعةٌ عن مالكٍ في غَيرِ «المُوطَّأ» كما قال القَعنبِيُّ.

٢٦٨٤- وفي قَصرِ الصَّلاةِ: (ابن شهابٍ عن رجُلٍ من آل خالدِ بنِ أَسيدٍ)[ط:٣٣٨] كذا قالَه مالكٌ، وسائرُ أصحابِ ابنِ شهابٍ يقُولُون: (عن عبدِ الله بنِ أبي بَكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن أميَّة بنِ عبدِ الله ابنِ خالدِ بنِ أَسيدٍ)، قال أبو عمرَ[التمهيد ١١/١٦١]: وهو الصَّوابُ.

٢٦٨٥- وفي فضل: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: (عن عبيدِ بنِ حُنينٍ مولَى آل زيدِ بنِ الخطَّابِ)[ط:٤٩٣] كذا لجميعِ الرُّواةِ عن يحيَى، وعند ابنِ المرابطِ: (مَولَى عبدِ الرَّحمن بنِ زَيدِ بنِ الخطَّابِ)، وقال فيه مُسلِمٌ في «صحيحه»[١٤٧٩]: (مَولَى العبَّاسِ)، وقال البُخاريُّ في بابٍ: (مولى)، وفي كتابِ الطِّبِّ[٥٧٨٢]: (مولى بني زُرَيقٍ)، وقال في «التاريخ»[٥/٤٤٦]: (مولى زيد بن الخطاب...وعن ابنِ عُيينَةَ مولى آل عباس ـ وقد وهَّمُوه ـ وقال محمَّدُ بنُ جَعفرِ بنِ أبي كَثيرٍ: مولى بني زُرَيق)، وقد ذكَرْناه في حرفِ العَينِ.

٢٦٨٦- وفي (باب المُتحابِّين في الله): «عن أبي حازمٍ عن أبي إدريس الخَولانيِّ أنَّه قال: دخَلتُ مَسجِدَ دِمشقَ...»[ط:١٧٦٧] وذكرَ حديثَ مُعاذٍ، قال بعضُهم: ذكرُ (أبي إدريس) هنا وَهمٌ، وإنَّما صَوابُه: (أبو مُسلمٍ الخولاني)، و(أبو إدريس) لم يُدرِك مُعاذاً، والوَهمُ فيه من أبي حازمٍ، وقال بعضُهم: بل من مالكٍ، أسقَط منه (أبا مُسلمٍ)، و(أبو إدريس) إنَّما روَاه عن (أبي مُسلمٍ)، قال أبو عمرَ[التمهيد ٢١/١٢٦]: وهذا كلُّه تخرُّص، وقد روَاه جماعةٌ عن أبي الزِّناد كما روَاه مالكٌ، وروَاه من وجُوهٍ شتَّى من غيرِ طريقِ أبي حازمٍ، وأنَّ أبا إدريس لقِيَ مُعاذاً وسمِعَ منه، فلا دركَ فيه على مالكٍ، ولا على شَيخِه عند أهلِ العِلْمِ بالحَديثِ.

٢٦٨٧- وفي (بابِ الدُّعاءِ): (عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ أنَّه قال: جاءنا عبدُ الله ابنُ عمرَ»[ط:٥١١] كذا روَاه يحيَى وابنُ بُكيرٍ وأبو مُصعَب وابنُ وَهبٍ ومَعنٍ والقَعنبِيُّ على اختِلافٍ

---

(١) قال ابن عبد البر في (التمهيد) ٧/٩٩: رواه القعنبي وأبو مصعب ومطرف وابن رافع وابن وهب وأكثر رواة (الموطأ) ووكيع وجويرية كلُّهم عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة مُرسَلاً، وقد روي هذا الحديث عن أبي المصعب في (الموطأ) مسنداً كرواية يحيى وابن بكير سواء، وهو أصحُّ عن أبي المصعبِ، والله أعلَم.

عنه، وكذلك عن ابنِ القاسمِ، وعند مُطرِّفٍ والقَعنبيِّ في رِوايَةٍ: (عن عبدِ الله بنِ عَبدِ الله بنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ عن جابرِ بنِ عَتيكٍ)، ورَوَاه ابنُ وضَّاحٍ عن سحنون عن ابنِ القاسمِ: (عن عبدِ الله بنِ عَبدِ الله ابنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ عن عَتيكِ بنِ الحارثِ بنِ عَتيكٍ)، وكذا رَوَاه ابنُ وضَّاحٍ عن يحيَى، وأُراه من إصْلاحِه، قال أبو عمرَ[التمهيد ١٩/١٩٥]: وقد أخطَأ فيه على يحيَى، والصَّحيحُ ما تقدَّم ليحيَى ومَن وافقَه.

٢٦٨٨- وفي النَّهيِ عن استِقْبالِ القِبلَةِ عند الحاجةِ: (مالكٌ عن نافعٍ عن رجلٍ من الأنصارِ أنَّه سمِعَ رسولَ الله ﷺ)[ط:٤٦٢] كذا ليحيَى، وعند ابنِ القاسمِ[٢٦٤] وابنِ بُكيرٍ زِيادَة: (عن أبيه أنَّه سَمِع)، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ في رِوايَتِنا عنه بإسقاطِ (سمع) فقال: (عن رجلٍ من الأنصارِ أنَّ رسولَ الله ﷺ)، وكذا في رِوايَتِنا عن ابنِ المشَّاطِ.

٢٦٨٩- وفي حديث[1] «إنَّ الله يَرضَى لكم ثلاثاً»: (عن سُهيلٍ عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ) [ط:١٨٥٢] مُرسَلاً، كذا ليحيَى والصُّوريِّ ومَعنٍ والقَعنبِيِّ وابنِ وَهبٍ، وأسنَده/ الباقُون فقَالُوا: (عن أبيه عن أبي هريرَةَ). [ن/٣٠/١٦٥]

[٢/٣٣٤] ٢٦٩٠- وفي غَسلِ الميِّتِ: (جعفر بن محمَّدٍ/ عن أبيه أنَّ النَّبيَّ ﷺ غُسِّل في قَميصٍ) [ط:٥٢٨] كذا ليحيَى والقَعنبِيِّ وسائرِ أصحابِ «المُوطَّأ» مُرسَلاً، قال الجَوهريُّ[مسند الموطأ:٣١٤]: إلَّا ابن عُفيرٍ فأسنَدَه، فقال: (عن أبيه عن عائشة)، وقد رَوَاه الطَّباعُ عن مالكٍ فقال: (عن جابر) وهو (عن عائشَةَ) أصحُّ.

٢٦٩١- وفي النَّهيِ عن أن تُتبَع الجنازَة بنارٍ: (هشام بن عروَةَ عن أسماءَ)[ط:٥٣٩] كذا عند جَميعِهم، وفي كتابِ القاضي التَّميميِّ: (عن أبيه عن أسماءَ).

٢٦٩٢- وفي صيامِ الجنُبِ: (أبو يونسَ مولى عائشَةَ عن عائشَةَ)[ط:٦٤٨] كذا قالَه ابنُ بُكيرٍ وابنِ القاسمِ والقَعنبِيُّ وأبو المُصعبِ[٧٧٨] وسائرُ روَاةِ «المُوطَّأ»، وكذا رَوَاه ابنُ وضَّاحٍ عن يحيَى، وأسقَط عُبيدُ الله عن أبيه يحيَى: (عن عائشة) فأرسَلَه[2]، وكلُّهم على خِلافِه، وهو محفَوظٌ (عن عائشة) مُسنَداً.

٢٦٩٣- وفي الباب: (عن أبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ)[ط:٦٤٩] وسقَط (ابن عبد الرَّحمن) عند ابنِ عتَّابٍ، وعند ابنِ وضَّاحٍ من رواية ابنِ سَهلٍ، وإثباتُه الصَّوابُ، لكن يُخرَّج صِحَّة سقُوطِه على نِسبَةِ الرَّجلِ إلى جدِّه.

---

(١) زاد في هامش (م): (عبد الله)، والحديث لأبي هريرة.

(٢) ووقع كذلك مرسلاً في رواية ابن القاسم المطبوعة ٣٠٢، بخلاف ما نقله القاضي عنه هنا.

٢٦٩٤- وفي الصِّيامِ في السَّفرِ: (هشام عن أبيه أنَّ حمزةَ الأسلَميَّ)[ط:٦٦٤] كذا روَاه يحيَى وبعضُهم، وأكثرُ رُواةِ «المُوطَّأ» يقولون: (عن أبيه عن عائشة أنَّ حمزة)، وكذا هو عند ابنِ وضَّاحٍ.

٢٦٩٥- وفي حديث «من أنفَق زوجَين في سَبيلِ الله»[ط:٧٧٩] أسنَدَه جماعةُ الرُّواةِ، ولم يَذكُر فيه ابنُ بُكيرٍ: (أبا هريرة)، فجاء به مُرسَلاً.

٢٦٩٦- وفي فضائلِ الرِّقابِ: (هشام عن أبيه عن عائشة) كذا في «المُوطَّأ»[١٣٣٤]، وقال البُخاريُّ: لا يصِحُّ عن عائشةَ، وطرَح ابنُ وضَّاحٍ (عن عائشة)، وقال: إنَّما هو عن عروَةَ عن أبي مُرَاوِح عن أبي ذرٍّ[(١)].

٢٦٩٧- وفي فضائلِ الشَّهادةِ: (مالكٌ عن يحيَى بنِ سَعيدٍ عن سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ المَقبريِّ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادَةَ عن أبيه أنَّ رجلاً جاء إلى رسولِ الله ﷺ)[ط:٧٦٢] كذا ليحيَى ورُواةِ «المُوطَّأ» كلِّهم غيرَ مَعنٍ والقَعنبيِّ، فلم يَذكُرا فيه: (يحيى بن سعيد).

٢٦٩٨- وفي (بابِ أسماءِ النَّبيِّ ﷺ): (عن محمَّد بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ عن أبيه) كذا عند مَعنٍ والصُّوريِّ مُسنَداً، وكذا روَاه ابنُ وضَّاحٍ، وهو عند عُبيدِ الله عن يحيَى وأكثَرِ رُواةِ مالكٍ مُرسَلاً[ط:١٨٨٠] ليس فيه: (عن أبيه).

٢٦٩٩- وفي (بابِ الغلُولِ): (يحيى بن سعيد عن محمَّد بنِ يحيَى بنِ حَبَّان أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ الجُهنيَّ)[ط:٧٥٤] قال أبو عمرَ: كذا في كتاب يحيَى وروايَتِه عن مالكٍ، وهو غلَط منه، وسقَط من كتابه: (أبو عَمرة) أو (ابن أبي عَمرة) ما بين (محمَّد بن يحيى وزيد بن خالد)، وكذا قالَه القَعنبِيُّ وابنُ القاسمِ ومَعنٌ وأبو مُصعبٍ وابنُ عُفيرٍ وابنُ بُكيرٍ كلُّهم قالوا: (عن أبي عَمرة)، وقال ابنُ وَهبٍ ومُصعبٌ: (عن ابن أبي عَمرة)، واختُلِف فيه عن ابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ أيضاً، ويحتَمِل أنَّ مالكاً سكَت آخراً عنه؛ لما دخَلَه الشَّكُّ في اسمِه فأرسَلَه[(٢)].

٢٧٠٠- وفي النَّهيِ عن قَتلِ النِّساءِ: (نافع عن ابنِ عمرَ أنَّ رسولَ الله ﷺ رأَى في بَعضِ مَغازِيه امرَأةً مَقتُولَة) كذا لأبي مُصعبٍ مُسنَداً[(٣)]، وليحيَى وسائر الرُّواةِ مُرسَلاً، لم يذكُروا فيه (ابنَ عمرَ)[ط:٧٤٠].

٢٧٠١- وفي غسل المُحرمِ رأسَه: (زيد ابن أسلَم عن نافعٍ عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حُنَين)[ط:٧٨٥] كذا روَاه يحيَى، ولم يُتابِعه أحدٌ على ذكرِ (نافع) فيه، وهو وَهمٌ منه، وقد ردَّه عليه ابنُ

---

(١) انظر: (العلل الواردة) للدارقطني ٦/٢٨٩.

(٢) انظر: (التمهيد) ٢٣/٢٨٦.

(٣) وقع الحديث في النسخة المطبوعة من رواية أبي مصعب [٩٢٠] مرسلاً.

وضَّاحٍ وغيرُه.

٢٧٠٢- وفي ما يجُوزُ من الهَدي: (مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ أبي بَكرِ بنِ حَزمٍ أنَّ رسول الله ﷺ أهدَى جملاً [كان] لأبي جَهلٍ)[ط:٩١٨] كذا قال يحيَى، وذِكرُ (نافع) هنا خطَأ لم يَقلْه أحدٌ غيرُه، وقد طرَحه ابنُ وضَّاحٍ.

٢٧٠٣- وفي حجِّ الصَّبيِّ: (عن كُريبٍ مَولَى ابنِ عبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بامرَأةٍ) كذا قالَه ابنُ وَهبٍ وأبو مُصعَبٍ مُسنَداً، واختُلِف فيه عن ابنِ القاسمِ،/ فرواه عنه سحنون مُرسَلاً، لم يَذكُر فيه (ابن عبَّاس)، وهو قولُ أكثرِ الرُّواةِ عن مالكٍ[ط:١٠٢٧]. [٢/٣٣٥]

٢٧٠٤- وفي (بابِ التَّرغيبِ في الصَّدقةِ): (يحيى بن سَعيدٍ عن أبي الحُبابِ سَعيدِ بنِ يسارٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ)[ط:١٨٦٣] كذا ليحيَى مُرسَلاً، وتابَعَه ابنُ القاسمِ وابنُ وَهبٍ ومُطرِّف وأبو مُصعَب وجماعةٌ غيرُهم، وأسنَدَه معنٌ وابنُ بُكيرٍ فقالا: (عن أبي هريرَةَ)(١).

٢٧٠٥- وفي (باب الرَّعدِ): (عن عامرِ ابنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ أنَّه كان إذا سمِعَ الرَّعد)[ط:١٨٥٨] كذا رِوايةُ يحيَى، ولغَيره من الرُّواةِ زيادَة: (عن أبيه أنَّه) وهو الصَّوابُ.

٢٧٠٦- وفي (بابِ البَيعةِ): (عن أُميمةَ بنتِ رُقَيقةَ أنَّها قالَت: أتَيتُ رسُولَ الله ﷺ)[ط:١٨٣١] كذا لكافَّةِ رُواةِ «المُوطَّأ» إلَّا مَعناً فقال فيه: (عن أمِّها).

٢٧٠٧- وفي القَدرِ: (عن(٢) عبدِ الحميدِ ابنِ عَبدِ الرَّحمن بن زَيدِ بنِ الخطَّابِ أخبَره عن مُسلمِ ابنِ يَسارٍ الجُهنِيِّ أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ)[ط:١٦٥٠] كذا هو في «المُوطَّآت»، قالوا: ولم يَسمَع مُسلمُ بنُ يَسارٍ من عمرَ، وإنَّما رواه مسلمٌ عن نُعيم بن ربيعة عن عمرَ، وكذا ذكَره النَّسائيُّ(٣)، وقد ذكَرْنا في حَرفِ الجيمِ أنَّ قولَه: (الجُهنِيِّ) هنا خطَأ؛ ممَّا تعقَّبه ابنُ وضَّاحٍ ووهَّم فيه يحيَى فانظُرْه هناك.

٢٧٠٨- وفي (بابِ الصَّلاةِ بمنى): (زيد ابن أسلَم عن أبيه أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ)[ط:٩٨٧] كذا ليحيَى ومَن وافَقَه، وسقَط: (عن أبيه) لابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ.

٢٧٠٩- وفي (باب فِديَة مَن حلَق قبلَ أن ينحرَ): (عبد الكريم الجزَريُّ عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي لَيلَى)[ط:١٠٢١] كذا ليحيَى وابنِ عُفيرٍ والقَعنبِيِّ ومَعنٍ والتِّنِّيسيِّ وأبي مُصعَبٍ والصُّوريِّ ومُصعبٍ، وخالَفهم ابنُ القاسمِ وابنُ وَهبٍ فقالا: (عن عبد الكريم الجزَريِّ عن مجاهدٍ عن

---

(١) وكذا في مطبوع رواية أبي مصعب [٢١٠٠].

(٢) في (م): (أن)، وكذا في أصول (المطالع)، وفي (ك): (عن ابن)، والصَّوابُ ما أثبَتناه.

(٣) في (السنن الكبرى) للنسائي [١١١٢٦] عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب.. ولم يشر إلى رواية نعيم بن ربيعة.

عبدِ الرَّحمن بن أبي ليلى)، واختُلِف/ في ذِكْرِ (مجاهد) فيه عن ابنِ بُكيرٍ، والصَّوابُ إثباتُه. [ن/٣٥/١٦٦]

٢٧١٠- وفي الباب: (حُميد عن مجاهدٍ عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي ليلى عن كَعبِ بنِ عُجرَةَ) [ط:١٠٢٢] كذا ليحيَى والقَعنبِيِّ والشَّافعيِّ وابنِ عَبدِ الحكَمِ وأبي مُصعبٍ وابنِ بُكيرٍ وابنِ أبي زبير، وأسقَط ابنُ وَهبٍ وابنُ القاسمِ وابنُ عُفيرٍ منه: (ابن أبي ليلى)، وهو وَهمٌ.

٢٧١١- وفي جامعِ الحجِّ: (مالكٌ عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي عَبلَةَ)[ط:١٠٢٨] قال يحيَى بنُ يحيَى: وهو خطَأ، إنَّما هو (إبراهيمُ ابنُ أبي عَبْلَةَ)، واسمُ أبي عبلَةَ: شِمْر، وليس (ابن عبد الله) عندَ غيرِ يحيَى، وطرَحه ابنُ وضَّاحٍ.

٢٧١٢- وفي نكاحِ المُتعةِ: (عن عبدِ الله والحسَنِ ابني محمَّد بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﵃ عن أبِيهما عليٍّ)[١١٤٥] كذا رِوايةُ يحيَى عند جماعةٍ من شيُوخِنا، وأصلَحَه ابنُ وضَّاحٍ: (عن أبيهما عن عليٍّ)، وكذا للقَعنبِيِّ وابنِ القاسمِ وغَيرِهما، وهو الصَّوابُ، وكذا روَاه أبو عمر بنُ عبدِ البرِّ وأكثرُ شيُوخِنا من روايةِ يحيَى على الصَّوابِ وإصلاحِ ابنِ وضَّاحٍ.

٢٧١٣- وفي العمَلِ في النَّحرِ: (جعفر بن محمَّدٍ عن أبيه عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ نحَر بعضَ بُدُنِه...)[ط:٩٦٦] الحديثَ، كذا قال يحيَى عِندَنا من طريقِ أبي عُمرَ وابنِ حمدين وابنِ سَهلٍ، وكذا في كتابِ ابنِ حُوْبيل، وهي صحيحُ رِوايَةِ يحيَى والقَعنبِيِّ، وردَّه ابنُ وضَّاحٍ: (عن أبيه عن جابر بن عبد الله)، وكذا في كتابِ ابنِ عتَّابٍ عن يحيَى، وكذا روَاه مُطرِّف وابنُ نافعٍ وابنُ بُكيرٍ وابنُ عُفيرٍ والشَّافعيُّ وابنُ القاسمِ وأبو مُصعَب، قال الجَوهريُّ[مسند الموطأ:٣١٢]: وهو الصَّوابُ.

٢٧١٤- وفي (باب مَن وجَد مع امرَأتِه رجُلاً): (سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ سعد بن عبادة)[ط:١٤٧٥] كذا هو في الأقضية لابنِ بُكيرٍ وابنِ نافعٍ ومُطرِّف ومَن تابَعَهم، وكذا لابنِ وضَّاحٍ، وسقَط (عن أبيه) ليحيَى عند شيُوخِنا في الأقضية لغيرِ ابنِ وضَّاحٍ، وثبَت في كتابِ الرَّجمِ[ط:١٥٢٧] في الحديثِ بعَينِه لجَميعِهم، وثباتُه الصَّوابُ.

[٢/٣٣٦] ٢٧١٥- وفي حديثِ عمرَ نزَرْتَ(١) رَسولَ الله ﷺ: (زيد بن أسلَم عن/ أبيه أنَّ عمرَ(٢)) كذا لأبي مُصعبٍ مُسنَداً، وهو عند سائرِ الرُّواةِ مُرسَلٌ، لم يقُولُوا فيه (عن أبِيهِ)[ط:٤٨٤].

٢٧١٦- وفي الفَرائضِ: (زيد بن أسلَم عن أبيه أنَّ عمرَ سألَ رسولَ الله ﷺ عن الكَلالةِ) كذا أسنَدَه القَعنبِيُّ وابنُ القاسمِ، وأرسَلَه يحيَى وسائرُهم لم يقُولُوا: (عن أبِيهِ)[ط:١٠٩٢].

٢٧١٧- وفي سُكنَى المَدينَة: (هشام بن عروَةَ عن أبِيهِ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لا يخرُج

---

(١) راجع معنى هذه الكلمة في [ن ز ر] من هذا الكتاب.

(٢) زاد في (م): (سألَ رسُولَ الله ﷺ عن الكلالة)، كأنه دخل على الناسخ من الفقرة التالية.

أحدٌ من المَدينةِ...)[ط:١٦٢٧] الحديثَ، كذا جاء عند جميعِ الرُّواة مُرسَلاً إلَّا معن بن عيسى فقال: (عن عائشَةَ) وأسنَدَه.

٢٧١٨- وفي الطَّاعونِ: (عن عامرِ بنِ سَعدٍ عن أبيه أنَّه سمعه يسألُ أسامَةَ بنَ زيدٍ)[ط:١٦٤٤] كذا ليحيَى وأكثرِ الرُّواةِ، وسقَط (عن أبيه) في رِوايَةِ القَعنبِيِّ وجماعةٍ ممَّن تابَعَه من الرُّواةِ، وكذلكَ اختُلِف فيه في غَيرِ «المُوطَّأ»، وكِلاهُما صَوابٌ من غير خلافٍ؛ لأنَّه ذكَر أولاً صُورةَ الحالِ وأنَّه سمِعَ أباه يَسألُ أسامَةَ، ثمَّ حذَف القِصَّة في الرِّوايةِ الأُخرَى، وأسقَط ذكر (أبيه) وروَاه عن أسامَةَ؛ إذ قد سمِعَه منه عند سُؤالِ أبيه إيَّاه له، وروَاه قومٌ عن أبيه عن النَّبيِّ ﷺ وهذا خطَأ.

٢٧١٩- وقد تقدَّم في حَرفِ العينِ الخلافُ أولَ هذا الحَديثِ في قَولِه: (مالكٌ عن محمَّد بنِ المُنكدرِ وسالم بنِ أبي النَّضرِ) أو (عن سالم) فانظُره هناك وبيانُ الصَّوابِ فيه.

٢٧٢٠- وفي (باب الغسلِ للحمَّى): (هشام عن أبيه عن النَّبيِّ ﷺ الحمَّى من فَيحِ جَهنَّم)[ط:١٧٤٩] كذا لجَميعِهم مُرسلاً، إلَّا مَعنًا، فإنَّه أسنَدَه فزاد فيه: (عن عائشَةَ).

٢٧٢١- وفي (باب الشُّربِ قائماً): (عامر بن عبد الله بنِ الزُّبيرِ عن أبيه: أنَّه كان يشرب قائماً)[ط:١٧٠٩] كذا لجَميعِهم، وعند ابنِ حمدين عَلامَة ابنُ وضَّاحٍ على قوله: (عن أبيه).

٢٧٢٢- وفي (باب نزع المَعاليقِ والجرسِ): «أنَّه سَمِع الجرَّاحَ مولَى أمِّ حبِيبةَ يحدِّث عبدَ الله ابنَ عمرَ عن أمِّ حبِيبةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: العيرُ الَّتي فيها الجرسُ لا تصحَبها الملائكةُ»[مسند الموطأ:٧٢٦] كذا جاء هذا الحديثُ في «المُوطَّأ» عن ابنِ عُفيرٍ وابنِ القاسمِ ومَعنٍ، ولم يَذكُر فيه ابنُ وَهبٍ: (أمَّ حبِيبَةَ) فجاء به مُرسَلاً، ولم يَثبُت هذا الحديث عند يحيَى ولا جماعةٍ من الرُّواةِ.

٢٧٢٣- وفي (بابِ الطَّعامِ والشَّرابِ): (زيد بن أسلَم عن عَمرِو بنِ سَعدِ بنِ مُعاذٍ)[ط:١٧١٨] كذا ليحيَى والقَعنبِيِّ، وعند ابنِ وضَّاحٍ: (عن ابن عمرِو بنِ مُعاذٍ) واسمُه: مُعاذ، وفي رِوايَةِ ابنِ القاسمِ وابنِ وَهبٍ: (عن معاذِ بنِ عَمرِو بنِ سَعدِ بنِ مُعاذٍ).

٢٧٢٤- وفي (باب عِيادَة المَريضِ): (بُكير بن عبدِ الله الأشَجِّ عن ابنِ عطِيَّة أنَّ رسولَ الله ﷺ)[ط:١٧٥١] كذا ليحيَى، وعند ابنِ وَهبٍ: (عن ابنِ عَطيَّة عن أبي هريرَةَ)، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاحٍ فأسنَدَه، وهو الصَّوابُ.

٢٧٢٥- وفي (باب الحيَّاتِ): (عن نافعٍ عن أبي لُبابَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ نهَى عن قتلِ الجِنَّانِ الَّتي في البيُوتِ)[ط:١٨١٥] كذا لهم إلَّا ابن وهبٍ فإنَّه قال: (نافع عن ابنِ عمرَ عن أبي لُبابَة)، والأوَّل الصَّوابُ.

٢٧٢٦- وفي (باب الفَأرةِ تقَع في السَّمنِ): (عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ سُئل) كذا

لمَعنٍ والقَعنبيِّ، وعند يحيَى: (عن ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمُونةَ)[ط:١٨٠٤] ورَواه غيرُهم مُرسَلاً، لم يذكُرُوا فيه: (ابن عبَّاس).

٢٧٢٧- وفي حديثِ الشَّاةِ: (عبيد الله بن عبد الله عن ابنِ عبَّاسٍ مرَّ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ ميِّتةٍ كان أعطَاهَا مَولَاة لميمُونةَ)[ط:١٠٧٦] كذا ليحيَى وابنِ القاسمِ وابنِ وَهبٍ وابنِ عُفيرٍ ومَعنٍ وابنِ بُردٍ مُسنَداً، وغيرُهم أرسَلَه لم يذكُرُوا فيه: (ابن عبَّاسٍ)./ [ت/١٦٧]

٢٧٢٨- وفي (بابِ التَّرغيبِ في الصَّدقةِ): (زيد بن أسلم عن عمرِو بنِ مُعاذٍ الأشهَليِّ)[ط:١٨٦٦] كذا ليحيَى وسائرِ الرُّواة، ورَوَيناه من طريقِ ابنِ سَهلٍ عن ابنِ وضَّاحٍ (عن ابنِ عَمرِو ابنِ مُعاذٍ)، والأوَّل الصَّوابُ.

٢٧٢٩- وفي (باب الرُّؤيا): (زفر بن صَعصَعةَ بنِ مالكٍ عن أبيه عن أبي هريرَةَ)[ط:١٧٧١] كذا ليحيَى وأكثَرِهم، وسقَط (عن أبيه) في رِوايَةِ يحيَى عند المرابطِ، وكذا سقَط عند مَعنٍ والخُشنيِّ.

٢٧٣٠- وفي (باب/ بيعِ العُربانِ): (مالكٌ عن الثِّقةِ عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ)[ط:١٣٤٤] كذا عند جميعِ شيُوخِنا عن يحيَى، وتابَعَه ابنُ عبدِ الحكَمِ، وبعضُ رُواةِ «المُوطَّأ»، وقال القَعنبِيُّ والتِّنيسيُّ وابنُ بُكيرٍ في آخرِينَ: (مالكٌ أنَّه بلَغَه عن عمرِو بنِ شُعيبٍ)، وقال مُطرِّف: (مالكٌ عن عمرِو بنِ شُعيبٍ). [٢/٣٣٧]

٢٧٣١- وفي (جامع بيعِ الطَّعامِ): (مالكٌ عن محمَّد بنِ عبدِ الله بن أبي مريم أنَّه سألَ سعيدَ بنَ المُسيِّبِ)[ط:١٣٩٨] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند القَعنبيِّ: (مالكٌ أنَّه بلَغَه أنَّ سعيدَ بنَ المُسيَّبِ).

٢٧٣٢- وفي (باب ما يُكرَه من الكَلامِ بغَيرِ ذِكرِ الله): (مالكٌ عن زيدِ بنِ أسلَم أنه قال: قدِمَ رجُلانِ من المَشرقِ)[ط:١٨٣٩] كذا ليحيَى مُرسَلاً، وعند سائرِ الرُّواةِ زِيادَة: (عن ابنِ عمرَ)، فذَكرُوه مُسنَداً، وكذا أسنَدَه البُخاريُّ[٥٧٦٧] عن التِّنيسيِّ عن مالكٍ.

٢٧٣٣- وفي الحِجامَةِ: (ابن شهابٍ عن ابنِ مُحيِّصةَ الأنصاريِّ أحدِ بني حارثَةَ أنَّه استأذَن رسول الله ﷺ)[ط:١٨١٢] كذا عند يحيَى وابنِ القاسمِ، وهو غلَط عند الحفَّاظِ لا شكَّ فيه، والصَّوابُ ما عند القَعنبيِّ وابنِ وَهبٍ وابنِ بُكيرٍ ومُطرِّف وابنِ نافعٍ: (عن ابنِ محيِّصةَ عن أبيه)، وهو مع هذا كلِّه مُرسلٌ، ليس لابنِ محيِّصة - واسمه سعدُ بنُ محيِّصة - صُحبَةٌ، فكيفَ لابنِه واسمه: حَرامٌ! والَّذي استأذَن رسول الله ﷺ هو محيِّصة جدُّه، ولم يختَلِفوا أنَّ الَّذي روَى عنه ابنُ شهابٍ هذا الحديثَ أنَّه: (حرامُ بنُ سعدِ بنِ محيِّصة).

٢٧٣٤- وكذا أيضاً في (بابِ ما أفسَدَت المَواشِي) حديث ناقةِ البَراءِ: «ابن شهابٍ عن حرامِ ابنِ محيِّصة أنَّ ناقةَ البَراءِ»[ط:١٤٩٤] كذا عند جَميعِهم مُرسَلاً، قال الجوهريُّ[مسند الموطأ:٢٢٨]: إلَّا عند

مَعنٍ، فزاد (عن محيصة) فأسنَدَه، قال القاضي رحمه الله: الحديثُ بكلِّ وَجهٍ مُرسَل، ولا يُعلَم لحرامٍ رِوايَة عن جدِّه محيِّصة، وقد قال فيه عبدُ الرَّزاق[١٨٤٣٧] عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ: (عن حرامِ بنِ سَعدِ ابنِ محيِّصةَ عن أبِيهِ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم)، ولم يُتابَع علَيه، وهو في كلٍّ هذا مُرسَل، وقال فيه محمَّد ابن إسحاق: (عن أبيه عن جدِّه)، وعلى هذا يكون مُسنَداً.

٢٧٣٥- وفي (باب جامع القَضاء): (عن عبد الرَّحمن بنِ دلافٍ المُزنيِّ أنَّ رجُلاً من جُهينَةَ[(١)]) [ط:١٥١٩] كذا عند يحيَى ومَن وافقَه، وغيرُه يزيدُ: (عن أبيه)، وذكَر ابنُ وضَّاحٍ عن سحنون: أنَّ الخبرَ لم يكن في «المُوطَّأ»، وإنَّما أدخَلَه ابنُ القاسمِ، وليس عند ابنِ بُكيرٍ[(٢)]، ورِوايةُ يحيَى له تدُلُّ أنَّه في «المُوطَّأ».

ومن ذلكَ في أسانيد «صحيح البخاري» سِوَى ما تقدَّم في الحرُوف:

٢٧٣٦- في (باب ليُبلِّغ الشَّاهدُ الغائبَ): (حدَّثنا عبدُ الله بنُ عبدُ الوَّهاب حدَّثنا حمَّادٌ عن أيُّوبَ عن محمَّدٍ عن ابنِ أبي بَكرَةَ عن أبي بَكرَةَ)[خ:١٠٥] كذا لجميعِ الرُّواةِ، وسقَط من رِوايَةِ الحمُّوْيِيِّ: (عن ابن أبي بكرة).

٢٧٣٧- وفي (باب من خصَّ بالعِلْمِ قوماً دون قَومٍ): (البُخاريُّ حدَّثنا مُسدَّد حدَّثنا مُعتمِرٌ)[خ:١٢٩] كذا لهم، وسقَط للقابِسيِّ (مُسدَّد)، وهو وَهمٌ.

٢٧٣٨- وفي (باب الجنُبِ يَتوضَّأ ثمَّ ينام): (حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثنا مالكٌ عن عبدِ الله ابنِ دينارٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ)[خ:٢٩٠] كذا لجميعِهم إلا ابن السَّكن فجَعَلَه: (عن مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ)، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٢/٥٨٠]: القَولانِ صَوابٌ، هو محفُوظٌ عن مالكٍ عنهُما عن ابنِ عمرَ، والرِّوايةُ عن ابنِ دينارٍ أشهرُ.

٢٧٣٩- وفي (باب الطِّيب للمَرأةِ عند غُسلِها): (حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن حفصَةَ عن أمِّ عطِيَّةَ)[خ:٣١٣] كذا لجميعِهم، وعند البَلخيِّ زيادة بعد قوله (عن حفصَةَ) قوله: (قال أبو عبد الله: أو هشامُ بنُ حسَّانَ: عن حفصَةَ).

٢٧٤٠- وفي (باب الغسل بالصَّاعِ): (حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ حدَّثنا يحيَى بنُ آدمَ حدَّثنا زُهَيرٌ)[خ:٢٥٢] كذا لكافَّةِ الرُّواة، وسقَط (يحيى بن آدم) للحمُّوْيِيِّ، وهو وَهمٌ.

٢٧٤١- وفي الصَّلاةِ في الثِّيابِ: (حدَّثنا عبدُ الله بنُ رجاءٍ حدَّثنا عِمرَانُ) كذا للمَروَزيِّ،

---

(١) زاد في (م): (حدثه)!

(٢) بل هو فيه، لكنه في (باب ما جاء في تفليس الغريم) (١١٨٤)، وفيه: (عن أبيه).

ولغَيرِه: (وقال عبدُ الله بنُ رجاءٍ)[خ:٣٥١].

٢٧٤٢- وفي (باب الخَوخَةِ في المَسجدِ): (عن عُبيدِ بنِ حُنَين عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ خطَب النَّبيُّ ﷺ) كذا عند أبي ذرٍّ والمروَزيِّ، وعندَ ابنِ/ السَّكنِ: (عُبيد بن حُنين عن بُسرِ بنِ سَعيدٍ)[خ:٤٦٦]، وكتَبَه الأَصيليُّ في كتابه، ثمَّ ضرَب عليه، وقال: لم يكن عند أبي زَيدٍ، وقال: عن الفِربريِّ كان في الأصل -يعني أصلَ البُخاريِّ- مَضرُوباً عليه، وكان عند النَّسفيِّ: (عن أبي سَعيدٍ وعن بُسرِ بنِ سَعيدٍ)، قال الجَيَّانيُّ: وهو الصَّوابُ، وقد وقَع في المناقبِ: (عن أبي النَّضرِ عن بُسرٍ عن أبي سَعيدٍ)[خ:٣٦٥٤] فرَوَاه عُبيدٌ عنهما جميعاً، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٢/٥٨٤]: وهو محفُوظٌ لسالمٍ عنهُما جميعاً./ [٢/٣٣٨] [ن/٣٠/١٦٨]

٢٧٤٣- في (باب إذا ركَع دون الصَّفِّ) وفيه حديث: (الحسَن عن أبي بَكرَةَ زادَكَ الله حِرصاً)[خ:٧٨٣] غمَزَه الدَّارقُطنيُّ[التتبع ٢٢٢]، وقال: إنَّما يَروِيه: (الحسَن عن الأحنَفِ عن حُصَين عن سالمٍ).

٢٧٤٤- وفي (باب التَّكبيرِ أيَّام مِنًى): (حدَّثنا عمرُ بنُ حَفصٍ حدَّثنا أبي) كذا عِندَهم، وعند أبي ذرٍّ: (حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا عمرُ بنُ حَفصٍ)[خ:٩٧١]، قال أبو ذرٍّ: يُشبِه أن يكون الذُّهليُّ(١).

٢٧٤٥- وفي (بابِ خرُوجِ الصِّبيانِ للمُصلَّى): (حدَّثنا عمرُو بنُ عبَّاسٍ حدَّثنا سُفيانُ) كذا لهم، وعند الأَصيليِّ: (حدثنا عمرُو بنُ عبَّاسٍ حدَّثنا عبدُ الرَّحمن حدَّثنا سُفيانُ)[خ:٩٧٥].

٢٧٤٦- وفي الوِتْر على الدَّابةِ: (حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ عُمرَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ)[خ:٩٩٩] كذا لجَميعِهم، وسقَط عند الجُرجانيِّ (ابن عبد الله)، وهو صحيحٌ ثابتٌ في نَسبِه.

٢٧٤٧- وفي (باب إذا لم يُطِق قاعداً صلَّى على جَنبٍ): (حدَّثنا عَبدَانُ حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ)[خ:١١١٧] قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٢/٥٩٩]: سقَط (ابن المبارك) عند أبي زَيدٍ، وإثباتُه الصَّوابُ، قال القاضي رحمه الله: قرأتُ في أصلِ الأَصِيليِّ بخَطِّه: (حدَّثنا عَبدانُ حدَّثنا عبدُ الله عن إبراهيمَ) دون خلافٍ فيه عِندَه، فالله أعلَم، ولعلَّه إنَّما سقَط عن بعضِ رُواةِ أبي زَيدٍ، ورَوَاهُ الأَصيليُّ(٢)، والأَصِيليُّ أقعَد رُواةِ أبي زَيدٍ عِندَنا، لكنِّي وجَدتُه ساقطاً في أصلِ عُبدُوسٍ، ثمَّ أُلحِقَ بغَيرِ خطِّ عُبدُوسٍ، وكذا كان ساقِطاً في أصلِ القابِسيِّ، وكتَب عليه: (أُراه عن ابنِ المُبارِكِ)، قال:

---

(١) قال في (الفتح) ٢/٤٦٢: ووقَع في روايةِ الأصيليِّ عن بعضِ مَشايخه (حدَّثنا محمَّدٌ البُخاريُّ) فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين عمر بن حفص فيه، وقد حدَّث البخاري عن عمر بن حفص كثيراً بغير واسطة، وربما أدخل بينه وبينه الواسطة أحياناً، والرَّاجحُ سقُوط الواسطة بينهما في هذا الإسناد، وبذلك جزَم أبو نعيم في المستخرج.

(٢) كذا في الأصلين، وكذا ضبَطَه في (ن)، وفي (غ): (أو رُواةِ الأَصِيليِّ)، وفي (ف): (ورُواةِ الأَصِيليِّ).

وكذا في كتابِ بَعضِ أصْحابِنا عن أبي زَيدٍ.

٢٧٤٨- وفي (باب كلامِ الرَّبِّ يوم القِيامَةِ): (حدَّثنا محمَّدُ بنُ خالدٍ)[خ:٧٥١١] كذا لهم، وعند القابِسيِّ: (قال محمَّدُ بنُ خالدٍ).

٢٧٤٩- وفيه: (عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَبيدةَ)[خ:٧٥١١]، وسقَط عند القابِسيِّ: (عن إبراهيمَ)، وثباتُه الصَّحيحُ.

٢٧٥٠- وفي (باب الصَّدقة من كسبٍ طيِّبٍ): (وروى مسلمُ بنُ أبي مَريمَ وزيدُ بنُ أسلَمَ وسُهيلٌ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرَةَ)[خ:١٤١٠] كذا لجَميعِهم، وسقَط من كتابِ القابِسيِّ: (وزيد بن أسلم)، وكذلك من كتابِ عُبدُوسٍ وأصحابِ المَروَزيِّ، لكنَّه كان ثابِتاً في كتابِ الأَصيليِّ وخرَّج: قال أبو زَيدٍ: سقَط عليَّ في السَّماعِ وهو صحيحٌ في أصلِ الفِرَبريِّ.

٢٧٥١- وفي الحجِّ في بابِ ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾[الحج:٢٧]: (حدَّثنا أحمدُ بنُ عِيسَى)[خ:١٥١٤] كذا لأبي ذرٍّ، وهو أحمدُ بنُ عِيسَى، وعندَ ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ)، وأحمدُ بن صالح هذا هو ابنُ الطَّبريِّ، وعند المَروَزيِّ: (حدَّثنا أحمدُ) غير مَنسوبٍ، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٤٦]: وقد اختَلَفوا فيه في (بابِ مُهلِّ أهل نَجدٍ)[خ:١٥٢٨]، فقال ابن السَّكن: (أحمدُ بنُ صالحٍ)، ولغَيرِه: (أحمدُ ابنُ عِيسَى).

٢٧٥٢- وفي (باب غَزوَةِ بني النَّضيرِ): (حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشْرٍ عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ قال: قلتُ لابنِ عبَّاسٍ)[خ:٤٠٢٩] كذا لهم، وسقَط من كتابِ الجُرجانيِّ ذِكرَ (سَعيد بن جُبَير) وقال: أظنُّه عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ، وإثباتُه الصَّوابُ.

٢٧٥٣- وفي (باب من صلَّى ركعَتي الطَّواف خارِجاً): (حدَّثنا يحيى بنُ زكريا الغَسَّانيُّ عن هشامِ بنِ عُروَةَ عن زينبَ عن أمِّ سلمَةَ)[خ:١٦٢٦] كذا للأَصِيليِّ، والمَحفوظُ سقُوطُ (زينب) منه، وكذا لكافَّتِهم.

٢٧٥٤- وفي السَّعيِ بين الصَّفا والمَروةِ: (حدَّثنا محمَّد بنُ عُبيدٍ حدَّثنا عيسَى بنُ يونسَ)[خ:١٦٤٤] زاد في رِوايَةِ الأَصِيليِّ في ذِكْر (محمَّدِ بنِ عُبيدٍ): (يعني ابنَ حاتم) وانفرَد بها، وغلَّطوه في هذه الزِّيادةِ، وقالوا: الصَّوابُ أنه (محمَّد بن عبيد بن ميمون) وقد جاء مُبيَّناً بعد هذا المَوضعِ في (باب مَبيتِ أهل/ السِّقايةِ بمكَّةَ)[خ:١٧٤٣]. [٢/٣٣٩]

٢٧٥٥- وفي (بابِ مَن ساقَ البُدنَ معَه): (وعن ابنِ شهابٍ عن عُروَةَ) كذا لابنِ السَّكنِ، وسقَط عند غَيرِه: (ابن شهاب)[خ:١٦٩٢].

٢٧٥٦- وفي (باب إشعار البُدنِ): (حدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمَةَ حدَّثنا أفلحُ بنُ حُميدٍ)[خ:١٦٩٩] كذا لجَميعِهم، وعند ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثنا أفلَح).

٢٧٥٧ - وفي كتاب الفِتَن في (باب ظهُورِ الفِتَنِ): (حدَّثنا مُسدَّد حدَّثنا عبيدُ الله بنُ موسَى عن الأعمشِ حديث إنَّ بين يدَي السَّاعة) هكذا للقابِسيِّ، وسقَط لغَيرِه[خ:٧٠٦٣] ذِكرَ (مُسدَّد)، وسقُوطُه الصَّوابُ، و(مُسدَّد) هنا خطَأ.

٢٧٥٨ - وفي آخرِ كتابِ التَّوحيدِ في باب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات:٩٦]: (حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا أبو عاصمٍ حدَّثنا قُرَّة بنُ خالدٍ حدَّثنا أبو جمرة)[خ:٧٥٥٦] سقَط (حدَّثنا قرَّة بنُ خالدٍ) من كتاب أبي زَيدٍ، وثبَت للكافَّةِ، وثباتُه الصَّوابُ، وقال أبو زَيدٍ: أظنُّه (قرَّة بن خالد) وألحقَه عُبدُوسٌ في أصلِه.

٢٧٥٩ - وقَبلَه في (باب رِوايَة النَّبيِّ ﷺ عن ربِّه): (أنس عن أبي هريرَةَ عن ربِّه)[خ:٧٥٣٧] كذا في جَميعِ النُّسخِ في حَديثِ مُعتَمرٍ، قال الأَصِيليُّ: لم يكن في كتابِ الفِرَبريِّ: (عن النَّبيِّ ﷺ) وألحقَه عبدوسٌ، وقد قال قَبلَه في حَديثِ مُسدَّدٍ: (ربَّما ذكَر النَّبيَّ ﷺ) فهذا يدُلُّ أنَّ أبا هريرَةَ كان يُسقِط ذِكرَ النَّبيِّ ﷺ، لدَلالةِ الكَلامِ علَيه، وأنَّه ممَّا لا يُعرَف إلَّا من طَريقِ النَّبيِّ ﷺ.

٢٧٦٠ - وفي (باب تقليدِ النَّعلِ): (حدَّثنا محمَّد بنُ سلَامٍ[1] حدَّثنا عبدُ الأعلَى)/ كذا لابنِ السَّكنِ وهو وَهمٌ، وصَوابُه: (محمَّد ابنُ المُثنَّى)[2]، وقد جاء بعد هذا مُبيَّناً[خ:١٧٢٣][3]. [ن/٣٥/١٦٩]

٢٧٦١ - وفي البابِ نَفسِه: (عن يحيَى عن عِكرمَةَ عن أبي هريرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ)[خ:١٧٠٦] كذا هو مُتقَناً عن أبي ذرٍّ والأَصِيليِّ، ووقَع عند القابِسيِّ غلَطٌ في إلحاقِ (أبي هريرَةَ) وسقُوطِ (عن).

٢٧٦٢ - وفي (بابِ المُحصرِ وجَزاءِ الصَّيدِ): (حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا يحيَى بنُ صالحٍ)[خ:١٨٠٩]، قال بعضُهُم: (محمَّد) هنا هو (البُخاريُّ)، وقال الحاكمُ: هو (الذُّهليُّ)، وقال الكَلاباذيُّ[الهداية والإرشاد ٧٩٥/٢]: هو (أبو حاتم الرَّازي)، وفي نُسخةِ عليِّ بنِ صالحٍ الهَمْدانيِّ: (حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا يحيَى ابنُ صالحٍ)، والهَمْدانيُّ من رُواةِ الفِربريِّ، فدَلَّ أنَّ الثَّالثَ غيرُ البُخاريِّ.

---

(١) في (م): (عبد السلام)، وفي (ك): (حدَّثنا محمَّدٌ كذا عند عبدِ السَّلام)، وقوَّمناه من أصولِ (المطالع)، و(فتح الباري) ٥٤٨/٣.

(٢) في نُسختِنا من البُخاريِّ (١٧٠٦): (محمد)، قال الحافظُ في (الفتح) ٥٤٨/٣: كذا للأكثَرِ غير مَنسُوبٍ، ولابنِ السَّكنِ: (محمَّد بن سلَام)، ولأبي ذرٍّ: (محمد هو ابن سلام)، ورجَّح أبو عليٍّ الجيانيُّ أنه (محمد بن المثنى)؛ لأن المُصنِّف روَى عن محمَّد بنِ المثنَّى عن عبد الأعلى حديثاً غير هذا سيأتي قريباً، وأيَّده غيرُه بأنَّ الإسماعيليَّ وأبا نُعيمٍ أخرَجاه في مُستَخرجيهما من رواية محمَّد بنِ المثنَّى، وليس ذلك بلازمٍ، والعُمدةُ على ما قال ابنُ السَّكنِ فإنَّه حافظٌ.

(٣) زاد في (ك): (وعند غير) وبعده بياض.

٢٧٦٣- وفي كتابِ الصَّومِ في باب ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾[البقرة:١٨٤] الآيةَ: (وقال ابنُ نُميرٍ)[خ:١٩٤٨] كذا لجَميعِهم، وعند النَّسفيِّ: (وقال عليٌّ: حدَّثنا ابنُ نُميرٍ).

٢٧٦٤- وفي (باب الأخبية في المسجد): (عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرَّحمنِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أرَاد أن يعتَكِفَ) كذا هنا للأَصِيليِّ والقابِسيِّ، وكذا في «الموطَّأ»[٧٠٥] وهو مُرسَل، وصَوابُه (عن عمرَةَ عن عائشَةَ)[خ:٢٠٣٤] مُسنَداً، قال القابِسيُّ: إنَّما أدخَلَه كذا ليدُلَّ على الخلافِ فيه.

٢٧٦٥- وفي تَفسيرِ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾[الأنعام:١٤٦]: (عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ قال عطاءٌ: سمِعتُ جابراً)[خ:٤٦٣٣] كذا لجَميعِهم، وسقَط (عطاء) للأَصِيليِّ، وقال: سقَط عليَّ وألحَقَ: (يَعنِي عطَاءَ).

٢٧٦٦- وفي (باب قولِ الإمامِ اذهَب بنا نُصلِحُ): (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله حدَّثنا عبدُ العزيزِ الأويسيُّ)[خ:٢٦٩٣] كذا لهم، وليس عند الجرجانيِّ والنَّسفيِّ: (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله) سقط لهما.

٢٧٦٧- وفي (باب إذا تصدَّق وأوقَف بعضَ مالِه): (أخبَرني عبدُ الرَّحمن بنُ عبدِ الله بنِ كَعبِ ابنِ مالكٍ أنَّ عبدَ الله بنَ كَعبٍ قال: سَمِعتُ كعبَ بنَ مالكٍ)[خ:٢٧٥٧] كذا لهم، وسقَط (أنَّ عبد الله بن كعب) عند الجُرجانيِّ، قال الأَصِيليُّ: فيه شكٌّ عِندَه، ثمَّ ذكَر البُخاريُّ أيضاً في (بابِ مَن أراد غَزوَةً فوَرَّى بغَيرِها): (الزُّهري أخبَرني عبدُ الرَّحمن ابنُ عبدِ الله بنِ كَعبِ بنِ مالكٍ قال: سمعتُ كعبَ بنَ مالكٍ)[خ:٢٩٤٨] وسقَط (ابن عبد الله) هنا عند أبي زَيدٍ، وبإثباته يكون الحديث مُرسَلاً فإنَّ (عبد الرَّحمن بن عبد الله) لم يَسمَع من جدِّه قالَه الدَّارقُطنيُّ[التتبع ٢٤٢]، قال: ورَواه سويدُ بنِ نَصرٍ فقال فيه: (عن/ عبدِ الرَّحمن عن أبِيهِ عن كَعبٍ) وهو الصَّوابُ، وقال الأَصِيليُّ: تصِحُّ روايةُ أبي زَيدٍ، فإنَّ عبدَ الرَّحمن بنَ كَعبٍ يَروِي عن أبِيهِ وجابرٍ، وهو مُوافِق لما قاله الدَّارقُطنيُّ. [٢/٣٤٠]

٢٧٦٨- وفي (باب لَا هِجرةَ بعدَ الفتحِ): (حدَّثنا عليٌّ حدَّثنا سُفيانُ[1] قال عمرٌو وابنُ جُريجٍ)[خ:٣٠٨٠] كذا لهم، ووقَع في أصلِ الأَصِيليِّ: (عمرو بن جريج) ثمَّ كتَب عليه: (وابن) وأبقَى ما في الأمِّ، وكأنَّها رِوايةُ الجُرجانيِّ، والله أعلَم.

٢٧٦٩- وفي فرضِ الخمُسِ: (حدَّثنا إسحاقُ بنُ محمَّدٍ الفَرْوِيُّ)[خ:٣٠٩٤] كان في أصلِ القابِسيِّ: (حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ) ثمَّ أصلَحَه بما للجماعةِ، ونبَّه عليه وعلى الوَهمِ فيما عِندَه.

٢٧٧٠- وفي (باب قِسمَةِ الإمامِ ما يَقدَم عليه) حديث: (حمَّاد عن أيُّوب عن ابنِ أبي مُليكةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُهدِيَت له أقبِيَة)[خ:٣١٢٧] كذا لهم كلِّهم، وعند الأَصِيليِّ: (عن ابنِ أبي مُليكَةَ عن

---

(١) وقَع في (م) و(غ) و(ف): (حدَّثنا شيبان)، وفي (ك) و(ن): (علي بن شيبان)، وكلاهما تصحيف.

المِسوَر بنِ مَخرمَةَ) ثمَّ حوَّقَ عليه ولم يُصحِّحه، وطرْحُه أصحُّ في هذا السَّندِ؛ لأنَّ البُخاريَّ قد نبَّه على الخلافِ فيه وفي إسنَادِه عن حاتمٍ عن أيُّوبَ ومن طَريقِ اللَّيثِ.

٢٧٧١- وفي (باب ما كان يُعطِي النَّبيُّ ﷺ المُؤلَّفةَ قلُوبُهم): (حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ أنَّ عمرَ) كذا لأبي أحمدَ، ولكافَّتِهم: (عن نافعٍ أنَّ عمرَ)[خ:٣١٤٤]، وسقَط للمَروَزيِّ قوله: (عن ابنِ عمرَ)، وانظر قول البخاري آخراً: (وزاد جريرٌ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ) ثمَّ قوله: (ورواه مَعمرٌ[1] عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ) يدُلُّ أنَّ رِوايةَ أبي زَيدٍ هي الَّتي قصَد البُخاريُّ وصَوابُ رِوايَتِه هنا؛ ليُنبِّه[2] على الخلافِ في ذلكَ.

٢٧٧٢- وفي كتابِ البَدءِ: (عن أبي هريرَةَ قال الله: يَشتِمنِي ابنُ آدم...) الحديثَ، كذا للجُرجانيِّ، وعند المَروَزيِّ والبَلخيِّ والحمُّوْييِّ: (عن أبي هريرَةَ قال النَّبيُّ ﷺ: يَشتِمنِي ابنُ آدم)، وعند النَّسفيِّ وأبي الهَيثمِ (فقال النَّبي ﷺ: قال الله)[خ:٣١٩٣] وهو الصَّوابُ، وروايةُ الجُرجانيِّ وَهمٌ مَوقُوفة، وروايةُ الآخر صحِيحةٌ على المَعنَى: أنَّ النَّبيَّ ﷺ إنَّما حَكاهَا عن ربِّه، وكثيرٌ من مِثلِه في الحَديثِ وإن لم يقل فيه: قال الله تعالى؛ لدَلالةِ اللَّفظِ علَيه.

٢٧٧٣- وفي (باب غَزوةِ الفَتحِ): (حدَّثنا إسحاقُ بنُ مَنصُورٍ أخبَرنا عبدُ الصَّمدِ قال: حدَّثني أبي حدَّثنا أيُّوبُ)[خ:٤٢٨٨] كذا لجميعِهم، وسقَط من كتابِ الأَصِيليِّ: (حدَّثني أبي) وهو وَهمٌ، وقد نبَّه هو علَيه، وقال: كذا وقَع عندِي (عبدُ الصَّمد/ عن أيُّوبَ)، وعند غَيره: (عن أبِيهِ عن أيُّوبَ). [ن/٣/١٧٠]

٢٧٧٤- وفي (بابِ المَلائكةِ): (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله بنِ إسماعيلَ حدَّثنا محمَّد ابنُ عبدِ الله الأنصاريُّ)[خ:٣٢٣٤] كذا عند النَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ، وحوَّق الأَصِيليُّ في كتَابِه على: (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله بنِ إسماعيلَ)، وكِلاهُما من شيُوخِ البُخاريِّ، وقد روَى عنهُما، وقد روَى أيضاً عن رجُلٍ عن الأنصاريِّ فلا يُنكَر ما هنا.

٢٧٧٥- وفي (بابِ كَمِ التَّعزِيرُ): (عن عبدِ الرَّحمن بنِ جابرِ بنِ عَبدِ الله عن جابرٍ عن أبي بُردَةَ) كذا في أصلِ الأَصِيليِّ، وسقَط (عن جابرٍ) للمَروَزيِّ وكافَّتِهم[خ:٦٨٤٨]، وخطَّ الأَصِيليُّ على ما في أصلِه، والصَّحيحُ سقُوطُه.

٢٧٧٦- وفي باب ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾[البقرة:١٦٤]: (تابَعَه يونسُ وابنُ عُيينَةَ وإسحاقُ الكَلبيُّ)[خ:٣٢٩٩] وكان في أصلِ الأَصِيليِّ: (تابَعَه مُوسَى) وكتَب علَيه (يونس)، وقال: (يونس) في عرضَةِ مكَّةَ.

---

(١) وقَع في الأصول كلِّها: (معن) وهو تصحيف.

(٢) في أصول (المطالع): (للتَّنبِيه).

٢٧٧٧- وفي حَديثِ النَّجاشيِّ آخرَ البابِ: (وعن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ أخبَرني أبو سلمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمن وسعيدُ بنُ المُسيَّب) كذا لأبي أحمدَ، وسقَط (أبو سلمة بن عبد الرَّحمن) عند غَيرِه[خ:٣٨٨١].

٢٧٧٨- وفي إتيانِ اليَهُود إلى النَّبيِّ ﷺ: (حدَّثنا أحمدُ ـ أو محمَّدُ ـ بنُ عُبيدِ الله الغُدَانيُّ حدَّثنا حمَّادُ بنُ أسامَةَ)[خ:٣٩٤٢] كذا له هاهنا، ولم يشكَّ فيه في «التاريخ»[٤/٢] وأدخَلَه في (بابِ أحمدَ)، وكذلك فعَل مُسلِمٌ والحاكمُ وابنُ أبي حاتم والكَلاباذيُّ،/ وسمَّاه ابنُ عَدِي: (محمَّداً)، وسمَّاه أبو زُرعةَ: (أحمد) لكِنَّه قال: (أحمدُ بنُ عبدِ الله)، والصَّوابُ: (أحمدُ بنُ عُبيدِ الله)(١). [٣٤١/٢]

٢٧٧٩- وفي (باب فَضلِ مَن شهِدَ بَدراً): (أخبَرنا يعقوبُ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ)[خ:٣٩٨٨] كذا للمَروَزيِّ والنَّسفيِّ، وعند الأَصِيليِّ والهرَويِّ: (حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بن سَعدٍ)، وعند ابنِ السَّكنِ: (حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمَّدٍ)، قال أبو عليٍّ الحافظُ...(٢).

٢٧٨٠- وفي فَتحِ مكَّة: (حدَّثنا إسحاقُ ابنُ مَنصُورٍ حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ حدَّثني أبي حدَّثنا أيُّوبُ)[٤٢٨٨]، كذا لهم، وسقَط (حدَّثني أبي) عند الأَصِيليِّ، ونبَّه علَيه وقال: عند غَيرِه: (عن أبيه)(٣).

٢٧٨١- وفي (باب مَرضِ النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا البُخاريُّ حدَّثنا محمَّدٌ حدَّثنا عفَّانُ عن صَخرٍ) كذا للمَروَزيِّ، وفي أصلِ الأَصِيليِّ للجُرجانيِّ: (حدَّثنا البُخاريُّ حدَّثنا عفَّانُ)[خ:٤٤٣٨].

٢٧٨٢- وفي حم السَّجدَة: (قال البُخاريُّ حدَّثني يوسفُ بنُ عَدِيٍّ)[خت:٦٨/٣٠١] كذا للجَماعةِ، وهو الصَّوابُ، ووقَع عند القابِسيِّ: (حدَّثنِيه عن يوسفَ بنِ عَديٍّ)، وهو وَهمٌ، قال القابِسيُّ: ولا أعرِفُ (عن) هنا.

٢٧٨٣- وفي المُرسَلاتِ: (وقال يحيَى ابنُ حمَّاد: حدَّثنا أبو عَوانةَ عن مُغيرةَ)[خ:٤٩٣١] كذا لهم وفي نُسخةٍ: (حدَّثنا حمَّاد حدَّثنا أبو عَوانَةَ)، وهو وَهمٌ، و(يحيى بن حماد) هذا هو أبو بكر الشَّيبانيُّ مَولَاهم البَصريُّ، والدُ حمَّادٍ.

---

(١) انظر: (الكنى والأسماء) لمسلم ص٤٤٤، و(الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم ٥٨/٢، (الهداية والإرشاد) للكلاباذي ٣٩/١، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم ص٧٣، من روى عنه البخاري لابن عدي ص١٩٨.

(٢) كذا في (ك)، وسقط من (م) قوله: (قال أبو علي الحافظ). وهو الجياني وقوله في (تقييد المهمل) ١٠٦٣/٣: نسبه أبو نصر فقال: يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني، سكن مكة، وسئل عنه البخاري فقال: لم أر إلا خيراً وهو في الأصل صدوق، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، ثم نقل قولاً عن الحاكم بأنه ابن كاسب أيضاً.

(٣) هذه الفقرة مكرَّرة، ذكرت قبلَ قليل.

٢٧٨٤- وفي تَفسيرِ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق]: (عن عثمانَ بنِ الأسوَدِ سمِعتُ ابنُ أبي مُليكَةَ سمِعتُ عائشَةَ)[خ:٤٩٣٩] كذا لهم، وللقابِسيِّ وعُبدوسٍ: (عن عثمانَ بنِ الأسوَدِ قال: سمِعتُ عائشَةَ)، وصَوابُه: (سمِعتُ ابنَ أبي مُليكَةَ سمِعتُ عائشَةَ).

٢٧٨٥- وفي الحديثِ الآخَرِ بعدَه: (أيُّوب عن ابنِ أبي مُليكَةَ عن عائشَةَ)[خ:٤٩٣٩] كذا لجميعِهم، وللمُستَمليْ: (أيُّوب عن ابنِ أبي مُليكَةَ عن القاسمِ عن عائشَةَ)، وكذا جاء بعدَ هذا في حديثِ حاتمِ بنِ أبي صَغيرةَ[خ:٤٩٣٩].

٢٧٨٦- وفي (باب ليس على المُحصَرِ بدَل): (فقال رَوحٌ عن شِبلٍ عن ابنِ أبي نَجيحٍ)[خ:١٨١٢] كذا للحمُّوْيِيِّ وأبي الهَيثمِ، وسقَط لبقيَّتِهم: (عن شِبلٍ)، وقال النَّسفيُّ أظُنُّه: (عن شِبلٍ)، وكذا ذكَره البُخاريُّ بعدُ في البابِ الثَّاني[١٨١٧] في حَديثِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ: (رَوح عن شِبلٍ عن ابن أبي نَجيحٍ).

٢٧٨٧- وفي باب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾[الصافات:٩٦]: (حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا أبو عاصمٍ حدَّثنا قرَّة بنُ خالدٍ حدَّثنا أبو جَمرةَ)[خ:٧٥٥٦] كذا لهم، وسقَط (قرَّة بنُ خالدٍ) من كتاب أبي زَيدٍ، وقال: أظُنُّه (قرَّة بنُ خالدٍ)، وإثباتُه الصَّوابُ.

٢٧٨٨- وفي (بابِ المَلائكةِ): (حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله بنِ إسماعيلَ حدَّثنا محمَّد ابنُ عبدِ الله الأنصاريُّ عن ابنِ عَونٍ حدَّثنا القاسمُ في رُؤيةِ النَّبيِّ ﷺ ربَّه تعالى)[خ:٣٢٣٤] كذا للنَّسفيِّ وعُبدُوسٍ وأبي ذرٍّ، وكذا كان في أصلِ الأَصِيليِّ محوّقاً على: (عن محمَّد بن عبد الله بن إسماعيلَ)، وقد روَى البُخاريُّ عن محمَّدِ بنِ عبدِ الله الأنصاريِّ هذا، وروَى أيضاً عن غيرِ واحدٍ عنه، وهو ابنُ أبي الثَّلجِ البَغداديُّ(١).

٢٧٨٩- وفي باب ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ [النِّساء:١٢٥]/ في كتابِ الأنبياءِ حديث: (جرير عن [ن/٣٥/١٧١]
أيُّوبَ عن محمَّدٍ عن أبي هريرَةَ: لم يكذِبْ إبراهيمُ إلَّا ثلاثَ كذباتٍ) كذا للجُرجانيِّ مَوقُوفاً، وصَوابُه ما للجَماعةِ: «قال: قال رسول الله ﷺ»[خ:٣٣٥٧]، وكذا جاء في سائرِ الرِّواياتِ، وفي حَديثِ: (حمَّاد عن أيُّوبَ) بعدَه[٣٣٥٨] الحديث أيضاً مَوقوفٌ على أبي هريرَةَ عند جَميعِهم، وسقَط الحديثَ كلَّه للجُرجانيِّ.

٢٧٩٠- وفي (باب تَزويجِ الصِّغارِ): (عن عُروَةَ بنِ الزُّبيرِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ خطَب عائشَةَ)[خ:٥٠٨١] كذا جاء في الأم، قال الدَّارقُطنيُّ[التتبع ٣٤٤]: هذا مُرسَل.

(١) هذه الفقرة والتي قبلها مُكرَّرة.

٢٧٩١- وفي (باب وَضعِ اليدِ تحتَ الخَدِّ): (أبو عَوانةَ عن عبدِ الملك بنِ عُميرٍ عن رِبعِيٍّ عن حُذيفَةَ)[خ:٦٣١٤] كذا لجميعِهم، وسقَط للجُرجانيِّ (عن رِبعِيٍّ).

٢٧٩٢- وفي (باب مَن أوْلَم بأقلَّ من شاةٍ) حديث: (مَنصُور ابن صَفِيَّة عن أمِّه صفِيَّة بنت شَيبَةَ: أوْلَم النَّبيُّ ﷺ)[خ:٥١٧٢] قال الدَّارقُطنيُّ[العلل ١٥/١٥٩]: هذا مُرسَل، ولا تصِحُّ رُؤيَة صَفِيَّة للنَّبيِّ ﷺ، قال القاضي رحمه الله: روَاه النَّسائيُّ[٦٦٠٦ك] عن صَفِيَّة عن عائشَةَ، وقد ذكَر البُخاريُّ حديثَ صَفِيَّةَ، وسماعَها خُطبَة النَّبيِّ ﷺ في الجنائزِ[١٣٤٩]، فالحديثُ على هذا مُسنَد.

٢٧٩٣- وفي (باب/ إذا أصَاب قومٌ غنِيمةً فذبَح بعضُهم) في كتابِ الذَّبائحِ في حَديثِ مُسدَّدٍ: (عِبايَة بن رِفاعَةَ عن أبيه عن جدِّه رافعِ ابنِ خَديجٍ)[خ:٥٥٤٣] كذا للأصِيليِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ، وسقَط (عن أبيه) لابنِ السَّكنِ، ولم يذكر في البابِ بعدَه: (عن أبيه)[خ:٥٥٤٤]. [٢/٣٤٤]

٢٧٩٤- وفي (باب ما يُكرَه من ضَربِ النِّساءِ): (سفيانُ عن هشامٍ عن أبيه عن عبدِ الله ابنِ زَمعَةَ)[خ:٥٢٠٤] كذا لكافَّتِهم، وسقَط للجُرجانيِّ (عن أبيه)، وقال: أظُنُّه (عن أبيه)، وثباتُه الصَّوابُ.

٢٧٩٥- وفي (باب درَجات المُجاهِدِين): (وقال محمَّد بنُ فُليحٍ)[خ:٢٧٩٠] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: (وقال: حدَّثنا محمَّد بنُ فُليحٍ)، قالوا: هو وَهمٌ، لم يحدِّث البُخاريُّ إلَّا عن رجُلٍ عن ابنِ فُليحٍ ولم يُدرِكه.

٢٧٩٦- وفي حديثِ أمِّ زَرعٍ: (قال سعيدُ ابنُ سلمَةَ عن هشامٍ)[خ:٥١٨٩] كذا لأبي ذرٍّ والكافَّةِ، وعند القابِسيِّ: (وقال سعيدُ بنُ سلمَةَ عن أبي سلمَةَ عن هشامٍ)، وهو خطَأ، وسقَط الكَلامُ كلُّه للأَصِيليِّ.

٢٧٩٧- وفي (باب ما يُكرَه من ضَربِ النِّساءِ): (حدَّثنا محمَّد بنُ يوسفَ حدَّثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زَمْعة)[خ:٥٢٠٤] كذا لهم، وسقَط (عن أبيه) للجُرجانيِّ(١).

٢٧٩٨- وفي (باب الأكلِ ممَّا يَلِيه) ذكر حديث (مالك عن وَهبِ بنِ كَيسانَ أُتي رسول الله ﷺ بطَعامٍ...)[خ:٥٣٧٨] الحديثَ، وقال الأَصِيليُّ وغيرُه: هذا مُرسَل، وكذلك هو في «المُوطَّأ»[١٧٢٦]، قال القاضي رحمه الله: أدخَلَه البُخاريُّ مُرسَلاً من هذا الطَّريقِ بعد إدخَالِه من غَيرِه مُسنَداً ليُبيِّن الخلافَ فيه(٢).

٢٧٩٩- وفي (باب لُبسِ القَميصِ): (وحدَّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ محمَّدٍ) كذا للقابِسيِّ،

---

(١) هذه الفقرة ليست في (م)، وهي مُكرَّرة، وقد نبَّه النَّاسخ علَيه، وكذا نبَّه عليه ابنُ قرقول.

(٢) هذا ليس من عادة البخاري ولا مَنهجِه، والظَّاهرُ أنه أتَى به؛ لأنَّ فيه زيادة ليسَت في المَوصُول وهي: (سم الله). وقد فصَّل الحافظ ابن حجر في ذلك في (هُدى الساري) ص٣٧٦.

وعند أبي زَيدٍ: (عبد الله بن محمَّد)[خ:٥٧٩٥]، وعند النَّسفيِّ: (حدَّثنا عبدُ الله بنُ عُثمانَ حدَّثنا ابنُ عُيينَةَ).

٢٨٠٠- وفي لُبسِ الحَريرِ وافتِرَاشِه: (الحكَم عن ابنِ أبي لَيلَى)[خ:٥٨٣١] كان عندَ القابِسيِّ: (عن أبي لَيلَى) وكتَب: (الصَّوابُ: ابن أبي لَيلَى وما في كتابي خطَأ).

٢٨٠١- وفي (باب كَمِ التَّعزير والأدَب): (الزُّهري عن سالمٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أنَّهم كانوا يُضرَبُون على عَهدِ رسولِ الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جِزافاً...)[خ:٦٨٥٢] الحديثَ، كذا لهم، وعند المَروَزيِّ: (عن سالمِ بنِ عبدِ الله عن أبيه)، وسقَط (عن أبيه) أو (عن عبد الله بن عمر) عند الجُرجانيِّ، وعند النَّسفيِّ: أظُنُّه: (عن عبدِ الله ابنِ عمرَ).

٢٨٠٢- وفي الدِّياتِ: (حدَّثنا شُعبةُ قال: قال واقدُ بنُ عبدِ الله: أخبَرني عن أبيه)[خ:٦٨٦٨] قيل: هذا وَهمٌ، أو نسَبَه إلى الجدِّ الأعلى، وهو واقدُ بنُ محمَّدِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ الله بنِ عُمرَ، جاء مُبيَّناً في كتابِ مُسلمٍ وغَيرِه[خ:٦١٦٦].

٢٨٠٣- وفي (باب وَضعِ اليدِ تحتَ الخَدِّ): (وحدَّثَنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبدُ الملك ابنُ عُميرٍ عن رِبعِيٍّ عن حُذيفَةَ)[خ:٦٣١٤] كذا لهم، وسقَط (رِبعِيٌّ) [لأبي أحمدَ، والصَّوابُ إثباتُه][(١)].

٢٨٠٤- وفي كتابِ الاعتصامِ في (بابِ إذا اجتَهَد الحاكمُ فأخْطَأ): (حدَّثنا إسماعيلُ عن أخِيهِ عن سُليمانَ عن عَبدِ المَجيدِ بنِ سُهيلٍ)[خ:٧٣٥٠] كذا لكافَّتِهم، وهو الصَّوابُ، وكان (سُليمان) في أصل الأَصِيليِّ محوَّقاً عليه، وكتَب خارجاً: قال أبو زَيدٍ: لم يكن في أصلِ الشَّيخِ؛ يعني الفِربريَّ سُليمان، وسليمان في كتابِ ابنِ السَّكنِ.

٢٨٠٥- وفي غزوَةِ الخَندقِ: (وأخبَرني ابنُ طاوُسٍ عن عكرمَةَ حديث ابنِ عمرَ)[خ:٤١٠٨] كذا للمَروَزيِّ وكافَّتِهم، وفي رِوايَةِ الجُرجانيِّ: (وأخبَرني طاوسٌ وابنُ طاوسٍ عن عكرمَةَ)، وعند النَّسفيِّ: (وأخبَرني ابنُ طاوسٍ عن أبيه عن عكرمَةَ).

٢٨٠٦- وفي باب ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾[النِّساء:١٢٥]: (حدَّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثنا أبو أسامَةَ حديث يَجْمَعُ الله الأوَّلِينَ والآخَرينَ) كذا للجُرجانيِّ، وعند البَاقِين: (إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ)[خ:٣٣٦١] وهو الصَّوابُ، وهو أبو إسحاقَ السَّعديُّ البُخاريُّ، هذا قولُ الكَلاباذيِّ والدَّارقُطنيِّ، وقال ابن البَيِّع[(٢)]: إسحاقُ بنُ نَصرٍ البُخاريُّ، وقال ابنُ عَدِي: إسحاقُ بنُ نَصرٍ مَروَزيٌّ ومرَّة نسَبَه

---

(١) هذه الفقرة مُكرَّرة، وليسَت في (م)، وقد قومنا عوجها مما تقدَّم ومن أصول (المطالع).

(٢) في (ك): (ابن الربيع)، وفي (م): (الربيع)، وكلاهما تحريف، وهو أبو عبد الله الحاكم يعرف بابن البيِّع.

البُخاريُّ إلى جدِّه(١).

٢٨٠٧- وفي باب ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾[النّساء:٤١]: (عن عَبِيدةَ عن عَبدِ الله قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ: اقرَأ عليَّ، قال يحيَى: بعضُ الحَديثِ عن عَمرِو بنِ مرَّة)[خ:٤٥٨٢] كذا لهم، وعند أبي ذرٍّ: (عن عَبدِ الله بنِ عمرَ)، وهو خطَأ، والأوَّل الصَّحيحُ: (عبد الله) غير مَنسُوبٍ، وهو عبدُ الله بنُ مَسعودٍ، وكذا جاء بعدُ في كتابِ فضائلِ القُرآنِ في (بابِ مَن أحبَّ أن يَسمَع القُرآن من غَيرِه): (عبد الله)[٥٠٤٩] غير مَنسُوب، وفي (بابِ قَولِ المُقرِئ للقَارِئ حَسبُكَ) مَنسُوباً/ مُبيَّناً: (عبيدة عن عبدِ الله بنِ مَسعودٍ قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ: اقرَأ عليَّ)[خ:٥٠٥٠]. [٣٤٣/٢]

٢٨٠٨- قوله عن مسروق في حديث الإفك: (حدَّثتنِي أمُّ رُومَان)[خ:٤١٤٣] وفي البابِ الآخَرِ: (سَألتُ أمّ رُومَان)[خ:٣٣٨٨] هو عند بَعضِهم وَهمٌ، ومَسرُوق لم يُدرِكها؛ لأنَّها توفِّيت زمن رسول الله ﷺ، وفي هذا خِلافٌ ذكَرْناه في حَرفِ السِّين والهَمزةِ، وحرفِ الحاءِ والدَّالِ.

٢٨٠٩- وفي كلامِ الرَّبِّ تعالى مع الأنبياءِ: (حدَّثنا محمَّد بنُ خالدٍ حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ موسَى عن إسرائيلَ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَبِيدةَ)[خ:٧٥١١] كذا لهم، وسقَط عند القابِسيِّ: (عن إبراهيمَ) والصَّوابُ إثباتُه.

٢٨١٠- وفي حديثِ النَّهيِ عن عقُوقِ الأمَّهاتِ ووَأدِ البَناتِ حديث: (سعد بن حفصٍ عن شَيبانَ [عن مَنصُورٍ] عن المُسيَّبِ ابنِ/ رافعٍ عن ورَّادٍ) كذا ذكَره البُخاريُّ[٥٩٧٥]، قال الدَّارقُطنيُّ: هذا غيرُ مَحفُوظٍ عن المُسيَّب ابنِ رافعٍ[التتبع ٢١٧]، والصَّوابُ ما خرَّجه مُسلِمٌ[٥٩٣]: (عن شَيبانَ عن مَنصُورٍ عن الشَّعبِيِّ عن ورَّادٍ). [ن/٣٥/١٧٢]

٢٨١١- وفي (باب الرَّجل يأتَمُّ بالإمامِ ويَأتَمُّ النَّاسُ بالمَأمُومِ): (حدَّثنا أبو مُعاوِيةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن الأسْودِ)[خ:٧١٣] سقَط للقابِسيِّ: (عن إبراهيمَ) وهو ثابتٌ للجَميعِ، وهو الصَّحيحُ، وسقُوطُه خطَأ.

٢٨١٢- وفي (باب ظهُورِ الفِتَنِ): (حدَّثنا مُسدَّد حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ موسَى عن الأعمَشِ) كذا للقَابِسيِّ وعُبدُوسٍ وبَعضِهم، وسقَط (مُسدَّد) عند الأَصِيليِّ والنَّسفيِّ[خ:٧٠٦٣]، وهو الذي صحَّح القابِسيُّ، وقال: ذِكرُ (مُسدَّد) خطَأ(٢).

---

(١) (الهداية والإرشاد) للكلاباذي ٧٢/١، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص٧٠، من روى عنه البخاري في الصحيح لابن عدي ص٩٧، ولم يسق إلا اسمه.

(٢) هذه الفَقرَة مُكرَّرة، وليسَت في (م)، وقد وقَع بعض الخلاف في ترتيب فقرات هذا الفصل بين النُّسخِ وإن لم نُشِر إلى ذلك، ولو كان لنا من الأمرِ شيءٌ لرتَّبناها على تَرتيبِ ورُودِها في البُخاريِّ، والله أعلَم بالصَّوابِ.

ومن ذلك في كتاب مسلم:

٢٨١٣- قوله في الخُطبةِ أوَّل الكتابِ: (حدَّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيان في خبرِ جابرِ الجُعفيِّ) كذا لابنِ ماهانَ وهو غلَط، سقَط بين مُسلمٍ والحُميديِّ رجلٌ وهو (سلَمةُ بنُ شَبيبٍ)[مق:٥٢]، وكذا روَاه الجُلُوديُّ على الصَّوابِ.

٢٨١٤- وفيه: (حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ مُعاذٍ العنبريُّ: أخبَرَنا أبي ـ وذكر حديث ـ حفص ابن عاصمٍ عن أبي هريرَةَ قال: قال النَّبيُّ ﷺ: كفى بالمرءِ كذباً أن يحدِّثِ بكلِّ ما سَمِع»[مق:٧] كذا ثبَت للرَّازيِّ فيه (أبو هريرة)، ولا يصِحُّ فيه ذِكْرُ (أبي هريرَةَ)، قال أبو الحسَن الدَّارقُطنيُّ[التتبع ١٣١]: الصَّوابُ إرسالُه، قالَه مُعاذٌ وغُندرٌ وعبدُ الرَّحمن بنُ مَهدِيٍّ وغيرُهم عن شعبَةَ، ثمَّ ذكر مُسلِمٌ بعدَه الحديث عن أبي بكرِ بنِ أبي شَيبَةَ وذِكرُ أبي هريرَةَ فيه صحيحٌ هنا.

٢٨١٥- وفي كتابِ الإيمان «ما مِن نَبِيٍّ إلَّا كان له حوارِيُّون» قوله: (روَاه صالحُ بنُ كَيسانَ عن الحارثِ)[م:٥٠] هو ابنُ فُضيلٍ الخطميُّ، هذا ممَّا تُتبِّع على مُسلمٍ، قال أحمدُ ابنُ حَنبَل: الحارثُ بنُ فُضيلٍ ليس بمَحفُوظِ الحديثِ، وهذا كلامٌ لا يُشبِه كلام ابنِ مَسعودٍ، ابنُ مَسعودٍ يقول: «اصبِرُوا حتَّى تَلقَوني»(١).

٢٨١٦- وفي حديثِ «مُطِرنَا بالأنوَاءِ»: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى قرَأتُ على مالكٍ عن صالحِ ابنِ كيسَانَ عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله) كذا لابنِ ماهانَ، وسقَط لغَيرِه (عن الزُّهريِّ)[م:٧١]، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٧٨٠]: إدخالُ (الزُّهري) خطَأ، وصالحٌ أسنُّ من الزُّهريِّ، وهو يَروِي الحديثَ عن عُبيدِ الله دون واسِطةٍ.

٢٨١٧- وفي حديثِ المِقدادِ: (أخبَرَنا إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ وعبدُ بنُ حُميدٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ أخبَرَنا مَعمرٌ، وحدَّثنا إسحاقُ بنُ موسَى الأنصاريُّ أخبَرَنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ عن الأوزاعي)[م:٩٥] كذا للجُلُوديِّ، سقَط سنَدُ الأوزاعيِّ عند ابنِ ماهانَ، وهو حديثٌ اختُلِف فيه عن الأوزَاعيِّ، فلعَلَّه أُسقِط في هذه الرِّوايةِ.

٢٨١٨- وفي (باب بُنِي الإسلامُ على خَمسٍ): (سمِعتُ عكرِمَةَ بنَ خالدٍ يحدِّث طاوساً أنَّ رجلاً قال لعَبدِ الله بنِ عمرَ: ألا تغزو...)[م:١٦] الحديثَ، كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند ابنِ الحذَّاءِ: (يحدِّث عن طاوُسٍ)، وهو وَهمٌ.

٢٨١٩- وفي (باب مَن لقِيَ الله بشَهادةِ أنْ لا إله إلَّا الله) حديث: (مالك بن مِغْولٍ عن طَلحَةَ بنِ

---

(١) انظر: (المنتخب من علل الخلال) ص١٦٩.

مُصرِّفٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرَةَ: كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ)[م:٢٧] هذا ممَّا استُدرِك على مُسلمٍ، قال الدَّارقُطنيُّ[التتبع ١٤٢]: خالَفه أبو أسامَةَ وغيرُه، فأرسَلُوا من هذا الطَّريقِ عن أبي صالحٍ، واختُلِف فيه عن الأعمشِ فقيل: عن أبي صالحٍ عن جابرٍ، وكان الأعمشُ يشُكُّ فيه، ورواه أيضاً الأعمشُ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرَةَ وأبي سعيدٍ.

[٢/٣٤٤] ٢٨٢٠- وفي (باب ليسَ منَّا من حلَق): (حدَّثنا الحسَنُ الحُلوانِيُّ حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ أخبَرَنا/ شعبَةُ عن عبدِ المَلكِ بنِ عُميرٍ عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ عن أبي موسَى عن النَّبيِّ ﷺ)[م:١٠٤]، قال الدَّارقطني[التتبع ١٧٠]: أصحابُ شعبَةَ يخالِفُون عبدَ الصَّمد، ويروُونه عنه مَوقُوفاً، لم يَرفَعه عنه غيرُ عبدِ الصَّمدِ، قال القاضي ﵀: وعبدُ الصَّمد هذا هو ابنُ عبدِ الوَارثِ بنِ سَعيدٍ أبو سَهلٍ العَنبَريُّ مَولاهُم التَّنُّوريُّ، روى عن أبيه وشُعبَةَ وهمَّامٍ وسُليمِ بنِ حيَّان وعبدِ الله بنِ المُثنَّى، مات سنةَ سبعٍ ومِئتَين، قال أبو حاتم: صدُوقٌ صالحُ الحديثِ(١).

٢٨٢١- وفي (باب إنِّي لأعطي الرَّجلَ وغيرُه أحبُّ إليَّ) من: (حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ)[م:١٥٠] قال الدِّمشقيُّ والدَّارقُطنيُّ: إنَّما يَروِي هذا الحديثَ سفيانُ عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ.

٢٨٢٢- وفي حديثِ جابرٍ في الشَّفاعةِ حديث: (ابن جُريجٍ أخبَرَنا أبو الزُّبيرِ أنَّه سمِعَ جابراً يُسألُ عن الوُرُودِ...)[م:١٩١] وساق الحديثَ، تعقَّبه بعضُهم على مُسلمٍ، وقال: هو مَوقُوفٌ من كلامِ جابرٍ لا يدخُلُ في المُسندِ إذ لم يَجْرِ فيه ذِكرُ النَّبيِّ ﷺ، قال القاضي ﵀: ومسلِمٌ إنَّما أدخَلَه في المُسنَدِ لصِحَّة إسنادِه، وأنَّه قد جاء فيه ذِكرُ النَّبيِّ ﷺ من غيرِ روايَتِه عن جابرٍ، وجاء مُسنَداً من طرُقٍ لا تبعُدُ من غيرِ رواية جابرٍ، وقد ذكَره ابنُ أبي خَيثمَةَ عن جابرٍ، وفيه: «فسَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: فينطَلِقُ بهم»، فيدخُل بهذه اللَّفظةِ في المُسنَدِ فأدخَلَه مسلِمٌ في المُسندِ لشُهرةِ رَفعِه إلى النَّبيِّ ﷺ؛ ولأنَّ جابراً قد أجرى فيه ذِكرَ النَّبيِّ ﷺ في غيرِ مَوضعٍ، والصَّحابيُّ متى ذكَر حديثاً فيه ذِكرُ النَّبيِّ ﷺ حُمِل على المُسنَدِ(٢)/ قال فيه: (سمِعتُ) أو (رَأيتُ) أو (قال لي) [٣٥/١٧٣]
أو (عن النَّبيِّ ﷺ) أو لم يَقلْه، فلا تعقُّب على مُسلمٍ فيه.

٢٨٢٣- وفي حديث المُؤمِن لا يَنجُسُ: (حميد الطَّويل عن أبي رافعٍ)[م:٣٧١] كذا ذكَره في جميعِ النُّسخِ، وهو مُنقَطِعٌ لا يصِحُّ سنَده، وإنَّما هو (حميد عن بَكرِ بنِ عَبدِ الله المزنيِّ عن أبي رافعٍ)،

---

(١) قال ابن المديني: ثبْتٌ في شُعبَةَ، وفي (الكاشف) [٣٣٧٦]: الحافظُ حجَّة. وانظر: (الجرح والتعديل) ٦/٥٠ على سقط في المطبوع.

(٢) ذكر النَّبيِّ ﷺ في الخبر لا يقتضي دائماً أن يكون مرفوعاً فقد يكون مرسل صحابيٍّ.

وكذا ذكَره البُخاريُّ[٢٨٣] على الصَّوابِ.

٢٨٢٤- وفي كتابِ الطَّهارةِ في حديثُ عثمانَ: (حدَّثنا قتيبةُ بنُ سَعيدٍ وأبو بَكرِ بنُ أبي شَيبَةَ وزهيرُ بنُ حَربٍ ـ واللَّفظُ لأبي بَكرٍ وقُتيبَةَ ـ قال: حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن أبي النَّضرِ عن أنسٍ أنَّ عُثمانَ)[م:٢٣٠] قال الدَّارقُطنيُّ: وهِمَ وكيعٌ في هذا السَّندِ عن الثَّوريِّ، وخالَفه أصحابُه الحُفَّاظ، كلُّهم يقولُونَ: (عن سُفيانَ عن أبي النَّضرِ عن بسرِ بنِ سَعيدٍ عن عُثمانَ)، وهو الصَّوابُ[التتبع ٣١٣].

٢٨٢٥- وفي (باب عَشْر من الفِطْرةِ): (مُصعَب بن شيبَةَ عن طلقِ بنِ حَبيبٍ عن عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ)[م:٢٦١] قال الدَّارقُطنيُّ: خالف مُصعَباً فيه رجُلان حافِظَان: سليمانُ التَّيميُّ وأبو يُونسَ رَوَياه عن طَلقٍ قوله، قال النَّسائيُّ: ومُصعَبٌ؛ مُنكَر الحديثِ[التتبع ٣٤٠].

٢٨٢٦- وفي (باب الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ): (حدَّثنا محمَّد بنُ بكَّارٍ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ زكَريَّاء عن الأعمَشِ)[م:٤٠٦] كذا لهم، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا صاحبٌ لنا حدَّثنا إسماعيلُ بنُ زكرِيَّاء).

٢٨٢٧- وفي حديثِ عبدِ الله بنِ السَّائب صلَّى لنا النَّبيُّ ﷺ الصُّبح بمكَّةَ ذكر فيه: (عبد الله ابنُ عمرِو بنِ العاص وعبدُ الله بنُ المُسيَّب العَابديُّ عن عبدِ الله بنِ السَّائبِ)[م:٤٥٥] قالوا: ذكرُ (ابن العاص) هنا وَهمٌ وغلَطٌ، وقد نبَّه عليه مُسلِمٌ في روايةِ عبدِ الرَّزاقِ في الحديثِ الآخرِ، فقال: (ولم يقل ابن العاص)، قالوا: وإنَّما عبدُ الله بنُ عَمرٍو هذا رجلٌ آخر حِجازِي قالَه البُخاريُّ في «تاريخه»[٥/١٥٢].

٢٨٢٨- وفي النَّهيِ عن اتِّخاذِ القُبورِ مساجدَ حديث: (عبيد الله بن عمرٍو عن زيدِ ابنِ أبي أُنيسَةَ عن عمرِو بنِ مرَّة عن عبدِ الله بنِ الحارثِ النَّجْرانيِّ حدَّثني جُندُبٌ)[م:٥٣٢] قال الدَّارقطني [التتبع ١٨٠]: كذا قال (عُبيدُ الله)، وخالَفه أبو عبد الرَّحيمِ، فقال: (عن جميل النَّجرانيِّ عن جُندبٍ)، وجميلٌ؛ مجهُولٌ، والحديثُ/ محفُوظٌ عن أبي سَعيدٍ وابنِ مَسعودٍ، وذكَر النَّسائيُّ الحديثَ عن عبدِ الله ابنِ الحارثِ عن جميلٍ النَّجرانيِّ عن جُندبٍ(١). [٢/٣٤٥]

٢٨٢٩- وفي (باب إذا حضَر الطَّعامُ وأُقِيمَت الصَّلاةُ): (حدَّثنا الصَّلتُ بنُ مَسعودٍ حدَّثنا سُفيانُ عن أيُّوبَ) كذا وقَع في أكثرِ الأمَّهاتِ (سفيان) غير مَنسُوبٍ، وعند السَّجزيِّ: (سفيانُ بنُ موسَى)[م:٥٥٩] قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨١٤]: وهو رجلٌ بصريٌّ ثِقةٌ، وكذا نسبَه الدِّمشقيُّ في كتاب «الأطراف»، والحاكمُ في «المدخل»(٢)، ووقَع في بعضِ نُسخِ مُسلمٍ: (سفيان عن أيُّوبَ بنِ مُوسَى)

(١) لم نجده هكذا، وإنما أخرجه في (السنن الكبرى) (١١١٢٣) كما في مُسلمٍ.

(٢) ذكره في (المدخل) دون أن ينسبه. انظر: ١/٣٩٥.

وهو خطَأ، قال القاضي رحمه الله: أُرى أنَّ النَّاقل عن بعضِ الرُّواةِ غلَط في تخريجِ نسَبِ (سفيان) المَذكُور بعدَ اسمِه، فخرَّج له بعد (أيوب) فوقَع الوَهمُ.

٢٨٣٠- وفي سجدة: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق]: (صفوان بن سُليمٍ عن عبدِ الرَّحمن الأعرَجِ مَولَى بني مخزُومٍ عن أبي هريرَةَ)[م:٥٧٨] جعَلَه الدِّمشقيُّ عبدَ الرَّحمن بنَ هُرمُزَ الأعرَجَ صاحبَ أبي الزِّنادِ، فإن كان هذا فقَولُه (مَولَى بني مخزُومٍ) وَهمٌ، فإنَّ ذلك مَولَى بني هاشمٍ، وأمَّا الدَّارقُطنيُّ [العلل ٨/٢٢٥] فقال: عبدُ الرَّحمن هذا هو ابن سَعدٍ، وهما أعرَجان يَروِيان عن أبي هريرَةَ، وقال البُخاريُّ[تخ:٥/٢٧٨]: عبدُ الرَّحمن بنُ سَعدٍ مولى بني مخزُومٍ؛ فيه نظَرٌ.

٢٨٣١- وفي (باب إذا أُقِيمت الصَّلاة فلا صَلاةَ إلَّا المَكتُوبة) ذكر فيه حديث وَرقَاء وزكَريا بنِ إسحاقَ: (عن عَمرِو بنِ دينارٍ عن عطاءٍ عن أبي هريرَةَ عنه عليه السلام) ثمَّ ذكَر حديثَ (حمَّاد عن عَمرٍو) والاختلافَ عليه في رَفعِه[م:٧١٠]، قال التِّرمذيُّ[٢/٢٨٢]: وكذا قال سُفيانُ عن عَمرٍو لم يَرفَعه، والأَوَّلُ أصَحُّ؛ يعني رَفعَه، وقد رُوِي عن أبي سلمَةَ عن أبي هريرَةَ مَرفُوعاً.

٢٨٣٢- وفي قيام اللَّيلِ في حَديثِ عليٍّ وفاطمَةَ: (الزُّهري عن عليِّ بن حُسينٍ أنَّ الحُسينَ بنَ عليٍّ حدَّثه عن عليٍّ)[م:٧٧٥] كذا للجُلُوديِّ عند شيُوخِنا، وعند ابنِ ماهانَ: (عن عليِّ بنِ حُسينٍ حدَّثه أنَّ عليّاً)، وسقَط عِندَه (أنَّ الحُسينَ بنَ عليٍّ)، وهو وَهمٌ، وذكَر بعضُهم عن ابنِ الحذَّاءِ أنَّ رِوايَته: (أنَّ الحسنَ) على التَّكبيرِ، وكذا كان في أصلِ شيخِنا التَّميميِّ بخطِّ ابنِ العسَّالِ رِوايَته عن ابنِ الحذَّاءِ، وكذا حكَى الدَّارقُطنيُّ[التتبع ٢٨٢] رواية مُسلمٍ فيه، ومَن تابَعه، وحكَى عن غَيرِه: (الحُسين) مُصغَّراً صحَّحه كما في أصُولِ شيُوخِنا للجُلُوديِّ، وحكَى الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨٢٤]: عن ابنِ الحذَّاءِ والأشعريِّ عن ابنِ ماهانَ مثلَ ما تَقدَّم.

٢٨٣٣- وفي أحاديث التَّغنِّي بالقُرآنِ: (حدَّثني حرمَلةُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ قال: أخبرَني يونسُ، وأخبَرني يونسُ بنُ عبدِ الأعلى أخبَرني ابنُ وَهبٍ قال: أخبَرني عمرٌو، كِلاهُما عن ابنِ شهابٍ)[م:٧٩٢] كذا للجُلُوديِّ وسائرِ الرُّواةِ، وسقَط من نُسخةِ ابنِ الحذَّاءِ: (أخبَرني يونسُ)/ أولاً، [ن/٣٥ ١٧٤]
والصَّوابُ ما للجَماعةِ: ابنُ وَهبٍ يقول: أخبَرني يونسُ؛ يعني ابنَ يزيدَ، ورَواه أيضاً عن عمرٍو وهو ابنُ الحارثِ كِلاهُما عن ابنِ شهابٍ، ورواه مُسلِم عن حرملَةَ ويونسَ بنِ عبدِ الأعلى عن ابنِ وَهبٍ فظَنَّ مَن ظنَّ أنَّ ذكرَ يونسَ الَّذي هو شيخُ ابنِ وَهبٍ مع ذكرِ يونسَ الَّذي هو الرَّاوي عن ابنِ وهبٍ وعطفَ أحدِ الاسمَينِ على الآخرِ وَهمٌ، وأسقَط الأوَّلَ منها.

٢٨٣٤- وفي حديثِ عَمرٍو النَّاقدِ ذكر: (عن أمِّ هشامٍ بنتِ حارثةَ بنِ النُّعمانِ كان تنُورُنا وتنُور رسولِ الله صلى الله عليه وسلم واحداً...)[م:٨٧٣] الحديثَ، قال الحُميديُّ[٣٥٧١]: ذكَر بعضُهم في سَندِه (عمرة)

وذلك وَهمٌ، ولم يَذكُر ذلك الدِّمشقيُّ ولا البرقانيُّ.

٢٨٣٥- وفي الجنائزِ في حَديثِ عليٍّ بن حُجرٍ: (عن ابنِ عمرَ لمَّا طُعِنَ عُمرُ)[م:٩٢٧] كذا لهم، وعند السَّمرقَنديِّ: (عن ابنِ عمرَ عن عُمرَ)، وهو وَهمٌ بيِّنٌ.

٢٨٣٦- وفي القِيامِ على الجَنازَةِ: (وحدَّثنا محمَّد بنُ يحيَى ومحمَّد بنُ رافعٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ عن يحيَى بنِ سَعيدٍ) كذا للسَّمرقَنديِّ والكِسائيِّ، وكذا كان في كتابِ أبي بَحرٍ للعُذريِّ، وكذا كان عند الخشنيِّ، وفي كتابِ الصَّدفيِّ للعُذريِّ: (إبراهيم حدَّثنا مُسلِمٌ وحدَّثنا محمَّد بن يحيى ومحمَّد ابنُ رافعٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزاق/ عن يحيَى بنِ سَعيدٍ) قال لنا القاضي أبو عليٍّ: صَوابُه: (حدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ عن الثَّوريِّ عن يحيَى بنِ سَعيدٍ)، والصَّحيحُ أنَّ ابنَ سُفيانَ يقول هذا تقريبُ سَندٍ لا ذِكرَ فيه لمُسلمٍ، وليس من الأصْلِ[1]. [٣٤٦/٢]

٢٨٣٧- وفي (بابِ فَضلِ النَّفقةِ على الأهلِ والعيالِ): (حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ وزهيرُ بنُ حَربٍ وأبو كُريبٍ واللَّفظُ لأبي كُريبٍ، قال: حدَّثنا وكِيعٌ عن سُفيانَ عن مُزاحِمٍ)[م:٩٩٥] كذا لهم، وسقَط عند العُذريِّ قوله: (وأبو كريب -إلى قوله: - عن سفيان)، وهو وَهمٌ.

٢٨٣٨- وفي النِّكاحِ في المُتعةِ وذكَر حديثَ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسٍ عن عبدِ الله ثمَّ قال: (وحدَّثنا عثمان حدَّثنا جريرٌ عن إسماعيل بهذا ـ ثمَّ قال :ـ وحدَّثنا أبو بَكرِ ابنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا وكيعٌ عن إسماعيلَ وجرير بهذا)[م:١٤٠٤] كذا للعُذريِّ والسِّجزيِّ وابنِ أبي جَعفرٍ، وقوله: (وجرير) هنا خطَأ، وجريرٌ هو الرَّاوي عن إسماعيلَ أوَّل السَّند، وأُراه كان مُخرَّجاً بعد وَكيعٍ، فأُلحِق في غَيرِ مَوضِعِه، وكذا جاء في رِوايَةِ الكسائيِّ على الصَّوابِ: (حدَّثنا وكيع وجرير عن إسماعيل)، أو يكون معناه: وحدَّثنا وكيعٌ عن إسماعيلَ وجريرٌ عنه، فيُخرَّج على هذا، ويكون (جريرٌ) مَرفُوعاً.

٢٨٣٩- وفي صومِ عاشُورَاء: (أخبَرَنا اللَّيثُ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ أنَّ عِراكاً أخبَره أنَّ عائشَةَ أخبَرتْه) كذا في نُسخِ مُسلمٍ، وأُلحِق فيه في أصلِ الجَيَّانيِّ وغيرِه من شيُوخِنا: (أنَّ عُروَةَ أخبَره أنَّ عائشَةَ أخبَرتْه)[م:١١٢٥]، وعِراكٌ هذا هو ابنُ مالكٍ الغفاريُّ يَروِي عن أبي هريرَةَ وعن عُروَةَ أيضاً.

٢٨٤٠- وفي الرَّضاعِ في حديثِ ابنة حمزةَ قولُ مُسلمٍ في سَندِ حديثِ ابنِ أبي شَيبَةَ: (كِلاهُما عن قتادَةَ بإسنادِ همَّامٍ سَواء)[م:١٤٤٧] كذا لجميعِ شيُوخِنا، وفي نُسخةٍ عن ابنِ الحذَّاءِ: (بإسنَادِهما سَواء) على التَّثنيةِ، والصَّوابُ الأوَّل، وإنَّما سقَط الميمُ من همَّامٍ.

٢٨٤١- وفي العزلِ في حديثِ حجَّاجٍ الشَّاعرِ: (أخبَرَه عُروةُ بنُ عياضِ بنِ عَديٍّ بنِ خيارٍ

---

(١) هذا السَّند سقَط من النُّسخِ المَطبوعَة من مُسلمٍ.

النَّوفليِّ)[م:١٤٣٩] كذا في جميعِ النُّسخِ، وذكَره البُخاريُّ[تخ:٣٢/٧]: عن أبي نُعيمٍ عن سَعيدِ بنِ حسَّانَ سمِعتُ ابنَ عياضِ بنِ عديٍّ ابنِ الخيار... الحديثَ، قال: وقال لي قُتيبَةُ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا سَعيدِ عن عُروَةَ بنِ عياضٍ عن جابرٍ، وعُروَةُ أَخشَى أنْ لا يكونَ مَحفُوظاً، وأنَّ عُروَةَ هو ابنُ عياضِ بنِ عَمرٍو القارِئُ.

٢٨٤٢- وفي المُتعَةِ: (عمرو بن دينارٍ عن الحسَنِ بنِ محمَّدٍ عن سلمَةَ)[م:١٤٠٥] كذا لهم عن ابنِ ماهانَ، وعند الجُلُوديِّ والكسائيِّ: (عن عمرٍو عن سلمَةَ) سقَط (عن الحسن)، قالوا: وهو غلَط، والصَّوابُ إثباته، قال لنا القاضي أبو عليٍّ(١): عمرٌو لم يُدرِك سلمَةَ.

٢٨٤٣- وفي الجهادِ في أروَاح الشُّهداء: (عن مَسرُوق سَألْنا عبدَ الله عن هَذِه الآية)[١٨٨٧] كذا لهم، وعند أبي بَحرٍ: (سَألْنا عبدَ الله بنَ مَسعُودٍ)، وكذا ذكَره الدِّمشقيُّ، وقال بعضُهم: فيه (عبد الله ابن عمرو بن العاص).

٢٨٤٤- وفي (باب لَتُسألُنَّ عن نَعيمِ هذا اليَومِ): (حدَّثني إسحاقُ بنُ مَنصورٍ أخبَرَنا أبو هشامٍ؛ يعني المُغيرةَ بنَ سلمَةَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنَ زيادٍ قال: حدَّثنا يزيدُ قال: حدَّثنا أبو حازمٍ)[م:٢٠٣٨] كذا للسِّجزيِّ، وسقَط (حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ) لغَيرِه، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٨٩٨/٣]: وإثباتُه الصَّوابُ، وكذا ذكَره الدِّمشقيُّ.

٢٨٤٥- وفي قسمِ الخُمسِ: (حدَّثنا قتيبةُ ومحمَّد بنُ عبَّادٍ وأبو بَكرِ بنُ أبي شيبَةَ وإسحاقُ بنُ إبراهِيمَ واللَّفظُ لابنِ أبي شيبَةَ، قال إسحاق: أخبَرَنا، وقال الآخرون: حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن مالكِ بنِ أوسٍ عن عمرَ) كذا لابنِ ماهانَ والكسائيِّ، وعند الجُلُوديِّ: (عن عمرٍو عن الزُّهريِّ عن مالكِ بنِ أوسٍ عن عمرَ)[م:١٧٥٧]، وهو الصَّوابُ المَحفُوظُ.

٢٨٤٦- وفي بيعِ المُلامَسةِ: (حدَّثنا يحيى بنُ يحيى قرَأتُ على مالكٍ عن نافعٍ عن محمَّد بنِ يحيَى) كذا عند السَّمرقَنديِّ والطَّبريِّ، والصَّوابُ سقُوطُ: (نافع) كما عند البَاقِين[م:١٥١١]، وكذا الحديثُ في «المُوطَّآتِ»[ط:٦٦٦/٢] على الصَّواب.

[٣٤٧/٢] ٢٨٤٧- وفي الحجِّ في حديثِ الصَّعبِ ابنِ جثَّامَةَ في الصَّيدِ: (حدَّثنا شعبةُ عن الحكَمِ، وحدَّثنا
[ن/٣٥/١٧٥] عبيدُ الله بنُ مُعاذٍ قال:/ حدَّثني أبي حدَّثنا شعبَةُ جمِيعاً عن حبيبٍ عن/ سَعيدِ بنِ جُبيرٍ)[خ:١١٩٣] كذا عند العُذريِّ والسَّمرقَنديِّ، وهو وَهمٌ، وصَوابُه ما عند ابنِ سَعيدٍ عن السّجزيِّ: (حدَّثنا شُعبةُ عن حَبيبٍ جميعاً عن سَعيدٍ) بتَقديمِ (حبيب) على (جميعاً)، يريد أنَّ حبِيباً والحكَمَ حدَّثا به شُعبةَ عن

(١) هو الصدقي كما صرح به في المطالع.

سعيدِ بنِ جُبيرٍ، وعلى الوَجهِ الأوَّل إنَّما رجَع (جميعاً) على شُعبَةَ وحدَه، وهو خطَأٌ.

٢٨٤٨- وفي (باب الوُقوفِ بعرَفةَ): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا أبو أسامَةَ) كذا عند ابنِ ماهانَ، وعند الجُلُوديِّ: (حدَّثنا أبو كُريبٍ حدَّثنا أبو أسامَةَ)[م:١٢١٩].

٢٨٤٩- وفي الآيتين في آخر البَقرةِ في حديثِ عليِّ بنِ خَشرَمٍ، قال: (عن الأعمَشِ عن إبراهيمَ عن علقمَةَ)[م:٨٠٨] سقَط (عن إبراهيمَ) لابنِ ماهانَ، والصَّوابُ إثباتُه.

٢٨٥٠- وفي حديثِ «مَنَعَتِ العِرَاقُ دِرْهَمَهَا»: (عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ عن أبيه عن أبي هريرَةَ) كذا لجُمهورِ شيُوخِنا عن مُسلمٍ[م:٢٨٩٦]، وسقَط من كتابِ القاضي أبي عليٍّ قوله: (عن أبيه).

٢٨٥١- وفي أوَّل (باب الأقضِيَة): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا محمَّد بنُ بشرٍ عن نافعِ ابنِ عمرَ عن ابنِ أبي مُليكةَ)[م:١٧١١] كذا لكافَّتِهم، وهو الصَّوابُ، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ: (عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ)، وهو خطَأ، وهو نافعُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ الله بنِ حميدٍ المَكيُّ.

٢٨٥٢- وفي (باب الجُمعةِ): (حدَّثنا قُتيبةُ ومحمَّد بنُ رُمحِ بنِ المُهاجرِ كِلاهُما عن اللَّيثِ، قال ابنُ رُمحٍ: أخبَرَنا اللَّيثُ عن عُقيلٍ)[م:٨٥١] كذا عند ابنِ الحذَّاءِ والتَّميميِّ والطَّبريِّ، وسقَط قوله: (كِلاهُما عن اللَّيثِ) من كتابِ الصَّدفيِّ، وسقَط قول (ابن رُمحٍ) لغَيره.

٢٨٥٣- وفي (باب الهَدي): (حدَّثنا إسحاقُ بنُ مَنصورٍ حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ قال: حدَّثنا أبي حدَّثني محمَّد بنُ جُحَادة)[م:١٣٢١] كذا روَيناه، وأسقَط بعضُهم (أبي)، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨٤٢]: وإثباتُه الصَّوابُ.

٢٨٥٤- وفي البابِ: (عَمرة بنت عبد الرَّحمن أخبَرته أنَّ ابنَ زيادٍ كتَب إلى عائشَةَ)[م:١٣٢١] كذا وقَع في جَميعِها، وصَوابُه (أنَّ زياداً)، وكذا هو في «المُوطَّأ»[٨٣٤]، والبُخاريِّ[١٧٠٠] على الصَّوابِ.

٢٨٥٥- وفي حديثِ أبي هريرَةَ في: (سَفرِ المَرأةِ مع غير ذي مَحرمٍ): (سعيد بن أبي سَعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرَةَ) كذا جاء عند مُسلمٍ[م:١٣٣٩] في حديث اللَّيثِ ومالكٍ وابنِ جُريجٍ، قال الدَّارقُطنيُّ: ذكر (أبيه) في هذا الحديثِ خطَأ، فإنَّ جُلَّ أصحاب «المُوطَّأ»[١٨٢٢] وغيرَهم لم يقُولُوه، قال الجيانيُّ[تقييد المهمل ٣/٨٤٤]: كذا وقَع هنا لرُواةِ مُسلمٍ، والصَّحيحُ عنه إسقاطُها فيه، كذا ذكَره الدِّمشقيُّ عن مُسلمٍ، قال الدَّارقُطنيُّ: وروَاه الزَّهرانيُّ والفرويُّ عن مالكٍ فأثبَتوا (عن أبيه)، قال القاضي رحمه الله: ولم يُذكَر في نُسخةِ ابنِ العسَّالِ رِوايَته عن ابنِ الحذَّاءِ في حديثِ مالكٍ (عن أبيه).

٢٨٥٦- وفي فضلِ الصَّلاةِ في مَسجدِ النَّبيِّ ﷺ في حَديثِ قُتيبَةَ: (نافع عن إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ مَعبدٍ عن ابنِ عبَّاسٍ) كذا في جميعِ نُسخِ كتابِ مُسلمٍ عِندَنا[م:١٣٩٦]، قالوا: وذكر (ابن عبَّاس) هنا خطَأ، والأكثرُ يقول فيه: (إبراهيم عن مَيمُونةَ)، قال الدَّارقُطنيُّ: لا يثبُتُ فيه ذكر (ابن

عبَّاس)، وقال البُخاريُّ[تخ:٣٠٢/١] في هذه الزِّيادةِ: لا تصِحُّ، قال بعضُهم: وصَوابه (إبراهيمُ بنُ عبدِ الله ابنِ مَعبدِ بنِ عبَّاسٍ) بإسقاطِ (عن)، ومَعبَد هذا؛ هو معبدُ بنُ عبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطلبِ، أخو عبدِ الله والفَضلِ وقُثَم، وكذا نسَب البُخاريُّ وغيرُه إبراهيمَ هذا[تخ:٣٠٢/١].

٢٨٥٧- وفي حديثِ يحيَى بنِ حَبيبٍ في سَبيِ أَوْطَاسٍ: (قتادة عن أبي الخليلِ عن أبي علقمَةَ عن أبي سَعيدٍ)[م:١٤٥٦] كذا لابنِ ماهانَ، وسقَط لغَيره، والصَّوابُ إثباتُه، وكذا جاء قَبلَه مُثبَتاً في حديثِ القَوارِيريِّ: (عن أبي الخليلِ عن أبي علقمَةَ الهاشميِّ)، وأبو عَلقمَةَ هذا لا يُوقَف على اسمِه، قيل: هو حليفٌ لهم، وقيل: مَولًى لابنِ عبَّاسٍ، صحَّح حديثَه أبو حاتمٍ[الجرح والتعديل ٤١٩/٩]، قال الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٨٥٣/٣]: لا أدري ما صِحَّته.

٢٨٥٨- وفي طلاقِ ابنِ عمرَ: (حدَّثنا عبدُ الوارث بنُ عبد الصَّمد حدَّثني أبي عن جدِّي عن أيُّوبَ)[م:١٤٧١] كذا عِندَهم، وسقَط (عن جدِّي)// من كتابِ السَّمرقَنديِّ وابنِ أبي جَعفرٍ. [٣٤٨/٢]

٢٨٥٩- وفي حديثِ عمرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُعطِيه العَطاء: (عن السَّائبِ بنِ يزيدَ عن عبدِ الله بنِ السَّعديِّ عن عمرَ)[م:١٠٤٥] كذا عِندَهم، وصَوابُه: (عن حُويطب بنِ عبد العزَّى عن عبدِ الله ابنِ السَّعديِّ)[خ:٧١٣٦].

٢٨٦٠- وفي الجهادِ في صَدقةِ النَّبيِّ ﷺ: (حدَّثنا ابنُ نُميرٍ حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهِيمَ)[م:١٧٥٩] كذا لابنِ ماهانَ، ولغَيره: (حدَّثنا زهيرُ بنُ حربٍ وحسَن الحُلوانيُّ، قالا: حدَّثنا يعقُوبُ)، وقد خرَّجه أبو مَسعودٍ الدِّمشقيُّ عن ثَلاثتِهم عن يعقوبَ، فدَلَّ على صِحة الرِّوايتَين.

٢٨٦١- وفي حديثِ إبطاء الوَحيِ: (حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ حدَّثنا سفيانُ عن الأسودِ بنِ قَيسٍ)[م:١٧٩٧] كذا عند الجُلُوديِّ والكِسائيِّ، وعند ابنِ ماهانَ: (حدَّثنا أبو بكر ابنُ أبي شيبَةَ وإسحاقُ بنُ إبراهِيمَ جميعاً عن ابنِ عيينَةَ)، قالوا: ورِوايةُ ابنِ ماهانَ أصحُّ، وكذا ذكَره الدِّمشقيُّ عن إسحاقَ وحدَه.

٢٨٦٢- وفي (بابِ النَّهيِ عن ادِّخارِ لحُومِ الأضَاحِي): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا عبدُ الأعلى عن الجُريريِّ عن أبي نضرَةَ عن أبي سَعيدٍ، وحدَّثنا محمَّد بنُ مُثنَّى حدَّثنا عبدُ الأعلى حدَّثنا سعيدٌ عن قتادَةَ عن أبي نَضرَةَ)[م:١٩٧٣]، كذا لابنِ ماهانَ (عن قتادة) وسقَط لغَيرِه، والصَّوابُ سقُوطُه.

٢٨٦٣- وفي فضائلِ سَعدٍ: (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا وكيعٌ، وحدَّثنا أبو كُريبٍ وإسحقُ الحَنظليُّ عن محمَّد بن بشرٍ عن مِسعَرٍ)[م:٢٤١٠]، قال الدِّمشقيُّ: هكذا رواه مُسلِمٌ (عن أبي بكرٍ عن وَكيعٍ) أسقَط منه (سفيان) وتوهَّم أنَّه (وكيعٌ عن مِسعَرٍ) وإنَّما رواه أبو بكر بن أبي شيبة في

«المُسندِ»[ش:٣٢٨٠٨] و«المَغازِي»[ش:٣٧٩٠٢]/ وغيرِ مَوضعٍ (عن وكيعٍ عن سُفيانَ عن مِسعَرٍ). [ن/٣/١٧٦]

٢٨٦٤- وفي (باب المَدينَة طابَة): (حدَّثنا قُتيبةُ وهنَّادٌ وأبو كُريبٍ وأبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا أبو الأحوَصِ)[م:١٣٨٥] كذا للعُذريِّ، وسقط (أبو كريب) لغَيره.

٢٨٦٥- وفي (بابِ تَطويلِ الصَّلاة) في حَديثِ مُعاذٍ: (مسلمٌ حدَّثنا قتيبةُ وأبو الرَّبيعِ الزَّهرانيُّ، قال أبو الرَّبيعِ: حدَّثنا حمَّادٌ حدَّثنا أيُّوبُ عن عمرِو بن دينارٍ عن جابرٍ)[م:٤٦٥]، قال أبو مَسعُودٍ الدِّمشقيُّ: (قتيبة) يقول في حدِيثِه: (حدَّثنا حمَّاد عن عمرٍو) لم يذكر (أيوب) كما قال (الزَّهرانيُّ)، ولم يبيِّن مسلِمٌ هذا، وجاء بقولِ: (الزَّهرانيِّ) وحدَه.

٢٨٦٦- وفي (باب استِعْمالِ النَّبيِّ ﷺ على الصَّدقةِ): (يونس بن يزيدَ عن ابنِ شهابٍ عن عبد الله بنِ الحارثِ بنِ نَوفلٍ)[م:١٠٧٢] كذا في النُّسخِ، قالوا: وكذا قال يونسُ عن الزُّهريِّ، قالوا: وصَوابُه ما قاله (عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ الحارثِ) [إلَّا أن يكون يونس حذَف أباه ونسَبه إلى جدِّه، (وقال هشَيمٌ: عن ابنِ إسحاقَ عن الزُّهريِّ عن محمَّد بنِ عبد الله بنِ الحارثِ)][(١)].

٢٨٦٧- وفي فضلِ سُكنَى المدينة: (حدَّثنا أبو صَفوَانَ؛ يعني عبدَ الله بنَ عبدِ الملكِ الأموي) كذا في الأصُولِ، وقال مُسلِمٌ آخرَ الحديثِ: (أبو صَفوانَ: عبدُ الله بنُ عَبدِ الملكِ يتِيمُ ابن جُريج)[م:١٣٨٩] وصَوابُه (عبد الله بنُ سعيدِ بنِ عَبدِ الملكِ)، وكذا نسَبه مسلمٌ في كتابِ «الكنى»[الكنى والأسماء ٤٤٢]، وكذا جاء في بَعضِ نُسخِ مُسلمٍ اسمُ أبيه (سعيد) مُخرَّجاً إلَّا أن يكون مُسلِمٌ هنا نسَبه إلى جدِّه اختِصاراً.

٢٨٦٨- وفي (باب المُفلِس): (حدَّثنا محمَّد بنُ أحمدَ بنِ أبي خلفٍ وحجَّاج بنُ الشَّاعرِ قالا: حدَّثنا أبو سلمَةَ الخُزاعيُّ -قال حجَّاجٌ: حدَّثنا مَنصورُ بنُ سلمَةَ- أخبَرَنا سليمانُ بنُ بلالٍ)[م:١٥٥٩] كذا في سائرِ الأصُولِ، وعند شيُوخِنا، وعند ابنِ الحذَّاءِ، وهو وَهمٌ، وفي بَعضِها عن العُذريِّ: (قال: حجَّاجٌ ومَنصُورٌ)، وفي بَعضِها عن ابنِ الحذَّاءِ قال: (حدَّثنا حجَّاجٌ وهو مَنصُورٌ) وكلُّه وَهمٌ، وصَوابُه: (قال حجَّاج: هو مَنصُورُ بنُ سلمَةَ)، يبيِّنُ اسم أبي سلمَةَ الخُزاعيِّ المَذكُور أولاً، وعلى الصَّوابِ كان في كتابِ شَيخِنا التَّميميِّ مُصلحاً.

٢٨٦٩- وفي لعنِ آكلِ الرِّبا: (جريرٌ عن مُغيرةَ سأل شِباكٌ إبراهيمَ) كذا لرُواةِ مُسلمٍ[م:١٥٩٧]، وعن ابنِ ماهانَ: (مغيرة سألت إبراهيم)/ وهو خطَأ، والأوَّل الصَّوابُ. [٢/٣٤٩]

٢٨٧٠- وفي (بابِ هدايا الأمراء) في حديثِ إسحاقَ بنِ إبراهِيمَ: (عن جريرٍ عن الشَّيبانيِّ عن

---

(١) سقط ما بين معقوفين من (م) و(ك).

عبدِ الله بنِ ذَكوَان عن عروَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ)[م:١٨٣٢] كذا في نُسخةِ ابنِ ماهانَ والرَّازي وأكثرِ النُّسخِ، وعند السَّمرقَنديِّ والهَوزنيِّ: (عن عروَةَ عن أبي حُميدٍ السَّاعديِّ)، وهو الصَّوابُ، وبه يَستنِدُ الحديث، وكذا ذكَره مُسلِمٌ قبلُ من غير طريقِ إسحاقَ في سائرِ الأحاديثِ، ومن حديثِ إسحاقَ وعَبدٍ[(١)] عن عبدِ الرَّزاقِ.

٢٨٧١- وفي (باب صفةِ الجنَّة وما للمُؤمِنين فيها من الأهْلِينَ): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ حدَّثنا همَّامٌ)[م:٢٨٣٨] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وسقَط (يزيد بن هارون) لابنِ الحذَّاءِ.

٢٨٧٢- وفي (باب صِفَة قصُورِ الجنَّة): (حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ حدَّثنا همَّامٌ عن أبي عِمرانَ الجَونيِّ)[م:٢٨٣٨] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وسقَط (يزيدُ بنُ هارونَ) عند ابنِ الحذَّاءِ.

٢٨٧٣- وفي (باب لا تقُومُ السَّاعة حتَّى لا يدري القاتلُ فيما قتَل): (حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ حدَّثنا مَروانُ عن يزيدَ وهو ابنُ كيسانَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرَةَ...) وذكَر الحديثَ، ثمَّ قال: (وحدَّثنا عبدُ الله بنُ عمرَ ابنِ أبانَ وواصلُ بنُ عبدِ الأعلى، قالا: حدَّثنا محمَّد بنُ فُضيلٍ عن أبي إسماعيلَ الأسلميِّ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرَةَ...) وذكَر الحديثَ، ثمَّ قال مُسلِمٌ: (في روايةِ ابنِ أبانَ هو يزيدُ بنُ كيسانَ عن أبي إسماعيلَ لم يَذكُر الأسلميَّ)[م:٢٩٠٨] كذا لكافَّةِ شيُوخِنا، وفي كتاب ابنِ عيسَى: (يعني أبا إسماعيلَ) مكان (عن أبي إسماعيل)، وهو الصَّحيحُ؛ لأنَّ ظاهرَ ما للكافَّة يُوهِم أنَّ يزيدَ بنَ كيسانَ غيرُ أبي إسماعيلَ، وأنَّه يَروِي عن أبي إسماعيلَ، وليس كذلك.

وقد أرَاد بعضُهم تَقويمَه على التَّقديمِ والتَّأخيرِ، وأنَّ صَوابَه (في روايةِ ابنِ أبانَ عن أبي إسماعيلَ هو يزيدُ بنُ كَيسانَ لم يَذكُر الأسلميَّ).

وإنَّما أراد مسلِمٌ أن يُبيِّن أنَّ شَيخَه ابنُ أبانَ وهو مُشكُدانَةُ وواصِلاً اختلَفَا، فقال واصلٌ: عن أبي إسماعيلَ الأسلميِّ؛ يعني به: بشرَ بنَ سُلمانَ الهنديَّ الكوفيَّ، وقال ابنُ أبانَ: عن أبي إسماعيلَ هو يزيدُ بنُ كيسانَ وليس بالأسلَميِّ، وكذا كنى يزيدَ بعضُهم، والمَشهُور في كُنيَته أبو مُنَينٍ.

وذكر أبو محمَّد بنُ الجارُود أبا إسماعيلَ بشيرَ بنَ سُلمانَ الكوفيَّ عن أبي حازمٍ، وأنَّه اشترَك مع أبي إسماعيلَ يزيدَ بنِ كيسانَ اليَشكُريِّ في غيرِ حَديثٍ، وذكَر منها أحاديثَ.

قال شيخُنا أبو عليٍّ الحافظُ[تقييد المهمل ٣/٩٣٠]: فكذلك هذا الحديثُ أخرَجه مسلِمٌ أولاً من

---

(١) أي: عبد بن حميد.

حديثِ يزيدَ بنِ كيسانَ، ثمَّ أخرَجه بعدُ من روايةِ أبي إسماعيلَ الأسلميِّ إلَّا في روايةِ ابنِ أبانَ، فإنَّه روَاه عن يزيدَ بنِ كيسانَ أبي إسماعيلَ، ولذلك لم يقل فيه الأسلميَّ، وقد ذكَر مُسلِم[٨١٢] أيضاً حديثاً آخر عنهما جميعاً مما اشتَرَكا فيه عن أبي حازمٍ في فَضلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص].

٢٨٧٤- وفي خبر/ ابنِ صيَّادٍ: (حدَّثنا محمَّد بنُ مُثنَّى حدَّثنا حسين؛ يعني ابنَ حسن ابنِ يسارٍ حدَّثنا ابنُ عَونٍ)[م:٢٩٣٢] كذا في جَميعِ النُسخِ، قال بعضُهم زيادة: (ابن يسار) هنا غيرُ مَشهُورٍ، وإنَّما ذكَر البُخاريُّ وأبو حاتمٍ وغيرُهما في صاحبِ ابنِ عَونٍ: (الحسينُ بنُ الحسَن) لم يزيدُوا، وجعَل أبو حاتم: (الحُسينَ بنَ الحسَنِ بنِ يَسارٍ) غير صاحبِ ابنِ عَونٍ، وقال: ابنُ يسارٍ هذا بَغداديٌّ، وكناه: أبا عبدِ الله، وقال: إنَّه مجهولٌ(١)، ولذلك جعَلَه البُخاريُّ[تخ ٢/٣٨٦] ترجمَتَين واسمَين، وفصَل بينهما، ثمَّ شكَّ وقال: إنَّ ابنَ يسارٍ بصريٌّ. [ن٣/١٧٧]

٢٨٧٥- وفي (باب المَرأة تحِيضُ قبلَ أن تُودِّع): (حدَّثنا الأوزاعيُّ عن يحيَى بنِ أبي كثيرٍ عن محمَّدِ بنِ إبراهِيمَ) كذا لابنِ ماهانَ، وسقَط (عن يحيَى بنِ أبي كَثيرٍ) عند الطَّبريِّ، وفي أصُولِ شيُوخِنا: (لعلَّه قال/ عن يحيَى بنِ أبي كَثيرٍ)[م:١٢١١]، وهذا يدُلُّ على سقُوطِه من بَعضِ الرِّواياتِ، والله أعلَم. [٢/٣٥٠]

٢٨٧٦- وفي (باب لتترُكنَّ المدِينَة): (حدَّثنا زهيرُ بنُ حَربٍ حدَّثنا أبو صَفوانَ؛ يعني عبدَ الله ابنَ عبدِ الملكِ الأموي عن يُونسَ) كذا للكافَّةِ، وفي كتابِ ابنِ عِيسَى: (يعني عبدَ الله بنَ سعيدِ بنِ عبدِ الملكِ)[م:١٣٨٩]، وهذا هو الصَّوابُ، وقد ذكَره مسلِمٌ آخرَ الحديثِ فقال: (أبو صَفوانَ عبدُ الله ابنُ عبدِ الملكِ يتِيمُ ابنُ جُريجٍ)، وصَوابه ما تقدَّم إلا أنْ يكون نسَبه مُسلِم إلى جدِّه وأسقَط ذِكرَ أبيه لشُهرتِه بجَدِّه(٢).

٢٨٧٧- وفي خبرِ ماعزٍ: (حدَّثنا محمَّد ابنُ العَلاءِ حدَّثنا يحيَى بنُ يَعلَى وهو ابنُ الحارثِ المُحاربيُّ عن غَيلانَ وهو ابنُ جامعِ المُحاربيُّ عن عَلقمَةَ) كذا في جميعِ الأصُولِ عن مُسلمٍ[م:١٦٩٥]، وخرَّجه الدِّمشقيُّ عنه فقال: (عن يحيى بنِ يَعلَى عن أبيه عن غَيلانَ)، وكذا خرَّجه النَّسائيُّ[ك٧١٦٣] وأبو داوُد[٤٤٣٣]، وهو الصَّوابُ، وقد ذكَر عبدُ الغَنيِّ الاختلافَ فيه، وأنَّه وجدَه في نُسخةِ ابنِ الفُراتِ وتَعليقِ ابنِ السَّكنِ وغَيرِهما من غيرِ طَريقِ مُسلمٍ، وقال البُخاريُّ[تخ:٨/٣١١]: يحيى بنُ يعلى سمِعَ أباه وزائدةَ بنَ قدامَةَ.

---

(١) (التاريخ الكبير) ٢/٣٨٥، و(الجرح والتعديل) ٣/٤٨.

(٢) هذه الفقرة مُكرَّرة، وليست في (م).

٢٨٧٨- وفي (باب يدخُل الجنَّة أقوامٌ أفئدتهم مثلُ أفئدةِ الطَّيرِ): (حدَّثنا إبراهيمُ؛ يعني ابنَ سَعدٍ قال: حدَّثنا أبي عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمَةَ)(١) كذا للعُذريِّ والكِسائيِّ وأصحابِ الرَّازي، وذِكرُ (الزُّهريِّ) هنا خطَأ، ولم يكن عند ابنِ ماهانَ[م:٢٨٤٠]، قال أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ[تقييد المهمل ٣/٩٢٦]: لا أعلَم لسَعدٍ رواية عن الزُّهريِّ.

٢٨٧٩- وفي (باب تقتُل عمَّاراً الفئةُ الباغِيةُ) في حديثِ محمَّد بنِ عَمرِو بنِ جبلَةَ: (شعبَةُ قال: سمِعتُ خالداً الحذَّاء يحدِّث عن سعيد بن أبي الحسن)[م:٢٩١٦] كذا عند كافَّة شيُوخِنا، وأكثَر النُّسخِ، وفي أصلِ شَيخِنا التَّميمِيِّ بخَطِّ ابنِ العسَّالِ: (سمِعتُ خالداً والحارثَ عن سَعيدٍ)، وهو تصحِيفٌ من (يحدِّث) أو من (الحذَّاء)، والله أعلَم.

٢٨٨٠- وفي الباب: (حدَّثنا محمَّد بنُ مُعاذِ بنِ عبَّادٍ العَنبرِيُّ، [وهُريمُ بنُ عبدِ الأعلَى)[م:٢٩١٥] كذا عند كافَّةِ شيُوخِنا، وفي أكثَرِ النُّسخِ وهو الصَّحيحُ، وفي بَعضِ النُّسخِ: (حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ مُعاذٍ العنبريُّ)](٢)، والصَّوابُ الأوَّل وإن كانا جميعاً شَيخَا مُسلمٍ، لكن ابن عبَّاد هو محمَّد لا عبيدُ الله.

٢٨٨١- وفي (بابِ خبرِ ابنِ صيَّادٍ) في حديثِ حرمَلةَ: (إنَّ سالم بنَ عبدِ الله أخبَره أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ أخبَره أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه انطلَق مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم)[م:٢٩٣٠] كذا لكافَّتهم، وسقَط عند ابنِ ماهانَ (أنَّ عبدَ الله ابنَ عمرَ) والصَّوابُ ثبُوتُه.

٢٨٨٢- وفي (باب ذِكْرِ عيسَى): (سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي سلمَةَ عن أبي هريرَةَ)[م:٢٣٦٥]، ومثله في (باب بقرَة تتَكلَّم) في الفَضائلِ[م:٢٣٨٨]، وسقَط عند بَعضِهم (عن أبي سلمَةَ) في الحديثِ الآخر، وكذا روَاه (شعيبٌ عن أبي الزِّنادِ عن أبي هريرَةَ) في حديثِ البَقرةِ، وإثباتُه الصَّوابُ، وكذا ذكرَه ابنُ أبي شَيبَةَ في «مُصنَّفه» في الحديثِ الأوَّلِ، ومن حَديثِه أدخَلَه مُسلِمٌ.

(١) السند في (مسلم) ٢٨٤٠ إلا قوله عن الزهري.

(٢) سقط ما بين معقوفين من الأصلين.

البابُ الثَّاني

في ألفَاظ وجُمل في هذه الأصُول تحتاجُ إلى تَعريفٍ بصَوابِها، وتَقويمِ إعرَابِها، وتَفهِيم المُؤخَّر من المُقدَّمِ من ألفَاظِها، وبيانِ إضمارَاتٍ مُشكِلة، وعلى من يعُودُ المُرادُ بها.

٢٨٨٣- قوله في أذانِ بلالٍ: «ليُنبِّه نائمَكم، ويرجِعَ قائمَكم»[م:١٠٩٣] بنصبِ ميم «قائمَكم» مثل «نائمَكم» مَفعُولاً بـ: «يرجع» كما كان نائمكم بـ: «يُنبِّه»، فاعلُه أذان بلال؛ أي: ليُنبِّه نائمَكم ليُصلِّي، ويعلمَ القائم قبلُ للصَّلاةِ قُرب السَّحَر فيرجعَ إلى الاستراحةِ بنَومةِ السَّحَر.

٢٨٨٤- وفي الَّذي تفُوتُه صلاةُ العَصرِ: «كأنَّما وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[خ:٥٥٢،م:٢٨٨٦،ط:٢١] بفَتحِهما، مفعُول ثانٍ لـ: «وتر»، والأول مُضمَر عائد على الَّذي تفُوتُه؛ أي: وتر هو أهلَه ومالَه وسُلِب ذلك، وقد ذكَرناه في حرفِ الواوِ[و ت ر]، وهذا على قولِ أكثَرِهم وتَفسيرِه، وأمَّا على ما رُوِي عن مالكٍ في تَفسيرِه: أنَّه ذهب بهم(١)، فعلَى ظَاهِرِه يكونان مرفُوعَين مفعُولَين لم يُسمّ فاعلُهما، لكنَّ المعنَى عندي أنَّ تفسيرَ مالكٍ في ذلك على تَقريبِ المعنَى وإرادة سلب وشِبهِه؛ إذ لا يوجد وُتِر بمعنَى: ذهبَ لغةً.

٢٨٨٥- وقوله: «فسُمِّي ذلكَ المالُ الخَمسُون»[ط:٢٢٣] ويُروَى: «الخمسين» بالوَجهَين ضبَطْناه عن كافَّة شيُوخِنا ابنِ عتَّابٍ وابنِ حمدين وابنِ عيسَى وابنِ جَعفرٍ، والرَّفعُ لابنِ/ وضَّاحٍ [٣٥١/٢] عند بَعضِهم، وعند ابنِ المرابطِ النَّصبُ لا غير، ووَجهُه المَفعولُ الثَّاني لـ: «سُمِّي»،/ والرَّفعُ على الحكايةِ. [ن/٣: ١٧٨]

٢٨٨٦- وقوله: «في خِلافَةِ أبي بكرٍ وصَدرٍ مِن خِلافَةِ عُمرَ رضي الله عنهما»[ط:٣٧٥] كذا ليحيَى على العَطفِ، وعند ابنِ بُكيرٍ والقَعنبيِّ «وصَدراً»[خ:٢٠٠٩،م:٧٥٩] بالنَّصبِ على المَفعولِ معَه.

٢٨٨٧- وقوله في الَّذي يشرَبُ في آنيةِ الذَّهبِ والفِضَّة: «كأنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نَارَ جَهنَّمَ»[خ:٥٦٣٤،م:٢٠٦٥،ط:١٧٠٤] بالرَّفعِ والنَّصبِ على الاختلافِ في تَفسيرِ «يُجَرْجِرُ»، هل هو بمعنَى: يُصوِّت فيَرتَفِع بالفاعلِ، أو يجري ويُصبُّ فينتصبُ بالمَفعولِ، وقد ذكَرْناه في الجيمِ.

(١) «مسند الموطأ» ص٥١٠.

٢٨٨٨- وفي غَزوةِ خيبَر: «مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ»[خ:٦١٠،م:١٣٦٥،ط:٧٧٨] بالرَّفعِ على العَطفِ؛ أي: الجيشُ والعسكرُ(١).

٢٨٨٩- وقوله في الزَّكاة: «فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ»[ط:٦٠٨] برَفعِ الرَّاء صِفة للابنِ، و«ذكر» مع «ابن» إما للتَّأكيدِ أو لزيادةِ البَيانِ، أو للتَّنبيهِ على الحكمةِ مُعادَلته بابنة مخاض في ذلك النِّصابِ، مع زياد السِّنِّ لنَقصِ الذُّكورِية، والله أعلَم.

٢٨٩٠- وفي حديثِ التَّنزُّل: «حتَّى يَبقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ»[خ:١١٤٥،م:٧٥٨،ط:٥٠٦] بضمِّ الرَّاء نعتٌ للثُّلثِ(٢).

٢٨٩١- وفي الحجِّ: «قلت يا رسولَ الله؛ الصَّلاةَ؟ فقال: الصَّلاةُ أمامَك»[خ:١٣٩،م:١٢٨٠،ط:٩٨٢] النَّصبُ في الأوَّلِ على الإغراءِ، والرَّفعُ على إضمارِ فعلِ حانَت الصَّلاة، أو حضَرت، والثَّاني مَرفوعٌ على الابتداءِ.

٢٨٩٢- وقوله: «إنَّك في زمانٍ: كثير فقهاؤُه، قليل قرَّاؤُه، كثير من يُعطي، قليل مَن يسألُ، وسيأتي زمانٌ»[ط:٤٢٥] وقَع في جميعِها الوَجهَان الرَّفعُ على الابتداءِ، والخفضُ على الوَصفِ للزَّمانِ، وأمَّا آخرُ الحديثِ فالرَّفعُ لا غير على الوَجهَين الابتداء والوَصف، لأنَّ الزَّمانَ فيه مَرفُوعٌ.

٢٨٩٣- وقوله: «علَيك ليلٌ طويلٌ فارْقُد»[خ:١١٤٢،ط:٤٥٩] كذا هو بالرَّفعِ على الفاعل، فبَقِي المُضمَر أو في مَعنَاه، ووقَع في كتابِ مُسلمٍ لجميع الرُّواةِ: «ليلاً طويلاً»[م:٧٧٦] بالنَّصبِ إلَّا من طريقِ الهوزَنيِّ، فروَيناه بالضَّمِّ، ووَجهُ الكَلامِ الرَّفعُ إلَّا أنَّ النَّصبَ يُخرَّج على الإغراءِ للنَّومِ فيه ولزُومِ ذلك.

٢٨٩٤- قوله: «يا بنِي سَلمَةَ؛ دِيَارَكُمْ»[م:٦٦٥] بالنَّصبِ على الإغراءِ «تُكتَبْ آثَارُكُمْ» بسُكونِ الباء على جَوابِ الإغراءِ، و«آثارُكم» بالرَّفع على ما لم يُسمَّ فاعلُه.

٢٨٩٥- وقوله «اليَهُودُ غَداً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[خ:٨٧٦،م:٨٥٥] كذا الرِّوايةُ، وهو الصَّوابُ، «اليَهودُ» رفعٌ بالابتداءِ، وتقدِيرُه على مجازِ كلامِ العَربِ: فعِيدُ اليَهودِ غداً؛ لأنَّ ظروفَ الزَّمانِ لا تكون إخباراً عن الجُثثِ، وانتصب «غداً» على الظَّرفِ.

٢٨٩٦- وقولُ عائشةَ: «ما أسرَعَ النَّاسَ!»[م:٩٧٣] نصبٌ على التَّعجُّب، على تَأويلِ مَن جعَلَه: ما أسرَعهم إلى الإنكارِ والطَّعنِ، وهو قولُ ابنِ وَهبٍ، ورفعٌ على مَن جعَلَه من النِّسيانِ، وهو قولُ

(١) تقدم في [خ م س] أنه ضبَطَه بالرَّفعِ على العطف، وأنه الأكثر، وبالنَّصب على المَفعول معَه؛ أي: مع الخميس.

(٢) زاد في (ن) و(غ) و(ف): (وقوله فيه: «مَن يدعُوني فاستَجِيبَ له»، وكذلك ما بعدَه جوابُ الاستفهام اللَّفظي، ومَن روَاه «من يدعُني» على الشَّرط رفَع الأجوبَةَ). وكذا في (المطالع).

مالكٍ(١)، قال: يعني نسوا السُّنَّة، فـ: «النَّاسُ» فاعلٌ بفعلٍ مُضمرٍ، تقديرُه: «ما أسرَعَ ما نسِيَ النَّاسُ»[ط:٥٤٩]، وكذا جاء بهذا اللَّفظِ مُفسَّراً في روَايةِ القَعنبيِّ في «المُوطَّأ»، وفي كتابِ مُسلمٍ في روَايةِ العُذريِّ[م:٩٧٣](٢).

٢٨٩٧- قوله: «فصَلُّوا جُلوساً أجمَعُونَ»[خ:٦٨٩،م:٤١٤،ط:٣٠٨] كذا أكثر الرِّواياتِ عن كافَّةِ شيُوخِنا، على التَّأكيدِ للضَّميرِ في «فصَلُّوا»، وعند ابنِ سَهلٍ «أجمعين» أيضاً.

٢٨٩٨- قوله: «هذَانِ يَومانِ نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صِيامِهِما -ثمَّ أبدله- يومُ فِطْرِكُم من صِيامِكُم -بالرَّفع، ثم قال- والآخَرُ -أي: واليوم الأخر يوم- تَأكُلُونَ فيه مِن نُسُكِكُم» [خ:١٩٩٠،م:١١٣٧،ط:٤٣٦].

٢٨٩٩- قوله: «إنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفسها»[خ:١٣٨٨،م:١٠٠٤،ط:١٥١٠] يُروَى بفتحِ السِّين وضمِّها، وأكثرُ روايتنا الفتح على المَفعولِ الثَّاني، وعلامة التَّأنيثِ المَفعول الأول، وبالفَتحِ قيَّده الأَصيليُّ، وبالضَّمِّ قيَّده الطَّرابلسيُّ، وأمَّا الضَّمُّ فعلى ما لم يُسمَّ فاعلُه، والعَلامةُ للنَّفسِ لا للأُمِّ.

٢٩٠٠- وقوله: «ما حدَّثَت به أنفسَها»[خ:٥٢٦٩،م:١٢٧] بفتح السِّين وهو الأكثَر في الرِّواية، والأظهَر في المعنَى، ويدُلُّ عليه قوله: «إنَّ أحدَنا يحدِّث نَفسَه»، وقال الطَّحاويُّ[شرح المشكل ٣٢٦/٤]: أهلُ اللُّغةِ يقولونه: بالضَّمِّ، يريدُون بغير اختيارها، وبوَسوَستها، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «ما وسْوَسَت/ به أنفُسُها»[خ:٦٦٦٤]، الأظهرُ هنا الرَّفعُ؛ لأنَّ الوَسوَسة عائدةٌ إلى الأنفسِ، قال الله تعالى: ﴿مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾[ق:١٦]، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «ما وسوست به صدُورُها»[خ:٢٥٢٨]، وكذلك الرِّوايةُ [٣٥٢/٢] عندهم في الحديثِ الأوَّلِ، إلَّا عند الأَصيليِّ فعِندَه «أنفسَها» بالنَّصبِ، وله وَجهٌ «وسوست» بمعنَى: حدَّثت، والرَّجلُ مُوسوِس بكَسرِ الواو لا غير.

٢٩٠١- قوله: «يا نساءَ المؤمنات»[ط:١٧١٨]، و«يا نساءَ المُسلِمات»[خ:٢٥٦٦،م:١٠٣٠] روَيناه بفتحِ الهمزةِ وخَفضِ «المُؤمناتِ» على الإضافةِ، قيل: معناه يا فاضلات النِّساء المُؤمناتِ، وقيل: معناه يا نساء الجماعَات المؤمِنات، وقيل: يا نساء النُّفوس المُؤمِنات، وكلُّه بمعنًى، ويصِحُّ على إضافةِ الشَّيء إلى نَفسِه على مَذهبِ الكوفيِّين، وروَيناه أيضاً برَفعِ «يا نساءُ» ورفعِ «المؤمناتُ»، ومعناه: يا أيُّها النِّساء المُؤمِنات، ويجُوزُ رفع «نساء» وكسر «المؤمنات»، وكسرُه علامةُ النَّصبِ على النَّعتِ على المَوضعِ، كما تقول: يا زيدُ العاقلَ.

٢٩٠٢- وفي الحديثِ الآخَرِ في وقتِ الفَجرِ: «كنَّ نساءُ المُؤمناتِ»[خ:٥٧٨،م:٦٤٥] على الإضافةِ،

---

(١) انظر: (التمهيد) ٢١٨/٢١.

(٢) قال ابن قرقول: (النَّصبُ أوجَهُ على التَّأويلَين؛ أي: ما أسرع نسيانهم).

ومعنى «نساء المؤمنات»؛ أي: فاضلاتهنَّ، أو على إضافةِ الشَّيء إلى نَفسِه كما تقدَّم، وارتفعنَ بالبَدلِ من الضَّميرِ في «كُنَّ».

٢٩٠٣- وفي (باب سُرعةِ انصرافِ النِّساءِ): «فينصَرِفُ نساءُ المؤمناتِ»[خ:٨٧٢](١) كذا على الإضافةِ، وكما تقدَّم ما مَعنَى ذلك.

٢٩٠٤- وفي حَديثِ المُفطِرِ في رمَضانَ: «تصدَّق بهذا، فقال: أفقرَ منَّا؟» كذا ضبَطْناه في كتابِ مُسلمٍ[١١١١] بالنَّصبِ؛ أي: أتصدَّق به على أفقَر منَّا أو نُعطِيه أفقَر منَّا، وكذا في روايَةِ ابنِ الحذَّاءِ، ورواه بعضُهم بالضَّمِّ؛ أي: أفقرُ منَّا يستَحِقُّه أو يُتصدَّق به عليه.

[ن/٣٠/١٧٩] ٢٩٠٥- وكذلك في الحديثِ الآخرِ:/ «أغيرنا»[م:١١١٢] ضبَطْناه بالرَّفعِ على ما تقدَّم، ورُوِي بالنَّصبِ على ما تقدَّم أيضاً.

٢٩٠٦- وفي فَضائلِ الصَّلاةِ في مَسجدِ النَّبيِّ ﷺ في كتابِ مُسلمٍ: «جالَسَنا عبدُ الله بنُ قارظٍ»[م:١٣٩٤] «عبدُ الله» رفع فاعل بـ: «جالسَنا» مفتُوحَة السِّين.

٢٩٠٧- وفي تَزويجِ زينبَ: «قلت: عدَدَ كم كانوا»[م:١٤٢٨] بفتحِ الدَّال على ما تقدَّم خبر كان.

٢٩٠٨- وفي الصِّيامِ: «أكثَرَ صياماً منه في شَعبانَ»[خ:١٩٦٩،م:٧٨٢،ط:٦٩٥] بالنَّصبِ على التَّفسيرِ، كذا لهم، وعند أبي عِيسَى في «المُوطَّأ»: «أكثر صيامٍ» بالخَفضِ.

٢٩٠٩- وفي رضاعِ الكَبيرِ: «ما هو بداخلٍ علينا أحدٌ بهذِه الرَّضاعةِ»[م:١٤٥٤] «أحد» مرفُوعٌ على البَدلِ من «هو» على مَذهبِ البَصريِّين، كقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ [البقرة:٩٦]، وعلى الفاعل على مَذهبِ الكوفيِّين، ويكون «هو» عِندَهم ضمِيراً بمعنَى: الشَّأنِ.

٢٩١٠- وقوله: «لا تُصَرُّوا الإبلَ»[خ:٢١٤٨،م:١٥١٥،ط:١٤٣٧] بضمِّ التَّاء وفتحِ الصَّاد، ونصبِ اللَّام من «الإبل» على المَفعولِ به، كقوله تعالى: (لَا(٢) تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ)[النجم:٣٢]، ذكَرناه والخلافَ في ضَبطِه ومَعنَاه في حَرفِ الصَّاد، وفيه: «وصاعاً من تمرٍ لا سَمْراءَ»[م:١٥٢٤] نصب على النَّفيِ والتَّبرئةِ.

٢٩١١- وقوله: «إنِّي معسر، قال: آللهِ؟ قال وآللهِ»[م:١٥٦٣] بكَسرِ الهاء على القَسمِ، وهو الوَجهُ، وأكثرُ الشُّيوخِ وأهلُ العربيَّة لا يجِيزُون سِواه، وكذلك: «فوالله إنِّي لأحبُّك، [قال: آللهِ](٣)، قلتُ: آللهِ» [ط:١٧٦٢] وروَيناه في «المُوطَّأ» في جَميعِها بالكَسرِ والفَتحِ معاً، عن ابنِ عتَّابٍ وابنِ جَعفرٍ، وعن غيرِهما بالكَسرِ لا غير، وحكى أبو عُبيدٍ عن الكسائيِّ كلُّ يمِينٍ ليس فيها واو فهي نَصبٌ إلَّا في

---

(١) في نسخ البخاري: (نساء المؤمنين)، وذكر الكرماني كما في (الفتح) ٣٥١/٢ أنَّ في بعض النسخ كما ذكره المؤلف هنا.

(٢) التِّلاوةُ ﴿فَلَا﴾.

(٣) ما بين معقوفين من (غ) و(ف) و(ن).

قَولِهم: آللهِ لآتيك فإنَّه خفضٌ، يريد: «ولا» حرف قسم(١)، وذلك أنَّ القسمَ عندهم فيه معنَى الفعلِ؛ أي: أقسِمُ وأحلِفُ بالله، أو والله، فإذا حذَف حرف القسَم عملَ الفعلُ عمَلَه فنصَب مَفعُوله. وفي حديثِ ضمامٍ: «آللهُ أمرك بهذا»[خ:٦٣، م:١٢] الرَّفعُ على الابتداءِ.

٢٩١٢- وفي حديثِ سَعدٍ: «الثَّلثُ والثُّلثُ كثيرٌ»[خ:٢٧٤٢، م:١٦٢٨، ط:١٥١٥] في الأوَّل وجهان؛ الرَّفعُ على الفاعلِ لَيكفيكَ أو يجزئك ونحوُه، أو على الابتداءِ والخبرُ يكفيك ونحوُه، والنَّصبُ على الإغراءِ، أو بإضمارِ/ فعلٍ؛ أي: أعطِ أو إقسمِ الثُّلثَ، ويجوز فيه الكسرُ على البدَلِ من قوله: «بشَطرِ مالي» أوَّل الحديثِ. وأمَّا الثَّاني: فرفعٌ على الابتداءِ لا غير، وفي بَعضِ رواياتِ الحَديثِ: «قلت: فالنِّصفَ»[م:١٦٢٨] بالنَّصبِ عطفٌ على ما تقدَّم من قوله: «أقسم مالي» أوَّل الحديث، والرَّفعُ على الابتداء، وعلى رواية: «أتصدق بثُلثِ مالي» يصِحُّ خفضُه «فالنِّصفِ» على العَطفِ. [٣٥٣/٢]

٢٩١٣- وقوله: «حتَّى يهُمَّ ربَّ المالِ مَن يقبَل صدَقته»[خ:١٤١٢، م:١٥٧] «ربَّ» منصُوبٌ بـ: «يهُمَّ» بضمِّ الهاء؛ أي: يغمَّه ذلك، وقد ذكَرنَاه في حرفِ الهاءِ[هم م].

٢٩١٤- وقوله في حديثِ أبي رَيحانَةَ: «عن سفِينةَ -قال أبو بَكرٍ- صاحبِ رسُولِ الله ﷺ»[م:٣٢٦] كذا هو بكَسرِ الباء نعتٌ لـ: «سَفِينةَ»، و«أبو بَكرٍ» قائلُ ذلك هو ابنُ أبي شَيبَةَ.

٢٩١٥- وقوله: «ثمَّ شَأنكَ بأعْلَاهَا»[ط:١٢٥] الوَجهُ النَّصب، ويجُوزُ الرَّفعُ، ذكَرنَاه في حرفِ الشِّينِ.

٢٩١٦- وفي ترجَمةِ البُخاريِّ في (باب كيف كان بَدءُ الوَحيِ إلى رسُولِ الله ﷺ): «وقولُ الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ [النساء:١٦٣]»[خت:١/١] الآيةَ، في «قول الله» الوَجهَانِ: الكسرُ والضمُّ، فالضمُّ على الإبتداءِ، والكَسرُ عطف على «كيف» وهي في مَوضعِ خفضٍ، كأنَّه قال: بابُ كيفَ كان، وبابِ معنى قولِ الله، أو الحجة بقَولِ الله، أو ذكر قولِ الله، وقد ثبَت فيها: «باب» في رواية غيرِ الأَصِيليِّ، وأنكَر أبو مروان بنُ سراج الكَسرَ في «قولِ الله»، وقال: لا يصِحُّ أن يحمل على الكيفِيَّة لقَولِ الله، ولا يكيَّف كلامُ الله، وما قاله صحِيحٌ مع إسقاطِ «باب» فلا يبقى إلَّا الرَّفع على الابتداءِ، أو العطف على المُبتدَأ الآخر قبلَه، وهو «كيفَ كان بدءُ الوَحيِ»، ومعلُومٌ أنَّ هذه التَّرجمةَ لم يقصد فيها الخبر عن صفَةِ قولِ الله، وإنَّما قصَدَ به الحجَّة لإثباتِ الوَحيِ.

٢٩١٧- وقوله: «وكان ابنُ النَّاطور صاحبَ إيلِياءَ وهِرقلَ»[خ:٧] «هرقلَ» مفتُوح اللَّام معطوفٌ على «إيلِياءَ»، ومَوضِعهُما موضع خفض بالإضافةِ، و«صاحبَ» مفتوح الباء، كذا ضبَطْناه، وكذا

---

(١) انظر: (المخصص) ٧٥/٤.

ضبَطَه الأَصِيليُّ بخطِّه، لكن ليس على خبرِ «كان»، لكن على الاختصاصِ، والخبر بعده في قوله: «سُقُفّاً على نصارى الشَّام»، أو يكون هذا أيضاً نصب على الحال، الخبر في قوله: «يُحدِّث أنَّ هِرقلَ»، وهذا أوجَه في العربيَّة، واضحٌ في الكَلامِ.

٢٩١٨- وقوله: «إذا أنشَأت بحرِيَّة ثمَّ تشاءَمَت»[ط:٤٥٩] روَيناه بالضَّمِّ على الفاعلِ؛ أي: سحابة بحرِيَّة؛ أي: ابتَدَأت، وبالنَّصبِ على الحالِ؛ أي: ابتدَأت في هذه الحالِ، أو على المَفعولِ، تقدِيرُه: إذا أنشَأتِ الرِّيحُ سَحابةً بحريَّةً، كذا عِندَه، وهو إصلاحٌ منه، والفاعلُ مُضمَر.

٢٩١٩- وقوله: «إذا كانت شديدةً فنحن نُدعَى لها»[خ:٤٣٣٧] بالنَّصبِ؛ أي: إذا كانَت الحربُ شدِيدَة أو الحالُ(١).

٢٩٢٠- وقوله: «أهْلكَ، وما نعلَم إلَّا خيراً»[خ:٤٧٥٠] بالنَّصبِ على الإغراءِ، أو المَفعُولِ؛ أي: أمسِكْ أهلَكَ.

٢٩٢١- وقوله: «ويلُ أمِّه مِسعر حَربٍ»[خ:٢٧٣١] ضبَطَه الأَصِيليُّ بالضَّمِّ، وقيَّدناه عن شيُوخِنا بالنَّصبِ.

٢٩٢٢- وقوله في حديثِ ضمامٍ: «ابنَ عبدِ المُطَّلب»[خ:٦٣] بالنَّصب على النِّداء المُضافِ، لا على الخبرِ، ولا على الاستِفْهام، بدَليلِ قوله عليه الصَّلاة والسَّلام بعدُ: «قد أجَبتُك»[خ:٦٣].

[ن/٣٥/١٨٠] ٢٩٢٣- وقوله:/ «لقَد ظنَنتُ أن لا يَسألُني عن هذا أحدٌ أوَّل»[خ:٩٩] بنَصبِ لام «أوَّلَ» وضمِّها، فنَصبُها على المَفعولِ الثَّاني لـ: «ظنَنتُ» ورَفعُها على البَدلِ من «أحد».

٢٩٢٤- وقوله: «وإذا النَّاسُ قيامٌ يُصلُّون»[خ:١٨٤،ط:٤٥٤] هذا وَجهه، وهي رواية الكافَّةِ، وعند ابنِ المشَّاطِ وابنِ فُطيس: «قياماً»، والأوَّلُ أوجَه.

٢٩٢٥- وقوله: «تُفتَنون في القبُورِ مثلَ أو قريبٌ من فِتنَةِ الدَّجَّالِ» كذا روَيناه في «المُوطَّأ»[٤٥٥] عن أكثرِ شيُوخِنا، وروَيناه من طريقِ ابنِ المرابطِ: «مثلاً أو قريباً»، والوَجهَان جائزان، وهما معاً عند ابنِ عتَّابٍ، والوَجهُ تنوينُ الثَّاني، والأحسَن تركه في الأوَّل(٢).

٢٩٢٦- وقوله: «تمخَرُ السُّفنُ الرِّيحَ»[خت:٣٩/١٠] كذا قيَّده الأَصِيليُّ بضمٍّ: «السُّفنُ» ونصب: [٢/٣٥٤] «الرِّيحَ»، وكذا صَوابُه، وقيل: بل عكسُ ذلك،/ وكذا قُيِّد عن أبي ذرٍّ بنَصبِ «السُّفنَ» ورفع «الرِّيحُ»، والصَّوابُ أنَّ الفعلَ للسُّفنِ، وقد ذكَرْناه في حرفِ الميمِ.

---

(١) قال ابن قرقول: (كذا قال القاضي، وهو عندي بعِيدٌ، بل يجوز عِندي رَفعُه على أنَّ «كانت» تامَّة)، وهذه الفقرة ستتكرَّر، ويأتي هناك ما قاله ابن قرقول هنا.

(٢) قال ابن قرقول: (وكذا قَرأتُه على جَماعةٍ).

٢٩٢٧- وقوله: «يسيرُ الرَّاكبُ الجوادَ المضمَّرَ»[خ:٦٥٥٣،م:٢٨٢٨] صَوابُه نصبُ «الجوادَ» وفتح الميم الثَّانية من «المضمَّر» ونصب الرَّاء، وضبَطَه الأَصيليُّ بضمِّ «المضمِّر»، و«الجوادُ» صفة للرَّاكبِ، فيكون على هذا بكَسرِ الميمِ الثَّانية، وقد يكون على البَدلِ.

٢٩٢٨- وقوله: «بُعِثتُ أنَا والسَّاعة كهَاتَينِ»[خ:٥٣٠١،م:٨٦٧] يصحُّ في «السَّاعةُ» الرَّفع على العَطفِ على ضميرِ ما لم يُسمَّ فاعلُه في «بُعِثت»، والنَّصبُ على المَفعولِ معَه؛ أي: مع السَّاعةِ، كما قالوا: جاء البردُ والطَّيالِسةَ؛ أي: مع الطَّيالسةِ، ونَصبُ المَفعول معَه بفِعْلٍ مُضمرٍ يدُلُّ عليه الحال؛ أي: فاستَعِدُّوا الطَّيالِسةَ، وتقديره هنا: وانتَظِروا السَّاعةَ.

٢٩٢٩- وقوله في حديثِ الخضِر: «ليس بموسَى بني إسرائيل، إنَّما هو موسًى آخرُ»[خ:١٢٢] بالتَّنوينِ في «موسى» الآخر هنا مُنوّن مَصرُوف، لأنَّه نُكِرة.

٢٩٣٠- وفي البُخاريِّ في حديثِ: (غسلِ الحائضِ رأس زَوجِها): «كلُّ ذلك عليَّ هيِّن، وكلُّ ذلك يخدمُني»[خ:٢٩٦] الأول مَضمُوم على الابتداءِ، والثَّاني يصِحُّ فيه ذلك، وضبَطْناه بالنَّصبِ على الظَّرفِ، أو على المَفعولِ بـ: «يخدمُني»(١).

٢٩٣١- وفي الحجِّ: «هذه ليلةُ يوم عرفَةَ»[خ:٣١٦] [كذا] روَاه المروَزيُّ، وضبَطَه الأَصِيليُّ عنه: «هذه اللَّيلةُ يوم عرفَةَ» هو على مَذهبِ العَربِ في قَولِهم: اللَّيلةُ الهلالَ؛ أي: اللَّيلة ليلة الهلال، يريد اللَّيلة ليلة يوم عرفَةَ.

٢٩٣٢- وقوله: «السَّلام علَيكُم دارَ قومٍ مُؤمِنين»[م:٢٤٩،ط:٥٩] بنَصبِ «دار» على الاختصاصِ أو على النِّداء المُضافِ.

٢٩٣٣- وقوله: «إنَّا هذا الحيَّ من رَبِيعةَ»[خ:٣٠٩٥،م:١٧] بالنَّصبِ على الاختصاصِ، والخبر فيما بعدَه من الحديثِ.

٢٩٣٤- وكذا قوله: «هذا عيدُنا أهلَ الإسْلام»[خت:١٩/٢٥]، و«كنَّا أصحابَ محمَّدٍ ﷺ نتَحدَّث»[خ:٣٩٥٨] بالنَّصبِ على الاختصاصِ، ويصِحُّ الخفضُ في الأول والرَّفعُ في الثَّاني على البَدلِ.

٢٩٣٥- وكذلك قوله: «إنَّا معاشرَ الأنبياء»[حم:٢/٤٦٣] بالنَّصبِ أيضاً على الاختصاصِ، والخبر في قوله: «لا نُورثُ».

٢٩٣٦- وقوله: «ما تَركْنا صَدقةٌ»[خ:١٧٥٧،٣٠٩٣] بالرَّفعِ على خبرِ المُبتدَأ الَّذي هو بمعنى:

---

(١) قال ابن قرقول: (وفيه عندي نظَر).

الَّذي، وذهَب النَّحاسُ [إعراب القرآن ٦/٣] إلى أنه يصِحُّ فيه النَّصبُ على الحالِ(١).

٢٩٣٧- وفي حديثِ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا: «ونهَى النَّبيُّ ﷺ عن كَلامِنا أيُّها الثَّلاثةُ» [خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] بالرَّفعِ، ومَوضِعُه نصبٌ على الاختصاصِ، حكى سِيبُويَه[الكتاب ٢/٢٣٢]: اللهم اغفِرْ لنا أيَّتها العصَابةُ.

٢٩٣٨- وفي الحديثِ الآخَرِ: «وأميننا أيَّتُها الأمَّةُ أبو عُبيدَةَ»[خ:٣٧٤٤،م:٢٤١٩] مِثلُه، ويصِحُّ هنا النِّداء، والأوَّل أعرَف وأفصَح.

٢٩٣٩- وفي السُّحورِ: «ثمَّ تكون سُرعةٌ بي أن أدرِكَ الصَّلاة»[م:٥٧٧] بضمِّ سين «سُرعة» ورفعِ آخرِه على اسمِ كان.

٢٩٤٠- وقوله: «عائذاً بالله من ذلك»[خ:١٠٤٩]، وعند الأصِيليِّ: «عائذٌ» بالضَّمِّ، وكِلاهُما صحيحٌ، الرَّفعُ على خبَر المُبتدَأ؛ أي: أنا عائذٌ، والنَّصبُ أعرب على الحالِ، والعاملُ فيها...(٢).

٢٩٤١- وقوله: «ولا وقرَّةِ عيني»[خ:٦٠٢،م:٢٠٥٧] بالكَسرِ على القَسمِ.

٢٩٤٢- وقوله: «أن تكُون شاتي أوَّل [ما](٣) تُذبَح في بَيتِي»[خ:٩٥٥] روَيناه بضمِّ اللَّام وفَتحِها، فالفتحُ على خبر «كان»، والضَّمُّ على خبرِ المُبتدَأ.

٢٩٤٣- وقوله: «ربَّ كاسية في الدُّنيا عاريةٌ يوم القيامة(٤)»[خ:١١٥،ط:١٦٨٢] برَفعِ «عارية» على خبرِ مُبتدأ مُضمرٍ، وكَسرِها على النَّعتِ، وقوله: «كم من كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٍ يوم القيامة»[خ:٥٨٤٤] بالكَسرِ فيهما، والضَّمُّ في «عارية» أعرَب وأوجَه، وهو قولُ سِيبُويَه، ووجهه وعربيَّته، وأكثر روايةِ الشُّيوخِ فيه بالكَسرِ على الوَصفِ، قال سِيبُويَه[الكتاب ٤/٢٢٥]: والعَربُ تقول: كم رجل أفضَلُ من زيدٍ، فتَجعَل أفضَل خبراً عن «كَمْ».

٢٩٤٤- وقوله: «ولاَ نَقُولُ إلاَّ ما يُرضِي ربَّنا»[خ:١٣٠٣،م:٢٣١٥] بنَصبِ «ربَّنا»، وضمِّ ياء «يُرضِي»، وروَيناه أيضاً بفَتحِها ورَفعِ «ربُّنا» على الفَاعلِ.

٢٩٤٥- وقوله: «مرَّ على قبرٍ مَنبوذٍ»[خ:٨٥٧] روَيناه بتَنوينِ الرَّاء، و«مَنبُوذٍ» وصفٌ له، ومَعنَاه

---

(١) قال ابن قرقول: وهذا بدعة وضلال، مع أنه قد عُلِم أنَّ الصَّدقةَ لا تُورَث؛ لأنها على غير ملك المُتصدّق فتبطلُ فائدة الخبر.

(٢) بياض في (ك) و(غ) و(ن)، وأسقط من (م) قوله: (والعامل فيها...)، وحكى الحافظُ في «الفتح» ٥٣٨/٢ عن ابنِ السَّيد: والعاملُ فيه محذُوفٌ، كأنَّه قال: أعوذ بالله عائذاً، قال: ولم يذكر الفعل؛ لأن الحال نائبة عنه، أو منصوبٌ على المَصدرِ الذي يجيء على مثال فاعل، كقولهم: عوفي عافية.

(٣) سقَط إلا من (ن).

(٤) في (م): (في الأخرى) بدل (يوم القيامة).

ناحية من القبُورِ، ورُوِي بغير تنوينٍ على الإضافة؛ أي: بقبرِ لَقيطٍ، وقد ذكَرْناه في النُّون.

٢٩٤٦- وقوله: «مثلِ التَّنُورِ يتوَقَّد تحتَه نارٌ»[خ:١٣٨٦] كذا للقابِسيِّ بالرَّفعِ على الفاعل بـ: «يتوقَّد»، و«تحتَه» نصب على الظَّرفِ، ولغَيره «ناراً» بالنَّصبِ على التَّمييزِ، وتصحيحُ ذلك بأن يُضبَط «تحتُه»/ بالضَّمِّ على الفاعلِ بـ: «يتوقَّد»؛ أي: أسفَلُه، وهذا أغرَب الوَجهَين. [٢/٣٥٥]

٢٩٤٧- وقوله في حديثِ الخَوارجِ: «خِبتَ وخَسِرتَ»[خ:٣٦١٠،م:١٠٦٣] روَيناه بالوَجهَين في تاء الضَّميرِ الضَّمِّ والفتح، فالضَّمُّ على معنى: عدمتُ الخير وفاتني، وبالفتحِ رواية الطَّبريِّ، ولغَيرِه بالضَّمِّ.

٢٩٤٨- وقوله: «ورأيتُ بَقراً تُنحرُ، والله خيرٌ فإذا هم المُؤمِنُون»[خ:٣٦٢٢،م:٢٢٧٢] الرِّوايةُ عند أكثَرِهم برفعِ الهاء من اسم الله، قيل: هو الصَّوابُ؛ أي: ثواب الله لهم، أو ما عند الله لهم ونحوُه، وعند بَعضِهم بالكَسرِ، وهو أصوَب على القَسمِ، لتَحقيقِ الرُّؤيا، ومعنى «خير» بعد ذلك؛ أي: وذلك خير على التَّفاؤُل/ في تَأويلِ الرُّؤيا، أو على التَّقديمِ والتأخير، فقد ذكر ابنُ هشام[السيرة ٢/٦٢] هذا الخبرَ فقال: «ورأيتُ والله خيراً، رأيتُ بقراً تُنحَر»، فقوله: «والله» يُبيِّن أنَّه قسمٌ، وقوله: «خيراً» يدُلُّ أنَّ الخيرَ من جملة الرُّؤيا، وممَّا رءَاه على هذا، ويعضدُه قولُه آخر الحديثِ: «وإذا الخيرُ ما جاء الله به بعدُ يومَ بَدرٍ». [٣٥/١٨١]

٢٩٤٩- وفيه: «وإذا الخيرُ ما جاء الله به بعدُ يومَ بدرٍ»[خ:٣٦٢٢،م:٢٢٧٢] على ضمِّ الدَّال، كذا رواية الكافَّة بضمِّ الدَّال وفتح الميمِ، قالوا: وهو الصَّوابُ، وضبَطَه بعضُهم بفتحِ الدَّال وكَسرِ الميم، وهو عندي أظهَر إذا جعَلْنا ذكر «خير» على التَّفاؤُل؛ أي: وإذا الَّذي رأيته وكرِهتُه وتفاءَلت فيه الخير أو الثَّواب في الآخرةِ هو ما أصاب المُسلِمين بعدَ يوم بدرٍ.

٢٩٥٠- وقوله: «ومِن طوارقِ اللَّيلِ والنَّهارِ إلَّا طارقٌ يطرُقُ بخَيرٍ»[ط:١٧٦١] كذا عند كافَّة شيُوخِنا، وروَى بعضُهم: «طارقاً» على الاستِثْناءِ.

٢٩٥١- وقوله: «أرأيتَكِ جاريَتك»[ط:١٧٩٣] التَّاء في «أرأيتَكِ» مَفتُوحة، وأغنَت كسرةُ الكاف بعدَها بخطابِ المُؤنَّث عن كَسرِها، والكاف هنا للخِطابِ لا مَوضِع لها من الإعرابِ.

٢٩٥٢- وقوله: «لكُم أنتُم أهلَ السَّفينة هِجرَتان»[خ:٣٨٧٦،م:٢٥٠٣] بنَصبِ اللَّام على الاختصاصِ، ويصِحُّ الخفضُ على البَدلِ من الضَّميرِ في «لكم».

٢٩٥٣- وقول جابر: «ترك لي تسعَ بناتٍ، كنَّ لي تسعَ أخواتٍ»[خ:٤٠٥٢] بالنَّصبِ لا غير على خبر كان، والاسمُ ضمِير «كنّ»، وهو راجع إلى البَناتِ المُتقدِّم ذِكرُهنَّ.

٢٩٥٤- وقوله: «لمَّا فُتِح هذان المِصرَانِ»[خ:١٥٣١] كذا في روايةِ ابنِ الوَليدِ(١) على الوَجهِ المَعلُومِ، وفي كتابِ مُسلمٍ(٢) لغَيرِه: «لما فتَح هذين المِصرَينِ»، ووجهُه إضمارُ الفاعلِ، وهو الله تعالى.

٢٩٥٥- وقوله: «كذلك مُناشدَتك ربَّك»[م:١٧٦٣] بنَصبِها، ورواه العُذريُّ: «كفاك»، ومعناه: حسبُك، وقيل: كفَّ، كما قيل: إليك عنِّي؛ أي: تنحَّ عنِّي، وانتصَب «مُناشدَتك» بالمَفعولِ؛ لما فيها من معنَى كفَّ، وقد روَاه البُخاريُّ: «حَسبُك مناشدتك ربك»[خ:٢٩١٥](٣) فعلَى هذا وعلى رواية العُذريِّ يكون «مناشدتُك» رفعاً بالفاعل، وقال بعضُهم: والصَّوابُ في هذا «كذاك» بالذَّال، وقد مرَّ في حرفِ الكافِ.

٢٩٥٦- وقوله في حَديثِ ابنِ عمرَ: «إنَّ من أشدِّ النَّاس عذاباً يوم القيامة المُصوِّرُون» كذا في بَعضِ رواياتِ مُسلمٍ[م:٢١٠٩،وخ:٥٩٥٠]، والَّذي قيَّدناه عن شيُوخِنا: «المُصوِّرين»، وهو الوَجهُ على اسم «إنَّ»، لكن السِّيرافيَّ حكَى أنَّ بعضَ النُّحاةِ أجاز: إنَّ من أفضَلِهم كان زيدٌ، قالوا: ووردَ في الحديثِ: «إنَّ من أشدِّ النَّاس عذاباً يوم القيامة المُصوِّرون»، كأنَّهم لم يحفَلوا بـ: «مِن» وجعَلُوها زائدةً، والتَّقدير: إنَّ أشدَّ النَّاس عذاباً المُصوِّرونَ.

٢٩٥٧- وقوله: «أتَجزِي إحدَانا صَلاتَها»[خ:٣٢١] بالنَّصبِ على المَفعولِ؛ أي: أتَقضِي، وليس تجزي هنا بمعنَى: تكفي الرُّباعي، ولا يصِحُّ أن تكون الصَّلاة فاعلَة بمعنَى: تَقضِي؛ فإنَّها لم تُصلِّ بعدُ، وإنَّما سَألتْ عن قضائها وإعادتها إذا كانت حائضاً لم تُصلِّها، وهو مثل قوله في الحديثِ الآخَرِ: «أتَقضِي إحدَانا الصَّلاة أيَّام مَحيضِها»[م:٣٣٥].

٢٩٥٨- وقوله: «فلا، أربعَةَ أشهُرٍ وعَشراً»[خ:٥٧٠٦،م:١٤٨٨] كذا هو مَنصُوب على إضمارِ فعلٍ؛ أي: امكثي ذلك.

٢٩٥٩- وقوله: «فاقْتتَلُوا والكفار»[م:١٧٧٥] بنَصبِ الرَّاء على مَفعولٍ معَه؛ أي: مع الكفَّارِ، وبالرَّفعِ/ عطف على المضمرِ، وسقَطَت الواو عند أكثرِ الرُّواة، ولا وَجهَ له، وقد ذكَرْناه والاختلافَ [٢/٣٥٦]

(١) كذا في الأصول، ولعله (أبي الوليد) يعني الباجي سليمان بن خلف، وفي (الفتح) ٣/٣٨٩ قوله: (لما فُتِح هذان المصران) كذا للأكثر، وفي رواية الكُشميهَني: (لما فتَح هذين المصرين)، وكذا في المستخرج لأبي نعيم، وبه جزَم عياضٌ، وأما ابنُ مالكٍ فقال: تَنازَع (فتح) و(أتوا) وهو على إعمال الثَّاني وإسنادِ الأوَّلِ إلى ضميرِ عمرَ.

(٢) كذا في الأصول ولم يظهر لي وجه الكلام، والحديث من أفراد البخاري. وهو بهذا اللفظ في (المختصر النصيح في تهذيب الجامع الصحيح) لابن أبي صفرة ٢/١٠٣.

(٣) لكن ليس فيه: (مناشدتك).

فيه في حرفِ الواو وحرف القاف.

٢٩٦٠- وقوله: «ورِثَته أمُّه حقّها في كتابِ الله»[ط:١٢٠٤] كذا قيَّده التَّميميُّ عن الجَيَّانيِّ بالرَّفعِ على المُبتدَأ، وغيرُه بالنَّصبِ على البَدلِ من الضَّميرِ في «ورثته».

٢٩٦١- وقوله في الحجِّ عن النَّبيِّ ﷺ: «أنَّه حين قدم مكَّة طاف، ثمَّ لم تكن عُمرةً»[خ:١٦٤١] وذكَره عن الخُلفاءِ مِثلَه، وصَوابُه في جَميعِها «عُمرةً» بالنَّصبِ على خبرِ كان؛ أي: لم يكن طَوافه وفِعله عُمرةً.

٢٩٦٢- وقوله: «لا الفَقرَ أخشَى علَيكُم»[خ:٣١٥٨،م:٢٩٦١] نُصِب بـ: «أخْشَى».

٢٩٦٣- وقوله في خبر هَوازِن: «فخرَج شُبَّان النَّاس وأخِفَّاؤهم حُسَّراً»[خ:٢٩٣٠،م:١٧٧٦] هذا الوَجهُ، وفي رواية: «حسرٌ» بالرَّفعِ خبر المُبتدَأ عن «أخفَّائهم»، ولا يكون مَعطُوفاً على ما قَبلَه، والوَجهُ هو الأوَّل، وقد ذكَرْنا هذا الحرفَ والاختلافَ فيه في الحاءِ وفي الخاء.

٢٩٦٤- وقوله في المُحصرِ في الحجِّ: «وحَسبُكم سُنَّةَ نَبيِّكم ﷺ إنْ حُبِسَ أحدُكم عن الحجِّ طاف بالبَيتِ»[خ:١٨١٠] ضبَطْناه بالنَّصبِ على الاختصاصِ، أو على إضمار فِعْلٍ؛ أي: تمتَثِلوا أو تفعَلُوا وتلتَزِموا وشِبهُه، وخبر «حسبُكم» في قوله: «طاف بالبيت». ويصِحُّ الرَّفع على خبرِ «حسبكم»، أو الفاعل بمعنَى الفعل فيه، ويكون ما بعدَه تفسِيراً للسُّنةِ، وعند/ الأصِيليِّ: «فطاف» بالفاء، ووَجهُ الكَلامِ سقُوطُها. [ن/٣/١٨٢]

٢٩٦٥- وفي حديثِ أبي هريرَةَ: «فإذا ربيعٌ يدخُل في جَوفِ الحَائطِ من بئرٍ خارِجَةٍ»[م:٣١] بتَنوينِ الرَّاءِ من «بئرٍ»، و«خارِجةٍ» وصفٌ لها لا اسم لإنسانٍ.

٢٩٦٦- وقوله في الاعتكافِ: «ما حملَهنَّ على هذا؟ آلبرُّ»[خ:٢٠٤١] كذا هو في الحديثِ بالرَّفعِ على الاستِفْهامِ والتَّقريرِ، لا على الفاعلِ، و«ما» هاهنا استِفهامية لا نافِيَة، ومِثلُه قوله في الحديثِ الآخَرِ: «آلبرَّ تقُولُون»[خ:٢٠٣٤،ط:٧٠٤] على التَّقريرِ والاستفهامِ، لكنَّها هاهنا مَنصوبَة مفعول مُقدَّم بـ: «تقولون».

٢٩٦٧- وفي غزوَةِ أحُد: «ما أنصَفْنا أصحابَنا»[م:١٧٨٩] كذا روَيناه عن الأسديِّ بسكون الفاء ونَصبِ الباء، وروَاه بعضُهم: «ماأنصفَنا أصحابُنا» بفتح الفاء ورفعِ الباء، والصَّوابُ الرِّواية الأولَى، ومساقُ الخبرِ يدُلُّ على تَرجيحِ هذه الرِّوايةِ.

٢٩٦٨- وقوله: «فإذا سبَق ماءُ الرَّجلِ نزَع الولد»[خ:٣٩٣٨] بالنَّصبِ على المَفعولِ، وبالرَّفعِ على الفاعلِ، قال صاحبُ «الأفعال»[ابن القطاع ٣/٢٣٥]: نزَع الإنسانُ إلى أهلِه ونزَعُوا إليه؛ أي: أشبَههم، قال غيرُه: ونزَعُوه: جبَذُوه لشِبهِهم.

٢٩٦٩- وقوله في حديثِ بئرِ مَعونَة: «فدَعا رسول الله ﷺ على الذين قَتلُوا ببئرِ مَعونَة»[خ:٤٠٩٥] هذا بفَتحِ القافِ، وفي الحديثِ الآخَرِ: «فأنزَل الله في الَّذين قُتلوا ببئر مَعونة» [خ:٢٨١٤،م:٦٧٧] هذا بضَمِّها.

٢٩٧٠- وقوله: «يا لَيتنِي فيها جَذَعاً»[خ:٣،م:١٦٠] بالنَّصبِ لأكثرِ الرُّواةِ وعلى الحالِ، والخبر مُضمَرٌ؛ أي: فأنصُرك، أو يا لَيتنِي فيها حيٌّ أو مَوجودٌ؛ يعني: أيَّام مَبعثك في حال فتوَّة كالجَذَعِ، وقيل: معناه أكون أولَ من يجيبُك ويؤمِنُ بك، كالجَذَعِ الَّذي هو أوَّل الأسنانِ، ورَوَاه الأصِيليُّ وابنُ ماهانَ: «جَذَعٌ» بالرَّفعِ على خبرِ «ليت»، والأوَّل أوجَه.

٢٩٧١- وقوله: «لا أجلس حتَّى يقتلَ، قضاء الله ورسُولِه»[خ:٦٩٢٣،م:١٧٣٣] ضبَطْناه برَفعِ «قضاءُ» على خبر المُبتدَأ؛ أي: هذا قضاءُ الله، وبالفَتحِ على الاختصاصِ، أو على المَصدرِ، أو على المَفعولِ بفعلٍ مُضمرٍ؛ أي: امضِ قضاءَ الله.

٢٩٧٢- وقوله: «لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشَيءٍ لم يكن قدَّرتُه، ولكن يلقيه القدَرَ وقد قدَّرتُه»[خ:٦٦٠٩] بنَصبِ «القَدرَ» وَجهُه، وفي تَرجمةِ البُخاريِّ: «إلقَاء النَّذرُ العبدَ إلى القَدرِ»[خت:٥/٨٥] بنَصبِ «العبد»، وهو وَجهُ الكَلامِ فيهما، ويُبيِّنه قوله في البابِ الآخرِ: «ولكن يلقيه النَّذرُ إلى القَدرِ»[خ:٦٦٠٩].

٢٩٧٣- وقوله: «ليس شيئاً أُرصِدُه لديني» كذا للأصِيليِّ بالنَّصبِ، ولغَيرِه: «شيءٌ»[خ:٧٢٢٨] بالرَّفعِ، ووَجهُه الفتحُ.

٢٩٧٤- قوله: «مُثِّل له يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرعَ»[خ:١٤٠٣] كذا لأكثرِ الرُّواةِ، وهو الوَجهُ، نصبٌ على المَفعولِ الثَّاني،/ والأول «ماله» المَذكُور أوَّل الحديثِ بهذه الصِّفةِ، ورواه الطَّرابلسيُّ [٢/٣٥٧] وبعضُهم: «شجاعٌ» بالضَّمِّ، وله وجه؛ أي: مُثِّل له هذا الشَّخصُ ليُعذِّبه بما ذُكِر في الحديثِ، لكن جاء لبَعضِ رُواةِ البُخاريِّ: «مُثِّل له ماله شُجاعٌ» بالضَّمِّ، ولا وَجهَ له.

٢٩٧٥- وقوله: «كلُّ شيءٍ بقَضاءٍ وقَدرٍ حتَّى العَجز والكَيس»[م:٢٦٥٥،ط:١٦٥٢] ضبَطْناه بالضَّمِّ على العَطفِ على «كلُّ»، و«حتَّى» هنا عاطفة، ويجوز فيه أيضاً الكسر عطفاً على «شيءٍ»، وليس «حتَّى» هنا غاية، وإن كان فيها مع عَطفِها معنى ذلك، بمعنَى المُبالَغة في عمومِ الأشياء ومُنتَهاها.

٢٩٧٦- ومِثلُه قوله: «قد شَكوكَ في كلِّ شيءٍ حتَّى الصَّلاةِ»[خ:٧٧٠،م:٤٥٣] كذا لكافَّتِهم، وصَوابُه بالكَسرِ على العَطفِ، كما تقدَّم، وعند الأصِيليِّ: «حتَّى في الصَّلاةِ».

٢٩٧٧- وقوله: «قلَّ عربيٌّ نشَأ بها مِثلَه»[خ:٦١٤٨] كذا بالضَّمِّ عند أكثَرِهم، وعند السّجزيِّ: «عربِيّاً» بالفَتحِ.

٢٩٧٨ - وفي البُخاريِّ في قَولِه (باب تَعديلِ كَم يجُوزُ): «قلنا: قلتَ: لهذا وجَبَت، قال: شَهادةُ القومُ المُؤمِنونَ شُهداءُ الله في الأَرضِ»[خ:٢٦٤٢] كذا ضبَطَه بعضُهم؛ أي: هي شَهادَة ثمَّ استأنف الكَلامَ، فقال: «المُؤمِنونَ شُهداءُ الله في الأرضِ»، وضبَطَه بعضُهم: «شهادةُ القومِ» على الإضافةِ، وكذا للأصِيليِّ، فـ: «المُؤمِنُون» هنا رفعٌ بالابتداءِ، و«شُهدَاءُ» خبرُه، و«القومِ» خفض بالإضافةِ، و«شهادة» على هذا خبر ابتداءٍ محذُوفٍ؛ أي: سبب قولي: شهادة القوم، ورواه بعضُهم: «المؤمنين» نعتٌ للقَومِ، ويكون «شُهدَاء» على هذا خبر مُبتَدأ محذُوفٍ؛ أي: هم شهداءُ الله، ويصِحُّ نصب «شهادة» بمعنى: من أجل شهادة القوم، ومَن روَى «القوم» مرفوعاً كان مُبتَدأ، و«المُؤمِنون» وَصفُهم.

٢٩٧٩ - وقوله: «فسُقُوا النَّاسُ»[خ:١٠٢٠] بالرَّفعِ على البَدلِ من الضَّمير في «فسُقوا»، وهو مَذهبُ البَصريِّين، أو يكون على ما لم يُسمَّ فاعلُه على اللُّغةِ الأخرَى في تَقديمِ ضميرِ الجَماعةِ.

٢٩٨٠ - وقوله: «مَن لا يَرحَمُ لا يُرحَمُ»[خ:٥٩٩٧،م:٢٣١٨] أكثر ضَبطِهم فيه بالرَّفعِ على الخبرِ.

٢٩٨١ - وفي (باب لا تَشهَد على شَهادةِ جورٍ): «خيرُكم قَرنِي، قال عِمرانُ: لا أدري أَذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ بعْدَ قرنَينِ أو ثلاثةً، قال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ بعدَكم قَوماً...»[خ:٢٦٥١] الحديثَ، قال بعضُهم: صوابُ الكَلامِ: «بعدُ قرنين» برَفعِ الدَّال وبنَصبِ: «قَرنَين» على المَفعولِ بـ: «ذَكَر».

قال القاضي ﵀: وعندي أنَّ ما قاله هذا لا يصِحُّ، بل يختَلُّ به الكَلامُ وينقَطِعُ ممَّا بعدَه من قوله: «إنَّ بعدكم قوماً»، وكأنَّه عندَه كلامٌ آخر، والصَّوابُ عندي نصبُ «بعدَ» وخفض «قرنين» به، ومفعول «ذَكَر» الجملةُ في قَولِه: «إنَّ بعدَكم»، وكرَّر «قال النَّبيُّ ﷺ» بياناً وبدَلاً من «ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ» قبلُ، وعلى هذا يستَقِلُّ الكَلامُ وأنَّ النَّبيَّ ﷺ ذكَر وقال بعدَما ذكَر من قرْنَين أو ثلاثةٍ الَّتي شكَّ فيها عِمرانُ صِفَةَ الذين يأتون بعدَهم، كما جاء في/ الأحاديثِ الأُخرِ: «ثمَّ يأتي قوم يشهدون...»[خ:٦٤٢٨،م:٢٥٣٥] الحديثَ. [٢/٣٥٨]

إلَّا أنَّ قولَه هنا: «بعدكم» فيه تغيِيرٌ ووَهمٌ، وصَوابُه: «بعدهم» بالهاء؛ أي: بعد القرُون المُختارةِ الَّتي ذكَر، ولم يُرِد مَن يأتي بعد قَرنِ الصَّحابةِ، قال القاضي ﵀: وقد يصِحُّ؛ أي: بعد الخيار الذين[1]/ الصَّحابة المُخاطَبون مِنهُم. [٣٥/١٨٣]

٢٩٨٢ - وقوله: «ففارَقها فجرَت السُّنَّة في المُتلاعِنَين»[خ:٧٣٠٤] كذا جاء في كتابِ الاعتصَامِ وتقوِيمُه هنا بنَصبِ: «السُّنَّةَ».

(١) في هامش (م): (الذي)، وكذا في (المطالع).

٢٩٨٣- وقوله: «باب قبلةِ أهلِ المَدينةِ والشَّام والمَشرقِ، ليس في المَشرقِ ولا في المَغربِ قبلةٌ»[خت:١٠/٢] كذا قالَه البُخاريُّ في تَرجَمتِه، ضبَطَه أكثرُهم بضمِّ قاف: «والمَشرقُ» وضبَطَه بعضُهم بكَسرِها، وأدخَل في البابِ قوله في الغائطِ: «شرِّقُوا أو غرِّبوا»، فتَأوَّله بعضُهم أنَّ مَعنَاه: إنَّ أهلَ المَشرقِ لا يُمكِنهم التَّشريق ولا التَّغريب؛ لأنَّهم إذا فعلُوا ذلك استَقبَلوا بالغائطِ القِبلةَ، وضبَطَه بالرَّفعِ؛ أي: إنَّ معنَى قوله: «والمَشرِق» أي: التَّشرِيق، قيل: لعلَّه يعني مَن كان مُشرِّقاً من مكَّةَ أو مُغرِّباً، وأمَّا من ضبَطَه بالكَسرِ فيجِيءُ ذلك أيضاً أنَّ قبلةَ أهل المَدينةِ والشَّامِ يريد: ومن ورائَهم من أهلِ المَغربِ؛ لأنَّ الشَّامَ مغربٌ، وقد ذكَره بنَحوِ ذلك في الحديثِ الآخرِ في قَولِه: «وهم أهل المغرب» على ما فسَّره به مُعاذٌ أنَّهم أهلُ الشَّام، ثمَّ عطَف على ذلك المَشرِق، وأنَّ حقِيقةَ قبلة جميعهم ليست بمَشرقٍ ولا بمَغربٍ، ولكن تَشرِيقٌ أو تغريبٌ.

٢٩٨٤- وقوله: «فهو للَيلَةٍ رأيتُمُوه»[م:١٠٨٨] كذا قيَّدناه عن التَّميميِّ عن الجَيَّانيِّ مُنوناً على حذفِ العائدِ على اللَّيلةِ، أي: للَيلةٍ رأيتُمُوه فيها؛ لدَلالةِ الكَلامِ عليه، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة:٤٨] أي: فيه، وضبَطَه بعضُهم بغَيرِ تَنوينٍ على الإضافةِ إلى الفِعلِ على تَقديرِ المَصدرِ؛ أي: للَيلةِ رأيتُكُم، وضبَطَه بعضُهم بالفَتحِ على...[1].

٢٩٨٥- وقوله: «فما أستَطِيعُ أنْ أقضِيَه إلَّا في شعبَانَ، الشُّغلُ من رسُولِ الله ﷺ، أو برسُولِ الله ﷺ»[خ:١٩٥٠،م:١١٤٦] كذا لجميعِهم، معناه: أوجَب ذلك الشُّغلُ، أو مَنعنِي الشُّغلُ، وقَولُه: «من رسولِ الله ﷺ» إن كانت الرِّواية؛ أي: من أجلِه.

٢٩٨٦- وقوله «كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ الحسَنةُ عشرُ أمثَالِها»[م:١١٥١] يصِحُّ هنا رفع «الحسنة» على الإبتداءِ و«عشر» على الخبرِ، أو رفع «الحسنة» على ما لم يُسمَّ فاعلُه وعشراً مَنصُوب على المَفعولِ الثَّاني.

٢٩٨٧- وفي مسلمٍ في (باب صيامِ الدَّهرِ) عن أبي قَتادَةَ: «رجلٌ أَتى النَّبيَّ ﷺ»[م:١١٦٢] كذا في كتابِ أبي بَحرٍ، و«رجل» هنا رفع بـ: «أتى»، وبيانه ما في رِوايَةِ غَيرِه قال: «جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ»، وكذا نصُّ كتابِ ابنِ عِيسَى.

٢٩٨٨- وقوله: «أهلَلْنا أصحابُ محمَّد ﷺ»[خ:٧٣٦٧،م:١٢١٦] الوَجهُ هنا البَدلُ، وهو أحسَن من الاختصاصِ.

٢٩٨٩- وقوله: «سُنَّةَ نبيِّكُم ﷺ وإنْ رَغِمتم»[م:١٢٤٤] بالفَتحِ على الإغراءِ وعلى المَفعولِ؛ أي: اتبِعُوا، والرَّفعُ على خَبرِ المُبتدَأ؛ أي: هي أو تلك.

(١) بياض في الأصول كلِّها، وفي هامش (م): (بياض).

٢٩٩٠- قوله: مرَّ على قبرٍ مَنبوذٍ»[خ:٨٥٧] رُوِي بالتَّنوينِ وبالإضافةِ، وقد فسَّرناه في حرفِ النُّون، والصَّوابُ التَّنوينُ؛ أي: مَطرُوح ناحية؛ لأنَّه رُوِي في البُخاريِّ في قَبرِ الَّتي كانَت تقم المَسجدِ[خ:٤٦٠](١).

٢٩٩١- وقوله: «أيُّهم يكتُبها أوَّل»[خ:٧٩٩،ط:٥٠١] كذا ضبَطْناه عن بعضِ شيُوخِنا، وبعضُهم ضبَطَه: «أوَّلَ» بالفَتحِ.

٢٩٩٢- وقوله: «لا والله، ولا خاتَماً من حديدٍ»[خ:٥٠٨٧] كذا لكافَّتِهم عَطفاً على قوله: «التَمِس ولو خاتماً من حَديدٍ»، فكأنَّه قال: ما وجَدتُ شيئاً ولا خاتَماً من حديدٍ، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ: «خاتمٌ»[م:١٤٢٥] بالرَّفعِ في المَوضِعَين بالرَّفعِ اسم.

٢٩٩٣- وفي بعضِ طُرقِ حَديثِ جابرٍ: «قد أخَذتُه مِنكَ - يعني الجملَ - بأربع الدَّنانير»/ إنَّما كان هذا؛ لأنَّ في أولِ الحديثِ في روايةٍ بعدُ «بأربَعَة دَنانِير»[خ:٢٣٠٩،م:٧١٥] فجاء الكلامُ آخراً على تلكَ الدَّنانير المَعهُودَة المَذكُورَة، فأدخل الألف واللَّام للعَهدِ، وحذَف الهاء؛ لأنَّه... ٤(٢). [٢/٣٥٩]

٢٩٩٤- وقوله: «الَّتي أعجَبَها حُسنُها حبُّ رسولِ الله ﷺ إيَّاها»[خ:٤٩١٣،م:١٤٧٩] كذا ضبَطْناه عن جَميعِهم وأعرَبه النُّحاةُ على بَدلِ الاشتمالِ، وضبَطَه بعضُهم «حُسنَها» بالنَّصب، كأنَّه يجعَلُ الفاعلُ حبُّها من أجلِ حُسنِها، نصَبَه على عدم الخافضِ وتَقديرِه.

٢٩٩٥- وقوله: «بكتابِ رسُولِ الله ﷺ الَّذي بَعَث به دِحيةَ الكَلبِي»[خ:٧] بالنَّصبِ على المَفعولِ بـ: «بعث»؛ لأنَّ دِحيةَ هو حاملُ الكتابِ والرَّسولُ به؛ لدَلالةِ الرِّواياتِ الأُخرِ: «الَّذي بعَث به مع دحيةَ»[خ:٢٩٤٠].

٢٩٩٦- وقوله: «أتجزي إحدَانا صلاتَها»[خ:٣٢١] مَنصُوب مَفعُول بـ: «تَجزي»، ومَعنَاه: أتَقضِيهَا.

٢٩٩٧- وقوله: «أتخدُمُني الحائضُ وتدَنُو منِّي المَرأةُ وهي جنُب؟ فقال عُروَةُ: كلُّ ذلك هيِّن، وكلُّ ذلك يخدُمُني»[خ:٢٩٦] «كلُّ» الأوَّل مَضمُوم على الابتِداءِ، والثَّاني مَعطُوف على الظَّرفِ؛ أي: في كلِّ هذه الأحيانِ والحالاتِ يخدمُني(٣).

٢٩٩٨- وفي السَّعيِ إلى الصَّلاة: «وأْتُوها وعلَيكُم السَّكينةُ»[م:٦٠٢،ط:١٥٠] بالرَّفعِ على الابتداءِ، وعلى الرِّوايةِ الأُخرَى: «وأْتُوها تمشُون وعلَيكُم السَّكينة»[م:٦٠٢] يحتَمِل الوَجهَين: الرَّفعُ كما تقدَّم، والنَّصبُ على الإغراءِ، وأمَّا رواية: «تمشون علَيكم السَّكينةَ»[خ:٩٠٨] بغيرِ واوٍ، فالأولى هنا

(١) تفرَّدت بهذه الفقرة (ك)، وهي مُكرَّرة.

(٢) بياض في الأصلين (م) و(ك)، وفي هامش (م): (بياض).

(٣) تفرَّدت بهذه الفقرة والتي قَبلها (ك).

الرَّفعُ كما تقدَّم.

٢٩٩٩- وقوله: «وأحبَبتُ أن تكُونَ شاتي أوَّل [ما] تُذبَحُ»[خ:٩٥٥] بفتحِ اللَّام على الخبرِ لكان، وبضَمِّها على...(١).

٣٠٠٠- وفي حَديثِ المُنافِقِين: «ثمانيةٌ مِنهُم تَكفِيكم الدُّبَيلَةُ»[م:٢٧٧٩] كذا رِوايةُ العُذريِّ، وقد بيَّناه في حَرفِ الكافِ، ووَجهُه هنا نصبُ «ثمانية» على المَفعولِ الثَّاني بـ: «تَكفِيكم»، وأمَّا على روايةِ/ غَيرِه: «تكفيكهم» فترفع على الابتداء. [٣٠/ن/١٨٤]

٣٠٠١- وقوله: «وأمرُنا أمرُ العَربِ الأول»[خ:٢٦٦١،م:٢٧٧٠] يُروَى بفَتحِ الهَمزةِ وضمِّ اللَّام نَعتاً للأمرِ، وبضَمِّ الهَمزةِ وكَسرِ اللَّامِ نعتاً للعَربِ، وقد ذكَرناه في حرفِ الهَمزةِ.

٣٠٠٢- وقوله: «ما مَنعَك حين أشيرُ إليكَ لم تُصلِّ»[خ:٢٦٩٠] كذا ضبَطَه الأصِيليُّ بضمِّ الرَّاء، وهو أوجَه وأولى من رواية من روَاه بفَتحِها وتكون الإشارة لغَيرِ النَّبيِّ ﷺ، والإشارةُ إنَّما كانَت من النَّبيِّ ﷺ، بدَليلِ الحديثِ الآخَرِ: «فأشَار إليه أنِ امكُث مَكانَك»[خ:٦٨٤،م:٤٢١،ط:٣٩٧].

٣٠٠٣- وفي (باب إذا انفلَتَت الدَّابةُ في الصَّلاة): «إنِّي أنْ كنتُ أنْ أُراجِع مع دابَّتي أحبُّ إليَّ»[خ:١٢١١] بفَتحِ الهَمزةِ في «أن» في المَوضِعَين، و«أنْ» هنا أولى مع «كُنتُ» بتَقديرِ: «كَوني»، وفي مَوضعِ البَدلِ من الضَّميرِ في: «إنِّي».

٣٠٠٤- وقوله: «ولو كُراعُ شاةٍ محرَقٌ» كذا هو في جُلِّ رواياتِ «المُوطَّأ»[ط:١٦٦٣]، وغَيرِه، ومن الرُّواة منهم من يسكن القاف، ومنهم من يكسرُها، وقد نصَبَها بعضُهم[ط شيباني:٩٣٢]، فقيل: الإسكانُ على الوَقفِ، ومَن كسر فقيل: على خفض الجوارِ، وقيل: من العَربِ من يذكِّر الشَّاة، فجاء على الوَصفِ لها، وأمَّا الفتحُ فعلى وَصفِ الكُراعِ.

٣٠٠٥- وفي صَدقةِ عمرَ في اجتماعِ نسَبِ حسَّانَ وأبي طلحَةَ قال: «فهو يُجَامِعُ حسَّان وأبا طَلْحَةَ وأبيّاً إلى ستَّةِ آباءٍ»[خ:٢٧٥١] كذا للمروَزيِّ والهَرَويِّ، وعند القابِسيِّ في رِوايَةٍ: «فهو يجامع حسَّانُ أبا طلحَةَ»[خ:٢٧٥١م] بإسقاطِ الواو، ووَجهُه إن لم يكن وَهماً رفعُ نونِ «حسَّان»، ويكون فاعلاً بـ: «يجامع» و«أبا طلحَةَ» مَفعُوله، وفي أصلِ الأصِيليِّ لغيرِ المروَزيِّ: «فهو يجتَمِع حسَّانُ وأبو طلحَةَ وأُبيٌّ» برَفعِ الجميعِ، وهو صَوابٌ أيضاً.

٣٠٠٦- وقوله في البَيتِ المَعمُورِ: «إذا خرَجوا لم يعُودُوا آخرُ ما علَيهِم»[خ:٣٢٠٧] كذا روَينَاه برَفعِ راء «آخرُ» وفَتحِها، وقد ذكَرناه في الهمزة، والضَّمُّ أوجَه.

---

(١) كذا في (ك)، وقد سبَقَت بأتمّ من هذا، وتمامها: (على خبرِ المُبتدَأ).

٣٠٠٧- وفي حديثِ «أَخرِجْ بَعثَ النَّارِ»: «فإنَّ مِنكُم رجُلاً ومن يأجوجَ ومأجوجَ ألفاً»[م:٢٢٢] كذا لبَعضِهم بالفَتحِ فيهما، ووَجه المَفعولِ بـ: «أخرَجَ» المَذكُور أوَّل الحديثِ؛ أي: فإنَّه يخرُجُ منكم كذا، ورَوَاه بعضُهم برَفعِها[خ:٣٣٤٨] على خبر «إنَّ»، واسمُ «إنَّ» مُضمَر في المَجرورِ؛ أي: فإنَّ المُخرجَ منكم رجلٌ، وعند الأَصِيليِّ الرَّفع في «ألف» وحدَه على خبر مُبتَدأ محذُوفٍ، وعلى مُبتَدأ مُؤخَّر مُقدَّر: والمُخرجُ منهم[1] ألف أو ألفٌ منهم مخرج.

٣٠٠٨- وفي النُّزولِ في المُحصَّبِ: «قال أبو بَكرٍ في رِوايَتِه: صالحٌ قال: سمِعتُ سُليمانَ ابنَ يسارٍ» كذا هو الصَّوابُ، وكذا رواه ابنُ الحذَّاءِ، وضبَطْناه بالرَّفعِ على الابتِدَاء؛ أي: إنَّ صالحاً بيَّن سَماعَه في رواية أبي بَكرِ بنِ أبي شيبَةَ من سُليمانَ في هذا الحديثِ، بخِلافِ قول غَيرِه: «عن سُليمانَ»، ويصِحُّ كسر «صالحٍ» على الحكايةِ للفظِه قبلُ في السَّندِ بقوله: «عن صالحٍ»، وكذا جاء في بعضِ الرِّواياتِ: «وقال أبو بَكرٍ في روايَتِه عن صالحٍ، قال: سَمِعتُ»، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ وبَعضِهم: «وقال أبو بكرٍ في رِوَايةِ صالحٍ»[م:١٣١٣]، وهو وَهمٌ؛ لأنَّه لم يُذكَر في هذا السَّندِ لأبي بَكرٍ شيخاً غيرَ صالحٍ.

٣٠٠٩- وقوله: «جالَسَنا عبدُ الله بنُ قارظٍ»[م:١٣٩٤] بفتحِ السِّين ورفع «عبد الله» على الفاعلِ، هو صوابُ الكلامِ، وكذا ضبَطْناه في فضلِ الصَّلاة في مَسجدِ النَّبيِّ ﷺ[2].

٣٠١٠- وقوله: «لا[3] إنَّ بعضَكم على بعضٍ أمراءُ تكرِمةَ الله هذه الأمَّةَ»[م:١٥٦] بفَتحِ التَّاء.

٣٠١١- وذكر في هذه الأصُول: «عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُولَ»[خ:١٣٦٦،م:٢٤٠٠] يجِبُ أنْ يُكتَب «ابن سلول» بألفٍ، ويجرِي إعرابه على إعرابِ عبدِ الله كيفَ جاء؛/ لأنَّه بدَلٌ من عبدِ الله لا نعتٌ لأُبَيٍّ [٢/٣٦٠] أبيه؛ لأنَّها أمُّ عبدِ الله على قول أكثَرِهم، وعلى قولِ مَن قال: إنَّها أمُّ أُبيٍّ فيصِحُّ كتبُه بغيرِ ألفٍ، ويكون مخفُوضاً نَعتاً له.

٣٠١٢- وكذا: «حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيَى ابنُ أبي عمرَ»[م:٣٤] مِثلُه إعرابُ «ابن» هنا رفعٌ تبَع لمحمَّد كيف جاء بدَل منه، و«أبو عمر» كُنيَة أبيه لا كُنيَة جدِّه.

٣٠١٣- وكذلك: «حدَّثنا مَنصورُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنُ شَيبَةَ»[خ:٧٣٥٧] «ابن» رفعٌ تبع لمنصُورٍ، وبدَلٌ منه؛ لأنَّ «شَيبَة» جدُّه لأمِّه، وليس بأبي أبيه فيتبَعَ إعرابه، وأمُّه صَفِيَّة بنت شَيبَةَ الحَجبِيِّ،

---

(١) في الأصلين: (منكم) هنا وفي ما يأتي، وقوَّمناه من (غ) و(ن) و(ف).

(٢) هذه الفقرة مُكرَّرة، وهي في الأصُولِ كلِّها.

(٣) في الأصُولِ كلِّها: (الا)، وهو خطَأ، وإنما هو جواب سيدنا عيسى لما يقال له: تعال فصَلِّ لنا.

قاله البُخاريُّ[تخ ٣٤٤/٧] والكَلاباذِيُّ[الهداية والإرشاد ٧٠٩/٢]، وقال ابنُ أبي أُويسٍ: هو مَنصورُ بنُ عبدِالرَّحمن بنِ طلحَةَ الحَجَبِيُّ، ومثل هذا ممَّا يُتفقَّد في هذه الأصولِ وغَيرِها، ويُتجنَّب فيها اللَّحن(١) ونقص الهجاءِ.

٣٠١٤- وفي حديثِ الدَّجَّالِ في حديثِ محمَّدِ بنِ أحمدَ(٢) المَكيِّ: «أعورُ، عَينُه اليُمنَى كأنَّ عِنبةً طافيةً»[خ:٣٤٤١] كذا ضبَطَ هذه الجملةَ الأصِيليُّ بخَطِّه، برفع «عينُه اليُمنَى» ونصب «عنبةً طافِيةً»، وهو صحيحٌ بيِّن العربيَّةِ، كأنَّه وقَف على وَصفِه بأعوَر، وابتَدَأ الخبر عن صِفَة عَينِه، فقال: عَينُه كأنَّها كذا، ونصَب «عنبةً طافيةً» باسم «كأنَّ»، والخبر مُقدَّر فيها محذُوفٌ، وضبَطَه غيرُ الأصِيليِّ: «أعورُ عَينِه اليُمنَى» على الإضافةِ، و«كأنَّ عنبةٌ طافيةٌ» بالرَّفع بخَبرِ «كأن»، والاسمُ مُقدَّر فيها أي: كأنَّها.

٣٠١٥- وقوله: «أهلُ الجنَّة ثَلاثَة: ذو سُلطانٍ - إلى قوله: - ورجلٌ رحِيمٌ رقِيقُ القَلبِ لكلِّ ذي قُربَى ومُسلمٍ وعفِيفٌ مُتعفِّف...»[م:٢٨٦٥] الحديثَ صَوابُه على هذه الرِّواية: «ومُسلمٍ» بالخفضِ عطف على «ذي قُربَى»، وإلَّا فسَدَ التَّقسيمُ وصارَت الثَّلاثةُ أربعةً، وقد أسقَط/ بعضُهم في روايَتِه لَفظَة: «ومسلم»، وبعضُهم أثبَته وأسقَط الواو العاطِفَة بعدَه فصَحَّ التَّقسِيمُ، وقد بيَّنا ذلك في البابِ قبلَه. [ن/٣/١٨٥]

٣٠١٦- وقوله: «هذا أبرُّ ربَّنا وأطهَر»[خ:٣٩٠٦] بالفَتحِ على النِّداءِ؛ أي: يا ربَّنا.

٣٠١٧- وقوله عند آخرِ الطَّعامِ: «غيرَ مَكفِي ولا مَكفُورٍ، ولا مُستَغنًى عنه ربَّنا»[خ:٥٤٥٩] بالنَّصبِ على النِّداءِ والضَّراعةِ، على مَن ذهَب أنَّ المرادَ بها تَقدُّم الطَّعامِ؛ أي: يا ربَّنا استَجِب لنا، واسمَع حمدَنا وشُكرَنا نِعمتَك، أو على الاختصاصِ على مَن ذهَب في تَفسيرِ هذا والمراد به الله تعالى، وقد بيَّنا ذلك في حرفِ الكاف، ورواه بعضُهم: «ربُّنا» بالرَّفع على القَطعِ والابتِدَاء؛ أي: ذلك ربُّنا أو أنت ربُّنا، ويصِحُّ فيه الكسر على البَدلِ من اسم الله في قَولِه أوَّل الدُّعاءِ: «الحمدُ لله».

٣٠١٨- وفي حديث قَتلِ أبي جَهلٍ: «أنتَ أبا جَهلٍ»[٣٩٦٣] كذا الرِّوايةُ، وكذا ذكَرَه البُخاريُّ[٣٩٦٢] في روايةِ زُهيرٍ عن التَّيميِّ في رواية أكثَرِهم، وهو صحِيحٌ فصيحٌ على النِّداءِ؛ أي: أنت هذا القتِيلُ الذَّليلُ يا أبا جَهلٍ؟ على وَجهِ التَّقريعِ والتَّوبيخ و(٣)التَّشفِّي، ويدُلُّ على صحةِ هذا قولُه في الجَوابِ: «أعمَدُ من رجلٍ قتَلَه قومُه»[خ:٣٩٦١] وقد ذكَرْناه في رَسمِه، ورَواه الحمُّوييُّ: «أنتَ أبو

(١) زاد في هامش (م): (في الخط واللفظ)، وكذا في (المطالع).

(٢) كذا في الأصُولِ كلِّها، والصَّوابُ: (أحمد بن محمد).

(٣) زاد في هامش (م): (إظهار)، وكذا في (المطالع).

جَهلٍ»، وكذا ذكَره البُخاريُّ[٣٩٦٢] من روايةِ يُونسَ(١)، وكذا روَاه الأصِيليُّ والنَّسفيُّ في حديثِ ابنِ أبي عَدِيٍّ[خ:٣٩٦٣]، ولغَيره: «أنتَ أبا جَهلٍ».

٣٠١٩- وقوله: «بنَفَسين: نَفَسٍ في الشِّتاءِ، ونَفَسٍ في الصَّيفِ، أشدُّ ما تجِدُون من الحرِّ» [خ:٥٣٧،م:٦١٧،ط:٢٧] بالكَسرِ على البَدلِ من «نفسَين»، والضَّمُّ على ابتِدَاء الخبرِ، والفتحُ مَفعولاً بـ: «تجِدُونَ» بَعدَه.

٣٠٢٠- وقوله في صِفَتِه ﷺ: «ليس بجَعدٍ قَطَطٍ، ولا سَبْطٍ رَجِل»[خ:٣٥٤٧] صَوابُه «رجلٌ» على القَطعِ ممَّا قَبلَه، وكذا ضبَطَه بعضُ شيُوخِ أبي ذرٍّ، وفي كتابِ الأصِيليِّ فيه وجهَانِ: الرَّفعُ والخَفضُ، وكذا عند بَعضِ رُواةِ أبي ذرٍّ، والصَّوابُ الرَّفعُ، ويحتَمِل المعنى/ بالخَفضِ؛ لأن الرَّجِلَ [٣٦١/٢] غير السَّبط، فلا يصِحُّ أن يكون وَصفاً مُوافقاً للسَّبطِ المَنفِيِّ عن صِفةِ شَعرِه ﷺ بل الرَّجِلُ صِفةُ شَعرِه إلَّا على بُعدٍ من الخَفضِ بالجِوارِ.

٣٠٢١- وفي حديثِ جابرٍ: «وكأنَّها -يعني البَيدَر- لم يَنقُص تمرةً»[خ:٤٠٥٣] بالنَّصبِ على التَّفسيرِ، و«ينقص» بياء باثنتَين تحتَها، وأنَّث البيدر هنا والمراد التَّمرة الَّتي فيه، ومَن روَاه «تنقص» بتاء باثنتَين فوقَها رفع «تمرة» فاعلة بتَنقُص، ويصِحُّ نصبُها على التَّفسيرِ أيضاً على ما تقدَّم.

٣٠٢٢- وقوله: «لا تُشرِفْ يُصِيبُك سَهمٌ»[خ:٣٨١١] كذا لهم، وهو الصَّوابُ، وعند الأصِيليِّ: «يُصِبْك» بالإسكان وهو خطَأ وقلبٌ للمعنَى وإفساده.

٣٠٢٣- وقوله: «فدَعنِي فلأَضْرِب عُنقَه»[خ:٣٩٨٣] بفتح الباء باللَّام، وإسكانها للأمرِ، ورواه بعضهم: «فلَأضربُ» بفتح لام التَّوكيدِ وضمِّ الباء، ومِثلُه: «قومُوا فلأصَلِّ لكُم»[خ:٣٨٠] و«فلأصَلِّي» [ط:٣٦٥].

٣٠٢٤- وقوله: «أغدةً كغُدَّة البَعيرِ»[خ:٤٠٩١] بالنَّصبِ، ورواه بعضُهم بالرَّفعِ، وهو جائزٌ على الابتداءِ والفاعل؛ أي: أصابَتني غدَّة أو أغدَّة بي، والنَّصبُ أعرَب وأعرَف، حكى سِيبُويه[الكتاب ٣٣٨/١] في المَنصُوباتِ: أغدَّة كغُدَّة البعيرِ على المَصدرِ؛ أي: أغد غدةً.

٣٠٢٥- وفي غَزوةِ الطَّائفِ: «إذا كانَت شديدةً فنحن نُدعَى»[خ:٤٣٣٧] بالنَّصبِ، كذا ضبَطنَاه، وهو أفصَح؛ أي: إذا كانت الحالةُ أو الحربُ والنَّازلةُ، ويصِحُّ أن يكون «كانَت» واقِعَة ويرتَفِع بها «شديدة»(٢).

(١) كذا في الأصُولِ كلِّها، والصَّوابُ: (أحمد بن يونس).

(٢) هذه الفقرة مُكرَّرة، وليسَت إلا في (ك).

٣٠٢٦- وقوله: «رسُولُك ولا أقولُ شيئاً»[م:٢٤٤٥] بالرَّفعِ؛ أي: هو رسُولُك.

٣٠٢٧- وقوله: «كراهِيَةُ المريضِ الدَّواء»[خ:٤٤٥٨،م:٢٢١٣] كذا ضبَطْناه بالرَّفع؛ أي: هذا منه كراهِيَة، وهو أوجَه من النَّصبِ على المَصدرِ.

٣٠٢٨- وقوله: «بيِّنتُك أو يمِينُه»[خ:٤٥٥٠]، و«شاهِدَاك أو يمِينُه»[خ:٢٦٧٠،م:١٣٨] الوجهُ فيه الرَّفعُ في «بيِّنتُك» و«شاهداك»، وهي رِوايةُ الجُمهورِ، قال سِيبُويه[الكتاب ١/١٤١]: أي: ما شهِد لك به شاهِداك، ونصَبَه بعضُهم على إضمارِ فعلٍ، ومِثْلُه عند الأصِيليِّ في (باب القَسامةِ)[خت:٩١/٢١]: «شاهدَيك» بالنَّصب؛ أي: احضرهما.

٣٠٢٩- وقوله في حديثِ الأشعَثِ: «شهُودُك، قال: ما لي شهُود»[خ:٢٣٥٧] مِثلُه، وقد ضُبِط بالنَّصبِ، ومِثلُه قوله: «البيِّنةَ وإلَّا حدٌّ في ظَهرِك»[خ:٢٦٧١] ضبَطْناه بالنَّصبِ؛ أي: احضر بيِّنتَك وشهُودَك، ويصحُّ فيه الرَّفعُ على ما تقَدَّم؛ أي: ما شَهِدَت لك به البيِّنةُ، وقوله: «ما كانوا يضَعُون أقدَامَهم أوَّلَ من الطَّوافِ»[م:١٢٣٥] بالنَّصبِ.

٣٠٣٠- وقوله: «مَنزِلُنا إن شاء الله إذا فتَح الله الخيفُ حيثُ تقاسَمُوا على الكُفرِ»[خ:٤٢٨٤، م:١٣١٤] «الخيفُ» بالرَّفع خبر «مَنزِلُنا»، ووجَدتُه في بعضِ أصُولِ شيُوخِنا: «الخيفَ» بالنَّصب، كأنَّه تأَوَّل أنه مَفعُول بـ: «فتَح»، ويجعَل الخبرُ فيما بعدَه، وهو خطَأ، وليس الفَتحُ هنا مَفعُولاً، وإنَّما مَعنَاه حكَم لنا وكشَف وأظهَر، و«الخيفُ» بنَفسِه هو المَوضِع الَّذي تَقاسَمُوا فيه على الكُفرِ؛ يريد في صَحيفةِ قطيعة بني هاشمٍ، وسقَطَت لَفظَة: «إذا فتَح الله» عند ابنِ ماهانَ.

٣٠٣١- وقوله: «ابعَثْها -يعني البُدنَ- قِياماً سُنَّةَ نبِيِّكُم»[خ:١٧١٣،م:١٣٢٠] نصبٌ على الاختصاصِ.

٣٠٣٢- وقوله: «قطَع في مِجنٍّ ثَمنُه ثلاثة الدَّراهم» كذا جاء في كتابِ السَّرقةِ للأصِيليِّ، ولغَيرِه: «دراهم»[خ:٦٧٩٥،م:١٦٨٦،ط:١٥٤٤] وهو الوَجهُ، لكن...(١).

٣٠٣٣- وقوله عن الله: «يسُبُّ ابنُ آدمَ الدَّهر، وأنا الدَّهرُ، بيَدِي الأمرُ، أُقلِّب اللَّيلَ والنَّهارَ»[خ:٤٨٢٦،م:٢٢٤٦] رِوايتُنا فيه عن جَميعِهم برَفعِ راء «الدَّهرُ» آخراً حيثُ وقَع، إنِّي أنا الفاعلُ لما يضيفونه إلى الدَّهرِ، وأنا الخالقُ المُقدِّر الَّذي يُسمُّونه الدَّهر، ولا يُلتَفتُ إلى قول من قال: إنَّه اسمٌ من أسماءِ الله تعالى، وكان محمَّد بنُ داود الأصبَهانيُّ يقول: إنَّما هو «الدَّهرَ» بالفَتحِ على الظَّرفِ، وقيل: على الاختصاصِ؛ أي: أنا مُدَّة الدَّهر أصرِّف اللَّيلَ والنَّهارَ، وأقلِّبهما وأجري القَضاء أثناءَهما، وهذا أحسَن من التَّأويلِ، ووَجهٌ ظاهرٌ في الإعرابِ، استَحسَنه أكثرُهم وصوَّبه، وهو أولى

---

(١) بياض في (ك)، وفي (م) انتهى الكلام عند قوله: (وهو الوجه).

ما كان يُتأوَّل عليه لو لم يَأتِ الحديثُ إلَّا بهذا اللَّفظِ، لكنَّه قد جاء بألفاظٍ أُخرَ، لا يتفِقُ فيها هذا التَّأويلُ، مثل قوله: «لا تسبُوا الدَّهرَ فإنَّ الله هو الدَّهرُ»[م:٢٢٤٦] فالوَجهُ فيه التَّأويلُ الأوَّل، لاسيَّما مع قَولِه أوَّل الحديثِ: «يُوذِيني ابنُ آدمَ يسُبُّ الدَّهرَ، وأنا الدَّهرُ».

٣٠٣٤- وقوله: «لا أحدِّثُ به رهبتَه» بالفَتحِ على المَصدرِ، وكذا قيَّدناه على أبي بَحرٍ، وقد ذكَرنا الخلافَ فيه،/ بمعنَى: من أجل رهبته. [٣٦٢/٢]

٣٠٣٥- وقوله: «ساعَتان تُفتَح لهما أبوابُ السَّماءِ ـ ثمَّ قال ـ حضرَةُ النِّداءِ، والصَّفُّ في سَبيلِ الله»[ط:١٥٣] كذا ضبَطَه الجَيَّانيُّ ومُتقِنُوا شيُوخِنا، وهو الصَّوابُ عَطفاً على «حضرة»، وجر[1] من عَطفِه على «النِّداء»، وهي رِوايةُ أكثرِهم.

٣٠٣٦- وقوله: «ثمَّ تكلَّم أبو بَكرٍ فتَكلَّم أبلغَ النَّاس»[خ:٣٦٦٨] كذا ضبَطْناه بالفَتحِ، ويصِحُّ الرَّفعُ على الفاعل؛ أي: تكلَّم منه رجلٌ بهذه الصِّفةِ.

٣٠٣٧- وقول عمرَ لحفصَةَ عن عائشَةَ: «لا يغرَّنَّكَ هذه الَّتي أعجَبَها/ حُسنُها، حبُّ رسولِ الله ﷺ» كذا روَاه البُخاريُّ في كتابِ التَّفسير[خ:٤٩١٣]، وذكَره في (باب حُبِّ الرَّجل بعضَ نِسائه) مِثلَه[خ:٥٢١٨] من رِوايَة القابِسيِّ، ومن رِوايَة غَيره: «وحبُّ» بالوَاوِ، وكذلك عند مُسلمٍ من رواية ابنِ وَهبٍ[م:١٤٧٩]، وهو بالوَاو بيِّن لا إشكالَ فيه، والأوَّل بمَعنَاه، وإعرابُه مِثلُه على العَطفِ بغَيرِ الواو، فقد حكَى المازِنيُّ: أكَلتُ لحماً تمراً سمكاً[2]، وقيل: بل «حبُّ» بدَل اشتمالٍ من «حسنها»[3]. [ن٣٥/١٨٦]

٣٠٣٨- وقوله: «مرَّ كلبٌ رمَت بَعرَة، فلا أربَعةَ أشهُرٍ وعَشراً»[خ:٥٧٠٦،م:١٤٨٨] «أربعة» نصبٌ على الإغراءِ، أو إضمار الفعلِ؛ أي: أكمِلْ أو أتمِمْ أربعةَ أشهُرٍ وعَشراً واصبِرْ، أو على التَّفسيرِ، أي: حتَّى تكمُل عِدَّتك أربعةَ أشهُرٍ وعَشراً...[4].

وقوله: «فلا» بعدٌ لها، ومَوضِعُ سكتٍ ووَقفٍ، وتمامُ الكَلامِ أوَّلاً، ونهيٌ عن الرُّخصةِ في ذلك، ثمَّ أكَّد ذلك مُستَأنِفاً بقَولِه: «أربعةَ أشهرٍ وعَشراً».

٣٠٣٩- وقوله في فضل السُّبحةِ عن أنسٍ: «وكانَت أمُّه أمُّ أنسٍ أمُّ سُليم كانَت أمَّ عبدِ الله بنِ أبي طلحَةَ، كانت...أمَّ أيمَن»[خ:٢٦٣٠] الأمُّ في الألفاظِ الثَّلاثِ قيل: رفع الأول باسمِ «كانَت»، والاثنان وصفٌ لها، أو بدَلٌ؛ لأنَّ أمَّه التي ذَكَر بيَّن أنه يريد أمَّ أنسٍ، وأنَّ كُنيتها أمُّ سُليمٍ، ثمَّ أخبر

---

(١) في (م): (وخبر)، وعبارة المطالع، وضبطه بعضهم بالكسر عطفاً على النداء. اهـ.

(٢) انظر: الخصائص لابن جني ١/٢٩١.

(٣) هذه الفقرة مُكرَّرة، وهي في (م) و(ك) و(غ) و(ف)، والكلام هنا أتم مما سبَق.

(٤) بياض في (ك)، وهذه الفقرة مُكرَّرة، وهي في (ك) و(غ) و(ف) و(ن)، والكلامُ هنا أتم مما سبَق.

أنَّها أيضاً أمُّ ابنِ طلحَةَ؛ لأنَّ أبا طلحَةَ زوجُها، وخبر «كانت» الأوَّل في قوله: «كانَت أعطَت» وهو المَقصُودُ بالخبرِ.

٣٠٤٠- وقوله: «فشَام السَّيفَ، فها هو ذا جالسٌ»[خ:٢٩١٣،م:٨٤٣] كذا عند شيُوخِنا، ورَوَاه بعضُهم: «جالساً»، وكِلاهُما صحيحٌ إن جعلت «ذا» خبر المُبتدَأ كان «جالساً» نَصباً على الحالِ، وإن جعلت «ذا» من صلة ها كان «جالسٌ» رفعاً خبراً للمُبتدَأ، وكذلك في هذا الحَديثِ: «والسَّيفُ صَلتٌ في يَدِه»، كذا لأكثَرهم على الخبَرِ، وعند الفارِسيِّ(١): «صَلْتاً»[م:٨٤٣].

٣٠٤١- وقوله في حديثِ سقُوطِ زوجه صفِيَّة: «المَرأةَ»[خ:٣٠٨٦] روَاه بعضُهم بالرَّفعِ، وله وَجهٌ على الابتِدَاء والخبر فيما يفعل بها؛ أي: اشتَغِلُوا بها وأقِيمُوها، أو هي أولى بالمُبادَرة، ونحوُ هذا، والأظهَر فيها النَّصبُ على الإغراءِ والتَّحضيضِ.

٣٠٤٢- وقوله في الَّذي وقَصَته ناقَته: «ولا يُمَسَّ طِيباً خارجٌ رأسُهُ»[م:١٢٠٦] بضَمِّهما على المُبتدَأ والخبر المُقدَّم ولا يصِحُّ غيره؛ لأنَّه ميِّت لا يصِحُّ إضافة الفِعلِ إليه.

٣٠٤٣- وقولُ أسماءَ: «أتَتنِي أُمِّي راغِبةً»[خ:٢٦٢٠] بالنَّصبِ على الحال، ويصِحُّ فيه الرَّفعُ على خبر المُبتدَأ المَحذُوفِ.

٣٠٤٤- وفي حديثِ جبريلَ: «بهذا أمرتُ»[خ:٥٢١،م:٦١٠،ط:١] روَيناه بضمِّ التَّاء؛ أي: أُمِرتُ أنْ أُصلِّي بك، و«أُمِرتَ» بالفَتحِ وهو رِوايةُ الكافَّةِ؛ أي: شرَع لك يا محمَّد وتعبَّدتَ به(٢)(٣).

٣٠٤٥- وفي حديثِ الشَّاربِ للخَمرِ: «فوالله ما عَلِمتُ أنَّه يحِبُّ الله ورسوله»[خ:٦٧٨٠] بضمِّ التَّاء وفتح الهمزةِ من «أنَّه»، و«ما عَلِمتُ» هنا بمعنَى «الَّذي»، ليسَت بنَفي؛ أي: علمي فيه، أو الَّذي أعلَم، أو لقد علِمتُ أنَّه كذا، وهذه رِوايةُ الجَماعةِ/ وضَبطُها، وعند ابنِ السَّكنِ: «علِمتَ» بفتح التَّاء على جهةِ التَّقريرِ للمُخاطَب الَّذي سبَّه؛ أي: لقد علِمتَه بهذه الصِّفةِ أو الَّذي علِمتَ به هذا فلِمَ تسبُّه إذاً؟. [٢/٣٦٣]

٣٠٤٦- وقوله: «أنا أبو حَسنٍ القَومُ، والله لا أرِيمُ مَكانِي»[م:١٠٧٢] كذا ضبَطْناه بالتَّنوينِ في النُّونِ ورفع الميمِ، بمعنَى أنا أبو حسَنٍ المَشهُورُ أو المَعلُوم صواب رَأيِه، وشِبهُ هذا: «أيُّها

---

(١) في (ك) و(غ): (القابسي).

(٢) زاد في (غ) و(ف) و(ن): (وفي هذا الحديث: «أو أن جبريل» بفتح «أن» وكسرها، والكسر أجود؛ لأن الاسم والفعل يصلحان مكانها).

(٣) زاد في المطالع: وفي هذا الحَديثِ: «أو إنَّ جبريلَ» بفتح «إنَّ» وكَسرِها، والكَسرُ أجوَد؛ لأنَّ الاسمَ والفعلَ يصلُحان مَكانَها.

القَومُ»على النِّداءِ المُفردِ، وكان عند الصَّدفيِّ والباجيِّ: «القَرمِ» بالرَّاء على النَّعت بكَسرِ الميم وحَذفِ التَّنوينِ على الإضافةِ؛ أي: زعيم الجماعة ومُقدمهَا، وقد ذكَرْناه في القافِ.

٣٠٤٧- وقوله: «غرَّةٌ عبدٌ أو وليدةٌ»[خ:٥٧٦٠،م:١٦١٨،ط:١٠١٨] صَوابُه تنوِينُ «غرة» وإتباعُ «عبد أو وليدة» وإعرابها على البَدلِ لا على الإضافةِ، وقد ذكَره أكثرُ المُحدِّثين والفُقهاءِ بغَيرِ تَنوينٍ على الإضافةِ، وقد ذكَرْناه في حرف الغين.

٣٠٤٨- وقوله: «كنَّا لا نأكلُ من لحوم بُدنِنا فوق ثَلاثِ منًى» كذا في حَديثِ ابنِ جُريجٍ عند مُسلمٍ[خ:١٧١٩،م:١٩٧٢]، ومَعنَاه فوق ثلاث ليالي أيَّام منًى، وقصد الأيَّام لتضمُّن الليالي لها، قال العَرجِيُّ:

ما نَلتَقِي إلَّا ثلاثَ مِنًى[1] حتَّى يُفرِّق بَينَنا النَّفرُ

٣٠٤٩- وفي خبرِ أبي ذرٍّ: «حتَّى كان يومُ الثَّالِثة» كذا لغَيرِ العُذريِّ والطَّبريِّ؛ أي: يوم اللَّيلة الثَّالثة، وعِندهُما: «يومُ الثَّالث»[خ:٣٨٦١،م:٢٤٧٤].

٣٠٥٠- وفي صلاةِ اللَّيلِ مَثنًى مَثنًى قولُ ابنِ عمرَ لأنسِ بنِ سِيرينَ: «إنَّك لضَخمٌ ألَّا تَدعُني استَقرئَ لك الحديث»[م:٧٤٩] كذا قيَّدناه عن الأسديِّ ومُتقنِي شيُوخِنا بشَدِّ «إلَّا»، وضمِّ «تدعُني»، و«استقرئَ» بالفتحِ، وقيَّده بعضُهم بتَخفِيفِها وضمِّ «استَقرِئُ».

٣٠٥١- وقوله: «أرَأيتَك جارِيَتَك»[ط:١٧٩٣] كذا ضبَطْناه من طريقِ الجَيَّانيِّ وابنِ عتَّابٍ بفتح التَّاء، وبعضُهم يضبِطُه بكَسرِها.

٣٠٥٢- وقوله في الهلالِ: «فهو للَيلَةٍ رأيتُمُوه»[م:١٠٨٨] كذا ضبَطه بعضُ المُتقِنين من شيُوخِنا مُنوَّناً، ومعناه: رأيتُمُوه فيها بحَذفِ العائد، كما قال: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة:٤٨] أي: فيه، وضبَطَه بعضُهم بنَصبِ «ليلة» غير مُنوَّنٍ[2].

٣٠٥٣- وفي: «لأن يَمتَلِئَ جَوفُ أحَدِكم قَيحاً يَرِيَه»[خ:٦١٥٥،م:٢٢٥٨] كذا في كتابِ الأصِيليِّ في (بابِ الشِّعرِ) بفَتحِ الياء الآخرة، والوَجهُ سكُونُها كما لغَيرِه، أو إثبات الفاء: «فيريه» لمن فتح، أو «حتَّى تريه» كما جاء في غيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»[خ:٢٤٨٢،م:٢٥٥٠]، لكن قد يُخرَّج لروايةِ الأصِيليِّ وجهٌ على العَطفِ على حذفِ حَرفِ العَطفِ، كما حكاه المازنيُّ عن العَربِ[3]، أو على بَدلِ الفِعلِ من الفَعلِ وإجراء إعراب «يريه» على «يمتلئ».

---

(١) انظر: (الأغاني) ٣٤٠/٦، ونسبه في موضع آخر لابن جامع.

(٢) هذه الفقرة مُكرَّرة

(٣) انظر: (الخصائص) لابن جني ٢٩١/١.

٣٠٥٤- وقوله: «ديارَكم»[م:٦٦٥] بالنَّصبِ على الإغراءِ؛ أي: الزموها، «تُكتَبْ» بالجزمِ على جوابِ الإغراءِ ورَفع «آثاركم» على ما لم يُسمَّ فاعِلُه، وسقَط في كتابِ ابنِ الحذَّاءِ «تُكتَبْ»، فعلى هذا ينتصب أيضاً «آثاركم» على المَفعولِ بفَعلٍ مُضمَر؛ أي: احتسِبُوا آثارَكُم، وكذا ضبَطَه في هذه الرِّوايةِ بعضُ شيُوخِنا عن الجَيَّانيِّ[1].

٣٠٥٥- وقوله: «لم فَعلْت؟ قال: خَشيتَك يا ربِّ»[م:٢٧٥٥] بالنَّصبِ على المَصدرِ، أو نصب على عَدمِ الخافضِ.

٣٠٥٦- وقوله: «لا تشرِفْ يصِيبُك سَهمٌ»[خ:٣٨١١] برَفعِ الباء من «يُصيبُكَ»[1].

٣٠٥٧- وقوله في الكَانزِينَ: «حتَّى يُقضَى بين الخَلقِ، فيرَى سَبِيلَه، إمَّا إلى الجنَّةِ وإما إلى النَّارِ»[م:٩٨٧] بنَصبِ «سبِيلَه» على المفعولِ الثَّاني، والمفعول الأوَّل/ مُضمَر؛ أي: فيرَى هو سبيلَه ويسْلكُ به طريق مُتبوّئِه من الجنَّةِ أو النَّارِ. [ن/٣/١٨٧]

٣٠٥٨- وقوله: «إنِّي قد أحبَبتُ فلاناً فأحبَّه»[خ:٦٠٤٠،م:٢٦٣٧،ط:١٧١٠] كذا الرِّوايةُ بفَتحِ الباءِ، وكذا يقُولُه الرُّواةُ والأكثرُ من الفُقهاءِ، ومَذهبُ سِيبُويه في مثلِ هذا من المُضاعفِ إذا دخَلَت عليه الهاءُ أن يضمّ في الأمرِ، مُراعَاة للواو الَّتي بعد الهاء في الأصلِ؛ لأنَّ الهاءَ خفية فكان ما قَبلَها وليَ الواو بعدَها الَّتي تُوجِبها الضَّمَّة، ولا يكون ما قبل الواو إلَّا مَضمُوماً، هذا في المُذكَّر، وأمَّا في المُؤنَّث مثل «أحِبَّها» و«لم يردَّها» فلا يكون ما قبل الهاء إلَّا مَفتُوحاً مُراعَاة للألِفِ.

٣٠٥٩- ومِثلُه قوله: «لم يَضرّه شَيطَان»[خ:٥١٦٥،م:١٤٣٤]، وقوله: «إنا لم نَردّه عليك، إلَّا أنا حرُمٌ»[خ:١٨٢٥،م:١١٩٣،ط:٧٨٤]، و«لم نرُدّه علَيكُم»[م:١٧٨٤] في خَبرِ الحُديبِيَة، و«رُدُّه من حيثُ أخَذْته» [م:١٧٤٨] أكثرُ ضبطِ الشُّيوخِ فيه ولفظُ المُحدِّثين «يضرَّه» و«نردَّه» بالفَتحِ، ولا وَجْه له، وصَوابُه «نردُّه» بالضَّمِّ لما تقدَّم، ولأنَّ أصلَه نردُدْه، وبالضَّمِّ على الصَّوابِ وجَدتُه في «المُوطَّأ» مُقيَّداً بخَطِّ خالي/ أبي عَبدِ الله، وكذا ردَّه الأستاذُ أبو القاسم. [٢/٣٦٤]

٣٠٦٠- وكذَلكَ قولُه في بيع الطَّعامِ بالطَّعامِ: «اذهَب فردُّه»[م:١٥٩٢]، وفي حديثِ النُّعمانِ في العَطِيَّة: «لا فردُّه»[م:١٦٢٣]، وكذلك قوله: «ومن يستعفف يعفُّه الله»[خ:١٤٢٧،م:١٠٥٣،ط:١٨٦٩] بالضَّمِّ على ما تقدَّم، وكذلك قوله: «لم تمسُّه النَّار»[ط:٧٢٢] الوَجهُ الضَّمُّ، وكذلك قوله: «لا تسبُّه»[خ:٣٥٣١] والرُّواةُ يفتَحُون جميع ذلك إلَّا قليلاً من المُتقنِينَ.

---

(١) هذه الفقرة مُكرَّرة

٣٠٦١- وقوله: «أخفَّ الحدُود ثمانين»[م:١٧٠٦] كذا روَاه السِّجزيُّ بالفَتحِ فيهما على جوابِ السُّؤالِ؛ أي: اجلدهم أخفَّ الحدُود ثمانين، فـ: «أخف» مَفعُول، و«ثمانين» بدَلٌ منه، وعند العُذريِّ وغيرِه: «أخفُّ الحدُود ثمانون» على المُبتدَأ وخبره، والأوَّل أوجَه وأفصَح.

٣٠٦٢- وقوله: «هذه مكانُ عُمرَتك»[خ:١٥٥٦،م:١٢١١،ط:١٠٠٦] ضبَطْناه بالرَّفعِ على الخبرِ؛ أي: عوض عُمرَتك الفائتة، وبالنَّصبِ على الظَّرفِ، قال بعضُهم: والنَّصبُ الوَجهُ ولا يجوز غيرُه، والعاملُ فيه محذوفٌ، تقديره: هذه كائنة مكان عُمرَتك، أو مجعُولَة مكانها ونحوُه، والرَّفع عندي هنا الصَّحيحُ؛ لأنَّه لم يرِدْ به الظَّرف والمَكانَ، وإنَّما أراد به عوضَ عُمرَتك الفائتة وقضاءً عنها.

٣٠٦٣- وقوله: «فهَذا أوَان قطعَت أبهَري»[خ:٤٤٢٨][(١)] فيه الضَّمُّ على الخبرِ لمُبتدَأ «هذا»، والنَّصبُ على الظَّرفِ، وقال بعضُهم: لا يجوز فيه إلَّا ذلك، وبُنِيت على الفتحِ لإضافَتِه إلى مَبنِيٍّ، وهو الفِعلُ الماضي؛ لأنَّ المُضافَ والمُضافَ إليه كالشَّيءِ الواحدِ.

٣٠٦٤- وقوله: «الذَّهبُ بالذَّهبِ مثلٌ بمثلٍ»، وعند الأصِيليِّ: «مثلاً بمِثلٍ»[خ:٢١٧٦،وم:١٥٨٤، وط:١٣٧٣].

٣٠٦٥- وقوله في خبرِ عائشةَ وأمِّ سلمَةَ: «لقد رأيتُهما تَنقُزان القِرَب على ظهُورِهما»[خ:٢٨٨٠] أكثر الرِّواياتِ فيه فتح «القِربَ»، وقال الشُّيوخُ: صَوابُه ضمُّه على الابتداء والقَطعِ، وقد ذكَرناه في حرفِ القاف، وبيَّنا وجه ذلك ومَعنَاه، ومن روَاه «تُنقِزَان» بضمِّ أوله، ووَجهُ صَوابِ الرِّوايةِ فيه بالنَّصبِ علَيه، وأوضَحْنا معاني الوَجهَين بما يُغنِي عن إعادَتِه.

٣٠٦٦- وقوله: «أليسَ هذا خيرٌ له» كذا لكافَّة شيُوخِنا، وعندَ ابنِ أبي جَعفرٍ: «خيراً»[ط:١٦٢٠] بالنَّصبِ.

٣٠٦٧- وفي حديثِ خُبيبٍ: «لولا أنْ تظنُّوا ما بي جَزَعٌ» كذا جاءَت الرِّواية في البُخاريِّ[٣٩٨٩] في المَغازِي[(٢)] بالضَّمِّ، زاد في روَايةِ ابنِ السَّكن: «لأطَلتُهما»؛ يعني الرَّكعتَين، ودلَّ علَيها في روَايةِ الحَذفِ الكَلامُ، والوَجهُ: «جزعاً» مَنصُوب بالمَفعُولِ الثَّاني لـ: «تظُنُّوا»، إلَّا على ما جاء في غيرِ هذا البابِ: «أن ما بي جزَعٌ»[خ:٣٠٤٥]، و«ما» هنا هي المَفعولُ الأول بمعنَى: الَّذي؛ أي: تظُنُّ الَّذي أفعَل من إطالَتي لها جزعاً منِّي من المَوتِ، وليسَت «ما» هنا نافِيَة، إلَّا إذا صحَّحنا رواية الرَّفع في «جزَع»، وخرَّجنا له وجهاً فتكُونُ نافِيَة، ويكون مَفعُول «تظنُّوا» محذُوفاً؛ أي: تظُنُّوا بي الجزَعَ،

(١) لفظه في البخاري: (فهذا أوانُ وجَدتُ انقِطَاعَ أَبهَرِي).

(٢) كذا في (م) و(ك)، وفي (م) و(غ) و(ف): (وفي المغاوي)، والحديثُ في البُخاريِّ باللَّفظِ المذكور في الجهاد، ولفظه في المغازي: (لولا أنْ تَحسِبُوا أنَّ ما بي جَزَعٌ)[خ:٣٩٨٩]، و(لولا أنْ تَرَوْا أنَّ ما بِي جزَعٌ)[خ:٤٠٨٦].

وما بي جزَعٌ لاسيَّما على مَن لم يَروِ: «لأَطلتُهما».

٣٠٦٨- وقوله: «صلِّ في بَيتِي مكاناً أتَّخذْه مُصلَّى»[خ:٦٦٧،ط:٤٢٢] بالسُّكونِ على جواب الأمر ضبَطَه بعضُهم، وكذا قيَّده الجَوهريُّ(١)، وضبَطْناه عن بعضِ شيُوخِنا: «اتخذُه» بالرَّفعِ، الجوابُ على هذا مُضمَر؛ أي: فأتبرَّك به وشِبهُه.

٣٠٦٩- وفي حديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ: «وكان أنفَق عليها نَفقةَ دونٍ» كذا هو في أكثرِ النُّسخِ في مُسلم[م:١٤٨٠] على الإضافةِ، وكذا قيَّدناه على القاضي الحافظِ أبي عليٍّ، وقيَّدناه على أبي بَحرٍ: «نَفقةً دوناً» على النَّعتِ، وهو وَجهُ الكَلامِ إلَّا على مَذهبِ الكوفيِّين من إضافة الشَّيءِ إلى نَفسِه، فتصِحُّ الرِّوايةُ الأولى.

٣٠٧٠- وقوله: «يقول اللَّيلة... النِّصف»[م:١٠٨٠] الوَجهُ هنا الضَّمُّ على النَّعتِ، وهو خبر لها، وليسَت بجثةٍ فيمتَنِع أن يكون خبَراً عن المَصادرِ، أو يكون خبراً له، كقَولِهم: اللَّيلة الهلال؛ لأنَّ الهلالَ جثَّة، فالوَجهُ هنا النَّصبُ في اللَّيلةِ؛ أي: الليلةَ حدوث الهلال أو ظهُورِه.

٣٠٧١- وقوله في: (معاذُ بنُ هشامٍ صاحبِ الدَّستَوائيِّ)[م:٣٧٩] بكَسرِ الباء نَعتٌ لهشامٍ، هو نَفسُه صاحبُ الدَّستَوائيِّ لا ابنه، وقد بيَّناه في حَرفِ الدَّال.

٣٠٧٢- وقولها: «تُهراقُ الدِّماءَ»[ط:١٣٦] بالنَّصبِ على الشَّبيه بالمَفعُول به، أو بإسقاط حرفِ الجرِّ.

٣٠٧٣- وقوله: «أليس هذا خيرٌ له» كذا للكافَّةِ، وعند ابنِ أبي جَعفرٍ: «خيراً»[ط:١٦٢٠] بالنَّصبِ وهو أوجَه(٢).

٣٠٧٤- في (بابِ ميراثِ الأبِ والأمِّ): «إنَّ ميراثَ الأبِ من ابنه أو ابنته أنَّه إن ترَك المُتوفَّى ولداً أو ولد ابن ذكرٌ»[ط:١٠٨٦] كذا عند/ القُليعيِّ وكافة الرُّواةِ عن يحيَى في هذا المَوضعِ، واللَّفظ الآخر بعدَه أيضاً، وعند الطَّرابلسيِّ فيهما: «ذكرٍ» بالخفضِ، ولهما وَجهٌ بيِّن، وطرَح اللَّفظةَ كلَّها ابنُ وضَّاحٍ. [٢/٣٦٥]

٣٠٧٥- في (باب بيعِ العُربانِ): «فما أعطَيتُه لك باطلٌ»[ط:١٣٤٤] خبر المُبتدَأ، كذا/ لرُواةِ يحيَى، وعند ابنِ وضَّاحٍ «باطلاً»[ط:١٣٤٤] نصباً على الحالِ، وخبر المُبتدَأ في «لك». [ن/١٨٨]

٣٠٧٦- وفي خبرِ عائشَةَ: «ذو بَطنِ بنتِ خارجة»[ط:١٤٣٨] كذا هي رواية جماعةِ شيُوخِنا على الإضافةِ، ورُوِي عن ابنِ عتَّابٍ: «ذو بطنٍ» مُنوَّناً، و«بنتُ» مَرفُوعاً، وهو غلَط، وليس بشَيءٍ؛ لأنَّ

(١) وهو في المطبوع من (مسند الموطأ للجوهري) ص١٣٣ بالضم.

(٢) هذه الفقرة مكررة وهي في (م) فقط.

بنتَ خارجة هي الأمُّ، وزَوجَة أبي بَكرٍ فلا تكون بدَلاً من ذي بَطنٍ، وهو يفسِدُ المَعنَى.

٣٠٧٧- وقوله في «المُوطَّأ»: «فمَن لم يجِدْ فصِيَام ثلاثةَ أيَّامٍ في الحجِّ وسَبعَةً إذا رجَعَ»[ط:٨٤٤] كذا ضبَطْناه على أبي إسحاقَ من طريقِ أبي عيسَى بتَنوينِ «صيامٌ» ونصب «ثلاثة» و«سبعة» على المَفعولِ به، ولغَيرِه على الإضافةِ ونصِّ التِّلاوةِ.

٣٠٧٨- وقوله: «وكان بيت في خَثعَم يقال له: الخَلَصَة والكَعبَةُ اليمانيَة والكَعبَةُ الشَّامِيَّةُ»[خ:٣٨٢٣،م:٢٤٧٦] «الكَعبةُ» هنا مَرفُوع بالابتِدَاء وخبرُه «الشَّامِيَّة»؛ أي: الكَعبةُ المَعروفةُ بمكَّةَ هي الشَّاميةُ، أو يقال لها الشَّامِيَّةُ، «والكَعبةُ اليَمانِيَةُ» مَعطُوف على ذي الخَلَصَة ومن أسمائها.

٣٠٧٩- وقوله في حَديثِ كَعبٍ: «حتَّى اشتَدَّ النَّاسُ الجِدَّ» كذا للأصِيليِّ رفع «النَّاسُ» ونصب «الجِدَّ»، وكذا عند غَيرِه، وعند ابنِ السَّكنِ: «اشتَدَّ بالنَّاس الجِدُّ»[خ:٤٤١٨،م:٢٧٦٩] برفع «الجِدُّ».

٣٠٨٠- وقوله: «فقلنا: كراهِيَةُ المريضِ الدَّواءَ»[خ:٤٤٥٨،م:٢٢١٣] بالرَّفعِ؛ أي: هذه أو حالته وشَأنُه أو كراهة كراهِيَةُ المَريضِ.

٣٠٨١- وقوله: «وما يمنَعكِ أن تَأذني، عمُّكِ من الرَّضاعةِ»[خ:٤٧٩٦] يصِحُّ نصبُه بعدَمِ الخافضِ؛ أي: لعمِّك، وقد يكون مَرفوعاً على الخبرِ للمُبتَدأ؛ أي: هو عمُّك من الرَّضاعةِ، وبالرَّفع ضبَطَه أكثرُهم، وهو أوْجَه.

فصل
في بيانِ إضماراتٍ مُشكِلةٍ في أثناءِ الأحاديثِ من هذه الكُتُبِ:

٣٠٨٢- قوله في البُخاريِّ في كتابِ الاعتِصامِ وقولُ مُعاوِيةَ في كَعبِ الأحْبارِ: «أنَّه أصدَق الَّذين يحدِّثون عن الكتابِ، وإن كنَّا لنَبلُو عليه الكَذِبَ»[خ:٧٣٦١] قيل: الهاءُ في «عليه» عائدة على الكتابِ، لا على كعبٍ؛ لأنَّ كتبَهم قد غيِّرت، وكأنَّ هذا نزَّه كعباً عن الكذبِ، قال القاضي ﵀: وعندي أنَّه يصِحُّ أن يعود على كعبٍ أو على حَديثِه وإن لم يقصد الكذب ولم يتَعمَّده كعب؛ إذ ليس بشرطٍ في الكذبِ عند أهل السُّنَّة التَّعمد، بل الإخبار بالخبر على خلافِ ما هو علَيه، وليس في هذا تجريحٌ لكعبٍ بالكَذبِ.

٣٠٨٣- وفي حديثِ وفاة مَيمُونةَ في مُسلمٍ وذكر فيه صفِيَّة ثمَّ قول عطاء بعد: «كانَت آخرَهنَّ

مَوتاً، ماتَت بالمَدينةِ»[م:١٤٦٥] العَلامَة في «كانَت أخرَهنَّ موتاً» راجعة إلى مَيمُونة لا صفِيَّة؛ إذ هي أخرُهنَّ موتاً، لكن قول عائشة: «بالمَدينةِ» وهمٌ، إنَّما ماتَت بمكَّةَ، كما جاء أخرَ الحديثِ، وقد ذكَرنَاه في الأوهام بما أغنَى عن إعادَتِه.

٣٠٨٤- وقوله في مُصلِّي ركعَتي الفَجرِ وقد أقيمت الصَّلاة: «فلما انصرَف رسولُ الله ﷺ لاثَ به النَّاسُ»[خ:٦٦٣] الهاء عائدةٌ على رسولِ الله ﷺ؛ أي: أحاطُوا به، وقال الدَّاوديُّ: إنَّها عائدَة على الرَّجلِ المُصلِّي؛ أي: لاثُوا به مُنكرِين عليه، والأوَّل أظهَر.

٣٠٨٥- وذكَرنا قوله في حديثِ ابنِ طاوُسٍ في طلاقِ ابنِ عمرَ: «لم أسمَعه يزيدُ على ذلك لأبِيهِ»[م:١٤١٧] وأن قائلَ هذا الكلام ابنُ جُريجٍ، والهاء في «لم أسمعه» وفي «لأبيه» راجعة على ابنِ طاوسٍ؛ أي: لم يَسمَع أباه طاوساً يزيدُ على ذلك في الحديثِ، فبيَّن ابنُ جُريجٍ ذلك، وأنَّ الهاء في «لم أسمعه»؛ يعني إضافة ذلك لأبيه، وأنه الَّذي عَنَى.

٣٠٨٦- وفي (باب ما يُذكَر من الفَخِذِ) في كتابِ الصَّلاة في خبَرِ دِحيَةَ وصفِيَّةَ قوله: «لا تصلُحُ إلَّا لك ادعُوه بها» كذا لبَعضِ رُواةِ أبي ذرٍّ، وعند أبي الهَيثمِ وبقِيَّة الرُّواةِ: «قال: ادعُوه بها»[خ:٣٧١،م:١٣٦٥] قالَه النَّبيُّ ﷺ.

٣٠٨٧- وقوله في (باب أمِّ الوَلدِ): «فنظر النَّبيُّ ﷺ إلى ابنِ وَلِيدةِ زمعةَ فإذا هو أشبَه النَّاس به، فقال: هو لك يا عبد»[خ:٢٥٣٣] الهاء في «به» عائدة/ على «عُتبَة» المَذكُور أوَّل الحديثِ [٢/٣٦٦] كذا جاء مُبيَّناً آخرَ الحديثِ: «لشَبهِه بعُتبَةَ».

٣٠٨٨- وفي أولِ كتابِ الجنائزِ: «حدَّثنا أبو كاملٍ الجَحدريُّ وعثمانُ بنُ أبي شَيبَةَ كِلاهُما عن بشرِ بنِ المُفضَّلِ قال: حدَّثنا عُمارةُ بنُ غَزيَّة» ثمَّ بعد الحديثِ قال: «وحدَّثنا قُتيبةُ حدَّثنا الدَّراوَرديُّ، وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبَةَ حدَّثنا خالدُ بنُ مَخلدٍ حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ جميعاً بهذا الاسناد»[م:٩١٦] قال لي الحافظُ أبو عليٍّ: يعني عن عُمارةَ بنِ غَزيَّة.

٣٠٨٩- وقوله في حديثِ العائدِ في صَدقَتِه: «حدَّثنا قتيبةُ وابنُ رُمحٍ عن اللَّيثِ، وحدَّثنا المُقدَّميُّ وابنُ مُثنَّى حدَّثنا يحيَى، وحدَّثنا ابنُ نُميرٍ عن أبيه، وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبَةَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن عُبيدِ الله، كِلاهُما عن نافعٍ»[م:١٦٢١] فقوله: «كِلاهُما» يعني اللَّيثَ وعُبيدَ الله العُمريَّ، وقوله: «حدَّثنا أبو أسامةَ عن عُبيدِ الله» يعني كلَّ مَن ذكر من شيُوخِ شيُوخِه بعد سنَدِ اللَّيثِ يحيى القطان ووالدَ ابنِ نُميرٍ وأبا أسامَةَ حدَّثوا كلُّهم عن عُبيدِ الله العُمريِّ بالحديثِ.

٣٠٩٠- وفي العُمرَى: «حدَّثني أبو الزُّبيرِ عن جابرٍ قال: أعمَرت امرَأة بالمَدينةِ حائطاً لها...»[م:١٦٢٥] الحديثَ، قائلُ هذا الكلامِ وحاكي الحكاية أبو الزُّبيرِ لا جابرٌ، وإنَّما ذكرَ أولاً جابراً

لإسنادِ السُّنَّة الَّتي ذكَرها بعدُ عنه، بدَليلِ قوله: «فدَعا جابراً فشَهِد لها».

٣٠٩١- وقوله في حديثِ سَعدٍ: «لكنْ البائسُ سعدُ بنُ خَولةَ، يَرثِي له رسولُ الله ﷺ أن مات بمكةَ»[خ:١٢٩٥،م:١٦٢٨،ط:١٥١٥] القائل «يَرثِي له رسول الله ﷺ» سعدُ بنُ مُعاذٍ(١) راوي القِصَّة، وكذا جاء مُبيَّناً في كتابِ الأدعيةِ[خ:٦٣٧٣]، وقيل: بل قائله الزُّهريُّ، والأوَّل أصحُّ.

٣٠٩٢- وفي خُطبةِ مُسلمٍ: «حدَّثنا حسنُ بنُ الرَّبيعِ حدَّثنا حمَّاد بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ وهشامٍ عن محمَّدٍ، وحدَّثنا فضيلٌ عن هشامٍ، وحدَّثنا مَخلدُ بنُ حُسينٍ عن هشامٍ عن ابنِ سِيرِينَ»[م:٢٦] القائلُ: «وحدَّثنا فضيلٌ وحدَّثنا مَخلدُ بنُ حُسينٍ» ابنُ الرَّبيعِ، و«فُضَيلٌ» هذا هو ابنُ عياضٍ الزَّاهدُ، و«محمَّدٌ» أوَّلاً هو «ابنُ سِيرينَ» المَذكُور آخراً.

٣٠٩٣- وفي البُخاريِّ في (بابِ من الإيمانِ/ أن يحبَّ لأخيه ما يحِبُّ لنَفسِه): «حدَّثنا مُسدَّدٌ [ن/٣/١٨٩] حدَّثنا يحيى عن شُعبَةَ عن قتادَةَ عن أنسٍ...» الحديثَ، ثمَّ قال «وعن حُسينٍ المُعلِّم عن قتادَةَ»[خ:١٣]، القائل «وعن حُسينٍ» هو مُسدَّدٌ؛ يعني: أنَّ يحيى بنَ سَعيدٍ القَطانَّ حدَّثه به عن شُعبَةَ وعن حُسينٍ عن قتادَةَ.

٣٠٩٤- وفي (باب الاغتباط بالعِلْمِ): «حدَّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ هو ابنُ عُيينَةَ حدَّثنا إسماعيلُ على غير ما حدَّثناه الزُّهريُّ، قال: سَمِعت قيسَ بنَ أبي حازمٍ - وذكر حَديث: - لا حسَد إلَّا في اثنتَين»[خ:٧٣] القائلُ «على غير ما حدَّثناه الزُّهريُّ» هو سفيانُ بنُ عُيينَةَ؛ يريد أنَّه بخِلافِ حَديثِه هو عن الزُّهريِّ الَّذي جاء به البُخاريُّ في كتاب التَّوحيدِ[خ:٧٥٢٩].

٣٠٩٥- وفي (باب القَسمِ بين النِّساءِ): «كان في بيتِ عائشةَ فجاءَت زينبُ فمَدَّ يدَه إليها»[م:١٤٦٢] قيل: الضَّميرُ على عائشَةَ.

٣٠٩٦- وفي (باب تَزويجِ النَّبيِّ ﷺ خديجةَ): «خيرُ نِسائِها: مَريَم، وخيرُ نِسائِها: خَدِيجةُ»[خ:٣٨١٥] الهاء عائدة على الدُّنيا، وكذا جاء مُفسَّراً في حديثِ أبي كُريبٍ: «وأشار وكيعٌ إلى السَّماءِ والأرضِ»[م:٢٤٣٠].

٣٠٩٧- وفي باب ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة:١٦٤] في كتابِ البَدءِ(٢) في حديثِ نَصرِ بنِ عليٍّ: «أخبَرَنا عبدُ الأعلى حدَّثنا عبيدُ الله بنُ عمرَ عن نافعٍ» حديث الهرَّة، ثمَّ قال: «وحدَّثنا عبيدُالله عن سَعيدٍ»[خ:٣٣١٨]، القائلُ «وحدَّثنا» هو عبدُ الأعلى المَذكُور قبلُ.

(١) كذا في الأصلين، والصَّواب: (سعد بن أبي وقاص مالك)

(٢) لم أجده في الباب المذكور، وإنما هو في باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم.

٣٠٩٨- في غَزوةِ الخَندقِ قال: «وأخبَرني ابنُ طاوُسٍ عن عكرمةَ بنِ خالدٍ»[خ:٤١٠٨] قائل ذلك هو هشامٌ الرَّاوي عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ هذا الحديث.

٣٠٩٩- وفي بَعثِ عليٍّ إلى اليَمنِ: «وأهدَى له هدياً» كذا للنَّسفِيِّ وبَعضِهم، والهاء هنا عائدةٌ على عليٍّ، وكذا جاء مُبيَّناً في سائرِ الرِّواياتِ[خ:٤٣٥٣،م:١٢١٦].

٣١٠٠- وفي البُكاءِ عند قراءةِ القُرآنِ: «سُفيانُ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عَبيدةَ عن عبدِ الله» ثمَّ ذكر كلامَ الأعمشِ، ثمَّ قال: «وعن أبيه عن أبي الضُّحى عن عَبدِ الله»[خ:٥٠٥٥] الضَّميرُ في «أبيه» عائدة على «سفيان» وهو الثَّوريُّ روى الحديثَ عن سُليمانَ وعن أبيه بسَندَيهما لعَبدِ الله.

[٢/٣٦٧] ٣١٠١- وفي قبولِ الهدِيَّة قولُ عائشةَ عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّما/ الوَلاءُ لمن أعتَق، وأُهدِيَ لها لحمٌ، فقيل: هذا تُصدِّق به على بَريرَة»[خ:٢٥٧٨] كذا في جميعِ النُّسخِ هنا، والهاء في «لها» عائد على عائشَةَ؛ لأنَّه إنَّما كان لبريرَةَ صَدقَة، وكذا جاء في «مُسنَدِ ابن أبي شيبَةَ»: «وأهدت إلى عائشة لحماً».

٣١٠٢- وفي (بابِ العِظَةِ باللَّيلِ) حديث: «صدَقَة عن ابنِ عُيينَةَ عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ عن هندٍ عن أمِّ سلمَةَ، وعمرٍو ويحيى ابنِ سَعيدٍ عن الزُّهريِّ عن امرَأةٍ عن أمِّ سلمَةَ»[خ:١١٥] «عمرٍو» هنا وما بعدَه مخفُوضٌ معطوف على «مَعمرٍ»، والقائلُ: «وعمرٍو» ابنُ عُيينَةَ، ووقَع عند الحمُّوْيِيِّ والمُستَملِيْ في هذه الطَّريقِ الثَّاني: «عن هندٍ عن أمِّ سلمَةَ» كما ذكَر في الحديثِ قبلَه، ولغَيرِهما: «عن امرأةٍ عن أمِّ سلمَةَ».

٣١٠٣- وفي مناقبِ عَبدِ الله بنِ سَلَامٍ: «قال: فنزَلت هذه الآية ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾[الأحقاف:١٠] الآيةَ، قال: لا أدري قال مالكٌ: الآيةَ، أو في الحَديثِ»[خ:٣٨١٢] في هذا الكَلامِ تلفِيفٌ وإشكالٌ، ومَعنَاه لا أدري قال مالكٌ هذا الفصلَ من عند نَفسِه؛ أي: «فنزَلَت هذه الآية» أو هو في رِوايَتِه في الحديثِ، وقائلُ هذا عن مالكٍ هو القَعنبِيُّ[1]، والله أعلَم.

٣١٠٤- وفي أوَّل المَغازِي: «فذَكرتُ ذلك لقتادَةَ، فقَالَ العُشَيرُ»[خ:٣٩٤٩] الذَّاكرُ ذلك لقتادَةَ شُعبةُ، وكذا هو عند ابنِ السَّكن مُبيَّناً: «قال شُعبةُ: فذَكرتُ ذلك لقتادَةَ».

٣١٠٥- وفي غَزوَةِ ذات السَّلاسلِ: «عن أبي عثمانَ أنَّ رسولَ الله ﷺ بعَث عمرَو ابنَ العاصِ على ذاتِ السَّلاسلِ، قال: فأتَيتُه، فقلت: أيُّ النَّاس أحبُّ إليك»[خ:٤٣٥٨] القائل «فأتَيتُه» عمرُو بنُ العاصِ.

---

(١) قال الحافظ في (الفتح) ٧/١٦٥: وهذا الشك من عبد الله بن يوسف شيخ البخاري، ووهم من قال إنه من القعنبي إذ لا ذكر للقعنبي هنا.

٣١٠٦- وفي تَفسيرِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٣]: «حدَّثنا إسحاقُ أخبَرَنا النَّضرُ ابنُ شُميلٍ»[خ:٤٥٢٦] وذكَر حديثَ نافعٍ عن ابنِ عمرَ، ثمَّ قال: «وعن عَبدِ الصَّمدِ حدَّثني أبي حدَّثني أيُّوبُ»[خ:٤٥٢٧] القائل «وعن عبدِ الصَّمدِ» إسحاقُ وهو إسحاقُ بنُ مَنصُورٍ الكَوسَج.

٣١٠٧- وفي حديث النُّغيرِ: «يَلعَب به»[خ:٦٢٠٣،م:٢١٥٠] الصَّحيحُ أنَّ الهاء راجعةٌ إلى النُّغيرِ، وأنَّ اللَّاعبَ به الصَّبيُّ، وقيل: بل الهاء راجعة على الصَّبيِّ، والمرادُ يَلعبُ به النَّبيُّ ﷺ؛ أي: يهازِلُه، وقد ذكَرناه في حَرفِ النُّون، وفي حرفِ اللَّامِ، وفي آخر الكتابِ تمامه.

٣١٠٨- وقوله: «فأسقَطَ لها به»[خ:٤٧٥٧،م:٢٧٧٠] الهاء في «به» عائدة على الكلامِ الَّذي كلماها به، وقد فسَّرناه في اللَّامِ والسِّين.

٣١٠٩- وفي باب تَفسيرِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[الفرقان:٦٨]: «حدَّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيَى عن سُفيانَ حدَّثني مَنصورٌ وسُليمانُ عن أبي وائلٍ عن أبي مَيسرَةَ عن عبدِ الله، وحدَّثني واصلٌ عن أبي وائلٍ»[خ:٤٧٦١] القائلُ «وحدَّثني واصلٌ» سُفيانُ.

٣١١٠- وفي تفسير النَّاس: «حدَّثنا عليُّ ابنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا عبدةُ بنُ أبي لبابةَ عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ، وحدَّثنا عاصمٌ عن/ زِرٍّ»[خ:٤٩٧٧] قائل هذا سفيانُ، وكذا عند ابنِ السَّكن مُفسَّراً. [ن/٣٥/١٩٠]

٣١١١- ومِثلُه في (باب لا يُعطَى الجزَّار من الهَدي): «حدَّثنا محمَّد بنُ كثيرٍ حدَّثنا سفيانُ عن ابنِ أبي نَجيحٍ عن مجاهد -ثمَّ قال:- وحدَّثني عبدُ الكَريمِ»[خ:١٧١٦] قائله هو سُفيانُ، وكذا جاء مُفسَّراً في كتابِ ابنِ السَّكن: «قال سُفيانُ: وحدَّثني عبدُ الكريم، قال سُفيانُ: وحدَّثني عاصمٌ».

٣١١٢- وفي حديثِ أبي لَهبٍ: «إلَّا إنِّي سقيتُ في مِثلِ هذه»[خ:٥١٠١] الإشارة والضَّمير في «هذه» إلى النَّقرةِ الَّتي بين الإبهام والسَّبابة، وقد ذُكِر مُفسَّراً في غير هذه الأصول[عب:١٣٩٥٥]، ورَواه الدَّارقُطنيُّ مُفسَّراً[المؤتلف ١/٢٤٠]، وذكَره الحربيُّ.

٣١١٣- وفي (بابِ لا تُنكح المَرأَة على عمَّتِها) وذكر في الحديث: «وخَالتُها، فنُرَى خالَةَ أبِيهَا بتلكَ المَنزِلةِ»[خ:٥١١٠] قائل «فنُرَى» ابنُ شهابٍ[م:١٤٠٨].

٣١١٤- وفي مَسحِ الرَّاقِي في حديثِ سُفيانَ عن الأعمشِ قوله: «فذَكرتُه لمنصُورٍ فحدَّثني عن إبراهيمَ عن مَسرُوقٍ»[خ:٥٧٥٠] قائله سُفيانُ راوي الحديث أولاً عن الأعمشِ عن مُسلمٍ عن مَسروقٍ.

٣١١٥- وكذلك أيضاً جاء في مُسلمٍ في الرُّقيَة عند وفاةِ النَّبيِّ ﷺ في حديثِ يحيَى القَطَّان: «عن سُفيانَ الثَّوريِّ عن الأعمشِ ـ وقال آخرَه: ـ قال: فحَدَّثت به مَنصُوراً فحدَّثني عن إبراهيمَ»[م:٢١٩١]، وقد جاء في كتابِ البُخاريِّ أيضاً مُفسَّراً: «قال يحيى: قال سُفيانُ: فحَدَّثتُ به مَنصُوراً»[خ:٥٧٤٣].

[٢/٣٦٨] ٣١١٦- ومِثلُه في الزَّكاةِ على الزَّوجِ: «حدَّثنا الأعمشُ/ عن شَقيقٍ عن عَمرِو بنِ الحَارثِ عن زَينبَ امرَأةِ عَبدِ الله؛ يعني ابنَ مَسعودٍ، قال: فذَكرتُه لإبراهيمَ، فحَدَّثني إبراهيمُ عن أبي عبيدةَ عن عمرِو بنِ الحارثِ»[خ:١٤٦٦،م:١٠٠٠] قائل «فذَكرتُه لإبراهيمَ» هو الأعمَشُ.

٣١١٧- وفي (باب ما يُكرَه من المُثلةِ) في كتابِ الصَّيدِ قوله: «تابَعَه سُليمانُ عن شُعبَةَ، حدَّثنا المِنهالُ عن سَعيدٍ»[خ:٥٥١٥] القائل «حدَّثنا المِنهالُ» هو شُعبَةُ.

٣١١٨- وفي (باب مَن اكتوَى أو كَوى) حديث عِمرانَ بنِ مَيسرَةَ: «لا رُقيَةَ إلَّا من عَينٍ أو حُمةٍ، فذَكرتُه لسَعيدِ بنِ جُبيرٍ»[خ:٥٧٠٥] قائل هذا حُصينٌ، وهو مُبيَّن في كتابِ الرَّقائقِ[خ:٦٤٧٢].

٣١١٩- وفي (باب مَسحِ الرَّاقي الوجَع بيَدِه): «يحيى عن سفيانَ عن الأعمشِ عن مُسلمٍ عن مَسرُوقٍ عن عائشَةَ...» الحديثَ، ثمَّ قال: «فذَكَرته لمَنصورٍ، فحَدَّثني به عن إبراهيمَ عن مَسرُوقٍ»[خ:٥٧٥٠] القائل «فذَكرتُه» هو سُفيانُ[(١)].

٣١٢٠- وفي (باب وَضعِ الصَّبيِّ على الفَخذِ): «سُليمانُ ـ يعني التَّيميَّ ـ عن أبي عُثمانَ، قال التَّيميُّ: فوقَع في قَلبِي منه شيءٌ، فقُلتُ: حدَّثت بكذا وكذا، فلم أسمَعه من أبي عُثمانَ، ثمَّ رجَعت إلى كتابي فوجَدته عندي مَكتوباً فيما سمِعتُ»[خ:٦٠٠٣] فيه تلفِيفٌ، كما ترَاه، ومَعنَاه: أنَّ التَّيميَّ وقَع في نَفسِه شيءٌ من سَماعِه هذا الحديثَ من أبي عثمانَ، حتَّى رجَع إلى كتَابِه، وقوله: «قلت» أي لنَفسِه يخاطِبُها في تَشكُّكها وتذكَارِه.

٣١٢١- وفي حديثِ ذي اليَدينِ عن مُسلمٍ من رِوايَةِ عَمرٍو النَّاقدِ آخر الحديثِ: «قال: وأُخبِرتُ عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ أنَّه قال: وسَلَّمَ»[م:٥٧٣] قائل «وأُخبِرتُ» هو محمَّدُ بنُ سِيرينَ رواي الحديث عن أبي هريرَةَ.

٣١٢٢- وفي البُخاريِّ في (باب الإبرادِ بالظُّهرِ): «حدَّثنا أيوبُ بنُ سُليمانَ بنِ بلالٍ حدَّثنا أبو بَكرٍ حدَّثنا سُليمانُ، قال صالحٌ: حدَّثنا الأعرَجُ وغيرُه عن أبي هريرَةَ، ونافعٌ عن عبدِ الله بنِ عمرَ»[خ:٥٣٤] «نافع» هنا معطوفٌ على «الأعرَج»[(٢)].

٣١٢٣- وفي مُسلمٍ في حديثِ: «الأوزاعيُّ عن عَبدةَ أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ كان لا يجهَر[(٣)] بسُبحانَك اللَّهمَّ وبحَمدِكَ...» الحديثَ، ثمَّ قال: «وعن قتادَةَ أنَّه كتَب إليه»[م:٣٩٩] هو مَعطُوف على «عَبدَةَ»، والأوزاعيُّ قائل: «وعن قتادَةَ»، حدَّث بأوَّل الحديثِ عن عبدَةَ، وبما بَعدَه عن قَتادَةَ.

---

(١) هذه الفقرة مُكرَّرة، مرَّت قبل أربع فقرَاتٍ فقط.

(٢) زاد في المطالع: وغيره.

(٣) كذا في الأصول: (لا يجهر)! وفي مسلم: (كان يجهر)، وهو الصَّواب.

٣١٢٤- وفي تَفسيرِ هُودٍ: «حدَّثنا إبراهيمُ ابنُ موسَى أخبَرَنا هشامٌ عن ابنِ جُريجٍ، وأخبَرني محمَّد بنُ عبَّادِ بنِ جَعفرٍ»[خ:٤٦٨٢] القائل «وأخبَرني» هو ابنُ جُريجٍ، وقد جاء مُبيَّناً قبلَه في الحديثِ الآخرِ[خ:٤٦٨١].

٣١٢٥- وفي مسلمٍ في (باب من لقِيَ الله بشَهادةِ ألا إله إلَّا الله) في حَديثِ أبي بَكرِ بنِ أبي النَّضرِ: «وذو التَّمر بتَمرةٍ، وقال مجاهدٌ وذو النَّوى بنَواه»[م:٢٧]، قال عبدُ الغنيِّ: طلحةُ بنُ مُصرِّفٍ؛ يعني المَذكورَ في السَّندِ هو حاكي ذلك عن مُجاهدٍ.

٣١٢٦- وفي حديثِ الإسراءِ: «أنَّه رأى أربعَة أنهارٍ يخرُجُ من أصْلِها» كذا جاء في مُسلمٍ[م:١٦٤]، ولم يَتقدَّم على مَن يعود الضَّميرُ، والمرادُ أصل سِدرةِ المُنتهَى، وكذا جاء مُبيَّناً في البُخاريِّ[خ:٥٦١٠].

٣١٢٧- وفي فضائلِ أبي بَكرٍ ﵁: «فإن لم تجدِينِي فَأْتِي أبا بَكرٍ، قال أي: كأنَّها تَعنِي المَوتَ»[خ:٧٣٦٠] قائل هذا هو جبيرُ بنُ مُطعِمٍ راوي الحديث، وعند الطَّبريِّ والسِّجزيِّ: «قال أبي»[م:٢٣٨٦] بباء بوَاحدةٍ مَكسُورةٍ وهو ذاك إنْ صحَّت هذه الرِّوايةُ، قاله عنه ابنه محمَّد بنُ جُبيرٍ، المَذكُور في سنَدِ الحديثِ، والله أعلَم.

٣١٢٨- وفي حديثِ وَفدِ عبدِ القَيسِ من رواية يحيَى بنِ أيُّوبَ قولُ قتادَةَ: «حدَّثنا من لقِيَ ذلك الوَفد -ثمَّ قال:- وذكر قتادةُ أبا نضرةَ عن أبي سَعيدٍ»[م:١٨]؛ يعني أنَّه سمَّاه فِيمَن حدَّثه به عن أبي سَعيدٍ، وقد وقَع مُبيَّناً في كتاب سعيدِ بنِ مَنصورٍ، قال سعِيدٌ: «قال قتادةُ: فذَكَر أبو نَضرَةَ عن أبي سَعيدٍ».

٣١٢٩- وفي حديثِ «لا تُقبَلُ صَلاةٌ بِغَيرِ طَهُور» حديث محمَّد بنِ المُثنَّى، وفيه: «قال أبو بَكرٍ: ووكيعٌ حدَّثنا إسرائيلُ»[م:٢٢٤] كذا للصَّدفيِّ والسِّجزيِّ وأكثَرِهم، ومعناه قال أبو بَكرٍ: وحدَّثنا نافعٌ ووكيعٌ عطَفَه على مَن سمَّى قَبلَه، وكذا وقَع مُبيَّناً في رواية السَّمرقَنديِّ/ وابنِ الحذَّاءِ. [٣٥/١٩١]

٣١٣٠- وفي حديثِ بلالٍ في المَسحِ على الخُفَّين والخمارِ، قال مُسلِمٌ: «وفي حَديثِ عيسَى بن يونسَ: حدَّثني الحكمُ حدَّثني بلالٌ»[م:٢٧٥] في هذا إشكالٌ كثيرٌ، والحَكَمُ إنَّما يَروِي عن رجُلَين/ [٢/٣٦٩] عن بلالٍ، ومعنَى هذا أنَّه أدخَل المُسنَد أولاً مُعنْعناً عن الحكمِ، وعن بلالٍ من غيرِ روايةِ عِيسَى، ثمَّ ذكَر أنَّ عِيسَى صرَّح فيه بالسَّماعِ، فقال: حدَّثنا الحكَمُ ولم يقل عن الحكَمِ، وقال آخر الحديث: حدَّثنا بلالٌ ولم يقل عن بِلالٍ، وإلَّا فأينَ الحكمُ من بلالٍ! وإنَّما روَى في السَّندِ الأولِ عن ابنِ أبي ليلى عن كَعبِ بنِ عجرةَ عن بلالٍ.

٣١٣١- وفي (باب الدُّعاء إثر الصَّلاةِ): «حدَّثنا شعبةُ عن عاصمٍ عن عَبدِ الله بنِ الحارثِ وخالدٍ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، كِلاهُما عن عائشةَ»[م:٥٩٢] «خالد» هنا مخفوضٌ مَعطُوف على

«عاصم»، وهما روَياه عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، كِلاهُما فيه عن عائشةَ، كذا تَقويمُ هذا اللَّفظِ.

٣١٣٢- وفي الرُّؤيا في حديثِ القَعنبِيِّ: «وليَتعوَّذ من شرِّها، فإنَّها لا تضُرُّه، فقال: إنْ كنتُ لأرى الرُّؤيا...» الحديثَ كذا جاء في مُسلمٍ مُبهَماً[م:٢٢٦١]، وقائل ذلك أبو سلمَةَ، وكذا جاء مُفسَّراً في غيرِ مَوضعٍ من هذه الأصولِ[خ:٥٧٤٧،ط:١٧٧٣]، ووقَع هنا للسَّمرقَنديِّ: «قال أبو بَكرٍ: إنْ كُنتُ»، وهو وَهمٌ، وليس في سَندِ القَعنبِيِّ هذا مَن كُنيَته أبو بَكرٍ حتَّى يصرف إليه مع ما ذكَرْناه(١).

٣١٣٣- وقوله: «خلَق آدمَ على صُورَته»[خ:٦٢٢٧،م:٢٨٤١] أمَّا في الحديثِ الَّذي لم يُذكَر فيه سبَبٌ في كتابِ السَّلامِ والاستِئْذانِ في البُخاريِّ[خ:٦٢٢٧]...(٢) وفي كتابِ مُسلمٍ[م:٢٨٤١]، فالهاءُ عائدةٌ على آدمَ؛ أي: على خِلقَتِه وصورته الَّتي خلَقَه عليها، أو على هَيئتِه الَّتي وُجِد عليها، ولم يُنشَأ في الأرحامِ، ولا انتُقِل في الأطوارِ، ولا كان من أبوَين، ولا كان نُطفَة ثمَّ عَلقَة ثمَّ مضغَة كغَيرِه، كما قال تعالى: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران:٥٩] بدليلِ قَولِه في تَفسيرِ الحَديثِ: «طوله سِتُّون ذراعاً»[خ:٦٢٢٧،م:٢٨٤١]، وهذا أحسَن ما قيل فيه، وفي الحديثِ تأوِيلاتٌ أُخَر للأئمَّةِ، قد ذكَرناها في مَوضِعها من هذا الكتابِ، ومن «شَرحِ مُسلمٍ».

وأمَّا في الحديثِ الآخَرِ الَّذي ذكَره مُسلِم[٢٦١٢] في الَّذي رآه يَضرِبُ وَجهَ عَبدِه، فأظهَر ما فيه أنَّ الهاء عائدة على المَضرُوب وجهه؛ أي: إنَّ هذه الصُّورةَ الَّتي شرَّفها الله تعالى خلق عليها آدم وذرِيَّته.

٣١٣٤- وقوله: «لا تدخُل المَلائكَة بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورةٌ، يريدُ بالصُّورةِ التَّماثيل الَّتي فيها الأرواح»[خ:٤٠٠٢] قال القابِسيُّ: القائلُ «يريد» هو ابنُ عبَّاسٍ.

٣١٣٥- وقوله في مُسلمٍ في دعاءِ النَّبيِّ ﷺ: «اجعَل في قَلبِي نوراً ـ إلى قوله: ـ قال كُريبٌ: وسَبعاً في التَّابوتِ، فلقِيتُ بعضَ ولدِ العبَّاسِ فأخبَرني بهنَّ»[م:٧٦٣] قائل هذا سلمةُ بنُ كُهيلٍ راوي الحديث عن كُريبٍ، وقد فسَّرنا الحديثَ في حَرفِ التَّاء.

٣١٣٦- وفي البُخاريِّ في كتابِ الفتَنِ في حَديثِ بَدلِ بنِ المُحبَّر في خبرِ أبي موسَى وأبي مَسعودٍ وعمَّار وقول عمَّار لهما: «ما رأيتُ مِنكُما ـ إلى قوله ـ وكَساهُما حُلَّة حُلَّة، ثمَّ راحُوا إلى المَسجدِ»[خ:٧١٠٢] ظاهرُه أنَّ الكاسي عمَّار لكَونِه المَذكُور المُتكلِّم آخراً، وإنَّما الكاسي أبو مَسعودٍ لأبي موسَى وعمَّار، ورَد مُفسَّراً في البابِ بعدُ: «فقال أبو مَسعودٍ -وكان مُوسِراً-: يا غلامُ؛ هاتِ حُلَّتين فأعطَى إحداهما أبا موسَى والأُخرَى عمَّاراً، وقال: رُوحَا فيهما إلى الجُمعةِ»[خ:٧١٠٥].

---

(١) مع ما قد جاء مُبيَّناً في البُخاريِّ، وفي (المُوطَّأ) «قال أبو سَلمةَ».

(٢) بياض في الأصلين.

٣١٣٧- وفي (باب كَراهِيَة تمنِّي الموت): «حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمٌ عن النَّضرِ بنِ أنسٍ وأنسٌ يومئذٍ حيٌّ، قال: قال أنسٌ»[م:٢٦٨٠] يُوهِم لفظُه أنَّ عاصماً حدَّث به عبدَ الواحد، وأنسٌ حيٌّ، وهذا لا يصِحُّ ولا يُمكِن، وإنَّما مُرادُه يَومئذٍ حين حدَّث به النَّضرُ عاصماً.

٣١٣٨- وفي آخر العِتقِ قال ﷺ: «للعَبدِ المَملُوك الصَّالح أجران، والَّذي نَفسِي بيَدِه لولا الجهاد...»[خ:٢٥٤٨] الحديثَ، قائل «والَّذي نَفسِي بيَدِه...» إلى آخرِ الحديثِ أبو هريرَةَ رَاوِيه.

٣١٣٩- وقوله آخر كتابِ النُّذورِ: «تابَعَه أشهلُ عن ابنِ عَونٍ، وتابَعَه يونسُ وسِماكٌ»[خ:٦٧٢٢] الهاء في «تابَعَه» آخراً عائدةٌ على ابنِ عَونٍ.

٣١٤٠- وفي (باب الزَّكاةِ على الزَّوجِ): «حدَّثنا الأعمشُ حدَّثني شقيقٌ عن عمرِو بنِ الحارثِ عن زينبَ امرأةِ عَبدِ الله، قال: فذَكرتُه لإبراهيمَ، فحَدَّثني إبراهيمُ عن أبي عبيدةَ عن عمرِو بنِ الحارثِ»[خ:١٤٦٦،م:١٠٠٠]، قائل «فذَكرتُه» هو الأعمَشُ، وقَع مُبيَّناً في رِوَايةِ ابنِ/ السَّكنِ[1]. [٢/٣٧٠]

٣١٤١- وفي (باب خَرصِ التَّمرِ): «وأَهدَى ملكُ أَيلةَ للنَّبيِّ ﷺ بَغلَةً بيضَاءَ، وكسَاه بُردَةً»[خ:١٤٨١] الكاسي هنا النَّبيُّ ﷺ، والهاء عائدةٌ على ملكِ أَيلَةَ وهو المَكسُوُّ، وقد جاء مُبيَّناً في غير هذا الحديثِ، ويدُلُّ عليه قوله: «وكتَب له ببَحرِهم» وأنَّ هذا كلَّه فعل النَّبيِّ ﷺ.

٣١٤٢- وفي (باب تَقضِي الحائضُ المَناسِكَ): «فقُلتُ: الحيَّضُ؟ قالَت: أولَيس يَشهَدن عرفَةَ»[خ:١٦٥٢] القائلةُ «فقُلتُ: الحُيَّض»: حَفصةُ، وهو مُبيَّن في غير هذه الرِّوايةِ والباب[خ:٣٢٤] وفيه هنا إشْكالٌ.

٣١٤٣- وفي (باب الحيَاءِ) في حديثِ أنسٍ في الَّتي عرَضت نفسها على النَّبيِّ ﷺ: «فقالَت ابنتُه: ما أقلَّ حياءَها، فقال: هي خيرٌ مِنكِ»[خ:٦١٢٣] فقائل «هي خيرٌ مِنكِ» هي ابنةُ أنسٍ، والرَّادُّ عليها أبُوها.

٣١٤٤- وفي مَسخِ الفَأرِ في مُسلمٍ قولُ كَعبٍ لأبي هريرَةَ: «أسمِعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: أنزلت عليَّ التَّورَاة؟»[م:٢٩٩٧] قائل هذا أبو هريرةَ، يريد أنَّه لا يحدِّث إلَّا عن النَّبيِّ ﷺ، بخِلافِ كَعبٍ، ومَن هو مِثلُه ممَّن يحدِّث عن التَّوراةِ والكتُب المُتقدِّمة.

[ن/٣٥/١٩٢] ٣١٤٥- وقوله في أسماءِ أهلِ بَدرٍ في روايةِ/ الفِرَبريِّ: «مُعوِّذ بنُ عَفرَاءَ وأخُوه، مالكُ بنُ رَبيعَةَ أبو أُسَيدٍ الأنصاريُّ»[خت:٦٤/١٣] كذا جاء، فدَخَل على مَن لا يعرِفُ فيه إشكالٌ، حتَّى ظنَّ أنَّ مالكَ بنَ ربيعَةَ هو اسمُ أخي مُعوِّذ بنِ عَفرَاءَ، وأنَّ أبا أُسيدٍ غيرُ ملكِ ابنِ ربيعةَ، وهذا خطَأ محضٌ، وعدمُ

---

(١) هذه الفقرة مكررة، وهي في (ك) فقط.

مَعرفةٍ بالرِّجالِ، وفي بَعضِ نُسخِ الشُّيوخِ: «وأبو أُسيدٍ» بالواو وهو تصريحٌ بالخطَأ أيضاً، وإنَّما تمَّ الكَلامُ عند قوله: «وأخُوه» ثمَّ ابتَدَأ «ملكُ ابنُ ربيعةَ أبو أُسيدٍ» وليس بغَيرِه، وأمَّا أخو مُعوِّذ بن عَفراءَ فهو مُعاذٌ ولهما أخٌ ثالِث، شهِدَ ثَلاثتُهم بَدراً، وجاء اسمُ مالكِ بنِ ربيعةَ وكُنيتُه في روايةِ النَّسفيِّ في آخر البابِ، بينه وبين مُعاذِ بنِ عفراءَ وأخيه أسماءٌ كثِيرةٌ.

٣١٤٦- وفي (باب مَن خرَج من اعتِكافِه عند الصُّبحِ): «حدَّثنا عبدُ الرَّحمن حدَّثنا سُفيانُ عن ابنِ جُريجٍ عن سُليمانَ الأحوَل عن أبي سلمَةَ عن أبي سَعيدٍ، قال: وحدَّثنا محمَّد بنُ عمرٍو عن أبي سلمَةَ، قال: وأظُنُّ أنَّ ابنَ أبي لَبيدٍ حدَّثنا عن أبي سلمَةَ»، القائل «وحدَّثنا محمَّد بنُ عَمرٍو...وأظنُّ أنَّ ابنَ أبي لَبيدٍ» وهذا الكلامَ كلَّه هو سفيانُ بنُ عيينَةَ، وهو عندَ النَّسفيِّ: «قال سُفيانُ»[خ:٢٠٤٠] مُبيَّناً.

٣١٤٧- وفي حديثِ اللُّقطةِ في حديثِ شُعبةَ عن سَلمَةَ وفي آخره: «لقِيتُه بعدُ بمكَّةَ»[خ:٢٤٢٦، م:١٧٢٢] القائلُ «لقِيتُه بمكَّةَ» هو شُعبةُ، لقِيَ سلمةَ، جاء مُبيَّناً بعد هذا بأبواب قَليلةٍ في البُخاريِّ[٢٤٣٧]، وبيَّنه مسلمٌ والنَّسائيُّ فقالا: «قال شُعبةُ»[م:١٧٢٢].

٣١٤٨- وفي (باب شِدَّة عيش النَّبيِّ ﷺ): «حدَّثنا عمرٌو النَّاقدُ حدَّثنا عبدةُ بنُ سُليمانَ، قال: ويحيى بنُ يمان، عن هشامِ بنِ عُروَةَ» كذا عند الجَيَّانيِّ، وعند مُتقِني شيُوخِنا بمَعنَاه: «ويحيى بن يمان قال: حدَّثنا هشام»[م:٢٩٧٢]، وعند بعضِ رُواةِ ابنِ ماهانَ: «حدَّثنا عبدةُ بنُ سُليمانَ قال: حدَّثنا يحيَى بنُ يمان حدَّثنا هشامٌ» وهذا مُشكِلُ اللَّفظِ، والقائلُ «حدَّثنا يحيى بن يمان»: عمرٌو لا عَبدَة.

٣١٤٩- وفي وصِيَّة النَّبيِّ ﷺ في حديثِ سَعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ: «أوصِيكُم بثلاثٍ -فذكر- إخراج المُشرِكين من جزيرةِ العَربِ، وإجازة الوَفد- ثمَّ قال: -وسكَت عن الثَّالثةِ أو قال أُنسِيتُها»[خ:٤٤٣١] السَّاكتُ عنها ابنُ عبَّاسٍ، والنَّاسي سَعيدُ بنُ جُبيرٍ.

٣١٥٠- وفي آخرِ العتقِ حديث ابنِ وَهبٍ: «حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ قال: وأخبَرني ابنُ فلانٍ عن سعيدٍ المَقبريِّ»[خ:٢٥٥٩] قائل هذا كلِّه ابنُ وَهبٍ، و«ابن فلان» الَّذي أخبَر عنه هو ابنُ سَمعان، كنِّي عنه لضَعفِه، هذا قولُ بَعضِهم، قال القاضي رحمه الله: ويظهَر لي أنَّ الَّذي كنَّى عنه إنَّما هو البُخاريُّ لا ابنُ وَهبٍ؛ لأنَّ ابنَ وَهبٍ صرَّح باسمِه في كُتبِه، فلمَّا وجَد البُخاريُّ حدِيثَه عن مالكٍ ثمَّ استِشهَاده به بعدُ، جاء بسَندِه كما ذكَره ابنُ وَهبٍ، لكنَّه كنَّى عنه؛ إذ حدِيثُه ليس من شَرطِ كتابِه، ولم يُعلِّقه ولا استَشهَد به في شَيءٍ من كتابِه، فخَشِي إنْ ترَكَه مُصرَّحاً في المُسندِ مع مالكٍ أن يُنتقَد/ عليه إدخاله [٢/٣٧١] فيه، فكنَّى عن اسمِه ليزيل الاعتراض عليه بذلك.

٣١٥١- وفي (باب سبحةِ الضُّحى) في هذه الأصُولِ: «إسحاقُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي طلحَةَ عن أنسٍ: أنَّ جدَّته مُليكَةَ»[خ:٣٨٠،م:٦٥٨،ط:٣٦٥] الهاء في «جَدَّته» عائدة على أنسٍ، وهي أمُّ أمِّه، وقائل ذلك أنسٌ، وقال أبو عُمرَ بنُ عبدِ البرِّ[التمهيد ١/٢٦٤]: إنَّها عائدة على إسحاقَ، وأنَّ قائلَ ذلك مالكٌ، وهو غلَط عِندَهم.

٣١٥٢- وفي البُخاري في آخرِ حَديثِ الإفْكِ: «وحدَّثنا فُليحٌ عن هشامٍ»[خ:٢٦٦١] قائلُه هو أبو الرَّبيعِ سُليمانُ بنُ داودَ شيخُ البُخاريِّ المَذكُور أولاً في سنَدِ الحَديثِ.

٣١٥٣- وفي (باب لا حِمَى إلاَّ لِله ورسُولِه): «قال: وبلَغَنا أنَّ النَّبيَّ ﷺ حمى النَّقيعَ»[خ:٢٣٧٠] قائل ذلك والَّذي بلَغَه هو ابنُ شهابٍ، كذا جاء مُبيَّناً في «مُوطَّأ ابنِ وَهبٍ».

٣١٥٤- وفي آخر (باب الدَّليل على أنَّ الخُمُس لنوائبِ المُسلمِينَ) ذكر حديث «عليٍّ عن سفيانَ عن ابن المُنكدرِ سمِعَ جابراً قال النَّبيُّ ﷺ: لو قد جاء مال البَحرَين» ثم قال آخر الحديثِ: «وحدَّثنا عمرٌو عن محمَّد ابنِ عليٍّ عن جابرٍ»[خ:٣١٣٧] قائل هذا هو سُفيانُ، وقد جاء مُبيَّناً في روايةِ أبي ذرٍّ وابنِ السَّكنِ.

٣١٥٥- وفي (باب خير مال المُسلمِ): «إسحاقُ أخبَرَنا روحٌ أخبَرَنا ابنُ جُريجٍ - حديث - إذا كان جُنْحَ اللَّيلِ»، ثمَّ قال آخره: «وأخبَرني عمرُو بنُ دينارٍ سمع جابراً»[خ:٣٣٠٤] القائل «وأخبَرني عمرٌو» هو ابنُ جُريجٍ.

٣١٥٦- وفي البابِ: «حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ أخبَرَنا عبدُ الأعلى حدَّثنا عُبيدُ الله عن نَافعٍ»[خ:٣٣١٨] حديثُ الهرَّةِ، قال آخره: «وحدَّثنا عبيدُالله عن سَعيدٍ المقبري» القائلُ «وحدَّثنا» هو: عبدُ الأعلى المَذكُور.

٣١٥٧- وفي مُسلمٍ في (باب الحَوضِ): «حدَّثنا هارونُ بنُ سَعيدٍ الأيليُّ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ، أخبَرَنا أبو أسامةَ(١) عن أبي حازمٍ عن سَهلٍ عن النَّبيِّ ﷺ، وعن النُّعمانِ بنِ أبي عيَّاشٍ عن أبي سَعيدٍ»[م:٢٢٩١] القائل «وعن النُّعمان» أبو حازمٍ.

٣١٥٨- وفيه في (العَودِ في الصَّدقةِ): «حدَّثنا إبراهيمُ بنُ موسَى الرَّازِي وإسحاقُ بنُ إبراهِيمَ قالا: أخبَرَنا عيسى بنُ يونسَ حدَّثنا الأوزاعيُّ عن أبي جَعفرٍ محمَّد بنِ عليٍّ» وذكر الحديثَ، ثمَّ قال: «وحدَّثنا أبو كُريبٍ أخبَرَنا ابنُ المُباركِ عن الأوزاعيِّ سمِعتُ محمَّد بنَ عليٍّ نحوَه»، ثمَّ قال: «وحدَّثنا حجَّاجُ بنُ الشَّاعر حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ حدَّثنا حَربٌ حدَّثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ حدَّثني

(١) كذا في الأصول، والصواب (أسامة) بدون (أبو).

[٣ن/١٩٣] عبدُ الرَّحمن بنُ عمرٍو أنَّ محمَّد بنَ فاطمةَ بنتِ رسولِ/ الله ﷺ حدَّثه بهذا الإسنادِ نحو حديثِهما»[م:١٦٢٢]، فيه تلفيفٌ وإشكالٌ، ومُرادُه نحو حديث عِيسَى وابنُ المُبارَكِ المَذكُورَين في السَّندِ الأوَّلَين عن الأوزاعيِّ، وعليهما يعودُ الضَّميرُ، وعبدُ الرَّحمن بنُ عَمرٍو المَذكُور في السَّند أولاً هو الأوزاعيُّ، وأبو جَعفرٍ محمَّدُ ابنُ عليٍّ شيخُه المَذكُور أولاً هو ابنُ فاطمةَ المَذكُور آخراً.

٣١٥٩- وفي البُخاريِّ في (باب الطِّيب للإحرَام): «حدَّثنا منصورٌ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ كان ابنُ عمرَ يدَّهِنُ بالزَّيتِ، فذَكرتُه لإبراهيمَ، فقال: ما تَصنَع بقوله! حدَّثني الأسودُ عن عائشةَ...»[خ:١٥٣٨] الحديثَ، القائل «فذَكرتُه لإبراهيمَ» مَنصورٌ، وإبراهيمُ هو القائل له «ما تَصنَع بقَولِه!» لما عارَضَه غيرُه من قوله: «حدَّثني الأسود» قال القابِسيُّ: ويجوز «ما يَصنَع» بالياء يريد سعيدَ بنَ جُبيرٍ الَّذي حدَّث بالأوَّلِ، أو ما تَصنَع أنت بذَلكَ، وما أحدِّثك به يُعارِضُه، أو ما نَصنَع نحن وعِندَنا ما عارَضَه.

٣١٦٠- وفي مُسلمٍ في الجنائزِ في حديثِ: «عبد الملك بن عمير عن أبي بُردَةَ وأبي[1] موسَى لما أُصِيبَ عمر...» الحديثَ، وفيه: «فذَكرتُ ذلك لموسَى بنِ طَلحَةَ»[م:٩٢٧] ذاكر هذا وقائله عبدُ الملك بنُ عُميرٍ راويه عن أبي بُردَةَ.

٣١٦١- وفي (باب ركُوبِ البُدنِ): «أخبَرَنا حميدٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال: وظَنِّي سمِعتُه من أنسٍ»[م:١٣٢٣] هذا القائل هو حميدٌ.

٣١٦٢- وفي فضلِ من قُتلَ في سَبيلِ الله: «حدَّثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ حدَّثنا سفيانُ عن عَمرِو بنِ دينارٍ عن محمَّد بنِ قَيسٍ، وحدَّثنا محمَّد بنُ عَجلانَ عن محمَّد بنِ قَيسٍ»[م:١٨٨٥]، القائل «وحدَّثنا محمَّد بنُ عَجلانَ» هو سُفيانُ، كذا وقَع في مُسنَد مَنصُورٍ[2].

٣١٦٣- وفي حديث تَمنِّي الشَّهادَة: «حدَّثنا أبو خالدٍ الأحمَر عن شُعبةَ عن قتادَةَ وحُميدٍ عن أنسٍ»[م:١٨٧٧] الرَّاوي عن حُميدٍ أبو خالدٍ الأحمَر، روَاه عن شُعبَةَ عن قتادَةَ وعن حُميدٍ عن أنسٍ، وحُميدٌ مَعطُوفٌ على شُعبَةَ لا قَتادَة.

[٢/٣٧٢] ٣١٦٤- وفي حديثِ/ نَقضِ العُمرةِ: «مُسلِمٌ حدَّثنا يحيَى بنُ حَبيبٍ ومحمَّد بنُ عبدِ الأعلى كِلاهُما عن المُعتمرِ، قال ابنُ حبيبٍ: حدَّثنا مُعتمرُ بنُ سُليمانَ هو التَّيميُّ سمِعتُ أبي حدَّثنا أبو نضرةَ عن جابرٍ...» الحديثَ، ثمَّ قال: «وعن عبدِ الرَّحمن صاحبِ السِّقايةِ عن جابرٍ»[م:٢٥٣٨] القائل «وعن عبدِ الرَّحمن» هو سُليمانُ التَّيميُّ، روَى ذلك عنه.

---

(١) كذا في الأصول، والصواب (بردة عن أبي) أو (بردة بن أبي).

(٢) كذا في الأصول! ولعل الصَّواب (سنن ابن منصور) أو (مسند ابن منصور).

٣١٦٥- وفي حديثِ الحَوضِ: «حدَّثنا هارونُ بنُ سَعيدٍ الأيليُّ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبَرَنا أبو أسامةَ[١] عن أبي حازمٍ عن سهلٍ عن النَّبيِّ ﷺ، وعن النُّعمانِ بنِ أبي عيَّاشٍ عن أبي سَعيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ»[م:٢٢٩١] أبو حازمٍ يقول عن النُّعمانِ.

٣١٦٦- وفي قوله تعالى: «﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾[ق:٣٠]: «حدَّثنا محمَّد بنُ عبدِ الله الرُّزِّيُّ قال: حدَّثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عطاءٍ في قَولِه: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ الآيةَ، فأخبَرَنا عن سَعيدٍ عن قَتادَةَ»[م:٢٨٤٨] وذكَر الحديثَ، كذا لهم، وعند السِّجزيِّ: «فأخبَرَنا سَعِيدٌ»، وكِلاهُما بمعنًى، لكن هذا أبيَن، عبدُ الوهَّابِ هو الذي حدَّثهم به عن سَعيدٍ، والقائل «فأخبَرَنا عن سَعيدٍ» هو الرُّزِّيُّ، والَّذي يقول في الرِّوايةِ الأُخرَى: «فأخبَرَنا سَعيدٌ» هو عبدُ الوهَّاب بنُ عطاءٍ.

٣١٦٧- وفي كراء الأرضِ بالذَّهبِ في كتابِ البُخاريِّ قال في آخر حديثِ رافعٍ: «وكان الَّذي نُهِي عن ذلك ما لو نظَر فيه ذو الفَهمِ...»[خ:٢٣٤٧] إلى آخرِ القَولِ، قال القابِسيُّ: هذا الكلامُ من قولِ رافعٍ، وقال أبو ذرٍّ: هو من قول ربيعةَ، وقيل: من قول اللَّيثِ، وهو أصحُّ، وكذا جاء عند عليِّ[٢] بنِ صالحٍ الهَمَذانيِّ ذلك مُبيَّناً في أوَّل الكلامِ: «وقال اللَّيثُ»، والكلامُ معروفٌ لليث، وهو راوي الحديث في الأمِّ عن ربيعةَ، ونحوُه في روايةِ المُستَمليْ عنه: «قال البُخاريُّ: من هنا قول اللَّيث -أُراه- وكان الَّذي..» وذَكَر.

٣١٦٨- وفي (باب متى يسجُد مَن خلفَ الإمامِ): «حدَّثني أبو إسحاقَ حدَّثني عبدُ الله ابنُ يزيدَ حدَّثني البَراءُ، وهو غير كَذُوبٍ»[خ:٦٩٠،وم:٤٧٤] قال ابنُ مَعينٍ: قوله: «وهو غير كَذُوبٍ» من صِفةِ عبدِ الله بنِ يزيدَ لا من صفة البَراءِ؛ إذ لا يقال في صاحبِ رسولِ الله ﷺ ذلك،/ وجعَل الكلامَ لأبي إسحاقَ؛ وهو السَّبيعيُّ. [ن/٣٠/١٩٤]

قال القاضي رحمه الله: وما يُنكَر من ذِكْرِ الصَّحابةِ بذلك، لا على طريقِ الحاجةِ لتَزكِيَتِهم وتَعدِيلِهم، لكن على طريقِ التَّوثقِ من الحديثِ، كقَولِه في الحديثِ الآخر: «حدَّثنا ابنُ مَسعُودٍ وهو عندي المَوثُوقُ»[د:٢٦٨٦]، وقولِ أبي مُسلمٍ الخولانيِّ: «حدَّثني الحبيبُ الأمينُ عوفُ بنُ مالكٍ»[س:٤٦٠]، وقولِ ابنِ مَسعودٍ: «حدَّثني الصَّادقُ المَصدُوقُ»[خ:٣٢٠٨،م:٢٦٤٣] في النَّبي ﷺ، مع أنَّ البُخاريَّ قد قال في الصَّحيحِ في هذا الحديثِ: «قال أبو إسحاقَ: وروَى عبدُ الله عنِ النَّبيِّ

---

(١) كذا في الأصول، وقد نبَّهنا على الصَّوابِ قبل سبع فقرات فراجعه.

(٢) كذا في الأصول، والصَّوابُ (أحمد).

ﷺ»، فقد صارَت لعَبدِ الله أيضاً مَزيَّة الصُّحبةِ(١).

٣١٦٩- وفي (باب التَّيمُّن في الأكل) حديث عَبدانَ: «أخبَرَنا عبدُ الله أخبَرَنا شُعبةُ عن أشعَثَ...» الحديثَ، وفي آخِره: «وكان قال بواسطٍ قبل ذلك: في شَأنِه كلِّه»[خ:٥٣٨٠] القائل بواسطٍ المَذكُور شُعبةُ.

٣١٧٠- وفي مُسلمٍ في الجنائزِ في حديث الحسَن بنِ عِيسَى: «ما من ميِّت تُصلِّي عليه أمَّةٌ من المُسلمِينَ...» الحديثَ، ثمَّ قال: «فحدَّثت به شُعيبَ بنَ الحَبحَابِ»[م:٩٤٧] قائل هذا سلَّام بنُ أبي مُطيعٍ، كذا بيَّنه النَّسائي[س:١٩٩١].

٣١٧١- وفيه: «وكان زيدٌ يُكبِّر على جنائزنا أربعاً»[م:٩٥٧] هو زيدُ بنُ أرقَم، كذا بيَّنه أبو داودَ[د:٣١٩٧].

٣١٧٢- وفي حديث أسماءَ في الحجِّ عند مُسلمٍ، ومِثلُه في البُخاريِّ: «فاعتَمرتُ أنا وأُختِي عائشةُ والزُّبيرُ وفلانٌ وفلانٌ، فلمَّا مَسحْنا البيتَ أحلَلْنا ثمَّ أهلَلْنا من العَشيِّ بالحجِّ»[خ:١٧٩٦،م:١٢٣٧] وفي الرِّواية الأُخرَى في البُخاريِّ: «حلوا»[خ:١٦١٥]، الضَّميرُ في هذا ليس على عمُوم من سُمِّي قبلُ ممَّن ذُكِر أنَّه اعتَمَر؛ لأنَّ عائشةَ لم تحلَّ حينئذٍ، ولا تمسَّحت بالبيتِ من أجلِ حَيضتِها، وإنَّما قال لها النَّبيُّ ﷺ:/ «دعي عُمرَتك»[خ:٣١٧،م:١٢١١] أي: ارفضِيهَا. [٣٧٣/٢]

٣١٧٣- وفي الدُّعاء على الميِّتِ ذكر حديثَ هارونَ بنِ سعيدٍ الأيليِّ، ثمَّ قال بعدَه: «قال: وحدَّثني عبدُ الرَّحمن بنُ جُبيرٍ»[م:٩٦٣] قائل هذا معاويةُ بنُ صالحٍ راوي الحديث أولاً عن حَبيبِ بنِ عُبيدٍ.

٣١٧٤- وفي حديثِ ابنِ خَطلٍ من رواية القَعنبيِّ ويحيى بنِ يحيَى التَّميميِّ: «فقال: اقتُلُوه، فقال: نعَم»[م:١٣٥٧] قائل «نعم» هو مالكُ بنُ أنسٍ، والقائلُ ذلك عنه هو يحيى بنُ يحيى التَّميميُّ، يريد أنَّه أقرَّهم على ما قرَأوا عليه، وقولهم له أوَّل الحديث: «حدَّثك ابنُ شهابٍ»، فلما أكمَل يحيى بنُ يحيى قراءته الحديثَ عليه مُستَفهِماً عن صِحتِه عندَه قال: «نعَم» وهو نصُّ الإقرارِ في العَرضِ عند مَن شرَطَه من أصحابِ الحديثِ، ومالكٌ مرَّة يقُولُه، ومرَّة أنكَرَه على طالِبِه منه، وقال لهم: تجتزِئُون بقراءَتِكم وأنا أسمَع فلا أنكِرُ.

ومِثلُه ليحيى بنِ يحيى وغَيرِه عن مالكٍ وسُفيانَ وغيرِهما في الكتُبِ كثِيرٌ، وقد يدخُل به

(١) زاد في هامش (م): (فيلزم فيه ما يلزم في البراء، قلت: ليس عبد الله كالبراء في هذا وإن كان رأى النبي ﷺ، فإنَّما يعد في كبار التَّابعِين، والأحسنُ أن يُخرَّج ذلك على معنى نفي الغفلة عنه، وأنه غير مجرّب عليه سوء حفظ ولا غلط في نقل). وكذا في (المطالع).

الإشكال على مَن لا يعلَم الغرَض فيه.

٣١٧٥- وقوله: «أنا وكافلُ اليَتِيمِ... كَهَاتَين وأشَارَ... بالوُسطَى والَّتي تَلِيها»[ط:١٧٥٦] قيل: المُشيرُ هو مالكُ بنُ أنسٍ «والَّتي تليها» السَّبابة، كذا جاءا مُبيَّنين في «صَحيحِ مُسلمٍ»: «وأشَار مالكٌ بالسَّبابةِ والوُسطَى»[م:٢٩٨٣]، وجاء في «المُوطَّأ» من رواية ابنِ بُكيرٍ[١٩٦٣] أنَّه من فِعْلِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «وأشار النَّبيُّ ﷺ بإصبعَيه الوُسطَى والَّتي تليها الإبهام».

٣١٧٦- وفي (باب الصَّلاةِ على الجنائز) في مُسلمٍ ذكر حديث: «أبي كاملٍ وعثمانَ بنِ أبي شَيبَةَ عن بِشْرٍ عن عُمارةَ بنِ غَزيَّة...» الحديثَ، ثمَّ ذكر حديث: «قُتيبَة عن الدَّراوَرديِّ»، وحديث: «أبي بَكرِ بنِ أبي شَيبَةَ عن خالدِ بنِ مَخلدٍ عن سُليمانَ بنِ بلالٍ ـ وقال ـ بهذا الإسْنادِ»[م:٩١٦] يعني عن عُمارةَ بنِ غَزيَّة حدَّث به الدَّراورديُّ وسُليمانُ عنه هنا كما حدَّث به بشرُ بنُ المُفضَّل قبلُ[(١)].

٣١٧٧- وقوله: «كنَّا نمرُّ على هشامِ بنِ عامرٍ فنَأتِي عِمرانَ بنَ حُصينٍ، فقال لنا ذاتَ يومٍ: إنَّكم لتُجاوِزُونَني...»[م:٢٩٤٦] الحديثَ، قائله هشامٌ، وسياقُ الحديثِ يدُلُّ عليه، وروَاه السَّمرقَنديُّ: «فأتى عِمرانَ فقال» وهو وَهمٌ.

٣١٧٨- وفي فضائلِ ابنِ الزُّبير: «قال عبدُ الله بنُ جَعفرٍ لابنِ الزُّبيرِ: أتَذكُر إذا تلقَّينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عبَّاسٍ؟ قال نعم، فحمَلنا وترَكَك» كذا روَاه مُسلمٌ[م:٢٤٢٧]، والضَّميرُ في «حملَنا» هنا عائدٌ على عَبدِ الله بنِ جَعفرٍ، والمَترُوك ابنُ الزُّبير، وربَّما أوهم ظاهرُه خلاف ذلك، بدَليلِ الحديثِ الآخَرِ بعدَه في مُسلمٍ: «عن عبدِ الله بنِ جَعفرٍ أنَّه ﵇ قدِمَ من سَفرٍ فسُبِق بي إلَيه فحمَلَني بين يدَيه ثمَّ جِيءَ بأحدِ ابني فاطمَةَ فأرْدَفه خلفَه»[م:٢٤٢٨]، وكذا وقع في «مُصنَّف ابن أبي شيبَةَ»[٢٦٣٧٣]، وكتاب ابنِ أبي خَيثمَةَ أنَّ القائلَ أوَّلاً: عبدُ الله بنُ جَعفرٍ، وحمْلُه عليه أولى، وهو الأشبَه بأن يكون ابنُ جَعفرٍ المَحمُول لقُربَاه.

وذكَر البُخاريُّ الحديثَ -والنَّسائيُّ[ك٤٤٢٤٩]- وقال في أوَّلِه: «إنَّ ابنَ الزُّبيرِ قال لابنِ جَعفرٍ»[خ:٣٠٨٢]، ويأتي الجوابُ عليه بقَولِه: «قال: نعَم، فحَمَلنا» أبيَن لما ذَكرْناه من كِنايَتَي المَحمُول والمَترُوك، والأوَّل يحتاجُ إلى إضمارِ (قال)، وعَودِ الكَلامِ إلى ابنِ جَعفرٍ، وتَقديمِ «نعم» قبل ذِكْرِ تمام كَلامِ ابنِ جَعفرٍ بقَولِه: «فحَمَلَنا وترَكَك»[(٢)].

٣١٧٩- وفي حديثِ عُقبةَ بنِ عامرٍ «ما من مسلم يتوضأ» قولُ مسلمٍ: «حدَّثنا محمَّد ابنُ حاتمٍ حدَّثنا ابنُ مَهدِي حدَّثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ عن ربيعةَ/ بنِ يزيدَ عن أبي إدريسَ الخولانيِّ عن عُقبَةَ»، [٣٥/١٩٥]

---

(١) هذه الفقرة مكررة.

(٢) زاد في المطالع: وهذا أبيَن من الَّذي قدَّمنَاه.

ثمَّ قال: «وحدَّثني أبو عُثمانَ عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ عن عُقبَةَ»[م:٢٣٤] قال بعضُهم: القائل «وحدَّثني أبو عُثمانَ»: ربيعةُ ابنُ يزيدَ، وكذا جاء في كتابِ ابنِ الحذَّاءِ مُبيَّناً: «قال ربيعةُ: وحدَّثني أبو عُثمانَ»، قال أبو عليٍّ الغَسانيُّ الحافظُ[تقييد المهمل ٧٨٥/٣]: هذا وَهمٌ، وقائله مُعاويةُ بنُ صالحٍ، وقَع/ مُبيَّناً في [٣٧٤/٢]
حَديثِه، وكذا جاء بعدَ هذا في حَديثِ «أبي بَكرِ بنِ أبي شَيبَةَ عن زيدِ بنِ الحُبابِ عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ عن رَبيعةَ بنِ يزيدَ عن أبي إدريسَ الخولانيِّ وأبي عُثمانَ عن جُبيرٍ»[م:٢٣٤]، فحَمَله بعضُهم على ظاهِرِه، وأنَّ ربيعةَ روَاه عنهما، والصَّوابُ أنَّ مُعاويةَ هو الذي يقول: «وأبي عُثمانَ» فأتى بالسَّندَين، وروَاه عن الرَّجلَين بطَريقَيهِما، وكذا وقَع مُفسَّراً في غَيرِ مُسلمٍ[د:١٦٩]، وعلَيه خرَّجه الدِّمشقيُّ.

٣١٨٠- وفي (باب دعاءِ الإمامِ على مَن نكَث عهده) في خبر أهل بئرِ مَعونَة: «فقتَلُوهم، وكان بينهم وبين النَّبيِّ ﷺ عَهدٌ»[خ:٣١٧٠] الضَّميرُ راجع إلى القاتِلِين، كذا جاء مُبيَّناً في غير هذا المَوضعِ أنَّهم كانوا في عَهدٍ مع النَّبيِّ ﷺ فغدَرُوا بهم[خ:٣٠٦٤].

٣١٨١- وفي حديث «لاَ تُقَدِّمُوا رمَضَانَ» قال مُسلِمٌ: «حدَّثنا أبو بَكر بنُ أبي شَيبَةَ وأبو كُريبٍ قال: حدَّثنا وكِيعٌ» كذا عند السَّمرقَنديِّ وبَعضِهم، وفي رواية العُذريِّ وابنِ ماهانَ: «قال أبو بَكرٍ: حدَّثنا وكيعٌ»[م:١٠٨٢]، فبيَّن القائلَ مَن هو.

٣١٨٢- وفي حديث الجيشِ الَّذي يُخسَف به في حديث محمَّد بنِ مُثنًّى(١) رفَعَه إلى يوسفَ بنِ مَاهَكَ قال: «أخبَرني عبدُ الله ابنُ صَفوانَ عن أمِّ المُؤمِنين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال»[م:٢٨٨٣] «أمُّ المُؤمِنين» هاهنا في هذا الطَّريقِ عائشةُ، قال(٢) الدَّارقُطنيُّ: وكذلك جاء بعدَه من رواية: «عبد الرَّحمن بن سَابطٍ عن الحارثِ بنِ أبي ربيعةَ عن أمِّ المُؤمِنين» غير مُسمَّاة أيضاً، وجاء به مِن رِوايَة «عبد الله بن الزُّبيرِ عن عائشة» مُفسَّراً، وقد ذكَره مُسلِمٌ من رِوايَةِ «الحارث بن أبي ربيعَةَ وعبد الله ابن صَفوانَ معاً عن أمِّ سلمَةَ أمِّ المُؤمِنين»[م:٢٨٨٢]، قال الدَّارقُطنيُّ[العلل ٢٣٠/١٥]: والحديثُ مَعرُوفٌ لأمِّ سلمَةَ أمِّ المُؤمِنين، وقد ذكَره مُسلِمٌ[٢٨٨٣] أيضاً «عن عبد الله بن صَفوانَ عن حفصَةَ».

٣١٨٣- وفي بعضِ رواياتِ البُخاريِّ في حديثِ الرُّبيِّع: «فطَلَبوا الأرْش، وطلَبُوا العَفوَ، فأبَوا»[خ:٢٧٠٣] الطَّالِبُون هنا ولاةُ الرُّبيِّع لا الآخرُون.

٣١٨٤- وذكَر مسلِمٌ(٣) في حديثِ وَفدِ عَبدِ القَيسِ: «قال سعِيدٌ -وهو ابن أبي عَرُوبَة- وذكَر

---

(١) كذا في الأصول، وفي مسلم: (محمد بن حاتم).

(٢) كذا في الأصول، وفي (ن) و(غ) و(ف): (قاله).

(٣) كذا في الأصول، وفي مسلم: (محمد بن حاتم).

قَتادةُ أبا نضرَةَ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ» في هذا الحديث «أنَّ ناساً» كذا لهم، وفيه تلفِيفٌ، وبيانُه ما جاء في كتابِ سَعيدِ بنِ مَنصُورٍ: «عن سعيدِ بنِ أبي عَرُوبةَ قال قتادَةُ، وذكَر أبو نضرَةَ عن أبي سَعيدٍ»(١).

٣١٨٥- وفي مُسلمٍ في (كراهِيَة السَّعي إلى الصَّلاة): «حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا معاويةُ ابنُ هشامٍ عن شيبانَ بهذا الإسنادِ»[م:٦٠٣] كذا ذكَره، وإنَّما أراد عن شَيبانَ عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ المَذكُور في السَّندِ قَبلَه من رواية مُعاوِيةَ بنِ سَلَّامٍ عنه، فإنَّ مُعاوِيةَ بنَ سَلَّامٍ من طبَقةِ شَيبانَ، وهذا لا ينفَهِم في لَفظِ مُسلمٍ جُملَة، وإنَّما يُعرَف ممَّا ذكَرْناه.

٣١٨٦- وفي مُسلمٍ: «حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ وأبو سعيدٍ الأشَجُّ قالا: حدَّثنا وكيعٌ عن الأعمشِ -حديث:- من قتَل نفسَه بحَديدَةٍ»، ثمَّ قال: «وحدَّثنا زهيرٌ حدَّثنا جريرٌ، وحدَّثنا سعيدُ ابن عَمرٍو الأشعَثِيُّ حدَّثنا عَبثَرٌ، وحدَّثني يحيَى بنُ حَبيبٍ الحارِثيُّ حدَّثنا خالدٌ يعني ابنَ الحارثِ حدَّثنا شُعبَةُ، كلُّهم بهذا الإسنادِ مِثلَه»[م:١٠٩] كذا جاء، وبيانُه كلُّهم عن الأعمشِ بهذا الإسنادِ، لكنَّه حذَف اتِّكالاً على مَعرِفةِ السَّامعِ أنَّهم من رُواةِ الأعمَشِ.

٣١٨٧- وفي تَركِ الجهادِ لبرِّ الوالِدَين: «مسلِمٌ حدَّثنا أبو كُريبٍ حدَّثنا ابنُ بِشْرٍ عن مِسعَرٍ، وحدَّثني محمَّد بنُ حاتمٍ حدَّثنا مُعاويةُ ابنُ عَمرٍو عن أبي إسحاقَ، وحدَّثنا القاسمُ بنُ زكَريا حدَّثنا حسينُ بنُ عليٍّ عن زائدةَ، كِلاهُما عن الأعمَشِ، جميعاً عن حَبيبٍ»[م:٢٥٤٩] فقَولُه: «كلاهما» يعني زائدةَ وأبا إسحاقَ، وقوله: «جميعاً» يعني الأعمشَ ومِسعَراً.

٣١٨٨- وفي الطَّهارةِ في كتابِ مُسلمٍ في (باب صِفَة الوُضوءِ): «حدَّثنا عبيدُ الله بنُ مُعاذٍ أخبَرَنا أبي» ثمَّ قال في آخر الحديثِ: «هذا حديثُ ابنِ مُعاذٍ»[م:٢٣١] قيل: يعني معاذَ بنَ مُعاذٍ لا ابنه عُبيدُ الله.

٣١٨٩- وفي (باب تَسوِيةِ الصُّفوفِ): «مسلِمٌ حدَّثنا يحيى بنُ يحيى أخبَرَنا أبو/ خيثمةَ عن [٢/٣٧٥] سماكِ بنِ حَربٍ...» وذكَر الحديثَ، ثمَّ قال: «وحدَّثنا حسنُ بنُ الرَّبيعِ وأبو بكر بنُ أبي شيبَةَ قالا: حدَّثنا أبو الأحوصِ، وحدَّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو عَوانةَ بهذا الإسْنادِ»[م:٤٣٦] يريد أنَّ أبا الأحوصِ وأبا عَوانةَ رَوَياه عن سِمَاكٍ بسَندِه الأوَّلِ، فاختَصَر لمعرفَةِ الحُفَّاظِ بصُحبَتِهما ورِوايَتِهما عن سِمَاكٍ.

٣١٩٠- ومِثلُه في أول الجنائزِ وذكر مُسلِمٌ الحديثَ: «عن بِشْرٍ عن عُمارةَ بنِ غُزيَّة يرفَعُه: لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ» ثمَّ قال: «وحدَّثنا قتيبةُ حدَّثنا الدَّراوَرديُّ، وحدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا خالد ابنُ مخلدٍ حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ جميعاً بهذا الإسْنادِ»[م:٩١٦] يريد عن عُمارةَ بنِ غزيَّة بسَندِه المُتقدِّم، كما قال بِشْرٌ.

---

(١) سبقت هذه الفقرة بأوضَح من هذا.

٣١٩١- وقوله في (بابِ اللَّهمَّ أنتَ السَّلامُ): «حدَّثنا شُعبةُ عن عاصم عن عبدِ الله ابنِ الحارثِ، وخالدٍ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ»[م:٥٩٢] «خالد» مخفُوض مَعطُوف على «عاصم».

[ن٣٥/١٩٦] ٣١٩٢- وفي (باب شِدَّة عَيشِ النَّبيِّ ﷺ):/ «حدَّثنا عمرٌو النَّاقدُ حدَّثنا عَبْدةُ بنُ سُليمانَ ويحيى بنُ يمان قالا: حدَّثنا هشام»[م:٢٩٧٢] كذا عند العُذريِّ، وقائل «ويحيى بن يمان» هو عمرٌو النَّاقد لا عَبدَة بنُ سُليمانَ، ووقَع عند ابنِ الحذَّاءِ: «حدَّثنا يحيى ابنُ يمان» بغير واوٍ فأشْكَل أنَّ عبدةَ يقوله، وهو خطَأ، والصَّوابُ ما تقدَّم، عبدةُ لم يحدِّث عن يحيى بنِ يمان، وفي رواية الباجيِّ: «ويحيى بن يمان حدَّثنا قال: حدَّثنا هشامٌ»، وهو بيانٌ لوَجهِ الصَّوابِ المتقدِّم، وفي نصِّ أصُول بعضِ شيُوخِنا عن الجَيَّانيِّ: «ويحيى ابن يمان حدَّثنا عن هشامِ بنِ عُروةَ» وهو مِثلُ هذا(١).

٣١٩٣- وفي حديثِ حُذيفةَ في الزَّكاةِ بَشِّر الكانِزين قوله: «ما أحِبُّ أنَّ لي مثلَ أُحدٍ ذهباً أنفِقُه كلَّه إلَّا ثلاثةَ دنانِيرَ، وإنَّ هؤلاء لا يَعقِلُون»[خ:١٤٠٨،م:٩٩٢] القائلُ «وإنَّ هؤلاء لا يَعقِلُون» أبو ذرٍّ، وما قَبلَه من كلامِ النَّبيِّ ﷺ(٢).

فصل
في التَّقديم والتَّأخيرِ الَّذي يستقيمُ الكَلامُ بمَعرِفَته في بعضِ ألفاظِ هذه الأصُولِ ويفهَم بذلك المرادَ سِوَى ما تقدَّم ذِكرُه من ذلكَ في الأزمام في الحُرُوفِ وفي البابِ قبلَه

مثل قوله في بَعضِ الرِّواياتِ: «لا تَعلَم يَمِينُه ما تُنفِقُ شِمالُه»[م:١٠٣١]، وقوله في حديثِ صالح ابنِ أبي صَالحٍ(٣) في «الصَّحيحَين»[خ:١٤٦٠،م:٩٨٧]: «كلَّما مرَّت عليه أُولَاها رُدَّت عليه أُخرَاها»، وشِبهُ ذلك ممَّا بيَّنا وَجهَ الصَّوابِ فيه، واحتمالَ التَّأويلِ له.

ومثل ما ذُكِر في قوله: «رأيتُ بَقراً والله خيراً» على رواية مَن روَاه بالفَتحِ، وأنَّه مَفعُولٌ مُقدَّم برَأيتُ(٤).

ومثل ما جاء في الأسَانيدِ ممَّا بيّنا صَوابَه والوَجهَ فيه من التَّقديمِ والتَّأخيرِ.

---

(١) سبقت هذه الفقرة والتي قبلها.

(٢) في هامش (م): (بلَغ مُقابَلة).

(٣) كذا في (ك)، وسقط من (م) هذا الاسم، والصَّوابُ: (أبي صالح)، أو (سهيل بن أبي صالح)، إلا أن البخاري لم يخرجه لا من طريق أبي صالح ولا من طريق ابنه، وإنما أخرجه من وجه آخر ثم قال: (رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة).

(٤) كذا في (م)، وفي (ك): (على رواية من رواه بكسر الهاء على القسم ونصب «خيراً» على مفعول مقدم لرأيت).

وهذا كلُّه قد بيَّناه قبلُ وأمثالُه في مَظانِّه فلا نعيدُه، وممَّا شذَّ عن ذلكَ ممَّا لم يَدخُل في تلكَ الفُصولِ.

٣١٩٤- قوله في كتاب الفَضائلِ: «ليَأتِينَّ على أحدِكم يومٌ لا يراني، ثمَّ لأن يَرانِي أحبُّ إليه من أهلِه ومالِه معَهم» كذا لكافَّة شيُوخِنا في «صحيح مسلم»[٢٣٦٤]، ولبَعضِهم: «معه» على الإفراد، وعند الطَّبريِّ: «يومٌ ثمَّ لا يراني»، قيل: وتقديرُ هذا الكَلامِ وتَوجِيهُه على التَّقديمِ والتَّأخيرِ: ليأتِيَن على أحدِكم يومٌ لأنْ يرَاني أحبُّ إليه من أهلِه ومالِه معَهُم ثمَّ لا يراني، وقد نبَّه على نَحوِ هذا إبراهيمُ بنُ سُفيانَ، راوِيَةُ كتابِ مُسلمٍ عنه، فقال: هو عندي مُقدَّم ومُؤخَّر، وقد ضرَب على «لأن»، وعلى ما قرَّرناه جاء مُفسَّراً في رواية سَعيدِ بنِ مَنصُورٍ: «لأن يراني أحبُّ إليه من أن يكون له مثل أهله وماله، ثمَّ لا يراني».

٣١٩٥- وفي كتاب الأيمانِ والنُّذورِ: «قال: أرَأيتُم إن كانَت أسلَمُ وغِفارُ ومُزينَةُ وجُهينَةُ خيراً من تميمٍ وعامرِ بنِ صَعصَعة وغَطفَانَ...خابُوا وخسِرُوا، قالوا: فقال رسولُ الله ﷺ: والَّذي نَفسِي بيَدِه» كذا في جَميعِ النُّسخِ، قيل: فيه تَقدِيمٌ وتأخِيرٌ؛ أي: قالوا: خابُوا وخسِرُوا، فأُخِّرت «قالوا»، وقيل: نقص منه: «نعم»[خ:٦٦٣٥].

٣١٩٦- وقوله في حديثِ المُوصِي أهلَه بحَرقِه: «فأخَذ مِنهُم مِيثاقاً، ففعَلُوا ذلك به ورَبِّي» كذا في مُسلمٍ[م:٢٧٥٧]، قيل: فيه تَقديمُ وتأخِيرٌ، وصَوابُه «فأخَذ مِنهُم مِيثاقاً ورَبِّي، ففعَلُوا ذلك به» وكذا ذكَره البُخاريُّ[خ:٦٤٨١]، وقد ذكَرناه في حرفِ الرَّاء واخْتِلافَ الرِّوايات والتَّأوِيلَاتِ فيه.

٣١٩٧- وفي حديثِ الخضِر: «فسارا بقِيَّة ليلتهما ويومهما...حتَّى أصبَح»[خ:١٢٢] فيه تقدِيمٌ وتأخِيرٌ، وصَوابُه «بقِيَّة يومهما وليلتهما» بدَليلِ سياقِ الحَديثِ، وبدَليلِ قوله: «حتَّى أصبَح».

٣١٩٨- وقوله: «قال: بين كلِّ أذانَين صَلاةٌ ثلاثاً لمن شاء»[خ:٦٢٤] «ثلاثاً» هنا مُقدَّم بعدَ قال؛ أي: قال ثلاث مِرارٍ هذا/ الكلامَ على إعادته ﷺ في التَّأكيدِ، وإدخاله مُتوسِّطاً يوهِمُ ويشكِّك، لكن له فائدةٌ، يُفسِّرها قولُه في الرِّوايةِ الأُخرَى: «مرَّتين، ثمَّ قال في الثَّالثةِ: لمن شاء»[خ:٦٢٧]. [٣٧٦/٢]

٣١٩٩- وفي (باب المُتشبِّع بما لم يُعطَ) في كتاب مُسلمٍ[٢١٢٩] ذكر حديث: «محمَّد بن نُميرٍ عن وكيعٍ وعَبْدةَ عن هشامِ بنِ عُروَةَ عن أبيه عن عائشَةَ»، وذكَر بَعدَه: «حدَّثنا أبو بكر ابنُ أبي شيبَةَ حدَّثنا أبو أسامَةَ، وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ حدَّثنا أبو مُعاوِيةَ، كِلاهُما عن هشامٍ بهذا الإسناد»، وذكَر بَعدَه: «حدَّثنا محمَّد بنُ نُميرٍ حدَّثنا عَبْدةُ عن هشامٍ عن فاطمةَ عن أسماءَ» كذا تَرتِيبُه لابنِ ماهانَ، قال عبدُ الغني بنُ سَعيدٍ: هو خطَأ، وتَرتِيبُه أنَّ حقَّ حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ أن يكون آخراً بعدَ حديثِ فاطمةَ عن أسماءَ، وكذا هو للجلُوديّ على الصَّواب.

٣٢٠٠- وفي (باب تمنِّي الخير): «لأحبَبت أن لا يأتي ثلاثٌ وعندي منه دينارٌ، ليس شيئاً أرصِدُه لدَينِ عليَّ، أجِدُ مَن يَقبَله»[خ:٧٢٢٨] أي: وعندي منه دينارٌ أجِدُ مَن يقبَلُه، كذا جاء هذا الكلامُ هنا، وبيانه: وعندي منه دينارٌ أجِدُ مَن يقبَلُه ليس شيئاً أرصُدُه لدَينِي.

٣٢٠١- وفي (باب هل يُعطَى أكبر مِن سِنِّه): «قالوا: ما نجد إلَّا سِنّاً أكبر من سِنِّه، فقال الرَّجلُ: أوفَيتنِي أوفَاك الله، فقال: أعطُوه»[خ:٢٣٩٢] كذا لجَميعِهم هنا، وصَوابُه تقدِيمُ قَولِه: «أعطُوه» على «أوفَيتنِي»، وهو وَجهُ الكَلامِ، وكذا جاء في البابِ بَعدَه[خ:٢٣٩٣] وغَيرِه[خ:٢٣٠٥].

٣٢٠٢- في البُخاريِّ في الجنائزِ في حديثِ والدِ جابرٍ: «فإذا هو كيوم وَضَعتُه هُنيَّةً غيرَ أُذُنِه»[خ:١٣٥١] كذا للمروَزيِّ والهرَويِّ، وفيه تقدِيمٌ وتأخِيرٌ ونَقصٌ بتَحقِيقِها يستَقِيمُ الكَلامُ وصَوابُه: «غير هُنيَّةٍ في أُذنِه»، وكذا رَواه النَّسفيُّ والجرجانيُّ على الصَّوابِ، وفسَّرنا «هُنيَّة» في حرفِ الهاء.

٣٢٠٣- ومن ذلك قولها: «قال لي النَّبيُّ ﷺ: ناولِيني الخُمرةَ من المَسجدِ»[م:٢٩٨] تقدِيرُه قال لي من المَسجدِ: ناولِيني الخُمرةَ؛ إذ كان ﷺ مُعتَكِفاً في المَسجدِ، وكانَت هي خارِجاً منه لا تَدخُل المَسجِدَ، والحديثُ يدُلُّ على ما قُلنَاه.

٣٢٠٤- وفي (باب الإفاضة) قولُ عمرَ: «مَن رمَى جمرةَ العَقبةِ ثمَّ حلَق أو قصَّر ونحَر هَدياً إن كان معَه فقد حلَّ»[ط:١٠٠٥] كذا لكافَّةِ رُواةِ يحيى بنِ يحيى وابنِ بُكيرٍ، وردَّه ابنُ وضَّاحٍ: «مَن رمَى جمرة العقبةِ ونحَر هَدياً إن كان معَه ثمَّ حلَق أو قصَّر».

٣٢٠٥- وفي وُضوءِ الجنُبِ في حديثِ يحيى بنِ يحيى: «تَوضَّأ واغسِلْ ذكرَك ثمَّ» كذا في جَميع نُسخِ مُسلمٍ[٣٠٦]، قيل: صَوابُه «اغسِلْ ذَكرَك وتَوضَّأ ثمَّ نَمْ»، قال القاضي ؒ: وهذا لا يَلزَم، فإنَّ مَسَّ الذَّكرِ وسائر الأحداث النَّاقِضَة للوُضُوءِ لا تنقض وضُوء الجنُب للنَّومِ، ولا ينقضُه شيءٌ إلَّا مُعاوَدة الوَطءِ، فالحديثُ على ظَاهِرِه إلَّا أن يكون من باب الأوْلَى للتَّنظيفِ أوَّلاً من النَّجاسةِ ثمَّ الوُضُوء فنَعَم، مع أنَّ الواوَ لا تُرتِّب.

٣٢٠٦- وفي (باب الدُّعاء عند الخُروجِ للسفرِ) في حديثِ هارون الأيليِّ: «وأعُوذُ بك من وعثَاء السَّفرِ، وكآبة المَنظرِ، وسُوء المُنقلَب في الأهلِ والمالِ»[م:١٣٤٢] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «وكآبة المُنقلَب، وسُوء المَنظرِ في الأهلِ والمالِ»،/ وهكذا جاء في غَيرِ هذا الطَّريقِ، وهذا أوْجَه. [٣٥/١٩٧]

٣٢٠٧- وفي أحاديثِ المُتعةِ عن مالكٍ وسُفيانَ بنِ عُيينَةَ والعُمريِّ ويونسَ في الأُمَّهاتِ كلِّها فيها: «نهَى النَّبيُّ ﷺ عن نكاحِ المُتعةِ يوم خَيبر، وعن أكلِ لحُوم الحمُرِ الأهليَّةِ»، قال بعضُهم: قد روَاه ابنُ أبي عمرَ ومالكُ بنُ إسماعيلَ عن سُفيانَ فقالا: «نهى النَّبيُّ ﷺ عن

المُتعةِ، وعن أكلِ لحومِ الحمُرِ الأهليَّة يوم خيبر»، قالوا: وهو الأشبَه تأخير «خيبر» وتخصيصُ ذلك بتَحريمِ الحمُرِ فيها، خاصَّةً وأنَّ تحريمَ المُتعةِ إنَّما كان بمكَّةَ في الفَتحِ، قال القاضي رحمه الله: قد تكلَّمنا على هذا الحديثِ، وبيَّنا مَقال هؤلاء وغيرِهم، ومن زعَم أنه تكرَّر فيها التَّحريم ثمَّ الرُّخصَة ثمَّ التَّحريم(١)، وجمع بين الأحاديثِ المُختَلِفة في ذلك في كتاب «شرح مسلم»[الإكمال ٤/٥٣٣].

٣٢٠٨- وفي فَضائلِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم/ في (حديث ما خُيِّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم) الحديث: «حدَّثنا زهيرُ بنُ حَربٍ وإسحاقُ جميعاً عن جريرٍ، وحدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ حدَّثنا فضيلُ بنُ عياضٍ، كِلاهُما عن مَنصُورٍ عن محمَّدٍ، وفي رِوايةِ فُضيلٍ: ابنُ شِهابٍ، وفي روايةِ جريرٍ: عن الزُّهريِّ» كذا في جَميعِ النُّسخِ من مُسلمٍ[م:٢٣٢٧]، ووقَع في بعضِ النُّسخِ: «عن محمَّد، في رِوَايةِ فُضيلٍ» بغَيرِ واوٍ، وهو الصَّوابُ، وفيه مع ذلك تقدِيمٌ وتأخِيرٌ، وتَقوِيمُه: (عن محمَّد بنِ شِهابٍ في روايةِ فُضيلٍ) فقدَّم وآخَّر، وفصَل بين المُضافِ والمُضافِ إليه بزيادة الواو بين الوَصفِ والمَوصوفِ بإدخَالِه «في رِوايَة فُضيلٍ» بين «محمَّد» وبين «ابن شهاب»، وبإسْقاطِ الواوِ والألف من ابن شهاب، يصِحُّ الكَلامُ على ما قرَّرناه، وعند ابنِ الحذَّاءِ: «في رِوايَة فُضيلٍ عن ابنِ شِهابٍ» فزَادَه إشْكالاً، والصَّوابُ ما ذكَرْناه، وإنَّما أراد أنَّ فُضَيلاً زاد في رِوايَته ابنِ شِهاب على قولِ غَيرِه محمَّد فقط، وعلى الصَّوابِ ذكَره البُخاريُّ في كتابِ التَّفسيرِ في حديثِ الحُميديِّ(٢). [٢/٣٧٧]

٣٢٠٩- وفي الهِجْرةِ قوله: «فصبَبتُ من الماء على اللَّبنِ حتَّى برد أسفله»[خ:٣٦١٥] كذا هو الصَّوابُ، وفي روايةِ ابنِ ماهانَ: «فصَبَبت من اللَّبنِ على الماءِ» فقدَّم وأخَّر، وهو وَهمٌ، وقوله: «حتَّى برد أسفله» يُبيِّنه.

٣٢١٠- قوله: «المرأة ترى في المَنامِ ما يرَى الرَّجل»[ط:١١٦] كذا عند أبي مُصعبٍ، وليس عند القَعنبِيِّ: «ترَى في المَنامِ»، وإثباتُه الصَّحيحُ.

٣٢١١- وقوله: «ثمَّ إنْ زنَت فاجلدُوها، ثمَّ بِيعُوها ولو بضَفيرٍ»[خ:٢١٥٣،م:١٧٠٣،ط:١٥٣٦] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وفي روايةِ أبي الطَّاهر الذُّهليِّ عن القَعنبيِّ: «ثمَّ إن زنَت فبِيعُوها» لم يقل «فاجلِدُوها»، وهو وَهمٌ.

٣٢١٢- وفي إفرادِ الحجِّ من روايةِ أبي الأسوَدِ: «وأهلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحجِّ فأمَّا من

---

(١) كذا في (م)، وفي (ك): (قال القاضي: قد أشبَعْنا القول في هذه الأسانيد، وبينا مقال هؤلاء وغيرهم، ومن زعم أن تحريم المتعة كان بخيبر أيضاً، ثم الرخصة بعدها، ثم التحريم في الفتح).

(٢) قوله: (في حديث الحميدي) من (م) فقط، ولم أعثر عليه في التفسير! وما ذكره القاضي رحمه الله تَكلُّف والكلام مفهوم من غير تقديم وتأخير.

أهلَّ بعُمرةٍ فحلَّ، وأمَّا من أهلَّ بالحجِّ، أو جمع الحجَّ والعُمرةَ فلم يحلِّوا حتَّى كان يوم النَّحر» [ط:٨١٧،وخ:٤٤٠٨] كذا ليحيَى وأبي مُصعبٍ وابنِ القاسمِ، وعند القَعنبيِّ: «وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحجِّ، فأمَّا من أهلَّ بالحجِّ أو جمَع» وسقَط له ما بين ذلك، وإثباتُه الصَّوابُ، وهو بمعنَى ما في حديثه في الباب الآخر أيضاً عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ[ط:٨٢١]، وحديث ابن شهابٍ عن عُروَةَ عن عائشَةَ[ط:١٠٠٧] بعدَه، وبمعنَى حديث عبد الرَّحمن بنِ القاسمِ عن أبيه عن عائشةَ[ط:١٠٠٦] بعدَه.

٣٢١٣- في الباب الآخر في حديثِ عائشةَ وأمِّ سلمةَ: «إن كان ﷺ ليصبح جنباً من جماعٍ من غير احتلامٍ في رمضانَ، ثمَّ يصُومُ»[ط:٦٥١] كذا ليحيَى وغَيره، وزاد أبو مُصعبٍ: «ذلك اليوم» ونقص عندَه قوله: «في رمضان» عن القَعنَبيِّ، وثباته مراد الحديث ومفهومه.

٣٢١٤- وفي (باب عِدَّة المُتوفَّى عنها زَوجُها): «سئل ابنُ عبَّاسٍ وأبو هريرَةَ عن المُتوفَّى عنها زَوجُها، فقال ابنُ عبَّاسٍ: آخر الأجلَين»[ط:١٢٥٨] كذا ليحيى والقعنبيِّ، وعندَ ابنِ القاسمِ وأبو مُصعبٍ: «وهي حامل»، وهو مفهوم الحديث ومُقتَضى تَمامِه[١].

٣٢١٥- وفي شَأنِ الكَعبةِ فقال عليه الصَّلاة والسَّلام: «لولا حِدْثَانُ قومُكِ بالكُفرِ» تَمَّ الكلامُ في «المُوطَّآت» كلِّها جَواباً لقَولِ عائشةَ: «أفلا تردَّها على قواعدَ إبراهيمَ» إلَّا عند القَعنبِيِّ، فإنَّ عِندَه زِيادَة: «لفعلت»[ط:٨٨٣]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، كما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ بهذا اللَّفظ [خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣] وما في معناه على الرِّواية الأُخرَى، حذف اختصاراً لفَهمِ السَّامع.

٣٢١٦- في كتاب الأيمانِ والنُّذورِ: «قال: أرَأيتُم إن كانَت أسلَمُ وغِفارُ ومُزينَةُ وجُهينَةُ خيراً من تميمٍ، وعامرِ بنِ صَعصَعة وغَطفَانَ... خابُوا وخسِرُوا، قالوا: فقال رسولُ الله ﷺ: والَّذي نَفسِي بيَدِه» كذا في جَميعِ النُّسخِ، قيل: فيه تَقدِيمٌ وتأخِيرٌ؛ أي: قالوا: خابُوا وخسِرُوا، فأُخِّرت «قالوا»، وقيل: نقص منه قوله: «نعم»[خ:٦٦٣٥].

٣٢١٧- قوله في حديثِ المُوصِي أهلَه بحَرقِه: «فأخَذ مِنهُم مِيثاقاً، ففعَلُوا ذلك به ورَبِّي» كذا في مُسلمٍ[م:٢٧٥٧]، قيل: فيه تَقديمُ وتأخِيرٌ، وصَوابُه «فأخَذ مِنهُم مِيثاقاً ورَبِّي، ففعَلُوا ذلك به»[خ:٦٤٨١] وكذا ذكَره البُخاريُّ[خ:٦٤٨١]، وقد ذكَرناه في حرفِ الرَّاء واختِلافَ الرِّوايات والتَّأوِيلَاتِ فيه[٢].

---

(١) هذه الفقرة والتي قبلها من (ك) فقط!

(٢) هذه الفقرة والتي قبلها من (ك) فقط وهي مكررة، وصواب بعض هذه الفقرات السابقة أن تأتي في الباب الثالث، إلا أنه كذا وقَع.

البابُ الثَّالث

في إلحاق ما بُتِر من الحديثِ، أو بُيِّض للشكِّ فيه،/ أو لعلَّةٍ أو نقصٍ منه، وهما ممَّا لا يتِمُّ [٢/٣٧٨]
الكلامُ إلَّا به، ولا يستَقِلُّ المعنَى إلَّا بإلحاقِه، وما وقَع من الخلافِ في بَعضِ ذلك من زيادةٍ أو نَقصٍ ممَّا وقَع من ذلك في المتُونِ، إذ قد ذكَرنا ما وقَع من ذلك في الإسنادِ في باب الأوْهامِ قبلُ، إذ هو مَوضِعُه، وقد ذكَرْنا من أوهام المتُونِ في ذلك ما لم ينتَضِم في هذا الباب.

قال القاضي أبو الفضل ﵀ تعالى: وهذا الفنُّ من علُوم الحديثِ بابٌ كبِيرٌ، وضربٌ كثِيرٌ في هذا الأصُولِ، لاسيَّما في «الصَّحيحَين»، فمِنه ما هو وَهمٌ من بَعضِ الرُّواةِ عَنهُم، ومنه ما هو ممَّن هو فوقَهم ممَّن نبَّهوا عليه، وتَقدَّمنا غيرُنا من الحُفاظِ المُتقِنِين التَّنبِيه عليه ممَّن هو، ومنه ما قصَرَه المُصنِّف مُقتَصراً على التَّنبيهِ على بقِيَّة الحديثِ بذِكْر حرفٍ منه، وطرفٍ من جُملتِه، إما لتَكرارِه في بابٍ آخر بكَمالِه، أو لشُهرةِ الحديثِ، أو لم يكن مراده منه في البابِ إلَّا اللَّفظ الَّذي ذكَر، فنبَّه على بقِيَّة الحديث، أو لغَرضٍ كان له في ذلك، وأكثرُ ما جاء ذلك في «جامع البخاري»، وهذا الفنُّ من علمِ الحَديثِ يسَمِّيه أصحابُه: الأطراف، وقد صنَّفوا كتباً على ذلك اختِصاراً للمُتونِ، وعِناية بالإسنادِ الَّذي علَيه مُعوَّل جماهير حُفاظِ الحديثِ، وهو أصلُ صناعَتِهم، ورأسُ مالِ بِضاعَتِهم.

فمِن ذلكَ في «المُوطَّأ»:

٣٢١٨- في (باب تيَمُّم الجنُب) قوله: «عن الرَّجل يتيَمَّم ثمَّ يدركُ الماء، فقال سعِيدٌ: علَيه الغسلُ»[ط:١٢٤] كذا عند شيُوخِنا في روايةِ يحيَى، وعند غَيرِه وفي بعضِ الروايَات عن عُبيدِ الله عن يحيَى عنه: «عن الرَّجل الجنُبِ» وهو الصَّوابُ.

٣٢١٩- وفي (بابِ المَرأةِ): «ترَى في المَنامِ مثل ما يرَى الرَّجلُ»[ط:١١٦]، وعند القَعنبِيِّ: «المَرأة ترَى ما يرَى الرَّجل»، وعند غَيرِه: «ترَى في المَنامِ»، وهو الصَّحيحُ المَعرُوفُ، وعليه ترجمةُ البابِ [و]معنى المَسألةِ.

٣٢٢٠- وفي باب: «النَّهي عن دخُولِ المَسجدِ بريحِ الثُّومِ، وتغطية الفم في الصَّلاةِ» كذا التَّرجمةُ في كتابِ أبي الوَليدِ البكريِّ وأبي عليٍّ الجيانيِّ عن يحيَى، وكذا عندَ ابنِ بُكيرٍ ومَن

وافَقَهما، وسقَط قوله: «وتغطية الفم في الصَّلاة» لبقِيَّة روَاةِ يحيى[ط:٣١]، وثبَاتُه الصَّوابُ لدخُولِ حَديثِ سالم[ط:٣٢]، وفِعلُه في ذلكَ تحتَ التَّرجمةِ، وفي بَعضِ النُّسخِ: «وتغطِيةُ الفم والأنف في الصَّلاةِ».

٣٢٢١- وفي (باب العَتمةِ والصُّبحِ) حديثُ أبي هريرةَ: «في الَّذي وجَد غصنَ شوكٍ بطريق» [ط:٢٩٦] كذا ليحيَى وابنِ بُكيرٍ وغيرِهما، وذكر حديثَ الشُّهداءِ، وتمَّ الحديثَ عند يحيى بنِ يحيَى في روايةِ ابنه عُبيدِ الله، وليس داخل الباب شيءٌ يَتعلَّق بالتَّرجمةِ، وعند سائر رُواةِ «المُوطَّأ» زِيادَة بعد ذكر الشُّهداء: «ولو يَعلَم النَّاس ما في النِّداء والصَّف الأوَّل، ثمَّ لم يجِدُوا إلَّا أن يستَهِمُوا عليه لاستَهمُوا، ولو يَعلَمون ما في التَّهجِير لاستَبقُوا إليه، ولو يَعلَمون ما في العَتمةِ والصُّبح لأتوهما ولو حبواً»، وبه تنتَظِم التَّرجمةُ، ويستَقِيمُ التَّأليفُ، وقد روَاه ابنُ وضَّاحٍ عن يحيَى كرِوايَة الجَماعةِ، وهذا الفَصلُ جاء مُفرَداً عند يحيَى في (بابِ النِّداءِ)[ط:١٤٩].

٣٢٢٢- وفي حديثِ ابنِ عبَّاس في المُرورِ بين يدَي المُصلِّي: «ورسول الله ﷺ يُصلِّي بالنَّاس بمنًى»[ط:٣٧٢] كذا عند يحيَى وغَيرِه، زاد في روايةِ أبي مُصعَبٍ: «إلى غير سترةٍ»، وبه كملت فائدةُ الحديثِ وفِقهُه.

٣٢٢٣- وفي حديثِ ابنِ عمرَ في الالتِفاتِ: «فالتفت فغمَزني»[ط:٣٩٩] كذا ليحيَى وغَيرِه، وعند ابنِ بُكيرٍ ومُطرِّف وأبي مُصعبٍ: «فالتفت فوضَع يده في قفاي فغمَزني»[ط رواية أبي مصعب:٥٣٩]، وهذا تفسير معنى: الغَمزِ، وتبيِينُ هذه اللَّفظةِ المُشتركة، ويرفَع الاحتمال، وأنه باليَدِ لا ما ذكره ابنُ وضَّاح: أنَّه أشار إليه أن توجه إلى القِبلَةِ.

٣٢٢٤- وفي صَلاةِ الجالسِ: «خرَج في مَرضِه فأتَى المَسجِد فوجَد أبا بَكرٍ وهو قائمٌ يُصلِّي» [ط:٣١٠] سقَط لفظ «المسجد» عند القاضي ابنِ سَهلٍ، والقاضي التَّميميِّ وابنِ عتَّابٍ من شيُوخِنا، وابنِ/ بُكيرٍ[ط:٢٨٩]، وهو ثابتٌ لغَيرِهم من الرُّواة عن يحيَى، وثَباتُه الصَّحيحُ. [٢/٣٧٩]

٣٢٢٥- وفي (بابِ الأمرِ بالوِترِ): «كان ابنُ عمرَ يسلِّم بين ركعَتين والرَّكعة في الوِترِ» كذا في الأصُولِ عن يحيَى[ط:٢٧٧]، وثبَت في كتابِ شَيخِنا ابنِ عتَّابٍ: «والرَّكعَة» لابنِ وضَّاحٍ وحدَه، وسقط عن غَيرِه عن يحيَى، وثبَت لابنِ بُكيرٍ[ط:٢٥٤]، والصَّوابُ إثباتُها.

٣٢٢٦- وفي صلاةِ المُسافرِ قوله: «صلاةُ الأسيرِ مثلُ صلاةِ المُقيم»، زاد في روايةِ ابنِ المشَّاطِ: «إلَّا أنْ يكُونَ مُسافِراً»[ط:٣٥٠]، وعند ابنِ وضَّاحٍ: «يريد إلَّا أن يكون مُسافراً»، وسقَطت هذه الزِّيادةُ كلُّها لأكثرِ الرُّواةِ، وبإلحاقها تتِمُّ المَسألَة.

٣٢٢٧- وفي باب: قِراءَة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]: «عن أبي سَعيدٍ:/ أنَّه سمِعَ رجلاً يقرَأ: [٣٥/١٩٨ن]

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»[ط:٤٩٢] كذا عند يحيَى والقَعنبِيِّ، ومَن وافَقَهما من رُواةِ «المُوطَّأ»، وعند ابنِ بُكيرٍ: «عن أبي سَعيدٍ: أنَّ رجُلاً سمِعَ رُجلاً»[ط:٢٠٦]، وهو الصَّوابُ، بدَليلِ قَولِه: «فلمَّا أصبَح غَدَا إلى رسُولِ الله ﷺ»، وبقَولِه: «وكأنَّ الرَّجلَ يَتقَالُّها».

٣٢٢٨- وفي حديثِ حُميدٍ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلثُ القُرآنِ»[ط:٤٩٤] كذا في أصُولِ شيُوخِنا عن يحيَى وكذا لابنِ بُكيرٍ، ورواه بَعضُهم عن يحيَى: «تعدِلُ ثلُث القُرآنِ»، وهو أبيَن، بدَليلِ قَولِه في الحَديثِ الأوَّل: «إنَّها تعدِلُ ثلُث القُرآنِ».

٣٢٢٩- وفي ساعَةِ الجُمعةِ قوله: «وهو قائِمٌ يُصلِّي»[ط:٢٤٠] كذا عند أبي مُصعبٍ وقُتيبةَ بنِ سَعيدٍ، وسقَط «قائم» لغَيرِهما[1].

٣٢٣٠- وفي لَيلةِ القَدرِ: «إنَّ رِجالاً من أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ أُرُوا ليلةَ القَدرِ في السَّبعِ الأواخر»[ط:٧١١] كذا لهم، وعندَ أبي مُصعبٍ: «رأوا ليلة القَدرِ في المَنامِ»، وعند ابنِ عُفيرٍ: «أُرُوا»، ولم يَذكُر «في المَنامِ»، وهو تمامُ الحديثِ.

٣٢٣١- وفي الزَّكاة في الدَّينِ: «إنَّ الأمرَ المُجتمَع علَيه عِندَنا أنَّ الدَّين لا يُزكِّيه صاحِبُه حتَّى يَقبِضَه» كذا روايةُ يحيَى[ط:٦٠٤]، وسقَط عند ابنِ بُكيرٍ ومُطرِّف والقَعنبِيِّ: «المُجتمَع علَيه»، وكذا ردَّه ابنُ وضَّاح، وهو الصَّوابُ للخلافِ المَعلُوم عِندَهم فيه.

٣٢٣٢- وفي الصِّيامِ: «لخلُوفُ فم الصَّائمِ أطيَبُ عند الله من ريحِ المِسْكِ، إنَّما يذَر طَعامَه وشَرابَه من أَجلِي»[ط:٦٩٧] كذا لهم، ولابنِ بُكيرٍ[ط:٦٢٣]: «قال الله: يذَر»، وبه يستَقِلُّ الكلامُ، كثِيراً ما يأتي في الأحاديثِ فيما يَذكُر النَّبيُّ ﷺ عن ربِّه عزَّ وجلَّ، فربَّما جاء في بَعضِها: قال الله عزَّ وجلَّ كذا، وفي بَعضِها لم يَأتِ فيه اكتِفاءً بفَهمِ السَّامعِ.

٣٢٣٣- وفي حديثِ عائشةَ وأمِّ سلَمَةَ: «إنْ كان رسولُ الله ﷺ ليُصبِحُ جُنباً من جماعٍ غير احتِلامٍ في رمضَانَ، ثمَّ يصُومُ» كذا ليحيَى وغَيرِه[ط:٦٥١]، وزاد أبو مُصعبٍ: «ذلك اليوم»[ط أبو مصعب ٧٧٩] ونقَص عِندَه قوله: «من رمضانَ»، وبثَباتِها يتِمُّ الحديثُ.

٣٢٣٤- وفي الجِهادِ: «لا يُقسَم إلَّا لمن شهِدَ القِتال» انتَهَى في أكثر النُّسخِ، وفي كتابِ ابنِ عَبدِ البرِّ زِيادةٌ: «من الأحرار»[ط:٧٤٧]، وقال: سقَط لأحمدَ بنِ سَعيدٍ.

٣٢٣٥- وقوله: «لا يُكلَم أحدٌ في سَبيلِ الله -والله أعلَم بمَن يُكلَم في سَبيلِه- إلَّا جاء يومَ القيامةِ اللَّونُ لونُ دمٍ، والرِّيحُ ريحُ مِسكٍ»[ط:٧٦٠] كذا للقَعنَبيِّ، ولغَيرِه من الرُّواةِ زِيادةٌ: «وجُرحُه

---

(١) كذا في الأصول، وهو كلام معكوس، وهو مَأخُوذ من مُسندِ المُوطَّأ، وفيه بعد أن روَاه من طريقِ قُتيبةَ: (وفي الرِّواياتِ: (وهو قائم) غير قُتيبةَ وأبي مُصعبٍ).

يَثعَبُ دماً اللَّونُ لونُ دمٍ» وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٢٣٦- وفي جامعِ الحجِّ في حديثِ ابنِ خَطلٍ «قال مالكٌ: ولم يكُن رسولُ الله ﷺ يَومئذٍ مُحرماً، والله أعلَم»[ط:١٠٣٠] كذا لأكثَرِ رُواة يحيَى، وعند ابنِ ميقلٍ[1]: «قال مالكٌ: قال ابنُ شِهابٍ»، وكذا لكافَّة رُواةِ «المُوطَّأ»، وهو الصَّحيحُ، وقولُه: «والله أعلَم» لم يَقلْه غيرُ يحيَى وَحدَه.

٣٢٣٧- وفي إفرادِ الحجِّ من روايةِ أبي الأسوَدِ: «وأهلَّ رسولُ الله ﷺ بالحجِّ فأمَّا من أهلَّ بعُمرةٍ فحلَّ، وأمَّا من أهلَّ بالحجِّ، أو جمع الحجَّ والعُمرةَ فلم يحلُّوا حتَّى كان يوم النَّحر» [ط:٨١٧،وخ:٤٤٠٨] كذا ليحيَى وأبي مُصعبٍ[١٠٨٠] وابنِ القاسمِ، وعند القَعنبيِّ: «وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحجِّ، فأمَّا من أهلَّ بالحجِّ أو جمَع الحج والعمرة» وسقَط له ما بين ذلك، وإثباتُه الصَّوابُ، وهو بمعنَى ما في حديثه من الباب بعده[ط:٨٢١]، ووما في حديث عُروَةَ[ط:١٠٠٧]/ أيضاً، وحديث القاسم[ط:١٠٠٦]. [٢/٣٨٠]

٣٢٣٨- وفي النِّكاحِ: «وليس للبِكْرِ جَوازٌ في مَالِها حتَّى تدخل بيتها، ويعرف من حَالِها» كذا هو ثابتٌ في أصُولِ جميعِ شيُوخِنا في روايةِ يحيَى[ط:١١٠٨]، وكذا عند ابنِ كِنانَةَ وابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ وغَيرِهم، وكان قوله: «تدخل بيتها» ساقطاً عند يحيَى، فأدخَلَه في كتابه ابنُ وضَّاحٍ من روايةِ غَيرِه إذ به تتِمُّ المَسألَة وتستَقِيمُ.

٣٢٣٩- وفيه: «وسُئِل عن المُتوفَّى عنها زوجها، قال ابنُ عبَّاسٍ: آخرُ الأجَلَين» كذا عند يحيَى والقَعنبِيِّ[ط:١٢٥٨]، وزاد ابنُ القاسمِ وأبو مُصعبٍ: «وهي حامل»، وهو مَفهُومُ السُّؤالِ.

٣٢٤٠- وفي (باب بيعِ المُكاتَبِ) قوله: «أحسَن ما سمِعتُ في المُكاتَب إذا بِيعَ كان أحقَّ باشتراء كِتابَته»[ط:١٣١٣] وكذا في أكثرِ النُّسخِ وأصولِ شيُوخِنا، وكذا عند ابنِ بُكيرٍ، وعند الجَيَّانيِّ: «إذا بِيعَت كتابته»، وهو صَوابُ المَسألِة، ثمَّ: «إذا قوي أن يُؤدِّي إلى سيِّده الثَّمن الَّذي باعه به نقداً» ثبَت لابنِ وضَّاحٍ: «نقداً»، وسقَط لغَيرِه من رِوَايةِ يحيَى[ط:١٣١٢]، وهي ثابِتةٌ لابنِ بُكيرٍ وابنِ القاسمِ وعليِّ بنِ زيادٍ ومُطرِّفٍ، وثباتُها صحِيحٌ، وتمامُ المَسألةِ، وكانَت ثابتةً عند ابنِ عتَّابٍ.

٣٢٤١- وفي العِتْقِ: «من أعتَق شِركاً له في عبدٍ فكان له مالٌ يَبلُغ ثمن العبدِ»[ط:١٣١٩] سقَطَت هذه الزِّيادةُ عند القَعنبيِّ وبَعضِهم، وهو وَهمٌ، وإثباتُها الصَّحيحُ، وكذا ليحيَى وابنِ القاسمِ وابنِ وَهبٍ وعامَّتِهم، واختُلِف فيها عن ابنِ بُكيرٍ.

٣٢٤٢- وفي (باب بيع العَرِيَّة): «أن يبِيعَها بخرْصِها»[ط:١٣٥٧] كذا في الحدِيثَين في رِوَايةِ يحيَى،

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن ميقل أبو الوليد شيخ ابن المرابط وابن الحذاء، حدَّث عن الأصيلي، مات سنة ٤٣٦هـ، انظر: (سير أعلام النبلاء) ١٧/٥٨٦.

وسقَط «بخرصها» من روايةِ مُطرِّف وعليِّ بنِ زيادٍ وابنِ القاسمِ، وطرَحَه ابنُ وضَّاحٍ، وقال: ليس من الحديثِ، ولا هو من كلامِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

٣٢٤٣- وفي (باب المُحاقَلة والمُزابَنةِ) في تَفسيرِ ذلكَ: «والمُحاقَلةُ كراءُ الأرْضِ» كذا للقَعنبِيِّ وقُتيبَةَ، وتَمامُه ما لغَيرِهما: «بالطَّعام»(١)./ [ت/٣/١٩٩]

٣٢٤٤- وفي (باب القِصاصِ في القَتلِ في المُمسِك): «يُعاقَب ويُسجَن سنَةً»[ط:١٦١٧] ثبَتَت «سنة» عند يحيَى وابنِ بُكيرٍ وابنِ القاسمِ، وسقَطَت للقَعنبِيِّ ومُطرِّف وابنِ وَهبٍ، وطرَحَها ابنُ وضَّاحٍ.

٣٢٤٥- وفي (باب القَسامةِ) في حَديثِ يحيَى بنِ سَعيدٍ: «تحلِفُون خمسِينَ يمِيناً وتستَحِقُّون دم صاحبكم» كذا ليحيَى[ط:١٦٢١]، وسقَط: «دم» عند القَعنبِيِّ وابنِ بُكيرٍ، وطرَحَه ابنُ وضَّاحٍ.

٣٢٤٦- وفي (باب دِيَة الخطَأ): «لو أنَّ صبيّاً وكبِيراً قتَلا رجُلاً حرّاً خطأً كان على عاقِلَة كلِّ واحدٍ مِنهُما الدِّية»[ط:١٥٨٠] كذا صحَّت «عاقلة» لابنِ وضَّاحٍ وابنِ القاسمِ وابنِ بُكيرٍ[ط:١٤٨٤](٢)، وسقَطَت لغيرِ ابنِ وضَّاحٍ، والصَّوابُ ثبُوتُها.

٣٢٤٧- وفي (باب دِيَة العَبدِ): «في العَبدِ يجرَح اليَهودِيَّ أو النَّصرانِيَّ»[ط:١٥٠٧بكير] إلى آخر المَسألَةِ، كذا عندَ شيُوخِنا ليحيَى، وعندَ ابنِ بُكيرٍ(٣): «في العَبدِ المُسلمِ»[ط:١٦٠٢] وهو صَوابُ المَسألةِ، وعلَيه جاء الجوابُ.

٣٢٤٨- وفي مِيرَاثِ الجدَّةِ: «جاءَت الجدَّة إلى أبي بَكرٍ تَسألُه مِيرَاثها» كذا في «المُوطَّآت» [ط:١٠٨٩]، وعند ابنِ وضَّاحٍ: «الجدَّة للأب»، وهو أبيَن وأوْجَه.

٣٢٤٩- وفي العَقيقةِ: «عن هشام بنِ عُروةَ أنَّ أباه عُروةَ كان يعقُّ عن بَنِيه...» الحديثَ، كذا عند جميعِ شيُوخِنا في «المُوطَّأ»[ط:١٠٨٥]، ورَواه بعضُهم: «عن هشامِ بنِ عُروَةَ أنَّه كان»، والصَّواب الأوَّل، وهو الَّذي في جميع «المُوطَّآت»، وقد يحتَمِل أن يرجع الضَّمير من «أنه» على عُروةَ؛ لذِكْره في نَسبِ هشامٍ قبلُ، فتتَّفِق الرِّواياتُ.

٣٢٥٠- وفي الوُضوءِ من العَينِ: «فغسَل عامرٌ وجهَه ويدَيه ومِرفَقَيه»[ط:١٧٣٥] سقَطت «يديه» من رِوايَة ابنِ المرابطِ وبعضِ مَشيخةِ ابنِ عتَّابٍ وابنِ عبدِ البرِّ[التمهيد ٦/٢٣٣]، وثابِتةٌ لنا في الرِّوايةِ عن

(١) كذا قال نقلاً من (مسند الموطأ)، لكن فيه: «وفي رواية أبي مصعب كراء الأرض بالطعام». ورواية الليثي وابن بكير وغيرهما: «بالحنطة»[ط:١٣٦٨].

(٢) لم نجدها في الأصول التي اعتمَدْناه في تحقيقِ رواية ابن بُكير.

(٣) كذا في الأصول، وهو كلام معكوس، لأنَّ هذه الزِّيادة ثبَتت عند اللَّيثي وسقَطت عند ابنِ بُكير.

غَيرِهم عن يحيَى وابنِ بُكيرٍ والقَعنبِيِّ وغَيرِهم مِن رُواةِ «المُوطَّأ».

٣٢٥١- وفي شَأنِ الكَعبةِ: «لولا حِدْثَان قومُكِ بالكُفرِ» تَمَّ الكلامُ في «المُوطَّآت» كلِّها جَواباً لقَولِ عائشةَ: «أفلا تردَّها على قواعدَ إبراهيمَ» إلَّا عند القَعنبِيِّ، فعِندَه: «لفعلت»[ط:٨٨٣]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، وكما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ بهذا اللَّفظ[خ:١٥٨٣،م:١٣٣٣] ومَعنَاه، ويصِحُّ/ على الرِّواية الأُخرَى على الحَذفِ والاختِصار لفَهمِ السَّائلِ(١). [٣٨١/٢]

٣٢٥٢- وفي حديث الأَمَة قوله: «إنْ زنَت فاجلدُوها، ثمَّ بِيعُوها ولو بضَفيرٍ»[خ:٢١٥٣، م:١٧٠٣،ط:١٥٣٦] كذا لكافَّةِ الرُّواةِ، وفي رِوَايةِ الذُّهليِّ عن القَعنبيِّ: «إن زنَت فبِيعُوها» لم يقل «فاجلِدُوها»(٢).

ومِن ذلكَ في «صحيح البُخارِي» رحمه الله:

٣٢٥٣- في (باب كُفرَان العَشيرِ وكُفرٍ دونَ كُفرٍ) قولُه: «فيه أبو سَعيدٍ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم كثِيراً» كذا عند الأصِيليِّ، وعندَ بَعضِهم: «صلى الله عليه وسلم كثِيراً»، وبه يتِمُّ الكلامُ ويتوَجَّه، وسقَط «كثيراً» [خت:١٩/٢] عندَ أبي ذرٍّ(٣).

٣٢٥٤- وفي (باب الدِّين يُسرٌ): «ولن يُشادَّ الدِّينُ إلَّا غَلبَه» كذا لعامة الرُّواةِ بالرَّفع على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وعند ابنِ السَّكنِ: «أحدٌ إلَّا غَلبَه»[خ:٣٩] بفَتحِ «الدِّينَ»، وهو أبيَن، والأوَّل وَجهٌ على الحَذفِ، ومَعنَاه يغلِبُ مَن يُشادُّه.

٣٢٥٥- وفي (باب الحِلَقِ في المَسجِدِ): «قال: فأمَّا أحدُهما فرأَى فُرجةً فجلَس»[خ:٤٧٤] كذا لهم، وعند الأصِيليِّ: «فرأَى فُرجَةً في الحَلْقةِ»، وكذا هو في «المُوطَّأ»[ط:١٧٨١،وخ:٦٦]، وبه يستَقِلُّ الحديثُ وتتِمُّ فائدَتُه.

٣٢٥٦- وفي كتاب العِلْمِ: «فمَن قُتِل فهو بخَيرِ النَّظرَين: إمَّا أنْ يُعقَل، وإمَّا أنْ يُقادَ»[خ:١١٢] كذا لأبي الهَيثمِ، وهو الصَّوابُ، والمُرادُ بهذا الوَلِي، وسقَط قوله: «النَّظرَين» لغيره، وهو وَهمٌ(٤)، وقد

---

(١) وهذه الفقرة مكررة وكذا التي تليها.

(٢) زاد في (غ) و(ف) و(ن): (وفي باب: الطّهورِ للوُضوءِ: «إنْ كان الرِّجالُ والنِّساءُ ليَتوضَّؤون جمِيعاً» [ط:٤٥] كذا ليحيَى وجَماعةٍ، وعند بَعضِهم: «ليتوضَّؤون من إناءٍ واحدٍ»، قلت: لم تقَع هذه الزِّيادة في شيءٍ من «المُوطَّآت»، لكنَّها في بعضِ المُصنَّفات.

وفي البَيتُوتةِ عن منًى: «أرخَص لرُعاءِ الإبلِ في البَيتُوتةِ بمنًى»[ط:١٠٠٢] كذا لهم، وسقَط للقَعنبِيِّ «بمنًى»، ووقَع لأبي مُصعبٍ: «في البَيتُوتةِ عن مِنًى»).

(٣) كذا في الأصلين، وفي (غ) و(ف) و(ن): (لأبي زَيدٍ).

(٤) قال ابن قرقول: هو صحيح، ويكون الكَلامُ فهو بخير، والمعنى واحد. ولعل القاضي يعني وهماً من حيث الرِّوايةُ.

جاء تامّاً في كتابِ الحدُودِ: «فمَن قُتِل له قتِيلٌ فهو بخَيرِ النَّظرَين: إمَّا أنْ يُودَى، وإمَّا أنْ يُقادَ»[خ:٦٨٨٠]، واضطرَب ضبطُ الشُّيوخِ في هذه الجُملةِ في كتاب العِلْمِ، وأَولَاها ما قيَّدناه عن مُتقنِي شيُوخِنا: «فمَن قُتِل فإمَّا أنْ يُعقَل» على ما لم يُسمَّ فاعلُه.

٣٢٥٧- وفي (باب مَن ترَك بعضَ الاختِيارِ) قولُه: «لجعَلتُ لها بابَين؛ بابٌ يدخُلُ النَّاس، وباب يخرُجُون»[خ:١٢٦] كذا لكافَّة الرُّواةِ، ولابنِ السَّكنِ زِيادَة: «منه»/ في الأوَّل، وعند الحمُّوييِّ: [ن/٣٥/٢٠٠]
«منه» في الآخِر، وبثبُوتِهما في المَوضِعَين يستَقِلُّ الكَلامُ.

٣٢٥٨- وفي (باب غسل الوَجه واليدَين من غَرفَةٍ) لم يُذكَر في روايةِ ابنِ السَّكنِ: «مسح الرَّأس» في حديثِ ابنِ عبَّاسٍ، وهو وَهمٌ، وخالَفه سائرُ الرُّواةِ في «الصَّحيحَين»[(١)] وغَيرِهِما، فقالوا: «ومسَح رأسَه»[خ:١٤٠].

٣٢٥٩- وفي (باب مَن لم يتوَضَّأ من لحمِ الشَّاةِ والسَّويقِ): «وأكَل أبو بَكرٍ وعمرَ وعثمانَ فلم يتوَضَّؤوا»[خت:٤/٥٠] كذا في جميعِ النُّسخِ والرِّواياتِ، وفي بَعضِها بياضٌ قبلَ قَولِه: «فلم»، وألحَق الأصِيليُّ بخَطِّه: «لَحماً» ثمَّ ضرَب علَيه ضَربَين لسُقُوطِه من طرِيقَيه مَعاً، وترَك بعدَه بياضاً، وبإثْباتِه يصِحُّ الكَلامُ ومَعنَى البَابِ.

٣٢٦٠- وفي (باب غَسلِ الرِّجلَين إلى الكَعبَين) قوله: «ثمَّ أدخَل يدَيه مرَّتَين إلى المِرفَقَين» كذا لعامَّة الرُّواةِ النَّسفيِّ وأبي ذرٍّ والقابسيِّ، وصَوابُه وتَمامُه ما عندَ الأصِيليِّ: «ثمَّ أدخَل فغسَل يدَيه مرَّتَين»[خ:١٨٦].

٣٢٦١- وفي (باب مَن لم يرَ الوُضوء إلَّا من المَخرجَين): «وقال ابنُ[(٢)] عُمرَ والحسَنُ فيمَن احتَجَم ليس علَيه غَسلُ مَحاجِمِه» كذا لرُواةِ الفِرَبريِّ، إلَّا من طريقِ المُستَمليْ، فعِندَه: «إلَّا غسلُ مَحاجِمِه»[خت:٤/٣٤]، وبه تصِحُّ المَسألَة، وهو المَروِيُّ عنهما، والمَعرُوفُ من مَذهَبِهما، وبهذا اللَّفظِ ذكَره عَنهُما ابنُ المُنذِرِ في كِتابِه[الأوسط ١/١٧٧][(٣)].

٣٢٦٢- وفي (باب إذا خافَ الجنُب على نَفسِه يتيمَّم) قولُ النَّبيِّ ﷺ لعمَّارٍ: «كان يَكفِيكَ»[خ:٣٤٦] لم يزِدْ، تَمامُه ما في الأحاديثِ الأُخَرِ: «كان يَكفِيكَ هكَذا، وضرَب بيَدِه الأرضَ»[خ:٣٣٨] ووصَف التَّيمُّم له.

٣٢٦٣- وفي (باب فرض الصَّلاة) في حديثِ الإسراءِ قولُه: «غير أنَّه ذكَر أنَّه وجَد آدمَ في سَماءِ

(١) بل هو من (أفراد البخاري)، كما في (الجمع بين الصحيحين) و(تحفة الأشراف).
(٢) في الأصلَين: (أبو)، وقوَّمناه من (غ) و(ف) و(ن) و(البخاري)، ومما تقدَّم في هذا الكتاب.
(٣) زاد في هامش (م): (ووقع في ديوان سحنون فيها أيضاً اختلاف، منهم من أثبَت إلا، ومنهم من سقطت له)، وكذا في (المطالع).

الدُّنيَا»[خ:٣٤٩] كذا لجميعهم، وعند الأصِيليِّ: «غيرَ أنَّه وجَد»، والأوَّل الصَّوابُ، وبه يستَقِلُّ الكَلامُ.

٣٢٦٤- وفي (باب الأذانِ قبلَ الفَجرِ): «وليسَ أنْ يقُولَ الفَجرُ أو الصُّبحُ، وقال بأصبعِه ورفَعَها إلى فوق»[خ:٦٢١] كذا لجَميعِهم، وعند ابنِ السَّكنِ زِيادَة بعدَ قَولِه: «أو الصُّبحُ»: «هكذا» وبإثْباتِها يصِحُّ التَّمثِيلُ.

٣٢٦٥- وفي (باب التَّعاوُن في بناء المَسجدِ): «ويح عمَّار يدعُوهم إلى الجنَّة ويدعُونه إلى النَّار»، وكذا جاء في غَيرِه، وتَمامُه في رِوايَة ابنِ السَّكَنِ: «ويح عمَّار تقتُلُه الفِئةُ البَاغِية يدعُوهم إلى الجنَّة...»[خ:٤٤٧] الحديثَ.

٣٢٦٦- وفي (باب خرُوجِ النِّساء إلى المَساجدِ): «لو أدرَكَ رسولُ الله ﷺ ما أحدَث النِّساءُ بعدَه لمنَعهُنَّ كما مُنِع نساءُ بني/ إسرائيلَ»[خ:٨٩٦] كذا لكافَّتِهم، وعند الأصِيليِّ: «لمنعهُنَّ المسجد»، وكذا هو في «المُوطَّأ»[٤٧٦]. [٢/٣٨٢]

٣٢٦٧- وفي (باب احتِسابِ الآثارِ): «قال رسولُ الله ﷺ: يا بني سَلمةَ؛ ألا تحتَسبُون آثارَكُم»، وزاد ابنُ أبي مَريَم: أخبَرَنا يحيَى بنُ أيُّوبَ حدَّثني حُميدٌ حدَّثني أنسٌ»[خ:٦٥٥] لم يَزِد، والحديثُ عند جَميعِهم هنا مَبتُورٌ، وتَمامُه في حديثِ رِوايَةِ[١] أبي إسحاقَ المُستَمليْ: «إنَّ بني سلمةَ أرادوا أن يتحوَّلوا عن مَنازِلهم فيَنزِلُوا قريباً من النَّبيِّ ﷺ، فكَرِه رسولُ الله ﷺ أن يُعرُوا، وقال: ألا تحتَسِبُون آثارَكُم»[خ:٦٥٥]، كذا هنا هذه الحروفُ للجَميعِ، وهو مَبتُورٌ أيضاً، وتَمامُه في كتابِ الحجِّ: «فكَرِه رسولُ الله ﷺ أنْ تُعرَى المَدينَة»[خ:١٨٨٧]، وعند النَّسفي: «يعني المَدينةَ»، وزاد في كتاب الحجِّ: «فأَقامُوا»[٢].

٣٢٦٨- وفي (باب إذَا حَضَر العَشاءُ): «وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدؤُوا بالعَشاءِ» كذا ذكَره بهذا اللَّفظِ البُخاريُّ ومُسلِمٌ[خ:٥٤٦٣،م:٥٥٧]، وما في مَعنَاه من الرِّواياتِ الَّتي ذكَرَاها عن أنسٍ وابنِ عمرَ، وقد زاد فيه مُوسَى بنُ أعيُن في حديثِ أنسٍ زِيادَة حسَنَة فقال: «إذا وُضِع العَشاءُ وأحدُكم صائمٌ فابدَؤُوا به قبلَ أنْ تصلُّوا»، قال القاضي رحمه الله: وإلى الصِّيامِ ومَن في مَعناه مِن المُحتاجِ إلى الطَّعامِ يَرجِع معنَى الحَديثِ.

٣٢٦٩- وفي (باب الاغتِسالِ إذا أسلَم): «فجاءَت برجُلٍ من بني حنِيفةَ يقال له: ثمامةُ ابنُ أُثالٍ، فرَبَطوه بسَارِيةٍ من سَواري المَسجدِ، فخرَج إليه رسولُ الله ﷺ، فقال: أطْلِقُوا ثُمامَة،

(١) في (م): (وتمامه في غَيرِ هذا البابِ في رواية).

(٢) زاد في هامش (م): (وبهذا كلّه يستَقِل الكَلامُ مَفهوماً)، وكذا في (المطالع).

فانطلَق إلى نَخلٍ...» فذَكَر اغتِسالَه[خ:٤٦٢] كذا لجُمهُورِهم، وهو مَبتُورٌ، وتمامُه عند ابنِ السَّكنِ: «فخرَج إليه النَّبيُّ ﷺ، فقال: ما عندَك يا ثُمامَه؟ ـ فذكر الحديثَ ـ فقال النَّبيُّ ﷺ: أطلِقُوا ثُمامَة»، وبقِيَّة الكَلامِ الَّذي اختَصَره ابنُ السَّكنِ مَذكُور في غيرِ مَوضعٍ من «الصَّحيحَين»[خ:٢٤٢٢، م:١٧٦٤].

٣٢٧٠- وفي (باب النَّومِ قبل العِشاءِ) قولُه: «قال ابنُ جُريجٍ: قلتُ لعطاءٍ، فقال: سمِعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ...» الحديثَ، كذا في جَميعِ نُسخِ البُخاريِّ[خ:٥٧١]، وهو مَبتُورٌ ناقِصٌ، وتمامُه في كتابِ مُسلمٍ[٦٤٢]: «قلتُ لعطاءٍ: أيُّ حين أحبُّ إليك أنْ أصَلِّي العِشاء إماماً أو خلواً؟ قال: سمِعتُ ابنَ عبَّاسٍ» وذكَر الحديثَ.

٣٢٧١- وفي آخر (باب وجُوبِ القِراءَةِ): «وافعَل في صَلاتِك كلِّها» هكذا رِوايةُ الجَماعةِ، وتَمامُه: «فافعَل ذلك في صَلاتِك كلِّها»[خ:٧٥٧] وكذا لابن السَّكن، كما جاء في سائرِ الأبْوابِ، وهو الصَّوابُ.

٣٢٧٢- وفي (بابِ صَلاةِ النِّساء خلفَ الرِّجالِ) قولُه: «لكي يَنصَرِف النِّساء قبل أنْ يُدرِكَهنَّ من الرِّجالِ»[خ:٨٧٠] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وتَمامُه: «أنْ يُدرِكَهنَّ المُتعجِّلُون من الرِّجالِ»، أو «من/ يَنصَرِف من الرِّجالِ»، كما جاء في البابِ قَبلَه. [ن/٣٠١/٢]

٣٢٧٣- وفي (باب المَشيِ والرُّكوبِ إلى العِيدِ): «وبلالٌ باسِط يُلقِي فيه النِّساءُ»[خ:٩٦١] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وصَوابُه «باسِطٌ ثوبَه» كما وقَع في غيرِ هذا البابِ[خ:٩٧٨]، وفي «صحيح مسلم»[٨٨٥].

٣٢٧٤- وفي (باب سجُودِ المُسلمِين مع المَشرِكين): «وكان ابنُ عمرَ يسجُد على وضُوءٍ»[خت:١٧/٥] كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ وغَيرِهما، وعند ابنِ السَّكنِ وأبي ذرٍّ: «على غيرِ وضُوءٍ»، وهو الصَّحيحُ، وعلى هذا تدلُّ تَرجمةُ البخاريِّ، وقوله: «والمُشرِك ليس له وضُوء»، ومَذهَب ابنِ عمرَ أن يسجد للتِّلاوةِ على غيرِ وضُوءٍ.

٣٢٧٥- وفي (باب قصر المُسافِر إذا خرَج من مَوضِعه): «صلَّيت مع النَّبيِّ ﷺ الظُّهر بالمَدينةِ أربَعاً، وبذي الحُليفة ركَعتَين» كذا لكافة رواة البُخاريِّ[خ:١٠٨٩]، وعند ابنِ السَّكن والجُرجانيِّ: «والعصر بذي الحُليفةِ ركعَتين»، وهو الصَّوابُ، وهو الصَّحيحُ.

٣٢٧٦- وفي (باب فَضلِ مَن تعارَّ من اللَّيلِ) قوله: «كأنَّ بيَدِي قِطعَة استَبرَق، فلا أرِيدُ مَكاناً من الجنَّة إلَّا طارَت إليه»[خ:١١٥٦] كذا لهم، وعِندَ...[1] «طارَت بي إلَيهِ»، وهو التَّمامُ.

٣٢٧٧- وفي (باب فَضلِ الصَّلاةِ في مَسجدِ مكَّةَ والمَدينةِ): «سمِعتُ أبا سَعيدٍ قال: أربَعاً

---

(١) بياض في الأصول، وستتكرر هذه الفقرة في (م) وفيه: (ابن السكن).

سمِعتُ من النَّبيِّ ﷺ وكان غَزَا مع رسولِ الله ﷺ ثِنتَي عشرةَ غَزوَةً»[خ:١١٨٨] تمامُ هذا الحَديثِ يأتي بعدَ خمسَة أبوَاب في (بابِ مَسجدِ بَيتِ المَقدسِ)[١١٩٧]، وفي (بابِ صَومِ يوم النَّحرِ)[١٩٩٥]، وإنَّما ذكَر منه هاهنا طَرفاً ليُنبِّه عليه، أو ليَكتُبه بعدُ بكَمالِه فعاجَلَته المنيَّة، فانظُره هُنالِكَ.

٣٢٧٨- وفي (باب صَلاةِ النَّافلةِ جماعَة) في حديثِ محمُودِ بنِ الرَّبيعِ عن عِتبانَ، وفيه: «فأهلَلتُ بحَجَّةٍ أو عُمرةٍ»[خ:١١٨٦]، وفي بَعضِ الرِّواياتِ عن الأصِيليِّ: «فأهلَلتُ من إيلياء بحَجَّةٍ أو عُمرةٍ»، قال المروَزيُّ: ليس في سَماعِنا «من إيلياء»، قال القاضي ﵀: وثبَاتُها الصَّوابُ؛ لأنَّهم كانوا قادِمِين من أرض الرُّوم، وعليه يدُلُّ الحديثُ.

٣٢٧٩- وفي (باب التَّعوُّذ من عذابِ القَبرِ) في صَلاةِ الكُسوفِ في حديثِ القَعنَبيِّ عن مالكٍ[خ:١٠٤٩] أسقَط في رِوايَة الأصِيليِّ: «القيام الرابع»، وألحقَه القابِسيُّ في حاشِيَتِه، وصحَّ لابنِ السَّكنِ، كما في «المُوطَّأ»، وسقُوطُه وَهمٌ(١).

٣٢٨٠- وفي الصَّلاة في مَساجِدِ السُّوقِ: «كان في صَلاةٍ ما كانَت هي تَحبِسُه - إلى قَولِه - ما لم يُحدِث»[خ:٤٧٧] كذا للمَروَزيِّ، وعند النَّسفيِّ والهَرَويِّ: «ما لم يؤذ بحَدَثٍ فيه»، وهذا تفسِيرُ الحَديثِ، ويعضدُ أحدَ التَّأويلَين فيه، وقد مرَّ في الحاء.

٣٢٨١- وفي (بابِ الأذانِ قبلَ الفَجرِ): «وليسَ أن يقُولَ الفَجرُ أو الصُّبحُ، وقال بإصبعه ورَفعَها إلى فوق»[خ:٦٢١] كذا لجمِيعِهم، وعند ابنِ السَّكنِ زِيادَة بعدَ قَولِه: «أو الصُّبح»: «هكذا»، وبإثْباتِها يصِحُّ التَّمثِيلُ(٢).

٣٢٨٢- وفي الحَديثِ بعدَ رَكعَتي الفَجرِ: «فإنْ كُنتُ مُستَيقِظَة وإلَّا اضطجَع»، كذا في جَميعِ نُسخِ شيُوخِنا وغَيرِهم، وفي نُسخَةٍ: «وإن كنتُ مُستَيقِظَة حدَّثني»[خ:١١٦١،وم:٧٤٣]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، وكذا جاء في غَيرِ هذا البابِ/ في «الصَّحيحَين» وغَيرِهما. [٣٨٣/٢]

٣٢٨٣- وفي (باب مَوعِظَة النِّساء يوم العيد): «قلتُ: أترَى حقّاً على الإمامِ ذلك، ويُذكِّرهُنَّ، قال: إنَّه لحقٌّ علَيهِم، وما لهم لا يَفعَلونه»[خ:٩٧٨] كذا لابنِ السَّكن وأبي ذرٍّ، وهو الصَّوابُ، وعند الأصِيليِّ والنَّسفيِّ: «وما لا يَفعَلُونه» بإسقاط «لهم»، وظاهِرُه الوَهمُ، وقد يُخرَّج لهذا وَجهٌ؛ أي: ترَكُوا هذا، وترَكُوا غيرَ شيءٍ من السُّنن لا يَفعلُونه، وعند القابِسيِّ وعُبدُوسٍ: «قال: لا يَفعَلونَه»، وهو خطَأ لا وَجهَ له.

٣٢٨٤- وفي هذا الحَديثِ: «كأنِّي أنظُر...حين يجلِسُ بيَدِه»[خ:٩٧٩] زاد في كتابِ مُسلمٍ:

(١) من قوله: (وفي باب فَضل مَن تعَارَّ...) إلى هنا أُلحِق في هامش (م).

(٢) هذه الفقرة مكررة، وهي في (ك) فقط.

«الرِّجال»[م:٨٨٤]، وبه تتمُّ الفائدةُ.

٣٢٨٥- وفي (باب الصَّلاةِ في الثِّيابِ): «وأمَر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أنْ لا يطُوفَ بالبيتِ عريان» [خت:٢/٨]...(١).

٣٢٨٦- وفي الاستِسْقاءِ: «فتبسَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ حَوالَينَا ولاَ علَينَا»[خ:١٠٢١] وتمامُه: «وقال» كما جاء في غَيرِ هذا البابِ[خ:٩٣٣].

٣٢٨٧- وفي الزَّلازِل في حديثِ ابنِ مُثنَّى عن ابنِ عمرَ: «قال: اللَّهمَّ بَارِكْ لنَا في شَامِنَا...» [خ:١٠٣٧] الحديثَ، كذا هنا ليس فيه ذِكرُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في جميعِ النُّسخِ، وصَوابُه إثبَاتُه كما جاء في غيرِ هذا الطَّريقِ، ولهذا قال الكَلاباذِيُّ: روَاه ابنُ مُثنَّى هنا مَوقُوفاً، ولم يقُل شَيئاً، فإن شُهرةَ الحديثِ تدُلُّ على إسنَادِه مع قَولِه آخرَه: «قالوا: وفي نَجدِنا...» الحديثَ.

٣٢٨٨- وفي (باب الصَّلاةِ في الثَّوبِ) قولُ أمِّ هانئٍ: «زعَم ابنُ أمِّي قاتل رجلاً» كذا للفِربريِّ، وعند النَّسفيِّ «أنَّه قاتِلٌ»[خ:٣٥٧] وكذا جاء في غيرِ هذا البَابِ[خ:٣١٧١،م:٣٣٦].

٣٢٨٩- وفي كتابِ العيدِ: «هذا يوم يُشتهَى فيه اللَّحمُ، وذَكَر من جِيرَانه» كذا جاء في سائر النُّسخِ هنا عن البُخاريِّ[خ:٩٥٤]، وتمامُه ما جاء في غيرِ هذا المَوضعِ: «إمَّا قال: خصاصة، أو فقرٌ»[خ:٩٨٤].

٣٢٩٠- وفي آخرِ الحَديثِ أيضاً: «ومن نسَك قبل الصَّلاةِ فإنَّه قبلَ الصَّلاة ولا نُسكَ له»[خ:٩٥٥] وتمامُه: «فإنَّه قبلَ الصَّلاة لحمٌ عجَّله لأهْلِه ليس من النُّسك في شَيءٍ» كما جاء في غَيرِه[خ:٩٦٨].

٣٢٩١- وفي (باب التَّبكيرِ(٢) في العِيدِ) قولُه: «إنْ كنَّا قد فرَغْنا في هذه السَّاعةِ»[خت:١٠/١٣] كذا لجَميعِهم، قيل: صَوابُه: «لقد فرغنا» أو «إلَّا قد فرَغْنا»، وبإلحاق ذلك يصِحُّ الكَلامُ.

٣٢٩٢- وفي الزَّكاةِ في حَديثِ الكانِزينَ قولُ أبي ذرٍّ: «وقال لي خَلِيلي، قلت: من خَلِيلك يا أبا ذرٍّ؟ أتبصر أحُداً» كذا عندَ أكثرِهم، وعند الأَصِيليِّ: «قلتُ: من خَلِيلكَ؟/ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣)»[خ:١٤٠٨] ثمَّ خطَّ عليه وخرَّج: «يعني النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم»، يعني قال النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، وبإثباته يتِمُّ الكَلامُ، وكذا جاء مُبيَّناً ثابتاً في غيرِ هذا الباب(٤). [ن/٣٠٢]

---

(١) كذا في الأصول، وفي (ك) بياض بمقدار سبع كلمات.

(٢) في (م) و(ك): (التَّكبِير) وقوَّمناه من (غ) و(ف) و(ن)، وقد تقدَّم.

(٣) زاد في هامش (م): (قال: يا أبا ذرٍّ؛ أتبصِرُ أحُداً) وكذا في (المطالع)، و(البخاري).

(٤) زاد في (غ) و(ن) و(ف): (وفي باب مَن شَهِد بَدراً: «إنَّ عُبادةَ بنَ الصَّامتِ وكان شهِدَ بَدراً أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال»[خ:٣٩٩٩] كذا وقَع، وتَمامُه: «أخبَره»).

ومن المتوهم نقصه من المتون وليس فيه نقص

٣٢٩٣- قوله في باب: قَوله تعالى: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[البقرة:١٩٦]: «قال: فاحْلِق رأسَك أو احلِقْ، قال[١]: فيَّ نزلَت»[خ:١٨١٥] إنَّما شكَّ الرَّاوي هل ذكَر رَأسَه أم لَا.

٣٢٩٤- وفي (بابِ دخُولِ الحرَمِ[٢] بغَيرِ إحرامٍ): «ودخَل ابنُ عمرَ. وإنَّما أمرَ النَّبيَّ ﷺ بالإهْلالِ»[خت:٢٩/٣٢] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «ودخَل ابنُ عمرَ غير محرم»، وهو الصَّوابُ وتمامُ الكَلامِ.

٣٢٩٥- وفي (باب فَضلِ الصَّلاة في مَسجدِ مَكَّة والمَدينَة): «سَمِعتُ أبا سَعيدٍ قال: سمِعتُ أربعاً من النَّبيِّ ﷺ، وكان غَزَا مع النَّبيِّ ﷺ ثنتي عشرَة غزوَة»[خ:١١٨٨] لم يزدْ في هذا الحديثِ، وتمامُه بعد هذا بخَمسَة أبواب في (باب مَسجِد بيت المَقدِس)[١١٩٧]، وفي (باب يوم النَّحر)[١١٩٥]، وإنَّما ذكَر هنا طَرفاً منه ليُنبِّه عليه، أو ليَكتُبه بعدُ كماله فمَنعَه مانِع[٣].

٣٢٩٦- وفي نَوافلِ الصَّلاةِ جماعَة في حَديثِ محمُودِ بنِ الرَّبيعِ عن عِتبانَ، وفيه: «فأهلَلتُ بحَجَّةٍ أو عُمرةٍ»[خ:١١٨٦]، في بَعضِ الرِّواياتِ عن الأصِيليِّ: «فأهلَلتُ من إيلياء بحَجَّة أو عُمرةٍ»، قال المَروَزيُّ: ليس في سَماعِنا «من إيلياء»، قال القاضي رحمه الله: وثباتُها الصَّوابُ؛ لأنَّهم كانوا قادِمين من أرضِ الرُّوم، والحديثُ يدُلُّ علَيه.

٣٢٩٧- وفي (باب التَّعوّذ في صَلاةِ الكُسوفِ من عَذابِ القَبرِ) في حديثِ القَعنَبيِّ عن مالكٍ [خ:١٠٤٩] أسقَط في رِوايَةِ الأصِيليِّ: «القيام الرابع»، وألحقَه القابِسيُّ في حاشِيَةِ كتابه، وصحَّ لابنِ السَّكنِ، كما في «المُوطَّأ»[١/١٨٧]، وسقُوطُه وَهمٌ.

[٢/٣٨٤] ٣٢٩٨- وفي (باب إذا أحرَم/ جاهلاً وعلَيه قمِيصٌ): «أتاه رجلٌ علَيه أثرُ صُفرَة» كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «وعليه جُبَّة علَيه أثرُ صُفرةٍ»[خ:١٨٤٧]، وبه يطابقُ الباب، ويتِمُّ الكلامُ، وفي بَعضِ النُّسخِ: «به أثرُ صُفرةٍ»، وهو صَوابٌ، لكنَّه لا يطابِقُ البَاب.

٣٢٩٩- وفي (باب فَضلِ مَن تعَارَّ من اللَّيلِ) قوله: «كأنَّ بيَدِي قِطعَة استَبرَق، فلا أُرِيدُ مَكاناً من الجنَّة إلَّا طارَت إليه»[خ:١١٥٦] كذا لهم، وعِندَ ابن السَّكنِ: «طارَت بي إلَيهِ»، وهو الصَّوابُ[٤].

٣٣٠٠- وفي (باب حجِّ الصِّبيانِ): «سمِعتُ عمرَ بنَ عبدِ العَزيزِ يقُولُ للسَّائبِ بنِ يزيدَ وكان

(١) زاد في هامش (م): (كعب)، وكذا في (المطالع).

(٢) في هامش (م) وفي (غ): (المحرم).

(٣) اختصر في (م) هذه الفقرة وأسقَط الفقرَتين بعدها، لأنَّها مُكرَّرة عِندَه.

(٤) هذه الفقرة مُكرَّرة وهي في (م) فقط.

حُجَّ به في ثِقَلِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:١٨٥٩] انتَهَى الحديث عند جَميعِهم، ولم يُذكَر ما قال له عمرُ، وإنَّما أراد البُخاريُّ الحُجَّة على إثبَاتِ السَّنةِ بالحجِّ بالصِّبيانِ، فلمَّا وصَل إلى ذِكْرِها من الحديثِ قطَع بقيَّته، وتمامُه: «ما سمِعتَ في سُكنَى مكَّةَ» الحديثَ بتَمامِه، وقد ذكَره البُخاريُّ[٣٩٣٣] في (بابِ الهِجْرةِ).

٣٣٠١- وفي (باب حجِّ النِّساءِ): «قال لأمِّ سِنان: ما منَعكِ من الحجِّ؟ قالت: أبو فُلانٍ تعني زوجَها حجَّ على أحدِهما، والآخرُ نَسقِي به أرْضاً لنا»[خ:١٨٦٣] كذا لهم، وفيه نَقصٌ، وتمامُه: «قالَت: ناضِحَان، كانا لأبي فُلانٍ»، وكذا ذكَره في (بابِ عُمرَةٍ في رمضَانَ)[خ:١٧٨٢]، وكذا ذكَره مُسلِمٌ[١٢٥٦] بمَعنَاه، وقد ذكَرْنا الخلافَ في رِوايَة ألفَاظِه في حَرفِ النُّون والحاء.

٣٣٠٢- وفي (باب المَساجِدِ الَّتي على طريقِ المَدينةِ على أكمَةٍ غَليظَةٍ): «ليس في المَسجِدِ الَّذي بُنِي ثَمَّ»[خ:٤٩١] كذا لكافَّتهم، وسقَط «ليس» لبعض شيُوخِ أبي ذرٍّ، وسقُوطُها خطَأ، بدَليلِ ما بَعدَه.

٣٣٠٣- وفي (باب لا يدخُلُ الدَّجَّالُ المَدينةَ): «وهو مُحرَّم عليه أن يدخُل نِقابَ المَدينةِ بعضَ السِّباخِ الَّتي بالمَدينةِ فيَخرُج إليه رجُلٌ»[خ:١٨٨٢] كذا لهم هنا، وفي كتاب الفتَنِ في خبَر الدَّجالِ[خ:٧١٣٢]، ونقص منه: «فيَنزِل بعضَ السِّباخِ»، وبه يتِمُّ الكَلامُ، كذا هو هنا في روايةِ أبي الهَيثمِ، وفي كتابِ مُسلمٍ[٢٩٣٨].

٣٣٠٤- وفي الحديثِ الآخَرِ: «ليس من نِقابِها إلَّا عليه المَلائكَة» كذا لجَميعِهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «ليس نقبٌ من نِقَابِها»[خ:١٨٨١]، وهو وَجهُ الكَلامِ، وتصِحُّ الرِّوايةُ الأُخرَى على إضمارٍ وتَقديرٍ(١).

٣٣٠٥- وفي باب: قوله: «ولم تَر عائشةُ بالتُّبَّانِ بَأساً» هنا كمُل عند أكثَرِهم، وعند أبي ذرٍّ: «قال البُخاريُّ: للذين يرحَلُون هَودَجها»[خت:١٧/٣٢]، وبه تتِمُّ الفائدةُ.

٣٣٠٦- وفي التَّمتُّع بالحجِّ: «تمتَّعنا على عهدِ رسُولِ الله ﷺ، ونزَل القُرآن، قال رجلٌ برَأيِه ما شَاء»[خ:١٥٧١] كذا وقَع هنا، وتمامُه ما في كتابِ التَّفسيرِ وغَيرِه: «ونزَل القُرآنُ يعني بالمُتعةِ»[خ:٤٥١٨].

---

(١) زاد في (غ) و(ف) و(ن): (وفي فضائلِ الحُسينِ: «فجَعَل يَنكُتُ، وقال في حُسنِه شيئاً»[خ:٣٦٤٨] كذا لهم، وعند القابِسيِّ «ينكُتُ فيه»، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

وفي الحديثِ بعدَ رَكعَتي الفَجرِ: «فإنْ كنتُ مُستيقِظَة وإلا اضطجَع»، كذا في جَميعِ النُّسخِ، وتَمامُه: «فإنْ كنتُ مُستَيقِظَة حدَّثني»[خ:١١٦١، وم:٧٤٣]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، وكذا جاء في غيرِ هذا البابِ في (الصَّحيحَين) وغَيرِهما.

وفي باب غَزوةِ الفَتحِ في حديثِ مَحمُودٍ: «فسار معَه من المُسلِمين إلى مكَّة»[خ:٤٢٧٦] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «بمَن معَه»[خ:٤٢٧٦]، وبه يستَقِلُّ الكَلامُ).

٣٣٠٧- وفي نزُولِ النَّبيِّ ﷺ بمكةَ: «قال رسولُ الله ﷺ من الغَدِ يوم النَّحر»[خ:١٥٩٠] كذا الرِّوايةُ، وصَوابُه: «من الغدِ من يوم النَّحر».

٣٣٠٨- وفي (باب طَوافِ النِّساء مع الرِّجالِ): «قالَت: انطَلِقي عَنكِ وأبَت تَخرُجن مُتنَكِّراتٍ باللَّيلِ»[خ:١٦١٨] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكن: «ولم يكن يخرُجنَ مُتنكِّراتٍ باللَّيلِ»، وهو تمامُ الكَلامِ وصَوابُه(١).

٣٣٠٩- وفي (باب الإهْلالِ من البَطحاءِ): «قدِمْنا مع النَّبيِّ ﷺ، فأحْلَلْنا يوم التَّروِيَة، وجعَلْنا مكةَ بظَهرٍ لبَّينا بالحجِّ» كذا للجُرجانيِّ، وهو وَهمٌ، وصَوابُه ما للكافَّة: «فأحْلَلْنا حتَّى يوم التَّروِية»[خ:٨٢/٢٥] وبه يَستَقِلُّ الكَلامُ ويَتِمُّ.

[٢٠٣/٣ص] ٣٣١٠- وفي (باب/ فَضلِ مَن قام رمَضانَ) ذكَر في اللَّيلةِ الثَّالِثَة: «فخرَج رسولُ الله ﷺ فصَلَّى بصَلاتِه، فلمَّا كانَت اللَّيلة الرَّابِعة»[خ:٢٠١٢] كذا عِندَهم، وصَوابُه...(٢).

٣٣١١- وفي العَملِ في العَشرِ الأوَاخرِ: «كان إذا دخَل العَشرُ وشَدَّ مِئزَرَه» كذا للقابِسيِّ، وعند غَيره: «شَدَّ مِئزَره»[خ:٢٠٢٤]، قال القابِسيُّ: وفي كتُبِ بعضِ شيُوخِنا: «اعتَزَل وشدَّ مِئزَره»، وقد رُوِي أيضاً: «أيقَظ أهلَه وشدَّ مِئزَره»[م:١١٧٤]، وكذا جاء في حديثِ(٣) ابنِ قُتيبَةَ: «أيقَظ أهلَه ورفَع المِئزَر»(٤)، قال ابنُ قُتيبَةَ: وهذا من لَطيفِ الكِنايَة في اعتِزالِ النِّساءِ، وقد فسَّرنا مَعنَاه في حَرفِ الهَمزةِ.

٣٣١٢- وفي الجنائزِ في (بابِ الأمْرِ باتِّباعِها): «أمرَنا بسَبعٍ، ونهانا عن سَبعٍ، ثمَّ قال: نهَانا عن آنيَةِ الفِضَّةِ، وخاتَمِ الذَّهبِ، والحَريرِ، والدِّيباجِ، والقَسِّيِّ، والإستَبرَقِ»[خ:١٢٣٩]، ولم يذكر السَّابع هنا، وهي «المياثر» ذكَرها في (باب الخاتَم)[خ:٥١٧٥] وفي النِّكاح(٥)[خ:٥١٧٥]، ولم يَذكُر هناك «الحرير»، وذكَرها أيضاً في كتابِ المَرضَى[خ:٥٦٥٠]، ونقص «الشَّرب من آنيَة الفِضَّة»، وبإلحاقها تتِمُّ العدة سَبعَة، وذكرها أيضاً في كتاب اللِّباسِ[خ:٥٨٤٩] ناقصة، وفي (باب تَشمِيتِ العَاطسِ)[خ:٦٢٢٢].

[٣٨٥/٢] ٣٣١٣- وفي (باب فَضلِ مَن ماتَ/ له ولَد) قولُه: «إلَّا أدخَلَه بفَضلِ رَحمَتِه إيَّاهُم» كذا لكافَّة الرُّواةِ مَنقُوصٌ، وعند المُستَملِيْ: «أدخَلَه الله الجنَّة»[خ:١٢٤٨]، وكان في أصلِ الأصِيليِّ فخَطَّ علَيه، وبثَباتِه يصِحُّ الكَلامُ ويتِمُّ، وهو المَعرُوفُ في غير هذا البابِ[خ:١٣٨١].

---

(١) هذا يخالف ما تقدَّم في الباب الأول أنَّ روايةَ ابنِ السَّكنِ وَهمٌ، وأنَّ ما قَبلَه وما بعدَه يُناقِضه.

(٢) بياض في الأصول، ولعله: وصَوابُه: (فلم يخرج) كما في الرِّوايةِ الأُخرَى (٧٢٩).

(٣) في (غ) و(ف) و(ن): (غريب).

(٤) انظر: (الفائق) ١/٤٠.

(٥) كذا في (ك)، وفي (م): (ذكرها في كتاب الخاتم)، وفيه تَقدِيمٌ وتأخِيرٌ.

٣٣١٤- وفي (باب التِّجارةِ في البَحرِ): «ذكَر رجُلاً من بني إسرائيلَ خرَج في البَحرِ فقَضَى حاجَته...وساقَ الحديثَ»[خ:٢٠٦٣]، لم يزِدْ على هذا، وإنَّما أتَى بطَرفٍ منه مُوافقَة للتَّرجمةِ، وترَك باقِيَه لتَكرارِه في الكتابِ في مَواضِعِه.

٣٣١٥- وفي حديثِ الهِجْرةِ قولُ النَّبيِّ ﷺ لأبي أيُّوبَ: «انطَلِق فهَيِّئ لنا مَقِيلاً، قُومَا على بَركةِ الله» كذا لعامَّةِ الرُّواةِ، وعند أبي ذرٍّ: «فقال: قُومَا»[خ:٣٩١١] بهذا يستَقِلُّ الكَلامُ إن كان من قَولِ أبي أيُّوبَ للنَّبيِّ ﷺ وأبي بَكرٍ، وإن كان من كَلامِ النَّبيِّ ﷺ فعلَى تأكيدِ الأمر له؛ أي: قم قم، كما قال[1]:

قِفَا نبك ... . ويا حَرَسِيُّ؛ اضْرِبا عنُقَه.

٣٣١٦- وفي (باب صِفَة جهنَّم في الحُمَّى) في حديثِ أبي جمرَةَ: «فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: من فَيحِ جَهنَّم» كذا للمُستَمليْ وبَعضِهم، وفيه نَقصٌ، وعند النَّسفيِّ وعُبدُوسٍ: «قال: الحُمَّى من فَيحِ جَهنَّم»[خ:٣٢٦١]، وعندَ البَاقِينَ: «قال: هي مِن فَيحِ جَهنَّم».

٣٣١٧- وفي (باب بَيعِ السِّلاحِ في الفِتنَةِ): «خرَجْنا مع النَّبيِّ ﷺ عام حُنينٍ، فبِعتُ الدِّرعَ فاشتَريتُ به مَخرَفاً»[خ:٢١٠٠] كذا لجَميعِهم، وفي أصلِ الأصِيليِّ تمامُ الحديثِ: «عام حُنينٍ، فقَتلتُ رجُلاً، فأعطَاني يعني النَّبيَّ ﷺ سَلبَه، فبِعتُ الدِّرعَ»، ثمَّ أوقفت هذه الزِّيادَة، وبها يتِمُّ الكَلامُ، وهي المُتكرّرةُ في أحاديثَ هذه الأمَّهاتِ.

٣٣١٨- وفي باب (النَّهي أن يُحفَّل الإبلَ) في حديثِ يحيَى بنِ بُكيرٍ: «فإنَّه بخَيرِ النَّظرَين أنْ يحلِبَها» كذا لهم، وعِندَ ابنِ السَّكنِ: «بعد أن يحلِبَها»[خ:٢١٤٨] وهو الصَّوابُ، كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ في هذه الأمَّهاتِ[خ:٢١٥٠].

٣٣١٩- وفي حديثِ وَفدِ بُزاخَة: «إنَّ أبا بَكرٍ قال لهم: تَتبعُون أذنابَ الإبلِ حتَّى يُرِيَ الله خلِيفَة نبِيِّه ﷺ والمُهاجِرين أمراً يَعذِرُونَكُم به»[خ:٧٢٢١] كذا جاء في الأمِّ، وهو طرَفٌ من الحَديثِ، وتمامُه:

«جاء وفد بُزاخَة من أسدٍ وغطَفانَ إلى أبي بَكرٍ رضي الله عنه يَسألُون الصُّلحَ، فخيَّرهم بين الحَربِ المُجلِية أو السِّلمِ المُخزِية[2]، قالوا: هذه المُجلِية عرَفْناها، فما المُخزِية؟ قال: نَنزِع مِنكُم الحَلْقَة والكُراعَ ونَغنَم ما أَصَبْنا مِنكُم، وترُدُّون علينا ما أصبتُم مِنَّا، وتَدُون قَتلَانا، وتكون قَتلَاكم في النَّارِ،

---

(١) تمامه:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللِّوى بين الدخول فحومل

وهو مطلع معلقة امرئ القيس المشهورة. انظر: (ديوانه) ص٩٧.

(٢) في (م): (الصلح المخزية).

وتتركُون أقواماً يتبعُون أذنابَ الإبلِ...» الحديثَ(١).

٣٣٢٠- وفي كتابِ أخبار الآحاد في حَديثِ عاشُورَاء: «مَن أكَل فليُتِمَّ بقِيَّة يَومِه»[خ:٧٢٦٥] كذا للقابِسيِّ(٢)، ولابنِ السَّكنِ: «بقِيَّته»، وكِلاهُما صحِيحٌ، وعند الأصِيليِّ: «فليُتِمَّ بقِيَّة» ليس عندَه غيره، وكتَب خارِجاً: «يَعنِي يَوماً» وكتَب عليه: لم يكن عِندَهما؛ يعني شَيخَه المروَزيَّ والجُرجانيَّ، وفيه نَقصٌ، وصَوابُه في إحدى الرِّوايتَين المَذكورَتَين وما أُلحِق.

٣٣٢١- وفي كتاب التَّميميِّ: «قيل: من هذا؟ قيل: سَعدٌ جِئتُ لأحرُسَك» نقص منه: «فقال: يا رسولَ الله»[خ:٧٢٣١].

٣٣٢٢- وفي باب(٣) الاعتِصامِ فيما حضَّ علَيه النَّبيُّ ﷺ مِن اتِّفاق أَهلِ العِلْم: «سمِعتُ عمرَ على مِنبَرِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٧٣٣٧] وتمَّ الحديث عِندَه، وإنَّما أتى بطَرفٍ من الحَديثِ؛ نبَّه به على بقِيَّتِه، وهو قولُه في الخَمرِ: «نزَل تحريمها وهي من خَمسةٍ...»[خ:٤٦١٩] الحديثَ.

٣٣٢٣- ثمَّ جاء بعدَه بحديث: «سمِعتُ عثمانُ خَطِيباً على مِنبَرِ النَّبيِّ ﷺ»[خ:٧٣٣٨] وتمَّ عندَه الحديث أيضاً، وأرَاد قولَه: «هذا شهرُ زَكاتِكُم...»[ط:٦٠٢] الحديثَ.

٣٣٢٤- وفي التَّوحيدِ عن عائشةَ: «الحمدُ لله الَّذي وسِعَ سَمعُه الأصواتَ،/ فأنزَل الله تعالى على النَّبيِّ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة]»[خ:٧٣٨٥] هذا طرَفٌ من حديثٍ [ن/٣/٢٠٤] اختصَرَه، وأدخَل منه موضِعَ حاجَتِه، وتمامُه في كتابِ البزَّارِ وغَيره من المُصنِّفين: «قالت عائشةُ: [٢/٣٨٦] الحمدُ لله الَّذي وسِعَ سَمعُه الأصواتَ، جاءت خَولَة تَشتكِي زوجَها إلى النَّبيِّ/ ﷺ فخَفِي علَيه أحياناً بعض ما تقُولُه، فأنزَل الله تعالى...» وذكَر الآيةَ(٤).

٣٣٢٥- وفي باب: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص:٨٨]: «قال ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام:٦٥] قال: هذه أيسَر» كذا عند ابنِ السَّكن والنَّسفيِّ، ولغَيرِهما: «هذا أيسَر»[خ:٧٤٠٦]، وسقَطَت هذه اللَّفظَة عند الأصِيليِّ وعنده: «فقال النَّبيُّ ﷺ: أيسَر»، ورِوايَة غيره الصَّحيحةُ، وبها يستَقِلُّ الكَلامُ.

٣٣٢٦- وفي (باب ذِكْرِ النَّبيِّ ﷺ ورِوايَتِه عن ربِّه عزَّ وجلَّ) حديث: «إذا تَقرَّبَ العَبدُ منِّي شِبراً»[خ:٧٥٣٧] ذكَرَه أوَّلاً عن النَّبيِّ ﷺ ولم يقُل: «عن ربِّه» وتمامُه ما جاء بَعدَه: «ثمَّ قال: وقال مُعتَمرٌ: سمِعتُ أبي سمِعتُ أنساً عن أبي هريرةَ عن ربِّه تبارَك وتَعالَى»[خ:٧٥٣٧م] كذا في الأصُولِ كلِّها، قال الأصِيليُّ عن المَروَزيِّ: ليسَ عند الفِرَبريِّ: «عن النَّبيِّ ﷺ».

(١) أخرَجه أبو بكر البرقاني في (المخرَّج على الصَّحيحين)، كما في (الجمع بين الصحيحين) للحميدي (١٧).

(٢) زاد في المطالع: والنَّسفيِّ وعُبدُوسٍ والهرَويِّ أبي ذرٍّ. اهـ.

(٣) كذا في الأصول، والصَّوابُ (كتاب).

(٤) أخرَجه البرقاني في (المخرَّج على الصَّحيحَين)، كما في (الجمع بين الصحيحين) للحميدي (٣٣٥٠).

قال القاضي رحمه الله: وليس في هذا ما يُستدرَك على البُخاريِّ؛ لأنَّ البُخاريَّ إنَّما ذكَره أوَّلاً عن النَّبيِّ ﷺ مجرَّداً(١) إلَّا من ذكر: «عن ربِّه»، ثمَّ ذكَر السَّندَ الآخَر، ووصَلَه إلى أبي هريرَةَ، وأراد أن يُبيِّن أنَّ في هذا الطَّريقِ الزِّيادة الَّتي نقَّصها مَن تقدَّمه من ذِكْرِه «عن ربِّه»، مع المُوافَقة في سائرِ الحَديثِ قبلُ وبعدُ، واستَغنَى عن ذكر رَفعِه إلى النَّبيِّ ﷺ بذِكْرِه أوَّلاً مَرفُوعاً.

٣٣٢٧- وفي باب: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾[الصافات:٩٦]: «فسَأل عنَّا، فقال: النَّفرُ الأشعَريُّون»[خ:٧٥٥٥]، وفي غيرِ هذا البابِ: «أين النَّفرُ الأشعَريُّون»[خ:٣١٣٣]، وهو أبيَن وأشرَح، والأوَّل بمَعنَاه، بحَذفِ حَرفِ الاستِفْهامِ.

٣٣٢٨- وفي البَابِ: «آمرُكُم بأربَعٍ، وأنهاكُم عن أربَعٍ»[خ:٧٥٥٦] سقَط في رِوايَةِ الأصِيليِّ: «بأَربَعٍ» أوَّلاً، وحوَّق علَيه، وأُراهَا سقَطَت لأبي زَيدٍ عِندَه، وثبَاتُها الصَّحيحُ، وسقُوطُها وَهمٌ.

٣٣٢٩- وفي (باب الشَّمسِ والقَمرِ): «﴿سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[يس:٤٠] يتَطالَبانِ حثِيثَينِ يُخرِجُ أحدَهما من الآخَرِ ويجري كلُّ واحدٍ منهما» كذا للأصِيليِّ بضمِّ ياء «يُخرِجُ»، وعند الباقين: «حثِيثَين ﴿نَسْلَخُ﴾: نُخرِجُ أحدَهما من الآخَرِ، ويجري كلُّ واحدٍ مِنهُما»[خت:٦٨/٢٨٨]، وهذه الرِّواية أشبَه؛ لأنَّ «نُخرِجُ» تَفسِير ﴿نَسْلَخُ﴾، لا تَفسِير قَولِه: ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[يس:٤٠]، ويكُونُ قوله: «ويجري» قد جاء مُؤخَّراً، وحقُّه أن يكون مُقدَّماً بعد قَولِه: «حثِيثَين».

٣٣٣٠- وفي ذِكْرِ المَلائكةِ: «ورُفِعتْ لي سِدرَة المُنتهَى فإذا كأنَّه قِلالُ هَجرٍ» كذا للأصِيليِّ والنَّسفيِّ، وعند أبي ذرٍّ وعُبدُوسٍ: «فإذا نَبِقُها»[خ:٣٢٠٧]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، وهو المَعروفُ في غيرِ هذا البابِ[خ:٣٨٨٧].

٣٣٣١- وقوله في صِفَة إبليسَ في حديثِ مَحمُودٍ: «إنَّ الشَّيطانَ عرَض لي -إلى قوله- فأمكَنَنِي الله منه، فذكره»[خ:٣٢٨٤] كذا لأبي ذرٍّ والنَّسفيِّ وعُبدُوسٍ، وفيه إشكالٌ، وبيَانُه رِوايَة غَيرِهم: «فذَكَر الحديثَ»(٢).

٣٣٣٢- وفي البَابِ: «إذا مرَّ بين يدي أحدِكُم شيءٌ وهو يُصلِّي»[٣٢٧٤] كذا لكافَّتهم، وسقَط: «يدي» عند القابِسيِّ، وهو وَهمٌ.

٣٣٣٣- وفي البَابِ: «أفِيكُم الَّذي أجارَه الله من الشَّيطانِ على نَبيِّه ﷺ» كذا لبَعضِ مَشيَخةِ أبي ذرٍّ، وصَوابُه ما للكافَّةِ: «على لسانِ نَبيِّه ﷺ»[خ:٣٢٨٧].

---

(١) في هامش (م): (مخرجاً)، وكذا في (المطالع).

(٢) زاد في هامش (م): (ولغَيرِهم فذَعَته، فيحتَمِل أن يقَع فيه تغيِيرٌ، ويحتَمِل أن يريد بقَولِه: فذكره؛ أي: ذكَر بقِيَّة الحديث اختصاراً)، وكذا في (المطالع).

٣٣٣٤- وفي خبرِ يوسفَ في كتابِ الأنبِيَاءِ: «فقَالَت عائشةُ: إنَّ أبا بَكرٍ رجُل فقال مِثلُه» كذا في جَميعِ الأصُولِ في حَديثِ البُخاريِّ عن ربيعِ بنِ يحيَى[خ:٣٣٨٥]، ونقص منه ما جاء في الحَديثِ قَبلَه وفي غَيرِ بابٍ: «رجل أسِيفٌ»[خ:٣٣٨٤].

٣٣٣٥- وفي فَضائلِ عليٍّ رضي الله عنه في حَديثِ قُتيبةَ: «لأَعطينَّ الراية غداً يفتَح الله على يَديهِ» كذا لأكثَرِ الرُّواةِ، وتمامُه: «رجلاً»[خ:٣٧٠١] وكذا عند أبي الهَيثمِ والأصِيليِّ، وبَعدَه في حَديثِه أيضاً: «أعطِينَّ الرَّاية أو ليَأخُذنَّ الرَّاية غداً يحِبُّه الله ورسُولُه» كذا للأصِيليِّ وأكثَرِهم، وعند النَّسفيِّ وأبي الهَيثمِ: «رجُلاً»[خ:٣٧٠٢]، وبه تَمامُه.

٣٣٣٦- وبَعدَه في حديثِ القَعنبيِّ: «هذا فلانٌ ـ لأميرِ المَدينَةِ ـ يَدعُو علياً عندَ المِنبَرِ»[خ:٣٧٠٣] كذا لكافَّتِهم، وعند النَّسفيِّ: «يَدعُوك غَداً أن تسُبَّ عليّاً»، وكذا كان في أصلِ الأصِيليِّ، ثمَّ حوَّق عليه، ولم يكن عِندَه: «غداً»، وثبَاتُه الوَجهُ، وبه يستقِلُّ الكَلامُ.

[٢/٣٨٧] ٣٣٣٧- وفي (باب ثمَنِ الكَلبِ): «رأيتُ أبي اشتَرى حجَّاماً/ فسَألتُه عن ذلك، فقال: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهَى عن ثمَنِ الدَّمِ»[خ:٢٢٣٨] كذا لهم، وتَمامُه لأبي الهَيثمِ وحدَه: «فأمَر بمحَاجِمه فكُسِرَت فسَألتُه عن ذلكَ»، وبهذه الزِّيادةِ يستَقِيمُ الحديث.

٣٣٣٨- وفي (باب استِئْجارِ المُشرِكين) عن عائشةَ: «واستَأجَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بُكرٍ»[خ:٢٢٦٣] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «قالَت: استَأجَر»، وهو أبيَن، والأوَّل بمَعنَاه، وإنَّما اختَصَره البُخاريُّ من حديثِ الهِجْرةِ بلَفظِه، وعطَفَه على ما قدَّمَه من الحَديثِ، فجاء بالنُّكتَةِ من الحديثِ كما نصَّت فيه، وعلى رِوايَةِ ابنِ السَّكنِ جاء به مُبتَدأً على المَعنَى، ثمَّ قال: «رجلاً من بني الدِّيلِ هادِياً؛ الماهرُ بالهِدايَةِ» كذا لهم، وفيه وَهمٌ، وصَوابُه روايةُ ابنِ السَّكنِ والمُستَملِيْ: «هادِياً خِرِّيتاً وهو الماهرُ بالهِدايَةِ»[خ:٢٢٦٣]، فهذا تفسِيرٌ لـ: «خريت» لا الهادي، وكذا/ جاء لجَميعِهم على الصَّوابِ في البابِ[خ:٢٢٦٤] بَعدَه، وفي غَيرِه من «الصَّحيحَين»[خ:٣٩٠٥][(١)]. [ن/٣/٢٠٥]

٣٣٣٩- وفي الحَديثِ نَفسِه: «فأخَذ بهِم وهو طريقُ السَّاحل»[خ:٢٢٦٣] كذا لهم، وسقَط لفظ «هو» عند ابن السَّكن، وسقُوطُها الصَّواب، وعندي أنَّ «هو» كان مخرَّجاً في الحاشِيَةِ في قوله: «وهو الماهرُ بالهِدايَةِ» فأدخَلَه أولئك هنا في غيرِ مَوضِعه، كما سقَط لهم في مَوضِعِه.

٣٣٤٠- وفي (باب مَقدمِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم المَدينَة): «وعِندَها قَينَتان بما تَعازَفتْ[(٢)] به الأنصارُ»

---

(١) بل هو من أفراد البخاري، كما في (الجمع بين الصحيحين) للحميدي ٤/١٨٨، و(تحفة الأشراف) ١٢/٦٥.

(٢) تقدَّم في حرف العين أنَّ هذا وَهمٌ، وأنَّ الصَّوابَ «تَقاذَفَت» أو «تقارَفت» أو «تقاوَلت» أو «تعارَفت» روايات، لأنه بمعنى اللهو واللعب والغناء، ولم تفعل ذلك الأنصار في أشعارها، اللهم إلَّا أن يريد أنَّ نساء الأنصار، تغنت بما قالته رجالها في يوم بعاث، فيُخرَّج على بُعدٍ على هذا التَّأويل بالحذف والإضمار.

[خ:٣٩٣١] كذا للأصِيليِّ، ورواه المروَزيُّ وبعضُ شيُوخ أبي ذرٍّ، وتمامُه ما لغَيرِهم: «تُغنِّيان بما» كما جاء في غيرِ هذا البابِ[خ:٩٤٩].

٣٣٤١- وفي القَطائعِ: «أراد النَّبيُّ ﷺ أن يَقطَع من البَحرَين، فقالتِ الأنصارُ: حتَّى تُقطع لإخواننا من المهاجرين»[خ:٢٣٧٦] كذا هنا، وتمامُه: «أن يقطع الأنصار»[خ:٢٣٧٧] كما جاء مُبيَّناً في الحديثِ الآخر بعدَه بمَعنَاه، وفي غَيرِ هذا المَوضعِ[خ:٣٧٩٤].

٣٣٤٢- وفي (باب إسْلامِ سَعيدِ بنِ زَيدٍ): «ولو أنَّ أحُداً ارفَضَّ لما صَنعتُم بعثمانَ لكان» [خ:٣٨٦٢] كذا هنا في جَميعِ الرِّواياتِ لا غير، وعند ابنِ السَّكنِ: «لكان مَحقُوقاً» وبه يتِمُّ الكَلامُ، وكذا جاء بهذا اللَّفظ في (باب إسلامِ عمرَ): «لكان محقُوقاً أن ينقضَّ»[خ:٣٨٦٧].

٣٣٤٣- وفي آخر (باب وجوبِ القِراءَةِ): «وافعَل في صَلاتِك كلِّها» كذا لأكثر الرُّواةِ عن البُخاريِّ هنا، وعند النَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ: «وافعَل ذلك»[خ:٧٥٧] كما جاء في سائر الأحاديثِ[خ:٧٩٣] الأُخر.

٣٣٤٤- وفي (باب مَن شهِد بَدراً): «إنَّ محمَّد بنَ إياسِ بنِ البُكَيرِ وكان أبوه شهِدَ بَدراً أخبَره»[خ:٣٩٩١] لم يزِدْ على هذا، وتمامُ الحَديثِ في غيرِ هذا البابِ، وإنَّما احتاج منه هنا ذكر بدر.

٣٣٤٥- ومِثلُه في (باب غَزوةِ الفَتحِ): «عبد الله بن(١) ثَعلبَة بن صُعَيرٍ وكان النَّبيُّ ﷺ مسَح وَجهَه عام الفَتحِ»[خ:٤٣٠٠] لم يزِدْ، وتَمامُه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لقَتلَى أُحُدٍ: زمِّلُوهم بجرَاحِهم»[بيان المشكل:١/٢٣٥].

٣٣٤٦- ومثله حديث سُنينٍ أبي جميلَةَ بعدَه[خ:٤٣٠١].

٣٣٤٧- وفي (باب ما يُكرَه من الشُّروطِ): «فيَقول: هذه القِطعَة لي وهذه، فرُبَّما أخرَجَت ذِهِ ولم تُخرِجْ ذِهِ» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ، ورواه غيرُهما: «وهذه لك»[خ:٢٣٣٢]، وبه يتِمُّ الكَلامُ ويستَقِلُّ، وقد يحتَمِل أن يكون صحِيحاً؛ أي: هذه القِطعَة وهذه لي وباقي الأرض لك.

٣٣٤٨- وفي (باب حُسنِ التَّقاضي): «مات رجُل فقِيلَ له، فقال: كُنتُ أبايعُ النَّاسَ...» [خ:٢٣٩١] الحديثَ، كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «فقيل له: ما كُنتَ؟ فقال»، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٣٤٩- وفي (باب الغُرفَة والعُلِّيَّة) قولُ عمرَ: «أجاءَت غسَّانُ؟ قال: لا، بل أعظَم منه وأطوَلُ، فقُلتُ: قد خابَت حفصَة» كذا لهم، وفي كتابِ ابنِ السَّكنِ بَعدَه: «وأطوَلُ، قال طلَّق رسولُ الله ﷺ نِساءَه؟ فقُلتُ: قد خابَت حَفصَة»[خ:٢٤٦٨] كذا لهم، وهو تمامُ الحديثِ، وكذلك جاء في غيرِ

(١) في (م) (أبو)، وفي (ك): (أبي)، وفي (غ) و(ف) و(ن): (عن)، أي: بدل: (عبد الله بن)، وكل ذلك تحريف من المثبت، وستتكرر هذه الفقرة بأطول من هذا.

هذا البابِ في «الصَّحيحَين»[خ:٥١٩١،م:١٤٧٩] على التَّمامِ والصَّوابِ.

٣٣٥٠- وفي (باب مَن أهدَى إلى صَاحِبِه وتحرَّى بعضَ نِسَائِه): «أنَّ أزواجَ النَّبي صلى الله عليه وسلم دعَونَ فاطمةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فأرسَلْنَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تقُولُ: إنَّ نِساءَك»[خ:٢٥٨١] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ:/ «فأرسَلْنَها»، وهو وَجهُ الكَلامِ، كما جاء في غيرِ هذا الحَديثِ. [٢/٣٨٨]

٣٣٥١- وفي شَهادَة الأعْمَى: «وكان ابنُ عبَّاسٍ يَبعَث رجُلاً إذا غابَت الشَّمسُ أفطَر»[خت:١١/٥٦] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «فإن قيل: توَارَت الشَّمس»، وهو صَوابُ الكَلامِ، وبه يتِمُّ.

٣٣٥٢- وفي (باب النَّظر إلى شعُور أهل الذِّمَّة) قولُه: «اطلَّع على أهلِ بَدرٍ، فقال: اعْمَلُوا مَا شِئتُم»[خ:٣٠٨١] كذا هنا، وتمامُه ما في سائرِ الأبوَابِ: «فقَد غَفَرتُ لكُم»[خ:٣٠٠٧].

٣٣٥٣- وفي سؤالِ الحاكمِ المُدَّعِيَ البَيِّنة قولُه: «أَلَكَ بيِّنة؟ فقلتُ: لا؟ قال: قلت: يا رسولَ الله؛ إذاً يحلِفُ ويذَهبُ بمالي» كذا لهم، وعند النَّسفيِّ وابنِ السَّكنِ زِيادَة: «فقال لليَهودِيِّ: احلف، فقُلتُ: إذاً يحلِفُ»[خ:٢٦٦٧]، وبه يتِمُّ الكَلامُ ويستَقِيمُ، وكذلك جاء مَعنَاه في الأحاديثِ الأُخرِ[خ:٢٤١٧].

٣٣٥٤- وفي (بابِ من أقامَ البيِّنة بعد اليَمينِ): «البيِّنة العادِلةُ أحقُّ من اليَمينِ» كذا لهم، وتمَّ الكَلامُ، وعند ابن السَّكنِ وأبي ذرٍّ: «أحقُّ من اليَمينِ الفاجِرَةِ»[خت:٢٧/٥٦] وهو تمامُ الكَلامِ.

٣٣٥٥- وفي حديثِ غَزوةِ الحُديبِيَة في كتابِ الشُّروطِ: «ويُخَلُّوا بيني وبين النَّاس، فإن أظْهَر، وإن شاؤُوا أنْ يدخُلُوا فيما دخَل فيه النَّاسُ»[خ:٢٧٣١] كذا لهم هنا، وفيه نَقصُ وتَمامُه...(١).

٣٣٥٦- وفي كتاب الحِيَلِ حديث: «إنكم تختَصِمُون إليَّ -إلى قوله- فإنَّما له من النَّارِ» كذا للمَروَزيِّ، ولغَيرِه: «فإنَّما أقْطَع له»[خ:٦٩٦٧]، وهو المَعروفُ في غير هذا البابِ في هذه الأصُولِ [خ:٢٦٨٠،م:١٧١٣]، وبه يتِمُّ الكَلامُ ويستَقِلُّ.

٣٣٥٧- وفي كتابِ الرُّؤيا ذكَر القَيدَ في المَنامِ: «قال محمَّدٌ ـ وهو ابنُ سِيرِينَ ـ: وأنا أَقُولُ هَذِه»[خ:٧٠١٧]، زاد عند الأصِيليِّ مُلحَقاً: «الأُمَّة».

٣٣٥٨- وفي قَتلِ أبي رافعٍ في حديثِ أحمدَ بنِ عُثمانَ: «فإنِّي لا أنزع حتَّى أسمَع»، لم يزدْ عند الأصِيليِّ، ونقَص منه: «النَّاعِيَة»[خ:٤٠٤٠] وهي ثابِتةٌ لجَميعِهِم.

٣٣٥٩- وفي (باب الدُّعاءِ بالجِهادِ والشَّهادةِ) قولُ عمرَ: «ارزُقنِي شَهادَة في بَلدِ رسُولِكَ» [خت:٣/٦٠] كذا في جميعِ النُّسخِ هنا، وكمالُ الرِّوايةِ وتمامُها ما وقَع في (بابِ فَضلِ المَدينةِ): «ارزُقنِي

(١) بياض في الأصول، وفي (إرشاد الساري) ٤/٤٤٥، ويخلوا بيني وبين الناس، زاد أبو ذر عن المستملي والكشمهيني إن شاؤوا، (فإن أظهر فإن شاؤوا)...

شَهادَة في سَبيلِكَ، واجعَلْ مَوتِي في بَلدِ رسُولِكَ»[خ:١٨٩٠] وإن كان المَعنَى/ يرجِعُ إلى اتِّفاقٍ ومَقصدٍ واحدٍ. [٣٥/٢٠٦]

٣٣٦٠- وفي الجهادِ في (بابِ فَضلِ الصَّومِ(١) في سَبيلِ الله): «وإنَّه كلَّ ما يُنبِتُ الرَّبيعُ يَقتُل أو يُلِمُّ أكَلَت حتَّى إذا امتَدَّت خاصِرَتَاها»[خ:٢٨٤٢] كذا عند أبي زَيدٍ وبَعضِ الرُّواةِ، وفيه نَقصٌ، وتمامُه عند الجُرجانيِّ: «يَقتُل أو يُلِمُّ حَبطاً؛ يعني إلا آكلةَ الخضر أكَلَت...» الحديثَ، وكذا جاء مُبيَّناً دُون «يعني» في كتابِ مُسلمٍ[١٠٥٢]، وفي غَيرِ هذا المَوضعِ[خ:١٤٦٥]، وقوله أولاً: «وإنَّه كلُّ ما يُنبِتُ» وَجهُه وصَوابُه: «وإنَّه ممَّا ينبت» أو «إن ممَّا ينبت» وكذا جاء في غير هذا المَوضعِ.

٣٣٦١- وفي فَضلِ الخِدْمةِ في الغَزوِ قولُ جَريرٍ: «رأيتُ الأنصارَ يصنَعُون شيئاً لا أجِدُ أحَداً مِنهُم إلَّا أكرَمْتُه»[خ:٢٨٨٨]، زاد في رِوايةِ أبي أحمدَ: «يَصنَعون شيئاً؛ يعني بالنَّبيِّ ﷺ»، وبه يتِمُّ الكَلامُ، ويستَقِلُّ المَعنَى.

٣٣٦٢- وفي (باب ما قيل في لِوَاءِ النَّبيِّ ﷺ): «إنَّ قيسَ بنَ سَعدٍ الأنصاريَّ وكان صاحبَ لوَاءِ رسُولِ ﷺ أرَاد الحجَّ فرَجَّل»[خ:٢٩٧٤] وتمَّ الحديثُ هنا وقطَعَه، وهو طرَفٌ من حديثٍ ذكَر البُخاريُّ منه ما يُوافِق التَّرجمةَ، وترَك بقيَّته، فأشْكَل على من لم يعرِف الحديثَ، حتَّى حار بعضُ الشَّارحِين في تَفسيرِه حِيرةً، وتكلَّف له شرُوحاً غريبةً، ونصُّ الحَديثِ وتمامُه: «فرَجَّل أحد شِقَّي رَأسِه، فقَامَ غُلامٌ له فقلَّد هديَه، فنَظَر قيسٌ وقد رجَّل أحد شِقَّي رَأسِه، فإذا هو قد قُلِّد هديه فأهلَّ بالحجِّ، ولم يرجل شقَّ رأسه الآخر»، وإنَّما اختَصَره البُخاريُّ إذ ليس ذلك مُسنَداً، وإنَّما هو من فِعلِ قَيسٍ ورَأيِه، وليس من شَرطِ كِتَابِه، فذَكَر من الحديثِ ما هو من شَرطِ كِتابِه من ذِكْرِ ما أسند إلى النَّبيِّ ﷺ من اتخاذ اللِّواءِ، واقتصَر عليه من الحَديثِ دونَ غَيرِه، وقد ذكَره الحُميديُّ[٧٠٧] بكَمالِه كما ذكَرنَاه(٢).

٣٣٦٣- وفي (باب مَن قُتِل بأُحدٍ): «ما زالَت المَلائكَة تُظِلُّه بأجنِحَتِها حتَّى» وتمَّ/ الحديثَ، كذا في جَميعِ الرِّواياتِ عن الفِرَبريِّ والنَّسفيِّ مَبتُوراً، إلَّا عند الجُرجانيِّ فعِندَه: «حتَّى رفَعتُمُوه»، وعند أبي الهَيثَم: «حتَّى رُفِعَ»[خ:٤٠٨٠]. [٢/٣٨٩]

٣٣٦٤- وفي (باب القَليلِ من الغُلولِ): «ويُذكَر عن عبدِ الله بنِ عَمرٍو عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه حرَّق مَتاعَه، وهذا أصحُّ» كذا عند الأَصِيليِّ، وعند سَائرِهم: «ولم يُذكَر عن عَبدِ الله»[خت:٦٠/١٨٦]،

(١) كذا في الأصول: (الصَّوم)، وهو وَهمٌ، وإنما أراد الباب الذي بعده وهو (باب فضل النَّفقة).

(٢) زاد في (غ) و(ف) و(ن): (ومن كتابه نقلنَاه).

قال القاضي رحمه الله: وهو الصَّحيحُ؛ لأنَّه ليس في الحديثِ تحريق رحل الَّذي وجد عندَه(١).

٣٣٦٥- وفي (باب إذا غنم المُسلِمونَ مال المُشركِينَ): «إنَّ ابنَ عمرَ كان على فَرسٍ يوم لقِيَ المُسلِمُون، وأميرُ المُسلِمِين يَومَئذٍ خالدٌ»[خ:٣٠٦٩] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «يوم لقِيَ المُسلِمونَ المُشرِكِين»، وهو تمامُ الكَلام.

٣٣٦٦- وفي حديثِ أمِّ خالدٍ: «فبَقِيتْ ـ تريدُ القَمِيصَ ـ حتَّى ذكَر»[خ:٣٠٧١] كذا لهم، زاد ابنُ السَّكنِ: «دَهْراً» وهو تمامُ الكَلامِ، وعند أبي ذرٍّ: «حتَّى ذكَر» لم يزِدْ، ورِوايةُ ابن السَّكنِ أشبَه بالمَعنَى وألَيق، وقد ذكَرنَاه في حَرفِ الدَّال المُهملةِ.

٣٣٦٧- وفي كتابِ القَدرِ: «اكتُب لي ما سمِعتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم [خلفَ الصَّلاة» كذا لكافَّتِهم، وعند الأصِيليِّ زِيادَة: «فاعلاً خلف الصَّلاةِ»، وعند ابنِ السَّكنِ: «ما سمِعتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم](٢) يقُولُ خَلفَ الصَّلاةِ»[خ:٦٦١٥]، وبه يتِمُّ الكَلامُ ويتَّجِه.

٣٣٦٨- وفي (باب الغُلُولِ): «وعلى رَقبَته له حَمحَمَة» كذا لهم في حديثِ يحيَى، وفي آخرِ البَابِ: «وقال أيُّوبُ: فرَس له حَمحَمة»[خ:٣٠٧٣] وثبَت «فرس» عند أبي ذرٍّ في الحدِيثَين، لكنَّ ذِكرَ البُخاريِّ قولَ أيُّوبَ يدُلُّ على سقُوطِه من روايةِ غَيرِه.

٣٣٦٩- وفي (باب ما ذكر من دِرْعِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم) قوله: «وكتَب له هذا الكِتابَ، وكان نَقشُ الخاتَم» كذا لأكثَرِهم هنا، وعند بَعضِهم: «وختَمَه وكان»[خ:٣١٠٦]، وبه يتِمُّ الكَلامُ ويستَقِلُّ.

٣٣٧٠- وفي (باب الإقْطاعِ): «من كانَت له عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عِدَة فليَأتِني»[خ:٣١٦٤] سقَط «عِدَةٌ» للقابِسيِّ والأصِيليِّ، وثبَت لأبي ذرٍّ وأبي نُعيمٍ وابنِ السَّكنِ، وهو الصَّوابُ.

٣٣٧١- وقوله: «حَرَمٌ من عيرٍ إلى ثَورٍ» كذا في كتابِ الجهادِ لابنِ السَّكنِ، وهو تمامُ الحَديثِ، وعند الأصِيليِّ وَبَيَّضَ بعد «عير»، وعند سائرِ الرُّواة: «إلى كذا»[خ:٣١٧٢] قالوا: وذِكرُ «ثور» هنا وَهمٌ(٣)، ولذلك أسقَطَه بعضُهم، وكنى عنه آخرُون، وقد ذكَرنَا بيان ذلك بأشبَع ممَّا هنا في باب الثَّاء في المَواضعِ[ثور].

٣٣٧٢- وفي (باب أحِلَّت لي الغَنائِم): «أو يَرجِعَه إلى مَسكَنِه الَّذي خرَج منه مع أجرٍ أو غَنيمَةٍ»[خ:٣١٢٣] كذا لجَميعِهم، ونقصَ منه ما جاء في الأحاديثِ الأخر في «الصَّحيحَين»: «مع ما نالَ من أجرٍ أو غَنيمةٍ»[خ:٧٤٥٧، م:١٨٧٦].

---

(١) زاد في (غ) و(ف) و(ن): (وفي قَتلِ خُبيبٍ: «لولا أن تظُنُّوا ما بي جَزَعاً، اللَّهم احصهم عدَداً»[٣٩٨٩] كذا لهم، وتَمامُه: «لأطَلتُهما» كما لابنِ السَّكنِ، «وجزعاً» مَفعُولٌ بـ«تظُنُّوا»، و«ما» مَفعُولٌ ثانٍ).

(٢) ما بين معقوفتين ألحق في الأصلين في الهامش، ونبَّه في (ك) إلى وجُودِ خلَلٍ، وتأتي هذه الفقرة بعدُ، ووجُودُها هنا خطَأ.

(٣) في هامش (م): (ذكر ثور هنا ليس بوهم، بل ثور جبل)، ونحو هذا في (الفتح) ٨٢/٤.

٣٣٧٣- وفي ذِكْرِ المَلائكةِ: «يَتعاقَبونَ فِيكُم مَلائِكَة» ثبَت كذا هنا لابنِ السَّكنِ، وسقَط: «فيكم» لغَيرِه[خ:٣٢٢٣]، وفيه: «فيَقول: كيف ترَكتُم؟ فقالوا»[خ:٣٢٢٣] كذا لهم، وعند(١) الفِرَبري والنَّسفيِّ، وعند أبي(٢) الهَيثمِ وابنِ السَّكنِ وعُبدُوسٍ: «ترَكتُم عِبادِي»، وبثبات هاتَين الزِّيادتَين تمامُ الكَلامِ وصَوابُه، وكذا جاء في الأمَّهات الثَّلاثةِ[خ:٧٤٢٩،م:٦٣٢،ط:٤١٨] غير هذا المَوضِع.

٣٣٧٤- وفيه ذِكْر سِدرَة المُنتهَى: «فإذا كأنَّه قِلالُ هجَرٍ» كذا لهم هنا، وصَوابُه «وإذا نَبِقُها»[خ:٣٢٠٧]، وكذا في روايةِ أبي ذرٍّ الهرَويِّ.

٣٣٧٥- وفي صِفَةِ الجنَّةِ: «والمَنضُودُ: المَوزُ، والمَخضُود: المُوقَرُ حَملاً»[خت:٨/٥٩] كذا في النُسخِ كلِّها، وصَوابُه «الطَّلحُ المَنضُودُ: المَوزُ، والمَنضُودُ المُوقَر حملاً»، الَّذي نضد بعضُه على بعضٍ، يعني من كَثرةِ حَملِه، وقد ذكَرنَاه في الأوهَامِ(٣).

٣٣٧٦- وفي صفَةِ إبليسَ قولُ أبي الدَّرداء: «فيكم» كذا لهم، وهو طرَف، وتمامُه: «الَّذي أجارَه الله من الشَّيطانِ»[خ:٣١١٣] كذا للأصِيليِّ، والحديثُ أكمَل من هذا في غيرِ مَوضعٍ من «الصَّحيحَين»[خ:٣٧٤٣]، ورَوَاه بعضُهم: «أفِيكُم» على الاستِفْهام، وهو وَهمٌ، وإنَّما جاء خبَراً.

٣٣٧٧- وقولُ البُخاريِّ: «الجِذوَةُ: القِطعَةُ من الخشَبِ ليس فيها لهب»[خ:٤٧٧٢] كذا لجماعةِ الرُّواةِ، وسقَط للأصِيليِّ: «ليس»، وهو وَهمٌ، وزاد النَّسفيُّ: «والشِّهابُ فيه لهَبٌ»، وهو صحِيحٌ أيضاً.

٣٣٧٨- وفي حديثِ عبدِ الله بنِ عَمرٍو: «ألَم أُنبَأ أنَّك تقُومُ اللَّيلَ وتصُومُ النَّهار»[خ:٣٤١٩] كذا للأصِيليِّ/ وابن السَّكنِ وأبي نُعيمٍ، وسقَط لفظ «النَّهار» عند القابِسيِّ، والصَّحيحُ ثباتُه، كما ثبَت [ن/٣٠٧/٣٥]
في غيرِ هذا المَوضعِ في سائر أحاديث «الصَّحيحَين»[خ:١١٥٣،م:١١٥٩]/ بغير خلافٍ. [٣٩٠/٢]

٣٣٧٩- وفي قصَّة الحُبْشِ: «وهم يلعبون في المسجد فزجرهم، فقال النَّبي صلى الله عليه وسلم»[خ:٣٥٣٠] لم يذكر الزَّاجر هنا، وهو مَنقُوصٌ، وصَوابُه: «فزجَرَهم عمرُ»، وكذا جاء في سائرِ الأبوابِ في الصَّلاةِ[٩٨٨] والجهادِ(٤) مُسمّى.

٣٣٨٠- وقوله: «ورأيتُ فيها بقَراً، والله خيرٌ»[خ:٣٦٢٢] كذا في مَواضِعَ، وتمامُه: «تُنحَر» وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ، وقد مضَى الكلامُ على ألفاظ هذا الحديثِ ومَعنَاه وتَقيِيد إعرابه في مَواضِعِه.

---

(١) في (م): (وعن) وفي (غ) و(ن) و(ف): (وللفربري).

(٢) في (ك): (والنسفي عن أبي الهيثم..).

(٣) تعقَّبه الحافظ في (الفتح) ٦/٣٢٣ بأنَّ الذي وقَع في الأصلِ هو الصَّواب.

(٤) الحديث [٢٩٠٧] وليس في نسخنا المطبوعة: زجر عمر.

٣٣٨١- وفي حديث المُسرفِ على نَفسِه من روَايةِ عبدِ الله بنِ محمَّد: «قال: ما حَملَك على ما صنَعتَ؟ قال: يا ربُّ فغفَر له» كذا في جميع النُّسخِ، وعند أبي الهَيثمِ: «قال: مخافتك يا ربِّ» [خ:٣٤٨١]، وهو صَوابُ الكَلامِ، ووافق ما في سائر الأحاديثِ الأخر في هذه الأمَّهاتِ(١).

٣٣٨٢- وفي أخبار بني إسرائيلَ عن عائشةَ: «كانَت تَكرَه أن يَجعَل يدَه على خاصِرَتِه في الصَّلاةِ»[خ:٣٤٥٨] كذا لبَعضِهم، وعند الأصِيليِّ: «قالَت: كان يُكرَه» على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وبهذا وزيادة «قالت» يُلحَق بالمُسنَدِ، وعلى الرِّوايةِ الأُولَى يكون مَوقُوفاً.

٣٣٨٣- وفي فَضائلِ عليٍّ رضي الله عنه: «لأعطِينَّ الرَّاية غداً يفتَح الله على يدَيهِ» كذا لهم، وعند الأصِيليِّ: «رجُلاً يفتَح الله»[خ:٣٧٠١] وهو تمامُ الكَلامِ المَذكُور في غير هذا البَابِ، لكن البُخاريَّ قد ذكَر بعدَه حديث قُتيبةَ[خ:٣٧٠٢]، وليس فيه «رجل» للجَميعِ.

٣٣٨٤- وفي البَابِ: «هذا فلانٌ يدعُو عليّاً عند المِنبَرِ»[خ:٣٧٠٣] كذا لجَميعِهم، وفي أصلِ الأصِيليِّ: «يدعُوكَ أن تسُبَّ عليّاً عند المِنبَرِ»، ثمَّ حوَّق عليه ولم يشقَّه(٢)، وظاهر ضَبطِه على عادَتِه سقُوطُه عنده للمَروَزيِّ وحدَه.

٣٣٨٥- وفي مناقبِ عمَّارٍ: «وفيكُم الذي أجارَه الله من الشَّيطانِ على لسانِ نبيِّه صلى الله عليه وسلم» [خ:٣٢٨٧] سقَط «لسان» للقابِسيِّ، وهو وَهمٌ، ثمَّ صحَّحه وألحقَه(٣).

٣٣٨٦- وفي مناقبِ سَعدٍ قولُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «خَيرِكُم أو سيِّدكُم»[خ:٣٨٠٤] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ وأبي ذرٍّ: «قومُوا لخيرِكم أو سيِّدِكُم»، وبه يتِمُّ الكَلامُ، وهو المَعروفُ في الحَديثِ، وكذا ذكَره مُسلِمٌ[١٧٦٨].

٣٣٨٧- وفي فَضائلِ عَبدِ الله بنِ سَلَامٍ: «ألا تجِيءُ فأُطعِمَك سوِيقاً وتمراً، وتَدخُل في بيتٍ، ثمَّ قال»[خ:٣٨١٤] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وفي كتابِ الأصِيليِّ بياضٌ بعد «بيت»، يدُلُّ على نَقصٍ، وتَمامُه: «في بيتٍ دخَلَه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم».

٣٣٨٨- وفي صِفَتِه عليه السلام في حديثِ اللَّيثِ: «أزهَر اللَّونِ ليسَ بأبيَضَ أمهَقَ ولا بآدَمَ»[خ:٣٥٤٧] كذا هو صَوابُ اللَّفظِ، وكذا في أصلِ الأصِيليِّ، وعند المَروَزيِّ وبَعضِهم: «أزهَر اللَّون أمهَق» وهو خطَأ؛ لأنَّ «أمهق» خلاف «أزهر»، قال الأصِيليُّ: ليس «أمهق» في عَرْضَةِ مكَّة أوَّلاً ولا آخِراً، وهذا يدُلُّ على أنَّ المروَزيَّ لم يقرَأه لهم؛ لأجلِ الوَهمِ فيه، ويُبيِّن ما قُلنَاه قولُه في حَديثِ مالكٍ في الأمَّهاتِ

(١) زاد في هامش (م): (لكن قول البخاري بعده، وقال غيره: «خشيتك» يحتَمِل أنَّ الرِّواية بسقُوطِ الحرفِ، ويحتَمِل أنها باختلاف اللفظ)، ويأتي هذا الكَلامُ، وكذا في (المطالع).

(٢) الشق كالضرب كما صرح القاضي في (الإلماع) ص١٧١.

(٣) قال ابن قرقول: ويصِحُّ كقَولِه تعالى: ﴿مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾[آل عمران:١٩٤].

الثَّلاثِ: «ليس بالأبيَضِ الأمهَقِ ولا بالآدَمِ»[خ:٣٥٤٨، م:٢٣٤٧، ط:١٦٩٤].

٣٣٨٩- وفي (باب إسلامِ سَعيدِ بنِ زَيدٍ): «ولو أنَّ أحُداً ارفَضَّ للذي صنَعتُم بعُثمانَ لكان»[خ:٣٨٦٢] انتهَى الحديثَ في أكثرِ النُسخِ، وعند ابنِ السَّكنِ: «لكان مَحقُوقاً»، وبه يتِمُّ الكَلامُ، والأوَّل خارِجٌ على الإيجازِ والاختِصارِ.

٣٣٩٠- وفي تَزويجِ عائشةَ: «تُوفِّيت خديجةُ قبلَ مَخرجِ النَّبيِّ ﷺ إلى المَدينةِ بثَلاثِ سنِينَ، فلبِثَ سنَتَين أو قَريباً من ذلك ونكَح عائشةَ»[خ:٣٨٩٦] كذا للقابِسيِّ وابنِ السَّكنِ، وسقَط «فلبِثَ سنَتَين» للأصِيليِّ، وثبَاتُه الصَّوابُ.

٣٣٩١- وفي غَزوَةِ الفَتحِ عن أنسٍ: «أقَمنَا مع النَّبيِّ ﷺ عَشرَة نَقصُر الصَّلاةَ» كذا لعامَّةِ الرُّواةِ، وفيه نَقصٌ، وعند النَّسفيِّ: «بضع عشرة» وهو الصَّوابُ، وفي كتاب عُبدُوسٍ: «سبعَ عَشرَة» وصَوابُه «تِسعَ عَشرَة»[خ:٤٢٩٩]، وقد ذكَرنَا اختِلافَ الرِّوايةِ فيه في غَيرِ حَديثِ أنسٍ في حرف التَّاءِ.

٣٣٩٢- وفي الهِجْرةِ ذكر بناء المَسجدِ: «قالوا: بل نهَبه لك يا رسول الله؛ ثمَّ بناه مَسجِداً»[خ:٣٩٠٦] هو كَلامٌ مَبتُورٌ، وكذا لعامَّةِ الرُّواةِ، وعند أبي الهَيثمِ[1]: «فأبى رسولُ الله ﷺ أن يقبَله منهما هِبَة حتَّى ابتاعَه مِنهُما، ثمَّ بنَاه مَسجِداً».

٣٣٩٣- وفي (باب يَوم بَدرٍ):/ «كان في الزُّبيرِ ثلاثُ ضَرباتٍ إحدَاهُن في... وذكَر الحدِيثَ»، [٢/٣٩١]
كذا في كتابِ [أبي زَيدٍ][2]، وعند الأصِيليِّ: «في عاتِقِه»[خ:٣٩٧٣]، قال الأصِيليُّ: انقَطَع على أبي زَيدٍ من كتابه طبق هنا فلم يقرَأ لنا من هنا، وفي أصْلِ الأصِيليِّ/ وغَيره بقِيَّةُ الحَديثِ. [ن/٣٠/٢٠٨]

٣٣٩٤- وفي فَضلِ مَن شهِدَ بدراً في خبرِ حاطب: «ولا تقُولُوا له إلَّا خيراً»[خ:٣٩٨٣] كذا لأبي الهَيثمِ والجُرجانيِّ، وليس للقابِسيِّ ولا للمروَزيِّ ولا لبقِيَّة شيُوخِ أبي ذرٍّ.

٣٣٩٥- وفي (باب غَزوةِ بَدرٍ): «وأخبَر أصحابَه يومَ أصِيبُوا خبَرَهم»[خ:٣٩٨٩] كذا لهم؛ يعني أصحابَ خُبيبٍ، ولابنِ السَّكنِ: «وأخبَر النَّبيُّ ﷺ» وبه يتِمُّ الكَلامُ؛ إذ لم يجر للنَّبيِّ ﷺ فيه[3] ذِكرٌ.

٣٣٩٦- وفي البَابِ: «إنَّ علياً كبَّر على سَهلِ بنِ حُنيفٍ، وقال: إنَّه شهد بدراً»[خ:٤٠٠٤] كذا في جَميعِ النُسخِ، وفي بَعضِها بعد «كبر» بياضٌ، وتَمامُه: «كبَّر خمساً»، وقالَه أبو ذرٍّ وغيرُه، وفي كتابِ البرقَانيِّ: «ستّاً»، وكذا ذكَره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»[٤/٩٧]؛ تخصِيصاً لسابِقَة أهل بَدرٍ، وذكر

---

(١) كذا في الأصلين، وفي (غ) و(ف) و(ن): (النسفي)، وأبو الهيثم هو الكُشمِيهَني.

(٢) ما بين معقوفتين سقَط من الأصُولِ.

(٣) في (ك): (قبل).

سَعيدُ بنُ مَنصورٍ الوَجهَين.

٣٣٩٧- وفي الباب «أنَّ عمرَ استَعمَل قُدامةَ بنَ مَظعُونٍ على البَحرَين، وكان شهِدَ بَدراً وهو خالُ عبدِ الله بنِ عمرَ وحَفصةَ»[خ:٤٠١١] لم يزِدْ، وهذا طرَفٌ من حديثٍ طَويلٍ ذكَره ابنُ وَهبٍ في مُوطَّئه وغَيرُه، في شُربِه الخمرَ بالتَّأويلِ[١] وحدِّ عمرَ له، وفيه سُننٌ كثيرةٌ أدخَل منها البُخاريُّ مَقصدَه فيمَن شهِدَ بَدراً، ونبَّه بطَرفِ الحَديثِ على بقِيَّته.

٣٣٩٨- وفي حديثِ الَّذي أمرَ أهلَه بحَرقِه في (باب بني إسرائيلَ) في رواية عبد الله ابنِ مُحمدٍ عن هشامٍ: «ما حمَلَك على ما صنَعتَ؟ فقال: يا ربُّ، فغفَر له» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ وعُبدُوسٍ وأبي ذرٍّ، إلَّا عند أبي الهَيثمِ فعِندَه زيادة: «مخافتك يا ربِّ»[خ:٣٤٨١]، وبه يتِمُّ الكَلامُ، لكن قولُ البُخاريِّ بَعدَه: «وقال غيرُه: خشيتُك» يحتَمِلُ أنَّ الرِّوايةَ بسُقُوطِ الحرفِ، ويحتَمِلُ أنَّها باختلافِ اللَّفظِ[٢].

٣٣٩٩- وفي البابِ بَعدَه قوله: «لم يكن بَطنٌ من قُريشٍ إلَّا وله قَرابَة» كذا لهم، وعند ابن السَّكن: «إلَّا له فِيهِ قَرابَة»[خ:٣٤٩٧]؛ يعني النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، وبزيادة «فيه» يتِمُّ الكَلامُ ويستَقِلُّ، وقد تُخرَّج روايةُ الجَماعةِ.

٣٤٠٠- وفي (باب حديثِ بني النَّضيرِ): «إنَّ الله خصَّ رسولَه محمَّداً صلى الله عليه وسلم في هذا المالِ، فانتَهَى أزواج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم...كذ»[خ:٤٠٣٤] وذكَر الحديثَ بنَصِّه، وعند الأصِيليِّ: «إنَّ الله كان...» وذكَر باقي الحديث، وتمَّ عِندَه، وكان سقَط نصُّ الحديث من تمامِ كلامِ عمرَ إلى قَولِه «فانتَهَى أزواج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم» على أبي زَيدٍ؛ لسُقوطِ ورَقةٍ من كتابه، وثبَت نصُّه عند غَيرِه، وعند الأَصِيليِّ الحديث مُعلَّق بنَصِّه آخر الجزء.

٣٤٠١- وفي قَتلَى أُحدٍ: «ما زالَت المَلائكَة تظِلُّه بأجنِحَتها حتَّى» وتمَّ الحديث عند أبي زَيدٍ وبعدَه بياضٌ، وعند الجُرجانيِّ: «حتَّى رفعتُموه»[خ:٤٠٨٠].

٣٤٠٢- وفي حديث الإفْكِ في المَغازِي: «وإنَّ كُبْرَ ذلك يُقالُ له: عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلول»[خ:٤١٤١] كذا لجَميعِهم، وصَوابُه: «وإنَّ مُتولِّي كِبَرَ ذلك»، كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ، وكما نصَّتهُ الآيةُ[٣].

---

(١) في (ك): (والتأويل)، وفي هامش (م): (على تأويل آية من القرآن)، وكذا في (المطالع).

(٢) هذه الفقرة مُكرَّرة، وهي في (ك) فقط.

(٣) نص الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور:١١].

٣٤٠٣- وفي غَزوَةِ خَيبَر: «ما شبِعْنا حتَّى فتَحنَا خَيبَر»[خ:٤٢٤٣] زاد في روايةِ الأصِيليِّ: «يعني من التَّمرِ»، وهو وجهُ الكَلامُ، وقد يصِحُّ على ظاهرِ الحَديثِ؛ أي: ما شبِعُوا شبعاً مُتوالِياً حتَّى فُتِحت خيبَر، واقتطَعوا منها أقواتهم، ومن قبلُ كانوا يوماً كذا ويوماً كذا، بقَدرِ ما يَفتَح الله ويضيقُ.

٣٤٠٤- وفي البابِ: «إنَّا لنأخُذ الصَّاع من هذا بالصَّاعَين بالثَّلاثةِ»[خ:٤٢٤٤] كذا في جَميعِ رِوَاياتِه إلَّا عند الأصِيليِّ فعِندَه: «بالصَّاعَين، والصَّاعَين بالثَّلاثةِ»، وهو المَعروفُ في الحَديثِ، وقد يُخرَّج للروايةِ الأُخرَى وَجهٌ صحِيحٌ؛ أي: وبالثَّلاثةِ، لكن المَعرُوف ما صوَّبنَاه.

٣٤٠٥- وفي فتح مكَّةَ: «أخبَرني عبدُ الله بنُ ثَعلبَةَ بنِ صُعيرٍ، وكان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قد مسَح وجهَه عام الفَتحِ»[خ:٤٣٠٠] لم يزدْ، ولم يَذكُر ما أخبَره به، وهو طَرفٌ من حديثٍ أدخَلَه البُخاريُّ، وتمامُه: «أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لقَتلَى أُحدٍ: زمِّلُوهم بجرَاحِهم»، فأدخَل البُخاريُّ هنا منه ما احتاج إليه في التَّبويبِ؛ أي: إنَّ هذا ممَّن رأَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بمكَّةَ عام الفَتحِ، وقد ذكَر حدِيثَه أيضاً في (باب الدُّعاءِ للصِّبيانِ) بنَحوِ هذا اللَّفظِ، وأشكل منه وأخصر، فقال: «أخبَرني عبدُ الله/ بنُ ثَعلبةَ بنِ [٣٩٤/٢]
صُعيرٍ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مسَح عنه»[خ:٦٣٥٦] لم يزدْ[1]، وتَفسِيرُه ما تقدَّم.

٣٤٠٦- وفي غَزوَةِ أوْطاسٍ: «على سريرٍ مُرمَلٍ عليه فِراشٌ»[خ:٤٣٢٣] كذا في النُّسخِ، وصَوابُه ما في غَيرِ هذا المَوضعِ: «ما عليه فِراشٌ»، «وما بَينَه وبَينَه فِراشٌ»[خ:٢٤٦٨]، وآخرُ الحديثِ يدُلُّ علَيه، وهو قَولُه: «قد أثر رمال السَّريرِ بظَهرِه وجَنبِه»[2].

٣٤٠٧- وفي غَزوَةِ سِيفِ البَحرِ في ذكرِ الحُوتِ: «أطعِمُونا إنْ كان معَكُم، فأتاه بعضُهم، فأكَلَه»[خ:٤٣٦٢] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «فأتاه بعضُهم بعُضوٍ منه»، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٤٠٨- وفي (باب وفد بني حنيفةَ): «فجعَل يقول - يعني مُسيلمَةَ - إنْ جعَل لي محمَّدٌ من بَعدِه»[خ:٤٣٧٣] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «الأمر من بَعدِه»، وهو صَوابُ الكَلامِ.

٣٤٠٩- وفي الوفَاةِ قولُ عمرَ: «حتَّى أهوَيتُ إلى الأرْضِ حين سمِعتُه تَلاهَا أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قد ماتَ»[خ:٤٤٥٤] كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ والمُستَمليْ والحمُّوييِّ: «فعَلِمت أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قد مَاتَ»، وهو أبيَن، ورِوايةُ الآخَرين أيضاً صحِيحةٌ فصِيحةٌ، وتكون جُملَة: «أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قد مات» بدلاً من الهاء في «تَلاهَا».

٣٤١٠- وفي تَفسيرِ: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة:١٤٢]: «وإنَّه صلَّى -أو صلَّاها- صَلاة العَصرِ»

---

(١) بل فيه زيادة، وهي: (أنَّه رأَى سَعدَ بنَ أبي وقَّاصٍ يُوتِرُ برَكعَةٍ).

(٢) سبق أن هذا الكلام ردَّه الحافظُ ابنُ حجر، وقال: هو إنكارٌ عجيبٌ، فلا يلزم من كونه رقد على غير فراش كما في غيره أن لا يكون على سريره دائماً فراش، (فتح الباري) ٤٣/٨.

[خ:٤٤٨٦] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «وإنَّه صلَّى أول صلَاة صلَّاها صلاة العصر»، وهو الصَّوابُ.

٣٤١١- وفي باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾[البقرة:١٥٨]: «قال كنَّا نرَى من أمرِ الجاهِليَّة»، وعند ابنِ السَّكنِ: «كنَّا نَرَى أنَّهما»[خ:٤٤٩٦]، وبه يستَقِيمُ الكَلامُ.

٣٤١٢- في (باب بعث عليٍّ رضي الله عنه إلى اليَمنِ): «كنتُ أُبغِضُ علياً وقد اغتَسَل، فقلتُ لخالدٍ» [خ:٤٣٥٠] كذا هنا لهم، وتمامُه: «أنَّه رآه وقد أخَذ جارِيَة من المَغنمِ فوطئها، فرآه قد اغتَسَل، فلمَّا أعلم بذلك/ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له: إنَّ له في الخُمسِ أكثر من ذلك»[(١)]. [ن/٣٠٩/٢]

٣٤١٣- وقوله: «نحن أحقُّ من إبراهِيمَ إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة:٢٦٠]» كذا لجميعهم هنا إلَّا الأصيلي فعنده: «نحنُ أحقّ بالشَّكِّ من إبراهيمَ»[خ:٤٥٣٧] على ما في سائرِ أحاديث «الصَّحيحَين»[م:١٥١]، وقد فسّر معناه في حَرفِ الشِّين.

٣٤١٤- وفي باب: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾[الأنفال:٢٤]: «لأعلِّمنَّك سورَة في القُرآنِ قبلَ أن تَخرُج» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ، وعند المَروَزيِّ وابنِ السَّكنِ: «أعظَم سورَة»[خ:٤٦٤٧] وكذا جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ في الأمَّهات.

٣٤١٥- وفي باب: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة:٤٠] قولُ ابنِ عبَّاسٍ في ابنِ الزُّبيرِ: «قارِئُ القُرآنِ إنْ وصَلُوني وصَلُوني من قَريبٍ، وإنْ ربُّوني ربُّوني أكفاءٌ»[خ:٤٦٦٥] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وسقَط من ذلكَ: «وترَكتُ بني عمِّي إنْ وصَلُوني...» الحديثَ، يريدُ بني أميَّة؛ لكَونِهم من بني عبدِ منافٍ، وكذا رواه[(٢)] مُبيَّناً ابنُ أبي خَيثمَة في «تَارِيخِه»، وبهذه الزِّيادةِ يستَقِلُّ الكَلامُ ويستَقِيمُ، ويُبيِّنه الحديث الآخر بعد: «وإنْ كان لا بدَّ لأن يَرُبَّني بنو عمِّي»[خ:٤٦٦٦].

٣٤١٦- وفي هذا الحَديثِ: «لأُحَاسِبَنَّ له نَفسِي ما حَاسَبتهَا لأبي بَكرٍ وعمرَ»[خ:٤٦٦٦] كذا لجَميعِهم، ولابنِ السَّكنِ: «محاسبة ما حاسَبتُها لأبي بَكرٍ»[(٣)]، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٤١٧- وفي التَّوبةِ قولُ عائشةَ لحسَّانَ: «لكِنْ أنْتَ»[خ:٤٧٥٥] كذا لجَميعِهم، ولابنِ السَّكنِ زِيادَة: «لكِن أنْتَ لَستَ كَذلِكَ»، وكذا وقَع في غيرِ هذا المَوضعِ[خ:٤١٤٦][(٤)].

٣٤١٨- وفي تَفسيرِ النُّورِ قولُه: «﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا﴾[النور:١]: بيَّناها»[خت:٦٨/٢٣٨] كذا في النُّسخِ، وصَوابُه «﴿أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا﴾ [النور:١]: بيَّناها» فـ: «بيَّناها» تفسِيرَ: «﴿فَرَضْنَٰهَا﴾»، لا «﴿أَنزَلْنَٰهَا﴾»، ويدُلُّ

---

(١) زاد في المطالع: يريدُ بقربَاه. اهـ.

(٢) في (ك): (جاء).

(٣) لفظ ابن السكن في المطالع: «محاسبتها لأبي بكر وعمر» وهو أوضح.

(٤) في هامش (م): (وبه يتِمُّ الكَلامُ)، وكذا في (المطالع).

علَيه قولُه بعدُ: «ويقال: في ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾: أنزَلْنا فيها فرائضَ مُختلِفةً»، فدَلَّ على أنَّه تفسِيرٌ آخر.

٣٤١٩- وفي تَفسيرِ الأحْزابِ: «ما علَيك تَعجَلِي حتَّى تَستَأمِرِي أبوَيكِ»[خ:٤٧٨٥] كذا جاء هنا، وصَوابُه ما ورَد في غيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»: «ما علَيك ألَّا تَعجلي»[خ:٢٤٦٨،م:١٤٧٥].

٣٤٢٠- وفي خبَرِ اليَهوديَّة الَّتي رُضَّ رأسُها[١] قولُه: «فأَوَمات برَأسِها، فأمَر النَّبيُّ ﷺ فرضَّ رَأسهُ بين حجَرَين» كذا في مَواضِعَ، وتمامُه ما في غَيرِ مَوضعٍ: «فجِيءَ به فلَم يزَل به حتَّى اعتَرَف»[خ:٢٤١٣] وكذا ذكَرَه في كتابِ الوَصَايَا[خ:٢٧٤٦].

٣٤٢١- وفي سورَة المُؤمِن: «مَجازُها مَجازُ السُّور»[خت:٣٠٠/٦٨] بهذا ابتَدَأ التَّفسِير عند جمهُورِهم، وعند أبي ذرٍّ: «قال: ﴿حمٓ﴾ مَجازُها»، وهو مُرادُه، ووَجهُ الكَلامِ.

٣٤٢٢- وفي تَفسيرِ: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾ [محمَّد:٢٢]: «قامَتِ الرَّحِمُ فأخَذَت،/ فقَالَ: مَهْ» كذا للقابِسيِّ والنَّسفيِّ وأبي ذرٍّ وغَيرِهم، وعند الأصِيليِّ وابنِ السَّكنِ: «فأخَذَت بحَقْوِ الرَّحمنِ» [خ:٤٨٣٠]، قال القابِسيُّ: أبى أبو زَيدٍ أن يقرَأ لنا هذا الحرفَ، قال القاضي ﵀: وذلك لإشْكَالِه، ومعناه صحِيحٌ، مع تَنزِيه الله تعالى عن الجَوارحِ والأشْكالِ، وأصلُ الحقوِ معقدُ الإزارِ، ويُستَعمَل في الإزارِ أيضاً، وهو هنا على طريقِ الاستِعارَةِ من المُلِحِّ في الطَّلبِ المُتعلّق بمَطلُوبِه من المَخلُوقِين[٢]. [٢/٣٩٣]

٣٤٢٣- وفي سورَةِ الفَتحِ: «سمِعتُ عبدَ الله بنَ مُغفَّلٍ المُزنيَّ في البَولِ في المُغتَسلِ»[خ:٤٨٤٢] كذا لجمِيعِهم، وعند الأصِيليِّ في الأمِّ بزِيادَة: «يأخُذُ منه الوَسوَاس»، وهو تمامُ الحديثِ، لكنه حوَّق عليه في كِتابِه، فكأنَّه لم يثبُت لأبي زَيدٍ ولا النَّسفيِّ، وثبَت لغَيرِهما عِندَه.

٣٤٢٤- وفي (باب ما جاء في دِرْعِ النَّبيِّ ﷺ): «إنَّ أبا بَكرٍ لما استُخلِف بعَثَه إلى البَحرَين وكتَب له هذا الكِتابَ، وكان نقشُ الخاتم ثَلاثَة أسطُرٍ...»[خ:٣١٠٦] الحديثَ، بتر وسط هذا الحديثِ.

٣٤٢٥- وفي سورَة ق: «فيضَع الرَّبُّ علَيها قدَمَه»[خ:٤٨٤٩] ثبَتَت لفظة «الرَّبُّ» للرُّواةِ، ومَوضِعها في كتاب الأصِيليِّ بَشْرٌ[٣] بيَاضٌ، وكذا في الحديثِ الآخر بَعَده: «حتَّى يضَعَ رِجلَه» [خ:٤٨٥٠] سقَط «رجله» لأكثَرِهم، وثبَت للحمُّوييِّ وأبي إسحاقَ، واللَّفظَان صحِيحَانِ في الرِّواية بهذه الألفَاظِ، فكأنَّ هذا الإسقاطَ من المروَزيِّ لتَركِه رواية مثل هذه الألفاظ المُشكِلَة المُوهِمَة التَّجسِيم،

(١) كذا في الأصول، والجارية إنَّما كانَت أنصارِيَّة. والجاني اليهود كعادتهم.

(٢) زاد في المطالع: فإنَّ المُحترِمَ والمُستعِيذَ والمُستَجِيرَ كان يأخُذ بثَوبِ من يستَجِيرُ به تأكِيداً في مَنعِه ممَّا يُمنَع منه ما تحت إزاره وثَوبِه.

(٣) أي: بياض نتيجة حك الورقة وبشر موضع الكتابة.

وقد رُوِي عن مالكٍ كراهِيَة مثل ذلك، وقد رُوِي عنه في «المُوطَّأ»[ط:٥٠٦] رِوايَة مِثلِه، ومعنَى هذه اللَّفظَة في الحديثِ ثابِتَة في غيرِ مَوضعٍ في «الصَّحيحَين»، وقد تَقدَّم الكلامُ عليها في حَرفِ الجيمِ وفي حَرفِ الرَّاء.

٣٤٢٦- وفي سورَة التَّحريمِ: «إنَّ ابنَ عبَّاسٍ قال في الحرَامِ يُكفِّر»[خ:٤٩١١] كذا لجميعِهم بكَسرِ الفاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وعند ابنِ السَّكنِ: «في الحرَامِ يمينٌ تُكفَّر».

٣٤٢٧- وفي سورَةِ النَّاسِ: «إنَّ أخاكَ ابنَ مَسعودٍ قال: كذا وكذا»[خ:٤٩٧٧] يريدُ ما رُوِي عنه في المُعوِّذتَين أنَّهما لَيسَتا من القُرآن، فاستَعظَم ذاكر ذلك اللَّفظ به لعظم القَولِ به، وكنَّى عنه «بكذا وكذا».

٣٤٢٨- وفي النِّكاحِ في بابِ قوله: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم﴾ [النِّساء:٢٣]: «قلت: بلَغنِي أنَّك تخطُبُ، قال: بنت أمِّ سلمَةَ؟ قلْتُ: نعَم»[خ:٥١٠٦] كذا للأَصِيليِّ والقابِسيِّ وغَيرِهما، وعند ابنِ أبي صفرةَ[المختصر النصيح ١١٩٠] عن القابِسيِّ: «بلَغنِي أنَّك تخطبُ بنت أبي سلمَةَ، قال: بنت أمِّ سلمَةَ، قلتُ: نعَم...» الحديثَ، وهو الصَّوابُ، وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين» [خ:٥١٠١،م:١٤٤٩]، وهو وَجهُ الكَلامِ.

٣٤٢٩- وفي الحديثِ نفسِه إذ تكرَّر بعدَه في باب: ﴿وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ﴾ [النِّساء:٢٣]: «وأحبُّ من شركني في خيرٍ، فقال النَّبيُّ ﷺ»[خ:٥١٠٧] تَمامُه «في خَيرِ أُختِي» كما جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين»[خ:٥١٠١،م:١٤٤٩]./ [ت/٣٥/٢١٠]

٣٤٣٠- وفي (باب نكاحِ المُتعَةِ): «فإنْ أحبَّا أن يتزَايَدا أو يتَتارَكا»[خ:٥١١٩] كذا لهم، وعند الأَصِيليِّ: «فإنْ أحبَّا أن يتَزايَدَا تزايَدَا، وإنْ أحبَّا أنْ يتَتارَكا تتَارَكا»، وهو وَجهُ الكَلامِ.

٣٤٣١- وفي (باب الصُّفرةِ للمُتزوِّج) في خبرِ وَلِيمةِ زَينبَ: «فرأى رجُلَين لا أدْرِي أخبَرتُه» كذا للأَصِيليِّ، ولغَيرِه: «فرأَى رجُلَين فرَجَع لا أدري أخبَرتُه»[خ:٥١٥٤].

٣٤٣٢- وفي موعِظَة الرَّجل ابنته في قولِ عمرَ: «لا يغُرنَّكِ أنْ كانَت جارَتُك أوضَأ منكِ إلى النَّبيِّ ﷺ» كذا لهم، وتمَامُه: «وأحبَّ إلى النَّبيِّ ﷺ»[خ:٥١٩٢]، كما جاء في غَيرِ هذا المَوضِع [خ:٢٤٦٨]، وكان هذا الحرفُ في أصلِ الأصِيليِّ مَضرُوباً علَيه.

٣٤٣٣- وفيه: «فوالله ما رأيتُ فيه يرُدُّ البَصرَ» كذا لهم، وللأَصِيليِّ: «فيه شيئاً يرُدُّ البَصرَ»[خ:٥١٩١] وبه يتِمُّ الكَلامُ، كما جاء لَفظاً ومَعنًى في غير هذا المَوضع[خ:٢٤٦٨].

٣٤٣٤- وفي هجرَةِ النَّبيِّ ﷺ نساءه: «ويُذكَر عن مُعاويةَ بنِ حَيدَةَ رَفعُه: غيرَ ألا تهجرَ»،

لم يزدْ على هذا عند بعضِ الرُّواةِ، وأُرَاه كذا عند القابِسيِّ وبَعضِ شيُوخِ أبي ذرٍّ، وهو طرَفٌ من حديثٍ ذكَرَه النَّسائيُّ[س: ٩١٢٦ك] وغَيرُه، وزاد في روايةِ الأصِيليِّ وابنِ السَّكنِ والمُستَمليِّ: «غير ألا تهجُرَ/ إلَّا في البَيتِ»[خت: ٩١/٧٠]. [٢/٣٩٤]

٣٤٣٥- وفي (باب مَن أجاز طَلاقَ الثَّلاثِ): «وقال الشَّعبيُّ: تَرِثُه، وقال ابنُ شُبرُمَة: تَزوَّج إذا انقَضَتِ العِدَّة، قال: نعَم، قال: أرَأيتَ إنْ مات الزَّوجُ الآخرُ فرَجَع عن ذلكَ»[خت: ٣/٧١] فيه اختِلالٌ، والكَلامُ أوَّلاً لإبراهيمَ، كذا حَكَاه عنه سعيدُ بنُ مَنصُورٍ، قال: «فقال له ابنُ شُبرمَة: أرَأيتَ إنْ مات الآخر؟ فرَجَع».

٣٤٣٦- وفي (باب التَّعريضِ بنَفيِ الوَلدِ): «قال: هل من إبلٍ» كذا لهم، وفي أصلِ الأصِيليِّ: «هل لك من إبلٍ»[خ: ٥٣٠٣] وهو تمامُ الكَلامِ، والمَعرُوفُ في غيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين» [خ: ٦٦٣٣، م: ١٥٠٠].

٣٤٣٧- وفي باب: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤] في حَديثِ سُبيعَةَ: «وإنَّ أبا السَّنابلِ خطَبَها فأبَت أن تنكِحَه، فقالَت: والله ما يصلُح أن تَنكِحِيه حتَّى تَعتدِّي آخر الأجلَين» كذا لجَميعِهم إلَّا ابن السَّكن فعِندَه: «قال»[خ: ٥٣١٨] مكان «فقَالَت»، وهو الصَّوابُ، والحديثُ مَبتُورٌ، نقصَ منه قولُها: «فنفِسَت بعد ليالٍ فخَطَبها أبو السَّنابلِ ورجلٌ شابٌ، فحطَّت إلى الشَّابِ وأبَت أن تنكح أبا السَّنابلِ، فقال...» الحديثَ.

٣٤٣٨- وفي الضَّحايَا في الذَّبحِ قبل الصَّلاة: «فلا أدري بلَغَت الرُّخصةُ أم لا»[خ: ٥٥٦١] كذا هنا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ زِيادَة: «غَيرَه أم لا»، وهو تمامُ الكَلامِ ووَجهُه.

٣٤٣٩- وفي (باب ما يُؤكَل من الضَّحايَا): «إنَّ أبا سَعيدٍ كان غائباً فقُدِّم إليه لحمٌ»، وعند ابنِ السَّكنِ: «فقَدِم فقُدِّم إليه»[خ: ٥٥٦٨]، وهو وَجهُ الكَلامِ وصَوابُه.

٣٤٤٠- وفي (باب الدَّواءِ بالعَسلِ): «إنَّ رجُلاً أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: إنَّ أخي اشتَكَى بَطنَه، قال: اسقِه عَسلاً، ثمَّ أتى الثَّالِثة»[خ: ٥٦٨٤] كذا هنا، وسقَط ذِكْر «الثَّانيَة»، وهي مَذكُورَة في غير هذا المَوضعِ[خ: ٥٧١٦].

٣٤٤١- وفي الشُّروطِ في المكاتبِ: «وقال عمرُ أو ابنُ عمرَ: كلُّ شَرطٍ خالَف كتابَ الله فهو باطِلٌ»[خت: ١٧/٥٨] كذا لأبي ذرٍّ والقابِسيِّ والمَروَزيِّ، وعند النَّسفيِّ: «وقال ابنُ عمرَ» لا غير، وعند الأصِيليِّ: «وقال النَّبيُّ ﷺ وعمرُ أو ابنُ عمرَ»، وهو الأشبَه.

٣٤٤٢- وفي التَّوحيدِ: «اختَصَمت الجنَّة والنَّار، فقَالَت الجنَّة: يا ربِّ ما لها لا يدخُلُها إلَّا ضُعفَاء النَّاس وسقَطُهم؟ وقالَت النَّار، فقَال للجَنَّة» كذا في جميعِ النُّسخِ، وتمامُه: «قالَت النَّار: ما

لها»[خ:٧٤٤٩](١).

٣٤٤٣- وفي مَسحِ الرَّاقي: «شِفاءً لا يُغادِرُ» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ لا غير، وعند ابنِ السَّكن: «سَقَماً»[خ:٥٧٥٠] وبه يتِمُّ الكَلامُ، وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين» [خ:٥٦٧٥،م:٢١٩١] وغيرِهما، وفي أصل الأصِيليِّ: «يعني سَقَماً» ثمَّ حوَّق عليه.

٣٤٤٤- وفي كتاب المَرضَى: «كالخَامةِ من الزَّرعِ تفيِّئُها مرَّة وتَعدِلُها مرَّة»[خ:٥٦٤٢] كذا هنا، وفي غَيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين»: «تُفيِّئها الرِّيحُ»[خ:٥٦٤٤،م:٢٨١٠]، وهو تمامُ الكَلامِ وصَوابُه.

٣٤٤٥- وذكر في (باب كفَّارةِ المَرضِ): «فقال: فإذا اعتَدَلت تكفَّأ بالبَلاءِ»[خ:٥٦٤٤]، وصَوابُه «فإذا سكنت اعتَدَلَت»[خ:٧٤٦٦]، ثمَّ يكون قوله: «تكفَّأ بالبَلاءِ» رجُوعاً إلى وصْفِ المُسلِمِين، وكذا ذكَره في التَّوحيدِ بهذا اللَّفظِ، وقال في المُؤمِن: «تكفَّأ بالبَلاءِ»، وقد فسَّرناه في الكافِ.

٣٤٤٦- وفي عيادَةِ المَريضِ: «أمرَنا بسَبعٍ، ونهَانا عن سَبعٍ، نهَانا عن خاتَمِ الذَّهبِ، ولُبسِ الحَريرِ، والدِّيباجِ، والإستَبرقِ، وعن القِسِّيِّ، والمِيثَرةِ»[خ:٥٦٥٠] وذكر ستّاً فقط، والسَّابعُ: «الشُّرب في آنِية الفِضَّة» ذكَره في غَيرِ مَوضعٍ في هذا الحديثِ وغَيره، وجاء به كامل العدَدِ[خ:٥٦٣٥]، وقد ذكَره أيضاً في الجَنائزِ[خ:١٢٣٩] فعدَّ سِتّاً ولم يذكر «الميثرة»، وقد ذكَرناه قبلُ، وذكَر هنا من المأموراتِ السَّبعِ: «أنْ يَتبَع الجنائز، ويعُودَ المَرضَى، ويُفشِي السَّلام»، لم يزِدْ على الثَّلاثِ، وذكَر في مَوضِعٍ: «تَشمِيت العَاطِس»[خ:١٢٤٠]، ولم يذكر «السَّلام» في مَوضِعٍ آخر[خ:٥٨٤٩]، وقد جاءَت كامِلَة العَددِ عِندَه في كتابِ الجَنائزِ[خ:١٢٣٩] وفي بابِ(٢) (السَّلامِ)[خ:٦٢٢٩].

٣٤٤٧- وفي (باب إذا قتَل بحَجرٍ) قوله: «فلانٌ قَتلكِ، فخَفَضَت رَأسَها، فدَعا به رسولُ الله ﷺ فقتَلَه بين الحجَرَين»[خ:٦٨٧٧] تمامُه في البابِ قَبلَه، «فلم يزَل به حتَّى أقرَّ»[خ:٦٨٧٦].

٣٤٤٨- وفي العيَادةِ في خبرِ ابنِ أُبيٍّ ابنِ سَلولَ: «فلمَّا ردَّ ذلك بالحقِّ»[خ:٥٦٦٣] كذا هنا، وفي غَيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»: «ردَّ الله»[خ:٦٢٠٧،م:١٧٩٨]، وهو تمامُ الكَلامِ وبيانُه، وقد يكون الأول بضمِّ الرَّاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه.

[٢/٣٩٥] ٣٤٤٩- وفي (باب الرِّدفِ على/ الحمارِ): «وأمرَه أن يأتي بمِفتاحِ البَيتِ، ففتَح ودخَل رسولُ الله

[ن/٣٥/٢١١] ﷺ وأسامةُ وبلالٌ وعُثمانُ»[خ:٢٩٨٨] كذا لكافَّتهم، وسقَط عند الأصِيليِّ «ودخل»،/ والصَّوابُ إثباتُه.

٣٤٥٠- وفي (باب الخُمسِ) قولُ عمرَ لعليٍّ وعبَّاسٍ: «أنشدُكما أتعلَمان أنَّ رسولَ الله

(١) في نسخ البخاري: (وقالت النار - يعني - أوثرت بالمتكبرين).

(٢) في (م) و(ك): (كتاب)، وقومناه من (غ) و(ف) و(ن).

صلى الله عليه وسلم...»[خ:٣٠٩٤] الحديثَ، كذا لأكثرِهم، وعند الأصِيليِّ: «يعني: باللهِ الَّذي بإذْنِه تقُومُ السَّماء والأرضُ» ثمَّ حوَّق علَيه، وكذا جاء في أوَّل الحديثِ، وفي مُسلمٍ[١٧٥٧]، وبه يستقِيمُ الكَلامُ.

٣٤٥١- وفي (باب الإثْمدِ والكُحلِ): «فإذا مرَّ كلبٌ رمَت بَعرَة»[خ:٥٧٠٦] كذا هنا، وفي غَيرِ هذا المَوضعِ: «تمسَّحت به، ثمَّ رمَت بَعرَةً»، وهو المَعروفُ، وهو الصَّوابُ.

٣٤٥٢- وفي كتاب الفِتَنِ في خبر الشَّمسِ: «فإذا طلَعَت ورآها النَّاسُ أجمَعُون» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ وعُبدُوسٍ والنَّسفيِّ، وعند أبي ذرٍّ وابنِ السَّكنِ: «آمنُوا أجمَعُون»[خ:٧١٢١]، وهو صوابُ الكَلامِ.

٣٤٥٣- وفي (باب مَن خرَج من أرضٍ لا تُلايِمُه)(١): «قلت: أنتَ سمِعتَه يُحدِّث سَعداً ولا يُنكِرُه»، وتمَّ الحديثُ عند كافَّتِهم، إلَّا ابن السَّكنِ فزَادَ: «قال: نعَم»[خ:٥٧٢٨]، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٤٥٤- وفي (باب لُبسِ القَميصِ) قولُ عمرَ: «أليسَ قد نَهاكَ الله أن تُصلِّي على المُنافِقِين؟ فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة:٨٠] الآيةَ، فنزَلَت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم﴾[التوبة:٨٤] الآيةَ»[خ:٥٧٩٦] سقَط منه قولُ النَّبي صلى الله عليه وسلم له: «إنَّ الله خيَّرني فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة:٨٠]...» الحديثَ، كما جاء في غيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»[خ:١٢٦٩،م:٢٤٠٠].

٣٤٥٥- وفي (باب التَّقنُّع): «هاجَر إلى الحَبشةِ من المُسلِمينَ...» الحديثَ، وتمامُه «رجالٌ من المُسلِمينَ»[خ:٥٨٠٧].

٣٤٥٦- وفي (باب ما كان يَتخِذ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم من اللِّباسِ والبُسُطِ) في حديثِ عمرَ وقولِ أمِّ سلمةَ له: «دخَلْت بين رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأزوَاجِه فرَدَّت، وكان رجلٌ من الأنصَارِ»[خ:٥٨٤٣] كذا لهم، وهو محذُوفٌ وتمامُ الكَلامِ على...(٢).

٣٤٥٧- وفي (باب القُرطِ للنِّساءِ): «وقال ابنُ عبَّاسٍ: أمرَهُنَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فرَأيتُهنَّ» [خت:٥٧/٨٠] كذا للأصِيليِّ وغَيرِه، يريد «أمرَهُنَّ بالصَّدقةِ»، وكذا جاء في غَيرِ هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»[خ:٩٧٧،م:٨٨٤].

٣٤٥٨- وفي الأدبِ في بابِ: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾[الحجرات:١١]: «لِمَ يضرِبُ أحدُكم امرأتَه ضَرْبَ ثمَّ لعلَّه يُعانِقُها؟!» كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «ضَربَ العَبدِ»، وللأصِيليِّ: «ضَربَ يعني: الفَحل»[خ:٦٠٤٢].

٣٤٥٩- وفيه في قولِ المُفطِرِ في رمضانَ: «فوالَّذي نَفسِي بيَدِه ما بين طُنُبَي المَدينةِ» وتمَّ

(١) بل هو في الباب الذي بعده، وهو (باب ما يُذكَر في الطَّاعُون).

(٢) بياض في الأصول، وزِيدَ في هامش (م): (نَسقِه)، وكذا في (المطالع)، وتأتي هذه الفقرة في آخر هذا الباب.

الكَلامُ هنا في الأصلِ، وخرَّج الأصِيليُّ في حاشِيَتِه: «يعني: أفقَر من أهلِ بَيتِي» وذكَر بقِيَّة الحديثِ، ثمَّ حوَّق عليه، وعند ابنِ السَّكن: «يعني: أحوَجَ منِّي»[خ:٦١٦٤]، وذكر بقِيَّة الحديث بلفظٍ آخَر، وهذه الزِّياداتُ كلُّها صحِيحةٌ جاءَت بهذه الألفاظِ ومَعنَاها في غيرِ هذا البابِ في الأمَّهات الثَّلاثِ [خ:١٩٣٦،م:١١١١].

٣٤٦٠- وفي حديث عليٍّ وفاطمةَ: «إلَّا أنْ يريدَ ابنُ أبي طالبٍ»، وتمَّ الكَلامُ عِندَهم، وزاد ابنُ السَّكنِ: «أنْ يُطلِّق فاطمةَ»، وهو تمامُه كما جاء في غيرِ هذا البابِ في «الصَّحيحَين» [خ:٥٢٣٠،م:٢٤٤٩].

٣٤٦١- وفي حديثِ السَّقيفةِ في كتابِ الحُدودِ: «وأنتُم مَعشَر المُهاجِرين رَهطٌ»[خ:٦٨٣٠] كذا لهم، وزاد في رِوايَة ابنِ السَّكنِ: «مِنَّا».

٣٤٦٢- وفي (باب[1] القَدرِ): «إنَّ أحدَكم يُجمَع في بَطنِ أمِّه أربعِينَ يوماً، ثمَّ عَلقَة مِثلَ ذلك»[خ:٦٥٩٤] كذا هنا.

٣٤٦٣- وفي باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾[الأحزاب:٣٨]: «إنْ كنتُ لأرَى الشَّيءَ قد نَسِيتُه فأعرِفُ ما يَعرِفُ الرَّجلُ إذا غابَ عنه فرآه فعَرَفَه»[خ:٦٦٠٤] كذا لهم، ولابنِ السَّكنِ: «كما يعرِفُ الرَّجلُ الرَّجلَ إذا غاب عنه فرَآه فعَرَفَه».

٣٤٦٤- وفي (باب لا مانِعَ لما أعطَى الله): «اكتب إليَّ ما سمِعتَ النَّبيَّ ﷺ يقول خَلفَ الصَّلاة، فأمْلى عليَّ»[خ:٦٦١٥] كذا لهم، وسقَط عند الأصِيليِّ: «يقول»، وهو وَهمٌ، وعِندَه «خلفَ الصَّلاة».

٣٤٦٥- وفي (باب بُعِثتُ أنا والسَّاعَةُ[2]): «فإذا طلَعَت - يريدُ الشَّمسَ - من مَغرِبِها، فرَآها النَّاسُ أجمَعُون، فذلك حين لا يَنفَع نَفساً إيمانها» كذا لهم، وعند أبي ذرٍّ: «فرآها النَّاسُ آمنُوا أجمَعُونَ»، وكذا أيضاً جاء في (باب طلُوعِ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها): «فإذا طلَعَت أجمَعُون»، ولأبي ذرٍّ: «آمنُوا أجمَعُون»[خ:٦٥٠٦]، وهو تمامُ الكَلامِ وصَوابُه في المَوضِعَين./ [٢/٣٩٦]

٣٤٦٦- وفي (باب الجنَّة والنَّار) في حديث قُتيبةَ: «يدخُلُ من أُمتِي سبعُونَ أو سبعُ مئةِ ألفٍ» [خ:٦٥٥٤] كذا للأصِيليِّ، وللقابِسيِّ: «سَبعُون ألفاً»، ثمَّ قال: «يدخُلُ أوَّلهم حتَّى يدخُل آخرُهم» كذا للمرَوَزيِّ والجرجانيِّ، وصَوابُه ما لغَيرِه[3]: «لا يدخُلُ أوَّلهم حتَّى يَدخُل آخِرُهم»[خ:٣٢٤٧]، أي:

(١) كذا في الأصول، والصَّوابُ: (كتاب).

(٢) لم أجد الحديث في هذا الباب. وهو في باب: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [٤٦٣٦] بلفظ قريب.

(٣) لعلها: لغيرها.

أنَّهم يدخُلُون صفّاً واحِداً كما جاء في غير هذا المَوضعِ، وكما قال في الحديثِ نَفسِه أيضاً: «مُتماسِكُون آخذٌ بعضُهم ببَعضٍ»، وجاء في بابٍ قَبلَه في حديثِ مُعاذٍ[1]: «حتَّى يدخُلَ آخرُهم وأوَّلُهم»[خ:٦٥٤٣].

٣٤٦٧- وفي (باب كيف كانَت يمِينُ النَّبيِّ ﷺ): «أرَأيتُم إن كانَت أسلَمُ وغِفارُ خيراً من تميمٍ وعامرِ بنِ صَعصَعة وغَطفانَ وأسدٍ خابُوا وخسِرُوا، قالوا: فقَال النَّبيُّ ﷺ: والَّذي نَفسِي بيَدِه...»[خ:٦٦٣٥] الحديثَ، كذا لهم، وفيه وَهمٌ وإسْقاطٌ أو تقدِيمٌ وتأخِيرٌ، فإمَّا أن يكون «قالوا» مُقدَّماً على «خابُوا وخسِرُوا» كما جاء في الحديثِ في غيرِ مَوضعٍ[خ:٣٥١٥]، وهو الصَّوابُ والوَجهُ، فكتب في غير مَوضِعِه، وقيل: بل سقَط «نعم» بعد «قالوا».

٣٤٦٨- وفي آيةِ الحجابِ: «فأخَذ كأنَّه يَتهيَّأ للقيامِ فلم يقُومُوا فلمَّا رأى قام» كذا للنَّسفِيِّ وأبي ذرٍّ والقابِسيِّ، وعند الأصِيليِّ وابنِ السَّكنِ: «فلمَّا رأى ذلك قام»[خ:٦٢٧١]، وبثبُوتِها يصِحُّ الكَلامُ، ثمَّ قال بعدَه: «فلمَّا قام قام من قام من القَومِ» كذا لهم بتَكريرِ «قام» ثلاث مِرارٍ، الأُولَى للنَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّوابُ، وعند النَّسفيِّ: «فلمَّا قام مَن قام» وليس بشَيءٍ، وعند القابِسيِّ: «فلمَّا قام قال مَن قام» وهو خطَأ، وعلى الصَّوابِ جاء في غيرِ هذا المَوضِعِ: «فلمَّا رأى ذلك قام، فلمَّا قام قام مَن قام، وبقِيَ ثَلاثةَ»[خ:٦٢٣٩]، وذكَره في سُورةِ الأحْزابِ[خ:٤٧٩١]: «فلمَّا قام مَن قام» مرَّتَين[2]، والأوَّل الصَّوابُ ثلاثاً.

٣٤٦٩- وفي الاستِئذانِ: «وكان ابنُ عمرَ يكرَه أن يقُومَ الرَّجلُ من مَجلسِه ثمَّ يجلس مَكانَه»[خ:٦٢٧٠] كذا لهم، وفي أصلِ الأصِيليِّ: «أن يقوم الرَّجلُ للرَّجلِ» ثمَّ خطَّ على الكَلمةِ الثَّانية خطَّين، وبثباتها تصِحُّ المَسألةُ، إلَّا أن يضبط «يُجلِس» بضمِّ الياء وكَسرِ اللَّامِ فيُخرَّج على المَعنَى الأول؛ أي: يُجلِس فيه غيره.

٣٤٧٠- وقوله في (باب من أُلقِيَ له وِسادَة): «أما يَكفِيكَ من كلِّ شهرٍ ثلاثة أيَّام؟ قال: خَمساً» كذا للأصِيليِّ والنَّسفيِّ، وتمامُه ما لغَيرِهما: «قلت: يا رسول الله؛ قال: خمساً»[خ:٦٢٧٧]،/ وبعدَه للجَميعِ: «قلت: يا رسول الله؛ قال: سَبعاً»، وكذا بقِيَّة الحديثِ. [ن/٣٠٢١٢]

٣٤٧١- وقوله في كتابِ الرَّقائقِ: «خطَّ النَّبيُّ ﷺ خطّاً مُربَّعاً، وخطَّ خطّاً في الوَسطِ خارِجاً منه، وخطَّ خطُوطاً صِغاراً إلى هذا الَّذي في الوَسطِ، من جانبه الَّذي في الوَسطِ، فقال: هذا الإنسانُ، وهذا أجَلُه محِيطٌ به، وهذا الَّذي هو خارِجٌ منه أملُه، وهذه الصِّغارُ الأعراضُ»[خ:٦٤١٧] كذا

---

(١) لم أجده في حديث معاذ، وإنما في الحديث الذي بعده وهو عن سعيد بن أبي مريم.

(٢) في نسخ البخاري ثلاث مرار على الصَّوابِ.

عِندَهم، وفيها تلفِيفٌ وتَكرَار ونَقصٌ، وإتقانُه ما وقَع في كتابِ التِّرمذيِّ[٢٤٥٤]: «قال: خطَّ النَّبيُّ ﷺ خطّاً مُربَّعاً، وخطَّ في وَسطِ الخطِّ خطّاً، وخارِج الخطِّ خطّاً، وحَولَ الخطِّ الَّذي في الوَسطِ خطُوطاً...» وذكر الحديثَ، وبهذا يصِحُّ التَّمثِيلُ ويَرتَفِعُ الإشْكالُ.

٣٤٧٢- وقولُه: «بعَث النَّبيُّ ﷺ أبا عُبيدةَ يأتي بجِزْيَتِها» كذا للأصِيليِّ، وصَوابُه ما للجَماعةِ: «إلى البَحرَينِ يأتي»[خ:٦٤٢٥].

٣٤٧٣- وفي (باب القَصدِ والمُداوَمةِ): «وإنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى الله وإنْ قلَّ» كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «أدومها»[خ:٦٤٦٥]، وهو الصَّحيحُ المَعروفُ المُتكرِّر في غير هذا المَوضعِ من الأمَّهاتِ [خ:٦٤٦٤،م:٧٨٢].

٣٤٧٤- وفي (باب البُكاءِ من خَشيةِ الله) عن النَّبيِّ ﷺ: «يُظلُّهم الله رجلٌ ذكَر الله»[خ:٦٤٧٩] كذا لهم هنا، وعند أبي نُعيمٍ: «سَبعَة يُظلُّهُم الله منهم رجُل...» الحديثَ المَعرُوف بثَباتِ «سبعة».

٣٤٧٥- وفي التَّوحيدِ في حديثِ قَبيصَةَ: «بُعِث إلى النَّبيِّ ﷺ فقسَمَها بين أربَعَة» كذا في سائر النُّسخِ، وعند النَّسفيِّ: «يعني عليٌّ بذَهبٍ فقَسمَها»[خ:٧٤٣١] وكذا جاء مُفسَّراً في الحديثِ بَعدَه.

٣٤٧٦- وفي كتابِ الفِتَنِ بعد (باب خرُوجِ النَّار) في حديثِ مُسدَّدٍ: «فسَيأتي زمانٌ يَمشِي بصَدقَتِه فلا يجِدُ مَن يَقبلُها» كذا في النُّسخِ هنا، وتمامُ الكَلامِ: «يمشي الرَّجلُ»[خ:٧١٢٠] كما في غير هذا المَوضعِ في «الصَّحيحَين»[خ:١٤١١،م:١٠١١].

٣٤٧٧- وفي (باب الشَّهادةِ عند الحاكمِ) في حديث أبي قَتادةَ في السَّلبِ:/ «وقال لي عبدُ الله ابنُ صالحٍ: فقام إليَّ»[خ:٧١٧٠] كذا للنَّسفِيِّ والهرَويِّ، وعند الأصِيليِّ: «فقام إلى مَن له بيِّنة»، وهو الصَّوابُ، وله جلَب البُخاريُّ هذه الزِّيادة لمُخالَفتِها الحديث الأول قَبلَه. [٢/٣٩٧]

٣٤٧٨- وفي كتاب التَّمنِّي: «مَن هذا؟ قيل: سَعدٌ يا رسول الله؛ جِئتُ لأحرُسَك»، نقص منه: «فقال: يا رسول الله»[خ:٧٢٣١].

٣٤٧٩- وفي (باب إنَّ رَحمتِي سبَقت غضَبي): «اختَصَمت الجنَّة والنَّار إلى ربِّهما، فقالَت الجنَّة...»[خ:٧٤٤٩] وذكَر الحديثَ، ثمَّ قال: «وقالَت النَّار، فقال للجنَّة...» وذكَر الحديثَ، ونقص منه قول النَّار: «مالي لا يدخُلُني».

٣٤٨٠- وفي (باب المَشيئةِ والإرَادةِ): «كان إذا جاءَه صاحبُ الحاجَةِ قال: اشفَعُوا تُؤجَروا»[خ:٧٤٧٦] سقَط «قال» للقابِسيِّ وللأصِيليِّ، وهو وَهمٌ، وثبَت للنَّسفِيِّ، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٤٨١- وفي باب: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦ﴾ [النساء:١٦٦]: «﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء:١١٠] حتَّى يسمع المَشرِكُون ﴿وَلَا تُخَافِتۡ﴾[الإسراء:١١٠] فلا تُسمِعُهم» كذا للأصِيليِّ، والصَّوابُ رواية غَيره: «ولا تُخافِت

عن أصْحابِك فلا تُسمِعُهم»[خ:٧٤٩٠].

٣٤٨٢- وفي باب: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[الفتح:١٥]: «عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرَةَ، فقال: هذه خدِيجةُ»[خ:٧٤٩٤] كذا للكافَّةِ، وعند الأصِيليِّ بعد «أبي هريرة» بياضٌ، وقال: كذا في كتابِ الفِرَبريِّ، وعند ابنِ السَّكنِ: «قال النَّبيُّ ﷺ»، وكل ذلك نَقصٌ وإسقاطٌ، وصَوابُه ماله في كتابِ الفَضائلِ: «قال: أتى جبريل النَّبيَّ ﷺ فقال: هذه خدِيجةُ...»[خ:٣٨٢٠] الحديثَ.

٣٤٨٣- وفي الباب: «عن النَّبيِّ ﷺ قال: أعدَدت لعبادي الصَّالحين» تمامُه: «قال: قال الله تعالى»[خ:٧٤٩٨]، وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ من «الصَّحيحَين»[خ:٣٢٤٤،م:٢٨٢٤].

٣٤٨٤- وفي الصَّلاةِ في (باب يأخذُوا بنصُولِ النَّبلِ في المَسجدِ): «سُفيانُ قلتُ لعَمرٍو: أسمِعتَ جابرَ بنَ عبدِ الله يقول: مرَّ رجلٌ في المَسجدِ ومعَه سِهامٌ، فقال له رسولُ الله ﷺ: أمسِكْ بنصالها؟»[خ:٤٥١] كذا لجَميعِهم هنا، وصَوابُه «قال: نعَم» وبه يتِمُّ الكَلامُ، ويأتي جَوابُ السُّؤال، وإلَّا لم يُفِد السُّؤال شيئاً بغير جَوابٍ، وعلى الصَّواب ذكر في كتابِ الفِتَنِ[خ:٧٠٧٣].

٣٤٨٥- وفي نوم الرَّجلِ في المَسجدِ: «رأيتُ سَبعِينَ من أصحابِ الصُّفَّةِ ما منهم مَن علَيه رِداءٌ إما إزَارٌ وإما كِساءٌ، قد ربَطوا في أعناقِهِم، فمِنْها ما يَبلُغ الثَّدي» كذا في جميعِ نُسخِ البُخاريِّ[خ:٤٤٢]، ومعناه: رابطوا ذلك ورابطوها(١)، كما قال في الحديثِ الآخَرِ: «عاقدي أُزرِهم على أعناقِهِم»[خ:٣٦٢].

٣٤٨٦- وفي (باب أيَّام الجاهِليَّة): «فقَدِم رسولُ الله ﷺ وأصْحابُه رابِعَةً مُهلِّين بالحجِّ»[خ:٣٨٣٢] كذا في جميعِ النُّسخِ، ومعناه صبِيحةَ رابِعَة، وفي أصلِ الأصِيليِّ: «صبح رابعة» ثمَّ حوَّق على «صبح» تحويقة واحِدَة، فدَلَّ على ثبَاتِه للجُرجانيِّ على عادَتِه في الضَّبط لكتَابِه على شَيخِه، وثبَاتُها أبيَن.

٣٤٨٧- وفي فضلِ السُّجودِ: «كما تنبُتُ الحبَّة في حَمِيل» كذا للأصِيليِّ لا غير، ولغَيره: «في حَمِيل السَّيل»[خ:٨٠٦] كما جاء في سائرِ الأبوابِ.

٣٤٨٨- وفي باب: ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾[الأنعام:١٠٩]: «لله ما أخَذ وأعطَى وكلُّ شيءٍ عِندَه مُسمًّى»[خ:٦٦٥٥] كذا لهم، وتمامُه: «إلى أجلٍ مُسمًّى» وكذا جاء في غيرِ هذا المَوضعِ[خ:١٢٨٤].

٣٤٨٩- وفي (باب إذا حنِثَ ناسِياً): «أنَّ أُبيّاً سمِعَ رسول الله ﷺ، لا تؤاخذني بما نسِيتُ»[خ:٦٦٧٢] كذا لهم، وتمامُه عند النَّسفيِّ والهرَويِّ: «قال: لا تُؤاخِذْني بما»، وبه يتِمُّ الكَلامُ.

٣٤٩٠- وفي الفَرائضِ/ في ابنَيْ العَمِّ أحدُهما أخٌ لأمٍّ: «قال عليٌّ: للزَّوجِ النِّصفُ، وللأخِ من [ن٣٥/٢١٣]

---

(١) في (م): (ومعناه ربطوا ذلك وربطوها).

الأمِّ السُّدسُ، وما بقِيَ بَينَهما»[خت:١٤/٨٨] سقَط «بقي» للأصِيليِّ، وسقُوطُه يختَلُّ به الكَلامُ.

٣٤٩١- وفي (باب هدِيَّة المُشرِكين) حديثُ أسماءَ: «قدِمَت عليَّ أمِّي وهي مُشرِكَة في عَهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فاستَفتَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أفأصِلُ أمِّي، قال: نعَم»، كذا للمرَوَزيِّ، ولغَيره زِيادَة: «فقلت: يا رسول الله؛ وهي راغِبةٌ؟ قال: نعَم»[خ:٢٦٢٠]، وقد فسَّرنا «راغبة»، وفي غيرِ هذا البابِ من «الصَّحيحَين»: «قلت: قدِمَت عليَّ أمي وهي راغِبَة»[خ:٣١٨٣،م:١٠٠٣]، وهذا أتمُّ وأوجَه في الكَلامِ.

٣٤٩٢- وفي (باب من ذهَب بالصَّبيِّ ليُدعَى له): «فنَظرتُ إلى خاتَمٍ بين كتِفَيه» كذا للأصِيليِّ والقابِسيِّ، ولغَيرِهما: «خاتَمِ النُّبوَّة»[خ:٥٦٧٠]، وكذا جاء في غيرِ هذا البابِ[خ:١٩٠].

٣٤٩٣- وفي حديثِ أبي بَكرٍ وأضيَافِه: «والله لا أطعَمُه أبداً، فوالله ما كنَّا نأخُذُ من لُقمَةٍ إلَّا ربا من أسفَلِها أكثرُ منها» كذا جاء في كتابِ الصَّلاة في (باب/ السَّمرِ مع الضَّيف)[خ:٦٠٢]، وفيه نَقصٌ فيما [٢/٣٩٨] بين «أبداً» إلى «القسم» مَذكُور مُكرَّر في الأحاديثِ، وبه يستقِلُّ الكَلامُ وتَنفَهِم فائدَته.

٣٤٩٤- وفي (باب الغَسلِ بَعد الحَربِ والغُبارِ): «لمَّا رجَع يومَ الخَندقِ، ووَضَع اغتَسَل» كذا لهم، وعند ابنِ السَّكنِ: «ووَضَع لامته»[خ:٢٨١٣].

٣٤٩٥- وفي (باب القديد) وعن عائشةَ قالَت: «ما فعَلَه إلَّا في عامٍ جاعَ النَّاسُ»[خ:٥٤٢٣] حذَف منه ذكر النَّهيِّ عن ادخار لحُومِ الأضَاحِي.

٣٤٩٦- وفي غَزوَةِ ذاتِ السَّلاسلِ: «عن أبي عُثمانَ هو النَّهديِّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعَث عمرَو بنَ العاصِ على جَيشِ ذاتِ السَّلاسلِ، قال: فأتَيتُه»[خ:٤٣٥٨]، قائل ذلك هو عمرُو بنُ العاصِ.

٣٤٩٧- وفي الكفَالةِ قولُه في حديثِ حمزةَ الأسلميِّ في الَّذي وقَع على جارِيَة امرَأتِه: «فأخَذ حمزةُ من الرَّجلِ كُفلَاء حتَّى قدِمَ على عُمرَ، وكان عمرُ قد جلَده مئة، فصدَّقَهم وعذَرَه بالجَهالةِ»[خ:٢٢٩٠] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وهو مَبتُورٌ، وتمامُه: «إنَّ حمزةَ أراد رَجمَه فقال له أهلُ الماء: إنَّ عمرَ جلَدَه ولم يرجمْه، فأخَذ عليه حمزةُ كُفلَاء...» وذكَر الحديثَ، وهو معنى قوله: «صدَّقَهم» أي: أهل الماء فيما قالُوه له عن عمرَ.

٣٤٩٨- وفي (باب الإخَاءِ والحِلْفِ): «قدِمَ علَينا عبدُ الرَّحمنِ فآخَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بَينَه وبين سَعدِ بنِ الرَّبيعِ، فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: أوْلِمْ ولَو بِشاةٍ»[خ:٦٠٨٢] بتَر بينَ اللَّفْظَيْنِ، ما كان من زوَاجِه، وظهُور الصُّفرةِ عليه، وسؤال النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إيَّاه، كما قد نصَّ في غير هذا البابِ[خ:٢٠٤٨].

٣٤٩٩- وفي كتابِ التَّوحيدِ في باب: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾[المعارج:٤]: «بُعِث إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقَسَمَها» كذا لكافَّتهم، وعند النَّسفيِّ: «بعَث إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بذَهبٍ»[خ:٧٤٣١] وهو تمامُ الكَلامِ.

٣٥٠٠- قوله: «لمَّا نهَى النَّبيُّ ﷺ عن الأسقِيَة»[خ:٥٥٩٣] قيل: لعلَّه «إلَّا عن الأسْقِيَةِ» وقد بيَّناه في حَرفِ السِّين.

٣٥٠١- وفي هِجرَةِ النَّبيِّ ﷺ أزواجه في غير بيُوتِهنَّ قولُه: «وقد ذكَر عن مُعاوِيةَ بنِ حَيدةَ: غيرَ ألا تهجرَ، والأوَّل أصَحُّ» كذا عند القابِسيِّ وعُبدُوسٍ، والبَاقِين: «ألا تهجرَ إلَّا في البَيتِ»[خت:٩١/٧٠]، وهو الصَّحيحُ الَّذي به يتِمُّ الكَلامُ، وحَدِيثُه ذكَره النَّسائيُّ[س:٩١١٢ك]، يُنبِّه البُخاريُّ عليه وأنَّ فِعلَ النَّبيِّ ﷺ يخالِفُه، وهو أصحُّ وأثبَت.

٣٥٠٢- وفي تخيير النَّبيِّ ﷺ أزواجه في بَعضِ مَوعِظةِ الرَّجل ابنته(١): «أنْ كانَت جارَتُك أوضَأ إلى رسُولِ الله ﷺ» في جَميعِ النُّسخِ والرِّواياتِ، وعند ابنِ السَّكنِ: «وأحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ»[خ:٥١٩٢]، وهو المَذكُورُ في غيرِ هذا البَابِ[خ:٢٤٦٨]، والصَّوابُ ما في آخر هذا الحديثِ نَفسِه كرَّر الكَلامَ.

٣٥٠٣- وفي حُسنِ التَّقاضي: «مات رجُل فقِيلَ له، فقال: كُنتُ أبايعُ»[خ:٢٣٩١] كذا لكافَّتهم، وعندَ ابنِ السَّكنِ والمُستَملِيّ: «فقِيلَ له: ما كُنتَ»، وبه يتِمُّ الكَلامُ، والأوَّل أيضاً على الحَذفِ والاكتِفَاءِ «فقيل»، وقد تقدَّم مِن هذا، والعَربُ تَفعَلُه كثيراً.

٣٥٠٤- وفي (باب دَعوَى الوَصِيِّ للمَيِّت): «فرأَى النَّبيُّ ﷺ شَبهاً بيِّناً، فقال: هو لك يا عبدُ بنُ زَمعَةَ»[خ:٢٤٢١]، زاد في رواية أبي الهَيثمِ: «شبَهاً بيِّناً بعُتبةَ»، وهو صَوابُه وصِحتُه، وفي الأوَّل إيهامٌ.

٣٥٠٥- وفي الشُّروطِ في حَديثِ الحُديبِيَة: «فإن أظْهَر وإن شاؤُوا»[خ:٢٧٣١] كذا لكافَّتهم، ونقَص منه قوله...(٢).

٣٥٠٦- وفي كتاب الحِيَلِ: «فإنَّما له قِطعَة من النَّار» كذا للأصِيليِّ، وتمامُه ما للجماعة، وما جاء في غيرِ مَوضِع: «فإنَّما أقطع له»[خ:٦٩٦٧](٣).

٣٥٠٧- وفي (باب كراهِيَة أكلِ الثُّوم والبَصل) قولُ أنسٍ ﵁: «وسُئلَ عن الثُّومِ، فقال: من أكَل فلا يقرَبنَّ مَسجِدَنا»[خ:٥٤٥١]، كذا في جميعِ النُّسخِ، وتمامُه ما في الحديثِ بَعدَه وسائر الأبوابِ: «من أكَل ثوماً أو بصلاً»[خ:٥٤٥٢]، أو «من أكَلَه».

(١) كتب في (ك): (أزواجه)، ثم ضرَب عليه وكتَب (أهله)، وكِلاهُما خطَأ.

(٢) بياض في الأصل، وقد تَقدَّم هكذا.

(٣) من فقرة (وفي كتاب التَّوحيدِ...) إلى هذه الفقرة من (ك) فقط، وهي مُكرَّرات.

٣٥٠٨- وفي (باب[1] الغُرفَةِ والعُلِّيَّة) في كتابِ المَظالمِ: «قلتُ: جاءَت غسَّانُ؟ قال: بل أعظَم منه وأطوَل، قلت: قد خابَت حَفصَة» كذا في جميعِ النُّسخِ، وهو مَبتُورٌ، وصَوابُه ما عند ابنِ السَّكن وأبي الهَيثمِ والنَّسفيِّ[خ:٢٤٦٨]، وفي غيرِ/ هذا الباب في «الصَّحيحَين»[خ:٥١٩١،م:١٤٧٩]: «وأطوَل، طلَّق رسولُ الله ﷺ نساءه قلت...»[2]. [٢/٣٩٩]

٣٥٠٩- وفي (باب كراهِيَة هديَّة المُشرِكِ) قولُه عن أنسٍ: «إنَّ أُكيدِرَ دُومَة» وتمَّ الحديثَ، وهو عطفٌ على الحديثِ قَبلَه: «قول أنس: أُهدِيَ للنَّبيِّ ﷺ جبَّة سُندُسٍ»[خ:٢٦١٥] فبيَّن أنَّ في هذه الرِّوايةِ الأُخرَى زِيادَة اسم المُهدِي، وحذَف بقِيَّة الحديث، وقد جاء في روايةِ ابنِ السَّكنِ أبيَن: «أُكيدِر دُومَة أهدَى لرسُولِ الله ﷺ»[خ:٢٦١٦] فبيَّن اتصال الاسم بأهْدَى قَبلَه.

٣٥١٠- وفي (باب الإشارَةِ بالطَّلاقِ): «وليسَ أن يقُولَ كأنَّه يعني الصُّبحَ أو الفَجرَ، وأظهَر يزِيدُ يدَيه ثمَّ مدَّ إحدَاهُما من الأُخرَى» كذا قال البُخاريُّ هنا[خ:٥٢٩٨]، وفيه إسقاطٌ كثيرٌ، وتمامُه في كتابِ...[3].

٣٥١١- وفي (باب ما قيل في لِوَاءِ النَّبيِّ ﷺ): «أهنا أمرَك أن تَركُز الرَّايَة؟»[خ:٢٩٧٦] كذا لكافَّتِهم لا غير، وعند ابنِ السَّكنِ: «قال: نعَم».

٣٥١٢- وفي (باب المُطلَّقة إذا خشِيَ علَيها) قولُه: «وزاد ابنُ أبي الزِّناد عن هشامِ ابن عُروةَ عن أبيه قال: عابَت عائشة أشدَّ العَيبِ، وقالت: إنَّ فاطمةَ كانَت في مَكانٍ وَحْشٍ»[خ:٥٣٢٦] اختَصَر منه قوله: «خروج المُطلَّقة من بَيتِها» كما جاء معناه في غَيرِ هذا المَوضعِ[خ:٥٣٢٥].

٣٥١٣- وفي كتابِ الرَّقائقِ: «إنَّ النَّبيَّ ﷺ بعَث أبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاحِ إلى البَحرينِ يأتي بجِزْيَتِها»[خ:٦٤٢٥] كذا عند النَّسفيِّ وعُبدُوسٍ، وسقَط «إلى البحرين» من عند غَيرِهما، وبإثباته يصِحُّ الكَلامُ.

٣٥١٤- وفي كتاب الفِتَنِ قول أبي بُردةَ: «والله إنَّ ذلك الَّذي بالشَّام» وبيض ما بعده عند القابِسيِّ، وعند عُبدُوسٍ: «إنَّ ذلك الَّذي بالشَّام والله إن[4]» واختَصَر ما بعدَه، وعند النَّسفي: «إن ذلك الَّذي بالشَّام وبشر[5] إنْ يقاتِلُ إلاّ على الدُّنيا»[خ:٧١١٢] واختَصَر ما بعدَه، وعند أبي ذرٍّ والجُرجانيِّ: «والله إن يقاتلُ إلَّا على الدُّنيا، وإن ذلك الَّذي بمكَّةَ والله إن يقاتل إلَّا على الدُّنيا،

---

(١) في (ك): (كتاب)، وهو خطأ، وقد سبقت هذه الفقرة على الصَّواب.

(٢) بياض في (ك)، والفقرة مكرَّرة، وهي في (ك) فقط، وليس فيما سبَق بياضٌ فرَاجِعْها.

(٣) بياض في (ك). وهو (كتاب الأذان) ٦٢١.

(٤) في الأصلين: (والدار)، وقومناه من بقية النسخ، والبخاري.

(٥) لم تقع هذه اللفظة في نسخنا، ولا يظهر معناها.

وإن هؤلاء الذين بين أظهُركم والله إن يقاتلوا إلَّا على الدُّنيا»، قال الأصِيليُّ: لم يَقرَأه أبو زَيدٍ.

٣٥١٥- وفي (باب قول الرَّجل وَيلَك) حديثُ المُحترقِ: «قال: فوالله ما بين طُنبَي المَدينةِ» لم يزِدْ كذا وعندي «أحوَج منِّي» وذكَر تمام الحَديثِ، وتكرَّر عند ابن السَّكن: «بيت أحوَج منِّي»[خ:٦١٦٤]، وذكَر نحوَه عند الجُرجانيّ، وبه يتِمُّ الكَلامُ(١).

٣٥١٦- وفي باب القَصدِ والمُداوَمةِ: «إنَّ أحبّ الأعمالِ إلى الله أدوَمها وإنْ قلَّ»[خ:٦٤٦٥] ثبَت هنا، وفي سائرِ الأبواب لكافَّتهم، وسقَط: «أدومها» للأصِيليِّ.

٣٥١٧- وفي باب(٢) الأدَبِ: «كيفَ يَلعَن الرَّجلُ والِدَيه؟ قال: يسُبُّ أباه فيسُبُّ أباه، ويسُبُّ أمَّه»[خ:٥٩٧٣] كذا في جَميعِ نُسخِ البُخاريِّ، وتمامُه ما في غيرِ هذا المَوضعِ: «ويسُبُّ أمَّه فيسُبُّ أمَّه»(٣)، وكذا ذكَرَه مُسلِمٌ[م:٩٠].

٣٥١٨- قوله في كتابِ الأدَبِ: «لِمَ يَضرِب أحدُكم امرَأتَه ضرب ثمَّ لعلَّه يُعانِقُها» كذا لأبي ذرٍّ والقابِسيِّ وبَعضِهم، وعند الأصِيليِّ والنَّسفيِّ: «يعني الفحل»، وعند ابنِ السَّكنِ: «ضَربَ العَبدِ»[خ:٦٠٤٢]، وقد ذكر في الحديث بعدَه «العبد».

٣٥١٩- وفي (باب لُبسِ القَميصِ) قولُ عمرَ: «أليسَ نَهاكَ أن تُصلِّي على المُنافِقِين؟ فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة:٨٠] الآيةَ، فنزَلَت ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم﴾ [التوبة:٨٤]»[خ:٥٧٩٦] كذا في جميعِ النُّسخِ هنا، وفيه نَقصٌ، وتمامُه ما في غَيرِ هذا البابِ: «فقال النَّبي ﷺ... »(٤).

٣٥٢٠- وفي كتابِ اللِّباسِ قولُ أمِّ سلمةَ لعُمرَ: «لم يبق إلَّا أن تدخُل بين رسولِ الله ﷺ وأزوَاجِه فردَّت» كذا لهم، وللحمُّويِيِّ: «فرددت، ثمَّ قال: وكان رجلٌ من الأنصارِ»[خ:٥٨٤٣]، وفي الكَلامِ نَقصٌ، وتمامُه في غَيرِ هذا البابِ(٥).

٣٥٢١- وفي (باب عُمرةِ القَضاءِ) في حديثِ مُوسَى بنِ إسماعيلَ: «تزوج النَّبيُّ ﷺ وهو محرِمٌ، وبنَى بها/ وهو حَلالٌ» كذا لجميعهم، لم تسمَّ، فاختلَّ الكَلامُ، وفي رواية ابنِ السَّكنِ: «تزوَّج النَّبيُّ ﷺ مَيمُونةَ»[خ:٤٢٥٨] وكذا ذكَره بعدَه في زيادة ابنِ إسحاقَ[خ:٤٢٥٩]، وهو الصَّحيحُ المَعروفُ؛ أعني: ذِكرَ مَيمُونةَ، وإلَّا فقد اختُلِف هل تزوَّجها وهو حلالٌ أو محرم، واختَلَف في ذلك الآثارُ. [ن/٣٠/٢١٤]

(١) هذه الفقرة مكررة، وهي في (ك) فقط، وفيه خلَل لا يخفَى.

(٢) كذا في الأصول، والصَّواب (كتاب).

(٣) لم أجده في البخاري بهذا اللفظ، والحديث لم أجِدْه إلا في مَكانٍ واحدٍ!

(٤) بياض في (ك)، والفقرة مكررة، وليس فيما سبق بياض فراجعها.

(٥) سبقت هذه الفقرة، وهي في (م) و(ك).

[٢/٤٠٠] ٣٥٢٢- وفي (باب ما تلبَسُ الحادَّةُ): «ولا تمسُّ طِيباً، إلَّا أدنَى/ طُهرِها إذا طهُرَت، إلا نُبذَةً من قُسطٍ وأظفَارٍ»[خ:٥٣٤٣] كذا لجمِيعِهم، انظره في كتابِ الحَيضِ[خ:٣١٣].

ومن ذلك في «صحيح مسلم» رحمه الله:

٣٥٢٣- في حديثِ أبي غسَّان: «ليس على رجُلٍ نَذرٌ فيما لا يَملِكُ» وجاء بالحَديثِ وفي آخِره: «ومن حلَف على يَمِين صَبرٍ فاجِرَةٍ»[م:١١٠] ولم يأتِ بخَبرِ هذه الجُملةِ، وتمامُه ما جاء في الحديثِ الآخَرِ بمَعنَاه: «من حلَف على يَمِين صَبرٍ يقتَطِع بها مال مُسلِم هو فيها فاجِرٌ، لقِيَ الله وهو عليه غَضبَان»، إلَّا أن تعطف تلك الجملة على قَولِه قَبلَها: «ومنِ ادَّعى دَعوَى كاذِبةً ليتكَثَّر بها لم يَزِدْه من الله إلَّا قِلَّةً»، فيكون هذا أيضاً كذلك، كما جاء في الأحاديثِ الأُخرِ: «لم يَزدَد بما أخَذ بيَمِينِه إلَّا قلَّة»(١).

٣٥٢٤- وفي حديثِ أبي البَختَرِيِّ عن ابنِ عبَّاسٍ من رواية حُصينٍ في رُؤيةِ الهلال: «إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مدَّه للرُّؤيةِ فهو للَيلةٍ رَأيتُموه»، كذا عند أكثَرِ الرُّواة والنُّسخِ، وتمامُه وصَوابُه ما عند الطَّبريِّ وابنِ ماهانَ: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنَّ الله مدَّه»[م:١٠٨٨]، وكذا كان في نُسخةِ شَيخِنا التَّميميِّ على الصَّوابِ، وكذا جاء بعد صحِيحاً من رواية شُعبةَ بغَيرِ خِلافٍ.

٣٥٢٥- وفي كتابِ الإيمان في حديث مِدْعَم: «خرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبَر - إلى قوله - ثمَّ انطَلَقْنا إلى الوَادِي ومع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عبدٌ له»[م:١١٥] كذا ذكره مُسلِمٌ، وفيه حَذفٌ وتمامُه «إلى وادي القرى» وهو المُرادُ بالوادي هنا، وكذا هو في «المُوطَّأ»[٧٥٧] والبُخاريِّ[٤٢٣٤] مُبيَّناً.

٣٥٢٦- وفي الأَذانِ في حديثِ أبي مَحذُورةَ[م:٣٧٩] ذكر التَّكبِير أولاً مرَّتين عند جَميعهم، وعند الفارِسيِّ من بَعضِ طرُقِه أربَعاً، وهو أكثر الرِّواياتِ عن أبي مَحذُورةَ، ومُقتضَى قوله: «علَّمني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الأَذان تسع عشرة كلمة».

٣٥٢٧- وفي حديث أبي جُحيفةَ في المرُورِ بين يدي المُصلِّي: «ورأيتُ بلالاً أخرَج وَضُوءاً فرَأيتُ النَّاس» كذا في أصُولٍ من مُسلمٍ[م:٥٠٣]، وفي البُخاريِّ[٣٧٦]: «أخَذ وَضُوء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»، وهو الصَّوابُ.

٣٥٢٨- وفي التَّنفُّل لغير القِبلَةِ: «فلَقِينا أنسَ بنَ مالكٍ حين قدِمَ الشَّام»[م:٧٠٢] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وصَوابُه: «حين قدِمَ من الشَّام»، وكذا ذكَره البُخاريُّ[١١٠٠]، وإنَّما كانُوا خرَجُوا للقَائِه.

(١) سبق في الباب الأول أنَّ صَوابَه (يمين صبر فاجرٌ)!

٣٥٢٩- وفي المَسحِ على الخفَّين في حديث محمَّدِ بنِ حاتمٍ: «فتوضَّأ ومسَح على خُفَّيه وقال له، فقال: إنِّي أدخَلتُهما طاهِرَتَين»[م:٢٧٤] العَربُ عند التَّعجُّب والمعتَب يُسقِطُون ما بعدَ القَولِ.

٣٥٣٠- وقوله في حديث حرملَةَ: «لا صَلاةَ لمن لم يَقرَأ بأمِّ القُرآنِ»[م:٣٩٤] كذا لهم، وهو الصَّوابُ ومُطابقٌ لسائر الرِّواياتِ، وسقَط عند ابنِ الحذَّاءِ والفارِسيِّ قولُه: «بأمِّ».

٣٥٣١- وفي حديث الجِنِّ قولُه: «وسَألُوه الزَّاد...»[م:٤٥٠] إلى آخرِ الحَديثِ مَن قولِ الشَّعبيِّ، وجاء مُبيَّناً في كتابِ أبي داوُدَ: «قال: قال الشَّعبيُّ: وسَألُوه الزَّاد»[م:٤٥٠]، فهو مُرسَلٌ.

٣٥٣٢- وفي الجَنائزِ: «فقالَت: يا رسولَ الله؛ لم أعرِفْكَ، فقال: إنَّما الصَّبرُ عند الصَّدمةِ الأُولَى»[م:٩٢٦] كذا عِندَه، وفيه حَذفٌ ذكَره أبو داوُد[٣١٢٤]: «قالَت: أنا أصبِرُ، فقال: إنَّما الصَّبرُ عند الصَّدمةِ الأُولَى».

٣٥٣٣- وقوله في الهلالِ: «فهو للَيلةٍ رأيتُمُوه»[م:١٠٨٨] يريد فيها بحَذفِ العائد، كما قال تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة:٤٨].

٣٥٣٤- وفي الحجِّ في (باب الخَلُوقِ والجُبَّة للمُحرِمِ) وحديث شَيبانَ بنِ فَرُّوخَ: «وكان يَعلَى يقُولُ: وددِتُ أنِّي أرى النَّبيَّ ﷺ، وقد أنزل عليه الوَحيُ، فقال: يسرُّك أن تَنظُر النَّبيَّ ﷺ وقد أُنزِل عليه الوَحيُ»[م:١١٨٠] القائل هنا عمرُ، سقَط من هذا الحديثِ في سائرِ نُسخِ مُسلمٍ، وهو ثابتٌ في حديثٍ غَيرِه في «الصَّحيحَين»[خ:١٧٨٩].

٣٥٣٥- وفي حديثِ عَبدِ بنِ حُميدٍ: «قال رسولُ الله ﷺ: «ليلة أُسرِي بي مَررتُ على مُوسَى» كذا للعُذريِّ والسَّجزيِّ، وسقَط «مَرَرْتُ» لغَيرِهما[م:١٦٥]، والصَّوابُ ثبُوتُه(١).

٣٥٣٦- وقوله في فَضلِ الوُضوءِ في حديثِ زُهيرِ بنِ حَربٍ: «من توضَّأ نحو وضُوئي هذا ثمَّ صلَّى ركعَتَين لا يحدِّثُ فيهما نفسه»[م:٢٢٦] كذا للكافَّةِ، وسقَط في رواية الطَّبريِّ وبَعضِهم «ركعتين» ولا يتِمُّ الكَلامُ إلَّا بإثباتهما، كما جاء في سائر الأحاديثِ على الصَّوابِ.

٣٥٣٧- وفي استِقْبال القِبلَة للحَدثِ: «لقد ارتقَيتُ على ظهرِ بَيتٍ، فرَأيتُ رسولَ الله ﷺ» كذا في عامَّة نُسخِ مُسلمٍ[م:٢٦٦]، وتمامُه: «بيتٍ لنا» وكذا/ ذكَره البُخاريُّ[١٤٥]، وفي بُعضِ نُسخِ مُسلمٍ: «ظهر بيتي»[خ:٣٨٦٥](٢). [٢/٤٠١]

٣٥٣٨- وفي حديثِ السُّحورِ في صِفَة الفَجرِ قوله في حديثِ الزَّهرانيِّ وابنِ فرُّوخَ: «حتَّى يستَطِيرَ هكذا»[م:١٠٩٤] وتمامُه ما جاء في غيرِ هذا الحَديثِ: «وفرَّج بين أصبعَيه»[م:١٠٩٣]، وقد فسَّره

---

(١) سقَط من الأصلَين.

(٢) ولم تقع في نسخنا المطبوعة من مسلم.

حمَّادٌ وحكَاه بيَدِه مُعتَرِضاً[م:١٠٩٤].

٣٥٣٩- وفي حديث النِّياحة من رِوايَة الزَّهرانيِّ: «فما وفَت مِنهُنَّ امرَأَةٌ إلَّا خَمساً: أمُّ سُليم، وأمُّ العَلاءِ، وابنةُ أبي سَبْرةَ امرأةُ مُعاذٍ أو ابنةُ أبي سَبرةَ وامرَأةُ مُعاذٍ»[خ:٩٣٦] ذكر خَمساً ولم يُعيِّن إلَّا ثلاثاً أو أربعاً على الشَّكِّ، والصَّواب: «وامرأةُ مُعاذٍ» ولم يذكر الخامسة، وقد ذكَرها البُخاريُّ[١٣٠٦].

٣٥٤٠- وفي ذكر الخَوارجِ في كتابِ الزَّكاة: «فنزَّلني زيدُ بنُ وَهبٍ مَنزِلاً حتَّى قال مرَرنا على قَنطَرةٍ»[م:١٠٦٧] كذا لجَميعِهم وصَوابُه: «فنزَّلني زيدُ بنُ وَهبٍ مَنزِلاً مَنزِلاً حتَّى»، وكذا ذكَره الحُميديُّ في «اختِصَارِه الصَّحيحَين»[١٥٠].

٣٥٤١- وفيه في صَومِ عاشُورَاء في حديثِ ابنِ نافعٍ: «ونجَعلُ لهم اللُّعبةَ من العِهْنِ، فإذا بكَى أحدُهم على الطَّعامِ أعطَيناهَا إيَّاه عند الإفطار»[١١٣٦]، تَمامُه: «حتَّى يكون عند الإفطار» وكذا ذكَره البُخاريُّ[١٩٦٠]، وذكَر مُسلِم مَعنَى ذلك في الرِّواية الأُخرَى، وبذلك يصِحُّ المَعنَى ويستَقِلُّ الكَلامُ.

٣٥٤٢- وفي حديث جابرِ الطَّويلِ في الحجِّ: «ثمَّ نزَل المَروَة حتَّى انصبَّت قدَمَاه في بَطنِ الوادي حتَّى إذا صعِد مشَى»[م:١٢١٨] كذا في جميعِ النُّسخِ، وفيه نَقصٌ، وتَمامُه: «حتَّى إذا انتصَبَت قدَمَاه في بَطنِ الوَادِي رمل حتَّى إذ صعِد مشَى»، وكذا ذكَره الحُميديُّ في «اختِصَارِه»[١٦١٢].

٣٥٤٣- وفي بَيعةِ عليٍّ لأبي بَكرٍ: «فتَشهَّد عليٌّ وعظَّم حقَّ أبي بَكرٍ، وأنَّه لم يحمِلْه على الَّذي فعَل نَفاسَة»[م:١٧٥٩] كذا في الأمِّ، وفيه حَذفٌ، وثبَاتُه وتمامُه في روايَةِ غَيرِه: «وحدث أنه لم يحمله»[خ:٤٢٤٠]، وعلى تَقديرِه يُحمَل الكَلام الأوَّل.

٣٥٤٤- وفي الوَسمِ في الوَجهِ عن ابنِ عبَّاسٍ: «إنَّ رسولَ الله ﷺ رأَى حماراً مَوسُوماً في الوَجهِ، فأنكَر ذلك، قال: فوالله لا أَسِمُه إلَّا أقصَى شَيءٍ...»[م:٢١١٨] الحديثَ، المُقسِم القائلُ هذا الكَلام هو العبَّاسُ، ولم يَجرِ له هنا ذِكرٌ، وسقَط اسمه على الرَّاوي هنا، وجاء مُبيَّناً مُفسَّراً في كتابِ البُخاريِّ وأبي داوُد وغَيرِهما(١).

٣٥٤٥- وفي حديث أمِّ عطِيَّة في الإسعاد في النَّوحِ من روايةِ أبي بَكرِ بنِ أبي شَيبةَ وقول النَّبيِّ ﷺ للمَرأةِ الَّتي قالَت له: «إلَّا آل فلان، فقال: إلَّا آل فلان»[م:٩٣٧] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وحمَلَه بعضُهم على ظاهِرِه، وادَّعى فيه التَّخصِيص لهم، والحديثُ هنا ناقصٌ محذُوفٌ، وتمامُه في كتابِ النَّسائيِّ[١٨٥٢]، وفيه: «فقال النَّبيُّ ﷺ: لا إسْعادَ في الإسْلامِ»، فعلى هذا يكون قوله: «إلَّا آل فلان» تكرَاراً لقَولِها وحكايةً على طريقِ الإنكارِ لا على الإباحَةِ لعُمومِ قَولِه بعدَه: «لا إسْعادَ في

---

(١) لم يشر المزي في (تحفة الأشراف) ٢٥٥/٥ إلا إلى رواية مسلم، ولم أقف عليه عند البخاري وأبي داود كما أشار المؤلف.

الإسْلامِ»، كما قال في الحَديثِ الآخَرِ حين قال له أبو سُفيانَ:/ «ادع لمضرَ، قال لمضرَ! إنَّك لجَرِيءٌ»[خ:٤٨٢١،م:٢٧٩٨](١). [ن/٣/٢١٥]

٣٥٤٦- وفي كتاب التَّوبةِ عن عبدِ الله بنِ مَسعودٍ: «حدَّثنا حدِيثَين حَدِيثاً عن نَفسِه وحَدِيثاً عن رسولِ الله ﷺ يقول: لله أشدّ فرَحاً بتَوبةِ عَبدِه...»[م:٢٧٤٤] الحديثَ، ولم يَذكُر ما حدَّث به عن نَفسِه، وقد ذكَره البُخاريُّ، وهو قوله: «المؤمنُ يرَى ذنُوبَه كأنَّه قاعِدٌ تحت جبَلٍ يخافُ أن يقع علَيه، والفاجرُ يرَى ذنُوبَه كذُبابٍ مرَّ على أنفِه، فقال به هكذا»[خ:٦٣٠٨] أي: إنَّ هذا الكَلامَ والتَّمثِيلَ من قولِ عَبدِ الله نَفسِه، لم يَروِه، والأوَّل أسنَدَه عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٥٤٧- وفي إسْلامِ أبي ذرٍّ: «رأيتُه يأمُر بمَكارمِ الأخْلاقِ، وكَلاماً ما هو بالشِّعرِ»[م:٢٤٧٤] كذا رِوايةُ الجُمهورِ من شيُوخِنا، وعند بَعضِهم مُلحَقاً: «وسَمِعتُ كَلَاماً»، وهو أبيَن.

٣٥٤٨- وفي الفَضائلِ في حديثِ عَبدِ الله ابنِ مَسعودٍ أنَّه قال: «﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[آل عمران:١٦١] ثم قال: على قِراءَةِ مَن تأمُرونَنِي أن أقرَأ، فلقَد قَرأتُ على رسُولِ الله ﷺ بِضعاً وسَبعِينَ سُورَة»[م:٢٤٦٢] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وفيه بَترٌ واختصارٌ لا يُفهَم منه مُرادُه إلَّا بذِكْرِه وثباتِه.

وتَمامُه ما جاء في كتابِ ابنِ أبي خَيثمةَ يَرفَع الحديثَ إلى أبي وَائلٍ: «قال: لما أمَر في المَصاحفِ بما أمرَ؛ يعني: أمر عُثمانُ بتَحريقِ ما عدا المُصحَف المُجمَع عليه الَّذي وجَّه نُسخَه إلى الآفاقِ، وذكَر ابنُ مَسعودٍ الغلُولَ وتَلَا الآيةَ، ثمَّ قال: فغلُّوا المَصاحِفَ؛ أي: أخفوها ولا/ تمكنُوا من إحرَاقِها». [٢/٤٠٢]

وفي طَريقٍ آخَر: «إنِّي غالٍ مُصحفِي فمَن استَطاعَ أن يغلَّ مُصحَفه فليَفعَل، فإنَّ الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران:١٦١] على قِراءَة مَنْ تأمُرونَني أن أقرَأ؟ على قِراءَة زَيدِ بنِ ثابتٍ! لقد أخَذتُ مِن فِيِّ رسولِ الله ﷺ سَبعِينَ سورَة، وزيدُ بنُ ثابتٍ له ذُؤابَة يَلعَب مع الغِلمَانِ».

وفي طَريقٍ آخَر: «صبِيٌّ من الصِّبيانِ».

فبِهَذا التَّمامِ ينفَهِم مقصَده بتِلاوَةِ الآيةِ، وبذِكْر زَيدٍ، وتَخصِيصِه ما ذكر من السّورِ.

٣٥٤٩- وفي (باب سنِّ النَّبيِّ ﷺ ومقامه بمَكَّة) وقول ابنِ عبَّاسٍ فيه: «بِضعَ عَشرَة» وقول عُروَة في ذلك: «إنَّما أخذه من قَولِ الشَّاعرِ»[م:٢٣٥٠]، لم يزِدْ، يريدُ قولَه:

---

(١) زاد في المطالع: وهذا أَولَى ممَّا قال بعضُ النَّاس أنَّه تخصِيصٌ وإباحَة لهذه المَرأةِ خاصَّة، قلت: وعندي: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهَى عن النِّياحةِ؛ لأنَّ آل فُلانٍ لا يجُوزُ لهم النِّياحة ولا إسْعَاد لهم.

ثوى في قُريشٍ بضعَ عشرَةَ حجَّةً   يذكِّر لو يلقَى صديقاً مُواتِياً

[٣٥/٢١٦] والشَّاعرُ قيسُ بنُ صِرمةَ بنِ أنسٍ(١)./

٣٥٥٠- وقولُ حذيفةَ في الفِتَنِ: «وإنَّه ليكون منه الشَّيءُ قد نسِيتُه فأذكُره كما يذكُر الرَّجلُ وَجهَ الرَّجلِ إذا غابَ عنه ثمَّ إذا رآه عرَفه» كذا ذكَره مُسلِمٌ[م:٢٨٩١]، وذكَر البُخاريُّ: «قد يشتَبِه فأعرِفُ ما يعرِفُ الرَّجلُ إذا غاب عنه فرَآه فعرَفَه»[خ:٦٦٠٤] وفيه تلفِيفٌ أيضاً وإشْكالٌ لا يفهم المقصد، ونقَص من ألفَاظِه، وفي روايةِ ابنِ السَّكنِ: «كما لا يعرِفُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجلِ إذا غاب عنه ثمَّ إذا رآه عرَفَه»، [وفيه إشكالٌ أيضاً لم يتمّ به التَّمثِيل، قيل: وصَوابُه «كما لا يذكر الرَّجل وجه الرَّجلِ»، أو «كما ينسى الرَّجل وجه الرَّجل إذا غاب عنه ثمَّ إذا رآه عرَفَه»](٢).

٣٥٥١- وفي (باب لا نذر في مَعصِية): «حتَّى تَنتَهِي إلى العَضباءِ، فلم تَرْغُ، قال: وناقَةٌ مُنوَّقةٌ»[م:١٦٤١] كذا في جميعِ النُسخِ، وصَوابُه «قال: وهي ناقَة» أو «إذا هي ناقَة» أو «وجَدتُ ناقَة»، كما قال في الحديثِ الآخَر: «فأتَت على ناقَة، ذَلُول مُحرَّسه»، وفي الرِّوايةِ الأُخرَى: «وهي ناقَة مُدرَّبة»[م:١٦٤١] وهذه الألفاظُ بمعنَى: «مُذلَّلة».

٣٥٥٢- وفي (باب الرَّجل يعضُّ يد الرَّجل فينزَع ثنِيَّته) في حديثِ محمَّد بنِ مُثنَّى وابنِ بشَّارٍ: «قاتَل يَعلَى بنُ مُنيَة رجُلاً فعضَّ أحدُهما صاحِبَه...»[م:١٦٧٣] الحديثَ، هذا وَهمٌ، وفيه نَقصٌ، وصَوابُه ما جاء بَعدَه في حديثِ أبي غسَّان: «إنَّ أجِيراً ليَعلَى بنِ مُنيَة عضَّ رجلٌ ذِراعَه...»[١٦٧٤] الحديثَ، وهذا هو المَعروفُ أنَّه لأجيرِ يَعلَى لا ليَعلَى.

٣٥٥٣- وقوله في (باب لا نورث ما تركنا صدقة) في حديث زُهيرِ بنِ حَربٍ قول أبي بَكرٍ لفاطِمَة: «إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لا نُورَث ما ترَكْنا صَدقَة، قال: وعاشَت بعدَ رسولِ الله ﷺ ستَّة أشهُر» كذا في جَميعِ النُسخِ في مُسلمٍ في هذا الحَديثِ[م:١٧٥٩]، وهو مَبتُورٌ، وتَمامُه في حديثِ محمَّد بنِ رافعٍ: «فأبى أبو بَكرٍ أنْ يَدفَع إلى فاطمةَ شيئاً فوجَدَت فاطمةُ على أبي بَكرٍ في ذلك شيئاً، فهجَرتْه فلم تُكلِّمه حتَّى تُوفِّيت، وعاشَت بعد رسولِ الله ﷺ ستَّة أشهُرٍ...» الحديث.

٣٥٥٤- وفي البُعوثِ: «إنَّه بعَث إلى بني لَحيانَ ليَخرُج من كلِّ رجُلَين رجلٌ...»[م:١٨٩٦] الحديثَ، فيه حَذفٌ، وتَقديرُه بعَث إلى بني لحيانَ بَعثاً ثمَّ قال للمُسلِمين: ليَخرُج في البَعثِ من

---

(١) في (ك): (أبو قيس صرمة بن أنس) في (غ): (أبو قيس بن صرمة بن أنس)، وفي اسمه خلاف طويل، قال ابن حجر: والجمعُ بين هذه الرِّوايات أنَّه أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن مالك.

(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصلين.

كلِّ رجُلَين رجلٌ، وبنو لحيانَ هم الكفَّار المَبعُوث إليهم، وليسُوا بالَّذين قيل لهم: «ليَخرُج من كلِّ رجُلَين رجلٌ».

٣٥٥٥- وفي (باب تَكنِيةِ الصَّغير): «يا أبا عُميرٍ ما فعَل النُّغيرُ، فكان يَلعَب به» كذا في كتابِ مُسلم[م:٢١٥٠]، وتمامُه ما جاء لغَيرِه: «كان يَلعَب به»، وهو طائرٌ صغيرٌ، وقد فسَّرناه، وهذا راجعٌ إلى «عُميرٍ»، والهاء فيه عائدة على الطَّيرِ، وبه احتجَ العُلماءُ في جَوازِ لَعبِ الصِّبيانِ بالعَصافيرِ، على أنَّ بعضَهم قال في حديثِ مُسلمٍ: إنَّ الضَّميرَ في قَولِه: «يَلعَب» راجعٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، وفي «به» على الصَّبيِّ؛ أي: يُمازِحُه، وهذا أحسَن لو لم يَرِد الحديث إلَّا بهذه الرِّوايةِ، وإلَّا فقد جاء مُبيَّناً كما ذكَرنَاه، وقد يحتَمِل أنَّ الوَجهَين صحِيحَان أخبَر في أَحدِهما عن مزاحِ النَّبيِّ ﷺ فقَط، والآخر فسَّر معنَى كلام النَّبيِّ ﷺ، والله أعلم.

٣٥٥٦- قوله: «ما رأيتُ رجُلاً أشدَّ عليه الوَجعُ من رسولِ الله ﷺ، وفي رِوايَةِ عُثمانَ: مَكانَ الوَجع وجعاً»[م:٢٥٧٠] فيه نَقصٌ، وتَمامُه: «مكان عليه الوَجعُ: وَجعاً»، فتَأتِي رِوايَة عُثمانَ: «أشدَّ وجعاً»، وكذلك يستَقِيمُ الكَلامُ، وعلى لَفظِ الكِتابِ يكون «أشد عليه وجعاً»، وليس هو وَجهُ الكَلامِ.

٣٥٥٧- وفي كتاب القَدرِ في حديثِ عثمانَ بنِ أبي شَيبَةَ وإسحاقَ بنِ إبراهِيمَ قولُه: «عن شُعبةَ أربعِينَ لَيلَة أربَعِينَ يوماً»[م:٢٦٤٣] كذا في أكثَرِ النُّسخِ، وعند الهَوزنيِّ: «أو أربعين يوماً»، وهو صوابُ الكَلامِ/ وتمامُه. [٢/٤٠٣]

٣٥٥٨- وفي حديث الَّذِينَ خُلِّفُوا: «وقَلَّ رجلٌ يريدُ أن يتغيَّب يظُنُّ أنَّ ذلك يستَخفِي له»[م:٢٧٦٩] كذا في الأمَّهاتِ كلِّها، قيل: صَوابُه «إلَّا يظُنُّ»، وكذا ذكَره غيرُه، وأمَّا بسقُوطِها فيَختَلُّ الكَلامُ.

٣٥٥٩- وفي حديثِ فاطمةَ بنتِ قَيسٍ قولُ الأسوَدِ للشَّعبيِّ: «وَيلَك! تحدِّث بمِثْل هذا، لا تَترُك كتاب الله» كذا في الرِّوايات عند ابنِ ماهانَ، والصَّوابُ ما لغَيرِه: «تحدِّث بمِثلِ هذا، قال عمرُ: لا نَترُك كتابَ الله»[م:١٤٨٠] وكذا كان عند شيُوخِنا ثابِتاً في أصُولِهم.

٣٥٦٠- وفي حديثِ مُنازَعة العبَّاس وعليٍّ مع عمرَ قولُ عمرَ: «فإن عجَزتُما عنها فرُدَّاها إليَّ»[م:١٧٥٧] لم يزِدْ في حَديثِ عَبدِ الله ابنِ أسماءَ الضُّبعيِّ في كتابِ مُسلمٍ، وفي غير بابٍ من البُخاريِّ[٣٠٩٤].

وزاد في حديثِ زُهيرٍ والحلوَانيِّ: «فأمَّا صدَقَته بالمَدينةِ فدَفعَها عمرُ إلى عليٍّ وعبَّاسٍ، فغَلبَه عليها عليٌّ، وأمَّا خَيبَر وفَدَك فأمسَكَهُما عمرُ، قال: هما صَدقَة رسولِ الله ﷺ كانَت

لحقُوقِه الَّتي تَعرُوه ونَوائِبِه، وأمرُهما إلى مَن ولِي الأمرَ، فهما على ذلكَ إلى اليَوم»[م:١٧٥٩].

[ن٣٥/٢١٧] وقد ذكَر البُخاريُّ تمامَ الحَديثِ بعدَ قَولِه: «فإن عجَزتُما عنها فرُدَّاها عليَّ» قال: «فغلَب/ عليٌّ علَيها، فكانَت بيَدِه، ثمَّ كانَت بيَدِ حَسنِ بنِ عليٍّ، ثمَّ بيَدِ حُسينٍ، ثم بيَدِ عليِّ بنِ حُسينٍ، وحَسنِ بنِ حَسنٍ، كِلاهُما كانا يتَداوَلانها، ثمَّ بيد زَيدِ بنِ حَسنٍ، وهي صَدقَة رسولِ الله ﷺ حقّاً»[خ:٤٠٣٤].

وقال أبو بَكرٍ الخوارِزميُّ البرقَانيُّ، بعد قوله: «ثمَّ بيد عليِّ بنِ حُسينٍ ثمَّ بيد الحَسنِ ابنِ الحَسنِ، ثمَّ بيد زَيدِ بنِ الحَسنِ، قال مَعمَرٌ: ثمَّ بيد عَبدِ الله بنِ الحَسنِ، ثمَّ ولِيَها بنو العبَّاس»[الجمع بين الصحيحين ١/١١٥].

٣٥٦١- وفي (باب صِفَةِ الجنَّة) في حديثِ هارونَ بنِ مَعروفٍ: «ما لاَ عَينٌ رَأتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَت ولا على قَلبِ بَشرٍ» كذا للسِّجزيِّ والسَّمرقَنديِّ، وصَوابُه «ولا خطَر على قَلبِ بَشرٍ»[م:٢٨٢٥]، وكذا للعُذريِّ وابنِ ماهانَ، وكذا جاء في سائرِ الأحاديثِ في «الصَّحيحَين»[خ:٣٢٤٤،م:٢٨٢٤].

٣٥٦٢- وفي قعرِ جهنَّم في حديثِ محمَّد بنِ عبَّادٍ: «وقال: هذا وقَع في أسفَلِها»[م:٢٨٤٤] كذا عند أكثَرِ شيُوخِنا، وفيه حَذفٌ، وتَمامُه: «هذا حجَر وقَع»، كما قال في الحَديثِ قَبلَه: «هذا حجَر رُمِي به في النَّار»[م:٢٨٤٤]، وفي كتابِ ابنِ عيسَى: «هذا الآن ووقَع»، وله وَجهٌ.

٣٥٦٣- وقوله في الزَّكاة في فَضلِ المِنحَةِ عن أبي هريرَةَ: «يَبلُغ بِه إلَّا رجلٌ يَمنَح أهلَ بَيتٍ ناقَة»[م:١٠١٩] أي: يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ، ويسنِدُه إليه؛ أي: هذا الكَلامُ، و«إلَّا رجل» استِثناءٌ من كَلامٍ تَقدَّمه قَبلُ.

٣٥٦٤- وفي حديثِ شَيبانَ بنِ فرُّوخَ في الحجِّ: «جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ بالجِعْرانةِ وعلَيه جُبَّة علَيها خَلُوقٌ -وفيه:- فقال: أيسُرُّك أن تَنظُر إلى النَّبيِّ ﷺ وهو يَنزِلُ عليه الوَحيُ»[م:١١٨٠] قائلُ هذا عمرُ بنُ الخطَّابِ ﵁ ليَعلَى بنِ منية، كما بيَّنه في الحديثِ الآخر بَعدَه، وسقَط هنا اسم «عمر» ولـم يَجرِ له قبلُ ذِكرٌ في هذه الرِّوايةِ(١).

٣٥٦٥- وفي (باب جُعِلَت لي الأرضُ مَسجِداً وطَهُوراً) في حديثِ ابنِ أبي شَيبةَ: «فُضِّلنا على النَّاسِ بثَلاثٍ: جُعِلَت صفُوفُنا كصُفوفِ المَلائكةِ، وجُعِلت لنا الأرضُ كلُّها مَسجِداً، وجُعِلَت لنا تُربَتُها طهُوراً إذا لـم نَجدِ الماء، وذكَر خَصلَةً أُخرَى»[م:٥٢٢] وتمَّ الحديثُ، هذه الخَصلَة مُبيَّنة في كتابِ النَّسائيِّ[ك٨٠٢٢] في هذا الحديثِ بنَفسِه وسَنَدِه: «وأُوتِيتُ هؤلاء الآياتِ آخر سورَة البَقرةِ من

(١) سبقت هذه الفقرة قبل قليل.

كَنزٍ تحتَ العَرشِ لم يُعطَهنَّ أحدٌ قَبلِي، ولا يُعطَاهُنَّ أحدٌ بَعدِي».

٣٥٦٦- وقوله: «وجُعِلَت لنا الأرض مَسجِداً، وجُعِلَت تُربَتها لنا طَهوراً»...[1].

٣٥٦٧- وفي آخرِ كتابِ الزَّكاة في حَديثِ بَريرَةَ رواية زُهيرِ بنِ حَربٍ: «كان في بَريرَةَ ثلاثُ قضِيَّاتٍ، كان النَّاسُ يتَصدَّقون عليها، وتُهدِي لنا، فذَكرَتُ ذلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: هو علَيها صَدقَة، ولكم هدِيَّة، فكُلُوه»[م:١٠٧٥] ولم يزِدْ على ذلكَ، ولم يَذكُر غير واحدة في هذه الرِّواياتِ، والقضِيَّتان الباقِيتَان مَذكُورَتان مَشهورَتان في غَيرِها من الأحاديثِ: قضِيَّة الوَلاءِ، وقضِيَّة تخيِيرِها في زَوجِها.

٣٥٦٨- وفي أكلِ المُحرمِ الصَّيد قولُه: «وجعَل بعضُهم يَضحَك إلى بَعضٍ»[م:١١٩٥] كذا لهم، وعند العُذريِّ سقَط «بعض»، وإنَّما عِندَه: «يَضحَك إليَّ» مُشدَّد الياء، وهو وَهمٌ، والصَّوابُ الأوَّل؛ لأنَّهم لو/ ضَحِكُوا إليه لكانَت أكثَر إشارَة، وقد قال لهم عليه والسَّلام: «أشَرتُم أو أعَنتُم؟ قالوا: لا»[م:١١٩٥]. [٢/٤٠٤]

٣٥٦٩- وقوله: «إذا أحدُكم أعجَبَته المَرأَة فليَعمِد إلى امرَأتِه فليُواقِعْها فإنَّ ذلك يرُدُّ نَفسَه» كذا لابنِ ماهانَ في حديثِ مُسلمٍ عن سلمةَ بنِ شَبيبٍ، وتَمامُه: «ما في نَفسِه»[م:١٤٠٣] كما في سائرِ الرِّواياتِ.

٣٥٧٠- وفي مُعجِزاته ﷺ: «فجَرتِ العَينُ بماءٍ مُنهَمرٍ -أو قال: غَزيرٍ شكَّ أبو عليٍّ؛ يعني الحنَفيَّ قال:- قال: استَقَى النَّاس» كذا عِندَهم، وعند الجَيَّانيِّ وبَعضِهم: «قال: حتَّى استَقَى»[م:٧٠٦]، وهو الصَّحيحُ، وعند التَّميميِّ في رِوايَةِ بَعضِهم: «حتَّى أشفى» أي: أبلَغ المُسلِمين أملهم من الرِّي، والأوَّلُ المَعروفُ.

٣٥٧١- وفي الأشْربَةِ قوله: «نهَيتُكم عن الأشرِبَةِ في ظرُوفِ الأدمِ فاشرَبُوا في كلِّ وِعاءٍ»[خ:٩٧٧] كذا ذكَره في حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ، وصَوابُه: «إلَّا في ظرُوفِ الأدمِ»، يصحِّحه الحديث الآخر: «نهَيتكُم عن النَّبيذِ إلَّا في سقاء»[م:١٩٧٧]، وفي الآخر: «ولا تَشرَب إلَّا من موكأ»، وقد بيَّنا عِلَّته قبلُ في غيرِ مَوضعٍ، واختصاص السِّقاء بذلك، وأنَّ الأسقِيَةَ وظروفَ الأدمِ ممَّا لا يحرُم الانتِباذ فيها أوَّلاً ولا آخِراً.

٣٥٧٢- وأمَّا قوله: «نهَيتُكم عن النَّبيذِ إلَّا في سِقاءٍ، فاشرَبوا في الأسقِيَةِ كلِّها» ففيه تغيِيرٌ أيضاً، وقد ذكَرنَاه في حَرفِ السِّين وصَوابُه «في الأوعِيَةِ كلِّها»، كما جاء في الحَديثِ الآخَرِ: «فاشرَبُوا في الأوعِيَةِ كلِّها»، لأنَّها الَّتي وقَع عنها النَّهيُ قبلُ غير الأسقِيَة.

---

(١) كذا في (ك)، وسقط هذه الجملة من (م).

٣٥٧٣- وقوله: «ما أنهَر الدَّمَ وذُكِر اسمُ الله فكُلْ»[م:١٩٦٨] تمامُه في روايةِ أبي داوُد[٢٨٢١] وغَيرِه: «وذُكِر اسم الله علَيه»، وقد روَاه البُخاريُّ[٥٥٤٣] أيضاً كروايَةِ مُسلم.

٣٥٧٤- قوله: «من عَالَ جارِيتَين جاء يوم القيامَة أنا وهو وضَمَّ أصابِعَه» كذا في كتابِ مُسلمٍ [م:٢٦٣١]، ويحتَمِل أنَّ تَمامَه كهاتَين أو كهذه، وضمَّ أصابِعَه كما قال في الحديثِ الآخَرِ: «كهَاتَين وقرَن أصابِعَه».

٣٥٧٥- وفي حَديثِ الثَّلاثةِ: «قلَّ رجلٌ يريُد أن يتغيَّب يظُنُّ أنَّ ذلك يستَخفِى له»[م:٢٧٦٩] كذا في جَميعِ النُّسخِ، وتمامُه: «إلا يظُنُّ»، وكذا في البُخاريِّ[٤٤١٨].

٣٥٧٦- وفي صِفَةِ جهنَّم في حديثِ محمَّد بنِ عبَّادٍ: «وقال: هذا وقَع في أسفَلِها»[م:٢٨٤٤] كذا في عامَّة النُّسخِ، قال بعضُهم: «إلى حَدِّ هذا حَجرٍ»، وفي كتابِ التَّميميِّ: «الآن وقَع في أسفَلِها»، وهو وَجهُ الكَلامِ. [٢/٤٠٥]

[ت٣/٢١٨] والله سُبحانَه وتعَالَى أعلَم بالصَّوابِ(١)//

---

(١) جاء في نهاية (م): كمل كتاب المشارق، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وذلك صبيحة يوم الجمعة رابع ذي القعدة الحرام عام ستة وخمسين وثماني مئة بمكة المشرفة، بالمَوضعِ المَعرُوفِ منها برباط الحرا.....

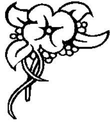
وكاتبه يسأل من فضل الناظر فيه أن يدعو له بالتوفيق، وحسن الخاتمة، ومنه الحمد والمنة، آمين آمين آمين، وغفر الإله ذنوب هذا الساطر، وذنوب قارئه، معلم الناظر. وفي الهامش حاشية غير مقروءة، وبعده ورقة السماع.

وجاء في نهاية (ك): كمل السفر الثاني بحمد لله وحسن عونه وتوفيقه وتأييده، وبكماله انتهى جميع الديوان المسمى بمشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى بن عياض تغدمه الله برحمته ونفعنا به على يد الفقير إلى مولاه الملتمس منه الصفح والتجاوز عنا جناه عبيد الله إبراهيم بن المبارك بن محمد الماسي من مسة اللهم اغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين.

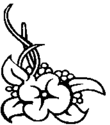
نسخته لشيخي أبي العباس سيد أحمد بن يوسف .... ثم الكرماني، وكان الفراغ من بعض نسخه صبيحة يوم الثلاثاء الذي هو التاسع والعشرون من ذي حجة الحرام عام ....والحمد لله رب العالمين. بعده بعض الأبيات

وجاء في نهاية (غ): كمل كتاب مشارق الأنوارعلى صحاح الآثار، وكملت الأبواب الثلاثة المنبه بها على ما وقع في الكتب الثلاثة المذكورة من تصحيف وإيضاح ما غيّر معناه حذف أوتلفيف وبكمالها كمل جميع الديوان، والحمد لله المنعم المنان وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وجاء في نهاية (ف): انتهى آخر الأبواب الثلاثة، والحمد لله كثيراً، وصلى الله عليه سيِّدنا محمَّد، وآله وسلم تسليماً.




الفهارس




فهرس الألفاظ التي في الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي(١):

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١	أَخَّرَ عمر بن عبدِ العزيزِ الصَّلاةَ يوماً	١٤٩٢
١	أَوَ أَنَّ جِبريلَ هو الَّذي أقام	٧٠
١	بهذا أُمِرْتُ	٣٠٤٤، ٦٢، ٦٥
٢	العَصر	١٦٦٨
٢	والشَّمسُ في حُجْرَتِها قبل أن تَظهَر	١٠٣٩
٣	بعدَما أَسفَرَ	٢١١١
٤	فيَنصرِفُ النِّساءُ مُتلفِّعات	١١٧٠، ٢٤٤١
٤	ما يُعرفنَ من الغَلسِ	١٧٤٧
٦	الفَرسَخ	١٨٣١
٦	مُرتفعةٌ بَيضاءُ نَقيَّةٌ	٥٧١
٦	من حفِظها وحافظَ عليها حَفظَ دينَه	٥٢٨
٦	ومن ضيَّعها فهوَ لما سِواها أضيعُ	١٥٧٠
٧	زاغَتِ الشَّمس	٩٧٨
٩	فقال: يعنِي الغَلَس	١٧١٩
٩	وصلَّى الصُّبحَ بِغَبَس	١٧١٩، ١١٣
١١	ثمَّ يذهبُ الذَّاهبُ إلى قُباءِ	١٨٩٧
١٢	كانوا يصلُّون الظُّهرَ بعشيٍّ	١٦٩٢
١٣	طُنفُسَة لعَقيلِ بنِ أبي طَالبٍ	١٠٠٣
١٣	يقِيلُون قائِلَة الضَّحاءِ	٢٠٠٦، ١٥٤١
١٤	بالمَدينَةِ	١١٣
١٩	دُلُوكُ الشَّمسِ مَيلُها	١٢٩٠، ٧١٣
٢٠	حتَّى فاءَ الفَيْءُ	١٨٨٥
٢٠	غَسَقُ اللَّيل	١٧٦٩
٢١	كأنَّما وُتِرَ أَهلَه ومالَه	٢٨٨٤، ٢٣٢٧
٢٢	طَفَّفْت	١٠١٠

(١) الترقيم حسب نسختنا من الموطأ التي ستصدر عن دار الكمال إن شاء الله تعالى.

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٢٣	الوَقتُ	٢٤١٢
٢٣	صلاةُ العِشَاءِ	١٦٩٢
٢٤	فلمَّا أُغمِي عَليه	١٧٥٧
٢٥	اقْتَادُوا	١٩٩٨
٢٥	أخذ بنَفْسِي الذي أخذَ بنَفسِكَ	١١٣
٢٥	أسنَد...إلى رَاحِلَته	٢٠٩٩
٢٥	أنَّ رسولَ الله ﷺ حين قَفَلَ من خَيبرَ	٥١٦
٢٥	بعَثُوا رواحِلَهم	١٩٢
٢٥	حتَّى إذا كان من آخرِ اللَّيل عرَّس	١٦١١
٢٥	حتَّى ضَرَبتهُم الشَّمسُ	١٥٤٣
٢٥	كلأَ بلالٌ ما قُدِّر له	١٩٠٦، ١٠٧٣
٢٦	ففزِعوا	١٨٣٦
٢٦	فلم يزَلْ يُهدِّئه كما يُهدَّأُ الصَّبيُّ	٢٢٦٦
٢٦	وكَّلَ بلالاً أن يُوقظَهم للصَّلاةِ	٢٣٧٧
٢٧	الصَّلاة بالهَاجِرةِ	٢٢٦٢
٢٧	بنَفَسَين: نَفسٍ في الشِّتاء	٣٠١٩
٢٧	من فَيْح جهنَّمَ	١٨٧٩، ١٨٨٦
٢٧	أبرِدُوا عَن الصَّلاة	١٦٥٨، ١٥١
٣١	وتغطية الفمِ في الصَّلاةِ	٣٢٢٠
٣٢	وبه عَيبٌ من حَرْق	٤٦٥
٣٣	فأقْبَل بهما وأدْبَر	١٨٩٣
٣٣	مُقدَّم رأسِه	١٢٩٢
٣٣	واستَنْثَر	١٣٠٢
٣٤	مَن استَجْمَر فلْيُوتِر	٣٧٠
٣٥	من غَرْفةٍ واحِدَةٍ	١٧٣٤
٣٦	أَسْبَغ الوُضُوء	٢٠٢٦
٣٦	ويلٌ للأعقَابِ من النَّار	١٦٧٧، ١٢٥١
٣٨	فليَغسِلْ يدَه قبلَ أن يُدخلَها	٢٣٩٥
٣٩	الكَعْبان	١٠٨٦
٤٢	الحِلُّ مَيتَته	١٢٨١
٤٢	هو الطَّهُور ماؤُه	١٠١٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٧٤	ومسَح برَأسِه	١١٣
٧٥	أُتيَ بوَضوءٍ	٢٣٩٥
٧٨	الرُّعاف	٨٧٣
٧٩	يرعف	٨٧٣
٨٣	يثعَبُ دَماً	٢٩٥
٨٦	مثل الخُرَيزة	٤٦٥
٨٩	فانضَحْ فرجَكَ	١٣٦٦
٩٠	مِن مسِّ الذَّكرِ الوضُوءُ	٢٣٩٥
٩٤	أوما يجزيكَ الغسلُ من الوضُوءِ	٢٣٩٥
٩٨	من قُبلةِ الرجلِ امرأتَه الوضُوءُ	٢٣٩٥
١٠٠	إنَّما هو الفَرَقُ	١٨٣٠
١٠٠	في إناءٍ هو الفَرْق	١٨٣٤
١٠٢	الغسلُ من الجنابةِ	١٧٦٨
١٠٢	لتَحفِنْ على رأسِها ثلاثَ حَفَناتٍ	٤٣٥، ٥٣٠
١٠٢	ولْتَضْغث بيَديها رأسَها	١٥٦٢
١٠٤	مَثَلُك يا أبا سَلَمَة مَثلُ الفُرُّوج	١٨٢١
١٠٥	الرَّجُل يُكسل ولا يُنزِل	١٠٩٩
١٠٥	لَقَد شَقَّ عليَّ	٢٢٢٨
١١١	فأشارَ.. إليهم أن امْكُثُوا	٢٢٣٧
١١٢	مَا شَعرْتُ	٢٢١٤
١١٣	غَدًا	١٧٢٦
١١٥	رُبَّما	٧٩٦
١١٦	المرأة ترى في المَنام	٣٢١٠، ٣٢١٩
١١٦	أُفٍّ لَك	٧٩
١٢٠	الصَّلاةُ على الخُمْرةِ	٦٢٧
١٢٠	لا بأسَ أن يصِيبَ الرَّجلُ جاريتَه	٣٥٢
١٢١	البَيدَاء	٢٢٥
١٢١	أَقامَ على الْتِماسِه	١١٥٦
١٢١	أَقامَتْ برِسُولِ الله ﷺ وبالنَّاس	٢٠٠٠
١٢١	فبعَثْنا البَعيرَ الَّذي كنتُ عليه	١٩٢
١٢١	فطَلَع	٩٩٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٢١	فقَالُوا: ألَا تَرَى ما صنَعَتْ عائشةُ؟!	٥٩
١٢١	فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ	٤٣٢، ١٤٥٠، ٤٣٢
١٢١	نَام عَلى فَخِذي	١٨١٢
١٢١	يقرأُ حِزبَه من القرآنِ	٤٦٦
١٢٤	عن الرَّجل يتيَمَّم ثمَّ يدركُ الماء	٣٢١٨
١٢٤	كلُّ ما كان صَعيداً فهو يُتيمَّمُ بِه	١٥٠٥
١٢٤	هل يتيمَّم بالسِّباخ	٢٠٢٠
١٢٤	يتيَمَّم صَعيداً طيِّباً	١٠٢٣
١٢٥	ثمَّ شَأنَكَ بأَعلاهَا	٢١٤٦، ٢٩١٥
١٢٦	لعلَّكِ نُفِسْتِ	١٣٩٠
١٢٩	حتَّى تَرَينَ القَصَّةَ البَيْضَاء	٤٣٠، ١٩٦٤
١٢٩	يبْعَثْن بالدِّرَجَة فيها الكُرْسُفُ	٧١٠
١٣٠	من جَوفِ اللَّيلِ	٤١٤
١٣٤	تقرُصُه بالماءِ ثم لتَنْضَحْه	١٩٢٣، ١٣٦٦، ١٩٧٦
١٣٥	إنَّما ذلك عِرْقٌ	١٦١٠
١٣٦	على عَهدِ رسُول الله ﷺ	١٦٩٣
١٣٦	كانَتْ تُهراقُ الدِّماءَ	٤٤، ٣٠٧٢
١٣٦	لتَسْتَثْفِرْ به	٣٠١
١٣٧	أنَّها رأَت زينبَ بنتَ جَحْش	٩٧٩
١٣٨	تَغْتَسِل من ظُهْرٍ إلى ظُهْرٍ	١٠٣٩
١٤١	أَجلسَه في حَجْره	٤٣٨
١٤١	وأتى بماءٍ فنضَحَه	١٣٦٦
١٤٢	ذَنوبٌ من ماءٍ	٧٨٣
١٤٤	لا يَضرُّه أن يمسَّ من طِيبٍ	١٥٤٦
١٤٥	لولَا أنْ أشُقَّ على أُمَّتِي	٢٢٢٨، ١١٨٨
١٤٩	العَتْمَة	١٥٨٣
١٤٩	إلا أن يَستَهِمُوا عليهِ	٢١٢٣
١٤٩	لأَتَوهما ولو حَبْواً	٤٢٩
١٤٩	لو يَعلَمون ما في التَّهْجيرِ	٢٢٦٢
١٥٠	وأْتُوها وعلَيكُم السَّكينةُ	٢٩٩٨
١٥٠	ولا تَأْتُوها تَسعَون	٢١٠٩

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٥١	البَادِيَة	١٤٢
١٥١	سمعتُه من رسولِ الله ﷺ	١٢٥١
١٥١	لا يَسمَعُ مَدى صوتِ المؤذِّنِ	١٢٢٢
١٥٢	إذا ثُوِّبَ بالصَّلاة	٣٠٦
١٥٢	حتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إن يَدْري كم صَلَّى	٧٠، ١٠٣٩، ١٥٥٠
١٥٢	حتَّى يخطِرَ بَينَ المَرءِ وَقلبِه	٦١٠
١٥٢	يَظَلُّ الرَّجُل شاخِصاً	١٠٣١
١٥٣	حَضْرةُ النِداءِ للصَّلاةِ	٥٢٤
١٥٣	سَاعَتان تُفتَح لهما أبوابُ السَّماء	١٧٩٥، ٣٠٣٥
١٥٤	فأمرَه عمرُ يجعلُها في صلاةِ الصُّبحِ	٣٨٦
١٥٧	الصَّلَاة في الرِّحَالِ	٨٢٣
١٥٧	فأذَّنَ بالصَّلاة في لَيلةٍ ذاتِ بَردٍ	٣٣
١٥٩	لا يَدرِي	٧٠
١٦٠	بأرضٍ فَلاةٍ	١٨٥١
١٦١	السَّحُور	٢٠٤١
١٦٣	حَذْوَ مَنكبَيه	٤٥٤
١٦٣	ربَّنا ولكَ الحمدُ	٢٤٤١
١٦٣	سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ	٢٠٩٣
١٧٠	سَهَا	٢١٢٤
١٧١	سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرَأُ بالطُّورِ	١١٣
١٧٣	اقرَأ بأمِّ القُرآن	١١٣
١٧٣	من قِصار المفصَّلِ	١٨٥٥
١٧٦	نهى عن لُبسِ القَسِّيِّ	١٩٩٠
١٨١	يَغمِزُني فأفتحُ عليه	١٧٥١
١٨٦	تعَلَّمْ سُورَة كذا	١٦٤٤
١٨٧	فلم يُصلِّها إلا وراءَ إمامٍ	٢٣٦٢
١٨٨	فَغَمَز ذِراعي	١٧٥١
١٨٨	فهيَ خِداجٌ	٥٨٢
١٨٨	مَجَّدَني عَبْدِي	١٢٠٩
١٩٢	حَسْبُه قراءةُ الإمامِ	٥٤٠
١٩٣	آنِفاً	٧١

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٩٣	ما لي أُنازَعُ القرآنَ	٦١٧، ١٣٣٤
١٩٤	إذا أمَّنَ الإمامُ فأَمِّنُوا فإِنَّهُ مَن وافَقَ تأْمينُه تأْمِينَ الملائكةِ	٦٥
١٩٥	آمِينَ	٦٥
١٩٦	فمَن وافَقَ قَولُه قَولَ المَلائكةِ غُفِرَ له	٢٤٠٩
١٩٧	إذا قال: آمين قالَت المَلائكةُ: آمين	٢٤٠٩
١٩٨	اللَّهمَّ	١١٨٤
١٩٩	يرجعُ على صدورِ قدَمَيه	١٤٧٠
٢٠٠	مِن أجلِ أنِّي أشتَكي	٤٩٨
٢٠٢	إنَّ رِجلَيَّ لا تَحْمِلاني	٤٩٨
٢٠٢	تَنصِبُ رِجلَكَ اليمنى	١٣٥٧
٢٠٣	ويَثْنِي رِجْلَه اليُسرى	٢٩٤
٢٠٤	التَّحيَّاتُ لله	٢٧٠، ٥٧١
٢٠٤	الزَّاكِياتُ لله	٩٤٥
٢٠٤	السَّلامُ عليك أيُّها النَّبي	١٦٤٥
٢٠٤	الصَّلواتُ لله	١٤٩٢
٢٠٥	ثمَّ يَدعُو بما بدا له	١٤٢
٢٠٦	عن أبي سَعيدٍ: أنَّ رجُلاً سمِعَ رُجلاً	٣٢٢٧
٢٠٩	إنَّما ناصيتُه بيدِ شيطانٍ	١٣٦٥، ١٢٥١
٢١٠	أقُصِرت الصَّلاةُ أم نَسِيت ؟	١٩٦٢
٢١٤	شَفعَها بهاتَينِ السَّجدَتَينِ	٢٢٢١
٢١٥	ليتوخَّ الَّذي...نسِيَ من صَلاتِه	٢٣٤٨
٢١٨	فلمَّا قَضَى صَلاتَه	١٩٧٢
٢١٨	ونظَرْنا تسليمَه	١٣٤٢
٢٢٠	الخَمِيصَة	٦٣٠
٢٢١	أنْبجَانِيَّة له	٦٦
٢٢٢	أصابَتنِي في مَالي فِتنَة	١٨٠٠
٢٢٢	فطَارَ دُبْسِيٌّ	٦٨٨
٢٢٣	في حائط بالقفِّ	١٩٨٤، ٢٠١٠
٢٢٣	والنَّخل مُطَوَّقة بثَمرِها	٧٧٨، ١٠٢١
٢٢٣	فسُمِّي ذلكَ المالُ الخَمسُون	٢٨٨٥
٢٢٤	جاءه الشَّيطانُ فلَبَسَ عليه	١١٢٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٦	إنِّي أَهِمُ في صَلاتِي	٢٤٣٦
٢٢٦	لن يذهبَ عنكَ حتَّى تنصرفَ	١٢٠٤
٢٢٦	من راح في السَّاعةِ الأولى	٢١٠٤
٢٢٧	غُسلُ الجُمعةِ واجبٌ كغُسلِ الجَنابةِ	٢٣٣٤
٢٢٧	مَنِ اغتسلَ غُسْلَ الجنابةِ	٣٧٧
٢٢٧	من راح إلى الجمُعة في السَّاعة الأولى	٩١١
٢٢٨	غسلُ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتلِم	٢٣٣٤
٢٣٠	على كُلِّ مُحتَلم	٤٨٧
٢٣٢	إذا قلتَ لصاحِبكَ: أنصِتْ	١٣٥٨
٢٣٢	فقد لغَوتَ	١١٦٥
٢٣٣	إذا خرَجَ عمرُ وجلَسَ على المِنبَر	٣٤
٢٣٤	حَاذُوا بالمنَاكِب	٤٥٤
٢٣٤	قام يخطُب	٦٠٩
٢٣٤	قد وكَّلَهم بتَسويةِ الصُفوفِ	٢٣٧٧
٢٣٥	فحَصَبَهما أنِ اصمُتا	٥١٧
٢٣٨	لا بُدَّ	١٣٨
٢٣٨	هي السُّنَّة	٢١٠٠
٢٣٩	ليسَ...بالسَّعي على الأَقدَامِ والاشْتدادِ	٢١٧٢
٢٤٠	في الجمُعةِ ساعة	١٤٩٢
٢٤٠	وأشار بيَدِه يُقلِّلُها	١٩٤٧
٢٤٠	وهو قائِمٌ يُصلِّي	٣٢٢٩
٢٤١	إلَّا وهي مُصيخةٌ	١٥٢٩
٢٤١	حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ	٢١٨٥
٢٤٢	بيتُ المقدِسِ	١٩٠٩
٢٤٣	ولا تَضَنَّ	١٥٥٩، ١٦٤٩
٢٤٣	ينتظِرُ الصَّلاةَ	١٤٩٢
٢٤٣	كذبَ كَعبٌ	١٠٦٠
٢٤٤	ثوبَي مِهنته	١٢٧٨
٢٤٥	فصلَّى ركعتينِ خفيفَتَين	٢٤٥٥
٢٤٥	لأرْمُقَنَّ صلاةَ رسُولِ الله ﷺ	٨٥٨
٢٤٦	تَخطِّي الرِّقابِ	٦١٤

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٢٧١	رائحٌ إلى المسجِدِ	٩١١
٢٧٢	الأُسْوَة	٨٩
٢٧٢	بلى والله	٤٩٢
٢٧٦	السَّماءُ مُغَيِّمةٌ	١٢٩٢، ١٧٨٥
٢٧٧	أَوتِرُوا	٢٣٢٧
٢٧٧	كان ابنُ عمرَ يسلِّم بين ركعَتين	٣٢٢٥
٢٨١	قد أُمِر أنْ يَسْتقبِل القِبلةَ، فاستقبِلُوها	١٨٩٧
٢٨٦	فإذا سكَت المُؤذِّن من صلاةِ الفَجر	٢٠٧٢
٢٨٩	المسجد	٣٢٢٤
٢٨٩	مرْماتَين حَسَنَتين	٨٥٩
٢٩٠	أفضَلُ الصَّلاةِ صلاتُكم في بيُوتكم	١٠٥١
٢٩١	صَلاةُ الجَماعَة تَفضُل صلاةَ الفَذِّ	١٨١٩
٢٩٣	ثمَّ أخالِفَ إلى رجَالٍ فأُحرِّقَ عليهم	٦٢٢
٢٩٣	مِرْماتَينِ حسنتَين	١٢٢٩
٢٩٤	الصَّلاةُ المَكْتُوبَةِ	١٠٤٨
٢٩٥	المنافقين	١٣٨٩
٢٩٦	فَشكَرَ الله لَهُ	٢١٩٤
٢٩٦	في الَّذي وجَد غصنَ شَوكٍ	٣٢٢١
٢٩٦	وصاحبُ الهَدمِ شهيدٌ	٢٢٧١
٢٩٦	فأَخَّره	٢٥
٢٩٧	الغَرِقُ شهيدٌ	١٧٣٥
٣٠٣	فإنَّ له مثلَ سهمِ جَمع	٣٧٥
٣٠٥	فإذا صلَّى وحدَه فليُطَوِّل ما شاء	١٠٢٧
٣٠٦	جعلني حِذاءَه	٤٥٤، ٦٢٦
٣٠٨	جُحِش شِقُّه الأيمنُ	٣٢٦
٣٠٨	لكَ الحَمدُ	٢٤٤١
٣٠٨	فصَلُّوا جُلوساً أجمَعُونَ	٢٨٩٧
٣٠٩	وهُو شَاكٍ	٢١٩٧
٣١٠	خرَج في مَرضِه فأتَى المَسجِد	٣٢٢٤
٣١٢	من وعْكِها	٢٤٠٣
٣١٣	أصلَّى في سُبْحتِه قاعداً	٢٠١٩

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٣١٧	فأمْلَتْ عليَّ آيَ السُّوَرِ	١٢٤٦
٣١٧	والصَّلاةُ الوُسطَى وصَلاةُ العَصرِ	١٦٦٩، ٢٤٤١
٣٢١	واضعاً طَرفيه على عاتِقَيه	١٥٨٤
٣٢١	يُصلِّي في ثَوبٍ وَاحدٍ مُشتَمِلاً بِهِ	٢٢٠٣
٣٢٣	وإنَّ ثِيابي لَعلَى المِشْجَبِ	٢١٥٧
٣٢٦	مُلتَحِفاً بِهِ	٢٢٠٣
٣٢٦	وإنْ كانَ الثَّوب قصِيراً فلْيَتَّزِرْ به	٤٥
٣٢٩	في حَجْرِ مَيمونَةَ	٤٣٨
٣٣٠	يشتدُّ عليَّ المِنطَق	١٢٩٢، ١٣٤١
٣٣٢	استَقَى	٢٠٠٣
٣٣٢	حتَّى يَضْحَى النَّهارُ	١٥٤١
٣٣٢	والعينُ تبِضُّ بشَيءٍ من ماءٍ	١٩٠
٣٤٦	البَرِيد	١٥١
٣٤٨	ما لم يُجمِع مُكثاً	٣٧٥
٣٥٠	إذا أجمَع مُكثاً	٣٧٥
٣٥٠	إلا أنْ يكُونَ مُسافِراً	٣٢٢٦
٣٥١	إنا قومٌ سَفْرٌ	٢١١١
٣٥٨	يُصلِّي على حمارٍ وهو مُتوجِّهٌ إلى خَيبَر	٢٤٥٦، ٢٣٤١
٣٦٠	مُتوجِّه إلى غيرِ القِبلَةِ	٢٣٤١
٣٦٠	يُصلِّي إيماءً	٢٣٨٨
٣٦١	وأرْسَلتُ الأتانَ تَرْتَعُ	٨٠٦
٣٦٢	أَجَرْنَا مَن أَجَرْتِ يا أمَّ هانِئٍ	١٧
٣٦٢	زعَم ابنُ أُمِّي عليٌّ	٩، ٩٦٠
٣٦٢	مرحباً بأمِّ هانِئٍ	٦٥، ٨٢١
٣٦٣	سُبْحة الضُّحى	٢٠١٩، ١٥٤١
٣٦٣	وإنِّي لأُسَبِّحُها	٢٠٢٨
٣٦٥	أنَّ جدَّته مُليكَةَ	٣١٥١
٣٦٥	فلأصَلِّي	٣٠٢٣
٣٦٧	فَلْيُقَاتِله فإنَّما هو شَيطَانٌ	١٩٠١، ٢١٩٢
٣٦٧	فلْيَدْرَأْهُ ما اسْتَطاعَ	٧٠٠
٣٧٢	أتيتُ على أتان	١١

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٣٧٢	قد ناهَزتُ الاحتِلامَ	١٤٣٢
٣٧٢	ورسول الله ﷺ يُصلِّي بالنَّاس بمنًى	٣٢٢٢
٣٧٤	لا يَقطعُ الصَّلاةَ شيءٌ	١٩٣٥
٣٧٥	في خِلافَةِ أبي بكرٍ وصَدرٍ مِن خِلافَةِ عُمرَ رضي الله عنهما	٢٨٨٦
٣٧٧	يصلِّي في الصَّحراءِ	١٤٦٤
٣٧٩	وأنَّ لي حُمْرَ النَّعَمِ	١٣٧٣، ٤٩٧
٣٨٢	افعَلْ ما شِئتَ	١٥٠٠
٣٨٣	لا أعلمُ إلَّا أنَّه يَنمِي ذلك	١٣٥٦
٣٨٤	القُنُوتُ	١٩٥٤
٣٨٥	حَضَرتِ الصَّلاةُ	٥٢٤
٣٨٦	وهو ضَامٌّ بين وَرِكَيه	١٥٥٥
٣٨٧	رأيتُ ابنَ عمرَ إذا أهوَى ليَسجُدَ	٢٣١٠
٣٨٧	ما لم يُحْدِث	٤٤٧
٣٨٩	كُلَّما غَدا أو رَاح	٩١١
٣٩٠	ما زالتِ الملائكةُ تصلِّي عليه	١٤٩٢
٣٩١	وكَثْرةُ الخُطا إلى المساجِدِ	٦١٤
٣٩١	إسْباغُ الوضوء	٢٠٢٦
٣٩١	فذَلِكُم الرِّباطُ	٧٩٨
٣٩٧	أكثرتُم من التَّصفيح	١٥١٦
٣٩٧	فأشَار إليه أنِ امكُث مَكانَك	٣٠٠٢
٣٩٧	فتخلَّصَ حتَّى وصلَ	٦٢٠
٣٩٧	مَن نابَه شيءٌ في صلاتِهِ فلْيُسَبِّحْ	١٥١٦، ١٤٤١
٣٩٩	فالتفتُّ فَغَمَزني	١٧٥١، ٣٢٢٣
٤٠٢	اللهُمَّ صَلِّ على آلِ محمَّد	٩٧
٤٠٢	المجيدُ	١٢٠٩
٤٠٣	اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّدٍ	١٤٩٢، ٥٧
٤٠٣	والسَّلام ما قد عَلمتُم	١٦٤٥
٤٠٤	فيصلِّي على النَّبيِّ ﷺ	١٦٤٨
٤٠٤	وعلى أبي بَكرٍ وعُمرَ	٧٣٢
٤٠٦	إنِّي لأَراكُم من وَرَاءِ ظَهْري	٢٣٦٢، ٧٩٥، ١٩٣
٤٠٧	كان يأتي قُباء رَاكِباً وماشِياً	٢٦٧٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٤٠٨	وأسْوَأُ السَّرِقة الَّذي يسرِقُ صلاتَه	٢٠٦٤
٤٠٩	ترغيمٌ للشَّيطان	٨٧٧
٤١٤	إنَّ قائلاً يقول	١٨٥١
٤١٥	مُراح الغَنَم	٩١١
٤١٨	أتَيناهُم وهُم يُصَلُّون	١٢
٤١٨	ترَكتُم عِبادِي	٣٣٧٣
٤١٨	يَتَعاقَبُون فيكم ملائكةٌ	١٦٨١، ٥٢٤
٤٢٠	إنِّي لأَنسى أو أُنَسَّى لأَسُنَّ	١٤١٣
٤٢٠	بين ظَهْرَاني	١٠٣٩
٤٢٢	صلِّ في بَيتِي مكاناً أتخذْه مُصلّى	٣٠٦٨
٤٢٥	إنك في زمانٍ: كثيرٌ فقهاؤُه	٢٨٩٢
٤٢٥	يُبدُّونَ أعمالَهم قبلَ أهوائِهم	١٣٨
٤٢٦	أوَّل ما يُنظرُ من عَملِ العبدِ الصَّلاةُ	١٥٧٠
٤٢٨	فما تَرَون ذلك يُبقي من درَنِه	٢٠٠، ٧٠٧
٤٢٨	كمثلِ نَهرٍ... غَمْرٍ	١٧٥٠
٤٢٨	يقْتَحِم فيه كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ	١٩٠٣
٤٣٠	أو يُنشِدُ شعراً	١٤١٧
٤٣٠	أو يلْغَط	١١٦٤
٤٣١	أفلَحَ الرَّجلُ إن صدَقَ	١٨٤٤
٤٣١	ثائر الرَّأسِ	٣٠٧
٤٣١	يُسمَعُ دَوِيُّ صَوته	٧٦٠
٤٣٢	أصبحَ نشيطَ... النَّفسِ	١٤٢٠
٤٣٢	عُقَدُه	١٦٨٣
٤٣٢	على قَافِيةِ...أَحَدِكُم	١٩٨٦
٤٣٢	وإلَّا أصبحَ خبيثَ النَّفسِ	٥٧٤
٤٣٢	يَعقِدُ الشَّيطان	١٦٧٨
٤٣٢	علَيك ليلٌ طويلٌ فارْقُد	٢٨٩٣
٤٣٣	يَغدُو	١٧٢٦
٤٣٦	تَأكلُون فيه	٢٨٩٨
٤٣٩	والطَّائفةُ الأُخرَى وُجَاهَ العَدوِّ	٢٣٤١
٤٤٥	ويَكْفُرنَ العَشِيرَ	٢٤٤١

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٤٤٧	وُجَاهَ العدوِّ	١٣١٧
٤٤٨	اللهم اسق عبادك	٢١٢٠
٤٥٠	على إِثْرِ سَماءٍ كانت من اللَّيلِ	٢٠٩٥
٤٥١	خَسَفَتِ الشَّمْسُ	٦٦٠
٤٥١	لا أغيَر من الله	١٢٥١
٤٥١	لا يَخْسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لِحياتِه	٦٦٠
٤٥١	ما مِن أحدٍ	١٢٥١
٤٥٢	رأيتُ الجَنَّة	٧٩٥
٤٥٢	فتناولتُ منها عُنقُوداً	١٤٤٥، ١٩٣٦
٤٥٢	فلم أرَ...مَنْظراً قَطُّ	١٩٣٣
٤٥٢	ويَكفُرنَ العَشِير	١٠٩٠، ١٦٩٠، ١٦٩٢
٤٥٣	ظَهْرَانَي	١٠٣٩
٤٥٤	أُرِيتُه في مَقَامِي هذا	٢٠٠٠
٤٥٤	حتَّى تَجلَّاني الغَشيُ	٣٦٧، ١٧٧١
٤٥٤	سُبْحان الله	٢٠١٩
٤٥٤	وأمَّا المُرتابُ	٩١٧
٤٥٤	وإذا النَّاسُ قيامٌ يُصلُّون	٢٩٢٤
٤٥٧	استَسقَى على المِنبَر	٢١٢٠
٤٥٧	على الآكَامِ ورؤُوسِ الجِبالِ	٥١
٤٥٧	فانْجابَتْ عن المدينةِ	٤٠٥
٤٥٨	أصْبَحَ من عِبَادِي مُؤْمِنٌ بي وكَافِرٌ	١٠٩٠
٤٥٨	من قالَ: مُطِرنا بنَوءِ كذا	١٢٣٨، ١٤٤٠
٤٥٩	إذا أنشَأت بحرِيَّة ثمَّ تشاءَمَت	١٤١٤، ٢٩١٨، ٢١٤٥
٤٥٩	فَتِلك عَينٌ غُدَيقَة	١٧٢٥
٤٦١	ما أدري ما أصنَع بهذه الكَرابِيسِ	١٠٦٨
٤٦٣	إذا قعَدتَ لحاجتِك فلا تَستَقبلِ القِبلَةَ	٥٥٤
٤٦٣	رأيتُه على لَبِنتَين	١١٢٤
٤٦٣	لعلَّك من الذين يُصلّونَ على أوْراكِهم	٢٣٥٧
٤٦٣	يعني الذين يَسْجُدُون ولا يرتَفِعُون	٢٠٣٧
٤٦٤	فلا يَبصُقْ قِبَلَ وَجْهه	١٨٩٣
٤٦٥	رأى نُخامةً في المسجدِ	١٣٢١، ١٣٢٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٥٢٩	أَشعِرنَها إيَّاهُ	٢٢١٤
٥٢٩	فأعطانا حَقْوَه	٥٣٩
٥٣١	كُفِّن في ثلاثة أثْوابٍ بِيضٍ سَحُولية	٢٠٤٣
٥٣٣	المِشْق	١٢٧٣
٥٣٣	إنَّما هو للمُهلةِ	١٢٧٧
٥٣٣	نَهيُه عن الزَّعْفَران	٩٦١
٥٣٥	الجَنازة	٣٨٠
٥٣٥	كانوا يمشون أمامَ الجنازة وهلُمَّ جَرّاً	٣٤٥
٥٣٩	أجْمِرُوا ثِيابي	٣٧٠
٥٣٩	ولا تذُرُّوا على كفني حُناطاً	٥١١، ٧٧٣
٥٤٢	أنَّ مِسكِينةً مَرِضَت	٢٠٧٥
٥٤٢	فآذِنُوني بها	٣٣
٥٤٢	فخُرِجَ بجنازتِها ليلاً	٥٩٣، ١١٣
٥٤٤	أتْبَعُها من أَهْلِها	٢٣٤
٥٤٤	لَعَمرُ اللهِ	١٦٥٢
٥٤٤	وَحدَكَ	٢٣٤٢
٥٤٩	ما أسرَعَ ما نسِيَ النَّاسُ	٢٨٩٦
٥٥٣	فإذا وجَب فلا تَبكِينَّ باكيةٌ	٢٣٣٤
٥٥٤	قد قضيتَ جَهازَك	٤٠١
٥٥٤	لا تنزِعوا القميصَ	١٣٣٤
٥٥٥	القَسَم	١٩٨٩
٥٥٥	أحَدُهُما يَلْحَدُ	١١٣٢
٥٥٦	حتَّى سَمِعت وَقْع الكَرازِين	١٠٦٤
٥٥٧	رأيتُ ثلاثةَ أقمارٍ سقطنَ في حِجري	٤٤٤
٥٥٧	قَصَصْتُ	١٩٦٤
٥٦١	أراه للمذاهب	٧٨٩
٥٦١	نهَى عن القُعُود على المَقابرِ	١٩٧٤
٥٦٣	الحَرِقُ شهيدٌ	٤٦٢
٥٦٣	المَطْعُونُ شَهِيدٌ	١٠٠٥
٥٦٣	الهَدِم شهيدٌ	٢٢٧١
٥٦٣	صاحبُ ذَاتِ الجَنْب	٣٧٧

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٥٦٣	فاسْتَرجَع	٨١٧
٥٦٣	والمَبطُونُ شَهيدٌ	١٦٩
٥٦٣	والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ شَهيد	٣٧٥
٥٦٣	قد كنتَ قضَيتَ جَهَازَك	٤٠٤
٥٦٤	إنَّ الميِّت لَيعذَّب ببُكاءِ أَهلِه عليه	١٥٩٨
٥٦٥	لا تَمسُّه النَّارُ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ	٢٧٠، ٤٨٦، ٥٩
٥٦٦	كُنَّ له جُنَّةً من النَّار	٣٨١
٥٦٧	إنَّما نَسْمَة المُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعلُقُ	١٠٢٤
٥٦٧	يُصاب الرَّجلُ في حامَّته	٤٩٩
٥٦٩	اللهمَّ آجِرني في مُصيبَتي	١٧
٥٧٠	أفتأْسَفُ	٨٧
٥٧١	المخْتَفِي وهو النَّبَّاش	١٢٩٩، ٦٥٧
٥٧١	أبو الرِّجالِ عن أُمِّه عَمْرَةَ	٦٤
٥٧٣	ألحِقْني بالرَّفيقِ الأَعْلى	٨٨٩
٥٧٣	مُستَنِد إلى صَدرِها	٢٠٩٩
٥٧٤	اللهُمَّ الرَّفيقَ الأَعْلَى	٨٨٩
٥٧٥	هذا مَقْعَدُكَ	١٩٧٤، ٥٨
٥٧٦	إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ	١٥٨٧
٥٧٧	إنَّما نَسَمَةُ المؤمنِ	١٤١٠
٥٧٧	طيرٌ يَعْلَقُ في ثمارِ الجنَّة	١٦٤٦
٥٧٩	لئِنْ قدَر الله عليَّ	١٥٥٠، ١٩٠٦
٥٨٠	بَهيمَةً جَمْعاءَ	٣٧٥
٥٨٠	كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرةِ	١٨٣٧
٥٨٠	هَل تُحِسُّ فيهَا منْ جَدعاءَ	٥٤٦، ٣٣٣
٥٨٣	ذَهبْتَ ولم تلبَسْ منها بشيءٍ	١١٢٥
٥٨٤	بُعِثْتُ إلى أهلِ البَقيع لأصلِّيَ عليهم	١٤٩٢
٥٨٦	خمسة أَوْسُقٍ	٢٤٢٤
٥٨٦	ليس فيما دون خَمسِ ذَوْدٍ	٧٥٧، ٧٩٠
٥٨٦	ليس فيما دُونَ خَمسِ أواق صَدَقَة	١٠٢
٥٨٧	خمسِ أَواقٍ من الوَرِقِ	٢٣٦٠
٥٩٤	قطع له معادنَ القَبَلِيَّة	١٩٣٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٥٩٤	نيل المعدن	١٤٥٣
٥٩٥	في الرِّكاز الخُمُس	٨٤٥
٥٩٦	الحُلِيّ	٤٩٢
٦٠١	الضَّمان	١٥٥٦
٦٠١	فبِيعَ ذلِكَ المالُ بعدُ بمالٍ كثيرٍ	١٠٤٧
٦٠٢	كان يأتيهم مصَدِّقاً	١٤٧٣
٦٠٢	هذا شهرُ زَكاتِكُم...	٣٣٢٣
٦٠٣	ثمَّ عقَّبَ بعدَ ذلكَ بكتابٍ	١٦٧٧
٦٠٣	فإنَّه كانَ ضِماراً	١٥٥٤
٦٠٤	الأمرُ المُجتمعُ عليه عِندَنا	٣٢٣١
٦٠٤	زكاةُ... العُروضِ	١٦٠٨
٦٠٥	ويحصي ما كان عندَه من نقْدٍ أو عينٍ	١٣٩٤
٦٠٧	شُجَاعاً أقْرَعَ	١٩٢٥، ٢١٦١
٦٠٧	له زَبِيبَتَان	٩٢٩
٦٠٧	يجيءُ كنزُ أَحدِكُم شُجَاعاً	٢١٦١
٦٠٨	السَّبعِين	٢٠٢٥
٦٠٨	حِقَّةٌ طَروقةُ الفَحْلِ	٥٣٨، ٩٩١، ١٨٠٨
٦٠٨	فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ	٢٨٨٩، ٧٧٤
٦٠٨	في سَائِمةِ الغَنَم الزَّكاة	٢١٣٢
٦٠٨	فيها بنتُ مَخاضٍ	١٢١٨
٦٠٨	لا يُؤخَذ في الصَّدقة تَيسٌ	٢٦٧
٦٠٨	هَرِمَة	٢٢٧٨
٦٠٩	الإبل العِراب والبُخْت	١٣٦
٦٠٩	الضَّأن	١٥٣٤
٦٠٩	النَّواضِحُ	١٣٦٦
٦٠٩	أَخَذ من ثلاثين بقَرَة تَبِيعاً	٢٣٤
٦٠٩	أَظَلَّهُمُ المُصَدِّقُ	١٠٣١
٦٠٩	تَجِبُ على الرَّجل	١٨٢٧
٦٠٩	في بَقرِ السّواني الزَّكاة	٢١٠٢
٦٠٩	إلاَّ ما شاءَ المُصدِّقُ	١٤٧٣
٦٠٩	وما كانَ منْ خَلِيطَين	٦١٨

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٦٥٢	ألا أخبَرْتيها	٥٧٧
٦٥٤	ابنةَ سَعيدِ بنِ زَيدٍ	١١٢
٦٥٧	أيُّكم أملَكُ لنَفْسِه	٣٥
٦٦٣	لم يَعبِ الصَّائمُ على المفْطِرِ	٢١١٧
٦٦٨	أتي بعَرَقٍ تمرٍ	١٦١٠
٦٦٨	فضحِكَ حتَّى بدَت أنيابُه	١٤٥٢
٦٧٣	أحَبُّ إليَّ...أن يُوَاتِرَ	٢٣٢٧
٦٧٤	يَوم عَاشُورَاء	١٦٩٠
٦٧٧	هي الأيَّام الَّتي نهى	٢١٨٥
٦٧٨	إنَّكَ تُواصِلُ	٢٣٩٢
٦٧٨	نَهَى عن الوِصَالِ	٢٣٩٢
٦٧٩	إيَّاكُم والوِصالَ	٢٣٩٢
٦٧٩	بين ظَهْرَي صِيَامِها	١٠٣٩
٦٧٩	وما الله أعلَم بعُذرِ ذلك من العَبد	١٦٠١
٦٨١	البَدَنة	١٤٠
٦٨١	لم يكن يتَقَاضاها منه مُتقاضٍ	١٩٧٢
٦٨٣	اطَّلعتِ الشَّمسُ	٩٩٥
٦٨٣	الخَطْبُ يَسيرٌ	٦٠٩
٦٨٦	استَقَاء	٢١٤٣، ٢٠٠٣
٦٨٦	ذرَعَه القَيء	٧٧١
٦٨٨	فيدفَعُ دَفْعَةً من دَمٍ عَبيطٍ	٧٣٧، ١٥٧٧
٦٨٩	الفِدْيَة	١٨١٨
٦٨٩	أنَّ عائشَةَ وحفصَةَ	٧٤
٦٨٩	حتَّى يتِمَّ سُبُعه	٢٠٢٥
٦٨٩	وبدَرَتني بالكَلام	١٣٩
٦٨٩	وكانَت بِنتَ أبيها	٨
٦٩٥	ما رأيتُ أكثرَ صياماً منه في شَعبانَ	٢٩٠٨، ١٥٢٧
٦٩٦	الصِّيامُ جُنَّةٌ	٣٨١
٦٩٦	فلَم يَرْفُث ولم يَجْهَل	٨٨١، ٤٠٢
٦٩٦	فلْيقُلْ: إنِّي صائمٌ	١٩٩٩، ١٥٢٦
٦٩٧	إلى سَبع مئةِ ضِعْفٍ	٢٠٢٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٦٩٧	لَخُلُوفُ فمِ الصَّائِمِ	٦٢٦، ٣٢٣٢
٧٠٠	وعِيَادةُ المريض	١٦٩٧
٧٠١	اعتَكَفَ رَسُول الله ﷺ	١٦٤٢
٧٠١	والاعتِكافُ للقرويِّ والبدويِّ سَواءٌ	١٩٢٩
٧٠١	يَضطَربُ بناءً في المسجِدِ	١٨٧، ١٥٤٣
٧٠٤	آلْبِرَّ تَقُولُون بهِنَّ	١٩٩٩، ٢٩٦٦
٧٠٤	إذا طَهَرَت رَجعَت	١٠١٥
٧٠٤	وهم عُكُوفٌ	١٦٤٢
٧٠٦	كان يعتَكِفُ العَشرَ الوُسُط	٢٤٢١
٧٠٦	وكان المسجدُ على عَرِيشٍ	١٦١٢
٧٠٦	فوَكَفَ المسجدُ	٢٣٧٨
٧٠٦	من صُبحَتِها	١٤٥٨
٧٠٦	رأيتُني أسجُد من صُبحتِها	١٢٥١
٧٠٩	شَاسِعُ الدَّارِ	٢٢٣١
٧١٠	تَلاحى فيها رَجُلانِ	١١٣٧
٧١١	أَرَى رُؤْياكُم قد توَاطَأت	٢٣٦٨
٧١١	أُرُوا ليلة القَدرِ في السَّبع الأواخرِ	٣٢٣٠
٧١٦	فقالوا: عليك مشْيٌ	١٢٧٤
٧١٩	السَّعيُ بينَ الصَّفا والمَروةِ	٢١٠٩
٧١٩	عليك هَدْيٌ	١٢٧٤
٧٢٢	لا والله لا والله	١٨٣
٧٢٢	لم تمسَّه النَّار	٣٠٦٠
٧٢٧	نعى للنَّاسِ النَّجاشيَّ	١٣٧٦
٧٢٩	لَبَّيكَ وسَعدَيكَ	٢١٠٥
٧٢٩	والرَّغْباء إليك، والعَمَلُ	٨٧٥
٧٣٢	كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ	٢٠٠٠
٧٣٣	تكفَّل الله لمن خَرَج في سبيلِه	١٠٩١، ١٥٥٦
٧٣٣	بما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ	١٤٤٥
٧٣٣	وتَصْدِيقُ كَلِمَاته	١٠٧٧
٧٣٤	إلَّا هذِه الآيةُ الجَامِعَة الفَاذَّة	١٨١٩، ٣٧٥
٧٣٤	رَجُلٌ رَبَطَها	٧٩٨

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٧٣٤	فَاستَنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَينِ	٢١٨٤،٢١٠٠
٧٣٤	فأطَال لها في مَرْجٍ أو رَوْضةٍ	١٠٢٧،١٠١٨،١٢٢٦
٧٣٤	ورجلٌ ربطَها تَغنِّياً وتَعَفُّفاً	١٧٦١،١٦٧٩
٧٣٤	ولم ينسَ حَقّ الله في رِقَابِها	٨٩٢ ، ١٠٣٩
٧٣٤	ونِواءً لأهلِ الإسلامِ	١٤٤٠
٧٣٥	أمَرَني أن آمُرَ أصحابِي	١٠٥
٧٣٥	ألا أُنبِّئُكم بخَيْرِ النَّاس وبشرِّ النَّاس ؟	٦٨١
٧٣٥	رجلٌ معتزلٌ بغُنَيمَتِه	١٦١٩
٧٣٩	برَّحت بنَا امْرأةُ أبي الحُقَيق	١٥٠
٧٤١	أَحتَسِبُ خُطايَ	٥٤٠
٧٤١	أميرُ رُبْعٍ من تِلكَ الأَرْباعِ	٨٠١
٧٤١	قد فَحَصُوا...من الشَّعَر	١٨١٠
٧٤١	كبيراً هرماً	٢٢٧٨
٧٤١	ولا تعقِرَنَّ شاةً ولا بَعِيراً إلَّا لمَأْكَلَةٍ	٥٠
٧٤٢	اغزُوا	١٧٢٦
٧٤٢	بعَث سَرِيَّةً	٢٠٦٦
٧٤٢	ولا تَقْتُلْنَ وَلِيداً	٢٣٨٢
٧٤٢	نَهيه عن الغُلول	١٧٤٣
٧٤٢	ولا تُمَثِّلُوا ولا تَغدِرُوا	١٢٠٧
٧٤٣	حتَّى إذا أسنَد في الجبَلِ	٢١٠٣ ، ٢٠٩٩
٧٤٣	لا تخف	١٢٠٦
٧٤٣	ما خَتَر قومٌ بالعَهدِ	٥٧٨
٧٤٣	مطَّرِس	١٢٣٨
٧٤٥	إذا بلغَ به رأسَ مَغزَاتِه	١٧٣٨
٧٤٦	النَّفَل	١٣٨٧
٧٤٧	لفَظَه البحرُ	١١٦٨
٧٤٧	من الأحرار	٣٢٣٤
٧٤٧	وكان تافِهاً	٢٥٨
٧٤٨	أنَّ فَرَساً... عار	١٧٠٧
٧٤٨	ساحلُ البَحرِ	٢٠٤٣
٧٤٨	ما لا يجوزُ أكلُه قبلَ الخُمسِ	٦٣٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٨٣١	أنَّ ابنَ زيادٍ كتبَ إلى عائشَةَ	١٨٩
٨٣١	تَقليدُ الهَدْيِ	١٩٣٩
٨٣٢	ثمَّ كَسَر أو أصَابه أمْر	١١٠٢
٨٣٥	عام القَضِيّة	١٩٧٢
٨٣٩	المَواقِيتُ	٢٤١٢
٨٤٤	فمَن لم يجِدْ فصِيَام ثلاثةَ	٣٠٧٧
٨٤٥	الحجُّ المبرور	١٥٣
٨٤٨	طاف بالبيت	١٠٢٠
٨٤٨	لكن الفَضلُ أن يُهلَّ من المِيقات	٢٤٥٨
٨٥٠	أنَّ عمرَ بنَ عُبيدِ الله أرَادَ أن يُنكِحَ طلحةَ	٢٤٦٣
٨٥٦	إنَّما هي طُعمة أطْعَمكُموها الله	١٠٠٤
٨٥٧	صَفيفُ الظِّباءِ	١٥١٤
٨٥٩	الرِّفاق	٨٨٩
٨٥٩	فإذا بظَبْي حاقِف	٥٣٧
٨٥٩	لا يريبُه أحدٌ من النَّاس	٩١٧
٨٦١	فوجَدوا ناساً أَحِلَّةً يأكُلونَه	٤٨٦
٨٦٢	إذا رِجلٌ من جَرَادٍ	٨١٥
٨٦٢	إنْ هي إلَّا نَثْرةُ حوتٍ ينثُرُه في كلِّ عامٍ	١٣٠٢
٨٦٢	يُعترَضُ به الحاجُّ	١٦٠٨
٨٦٣	إنَّا لم نرُدَّه عليك إلَّا أنَّا حُرُم	٨٣٤،٤٦٠،٤٢٩
٨٦٥	وأنْ تَحلَّجَ في نفسِك شيءٌ	٤٩٢،٤٨٤
٨٦٦	الكَلْبُ العَقُورُ	١٦٧٩،١٠٧٤
٨٦٨	خمسٌ فواسِقُ	١٨٧١
٨٧٠	يُقرِّدُ بَعيرَه	١٩١٧
٨٧٢	المِرْآة	١٢٩٢
٨٧٢	نَظر في المِرآةِ لِشَكوٍ كَانَ به	٢١٩٧
٨٧٣	كان يكره أن يَنزعَ المحرم	٤٨٧،١٩١٧
٨٧٥	إنَّ فريضَةَ الله في الحجِّ أدرَكَت أبي شَيخاً	٧٠٥
٨٧٥	فَريضَةُ الله على العِبَادِ	١٨٢٧
٨٧٥	قال مالك فيمَن حُبِس بعدوٍّ	٤٢٩
٨٧٧	أُحصِر	٥١٩

رقم الفقرة	الحديث	الرقم في الموطأ
٢٩٤	الثَّنِيُّ	٩٣٠
١٥٤١	الضَّحايا	٩٣٠
١٠٧٠	ما يَستَحيي أن يهديه لكريمه	٩٣٢
١٢٨٧	المائدة	٩٣٣
١٦٣٨	عَطَبُ الهَدْي	٩٣٣
١٦٩٨	ماءٌ دافق	٩٣٩
١٥٥٠	أَضَلَّ راحِلتَه	٩٤٠
١٨٣٤	ويقرِنَ	٩٤١
٢٢٧٤	فقَالتْ امرَأةٌ...ما هَدْيُه	٩٤٩
٢٢٨	والمُزدَلِفة كلُّها مَوقِف إلَّا بطن محسِّر	٩٥٢
٢٢١٤	المشْعَر الحَرام	٩٥٣
١٨٣٤	فلا تخرجوا فِراراً منه	٩٥٣
٢٣٨٧	أنَّ مَولاةً لأسماءَ	٩٥٧
١٣٦٢،١٨٢١	حتَّى إذا وجدَ فجوةً نصَّ	٩٦٠
١٨٠٦	فُرجَةً	٩٦٠
٨٠١	ففي الدَّار	٩٦٠
١٦٦٢	كان يَسِيرُ العَنَقَ	٩٦٠
١٨٤	لمنى	٩٦٢
٧٤	أمَرَ رسُولُ الله ﷺ مَنْ لَم يكُنْ معَهُ هَدْيٌ	٩٦٣
١٢٥١ ، ١٦٥٢	ما بالُ النَّاسِ حلُّوا ولم تَحلِلْ من عُمرَتِكَ ؟	٩٦٥
٢٥٦	وإلقاء التَّفَث	٩٦٨
١٩٦٢	يَرْحَمُ الله المُحلِّقينَ، قالوا: والمُقَصِّرينَ	٩٦٩
١٩٦٢	التَّقصِير	٩٧١
١٨٩٠	أفضْتُ	٩٧٣
٣٦٤	لتأخذ رأسَها بِالْجَلَمَيْنِ	٩٧٣
١١٢٢	التَّلْبيد	٩٧٦
٢٣٢٢	وتنَاوَل...وبَرَةً	٩٧٦
١٦٨٢	من عَقَصَ... أو لبَّدَ	٩٧٧
١٦٥١	على سِتَّةِ أعمِدَةٍ	٩٧٨
١٦٥٣	وجعلَ عَمُودَين عن يمِينه	٩٧٨
١٤٩٢،٩١١	الرَّواحَ إن كنت تُريدُ السُّنَّة	٩٧٩

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٠٣٠	المِغفَر	١٧٦٥
١٠٣٠	ولم يكُن رسولُ الله ﷺ يومئذٍ مُحرماً	٣٢٣٦
١٠٣٣	به سَرحَةٌ سُرَّ تحتها سَبعُون نبيّاً	٢١٤٣، ٢٠٦١
١٠٣٣	نَزَل تحت سَرحَةٍ	٢٠٥٩
١٠٣٣	وادٍ يقالُ له السُّرَر	٢٠٦١
١٠٣٣	ونفَحَ بيدِه نحوَ المشرقِ	١٣٨٢
١٠٣٥	ما بين الرُّكنِ والبابِ الملتَزَمُ	١٢٩٢، ٢٢١
١٠٣٦	فإذا أنا بالنَّاس مُنقصِفِين على رَجُلٍ	١٩٦٥
١٠٣٦	فضاغَطتُ عنه النَّاسَ	١٥٦٣
١٠٣٦	هل نزَعَكَ غيرُه؟	١٣٣٤
١٠٣٧	الصَّرورةُ	١٤٧٨
١٠٣٧	يحتَشُّ الرَّجلُ لدابَّتِه	٥٥٠
١٠٤٠	التي لا تُنقي	١٤٠٤
١٠٤٠	العَرْجاء البيِّنُ ظَلعُها	١٠٣٣
١٠٤١	تسنَن	٢١٠٣
١٠٤٢	كَبشٌ فَحيلٌ	١٨٠٨
١٠٤٤	الأضاحِي	١٥٤١
١٠٤٦	دَفَّ نَاسٌ...حَضْرةَ الأَضْحَى	٥٢٤
١٠٤٦	دفَّ ناسٌ...ومن أجْلِ الدَّافَّة	٧٣٨
١٠٤٦	يأتُونَنا بالسِّقاءِ يَجْمُلون فيه الوَدَكَ	٣٧٥، ٣٧٢
١٠٤٧	كلُّ مُسكرٍ حَرامٌ	٢١٢٠
١٠٤٧	نهَيتُكم عن زِيارَة القُبور فزُورُوها	٩٧٣
١٠٤٧	ولا تَقولُوا هُجْراً	٢٢٦٢
١٠٤٩	فصارَت مُباهاةً	٢١٥
١٠٥٥	وَيْحَكَ	٢٤٣٩
١٠٥٦	فَذكَّتها بِشِظَاظٍ	٢١٩٣
١٠٥٩	ما فَرَى الأوداجَ	١٨٣٤
١٠٦١	ونفَسُها يجري وهي تَطرِفُ	٩٩٠، ١٣٩٠
١٠٦٤	فَذكَّه بقَدُوم	١٩١٠
١٠٦٦	وخسَقَ المِعراضُ	٦٠٦، ٦٦١
١٠٦٦	إذا خَزَقَ فكُلْ	٦٠٦

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٠٦٩	إذا كانت تفقه	١٨٦٨
١٠٧١	يموتُ صَرَداً	١٤٧٧
١٠٧٤	أكْلُ كلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ حرامٌ	٢٤٥٧
١٠٧٦	ليسَ برِهانِ الخَيلِ بأسٌ	٩٠٧
١٠٧٧	الإهَاب	٩٦
١٠٧٩	العَقِيقَة	١٦٨٣
١٠٧٩	لا أحبُّ العُقُوق	١٦٨٣
١٠٨٣	سَمِعْتُ أبِي يَسْتَحِبُّ العَقِيقَةَ ولو بعُصْفُورٍ	٩
١٠٨٥	المِيراثُ ليس للأطْرافِ منه شَيءٌ	٩٩٠
١٠٨٥	عن هشام بنِ عُروةَ أنَّ أباه كان يعق	٣٢٤٩
١٠٨٦	الولدُ للصُّلبِ	١٤٨٦
١٠٨٦	إنَّ ميراثَ الأبِ من ابنه أو ابنته	٣٠٧٤
١٠٨٦	حضَرْتُ الخليفتَين قبلَك يعطيانِه النِّصفَ	١٤٠٤
١٠٨٨	الإخوةُ الشقائقُ يُعادُّون الجدَّ	١٥٩٣
١٠٨٩	جاءَت الجدَّة إلى أبي بَكرٍ تَسألُه مِيرَاثها	٣٢٤٨
١٠٩٢	العَصَبَة	١٦٦٨
١٠٩٢	تكفيكَ آيَةُ الصَّيفِ	١٥٣٢
١٠٩٣	دُونَ الأطرَافِ	٩٩٠
١٠٩٣	فنسألُ عنها ونستَخبِرُ	٥٧٧
١١٠٤	لا يخطُبُ أحدُكم على خِطبةِ أخيه	٦٠٩
١١٠٦	الأيِّم أحَقُّ بنفسِها	١٠٨
١١٠٨	وليس للبِكْرِ جَوازٌ في مَالِها	٣٢٣٨
١١٠٩	وليس للبِكرِ جَوَازٌ في مالها	٤٠٩
١١١٠	التمِسْ ولو خَاتَماً من حديدٍ	١١٨٨
١١١١	العَشِيرَة	١٦٩٠
١١١٣	فَلَهَا شَطْرُ الحِباءِ	٢١٩٢
١١١٤	إذا أُرخِيت السُّتُور	٢٠٣٠
١١١٤	ما اشتَرط المُنكِحُ...مِن حِباءٍ	٤٢٩
١١١٧	ليسَ بِكِ على أهْلِكِ هوَانٌ	١١٣، ٩٧
١١١٨	للبِكر سَبعٌ وللثيِّب ثلاثٌ	٢٠٢٥
١١٢٠	عن الذي يُعتَرَض عن امرأته	١٦٠٨

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١١٨٤	يفطِم	١٨٣٨
١١٩٣	فقُرِّبَ إليه خبزٌ وأُدْمٌ من أُدْمِ البَيتِ	٢٨
١١٩٨	عَمرَة ابنة عبد الرَّحمن بن سَعدٍ	٢١٤٣
١٢٠٠	إن رُبيِّع بنتَ مُعَوِّذٍ بنِ عفراءَ جاءت	١٦٥٣
١٢٠٣	انتَقل من ولَدِها	١٣٨٧، ١٣٩١
١٢٠٤	ورِثَته أمُّه حقّها في كتابِ الله	٢٩٦٠
١٢٠٧	إنَّما أنت قاصّ	١٩٦٤
١٢٠٨	قد جَاءَتك مُعضِلةٌ	١٦٧٧
١٢١٨	فلَقِيتُه عند الدَّرج	٧٠٢
١٢٢٥	أُومُرْه فليُراجِعْها	٦٢
١٢٢٥	على عَهدِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم	١٦٤٦
١٢٣٨	كَراهِيَة كذا	١٠٧٠
١٢٤٠	أمَّا معاويةُ فصُعْلوكٌ لا مالَ له	١٥٠٧، ٢٣٨، ١٥٠٧
١٢٤٠	لا يَضَعُ عَصَاه عن عَاتِقِهِ	١٦٧٢
١٢٤١	لا يَضَعُ عَصَاهُ عن عَاتِقِه	٢٣٩٨
١٢٤٦	ثُمَّ أَثِمَ	١٥
١٢٤٧	أنتِ طالقٌ، وكلُّ امرأةٍ أنكِحها طالقٌ	٢٤٧٢
١٢٤٩	ثمَّ اعتُرِضَ عَنها	١٦٠٨
١٢٥٨	وسُئِل عن المُتوفَّى عنها زوجها	٣٢١٤، ٣٢٣٩
١٢٥٩	فحَطَّتْ إلى الشَّابِّ	٤٧٤
١٢٦٢	حتَّى إذا كان بطَرَف القَدُوم	١٩١٠، ٢٠١٠
١٢٦٥	تنتَوي حيثُ انتوى أهلُها	١٤٥٠
١٢٦٧	عِدَّةُ أُمِّ الوَلدِ إذا تُوفِّي عنها سيِّدُها	٢٤٦٧
١٢٦٩	الغِيلَة	١٧٧٧
١٢٧٠	إذا تُوفِّي عنها سيِّدُها أو زَوجُها	٢٤٦٧
١٢٧٢	اشتدَّت علينا العُزْبةُ	١٦١٥
١٢٧٢	لا عليكُم ألَّا تفعلوا	١١٩٧، ٥٩
١٢٧٢	نَهى عن العَزْلِ	١٦١٩
١٢٧٢	وأحببنَا الفِدَاء	١٦٣٢
١٢٧٥	كادَت عَيناها تَرمُصان	٨٥٦
١٢٧٦	ابن قَهْد	١٨٩٠

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٢٧٨	توفِّيَ أبوها أبو سُفيانَ	١١٢
١٢٧٩	تُحِدُّ على زوجِها	٤٤٨
١٢٧٩	تُوفِّي أبوها أبو سُفيانَ	٥٧١
١٢٧٩	فدعَت بطيبٍ فمسَّتْ ثمَّ قالت	١٢٧١
١٢٨٠	ترمي بالبَعَرةِ على رأس الحَولِ	١٩٤
١٢٨١	تفتضُّ: تمسحُ به جلدَها كالنُّشرةِ	١٨٦٣
١٢٨١	ثمَّ تؤتى بدابَّةٍ شاةٍ، أو طيرٍ فتفتَضُّ به	١٨٦٣
١٢٨٢	عن صَفيَّةَ بنتِ أبي عُبَيدٍ عن عائِشةَ	١٠٥
١٢٨٢	فدخَلتْ حِفْشاً لها	٥٣٢
١٢٨٥	تَدَّهِنُ المعتَدةُ بالشِّيرقِ	٢٢٥٠
١٢٨٨	أُراه فلاناً	٢٥٠٥
١٢٩٣	اللِّقَاح واحدٌ	١١٧١
١٢٩٧	فكان يدخُلُ عليها مَنْ أرضَعَه أخواتُها	٢٥
١٣٠٢	أَخِيها	٢٥
١٣٠٢	أرضِعيه خمسَ رضعاتٍ. فتَحَرَّمَ بلبنها	٤٦٥، ١١٢٥
١٣٠٢	يدخل عليَّ وأنا فُضُلٌ	١٨٦٠
١٣٠٤	إنِّي مصَصْتُ عن امرأتي من ثديها لَبَناً	١١٢٤
١٣٠٤	ما دامَ هذا الحَبْرُ	٤٢٣
١٣٠٦	أن يَطَأ الرَّجُل امرَأتَه وهِي تُرضِع	١٧٨٣
١٣٠٦	همَمَت أن أنهَى عَنِ الغِيلَة	١٧٨٣
١٣٠٨	حتى يأتي خَازِني من الغَابَة	١٧٨٧
١٣١١	فقَرَّت على كتابِها	١٩١٨
١٣١٢	العَقلُ	١٦٨٠
١٣١٢	المعضوبَ الجسدِ	١٦٧٥
١٣١٢	ثمَّ حازَ ذلك	٤١٥
١٣١٢	نقداً	٣٢٤٠
١٣١٢	نهَى عن الكَالِي بالكَالِي	١٠٧٣
١٣١٣	إذا بِيعَ كان أحقّ باشتِرَاء كِتابَته	٣٢٤٠
١٣١٥	الأضْحِيَّة	١٥٤١
١٣١٥	حتَّى يُتَبَيَّنَ منه	١١٢
١٣١٥	فيُجحِف بماله	٣٢٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٣٦١	نهى عن سلَفٍ جرَّ نفعاً	٢٠٨٣
١٣٦٤	الصَّاع	١٥٢٧
١٣٦٤	بع الجمْعَ بالدَّراهم	٣٧٥
١٣٦٥	إنَّا لنَبتاعُ الصَّاعَ بالصَّاعَين	١١٣
١٣٦٥	جاءَهُ صاحبُ نَخلِه بتمرٍ جَنِيبٍ	٣٨١، ٣٧٧
١٣٦٦	سئل عن بيع البَيضاءِ بالسُّلت، فكَرِهه	٢٠٧٧
١٣٦٦	لا تُصَرُّوا الإبلَ	١٤٨٢
١٣٦٧	بيع الكَرْمِ بالزَّبيبِ	١٠٦٦
١٣٦٧	نهى عن المُزابَنَةِ في البَيع	٩٣٣
١٣٦٨	نهى عن المُحاقَلَةِ	٥٣٥
١٣٧٠	الرَّاوِيَة	٩١٦
١٣٧٠	الكَبِيس	١٠٤٦
١٣٧٠	الكُرْسُف	١٠٦٨
١٣٧١	أمرَ رسولُ الله ﷺ السَّعدَين	٢١٤٣
١٣٧٣	لا تَبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلَّا مِثلاً بمِثلٍ	٢٣٦٠
١٣٧٣	لا تُشِفُّوا بَعضَها عَلى بَعضٍ	٢٢٢٢
١٣٧٤	﴿فإن تُبتُمْ فلَكُمْ رُؤُوسُ أمْوَالِكُمْ﴾	٢٦٢٣
١٣٧٦	باع سِقايةً من ذَهبٍ	٢١٢٠
١٣٧٧	أخافُ عليكمُ الرَّماء	٨٥٩
١٣٨٢	الرِّبا في البَيع	٨٠٢
١٣٨٢	الغَابَة	١٧٧٨
١٣٨٢	إلَّا هاءَ وهاءَ	٢٢٥٦
١٣٨٣	البَيضاء بالسُّلت	٢٢٧
١٣٨٣	الذَّهبُ العُتُق	١٥٨٤
١٣٨٣	ثلاثة آصع من البَيضاء	٢٢٧
١٣٨٣	ثمَّ تقف حتَّى يبيضَّ ما بينها وبين النَّاس	٢٢٧
١٣٨٣	قال مالكٌ: ولو أنَّه باعَ ذلك المِثقالَ مُفرداً	٢٤٦٩
١٣٨٣	كِفَّة المِيزان	١٠٩٣
١٣٨٤	العِينة	١٧١١
١٣٨٩	بعَينٍ واتِنةٍ غزيرةٍ	٢٣٢٧
١٣٩٤	السَّلف من الطَّعام	٢٠٨٣

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٣٩٤	السِّعر	٢١٠٦
١٣٩٤	الشَّرِكَة	٢١٨٢
١٣٩٦	بِعْ من حِنطة أهلكِ طعاماً	١٠٠٤
١٣٩٦	نهى عن بيع الغَرَرِ	١٧٣٠
١٣٩٩	المُكَايَسَة	١١١٦
١٣٩٩	بكِسْرٍ من دِرْهَم	١٠٩٨
١٣٩٩	ولا بأس بالشِّرك والإقالةِ	٢٣٨٧
١٤٠٠	على عَمُودِ كَبِدِه	١٦٥٢
١٤٠٢	نهى عن الحُكْرة	٤٨٠
١٤٠٥	في نَجابَةٍ ولا رِحلَةٍ	٨٢٣
١٤٠٦	بيع حَبَلِ الحَبَلةِ	٤٢٥
١٤٠٦	كما تُنْتَج النَّاقةُ	١٣٠٠
١٤٠٧	حَبَلِ الحبَلة	١٥٥٦
١٤٠٧	نَهى عَن .. بَيع المَضامِين	١٥٥٦
١٤٠٧	نهى عن المَلاقيح	١١٧١
١٤١٣	الكَلبُ الضَّارِي	١٥٤٩
١٤١٣	نهى عن حُلوانِ الكاهنِ	٤٩١
١٤١٣	ومَهْر البَغيِّ	١٩٦
١٤١٤	الثَّوبُ الفُرقُبيُّ	١٨٣٠
١٤١٤	الثَّوبُ...القَصَبيِّ	١٩٦٠
١٤١٤	السَّلَف	٢٠٨٢
١٤١٤	مثل القيسي	١٩٩٠
١٤١٤	ثَوبٌ إِتْرِبِيّ	١٠
١٤١٤	لا بأْسَ أن يُشتَرَى الثَّوبُ	١٠٥
١٤١٤	نَهى عن بيع وسَلفٍ	٢٠٨٣
١٤١٥	أسلَم في سبائِبَ	٢٠١٧
١٤١٥	وإن كانت الحَصْباء والقَصَّة	١٩٦٤
١٤١٩	حَبّ الْبَانِ بِالسَّليخَةِ	٢٠٧٩
١٤١٩	قد طُيِّب ونُشَّ	١٤٢٥
١٤٢٠	الثَّوبِ القُبطِيِّ	١٨٩٤
١٤٢٠	السَّمَاسِرة	٢٠٩٤

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٤٢٠	نهى عن المُلامَسةِ	١١٥٦
١٤٢٠	إذا باع سِلعَة قامَت عليه بمئة	٢٢٨
١٤٢٠	بيع البَرْنامَج	١٥٨
١٤٢٠	كذا وكذا رَيطةً سابِريَّة	٢٠٢٢
١٤٢٠	نَهى عن المُنَابَذةِ	١٢٩٦
١٤٢١	البيِّعان بالخيارِ ما لم يتفرَّقا	١٨٣٤
١٤٢٦	إذا أُتبِعَ أحدُكم على مَليءٍ فليَتَّبع	٢٣٤
١٤٢٦	مطْلُ الغنيِّ ظلمٌ	١١٩٧، ١٢٠٢
١٤٢٧	أخْشَى أن يكُونَ ذَرِيعَة إلى غَيرِه	٧٧١
١٤٢٧	وإنَّما فرَّق بين ألَّا يبيعَ الرَّجل	٢٠٨٥
١٤٢٩	فَلا تِباعَةَ لهُ في مالِ غَرِيمه	٢٣٤
١٤٣٠	أعطِه جَملاً خِياراً	٦٧٨
١٤٣١	جملاً رَباعِياً	٨٠١
١٤٣٢	رَبِيعٌ لعبد الرَّحمن بنِ عَوفٍ	٨٠٣
١٤٣٢	فأينَ الحِمالُ؟	٤٩٨
١٤٣٦	ولا يبِعْ بعضُكم على بيع بعضٍ	٢٢٨، ١٣١٣
١٤٣٧	لا تَناجَشُوا	١٣١٣
١٤٣٧	نهى عن تصريةِ الإبِلِ	٢٩١٠، ١٤٨٢
١٤٣٧	لا يَسم أحدُكم على سَومِ أخيه	٢١٣٢
١٤٣٨	ذو بَطنٍ بنتِ خارجة	٣٠٧٦
١٤٣٨	نهى عن النَّجْشِ	١٣١٣
١٤٣٩	إذا بايَعْتَ فقل: لا خِلابةَ	٦١٦
١٤٤٤	أو الشَّاذِكُونَة	٢١٧٤
١٤٤٤	أو وضع من المال	٢٣٩٨
١٤٤٤	بَيعُ العَرْضِ	١٦٠٨
١٤٤٤	سِلَعاً كثيرةً موجُودةً لا تُخْلِفُ	٦٢٦
١٤٤٤	مِن كَسْبِهِ وعلاجِه	١٦٤٢
١٤٤٤	رأسُ المَالِ وافرٌ عندي	٢٤٠٨
١٤٤٥	يُخرَص بينَهم وبينَه	٥٩٨
١٤٤٦	الجَريد	٣٤٣
١٤٤٦	الرُّشوة	٩٠٤

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٤٤٦	أو ضَفيرةٍ يبنيها	١٥٦٦
١٤٤٦	سَرْو الشَّرَب	٢٠٦٥
١٤٤٦	شدُّ الحِظَار	٤٧٦
١٤٤٦	وخَمُّ العين	٦٢٩
١٤٤٦	وسَدُّ الحِظار	٢٠٥٦
١٤٤٦	لم يَعْلَقِ الآخرَ شيءٌ من النَّفقةِ	١٦٤٦
١٤٥٥	لا شفعَة في بِئرٍ، ولا فَحلِ نَخلٍ	١٨١١
١٤٥٦	من وَجَعٍ اشتَدَّ بي	٢٣٣٩
١٤٥٦	ولعلَّ بعضَكم أن يكون أَلْحن بحُجَّته	١١٣٤، ٢٠٤١
١٤٥٨	الَّذي يأتِي بشَهادَتِه قبل أن يُسأَلَها	١٠٥
١٤٥٩	أَوَ قد كانَ ذلكَ	١٠٥
١٤٥٩	جِئتُك لأمرٍ ما له رَأسٌ ولا ذَنْب	٧٨٣
١٤٥٩	شَهادَةُ الزُّور	٩٧٣
١٤٦٥	يكْفِي في ذلك ما مضَى منَ السُّنَّة	١٠٩٤
١٤٦٨	من حَلَف على مِنبَري	١٦٤٦
١٤٧١	الجَنِين	٣٨١
١٤٧١	لا يغلَق الرَّهن	١٧٤٦، ٩٠٧
١٤٧٣	فاضرِبُوا عنقَه	١٩٠١
١٤٧٤	هل من مُغَرِّبةِ خَبرٍ	١٧٢٨، ٥٧٧
١٤٧٦	أنَّ رجلاً من أهلِ الشَّام يقال له: ابنُ خَيبَريّ	٦٨١، ١٨٩
١٤٧٦	إن لم يأتِ بأربعةِ فليُعطَ برُمَّتِه	١٦٤١، ٨٥٥
١٤٧٧	وجدْتُ منبوذاً	١٢٩٦
١٤٧٨	إنَّ ابنَ وَلِيدَة زَمْعَة	٢٣٨٢
١٤٧٨	الولدُ للفِراشِ	١٨٣٢
١٤٧٨	عَهِد إلى أخيه سعد	١٦٩٣
١٤٧٨	وللعَاهِرِ الحَجَرُ	١٦٩٤
١٤٧٩	فإن ولَدَت ولَداً تامّاً	٢٥٢
١٤٨٠	القائِفُ	٢٠٠٩، ١٩٨٦
١٤٨٠	يُلِيطُ أولادَ الجاهليَّةِ بمن ادَّعاهم	١١٩٣
١٤٨٤	عاقلة	٣٢٤٦
١٤٨٤	ليس لِعِرْقٍ ظالم حَقٌّ	١٦١٤، ١٦١٠، ١٠٣٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٥٠٨	إِبِلاً مُؤَبَّلَةً	٥
١٥٠٩	صدقةٌ عنها	١٦٤٦
١٥٠٩	فهَلْ ينفَعُها أَنْ أتصَدَّقَ عنها ؟	٧٠
١٥١٠	إنَّ أُمّي افْتُلِتَتْ نَفسُها	١٣٩٠، ٢٨٩٩، ١٨٤٢
١٥١٢	ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شيءٌ يُوصِي به	٥٣٨
١٥١٣	غُلَام يفاع	٢٤٥٠
١٥١٥	الثُّلثُ والثُّلثُ كثِيرٌ	٢٩١٢، ١٠٤٧
١٥١٥	اللهمَّ أَمْضِ لأصحابي هجرَتَهمْ	١٢٥٩، ٢٢٦٢
١٥١٥	أن تَتركَهم عَالَة	١٧١٠
١٥١٥	إنَّكَ أنْ تذَرَ وَرَثَتَكَ أغنياءَ	٧٠
١٥١٥	حتَّى ما تضعُ في في امرأتِكَ	١٨٥٢
١٥١٥	لكنِ البائسُ سعدُ بن خَولَةَ	١١٧، ٣٠٩١
١٥١٥	لا تَرُدَّهُم على أعقَابِهم	١٦٨٢
١٥١٥	يَرْثي له أن ماتَ بمَكَّةَ	٧٠
١٥١٥	يتَكَفَّفون النَّاس	١٠٩٣
١٥١٨	الأرضُ المُقدَّسةُ	١٩٠٩
١٥١٨	إلَّا أن تَرمَح الدَّابّةُ	٨٥١
١٥١٨	إنَّ الأرضَ لا تُقدِّس أحداً	١٩٠٩
١٥١٩	أوحَريسةٍ احتَرسَها	٤٦٣
١٥١٩	دَان مُعرِضاً	٧٦٢
١٥١٩	فإنَّ آخِرَه حَرَبٌ	٤٦٥، ٤٥٦
١٥١٩	وقد رِينَ به	٩٢٣
١٥٢٢	أبِه جِنَّةٌ	٣٨١
١٥٢٢	إنَّ الأَخِرَ زَنَا	٢٤
١٥٢٦	العَسيفُ الأجيرُ	١٦٨٧
١٥٢٦	أنَّما على ابني جَلْدُ مئةٍ	٣٦٧
١٥٢٦	كانَ عَسِيفاً	١٦٨٧
١٥٢٦	لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ الله	١٠٤٨
١٥٢٦	وأمَرَ أُنَيساً أن يأتِيَ امرَأَةَ الآخَرِ	٢٤
١٥٢٦	وتغريبِ عامٍ	١٧٢٨
١٥٢٩	فتَمَّت على الاعتِرَافِ	٢٥٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٥٣٠	تُركتُم على الواضِحَةِ	٢٣٩٦
١٥٣٠	قد سُنَّتْ لكمُ السُّنن	٢٢٨
١٥٣٠	لا تَهلِكوا عن آيةِ الرَّجم	١٦٥٨
١٥٣٠	لولا أنْ يقولَ النَّاسُ : زاد عمرُ في كتابِ الله	١١٨٨
١٥٣٠	كَوّم كَومة	١١١١
١٥٣٤	بِسَوطٍ لم تُقْطع ثَمَرَتُه	٢٨٩
١٥٣٤	ومَنْ يُبدِ لنا صَفْحَتَه	١٥١١
١٥٣٤	مَن أصابَ مِن هذه القَاذُورة	١٩١٢
١٥٣٤	يأتي بسَوطٍ مَكسُورٍ	١٠٩٨
١٥٣٦	إنْ زنَت فاجْلِدُوها، ثم بِيعُوها ولو بضَفيرٍ	١٥٦٦، ٣٢١١، ٣٢٥٢
١٥٤٢	في التَّعريضِ الحد	١٦٠٨
١٥٤٤	دراهم	٣٠٣٢
١٥٤٥	الجرين	٣٤٧
١٥٥٠	فكتبَ إليَّ نقِيضَ كتابي	١٤٠٤
١٥٥٥	المُسكِر	٢٠٧٣
١٥٥٥	المِكْتَل	١٢٩٢
١٥٥٥	أَخذَ ناساً في حِرابةٍ	٤٦٥
١٥٥٥	بالسّندُوق	٢٠٩٩
١٥٥٥	حَريسَةِ الجبلِ	٤٦٣
١٥٥٥	في الصَّغيرِ والأعجَميِّ الذي لا يُفصِحُ	١٥٩٢
١٥٥٦	استَعدَى عليه	١٥٩٧
١٥٥٦	الكَثَر	٣٧٠
١٥٥٦	سرَق وَدِيّاً	٢٣٥٢
١٥٥٦	لا قَطْعَ في ثمَرٍ ولا كَثَر	١٠٥٤
١٥٥٩	العاريَّة	١٦٩٩
١٥٦٠	الطِّلاء	٩٩٧
١٥٦٤	المُزَفّت	٩٦٢، ٢٠٠٥
١٥٦٨	البِتْع	١٢٣
١٥٦٩	الأُسْكُركة	٢٠٧٣
١٥٦٩	وهي السُّكُرْكة	٢٠٧٣، ٨٦، ١٧١٥
١٥٦٩	الغُبَيراءُ	١٧١٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٦١٢	أنَّ رجلاً يُقالُ له : أُحَيحَةُ بنُ الجُلَاح	٢٤٧٠
١٦١٢	حتَّى إذا استَوى على عُمُمِّه	١٦٥٢
١٦١٢	كُنَّا أهل ثُمِّه ورُمِّه	٢٩٢ ، ٨٥٥
١٦١٣	البِئرُ جُبارٌ	١١٦
١٦١٣	العَجْماء جُبارٌ	١٥٩٢
١٦١٣	المَعدِنُ جُبَارٌ	١٥٩٦ ، ٣١٥
١٦١٣	كانوا أهلَ ديوانٍ أو مُقطَعين	١٩٣٥
١٦١٣	لُطِّخُوا به	١١٤٥
١٦١٤	تَمَالأَ عليه القومُ	١٢٤٣
١٦١٦	القَسَامَةُ	١٩٨٩
١٦١٦	حتَّى تفيظَ نفسُه	١٨٨٧
١٦١٦	فيُنْزَى مِن ضرْبِهِ فيموتُ	١٣٣٨
١٦١٦	في نائرةٍ	١٤٤٣
١٦١٧	أن بَرِئَت على عَثَلٍ	١٥٨٦
١٦١٧	شَلُّ المَجرُوحُ	٢١٩٨
١٦١٧	وَلَا تَجَسَّسُوا	٣٩٤
١٦١٧	يُعاقَب المُمسِك ويُسجَن سَنَة	٣٢٤٤
١٦١٨	قطَعَ في أُتْرُجَّةٍ	١٠
١٦١٩	اترُكُوا هذَينِ أو اركُوا هَذَين	٤٤ ، ٨٤٩
١٦١٩	العَائِذي	١٧١٤
١٦١٩	أو شيءٌ اختلَسَه	٦٢٤
١٦٢٠	الفَقِير	٢٠٠
١٦٢٠	إمَّا أَنْ يَدُوا صاحِبَكم	٢٣٥٢
١٦٢٠	خيراً	٣٠٦٦ ، ٣٠٧٣
١٦٢٠	كَبِّرْ كَبِّر	١٠٤٥
١٦٢٠	نَاقَةٌ	١٨٢٧
١٦٢٠	وَدَاهُ رسولُ الله ﷺ من عِندِه	٢٣٥٢ ، ١٨١٩
١٦٢٠	وطُرِحَ في فَقير بِئر أو عينٍ	١٨٦٦
١٦٢١	استحقُّوا	٤٩٢
١٦٢١	اللَّوْث	١١٩٠
١٦٢١	تحلِفُون خمسِينَ يمِيناً	٣٢٤٥

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٦٢٣	اللهمَّ بارِكْ لنا في كذا	١٥٦
١٦٢٤	كُنتُ لهُ شَهيداً أو شَفِيعاً	٢٢٣٣
١٦٢٤	لُكَع	١١٥١
١٦٢٤	لا يَصْبِرُ على لَأْوائِها	١١١٩
١٦٢٥	المدينةُ... تنفِي خَبَثَها	٥٧٤
١٦٢٥	وينصَعُ طيِّبُها	١٣٦٣، ١٠٢٣
١٦٢٦	أُمِرْتُ بقَريةٍ تأكُلُ القُرى	١٩٢٩، ٥٠
١٦٢٦	خَبَثُ الحديدِ	٥٧٤
١٦٢٨	فيأتي قومٌ يُبُسُّون	٢٠١
١٦٢٩	العَوافِي	١٦٨٠
١٦٢٩	يُغَذِّي على بعضِ سَوارِي المسجدِ	١٧٢٧
١٦٣١	ما بين لابَتَيها	١١٨٩
١٦٣٢	الظِّباء تَرْتَعُ بالمَدينَةِ	٨٠٦
١٦٣٢	ما ذَعَرْتها	٧٨٥
١٦٣٤	اصطدتُ نُهَساً	١٤٣٨
١٦٣٥	﴿اخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾	٢٦٢٢
١٦٣٥	ألَا ليتَ شِعري	٢٢١٤
١٦٣٥	إذْخِرٌ وجَليلُ	٣٦٣
١٦٣٥	كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهلِه	١٤٥٨
١٦٣٥	وُعِكَ أبو بكر	٢٤٠٣
١٦٣٥	وكان بلالٌ إذا أُقلِعَ عنه	١٩٤٣
١٦٣٥	يرفَعُ عَقِيرَته	١٦٧٩
١٦٣٧	على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ	١٣٩٢
١٦٣٨	النَّصارى	١٣٦٠
١٦٣٨	قاتَل الله اليَهودَ	١٩٠١
١٦٣٩	وحبالٌ وأقْتابٌ	١٨٩٨
١٦٤١	المدينة	١٠٢٧
١٦٤٢	فادعُ لي المُهاجِرين	٧٣٢
١٦٤٢	إحداهما جَدِبة	٣٢٨
١٦٤٢	إحداهما خَصِبةٌ	٦٤١
١٦٤٢	إنِّي مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ	١٠٣٩

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٦٧٠	لا تبَاغَضُوا	٦٨٦
١٦٧٠	لا تدَابَرُوا	٦٨٦
١٦٧١	إن كُنتَ تَهنأُ جَربَاهَا	٢٢٩٤
١٦٧١	إيَّاكُم والظَّنَّ فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ	١٠٣٦
١٦٧١	تَلُطُ حَوْضَها	١١٤٤
١٦٧١	ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا	٥٤٦
١٦٧٢	تصافَحُوا يَذْهَبِ الغِلُّ	١٥١١
١٦٧٣	أنظِروا هذَين حتَّى يصطلِحا	١٣٤٢،٨٤٩
١٦٧٣	إلَّا من كانَت بينه وبينَ أخيهِ شَحْناءُ	٢١٦٧
١٦٧٤	حتَّى يَفيئا	١٨٨٥
١٦٧٥	جِروَ قِثَّاء	٣٥١
١٦٧٥	ضَرَبَ الله عُنقَه	١٥٤٣
١٦٧٥	وعليه بُرْدَتانِ قد خَلَقَتا	٦٢٣
١٦٧٥	يَرْعَى ظَهْرَنا	١٠٣٩
١٦٧٧	لا يبقَيَنَّ في رَقبةِ بَعيرٍ قِلادةٌ	٢٣٢٧
١٦٧٨	في البيوتِ والأفنية	١٨٥٣
١٦٨١	مائلات مُميلات	١٢٩٠
١٦٨١	نساءٌ كاسِيَاتٌ عارِيَاتٌ	١٦١٤، ١١٠٢
١٦٨٢	ربّ كاسية في الدُّنيا عاريةٌ يوم القيامة	٢٩٤٣
١٦٨٦	أِزْرةُ المُؤمِن إلى نصفِ ساقَيهِ	٤٥
١٦٨٦	لا جُنَاحَ	٣٧٨
١٦٨٦	مَن جرَّ إزارَه بطَراً	١٨٦٠، ١٦٧
١٦٨٨	ليُنعِلْهما جميعاً	١٣٧٢
١٦٩٠	﴿الْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى﴾	١٩٠٩
١٦٩١	نهى عن لِبْسَتَينِ	١١٢٥
١٦٩٢	حُلَّة سِيَراء	٤٨٦، ٤٩٢
١٦٩٢	ولا خَلاقَ له	٦٢٣
١٦٩٣	برُقَع ثلاثٍ لَبَّدَ بعضَها فوقَ بعضٍ	١١٢٢
١٦٩٤	ليس بالطَّويلِ البَائنِ ولا القَصيرِ	٨٠١، ٧٨٩، ٢٢٦
١٦٩٤	ليس بالأبيَضِ الأمهَقِ	١٢٧٩، ١٢٧٩، ٣٣٨٨
١٦٩٤	ليس بالسَّبط ولا بالجَعدِ القَطَط	٣٨٣، ٢٠٢٣، ١٩٣٣

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٦٩٥	أراني اللَّيلة عند الكَعبَةِ	٧٩٥
١٦٩٥	جَعْدٍ قَطَطٍ	٣٨٣
١٦٩٥	كأَحْسَنِ ما أنتَ راءٍ منَ اللِّمَمِ	١١٥٤
١٦٩٥	كأنَّ عينه عِنَبةٌ طافِيَة	١٠٠٧، ١٠٢٧، ٢٤٥٤
١٦٩٥	لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ فإنَّه أذًى	٣٤
١٦٩٥	آدَم كأَحسَن ما أنتَ رَائي مِن أُدمِ الرِّجالِ	٢٨
١٦٩٦	أمرَ... بإعفاءِ اللِّحى	١٧٠٤
١٦٩٧	حتَّى يبدُوَ الإطارُ	٤٧
١٦٩٧	ربِّ زِدني وَقاراً	٢٤١٥
١٦٩٨	وأن يَحتبيَ في ثَوبٍ	٤٢٩
١٧٠١	رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ	٨٣٠، ١٠٣٤
١٧٠٣	ضافَ رسُولَ الله ﷺ ضيفٌ	١٥٧١
١٧٠٣	والكافرُ يأكُل في سَبْعَةِ أمْعاءٍ	١٠٩٠
١٧٠٤	إنَّما يُجَرجِرُ في بطنِه نارَ جهنَّم	٣٤٢، ٢٨٨٧
١٧٠٥	أبِنِ القَدَحَ عن فِيكَ	٢٢٦
١٧٠٥	أرى القَذاةَ فيه	١٩١٣
١٧١٠	الأَيْمنَ فالأَيمنَ	٢٤٤٦
١٧١٠	إنِّي قد أحبَبتُ فلاناً فأحبَّه	٣٠٥٨
١٧١٠	بلبنٍ قَد شِيبَ بِماءٍ	٢٢٣٦
١٧١١	فتَلَّه في يَدِه	٢٤٨
١٧١٢	سمِعتُ صوتَ رسُولِ الله ﷺ ضَعِيفاً	١٥٦٠
١٧١٢	عُكَّةٌ لها	١٦٤٢
١٧١٢	فآدَمَتْه	٢٨
١٧١٢	هلُمِّي يا أمَّ سُليم	٢٢٨٧
١٧١٢	ودَسَّتْهُ تحتَ يَدِي	٢٤٤٣
١٧١٤	أَوْكُوا السِّقاءَ	٢٣٨٠
١٧١٤	وأكفِئُوا الإناءَ	١٠٨٨
١٧١٥	جَائزتُه يومٌ وليلةٌ	٤٠٩
١٧١٥	لا يحلُّ لهُ أن يثوِيَ عندَه حتَّى يحرِجَه	٤٥٧، ١٥، ٣٠٨
١٧١٦	فرَقِي فوَجَد كلباً	٨٩٦
١٧١٦	في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ	٨٤٠

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٧١٦	يلهَثُ يأكلُ الثَّرى من العطَشِ	١١٨١
١٧١٧	مثلُ الظَّرِبِ	١٠٢٩
١٧١٨	ولو كُرَاعُ شاةٍ مُحرقٌ	١٠٦٧
١٧١٨	ومن وَعْثاءِ السَّفرِ	٢٣٩٩
١٧١٨	يا نساءَ المُؤْمِنات	٢٩٠١
١٧٢٠	الماءُ القَرَاحُ	١٩١٦
١٧٢١	نَكِّبْ عن ذاتِ الدَّرِ	٤٨٣ ، ١٣٤٤
١٧٢٢	يَتَّبِعُ وَضَرَ الصَّحْفَة	٢٣٩٧
١٧٢٢	كأنَّك مُقْفِرٌ	١٩٨١
١٧٢٤	ليت عِنْدَنا منه قَفْعَةً	١٩٨٥
١٧٢٥	ما لنا طَعَامٌ إلَّا الأَسوَدَان	٢١٢٨
١٧٢٥	والثَّلَّة	٢٨٥
١٧٢٥	وامْسح الرُّعام عنها	٨٧١
١٧٢٧	ولا ناهِكٍ في الحَلْبِ	١٤٣٣
١٧٢٨	أَلْفَتْنا نِعمَتُكَ بكُلِّ شرٍّ	٥٦
١٧٢٨	عذابِ النَّارِ	١٨٠٠
١٧٢٩	له ضَراوَة كضَراوةِ الخمرِ	١٥٤٩
١٧٣٠	قَرِمْنَا إلى اللَّحمِ	١٩٢١
١٧٣٠	ومعَه جِمَالُ لَحمٍ	٥٠٥
١٧٣٠	يُطوِي بَطنَه عن جَارِه	١٠٢٢
١٧٣١	فنَبَذَ خاتَمَهُ فنَبذَ النَّاسُ خَواتِيمَهم	١٢٩٦
١٧٣٣	لا يَبقَيَنَّ في رَقَبةِ بَعيرٍ قِلادَةٌ	١٩٣٩
١٧٣٤	أَلَا بَرَّكْتَ	٥٩
١٧٣٤	وُعِك سَهْل	٢٤٠٣
١٧٣٤	ولا جِلدَ عذراءَ	٥٧٢ ، ١٥٩٩
١٧٣٥	ولا جلدَ مُخَبَّاة	٥٧٢
١٧٣٥	أنه دخَل على أبي طلحَةَ يعُودُه	٦٩٩
١٧٣٥	فغَسَل...داخِلةَ إزَارِه	٦٩٨
١٧٣٥	فغسَل عامرٌ وجهَه ويدَيه ومِرفَقَيه	٣٢٥٠
١٧٣٥	فلُبِطَ به	١١٢٣
١٧٣٦	ما لِي أراهُما ضَارِعَين	١٥٤٨

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٧٣٩	إلَّا قَصّ	١٤٠٤
١٧٤٣	الفَخْرُ والخُيَلاءُ في أهلِ...الوَبرِ	٢٣٢٢
١٧٤٥	أنزَل الدَّواءَ الذي أنزَل الأدْوَاء	٧٥١
١٧٤٦	أن سعدَ بنَ زُرارَة اكتوى	٢١٤٣
١٧٤٦	من الذُّبَحة	٧٦٦
١٧٤٧	اكتوى من اللَّقْوة	١١٧٨
١٧٤٩	أبْرُدوها بالماء	١٥١
١٧٥١	لا صَفَرَ	١١٩٧
١٧٥١	لا عَدْوَى	١١٩٧، ١٥٩٧
١٧٥١	لا هَامَّ ولا صفَر	١١٩٧، ٢٣٠٦
١٧٥١	لا يَحُلَّ المُمرِضُ على المُصِحِّ	٤٨٦، ١٢٣٠
١٧٥٢	أمرَ بإحْفاءِ الشَّوارِبِ	٥٣٣
١٧٥٢	أمرَ... بإعفاءِ اللِّحَى	١٦٨٠
١٧٥٣	وتناوَل قُصَّةً مِن شَعرٍ	١٩٦٥
١٧٥٤	سَدَل رسولُ الله ﷺ ناصِيَته	٢٠٥٦
١٧٥٥	فيه تَمامُ الخَلْق	٢٥٢
١٧٥٥	كان يكرَهُ الإخصاءَ	٦٤٧
١٧٥٦	كافلُ اليتيمِ	٣١٧٥، ١٠٩١
١٧٦٠	أُرَوَّعُ في مَنامي	٩١٤
١٧٦٠	ومن هَمَزاتِ الشَّياطينِ	٢٢٩٠
١٧٦١	أعُوذ بكلمات الله التَّامَّة	٢٥٢
١٧٦١	خرَّ لفيه	٥٩٥
١٧٦١	ومن طارقٍ يَطْرقُنا إلَّا بخَيرٍ	٩٩١
١٧٦١	ومِن طوارقِ اللَّيلِ والنَّهار	٢٩٥٠
١٧٦١	يتبعنِي بِشُعْلَةٍ مِن نارٍ	٢٢١٥
١٧٦٢	ثمَّ يُوضَعُ له القَبولُ في الأرضِ	٢٣٩٨
١٧٦٢	فوالله إنِّي أحبُّك، قال الله، قلتُ: آلله	٢٩١١
١٧٦٣	أسماء الله الحسنى	٥٤٥
١٧٦٣	مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ	٧٦٨، ١٤٨
١٧٦٥	ورجُل قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمسجدِ	١٦٤٦
١٧٦٥	يُظِلُّهُم الله في ظِلِّه	١٠٣١

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٧٦٦	إذا أحبَّ الله العبدَ	٤٢١
١٧٦٦	إنِّي قد أحبَبتُ فلاناً فأَحبَّه	٤٢٩
١٧٦٦	ثمَّ يُوضَع له القَبولُ في الأرض	١٨٩٣
١٧٦٧	برَّاق الثَّنايا	١٦٠
١٧٦٧	دخَلتُ مَسجِدَ دِمشقَ	٢٦٨٦
١٧٦٧	فأخَذ بحُبْوَة رِدائي	٤٢٩
١٧٦٧	والمُتَباذِلين فيَّ	١٤٦
١٧٧١	الرُّؤيا الصَّالحةُ	١٤٨٨
١٧٧٢	الرَّجلُ الصَّالحُ	١٤٨٨
١٧٧٣	فما كنتُ لأُبالِيها	٢١٩
١٧٨٠	إنَّما يقُولُون السَّام علَيكُم	٢٠١٥
١٧٨١	أمَّا أحَدُهما فأَوَى إلى الله فَآوَاهُ الله	١٠٤
١٧٨١	أمَّا أحدُهما فاستَحيا فاستَحيا الله منه	٥٧١
١٧٨١	أَعرَض؛ فَأَعرَض الله عنه	١٦٠٨
١٧٨١	فرأَى فُرجَةً في الحَلْقةِ	٤٨٩
١٧٨٣	فلا يمرُّ على صاحبِ بَيعةٍ	٢٢٨
١٧٨٤	الغَادِياتُ والرَّائحاتُ	٩١١، ١٧٢٦
١٧٩٠	فيها تماثيلُ	١٢٠٧
١٧٩١	عن عُبيدِ الله أنَّه دَخَل على أبي طلحَةَ يعُودُه	٢٤٧١
١٧٩٢	النُّمْرُقة	١٣٥٠
١٧٩٢	ما بالُ هذه	٢١٩
١٧٩٣	أرَأيتَك جارِيَتَك	٢٩٥١، ٣٠٥١
١٧٩٤	فأُتيَ بضَبٍّ مَحْنوذٍ	٥١٠
١٧٩٤	عن عبدِ الله بن عباسٍ، عن خالدٍ	١٦٦٢
١٧٩٤	فأجِدُني أعَافُه	١٧١٢
١٧٩٦	من اقتَنى كلْباً نقَص من أجرِه كلَّ يومٍ قِيراطٌ	١٩١٩، ١٩٥٩
١٧٩٧	إلَّا كلباً ضارِياً	١٥٤٩
١٧٩٧	قِيراطان	١٩١٩
١٧٩٩	والسَّكِينَة في أهلِ الغَنَم	١٧٦٠
١٧٩٩	رأسُ الكُفرِ من قِبلِ المَشرِقِ	٧٩٤، ٢١٨٥
١٨٠٠	شُعَب الجبال	٢١٠٩

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٨٣٨	لا يلقي لها بالاً	٢١٩
١٨٣٩	إنَّ مِن البَيانِ لَسِحْراً	٢٠٤١، ٢٢٦
١٨٤٣	لا تُخْبِرْنا يا رسولَ الله	٥٩
١٨٤٣	مَنْ ضَمِنَ لي ما بَينَ لَحيَيهِ	١١٣٧
١٨٤٣	من وُقِيَ ما بين رِجْلَيهِ	٨١٥
١٨٤٤	هذا أَورَدَني المَوارِدَ	٢٣٥٥
١٨٤٥	استَأْخِرا شَيئاً	٢٥
١٨٤٥	لا يَتَناجى اثْنانِ دونَ واحِدٍ	١٣١٤
١٨٤٨	آلبِرَّ تقولونَ بهنَّ	١٥٣
١٨٤٨	صدَقَ وبَرَّ	١٥٣
١٨٤٨	وإنَّ الصِّدقَ يهدي إلى البِرِّ	١٥٣
١٨٤٨	وإنَّ الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُورِ	١٨٠٥
١٨٥٠	تُنْكَتُ في قلبه نُكتةٌ سوداءُ	١٣٤٥
١٨٥١	ليَحْلُلِ المُصحِّ حيثُ شاء	٤٨٦
١٨٥٢	إنَّ الله يَرضَى لكم ثلاثاً	٢٦٨٩
١٨٥٢	إنَّ الله...يَسخَطُ منكم كذا	٢٠٤٩
١٨٥٢	نهَى عن قِيلَ وَقَالَ	١٩٩٩
١٨٥٢	وإضَاعَة المالِ	١٢٨٣، ١٥٧٠
١٨٥٢	وكَثْرَةُ السُّؤالِ	٢٠١٤، ١٠٥٤
١٨٥٥	استَحقُّوا العُقوبةَ	٥٣٨
١٨٥٥	المُنْكَرُ	١٣٤٦
١٨٥٦	بَخٍ بَخٍ	١٢٧٥، ١٣٤
١٨٥٦	بكلمات الله التَّامَّة	١٠٧٧
١٨٦٠	مُؤْنَةُ عَامِلي	١٢٠٤، ١٦٥٢
١٨٦١	القار -وفسَّره- بالزِّفتِ	٢٠٠٥
١٨٦١	وإن كانَت لكَافِيَة	١٠٩٤
١٨٦٢	القَارَ الزِّفت	٩٦٢
١٨٦٣	إلَّا ربَّاها كما يُرَبِّي أحدُكم فُلُوَّه	١٨٥١، ٨٠٣
١٨٦٣	من كَسْبٍ طَيِّبٍ	١٠٢٣
١٨٦٤	ذلك مالٌ رابحٌ	١٦١٤، ٨٠٣
١٨٦٨	مِثقال ذَرَّة	٧٧٠

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٨٦٩	حتَّى نفِدَ ما عندَه	١٣٨٣
١٨٦٩	فلن أدَّخرَه عَنكُم	٦٩٧
١٨٦٩	من يَستَعفِفْ يُعِفُّه الله	١٦٧٩، ١٦٨١، ٣٠٦٠
١٨٧٠	المُنفقةُ	١٦٤٦
١٨٧٠	اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِن اليَدِ السُّفلَى	٢١١٢، ١٦٤٦
١٨٧٠	والسُّفلَى السَّائلةُ	١٦٤٦
١٨٧١	أرسلَ النَّبيُّ ﷺ إلى عمرَ بعَطَائِه	١٦٤١
١٨٧٣	بَقِيع الغرقَد	١٧٣٥
١٨٧٣	فَقَدْ سَأَلَ إِلْحافاً	١١٣٥
١٨٧٣	لَلِقْحةٌ لنا	١١٧١
١٨٧٣	وله أوقيَّةٌ أو عَدلُها	١٥٩٤، ١٠٢
١٨٧٧	الرُّفْغَين	٨٨٧
١٨٧٧	أرأيْتَ رَجُلاً بَادِناً	١٤٠
١٨٧٩	ربَّ الغُنَيمة	١٧٦٠
١٨٧٩	ربُّ الصُّرَيمَةِ	١٤٧٩
١٨٧٩	لولا المالُ الذي أحملُ عليه ما حمَيتُ شيئاً	١١٨٨
١٨٧٩	وَأَيمُ الله	٢٤٤٥، ١٠٨
١٨٨٠	أنا الحاشرُ الذي يُحشَر النَّاسُ على قَدَمِي	١٩٠٧، ٥٤٨
١٨٨٠	وأنا العَاقِبُ	١٦٨١
١٨٨٠	وأنا الماحِي	١٢١٦
٨١١ القعنبي	بات أرِقاً	٤٤

فهرس الألفاظ التي في الموطأ برواية ابن بكير[1]:

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٤	متلفِّعاتٍ	١١٧٠
١٠٨	إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ	١٠٧٠
١٣٥	كانَ أحدَ النُّقباءِ	١٣٩٢
١٤١	أرسلَ عَبدَ الله بنَ عَبدِ الله بن عُمرَ إلى عائشةَ	١٧١٤
١٥٧	فأتُوها وعلَيكُم الوَقارُ والسَّكِينةُ	٢٠٧٥، ٢٤١٥
٢٧٥	الغَرِيقُ	١٧٣٥
٣٠٧	مخالفاً بين طَرفَيه وعلى مَنكِبيه	١٥٨٤
٣٩٩	ولا تَضِنَّنَّ عليَّ	١٥٥٩، ١٦٥٦
٤١٤	انتظَرْنا	١٣٤٢
٤٨٨	إنَّ فلاناً يقول	١٨٥١
٥٩٥	فرَّطَ في كذا	١٨٢٤
٦٢٥	يُبلِّغُه	١٨٠
٦٥٧	أعقَبَ	١٦٧٧
٧٤٩	باب الاختِفاء	٦٥٧
٨٦٧	فرَقِيَ على الصَّفا	٨٩٦
٩١٠	طاف بالبَيتِ سَبْعاً	٢٠٢٥
٩٣٥	عُشرَ ثمنِ النَّعامةِ	١٤٢
٩٤٤	فأخذ بعَضُدِيَّ	١٦٧٧
٩٥٧	والأيَّامُ المعلوماتِ	١٦٤٣
١٠٢٥	بني الضُّبيب	١٥٧١
١٠٣٩	إذا قلتَ: متَرْس	١٢٠٦
١٠٥٠	خَيبرَ	٥١٦
١٠٥٢	إلَّا الأموالَ والمتاعَ	١٢٨٣
١٠٥٥	ودِدْتُ أنِّي أُقاتلُ في سبيلِ اللهِ فأُقْتَلُ	٢٢٣٣

(١) الترقيم حسب نسختنا من رواية ابن بكير التي ستصدر عن دار الكمال إن شاء الله تعالى.

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٠٦٤	كَرَمُ المرءِ تقواهُ	١٢٣٤
١٠٦٧	باب ما يُكرَه من الرَّجعةِ في الشَّيءِ يُجعلُ في سَبيلِ الله	٢٤٦١
١٠٦٩	أنشُدُكَ الله	١٤١٧
١٠٨١	يُنقِصاه	١٤٠٤
١١٥٦	على عَمُودِ كَبِدِه	١٠٤٤
١١٨٤	أدانَ مُعْرِضاً	١٦٠٨
١٣٠٢	جاءَت هي وعمُّها	١٦٥٣
١٣٠٥	انتفى من ولدِها	١٣٩١
١٣٧٩	ثمَّ مسَّت بعارِضَيها	١١٣
١٤٣٨	ولو كنتِ حُزْتيه وجَدَدْتيه	٣٣٠
١٤٩١	وغيرُ ذلك يُطَلُّ	٩٩٤
١٥٠٧	في العَبدِ يجرَح اليَهودِيّ أو النَّصرانيّ	٣٢٤٧
١٥٣٥	أن يَغرز خَشَبةً في جِدارِه	١٧٣١
١٥٥٨	فَلْيتبَوَّأْ مَقعَدَه من النَّار	٢١٦
١٦٣٢	السَّكر	٢٠٧٣
١٦٦٤	النَّهيُ عن نَخْعِ الذَّبيحةِ	١٣٢٢
١٦٩٨	اقعُدي لَكَاعِ	١١٥١
١٧٢٦	مُتَغيِّباً	١٧٧٨
١٧٥٠	استَحلُّوا العُقوبةَ	٤٨٦
١٧٨٩	ليسَ بالآدَمِ	٢٨
١٨٧٣	الفدَّادُونَ أهلُ الجفاءِ	١٨١٤
١٨٩٨	أعْطِيها أختَكِ	٢٥
١٩١١	النَّاضِحُ	١٣٦٦
١٩١٤	بأَنصافِ النَّهار	١٣٦٤
١٩١٥	وكآبَة المُنقَلَبِ	١٠٤٠
١٩٥٦	ليس الغِنَى عن كَثرة العَرَضِ	١٦٠٨
١٩٦١	سَأله أبعِرةً من الصَّدقةِ	١٩٤
١٩٦٣	وأشار النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بإصبعَيه	٣١٧٥
١٩٦٣	الكفالة	١٠٩١
١٩٦٤	السَّاعي على الأَرْمَلة	٨٥٤
١٩٦٧	تَغْدُو...وتَرُوحُ	٩١١

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
١٩٦٧	المِنحة	١٢٥٣
١٩٨١	عُصيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسُوله	١٦٧٣
١٩٨٢	بِضْعَ عشْرةَ ليلةً	١٩١
١٩٨٣	لا تَدخُلُوا عليهِم أنْ يُصِيبَكم	٧٠
١٩٨٨	فرأيتُ قد أثَّرث فيه حاشيةُ الرِّداء	١٦٣
١٩٨٨	صَفحَةِ عاتِقه	١٥٨٤
١٩٨٨	رِداءٌ نَجْرانيٌّ	١٣٠٧
١/٨	أو حافظَ عليها	٥٢٨
١/١٧	لا تَتحرَّوا بِصلاتِكم طُلوعَ الشَّمسِ	٤٦٥
١/١٢٥	حُجَر أزواجِ النَّبي ﷺ	٤٣٨
١/٢٣٢	وهي اللَّيلةُ التي يخرجُ فيها	١٤٦١
١/٢٦٠	الحَنوطُ	٥١١
١/٢٦٠	حُلَّةُ حِبَرَةٍ	٤٢٣
١/٢٦٧	سقَطنَ في حُجرتي	٤٤٤
١/٢٧٦	الحَريق	٤٦٢
١/٣٢٠	ولا ينبَغي له أن يبنيَ على السَّبعةِ	١٤٩٢
١/٣٩٩	أدُّوا الخَيطَ	٦٧٩
١٧/٢١	الحِمِّص	٥٠١
٢/١٦٣	فإنَّ مالَه محجوبٌ عنه	٤٣٦، ٤٤٤
٢/٤٦٤	إذا أشفَى وَرِع	٢٢٢٥

فهرس الألفاظ التي في الموطأ برواية الشيباني:

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٦٣	فبِها ونِعْمَتْ	١١٣، ٢٠٨، ١٣٧٣
٩٢	حيَّ على الفلاح	١٨٤٤
١٢٥	فمَشَى على هِينَتِه	٢٣٠٧
١٨٣	وكانَ يضرِبُ النَّاسَ عن تلك الصَّلاة	١٦٤٦، ١٦٥٧
٢٨٥	زادك الله حرصاً، ولا تَعُد	١٦٩٧
٣٠٢	الشُّهَداءُ سَبعةٌ المبْطُونُ شَهيدٌ	٢٢٣٣
٣١٨	ببكاءِ أهلِه عليه	١٧٠١
٣٧٧	وكانَ المسجدُ عريشاً	١٦١٢
٣٧٧	يخرجُ فيها من اعتكافِه	١٤٦١
٤٨٥	فإذَا وَجَد فَجوَة نَصَّ	١٨٠٦
٥٣٨	العِنِّين	١٦٦٢
٦٠٠	لعلَّ عِرْقاً نزعَهُ	١٣٣٤
٦٢٧	لبن الفَحْلِ	١١٢٤
٦٣٦	نائية	١٢٩٣
٦٤٠	ما أنهرَ الدَّمَ	١٤٣١
٦٩٣	يَجْنَأُ	٣٨١
٦٩٣	نَفضَحهُما	٦٠٧
٧١٦	نهى عن شُرْبِ الخليطَين	٦١٨
٧٢٥	مَن حَلف على يَمينٍ	١٦٤٦
٧٦٤	أيُّهما أفضَلُ؟	١٨٦٠
٧٦٦	العَقَار	١٦٧٩
٧٧٢	السَّلَم	٢٠٨٢

الرقم في الموطأ	الحديث	رقم الفقرة
٨٥٤	الجارُ أَحقُّ بصَقَبِه	٤٠٨
٨٦٠	القَصْواء	١٩٦٧
٨٩٤	يمشي بالنَّميمةِ	١٣٥٣
٩٠٢	العِير	١٧٠٨
٩٤٣	وأمَّرَ عليهم أُسامَةَ	٦٢
٩٤٤	ولكِنْ أُخُوَّةُ الإِسلامِ	٢٥، ٥٩
٩٥١	لا آلُوه إلَّا ما عجَزْتُ عنه	٥٧
٩٥٣	تسمِيتُ العَاطِس	٢٠٨٦
٩٦٤	أسْلمُ سَالمهَا الله	٢٠٨٢
٩٦٧	مِن أَشرَاطِ السَّاعةِ	٢١٠٤
٩٨١	سَتلقَونَ بعدِي أُثْرَةً	١٣
٩٩٦	لم أرَ عَبقريّاً ينزِعُ نَزْعَه	١٣٣٤
٩٩٦	لم أرَ عبقريّاً من النَّاس	١٢٥١
٩٩٦	حتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بعَطَنٍ	١٥٤٣، ١٦٣٩

فهرس الأحاديث في البخاري[1]

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢	أَعِي ما يقولُ	٢٤٠٤
٢	الوَحْي	٢٣٤٥
٢	فيُفصم عنِّي	١٨٥٦
٢	وإنَّ جَبينَه ليتفصَّدُ عَرَقاً	١٨٥٤
٢	أحياناً يأتيني مثلَ صَلْصَلةِ الجرسِ	٣٥٠، ١٤٩٠
٣	جَذَعاً	٣٣٨
٣	فقالَتْ له: يا ابنَ عمِّ	١١٢
٣	يأتي حِراءَ فيتَحَنَّثُ فيه الأيَّامَ	٥٠٨
٣	النَّاموسُ الَّذي نزلَ على موسى	١٣٥٥
٣	لم ينشَبْ ورقةُ أن ماتَ	١٤١٥
٣	حُبِّبَ إليه الخَلاءُ	٦٢٥
٣	حتَّى بلَغَ منِّي الجَهْدَ	٣٩٩
٣	فُؤادُه	١٣٩
٣	يرجُفُ فُؤَادُه	٨١٨
٣	كَلَّا والله	٤٩٢
٣	أي ابنَ عمِّ	١٦٥٣
٣	تَقْرِي الضَّيف	١٩٢٩
٣	غطَّنِي	١٧٣٩، ١٧٢١
٣	قبلَ أن ينزِعَ إلى أهلِه	١٣٣٤
٣	مثل فلَقِ الصُّبح	١٨٤٩
٣	وَرَقَةُ بن نَوْفَلٍ	٢٤٤١
٣	وفَتَر الوَحي	١٧٩٧

(١) الترقيم حسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣	وكانَ -يعني ورَقةَ- يكتبُ من الإنجيلِ	١٥٧٨
٣	يَرجِفُ فُؤَادُه	١٧٨٨
٣	يحمِلُ الكَلَّ	١٠٧٦
٣	زَمِّلُوني	٩٥٢، ٦٨٩
٣	يا لَيتنِي فيها جَذَعاً	٢٩٧٠
٣	الرُّؤيا الصَّالحةُ	١٤٨٨، ٧٩٥
٣	ما أنا بقَارئٍ	١٢٠٤، ١١٣
٣	تَكسِبُ المَعْدُوم	١٥٩٥، ١٠٩٥
٤	فَترَة الوَحي	١٧٩٧
٤	فحمِيَ الوَحْيُ وتَتابعَ	٥٠٥
٤	فرَعُبْتُ منه	٨٦٩، ٣١٢
٤	كُرسيٍّ	١٦١٢
٥	يعالِجُ من التَّنزِيلِ شِدَّةً	١٦٤٢
٥	وكان رسولُ الله ﷺ إذا نزلَ عليه الوحيُ	١٢٥٠
٦	أجودُ ما كان في رمضانَ	٤٠٧
٦	كان أجودَ من الرِّيحِ المرسَلةِ	١٢٥١
٧	فإنَّ عليكَ إثمَ الأَرِيسِيِّينَ	٤٤
٧	قلتُ: رجُلٌ يأتَسِي بقَولٍ قِيلَ قَبلَه	٨٩
٧	أدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإسلامِ	٧٣٢
٧	يَزْعُم	٩٦٠
٧	لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ	٦٢
٧	لكذبتُ عنهُ	١٦٦٣
٧	مَلِك بني الأَصْفَرِ	١٥١٣
٧	هذا مُلْكُ هذه الأُمَّةِ قد ظهرَ	١٢٤٩
٧	هل يَغدِرُ؟	١٧٢٤
٧	البَطارِقة	١٦٧
٧	حاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحشِ	٥٦٦
٧	حين تُخَالِطُ بشاشَتُه القُلوبَ	٢٠٧
٧	فدَعا بتَرجُمانِهِ	٢٣٩
٧	فنُبَايِعُوا	٢٢٨
٧	في دَسكَرَةٍ له	٧٤٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧	في رَكْبٍ	٨٤٣
٧	لم يَرِمْ حِمْصَ	٩٢٢
٧	وكان هِرقلُ حَزَّاءً ينظرُ في النُّجومِ	٤٧٢
٧	الأَوْثانُ	٢٣٣١
٧	الحَربُ...سِجَال	٢٠٣٤
٧	أسلِمْ تَسلَمْ	٢٠٨٢
٧	بكتابِ رسُولِ الله ﷺ الَّذي بَعَث به دِحيةَ الكَلبِي	٢٩٩٥
٧	سُقُفاً	٢١١٩
٧	فهل يرجِعُ أحدٌ سَخْطَةً لدِينِه؟	٢٠٤٩
٧	في المدّة الَّتي مادَّ فيها أبا سفيانَ	١٢٢٠
٧	لكذَبتُ عنه	١٦٥٣
٧	مِن مَلِكٍ	١٢٤٩
٧	هل لكم في الفَلاحِ	١٨٤٤
٧	وكَثرَ عِندَه الصَّخَبُ	١٤٦٧
٧	وكان ابنُ النَّاطور صاحبَ إيلِياءَ وهِرقلَ	٢٩١٧
٧	وكذلك الرُّسُلُ تُبعَثُ في نسَبِ قومِها	١٤٠٦
٧	لو علمتُ أنّي أَخلُصُ إليه لَتجَشَّمتُ لِقاءَه	٣٩٨، ٦٢٠
٧	ويأمُرنا بالصَّلاة والصِّدق والعَفاف والصِّلة	١٦٨٠، ٩٧٩
٧	لولاَ الحياءُ مِن أن يأثِرُوا عليَّ كذِباً	١٣، ١٦٤٩، ١٦٤٦
٩	الإيمانُ كَذا وكَذا شُعبة	٢٢١٢
١٣	المَواقِيتُ	٢٤١٢
١٣	وعن حُسينٍ المُعلِّم عن قتادَةَ	٣٠٩٣
١٧	النِّفاق	١٣٨٩
١٨	المعروفُ	١٦٠٩
١٨	كانَ أحدَ النُّقَباءِ	١٣٩٢
١٩	يَتبَعُ بِها شَعَفَ الجِبالِ	٢١٠٩، ٢٢١٧
٢١	﴿لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾: محمَّدٌ ﷺ	٣١٩
٢٢	الجَنَّة	٣٨١
٢٢	كما تَنْبتُ الحِبّةُ في جانبِ السَّيلِ	١٧٢٢
٢٣	الثُّدِيّ	٢٧٨
٢٤	وهو يَعِظُ أخَاه في الحَياءِ	٢٤٠٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٤	الحياءُ من الإيمان	١٢٥١، ٥٧١
٢٥	أُمِرتُ أن أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولوا لا إله إلاَّ الله	٤٣٠، ٨٢٤
٢٦	لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لم أتَخَلَّفْ عن سَرِيَّةٍ	١١٨٨
٢٧	أن يكُبَّه الله	١٠٤١
٢٧	الرَّهْط	٩٠٦
٢٧	إنِّي لأَراهُ مُؤمِناً، فقال عليه السَّلامُ: أَوْ مُسْلِماً	١٠٥
٢٩	ويَكفُرنَ العَشِير	١٦٩٠، ١٦٩٢
٣٠	إخوانُكُمْ خَوَلُكمْ	٦٧١
٣٠	سابَبتُ رَجلاً	٢٠١٧
٣٣	آيَةُ المنافِقِ ثَلاثٌ	١١١
٣٣	وإذا وعَد أَخلَفَ	٢٤٠٠، ٦٢٢
٣٤	إذا اؤتُمِنَ خان	٦٧٢
٣٤	كانت فيه خَصلةٌ من خِصالِ النِّفاق	٦٤٣
٣٤	أَربَعٌ مَن كُنَّ فيه	١٨٩٠
٣٦	خَلْفَ	٦٢٢
٣٦	بما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ	١٤٤٥
٣٦	انتدَبَ اللهُ لمن جاهدَ في سبيلِه	١٣٢٤، ٣١
٣٧	من قامَ رمضانَ	١٥٢٧
٣٨	مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحتِساباً	١٥٢٧
٣٩	بشَيءٍ منَ الدُّلْجة	٧١٢
٣٩	أحدٌ إلا غلَبَه	٣٢٥٤
٣٩	سَدِّدوا وَقَارِبُوا	٢٠٥٤
٣٩	لن يُشادَّ هذا الدِّينَ أَحدٌ إلا غلبَه	٢١٧٢، ١٧٤٠
٤٠	إذاً تبقَى في حُثالَةٍ	٤٣٤
٤٠	العَصر	١٦٦٨
٤٠	فلمَّا وَلَّى	٢٣٨٧
٤١	كلّ حَسَنة زلَفَها	٩٤٩
٤١	السَّبع مئة	٢٠٢٥
٤١	السَّيِّئة	٢١٢٥
٤١	القِصاصُ	١٩٦٤
٤١	كلُّ حَسنةٍ...بعَشرِ أمثَالِها إلى سَبع مئةِ ضِعْفٍ	٢٠٢٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٣	إنّ الله لا يَملُ حتَّى تَملُوا	٤٣٠
٤٤	الكفالة	١٠٩١
٤٤	وَزْن ذَرَّة	٧٦٩، ٧٧٠
٤٦	ثائر الرَّأسِ	٣٠٧
٤٦	يُسمَعُ دَوِيُّ صَوتِه	٧٦٠
٤٦	أفلَحَ إن صدَقَ	١٨٤٤
٤٧	إنَّ القِيراطَ مثلُ جبلِ أُحدٍ	١٩١٩
٤٨	لعَنَ الله اليهودَ	١٩٠١
٤٨	سَألتُ أبا وَائلٍ عن المُرجِئَةِ	٨١٠
٤٨	سِبابُ المُسلِم فسُوقٌ	٢٠١٧
٤٩	تَلاحى فيها رَجُلانِ	١١٣٧
٥٠	أن تعبُدَ الله كأنَّكَ تراه	٥٤٥
٥٠	فإذا تطاوَلَ رُعاةُ الإبلِ البُهْمُ في البُنيانِ	٢١٥
٥٠	أن تلِدَ الأمَةُ ربَّها	١٩٥، ٧٩٦
٥١	لا يَسْخَطُهُ أحد	٢٠٤٩
٥٢	الرَّاعي...حولَ الحِمَى	٥٠٥
٥٢	اتقُوا المشبَّهاتِ	٢١٥٢
٥٢	استَبرَأ لِدِينِه وعِرضِهِ	١٦٠٨
٥٢	إنَّ في الجَسَدِ مُضْغةً	١٢٥٨
٥٣	الْمُقَيَّر	٢٠٠٥
٥٣	النَّقِيرُ	٢٠٠
٥٣	غيرَ خَزايَا	٦٠٧
٥٣	مَرحَباً	٨٢١
٥٣	مُرْنا بأمرٍ...نُخْبِر به مَن وراءَنا	٤٢٩
٥٣	نهَى عن الحَنْتم	٥٠٧
٥٣	بأمْرٍ فَصْلٍ	١٨٥٥
٥٣	وأخبِروا به مَن وراءَكُم	١٢٥١
٥٣	المُزَفّت	٩٦٢، ٢٠٠٥
٥٦	حتَّى ما تضعُ في في امرأتِكَ	١٨٥٢
٥٨	الوَقَار	١٩١٨، ٢٤١٥
٥٩	إذا وُسِّدَ الأمرُ إلى غَيرِ أهلِه	٢٤٢٠، ٨٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٠	أرْهَقَتْنا الصَّلاةُ	٩٠٨
٦٠	ويلٌ للأعقَابِ من النَّار	١٢٥١، ١٦٧٧
٦١	ولما ماتَ الحَسنُ بن الحَسنِ ضرَبتِ امرأتُه القُبَّةَ	٥٧١
٦١	فوقَع في نَفسِي أنَّها النَّخلَة	٢٤١٧
٦١	فوقَع النَّاسُ في شَجرِ البَوادِي	٢٤١٧
٦٣	أخو بَني سَعد	٤٥١
٦٣	ابنَ عبدِ المُطَّلب	٢٩٢٢
٦٣	اللَّهمَّ	١١٨٤
٦٣	آللهُ أمرَكَ أن نصلِّيَ الصَّلواتِ الخمسَ	١٣٦٥
٦٣	أنشُدُكَ الله	١٤١٧
٦٣	قد أجَبتُك	٢٩٢٢
٦٦	أمَّا أحدُهما فأوَى إلى الله فآوَاهُ الله	١٠٤
٦٦	أمَّا أحدُهما فاستَحيا فاستَحيا الله منه	٥٧١
٦٦	أعرَض؛ فأَعرَض الله عنه	١٦٠٨
٦٦	فرأى فُرجَةً في الحَلْقةِ	٤٨٩
٦٧	بَلَى	١٧٤
٦٧	أعْراضَكُم عليكم حَرَامٌ	١٦٠٨
٦٨	يَتَخَوَّلُهم بالموعظَةِ	٦٧٦
٦٨	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾	٢٦٤٧
٦٩	لا تُنفِّروا	١٣٨٥
٧٠	مخافَة السَّآمة علينا	٢٠١٥
٧١	من يردِ الله به خيراً يفقِّهْه في الدِّين	١٨٦٨
٧٢	أُتيَ بِجُمَّار	٣٧٠
٧٣	لاَ حَسَدَ إلَّا في اثنَتين	٥٤١، ٣٠٩٤
٧٤	في ملأٍ من بني إسرائيلَ	١٢٤٣
٧٤	هل تعلمُ الذي أعلَمَ منكَ	١٢٥١
٧٤	السَّبيل	٢٠٢٤
٧٤	تمارَيتُ أنا والحرُّ بنُ قيسٍ	١٢٣٤
٧٤	فكان مِن شَأْنهما الَّذي قصَّ الله تعالى في كِتَابِه	١٩٦٧
٧٦	أتيتُ على أتانٍ...فأرْسَلْتُ الأَتانَ تَرْتَعُ	٨٠٦، ١١
٧٦	قد ناهَزتُ الاحتِلامَ	٢٥٣١، ١٤٣٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٨	فقالَ أُبَيٌّ: نَعَم	٩
٧٩	فكان منها نَقِيَّة قبِلَت الماء	٣٠٠
٧٩	ومنها أَجادِبُ أَمسكتِ الماءَ	٣٣٤
٧٩	إنَّما هي قِيعَانٌ	٢٠٠٨
٧٩	وزَرَعُوا	٨٧٤
٧٩	الغَيْث	١٧٧٩
٧٩	الكَثِير	١٠٤٧
٧٩	فأنبَتَتِ الكلأَ والعُشبَ	١٨٩٧
٧٩	فذلكَ مثَلُ من فقُه في دينِ الله ونفَعَه	١٣٩١
٧٩	وكانت منها طائفةٌ... قَبِلتِ الماءَ	١٨٩٧
٧٩	ومِنْها...ما يُنبِتُ الكَلَأَ	١٠٧٣
٨٠	أشراطُ السَّاعةِ	٢١٠٤، ٢١٨١
٨٠	ويُرفَع العِلمُ	١٤٠٤
٨١	حتَّى يكونَ لِخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحدُ	١١٩٢
٨١	ويَقِلُّ العلمُ	١٤٠٤
٨٢	حتى إني لأرى الرِّيَّ	٩١٦
٨٣	لم أشعُرْ فَنحرْتُ قَبلَ أن أَرمِي	٢٢١٤
٨٥	وقال بيدِه فحَرَّفَها	٤٦١
٨٥	ويَكثُر الهَرْجُ	٢٢٧٦
٨٥	ويُقبَضُ العِلمُ	١٦٤٦
٨٦	المَسِيحُ الدَّجَّال	٦٩١
٨٦	وأمَّا المُرتابُ	٩١٧
٨٦	حتَّى تَجلَّاني الغَشيُ	٣٦٧
٨٦	الغَشْيُ	١٧٧١
٨٦	المسيح	١٢٦٩
٨٦	سُبْحان الله	٢٠١٩
٨٧	ونهَى عن الدُّبَّاء	٦٨٤
٨٧	رُبَّما	٧٩٦
٨٧	جِئنَاكَ مِن شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ	٢٢٢٨
٨٨	بالمَدينَةِ	١١٣
٨٩	استتابةِ المرتدِّينَ والمعاندِين	١٦٦٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٨٩	الله أكْبَر	١٠٤٥
٩٠	لا أَكادُ أُدرِكُ الصَّلاةَ ممَّا يُطوِّلُ بِنا فُلانٌ	٢٤٧٩
٩١	عِفاصَها	٢٤٠٤
٩١	اعرِفْ وِكاءَها، أو قال: وِعاءَها	٢٤٠٤
٩١	ضَالَّة الإبِل	١٥٥٠
٩١	عرِّفْها سنةً	١٦١٤
٩٣	فبَرَكَ عمرُ	١٥٦
٩٦	أرْهَقْنا الصَّلاةَ	٩٠٨
٩٧	وأدَّبها	١٧٠١
٩٨	خَطَب فرَأَى أنَّه لم يُسمِع	٧٩٥
٩٨	المَرْأة	١٢٩٢
٩٩	قِيلَ يا رسول الله؛ من أَسعدُ النَّاسِ بشَفاعتِكَ؟	٢٤٨٠
٩٩	لقَد ظنَنتُ أن لا يَسألُني عن هذا أحدٌ أوَّلُ	٢٩٢٣
٩٩	يومُ القِيامَة	٢٠٠٠
١٠٠	إنَّ اللهَ لا يقبِضُ العلمَ انتزاعاً ينتزِعُه من النَّاس	١٣٣٤، ١٤٠٤
١٠٢	لم يَبلُغوا الحِنْثَ	٥٠٨
١٠٢	إنَّما الصُّرَعةُ الذي يملِكُ نفسَه عندَ الغضَبِ	١٤٨٠
١٠٤	أذِن	٣٣
١٠٤	ولا فارّاً بخُرْبَةٍ	٥٩١
١٠٨	فَلْيتبَوَّأْ مَقعَدَه من النَّار	٢١٦
١١٠	فقد رآني؛ فإنَّ الشَّيطانَ لا يَتمثَّلُ بي	٥٣٨
١١١	العَقلُ	١٦٨٠
١١١	ما في هذه الصَّحيفةِ	١٤٦٥
١١١	وسَمِعتُ	٢٤٨٧
١١٢	الإذخِر	٣٢
١١٢	الفيل	١٨٩٠
١١٢	منسوبونَ إلى بني لَيثٍ	١٢٠٢
١١٢	فإنَّه لبيُوتِنا وقبُورِنا	٢٢٣
١١٢	لا يُختَلى شَوكُها	٦٢٦
١١٢	لا يُعضَدُ شَجَرُها	١٦٧٧
١١٢	إمَّا أنْ يُعقَلَ وإمَّا أنْ يُقَادَ	١٨١٨، ٢٠٠٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١١٢	فمَن قُتِل فهو بخَيرِ النَّظرَين: إمَّا أنْ يُعقَل	٣٢٥٦، ٢٥٦٥
١١٤	كثُرَ عندَه اللَّغَطُ	١١٦٤
١١٥	ربّ كاسية في الدُّنيا عاريةٌ يوم القيامة	٢٩٤٣
١١٥	صدَقَة عن ابنِ عُيينَةَ عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ	٣١٠٢
١١٦	أرَأيتَكُم لَيلَتَكُم هذِهِ	٧٩٥
١١٦	لا يبقى ممَّن هو اليومَ على وَجهِ الأرضِ أحدٌ	٢١، ٢١٠٤
١١٧	بِتُّ أفعَلُه	٢٢٣
١١٧	نامَ الغُلَيِّم	١٧٤٤
١١٧	حتَّى سمِعْتُ غَطيطَهُ أو خَطيطَهُ	٦١٤، ١٧٣٩
١١٨	السَّفقُ بالأسْواقِ	٢١١٦
١١٩	ابسُطْ رِداءَكَ فبَسطتُه فغَرفَ بيدَيه ثمَّ قال: ضُمَّه	٤٥٣
١٢٠	مخافةَ أن يُخوِّنَهم	٦٧٢
١٢٠	لو قطَعتُم هذا البُلعُوم	١٧٩
١٢٠	حفِظتُ عن رسُولِ الله ﷺ وِعاءَينِ	٢٤٠٤
١٢١	استَنْصَتَ النَّاسَ	١٣٥٨
١٢١	لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً	١٠٩٠
١٢٢	وأنَّى بأَرضِكَ السَّلامُ	٦٩
١٢٢	فحمَلوهما بغَيرِ نَولٍ	١٤٤٥
١٢٢	فسارا بقِيَّة ليلتهما ويومهما...حتَّى أصبَح	٣١٩٧
١٢٢	فلمَّا أَصبَحَ	٢٤٨٢
١٢٢	في مِكْتَلٍ	١٠٥٠
١٢٢	﴿يريد أن ينقض﴾	٩٢٠
١٢٢	اللَّوح	١١٩١
١٢٢	سَرَباً	٢٠٥٧
١٢٢	ساحلُ البَحرِ	٢٠٤٣
١٢٢	عَتَبَ اللهُ عليه إذ لم يَرُدَّ العِلمَ إليه	١٥٧٩
١٢٢	فانْطَلَقا بَقيةَ ليلَتِهما ويَومِهما	٢٤٨٢
١٢٢	فقال: بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ	١٩٩٩
١٢٢	ليس بموسَى بني إسرائيلَ، إنَّما هو موسًى آخرُ	٢٩٢٩
١٢٢	ولم يجدْ موسى مَسّاً من النَّصَبِ	١٢٧١
١٢٢	ما نَقَص عِلْمِي، وعِلْمُك من عِلْم الله	١٦٤٥، ٥٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٢٢	المِكْتَل	١٢٩٢
١٢٣	والرَّجلُ يُقاتلُ حَميَّةً	٥٠٥
١٢٣	لتكون كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا	١٠٧٧
١٢٥	انجَلَى عنه	١٢
١٢٥	بينا أنا أمشِي مع النَّبيِّ ﷺ في خَرِبِ المدينةِ	٤٦٥
١٢٥	فلمَّا انْجَلى عنه	١٣٣٨
١٢٦	الكَعْبَة	١٠٨٦
١٢٦	لجعَلتُ له بابَين؛ باب يَدخُلُ النَّاس	٣٢٥٧
١٢٨	فأَخبَرَ بها مُعاذٌ عند مَوته تَأَثُّماً	١٥
١٢٨	ما مِن أحدٍ	١٢٥١
١٢٩	وسَافرَ النَّبيُّ ﷺ وأصحَابُه في أرضِ العدوِّ	١٦٤٤
١٣١	البَادِيَة	١٤٢
١٣٢	كنتُ رجلاً مذَّاءً	١٢٢٤
١٣٣	يَلَمْلَم	١١٢
١٣٣	يُهِلُّ أهلُ نَجدٍ من قَرْنٍ	١٩٢٢
١٣٣	فأَتَوهَا فَشَرِبُوا من أَبوالِها وأَلْبَانِها	٢١٨٨
١٣٤	الكَعْبان	١٠٨٦
١٣٤	البُرْنُس	١٥٨
١٣٤	ما صُبِغَ بالوَرسِ	٢٣٦١
١٣٦	من استطاعَ منكم أن يطيلَ غُرَّته فليفعلْ	١٧٣٠
١٣٦	من آثارِ الوُضوءِ	٢٣٩٥
١٣٦	غُرّاً مُحَجَّلينَ من الوضوءِ	٤٤٠
١٣٦	رَقيتُ مع أبي هريرَةَ على ظَهرِ المَسجدِ تَوضَّأَ	٢٣٩٨
١٣٧	اشتَكَى إلى رَسُولِ الله ﷺ	٢١٩٧
١٣٨	حتَّى يُؤَذَنَ بالصَّلاة	٣٣
١٣٨	الشَّن	٢٢٠٩
١٣٨	تَوضَّأَ مِن شَنٍّ مُعلَّقٍ	٢٢٠٩
١٣٨	فقامَ	١٤٥٠
١٣٩	فبالَ فتوضَّأَ دون وُضُوء	٢٣٩٥
١٣٩	قلت يا رسولَ الله؛ الصَّلاة؟ فقال: الصَّلاةُ أمامَك	٢٨٩١
١٣٩	حتَّى إذا كان في الشِّعبِ	٢٢١٢، ١٤٥٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٣٩	فتوضَّأ ولم يُسبغ الوُضوء	٢٣٩٥، ٢٠٢٦
١٤٠	أخذ غرْفَةً من ماء فرشَّ على رِجْله حتَّى غسَلَها	٩٠٣
١٤٠	ومسَح برَأسِه	٣٢٥٨، ١١٣
١٤١	أتَى أهلَه فقضى حاجتَه	٥٥٤
١٤١	يبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ	١٣٥٦، ١٨٠
١٤٢	أعوذُ بكَ من الخُبْثِ والخبائثِ	٥٧٤
١٤٢	كان إذا أتى الخَلاءَ تعوَّذَ	٦٢٥
١٤٣	اللهُمَّ فقِّهْه في الدِّينِ	١٨٦٨
١٤٥	إذا قعَدتَ لحاجتِك فلا تَستَقبلِ القِبلَةَ	٥٥٤
١٤٥	رأَيتُه على لَبِنتَين	١١٢٤
١٤٥	بيتٍ لنا	٣٥٣٧
١٤٥	لعلَّك من الذين يُصلّونَ على أَوْراكِهم	٢٣٥٧
١٤٦	يخرجْنَ... إلى المناصِع	١٣٦٣
١٤٦	تبرَّزْنَ	١٥٤
١٤٦	وهو صعيدٌ أفْيَحُ خارجُ المدينة	١٨٨٦، ١٥٠٥، ١٣٦٣
١٤٧	وقال هشامٌ: يَعنِي البَرازَ	١٥٤
١٤٩	ظَهرتُ على سَقفِ بَيتٍ	١٠٣٩
١٥٠	الإِدَاوَة	٣٠
١٥٢	العَنَزة	١٦٦٢
١٥٥	ابغِني أحجاراً أستنفِضْ بها	١٣٨٨، ١٩٦
١٥٦	إنَّها رِكْس	٨١٩، ٨٤٨
١٦٠	لولا آيَةٌ في كتابِ الله	٧٤
١٦١	مَن استَجْمَر فلْيُوتِر	٣٧٠
١٦٢	فليَغسِلْ يدَه قبلَ أن يُدخلَها في وَضُوئِه	٢٣٩٥
١٦٣	وقد أرْهَقْنا العصرَ	٩٠٨
١٦٤	واستَنْثَر	١٣٠٢
١٦٥	أَسبِغوا الوضُوءَ	٢٣٩٥
١٦٥	المِطهَرة	١٠١٥
١٦٦	الإهلالُ بالحَجِّ	٢٢٨٦
١٦٦	رأيتُك تلْبَس النِّعال السِّبتيَّة	٢٠١٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٦٦	يومُ التَّروِيَة	٩١٦
١٦٦	حتى تَنبعِثَ به راحِلتُه	١٩٢، ٢١٣٦
١٦٨	وتنعُّلِه	١٣٧٢
١٦٩	حتى توضَّؤوا من عند آخرهم	١٢٥١
١٧٠	قلت لعَبيدة: عندنا من شعرِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم...	١٧١٤
١٧٢	إذا شرِبَ الكَلبُ	٢٣٨٤
١٧٣	يَغرِفُ	٤٥٣
١٧٣	فَشكَرَ الله ذلكَ له	٢١٩٤
١٧٤	تَبولُ وتُقبِلُ وتُدبِرُ	٢٠٠، ٦٨٨، ٩٠٤
١٧٦	ينتظِرُ الصَّلاةَ	١٤٩٢
١٧٦	ما لم يُحْدِث	٤٤٧
١٧٩	سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٢٥١
١٨٠	إذا أَقْحَطْتَ أو أُعجِلْتَ	١٩٠٢
١٨١	عدلَ إلى الشِّعْب فقضَى حاجتَه	٥٥٤
١٨١	أفاض	١٨٩٠
١٨٣	بات يَفعَل كذا	٢٢٣
١٨٣	وأَخَذ بأُذُني اليُمنَى يفْتِلُها	٣٤
١٨٣	فاضْطجتُ في عَرْضِ الوِسادَةِ	١٦٠٨
١٨٣	فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتَّى إذا انتصفَ اللَّيلُ	١٤٥٠
١٨٣	فنمتُ في عَرْضِ الوِسَادَة	٢٤٢٠
١٨٣	وقَام إلى شَنٍّ	٢١٥٧
١٨٤	خَسَفَتِ الشَّمْسُ	٦٦٠
١٨٤	أُرِيتُه في مَقَامِي هذا	٢٠٠٠
١٨٤	وإذا النَّاسُ قيامٌ يُصلُّون	٢٩٢٤
١٨٥	بدَأ بِمُقَدَّم رأسِه	١٩٠٧
١٨٥	فأقْبَل بهما وأدْبَر	١٨٩٣
١٨٥	مُقَدَّم رأسِه	١٢٩٢
١٨٥	يَدَيْه	٢٤٥٤
١٨٦	التَّور	٢٦٣
١٨٦	ثمَّ أدخَل فغسَل يدَيه مرَّتَين	٣٢٦٠
١٨٩	حتَّى كادوا يقْتَتِلُون على وَضُوئِه	١٩٠١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٩٠	إنَّ ابنَ أُختِي وَجِعٌ	٢٣٣٩
١٩٠	ثمَّ توضَّأَ فَشربتُ من وَضُوئِهِ	٢١٨٨
١٩٠	مثلُ زِرِّ الحَجَلَة	٤٤٠، ٤٤٤، ٩٤٠
١٩١	مَضْمَض واسْتَنشَق من كَفَّة واحدَةٍ	١٠٩٣
١٩٢	فكَفَأه	١٠٨٨
١٩٥	جاءَ بمِخْضَبٍ من حجارةٍ فصَغُرَ	٦٤٨
١٩٥	حَضَرتِ الصَّلاةُ	٥٢٤
١٩٨	أجْلسُوني في مِخضَبٍ	٦٤٨
١٩٨	حتَّى طَفِقَ	١٠١١
١٩٨	لم تُحْلَلْ أوكِيَتُهنَّ	٢٣٨٠
١٩٨	تخطُّ رِجْلاه الأرض	٦١١
١٩٨	ثمَّ طَفِقْنا نصُبُّ عليه تلك حتَّى طَفِق يُشِير إلَينا	٢٤٧
١٩٨	لما ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم	٣٠٣
١٩٩	فأُتِي بقَدَحٍ رَحْرَاحٍ	٦٤٨
١٩٩	من غَرْفةٍ واحِدَةٍ	١٧٣٤
٢٠٠	السَّبعِين	٢٠٢٥
٢٠٠	فأُتِي بقَدَحٍ رَحْرَاحٍ	٨٢٢، ١٩٠٤
٢٠٣	خرجَ لحاجتِه فاتَّبعَه بإداوَةٍ...ماءٌ	٥٥٤
٢٠٣	فصَبَّ عليه حينَ فرَغَ من حاجتِه	٤٣٢
٢٠٨	السِّكِّين	٢٠٧٥
٢٠٨	يحتَزُّ من كتِفِ شاةٍ فدُعِي إلى الصَّلاة	٤٦٨، ٧٣٢
٢١١	إنَّ له دسَماً	٧٤٣
٢١٦	إلى أن	٥٩
٢١٦	ما لم يَيْبَسا	٥٩
٢١٦	يمشي بالنَّميمةِ	١٣٥٣
٢١٦	أمَّا أحدُهما فكان لا يستَتِرُ من بولِه	١٢٥١، ٢٠٣٠، ١٣٣٨
٢١٧	تبرَّز	١٥٤
٢١٨	جريدةً رطبةً فشَقَّها	٣٤٣
٢١٨	يَستَتِرُ	١٦٣
٢١٩	فصبَّه	١٣٦٦
٢٢٠	صبُّوا عليه سَجلاً أو سَجلَين	٢٠٣٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٢١	ذَنوبٌ من ماءٍ	٧٨٣
٢٢٣	أجلسَه في حَجْره	٤٣٨
٢٢٣	وأتى بماءٍ فنضَحَه	١٣٦٦
٢٢٤	حتَّى أتى سُباطةَ قومٍ	٢٠٢٣
٢٢٥	فانتبذَتْ منه	١٢٩٦
٢٢٧	تحتُّه بظُفرها	٤٣٠
٢٢٧	تَقْرُصُهُ	١٩٧٦،١٣٦٦
٢٢٨	الوَقتُ	٢٤١٢
٢٢٨	إنَّما ذلك عِرْقٌ	١٦١٠
٢٢٩	في ثَوبِه بُقَعُ الماء	١٩٩
٢٣٠	المَنِيُّ	١٢٥٢
٢٣٤	مرابضُ الغَنَمِ	٨٠٠
٢٣٧	والعَرْفُ عَرْفُ مِسكٍ	١٦٠٩
٢٣٩	نهَى عنِ البَولِ في المَاءِ الدَّائمِ	٧٥٦
٢٤٠	عليك بقُريشٍ... بأبي جَهلِ بنِ هشامٍ وفلانٍ وفلانٍ	١١٣
٢٤٠	فجَعلوا يَضْحكُون ويُحِيلُ بعضُهم على بعضٍ	٥٥٧
٢٤٠	ودعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم	٧٣٢
٢٤٠	القَلِيبُ	١٩٣٧
٢٤٠	الوَليدَ بنَ عُتبةَ	١٧١٤
٢٤٠	لا أُغيِّر شيئاً	١٧٦١
٢٤٠	لو كانت لي مَنَعةٌ	١٢٥٤
٢٤١	بيتُ المُقدسِ	١٩٠٩
٢٤٤	يتَهَوَّع	٢٣٠٨
٢٤٥	كانَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّواكِ	٢٢٤٣
٢٤٦	أَرَاني أتسوَّك بسِوَاكٍ	٧٩٥
٢٤٦	أَرانِي	٧٩٥
٢٤٦	فجاءني رجلان	٣٣٩
٢٤٧	ونبيِّكَ الذي أرسلْتَ	١٢٩٤
٢٤٩	هذه غُسْلُه	٢٢٧٥
٢٥٢	يَكفِي	١٠٩٤
٢٥٦	الغسلُ من الجنابةِ	١٧٦٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٨	فأُتِيَ بشيءٍ نحوَ الحِلابِ	٤٨٣
٢٥٩	ينفُضُ به	١٣٨٨
٢٦٤	وأَكْفأَ بِيَدِه	١٠٨٨
٢٦٦	فأتَيتُه بخِرقَة فقال بيَدِه هكذا ولم يُرِدْها	٨٣٤
٢٦٦	فقال بيَدِهِ هكذا	١٩٩٩
٢٦٧	كان يطُوفُ على نِسَائه	١٠٢٠
٢٦٧	ينضَخُ طِيباً	١٣٦٧
٢٧٢	حتَّى يكونَ عندَ الله صِدِّيقاً	١٤٧٣
٢٧٢	حتَّى أرْوى بشَرَته	٢٠٤، ٩١٦
٢٧٣	الإصرارُ على الذَّنبِ	١٤٧٤
٢٧٣	وإنَّ الرَّجلَ لَيصدُقُ حتَّى يُكتَبَ عندَ الله	١٤٧٤
٢٧٤	فلم يُرِدْها، وجعلَ ينفُضُ بيدِه	١٣٨٨
٢٧٦	فأتَيتُه بثَوبٍ فلم يأخذه	٨٣٤
٢٧٨	الآدَر	٢٧
٢٧٨	السَّبعةِ	٢٠٢٥
٢٧٨	ففرَّ الحجَر بثَوبِه حتَّى نظَرَتْ بنو إسرائيلَ إليه	٤٣٢
٢٧٨	إنَّه لَنَدْبٌ بالحَجرِ	١٣٢٨
٢٨٣	فانْسَلَلْتُ منه	١٢٩
٢٨٣	إنَّ المؤمنَ لا ينجُسُ	١٣١٢
٢٨٥	فانسَلَلْتُ فأتيتُ الرَّحلَ فاغتَسَلْتُ	٢٠٨١، ١٢٩
٢٩١	إذا الْتقَى الخِتانان...فقد وجبَ الغُسْلُ	٥٨١
٢٩١	ثمَّ جَهَدَها	٣٩٩
٢٩١	جَلسَ بينَ شُعبِها الأَربع	٢٢١٢
٢٩٤	لا نرَى إلَّا الحجّ	٧٩٣
٢٩٦	أتخدُمُني الحائضُ وتدَنُو منِّي المَرأةُ وهي جنُب؟	٢٩٣٠، ٢٩٩٧
٢٩٧	كان يَتَّكِئُ في حِجْري ويقرأُ القرآنَ وأنا حائضٌ	٤٤٤
٢٩٨	الخَمِيصَة	٦٣٠
٢٩٨	الخَمِيلة	٦٢٨
٢٩٨	فانسَللتُ من الخَميلةِ فأخذتُ ثيابَ حيضَتِي	٥٦٧، ٢٠٨١
٣٠٢	تتَّزِر في فَوْرِ حيضَتِها	١٨٨٠، ٣٠٨، ١٨٨٤
٣٠٤	لُبِّ الرجلِ الحازمِ	١١٢٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٠٤	اللَّعْن	١١٦٠
٣٠٥	لا تَذكُر إلا الحجَّ	٧٩٣
٣٠٥	لعلَّكِ نُفِسْتِ	١٣٩٠
٣٠٧	فلْتُقرِّصه بالماءِ	١٩٢٣
٣٠٨	ثمَّ تقتَرِصُ الدَّمَ	١٩٢٣
٣١٢	فإذا أصابَهُ شَيءٌ مِن دمٍ، قَالَت بريقِهَا فمَضَغته	٢٠٠٢
٣١٢	فَقَصَعَتْهُ بِظُفرِها	١٩٧٦، ١٢٥٧، ١٩٦٧، ١٩٦٦
٣١٣	أمّ سلمَةَ	٢١٤٣
٣١٣	ثَوْبُ عَصْبٍ	١٦٦٨
٣١٣	خُذِي نُبْذةً من قُسْطٍ	١٢٩٦
٣١٣	من قُسطِ أظْفارٍ	١٠٣٩
٣١٤	فاجْتَبذْتُها	٣١٤
٣١٤	فتَطَهَّري	٢٣٩٥
٣١٤	خُذي فِرصَةً مُمسَّكة فتطَهَّري بها	١٠١٥، ١٢٧٠، ١٨٢٦
٣١٥	فأعرَضَ بوجهه	١٦٠٨
٣١٥	خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فتوضَّئي بها	٢٣٩٥، ١٢٧٠، ١٨٢٦
٣١٦	ليلةُ الحَصْبَةِ	٥١٧
٣١٦	انقُضي رأسَكِ	١٤٠٠
٣١٦	هذه مكانَ عمرَتي الَّتي نسَكْتُ	١٤١٣
٣١٦	هذه ليلَةُ يوم عرفَةَ	١٢٠٢، ٢٩٣١
٣١٧	خرَجْنا مُوافِينَ لهلالِ ذي الحجَّةِ	٢٤١٠
٣١٧	لأَهلَلتُ	٤٩٢
٣١٧	دعي عُمرَتك	٣١٧٢
٣١٨	يا ربِّ نطفةٌ	١٣٤٠
٣١٨	شَقِيٌّ أو سَعِيد	٢٢٣٠
٣٢١	أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ ؟	٤٥٨
٣٢١	أَتَجزي إحدَانا صلاتَها إذا طَهُرَت	٣٥٣، ٢٩٥٧، ٣٥٨، ٢٩٩٦
٣٢٤	فقالَت : بِأَبِي، وكانَت إذا ذكرَتْ رسولَ الله	٩
٣٢٤	جِلْبابها	٣٥٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٤٤	بين مَزادَتَين	٩٧٧
٣٤٤	ما رَزِئناك من مائك شيئاً	٨٣٥
٣٤٤	أشدُّ مِلْأةً	١٢٤٣
٣٤٤	أطلَقَ العَزَالِي	١٦١٩
٣٤٤	بين سَطِيحَتَين	٢٠٦٨
٣٤٤	فسَقَى من شاء	٢١٢٠
٣٤٤	لا ضَيرَ أو لا يَضِير	١٥٤٦
٣٤٤	لقد أُقْلِعَ عنها	١٩٤٣
٣٤٤	ونفرُنا خُلوف	١٣٨٥، ٦٢٢
٣٤٦	كان يَكفِيكَ	٣٢٦٢
٣٤٧	المائدة	١٢٨٧
٣٤٧	فتمرَّغتُ كما تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ	١٢٣١
٣٤٩	ثمَّ أنزِلْتُ على طَسْتٍ من ذَهَبٍ	١٣٣٨
٣٤٩	غير أنَّه ذكَر أنَّه وجَد آدمَ في سَماءِ الدُّنيَا	٣٢٦٣
٣٤٩	فَرَج صدرِي	١٨٢١
٣٤٩	فأُتِي بطَسْتٍ من ذهَب	١٠١٣
٣٤٩	حبائلُ اللُّؤلُؤِ	٤٢٩، ٣٧٧
٣٤٩	لمُستَوى	١١٣
٣٤٩	لم أُثْبِت مَنازِلَهم	٢٧٣
٣٤٩	أسمعُ صَريفَ الأقلامِ	١٤٨١
٣٤٩	حتَّى انتهوا بي إلى سِدرَةِ المُنتهَى	٢٠٥٥
٣٤٩	فعَرَج بي إلى السَّماء	١٦٠٣
٣٤٩	نسَمُ بَنيهِ	١٤١٠
٣٤٩	وغَشِيَها ألوَانٌ	١٦٩٢
٣٤٩	حتَّى ظَهَرْتُ بمُسْتوًى	٢١٣٦، ١٠٣٩
٣٥٢	على عَهدِ رَسُول الله ﷺ	١٦٤٦، ١٦٩٣
٣٥٥	يُصلِّي في ثَوبٍ وَاحدٍ مُشتَمِلاً به	٢٢٠٣، ١٥٨٤
٣٥٧	مَرحَباً بأمِّ هانِئٍ	٦٥
٣٥٧	زعَم ابنُ أُمِّي عليٌّ	٩٦٠، ٩
٣٥٧	أنَّه قاتِلٌ رَجلاً أَجَرتُه فُلانَ بنَ هُبَيرَةَ	٣٢٨٨
٣٥٧	قد أجَرْنا من أجرتِ يا أُمَّ هَانِئٍ	٤٠٨، ١٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٦١	ما السُّرَى يا جابر ؟	٢٠٦٦، ١٢٠٤
٣٦٢	عاقدي أُزرِهم على أعناقِهِم	٣٤٨٥
٣٦٥	في تُبَّانٍ وَقميصٍ	٢٣٣
٣٦٧	نهى عن اشْتمَالِ الصَّمَّاءِ	٢٢٠٣، ١٤٩٦
٣٦٨	النِّبَاذ	١٢٩٦
٣٦٨	عنِ اللِّمَاسِ	١١٥٦
٣٦٩	ثم أرْدَفه بعليٍّ	٨٣٣
٣٧٠	مُلتَحِفاً بِهِ	٢٢٠٣
٣٧١	فحاسُوا حَيْساً	٥٦٩
٣٧١	كانت وَلِيمةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٨٣
٣٧١	ادعوه بها	١١٣
٣٧١	في زُقاقِ خَيبَر	٩٦٧
٣٧١	والخميسَ	٤٢٠
٣٧١	العَروس	١٦١١
٣٧١	إنَّا إذا نزَلْنا بِسَاحَةِ قَومٍ	٢١٢٧
٣٧١	قال: ادعُوه بها	٣٠٨٦
٣٧٢	متلفِّعَاتٍ	١١٧٠
٣٧٣	خميصَةٌ لها أعلامٌ	٦٣٠
٣٧٣	آنِفاً	٧١
٣٧٤	أميطِي عنَّا قِرامَكِ	١٢٨٩
٣٧٤	إنَّ تَصَاوِيرَهُ تَعرِضُ لي في صَلاتي	١٦٠٨
٣٧٤	سترتُه بقِرَامٍ	١٩٢١
٣٧٥	عليه فَرُّوجُ حَرِير	١٨٢١
٣٧٦	ورأيتُ بلالاً أخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢٥
٣٧٦	فمَن أصابَ منه شيئاً تمسَّحَ به	١٤٥٣
٣٧٦	والنَّاسُ يبتدِرونَ الوضوءَ	١٢٩٩
٣٧٧	رُفِع	٧٣٩
٣٧٧	رجَعوا القَهْقَرَى	١٩٩٥
٣٧٧	الغَابَة	١٧٧٨
٣٧٧	مِنْ أَثْلِ الغابَةِ	١٧٨٧، ١٤
٣٧٨	أن ينوِّروا ناراً	١٤٤٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٢٠	سابَق بين الخَيلِ	٢٠٢٧
٤٢١	فحَثَا	٤٣٥
٤٢١	مُرْ بعضَهم ومعه عليّ	٦٢
٤٢١	فَادَيتُ نَفسِي و... عَقِيلاً	١٨١٨
٤٢١	فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ	١١٠٦
٤٢٢	أصحابُ الصُّفَّةِ	١٥١٤
٤٢٥	إن أهلَ الدَّارِ	٧٥٣
٤٢٥	سألتُ الحُصَينَ بنَ محمَّد	٥٧١
٤٢٥	على خَزيرةٍ	٦٠١،٤٧٢
٤٢٥	المنافقين	١٣٨٩
٤٢٥	فَثَابَ في البَيتِ رِجالٌ	٣٠٦
٤٢٥	فلم يجلِسْ حتَّى دخلَ البيتَ	٤٣٢
٤٢٥	سَراةُ النَّاس	٢٠٦٥
٤٢٥	غَدَا	١٧٢٦
٤٢٧	الخَلْق	٦٢٣
٤٢٧	الرَّجلُ الصَّالحُ	١٤٨٨
٤٢٨	وأُمِرَ ببِنَاءِ المَسجِدِ	٦٢
٤٢٨	أمَر بالخرِبِ فسُوِّيَتْ	٥٩١
٤٢٨	فاغْفِر للأنصارِ	١٧٦٧
٤٢٨	مَلأ بني النَّجَّارِ	١٢٤٣
٤٢٨	ثَامِنُوني بحائِطِكُم هذا	٢٩٢
٤٢٨	وكان فيه خَرِبٌ	٥٩١
٤٢٨	ذكَر إقامةَ النَّبي ﷺ	٢٥٥١
٤٣١	فلم أرَ كاليوم منظَراً أفظَعَ	١٨٤٠
٤٣٢	اجعَلوا من صلاتِكم في بُيوتِكم ولا تجعلُوها قُبوراً	١٨٩٢
٤٣٥	لما نَزَل	١٣٣٣
٤٣٧	قاتَل الله اليَهودَ	١٩٠١
٤٣٩	حَسِبَته لحماً فخَطِفَتْهُ	٦١٣
٤٣٩	خِباءٌ في المسجدِ أو حِفْشٌ	٥٣٢
٤٣٩	إنَّ وَلِيدةً...سَوداءَ	٢٣٨٢
٤٣٩	مَا شَأْنُك	٢١٤٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٣٩	يومَ الوِشاحِ	٢٤٢٧
٤٣٩	الحُدَيَّاة	٤٥١
٤٣٩	حتَّى فتَّشُوا قُبْلَها	١٨٩٣
٤٣٩	وهُو ذا هُو	٢٣١٠
٤٣٩	وِشاحٌ أَحْمرُ من سُيُورٍ	٢١٤١، ٢٤٢٧
٤٤١	قم أبا تُرابٍ	٢٧٠
٤٤١	ولم يَقِل عندي	٢٠٠٦
٤٤٢	رأيتُ سَبعِينَ من أصحابِ الصُّفَّةِ	٣٤٨٥
٤٤٦	الجَريد	٣٤٣
٤٤٦	جَعَل عُمُدَه مِن حِجَارَةٍ	١٦٥٢
٤٤٦	عُمُدُهُ خَشَب	١٦٥٢
٤٤٦	القَصَّة	١٨٦٣
٤٤٦	وسَقْفُهُ بالسَّاج	٢١٢٦، ٢١٣٨
٤٤٧	تَقْتُلُه فئةٌ باغيةٌ	١٩٦
٤٤٧	أنشَأَ يحدِّثُنا	١٤١٤
٤٤٧	الفِئةُ الباغِيَة	١٧٩٣
٤٤٧	ويح عمَّار تقتُلُه الفِئةُ البَاغِية	٣٢٦٥، ٢٤٣٩
٤٤٨	أنْ مُري	١٣٤٢
٤٥١	فليأخُذ بنصالِها، لا يَعقِرُ بكفِّه مُسلِماً	١٣٦١، ٣٤٨٤، ١٦٧٩
٤٥٢	بكَفِّه	٢٤٨١
٤٥٣	اللهمَّ أيِّده برُوح القُدس	١٩٠٩، ٩١١، ١٠٧
٤٥٧	كَشَفَ سِجْف حُجْرته	٢٠٣٦
٤٥٨	فآذِنُوني بها	٣٣
٤٥٨	حَافَةِ الطَّريقِ	٥٣١
٤٥٨	يَقُمُّ المسجدَ	١٩٥٠
٤٦٠	كانتْ تقُمُّ المسجدَ	١٢٩٦
٤٦١	إنَّ شيطاناً تفلَّتَ عليَّ البارِحةَ	١٨٤٢
٤٦١	تفلَّتَ عليَّ عِفريتٌ	١٨٠٢، ١٦٧٩
٤٦٢	أطْلِقُوا ثُمامَة، فانطَلَق إلى نَخلٍ	٣٢٦٩، ١٣٢٣
٤٦٣	الخَيْمة	٦٨١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٦٣	فلم يرُعهُم إلا الدَّم	٩١٤
٤٦٣	يَغذُو	١٧٢٧
٤٦٤	أنّي أَشتَكي	٤٩٨
٤٦٦	فبكَى أبو بكرٍ، فقلتُ: ما يُبكي هذا الشَّيخَ	٧٠
٤٦٦	لو كنتُ متَّخِذاً خَليلاً لاتَّخذْتُ أبا بَكْرٍ	٢٥، ٥٩، ٦١٩
٤٦٧	خُلَّةُ الإسلامِ	٢٥، ٦١٩
٤٦٧	الخَوْخَة	٦٦٩
٤٦٧	عاصِباً رأسَهُ	١٦٦٧
٤٦٧	ليسَ أحدٌ أمنَّ عليَّ في صُحْبتِه من أبي بكرٍ	١٢٥٤
٤٦٨	بينَ الأُسطُوَانتَينِ	٨٥
٤٧١	أنْ ضَع الشَّطرَ	٢٣٩٨
٤٧٢	فإذا خشِيَ أن يُصبح سجَد سجدَة	٥٤٦، ٢٠٣٢
٤٧٤	فأمَّا أحدُهما فرأَى فُرجةً فجَلَس	٣٢٥٥
٤٧٧	كان في صَلاةٍ ما كانَت تَحبِسُه	٣٢٨٠
٤٨٠	حُثالَةٍ	٥٢٩
٤٨٢	إحدَى صلاتي العَشيِّ	١٦٩٢
٤٨٢	وشَبَّكَ بَينَ أَصابِعِهِ	٢٢٥٥
٤٨٣	يَتحرَّى أماكنَ النَّبيِّ ﷺ	٤٦٥
٤٨٤	شَفِير الوَادِي	٢٢٢٠
٤٨٤	فإذا ظهَر من بَطنِ الوادي	١٠٣٩
٤٨٤	كُثُبٌ	١٠٥٢
٤٨٤	ثَمَّ يصلِّي	٢٩١
٤٨٤	دَحا السَّيل فيه	٦٩٥
٤٨٤	فَعَرَّس ثَمَّةَ	٢٩١
٤٨٤	ثَمَّ خليج	٢٩١، ٦١٧
٤٨٥	كان يعلَم المكان الذي صلَّى فيه ﷺ	٢٩٢
٤٨٥	وأنتَ ذاهِبٌ إلى مَكةَ	٢٤٨٣
٤٨٥	يُعْلم	٢٤٨٣
٤٨٦	كان يصلِّي إلى العِرْقِ الذي عند مُنصَرَف الرَّوحاءِ	١٦١٠
٤٨٧	نَزَل تحت سَرْحَةٍ	٢٠٥٩
٤٨٧	حتَّى يُفضي	٤٣٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٨٧	على بريد الرُّوَيثةِ	١٥١
٤٨٧	مكان بَطْح	١٦٦
٤٨٨	وعلى القُبُور رَضَم من حِجارَة	٨٦٥
٤٨٨	أولئك السَّلِمات	٢٠٨٢
٤٨٨	على طرف التَّلْعَة	٢٤٩
٤٨٨	إلا هَضْبَة	٢٢٩٨
٤٨٨	عند سَلِمات الطَّريقِ	٢٠٨٢
٤٨٨	عند مَسيل	٢١٤٢
٤٨٩	قريبٌ من غَلْوَةٍ	١٧٤٨
٤٨٩	كُرَاعُ هَرْشَى	١٠٦٧، ١١١٦
٤٩١	ليس في المَسجِدِ الَّذي بُنِي ثَمَّ، ولَكِن أَسْفَل	٣٣٠٢، ٢٩١
٤٩٢	فجعَل المَسجِد الَّذي بُني ثَمَّ عن يَسارِ المَسجدِ	٢٩١
٤٩٢	بين فُرضَتي الجَبَل	١٨٢٧
٤٩٨	تُركَز له الحَرْبةُ	٤٥٦
٥٠٠	ومعَنا عُكَّازَةٌ أو عَصاً أو عَنَزةٌ	١٦٦٦، ١٦٤٢
٥٠٤	على أَثَرِه	١٣
٥٠٤	صلَّى بينَ العَمُودَين	١٦٥٢
٥٠٥	على سِتَّةِ أعمِدَةٍ	١٦٥١
٥٠٥	وجَعَل عَمُوداً عن يَسارِه، وعَمُوداً عن يَمينِه	١٦٥٣، ١٦٥٢
٥٠٦	بينَه وبين الجِدار	٣٣١
٥٠٦	يَتوخَّى المكانَ	٢٣٤٨، ٢٧٠
٥٠٧	مُؤْخِرَةُ	٢٤
٥٠٧	أَرأَيتَ إذا هَبَّتِ الرِّكابُ	٢٢٥٧
٥٠٧	كان يُعرِّضُ رَاحِلَته ويُصلِّي إليها	١٦٠٨
٥٠٨	فكَرِهت أن أَسنَحه	٢٠٩٧
٥٠٩	فلَم يَجدْ مَساغاً	٢١٣٣
٥٠٩	فَلْيُقَاتِله فإنَّما هو شَيطَانٌ	١٩٠١، ٢١٩٢
٥١١	فأكْرَه أن أستَقبِلَه فأَنسلُ انسِلالاً	٢٠٩٧، ٢٠٨١
٥١٤	أن أجلِسَ فأُوذِيه فأَنسَلُ انسِلالاً	٢٠٩٧
٥١٧	حِيالَ مصلَّى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم	٥٦٤
٥١٧	طَرْفاء الغَابَة	٩٩٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٢٠	فأقبَلَت تسبُهم	٧٣٢
٥٢٠	اللَّهُمَّ عليكَ بقُريشٍ ـ وسَمَّى فيهم ـ عُمارَةَ بنَ الوَليدِ	٢٤٨٤
٥٢٠	ثمَّ سُحِبُوا إلى القَلِيب	٢٠٣٨
٥٢٠	لقد رأيتُهُمْ صَرْعَى يومَ بَدْرٍ	١٧١٤
٥٢٠	يَعمِدِ إلى فَرثِها	١٨٢٠
٥٢١	أَوَ أنَّ جِبريلَ هو الَّذي أقامَ لرسولِ الله	٧٠
٥٢١	أنَّ عمرَ بن عبدِ العزيزِ أخَّرَ الصَّلاةَ يوماً	١٤٩٢
٥٢١	بهذا أُمِرْتَ	٦٥، ٦٢، ٣٠٤٤
٥٢٢	والشَّمسُ في حُجْرَتِها قبل أن تَظهَر	١٠٣٩
٥٢٣	عن أربعٍ	١٢٥١
٥٢٥	إنَّك عليه لجريءٌ	٣٤٠
٥٢٥	فِتنَةُ الرَّجُلِ في أَهلِه ومَالِه	١٨٠٠
٥٢٥	ليسَ بالأغاليطِ	١٧٤١
٥٢٦	فقال الرَّجلُ	٨٢٠
٥٢٧	بِرُّ الوالدَين	١٥٣
٥٢٨	فما تَرَون ذلك يُبقي من درَنِه	٢٠٠، ٧٠٧
٥٢٩	ضيَّعتُم	١٥٠٣
٥٣٠	وهذه الصَّلاةُ قد ضُيِّعَتْ	١٥٠٣
٥٣١	لا يتفِل	٢٥٧
٥٣١	وردَّتني ببَعضِه	٨٣٠
٥٣١	ولكِن تحتَ قدَمِه اليُسْرى	١٠٥
٥٣٤	حدَّثنا أيُوبُ بنُ سُليمانَ بنِ بلالٍ حدَّثنا أبو بكر	٣١٢٢
٥٣٤	من فَيح جهنَّم	١٨٨٦
٥٣٤	أبرِدُوا عَن الصَّلاة	١٦٥٨، ١٥١
٥٣٥	رأينا فَيْءَ التُّلولِ	١٨٨٥، ٢٤٨
٥٣٦	من فَيْح جهنَّم	١٨٧٩
٥٣٦	أبرِدُوا بالصَّلاةِ	١٥١، ١٦٥٩
٥٣٧	بنَفَسَينِ: نَفسٍ في الشِّتاءِ	٣٠١٩
٥٣٩	قال ابنُ عبَّاسٍ: تتفيَّأ؛ أي: تتميَّل	١٨٨٥
٥٤٠	في عُرْضِ هذا الحائطِ	١٢٠٧
٥٤٠	زاغَتِ الشَّمس	٩٧٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٦٧	حتَّى ابهارَّ اللَّيلُ	٢١٢
٥٦٧	وفرِحْنا	١٨٣٤
٥٧١	ولا يبطِشُ	١٧٠
٥٧١	فخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ يقطرُ رأسُه ماءً	١٤٦١
٥٧١	حتَّى مسَّتْ إبهامُه طرفَ الأُذُن	٢١٥
٥٧١	فاستَثْبَتُّ عطاءً كيفَ وضَع النَّبيُّ ﷺ	٢٧٥
٥٧١	ثمَّ ضَمَّها	١٤٦١
٥٧١	فوضعَ أطرافَ أصابعِه على رأسِه	١٤٦١
٥٧١	قال ابنُ جُريجٍ: فقلتُ لعطاءٍ	٣٢٧٠
٥٧١	لا يقصِّرُ	١٦٧٤
٥٧٢	وَبِيص خَاتَمِه	٢٣٢٤
٥٧٣	لا تُضَاهَون في رُؤيته	١٥٦٧
٥٧٤	بَسِيطَ	٢٠٣
٥٧٤	مَن صلَّى البَرْدَين دخلَ الجنَّةَ	١٥١
٥٧٧	أن أُدرِك صلاة الفَجرِ مع النَّبيِّ ﷺ	٢٠٣٢
٥٧٧	ثُمَّ يكونُ سُرْعةٌ بي	٢٠٦٢
٥٧٨	كنَّ نِساءُ المُؤمِناتِ	٢٩٠٢
٥٨١	النَّهي عن الصَّلاةِ حتَّى تشرُقَ الشَّمسُ	٢١٨٥
٥٨٣	إذا طلعَ حاجبُ الشَّمسِ	٤٣٦
٥٨٤	نَهَى عن المُنَابَذةِ	١٢٩٦
٥٨٤	حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ	٢١٨٥
٥٨٤	نهى عن لِبْسَتَينِ	١١٢٥
٥٨٤	يُفضي بفَرْجِه إلى السَّماءِ	١٨٦٣
٥٩٥	فلما ارتَفعَت الشَّمس وابياضَّت	٢٢٧
٥٩٥	أسنَد...إلى رَاحِلَته	٢٠٩٩
٥٩٥	أنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ قَفَلَ من خيبرَ أسْرَى	٥١٦
٥٩٧	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾	٧٧٤
٦٠٠	يَبلُغُه	١٨٠، ١٨٣
٦٠١	يَخرِمُ ذلك القَرْنُ	٥٩٧
٦٠١	فوَهِلَ النَّاسُ في مَقالةِ رسولِ الله ﷺ	٢٤٣٥
٦٠٢	إلَّا رَبا مَكانَها	٨٠٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٠٢	بثالث	٢٨٧
٦٠٢	فهوَ أنَا وأَبي وأُمِّي	٢٤٨٥
٦٠٢	قد عُرِضُوا فَأَبَوا	١٦٠٨
٦٠٢	يا أختَ بني فِراسٍ	١٨٩٠
٦٠٢	فاختَبأتُ	٥٧٢، ٣١٩
٦٠٢	فمَضَى الأجلُ، فعرفنا الأجلَ، فجاء اثنا عشر رجلاً	١٦١٤
٦٠٢	لا وَقُرَّةِ عَيني	٢٩٤١، ١٩١٨
٦٠٢	والله لا أطعَمُه أبداً	٣٤٩٣، ٢٥٦٢
٦٠٢	وإنَّ أبا بكرٍ تعشَّى عندَ النَّبيِّ ﷺ	١٦٩٢، ١٣٧٦
٦٠٢	يا غُنْثَر	١٧١٤، ١٧٥٨، ١٦٦٤
٦٠٣	الشّفعُ والوترُ	٢٢٢١
٦٠٤	كانوا يَتحَيَّنون للصَّلاةَ	٥٦٥
٦٠٨	لا يَدرِي	٧٠
٦٠٨	إذا ثوّب بالصَّلاةِ أدبَر وإذا قُضيَ التَّثويب أقبَل	٣٠٦
٦٠٨	حتَّى يخطِرَ بَينَ المَرءِ وَقلبِهِ	٦١٠
٦٠٨	يظَلُّ الرَّجُل إنْ يَدْرِي كم صَلَّى	١٠٣١
٦٠٩	لا يَسمَعُ مَدى صوتِ المؤذِّنِ	١٢٢٢
٦١٠	بمَساحِيهِم ومَكاتِلِهم	١٠٥٠،١٢٢٧
٦١٠	مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ	٦٣١، ٢٨٨٨
٦١٣	مُرتفعةٌ بَيضاءُ نَقيَّةٌ	٥٧١
٦١٣	حيَّ على الصَّلاةِ، حيَّ على الفلاحِ	٥٧١
٦١٣	لا حَولَ ولا قُوةَ	٥٥٧
٦١٤	الدَّعوة التَّامَّة	٢٥٢
٦١٤	حلَّتْ له شَفاعَتي	٤٨٦
٦١٤	آتِ محمَّداً الفَضِيلةَ والوَسِيلَةَ	٢٤٢٢
٦١٥	لأَتَوهما ولو حَبْواً	٤٢٩
٦١٥	لو يَعلَمون ما في التَّهْجيرِ	٢٢٦٢
٦١٦	الصَّلاة في الرِّحَالِ	٨٢٣
٦١٦	إنَّها عَزْمة	١٦٢٠
٦١٦	فعلَ ذلك مَن هو خيرٌ منه	١٢٥٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦١٨	كان النَّبيُّ ﷺ إذا اعتَكَف المؤذِّنُ	١٦٤٢
٦٢١	وليسَ أنْ يقُولَ الفَجرُ أو الصُّبحُ	٣٢٨١، ٣٢٦٤
٦٢٢	فأعِنْ ذا الحاجةِ الملهوفَ	١٥٠٣
٦٢٤	بَينَ كلِّ أذانَين صَلاةٌ - ثَلاثاً - لِمَنْ شاء	٣١٩٨، ٢٨٣
٦٢٥	قام ناسٌ يَبتَدِرون السَّوارِي	٢٢٩٣
٦٢٦	فإذا سكَت المُؤذِّن من صلاةِ الفَجرِ	٢٠٧٢، ١٦٤٢
٦٢٧	فُرضَةً من فُرَضِ الخَندَقِ	١٨٢٧
٦٢٧	قالها مرَّتَين، ثم قال في الثَّالِثة: لمن شاء	٣١٩٨، ٢٨٣
٦٢٨	وكان رَحيماً رَفِيقاً	٨٨٩
٦٢٩	حتَّى سَاوَى الظِّلُّ التُّلولَ	٢١٣٦
٦٣١	ونحن شَبَبَةٌ مُتقارِبون	١٩١٥، ٢١٤٩
٦٣٣	ثمَّ خرجَ بلالٌ بالعَنَزةِ	٥٩٣
٦٣٥	ما شَأنُكمْ	٢١٤٦
٦٣٦	فأتُوها وعلَيكُم الوَقارُ والسَّكِينةُ	٢٠٧٥، ٢٤١٥
٦٣٩	ينطُفُ رأسُه ماءً	١٣٤٠
٦٣٩	هَيئتِنا	٢٣١٧، ٢٣١٠
٦٤٤	لو وجدَ عَرْقاً سميناً	١٦١٠
٦٤٤	ثمَّ أُخالِفَ إلى رِجالٍ فأُحرِّقَ عليهم بيوتَهم	٦٢٢
٦٤٤	مِرْماتَينِ حسنتَين	٨٥٩، ١٢٢٩
٦٤٥	صَلاةُ الجَماعَة تَفضُل صلاةَ الفَذِّ	١٨١٩
٦٤٧	ما زالتِ الملائكةُ تصلِّي عليه	١٤٩٢
٦٥٢	فأَخَّرَه	٢٥
٦٥٣	الغَرِيقُ	١٧٣٥
٦٥٣	وصاحبُ الهَدمِ شهِيدٌ	٢٢٧١
٦٥٥	إن بني سَلِمةَ أرادوا أن يتَحَوَّلُوا عن مَنازِلِهم	٢١٤٣، ٣٢٦٧
٦٥٥	يا بني سَلِمة ألا تَحتَسِبون آثاركم	٢١٤٣، ٣٢٦٧، ٥٤٠
٦٥٧	فأُحرِّق على مَن لا يخرجُ إلى الصَّلاة بعْدُ	١٩٥
٦٦٠	ورجلٌ تصدَّقَ أخْفَى حتَّى لا تَعلمَ شِمالُه	٦٥٧
٦٦٠	ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ	١٣٥٧
٦٦٠	ورجُل قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمسجدِ	١٦٤٦
٦٦٠	يُظِلُّهُم الله في ظِلِّه	١٠٣١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٦٠	حتَّى لا تَعلَم يَمينهُ ما تُنفقُ شِمالُه	٢٢٠٤
٦٦٢	كُلَّما غَدا أو رَاح	٩١١
٦٦٣	سَمِعت رجلاً من الأَزْد يقال له: مالك بن بُحَينةَ	١١٢
٦٦٣	فلمَّا انصَرف رسولُ الله ﷺ لاثَ به النَّاسُ	١١٩٠، ٣٠٨٤
٦٦٤	إنَّ أبا بَكرٍ أَسِيفٌ	٨٧
٦٦٤	المُواظَبة على الصَّلاةِ	٢٣٧٣
٦٦٤	يُهادَى بينَ اثنينِ	٢٢٧٤
٦٦٦	أَذَّنَ	٣٣
٦٦٧	صلِّ في بَيتِي مكاناً أتخذْه مُصلّى	٣٠٦٨
٦٦٨	أَحْرِجَكُمْ	١٥، ١٢٥٤
٦٦٨	في يوم ذي رَدْغ	٨٣٢
٦٦٨	يدُوسُون الطِّين	٧٥٩
٦٦٨	كَرِهتُ أنْ أُؤَثِّمَكم	٤٥٧، ١٥
٦٦٩	جَرِيدُ النَّخل	٣٤٣
٦٧٠	إذا صلَّى الفجرَ جلَس في مُصلاَّه	٥٤٦
٦٧٦	في مِهْنةِ أهلِه	١٢٧٨
٦٧٩	مَهْ إنَّكُنَّ صواحبُ يوسُفَ	١٢٧٥
٦٨٠	فَكِدنَا نَفتَتِن	١٨٠٠
٦٨٠	ونكَص أبو بَكرٍ...ليَصِلَ له الصَّفَّ	٢٣٩٢
٦٨٠	رَجع على عَقِبَيهِ	١٦٧٧
٦٨٠	فنكَصَ .. على عقبِه	١٣٤٨
٦٨٠	كأنَّ وَجهَه وَرَقةُ مُصْحَفٍ	٢٣٦٠
٦٨١	فدَعَمَته	٧٣٢
٦٨١	مِن وَجهِ النَّبيِّ ﷺ حينَ وَضَحَ لَنَا	٢٣٩٦
٦٨١	يُقدَر عليه	١٩٠٦
٦٨٣	حِذاءَ أبي بَكْرٍ	٤٥٤
٦٨٤	فأشَار إليه أنِ امكُث مَكانَك	٣٠٠٢
٦٨٤	مَن نابَه شيءٌ في صلاتِهِ فلْيُسَبِّحْ	١٥١٦
٦٨٧	العشاءُ الآخِرَةُ	١٦٩٢
٦٨٧	وهم عُكُوفٌ	١٦٤٢
٦٨٧	ضعُوا لي ماءً في المِخضَبِ	١٢٠٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٨٧	فَعرضْتُ حَدِيثَها عليه	١٦٠٨
٦٨٧	ذهبَ لينوءَ فأُغميَ عليه	١٤٤٠، ١٧٥٧
٦٨٨	وهُو شَاكٍ	٢١٩٧
٦٨٩	إذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمَعونَ	٣٧٥
٦٨٩	ربَّنا ولكَ الحمدُ	٢٤٤١
٦٨٩	سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ	٢٠٩٣
٦٨٩	جُحِشَ شِقُّهُ الأَيمَنُ	٣٢٦
٦٨٩	فصَلُّوا جُلوساً أجمَعُونَ	٢٨٩٧
٦٩٠	لم يَحْنِ أحدٌ منّا ظهرَه	٥١٥
٦٩٠	حدَّثني أبو إسحاقَ حدَّثني عبدُ الله بنُ يزيدَ	٣١٦٨
٦٩٢	المُهاجِرونَ	٢٢٦٢
٦٩٣	حَبشِيٌّ كأنَّ رَأسَه زَبيبةٌ	٩٢٩
٦٩٥	لا يُصلَّى خَلفَ المخَنَّثِ إلَّا مِن ضَرورةٍ	٦٣٣
٦٩٥	لا بُدَّ	١٣٨
٧٠١	الرَّجُل	٨٢٠
٧٠٢	إنَّ منكم منفِّرينَ	١٣٨٥
٧٠٢	فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاسِ فليتجوَّزْ	١٢٠٤
٧٠٣	فإذا صلَّى وحدَه فليُطَوِّل ما شاء	١٠٢٧
٧٠٤	مَنْ أَمَّ قوماً فليتَجوَّز	٤٠٩
٧٠٤	إنِّي لأتأخَّر عن الصَّلاةِ في الفَجر	٢٤٧٩
٧٠٥	ناضِحَينِ لنا	١٣٦٦
٧٠٥	جَنَحَ اللَّيلُ	٣٧٨
٧٠٥	فلولا صلَّيتَ بـ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	١١٨٨
٧٠٩	إنِّي أسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأتجوَّز	١١٣
٧١٢	لمَّا مرِضَ مرَضَه الَّذي ماتَ فيه	٣٤
٧١٤	أَقُصِرَت الصَّلاةُ أم نَسِيت؟	١٩٦٢
٧١٧	أو لَيُخالِفَنَّ الله بين وُجوهِكُم	٦٢٢
٧١٩	تَراصُّوا	٨٦٢
٧٢٢	إقَامَةَ الصَّفِّ مِن حُسنِ الصَّلَاةِ	٢٠٠٠
٧٢٢	لكَ الحَمدُ	٢٤٤١
٧٢٣	تَسويَةُ الصَّفِّ مِن إقامةِ الصَّلاةِ	٢٠٠٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٥٥	وعرَّضه للفِتَنِ	١٦٠٨
٧٥٥	ولا تعدِلُ في القَضِيَّة	١٩٧٢
٧٥٥	فرأيتُه... يَتَعَرَّضُ للجَوارِي	١٦٠٨، ١٧٥١
٧٥٦	لا صلاةَ لِمَنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتابِ	١١٩٧
٧٥٧	فافعَل ذلك في صَلاتِك كلِّها	٣٢٧١، ٣٣٤٣
٧٥٨	أَحذِفُ في الأُخريَينِ	٤٥٣
٧٥٨	صلاتَي العَشِيِّ	١٦٩٢
٧٦٤	يَقرَأ فيهما بطُولَى الطُّولَيَيْن	١٠١٨
٧٦٥	سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرَأ بالطُّورِ في المَغرِبِ	١١٣
٧٦٦	فلم أزَلْ أسجدُ بها	١١٣
٧٧٠	لا آلُو بهم صلاةَ رَسولِ الله ﷺ	٥٧
٧٧٠	أمُدُّ في الأُولَيَينِ	١٢٢٠
٧٧٠	قد شَكوكَ في كلِّ شيءٍ حتَّى الصَّلاةَ	٢٩٧٦
٧٧٠	ما اقتَدَيتُ به من صَلاةِ النَّبيِّ ﷺ	١٩١٠
٧٧٢	وإن لم تزِد على أمِّ القرآن أجْزَأَت عنك	٣٥٣
٧٧٣	أُرِيتُ مَشارِقَ الأَرضِ ومَغارِبَها	٢١٨٥
٧٧٣	بنَخْلة	١٣١٤
٧٧٣	وأُرسِلَتْ عَليهِم الشُّهُبُ	٢٢٣٢
٧٧٥	قرأتُ المفصَّلَ	١٨٥٥
٧٧٥	هذًّا كهَذِّ الشِّعْرِ	٢٢٧٥
٧٧٥	أعرفُ النَّظائرَ الَّتي كان يقرأ بها	١٣٤٢، ١٩٢٢
٧٨٠	آمِينَ	٦٥
٧٨٠	إذا أمَّنَ الإمامُ فأَمِّنُوا	٦٥
٧٨٠	فإنَّهُ مَن وافَقَ تأْمينُه تأْمِينَ الملائكةِ	٦٥، ٢٤٠٩
٧٨٣	زادَكَ الله حِرصاً، ولا تَعُد	١٦٩٧
٧٨٧	تِلكَ صَلاةُ النَّبيِّ ﷺ لا أُمَّ لَكَ	٦٤
٧٨٩	حتَّى يَهوِي	٢٣١٠
٧٩٠	صلَّيتُ إلى جَنبِ أَبِي ... فقال لي أَبي	١١٢
٧٩٠	وطَبَّقْتُ بين كَفَّيَ	٩٨٤
٧٩١	على غيرِ الفِطْرةِ	١٨٣٧
٧٩٢	ما خلا كذا	٦٢٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٩٤	سُبْحانَكَ اللَّهمَّ وبحَمدكَ	٤٩٦
٧٩٧	يَقْنُتُ	١٩٥٤
٧٩٧	لأُقرِّبنَّ بكم صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٩١٥
٧٩٨	القُنُوتُ	١٩٥٤
٧٩٩	الحمدُ لله كثيراً طيِّباً	١٠٢٣
٧٩٩	أيُّهم يكتُبها أوَّل	٢٩٩١
٨٠٣	إنِّي لأَقرَبُكم شَبهاً بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٩١٥
٨٠٣	بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ	١١١١
٨٠٤	واجْعَلهَا علَيهم سِنِينَ كَسِنِي يوسفَ	٢٠٩٦
٨٠٤	اللَّهمَّ اشْدُدْ وَطْأتَكَ على مُضَرَ	٢١٧٢، ٢٣٦٨
٨٠٥	سقَطَ عن فَرسٍ، وربَّما قال: مِن فرسٍ	١٢٥١
٨٠٥	قال الزُّهريُّ: ولك الحمدُ: حفظتُ مِن شقِّه الأيمنِ	١٢٥١
٨٠٦	فرأى زَهْرَتها	٩٧٠
٨٠٦	كما تَنبُت الحِبّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ	٤٢١
٨٠٦	في مثل شَوكِ السَّعدَانِ	٢١٠٥
٨٠٦	أحرَقَني ذَكاؤُها	٧٧٥
٨٠٦	تخطَف النَّاس بأعمالهم	٣٥٢
٨٠٦	ماءُ الحياة	٥٧١
٨٠٦	ورَأى بَهجَتَها	٢١١
٨٠٦	ومنهم مَن يوبَقُ بعَملِه	٢٠٠
٨٠٦	يُخرْدَل	٣٥٢
٨٠٦	الميثاق	٢٣٣٢
٨٠٦	أقبلَ ربُّه يُذكِّرُه	١٨٩٣
٨٠٦	بين ظَهْرَانَي جهَنَّم	١٠٣٩
٨٠٦	قَشَبَنِي رِيحُها	١٩٩١
٨٠٦	قد امتُحِشُوا	١٢١٥
٨٠٦	منهم من يُوبَقُ بعَملِه	٢٣٢٥
٨٠٦	هل تُمارُونَ في رؤيته	١٢٣٤
٨٠٦	هل عَسَيتَ إن فعلتُ بك كذا	١٦٨٩
٨٠٦	وَيْحَكَ	٢٤٣٩
٨٠٦	وما فيها من النَّضْرةِ	١٣٦٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٨٥٤	إلَّا نَتْنَهُ	١٢٩٣
٨٥٤	فأُتِيَ ببذْرٍ فيه خَضِرَاتٌ	١٤٢
٨٥٤	ما أُراه يعني إلَّا نِيئَه	١٢٩٣، ١٤٥١
٨٥٥	زعَم فلان	٩٦٠
٨٥٥	أُتيَ بِقِدْرٍ فيهِ خَضِرَاتٌ	١٤٢، ٦٥٠
٨٥٧	مرَّ على قبرٍ مَنبوذٍ	٢٩٤٥، ١٢٩٦
٨٥٨	غسلُ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتلِمٍ	٢٣٣٤، ٤٨٧
٨٦٢	أعتمَ النَّبيُّ ﷺ بالعَتَمَة	١٥٨٣
٨٦٣	العَلَم	١٦٤٤
٨٦٣	شَهِدْتَ الخُروجَ مع النَّبيِّ ﷺ	٥٩٣
٨٦٧	ما يُعرفنَ من الغَلسِ	١٧٤٧
٨٦٧	فيَنصرِفُ النِّساءُ مُتلفِّعات	٢٤٤١
٨٧٠	لكي يَنصَرِف النِّساء قبل أنْ يُدرِكَهنَّ من الرِّجالِ	٣٢٧٢
٨٧٢	فينصَرِفُ نساءُ المُؤمناتِ	٢٩٠٣
٨٧٦	نَحنُ الآخِرونَ السَّابِقونَ يومَ القِيامةِ	٧٠
٨٧٦	اليَهُودُ غَداً وَالنَّصارَى بَعْدَ غَدٍ	٢٨٩٥
٨٧٦	بَيْدَ أنَّهم أُوتُوا الكِتابَ من قَبْلنا	٢٢٥، ١١٢
٨٧٨	أيُّ وقتٍ هذا	١٦٠٨
٨٨٠	وأن يَستَنّ	٢١٠٠
٨٨١	البَدَنة	١٤٠
٨٨١	مَن اغتسلَ يومَ الجمعةِ غُسْلَ الجَنابةِ	٣٧٧
٨٨١	من راح إلى الجمُعة في السَّاعة الأولى	٢١٠٤، ٩١١
٨٨٦	ولا خَلاقَ له	٦٢٣
٨٨٦	حُلَّة سِيَراء	٤٨٦، ٢١٤١، ٤٩٢
٨٨٧	لَولاَ أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرتُهُمْ بالسِّواكِ	٢٢٢٨
٨٨٨	أكْثَرْتُ عليكُم في السِّواك	١١٣، ١٠٥٤
٨٩٠	فَاسْتَنَّ بِه	٦٥
٨٩٠	فَقَصَمْتُه ثمَّ مَضَغْتُهُ	١٩٦٤، ١٩٦٧
٨٩٣	كُلُّكُمْ رَاعٍ ومَسؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ	٨٧٤
٨٩٦	لو أدرَكَ رسولُ الله ﷺ ما أحدَثَ النِّساءُ بعدَه	٣٢٦٦
٩٠٠	لا تمنَعُوا إماءَ الله مساجِدَ الله	٦٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٩٠١	الجُمُعَةُ عَزْمَةٌ	١٦٢٠
٩٠١	أنْ أُخْرِجَكم - من الخروج - تمشُونَ في الطِّينِ	٤٥٧، ٦٩٥
٩٠٢	فيأتُونَ في الغُبارِ ويصيبُهم الغُبارُ	١٥٧٨
٩٠٢	ينتابون الجمعةَ	١٤٤١
٩٠٣	كانوا مَهَنَةَ أنفُسِهم	١٢٧٨
٩٠٧	فأدركني أبو عبسٍ	١٧١٤
٩٠٧	من اغبرَّت قدَماه في سَبيلِ الله	٢٠٢٤
٩٠٨	تمشُون علَيكُم السَّكينةُ	٢٩٩٨
٩١٠	إذا قامَ الإمامُ أنصَتَ	١٣٥٨
٩١٧	حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمن	٢٠١٠
٩١٨	كأصواتِ العِشَارِ	١٦٩٠
٩٢٢	حتَّى تجلَّت الشَّمسُ	٣٦٧
٩٢٢	فأطال... جدّاً	٣٣٠
٩٢٢	فانْكَفَأتُ إليهنَّ	١٠٨٨
٩٢٣	حُمْر النَّعَم	٤٩٧، ١٣٧٣
٩٢٣	لما في قُلوبِهم من الجَزَعِ والهَلَعِ	١٢٥١، ٢٢٨٩
٩٢٤	من جَوفِ اللَّيلِ	٤١٤
٩٢٤	فَتعْجِزُوا عنها	١٥٩٠
٩٢٦	مُتعطِّفاً بِمِلْحَفَةٍ	١٦٤٠
٩٢٧	دَسِمَة	٧٤٣
٩٢٧	قد عَصَبَ رأسَهُ	١٦٦٨
٩٢٩	كالَّذي يُهدِي هدياً	٢٢٧٤
٩٣٢	هلَك الكُرَاعُ	١٠٦٧
٩٣٢	ادعُ الله أنْ يَسقِيَنَا	٢١٢٠، ١٧٧٢
٩٣٣	يَتَحادرُ الماء من لحيتِه	٤٤٩
٩٣٣	إلا انفَرَجَت	١٨٢١
٩٣٣	اللَّهُمَّ؛ حَوَالَينا ولا علينا	٥٥٧
٩٣٣	ولم يأتِ أحدٌ إلَّا حدَّثَ بالجَودِ	٤٠٧
٩٣٣	وصارتِ المدينةُ في مثلِ الجَوْبَةِ	٤٠٥، ٤١٥
٩٣٤	فقد لغَوتَ	١١٦٥
٩٣٥	في الجمُعةِ ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ يصلِّي	١٤٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٩٣٥	وأشار بيَدِه يُقلِّلُها	١٩٤٧
٩٣٦	فما وفَت مِنَّا امرَأة إلا خَمساً	٣٥٣٩
٩٣٦	أقبلَتْ عِيرٌ... فالتَفَتُوا إليها	١١٧٠، ١٧٠٨
٩٣٨	كانت فينا امرأةٌ تَجعلُ على أَرْبِعاءَ	٣٨٧
٩٣٨	عَرْقَهُ	١٧٣٧، ١٦١٤
٩٣٨	تحقِلُ على أَرْبِعاءَ لها	٨٠١، ٥٣٥
٩٤٢	فَوَازَيْنا العَدُوَّ	٢٣٦٧، ٤٦
٩٤٦	فأدْرَك بعضُهم العصرَ في الطَّريق	٧٠٥
٩٤٦	فذكرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فلم يُعنِّف	١٦٦٢
٩٤٧	ما أَمهرَها؟ قال: أَمْهرَها نفسَها	١٢٧٦
٩٤٧	ويَسْعَونَ في السِّكَكِ	٢٠٧٤، ٢١٠٩
٩٤٨	جُبَّةُ دِيْباج	٣١٣
٩٤٩	تُغنِّيان بما	٣٣٤٠
٩٤٩	فلما غَفَلَ	١٦٥٣
٩٥٠	حَسْبُك	٥٤٠
٩٥٠	كان يومَ عيدٍ	١٦٩٧
٩٥١	أوَّلُ ما نبدأُ به مِن يومِنا	١٢٥١
٩٥٢	هذا عِيدُنَا	١٦٩٧
٩٥٢	جَاريتان تُغنِّيان بما تَقَاوَلت به الأنصار	١٧٦١
٩٥٢	ما تَقَاوَلَتْ به الأنصارُ	١٩٩٩، ١٦١٤
٩٥٣	يَغدُو	١٧٢٦
٩٥٤	هذا يَومٌ يُشْتَهى فيهِ اللَّحْمُ	١٠٧٠، ٣٢٨٩، ١١٣٧
٩٥٥	لن تَجزيَ عن أحدٍ بعدَك	٣٥٣
٩٥٥	أن تكون شاتي أولَ ما يُذبَح في بَيتِي	٢٩٤٢
٩٥٥	إنَّها شَاةُ لَحْمٍ	١١٣٧
٩٥٥	وأحبَبتُ أن تكُونَ شاتي أوَّلُ تُذبَحُ	٢٩٩٩
٩٥٥	ومن نسَك قبل الصَّلاةِ	٣٢٩٠
٩٥٦	إذا أراد أنْ يَقْطَعَ بَعْثاً	١٩٣٥
٩٦١	وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوبَهُ، يُلْقِينَ الصَّدقة	٢٠٠٢
٩٦١	وبلالٌ باسِط يُلقِي فيه النِّساء	٣٢٧٣
٩٦٤	فجعلَتِ المرأةُ تلقي خُرْصَها وسِخابَها	٢٠٤٧، ٥٩٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٩٦٥	عندي جذَعةٌ خيرٌ من ثنيَّة	٣٣٨
٩٦٥	جَذَعةٌ خيرٌ من مُسِنة	٢١٠٠
٩٦٥	في يومِنا	١٢٥١
٩٦٥	لن تُوفي	٢٤١٠، ١٩٧٢
٩٦٦	أصابَه... في أخمَصِ قدَمِه	٦٣٠
٩٦٦	سنان الرُّمح	٢١٠٠
٩٦٨	لن تَجْزِيَ جَذَعةٌ عن أحدٍ بعدَك	٣٣٨
٩٦٨	أنَّه قبل الصَّلاة لحمٌ عجَّلَه لأهلِه ليس من النُّسكِ	٣٢٩٠
٩٦٩	إلَّا رجلٌ... يُخاطِر بنفسِه ومالِه	٦١٠
٩٧٤	أمَرَنا نبيُّنا صلى الله عليه وسلم	٩
٩٧٦	أوَّلُ نُسْكِنا في يومِنا: أن نبدأ بالصَّلاةِ	١٤٠٩
٩٧٦	لا تَفِي عن أحدٍ بعدَك	٢٤١٠، ٢٧٠، ١٩٧٢
٩٧٧	فجعَل النِّساءُ يُهوين بأَيدِيهِنَّ إلى آذانِهِنَّ	٢٣١٠
٩٧٧	نهَيتُكم عن الأشرِبَةِ في ظرُوفِ الأدمِ	٣٥٧١
٩٧٨	فَتَخَها	١٧٩٦
٩٧٨	باسِطٌ ثوبَه	٣٢٧٣
٩٧٨	قلتُ: أترَى حقّاً على الإمامِ ذلك	٣٢٨٣
٩٧٩	فقالت امرأةٌ...ثمَّ قال: لا يَدري حَسَنٌ مَن هي	٥٤٦
٩٧٩	يُجَلِّس النَّاس بيدَيه	٣٦٦
٩٧٩	كأنِّي أنظُر... حين يجلِس بيَدِه	٣٢٨٤
٩٧٩	يُلقين الفَتَخَ	١٧٩٦
٩٨٣	عندِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ	١٦٦٢
٩٨٣	خَيرٌ مِن شَاتَي لَحمٍ	٢٢٤٧
٩٨٤	إمَّا قال: خصاصةً، أو فَقراً، أو هنةً	٣٢٨٩
٩٨٧	تُدَفِّفان	٧٣٨
٩٨٧	وهو مُتَغَشٍّ بِثَوبِه	١٧٧١
٩٨٨	أَمْناً بنِي أَرْفِدَةَ	٦٥
٩٨٨	فزجَرَهم عمرُ	٣٣٧٩
٩٩٠	صلاةُ اللَّيل مثنى مثنى	٢٩٤
٩٩٢	تَعتَريهم	١٦١٣
٩٩٥	يصَلِّي ركعتَينِ الفجر والأذان بأُذُنَيه	٣٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٠٢٩	وأنا رجُلٌ مِن أهْلِ البَدْوِ	١٤٢
١٠٣٢	صَيْباً نافعاً	١٥٢٢
١٠٣٣	وادي قَنَاةَ	٢٠١٠
١٠٣٣	وما في السَّماءِ قَزَعَةٌ	١٩٣٠
١٠٣٥	أُهلِكَت عادٌ بالدَّبُورِ	٦٨٦
١٠٣٥	نُصِرْتُ بالصَّبا	١٤٦١
١٠٣٦	يتَقارَب الزَّمان، وتكثُر الفِتَن	٩٥٤
١٠٣٧	اللهمَّ بارِكْ لنا في كذا	١٥٦
١٠٣٧	قال: اللَّهمَّ بَارِكْ لنَا في شَامِنَا...	٣٢٨٧
١٠٣٧	منه يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيطانِ	١٩٢٢
١٠٣٩	المِفتَاح	١٧٩٥
١٠٤٠	لا يَنْكَسِفان	٦٦٠
١٠٤٢	لا يَخْسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لِحياتِه	٦٦٠
١٠٤٤	لا أغيَر من الله	١٢٥١
١٠٤٥	الصَّلاةَ جامعةٌ	٣٧٥
١٠٤٦	فافزَعوا إلى الصَّلاةِ	١٨٣٦
١٠٤٩	القيام الرابع	٣٢٧٩
١٠٤٩	عائذاً بالله من ذلك	٢٩٤٠، ١٦٩٨
١٠٥١	ثمَّ جُلِّيَ عن الشَّمسِ	٣٦٧
١٠٥١	فرَكع رَكعتَين في سَجدةٍ	٢٠٣٢
١٠٥٢	رأيتُ الجَنَّة	٧٩٥
١٠٥٩	إنَّ هذه الآيات ....لا تكون بمَوتِ أحدٍ ولا بحَياتِه	١١٣
١٠٦٠	انكَسَفَتِ الشَّمسُ	٦٦٠
١٠٦٢	وقال أبو بَكرَةَ: انكسَفتِ الشَّمسُ	٢٤٨٩، ١٩٥٢
١٠٦٤	فصلَّى...أربَع ركَعاتٍ في سَجدتَين	٢٠٣٢
١٠٦٥	أو صاعاً من أَقِط	٨١
١٠٦٦	صلَّى أربع رَكعاتٍ في رَكعتَين وأربعَ سَجَداتٍ	٢٠٣٢
١٠٦٩	عَزَائِمُ سُجودِ القرآنِ	١٦٣٠
١٠٧٢	زعَم أنَّه قرَأها على النَّبيِّ ﷺ	٩٦٠
١٠٧٧	إنَّ الله لم يفرضِ السُّجودَ إلَّا أنْ نشاء	١٢٣٤، ٢٤٩٠
١٠٧٧	وإنَّما نَمُرُّ بالسُّجُودِ، فمَن سَجَدَ فقد أَصابَ	٢٤٩٠، ١٢٣٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٠٨٤	فاسْتَرجَع	٨١٧
١٠٨٩	صلَّيت مع النَّبيِّ ﷺ الظُّهر بالمَدينةِ	٣٢٧٥
١٠٩٢	استصرخَ على صفيَّةَ	١٤٧٦
١٠٩٧	الصَّلاةُ المَكْتُوبَةِ	١٠٤٨
١١٠٠	حين قدِمَ من الشَّام	٣٥٢٨
١١٠٦	إذا جَدَّ به السَّير	٣٣٠
١١٠٧	كان يجمَعُ...إذا كان على ظَهْرٍ يَسِيرُ	١٠٣٩
١١١٤	خُدِش	٣٢٦
١١١٥	كان مَبسُوراً	٢٠٢
١١١٥	ومَن صلَّى نائماً	١٠٥
١١١٦	قال أبو عبدِ الله: نائماً يعني مضطجعاً	١٠٥
١١١٧	كانَت بي بَواسِيرُ	٢٠٢
١١٢٠	أنتَ المُقدِّم وأنتَ المُؤخِّرُ	٢٤
١١٢٠	بكَ خاصَمتُ وإليك حاكَمتُ	٦٤٤
١١٢٠	وإليكَ أنبْتُ	١٤٤١
١١٢١	فقصَّها عليه	١٩٦٤
١١٢١	فلقِيهُما مَلك فقال لي: لم تُرَعْ	٩١٤، ٩١٦
١١٢٦	أُنزِلَ اللَّيلةَ	١١٨٧
١١٢٦	رُبَّ	٧٩٦
١١٢٧	طَرَقَهُ وفاطمة	٩٩١
١١٢٨	وإنِّي لأُسَبِّحُها	٢٠٢٨
١١٢٨	سُبْحة الضُّحى	١٥٤١، ٢٠١٩
١١٢٩	ثمَّ اجتَمَعُوا مِن اللَّيلَةِ الثَّالثةِ أو الرَّابعةِ	١٠٥
١١٣٠	حتَّى ترِمَ	١٨٣٧
١١٣٠	أَفَلا أكُونُ عَبْداً شَكُوراً	٢١٩٤،١٩٩٩، ١٧٨٤
١١٣٢	كان يقومُ إذا سمِعَ صَوْتَ الصَّارخ	١٤٧٦
١١٣٣	فألْفَاه	١١٧٠
١١٣٧	كان يصلِّي سجدتَين خفِيفتَين بعد...الفَجرِ	٢٠٣٢
١١٤٢	أصبحَ نشيطَ... النَّفسِ	١٤٢٠
١١٤٢	وإلا أصبحَ خبيثَ النَّفسِ	٥٧٤
١١٤٢	علَيك ليلٌ طويلٌ فارْقُد	٢٨٩٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١١٤٢	على قَافِيَةِ...أَحَدِكُم	١٩٨٦
١١٤٢	فإذا قام فَذَكَر الله انحلَّت عُقدَةٌ	١٦٨٣
١١٤٢	يَعقِدُ الشَّيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدكُم ثلاثَ عُقَد	١٦٧٨
١١٤٣	فَيَرْفَضُهُ	٨٨٥
١١٤٣	يُثْلَغُ رَأْسُهُ	٢٨٧
١١٤٤	بالَ الشَّيطانُ في أذُنَيه	٢١٩
١١٤٥	حتَّى يَبقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ	٢٨٩٠
١١٤٥	ينزلُ ربُّنا تباركَ وتعالى كلَّ ليلةٍ	١٣٣٣
١١٤٥	مَن يَدعُني فأستَجيبَ له، من يَسْأَلُني فأعطِيَه	٤٠٥، ٧٣٢
١١٤٦	فإنْ كانت به حاجةٌ اغتَسلَ وإلَّا تَوَضَّأَ	٤١٥، ٥٦٠
١١٤٧	فلا تَسأل عن حُسْنِهنَّ وطُولهنَّ	٢٠١٤
١١٤٨	حتَّى إذا كَبِر	١٤٠
١١٤٩	سَمِعتُ دَفَّ نَعلَيكَ	٧٣٨
١١٥١	امرأة من بني أَسَدٍ	١١٢
١١٥١	فذُكِر من صَلاتِها	٧٩٣
١١٥١	فإنَّ اللهَ لا يملُّ حتَّى تَمَلُّوا	٢٠١٥، ١٢٤٦
١١٥٣	نَفِهَت نفسُكَ	١٣٠٤، ١٣٩١
١١٥٤	من تَعَارَّ من اللَّيل	٢٧٠، ١٦٠٤
١١٥٥	إذا اسْتَثْقَلَت بالمُشرِكينَ المَضاجعُ	٣٠٥
١١٥٥	إنَّ أخاً لكم لا يقولُ الرَّفَثُ	٨٨١
١١٥٥	يُجافي جَنْبَه عن فِراشِه	٣٩٢
١١٥٥	أنَّ ما قالَ واقع	٢٤١٧
١١٥٥	إذا انشقَّ معْروفٌ من الفَجْر ساطِع	٢٠٧٠
١١٥٦	كأنَّ بيَدِي قِطعَة استَبرَق	٣٢٩٩، ٣٢٧٦
١١٥٨	أرى رُؤْياكُم قد توَاطَأَت	٧٩٥
١١٦١	اضطجَعَ حتَّى يُؤذَنَ بالصَّلاة	٣٣
١١٦١	فإنْ كنتُ مُستَيقِظَة حدَّثني	٣٢٨٢
١١٦٢	عَاقِبَةُ أمري	١٦٧٧
١١٦٢	الاسْتِخارة في الأمور	٦٧٨
١١٦٢	أستَقدِرُك بقُدرَتِك	١٩٠٦
١١٦٢	إذا همَّ أحدُكم بأمرٍ	٢٢٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١١٦٢	واقدُر لي الخيرَ حيثُ كان	١٩٠٦
١١٦٧	بعدما امتدَّ النَّهارُ	٢١٧٢، ١٢٢٢، ١٢٢٠
١١٦٩	أشدَّ تعاهداً على ركعتَي الفَجرِ	١٦٩٣
١١٧١	اقرَأ بأمِّ القُرآن	١١٣
١١٧٢	صلَّيت مع النَّبيِّ ﷺ سجدَتَين قبل الظُّهرِ	٢٠٣٢
١١٧٩	إنِّي لا أستَطيعُ الصَّلاةَ معكَ	١٤٦٦
١١٧٩	وكان ضَخْماً	١٤٦٦
١١٨١	كان إذا أذَّن المؤذِّن	١٦٤٢
١١٨٥	وعقلَ مَجَّةً مَجَّها رسولُ الله ﷺ	١٢٠٨
١١٨٦	لا نرَى وُدَّه	٢٣٤٩
١١٨٦	حبَسْناه على خَزيرٍ	٦٠١
١١٨٦	فأهلَلتُ بحَجَّةٍ أو عُمرةٍ	٣٢٩٦، ٣٢٧٨
١١٨٨	سَمِعتُ أبا سَعيدٍ قال: سمِعتُ أربعاً من النَّبيِّ ﷺ	٣٢٧٧، ٣٢٩٥
١١٨٩	مَسْجِد الأقْصَى	١١٢
١١٩١	كان يَأتِيه كلَّ سبْتٍ	٢٠١٨
١١٩٥	رَوْضَةٌ من رياضِ الجنَّة	٩١٣
١١٩٥	ما بين بَيتِي ومِنْبرِي	٢٢٣
١١٩٦	مِنْبَري على حَوضِي	٥٥٨
١١٩٧	فأَعجَبْنَنِي وآنَقْنَنِي	٧٢
١٢٠٠	فأُمِرنا بالسُّكوت	٢٠٧٥
١٢٠٢	التَّحيَّة	٢٧٠
١٢٠٥	فَجَأَهم	١٨٠٣
١٢٠٥	وهَّم المُسلِمُون أن يفتَتِنوا	٨٢٠
١٢٠٦	يا بَابُوسُ مَن أبُوكَ؟	١١٤
١٢٠٦	في صومَعةٍ له	١٤٩٧
١٢٠٦	وجُوهِ المَيَامِيسِ	٢٣٩٠
١٢١٠	إنَّ الشَّيطانَ عَرَضَ لي... في صلاتِي	١٦٠٨
١٢١٠	فَذَعَتّه	٧٨٤، ٧٢٧
١٢١١	ترجِعُ إلى مَألَفِها	٥٦
١٢١١	إنِّي أنْ كنتُ أنْ أرجِعَ مع دابَّتِي أحَبُّ إليَّ	٣٠٠٣، ٧٠
١٢١٢	جهنَّم يَحْطِم بعضُها بعضاً	٤٧٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٢١٢	أَتَقَدَّمُ	١٩٠٧
١٢١٢	قِطْفاً	١٩٣٦
١٢١٧	لعَلَّه وجَدَ علَيَّ أنِّي أبطَأْتُ علَيه	٧٠
١٢١٧	مُتوجِّه إلى غيرِ القِبلةِ	٢٣٤١
١٢١٧	ثلاثةُ أثواب سَحُول كُرْسُفٍ	٢٠٤٣
١٢١٨	أخذَ النَّاسُ في التَّصفيح	١٥١١، ١٥١٦
١٢١٨	مَن نَابَه شيءٌ في صَلاتِه فليَقُل : سُبحانَ الله	١٤٤١، ٢٤٩١
١٢١٩	عن الخَصْرِ في الصَّلاةِ	٦٤٢
١٢٢٠	عن الصَّلاةِ مُختَصِراً	٦٤٢
١٢٢٤	ونظَرْنا تسليمَه	١٣٤٢
١٢٢٩	فخرَج سَرَعَان النَّاس	٢٠٦٢
١٢٣١	حتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إن يَدْري كم صَلَّى	٧٠، ١٠٣٩، ١٥٥٠
١٢٣٢	جاءه الشَّيطانُ فلَبَس عليه	١١٢٥
١٢٣٣	نِسوةٌ من بني حَرَام	٥٧١
١٢٣٣	أضرِبُ النَّاسَ .. عَنهُما	١٤٨٢، ١٦٥٨
١٢٣٤	التَّصْفيقُ	١٥١٦
١٢٣٤	إنَّما التَّصفيحُ للنِّساءِ	١٥١٥، ١٥١٦
١٢٣٩	وعِيَادةُ المرِيض	١٦٩٧
١٢٣٩	القَسَم	١٩٨٨
١٢٣٩	أمرَنا بسَبعٍ، ونهانا عن سَبعٍ	٣٣١٢
١٢٣٩	تَشميت العَاطِس	٣٤٤٦، ٢٢٠٠
١٢٤٠	حَقُّ المسلمِ على المسلمِ	٥٣٨
١٢٤١	أكَبَّ عليه	١٠٤١
١٢٤١	بُرْد حِبَرَة	٤٢٣
١٢٤٢	لكأنَّ النَّاسَ لم يكونوا يعلمون	١٣٣٨
١٢٤٣	إنْ أدري ما يُفْعَلُ بي	١١٣
١٢٤٣	اقْتُسم المهاجِرون قُرْعةً	١٩٢٥
١٢٤٣	فطَار لنا عثمانُ بنُ مَظْعُون	١٠٢٧، ١٠٢٤
١٢٤٤	ما زَالَتِ المَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بأَجْنِحَتِهَا	١٠٣١
١٢٤٥	نعى للنَّاسِ النَّجاشيَّ	١٣٧٦
١٢٤٦	فأخَذَها خالِد... مِن غيرِ إمْرَةٍ ففتَح الله له	٦٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٢٤٨	إلَّا أدخَلَه الله بفَضلِ رَحمَتِه إيَّاهُم	٣٣١٣
١٢٥١	تَحِلَّة القَسَمِ	٢٧٠
١٢٥٣	فأعطانا حِقْوَه	٥٣٩
١٢٥٣	اغسِلْنها بماءٍ وسِدْرٍ	٢٠٥٥
١٢٥٣	أَشعِرنَها إيَّاهُ	٢٢١٤
١٢٥٤	ومشَطناها ثلاثةَ قُرُونٍ	١٩٢٢
١٢٥٧	فنزَعَ من حَقْوِه إزارَه	٥٣٩
١٢٦١	الفُفْنَها فيه	٢٢١٤
١٢٦٢	وضَفرنَا رأسَها	١٥٦٦
١٢٦٤	أثوابٌ من كُرْسُفٍ	١٠٦٨
١٢٦٤	كُفِّن في ثلاثة أثْوابٍ بِيضٍ سَحُولية	٢٠٤٣
١٢٦٥	غسَلُه بالسِّدرِ	٢٠٥٥
١٢٦٥	لا تُخمِّروا وجهَ المُحرمِ	٦٢٧
١٢٦٥	فأوْقَصَتْهُ، أو قال: فَوَقَصَتْهُ	١٩٦٧، ٢٤١٦
١٢٦٦	فأقْعَصَتْهُ، أو قال: فأقْصَعَتْهُ	١٩٧٦، ١٩٦٧
١٢٦٧	أحرَم ملبِّداً	١١٢٢
١٢٦٧	فإنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُلَبِّداً	١١٢٥
١٢٦٧	فوَقَصَهُ بَعِيرُهُ	١٩٦٧، ١٩٤
١٢٦٨	قال أيُّوبُ: فَوَقَصَتْهُ، وقال عَمرٌو: فأقْصَعَتْهُ	١٩٦٧
١٢٦٩	إنَّ الله خيَّرني فقال: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾	٦٧٨
١٢٧٠	فنفَثَ	١٣٨٠
١٢٧٥	بُسِطَ لنا من الدُّنيا ما بُسِطَ	٢٠٣
١٢٧٦	فلَم نَجِدْ لهُ إلَّا بُردَةً	١٦٣
١٢٧٦	أينعَتْ له ثَمرَتُه فهو يَهْدِبُها	٢٢٦٧
١٢٧٦	فمِنَّا مَنْ أَينعَتْ له ثَمرتُه	٢٤٤٧
١٢٧٧	البُردَة	١٥١
١٢٧٨	نُهينا عن اتِّباع الجَنائز ولم يُعزَمْ علينا	١٦٢٠
١٢٧٩	نُهينا أن نُحِدَّ على مَيِّتٍ أكثرَ من ثلاثٍ إلا بزوجٍ	١١٣
١٢٨٠	لمَّا أتاها نَعْيُ أبي سفيانَ	١٣٧٦
١٢٨٠	تُحِدُّ على زوجِها	٤٤٨
١٢٨٢	فدعَت بطيبٍ فمسَّتْ ثمَّ قالت	١٢٧١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٢٨٣	إليك عَنّي	١٠٦٠
١٢٨٣	إنَّما الصَّبرُ عندَ الصَّدمَةِ الأولى	١٤٧١
١٢٨٤	إنَّ ابني	١٨٧
١٢٨٤	يُقْرِئُ السَّلام	١٩١٤
١٢٨٤	إلى أجلٍ مُسمًّى	٣٤٨٨
١٢٨٤	فأرسَلتْ إليه أنَّ ابناً لي قُبِض	١٨٩٥
١٢٨٥	مَن لم يُقارِفِ اللَّيلةَ	١٩٢٦
١٢٨٦	إنَّ الميَّت لَيعذَّب ببُكاءِ أَهلِه عليه	١٥٩٨، ١٧٠١
١٢٨٧	بيداء مكةَ	٢٢٥
١٢٩٢	إنَّ الميِّتَ يعذَّبُ بما نِيحَ عليه	١٧٠١
١٢٩٣	تَبكِينَ أوْ لا تَبكِينَ فما زالَتِ الملائكةُ تظِلُّه	١٠٥
١٢٩٤	ليسَ منَّا مَن دَعَا بدَعوَى الجَاهِلِيَّةِ	٧٣٢، ١٢٥١
١٢٩٥	إنَّكَ أنْ تذَرَ وَرَثَتَكَ أغنِياءَ	٧٠
١٢٩٥	اشتَدَّ به...الوَجَع	٢٣٣٩
١٢٩٥	لا تَرُدَّهُم على أعقَابِهِم	١٦٨٢
١٢٩٥	من وَجَعٍ اشتَدَّ بي	٢٣٣٩
١٢٩٥	كَثِيرٌ أو كَبِيرٌ	١٠٤٧
١٢٩٥	يتَكَفَّفون النَّاس	١٠٩٣
١٢٩٥	يَرْثِي له رسولُ الله ﷺ أنْ ماتَ بمكَّةَ	٧٠
١٢٩٥	اللهمَّ أَمْضِ لأصحابي هجرَتَهمْ	١٢٥٩، ٢٢٦٢
١٢٩٥	لكنِ البائسُ سعدُ بن خَولَةَ يَرثِي له رسولُ الله	١١٧، ٣٠٩١
١٢٩٦	وَجِعَ أبو موسَى وَجَعاً	٢٣٣٩
١٢٩٦	أنا بريءٌ من...الشَّاقَّة	٦٠٠
١٢٩٦	أنا بريءٌ من السَّالِقَة والحالِقَة	٤٨٩، ٢٠٨٤
١٢٩٦	أنا بريءٌ من الصَّالقةِ	١٤٨، ١٤٩١
١٢٩٩	احْثُ في أفوَاههنَّ	٤٣٥
١٢٩٩	أرْغَمَ الله أنْفَه	٨٧٧
١٢٩٩	أنه أتاه الثَّانية ثم قال: فأتاه الثَّالثة	٢٨٧
١٢٩٩	ولم تَترُك رسُولَ الله ﷺ من العَنَاء	١٦٦٢
١٢٩٩	فيَنظُرُ مِن صَائِرِ البَابِ شَقِّ البَابِ	٢٠٧، ٢٢٣٠، ١٥٣١
١٣٠١	إنَّ الصَّبيَّ هَدَأتْ نَفسُه	٢٢٦٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٣٠٣	وهو يَجودُ بنفسِه	٤٠٧
١٣٠٣	وكان ظِئراً لإبراهيمَ	١٠٢٨
١٣٠٣	ولاَ نَقُولُ إلاَّ ما يُرضِي ربَّنا	٢٩٤٤
١٣٠٤	اشْتكَى سَعدٌ شَكوَى	٢١٩٧
١٣٠٤	في غَاشِيةٍ	١٧٧١
١٣٠٥	الثَّانِية	٢٨٧
١٣٠٥	أرغم الله أنفَكَ	١١٣
١٣٠٥	ما تَرَكتَ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم من العَنَاءِ	١٦٦٣
١٣٠٦	امرَأةُ مُعاذٍ	٣٥٣٩
١٣٠٦	فما وفَت منَّا امرَأةٌ غيرَ خمس	٢٥٦٠
١٣٠٩	فجَلَسا	٣٦٧
١٣١٢	مِن أَهْلِ الأرْضِ	٤٣
١٣٢٣	كُتب له قِيرَاطٌ	١٩١٩
١٣٢٥	قِيراطانِ	١٩١٩
١٣٢٧	نعى لنا	١٣٧٦
١٣٣٠	غيرَ أنَّه خُشِي أن يُتَّخَذَ مسْجداً	٦٦٧
١٣٣٠	فلولا ذاكَ لأُبرِزَ قَبرُه عليه السَّلام	١٥٤ ، ٦٦٧
١٣٣١	ماتَتْ في نِفاسِها	١٦٩
١٣٣٨	حتَّى إنَّه لَيسمعُ قَرْعَ نِعالِهم	١٩٢٥
١٣٣٨	إلَّا الثَّقَلَيْنِ	٣٠٣
١٣٣٨	لا دَرَيتَ ولا تَلَيتَ	٢٥٠ ، ٧١٠
١٣٣٩	الأرضُ المُقدَّسةُ	١٩٠٩
١٣٣٩	عند الكَثيبِ الأَحْمرِ	١٠٥٢
١٣٤٣	أمَّا هؤُلاءِ فأنا عَلَيهم شَهيدٌ	٢٢٣٣
١٣٤٤	مفاتِيحُ خزائنِ الأرضِ	٦٠٥
١٣٤٩	لصاغَتِهم	٢٠٠٧
١٣٤٩	لا يُخْتَلى حَشيشُها	٥٥٠
١٣٤٩	لقبُورِنا	٢٢٣
١٣٤٩	أُصولِ سِلْقٍ	٢٠٨٤
١٣٤٩	وقال طاوُس عن ابنِ عبَّاسٍ: لقَينِهم وبيُوتِهم	٢٠١٠
١٣٤٩	لا يُخْتَلى خَلَاها	٦٢٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٣٥٠	قال ابنُ عبدِ الله: ـ يعني ابن أُبي بنِ سلولٍ	١٧١٤
١٣٥١	غير هُنَيَّة	٢٢٩٥، ٢٢٩٦
١٣٥١	فإذا هو كيَوم وضَعتُه هُنيَّةً غيرَ أُذُنِه	٣٢٠٢
١٣٥١	ولا أعزَّ عليَّ فقراً بعدِي منكَ	١٦١٨
١٣٥٤	اخْسَأْ فلنْ تَعدوَ قَدْرَكَ	٦٥٨
١٣٥٤	خَبَأتُ لك خَبْئاً	٥٧٢
١٣٥٤	ما خبَأتُ لك؟ قال: الدُّخُ	٦٩٦
١٣٥٤	إن يَكُنْه فلن تُسَلَّط عليه	١١١٣
١٣٥٤	عندَ أُطُمِ بني مَغالةَ	١٢٩٢، ٤٩
١٣٥٥	ثار ابنُ صيَّادٍ	٣٠٧
١٣٥٥	رمزة	٨٥٩
١٣٥٥	فرَفَصَه	٨٦٨
١٣٥٥	يَتَّقي بجُذُوع النَّخلِ	٢٤١٩
١٣٥٥	له فيها زَمْزَمة	٨٥٩، ٩٥١
١٣٥٦	شجَرُها	٢١٥٩
١٣٥٨	كما تُنْتَجُ البهيمةُ	١٣٠٠
١٣٥٨	وكان لِغَيَّةٍ	١٧٨٧
١٣٥٨	بَهيمَةً جَمْعاءَ	٣٧٥
١٣٥٨	فأَبوَاهُ يُهوِّدَانِه أو يُنصِّرَانِه أو يُمَجِّسَانِه	٢٣٠٣
١٣٥٨	ولا يصلَّى على من لم يَستَهِلّ...أنَّه سِقْطٌ	٢١١٨
١٣٥٨	إذا استَهَلَّ صارِخاً	١٤٧٦، ٢٢٨٦
١٣٥٨	هَل تُحِسُّ فيهَا منْ جَدعاءَ	٥٤٦، ٣٣٣
١٣٥٨	كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرةِ	١٨٣٧، ٢٥٠٠
١٣٦٠	لمَّا حَضَرتْ أبا طالبٍ الوفاةُ	٥٢٤
١٣٦٠	فلم يَزَل... يَعرِضُها عليه	١٦٠٨
١٣٦٢	بَقِيع الغَرقَد	١٧٣٥
١٣٦٢	فجعلَ يَنْكُتُ بها	١٣٤٥
١٣٦٢	ما مِنْ نَفْسٍ منْفوسةٍ إلاَّ كُتبَتْ شَقيَّةً أو سَعيدةً	١٢٥١، ١٣٩٠
١٣٦٦	عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُولَ	٣٠١١
١٣٦٦	وَثَبتُ إليه	٢٣٢٩
١٣٦٦	عجِبتُ...من جُرأتي على رسولِ الله ﷺ	٣٤٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٣٦٦	أَخِّرْ عنِّي يا عُمَرُ	٢٤
١٣٦٧	أثْنوا عليه خَيراً	٢٩٤
١٣٦٧	وَجَبتْ	٢٣٣٤
١٣٧٣	فضَجَّ المسلمون ضَجَّة	١٥٣٧
١٣٧٥	إذا وَجَبتْ الشَّمسُ	٢٣٣٤
١٣٧٧	عذابِ النَّارِ	١٨٠٠
١٣٧٧	فِتنَة المَحيَا والمَمَات	١٨٠٠
١٣٧٩	حتَّى يبعَثَكَ الله	٥٨
١٣٧٩	هذا مَقْعَدُكَ حتَّى يَبعَثَكَ الله	١٩٧٤
١٣٨٠	لو سَمِعَها الإنسانُ لَصَعِقَ	١٥٠٨
١٣٨٢	إنَّ له مُرضِعاً في الجنَّة	٨٦٧
١٣٨٤	ذَرَارِي المُشرِكِينَ	٧٦٨
١٣٨٥	كلُّ مَولودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ	٥١٤
١٣٨٦	تدَهْدَه الحَجَر	٧٤٥
١٣٨٦	اقْتَرَبت	١٨٠٢
١٣٨٦	عادَ إليه	١٦٩٧
١٣٨٦	وإذا نقْبٌ مثلُ التَّنُّورِ	١٣٩٢
١٣٨٦	إلى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ	٣٠٥
١٣٨٦	فيتحدَّثُ بالكِذْبَة	١٠٦٠
١٣٨٦	كَلُّوبٌ	١٠٧٤
١٣٨٦	مثلِ التَّنُّورِ يتوَقَّد تحتَه نارٌ	٢٩٤٦
١٣٨٦	وعلى وَسَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بينَ يَديهِ حِجَارةٌ	٢١٩٢
١٣٨٦	يَشدَخُ به رأسَه	٢١٧١
١٣٨٧	به رَدْعٌ من زَعفَران	٨٣١
١٣٨٧	إنَّما هو للمُهلةِ	١٢٧٧
١٣٨٨	فهَلْ لها مِن أجرٍ إنْ تصَدَّقتُ عنها؟	٧٠
١٣٨٨	إنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفسُها	١٨٤٢، ٢٨٩٩، ١٣٩٠
١٣٨٩	إن كان رسُول الله ﷺ لَيَتَعَذَّرُ	١٦٠١
١٣٨٩	يَتَعَذَّرُ	١٩١٠
١٣٨٩	بين سَحْرِي وَنَحْري	٢٠٤١، ١٣١٧
١٣٩٠	خَشِيَ أو خُشِيَ	٦٦٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٣٩٠	رأيتُ قبر النَّبيِّ ﷺ مُسَنَّماً	٢١٠١
١٣٩٠	عَلَيهم	١٦٥٣
١٣٩٢	وَلَجَ عليه شابٌّ من الأنصارِ	٢٣٨١
١٣٩٢	ولك القَدَمُ في الإسْلامِ	١٩٠٧
١٣٩٢	إنَّما كنتُ أريدُه لنَفسِي	١١٣
١٣٩٣	إنَّهم قد أفضَوا إلى ما قدَّموا	١٨٦٣
١٣٩٤	تبّاً له	٢٣٠
١٣٩٦	أَرِبَ، ما لَهُ؟!	٣٥
١٣٩٩	فقد عَصَم منِّي نَفسَه ومَالَه	١٦٦٩
١٣٩٩	لما مات النَّبيُّ ﷺ وكان أبو بَكرٍ	١١١٢
١٤٠٠	لو مَنَعُوني عَنَاقاً	١٦٦٢
١٤٠٢	تطؤه بأَظْلافِها	١٠٣٤
١٤٠٢	تخبِط وجهَه بأَخْفافِها	١٦٦
١٤٠٢	مِن حقِّها أن تُحلَبَ على الماءِ	٤٨٣
١٤٠٢	يُعارٌ	٢٩٦
١٤٠٣	زَبِيبَتان	٩٢٩
١٤٠٣	ثمَّ يُطَوَّقُه	١٠٢١
١٤٠٣	فيأخذُ بلِهْزِمَتَيه	١١٨٣
١٤٠٣	هذا كَنزُك	١٠٨٢
١٤٠٣	مُثِّل له يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرعَ	١٩٢٥، ٢١٦١، ٢٩٧٤
١٤٠٥	أواقٍ	١٠٢
١٤٠٥	ليس فيما دون خَمسِ ذَوْدٍ	٧٩٠
١٤٠٥	ليس فيما دُونَ خَمسِ أواق صَدَقَة	٧٥٧
١٤٠٦	لو أَمَّرُوا عليَّ عَبْداً حبَشِيّاً	٦٢
١٤٠٧	حَلَمَةَ ثَدْيِه	٤٨٧
١٤٠٧	خَشِنُ الثِّيابِ	٥٤٦
١٤٠٧	فأَصُكُّه بسَهْمٍ في نُغْضِ كَتِفِه	١٠٥١
١٤٠٧	يَتزَلزَل	٧٧٦، ٧٩٣
١٤٠٧	حتَّى تخرُجَ من نُغْضِ كَتِفِه يَتزَلْزَل	٩٤٦، ١٣٧٧
١٤٠٧	بَشِّر الكانِزِين بِرَضْفٍ يحمَى	١٠٨٥، ٨٦٨، ١٠٨٢
١٤٠٨	قلتُ: من خَلِيلكَ؟ قال: رسول الله ﷺ	٣٢٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٤٠٨	لا أسألُهم دُنيا	١٦٦٠
١٤٠٨	ما أُحِبُّ أنَّ لي مثلَ أُحدٍ ذهباً	٣١٩٣
١٤١٠	من تصدَّق بعَدْلِ تَمرةٍ	١٥٩٤
١٤١٠	من كَسْبٍ طَيِّبٍ	١٠٢٣
١٤١٠	يَتقبَّلُها بيَمينِه	٢٤٤٦
١٤١٠	إلَّا ربَّاها كما يُرَبِّي أحدُكم فَلُوَّه	٨٠٣، ١٨٥١
١٤١٢	لا أَرَبَ لي فيه	٣٥
١٤١٢	حتَّى يَهُمَّ ربَّ المالِ مَن يأخُذُ صَدقتَه	٢٢٩٢، ٢٩١٣
١٤١٣	ولو بشِقِّ تمرةٍ	١١٨٨
١٤١٣	بغَيرِ خَفيرٍ	٦٥٣
١٤١٣	قطعوا السَّبيل	٢٠٢٤
١٤١٣	يَشكُو العَيلَة	١٧١٠
١٤١٤	يلُذْنَ به	١١٩٢
١٤١٥	فكُنَّا نُحامِلُ	٤٩٨
١٤١٩	خيرُ الصَّدقةِ أن تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَحيحٌ	٢١٦٣
١٤٢٠	فكانَت سَودَة أطْوَلَهن يداً	٢٥٦٦
١٤٢٠	أسرَعُكُنَّ لَحاقاً بي أطولُكنَّ يداً	٢٤٤٣، ١٠١٨
١٤٢٤	كأنَّما تَنحتِون الفِضَّة من عُرْضِ هذا الجبلِ	١٦٠٨
١٤٢٦	خَيرُ الصَّدقةِ ما كانَ عن ظَهرِ غِنىً	١٧٦١، ١٠٣٩
١٤٢٦	وابدَأ بمَن تَعُول	١٠٣٩، ١٦٤٧
١٤٢٧	اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِن اليَدِ السُّفلَى	٢١١٢، ١٦٤٦
١٤٢٧	من يَستَعفِفْ يُعفُّه الله	١٦٧٩، ١٦٨١، ٣٠٦٠
١٤٢٩	المُنفقةُ	١٦٤٦
١٤٢٩	والسُّفلَى السَّائلةُ	١٦٤٦
١٤٣١	فَجَعَلَت المَرأةُ تُلْقي قُلْبَها	١٩٣٧
١٤٣٢	اشفَعُوا تُؤجَرُوا	٢٢٢١
١٤٣٣	لا تُوكِي فيُوكي الله علَيك	٥٢٣، ٢٣٨٠
١٤٣٤	ارضَخي	١٣٧٠
١٤٣٤	لا تُوعِي فيُوعِي الله عليكِ	٥٢٣، ٢٣٨٠، ٢٤٠٤
١٤٣٥	المُنْكَرُ	١٣٤٦
١٤٣٥	تموجُ موجَ البحرِ	١٢٨٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٤٣٦	أرأيتَ أشياءَ كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهليَّةِ	٥٠٨، ٥١٥
١٤٤٢	أَعطِ مُمْسِكاً تَلَفاً	٢٣٨٠
١٤٤٣	جُبَّتَانِ أو جُنَّتَانِ من لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إلى تَرَاقِيهِمَا	٢٧٨
١٤٤٣	تَعْفُو	١٦٨٠
١٤٤٣	مَثلُ البَخيلِ والمُتصدِّق	٢٥٨١
١٤٤٣	إلى تَرَاقِيهما	٢٤٢
١٤٤٣	إلَّا سَبَغَتْ علَيه ووَفَرَتْ	٢٤٠٨
١٤٤٣	إلَّا سَبَغت عليه	٢٠٢٦
١٤٤٣	من حَديدٍ	٢٥٨١
١٤٤٣	كمثل رجلين عليهما جبتان	٢٥٨١، ٣١٩
١٤٤٤	جُنَّتان	٣١٩
١٤٤٥	ولا تؤخَذُ في الصَّدقةِ هَرِمة	١٤٧٣
١٤٤٥	الملهوف	١١٨٥
١٤٤٦	بلَغَتْ مَحِلَّها	٤٨٦
١٤٤٧	خمسة أَوْسُقٍ	٢٤٢٤
١٤٤٨	فيها بنتُ مَخاضٍ	١٢١٨
١٤٤٩	ناشِرَ ثَوبِه	١٨٩٧
١٤٥١	وما كان من خَليطَينِ فإنَّهما يتَراجَعان	٦١٨
١٤٥٢	ثمّ اعمَلْ من وَراءِ هذه البِحارِ	١٣٣
١٤٥٢	فإنَّ الله لن يَتِرَكَ من عملِك شيئاً	٢٧٠، ١١٥٧، ٢٣٢٧
١٤٥٤	في الرِّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ	٨٩٣
١٤٥٤	في أربعٍ وعِشرِينَ فما دُونَها من الغَنمِ	٢٤٩٢
١٤٥٤	في خمسٍ وعشرينَ من الإبلِ فما دونَها مِن الغنمِ	١٢٥١
١٤٥٤	هذه فريضَةُ الصَّدقةِ	١٨٢٧
١٤٥٥	لا يُؤخَذ في الصَّدقة تَيسٌ	٢٦٧
١٤٥٥	هَرِمَة	٢٢٧٨
١٤٥٥	ولا ذاتُ عَوارٍ	١٦٩٩
١٤٥٨	إنك تَقْدَمُ على قَومٍ	١٩١٠
١٤٥٩	ليس فيما دون خَمسِ أَواقٍ من الوَرِقِ صدقةٌ	٢٣٦٠
١٤٦٠	كلَّما مَرَّتْ عليه أُخْرَاها رُدَّتْ علَيه أُوْلَاهَا	٢٥
١٤٦٠	أسْمَنَه	٢٠٦١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٤٦٠	يُؤدِّي حَقَّها	٥٣٨
١٤٦١	مالٌ رابحٌ	١٦١٤
١٤٦٥	يَقتُلُ حَبطاً أو يُلِمُّ	١١٥٤
١٤٦٥	يعني	٣٣٦٠
١٤٦٥	ثلَطت وبالَت	٢٨٤
١٤٦٥	زَهْرة الدُّنيا	٩٧٠
١٤٦٥	يَمسَحُ عنها الرُّحَضاء	٨٢٥
١٤٦٥	ابنُ السَّبيلِ	٢٠٢٤
١٤٦٥	ثمَّ رَتَعَت	٨٠٦، ٨٠٧
١٤٦٥	إلا آكِلَةَ الخَضِرِ	٥٩، ٥٠
١٤٦٥	وإنَّ ممَّا يُنبِتُ الرَّبِيعُ	١٠٧٧، ٨٠١
١٤٦٦	حدَّثنا الأعمشُ حدَّثني شقيقٍ عن عمرِو بنِ الحارثِ	٣١١٦، ٣١٤٠
١٤٦٨	مَنَعَ ابنُ جَميل صدقتَه	٤٢٠
١٤٦٨	احتَبَس أدْرَاعَه	٧٠٨
١٤٦٨	ما يَنقِمُ ابنُ جميلٍ	١٣٩٨
١٤٦٨	أعتُدَه	١٥٨٠، ١٥٧٨
١٤٦٩	حتَّى نفِدَ ما عندَه	١٣٨٣
١٤٦٩	فلن أدَّخرَه عَنكُم	٦٩٧
١٤٧١	فمن أخذَ بِسَخاوةِ نَفْسٍ	٢٠٥٣
١٤٧٢	ولا أرزَأُ بعدَك أحداً	٨٣٥
١٤٧٢	إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ	٦٥٠
١٤٧٢	مَنْ أَخذهُ بإشرَافِ نَفسٍ	٢١٨٤
١٤٧٣	وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسَكَ	١١٩٧
١٤٧٤	وما في وجهِه مُزْعةُ لحمٍ	١٢٣٦
١٤٧٦	الأُكْلَةُ والأُكْلَتانِ	٥٠
١٤٧٦	فَقَدْ سَأَلَ إِلْحافاً	١١٣٥
١٤٧٧	وإضَاعَةَ المالِ	١٢٨٣، ١٥٧٠
١٤٧٧	وكثرَةَ السُّؤال	٢٠١٤، ١٠٥٤
١٤٧٨	فجِئتُه فسارَرْته	٢٠٦٦
١٤٧٨	ما لَكَ عن فلانٍ؟...أقبِل أي سعدُ	١٨٩٧
١٤٧٨	فضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدِه فجَمَع بين عُنقِي وكَتفِي	٣٧٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٤٨١	ألا أخْبِرُكم بخَيرِ دُور الأنْصارِ	٧٥٣
١٤٨١	كَمْ جاءَ حَديقَتُكِ ؟	٤٢٠
١٤٨١	وكتَب لهم ببَحْرِهم	١٣٣
١٤٨١	وأهدَى ملكُ أَيلةَ للنَّبيِّ ﷺ بَغلَةً بيضَاءَ	١٦٣، ٣١٤١
١٤٨٢	ثمَّ دارُ بني الحارثِ	١٧١٤
١٤٨٣	فيما سَقَتِ السَّماء... العُشرُ	٢٠٩٥
١٤٨٣	وبيَّن في ذلك ووقَّت	٢٤١٢
١٤٨٣	وما كان عَثَريّاً ففيه العُشْرُ	١٥٨٥
١٤٨٣	ما سُقي بالنَّضْح ففيه نصفُ العُشْر	١٣٦٦، ٢١٢٠
١٤٨٤	ولا في أقلَّ مِن خَمْسَةٍ منَ الإبِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ	٧٩٠
١٤٨٥	حتَّى يصِيرَ...كوماً	١١١١
١٤٨٥	صِرام النَّخلِ	١٤٧٩
١٤٨٥	كوماً من تَمرٍ	١١١١
١٤٨٨	حتى تُزْهِي	٩٧١
١٤٩١	كَخْ كَخْ	١٠٥٦
١٤٩٦	توقَّ كرائمَ أموالِهم	١٠٦٦
١٤٩٧	اللهُمَّ صَلِّ على آلِ أبي أَوفى	١٤٩٢
١٤٩٨	فنقَرها	١٩٨
١٤٩٩	البِئرُ جُبارٌ	١١٦
١٤٩٩	العَجْماء جُبارٌ	٣١٥، ١٥٩٢
١٥٠١	اجْتَوَوا المدينةَ	٤١٥
١٥٠١	وسَمَرَ أَعيُنَهُم	٢٠٨٨
١٥٠١	يَعَضُّونَ الحِجَارَةَ	١٠٥٩، ١٦٧٧
١٥٠٢	بيَدِه مِيسَم وهو يَسِمُ إبلَ الصَّدقةِ	٢٤٢٣، ١٢٩٢
١٥٠٣	فَرَضَ النَّبيُّ ﷺ زكاةَ الفِطر	١٨٢٧
١٥٠٦	صاعاً مِن طعامٍ أو صاعاً مِن شَعيرٍ	١٠٠٤، ١٠٥
١٥٠٨	السَّمْراء	٢٠٨٨
١٥١١	فأعْوَزَ أهلُ المدينةِ من التَّمرِ	١٧٠٠
١٥١٣	إن فريضَةَ الله في الحجِّ أدرَكَت أبي شَيخاً	٧٠٥
١٥١٣	فَرِيضَةُ الله على العِبَادِ	١٨٢٧
١٥١٦	شُدُّوا الرِّحَالَ يعني للحَجِّ فإنَّه أحَدُ الجِهادَين	٢١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٥١٦	وحمَلَها على قَتَبٍ	١٨٩٨
١٥١٧	ولم يكُنْ	١٨٥١، ١٨٩٠
١٥١٨	وأحقَبَها خَلفَه	٥٣٩، ٥٣٤
١٥٢٠	لكنَّ أفضلَ الجهادِ حجٌّ مبرور	١١٥١
١٥٢١	فلم يفسُقْ ولم يجهلْ	١٨٧١
١٥٢٢	له فُسطاطٌ أو سُرادِقٌ	١٨٧٠، ٢٠٦٠
١٥٢٤	فمن حيثُ أنشأَ	١٤١٤
١٥٢٤	قَرْنُ المنَازلِ	١٩٢٢
١٥٢٤	وَقَّتَ لأهلِ المَدينةِ ذا الحُلَيفَةِ	٢٤١٢
١٥٢٤	ولمَنْ أتَى علَيهِنَّ مِن غيرِ أهلِهِنَّ	١١٨٧
١٥٢٨	زعَمُوا كذا	٩٦٠
١٥٢٩	فهُنَّ لهُنَّ	٩٧
١٥٣٠	لأهلِهِنَّ	٩٧
١٥٣٠	غيرَ مفرِّطٍ	١٨٢٤
١٥٣١	وهو جَوْرٌ عن طَرِيقِنا	٤٠٨
١٥٣١	لما فُتِح هذان المِصرَانِ	٢٩٥٤
١٥٣٥	يَتَوخَّى مُناخ رسولِ الله ﷺ	٢٥، ٢٣٤٨
١٥٣٦	بالجِعْرانَةِ	١١٣
١٥٣٦	متضَمِّخٌ بطيبٍ	١٥٥٢
١٥٣٦	وعلى رَسولِ الله ﷺ ثَوْب قد أُظلَّ به	١٠٣١
١٥٣٦	ثمَّ سُرِّيَ عنه	٢٠٦٥
١٥٣٨	كان ابنُ عمرَ يدَّهِنُ بالزَّيتِ	٣١٥٩
١٥٣٨	وَبِيص الطِّيبِ في مَفْرقِه	٢٣٢٤
١٥٤٢	البَرانِس	١٥٨
١٥٤٣	أرْدَفه	٨٣٣
١٥٤٣	إنَّك بوادٍ مباركٍ	١٧١٤
١٥٤٥	نهَى عنِ المُزَعْفَرِ	٩٦١
١٥٤٥	المزَعفَرَة الَّتي تَردَع على الجِلْد	٨٣١
١٥٤٥	السَّعيُ بينَ الصَّفا والمَروةِ	٢١٠٩
١٥٤٥	تَقليدُ الهَدْي	١٩٣٩
١٥٤٩	لبَّيكَ	١١٢٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٥٥١	كَبشَينِ أملَحَينِ	١٢٤٥
١٥٥١	ثمَّ رَكِبَ حتَّى استَوتْ به راحلتُه على البَيداءِ	٤٣٢
١٥٥٦	طَوَافاً واحِداً	٢٥
١٥٥٦	فهُنَّ لهُنَّ ولمَنْ أتى عليهِنَّ مِن غَيرِ أهلِهِنَّ	٩٧
١٥٥٦	هذه مَكانُ عمرَتك	٣٠٦٢
١٥٥٨	بما أهْلَلتَ	٢٢٨٦
١٥٥٩	فقدمَ عمرُ فقال: إنْ نأخُذْ بكتابِ الله فهُوَ التَّمامُ	٧٠
١٥٥٩	إهلال كإهلَالِ النَّبيِّ ﷺ	٢٢٨٦
١٥٥٩	قَوم	٢٠٠٢
١٥٦٠	أشهُر الحجِّ...وحُرُم الحجِّ	٤٦٠
١٥٦٠	فأذَّنَ بالرَّحيلِ	٣٣
١٥٦٠	أفضْتُ	١٨٩٠
١٥٦٠	يا هَنْتاهْ	٢٢٩٥
١٥٦٠	اخرُج بأُختِك من الحَرم فلْتُهلَّ بِعُمرَة	١٨٢٩
١٥٦٠	سمعتُ كلامكَ مع أصحابِكَ فمُنِعْتُ العمرةَ	١٢٥٤
١٥٦٠	فأفضتُ بالبيتِ	١٨٩٠
١٥٦٠	فإنِّي أنظُرُكما	١٣٤٢
١٥٦٠	وكان معهم الهدْيُ فلم يَقدِروا على العُمرةِ	١٩٠٦
١٥٦٠	حتَّى إذا فَرَغتُ، وفَرَغتُ	١٨٢٩، ١٨٣٤
١٥٦١	يرجِعُ النَّاسُ بَحجَّةٍ وَعُمرةٍ وأرجِعُ أنا بحَجَّةٍ؟	٧٤
١٥٦١	فانفِري	١٣٨٥
١٥٦١	عَقرَى حَلْقَى	٣٥، ٤٨٩، ١٦٧٩
١٥٦٤	وبَرَأ الدَّبَر	٦٨٦
١٥٦٤	من أفجَرِ الفُجُورِ	١٨٠٥
١٥٦٤	عَفَا الأثرُ	١٣، ١٦٨٠
١٥٦٦	ما بالُ النَّاسِ حلُّوا ولم تَحلِلْ من عُمرَتِكَ؟	١٦٥٢
١٥٦٦	ولم تَحلِلْ أنتَ من عُمرَتِكَ	١٢٥١
١٥٦٨	البُدْن	١٤٠
١٥٧١	تمتَّعنا على عَهدِ رسولِ الله ﷺ ونزَل القُرآنُ	٣٣٠٦
١٥٧٢	وأهلَلْنا بالحَجِّ	٢٢٨٦
١٥٧٢	ذو الحَجَّة	٤٣٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٥٧٦	دخَل في الحجِّ من كَدَاءٍ	١١١٦
١٥٧٨	دخَل من كُدًى وخرَج من كَدَاء	١١١٦
١٥٧٩	دخَل النَّبيُّ ﷺ من كُدًى	١١١٦
١٥٨٢	فطمَحَت عيناه إلى السَّماء	١٠٠٠
١٥٨٢	أَرِنِي إزَارِي	٤٦، ٧٩٥
١٥٨٣	لولا حِدْثانُ قومِكِ بالكفرِ لأتممْتُ البيتَ	٤٤٧، ١١٨٨
١٥٨٣	اقْتصَروا عن قَواعِدِ إبراهيمَ	١٦٥٣، ١٩٦٢
١٥٨٤	سألتُ النَّبي ﷺ عن الجَدْر	٣٣٤
١٥٨٤	أن أُدخِل الجَدْر في البيت	٣٣٤
١٥٨٤	وأُدْخِلَ الجَدْر في البيت	٣٣١
١٥٨٤	أخافُ أن تُنْكِرَه قلوبُهم	١٣٤٩
١٥٨٤	قَصَّرت بِهم النَّفَقَةُ	١٩٦٢
١٥٨٥	الأَسَاس	٨٨
١٥٨٥	اسْتَقْصَرتْ	١٩٦٢
١٥٨٦	وجعلْتُ لها بابَين؛ باباً غربيّاً وباباً شَرقِيّاً	٦٢٢
١٥٨٨	الرِّباع	٨٠١
١٥٨٨	يتَأَوَّلون قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ﴾	٢٦٣٠
١٥٩٠	قال النَّبيُّ ﷺ: من الغَدِ يومَ النَّحرِ وهو بمِنًى	٣٣٠٧، ١٢٥١
١٥٩٠	إنَّ قريشاً حالفَتْ على بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ	٤٨٨، ١٧١٤، ١٢٩٢
١٥٩١	ذو السُّوقَتَين	٢١٣٤
١٥٩٥	أسوَدَ أفْحَجَ	١٨٠٧
١٥٩٨	كُنتُ أوَّل مَن وَلَجَ	٢٣٨١
١٦٠٢	يَرمُلون الأشْواط	٨٥٤
١٦٠٢	وذكَرَ الأَشْوَاطَ في الطَّوَافِ	٢٢٣٨
١٦٠٥	ما لنا وللرَّمَلِ؟	٧٤
١٦٠٥	إنَّما كنَّا رَاءَينَا به المُشرِكين	٧٩٥
١٦٠٨	إنَّه لا يُسْتَلَمُ هذان الرُّكنان	٥٩
١٦١٥	حلوا	٣١٧٢
١٦١٥	ثمَّ حجَجتُ مع أبِي الزُّبَيرِ	٩، ١١٢
١٦١٨	تَطوفُ حَجْرَةً	٤٣٨
١٦١٨	أحبُّ إليَّ من مَفرُوح به	١٨٢٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٦١٨	قالَت: انطَلِقي عَنكِ وأبَت تَخرُجن مُتنَكِّراتٍ باللَّيلِ	٣٣٠٨
١٦١٨	قد طافَ نساءُ النَّبيِّ ﷺ مع الرِّجالِ	٢٥٠٢
١٦٢٠	مَن ربَط يَدَهُ... بسَير	٢١٤١
١٦٢٣	أيقَعُ الرَّجلُ على امْرأتِه في العُمرةِ	٢٤١٧
١٦٢٦	وهو بمكَّةَ	١١٣
١٦٣٥	لولا أن تُغلَبوا لَنزَلتُ حتَّى أضَعَ الحَبْلَ على هذه	١٧٤٠
١٦٣٨	آخَرَ	٢٥
١٦٤١	أنَّه حين قدم مكَّة طاف، ثمَّ لم تكن عُمرةً	٢٩٦١
١٦٤٣	لا جُنَاحَ	٣٧٨
١٦٤٣	بين الصَّفا والمَروةِ	١١٣
١٦٤٣	تَحرَّجوا أن يَطُوفوا بالصَّفا والمروةِ	٤٥٧
١٦٤٣	مَناةُ الطَّاغِيَة الَّتي بالمُشلَّل	١٠٠٦
١٦٤٣	شَعائِرُ الله	٢٢١٤
١٦٤٤	خبَّ ثلاثاً	٥٧٣
١٦٤٤	الرُّكن اليَماني	٢٤٤٦
١٦٥١	ننْطَلِق إلى مِنًى وَذَكَرُ أحدِنا يقْطُر	١٩٣٢
١٦٥١	لو استَقْبَلتُ من أمري ما اسْتَدبَرتُ	٦٨٦، ١١٨٨
١٦٥٢	فقُلتُ: الحيَّضُ؟ قالَت: أولَيس يَشهَدن عرفَةَ	٣١٤٢
١٦٥٣	يومُ النَّفرِ	١٣٨٥
١٦٦٠	فانظُرْني حتَّى أُفيضَ على رأسي	١٣٤٢، ١٨٩٠
١٦٦٠	الرَّواحَ إن كنت تُريدُ السُّنَّة	٩١١
١٦٦٠	فاقصُرِ الخُطبةَ	١٩٦٢
١٦٦٠	وعَجِّلِ الوقوفَ	١٤٩٢
١٦٦٣	إنْ كنتَ تُريدُ السُّنَّة اليومَ	٩٢٨
١٦٦٣	أنظِرْني أُفيضُ على رأسي ماءً	١٨٩٠
١٦٦٤	أضللتُ بَعيْراً	١٥٥٠
١٦٦٥	والحُمْسُ قريشٌ وما ولَدت من غيرِها	٥٠٣
١٦٦٦	كان يَسِيرُ العَنَقَ	١٦٦٢
١٦٦٦	حتَّى إذا وجدَ فجوةً نصَّ	١٣٦٢، ١٨٠٦
١٦٦٨	جَمع	٣٧٥
١٦٦٨	رَدَفَني رسول الله ﷺ	٨٣٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٦٦٨	ولا نُصلِّي حتَّى نَجِيء جمعاً	٢٠٢٦
١٦٦٨	يدخلُ فينتفِضُ ويتوضَّأُ	١٣٨٨
١٦٦٩	رَدِف الفَضلُ رسولَ الله ﷺ	٨٣٣
١٦٦٩	توضَّأ وضُوءاً خفِيفاً	٢٣٩٥، ٢٠٢٦
١٦٧١	سَمِعَ وراءَه زَجْراً شَديداً وضَرْباً للإبل	٩٣٥
١٦٧١	ليس البرُّ بالإيضَاع	٢٣٩٨
١٦٧٢	فجاء المُزدَلِفة فتوَضَّأ فأسبَغ الوُضُوء	٢٠٢٦
١٦٧٥	حين يبزُغُ الفَجرُ	١٦٤
١٦٧٥	دَعَا بعَشَائِهِ فتَعَشَّى	١٦٩٢
١٦٧٦	المشْعَر الحَرام	٢٢١٤
١٦٧٦	قَدَّم ضَعَفَةَ أهلِه	١٥٦٠
١٦٧٩	أذن للظُّعُن	١٠٣٧
١٦٧٩	غَلَّسنا	١٧٤٧
١٦٧٩	مولَى لأسماءَ	٢٣٨٧
١٦٨٠	وكانت امْرَأة ثبِطَة	٢٧٥، ١٧٠
١٦٨١	دَفَع من مُزدَلِفةَ	٧٣٧
١٦٨١	قبل حَطْمَةِ النَّاسِ	٤٧٥
١٦٨١	وكانت امرأةً بَطِيئةً	١٧٠
١٦٨٣	فصلَّى الصَّلاتين؛ كلَّ صلاةٍ	١٦٩٢
١٦٨٣	لا يَقْدَمُ النَّاسُ حتَّى يُعتِمُوا	١٥٨٣
١٦٨٤	أَشْرِقْ ثَبِيرُ كيما نُغِير	٢١٨٥
١٦٨٩	وَيْلَكَ	٢٤٣٩
١٦٩١	وفَعَل مثلَ ما فَعَلَ رسولُ الله ﷺ مَن أَهدَى	٢٥٠٣، ٢٤٩٤
١٦٩٣	قال عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ لأبيه	١٨٧
١٦٩٩	قَلائِد الهَدْي	١٩٣٩
١٧٠٠	أن زياداً	١٨٩
١٧٠٠	إنِّي فتَلْتُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله	١١٢
١٧٠٧	وذكر جِلالَ البُدْن	٣٦٣
١٧٠٨	حتَّى قدِمَ	٤٣٢
١٧٠٨	ورَأى أنْ قد قضَى طوافَه الحجَّ والعُمْرَةَ	١٩٧٢
١٧٠٨	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢٦٤٥، ٢٦٢٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٧٠٩	أَمَرَ رسُولُ الله ﷺ مَنْ لَم يكُنْ معَهُ هَدْيٌ	٧٤
١٧١٣	ابعَثْها - يعني البُدنَ - قِياماً سُنَّة نبِيِّكُم	٣٠٣١
١٧١٦	حدَّثنا محمَّد بنُ كثيرٍ حدَّثنا سفيانُ	٣١١١
١٧١٧	فلا يُعطِي على جِزارَتها منها	٣٥٤
١٧١٩	كنَّا لا نأكلُ من لحُومِ بُدنِنا فوق ثَلاثِ منًى	٣٠٤٨
١٧٢٢	زُرتُ قبلَ أنْ أرْمِيَ، قال: لا حرَج	٩٧٣
١٧٢٧	يَرْحَمُ الله المُحلِّقِينَ، قالوا: والمُقَصِّرِينَ	١٩٦٢
١٧٤١	أَلَيسَت البَلْدة الحرام؟	١٧٦، ٢٢٨
١٧٤٢	يومُ الحَجِّ الأكبرِ	٤٣٧
١٧٥٠	اسْتَبْطَنَ الواديَ	١٦٩
١٧٥١	الجَمرَة الدُّنْيا	٧٢٥
١٧٥١	ويَرمِي جَمرةَ ذاتِ العَقَبةِ من بَطنِ الوَادِي	٧٩٣
١٧٥١	وَيُسْهِلُ	٢١٢٢، ٧٩١
١٧٥٣	التي عِندَ العَقَبةِ	٧٩١، ٧٩٣
١٧٦٢	أمَا كُنتِ تَطوفِينَ بالبَيْتِ لَيالِيَ قَدِمنَا؟	١٨٣
١٧٦٦	التَّحْصيبُ	٥١٧
١٧٦٧	سَعياً	٢١٠٩
١٧٦٨	ويَهجَعُ هَجْعَةً	٢٢٦٥
١٧٧٣	الحجُّ المبرور	١٥٣
١٧٧٦	سَمِعنا اسْتِنانها	٢١٠٠
١٧٨٠	اعتمَرَ أَربَعَ عُمَرٍ في ذي القَعدةِ	٢٤٩٥
١٧٨١	أُمِرْتُ بقَريةٍ تأكُلُ القُرى	٥٠
١٧٨٢	النَّاضِحُ	١٣٦٦
١٧٨٢	ناضِحَان كانا لأبي فُلانٍ حجَّ على أحدِهما	٣٣٠١
١٧٨٣	أَظَلَّها يومُ عرفَةَ	١٠٣١
١٧٨٦	قضَى الله حجَّنا	١٩٧٢
١٧٨٨	أنتظِرُكما	١٣٤٢
١٧٨٨	فارْتحلَ النَّاسُ ومَن طافَ بالبيتِ	٢٤٤١
١٧٨٩	وأَنْقِ الصُّفْرَةَ	١٥
١٧٨٩	الخَلوق	٦٢٣
١٧٨٩	له غَطِيطٌ	١٧٣٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٧٩٠	حَذْوَ قُدَيدٍ	٤٥٤
١٧٩٠	كانوا يَتَحرَّجون	٤٥٧
١٧٩٢	بِبَيتٍ... مِنْ قَصَبٍ	١٩٦٠
١٧٩٢	لا صَخَبَ فيها ولا نَصَبَ	١٣٥٧، ١٤٦٧
١٧٩٦	الصَّلاةُ على محمَّدٍ ﷺ	١٤٩٢
١٧٩٦	فاعتَمرتُ أنا وأُختِي عائشةُ	٣١٧٢
١٧٩٧	وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه	٤٦٦
١٧٩٧	آيبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ ساجِدُون	٢٠٣٧، ٩٨
١٨٠٢	دَرَجات	٣٣٤
١٨٠٢	أَوْضَعَ ناقتَه إذا رأى دَوَحاتِ المَدينةِ	٢٣٩٨
١٨٠٢	إذا...أبصَر جُدُراتِ المدينة	٧١٠، ٣٣٤
١٨٠٣	فجاءَ رجلٌ - يعني فدخَلَ بيته - من قِبل بابِه	١٧١٤
١٨٠٩	أُحصِر	٥١٩
١٨١٠	حَسبُكم سُنَّةَ نبيِّكم	٢٩٦٤
١٨١٢	فأمَّا من حبَسَه عُذْرٌ فإنَّه يَحِلُّ ولا يَرجِعُ	١١٩٧
١٨١٢	وهو قائلٌ السُّقْيَا	٢٠٠٦
١٨١٥	أيُؤذِيك هوَامُّك	٢٢٩٢
١٨١٥	تصدَّقْ بفَرَقٍ بين ستَّةِ مساكينَ	١٨٣٤
١٨١٥	قال: فاحْلِق رأسَك أو احلِقْ، قال: فيَّ نزَلَت	٣٢٩٣
١٨١٥	يتهَافَت القمل على وَجهِه	٢٢٩٩
١٨١٦	الفِدْيَة	١٨١٨
١٨١٦	أنَّه مرَّ به والقَمْلُ يَتَناثَرُ على وَجْهِه	٢٢٩٢
١٨١٧	رآهُ وإنَّهُ يَسقُطُ على رأْسِه	٧٤
١٨١٨	وقَمْلُه يَسقُطُ على رأسِه	٧٤
١٨٢١	ما زلتم تبُوكُونها بعدُ؟	٢٧٠
١٨٢١	فَأَثْبَتُّه	٢٧٣
١٨٢١	وخشِينا أنْ نُقْتطَعَ دونَك	١٩٣٥
١٨٢١	ومعي منه فاضِلَةٌ	١٨٦٠
١٨٢١	أرفَعُ فَرسِي شَأْواً وأَسِيرُ شَأْواً	٨٨٦، ٢١٤٨
١٨٢٢	إنَّ أصحابَك خَشُوا عليكَ أن تقتطعَ دونَهم	١٣٤٢
١٨٢٢	إنَّا اصَّدْنا حِمارَ وَحْشٍ	١٥٣٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٨٢٢	فانظُرْهم	١٣٤٢
١٨٢٢	فحَملْتُ عليه الفَرسَ، فطَعَنتُه	٢٤٩٧
١٨٢٥	إنَّا لم نرُدَّه عليك إلَّا أنَّا حُرُم	٤٢٩، ٤٦٠، ٨٣٤
١٨٢٩	الكَلْبُ العَقُورُ	١٠٧٤، ١٦٧٩
١٨٣٤	فإنه لبيُوتِنا	٢٢٣
١٨٣٤	فهو حَرامٌ بحُرمةِ الله	٤٦٠
١٨٣٤	إلا الإذْخِر فإنَّه لِقَينِهِم	٢٠٠٧
١٨٣٤	ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ	١٤٥٠
١٨٣٦	وسَط رَأسِه	٢٤٢١
١٨٣٨	القُفَّازَيْن للمُحرِمةِ	١٩٨٢
١٨٣٨	لا تنتَقِبِ المحرِمةُ	١٣٩٢
١٨٤٠	فوجدَه يغتسلُ بين القَرْنَين	١٩٢٢
١٨٤٤	فقَاضَاهم رسولُ الله ﷺ	١٩٧٢
١٨٤٥	هُنَّ لهُنَّ	٩٧
١٨٤٦	المِغفَر	١٧٦٥
١٨٤٧	أتاه رجلٌ عليه جبَّة علَيه أثرُ صُفرَة	٣٢٩٨
١٨٤٩	وقَصَته	١٩٦٧
١٨٤٩	أنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ يلبِّي	١١٢٥
١٨٤٩	وَقَع عن رَاحِلَتِه...فأَقعَصَتْهُ	١٩٧٦
١٨٥١	فأوْقَصَته	١٩٦٧
١٨٥١	فوُقِصَ وَقْصاً	٢٤١٦، ١٩٦٧
١٨٥٦	قدَّمَه في الثَّقَل	٣٠٣
١٨٥٩	سمِعتُ عمرَ بنَ عبدِ العَزيزِ يقُولُ للسَّائبِ	٣٣٠٠
١٨٦٣	عُمرَة في رمضَانَ تقْضِي حَجَّةً	١٩٧٢
١٨٦٣	قال لأمِّ سِنان: ما منَعكِ من الحجِّ ؟	٣٣٠١
١٨٦٣	ناضِحانِ كانا لأبي فلانٍ	١٣٢٣
١٨٦٣	نسقي عليه أرضاً لنا	١٣٢٣
١٨٦٧	المدينةُ حَرَمٌ ما بين كَذَا إلى كَذَا	٤٦٠
١٨٦٧	من كذا إلى كذا	٣٠٩
١٨٦٩	لابَتَي المدينة	١١٨٩
١٨٧٠	من أَخْفَرَ مسلماً	٦٥٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٨٧٠	مَن أَحدَث حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً	٤٤٧
١٨٧٠	عَائِرٌ	١٧١٤
١٨٧٠	لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ	١٤٨١
١٨٧٠	مَن تَولَّى قَوماً من غَيرِ إذْنِ مَوَالِيه	٢٣٨٧
١٨٧١	المدينة	١٠٢٧
١٨٧١	خَبَثُ الحديدِ	٥٧٤
١٨٧١	أُمِرتُ بقَرْيةٍ تأْكُلُ القُرى	١٩٢٩
١٨٧٢	أَقبلْنا	١٩٨٣
١٨٧٣	ما بين لابَتَيها	١١٨٩
١٨٧٣	لو رأيتُ الظِّباءَ تَرْتَعُ في المَدينَةِ	٨٠٦
١٨٧٣	ما ذَعَرْتها	٧٨٥
١٨٧٤	العَوافي... الطَّير والسِّباع	١٦٨٠
١٨٧٤	ينعِقان بغنمِهما	١٣٧٤
١٨٧٤	فيَجِدانها وحُوشاً	١١٣، ٢١٥
١٨٧٥	فيأتي قومٌ يُبُسّون	٢٠١
١٨٧٦	إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينَةِ	٣٩
١٨٧٧	انْماعَ	١٢٩١
١٨٧٨	الآطَام	٤٩
١٨٧٩	على كلِّ بابٍ منها ملَكٌ	١٣٩٢
١٨٨٠	ترجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفاتٍ	٨١٨
١٨٨٠	على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ	١٣٩٢
١٨٨١	على نِقاب المدينةِ	١٣٩٢
١٨٨١	ليس نقبٌ من نِقَابِها	٣٣٠٤
١٨٨٢	إنْ قتلتُ هذا وأحييتُه أتشكُّونَ في الأمرِ؟	١١٩٧
١٨٨٢	ولا أُسَلَّطُ	٢٠٨٥
١٨٨٢	وهو مُحَرَّم عليه أن يدخُل نِقابَ المَدينة	٣٣٠٣
١٨٨٣	المدينةُ... تنفِي خَبَثها	٥٧٤
١٨٨٣	وينصَعُ طيِّبُها	١٠٢٣، ١٣٦٣
١٨٨٧	فكَرِه رسولُ الله ﷺ أنْ تُعرَى المَدينَة	٣٢٦٧
١٨٨٧	نهى... أن تُعْرَى المدينةُ	١٦١٤
١٨٨٩	إذْخِرٌ وجَليلُ	٣٦٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٨٨٩	ألَا ليتَ شِعرِي	٢٢١٤
١٨٨٩	كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهلِه	١٤٥٨
١٨٨٩	وُعِك أبو بكر	٢٤٠٣
١٨٨٩	وكان بلالٌ إذا أُقلِعَ عنه... يقول	١٩٤٣
١٨٨٩	يرفَعُ عَقِيرَته	١٦٧٩
١٨٨٩	وكانَ بُطْحانُ يَجرِي نَجْلاً يعني: ماء أجِناً	٢٠، ١٣١٤، ١٣٠٨
١٨٩٠	ارزُقنِي شَهادَة في سَبيلِكَ	٣٣٥٩
١٨٩٣	يَوم عَاشُورَاء	١٦٩٠
١٨٩٤	الصِّيامُ جُنَّةٌ	٣٨١
١٨٩٤	فلَم يَرْفُث ولم يَجْهَل	٤٠٢، ٨٨١
١٨٩٤	لَخُلُوفُ فمِ الصَّائِمِ	٦٢٦
١٨٩٤	فإن امْرُؤٌ قاتلَه أو شَاتَمهُ فليقل: إنِّي صائمٌ	١٩٠١، ١٥٢٦، ١٩٩٩
١٨٩٥	ذلك أجْدَر	٣٣١
١٨٩٥	ليس أسْأَل عن ذِهِ	٧٩٣
١٨٩٦	بابُ الرَّيَّان واختِصاصُ الصَّائمِين به	٩١٦
١٨٩٧	مَن أنفَق زَوجَين في سَبيلِ الله	٩٧٢
١٨٩٧	ما على أحدٍ يُدعَى من هذه الأبوابِ من ضَرورَةٍ	١٥٤٦
١٩٠٠	فإن غُمَّ عليكُم فاقدُروا له	١٧٥٣
١٩٠٢	إنَّ جبريلَ كانَ يلقاهُ كلَّ ليلةٍ	١٢٠٢
١٩٠٢	كان يَعْرِضُ... عليه القرآنَ	١٦٠٨
١٩٠٣	قولُ الزُّور	٩٧٣
١٩٠٤	كلُّ عمَلِ ابنِ آدَمَ له إلا الصِّيامَ	٥٩
١٩٠٤	فلا يَرفُثْ ولا يَسخَب	٢٠٥٣
١٩٠٥	علَيه بالصَّوم فإنَّه له وِجاءٌ	٢٣٣٣
١٩٠٥	فإنَّه أغَضُّ للْبَصَرِ	١٧٦٤
١٩٠٦	فإن غُمَّ عليكم فاقْدِرُوا له	١٩٠٦
١٩٠٧	فأكْمِلُوا العِدَّةَ ثلاثينَ	١٩٠٦
١٩٠٩	غُبِّيَ	١٧٥٣، ١٧٢٠
١٩١٢	شَهْرا عيدٍ لا ينقُصانِ	١٣٩٩
١٩١٣	إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ	٦٤
١٩١٥	خَيْبةً لَك	٦٦٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٩١٦	جَعلتُمها تحتَ وِسادَي	٢٤٢٠
١٩١٧	حتَّى يتبيَّن له رِئيُهُما	٧٩٥
١٩٢٠	أن أُدرِكَ السُّجودَ مع رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٣٢
١٩٢٠	فكانَت سُرعَتي أنْ أُدْرِكَ الصَّلاة	٢٠٦٢
١٩٢١	السّحُور	٢٠٤١
١٩٢٢	إنَّكَ تُواصِلُ	٢٣٩٢
١٩٢٣	في السُّحُور بَرَكَة	١٥٦
١٩٢٦	أُقْسِمُ... لَتقْرَعَنَّ بها أبا هريرةَ	١٩٢٥
١٩٢٦	وهنَّ أعلَم	٢٣١٠
١٩٢٧	وأيُّكم أمْلَكُ لإرْبِه مِن رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟!	٣٥
١٩٣١	عن أبي بَكرٍ: كنتُ أنا وأَبِي حتَّى دخَلْنا على عائشةَ	١١٢
١٩٣١	كان يُصبِحُ جُنُباً من جِماعٍ لا حُلْمٍ	٤٨٧
١٩٣٦	المِكْتَل	١٦١٠
١٩٣٦	أتي بعَرَقِ تمرٍ	١٦١٠
١٩٣٦	فضحِكَ حتَّى بدَت أنيابُه	١٤٥٢
١٩٣٧	إنَّه الزَّبِيل	٩٣٢
١٩٣٧	قاء	٢٠٠٣
١٩٤٦	ليس من البرِّ أن تصوموا في السَّفرِ	١٢٥١
١٩٤٨	ثمَّ دعا بماءٍ فرفَعَه إلى يدِهِ ليَراهُ النَّاسُ	٥٨، ٢٤٥٤
١٩٥٠	فما أستَطِيعُ أنْ أقضِيَه إلَّا في شعبَانَ	١٢٥١، ٢٩٨٥
١٩٥٥	اجْدَحْ لنا	٣٢٩
١٩٦٠	اللُّعبَةُ من العِهنِ	١٦٩٥
١٩٦٠	أعطيناها إيَّاه حتَّى يكون عند الإفْطارِ	٢٥٨٤، ٣٥٤١
١٩٦٢	وذكَر هنَة من جيرَانه	٢٢٩٦
١٩٦٢	نهَى عن الوِصَالِ	٢٣٩٢
١٩٦٥	فلمَّا أهلَّ الهِلال	٢٢٨٦
١٩٦٥	لو تأخَّرَ لزِدتُكُم	١١٨٨
١٩٦٦	إيَّاكُم والوِصالَ	٢٣٩٢
١٩٦٦	اكلَفوا منَ العَملِ ما تُطِيقُون	١٧٤٠، ١٠٧٧
١٩٦٨	مُتَبذِّلة	١٤٦
١٩٦٩	ما رأيتُ أكثرَ صياماً منه في شَعبانَ	٢٩٠٨، ١٥٢٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
١٩٧٣	ما لمسْتُ خَزّاً ولا حريرةً	٤٥٨، ٦٠٢
١٩٧٤	إنَّ لزَوْرِك علَيك حقّاً	٩٧٣
١٩٧٤	إنّ لِزَوْجِك عليك حقّاً	٩٧٢
١٩٧٥	فلا تَفعَل...فإنَّ لِعَينِك عَليك حقاً	١٧٦٧
١٩٧٧	أَسْرُدُ الصَّوم	٢٠٦٠
١٩٧٨	إنّي أُطيقُ أكثرَ من ذلك	٢٢٨
١٩٧٨	نفِهَتْ	١٤٢٨
١٩٨٠	حَشْوُها باللِّيفِ	١٢٠٠
١٩٨٢	وإنَّ لي خُوَيْصَّةً	٦٤٥
١٩٨٣	هل صُمْت من سَرَر هذا الشَّهر؟	٢٠٦١
١٩٨٧	كان عَمَلُه دِيمَةً	٧٥٦
١٩٩٠	هذَانِ يَومانِ نهَى رسولُ الله ﷺ عن صِيامِهما	٢٨٩٨
١٩٩٨	أيَّام التَّشريقِ	٢١٨٥
٢٠٠٩	وصَدْراً	١٤٧٤، ٢٨٨٦
٢٠١٠	نِعمَتِ البِدعةُ هذه	١٤١
٢٠١٠	وإذا النَّاسُ أَوْزاعٌ مُتفرِّقون	٢٣٦٥
٢٠١٢	فخرَج رسولُ الله ﷺ فصَلَّى	٣٣١٠
٢٠١٢	وأكفِئُوا الإناءَ	١٠٨٨
٢٠١٥	أرَى رُؤْياكُم قد تَواطَأتْ على العَشرِ الأَواخِرِ	٢٣٦٨
٢٠١٨	فوَكَفَ المسجدُ	٢٣٧٨
٢٠٢٤	كان النَّبيُّ ﷺ إذا دخَلَ العشْرُ شَدَّ مِئزرَه	٣٣١١، ٢١٧٢، ٤٥
٢٠٢٧	رأيتُني أسجدُ من صَبيحَتِها	١٤٥٨
٢٠٢٧	مَطَرتِ السَّماءُ	١٢٣٨
٢٠٢٧	من صُبْحَتِها من اعتكافِه	١٤٦١
٢٠٢٧	وكان المسجدُ على عَرِيشٍ	١٦١٢
٢٠٢٨	يُصْغِي إليَّ رأسَه وهو مُجاوِرٌ	٤٠٨، ١٥١٠
٢٠٣٢	أنَّه كان نَذَر اعتكافاً في الجاهليَّة	١٦٤٢، ٤٠٢
٢٠٣٤	آلْبِرَّ تَقُولُون بهنَّ	١٩٩٩، ١٥٣، ٢٩٦٦
٢٠٣٥	عَلى رِسْلِكُما	٨٩٧
٢٠٣٥	خَشِيتُ أن يُقذَفَ في قُلُوبِكُما	١٩١٣
٢٠٣٥	فقَام... يَقْلِبُها	١٩٣٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٠٣٨	فنظر إليه رسول الله ﷺ ثمَّ أجَاز	٤٠٩
٢٠٣٩	الشَّيطَانُ يَجري مِن ابنِ آدَمَ مَجرَى الدَّمِ	٢١٩٢
٢٠٤٠	على أَرْنَبَتِهِ أثر الماء والطِّين	٤٢
٢٠٤٠	وكانَ المسجدُ عريشاً	١٦١٢
٢٠٤٠	فقال سُفيانُ: وحدَّثنا محمَّد بنُ عَمرٍو	٣١٤٦
٢٠٤٠	فهَاجَت السَّماءُ فمُطِرنا	٢٣١٢
٢٠٤١	ما حملَهنَّ على هذا؟ آلبرُّ	٢٩٦٦
٢٠٤٧	الصُفَّة	١٥١٤
٢٠٤٨	ورأى عليه أثرَ صُفرَةٍ	٢٠٧
٢٠٤٨	أَولِمْ ولو بشَاةٍ	٢٣٨٣
٢٠٤٩	وزن نَواةٍ من ذهبٍ	١٤٥٠
٢٠٤٩	مَهْيَم	١٢٨٠
٢٠٥٠	فلمَّا كانَ الإسلامُ تأَثَّموا مِنْه	١٥
٢٠٥١	الرَّاعي حَول الحِمَى يوشِك أن يَرْتَعَ فيه	٢٤٢٩، ٨٠٦
٢٠٥٣	ابن وَلِيدةِ زَمْعَةَ	٢٣٨٢
٢٠٥٣	الولدُ للفِراشِ	١٨٣٢
٢٠٥٣	عَهِد إلى أخيه سعد	١٦٩٣
٢٠٥٣	وللعَاهِرِ الحَجَرُ	١٦٩٤
٢٠٥٤	فإنَّه وَقِيذٌ	٢٤١٤
٢٠٥٤	ما أصابَ بِعَرضِهِ	١٦٠٨
٢٠٥٧	ومن كان عندَه طعامُ أربعةٍ فليَذهَب بخامسٍ	٢٨٧
٢٠٦١	نَساءَ	١٤٠٥
٢٠٦٢	أَلْهَانِي الصَّفْقُ بالأسواقِ	١٥١٥، ١١٨٧
٢٠٦٣	ذكَر رجُلاً من بني إسرائيلَ خرَج في البَحر	٣٣١٤
٢٠٦٤	انفضُّوا	١١٧٠
٢٠٦٦	إذا أنفقتِ المرأةُ من بيتِ زوجِها	١١٨٧
٢٠٦٧	من أحبَّ أن يُنْسَأَ في أجلهِ فلْيصِلْ رحِمَه	١٤٠٥
٢٠٦٩	رهَن دِرعَه	٩٠٧
٢٠٦٩	وإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ	٢٠٩٨، ٩٧
٢٠٧٠	أنَّ حِرْفَتي	٤٦١
٢٠٧٠	ويَحترِفُ للمسلمينَ فيه	٤٦١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٠٧٦	رحِم الله عَبداً سَمْحاً إن باع	٢٠٨٧
٢٠٧٧	المعسرُ... المُوسرُ	١٦٨٥
٢٠٧٧	أَتَجاوَزُ	٢٤٥٣
٢٠٧٧	أُيَسِّرُ على المُوسِرِ	٢٤٥٣
٢٠٧٧	أن ينظرُوا الموسِرَ، ويتجاوَزُوا عن المعسرِ	١٦٨٩
٢٠٧٨	يَتَجاوَزُ عن ذنوبه	٤٠٩
٢٠٧٩	البَيِّعَان بالخيار ما لم يَتَفَرَّقا	١٨٣٤، ٢٢٨
٢٠٨٠	هو الخِلْط من التَّمر	٣٧٥، ٦١٨
٢٠٨١	غُلام...قصَّاب	١٩٦٠
٢٠٨٦	نهَى عن كذا...وآكِلِ الرِّبا ومُوكِلِه	٥٠
٢٠٨٧	مَمحَقةٌ للبركةِ	١٢١٤
٢٠٨٧	منَفِّقةٌ للسِّلعةِ	١٣٨٩
٢٠٨٩	بنو قَينُقاع	٢٠١٠
٢٠٨٩	وواعَدْت صَوَّاغاً	١٠٢٧، ٢٤٠٠
٢٠٩١	كان خبَّاب قَيناً	٢٠٠٧
٢٠٩٢	كان يُحِبُّ الدُّبَّاء...ومرَقاً فيه دُبّاء	٦٨٤
٢٠٩٢	القَصعَة	١٩٦٦
٢٠٩٢	ومَرَقٌ فيه دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ	١٢٣٢، ١٩٠٥، ١٢٣٤، ١٧٣٧،
٢٠٩٣	هي الشَّملةُ منسوجٌ فيها حاشِيَتها	١٥١، ٥٥٢
٢٠٩٥	يئِنُّ أنينَ الصَّبِي	٦٩
٢٠٩٧	يَحْجُنُه بمِحْجَنه	٤٤٢
٢٠٩٧	أَتُراني ماكَسْتُكَ لِآخُذَ جمَلَكَ	٢٥
٢٠٩٧	الأُوقِيَّة	١٠٢
٢٠٩٧	تُلاعِبُها وتُلاعِبُك	٧٢٦
٢٠٩٧	وزَنَ لي فأرْجَحَ لي	٨١٣
٢٠٩٧	الكَيْسَ الكَيْسَ	١١١٦
٢٠٩٩	باعَ إبِلاً هِيماً	٢٣١٤
٢٠٩٩	ورجلٌ اسمُه نَوَّاسٌ	١٤٥٤
٢٠٩٩	رضِيتُ بقضاءِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا عَدوَى	١٥٩٧، ١١٩٧، ٢٣١٤
٢١٠٠	إنَّه لأوَّلُ مالٍ تَأَثَّلْته في الإسلام	١٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢١٠٠	فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرِفًا	٥٩٩
٢١٠٠	خرَجْنا مع النَّبيِّ ﷺ عام حُنينٍ	٣٣١٧
٢١٠٤	حُلَّة حَريرٍ	٤٨٦
٢١٠٥	ما بالُ هذه	٢١٩
٢١٠٥	النُّمْرُقة	١٣٥٠
٢١٠٨	البيِّعان بالخيارِ ما لم يفترقا	١٨٣٤
٢١١٤	ويُمحَقَا بركةَ بيعِهِما	١٢١٤
٢١١٦	بخَيبرَ	١١٣
٢١١٦	الغَبْنُ	١٧١٧
٢١١٧	إذا بايَعْتَ فقل: لا خِلابةَ	٦١٦
٢١١٩	ما لم يُحدِثْ فيه أو يُؤذِ فيه	٤٤٧
٢١١٩	لا يَنهَزُه إلَّا الصَّلاةُ	١٤٣٢
٢١٢٢	ألْبَسته سِخاباً	٢٠٤٧
٢١٢٢	يخرجُ يَشتَدُّ	٢١٧٢
٢١٢٢	أَثَمَّ لُكَعُ	١١٥١
٢١٢٥	بيعوها ولو بِحَبلٍ	١٥٦٦
٢١٢٥	حتَّى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوْجَاء	١٦٩٦
٢١٢٥	ليس بسَخَّاب في الأسْواقِ	٢٠٤٧
٢١٢٥	وقُلُوباً غُلفاً	١٧٤٥
٢١٢٧	صنِّفْ تمرَكَ	١٥٠٢
٢١٢٧	عَذْقُ زيدٍ	١٦٠١
٢١٣١	إلى رِحالِهم	٨٢٣
٢١٣٢	والطَّعامُ مُرْجَأٌ	٨١٠
٢١٣٤	الرِّبا في البَيع	٨٠٢
٢١٣٤	إلَّا هاءَ وهاءَ	٢٢٥٦
٢١٤٠	لِتَكْفَأَ	١٠٨٨
٢١٤٠	لا تَناجَشُوا	١٣١٣
٢١٤٠	لا يخطُبُ أحدُكم على خِطبةِ أخيه	٦٠٩
٢١٤١	أعتَق غُلاماً عن دُبُر	٦٨٦
٢١٤٢	نهى عن النَّجْشِ	١٣١٣
٢١٤٣	كما تُنْتَج النَّاقةُ	١٣٠٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢١٤٣	بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ	٤٢٥، ١٥٥٦
٢١٤٤	نهى عن المُلامَسةِ	١١٥٦
٢١٤٨	بعد أن يحلِبَها	٣٣١٨
٢١٤٨	نهى عن تصريةِ الإبِلِ	١٤٨٢
٢١٤٨	لا تُصَرُّوا الإبِلَ	١٤٨٢، ٢٩١٠
٢١٤٩	نَهى عن بيع المُحَفَّلَة	٥٢٩
٢١٤٩	المحَفَّلة	١٤٨٢
٢١٥٠	لا يبيعُ بعضُكم على بَيع بَعضٍ	٢٢٨، ١٣١٣
٢١٥١	المصَرَّاة	١٤٧٤، ١٤٧٨، ١٤٨٢
٢١٥٢	ولَا تثَرِّبْ عَلَيْهَا	٢٧٩
٢١٥٣	إنْ زنَت فاجْلِدُوها، ثم بِيعُوها ولو بضَفيرٍ	٣٢٥٢، ٣٢١١
٢١٥٥	شَرْطُ الله أَحقُّ	٢١٨١، ١٠٤٨
٢١٥٨	لا يكون له سِمسَاراً	٢٠٩٤
٢١٦٨	وَقِيَّة	١٠٢
٢١٦٨	قضَاء الله أحقُّ	١٠٤٨
٢١٦٨	اشترِطي لهمُ الوَلاءَ	٢١٨١، ١١٨٤
٢١٧١	نَهى عن المُزابَنَةِ في البَيع	٩٣٣
٢١٧٣	رخَّصَ في العَرَايا بخَرْصِها	١٦١٤
٢١٧٤	حتى يأتي خَازِني من الغَابَة	١٧٨٧
٢١٧٦	الذَّهبُ بالذَّهبِ مِثلاً بمِثلٍ	٣٠٦٤
٢١٧٧	لا تَبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلَّا مِثلاً بمِثلٍ	٢٣٦٠
٢١٧٧	لا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلى بَعضٍ	٢٢٢٢
٢١٧٩	إنَّ ابنَ عباسٍ لا يقولُه	١٩١٨
٢١٨٥	بيع الكَرْمِ بالزَّبيبِ	١٠٦٦
٢١٨٦	نهى عن المُحاقَلَةِ	٥٣٥
٢١٩١	العَرِيَّة	١٦١٤
٢١٩٣	أصابَ الثَّمرَ الدُّمَانُ	٧٢٠
٢١٩٣	أَصَابَهُ قُشَامٌ	١٩٩٢
٢١٩٣	أصاب الثمرةَ مُراضٌ	١٢٣٠
٢١٩٥	نَهى عن بيع التَّمر حتَّى تَزْهُو	٩٧١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢١٩٦	النَّهي عَن بَيع الثِّمارِ حتَّى تُشَقِّحَ	٢٢٢٦، ٢٢٢٩
٢١٩٧	ما تَزهُو؟ قال: تحمارّ وتصفارّ	٢٢٧
٢١٩٨	أَرَأيتَ إنْ مَنعَ الله الثَّمرةَ	٢٤٩٩
٢١٩٩	أصابَها عَاهَةٌ	١٧١٣، ١٧٠٤
٢٢٠٢	الصَّاع	١٥٢٧
٢٢٠٤	نَخلٌ قد أُبِّرَت	٣
٢٢٠٦	أبَّرَ نَخلاً	٣
٢٢٠٧	نهَى عن بيع المخاضَرةِ	٦٥٠
٢٢١١	هل عَلَيَّ جُنَاحٌ؟	٣٧٨
٢٢١٥	اللهُمَّ إن كُنتَ تعلَمُ أنَّما فعَلْتُ ذلكَ ابتغاءَ مَرْضاتِكَ	٧٠
٢٢١٥	والصِّبيَة يتَضاغَون حَولي من الجُوعِ	١٥٦٥
٢٢١٥	فآتى بالحِلابِ	٤٨٣
٢٢١٥	فكان دَأْبي ودَأْبَهم	٦٨٢
٢٢١٥	لا تَفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحَقِّه	٥٣٨، ١٨٦١، ٥٨٠
٢٢١٦	فجَاء رَجلٌ مُشْعَانٌّ الرَّأسِ	٢٢١٦، ١٢٩٢
٢٢١٧	إنَّ الله كَبَتَ الكافِرَ	١٠٤٢
٢٢١٧	هاجَرَ إبراهيمُ	٢٢٦٢
٢٢٢٠	أَتحنَّثُ أو أَتحنَّتُ	٥١٥
٢٢٢٠	أَسلَمتَ على ما سَلَفَ لك من خَيرٍ	٢٠٨٣
٢٢٢١	الإِهَاب	٩٦
٢٢٢٢	حَكَماً مُقْسِطاً	١٩٨٧
٢٢٢٢	ويَضَع الجِزْيَةَ	٢٣٩٨
٢٢٢٢	ويَفيضَ المالُ	١٨٨٧
٢٢٢٣	فَجَمَلُوها	٣٧٢
٢٢٢٥	فرَبا الرَّجلُ رَبوَةً شَديدَةً	٨٠٢
٢٢٢٧	ثَلاثةٌ أنا خَصْمُهم	٦٤٤
٢٢٢٧	ورجلٌ أعطى بي ثمَّ غدَر	١١٣
٢٢٢٩	نَهى عن العَزْلِ	١٦١٩
٢٢٣٣	جِنَّان الْبُيوتِ	٣٨١
٢٢٣٥	صنعَ حَيْساً في نِطَعٍ	١٣٣٩
٢٢٣٥	سدَّ الرَّوحَاء	٢٠٥٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٣٥	فكان يُحَوِّي لها وراءَه بعَباءَةٍ	١٥٧٢، ٥٦٠
٢٢٣٦	ذكرَ الأصنامَ والأوثانَ	١٥٠١
٢٢٣٦	قاتلَ الله اليهودَ؛ لمَّا حرَّم الله عليهم شُحُومَها	١١٣٧
٢٢٣٧	مَهْر البَغيِّ	١٩٦
٢٢٣٧	نهى عن حُلوانِ الكاهنِ	٤٩١
٢٢٣٨	نهَى عن ثَمنِ الدَّمِ	٢٩٢
٢٢٣٨	رأيتُ أبي اشتَرى حجَّاماً	٣٣٣٧
٢٢٣٨	لَعنَ الله الواشِمَةَ والمُستَوشِمةَ	٢٤٣٠
٢٢٣٩	من سَلَّف... فليُسلِف في كَيلٍ مَعلومٍ	٢٠٨٣
٢٢٤٢	السَّلَف	٢٠٨٢
٢٢٤٢	فقال: ما كُنَّا نَسألُهم عن ذلك	٢٠٠٢
٢٢٤٤	الزَّبيب	٩٧٩
٢٢٤٤	في الحِنْطة والشَّعير والزَّيت	٩٧٩
٢٢٤٤	النَّبِيطُ	١٢٩٨
٢٢٤٦	حتَّى يُحْرَزَ	٤٦٥
٢٢٤٨	السَّلَم	٢٠٨٢
٢٢٥٢	الارْتِهان	٩٠٧
٢٢٥٤	فقالا	٢٠٠٢
٢٢٦٣	غَمَسَ يميناً في حِلْفٍ	٤٨٨
٢٢٦٣	فأخَذ بهِم وهو طريقُ السَّاحل	٣٣٣٩
٢٢٦٣	واستَأجَر رسولُ الله ﷺ وأبو بُكرٍ	٣٣٣٨
٢٢٦٣	واعَدَاه غارَ ثَورٍ	٢٤٠٠
٢٢٦٣	وكان غَمَسَ يمينَ حِلْفٍ	١٧٥٦
٢٢٦٣	هادِياً خِرِّيتاً وهو الماهرُ بالهِدايةِ	٣٣٣٨، ٥٩٢
٢٢٦٤	خريت	٣٣٣٨
٢٢٦٥	وأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه	٢٩٤
٢٢٦٥	غَزوَة العُسْرةِ	١٦٨٥
٢٢٦٥	فأَهْدَرَ ثَنِيَّتَه	٢٢٦٩
٢٢٦٥	يقْضَمُها كما يقْضَم الفَحْلُ	١٩٧٠،١٨٠٨
٢٢٦٦	أنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ	١٣٢٧
٢٢٦٧	فمسَحَ الجدارَ بيدِه فاستقامَ	١٢٦٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٧١	فاسْتكْمِلوا أجرَ الفَرِيقَين كِلَيهِما	١٠٧٧
٢٢٧٢	أَوَوْا إلى المَبيتِ في غارٍ	١٠٤
٢٢٧٢	كُلُّ ما ترى مِن أَجرِكَ	٢٠
٢٢٧٢	فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ	٢٨٩
٢٢٧٢	لم أُرِحْ عليهما	٩١١
٢٢٧٢	أَلَمَّتْ بها سَنَة	١١٥٤، ١١٥٧
٢٢٧٢	فنأى بيَ طلبُ شيءٍ	١٢٩٣
٢٢٧٢	لا أغْبِقُ قبلَهُما أهلاً ولا مالاً	١٧١٨
٢٢٧٦	أنا أَرْقِي	٨٩٦
٢٢٧٦	حَيّ من أَحياءِ العربِ	٥٧١
٢٢٧٦	من أنبأك أنها رُقْيَة	٨٩٦
٢٢٧٦	إنَّ سَيّدَ الحيِّ لُدِغَ	١١٤٢
٢٢٧٦	ما به قَلَبَةٌ	١٩٣٧
٢٢٧٦	فَسَعَوا له بكلِّ شيءٍ	٢١٠٩
٢٢٧٦	كأنَّما أُنشِطَ مِن عِقَالٍ	١٦٨٠
٢٢٨١	خفَّفَ عنه من ضَريبتِه	١٥٤٣
٢٢٨٤	نهى عن عَسْبِ الفَحلِ	١٨٠٨، ٩٩١، ١٦٨٤
٢٢٨٦	نَهى عن كِراءِ المزارعِ	١٥٤٣
٢٢٨٧	إذا أُتبِعَ أحدُكم على مَليءٍ فليَتَّبِع	٢٣٤
٢٢٨٧	مطْلُ الغنيِّ ظلمٌ	١٢٠٢، ١١٩٧
٢٢٩٠	فَتَابُوا فكَفَّلَهم	٩
٢٢٩٠	الكَفِيل	١٠٩١
٢٢٩٠	فأخَذ حمزةُ من الرَّجلِ كُفلاء	٣٤٩٧
٢٢٩١	ثمَّ زجَّج مَوْضِعَها	٩٣٤
٢٢٩١	جَهِدْتُ أن أَجِدَ مَرْكَباً	٣٩٩
٢٢٩١	ما زِلتُ جاهداً في طلبِ مَرْكَبٍ	٣٩٩
٢٢٩١	قد أدَّى الله الذي بعثْتَ به في الخَشَبةِ	١٨٩٠
٢٢٩١	كفَى الله	١٠٩٤
٢٢٩٢	إلَّا النَّصْرَ والرِّفادَةَ	٨٨٢
٢٢٩٢	آخى النَّبيُّ صلى الله وعليه وسلم بينهم	١١٨٧
٢٢٩٤	لا حِلْفَ في الإسلامِ	٤٨٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٩٧	إنَّا كنَّا أجزنا أبا بكرٍ	٤١٥
٢٢٩٧	على رِسْلِكَ	٨٩٧
٢٢٩٧	كَرِهنا أن نُخْفِرَكَ	٦٥٣
٢٢٩٧	ولا يَستَعلِنُ به	١٦٤٥
٢٢٩٧	الجِوار	٤٠٨
٢٢٩٧	بَرْك الغِمادِ	١٥٦
٢٢٩٧	ثمَّ بدا لأبي بَكرٍ فابتَنى مَسجِداً	١٤٢
٢٢٩٧	ذِمَّتك	٧٨٢
٢٢٩٧	لسنا بمُقِرِّين له الاستِعلَان	١٦٤٥
٢٢٩٧	فتتقَصَّفُ عليه النِّساء	١٩١٣، ١٩٦٥
٢٢٩٨	هل ترك لدَينه فَضْلاً؟	١٨٦٠
٢٣٠٠	فَبَقِيَ عَتُودٌ	١٥٨٠
٢٣٠١	ثمَّ أبَوا حتَّى يَتبَعُونا	٩
٢٣٠١	أحفظُه في صَاغيَتِه بالمدينةِ	١٥١٠
٢٣٠١	يحفظُني في صاغيَتي بمكَّةَ	١٥١٠
٢٣٠١	فتجَلَّلوه بالسُّيوف	٣٦٧
٢٣٠١	لمَّا كان يومُ بدرٍ خرجتُ إلى جَبَلٍ لأُحْرِزَهُ	٤٥٩
٢٣٠٦	أَعْطُوهُ سِناً مثل سِنِّهِ	٥٩
٢٣٠٦	قالوا: إلا أمثَلَ من سِنِّهِ	٢١٠٣
٢٣٠٧	بِضْعَ عشْرةَ ليلةً	١٩١
٢٣٠٧	جاءَه وَفْدُ بني فُلانٍ	٢٤٠٧
٢٣٠٧	قد طيَّبوا لك	١٠٢٣
٢٣٠٩	على جَمَلٍ ثَفَال	٣٠٢
٢٣٠٩	فذلك	٧٧٧
٢٣٠٩	قد جَرَّبَتْ وخلَا منها	٦٢٥
٢٣٠٩	بأربَعَة دَنانير	٢٩٩٣
٢٣١١	إذا أوَيْتَ إلى فراشِكَ	١٠٤
٢٣١١	يحثُو	٤٣٥
٢٣١١	لي عِيالٌ	١٧٠١
٢٣١٢	البَرْنيّ	١٥٨
٢٣١٢	أَوَّهْ عَينُ الرِّبَا	١٠٣، ١٧١١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٣١٣	غَيرَ مُتَأثِّلٍ مالاً	١٤، ١٢٨٣، ٢٧٠
٢٣٢٣	من اقْتَنَى كَلْباً	١٩٥٩
٢٣٢٤	من لها يومَ السَّبُع	٢٠٢٥
٢٣٢٥	في الثَّمَرِ	٦٥
٢٣٢٦	حريقٌ بالبُوَيرَةِ مُستَطِيرُ	١٠٢٤
٢٣٢٦	سَرَاة بني لُؤيٍّ	٢٠٦٥
٢٣٢٧	كنَّا أكثَر أهلِ المَدينةِ مُزْدَرَعاً	٩٤٣
٢٣٢٧	فمِمَّا يُصابُ ذلك وتَسلَمُ الأرضُ	١٢٥٠
٢٣٢٨	سَاقَاهُم بِشطرِ مَا يَخرُجُ مِنهَا	٢١٩٠
٢٣٢٨	فمِنهُنّ من اختارَ الوَسْقَ	٢٤٢٤
٢٣٣٠	وإنَّ أَعْلَمَهم أخبَرَني يعني ابنَ عبَّاسٍ	٧٠
٢٣٣٠	إنِّي أُعطِيهم وأُغنِيهم	١٧٠٤
٢٣٣٢	فربَّما أخْرَجَت ذِهِ ولم تخرِجْ ذِهِ	٧٩٣
٢٣٣٢	وهذه لك	٣٣٤٧
٢٣٣٣	فبغَيتُ حتَّى جمعتُ مِئة	١٩٦
٢٣٣٣	فَرَق أَرُزٍّ	١٨٣٤
٢٣٣٣	فلمَّا وقَعتُ بين رِجلَيها	٢٤١٧
٢٣٣٣	فلم أزَلْ أزرعُه حتَّى جمعتُ منه بقَراً وراعيَها	١٢٥١
٢٣٣٣	لَعلَّ الله يَفرُجها عنكم	١٨٢١
٢٣٣٥	من أعمَر أرضاً	١٦٥٣
٢٣٤٢	وقال	١١١٣
٢٣٤٣	إنَّ ابنَ عمرَ كان يُكرِي مزارعَه	١٧١٤
٢٣٤٦	ما يَنبُت على الأرْبِعاءِ	٨٠١
٢٣٤٧	وكان الذي نُهِي عن ذلك ما لو نظَر فيه ذو الفَهمِ...	٣١٦٧
٢٣٤٨	بدر الطَّرف نباتُه	١٣٩، ٩٩٠
٢٣٤٨	فبَذَر	١٤٥
٢٣٤٨	يا ابنَ آدمَ إنَّه لا يُشبِعُكَ شَيءٌ	٢١٥٢، ٢١٠٩
٢٣٥٠	والله المَوعِدُ	٢٤٠٠
٢٣٥٢	شاةٌ داجِنٌ	٦٩٢
٢٣٥٢	الأَيمنَ فالأَيمنَ	٢٤٤٦
٢٣٥٣	لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الكَلأُ	١٠٧٣، ١٨٦٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٥٥	في الرِّكاز الخُمُس	٨٤٥
٢٣٥٥	المَعدِنُ جُبَارٌ	٣١٥، ١٥٩٦
٢٣٥٦	مَن حَلَفَ على يَمِينٍ	١٦٤٦
٢٣٥٧	شهُودُك، قال: ما لي شهُود	٣٠٢٩
٢٣٥٩	آنْ كانَ ابنَ عمَّتِكَ؟!	٧٠
٢٣٥٩	اختصَموا في شِرَاج الحَرَّةِ	٢١٧٧
٢٣٥٩	فتلوَّنَ وجهُ رسولِ الله ﷺ	١١٩٦
٢٣٦١	أمسِك	٤٢٩
٢٣٦٢	استوعَى له حقَّه	٥٣٨
٢٣٦٢	شِرَاج	٢١٨٨
٢٣٦٣	فرَقِي فوَجَد كلباً	٨٩٦
٢٣٦٣	في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ	٨٤٠
٢٣٦٣	يلهَثُ يأكلُ الثَّرى من العطَشِ	١١٨١
٢٣٦٧	كما تُذادُ الغَريبةُ من الإبلِ	١٧٢٨
٢٣٦٩	ثلاثةٌ لا ينظرُ الله إليهم	١٣٤٢
٢٣٦٩	أمنعُكَ فضْلي كما منعْتَ فضْلَ ما لم تعملْ يداكَ	١٢٠٤
٢٣٧٠	أنه حَمَى السَّرَف والربذة	٢١٤٣
٢٣٧٠	قال: وبلَغَنا أنَّ النَّبيَّ ﷺ حمى النَّقيعَ	٣١٥٣، ٢٢٨
٢٣٧١	مِثقال ذَرَّة	٧٧٠
٢٣٧١	ولم ينسَ حَقّ الله في رِقَابِها	٨٩٢
٢٣٧١	رَبَطَها... تعفُّفاً	١٦٧٩
٢٣٧١	في مَرْجٍ أو رَوضةٍ	١٢٢٦
٢٣٧١	لم ينسَ حقَّ الله في ظُهُورِها	١٠٣٩
٢٣٧١	ونِواءً لأهلِ الإسلامِ	١٤٤٠
٢٣٧١	فأطَال لها في مَرْجٍ أو رَوْضةٍ	١٠١٨، ١٠٢٧
٢٣٧١	إلَّا هذِه الآيةُ الجَامِعَة الفَاذَّة	٣٧٥، ١٨١٩
٢٣٧١	ورجلٌ ربطَها تَغنِّياً وتَعَفُّفاً	٧٩٨، ١٧٦١
٢٣٧١	فَاستَنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَينِ	٢١٠٠، ٢١٨٤
٢٣٧٢	اعرف عِفاصَها ووِكاءَها	١٦٧٩
٢٣٧٥	رجَع... يُقَهْقِرُ	١٩٩٥
٢٣٧٥	معه قَينَة تُغنِّيه	٢٠٠٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٧٥	فثار إليها حمزَة	٣٠٧
٢٣٧٥	ألا حَمْزُ للشُّرُفِ النِّواءِ	٢١٨٤
٢٣٧٥	صائغ	١٠٢٧
٢٣٧٥	فجَبَّ أَسْنِمَتَهما	٣١٣، ٢١٠١
٢٣٧٦	اصْبِروا	١٤٥٩
٢٣٧٦	أراد النَّبيُّ ﷺ أن يَقطَع من البَحرَين	١٩٣٥، ٣٣٤١
٢٣٧٧	أن يقطعَ لهم بالبَحرَين	١١٣
٢٣٧٧	أن يقطع الأنصار	٣٣٤١
٢٣٨٨	إلَّا دِيناراً أُرصِدُهُ لدَينٍ	٨٦١، ٥٩، ١١٩٧
٢٣٩١	مات رجُل فقِيلَ له، فقال: كُنتُ أبايعُ النَّاسَ...	٣٥٠٣، ٣٣٤٨
٢٣٩٢	أوفَيتَني أوفَاكَ الله	٢٤١٠
٢٣٩٢	قالوا: ما نجِدُ إلا سِنّاً أكبر من سِنّه	٣٢٠١، ٥٩
٢٣٩٦	قد علِمْتُ حين مشَى فيها رسولُ الله ﷺ	٥٩
٢٣٩٨	مَنْ ترَك كَلاًّ فعَلَيَّ	١٠٧٦
٢٣٩٩	من تركَ ... ضَياعاً فعليَّ	١٥٧٠
٢٤٠٢	من أدرك ماله عند رجل قد أفلَس	١٨٥٠
٢٤٠٥	واللِّينُ على حِدَةٍ	١١٩٦
٢٤٠٦	أَزْحَف الجَمَل	٩٣٨
٢٤٠٦	فوَكَزَه موسى...من خَلْفِه	٢٣٧٦، ٨٥٠
٢٤٠٨	نَهيٌ عن وَأدِ البَناتِ	٢٣١٨
٢٤١١	وإذا بمُوسى باطِشٌ بساقِ العَرشِ	١٧٠
٢٤١١	فلا أدري... أفاقَ قبلي	١٨٨٣
٢٤١٢	وأنا أوَّلُ من يُبعَثُ يومَ القِيامةِ وتنشقُّ عنه الأرضُ	٥٤٨
٢٤١٣	فأَوْمَتْ برأسها	١٠٠
٢٤١٣	فجِيءَ به فلَم يزَل به حتَّى اعتَرَف	٣٤٢٠
٢٤١٩	أُنزلَ القرآنُ على سبْعةِ أحرُفٍ	٤٦١
٢٤٢١	فرأى النَّبيُّ ﷺ شَبهاً بيِّناً	٣٥٠٤
٢٤٢٦	احفَظْ وِكاءَها	٢٣٨٠
٢٤٢٦	لقِيتُه بعدُ بمكَّةَ	٣١٤٧
٢٤٢٧	معها حِذاؤُها	٤٥٤
٢٤٢٧	فتمعَّر وجهُ رسولِ الله ﷺ	١٢٦٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٢٩	واستُسعِيَ فيما علَيهِ	٢١٠٩
٢٤٢٩	وإلا وشأنَكَ بها	٢١٤٦
٢٤٣٣	أن يُعضَد عِضَاهُها	١٦٧٨
٢٤٣٣	لا تَحِلُّ... إلَّا لمنشِدٍ	١٤١٧
٢٤٣٤	وإمَّا أنْ يُقِيدوا	١٩٩٨
٢٤٣٤	وحَبَسَ عن مكَّةَ الفيلَ	١٨٩٠
٢٤٣٥	تؤتَى مَشرُبَتُه	٢١٧٦
٢٤٣٧	أُبَيّ قال: وَجَدتُ صُرَّةً	٩
٢٤٣٧	لقِيتُه بمكةَ	٣١٤٧
٢٤٣٩	اعتَقَل شَاة	١٦٨٠
٢٤٣٩	حَالِبٌ لي	١١٢٥
٢٤٣٩	فحَلَب فيه كُثْبَةً من لَبَنٍ	١٠٥٤، ١٠٥٢
٢٤٤٠	أدلُّ بمَنزِلَته	٧١٤
٢٤٤٠	حتَّى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا	١٤٠٤
٢٤٤١	فيضَعُ عليه كَنَفَه	١٠٨٤
٢٤٤٢	مَن فَرَّج عن مسلمٍ كُربةً	١٨٢١
٢٤٤٣	انْصُرْ أخَاكَ ظَالِماً أو مَظْلُوماً	٥٨٨، ١٠٣٢
٢٤٤٤	كيف ننصُرُه ظالماً؟ قال: تأخُذُ فوقَ يدِه	١٨٨٣
٢٤٤٧	الظُّلمُ ظُلُماتٌ يومَ القِيَامَةِ	١٠٣٢
٢٤٤٨	ليسَ بينَها وبينَ اللهِ حِجَابٌ	٤٣٦
٢٤٥٢	طُوِّقها من سَبع أَرَضِينَ يومَ القيامةِ	١٠٢١
٢٤٥٣	قِيد شِبْرٍ	٢٠٠٤
٢٤٥٤	خُسِف به إلى سَبع أَرَضِين	١٠٢١
٢٤٥٥	عن الإقران	١٩٢٩، ١٩٢٢
٢٤٥٦	غلامٌ له لحَّامٌ	١٢٠٢، ١١٣٣
٢٤٥٧	الألَدُّ الخَصِمُ	١١٤٠، ٦٤٤
٢٤٦٠	إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ مِسِّيكٌ	١٢٧٠
٢٤٦٠	هلْ عليَّ حَرَجٌ أن أُطعِمَ من الَّذي له عيالَنَا؟	١١٩٧
٢٤٦١	اسمَعْ يا عمرُ، فقال: أَلَّا نكونَ قد علِمْنا	٥٩
٢٤٦٣	ما لي أرَاكم عنها مُعرضين	١٦٠٨
٢٤٦٣	والله لأَرْمِيَنَّ بها بينَ أكْتَافِكُم	١٤٨٢، ١٠٥١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٦٣	أن يَغرز خَشَبةً في جِدارِه	٦٦٢، ١٧٣١
٢٤٦٤	كان شرابُنا الفَضيخَ	١٨٥٩
٢٤٦٤	فجَرَت في سِكَكِ المَدينةِ	٢٠٧٤
٢٤٦٥	على الطُّرُقاتِ	١٥٠٥
٢٤٦٥	فإذا أتَيتُم إلى المَجالسِ فأعطُوا الطَّريقَ حَقَّها	٥٣٨،٥٩،١٢
٢٤٦٧	أشرَفَ على أُطُم	٢١٨٤
٢٤٦٨	قد أثَّر الرِّمالُ في جَنبِه	٨٥٤
٢٤٦٨	أَهَبَة ثلاثَةٍ	٩٦
٢٤٦٨	أستَأنِسُ يا رسولَ الله ﷺ ؟!	٧٣
٢٤٦٨	وما بَينَه وبَينَه فِراشٌ	٣٤٠٦
٢٤٦٨	أَوَفي شَكٍّ أنتَ يا ابنَ الخطَّابِ	١٠٥
٢٤٦٨	التي هو فيها	١٨٩٠
٢٤٦٨	لا عليكِ أنْ لا تستعجِلي حتَّى تستأمِري أبوَيكِ	١١٩٧
٢٤٦٨	ما علَيك ألا تَعجلي	٣٤١٩
٢٤٦٨	وكنَّا نتناوبُ النُّزولَ	١٤٤١
٢٤٦٨	بل أعظَم منه وأطوَل	٣٣٤٩، ٣٥٠٨
٢٤٦٨	لا يغرَّنَّكِ أن كانَت جارتُكِ أوضأَ منكِ	١٧٣٠، ٤٠٨
٢٤٦٨	خابَت مَنْ فعلَ مِنْهُنَّ بِعَظيم	٣٧٥، ٤٢٠، ٦٨١
٢٤٦٩	في عِلِّيَّةٍ لَهُ	١٦٤٦
٢٤٧٠	جعل يُطيفُ بالجمَل	١٠٢٠
٢٤٧٢	وجَدَ غُصْنَ شَوكٍ فَأَخَذَه	٢٥
٢٤٧٣	فقَدَعَني صاحبُه	١٩٠٨
٢٤٧٤	عن النُّهْبى	١٤٢٧
٢٤٧٥	لا ينتهِبُ نُهْبةً	١٤٢٧
٢٤٧٥	يرفعُ النَّاسُ إليه فيها أبصارَهم	٢٠٦٦
٢٤٧٥	لَا يَزْنِي الزَّاني حين يَزني وهو مُؤمِنٌ	١١٩٧، ٦٥
٢٤٧٧	الإِنْسية	٧٣
٢٤٧٩	ثمَّ دَعَا بإناءٍ مِنْ ماءٍ فشَرِبَ	٧٤
٢٤٧٩	فهَتَكَه النَّبيُّ ﷺ	٢٢٥٩
٢٤٧٩	حارٌّ أو رَاح	٤٧٢
٢٤٧٩	اتخَذتُ على سَهوةٍ لي ستراً	٢١٢٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٧٩	فيها تماثيلُ	١٢٠٧
٢٤٨٢	من أبوكَ يا غلامُ؟	١١٤
٢٤٨٢	المومِسَات	١٢٩٢
٢٤٨٣	مثلُ الظَّرِبِ	١٠٢٩
٢٤٨٤	وأملَقوا	١٢٤٨
٢٤٨٦	أرْمَلوا في الغَزْوِ	٨٥٤
٢٤٨٨	إنَّ لِهذه البَهائمِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ	٢
٢٤٨٨	ما أنهرَ الدَّمَ	١٤٣١
٢٤٨٨	وأمَّا الظُّفرُ فمُدَى الحبَشَة	١٠٣٨، ١٢٢٢
٢٤٨٨	ليس السِّنَّ والظُّفُر	١٢٠١، ٢١٠٠
٢٤٨٩	باب القِران في التَّمرِ بين الشُّركاء	٤٣٢
٢٤٩١	وإلَّا فقَد عَتَق منه ما عَتَق	١٥٨٤
٢٤٩٢	شَقِيصاً	٢٢٢٧
٢٤٩٢	غَيرَ مَشقُوقٍ عَليهِ	٢٢٢٨
٢٤٩٤	رَغْبَة أحدِكُم ليتِيمَتِه	٨٩٠
٢٤٩٤	﴿وإن خفتم﴾	٢٦٣٦
٢٥٠٠	الضَّحايا	١٥٤١
٢٥٠٦	يَقْطُر مَنِيّاً	١٩٣٢
٢٥٠٦	فقام خَطِيباً	٦٠٩
٢٥٠٦	يَخلِطُهم	٦١٨
٢٥٠٦	فقال جابرٌ بكَفِّه	١٠٩٤
٢٥٠٦	ففَشَتْ في ذلكَ القَالَة	١٩٩٩، ١٨٧٤
٢٥٠٧	إنَّا لنَرْجُوا ـ أو نخاف ـ أن نَلْقى العَدُوَّ غداً	٨٢٠
٢٥٠٧	كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ بذي الحُلَيفةِ من تِهامَةَ	٥٧١، ١٠٥
٢٥٠٧	اعجَلْ أو أرِنْ ما أنهَرَ الدَّمَ	٤٤، ١٥٩١
٢٥٠٨	ما أصبحَ لآلِ محمَّدٍ إلَّا صاعٌ	١١٩٧
٢٥٠٩	القَبِيل	١٨٩٣
٢٥١٠	نَرهَنُكَ اللَّأْمَةَ	١١١٨
٢٥١١	يُشْرَب لبنُ الدَّرِّ إذا كان مَرهُوناً بنفقَتِه	٧٠٤
٢٥١٨	أغلاها ثَمَناً	١٦٤٦
٢٥١٨	أن تُعينَ صَانِعاً	١٥٠٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٥١٨	أنفَسُها عندَ أهلِها	١٣٩٠
٢٥١٨	أو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ	١٥٠٣، ٦٠٠
٢٥٢٣	فقال: إِخْ إِخْ لِيَحمِلَني خَلْفَه	٢٢
٢٥٢٣	قيمةَ عدلٍ على المُعتِق	١٥٨٤، ٢٥٠٤
٢٥٢٤	ذُهِبَ بها هنالِكَ	١١٣، ١٢٠٤
٢٥٢٨	ما وسوست به صدُورُها	٢٩٠٠، ٢٤٢٦
٢٥٣٠	مِن دَارَةِ الكُفرِ نجت	٧٥٣
٢٥٣٠	فضلَّ كلُّ واحدٍ منهما من صاحبِه	١٥٥٠
٢٥٣١	إذا طلَع الغُلامُ	٩٩٥
٢٥٣١	يا ليلةً من طولِها وعَنَائِها	١٦٦٢
٢٥٣٢	فأضَلَّ	١٥٥٠
٢٥٣٣	فنَظَر النَّبيُّ ﷺ إلى ابنِ وَليدةِ زمعةَ	٣٠٨٧
٢٥٣٨	كنتُ أتبرَّرُ بها	١٥٣
٢٥٤١	حدَّثنا ابنُ عَوْنٍ...كتَبْتُ إلى نافِعٍ	٥٩
٢٥٤١	أَغَارَ عليهم وهُم غَارُّون	١٧٣٠
٢٥٤١	أغَارَ على بَنِي فُلان	١٧٧٣
٢٥٤٢	ما علَيكُم ألَّا تَفْعَلوا	٥٩
٢٥٤٢	اشتدَّت علينا العُزْبةُ	١٦١٥
٢٥٤٤	عالَها	١٧٠١، ١٦٤٧
٢٥٤٨	للعَبدِ المَملُوكِ الصَّالحِ أجران	٣١٣٨، ١٤٨٨، ١٣٦٥
٢٥٤٩	ونِعْمَ ما لأحدِكم	١٣٧٣
٢٥٥٢	وليَقل فتايَ وفتاتِي	١٨٠٢
٢٥٥٣	وعُتِق منه ما عتق	٢٥٠٤
٢٥٥٩	حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ	٣١٥٠
٢٥٦٠	ونَفِسَتْ فيها	١٣٩٠، ١٨٩٠
٢٥٦٣	فسألها النَّبيُّ ﷺ عن ذلك	٧٩٣
٢٥٦٣	أَعْتِقْ فُلانُ	١٨٥١
٢٥٦٣	جاءَت بريرةُ إليَّ فقالَت يا عائشةُ إنِّي كاتبتُ أهلي	١٧١٤
٢٥٦٤	أَصُبُّ لهم ثمنَكَ صَبَّةً واحدةً	١٤٥٧
٢٥٦٥	أو بلَغَه فذُكِر لعائشَةَ	٧٩٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٦٥	الوَلاءُ لمن أعتَق	٢١٨١
٢٥٦٥	كنتُ لعُتبةَ بنِ أبي لَهَبٍ	١٢٠٢
٢٥٦٥	ودَعِيهم يَشترِطون ما شاؤُوا	٢١٨١
٢٥٦٦	يا نساءَ المُسلِمات	٢٩٠١
٢٥٦٦	لا تَحقِرَنَّ جارَةٌ لجارَتِها	٤٠٨
٢٥٦٦	ولو فِرْسِنَ شَاةٍ مُحْرَق	١٨٣١، ١٠٣٤
٢٥٦٧	كانت لهم مَنائِحُ	١٢٥٣
٢٥٦٧	ما لنا طَعَامٌ إلا الأَسوَدَان	٢١٢٨
٢٥٧٠	أَخْصِفُ نَعلي	٦٤٦
٢٥٧٠	فأكلَها حتَّى نَفَّدَها	١٣٩١
٢٥٧١	شُبتُهُ بِمَاء	٢٢٣٦
٢٥٧١	اسْتَسْقى فحَلَبنا له شَاةً	٢١٢٠
٢٥٧١	يَمِّنوا	٢٤٤٦
٢٥٧١	وعُمَرَ تُجَاهَهُ	٢٣٥، ٢٣٤١
٢٥٧٢	فلغَبوا	١١٦١
٢٥٧٢	أنفَجْنا أرنَباً	١٣٨١، ١٩٥
٢٥٧٥	أُكِلَ عَلى مَائدة رسُولِ الله ﷺ	١٢٨٧، ٦٧٢
٢٥٧٨	إنَّما الوَلاءُ لمن أعتَق	٣١٠١
٢٥٨١	دعَونَ فاطمةَ فأرسَلْن إلى رسُولِ الله ﷺ	٣٣٥٠
٢٥٨١	يَنْشُدنكَ العَدْلَ في ابنَة أبي قُحافَة	١٥٩٤، ١٤١٧
٢٥٨٦	أكلَّ ولدِك أعطيتَه مثلَ هذا؟ قال: لا، قال: فاردده	١٩٢٩
٢٥٨٩	كالكَلْبِ يعُود في قَيْئه	٢٠٠٣
٢٥٩١	لا تُحصِي فيُحصِيَ اللهُ عليكِ	٥٢٣
٢٥٩٣	أقرعَ بين نسائِه	١٩٢٥
٢٥٩٣	سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ	١٥٣٢
٢٥٩٤	لو وَصَلْتِ بها بعضَ أخوالِكِ	٢٥
٢٥٩٧	إن رجلاً من الأَزْد	١١٢
٢٥٩٧	شَاة تَيْعَرُ	٢٤٤٨،٢٩٦
٢٥٩٧	بَقَرَةٌ لها خُوارٌ	٦٧٠
٢٥٩٧	عُفْرَة	١٦٧٩
٢٥٩٩	فخَرَج وعليه قَبَاءٌ منها	١٦٤٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٠١	ولم يَكسِره لهم	١٠٩٨
٢٦٠٢	فتَلَّه في يَدِه	٢٤٨
٢٦١٥	أُهدِيَ للنَّبيِّ ﷺ جبَّة سُندُسٍ	٢٠٩٩، ٣٥٠٩
٢٦١٦	أُكيدِر دُومَة أهدَى لرسُولِ الله ﷺ	٣٥٠٩
٢٦١٧	فكنتُ أعرِفُها في لَهَواتِ رسولِ الله ﷺ	١١٨٦
٢٦١٨	ثمَّ جعلَ منها قَصْعَتَينِ	١٢٥١
٢٦١٨	وأُتي بِسَوادِ بَطنِها فَشُوي	٢١٢٨
٢٦٢٠	أتَتنِي أُمِّي راغِبةً	٣٠٤٣، ٣٤٩١
٢٦٢٣	كالكَلْبِ يعودُ في قَيْئِه	١٠٧٧
٢٦٢٧	إنْ وَجَدناهُ لَبحْراً	١٣٣
٢٦٢٨	وهذه تُزهَى أن تَلبَسَه في البَيتِ	٩٧١
٢٦٢٨	دِرْعُ قِطْر	٧٠٨، ١٨٣٨، ١٩٣٢
٢٦٢٨	فما كانَت امرأة تُقيَّن بالمَدينةِ	٢٠٠٧
٢٦٢٩	تَغْدُو...وتَرُوحُ	٩١١
٢٦٢٩	المِنحة	١٢٥٣
٢٦٢٩	المنيحة	١٢٥٣
٢٦٢٩	اللِّقْحةُ الصَّفِيُّ.. والشَّاةُ الصَّفِيُّ	١٥١٦
٢٦٣٠	وأَعطَى أمَّ أيمنَ مكانَهنَّ من حائطِه	٥٧١
٢٦٣٠	أَعْطُوا أمَّ أيمنَ من خالصِهِ	٦٢٠
٢٦٣٠	العَقَار	١٦٧٩
٢٦٣٠	فأعطته عِذَاقاً... وردَّ... عِذَاقَها	١٦٠١
٢٦٣٠	وكانَت أمُّه أمُّ أنسٍ أمُّ سُليم	٣٠٣٩
٢٦٣١	منيحَةُ العَنْزِ	١٢٥٣
٢٦٣١	إماطة الأذى عن الطَّريقِ	١٢٨٩
٢٦٣٣	فاعمَل من وَراءِ البِحارِ	١٣٣
٢٦٣٤	إلى أرضٍ تَهتزُّ زَرعاً	٢٢٨٢
٢٦٣٤	أتُرِيدِينَ أن تَرْجِعِي إلى رِفَاعَةَ	٨٢٠
٢٦٣٧	فيَأتِي الدَّاجِنُ	٦٩٢
٢٦٣٧	الإفْك	٧٨
٢٦٣٧	واسْتَلْبَثَ الوحيُ	١١٢١
٢٦٣٨	له فيها رَمْرَمَة أو زَمزَمة	٨٥٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٣٨	فتناهَى ابنُ صيَّادٍ	١٤٣٩
٢٦٣٩	حتَّى تَذُوقِي عُسيلَته ويَذوق عُسيلتَك	١٦٨٦
٢٦٣٩	وإنَّما معَه مثلُ الهُدْبَةِ	٢٢٦٧
٢٦٣٩	وخالدُ بنُ سَعيدِ بن العاص	١٨٩، ٢١٤٣
٢٦٤٢	شَهادةُ القَومُ المُؤمنُون شُهداء الله في الأرض	٢٩٧٨
٢٦٤٣	المَوتُ الذَّرِيع	٧٧١
٢٦٤٧	إنَّما الرَّضاعةُ من المجاعةِ	٤١٣، ١٢٩٢، ٨٦٧
٢٦٤٩	وتغريبِ عامٍ	١٧٢٨
٢٦٥٠	المَوهِبة	٢٤٣٤
٢٦٥١	يَشهَدُون ولا يُستَشهَدُون	٢٠٩٥
٢٦٥١	ثمَّ يأتي بعدَكُم قومٌ	١٩٥
٢٦٥١	ويَفْشُوا فيهِم السِّمَنُ	٢٠٩٥، ٢٠٩٢
٢٦٥١	خيرُكم قَرني	١٩٢٢، ٢٩٨١
٢٦٥٢	تَسبِقُ شَهادَةُ أَحدِهِم يَمينَهُ، ويَمينُهُ شَهادَتهُ	٢٢٣٣، ١٣٩
٢٦٥٢	كانُوا يَنهُونَا عن الشَّهادَةِ والعَهدِ	٢٢٣٣، ١٦٩٣
٢٦٥٤	شَهادَةُ الزُّور	٩٧٣
٢٦٥٤	يكرِّر كلامَه ثلاثاً	٤٢٩، ٤٣٥
٢٦٥٥	لقد أذْكَرَني كذا وكذا آيَةً	٧١٠
٢٦٦١	الَّذين يَرحَلون هَودَجي	٨٢٣
٢٦٦١	أصابه البُرَحاء	١٥٠
٢٦٦١	هَوِّني	٦٥٧
٢٦٦١	الأُوَل	٩٩
٢٦٦١	فأمَّمتُ مَنزِلي	٦٤
٢٦٦١	لم يُضَيِّقِ الله علَيكَ، والنِّساءُ سِواها كثيرٌ	٩١
٢٦٦١	استمَرَّ الجيشُ	١٢٢٧
٢٦٦١	أمراً أغمِصُه	١٧٥٤
٢٦٦١	في نَحرِ الظَّهيرةِ	١٣١٧
٢٦٦١	في يوم شَاتٍ	٢١٥٥
٢٦٦١	لمَسْتُ صَدْري	١١٥٦
٢٦٦١	وَقَرَ في أنفسِكم	١٩١٨
٢٦٦١	وبعضُهم أوْعَى لحديثِها وأثبَت اقتِصَاصاً	١٩٦٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٦١	ولم يَغشَهُنَّ اللَّحمُ	١٧٧١
٢٦٦١	وهي الَّتي كانت تُسَامِيني	٢٠٩٥
٢٦٦١	احتمَلَتْه الحَمِيَّةُ	٤٩٨، ٤٠٤
٢٦٦١	عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَار	١٠٣٩، ٣٥٦
٢٦٦١	لقلَّ ما كانَت امرأةٌ وَضيئَةٌ	٢٣٩٥، ٤٧٨
٢٦٦١	وأمرُنا أمرُ العَربِ الأُوَل في البَرِّيَّة أو التَّنزُّه	١٦٣، ٣٠٠١
٢٦٦١	مُعَرِّسين في نَحرِ الظَّهيرة	١٦١١، ١٠٣٩
٢٦٦٢	لا مَحالَةَ	٥٥٧
٢٦٦٣	سمِعَ النَّبيُّ ﷺ رجلاً يثني على رَجُلٍ ويُطرِيهِ	٢٩٤، ٩٩٢
٢٦٦٣	قطَعْتُم ظَهْرَ الرَّجُل	١٠٣٩، ١٩٣٥
٢٦٦٤	أنه عُرِضَ يومَ أحدٍ فلم يُجزْ	١٤٢
٢٦٦٤	إن هذا الحدُّ بين الصَّغيرِ والكَبيرِ	٢٢٨
٢٦٦٤	عُرِضْتُ يَوم الخندَقِ	١٦٠٨
٢٦٦٧	فقال لليَهودِيِّ: احلف، فقُلتُ: إذاً يحلِفُ	٣٣٥٣
٢٦٧٠	شاهِدَاك أو يمِينُه	٢٢٣٣، ٣٠٢٨
٢٦٧١	ابنُ السَّحماءِ	٢٠٤٤
٢٦٧١	البيِّنةَ أو حدٌّ في ظَهرِكَ	٣٠٢٩
٢٦٧٢	عذابٌ أَلِيمٌ	٥٤
٢٦٧٧	أحْصَاها	٥٢٣
٢٦٨٠	أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ	١١٣٤
٢٦٨٥	فجرتِ الأقلامُ مع الجِرْيةِ	٣٥٢
٢٦٨٦	المدْهِنُ في حُدُودِ الله تعالى	٧٤٨
٢٦٨٦	فجَعَل يبقُر أسفلَ السَّفينَةِ	١٩٨
٢٦٨٦	ثمَّ لم يجدُوا إلَّا أن يَستَهِمُوا عليهِ لاستَهَمُوا	٢١٢٣
٢٦٨٧	أوَ خَيرٌ هُوَ	١٠٥
٢٦٨٧	حينَ أَقرَعتِ الأنصارُ على سُكْنى المهاجِرينَ	١٩٢٩
٢٦٩٠	ما مَنَعَك حين أشيرُ إليكَ لم تُصلِّ	٣٠٠٢
٢٦٩١	فكان بينَهم ضربٌ بالجَريد	٣٥٢
٢٦٩١	أرضٌ سَبِخة	٢٠٢٠
٢٦٩١	فغضِبَ لعَبدِ الله رجلٌ مِن قَومِهِ فشَتَما	٢١٥٥
٢٦٩٤	يَرَى من امْرَأتِه ما لا يُعجِبُه كِبَراً أو غيرَه	١٠٤٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٩٥	لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله	١٠٤٨
٢٦٩٨	إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ	٣٦٧
٢٦٩٨	القِراب وما فيه	٣٦٧، ١٩١٥
٢٦٩٩	دونَكِ ابنةَ عمِّكِ؛ احمِليها	٥٠٥
٢٧٠٠	بالسَّيفِ والقوسِ ونحوِه	٣٦٧
٢٧٠٠	بجُلُبِّ السِّلاحِ فقط	٣٦٧
٢٧٠٠	يَحجُل في قُيودِه	٤٤٠
٢٧٠١	لا تحمِل سِلاحاً...إلَّا سيوفاً	٣٦٧
٢٧٠٣	فطَلَبوا الأرْش، وطلَبُوا العَفوَ، فأبَوا	٣١٨٣
٢٧٠٣	كِتابُ الله القِصَاصُ	١٠٤٨
٢٧٠٣	والله لا تُكسَر ثنيَّة الرُّبيِّع	٢٥٥٥
٢٧٠٣	لَوْ أَقسَمَ على الله لأَبَرَّهُ	١٥٣، ١٩٨٨
٢٧٠٤	إنَّ ابنِي هذا سَيِّد	٢١٢٨
٢٧٠٤	وعَاثَت في دِمَائها	١٧٠٦
٢٧٠٤	إنِّي لأرَى كتائِبَ لا تُولِّي حتَّى تَقتُل أقرَانَها	١٠٤٨، ١٩٢٢، ٢٥٣٥
٢٧٠٥	سمِعَ صوتَ خُصُومٍ بالبابِ	٦٤٤
٢٧٠٥	يَسْتَرْفِقُه	٨٨٩
٢٧٠٥	يَسْتوضِعُ الآخَرَ	٢٣٩٨
٢٧٠٨	فاستَوعَى له حَقَّهُ	٢٤٠٤
٢٧٠٨	حتَّى يبلُغ الجَدْر	٣٣١
٢٧٠٨	فأَحفَظَ الأنصاريُّ	٥٢٨
٢٧٠٨	فقد تَوِيَ	٢٦٦
٢٧٠٨	في صريح الحُكم	١٤٧٥
٢٧٠٩	وفَضَلَ ثلاثةَ عشرَ وَسْقاً	٢٥٠٨
٢٧١٨	أفقَرناكَ ظهرَه	١٨٦٦
٢٧١٨	على أنَّ له فَقارَ ظهره إلى المدينة	١٨٦٦
٢٧١٨	لِآخُذَ جَملَكَ	١١٩٧
٢٧٢٢	كان أكثرَ النَّاس حَقْلاً	٥٣٥
٢٧٢٣	لتَسْتَكْفِيء إناءَها	١٠٨٨
٢٧٢٧	لا يَسم أحدُكم على سَوم أَخيهِ	٢١٣٢
٢٧٣٠	فلمَّا أجمَع عمرُ على إجلائِهم	٣٧٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٣٠	تَعدُو بكَ قَلُوصُكَ	١٩٤٢
٢٧٣٠	إنَّما كانَت هُزَيلَةً من أبي القَاسمِ	٢٢٨٣
٢٧٣٠	لما فدَعَ يهودُ عبدَ الله بنِ عُمَر	١٨١٦
٢٧٣١	رجلٌ من قريش	٣٠٩
٢٧٣١	في خيلٍ طَلِيعَة	٩٩٥
٢٧٣١	أرأيتَ إنْ اسْتَأصَلْتَ قومَكَ ؟	٧٦
٢٧٣١	فإن أَظْهَر وإن شاؤُوا	٣٥٠٥
٢٧٣١	فقد أَوْفَى الله ذِمَّتَكَ	٢٤١٠
٢٧٣١	امصَصْ بَظْرَ اللَّاتِ	١٧١
٢٧٣١	عَلامَ نُعطِي الدَّنِيَّةَ في دِينِنَا	٧٢٣
٢٧٣١	على ثَمَدٍ	٢٨٨
٢٧٣١	فلمَّا بَلَّحُوا	١٧٥
٢٧٣١	يتبرَّضُه النَّاسُ تبرُّضاً	١٥٩
٢٧٣١	يرسُفُ في قيُودِه	٨٩٩
٢٧٣١	العُوذ المَطافِيلُ	١٠٠٩
٢٧٣١	القَصْواء	١٩٦٧
٢٧٣١	الكِنانة	١٠٨٣
٢٧٣١	حتَّى تنفردَ سَالفَتي	٢٠٨٣
٢٧٣١	فجاءَهُ أبو بَصيرٍ رَجلٌ من قُريشٍ	٢٥٠٩
٢٧٣١	معهمُ العُوذُ المَطافِيلُ	٢٤٤١
٢٧٣١	ويُخلُّوا بيني وبين النَّاس	٣٣٥٥
٢٧٣١	ويلُ أُمِّهِ مِسعَرَ حَربٍ	٢١٠٦، ٢٩٢١، ٢٤٣٩
٢٧٣٢	إنِّي لَأَرى أوْشَاباً	٩٣
٢٧٣٢	حتَّى صَدَروا	١٤٧٠
٢٧٣٢	وإذا بِقَتَرَةِ الجيشِ	١٩٠٠
٢٧٣٣	قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ مُؤْمِناً	٦٥، ١٢٥١، ١٢٥٤
٢٧٣٦	من أَحصَاها دخلَ الجنَّةَ	٥٢٣
٢٧٣٦	واحِداً	٢٣٤٢
٢٧٣٧	غير متموِّلٍ مالاً	١٢٨٣
٢٧٣٧	لم يُصِبْ مالاً أنفَسَ عندَه منه	١٣٩٠
٢٧٣٨	ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شيءٌ يُوصِي به	٥٣٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٣٩	ما تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ دِينَاراً	٢٢٥٥
٢٧٤١	مَا شَعَرْتُ	٢٢١٤
٢٧٤١	انْخنثَ في حَجْري	٤٣٨، ٦٣٣
٢٧٤٢	الثُّلثُ والثُّلثُ كثِيرٌ	٢٩١٢، ١٠٤٧
٢٧٤٤	ادعُ الله ألا يَرُدَّنِي على عَقِبي	١٦٨٢
٢٧٤٦	فأَوْمَأَتْ برَأْسِها	١٠٠، ٢٣٨٨
٢٧٥٠	خَضِرٌ حُلوٌ	٦٥٠
٢٧٥١	فهو يُجَامِعُ حسَّان وأبا طَلْحَةَ وأبيّاً إلى ستَّةِ آباءٍ	٣٠٠٥
٢٧٥٢	بطُون قُريشٍ	١٦٩
٢٧٥٤	اركَبْها وَيحكَ أو وَيلَكَ	٢٤٣٩
٢٧٥٨	الحَديقةُ	٤٥٠
٢٧٦٤	أنْ يأكُلَ...أو يُوكِلَ	٥٠
٢٧٦٦	المُوبِقات	٢٣٢٥
٢٧٦٨	ولا لشَيءٍ لمَ فعلتَ كذا	١١٨٠
٢٧٦٩	رابح أو رايح	٨٠٣
٢٧٧٠	إنَّ مِخْرافاً	٥٩٩
٢٧٧٨	مَن حفَر بئرَ رُومَةَ فله الجنَّةُ فحفَرتُها	٥٣٣
٢٧٨٠	فقدُوا جَاماً من فِضَّةٍ	٤١٢
٢٧٨١	البَيدِر...والبَيادِر	٢٢٥
٢٧٨١	بَيْدِرْ كلَّ تمرٍ على حِدَته	٢٢٥
٢٧٨١	فلمَّا حضَر جِدادُ النَّخلِ	٣٣٤
٢٧٨١	فطاف بأعْظَمِها بَيْدَراً	١٠٢٠
٢٧٨١	وأُغْرُوا بي	١٧٣٧
٢٧٨٣	لا هِجْرَةَ بعدَ الْفَتْح	٢٢٦٢، ١٨٠٢
٢٧٨٧	كمَثلِ الصَّائم القَائم الدَّائم	٢٠٠٠
٢٧٨٨	ثَبَجُ البَحرِ	٢٧٤
٢٧٩٠	الفِردَوس أَوسَطُ الجنَّةِ وأعلاَها	٢٤٢١
٢٧٩٠	وفَوقَه عرشُ الرَّحمن	١٦١٢، ١٨٨٤
٢٧٩٢	غَدْوَةٌ في سَبيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ	١٧٢٦
٢٧٩٦	لرَوحَةٌ في سَبيلِ الله أو غَدْوَةٌ	٩١١
٢٧٩٦	لو أنَّ امْرَأةً مِن أهلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ	٩٩٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٩٦	لمَوضع قِدِّهِ في الجنَّة	١٩٠٥
٢٧٩٦	مَوضِعُ قِيدِ سَوطِه من الجنَّة	٢٠٠٤
٢٧٩٦	ولَنَصِيفُ إحداهنَّ	١٣٦٤
٢٧٩٦	قابُ قَوسِ أحَدِكُم مِن الجنَّةِ	١٩٩٦، ٢٠٠٢
٢٧٩٧	لا...ما أحَمِلُهم عليه	٤٩٨
٢٨٠١	فقَتلُوهم إلَّا رجُلاً أعرَجَ صَعِد الجبَلَ	٧٩٥
٢٨٠٢	في بَعضِ المَشاهِد	١٧٧٧
٢٨٠٣	لا يُكْلَمُ أحدٌ في سَبيلِ الله	١٠٧٧
٢٨٠٤	ثُمّ تكونُ لهم العَاقِبةُ	١٦٧٧
٢٨٠٥	ببَنانِه	١٨٧
٢٨٠٨	مُقنَّعٌ بالحَديدِ	١٩٥٧
٢٨٠٩	أصابه سهمٌ غَرْبٌ	١٧٢٨
٢٨١٣	قد عَصَبَ رأسَهُ الغُبَارُ	١٦٦٨
٢٨١٣	ووَضَع لامته	٣٤٩٤
٢٨١٤	عُصيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسُوله	١٦٧٣
٢٨١٤	فأنزَل الله في الَّذين قُتلوا ببئر مَعونة	٢٩٦٩
٢٨١٨	الجنَّة تَحتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ	١٠٣١
٢٨١٩	فقال له صاحِبُه: قلْ: إنْ شاءَ الله	١٤٦٦
٢٨٢٠	فَزِعَ أهلُ المدينةِ	١٨٣٦
٢٨٢١	عَدَدُ هَذه العِضَاهِ	١٦٧٨
٢٨٢١	مَقْفَلَهُ مِن حُنَينٍ	١٩٨٣
٢٨٢٢	وأنْ أُرَدَّ إلى أَرذَلِ العُمُرِ	١٠٤٥، ٢٢٧٨
٢٨٢٣	أعُوذُ بك منَ العَجزِ والكَسَلِ	١٠٩٩
٢٨٢٧	ينعَى عليَّ قتلَ رجلٍ	١٣٧٦
٢٨٢٧	تدلَّى علينا مِن قَدُومِ ضَأنٍ	٦٨٣، ٨٣٤، ١٩١٠، ٢٠١٠
٢٨٢٧	وَاعجَباً لِوَبْرٍ تَدَلَّى علينا	١٥٧١، ٢٣٢٢، ٢٥١١
٢٨٢٩	الغَرِقُ شهيدٌ	١٧٣٥
٢٨٣١	وشَكَا... ضَرارَته	١٥٤٦
٢٨٣٢	حتَّى خِفتُ أن تُرَضَّ فَخِذِي	٨٦٦، ١٨١٣
٢٨٣٤	بايعوا	٢٢٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٨٣٤	على الجِهَادِ ما بقينا أبداً	٢٢٨
٢٨٣٥	على الإسْلامِ ما بَقِينا أبداً	٢٢٨
٢٨٣٦	تاللهِ لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيْنا	١١٨٨
٢٨٣٧	إذا أَرادُوا فِتنةً أَبَيْنا	٩
٢٨٣٧	حتَّى وارَى عنِّي التُّرابُ بَطنَه	١٦٨٠
٢٨٣٧	إنَّ الأُلى قد بغَوا علينا	١٩٦، ٥٧
٢٨٣٧	وثبِّت الأَقْدَام إن لاقَينَا	٢٧٣، ٣٤
٢٨٤١	ذاك الذي لا تَوَى علَيهِ	٢٦٦
٢٨٤١	أي فُلُ	١٨٤٧
٢٨٤٢	أينَ هذا السائِلُ؟	١١٢
٢٨٤٢	ما يَقتُل حَبَطاً أو يُلِمُّ	٤٢٩
٢٨٤٢	وإنَّه كلُّ ما يُنبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أو يُلِمُّ	٣٣٦٠، ١٠٧٧
٢٨٤٥	الحَنوطُ	٥١١
٢٨٤٥	حَسَر عن فَخِذِه	٥٤٢
٢٨٤٥	عَوَّدتُم أقرَانكُم	١٩٢٢، ١٧٠٤
٢٨٤٦	لكلِّ نبيٍّ حَوارِيٌّ، وحَوارِيَّ الزُّبيرُ	٥٥٥
٢٨٤٧	ندبَ النَّاسَ فانتدَبَ الزُّبَيرُ	١٣٢٤
٢٨٥٠	الخيلُ مَعْقود في نَوَاصِيها الخَيْرُ	٦٧٨، ١٦٧٨
٢٨٥٢	الأجرُ والمغْنَم	٦٧٨
٢٨٥٤	فأكَلوا فندِمُوا	١٣٢٨
٢٨٥٥	كان للنَّبيِّ ﷺ فَرَسٌ يُقالُ لَهُ: اللُّحَيْفُ	١١٣٥
٢٨٥٦	أتدرِي ما حقُّ العِبادِ على الله	٥٣٨
٢٨٥٦	كنتُ رَدِفَ رسُول الله ﷺ	٨٣٣
٢٨٥٧	فرَسٌ يقال له مَندوبٌ	١٣٢٤
٢٨٦١	علَى جملٍ أرْمَكَ	٨٥٣
٢٨٦١	ليسَ فِيهِ شِيَة	٢٢٤٧
٢٨٦٣	البَراذِين	١٥٢
٢٨٦٥	أهلَّ من عندِ ذي مَسجِد ذي الحُلَيفة	٧٩١
٢٨٦٥	ورِجلُه في الغَرْزِ	١٧٣١
٢٨٦٧	به قِطاف	١٩٣٦
٢٨٦٨	قال سفيانُ: بينَ الحَفْياءِ إلى الثَّنيَّة	٥٧١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٨٩٨	ما أجْزَأ منَّا...أحدٌ كما أجْزَأ فلانٌ	٣٥٣
٢٨٩٨	فاذَّةَ	١٣٢٨
٢٨٩٨	لا يَدعُ شَاذَّة ولا فَاذَّة	١٨١٩، ٢١٧٣
٢٨٩٩	ارمُوا وأنا معَ بَني فُلانٍ	١٨٧، ١٢٦٥
٢٩٠٠	إذا أكْثَبُوكُم فعَلَيكُم بالنَّبلِ	١٠٥٤
٢٩٠١	حَصَبَه عُمر	٥١٧
٢٩٠٢	يَتَترَّسُ مع النَّبيِّ ﷺ بتُرسٍ واحدٍ	٤٠٥
٢٩٠٢	وتَشَرَّف النَّبيُّ ﷺ يَنظُر	٢١٨٤
٢٩٠٣	وكُسِرَت رَباعِيَتُه	٨٠١
٢٩٠٣	المِجَنُّ	٣٨١
٢٩٠٥	فَدَاك أبي وأمِّي	١٨١٨
٢٩٠٨	ركبَ فرساً لأبي طلحةَ عُرْياً	١٦١٤
٢٩٠٨	لم تُراعَوا	٩١٤
٢٩٠٩	إنَّما كانت حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ العَلَابِيَّ	١٦٤٢
٢٩١١	هُشِمَت البيضَةُ على رَأسِه	٢٣٠٠
٢٩١٣	اختَرَطَ سيفِي	٥٩٦
٢٩١٣	تَفرَّقَ النَّاسُ في العِضَاهِ يستظلُّون	١٦٧٨
٢٩١٣	فشَام السَّيفَ، فها هو ذا جالسٌ	٣٠٤٠، ٢٢٥٢
٢٩١٤	إنَّما هي طُعمة أطْعَمكُموها الله	١٠٠٤
٢٩١٥	انْشُدكَ عَهدَكَ ووَعدَكَ	١٦٩٣، ١٤١٧
٢٩١٥	حَسبُك مناشدتك ربك	١٠٦٠، ٢٩٥٥
٢٩١٦	دِرْعُه مَرهُونَة	٩٠٧
٢٩١٧	جُبَّتانِ	٣٨١
٢٩١٧	جُنَّتان من حديدٍ قد اضطَرَّت أيديهما إلى تراقيهما	١٥٥٧
٢٩١٧	حتَّى تُعفِّي أثَرَه	١٦٨٠
٢٩١٧	وتَقَلَّصَت عليه الجُنَّة	١٩٤٢
٢٩٢٤	أوجَبُوا	٢٣٣٤
٢٩٢٧	عِرَاضُ الوُجُوه	١٦٠٨
٢٩٢٧	كأنَّ وجُوهَهُم المَجَانُّ المُطْرَقَة	٩٩١، ٣٨١
٢٩٢٨	ذُلْفَ الأُنُوف	٧٧٩
٢٩٣٠	وحُسَّراً ليس بسلاحٍ	٥٤٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٣٠	رَشَقوهُم بالنَّبل رَشقاً	٩٠٢
٢٩٣٠	فخرَج شُبَّان النَّاس وأخِفَّاؤهم حُسَّراً	٢٩٦٣، ٦٥٧، ٥٤٢
٢٩٣١	شَغَلُونا عن الصَّلاةِ الوُسْطَى	٢٤٢١
٢٩٣٣	اللهُمَّ اهزِمْهُمْ وزَلْزِلْهُم	٩٤٦
٢٩٣٤	عليك بقُريشٍ لأبي جَهلِ بنِ هشامٍ	١١٣
٢٩٤٠	الَّذي بعَث به مع دحيةَ	٢٩٩٥
٢٩٤٠	شكراً لما أبْلاه الله به	١٨٣
٢٩٤١	كانَتْ دُولاً	٧٥٥
٢٩٤١	لكَذَبْتُه حينَ سألَني عنه	٤٥١
٢٩٤١	فيُدال علَينا مرَّة ونُدالُ عليه أُخرَى	٧٥٥
٢٩٤٢	لأُعْطِيَنَّ الرَّايَة	٩٢٨
٢٩٤٧	أنّ قيسَ بنَ سَعدٍ أرَاد الحجَّ فرَجَّل	٨١٥
٢٩٤٧	وكان قائدَ كعبٍ من بَنيه حين عَميَ	١٨٧
٢٩٤٧	إذا أرادَ غَزوةً وَرَّى بغَيرِها	٢٣٦٢
٢٩٤٨	فجلَّى للمُسلمين أمرَهم	٣٦٧
٢٩٤٨	وأخبرَهم بوَجهِه الَّذي يريدُ	٢٣٤١
٢٩٤٨	لِيَتأهَّبُوا أُهبَةَ عدُوِّهم	٩٦، ١٥٩٧
٢٩٤٨	مَفَازاً	١٨٨١، ١٧٧٧
٢٩٥٧	أطاع الله وأطاعُوه	١٠١٩
٢٩٥٧	والإمامُ جُنَّةٌ لمن خلفَه	٣٨١
٢٩٥٧	فإنَّ عليه مِنْه	١٢٥١
٢٩٥٧	ويُقاتَلُ من وَرائِه	٢٣٦٢
٢٩٦٤	رجُلاً مُؤْدِياً	٣١
٢٩٦٤	فيما غَبَرَ من الدُّنيا إلَّا كالثَّغْب	٢٩٨
٢٩٦٤	ما أذكُرُ ما غَبَرَ من الدُّنيا	١٧١٥
٢٩٦٦	مُزجي السَّحاب	٩٣٧
٢٩٦٧	عَيِيَ	١٧١٤
٢٩٧١	فأرادَ أنْ يبتاعَه	٢٢٨
٢٩٧٢	لكن لا أَجِدُ حَمولَةً	٤٩٨
٢٩٧٣	أوثَقُ أعْمالي	٣٧٥
٢٩٧٤	إنَّ قيسَ بنَ سَعدِ الأنصاريَّ ...أرَاد الحجَّ فرَجَّل	١١٩٧، ٣٣٦٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٧٥	فلما كان مساءُ اللَّيلةِ	١٢٧١
٢٩٧٦	أهنا أمرَكَ أن تَركُزَ الرَّايَةَ؟	٨٤٥، ٣٥١١
٢٩٧٧	وأنتم تَنْتَثِلونَها	١٣٠٣، ١٣٠٤
٢٩٧٨	أنَّ هِرَقْلَ أرسَلَ إليه...وهُمْ بإيلِياءَ	١١٢
٢٩٧٩	ذاتُ النِّطاقَين	١٣٤١
٢٩٧٩	شقَّتْ نِطاقَها حين صنعَتْ سُفرةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٣٤١
٢٩٨٠	الأضَاحِي	١٥٤١
٢٩٨١	فأخْرَجَهُمَا مِن تحتِ فغَسَلَهما	٢٣٦
٢٩٨١	السَّوِيقُ	٢١٣٤
٢٩٨٣	فأكلْنا منه ثمانيةَ عشرَ يوماً ما أَحبَبْنا	٤٢٩
٢٩٨٧	ركِبَ على حمارٍ على إكَافٍ	٥٢
٢٩٨٨	كم صلَّى - يعني في الكَعبةِ - من سَجدةٍ	٢٠٣٢
٢٩٨٨	وأمرَه أن يأتي بمِفتاحِ البَيتِ	٣٤٤٩
٢٩٩٢	ارْبَعُوا على أنْفُسِكُم	٨٠١
٢٩٩٥	فإذا أوفَى على ثَنِيَّةٍ أو فَدفَدٍ	٢٩٤، ١٨١٧، ٢٤١٠
٣٠٠١	إذا قضى أحدُكم نَهْمَتَه	١٤٣٥
٣٠٠٢	وما بي قَلَبَةٌ	١٩٣٧
٣٠٠٣	فابتاعَه أو فأضَاعَه الذي كان عندَه	٢٢٨
٣٠٠٥	لا يَبقَيَنَّ في رَقَبةِ بَعيرٍ قِلادَةٌ من وَترٍ إلَّا نزعت	١٩٣٩، ٢٣٢٧
٣٠٠٧	بها ظَعِينَة	١٠٣٧
٣٠٠٧	تَعادَى بنا خَيلُنا	١٥٩٧
٣٠٠٧	فأخرجَتهُ من عِقَاصِها	١٦٨٢
٣٠٠٧	فقَد غَفرتُ لكُم	٣٣٥٢
٣٠٠٧	كنتُ امْرأً مُلْصَقاً في قريشٍ	١١٥٨، ١٢٥١
٣٠٠٨	فوجَد قمِيصَ عبدِ الله بن أُبيٍّ يَقْدُر عليه	١٩٠٦
٣٠٠٩	دعا له فبرَأ	١٤٨
٣٠٠٩	لأُعطيَنَّ الرَّايةَ غداً رجلاً يُحبُّ الله	٤٢١
٣٠٠٩	انفُذْ على رِسلِكَ	١٣٨٤
٣٠١٠	عَجِبَ ربُّكم	١٥٨٧
٣٠١٢	أهْلِ الدَّار يُبَيَّتُونَ	٧٥٣
٣٠١٨	فما ترَجَّل النَّهار	٨١٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٠١٨	ويأتيهم الصَّريخُ أنَّ الدَّجالَ خَرجَ	١٤٧٦
٣٠١٨	ابْغِنا رِسْلاً	٨٩٧، ١٩٦
٣٠٢٠	أَجوفُ أو أَجرَبُ	٣٥٢، ٤١٤
٣٠٢٠	ألا تُرِيحُنِي من ذي الخَلَصَة	٩١١
٣٠٢٠	كأنَّه جمَلٌ أَجوَفُ	٤١٤
٣٠٢٢	حتَّى قَرَعَ العَظْمَ	١٩٢٥
٣٠٢٢	فما بَرِحَ	١٥٠
٣٠٢٢	حتَّى سمِعتُ نعايا أبي رافع	١٣٧٦
٣٠٢٣	فدَخَل علَيهِ عبدُ الله بنُ أبي عتيكٍ بَيْتَه ليلاً	٢٢٨
٣٠٢٨	الحَربُ خَدْعةٌ	٥٨٧
٣٠٣١	إنَّه عنَّانَا	١٦٦٢
٣٠٣٣	رَمرَمة	٨٥٩
٣٠٣٣	فرَأَتْ أمُّ ابنِ صَيَّادٍ	١٨٩
٣٠٣٩	أَوْطَأْنَاهُم	٢٣٦٨
٣٠٣٩	تَتَخَطَّفُنا الطَّيرُ	٦١٣
٣٠٣٩	ستجِدونَ في القومِ مُثْلةً	١٢٠٧
٣٠٣٩	هزَمْنا القومَ وأَوْطَأناهُم	٢٣٦٨
٣٠٣٩	رأيتُ النِّساءَ يشتَدِدْنَ	٢١٠٣، ٢١٧٢
٣٠٣٩	أُعْلُ هُبَل	١٦٤٦، ٢٢٥٨
٣٠٤١	واليَومُ يَومُ الرُّضَّع	٨٦٧
٣٠٤١	أَعجَلتُهُم أن يَشْرَبُوا سِقْيَهُم	٢١٢٠
٣٠٤١	إنَّهم... لَيُقْرَونَ الآنَ بأرضِ غطَفَانَ	١٩٢٩
٣٠٤١	مَلَكتَ فأسْجِحْ	٢٠٣١
٣٠٤٢	فما رُئِيَ... يومَئذٍ أشدُّ منه	٢١٧٢
٣٠٤٣	قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ	٢١٢٨
٣٠٤٣	لقد حكمْتَ فيها بحُكْمِ الملِكِ	١٢٤٩
٣٠٤٥	أن ما بي جزَعٌ	٣٠٦٧
٣٠٤٥	بيده قِطْفٌ مِن عِنَب	١٩٣٦
٣٠٤٥	وذلِكَ في ذَاتِ الإلَه	٧٩٣
٣٠٤٥	فنفَروا بهم	١٣٨٥
٣٠٤٥	كالظُّلَّة من الدَّبْر	١٠٣١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٠٤٥	يُبارِك على أوصَالِ شِلْوٍ ممزَّعِ	١٢٣٦، ٢١٩٩، ١٦٤٦
٣٠٤٦	فُكُّوا العَاني	١٨٤١، ١٦٦٢
٣٠٥٣	حتَّى خضَبَ دمعُه الحَصَى	٦٤٨
٣٠٥٣	هَجَر	٢٢٦٥
٣٠٥٦	فقالتْ أمُّ ابنِ صيَّادٍ	١٥٣٢
٣٠٥٦	وهو يَخْتِلُ ابنَ صَيَّادٍ	٥٧٩
٣٠٥٧	لقد أنذَرَه نوحٌ قومَه	١٣٢٩
٣٠٥٩	ربَّ الغُنَيمة	١٧٦٠
٣٠٥٩	ربُّ الصُّرَيمَةِ	١٤٧٩
٣٠٥٩	لولا المالُ الذي أحملُ عليه ما حمَيتُ شيئاً	١١٨٨
٣٠٦٢	إنَّ الله ليؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجلِ الفاجِرِ	١٠٧
٣٠٦٢	فكاد	١١١٣
٣٠٦٢	لم يَمُتْ رسولُ الله ﷺ	٢٢٦٥
٣٠٦٣	وإنّ عَينَيه لتَذْرِفان	٧٧٢
٣٠٦٤	غَدَرُوا بهم فَقَنَتَ شهراً يَدْعُو عَلَيهم	١٠٣٩
٣٠٦٤	قَنَتَ شَهراً	١٩٥٤
٣٠٦٥	أقام بالعَرْصَةِ ثلاثةَ أيَّامٍ	١٦٠٧
٣٠٦٨	أنَّ فَرَساً... عار	١٧٠٧
٣٠٦٩	إنَّ ابنَ عمرَ كان على فَرسٍ	٣٣٦٥
٣٠٧٠	فذَبَحْنا بُهَيْمةً لنا	٢١٣
٣٠٧٠	إن جابراً صنَع لكم سؤْراً	٢٠١٣
٣٠٧١	أبْلِي وأَخْلِفي	٦٢٦
٣٠٧١	فزَبَرَني أبي	٩٣١
٣٠٧١	سَنَّا سَنَّا	٢١٠٠
٣٠٧١	فبَقِيتْ ـ تريدُ القَمِيصَ ـ حتَّى ذكَر	٣٣٦٦، ٧١١
٣٠٧٣	بَعِيرٌ له رُغاءٌ	٨٧٩
٣٠٧٣	على رقَبتِه صَامِتٌ	١٤٩٣
٣٠٧٣	شاة لها ثُغَاء أو يُعارٌ	٢٩٦، ٢٩٧
٣٠٧٣	وقال أيُوبُ: فرَس له حَمحَمة	٤٩٥، ٣٣٦٨
٣٠٧٣	لا ألفيَنَّ أحدَكُم يأتي يومَ القيامةِ على رقبتِهِ بعيرٌ	١١٧٠، ١١٩٧، ٧٩٠
٣٠٧٤	على ثَقَل رسول الله ﷺ	٣٠٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٠٧٥	فما نَدَّ لكم	١٣٢٦
٣٠٧٦	أَلَا تُرِيحُني من ذِي الخَلَصَةِ	٢٥١٤
٣٠٧٨	فانطَلَق بأخيه مُجالدٍ	١١٢
٣٠٨١	إنَّ فلاناً نافقَ	١٣٨٩
٣٠٨١	فأَخرجَتْه من حُجْزَتها	٤٣٩
٣٠٨١	اطلَّع على أهلِ بَدرٍ، فقال: اعْمَلُوا مَا شِئتُم	٣٣٥٢
٣٠٨٢	أَرْدَفني وتَرَكك	٨٣٣
٣٠٨٢	إنَّ ابنَ الزُّبيرِ قال لابنِ جَعفرٍ	٣١٧٨
٣٠٨٥	اكْتَنفْنا رسولَ الله ﷺ	١٠٨٤
٣٠٨٦	المَرأةُ	٣٠٤١
٣٠٩١	اجتُبَّ أَسنِمَتُهما	٣١٣
٣٠٩١	إنَّ حمزةَ ثَمِلٌ	٢٩٠
٣٠٩١	بقَر خَواصِرها	١٩٨
٣٠٩١	فأَجَبَّ	٣١٣
٣٠٩١	عَدَا حَمزةُ على شَارفيَّ	١٥٩٧
٣٠٩١	وهو...في شَرْبٍ من الأنصارِ	٢١٧٦
٣٠٩١	فرجَعتُ حينَ جمَعتُ ما جمَعتُ	٣٧٥، ٤٣٢
٣٠٩٣	أخْشَى...أن أزِيغَ	٩٧٨
٣٠٩٣	لنوائبِه وحقُوقِه التي تَعرُوهُ	١٦١٣
٣٠٩٣	ما تَركْنا صَدقةٌ	٢٩٣٦
٣٠٩٤	أيُها المَرْء	١٢٢٥
٣٠٩٤	أمَر فيهم برَضْخ	٨٦٤
٣٠٩٤	تَيْدَكُم	٢٢٩
٣٠٩٤	على رِمَالِ سَريرٍ	٨٥٤
٣٠٩٤	وبثَّها فيكُم	١٢٤
٣٠٩٤	أنشدُكُما أتَعلَمان أنَّ رسولَ الله ﷺ...	٣٤٥٠
٣٠٩٤	حينَ متَعَ النَّهارُ	١٢٠٥
٣٠٩٤	يا مالُ	١٢٤٦
٣٠٩٥	إنَّا هذا الحيَّ من رَبِيعةَ	٢٩٣٣
٣٠٩٧	فَنيَ	١٧٢٠
٣٠٩٧	شطرُ شَعيرٍ في رفٍّ لي	٢١٩٠، ٨٨٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣١٠٠	فكانت نَوبَتي	١٤٤١
٣١٠٥	أُراه فلاناً	٢٥٠٥
٣١٠٦	إنَّ أبا بَكرٍ لما استُخلِف بعَثَه إلى البَحرَين	٣٤٢٤
٣١٠٦	وختَمَه وكان	٣٣٦٩
٣١٠٧	لها قِبالَانِ	١٨٩٣
٣١٠٨	الكساء المُلبَّد	١١٢٢
٣١٠٨	كِساءً مِنْ هذه المُلبَّدَة	١١٢٢
٣١٠٩	اتخذَ مَكانَ الشَّعبِ سِلسِلَةً	٢٢١٢
٣١١٠	وذكرَ صِهْراً له	١٥١٩
٣١١١	أغنِها عنَّا	١٧٦١
٣١١١	ويَبعَث سُعاته	٢١٠٩
٣١١٣	الَّذي أجارَه الله من الشَّيطانِ	٣٣٧٦
٣١١٥	ولا نُنعِمُكَ عَيناً	١٣٧٣
٣١١٨	تَخوضُونَ في مالِ الله	٦٧٤
٣١٢٠	لتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سبيلِ الله	٢٢٧
٣١٢٠	إذا هلَكَ قَيصرُ فلا قَيصرَ بَعدَه	١٩٦٢
٣١٢١	لتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سبيلِ الله	١٠٨٢
٣١٢٣	أو أن يَرجِعَه إلى أهْلِه	٨١٧
٣١٢٣	أو يَرجِعَه إلى مَسكَنِه الَّذي خرَج منه	٣٣٧٢
٣١٢٣	وتَصْدِيقُ كَلِمَاته	١٠٧٧
٣١٢٣	تكفَّلَ الله لمن خَرَج في سبيلِه	١٠٩١، ١٥٥٦
٣١٢٤	البُضع	١٩١
٣١٢٤	أو غَنماً أو خَلِفاتٍ	٦٢٢
٣١٢٤	وفي كلِّ قَبيلٍ	١٨٩٣
٣١٢٧	مُزَرَّرَة بالذَّهب	٩٤٠
٣١٢٧	وكانَتْ في خُلُقِه شِدَّةٌ	٢١٧٢
٣١٢٨	كان الرجلُ يجعَل للنَّبيِّ ﷺ النَّخَلاتِ	٤٣٢
٣١٢٩	تَرِكَة الزُّبير ووَصِيَّته	١٦٣
٣١٢٩	وله يَومَئذٍ تِسعةُ بَنِين	٢٦٠
٣١٢٩	يقول: ثُلُثُ الثُّلثِ	٢٨٧
٣١٢٩	الموسِم	١٢٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣١٢٩	قَضَى دَينَه	١٩٧٢
٣١٢٩	كانَ اشتَراها بِسبعينَ ومئةِ ألفٍ	١٧٨٧
٣١٢٩	وكان للزُّبيرِ أربعُ نِسوَةٍ	٢٥١٥
٣١٣٣	فدَعَاهُ للطَّعَامِ	١٢
٣١٣٣	كنَّا عندَ أَبِي موسَى فأَتَى ذِكْرَ دَجَاجةٍ	١٢
٣١٣٣	إلَّا...تَحلَّلتُها	٤٨٦
٣١٣٣	أينَ النَّفرُ الأشعَرِيُّون	٣٣٢٧
٣١٣٣	أُتيَ بنهْبِ إبلٍ	١٤٢٧، ٩
٣١٣٣	فأُتي بإبلٍ غُرِّ الذُّرى	١٧٣٠، ١٩٩، ٧٧٣
٣١٣٤	بعَث سَرِيَّةً	٢٠٦٦
٣١٣٦	فَألقَتنَا سَفِينتُنَا إلى النَّجَاشِيِّ	٢١١٣
٣١٣٧	أدوَا	٧٦٠
٣١٣٧	وحدَّثنا عمرٌو عن محمَّد بنِ عليٍّ عن جابرٍ	٣١٥٤
٣١٣٨	اعدِلْ	١٥٩٤
٣١٤٠	عبدُ شَمْسٍ وهاشِمٌ والمُطَّلِبُ إخوةٌ لأُمٍّ	٦٤
٣١٤١	يَجولُ في النَّاسِ	٤١٥
٣١٤١	حتَّى يَمُوتَ الأعجَلُ مِنَّا	١٥٩١
٣١٤١	فأردتُ أن أكونَ بينَ أَضْلَعَ منهما	١٥٥١
٣١٤١	لا يُفارِقُ سَوادِي سَوادَهُ	٢١٢٨
٣١٤٢	فضربتُه بالسَّيفِ على حَبْلِ عاتقِه	٤٢٥
٣١٤٢	فأدْرَكه الموتُ فأرْسَلَني	٨٩٧
٣١٤٢	وكانتْ للمسلِمينَ جَولَةٌ	٤١١
٣١٤٢	وما بالُ النَّاسِ	٢١٩
٣١٤٢	لا ها اللهِ إذاً	١١٨٧
٣١٤٢	من قتَل قتِيلاً فله سَلَبه	٢٠٧٦
٣١٤٢	ثمَّ أدركَه الموتُ فأرسلَني	٢٤٠، ٤٨٦
٣١٤٥	عَتَبوا عليه	١٥٧٩
٣١٤٥	ورأى جزَعَهم	٣٥٦
٣١٤٥	أَكِلُ قوماً إلى كذا	٢٣٧٧
٣١٤٥	وأَكِلُ قوماً إلى ما جعلَ اللهُ في قلوبِهم	١٢٥١
٣١٤٥	إنِّي أُعْطِي أقواماً أخافُ ظَلَعَهُم	٢٢٨٩، ١٠٣٣، ١٠٣٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣١٤٨	عَلِقَت به الأعرابُ يسألونَه	١٦٤٥
٣١٤٩	الألَنْجُوج	٥٥
٣١٤٩	فجذَبَه إليه	٣٣٥
٣١٤٩	فرأيتُ عنُقَه صلى الله عليه وسلم قد أثَّرت فيه حاشيةُ الرِّداء	١٦٣
٣١٤٩	صَفحَةِ عاتِقه	١٥٨٤
٣١٤٩	رِداءٌ نَجرانيٌّ	١٣٠٧، ٨٣٤
٣١٥١	وهي منِّي على ثُلُثَي فَرْسَخٍ	١٢٥١، ١٨٣١
٣١٥٢	وكانَت الأرضُ لما ظَهَر عليها	٢٥١٢، ٢٥٦٣، ١١٨٧
٣١٥٣	بجِراب...شحْمٌ	٣٤١
٣١٥٣	كنَّا مُحاصِرينَ حِصنَ خَيبرَ	٥٢٣، ٥١٩
٣١٥٥	مَجاعةٌ	٦٣٠
٣١٥٥	وأكْفِئوا القُدُورَ	١٠٨٨
٣١٥٨	لا الفَقرَ أخشَى علَيكُم	٢٩٦٢
٣١٥٨	ولا تَنافَسوها	١٣٩٠
٣١٥٩	أفْناء الأمصارِ	١٨٥٣
٣١٥٩	شُدِخَ الرأسُ	٢١٧١
٣١٦٠	ولم يُخْزِكَ	٤٧٢
٣١٦٠	وهبَّت الأرواحُ	٩١١
٣١٦٣	على ذلكَ يقُولُون	١٠٧٧
٣١٦٣	فقَالُوا: حتَّى تكتُب لإخْوانِنا من قُريشٍ بمِثلِها	٢٥١٨
٣١٦٤	من كانَت له عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عِدَة فليَأتِني	٣٣٧٠
٣١٦٦	لم يَرَحْ رائحةَ الجنَّة	٩١١
٣١٦٧	حتَّى أتى المِدْراسَ	٧٠٩
٣١٦٧	لله ولِرسوله وللمُسلمينَ	٢٥١٢
٣١٦٨	أهَجرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟	٢٢٦٢، ١
٣١٦٨	ما شَأنُه أهَجَرَ	٢٢٦٥
٣١٦٩	هل أنتُم صادقيَّ	١٤٧٤
٣١٧٠	إنَّ فُلاناً يَزْعُم أنَّك قُلتَ بعد الرُّكوع	١٩٤٧
٣١٧٠	فقتَلُوهم، وكان بينهم وبين النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عهد	٣١٨٠
٣١٧٢	من عَيْرٍ إلى كَذا	٣٣٧١
٣١٧٣	فعقَلَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن عِندِه	٢٣٥٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣١٧٣	كَبِّرْ كَبِّر	١٠٤٥
٣١٧٣	يتشَحَّطُ في دَمِهِ	٢١٦٥
٣١٧٥	حتَّى كان يُخيَّلُ إليه	٦٨٠
٣١٧٦	استِفاضةُ المال	١٨٨٧
٣١٧٦	ستَكونُ بينَكم هُدْنةٌ وبين بَنِي الأَصْفَرِ	٢٢٧٢
٣١٧٦	فيسيرونَ تَحتَ ثَمانِينَ غَايَةً	١٧٨٧
٣١٧٦	ثمَّ مُوتانٌ كقُعاصِ الغنمِ	١٢٨١، ١٩٧٦
٣١٧٧	فنبذَ أبو بكرٍ في ذلكَ العامِ إلى النَّاس	١٢٩٦
٣١٧٨	أربعُ خِلالٍ	٦١٩
٣١٨٠	تُنْتَهكَ ذِمَّةُ الله	١٤٣٣
٣١٨١	شَهِدْتَ صِفِّينَ؟	١٥٣٢
٣١٨١	إلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا	٢١٢٢
٣١٨١	إلى أمرٍ يُفْظِعُنا	١٨٤٠
٣١٨٢	أَوَ فَتحٌ هو	١٧٩٥
٣١٨٣	فقُلتُ: قدِمَت عليَّ أمِّي وهي راغِبَة	٣٤٩١
٣١٨٥	جاءَت فاطِمةُ وأخَذَته من ظَهْرِه	٧٣٢
٣١٨٧	يُعرَف به	٨٩٠
٣١٨٧	لِواءٌ يُرى يومَ القيامة	١١٩٧
٣١٨٧	لكلِّ غادرٍ لِواءٌ يُنصَبُ له يومَ القيامةِ	١١٩٧
٣١٩٠	إذْ لم	٧٠
٣١٩٠	اقبَلوا البُشْرى إذ لم يَقبَلْها بنو تَميمٍ	٢٠٧
٣١٩١	فإذا هي يقطَعُ من دُونها السَّرابُ	١٩٣٥، ٢٠٥٧
٣١٩٤	غلَبت	٢٠٢٧
٣١٩٧	رَجَبُ مُضرَ	٨١١
٣١٩٧	السَّنةُ اثنا عَشَرَ شهراً	١٥١٣
٣١٩٧	الزَّمانُ قدِ استَدارَ كهَيئَتِه	٧٥٣، ٩٥٤
٣١٩٨	شِبراً	٢١٣٦
٣٢٠٠	والشَّمسُ والقَمرُ مُكَوَّرَانِ	١١٠٩
٣٢٠٦	إذا رأى مَخيلَةً	١٢٩٢، ٦٨٠
٣٢٠٧	البُراق	١٦٠
٣٢٠٧	فنُودِي أنْ قد أمضَيتُ فرِيضَتي، وخفَّفتُ عن عِبَادِي	٢٢١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٢٠٧	آذان الفيول	١٨٨٨
٣٢٠٧	مثلُ قِلاَلِ هجَر	١٩٤٠
٣٢٠٧	فشُقَّ من صَدرِه إلى مَراقِّ بَطنِه	٨٩٥، ١٨٢١
٣٢٠٧	إذا خَرجُوا منهُ لم يعودُوا إليه آخرَ ما علَيهم	١٢٠٤، ٢٤، ٣٠٠٦
٣٢٠٧	فإذا نبِقُها كقِلالِ هَجَرٍ	٣٣٣٠، ٣٣٧٤، ١٢٩٩
٣٢٠٨	أربعينَ ليلةً... علقةً	١٦٤٥
٣٢٠٨	حدَّثني الصَّادقُ المَصدُوقُ	٣١٦٨
٣٢٠٩	إنَّ الله يحبُّ كذا	٤٢١
٣٢٠٩	إذا أَحبَّ الله العبدَ نادى جبريلَ إنِّي أُحبّه فأَحبَّه	٤٢١
٣٢٠٩	ثمَّ يُوضَعُ له القَبولُ في الأرضِ	٢٣٩٨، ١٨٩٣
٣٢١٠	إنَّ الملائكةَ تنزِلُ في العَنانِ	١٦٦٢
٣٢١١	حدَّثنا ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ والأغرِّ	١١٢
٣٢١٤	غبار موكبه ساطِعاً	٢٠٧٠
٣٢١٤	مَوْكِب جِبريلَ	٢٣٧٤
٣٢١٤	سِكَّةِ بنِي غَنْم	١٦٨٩، ٢٠٧٤
٣٢١٥	وَعَيتُ ما قال	٢٤٠٤
٣٢١٧	وهو يقرأُ عليكِ السَّلامَ	١٩١٤
٣٢٢٠	يُعَارِضُه القرآنَ	١٦٠٨
٣٢٢١	أخَّرَ العصرَ يوماً	١٤٩٢
٣٢٢٣	فيَقول: كيف ترَكتُم؟ فقالوا	٣٣٧٣
٣٢٢٣	يَتعاقَبونَ فِيكُم مَلائِكَة	٣٣٧٣
٣٢٢٣	كيفَ ترَكتُم عبادي؟ قالوا: ترَكناهُم يُصلُّون	٢٥٥٠، ٢٥٦٧
٣٢٢٦	في حَجْرِ مَيمونةَ	٤٣٨
٣٢٣١	الأثاثة	١١٢
٣٢٣١	إن شِئْتَ أن أُطْبِقَ علَيهمِ الأخْشَبَينِ	٩٨٤
٣٢٣١	فلم أستفِقْ	١٨٨٣
٣٢٣١	قَرْنُ الثَّعالِب	١٩٢٢
٣٢٣٣	رأى رَفْرَفاً أخضَرَ سدَّ الأفق	٨٨٣، ٦٥٠
٣٢٣٥	أفق السَّماءِ	٨٠
٣٢٣٨	فجُئِثْتُ منه فَرَقاً	٣١٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٢٦٨	الرَّجلُ مَطْبُوبٌ ومَن طَبَّه	٩٨١
٣٢٦٨	ومُشاقَةٍ	١٢٧٢
٣٢٦٨	جُفِّ طَلْعةٍ	٣٩١، ٣١٣
٣٢٦٩	انحلَّت عُقَدهُ كلُّها	١٦٨٣
٣٢٨٠	إذا استجنح اللَّيل	٣٨١
٣٢٨٠	كُفُّوا صِبيانكم، فإذا ذهَب ساعةٌ من اللَّيل فحُلُّوهم	٤٩٢
٣٢٨٠	أو كان جنحُ اللَّيل	٣٨١، ٣٧٨
٣٢٨٤	إنَّ الشَّيطانَ عرَض لي	٣٣٣١
٣٢٨٦	كلُّ بني آدمَ يطعُنُ الشيطانُ في جَنْبَيه	٥٢٦، ٣٨١
٣٢٨٧	أفيكم؟	١٨٩٠
٣٢٨٧	وفِيكُم الذي أجارَه الله من الشَّيطانِ	٣٣٨٥، ٣٣٣٣
٣٢٨٨	كما تُقَرُّ القارُورَة	١٩١٨، ٦٩٢
٣٢٨٩	إذا تثاءَب أحدُكم	٢٧١
٣٢٩٠	أي عِبادَ الله أُخرَاكُم	٢٥٧٢
٣٢٩٠	فما احتَجَزوا حتَّى قتلُوه	٤٣٩
٣٢٩١	وكيفَ حياةُ أَصْداءٍ وهَامِ	١٤٧٤
٣٢٩٢	إذا حَلَم أحدُكم حُلْماً	٤٨٧
٣٢٩٤	أنتَ أفظُّ وأغلَظُ	١٨٣٩
٣٢٩٤	ما لَقِيك الشَّيطانُ سالكاً فَجّاً	١٨٠٤
٣٢٩٧	اقتُلُوا...الأبْتَر	١٢١
٣٢٩٧	ذو الطُّفْيَتين	١٠١٢
٣٢٩٨	بينا أنا أُطارِدُ حَيَّة	٩٨٨
٣٢٩٩	وقال صالِحٌ وابنُ أبي حفصَةَ	١٠٥
٣٢٩٩	فرَآني أبو لُبابَةَ أَوْ زَيد	١٠٥
٣٣٠١	السَّكِينَة في أهلِ الغَنَم	١٧٦٠
٣٣٠١	الفَخْرُ والخُيَلاءُ في أهلِ...الوَبرِ	٢٣٢٢
٣٣٠١	رأسُ الكُفرِ من قِبلِ المَشرِقِ	٢١٨٥، ٧٩٤
٣٣٠٢	الإيمانُ يَمانٍ	٢٤٤٦
٣٣٠٢	الجفاءُ والقَسوةُ في الفَدَّادِينَ أصحابُ الإبلِ	١٨١٤
٣٣٠٣	نَهيق	١٤٣٧
٣٣٠٤	وأخبَرني عمرُو بنُ دينارٍ سمِعَ جابراً	٣١٥٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٣٠٧	الأَوْزاغ	٢٣٦٦
٣٣١٠	فوَجد سَلْخ حَيَّة	٢٠٧٩
٣٣١٤	خمسٌ فواسِقُ يقتَلْن في الحِلِّ والحرمِ	١٨٧١
٣٣١٦	أَجِيفُوا الأبوابَ	٤١٤
٣٣١٦	للجنِّ...خَطْفةً	٦١٣
٣٣١٦	اكْفِتُوا صِبْيانَكم	١٠٨٩
٣٣١٦	أَوْكُوا السِّقاءَ	٢٣٨٠
٣٣١٧	فتلَقَّاها مِن فيه رَطْبَة	٨٤٠
٣٣١٨	حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ حدَّثنا عبدُ الأعلَى	٣١٥٦
٣٣١٨	وحدَّثنا عبيدُ الله عن سَعيدٍ	٣٠٩٧
٣٣١٨	ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ من خَشِيش الأَرْضِ	٥٥٠، ٥٥٢
٣٣١٩	فأَمرَ بجَهازِه فأُخرِجَ	٤٠١
٣٣٢٠	الذُّباب	٧٦٥
٣٣٢٠	إحدى جناحَيه	٧٦٥
٣٣٢٤	من اقتَنى كلْباً نقَص من أجرِه	١٩١٩
٣٣٢٧	الأَنْجُوجُ	٥٧
٣٣٢٧	لا يَتفِلون	٢٥٧
٣٣٢٧	أخلاقُهُم على خَلْقِ رَجُلٍ واحدٍ	١٩٣٧، ٦٢٦
٣٣٢٩	إنْ تَسألْهم عنِّي يَبْهَتوني	٢١٠
٣٣٢٩	يَنزِعُ الولدُ لأبيه وأمِّه	١٣٣٤
٣٣٢٩	أخْيَرُنا وابنُ أخْيَرِنا	٦٨١
٣٣٢٩	إنَّ اليَهودَ قَومٌ بُهُتٌ	٢١٠
٣٣٢٩	نأكُل من زِيادَة كَبِدهما	٩٧٧
٣٣٢٩	مَقْدَمَه مِن المدينةِ	١٩٠٧
٣٣٣٠	لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنَزِ اللَّحْم	١١٨٨، ٦٣٥
٣٣٣٥	إلّا كان على ابنِ آدمَ كِفْل من دَمِها	١٠٩١
٣٣٣٦	الأرواحُ أجنادٌ مُجنَّدةٌ	٣٧٩
٣٣٣٧	لَأقولُ فيه	١٢٥١
٣٣٣٧	لقد أنذَرَ نوحٌ قومَه، ولكنِّي أقولُ	١٣٢٩
٣٣٤٠	في صَعيدٍ واحدٍ	١٥٠٥
٣٣٤٠	كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في دَعْوَةٍ	٧٣٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٣٤٠	فنهَسَ منها نَهْسةً	١٤٣٨
٣٣٤٢	فغَشِيَها ألْوانٌ	١٧٧١
٣٣٤٢	عن يَمينِهِ أَسوِدَةٌ وعَن يَسارِهِ أَسوِدَةٌ	٢١٢٨
٣٣٤٢	فُرِج سقفُ بَيتِي	١٨٢١
٣٣٤٢	فأُدخِلتُ الجنَّةَ فإذا فيها جَنابِذُ اللُّؤلُؤِ	٣٧٧
٣٣٤٤	لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم	٥٠٩
٣٣٤٤	ناتئ	٢١٨٤
٣٣٤٤	منَ الرَّمِيّة	٨٥٩
٣٣٤٤	غَائِرُ العَينَين	١٧٧٣
٣٣٤٤	كثّ اللِّحْيَة	١٠٥٣
٣٣٤٤	يَمرُقونَ من الدِّينِ مروقَ السَّهمِ من الرَّمِيَّةِ	١٢٣٢
٣٣٤٤	مُشرفُ الوجْنَتينِ	٢١٨٤، ٢٣٣٨
٣٣٤٦	وَيلٌ للعَربِ من شَرٍّ قدِ اقْتَرب	١٩١٥
٣٣٤٨	أخرَج	٣٠٠٧
٣٣٤٨	بيَدِكَ الخيرُ	٢٤٤٣
٣٣٤٨	لَبَّيكَ وسَعدَيكَ	٢١٠٥
٣٣٤٩	ذاتَ الشِّمالِ	٢٤٤٦
٣٣٤٩	يُحشَر النَّاسُ... غُرْلاً	١٧٣٢
٣٣٤٩	يرتدُّوا على أعقَابِهِم	١٦٨٢
٣٣٥٠	فإذا بذِيخٍ مُلْتَطِخ	٧٩٢
٣٣٥٣	إذا فقُهوا	١٨٦٨
٣٣٥٣	مَعَادِنِ العَرب	١٥٩٦
٣٣٥٤	أتاني اللَّيلةَ آتيانِ	١١٩٩
٣٣٥٥	على جَملٍ... مخطُوم بخُلْبَةٍ	٦١٢
٣٣٥٦	اخْتَتن إبراهيمُ... بالقَدُوم	١٩١٠، ٢٠١٠
٣٣٥٧	قال قال رسول الله ﷺ	٢٧٨٩
٣٣٥٨	ثَلَاث كَذَباتٍ	١٠٦٠
٣٣٥٨	فتلكَ أمُّكُم يا بني ماءِ السَّماءِ	١٢٠٤
٣٣٥٨	مَهْيا	١٢٨٠
٣٣٥٩	وأمرَ رسولُ الله ﷺ بقَتلِ الوَزغ	٢٣٦٦
٣٣٦١	ويذْكُر كَذَباته	١٠٦٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٣٦٤	تحت دَوحَةٍ	٧٥٢
٣٣٦٤	جاء إبراهيمُ يُطالِع تَرِكَته	٢٤٠
٣٣٦٤	عند الثَّنِيَّة	١٨٧
٣٣٦٤	فأرسلوا جَرِيّاً أو جَرِيَّيْنِ	٣٥٢
٣٣٦٤	فبحَثَ بعَقِبِه	١٣١
٣٣٦٤	فجعَلا يبْنِيان حتَّى يَدُورَا حول البيت	٧٦٠
٣٣٦٤	لا يخْلُو عليهما أحدٌ بغَيرِ مكَّةَ إلَّا لم يُوافِقاه	٦٢٥
٣٣٦٤	يَبري نبْلاً له	١٦٣
٣٣٦٤	آللهُ أمرك بهذا	٢٩١١
٣٣٦٤	صَهْ	١٥٢١
٣٣٦٤	لما قَفَّى إبراهيمُ عليه السَّلام	١٩٨٦
٣٣٦٤	مُقْبِلِين من طَرِيقِ كَدَاء	١١١٦
٣٣٦٤	هل عِندَك غَوَاث	١٧٧٢
٣٣٦٤	وشَبَّ الغُلامُ	٢١٤٩
٣٣٦٤	يَتلوَّى ويَتلَبَّطُ	١١٢٣
٣٣٦٤	وجعَلتْ تَغرِفُ في سِقائِها	٥٣٠، ٥٣٣
٣٣٦٤	المِنطَق	١٣٤١، ١٢٩٢
٣٣٦٤	فجَعَلتْ تُحَوِّضُه	٥٥٨، ٥٣٣
٣٣٦٥	شَنَّة.. مَاء	٢٢٠٩
٣٣٦٥	ثمَّ بدا لإبراهيمَ عليه الَّسلام أن يزورَ تركته	١٤٢
٣٣٦٥	فانبثَق المَاءُ	١٢٥
٣٣٦٥	فدَهَشت أمّ إسماعيلَ	٧٥٠
٣٣٦٥	يَدُرُّ لبَنُها	٧٠٤
٣٣٦٥	فلما بلَغُوا كُدًى نادَتْه	١١١٦
٣٣٦٥	كأنَّما ينشَغُ للموتِ	١٤٢٢
٣٣٦٥	فجعَلت تَحفِرُ	٥٣٣، ٥٣٠
٣٣٦٦	المَسجِد الأقصى	١٩٦٧
٣٣٦٩	اللهُمَّ صَلِّ على آلِ محمَّدٍ وعلى آلِ إبراهِيمَ	٩٧
٣٣٧٠	اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّدٍ	١٤٩٢، ٥٧
٣٣٧١	منْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ	١١٥٤
٣٣٧١	ومِن كُلِّ شَيطانٍ وهامَّةٍ	٢٢٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٣٧١	أعُوذ بكلمات الله التَّامَّة	٢٥٢، ١٠٧٧
٣٣٧٢	لأجَبتُ الدَّاعي	٧٣٢
٣٣٧٢	رَحِمَ الله لُوطاً إنْ كَانَ لَيَأْوِي إلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ	٨٤٦
٣٣٧٢	لو لبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يوسُفُ	١١٢١
٣٣٧٣	وأنا معكُم كلِّكم	١٢٦٥
٣٣٧٣	وأنا مع ابن فُلانٍ	١٨٧
٣٣٧٤	يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله	٢٥٦٩
٣٣٧٧	ذُو عِزَّة وَمَنَعَةٍ في قَومِه	١٢٥٤، ٢٠٠٢
٣٣٨١	لا تَدخُلُوا عَلَيهِم أن يصيبَكُم مثلُ ما أصابهُم	٧٠
٣٣٨٢	إنَّما الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكَريمِ	١٠٦٦
٣٣٨٤	رجل أسِيفٌ	٣٣٣٤
٣٣٨٥	فقَالَت عائشةُ: إنَّ أبا بَكرٍ رجُل فقال مِثلَه	٣٣٣٤
٣٣٨٨	سألتُ أمَّ رُومانَ	٤٥١
٣٣٨٨	فأصابَتني حُمّى بنَافضٍ	١١٣
٣٣٨٨	سألتُ أُمِّي أمَّ رُومَان	٢٠١٥
٣٣٨٨	نمَّى	١٣٥٦
٣٣٨٨	وعليها حُمَّى بنافِضٍ	١٣٨٨
٣٣٨٩	مَعاذَ الله	١٦٩٨
٣٣٨٩	أنتَ رُوحُ الله وكلِمَتُه	٩١١
٣٣٨٩	وقالت له: يا عُرَيَّةَ	١٧١٤
٣٣٩١	يَحثِي حَثْيَةً	٤٣٥
٣٣٩٢	وإن يَدرُكني يومك أنْصرك نصراً مُؤَزَّراً	٤٥
٣٣٩٢	فيه تَمتَمةٌ	٢٥١
٣٣٩٢	وكان يقرَأ الإنجيلَ بالعَربيَّة	١٥٧٨
٣٣٩٤	كأنَّما خرَج من دِيمَاسٍ	٧٢١
٣٣٩٤	أحمرُ كأنَّما خرَج من دِيمَاسٍ	٢٤٧٣
٣٣٩٤	ضَرْبٌ من الرِّجال	١٥٤٣
٣٣٩٤	ضرْبٌ	٢٥٢٠
٣٣٩٤	غَوَت أمَّتُه	١٧٧٧
٣٣٩٦	جَعْداً	٣٨٣
٣٤٠١	فنزع لَوْحاً بالقَدَوم	١٩١٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٤٣٧	أصبتَ الفِطْرةَ	١٥٢٢، ١٨٣٧
٣٤٣٧	مُضْطَرِبٌ	١٥٤٣، ٢٥٢٠
٣٤٣٨	جَسِيمٌ	١٥٤٣
٣٤٣٨	كأنَّه من رجال الزُّطِّ	٩٤٤
٣٤٣٩	أعورُ العَينِ اليُمنَى	١٠٢٧
٣٤٣٩	كأنَّ عينَه عِنبةٌ طافِيَة	١٠٠٧، ١٠٢٧، ١٦٦٢
٣٤٤٠	مِن أُدْمِ الرِّجال	٢٨
٣٤٤٠	يقطُر	١٣٤٠
٣٤٤٠	الرَّجِلُ الشَّعرِ	٨١٥
٣٤٤٠	مَنكِبَي رَجُلين	٨٢٠
٣٤٤٠	أَعْورُ العَينِ اليُمْنَى	٢٤٥٤
٣٤٤١	يُهَادَى بين رَجُلين	٨٢٠
٣٤٤١	سَبْطُ الشَّعَرِ	٣٨٣
٣٤٤١	أعورُ، عَينُه اليُمنَى كأنَّ عِنبةً طافيةً	٣٠١٤
٣٤٤١	سَبِطٌ جَسِيم	٢٠٢٣
٣٤٤٢	الأنبياءُ أولادُ عَلَّاتٍ	١٦٤٢
٣٤٤٢	أمَّهاتُهم شتَّى ودينُهم واحدٌ	١٦٤٢
٣٤٤٢	أنا أولَى النَّاسِ بعيسَى ليسَ بيني وبينَه نبيٌّ	١٦٤٢
٣٤٤٣	أنا أَوْلَى النَّاسِ بعِيسَى	٢٣٨٧
٣٤٤٥	لا تُطْرُونِي كما أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى	٩٩٢
٣٤٤٦	إنَّ رجلاً من أهل خُراسَان قال للشَّعبيِّ	٢٠٠٢
٣٤٤٧	فيُؤخَذُ بهم...ذاتَ اليمينِ	٢٤٤٦
٣٤٤٨	حتَّى تكون السَّجدة الواحدة لأحدِهم خيراً من الدُّنيا	٢٠٣٢
٣٤٤٩	وإمامُكُم مِنكُم	٦٤
٣٤٥١	كنت أبايِعُ النَّاسَ...فأُجازِيهم	٣٥٨
٣٤٥٢	امتُحِشْتُ	١٢١٥
٣٤٥٢	حتَّى خَلَصَتْ إلى عَظْمِي	٦٢٠
٣٤٥٢	يوماً رَاحاً	٤٧٢
٣٤٥٥	فُوا بِبَيْعَةِ الأول	٢٢٨
٣٤٥٥	سَيكُونُ خُلَفاءُ فيَكْثُرُون	١٠٥٤
٣٤٥٥	وكانَت بنو إسرَائيلَ تَسوسُهم الأنبِياءُ	٢١٣٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٤٧٣	إلّا فِراراً منه	١٨٣٤
٣٤٧٣	وعن أبي النَّضْرِ	٢٤٤١
٣٤٧٥	وأَيْمُ الله	١٠٨
٣٤٧٥	حِبُّ رسولِ الله ﷺ	٤٢١
٣٤٧٨	رَغَسَه الله مالاً	٧٩٥
٣٤٧٨	إنَّ رجُلاً رَغَسَه الله مالاً	٨٧٨
٣٤٧٨	فاسْحَقُوني	٢٠٤٦
٣٤٧٨	في يوم عاصِفٍ	١٥٣٢، ١٦٧٠
٣٤٧٩	وأَيِسَ مِن الحيَاةِ	١١٠
٣٤٧٩	وذرُوني في البَحرِ	٧٧٣
٣٤٧٩	في يَومٍ رَاحٍ	٤٧٢، ٩١١
٣٤٨١	إن رجُلاً أسرَفَ على نَفسِه	٢٠٦٣
٣٤٨١	فقال: مخافتك يا ربّ	٣٣٨١
٣٤٨١	مخافتك يا رب	٣٣٩٨
٣٤٨١	لئن قَدَرَ الله علَيَّ ليُعذِّبَنِّي	١٩٠٦، ٧٠
٣٤٨٢	ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ من خَشاشِ الأَرض	٦٦٧
٣٤٨٣	افعَلْ ما شِئْتَ	١٥٠٠
٣٤٨٤	إذا لم تستَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ	١٥٠٠
٣٤٨٥	فهو يَتَجلْجَل	٣٦٧
٣٤٨٥	الخُيَلاء	٦٨٠
٣٤٩٣	تَجِدُون النَّاسَ مَعَادِنَ	١٥٩٦
٣٤٩٧	إلّا له فِيهِ قَرابَة	٣٣٩٩
٣٤٩٩	الشُّؤمَى	٢١٤٥
٣٤٩٩	الحِكمَةُ يَمانِيةٌ	٢٤٤٦
٣٥٠٠	إلا كبَّه الله على وَجْهِه	١٠٤١
٣٥٠٢	إنَّما بَنو هَاشِمٍ وبَنو المطَّلِبِ شَيءٌ واحدٌ	٢١، ٢٢٥٥
٣٥٠٤	ليس لهم مولًى دونَ الله ورسولِه	٢٣٨٧
٣٥٠٥	حينَ حلَفْتُ	٣٨٧
٣٥٠٩	إنَّ مِن أفرَى الفِرَى أن يدَّعِي الرَّجُلُ إلى غَيرِ أبيه	١٨٣٤
٣٥١٥	خيرٌ من بني تميم ومن بني أَسَدٍ	١١٢
٣٥١٥	خابُوا وخسِرُوا	٣٤٦٧، ٦٦٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٥١٦	سارق الحَجِيج	٤٣٧
٣٥١٨	كسَعَ أنْصارِيّاً	١١٠٠
٣٥٢١	البَحيرة الَّتي يُمنَعُ دَرُّها للطَّواغيتِ فلا تُحلَبُ	١٣٣
٣٥٢١	ودرُّها للطَّواغيت	٧٠٤
٣٥٢١	ورأيتُ فيها عمرَو بنَ لُحيٍّ يجرُّ قُصْبَه	١٢٠٢
٣٥٢١	يجرُّ قُصْبَه في النَّارِ	١٩٦٠
٣٥٢١	أوَّل من سيَّبَ السَّوائِبَ	٢١٣٧
٣٥٢٢	ألَم يَأْنِ للرَّجلِ أنْ يَعرِفَ منزِلَه	٧٤
٣٥٢٢	أمَا نالَ	١٠١
٣٥٢٢	فقلتُ بمِثلِ ما قلتُ بالأمْسِ	١١٣
٣٥٢٢	قد رَشَدْتَ	٩٠١
٣٥٢٢	هذا وَجْهي إليه	٢٣٤١
٣٥٢٢	لَأصرُخَنَّ بها بين أظهُرِهم	١٤٧٦، ١٤٨٢
٣٥٢٦	العَذرَاء	١٥٩٩
٣٥٣٠	وهم يلعبون في المسجد فزجرهم، فقال النَّبي ﷺ	٣٣٧٩
٣٥٣١	لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعرةُ من العَجينِ	٢٠٨١
٣٥٣١	لا تسبّه	٣٠٦٠
٣٥٣٢	وأنا الماحِي	١٢١٦
٣٥٣٢	وأنا العَاقِبُ	١٦٨١
٣٥٣٢	أنا الحاشرُ الذي يُحشَر النَّاسُ على قَدَمِي	١٩٠٧، ٥٤٨
٣٥٣٤	وأنا مَوضِعُ تِلكَ اللَّبِنةِ	١١٢٤
٣٥٣٥	وأنا خاتمُ النَّبيِّينَ	٥٨٠
٣٥٤٠	جَلْداً مُعتدِلاً	٣٦٢
٣٥٤١	الحُجْلة: من حُجَل الفرسِ الذي بين عَينيه	٤٤٤
٣٥٤١	إنَّ ابنَ أُختِي وقِعٌ	٢٣٣٩
٣٥٤٢	عَلى عَاتِقِه	١٥٨٤
٣٥٤٤	ثلاثة عشر قَلُوصاً	١٩٤٢
٣٥٤٧	كان رَبْعَةً	٨٠١
٣٥٤٧	ليسَ بالأبيَضِ الأمْهقِ ولا بالآدَمِ	٩٧٠
٣٥٤٧	جَعد قطَط	١٩٣٣
٣٥٤٧	ليس بجَعدٍ قَطَطٍ، ولا سَبْطٍ رَجِلٌ	٣٠٢٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٥٤٧	أزهَرَ اللَّونِ ليسَ بأبيَضَ أمهَقَ ولا آدَمَ	٩٧٠، ٢٥٣٤، ٣٣٨٨
٣٥٤٨	ولا بالجَعْدِ القَطَطِ	٣٨٣
٣٥٤٨	ليس بالسَّبط ولا بالجَعدِ القَطَط	١٩٣٣، ٢٠٢٣
٣٥٤٨	ليس بالأبيَضِ الأمهَقِ ولا بالآدَمِ	٢٨، ٣٣٨٨، ١٢٧٩
٣٥٤٨	ليس بالطَّويلِ البائنِ ولا القَصيرِ	٨٠١، ٧٨٩، ٢٢٦
٣٥٤٩	أحسَنَ النَّاسِ وَجهاً وأَحسنَه خَلْقاً	٥٤٥، ٦٢٣
٣٥٥١	مَرْبُوعاً	٨٠١
٣٥٥٥	تَبرقُ أساريرُ وَجْهِهِ	٢٠٦١
٣٥٥٦	كأنَّ وَجهَه قِطعةُ قَمَرٍ	١٩٣٥
٣٥٥٨	فَرَق رسولُ الله ﷺ	١٨٣٠
٣٥٥٨	كَانُوا يَفرُقون	١٨٣٠
٣٥٥٨	كان يَسدِلُ شَعرَه	٢٠٥٦
٣٥٥٩	لم يكُن عليه السَّلامُ فَاحشاً ولا مُتفحِّشاً	١٨١١
٣٥٦٠	ما انتقَمَ رسولُ الله ﷺ لنفسِه قطُّ	١٣٩٨
٣٥٦٠	إلَّا أن تُنتَهَكَ حُرمةُ الله فينتَقِمَ	١٤٣٣
٣٥٦١	لا مَسِسْتُ دِيباجَة	٦٨٥
٣٥٦١	عَرْفاً... من ... عَرْفِ النَّبيِّ ﷺ	١٦٠٩
٣٥٦٢	كان النَّبيُّ ﷺ أكثرَ حَياءً من العَذْراءِ في خِدْرِها	٥٧١
٣٥٦٣	ما عابَ... طَعاماً قط	١٧٠٥
٣٥٦٦	ورَكَزَ العَنَزَة	٨٤٥
٣٥٦٦	وَبِيص سَاقَية	٢٣٢٤
٣٥٦٨	ألَا نُعَجِّبُكَ أبَا فُلانٍ؟! جاءَ فجلَس إلى حُجرَتي	٩
٣٥٦٨	ألا يُعجِبُكَ أبو هريرةَ جَاءَ فجَلَسَ إلى حُجرَتي	١٥٩٢
٣٥٦٨	أقْضي سُبْحتِي	٢٠١٩
٣٥٦٨	وكنْتُ أُسبِّحُ	٢٠١٩
٣٥٦٨	لم يكن رسول الله ﷺ يَسْرُد الحديثَ سَرْدكم	٢٠٦٠
٣٥٧٠	في مسجدِ الحَرامِ	٤٦٥
٣٥٧١	وجَعلَني رسولُ الله ﷺ في رَكوبٍ بين يدَيه	٨٥٠
٣٥٧١	فهدى الله بها ذلك الصِّرمَ	١٤٧٩
٣٥٧١	وذكرتْ أنَّها مُؤتِمَةٌ	٢٤٤٢
٣٥٧١	تضرَّجُ من المِلءِ	١٢٠٤، ١٢٤٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٥٧١	مجَّ في العَزْلاوَين	١٨٥٢، ١٦١٩
٣٥٧١	سَادِلة رِجلَيها	٢٠٥٦، ٢٠٢٨
٣٥٧٢	ينبُع	٣٠٨
٣٥٧٦	فرأيتُ الماء يثُورُ من بين أصَابِعِه	٣٠٨
٣٥٧٦	فجَهَشَ النَّاسُ نحوَه	٤٠٤
٣٥٧٦	بين يَديْه رَكْوَة	٨٤٩
٣٥٧٦	ليسَ عندَنَا ماءٌ نتوضَّأُ ولا نشربُ	١٢٠٤
٣٥٧٧	فنزَحْنَاهَا	١٣٣١، ١٣٣٨
٣٥٧٧	فصَدَرَتْ رِكابُنا	١٤٧٠، ٨٤٣
٣٥٧٨	فآدَمَتْه	٢٨
٣٥٧٨	لاثَتْني ببَعضِه	١١٩٠، ٨٣٠
٣٥٧٨	سمِعتُ صوتَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ضَعِيفاً	١٥٦٠
٣٥٧٨	هلُمِّي يا أمَّ سُليم	٢٢٨٧
٣٥٧٨	ودَسَّتْهُ تحتَ يَدِي	٧٤٤، ٢٤٤٣
٣٥٧٩	حيَّ على الطَّهور، والبركة من الله تعالى	٥٧١، ١٥٦
٣٥٨٠	انزعُوه	٢٤٤، ١٣٣٤
٣٥٨١	غير أنَّهم بَعَثَ معهم	١٩٢
٣٥٨١	وانطَلَق النَّبيُّ عليه السَّلام بعَشرةٍ وأبو بَكرٍ ثَلاثَة	٢٨٧
٣٥٨١	فتفرَّقْنا	١٦١٤
٣٥٨٢	أرسَلَتِ السَّماءُ عَزَالِيها	١٦١٩
٣٥٨٣	فحَنَّ إليه الجِذْعُ	٥١٣، ٣٣٨
٣٥٨٤	فلما...دُفِع إلى المِنْبر	٧٣٩
٣٥٨٩	لَيَأْتِيَنَّ على أحدِكُم زمانٌ لأَنْ يَرانِي أحَبّ إليه مِن أنْ يكونَ له مِثلُ أهلِه ومالِه	٢١
٣٥٩٠	خُوْزاً وكَرمانَ	٦٧٦
٣٥٩٠	فُطْسَ الأُنُوف	٧٧٩
٣٥٩١	وهو هذا البَارَز وقال سفيان مرةً: وهم أهل البازَر	١٦٣، ١١٨
٣٥٩٢	يَنتَعِلونَ الشَّعَر	١٣٧٢، ١١٢٥
٣٥٩٥	فأين دُعَّارُ طَيِّئ	٧٢٩
٣٥٩٥	أصابَتنا الفاقةُ	١٨٨٣
٣٥٩٥	سَعَّرُوا البِلادَ	٢١٠٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٥٩٧	أرى الفِتَنَ خِلالَ بُيوتِكُم	٦١٩
٣٥٩٨	حَلَّق بإصبعِه والتي تَليها	٤٨٩
٣٥٩٨	إذا كَثُرَ الخَبَثُ	٥٧٤
٣٦٠٠	سَعَفَ	٢١٠٩
٣٦٠١	من وجَدَ... مَعاذاً	١٦٩٨
٣٦٠٦	هم من جِلْدتِنا	٣٦٢
٣٦٠٦	وفيه دَخَنٌ	٦٩٩
٣٦٠٦	ولو أن تَعضَّ بأصلِ شَجَرَةٍ	١٦٧٧
٣٦١٠	سبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ	١٩٠
٣٦١٠	لا يجاوِزُ تَراقِيهم	٢٤٢
٣٦١٠	إحْدَى عَضُدَيْهِ مِثلُ ثَدي المَرْأةِ أو مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ	٢٧٨
٣٦١٠	إحدى عضُدَيه	٢٧٨
٣٦١٠	كالبَضْعَة تَدَرْدَر	٧٠٣
٣٦١٠	ينظُر في رِصَافِه	٨٦٣
٣٦١٠	ويُنظَرُ إلى نَضِيِّه	١٣٧٠
٣٦١٠	فنظَر إلى قُذَذِه	١٩١١
٣٦١٠	خِبْتُ وخَسِرْتُ إنْ لم أعدِلْ	٦٥٩، ٦٦٨، ١٥٩٤، ٢٩٤٧
٣٦١١	في زَمنٍ آخر	٩٥٤
٣٦١٢	كان مَن كان قبلَكم يُحفَرُ له في الأرضِ، فيُجعَلُ فيه، فيُجاءُ بالمِنْشارِ، فيُوضعُ على رأسِه	٤٢٠
٣٦١٢	فيُمشَطُ بأمشاطِ الحَديدِ ما دونَ لَحمِهِ من عَظْمٍ أو عَصَبٍ	١٦٤٢
٣٦١٢	قد كان مَن قبلَكُم يُمشَطُ بأمشاطِ الحديدِ	١٢٧٤، ١٢٧٢
٣٦١٤	وجعلَتْ فرسُه تنفِرُ	١٣٩١
٣٦١٥	أُتِينَا يا رسولَ الله	١٢
٣٦١٥	فارْتَطَمَت به فرَسُه	٨٤١
٣٦١٥	لها ظِلٌّ لم تَأتِ عليه الشَّمسُ	١٠٣١
٣٦١٥	أفي غَنَمِكَ لَبَنٌ	١١٢٥
٣٦١٥	راعٍ لرجلٍ من أهلِ المدينةِ	١٣٢٨
٣٦١٥	وأنفُضُ لك ما حولَكَ	١٣٨٨
٣٦١٥	فَبَسطتُ عليه فَروة	١٨٣٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٦٨٢	حتَّى رَوِيَ النَّاس	٩١٦
٣٦٨٢	فاستَحالت غَرْباً	١٧٢٨
٣٦٨٣	إِيْهاً	١١١
٣٦٨٥	إنْ كنتُ لَأَظُنُّ أن يَجعلَكَ اللهُ معَ صاحِبَيك، وحسِبتُ أنِّي كنتُ كثيراً أسمَعُ رسولَ الله ﷺ يقول	٥٤٠
٣٦٨٥	ولم يَرُعني إلَّا رجلٌ آخذٌ بكَتفِي	٩١٤
٣٦٨٥	فتَكَنَّفَه النَّاس	١٠٨٤
٣٦٨٧	حتَّى انتهى	١٤٣٩
٣٦٨٧	كان أَجَدَّ وأجودَ	٣٣٠، ٤٠٧
٣٦٨٩	مِن نبيٍّ ولا مُحَدَّث	٤٤٧
٣٦٨٩	يُكَلَّمون	٤٤٧
٣٦٩٢	وكأنَّه يُجَزِّعُه	٣٥٦
٣٦٩٢	ورِضَاهُ	٨٦٨
٣٦٩٢	لَو أنَّ لِي طِلاَعَ الأَرْضِ ذَهَباً لافْتَدَيتُ بِهِ	٩٩٥
٣٦٩٢	ولئن كان ذلك فقد صَحِبْتَ رسولَ الله ﷺ...	١٠٧٧
٣٦٩٢	صَحِبتَ رسولَ الله ﷺ فأحسنْتَ صُحْبَتَه ثم صَحِبْتَ أبا بكرٍ فأحسنتَ صُحبَتَه، ثمَّ صَحِبتَهم فأحسَنْتَ صُحبَتَهم، ولَئنْ فارقتَهم يعني المسلمينَ	١٤٦٦، ١٤٦٦، ١٤٦٦، ١٤٦٦
٣٦٩٥	سكَت هُنَيهَة	٢٢٩٦
٣٦٩٦	أعُوذُ بالله مِنك	١٦٩٨
٣٦٩٦	الغشُّ	١٧٧٠
٣٦٩٨	اذهَبْ بها	٢٠٨
٣٧٠٠	فإنْ أصابَتْ الإمْرَةُ سَعْداً	٦٢
٣٧٠٠	إنَّه أبقَى لثَوبِكَ، وأتقَى لربِّكَ	٢٠٠
٣٧٠٠	تثنُون علَيه	٢٩٤
٣٧٠٠	حَواشي أموالِهم	٥٥٢
٣٧٠٠	رِدْء الإسْلامِ	٨٢٧
٣٧٠٠	هم أصلُ العرَبِ، ومادَّةُ الإسلام	١٢٢٠
٣٧٠٠	الصَّنَعُ	١٥٠٠
٣٧٠٠	والقَدَمُ في الإسْلامِ	١٩١٠
٣٧٠٠	فوَلَجتْ عليه	٢٣٨١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٧٠٠	أيُّكم ما أُمِّرَ فلْيسْتَغْنِ به	٦٢٠، ١٢٠٤
٣٧٠١	فبَاتُوا يَدُوكُون أيُّهم يُعطاهَا	٧٥٤
٣٧٠١	رجلاً يفتَح الله على يَديهِ	٣٣٣٥، ٣٣٨٣
٣٧٠٢	رجُلاً	٣٣٣٥
٣٧٠٣	هذا فلانٌ يدعُو علياً عند المِنبَرِ	٣٣٣٦، ٣٣٨٤
٣٧٠٤	اجْهَدْ عَليَّ جَهْدَكَ	٣٩٩
٣٧٠٥	شَكَتْ ما تَلقَى مِن الرَّحَى	٢١٩٧
٣٧٠٨	لا ألبَسُ الحَبيرَ	٤٢٣
٣٧٠٨	حين لا آكلُ الخَميرَ ولا ألبَسُ الحَبيرَ	٤٢٩
٣٧٠٨	وكان أخْيَرَ النَّاسِ	٦٨١
٣٧٠٨	فَنَلْعَقُ مَا فِيها	٢٢٢٥
٣٧٠٨	فَيشُقُّها	٢٢٢٥
٣٧٠٨	كنتُ ألزمُ رسُول الله ﷺ على شِبَع بَطني	١١٣، ١٧٢٦
٣٧١٤	إنَّما فاطمةُ بَضعةٌ منِّي	١٢٥٨، ١٩١
٣٧١٧	الرُّعاف	٨٧٣
٣٧١٧	ارقُبُوا محمَّداً في أهلِ بَيتِه	٨٩٢
٣٧٢١	ألا تَشُدُّ فنشُدَّ معَك	٢١٧٢
٣٧٢٤	قد شَلَّتْ	٢١٩٨
٣٧٢٤	شَلَّتْ يَدُه	٢١٩٨
٣٧٢٧	ولقد بقيت سَبعَةَ أيَّام وإنِّي لَثُلُثُ الإسْلامِ	٥٩
٣٧٢٧	ما أسلَمَ أحَدٌ إلَّا في اليوم الَّذي أسلَمْتُ فيه	٢٥٢٣، ٥٩
٣٧٢٨	فأصبَحَت بنو أَسَدٍ تعزِّرُني على الإسْلامِ	١٦٠١، ١١٢
٣٧٢٨	ضلَّ عَمَلي	١٥٥٠
٣٧٢٨	أصبَحت بنو أسدٍ تعزِّرُني على الإسلامِ	١٦١٧
٣٧٢٨	وَشَوا به إلى عُمَرَ	٢٤٣٣
٣٧٣٠	إنْ كانَ لَخليقاً بالإمارةِ	٦٢٣، ٦٢
٣٧٣١	القائِفُ	١٩٨٦
٣٧٣٤	فنقَر بيدِه الأرضَ	١٣٩٥
٣٧٣٤	عِندي	١٥٧٨
٣٧٣٥	أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأخُذُه والحَسَنَ بنَ عليٍّ	٥٧١
٣٧٣٨	كنتُ شابّاً أَعْزَبَ	١٦٣٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٧٣٨	إذا لها قَرْنانِ كقرْني البئرِ	١٩٢٢
٣٧٣٨	لن تُرَاع	٨٧٤، ٩١٤
٣٧٤٢	صَاحبُ النَّعلَينِ والطَّهورِ والوِسَادِ	٢١٢٨
٣٧٤٣	ومنكم صاحبُ السِّواك أو السِّواد	٢١٢٨
٣٧٤٣	صاحبُ السِّوادِ أو السِّواكِ	٢٤٢٠
٣٧٤٤	أَمِينُنا أيَّتُها الأُمَّةُ أبو عُبيدَةَ	٢٩٣٨، ١١٢
٣٧٤٥	أَميناً حقَّ أَمينٍ	٥٣٨
٣٧٤٨	يختَضِب بالوَسْمةِ	٢٤٢٣
٣٧٥٣	هما رَيحَانَتَاي من الدُّنيا	٩١٩، ٩١١، ١٢٥١
٣٧٥٦	اللهمَّ؛ علِّمْه الحِكمةَ	٤٨١
٣٧٥٨	استقرِؤوا القرآنَ	١٢٥١، ١٩١٤
٣٧٦١	أقرأنيها رسولُ الله ﷺ فاهُ إلى فيَّ	١٨٥٢
٣٧٦٢	هدياً ودَلاًّ برَسُول الله ﷺ	٧١٤
٣٧٦٢	أقرَب سَمتاً	٢٠٨٦
٣٧٦٣	فمَكَثْنا حِيناً	٥٦٥
٣٧٧١	تَقدُمِين على فَرَطِ صِدقٍ	١٨٢٤
٣٧٧٣	إلَّا جعلَ اللهُ لك منْهُ مَخرَجاً	١٢٥١
٣٧٧٧	وجُرِحوا	٣٥٢
٣٧٧٧	سَرَواتُهُم	٢٠٦٥
٣٧٧٨	لَوْ سَلَكَتِ الأنصار وادياً أو شِعباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأنصارِ أو شِعْبَهُم	٢٢١٧، ٢٢١٢
٣٧٧٩	ما ظلَم بأبي وأمِّي	١٠٣٢
٣٧٧٩	لولا الهِجرةُ لَكنتُ امْرَأً من الأنصارِ	١١٨٨، ٢٢٦٢
٣٧٨٠	كم سُقتَ إليها؟	٢١٣٤، ١٨٩٠
٣٧٨١	ما سُقْتَ إليها؟ قال: وَزْنَ نَواةٍ من ذهَبٍ	٥٩
٣٧٨٥	مُمثِلاً	١٢٠٦
٣٧٨٧	نَمَيتُ ذلك	١٣٥٦
٣٧٩١	ثم دارُ بني الحارثِ	٥٧١
٣٧٩١	ألم ترَ أنَّ اللهَ خيَّرَ الأنصارَ	٦٧٨، ١١٨٧
٣٧٩٢	سَتَلقَونَ بَعدِي أُثْرةً	١٣
٣٧٩٣	من فَلَّةٍ فُلَّها يومَ بدرٍ	١٨٤٧
٣٧٩٥	فأَصلِح الأنصَار	١٧٦٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٧٩٧	أكتَادِنا	١٠٤٧، ١٠٤٩
٣٧٩٨	باتا طاوِيَين	١٠٢٢
٣٧٩٨	فأطْفَأَتْه	١٠٢٧
٣٧٩٨	أصبِحي سِراجَكِ	١٤٥٨
٣٧٩٨	ضَحِك	١٥٤٠
٣٧٩٨	عَجِب من فِعلِكما	١٥٨٧
٣٧٩٩	كَرِشي وعَيبَتِي	١٠٦٩، ١٧٠٥
٣٨٠٠	وعليه عِصابَةٌ دَسْماء	٧٤٣
٣٨٠٢	حَرير	٤٢٩
٣٨٠٣	بينَ هذين الحيَّين ضَغَائِن	١٥٦٤
٣٨٠٣	اهتزَّ السَّريرُ لموتِ سَعد	١٦١٢
٣٨٠٣	اهتزَّ عرشُ الرَّحمنِ	١٦١٢
٣٨٠٣	اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ	١٦١٢، ٢٢٨٢
٣٨٠٤	بحكْمِ الله	١٢٤٩
٣٨٠٤	خَيرِكُم أو سيِّدكُم	٣٣٨٦
٣٨٠٥	وكان أُسيدُ بنُ حُضَيرٍ وعبَّادُ بنُ بِشْرٍ	٢٢٨
٣٨٠٧	وَكانَ ذَا قِدَمٍ في الإسلامِ	١٩١٠
٣٨٠٨	خُذوا القرآن	١٢٥١
٣٨١١	مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ	٤٤٣
٣٨١١	وكان رجُلاً رامِياً شديداً لقِدٍّ فكَسَر يومَئذٍ قوسَينِ أو ثلاثة	١١٠٢
٣٨١١	شديدَ القِدِّ	١٩١٠
٣٨١١	لا تَشَرَّف يُصِبْكَ سَهمٌ	٢١٨٤، ٣٠٢٢، ٣٠٥٦
٣٨١١	وأبو طلحة مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفَةٍ	٤٠٥، ٤١٥
٣٨١٢	قال: فنَزَلت هذه الآية ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ [الأحقاف: ١٠] الآيةَ، قال: لا أدْرِي قال مالكٌ: الآيةَ، أو في الحَديثِ	٣١٠٣
٣٨١٣	ركعتَينِ تَجوَّزَ فيهما	٤٠٩
٣٨١٣	على وجهِه أثرُ خُشُوعٍ	٦٦٤
٣٨١٣	في رَوضَةٍ	٩١٣
٣٨١٣	فأتاني مِنصَفٌ	١٣٦٤
٣٨١٣	وفي أعلاهُ عُروَة	١٦١٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٨١٣	وقال: وَصِيفَة مكان: مِنصَف	٢٣٩٤
٣٨١٤	حِمْلَ قَتٍّ	١٨٩٩
٣٨١٤	ألا تجيءُ فأُطعِمَك سوِيقاً وتمراً، وتَدخُل في بيتٍ	٣٣٨٧
٣٨١٥	خيرُ نِسائِها: مَريَم، وخيرُ نِسائِها: خَدِيجةُ	٣٠٩٦
٣٨١٦	ما يَسعُهُنَّ	٢٣٤
٣٨١٦	ما غِرتُ على امرَأةٍ	١٧٨٠
٣٨١٦	في خلائلِ خديجةَ	١٤٧٤، ٤٩٢
٣٨١٨	كانَ يَذبَحُ الشَّاة ثمَّ يَقطَعُها أعضَاء	١٦٧٩
٣٨١٨	في صَدائقِ	١٤٧٤، ١٤٧٣
٣٨٢٠	قال: أتى جبريل النَّبيَّ ﷺ فقال: هذه خدِيجةُ...	٣٤٨٢
٣٨٢١	عجوزٍ...حَمْراءِ الشِّدْقَينِ	٤٩٧
٣٨٢١	ارْتَاع	٩١٦
٣٨٢١	اللَّهُمَّ هالَةَ	١١٨٤
٣٨٢٣	وكان يقال له: الكَعبةُ اليَمانِيةُ، والكَعبةُ الشَّامِيَّة	٢٦١٦، ٣٠٧٨
٣٨٢٤	فرَجعَت أُولَاهم على أُخرَاهم	٢٥٢٤
٣٨٢٥	ما كانَ على الأرضِ أهلُ خِباءٍ أحبُّ إليَّ مِن أنْ يذِلُّوا مِن أهلِ خِبائِكَ	٩٧
٣٨٢٥	وقال لها: وأيضاً والله	١٠٩
٣٨٢٥	أهلُ خِباءٍ أو أخباءٍ	٥٧٢
٣٨٢٥	قال: إلَّا بالمعروف	١١٩٧
٣٨٢٦	فقُدِّمَت إلى النَّبيِّ ﷺ سُفْرَةً	٥٩
٣٨٢٦	لا آكلُ ممَّا تذبحونَ على أنْصابِكم	١٣٥٧
٣٨٢٧	لا أحمِلُ مِن غضَبِ الله شيئاً وأنَّى أستَطِيعُه	٦٩
٣٨٢٧	ويتْبَعُه	١٩٦
٣٨٢٧	وإنِّي لعلِّي أن أدينَ دينَكم	١٦٤٧
٣٨٢٩	إزَارِي إزَارِي	٤٦
٣٨٣٢	فقَدِم رسولُ الله ﷺ وأصْحابُه رابِعَةً مُهلِّين بالحجِّ	٣٤٨٦
٣٨٣٥	إذْ أقبَلَتِ الحُدَيَّةُ	٣٤
٣٨٣٥	الحُدَيَّا	٤٥١
٣٨٤٢	يأكلُ مِن خَراجِه	٥٩٣
٣٨٤٥	استَأجَرَه رجُلٌ مِن قُرَيشٍ	٢٠
٣٨٤٥	أمَرَني فُلانٌ أنْ أُبلِّغَكَ رسالةً أنَّ فُلاناً قتَلَه	٧٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٨٤٥	الجُوالِق	٤١١
٣٨٤٥	حذَفَه بعصاً	٤٥٣
٣٨٤٥	فكُنْتَ	١٠٥١
٣٨٤٥	لا تَصْبرُ على اليمينِ حيثُ تُصْبرُ الأَيمانُ	١٤٥٩
٣٨٤٥	هذانِ بعيرانِ فاقبلهُما عنِّي	١٦٥٩
٣٨٤٥	من الدَّهرِ	١٦٦٩
٣٨٤٥	القَسَامَةُ	١٩٨٨
٣٨٤٧	لا يجوزها إلا شَدّاً	٢١٧٢
٣٨٤٨	ولا تقولوا الحَطِيم	٥٧١، ٤٧٥
٣٨٥٠	الأنواءَ	١٤٤٠
٣٨٥٢	المِنشار	٩٤
٣٨٥٢	بِمشاطِ الحديدِ	١٢٧٢، ١٢٧٤
٣٨٥٦	حِجْرِ الكعبةِ	٤٣٨
٣٨٥٩	في سَرَقةٍ...حَريرٍ	٢٠٦٤
٣٨٦١	فرآه عليٌّ فعرَف أنه غريبٌ، فلما رآه تبِعَه	٢٣٤
٣٨٦١	ثارُوا له	٣٠٧
٣٨٦١	فيَبعثُ إلى خَلائلِها	٦١٩
٣٨٦١	لأَصْرُخَنَّ بها بين ظَهْرَانَيهِم	١٠٣٩
٣٨٦١	فأكَبَّ عليه العَبَّاس	١٠٤٧
٣٨٦١	أمَا نالَ للرَّجلِ أن يعرِفَ منزِلَه	١٤٤٥
٣٨٦١	مِمَّا أردْتُ	١٨٩٠
٣٨٦١	فانْطَلقَ يَقْفُوهُ	١٩٨٦
٣٨٦١	مَا شَفَيتَنِي	٢٢٢٥
٣٨٦١	قُمتُ كَأنِّي أُريقُ الماءَ	٤٤، ١٧٩٣
٣٨٦١	حتَّى إذا كان يَومُ الثَّالِثِ	٣٠٤٩، ٢٨٣
٣٨٦٢	لو أنَّ أُحُداً ارْفَضَّ	٨٨٥، ١٨٦٣
٣٨٦٢	ولو أنَّ أحُداً ارفَضَّ للذي صنَعتُم بعُثمانَ لكان	٣٣٤٢، ٣٣٨٩
٣٨٦٤	لا سبيلَ عليكَ بعدَ أنْ قالَها آمَنتُ	٦٥
٣٨٦٤	زعَمَ قومُكَ أنْ سيَقتُلُوني أنْ أسلَمْتُ	٧٠
٣٨٦٤	فكرّ النَّاس عنه	١٠٦٣
٣٨٦٤	وعليه ـ يعني العاصي بن وائل ـ قَمِيصٌ مَكْفُوفٌ	١٠٩٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٨٦٤	سَالَ بهمُ الوَادِي	٢١٤٢
٣٨٦٤	حُلَّةُ حِبَرَةٍ	٤٢٣، ٤٨٦
٣٨٦٥	فتصَدَّعوا عنه	١٤٧٢
٣٨٦٥	قَبَاء من دِيباجٍ	١٨٩٧
٣٨٦٥	ظهر بيتي	٣٥٣٧
٣٨٦٦	ألم ترَ الجِنَّ وإبلاسَها	١٨١
٣٨٦٦	يا جَلِيحْ	٣٦١
٣٨٦٦	ولُحوقَها بالقِلاصِ وأحلاسِها	٤٩٠
٣٨٦٦	من بعدِ إنكاسِها	١٤١٣
٣٨٦٦	لُحوقُها بالقِلاَص	١٩٤٢
٣٨٦٧	لو أنَّ أُحُداً انْفَضَّ لما صنعتُم بعثمانَ لكان محقوقاً أنْ ينفضَّ	٨٨٥، ١٨٦٣، ١٩٧١، ٣٣٤٢
٣٨٧٢	يا ابنَ أخِي	٢٥
٣٨٧٢	ما منعَكَ أن تُكَلِّمَ خالَكَ عُثمانَ في أخِيه الوَليدِ؟	٦٨٠
٣٨٧٢	مثل الَّذي كان لهم	٢٥٠١
٣٨٧٤	سَنّاه سَنّاه	٢١٠٠
٣٨٧٦	لكُم أنتُم أهلَ السَّفينة هِجرَتان	٢٩٥٢
٣٨٨٣	ولولا أنا لكان في الدَّرْك الأسْفَل	٧٠٥
٣٨٨٣	فيكون في ضَحْضَاحٍ مِن نَارٍ	١٥٣٩، ٢٢٢١
٣٨٨٤	حينَ حضَرتْه الوفاةُ	٥٢٤
٣٨٨٥	لَعلَّه تَنفعُهُ شَفَاعَتِي يومَ القيامةِ	٢٢٢١
٣٨٨٧	ثُغْرة نَحْرِه	٢٩٩
٣٨٨٧	ثمَّ رُفِعَت لي سِدرَةُ المُنتَهى	٨٩٠
٣٨٨٧	وكأنَّ ورقَها آذانُ الفِيَلةِ	١٨٨٨
٣٨٨٧	فشق مِن قَصِّهِ إلى شِعرَتِهِ	١٩٦٤، ٢٢١٤
٣٨٩٠	شَهِدَ بي خالايَ العَقَبَةَ	٦٨٠
٣٨٩١	وخالِي	٦٨٠
٣٨٩٣	بايَعنا رسُولَ الله ﷺ على أن لا نُشرِك بالله ـ وفي آخره ـ ولا نَعصِي بالجنَّة	١٦٧٤
٣٨٩٣	وإن غَشِيْنا من ذلك شَيئاً	١٧٧١
٣٨٩٤	وأنا على أُرْجُوحَة	٨١٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٨٩٤	على الخَيرِ والبَركةِ، وعلى خَيرِ طَائِرٍ	١٠٢٤
٣٨٩٤	فتمَرَّقَ شَعرُها	١٢٣٤
٣٨٩٤	وإنِّي لأنهَجُ	١٤٢٩
٣٨٩٤	وُعكت	٢٤٠٣
٣٨٩٦	توُفِّيت خديجةُ قبلَ مَخرجِ النَّبيِّ ﷺ إلى المَدينةِ بثَلاثِ سنِينَ، فلبِثَ سنَتَين أو قَرِيباً من ذلك ونكَح عائشةَ	٣٣٩٠
٣٩٠٠	واليومَ يعبُدُ ربَّه حيثُ شاءَ	١٢٠٤
٣٩٠٤	إلَّا خُلَّةَ الإِسْلامِ	٥٩
٣٩٠٥	أَجِرْنَا أبا بَكْرٍ	١٧
٣٩٠٥	وهو غُلامٌ ثَقِف لَقِن	٣٠٤
٣٩٠٥	أَحثَّ الجَهَازِ	٤٣٣
٣٩٠٥	فيدَّلجُ من عندِهما بسَحرٍ	٧١٢
٣٩٠٥	فيَبِيتُون في رِسْلِها ورَضِيفِها	٨٦٨
٣٩٠٥	فَكَمَنَا فيه ثلاثَ ليالٍ	١٠٨١
٣٩٠٥	يُكْتَادَانِ بِهِ	١١١٤
٣٩٠٥	ثَقِفٌ لَقِن	١١٧٥
٣٩٠٥	ويرعى عليهما مِنحةً من غَنَمٍ	١٢٥٣
٣٩٠٥	النِّطاقُ	١٣٤١
٣٩٠٥	حتَّى ينعِقَ بها	١٣٧٤
٣٩٠٥	لا يَستَعلِنُ بصَلاتِه	١٦٤٥
٣٩٠٥	غَمَسَ حِلْفاً في آل العاصِ	١٧٥٦
٣٩٠٥	فِداءٌ لك أبي وأُمِّي	١٨١٨
٣٩٠٥	فيَنْقَذِفُ عليه نساءُ المشْركِينَ	١٩١٣
٣٩٠٥	مُتَقَنِّعاً	١٩٥٧
٣٩٠٥	وعمِلَت لهما سُفْرَةً	٢١١١
٣٩٠٦	ثار المُسلِمُون إلى السِّلاح	٣٠٧
٣٩٠٦	هذا جدُّكم الذي تنتَظرون	٣٣٠
٣٩٠٦	يتيمَينِ في حَجْرِ سعد بنِ زُرارةَ	٤٣٨
٣٩٠٦	وأَخذتُ رُمْحِي...فحَطَطتُ بزُجِّه الأرضَ، وخَفَضْتُ عاليَه	٤٧٥
٣٩٠٦	أخفِ عنَّا	٦٥٧، ١٦٦٢
٣٩٠٦	إن مَسجِدَه كان مِرْبداً لِيَتيمَين	٧٩٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٩٠٦	فلم يَرْزَآني شيئاً	٨٣٥
٣٩٠٦	فضَرَبتُ بالأزْلَامِ	٩٤٨
٣٩٠٦	فارحَم الأنصَار	١٧٦٧
٣٩٠٦	فرفعتُها ـ يعني فرسَه ـ تُقَرّبُ بي	١٩١٥
٣٩٠٦	واسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلاَم	١٩٨٨
٣٩٠٦	يزولُ بِهم السَّرَاب	٢٠٥٧
٣٩٠٦	أَسوِدَةٌ بالسَّاحِلِ	٢١٢٨
٣٩٠٦	سَاخَتْ يَدا فَرَسِي في الأرض	٢١٤٠
٣٩٠٦	أَسعَدُ	٢١٤٣
٣٩٠٦	أَهْوَيتُ بيَدِي إلى كِنانَتِي	٢٣١٠
٣٩٠٦	قالوا: بل نهَبه لك يا رسول الله؛ ثمَّ بناه مَسجِداً	٣٣٩٢
٣٩٠٦	هذا أَبَرُّ ربَّنا وأَطْهَر	٤٢٠، ١٠٢٧، ١٠١٥، ٣٠١٦
٣٩٠٦	هذا الحِمَال لا حِمال خَيبر	٣٧٥، ٥٠٥
٣٩٠٦	فخَفَضْتُ عالِيَه	٦٥٤، ١٦٤٦
٣٩٠٦	فحَطَطْتُ بزُجِّه الأرضَ	٩٣٤، ١١٣
٣٩٠٩	وأنا مُتِمٌّ	٢٥٢
٣٩٠٩	تَفَل في في الصَّبِيِّ	٢٥٧
٣٩٠٩	حَنَّكَه بتَمْرةٍ	٥١٢
٣٩٠٩	فنزلتُ بقُباءٍ فولدتُ بقُباءٍ	١٨٥٣
٣٩١٠	لاكَهَا في فِيه	١١٩٤
٣٩١١	وكان أَوَّلَ النَّهار جاهداً على نبيِّ الله	٣٩٩
٣٩١١	ثمَّ قامتْ ـ يعني الفَرس ـ تُحَمْحِمُ	٤٩٥
٣٩١١	وحَفُّوا دُونَها بالسِّلاح	٥٣١
٣٩١١	قال: قُومَا على بَرَكةِ الله	٢٠٠٠
٣٩١١	فكان...مَسلَحةً له	٢٠٧٨
٣٩١١	هو يَهْدِينِي السَّبيلَ	٢٢٧٤
٣٩١١	فقال: قُومَا	٣٣١٥
٣٩١٤	فما وجدْنا له إلَّا نَمِرةً	١٣٥٠
٣٩١٥	عند غيري: فقال: لا والله	٩
٣٩١٥	هَل تَدرِي ما قال أبي لأَبِيكَ؟ ـ وفيه: ـ فقال أبي: لا والله؛ قَدْ جاهَدنا بعدَ	٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٩٦١	وبه رَمَق	٨٥٨
٣٩٦١	اعمَدُ من رَجلٍ قَتَله قومُه	١٦٥١، ١٦٠١، ٣٠١٨
٣٩٦٢	فضرَبه ابنا عَفراءَ حتَّى بَرَدَ	١٦٣
٣٩٦٢	هل فَوقَ رجلٍ غَلَبه قومُه	١٦٥١
٣٩٦٢	أنتَ أبو جَهلٍ	٣٠١٨
٣٩٦٣	أنتَ أبا جَهلٍ	٣٠١٨
٣٩٦٥	أنا أوَّلُ مَن يجثُو بين يدَي الرَّحمن	٣٢١
٣٩٦٥	وعُبيدةَ أو أبا عُبيدَة بنِ الحارثِ	١٧١٤
٣٩٧٠	بارَز وظاهَر	١٠٣٩
٣٩٧٣	بهنَّ فُلولٌ	١٨٤٧
٣٩٧٣	مِن قِرَاعِ الكتائبِ	١٩٢٥
٣٩٧٣	في عاتِقِه	٣٣٩٣
٣٩٧٥	إن شَدَدْتُ كَذَّبْتم	١٠٦٠
٣٩٧٦	خَبيثٍ مُخْبِثٍ	٥٧٤
٣٩٧٦	طَوِيّ من أطْواء بَدْر	١٠٢٢
٣٩٧٦	أيسُرُّكم	٢٠١٥
٣٩٨٢	أَوَ هَبِلْتِ ؟ أَوَ جَنَّةٌ واحِدَةٌ هِيَ	١٠٥، ٢٢٥٨
٣٩٨٣	وهي مُحتَجِزةٌ بكِساءٍ	٤٣٩
٣٩٨٣	أهْوَت بيَدِها إلى حُجزَتِها	٢٣١٠
٣٩٨٣	فدَعني فلأضْرِبْ عُنقَه	٣٠٢٣
٣٩٨٣	ولا تقُولُوا له إلّا خيراً	٣٣٩٤
٣٩٨٥	أي: غَشوكم	١٠٥٤
٣٩٨٨	فشدَّا مثلَ الصَّقرَين	١٥١٨، ٢١٧٢
٣٩٨٩	أتخشَيْنَ	٥٤٦
٣٩٨٩	مُرَارةُ بنُ الرَّبيع العَمْرِيُّ	١٧١٤
٣٩٨٩	لولا أن تظُنُّوا ما بي جَزَعاً، اللَّهم احصهم عدَداً	٣٠٦٧
٣٩٨٩	وأخبَر أصحابَه يومَ أُصِيبُوا خبَرَهم	٣٣٩٥
٣٩٨٩	فَلمَّا خَرَجُوا به	١١٣، ٥٩٣
٣٩٩٠	تَعَالى النَّهار	١٦٤٦
٣٩٩١	تُرْجين النِّكاح	٨٢٠
٣٩٩١	إنَّ محمَّد بنَ إياسٍ بنِ البُكَيرِ وكان أبوه شهِدَ بَدراً أخبَره	٣٣٤٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٣٩٩١	فلمَّا تعَلَّتْ من نِفَاسِها	١٦٤٣، ٢٧٠
٣٩٩٥	وعليه أداةُ الحَرْبِ	٣١
٣٩٩٨	مُدجَّج	٦٩٠
٣٩٩٨	تمطَّأتُ	١٢٤٠
٤٠٠٠	كان مَن تبنَّى رجلاً في الجاهليَّةِ ورِثَ من مِيراثِه	١٢٥١
٤٠٠١	تَضْرِبان بالدُّفِّ	٧٣٨
٤٠٠٢	لا تدخُل المَلائكَة بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورةٌ، يريدُ بالصُورةِ التَّماثيل الَّتي فيها الأرواح	٣١٣٤
٤٠٠٣	وأمرُكُما جَميعٌ	٣٧٥
٤٠٠٣	ألا يا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّواءِ	١٤٥٠
٤٠٠٣	أصابني شارف	٢١٨٤
٤٠٠٣	فجمَعتُ حتَّى جمَعتُ	٤٣٢، ٣٧٥
٤٠٠٤	إنَّ علياً كبَّر على سَهلِ بنِ حُنيفٍ، وقال: أنه شهد بدراً	٣٣٩٦
٤٠٠٥	تأيَّمَت حفصَةُ	١٠٨
٤٠٠٥	بَدا لي ألَّا أتزَوَّج	١٤٢
٤٠٠٥	عَرَضْتُ عليه حفصةَ	١٦٠٨
٤٠٠٨	من قرَأ الآيتَين من آخرِ سُورَةِ البَقَرة كَفَتَاهُ	١٠٩٤
٤٠١١	أنَّ عمرَ استعمَل قُدامةَ بنَ مَظعُونٍ على البَحرَين، وكان شهِدَ بَدراً وهو خالُ عبدِ الله بنِ عمرَ وحَفصةَ	٣٣٩٧
٤٠٢٠	الأكَّار	٥٢، ٥٧٥
٤٠٢٣	وَقَرَ الإيمانُ في قَلْبي	٢٤١٥
٤٠٢٤	ثُمَّ وقَعَت الثَّالثةُ فلم ترتَفِع وفي النَّاسِ طَبَّاخٌ	٢٩٢، ٩٨٢
٤٠٢٦	يُلْقِيهِم	١١٦٠
٤٠٢٦	قُسِمَت	١٩٩٠
٤٠٢٧	ضربت يوم بَدْرٍ لِلمُهاجِرِينَ بمئةِ سَهمٍ	١٩٩٠
٤٠٢٨	لَحِقُوا	١١٢٧
٤٠٣١	اللِّينَة	١١٩٦
٤٠٣٢	ستعلَمُ أيُّنا منها بنُزْهٍ	١٣٣٨، ١٣٣٧
٤٠٣٣	اتَّئِدُوا	٢٢٩
٤٠٣٤	إنَّ الله خصَّ رسُولَه محمَّداً صلى الله عليه وسلم في هذا المالِ، فانتَهى أزواج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ...كذا	٣٤٠٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٠٣٤	فغَلَب عليٌّ علَيها، فكانَت بيَدِه، ثمَّ كانَت بيَدِ حَسنِ بنِ عليٍّ، ثمَّ بيَدِ حُسينٍ، ثم بيَدِ عليِّ بن حُسينٍ، وحَسنِ بن حَسنٍ ...	٣٥٦٠
٤٠٣٧	أكمَل	٣٧٥
٤٠٣٧	ينفَحُ منه الطِّيبُ	١٣٨٢
٤٠٣٧	عندي أعطَرُ نِساءِ العربِ	١٤١٣
٤٠٣٧	إنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ	٢٠٠٢
٤٠٣٧	وأخي أبو نائِلَةَ	٢٤٤١
٤٠٣٧	ورَضِيعِي أبو نائِلَةَ	٢٤٤١
٤٠٣٩	فكَمَنْتُ فيه	١٠٨١
٤٠٣٩	إنَّ القومَ نَذِرُوا بنا	١٣٢٩
٤٠٣٩	ظُبة	١٤٦١
٤٠٣٩	علَّقَ	١٦٤٦
٤٠٣٩	في علالِيَّ لَهُ	١٦٤٦
٤٠٣٩	غلَّقتِ الأغاليقَ	١٧٤٦
٤٠٣٩	الأقَالِيد	١٩٣٩
٤٠٣٩	فهَتَفَ بي البَوَّابُ	٢٢٦٠
٤٠٣٩	فأهْوَيت نحوَ الصَّوتِ	٢٣١٠
٤٠٣٩	وعَلَّقَها على وَدٍّ	٢٣٤٩
٤٠٣٩	لأُمِّه الوَيلُ	٢٤٣٩
٤٠٤٠	فجعَلت أَحجُلُ	٤٤٠
٤٠٤٠	فأضَعُ السَّيفَ في بَطْنِه ثم أَنْكَفِئُ عليه	١٠٨٨
٤٠٤٠	النَّاعِيَة	٣٣٥٨
٤٠٤٣	يَشتَدِدْنَ	٢١٠٣
٤٠٤٨	فعَرفَتْه أختُه بشَامةٍ أو ببَنانِه	١٨٧
٤٠٤٨	ليرينَّ الله ما أَجِدُّ	٣٣٤
٤٠٥٢	جاريةٌ خَرْقاءُ	٦٠٠
٤٠٥٢	ترَكَ لي تسعَ بناتٍ، كنَّ لي تسعَ أخواتٍ	٢٩٥٣
٤٠٥٣	وكأنَّها ـ يعني البَيدَر ـ لم يَنقُص تمرةً	٣٠٢١
٤٠٥٥	نثَل لي... كِنانَتَه	١٣٠٣
٤٠٦٤	شديدَ النَّزع كسَر يومَئذٍ	١١٠٢
٤٠٦٤	انثُرْها لأبي طَلحةَ؛ يعني: جُعْبةَ النَّبلِ	١٣٠٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٠٦٤	وكانَ رامياً شديدَ النَّزْعِ	١٣٣٤
٤٠٦٥	فرَجَعَت أُولاهُم فَاجتَلَدَت هي وأُخرَاهُم	٢٥٧٢
٤٠٧٢	يا ابنَ مُقطِّعةِ البُظُور	١٧١
٤٠٧٢	في ثَلْمَةِ جِدَارٍ	٢٨٦
٤٠٧٢	فأضعُها في ثُنَّتِه	٢٩٣
٤٠٧٢	كأنَّه حَمِيتٌ	٤٩٤
٤٠٧٢	مُعتَجِرٌ بعِمَامتِه	١٥٨٩
٤٠٧٢	عامَ عَينَين	١٧١٤
٤٠٧٢	فشدَّ عليه فكان كأمسِ الذَّاهبِ	٢١٧٢
٤٠٧٢	وَحْشِيّ	٢٤٤١
٤٠٧٢	أنَّه قتَل طُعَيمةَ بنَ عديٍّ بنِ الخيارِ ببَدرٍ	٢٥٢٥
٤٠٧٣	عندي أعْطَرُ العَربِ	١٦٣٩
٤٠٧٧	أصابَهم القَرْحُ	١٩١٦
٤٠٧٨	ما نعلمُ حيّاً من أحياءِ العربِ أكثرَ شهيداً أعزَّ يومَ القيامةِ من الأنصارِ	١٦٣٤
٤٠٨٠	حتَّى رفعتُمُوه	٣٤٠١، ٣٣٦٣
٤٠٩٠	أن رِعلاً وذَكوانَ وعُصَيَّةَ وبني لِحْيَانَ ـ وفيه: ـ يدعو على رِعْلٍ وذَكْوَانَ وعُصَيَّةَ وبني لِحْيَانَ	٧٩٣
٤٠٩١	فَطُعِن عامرٌ	١٠٠٥
٤٠٩١	وجعلَ عتقَها صَداقَها	١٤٧٣
٤٠٩١	ثلاثين صباحاً	٢٢٣٥
٤٠٩١	أغُدَّةً كغُدَّةِ البعيرِ	٣٠٢٤، ١٧٢، ١٧٢٣
٤٠٩١	وكان عامرُ بنُ الطُّفَيلِ خَيَّرَ بين ثلاثِ خِصالٍ	٦٧٨، ٦٨١
٤٠٩٣	هي الجَدْعاءُ	٣٣٣
٤٠٩٣	فناداهُ... أَخرِجْ مَن عندكَ	٦٠٠
٤٠٩٣	فَخَرَج مَعَهُما يَعقِبَانِه	١٦٧٧
٤٠٩٣	ثمَّ يَسْرَحُ	٢٠٥٩
٤٠٩٤	قنَت بعد الرُّكُوعِ شَهراً، يَدعُو عَلى رِعلٍ...	٢٢٣٥
٤٠٩٥	فدَعا رسول الله ﷺ على الذين قَتلُوا ببئرِ مَعونَة	٢٩٦٩
٤٠٩٦	فظَهَر هؤلاء الَّذين كان بينَهم وبين رَسولِ الله ﷺ عَهْدٌ، فقَنَت رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدْعُو عليهم	١٠٣٩
٤١٠٠	وهي بشِعَةٌ في الحَلْقِ	٢٠٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤١٠١	خمِّروا البُرْمةَ	٦٢٧
٤١٠١	كُدْيَةٌ	١٠٤٧
٤١٠١	لا تنزعوا البُرمَة ولا الخُبزَة من التَّنُّور	١٠٩٨
٤١٠١	والعَجِينُ قد انْكَسَر	١٠٩٨
٤١٠١	فأخَذَ... المِعوَل	١٧٠١
٤١٠١	فصار كَثِيباً أهْيَل	٢٣١٣
٤١٠٢	فأخرجَتْ له عجِيناً، فبسَقَ فيه وبارَكَ، وذَكَرَ مثلَه في البُرمةِ	١٦٣
٤١٠٢	رأيتُ به... خمَصاً شديداً	٦٣٠
٤١٠٢	ادْعُنِي خابِزَة	٧٣٢
٤١٠٢	انْكَفَأتُ إلى امْرَأتِي	١٠٨٨
٤١٠٢	لا تَخْبِزُوا عَجِينَكُمْ حتَّى آتي	١٠٩٨
٤١٠٢	والبُرمَةُ تَغِطُّ	١٧٣٩
٤١٠٢	اقْدَحِي	١٩٠٤
٤١٠٤	حتَّى أغْمَرَ بَطنَه أو اغبَرَّ	١٦٨٠
٤١٠٦	وإنْ أرادُوا فتنةً أبَيْنا	٩
٤١٠٦	بَغَوا علَينا	٨٧٤
٤١٠٨	حَلَلتُ حُبْوَتي	٤٢٩
٤١٠٨	وأخبَرني ابنُ طاوُسٍ عن عكرمةَ بنِ خالدٍ	٣٠٩٨
٤١٠٨	تنطُفُ نَوْساتُها	١٣٤٠، ١٤١٣
٤١٠٨	ونَسواتُها تنطُفُ	١٤١٣، ١٤٤٩
٤١٠٨	فَلْيُطْلِع لنا قَرْنَه	١٩٢٢، ٩٩٥
٤١٢١	قومُوا إلى سيِّدكم أو أخْيَركم	٦٨١
٤١٢١	فأرسَل إلى سَعدٍ، فأتَى على حمارٍ، فلمَّا دنَا قَريباً من المَسجدِ قال رسولُ الله ﷺ للأنصَارِ: قومُوا إلى سيِّدِكم	٢٥٩٦
٤١٢٢	فانْفَجرتْ مِنْ لَبَّتِهِ	١١٢٥
٤١٢٢	إنْ كنتَ وضَعتَ الحربَ بينَنا وبينَهم	٢٣٩٨
٤١٢٦	يومَ مُحارِبٍ وثَعلبَة	٢٥٢٦
٤١٢٨	حتَّى نَقِبَت أقدامُنا	١٣٩٢
٤١٢٩	والطَّائفةُ الأُخرَى وُجَاهَ العَدوِّ	١٣١٧، ٢٣٤١
٤١٣١	فله ثِنْتانِ - يعني الإمام - ثمَّ يركعونَ ويسجُدونَ	١١٨٧
٤١٣٨	وأحببنا العَزْلَ فأرَدنَا أن نَعزِلَ	١٦٣١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤١٣٩	السَّيفُ مُخترِطٌ	٥٩٦
٤١٤١	في البَرِّيَّة	١٦٣
٤١٤١	من جَزْعِ ظَفَارِ	٣٥٨
٤١٤١	بجِلْبابي	٣٥٩
٤١٤١	فطفِقَتْ حَمنةُ تُحازِبُ	٤٧٢
٤١٤١	خمَّرْتُ وجْهي	٦٢٧
٤١٤١	هَلْ رَأيتِ مِن شَيءٍ يَريبُكِ	٩١٧
٤١٤١	فما رامَ رسولُ الله ﷺ مَكانَه	٩٢٢
٤١٤١	وكان الذي تولَّى كِبرَه عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُول	١٠٤٥
٤١٤١	لها ضَرائِرُ إلّا كَثَّرْنَ عليها	١٠٥٤
٤١٤١	ما كَشَفْت كَنَفَ أُنثى قطُّ	١٠٨٤
٤١٤١	لا أعرفُ منه اللُّطفَ الذي كنتُ أعرفُ	١١٤٧
٤١٤١	إنْ كنتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ	١١٥٤
٤١٤١	فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضِي لِعرضِ محمَّدٍ منكم وَقاءُ	١٦٠٨
٤١٤١	يُفيضونَ في قولِ أهلِ الإفْكِ	١٨٩٠
٤١٤١	وكان يتحدَّثُ به فيُقِرُّه ولا يُنكرُه	١٩١٨
٤١٤١	فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد	٢١٤٣
٤١٤١	لشَأنَي...كان أحقَر عندي	٢١٤٦
٤١٤١	والنِّساءُ...لم يَهْبُلْنَ ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحمُ	٢٢٥٨
٤١٤١	أيْ هَنْتاهْ	٢٢٩٥
٤١٤١	هوِّني علَيكِ	٢٣٠٧
٤١٤١	وهَوَى حتَّى أَناخَ	٢٣١٠
٤١٤١	تَيَمَّمْتُ مَنْزِلي	٢٤٤٥
٤١٤١	وإنَّ كُبرَ ذلك يُقالُ له عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلول	٣٤٠٢
٤١٤١	يَرِيبُني في وَجَعِي	٩١٧، ٢٣٣٩
٤١٤١	مُوغِرِين	٢٤٠١، ٢٤٠٥
٤١٤١	فلم يَزلْ يُخَفِّضُهم حتَّى سكَتوا	٢٠٧٥، ٦٥٤
٤١٤٢	وكان عليٌّ مُسَلِّماً في شَأنِها	٢٠٨٥، ٩١
٤١٤٣	إذْ وَلَجتِ امرأةٌ من الأنصارِ	٢٣٨١
٤١٤٤	الوَلْقُ	٢٣٨٥
٤١٤٥	وكان ممَّن كَثَّر عليها	١٠٥٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤١٤٥	يُنافِحُ عن رسولِ الله ﷺ	١٣٨٢
٤١٤٦	يُشَبِّبُ بِأبياتٍ له	٢١٤٩
٤١٤٦	لكِن أنْتَ لَستَ كَذلِكَ	٣٤١٧
٤١٤٦	وتُصبِحُ غَرثى من لحومِ الغَوافِلِ	١٧٢٩، ١٧٦٦، ١٢٥١
٤١٤٦	حَصَانٌ رَزَانٌ	٥٢١، ٨٣٦
٤١٥٠	وهي بِئر	٥٧١
٤١٥٢	جعل الماءُ يفورُ	٣٠٨، ١٨٨٠
٤١٥٦	وتبقَى حُفالَةٌ كحُفالَةِ التَمرِ	٥٢٩، ٤٣٤
٤١٥٦	لا يَعبأُ اللهُ بِهم	١٥٧٢
٤١٦٠	بَعِير ظَهِير	١٠٣٩
٤١٦٠	أخشَى أن تأكُلَهم الضَّبُعُ	١٥٣٧
٤١٦٥	عن طَارقٍ ذَكَرتُ عندَ ابنِ المُسيَّب الشَّجَرةَ	٧٩٣
٤١٦٨	ليس للحيطانِ ظِلٌّ نستفيءُ به	١٨٨٥
٤١٧٦	هل يُنقَضُ الوِترُ	١٤٠٤
٤١٧٧	نَزَرْتَ رسولَ الله ﷺ	١٣٣٢
٤١٧٨	أو يَهابَ	١١٢
٤١٧٨	يَأتُونا	١٢٣
٤١٧٩	فإنْ يأتُونَا كان قد قطَع الله عَيناً من المُشرِكينَ	١٢
٤١٨٠	قضِيّة المُدّة	١٩٧٢
٤١٨٦	واستلأَمَ للقِتال	١١١٨
٤١٨٩	أتيناه نستَخبِرُه	٥٧٥
٤١٨٩	ما سدَدْنا منه من خُصْمٍ	٦٤٤، ١٨٠٢
٤١٩٠	أيُؤذِيكَ هَوامُّ رأسِكَ	٢٢٩٢
٤١٩١	هَوَامُّهُ	٧٤
٤١٩١	أن يُؤَذِّنَ بالأُولَى	٩٩
٤١٩٢	يَحُثُّ على الصَّدقةِ	٤٣٣
٤١٩٢	ولم نكنْ أهلَ رِيفٍ	٩٢٥
٤١٩٢	إنّا أهلُ ضَرعٍ	١٥٤٨
٤١٩٢	فاستوخَموها	٢٣٤٧
٤١٩٣	فقالَ لنا: ما تقولونَ في القَسَامَةِ	١١٥٧
٤١٩٤	حَمَيتُ الماءَ القومَ	٥٠٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤١٩٤	لِقَاحُ رسولِ الله	١١٧١
٤١٩٦	إنَّا إذا صِيحَ بنا أبَينَا	٩
٤١٩٦	فاغْفِر فداءً لك ما أبقَينا	٢٠٠
٤١٩٦	إنَّه لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ	٤٠٤
٤١٩٦	أصابَتْنا مَخْمَصَةٌ شَديدةٌ	٦٣٠
٤١٩٦	أصَابه ذُبابُ سَيفِه	٧٦٥
٤١٩٦	أو نُهَرِيقُها ونَغسِلُها، قال: أو ذاك	٧٩٣
٤١٩٦	لولا أمتَعْتَنا به	١١٨٨
٤١٩٦	قلَّ عربيٌّ مَشى بها مثلَه	١٢٧٤
٤١٩٦	نشأ بها	١٢٧٤
٤١٩٦	فأصابَ عَين رُكبَتِه	١٧١١
٤١٩٦	إنَّا إذا صِيحَ بنا أتينا وبالصِّياح عَوَّلوا علينا	١٥٢٨، ١٧٠١
٤١٩٧	لم يُغِر بهم	١٧٣٨
٤١٩٨	صبَّحنا خيبرَ	١٤٥٨
٤١٩٨	بأنَّها رِجسٌ	٨١٩، ٨٤٨
٤٢٠٣	كاد بعضُ النَّاسِ يَرتابُ	٩١٧
٤٢٠٣	اشتدَّ رِجالٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢١٧٢
٤٢٠٤	خَيبرَ	٥١٦
٤٢٠٥	لا حول ولا قوة إلَّا بالله كَنْزٌ من كُنُوزِ الجنَّة	١٠٨٢
٤٢٠٦	هذه ضربةٌ أصابَتْنها يومَ خَيبرَ	١٥٢٢
٤٢٠٨	فرَأَى طَيالِسَة، فقال: كأنَّهم اليَهُود	١٠٢٥
٤٢٠٩	وكان رَمِداً	٨٥٢
٤٢١٣	أَمَرَ بالأنطاعِ فبُسِطَتْ	١٣٣٩
٤٢١٣	فأقام	٢٠٠٢
٤٢١٤	فنَزَوتُ لآخُذَه	١٣٣٨
٤٢١٦	نهى عن مُتعةِ النِّساءِ	١٢٠٥
٤٢٢٠	أو نهَى عنها ألبَتَّةَ	١٢٠
٤٢٢٠	وإنَّ القدورَ لَتغلي وبعضُها نَضِجَتْ	١٣٧٠، ١٤٦٨
٤٢٢٦	أن تُلقى لحومُ الحمرِ نِيئَةً ونضيجةً	١٤٥١
٤٢٢٧	كانت حَمولَةَ القوم	٤٩٨
٤٢٣٠	والله لا أكْذِبُ ولا أزِيغُ	٩٧٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٢٣٠	في دار البُعَداء البُغَضاء في الحبَشةِ	١٩٣، ١٩٥
٤٢٣١	يأتُوني أرْسَالاً	٨٩٧
٤٢٣٢	ومنهم حَكِيمٌ	٥٧١
٤٢٣٢	إني لأعرِفُ أصواتَ رُفقَة الأشْعَريِّين حين يدْخُلون باللَّيلِ	٦٩٩
٤٢٣٢	رُفْقَة	٨٨٩
٤٢٣٢	أن تَنظُروهم	١٣٤٢
٤٢٣٤	أهداه له أحدُ بني الضِّبابِ	١٥٧١
٤٢٣٤	أصابَه سهمٌ عائر	١٧٠٧
٤٢٣٥	لولا أنْ أتركَ آخرَ النَّاسِ ببَّاناً ليس لهم شيءٌ	١١٩
٤٢٣٥	أتْرُكها خِزانةً لهم يقتَسِمونَها	٦٠٥
٤٢٣٨	من رأسِ ضَأنٍ	١٥٧١
٤٢٣٩	تدَأدَأ من قَدُومِ ضَأنٍ	٦٨٣
٤٢٤٠	يفعَلُونَ بي	٧٤
٤٢٤٠	حين راجع الأمرَ المعروفَ	١١٣
٤٢٤٠	وكان لعليٍّ حَياةَ فاطمةَ وَجْهٌ في النَّاسِ	٢٣٤١
٤٢٤٠	وحدث أنه لم يحمله	٣٥٤٣
٤٢٤١	وكان المُسلِمون إلى عليٍّ قَريباً حين راجَع الأمرَ المَعرُوفَ	١٩١٥
٤٢٤٣	ما شبِعْنا حتَّى فتَحنَا خَيبَر	٣٤٠٣
٤٢٤٤	إنَّا لنأخُذ الصَّاع من هذا بالصَّاعَين بالثَّلاثةِ	٣٤٠٤
٤٢٥١	فقال عليٌّ: أنا أخذتُها	٥٣٩
٤٢٥٦	يقدَمُ علَيكُم وَفدٌ وَهَنَتْهم حُمَّى يَثْرِبَ	٢٤١٠
٤٢٥٨	وبنَى بها وهو مُحرِمٌ	١٨٧
٤٢٥٨	تزَوَّج النَّبيُّ ﷺ مَيمُونةَ	٣٥٢١
٤٢٦١	فوجَدْنا في جَسدِه بِضْعاً وتسعينَ من طَعْنةٍ ورَمْيةٍ	٣٩٤
٤٢٦٥	صفيحةٌ يمانيَةٌ	١٥١١
٤٢٦٦	صَفِيْحَة	١٤٦٦
٤٢٦٧	وَاجَبَلاه	٣١٦
٤٢٧٠	غزَوتُ مع النَّبيِّ ﷺ سبع غَزَوَات، وخرَجْت فيما يبعَث من البُعوثِ تسعَ غزَوات	٢٦٠
٤٢٧١	تِسعَ غزَوات	٢٦٠
٤٢٧٢	سبعَ غَزواتٍ	٢٦٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٢٧٣	سَبعَ غَزواتٍ	٢٦٠
٤٢٧٥	حتَّى إذا بلَغَ الكَدِيدَ، وهو ماءٌ بين عُسْفَانَ وقُدَيدٍ	٧٤
٤٢٧٧	بإناءٍ مِن لبَنٍ أو ماءٍ	٧٤
٤٢٨٠	ثم مرَّتْ سعدُ بن هُذَيمٍ	١٨٧
٤٢٨٠	ثمَّ جاءتْ كتِيبةٌ وهي أقلُّ الكتائبِ، فيهم رسولُ الله ﷺ وأصحابُه	٣٦٧
٤٢٨٠	كَتِيبَة	١٠٤٨
٤٢٨٠	اليَومُ يَومُ الملْحَمَةِ	١١٣٣
٤٢٨٠	حبَّذَا يومُ الذِّمَارِ	٤٢٢، ٧٨١
٤٢٨٠	احبِس أبا سفيان عند حَطْمِ الخيل	٤٧٥، ٣١٩
٤٢٨١	فرَجّع كما رَجّعت	٨١٧
٤٢٨٤	مَنزِلُنا إن شاء الله إذا فتَح الله الخيفُ حيثُ تقاسَمُوا على الكُفرِ	٣٠٣٠
٤٢٩٠	أن النَّبي ﷺ دخَل من كُدًى الَّتي بأعْلى مَكَّةَ	١١١٦
٤٢٩١	دخَل عامَ الفَتح من أعْلى مَكَّةَ من كَدَاء	١١١٦
٤٢٩٥	الخَرْبة البَلِيَّة	٥٩١
٤٢٩٧	أقمنا مع النَّبيِّ ﷺ عَشَرَة	٢٦٠
٤٢٩٨	أقام النَّبيُّ ﷺ بمكةَ تِسعةَ عشرَ يوماً يُصلِّي ركعَتَين	٢٦٠
٤٢٩٩	تِسعَة عشر	٢٦٠
٤٣٠٠	أخبَرني عبدُ الله بنُ ثَعلبَةَ بنِ صُعيرٍ، وكان النَّبيُّ ﷺ قد مسَح وجهَه عام الفَتح	٣٤٠٥
٤٣٠٠	ومَسَحَ وجهَهُ عامَ الفتح	٣٣٤٥، ١٦٦٠
٤٣٠٢	فكُنتُ أحفظُ ذلك الكلامَ، كأنَّما يُغْرَى في صَدرِي	١٧٣٧
٤٣٠٢	تَقَلَّصَت عنِّي	١٩٤٢
٤٣٠٢	وبادَر أبي قَومي بإسلامِهم	٢٤٤١
٤٣٠٤	ففزِعوا إلى أسامةَ	١٨٣٦
٤٣٠٦	فلقِيتُ أبا مَعبَدٍ	١١٢
٤٣٠٧	عن مجاشعٍ: انطلقْتُ بأبي معبَدٍ	١١٢
٤٣١٢	فأمَّا اليومَ فقد أظهرَ اللهُ الإسلامَ، والمؤمنُ يعبدُ ربَّه حيثُ شاءَ	١٢٠٤
٤٣١٣	ولا تحِلُّ لُقَطَتُها	١١٧٢
٤٣١٣	لا بُدَّ منه للقَين والبُيُوت	٢٠١٠
٤٣١٤	شَهِدتَ حُنين قال: قَبلَ ذلكَ	٢٤٤١
٤٣١٧	أكْبَبْنا على الغَنائِم	١٠٤١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٣٢٢	ورجلٌ من المشركينَ يَختِلُه من ورائِه ليَقتُلَه	٥٧٩
٤٣٢٢	خِرافاً	٥٩٩
٤٣٢٢	فقامَ	١٦٤٦
٤٣٢٢	ثم ترَك فتَحَلَّل فدَفَعتُه	٤٨٦، ٢٤٠
٤٣٢٢	فأرضِه منه يا رسولَ الله	٨٦٨، ١٢٥١
٤٣٢٣	فدَخلتُ على النَّبيِّ ﷺ وهو في بَيتٍ على سَريرٍ مُرْمَلٍ، وعلَيه فِراشٌ	٨٥٤، ٢٤٤١، ٣٤٠٦
٤٣٢٤	تُقبِلُ بأربعٍ وتُدْبِرُ بثمان	٢٩٢
٤٣٢٥	إنَّا قافِلُونَ غداً	١٩٨٣
٤٣٢٧	لقد شهِدَ عندَك رَجلانِ حَسبُكَ بهما	٥٤٠
٤٣٣٠	إذْ لم	٧٠
٤٣٣٠	أن يُصيبَهم ما أصابَ النَّاسَ	١٥٢٢
٤٣٣٠	الدِّثَار	٢٢١٤
٤٣٣٠	الشِّعَار	٢٢١٤
٤٣٣٠	وكأنَّهم وَجَدوا إذ لم يُصِبْهم ما أَصابَ النَّاسَ	٢٣٣٥، ٢٥٢٧
٤٣٣٢	قَسَم رسولُ الله ﷺ غنائمَ بين قُريشٍ	٢٢٨
٤٣٣٢	بين قريشٍ	١٢٥١
٤٣٣٣	الطُّلَقاء	٩٩٦، ١٢٥١
٤٣٣٤	إنِّي أَردتُ أنْ أَجبُرَهم	٣١٩
٤٣٣٧	ومعه عشرةُ آلافٍ والطُّلقاءُ	١٢٥٤
٤٣٣٧	فنادَى نِداءَين	١٣٢٨
٤٣٣٧	إذا كانَت شدِيدةً فنَحنُ نُدعَى لها	٣٠٢٥، ٢٩١٩
٤٣٤١	أَيَّمْ هذا؟	١٠٨
٤٣٤٣	البِتْع	١٢٣
٤٣٤٣	المِزْر	١٢٣٥
٤٣٤٣	كلُّ مُسكرٍ حَرامٌ	٢١٢٠
٤٣٤٧	فإنْ همْ طَاعُوا لك بذَلكَ	١٠١٩
٤٣٤٨	قَرَّتْ عَينُ أُمِّ إبراهيمَ عليه السلام	٦٥
٤٣٤٩	مَن شَاء أن يُعقِّبَ مَعَك فَليُعقِّب	١٦٨١
٤٣٥٠	كنتُ أُبغِضُ علياً وقد اغتَسَل، فقلتُ لخالدٍ	٣٤١٢
٤٣٥١	يَتلُون كتابَ الله رَطْباً	٨٤٠
٤٣٥١	رَطْباً	١١٩٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٣٥١	ولم أؤمَرْ أن أَنْقُبَ عن قلوبِ النَّاسِ	١٣٩٢
٤٣٥١	ناشِزُ الجبهةِ	١٤١٩
٤٣٥١	يَخرجُ من ضِئْضِئِ هذا	١٥٣٣
٤٣٥١	أَدِيم مقْرُوظٍ	١٩٢٠
٤٣٥١	فنَظَرَ إلَيه وهو مُقَفّ	١٩٨٦
٤٣٥١	فقَسمَها بين أربعَة نَفرٍ ـ ذكرَهم، وقال في الرَّابع: ـ إمَّا عَلقَمةُ وإما عامرُ بنُ الطُّفيلِ	٢٥٢٨
٤٣٥٣	وأهدَى له هَدْياً	٣٠٩٩
٤٣٥٥	يقال: ذُو الخَلصَةِ والكَعبةُ اليمانيَةُ والكَعبةُ الشَّاميَّة	٢٦١٦
٤٣٥٦	كأنَّها جَمَلٌ أَجْرَبُ	٣٥٢
٤٣٥٦	وكان في خَثْعَم	٢٥١٤
٤٣٥٦	بيتاً	٢٦١٦
٤٣٥٨	عن أبي عُثمانَ أنَّ رسولَ الله ﷺ بعَث عمرَو بنَ العاصِ على جيشِ ذاتِ السَّلاسلِ، قال: فأتَيتُه، فقلتُ: أيُّ النَّاس أحبُّ إليك	٣١٠٥، ٣٤٩٦
٤٣٥٩	إذا هلَكَ أمِيرٌ تأمَّرْتُم في آخَر	٦٢
٤٣٦١	ثابَت إلينا أجْسامُنا	٣٠٦
٤٣٦١	حتَّى أكلْنا الخَبَطَ	٥٧٦
٤٣٦١	رحل	٨٢٠
٤٣٦١	فعَمَد إلى أطوَلِ رجُلٍ معَه وأخَذ رجُلاً وبَعِيراً فمَرَّ تحتَه	٢٥٢٩
٤٣٦١	فأخذنا ضِلَعاً من أضلاعِه	١٥٥١، ١٠٣٩
٤٣٦٢	أطعِمُونا إنْ كان معَكُم، فأتاه بعضُهم، فأكَلَه	٣٤٠٧
٤٣٦٤	وَآخِرُ سُوَرةٍ نزلَتْ خاتِمةُ...النِّساءِ	١١٢
٤٣٦٦	كانَت فيهم سَبِيَّة	٢٠٢٨
٤٣٦٩	لسْنا نَخلُصُ إليكَ إلَّا في شَهرٍ حرامٍ	٦٢٠
٤٣٧٢	وإن تَقتُل تقتُل ذا دَم	٧٢٢، ٧٩١
٤٣٧٣	فجعَل يقول ـ يعني مُسيلمَةَ ـ إنْ جعَل لي محمَّدٌ من بَعدِه	٣٤٠٨
٤٣٧٦	جُثْوَةً من ترابٍ	٣٢١
٤٣٧٦	مُنْصِلُ الأسِنَّة	١٣٦١
٤٣٧٨	وهي أمُّ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ	٦٥
٤٣٧٨	إنْ شئتَ خلَّيتَ بينَنا وبينَ الأَمرِ ثمَّ جعَلتَه لنا بعدَك	٢٢٨
٤٣٨٨	ألينُ قُلوباً، وأرقُّ أفئِدَة	٨٩٥، ١٧٨٨، ١٧٨٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٣٩٠	الحِكْمةُ يَمانيَّةٌ	٤٨١
٤٣٩٠	أضعَفُ قلوباً	٨٩٥، ١٧٨٨
٤٣٩٠	أرقُّ قلوباً، وأضعفُ أفئدةً	١٥٦٠
٤٣٩٩	هل يقْضي أنْ أَحُجَّ عنه	١٩٧٢
٤٣٩٩	تِسعَ عَشْرَةَ	٣٣٩١
٤٤٠٠	كأنَّها مَرْمَرَةٌ حَمراءُ	١٢٢٩
٤٤٠٠	وكان البيتُ على ستَّةِ أعمِدةٍ يعني سَطْرَين	٢٠٦٩
٤٤٠٢	كنَّا نتحدَّثُ بحَجَّةِ الوَداعِ... ولا ندري ما حَجَّةُ الوداع	١١٣، ١٨٩٠
٤٤٠٦	لا ترجِعُوا بَعدِي ضُلَّالاً	١٥٥٠
٤٤٠٦	فلعلَّ بعضَكم أَوْعَى له من بَعضٍ	٢٤٠٤
٤٤١٥	خُذْ هَذينِ القَرينَين	٩، ١٩٢٢، ١٩٢٩
٤٤١٧	كأنَّها في فحلٍ	١٨٥٢
٤٤١٨	فآذَنَ النَّبيُّ ﷺ بتوبةِ الله علَينا	٣٣
٤٤١٨	فَوَالله ما أنعَمَ الله عليَّ مِن نِعْمةٍ قطُّ بعدَ إذ هَداني الله للإسْلامِ مِن صِدقِي رَسولَ الله ﷺ ألَّا أكُونَ كذَبْتُه فأَهلِكَ كما هلَكَ الَّذينَ كذَبُوا	٥٩
٤٤١٨	ما زَالُوا يؤَنِّبُونِي	٦٦
٤٤١٨	ما علمتُ أحداً أبلاهُ الله في صدقِ الحديثِ أحسنَ ممَّا أبلاني	١٨٣
٤٤١٨	فَثَارَ رِجالٌ	٣٠٨
٤٤١٨	ولقد أوتيتُ جدلاً	٣٣٢
٤٤١٨	واشتدَّ بالنَّاس الجدُّ	٣٣٤
٤٤١٨	فأَجمَعتُ صِدْقَه	٣٧٥
٤٤١٨	ولم أَقْضِ مِن جَهَازي	٤٠١
٤٤١٨	كِتابٌ حافِظٌ	٧٥٧
٤٤١٨	أَرْجَأ رسُولُ الله ﷺ أمْرَنا	٨١٠
٤٤١٨	ضاقَتْ عَليَّ الأرضُ بما رَحُبَتْ	٨٢١
٤٤١٨	ركَضَ إليَّ رجلٌ فرَساً	٨٤٧
٤٤١٨	زاح عنِّي الباطِل	٩٧٦
٤٤١٨	طَفِقْتُ أغْدو...وطَفِقْتُ أتذَكَّر الكذِبَ	١٠١١
٤٤١٨	قد أظَلَّ قَادِماً	١٠٣١
٤٤١٨	ابْتَغَت ظَهْرَك	١٠٣٩
٤٤١٨	صوت صارخة	١٤٧٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٤١٨	بدارِ هَوانٍ ولا مَضْيَعةٍ	١٥٧٠
٤٤١٨	غَزوهم	١٥٩٧
٤٤١٨	ونَظَرُه في عِطفَيه	١٦٤٠
٤٤١٨	في مَفَاوِزَ صَعبةٍ، وسفرٍ طَويل، وعدوٍّ كثيرٍ	١٦٨٥
٤٤١٨	لا أرَى إلَّا مَغمُوصاً عليه	١٧٥٤
٤٤١٨	وتَفارَطَ الغَزوُ	١٨٢٤
٤٤١٨	بعد أن فصَلوا	١٨٥٥
٤٤١٨	وأمَّا صاحِبَاي فاسْتَكَانا	٢٠٧٥
٤٤١٨	فلا يُكلِّمُني أحدٌ منهم، ولا يُسَلِّمنِي	٢٠٨٢
٤٤١٨	تَسوَّرتُ جِدارَ حَائطِ أَبي طَلحَةَ	٢١٢٩
٤٤١٨	حضَرَني همِّي	٢٢٩٣
٤٤١٨	فهنَّانِي...وجاءَنِي النَّاسُ يُهنِّئونِي	٢٢٩٤
٤٤١٨	حتَّى تَواثَقْنا على الإسْلامِ	٢٣٣٢
٤٤١٨	أَوْفى على رأس الجَبلِ	٢٤١٠
٤٤١٨	إلا يظُنُّ	٣٥٧٥
٤٤١٨	وتيمَّمتُ به التَّنور فَسَجَرْتُه	٦٤، ٢٤٤٥، ٢٠٣٣
٤٤١٨	ونهَى النَّبيُّ ﷺ عن كَلامِنا أيُّها الثَّلاثةُ	١١٢، ٢٩٣٧
٤٤١٨	اشتَدَّ بالنَّاس الجدُّ	٢٥٣٠، ٢٠٩٥، ٣٠٧٩
٤٤١٨	وكنتُ أشبَّ القومِ وأجلدَهم	٢١٤٩، ٣٦٢
٤٤١٩	حتَّى أجازَ الوَاديَ	٤٠٩
٤٤٢١	فأخرجَ يدَه مِن تحتِ جُبَّتِه	١٤٢، ٣١٩
٤٤٢٨	الأَبْهَرُ	٧
٤٤٢٨	فَهذا أَوَانُ وجَدتُ انقطاعَ أَبْهرِي	٢١٢، ٣٠٦٣، ١٠١
٤٤٣١	أوصِيكُم بثَلاثٍ ـ فذكر ـ إخراج المُشرِكين من جزيرةِ العَربِ، وإجازة الوَفد ـ ثم قال: وسكَت عن الثَّالثةِ، أو قال: أُنسِيتُها	٣١٤٩
٤٤٣٢	حَسْبُنا كتابُ الله	٥٤٠
٤٤٣٢	فلمَّا أكثروا اللَّغوَ	١١٦٥
٤٤٣٥	فأخذتْه بُحَّةٌ	١٣٢
٤٤٣٧	شَخَص بصرُه	٢٢٢٨، ٢١٧٠
٤٤٣٨	فأبَدَّه...بَصَرَه	١٣٨
٤٤٣٨	نفضْتُه	١٣٩١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٤٣٨	فقَضِمْتُه	١٩٦٤
٤٤٣٨	ما بينَ حاقِنتِي وذاقِنتِي	٥٣٦، ٧٨٧
٤٤٤٢	من تِلْكَ القربِ	٢٤٧
٤٤٤٢	فخرَجَ - يعني النَّبيَّ ﷺ - بين عبَّاسِ بن عبدِ المطَّلبِ، وبينَ رجلٍ آخرَ	١٧١٤
٤٤٤٧	أصبَح بحَمدِ الله بارِئاً	١٤٨
٤٤٤٨	فرَحاً بالنَّبيِّ ﷺ	٨٢٠
٤٤٤٩	ونصَبَ يدَه	١٣٥٧
٤٤٤٩	بَين يديه رَكْوَةٌ أو عُلْبةٌ	١٦٤٢
٤٤٤٩	إنَّ لِلمَوتِ لسَكَرَات	٢٠٧٣
٤٤٥٠	مُستَنِد إلى صَدرِها	٢٠٩٩
٤٤٥٠	فَقَضِمتُه	١٩٧٠، ١٣٩١
٤٤٥٤	فَعَقِرتُ حتَّى ما تُقِلُّني رجلايَ	١٦٧٩
٤٤٥٤	حتَّى أهوَيتُ إلى الأرْضِ حين سمِعتُه تَلاهَا أنَّ النَّبيَّ ﷺ قد ماتَ	٣٤٠٩، ٢٣١٠، ٧٠
٤٤٥٨	لَدَدْناهُ	١١٤٠
٤٤٥٨	لا تَلُدُّوني	١١٤٠
٤٤٥٨	فقلنا: كراهِيَةُ المريضِ الدَّواءَ	٣٠٢٧، ٣٠٨٠
٤٤٦٣	اللهُمَّ الرَّفيقَ الأعْلَى	٨٨٩
٤٤٦٣	أخبرني أبو سعيد في رجالٍ من أهل العِلمِ	١٨٩٠
٤٤٦٣	أشخَصَ بَصرَه	٢١٧٠
٤٤٧٤	وأوتِيتُ السَّبع المَثانِي	٢٩٤
٤٤٧٦	فلا يَبقى في النَّارِ إلَّا مَن حبَسَه القرآنُ	٤٢٧
٤٤٧٦	كَلِمَة الله ورُوحه	١٠٧٧
٤٤٧٦	إلى ربِّنا	١٦٤٦
٤٤٧٧	قال: ثمَّ أي	٢٩٢
٤٤٧٧	أنْ تجعلَ لله نِدّاً وهو خلقكَ	١٣٢٦
٤٤٧٧	أن تُزانيَ حَليلَةَ جارِكَ	٤٨٦، ١١٣
٤٤٧٨	الكَمْأَةُ منَ المَنِّ	١٢٥٤، ١٠٧٨
٤٤٧٩	فبدَّلوا وقالوا: حِطَّةٌ، حَبَّةٌ في شَعرةٍ	٥١٥
٤٤٧٩	﴿حِطَّةٌ﴾ فقالوا: حِنطة، حبَّةٌ في شَعْرةٍ	٤٧٥، ٤٧٤
٤٤٨٥	يُفسِّرونَها - يعني التَّوراةَ - بالعربِيَّة لِأهلِ الإسْلامِ	٢٠٨٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٤٨٦	وإنَّه صلَّى - أو صلَّاها - صَلاة العَصرِ	٣٤١٠
٤٤٩٦	كنَّا نَرَى أنَّهما	٣٤١١
٤٥٠٤	فيُطعِمانِ مَكانَ كلِّ يوم مِسْكِيناً	٢٥٣٢، ٢٥٦٤
٤٥٠٩	إنَّ وِسادَكَ إذاً لعريضٌ إنْ كانَ الخيطُ الأبيضُ والأسودُ تحتَه	٧٠، ١٦٠٨، ٢٤٢٠،
٤٥١٠	إنْ أبصَرْتَ الخيطَينِ	٧٠
٤٥١٠	إنَّكَ لَعريضُ القَفَا	١٦٠٨، ٢٤٢٠
٤٥١٢	سابِع سَبعَةٍ	٢٠٢٥
٤٥١٣	قد ضُيِّعوا	١٥٠٣
٤٥١٨	ونزَل القُرآنُ يعني بالمُتعةِ	٣٣٠٦
٤٥٢١	حتَّى يبلُغوا جَمْعاً الَّذي يُتبرَّرُ به	١٦٣
٤٥٢٢	كان أكثرُ دعائِه: ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً	٥٤٥
٤٥٢٤	ذُهِبَ بها هنالكَ	١٨٤
٤٥٢٥	معاذَ الله، لم تكنِ الرُّسلُ تظنُّ ذلك بربِّها	١٨٤
٤٥٢٥	﴿قد كُذِّبوا﴾ مُثَقَّلَةً	٣٠٣
٤٥٢٦	حدَّثنا إسحاقُ أخبَرَنا النَّضرُ بنُ شُميلٍ	٣١٠٦
٤٥٢٧	وعن عَبدِ الصَّمدِ حدَّثني أبي حدَّثني أيُّوبُ	٣١٠٦
٤٥٣٢	مجلسٌ فيه عُظْمٌ من الأنصارِ	١٦٤٢
٤٥٣٢	نَزلَت سُورةُ النِّساءِ القُصْرى بعدَ الطُّولَى	١٩٦٢
٤٥٣٧	ذنُوبَهم	٧٦٢
٤٥٣٧	نَحنُ أَحقُّ بِالشكِّ مِن إبراهيمَ	٢١٩٥، ٣٤١٣
٤٥٣٨	﴿فصُرهُن﴾: قطِّعْهُنَّ	٢٥٣٣
٤٥٤٩	يمينُ الصَّبرِ	١٤٥٩
٤٥٥٠	بيِّنتُك أو يمينُه	٣٠٢٨
٤٥٥٢	إنَّ امرأتَينِ كانَتَا تخرُزَانِ في البَيتِ أو في الحُجْرةِ	١٠٥
٤٥٥٢	فخَرَجَتْ إحداهُما وقد أُنفِذَ بإشفًى في كفِّها	٩٥، ٩٧، ١٠٥، ٣٥٢
٤٥٥٣	لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبي كَبْشَةَ أَنَّه يَخافُه مَلِكُ بنِي الأَصفَرِ	٧٠
٤٥٥٣	لَأَحببْتُ لقاءَه	٣٩٨
٤٥٥٦	يَجْنأُ عليها	٣٧٦
٤٥٥٦	فوَضَع مِدْراسُها الَّذي يُدرِّسها	٧٠٩
٤٥٥٦	نُحَمِّمُهما	٤٩٩، ٣٧٥
٤٥٦٠	لأن أغترَّ بهذِه الآيةِ ولا أقاتلُ - يعني قوله: ﴿فَقَاتِلُوا التي تَبْغِي﴾ -	١٧٣٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
	أحبُّ إليَّ من أن أغترَّ بالآيةِ الأخرَى ...	
٤٥٦٦	فلمَّا أبَى الله ذلكَ بالحقِّ الَّذي جِئتَ بِه	٩
٤٥٦٦	أهلُ هذِه البُحَيرة	١٣٣
٤٥٦٦	حتَّى كادُوا يتثاوَرُون	٣٠٧
٤٥٦٦	خَمَّر... أنفَه	٦٢٧
٤٥٦٦	بل فاغْشَنَا بِهِ	١٧٧١
٤٥٦٦	شَرِقَ بِذلكَ	٢١٨٥
٤٥٦٦	فلما غَشِيَتِ المَجلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَةِ	١٥٨٨، ١٧٧١
٤٥٦٦	على قَطِيفَةٍ فَدَكيَّة	١٨١٨، ١٩٣٦
٤٥٦٦	على أن يُتوِّجوه	١٦٦٧، ٢٦٢
٤٥٦٦	إنَّه لا أحْسَنَ من هذا إنْ كانَ ما تقولُ حقّاً فلا تؤذِنا	١١٩٧،١١١٩،٥٤٦
٤٥٧٤	رَغبَةُ أحَدِكُم عن يَتيمَتِه	٨٧٥
٤٥٧٤	فنُهُوا أن ينكِحُوا عَمَّن رغِبُوا في مَالها وجَمالها	١٦٦٠،٨٧٥
٤٥٨١	لا تُضارُّونَ في رُؤيتِه	١٥٤٦
٤٥٨١	إذا كان يومُ القِيامَةِ	١٥٦٧، ١٥٥٥، ٢٠٠٢
٤٥٨١	فيَأتِيهِم رَبُّ العَالمِينَ في أدْنَى صُورَةٍ من الَّتي رَأَوْه فيها	١٨٩٠، ٧٢٥، ٧٩٥
٤٥٨٥	في شَرِيجٍ من الحَرَّةِ	٢١٨٨
٤٥٩١	كان رجلٌ في غُنَيمَةٍ	٨٢٠
٤٥٩٨	بينا هو يصلِّي العِشاء	١٦٩٢
٤٦٠٠	وأشرَكَته حتَّى في العَذْقِ	٢١٨٢،١٦٠١
٤٦٠٠	فَيَعضُلُهَا	١٦٧٧
٤٦٠٥	وآخِرُ آيةٍ نزَلَت خاتِمةُ النِّساء	١١٢
٤٦٠٧	فقامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ	١٤٥٠، ٤٣٢
٤٦٠٨	فبي المَوتُ	١١٣
٤٦٠٨	فلكَزَني لَكْزةً شديدةً	١١٥٠
٤٦٠٨	بارَكَ الله فيك	١٦٤٦
٤٦١٠	واطَّرَدُوا النَّعَمَ	٩٨٨
٤٦١٩	والخَمْرُ ما خامَرَ العقلَ	٦٢٧
٤٦١٩	نزَل تحريمها وهي من خَمسٍ...	٣٣٢٢
٤٦٢١	ولهم حَنِين	٥١٥
٤٦٢٣	يسيِّبُوها لطوَاغِيتِهم أنْ وصَلَتْ إحدَاهما بالأُخرَى	٧٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٦٢٣	النَّاقةُ البِكْرُ تبكِّرُ في أوَّل النِّتاجِ، ثم تُثنِّي بعدُ بأنثى	١٢٣
٤٦٢٣	والوَصِيلَةُ النَّاقةُ البِكْرُ تُبكِّرُ أوَّلَ نِتاجِ الإبلِ	١٧٣، ٢٣٩٢
٤٦٢٥	الخَلائِقُ	٦٢٣
٤٦٢٥	أُصَيحابي	١٤٦٢
٤٦٢٦	التُّرَّهات	٢٤٤
٤٦٢٨	شِيعاً	٢٢٥٥
٤٦٣٧	لا أحدَ أحبُّ إليه المِدْحةُ مِن الله	١٢١٩، ١٢٥١
٤٦٤٢	هِيهِ - وهِي - يا ابنَ الخطَّاب	٢٣١٧
٤٦٤٢	أرى لك وَجهاً عند هذا الأميرِ	٢٣٤١
٤٦٤٥	﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧] الحَدُّ	٤٤٨
٤٦٤٥	الأنفال	١٣٨٧
٤٦٤٧	أعظَم سورَة	٣٤١٤
٤٦٥٠	وأمَّا عليٌّ، ثمَّ قال: وهذه ابنتُه أو بيتُه حيثُ تَرَونَ	١٨٧
٤٦٥٣	حينَ فُرِضَ عليهم	٤٣٢
٤٦٥٥	قال أبو هُريرَةَ: فأذّنَ عليٌّ	٢٢٨
٤٦٥٨	فهؤلاء الَّذِين يبقُرونَ بيوتَنا	١٩٨
٤٦٥٨	هؤلاءِ الذينَ... يَسرِقُونَ أعلَاقَنَا	١٦٤٦
٤٦٥٩	إلَّا جاءَ كنزُه يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرَعَ	٤١٦، ١٠٨٢، ٢١٦١
٤٦٦٥	إن ربُّوني رَبَّني أكفاءٌ كِرامٌ	٧٩٦
٤٦٦٥	وإنَّه لوَّى ذَنَبَهُ	١١٩٧
٤٦٦٥	قارِئٌ للقُرآنِ، وصَلُوني وصَلُوني من قَريبٍ، وإن ربُّوني ربُّوني أكفَاء كِرامٌ	٣٤١٥
٤٦٦٥	فآثَر التُّوَيتاتِ والحُمَيداتِ والأُسامات، أبطُناً من بني أسَدٍ	١٣، ١٥، ١١٢
٤٦٦٥	إنَّ ابنَ أبي العاصِ بَرزَ يمشي القُدَمِيَّةَ	١٥٤، ١٩٠٧
٤٦٦٥	أبْطُناً من بني أسَدٍ	١٦٩، ١١٢
٤٦٦٦	لأنْ يرُبَّني بنو عمِّي أحبُّ إليَّ من أن يَرُبَّني غيرُهم	٧٩٦
٤٦٦٦	وإنْ كان لا بدَّ لأن يَرُبَّني بنو عمِّي	٣٤١٥
٤٦٦٦	لأُحَاسِبَنَّ له نَفسِي ما حَاسَبتهَا لأبي بَكرٍ وعمرَ	٣٤١٦
٤٦٦٦	فإذا هو يَتَعلَّى عليَّ	١٦٤٦، ١٦٦٢
٤٦٧٣	﴿سيحلفون بالله لكم﴾	٢٦٤٣
٤٦٧٤	أتى إليَّ ملَكان فابتَعثاني	١٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٦٧٤	جَنَّةُ عَدْنٍ	١٥٩٦
٤٦٧٧	إذاً يَحْطِمَكم النَّاسُ	٤٧٥
٤٦٧٧	وكانَت أمُّ سَلَمةَ... مَعنِيَّةً في أمري	١٦٦٣
٤٦٧٧	غيرَ غزوتينِ؛ غزوةِ العُسرَةِ وغزوةِ بدرٍ	١٧٣٨
٤٦٧٩	استحرَّ القتلُ في أهلِ اليمامةِ	٤٥٨
٤٦٧٩	حتَّى شرَح الله صَدرِي	٢١٧٨
٤٦٨٢	يَتَخَلَّى بطريقِ المُسلمينَ	٦٢٥
٤٦٨٢	حدَّثنا إبراهيمُ بنُ موسَى أخبَرَنا هشامٌ عن ابنِ جُريجٍ، وأخبَرني محمَّد بنُ عبَّادِ بنِ جَعفرٍ	٣١٢٤
٤٦٨٤	يا ابنَ آدمَ؛ أَنفِق أُنفِق عليك	٥٢٣
٤٦٨٤	لا تَغِيضُها نَفَقَة	١٧٨٦
٤٦٨٤	وَرَجُلَةٍ يَضْرِبُونَ البَيضَ ضَاحِيَةً	١٥٤١، ٢٢٨، ٨٢٠
٤٦٨٤	سحَّاءُ اللَّيلَ والنَّهارَ	٢٠٤٦، ٢٠٤٠
٤٦٨٤	وبيدِه الميزانُ يَخفِضُ ويَرفَعُ	١٩٨٧، ٦٥٤
٤٦٨٦	إنَّ الله يُملي للظَّالمِ	١٢٤٩
٤٦٨٦	حتَّى إذا أخذَه فلم يُفلِتْه	١٨٤٢
٤٦٨٧	أي: رَهطَك مِنهُم المُخلصِين	٢٦٥٧
٤٦٩٣	حتَّى جعَل الرَّجلُ ينظُر إلى السَّماء	٢٥٣٨
٤٦٩٨	لا يَتَحاتُّ ورقُها	٤٣٠
٤٦٩٨	لا ولا، تؤتي أُكُلَها	١١٩٧
٤٦٩٨	لا يتحاتُّ ورقُها تؤتي أُكُلَها	١١٩٧
٤٧٠١	خِضْعاناً لقولِه	٦٥١
٤٧٠١	ضَرَبتِ الملائِكةُ بأجنِحَتها	١٥٤٣
٤٧٠٨	وهنَّ من العِتَاق الأُولِ	١٥٨٤
٤٧٠٨	هُنَّ من تِلادِي	٢٤٦، ١٥٨٤
٤٧١٠	جلَى الله لي بيتَ المقدس	٣٦٧
٤٧١٢	ولمَا بين المِصْراعَينِ...كما بين مكةَ وحِمْيَرَ	٥٠٥
٤٧١٢	في صعيدٍ واحدٍ يَنفُذُهم البصرُ	١٣٨٤
٤٧١٢	بين مِصرَاعَين من مَصاريع الجنَّةِ	١٤٨٠
٤٧١٢	خلَقَ آدمَ...بيَدِه	٢٤٤٣
٤٧١٢	أَدْخِلْهم من البَابِ الأيمنِ من أبوابِ الجنَّةِ	٢٤٤٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٧١٨	ويصِيرون...جُثاً، كلُّ أمَّةٍ تَتبَعُ نبيَّها	٣٢١
٤٧٢١	فقال بعضُهم: ما رَابَكُم إليه	٩٢٨
٤٧٢١	متَّكِئٌ على عَسِيبٍ	١٦٨٤
٤٧٢١	فعلمتُ أنَّه يُوحى إليه فقُمْتُ، فلمَّا نزلَ الوحْيُ	١٣٣٨، ١٢
٤٧٢٤	مصدرُ الوَليِّ	٢٣٨٧
٤٧٢٥	فانْطَلَقا بَقيةَ يومِهما وليلَتِهما	٢٤٨٢
٤٧٢٥	حتَّى إذا كانَ من الغَدِ	٢٤٨٢
٤٧٢٦	مَكان ثَرْيَانَ	٢٨١
٤٧٢٦	على طُنفُسَةٍ خَضْراء	١٠٠٣
٤٧٢٦	وأمْسَكَ الله عنه جِريَةَ الماء حتَّى كأنَّ أثرَه في حَجَرٍ، وحَلَّق بين إبهامِه والَّتي تَلِيها	١٠٢١
٤٧٢٦	غُلاماً...ظَرِيفاً	١٠٣٠
٤٧٢٦	على كبِدِ البَحْرِ	١٠٤٤
٤٧٢٦	وجدَ مَعابِرَ صغاراً	١٥٧٦
٤٧٢٦	سجَّى بثَوبِه	٢٠٣٧
٤٧٢٦	منهم من يقول: سَدُّوها بِقَارُورةٍ، ومنهم من يقُول: بالقَار	٢٠٥٦
٤٧٢٦	خُذْ نُوناً ميِّتاً حيثُ يُنفَخُ فيه الرُّوحُ	١٤٤٧، ٤٣٢
٤٧٢٧	ما عِلمِي وعِلمُكَ وعِلمُ الخلائقِ في عِلمِ الله إلَّا مِقْدارُ ما غمَسَ هذا العُصفورُ مِنقَارَهُ	٥٩
٤٧٢٧	الحياةُ	٥٧١
٤٧٢٧	فانسَلَّ منه	٢٠٨١
٤٧٢٩	لا تزِنُ عِندَ الله جَناحَ بَعُوضَةٍ	٢٣٦٤
٤٧٣٠	كأنَّه كبشٌ أملَحُ	١٢٤٥
٤٧٣٠	فيَشْرَئِبُّون إليه	٢١٧٥
٤٧٣٩	الفَلَك	١٨٤٦
٤٧٤١	يا آدمُ ابْعَثْ بعْثَ النَّار	١٩٢
٤٧٤١	فيُنادى بصوتٍ	١٥٢٣
٤٧٤٥	خَدَلَّجَ السَّاقَين	٥٨٥
٤٧٤٥	كان أدعَجَ العَينَين	٧٢٨
٤٧٤٥	عظيم الأليَتَين	٢٠٢٦
٤٧٤٥	إنْ جاءَت به أسْحَم	٢٠٤٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٧٤٥	كأنَّه وَحَرَةٌ	٢٣٤٣
٤٧٤٦	ذُكِرَ المتلاعِنَين عندَ النَّبيِّ ﷺ	١١٦٠
٤٧٤٧	فتلكَّأَتْ ونكَصَتْ	١١٤٩، ١٣٤٨
٤٧٤٧	إنَّ هلالَ بنَ أميَّة قذَف امرَأتَه بشَريكِ بنِ سَحْماءَ	٢٥٣٩، ٢٣١٧
٤٧٤٧	سَابِغَ الأَلْيَتَين	٢٠٢٦، ٥٨
٤٧٤٨	انتفى من ولدِها	١٣٩١
٤٧٥٠	التَّبرُّز	١٥٤
٤٧٥٠	فأَدْلَج	٧١٢
٤٧٥٠	أَهْلَكَ، وما نعلَم إلَّا خيراً	٢٩٢٠
٤٧٥١	خرَّتْ مغشيَّةً	٥٩٥
٤٧٥٣	فدخَلَ ابنُ الزُّبَيرِ خِلافَه	٦٢٢
٤٧٥٦	من لُحُومِ الغَوَافِلِ	٧٢٢
٤٧٥٧	أَبَنُوا أَهلِي	٦
٤٧٥٧	أَبَنُوهُم	٦
٤٧٥٧	أيْ أُمِّ؛ تسُبِّينَ ابنَكِ	٥٩
٤٧٥٧	قد باءَت به على نفْسِها	٢١٦
٤٧٥٧	تِبْر الذَّهبِ	٢٣٢
٤٧٥٧	وحَمْنَةُ	٥٠٥
٤٧٥٧	خفِّفِي عليكِ الشَّأنَ	٦٥٧
٤٧٥٧	اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ	١٠٨٤
٤٧٥٧	حتَّى أسقَطوا لها به	١١٨٧
٤٧٥٧	قَالَت لما ذُكِرَ مِن شَأنِي الَّذي ذُكِرَ وما عَلِمتُ به قام رسولُ الله ﷺ فيَّ خطيباً	٢٠٠٢
٤٧٥٧	وأُشْرِبَتْهُ قلوبُكُم	٢١٧٦
٤٧٥٧	وكان الذي تولَّى كِبْرَه	٢٣٨٧
٤٧٥٧	وهو الَّذي كان يَسْتَوشِيه	٢٤٣٣
٤٧٥٧	فأسقَطَ لها به	٣١٠٨
٤٧٥٧	إن كُنتِ قارَفْتِ سُوءاً فتُوبي منه	١٠٣٢، ١٩٢٦
٤٧٥٧	لو كان من الأوسِ ما أحبَبتُ أن تُضربَ أعناقُهم	٢١٤٣، ٤٢٩
٤٧٦١	أن تُزانيَ بحَلِيلةِ جارِكَ	١١٣
٤٧٦١	حدَّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيَى عن سُفيانَ حدَّثني مَنصورٌ وسُليمانُ عن أبي	٣١٠٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
	وائلٍ عن أبي مَيسرَةَ عن عبدِ الله، وحدَّثني واصلٌ عن أبي وائلٍ	
٤٧٦٥	قد عَدَلْنا معه	١٥٩٤
٤٧٦٥	أمَرَني ابنُ أَبْزَى	٦٥، ١٧١٤
٤٧٦٦	عن سَعيدِ بنِ جُبَير: أمَرَني عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبْزَى أنْ أَسْأَلَ ابنَ عبَّاسٍ	١٧١٤، ٦٥
٤٧٦٩	لا تُخْزِني	٦٠٧
٤٧٧٢	أَكْنَنْتُ الشَّيءَ: أَخْفَيتُه، وكَنَنْتُه وأخفَيتُه: أظهَرْتُه	٦٥٧
٤٧٧٢	العَدَاء	١٥٩٧
٤٧٧٢	الجِذوَةُ القِطعَةُ من الخشَبِ ليس فيها لهب	٣٣٧٧
٤٧٧٧	إنَّه عليه السَّلام كان يوماً بارِزاً	١٥٤
٤٧٧٧	ربَّتها	٧٩٦
٤٧٨٠	ذخراً من بَلْهَ ما أُطْلِعْتُم عليه	٧٩٣، ١٨٢
٤٧٨٥	لا عليكِ أنْ تستعجِلي حتَّى تستأمِري أبوَيكِ	٣٤١٩، ١١٩٧
٤٧٨٨	إنَّ رَبَّكَ يُسَارِعُ إلى هَوَاكَ	٢٣١٠
٤٧٨٩	تُؤْوِي هَؤُلاءِ	١٠٤
٤٧٩٣	أُسْكُفَّةُ البَابِ	٨٦
٤٧٩٣	فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ	١٩٢٨
٤٧٩٤	جرى بهما الحديثُ	٣٥٢
٤٧٩٥	فانْكَفَأَتْ رَاجِعَة	١٠٩٤، ١٠٨٨
٤٧٩٦	وما يمنَعكِ أن تَأذني عمُّكِ من الرَّضاعةِ	٣٠٨١
٤٨٠٠	على لسانِ السَّاحِرِ أو الكَاهِنِ	٢٥
٤٨٠٠	فبدَّد بين أصابعِه	١٣٨
٤٨٠٠	كأنَّها سِلْسِلةٌ على صَفْوانٍ	١٥١٦
٤٨٠١	فأصْدَرَتْنا.. نحنُ ورِكابَنا	١٤٧٠
٤٨٠٤	لا يَنبَغي لأحدٍ أن يكُونَ خيراً من يونس بنِ مَتَّى	١١١٣
٤٨٠٧	الحَسَناتِ	٥٤٦
٤٨٠٧	﴿اتخذناهم سخرياً﴾: أحطْنا بهم	٥٦٠
٤٨١١	حتَّى بدَتْ نواجِذُه	١٣٠٦
٤٨١٥	لوَّى ثوبَهُ في عُنُقِهِ	١١٩٧
٤٨٢١	فلما أصابَتْهُم الرَّفاهِيَّة	٨٩٠
٤٨٢١	استَسقِ لمُضرَ	١٧٦٧
٤٨٢١	ادع الله لمضرَ، قال لمُضرَ! إنَّك لجَرِيءٌ	٣٥٤٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٨٢١	أَصابَهم قَحْطٌ وجَهْدٌ	١٩٠٢، ٣٩٩
٤٨٢٣	فأخَذَتْهم سَنَةٌ أَكَلُوا فيها العِظَامَ	١٠٢٧
٤٨٢٦	يسُبُّ ابنُ آدمَ الدَّهر، وأنا الدَّهرُ	٣٠٣٣
٤٨٢٨	حتى أرى لَهَواتِه	١١٨٦
٤٨٣٠	فقالت الرَّحِمُ: مَهْ، هذا مقامُ العائذِ بكَ	١٢٧٥، ٨٢٤
٤٨٣٠	أَخذَتْ بحَقْوَي الرَّحمنِ	٥٣٩، ٣٤٢٢
٤٨٣٦	حتَّى تَرِمَ قَدَماهُ	٢٣٥٨
٤٨٣٩	تلك السَّكينةُ نزَلَت للقُرآنِ	٢٠٧٥
٤٨٤٢	سمِعتُ عبدَ الله بنَ مُغفَّلٍ المُزنيَّ في البَولِ في المُغتَسلِ	٣٤٢٣
٤٨٤٥	فما كان عمُر بعد ذلك يُسمِعُ رسولَ الله ﷺ حتى يستَفْهِمَهُ	٢٠٩٥
٤٨٤٧	ما أَرَدتَ إلى خِلافي؟ أو إلَّا خِلافي	٥٩
٤٨٤٨	فتقول: قَطْ قَطْ	١٩٣٣
٤٨٤٩	فيضَع الرَّبُّ علَيها قدَمَه	٣٤٢٥
٤٨٥٠	فينشِئُ لها خلقاً	٣١٥
٤٨٥٠	فيُزوَى بعضُها إلى بَعضٍ	٩٧٥
٤٨٥٠	لكلِّ واحدةٍ مِلْؤها	١٢٤٣
٤٨٥٠	لا يدخلُني إلَّا ضُعفاء النَّاس وسَقَطُهم	٢١١٨، ١٥٦٠
٤٨٥٠	حتَّى يضَعَ رِجلَه	٣٤٢٥، ٣١٥
٤٨٥٥	اللَّطِيفُ	١١٤٧
٤٨٥٥	لَقَدْ قَفَّ شَعَري ممَّا قُلْتَ	١٩٨٤
٤٨٧٥	وهو يَثِبُ في الدِّرْعِ	٢٣٢٩
٤٨٧٩	يَطُوفُ عليهمُ المؤمِنُ	١٠٢٠
٤٨٧٩	خَيمةٌ من لُؤْلُؤةٍ مُجوَّفةٍ	٤١٥، ٤٠٥
٤٨٨٦	ما بين اللَّوْحَين	٧٣٨
٤٨٨٦	المُتَفَلِّجاتِ المغيِّراتِ خلقَ الله	١٨٤٣
٤٨٩٠	إنِّي كنتُ امرأً من قريشٍ، ولم أكنْ من أنفُسِهم	١٢٥١
٤٨٩٢	النِّياحةُ	١٤٤٢
٤٨٩٢	أَسعَدتْني فُلَانَة	٢١٠٥
٤٩٠٠	فَقَالَ لي عَمِّي	١٦٥٣
٤٩٠٠	لا تُنفِقوا على مَن عِندَ رَسولِ اللهِ حَتَّى يَنفَضُّوا مِن حولِه	١٢٥١، ٥٩
٤٩٠٠	لئن رَجَعْنا مِن عندِه	٢٢٧٥، ١٦٦٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٩٠٤	إلى أن كذبك	٥٩
٤٩٠٥	دعُوها مُنْتِنةٌ	١٣٠١
٤٩١٠	إنِّي إذاً لجريءٌ	٣٤٠
٤٩١٠	فضَمَّزَني	١٥٥٦
٤٩١١	أنَّ ابنَ عبَّاسٍ قال في الحرَامِ يُكفِّر	٣٤٢٦
٤٩١٢	ريح مَغافيرَ	١٢٦٦، ١٢٩٢
٤٩١٢	أكلتَ مَغَافِير ؟	١٧٦٥، ١٢٦٦
٤٩١٣	قَرَظ مَصْبُوب - مصبورٌ	١٤٦١، ١٩٢٠
٤٩١٣	تعَلَّمين	١٦٤٤
٤٩١٣	قَصَصْتُ	١٩٦٤
٤٩١٣	حُسنَها حبُّ رسول الله ﷺ	٢٤٤١
٤٩١٣	ما بَينَه وبَينَه شيءٌ	٢٤٤١
٤٩١٣	يُرتَقى إليه بعَجَلَةٍ	١٥٩١، ١٥٩٢
٤٩١٣	الَّتي أعجَبَها حُسنُها حبُّ رسولِ الله ﷺ إيَّاها	٢٩٩٤، ٣٠٣٧
٤٩١٣	بينا أنا في أمرٍ أأْتَمِرُه	٦٢، ٢٢٦، ١٢٠٢
٤٩١٤	تَظَاهَرتا على رسُول الله ﷺ	١٦٩٥
٤٩١٥	جعلتُ أسْكُبُ عليه	٢٠٧١
٤٩١٧	له زَنَمَةٌ مِثلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ	٩٥٨
٤٩١٨	أهلُ الجنَّة كلُّ ضَعيفٍ مُتضعَّفٍ	١٥٦٠
٤٩١٨	عُتُلٌ جَوَّاظٍ	١٥٨٢
٤٩١٩	وعاد ظهْرُه طَبَقاً	٩٨٤
٤٩٢٠	بالجرف	٤٢٠
٤٩٢٢	دثِّرُونِي...فدَثَّرُونِي...	٦٨٩
٤٩٢٣	يُجاوِر بغارِ حِراءٍ	٤٠٨
٤٩٢٤	على عَرشٍ بين السَّماء والأرض	١٦١٢
٤٩٢٩	﴿أَوْلَىٰ لَكَ﴾	٢٣٨٧
٤٩٣٢	نَرفَعُ الخَشبَ بِقِصَرٍ ثلاثَة أذْرُع...فنَرفعُه لِلشِّتاءِ فَنُسَمِّيه القَصَرَ	١٩٦٢
٤٩٣٤	قال عمرُ: حفِظتُه مِن أَبي في غارٍ بمنًى	١١٢
٤٩٣٥	إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ	١٥٨٧
٤٩٣٨	يقُوم أحدُهم في رَشْحِه	٩٠٠
٤٩٥٠	أرَى شَيطانك تَركَكَ لم أره قَرِبكَ	١٩١٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٤٩٥٣	ترجُفُ بَوادِرُه	١٣٩
٤٩٥٣	لا يُخْزِيكَ	٤٧٢
٤٩٥٣	بالعربيَّة	١٥٧٨
٤٩٦٤	حافَتاهُ قِبابُ اللُّؤلُؤ	٤٢٩، ١٩٦٠
٤٩٦٥	يَرِي	٧٩٥
٤٩٦٦	الكَوْثَر الخيرُ الذي أعْطاه الله	١٠٥٤
٤٩٧١	في سَفح...الجَبلِ	١٥١٦، ٢١١٠
٤٩٧٧	حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا عبدةُ بنُ أبي لبابةَ عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ، وحدَّثنا عاصمٌ عن زِرٍّ	٣١١٠
٤٩٧٧	إنَّ أخاكَ ابنَ مَسعودٍ قال كذا وكذا	٣٤٢٧
٤٩٨٠	قال: فقلتُ لأبِي عثمانَ	١١٢
٤٩٨١	مِثْلُ ما آمَنَ عليهِ البَشَرُ	٦٥
٤٩٨٦	وفي اللِّخَاف	١١٣٩
٤٩٨٦	جعلتُ أتتبَّعُه - يعني القرآنَ - في اللِّخَافِ والعُسُب	١٦٨٤
٤٩٨٧	وأمرَ...بكلِّ صَحيفَةٍ أو مُصْحَفٍ أن تُحرَقَ	٤٦٥
٤٩٩٠	الدَّوَاة والكَتِف	٧٦٠
٤٩٩٠	كان ضَريرَ البَصَرِ	١٥٤٦
٤٩٩٢	فلبَّبْتُه بردائه	١١٢٠
٤٩٩٢	فَكِدتُ أُسَاوِرُهُ	٢١٢٩
٤٩٩٣	فأمْلَتْ عليَّ آيَ السُّوَرِ	١٢٤٦
٥٠٠٠	فجَلَستُ في الحِلَقِ	٥٩
٥٠٠٠	بِضعاً وخمَسِين سورةً	١٩١
٥٠٠٧	ما كنَّا نَأْبنُه برُقْيَةٍ	٦
٥٠٠٧	فرَقاه فبرَأ	١٤٨
٥٠٠٧	سَيِّدُ الحيِّ	٥٧١
٥٠٠٧	رَقاهُ بفاتِحَة الكِتابِ	٨٩٦
٥٠٠٧	معكُم	١٢٦٥
٥٠٠٧	وإنَّ نَفرَنا غُيَّبٌ	١٧٧٨
٥٠٠٧	إن سَيِّدَ الحيِّ سَليمٌ	٢٠٨٢
٥٠١١	وإلى جانبِه حِصَانٌ	٥٢١
٥٠١١	مَربُوطَةٌ بِشَطَنَينِ	٢١٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٠١٣	كأنَّ الرَّجل يتَقالُّها	١٩٤٠، ١٠٤٧
٥٠١٥	قال: الله الواحدُ الصَّمدُ ثلُثُ القرآنِ	٢٦٥١
٥٠١٨	ثمَّ جالتِ الفرسُ	٤١١
٥٠١٨	وانصرَفْتُ إليه فرفَعْتُ رأسي إلى السَّماءِ، فإذا مِثْلُ الظُّلَّةِ فيها أمثالُ المصابيحِ، فخرجَتْ حتَّى لا أراها	٦٠٠
٥٠١٩	ما بين الدَّفَّتينِ	٧٣٨
٥٠٢٠	مَثَلُ المؤمِنِ... مَثَلُ الأُترُجَّةِ	١٠
٥٠٢٠	ولا رِيحَ لها	٢٤٩٦
٥٠٢٣	ما أَذِنَ الله لشَيءٍ ما أَذِنَ للنَّبيِّ يتَغنَّى بالقُرآن	٣٣، ٤٠٠، ١٧٦١
٥٠٢٧	في إمرَةِ عُثمانَ	٦٢
٥٠٣١	كصاحِبِ الإبلِ المعقَّلَة	١٦٨٠
٥٠٣١	إن عَاهَد عليها أمسَكَها	١٦٩٣
٥٠٣٢	بئسَ ما لأحدِكُم أن يقولَ: نَسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، ولكنَّه: نُسِّي	١٤١٣
٥٠٣٢	أشدُّ تفصِّياً من صدورِ الرِّجال	١٨٥٨
٥٠٣٣	من الإبلِ في عُقُلِها	١١٣
٥٠٣٥	تُوفِّي النَّبيُّ ﷺ وأنا ابنُ عَشرِ سِنين، وقد قرَأتُ المُحكَم	٢٥٣١
٥٠٤١	فقال: يا هشامُ اقْرأها، فقرَأها القراءةَ التي سمعتُه	١٩٢٩
٥٠٤٣	آل حامِيمَ	٥٧
٥٠٤٣	القُرَناء التي كان يقرأُ بها	١٣٤٢
٥٠٤٣	أحفظُ القُرَناءَ التي كان يقرأُ بِهنَّ	١٩٢٢
٥٠٤٨	لقد أُوتِي مِزماراً من مَزامِير آل داودَ	٩٥٠، ٥٧
٥٠٥٢	يَتَعاهَد كَنَّتَه	١٠٨٣
٥٠٥٢	لم يَطَأْ لنا فِراشاً، ولم يُفَتِّش لَنَا كَنَفاً مُذ أتَيْناه	١٨٠١، ١٠٨٤
٥٠٥٥	وعن أبيه عن أبي الضُّحى عن عَبدِ الله	٣١٠٠
٥٠٥٨	وصِيامَكُم...وأعمالَكُم	١٠٥
٥٠٥٨	ننظُر إلى النَّصلِ	١٣٦١
٥٠٥٨	ويتمارَى في الفُوقِ	١٨٨٣
٥٠٥٨	ينظُر في القِدْح	١٩٠٤
٥٠٥٩	ومَثَلُ المُنافقِ الَّذي لا يَقرأُ القُرآنَ كالحَنْظلَةِ، طَعْمُها مُرٌّ ـ أو خَبيثٌ ـ ورِيحُها مُرٌّ	٢٤٩٦
٥٠٦١	اقرَؤُوا القُرآنَ ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم	٥٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٠٦٧	فإذا رَفَعْتُم نَعْشَها فلا تُزَعْزِعُوا وَارْفُقوا	٨٩٠، ٩٥٩
٥٠٧١	ألَا نستَخْصي	٦٤٧
٥٠٧٣	ردّ على عثمانَ بنِ مَظعونٍ التَّبتُّلَ	١٢٢
٥٠٧٦	أخافُ على نَفسي العَنَتَ	١٦٦٢
٥٠٧٩	قَفلْنا	١٨٩٧
٥٠٧٩	بعير لي قَطُوف	١٩٣٦
٥٠٧٩	حتى تَمتَشِطَ الشَّعِثةُ	٢٢١٣
٥٠٨٠	أين أنتَ من العَذَارَى ولِعابُها ؟	١٥٩٩، ١١٥٩
٥٠٨٢	احنَاه على ولدٍ في صِغَرِه	٣٨١، ٥١٥، ٥٤٥، ١٧٠١
٥٠٨٣	من كانَت له جاريةٌ فعلَّمها	١٦٤٧
٥٠٨٧	قد ملَّكْتُكَها بما معك من القُرآنِ	١١٣
٥٠٨٧	عدَّدَها	١٥٩٧
٥٠٨٧	لا والله، ولا خاتَماً من حديدٍ	٢٩٩٢
٥٠٨٩	لعلَّكِ أردتِ الحجَّ ؟ فقالت : لا والله ؛ ما أجِدُني إلَّا وَجِعةً	١١٩٧
٥٠٩٠	ترِبَت يَدَاك	٢٣٨
٥٠٩٤	ففي الدَّار	٨٠١
٥٠٩٧	فقُرِّبَ إليه خبزٌ وأُدْمٌ من أُدْمِ البَيتِ	٢٨
٥١٠١	أنَّه بشرِّ حِيْبَةٍ	٥٧١
٥١٠١	لسْتُ لَكَ بمُخْلِيَةٍ	٦٢٥
٥١٠١	إلَّا إنِّي سقيتُ في مِثلِ هذه	٣١١٢، ٢٢٧٥
٥١٠٤	وأشار بالسَّبَّابةِ	٢٠١٧، ٢١٥
٥١٠٦	قلت : بلَغنِي أنَّك تخطُبُ، قال : بنت أمِّ سلمَةَ ؟ قلتُ : نعَم	٣٤٢٨
٥١٠٧	أرْضَعَتْنِي وأبا سَلَمَةَ ثُوَيبَةُ	٩
٥١٠٧	وأحبُّ من شركني في خير، فقَال النَّبيُّ ﷺ	٣٤٢٩
٥١١٠	وخَالتُها، فنُرَى خالَةَ أبِيهَا بتلكَ المَنزلةِ	٣١١٣
٥١١٢	نَهى عَن نِكَاحِ الشِّغَارِ	٢٢١٨
٥١١٥	نَهى عن المُتعةِ، وعن لحومِ الحُمُر يومَ خيبرَ	٢٤٦٢
٥١١٩	أيُّما رَجلٍ وامْرأَةٍ تَوَافَقا	٢٤١٠
٥١١٩	فإنْ أحبَّا أن يتزَايَدا أو يتَتارَكا	٣٤٣٠
٥١٢٠	واسَوْأَتَاه	٢١٢٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥١٢٢	كنتُ أَوْجَدَ علَيه	٢٣٣٥
٥١٢٣	إنَّ أباها أخِي مِن الرَّضاعةِ	٩
٥١٢٤	يُعَرِّضُ ولا يَبُوحُ	٢١٧
٥١٢٧	استَبضِعي من فلانٍ	١٩١
٥١٢٧	الْتاطَ به	١١٩٣
٥١٣٠	زوَّجتُك وفرشتُكَ	١٨٣٢
٥١٣٢	فخَفَّضَ فيه ورَفَّعَ	٦٥٤
٥١٣٤	قال هشامٌ: وأُنبِئتُ أنَّها - يعني عائشةَ - كانتْ عندَه تسعَ سنينَ	١٢٩٩
٥١٣٥	التمِسْ ولو خَاتَماً من حديدٍ	١١٨٨
٥١٣٩	أنَّ رجلاً يُدعَى خِذَاماً	٥٧١
٥١٤٣	إيَّاكُم والظَّنَّ فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ	١٠٣٦
٥١٤٣	ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا	٥٤٦، ٣٩٤
٥١٤٧	يَنْدُبْنَ من قُتِلَ من آبائي يومَ بدرٍ	١٣٢٤
٥١٤٨	فرَأى علَيه بشَاشةَ العَرُوسِ	٢٠٧، ٢٠٧، ١٦١١
٥١٥٤	فرأى رجُلَين فرَجَع لا أدري أخبَرتُه	٣٤٣١
٥١٦٢	زُفَّتِ امْرَأة	٩٦٦
٥١٦٣	ومَنْ لَقِيتَ	١٠٥
٥١٦٣	إذا مرَّ بِجَنَبات أُمِّ سليم	٣٧٧
٥١٦٣	فجعلتُ أغْتَمُّ لذلك	١٧٥٣
٥١٦٣	والبيتُ غاصٌّ بأهلِه	١٧٦٢
٥١٦٣	فعَمَدَت إلى تَمرٍ وسَمنٍ وأَقِطٍ	٢٠٩٥
٥١٦٥	لم يَضرّه الشَّيطان	٣٠٥٩
٥١٦٦	يُواظِبْنَني	٢٣٧٢
٥١٧٣	الوَلِيمَة	٢٣٨٣
٥١٧٥	الثِّياب القَسِّيَّة	١٩٩٠
٥١٧٥	نهَى عن المَياثِرِ	٢٣٣٠، ٣٣١٢
٥١٨٠	مُمْتَنًّا	١٢٠٦
٥١٨٢	فَسَقَتهُ تُتْحِفُه بذلك	٢٣٧
٥١٨٢	تَوْر من حِجَارة	٢٦٣
٥١٨٢	فلما فرغَ من الطَّعام أماثَتْه له فسقَتْه	١٢، ١٢٨٦
٥١٨٣	دعا النَّبيُّ ﷺ لعُرُسِه	١٦١١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥١٨٩	وأطِيط	٤٨
٥١٨٩	إذا خرَجَ أَسِدَ	٨٣
٥١٨٩	سعيدُ بنُ سلمةَ عن هشامٍ	١١٢
٥١٨٩	لا تبثُّ حديثَنا تبثِيثاً	١٢٤
٥١٨٩	بَجَّحني فبجِحت إليَّ نَفسِي	١٢٦
٥١٨٩	عُجَرَه وبُجَرَهُ	١٢٧
٥١٨٩	تُنقِّثُ مِيرتَنا تَنقِيثاً	٢٠٠
٥١٨٩	الجَفْرةِ	٣٨٨
٥١٨٩	خَطِّيّاً	٦١١
٥١٨٩	كلُّ داءٍ لَه داءٌ	٧٥١
٥١٨٩	دائِسٍ ومُنَقٍّ	٧٥٩، ١٤٠٤
٥١٨٩	ومِلْءُ كِسَائها	٨٣٤
٥١٨٩	عَظِيم الرَّمادِ	٨٥٢
٥١٨٩	أرَاح عليَّ نِعَماً ثَرِيّاً	٢٨٠، ٩١١، ١٣٧٣
٥١٨٩	أعطاني من كُلِّ رائحَةٍ	٩١١
٥١٨٩	الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ	٩٤٢
٥١٨٩	إذا سَمِعن صَوت المِزْهر أيقَنَّ أنهُنَّ هوالك	٩٧٠
٥١٨٩	وأعْطاني من كلِّ رائحةٍ زَوْجاً	٩٧٢
٥١٨٩	طَبَاقَاء	٩٨٤
٥١٨٩	إذا أكلَ لَفَّ	١١٦٩
٥١٨٩	وإذا اضْطَجَعَ التَفَّ	١١٧٠
٥١٨٩	مِلءُ كِسائها	١٢٤٣
٥١٨٩	المسُّ مَسُّ أرنبٍ	١٢٧١
٥١٨٩	مِيري أهلكِ	١٢٨٨
٥١٨٩	ولا تبُثُّ حديثَنا تبْثيثاً	١٣٠٤
٥١٨٩	طويلُ النِّجادِ	١٣٠٥
٥١٨٩	لا تُنَقِّثُ مِيرتَنا تنقِيثاً	١٣٩٣
٥١٨٩	لا سَمينٍ فيُنتَقَلُ	١٣٩٧
٥١٨٩	أَناسَ من حُليٍّ أُذُنَيَّ	١٤٤٩
٥١٨٩	أنامُ فأتصبَّحُ	١٤٥٨
٥١٨٩	في أهلِ صَهيلٍ	١٥٢٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥١٨٩	أذكر عُجَرَه وبُجَرَه	١٥٨٩
٥١٨٩	إن أنطِق أُطلَّق، وإن أسكُت أعلَّق	١٦٤٦
٥١٨٩	رَفيعُ العِمَاد	١٦٥٢
٥١٨٩	ملأَ من شَحمِ عَضُدَيَّ	١٦٧٧
٥١٨٩	زَوجِي العشَنَّقُ	١٦٩١
٥١٨٩	ولا تملأُ بيتَنا تعشِيشَاً	١٦٩٢
٥١٨٩	ولا يَسأَلُ عمَّا عَهِد	١٦٩٣
٥١٨٩	زوجِي عيَايَاء	١٧١٤
٥١٨٩	لحمُ جَملٍ غَثٌّ	١٧٢٢
٥١٨٩	غَيَايَاء	١٧٨٧
٥١٨٩	بيتُها فَساحٌ	١٨٦٩
٥١٨٩	لها ولَدانِ كالفَهْدَينِ	١٨٧٥
٥١٨٩	وإذا دخل فَهِدَ	١٨٧٥
٥١٨٩	فعِندَه أقولُ فلا أُقبَّحُ	١٨٩١
٥١٨٩	كَليلِ تِهامةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ	١٩١٨
٥١٨٩	نكحْتُ بعدَه رجُلاً سَرِيّاً	٢٠٦٥
٥١٨٩	اشتَفَّ	٢١١٥
٥١٨٩	رَكبَ شَرِيّاً	٢١٨٨
٥١٨٩	مَضجِعُهُ كَمَسَلِّ شَطبَةٍ	٢١٨٩
٥١٨٩	وإذا شَرِبَ اشْتَفَّ	٢٢٢٢
٥١٨٩	أخافُ أنْ لا أَذَرَه	٢٣٥٣
٥١٨٩	والأَوطابُ تُمْخَضُ	٢٣٦٩
٥١٨٩	ولا تُعشِّش	٢٥٤٥
٥١٨٩	ولا يُولِجُ الكفَّ ليَعلمَ البَثَّ	١٢٤، ٢٣٨١
٥١٨٩	عُكُومُها رَدَاح	١٦٤٢، ٨٢٩
٥١٨٩	شَجَّكِ أو فَلَّكِ	١٨٤٧، ٢١٥٨
٥١٨٩	أشرَبُ فأتَقَنَّحُ	١٩٥٥، ١٩٤٨
٥١٨٩	كَثيراتُ المبارِكِ قلِيلاتُ المَسارِحِ	٢٠٥٩، ١٥٦
٥١٨٩	وَجَدنِي في أهلِ غُنيمَةٍ بِشِقٍّ	٢٢٣٠، ١٧٦٠
٥١٨٩	وغَيْظُ جارَتِها	٤٠٨، ١٧٨٢
٥١٩٠	فاقْدُروا قَدْرَ الجارِيةِ الحديثةِ السِّنِّ	١٩٠٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥١٩١	إنَّ غسَّانَ تُنعِلُ الخيلَ	١٣٧٢
٥١٩١	أنْ كانت جارتُكِ أوضأَ منكِ	٢٣٩٥
٥١٩١	فيه شيئاً يرُدُّ البَصرَ	٣٤٣٣
٥١٩١	خابتْ من فَعلَ ذلك منهُنَّ	٤٢٠، ٦٨١
٥١٩٢	أوضأ مِنكَ وأحبّ إلى رسُولِ الله ﷺ	٣٥٠٢، ٣٤٣٢
٥١٩٦	وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحبوسُون	٤٢٧
٥١٩٧	فلم أرَ...مَنْظراً قَطُّ	١٩٣٣
٥٢٠٣	فأتيتُ المسجِدَ فإذا هو مَلآنُ من النَّاسِ	١٢٤٩
٥٢٠٥	تمعَّطَ شعرُها	١٢٦١
٥٢٠٥	المُوَصَّلاتُ	٢٣٩٢
٥٢٠٦	أن يصَّالحا بينَهما صُلْحاً	١٥٣٠
٥٢١١	فطارتِ القُرعَةُ لعائشَةَ وحَفْصَةَ	١٠٢٤
٥٢١٣	للبِكر سَبعٌ وللثيِّب ثلاثٌ	٢٠٢٥
٥٢١٨	يا بُنيَّةُ	١٨٧
٥٢١٨	لا تغُرَّنْكِ هذه الَّتي أعجبَها حُسنُها، وحُبُّ رسولِ الله ﷺ إيَّاها	٢٤٤١
٥٢١٩	المتَشبِّعُ بما لم يُعطَ كلابسِ ثوبَي زورٍ	٣٠٦، ٩٧٣، ٢١٥١
٥٢٢٠	وغَيرتُه أن يَأتي المؤمنُ ما حُرِّمَ عليه	١٧٨٠
٥٢٢٠	مِن غَيرتِه حرَّم الفَواحِشَ	١٨١١، ١٧٨٠
٥٢٢٢	لا شَيءَ أغيرُ من الله	٢١٧٠، ١٧٨٠
٥٢٢٣	اللهَ يَغَار وغَيرَة الله تَعالى أن يَأتيَ المُؤمِن ما حُرِّمَ عَليه	١٧٨٠
٥٢٢٤	وَأَخْرُزُ غَرْبَه	١٧٢٨
٥٢٢٤	كفتني سِياسَة الفَرسِ	٢١٣٥
٥٢٢٥	غَارَت أمُّكم	١٧٨٠
٥٢٢٨	أَجَلْ	١٨
٥٢٢٨	ما كنتُ أهجُرُ إلَّا اسمَكَ	٢٢٦٢
٥٢٣٠	ابنَتَهم	٢٥
٥٢٣٠	أرَابَها	٩١٧
٥٢٣١	ويكثُرَ الزِّنا	٥٧٤
٥٢٣٢	ألَا إنَّ الحَمْوُ الموتُ	٤٩٣
٥٢٣٦	حتى كنتُ أنا الذي أسْأَم	٢٠١٥
٥٢٤٠	فتنعَتَها لزوجِها	١٣٧١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٢٤٣	أنْ يأتيَ أهلَه طُرُوقاً	٩٩١
٥٢٤٦	وتَستَحِدَّ المُغِيبَةُ	٤٤٨
٥٢٤٧	فهلَّا بِكْراً تلاعِبُها وتلاعِبُك ؟	١١٥٩
٥٢٥١	أُومُرْه فليُراجِعْها	٦٢
٥٢٥٢	قلتُ تُحتسَبُ ـ يعني : تطليقةٌ ـ قال : فَمَهْ	٥٤٠
٥٢٥٢	وأُتِي بالجَونِيَّة فأُنزِلَت في بيتٍ في نَخلٍ في بيتِ أُميمَة بنت النُّعمانِ بن شَراحِيلَ	٢٥٤٧
٥٢٥٢	أرأيتَ إن عَجزَ أو استَحمَق	١٥٩٠، ٥٠٢
٥٢٥٣	حُسِبتْ عليَّ بتطليقَةٍ	٥٤٠
٥٢٥٥	ومعَها دايَتُها حاضِنَةٌ لها	٧٦٠
٥٢٥٥	عُذتِ بمَعَاذٍ	١٦٩٨
٥٢٥٦	اكسها رازِقِيَّيْن	٨٣٩
٥٢٥٦	وهي أُميمةُ بنتُ شَراحِيلَ	٢٥٤٧
٥٢٥٩	فوَجَدتُه وسط النَّاس	٢٤٢١
٥٢٦٠	بتَّ طلاقي	١٢٠
٥٢٦٣	سَألتُ عائشةَ عَن الخِيَرةِ	٦٧٨
٥٢٦٥	لم ينشَبْ أن طلَّقَها	١٤١٥
٥٢٦٥	لم يَقرَبني إلَّا هنَةً واحِدةً	٢٢٩٦، ٢٢٩٥، ٢٢٥٧
٥٢٦٨	لقد كِدتُ أن أُباديه	١٣٧
٥٢٦٨	عُكَّةُ عَسَلٍ	١٦٤٢
٥٢٦٨	أنَّ النَّبيَّ ﷺ شربَ العَسلَ في بيتِ حَفصَةَ وأنَّ المُتظاهِرةَ مع عائشَةَ سَودةُ وصَفيةُ	٢٥٤٩
٥٢٦٨	جَرَسَتْ نَحلُه العُرْفُطَ	٣٥٠، ١٦٠٩
٥٢٦٩	ما حدَّثَتْ به أنفسَها	٢٩٠٠، ١٣٩٠
٥٢٧٠	جمَزَ	٣٧١
٥٢٧٠	فلمَّا أذْلَقَته الحِجارَة	٧٨٠
٥٢٧١	فتَنَحَّى لِشِقِّ وَجهِهِ الَّذي أعرَضَ عَنه	٢٢٢٨
٥٢٧٥	لكنِّي لا أطِيقُه	١٠٢٧
٥٢٧٦	ما أنقِمُ على ثابتٍ في خلُقٍ ولا دِينٍ	١٣٩٨
٥٢٨١	يَتبَعُها في سِكَكِ المَدينةِ	٢٠٧٤
٥٢٨٤	فخُيِّرَت مِن زَوجِها	٦٧٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٢٩٥	بآخرِ رَمَقٍ	٨٥٨
٥٢٩٥	وقد أُصْمِتَتْ	١٤٩٣
٥٢٩٥	فأَخَذوا أَوضاحاً لها	٢٣٩٦
٥٢٩٨	وليسَ أن يقُولَ كأنَّه يعني الصُّبحَ أو الفَجرَ، وأظهَر يزيدُ يدَيه ثمَّ مدَّ إحدَاهُما من الأُخرَى	٣٥١٠
٥٢٩٩	إلَّا مادَتْ على جِلدِه	١٢٢٢
٥٢٩٩	مادَّت	١٢٢٢، ٢٥٨١
٥٢٩٩	حتى تُجِنَّ بَنانَه	١٨٧، ٣٨١
٥٣٠١	وقَرَنَ	١٨٣٤
٥٣٠١	بُعِثتُ أنَا والسَّاعَة كَهَاتَينِ	٢٩٢٨
٥٣٠٢	الشَّهرُ هكَذا وهكَذا وهكَذا يَعنِي ثَلاثِينَ، وهكَذا وهكَذا وهكَذا يَعنِي تِسعاً وعِشْرِينَ	٢٥٨٣
٥٣٠٣	هل لكَ من إبلٍ	٣٤٣٦
٥٣٠٤	كافلُ اليتيمِ	١٠٩١
٥٣٠٤	أنَا وهوَ كهاتين، وقرَن السَّبابةَ والإبهامَ	١٥٥٥
٥٣٠٥	لعلَّ عِرْقاً نزَعَه	١٣٣٤
٥٣٠٧	إنَّ هِلالَ بنَ أُميَّة قذَف امرَأته	٢٥٥٢
٥٣٠٩	أسود	٢٠٢٦
٥٣١٠	إنْ جاءَتْ به آدَمَ	٢٨
٥٣١٠	إنْ جاءَت به خَدْلاً	٥٨٥
٥٣١٠	فقال رجُل	٨٢٠
٥٣١٠	التَّلاعَنُ	١١٦٠
٥٣١٠	فأَخْبَرته بالَّذي وجَد عليه امرَأتَه	٢٥٥٣
٥٣١١	فرَّقَ النَّبيُّ ﷺ بين أَخَوَيْ بني العَجْلانِ	٢٥
٥٣١٨	عُكَّةٌ لها	١٦٤٢
٥٣١٨	فقال: واللهِ ما يصلح	٢٠٠٢، ٣٤٣٧، ٣٤٣٧، ٢٥٥٧
٥٣٢٥	خروج المُطلَّقة من بَيتِها	٣٥١٢
٥٣٢٦	وقالَت: إنَّ فاطمةَ كانَت في مَكانٍ وَحْشٍ	٢٣٤٤
٥٣٢٦	قال: عابَت عائشةُ أشدَّ العَيبِ، وقالَت: إنَّ فاطمةَ كانَت في مَكانٍ وَحْشٍ	٣٥١٢
٥٣٣١	فترَك الحمِيَّة واسْتَراد لأمْرِ الله	٨٣٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٣٣١	فحَمِي مَعْقِلٌ من ذلك أنفاً	٧٤، ٥٠٥
٥٣٣٢	إنْ كنتَ طلَقْتَ امرَأتَكَ	٦٠
٥٣٣٣	ثمَّ يُطَلِّقَ مِن قُبُلِ عِدَّتها	١٢٥١
٥٣٣٤	ثمَّ مسَّت بعارِضَيها	١١٣
٥٣٣٤	تُوفِّي أبوها أبو سُفيانَ	١١٢، ٥٧١
٥٣٣٦	ترمي بالبَعَرةِ على رأس الحَولِ	١٩٤
٥٣٣٧	ثمَّ تؤتى بدابَّةٍ شاةٍ، أو طيرٍ فتفتَضُّ به ـ بالفاءِ ـ فقلَّما تفتَضُّ بشيءٍ إلَّا ماتَ	١٩٧١، ١٨٦٣
٥٣٣٨	تلبَس شرَّ أَحْلاسِها	٤٩٠
٥٣٣٨	فلا حتَّى تمضيَ أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ	١١٩٧
٥٣٤٣	عند أَدْنى طُهْرِها نُبذَة من قُسْطٍ وأظفارٍ	٧٢٥
٥٣٤٣	نُبْذَة من قُسْطٍ وأظْفارٍ	١٠٣٩
٥٣٤٣	ولا تمسّ طِيباً، إلَّا أدنى طُهرِها إذا طهُرَت، إلا نُبذَةً من قُسطٍ وأظفَارٍ	٣٥٢٢
٥٣٥٣	السَّاعي على الأرْمَلةِ واليَتيمِ	٢١٠٩، ٨٥٤
٥٣٥٥	من كِيسِ أبي هرَيرةَ	١١١٦
٥٣٦٥	خيرُ نساءٍ ركِبنَ الإبلَ صالحُ نِساءِ قُريشٍ	١٤٨٨، ١٤٩٢
٥٣٦٦	آتَى إليَّ رسولُ الله ﷺ حُلَّةً سِيَراءَ	١٢
٥٣٧٥	فأمر لي بعُسٍّ	١٦٨٨
٥٣٧٥	استوى بطني فصارَ كالقِدح	١٩٠٤
٥٣٧٥	تَوَلَّى الله ذلك مَن كان أَحَقَّ به منكَ	٢٤٤١، ٢٣٨٧
٥٣٧٦	فما زالَت تلك طِعْمَتي بعدُ	١٠٠٤
٥٣٧٦	فكانت يدي تطِيشُ في الصَّحْفَة	١٠٢٧
٥٣٨٠	وكان قال بواسطٍ قبلَ ذلك: في شَأنِه كلِّه	٣١٦٩
٥٣٨٢	إلَّا حَزَّ له حُزَّةً	٤٦٨
٥٣٨٢	فيها قصعَتَينِ	١٢٥١
٥٣٨٤	على رَوْحَة منَ المَدينَةِ	٩١١
٥٣٨٤	وهي من خيبرَ على رَوْحةٍ	١٥٣٢
٥٣٨٤	سمعته منه عَوداً أو بَدءاً	١٦٩٧
٥٣٨٥	شاة مَسمُوطَةً	٢٠٨٩
٥٣٨٦	ولا أكَلَ في سُكُرُّجَة	٢٠٧٣
٥٣٨٦	إنكم تأكُلُونَ على السُّفَرِ	٢١١١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٣٨٦	إنَّه ما أكل على خِوانٍ قطُّ	١٢٨٧، ٦٧٢
٥٣٨٨	تلكَ شَكاةٌ ظَاهِرٌ عنكَ عَارُهَا	١١١، ١٠٣٩
٥٣٩٠	فَلاكَ ولُكْنَا	١١٩٤
٥٣٩١	فأَجِدُني أَعَافُه	١٧١٢
٥٣٩١	ضبٌّ محنوذٌ قدِمَت به عليها أختُها .. من نَجْدٍ	١٣١٤، ٢٤٥٤
٥٣٩٣	والكافرُ يأكُل في سَبْعَةِ أمْعاءٍ	١٠٩٠
٥٣٩٣	المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءٍ	١٢٦٥
٥٤٠١	فحبَسْناه على خَزيرٍ صنَعْناه	٤٧٢
٥٤٠٥	انتشلَ عَرقاً من قِدرٍ	١٤٢١
٥٤٠٧	حتَّى تعرَّقَها	١٣٩١
٥٤١٠	أكنتمْ تَنْخُلُون الشَّعيرَ	١٣٢٠
٥٤١٠	هل رأيتُم في زمانِ النَّبيِّ ﷺ النَّقيَّ ؟ قال: لا	١٤٠٤
٥٤١١	فوجَدتُ إحداهنَّ حَشَفَةً	٥٤٩
٥٤١١	فشدَّت في مَضاغي	١٢٥٨، ٢١٧٢
٥٤١٢	لقد رأيتُنا وما لنا طعامٌ إلَّا ورَقُ الحُبْلَةِ	٤٢٥
٥٤١٢	خَسِرتُ إذاً وضلَّ سَعيِي	١٥٥٠، ٦٥٩
٥٤١٣	ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ	٢٨١
٥٤١٣	تأكلونَ الشَّعيرَ غيرَ منخولٍ	١٣٢٠
٥٤١٤	شاةٌ مَصليَّةٌ	١٤٩٢
٥٤١٧	كانت تأمر ببُرمةٍ	٣٦٥
٥٤١٧	مَجَمَّةٌ لفُؤادِ المريض، تَذهبُ ببعضِ الحُزنِ	٣٧٣
٥٤٢١	ما رأى رَغِيفاً مُرَقَّقاً	٨٩٥
٥٤٢١	ما أكل شَاةً سَمِيطاً	٢٠٨٩
٥٤٢٣	ما فعَلَه إلَّا في عامٍ جاعَ النَّاسُ	٣٤٩٥
٥٤٢٦	الدِّيباج	٦٨٥
٥٤٢٦	رَماه به	٨٥٩
٥٤٣١	كان يُحبُّ الحَلواءَ	٤٩١
٥٤٣٢	الحرير	٤٢٩
٥٤٣٢	وكان يلزَمُه لشِبَعِ بَطنِه	٢١٥١، ١١٣
٥٤٤٣	فقام في الرِّطاب في النَّخل ثانِيَة	٨٤٢
٥٤٤٣	أستنظِرُه لقابلٍ	١٣٤٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٤٤٣	نستنظِرُ لجابرٍ	١٣٤٢
٥٤٤٣	أين عَرِيشُك يا جابرُ	١٦١٢
٥٤٤٣	وكان له الأرضُ التي بطريق رُومةَ فجلستُ، فَخَلا عاماً	٣٦٧، ٩٢٨
٥٤٤٤	إنَّ مِن الشَّجرِ لَمَا بركتُه كبركةِ الرَّجُلِ المسلمِ	١٥٦، ١١٥٧
٥٤٤٥	من تصبَّحَ كُلَّ يومٍ سبعَ تمراتٍ عَجْوَةً	١٤٥٨، ١٤٨٣
٥٤٤٦	عامُ سَنةٍ	٢٠٩٦
٥٤٤٦	نهى عن القِران في التَّمر	١٩٢٢، ١٩٢٩
٥٤٥٠	فعَمَدتْ إلى شعيرٍ فجَشَّته	٣٩٨
٥٤٥٠	فجعلَتْ منه خَطِيفةً	٦١٣
٥٤٥١	وسُئلَ عن الثُّومِ، فقال: من أكَل فلا يقرَبنَّ مَسجِدَنا	٣٥٠٧
٥٤٥٢	من أكَل ثوماً أو بصلاً	٣٥٠٧
٥٤٥٣	عليكم بالأسودِ منه فإنَّه أَيْطَبُه	٢٤٤٤
٥٤٥٧	الوُضُوءُ ممَّا مسَّت النَّارُ	٢٣٩٥
٥٤٥٨	ولا مُستَغنًى عنه ربَّنا	٧٩٦
٥٤٥٩	وأَرْوَانا	١٠٥
٥٤٥٩	غيرَ مَكفِيٍ ولا مَكفُورٍ، ولا مُستَغنًى عنه ربَّنا	١٠٩٠، ٣٠١٧، ٢٣٥١
٥٤٦٠	وَلِيَ حَرَّهُ وعِلاجَهُ	١٦٤٢
٥٤٦٣	وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدؤُوا بالعَشاءِ	٣٢٦٨
٥٤٦٥	إذا حَضَرتِ العَشاء والعِشاء، فابدؤوا بالعَشاءِ	١٦٩٢
٥٤٦٨	كان ﷺ يُحنِّكُ أولادَ الأنصارِ	٥١٢
٥٤٦٩	مُتِمّ	٢٢٩
٥٤٧٠	أعْرَستُم اللَّيلةَ	١٦١١، ١٦١٤
٥٤٧١	معَ الغلامِ عَقِيَقتُه	١٦٨٣
٥٤٧٢	أميطوا عنه الأذى	١٦٨٣، ١٢٨٩
٥٤٧٣	وما ذبَحوا لطَواغِيتِهم	١٠٠٦
٥٤٧٣	لا فَرَعَ ولا عَتِيرةَ	١٥٨١، ١٨٢٨
٥٤٧٥	فهو وَقيذٌ	١٦٠٨
٥٤٧٧	إذا خَزَقَ فكُلْ	٦٠٦
٥٤٧٩	نَهَى عنِ الخَذْفِ	٥٨٩
٥٤٨٠	إلَّا كَلبَ ماشِيَةٍ أو ضَارِيةٍ	١٥٤٩
٥٤٨٠	قِيراطان	١٩١٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٤٨٢	أو ضَارٍ	١٥٤٩
٥٤٨٥	نرمي الصَّيدَ فَنقتَفِر أثَرَهُ	١٩٨٦
٥٤٨٩	فَسَعَوا عليها حتَّى لَغِبُوا	٢١٠٩
٥٤٩٢	وأنا...حِلٌّ	٤٨٦
٥٤٩٢	احتَمِلوا	٤٩٨
٥٤٩٢	فلم يكن إلَّا ذاك حتَّى عَقَرْته	٧٩٣
٥٤٩٢	كنتُ رقَّاءً على الجِبالِ	٨٩١
٥٤٩٢	ثمَّ ضَرَبتُ في أثَره	١٥٤٣
٥٤٩٢	مُتشَوِّفِينَ لِشَيءٍ	٢٢٤٤
٥٤٩٢	أنا أستَوقِفُ لكم النَّبيَّ ﷺ فأدْرَكَه فحَدَّثَه الحديثَ	٢٤١٨
٥٤٩٧	فقالوا: نُهرِيقُ ما فيها ونَغسِلُها؟ فقال: أوْ ذاكَ	١٠٥
٥٥٠٠	فليَذبَح على اسم الله	١٦٤٦
٥٥٠٢	وهو بسَلْعٍ	٤٢٠
٥٥٠٣	وليسَ لنا مُدىً	١٢٢٢
٥٥٠٩	اِعجَلْ أو أَرِنِ	١٥٩١، ٤٤
٥٥١٣	يَرمُونها	٨٥٩
٥٥١٣	نصَبوا دجاجةً يرمونَها	١٣٥٧
٥٥١٣	نهى أن تُصبَرَ البهائمُ	١٤٥٩
٥٥١٥	تابَعَه سُليمانُ عن شُعبَةَ، حدَّثنا المِنهالُ عن سَعيدٍ	٣١١٧
٥٥١٦	نهى عن النُّهبةِ	١٤٢٧
٥٥١٨	فأُتِيَ بلَحمِ دجاجٍ	١٢
٥٥١٨	أعطَانا خمسَ ذَوْدٍ	٧٩٠
٥٥٢٧	نَهى عن أكلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباع	٢٤٥٧
٥٥٣٤	إمَّا أن يُحذِيَه منه	٤٥٥
٥٥٣٧	فأُتيَ بضَبٍّ مَحْنوذٍ	٥١٠
٥٥٣٧	عن عبدِ الله بن عباسٍ، عن خالدِ بنِ الوليدِ، أنَّه دخلَ مع رسُولِ الله ﷺ	١٦٦٢
٥٥٤١	نهيُه ﷺ أنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ	١٦٤٥، ١٦٤٤، ١٥٢٤
٥٥٤٣	وذُكِر اسم الله علَيه	٣٥٧٣
٥٥٤٤	أنهَر أو نَهرَ	١٤٣١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٥٤٩	قاموا إلى غُنَيمةٍ فتجزَّعوها	٣٥٦
٥٥٤٩	إلى غُنَيمةٍ فتَوَزَّعوها	٢٣٦٥، ٣٣٩
٥٥٥٠	أَوْعَى	٨٧٤
٥٥٥٤	انْكَفأ إلى شاتَين	١٠٨٨
٥٥٥٦	جذَعَةٌ من المَعْز	٣٣٨
٥٥٥٦	إنَّ عِنْدي داجِناً	٦٩٢
٥٥٥٦	وعِندي عَناقُ لَبَنٍ	١١٢٤
٥٥٥٦	ضحِّ بالجَذَع	١٧١٤
٥٥٦١	فلا أدري أبلَغَت الرُّخصةُ أم لا	٣٤٣٨
٥٥٦٣	ولا تَجزِي	٢٤١٠
٥٥٦٦	فسَمِعتُ تَصْفيقَها من وراءِ الحِجابِ	١٥١٥
٥٥٦٨	أخي قَتادةَ	١١٢
٥٥٦٨	فقَدِم فقُدِّم إليه	٣٤٣٩
٥٥٦٩	كان النَّاس بجهدٍ فأردتُ أن تُعينُوا فيها	١٨٨٤، ١٧٠٤
٥٥٧٨	يَرفَع النَّاسُ إليه فيها أبصارهم	٢١٨٤
٥٥٧٨	ولا ينتَهِبُ نُهبةً ذاتَ شَرفٍ	٢٠٦٦، ٢١٨٤
٥٥٨٢	فَضيخُ تمرٍ	١٨٥٩
٥٥٨٣	فكَفَأْتُها	١٠٨٨
٥٥٩٠	يستحِلُّ الحِرَ والحَريرَ	٤٥٨
٥٥٩٠	المعازِفَ	١٦٣٠
٥٥٩٠	لينزلَنَّ قومٌ إلى جَنبِ عَلَمٍ	١٦٤٤
٥٥٩٠	تَروح عليهم بِسَارحةٍ لهم	٢٠٥٩
٥٥٩٠	ويَضَعُ العَلَمَ	١٦٤٤، ٢٣٩٨
٥٥٩٢	نهَيتُكم عن الشُّرب في ظُرُوفِ الأدَمِ	١٠٣٠
٥٥٩٣	لمَّا نهى النَّبيُّ ﷺ عن الأسقِيَة	٣٥٠٠، ٢١٢٠، ٢١٢٠
٥٥٩٦	الجرُّ الأخضَرُ	٦٥٠
٥٥٩٨	سبقَ مُحمَّدٌ الباذَقَ	١٤٧
٥٦٠٥	بقَدَح لبَن من النَّقيع	٢٢٨
٥٦١٣	وإلَّا كرَعْنا	١٠٦٧
٥٦١٣	فانطلَق إلى العَريش	١٦١٢
٥٦١٣	كأنَّها في شَنَّةٍ	٢٢٠٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٦١٩	بلبنٍ قَد شِيبَ بِماءٍ	٢٢٣٦
٥٦٢٣	خمِّرُوا آنِيتَكُم	٦٢٧
٥٦٢٤	وَلَو بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عليهِ	١٦٠٨
٥٦٢٥	نهى عن اخْتِناثِ الأسْقيةِ	٦٣٣
٥٦٣٢	الدِّهْقان	٧٤٩
٥٦٣٤	إنَّما يُجَرجِرُ في بطنِه نارَ جهنَّم	٣٤٢، ٢٨٨٧
٥٦٣٥	الشُّرب في آنِية الفِضَّة	٣٤٤٦
٥٦٣٧	أُجُم بني ساعِدَةَ	١٩
٥٦٣٨	كان لرسولِ الله ﷺ قَدَحٌ من نُضارٍ	١٣٦٨
٥٦٣٩	فَرَّجَ بينَ أصابعِه	١٨٢١
٥٦٣٩	حيَّ على أهلِ الوُضوءِ	٩٧، ٥٧١
٥٦٤١	ولا وَصَب فيه ولا نَصَب	٢٣٩١
٥٦٤١	ما يُصيبُ المُسلِم مصيبةٌ حتَّى الشَّوكة يُشاكُهَا	٢٢٤٠، ٢٢٤٦
٥٦٤٢	حتَّى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً واحدةً	٣٨٧
٥٦٤٢	حتَّى تنجَعِف بمرَّة	٥١٨
٥٦٤٢	تُفيِّئُها الرِّيحُ	١٨٨٥
٥٦٤٢	كالخَامةِ من الزَّرع تُفيِّئها مرَّة وتَعدِلُها مرَّة	٣٤٤٤
٥٦٤٤	حتَّى يَقْصِمَها الله	١٩٦٤
٥٦٤٤	تُفيِّئها الرِّيحُ	٣٤٤٤
٥٦٤٤	فإذا اعتَدَلت تكفَّأ بالبَلاءِ	٣٤٤٥
٥٦٤٧	جعَل يُوعَك ـ مضمُومُ الأول على ما لم يُسمَّ فاعلُه ـ وعْكاً شديداً	٢٤٠٣
٥٦٥٠	الحرير	٣٣١٢
٥٦٥٠	أمرَنا رسولُ الله ﷺ بسَبعٍ، ونهَانا عن سَبعٍ	٣٤٤٦
٥٦٥٣	إذا ابتلَيتُ عبدي بحَبيبتَيه	٤٢١
٥٦٥٥	فرُفِع إليه الصَّبيُّ ونَفسُه تَقَعقَع	١٩٧٧
٥٦٥٥	أنَّ ابنةَ النَّبيِّ ﷺ أرْسَلَت إليه ـ وفيه: ـ إنَّ ابنَتِي قد حُضِرت	١٨٧، ٥٢٤
٥٦٦٠	حُطَّتْ عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشجرةُ ورقَها	٤٣٠
٥٦٦٠	فمسِستُه بيدي	١٢٧١
٥٦٦٣	فلمَّا ردَّ ذلك بالحقِّ	٣٤٤٨
٥٦٦٦	مُعَرِّساً ببعضِ أزواجِكَ	١٦١١
٥٦٧٠	خاتَم النُّبوَّة	٣٤٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٦٧٣	لا يدخُلُ أحدٌ منكُم الجنَّةَ بعملِه، قيل ولا أنت؟	١٤٠٢
٥٦٧٣	إلَّا أن يتَغمَّدني الله برحمتِهِ	١٧٤٩
٥٦٧٤	ألحِقْني بالرَّفيقِ الأعْلى	٨٨٩
٥٦٧٥	أذْهِبِ الباسَ ربَّ النَّاسِ	١١٧
٥٦٧٥	شِفَاءً لاَ يُغادِرُ سَقَماً	١٧٢٤
٥٦٧٥	اللهمَّ اشفِ أنتَ الشَّافِي لا شِفاءَ إلَّا شِفَاؤكَ	٢٢٢٥
٥٦٧٩	لا يَرِثُني إلَّا كَلالَةٌ	١٠٧٦
٥٦٨٠	وفي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ	٤٤١
٥٦٨٠	رفَع الحديثَ	٨٨٦
٥٦٨٤	الثَّانِيَة	٢٨٧
٥٦٨٤	إنَّ رجُلاً أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: إنَّ أخي اشتَكَى بَطنَه، قال: اسقِه عَسلاً، ثمَّ أتى الثَّالِثة	٣٤٤٠
٥٦٨٥	فرأيتُ الرجُلَ منهم يكْدُمُ الأرضَ بلسانِهِ حتَّى يموتَ	١١٨٠، ١٠٥٩
٥٦٨٥	فلمَّا صحُوا قالوا: إنَّ المَدينةَ وخمة، فأنزَلهم الحرة	٢٣٤٧، ٢٥٥٨
٥٦٨٧	الحَبَّةُ السَّوداء	٢١٢٨
٥٦٨٨	في الحَبَّة السَّوداء	٤٢١
٥٦٨٨	إلَّا السَّام، والسَّامُ الموتُ	٢٠١٥
٥٦٨٨	بالشُّونيز	٢٢٤٢، ٢١٢٨
٥٦٨٩	وتُجِمُّ فؤادَ المريضِ	٣٧٣
٥٦٩٠	هو البَغِيض النَّافع	١٩٦
٥٦٩٠	عليكم بالتَّلْبينةِ	١١٢٤
٥٦٩٢	ويُستَعَطُ به مِن العُذرَةِ	٢١٠٧
٥٦٩٢	صاحبُ ذَاتِ الجَنْب	١١٤٠، ٣٧٧
٥٦٩٦	لا تُعذِّبن أولادكنَّ بالغَمزِ	١٧٥١
٥٦٩٨	احتَجَم...وسَط رَأسِه	٢٤٢١
٥٧٠٠	ماءٌ يقال له: لَحْيُ جملٍ	١٢٠٢
٥٧٠٥	فرُفِعَ لي سَوادٌ عَظِيمٌ	٨٩٠
٥٧٠٥	لا رُقْيةَ إلَّا من عينٍ أو حُمَةٍ	٣١١٨، ١١٩٧، ٨٩٦، ٤٩٤
٥٧٠٦	فلا أربعَةَ أشهُرٍ وعَشراً	٢٩٥٨
٥٧٠٦	فإذا مرَّ كلبٌ رمَت بَعرَة	٣٠٣٨، ٣٤٥١

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٧٠٧	لا صَفَرَ	١١٩٧
٥٧٠٧	ولا طِيَرَةَ	١١٩٧
٥٧١٣	عَلامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ	٧٣٣
٥٧١٣	يُسعَطُ من العُذْرَة	١٥٩٩
٥٧١٣	أعْلَقْتُ عليه مِن العُذرة	١٥٩٩، ١٦٤٦، ١٦٥٥
٥٧١٥	العُودُ الهِنْدِي الكُسْت	١٠٩٦
٥٧١٥	عَلَيكم بهذا العِلاقِ	١٦٤٦
٥٧١٥	الثَّانيَة	٣٤٤٠
٥٧١٦	إنَّ أخي استَطْلَق بَطْنُه...ولم يَزِده إلَّا استِطْلاقاً	٩٩٦
٥٧١٧	لا صَفَرَ	١٥١٣
٥٧١٧	فمن أَعدَى الأَوَّل	١٥٩٧
٥٧١٨	عَلَيكم بهذَا الأَعلاقِ	١٦٤٦
٥٧١٨	وقد عَلَّقَتْ عليه من العُذرَة	١٦٤٦
٥٧٢١	يَسْتَرقُوا مِن الحُمَةِ والأُذُنِ	٣٣
٥٧٢٦	الحُمَّى من فَوْح جهنَّمَ	١٨٧٩، ١٨٨٦
٥٧٢٨	قال: نعَم	٣٤٥٣
٥٧٢٩	إحداهما جَدِبة	٣٢٨
٥٧٢٩	لقيَه أُمراءُ الأَجنادِ	٣٧٩
٥٧٢٩	إحداهما خَصِبةٌ	٦٤١
٥٧٢٩	ادعُ ـ على الإفراد ـ فدَعَوْتُهم	٧٣٢
٥٧٢٩	إنِّي مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ	١٠٣٩
٥٧٢٩	عُدْوَتانِ	١٥٩٧
٥٧٢٩	مُتَغيِّباً	١٧٧٨
٥٧٢٩	مَشْيخة	٢٢٤٩
٥٧٢٩	إنَّ الوَباءَ وقَع بالشَّامِ	٢٣٢١
٥٧٣٣	المَطْعُونُ شَهِيدٌ	١٠٠٥
٥٧٣٣	الشُّهَداءُ سَبعةٌ المَبْطُونُ شَهيدٌ	٢٢٣٣، ١٦٩
٥٧٣٩	إنَّ بها نَظْرةً	١٣٤٢
٥٧٣٩	عندها جارِيَة بوَجهِها سَفعَة	٢١١٤
٥٧٤٣	قال يحيَى: قال سُفيانُ فحدَّثتُ به مَنصُوراً	٣١١٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٧٩٧	قال: هكذا بأُصبُعِيه في جَيْبِه	٣١٩
٥٧٩٧	حتَّى تُغَشِّي أنامِلَهُ	١٧٧١
٥٧٩٧	إلَّا انبَسَطت علَيه	٢٠٢٦
٥٨٠١	فَرُّوجُ حَريرٍ	٣٥٢
٥٨٠٧	فيَبِيتُون في رِسْلِها	٨٩٧
٥٨٠٧	يُكَادَانِ بِهِ	١١١٤
٥٨٠٧	رجالٌ من المُسلِمِينَ	٣٤٥٥
٥٨٠٩	فجَبَذَه بردائِه جَبْذةً شدِيدةً	٣١٤، ١٦٣
٥٨١٠	فجَسَّها رجلٌ من القَومِ	٣٩٤
٥٨١٤	سُجِّيَ ببُرد حِبَرة	٢٠٣٧
٥٨١٩	وغَيظُ جارتِها	١٥٧٨
٥٨٢٣	وسكَتَ القَوم	٢٠٧٢
٥٨٢٤	وعليه خَميصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ	٤٦٥، ٤١٥
٥٨٢٥	وأَرَتْها خُضْرَةً بجِلْدِها	٧٤
٥٨٢٥	إنِّي لأنفضُها نفضَ الأديمِ	١٣٨٨
٥٨٢٧	وإنْ رَغِمَ أنفُ أبي ذَرٍّ	٨٧٧
٥٨٢٨	فلمَّا عَلِمنا أنَّه يعني الأعلامَ	١٥٨٤
٥٨٣٠	المُسبِّحة	٢٠١٩
٥٨٣٢	قال: شَدِيداً عن النَّبيِّ ﷺ	٢١٧٢
٥٨٤١	تَلْبَسُها للوَفْدِ	٢٤٠٧
٥٨٤٣	الأُهُب	٩٦
٥٨٤٣	دخَلْت بين رسولِ الله ﷺ وأزوَاجِه فرَدَّت	٣٥٢٠، ٣٤٥٦
٥٨٤٤	كم من كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٍ يوم القيامة	٢٩٤٣
٥٨٤٤	وكانَتْ هِندٌ لها أَزْرارٌ في كُمَّيْها	٩٤٠، ٤٦
٥٨٤٩	نهى عن لُبْسِ القَسِّيِّ	١٩٩٠
٥٨٤٩	السَّلام	٣٤٤٦
٥٨٥١	كان رسولُ الله ﷺ يلبس النِّعال الَّتي ليس عليها شَعر	٢٠١٨
٥٨٥٢	الأَدِيم	٢٨
٥٨٥٦	ليُنعِلْهما جميعاً	١٣٧٢
٥٨٥٨	أخرَجَ إلينا أنسٌ نعلَين لهما قِبالَانِ	٢٧٥، ٢٥٤٨
٥٨٦١	كان النَّاس يثُوبُون إليه	٣٠٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٨٦٢	قَدِمَت... أَقْبِيَةٌ	١٨٩٧
٥٨٦٥	وجعل فَصَّه ممَّا يلي كفَّه	١٨٥٧
٥٨٦٥	من وَرِقٍ	٢٣٦٠
٥٨٦٦	حتَّى وقعَ من عثمانَ في بئرِ أريسَ	١٨٦٣
٥٨٦٧	فنَبَذَ خاتَمَهُ فنَبذَ النَّاسُ خَواتِيمَهم	١٢٩٦
٥٨٧٤	في خِنْصِرِه	٦٣٦
٥٨٧٦	اصطَنعَ خاتماً من ذهبٍ	١٥٤٣، ١٤٨٤
٥٨٨٣	فَجعلَتْ المرأةُ تُلْقي قُرْطَهَا	١٩١٩
٥٨٨٥	المُرجِّلات	٨١٥
٥٨٨٦	المُترجِّلات من النِّساء	٨١٥
٥٨٨٩	تَقليمُ الأظْفَارِ	١٩٤١
٥٨٩٢	أَحْفُوا الشَّوارِبَ	٥٣٣
٥٨٩٢	وَفِّرُوا اللِّحَى	٢٤٠٨، ١٦٨٠
٥٨٩٣	اعفُوا اللِّحَى	١٧٠٤، ٢٤٠٨، ١١٣٧
٥٨٩٥	لَو شِئتُ أعُدَّ شَمَطَاتِه	٢٢٠٢
٥٨٩٦	فاطَّلعتُ في الجُلْجُل	٣٦٧
٥٨٩٦	وقبض إسرائيلُ ثلاثةَ أصابعَ من قُصَّةٍ	١٨٦٣
٥٩٠٠	ليس بالأبيضِ الأمهقِ	١٢٧٩
٥٩٠١	يَبلغُ شَحمةَ أُذُنِه	٢١٦٦
٥٩٠٢	جَعْدٍ قَطَطٍ	٣٨٣
٥٩٠٢	أَراني اللَّيلة عند الكَعبَةِ	٧٩٥
٥٩٠٢	كأَحْسَنِ ما أنتَ راءٍ منَ اللِّمَمِ	١١٥٤
٥٩٠٧	كان سبِط الكفَّين	٢٠٣، ٢٠٢٣
٥٩١٠	شَثْنَ الكفَّينِ والقَدمَينِ	٢١٥٦
٥٩١٤	التَّلْبيد	١١٢٢
٥٩١٥	لبَّيكَ وسَعدَيكَ أَنَّ الحَمدَ والنِّعمةَ لكَ	٧٠
٥٩١٧	سَدَل رسولُ الله ﷺ ناصِيَته	٢٠٥٦
٥٩١٩	بذُؤابَتي	٧٦٣
٥٩٢٠	نهى عن القَزَعِ	١٩٣٠
٥٩٢٤	وبيَدِه مِدْرًى يحُكُّ بها رأسَه	٧١٠
٥٩٢٤	لو أعلَمُ أنَّك تنظُرُ	١٣٤٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٥٩٣١	والوَاشِماتِ والمُستَوشِماتِ	٢٤٣٠
٥٩٣٥	وزوجُها يَستَحثُّنيها	٤٣٥، ٤٣٣
٥٩٣٧	الوَشْمُ في اللِّثَةِ	١١٢٦، ٢٤٣٠
٥٩٤١	أصابَتْها الحَصْبةُ	٥١٧
٥٩٤٤	نَهى عن الوَشْمِ	٢٤٣٠
٥٩٥٠	إنَّ من أشدِّ النَّاسِ عذاباً يوم القِيامَة المُصوِّرون	٢٩٥٦
٥٩٥٣	الذَّرَّة	٧٧٠
٥٩٥٤	وِسادَتَين	٨٨٩
٥٩٥٤	الذين يُضاهُون خَلقَ الله	١٥٦٧
٥٩٥٥	وعلَّقتُ عليه دُرنُوكاً	٧٠٧
٥٩٥٧	إنَّ عائشةَ ستَرَت نُمْرُقةً فيها تصَاوِيرُ	٢٠٣٠
٥٩٦٠	وراثَ عليه جِبريلُ	٩١٨
٥٩٦٧	آخِرةُ الرَّحْلِ	٢٤
٥٩٧٣	كيفَ يَلعَن الرَّجلُ والِدَيه ؟	٣٥١٧
٥٩٧٤	ونَاءَ بِيَ الشَّجرُ	٢١٥٩
٥٩٨٤	لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَاطِعُ رحِم	١٩٣٥
٥٩٨٦	مَن أحَبَّ أن يُنْسَأ لَهُ في أثَرِه	١٣
٥٩٨٨	مَن وَصَلَها وَصَلَهُ الله	٢٣٩٢
٥٩٨٩	الرَّحِمُ شجنةٌ	٢١٦٠
٥٩٩٠	إنَّ آلَ أَبِي ليسُوا لي بأوْلِياءَ	١١٢
٥٩٩٢	ويُقال أيضاً عن أبي اليمانِ : أتحنَّثُ	٥١٥
٥٩٩٣	زجَرَه	٩٣١
٥٩٩٣	حسَنَة بالحبَشِية	٢١٠٠
٥٩٩٣	سَنَّه سَنَّه	٢١٠٠
٥٩٩٥	من يَلِيَ	١٨٣
٥٩٩٧	مَن لا يَرحَمُ لا يُرحَمُ	٢٩٨٠
٥٩٩٨	أوَ أمْلِكُ أنْ نزَعَ الله منكَ الرَّحمةَ	١٠٥
٥٩٩٩	فتحلَّبَ ثَديُها	٤٨٣
٥٩٩٩	تَسقِي	٢١٠٩
٦٠٠٠	جعَل الله الرُّحْم مِئةَ جُزْءٍ	٨٢٤
٦٠٠١	أن تجعَل لله نِدّاً وهو خلَقَك، ثمَّ قال : أيّ ؟	٢٩٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٠٥٤	مَن وَدَعَه النَّاسُ...لشَرِّه	٢٣٥١
٦٠٥٦	لا يدخُل الجنَّةَ قَتَّات	١٨٩٩
٦٠٥٧	من لم يدَعْ قولَ الزُّور... والجهلَ	٤٠٢
٦٠٦٣	هلَّا تنشَّرْتَ	١٤١٨
٦٠٦٥	لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثَلاثٍ	٢٢٦٢
٦٠٦٦	لا تَباغَضُوا ولا تَناجَشوا	١٣١٣
٦٠٦٩	كلُّ أُمَّتي مُعافًى إلَّا المُجاهِرينَ	٤٠٠
٦٠٦٩	وإنَّ مِن المَجَانَة	٤٠٤
٦٠٧١	متضاعِف	١٥٦٠
٦٠٧٣	لا يَحِلُّ أن تنذُرَ قَطيعَتي	١٣٢٩
٦٠٧٦	لا تبَاغَضُوا	٦٨٦
٦٠٧٦	لا تدَابَرُوا	٦٨٦
٦٠٧٧	فيُعرِضُ هذا ويُعرِضُ هذا	١٦٠٨، ١٤٦٩
٦٠٧٨	أُهاجِرُ	٢٢٦٢
٦٠٨١	ما الإستبرقُ ؟	١٨٩٠، ٨٢
٦٠٨٢	فقال النَّبيُّ ﷺ : أوْلِمْ ولَو بِشاةٍ	٣٤٩٨
٦٠٨٤	وابنُ سَعيدِ بنِ العاصِ جالسٌ بباب الحُجْرةِ	١٨٩
٦٠٨٤	ألَا تَزْجُرُوا هذه عمَّا تَجهَرُ به عند رسولِ الله ﷺ ؟	٢٢٦٢، ٤٠٤
٦٠٨٥	يَسْأَلْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَه	١٠٥٤
٦٠٨٨	صَفحَةُ عاتقِه	١٥١١
٦٠٩١	فقال ﷺ فبمَ يُشبِه الوَلدُ	١٧٩٤، ١٨٨٩
٦٠٩٢	ما رأيتُ رسُول الله ﷺ مُستجمِعاً ضاحكاً	١٥٤١، ٣٧٥
٦٠٩٣	مَشاعِبُ المَدينةِ	٢٩٥
٦٠٩٤	وإنَّ الصِّدقَ يهدي إلى البِرّ	١٥٣
٦٠٩٤	وإنَّ الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُورِ	١٨٠٥
٦٠٩٨	إنَّ أحسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ ﷺ	٢٢٧٤
٦٠٩٩	لا أحدَ أصبرُ على أذىً من الله	١٢٥١
٦١٠١	ما بالُ قومٍ يتنزَّهون عن الشَّيء أصنَعُه ؟	١٣٣٧، ٨٩٠
٦١٠٤	فقد باءَ بها أحدُهما	٢١٦
٦١٠٦	فتَجَوَّزَ كلُّ واحدٍ منهم فصلَّى صلاةً خفيفةً	٤١٥
٦١٠٦	النَّواضِحُ	١٣٦٦

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦١٠٦	فيصلِّي بهمُ الصَّلاةَ	١٤٩٢
٦١١٣	حَصَبوا البابَ	٥١٧
٦١١٣	ثمَّ جاؤوا الليلةَ	١٢٠٢
٦١١٣	احتجرَ النَّبيُّ ﷺ...حُجَيْرةً بخَصَفة	٤٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧
٦١١٤	ليسَ الشَّديدُ بالصُّرعةِ	٨٩٢، ١٤٨٠
٦١٢٣	فقَالَت ابنته: ما أقلّ حياءَها	٣١٤٣
٦١٢٧	إنَّ مَنزِلي مُتَراخٍ	٨٢٦
٦١٢٩	ما فعلَ النُّغَيرُ	١٣٧٩
٦١٣٠	كنت ألعَبُ بالبَناتِ	١٨٥
٦١٣٠	فكان...يُسَرِّبهُنَّ إليَّ	٢٠٥٧
٦١٣٢	أقبِية مُزَرَّرة بالذَّهب	٩٧٩
٦١٣٣	لا يُلْدَغُ المؤمنُ مِنْ جُحْرٍ مرَّتينِ	٣٢٣، ١١٤٢
٦١٣٥	جَائزتُه يومٌ وليلةٌ	٤٠٩
٦١٣٥	لا يحلُّ لهُ أن يثوِيَ عندَه حتَّى يحرجَه	٤٥٧، ١٥، ٣٠٨
٦١٤٠	بسمِ الله، الأُولَى للشَّيطانِ	٩٩
٦١٤٠	ما رأيتُ في الشَّرِّ كاللَّيلة	١١٠٤
٦١٤٠	تَضيَّف أبو بكرٍ رهطاً	١٥٧١
٦١٤٠	اقبَلوا عنَّا قِراكُم	١٩٢٩
٦١٤١	فسَبَّ وجدَّع	٣٣٣
٦١٤١	فغضِبَ...وجَدَّع وسبَّ	٣٣٤
٦١٤٢	كَبِّرِ الْكُبْرَ	١٠٤٥
٦١٤٤	أخبروني بشَجرةٍ مَثَلُها مَثَلُ المسلمِ... لا تَحُتُّ ورقَها	١١٩٧
٦١٤٥	إنَّ من الشِّعرِ لِحِكْمَةً	٤٨١، ٢٠٤١
٦١٤٨	أتَينا	٩
٦١٤٨	ما اقتفَينا	٢٠٠
٦١٤٨	فاغفِر فِداءً لَك ما اقتَفَينَا	١٨١٨
٦١٤٨	شاحِباً	٢١٦٢
٦١٤٨	قلَّ عربيٌّ نشَأَ بها مِثلَه	١٤١٤، ١١٣، ٢٩٧٧، ١٤٢٦
٦١٤٩	رُوَيْدك سَوْقاً بالقَوارير	٢١٣٤، ٩١٢
٦١٥٢	نشدْتُكَ اللهَ	١٤١٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦١٥٥	لأَنْ يَمتلِىءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيحاً حتَّى يَرِيهِ	٣٠٥٣، ٢٣٦٢
٦١٦٢	قَطعتَ عُنُقَ أخيكَ	١٦٦٢، ١٩٣٥
٦١٦٣	إحدَى يَدَيه	٢٧٨
٦١٦٣	يخرُجون على حينِ فُرْقةٍ	٥٧١
٦١٦٤	ما بين طُنُبَي المَدينةِ	١٠٠٢
٦١٦٤	بيت أحوَج منِّي	٣٤٥٩، ٣٥١٥
٦١٦٧	فلن يُدرِكَه الهرمُ	١١٥٧
٦١٧٣	فرَضَّه النَّبِيُّ ﷺ	٨٦٨
٦١٧٣	إنْ يَكُنْ هو فلن تُسلَّط علَيه وإن لم يكُن هو	٢٣١٠
٦١٧٩	لا يقولَنَّ أحدُكم خبُثَتْ نفسِي	٥٧٤
٦١٧٩	لا يقولَنَّ أحدُكم .. لقِسَتْ نفسي	١١٧٧
٦١٨٢	يَا خَيْبَةَ الدَّهرِ	٦٦٨
٦١٨٢	لا تسُبُّوا الدَّهرَ فإنَّ الله هو الدَّهرُ	٧٤٦
٦١٨٢	لا تُسمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ فإنّما الكَرْمُ الرَّجلُ المُسلِمُ	١٠٦٦
٦١٨٣	قلبُ المُؤمنِ	١٠٦٦
٦١٨٤	فَدَاك أبي وأمِّي	١٨١٨
٦١٩١	فاستَفاقَ رسولُ الله ﷺ فقال : أين الصَّبيُّ ؟	١٨٨٣
٦١٩١	قلَبْناه	١٩٤٧
٦٢٠٢	رُوَيْدك سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ	٢١٣٤
٦٢٠٣	غلامٌ فطيمٌ	١٨٣٨
٦٢٠٣	قال : فكانَ يلعَبُ به	٣١٠٧، ١١٥٩
٦٢٠٥	تَسمَّى بملِكِ الأملاكِ	٦٣٧
٦٢٠٥	أَخْنَى الأسماءِ عندَ الله	٦٤٠، ٦٣٧
٦٢٠٦	أخبثُ اسم عندَ الله	٥٧٤
٦٢٠٦	إنَّ أخنَعَ الأسماءِ عندَ الله	٦٣٧
٦٢٠٦	مَلِكُ المُلوكِ	٢١٤٧
٦٢٠٦	شَاهَانْ شَاهْ	٢١٤٧، ٦٣٧
٦٢٠٧	لقد اصطَلحَ أهلُ هذه البَحْرَةِ	١٣٣
٦٢٠٧	ويُعصِّبُوه بالعِصَابَة	٢٦٢
٦٢٠٧	فلمَّا ردَّ الله ذلكَ بالحقِّ الَّذي أعطاكَ	٩، ٣٤٤٨
٦٢٠٩	رِفقاً بالقَوارير	١٩١٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٢١١	لا تكسرْ القواريرَ	١٩١٨
٦٢١٣	تلك الكلمةُ يَخطَفُها الجِنِّيُّ	٦١٣
٦٢١٣	فيَقُرُّها في أُذُنِ وَليِّه قَرَّ الدَّجاجة	٦٩٢، ١٩١٨
٦٢١٦	يَضرِبُ	٨٤٥
٦٢١٩	في العَشْرِ الغَوابِرِ من رَمَضانَ	١٧١٥
٦٢٢٠	لا ينكَأُ العدوَّ	١٣٤٣
٦٢٢١	سمَّتَ عاطساً	٢٠٨٦
٦٢٢٢	تَشمِيتُ العاطس	٢٠٨٦
٦٢٢٤	يُصلِح بالَكم	٢١٩
٦٢٢٧	خلَقَ الله آدمَ على صُورتِه	٣١٣٣
٦٢٢٧	طوله سِتُّون ذراعاً	٣١٣٣
٦٢٢٨	على عَجُزِ الرَّاحلةِ	١٥٩٠
٦٢٢٨	وكان الفضلُ رجُلاً وَضِيئاً	٢٣٩٥
٦٢٢٨	فأخلَفَ بيدِه فأخَذ بذَقَنِ الفَضْلِ	٦٢٢، ٧٨٧
٦٢٢٩	فإنْ أبَيتُم إلَّا المَجْلِسَ	٥٩، ١٢
٦٢٣٧	فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا	١٤٦٩
٦٢٣٩	فلمَّا رأى ذلك قام، فلمَّا قام قام مَن قام	٣٤٦٨
٦٢٤١	اطَّلعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجَر النَّبيِّ ﷺ	٣٢٦
٦٢٤٢	بِمَشَاقِصَ	٢٢٢٧
٦٢٤٣	مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ شَيءٍ بِاللَّمَمِ	١١٥٤
٦٢٤٨	بُضاعَة نَخل بالمَدينَةِ	٢٢٨
٦٢٤٨	تُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ لها من شَعِيرٍ	١٠٦٥
٦٢٥٠	فدَقَ الباب	٧٤٠
٦٢٥١	اقرأ بما تيسَّر معك	١١٣
٦٢٥٤	وتحتَه قَطِيفَة فَدَكِيَّة	٨٥٠
٦٢٥٤	وهَمُّوا أن يَتَواثَبوا	٢٣٢٩
٦٢٦٨	إلَّا أن أقولَ به في عبادِ الله هكذا	٢١٥
٦٢٦٨	خَشِيتُ أن يَكُونَ عُرِضَ لرسول الله ﷺ	١٦٠٨
٦٢٦٨	حَرَّة المدينةِ	٤٥٨، ٥٧١
٦٢٦٨	ما أحِبُ أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً	١١٩٧، ٥٩
٦٢٧٠	وكان ابنُ عمرَ يكرَه أن يقُومَ الرَّجلُ من مَجلسِه	٣٤٦٩

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٢٧١	فلمَّا رأى ذلك قام	٣٤٦٨
٦٢٧٧	قلت : يا رسول الله ؛ قال : خمساً	٣٤٧٠
٦٢٨١	ثمَّ جمَعتُه في سُكٍّ	٢٠٧٤
٦٢٨٨	لا يَتَناجى اثْنانِ دونَ واحِدٍ	١٣١٤
٦٢٩٠	أَجْلَ أنْ يُحزِنَه	١٨
٦٣٠٤	فأحبُّ أن أختبِئَ دعوَتي	٥٧٢
٦٣٠٤	ادَّخَرْتُ دَعوَتي شَفاعةً لأُمتي يَومَ القيامةِ	٢٢٢١
٦٣٠٦	إليك أَبُوءُ بذَنْبي	٢١٦
٦٣٠٨	فنامَ نومةً ثمَّ رفعَ رأسَهُ فإذا راحلَتُهُ عندَهُ	٢١٢٠
٦٣٠٨	المُؤمِنُ يرَى ذنُوبَه كأنَّه قاعدٌ تحتَ جبَلٍ	٣٥٤٦
٦٣٠٨	من رَجلٍ نزَل منزِلاً وبه مَهلَكَةٌ	٢٣٢٦ ، ١١٣
٦٣٠٨	لله أفرحُ بتوبةِ عَبدِه من رَجلٍ نزَل مَنزِلاً وبه مَهلَكةٌ	١٨٢٢ ، ٢١٥
٦٣٠٩	سَقطَ على بَعيرٍ قد أضلَّه	٢١١٨ ، ١٥٥٠ ، ٢١٢٠
٦٣١٦	كنت أَبْقيه	٢٠٠
٦٣١٦	ثمَّ تمطَّيتُ	١٢٤٠
٦٣١٦	اللهمَّ اجعَلْ في قلبي نوراً	١٤٤٣
٦٣١٦	فلقِيتُ بعضَ ولدِ العبَّاسِ فحدَّثني بهِنَّ	٢٠٤ ، ٢٣١
٦٣٢٠	فإنَّه لا يَدري ما خَلَفَه عليه	٦٢٢
٦٣٢٠	فليَنفُضه بداخِلَة إزارِه	٦٩٨
٦٣٣٣	صَكَّ في صدري	١٤٨٥
٦٣٣٣	دعا لأَحْمَسَ وخَيلِها	٢٤٤١
٦٣٣٧	لا أُلفِيَنَّك تأتي القومَ فتُحَدِّثهم فتُمِلُّهم	٧٩٠ ، ١١٩٧
٦٣٣٨	ليَعزِمِ المسأَلَةَ	١٦٢٩
٦٣٤٧	نعوذُ بك من جَهْدِ البلاءِ	٣٩٩
٦٣٤٧	نعُوذُ بك من دَرَكِ الشَّقَاءِ	٧٠٥
٦٣٥٠	لولا	١١٩٧
٦٣٥٦	وكانَ النَّبيُّ ﷺ قد مَسَحَ عنه	١٦٦٠ ، ٣٤٠٥
٦٣٦١	أيُّما رجلٍ...سببتُه	٣٦٢
٦٣٦٢	أَحْفَوْه في المسألة	٥٣٣
٦٣٦٢	عن أنسٍ سَأَل رسُول الله ﷺ حتَّى أحفَوْه	٢٠١٥
٦٣٦٥	فتنة الدُّنيا ... الدَّجَّالُ	١٨٠٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٤٤٣	إنَّ جبريلَ عَرَض لي في الحرَّة	١٦٠٨
٦٤٤٣	فأجلَسَني في قاع	٢٠٠٨
٦٤٤٣	فيَنفَخُ بها يمينَه وشِمالَه	١٣٨٢، ١٣٩١
٦٤٤٤	لم يَبرَحْ	١٥٠
٦٤٤٦	ليسَ الغِنَى عن كَثرة العَرَضِ	١٦٠٨
٦٤٥١	وما في رَفِي ما يأكُله ذو كَبد	٨٨٨
٦٤٥٢	شَربةً	١١٣
٦٤٥٢	فأخَذتُ القَدَح فأُعْطِيه الرَّجل فيشرَبُ حتَّى يروَى	٨٢٠
٦٤٥٢	ما أسأَلُه إلَّا لِيُشبِعَني	٢٣٤، ٢١٥٢
٦٤٥٢	فإذا جاءَ أَمرَني فكنتُ أنا أُعطيهم	٤٢٠، ٤١٥
٦٤٥٣	الحبُلَة	٤٢٩
٦٤٥٣	كما تضَعُ الشَّاةُ ما له خَلطٌ	٦١٨
٦٤٥٣	ما لنا طعَامٌ إلَّا الحُبلَة، وهذا السَّمُرُ	٢٣١٠
٦٤٦٠	اللَّهُمَّ اجعَل رِزْق آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً	١٩٩٧
٦٤٦٤	سَدِّدُوا وَقَارِبُوا	١٩١٥
٦٤٦٥	إنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى الله أدوَمها وإنْ قلَّ	٣٤٧٣، ٣٥١٦
٦٤٦٩	خَلَقَ الله مِئةَ رَحْمَةٍ	٨٢٤
٦٤٧١	حتَّى تنتَفِخَ	١٨٣٧
٦٤٧٣	نهَى عن قِيلَ وَقَالَ	١٩٩٩
٦٤٧٤	من وُقِيَ ما بين رِجْلَيهِ	٨١٥
٦٤٧٤	منْ ضَمِنَ لي ما بَينَ لَحيَيهِ	١١٣٧
٦٤٧٨	لا يلقي لها بالاً	٢١٩
٦٤٧٩	يُظِلُّهم الله رجلٌ ذكَر الله	٣٤٧٤
٦٤٨٠	فذُرُّوني في يومٍ صائِفٍ	١٥٣٢
٦٤٨١	فإذا كان يوم ريحٍ عاصِف فأذْرُوني فيها	٢٠٤٦
٦٤٨١	لم يدَّخِرْ	١١٦، ١١٨
٦٤٨١	لم يَبتَئِرْ عندَ الله خيراً	١١٦، ١١٨، ٣
٦٤٨١	اسحَقُوني أو...اسهَكوني	٢١٢١، ٢٠٤٢
٦٤٨١	فأخَذ مَواثِيقَهم على ذلك ورَبِّي ففَعَلوا به ذلك	٢٣٣٢، ٨٠٣، ٣٢١٧، ٣١٩٦
٦٤٨٢	أنا النَّذيرُ فالنَّجَا	١٣١٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٥٢٢	يُحْشَرُ النَّاسُ على ثلاثِ طَرائِقَ	٥٤٨، ٩٩١
٦٥٢٨	الأحمر	٢٢٨
٦٥٣٠	كالرَّقْمَة في ذِراعِ الحِمَار	٨٩٤
٦٥٣٠	أرجُو أن تَكونُوا شَطرَ أهلِ الجنَّة	٢١٩٠
٦٥٣٢	فيُلجِمُهمُ العَرَقُ	١١٣٠
٦٥٣٦	من نُوقِشَ الحساب عُذِّبَ	١٤٠٢
٦٥٣٩	ما منكُم من أحدٍ إلاَّ سَيكَلِّمُه رَبُّه	١٢٥١
٦٥٤٠	ثمَّ أعرَضَ وأشَاحَ	١٦٠٨، ٢٢٤٨
٦٥٤٣	سبعونَ ألفاً متماسكينَ آخِذٌ بعضُهُم ببعضٍ	١٢٧٠
٦٥٤٣	آخِذٌ بعضُهم ببعضٍ حتَّى يدخُلَ أوَّلُهم وآخِرُهم	١١٩٧، ٣٤٦٦
٦٥٤٩	أُحِلُّ عليكم رِضواني	٤٨٦
٦٥٥٣	يسيرُ الرَّاكبُ الجوادَ المضمَّرَ	١٥٥٤، ٤٠٧، ٢٩٢٧
٦٥٥٤	آخِذٌ بعضُهم بعضاً، لا يدخُلُ أوَّلُهم حتَّى يدخُلَ آخرُهُم	١١٩٧
٦٥٥٤	يدخُلُ من أُمتِي سبعُونَ أو سبعُ مئةِ ألفٍ	٣٤٦٦
٦٥٥٥	إن أهلَ الجنَّة ليَتَراءَون أهل عِليِّين	٧٩٥
٦٥٥٦	كالكوكَبِ الغارِبِ	١٦٣٨، ١٧١٥، ١٢٥١، ١٦١٥،
٦٥٥٨	كأنَّهم الثَّعارِيرُ	٢٩٦
٦٥٥٨	وقد سقَط فمُه	١٨٥٢
٦٥٥٨	كأنَّهم الضَّغابِيسُ	١٥٦١، ٢٩٦
٦٥٥٩	بعدَ ما مَسَّهُم منها سَفْعٌ	٢١١٤
٦٥٦٠	في حَميلِ السَّيلِ ـ أو قال: ـ حَمِئَةِ السَّيلِ	٥٠٥
٦٥٦٠	فيُلقَون في نهرِ الحياءِ أو الحياةِ	٥٧١
٦٥٦٠	قد عادوا حُمَماً	١٦٩٧
٦٥٦٠	حتَّى إذا صاروا حُمَماً	٤٩٩، ٢٠٩٥
٦٥٦٢	يوضَعُ في أخْمَصِ قدَمَيه جَمرتانِ	٦٣٠
٦٥٦٢	كما يَغلِي المِرجَل والقُمقمُ	١٩٥٢، ٨١٥
٦٥٦٧	أصابَه غَرْبُ سهمٍ	١٧٣٧
٦٥٦٧	في الفِردَوسِ الأعلَى	١٨٢٣
٦٥٧١	ادخل الجنَّة	٢٠٤٨
٦٥٧١	أتَسخَرُ بي وأنتَ المَلِكُ؟!	١، ٢٠٤٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٥٧٣	ثمَّ يَنْجُو	٣٦٧
٦٥٧٣	جِسْرُ جَهنَّم	٣٩٣
٦٥٧٣	الحبَّة	٧٢٢
٦٥٧٣	فمِنهمُ المُوبَقُ بعَمَلِه	١٠٥٩
٦٥٧٣	نعُوذُ باللهِ مِنكَ، هذا مكانُنا حتَّى يأتيَ ربُّنا	٢٥٧٨
٦٥٧٣	الموبَق بُقِي بعَملِه	٢٠٠، ٢٣٢٥
٦٥٧٣	فمنهم المخَرْدلُ	٤١٥، ١٠٥٩، ٣٥٢
٦٥٧٥	أنا فَرَطُكُم على الحَوضِ	١٨٢٤
٦٥٧٦	فلَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي	٦١٧
٦٥٧٩	كِيزَانه عدد نُجُوم السَّماء	١١١٠
٦٥٨١	مِسكٌ أَذْفَر	٧٨٦
٦٥٨١	هذا الكَوثَر الذي أعطاني الله	١٠٥٤
٦٥٨٢	اختُلِجوا دوني	٦١٧
٦٥٨٣	لم يَظْمَأ أبداً	١٠٣٥
٦٥٨٤	فأقُول سُحْقاً سُحْقاً	٢٠٤٦
٦٥٨٦	فيحلَّؤُون عنه	٣٦٧، ٣٦٧، ٣٦٧
٦٥٨٧	إذا زُمْرَة	٩٥٠
٦٥٨٧	بينا أنا قائمٌ	١٤٥٠
٦٥٨٧	فلا أُراه يخلُص منهم إلَّا مثلُ همَلِ النَّعَم	١٢٥١، ٢٢٩١
٦٥٩٢	قال المِسْوَرُ: وتُرى فيه الآنيةُ مِثلَ الكَواكِبِ	٧٩٥
٦٥٩٣	أوْ نُفتَنَ عَن دِينِنا	١٨٠٢
٦٥٩٤	إنَّ أحدَكم يُجمَع في بَطنِ أمِّه أربعِينَ يوماً	٣٤٦٢
٦٦٠٤	إنْ كنتُ لأرَى الشَّيءَ قد نَسِيتُه	٣٤٦٣، ٣٥٥٠
٦٦٠٦	شَهِدنا مع رسول الله ﷺ حُنَيناً	٥١٦
٦٦٠٩	لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشَيءٍ لم يكن قدَّرتُه	٢٩٧٢
٦٦٠٩	ولكن يلقيه النَّذرُ إلى القَدرِ	٢٩٧٢
٦٦١١	له بِطانَتان	١٦٩
٦٦١٤	أنت...خَيَّبتَنا وأخرجْتَنا منَ الجنَّة	٦٦٨
٦٦١٥	ما سمعتَ النَّبيَ ﷺ يقُولُ خَلفَ الصَّلاةِ	٣٤٦٤، ٣٣٦٧
٦٦١٦	أعوذُ بِكَ مِن دَرَكِ الشَّقَاءِ	٢٢٣٠
٦٦٢٢	وُكِلْتَ	٥٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٧٢٠	إلَّا كان دَرَكاً لحاجَته	٧٠٥
٦٧٢١	فَعَرَفْنَا	١٦١٤
٦٧٢١	وكانَ بينَنا وبينَ هذا الحيِّ من جرم إخاءٌ	٢٢٨، ٢٥١٣
٦٧٢٢	تابَعَه أشهلُ عن ابنِ عَونٍ، وتابَعَه يونسُ وسِماكٌ	٣١٣٩
٦٧٢٩	مُؤنَةُ عَامِلي	١٦٥٢، ١٢٠٤
٦٧٣٢	فلأَولَى رجلٍ ذَكَرٍ	٢٣٨٧
٦٧٣٣	فلِأَوْلَى رَجُل ذَكَرٍ	٧٧٤
٦٧٣٣	أن تَتركَهم عَالَة	١٧١٠
٦٧٣٦	ما دامَ هذا الحَبْرُ	٤٢٣
٦٧٤٥	العَصَبَة	١٦٦٨
٦٧٤٥	وأزواجُه أُمَّهاتُهم	٢٥٧٠
٦٧٤٥	أنَا أَولَى بالمُؤمِنينَ من أنفُسِهم فمَنْ ماتَ وتَرَكَ كَلّاً	٢٤٩٣، ٧٣٢
٦٧٥٣	أهلُ الإسْلامِ لا يُسَيِّبُونَ	٢١٣٧
٦٧٦٨	مَن رَغِب عن أبَيهِ فقد كفَر	٨٧٥
٦٧٧٨	ما كنتُ أقيمُ على أحدٍ حدّاً فيموتَ فأجدَ منه في نفسي	١١١٩
٦٧٨٠	أنَّ رجلاً...كان يُلقَّبُ حِماراً	٥٧١
٦٧٨٠	لا تلعنُوه؛ فوَالله ما علمتُ إنَّه يحبُّ اللهَ ورسولَه	٧٤، ٣٠٤٥، ١٢٠٤
٦٧٨١	فأمَرَ بضَرْبِه، فمِنَّا مَن يضْرِبُه بيدِه	٦٥
٦٧٨١	أخْزاه الله	٦٠٧
٦٧٨٣	يسرقُ البيضةَ فتُقطعُ يدُه	٢٢٧
٦٧٨٣	يَسرِقُ الحَبْل فتُقطعُ يدُه	٤٢٥
٦٧٨٥	ألَا أيُّ شَهرٍ تَعلَمُونَه أعظَم حُرْمَةً؟! قالوا: ألَا شَهرُنا	٥٩
٦٧٩٥	دراهم	٣٠٣٢
٦٨٠٢	سمَل أعيُنَهم	٢٠٨٨، ٢٠٩٠
٦٨٠٣	ولم يحسِمْهم	٥٤٤
٦٨٠٣	العُرنيُّون	١٧١٤
٦٨٠٤	أنسُ بنُ مالكٍ قدِمَ رَهطٌ من عُكلٍ	٢٥٥٩
٦٨٠٥	حتَّى برَؤُوا	١٤٨
٦٨٠٧	مَن تَوكَّلَ بما بين لَحيَيه ورِجلَيه تَوكَّلتُ له بالجنَّةِ	٢٣٧٧
٦٨١١	أنْ تَقتُلَ وَلدَكَ أَجْلَ أنْ يأكُلَ معَكَ	١٨
٦٨١٩	البَلاط	١٨٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٨١٩	فرأيتُه أجْنأَ	٣٨١
٦٨١٩	وأحدَثْنا التَّجْبِيَةَ	٣١٨، ٢٧٠
٦٨٣٠	بأسْرِهم	٨٤
٦٨٣٠	وأنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ	٣٣٧
٦٨٣٠	أُدارِي منه بعضَ الحَدِّ	٤٤٨
٦٨٣٠	وتُحْضِنُونا من الأمرِ	٥٢٦
٦٨٣٠	وكان من خبَرِنا يومَ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ	٥٧٧
٦٨٣٠	إن تَختزِلونا مِن أصلِنا وتَحضُنونا منَ الأمرِ	٦٠٣
٦٨٣٠	دفَّت دافَّة من قَومِكم	٧٣٨
٦٨٣٠	وعُذَيقُها المُرَجَّب	٨١١
٦٨٣٠	أوْ إنَّ كُفْراً بكم أن ترغَبُوا عن آبائِكُم	٨٧٥
٦٨٣٠	زَوَّرتُ في نَفسِي مَقالَة	٩٧٣
٦٨٣٠	أنا... عُذَيقُها المُرَجَّب	١٦٠١
٦٨٣٠	تَغِرَّةً أن يُقتَلا	١٧٣٠
٦٨٣٠	كانت بيعةُ أبي بكرٍ فَلْتَةً	١٨٤٢
٦٨٣٠	أنَّ قائلاً	١٨٥١
٦٨٣٠	تُسَوِّلُ إليَّ نفسي	٢١٣١
٦٨٣٠	وأنتُم مَعشَر المُهاجِرين رَهطٌ	٣٤٦١
٦٨٣٠	وخَالَف عنَّا عليٌّ والزُّبير	١٦٥٣، ٦٢٢
٦٨٣٠	إنَّ الموسِمَ يَجمعُ رَعَاعَ النَّاس..	١٩٢٩، ٨٧٢
٦٨٣٠	وليس فيكم مَن تُقْطَعُ الأعناقُ إليه مثلُ أبي بكرٍ	١٩٣٥، ١٦٦٢
٦٨٤٦	لَضرَبتُه بالسَّيفِ غيرَ مُصْفِحٍ	١٥١١
٦٨٤٦	أنا أَغيَر مِنه والله أغيَر مِنِّي	١٧٨٠
٦٨٥١	كالمنكِّلِ لهم	١٣٤٩، ١٣٤٧
٦٨٥٥	ابن شَدَّاد	٨٢٠
٦٨٥٥	لو كنتُ راجِماً بغَيْر بَيِّنةٍ رجمْتُها	١٢٥١، ١١٨٨
٦٨٦٢	لا يزَالُ المؤمِنُ في فُسْحَةٍ من دِينِه	٧٦٢
٦٨٦٣	وَرْطات الأُمورِ	٢٣٥٦
٦٨٧٦	فلم يزَل به حتَّى أقرَّ	٣٤٤٧
٦٨٧٧	فلانٌ قَتلكِ، فخَفَضَت رَأسَها، فدَعا به رسولُ الله ... فقتَلَه بين الحجَرَين	٣٤٤٧
٦٨٧٨	لا يَحِلُّ دمُ مسلمٍ إلَّا بثلاثٍ..المفارقُ لِدينِهِ	١٢٣٤

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٨٧٩	قتَل جاريةً على أَوضاحٍ لها	٢٣٩٦
٦٨٨٠	إمَّا أن يُودَى وإما أن يُقَادَ	١٨١٨، ٣٢٥٦
٦٨٨٢	المُلْحِدُ في الحَرَم	١١٣٢
٦٨٨٨	فحَذَفَه بحَصاةٍ	٤٥٥
٦٨٨٩	فسدَّد إليه مِشْقَصاً	٢٠٥٦
٦٨٩١	وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيهِ	٩٢٨
٦٨٩٦	أقصَّ شُرَيحٌ من سَوْطٍ وَخُموشٍ	٦٣٢
٦٨٩٨	الكُبْر الكُبْر	١٠٤٥
٦٨٩٩	بجَريرةِ نفسِه	٣٤٥
٦٨٩٩	حذَفَه بالسَّيف	٤٥٣
٦٨٩٩	فطَرَقَ أهلَ بيتٍ من اليمنِ	١٢٩٩
٦٨٩٩	ونَصَبَني للنَّاسِ	١٣٥٧
٦٨٩٩	أترضون نَفَلَ خمسينَ من اليهودِ	١٣٨٧
٦٨٩٩	القَوَد	١٩٩٨
٦٨٩٩	فانْهَجَمَ الغارُ علَيهم	٢٢٦٣
٦٨٩٩	فمُحُوا من الدِّيوان	١٣١٩، ١٢١٦
٦٨٩٩	وكانت هُذَيلٌ قد خَلَعوا خَليعاً لهم في الجاهليَّةِ	٤٩٢، ٦٢١
٦٩٠٠	كأنِّي أنظُر إلى النَّبيِّ ﷺ يَختِلُه	٥٧٩
٦٩٠١	تنتَظِرُني	١٣٤٢
٦٩٠٢	فخَذَفْتَه بحَصاةٍ	٥٨٩
٦٩٠٥	في إملاصِ المرأة	١٢٤٧
٦٩٠٦	ائْتِ مَنْ يشهَدُ معَكَ	٧٤
٦٩٢١	مَنْ أساءَ في الإسلامِ أُخذَ بالأوَّلِ والآخِرِ	٢١٢٥
٦٩٢٢	جِيء بزَنادِقَة	٩٥٧
٦٩٢٣	ما أَطْلَعَاني على أمرِهما	٩٩٥
٦٩٢٣	وقَلَصَت شَفَتُه	١٩٤٢
٦٩٢٣	أَلقَى له وِسادَةً	٢٤٢٠
٦٩٢٣	لا أجلِسُ حتَّى يقتلَ قضاءُ الله ورسولِه	٢٩٧١
٦٩٢٦	وعلَيكُم	٢٤٤١
٦٩٢٧	إنَّ الله رَفيقٌ يحبُّ الرِّفْق	٨٨٩
٦٩٣٠	حُدَّاثُ الأسنانِ	٤٤٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٦٩٣١	هل عَلِقَ بها شيءٌ مِنَ الدَّم	١٦٤٥
٦٩٣٨	ألا تقُولُوهُ يقُول لا إلَه إلّاالله	٢٠٠٢
٦٩٣٩	ما الذي جرَّأَ صاحبَك يعني علياً	٣٤٠
٦٩٣٩	حاج	٦٨١
٦٩٣٩	اغرَورَقَت عَينَاه	١٧٣٥
٦٩٤٤	يا معشَرَ يهودَ؛ أسلِمُوا تسلَمُوا	٤٤
٦٩٤٤	فمَن وَجَد مِنكُم بمالِه شيئاً فلْيَبِعْه	٢٣٣٥
٦٩٤٦	استَأمِروا النِّساء في أَبضَاعِهِنَّ	١٩١
٦٩٤٦	سُكاتُها إذْنُها	٢٠٧٢
٦٩٤٩	من رَقيقِ الإمَارَةِ	٨٩٥
٦٩٥٧	ويُلقِمُ كفَّهُ رُكْبَته	١١٧٤
٦٩٥٨	تَخبِطُ وجهَهُ بأخفافِها	٥٧٦
٦٩٦١	نَهى عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خيبرَ	٢٤٦٢
٦٩٦٥	سُنَّة مِثلها	٢١٠٠
٦٩٦٧	ولعلَّ بعضَكم أن يكون أَلْحن بحُجَّته من بعضٍ...	٢٠٤١
٦٩٦٧	فإنَّما أقْطع له	٣٥٠٦، ٣٣٥٦
٦٩٧٤	رِجْزٌ أرسِل على من كانَ قَبلَكُم	٨١٤، ٨٢٠
٦٩٧٧	قال بعضُ النَّاسِ: إذا أراد أن يبِيعَ الشُّفعَة	٢٢٨
٦٩٧٧	الجارُ أَحقُّ بصَقَبِه	١٥١٧، ٤٠٨
٦٩٨٠	لا دَاء ولا خِبثَة ولا غَائِلَة	٥٧٤، ١٧٨٣
٦٩٨٢	جاءَت مثلَ	٤٢٠
٦٩٨٢	شَواهِق الجِبالِ	٢٢٣٥
٦٩٨٢	أَوْفَى بذِرْوةِ جَبلٍ	٢٤١٠
٦٩٨٢	فيَسكُنُ جأْشُه	٢٠٧٥، ٣١٢
٦٩٩٠	﴿فتَلَّهُ﴾ أي: وضَع وجْهَه بالأرْضِ	٢٤٨
٦٩٩٤	مَن رآني في المَنامِ فقَد رآني	٢٥٥٦
٦٩٩٦	مَن رآني فقد رأى الحقَّ	٥٣٨
٦٩٩٧	إنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَكَوَّنُني	١١١٢
٦٩٩٨	تَنْتَقِلونَها	١٣٠٣
٧٠٠٠	إنّي أُريتُ اللَّيلةَ	١١٩٩
٧٠٠٦	فيبعثُ بها إلى أصدِقاءِ خديجةَ	١٤٧٤، ١٤٧٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٠١٠	كأنَّما عمودٌ وُضِعَ في روضةٍ خضراءَ فنُصِبَ فيها	١٣٦٥
٧٠١٠	والمِنْصَفُ الوَصِيفُ	١٣٦٤، ٢٣٩٤
٧٠١٧	وأدْرَج في الحديثِ قولَه: ويُكْرَه الغُلُّ	٧٠٢
٧٠١٧	قال محمَّدٌ ـ وهو ابنُ سِيرِينَ ـ: وأنا أَقُولُ هَذِه	٣٣٥٧
٧٠١٧	إذا اقتَرَبَ الزَّمانُ لم تَكَد رُؤْيا المؤمنِ تَكْذِبُ	١٩١٥، ٩٥٤
٧٠٢٢	فأخَذَ الدَّلْوَ ليُريحَني	٩١١
٧٠٢٨	شَفِيرُ جهَنَّمَ	٢٢٢٠
٧٠٣٧	وأُوتيتُ خزائِنَ الأرضِ	٦٠٥
٧٠٤٢	كُلِّفَ أَن يَعقِدَ بينَ شَعيرَتَينِ	٢٢١٧
٧٠٤٦	أخطَأتَ بَعضاً وأصَبتَ بَعضاً	٦٠٨
٧٠٤٦	يتَكفَّفون منها	١٠٩٣
٧٠٤٦	دَعنِي أعْبُرْهَا	١٥٧٦
٧٠٤٦	سَببٌ واصِلٌ	٢٠١٧
٧٠٤٦	رأيت ظُلَّةً تنطُفُ سمناً وعسلاً	١٠٣١، ١٣٤٠
٧٠٤٧	وعنده نارٌ يَحُشُّها	٥٥٠
٧٠٤٧	كَريهِ المَرآةِ	٧٩٥
٧٠٤٧	كأنَّها رَبابةٌ بَيضَاءُ	٧٩٦
٧٠٤٧	فلَغَط نساءٌ	١١٦٤
٧٠٤٧	كأنَّ ماءَهُ المَحْضُ	١٢١٣
٧٠٤٧	فإذا بصَخرةٍ	١٤٦٨
٧٠٤٧	فسَما بصَري صُعُداً	١٥٠٨
٧٠٤٧	ضَوْضَوا	١٥٦٩
٧٠٤٧	رَوضَةٌ معْتَمَّةٌ	١٦٥٢
٧٠٤٧	وإذا ذاك السَّابح يَسْبح	٢٠١٩
٧٠٤٧	يَهوِي بالصَّخرةِ لرَأسِه	٢٣١٠
٧٠٤٧	يُشَرْشِرُ شِدْقَه	٢١٧٣، ٢١٨٦
٧٠٤٧	على شَطِّ النَّهرِ	٢١٩٢، ٢١٩١
٧٠٤٩	أهوَيتُ لأناوِلَهم بيدي	١٤٤٥، ٢٣١٠
٧٠٥٤	مَن فارقَ الجماعةَ	٣٧٥
٧٠٥٤	مات مِيتةَ الجاهليَّةِ	١٢٨١، ٤٠٢
٧٠٥٦	كفراً بَواحاً	١٦٣، ٢١٧

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٠٦٣	وينزِلُ الجهلُ	١١٧٩
٧٠٦٥	الهَرجُ القَتلُ بلُغةِ الحبَشةِ	٢٢٧٦
٧٠٦٦	يَزولُ العلمُ	١٤٠٤
٧٠٧٢	فلعلَّ الشَّيطانَ ينزِعُ في يدِه	١٣٣٤
٧٠٧٣	مرَّ رجلٌ بسِهامٍ في المسجدِ	١٣٧٣
٧٠٧٣	قال: نعم	٣٤٨٤
٧٠٧٤	الرَّبابَة	٧٩٣
٧٠٧٤	بنُصولِها	١٣٦١
٧٠٧٨	أليسَتْ البَلْدة	١٧٦
٧٠٧٨	ما بَهَشْتُ بقصَبَةٍ	٢١٤
٧٠٧٨	ارتَدَدْتَ على عَقِبَيك؟ تعرَّبْتَ؟	١٦١٤، ١٦٠٢
٧٠٨٣	إذا تَواجَهَ المُسلِمانِ بسَيفَيهِما	٢٣٤١
٧٠٨٤	دُعَاةٌ على أبوابِ جَهنَّم	٧٣٢
٧٠٨٤	يَهتَدُون بغيرِ هَدْيٍ	٢٢٧٤
٧٠٨٦	فيَظلُّ أثَرُها كأثَرِ المَجْلِ	١٣
٧٠٨٧	أذِنَ لي في البَدوِ	١٤٢
٧٠٨٩	حتَّى أَحْفَوْه بالمسألةِ	٥٣٣
٧٠٨٩	أنشأ رجلٌ من المسجدِ	١٤١٤
٧٠٩٠	عَائِذاً باللهِ من سُوءِ الفِتَنِ	٢١٢٥
٧٠٩٢	من حيثُ يَطلعُ قَرنُ الشَّيطَان	٢١٨٥
٧٠٩٤	هناك الزَّلازِل	٩٤٦
٧٠٩٧	بينَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حوائطِ المدينةِ	٥٦٠
٧١٠٢	وكسَاهُما حُلَّة حُلَّة، ثمَّ راحُوا إلى المَسجدِ	٣١٣٦
٧١٠٥	فقال أبو مَسعُودٍ: وكان مُوسِراً يا غلامُ؛ هات حُلَّتين	٣١٣٦
٧١٠٩	إنِّي لأرَى كتِيبَةً لا تُولِّي حتَّى تُدبِرَ أُخرَاها	٢٥٣٥
٧١٠٩	فمن لي بذَرارِي المُسلِمِين	٢٥٣٥
٧١١١	إلَّا كانتِ الفيصلَ بيني وبينَه	١٨٥٥
٧١١٢	فاستَطْعَمتُه الحديثَ	١٠٠٤
٧١١٢	إن ذلك الَّذي بالشَّام وبشر إنْ يقاتِلُ إلاّ على الدُّنيا	٣٥١٤
٧١١٦	حتَّى تَضطَرِبَ ألَيَاتُ نِساءِ دَوْسٍ	٥٨
٧١١٨	تُضِيءُ أعناقَ الإبلِ	١٥٦٨

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧١٢٠	يمشي الرَّجلُ	٣٤٧٦
٧١٢١	يتَقاربُ الزَّمانُ، وتكْثرُ الفِتنُ، وينقُصُ العِلمُ	١٩١٥
٧١٢١	آمنُوا أجمَعُون	٣٤٥٢
٧١٢٢	هو أهونُ على الله من ذلكَ	٦٥٤
٧١٤٢	عبدٌ حبَشيٌّ	٤٢٨
٧١٤٨	وبِئْسَتِ الفاطِمةُ	١٨٣٨
٧١٥٢	ومَن يُشَاقِّ يَشْقُقِ الله عَليهِ	٢٢٢٨
٧١٥٣	فلَقِينا رجُلاً عند سُدَّة المَسجدِ	٢٠٥٤
٧١٥٣	فكأنَّ الرَّجلَ اسْتكَان	٢٠٧٥
٧١٥٥	الشُّرَطُ	٢١٨١
٧١٦٣	إذا أُعطِيتَ العُمَالَةَ	١٦٥٢
٧١٦٣	تكون عُمَالَتي صَدَقَةً	١٦٥٢
٧١٧٠	وقال لي عبدُ الله بنُ صالحٍ: فقامَ النَّبيُّ ﷺ فأدَّاهُ إليَّ	٥٩، ٣٤٧٧
٧١٧٤	إنَّ رجلاً من بني أَسَدٍ	١١٢
٧١٧٤	عُفْرَتي	١٦٧٩
٧١٨٥	جَلَبَةَ خُصوم	١١٢٨، ٣٥٩
٧١٩١	في المَواطِنِ كلِّها	٢٣٧١
٧١٩٢	نَاقَةٌ	١٨٢٧
٧١٩٢	وطُرِحَ في فَقير بِئرٍ أو عينٍ	١٨٦٦
٧١٩٢	إمَّا أنْ يَدُوا صاحِبَكم	٢٣٥٢
٧١٩٥	لا بُدَّ للحَاكمِ من مُترجِمِينَ	٢٣٩
٧٢٠٧	والله ما اكتَحلْت هذه اللَّيلةَ بكَبيرِ نَومٍ	٢٨٧
٧٢٠٧	بعدَ هَجْعٍ من اللَّيلِ	٢٢٦٥
٧٢٠٧	فتصَدَّى لي رجلٌ	١٦٦٠، ١٤٧٤
٧٢١٧	إلى أبي بكرٍ وابنِه	٩
٧٢١٨	نجَوْتُ منها كَفافاً	١٠٩٣
٧٢١٨	لا أتحمَّلُها حيّاً ولا ميِّتاً	١١٩٧
٧٢١٩	يَعِيشَ حتَّى يَدْبِرَنا	٦٨٦
٧٢١٩	فلم يَزَلْ به حتَّى صَعِدَ المنبرَ	١٥٠٥
٧٢٢١	وتترُكون أقواماً يَتبَعون أذنابَ الإبل	٣٣١٩، ٧٨٣
٧٢٢٢	فقال كلمةً لم أسمَعْها...فقال لي أَبي	١١٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٢٢٧	قيل: أشهد بالله أنَّ رسولَ الله ﷺ قالها ثلاثاً	٢٢٣٣
٧٢٢٨	شيء	٢٩٧٣
٧٢٢٨	لأحبَبتُ ألا يأتي ثلاثٌ وعندي منه دينارٌ	٣٢٠٠
٧٢٣١	أَرَق النَّبي ﷺ	٤٤
٧٢٣١	فقال: يا رسولَ الله	٣٤٧٨، ٣٣٢١
٧٢٣٥	لعلَّه يَستعتِب	١٥٧٩
٧٢٣٦	إنَّ المَلَا قد بغَوا علينا	١٢٤٣
٧٢٣٨	لو كنتُ راجِماً امرأةً مِنْ غَيرِ بيِّنةٍ	١٢٥١
٧٢٤١	في آخِرِ الشَّهرِ	٢٥
٧٢٤١	لو مُدَّ لنا الشَّهرُ	١٢٢٢
٧٢٤١	المتعمِّقُون	١٦٥٢
٧٢٥٢	وُجِّهَ نحوَ الكعبةِ	٢٣٤١
٧٢٥٣	فقُمتُ إلى مِهْراسٍ فكَسرتُها به	٢٢٧٩
٧٢٦٥	مَن أكَل فليُتِمَّ بقِيَّة يَومِه	٣٣٢٠
٧٢٧١	إنَّ اللهَ نَعشَكُم بالإسلامِ	١٣٧٦
٧٢٧١	إنَّ الله يُغنيكُم	١٣٧٦
٧٢٧٣	وأنتُم تَرْغَثُونَهَا أو تَلْغَثُونَهَا	٨٧٩، ٨٩٠، ٨٧٦، ١١٦٢
٧٢٨١	مَأدُبة	٢٦
٧٢٨١	مُحمدٌ فَرْقٌ ما بينَ النَّاسِ	١٨٣٠
٧٢٨٢	يا مَعشَرَ القُرَّاء استَقِيموا فقد سَبَقْتم سَبَقاً بعِيداً	٢٠٢٨
٧٢٨٣	فأَهلَكَهُم واجتَاحَهُم	٤٠٦
٧٢٨٣	فأَدْلَجوا	٧١٢
٧٢٨٥	لَوْ مَنَعُوني عِقَالاً لأجاهِدنَّهم	١٦٨٠
٧٢٩١	سُئِلَ رسول الله ﷺ	٢٠١٥
٧٢٩٤	فأكثرَ النَّاسُ من البُكاءِ	٥١٥
٧٢٩٤	فلما قال ذلك عمرُ سَكَتَ رسولُ الله ﷺ	٢٠٧٢
٧٢٩٧	فلمَّا صَعِدَ الوَحْيُ	١٢، ١٣٣٨
٧٣٠٠	لا يَقبَلُ الله منه صَرفاً ولا عَدلاً	١٥٩٤
٧٣٠٢	فما كان يكلِّمه إلَّا كأخي السِّرار	٢٠٦١
٧٣٠٤	ففارَقها فجرَت السُّنَّة في المُتلاعِنَين	٢٩٨٢

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٣٠٧	لا يَنزِعُ هذا العلمَ	١٣٣٤
٧٣٠٨	بئسَتِ الصِّفُّونُ	١٥٣٢
٧٣١١	لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي ظَاهِرِينَ	١٠٣٩
٧٣١٤	ولم يُرخِّص له في الانْتِفاء منه	٨٢٦
٧٣١٤	هل فيها من أَوْرق وإنَّ فيها لَوُرْقاً	٢٣٦٠
٧٣١٩	تأخُذُ أُمَّتي بِإِخَذِ القُرُونِ قبلَهَا	٢٣
٧٣٢٣	فيَطِير النَّاسُ بها كلَّ مطِيرٍ	١٠٢٤
٧٣٢٣	بلغني أنَّ فُلاناً يقول	١٨٥١
٧٣٢٤	ثوبان مُمَشَّقان	١٢٧٣
٧٣٢٤	بَخٍ بَخٍ	١٢٧٥، ١٣٤
٧٣٢٥	فجعَل النِّساءُ يُشِرْنَ إلى آذَانِهنَّ وحُلُوقِهنَّ	٢٣١٠، ٢٢٣٧
٧٣٢٧	ادفنُوني مع صوَاحِبي بالبَقيع، لا أُزَكَّى بها أبداً	١١٣
٧٣٢٨	والله لا أُوثِرُهُم بأحَدٍ أَبَداً	١٣
٧٣٢٨	إي والله	١١٢
٧٣٣٧	سمِعتُ عمرَ على مِنبَرِ النَّبيِّ ﷺ	٣٣٢٢
٧٣٣٨	سمِعتُ عُثمانَ خَطِيباً على مِنبَرِ النَّبيِّ ﷺ	٣٣٢٣
٧٣٣٩	المِركَن	١٢٩٢
٧٣٣٩	فَنشْرعُ فيه جَميعاً	٢١٨٣
٧٣٤٢	أسقَاني سَوِيقاً	٢١٢٠
٧٣٥٠	إنَّا لنَبتاعُ الصَّاعَ بالصَّاعَين	١١٣
٧٣٥٣	في مَجْلِسٍ من الأنصار	٣٦٦
٧٣٥٤	وكنتُ ألزمُه لمِلءِ بَطنِي	٢١٥١
٧٣٥٧	حدَّثنا مَنصورُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابنُ شَيبَةَ	٣٠١٣
٧٣٦٠	أرَأَيتَ إنْ لم أَجِدْكَ؟ قال أبي: كأنَّها تَعنِي الموتَ	٣١٢٧، ٩
٧٣٦١	أنَّه أصدَق الَّذين يحدِّثون عن الكتابِ، وإنْ كنَّا لنَبلُوا عليه الكَذِبَ	٣٠٨٢
٧٣٦٣	مَحضاً لم يُشَبْ	٢٢٣٦
٧٣٦٧	أهلَلْنا أصحابُ محمَّد ﷺ	٢٩٨٨
٧٣٧٥	في حَجْرِ عائشةَ	٤٣٨
٧٣٧٧	فجاء النَّبيُّ ﷺ...ونفْسُه تَقَعْقَعُ	١٨٩٥
٧٣٨٤	فيَنْزَوِي بعضُها إلى بَعضٍ	٩٧٥
٧٣٨٤	فتقول: قَدْ قَدْ	١٩٠٥

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٣٨٤	فينشِيءُ الله لها خلقاً يسكِنُهم إيَّاها	١٤١٤، ١٨٦٣
٧٣٨٥	الحمدُ لله الَّذي وسِعَ سَمعُه الأصواتَ	٣٣٢٤
٧٣٨٦	قل لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله فإنَّها كنزٌ من كنُوزِ الجنَّة	١١٣
٧٣٩٣	فلينفُضْه بصَنِفةِ ثوبِه	١٥٠٢
٧٣٩٤	باسْمِكَ أحيَا وباسمِكَ أموتُ	٢٠٩٥
٧٤٠٤	إنَّ رَحمَتي تَغلِبُ غَضَبِي	١٧٤٠، ٢٣٩٨
٧٤٠٥	أتَيتُه هَروَلَة	٢٢٨٠
٧٤٠٥	إنْ ذكرَني في مَلإٍ ذَكَرتُه في مَلإٍ خيرٍ منه	١٢٤٣، ٧٧٤
٧٤٠٥	إذا تقرَّب عَبدي منِّي شِبْراً...تقرَّبتُ إليه باعاً	١٩١٥، ٢٢١
٧٤٠٦	هذا أيْسَر	٣٣٢٥
٧٤٠٩	أصَبْنا سبَايَا	٢٠٢٨
٧٤١٠	ما يزِنُ بُرَّة...وما يزِنُ شَعِيرَة	٧١٠
٧٤١٢	يَقْبِضُ...السَّمواتُ بيَدِه	٢٤٤٣
٧٤١٥	والشَّجرُ والثَّرى على أصْبعٍ والأرْض على أصْبعٍ	٢٨١
٧٤١٦	لا أحَدَ أحَبُّ إليه العُذرُ مِنَ الله	١٥٩٩
٧٤١٦	لا شَخصَ أغيرُ من الله	٢١٧٠
٧٤١٩	بيدِه...القَبْضُ والبَسطُ	١٨٩٠، ٢٠٣، ١٨٩٥
٧٤١٩	يَمينُ الله مَلْأَى	٢٤٤٦، ١٢٤٣
٧٤٢٢	إنَّ رَحمتي سبقَت غضبِي	١٧٦٣
٧٤٢٩	ترَكتُم عِبادِي	٣٣٧٣
٧٤٣١	بعَث عليٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ بذَهبٍ	٣٤٧٥، ٣٤٩٩
٧٤٣٦	في صُورَتِه الَّتي يَعرِفُون	٢٥٧٨
٧٤٣٧	المُؤمِن بُقِي بعَملِه أو المُوبَق بعَملِه	٢٠٠
٧٤٣٧	من الحَبْرةِ والسُّرورِ	٤٢٩
٧٤٣٧	مِنْ أهلِ النَّارِ	١٠٥١
٧٤٣٧	فأتاهمُ الله في صُورة	١٥٢٤
٧٤٣٧	فانفَهَقَتْ له الجنَّةُ	١٨٧٧
٧٤٣٧	ومنهم المخَرْدَل أو المجَازَى	٣٦٧، ٣٥٢، ٤١٥
٧٤٣٩	الجِسْرُ	٣٩٣
٧٤٣٩	عليه حَسَكَةٌ	٥٤٣
٧٤٣٩	وعليه خَطَاطِيفُ	٦١٣

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٤٣٩	فمَكْدُوسٌ	١٠٥٩
٧٤٣٩	وحَسَكَةٌ مُفَلطَحةٌ	١٨٥١
٧٤٣٩	على أفواهِ الجنَّةِ	١٨٨٤
٧٤٣٩	بغير عمل عملُوه، ولا قَدَم قَدَّمُوهُ	١٩٠٧
٧٤٣٩	هل بينكم وبينه علامَة؟ قالوا: السَّاقُ	٢١٣٤
٧٤٣٩	عن سَاقِه	٢١٣٤
٧٤٣٩	فما أنتُم بأَشدَّ مُناشَدَةً في الحقِّ	٢٤٤١
٧٤٣٩	فيخرُجونَ كأنَّهمُ اللُّؤْلؤُ	٢٩٦، ١١١٧
٧٤٣٩	وغُبَّراتٌ من أهلِ الكتابِ	١٧١٥، ١٧٢٠
٧٤٣٩	بأشدَّ مُناشدةً لي من المؤمنين لله	١١٨٧، ٢٥٧٩
٧٤٣٩	فناج مُسَلَّمٌ ... ومخدوشٌ	١٠٥٩، ٣٥٢
٧٤٤٠	يُحبَسُ المؤمنونَ	٤٢٩
٧٤٤٠	ذلك المَقامُ المَحمُود	٢٠٠٠
٧٤٤٠	حتَّى يُهمُّوا بذلكَ	٢٢٩٢
٧٤٤٢	وبكَ حاكمتُ	٤٨١
٧٤٤٤	رِداءُ الكِبريَاءِ على وَجْهِه	٤٥
٧٤٤٨	ونَفْسُه تَقَلْقَلُ في صَدْرِه	١٩٤٥
٧٤٤٨	كان ابنٌ لبَعضِ بناتِ النَّبيِّ ﷺ يقضي	١٨٧، ١٩٧٢
٧٤٤٩	وأنَّ الله يُنشِىءُ لِلنَّار مَن يشاءُ فيُلقَون فيها	٣١٥
٧٤٤٩	الصَّمَد	١٤٩٥
٧٤٤٩	قالَت النَّار: ما لها	٣٤٤٢
٧٤٤٩	اختَصَمت الجنَّة والنَّار...	٣٤٧٩
٧٤٥١	يضَعُ السَّماواتِ على إصبَع	٧٥
٧٤٥٧	مع ما نالَ من أجرٍ أو غَنيمةٍ	٣٣٧٢
٧٤٥٨	والرَّجلُ يقَاتِل شَجَاعةً...وحميَّةً	٢١٦١
٧٤٦٢	في حرث	٤٦٥
٧٤٦٦	كمَثَلِ الأَرْزَةِ	٣٩
٧٤٦٦	فإذا سكنت اعتَدَلَت	٣٤٤٥
٧٤٦٦	كخَامَةِ الزَّرْعِ تَتَكَفَّؤُها الرِّيحُ..	٦٨١، ١٠٨٨
٧٤٦٧	أُعطِيتُم القرآنَ فعَمِلتُم به حتَّى غُروبِ الشمسِ	٤٣٠، ٤٣٢
٧٤٧٦	كان إذا جاءَ صاحبُ الحاجَةِ قال: اشفَعُوا تُؤجَروا	٣٤٨٠

الرقم في البخاري	الحديث	رقم الفقرة
٧٤٨١	وقالَ غيرُه: على صَفْوَانٍ ينفُذُهم	١٥١٦
٧٤٨٣	فيُنادَى	١٣٢٨
٧٤٨٨	وإن أصبحتَ أصبتَ أجراً	١٤٦١
٧٤٩٠	ولا تُخافِت عن أصْحابِك فلا تُسمِعُهم	٣٤٨١
٧٤٩٤	عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرَةَ، فقال: هذه خدِيجةُ	٣٤٨٢
٧٤٩٨	قال: قال الله تعالى	٣٤٨٣
٧٥٠٦	ثمَّ اذْرُوا نِصْفي في البَحرِ	٧٧٣
٧٥٠٦	لئن قَدَرَ اللهُ علي	١٥٥٠
٧٥٠٨	لم يَبتئِرْ أو يبتئِزْ	١١٨
٧٥٠٨	في يوم عاصِفٍ	٤٧٢
٧٥٠٨	اسحَقُوني أو قال: اسحَكُوني	٢٠٤٢، ٢١٢١
٧٥١٠	كِبْريائي	١٠٤٥
٧٥١٠	ماجَ النَّاسُ	١٢٨٢
٧٥١٠	ذهَبْنا إلى أنسٍ وذَهبْنا معنا إليه بثابتٍ ...يَسألُه عن حَديثِ الشَّفاعةِ	٢٠١٥
٧٥١٠	حدَّثنا وهو جَميعٌ	٣٧٥، ٢٢٩٣
٧٥١٣	ثمَّ يَهزُّهنَّ	٢٢٨٣
٧٥١٧	وهو نائمٌ في المسجدِ الحَرامِ	٤٦٥
٧٥١٧	لَغَادِيدُه	١١٦٣
٧٥١٧	ماذا عَهِدَ إليك ربُّك	١٦٩٣
٧٥١٧	جاءَه ثَلاثةُ نَفرٍ قبلَ أنْ يُوحَى إليه	٢٥٤٣
٧٥٢٤	جَمعُه لك في صدرِك	٣٧٥
٧٥٢٧	يقومُ بهِ آنَاءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ	٧٤
٧٥٢٧	لَيسَ منَّا من لم يتغنَّ بالقرآنِ	١٧٦١
٧٥٢٩	على غيرِ ما حدَّثناه الزُّهريُّ	٣٠٩٤
٧٥٣٧	أو بُوْعاً	٢٢١
٧٥٣٧	إذا تَقرَّبَ العَبدُ منِّي شِبراً	٣٣٢٦
٧٥٤٢	أنَّهما يُجلَدانِ ويُحمَّم وُجوهُهما	٣١٨
٧٥٤٣	نُسَخِّم وجوهَهُما ونُخزِيهما	٦٠٧، ٢٠٥١
٧٥٤٤	حَسَنِ الصَّوتِ يَتغنَّى بالقرآنِ	٥٤٥
٧٥٥٣	سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي	٢٠٢٧
٧٥٥٥	فسَأل عنَّا، فقال النَّفرُ الأشعَرِيُّون	٣٣٢٧

فهرس الأحاديث في مسلم(١)

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢	فَلْيتبَوَّأْ مقعَدَه من النَّار	٢١٦
٥	كفَى بالـمَرءِ كَذِباً أنْ يحدِّث بكلِّ ما سَمِع	٩٦٠
٥	وأضرابِهم من حُمَّالِ الآثار	١٠٣٩
٦	خَالَفَتْ رِوايتُه رِوايتَهُم أو لـم تَكَدْ تُوَافِقُهَا	١١١٦
٦	والإخبار عن سُوء رُؤيتِه	٩١٦
٧	في زَمنٍ آخر	٩٥٤
٨	وإذا كانت العُراةُ الحفاةُ رؤوسَ النَّاسِ	٥٣٣
٨	إنِّي بريءٌ منهم، وهم بُرَآءُ مِنِّي	١٤٨
٨	قِبَلَنا ناسٌ... يتفقَّرونَ العِلْمَ	١٨٦٨
٨	أن تعبُدَ الله كأنَّكَ تراه	٥٤٥
٨	وأن تَرى الحُفاة... العَالة	١٧١٠
٨	وإنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ	٧١
٨	رِعاءَ الشَّاءِ	٢١٣، ٥٣٣
٨	ربَّتها	٧٩٦
٩	إذا تطاولَ رِعاءُ البَهْمِ في البُنيانِ	٢١٣
٩	إنَّه عليه السَّلام كان يوماً بارِزاً	١٥٤
٩	أن تلِدَ الأمَةُ بَعْلَها - أن تلِدَ الأمَةُ ربَّها	١٩٥،٧٩٦
٩	الصَّلاةُ المَكْتُوبَةِ	١٠٤٨
٩	الغَيْثُ	١٧٧٩
١٠	العُراةَ الحُفاةَ الصُّمَّ البُكْمَ ملوكَ الأرضِ	١٧٣، ٢١٥
١٠	فإذا رأيتَ رِعاءُ البَهْمِ	٨٧٤
١٠	المَرْأة	١٢٩٢
١١	أفلَحَ الرَّجلُ إن صدَقَ	١٨٤٤
١١	يُسمَعُ دَوِيُّ صَوتِه	٧٦٠
١١	ثائر الرَّأسِ	٣٠٧

(١) الترقيم حسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢	آللهُ أمرك بهذا	٢٩١١
١٢	البَادِيَة	١٤٢
١٣	أراك كَلِفت بعلم القرآن	١٦٤٦،١٠٧٧
١٣	وتصِلُ ذا رَحِمِكَ	٢٣٩٢، ٧٩١
١٤	فلمَّا وَلَّى	٢٣٨٧
١٦	سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٢٥١
١٧	مُرْنا بأمر...نُخْبِر به مَن وراءَنا	٤٢٩، ١٢٥١
١٧	جِئنَاكَ مِن شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ	٢٢٢٨
١٧	إنَّا هذا الحيَّ من رَبِيعةَ	٢٩٣٣
١٧	وأخبِروا به مَن وراءَكُم	١٢٥١
١٧	جاءَه وَفْدُ بني فُلانٍ	٢٤٠٧
١٧	ونهَى عن الدُّبَّاء	٦٨٤
١٧	الحِلْمُ والأَنَاةُ	٧٤
١٧	نهَى عن الحَنْتم	٥٠٧
١٧	بأمْرٍ فَصْلٍ	١٨٥٥
١٧	غيرَ خَزَايَا	٦٠٧
١٧	المُزَفّت	٢٠٠٥، ٩٦٢
١٧	المُقيَّر	٢٠٠٥
١٧	عن أربعٍ	١٢٥١
١٧	النّقير	٢٠٠
١٧	وَجَبتْ	٢٣٣٤
١٧	وَحدَه	٢٣٤٢
١٨	وتَدِيفُون فيه منَ القُطَيعاءِ	١٩٣٥، ٧٥٨
١٨	إنَّ بلادَنا كثيرةُ الجِرْذان	٣٤٤
١٨	حدَّثنا من لقِيَ ذلك الوَفد	٣١٢٨
١٨	قال: في أَسقِيةِ الأَدَمِ	٢٨، ٢١٢٠
١٨	أوَ تعلَمُ ما النَّقِيرُ	١٠٥
١٨	علَيكُم بالمُوكَى	٢٣٨٠
١٩	ليسَ بينَها وبينَ اللهِ حِجَابٌ	٤٣٦
١٩	واتَّقِ كرائمَ أمْوالِهم	١٠٦٦
١٩	إنك تَقْدَمُ على قَومٍ	١٩١٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٠	لَوْ مَنَعُوني عِقَالاً لأجاهِدنَّهم	١٦٨٠
٢٠	لما مات النَّبيُّ ﷺ وكان أبو بَكرٍ	١١١٢
٢٠	فقد عَصَم منِّي نَفسَه ومَالَه	١٦٦٩
٢٠	أُمِرتُ أن أُقَاتِلَ النَّاسَ	٤٣٠، ٨٢٤
٢٠	هَيْهاتَ هَيْهاتَ	١٠٦
٢٢	ما قَضَى بهذا عليٌّ إلَّا أنْ يكونَ ضَلَّ	١٥٥٠، ٥٩
٢٢	أختارُ له الأمورَ اختياراً و أُخْفِي عنه	٥٣٣
٢٢	وَلَدٌ ناصِحٌ	١١٥١، ٢٣٨٧
٢٤	فلم يَزل رسُولُ الله ﷺ يعرضِها عليه	١٧٠٤، ١٦٠٨
٢٤	لمَّا حَضَرتْ أبا طالبٍ الوفاةُ	٥٢٤
٢٥	إنَّما حملَه على ذلك الجزَعُ	٣٥٨
٢٥	يوم القِيامة	٢٠٠٠
٢٦	حدَّثنا حسنُ بنُ الرَّبيع حدَّثنا حمادُ بنُ زَيدٍ	٣٠٩٢
٢٧	فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه، وذو التَّمرِ بتمرِه	١٤٥٠، ٣١٢٥
٢٧	فهَمَّ القومُ بنَحْرِ حَمائِلِهم	٤٩٨
٢٧	النَّواضِحُ	١٣٦٦
٢٧	الذُّرَة	٧٦٩
٢٧	فنفِدَ	١٣٨٣
٢٨	إنْ كان صاحِبُكَ مليئاً فخُذْ عنه	١٢٤٣
٢٨	القَسَامَةُ	١٩٨٨
٢٩	مَهلاً	١٢٧٧
٣٠	أتدرِي ما حقُّ العِبادِ على الله	٥٣٨
٣٠	كنت رِدْفَ رسُول الله ﷺ	٨٣٣
٣٠	مُؤْخِرةُ الرَّحْلِ	٢٤، ١٢٩٢
٣٠	بالمَدينَةِ	١١٣
٣١	فإذا ربيعٌ يدخُل في جَوفِ الحَائطِ من بئرٍ خارِجَةٍ	٢٩٦٥، ٨٠١
٣١	فاحْتَفرتُ كما يَحتفِرُ الثَّعلبُ	٥٣٣
٣١	وركِبَني عُمرُ فهو على أثَري	٨٤٣
٣١	تُقتَطعَ دونَنا	١٩٣٥
٣١	بأبي	١١٣
٣٢	فأخبَرَ بها مُعاذٌ عند مَوتِه تَأثُّماً	١٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٣٢	مفاوِز	١٨٨١
٣٣	وعقلَ مَجَّةً مَجَّها رسولُ الله	١٢٠٨
٣٣	وأَسْنَدوا عُظْمَ ذلك وكُبْره	١٠٤٥
٣٣	فحبَسَناه على خَزِيرٍ صنَعْناه	٦٠١، ٤٧٢
٣٣	فلم يجلِسْ حتَّى دخلَ البيتَ	٤٣٢
٣٣	سألتُ الحُصَينَ بنَ محمَّد	٥٧١
٣٣	إن أهلَ الدَّارِ	٧٥٣
٣٣	سَراةُ النَّاس	٢٠٦٥
٣٣	غَدًا	١٧٢٦
٣٤	حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيَى ابنُ أبي عمرَ	٣٠١٢
٣٥	والإيمانُ بِضعٌ وسَبعونَ شُعبةً - الإيمانُ بِضْعة وسَبْعُون	٢٢١٢، ٢٠٢٨
٣٥	إماطة الأذى عن الطَّريقِ	١٢٨٩
٣٦	أخذته ألسنةُ النَّاس، تَكَلَّموا فيه	٢٤٤
٣٦	وهو يَعِظُ أخاه في الحَياءِ	٢٤٠٢
٣٦	إنَّ شَهراً نَزَكوه	١٣٣٨، ٢٤٤
٣٦	الحياءُ من الإيمان	٥٧١، ١٢٥١
٣٧	أأخبرُك عن رسُول الله ﷺ وتُعارِض فيه	١٦٠٨
٣٧	الزّهط	٩٠٦
٣٨	بَلَى	١٧٤
٤١	الثِّقَاتِ وأهلِ القَنَاعَة	١٩٥٧
٤٢	يومُ الفطرِ يومُ الجَوائزِ	٤٠٩
٤٢	أجدَى على الأَنَامِ	١٥
٤٢	سُئِل رسول الله ﷺ	٢٠١٥
٤٦	القُرآنُ هَيِّنٌ، والوَحيُ أَشَدُّ	٢٣٤٥
٤٦	من لا يأمنُ جارُه بوائِقَه	١١٨
٤٧	تعلَّمتُ القُرآنَ في ثَلاثِ سِنينَ والوَحْيَ في سَنتَينِ	٢٣٤٥
٤٨	ولا يَحِلُّ لهُ أن يُقِيمَ عندَه حتى يُؤْثِمَهُ	١٥
٤٨	حتَّى لا يجِد ما يَقريه بِه	١٩٢٩
٤٨	جَائزتُه يومٌ وليلةٌ	٤٠٩
٤٨	حتَّى يُؤْثِمَه	٤٥٧
٤٨	ما يَقريه به	١٩٢٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٨٥	المَواقِيتُ	٢٤١٢
٨٦	أن تُزانيَ حَليلَةَ جارِكَ	٤٨٦
٨٦	أنْ تجعَلَ للهِ نِدّاً	١٣٢٦
٨٦	قال: ثمَّ أي	٢٩٢
٨٧	شَهادَةُ الزُّور	٩٧٣
٨٧	فكرَّرَ ثلاثاً	٤٣٥، ٤٢٩
٨٧	الجَنَّةُ	٣٨١
٨٨	قولُ الزُّور	٩٧٣
٨٩	المُوبِقات	٢٣٢٥
٩٠	فيسُبُّ أمَّه	٣٥١٧
٩١	إنَّ الله جميلٌ يُحبُّ الجَمالَ	٣٧٢
٩١	مَن... غَمِطَ النَّاسَ	١٧٥٢
٩١	مِثقال ذَرَّة	٧٧٠
٩١	بطَرُ الحقِّ	١٦٧
٩٢	وضعَّف يحيَى موسَى بنَ دينارٍ	٢٥٧٣
٩٤	إن جِبريلَ عَرَض لي في الحرَّة	١٦٠٨
٩٤	فينفَحُ به يمينَه وشِمالَه	١٣٨٢، ١٣٩١
٩٤	وإنْ رَغِمَ أنفُ أبي ذَرٍّ	٨٧٧
٩٤	إلّا ديناراً أَرصُده	٨٦١، ١١٩٧، ٥٩
٩٤	فأجلَسَني في قاعٍ	٢٠٠٨
٩٤	فأطالَ اللَّبثَ	١١٢١
٩٤	حرَّة المدينةِ	٥٧١، ٤٥٨
٩٦	فهلَّا شقَقْتَ عن قلبِه؟	١٣٩٢
٩٧	حَسَر عن رأسِه البُرْنُسَ	٥٤٢، ١٥٨
١٠٠	مَنْ غَشَّنَا - الغشُّ	١٧٧٠، ١٢٥١
١٠٣	ليسَ منَّا من دَعَا بدَعوَى الجاهِليَّةِ	١٢٥١، ٧٣٢
١٠٤	أنا بريءٌ من السَّالِقَة والحالِقَة	٢٠٨٤، ١٤٨، ١٤٩١، ٦٠٠
١٠٤	فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ برَنَّةٍ	٨٦٠
١٠٤	وَجِعَ أبو موسَى وَجَعاً	٢٣٣٩
١٠٤	تعَلَّمي	١٦٤٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٥	لا يدخلُ الجنَّة قتَّاتٌ	١٣٥٣، ١٨٩٩
١٠٥	النمَّام	١٨٩٩
١٠٦	والمنَفِّقُ سِلعَتَه بالكذِبِ	١٣٨٩
١٠٦	فقالت خديجةُ: أي عَمِّ	١٦٥٣
١٠٦	خابُوا وخَسِروا	٦٦٨
١٠٦	المُسبِلِ إزاره	١٣٤٢، ٢٠٢٤
١٠٦	عذابٌ أليمٌ	٥٤
١٠٨	فضل ماءٍ بالفَلاة	١٨٥١
١٠٨	ابنُ السَّبيلِ	٢٠٢٤
١٠٨	العَصر	١٦٦٨
١٠٩	وحدَّثنا زهيرٌ: حدَّثنا جريرٌ	٣١٨٦
١٠٩	يتوجَّأُ بها في بَطنِه	٢٣٣٣
١١٠	ليسَ على رجُلٍ نَذرٌ فيما لا يَملِكُ	٢٥٧٥
١١٠	مَن حَلَفَ على يَمِينٍ	٣٥٢٣، ١٦٤٦
١١١	إنَّ الله ليؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجلِ الفاجِرِ	١٠٧
١١١	شهِدنا مع رسولِ الله ﷺ حُنَيْناً	٥١٦
١١١	إنَّه لم يَمُتْ....	٢٢٦٥
١١١	الله أكبَر	١٠٤٥
١١١	فكاد	١١١٣
١١٢	ما أجزَأ منَّا...أحد كما أجزَأ فلانٌ	٣٥٣
١١٢	لا يدعُ شاذَّةً ولا فاذَّةً	٢١٧٣
١١٢	فجعَل ذُبابَه بين ثَديَيه	٧٦٥
١١٢	آنِفاً	٧١
١١٣	فما رَقَأ الدَّمُ	٨٩١
١١٣	الكِنانة	١٠٨٣
١١٣	فنكَأَها	١٣٤٣
١١٤	العَباءةُ	١٥٧٢
١١٥	خرَجنا مع النَّبيِّ ﷺ	٣٥٢٥
١١٥	أحدُ بني الضُّبيبِ	١٥٧١
١١٥	خَيبر	٥١٦
١١٦	قطَع براجمه بمِشقصٍ	٢٢٢٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٦	فشَخَبَتْ يَداهُ	٢١٦٩
١١٦	اللَّهمَّ	١١٨٤
١١٨	يَبيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ من الدُّنيا	١٦٠٨
١١٨	فِتَنٌ كقِطَع اللَّيل	١٨٠٠
١٢٠	مَنْ أَساءَ في الإسلامِ أُخذَ بالأوَّلِ والآخِرِ	٢١٢٥
١٢١	فسُنُّوا عليَّ التُّراب سِنّاً	٢١٠٠
١٢١	نُعِدُّ	١٩٥
١٢٣	أرأيتَ أشياءَ كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهليَّةِ	٥٠٨، ٥١٥
١٢٣	أتبرَّرُ بها	١٥٣
١٢٥	﴿وُسعَها﴾	٢٤٢٥
١٢٥	غُفرَانَكَ - الغُفرَانُ	١٧٦٥
١٢٧	ما حدَّثَتْ به أنفسَها	١٣٩٠، ٢٩٠٠
١٢٨	السَّبع مئة	٢٠٢٥
١٢٩	كلُّ حسنةٍ...بسَبعةِ أمثالِها إلى سَبع مئة ضِعفٍ	٢٠٢٥
١٣٢	ذلك صريحُ الإيمانِ	١٤٧٥
١٣٣	وفَدَ علَيه فُلانٌ	٢٤٠٧
١٣٣	الوَسْوَسَةِ	٢٤٢٦
١٣٤	الخَلْق	٦٢٣
١٣٧	أَوجَبَ	٢٣٣٤
١٣٨	شَاهِدَاكَ أَو يَمِنُهُ	٢٢٣٣، ٣٠٢٨
١٣٩	انتَزَى على أرضي	١٣٣٨
١٣٩	يَختَصِمانِ	٥٣٩
١٤٣	أتى عليَّ زمان وما أبالي أيَّكُم بايعتُ	٢٢٨
١٤٣	فيَظَلُّ أثَرُها كأثَرِ المَجْلِ	١٣، ١٢١٠
١٤٣	فيَظَلُّ أثَرُها كأثر الوَكْتِ	٢٣٧٥
١٤٣	جَذْرِ قلوبِ الرِّجال	٣٣٦
١٤٣	إلا ردَّه عليَّ ساعيه	٢١٠٩
١٤٣	فتراه مُنتَبِراً	١٢٩٧
١٤٣	فنفِطَ	١٣٨٦
١٤٤	تُعرَض الفِتنُ على القلوبِ عَرْضَ الحصِير	١٦٠٨، ١٧٠٤، ٥١٩
١٤٤	قلتُ... ما... مُرباداًّ؟ قال: شِدَّةُ البَياضِ في سَوادٍ	٢١٧٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٠	الوَحْي	٢٣٤٥
١٦٠	جَذَعاً	٢٩٧٠، ٣٣٨
١٦٠	غطَّني	١٧٣٩، ١٧٢١
١٦٠	جاءَت	٤٢٠
١٦١	انطلَقوا بي إلى زمزمَ، فشُرِحَ عن صَدْري	١٣٣٨
١٦١	على عَرشٍ بين السَّماء والأرض	١٦١٢
١٦١	حتَّى هوَيتُ إلى الأَرضِ	٢٣١٠، ٣١٢
١٦١	فاستَخرَجَ منه عَلَقَةً	١٦٤٥
١٦١	فجُئِثْتُ منه فَرَقاً	٣١٢
١٦١	يجاوِرُ بغارِ حِراءٍ	٤٠٨
١٦١	فأخَذَتْني رَجْفَة	٨٢٠
١٦١	أَصَابَتني رَجْفَة	٨١٨
١٦١	منتقَعُ اللَّون	١٤٠١
١٦١	فَترَة الوَحي - وفَتَر الوَحي	١٧٩٧
١٦١	فحمِيَ الوحيُ	٥٠٥
١٦١	الأَوْثانُ	٢٣٣١
١٦١	دثِّرُونِي	٦٨٩
١٦١	جُئِثتُ	٣١٢
١٦١	كُرسيٍّ	١٦١٢
١٦٢	حتَّى انتَهوا بي إلى سِدرَةِ المُنتهَى	٢٠٥٥
١٦٢	مُسنِد ظهرَه إلى البَيتِ المَعمورِ	٢٠٩٩
١٦٢	ويضَع حافِرَه حيث انتَهَى طَرْفُه	٩٩٠
١٦٢	وكأنَّ ورقَها آذانُ الفِيَلةِ	١٨٨٨
١٦٢	وهو نائمٌ في المسجدِ الحَرامِ	٤٦٥
١٦٢	ورَحَّب ودَعَا	٨٢١
١٦٢	بيتُ المُقدسِ	١٩٠٩
١٦٢	البُراق	١٦٠
١٦٢	بَلّوتُ	١٨٣
١٦٢	الكعبة	١٠٨٦
١٦٣	ثمَّ أنزلْتُ على طَسْتٍ من ذَهَبٍ	١٠١٣، ١٣٣٨
١٦٣	حتَّى ظَهَرْتُ بمُسْتوًى	٢١٣٦، ١٠٣٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٣	عَن يَمينِهِ أَسوِدَةٌ	٢١٢٨
١٦٣	فعَرَج بي إلى السَّماء	١٦٠٣
١٦٣	أسمعُ صَريفَ الأقلامِ	١٤٨١
١٦٣	لم أُثْبِت مَنازِلَهم	٢٧٣
١٦٣	جَنابِذُ اللُّؤلُؤ	٣٧٧، ٤٢٩
١٦٣	فغَشِيَها أَلوَانٌ	١٦٩٢، ١٧٧١
١٦٣	فُرِج سقفُ بَيتِي	١٨٢١
١٦٣	نسَمُ بَنيهِ	١٤١٠
١٦٣	فَرَج صدرِي	١٨٢١
١٦٣	لمستَوًى	١١٣
١٦٤	فاخترتُ اللَّبنَ فقالَ: أَصَبْتَ أصابَ الله بكَ	١٥٢٢
١٦٤	إذا خرَجُوا منه لم يعُودُوا آخِرُ ما علَيهم	٢٤، ١٢٠٤
١٦٤	أنَّه رأى أربعَةَ أنهارٍ يخرُجُ من أصْلِها	٣١٢٦
١٦٤	فشُرِحَ صَدرِي	٢١٧٨
١٦٤	أصابَ الله بك	١٥٢٢، ١١٣
١٦٤	إلى أسْفَله	٨٩٥
١٦٤	فَشُقَّ	١٨٢١، ٨٩٥
١٦٥	ليلة أُسرِي بي مرَرتُ على مُوسَى	٣٥٣٥
١٦٥	جَعْدٌ	٣٨٣
١٦٥	آدَم	٢٨
١٦٦	على ناقةٍ ...جَعْدَةٍ	٣٨٣
١٦٦	له جُؤارٌ إلى الله	٣١٠
١٦٦	الثَّنِيَّة	٢٩٤
١٦٦	الإِصْبَع	٧٥
١٦٦	ليف خُلبة	٦١٢، ٦١٦، ١٢٠٠
١٦٧	ضَرْبٌ من الرِّجال	٣٨٣، ١٥٤٣
١٦٧	مُضطَرِب	٢٥٢٠
١٦٨	أَحمرُ كأنَّما خرَج من دِيمَاسٍ	٢٤٧٣، ٧٢١
١٦٨	أصبتَ الفِطْرَةَ	١٨٣٧، ١٥٢٢
١٦٨	غوَت أمَّتُك	١٧٧٧
١٦٨	مُضْطَرِبٌ	١٥٤٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٨	فنعَتَه	١٣٧١
١٦٩	آدَم كأَحسَن ما أنتَ رَائي مِن أُدمِ الرِّجالِ	٢٨، ١١٥٤
١٦٩	يسْكُبُ رأسَه ـ أي: ـ يقطر	١٣٤٠، ٢٠٧١
١٦٩	أَعْورُ العَينِ اليُمْنَى	١٠٢٧، ٢٤٥٤
١٦٩	الرَّجِلُ الشَّعرِ	٨١٥
١٦٩	مَنكِبَي رَجُلين	٨٢٠
١٦٩	عِنَبةٌ طافِيَة	٢٤٥٤، ١٦٦٢، ١٦٦٢، ١٠٠٧
١٦٩	جَعْدٍ قَطَطٍ	١٩٣٣، ٣٨٣
١٦٩	له لِمَّةٌ	١١٥٤
١٦٩	المسيح	١٢٦٩
١٧٠	جلَى الله لي بيتَ المقدس	٣٦٧
١٧١	يُهَادَى بين رَجُلين	٨٢٠
١٧١	ينطُفُ رأسُه ماءً	١٣٤٠
١٧١	سَبْطُ الشَّعَرِ	٣٨٣
١٧١	سَبِطٌ جَسِيمٌ	٢٠٢٣
١٧٢	فسَألُوني عن أشياءَ... لم أُثبِتْها	٢٧٣
١٧٣	إليها يَنتهِي ما يُعرَجُ به من الأرضِ	٢٠٥٥
١٧٣	غفَر الله له...المُقْحِمات	١٩٠٣
١٧٧	لقَد قفَّ شَعَرِي	١٩٨٤
١٧٧	سُبْحان الله	٢٠١٩
١٧٧	اللَّطِيفُ	١١٤٧
١٧٨	نورٌ أنَّى أَراه	٦٩، ١٤٤٣، ٧٤
١٧٨	رأيتُ نُوراً	٧٤
١٧٩	لأحرَقت سُبُحاتُ وَجهِه ما انتهى إليه بَصَرُه	٢٠١٩
١٧٩	يَخْفِضُ القِسْطَ وَيرفعُه	١٩٨٧، ٦٥٤
١٧٩	حِجابُه النُورُ	٤٣٦، ٧٤
١٨٠	وعليه مُقَطَّعَاتٌ	١٩٣٥
١٨٠	رِداءُ الكِبرياء	٨٣٤، ٤٥
١٨٠	جَنَّةُ عَدْنٍ	١٥٩٦
١٨١	نعُوذُ بالله منك، هذا مكانُنا	٢٥٧٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٣	فيخرُجونَ كأنَّهمُ اللُّؤْلؤُ	١١١٧
١٨٣	فناجٍ مُسَلَّم ... ومخدوشٌ	٣٥٢
١٨٣	إذا كان يومُ القِيامَةِ	٢٠٠٢
١٨٣	حتَّى إذا صاروا حُمَماً	٢٠٩٥، ١٦٩٧، ٤٩٩
١٨٣	لا تضارُّونَ في رؤيتِه	١٥٤٦
١٨٣	وغُبَّر أهلِ الكتابِ	١٧٢٠
١٨٣	على أفواهِ الجنَّةِ	١٨٨٤
١٨٣	أدَق من الشَّعرِ	٧٤١
١٨٣	فيُكشَف عن سَاقٍ	٢١٣٤
١٨٣	وعليه خَطاطِيفُ	٦١٣
١٨٣	خرَّ مستلقياً	٥٩٥
١٨٣	الشَّفَاعَة	٢٢٢١
١٨٣	فمَكْدُوسٌ	١٠٥٩
١٨٣	النَّصارى	١٣٦٠
١٨٣	فأقرَّ به	١٣٧٣
١٨٣	الجِسْرُ	٣٩٣
١٨٤	فيُلقَون في نهرِ الحياءِ أو الحياةِ	٥٧١
١٨٤	كما تنبتُ الغُثاءَةُ	١٧٢٢
١٨٤	حمِئةِ السَّيل	٤٩٣، ٥٠٥
١٨٥	فيَخرُجون من النَّارِ ضَبائِر ضَبائِر	١٥٣٦
١٨٥	حتَّى إذا كانوا فَحماً	١٨٠٩
١٨٥	الحبَّة	٧٢٢
١٨٥	بُثُّوا	١٢٤
١٨٥	أذِن	٣٣
١٨٦	أتَسخَرُ بي وأنتَ الملِكُ؟!	١، ٢٠٤٨
١٨٦	يخرجُ من النَّار حَبْواً	٩٣٨، ٤٢٩
١٨٦	حتَّى بدَتْ نواجِذُه	١٣٠٦
١٨٧	أتَستَهزِئُ بي وأنتَ ربُّ العالمينَ	٢٢٨١
١٨٧	من يَصْريني منكَ	١٤٨٢
١٨٧	يَكْبُو مرّة	١٠٤٧
١٨٩	نزَلُوا منازِلَهم وأَخَذُوا أَخَذَاتِهم	٢٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٩٠	ها هُنا	٢٢٩٥
١٩١	شَغَفَني رَأيٌ مِن رَأيِ الخَوَارِجِ	٢٢١٩
١٩١	كأنَّهُم عِيدَانُ السَّمَاسِمِ	٢٠٩٥
١٩١	نباتَ الشَّيءِ في السَّيل	٧٢٢
١٩١	كأنَّهم القَرَاطيسُ	١٩١٩
١٩١	فيَتجلَّى الله لهم	٣٦٧
١٩١	ويَذهَبُ حُرَاقُه	٤٦٢
١٩١	جِسْرُ جَهنَّم	٣٩٣
١٩١	ثمَّ يَنْجُو	٣٦٧
١٩١	المنافقين	١٣٨٩
١٩٣	فلا يَبقى في النَّارِ إلَّا مَن حبَسَه القرآنُ	٤٢٧
١٩٣	إلا أنَّ شُعبَةَ جعَل مكان الذَّرَّة ذُرَةَ	٧١٠، ٧٦٩
١٩٣	ما يزنُ بُرَّة... وما يزنُ شَعيرَة	٧١٠
١٩٣	أنتَ رُوحُ الله وكلِمَتُه	٩١١
١٩٣	لو استَشفَعنَا على ربِّنا	١٦٤٦
١٩٣	خلَقَ آدمَ...بيَدِه	٢٤٤٣
١٩٣	ماجَ النَّاسُ	١٢٨٢
١٩٣	وجِبْرِيائِي	٣١٥
١٩٣	كِبْرِيائي	١٠٤٥
١٩٤	أَدْخِلْهم من البَابِ الأَيمنِ من أبوابِ الجنَّةِ	٢٤٤٦
١٩٤	ألا تَسْأَلُوني كَيْفَهْ؟ قالوا كَيْفَهْ؟	١١١٥
١٩٤	بين مِصرَاعَين من مَصاريع الجنَّةِ	١٤٨٠
١٩٤	في صعيدٍ واحدٍ يَنفُذُهم البصرُ	١٣٨٤، ١٥٠٥
١٩٤	فنهَسَ منها نَهْسةً	١٤٣٨
١٩٤	ويذْكُر كَذَباته	١٠٦٠
١٩٥	إنَّما اتخذتُ خليلاً من وَراءَ وراءَ	٢٣٦٢
١٩٥	نجيءُ نحنُ يومَ القيامةِ عن كذا وكذا	٢٥٧٧
١٩٥	كشدِّ الرِّجالِ تجري بهم أعمالُهم	١٩٥، ٨٢٠
١٩٥	على جَنَبتَي الصِّراطِ	٣٧٧
١٩٥	حتى تُزلَف لهم الجنَّة	٩٤٩
١٩٥	كَلِمَةَ الله ورُوحه	١٠٧٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٩٥	تجري بهم أعمالُهم	١١٣
١٩٥	فمَخَدُوشٌ فنَاجِ	٣٦٧، ١٠٥٩
١٩٥	زَحْفاً	٩٣٨
١٩٨	ادَّخَرْتُ دَعوَتِي شَفاعةً لأُمتي يَومَ القيامةِ	٢٢٢١، ٥٧٢
١٩٩	وأنا أُرِيدُ أنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفاعَةً لأمَّتِي	٢٥
٢٠٢	وتَلا قولَ إبراهيمَ ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ﴾	١٩٩٩
٢٠٣	فلما قَفَّى الرَّجل	١٩٨٦
٢٠٤	سأبُلُّها ببَلالِها	١٧٧
٢٠٧	فَانْطلَق يَرْبَأُ أَهْلَه	٨٠٣
٢٠٧	يَهْتِفُ به	٢٢٦٠
٢٠٨	لمَّا نزلَت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٢٦٥٧
٢٠٨	تبّاً لك	٢٣٠
٢٠٨	سَفْح	١٥١٦
٢٠٩	ولولا أنا لكان في الدَّرْك الأسْفَل	٧٠٥
٢٠٩	في ضَحضَاح	١٥٣٩، ٢٢٢١
٢١٠	لَعلَّهُ تَنفَعُهُ شَفَاعَتِي	٢٢٢١
٢١٣	يوضَعُ في أَخْمَصِ قدَمَيه جَمرتانِ	٦٣٠
٢١٦	يدخلُ الجنَّةَ من أمَّتي سبعونَ ألفاً	١٧١٤
٢١٧	زمرةً واحدةً	١٢٧٠
٢١٩	آخِذٌ بعضُهم بعضاً، لا يدخُلُ أوَّلُهم حتَّى يدخُلَ آخرُهُم	١١٩٧، ١٢٧٠
٢٢٠	لا رُقيَةَ إلَّا من عينٍ أو حُمَةٍ	١١٩٧، ٤٩٤، ٨٩٦
٢٢٠	فرُفِعَ لي سَوَادٌ	٨٩٠
٢٢٠	الأُفُق	٨٠
٢٢١	أرجُو أن تَكونُوا شَطرَ أهلِ الجنَّة	٢١٩٠
٢٢١	لا يوردَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ	١٤٦٣
٢٢١	أسنَد ظهرَه إلى قُبَّة	٢٠٩٩
٢٢٢	فإنَّ مِنكُم رجُلاً ومن يأجوجَ ومأجوجَ ألفاً	٣٠٠٧
٢٢٢	كالرَّقْمَة في ذِراع الحِمَار	٨٩٤
٢٢٢	ابعَثْ بَعْثَ النَّار	١٩٢
٢٢٢	لَبَّيكَ وسَعدَيكَ	٢١٠٥
٢٢٢	الخيرُ...بيَدِك	٢٤٤٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٣	كلُّ النَّاسِ يَغدُو فبائعٌ نفسَه فمُعتقُها أو مُوبِقُها	٢٢٨، ٢٣٢٥، ١٧٢٦
٢٢٣	الطَّهور شَطر الإيمان	١٠١٥
٢٢٣	الصَدَقةُ بُرهانٌ	١٦٢
٢٢٣	الصَّبرُ ضِياءٌ	١٤٥٩، ١٤٦١
٢٢٤	قال أبو بَكرٍ: ووكيعٌ حدَّثنا إسرائيلُ	٣١٢٩
٢٢٤	لا تُقبلُ صَدَقةٌ من غُلُولٍ	١٧٤٣
٢٢٦	من توضَّأ نحو وضُوئي هذا ثمَّ صلَّى	٣٥٣٦
٢٢٦	ومسَح برَأسِه	١١٣
٢٢٦	واستَنْثَر	١٣٠٢
٢٢٦	الكَعْبان	١٠٨٦
٢٢٧	لولا آيَةٌ في كتابِ الله	٧٤
٢٢٨	ما من امرِىءٍ تَحضُرُه صَلاةٌ مكتوبةٌ	٥٢٤
٢٢٨	فجئته بطَهور	١٠١٥
٢٣١	كنتُ أضعُ لعثمانَ طَهورَه	١٣٤٠، ١٠١٥
٢٣١	هذا حديثُ ابنِ مُعاذٍ	٣١٨٨
٢٣٢	لا يَنهَزُه إلَّا الصَّلاةُ	١٤٣٢
٢٣٢	أَسْبَغ الوُضُوء	٢٠٢٦
٢٣٢	ما خلا كذا	٦٢٥
٢٣٣	ما لم تُغشَ الكَبَائِر	١٧٧١
٢٣٤	وحدَّثني أبو عُثمانَ عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ عن عقبةَ	٣١٧٩
٢٣٤	أبي بَكرِ بنِ أبي شَيبَةَ عن زيدٍ	٣١٧٩
٢٣٤	روَّحتُها بعَشِيٍّ	٩١١
٢٣٥	بدأ بِمُقَدَّم رأسِه	١٢٩٢، ١٩٠٧
٢٣٥	فأقْبلَ بهما وأدْبَر	١٨٩٣
٢٣٧	فَلْيجعلْ في أنفِه ماءً، ثمَّ لِيَنتثِرْ	١٣٠٢
٢٣٧	مَن استَجْمَر فلْيُوتِر	٣٧٠
٢٣٧	يبلُغُ به النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم	١٨٠، ١٣٥٦
٢٤٠	عن سَالمٍ مَولَى شدَّادٍ كنتُ أنا معَ عائشةَ	٧٤
٢٤٠	ويلٌ للأعقابِ مِن النَّار	١٦٧٧، ١٢٥١، ١٢٩٢
٢٤١	فتوَضَّؤوا وَهُم عِجَالٌ	١٥٩١
٢٤١	أَسبِغوا الوضُوءَ	٢٣٩٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤١	وأقدامُهم تلُوحُ	١١٩١
٢٤٢	العَرَاقِيب	١٦١٠
٢٤٢	المِطهَرة	١٠١٥
٢٤٣	أَحسِنْ وُضُوءَكَ	٢٣٩٥
٢٤٤	بطَشَتْها يداه	١٧٠
٢٤٦	حتَّى أَشْرَع في العَضُدِ... وحتى أَشْرعَ في السَّاقِ	٢١٨٣
٢٤٦	من استطاعَ منكم أن يطيلَ غُرَّته فليفعلْ	١٧٣٠
٢٤٦	أنتم الغُرُّ المحجَّلون - غُرّاً مُحَجَّلينَ	١٧٣٠، ٤٤٠
٢٤٦	إسْباغُ الوضوء	٢٠٢٦
٢٤٧	لكم سِيمَا	٢٠٩٥
٢٤٨	من آثارِ الوُضوءِ	٢٣٩٥
٢٤٩	يأتُونَ غُرّاً مُحَجَّلينَ من الوُضوءِ	٢٣٩٥
٢٤٩	السَّلامُ عليكُم دارَ قَومٍ مُؤمِنينَ	٢٩٣٢، ٧٥٣
٢٤٩	وإنَّا إنْ شاءَ الله بكم لاحِقُونَ	٧٠
٢٤٩	بين ظَهْرَي خَيلٍ دُهْمٍ	٢١٣، ٧٤٧، ١٠٣٩
٢٤٩	فأقُول سُحْقاً سُحْقاً	٢٠٤٦
٢٤٩	أُنادِيهم ألَا هلُمَّ	٢٢٨٧
٢٤٩	فلَيُذَادَنَّ رِجالٌ	٧٩٠
٢٤٩	خيلٍ غرٍّ محجلةٍ	٤٤٠، ١٧٣٠
٢٤٩	بل أنتُم أصحابي	١٤٦٢
٢٤٩	المَقبُرة	١٢٦٧
٢٥٠	أنتم ها هُنا يا بَني فَرُّوخَ	١٨٩٠
٢٥٠	ما هذا الوضُوءُ	٢٣٩٥
٢٥١	إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ	١٠٧٠
٢٥١	وكَثْرةُ الخُطَا إلى المساجدِ	٦١٤
٢٥١	فذَلِكُم الرِّباطُ	٧٩٨
٢٥٢	لَولاَ أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرتُهُمْ بالسِّواكِ	١١٨٨، ٢٢٢٨
٢٥٥	كانَ يَشُوصُ فَاهُ	٢٢٤٣
٢٥٦	بات يَفعَل كذا	٢٢٣
٢٥٧	تَقلِيمُ الأظْفَارِ	١٩٤١
٢٥٩	أمرَ... بإعفاءِ اللِّحَى	١٦٨٠، ١٧٠٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٩	أَحْفُوا الشَّوارِبَ	٣٥٨، ٥٣٣
٢٥٩	اعفُوا اللِّحَى	١١٣٧، ٢٤٠٨، ١٧٠٦
٢٥٩	أوفُوا اللِّحى	١٧٠٤
٢٦٠	جُزُّوا الشَّوارِبَ	٥٣٣، ٣٥٨
٢٦٠	أرخوا اللِّحى	١٧٠٤
٢٦١	وانتِقاصُ الماءِ	١٣٩٩
٢٦١	غُسْلُ البَراجِم	١٤٩
٢٦١	الاستنشاق	١٤٢٤
٢٦٢	ولا تَسْتَنْجُوا بِرَجِيع	٨١٧
٢٦٢	حتَّى الخِراءةَ	٥٩٠
٢٦٤	فوَجَدنا مَراحِيضَ قد بُنِيَت	٨٢٥
٢٦٦	إذا قعَدتَ لحاجتِك فلا تَستَقبلِ القِبلةَ	٥٥٤
٢٦٦	رأيتُه جالِساً على حاجتِه مستقبلَ القِبلةِ	٥٥٤
٢٦٦	رأيتُه على لَبِنتَين	١١٢٤
٢٦٦	فرَقِيت على ظَهر بيتٍ	٨٩٦، ٣٥٣٧
٢٦٧	نهى أن يَتنفَّس في الإناءِ	١٨٩٠
٢٦٩	يَتَخلَّى بطريقِ المُسلمينَ	٦٢٥
٢٦٩	اللَّعَّانَين	١١٦٠
٢٧٠	فأُتِي بمِيضأَةٍ	٢٣٩٥
٢٧١	العَنَزة	١٦٦٢
٢٧٢	المائدة	١٢٨٧
٢٧٣	فيقرضُه بالمقارِيضِ	١٩٢٤
٢٧٣	أتى سُباطة قوم	٢٠٢٣
٢٧٣	فانتبذْتُ منه	١٢٩٦
٢٧٣	الإِدَاوَة	٣٠
٢٧٤	خرجَ لحاجتِه فاتَّبعَه بإداوَةٍ...ماءٌ	٥٥٤
٢٧٤	فقَضى حاجتَه ثمَّ جاءَ، فصبَبْتُ عليه	٤٣٢
٢٧٤	فصَبَّ عليه حينَ فرَغَ من حاجتِه	٤٣٢
٢٧٤	فتوضَّأ ومَسَح على خُفَّيه	٣٥٢٩
٢٧٥	وفي حَديثِ عيسَى بن يونسَ حدَّثني الحكمُ	٣١٣٠
٢٧٥	كانَ يمسحُ على الخُفَّينِ والخِمارِ	٦٢٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٩	إذا شرِبَ الكَلْبُ	٢٣٨٤
٢٧٩	إذا وَلَغَ الكلبُ	٢٣٨٤
٢٨٠	عفِّرُوه	١٦٧٩
٢٨١	الماءُ الرَّاكِد	٨٤٤
٢٨٢	المَاءُ الدَّائمِ	٧٥٦
٢٨٤	وله عليه السَّلام يومئذ تِسع نِسْوة	٢٦٠
٢٨٤	لا تُرْزِمُوه	٩٤١
٢٨٤	فصبَّه	١٣٦٦
٢٨٥	فَشنَّهُ عَليهِ	٢١٠٣، ٢٢١١
٢٨٥	مَهْ مَهْ	١٢٧٥
٢٨٦	فأتْبعَه بولَه، ولم يغسِلْه غسلاً	١٣٦٦
٢٨٦	كان صلى الله عليه وسلم يُحنِّكُ أولادَ الأنصارِ	٥١٢
٢٨٦	وكان أَجوفَ جَليداً	٤١٤
٢٨٧	علامَ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ	٧٣٣
٢٨٧	العُودُ الهِنْدِي الكُسْت	١٠٩٦
٢٨٧	أعلَقَت	١٦٤٦، ١٥٩٩
٢٨٧	فنضَحَه	١٣٦٦
٢٨٧	فرشَّه	١٣٦٦
٢٨٧	عليه	١٦٥٥
٢٨٨	وإنْ لم ترَهُ نضَحْتَ حولَه	١٣٦٦
٢٨٨	المَنِيُّ	١٢٥٢، ٤٣٠
٢٩١	تقرُصُه بالماءِ ثمَّ تَنضَحُه	١٩٧٦، ١٣٦٦، ١٩٢٣
٢٩١	تَحُتُّه بظفرها	٤٣٠
٢٩٢	أمَّا أحدُهما فكان لا يستَتِرُ من بولِه	١٢٥١، ١٦٣، ١٣٣٨
٢٩٢	ما لم يَيْبَسا	٥٩
٢٩٢	لا يستنزه	١٣٣٧، ١٦٣
٢٩٢	النَّميمة	١٣٥٣
٢٩٣	تتَّزر في فَوْرِ حيضَتِها	١٨٨٠، ١٨٨٤
٢٩٦	فأخَذتُ ثيابَ حِيضَتي	٢٠٨١، ٥٦٧
٢٩٦	الخَميلةُ	٦٢٨
٢٩٧	يُصْغِي إليَّ رأسَه وهو مُجاورٌ	٤٠٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٨	قال لي النَّبيُّ ﷺ: ناوِلِيني الخُمرةَ من المَسجدِ	٣٢٠٣،١٢٥١
٢٩٨	إنَّ حَيضتَكِ ليسَت في يدِك	٥٦٧
٢٩٨	الصَّلاةُ على الخُمْرةِ	٦٢٧
٣٠١	يتَّكِئُ في حِجْري	٤٤٤
٣٠٢	فلا نجامِعُهُنَّ	٨٠
٣٠٣	فانضَحْ فرجَكَ	١٣٦٦
٣٠٣	رجلٌ مذَّاءٌ	١٢٢٤
٣٠٤	قامَ من اللَّيلِ فقَضَى حاجتَه	٥٥٤
٣٠٦	تَوضَّأ واغسِلْ ذكرَك ثمَّ	٣٢٠٥
٣٠٩	كان يطُوفُ على نِسَائه	١٠٢٠
٣١٠	ترِبَت يمينُكَ	٥٧٧
٣١١	فقالت أمُّ سُلَيم فاستَحيَيت من ذلك	١١٢،٢١٤٣
٣١١	مِن أينَ يكونُ الشَّبَهُ	٢١٥٢
٣١١	فإن علا ماء الرَّجل	٢٠٢٧
٣١١	فأيُّهما سبَق	٢٠٢٧،١٦٤٦
٣١٣	فقالت أمُّ سلمَةَ: وتحتَلِم المَرأة؟	٢١٤٣
٣١٣	ترِبَت يَدَاك	٢٣٨
٣١٤	أنَّ أمَّ سُلَيم أمَّ بَنِي أبي طلحَةَ	٦٥،١١٢
٣١٤	فإنْ عَلَا ماءُ الرجلِ	١٦٤٦
٣١٤	أُفٍّ لَك	٧٩
٣١٥	زيادةُ كبِدِ النُّونِ	١٤٤٧،٣٠٨
٣١٥	من زائدَةِ كَبِدهما	٩٧٧
٣١٥	آنَثَا بإذْنِ الله	٦٨
٣١٥	أذكَرَ وآنَثَ	٦٨
٣١٦	حَفَنَ له ثلاثَ حَفَناتٍ	٥٣٠،٤٣٥
٣١٧	جعَل يقُولُ بالماء - فسَّره في الحَديث: - يعني فنفَضَه	١٩٩٩
٣١٨	فأُتيَ بشيءٍ نحوَ الحِلابِ	٤٨٣
٣١٩	في إناءٍ هو الفَرَق	١٨٣٤،١٨٣٠
٣١٩	آصُع	١٥٢٧
٣٢٥	المَكُّوك - مَكَاكيّ - مَكاكِيك	١٢٤١
٣٢٦	عن سفِينةَ - قال أبو بَكرٍ - صاحبِ رسُولِ الله ﷺ	٢٩١٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٣٤٢	أو حائِش نَخْلٍ	٥٧٠، ٢٢٧٣
٣٤٥	أُقْحِطْتَ	١٩٠٢
٣٤٦	عن المليءِ ابنِ المليء	١٢٤٣
٣٤٨	إذَا جَلَسَ بينَ شُعَبِها الأربع	٢٢١٢
٣٤٨	ثمَّ جَهَدَها	٣٩٩
٣٤٩	لا يجبُ الغُسْلُ إلَّا من الدَّفْق	٧٣٩
٣٤٩	المُهاجِرونَ	٢٢٦٢
٣٤٩	إذا خالطَ	٦١٨
٣٥١	الوُضوءُ ممَّا مسَّت النَّارُ	٢٣٩٥
٣٥٢	تَوَضَّأْ ولو من أثْوارِ أَقِطٍ	٣٠٧
٣٥٥	يحتَزُّ من كتِفِ شاةٍ فدُعِي إلى الصَّلاة	٤٦٨، ٧٣٢
٣٥٥	السِّكِّين	٢٠٧٥
٣٥٨	إنَّ له دسَماً	٧٤٣
٣٦٠	مرابِضُ الغَنَمِ	٨٠٠
٣٦٥	فانصَرَف رَجُل	٨٢٠
٣٦٦	يجعَلونَ فيه الوَدَكَ	٣٧٥
٣٦٦	الإهَاب	٩٦
٣٦٧	أَقامَتْ بِرسُولِ الله ﷺ وبالنَّاسِ، وليسَ معهُم مَاءٌ	٢٠٠٠
٣٦٧	إلَّا جعلَ اللهُ لك منْهُ مَخرَجاً	١٢٥١
٣٦٧	فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى أصبحَ	٤٣٢، ١٤٥٠
٣٦٧	أَقامَ على الْتِماسِه	١١٥٦
٣٦٧	كانَ أحدَ النُّقَباءِ	١٣٩٢
٣٦٧	فبعَثْنا البعيرَ	١٩٢
٣٦٧	نَام عَلى فَخِذي	١٨١٢
٣٦٧	البَيداء	٢٢٥
٣٦٨	فتَمَرَّغتُ	١٢٣١
٣٦٨	أَجْنَبْنا	٣٧٧
٣٦٨	فتمعَّكتُ	١٢٦٢
٣٦٩	أقبلتُ أنا وعبدُ الرَّحمنِ بنُ يسارٍ مولى ميمونةَ	١٧١٤
٣٦٩	دخلنا على أَبي الجَهْمِ	٤٢٠
٣٧١	إنَّ المؤمنَ لا ينجُسُ	١٣١٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٤٢٣	إنِّي لأنظرُ إليكم مِن ورائي	١٢٥١
٤٢٥	إنِّي لأراكُم من بَعدي	١٩٣، ١٢٥١
٤٢٦	أن يحوِّلَ الله وجهَه وجهَ حمارٍ	٦٢٢
٤٢٩	أو لتُخطَفَنَّ أبصارُهُم	٦١٣
٤٣٠	أذنَابُ خَيلٍ شُمسٍ	٢٢٠٤
٤٣٠	ما لي أراكم عِزِين	١٦١٦
٤٣١	يَكفِي	١٠٩٤
٤٣٢	إيَّاكُم وهَيشَاتِ الأسْواقِ	٢٣٠٩، ٢٣١٦
٤٣٣	من تَمامِ الصَّلاةِ	٢٠٠٠
٤٣٥	إقَامَة الصَّفِّ مِن حُسنِ الصَّلَاةِ	٢٠٠٠
٤٣٦	وحدَّثنا حسنُ بنُ الرَّبيع وأبو بكر بنُ أبي شيبةَ	٣١٨٩
٤٣٦	كانَ رسُول الله ﷺ يُسوِّي صُفُوفَنَا	١٦٨٣
٤٣٦	أو لَيُخالِفَنَّ الله بين وُجوهِكُم	٦٢٢
٤٣٧	لو يَعلَمون ما في التَّهْجيرِ	٢٢٦٢
٤٣٧	إلا أن يَستَهِمُوا عليهِ	٢١٢٣
٤٣٧	لأَتوهما ولو حَبْواً	٤٢٩
٤٣٧	العَتْمَة	١٥٨٣
٤٤٢	لا تمنعُوا إماءَ اللهِ مساجدَ الله	٦٥
٤٤٢	يتَّخِذْنَه دَغَلاً	٧٣٤
٤٤٢	فزَبَره ابنُ عمرَ	٩٣١
٤٤٨	﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾	٢٦٦١
٤٤٨	وكان رسولُ الله ﷺ إذا نزلَ عليه الوحيُ	١٢٥٠
٤٤٨	كان يُعالِجُ من التَّنزيلِ شِدَّةً	١٦٤٢
٤٤٨	جَمعُه لك في صدرِك	٣٧٥
٤٤٩	أُريتُ مَشارِقَ الأرضِ ومَغاربَها	٢١٨٥
٤٤٩	وأُرسِلَتْ عَليهِم الشُّهُبُ	٢٢٣٢
٤٤٩	بنَخْلٍ	١٣١٤
٤٥٠	وسَألُوه الزَّاد...	٣٥٣١
٤٥٠	قلنا: استُطِير	١٠٢٤
٤٥٠	أو اغتِيلَ	١٧٨٣
٤٥٢	حَزَرْنا... قراءةَ رسولِ الله ﷺ	٤٦٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٤٥٣	قد شَكوكَ في كلِّ شيءٍ حتَّى الصَّلاةَ	٢٩٧٦
٤٥٣	ما اقتَدَيتُ به من صَلاةِ النَّبيِّ ﷺ	١٩١٠
٤٥٣	لا أَخرِمُ عَن صَلاةِ النَّبيِّ ﷺ	٥٩٧
٤٥٣	أَحذِفُ في الأُخريَين	٤٥٣
٤٥٣	أَرْكُد في الأُولَيَين	٨٤٤
٤٥٣	أَمُدُّ في الأُولَيَين	٨٤٤ ، ١٢٢٠
٤٥٤	أتى أهلَه فقضى حاجتَه	٥٥٤
٤٥٩	بـ﴿ اللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ﴾	١٦٨٩
٤٦٢	إنَّ أمَّ الفضلِ بنتَ الحارثِ	١٨٩٠
٤٦٣	سمعتُ رسول الله ﷺ يقرَأ بالطُّورِ	١١٣
٤٦٤	الأعلى	٢٦٥٦
٤٦٥	الصَّلاةَ	١٤٩٢
٤٦٦	إنَّ منكم منفِّرينَ	١٣٨٥
٤٦٧	فإذا قام وَحْده فليُطِل ما شاء	١٠٢٧ ، ١٠٢٢
٤٦٧	فليُصَلِّ كيف شاء	١٠٢٢
٤٧٠	من مَوجِدَة أمِّه	٢٣٣٥
٤٧١	وأَمَّرَ عليهم أبا عُبَيدَةَ أن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ	٦٢
٤٧١	ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ	٣٣٤ ، ٣٣٠
٤٧١	لكَ الحمدُ ملءَ السماواتِ والأرضِ	١٢٤٣
٤٧١	فحزرتُ قيامَه فركوعَه، فاعتدالَه	١٩١٥
٤٧١	أهلَ الثَّناءِ والمجدِ	١٢٠٩
٤٧٣	حتَّى نقولَ قد أَوْهَمَ	٢٤٣٦
٤٧٣	كانت صلاتُه مُتَقارِبةً	١٩١٥
٤٧٤	لم يَحْنِ أحدٌ منَّا ظهرَه	٥١٥
٤٧٤	يخِرُّ مَن وراءَه	١٢٥١
٤٧٦	طهِّرْني بالثلجِ والبَرَدِ وماءِ الباردِ	١٥١ ، ١٢٠٤
٤٧٩	فإنَّه قَمِنٌ أن يُستَجاب لكُم	١٩٥١
٤٧٩	الرُّؤيا الصَّالحةُ	١٤٨٨
٤٨٢	أقرَبُ ما يكون العبدُ من ربِّه وهو ساجِدٌ	١٩١٥
٤٨٣	دِقَّه وجِلَّه	٧٤٠ ، ٣٦٣
٤٨٥	افتقدتُ رسولَ الله ﷺ ليلةً	١٨٦٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٤٨٥	إنَّك لَفِي شَأن	٢١٤٦
٤٨٦	لاَ أُحصِي ثَناءً عليك	٥٢٣
٤٨٦	ففقدتُه من الفِراشِ	١٨٦٥
٤٨٧	سبُّوح قدُّوس	١٩٠٩، ٢٠١٩
٤٨٩	أُمِرْنا أن نسجدَ على سبْعةِ أَعظُمٍ	٢٠٢٥
٤٩٠	نَهى أن نكُفَّ شعراً أو ثوباً	١٠٩٣
٤٩٠	ولا يَكفِتَ شَعراً ولا ثَوباً	١٠٨٩، ١٠٨٩
٤٩٠	نَكفِت	١٠٩٣
٤٩٥	حتَّى يُرى وَضَحُ إِبْطَيه	٢٣٩٦
٤٩٥	فَرَّج بين يَديه	١٨٢١
٤٩٥	بياضُ إِبْطَيه	٢٣٩٦
٤٩٥	يُجَنِّح	٣٧٨، ٣٨١
٤٩٦	لو شاءَت أن تمرَّ بَهْمَةٌ بين يَدَيه	٢١٣
٤٩٧	جافى حتَّى يَرى مَن خلفَه وَضَحَ إبطَيه	١٢٥١
٤٩٧	وجنَّح في سجُوده	٣٧٨
٤٩٨	نَهى عن عَقِبِ الشَّيطانِ في الصَّلاةِ	١٦٨٢
٤٩٨	و... يفرِش رجلَه اليُسرَى	١٨٣٢
٤٩٨	لم يُشخِصْ رأسَه	٢١٧٠
٤٩٨	التَّحيَّة	٢٧٠
٥٠٢	كان يُعرِّضُ راحلَته	١٦٠٨
٥٠٣	ورأيتُ بِلالاً أخرَج وَضوءاً فرَأيتُ النَّاسَ	٣٥٢٧
٥٠٣	فمَن أصابَ منه شيئاً تمسَّحَ به	١٤٥٣
٥٠٣	والنَّاسُ يبتدرِونَ الوضوءَ	١٢٩٩
٥٠٣	فمِنْ نائِلٍ وناضِحٍ	١٣٦٦، ١٤٥٣
٥٠٣	ورَكَزَ العَنَزَة	٨٤٥
٥٠٣	أخرَجَ وَضُوءاً	٢٥
٥٠٤	أتيتُ على أَتانٍ...فأرْسَلْتُ الأَتانَ تَرْتَعُ	١١، ٨٠٦
٥٠٤	قد ناهَزتُ الاحتِلامَ	١٤٣٢، ٢٥٣١
٥٠٥	فَلْيُقَاتِلهُ فإنَّما هُو شَيطانٌ	٢١٩٢، ١٩٠١
٥٠٥	فلْيَدْرَأهُ ما اسْتَطاعَ	٧٠٠
٥٠٥	ما لابنِ أَخِيكَ...يشكوك ؟	٢١٩٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٥٠٥	فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغاً	٢١٣٣
٥٠٥	فمَثَلَ قائماً	١٢٠٦، ١٢٠٧
٥٠٦	القرينُ	٢١٩٢، ١٩٢٢
٥٠٩	يتحرَّى...مَكانِ المُصحَفِ يُسبِّح	٢٠١٩
٥١٠	آخِرةُ الرَّحْلِ	٢٤
٥١١	تقطَعُ الصَّلاةَ المرْأةُ	١٩٣٥
٥١٢	وهي بينه وبين القِبلة مُعترضةٌ اعتِرَاضَ الجَنَازَة	١٦٠٨، ٣٨٠
٥١٢	أن أجلِسَ فأُوذِيه	٢٠٩٧
٥١٢	فإذا سَجَد غَمَزني	١٧٥١
٥١٢	فكَرِهت أن أَسنَحه	٢٠٩٧
٥١٦	على عاتقَيه	١٥٨٤
٥١٧	ما لكم تُصَمِّتونَني لكنِّي صمَتُّ	١٤٩٣
٥١٧	مخالفاً بين طَرفَيه وعلى مَنكِبيه	١٥٨٤
٥١٧	في ثَوبٍ واحدٍ مُشتَمِلاً به	١٥٨٤، ٢٢٠٣
٥١٨	مُتوَشِّحاً به	٢٤٢٧
٥٢٠	وكنتُ أقرَأُ على أبي...في السُّدَّة	٢٠٥٤
٥٢٠	كنتُ أقرَأ على أبِي القُرآنَ	١١٢
٥٢٠	الَمسجِد الأقصى	١٩٦٧
٥٢١	جُعِلَت لِي الأَرض طَيِّبَة طَهُوراً	١٠٢٣، ١٠٢٧
٥٢٢	فُضِّلنا على النَّاسِ بثَلاثٍ	٣٥٦٥
٥٢٣	أوتِيتُ جوامِعَ الكَلِم	٣٧٥
٥٢٣	وتُربتُها لي طَهُوراً	١٠١٥
٥٢٣	تَنْتَثِلُونَها	١٣٠٤، ١٣٠٣
٥٢٤	وأُمِرَ بِبِنَاءِ المَسجِدِ	٦٢
٥٢٤	ثَامِنُوني بحَائِطِكم	٢٩٢
٥٢٤	مَلأَ بني النَّجَّارِ	١٢٤٣
٥٢٥	نحو بيتِ المَقْدِسِ	١٣١٩
٥٢٥	صلَّى نحوَ الكعبةِ	١٣١٩
٥٢٦	قد أُمِر أنْ يَسْتقبِل القِبلةَ، فاستقبِلُوها	١٨٩٧
٥٢٨	الرَّجلُ الصَّالحُ	١٤٨٨
٥٢٩	غيرَ أنَّه خُشِي أن يُتَّخَذَ مسْجداً	٦٦٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٥٢٩	لعَن الله اليهودَ	١٩٠١
٥٣٠	قاتَل الله اليُهودَ	١٩٠١
٥٣١	لما نَزَل	١٣٣٣
٥٣٢	أنا أبرَأُ إلى الله أن يكونَ لي منكم خليلٌ	١٤٨
٥٣٤	يؤخِّرونَ الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوتَى	٢١٨٥
٥٣٤	ويَحتَقُونَها إلَى شرقِ المْوتَى	٥٣٨، ٦٣٨
٥٣٤	اجعلُوا صلاتَكم معهُم سُبْحَةً	٢٠١٩
٥٣٤	التَّطبيقُ في الصَّلاةِ	٩٨٤
٥٣٤	ولْيَجْنَأ	٣٨١
٥٣٥	صلَّيتُ إلى جَنبِ أَبِي، فقال لي أَبي	١١٢
٥٣٦	إنَّه لجفَاء بالرَّجُل	٨٢٠
٥٣٦	الإِقْعاء في الصَّلاة	١٩٧٩
٥٣٦	هي السُّنَّة	٢١٠٠
٥٣٧	أنَّ نبيّاً كان يخُطُّ، فمَن وافَق خَطَّه فذاكَ	٦١١، ٧٩٣
٥٣٧	فلا يصُدَّنَّكم ذَلِك	١٤٦٩
٥٣٧	آسَفُ كما يأسَفُونَ	٨٧
٥٣٧	بأبي هو ما كهرني	١١٠٥
٥٣٧	لكنِّي صككْتُها	١٤٨٥
٥٣٧	أُمِّيَاهْ	٦٤
٥٤٠	مُوَجِّهٌ نحو المَشرقِ	٢٣٤١
٥٤١	إنَّ شيطاناً جعل يفتِك عليَّ البارحةَ	١٨٠٢
٥٤١	تفلَّتَ عليَّ عِفريتٌ	١٦٧٩
٥٤١	ذَعَتُّه	٧٢٧، ٧٨٤
٥٤٢	جاءني بِشهَابٍ مِن نَارٍ	٢٢٣٢
٥٤٢	لعنَة الله التَّامَّة	٢٥٢
٥٤٢	أعُوذُ بالله مِنك	١٦٩٨
٥٤٣	عَلى عَاتِقِه	١٥٨٤
٥٤٤	انظُري غُلامَكِ النَّجَّارَ	١٣٤٢
٥٤٤	الغَابَة	١٧٧٨، ٩٩٠
٥٤٥	عن الصَّلاةِ مُختَصِراً	٦٤٢
٥٤٦	لا بُدَّ	١٣٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٥٤٧	فلا يَبصُقْ قِبَلَ وَجْهه	١٨٩٣
٥٤٧	رأى نُخامةً في المسجدِ	١٣٢١، ١٣٢٢
٥٤٨	عن يسارِهِ أو تحتَ قدمِهِ	١٠٥
٥٤٨	فحَكَّها	٤٣٠
٥٥٠	فليَقُل هكذا	٢٥٨
٥٥٣	نهى عن النُّخاعَةِ	١٣٢٢
٥٥٦	فلما قَضى صلاته	١٩٧٢
٥٥٦	خَميصة	٦٣٠
٥٥٧	إذا حَضَرتِ العِشاء والعَشاء، فابدؤوا بالعَشاءِ	١٦٩٢
٥٥٧	وأُقيمَتِ الصَّلاةُ فابْدَؤوا بالعَشاءِ	٣٢٦٨
٥٦٠	اللهمَّ آجِرني في مُصيبَتي	١٧
٥٦٠	فغَضِبَ... وأَصَبَّ عليها	١٥٣٥
٥٦٠	هو يُدافِعُه الأخبَثانِ	٥٧٤
٥٦٠	لَحَّانةً	١١٣٤
٥٦١	فلَقِيَ عليها أَسَفاً	٨٧
٥٦٤	أُتيَ بقِدْرٍ فيه خَضِرَاتٌ	٦٥٠
٥٦٥	الشَّجرةُ الخبيثةُ	٥٧٤
٥٦٦	على زَرَّاعة بَصَلٍ	٩٤٣
٥٦٧	تكفيكَ آيَةُ الصَّيفِ	١٥٣٢
٥٦٧	فلْيُمِتْها طبخاً	١٢٨١
٥٦٨	ينشُدُ ضالَّةً	١٤١٧
٥٧٠	ونظَرْنا تسليمَه	١٣٤٢
٥٧٠	الشَّفْع	٢٢٢١
٥٧١	إنْ كان صلَّى خَمساً شَفَعْنَ له صَلاتَهُ	٢٢٢١
٥٧٢	وَأَيمُ الله	٢٤٤٥
٥٧٢	تَوَشْوَش	٢٤٢٦، ٢٤٣٢
٥٧٣	قال: وأُخبِرتُ عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ	٣١٢١
٥٧٣	أَقُصِرَت الصَّلاةُ أم نَسِيت؟	١٩٦٢
٥٧٣	إحدَى صلاتَي العَشِيِّ	١٦٩٢
٥٧٣	فخرَج سَرَعَان النَّاس	٢٠٦٢
٥٧٣	فقال رجلٌ من بني سليم	٢١٤٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٥٧٤	بَسِيط الكفَّين	٢٠٢٣
٥٧٧	زعَم أنَّه قرَأها على النَّبيِّ ﷺ	٩٦٠
٥٧٧	ثم تكُونُ سُرعةٌ بي	٢٩٣٩
٥٧٨	فلم أزَلْ أسجدُ بها	١١٣
٥٧٨	فيها	١١٣
٥٧٩	ويُلقِمُ كفَّهُ رُكْبَتَه	١١٧٤
٥٧٩	وفَرَشَ قدَمَه اليُمْنَى	٢٤٥٤
٥٧٩	أشار... بالسّبابةِ	٢٠١٧
٥٨١	أنّى عَلِقَها	١٦٤٦، ٦٩
٥٨٦	إنَّ عُجُوزاً من عُجُز يهود	١٥٩٠
٥٨٦	فلم أُنعِمْ أن أصدِّقَها	١٣٧٣
٥٨٨	فِتنَة المَحيَا والمَمَات	١٨٠٠
٥٨٨	عذابِ النَّارِ	١٨٠٠
٥٨٩	نعوذ بالله من فتنةِ المسيح، ومِن كذا ومِن كذا	١٢٥١
٥٨٩	أعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ	١٨٠٠
٥٨٩	أعوذُ بكَ من... المغْرَم	١٧٣٣
٥٨٩	فِتنَة كَذا	١٨٠٠
٥٩٠	الدَّجَّالُ	٦٩١
٥٩٢	حدَّثنا شعبةُ عن عاصمٍ عن عبد الله	٣١٩١، ٣١٣١
٥٩٣	نهَى عن وَأْدِ البَناتِ	٢٣١٨
٥٩٣	نهَى عن قِيلَ وَقَالَ	١٩٩٩
٥٩٤	في دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ	٦٨٦، ٢٢٨٦
٥٩٥	أهلُ الدُّثُورِ	٦٨٩
٥٩٦	مُعَقِّبَاتٌ لا يخيبُ قائِلُهنَّ	١٦٨١
٥٩٨	اغْسِلْنِي... بالماء والثَّلج	١٧٦٨
٥٩٨	كان...يسكُت...إسْكَاتةً	٢٠٧٢
٥٩٨	إذا كبَّر سكَت هُنيَّة	٢٢٩٦، ٢٢٩٥
٥٩٨	الدَّنَسُ	٧٢٤
٥٩٩	ولا ذاتُ عَوارٍ	١٦٩٩
٦٠٠	الحمدُ لله كثيراً طيِّباً	١٠٢٣
٦٠٠	وقد حَفَزَه النَّفَسُ	٥٢٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٦٠١	الله أكبرُ كَبِيراً	١٠٤٥
٦٠٢	ومن كان عندَه طعامُ أربعةٍ فليَذهَب بخامسٍ	٢٨٧
٦٠٢	فأتُوها وعلَيكُم الوَقارُ والسَّكِينةُ	٢٠٧٥
٦٠٢	ولا تأتُوهَا وأنتُم تَسعَونَ	٢١٠٩
٦٠٢	تمشُون وعلَيكُم السَّكينة - وأتُوها وعلَيكُم السَّكينةُ	٢٤١٥، ٢٩٩٨
٦٠٢	ما كانَ يَعمِدُ للصَّلاةِ	١٦٥٢
٦٠٣	حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ: حدَّثنا معاويةُ	٣١٨٥
٦٠٣	ما شَأنُكمْ	٢١٤٦
٦١٠	أنَّ عمرَ بن عبدِ العزيزِ أخَّرَ الصَّلاةَ يوماً	١٤٩٢
٦١٠	أوَ أنَّ جِبريلَ هو الَّذي أقامَ	٧٠
٦١٠	أخَّرَ العصرَ يوماً	١٤٩٢
٦١٠	بهذا أُمِرتُ	٣٠٤٤، ٦٢، ٦٥
٦١١	والشَّمسُ واقِعةٌ في حُجْرتي لم يَظْهَرِ الفيءُ بعدُ	١٠٣٩
٦١١	والشَّمسُ في حُجْرَتِها قبل أن تَظهَر	١٠٣٩
٦١١	في حُجْرَتِها	١٠٣٩، ١٢٥١
٦١٢	ما لَم تَصْفَرَّ الشَّمسُ ويَسْقُط قَرْنُها الأولُ	١٩٢٢
٦١٢	والمراغَةُ حيٌّ من الأَزْدِ	١١٢
٦١٢	ثورُ الشَّفَق	٢٢٢٣، ٣٠٧
٦١٣	فأنعمَ بها أنْ يُبرِدَ	١٣٧٣
٦١٣	إذا وَجَبتْ الشَّمسُ	٢٣٣٤
٦١٣	حين غَابَ الشَّفَقُ	٢٤١٧، ٢٢٢٣
٦١٣	فنوَّر بالصُّبح	١٤٤٣
٦١٤	تَرِبَتْ يَداكِ وأُلَّتْ	٥٣
٦١٤	حين وَقَعتِ الشَّمسُ	٢٤١٧
٦١٤	الوَقتُ	٢٤١٢
٦١٥	أبرِدُوا عَن الصَّلاةِ - أبرِدوا بالصَّلاةِ	١٦٥٩،١٦٥٨،١٥١
٦١٥	فَيْح جهنَّمَ	١٨٨٦، ١٨٧٩
٦١٦	فَيْء التُّلولِ	٢٤٨، ١٨٨٥
٦١٧	بنَفسَين: نَفسٍ في الشِّتاءِ، ونَفسٍ في الصَّيفِ	٣٠١٩
٦١٧	زَمْهَرِيرها	٩٥٥
٦١٨	حين دَحضَتِ الشَّمس	٦٩٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٦١٩	شَكَونَا إلى رَسُولِ الله ﷺ حرَّ الرَّمضَاءِ	٢١٩٧، ٢٢٦٢
٦٢١	ثمَّ يذهبُ الذَّاهبُ إلى قُباءِ	١٨٩٧
٦٢١	إلى العَوَالي	١٨٩٧
٦٢٢	بين قَرْنَي الشَّيطانِ	١٩٢٢
٦٢٦	فكأنَّما وُتِرَ أهلَه ومالَه	٢٣٢٧
٦٢٦	يبلُغُ به	١٨٠
٦٢٧	شَغَلُونا عن الصَّلاةِ الوُسْطَى	٢٤٢١
٦٢٧	حتَّى آبَتِ الشمسُ	٩٨
٦٢٩	وصَلاة العَصرِ	٢٤٤١
٦٢٩	فأمْلَتْ عليَّ	١٢٤٦
٦٣٢	يَتَعاقَبُون فيكم ملائكةٌ	١٦٨١، ٥٢٤
٦٣٢	أتَيناهُم وهُم يُصَلُّون	١٢
٦٣٢	فباتُوا يَفعَلُونَ كذا	٢٢٣
٦٣٢	ترَكتُم عِبادِي	٣٣٧٣
٦٣٣	هل تُضَامُونَ في رؤيةِ القمرِ	١٥٤٦، ١٥٥٥، ١٥٦٧
٦٣٣	كما ترونَ القَمر	١٥٦٧
٦٣٤	فلن يَلِجَ النَّارَ	٢٣٨١
٦٣٥	مَن صلَّى البَرْدَين دخلَ الجنَّةَ	١٥١
٦٣٧	صلاة الوسطى	٢٤٢١
٦٣٨	أعتمَ النَّبيُّ ﷺ بالعَتَمَة	١٥٨٣
٦٣٨	يفشو الإسلامُ	١٨٧٤
٦٣٨	تنزُرُوا	١٦٣
٦٤٠	نظَرْنا رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ	١٣٤٢
٦٤٠	وَبِيص خَاتَمِه	٢٣٢٤
٦٤١	يتناوبُ رسولَ الله ﷺ... نفرٌ منهم	١٤٤١
٦٤١	حتَّى ابهارَّ اللَّيلُ	٢١٢
٦٤١	على رِسْلِكُم	٨٩٧
٦٤٢	فاستَثْبَتُّ عطاءً كيفَ وضَع النَّبيُّ ﷺ يدَه	٢٧٥
٦٤٢	فخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ يقطرُ رأسُه ماءً	١٤٦١
٦٤٢	حتَّى مسَّت إبهامُه طرفَ الأُذُن	٢١٥
٦٤٢	إذا كنتَ إماماً أو خِلْواً	٦٢٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٦٤٢	لا يقصِّرُ	١٦٧٤
٦٤٢	ولا يبطِشُ	١٧٠
٦٤٣	أن يَخِفَّ في الصَّلاةِ	٦٥٥
٦٤٤	وإنَّها تُعتِم بحلابِ الإبلِ - يُعتِمُون بالإبلِ	١٥٨٣
٦٤٥	فينصرفُ النِّساءُ متلفِّفَاتٍ - مُتلفِّعات	١١٧٠، ٢٤٤١
٦٤٥	كنَّ نِساءُ المُؤمِناتِ	٢٩٠٢
٦٤٥	الغَلَسُ	١٧٤٧
٦٤٧	والشَّمسُ حَيَّةٌ	٥٧١
٦٤٨	وإن كان عبداً مُجَدَّع الأطرافِ	٣٣٣
٦٤٨	يُميتونَ الصَّلاةَ	١٢٨١
٦٤٩	ينتظِرُ الصَّلاةَ	١٤٩٢
٦٤٩	ما لم يُحدِثْ	٤٤٧
٦٥٠	صَلاةُ الجَماعَة تَفضُل صلاةَ الفَذِّ	١٨١٩
٦٥١	ثمَّ أُخالِفَ إلى رِجالٍ فأُحرِّقَ عليهم بيوتَهم	٦٢٢
٦٥٤	أنّه شرَع سُنَن الهُدَى، وإنَّ من سُننِ الهُدَى	٢١٠٠
٦٥٤	كتَبت...له بكلِّ خُطوة...حسنة	٦١٤
٦٥٥	يا بني سَلِمة ألا تَحتَسِبون آثاركم	٢١٤٣
٦٥٨	أنَّ جدَّته مُليكَةَ	٣١٥١
٦٥٩	جَريدُ النَّخل	٣٤٣
٦٦٣	وأنَّ بيتي مُطنَّبٌ ببَيتِ النَّبيِّ ﷺ	١٠٠٢
٦٦٣	يَقِيكَ من هَوَامِّ الأرضِ	٢٢٩٢
٦٦٣	ويَقِيكَ منَ الرَّمْضَاء	٨٥٧
٦٦٣	منَّا من احتَسَب أجرَه	٥٤٠
٦٦٣	أقصَى بيت بالمَدينةِ	١٩٦٧
٦٦٣	فحَمَلتُ به حِمْلاً	٥٠٥
٦٦٣	فتوَجَّعت له	٨٢٠
٦٦٣	نائية	١٢٩٣
٦٦٥	يا بني سلمَةَ ديارَكم	٢٨٩٤، ٣٠٥٤
٦٦٦	فَرَائِضُ الله	١٨٢٧
٦٦٧	فما ترون ذلك يُبقي من درَنِه	٢٠٠، ٧٠٧
٦٦٨	كمثلِ نَهرٍ... غَمْرٍ	١٧٥٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٦٨٠	أيْ بلالُ	١١٢
٦٨٠	الكَرَى	١٠٧٠
٦٨١	ما كان لرسولِ الله ﷺ أن يُخَلِّفَكم	٦٢٦
٦٨١	فتَوضَّأ منها وُضوءاً دون وُضوءٍ	٢٣٩٥
٦٨١	لا يَلوِي بعضُهم على بعضٍ - لا يَلْوِي أحدٌ على أحدٍ	١١٩٧
٦٨١	حتَّى تهوَّر اللَّيلُ	٢٣٠٤
٦٨١	حتَّى كاد يَنْجَفِلُ	٣٨٩، ١٣١١
٦٨١	اطلِقُوا لي غُمَري	١٧٥٠
٦٨١	وامتدَّ النَّهارُ	٢١٧٢، ١٢٢٠، ١٢٢٢
٦٨١	فكنَّا سبعةً ركبٍ	٢٦٠
٦٨١	أحسِنوا الملأَ	١٢٤٣
٦٨١	جامِّين رِواءً	٣٧٣
٦٨١	مَا شَعرْتُ	٢٢١٤
٦٨١	التَّفريطُ	١٨٢٤
٦٨١	الأُسْوَة	٨٩
٦٨١	المِيضَأة	١٥٩٧، ١٢٩٢
٦٨١	فدعَمْتُه	٧٣٠
٦٨١	يَهمِسُ	٢٢٩٣
٦٨٢	فأمَر براوِيَتِها فأُنيخَت - فبعَث براوِيَتها فشَرِبْنا	٩١٦
٦٨٢	فهدى الله بها ذلك الصِّرمَ	١٤٧٩
٦٨٢	ما رَزِئنا من مائِكِ شيئاً	٨٣٥
٦٨٢	أسَرَينا مع رسولِ الله ﷺ	٢٠٦٦
٦٨٢	فمَجَّ في العَزْلاويْن	١٢٠٨، ١٦١٩، ١٨٥٢
٦٨٢	كان من أمره ذَيت وذَيت	٧٩٣
٦٨٢	غَسَّلنا صَاحِبَنا	١٧٦٨
٦٨٢	فَكادَت تَنضَرِجُ	١٥٤٩
٦٨٢	كان أجوفَ جَليداً	٣٦٢
٦٨٢	بَزغتِ الشَّمسُ	١٦٤
٦٨٢	تَكادُ تنضَرِجُ	١٥٤٤، ١٢٠٤
٦٨٢	بين مَزادَتَين	٩٧٧
٦٨٢	في رَكْبٍ	٨٤٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٦٨٢	لا ضَيرَ	١٥٤٦
٦٨٢	سَادِلة	٢٠٢٨، ٢٠٥٦
٦٨٢	أَيْآت	١٠٦
٦٩٢	رأيتُ عمرَ صلَّى بذِي الحليفةِ ركعتَين	١٧١٤
٦٩٢	أتى أرْضاً يقال لها: دَوْمِين	٧٦٢
٦٩٥	فاسْتَرجَع	٨١٧
٦٩٧	الصَّلاة في الرِّحال	٨٢٣
٦٩٧	أَذَّنَ	٣٣
٦٩٨	فتَمشُون في الدَّحضِ والطِّين	٦٩٥
٦٩٨	الجُمُعَةُ عَزْمَةٌ	١٦٢٠
٦٩٨	أُحْرِجَكُمْ	١٥، ٤٥٧
٦٩٩	خيرٌ منِّي	١٢٥٤
٧٠٠	بلى والله	٤٩٢
٧٠٠	مُوَجِّهٌ	٢٣٤١
٧٠٢	فلَقِينا أنسَ بنَ مالكٍ حين قدِمَ الشَّام	٣٥٢٨
٧٠٣	إذا جَدَّ به السَّير	٣٣٠
٧٠٤	زاغَت الشَّمس	٩٧٨
٧٠٥	سَبْعاً جَميعاً وثَمانياً جَميعاً	٣٧٥، ٢٠٢٥
٧٠٥	حاكَ في صَدْري	٥٦٣
٧٠٦	أنْ تَرى ما هاهنا قد مُلِئَ جِنَاناً	٣٨١
٧٠٦	استَقَى	٢٠٠٣، ٢١٢٠، ٣٥٧٠
٧٠٨	السُّدِّي	٢٠٥٤
٧١١	أَحَطْنا	٢٥
٧١٥	على أنَّ له فَقارَ ظهره إلى المدينة	١٨٦٦
٧١٥	فجَعَل بعدَ ذلك يَتَقدَّمُ النَّاسَ	١٩١٠
٧١٥	أين أنتَ من العَذارَى ولِعابُها	١١٥٩
٧١٥	أنْ يأتيَ أهلَه طُرُوقاً	٩٩١، ٦٧٢
٧١٥	وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ	١٧٧٨، ٤٤٨
٧١٥	تُلاعِبُها وتُلاعِبُك	١١٥٩، ٧٢٦
٧١٥	تَمتَشِط الشَّعِثةُ	٢٢١٣
٧١٥	الكَيْسَ الكَيْسَ	١١١٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٧٤٦	تُشافِهَنِي بِالأَمْرِ	٢٢٢٤
٧٤٦	فلما أسنَّ وأخذ اللَّحم	١٤٠
٧٤٦	العَقَار	١٦٧٩
٧٤٧	مَن نامَ عن حِزْبِه	٤٦٦
٧٤٨	حتَّى تَرْمَض الفِصالُ	٨٥٧، ١٨٥٥
٧٤٨	صلاةُ الأوَّابينَ	٩٨
٧٤٩	فإذا خشِيَ أن يُصبِح سجَد سجدَة فأوْتَرتْ له ما صلَّى	٢٠٣٢، ٥٤٦
٧٤٩	يصَلِّي ركعتَينِ الفجر والأذان بأُذُنَيه	٣٣
٧٤٩	ألا تَدعُني أَسْتقرِئُ لك الحديثَ	١٩١٤
٧٤٩	صلاة اللَّيلِ مَثنى مَثنى	٢٩٤
٧٤٩	فإذا أحسَّ أن يُصبِحَ	٥٤٦
٧٤٩	إنَّك لضَخمٌ	٥٩، ٣٠٥٠، ١٥٤٢
٧٤٩	بَهْ بَهْ	١٢٧٥، ٢٠٩
٧٥٤	أوتِرُوا	٢٣٢٧
٧٥٥	قِرَاءَةَ اللَّيلِ مَحْضورةٌ	٥٢٤
٧٥٥	مَشْهودةٌ	٥٢٤
٧٥٦	أفْضَلُ الصَّلاةِ طُولُ القُنُوتِ	١٩٥٤
٧٥٧	في الجمُعةِ ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ يصلِّي	١٤٩٢
٧٥٨	ينزِلُ ربُّنا تبارَكَ وتعالى كلَّ ليلةٍ	١٣٣٣
٧٥٨	حتَّى يَبقَى ثُلثُ اللَّيلِ الآخِرُ	٢٨٩٠
٧٥٨	من يقرِضُ المليَّ غيرَ العدوم - مَن يُقْرِضُ غيرَ عَدِيم	١٩٢٤،١٥٩٥
٧٥٨	هل مِنْ داعٍ فأستَجيبَ له - من يَدْعُني فأستجيبَ له	٧٣٢، ٤٠٥، ٢١٩
٧٥٨	العديمَ	١٥٩٥
٧٥٩	رغَّبَ في قِيام رمضانَ من غيرِ... عَزِيمَة	١٦٢٧
٧٥٩	يُرغِّبُ في قِيامِ رَمضانَ	٨٧٥
٧٥٩	من قامَ رمضانَ	١٥٢٧
٧٥٩	وصَدْراً	٢٨٨٦، ١٤٧٤
٧٦٠	مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحتِساباً	١٥٢٧
٧٦١	ثمَّ اجتَمَعُوا مِن اللَّيلَةِ الثَّالثةِ أو الرَّابعةِ	١٠٥
٧٦١	فقام ليلةَ الثَّانيةِ	١١٩٩
٧٦١	من جَوفِ اللَّيلِ	٤١٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٧٦١	فَتعْجِزُوا عنها	١٥٩٠
٧٦٣	فنامَ رسولُ الله ﷺ حتَّى إذا انتصفَ اللَّيلُ	١٤٥٠
٧٦٣	ثم صَبَّ في الجَفْنَةِ فأكَبَّه بيَدِه عليها	١٠٤٧
٧٦٣	فلَقِيتُ بعضَ ولَدِ العبَّاسِ فحدَّثني بهنَّ	٢٣١
٧٦٣	فتَوضَّأَ ولم يُكثِر...الماء، ولم يُقَصِّرْ - فتَوضَّأ وضوءاً بين الوُضُوءَين	٢٣٩٥
٧٦٣	وأخَذَ بأُذُني اليُمنى يفتِلُها	٣٤
٧٦٣	ثم تَوضَّأَ وضوءاً هو الوُضوءُ	٢٣٩٥
٧٦٣	فأخلَفَنِي فجعَلَني عَن يمينهِ	٦٢٢
٧٦٣	فاضْطجتُ في عَرْضِ الوِسادَةِ	١٦٠٨، ٢٤٢٠
٧٦٣	تَوضَّأَ مِن شَنٍّ مُعلَّقٍ	٢٢٠٩
٧٦٣	اجعَل في قَلبِي نوراً	١٤٤٣، ٣١٣٥
٧٦٣	فَبَقَيتُ كيف يُصلِّي	٢٠٠
٧٦٣	وسَبعاً في التَّابوتِ	٢٣١
٧٦٣	قامَ إلى شَجْب...ماء	٢١٥٧
٧٦٣	فآذَنَه بالصَّلاة	٣٣
٧٦٣	فحَلَّ شِنَاقَهَا	٢٢١١
٧٦٣	ولَحمِي...وبَشَري	٢٠٤
٧٦٣	ونسِيتُ ما بَقِي	٢٣١
٧٦٣	بِتُّ أفعَلُه	٢٢٣
٧٦٣	فسَكَبَ منها	٢٠٧١
٧٦٣	فقام إلى سحب	٢٠٣٧
٧٦٣	ثم تمطَّيتُ	١٢٤٠
٧٦٣	إلى شَنٍّ	٢١٥٧
٧٦٣	القَصعَة	١٩٦٦
٧٦٣	أنتَبِه	٢٠٠
٧٦٣	الشَّن	٢٢٠٩
٧٦٥	لأرْمُقَنَّ	٨٥٨
٧٦٦	فَانتَهَينَا إلى مَشْرعَةٍ	٢١٨٣
٧٦٦	أفلا تُشرِعُ؟	٢١٨٣
٧٦٦	فَأَشرَعتُ	٢١٨٣
٧٦٩	أنتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ والأرضِ	٢٠٠٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٧٦٩	وإليكَ أنبْتُ	١٤٤١
٧٦٩	بكَ خاصَمْتُ	٦٤٤
٧٦٩	بكَ حاكَمتُ	٤٨١
٧٧١	أنتَ المُقدِّم وأنتَ المُؤخِّرُ	٢٤
٧٧١	وما أنتَ أعلمُ به منِّي	١٢٥١
٧٧١	والشَّرُّ ليسَ إليك	٢١٨٠
٧٧٢	فافتَتَح البَقرَة، فقُلتُ: يُصلِّي بها في رَكْعَة	٨٥٠
٧٧٤	بال الشَّيطانُ في أذنَيه	٢١٩
٧٧٥	طَرَقَهُ وفاطمة	٩٩١
٧٧٦	يَعقِدُ الشَّيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدكُم ثلاثَ عُقَد - على قَافِيةِ...أَحَدِكُم	١٩٨٦،١٦٧٨
٧٧٦	وإلَّا أصبحَ خبيثَ النَّفسِ	٥٧٤
٧٧٦	أصبحَ نشيطَ... النَّفسِ	١٤٢٠
٧٧٦	علَيكَ ليلاً طويلاً	٢٨٩٣
٧٧٦	انحلَّت عُقدَةٌ	١٦٨٣
٧٧٧	اجعلُوا من صلاتِكم في بُيوتِكم ولا تَتَّخذُوها قُبوراً	١٨٩٢
٧٨٠	لا تجْعلُوا بُيوتَكم مَقابرَ	١٨٩٢
٧٨١	احتجرَ النَّبيُّ ﷺ...حُجَيْرةً بخَصَفة	٦٤٧،٦٤٦،٤٣٨
٧٨١	ثمَّ جاؤوا ليلةً	١٢٠٢
٧٨١	حَصَبوا البابَ	٥١٧
٧٨٢	إنّ الله لا يَملُّ حتَّى تَملُّوا	٢٠١٥،١٢٤٦،٤٣٠
٧٨٢	أكثَرَ صياماً منه في شَعبانَ	٢٩٠٨
٧٨٢	ثابُوا ذات لَيلَة	٣٠٦
٧٨٣	كان عمَلُه دِيمَةً	٧٥٦
٧٨٥	إن الله لا يَسأَم حتَّى تَسأَموا	٢٠١٥
٧٨٥	امرأة من بني أَسَدٍ	١١٢
٧٨٧	فاستَعجَمَ القرآنُ على لِسَانِه	١٥٩٢
٧٨٨	أذْكَرَني آيةً كذا	٧١٠
٧٨٩	إن عَاهَد عليها أمسَكَها	١٦٩٣
٧٨٩	كصاحبِ الإبلِ المعقَّلَة	١٦٨٠
٧٩٠	بئسَ ما لأحدِكم أن يقولَ: نَسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ	١٤١٣
٧٩٠	أشدُّ تفصِّياً	١٨٥٨،١١٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٧٩١	في عُقُلِها	١١٣
٧٩٢	ما أذِنَ الله لشَيءٍ كأَذَنِه	٣٣، ١٧٦١، ٥٤٥
٧٩٣	لقد أُوتِي مِزماراً من مَزامِير آل داودَ	٩٥٠، ٥٧
٧٩٤	لَحكَيتُ لكم قراءتَه	٥٧٧
٧٩٤	لأخَذْتُ لكم بذلك	٥٧٧
٧٩٥	تلك السَّكينةُ نزَلَت للقُرآنِ	٢٠٧٥
٧٩٥	مَربُوطَةٌ بِشَطَنَينِ	٢١٩٢
٧٩٥	وجعلَتْ فرسُه تنفِرُ	١٣٩١
٧٩٥	تَنقُز	١٣٩١
٧٩٦	أمثالُ السُّرُجِ	٢٠٥٨
٧٩٦	فعَرَجَتْ	٦٠٠
٧٩٧	مَثَلُ المؤمِنِ... مَثَلُ الأُترُجَّةِ	١٠
٧٩٧	ولا رِيحَ لها	٢٤٩٦
٧٩٨	والَّذي يَقرَأ القُرآن يَتَعتَع فيه	٢٥٤
٧٩٨	الماهرُ بالقرآن	١٢٧٦
٨٠١	وَيْحَكَ	٢٤٣٩
٨٠٢	خَلِفاتٍ... سِمانٍ	٦٢٢
٨٠٣	الصُّفَّة	١٥١٤
٨٠٤	تأتي البقرةُ وآلُ عمرانَ كأَنَّهما غَمامتانِ	١٧٥٣، ١٧٨٧
٨٠٤	كأنَّهما فِرقَان من طَيرٍ	١٨٣٠
٨٠٤	اقرَؤُوا الزَّهْراوَين	٩٧٠
٨٠٤	الطَّيرُ الصَّوافُّ	١٥١٤
٨٠٤	البَطَلة	١٦٨
٨٠٥	إنَّهما يأتِيان كأنَّهما حِزْقانِ من طيرٍ صَوافَّ	٤٧٢، ٤٧١
٨٠٥	كأنَّهما ظُلَّتانِ	١٠٣١، ٢١٨٥
٨٠٦	سَمِعَ نقيضاً	١٤٠٠
٨٠٧	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه	١٠٩٤
٨١٢	احشُدوا...فحَشَدوا	٥٤٧
٨١٣	في حَجْرِ عائشةَ	٤٣٨
٨١٤	وكَانَ مِن رُفَعَاءِ أصحَابِ محمَّدٍ ﷺ	٨٨٦
٨١٥	لاَ حَسَدَ إلّا في اثنَتينِ	٥٤١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٨١٥	يقُومُ به آناءَ اللَّيلِ	٧٤
٨١٨	أُنزلَ القرآنُ على سبْعةِ أحرُفٍ	٤٦١
٨١٨	فَكدْتُ أُسَاوِرُهُ	٢١٢٩
٨٢٠	فَسُقِطَ في نَفسِي من التَّكذِيبِ	٢١١٨
٨٢٠	فكأنَّما أنظرُ إلى الله فَرَقاً	١٨٣٠
٨٢٠	حتَّى إذا فِضْتُ عرَقاً	١٨٩٠
٨٢١	عِندَ أضَاةِ	٧٧
٨٢٢	أعرفُ النَّظائرَ الَّتي كان يقرأ بها	١٣٤٢
٨٢٢	أكُلَّ القُرآنِ أحصَيتَ غيرَ هذا؟	٥٢٣
٨٢٢	يقرأ بها اثنتَينِ في رَكعةٍ	١٣٤٢
٨٢٢	هذًّا كهَذِّ الشِّعْرِ	٢٢٧٥
٨٢٢	لا يجاوِزُ تَراقِيهم	٢٤٢
٨٢٢	قرأتُ المفصَّلَ	١٨٥٥
٨٢٢	آل حامِيمَ	٥٧
٨٢٢	الفَرسَخ	١٨٣١
٨٢٢	هنيئة	٢٢٩٦
٨٢٤	فلمَّا رأى تَحَوُّشَ القومِ وهيئَتَهُم	٥٥٩
٨٢٦	النَّهي عن الصَّلاةِ حتَّى تشرُقَ الشَّمسُ	٢١٨٥
٨٢٦	سمِعتُ غيرَ واحدٍ من أصحابِ رسُولِ الله	٢٥٩٨
٨٢٧	مَسْجِد الأَقْصَى	١١٢
٨٢٧	من الدَّهرِ	١٦٦٩
٨٢٩	إذا طلعَ حاجبُ الشَّمسِ	٤٣٦
٨٣٠	حتَّى يَطلُعَ الشَّاهِدُ	٢٢٣٣
٨٣٠	النَّجمُ	٢٢٣٣
٨٣١	حتى تَضيَّفُ الشَّمسُ	١٥٧١
٨٣٢	الصَّلاةُ محظُورةٌ حتَّى يستَقِلَّ الظِّلُّ	٤٧٦
٨٣٢	حتَّى يَستَقِلَّ الظِّل بالرُّمح	١٩٤٠
٨٣٢	فإذا أقبل الفيءُ فصلِّ	١٨٩٣
٨٣٢	والنَّاسُ إليه سِراعٌ	٢٠٦٢
٨٣٢	إلَّا خرَّت خطاياه	٣٥٢
٨٣٢	حين تُسْجَر جهنَّم	٢٠٣٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٨٣٢	جُرآء عليه قومُه	٣٤٠
٨٣٢	خرَّتْ ذنوبُه	٥٩٥
٨٣٢	حتَّى تطلُعَ	٤٣٢
٨٣٣	لا تَتحرَّوا بِصلاتِكم طُلوعَ الشَّمسِ	٤٦٥
٨٣٤	نِسوةٌ من بني حَرَام	٥٧١
٨٣٦	كان عمرُ يضربُ الأيدي عليها	١٤٨٢
٨٣٩	يُومِئ في الصَّلاةِ	٢٣٨٨
٨٣٩	يُصلِّي إيماءً	٢٣٨٨
٨٤٠	ثُمَّ خَصَّ جابِرٌ أنْ قالَ	٦٤٧
٨٤٠	في نَحْرِ العدوِّ	١٣١٧
٨٤٠	مِن الأولادِ	١٠٥
٨٤٢	والطَّائفةُ الأُخرَى وُجَاهَ العَدوِّ	١٣١٧، ٢٣٤١
٨٤٣	فشَام السَّيفَ، فها هو ذا جالسٌ	٢٢٥٢، ٣٠٤٠
٨٤٣	حتَّى إذا كنَّا بذاتِ الرِّقاع	٧٩٣
٨٤٣	صَلْتاً	٣٠٤٠، ١٤٨٧
٨٤٥	ما بالُ رجالٍ يتأخَّرون	١٦٠٨
٨٤٥	فَعَرَّضَ به عُمر	١٦٠٨
٨٤٥	أيُّ وقتٍ هذا	١٦٠٨
٨٤٦	على كُلِّ مُحتَلِم	٢٣٣٤، ٤٨٧
٨٤٧	ينتابون الجمعةَ	١٤٤١
٨٤٧	في العَبَاء	١٥٧٨، ١٥٧٢
٨٤٧	الكُفَاةُ	١٠٩٤
٨٤٧	ولهم تفل	٢٥٧
٨٥٠	من راح إلى الجمُعة في السَّاعة الأولى، وذكر الثَّانية	٢١٠٤، ٩١١
٨٥٠	فالأوَّلُ ـ مثَّلَ الجَزورَ، ثمَّ نزَّلهم	١٣٣٣
٨٥٠	مَن اغتسلَ غُسْلَ الجنابةِ	٣٧٧
٨٥٠	كالَّذي يُهدِي هدياً	٢٢٧٤
٨٥٠	البَدَنَة	١٤٠
٨٥١	إذا قلتَ لصاحِبِكَ: أنصِتْ	١٣٥٨
٨٥١	فقد لَغِيتَ	١١٦٥
٨٥٢	يُقلِّلها يُزَهِّدُها - أشار بيده يُقلِّلُها يُزَهِّدُها	١٩٤٧، ٩٦٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٨٥٥	اليَهُودُ غَداً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ	٢٨٩٥
٨٥٥	بَيْدَ أنَّهم أُوتُوا الكِتابَ من قَبْلنا	١١٢، ٢٢٥
٨٥٥	نَحنُ الآخِرُون السَّابقُون	٩٢٨، ٧٠، ١٢٩٢
٨٥٦	الخلائِقُ	٦٢٣
٨٥٧	ثمَّ أَنصتَ حتَّى يفرُغَ من خُطبتِه	١٣٦٥
٨٥٧	مَن مسَّ الحَصَا فقدْ لَغَا	١١٦٥
٨٥٨	زَوال الشَّمس	٩٧٤
٨٦٣	أقبلت عيرٌ من الشَّام فَانفتَل النَّاسُ إليها	٢١٣٤، ١٧٩٩
٨٦٣	فخرَج النَّاسُ إليها	١٧٩٩
٨٦٣	إذا جاءَت سُوَيقَةٌ	٢١٣٤
٨٦٣	ابتَدَرُوها	١٧٩٩
٨٦٣	العِير	١٧٠٨
٨٦٥	أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبِكُم	٥٨٠
٨٦٥	عن وَدْعِهِمُ الجُمُعاتِ	٢٣٥١
٨٦٦	كانت خُطبَته قَصْداً، وصلاتُه قَصْداً	١٩٦١
٨٦٧	إنَّ أحسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ ﷺ	٢٢٧٤
٨٦٧	بُعِثتُ أنا والسَّاعةُ	٢٩٢٨
٨٦٧	من تَرَك ... ضَياعَاً	١٥٧٠
٨٦٧	كلُّ بِدعةٍ ضلالةٌ	١٤١
٨٦٧	السَّبَّابة	٢٠١٧
٨٦٨	ولقَد بلَغْن تاعُوس البَحرِ	٢٥٥
٨٦٩	لقد خطبْتَ فأوجزْتَ فلو كنتَ تنفَّستَ	١٣٩٠
٨٦٩	إنَّ مِن البَيانِ لَسِحْراً	٢٠٤١
٨٦٩	مئِنَّةٌ	١٢٩٢، ١٢٠٤، ٧٤
٨٧٠	من يَعصِهما فَقَد غَوَى	١٧٧٧
٨٧٣	كان تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رسول الله ﷺ واحداً	٢٥٣، ٢٦٠٠
٨٧٤	ريثَما ظنَّ أنِّي رَقَدْتُ	٩١٨
٨٧٤	المُسبِّحة	٢٠١٩
٨٧٦	بكُرسيٍّ خِلْتُ قَوائِمَه حَديداً	٥٤٦
٨٧٩	دار القَضاء	١٩٧٢
٨٨٢	أظنُّه قرَأتُ فيُصلِّي، أو البتَّةَ	١٢٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩٠١	لا أغيَر من الله	١٢٥١
٩٠١	فأطال...جدّاً	٣٣٠
٩٠١	لا يَكْسِفان	٦٦٠
٩٠١	قِطْفاً	١٩٣٦
٩٠٢	لكانَ في غَمَرَاتٍ من النَّارِ	١٧٥٠
٩٠٣	بين ظَهْرَي الحَجَر	١٠٣٩
٩٠٣	عائذاً بالله من ذلك	١٦٩٨
٩٠٤	ورأيتُ فيها عمرَو بنَ لُحيٍّ يجرُ قُصْبَه	١٢٠٢
٩٠٤	عُرِضَ عليَّ كُلُّ شيءٍ تُولَجُونه	٢٣٨١
٩٠٤	فَانصرَفَ وقد آضَتِ الشَّمسُ	١٠٩
٩٠٤	انكَسَفَتِ الشَّمسُ	٦٦٠
٩٠٤	من خِشاشِ الأرضِ	٦٦٧
٩٠٤	صاحبُ المِحْجَنِ	٤٤٢
٩٠٤	لا يَنْكَسِفان	٦٦٠
٩٠٤	خَسَفا	٦٦٠
٩٠٥	أُرِيتُه في مَقَامِي هذا	٢٠٠٠
٩٠٥	حتَّى تَجلَّاني الغَشيُ	٣٦٧
٩٠٥	وأما المُرتابُ	٩١٧
٩٠٥	الغَشْيُ	١٧٧١
٩٠٦	فأَخْطَأَ بدِرْعٍ - دِرْعاً	٧٠٨، ٧١٠، ٦١٤
٩٠٧	فتناولتُ منها عُنْقُوداً	١٩٣٦، ١٤٤٥
٩٠٧	فلم أرَ...مَنْظراً قَطُّ	١٩٣٣
٩٠٧	رأيتُ الجنَّة	٧٩٥
٩١٠	ثمَّ جُلِّيَ عن الشَّمسِ	٣٦٧
٩١٠	الصلاةَ جامعةٌ	٣٧٥
٩١٢	إنَّ هذه الآيات ....لا تكون بمَوتِ أحدٍ ولا بحَياتِه	١١٣
٩١٢	فافْزَعوا إلى الصَّلاةِ	١٨٣٦
٩١٣	ويحمَدُ ويُهلِّل	٢٢٨٩
٩١٣	حُسِرَ عنها	٥٤٢
٩١٣	أترمَّى	٨٥٩
٩١٦	أبي بَكرِ بنِ أبي شيبَةَ عن خالدِ بنِ مَخلدٍ	٣١٧٦، ٣٠٨٨، ٣١٩٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩١٨	إنِّي امرأةٌ غَيورٌ	١٧٨٠
٩١٨	فعَزَمَ اللهُ لِي	١٦٢٩
٩١٨	آجَرَهُ الله	١٧
٩١٩	أعقبنِي الله عقبىً حسنةً	١٦٧٧
٩٢٠	واخلُفْه في ذرِّيَّته - اخلُفهُ في عَقِبِه	١٧١٥، ١٦٨٢، ٦٢٢
٩٢٠	شَقَّ بصرُه	٢٢٢٨
٩٢٠	فأغْمَضَه	١٧٥٥
٩٢١	شَخَص بصرُه	٢١٧٠
٩٢٣	فرُفع إليه الصَّبيُّ ونَفسُه تَقَعقَع	١٩٧٧، ١٨٩٥
٩٢٣	كأنَّها في شَنَّةٍ	٢٢٠٩
٩٢٣	الشَّنَّةُ	٢٢٠٩
٩٢٣	إنَّ ابني	١٨٧
٩٢٤	فوجدَه في غشِيِّه	١٧٧١
٩٢٥	ليس معنا أخفافٌ ولا قَلَانِس	١٩٤٦
٩٢٦	الصَّبرُ عندَ الصَّدمةِ الأولى	٣٥٣٢، ١٤٧١
٩٢٧	إنَّ الميِّت لَيعذَّب ببُكاءِ أهلِه عليه	١٥٩٨، ١٧٠١
٩٢٧	فعوَّلَت حفصةُ... وعوَّلَ صهيبٌ	١٧٠١
٩٢٧	فذَكرتُ ذلك لموسى بنِ طَلحَةَ	٣١٦٠
٩٢٧	قامَ حِيالَه يَبكِي	٥٦٤
٩٢٧	علامَ تفعلِين كذا	١٦٤٦
٩٢٧	المُعَوَّل عليه	١٧٠١
٩٢٧	إي والله	١١٢
٩٢٨	كأنَّه يَعرِضُ على عَمرٍو	١٦٠٨
٩٢٨	وا صَاحِبَاه	١٤٦١
٩٢٨	بيداء مكةَ	٢٢٥
٩٣١	الميِّتُ يعذبُ ببكاءِ أهلِه	١٧١٤
٩٣٢	القَلِيبُ	١٩٣٧
٩٣٣	إنَّ الميِّتَ يعذَّبُ بما نِيحَ عليه	١٧٠١
٩٣٥	فيَنظُرُ مِن صَائِرِ البَابِ شَقِّ البَابِ	١٥٣١، ٢٢٣٠
٩٣٥	ما تَرَكتَ رسُولَ الله ﷺ من العَنَاءِ	١٦٦٣
٩٣٥	احثُ في أفوَاهِهنَّ	٤٣٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩٣٥	أرْغَم الله أنْفَه	٨٧٧
٩٣٥	الثَّانِية	٢٨٧
٩٣٥	شَقٌّ	٢٠٧
٩٣٧	إلا آل فلان، فقال: إلا آل فلان	٣٥٤٥
٩٣٨	نُهينا عن اتِّباع الجَنَائز ولم يُعزَمْ علينا	١٦٢٠
٩٣٨	عند أدْنى طُهرِها نُبذَة من قُسطٍ وأظفارٍ	٧٢٥، ١٠٣٩، ١٠٣٩
٩٣٨	خُذِي نُبْذةً من قُسْطٍ	١٢٩٦
٩٣٨	ثَوْبُ عَصْبٍ	١٦٦٨
٩٣٩	ومشَطناها ثلاثةَ قُرُونٍ	١٩٢٢
٩٣٩	اغسِلْنها بماءٍ وسِدْرٍ	٢٠٥٥
٩٣٩	أَشعِرنَها إيَّاهُ	٢٢١٤
٩٣٩	وضَفَرنَا رأسَها	١٥٦٦
٩٣٩	فأعطانا حِقْوَه	٥٣٩
٩٤٠	أينعَتْ له ثَمرَتُه فهو يَهْدِبُها	٢٢٦٧
٩٤٠	فمِنَّا مَنْ أَيْنعَتْ له ثَمرَتُه	٢٤٤٧
٩٤٠	فما وجدْنا له إلَّا نَمِرةً	١٣٥٠
٩٤١	في حُلَّةٍ يمنِيَّةٍ	٢٤٤٦
٩٤١	أثوابٌ من كُرْسُفٍ	١٠٦٨
٩٤١	السَّحُولية	٢٠٤٣
٩٤٢	حُلَّةُ حِبَرَةٍ	٤٢٣
٩٤٣	إذا كفَّن أحدُكم أخاه فليُحْسِن كفْنه	١٠٩٢
٩٤٣	بكفنٍ غَيرِ طائلٍ	١٠١٨
٩٤٤	رفَع الحديثَ	٨٨٦
٩٤٥	إنَّ القِيراطَ مثلُ جبلِ أُحدٍ - كُتب له قِيرَاطٌ	١٩١٩
٩٤٥	قِيراطانِ	١٩١٩
٩٤٧	فحدَّثت به شُعيبَ بنَ الحَبحَابِ	٣١٧٠
٩٤٩	أثْنَوا عليه خَيراً	٢٩٤
٩٤٩	فِدى لك	١٨١٨
٩٥١	نعى للنَّاسِ النَّجاشيَّ	١٣٧٦
٩٥٣	احتَبَس أذْرَاعَه	٧٠٨
٩٥٤	فانتهى إلى قَبرٍ رَطْبٍ	٨٤٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩٧٨	بِمَشَاقِصَ	٢٢٢٧
٩٧٩	ليس فيما دون خَمسِ ذَوْدٍ	٧٩٠
٩٧٩	خمسة أَوْسُقٍ	٢٤٢٤، ٧٥٧
٩٧٩	أَوْساقٍ	٢٤٢٤
٩٧٩	أواقٍ	١٠٢
٩٨٠	خمسِ أَواقٍ من الوَرِقِ	٢٣٦٠
٩٨١	فيما سَقَتِ الأنهارُ والغَيمُ العُشر	١٧٨٥، ١٦٩٠
٩٨١	وما سقي بالسَّانية ففيه نِصفُ العُشر	٢١٠٢
٩٨٣	وأمَّا خالدٌ فإنَّه قد احتبسَ أدراعَه	٤٢٧
٩٨٣	عمُّ الرَّجلِ صِنْوُ أبيه	١٥٠٣
٩٨٣	مَنَعَ ابنُ جَميل صدقتَه	٤٢٠
٩٨٣	ما يَنقِمُ ابنُ جميلٍ	١٣٩٨
٩٨٣	واعتَادَه	١٥٧٨
٩٨٣	أعتَاده	١٥٨٠
٩٨٤	فَرَضَ النَّبيُّ ﷺ زكاةَ الفِطر	١٨٢٧
٩٨٥	صاعاً من طَعامٍ	١٠٥، ١٠٠٤
٩٨٥	الأَقِط	٨١
٩٨٧	كلَّما مَرَّتْ عليه أُخرَاها رُدَّتْ عليه أُوْلَاهَا	٢١٠٣، ٢٥
٩٨٧	حميَتْ عليه صفائحُ، ثمَّ قال: كلَّما بردَتْ	١٦٣
٩٨٧	حتَّى يُقضَى بين الخَلقِ، فيرَى سَبِيلَه	٣٠٥٧
٩٨٧	فَاستنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَين	٢١٨٤، ٢١٠٠
٩٨٧	لم ينسَ حقَّ الله في ظُهُورِها	١٠٣٩
٩٨٧	اتَّخَذَها أَشَراً وبَطَراً	٩٤
٩٨٧	إلَّا هذه الآيةَ الجامعةَ	٣٧٥، ١٨١٩
٩٨٧	الخَيرُ في نَواصي الخيلِ	٦٧٨
٩٨٧	بُطِحَ لها بقاعٍ قَرقَرٍ	١٦٦، ١٩٢٧، ٢٠٠٨
٩٨٧	تخبِط وجهَه بأخفَافِها	١٦٦
٩٨٧	حَلَبُها يومَ وِرْدِها	٢٣٥٥
٩٨٧	ونِواءً لأهلِ الإسلامِ	١٤٤٠
٩٨٧	لَيسَ فيها عَقصَاءُ	١٦٨٢
٩٨٧	ليس فيها...جَلْحاءُ	٣٦١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩٨٧	فأطال لها في مَرج	١٠٢٧، ١٠١٨، ١٢٢٦
٩٨٧	تطؤه بأظْلافِها	١٠٣٤
٩٨٧	رَجُلٌ رَبَطَها	٧٩٨
٩٨٧	يُؤدِّي حقَّها	٥٣٨
٩٨٧	ولا عَضبَاءَ	١٦٧٥
٩٨٧	بَذَخاً	١٦٧، ١٤٤
٩٨٧	طِوَلِها	١٠٢٧
٩٨٨	إلَّا جاءَ كنزُه يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرَعَ	٤١٦، ٢١٦١، ١٩٢٥
٩٨٨	مِن حقِّها حَلَبُها على الماءِ	٤٩٢، ٤٨٣
٩٨٨	قَعَدَ لها بِقاعٍ قَرْقَرٍ	١٩٧٤، ١٩٧٩
٩٨٨	هذا كَنزُك الذي خَبَأتَه	١٠٨٢، ٥٧٢
٩٨٨	حَلَبُها على الماءِ	٢٣٥٥
٩٨٨	سلَكَ يدَه في فِيهِ	٢٠٨٠
٩٨٨	إن تطرق فحلها	١٨٠٨
٩٨٨	ما حَقُّها	٥٣٨
٩٨٨	الفَحْلُ	١٨٠٨، ١٩٧٠
٩٨٩	ما صدَرَ عنِّي مُصدِّقٌ	١٤٧٠، ١٤٧٣
٩٨٩	المُصدِّقُ	١٤٧٣
٩٩٠	فلم أتقارَّ أن قُمتُ	١٩١٨
٩٩٠	فِداكَ أبي وأُمِّي	١٨١٨
٩٩٠	أسْمَنَه	٢٠٦١
٩٩٢	مَالَكَ ولأخوالِك من قريشٍ لا تَعتَرِيهِم وتُصيبُ منهم	١٦٠٤
٩٩٢	أَخْشَنُ الثِّيابِ، أَخْشَنُ الجسدِ، أخْشَنُ الوجهِ	٥٤٦
٩٩٢	حتَّى تخرُجَ من نُغضِ كَتِفِه يَتَزَلْزَل	٩٤٦، ٧٧٦، ٧٩٣
٩٩٢	ما أحِبُّ أنَّ لي مثلَ أحُدٍ ذهَباً	٣١٩٣
٩٩٢	أخشَنَ الوَجهِ والثِّيابِ والهَيئةِ	٦٦٣
٩٩٢	لا أسألُهم عَن دُنيا	١٦٦٠، ٢٥٨٢
٩٩٢	بَشِّرِ الكَانِزِينَ	١٠٨٥، ١٠٨٢، ٨٦٨، ١٦٨٣
٩٩٣	يا ابنَ آدمَ؛ أنفِق أُنفِق عليك	٥٢٣
٩٩٣	سحَّاءُ اللَّيلَ والنَّهارَ	٢٠٤٦، ٢٠٤٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٩٩٣	يَمينُ الله مَلأَى	١٢٤٣، ٢٤٤٦
٩٩٣	مَلْآنُ	٢٤٤٦
٩٩٤	ما أحبُّ أنَّ لي أحُداً ذهباً	١١٩٧
٩٩٦	كنا جلوساً مع عبدِ الله بن عَمرو إذ جاءه قَهْرَمَانٌ له	١٧١٤
٩٩٧	فاشتراهُ ابنُ النَّحَّام	١٤٥٤
٩٩٧	أعتَق غُلاماً عن دُبُر	٦٨٦
٩٩٨	مالٌ رابحٌ	١٦١٤
٩٩٨	بَرِيحَا	٢٢٨
٩٩٨	رايح	٨٠٣
٩٩٩	لو وصَلتِ بعضَ أخوالِكِ	٢٥
١٠٠٠	حدَّثنا الأعمشُ حدَّثني شقيقٍ عن عمرِو بنِ الحارثِ	٣١١٦، ٣١٤٠
١٠٠٠	تَصَدَّقْنَ ولو من حُلِيِّكُنَّ	٤٩٢
١٠٠٣	فقُلتُ: قدِمَت عليَّ أمِّي وهي راغِبَة	٣٤٩١
١٠٠٣	رَاغِبَةً أو رَاهِبَةً	٨٧٥
١٠٠٤	فهَل لها أجرٌ إنْ تصَدَّقتُ عنها؟	٧٠
١٠٠٤	افتُلِتَت نفسُها	١٣٩٠، ١٨٤٢، ٢٨٩٩
١٠٠٦	البُضعُ	١٩١
١٠٠٧	خلَق ابنَ آدمَ على ستِّين وثلاث مئة مَفْصِل	٢٨٧
١٠٠٧	فإنَّه يُمسي - يمشي	١٢٧١
١٠٠٨	الملهوف	١١٨٥
١٠١٠	أعطِ مُمْسِكاً تَلَفاً	٢٣٨٠
١٠١٢	يلُذْنَ به	١١٩٢
١٠١٣	تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا	١٠٤٤، ١٨٤٥
١٠١٣	أَمْثال الأُسطُوَانِ	٨٥
١٠١٤	إلَّا ربَّاها كما يُرَبِّي أحدُكم فُلُوَّه	٨٠٣، ١٨٥١
١٠١٤	الصَّدقة تقعُ في كفِّ الرَّحمنِ	١٦٤٦
١٠١٤	من كَسْبِ طَيِّبٍ	١٠٢٣
١٠١٥	إنَّ الله طيِّبٌ لا يقبَل إلَّا طيِّباً	١٠٢٣
١٠١٦	ما منكُم من أحدٍ إلاَّ سَيكَلِّمُه رَبُّه	١٢٥١
١٠١٦	ولو بشِقِّ تمرةٍ	١١٨٨
١٠١٦	أعرَض وأشاحَ	٢٢٤٨، ١٦٠٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠١٧	تصدَّقَ رجلٌ من دينارِه، من دِرهَمِه	١٤٧٣
١٠١٧	فتمعَّر وجهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٢٦٠
١٠١٧	كأنَّ وَجهه مُذْهَبَة	١٢٩٢، ٢٣٦٠، ٧٨٨
١٠١٧	من سنَّ سُنَّةً حسَنةً	٢١٠٠
١٠١٧	كَوْمَينِ من طَعامٍ	١١١١
١٠١٧	مُجْتابي النِّمار	٤١٧، ١٣٥٠
١٠١٧	وجهه...يتهلَّل	٢٢٨٦
١٠١٨	فكُنَّا نُحامِلُ	٤٩٨
١٠١٩	يبلُغ بِهِ إلا رجُل يَمنَح أهلَ بيتٍ ناقَة	٣٥٦٣
١٠١٩	ألَا رجُلٌ يَمْنَحُ أهلَ بيتٍ ناقةً	٥٩
١٠١٩	تغدُو بعُسٍّ وتَروحُ بعُسٍّ	٩١١، ١٦٨٩
١٠٢٠	منَحَ	١٢٥٣
١٠٢١	قد اضْطُرَّت أَيدِيهما إلى ثُدَيِّهما	٢٧٨
١٠٢١	وأخَذَت كلُّ حَلْقةٍ مَكانَها	٢٥٨١
١٠٢١	كمَثلِ رجُلٍ علَيه جُبَّتانِ	٢٥٨١
١٠٢١	مَثلُ المُنفقِ والمُتصدِّق	٢٥٨١
١٠٢١	هكذا بأُصبُعَيه في جيْبِه	٣١٩
١٠٢١	وتَقَلَّصَت عليه الجُنَّة	١٩٤٢
١٠٢١	إلَّا انبَسَطَت علَيه	٢٠٢٦
١٠٢١	جُبَّتان أو جُنَّتانِ	٢٥٨١، ٢٧٨، ٣٨١، ١٥٥٧
١٠٢١	حتَّى تُعفِّي أثَرَه	١٦٨٠
١٠٢١	تُجِنَّ بَنَانَهُ	١٨٧، ٣٨١
١٠٢١	إلا سَبَغَت عليه	١٢٢٢، ٢٠٢٦
١٠٢١	إلى ترَاقِيهما	٢٤٢
١٠٢١	أناملَه	١٦٨٠، ١٧٧١، ١٨٧
١٠٢١	من حديد	٢٥٨١
١٠٢٦	إذا أنفقتِ المرأةُ من بيتِ زوجِها بغيرِ أمرِه	١١٨٧
١٠٢٧	ما على أحدٍ يُدعَى من هذه الأبوابِ من ضَرورَةٍ	١٥٤٦
١٠٢٧	ذاكَ الذي لا تَوَى علَيهِ	٢٦٦
١٠٢٧	من أنفَق زَوجَين	٩٧٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٢٧	أي فُلُ	١٨٤٧
١٠٢٩	لا تُحصِي فيُحصِيَ الله عليكِ	٥٢٣
١٠٢٩	أنفِقي وانضَحي وانفَحي	١٣٧٠
١٠٢٩	هل عَلَيَّ جُنَاحٌ ؟	٣٧٨
١٠٢٩	لا تُوعِي	٥٢٣، ٢٣٨٠، ٢٤٠٤
١٠٢٩	ارضَخي	١٣٧٠، ٨٦٤
١٠٣٠	لا تَحْقِرَنَّ جارَةٌ لجارَتِها	٤٠٨
١٠٣٠	يا نساءَ المُسلِمات	٢٩٠١
١٠٣٠	لو فِرسِن شاة	١٠٣٤، ١٨٣١
١٠٣١	حتَّى لا تَعلمَ يَمينهُ ما تُنفقُ شِمالُهُ	٣١٩٣، ٢٢٠٤، ٢٤٥٤
١٠٣١	قَلبُه مُعَلَّقٌ بالمسجدِ	١٦٤٦
١٠٣١	يُظِلُّهُم الله في ظِلِّه	١٠٣١
١٠٣١	ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ	١٣٥٧
١٠٣٢	خيرُ الصَّدقةِ أن تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَحيحٌ	٢١٦٣
١٠٣٣	اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِن اليَدِ السُّفلَى	٢١١٢، ١٦٤٦
١٠٣٣	والسُّفلَى السَّائلةُ	١٦٤٦
١٠٣٣	المُنفقةُ	١٦٤٦
١٠٣٤	خَيرُ الصَّدقةِ ما كان عن ظَهرِ غِنىً	١٧٦١، ١٠٣٩
١٠٣٤	ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ	١٠٣٩، ١٠٣٩، ١٦٤٧
١٠٣٥	إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ	٦٥٠
١٠٣٥	مَنْ أَخذهُ بإِشرَافِ نَفسٍ	٢١٨٤
١٠٣٧	من يرِدِ الله به خيراً يفقِّهْه في الدِّين	١٨٦٨
١٠٣٧	والشَّرَه	٢١٨٧
١٠٣٧	يفقِّهْه	١٨٦٨
١٠٣٨	في المسألة	٢٢٨، ١١٣٥
١٠٣٩	فقدْ سأَلَ إِلْحافاً	١١٣٥
١٠٤٠	وما في وجهِه مُزْعةُ لحمٍ	١٢٣٦
١٠٤١	سَأل تَكَثُّراً	١٠٥٤
١٠٤٤	حتَّى يَقُومَ ثلاثةٌ مِن ذَوِي الحِجَا	٢٠٠٢
١٠٤٤	أو رجل تَحمَّل بحَمالَةٍ بين قومٍ	٤٩٨
١٠٤٤	حتَّى يجد قِوَاماً مِن عَيْشٍ	٢٠٠٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٤٤	أصابَتْه جَائِحةٌ	٤٠٦
١٠٤٤	سِداداً مِن عَيشٍ	٢٠٥٤
١٠٤٤	أصابَتنا الفاقةُ	١٨٨٣
١٠٤٤	فإنَّها سُحْتٌ	٢٠٣٩
١٠٤٥	وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسَكَ	١١٩٧
١٠٤٥	فأمرَ لِي بعُمَالةٍ	١٦٥٢
١٠٤٥	فَعَمَّلني	١٦٥٢
١٠٥١	ليسَ الغِنَى عن كَثرة العَرَضِ	١٦٠٨
١٠٥١	العَرَضُ	١٦٠٨
١٠٥٢	ما يَقتُل حَبَطاً أو يُلِمُّ	٤٢٩ ، ١١٥٤
١٠٥٢	ممَّا يُنبِتُ الرَّبِيعُ	١٠٧٧ ، ٨٠١
١٠٥٢	إلَّا آكِلةَ الخَضِرِ	٦٥٠ ، ٥٩ ، ٥٠
١٠٥٢	ثم عادَت فأكَلَت	٨٠٧
١٠٥٢	يمسَح الرُّحَضاء	٨٢٥
١٠٥٢	أوَ خَيْرٌ هُوَ	١٠٥
١٠٥٢	زَهْرة الدُّنيا	٩٧٠
١٠٥٢	ثلَطت وبالَت	٢٨٤
١٠٥٢	ثمَّ اجترَّت	٣٤٥
١٠٥٢	خَضِرٌ حُلوٌ	٦٥٠
١٠٥٢	ثم رَتَعَت	٨٠٧ ، ٨٠٦
١٠٥٢	يعني	٣٣٦٠
١٠٥٣	من يَستَعفِفْ يُعِفُّه الله	٣٠٦٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٧٩
١٠٥٣	حتَّى نفِدَ ما عندَه	١٣٨٣
١٠٥٣	فلن أدَّخِرَه عَنكُم	٦٩٧
١٠٥٤	القَنَاعة	١٩٥٧
١٠٥٥	اللَّهُمَّ اجعل رِزْقَ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً	١٩٩٧
١٠٥٧	فجَبَذَه بِردائِه جَبْذةً شدِيدةً - فجَاذَبه حتَّى انشَقَّ البُرْدُ	٣١٤
١٠٥٧	رِداءٌ نَجرانيٌّ	١٣٠٧
١٠٥٧	صَفحَةُ عاتقِه	١٥١١
١٠٥٧	الرِّداء	٨٣٤ ، ١٦٣
١٠٥٨	فخَرَج وعليه قَبَاءٌ منها	١٦٤٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٥٨	قَدِمَت... أَقْبِيَةٌ	١٨٩٧
١٠٥٩	قال أنسٌ: هذا حديثُ عِمِّيَّةٍ	١٦٥٣
١٠٥٩	لَوْ سَلَكَتِ الأنصار وادياً	٢٢١٧، ٢٢١٢
١٠٥٩	إنِّي أَردتُ أنْ أَجبُرَهم	٣١٩
١٠٥٩	أمَّا ذَوُو رَأْيِنَا	٧٩١
١٠٥٩	فنادَى نِداءَين	١٣٢٨
١٠٥٩	الطُّلقاء	٩٩٦
١٠٥٩	تَلْوِي	١١٩٧
١٠٦٠	يَفوقانِ مِرْداسَ في مَجْمَع	١٨٨٣
١٠٦٠	أتجعلُ نهْبي ونهبَ العُبَيد	١٥٧٥، ١٤٢٧
١٠٦١	لولا الهِجرةُ لَكنتُ امْرَأً من الأنصارِ	٢٢٦٢، ١١٨٨
١٠٦١	أن يُصيبَهم ما أصابَ النَّاسَ	١٥٢٢
١٠٦١	سَتَلقَونَ بَعدِي أُثْرةً	١٣
١٠٦١	زعَم فلان	٩٦٠
١٠٦٢	حتَّى كان وجهُه كالصِّرفِ	١٤٨١
١٠٦٢	لا جَرَمَ أنَّه كان كذا	٣٤٦
١٠٦٣	لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم	٥٠٩
١٠٦٣	خِبْتَ وَخَسِرْتَ	٦٥٩، ٦٦٨، ٢٩٤٧
١٠٦٣	بالجِعْرانَةِ	١١٣
١٠٦٣	مَعاذَ الله	١٦٩٨
١٠٦٣	الرَّمِيّة	٨٥٩
١٠٦٣	اعدِلْ	١٥٩٤
١٠٦٤	فقَسمَها بين أربعَة نَفرٍ-ذكرَهم، وقال في الرَّابع	٢٥٢٨
١٠٦٤	تقتُلُهم أدنى الطَّائِفَتينِ إلى الحقِّ	٥٧١
١٠٦٤	لم أؤمَرْ أن أنْقُبَ على قلوبِ النَّاسِ	١٣٩٢
١٠٦٤	هل عَلِقَ بها شيءٌ مِنَ الدَّم	١٦٤٥
١٠٦٤	يَتْلونَ كتابَ الله لَيِّناً	١١٩٧، ٨٤٠
١٠٦٤	فنَظَرَ إليه وهو مُقَفٍّ	١٩٨٦
١٠٦٤	سبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ	١٩٠
١٠٦٤	يَخرجُ من ضِئْضِئِ هذا	١٥٣٣
١٠٦٤	يخرجون على خير فِرْقةٍ	١٨٣٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٦٤	ويُنظَرُ إلى نَضِيِّه	١٣٧٠
١٠٦٤	كالبَضعَة تَدَرْدَر	٧٠٣
١٠٦٤	مُشْرِفُ الوَجنَتين	٢١٨٤ ، ٢٣٣٨
١٠٦٤	ننظُر إلى النَّصلِ	١٣٦١
١٠٦٤	ويتمارى في الفُوقِ	١٨٨٣
١٠٦٤	غائِرُ العَينَين	١٧٧٣
١٠٦٤	فلا يَرَى بَصيرةً	١٩٠
١٠٦٤	فنظَر إلى قُذَذِه	١٩١١
١٠٦٤	ينظُر في رِصَافِه	٨٦٣
١٠٦٤	أَدِيمِ مقْرُوظٍ	١٩٢٠ ، ٥٢٠
١٠٦٤	من صناديدِ نجدٍ	١٤٩٩
١٠٦٤	مُروقَ السَّهمِ	١٢٣٢
١٠٦٤	كثّ اللِّحْيَة	١٠٥٣
١٠٦٤	ناشِزُ الجبهةِ	١٤١٩
١٠٦٤	بعث بذَهَبَةٍ	٧٨٨
١٠٦٤	إحدى عضُدَيه	٢٧٨
١٠٦٤	سِيمَاهم	٢٠٩٥
١٠٦٤	القِدْح	١٩٠٤
١٠٦٤	رَطْباً	١١٩٧ ، ٨٤٠
١٠٦٤	ناتئ	٢١٨٤
١٠٦٦	فنزَّلني زيدٌ منزِلاً حتَّى مرَرْنا بالقَنطرةِ	١٣٣٣
١٠٦٦	إحدى ثديَيه كأنَّها طُبْيُ شاة	٩٨٦
١٠٦٦	فَشجَروهُم بالرِّماحِ	٢١٥٩
١٠٦٦	فوحَّشُوا برماحِهم	٢٣٤٤
١٠٦٦	لولا أن تبطَروا	١٦٧
١٠٦٦	مُخْدَجُ اليَدِ	٣١ ، ٢٧٨ ، ٥٨٢
١٠٦٦	الحربُ خَدْعةٌ	٥٨٧
١٠٦٦	مَثدُون اليَدِ	٢٧٨
١٠٦٦	مُوْدَن اليَدِ	٢٩
١٠٦٦	إحدى يَدَيه	٢٧٨
١٠٦٦	الثَّدْي	٢٧٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٦٧	فنزَّلني زيدُ بنُ وَهبٍ مَنزِلاً حتَّى قال	٣٥٤٠
١٠٦٧	الخليقةُ	٦٢٣
١٠٦٨	يَتِيه قومٌ من أهلِ المَشرقِ	٢٦٨
١٠٦٩	كَخْ كَخْ	١٠٥٦
١٠٧٢	حتَّى يَرجِعَ إليكما ابناكما بحَوْرِ ما بعَثتُما	٥٥٥
١٠٧٢	مَحْمِيَة بن جَزْءِ رجُل من بني أَسَدٍ	١١٢
١٠٧٢	فجعَلَتْ تُلْمِعُ مِنْ وراءِ الحجابِ	١١٥٥
١٠٧٢	أنا أبو حسَن القَرْمُ	١٩٢٩
١٠٧٢	أنا أبو حسَنٍ القَومُ	٣٠٤٦
١٠٧٢	فانْتَحاهُ ربيعةُ	١٣١٩
١٠٧٢	وما نَفِسْناه	١٣٩٠
١٠٧٢	تُصَرِّران	١٤٧٤
١٠٧٣	بلَغَتْ مَحِلَّها	٤٨٦
١٠٧٥	في بَريرَةَ ثلاثُ قضِيَّاتٍ	٣٥٦٧
١٠٧٨	اللهُمَّ صَلِّ على آلِ أبي أوفى	١٤٩٢
١٠٨٠	الشَّهر هكَذا وهكَذا وقبَض إبهامَه في الثَّالِثَة	٢٥٨٣
١٠٨٠	ونقَص في الصَّفْقَةِ الثَّانِيَةِ	١٠٢٧
١٠٨٠	إنَّما الشَّهرُ تِسعٌ وعِشرونَ	٢٢٣٤
١٠٨٠	إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ	٦٤
١٠٨٠	يقول اللَّيلة...النِّصف	٣٠٧٠
١٠٨٠	وطبَّق شُعبَةُ بيَدِه	١٠٢٧
١٠٨٠	عشراً وعشراً وتسعاً	٢٥٨٣
١٠٨٠	فإن غُمَّ عليكُم	١٧٥٣، ١٩٠٦
١٠٨٠	وخَنَس إبهامَه	٦٣٩
١٠٨٠	حبس أو خنس	٤٢٩
١٠٨٠	وصَفَّقَ	١٠٢٧
١٠٨٠	أُغمِيَ - غُمِيَ	١٧٥٣
١٠٨٢	قال أبو بَكرٍ: حدَّثنا وكيع	٣١٨١
١٠٨٤	لا يغُرَّنَّكم...بياضُ الأفُقِ المُستَطِيلُ	١٠١٨، ١٠٢٥
١٠٨٤	الشَّهرُ تسعٌ وعشرونَ ... وحبَس أصبَعاً	٤٢٩
١٠٨٤	وطبَّقَ	١٥١٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٠٨٧	استُهِلَّ عليَّ رمَضَان	٢٢٨٦
١٠٨٨	أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : إنَّ الله مدَّه	٣٥٢٤
١٠٨٨	إنَّ الله قد أمدَّه لرؤيته	١٢٢٢
١٠٨٨	فهو لليلَةٍ رأيتُمُوه	٢٩٨٤، ٣٠٥٢، ٣٥٣٣
١٠٨٨	ترَاءَيْنا الهِلال	٧٩٥
١٠٨٩	شَهْرا عيدٍ لا ينقُصانِ	١٣٩٩
١٠٨٩	ذو الحَجَّة	٤٣٧
١٠٩٠	إنَّ وِسَادَك لَعَريضٌ	١٦٠٨
١٠٩١	حتَّى يتَبيَّن له رِئْيُهُما	٧٩٥
١٠٩٣	ليُنبِّه نائمَكم، ويرجِعَ قائمَكم	٢٨٨٣
١٠٩٣	فَرَّج بينَ أصابعِه	٣٥٣٨، ١٨٢١
١٠٩٤	الفجرُ المُستَطِير	١٠٢٤
١٠٩٤	حتَّى يَستَطِير	١٠٢٧، ٣٥٣٨
١٠٩٤	السَّحُور	٢٠٤١
١٠٩٥	السُّحور بَرَكَة	١٥٦
١٠٩٦	أُكْلَةُ السَّحَرِ	٥٠
١٠٩٩	كِلاهُما لا يَأْلُو عن الخَيرِ	٥٧
١١٠١	اجْدَحْ لنا	٣٢٩
١١٠٢	إنَّكَ تُواصِلُ	٢٣٩٢
١١٠٢	عن الوِصَالِ	٢٣٩٢
١١٠٣	اكلَفُوا من العَمَلِ ما تُطيقونَ	١٧٤٠
١١٠٣	فلمَّا أهلَّ الهِلال	٢٢٨٦
١١٠٣	لو تأخَّرَ لزِدتُكُم	١١٨٨
١١٠٣	إيَّاكُم والوِصالَ	٢٣٩٢
١١٠٣	كالمنكِّلِ لهم	١٣٤٧، ١٣٤٩
١١٠٤	وَاصَلَ رسُولُ الله ﷺ في أوَّلِ شَهرِ رمَضانَ	١٠٥، ٢٥
١١٠٤	لو مُدَّ لنا الشَّهرُ	١٢٢٢
١١٠٤	المتعمِّقُون	١٦٥٢
١١٠٤	لو تَمادَّ	١٢٢٢
١١٠٦	أيُّكم أمْلَكُ لإِرْبِه مِن رَسولِ الله ﷺ ؟!	٣٥
١١٠٩	فذَكرتُ ذلك لعَبدِ الرَّحمن بنِ الحارثِ لأَبيهِ	٢٦٠٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٠٩	كان يُصبحُ جُنُباً من جِماعٍ لا حُلْمٍ	٤٨٧
١١١١	قال : لا، قال : هل تَستطِيع أن تصُومَ شهرَين مُتتابِعَين ؟	٢٥٨٥
١١١١	تصدَّق بهذا، فقال : أفقرَ منا ؟	٢٩٠٤
١١١١	حتَّى بدَت أنيابُه	١٤٥٢
١١١١	أتي بعَرَقِ تمرٍ	١٦١٠
١١١١	ما بين لابَتَيها	١١٨٩
١١١١	الزِّنْبِيلُ	٩٣٢
١١١٢	أغيرُنا	٢٩٠٥
١١١٤	كُراعُ الغَمِيم	١٠٦٧
١١١٥	ليس من البرِّ أن تصوموا في السَّفرِ	١٢٥١
١١١٨	سَافرنَا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلم يُعبِ الصَّائمُ	٢١١٧
١١١٩	فتَحزَّمَ المُفطرون	٤٧٢
١١٢٠	إنَّها عَزْمةٌ	١٦٢٠
١١٢٣	القَعبُ	١٩٧٣
١١٢٤	فأرسلتْ إليه ميمونةُ بحِلابِ	٤٨٣
١١٢٥	يوم عاشورَاءَ	١٦٩٠
١١٢٧	أُدْنُ إلى الغَدَاءِ	٧٢٥
١١٢٧	أُدْنُ فكُلْ	٧٢٥
١١٣٠	هذا اليومُ الذي أظْهَر الله فيه موسى على فِرعونَ	١٠٣٩
١١٣١	حُلِيّهُم وشَارَتهُم	٢٢٣٧
١١٣٦	نُصوِّم صِبيانَنا الصِّغارَ مِنهُم إن شاء الله	٢٥٨٤
١١٣٦	اللُّعبَةُ من العِهنِ	١٦٩٥
١١٣٧	تَأكلُون فيه	٢٨٩٨
١١٤١	أيَّامُ أكلٍ وشُرْبٍ	٢١٧٦
١١٤٢	أيَّام التَّشريقِ	٢١٨٥
١١٤٦	الشُّغْلُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	١٢٥١، ٢٩٨٥
١١٥٠	فَليَقُلْ إنِّي صَائمٌ	١٩٩٩
١١٥١	الحسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها إلى سبع مئةٍ إلَّا الصومَ	٥٩، ٢٩٨٦
١١٥١	كلُّ عمَلِ ابنِ آدَمَ له إلا الصِّيامَ	٥٩
١١٥١	فلا يرفُثْ ولا يَجهَلْ	٤٠٢، ٢٠٤٧، ٢٠٥٣
١١٥١	لخُلْفَةُ فمِ الصَّائم	٦٢٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٥١	فليقُلْ إنِّي صائمٌ	١٥٢٦
١١٥١	الصِّيامُ جُنَّةٌ	٣٨١
١١٥٢	في الجنَّةِ بابٌ يقالُ له الرَّيَّانُ	٢٥
١١٥٢	بابُ الرَّيَّان	٩١٦
١١٥٤	خَبَأتُ لك خَبْئاً	٥٧٢
١١٥٤	أتانا زَوْر	٩٧٣
١١٥٤	أرِنيه	٧٦٢
١١٥٦	ما رأيتُ أكثرَ صياماً منه في شَعبانَ	١٥٢٧
١١٥٩	فلا تَفعَل...فإنَّ لِعَينِك عَليك حقاً	١٧٦٧
١١٥٩	إنِّي أُطيقُ أكثرَ من ذلك	٢٢٨
١١٥٩	إنّ لِزَوْجِك عليك حقّاً	٩٧٢، ٩٧٣
١١٥٩	حَشْوُها باللِّيفِ	١٢٠٠
١١٥٩	ونُهِكَتْ نفسُكَ	١٣٤٩
١١٥٩	أسْرُدُ الصَّوم	٢٠٦٠
١١٥٩	نَفِهَت نفسُكَ	١٤٢٨، ١٣٩١، ١٣٠٤
١١٦١	أصُمْت من سُرَّةِ هذا الشَّهر ؟	٢٠٦١
١١٦٢	هل صُمْت من سَرَر هذا الشَّهر ؟	٢٠٦١
١١٦٢	رجلٌ أتى النَّبيَّ ﷺ	٢٩٨٧
١١٦٢	وسَكَنَ غضبُه	٢٠٧٢
١١٦٤	ثم أتبَعَه سِتّاً من شَوَّال	٢٠٢٩
١١٦٥	أرَى رُؤْياكُم قد توَاطَأت	٧٩٥، ٢٣٦٨
١١٦٥	يتَحيَّنون ليلةَ القَدرِ	٥٦٥
١١٦٥	في العَشْرِ الغَوابِر	١٧١٥
١١٦٥	أو التِّسع الأواخرِ	٢٠٢٨
١١٦٥	التِّسع	٢٦٠
١١٦٦	أيقظَني بعضُ أهلي فنَسيتُها	١٤١٣
١١٦٦	على مُؤمِنٍ مُزْهِدٍ	٩٦٨
١١٦٧	ثم أبِينَت له أنها في العَشرِ الأخر	٢٢٨
١١٦٧	على أرْنَبَتِهِ أثر الماء والطِّين	٤٢
١١٦٧	مَن اعتكَف مَعِي فلْيَبِت	٢٢٨
١١٦٧	وما في السَّماءِ قَزَعَةٌ	١٩٣٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٦٧	أَمَر بالبِناءِ فقُوِّضَ	٢٠٠١
١١٦٧	فجاءَ رَجلانِ يَحتقَّانِ	٥٣٩، ٥٣٨
١١٦٧	اعتَكَفَ رَسُول الله ﷺ	١٦٤٢
١١٦٧	قُبَّة...على سُدَّتِها	٢٠٥٤
١١٦٧	مَطرتِ السَّماءُ	١٢٣٨
١١٦٧	فوَكَفَ المسجدُ	٢٣٧٨
١١٦٧	رَوْثَة الأنف	٩١٠
١١٦٧	الأوْسَط	٢٤٢١
١١٦٧	فليَثبُت	٢٢٨
١١٧٠	كأنه شِقُّ جَفْنَةٍ	٢٢٢٨
١١٧٢	بخِبَائهِ فقُوِّضَ	٢٠٠١
١١٧٤	إذا دخل العشر...جدَّ وشدَّ المِئْزر	٤٧٢، ٣٣٠
١١٧٤	أيقَظ أهلَه وشدَّ مِئزَره	٣٣١١
١١٧٧	نهَى عنِ المُزَعْفَرِ	٩٦١
١١٧٧	البَرانِس	١٥٨
١١٧٧	الوَرْسُ	٢٣٦١
١١٨٠	يَسرُّك أن تَنظُر إلى النَّبيِّ ﷺ	٣٥٣٤، ٣٥٦٤
١١٨٠	قد أُظِلَّ عليه به	١٠٣١
١١٨٠	مُتَضَمِّخٌ بطيبٍ	١٥٥٢
١١٨٠	ثمَّ سُرِّيَ عنه	٢٠٦٥
١١٨٠	له غَطِيطٌ	١٧٣٩
١١٨٠	الخَلوقُ	٦٢٣
١١٨١	فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِن اهْلِهِ، وكَذَا فَكَذَلِكَ	١٠٦٠
١١٨١	فهُنَّ لهُنَّ ولمَنْ أتَى عليهِنَّ مِن غَيرِ أهلِهِنَّ	٩٧، ١١٨٧
١١٨١	وَقَّتَ لأهلِ المَدينةِ ذا الحُلَيفَةِ	٢٤١٢
١١٨١	حيثُ أنشأَ الحجَّ	١٤١٤
١١٨١	قَرْنُ المنَازلِ	١٩٢٢
١١٨٢	نعيم النَّحَّام	١٨٩
١١٨٣	يُهِلُّ أهلُ نَجدٍ من قَرْنٍ	١٩٢٢
١١٨٣	مُهَلُّ أهلِ العراقِ	٢٥٨٧، ١٧١٤
١١٨٤	تلقَّفْتُ التَّلبيةَ مِن فِي رسولِ الله	١١٧٩، ١١٧٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٨٤	والرَّغْباءُ إليك	٨٧٥
١١٨٤	لبَّيكَ	٧٠، ١١٢٠
١١٨٥	وَيلَكم قدٍ قدٍ - إلَّا شريكاً هو لك تَملِكُه وما ملك	٢٥٨٦
١١٨٦	بَيدَاؤُكم هذه	٢٢٥
١١٨٧	كان رسولُ الله ﷺ يلبس النِّعال	٢٠١٨
١١٨٧	رأيتُك تلْبَس النِّعال السِّبتيَّة	٢٠١٨
١١٨٧	انبَعَثتْ به رَاحِلتُه	١٩٢، ٢١٣٦
١١٨٧	ورجلُه في الغَرْزِ	١٧٣١
١١٨٧	الإهلالُ بالحَجِّ	٢٢٨٦
١١٨٧	يوم التَّروِيَة	٩١٦
١١٨٨	بات رسُولُ الله ﷺ بذي الحُلَيفَةِ مُبدأَه	١٣٧
١١٨٩	طيَّبتُ رسولَ الله ﷺ لحُرْمِه ولحِلِّه	٤٦٠
١١٨٩	لحِلِّه ولحِرْمِه	٤٨٦
١١٩٠	وَبيص الطِّيبِ	٢٣٢٤
١١٩٢	ينضَخُ طِيباً	١٠٢٧، ١٣٦٧
١١٩٣	إنَّا لم نردَّه عليك إلا أنَّا حُرُمٌ	٤٢٩، ٤٦٠، ٨٢٤
١١٩٥	وجعَل بعضُهم يَضحَك إلى بَعضٍ	٣٥٦٨
١١٩٥	أشَرتُم أو أعنتم؟ قالوا: لا	٣٥٦٨
١١٩٥	فرفعت فَرَسي	٨٨٦
١١٩٦	فلمَّا انصرفُوا قِبَلَ رسولِ الله ﷺ أحرَموا	١٨٩٧
١١٩٦	أرفعُ فَرسِي شَأْواً وأسِيرُ شَأْواً	٢١٤٨
١١٩٦	أشَرْتُم أو أعَنتُم أو أصَدْتُم؟	١٥٣٠، ١٥٣٢
١١٩٦	وخشِينا أنْ نُقتطَعَ دونك	١٩٣٥
١١٩٦	ما زلتم تبُوكُونها بعدُ؟	٢٧٠
١١٩٦	وهو قائلٌ السُّقيَا	٢٠٠٦
١١٩٦	إنما هي طُعمة	١٠٠٤
١١٩٦	معي منه فاضلَةٌ	١٨٦٠
١١٩٦	ساحلُ البَحرِ	٢٠٤٣
١١٩٦	فأثبَتُّه	٢٧٣
١١٩٧	فلمَّا استيقَظ طلحةُ وَفَّق مَن أكلَه	٨٩٠
١١٩٧	فوَفَّقَ مَن أكَلَه	٢٤٠٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١١٩٨	يقتلُ الحية بصُغْرٍ لها	١٥٠٩
١١٩٨	الكَلْبُ العَقُورُ	١٦٧٩، ١٠٧٤
١١٩٨	الغُراب الأبْقَع	١٩٩
١١٩٨	خمسٌ فواسِقُ	٤٦٠، ١٨٧١
١١٩٨	الحُديًا	٤٥١
١١٩٨	الحِدَأة	٤٤٥، ٤٥١
١١٩٩	في الحَرَم والإحرام	٤٦٠
١١٩٩	لا جُنَاحَ	٣٧٨
١٢٠١	حتّى تُجنّ ثيَابَه، وتَعفُوَ أثرَه	٢٥٨١
١٢٠١	ما ظَنَنْت أنَّ الجَهْدَ بلَغَ بك هذا	٣٩٩
١٢٠١	تصدَّقْ بفَرَقٍ بين ستَّةِ مساكينَ	١٨٣٤
١٢٠١	القَملُ يتَناثَر على وَجهِي	٢٢٩٢
١٢٠١	يتهَافَت القمل على وَجهِه	٢٢٩٩
١٢٠١	أيُؤذِيكَ هَوامُ رأسِكَ	٢٢٩٢
١٢٠١	لكلِّ مِسكِينَين صاعٌ	٢٠٧٥
١٢٠١	سبَغَت عليه أو مرَّت	٢٥٨١
١٢٠١	أطعِمْ ثلاثةَ آصُع	١٨٣٤
١٢٠١	أتجدُ شَاةً؟	٢٢٤٦
١٢٠١	الفِدْيَة	١٨١٨
١٢٠١	أنامِلَه	٢٥٨١
١٢٠٢	خفَّفَ عنه من ضَريبتِه	١٥٤٣
١٢٠٣	احتَجَم...وسَط رَأسِه	٢٤٢١
١٢٠٤	ضمَّدهما بالصَّبرِ	١٥٥٣
١٢٠٥	فوجدَه يغتسلُ بين القَرْنَين	١٩٢٢
١٢٠٥	لا أماريكَ	١٢٣٤
١٢٠٦	فإنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُلَبِّداً	١١٢٥
١٢٠٦	أنَّه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ يلبِّي	١١٢٥
١٢٠٦	ولا يُمَسّ طِيباً خارجٌ رأسُهُ	٣٠٤٢
١٢٠٦	لا تُخمِّرُوا رأسَهُ	٦٢٧
١٢٠٦	غسَلُه بالسِّدرِ	٢٠٥٥
١٢٠٦	أحرَم ملبِّداً	١١٢٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢٠٦	فأقْصَعَتْه	١٩٦٧
١٢٠٦	وَقَصتْه	١٩٦٧
١٢٠٦	ناقته	١٩٤
١٢٠٦	فوقص	١٩٦٧، ٢٤١٦
١٢٠٧	لعلَّكِ أردتِ الحجَّ؟ فقالت: لا والله	١١٩٧
١٢٠٨	فاغفِر فِداءً لَكَ ما اقتَفَينَا	١٨١٨
١٢١١	أمَرَ رسُولُ الله ﷺ مَنْ لَم يكُنْ معَهُ هَدْيٌ	٧٤
١٢١١	سمعتُ كلامكَ مع أصحابِكَ فمُنِعتُ العمرةَ	١٢٥٤
١٢١١	أما شَعرْت أنِّي أمَرتُ النَّاسَ بأمرٍ	٢٦٠٦
١٢١١	خرَجْنا مُوافِينَ لهلالِ ذي الحجَّةِ	٢٤١٠
١٢١١	جزاءً بعمرةِ النَّاس التي اعتمَروا	٣٥٣
١٢١١	فكانَ الهَديُ مع النَّبيِّ ﷺ	٢٤٥٤
١٢١١	ثم القَينَا عِندَ كَذا وكَذا	١١١٦
١٢١١	أوَ ما طُفْتِ بالبيتِ	١٠٥
١٢١١	بِعِلَّة الرَّاحِلَة	٣٠٢
١٢١١	لا نَذكُر إلا الحجَّ	٧٩٣
١٢١١	على قدْرِ نَصَبِكِ	١٣٥٧
١٢١١	هذه مَكانُ عمرَتك	٣٠٦٢
١٢١١	قضَى الله حجَّنا	١٩٧٢
١٢١١	لعلَّكِ نُفِسْتِ	١٣٩٠
١٢١١	أحسُرُ خِمارِي	٥٤٢
١٢١١	عَقْرَى حَلْقَى	٣٥، ٤٨٩، ١٦٧٩
١٢١١	فيضْرِبُ رِجْلي	٣٠٢
١٢١١	يومُ النَّفْرِ	١٣٨٥
١٢١١	دعي عُمرَتك	٣١٧٢
١٢١١	أنتظِرُكما	١٣٤٢
١٢١١	الحَصْبَة	٥١٧، ٥٧١
١٢١١	فطَمِثت	٩٩٩
١٢١١	لأهلَلْتُ	٤٩٢
١٢١١	فانفِري	١٣٨٥
١٢١١	أفضْتُ	١٨٩٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢١١	آخَرَ	٢٥
١٢١٣	وأهلَلْنا بالحَجِّ	٢٢٨٦
١٢١٣	عرَكَتِ المرأةُ	١٦٠٥
١٢١٣	اذهَبْ بها	٢٠٨
١٢١٣	مَا شَأنُك	٢١٤٦
١٢١٦	كأنِّي أنظُر إلى قَولِه بيَدِه يحرِّكُها	٢٥٩٠
١٢١٦	لو استَقْبلتُ من أمري ما اسْتَدبَرتُ	٦٨٦، ١١٨٨
١٢١٦	فلما قَدِمَ عليٌّ مِن سِعايَته	٢١٠٩
١٢١٦	أهلَلنا أصحابُ محمَّد ﷺ	٢٩٨٨
١٢١٦	جعَلْنا مكَّة بظَهْرٍ	١٠٣٩
١٢١٦	أن نُفضيَ إلى نسائنا	١٨٦٣
١٢١٦	وأهدَى له هَدْياً	٣٠٩٩
١٢١٦	يَقْطُر مَنِيّاً	١٩٣٢
١٢١٦	بما أهْلَلتَ	٢٢٨٦
١٢١٧	تمتَّعْنَا مع رسولِ الله ﷺ	١٢٠٥
١٢١٧	أَبِتُّوا نكاحَ النِّساءِ	١٢٠
١٢١٧	فَشنَق للقَصْواءِ	٢٢١١
١٢١٨	ثمَّ نزَل الـمَروَة حتَّى انصبَّت قدَماه في بَطنِ الوادي	٣٥٤٢
١٢١٨	فلم يزَلْ واقِفاً حتَّى غرَبتِ الشَّمسُ وذهبتِ الصُّفرةُ	٤٣٢
١٢١٨	فرفع إصبعَه إلى السَّماء وينكُتُها إلى النَّاسِ	١٣٤٩
١٢١٨	حتَّى إنَّ رأسَها ليُصيبُ مَوْرِكَ رَحْلِه	٢٣٥٧
١٢١٨	لولا أن يغلبكم النَّاس على سقايتكم لفعلت	٢١٢٠
١٢١٨	تزَوَّجْتُموهُنَّ بِكَلِمَةِ الله	١٠٧٧
١٢١٨	أرخى لها الزِّمامَ حتَّى تَصْعَدَ	١٥٠٥
١٢١٨	الحَمدُ لله الَّذي أنجزَ وَعدَه	٢٤٠٠
١٢١٨	فانزِعوا يا بني عبدِ المطَّلِبِ	١٣٣٤
١٢١٨	حتَّى نفَذَ إلى مقامِ إبراهيمَ	١٣٨٤
١٢١٨	كُلَّما أتى حَبْلاً من الحبالِ	٤٢٥
١٢١٨	لا يُوطئنَ فُرُشَكُم غيرَكم	١٨٣٢، ٢٣٦٨
١٢١٨	رداؤُه... على المِشْجَبِ	٢١٥٧
١٢١٨	فنظرتُ إلى مَدِّ بصري	١٢٢٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢١٨	ولَبِسَ ثياباً صَبيغاً	١٤٦٠
١٢١٨	حتَّى أجازَ الوَاديَ	٤٠٩
١٢١٨	لا، بلْ لأبَدِ أبَدٍ	٢
١٢١٨	مُحرِّشاً على فاطمةَ	٤٦٤
١٢١٨	مرَّت ظُعُن يَجرِينَ	١٠٣٧
١٢١٨	مُلتَحِفاً في سَاجةٍ	٢١٣٨
١٢١٨	اسْتَثْفِري بثَوبٍ	٣٠١
١٢١٨	فرَقِيَ على الصَّفا	٨٩٦
١٢١٨	فكان مُنزَلُه ثَمَّ	١٣٣٨
١٢١٨	ضرباً غيرَ مبرِّحٍ	١٥٠
١٢١٨	المشْعَر الحَرام	٢٢١٤
١٢١٨	دَم ابنِ رَبِيعةَ	١١٢
١٢١٨	مثلُ حصَى الخَذفِ	٥٢٣، ٥٨٩
١٢١٨	فقام في نَسَاجةٍ	٢١٢٦، ١٤١٣
١٢١٨	وهَزَمَ الأحزابَ	٤٦٦
١٢١٨	شَعائِرُ الله	٢٢١٤
١٢١٨	رَمَل فيها	٨٥٤
١٢١٨	القَصْواء	١٩٦٧
١٢١٨	فنزلَ بها	١٣٣٣
١٢١٨	أرْدَفه	٨٣٣
١٢١٨	بيَدِه	١٤٢
١٢١٩	دَفَع من مُزدَلِفةَ	٧٣٧
١٢١٩	فكان مَنزِله ثَمَّ	٢٩١
١٢١٩	والحُمْسُ	٥٠٣
١٢٢٠	أضللتُ بعيراً	١٥٥٠
١٢٢١	فقدِمَ عمرُ فقال: إنْ نأخُذْ بكتابِ الله فهُوَ التَّمامُ	٧٠
١٢٢١	مَن كُنَّا أفتيناه بفُتيا فَليَتَّئِد	٢٢٩، ١٨٠٢
١٢٢١	إهلال كإهلَالِ النَّبيِّ ﷺ	٢٢٨٦
١٢٢١	الموسِم	١٢٩٢
١٢٢٢	تحتَ الأرَاكِ...مُعْرِسِينَ	٤٠، ١٦١١
١٢٢٤	نهى عن المُتعتَينِ	١٢٠٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢٢٥	فعملناها، وهذا يومئذٍ كافرٌ بالعُرُش	١٦١٤، ١٠٩٠، ١٧١٤
١٢٢٦	ارْتَأى كلُّ امرئٍ ما شاء أن يَرتَئِي	٧٩٥
١٢٢٧	طاف بالبيت	١٠٢٠
١٢٢٧	أفاض	١٨٩٠
١٢٢٩	ما بالُ النَّاسِ حلُّوا ولم تَحلِلْ من عُمرَتِكَ ؟	١٦٥٢، ١٢٥١
١٢٣٠	الإحْصار	٥١٩
١٢٣٣	السَّعي بينَ الصَّفا والمروةِ	٢١٠٩
١٢٣٣	فلان فَتَنتهُ الدُّنيَا	١٨٠٠
١٢٣٤	طاف بالبَيتِ سَبْعاً	٢٠٢٥
١٢٣٥	حين يَضعونَ أَقدامَهم أوَّلُ من الطَّوافِ بالبيتِ	٤٣٢، ٣٠٢٩
١٢٣٥	ثمَّ حجَجتُ مع أبِي الزُّبَيرِ	١١٢، ٩
١٢٣٥	ثمَّ لم يَكُن غَيرُه	١٦٥٢
١٢٣٦	أَتَخشَى أن أَثِبَ عليكَ	٢٣٢٩
١٢٣٦	اسْتَرخِي	٨٢٦
١٢٣٧	فاعتَمرتُ أنا وأُختِي عائشةُ	٣١٧٢
١٢٣٧	ونحنُ خِفافُ الحَقائبِ	٥٣٤
١٢٤٠	وبَرَأ الدَّبَرُ	٦٨٦
١٢٤٠	عَفَا الأثرُ	١٦٨٠، ١٣
١٢٤٠	الفُجُورُ	١٨٠٥
١٢٤٣	فلمَّا استَوتْ بهِ على البَيدَاءِ	٢١٣٦
١٢٤٣	وسَلَتَ الدَّم عنها	٢٠٧٧
١٢٤٣	تَقلِيدُ الهَدْي	١٩٣٩
١٢٤٤	إنَّ هذا الأمر قد تفشَّعَ له النَّاس	١٨٧٣
١٢٤٤	سُنَّةَ نبيِّكُم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغِمتم	٢٩٨٩، ٨٧٧
١٢٤٤	قد تشغَّفت أو تشعَّبَت	١٨٧٣، ٢٢١٧
١٢٤٧	يَصرخُ بهما صُراخاً	١٤٧٦
١٢٥٢	أو ليَثْنِيَنَّهُما	٢٧٥
١٢٥٤	ذات العُشَير أوِ العُسَير	٧٩٣
١٢٥٥	هي تَستَن	٢١٠٠
١٢٥٦	ناضِحانِ كانا لأبي فلانٍ	١٣٢٣، ١٣٦٦
١٢٥٦	يَسقِي عليه غُلامُنا	١٧٤٤، ١٣٢٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢٥٦	النَّاضِحُ	١٣٦٦
١٢٥٩	ليس في المَسجِد الذي بني ثَمَّ ولكن أسفل	٢٩١
١٢٦٠	فجعَل المَسجِد الذي بُني ثَمَّ عن يسار المَسجدِ	٢٩١
١٢٦٠	بين فُرضَتَي الجَبَل	١٨٢٧
١٢٦١	خبَّ ثلاثاً	٥٧٣
١٢٦٤	لا يُضرَبُ النَّاسُ بين يَدَيه	١٤٨٢، ١١٠٥
١٢٦٤	الرَّمَل في الطَّواف	٨٥٤
١٢٦٤	من الهزلِ	٢٢٨٣
١٢٦٥	لا يُدَعُّون عنه ولا يُكْرَهُون	١١٠٥، ١٠٧٠، ٧٣١
١٢٦٦	وذكَرَ الأَشوَاطَ في الطَّوَافِ	٢٢٣٨
١٢٦٦	فجَلسُوا ممَّا يَلي الحِجْر	٤٣٨، ٤٤٤
١٢٦٦	ليَرَى...جَلَدَهم وقوتَهم	٣٦٢
١٢٦٧	ولم يبقَ إلَّا صُبابةٌ	١٤٥٧
١٢٦٧	الرُّكن اليَماني	٢٤٤٦
١٢٧١	كان النَّبي ﷺ بك حَفِيّاً	٥٣٣
١٢٧٣	يَستلمُ الرُّكنَ بمِحْجَنه	٤٤٢
١٢٧٦	أنِّي أَشتَكي	٤٩٨
١٢٧٧	كنَّا نَتحرَّجُ أن نَطوَّفَ بالصَّفا والمروةِ	١١٣
١٢٧٧	إنَّ الأنصارَ كانوا يُهلُّون في الجاهِليَّة	٢٦١٥، ٢١٩١، ١١٢
١٢٧٧	تَحرَّجوا أن يَطُوفوا	٤٥٧
١٢٧٧	مَناة الطَّاغِيَة	١٠٠٦
١٢٨٠	حتَّى أتى النَّقْبَ الذي ينزِلُه الأمراءُ	١٤٠٤، ١٤٥٤
١٢٨٠	أناخَ النَّاسُ في منازلهم ولم يحِلُّوا	٤٩٢
١٢٨٠	فانطَلَقتُ في سُبَّاق قُريشٍ	٢٠٢٧
١٢٨٠	فبالَ فتوضَّأَ دون وُضُوء	٢٣٩٥
١٢٨٠	حتَّى إذا كان بالشِّعْبِ	١٤٥٤، ٢٢١٢
١٢٨٠	توضَّأ وضُوءاً خفيفاً	٢٣٩٥، ٢٠٢٦
١٢٨٠	رَدِفْتُ رسُولَ الله ﷺ	٨٣٣
١٢٨٠	فتوَضَّأ ولم يُسبِغْ	٢٣٩٥، ٢٠٢٦
١٢٨٠	الصَّلاةُ أمامُك	٢٨٩١
١٢٨٠	أراقَ الماءَ	٤٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٢٨٠	رَدِف الفضلُ	٨٣٣
١٢٨٠	جَمع	٣٧٥
١٢٨٢	حتَّى دخَل محسَّراً وهو من مِنى	٢٢٨
١٢٨٦	حتَّى إذا وجدَ فجوةً نصَّ	١٣٦٢، ١٨٠٦
١٢٨٦	كان يَسيرُ العَنَقَ	١٦٦٢
١٢٨٦	هَيئتِه	٢٣١٠، ٢٣١٧
١٢٩٠	فاستأذَنتْ رسولَ الله ﷺ أن تُفيضَ من جَمْعٍ بليلٍ	١٨٩٠
١٢٩٠	أي: ثَقِيلَة	٢٧٥
١٢٩٠	ثَبِطَةً	١٧٠، ٢٧٥
١٢٩١	أذن للظُّعُن	١٠٣٧
١٢٩١	أيْ هَنْتاهْ	٢٢٩٥
١٢٩١	غَلَّسنا	١٧٤٧
١٢٩٣	قدمه في الثقل	٣٠٣
١٢٩٥	قَدَّم ضَعَفَةَ أهلِه	١٥٦٠
١٢٩٦	فَأتى جمرَة... الوَادِي فاستَعرَضها	١٦٠٨
١٢٩٦	اسْتَبْطَنَ الواديَ	١٦٩
١٣٠٠	الاستجمارِ	٣٧٠، ٢٦٥
١٣٠١	يَرْحَمُ اللهُ المُحلِّقِينَ، قالوا: والمُقَصِّرِينَ	١٩٦٢
١٣٠٥	وقال بيَدِه عن رَأسِه فحَلَق شِقَّه الأيمَن	٧٩٥
١٣٠٥	ثُمَّ أتى مَنزِلَه بمنى ونَحَر ثَمَّ	٢٩٢
١٣٠٥	وأشَارَ بِيَده	١٦٥٠
١٣٠٥	البُدْن	١٤٠
١٣٠٥	عن رأسه	٢٠٠٢، ١٦٥٠
١٣٠٥	خُذْ	٣٣٤
١٣٠٦	ما كنتُ أحسِبُ...كذا	٥٤٠
١٣٠٦	لمْ أشعرْ	٢٢١٤
١٣٠٩	الحَشَف	٥٤٩
١٣١٠	التَّحصِيبُ	٥١٧
١٣١١	كان أسمَح لخرُوجِه	٢٠٨٧
١٣١٣	وقال أبو بَكرٍ في روايةِ صالح	٣٠٠٨
١٣١٣	على ثَقَل رسول الله ﷺ	٣٠٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٣١٤	إنَّ قريشاً حالفَت على بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ	١٢٩٢، ١٧١٤
١٣١٤	مَنزِلُنا إن شاء الله إذا فتَح الله الخيفُ	٣٠٣٠
١٣١٤	تحالَفتْ قريش وكِنانَة على بَني هاشِم	٤٨٨
١٣١٧	فلا يُعطِي على جِزارَتها منها	٣٥٤
١٣١٧	وَأَجِلَّتِهَا	٣٦٣
١٣٢٠	ابعَثْها - يعني البُدنَ - قِياماً سُنَّة نبيِّكُم	٣٠٣١
١٣٢١	إنِّي فتَلْتُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله	١٩٣٩، ١١٢
١٣٢١	أنَّ ابنَ زيادٍ كتبَ إلى عائشَةَ	١٨٩
١٣٢٢	وَيْلَكَ	٢٤٣٩
١٣٢٣	أخبَرنا حميدٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ	٣١٦١
١٣٢٥	اصبُغْ نعلَيها في دَمِها، ثمَّ اجعَلْه على صَفحتِها	١٥١١
١٣٢٥	كيفَ أصنَعُ بما أُبْدِعَ عليَّ منها	١٤١
١٣٢٥	بعَثَها مَعَ رجُلٍ أمَّرَهُ عليها	٦٢
١٣٢٥	فأَزْحَفَت عليه في الطَّريق	٩٧٩
١٣٢٥	بشأنِها إنْ هي أُبدِعَتْ	١٧١٤، ١٤١، ٧٠
١٣٢٥	لَأَستَحْفِيَنَّ عن ذلك	٥٣٣
١٣٢٥	أزحَفَتْ به ناقَتُه	٩٣٨
١٣٢٥	فأضحَيتُ	١٥٤١
١٣٢٦	عَطَبُ الهدْيِ	١٦٣٨
١٣٢٨	إمَّا لا	٦٠
١٣٢٩	جعلَ عَمُودَين عن يَسَارِه، وعَمُوداً عن يمينِه	١٦٥٣، ١٦٥٢
١٣٢٩	صلَّى بينَ العَمُودَين	١٦٥٢
١٣٢٩	فأَجافُوا عليهم البابَ	٤١٤
١٣٢٩	كُنتُ أوَّل مَن وَلَجَ	٢٣٨١
١٣٢٩	على سِتَّةِ أعمِدَةٍ	١٦٥١
١٣٢٩	على أَثَرِه	١٣
١٣٢٩	المِفتَاحُ	١٧٩٥
١٣٢٩	أو عُثمانُ	١٠٥
١٣٢٩	المِفتَحُ	١٧٩٥
١٣٣٠	وهم... صادُوكَ عن البيتِ	١٤٦٩
١٣٣٠	أوَ في زوَايَاها؟	١٠٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٣٣٣	وَفَدَ الحارثُ بنُ عبدِ الله على عبدِ الملك بنِ مروانَ	١٧١٤
١٣٣٣	وجعلْتُ لها بابَين؛ باباً غربيّاً وباباً شَرقِيّاً	٦٢٢
١٣٣٣	يريد أن يُجرِّئهم ـ أو يُحرِّبَهم ـ على أهل الشّام	٣٥٢
١٣٣٣	سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الجَدْرِ أمِنَ البيتِ هو؟	٣٣٤
١٣٣٣	حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوه	١١١٣
١٣٣٣	لولا أنَّهم حَدِيثُو عَهدٍ بجاهليَّةٍ	٤٤٧
١٣٣٣	فزاد في طُولها كذا وكان طُولها كذا	١٠١٨
١٣٣٣	حتَّى أبدَى أُسّاً...فبَنَى عليه	٨٨
١٣٣٣	اقْتصَروا عن قَواعِدِ إبراهيمَ	١٦٥٣، ١٩٦٢
١٣٣٣	لولا حِدثانُ قومِكِ بالكفرِ	١١٨٨، ٤٤٧
١٣٣٣	أخافُ أن تُنْكِرَه قلوبُهم	١٣٤٩
١٣٣٣	أن أُدخِل الجَدْر في البيت	٣٣١، ٣٣٤
١٣٣٣	ولأدخلتُ فيه مِن الحِجْرِ	٣٣٤
١٣٣٣	قَصَّرَت بِهم النَّفَقَةُ	١٩٦٢
١٣٣٣	إنَّه قد فُرِق لي رأيٌ	١٨٣٠
١٣٣٣	تتابَعُوا فَنَقَضُوهُ	٢٣٤
١٣٣٣	ولجعلْتُ لها خَلْفاً	٦٢٢
١٣٣٣	اسْتَقْصَرتْ	١٩٦٢
١٣٣٣	الأَسَاس	٨٨
١٣٣٤	إنَّ فريضَةَ الله في الحجِّ أدرَكَت أبي شَيخاً	٧٠٥
١٣٣٤	فَرِيضَةُ الله على العِبَادِ	١٨٢٧
١٣٤٢	أعوذُ بك من وعثاءِ السَّفرِ، وكآبة المَنظرِ	٣٢٠٦، ٢٣٩٩
١٣٤٣	الكَوْنِ	١١١٣، ٥٥٥
١٣٤٣	الكآبَة	١٠٤٠
١٣٤٤	أَوْفَى على ثَنِيَّة	١٨١٧، ٢٤١٠، ٢٩٤
١٣٤٤	آيِبُونَ	٢٠٣٧، ٩٨
١٣٤٧	يومُ الحَجِّ الأكبرِ	٤٣٧
١٣٤٩	الحجُّ المبرور	١٥٣
١٣٥٠	فلم يفسُقْ ولم يجهلْ	١٨٧١
١٣٥٢	لا يبقى مهاجرٌ بِمَكَّة بَعد قَضاءِ نُسُكِهِ فَوق ثَلاث	١٥٩٣
١٣٥٣	فهو حَرامٌ بحُرمةِ الله	٤٦٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٣٥٣	لا يُختَلى حشيشُها	٥٥٠
١٣٥٣	لا يُخْتَلى خَلَاها	٦٢٦
١٣٥٣	ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ	١٤٥٠
١٣٥٣	فإنه لبيُوتِنا	٢٢٣
١٣٥٣	الإِذخِر	٣٢، ٢٠٠٧
١٣٥٤	ولا فارّاً بخُرْبَةٍ	٥٩١
١٣٥٥	فمَن قُتِل له قتِيلٌ فهو بخَيرِ النَّظرَين	٢٥٦٥، ١٩٠١
١٣٥٥	إما أن يُفدَى، وإمَّا أن يُقتَل	١٨١٨
١٣٥٥	لا تَحِلُّ... إلَّا لمنشِدٍ	١٤١٧
١٣٥٥	وحَبَس عن مكَّةَ الفيلَ	١٨٩٠
١٣٥٥	لا يُختَلى شَوكُها	٦٢٦
١٣٥٦	إما أن يُعطى وإمّا أن يُقادَ أهلُ القَتِيل	٢٠٠٢، ١٨١٨
١٣٥٦	فإنه لبيُوتِنا وقبُورِنا	٢٢٣
١٣٥٦	منسوبونَ إلى بني لَيثٍ	١٢٠٢
١٣٥٦	لا يُعضَدُ شَجَرُها	١٦٧٧
١٣٥٧	فقال: اقتُلُوه. قال: نعَم	٣١٧٤، ١٣٧٣
١٣٥٧	المِغفَرُ	١٧٦٥
١٣٥٩	وعليه عِمامة سَوداء قد أرخى طرَفَيها بين كتِفَيه	١٠٢٧
١٣٦١	أَديمٌ خَوْلانيٌّ	٦٧١
١٣٦٣	لابَتَي المدينةِ	١١٨٩
١٣٦٣	ذاب	١٢٩١
١٣٦٤	لا نختَبِطُ شجرَها	٥٧٦
١٣٦٤	نفَّلَني	١٣٨٧
١٣٦٥	فدفَع رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ودفَعْنا، فعَثَرَتِ النَّاقَةُ	٧٣٩
١٣٦٥	فلمَّا رَأينا جدُر المَدينةِ هشِشْنا لذلك	٢٣٠١
١٣٦٥	رفَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَطيَّتَه ورَفَعْنا	٨٨٦
١٣٦٥	كانت وَلِيمةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٨٣
١٣٦٥	إذا نَزلنَا بِساحَةِ قَومٍ	٢١٢٧
١٣٦٥	وجعلَ عتقَها صَداقَها	١٤٧٣
١٣٦٥	وجَعَلوا سَواداً حَيساً	٢١٢٨
١٣٦٥	تصنعُها له وتهيِّئُها	١٥٠٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٣٦٥	على عَجُزِ الرَّاحلةِ	١٥٩٠
١٣٦٥	فندَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢٧
١٣٦٥	محمَّدٌ والخميسُ	٢٨٨٨، ٦٣١
١٣٦٥	أَمَرَ بالأنطاع	١٣٣٩
١٣٦٥	في زُقاقِ خَيبَر	٩٦٧
١٣٦٥	وفُحِصَتِ الأرضُ	١٨١٠
١٣٦٥	فحاسُوا حَيْساً	٥٦٩
١٣٦٥	بِفُؤُوسِهِم	١٧٩٢، ١٢٢٧
١٣٦٥	مَكَاتِلِهِم	١٠٥٠
١٣٦٥	ادعوه بها	١١٣، ٣٠٨٦
١٣٦٥	العَضباءُ	١٦٧٥
١٣٦٥	العَروسُ	١٦١١
١٣٦٦	لا يَقبَلُ الله منه صَرفاً ولا عَدلاً	١٥٩٤
١٣٦٦	مَن أحدَث حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً	٤٤٧
١٣٦٦	من كذا إلى كذا	٣٠٩
١٣٧٠	المدينةُ حَرَمٌ ما بين كَذَا إلى كَذَا	٤٦٠
١٣٧٠	لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ	١٤٨١
١٣٧٠	ما بين عير إلى ثور	٣٠٩
١٣٧٠	من أَخْفَرَ مسلماً	٦٥٣
١٣٧٢	ما ذَعَرْتها	٧٨٥
١٣٧٣	الظِّباء تَرْتَعُ بالمَدينَةِ	٨٠٦
١٣٧٣	اللهمَّ بارِكْ لنا في كذا	١٥٦
١٣٧٤	وما يَهِيجُهم قبلَ ذلك شيءٌ	٢٣١٢
١٣٧٤	لا يَصْبِرُ على لَأْوائِها	١١١٩
١٣٧٤	لآمرَنَّ براحلتِي تُرحَل	١٦٧٨
١٣٧٤	وإنَّ عِيالَنا لخُلوفٌ	٦٢٢
١٣٧٤	استَشارَه في الجَلاء	٣٦٧
١٣٧٤	جَهْدِ المدينةِ	٣٩٩
١٣٧٤	ليالي الحَرَّة	٥٧١
١٣٧٤	الرِّيف	٩٢٥
١٣٧٥	أهوى بيدِه إلى المدينةِ، وقال: إنَّها حرَمٌ آمِنٌ	١٢٢٢، ٦٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٣٧٦	المَدينة وَبِيئَة	٢٣٢١
١٣٧٧	كُنتُ لهُ شَهيداً أو شَفِيعاً	٢٢٣٣
١٣٧٧	اقعُدي لَكَاع	١١٥١
١٣٧٩	على أنقابِ المدينةِ	١٣٩٢
١٣٨٢	أُمِرتُ بقَرْيةٍ تأكُلُ القُرى	١٩٢٩، ٥٠
١٣٨٢	المدينة	١٠٢٧
١٣٨٣	المدينةُ... تنفِي خَبَثها	٥٧٤
١٣٨٣	وينصَعُ طَيِّبُها	١٣٦٣
١٣٨٣	طَيِّبها	١٠٢٣
١٣٨٧	مَن أرادَها بدَهْمٍ	٧٤٧
١٣٨٨	فيأتي قومٌ يَبِسُّون	٢٠١
١٣٨٩	فيَجِدَانِها وَحْشاً	١١٣، ٢٣٤٤، ٢١٥
١٣٨٩	ينعِقان بغنمِهما	١٣٧٤
١٣٨٩	ثنيَّةُ الودَاع	٢٩٤
١٣٨٩	العَوافِي	١٦٨٠
١٣٩٠	رَوْضَةٌ من رياضِ الجنَّة	٩١٣
١٣٩٠	ما بين بَيتِي ومِنبَري	٢٢٣
١٣٩١	مِنْبَري على حَوضِي	٥٥٨
١٣٩٢	خيَّر بينَ دُورِ الأنْصَارِ	٦٧٨
١٣٩٢	ثمَّ دارُ بني عبدِ الحارثِ	٥٧١، ١٧١٤
١٣٩٢	أحصِيها حتَّى نرجِعَ	٥٢٣
١٣٩٢	ويقاتِلُ مِن ورائِهم	١٢٥١
١٣٩٢	وكتَب له ببحْرِهم	١٣٣
١٣٩٣	حتَّى ضربَ النَّاسُ العَطَن	١٦٤٠
١٣٩٤	جالَسنا عبدُ الله بنُ قارظٍ	٢٩٠٦، ٣٠٠٩
١٣٩٩	كان يَأتِيه كلَّ سبْتٍ	٢٠١٨
١٤٠٠	دخلتُ أنا وعمِّي عَلقَمَةَ والأسوَدُ	١٦٥٣
١٤٠٠	علَيه بالصَّومِ فإنَّه له وِجاءٌ	٢٣٣٣
١٤٠٠	فإنَّه أغَضُّ للبَصَرِ	١٧٦٤
١٤٠١	إنِّي لا أنامُ على فِراشٍ	١٨٣٤
١٤٠٢	ردّ على عثمانَ بنِ مَظعونِ التَّبتُّلَ	١٢٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٤٢٢	وُعكت	٢٤٠٣
١٤٢٤	كأنَّما تَنحِتُونَ الفضَّةَ من عُرضِ الجبلِ	١٣١٦
١٤٢٥	اذهَبْ فقد ملَّكْتُكَها بما معك من القُرآنِ	١١٣
١٤٢٥	عدَّدَها	١٥٩٧
١٤٢٥	خاتمٌ	٢٩٩٢
١٤٢٦	النَّشُّ	١٤٢٥
١٤٢٧	فرَأى علَيه بشَاشةَ العَرُوسِ	٢٠٧
١٤٢٧	ورأى عليه أثرَ صُفرَةٍ	٢٠٧
١٤٢٧	زِنةَ نَواةٍ من ذهبٍ	١٤٥٠
١٤٢٧	بَشَاشَةُ العُرسِ	٢٠٧، ١٦١١
١٤٢٧	أولم	٢٣٨٣
١٤٢٨	ووُعِظَ القومُ بما وُعِظوا	٢٤٠٢
١٤٢٨	أُسْكُفَّةُ البَابِ	٨٦
١٤٢٨	قلت: عدَدَ كم كانوا	٢٩٠٧
١٤٢٨	نكَصْتُ على عقِبي	١٣٤٨
١٤٢٨	اذكُرهَا عَليَّ	١٦٤٦
١٤٢٨	ومَنْ لقِيتَ	١٠٥
١٤٢٨	التَّورُ	٢٦٣
١٤٢٩	فإذا عبيدُ الله ينزِّلُه على العُرْسِ	١٦١١
١٤٢٩	الوَلِيمَة	٢٣٨٣
١٤٣١	من كان صائماً فليُصَلِّ	١٤٩٢
١٤٣٣	ألَا تَزْجُرُوا هذه عمَّا تَجهَرُ به عند رسولِ الله ﷺ؟	٤٠٤
١٤٣٣	أتُريدِينَ أن تَرْجِعِي إلى رفَاعَةَ	٨٢٠
١٤٣٣	ألَا تَسْمعُ ما تَجهَرُ به هذه	٢٢٦٢
١٤٣٣	وإنَّما معَه مثلُ الهُدْبَةِ	٢٢٦٧
١٤٣٣	حتَّى تَذُوقِي عُسيلَته	١٦٨٦
١٤٣٣	بتَّ طلاقي	١٢٠
١٤٣٤	لم يَضرَّه الشَّيطان	٣٠٥٩
١٤٣٥	إنْ شاء مُجَبِّيَةً	٣١٩
١٤٣٥	في صِمامٍ واحدٍ	١٤٩٦
١٤٣٧	يُفشي سِرَّها	١٨٧٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٤٣٨	قال ابنُ سِيرينَ : لا عليكم ؛ أقربُ إلى النَّهْيِ	٥٩
١٤٣٨	ما علَيكُم ألَّا تَفْعَلوا	٥٩
١٤٣٨	اشتدَّت علينا العُزْبةُ	١٦١٥
١٤٣٨	كأنَّ هذا الكلامَ زَجرٌ	٥٩ ، ٩٣٥
١٤٣٨	غزوَة بَلْمُصْطَلِق	١٧٨
١٤٣٨	وأحببنا الفِدَاء	١٦٣٢
١٤٣٨	نَهى عن العَزل	١٦١٩
١٤٣٩	هو خادِمُنا وسَانِيَتُنَا	٢١٠٣
١٤٤١	ما يُلِمُّ بها	١١٥٤
١٤٤١	امرأة مُجِحٌّ	١٢٩٢ ، ٣٢٢
١٤٤٢	ذاك الوَأْدُ الخَفيُّ	٢٣١٨
١٤٤٢	الغِيلَة	١٧٨٣ ، ١٧٧٧
١٤٤٣	فما ضارَّ ذلك فارسَ ولا الرُّومَ	١٥٤٦
١٤٤٤	أُراه فلاناً	٢٥٠٥
١٤٤٥	وكان أبو القُعَيسِ أبا عائشةَ من الرَّضاع	١١٢
١٤٤٦	تَنَوَّقُ	٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٧٢
١٤٤٩	أَرضَعَتْني وأباها أبا سلَمةَ ثُوَيبَةُ	٩
١٤٤٩	لسْتُ لَكَ بمُخْلِيَةٍ	٦٢٥
١٤٥١	لا تُحرِّمُ الإمْلاجةُ	١٢٤٤
١٤٥١	امرأتِي الحُدْثَى	٤٤٧
١٤٥٣	يَدخُلُ علَيكِ الغُلَامُ الأَيْفَعُ	٢٤٥٠ ، ١٧٤٤
١٤٥٣	قال : فمكثتُ سنَةً	١٢٤٢
١٤٥٣	وَهِبْتُه	٩٠٩
١٤٥٤	ما هو بداخلٍ علينا أحدٌ بهذِه الرَّضاعةِ	١١٣ ، ١٢٠٤ ، ٢٩٠٩
١٤٥٥	الرَّضاعةُ من المَجاعَةِ	٤١٣ ، ١٢٩٢
١٤٥٦	أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ يومَ حُنينٍ جيشاً	٥١٦
١٤٥٦	غِشيَان الرَّجُلِ أهلَه	١٧٧١
١٤٥٦	تخوَّفوا	٤٦٥
١٤٥٧	وللعَاهِرِ الحَجَرُ	١٦٩٤
١٤٥٧	الولَدُ للفِراشِ	١٨٣٢
١٤٥٩	تَبرقُ أسارِيرُ وَجْهِهِ	٢٠٦١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٤٥٩	القائِفُ	١٩٨٦
١٤٦٠	ليسَ بِكِ على أهلِكِ هوَانٌ	٩٧، ١١٣
١٤٦٠	للبِكر سَبعٌ	٢٠٢٥
١٤٦٢	كان في بيتِ عائشةَ فجاءَت زينبُ فمَدَّ يدَه إليها	٣٠٩٥
١٤٦٢	حتَّى استَخَبَتا	٤٣٥، ٢٠٤٧
١٤٦٢	فَتَقاوَلَتا	١٩٩٩
١٤٦٣	مِن امرأةٍ فيها حِدَّةٌ	١٢٥١
١٤٦٣	سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ	١٥٣٢
١٤٦٤	إنَّ رَبَّكَ يُسارِعُ إلى هَوَاكَ	٢٣١٠
١٤٦٥	إنَّ التي كان لا يَقْسِمُ لها هي صفيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ	١٥٣٢
١٤٦٥	كانَت آخرَهنَّ موتاً بالمدينة	٣٠٨٣
١٤٦٥	حضَرْنا جَنازَة مَيمُونةَ	٢٦١٠
١٤٦٨	وبها عِوَج	١٦٩٦
١٤٦٩	لا يَفرَكْ مؤمنٌ مؤمنةً	١٢٥١، ١٨٢٥
١٤٧٠	لم يخْنَزِ اللَّحمُ	٦٣٥، ١١٨٨
١٤٧١	قال: عُروة، وإنما هو مولى عَزَّة	١٧١٤
١٤٧١	أمّا أنتَ فطَلَقْتَ امرأتَكَ	٦٠
١٤٧١	أرأيتَ إن عَجَزَ أو استَحمَق	١٥٩٠، ٥٠٢، ١٢٧٥
١٤٧١	أفحَسَبْتَ بتلك التَّطليقةِ	٥٤٠
١٤٧١	أُومُرْه فليُراجِعْها	٦٢
١٤٧٢	وسنَتَين من خلافةِ عمرَ	٢١٠٣
١٤٧٢	وثلاثاً من إمارة عمرَ	٢١٠٣
١٤٧٢	هات من هَناتِك	٢٢٩٥
١٤٧٢	تتايع	٢٣٤
١٤٧٤	فتَواطَيتُ أنا وحَفصةُ	٢٣٦٨
١٤٧٤	لقد كِدتُ أن أبادِئَه	١٤٢
١٤٧٤	كان يُحبُّ الحَلواءَ	٤٩١
١٤٧٤	عُكَّةُ عَسَلٍ	١٦٤٢
١٤٧٤	العُرْفُط	١٦٠٩، ٣٥٠
١٤٧٤	المغافير	١٢٦٦، ١٢٩٢
١٤٧٥	ما علَيك ألا تَعجَلي	٣٤١٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٥٠٠	هل فيها من أَوْرَقَ	٢٣٦٠
١٥٠١	وإلَّا فقد عَتَق منه ما عَتَق	١٥٨٤، ٢٥٠٤
١٥٠١	لا وَكْسَ ولا شَطَطَ	٢١٩١، ٢٣٧٩
١٥٠٢	واستُسعِيَ فيما علَيهِ	٢١٠٩
١٥٠٣	وإلا استُسعِيَ العبدُ فيما عَليهِ	٢١٠٩
١٥٠٣	مَنْ أعتقَ شِقْصاً له مِن عبدٍ	٢٢٢٧
١٥٠٣	غيرَ مَشقُوقٍ عَليهِ	٢٢٢٨
١٥٠٣	شَقِيص	٢٢٢٧
١٥٠٤	جاءَت بريرةُ إليَّ فقالَت يا عائشةُ إنِّي كاتبتُ أهلي	١٧١٤
١٥٠٤	فقُرِّبَ إليه خبزٌ وأُدْمٌ من أُدْمِ البَيتِ	٢٨
١٥٠٤	فانْتَهرْتُها، فقَالَت: لا ها الله إذاً	٢٠٠٢، ٢٢٥٦، ١١٨٧
١٥٠٤	أَعتِقْ فلاناً والولاءُ لي	١٨٥١
١٥٠٤	واشتَرِطي لهمُ الوَلاءَ	١١٨٤
١٥٠٤	اشترِطي لهمُ الوَلاءَ	٢١٨١
١٥٠٤	شَرْطُ الله أَحقُّ	١٠٤٨، ٢١٨١، ١٠٤٨
١٥٠٧	لا يَحِلُّ...أن يُتوالَى مَولَى الرَّجلِ	٢٣٨٧
١٥٠٨	مَن تَولَّى قوماً	٢٣٨٧
١٥٠٩	أعتَق الله بكلِّ إرْبٍ منه إرْباً منه منَ النَّارِ	٣٥
١٥٠٩	عن عليِّ بنِ حُسينٍ فأعتَق عبداً	٢٥٩٤
١٥٠٩	حينَ سمِعتُ	٤٣٢
١٥١١	المُلامَسَةُ	١١٥٦
١٥١١	المُنَابَذةُ	١٢٩٦
١٥١٢	نهى عن لِبْسَتَينِ	١١٢٥
١٥١٣	النَّهيُ عن بيع الحَصَاةِ	١٢٩٦، ٥٢٣
١٥١٣	بيعُ الغَرَر	١٧٣٠
١٥١٤	كما تُنْتَج النَّاقةُ	١٣٠٠
١٥١٤	بيع حَبَلِ الحَبَلةِ	١٥٥٦، ٤٢٥
١٥١٥	لا تُصرُّوا الإبِلَ	١٤٨٢، ٢٩١٠
١٥١٥	نهى عن النَّجْشِ	١٣١٣
١٥١٥	تصريةُ الإبِلِ	١٤٨٢
١٥١٧	نهى عن تلقِّي السِّلع	٣٥٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٥١٩	نهى عن تلقِّي الجَلَب	٣٥٩
١٥٢١	لا يكون له سِمسَاراً	٢٠٩٤
١٥٢٤	ولمَنْ أتى علَيهِنَّ مِن غيرِ أهلِهِنَّ	٩٧
١٥٢٤	صاعاً من طَعامٍ لا سَمْراءَ	١٠٠٤، ٢٠٨٨، ٢٩١٠
١٥٢٤	صاعاً من تمر	٢٠٨٨، ١٠٠٤
١٥٢٤	المصَرَّاة	١٤٧٤، ١٤٧٨، ١٤٨٢
١٥٢٥	والطَّعامُ مُرْجاً	٨١٠
١٥٢٧	حتَّى يُؤْوُوهُ إلى منازِلِهم	١٠٤
١٥٢٧	إلى رِحالِهِم	٨٢٣
١٥٢٨	نهَى عن بَيع الطَّعام حتَّى يُستَوفى	١٠٠٤
١٥٢٨	الصِّكاك	١٤٨٥
١٥٣٠	الصُّبرةُ	١٤٥٩
١٥٣١	البيِّعان بالخيارِ ما لم يتفرَّقا	١٨٣٤
١٥٣١	فمَشَى هُنيهَة	٢٢٩٦
١٥٣٢	البَيِّعان بالخيارِ ما لم يتفرَّقا	٢٢٨
١٥٣٣	إذا بايَعْتَ فقل: لا خِلابَةَ	٦١٦
١٥٣٣	فكان يقول: لا خِيابَةَ	٦٨١
١٥٣٥	حتَّى تُؤمن العَاهَة	١٧٠٤
١٥٣٦	النَّهي عَن بَيع الثِّمارِ حتَّى تُشَقِّحَ	٢٢٢٦، ٢٢٢٩
١٥٣٦	نهَى عن بيع السِّنين، وهي المُعاومةُ	٢٠٩٦
١٥٣٦	نهَى عن بيع التَّمرِ سِنِينَ	٢٠٩٦
١٥٣٦	الثُّنْيا في البَيع	٢٩٤
١٥٣٦	تحمارّ وتصفارّ	٢٢٧
١٥٣٦	يمنَحْها أخاهُ	١٢٥٣
١٥٣٦	الماذِيانَات	١٢٢٤
١٥٣٦	لا تَبيعُوها	٢٢٨
١٥٣٦	القِصْرِيّ	١٩٦٢، ١٩٦٧
١٥٣٦	المخابَرةُ	٥٧٥
١٥٣٦	تُشقِّه	٢٢٢٩
١٥٣٦	الحقْلُ	٥٣٥
١٥٣٩	المُحاقَلَةِ	٥٣٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٥٦٠	أنا أحقُّ بذلك... تَجاوَزوا عن عَبدي	٤١٥
١٥٦٠	أَتجوَّزُ	٤٠٩
١٥٦١	تَجاوَزُوا عن المعسرِ	٤٠٩
١٥٦٣	إنِّي مُعسِرٌ وإني أحبُك، فقال: آلله، قال: آلله	١١٣، ٢٩١١
١٥٦٣	فلْيُنفِّسْ عن معسِرٍ	١٣٩٠
١٥٦٤	إذا أُتبِعَ أحدُكم على مَليءٍ فليَتَّبِع	٢٣٤
١٥٦٤	مطْلُ الغنيِّ ظلمٌ	١٢٠٢، ١١٩٧
١٥٦٥	نهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيع الأرضِ	٢٢٨
١٥٦٥	نَهى عن .. ضِرابِ الجَمَلِ	١٥٤٣
١٥٦٦	لا يُمنَعُ فضْلُ الماء	١٠٧٣، ١٨٦٠
١٥٦٧	حُلوان الكاهنِ	٤٩١
١٥٦٧	مَهْر البَغيِّ	١٩٦
١٥٧٠	فنبعث	٢٣٤
١٥٧٤	من اقْتَنَى كَلْباً	١٩٥٩، ١٩١٩
١٥٧٤	إلَّا كلبَ ضَاريةٍ	١٥٤٩
١٥٧٤	قِيراطٌ	١٩١٩
١٥٧٧	لا تُعذِّبن أولادَكنَّ بالغَمزِ	١٧٥١
١٥٧٨	فلا تَشرَب ولا تَبِع	٢٢٨
١٥٨١	قاتلَ الله اليهودَ؛ لمَّا حرَّم الله عليهم شُحُومَها	١١٣٧
١٥٨١	ذكرَ الأصنامَ والأوثانَ	١٥٠١
١٥٨١	فأَجْمَلُوه	٣٧٢
١٥٨١	وهو بمكَّةَ	١١٣
١٥٨٢	فجَمَلُوه	٣٧٢
١٥٨٤	لا تَبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلَّا مِثلاً بمِثلٍ	٢٣٦٠
١٥٨٤	لا تُشِفُّوا بَعضَهَا عَلى بَعضٍ	٢٢٢٢
١٥٨٦	إلَّا هاءَ وهاءَ	٢٢٥٦
١٥٨٦	كَلَّا والله	٤٩٢
١٥٨٦	الرِّبا	٨٠٢
١٥٨٧	فقام خَطِيباً	٦٠٩
١٥٨٧	فقُلتُ له	٢٠٠٢
١٥٩١	بخَيبرَ	١١٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٥٩٢	بيعُ الطَّعامِ بالطَّعام غير يَدٍ بيَدٍ	١٠٠٤
١٥٩٢	يُضَارِعُ الرِّبا	١٥٤٨
١٥٩٢	اذهب فردّه	٣٠٦٠
١٥٩٣	إنَّا لنَبتاعُ الصَّاعَ بالصَّاعَين	١١٣، ١٥٢٧
١٥٩٣	بع الجمْعَ بالدَّراهم	٣٧٥
١٥٩٣	تمرٌ جَنِيب	٣٨١، ٣٧٧
١٥٩٤	أوَّهْ عَينُ الرِّبَا	١٠٣، ١٧١١
١٥٩٤	اللَّونُ من التَّمرِ	١١٩٦
١٥٩٤	أضعفتَ أربيتَ	١٥٦٠
١٥٩٤	بتمرٍ طَيِّبٍ	٣٨١
١٥٩٥	الخِلْط من التَّمر	٣٧٥
١٥٩٦	فقَال ابنُ عبَّاسٍ: كُلّا لا أقُول	١٠٧٧
١٥٩٩	الرَّاعي حَول الحِمَى يوشِك أن يَرْتَعَ فيه	٥٠٥، ٨٠٦
١٥٩٩	استَبرَأ لِدِينِه وعِرضِهِ	١٦٠٨
١٥٩٩	إنَّ في الجَسَدِ مُضْغةً	١٢٥٨
١٥٩٩	بينهما أمورٌ مُشتَبهاتٌ	٢١٥٢
١٥٩٩	يوشِك أن يَرْتَعَ فيه	٢٤٢٩
١٦٠١	خَيرُكم مَحاسِنُكم قَضاءً	٥٤٥
١٦٠٣	السَّلَم	٢٠٨٢
١٦٠٤	السَّلَف	٢٠٨٣، ٢٠٨٢
١٦٠٦	اليمينُ الفاجِرةُ مَمحِقَةٌ	١٢١٤
١٦٠٦	منفَقةٌ للسِّلعةِ	١٣٨٩
١٦٠٨	لا يَحلُّ له أن يَبيعَ حتَّى يُؤذِنَ شريكَه	٤٨٦
١٦٠٨	في أرْضٍ أو رَبْعٍ	٨٠١
١٦٠٨	الشُّفْعَةُ	٢٢٢١
١٦٠٩	لأرْمِيَنَّ بها بينَ أكْتافِكُم	١٤٨٢، ١٠٥١
١٦٠٩	ما لي أرَاكم عنها مُعرِضين	١٦٠٨
١٦٠٩	أن يَغرزَ خَشَبَةً	٦٦٢، ١٧٣١
١٦١٠	طوِّقها من سَبع أرَضِينَ	١٠٢١
١٦١٠	شِبراً	٢١٣٦
١٦١٢	قِيد شِبْر	٢٠٠٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦١٥	فلِأَوْلى رَجُلٍ ذَكَرٍ	١٠٥، ٧٧٤، ٢٣٨٧
١٦١٦	لا يَرِثُني إلّا كَلالَةٌ	١٠٧٦
١٦١٨	غُرَّةٌ عبدٌ أو وليدةٌ	٣٠٤٧
١٦١٨	من ترك كلّاً فعَلَيَّ	١٠٧٦
١٦١٨	أنْظِروا	٨٤٩
١٦١٩	من تَرَكَ دَيناً أو ضَيعَة فادعُوني فأنا وَلِيُّه	٧٣٢
١٦١٩	من ترك... ضَيعَةً	١٥٧٠
١٦١٩	العَصَبَة	١٦٦٨
١٦٢٠	حَمَلتُ على فَرسٍ عَتيقٍ في سَبيل الله	١٥٨٤
١٦٢٠	كالكَلْبِ يعودُ في قَيْئِه	١٠٧٧، ٢٠٠٣
١٦٢١	حدَّثنا قُتيبةُ وابنُ رُمحٍ عن اللَّيثِ	٣٠٨٩
١٦٢١	فأرادَ أنْ يبتاعَه	٢٢٨
١٦٢٢	وحدَّثنا حجَّاجُ بنُ الشَّاعر: حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ	٣١٥٨
١٦٢٣	أكلَّ ولدِكَ أعطيتَه مثلَ هذا؟ قال: لا، قال: فاردده	١٩٢٩
١٦٢٣	قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ	١٩٢٩
١٦٢٣	تَسألُه بعضَ المَوْهِبةِ	٢٤٣٤
١٦٢٣	نَحَلْتُ ابني نُحْلاً	١٣١٨
١٦٢٣	فالْتوى بها	١١٩٧
١٦٢٣	فردُّه	٣٠٦٠
١٦٢٥	أعمَرت امرَأة بالمَدينةِ حائطاً	٣٠٩٠
١٦٢٥	فإنَّها لَه ولِعَقبه	١٦٨٢
١٦٢٥	من أُعمِرَ عُمرَى	١٦٥٢
١٦٢٥	بَتْلَة	١٢٠
١٦٢٧	ما حقُّ امرئٍ مسلم له شيءٌ يُوصِي به	٥٣٨
١٦٢٨	إنَّكَ أنْ تذَرَ وَرَثتَكَ أغنياءَ	٧٠
١٦٢٨	اللهمَّ أمضِ لأصحابي هجرَتَهُم	١٢٥٩، ٢٢٦٢
١٦٢٨	فكانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جائزاً	١٩٥
١٦٢٨	أَشْفَيتَ مِنهُ عَلى المَوتِ	٢٢٢٥
١٦٢٨	حتَّى ما تضعُ في في امرأتِكَ	١٨٥٢
١٦٢٨	لكنِ البائسُ سعدُ بن خَولَةَ	١١٧، ٣٠٩١
١٦٢٨	لا تَرُدَّهُم على أعقَابِهم	١٦٨٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٢٨	يَرْثي له أن ماتَ بمَكَّةَ	٧٠
١٦٢٨	الثُلثُ والثُلثُ كثِيرٌ	٢٩١٢، ١٠٤٧
١٦٢٨	يتَكَفَّفون النَّاس	١٠٩٣
١٦٢٨	أن تتركَهم عَالَة	١٧١٠
١٦٢٨	قلت: فالنِّصفَ	٢٩١٢
١٦٢٩	غَضُّوا مِنَ الثُلثِ	١٧٦٤
١٦٢٩	أو كثير	١٠٤٧
١٦٣١	أو صدقةٍ جاريةٍ	٣٥٢
١٦٣٢	لم يُصِبْ مالاً أنفَسَ عندَه منه	١٣٩٠
١٦٣٢	غير متموِّلٍ مالاً	١٢٨٣
١٦٣٢	غير متأثِّلٍ	١٤، ١٢٨٣، ٢٧٠
١٦٣٦	انْخنتْ في حَجْري	٦٣٣، ٤٣٨
١٦٣٧	فلمَّا أكثروا اللَّغوَ	٢٢٦٥، ١١٦٥
١٦٣٧	أهَجرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟	١، ٢٢٦٢
١٦٣٧	حَسْبُنا كتابُ الله	٥٤٠
١٦٣٧	أيَهجُرُ؟!- يهجُر	٢٢٦٥، ١
١٦٤١	لو قلتَها وأنتَ تملِكُ أمرَكَ أفلحْتَ كلَّ الفلاح	١٨٤٤
١٦٤١	حتَّى تَنتَهِي إلى العَضباءِ	٢٤٤١، ٣٥٥١، ١٤٤٨
١٦٤١	فقَعَدتُ على عَجُزِها	١٥٩٠
١٦٤١	لا نُذرَ في مَعصيةٍ	١٣٢٩
١٦٤١	بجَريرةِ حُلفائِكَ	٣٤٥
١٦٤١	ناقةٌ...مُجرَّسَة	٣٥٠
١٦٤١	عَجُزُ النَّاقةِ	١٥٩٠
١٦٤١	ناقَة مُدرَّبةٌ	٣٥٥١، ٧٠١
١٦٤٦	ذاكِراً ولا آثِراً	٧٧٤، ١٣
١٦٤٨	لا تَحلِفُوا بِآبَائِكُم ولاَ بِالطَّوَاغِي	١٠٠٦
١٦٤٩	أغْفَلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَه	١٧٦٦
١٦٤٩	بثلاث ذَوْدٍ بُقْع الذُّرى	١٩٩، ٧٩٠، ٩
١٦٤٩	خُذْ هَذينِ القَرينَينِ	١٩٢٩، ٩، ١٩٢٢
١٦٤٩	فأُتِيَ بلَحمِ دجاجٍ	١٢
١٦٤٩	بإبلٍ غُرِّ الذُّرى	١٩٩، ٧٧٣، ١٧٣٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٤٩	أُتيَ بنهْبِ إبلٍ	١٤٢٧
١٦٤٩	غَزوَة العُسْرةِ	١٦٨٥
١٦٤٩	هلُمَّ أُحدِّثك	٢٢٨٧
١٦٤٩	بِنَهْبِ إبِلٍ	٩
١٦٥٠	أعتمَ رجلٌ عندَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم	١٥٨٣
١٦٥١	من حلَف على يمِينٍ ثم رأى أتقَى لله منها	٢٥٩
١٦٥٢	أُكِلْتَ إليها	٥٢
١٦٥٢	وُكِلْتَ	٥٢
١٦٥٣	اليمينُ على نيَّةِ المُستحلِفِ	٤٨٨
١٦٥٣	عليه صاحبُكَ	١١٣
١٦٥٤	لأَطُوفَنَّ اللَّيلةَ على تِسْعين امرأةً	١٠٢٠
١٦٥٤	فقال له صاحِبُه: قل إن شاءَ الله	١٤٦٦
١٦٥٤	إلّا كان دَرَكاً لحاجَتِه	٧٠٥
١٦٥٤	لأُطِيفَنَّ	١٠٢٠
١٦٥٤	تِسعِين	٢٦٠
١٦٥٥	لَأَنْ يَلِجَّ أحدُكم في يمينِه	٩٧، ١١٢٩
١٦٥٥	آثَمُ عِندَ الله	١٦٣، ١٥
١٦٥٦	أنّه كان نَذَر اعتكافاً في الجاهليّة	٤٠٢، ١٦٤٢
١٦٥٧	ما لي فيه أجْرٍ ولا ما يُسَاوِي هذا	٥٩
١٦٥٨	أمَا عَلِمتَ أنَّ الصُّورةَ محرَّمَةٌ	٤٦٠، ١٥٢٤
١٦٥٨	حُرُّ وَجْهِها	١٦٤٦، ٤٥٨
١٦٥٨	سابِع سَبعَةٍ	٢٠٢٥
١٦٥٨	امتَثِلْ	١٢٠٧
١٦٥٩	لَلَفَحَتْكَ	١١٣٦، ١١٦٧، ١١٣٧
١٦٦١	فإن كلَّفه ما يَغلِبُه فليَبِعه	٢٢٨
١٦٦١	على سَاعَتي منَ الكِبَر	٢١٠٤، ١٠٤٥
١٦٦١	الخَوَلُ	٦٧١
١٦٦١	فليعنه	٢٢٨
١٦٦٣	فإنْ كان الطَّعامُ مَشْفُوهاً	٢٢٢٤
١٦٦٦	رَكوةٌ	٦٤٨
١٦٦٧	نعِمّا للمملوكِ	١٣٧٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٦٩	فرَكَضَتنِي فَرِيضةٌ من تلك الفَرائِض	١٢٩٢، ١٨٢٧
١٦٦٩	فعقَلَه رسولُ الله ﷺ مِن عِندِه	٢٣٥٢
١٦٦٩	إمَّا أنْ يَدُوا صاحِبَكم	٢٣٥٢
١٦٦٩	فدَفَعه إليه برُمَّةٍ	٨٥٥
١٦٦٩	فوُجِدَ في شَرَبَةٍ	٢١٧٦، ٢١٨٨
١٦٦٩	كَبِّرِ الكُبْرَ	١٠٤٥
١٦٦٩	فوَدَاهُ	١٨١٩
١٦٦٩	نَاقَةٌ	١٨٢٧
١٦٧١	فأتوهَا فشَربُوا مِن أبوَالهَا	٢١٨٨
١٦٧١	المُومُ، وهو البِرسامُ	١٦١
١٦٧١	واطَّرَدُوا النَّعَمَ	٩٨٨
١٦٧١	يَقْتَصُّ أثَرَهُم	١٩٦٤
١٦٧١	وسَمَرَ أعيُنَهُم	٢٠٨٨
١٦٧١	ولم يحسِمْهم	٥٤٤
١٦٧١	سمَل أعيُنَهم	٢٠٨٨، ٢٠٩٠
١٦٧١	فاستَوخَموها	٢٣٤٧
١٦٧٢	على أوضاحٍ	٢٣٩٦
١٦٧٣	قاتَل يَعلَى بنُ مُنيَة رجُلاً فعضَّ أحدُهما صاحِبَه	٣٥٥٢
١٦٧٣	ادفع يدَك حتَّى يعَضَّها ثمَّ انتزِعْها	٢٦٠٥
١٦٧٣	أتأمُرني أنْ آمره أنْ يدَع يدَه في فِيكَ	٢٦٠٥
١٦٧٣	استَعدَى عليه	١٥٩٧
١٦٧٣	فجذبَه إليه	٣٣٥
١٦٧٤	فأهْدَرَ ثَنِيَّتَه	٢٢٦٩
١٦٧٥	لو أقسَمَ على الله لأبَرَّهُ	١٥٣، ١٩٨٨
١٦٧٥	القِصاصُ	١٩٦٣
١٦٧٦	لا يحِلُّ دمُ المسلم - إلى قوله - إلَّا بثلاثٍ	١٢٣٤
١٦٧٧	إلّا كان على ابنِ آدمَ كِفْل من دَمِها	١٠٩١
١٦٧٩	فلعلَّ بعضَكم أوْعَى له من بَعضٍ	٢٤٠٤
١٦٧٩	لا ترجِعُوا بَعدِي ضُلَّالاً	١٥٥٠
١٦٧٩	السَّنةُ اثنا عَشَرَ شهراً	١٥١٣
١٦٧٩	إنَّ الزَّمانَ قد استدار	٧٥٣، ٩٥٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٦٩٢	له نَبيبٌ	١٢٩٥
١٦٩٤	حتَّى أتى عُرْضَ الحرَّة	١٦٠٨
١٦٩٤	بجَلامِيدِ الحَرَّةِ	٢٠٧٥، ٣٦٤، ٤٥٨
١٦٩٥	صاحبُ المَكْسِ	١٢٤٢
١٦٩٥	فطَمَته أتَتْه	١٨٣٨
١٦٩٥	فاستَنْكَهَه	١٣٤٩
١٦٩٥	يفطِم	١٨٣٨
١٦٩٦	فَشُكَّتْ عَليهَا ثِيابُهَا	٢١٩٥
١٦٩٧	لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله	١٠٤٨
١٦٩٧	أنَّما على ابنِي جَلْدُ مئةٍ	٣٦٧
١٦٩٧	أنشُدُكَ الله	١٤١٧
١٦٩٧	كانَ عَسِيفاً	١٦٨٧
١٦٩٧	وتغريبِ عامٍ	١٧٢٨
١٦٩٨	أنَّما على ابنِي جَلْدُ مئةٍ	٣٦٧
١٦٩٨	أنشُدُكَ الله	١٤١٧
١٦٩٨	كانَ عَسِيفاً	١٦٨٧
١٦٩٨	وتغريبِ عامٍ	١٧٢٨
١٦٩٩	أنَّهما يُجلَدانِ ويُحمَّم وُجوهُهما	٣١٨
١٦٩٩	نُحَمِّلُهما	٣٧٥
١٧٠٠	مُحمَّم	٤٩٩
١٧٠٣	إنْ زنَت فاجْلِدُوها، ثم بِيعُوها ولو بضَفيرٍ	٣٢٥٢
١٧٠٣	ولَا تثَرَّبْ عَلَيْهَا	٢٧٩
١٧٠٣	وبِيعُوها ولَو بضَفِير	١٥٦٦، ٣٢١١
١٧٠٣	بيعوها ولو بِحَبلٍ	١٥٦٦
١٧٠٦	أخفَّ الحدُود ثمانين	٣٠٦١
١٧٠٦	الجَريد	٣٤٣
١٧٠٧	ما كنتُ أقيمُ على أحدٍ حدّاً فيموتَ فأجدَ منه في نفسي	١١١٩
١٧٠٧	وَلِّ حارَّها مَن تَولَّى قارَّها	٤٥٨، ١٩١٨
١٧٠٧	تَقيَّأ	٢٠٠٣
١٧٠٩	وإن غَشِيْنا من ذلك شَيئاً	١٧٧١
١٧٠٩	ولا يَعضَهُ بَعضُنا بَعضاً	١٦٧٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٠٩	فالجنَّةُ	١١٣
١٧٠٩	بَواحاً	٢١٧، ١٦٣
١٧١٠	في الرِّكاز الخُمُس	٨٤٥
١٧١٠	المَعدِنُ جُبارٌ	٣١٥، ١٥٩٦
١٧١٠	العَجْماء جُبارٌ	١٥٩٢
١٧١٠	البِئرُ جُبارٌ	١١٦
١٧١٣	أَلْحَنَ بحُجَّتِه	٢٠٤١، ١١٣٤
١٧١٣	جَلَبَةَ خَصْمٍ	٣٥٩، ١١٢٨
١٧١٤	ما كان على الأرضِ أهلُ خباءٍ أحبُّ إليَّ	٩٧
١٧١٤	إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ مِسِّيكٌ	١٢٧٠
١٧١٤	أهل خِباءٍ أو أخباءٍ	٥٧٢
١٧١٤	لا؛ إلَّا بالمعروفِ	١١٩٧
١٧١٤	وأيضاً وَالله	١٠٩
١٧١٥	إنَّ الله...يسْخَط لكم كذا	٢٠٤٩
١٧١٥	كَثْرَةُ السُّؤالِ	٢٠١٤، ١٠٥٤
١٧١٥	وإضَاعَة المالِ	١٢٨٣، ١٥٧٠
١٧٢٢	قال شُعبةُ: ولقِيتُ سلمةَ	٣١٤٧
١٧٢٢	لقِيتُه بعدُ بمكةَ	٣١٤٧
١٧٢٢	اعرفْ عِفَاصَهَا	١٦٧٩، ١٦١٤
١٧٢٢	احفَظْ وِكاءَها	٢٣٨٠
١٧٢٢	وإلا شأنَكَ بها	٢١٤٦
١٧٢٢	ضَالَّة الإبِل	١٥٥٠
١٧٢٢	عرِّفْها سنةً	١٦١٤
١٧٢٢	معها حِذاؤُها	٤٥٤
١٧٢٢	عِفاصَها	١٦١٤، ٢٤٠٤
١٧٢٢	فعَرَفَ	١٦١٤
١٧٢٣	أُبَيّ قال: وَجَدتُ صُرَّةً	٩
١٧٢٣	إنِّي وَجَدتُ	٩
١٧٢٦	تؤتَى مَشرُبَتُه	٢١٧٦
١٧٢٦	فيُنْتَثلُ طعامُه	١٣٠٣
١٧٢٨	إذ جاءَ رجلٌ على راحلتِه فجعلَ يصرِفُ بصرَه	١٤٨٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٤٥	وإنَّا نُصِيبُ في البَيَات من ذَرارِيِّ المُشركين	٢٢٣
١٧٤٥	سُئل النَّبيُّ ﷺ عن الذَّراريِّ من المُشرِكين	٧٩٣
١٧٤٥	وبَيات العَدُو	٢٢٨
١٧٤٦	حريقٌ بالبُوَيرَةِ مُستَطِيرُ	١٠٢٤
١٧٤٦	سَرَاة بني لُؤيٍّ	٢٠٦٥
١٧٤٦	اللِّينَة	١١٩٦
١٧٤٧	فأَدْنى للقَرْية	٧٢٥
١٧٤٧	وفي كلِّ قَبيلِ	١٨٩٣
١٧٤٨	فأنزَل الله هذه الآيةَ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾	٢٦٦٠
١٧٤٨	أنَّه أَخَذَ...من الخُمْسِ سَيفاً	٢١٤٣
١٧٤٨	ففزَر أنفه فكان مَفْزوراً	١٨٣٥
١٧٤٨	رُدُّه من حيثُ أخَذْته	٣٠٥٩
١٧٤٨	﴿وللرسول﴾	٢٦٥٨
١٧٤٨	اجعَلْه في القَبَض	١٨٩٥
١٧٤٨	فأتَيتُه في حَشٍّ	٥٥٠
١٧٤٨	شَجَرُوا فاها	٢١٥٩، ٢١٦١
١٧٤٨	فأَوْجَرُوها	٢٣٣٦
١٧٤٨	الأَنفال	١٣٨٧
١٧٤٩	بعَث سَرِيَّةً	٢٠٦٦
١٧٤٩	النَّفَل	١٣٨٧
١٧٥٠	الشارفُ المُسِن الكَبِير	٢١٨٤
١٧٥٠	أصابني شارف	٢١٨٤
١٧٥١	إنَّه لأوَّلُ مالٍ تَأَثَّلتُه في الإسلام	١٤
١٧٥١	فضربتُه بالسَّيفِ على حَبْلِ عاتِقِه	٤٢٥
١٧٥١	ثمَّ أدركَه الموتُ فأَرسلَني	٤٨٦، ٢٤٠، ٨٩٧
١٧٥١	فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرِفًا	٥٩٩
١٧٥١	وكانتْ للمسلمين جَولةٌ	٤١١
١٧٥١	وتَدَعُ أَسَداً	١٤٦١
١٧٥١	فأَرْضِيه منه	٨٦٨
١٧٥١	أُضيبع	١٤٦١
١٧٥٢	فأردتُ أن أكونَ بين أَضْلَعَ منهما	١٥٥١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٥٢	وقضى بسَلَبِه لعَمرِو بنِ الجَموح	١١٣
١٧٥٢	حتَّى يَمُوتَ الأعجَلُ مِنَّا	١٥٩١
١٧٥٢	لا يفارِقُ سَوادِي سَوادَك	٢١٢٨
١٧٥٢	يزُولُ في النَّاس	٤١٥، ٨٨٤
١٧٥٣	فأورَدهَا حَوضاً فشَرعَتْ فيه	٢١٨٣
١٧٥٣	تَحيَّنَ سَقْيَها	٥٦٥
١٧٥٣	مَدَدِيٌّ	١٢٢٠
١٧٥٤	فانتزع طَلَقاً من حَقَبِه فقيّد به بعِيرَه	٣٨٧، ٥٣٤، ٩٩٦
١٧٥٤	وفينا ضَعْفَةٌ ورِقَّةٌ	١٥٦٠
١٧٥٤	ونحن نتضَحَّى	١٥٤١
١٧٥٤	أثارَه	٣٠٧
١٧٥٥	فلمَّا كان بينَنا وبينَ الماءِ ساعةٌ	١٢٠٤
١٧٥٥	وعلينا أبو بكرٍ أمَّرَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم	٦٢
١٧٥٥	شنّ الغَارَةَ	٢٢٠٩
١٧٥٧	يعني: بالله الَّذي بإذْنِه تقُومُ السَّماء والأرضُ	٣٤٥٠
١٧٥٧	فإن عجَزتُما عنها فرُدَّاها إليَّ	٣٥٦٠
١٧٥٧	مما لم يُوجَفْ عليه	٢٣٤٠
١٧٥٧	أمَر فيهم برَضْخ	٨٦٤
١٧٥٧	تَعَالى النَّهار	١٦٤٦
١٧٥٧	اتَّئِدَا	٢٢٩
١٧٥٧	يا مالُ	١٢٤٦
١٧٥٩	وما عَسَاهُم أن يفعَلُوا؟! إنِّي والله لآتِينَّهم	٧٤
١٧٥٩	وكان لعليٍّ حَياةَ فاطمةَ وَجْهٌ في النَّاسِ	٢٣٤١
١٧٥٩	فتشَهَّد عليٌّ وعظَّم حقَّ أبي بَكرٍ	٣٥٤٣
١٧٥٩	وكان المُسلِمون إلى عليٍّ قَريباً	١٩١٥
١٧٥٩	وأمَّا الَّذي شجَر بيني وبينكم	٢١٥٩
١٧٥٩	لا نُورَث ما ترَكْنا صَدقَة	٣٥٥٣
١٧٥٩	حين راجع الأمرَ المعروفَ	١١٣
١٧٥٩	هما صدَقَة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٦٠، ١٦١٣
١٧٥٩	نَفاسةً على أبي بكرٍ	١٣٩٠
١٧٥٩	استَبْدَدْتَ علينا	١٣٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٥٩	أَخْشَى...أن أزِيغَ	٩٧٨
١٧٥٩	لم نَنْفَسْ عليكَ	١٣٩٠
١٧٥٩	فرَقِي المِنبَر	٨٩٦
١٧٦٣	كضَرْبةِ السَّوْطِ، فاخْضَرَّ ذلك أَجمعُ	٥٢٣
١٧٦٣	وهم ثلاث مئةٍ وتسعةَ عشر رجُلاً	٢٦٠
١٧٦٣	فهَوِيَ رسولُ الله ﷺ قولَه	٢٣١٠
١٧٦٣	قد خُطِم أنفُه وشُقَّ وجهُه	٦١٢
١٧٦٣	كَذَاكَ مُناشَدَتُك ربّك	١٠٦٠، ١٤١٧، ٢٩٥٥
١٧٦٣	اقْدُم حَيزُوم	١٩١٠، ٥٧١
١٧٦٣	العَشِيرَة	١٦٩٠
١٧٦٤	حتَّى كان بعدَ الغَدِ، فقال له: ما عندَك يا ثُمامَة؟	٢٥٩١
١٧٦٤	إن تَقتُل تَقتُل ذا دَمٍ	٧٩١، ٧٢٢
١٧٦٤	فانطلقَ إلى نَخْلٍ	١٣٢٣
١٧٦٤	أَصَبَوتَ	١٤٥٦
١٧٦٥	فمَن وَجَد منكم بمالِه شيئاً فلْيَبِعْه	٢٣٣٥
١٧٦٦	وإنَّ الشُّجاعَ منَّا الذي يُحاذِيه	٤٥٤
١٧٦٦	بنو قَينُقاع	٢٠١٠
١٧٦٦	لَحِقُوا	١١٢٧
١٧٦٨	لقد حكمْتَ فيها بحُكْمِ الملِكِ	١٢٤٩
١٧٦٨	قومُوا إلى سيِّدكم أو أخْيَرِكم	٢١٢٨، ٦٨١، ٣٣٨٦
١٧٦٨	بحكْمِ الله	١٢٤٩
١٧٦٩	إنْ كنتَ وضَعتَ الحربَ بينَنا وبينَهم	٢٣٩٨
١٧٦٩	فما فعَلَت قُرِيظَةُ والنَّضيرُ	٢٥٩٧
١٧٦٩	وقِدْرُ القَومِ حاميةٌ تَفُورُ	١٨٨٠، ٥٠٥
١٧٦٩	ألا يا سعدُ سعدَ بني مُعاذٍ	٢٥٩٧، ١٨٦٤
١٧٦٩	فانْفَجَرتْ من لَبَّتِه	١١٢٥
١٧٦٩	فإذا سعدٌ يَغذُّ جرحُه	١٧٢٧
١٧٦٩	فلم يرُعهُم إلا الدَّم	٩١٤
١٧٦٩	فتَحجَّرَ كَلْمُه	٤٣٨
١٧٦٩	أقيموا قينقاع	٢٠١٠
١٧٦٩	من لَيْلَتِه	١١٢٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٦٩	فتحمَّلوا	٤٩٨
١٧٦٩	الخَيْمةُ	٦٨١
١٧٧١	وأعطى أمَّ أيمنَ مكانهنَّ من حائطِه	٥٧١
١٧٧١	أمرني أهلي أن آتيَ النَّبيَّ ﷺ فأسأله	١٩٥
١٧٧١	فأعطته عِذَاقاً... وردَّ... عِذاقَها	١٦٠١
١٧٧٣	لولاَ الحياءُ مِن أن يأثُرُوا عليَّ كذباً	١٣
١٧٧٣	لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ	١٥١٣، ٧٠، ٦٢
١٧٧٣	فإنَّ عليكَ إثمَ الأَرِيسِيِّينَ	٤٤
١٧٧٣	فهل يرجِعُ أحدٌ سَخْطَةً لدِينِه ؟	٢٠٤٩
١٧٧٣	لو أنِّي أعلَمُ أنِّي أخلُصُ إليه	٦٢٠
١٧٧٣	أدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإسلامِ	٧٣٢
١٧٧٣	شكراً لما أبْلاه الله به	١٨٣
١٧٧٣	ثمَّ تكونُ لهم العَاقبة	١٦٧٧
١٧٧٣	كثُرَ عندَه اللَّغَطُ	١١٦٤
١٧٧٣	فدَعا بتَرجُمانِهِ	٢٣٩
١٧٧٣	ويأمر... بالعَفَاف	١٦٨٠
١٧٧٣	لَأَحببْتُ لقاءَه	٣٩٨
١٧٧٣	الحَربُ...سِجَال	٢٠٣٤
١٧٧٣	أسلِم تسلَم	٢٠٨٢
١٧٧٣	هل يَغدِرُ ؟	١٧٢٤
١٧٧٥	ثمَّ قُصِرَت الدَّعوةُ على بني الحارثِ بنِ الخزْرَج	١٩٦٢
١٧٧٥	فما زِلْتُ أرى حَدَّهُم كَليلاً	٤٤٨، ١٠٧٦
١٧٧٥	نَادِ أَصحَاب السَّمُرَةِ	٢١٤٣
١٧٧٥	فاقْتَتَلُوا والكُفَّارَ	١٩٠١، ٢٩٥٩، ٢٤٤١
١٧٧٥	الآنَ حمِيَ الوَطِيسُ	٢٣٧٢، ٥٠٥
١٧٧٥	وكان رَجُلاً صَيِّتاً	١٥٢٣
١٧٧٥	وجَعَلْت أكُفُّها	١٠٩٣
١٧٧٦	خرجَ شُبَّانُ النَّاسِ وأخِفَّاؤُهم حُسَّراً	٢٩٦٣، ٥٤٢، ٦٥٧
١٧٧٦	كنّا إذا احمرّ البأسُ نتَّقِي برسولِ الله ﷺ	٤٩٧، ١١٧
١٧٧٦	رَشَقوهُم بالنَّبل رَشقاً	٩٠٢
١٧٧٦	أكْبَبْنا على الغَنائِمِ	١٠٤١

رقم الفقرة	الحديث	الرقم في مسلم
١٦٧٢	ولم يَكُن أسلَم مِن عُصاةِ قُريشٍ	١٧٨٢
١٦٦٠	لما حُصِرَ رسُولُ الله ﷺ عندَ البيتِ	١٧٨٣
٢٢٨	لو نعلَم أنك رسول الله بايَعْناك	١٧٨٣
٣٦٧	إلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ	١٧٨٣
١٩١٥	القِرَابُ بما فيه	١٧٨٣
٥١٩	أُحصِر	١٧٨٣
٣٠٥٩	لم نرُدّه علَيكُم	١٧٨٤
١٨٠٢، ٦٤٤	ما فَتحنا منه خصْماً إلاَّ انفجَرَ عَلَيْنَا منه خُصْمٌ	١٧٨٥
٧٢٣	علامَ نُعطِي الدَّنِيَّة في دِينِنَا	١٧٨٥
٢١٢٢	إلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا	١٧٨٥
١٨٤٠	إلى أمرٍ يُفْظِعُنا	١٧٨٥
١٧٩٥، ١٠٥	أَوَ فَتْحٌ هُوَ	١٧٨٥
١١٢، ٥٤٦	ما منَعَني أن أشهَدَ بدْراً إلّا أنِّي خرَجتُ	١٧٨٧
١٩١٨	ليلةٌ ذاتُ حرٍّ وقرٍّ ـ وفيه: ـ فقُرِرْتُ	١٧٨٨
١٠٤٤	ثمَّ وضَع السَّهمَ في كبِدِ القَوسِ	١٧٨٨
٤٦٦	غزوةُ الأحزابَ	١٧٨٨
٢٩٦٧، ١٣٦٥	ما أنصَفْنا أصحَابَنا	١٧٨٩
٩٠٨	فلمَّا رَهِقُوه	١٧٨٩
١٦٦٧	ويتوِّجُوه	١٧٨٩
٢٣٠٠	هُشِمَت البيضَةُ على رَأسِه	١٧٩٠
٨٠١	وكُسِرَت رَباعِيَتُه	١٧٩٠
٢٠٧٧	سلَت الدَّم عن وَجهِه	١٧٩١
٢١٥٨	شَجُّوا نبيَّهم	١٧٩١
١٣٦٦	ونضَحَ الدَّمَ عن جبينِه	١٧٩٢
١٧١٤، ١١٣	عليك بقُريشٍ... بأبي جَهلِ بنِ هشامٍ وفلانٍ وفلانٍ	١٧٩٤
٤٢٩	كان إذا دعا دعا ثَلاثاً، وإذا سأَلَ سأَلَ ثلاثاً	١٧٩٤
٢٠٨٥	أيكُم يجيء بِسَلَا جَزورِ بني فُلان	١٧٩٤
١٧١٤	لقد رأيتُهُمْ صَرْعَى يومَ بَدْرٍ	١٧٩٤
٤٣٥، ٤٢٩	وكان يستَحبُّ ثلاثاً	١٧٩٤
١٧١٤	الوَليدَ بنَ عُتبةَ	١٧٩٤
١٢٥٤	لو كانت لي مَنَعةٌ	١٧٩٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٧٩٥	إن شِئْتَ أن أُطْبِقَ عليهم الأخْشَبَين	٩٨٤
١٧٩٥	قَرْنُ الثَّعالِب	١٩٢٢
١٧٩٥	فلم أستفِقْ	١٨٨٣
١٧٩٥	الأثاثة	١١٢
١٧٩٦	بينا النَّبيُّ ﷺ في غارٍ فَنُكِبَت إصبَعُه	١٣٤٤، ١٧٧٧
١٧٩٦	في بَعضِ المَشاهِدِ	١٧٧٧
١٧٩٧	أرى شَيطانك تَركَكَ لم أره قَرِبكَ	١٩١٥
١٧٩٨	غَشِيَتِ المَجلِسُ عَجَاجَةُ الدَّابَةِ	١٥٨٨، ١٧٧١
١٧٩٨	لا أَحْسَنَ مِن هذا ممَّا تقولُ	٥٤٦، ١١١٩
١٧٩٨	وتحتَه قَطِيفَة فَدَكِيَّة	١٨١٨، ٨٥٠
١٧٩٨	وهَمُّوا أن يَتَواثَبوا	٢٣٢٩
١٧٩٨	ويُعصِّبوه بالعِصَابَةِ	٢٦٢
١٧٩٨	أهلُ هذِه البُحَيرة	١٣٣
١٧٩٨	على أن يُتوِّجوه	٢٦٢
١٧٩٨	خَمَّر... أنفَه	٦٢٧
١٧٩٨	أيُّها المَرْء	١٢٢٥
١٧٩٨	ردَّ الله ذلك	٣٤٤٨
١٧٩٨	شَرِقَ بِذلكَ	٢١٨٥
١٧٩٩	فكان بينَهم ضربٌ بالجَريد	٣٥٢
١٧٩٩	أرضٌ سَبِخة	٢٠٢٠
١٧٩٩	إليك عَنِّي	١٠٦٠
١٨٠٠	هل فَوقَ رجلٍ غَلَبه قَومُه	١٦٥١
١٨٠٠	لو غَيرُ أَكَّارٍ قتَلَني	٥٢
١٨٠٠	حتَّى بَرَكَ	١٦٣
١٨٠١	إنَّما هو محمَّد...ورَضِيعُه وأبو نائلةَ	٢٤٤١
١٨٠١	نَرهَنُكَ اللَّأْمَةَ	٩٠٧، ١١١٨
١٨٠١	عندي أعْطَرُ العَربِ	١٦٣٩
١٨٠١	إنَّه عنَّانَا	١٦٦٢
١٨٠٢	إنَّا إذا صِيحَ بنا أتينا وبالصِّياح عَوَّلوا علينا	١٥٢٨
١٨٠٢	أو نُهَرِيقُها ونَغسِلُها، قال: أو ذاك	٧٩٣
١٨٠٢	تالله لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيْنا	١١٨٨

رقم الفقرة	الحديث	الرقم في مسلم
٦٥٥	حتَّى ألقَوْا أكثرَ من ثلاثينَ بُردةً... يَسْتَخِفُّون	١٨٠٧
٢٢٩٣	وبينَنا وبينَ بَنِي لَحيانَ جَبلٌ، وهُم المُشرِكُونَ	١٨٠٧
٦١٩	رأيتُ فوارسَ رسولِ الله ﷺ يتخلَّلونَ الشَّجَرَ	١٨٠٧
١٩٢٩	إنَّهم... لَيُقرَوْنَ بأرضِ غطَفَانَ	١٨٠٧
١٣٢٨	خرجتُ بفرسٍ لأبي طلحةَ أُنَدِّيه	١٨٠٧
٤٤٩	أنا الذي سَمَّتني أُمِّي حيدَرَة	١٨٠٧
٨٣٤	فعلوتُ الجبل فجعلت أَرَدِّيهم	١٨٠٧
٣١٩، ٨٥٠	فقَعَد على جَبَا الرَّكِيَّة	١٨٠٧
٤٤٣	أينَ حَجَفتُك أو دَرَقتُك ؟	١٨٠٧
١٩٢٢	وقعدتُ على...قَرْنٍ فوقَهم	١٨٠٧
١٥٦٢	فجعلتُها ضِغْثاً في يديَّ	١٨٠٧
٢٠٥٩	أغار على سَرحِ المدينة	١٨٠٧
٩٢٨	لأُعْطِيَنَّ الرَّايَة	١٨٠٧
٦١٠	ومَرحبٌ يخطِر بسَيفِه	١٨٠٧
٣٩١	على فَرَسٍ مُجَفَّفٍ	١٨٠٧
٢٣٤	كنت تَبِيعاً لطلحَةَ	١٨٠٧
١٠٠٨	فَطَفَرتُ فَعَدَوتُ	١٨٠٧
١٦٧٩	فلم أزل أعقِرُ بهم	١٨٠٧
١٠٩٧	وكَسَحْتُ شَوْكَها	١٨٠٧
٤٢٠	جاشَت الرَّكِيَّة	١٨٠٧
٨٣٤	فأَرْدَوا فرَسَين	١٨٠٧
٨١٤	وجَعَل...يرتَجز	١٨٠٧
١٩٦	ابْغِني حَبِيباً	١٨٠٧
٢١٩٥، ٢٢٤٠	شَاكِي السِّلَاح	١٨٠٧
١٧٧٨	كَلَيثِ غَابَاتٍ	١٨٠٧
١٦٨، ١٧٥٠	بَطَلٌ مُغَامِرٌ	١٨٠٧
٤٨٢	فحلَّأْتُهم عنه	١٨٠٧
١١١٣	أكوَعُك بُكرَة	١٨٠٧
٣٥٢، ١٦٨	بَطَلٌ مجرَّبُ	١٨٠٧
١٦٣١	ورآني عَزِلاً	١٨٠٧
١٠٥٥	قطَع أكْحَلَه	١٨٠٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٠٧	مَذْقة لَبَنٍ	١٢٢٣
١٨٠٧	نُغْض كتِفِه	١٣٧٧
١٨٠٧	راسَلُونا	٨٩٩
١٨٠٧	أنَدِّيه	١٤٢
١٨٠٧	وثِنَاهُ	٢٩٤
١٨٠٧	وما أرَى	٧١٠
١٨٠٧	رَفَعتُ	٧٣٩
١٨٠٧	أرميهم	٨٣٤
١٨٠٧	غَلَس	١٧١٩
١٨٠٨	أصَابه ذُبابُ سَيفِه	٧٦٥
١٨٠٨	فأخَذَهم سَلَماً	٢٠٨٢
١٨٠٨	كأنَّه صوتُ دَمٍ	٧٢٢
١٨٠٩	بَقَرتُ بها بَطنَه	١٩٨
١٨٠٩	وبيدِها خَنْجَر	٦٣٤
١٨٠٩	يومَ حنينٍ	٥١٦
١٨١١	انثُرْها لأبي طلحةَ؛ يعني النَّبْلَ	١٣٠٤
١٨١١	وهو مُجَوِّبٌ به عليه بِحَجَفَةٍ	٤٤٣، ٤٠٥، ٤١٥
١٨١١	وكانَ رامياً شديدَ النَّزْع	١٣٣٤
١٨١١	لا تَشَرَّف يُصِبْكَ سَهمٌ	٢١٨٤
١٨١١	كنتُ أرى خَدَمَ سُوقِهما	٢٢٠١، ٥٨٦
١٨١١	وإنَّهما لمشَمِّرَتَانِ	٢٢٠١
١٨١١	يَلَمْلَم	١١٢
١٨١١	تنقُلان	١٣٩٦
١٨١٢	لولا أنْ أصْرِفَه عن نَتْنٍ وقعَ فيه	١٣٠١
١٨١٢	نهَى عن قَتلِ الوِلْدانِ	٢٣٨٢
١٨١٢	فيُحْذَينَ من الغَنيمةِ	٤٥٥
١٨١٢	لا نُعمةَ عينٍ	١٣٧٣
١٨١٢	الأُحموقةٌ	٥٠٢
١٨١٦	حتَّى نَقِبَت أقدامُنا	١٣٩٢
١٨٢١	فقال كلمةً لم أسمَعْها...فقال لي أَبي	١١٢
١٨٢١	أصَمَّنيها	١٤٩٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٢٢	أنَّه أرسلَ إلى ابنِ سَمُرةَ العَدَوِيِّ	١٧١٤
١٨٢٢	ما زَالَ قَائماً	٢٠٠٠
١٨٢٣	فسَكَتُّ حتَّى غَدَوتُ	١٧٢٦
١٨٢٣	آلَيْتُ...أقولَها لكَ	٥٨
١٨٢٧	المُقْسِطُونَ...على مَنَابِرَ مِن نُورٍ	١٩٨٧، ٢٤٤٦
١٨٢٧	وكِلْتا يَدَيْه يَمِينٌ	٢٤٤٦
١٨٢٩	كُلُّكُمْ رَاعٍ ومَسؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ	٨٧٤
١٨٣٠	إنَّما أنتَ من نُخالَةِ أصحابِ محمَّدٍ	١٣٢٠
١٨٣٠	شَرَّ الرِّعاءِ الحطَمَةُ	٤٧٥
١٨٣١	فلا أُلفيَنَّ أحدَكُم يأتي يومَ القيامةِ على رقبتِهِ كذا	١١٩٧، ١١٧٠
١٨٣١	على رقَبتِه صَامِتٌ	١٤٩٣
١٨٣١	فَرَسٌ له حَمْحمَةٌ	٤٩٥
١٨٣١	بَعِيرٌ له رُغاءٌ	٨٧٩
١٨٣١	أو يعار	٢٩٦
١٨٣٢	بَصُرَ عَينايَ وسَمِعَ أُذُنايَ رسول الله ﷺ	١٩٠
١٨٣٢	فدَفَع إلى النَّبيِّ ﷺ	٧٣٩
١٨٣٢	إن رجلاً من الأَزْد	١١٢
١٨٣٢	بَقرَةٌ لها خُوارٌ	٦٧٠، ٣١٠
١٨٣٢	أو شَاة تَيعَرُ	٢٤٤٨، ٢٩٦
١٨٣٢	عُفرتَي	١٦٧٩
١٨٣٣	فَرَميناهُ بجَلاميدِ الحرَّة...حتَّى سَكَت	٢٠٧٢
١٨٣٥	أطاع الله وأطاعُوه	١٠١٩
١٨٣٦	وأَثَرَةٍ عليكَ	١٣
١٨٤١	ويُقاتَلُ من وَرائِه	٢٣٦٢
١٨٤١	فإنَّ عليه مِنْه	١٢٥١
١٨٤٢	فُوا بِبَيْعَةِ الأول	٢٢٨
١٨٤٣	أعطاه صَفقةَ يَدِه	١٥١٥
١٨٤٤	فَأَعطاهُ صفقَةَ يدِه وثمرةَ قَلبهِ فليُطِعْه	٢٨٩
١٨٤٤	وتجيءُ فِتنَة فيُرقِّق بعضُها بعضاً	٧٣٩
١٨٤٤	ومنَّا مَن هو في جَشَرِهِ	٣٩٦
١٨٤٤	ومِنّا مَنْ ينتَضِلُ	١٣٦٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٤٧	قلوبُ الشَيَاطِينِ في جُثْمانِ إِنْسٍ	٣٢٠، ٧٤
١٨٤٧	دُعَاةٌ على أبْوابِ جَهنَّم	٧٣٢
١٨٤٧	وفيه دَخَنٌ	٦٩٩
١٨٤٧	بهُدَايَ	٢٢٧٤
١٨٤٨	مَن قَاتَل تحتَ رايَةٍ عِمِّيَّةٍ	١٦٧٣، ١٦٥٢
١٨٤٨	الرَّجُلُ يُقاتل للعَصَبةِ	١٦٦٨
١٨٤٨	مات مِيتةَ الجاهليَّةِ	١٢٨١
١٨٤٨	فقِتْلتُه جاهليَّة	١٩٠١
١٨٤٨	يغضَبُ للعَصْبةِ	١٦٦٨
١٨٤٨	من قُتِلَ	١٦٥٢
١٨٤٨	يَتَحاشَى	٥٥٢
١٨٤٩	فمِيتَتُه جاهليَّةٌ	٤٠٢، ١٩٠١
١٨٤٩	مَن فارقَ الجماعةَ	٣٧٥
١٨٥٠	ينصر عَصَبَته أو يدعو عَصَبِيَّةً	١٦٦٨
١٨٥١	ابنَ مطيع	١١٢
١٨٥٢	من أراد أن يُفرِّق أمرَ الأمَّةِ فاقتُلوه	١٩٠١
١٨٥٢	إنَّه ستكُون هنَات وهنَات	٢٢٩٥
١٨٥٢	يُريدُ أن يَشُقَّ عَصاهُم	١٦٧١
١٨٥٢	اضرِبُوه بالسَّيف	١٩٠١
١٨٥٢	يفرِّقَ جماعتَهم	١٦٧١
١٨٥٣	إذا بُويِع لخليفَتين فاقتُلوا الآخِرَ منهما	١٩٠١
١٨٥٥	أفَلا نُنابِذُهُم ؟ قال : لا، ما أقامُوا فيكم الصَّلاةَ - أفلا نُنابِذُهم بالسَّيفِ	١٢٩٦، ٥٩
١٨٦٢	ارتددْتَ على عَقِبَك وتعرَّبْت ؟	١٦١٤، ١٦٠٢
١٨٦٢	أَذِن لي في البَدوِ	١٤٢
١٨٦٣	جئتُ بأخي أبي مَعبَدٍ فلقيت أبا معبَدٍ	١١٢
١٨٦٤	لا هِجْرَةَ بعدَ الْفَتْح	١٨٠٢، ٢٢٦٢
١٨٦٥	فإنَّ الله لن يَتِرَكَ من عملِك شيئاً	٢٧٠، ١١٥٧، ٢٣٢٧
١٨٦٥	اعمَل من وَراءِ البِحارِ	١٣٣
١٨٦٨	إن هذا الحدُّ بين الصَّغيرِ والكَبيرِ	٢٢٨
١٨٦٨	أنه عُرِضَ يومَ أحدٍ فلم يُجزْ	١٤٢
١٨٦٨	عُرِضْتُ يَوم الخندَقِ	١٦٠٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٧٠	الخيلُ التي أُضْمِرت... والتي لم تُضْمر	١٥٥٤
١٨٧٠	وكان أَمَدُها ثَنِيَّة الوَداع	٦١
١٨٧٠	فطَفَّف بي الفرَسُ المسجِدَ	١٠٢٧، ١٠١٠
١٨٧٠	سابَق بين الخَيلِ	٢٠٢٧
١٨٧١	الخيلُ مَعْقود في نَوَاصِيها الخَيْرُ	١٦٧٨
١٨٧٣	الخيلُ معقوصٌ في نواصِيها	١٦٨٢
١٨٧٣	الأجْرُ والمغْنَم	٦٧٨
١٨٧٥	أن يكون في رِجْله اليُمنَى ويَدِه اليُسرَى بياض	٢١٩٦
١٨٧٥	كَرِهَ الشِّكَالَ في الخَيلِ	٢١٩٦
١٨٧٦	فهوَ ضامنٌ على الله أن يُدخِله الجنَّةَ	١٥٥٦
١٨٧٦	تضَمَّن الله لمن خَرَج في سبيلِه - تكفَّلَ الله لمن خَرَج في سبيله	١٥٥٦، ١٠٩١
١٨٧٦	لا يُكْلَمُ أحدٌ في سَبيلِ الله	١٠٧٧
١٨٧٦	مع ما نالَ من أجرٍ أو غَنيمةٍ - بما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ	١٤٤٥، ٣٣٧٢
١٨٧٦	لم أتَخَلَّف عن سَرِيَّةٍ	٦٢٢، ١١٨٨
١٨٧٦	أو أن يَرجِعَه إلى أهْلِه	٨١٧
١٨٧٦	والعَرْفُ عَرْفُ مِسكٍ	١٦٠٩
١٨٧٦	وتَصْدِيقُ كَلِمَاته	١٠٧٧
١٨٧٦	يثعَبُ دَماً	٢٩٥
١٨٧٦	خَلْفَ	٦٢٢
١٨٧٧	حدَّثنا أبو خالدٍ الأحمَر عن شُعبةَ	٣١٦٣
١٨٧٧	يسرُّها أن ترجِعَ إلى الدُّنيا	١١٩٧
١٨٧٧	ما مِن أحدٍ	١٢٥١
١٨٧٨	كمَثلِ الصَّائمِ القَائمِ الدَّائمِ	٢٠٠٠
١٨٨٠	غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ	١٧٢٦
١٨٨١	الغدوَةُ يَغدُوها العبدُ في سبيلِ الله	١٧٢٦
١٨٨٢	لرَوحَةٌ في سَبيلِ الله أو غَدْوَةٌ	٩١١
١٨٨٥	حدَّثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ حدَّثنا سفيان	٣١٦٢
١٨٨٥	أنتَ صابرٌ مُحتسِبٌ	٥٤٠
١٨٨٧	تَسْرَح من الجنَّة حيث تشاء	٢٠٥٩، ١٦٤٦
١٨٨٧	في قناديلَ تحتَ العَرشِ	١٠٢٤
١٨٨٧	في طَيرٍ خُضرٍ	١٠٢٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٨٨٨	في شِعبٍ منَ الشِّعابِ يَعبدُ ربَّهُ	٢٢١٢
١٨٨٩	إذا سمِعَ هَيْعَةً طارَ إلَيهَا - كُلَّما سَمِع هَيْعَة طار إليها	٩، ١٠٢٤، ٢٣١٥
١٨٨٩	على فرَسٍ يطيرُ على مَتْنِه	١٠٢٤
١٨٩٣	أُبْدِعَ بي فاحمِلْني	١٤١
١٨٩٦	إنَّه بعَث إلى بني لَحيانَ ليَخرُج من كلِّ رجُلَين رجلٌ	٣٥٥٤
١٨٩٦	من خَلَفَ الخارجَ	٦٢٢
١٨٩٧	رجلٌ... يخلُفُ رجلاً من المجاهدينَ في أهلِه	٦٢٢
١٨٩٨	وشَكَا... ضَرَارَته	١٥٤٦
١٩٠٠	رجلٌ من بني النَّبيتِ	١٤٥٤
١٩٠١	فجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنونَهُ في ظُهْرَانِهِم	١٠٣٩
١٩٠١	إلَّا رَجاءَةَ أن أكونَ من أهْلِها	٨٢٠
١٩٠١	فأخْرَج تَمَراتٍ مِن قَرَنِه	١٩٢٩
١٩٠١	فبعَث النَّبيُّ ﷺ بُسَيسَة	٢٢٨
١٩٠١	من كان ظَهرُه حاضِراً	١٠٣٩
١٩٠١	إن لنا طَلِبَة	٩٩٣
١٩٠١	بَخٍ بَخٍ	١٣٤، ١٢٧٥
١٩٠٣	واهاً لريح الجَنَّةِ	٢٣١٩
١٩٠٣	ببَنانِه	١٨٧
١٩٠٤	لتكون كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا	١٠٧٧
١٩٠٤	والرَّجلُ يُقاتلُ حَميَّةً	٥٠٥
١٩٠٤	الرَّجُلُ يقاتلُ شجاعةً	٢١٦١
١٩٠٦	ما من غازيةٍ.. تُخفِقُ وتُصابُ	٦٥٦، ١٥٢٢
١٩٠٨	مَنْ طلبَ الشَّهادةَ صادقاً أُعطيَها، وإنْ لم تُصِبْه	١٥٢٢
١٩١٢	فأتَانا...فقال عِندَنا	٢٠٠٦
١٩١٢	يركبُون ظهر هذا البحر	٢٧٤
١٩١٢	ثَبَج البَّحْرِ	٢٧٤
١٩١٤	وصاحبُ الهَدمِ شهيدٌ	٢٢٧١
١٩١٤	فَشكَرَ الله ذلكَ له	٢١٩٤
١٩١٤	المَطْعُون شَهِيدٌ	١٠٠٥
١٩١٤	فأخَرَه	٢٥
١٩١٥	أشهدُ على أخيكَ	١١٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٩١٥	الغَرِقُ شهيدٌ	١٧٣٥
١٩١٨	ستُفتَح علَيكُم أراضٍ ويَكْفِيكُمُ الله	١٠٩٤
١٩١٩	لم أعانِيه	١٦٦٢
١٩٢٠	أحبُّ إليَّ من مَفرُوحٍ به	١٨٢٢
١٩٢٥	لاَ يَزَال أَهْلُ الغَرْبِ	١٧٢٨
١٩٢٦	طُرُقُ الدَّوابِّ، ومَأْوَى الهَوامِّ	٢٢٩٢
١٩٢٦	فأعطُوا الإبلَ حظَّها من الأرضِ	٤٧٧
١٩٢٦	إذا سافرتُم في السَّنةِ	٢٠٩٦
١٩٢٧	إذا قضى أحدُكم نَهْمَتَه	١٤٣٥
١٩٢٩	كانَ لنا جاراً ورَبِيطاً	٧٩٨
١٩٢٩	ما أصابَ بِعَرضِهِ	١٦٠٨
١٩٢٩	إذا خَزَقَ فكُلْ	٦٠٦
١٩٢٩	فإنَّه وَقِيذٌ	٢٤١٤، ١٦٠٨
١٩٣١	إلَّا أن ينتنَ فدَعْه	٢٢٨
١٩٣١	نُتونتَه	٢٢٨
١٩٣٢	نَهى عن أكلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ	٢٤٥٧
١٩٣٥	فأخَذ رَحلاً وبَعِيراً فمرَّ تحتَه	٢٥٢٩
١٩٣٥	فاغتَرفوا من وَقْبِ عَينِه	٢٤١١
١٩٣٥	حتَّى أكلْنا الخبَطَ	٥٧٦
١٩٣٥	في حِجاجِ عينِه	٤٣٧
١٩٣٥	كقَدْرِ الثَّورِ	١٨١٥
١٩٣٥	وَشائِقَ	٢٤٣١
١٩٣٥	الرَّحل	١٠٩٤
١٩٣٧	وأَكْفِئُوا القُدُورَ	١٠٨٨
١٩٣٧	نهَى عنها ألبتَّةَ	١٢٠
١٩٣٧	مَجاعةٌ	٦٣٠
١٩٣٩	كانت حَمولةَ القومِ	٤٩٨
١٩٤٠	بأنَّها رِجسٌ	٨٤٨، ٨١٩
١٩٤٥	فأُتيَ بضَبٍّ مَحْنوذٍ	٥١٠
١٩٤٥	بضَبَّين مَشْويَّينِ	٥١٠
١٩٤٥	فأجِدُني أعافُه	١٧١٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٩٦١	إنَّها شَاةُ لَحْمٍ	١١٣٧
١٩٦١	جذَعَةُ من المَعْز	٣٣٨
١٩٦١	في يومِنا	١٢٥١
١٩٦٢	هذا يومٌ يُشتَهى فيه اللَّحمُ	١١٣٧
١٩٦٢	إلى غُنَيمَةٍ فتَوزَّعوها	٣٥٦، ٢٣٦٥، ٣٣٩
١٩٦٢	ذكَر هَنَة من جِيرَانِه	١٢٥٤، ٢٢٩٥
١٩٦٥	أصابَني جَذَعٌ، فقال: ضَحِّ به	١٥٨٠، ٣٣٨
١٩٦٥	فَبَقِيَ عَتُودٌ	١٥٨٠
١٩٦٥	الضَّحايا	١٥٤١
١٩٦٧	اشحَذِيهَا بِحَجرٍ	٢١٦٤
١٩٦٧	يَطأُ في سَوَادٍ	٢١٢٨
١٩٦٨	إنَّ لِهذه البَهائم أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ	٢
١٩٦٨	كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ بذي الحُلَيفةِ من تِهامَة	٥٧١
١٩٦٨	ما أنهَر الدَّم وذُكِر اسم الله علَيه فكُلْ	٣٥٧٣، ١٤٣١
١٩٦٨	فرَمَيناهُ...حتَّى وَهَصْناهُ	٢٤٣٨
١٩٦٨	ليس السِّنَّ والظُّفُرَ	٢١٠٠، ١٠٣٨، ١٢٠١
١٩٦٨	يُذكِّي باللِّيطِ	١١٩٣
١٩٦٨	اعجَل أو أَرْنِي	١٥٩١، ٤٤
١٩٦٨	وليس لنا مُدىً	١٢٢٢
١٩٦٨	مُدَى الحبشة	١٢٢٢
١٩٦٨	وإبِلاً	١٠٥
١٩٦٩	وكان لنَا جاراً ودَخِيلاً	٦٩٨
١٩٧١	دفَّ ناسٌ...ومن أجْلِ الدَّافَّةِ التي دفَّت	٧٣٨
١٩٧١	يأتُونَنا بالسِّقاءِ يَجْمُلون فيه الوَدَكَ	٣٧٢، ٣٧٥
١٩٧٢	كنَّا لا نأكلُ من لحُومِ بُدنِنا فوق ثَلاثِ منًى	٣٠٤٨
١٩٧٢	تزوَّدُوا	٩٧٩
١٩٧٤	كان النَّاسُ فيه بجَهْدٍ، فأردتُ أن يفشوَ فيهم	١٧٠٤، ١٨٨٤، ١٨٧٤
١٩٧٦	لا فَرَعَ ولا عَتِيرةَ	١٥٨١، ١٨٢٨
١٩٧٧	نهَيتُكُم عن النَّبيذِ إلَّا في سِقاءٍ	٣٥٧١
١٩٧٧	مَن كانَ له ذِبحٌ	٧٦٦
١٩٧٧	الأضْحِيَّة	١٥٤١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
١٩٧٨	مَن غيَّر منارَ الأرضِ	١٤٤٣، ١٢٩٢
١٩٧٩	ألا يا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّواءِ	٢١٨٤، ١٤٥٠
١٩٧٩	وهو...في شَرْبٍ من الأنصارِ	٢١٧٦
١٩٧٩	عَدَا حَمزةُ على شَارِفَيَّ	١٥٩٧
١٩٧٩	اجتُبَّتْ أَسنِمَتُهما	٣١٣، ٢١٠١
١٩٧٩	فنكَصَ .. على عقِبِه	١٣٤٨
١٩٧٩	معه قَينَة تُغنِّيه	٢٠٠٧
١٩٧٩	رجَع... يُقَهْقِرُ	١٩٩٥
١٩٧٩	إنَّ حمزةَ ثَمِلٌ	٢٩٠
١٩٧٩	فثار إليها حمزَة	٣٠٧
١٩٧٩	واعَدْت صوّاغاً	٢٤٠٠
١٩٧٩	بقرَ خَواصِرها	١٩٨
١٩٧٩	حين	٣٧٥
١٩٨٠	فقُمتُ إلى مِهْراسٍ فكَسرتُها به	٢٢٧٩
١٩٨٠	فجَرَت في سِكَكِ المَدينةِ	٢٠٧٤
١٩٨٠	كان شرابُنا الفَضيخَ	١٨٥٩
١٩٨٠	فكَفَأْتُها	١٠٨٨
١٩٨١	خِلْط التَّمرِ	٦١٨
١٩٨٨	انْتَبِذُوا	٢١٢٠
١٩٩٣	الحَنْتَم: المَزادَةُ المَجْبوبةُ	٥٠٧، ٣١٩
١٩٩٣	اشْرَبْ في سِقائِكَ وأَوْكِه	٢٣٨٠
١٩٩٧	النَّقيرُ النَّخلةُ تُنسَحُ نَسْحاً ثم تُنْقَرُ نَقْراً	٢٠٠
١٩٩٧	ما نبيذُ الجَرِّ؟ قال: كلُّ شيءٍ يُصنَعُ من المدَرِ	١٢٢٢، ٣٤٥
١٩٩٧	هي النَّخلةُ تُنسَحُ نَسْحاً	١٤٠٧، ١٤١٣
١٩٩٧	الدُّباء القَرْعةُ	١٩٢٥
١٩٩٧	نهى ﷺ عن النَّقير	١٣٩٥
١٩٩٩	يُنْبَذُ له في تَوْرٍ من حِجَارة	١٥٧
٢٠٠١	البِتْع	١٢٣
٢٠٠٢	طِينَة الخَبَال: عُصارَة أهلِ النَّار	١٠٢٦، ٥٧٧
٢٠٠٢	أوَ مُسْكِرٌ هُوَ	٢٠٧٣، ١٠٥
٢٠٠٢	مَن شرِب السَّكر	٢٠٧٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٠٢٦	فمن نسي فلْيَستقئ	٢٠٠٣
٢٠٢٧	شرِب رسولُ الله ﷺ من زمزَمَ قائماً واستَسقَى	٢١٢٠، ٢٠٠٣
٢٠٢٨	كان يتنفَّسُ في الشَّرابِ ثلاثًا - كان يتنفَّسُ في الإناء ثلاثاً	١٨٩٠
٢٠٢٩	اسْتَسْقى فحَلَبنا له شَاةً	٢١٢٠
٢٠٢٩	بلبنٍ قَد شِيبَ بِماءٍ	٢٢٣٦
٢٠٢٩	يستحِثُّني على خِدمتِه	٤٣٣
٢٠٢٩	الأَيْمنَ فالأَيمنَ	٢٤٤٦
٢٠٢٩	وعمرُ وِجَاهَهُ	٢٣٤١، ٢٣٥
٢٠٢٩	شاةٌ داجِنٌ	٦٩٢
٢٠٣٠	فتلَّه في يَدِه	٢٤٨
٢٠٣٤	وأمرَنا أن نَسلُتَ القَصعَةَ	٢٠٧٧
٢٠٣٥	ادعُني خابِزَة	٧٣٢
٢٠٣٦	غلامٌ له لحَّامٌ	١٢٠٢، ١١٣٣
٢٠٣٨	وجاء بعِذْقٍ فيه رُطَبٌ وتمرٌ وبُسْرٌ	١٦٠١
٢٠٣٨	إيَّاكَ والحَلوبَ	٤٨٣
٢٠٣٨	قومُوا فقاما معه	٢٠٠٢
٢٠٣٨	أخذ المُدْيَةَ	١٢٢٢
٢٠٣٩	إنَّ جابراً صنعَ لكم سُوراً فحَيَّ هلاً بكم	٥٧١
٢٠٣٩	فأخرجَتْ له عجِيناً، فبَسَقَ فيه وبارَكَ	١٦٣
٢٠٣٩	رأيتُ به... خمَصَاً شديداً	٦٣٠
٢٠٣٩	انْكَفَأتُ إلى امْرَأتِي	١٠٨٨
٢٠٣٩	فذَبَحْنا بُهَيْمةً لنا	٢١٣
٢٠٣٩	اقْدَحِي	١٩٠٤
٢٠٤٠	سمعتُ صوتَ رسُول الله ﷺ ضَعِيفاً	١٥٦٠
٢٠٤٠	عصَّبَ بطنَه...على حَجَر	٤٣٨
٢٠٤٠	فأكلوا... وترَكوا سُؤراً	٢٠١٣
٢٠٤٠	هلُمِّي يا أمَّ سُليم	٢٢٨٧
٢٠٤٠	فردَّتني ببَعضِه	٨٣٠
٢٠٤٠	عُكَّةٌ لها	١٦٤٢
٢٠٤٠	فآدَمَتْهُ	٢٨
٢٠٤٠	أبلَغوا	١٨٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٠٤١	كان يُحِبُّ الدُّبّاء	٦٨٤
٢٠٤١	مَرَقاً فيه دُبّاءٌ	١٢٣٤، ١٩٠٥، ١٢٣٢
٢٠٤٢	قال شُعبَةُ: هو ظنِّي، وهو فيه إنْ شَاء الله	٢٣١٠
٢٠٤٢	ووَطْبة	٨٤٢
٢٠٤٤	أُتِيَ بتَمْرٍ فجعلَ يأكلُه وهو مُحتَفِزٌ	٥٢٧
٢٠٤٥	باب القِران في التَّمرِ بين الشُّركاء	١٩٢٩، ٤٣٢
٢٠٤٥	نهَى عن الإقْرانِ في التَّمرِ	١٩٢٢
٢٠٤٥	عَجِبَ ربُّكم	١٥٨٧
٢٠٤٧	من تصبَّحَ كُلَّ يومٍ سبعَ تمراتٍ عَجْوَةً	١٤٨٣، ١٤٥٨
٢٠٤٨	التِّرياق	٢٤٢
٢٠٤٩	الكَمأةُ من المنِّ	١٠٧٨، ١٢٥٤
٢٠٥٠	نَجْنِي الكَبَاثَ	١٠٤٣
٢٠٥١	نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ	٢٨
٢٠٥٢	فأخرج فِلَقَ خبزٍ وكِسَراً	١٨٤٩
٢٠٥٢	فوُضِعْنَ على بَتِّيَ	١٢٣
٢٠٥٢	نِعمَ الأُدْمُ الخل	٢٨
٢٠٥٣	وبعث إليَّ يوماً بفَضْلةٍ لم يأكُلْ منها	١٨٦٣
٢٠٥٣	ونزَل رسولُ الله ﷺ في السُّفلِ	٢١١٢
٢٠٥٣	وكان رسولُ الله ﷺ يُؤتَى	١٢
٢٠٥٣	فَنَزَل في العلوِّ	١٦٤٦
٢٠٥٤	أهْوَى ليَأكُل	٢٣١٠
٢٠٥٥	فضحِكْتُ حتَّى أُلقِيتُ إلى الأرضِ	١١٧٩
٢٠٥٥	ما به حاجةٌ إلى هذه الجُرْعةِ	٣٤٨
٢٠٥٥	إحدى سَوآتِكَ يا مِقدَادُ	٢١، ٢١٢٥
٢٠٥٥	فلما وَغَلَتْ في بَطْني	٢٤٠٦
٢٠٥٥	حتَّى عَلَتْ رَغوتُه	٨٧٩
٢٠٥٥	فأخذْتُ الشَّفرَةَ	٢٢٢٠
٢٠٥٥	فَيُتْحِفُونَهُ	٢٣٧
٢٠٥٦	فجَاء رَجلٌ مُشْعَانُ الرَّأسِ	٢٢١٦، ١٢٩٢
٢٠٥٦	وأُتي بِسَوادِ بَطنِها فَشُوي	٢١٢٨
٢٠٥٦	قَصْعَتينِ	١٩٣٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٠٩١	من وَرِقٍ	٢٣٦٠
٢٠٩٢	اتَّخذَ خاتَماً حَلْقتُه فِضَّةٌ	٤٨٩
٢٠٩٣	اضطَرب خاتماً	١٥٤٣
٢٠٩٤	كان فَصُّه حبشيّاً	١٨٥٧
٢٠٩٤	فَصُّهُ حَبَشيٌّ	٤٢٨
٢٠٩٧	ليُنعِلْهما جميعاً	١٣٧٢
٢٠٩٨	إذا انقطَع شِسعُ أحَدِكم	٢٢٣١
٢٠٩٩	ونهى عن اشتِمالِ الصَّمَّاءِ	١٤٩٦، ٢٢٠٣
٢٠٩٩	وأن يَحتبيَ في ثَوبٍ	٤٢٩
٢١٠٢	كأن رأسَه ثَغَامةٌ أو كالثَّغَام	٣٠٠
٢١٠٥	والله؛ ما أخْلَفَني	٦٢٢
٢١٠٧	فكان يَرْتَفِق بهما في البَيتِ	٨٨٩
٢١٠٧	الذين يُضاهُون خَلقَ الله	١٥٦٧
٢١٠٧	وعلَّقتُ عليه دُرنُوكاً	٧٠٧
٢١٠٧	فقَطعتُهما مِرفَقَتين	٨٨٩
٢١٠٧	ستَرتُه بقِرَام	١٩٢١
٢١٠٧	فيها تماثيلُ	١٢٠٧
٢١٠٧	النُّمْرُقة	١٣٥٠
٢١٠٧	ما بال هذه	٢١٩
٢١٠٧	وِسادَتَين	٨٨٩
٢١٠٩	إنَّ من أشدِّ النَّاسِ عذاباً يوم القِيامَة المُصوِّرون	٢٩٥٦
٢١١١	الذَّرَّة	٧٧٠
٢١١٣	لا تصحَبُ الملائكةُ رُفقةً فيها...جَرْسٌ	٣٥٠
٢١١٥	لا يَبقَيَنَّ في رَقبةِ بَعيرٍ قِلادةٌ من وَتَرٍ إلا قُطِعتْ	١٩٣٩، ٢٣٢٧
٢١١٦	نَهى عن الوَسْمِ في الوَجْهِ	١٦٤٤، ٢٤٢٣
٢١١٧	لعَن الذي وَسَمَه	٢٤٢٣
٢١١٨	إنَّ رسولَ الله ﷺ رأى حِماراً مَوسُومَ الوَجهِ	٣٥٤٤
٢١١٨	فكان يَسِمُ في الجَاعِرَتينِ	٣٨٤
٢١١٩	بيَدِه مِيسَم وهو يَسِمُ إبلَ الصَّدقةِ	١٢٩٢، ٢٤٢٣
٢١١٩	حُوَيْتيَّة	٤١٥
٢١٢١	فإنْ أبيتُم إلَّا الجُلوسَ	٥٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢١٢١	أَعطُوا الطَّريقَ حقَّه	٥٣٨
٢١٢٢	لعَنَ الله الوَاصِلةَ والمُستَوصِلَةَ	٢٣٩٢
٢١٢٢	فتمَرَّقَ شَعرُها	١٢٣٤
٢١٢٢	تمرَّطَ شعرُها	١٢٢٨
٢١٢٢	يسْتَحسِنُها	٤٣٥
٢١٢٣	المُوَصَّلاتُ	٢٣٩٢
٢١٢٥	مُجرَّداً عن سَائِر القِصَّة في ذِكر آيةِ يَعقوبَ	١٦٦٢
٢١٢٥	المُتَفَلِّجاتِ المغيِّراتِ خلقَ الله	١٨٤٣
٢١٢٥	النَّامِصَةُ والمُتَنَمِّصةُ	١٣٥٤
٢١٢٥	والواشِماتِ والمُستَوشِماتِ - المَوشُوماتِ	٢٤٣٠
٢١٢٧	وتناوَل قُصَّةً مِن شَعرٍ	١٩٦٤
٢١٢٧	هذا الزُّور	٩٧٣
٢١٢٨	رؤوسُهنَّ كأسنِمةِ البُختِ المائلةِ	١٢٩١، ٢١٠١، ١٣٥
٢١٢٨	نساءٌ كاسِيَاتٌ عارِيَاتٌ	١١٠٢، ١٦١٤
٢١٢٨	مائلات مُميلات	١٢٩٠
٢١٢٩	المتَشبِّعُ بما لم يُعطَ كلابسِ ثوبَي زورٍ	٣٠٦، ٩٧٣، ٢١٥١
٢١٣٠	هَل لِي أن أتشبَّعَ مِن مَالِ زَوجِي بما لم يُعطِني	٢١٥١
٢١٣٣	ولا نُنعِمُكَ عَيناً	١٣٧٣
٢١٣٦	لا يَبأَسُ	١١٧
٢١٣٧	فَيضربُه بالسَّيفِ فيقطَعُه جَزْلَتين رَميةَ الغَرَضِ	١٧٣٦، ٣٥٥، ٨٥٩
٢١٣٧	فلا تحِلُّ لكافرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسه إلَّا ماتَ	٤٨٦، ٤٩٢
٢١٣٧	إلى خَلَّةٍ بينَ الشَّامِ والعِراقِ	٤٩٢
٢١٣٧	يتحَدَّرُ منه جُمانٌ كاللُّؤلؤِ	٣٧٤
٢١٣٧	غيرَ الدَّجالِ أخوَفُني عليكم	٦٧٥
٢١٣٧	فينزِلُ في ثوبَين مَهرُودَتين	٢٢٧٧
٢١٣٧	لا تُسَمِّ غُلاَمَكَ يَساراً	٢٢٨
٢١٣٧	يدرِكُهُ بباب لُدٍّ فيقتُلُه	١٢٠٢
٢١٣٧	فحَرِّزْ عبادِي إلى الطُّورِ	٤٦٥
٢١٣٧	فيرسِلُ الله عليهم النَّغَفَ	١٣٧٨
٢١٣٧	تَكفِي الفَخِذَ من النَّاسِ	١٨١٢
٢١٣٧	لا يَدَانِ لأحدٍ بقِتَالِهم	٢٤٤٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢١٣٧	فعاثَ يميناً وعاثَ شِمالاً	١٧٠٦
٢١٣٧	إنَّ اللِّقْحةَ من الإبلِ	١١٧١
٢١٣٧	يتَهارَجون تهارُج الحمُرِ	٢٢٧٦
٢١٣٧	تعُودُ عليهم سارِحَتُهُم	٢٠٥٩
٢١٣٧	ويَستَظِلُّون بقِحْفِها	٥٣٧
٢١٣٧	فخَفَّضَ فيه ورَفَّعَ	٦٥٤
٢١٣٧	فأنا حَجِيجُه دونَكم	٤٣٧
٢١٣٧	كيَعَاسيبِ النَّحْلِ	٢٤٤٩
٢١٣٧	امرُؤٌ حَجيجٌ نفسِه	٤٣٧
٢١٣٧	زَهَمُهُم ونَتْنُهم	٩٦٩
٢١٣٧	فيُصبِحُون فَرسَى	١٨٣١
٢١٣٧	فتصبح كالزَّلَفة	٩٤٩
٢١٣٧	وأمدَّها خواصِرَ	١٢٢٠
٢١٣٧	أسبَغه ضُرُوعاً	٢٠٢٦
٢١٣٧	جبَل الخَمَرِ	٦٢٧
٢١٣٧	ريحَ نَفَسِه	١٣٩٠
٢١٣٧	مُمْحِلِينَ	١٢١٢
٢١٣٨	ونهَى أنْ يُسَمَّى بـ يَعْلَى	٢٤٥٤
٢١٤٣	أغيظُ رجلٍ على الله يومَ القيامة	١٧٨٧
٢١٤٣	إنَّ أخنَعَ الأسماءِ عندَ الله	٦٣٧
٢١٤٣	أغَيظُ الأسماءِ عِندَ الله	١٧٨٢
٢١٤٣	تَسمَّى بملِكِ الأملاكِ	٦٣٧
٢١٤٣	وأخبَثُ اسمٍ عندَ الله	٥٧٤
٢١٤٣	هو مثلُ قولِه: شاه شاه	٦٣٧
٢١٤٣	مَلِكُ المُلوكِ	٢١٤٧
٢١٤٣	شَاهَانْ شَاهْ	٢١٤٧
٢١٤٤	بارَكَ اللهُ لكما في غابرِ ليلَتِكما	١٧١٥
٢١٤٤	تَرَكْتِنِي حتَّى تَلطَّخْتُ	١١٤٥
٢١٤٤	فجعلَ الصَّبيُّ يتَلمَّظُه	١١٥٣
٢١٤٤	يَهْنأُ بعِيراً لهُ	٢٢٩٤
٢١٤٤	أعْرَستُم اللَّيلة	١٦١٤، ١٦١١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢١٦٢	حَقُّ المسلمِ على المسلمِ	٥٣٨
٢١٦٣	وعلَيكُم	٢٤٤١
٢١٦٤	إنما يقُولُون السَّام علَيكُم	٢٠١٥
٢١٦٤	فقالوا: وعليكم	٢٠١٥
٢١٦٥	إنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحشَ ولا التَّفحُّش	١٨١١
٢١٦٥	إنَّ الله يُحِبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه	٨٨٩، ١٨١١، ٤٢١
٢١٦٥	علَيكُم السَّام والذَّام	٧٦٤، ٧٩٣
٢١٦٥	ففطِنَتْ بهم عائشةُ	١٩٣١، ١٨٣٨
٢١٦٥	لا تَكُونِي فَاحشةً	١٨١١
٢١٦٩	إذنك عليَّ أن تَرفَعَ الحِجَابَ، وتَسمَعَ سِوادِي	٢١٢٨، ٨٩٠
٢١٧٠	وهو صعيدٌ أفيحُ خارجَ المدينةِ	١٣٦٣، ١٢٩٢
٢١٧٠	وقال هشامٌ: يَعنِي البَرازَ	١٥٤
٢١٧٠	يخرجْنَ... إلى المناصِع	١٣٦٣
٢١٧٠	وكانت تَفرَعُ النِّساءَ	١٨٢٨
٢١٧٠	انْكَفَأتْ رَاجِعَةً	١٠٨٨، ١٠٩٤
٢١٧٠	لتقضيَ حاجتَها	١٩٥
٢١٧٠	تبرَّزْنَ	١٥٤
٢١٧٢	ألَا إنَّ الحَمْوُ الموتُ	٤٩٣
٢١٧٢	ابنُ العمِّ ونحوُه	٤٩٣
٢١٧٥	خَشِيتُ أن يُقذَفَ في قُلُوبِكُما	١٩١٣
٢١٧٥	فقَام... يَقْلِبُها	١٩٣٧
٢١٧٥	عَلَى رِسْلِكُما	٨٩٧
٢١٧٦	أمَّا أحَدُهما فأَوَى إلى الله فَآوَاهُ الله	١٠٤
٢١٧٦	أمَّا أحدُهما فاستَحيا فاستَحيا الله منه	٥٧١
٢١٧٦	فرأى فُرجَةً في الحَلْقَة	٤٨٩
٢١٧٦	أعرَض؛ فَأَعرَض الله عنه	١٦٠٨
٢١٨٠	تُقبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان	٢٩٢
٢١٨٢	فقال: إخْ إخْ لِيَحمِلَني خَلْفَه	٢٢
٢١٨٢	وكفتني سِياسَة الفَرسِ	٢١٣٥
٢١٨٢	فكنتُ أسُوسُ فَرسَهُ	٢١٣٥
٢١٨٢	وأخرُزُ غَرْبَه	١٧٢٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢١٨٣	لا يَتَناجى اثْنانِ دونَ واحِدٍ	١٣١٤
٢١٨٥	مِن شَرِّ حاسدٍ وشرِّ كلِّ ذي عَينٍ	١٣٩٠
٢١٨٦	من شرِّ كلِّ نفسٍ أو عينِ حاسدٍ	١٣٩٠
٢١٨٦	الله يَشفِيكَ	٢٢٢٥
٢١٨٩	وكرِهْت أن أثير على النَّاسِ شرّاً	٣٠٧
٢١٨٩	كأنَّ نَخْلها رؤُوسُ الشَّياطِينِ	٧٩٤، ٢١٩٢
٢١٨٩	الرَّجلُ مَطْبُوبٌ ومَن طَبَّه	٩٨١
٢١٨٩	كأنَّها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ	٥٠٦
٢١٨٩	ذاتَ يَومٍ أو ذاتَ لَيلةٍ	٧٩٣
٢١٨٩	فقلت: أفلا أحْرَقْته؟	٤٦٥
٢١٨٩	بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ	٧٩٣
٢١٨٩	في جُبِّ طَلْعَةٍ	٣١٣
٢١٨٩	في مُشطٍ ومُشاطةٍ	١٢٧٢
٢١٩٠	فكنتُ أعرِفُها في لَهَواتِ رسولِ الله ﷺ	١١٨٦
٢١٩١	عن سُفيانَ الثَّوريِّ عن الأعمَشِ	٣١١٥
٢١٩١	شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً	١٧٢٤
٢١٩١	اللهمَّ اشفِ أنتَ الشَّافِي	٢٢٢٥
٢١٩١	أذْهِبِ الباسَ ربَّ النَّاسِ	١١٧
٢١٩١	من عَاد مَريضاً	١٦٩٧
٢١٩١	معَ الرَّفيقِ	٨٨٩
٢١٩١	كان يَرقِي	٨٩٦
٢١٩٤	بِرِيقَةِ بَعْضِنا	٩٢٦
٢١٩٦	في الرُّقْية من العينِ والحُمَةِ والنَّمْلةِ	١٣٥٢
٢١٩٧	عندها جارِيَة بوَجهِها سَفعَة	٢١١٤
٢١٩٧	قال: يعني بوَجهِها صُفرَة	٢١١٤
٢١٩٧	إنَّ بها نَظْرةً	١٣٤٢
٢١٩٨	أرَى أجسامَ بني أخي ضَارِعةً	١٥٤٨
٢١٩٩	نهى...عن الرُّقى	٨٩٦
٢١٩٩	أنا أَرْقِي	٨٩٦
٢١٩٩	خالٌ	٤١٥
٢٢٠٠	أباح الرُّقى ما لم يكُن فيه شِرْك	٨٩٦، ٢١٨٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٠١	إنَّ سَيِّدَ الحيِّ لُدِغَ	٥٧١، ١١٤٢
٢٢٠١	ما كنَّا نَأْبنُه برُقْيَةٍ	٦
٢٢٠١	إن سَيِّدَ الحيِّ سَليمٌ	٢٠٨٢
٢٢٠١	رَقاهُ بفاتِحَة الكِتابِ	٨٩٦
٢٢٠١	ما كنا نَظُنُّه برُقْيَة	١٠٣٦، ٦
٢٢٠١	من أنبأك أنها رُقْيَة	٨٩٦
٢٢٠١	رَقِيتُه أنا	٨٩٦
٢٢٠١	معكُم	١٢٦٥
٢٢٠٣	وقراءتي يَلْبِسُها عليَّ	١٩١٠
٢٢٠٣	اتْفِل	٢٥٧
٢٢٠٤	لكلِّ داءٍ دوَاءٌ	٧٥١
٢٢٠٥	أُعلِّقَ فيه مِحْجَماً	٤٤١
٢٢٠٥	وفي شَرْطَةِ مِحْجَم	٤٤١
٢٢٠٥	فلما رأى تبرُّمَه	١٥٧
٢٢٠٥	وبه خُرَاجٌ	٥٩٣
٢٢٠٥	الذُّباب	٧٦٥
٢٢٠٧	رُمِيَ أُبَيٌّ يومَ الأحزابِ على أكحَلِه	١٠٥٥، ١١٢
٢٢٠٨	فحَسَمَه رسولُ الله ﷺ بمِشْقَصٍ	٥٤٤
٢٢٠٨	كواه بِمِشْقَصٍ	٢٢٢٧
٢٢٠٨	ثمَّ وَرِمَتْ	٢٣٥٨
٢٢٠٩	أبْرُدوها بالماء	١٥١
٢٢١٢	الحمَّى من فَور جهنَّمَ	١٨٨٠
٢٢١٣	فقلنا: كراهِيَةُ المريضِ الدَّواءَ	٣٠٢٧، ٣٠٨٠
٢٢١٣	لا تَلُدُّوني	١١٤٠
٢٢١٣	لَدَدْناهُ	١١٤٠
٢٢١٤	يُلَدُّ بِهِ مِنْ ذاتِ الجَنْبِ	١١٤٠
٢٢١٤	ويُستَعَطُ به مِن العُذرَةِ	١٥٩٩، ٢١٠٧
٢٢١٤	عَلَيكم بهذا الأَعلاقِ	١٦٤٦
٢٢١٤	صاحبُ ذَاتِ الجَنْب	٣٧٧
٢٢١٤	أعلَقَت: غمَزَت	١٦٤٦
٢٢١٥	إلا السَّام، والسَّامُ المَوتُ	٢٠١٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢١٥	في الحَبَّة السَّوداء	٢١٢٨، ٤٢١
٢٢١٥	الشُّونِيز	٢٢٤٢، ٢١٢٨
٢٢١٦	كانت تأمر بِبُرمةٍ	١٥٧
٢٢١٦	مجمة لفؤاد المريض	٣٧٣
٢٢١٧	إنّ أخي استَطْلَق بَطْنُه	٩٩٦
٢٢١٧	عَربَ بطنُ أَخِي	١٦٠٢
٢٢١٨	الطَّاعون رِجْزٌ على مَن كان قَبلَكم	١٠٠٥، ٨٢٠
٢٢١٨	رِجْزٌ أرسِل على من كانَ قَبلَكُم	٨١٤
٢٢١٩	إن رَعى الجَدْبَة... أكنتَ مُعَجِّزَهُ	١٥٩٠
٢٢١٩	ادعُ ـ على الإفراد ـ فدَعَوْتُهم	٧٣٢
٢٢١٩	إنَّ الوَباءَ وقَع بالشَّامِ	٢٣٢١
٢٢١٩	إنِّي مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ	١٠٣٩
٢٢١٩	قال: هذا المَحَلُّ	٤٨٦
٢٢١٩	إحداهما خَصِبةٌ	٦٤١
٢٢١٩	إحداهما جَدِبة	٣٢٨
٢٢١٩	عُدْوَتَانِ	١٥٩٧
٢٢١٩	مُتَغيِّباً	١٧٧٨
٢٢١٩	مَشْيخة	٢٢٤٩
٢٢٢٠	فمن أَعدَى الأَوَّل	١٥٩٧
٢٢٢٠	ولا طِيَرَةَ	١١٩٧
٢٢٢٠	لا عَدْوَى	١١٩٧، ١٥٩٧
٢٢٢٠	لا صَفَرَ	١١٩٧
٢٢٢٠	لا نَوْءَ	١١٩٧، ١٤٤٠
٢٢٢٠	لا هَامَ	١١٩٧
٢٢٢١	فَأَبى أبو هريرةَ أن يَعْرِف ذلك	١٦١٤، ١٦٣٦
٢٢٢٢	دوَابُّ البَطن	٧٦٠، ٦٨٨
٢٢٢٢	ولا غُول	١١٩٧، ١٧٧٥
٢٢٢٣	نهى عن الطِّيَرَة	١٠٢٤
٢٢٢٥	ففي الدَّار	٨٠١
٢٢٢٧	إن كان ففي الرَّبع	٨٠١
٢٢٢٨	فيَقُرُّها في أُذُنِ وَليِّه قَرَّ الدَّجاجة	١٩١٨، ٦٩٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٢٨	تلكَ الكلمةُ من الجِنِّ يَخْطَفُها	٣٨١، ٦١٣، ٥٣٣
٢٢٢٩	يَقْرفون فيه	٨٩٦، ١٩١٣
٢٢٣٠	من أَتى عَرَّافاً	١٦٠٩
٢٢٣٢	اقتلوا...الأبتَر	١٢١
٢٢٣٢	ذا الطُّفْيَتين	١٠١٢
٢٢٣٣	الأَبتَر وذا الطُّفْيَتَينِ لإنهما يَلتَمسَانِ البصرَ	٢٠٩٥، ١١٥٦
٢٢٣٣	نهى عن قتلِ الجِنَّان التي في البُيوت	٣٨١
٢٢٣٣	ويتْبعانِ ما في بطُونِ النِّساءِ	٢٣٤
٢٢٣٣	يَلْتَمِعانِ البصرَ	١١٥٥
٢٢٣٣	أُطارِدُ حَيَّة	٩٨٨
٢٢٣٣	يخطِفان البَصَر	٦١٣
٢٢٣٣	عندَ هَدَمٍ له	٢٢٧١
٢٢٣٣	الأُطُم	٤٩
٢٢٣٤	فتلَقَّاها مِن فيه رَطْبَة	٨٤٠
٢٢٣٦	حَرِّجوا عليها ثلاثاً	٤٥٧
٢٢٣٦	بأَنصافِ النَّهار	١٣٦٤
٢٢٣٧	الأَوْزاغ	٢٣٦٦
٢٢٣٧	الوِزْغان	٢٣٦٦
٢٢٣٨	أَمرَ بقَتلِ الوَزَغ	٢٣٦٦
٢٢٤١	فأَمرَ بجَهازِه فأُخرِجَ	٤٠١
٢٢٤٢	ولاَ هي تركَتها تأكُل من خَشاشِ الأرضِ	٥٥٢
٢٢٤٢	تأكلُ من حَشيشِ الأرضِ	٥٥٠
٢٢٤٣	حَشَراتُ الأرضِ	٥٤٨
٢٢٤٤	يلهَثُ يأكلُ الثَّرى من العطَشِ	١١٨١
٢٢٤٤	في كلِّ كبدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ	٨٤٠
٢٢٤٤	فرَقِي فوَجَد كلباً	٨٩٦
٢٢٤٥	قد أدْلَع لِسَانَه من العَطَشِ	٧١٥
٢٢٤٥	جعَل يطُوف بالبِئر	١٠٢٠
٢٢٤٥	فنَزَعَتْ بمُوقِها	١٣٣٤، ١٢٨٥
٢٢٤٦	لا تسُبُّوا الدَّهرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ	٧٤٦، ٣٠٣٣
٢٢٤٦	يسُبُّ ابنُ آدمَ الدَّهر، وأنا الدَّهرُ	٣٠٣٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٤٦	يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ	٦٦٨
٢٢٤٦	فإنِّي أنَا الدَّهرَ	٧٤٦
٢٢٤٧	لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْم	١٠٦٦
٢٢٤٧	قلبُ المُؤمِنِ	١٠٦٦
٢٢٤٨	لا تُسَمُّوا العِنبَ الكَرْم	٤٢٥
٢٢٤٩	وليَقل فتايَ وفتاتِي	١٨٠٢
٢٢٥٠	لا يقولَنَّ أحدُكُم... لقِسَتْ نفسي	١١٧٧
٢٢٥٠	لا يقولَنَّ أحدُكم خبُثَتْ نفسِي	٥٧٤
٢٢٥٣	مَنْ عُرِضَ عَلَيهِ رَيحَانٌ فلا يَرُدُّهُ	٩١٩، ١٦٠٨
٢٢٥٣	وكانت خفيفةَ المحمَل	٤٩٨
٢٢٥٤	يستَجمِر بِأَلُوَّةٍ غيرَ مُطَرَّاة	٣٧٠، ٥٧، ٩٨٩
٢٢٥٨	لأَنْ يَمتلِيءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيحاً حتَّى يَرِيهِ	٢٣٦٢، ٣٠٥٣
٢٢٦٠	مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدَشِير	١٣٣٠
٢٢٦١	فلْيُبشِّرْ ولا يخبِرْ بها إلا من يحبُّ	٢٠٧
٢٢٦١	كُنتُ أرى الرُّؤيا أُعرَى منها	١٦١٣، ١١٩٧
٢٢٦١	وليَتعوَّذ بالله من شرِّها	٣١٣٢
٢٢٦١	غير أنِّي لا أزمَّل مِنها	٩٥٢
٢٢٦١	إذا حَلَم أحدُكم حُلْماً	٤٨٧
٢٢٦١	حين يَهُبُّ من نَومِه	٢٢٥٧
٢٢٦١	فما كنتُ لأُباليها	٢١٩
٢٢٦٢	وأدْرَج في الحَديثِ	٧٠٢
٢٢٦٣	إذا اقترَبَ الزَّمانُ لم تَكَد رُؤيا المؤمنِ تَكْذِبُ	١٩١٥
٢٢٦٣	إذا تقَارَب الزَّمان	٩٥٤
٢٢٦٣	وأكره الغُلَّ	١٧٤٣
٢٢٦٦	فقد رآني؛ فإنَّ الشَّيطانَ لا يَتمثَّلُ بي	٥٣٨، ١١١٢
٢٢٦٦	فكَأَنَّما رَآني في اليَقَظَةِ	٢٤٥٢
٢٢٦٧	مَن رآنِي فقد رأى الحقَّ	٥٣٨
٢٢٦٨	رأيتُ...كأنَّ رَأسي قُطِعَ فاشتَدَدْتُ على أثرِه	٢١٧٢
٢٢٦٨	فتدَحْرَج	٦٩٣
٢٢٦٩	رأيتُ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ والعَسَل	١٠٣١، ١٣٤٠
٢٢٦٩	كان ممَّا يقولُ: مَن رأى منكم رُؤيا	١٢٥٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٦٩	أخطأتَ بَعضاً وأصَبتَ بَعضاً	٦٠٨
٢٢٦٩	دَعنِي أعْبُرْهَا	١٥٧٦
٢٢٦٩	يتَكفَّفون منها	١٠٩٣
٢٢٧٠	فتأوَّلت أنَّ دِينَنا قد طاب	١٠٢٣
٢٢٧١	أرَاني أتسوَّك بسِوَاكٍ	٣٣٩، ٧٩٥
٢٢٧٢	فذهَب وَهَلي إلى أنَّها اليَمامةُ أو هَجَرُ	٢٤٣٥
٢٢٧٢	وإذا الخيرُ ما جاء الله به بعدُ يومَ بدرٍ	٢٩٤٩
٢٢٧٢	ورأيتُ بَقراً تُنحرُ، والله خيرٌ	٢٩٤٨
٢٢٧٢	رأيتُ أنّي هزَزْت سَيفاً	٢٢٨٣
٢٢٧٣	لئن أدبَرتَ ليَعْقِرنَّك الله	١٦٧٩، ٦٨٦
٢٢٧٣	ولن أتَعَدَّى أمرَ اللهِ فيك	١٥٩٧
٢٢٧٣	جريدة	٣٤٣
٢٢٧٤	ورأيتُ في يَدَيَّ أُسوارَين من ذَهبٍ	٢١٢٩
٢٢٧٤	فأهمَّني شأنُهما وكرهتُهما	١٨٦٢
٢٢٧٤	وأوتيتُ خزائنَ الأرضِ	٦٠٥
٢٢٧٧	إنّي أعلم حَجَراً كان يُسلِّمُ عليَّ	٥٧١
٢٢٧٨	أنا سَيِّدُ وَلْد آدمَ ولا فَخْرَ	١٨١٣، ٢١٢٨
٢٢٧٩	حتى توضَّؤوا من عند آخرهم	١٢٥١
٢٢٧٩	فأُتيَ بقَدَحٍ رَحْراحٍ	٦٤٨، ٨٢٢، ١٩٠٤
٢٢٧٩	كانوا زُهَاء ثلاث مِئة	٩٧١
٢٢٧٩	ينبُع	٣٠٨
٢٢٨٠	عَصَرْتيها...! لو كنتِ تَرَكْتيها	٥٥٦
٢٢٨٠	فما زال يُقِيمُ لها أُدْمَها	٢٠٠٠
٢٢٨٠	لو ترَكْتهَا ما زال قائماً	٢٠٠٠
٢٢٨١	لو لم تَكِلْهُ...أقَامَ لكُم	٢٠٠٠
٢٢٨١	شَطر وَسْقٍ من شَعيرٍ	٢١٩٠، ٢٤٢٤
٢٢٨١	أتى يستَطْعِمُه	١٠٠٤
٢٢٨٢	من فقُه في دينِ الله ونفَعَه، ما بعثَني الله به	١٣٩١
٢٢٨٢	ومَثلُ ما بَعثَني الله به.. فَسَقوا ورَعَوا	٨٧٤
٢٢٨٢	طائِفَةٌ طيِّبَةٌ قَبِلَت الماءَ	٣٠٠
٢٢٨٢	ومنها أجادِبُ أَمسكتِ الماءَ	٣٣٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٢٨٢	ومِنْها...ما يُنبِتُ الكَلَأ	١٠٧٣
٢٢٨٢	فأنبتَتِ العُشبَ والكلأ	١٨٩٧
٢٢٨٢	إنَّما هي قِيعَانٌ	٢٠٠٨
٢٢٨٣	أنا النَّذِيرُ العُرْيَانُ	١٣٢٩، ١٦١٤
٢٢٨٣	فانطلقوا على مَهَلَتِهم	١٢٧٧
٢٢٨٣	فأَهلكَهم واجتاحَهُم	٤٠٦
٢٢٨٣	فأَدْلَجوا	٧١٢
٢٢٨٤	وأنتم تَتَقَحَّمونَ على النَّار	١٩٠٣
٢٢٨٤	وجعلَ يَحجُزُهنَّ ويَغلِبْنَه	٤٣٩
٢٢٨٤	تهافَت الفَراشُ على النَّارِ	١٨٣٢
٢٢٨٤	كمثلِ رجلٍ استوقدَ ناراً	٢٤١٣
٢٢٨٤	وأنا آخِذٌ بحُجَزِكم	٤٣٩
٢٢٨٥	الجَنادِبُ	٣٧٩
٢٢٨٦	وأنا مَوضِعُ تِلكَ اللَّبِنةِ	١١٢٤
٢٢٨٦	وأنا خاتمُ النَّبيِّينَ	٥٨٠
٢٢٨٨	اجعَلْه لنا فَرَطاً وسَلَفاً	٢٠٨٣
٢٢٨٨	أقرَّ اللهُ عينَ نبيِّها	١٩١٨
٢٢٨٩	أنا فَرَطُكم على الحَوضِ	١٨٢٤
٢٢٩٠	لم يَظْمَأْ أبداً	١٠٣٥
٢٢٩١	حدَّثنا هارونُ بنُ سَعيدٍ الأيليُّ حدَّثنا ابنُ وَهب	٣١٥٧، ٣١٦٥
٢٢٩٢	كِيزَانه عدد نُجُوم السَّماء	١١١٠
٢٢٩٢	مَسيرةُ شَهْرٍ وزَوَاياه	٩٧٥
٢٢٩٣	أوْ نُفتَنَ عَن دِينِنا	١٨٠٢
٢٢٩٤	بين ظَهْرَانَي الصَّحابة	١٠٣٩
٢٢٩٥	يُذَبّ عنِّي كما يُذَبّ البَعيرُ الضَّالُّ	٧٦٥
٢٢٩٥	فإيَّايَ لا يأْتِينِي أحَدٌ عَمِلَ كذا	١١٢
٢٢٩٥	كُفِّي رَأْسِي	١٠٩٣
٢٢٩٨	وتُرى فيه الآنيةُ مثلَ الكَواكِبِ	٧٩٥
٢٢٩٩	بينَها وبينَ جرباءَ ثلاثةُ أيَّامٍ	١١٢
٢٢٩٩	ما بين ناحِيَتَيه	٩٧٥
٢٣٠٠	ما بين عَمَّان إلى أيلةَ	١٧١٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٠٠	يَشخَبُ فيهِ مِيزَابانِ	٢١٦٩
٢٣٠١	وعرضُه من مقامِي إلى عُمانَ	١٧١٤
٢٣٠١	يَغُتُّ فيه مِيزابانِ	١٧٢١، ٢٩٥
٢٣٠١	حتى يَرْفَضَّ عليهم	٨٨٥
٢٣٠١	وعُقرُ الحَوضِ	١٦٧٩
٢٣٠٢	كما تُذادُ الغَريبةُ من الإبلِ	١٧٢٨
٢٣٠٣	أبارِيقُه عدَدَ نُجومِ السَّماءِ	٣
٢٣٠٣	ما بينَ المدينةِ إلى عُمانَ	١٧١٤
٢٣٠٣	ما بين لابتَي حوضي	١١٨٩
٢٣٠٤	اختُلِجوا دوني	٦١٧
٢٣٠٤	أُصَيحابي	١٤٦٢
٢٣٠٥	ما بينَ أيلةَ وصنعاءِ اليمنَ	١٧١٤
٢٣٠٧	ركبَ فرساً لأبي طلحةَ عُرْياً	١٦١٤
٢٣٠٧	إنْ وَجَدناهُ لَبحْراً	١٣٣
٢٣٠٧	فرَسٌ يقال له مَندوبٌ	١٣٢٤
٢٣٠٧	فَزِعَ أهلُ المدينةِ	١٨٣٦
٢٣٠٧	وكان فرَساً يُبَطَّأُ	١٧٠
٢٣٠٧	لم تُراعوا	٩١٤
٢٣٠٨	كان أجودَ من الرِّيحِ المرسَلةِ	١٢٥١
٢٣٠٨	كان يَعْرِضُ... عليه القرآنَ	١٦٠٨
٢٣٠٨	أجودُ ما كان في رمضانَ	٤٠٧
٢٣٠٨	عَتَبَ اللهُ عليه	١٥٧٩
٢٣٠٩	ولا قالَ لي لشيءٍ فعلتُهُ: لِمَ فعلْتَ كذا	١١٨٠، ١٢٠٢
٢٣٠٩	ليس ممَّا يصنعُه الخادمُ	١١٨٠
٢٣١٠	فقال: يا أنيسُ ذهَبتَ حيثُ أمرتُكَ؟ قال: قلتُ: نعم	١١٢
٢٣١٢	إن الرَّجلَ ليسلم ما يريد إلَّا الدُّنيا	١٢٠٤، ٢٠٨٢
٢٣١٢	عطاءَ من لا يخشَى فاقةً	١٨٨٣
٢٣١٣	وأعطى يومئذٍ صَفوانَ بن أميَّةَ مئةً من النَّعَم	١٣٧٦
٢٣١٣	فما بَرِحَ	١٥٠
٢٣١٥	ولا نقُولُ إلا ما يُرضِي ربَّنا	٢٩٤٤
٢٣١٥	وهو يَكِيدُ بِنَفْسِه	١١١٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣١٦	إن له ظِئْرَين...في الجنَّة تُرضِعانه	١٠٢٨، ٢٠٠٧
٢٣١٦	وكان مُستَرضعاً في عَوالي المدِينَةِ	٨٦٧
٢٣١٦	إن إبراهيمَ مات في الثَّدْيِ	٢٧٨
٢٣١٦	بالعِيال	١٥٧٨
٢٣١٧	وأَملِكُ	١٠٥
٢٣١٨	مَن لا يَرحَمُ لا يُرحَمُ	٢٩٨٠
٢٣٢٠	كان ﷺ أكثرَ حَياءً من العَذْراء	٥٧١، ١٥٩٩
٢٣٢١	لم يكُن عليه السَّلامُ فَاحشاً ولا مُتفحِّشاً	١٨١١
٢٣٢١	أحاسِنُكم أخلاقاً	٥٤٥، ٦٢٣
٢٣٢٣	كانَت أمّ سُلَيم مع نِسَاء النَّبيِّ ﷺ	٢١٤٣
٢٣٢٣	رُويدَكَ سَوقكَ بالقَوارِير	٩١٢، ٢١٣٤
٢٣٢٣	وسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ	٢١٣٤
٢٣٢٣	حادٍ حَسَنُ الصَّوتِ	٤٥١
٢٣٢٣	لا تكسرْ القواريرَ	١٩١٨
٢٣٢٤	كانَ إذا صلَّى الغَداةَ استقبَلَه خَدَمُ المدينَةِ	٩٩
٢٣٢٧	إلَّا أن تُنتَهَكَ حُرمةُ الله فينتَقِمَ	١٤٣٣
٢٣٢٧	حدَّثنا زهيرُ بنُ حَربٍ وإسحاقُ جميعاً	٣٢٠٨
٢٣٢٧	ما انتقَمَ رسولُ الله ﷺ لنفسِه	١٣٩٨
٢٣٢٩	كأنَّما أخرجَها مِن جُؤْنَةِ عطَّار	٣١١
٢٣٢٩	صَلَّيتُ مَعَه صَلاةَ الأُولَى	٩٩
٢٣٣٠	لا مَسِسْتُ دِيباجَة	٦٨٥
٢٣٣٠	خَزّاً ولا حَريرَةً	٤٥٨
٢٣٣٠	إذا مَشَى تكفَّأ	١٠٨٨
٢٣٣٠	أزْهَر اللَّون	٩٧٠
٢٣٣١	وجعلَتْ تنشِّفُ ذلك العَرَقَ	١٤٢٣
٢٣٣١	ففزِعَ النَّبيُّ ﷺ من نومِه	١٨٣٦
٢٣٣١	سلَتتِ العرقَ من النّطع	٢٠٧٧
٢٣٣١	عَتِيدَتها	١٥٨٠
٢٣٣٢	أَدُوفُ به طِيبِي	٧٥٨
٢٣٣٣	في مثلِ صَلْصَلةِ الجرسِ	٣٥٠
٢٣٣٣	فيُفصم عنِّي	١٨٥٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٣٥	فلمَّا أُتلِي عنه	١٢
٢٣٣٦	سدَل رسولُ الله ﷺ ناصِيَته	٢٠٥٦
٢٣٣٦	فَرَق رسولُ الله ﷺ	١٨٣٠
٢٣٣٦	كَانُوا يَفرُقون	١٨٣٠
٢٣٣٦	كانوا يَسدِلُون	٢٠٥٦
٢٣٣٧	أحسَنَ النَّاسِ وَجهاً وأحسنَه خَلْقاً	٥٤٥، ٦٢٣
٢٣٣٧	ليس بالطَّويلِ الذَّاهب	٧٨٩
٢٣٣٧	يَبلغُ شَحمةَ أُذُنِه	٢١٦٦
٢٣٣٧	وكان عظيمَ الجُمَّة	٣٧٣
٢٣٣٧	مَرْبُوعاً	٨٠١
٢٣٣٩	كان مَنهوسَ العقِبِ	١٤٣٨، ١٦٧٧
٢٣٣٩	طَويلُ شفر العَينِ	٢١٩٧
٢٣٣٩	ضَلِيعَ الفم	١٥٥١
٢٣٤٠	كان أبيَض... مُقَصَّداً	١٩٦١
٢٣٤٠	كان مَليحاً مُقصَّداً	١٢٤٥
٢٣٤١	خَضَبَ أبو بَكرٍ وعُمرُ بِالحنَّاءِ والكَتَمِ	١٠٥١
٢٣٤١	ما شَانَهُ الله ببيضَاءَ ولا سَودَاءَ	٢٢٥٣
٢٣٤١	في الصُّدْغَينِ وفي الرأسِ نَبْذٌ	١٢٩٦
٢٣٤١	اختضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ بَحْتاً	١٣٠، ٥٠٦
٢٣٤٢	أَبْرِي النَّبْل وأَرِيشُها	٩٢٧
٢٣٤٢	كنت أَبرِي النَّبل	١٦٣
٢٣٤٤	مثلَ بيضةِ الحمامة	٤٤٤
٢٣٤٤	شَعِثَ رَأسُهُ	٢٢١٣، ٢٢٠٢
٢٣٤٥	وفي حديث عُقيلٍ: قلتُ للزُّهريِّ: وما العاقِبُ؟	١٢٩٢
٢٣٤٥	الَّذِي لَيسَ بَعدَهُ نَبِيٌّ	١٩٨٦، ١٦٨١
٢٣٤٥	الذي يُحشَر الناسُ على قدمِي	٥٤٨، ١٩٠٧
٢٣٤٥	إنَّ ابنَ أختي وَجِعٌ	٢٣٣٩
٢٣٤٥	مثلُ زِرِّ الحَجَلَة	٤٤٠، ٤٤٤، ٩٤٠
٢٣٤٥	وأنا العَاقِبُ	١٦٨١
٢٣٤٥	وأنا الماحِي	١٢١٦
٢٣٤٦	عليه خِيلَانٌ كأمْثالِ الثَّآلِيلِ	٢٧٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٤٦	جُمْعٌ عليه خِيلانٌ	٣٧٥، ٦٨٠
٢٣٤٦	ناغِض	١٣٧٧
٢٣٤٧	ليس بالطَّويلِ البَائنِ ولا القَصيرِ	٢٢٦، ٨٠١، ٧٨٩
٢٣٤٧	ليس بالسَّبط ولا بالجَعدِ القَطَط	١٩٣٣، ٢٠٢٣، ٣٨٣
٢٣٤٧	ليس بالأبيَضِ الأمهَقِ	١٢٧٩، ٣٣٨٨، ١٢٧٩
٢٣٤٧	ليسَ بالآدَمِ	٢٨
٢٣٥٠	إنَّما أخَذَه من قولِ الشَّاعرِ	١٥١٠، ٣٥٤٩
٢٣٥٠	ثلاثَ عَشَرة سنَةً فَغَفَّره	١٧٦٧، ١٥١٠
٢٣٥٢	ماتَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّينَ سَنَة	٧٤
٢٣٥٣	أَمسِكْ أربَعينَ، بُعِثَ لها خمسَ عَشْرةَ بمكَّةَ	٢٤٤١
٢٣٥٣	يستمعُ الصوتَ ويَرى الضَّوءَ سبعَ سِنِين	١٥٦٨
٢٣٥٣	مُهاجَرِه إلى المَدينةِ	٢٢٦٢
٢٣٥٣	أتحسُبُ	٥٤٠
٢٣٥٥	وأنا نَبِيُّ الرَّحْمةِ	٨٢٤
٢٣٥٥	وأنا المُقفِّي	١٩٨٦
٢٣٥٦	تنزَّه عنه قومٌ	١٣٣٧
٢٣٥٧	احبِسِ الماءَ حتَّى يصلَ الجَذْر	٤٢٩
٢٣٥٧	أنْ كانَ ابنَ عمّكَ	٧٠
٢٣٥٧	شِراجِ الحَرَّةِ	٤٥٨
٢٣٥٨	فنقَّر عنه فيها	١٣٩٥، ١٣٩٢، ١٤٠٤
٢٣٥٩	أُرِيتُ الجنَّةَ والنَّارَ في عُرْضِ هذا الحَائِط	١٦٠٨، ١٢٠٧
٢٣٥٩	فلما قال ذلك عمرُ سَكَتَ رسولُ الله ﷺ	٢٠٧٢
٢٣٥٩	عُرِضَتْ عليَّ الجنَّةُ والنَّارُ	١٦٠٨
٢٣٥٩	أَوْلَى والَّذي نَفسِي بيَدِه	٢٣٨٧، ٩٩
٢٣٥٩	عائذٌ بالله من سُوءِ الفِتَنِ	٢١٢٥
٢٣٥٩	سألوا رسولَ الله ﷺ حتَّى...	٢٠١٥
٢٣٥٩	فأكثرَ النَّاسُ من البُكاءِ	٥١٥، ١٣٦٥
٢٣٥٩	أن تكون أُمُّك...قارَفَت	١٩٢٦
٢٣٥٩	أنشأ رجلٌ من المسجدِ	١٤١٤
٢٣٥٩	أَحْفُوه في المسألةِ	٥٣٣
٢٣٥٩	فأَرَمّوا...ورَهِبوا	٨٥٥، ٩٠٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٥٩	فبَرَك عمرُ	١٥٦
٢٣٥٩	كان يُلاحِي	١١٣٧
٢٣٥٩	ولهم حَنِين	٥١٥، ٦٣٦
٢٣٦٢	إذا أمَرتُكُم بشَيءٍ من رَأيي فإنَّما أنا بَشَرٌ	٧٩٥
٢٣٦٢	وهم يأبُرونَ النَّخلَ	٣
٢٣٦٢	فترَكوه فنفَضَتْ	١٣٨٨
٢٣٦٣	فَخَرجَتْ تَمرهم شِيصاً	٢٢٥٤
٢٣٦٤	ليَأتِينَّ على أحدِكم يومٌ لا يراني	٢١
٢٣٦٥	أمَّهاتُهم شتَّى ودينُهم واحدٌ	١٦٤٢، ٢١٥٣
٢٣٦٥	أنا أَوْلَى النَّاسِ بعِيسَى	٢٣٨٧، ١٦٤٢
٢٣٦٥	الأنبياءُ أولادُ عَلَّاتٍ	١٦٤٢
٢٣٦٦	ما مِن مولودٍ يولَدُ إلاَّ نَخَسَه الشَّيطانُ	١٣٢٣، ١٣٣٨، ٦٤٠
٢٣٦٦	من الشَّيطانِ الرَّجِيم	٨١٦
٢٣٦٦	إلاَّ مَسَّهُ	١٣٣٨، ١٣٢٣
٢٣٦٧	نَزْغةٌ من الشَّيطانِ	١٣٣٨
٢٣٦٩	يا خَيرَ البَرِيَّة	١٤٨
٢٣٧٠	اخْتَتن إبراهيمُ... بالقَدُوم	١٩١٠
٢٣٧١	فتلكَ أمُّكُم يا بني ماءِ السَّماءِ	١٢٠٤
٢٣٧١	ثَلَاث كَذَباتٍ	١٠٦٠
٢٣٧١	مَهْيَم	١٢٨٠
٢٣٧٢	فما تَوارَت يَدُك من شَعرَةٍ	٢٣٦٢
٢٣٧٢	تَحْتَ الكَثيبِ الأحْمرِ	٢٣٧
٢٣٧٢	عند الكَثيبِ الأَحْمرِ	١٠٥٢
٢٣٧٢	الأرضُ المُقدَّسةُ	١٩٠٩
٢٣٧٢	فصكَّه ففقأَ عينَه	١٤٨٥
٢٣٧٢	ثمَّ مَه	١٢٧٥
٢٣٧٣	وإذا بمُوسى باطِشٌ بساقِ العَرشِ	١٧٠
٢٣٧٣	لا تُفَضِّلُوا بين الأنْبِيَاءِ	١١١٣
٢٣٧٣	يَعرِضُ سِلعَته لِلبَيع	١٦٠٨
٢٣٧٣	فلا أدري... أفاقَ قبلي	١٨٨٣
٢٣٧٨	يوسف نبي الله ابن نبي الله	٢٥٦٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٧٨	مَعَادِنِ العَرب	١٥٩٦
٢٣٧٨	إذا فقُهوا	١٨٦٨
٢٣٨٠	ما أعلَم في الأرضِ رجُلاً خيراً منِّي وأعلَم منِّي	٢٦٠٢
٢٣٨٠	فلو أنه أدْرَكَ أرْهَقَهُما طُغْيَاناً وَكُفْراً	٩٠٨
٢٣٨٠	إلَّا ما نقص هذا العُصْفورُ مِن هذا البَحرِ	٥٩
٢٣٨٠	بَينَما موسَى يُذَكِّرُهم بأيَّامِ الله	٢٤٥٤
٢٣٨٠	أنا أعلَم بالخبرِ من هو، أو عندَ من هو	١٥٧٨، ١٦٦٣
٢٣٨٠	فانطَلقَ إلى أحَدِهم بادِيَ الرَّأيِ	١٣٧
٢٣٨٠	ما نقص علمي، وعلمك من علم الله	١٦٤٥
٢٣٨٠	تمارَيتُ أنا والحرُّ بنُ قيسٍ	١٢٣٤
٢٣٨٠	فأصَابَته من صَاحِبِه ذَمامَة	٧٨٢
٢٣٨٠	وأيَّامُ الله نَعماؤه وبلاؤه	١٣٧٣
٢٣٨٠	فقال: بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ	١٩٩٩
٢٣٨٠	هل تعلمُ الذي أعلَمَ منكَ	١٢٥١
٢٣٨٠	فذُعِر موسى منها ذَعْرَة	٧٨٥
٢٣٨٠	في ملأٍ من بني إسرائيلَ	١٢٤٣
٢٣٨٠	فحمَلوهما بغَيرِ نَولٍ	١٤٤٥
٢٣٨٠	فقال أُبَيٌّ: سَمِعتُ	٩، ١١٢
٢٣٨٠	فلم يصِبْهم النَّصَبُ	١٣٥٧
٢٣٨٠	على حُلاوَةِ قَفاه	٤٩١
٢٣٨٠	مجيءُ ما جاءَ بكَ؟	١٢٠٤
٢٣٨٠	فصار مِثلَ الكَوة	١١٠٨
٢٣٨٠	فانْتَحَى عليها	١٣١٩
٢٣٨٠	﴿يريد أن ينقض﴾	٩٢٠
٢٣٨٠	طُبِعَ كافراً	٩٨٣
٢٣٨٠	ولا يلْتَئِمُ	١١١٨
٢٣٨٠	في مِكْتَلٍ	١٠٥٠، ١٢٩٢
٢٣٨٠	السَّبيلُ	٢٠٢٤
٢٣٨٠	اللَّوحُ	١١٩١
٢٣٨٠	سَرَباً	٢٠٥٧
٢٣٨٠	نكيرٌ	١٣٤٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٣٨٢	لو كُنتُ متَّخِذاً خَليلاً	٦١٩
٢٣٨٢	ولكِنْ أُخُوَّةُ الإسلامِ	٥٩،٢٥
٢٣٨٢	الخَوخَة	٦٦٩
٢٣٨٣	ألا إنِّي أبْرأُ إلى كُلِّ خِلٍّ مِن خِلِّهِ	٦١٩
٢٣٨٣	ولكنْ صاحبُكم خَليلُ الله	٦١٩
٢٣٨٤	مَجامِرُهم الألُوَّةُ	٣٧٠
٢٣٨٦	أرَأيتَ إنْ لم أجِدْكَ؟ قال أبي: كأنَّها تَعنِي الموتَ	٣١٢٧،٩
٢٣٨٧	لقد همَمتُ أنْ أدعُوَ أباكِ وأخاكِ	٩
٢٣٨٧	ويقُول قائِلٌ أنا أوْلَى	٧٤
٢٣٨٨	من لها يومَ السَّبُع	٢٠٢٥
٢٣٨٩	لم يَرُعني إلّا رجلٌ آخذٌ بكَتفِي	٩١٤
٢٣٨٩	فتَكَنَّفَه النَّاس	١٠٨٤
٢٣٨٩	تثنُون علَيه	٢٩٤
٢٣٩٠	الثُّدِيّ	٢٧٨
٢٣٩١	حتَّى بلَغ منِّي الرِّيَّ	٩١٦
٢٣٩٢	فأخَذها يعني الدَّلو ابنُ أبي قحافَة ليُروِّحَني	٩١١
٢٣٩٢	لم أرَ عَبقريّاً ينزِعُ نَزْعَه	١٣٣٤،١٢٥١
٢٣٩٢	حتَّى ضَرَب النَّاسُ بِعَطَنٍ	١٥٤٣،١٦٣٩
٢٣٩٢	رأيتُنِي أنزِعُ على قَليبٍ	١٣٣٤
٢٣٩٢	فاسْتَحالَتْ غَرْباً	٥٥٧
٢٣٩٣	فلم أرَ عبقريًّا يفري فَرِيَّهُ	١٨٣٤،١٥٧٨
٢٣٩٣	رَأيتُني أنزِعُ بدَلوِ بَكْرةٍ	١٧٣
٢٣٩٣	فاستَحالت غَرْباً	١٧٢٨
٢٣٩٤	ذَكَرتُ غَيرَتَك	١٧٨٠
٢٣٩٥	عَليكَ أغار	١٧٨٠
٢٣٩٦	ما لَقِيك الشَّيطانُ سالكاً فَجّاً	١٨٠٤
٢٣٩٦	تهَبنِنِي ولا تَهبْن رسولَ الله ﷺ	٢٣١١
٢٣٩٦	يَسْألْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَه	١٠٥٤
٢٣٩٦	أنتَ أغلَظُ وأفظُّ	١٧٤٢
٢٣٩٨	فيمن قبلَكُم...مُحَدَّثون	٤٤٧
٢٤٠٠	عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُولَ	٣٠١١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٣٧	فارْتاحَ لذلك	٩١٦
٢٤٣٨	في سَرَقة...حَرير	٢٠٦٤
٢٤٣٩	ما كنتُ أهجُرُ إلَّا اسمَكَ	٢٢٦٢
٢٤٣٩	أَجَلْ	١٨
٢٤٤٠	فكان...يُسَرِّبهُنَّ إليَّ	٢٠٥٧
٢٤٤٠	فينقَمِعْن من رسولِ الله ﷺ	١٩٥٢
٢٤٤٠	كنت ألعَبُ بالبَناتِ	١٨٥
٢٤٤٠	هنَّ اللُّعَب	١١٥٩
٢٤٤٢	يَنْشُدنكَ العَدْلَ في ابنَة أبي قُحافَة	١٥٩٤
٢٤٤٢	ثمَّ وَقَعَتْ بي واستَطالَتْ عَليَّ	٢٤١٧
٢٤٤٢	فلمْ أنْشَبْ حتَّى أنحَيْتُ عليها	١٣١٩، ١٦٥٠، ١٤١٥
٢٤٤٢	إنَّ نساءَكَ ينشُدْنَك الله	١٤١٧
٢٤٤٢	وهي الَّتي كانت تُسَامِيني	٢٠٩٥
٢٤٤٢	ما عدا سَوْرَةً من حَدَّة	٢١٢٩، ١٥٩٧، ٤٤٨
٢٤٤٢	حتَّى أثخنتُها غَلَبةً	٢٧٧
٢٤٤٢	يُسرِعُ منها الفَيئةُ	١٨٨٥
٢٤٤٢	حين أنحَيتُ عليها	١٣١٩
٢٤٤٣	بين سَحْرِي ونَحْرِي	١٣١٧، ٢٠٤١
٢٤٤٤	أخبرني أبو سعيد في رجالٍ من أهل العِلمِ	١٨٩٠
٢٤٤٤	اللهُمَّ الرَّفيقَ الأَعْلَى	٨٨٩
٢٤٤٤	وأخذتْه بُحَّةٌ	١٣٢
٢٤٤٤	أَشخَصَ بَصرَه	٢١٧٠، ٢٢٢٨
٢٤٤٥	فطارتِ القُرعَةُ لعائشَةَ وحَفْصَةَ	١٠٢٤
٢٤٤٥	فافتقَدَتْه عائشةُ فغارَتْ	١٨٦٨
٢٤٤٥	رسولُك ولا أقولُ شيئاً	٣٠٢٦
٢٤٤٥	أقرعَ بين نسائِه	١٩٢٥
٢٤٤٦	أشرَبُ فأتَقَنَّحُ	١٩٥٥
٢٤٤٦	اهتز عرش الرَّحمن	١٦١٢
٢٤٤٧	وهو يقْرأُ عليكِ السَّلامَ	١٩١٤
٢٤٤٧	في أهلِ صَهيلٍ	١٥٢٠
٢٤٤٨	كَثيراتُ المبارِكِ قلِيلاتُ المَسارِحِ	٢٠٥٩، ١٥٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٤٨	إن أنطِق أُطلَّق، وإن أسكُت أعلَّق	١٦٤٦
٢٤٤٨	وَجَدني في أهلِ غُنَيمةٍ بِشِقٍّ	١، ٢٢٣٠
٢٤٤٨	ولا يُولِجُ الكفَّ ليَعلمَ البَثَّ	١٢٤، ٢٣٨١
٢٤٤٨	كَليلِ تِهامةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ	١٩١٨
٢٤٤٨	وتصبحُ غَرْثى من لحومِ الغَوَافلِ	١٧٢٩
٢٤٤٨	ولا تُنَقِّثُ مِيرتَنا تنقيثاً	١٢٨٨، ١٣٩٣، ٢٠٠
٢٤٤٨	بَجَّحني فبجَحت إليَّ نَفسِي	١٢٦
٢٤٤٨	وأعطاني من كُلِّ رائحَةٍ زوجاً	٩٧٢، ٩١١
٢٤٤٨	وأَراحَ عليَّ نِعماً ثَرِيّاً	٩١١
٢٤٤٨	نكحْتُ بعدَه رجُلاً سَرِيّاً	٢٠٦٥
٢٤٤٨	مَضجِعُهُ كَمَسَلِّ شَطبَةٍ	٢١٨٩
٢٤٤٨	لا تبثُّ حديثَنا تَبثِيثاً	١٣٠٤، ١٢٤
٢٤٤٨	أَناسَ من حُليٍّ أُذُنَيَّ	١٤٤٩
٢٤٤٨	فعِندَه أقولُ فلا أُقبَّحُ	١٨٩١
٢٤٤٨	ولا تملأُ بيتَنا تعشِيشاً	١٦٩٢
٢٤٤٨	إذا سَمِعْن صَوت المِزْهر	٩٧٠
٢٤٤٨	قريبُ البيتِ من النَّادي	١٣٢٨
٢٤٤٨	لها ولَدانِ كالفَهْدَينِ	١٨٧٥
٢٤٤٨	الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ	٩٤٢
٢٤٤٨	ولا يَسأَلُ عمَّا عَهِد	١٦٩٣
٢٤٤٨	ملأَ من شَحم عَضُدَيَّ	١٦٧٧
٢٤٤٨	أذكر عُجَرَه وبُجَرَه	١٢٧، ١٥٨٩
٢٤٤٨	غَيَايَاء أو عَيَايَاء	١٧٨٧
٢٤٤٨	من كلِّ رائحةٍ زَوْجاً	١٣٧٣، ٢٨٠
٢٤٤٨	أَخافُ أنْ لا أَذَرَه	٢٣٥٣
٢٤٤٨	وإذا اضطَجَعَ التَفَّ	١١٧٠
٢٤٤٨	وإذَا شَرِبَ اشْتَفَّ	٢٢٢٢
٢٤٤٨	لا سَمينٍ فيُنتَقَلُ	١٣٩٧
٢٤٤٨	والأَوطابُ تُمْخَضُ	٢٣٦٩
٢٤٤٨	شَجَّكِ أو فَلَّكِ	٢١٥٨، ١٨٤٧
٢٤٤٨	كلُّ داءٍ لَه داءٌ	٧٥١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٤٨	المسُّ مسُّ أرنبٍ	١٢٧١
٢٤٤٨	زوجِيَ العشَنَّقُ	١٦٩١
٢٤٤٨	إذا خرَجَ أسِدَ	٨٣
٢٤٤٨	رَفيعُ العِمَادِ	١٦٥٢
٢٤٤٨	عَظِيم الرَّمادِ	٨٥٢
٢٤٤٨	عُكُومُها رَدَاح	٨٢٩، ١٦٤٢
٢٤٤٨	لا أبُثُّ خبرَهُ	١٢٤
٢٤٤٨	لحمُ جَملٍ غَثٌّ	١٧٢٢
٢٤٤٨	طويلُ النِّجادِ	١٣٠٥
٢٤٤٨	عَقْرُ جارَتِها	١٥٧٨، ١٦٧٩
٢٤٤٨	غَيْظُ جارَتِها	٤٠٨، ١٥٧٨، ١٧٨٢
٢٤٤٨	وإذا دخل فَهِدَ	١٨٧٥
٢٤٤٨	دائِسٍ ومُنَقٍّ	٧٥٩، ١٤٠٤
٢٤٤٨	رَكبَ شَرِيّاً	٢١٨٨
٢٤٤٨	زوجِي عيَايَاء	١٧١٤
٢٤٤٨	صِفْرُ رِدائها	٨٣٤
٢٤٤٨	ومِلْءُ كسائها	٨٣٤
٢٤٤٨	بيتُها فَساحٌ	١٨٦٩
٢٤٤٨	مِلءُ كِسائها	١٢٤٣
٢٤٤٨	ومِيري أهلكِ	١٢٨٨
٢٤٤٨	الطَّبَاقَاء	٩٨٤
٢٤٤٨	إذا أكل لفَّ	١١٦٩
٢٤٤٨	وله أَطِيطٌ	٤٨
٢٤٤٨	الدَّائِسُ	٧٥٩
٢٤٤٨	الجَفْرةِ	٣٨٨
٢٤٤٨	خَطِّيّاً	٦١١
٢٤٤٩	إنَّما فاطمةُ مُضْغةٌ منِّي	١٩١، ١٢٥٨
٢٤٤٩	يَريبُني ما رَابها	٩١٧
٢٤٤٩	وذكرَ صِهْراً له	١٥١٩
٢٤٤٩	ابنَتَهم	٢٥، ١١٢
٢٤٥٠	أنَّ جبريلَ كان يُعارِضُه القُرآنَ في كلِّ عام	٢٦٠٤، ١٦٠٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٥٠	رحَّبَ بها، وقال: مَرحَباً بِابْنَتي	٨٢١
٢٤٥٠	كأنَّ مِشيتَها مِشيةُ أبيها	١٢٧٤
٢٤٥٠	لم يغادِر منهُنَّ واحدةً	١٧٢٤
٢٤٥١	خُطبةَ رسولِ الله ﷺ بخَبرِ جِبريلَ	٦٨١
٢٤٥١	هي مَعرَكَةُ الشَّيطان	١٦٠٥
٢٤٥١	بها يَنصِبُ رايَتَه	٩٢٨
٢٤٥١	يخبِرُ بخبرِ جبريلَ	٥٧٧
٢٤٥٢	أسرَعُكُنَّ لَحاقاً بي أَطولُكنَّ يداً	١٠١٨، ٢٤٤٣
٢٤٥٢	فَكُنَّ يَتَطاوَلْنَ	١٠١٨
٢٤٥٣	تَصْخَب عليه وتَذَمَّر	٧٨١
٢٤٥٣	جعلَتْ تصخَبُ عليه	١٤٦٧
٢٤٥٦	سَمِعْتُ خَشْفَةً	٦٦٥
٢٤٥٦	الغُمَيصَاءِ	١٧٥٤، ٨٥٦
٢٤٥٧	سمِعتُ خَشْخَشَةً أمامِي	٦٦٦
٢٤٥٨	سمِعتُ خَشْفَ نعْلَيكَ	٦٦٥
٢٤٦١	يَشهَدُ إذا غِبنَا	٢٢٣٣
٢٤٦٢	﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾	٣٥٤٨
٢٤٦٢	بِضعاً وخمَسِين سورةً	١٩١
٢٤٦٢	حِلَقُ أصحابِ محمَّدٍ	٤٨٩
٢٤٦٤	اسْتقرِئوا القُرآنَ من أربعةٍ - اقرأوا القرآنَ من أربعةٍ - خُذوا القرآن...	١٩١٤، ١٢٥١
٢٤٦٦	اهْتَزَّ العَرْشُ لموتِ سَعْدٍ	١٦١٢، ٢٢٨٢
٢٤٦٦	عَرشُ الرَّحمنِ	١٦١٢
٢٤٦٨	حُلَّة حَريرٍ	٤٨٦، ٤٢٩
٢٤٦٩	جُبَّةُ السّندس	٢٠٩٩
٢٤٧٠	أخَذَ النَّبيُّ ﷺ سَيفاً، فقال...مَنْ يَأخُذُه بحَقِّه؟	٢٥
٢٤٧٠	ففَلَق به هامَ المُشرِكين	٢٣١٤
٢٤٧٠	فأَحْجَم القومُ	٣٢٤
٢٤٧١	ما زَالَتِ المَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بأَجْنِحَتِهَا	١٠٣١
٢٤٧١	وجِيء بأَبي يومَ أُحدٍ مُجدَّعاً	٣٣٣
٢٤٧١	تَبكِينَ أَوْ لا تَبكِينَ	١٠٥
٢٤٧٢	كانَ إذا استقبلَ مَغزَىً	١٧٣٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٧٢	وضَعهُ على سَاعِدَيهِ	٢١٠٥
٢٤٧٣	أين كنتَ تَوَجَّهُ؟ قال: حيثُ وَجَّهَنيَ ربِّي	٢٣٤١
٢٤٧٣	فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كأنِّي نُصُبٌ	٨٨٦
٢٤٧٣	لقد وَضعتُ قولَه على أَقْراءِ الشِّعْرِ	١٩٢٩، ١٩١٤
٢٤٧٣	فما يَلْتَئِمُ على لِسَانِ أحدٍ بعدِي	١٩٥، ١٩٢٩، ١١١٨
٢٤٧٣	فأتَيَا الكاهِنَ فخَيَّر أُنيساً	٢٩٤، ٥٧٧، ٦٧٨
٢٤٧٣	فلم يزل أخي يَمدَحه حتى غَلَبَه	٢٩٤، ٥٧٧، ٦٧٨
٢٤٧٣	وما على كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ	٢٠٥٢
٢٤٧٣	في ليلةٍ قَمْراءَ إِضْحِيانَ	١٥٤١، ١٩٥٢
٢٤٧٣	لو ها هُنا أحدٌ من أنفارِنا	١٣٨٥
٢٤٧٣	إذ ضُرِبَ على أصْمِخَتهم	١٥٤٣
٢٤٧٣	فانصَرَفتا تُوَلْوِلانِ	٢٣٨٦
٢٤٧٣	قال كلمةً تملأُ الفَمَ	١٢٤٣
٢٤٧٣	ولا جِماعَ لك فيما بعدُ	٣٧٥
٢٤٧٣	ما بي رَغْبةٌ عن دِينِك	٨٧٥
٢٤٧٣	فألقِيت كأنِّي خِفاءٌ	٣٩٢، ٦٥٧
٢٤٧٣	تَكَسَّرت عُكَنُ بطني	١٦٤٢
٢٤٧٣	فغَبَرْتُ ما غَبَرْتُ	١٧١٥
٢٤٧٣	فنَثَا علينا الذي قيل	١٣٠٤
٢٤٧٣	فتضعَّفتُ رجلاً منهم	١٥٦٠
٢٤٧٣	فقرَّبْنا صِرْمَتَنا	١٤٧٩
٢٤٧٣	لَهَنَّ مثلُ الخشَبةِ	٢٢٩٥
٢٤٧٣	كأنِّي نُصُبٌ أحمرُ	١٣٥٧
٢٤٧٣	وُجِّهَتْ لي أَرضٌ	٢٣٤١
٢٤٧٣	أتحفني بضِيَافة	٢٣٧
٢٤٧٣	فاستَلَم الحجرَ	٢٠٨٢
٢٤٧٣	قد شَنِفُوا لهُ	٢٢١٠
٢٤٧٣	طَعَامُ طُعْمٍ	١٠٠٤
٢٤٧٣	فتَجهَّموا له	٤٠٣
٢٤٧٣	هذا الصَّابيء	١٤٥٦
٢٤٧٣	نافَرَ أخي	١٣٨٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٧٣	تنافَرنا	١٣٨٥
٢٤٧٤	رأيتُه يأمُر بمَكارمِ الأخْلاقِ، وكَلاماً ما هو بالشِّعرِ	٣٥٤٧
٢٤٧٤	فرآه عليٌّ فعرَف أنه غريبٌ، فلما رآه تبِعَه	٢٣٤
٢٤٧٤	فَعَل مثلَ ذلكَ، فأقامَهُ عليٌّ	١٦٤٧
٢٤٧٤	لأصْرخَنَّ بها بينَ أظْهُرِكم	١٤٧٦، ١٤٨٢، ١٠٣٩
٢٤٧٤	حتَّى إذا كان يومُ الثَّالثِ	٢٨٣، ٣٠٤٩
٢٤٧٤	قُمتُ كَأنِّي أُريقُ الماءَ	١٧٩٣
٢٤٧٤	فأكَبَّ عليه العَبَّاس	١٠٤٧، ١٠٤١
٢٤٧٤	فانْطَلقَ يَقْفُوهُ	١٩٨٦
٢٤٧٤	فانطَلَقَ الآخَرُ	٢٥
٢٤٧٤	مَا شَفَيتَني	٢٢٢٥
٢٤٧٤	شَنَّة.. مَاء	٢٢٠٩
٢٤٧٤	ثارُوا لهُ	٣٠٧
٢٤٧٦	فبرَّك رسولُ الله ﷺ في خَيلِ أَحمَسَ	١٥٦
٢٤٧٦	فجاءَ بَشيرُ جَريرٍ أبو أرْطَاةَ	٥٧١
٢٤٧٦	كان بيتٌ يُقالُ له: ذُو الخَلَصَة	٢٦١٦، ٣٠٧٨
٢٤٧٦	ألا تُريحُني من ذي الخَلَصَة	٩١١، ٢٦١٦
٢٤٧٦	كأنَّها جَمَلٌ أجْرَبُ	٣٥٢
٢٤٧٨	اللهُمَّ فقِّهه في الدِّينِ	١٨٦٨
٢٤٧٨	كان إذا أتى الخَلاءَ تعوَّذَ	٦٢٥
٢٤٧٩	فلقِيهُما مَلك فقال لي: لم تُرَعْ	٩١٦، ٩١٤
٢٤٧٩	إذا لها قَرْنانِ كقرْنَي البئرِ	١٩٢٢
٢٤٧٩	فقصَّها عليه	١٩٦٤
٢٤٨١	وإنَّ وَلَدِي ليَعادُّونَ اليومَ على نحوِ المئةِ	١٥٩٣
٢٤٨١	أَزَّرَتْني بنِصفِ خمارِها ورَدَّتْني ببَعضِه	٤٥، ٨٣٠
٢٤٨٣	فزَجَل بي	٩٣٦
٢٤٨٤	وإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى يَمِينِي	٣٣٠، ١٤٢٩
٢٤٨٤	كأنَّما عمودٌ وُضِعَ في روضةٍ خضراء	٩١٣، ١٣٦٥
٢٤٨٤	ركعتَينِ تَجوَّزَ فيهما	٤٠٩
٢٤٨٤	على وجهِه أثرُ خُشُوعٍ	٦٦٤
٢٤٨٤	وفي أعلاهُ عُروَة	١٦١٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٨٤	أنامُ فأتصبَّحُ	١٤٥٨
٢٤٨٤	أنَّه الخادمُ	١٣٦٤
٢٤٨٤	الوصيف	١٣٦٤
٢٤٨٥	اللهُمَّ أيِّدْهُ برُوحِ القُدُسِ	١٠٧، ٩١١، ١٩٠٩
٢٤٨٧	يُنافِحُ عن رسولِ الله ﷺ	١٣٨٢
٢٤٨٨	وتُصبِحُ غرثى من لحومِ الغَوافِلِ	١٧٦٦، ١٢٥١
٢٤٨٨	يُشَبِّبُ بِأبيَاتٍ له	٢١٤٩
٢٤٨٨	حَصَانٌ رَزَانٌ	٥٢١، ٨٣٦
٢٤٨٩	كما تُسَلُّ الشَّعرةُ منَ الخَميرِ	٦٢٧
٢٤٩٠	لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعرةُ من العَجينِ	٢٠٨١
٢٤٩٠	ألَم يَأْنِ أن تُرسِلُوا لهذا الأسَد	٧٤
٢٤٩٠	علَى أكتافِهَا الأَسَلُ الظِّماءُ	٩٠
٢٤٩٠	فأَدْلَع لِسَانَه فجَعَل يُحرِّكه	٧١٥
٢٤٩٠	يُلَطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ	١١٤٦، ٦٢٧
٢٤٩٠	لهي أشدُّ عليهم من رَشْق النَّبل	٩٠٢
٢٤٩٠	يُبارِينَ الأَعِنَّةَ مُصعِداتٍ - ينازِعْنَ الأعنَّةَ مُصعِداتٍ	١٦٦٣، ١٦٣،١٥٠٨
٢٤٩٠	تظَلُّ جيادُنا مُتمَطِّراتٍ	١٢٣٨
٢٤٩٠	لأفرينَّهم... فريَ الأَدِيم	١٨٣٤
٢٤٩٠	لِعرْضِ محمَّدٍ منكم وَقاءُ	٢٤١٩، ١٦٠٨
٢٤٩٠	لنا في كلِّ يوم من مَعَدٍّ	١١٧٩
٢٤٩٠	يُعِزُّ الله فيه مَن يشاءُ	١٦٣٨
٢٤٩٠	يُلَخِّص لكَ نَسَبِي	١١٣٨
٢٤٩٠	ثَكِلْتُ بُنَيَّتِي	٢٨٢
٢٤٩٠	شِيمَتُهُ الوَفَاءُ	٢٢٥٢
٢٤٩٠	من كَنَفَي كَدَاءِ	١٠٨٥
٢٤٩٠	مَوْقِفُها كَدَاء	١١١٦
٢٤٩٠	عُرضَتُها اللقاء	١٦٠٨
٢٤٩٠	حتَّى يُلَخِّصَ	٦٢٦
٢٤٩٠	فَشَفَى واشتفَى	٢٢٢٥
٢٤٩٠	بَرّاً حنِيفاً	٥١٤
٢٤٩٠	تثِير النَّقعَ	٣٠٧، ١٤٠١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٤٩٠	برٌّ تقيٌّ	١٥٣
٢٤٩٠	ما نافحْتَ	١٣٨٢
٢٤٩٠	الأَدِيم	٢٨
٢٤٩٠	يسَّرتُ	١٤٢٦
٢٤٩١	سَمِعَتْ خَشْفَ قَدَمَيَّ	٦٦٥
٢٤٩١	فسمِعْتُ خَضْخَضةَ الماءِ	٦٤٩
٢٤٩١	فعَجِلَت عن خِمارِها	١٥٩١
٢٤٩٢	كنتُ ألزمُ رسُول الله ﷺ على شِبَع بَطني	١٧٢٦
٢٤٩٢	فإنَّه لم ينسَ شيئاً سمِعَه	١١٥٧
٢٤٩٢	وكنتُ ألزمُه لمِلْءِ بَطنِي	٢١٥١
٢٤٩٢	والله المَوعِدُ	٢٤٠٠
٢٤٩٣	ألا يُعجِبُكَ أبو هريرةَ جَاءَ فجَلَسَ إلى حُجرَتي	٩، ١٥٩٢
٢٤٩٣	كان لا يَسْرُد الحديثَ سرْدَكم	٢٠٦٠
٢٤٩٣	وكنْتُ أُسبِّحُ	٢٠١٩
٢٤٩٣	أقْضي سُبْحتِي	٢٠١٩
٢٤٩٤	كنت امْرأً مُلْصَقاً في قريشٍ	١١٥٨، ١٢٥١
٢٤٩٤	فأخرجَتهُ من عِقَاصِها	١٦٨٢
٢٤٩٤	تَعادَى بنا خَيلُنا	١٥٩٧
٢٤٩٤	بها ظَعِينَة	١٠٣٧
٢٤٩٥	كَذَبْتَ	١٠٦٠
٢٤٩٦	﴿وإن منكم إلا واردها﴾	٢٣٥٥
٢٤٩٨	فينزلُ الرُّومُ بالأعماقِ أو بدابِقٍ	١١٢
٢٤٩٨	فدَخلتُ على النَّبيِّ ﷺ وهو في بَيت	٢٤٤١
٢٤٩٨	عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبيه	١٨٨
٢٤٩٨	فنَزَا منه الماءُ	١٣٣٨، ٧٢٢
٢٤٩٨	مُرَمَّل	٨٥٤
٢٤٩٩	إنِّي لأعرِفُ أصواتَ رُفقَة الأشْعَرِيِّين بالقُرآن	٦٩٩، ٨٨٩
٢٤٩٩	أن تَنظُروهم	١٣٤٢
٢٤٩٩	ومنهم حَكيمٌ	٥٧١
٢٥٠٠	أرْمَلوا في الغَزْوِ	٨٥٤
٢٥٠٢	فَألَقتنا سَفِينتُنا إلى النَّجَاشِيِّ	٢١١٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٣٣	خَيْرُكُمْ قَرْنِي	١٩٢٢
٢٥٣٤	ويُحبُّون السَّمانَة	٢٠٩٢، ٢٠٩٥
٢٥٣٤	ثمَّ يخلُفُ قومٌ	٦٢٢
٢٥٣٥	يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ - ثمَّ يأتي قومٌ يَشهَدون...	٢٢٣٣، ٢٠٩٥، ٢٩٨١
٢٥٣٥	ويَفْشُوا فيهم السِّمَنُ	٢٠٩٥، ٢٠٩٢
٢٥٣٦	لا يبقى ممَّن هو اليومَ على وَجهِ الأرضِ أحدٌ	٢١٠٤
٢٥٣٧	إلى مئةٍ لا يَبْقى على ظَهرِ الأَرضِ أحَدٌ	٢١
٢٥٣٧	فوَهِلَ النَّاسُ في مَقالةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم	٢٤٣٥
٢٥٣٧	أرَأيتَكُم لَيلَتَكُم هذِهِ	٧٩٥
٢٥٣٨	وعن عبدِ الرَّحمن صاحبِ السِّقايةِ عن جابرٍ	٣١٦٤
٢٥٣٨	ما مِنْ نَفْسٍ منْفوسةٍ	١٣٩٠
٢٥٣٩	فمَن أحبَّ أن يطيِّب ذلك منكم	١٠٢٣
٢٥٤٠	ما بلغ مُدَّ أحدِهِم ولا نصيفَه	١٣٦٤، ١٢٢٠
٢٥٤٢	أكونُ في غَبْراءِ النَّاسِ	١٧١٥
٢٥٤٢	أتانا أمدادُ أهلِ اليمنِ	١٢٢٠
٢٥٤٢	رثَّ البيتِ	٨٠٨
٢٥٤٢	القَرنيونَ	١٧١٤
٢٥٤٢	البُردَة	١٥١
٢٥٤٢	قَرَنيٌّ	١٧١٤
٢٥٤٣	ستفْتَحون أرضاً يُذكرُ فيها القِيراطُ	١٩١٩
٢٥٤٣	يقْتَتلانِ في مَوضع لَبِنة	١٩٠١
٢٥٤٣	يختَصِمان	١٩٠١
٢٥٤٤	لو أنَّ أهلَ عُمَان أتيتَ ما سَبُّوك	١٧١٤
٢٥٤٤	حَيّ من أَحياءِ العربِ	٥٧١
٢٥٤٥	والله؛ لَأُمَّةٌ أنت شَرُّها لأُمَّةُ خَيرٍ	٦٨١، ٢١٨٠
٢٥٤٥	من يَسْحَبُك بِقُرُونِك	٢٠٣٨، ١٩٢٢
٢٥٤٥	فأقبل يَتَوَذَّفُ	٢٣٥٤
٢٥٤٥	أرُونِي سِبْتيَّ	٢٠١٨
٢٥٤٥	ذات النِّطاقَين	١٣٤١
٢٥٤٧	لا تكاد تجِدُ فيها راحِلَةً	٨٢٣
٢٥٤٩	حدَّثنا أبو كُريبٍ أخبَرنا ابنُ بِشْر	٣١٨٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٥٠	وكانتِ امرأةٌ بغيٌّ يُتَمثَّلُ بحسنِها	١٢٠٧
٢٥٥٠	بمَساحِيهم ومَكاتِلِهم	١٢٢٧
٢٥٥٠	وعَليهِ شَارَةٌ حَسنةٌ	٢٢٣٧
٢٥٥٠	فقالت له أمه: حَلقَى	٤٨٩
٢٥٥٠	في صومَعةٍ له	١٤٩٧
٢٥٥٠	فوَقَع علَيها	٢٤١٧
٢٥٥٠	حَسْبيَ الله	٥٤٠
٢٥٥٠	المُومِسَات	١٢٩٢، ٢٣٩٠
٢٥٥١	رَغِم أنفُ مَن أدْرَك أبَوَيه	٨٧٧
٢٥٥٢	من أَبرِّ البرِّ صلَةَ الرَّجلِ أَهلَ ودِّ أبيه	٢٣٤٩، ١٥٣، ٢٣٨٧
٢٥٥٢	كان وُدّاً لعُمرَ	٢٣٤٩
٢٥٥٤	قامت الرَّحِم فقالَت: هذا مَقام العائِذِ بِكَ	٨٢٤
٢٥٥٤	مَن وَصَلَها وَصَلَهُ الله	٢٣٩٢
٢٥٥٥	الرَّحِم مُتعَلِّقة بالعَرشِ	٨٢٤
٢٥٥٦	لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَاطِعُ رحِم	١٩٣٥
٢٥٥٧	مَن أحَبَّ أن يُنْسَأَ لَه	١٣، ١٤٠٥
٢٥٥٧	كأنَّما تُسِفُّهم الملَّ	٢١١٧
٢٥٥٨	ولا يزالُ معَك منَ الله ظَهيرٌ	١٠٣٩
٢٥٥٨	وأَحلُمُ عنهم ويَجهَلُون عَليَّ	٤٠٢
٢٥٥٨	كأنَّما تُسِفُّهُمُ الملَّ	١٢٤٦
٢٥٥٩	لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثَلاثٍ	٢٢٦٢
٢٥٥٩	لا تبَاغَضُوا	٦٨٦، ١٦٦٢
٢٥٥٩	لا تدَابَرُوا	٦٨٦
٢٥٥٩	لا تقَاطَعُوا	٦٨٦
٢٥٦٠	فيُعرِضُ هذا ويُعرِضُ هذا	١٦٠٨، ١٤٦٩
٢٥٦٠	فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا	١٤٦٩
٢٥٦٣	إيَّاكُم والظَّنَّ فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ	١٠٣٦
٢٥٦٣	ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا	٥٤٦، ٣٩٤
٢٥٦٤	المسلمُ أخو المسلمِ لا يَخذُلُه ولا يَظْلِمُه	٥٨٨
٢٥٦٤	بحَسْب امرِئٍ من الشَّرِ أن يَحقِرَ أخاه	٥٣٩
٢٥٦٤	لا تَباغَضُوا ولا تَناجَشوا	١٣١٣

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٦٥	إلَّا من كانَت بينه وبينَ أخيهِ شَحْناءُ	٢١٦٧
٢٥٦٥	أَرْكُوا هذَين حتَّى يَصْطَلِحا	٨٤٩
٢٥٦٥	أنظِروا هذَين حتَّى يصطلِحا	١٣٤٢
٢٥٦٥	إلَّا المُتهاجِرَين	٢٢٦٢
٢٥٦٥	حتَّى يَفيئا	١٨٨٥
٢٥٦٧	إلَّا بعَث الله على مَدرَجَتِه ملَكاً	٨٦١، ٧٠٢
٢٥٦٧	هل لَكَ علَيه من نِعمَةٍ تَرُبُّها	٧٩٦
٢٥٦٨	في مَخرَفةِ الجنَّةِ	٥٩٩
٢٥٦٨	في خُرْفَة الجنَّة	٥٩٩
٢٥٦٨	جَناها	٥٩٩
٢٥٧٠	ما رأيتُ أحداً أشدَّ علَيه الوَجَع	٣٥٥٦، ٢٣٤١
٢٥٧١	حُطَّت خطاياه كما تَحُطُّ الشَّجَرةُ ورقَها	٤٣٠
٢٥٧١	جعَل يُوعَك وعْكاً شديداً	٢٤٠٣
٢٥٧١	فمسِستُه بيدي	١٢٧١
٢٥٧٢	لا يُشَاك المُؤمِن مِن شَوكَةٍ	٢٢٤٠
٢٥٧٢	قَصَّ الله بها...خَطَايَاه	١٤٠٤، ١٩٦٣
٢٥٧٢	حتَّى الشَّوكة يُشَاكُهَا	٢٢٤٠، ٢٢٤٦
٢٥٧٢	حطَّ	١٤٠٤
٢٥٧٤	حتَّى النَّكْبةُ يَنْكَبُها	١٣٤٤
٢٥٧٤	سَدِّدوا وَقَارِبُوا	٢٠٥٤
٢٥٧٥	ما لك تُزَفْزَفين ؟	٩٦٤
٢٥٧٧	إلَّا كما يَنقُصُ المِخْيَط	٦٧٩
٢٥٧٧	حَرَّمْتُ الظُّلمَ على نفسي	٤٦٠
٢٥٨٠	مَن فَرَّج عن مسلم كُربةً	١٨٢١
٢٥٨٣	حتَّى إذا أخذَه فلم يُفلِتْه	١٨٤٢
٢٥٨٣	إنَّ اللهَ يُملي للظَّالم	١٢٤٩
٢٥٨٤	إن كان ظالماً فلينْهَه، فإنّه له نَصر	١٨٨٣، ١٠٣٢
٢٥٨٤	انصُرْ أخَاكَ ظَالماً أو مَظلُوماً	١٠٣٢
٢٥٨٤	دعوها مُنْتِنةٌ	١٣٠١
٢٥٨٤	القَوَد	١٩٩٨
٢٥٨٦	مَثلُ المُسلمينَ في تَوادِّهم	٢٣٤٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٥٨٦	تَداعَى له سائِرُ الجَسَدِ	٧٣٢
٢٥٨٧	المسْتَبَّان ما قالا فعلى البادي	٢٠١٧
٢٥٨٩	ذِكرُ أَخِيك بِما فِيه	١٧٧٨
٢٥٨٩	قَدِ اغْتَبتَه	١٧٧٨
٢٥٨٩	فَقد بَهتَّه	٢١٠
٢٥٩١	مَن وَدَعَه النَّاسُ...لشَرِّه	٢٣٥١
٢٥٩١	مِن اتّقى النَّاسُ فُحشَه	١٨١١
٢٥٩٣	إن الله رَفيقٌ يحبُّ الرِّفْق	٨٨٩
٢٥٩٥	أَعْرُوها	١٦١٤
٢٥٩٦	حَلِ حَلِ	٤٨٥
٢٥٩٨	اللعَّانُونَ لا يكونُونَ شُفَعَاءَ ولا شُهَدَاءَ	٢٢٣٣
٢٥٩٨	بعثَ إلى أمِّ الدَّرداءِ بأَنْجادٍ	٥٨٧، ١٣٠٥
٢٦٠١	فاجْعَلْه له زَكاةً ورَحْمةً	٩٤٥
٢٦٠١	أيُما رجلٍ...جَلَدُه	٣٦٢
٢٦٠١	إنَّما محمَّدٌ بشرٌ	١٤٥٤
٢٦٠٣	دعا عليَّ أن لا يَكْبَر قَرْني...أو سِنِّي	١٩٢٢
٢٦٠٣	تَلُوثُ خِمارَها	١١٩٠
٢٦٠٣	لا كَبِرَ سِنُّك	٢١٠٠
٢٦٠٤	فحَطَأَني حَطْأَةً	٤٧٣
٢٦٠٤	قَفَدَنِي قَفْدَةً	١٩٨٠
٢٦٠٥	نَمَى خيراً	١٣٥٦
٢٦٠٦	النَّمِيمَةُ القَالَةُ بينَ النَّاسِ	١٩٩٩
٢٦٠٦	هي القَالَةُ بَينَ النَّاسِ	١٧٧٧
٢٦٠٦	ما العَضْهُ	١٦٧٧
٢٦٠٧	وإنَّ الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُورِ	١٨٠٥
٢٦٠٧	حتَّى يكونَ عندَ الله صِدِّيقاً	١٤٧٣
٢٦٠٧	وإنَّ الصِّدقَ يهدي إلى البِرِّ	١٥٣
٢٦٠٧	وإنَّ الرَّجلَ لَيصدُق	١٤٧٤
٢٦٠٧	الإصرارُ على الذَّنبِ	١٤٧٤
٢٦٠٨	ما تعُدُّونَ الصُّرَعةَ فيكم	١٤٨٠
٢٦٠٨	ما تعُدُّون الرَّقوب فيكم	٨٩٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٠٩	ليسَ الشَّديدُ بالصُّرعةِ	١٤٨٠، ٨٩٢
٢٦١١	فرآهُ أَجْوَفَ	٤١٤
٢٦١٣	وأميرهم يومئذ عُمَير بن سَعد	٢١٤٣
٢٦١٣	يُقيمُهم في الشَّمسِ	٢٢٠٤
٢٦١٣	الأنباط	١٢٩٨
٢٦١٤	بنُصولِها	١٣٦١
٢٦١٥	فسدَّدناها بعضُنا في وُجوهِ بَعضٍ	٢٠٥٤
٢٦١٥	فليأخُذْ بنِصالِها	١٣٦١
٢٦١٧	فلعلَّ الشَّيطانَ ينزِعُ في يدِه	١٣٣٤
٢٦١٨	وأَمِرَّ الأذىٰ عن الطَّريقِ	١٢٣٤
٢٦١٨	افعَلْ كذا، افعَلْ كذا	١٤١٣
٢٦١٩	تُرَمِّم من خَشاشِ الأَرْضِ	٨٥٥
٢٦١٩	مِن جَرَّاءِ هِرَّةٍ	٣٥٢
٢٦٢٠	الكِبرِياءُ رِداؤُه، والعِزُّ إزارُه	١٠٤٥، ٤٥، ٨٣٤
٢٦٢٢	رُبَّ أَشعَثَ مَدفُوعٍ بالأَبوَابِ	٢٠٥٤، ٧٩٦، ٢٢١٣
٢٦٢٣	إذا قال الرَّجلُ هلَكَ النَّاسُ فهو أهلَكُهم	٢٢٨٥
٢٦٢٥	إذا طبختَ مَرَقةً فأصِبهُم منها	١٥٢٢، ١٢٣٢
٢٦٢٦	بوَجهٍ طَلِق	٩٩٦
٢٦٢٨	إمَّا أن يُحذِيَه منه	٤٥٥
٢٦٢٩	من ابْتُليَ بشيءٍ من البَناتِ	١٨٣
٢٦٣١	من عَال جَاريتين	٣٥٧٤، ١٥٥٥، ١٧٠١
٢٦٣٢	لا يموتُ لأحدٍ منكنَّ ثلاثةٌ من الولدِ فتَحتَسِبَه	٥٤٠
٢٦٣٢	لا تَمسُّه النَّارُ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَم	٥٩، ٤٨٦، ٢٧٠
٢٦٣٢	فلْيَلِج النَّارَ	٢٣٨١
٢٦٣٤	لم يبلُغُوا الحِنثَ	٥٠٨
٢٦٣٥	فلا ينتَهي أو يتَناها حتَّى يُدخِلَه الجنَّةَ	١٤٣٩
٢٦٣٥	دَعامِيصُ الجنَّةِ	٧٣٠
٢٦٣٦	لقد احتَظرتِ من النَّارِ بحِظارٍ	٤٧٦
٢٦٣٧	قال: بأبيكَ! أنتَ سمِعت أبا هُرَيرة	١١٣، ٩
٢٦٣٧	ثمَّ يُوضَع له القَبولُ في الأرضِ	١٨٩٣، ٢٣٩٨
٢٦٣٧	إني قد أحبَبت فلاناً فأحبَّه	٣٠٥٨، ٤٢٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٣٧	إذا أحبَّ الله العبدَ	٤٢١
٢٦٣٨	الأَرواحُ أجنادٌ مُجنَّدةٌ	٣٧٩
٢٦٣٩	فلَقِينا رجُلاً عند سُدَّة المَسجدِ	٢٠٥٤
٢٦٣٩	فكأنَّ الرَّجلَ اسْتكَان	٢٠٧٥
٢٦٤٣	عن شُعبَةَ أربعِينَ لَيلَة أربعِينَ يَوماً	٣٥٥٧
٢٦٤٣	حدَّثني الصَّادقُ المَصدُوقُ	٣١٦٨
٢٦٤٣	أربعينَ ليلةً... علقةً	١٦٤٥
٢٦٤٥	فَيَقْضِي ربُّك ما شاء، ويكتُب المَلَك	١٩٧٢
٢٦٤٥	ثمَّ يَتَسَوَّر عليها المَلَكُ	٢١٢٩
٢٦٤٥	السَّعيدُ مَن وُعظَ بغَيرِه	٢٤٠٢
٢٦٤٥	سوِيٌّ أو غير سَوِيّ	٢١٣٦
٢٦٤٥	ثِنْتان وأربَعُون	٢٨٧
٢٦٤٦	شَقِيٌّ أو سَعِيد	٢٢٣٠
٢٦٤٧	ما مِنْ نَفْسٍ منفوسةٍ إلاَّ كُتِبَت	١٢٥١
٢٦٤٧	فجعلَ يَنْكُتُ بها	١٣٤٥
٢٦٤٧	الدِّهْقان	٧٤٩
٢٦٤٨	فيما جَفَّتْ به الأقلامُ	٣٩١
٢٦٥٠	أرَأيتَ ما يَعمَلُ النَّاسُ ويَكْدَحُون	١٠٥٧
٢٦٥٠	لم أُرِدْ إلَّا حَزْزَ عقلِك	٤٦٧
٢٦٥٢	أنت...خَيَّبتَنا وأخرجْتَنا منَ الجنَّة	٦٦٨
٢٦٥٢	كتَب التَّوراةَ بيدِه	٢٤٤٣
٢٦٥٢	أغويتَ النَّاسَ	١٧٧٧
٢٦٥٢	فحجَّ آدمُ موسى	٤٣٧
٢٦٥٢	ثمَّ تلُومُني	١٨٤
٢٦٥٥	حتَّى العَجْزُ والكَيْسُ	١١١٦
٢٦٥٥	كلُّ شيءٍ بقَضاءٍ وقَدر	٤٣٠، ١٥٩٠، ٢٩٧٥
٢٦٥٧	مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ شَيءٍ بِاللَّمَمِ	١١٥٤
٢٦٥٧	لا مَحالَةَ	٥٥٧
٢٦٥٨	كلُّ مَولودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ	١٨٣٧، ٥١٤
٢٦٥٨	إلَّا نخَس الشَّيطانُ في حِضْنَيه	٥٢٦
٢٦٥٨	هَل تُحِسُّ فيهَا منْ جَدعاءَ	٣٣٣، ٥٤٦

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٥٨	حتَّى يعبِّر عنه لسانُه	١٥٧٦
٢٦٥٨	كما تُنْتَجُ البهيمةُ	١٣٠٠
٢٦٥٨	يولَدُ على المِلَّةِ	٢٥٠، ١٨٣٧
٢٦٥٨	بهيمةً جَمعاءَ	٣٧٥
٢٦٥٩	ذَرَارِي المُشرِكِينَ	٧٦٨
٢٦٥٩	عن أطفالِ المُشرِكين	٢٦٠٩
٢٦٦٢	عُصفُورٌ من عَصَافِير الجنَّة	١٦٧٠
٢٦٦٢	أوْ غيرَ ذلِكَ	١٠٥
٢٦٦٣	لاَ يُعَجِّلُ شيئًا قبلَ حِلِّه وبعدَ حِلِّهِ	٤٩٢، ٤٨٦
٢٦٦٣	اللهمَّ أمتِعْني بزَوجي وأبي	١٢٠٥
٢٦٦٣	وآثارٍ مَوْطوءَةٍ	٢٣٦٨
٢٦٦٤	فإنَّ لو تفتَحُ عملَ الشَّيطانِ	١١٨٨
٢٦٦٦	هَجَّرْتُ إلى رَسولِ الله ﷺ	٢٢٦٢
٢٦٦٧	اقرَؤُوا القُرآنَ ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم	٥٦
٢٦٦٧	بمثلِ حديثِهما	٤٥١
٢٦٦٨	الألَدُّ الخَصِمُ	٦٤٤، ١١٤٠
٢٦٦٩	لتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبلَكُم	٢٣، ٢١٠٠
٢٦٧٠	هلكَ المُتنطِّعونَ	١٣٣٩
٢٦٧١	حتَّى يكونَ لِخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحدُ	١١٩٢
٢٦٧١	مِن أشرَاطِ السَّاعةِ	٢١٠٤، ٢١٨١
٢٦٧١	ويُرفَع العِلمُ	١٤٠٤
٢٦٧١	يفشو الزِّنى	١٨٧٤
٢٦٧٢	وينزِلُ الجهلُ	١١٧٩
٢٦٧٣	إنَّ اللهَ لا يقبِضُ العلمَ انتزاعاً	١٤٠٤، ١٧١٤، ١٣٣٤
٢٦٧٥	إذا تَقرَّب عَبدي منِّي شِبْراً تَقرَّبتُ إليه باعاً	١٩١٥، ٢٢١
٢٦٧٥	إذا ذَكرَني في مَلإٍ	١٢٤٣
٢٦٧٥	جئتُه أتيتُه بأسرَعَ	٤٢٠
٢٦٧٥	أفرحُ بتَوبة عَبدِه	١٨٢٢
٢٦٧٥	أتَيتُه هَروَلَة	٢٢٨٠
٢٦٧٦	سبقَ المفرِّدون	١٨٢٣
٢٦٧٦	جُمْدانُ	٤٢٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٦٧٧	إنَّ الله وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ	٢٣٢٧
٢٦٧٧	من أحصَاها دخلَ الجنَّةَ	٥٢٣
٢٦٧٧	واحِداً	٢٣٤٢
٢٦٧٩	ليَعزِم المسأَلَةَ	١٦٢٩
٢٦٨٠	حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمٌ	٣١٣٧
٢٦٨١	لومَا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهانَا أنْ ندعوَ بالموت	١١٩٥، ١١٩٧
٢٦٨٢	عمَلُه	٦٥
٢٦٨٥	وتَشنَّجَتِ الأَصَابعُ	٢٢٠٦
٢٦٨٥	حَشْرَجَة الصَّدر	٥٤٨
٢٦٨٧	من جاء بالحَسَنةِ فله عشر أمْثالِها وأَزيد	٩٧٧
٢٦٨٧	مَن لَقِيَني بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً	١٩١٥
٢٦٨٧	السَّيِّئة	٢١٢٥
٢٦٨٧	المَغفرةُ	١٧٦٥
٢٦٨٨	قد خَفَتَ حتَّى صارَ مثلَ الفَرخ	٦٥٢
٢٦٨٨	ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً	٥٤٥
٢٦٨٩	إنَّ لله ملائكةً سيَّارةً فُضُلاً يبتغون الذِّكرَ	١٨٦٠، ٢١٤١
٢٦٨٩	لَا يَشقَى بِهِم جَليسُهُم	٢٢٣٠
٢٦٨٩	ويَستجيرُونَكَ من النَّار	٤٠٨
٢٦٨٩	أَجَزْتُهم	٤٠٨
٢٦٨٩	حَفَّ	٤٧٥
٢٦٩١	وحُطَّتْ عنه خَطاياهُ	٤٧٤
٢٦٩٩	مَنْ سَلَكَ طَريقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً	١١٥٦
٢٦٩٩	من بَطَّأ به عملُه لم يُسرعْ به نسبُه	١٦٥
٢٦٩٩	مَن نفَّسَ عن مسلمٍ كُربةً	١٣٩٠
٢٦٩٩	ونزَلت عليهم السَّكينة	٢٠٧٥
٢٦٩٩	غَشِيَتهُم الرَّحمَةُ	١٧٧١
٢٦٩٩	حَفَّت بهم الملائكةُ	٤٧٥، ٥٣١
٢٧٠١	إنَّ الله يُباهِي بهِمُ المَلائكةَ	٢١٥
٢٧٠٢	إنَّه ليُغانُ على قَلبي	١٧٨٤
٢٧٠٤	كنزٌ من كُنُوزِ الجنَّةِ	١٠٨٢
٢٧٠٤	هو يَصْعَدُ في ثَنِيَّة	٢٩٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٠٤	اربَعُوا على أنفُسِكم	٨٠١
٢٧٠٤	كلّما علوا ثنيّة	٢٩٤
٢٧٠٦	أعُوذُ بك من العَجْزِ والكَسَلِ	١٠٩٩
٢٧٠٦	وأن أُرَدّ إلى أرذَلِ العُمُرِ	١٠٤٥
٢٧٠٧	أعوذُ بِكَ مِن دَرَكِ الشَّقَاءِ	٧٠٥، ٢٢٣٠
٢٧٠٧	نعوذُ بك من جَهْدِ البلاءِ	٣٩٩
٢٧٠٧	ومِن شَمَاتةِ الأعدَاءِ	٢٢٠٠
٢٧٠٨	أعُوذ بكلمات الله التَّامَّة	١٠٧٧، ٢٥٢
٢٧١٠	إذا أوَيْتَ إلى فراشِكَ	١٠٤
٢٧١٠	ونبيّك الذي أُرسل	١٢٩٤
٢٧١٠	أصبتَ خيراً	١٤٦١
٢٧١١	باسْمِكَ أحيَا وباسْمِكَ أمُوتُ	٢٠٩٥
٢٧١٢	أسمِعتَ هذا من عُمَر	١٧١٤
٢٧١٤	فليَنفُضه بداخِلَة إزارِه	٦٩٨
٢٧١٥	الحمدُ لله الَّذي أطعَمَنا وكفَانا وآوَانا	١٠٥، ١٠٤
٢٧١٥	وكم ممَّنْ لا مُؤْوِيَ له	١٠٤
٢٧١٨	كان إذا أراد سَفراً و أسْحَر	٢٠٤١، ٢٠٩٣
٢٧٢١	أسألُك... العَفافَ والغِنَى	١٦٧٩
٢٧٢٢	أنْتَ خَيْر مَنْ زَكَّاها	٩٤٥
٢٧٢٣	أعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وسوءِ الكِبَرِ	١٠٤٥
٢٧٢٣	ونَفسٍ لا تَشبعُ	٢١٥١
٢٧٢٥	واذكُر بالسَّدادِ سَدادَك السَّهم	٢٠٥٤
٢٧٢٥	اللهُمَّ اهْدِنِي	٢٢٧٤
٢٧٢٦	سبحانَ الله عددَ خلقِه ومِدادَ كلِماتِه	١٠٧٧، ١٢٢٠
٢٧٢٦	لو وُزِنتْ بما قُلتِ...لَوَزنتْهنَّ	٢٣٦٤
٢٧٢٦	وزِنَةَ عَرْشِه	٩٥٦، ٢٣٦٤
٢٧٢٨	ما ألْفَيتُه	١١٧٠
٢٧٢٩	نَهيقَ	١٤٣٧
٢٧٣٠	كان إذا حزَبَه أمْرٌ	٤٦٦
٢٧٣١	أفضلُ ما اصطفى الله لملائكِته	١٥١٦، ١٤٨٤
٢٧٣١	من عَنَزة	٤٢٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٣٢	من دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ	١٠٣٩
٢٧٣٢	ولكَ بمِثْلٍ	١١٣، ١٢٠٧
٢٧٣٣	قالَتِ الملائِكَةُ آمِينَ	٦٥
٢٧٣٤	إنَّ الله لَيَرضَى عن عَبدِه	٥٠
٢٧٣٦	وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحبوسُون	٤٢٧
٢٧٣٧	وأصحابُ الجَدِّ محبُوسُون	٣٣٠
٢٧٣٩	فَجْأَة نِقمَتِكَ	١٨٠٣
٢٧٤٣	فلم أزَلْ أزرعُه حتَّى جمعتُ منه بقراً وراعيَها	١٢٥١
٢٧٤٣	اللهُمَّ إن كُنتَ تعلَمُ أنَّما فعَلْتُ ذلكَ	٧٠
٢٧٤٣	والصِّبيَةَ يتَضاغَون حَولي من الجُوع	١٥٦٥
٢٧٤٣	لا أغْبِقُ قبلَهُما أهلاً ولا مالاً	١٧١٨
٢٧٤٣	حتى كثُرَتِ الأموالُ فارْتَعَجَت	٨٧٠
٢٧٤٣	لا تَفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحَقِّه	٥٨٠، ٥٣٨
٢٧٤٣	فلمَّا وقَعتُ بين رِجلَيها	٢٤١٧
٢٧٤٣	لَعلَّ الله يَفرُجها عنكم	١٨٢١
٢٧٤٣	حتَّى ألَمَّتْ بها سَنَةٌ	١١٥٧، ١١٥٤
٢٧٤٣	نأى بيَ الشَّجرُ يوماً	١٢٩٣
٢٧٤٣	فكان دأْبي ودَأْبهُم	٦٨٢
٢٧٤٣	فأتى بالحِلابِ	٤٨٣
٢٧٤٣	فثمَّرتُ أجرَه	٢٨٩
٢٧٤٣	فَرَق أرُزٍّ	١٨٣٤
٢٧٤٤	حدَّثنا حدِيثَين حَدِيثاً عن نَفسِه	٣٥٤٦
٢٧٤٤	من رجلٍ في أرضٍ دوِّيَّةٍ مَهْلَكةٍ	٢١٥، ١١٣
٢٧٤٤	لله أشدُّ فَرَحاً بتوبة عَبدِهِ	١٨٢٢
٢٧٤٤	وقال: مِنْ رَجُلٍ بِداوِيَّةٍ	٧٦٠، ١٢٣٤
٢٧٤٤	مَنزِلاً دَوِّيَّةً مَهْلَكة	٢٣٢٦
٢٧٤٤	وضَعَ رَأسَهُ عَلى سَاعِدِهِ	٢١٠٥
٢٧٤٤	بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مَهلَكةٍ	٧٦٠، ١٢٣٤، ٢٢٨٥
٢٧٤٥	حتَّى وضَع خِطامَه في يدِه	٦١٢
٢٧٤٥	حَمَلَ زَادَهُ ومَزَادَهُ	٩٧٧
٢٧٤٥	بفَلاةٍ من الأرضِ	١٨٥١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٥٧	لم يبتَئِرْ عند الله خيراً	٣، ١١٦، ١١٨
٢٧٥٧	رَاشَه الله مالاً	٧٩٥
٢٧٥٧	لم يدَّخِرْ	١١٦
٢٧٥٧	ما ابْتأَرَ	١١٦، ١٢٠٣
٢٧٥٩	بَسطَ يَدهُ...لِمُسيءِ النَّهارِ	٢٤٤٣، ٢٠٣
٢٧٦٠	لا أحَدَ أحَبُّ إليه العُذرُ مِنَ الله	١٥٩٩
٢٧٦٠	من أجلِ ذلك أرسلَ الرُسُل	١٥٩٩
٢٧٦١	وغَيرَته أن يَأتيَ المُؤمِن ما حُرِّمَ عَليه	١٧٨٠
٢٧٦١	اللهُ أشدُّ غَيراً	١٧٨٠
٢٧٦١	إنَّ المؤمِنَ يَغار	١٧٨٠
٢٧٦٢	لا شيءَ أغيرُ مِن الله	١٧٨٠
٢٧٦٣	عَالَجتُ امرأةً في أقصَى المدينةِ	١٦٤٢
٢٧٦٣	فأصبتُ منها ما دونَ أن أمسَّها	١٢٧١
٢٧٦٣	فأتبعَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً	٢٣٤
٢٧٦٦	حتَّى إذا نَصَفَ الطَّريقَ أتاه الموتُ	١٣٦٤
٢٧٦٧	هذا فَكاكُكَ من النَّارِ	١٨٤١
٢٧٦٨	وأرْجَأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمْرَنا	٨١٠
٢٧٦٨	فيضَعُ عليه كَنَفَه	١٠٨٤
٢٧٦٩	إلَّا غزوةَ تبوكٍ غيرَ أنِّي تخلَّفتُ في غَزوةِ بدرٍ...	١٧٣٨
٢٧٦٩	وقَلَّ رجلٌ يريدُ أن يتغيَّب يظُنُّ أن ذلك سيَخفَى له	٣٥٥٨
٢٧٦٩	وقد طابَتِ الثِّمارُ والظِّلالُ فأنا إليها أصْعَرُ	١٥٠٦
٢٧٦٩	ونهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كَلامِنا أيُّها الثَّلاثةُ	٢٩٣٧، ١١٢
٢٧٦٩	طَفِقْتُ أَغْدُو...وطَفِقْتُ أتذَكَّر الكذِبَ	١٠١١
٢٧٦٩	فهنَّانِي...وجاءَنِي النَّاسُ يُهنِّئونني	٢٢٩٤
٢٧٦٩	فلا يُكلِّمُني أحدٌ منهم، ولا يُسَلِّمنِي	٢٠٨٢
٢٧٦٩	فَوَالله ما أنعَمَ الله عليَّ مِن نِعْمةٍ	٥٩
٢٧٦٩	ما علمتُ أحداً أبلاهُ الله في صدقِ الحديث	١٨٣
٢٧٦٩	ولم يتخلَّف عَن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غَزوةٍ	١٧٣٨
٢٧٦٩	أَوعاهُم لأحَاديثِ أصْحابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم	٢٤٠٤
٢٧٦٩	فآذَنَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بتوبةِ الله علَينا	٣٣
٢٧٦٩	تَسوَّرتُ جِدارَ حَائطِ أَبي طَلحَةَ	٢١٢٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٦٩	ضاقَتْ عَليَّ الأرضُ بما رَحُبَتْ	٨٢١
٢٧٦٩	فانطلَقْتُ أتأمَّمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم	٦٤
٢٧٦٩	وتيمَّمتُ به التَّنور فَسَجَرْتُه	٢٠٣٣
٢٧٦٩	إذا أرادَ غزوةً وَرَّى بغَيرِها	٢٣٦٢
٢٧٦٩	في مَفاوِزَ صَعبةٍ، وسفرٍ طَويل	١٦٨٥
٢٧٦٩	فلمَّا استمرَّ بالنَّاس الجِدُّ	٣٣٠، ٢٠٩٥، ٢٥٣٠
٢٧٦٩	لِيَتَأهَّبُوا أُهبَةَ عدُوِّهم	٩٦
٢٧٦٩	حتَّى تَواثَقْنا على الإسْلامِ	٢٣٣٢
٢٧٦٩	وأخبرَهم بوجهِه الَّذي يريدُ	٢٣٤١
٢٧٦٩	لا أرَى إلَّا مَغمُوصاً عليه	١٧٥٤
٢٧٦٩	حِينَ لمَزَهُ المُنافِقُونَ	١١٥٢
٢٧٦٩	وأمَّا صاحِبَاي فاسْتَكَانا	٢٠٧٥
٢٧٦٩	وكنتُ أشبَّ القومِ وأجلدَهم	٢١٤٩، ٣٦٢
٢٧٦٩	بدارِ هَوانٍ ولا مَضْيَعةٍ	١٥٧٠
٢٧٦٩	فأصبحَ رسُول الله صلى الله عليه وسلم غادياً	١٧٢٦
٢٧٦٩	فتأمَّمْتُ بها التَّنُّور	٦٤
٢٧٦٩	كأنَّ وَجهَه قِطعةُ قَمَرٍ	١٩٣٥
٢٧٦٩	لا يجمَعُهم دِيوَان حافِظٌ	٧٥٧
٢٧٦٩	وكان قائدَ كَعبٍ من بَنيه	١٨٧
٢٧٦٩	اشتَدَّ بالنَّاس الجدُّ	٣٠٧٩، ٣٣٤
٢٧٦٩	لِتَهْنِئكَ تَوبةُ الله	٢٢٩٤
٢٧٦٩	أَوْفى على رأس الجَبلِ	٢٤١٠
٢٧٦٩	ولم أَقْضِ مِن جَهَازي	٤٠١
٢٧٦٩	رأى رجلاً مُبَيِّضاً	٢٢٧
٢٧٦٩	تيمَّمت النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم	٢٤٤٥
٢٧٦٩	غيرَ غزوةِ تبوكٍ...	١٧٣٨
٢٧٦٩	كُنْ أبا خَيْثَمَةَ	١١١٢
٢٧٦٩	واسْتَلْبَثَ الوحيُ	١١٢١
٢٧٦٩	قد أظَلَّ قَادِماً	١٠٣١
٢٧٦٩	يزُولُ به السَّراب	٩٧٤، ٢٠٥٧
٢٧٦٩	فأَجمَعتُ صِدقَهُ	٣٧٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٦٩	قلَّ رجُل يتغيَّب	٣٥٧٥
٢٧٦٩	ولقد أوتيتُ جدلاً	٣٣٢
٢٧٦٩	ونظرُه في عِطْفِه	١٦٤٠
٢٧٦٩	أرجُو عُقبى الله	١٦٧٧
٢٧٦٩	زاح عنِّي الباطل	٩٧٦
٢٧٦٩	تَفارَطَ الغَزوُ	١٨٢٤
٢٧٦٩	ابْتَعْت ظَهْرَك	١٠٣٩
٢٧٦٩	حَضَرني بَثِّي	١٢٤
٢٧٦٩	أُهبةَ غَزوِهم	١٥٩٧
٢٧٦٩	كِتابٌ حافِظٌ	٧٥٧
٢٧٦٩	صوت صارخة	١٤٧٦
٢٧٦٩	مَفَازاً	١٧٧٧، ١٨٨١
٢٧٦٩	بوَجهِهم	٢٣٤١
٢٧٦٩	ناشدتُه	١٤١٧
٢٧٧٠	لم يُضَيِّقِ الله علَيكَ، والنِّساءُ سِواها كثيرٌ	٩١
٢٧٧٠	وعادَتُنا عادةُ العربِ الأُوَلِ .. في التَّنَزُّهِ	١٣٣٧
٢٧٧٠	وبعضُهم أوْعَى لحديثِها وأثبَت اقتِصَاصاً	١٩٦٤
٢٧٧٠	وقد نزلوا مُوعزينَ في نَحْرِ الظَّهيرةِ	٢٤٠١
٢٧٧٠	لم يَهْبُلْنَ ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحمُ	٢٢٥٨، ١٧٧١
٢٧٧٠	هَلْ رَأيتِ مِن شَيءٍ يَرِيبُكِ	٩١٧
٢٧٧٠	فما زال يُخفِّضهم حتَّى سكتُوا	٢٠٧٥، ٦٥٤
٢٧٧٠	لقلَّ ما كانَت امرأةٌ وَضيئَةٌ	٢٣٩٥، ٤٧٨
٢٧٧٠	لها ضَرائِرُ إلّا كثَّرن عليها	١٥٤٦، ١٠٥٤
٢٧٧٠	حتَّى ما أُحِسُّ منه قَطْرَةً	٥٤٦
٢٧٧٠	فما رامَ رسولُ الله ﷺ مَكانَه	٩٢٢
٢٧٧٠	مُعَرِّسين في نَحرِ الظَّهيرة	١٦١١، ١٠٣٩، ١٣١٧
٢٧٧٠	يُفيضونَ في قولِ أهلِ الإفْكِ	١٨٩٠، ٧٨
٢٧٧٠	إنْ كنتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ	١١٥٤
٢٧٧٠	ثار الحيَّان الأوسُ والخزرَج	٣٠٧
٢٧٧٠	طفِقَتْ حَمْنةُ تُحارِبُ لها	٥٠٥، ٤٧٢
٢٧٧٠	ما كَشَفْت كَنَفَ أنثى قطُّ	١٠٨٤

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٧٠	ولكنِ اجتهَلَتْه الحَميَّةُ	٤٠٤
٢٧٧٠	وأمرنا أمرُ العربِ الأولِ	٣٠٠١
٢٧٧٠	وهو الَّذي كان يَسْتَوشِيه	٢٤٣٣
٢٧٧٠	وظنَنتُ أنهم سيَفْقِدُوني	١٠٣٦
٢٧٧٠	وكان الذي تَولَّى كِبْرَه	٢٣٨٧، ١٠٤٥
٢٧٧٠	استَعْذَر من ابنِ سَلُول	١٥٩٩
٢٧٧٠	والوَغرَةُ شِدَّة الحرِّ	٢٤٠٥، ٢٤٠١
٢٧٧٠	الَّذين يَرحَلون هَودَجي	٨٢٣
٢٧٧٠	مَن يعذِرُنِي مِن رَجُلٍ	١٥٩٩
٢٧٧٠	ثمَّ تاب تابَ الله عليه	٢٦١
٢٧٧٠	العُلْقَة من الطَّعامِ	١٦٤٥
٢٧٧٠	لا أعرفُ منه اللَّطَفَ	١١٤٧
٢٧٧٠	احتمَلَتْه الحَميَّةُ	٤٠٤
٢٧٧٠	التَمَسْتُ عِقْداً لي	١١٥٦
٢٧٧٠	عرَّسَ من وراءِ الجيش	١٦١١
٢٧٧٠	أحمي سَمْعي وبصَرِي	٥٠٥
٢٧٧٠	تَيَمَّمْتُ مَنْزِلي	٢٤٤٥
٢٧٧٠	حتَّى أسقَطوا لها به	١١٨٧
٢٧٧٠	يَريبُني في وَجَعِي	٢٣٣٩
٢٧٧٠	فتيَمَّمتُ مَنزِلي	٦٤
٢٧٧٠	لا يَرقَأ لي دَمْع	٨٩١
٢٧٧٠	يَريبُنِي في مَرضي	٩١٧
٢٧٧٠	يحمِلُون هَوْدَجي	٢٢٦٨
٢٧٧٠	فقام أسيد بن حضير	٢١٤٣
٢٧٧٠	من جَزْعِ ظَفَارِ	٣٥٨
٢٧٧٠	وكان رجلاً صالحاً	١٤٨٨
٢٧٧٠	استمَرَّ الجيشُ	١٢٢٧
٢٧٧٠	أَبَنُوا أهْلِي	٦
٢٧٧٠	أصابه البُرَحاء	١٥٠
٢٧٧٠	حبسَني ابتِغاؤه	١٩٦
٢٧٧٠	تَعِس مِسْطَحٌ	٢٥٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٧٠	حين قفَل الجيش	١٩٨٣
٢٧٧٠	خمَّرْتُ وجْهي	٦٢٧
٢٧٧٠	فقَلَصَ دَمعِي	١٩٤٢
٢٧٧٠	لمَسْتُ صَدْري	١١٥٦
٢٧٧٠	أمراً أغمِصُه	١٧٥٤
٢٧٧٠	فأسقَط لها به	٣١٠٨
٢٧٧٠	في التَّنزُّه	١٦٣
٢٧٧٠	لَعَمرُ اللهِ	١٦٥٢
٢٧٧٠	هوِّني علَيكِ	٦٥٧، ٢٣٠٧
٢٧٧٠	كَيفَ تِيكُم	٢٦٩
٢٧٧٠	عقدٌ...جَزْع	٣٥٦
٢٧٧٠	مُتبرَّزُنا	١٥٤
٢٧٧٠	تِبر الذهب	٢٣٢
٢٧٧٠	أبَنُوهُم	٦
٢٧٧٠	بجِلْبابي	٣٥٩
٢٧٧٠	مُوغِرين	٢٤٠١، ٢٤٠٥
٢٧٧٠	الأُوَلِ	٩٩
٢٧٧٠	فأَدْلَج	٧١٢
٢٧٧٠	كَثِيراً	١٠٤٧
٢٧٧١	إنَّه لَمجْبُوبٌ	٣١٣
٢٧٧٢	قراءةِ عبدِ الله: مِن - خَفَضَ - حولِه	٢٦١٩، ٦٥٧
٢٧٧٢	حتَّى يَنفَضُّوا مِن حولِه	١٢٥١
٢٧٧٨	لئِنْ كان كلُّ واحدٍ فرِحَ بما أُوتِي	٢٦٦٤
٢٧٧٨	وفَرِحُوا بما أتَوا من كِتْمانِهم	٢٦٦٤
٢٧٧٩	ثمانِيَةٌ منهم تكفيكَهُمُ الدُّبَيلَةُ	١٠٩٤
٢٧٧٩	تكفِيكَهُمُ الدُّبَيْلة	١٠٩٤، ٦٨٧
٢٧٧٩	حتَّى ينجُم في صدورِهم	١٣٠٩
٢٧٧٩	﴿حتى يلج الجَمَلُ﴾	٣٧٢
٢٧٧٩	وعَذَرَ ثلاثةً	١٦٠١
٢٧٨٠	بمثلِ حديثِ مُعاذٍ	١٦٦٠
٢٧٨٠	من صعد	٢١٢٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٨١	فما لبِث أنْ قصَم الله عنُقهُ	١٩٦٤
٢٧٨١	فنَبذَتْهُ الأرضُ - فتركُوه منبوذاً	١٢٩٦
٢٧٨٢	كانَت رِيحٌ كادَت أن تَدفِنَ الرَّاكِبَ	٧٣٩
٢٧٨٣	ذَيْنك الرَّاكِبَين الْمُقَفِّيَين	١٩٨٦
٢٧٨٤	كالشَّاةِ العائرةِ بين غَنَمينِ	١٧٠٧
٢٧٨٤	تَعِيرُ إلى هذه مرَّة	١٧٠٨
٢٧٨٤	يَكِرُّ	١٠٤٧
٢٧٨٥	لا تزنُ عِندَ الله جَناحَ بَعُوضَةٍ	٢٣٦٤
٢٧٨٦	والشَّجرُ والثَّرى على أصْبع	٢٨١
٢٧٨٦	يضَعُ السَّماواتِ على إصبَع	٧٥
٢٧٨٦	ويأخُذُ السَّمواتِ بيَمينِه	٢٤٤٦
٢٧٨٦	ثمَّ يَهزُّهنَّ	٢٢٨٣
٢٧٨٧	يقْبِضُ الله الأرضَ	١٨٩٥
٢٧٨٨	أنا المَلِكُ، ويقبِضُ أصابِعَهُ ويبسُطُها	١٨٩٥، ٧٥
٢٧٨٨	يَقْبِضُ...السَّمواتُ بيَدِه	٢٤٤٣
٢٧٨٩	الجبالَ يومَ الأحدِ...والشَّجرَ يومَ الإثنينِ	٣٧٥
٢٧٨٩	خلَق الله التُّربَةَ يَوْم السَّبْتِ	٢٣٨
٢٧٨٩	وخلَق الله المَكرُوه يوم الثُّلاثاء	١٠٧٠
٢٧٨٩	أنَّه خلَق الدَّوابَّ يومَ الخميسِ	٣٧٥
٢٧٨٩	وخَلَقَ النُّورَ يومَ الأربِعاءِ	١٤٥٠، ١٤٤٣
٢٧٩٠	ليس فيها عَلَمٌ لأحَدٍ	١٦٤٣، ١٦٤٥
٢٧٩٠	أرضٌ عَفرَاء	١٦٧٩
٢٧٩٢	خَندَقاً في النَّارِ وهَوْلاً	٢٣٠٥
٢٧٩٢	يَتَكَفَّؤُهَا الجَبَّار بيده	١٠٨٨
٢٧٩٢	ما نُزُل أهلِ الجنَّةِ؟	١٣٣٣
٢٧٩٢	بالامٌ ونونٌ	المقدمة، ١١٨
٢٧٩٤	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾	١٢٠٧
٢٧٩٤	فلمَّا نزَلَ الوَحْيُ	٢٦٦٢، ١٢
٢٧٩٤	فأسْكَت النَّبيُّ ﷺ	٢٠٧٢
٢٧٩٤	متكئٌ على عَسِيبٍ	١٦٨٤
٢٧٩٤	ما رَابَكُم إليه	٩٢٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٧٩٥	اللهم إنِّي ظَلَمْتُ نفسي ظُلْماً كبيراً	١٠٤٧
٢٧٩٥	كان خبَّاب قَيناً	٢٠٠٧
٢٧٩٧	هل يُعفِّر محمَّد وجهَه	١٦٧٩
٢٧٩٧	﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَه﴾	١٣٢٨
٢٧٩٧	ينكُصُ على عقِبَيه	١٣٤٨
٢٧٩٨	فإنَّه أعلمُ لأحدِكُم أن يقولَ لما لا يَعلَمُ	١٦٤٥
٢٧٩٨	فَجَاء رجلٌ فَقال: استَغفِر لمُضَرَ	١٧٦٧
٢٧٩٨	فلما أصابَتْهُم الرَّفاهِيَّة	٨٩٠
٢٧٩٨	ادع الله لمضرَ، قال لمُضرَ!	٣٥٤٥
٢٧٩٨	رأى من النَّاسِ إدْبَاراً	٦٨٦
٢٧٩٨	أَصابَهم قَحْطٌ وجَهْدٌ	٣٩٩، ١٩٠٢
٢٧٩٨	حَصَّتْ كلَّ شيءٍ	٥٢٢
٢٧٩٨	أخذَتْهم سَنَةٌ	٢٠٩٦
٢٧٩٨	اللِّزَام	١١٤٣
٢٧٩٨	يَنكُصُ	٨٥٠
٢٨٠٤	يجعلونَ له نِدّاً وولداً وهو يرزقُهم	١٤٥٩
٢٨٠٤	لا أحدَ أصْبرُ على أذًى من اللهِ	١٤٥٩، ١٢٥١
٢٨٠٧	فيُصْبَغُ في النَّارِ صَبْغَةً	١٤٦٠
٢٨٠٧	هل رأيتَ بُؤْساً قطُّ	١١٧
٢٨٠٨	وأمَّا الكافرُ فيُطعَمُ بحسَناتِ ما عَمِل	٥٤٦
٢٨٠٩	لا تَهتَزُّ حتَّى تَستَحصِدَ	٢٢٨٢
٢٨٠٩	كالأَرْزَةِ حتَّى تَستَحصِد	٥١٨
٢٨١٠	حتَّى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً	٣٨٧
٢٨١٠	كمثَلِ الأَرْزَةِ المُجْذِيَة	٣٣٩، ٣٩
٢٨١٠	تُفيِّئُها الرِّيحُ	٣٤٤٤، ١٨٨٥
٢٨١٠	تميلُها وتصرَعُها	١٨٥١، ١٨٨٥
٢٨١٠	حتَّى تَهِيج	٢٣١٢
٢٨١٠	لا يُفيئُها	١٨٥١
٢٨١١	فوقعَ النَّاسُ في شَجرِ البَوادِي	٢٤١٧
٢٨١١	فوقَع في نَفسِي أنَّها النَّخلَة	٢٤١٧
٢٨١١	لا يتحاتُّ ورقُهَا تؤتي أُكُلَها	١١٩٧، ٤٣٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٨١١	فإذا أسنَانُ القومِ	٣٤، ٢١٠٠
٢٨١١	أُلقيَ في رُوعِيَ	٩١٤، ٢٣٤٥
٢٨١١	أتيَ بِجُمَّار	٣٧٠
٢٨١٢	في التَّحْريشِ بينَهم	٤٦٤
٢٨١٣	فَيلْتزِمُه	١١٤٣
٢٨١٣	نِعْمَ أنتَ	٦٧، ١٣٧٣
٢٨١٣	فيُدْنِيهِ	١١٤٣
٢٨١٤	إلا أنَّ الله أعَانني عليه فَأَسْلمُ	٢٠٨٢
٢٨١٦	لا يدخُلُ أحدٌ منكُم الجنَّةَ بعملِه	١٤٠٢
٢٨١٦	إلَّا أن يتَغمَّدني الله برحمتِهِ	١٧٤٩
٢٨١٨	سَدِّدُوا وَقَارِبُوا	١٩١٥
٢٨١٩	أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً	١٧٨٤، ٢١٩٤
٢٨٢٠	تفطَّرَتْ رِجلاه	١٨٣٧
٢٨٢١	يَتَخوَّلُهم بالموعظَةِ	٦٧٦
٢٨٢١	مخافَة السَّآمة علينا	٢٠١٥
٢٨٢٢	حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارِه	٥٣١
٢٨٢٤	ولا خطر على قَلبِ بَشرٍ ذُخراً؛ بَلْهَ ما أُطْلِعْتُم عليه	٧٩٣
٢٨٢٤	ذكراً	٧٩٣
٢٨٢٥	ولا خطر على قلبِ بَشرٍ	٣٥٦١
٢٨٢٦	في الجنَّةِ شَجرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها كذا	١٠٣١
٢٨٢٨	يسيرُ الرَّاكبُ الجَوادَ المُضمَّرَ	١٥٥٤، ٤٠٧، ٢٩٢٧
٢٨٢٩	أُحِلُّ عليكم رِضواني	٤٨٦
٢٨٣٠	إن أهلَ الجنَّة ليَتراءَون أهل عِليِّين	٧٩٥
٢٨٣١	كما ترونَ الكوكبَ الغابرَ مِن الأفُق	١٧١٥، ١٢٥١
٢٨٣١	كما تَراءَوْن الكَوْكبَ الدُّرِّيَّ	٧٠٠
٢٨٣١	في الأفُق	١٢٥١
٢٨٣١	الغابِرُ	١٧٢٨
٢٨٣٣	فَهَبَّتْ رِيحُ الشَّمالِ	٢٢٠٣
٢٨٣٤	أخلاقُهُم على خَلْقِ رَجُلٍ واحدٍ	٦٢٦، ١٩٣٧
٢٨٣٤	لا اخْتِلافَ بينَهُم ولا تباغُض	٦٢٦
٢٨٣٤	أوَّل زُمْرَة تدخُلُ الجنَّة	١٠٥، ٩٥٠

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٨٣٤	لا يبصُقُون ولا يمتَخِطُون	٢٥٧
٢٨٣٤	قُلُوبُهم قَلْبٌ وَاحدٌ	١٩٣٧
٢٨٣٤	له زَوجَتانِ في الجنَّة	٩٧٢
٢٨٣٤	ومَجامِرُهم الألُوَّةُ	٥٧
٢٨٣٤	ما في الجنَّة أعْزَبُ	١٦٣٣
٢٨٣٤	ورَشْحُهمُ المِسْكُ	٩٠٠
٢٨٣٤	يُرَى مُخُّ سُوقِها	٢١٣٤
٢٨٣٤	لا يَتفِلون	٢٥٧
٢٨٣٥	قلت: فما بالُ الطَّعام؟ قال: جُشاءٌ	٢١٩، ٣٩٥، ٢٢١
٢٨٣٥	رَشْحٌ كرَشْحِ المِسْكِ	٩٠٠
٢٨٣٧	أنْ تشِبُّوا فلا تَهرَموا	٢١٤٩
٢٨٣٧	لا تَبْأَسُوا	١١٧
٢٨٣٨	خَيمةٌ من لُؤْلُؤةٍ مُجوَّفةٍ	٤٠٥، ٤١٥
٢٨٣٨	يَطُوفُ عليهمُ المؤمِنُ	١٠٢٠
٢٨٤٠	أفئِدتُهم مثلُ أفئِدَة الطَّير	١٧٨٨
٢٨٤١	خلَق الله آدمَ على صُورتِه	٣١٣٣
٢٨٤١	طوله ستُّون ذراعاً	٣١٣٣
٢٨٤٣	وإن كانَت لكَافِيَة	١٠٩٤
٢٨٤٤	هذا حجَر رُمِي به في النَّارِ	٣٥٦٢
٢٨٤٤	وقال هذا وقَع في أسفَلِها	٣٥٦٢، ٣٥٧٦
٢٨٤٤	فهو يَهوِي في النَّارِ	٢٣١٠
٢٨٤٤	إذْ سَمِع وَجْبَةً	٢٣٣٤
٢٨٤٥	ومنهم من تأخذُه النَّار إلى حُجْزَته	٤٣٩، ٥٣٩
٢٨٤٥	إلى تَرقُوته	٢٤٢
٢٨٤٦	لا يدخلُني إلَّا ضُعفاء النَّاس وسَقَطُهُم	٢١١٨، ١٥٩٠، ١٥٦٠
٢٨٤٦	فيُزوَى بعضُها إلى بَعضٍ	٩٧٥
٢٨٤٦	لكلٍّ واحدةٍ مِلؤها	١٢٤٣
٢٨٤٦	فتقول: قَطْ قَطْ	١٩٣٣
٢٨٤٦	حتَّى يضَعَ رِجلَه	٣١٥
٢٨٤٦	فينشِئُ لها خلقاً	٣١٥
٢٨٤٦	وغِرَّتهم	١٧٣٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٨٤٨	﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ﴾	٣١٦٦، ٩٧٧
٢٨٤٨	فينشِيءُ الله لها خلقاً يسكِنُهم إيَّاها	١٤١٤
٢٨٤٨	فيَنْزَوِي بعضُها إلى بَعضٍ	٩٧٥
٢٨٤٨	قَطِ قَطِ	١٩٠٥
٢٨٤٩	فيَشْرَئِبُّون إليه	٢١٧٥
٢٨٤٩	كأنَّه كبشٌ أملَحُ	١٢٤٥
٢٨٥١	ضِرسُ الكافرِ أو نابُ الكافرِ	١٤٥٢
٢٨٥٣	أهلُ الجنَّة كلُّ ضَعيفٍ مُتضعَّفٍ	١٥٦٠
٢٨٥٣	أهلُ النَّار كلُّ جَوَّاظٍ زَنيم	٩٥٨
٢٨٥٣	عُتُلٌ جَوَّاظٍ	١٥٨٢
٢٨٥٦	البَحيرة الَّتي يُمنَعُ دَرُّها للطَّواغيت	٧٠٤، ١٣٣
٢٨٥٦	هؤلَاء يَجُرُّ قُصْبَه	٢٢٥٦
٢٨٥٦	أبَا بَنِي كَعبٍ	٩
٢٨٥٦	السُّيوبَ	٢١٣٧
٢٨٥٧	أوشَكتَ أن تَرَى كذا	٢٤٢٩
٢٨٥٨	كما يُدخلُ أحدُكُم أصبُعَه في اليَمِّ	٢٤٤٥
٢٨٥٨	وأَشَارَ إسماعيلُ بالإبهام	٢١٥، ٩
٢٨٥٩	يُحشَر النَّاسُ... غُرْلاً	١٧٣٢
٢٨٦٠	مُرتَدِّين على أعقَابِهم	١٦٨٢
٢٨٦٠	ذاتَ الشِّمالِ	٢٤٤٦
٢٨٦١	يُحشَر النَّاسُ على ثلاثِ طرائقَ	٥٤٨، ٩٩١
٢٨٦١	تَحشُرُ بقيَّتَهم النَّارُ	٥٤٨
٢٨٦١	رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ	٩٠٥، ٨٧٥
٢٨٦٢	يقُوم أحدُهم في رَشْحِه	٩٠٠
٢٨٦٤	تُدنى الشَّمسُ من الخلائقِ كمِقدارِ ميلٍ	١٢٩٠
٢٨٦٤	فيُلجِمُهمُ العَرَقُ	١١٣٠
٢٨٦٤	إلى حَقْوَيه	٤٣٩
٢٨٦٤	مَسافة الأرض	١٢٩٢
٢٨٦٥	أَتتْهمُ الشَّياطينُ فاجْتَالَتْهُم عن دِينِهم	٤١١، ٤١٥
٢٨٦٥	وأنزلتُ عليكَ كتاباً لا يَغسِلُهُ الماءُ	١٧٦٨
٢٨٦٥	وذكَرَ أنَّ أصحابَ النَّارِ خَمسَة	١٠٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٨٨٣	أخبَرني عبدُ الله بنُ صَفوان	٣١٨٢
٢٨٨٣	فلا يَبقى إلا الشَّريدُ	٢١٧٩
٢٨٨٣	فيُخسَف بهم بالبَيداءِ	٢٢٨
٢٨٨٣	أم المؤمنين حفصَةَ	٢١٤٣
٢٨٨٤	ويصدُرونَ مصادرَ شتَّى	١٤٧٠
٢٨٨٤	يُومُّونَ هذا البَيتَ	٦٤
٢٨٨٤	عَبِثَ .. في منامِه	١٥٧٤
٢٨٨٤	فيهم...المَجْبُورُ	٣١٥، ٣١٩
٢٨٨٤	ومنهم المستَبْصِر	١٩٠
٢٨٨٥	أرى الفِتَنَ خِلالَ بُيوتِكُم	٦١٩
٢٨٨٥	أَشرَفَ عَلى أُطُمٍ	٢١٨٤، ٤٩
٢٨٨٦	كأنَّما وُتِر أهلَه ومالَه	٢٨٨٤
٢٨٨٦	من وجَدَ... مَعاذاً	١٦٩٨
٢٨٨٨	إذا تَواجَهَ المُسلِمانِ بسَيفَيهِما	٢٣٤١
٢٨٨٨	حمَلَ أحدُهما على أخيه	٣٥٢
٢٨٨٩	أُعطِيتُ الكَنزَينِ الأبيضَ والأحمرَ	١٠٨٢، ٢٢٧، ٤٩٧
٢٨٨٩	لو اجتمعَ عليهم مَن بينَ أقطارِها	١٢٥١
٢٨٨٩	ألا يهلكهم بسَنةٍ عامَّة	١١٣، ٢٠٩٦، ١٦٥٢
٢٨٨٩	يَسْتَبِيح بيضَتَهم	٢٢٧
٢٨٨٩	زُويت لي الأرضُ	٩٧٥
٢٨٩٠	أن لا يجعلَ بَأسَهم بينهم	١١٧
٢٨٩١	إنِّي لأعلَمُ النَّاسِ بكُلِّ فِتنَةٍ تكون	٥٩
٢٨٩١	ما بي إلا أن يكونَ رسولُ الله أسرَّ إليَّ	١١٣
٢٨٩١	نسِيَه مَنْ نَسِيَه وحفِظَه من حفِظَه	٥٩
٢٨٩١	وإنَّه ليكون منه الشَّيءُ فأذكره	٣٥٥٠، ٧٩٣، ١٤١٣
٢٨٩٣	تَسمعُني أُحالِفُك وقد سمِعتَ هذا	٤٩٢
٢٨٩٣	يومَ الجَرَعةِ	٤٢٠، ٣٤٨
٢٨٩٤	يَحسِر الفُراتُ عن كَنزٍ	٥٤٢
٢٨٩٥	لا يزالُ النَّاسُ مُختَلفَةً أعناقُهُم في طَلَبِ الدُّنيا	١٦٦٢
٢٨٩٥	أُجُم حَسَّانَ	١٩
٢٨٩٦	مَنَعَتِ العِرَاقُ دِرْهَمَهَا	٢٨٥٠، ٤٩٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٩١٢	يَنتَعِلونَ الشَّعَر	١٣٧٢ ، ١١٢٥
٢٩١٢	يمشونَ في الشَّعَر	١١٢٥
٢٩١٢	يلبَسونَ الشَّعَر	١١٢٥
٢٩١٢	يَحثِي حَثْيَةً	٤٣٥
٢٩١٣	لا يُجْبَى لهم قَفيزٌ ولا دِرْهمٌ	٣١٩
٢٩١٣	يوشِكُ أهْلُ العِراقِ	٥٩
٢٩١٣	حَثياً	٤٣٥
٢٩١٤	يحثُو	٤٣٥
٢٩١٥	يا بؤسَ ابن سُميَّةَ	١١٧
٢٩١٥	وَيسَ ابنِ سُمَيَّةَ	٢٤٣٩
٢٩١٥	الفِئَة	١٧٩٣
٢٩١٦	تَقْتُلُه فئةٌ باغيةٌ	١٩٦
٢٩١٨	لتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سبيلِ الله	٢٢٧ ، ١٠٨٢
٢٩١٨	إذا هلَك قَيصرُ فلا قَيصرَ بَعدَه	١٩٦٢
٢٩١٩	لَتفتَحَنَّ عصابةٌ من المُسلِمين	٢٢٧
٢٩٢٠	فتفرَّجُ لَهُم	١٨٢١
٢٩٢٢	إلَّا الغَرْقَد فإنَّه من شَجَرِهم	١٧٣٥
٢٩٢٤	اخْسَأْ فلنْ تَعدوَ قَدْرَكَ	٦٥٨
٢٩٢٥	لُبِسَ عليه	١١٢٥
٢٩٢٧	أكرَهُ أن أشرَبَ عن يَدِه	١٦٥٣
٢٩٢٧	فأَخَذَتْني منه ذَمامَة	٧٨٢
٢٩٢٧	هو عَقِيمٌ	١٦٨١
٢٩٢٧	فلَبَسَني	١١٢٥
٢٩٢٨	دَرْمَكَة بيضاءُ مِسكٌ	٧٠٦
٢٩٣٠	تعلَّمُوا أنَّه ليسَ يرَى أحدٌ منكُم	١٦٤٤
٢٩٣٠	تعلَّمُوا أنَّ ربَّكُم ليسَ بأعورٍ	١٦٤٤
٢٩٣٠	إن يَكُنه فلن تُسلَّط عليه	١١١٣
٢٩٣٠	ما خبَأتُ لك ؟ قال : الدُّخُّ	٦٩٦
٢٩٣٠	عند أُطُم بني مَغَالَةَ	٤٩ ، ١٢٩٢
٢٩٣٠	بني معاويةَ	١٢٩٢
٢٩٣٠	قد ناهَز	١٤٣٢

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٣١	يَتَّقي بجُذُوعِ النَّخلِ	٢٤١٩
٢٩٣١	لقد أنذَرَه نوحٌ قومَه	١٣٢٩
٢٩٣١	ثار ابنُ صيَّادٍ	٣٠٧
٢٩٣١	له فيها زَمْزَمة	٩٥١
٢٩٣٢	لقيه في بعض سِكَكِ المَدينةِ	٢٠٧٤
٢٩٣٢	نفَرَتْ عينُه	١٣٨٥، ١٣٩١، ٢٠٠
٢٩٣٣	مَمْسُوحُ العَينِ	١٠٢٧، ٢٤٥٤
٢٩٣٤	فإمَّا أدْرَكَنَّ ذلك أحدُكُم	٧١٠
٢٩٣٤	أعورُ العينِ اليُسْرَى	٢٤٥٤، ١٠٢٧
٢٩٣٤	وعلى عَينِه ظَفَرة	٢٤٥٤، ١٠٣٨
٢٩٣٤	جُفَالُ الشَّعَرِ	٣٨٩
٢٩٣٤	نَارٌ تَأَجَّجُ	١٦
٢٩٣٦	فيَمُرُّ أَوَلُهم	٩
٢٩٣٦	وأطوَلُها ذُراً	٧٧٣
٢٩٣٧	حتى يكون رأسُ الثَّور	٣٠٧
٢٩٣٨	فتَلْقاهُ المَسالحُ، مَسالحُ الدَّجالِ	٢٠٧٨
٢٩٣٨	إنْ قتلتُ هذا وأحييتُه أتشكُّونَ	١١٩٧
٢٩٣٨	فيَنزِل بعضَ السِّباخ	٣٣٠٣
٢٩٣٨	فيوشَرُ بالمِيشَارِ	٩٤
٢٩٣٨	فيَقذِفُ به	١٩١٣
٢٩٣٨	فَشُجُوهُ	٢١٥٠
٢٩٤٠	وينْزِل مَطرٌ كأنه الطَّلُّ أو الظِّل	٩٩٤
٢٩٤٠	أصغَى لِيْتاً ورفعَ لِيْتاً	١١٩٨، ١٥١٠
٢٩٤٠	كان في كَبِدِ جَبَلٍ	١٠٤٤
٢٩٤٠	وأحْلام السِّباع	٤٨٧
٢٩٤٠	يَلوطُ حَوْضَهُ	١١٤٤
٢٩٤٠	دارٌ رِزقُهم	٧٠٤
٢٩٤٢	لا بلْ مِن قِبَلِ المشرقِ ثلاثَ مرّاتٍ	١٢٠٤
٢٩٤٢	اغدُوا إلى هذا الرَّجل في الدَّيرِ	٧٦١
٢٩٤٢	فإنَّه إلى خَبَرِكُم بالأشْوَاقِ	٢٢٤٥
٢٩٤٢	فجَلسْنا في أَقْرُب السَّفينةِ	١٩١٥

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٤٢	وفرِقنَا أن تكُون شَيطَانَةً	١٨٣٠
٢٩٤٢	فصادَفْنا البحرَ حينَ اغتَلَم	١٧٤٤
٢٩٤٢	لا يُعْرفُ قُبُله من دُبُره	١٨٩٣
٢٩٤٢	اعتدِّي عندَ أمّ شَريكٍ	١١٢
٢٩٤٢	فأَرْفَأْنَا إلى جَزيرَة	٨٨٠
٢٩٤٢	فَخرَجَ بَعضُهم على لَوح	١٩١٥
٢٩٤٢	فإذا بدَابَّة أَهْلَب	٢٢٨٤
٢٩٤٢	فتَاهَت به سَفِينَتُه	٢٦٨
٢٩٤٢	إنَّما تأَيَّمت	١٠٨
٢٩٤٢	إلى كَعْبَيهِ	١٠٥١
٢٩٤٢	الجَسَّاسَة	٣٩٤
٢٩٤٢	الَّتي	٧٢٥
٢٩٤٣	فيضرِبُ رِواقَه فيخرُج إليه كلّ مُنافِق	٩١٥
٢٩٤٣	ترجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفاتٍ	٨١٨
٢٩٤٣	سِبْخَة الجُرُف	٢٠٢٠
٢٩٤٤	عليهم الطَّيالسة الصُّفر	١٠٢٥
٢٩٤٤	سَبعُون ألفاً	٢٦٠
٢٩٤٦	كنَّا نَمُرُّ على هِشامِ بنِ عامر	٣١٧٧، ١٢
٢٩٤٧	بادِرُوا بالأعمَالِ ستّاً	٦٤٥، ١٦٥٢
٢٩٤٧	أو أَمْر العامَّةِ	٦٢
٢٩٤٧	خاصَّةَ أحدِكُم	٦٤٥
٢٩٤٨	العِبادةُ في الهَرْج كهِجْرةٍ إليَّ	٢٢٧٦
٢٩٥١	فقال: بإصْبعَيهِ السَّبَّابَةِ والوُسطى	١٩٩٩
٢٩٥٢	إنْ يعِشْ هذا الغلام	١١٥٧
٢٩٥٢	لم يدركِ الهرم	١١٥٧
٢٩٥٣	إنْ يَعِشْ هذا الغُلام	٢١٠٤
٢٩٥٣	فلن يُدرِكَه الهرمُ	١١٥٧
٢٩٥٣	سكَت هُنَيهَة	٢٢٩٦
٢٩٥٣	الساعة	٢١٠٤
٢٩٥٤	يَلُطُّ حَوْضَهُ	١١٤٤
٢٩٥٥	إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ	١٥٨٧

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٢٩٦٨	فيَقُول: ها هُنا	٢٢٩٥
٢٩٦٨	سَخطَ الله عليه	٢٠٤٩
٢٩٦٩	ويقالُ لأركانِه: انطقي	٨٤٦
٢٩٦٩	عنكُنَّ كنتُ أناضِلُ	١٣٦٩
٢٩٧٢	حدَّثنا عمرٌو النَّاقدِ حدَّثنا عبدة	٣١٩٢
٢٩٧٢	ما لنا طَعَامٌ إلَّا الأسوَدَان	٢١٢٨
٢٩٧٢	ويحيى بن يمان قال: حدَّثنا هشامٌ	٣١٤٨
٢٩٧٢	كانت لهم مَنائحُ	١٢٥٣
٢٩٧٦	والَّذي نفسُ أبي هريرةَ بيده	١٢٩٢
٢٩٧٧	ما يجِدُ من الدَّقَل	٧٤١
٢٩٧٩	أربعون خريفاً	٥٩٩
٢٩٨٠	لا تَدخُلُوا عَلَيهِم أن يصيبَكُم مثلُ ما أصابهُم	٧٠
٢٩٨٠	فزَجَر النَّبيُّ ﷺ أن يُقبر باللَّيل	٩٣٥
٢٩٨٢	السَّاعي على الأرْمَلةِ واليَتيم	٢١٠٩، ٨٥٤
٢٩٨٣	وأشار مالكٌ بالسَّبابة والوُسطَى	٣١٧٥
٢٩٨٣	وقرَن السَّبابةَ والإبهامَ	١٥٥٥
٢٩٨٣	كافلُ اليتيم	١٠٩١
٢٩٨٤	أفرَغَ ماءَه في شَرجة	٢١٧٧
٢٩٨٤	فتنحَّى ذلك السَّحابُ	١٣١٩
٢٩٨٦	مَنَعَتْ مِصْرُ إرْدَبَّهَا وَدِينَارَها	٧٤٤
٢٩٨٦	من سَمَّع سَمَّعَ الله بهِ	٢٠٩٣
٢٩٨٨	فهو يَنزِل بها في النَّارِ	٢٣١٠
٢٩٨٩	لا أقولُ لرجُلٍ أنْ كانَ علَيَّ أميراً	٧٠
٢٩٨٩	فيَدُورُ كما يدُورُ الحِمارُ برَحاهُ	٥٠٥
٢٩٨٩	فتنْدلِقُ أقْتابُ بَطنِه	٧١٦، ١٨٩٨
٢٩٩٠	وإنَّ من الإجْهار	٤٠٤
٢٩٩٠	من الهِجار	٤٠٤
٢٩٩١	شَمَّته	٢٢٠٠
٢٩٩٢	دخلتُ على أبي موسَى	١٨٨
٢٩٩٢	فسَمِّتُوه	٢٠٨٦
٢٩٩٤	إذا تثاءَب أحدُكم	٢٧١

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٣٠٠٩	فتلدَّنَ عليه بعضَ التَّلَدُّنِ	١١٤١
٣٠٠٩	وهو يطلبُ المَجْديَّ بنَ عمرٍو	١٢٩٢
٣٠٠٩	شَأ لَعَنَك الله	٢١٤٤
٣٠٠٩	يَعقُبُه	١٦٧٧
٣٠٠٩	سر	٢٠١١
٣٠١٠	فنزَعْنا في الحوضِ حتَّى أفهَقْناه	١٥٦٦، ١٨٧٧
٣٠١٠	نَزعْنا...سَجْلاً أو سَجْلين	٢٠٣٤
٣٠١٠	بُردَة...لها ذَباذِبُ	٧٦٧
٣٠١٠	اشدُدْه على حَقْوَيك	٥٣٩
٣٠١٠	أيُّ رَجُلٍ مع جابر	٢٠٠٢
٣٠١٠	فتواقَصْتُ عليها	٢٤١٦
٣٠١٠	فشَجَتْ فبَالَتْ	٢١٦١، ٢٧٦
٣٠١٠	أَشرَعَ ناقَتهُ	٢١٨٣
٣٠١٠	ففشَجَتْ فبالَت	١٨٧٢
٣٠١٠	فأَشرعَ ناقتَه	٢١٨٣
٣٠١٠	فجعَل يرمُقُني	٨٥٨
٣٠١٠	يمدُرُ حوضَه	١٢٢١
٣٠١٠	عُشَيْشِيةٌ	١٦٩٢
٣٠١١	أقام ننعَشُه	١٣٧٥
٣٠١٢	قال لهما: التَئِما... فالْتأَما	١١١٨
٣٠١٢	ثمَّ فارَتِ الجَفنَة ودارَتْ	٧٦٠
٣٠١٢	فانقادَتْ كالبعيرِ المخْشوشِ	٦٦٧
٣٠١٢	حتَّى إذا كنتَ بالمَنصَفِ	١٣٦٤
٣٠١٢	فحانَتْ منِّي لَفْتَةٌ	١١٦٦، ٥٦٠، ٥٧١
٣٠١٢	فخرَجتُ أُحْضِرُ	٥٢٤
٣٠١٢	لأَمَ بينَهما	١١١٩، ١١١٨
٣٠١٢	وادٍ أفيحَ	١٨٨٦
٣٠١٢	فانْذَلَق	٥٥٢، ٧٨٠
٣٠١٣	يُبرِّدُ لِرسولِ الله الماءَ في أَشْجَابٍ	٢١٥٧
٣٠١٣	نادِ من كانَت له حاجةٌ بماءٍ	٥٧١
٣٠١٣	قَطْرةٌ في عَزلاءِ شَجْبٍ	٢١٨٨

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٣٠١٣	جَفْنَةَ الرَّكْبِ	٣٩٠، ٨٤٣
٣٠١٣	في عَزْلاءِ شَجْبٍ	٢١٥٧
٣٠١٣	فيَغمِزُه بيَده	١٧٥١
٣٠١٣	على حِمارةٍ له	٢١٥٧، ٣٧٥
٣٠١٤	فدَعَونا بأعظمِ رَجُلٍ في الرَّكب	٨٢٠
٣٠١٤	وأخذنَا ضِلَعاً من أضْلَاعِه	١٥٥١
٣٠١٤	وعَمِدْنا إلى أَعْظَمِ كِفْل	١٠٩٤
٣٠١٤	وزَخَر البَحرُ زَخْرَة	٩٣٩
٣٠١٥	فبدَّلوا وقالوا: حِطَّةٌ، حَبَّةٌ في شَعرةٍ	٢٢١٧، ٥١٥
٣٠١٥	يَزْحَفُون على أَسْتاهِهِم	٩٧٩، ٩٣٨
٣٠١٧	نزلَت ليلةَ جُمعةٍ ونحنُ بعَرَفاتٍ	٣٧٥
٣٠١٨	رَغبَةُ أحَدِكُم عن يَتيمَتِه	٨٧٥
٣٠١٨	فَيَعضُلُهَا	١٦٧٧
٣٠٢٣	قد عَدَلْنا معه	١٥٩٤
٣٠٢٥	كان رجلٌ في غُنَيمَةٍ	٨٢٠
٣٠٢٨	مَنْ يُعيرُنِي تِطْوَافاً؟	١٠٢٠، ٢٧٠
٣٠٢٩	﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ﴾	٢٦٥٩
٣٠٣١	﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾	٥٤٨
٣٠٣١	عَزْلَاءُ شَجْبٍ	١٦١٩
٣٠٣٢	والخَمْرُ ما خامَرَ العقلَ	٦٢٧
٤١/١	لعلَّها أو أكثَرَها أكاذيبُ	١١٦٠
٤٢/١	أخمَلَ لذكرِ قائلِه	٦٢٨
٤٢/١	لكانَ رأياً متيناً	١٢٠٦
٤٩/٦	تَرتِيلُ القُرآنِ	٨٠٥
٥٣/١	ويستنكِرُه مَن بعدَهم خلفٌ	١٢٥١
٥٣/١	في تَوهينِ الحديثِ	٢٤٣٧
١/١	لو عُزِمَ لي	١٦٢٩
٣/١	نقدِّم الأخبارَ الَّتي هي أسلم	١٢٥٤، ١٢٥١
٣/١	كما قد عُثِر فيه	١٥٨٥
٤/١	فذلك يَهجِمُ به على الفَائدةِ	٢٢٦٣
٤/١	وأضْرابِهم من حُمَّال الآثارِ	١٥٤٩

الرقم في مسلم	الحديث	رقم الفقرة
٤/١	وتَعَاطِي العِلْم يَشمَلُهم	١٦٤١
٤/١	سألْتَني تَجَشُّمَ ذلك	٣٩٧
٤/٢٥	الوَقْف	٢٤١٨
٥/١	فمن غَبِيَ عليه طريقُ الحديثِ	١٧٢٠
٦/١	فإذا خَالَفَتْ رِوايتُه رِوايتَهُم	١٠٥٩
٩/١	ويقذِفونَه إلى قلوبِ الأغبياءِ	١٥٨٦، ١٧٢٠
١٢/١	أن تُتخذَ الرَّوْحُ عَرْضاً	١٦٠٨
١٢/١	أَجْدَى على الأنامِ	٣٣٤
٣٣/٢٤	صَدَقة الفَرْضِ من غيرها	١٨٢٧
٢٥/٣٦	نهى عن القِران في التَّمر	١٩٢٩
١٩/٥٣	حَديث الهِجْرَةِ	٢٢٦٢

تراجم أعلام المشارق[1]

الألف

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن سفيان المروزي، أبو إسحاق النيسابوري الفقيه، رحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز، وسمع (الصحيح) من الإمام مسلم بفوت، وسمعه منه الجُلُودي وغيره، كان زاهداً عابداً مستجاب الدعوة، مات سنة ٣٣٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٣١١/١٤.

أبو أحمد الجرجاني: هو محمد بن محمد مكي بن يوسف أبو أحمد الجرجاني، قدم بغداد وروى بها عن محمد بن يوسف الفربري كتاب (الصحيح) للبخاري، حدث عنه أبو نُعيم الأصبهاني والأصيلي، مات ٣٧٣هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤٤١/٣، و لسان الميزان ٤٧٨/٧.

أبو بكر ابن مفوِّز: انظر: **ابن مفوز**.

ابن الأجدابي: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي، يعرف بابن الأجدابي -وأجدابية من نواحي افريقية- له أدب وحفظ ولغة وتصانيف، ومن مشاهيرها كتاب: (كفاية المتحفظ)، صغير الحجم كثير النفع، وكتاب: (الأنواء)، مات ٤٧٠هـ. انظر: معجم الأدباء ٥١/١.

أحمد بن سعيد: هو أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر **الصدفي**، الشيخ العالم الحافظ الكبير المؤرخ، أحد أوعية العلم والحديث والمعرفة بالآثار، أخذ عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وابن المنذر وخلق، له: (التاريخ الكبير في أسماء الرجال)، مات سنة ٣٥٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٠٤/١٦.

الأحمر: هو خلف بن حيان بن محرز الأحمر البصري أبو محرز، مولى بلال بن أبي بردة، كان راوية ثقة علامة، يسلك مسلك الأصمعي وطريقه، وقيل: هو معلِّم الأصمعي، وهو والأصمعي

(١) ترجمنا مَن يلزم ترجمتهم وتركنا المشهورين والرواة فلم نترجم لرجال الكتب الثلاثة إلا ما ندر، وكذلك لم نترجم للمشهورين كالحسن البصري، وسفيان بن عيينة، وعلي بن المديني، وعبد الرزاق الصنعاني وأمثالهم.

رتبنا الأعلام معجمياً **بحسب الاسم الوارد في الكتاب**، وغالباً ما يذكر القاضي الرجل بلقبه أو كنيته، مثل: أبو الوليد، ابن السكن، العلاف، فاستثنينا كلمة (أبو) و(ابن) ورتبنا الأسماء بعدها على ترتيب الحروف عند أهل المشرق، ومن ذكره مرة بالكنية ومرة باللقب، نذكره مرتين ونحيل الثاني على الأول.

فتقا المعاني، وأوضحا المذاهب، وبينا المعالم، وكان الأخفش يقول: لم يُدرك أحد أعلم بالشعر من خلف الأحمر والأصمعي، كان يختم القرآن كل ليلة، وصنف: (جبال العرب وما قيل فيها من الشعر)، وله: (ديوان شعر) حمله عنه أبو نواس، مات في حدود الثمانين ومائة. انظر: بغية الوعاة ١/٥٥٤.

ابن الأخضر أبو الحسن النحوي: هو علي بن عبد الرحمن بن مهدي أبو الحسن ابن الأخضر الإشبيلي، كان مقدماً في العربية واللغة، ديناً ذكياً، ثقة ثبتاً، وعنه جماعة، منهم القاضي عياض، وقال: أخذ عنه الناس قديماً وحديثا، وسمعوا منه الآداب، وضبطوها عليه، قال: وكان أكثر أخذه عن أبي الحجاج الأعلم، وسمع من الحافظ الغساني؛ وكان متصاوناً ديناً، وأجاز لي جميع تآليفه من ذلك (شرح الحماسة)، و(شرح شعر حبيب)، وغير ذلك من تآليفه. مات ٥١٤هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:١٧٧، بغية الوعاة ٢/١٧٤.

الأخفش شارح الموطأ: هو أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني النحوي الأخفش، كان نحوياً لغوياً، وأصله من الشام وتأدَّب بالعراق، صنف: (غريب الموطأ)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، ومات قبل الخمسين ومائتين. انظر: معجم الأدباء ١/٤٠٩، وبغية الوعاة ١/٣٥١.

الأزرقي: هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق أبو الوليد الغساني الأزرقي، مؤرخ من أهل مكة، أصله يمني، له كتاب: (أخبار مكة)، مات سنة ٢٥٠هـ تقريباً. انظر: الأعلام ٦/٢٢٢.

الأزهري: هو محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر، أبو منصور الهروي الأزهري، أحد أئمة اللغة والأدب، وقع في أسر بعض القبائل العربية فأعجبه حسن منطقهم وإعرابهم، ولما تخلص منهم تبحر في اللغة، وله المؤلفات المشهورة فيها، ومنها: (تهذيب اللغة)، و(تفسير إصلاح المنطق) وغيرها، مات سنة ٣٧٠هـ. انظر: معجم الأدباء ٥/٢٣٢١، وإنباه الرواة ٤/١٧٧.

أبو إسحاق اللواتي: انظر: **اللواتي**.

ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، وكان بينه وبين مالك الإمام أشياء، مات ١٥٠هـ ويقال بعدها، أخرج له البخاري تعليقاً وباقي الستة. انظر: تقريب التهذيب (٥٧٢٥).

الأسدي: انظر: **أبو بحر**: الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصي بن أحمد الأسدي.

ابن أسد: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الطليطلي، سكن قرطبة، من أهل الفقه والرواية والأدب، رحل وسمع بمصر والشام والحجاز من ابن السكن وحمزة الحافظ

وخلق، توسع في السماع، وكان ضابطاً متفنناً للرواية، حسن الحديث، فصيح اللسان، حاضر الجواب، ويجمع إلى الفقه الأدب، أخذ عنه ابن عبد البر وابن الحذاء، مات سنة ٣٩٥هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢١٠/٧.

إسماعيل المالكي القاضي: هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الجهضمي المالكي القاضي الشهير، أخذ الفقه عن ابن المعذل، والحديث عن ابن المديني، وعنه أخذ عبد الله بن أحمد والبغوي والدولابي وابن الأنباري ونفطويه، وكان إسماعيل فاضلاً عالماً، متفنناً فقيهاً مالكياً، شرح مذهب مالك ولخصه واحتج له، وصنف المسند، وجمع حديث مالك وأيوب ويحيى الأنصاري، مات ٢٨٢هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٧٦/٤.

إسماعيل بن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني قريب مالك، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ٢٦ هـ، حديثه في الكتب الستة إلا النسائي. انظر: تقريب التهذيب (٤٦٠).

الأشعري: هو علي بن إسماعيل بن إسحاق أبو الحسن الأشعري، إمام أهل السنة والجماعة في زمنه، وصاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملاحدة والرافضة والجهمية والخوارج والمعتزلة، وسائر أصناف المبتدعة، له: (الإبانة عن أصول الديانة)، و(مقالات الإسلاميين) وغيرها، مات سنة ٣٢٤هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣٤٦/١١، ووفيات الأعيان ٢٨٤/٣.

الأشعري: هو يحيى بن محمد بن يوسف أبو زكريا القرطبي الأشعري، المعروف بابن الجيَّاني، روى (صحيح مسلم) عن ابن ماهان، وسمع البلخي ومسلمة بن القاسم وجماعة، وكان حسن النقل ضابطاً، مات ٣٩٠هـ. انظر: علماء الأندلس ١٩٣/٢.

أصبغ: هو أصبغ بن محمد بن أصبغ أبو القاسم الأزدي، كبير المفتين بقرطبة، روى عن حاتم ابن محمد وابن سراج والغساني وابن عبد البر والعذري وابن الحذاء، وكان: من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه، بصيراً بالفتوى، مقدماً في الشورى، مات سنة ٥٠٥هـ. انظر: الصلة لابن بشكوال ص١١٠.

الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك أبو سعيد الأصمعي، صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار، سمع شعبة والحمادين ومسعر وغيرهم، وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السّجستانيّ وغيرهم، ألف الكتب المفيدة، وجالس الملوك والأدباء، مات سنة ٢١٠هـ. انظر: إنباه الرواة ٢٠٢/٢.

الأَصيلي: أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي، نشأ بأصيلة من بلاد العدوة، وتفقه

بقرطبة، سمع ابن المشَّاط، وكتب بمكَّة عن أبي زيد الفقيه (صحيح البخاري) ولحق أبا بكر الآجري، له كتاب (**الدلائل**) في اختلاف مالك وأبي حنيفة والشافعي، قال الدارقطني: حدثني أبو محمد الأصيلي، ولم أر مثله. قال القاضي عياض: كان من حفاظ مذهب مالك، ومن العالمين بالحديث وعلله ورجاله. ولي قضاء سرقسطة. مات ٣٩٢هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٦٠/١٦.

ابن الأعرابي: هو محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله: راوية، علامة باللغة، من أهل الكوفة، قال ثعلب: شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مائة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أحمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه، له تصانيف كثيرة، منها: (أسماء الخيل وفرسانها) و(تاريخ القبائل) و(النوادر) في الأدب، مات ٢٣١هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٥٣٠/٦، وإنباه الرواة ١٢٨/٣.

الأعشى: ميمون بن قيس بن جندل، أبو بصير، يقال له: أعشى قيس، والأعشى الكبير، أحد أصحاب المعلقات. كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر، يسلك فيه كل مسلك، وليس أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه، أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات سنة ٧هـ. انظر: طبقات فحول الشعراء ٥٢/١.

ابن الأنباري: هو محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر ابن الأنباري، الإمام الحافظ اللغوي المقرئ النحوي، ألف المصنفات في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء، ومع الصدق والدين، سعة الحفظ، كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة، توفي ٣٢٨هـ. سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٥.

حرف الباء

الباء

الباجي: القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف **الباجي التجيبي القرطبي**: لزم أبا ذر الهروي، ولقي أبا الطيب الطبري ومكي بن أبي طالب وغيرهم، وبرع في الحديث والفقه والأصول والنظر، قال السمعاني: كان صالحاً ثقة فهماً عالماً، له: (التعديل والتجريح) و(المنتقى شرح الموطأ) وغيرهما، مات سنة ٤٧٤هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٣٣٣/٢.

ابن باز: هو إبراهيم بن محمد بن باز القرطبي، يعرف: بابن القزاز؛ يكنى: أبا إسحاق، كان: فقيهاً عالماً زاهداً ورعاً، سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وأبي زيد، وسحنون بن سعيد وغيرهم. وكان: مقدماً في الفتيا، حدَّث عنه الناس، مات سنة ٢٧٤هـ. انظر: تاريخ علماء

الأندلس ص١٩.

أبو بحر: الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصي بن أحمد الأسدي، نزيل قرطبة، إمام متقن محدث أديب، يروى عن ابن عبد البر وأخذ عنه: (الموطأ)، والعذري والباجي وغيرهم، مولده ٤٣٩هـ، ووفاته ٥٢٠هـ. انظر: بغية المتلمس ص: ٣٠٤.

ابن برد: هو سليمان بن برد بن نجيح التجيبي، أبو الربيع، روى عن مالك الموطأ والفقه وغير ذلك، من فقهاء مصر وقضاتها المشهورين، قال محمد بن عبد الحكم: الموطأ الذي سمع ابن برد أصح موطأ، مات سنة ٢١٠هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٨٣/٣.

البرقاني: هو أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي أبو بكر، الفقيه المحدث الحافظ الكبير الثبت، أكثر من الرحلة والشيوخ، قال الخطيب: كان ثبتاً ورعاً لم يرَ في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه، كثير التّصنيف، ذا حظٍ من علم العربية، صنّف مسنداً ضمَّنه ما اشتمل عليه الصَّحيحان، وجمع حديث الثوري، وحديث شعبة وطائفة، وكان حريصاً على العلم، منصرف الهمة إليه، مات سنة ٤٢٥هـ. انظر: العبر في خبر من خبر ٢٥٢/٢.

بريرة: هي مولاة عائشة التي اشترتها من الأنصار وأعتقتها، وقصصها الثلاثة مشهورة، في إهداء اللحم لها، وولائها بعد اعتاقها، والتفريق بينها وبين زوجها بعد إعتاقها. انظر: الإصابة ٥٣٥/٧، والاستيعاب ٤٣/٧.

البطليوسي: هو عبد الله بن محمد بن السّيد البطليوسيّ النحويّ، من أهل بطليوس من مدن الأندلس، أبو محمد، كان عالماً بالآداب واللغات، متبحّراً فيها، مقدّماً في معرفتها، يجتمع الناس إليه، ويقرؤون عليه، ويقتبسون منه، ثقة حافظاً ضابطاً، له: (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب)، و(شرح الموطأ)، مات سنة ٥٢١هـ. انظر: إنباه الرواة ١٤١/٢.

البغوي: هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، المحدث الحافظ المجود المصنف، انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، فإنه سمع في الصغر بعناية جده لأمه أحمد بن منيع، وحضر مجلس عاصم بن علي، وروى عن ابن الجعد والحمّاني والتمار وابن المديني وأحمد وخلق، وعنه الطبراني وابن عدي وابن حبان وغيرهم، له: (معجم الصحابة)، و(الجعديات)، مات سنة ٣١٨هـ عن أكثر من مائة وثلاث سنوات. انظر: تاريخ بغداد ١١٠/١٠، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤.

أبو بكر المعافري: انظر: ابن العربي.

أبو بكر بن عبد الباقي: هو محمد بن أحمد بن عبد الباقي البغدادي الحافظ أبو بكر بن

الخاضبة، مفيد بغداد، روى عن الخطيب البغدادي، ورحل إلى الشام وسمع من طائفة، وكان محبّباً إلى الناس كلهم، لدينه وتواضعه ومروءته، ومسارعته في قضاء حوائج الناس، مع الصِّدق والورع والصيانة التامة وطيب القراءة، قال ابن طاهر: ما كان في الدنيا أحدٌ أحسن قراءة للحديث منه. وقال أبو الحسن الفصيحي: ما رأيت في المحدّثين أقوم باللغة من ابن الخاضبة، مات ٤٨٩هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٢/٣٦١.

ابن بُكير: هو يحيى بن عبد الله بن بُكير بن زكريا المخزومي، فقيه الفقهاء بمصر في زمانه، سمع من مالك (موطأه)، ومن الليث وابن لهيعة وابن وهب، روى عنه البخاري وخرج عنه في (صحيحه)، وابن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبو داود وخلق، مات ٢٣٢هـ. انظر: ترتيب المدارك ٣/٣٦٩، وتقريب التهذيب (٧٥٨٠).

البلخي: انظر **المستملي**: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المستملي.

البوني: هو أبو عبد الملك، مروان بن علي القطان البوني الأندلسي الأصل، سكن بونة من بلاد إفريقية، وكان من الفقهاء المتفننين، ألّف في شرح (الموطأ) كتاباً مشهوراً حسناً رواه عنه الناس، وتفقه بأحمد بن نصر الداوودي، روى عنه حاتم الطرابلسي وأبو عمر ابن الحذاء، قال حاتم: كان رجلاً فاضلاً حافظاً، نافذاً في الفقه والحديث، وكتبت عنه تفسير الموطأ من تأليفه، قال أبو عمر ابن الحذاء: كان صالحاً عفيفاً عاقلاً، حسن اللسان، مات قبل سنة ٤٤٠هـ. انظر: ترتيب المدارك ٧/ ٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٢٩/٧٠٧.

التاء

حرف التاء

التميمي القاضي: محمد بن عيسى بن حسن التميمي المالكي المغربي، سمع (صحيح البخاري) من ابن المرابط، وأخذ عن الغساني وعبد الملك بن سراج وغيرهم، أخذ عنه القاضي عياض، ورحل إليه الناس من النواحي، وبعد صيته، واشتهر ذكره، وتخرج به أئمة، وكان ديناً، سريع الدمعة، مؤثراً للطلبة، مات سنة ٥٠٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٢٦٦.

التنِّيسي: هو عبد الله بن يوسف التنِّيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، شيخ البخاري، ثقة متقن من أثبت الناس في (الموطأ)، حديثه في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي، مات سنة ٢١٨ هـ. انظر: تقريب التهذيب (٣٧٢١).

الثاء

حرف الثاء

ثابت البناني: هو الإمام ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، من سادة التابعين علماً وفضلاً وعبادة ونبلاً، من الثقات العبَّاد، أثبت أصحاب أنس ﷺ، مات بالبصرة سنة ١٢٣هـ، حديثه في الكتب الستة، انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٢٢٠.

ثابت بن حزم العَوْفِيُّ السَّرقسطيُّ الإمام الحافظ اللغويُّ، قال ابن الفرضيِّ: كان عالماً مفتياً بصيراً بالحديث والنَّحو، واللُّغة والغريب والشِّعر، له كتاب: (الدلائل في الغريب) ممَّا لم يذكره أبو عبيد ولا ابن قتيبة. **مات قبل إكماله فأكمله أبوه**، مات ٣١٣هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٢ بغية الوعاة ١/٤٨٠.

ثعلب: هو أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني مولاهم البغدادي، أبو العباس، العلامة المحدث، إمام النحو، أخذ عن ابن الأعرابي والزبير بن بكار والقواريري، وعنه أخذ الأخفش وأبو عمر الزاهد وابن الأنباري، وكان ثقة حجة صالحاً ديّناً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم، مقدّماً عند الشيوخ، له: (الفصيح) وغيره من التصانيف، توفي ٢٩١هـ انظر: معجم الأدباء ٢/٥٣٦، وإنباه الرواة ١/١٧٥.

الجيم

حرف الجيم

الجرجاني: انظر: أبو أحمد الجرجاني.

ابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، لزم عطاء ثلاثين سنة، **مات** سنة ١٥٠هـ أو بعدها. حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٤١٩٣).

ابن جعفر: انظر: أبو إسحاق اللواتي شيخ القاضي عياض.

الجُلُودي: محمد بن عيسى بن عمرويه أبو أحمد النيسابوري الجلودي الزّاهد، راوي (صحيح مسلم)، سمع: إبراهيم بن محمد بن سُفْيَان الفقيه، وابن خُزَيْمة، وابن زنْجَويْه، روى عنه: الحاكم، والسّجْزي، و النّقّاش وخلق، وآخرهم عبد الغافر الفارسي، مات سنة ٣٦٨. انظر: تاريخ الإسلام ٢٦/٤٠٤.

الجوهري: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي أبو نصر، كان يضرب به المثل في حفظ اللغة، وحسن الكتابة، ويذكر خطه مع خط ابن مقلة، وكان كثير الرحلة واسع العلم والحفظ

والمعرفة، له: (الصحاح)، مات سنة ٣٩٣هـ. انظر: معجم الأدباء ٦٥٦/٢، وإنباه الرواة ٢٢٩/١.

الجوهري: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي، أبو القاسم الجوهري، فقيه كثير الحديث، من شيوخ الفسطاط، وكبار فقهاء المالكية، وشيوخ السنّة، أخذ عن حمزة الكناني وابن رشيق والمطرز، وأخذ عنه الأجدابي والطلمنكي، له: (مسند الموطأ)، و(مسند ما ليس في الموطأ)، مات ٣٨١هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٠٤/٦.

الجيَّانيُّ: الإمام الحافظ المجوِّد الحجة الناقد، محدث الأندلس، أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني، الأندلسي، الجياني، وكان من جهابذة الحفَّاظ، قوي العربية، بارع اللغة، مقدما في الآداب والشعر والنسب، له تصانيف كثيرة في هذه الفنون الجلالة، والحفظ، والنباهة، والتواضع، منها: (تقييد المهمل)، مات سنة ٤٩٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤٩/١٩، وفيات الأعيان ١٨٠/٢.

الحاء

حرف الحاء

حاتم: انظر: **الطرابلسي**.

أبو حاتم: هو سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني، من كبار العلماء باللغة والشعر، وكان إماماً في غريب القرآن واللغة والشعر، أخذ عن أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة والأخفش، وأخذ عنه ابن دريد والمبرد، وله عدة تصانيف منها كتاب: (المعمّرين) و(ما تلحن فيه العامة) و(الفرق)، مات سنة ٢٤٨هـ. انظر: معجم الأدباء ١٤٠٦/٣، وبغية الوعاة ٦٠٦/١.

الحارث: انظر: **ابن مسكين**.

ابن حبيب: هو عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان السلمي، سمع ابن الماجشون ومطرف وابن عبد الحكم وأصبغ، وأخذ عنه بقي بن مخلد وابن وضاح ومحمد بن فطيس وجماعة، كان واسع الرحلة والعلم، وانتهت إليه رئاسة العلم بالأندلس حتى مات سنة ٢٣٩هـ. انظر: ترتيب المدارك ١٢٢/٤، وتذكرة الحفاظ ٩١/٢.

ابن الحذاء: القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن التميمي، المعروف بابن **الحذاء**، القرطبي، روى عن أبيه أكثر روايته، وندبه صغيراً إلى طلب العلم والسماع من الشيوخ والجلة في وقته، فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه، تولى القضاء، وقال أبو علي: أحسن الناس خلقاً، وأوطأهم كنفاً، وأطلقهم براً وبشراً، وأبدرهم إلى قضاء حوائج إخوانه، مات سنة ٤٦٧هـ. انظر: الصلة لابن بشكوال ص: ٦٦.

الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، وفد على النبي ﷺ بعد تبوك، وهو صاحب القصة المشهورة مع ابن عباس في صاحب موسى، وكان من جلساء عمر بن الخطاب، انظر: أسد الغابة ٤٧١/١.

الحربي: هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي أبو إسحاق، العالم الفاضل، اللغويّ المحدّث، روى عنه ابن الأنباري، وأبو عمر الزاهد صاحب ثعلب، كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، قيّماً بالأدب، جمّاعاً للّغة. وصنّف كتباً كثيرة؛ منها: (غريب الحديث)، مات سنة ٢٨٥هـ. انظر: إنباه الرواة ١٩٠/١، وبغية الوعاة ٤٠٨/١.

الحسن بن رُشيق المصري: هو أبو محمد العسكري المصري، الإمام المحدث الصادق، مسند مصر، أخذ عن النسائي وزغبة والسراج، وعنه الدارقطني وعبد الغني وابن النحاس، وأكثر عنه المغاربة مات سنة ٣٧٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٦.

أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المقرئ النحوي، من أهل غرناطة، شيخ مقرئيها ورواتها في علم القرآن والحديث والآداب والأصول والضبط للحديث والقراءات واللغات، قرأ على الصدفي والجياني وابن سهل وابن سراج، وقرأ عليه القاضي عياض واستفاد منه، مات ٥٢٨هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص: ١٧٥.

أبو الحسن بن مغيث حفيد القاضي: هو يونس بن محمد بن مغيث بن محمد الصفار، فقيه محدث عارف حافظ، قال القاضي عياض: آخر المشايخ بقرطبة ولسانهم وصدرهم وأسند من بقي منهم وشيخ فتواهم وروايتهم في وقته، وذو التقدم والوجاهة والسبق بها، له سماع قديم من جده مغيث بن محمد وابن سراج، روى عن ابن الحذاء (الجامع الصحيح) للبخاري برواية ابن سكن بقراءة أبي علي الغساني، مات سنة ٥٣١هـ. انظر: بغية الملتمس ص ٥١٣.

أبو الحسين بن الأخضر: انظر: **ابن الأخضر**.

أبو الحسين بن سراج: العلامة سراج بن عبد الملك بن سراج، خَلَف أباه بالأندلس في معرفة الأدب، وكان من أذكياء العالم، له عناية كاملة بكتب الآداب واللغات والتقييد لها، والضبط لمشكلها مع الحفظ والإتقان لما جمعه منها، وكان: حسن الخلق، كامل المروة. من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة. توفي بقرطبة سنة ٥٠٧هـ. انظر: الصلة لابن بشكوال ص: ٢٢٢.

الحلواني: هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلواني، نزيل مكة المكرمة، ثقة حافظ، له تصانيف مفيدة، مات ٢٤٢هـ، وحديثه في الكتب الستة إلا النسائي. انظر:

تقريب التهذيب (١٢٦٢).

ابن حمدين: القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي، قال القاضي عياض: أجل رجال الأندلس وزعيمها في وقته ومقدمها جلالة ووجاهةً وفهماً ونباهة، مع النظر الصحيح في الفقه والأدب البارع والتقدم في النثر والنظم، أخذ عن ابن عتاب والطرابلسي وابن عبد البر، وسمعت عليه (الموطأ) برواية يحيى بن يحيى الأندلسي، مات سنة ٥٠٨. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:٤٦، وتاريخ الإسلام ٣٥/٢٤٢.

الحَمُّويي: انظر: **السرخسي** عبد الله بن أحمد بن حمويه.

ابن حمويه: انظر: **السرخسي** عبد الله بن أحمد بن حمويه.

الحميدي هو: محمَّد بن فتوح بن عبد الله بن حميد **الحميدي**، الأندلسي، الحافظ المشهور، أخذ عن ابن حزم ولازمه، وعن ابن عبد البر، ورحل الى المشرق حتى بلغ الشام والعراق والحجاز، قال صاحبه ابن ماكولا: من أهل العلم والفضل والتيقظ، وقال: لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم، له (الجمع بين الصحيحين)، و(جذوة المقتبس)، مات سنة ٤٨٨هـ. انظر: وفيات الأعيان ٤/٢٨٢.

ابن حوبيل: هو أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد التجيبي القرطبي، كبير المفتين في طبقته، سمع القاضي التميمي وابن مطرف، وأخذ عنه ابن عتاب وغيره، حافظ من أهل العلم والصلاح والفضل مات سنة نيف وعشرة وأربعمائة. انظر: ترتيب المدارك ٧/٢٩٠.

حرف الخاء

الخاء

ابن خزيمة: هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح أبو بكر السلمي، الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام، إمام الأئمة، وعني في حداثته بالحديث والفقه، حتى صار يُضرب به المثل في سعة العلم والإتقان، سمع ابن راهويه وأحمد بن عبدة وبندار وجماعة، وحدث عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين وابن حبان وابن عدي، له التصانيف المفيدة، ومنها: (الصحيح)، و(التوحيد) وغيرها. مات سنة ٣١١هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٥.

الخشني: الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن أحمد **الخشني** المرسي، سمع ابن عبد البر والباجي وحاتم، وأخذ عنه أبو عبد الله التميمي وابن شبونة وجماعة، كان رأساً في التفسير، له معرفة بالحديث، له حرمة وجلالة، وفيه تعبد، وله بر ومعروف، مات سنة ٥٢٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٣.

الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي؛ كان فقيهاً أديباً محدثاً له التصانيف البديعة منها: (غريب الحديث)، و(معالم السنن في شرح سنن أبي داود)، و(أعلام السنن في شرح البخاري)، تتلمذ عليه الحاكم والفارسي، وكان شبيه أبي عبيد القاسم بن سلام علماً وأدباً وزهداً وورعاً وتدريساً وتأليفاً. وكانت وفاته سنة ٣٨٨هـ انظر: وفيات الأعيان ٢١٤/٢.

ابن خلاد القاضي: هو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أبو محمد القاضي الرامهرمزي الفارسي، الإمام الحافظ البارع، محدث العجم، مصنِّف كتاب: (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) في علوم الحديث، حدث وكتب وجمع وصنف، وساد أصحاب الحديث في زمنه، مات سنة ٣٦٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦.

الخليل: هو الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدي، نحويّ لغويّ عروضيّ، استنبط من علم العروض وعلله، ولم يسبقه إلى علمه أحد من العلماء، له كتاب: (العين) وهو مشهور به وله غيره أيضاً، مات قرابة ١٧٠هـ على اختلاف في ذلك. انظر: إنباه الرواة ٣٧٦/١، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٢.

حرف الدال

الدال

ابن داسة: محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، أبو بكر بن داسة، الشيخ الثقة العالم، راوي (السنن) عن أبي داود، وروى عنه الخطابي وابن لال وابن جميع وخلق، مات سنة ٣٤٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٥.

الدارقطني: هو علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدراقطني، الحافظ المشهور، إمام الحديث والعلل، روى عن البغوي وطبقته، ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، صادفته فوجدته فوق ما وصف لي، وله مصنفات منها: (التتبع والالزامات) و(العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، و(السنن)، مات سنة ٣٨٥هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١٦٧/٢.

ابن الدالائي: انظر: **العذري** أحمد بن عمر بن أنس العذري الدالائي، المعروف بابن دلهاث.

داود بن علي بن خلف الأصبهاني: هو أبو سليمان الفقيه الظاهري، سمع مسدد وابن راهويه وسليمان بن حرب، قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها، وهو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعاً ناسكاً زاهداً، وفي كتبه حديث كثير، إلا أن الرواية عنه عزيزة جداً، روى عنه ابنه محمد، والساجي، مات سنة ٢٧٠هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣٦٦/٨ .

الداوودي: أحمد بن نصر الداوودي أبو جعفر الأسدي، من أئمة المالكية في المغرب، والمجيدين في التأليف، فقيه فاضل متفنن، أخذ عنه البوني وأبو محمد بن أبي زيد وجماعة، له: (القاضي في شرح الموطأ)، و(النصيحة في شرح البخاري)، و(الواعي في الفقه) وغير ذلك، مات ٤٠٢هـ. انظر: ترتيب المدارك ١٠٢/٧. وهو غير الإمام **الداووي** عبد الرحمن بن محمد بن المظفر مسند وقته وراوي (صحيح البخاري) تلميذ السرخسي، هذا لم أر له ذكر عند القاضي في المشارق والله أعلم.

الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، إمام أهل المدينة، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، مات ١٨٦هـ، أو بعدها، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٤١١٩).

ابن دريد: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزديُّ اللغويُّ الشَّافعيُّ ولد ٢٢٣هـ، قال أبو الطَّيب اللغويُّ: هو الذي انتهت إليه لغة البصريين، وكان أحفظ النَّاس وأوسعهم علماً وأقدرهم على الشِّعر له العديد من المؤلَّفات منها (الجمهرة)، و(الأمالي)، و(الملاحن)، و(المقصور والممدود)، مات ٣٢١هـ. انظر: بغية الوعاة ٧٨/١، شذرات الذهب ١٠٦/٤.

ابن دلهاث: انظر: **العذري** أحمد بن عمر بن أنس العذري الدالائي، المعروف بابن دلهاث.

حرف الذال

الذال

أبو ذر الهروي: عبد بن أحمد بن محمد الهروي الحافظ الإمام المجود العلامة، شيخ الحرم، والمعروف بابن السماك، سمع السرخسي والمستملي والدارقطني، وألف (معجماً) لشيوخه، وحدث بخراسان وبغداد والحرم، ثقة ضابطاً ديناً، له (مستدرك) لطيف في مجلد على (الصحيحين)، وله كتاب: (فضائل مالك) كبير، وكتاب: (الصحيح المسند المخرَّج على الصحيحين)، و(مسانيد الموطأ)، مات بمكة ٤٣٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص: ٤٢٥.

حرف الراء

الراء

الرازي: أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار **الرازي** المحدث، أخذ عن أبي بكر الشافعي والطبراني وابن عدي وجماعة، وأخذ عنه ابنه الإمام عبد الرحمن، وأبو العباس بن الرزاي وقرأ

العذري عليه (صحيح مسلم)، عاش إلى سنة تسع وأربعمائة. انظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٠/١٧.

رؤبة: هو رؤبة بن العجاج التميمي الشاعر، من أعراب البصرة، سمع أباه والنسابة البكري، وعنه النضر بن شميل ويحيى القطان ومعمر بن المثنى وأبو زيد الأنصاري وغيرهم، وكان لغوياً علامة واسع المحفوظ، مات سنة ١٤٥هـ. انظر: معجم الأدباء ١٣١١/٣، وميَّز الآمدي في (المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء) ص١٥٤ بين **رؤبة** هذا الراجز، وبين **رؤبة** الشاعر بن العجاج الشاعر.

الرياشي: هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي، من كبار النحاة وأهل اللغة راوية للشعر، أخذ عن الأصمعي وكان يحفظ كتبه وكتب أبي زيد، وقرأ على المازني النحو، وقرأ عليه المازني اللغة، أخذ عنه المبرّد وابن دريد، وكان الرياشي ثقة فيما يرويه، وله تصانيف منها: كتاب: (الخيل)، وكتاب: (الإبل)، وغير ذلك. مات مقتولاً في واقعة الزنج بالبصرة في خلافة المعتمد على الله سنة ٢٥٧هـ. انظر: معجم الأدباء ١٤٨٣/٤.

حرف الزاي

الزاي

الزبيدي: هو محمد بن الحسن بن عبد الله أبو بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي، واحد عصره في علم النحو، وحفظ اللغة، أخذ عن القالي، وصنف: (مختصر العين)، و(أبنية سيبويه)، و(ما يلحن فيه عوام الأندلس)، و(طبقات النحويين)، مات ٣٧٩هـ. انظر: بغية الوعاة ٨٥/١.

الزبير بن بكار: هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبو عبد الله الزبيري المدني، قاضي مكة، أخذ عن ابن عيينة وابن شميل وعمه مصعب، وعنه الشيخان وجماعة، له مصنفات منها: (جمهرة نسب قريش وأخبارها)، مات سنة ٢٥٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤٦٨/٨، وتاريخ الإسلام ١٣٧/١٩.

الزجاج: هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج النحوي، تلميذ المبرد، من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب، وله (معاني القرآن)، مات سنة ٣١١هـ. انظر: تاريخ بغداد ٨٧/٦، وإنباه الرواة ١٩٤/١.

أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ١٣٠هـ، وقيل بعدها، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٣٣٠٢).

ابن أبي زنبر: هو سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري، أبو عثمان المدني، نزيل بغداد، روى عن مالك وابن عيينة والدراوردي، روى عنه الزبير بن بكار ويعقوب بن شيبة

والبخاري في الشواهد وأبو حاتم، في حديث عن مالك مناكير ضعف لأجلها، قال الحافظ ابن حجر: صدوق له مناكير عن مالك، ويقال اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله ابن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك. مات في حدود ٢٢٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤١٧/١٠، وتقرب التهذيب (٢٢٩٨).

الزهري: انظر: **ابن شهاب**.

أبو زيد المروزي. انظر: **المروزي**: أحمد بن محمد بن عبد الله.

أبو زيد: سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاريُّ اللُّغويُّ، روى عن سليمان التَّيميُّ وحميد الطويل والكبار، وصنف التصانيف، وقال بعض العلماء: كان الأصمعي يحفظ ثلث اللغة، وكان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة، وكان صدوقاً صالحاً، له: (النوادر) في اللغة، و(لغات القرآن)، و(غريب الأسماء)، مات سنة ٢١٥هـ وله ثلاث وتسعون سنة. العبر في خبر من غبر ٢٨٩/١.

السين

حرف السين

السِّجزي: أبي سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي نزيل بغداد، حدث عن الأصم والجعابي، وروى (صحيح مسلم) عن الجلودي، وحدث به في مكة، وسمعه من الطرابلسي وغيره، وأخذ عنه البرقاني والخلال، وفاته بعد الأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد ٢٦٩/١١، وتاريخ الإسلام ٢٢٧/٢٨.

سُحْنون: هو سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي أبو سعيد، أصله من حمص رحل والده مع جند الشام لفتح المغرب والأندلس، ويقال سحنون لقب، واسمه: عبد السلام، سمع من ابن الأصم وابن فروخ، وكان ثقة صالحاً، رحل فلقي ابن القاسم وابن بكير وأشهب وابن وهب، ومنعه الفقر من الوصول لمالك، وكان ثقة حافظاً للعلم فقيه البدن، اجتمعت فيه خلال قلّما اجتمعت في غيره؛ من الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهادة في الدنيا، أفردت ترجمته بكتب، مات سنة ٢٤٠هـ. انظر: ترتيب المدارك ٤٥/٤.

السُدِّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيُّ، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات ١٢٧هـ، حديثه في الكتبة الستة إلا البخاري. انظر: تقريب التهذيب (٤٦٣).

ابن سراج: انظر: **أبو مروان** ابن سراج، وانظر: **أبو الحسين** ابن سراج.

السَّرَخسي: عبد الله بن أحمد بن حمّويه بن يوسف، أبو محمد السَّرخسي، المحدّث الثقة، قرأ على الفربري (صحيح البخاري)، وحدث به فسمعه منه أبو ذر الهروي وغيره، مات سنة

٣٨١هـ، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: العبر في خبر من غير ١٥٨/٢.

أبو سعيد الضّرير: أحمد بن خالد المعروف بأبي سعيد الضّرير البغداديّ اللّغويّ، من علماء اللّغة المعروفين في القرن الثّالث، وكان من أهل بغداد، وأخذ فيها عن ابن الأعرابيّ، وأبي عمرو الشّيبانيّ، ثم استقدمه ابن طاهر إلى نيسابور ليستفاد من علمه هناك، فلقي الأعراب الفصحاء الذين استوردهم ابن طاهر نيسابورَ، فشافههم وحفظ عنهم فوائد كثيرة أودعها كتبه، منها: (الردُّ على أبي عبيد في غريب الحديث)، مات سنة بعد ٢١٧هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٥٣/١.

أبو سعيد النيسابوري: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو سعيد النيسابوري الكنجروذي، الفقيه الأديب النحوي الطبيب الفارسي، شيخ مشهور، أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب، وله شعر، مات ٤٥٣هـ، وكانت له يد في الطب والفروسية وأدب السلاح، وحدث سنين وسمع منه خلق كثير. انظر: معجم الأدباء ٢٥٥٠/٦.

سفيان بن العاصي شيخ عياض: انظر: **أبو بحر** وهو الأسدي.

ابن سكرة: انظر: **الصدفي القاضي الشهيد**.

ابن السكن: أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري، وأصله بغدادي، الإمام الحافظ المجوَّد الكبير، سمع (صحيح البخاري) من: الفربري، فكان أول من جلب (الصَّحيح) إلى مصر، وحدث به، جمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل، مات ٣٥٣هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١١٧/١٦.

ابن السكيت: هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت، البغدادي النحوي المؤدب، شيخ العربية، أخذ عن الفراء وابن الأعرابي والأثرم والأصمعي وأبي عبيدة، وكان عالماً بالقرآن ونحو الكوفيين، ومن أعلم الناس باللغة والشعر، راوية ثقة ديِّن خيِّر، حجة في العربية، له: (إصلاح المنطق)، مات سنة ٢٤٤هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٨٤١/٦، وإنباه الرواة ٦٢/٤.

ابن السماك: انظر: **أبو ذر الهروي** عبد بن أحمد.

السَّمرقندي هو: الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي الحافظ، أبو محمد الإمام الحافظ الرحالة، ولد ٤٠٩، وصحب المستغفري، له: (بحر الأسانيد في صحاح المسانيد)، قال عبد الغافر: عديم النظير في حفظه، مات ٤٩١هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٥/١٩.

السَّمرقندي: أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث التنكتي الشاشي السمرقندي، يكنى: أبا الفتح، وأبا الليث، روى عن عبد الغافر الفارسي الجد (صحيح مسلم)، وسمع من العذري وابن مفوز، قال الحميدي: لقيناه ببغداد، وكان رجلاً مقبول الطريقة،

مقبول اللقاء، ثقة فاضلاً، ومات سنة ٤٧١هـ. انظر: الصلة لابن بشكوال ص: ٦٠٢.

ابن سهل: عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي، أبو الأصبغ القاضي، روى عن مكي بن أبي طالب وابن عتاب والقليعي، وكان: من جلة الفقهاء وكبار العلماء، حافظاً للرأي، ذاكراً للمسائل، عارفاً بالنوازل، بصيراً بالأحكام، مقدماً في معرفتها، وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يعول الحكام عليه، مات سنة ٤٨٦هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص٤١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٥/١٩.

سيبويه: هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، وأبو الحسن، الملقب: سيبويه، إمام أهل زمانه في النحو، أخذ عن الخليل ولزمه، وعن يونس بن حبيب والأخفش الكبير، له: (الكتاب) في النحو وهو مشهور، مات ١٧٩هـ. انظر: إنباه النحاة ٣٤٦/٢.

السيرافي: هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان، القاضي أبو سعيد السيرافي النحوي، قرأ القرآن على ابن مجاهد، واللغة والنحو على ابن دريد وابن السراج، قال في محاضرات العلماء: شيخ الدهر، ما رأيت أحفظ منه لجوامع الزهد نظماً ونثراً، وكان ديناً ورعاً تقياً نقياً، زاهداً عابداً خاشعاً، له: (شرح كتاب سيبويه)، و(أخبار النحاة البصريين) وغير ذلك، مات سنة ٣٦٨هـ. انظر: معجم الأدباء ٨٧٦/٢، وبغية الوعاة ٥٠٧/١.

الشين

حرف الشين

الشاشي: انظر: **السَّمرقندي**: أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم.

الشَّعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من التابعين وأهل العلم والزهد والرحلة، قال مكحول ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٣٠٩٢).

شمر: هو شمر بن حمدويه الهروي أبو عمرو اللغوي الأديب، أحد أثبات اللغة، رحل إلى العراق، وأخذ عن ابن الأعرابي والفراء والأصمعي وأبو حاتم وغيرهم، وكتب الحديث، وألف كتاباً كبيراً في اللغة، ابتدأه بحرف الجيم. وكان ضنيناً به، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث. وله أيضاً: (غريب الحديث) كبير جداً، مات سنة ٢٥٥هـ. انظر: معجم الأدباء ١٤٢٠/٣، وبغية الوعاة ٤/٢.

ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس أصحاب الرواية والضبط والحفظ، مات سنة ١٢٤هـ، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٦٢٩٦).

ابن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب التصانيف كالمسند والمصنف وغيرها، حديثه في الكتب الستة إلا الترمذي، مات سنة ٢٣٥هـ. انظر: تقريب التهذيب (٣٥٧٥).

الصاد

حرف الصاد

ابن الصابوني: هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الوليد ابن الصابوني القرطبي، أخذ عن القابسي والداوودي وأبي الفضل الهروي، وكان خيراً فاضلاً عفيفاً، مخزون اللسان، جيد المعرفة، حسن الشروع في الفقه والحديث، دؤوباً على النسخ، جماعاً للكتب، جيد الخط، وله كتاب في (شرح البخاري) رتب كلماته على حروف المعجم، كثير الفائدة، مات ٤٢٣هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص: ٦١٥.

ابن صخر القاضي: هو محمد بن علي بن محمد الأزدي، القاضي، الإمام المحدث الثقة أبو الحسن البصري، حدث عن ابن حمدان السقطي والجرجاني، حدث عنه الباجي والبيهقي وانتقى عليه السجزي، مات سنة ٤٤٣هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٦٣٨/١٧.

الصَّدفي: القاضي الشهيد أبي علي الحسين بن محمد بن فيره الصدفي، المعروف **بابن سكرة**، ولد ٤٥٤هـ، سمع الباجي والعذري والخلعي والطبري، وعاد بعد رحلة طويلة في المشرق إلى الأندلس ونشر فيها علومه وتتلمذ عليه القاضي عياض ووصفه بقوله: كان عارفاً بالحديث قائماً به حافظاً لأسماء الرجال عارفاً بقويهم من ضعيفهم، ذا دين متين وخلق حسن وصيانة، من أجل من لقيناه، مات سنة ٥١٤هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص١٢٩.

الصدفي: انظر: أحمد بن سعيد.

الصوري: محمد بن علي بن عبد الله أبو عبد الله الصوري الشامي، الإمام الحافظ البارع الأوحد، سمع ابن جميع الصيداوي والحافظ عبد الغني وابن النحاس، وعنه الخطيب والطيوري والباجي، رحل كثيراً وحصل ثم نشر العلم والحديث، مع الورع والفطنة، مات ٤٤١هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٦٢٧/١٧.

الصوري: هو محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله الصوري القلانسي، الإمام العابد الحافظ الحجة الفقيه، مفتي دمشق في زمانه، سمع مالك وابن عيينة وابن عياش، وعنه ابن معين والذهلي والدارمي، من الثقات الحافظ، حديثه في الكتب الستة، مات سنة ٢١٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٩.

حرف الطاء

أبو الطاهر الذهلي: هو محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي، أبو الطاهر الذهلي البغدادي، نزيل مصر وقاضيها، حدث عن الكجي وثعلب وموسى بن هارون، روى عنه الدراقطني وتمام وعبد الغني، كان حاضر الحجة، علامة عارفاً بأيام الناس، غزير الحفظ، مات ٣٦٧هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٣٧٩/٢٦.

الطباع: هو محمد بن عيسى بن نجيح ابن الطباع، الحافظ الكبير الثقة، أبو جعفر ابن الطباع البغدادي، أخذ عن مالك وحماد بن زيد وهشيم، وعنه الذهلي وأبو حاتم وأبو داود وخلق، كان من مشايخ الإسلام، ثقة مأمون ضابط، مات سنة ٢٢٤هـ مرابطاً على الثغور. انظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٠.

الطبري: الحسين بن علي الطبري الإمام، مفتي مكة ومحدثها، أبو عبد الله الحسين بن علي ابن الحسين الطبري الشافعي، ولد:٤١٨هـ، وسمع في سنة تسع وثلاثين (صحيح مسلم) من أبي الحسين الفارسي، ورواه مرات، كان من كبار الشافعية، ويدعى بإمام الحرمين، توفي: بمكة، ٤٩٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٣/١٩.

الطحاوي: هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري الطحاوي، انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمنه، سمع هارون الأيلي، وصنف التصانيف، وبرع في الفقه والحديث، وكان ثقة ثبتاً لم يخلف مثله، له: (شرح معاني الآثار)، و(شرح مشكل الآثار) وغيرها، مات سنة ٣٢١هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١١/٢، ووفيات الأعيان ٧١/١.

الطرابلسي: أبو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم **الطرابلسي** القرطبي، شيخ معمَّر محدِّث مُسْند، سمع ابن فطيس وابن الفخار والطلمنكي، ولازم القابسي، وسمع (صحيح مسلم) من أبي سعيد السجزي، وتتلمذ عليه الجياني وابن عتاب، قال ابن مغيث: كانت كتبه في نهاية الإتقان، ولم يزل مثابراً على حمل العلم وبثِّه، والقعود لإسماعه، والصبر على ذلك مع كبر السن، مات سنة ٤٦٩هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٨٣/٣١.

الطلمنكي: هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسي، المحدّث الحافظ، عالم أهل قرطبة صاحب التصانيف، أخذ عن الأرموي وأبي بكر المهندس وخلق كثير، وكان خبيراً في علوم القرآن؛ تفسيره وقراءاته وإعرابه وأحكامه ومعانيه، وكان ثقة صاحب سنّة واتباع، ومعرفة بأصول الديانة. مات سنة ٤٢٩هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٢٦٠/٢.

العين

حرف العين

ابن عبد البر: هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي، الحافظ الفقيه المالكي، أحد الأعلام، أخذ عن أبي القاسم البغوي وابن ضيفون، وليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية والأخبار، له: (الاستيعاب)، و(التمهيد)، و(الاستذكار) وغيرها، مات ٤٦٣هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٦٤٠، وتاريخ الإسلام ١٣٦/٣١.

عبد الحق: هو عبد الحق بن محمد بن هارون، أبو محمد السهمي الصقلي، الفقيه المالكي، أحد علماء المغرب، أخذ عن الفارسي والأجدابي، والقاضي عبد الوهاب وأبو ذر الهروي، وإمام الحرمين أبي المعالي، كان مليح التصنيف، له كتاب: (النكت والفروق لمسائل المدونة)، وله: (تهذيب الطالب)، واستدراك على (مختصر البراذعي) وغير ذلك، مات سنة ٤٦٦هـ. انظر: ترتيب المدارك ٧١/٨، وتاريخ الإسلام ٢٠١/٣١.

ابن عبد الحكم: هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله المصري، مفتي الديار المصرية، تفقه بالشافعي وأشهب وابن القاسم، وروى عن ابن وهب وعدة، فقيه علامة محدث متفنن، انتهت اليه الرئاسة بمصر، قال ابن خزيمة: ما رأيت أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه. مات سنة ٢٦٨هـ. انظر: ترتيب المدارك ١٥٧/٤.

عبد الغني بن سعيد: هو عبد الغني بن سعيد بن علي أبو محمد الأزدي، الإمام الحافظ الحجة النسابة، محدث الديار المصرية، أخذ عن الدارقطني وحمزة الكناني وابن زبر وخلق، قال الدارقطني: ما رأيت في رحلتي أحد يحسن هذا الأمر إلا شاباً بمصر يقال له: عبد الغني، كأنه شعلة نار، وجعل يفخم أمره، ويرفع ذكره، له: (المؤتلف والمختلف)، و(أوهام المدخل للحاكم) وغيرها، مات سنة ٤٠٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧١/١٧.

عبد الله بن أبي بكر بن حزم: هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، شيخ مالك، ثقة مات ١٣٥هـ، وهو ابن سبعين سنة، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٣٢٣٩).

أبو عبد الله بن الحاج القاضي الشهيد، هو: محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي، أخذ عن ابن حمدين والجياني وأبي مروان بن سراج، وأخذ عنه القاضي عياض ووصفه بقوله: كان حسن الضبط جيد الكتب كثير الرواية، له حظٌّ من الأدب، مطبوعاً في الفتيا مقدَّماً في الشورى، صليب الدين متواضعاً متسمتاً حليماً، ولي القضاء، قرأت عليه: (غريب الحديث) لا بن قتيبة،

وعارضت كتابي بكتابه، مات ٥٢٩هـ انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:٤٧.

أبو عبد الله الصوري: انظر: **الصوري** محمد بن المبارك **أبو عبد الله** القلانسي، مات ٥١٢هـ.

أبو عبد الله الصوري: انظر: **الصوري** محمد بن علي الشامي **أبو عبد الله**، مات ٤٤١هـ.

أبو عبد الله بن أبي نصر: انظر: **الحميدي**.

عَبدوس: هو عَبدوس بن محمد بن عبدوس أبو الفرج الطليطلي، سمع ببلده ورحل مرتين، فسمع من الآجري، وأبي زيد المروزي، وكان ثقة حسن الضبط، زاهداً ورعاً فقيراً متقللاً، توفي ٣٩٠هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٠١/٢٧.

أبو عبيد البكري: هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، أبو عبيد، نزل قرطبة وأخذ عن ابن عبد البر وأبي مروان بن حيان، ثم أضحى إماماً، لغويّاً، إخباريّاً، متقِناً، علامة، له الكثير من المصنفات المفيدة، منها: (أعلام النبوة)، و(معجم ما استعجم من البلاد والمواضع)، مات سنة ٤٨٧هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص٢٧٧، وتاريخ الإسلام ٢٠٨/٣٣.

أبو عبيد: انظر: **الهروي**.

عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي القرشي النوفلي، له رؤية، وجعله العجلي في ثقات كبار التابعين، وروى عن عمر وعثمان، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك، وحديثه في البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي. انظر: تقريب التهذيب (٤٣٢٠).

عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي، أبو مروان، الإمام الفقيه المعمر، مسند قرطبة، روى عن والده الإمام يحيى (الموطأ) وتفقه به، وطال عمره، وتنافسوا في الأخذ عنه، وكان كبير القدر، وافر الجلالة، مات ٢٩٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٣.

أبو عبيدة: انظر: **معمر** بن المثنى.

ابن عتَّاب: الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن الجذامي، قال القاضي عياض: بقية المشيخة بقرطبة ومفتيهم وأكبر مسنديهم، سمع أباه كثيراً والطرابلسي، وأجازه ابن عبد البر وابن الحذاء والقليعي، قرأت عليه: (صحيح البخاري) و(الملخص) للقابسي، و(الموطأ) برواية يحيى بن يحيى الأندلسي وغيرها، مات سنة ٥٢٠هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:١٦٢.

ابن عتاب: الفقيه أبي عبد الله محمد بن عتاب بن محسن الجذامي، مفتي قرطبة وعالمها، كان فقيهاً، عالماً، عاملاً، ورعاً، عاقلاً، بصيراً بالحديث وطُرُقه، أخذ عن عبد الرحمن بن أحمد

التجيبي والقنازعي، وأخذ عنه ابنه أبو محمد وغيره، مات ٤٦٢هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٣١/٧٤.

أبو عدنان: هو عبد الرحمن بن عبد الأعلى السُّلمي البصري، ويقال اسمه: ورد بن حكيم، واشتهر بكنيته، علامة في اللغة شاعر رواية لأبي البيداء الرياحي، له كتب منها: (غريب ما جاء من الحديث عن رسول الله ﷺ). انظر: إنباه الرواة ٤/١٤٨، وبغية الوعاة ٢/٨٠.

العذري: أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري، الإمام الحافظ المحدث الثقة، أبو العباس الدالائي الأندلسي، جاور مع أبيه ثمانية أعوام، فأخذ (صحيح مسلم) عن أبي العباس بن بندار الرازي، ولازم أبا ذر الهروي، وسمع منه (صحيح البخاري) سبع مرات، حدث عنه: ابن حزم، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو الوليد الوقشي، والحميدي، وطاهر بن مفوّز، وأبو علي الجياني وغيرهم، صنف: (دلائل النبوة)، وكتاب: (المسالك والممالك)، مات ٤٧٨هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٧.

ابن العربي: أبو بكر المعافري: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المعافري، المعروف بابن العربي المالكي، سمع ابن عتاب وابن سراج والفارسي والغزالي، رحل وتوسع في الرواية وأتقن مسائل الخلاف والأصول والكلام، له (عارضة الأحوذي)، و(أحكام القرآن)، وغير ذلك، مات سنة ٥٤٣هـ. انظر: الغنية في شيوخ عياض ص٦٦.

ابن عرفة: انظر: **نفطويه الإمام النحوي**.

ابن العسَّال: هو عبد الله بن فرح بن غزلون اليحصبي، يعرف بابن العسال من أهل طليطلة، يكنى: أبا محمد، أخذ عن مكي بن أبي طالب وابن عبد البر وأبي عمرو الداني وجماعة، كان متفنناً فصيحاً لسِناً، وكان الأغلب عليه حفظ الحديث واللغة والآداب، عارفاً بالتفسير، شاعراً مفلقاً، مات سنة ٤٨٧هـ وقد نيف على الثمانين. انظر: الصلة لابن بشكوال ص: ٢٧٦.

ابن عفير: هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم أبو عثمان الأنصاري المصري، سمع من مالك (الموطأ) وغيره وصحبه، وغلب عليه علم الحديث والخبر، وكان علامة بأخبار الناس، وله تاريخ، وسمع الليث وابن لهيعة وابن وهب، وأخذ عنه البخاري ومسلم وغيرهما، مات سنة ٢٢٦هـ. انظر: ترتيب المدارك ٣/٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٤.

العقيلي: هو محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي، الإمام الحافظ الناقد، كان جليل القدر، كثير التصنيف، له: (الضعفاء الكبير)، أضحى عمدة لمن بعده، مات سنة ٣٢٢هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٦.

العلاف: يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني، أبو زكريا المصري العلاف، الإمام المحدث

الحجة الفقيه، أخذ عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وابن عفير، وعنه النسائي والطحاوي والطبراني، كان بصيراً بالفقه عالماً به ثقة في الرواية، مات سنة ٢٨٩هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٣٠/٣١.

أبو علي القالي البغدادي: انظر: القالي.

علي بن حمزة: هو علي بن حمزة البصري النحوي اللغوي أبو نعيم، قال ياقوت: أحد الأعلام الأئمة في الأدب وأعيان أهل اللغة الفضلاء المعروفين، له ردود على جماعة من أئمة اللغة، وعنده نزل المتنبي لما ورد بغداد، صنف: (الرد على الكلابي)، و(الرد على أبي عمرو الشيباني في نوادره)، (الرد على أبي عبيد في المصنف)، و(الرد على ابن السكيت في الإصلاح)، و(الرد على ثعلب في الفصيح)، و(الرد على ابن ولاد في المقصور والممدود)، و(الرد على الدينوري في النبات)، و(الرد على الجاحظ في الحيوان)، مات سنة ٣٧٥. انظر: بغية الوعاة ١٦٥/٢.

علي بن زياد: هو علي بن زياد أبو الحسن التونسي العبسي، ثقة مأمون خير متعبد، بارع في الفقه، سمع مالك والثوري والليث وابن لهيعة وغيرهم، سمع منه البهلول وسحنون وأسد بن الفرات وغيرهم، وروى عن مالك (الموطأ)، وكتب سماعه منه، قال ابن يونس: هو أول من ادخل الموطأ وجامع سفيان المغرب، وفسر لهم قول مالك ولم يكونوا يعرفونه، مات بعد سنة ١٨٣هـ. انظر: ترتيب المدارك ٨٠/٣.

أبو عمرو الشيباني: هو إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني الكوفي، قال الخطيب: راوية أهل بغداد، واسع العلم باللغة والشعر، ثقة في الحديث كثير السماع، وله كتب كثيرة في اللغة جياد، منها (الجيم)، و(النوادر)، و(الخيل)، و(غريب الحديث)، مات ٢٠٦هـ، وقيل بعدها. انظر: معجم الأدباء ٦٢٥/٢، وبغية الوعاة ٤٣٩/١.

أبو عمرو بن العلاء بن عمار المقرئ المازني النحويّ، مختلف في اسمه، إمام أهل البصرة في القراءة والنّحو والعربية والشعر، قدوة في العلم باللغة، وأحد القراء السبعة، أخذ عن جماعة من التابعين، وأخذ عنه الأصمعي وغيره، مات ١٥٤هـ. انظر: إنباه الرواة ١٣١/٤، وبغية الوعاة ٢٣١/٢.

أبو عيسى بن أبي عيسى القاضي، هو يحيى بن عبد الله بن يحيى، ابن فقيه الأندلس يحيى ابن يحيى بن وسلاس الليثي القرطبي القاضي المالكي، راوي (الموطأ) عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، الإمام الجليل المأمون، مسند الأندلس، طال عمره وبعد صيته، وتفرد بعلو (الموطأ)، ورحلوا إليه، روى عنه الطلمنكي وابن الفخار وابن الفرضي، مات سنة ٣٦٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٦.

الغين

حرف الغين

ابن أخت غانم: أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري النحوي، **المعروف بابن أخت غانم**، الأديب الراوية، لزم قرطبة أخذ خاله وعن الوقشي وأبي المطرف، وكان من شيوخ أهل الأدب والنحو والرواية وجمع الكتب، أخذ عنه الناس هذين العلمَين ودرَّسهما عمره بغير أجر، وسُمع منه كتب الحديث والغريب، وحَمل عنه جملة من المشايخ والنبلاء لعلو سنده ومعرفته، أخذ عنه القاضي عياض وجماعة. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:٥٩. وبغية الوعاة ١/١١٦.

الغساني: انظر: **الجياني** الحسين بن محمد أبو علي الجياني الغساني الحافظ.

الفاء

حرف الفاء

الفارسي: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، أحد الأئمة في علم العربية، صاحب التصانيف، فضّله بعضهم على المبرّد، وكان عدّيم المثل، كثير الرحلات، ولكنه اتهم بالاعتزال، أخذ عن الزجاج وابن السراج وغيرهم، وصنف: (الممدود والمقصور)، و(التذكرة) وغير ذلك، مات سنة ٣٧٧هـ. انظر: معجم الأدباء ٢/٨١١، وإنباه الرواة ١/٣٠٨.

الفارسي: أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، الإمام، الثقة، المعمر، الصالح، حدث عن الجلودي بـ: (صحيح مسلم)، وعن الخطابي بـ: (غريب الحديث)، حدَّث قريباً من خمسين سنة منفرداً عن أقرانه، مشهوراً في الدنيا، مقصوداً من الآفاق، سمع منه الأئمة والصدور، قرأ عليه الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ (**صحيح مسلم**) نيفاً وثلاثين مرة، وقرأه عليه أبو سعد البحيري نيفاً وعشرين مرَّة، غير ما قرأه المشاهير، بلغ السادسة والتسعين، وألحق الأحفاد بالأجداد مات ٤٨٨هـ. سير أعلام النبلاء ١٨/٢١.

ابن الفخار: هو محمد بن عمر بن يوسف المالكي القرطبي، المعروف بابن الفخار أبو عبد الله الفقيه، روى عن الباجي وأبي عيسى الليثي، وكان واسع الحفظ، رحل إلى المشرق ولقي العلماء وجاور مدة، مات سنة ٤١٩هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص:٤٨٣.

الفرَّاء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ الكوفي، أبو زكريا، المعروف بالفراء، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو، وقال ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة، عهد إليه المأمون بتربية ابنَيه، وكان مع تقدُّمه في اللغة فقيهاً متكلماً عالماً بأيام العرب وأخبارها، مات في طريق مكة سنة ٢٠٧هـ. انظر: معجم الأدباء ٦/٢٨١٢، وإنباه الرواة ٤/٧.

الفَربري: هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، المحدث الثقة العالم، راوي (صحيح البخاري) عنه، سمعه منه مرتين بفربر، وأخذ عنه ابن السكن والكشميهني وابن حمويه السرخسي والمستملي والكاشاني، مات ٣٢٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/١٥.

ابن فطيس: هو محمد بن فطيس بن واصل الغافقى الإلبيري الزاهد، من أهل الحديث والحفظ، والبحث عن الرجال؛ وله رحلة سمع فيها ابن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وابن أخي عبد الله بن وهب وإبراهيم بن مرزوق، وكان بصيراً بفقه مالك، قال ابن الفرضي وغيره: صارت إليه الرحلة من البلاد، وعمر دهراً، وصنف: كتاب: (الروع والأهوال)، وكتاب (الدعاء)، وكان ضابطاً نبيلاً صدوقاً، مات سنة ٣١٩هـ. انظر: جذوة المقتبس ص:٨٤، وبغية الملتمس ص:١٢١.

القاف

حرف القاف

القابسي: هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري الفروي، الحافظ المحدِّث الفقيه الإمام علامة المغرب، كان حافظاً للحديث والعلل بصيراً بالرجال عارفاً بالأصلَين، رأساً في الفقه، وكان ضريراً، وكتبه في نهاية الصحة، وكان يضبطها له ثقات أصحابه، والذي ضبطه له: (الصحيح) بمكة على أبي زيد صاحبه أبو محمد الأصيلي، ذكره حاتم الطرابلسي فقال: كان زاهداً ورعاً لم أر بالقيروان أحداً إلا معترفاً بفضله، مات ٤٠٣هـ انظر: تذكرة الحفاظ ١٨٦/٣.

أبو القاسم الإفليلي: إبراهيم بن محمد بن زكريا، أبو القاسم الزهري الإفليلي ثم القرطبي، وإفليل قرية من قرى الشام، روى عن والده وأبي عيسى الليثي، وعنه ابن سراج، وكان حافظا للغة والأشعار، قائماً عليها، وكان ذاكراً للأخبار وأيام الناس، بارعاً في اللغة، صادق اللهجة، مات ٤٤١هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٤٢/٣٠.

أبو القاسم النحوي: هو خلف بن يوسف بن فرتون النَّحوي أبو القاسم، من أهل شنترين، كان من أئمة النحاة والأدباء الثقات الأخيار المتفق على خيرهم وفضلهم، أخذ عن ابن عليم والغساني وابن عتاب وابن سراج، وقيد الكتب وأخذ الناس عنه كثيراً، واستفاد منه القاضي عياض، مات بقرطبة سنة ٥٣٢هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص١٥٠.

ابن القاسم: هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، أبو عبد الله الفقيه المالكي، جمع بين الزهد والعلم، وتفقه بالإمام مالك ونظرائه، وصحب مالكاً عشرين سنة، وانتفع به أصحاب مالك بعد موت مالك، وهو صاحب (المدونة) في مذهبهم، وهي من أجل كتبهم، وعنه أخذها

سحنون، مات ١٩١هـ. انظر: وفيات الأعيان ١٢٩/٣.

القاضي الشهيد: انظر: **الصدفي**، وانظر: **أبو عبد الله بن الحاج**.

القالي: هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن موسى بن عيسى، أبو علي القالي البغدادي، قرأ على أبي بكر ابن دريد وابن السراج ونفطويه والزجاج وأبي الحسن الأخفش، وقرأ كتاب سيبويه على ابن درستويه، له: (البارع) في اللغة، و(الأمالي)، و(الإتباع) وغيرها، مات بالأندلس سنة ٣٥٦هـ. انظر: معجم الأدباء ٧٢٩/٢، وإنباه الرواة ٢٣٩/١.

قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب المصري، من كبار المحدثين المتقنين، وثقه العلماء وثبتوه، مات سنة بضع عشرة ومائة، وحديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٥٥١٨).

القتبي: انظر: **ابن قتيبة**.

قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، روى عن مالك (الموطأ)، وتتلمذ عليه معظم أصحاب الكتب الستة، وحديثه فيها، ثقة ثبت، سنة ٢٤٠هـ، وهو ابن تسعين سنة. انظر: تقريب التهذيب (٥٥٢٢).

ابن قتيبة: هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، العلامة الكبير ذو الفنون والتصانيف، نزل بغداد، وصنف وجمع، وبعد صيته، قال الخطيب: كان ثقة دينا فاضلاً، له: (غريب القرآن)، و(غريب الحديث)، و(أدب الكاتب)، و(عيون الأخبار) وغيرها. ولي قضاء الدينور، وكان رأساً في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس، مات سنة ٢٧٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٣.

ابن القزاز: هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن محمد النحوي اللغوي، المعروف بابن القزاز أبو عثمان، كان من أهل الأدب حافظاً للغة والعربية، ضابطاً لكتبه، متفنناً في نقله، أحيى علوم اللغة بالأندلس بعد موت شيخه أبي علي القالي، وعنه أخذ ابن عبد البر وجماعة، مات ٣٩٤هـ، على خلاف في ذلك. انظر: معجم الأدباء ١٣٦٨/٣، وإنباه الرواة ٤٤/٢.

القَزَّاز: هو محمد بن جعفر التميمي، أبو عبد الله، القزاز: أديب عالم باللغة، من أهل القيروان، مولداً ووفاة، رحل إلى الشرق، وحصل علوماً وكتباً كثيرة، ثم عاد إلى القيروان، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي، له: (الجامع في اللغة) وهو كبير، و(ضرائر الشعر)، و(ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط)، مات سنة ٤١٢هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦، وإنباه الرواة ٨٤/٣.

قطرب: محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي البصري النحوي اللغوي، المشهور بقطرب، أخذ النحو عن سيبويه ولازمه حتى غدا أحد علماء اللغة والنحو ونظم الشعر، وأخذ الاعتزال من النظّام، مات سنة ٢٠٦هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٦٤٦/٦، وإنباه الرواة ٢١٩/٣.

القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، مات في ٢٢١هـ بمكة، حديثه في الكتب الستة إلا ابن ماجه. انظر: تقريب التهذيب (٣٦٢٠).

القلانسي: أبي محمد أحمد بن علي بن الحسن بن المغيرة القلانسي، قرأ (الصحيح) على الإمام مسلم، وأخذه عنه أحمد بن محمد الأشقر الفقيه شيخ ابن ماهان، محدث رحالة، أكثر روايات المغاربة لمسلم من طريقه، وأخباره وسيرته غير مكتوبة ونادرة. انظر صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح ص١٠٦.

القلعي: هو محمد بن داود بن عطية العكي القلعي، أبو عبد الله الفقيه القاضي، سمع الجياني والديباجي، وأخذ عنه القاضي عياض، وقال: صحبته كثيراً ودرست عليه أصول الفقه، وكان جليلاً فاضلاً فقيهاً ذكياً، مات سنة ٥٢٥هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص٦٤.

القليعي: يحيى بن محمد بن حسين أبو زكريا القليعي، روى عن ابن أبي زمنين وأبو عبد الملك البوني، وأخذ عنه ابن عتاب ووالده، وحدث عنه القاضي أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان من كبار أهل غرناطة، حسن الهيئة والسمت فاضلاً جزلاً، مات سنة ٤٤٢هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص: ٦٣١.

القنازعي: هو عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن، العلامة القدوة، أبو المطرِّف القنازعي، سمع (الموطأ) من أبي عيسى الليثي، سمع الحسن بن رُشيق، وأبي محمد بن أبي زيد، وتصدر للإقراء والفقه بقرطبة، روى عنه: محمد بن عتاب، وابن عبد البر وجماعة، وكان إماماً، متفنناً، حافظاً متألهاً، خاشعاً متهجداً، مفسراً، بصيراً بالفقه واللغة، مات ٤١٣هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٧.

ابن القوطية: هو محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو بكر ابن القوطية الأندلسي، إمام العربية في الأندلس، وكان حافظاً للحديث والفقه والخبر، أخذ عن قاسم بن أصبغ ولزم أبا علي القالي، له كتاب: (الأفعال) لم يصنف مثله، و(المقصور والممدود)، مات سنة ٣٦٧هـ. انظر: إنباه الرواة ١٧٨/٣، ووفيات الأعيان ٣٦٨/٤.

الكاف

حرف الكاف

كُرَاع النَّمْل: هو علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن المصري، عالم العربية، لقِّب بـ: كراع النمل لقصره، أو لدمامته، له كتب، منها: (المنضد في اللغة)، و(المنتخب المجرد) مختصره، و(أمثلة غريب اللغة)، مات بعد ٣٠٩هـ. انظر: معجم الأدباء ١٨٧٣/٤، وإنباه الرواة ٢٤٠/٢.

كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم، أم الكرام المروزيّة المجاورة بمكة، روت الصحيح عن الكشميهني وروت عن زاهر السرخسي، روى عنها الخطيب والسمعاني وأبو الغنائم النرسي، وكانت تضبط كتابها وتقابل نسخها، ولها فهم ونباهة، ماتت ٤٦٣هـ. انظر: تاريخ الإسلام ١٨٠/٣١.

الكسائي (النحوي المقرئ): علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان أبو الحسن الكسائي الإمام في النحو واللغة والقراءات وأحد القراء السبعة المشهورين، قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو، فهو عيال على الكسائي، له: (معاني القرآن) و(القراءات)، و(النوادر)، مات سنة ١٨٩هـ. انظر: إنباه الرواة ٢٧٠/٢، وتاريخ الإسلام ٢٩٩/١٢.

الكسائي (الراوية): هو محمد بن إبراهيم بن يحيى الكسائي أبو بكر النيسابوري الأديب النحوي، حضر مع أبيه مجلس إبراهيم بن سفيان راوية (صحيح مسلم)، وحدَّث (بالصحيح) بعد أن كبر سنه من أصل نسخه من الجلودي، فضعفوا هذا سنده لذلك، وأخذه عنه الرازي وجماعة، مات ٣٨٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١٦.

الكشميهني: أبي الهيثم محمد بن مكي بن محمد الكشميهني المروزي، حدث (بصحيح البخاري) مرات عن الفربري، وسمع من المروزي والأصم، سمع منه أبو ذر الهروي وكريمة المروزية، وكان محدثاً ثقة، مات يوم عرفة سنة ٣٨٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٩١/١٦.

الكلبي: هو محمد بن السائب أبو نضر الكلبي الكوفي، صاحب التفسير والأخبار والأنساب، أجمعوا على تركه وقد أتهم بالكذب والرفض، قال ابن عدي: ليس لأحد أطول من تفسيره، مات ١٤٦هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١٥٨/١.

ابن الكلبي: هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي، أبو المنذر الكوفي، مؤرخ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها كأبيه، كثير التصانيف، ولكنه متروك في علم الحديث، له: (جمهرة الأنساب)، و(الأصنام) و(نسب الخيل)، مات سنة ٢٠٤هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٢٧١/١.

ابن كنانة: هو عثمان بن عيسى بن كنانة الفقيه، أبو عمرو المدني، مولى آل عثمان رضي الله عنه، قال

يحيى بن بُكَير: لم يكن في حلْقة مالك أضبط ولا أدرس من ابن كِنانة، وكان ممّن يخصّه مالك بالإذن عند اجتماع الناس عليه على بابه، مات سنة ١٨٣هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٩٣/١٢.

الكناني القاضي: هو هشام بن أحمد بن خالد **الوقشي**.

اللام

حرف اللام

اللواتي: هو إبراهيم بن جعفر بن أحمد أبو إسحاق اللواتي، يعرف: بابن الفاسي، من أهل سبتة، شيخ القاضي عياض قال عنه القاضي: كان من أهل العلم والفضل والزهد والتقشف، قرأ على أبي محمد بن سهل المقرىء، وصحب القاضي أبا الأصبغ بن سهل وكتب له مدة قضائه بالأندلس وبالعداوة، وكان مقدماً في علم الشروط والأحكام، مشاركاً في علم الأصول والأدب. مات ٥١٣هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص ١٠٢.

الميم

حرف الميم

المازَري: هو محمد بن علي بن عمر أبو عبد الله المازري، من شيوخ إفريقية بتحقيق الفقه ورتبة الاجتهاد ودقة النظر، شيخ عياض، ووصفه بأنه أحد رجال الكمال في العلم في وقته وإليه كان يفزع في الفتوى في الطب في بلده كما يفزع إليه في الفتوى في الفقه، له: (المعلم شرح صحيح مسلم)، مات سنة ٥٣٦هـ. انظر: الغنية في شيوخ القاضي عياض ص: ٦٥.

ابن ماكولا: هو علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا أبو نصر، أحب العلم منذ صباه وطلب الحديث، رحل من أجله إلى بلاد كثيرة، وحصل طرفاً صالحاً من علم الحديث، وقرأ الأدب وبرع فيه، وله النثر والنظم الحسن الجيد، والمصنفات الملاح، منها: (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب)، مات سنة ٤٧٥هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد ١٦٩/١٩، ومعجم الأدباء ١٩٨٦/٥.

الماهاني: انظر: ابن ماهان.

ابن ماهان: أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن بن عبد الرحمن ماهان الفارسي ثم البغدادي، سمع الجلودي وأخذ عنه ابن الحذاء، وحدَّث بمصر بـ: (صحيح مسلم) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر الشافعي، عن أحمد بن علي القلانسي، عن مسلم سوى ثلاثة أجزاء من آخره، فرواها عن الجلودي، وثقه الدارقطني، مات سنة ٣٨٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٥/١٦.

ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي، الإمام المجاهد الزاهد المحدث القدوة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، أخذ عن مالك والأئمة، مات سنة ١٨١هـ، وله ثلاث وستون، حديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٣٥٧٠).

المبرد: هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير المبرد، أبو العباس النحوي اللغوي الأديب، أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني، وأخذ عنه الصولي ونفطويه، كان حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مليحَ الأخبار ثقة فيما يرويه كثير النوادر، له المصنفات الشهيرة، منها: (الكامل في اللغة والأدب) وغيره، مات سنة ٢٨٥هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٦٧٩/٦، وإنباه الرواة ٢٤١/٣.

محمد بن إبراهيم التيمي: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، مات سنة ١٢٠هـ على الصحيح، وحديثه في الكتب الستة. انظر: تقريب التهذيب (٥٦٩١).

محمد بن أحمد التجيبي: انظر: **أبو عبد الله بن الحاج** القاضي الشهيد شيخ عياض.

محمد بن جبير: هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، أبو سعيد القرشي، ثقة عارف بالأنساب، من علماء قريش وأشرافها، مات على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. انظر: تقريب التهذيب (٥٧٨٠)، وتاريخ الإسلام ٤٦٦/٦.

محمد بن حبيب: هو محمد بن حبيب البغدادي النسابة، صاحب كتاب: (المحبر)، عالم بالنسب وأخبار العرب، موثق في روايته، أخذ عنه ثعلب، وله مواقف معه، ويقال: إن حبيباً اسم أمه، مات ٢٤٥هـ. انظر: تاريخ بغداد ٢٧٦/٢، وإنباه الرواة ١١٩/٣.

محمد بن داود الأصبهاني: هو محمد بن داود بن علي بن خلف، أبو بكر الأصبهاني الظاهري، الفقيه الأديب، والإمام البارع، مصنف كتاب: (الزهرة)، روى عن أبيه ونفطويه، كان من الأذكياء، له عدة مؤلفات وللناس عليه مآخذ، مات سنة ٢٩٧هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٦٣/٢٢.

محمد بن رُمح التجيبي، أبو عبد الله المصري الحافظ، سمع الليث وابن لهيعة، قال النسائي: ما أخطأ في حديث واحد، وقال ابن يونس: ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا. مات ٢٤٢هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٣٤٣/٢.

أبو محمد بن السيد النحوي الأستاذ: هو البطليوسي.

أبو محمد ابن العسال: انظر: **ابن العسال**.

محمد بن الوليد الزبيدي: هو: محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، أبو الهذيل الحمصي

القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، مات سنة ١٤٦هـ أو بعدها. حديثه في الكتب الستة إلا الترمذي. انظر: تقريب التهذيب (٦٣٧٢).

المختار بن أبي عبيد: هو الثقفي الكذاب، الذي خرج بالكوفة، وتتبع قتلة الحسين يقتلهم، وادعى النبوة، وفعل الأفعال الشنيعة حتى مات سنة ٦٧هـ، مقبلاً غير مدبر في هوى نفسه ووسواسه. انظر: تاريخ الإسلام ٢٢٦/٥.

ابن المرابط: القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الأندلسي، المعروف بابن المرابط، روى عن الطلمنكي، والمهلب بن أبي صفرة، وابن ميقل، وله تأليف في شرح البخاري، وكان من أهل العلم والرواية والفهم والتفنن في العلوم. مات سنة ٤٨٥هـ انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص:٥٢٧.

أبو مروان بن سراج: الشيخ الإمام المحدث اللغوي، الوزير الأكمل، أبو مروان عبد الملك ابن سراج بن عبد الله بن محمد الأموي، القرطبي، إمام اللغة من غير مدافع، قال القاضي عياض: الوزير أبو مروان الحافظ اللغوي النحوي، إمام الأندلس في وقته في فنه، وأذكرهم للسان العرب، وأوثقهم على النقل، وكان أبوه أبو القاسم من أفضل العلماء...، وكان مكي بن أبي طالب كان يعرض عليه بعض تواليفه، ويأخذ رأيه فيها، وإليه كانت الرحلة، مات سنة ٤٨٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣٤/١٩.

المروزي: أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي الزاهد أبو زيد الشافعي، قرأ (الصحيح) على الفربري، وحدث بالعراق ودمشق ومكة، قال الحاكم: كان من أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم نظراً، وأزهدهم في الدنيا، مات سنة ٣٧١هـ. انظر العبر في خبر من غبر ١٣٨/٢.

المروزي: انظر: **إبراهيم بن محمد** بن سفيان.

ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجمحي، روى عن مالك وابن عيينة والليث وابن وهب، وعنه ابن معين والبخاري والذهلي، يقال إنه سمع (الموطأ) من مالك، وله عنه حديث كثير، وكان فقيهاً من أهل الفضل والدّين ووثقه الأئمة، وذكر ابن وضاح من فضله وثقته، فأطنب فيه، وقال: هو ثقة الثقات، مات سنة ٢٢٤هـ. انظر: ترتيب المدارك ٣٧٣/٣.

ابن مزين: هو يحيى بن مزين الطليطلي، أخذ عن يحيى بن يحيى ومطرف وأخذ عن (الموطأ)، كما سمعه من حبيب كاتب مالك، والقعنبي وأصبغ بن الفرج، وكان حافظاً للموطأ، فقيهاً فيه، وله حظ من علم العربية، له: (تفسير الموطأ)، و(المستقصية) في رجال الموطأ، مات ٢٥٩هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٣٨/٤.

المستملي: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المستملي، الحافظ، سمع الكثير، وخرج لنفسه معجماً، وحدث (بصحيح البخاري) مرات عن الفربري، وأخذ عنه أبو ذر والهمداني والبلخي، وكان ثقة صاحب حديث، مات سنة ٣٧٦هـ. انظر: العبر في خبر من غير ١٤٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٦.

أبو مسعود الدمشقي: إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الحافظ الدمشقي، الحافظ المجود البارع، أخذ عن ابن فورك والفريابي، وعنه أبو ذر الهروي وحمزة السهمي، له رحلة واسعة، وعناية بالصحيحين، ألف (أطراف الصحيحين)، مات ٤٠١هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١٩٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٧.

ابن مسكين: هو الحارث بن مسكين بن محمد القاضي أبو عمرو، قال القاضي عياض: سمع من ابن القاسم وأشهب وابن وهب، ودوّن أسمعتهم وبوّبها. وبهم تفقه وعد في أكابر أصحابهم، وله كتاب فيما اتفق فيه رأيهم الثلاثة، ورأي الليث ومالك والمفضل بن فضالة، حدث عنه أبو حاتم الرازي والنسائي وعبد الله بن الإمام أحمد، من العلماء العباد الثقات، مات ٢٥٠هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٦/٤.

ابن المشاط: أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو عمر ابن المشاط الأزدي، أخذ العلم عن ابن وضاح وابن باز وابن وهب وابن نافع وعبيد الله بن يحيى، وكان من فقهاء المالكية الأعيان، كان فاضلاً ورعاً مشاوراً في الأحكام، مات سنة ٣٥٢هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦٩/٢٦.

أبو مصعب: هو أحمد بن القاسم بن الحارث أبو مصعب الزهري الفقيه، قاضي المدينة ومفتيها، تفقه على مالك، وسمع منه (الموطأ) ولزمه مدة، وحدث عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وحدث عنه النسائي بواسطة، قال ابن حزم: في موطأه أحاديث كثيرة زائدة وهو آخر من يروي (الموطأ) عن مالك، مات ٢٤٢هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١١، والعبر في خبر من غبر ٣٤٣/١.

مصعب رواي الموطأ: هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري، أبو عبد الله المديني، عم الزبير بن بكار، سكن بغداد وحدث بها عن مالك والدراوردي، وعنه ابن معين وابن أبي خيثمة وخلق، من أئمة العلم والحديث، مات ٢٣٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ١١٣/١٣. وفي رواة الموطأ عن مالك أيضاً: **مصعب بن عثمان الزبيري**، ومصعب بن إبراهيم القرشي، انظر: ترتيب المدارك ٢٠٠/٢.

المطرز: هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام البغدادي أبو عمر الزاهد المطرز، المعروف

بغلام ثعلب، من أئمة اللغة وأكابر أهلها وأحفظهم لها، له: (شرح الفصيح) لثعلب، و(اليواقيت) و(المستحسن) و(المرجان)، وكلها في اللغة، مات ٣٤٥هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٥٥٦/٦، ووفيات الأعيان ٣٢٩/٤.

مطرف: هو مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري الهلالي، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك، ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه، قال أحمد: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك، وقال أبو حاتم: مطرف أحب إلي من ابن أبي أويس، مات سنة ٢٢٠هـ على الصحيح، حديثه في البخاري والترمذي وابن ماجه. انظر: ترتيب المدارك ١٣٤/٣، وتقريب التهذيب (٦٧٠٧).

ابن المظفر: الليث بن نصر بن يسار الخراساني، صاحب العربية، قال ابن المعتز: كان من أكتب الناس في زمانه بارعاً في الأدب بصيراً بالشعر والغريب والنحو، تتلمذ على الخليل وبعضهم ينسب إكمال كتاب (العين) له، وبعضهم يجرحه. انظر: معجم الأدباء ٢٢٥٣/٥، وإنباه الرواة ٤٢/٣، وبغية الوعاة ٢٧٠/٢.

ابن المعدل: هو أحمد بن المعدل بن غيلان الفقيه المالكي، أبو الفضل البصري، وممن نصر مذهب مالك بالبصرة وذب عنه ودعا الناس إليه وناظر عليه، حسن الطريقة مفوهاً ورعاً متبعاً للسنة، أثنى عليه الناس، يقال بالدال المهملة والذال المعجمة كما نص عليه القاضي عياض في ترتيب المدارك، مات سنة ٢٤٠هـ. الثقات ١٦/٨، وترتيب المدارك ٥/٤.

مَعْمَر بن المثنى: أبو عبيدة البصري، من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها، وهو أول من صنف غريب الحديث، أخذ عن يونس بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء، قال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن المديني يصحّح رواية أبي عبيدة، أخذ عنه أبو عبيد بن سلام والمازني وأبو حاتم السجستاني، له كتاب: (مجاز القرآن) نقل البخاري كثير من أقواله في (الصحيح)، مات سنة ٢٠٩هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٧٠٤/٦، وإنباه الرواة ٢٧٦/٣.

معن راوي الموطأ: هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار بن عبد الله الأشجعي أبو يحيى القزاز، أحد الأعلام، أخذ عن مالك ولزمه زماناً، وكان من خيار أصحابه ومتقنيهم ومُفتيهم، قال أبو حاتم: هو أوثق أصحاب مالك وأثبتهم، هو أحبّ إليّ من ابن وهب، مات سنة ١٩٨هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٤٠٦/١٣.

المُفَجَّع اللغوي: هو محمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب، المعروف بالمُفَجَّع صاحب ثعلب، قال ياقوت: كان من كبار النحاة، شاعراً مفلقاً، شيعياً، وبينه وبين ابن دريد مهاجاة، صنَّف كتاب:

(الترجمان في الشعر ومعانيه)، و(المنقذ في الإيمان)، مات سنة ٣٢٠هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٣٣٨/٥.

ابن مفوِّز: هو محمد بن حيدرة بن مفوز المعافري، أبو بكر الشاطبي، الحافظ، البارع، المجود، أجازه الباجي وابن الحذاء، وسمع عمه طاهر بن مفوز وأبا علي الجياني، وكان حافظاً للحديث، وعلله، عالماً بالرجال، متقناً أديباً شاعراً، أسمع الناس بقرطبة، وفجئه الموت قبل أوان الرواية سنة ٥٠٥هـ عن نيف وأربعين سنة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٩.

ابن مكي: هو عمر بن خلف بن مكي الصقلي، الإمام الفقيه المحدّث اللغويّ، عالم بالعربيّة والمصنّف في لغتها، له: (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)، وله خطب من إنشائه تفوق خطب ابن نباته، مات سنة ٥٠١هـ. انظر: إنباه الرواة ٣٢٩/٢، وبغية الوعاة ٢١٨/٢.

مكي بن عبد الرحمن: هو أبو عبد الله مكي بن عبد الرحمن المنستيري القرشي، من فقهاء إفريقية، وأصحاب القابسي، وكان كاتبه ومختصاً به، رحمه الله. انظر: ترتيب المدارك ٢٦٢/٧، ولم يزد على ذلك.

ابن منده: هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه أبو عبد الله العبدي، الإمام العلم صاحب التصانيف المفيدة، طوّف الدنيا، وجمع وكتب مالا ينحصر، له: (معرفة الصحابة) وغيره، مات سنة ٣٩٥هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١٨٧/٢.

المهلب بن أبي صفرة: وأبي القاسم المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد بن عبد الله الأندلسي، صاحب: (المختصر النصيح في تهذيب كتاب الجامع الصحيح)، أحد الأئمة الفصحاء، الموصوفين بالذكاء، أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وأبي الحسن القابسي، وأبي ذر الحافظ، روى عنه: أبو عمر بن الحذاء، ووصفه بقوة الفهم وبراعة الذهن، مات سنة ٤٣٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٧.

ابن المهندس: هو أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر ابن المهندس، محدّث ديار مصر، وكان ثقة تقياً، روى عن البغوي والباهلي والدولابي، وأخذ عنه الحافظ عبد الغني، مات ٣٨٥هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ١٦٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٦.

ابن المواز: هو محمد بن إبراهيم بن رباح الاسكندراني، المعروف بابن المواز، الفقيه المالكي الإمام العلامة، أخذ عن ابن الماجشون وابن عبد الحكم وابن بُكير، كان راسخاً في العلم والفتيا، رأساً في ذلك، وله فتاوى واجتهادات وكتب في المذهب المالكي، مات سنة ٢٦٩هـ. انظر: ترتيب المدارك ١٦٧/٤.

ابن ميقل: انظر: **أبو الوليد البكري**.

النون

حرف النون

ابن ناصح: هو أحمد بن عبيد بن ناصح الديلمي البغدادي النحوي، روى عن أبي داود والأصمعي ويزيد بن هارون، من أئمة اللغة، له كتاب: (المقصور والممدود)، وكتاب: (المذكر والمؤنث)، مات سنة ٢٩٨هـ. انظر: معجم الأدباء ٣٦١/١، وتاريخ الإسلام ٢٦٣/٢٠.

ابن نافع: عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبو بكر الزبيري المدني، وهو عبد الله ابن نافع الأصغر، يروي عن مالك وعنه الذهلي ويعقوب بن شيبة والدوري، من الثقات العباد، مات سنة ٢١٦هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٢٣/١٥.

ابن نافع: هو عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي المدني، الفقيه، أخذ عن مالك وابن أبي ذئب والليث، وعنه ابن نمير وسحنون وابن عبد الحكم والزبير بن بكار، صاحب رأي مالك، كان مقلاً في الحديث، وهو صدوق، مات ٢٠٦هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٢١/١٤.

ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن أبي نَجيح يسار المكي المفسر صاحب مجاهد، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات سنة ١٣١هـ أو بعدها، حديثه في الكتب الستة. انظر: العبر في خبر من غبر ١٣٣/١ تقريب التهذيب (٣٦٦٢).

النحاس: هو أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس أبو جعفر، من أهل مصر، رحل إلى بغداد فأخذ عن المبرد والأخفش ونفطويه والزجاج وغيرهم، ثم عاد إلى مصر، وألف عدة كتب منها: (معاني القرآن)، و(الناسخ والمنسوخ)، مات ٣٣٧هـ. انظر: معجم الأدباء ٤٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣٦/١.

النسفي: إبراهيم بن معقل بن الحجَّاج الحافظ العلامة أبو إسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها ومصنف: (المسند الكبير) و(التفسير) وغير ذلك، سمع قتيبة بن سعيد وجُبارة بن المغلّس وهشام بن عمار وطبقتهم. وحدث بـ: (صحيح البخاري) عنه، مات سنة ٢٩٥هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ١٨٦/٢.

أبو نصر الأمير ابن ماكولا: انظر: **ابن ماكولا**.

النضر: هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد التميمي، أبو الحسن من أصحاب الخليل، كان عالماً بفنون من العلم، صدوقاً ثقة، صاحب غريب وشعر وفقه ومعرفة بأيام الناس ورواية للحديث، له: كتاب: (السلاح)، و(المعاني) و(غريب الحديث)، مات سنة ٢٠٣هـ. انظر: معجم

الأدباء ٢٧٥٨/٦، و إنباه الرواة ٣٤٨/٣.

أبو نعيم الأصفهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصفهاني، الإمام الحافظ الثقة، كان والده من علماء الحديث ومن الرحالين فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، صنف وحدث وأفاد، له: (حلية الأولياء) و(المستخرج على الصحيحين) و(تاريخ أصبهان) وغيرها، مات سنة ٤٣٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٧، وطبقات علماء الحديث ٢٧٧/٣(٩٧٠).

نفطويه: هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي النحوي من أهل واسط، كان عالماً بالعربية واللغة والحديث، أخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما، روى عنه المرزباني وأبو الفرج الأصفهاني وابن حيويه وغيرهم، له عدة مصنفات، مات سنة ٣٢٣هـ. انظر: معجم الأدباء ١١٤/١، وإنباه الرواة ٢١١/١.

حرف الهاء

الهاء

الهروي أبو عبيد صاحب (الغريبين) هو: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي الشافعي اللغوي المؤدب، صحب الأزهري واستفاد منه وأكثر، وسار ذكره في الآفاق، وأقبل الناس على كتابه بشغف كبير، توفي ٤٠١هـ. انظر: إنباه الرواة ١٥٠/٤، ووفيات الأعيان ص:٩٥.

الهروي أبو عبيد صاحب (غريب الحديث) هو: القاسم بن سلَّام البغدادي الهروي، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنِّف، مات سنة ٢٢٤هـ، له أقوال في شرح الغريب ساقها البخاري وأبو داود والترمذي في كتبهم. انظر: تقريب التهذيب (٥٤٦٢).

هشام بن عامر بن أمية الأنصاري، الصحابي، كان يسمى في الجاهلية شهاباً فغيره النبي ﷺ إلى هشام، استشهد أبوه في أحد، وسكن هشام البصرة ومات بها، له ذكر ورواية في الكتب الستة إلا البخاري فقد ذكره في (الأدب المفرد). انظر: تقريب التهذيب (٧٢٩٧)، والاستيعاب ١٥٤١/٤.

ابن هشام: هو عبد الملك بن هشام بن أيوب، أبو محمد الذهلي وقيل الحميري المعافري البصري النحوي، نزيل مصر، ومهذب (السيرة النبوية)، سمعها من زياد بن عبد الله صاحب ابن إسحاق ونقحها، ورواها عنه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة، وثقه الأئمة، مات سنة ٢١٨هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٨١/١٥.

الهوزني: أبي حفص عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن الهوزني الإشبيلي، روى عن

الباجي وابن عصفور وابن عبد البر وجماعة ورحل إلى المشرق، كان متفنناً في العلوم مع حسن الضبط، قتله المعتضد بالله ظلماً ودفنه في قصره بلا صلاة ولا كفن، سنة ٤٦٠هـ. انظر: الصلة لابن بشكوال ص: ٣٨١.

الواو

حرف الواو

الواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي، أبو عبد الله المدني، صاحب المغازي، أخذ عن محمد بن عجلان وابن جريج ومعمر، وعنه ابن أبي شيبة ومحمد بن سعد والشاذكوني، كان من أوعية العلم، وسارت الركبان بكتبه في السيرة والمغازي والفقه، وهو مع عظمته في العلم ضعيف، مات سنة ١٨٧هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٣٦١/١٤.

ابن وضاح: محمد بن وضاح الحافظ الإمام، أبو عبد الله الأندلسي، محدث قرطبة، رحل مرتين إلى المشرق، وسمع إسماعيل ابن أبي أويس، وسعيد بن منصور، والكبار، وكان فقيراً زاهداً قانتاً لله صابراً بصيراً بعلل الحديث، وله إصلاحات في نسخته من (الموطأ)، مات سنة ٢٨٦هـ. انظر: العبر في خبر من غبر ٤١٢/١.

الوقَّشي: العلامة القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد بن خالد الكناني الأندلسي، عرف بالوقَّشي، ووقَّش: قرية قرب طليطلة، قال صاعد: أبو الوليد أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف، من أعلم النَّاس بالنحو واللغة ومعاني الشعر والبلاغة، بليغ شاعر، حافظ للسنن وأسماء الرجال...، وقال عياض: كان غاية في الضبط، نسابة، له تنبيهات وردود، نبه على كتاب الكلاباذي، وعلى (مؤتلف) الدارقطني، وعلى (الكنى) لمسلم، ولكنه اتهم بالاعتزال، وألف في القدر والقرآن، فزهدوا فيه، توفي: سنة ٤٨٩هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣٥/١٩.

ابن ولاد: هو أحمد بن محمد بن الوليد الشهير بابن ولاد، أبو العباس النحويّ التميميّ المصري، نحوي بن نحوي بن نحوي، سمع الزجاج وطبقته، صنف وأقرأ وأفاد، له كتاب: (الانتصار لسيبويه من المبرّد)، و(المقصور والممدود)، مات سنة ٣٣٢هـ، وقيل بعدها. انظر: إنباه الرواة ١٣٤/١.

أبو الوليد الباجي: انظر: الباجي.

ابن الوليد: هو عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر أبو محمد الأنصاري الأندلسي، سمع بالأندلس من الطحّان الحافظ، وأبي جعفر ابن عون، وأبي الحسن ابن السماك، ورحل فسمع بمصر وإفريقية والحجاز من ابن أبي زيد والفاسي والإجدابي وأبي ذر الهروي، وأبي العباس

الرازي، فقيه المذهب، من سادات المغاربة وفاضليهم، سكن مصر وأخذ عنه بها الناس، قال الباجي: شيخ صالح ثقة مصحح لكتبه، كثير الرواية، ومكث بالقدس طويلاً، مات سنة ٤٤٨هـ. انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٣٨/٧، وسير أعلام النبلاء ٦٥٨/١٧.

أبو الوليد البكري: هو محمد بن عبد الله بن أحمد البكري، يعرف بابن ميقل: من أهل مرسية؛ يُكنى: أبا الوليد، حدَّث عن سهل بن إبراهيم أبي محمد الأصيلي وهاشم بن يحيى وغيرهم، حدَّث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وابن المرابط، زاهد عابد ورع فقيه، قال القاضي عياض: كان من أحفظ الناس لمذهب مالك، وأقومهم فيه حجة، عالماً بصحيح الحديث، وسقيمه ورجاله، وباللغة والنحو والشعر والقراءات، مات سنة ٤٣٦هـ. انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص٤٩٩، وترتيب المدارك ٣٤/٨.

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي المصري، الإمام الحبر أحد الأعلام، روى عن ابن جريج وتفقه بمالك والليث، وجمع بين الفقه والرواية والعبادة، وله تصانيف كثيرة، مات ١٩٧هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢٢٨/٣، العبر في خبر من غبر ٢٥١/١.

الياء

حرف الياء

يحيى بن عمر: هو يحيى بن عمر بن عامر الكناني أبو زكريا، رحل من الأندلس فسمع: من سحنون ويحيى بن بكير وأبي مصعب الزهري وابن رمح، وكان: فقيهاً حافظاً للرأي، ثقة في روايته، ضابطاً لكتبه، وانتهت إليه الرحلة في زمانه، له كتب كثيرة في الفقه والآثار، مات سنة ٢٨٩هـ. انظر: تاريخ علماء الأندلس ١٨١/٢.

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن النيسابوري، روى عن مالك (الموطأ)، ولزمه مدة، وروى عن الليث والحمادين وأبي عوانة وابن لهيعة وابن عيينة وهشيم وابن المبارك، وأخذ عنه البخاري ومسلم وأكثرا، وأثنى عليه الإمام أحمد وقال: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله. وكان من ورعه يشك في الحديث كثيراً حتى سموه: **الشَّكَّاك**، مات سنة ٢٢٦هـ. انظر: ترتيب المدارك ٢١٦/٣.

يحيى بن يحيى بن كثير الليثي المصمودي أبو محمد الأندلسي، ولد ١٥٢هـ، ارتحل إلى المشرق، في أواخر أيام مالك الإمام، فسمع منه (الموطأ) سوى أبواب من الاعتكاف، شكَّ في سماعها منه، فرواها عن زياد شبطون، عن مالك، وأخذ عن الليث وابن عيينة وابن وهب وابن القاسم، ورجع إلى قرطبة بعلم غزير، وتصدر للاشتغال، وازدحموا عليه، وبعد صيته، وانتفعوا

بعلمه وهديه وسمته، مات سنة ٢٣٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٠.

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، الإمام الزاهد العابد، ثقة متقن، أضر في آخر عمره فقيل له: ما فعلت تلك العينان الجميلتان، فقال: ذهب بهما بكاء السحر، مات سنة ٢٠٦هـ وقد قارب التسعين، حديثه في الكتب الستة وغيرها. انظر: تقريب التهذيب (٧٧٨٩).

اليزيدي: هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، الإمام أبو محمد اليزيدي النحوي المقرئ اللغوي، حدث عن أبي عمرو والخليل؛ وعنهما أخذ العربية، روى عنه أولاده وهم بيت نحوي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وكان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو، مات سنة ٢٠٢هـ. انظر: معجم الأدباء ٢٨٢٧/٦، وإنباه الرواة ٣١/٤.

يونس بن مغيث القاضي: هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، أبو الوليد، ولي القضاء سنة ٤١٩هـ وهو شيخ زاد على الثمانين، له ذهن ثاقب، جزل الخطابة، حاضر المذاكرة، من أهل الفقه والزهد والخشية، مات سنة ٤٢٩هـ. انظر: تاريخ قضاة الأندلس ص٩٦.

فهرس
المجلد الأول

فهرس
المجلد الثاني

فهرس
المجلد الثالث